الاثنين والد[نيا]

العدد ٣٢٠ – ٢٩ يوليو ١٩٤٠

٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٩ – No. 320



شعار النازية

سلام يتخلله دم ودمار



١٠١ نكتة عن الحرب والغارات

فى هذه الأيام العصيبة التى اشتد فيها الخطر على مصر باحتمال امتداد الحرب اليها ، يجب الا ندع سبيلا للتشاؤم ينفذ منه الى نفوسنا ، وأن نعد أنفسنا لاحتمال الشدائد مبتسمين متفائلين

وترفيها عن نفوس قرائها، اعدت «الاثنين» مسابقة عن الطف نكتة عن الحرب والغارات

فبادر أيها القارئ ، ورفه عن نفسك ، واشترك فى هذه المسابقة اللطيفة

أرسل الى «الاثنين» فى موعد لا يجاوز ١٠ أيام من تاريخ هذا العدد - الطف نكتة سمعتها عن الحرب والغارات لعلك تفوز باحدى الجوائز الثمينة ، واكتب على الظرف «مسابقة نكت الحرب» بعنوان الاثنين بوستة مصر العمومية

الجائزة الاولى : ١٠٠ قرش نقدا - الجائزة الثانية : اشتراك لمدة سنة فى «الاثنين» - الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ٦ اشهر فى «الاثنين» - الجوائز من الرابعة الى العاشرة : كتاب العرب والاسلام

يانصيب الاثنين

- السحب يقام علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم ٢ اكتوبر ١٩٤٠ ، تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
- والجوائز تسلم فورا مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
- واذا لم يظهر أحد الفائزين يعاد السحب مرة أخرى

الجوائز

٣٠ جنيها الجائزة الاولى
٢٠ جنيها الجائزة الثانية
١٠ جنيهات الجائزة الثالثة
٤٠ جنيها قيمة ٤٠ جائزة لكل منها جنيه
١٠٠ جنيه مجموع الجوائز

احتفظ بأكبر عدد من غلافات «الاثنين» واضمن لنفسك الربح

يكشفها «مندوبون فوق العادة» بمجلة الاثنين

خطوة موفقة

رغب بعض ذوى الشخصيات البارزة فى تأليف هيئة مصرية خالصة تعنى بدراسة الموضوعات التى تمس العلاقات بين مصر وانجلترا وتسعى الى تذليل العقبات التى يمكن أن تنشأ

وقد أقيمت لذلك مأدبة غداء بنادى محمد على يوم الاربعاء الماضى دعى اليها أصحاب الرفعة والسعادة والعزة شريف صبرى باشا واحمد ماهر باشا وحافظ عفيفى باشا وعلى الشمسى باشا وممدوح رياض بك وعبدالرحمن البيلى بك وغيرهم من رجالات مصر

وهذه خطوة موفقة ، ما فى ذلك شك ، فان مصالح مصر قد ارتبطت الى حد كبير بمصالح انجلترا

وعندنا أن رجل السياسة متى كان خارج النطاق « الرسمى » يستطيع أن يقوم بعمل سياسى مثمر متى اتجهت نيته الى الخير المحض « اكثر من رجل السياسة « الرسمى »

والعلاقات بين مصر وانجلترا يجب أن تتخذ لها شأناً أسمى وأرفع وأن تقوم على أساس وطيد ثابت من حسن التفاهم والثقة المتبادلة فليس من مصلحة أحد فى هذه البلاد أن يشيع الفتور فى هذه العلاقات

ومن بواعث السرور أن تجىء هذه الخطوة الموفقة من رجال « غير رسميين » وأن يقصد بها الى خدمة مصر وحدها لا خدمة حزب دون حزب

خلاف خطير : حول صندوق الدين

ليس خبرا فات أوانه كما قد يتبادر الى أكثر الأذهان ، فنحن نعرف ان وثائق صندوق الدين قد وقعت وذهبت آثاره وأصبحت فى خبر كان

ولكن الخلاف الذى نعنيه ، ليس منصبا على صندوق الدين نفسه ، بل على خلفه ! وهذا الخلاف ـ أو ـ الخناقة على اللحاف ـ بسبب المكان الذى كان يشغله صندوق الدين المرحوم ، وهو المبنى الفخم ، القائم الى جوار الاوبرا الملكية ، فما كادت وثائق الالغاء تمضى فى السابع عشر من يوليو الجارى ، حتى هبت كل مصلحة حكومية تطالب باحتلال تلك الدار الانيقة

وذكرت وزارة التموين انها عالة على زميلتها وزارة التجارة ، وانها فى حاجة الى مكان مستقل تشعر فيه بأنها وزارة بحق وحقيق !

ولكن محافظة مصر قالت بأنها أحق من غيرها بالدار ، لان مكانها الحالى فى باب الخلق غير لائق بما يجب أن تكون عليه محافظة عاصمة الديار المصرية

ورأت مصلحة السكك الحديدية أن تدخل خصما ثالثا فى الدعوى ، فأشارت الى ان مكانها الحالى قد ضاق بادارتها وموظفيها ، وانها تطلب ملحقا لها

ويظهر ان مصلحة البريد أخذتها الغيرة من شقيقتها السكة الحديد ، فحلفت برأس المفتخر والاكسبريس أن تضع يدها على تلك الدار . ولتفعل بها القوة ما تشاء

ولم يقف الامر عند هذا الحد فان مصلحة التلغرافات رأت هى الاخرى أن لا أحد أحق من أحد ، فساهمت فى تعقيد هذا المشكل

ووعد معالى محمد حلمى عيسى باشا ـ وزير العدل ـ فى الحفلة التى أقامها القضاة لتكريم معاليه ، انه سيبذل كل جهد لكى يحصل على مبنى صندوق الدين ، لتشغله محكمة النقض ، فهى أحق به من مصلحة التلغرافات والتليفونات

أخشى ما نخشاه أن تتقدم دار الاوبرا بعطاء جديد فى هذه الصفقة

والظريف ان موظفى صندوق الدين لا يزالون يشغلون المكان الى هذه اللحظة !

سنة جديدة

تلك هى التى استنها صاحب السمو الملكى الامير محمد على ، فقد تفضل فى الاسبوع الماضى فزار كلا من أصحاب المعالى النقراشى باشا وحلمى عيسى باشا ومحمود القيسى باشا فى منازلهم ، ولم تجر التقاليد قبل اليوم بمثل هذه الزيارات ، بل كان الامر مقصورا على أن يتفضل الامير بزيارة رؤساء الوزارات ومن فى حكمهم ردا لزياراتهم لسموه . .

أما الآن فقد رأى الامير ـ سعيا وراء الصالح العام ـ أن يتجاوز عن اعتبارات التقاليد وأن يستن هذه السنة الحميدة فى الظروف الحالية

حلمى عيسى باشا



أقدم الوزراء الاحياء وأكثرهم شغلا لمنصب الوزارة

اثير فى اليومين الاخيرين لغط كثير حول اسم معالى حلمى عيسى باشا وزير العدل بمناسبة ترشيحه لمنصب كثير ما يزال خاليا ، وقد رأينا لهذه المناسبة ان نورد بعض المعلومات عن حياته الخاصة من شعوره

يعتبر معاليه من اقدم الوزراء الاحياء واكثرهم شغلا لمنصب الوزارة

اختير من القضاء — وكان مستشارا — لمنصب المدير ، ثم جاءت وزارة سعد زغلول باشا — وكان وكيلا للداخلية — ففصلته ، وفى ذلك العهد احتلت مكان الافتتاحية من جريدة « السياسة » مقالات بامضاء معاليه تحت عنوان « اسباب رفتى المبنى على الانتقام والتشفى » وانضم معاليه عضوا فى حزب الاحرار الدستوريين

ولم يكد يؤلف حزب « الاتحاد » حتى انضم اليه وبقى وفيا له حتى لفظ انفاسه . ثم كان ان انضمت فلول حزب الاتحاد على فلول حزب الشعب وخرج منهما حزب الاتحاد الشعبى واختير معاليه رئيسا له

. . .

وقد عرف معاليه بشدة تواضعه ، حتى انه عندما كان وزيرا للمعارف شوهد كثيرا وهو يتأبط ذراع مدير مكتبه الاستاذ سعد اللبان ويرتقيان معا درجات سلم وزارة المعارف

ويومها كتبت احدى المجلات تقول « ان معالى حلمى عيسى باشا هو مدير مكتب الاستاذ سعد اللبان » وقد ضحك معاليه كثيرا لهذه الدعابة وكان رفيقه المدير مكتبه فى اكثر الاوقات

. . .

ومعاليه شديد الوفاء لاصدقائه ، وتتألف من هذه المجموعة من الاصدقاء « شلة » أو « بعكوكة » يواظب على شهود جلساتها باستمرار ، ومقر هذه الشلة شرفة فندق الكونتننتال او البهو الكبير فيه

ومن اعضاء هذه الشلة توفيق عبد الله باشا وحيدر باشا ومصطفى محمد باشا ومصطفى حنفى بك وكان من بينها المرحوم شوكت بك المستشار الملكى السابق

ومما لا يعرفه الكثيرون ان حلمى باشا فنان ومن هواة الاثاث القديم ، وتضم داره الجميلة فى الزمالك طائفة من هذه النفائس وقد اشتراها معاليه بعناية وكان يقضى أياما فى البحث عنها

وغالبا ما يمضى معاليه الصيف فى باريس وهناك ينزل فى فندق ماجستيك بحى الشانزلزيه وكانت لمعاليه شهرة مستفيضة فى هذا الفندق ، ولما اغلق هذا الفندق منذ ثلاث سنوات حزن حلمى باشا عليه حزن زميلنا الصاوى على احتلال باريس !

ومما يؤثر عنه انه من عشاق المسرح ويفضل النوع « الكوميدى » و « الاوبريت » وعندما يكون فى باريس يمضى اكثر لياليه فى مسارحها

. . .

وآخر وزارة دخلها هى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا . ولما ألف رفعة ماهر باشا وزارته الثانية عرض عليه دخول الوزارة فاقترح وزارة غير وزارة الاوقاف ولم يقبل ماهر باشا ذلك وعندئذ رفض معاليه دخول الوزارة

وفى الوزارة القائمة اختير وزيرا للعدل . ومما يذكر ان معاليه هو الوزير الوحيد الذى يحمل نيشان المعارف الذى انشأه المغفور له الملك فؤاد الاول ، وعندما كان وزيرا للمعارف انشىء مجمع فؤاد الاول للغة العربية

بين الدستوريين والسعديين

علاقات اصفى من اللبن

بين آونة واخرى تهمس اشاعة بأن هناك نفورا بين السعديين والدستوريين ..

ومرجع هذه الاشاعات كلها الى مصنع « القلب » الذى يديره حفنى محمود بك

وفى الحفلة التى اقامها الوجيه محمد عمران عبد الكريم بك فى فندق الكونتننتال تكريما لصاحبى المعالى احمد عبد الغفار بك وعبد المجيد ابراهيم بك — والاثنان من اقطاب الدستوريين — لوحظ ان هناك فى صدر المكان مقعدا خاليا .. وظل هذا المقعد خاليا حتى آخر الحفلة ..

وقيل فى ذلك ان الدكتور ماهر باشا دعى الى الحفلة ولكنه لم يحضر .. ومن هنا برزت الاشاعات من أول وجديد عن وجود خلاف بين السعديين والدستوريين وخاصة بين الدكتور ماهر باشا وبين حفنى محمود بك

وفى المأدبة التى اقامها عبد الرحمن البيلى بك رئيس اللجنة المالية تكريما للوزيرين عينهما ، كان الدكتور ماهر باشا فى مقدمة الحاضرين ، ولما رأى سعادته الاستاذ عمران بك قال له على ملأ من المدعوين :

— لا مؤاخذه .. كنت ناوى احضر عزومتك ولكن الدعوة وصلتنى امبارح بس وكنت مرتبطا بميعاد آخر ..

وفى يوم الاثنين الماضى أدب محمد عمران بك مأدبة غداء خاصة فى منزله ودعا اليها الدكتور ماهر باشا وحفنى محمود بك وبعض اصدقائهما ولما التقى الدكتور ماهر باشا وحفنى بك تصافحا بمودة ووئام وتبادلا حديثا أخويا كله محبة ووفاء !



أسوة بالدول الصديقة

مصر تعترف بحكومة السوفييت

ظل اعتراف الحكومة المصرية بالحالة الراهنة فى روسيا مشكلة يستعصى حلها على الوزارات المصرية المتعاقبة، فى حين ان جميع الحكومات التى تربطنا بها أمتن الروابط – اعترفت بروسيا ، ففتحت بذلك سوقا رائجة لحاصلاتها ومنتجاتها

وحين تألفت وزارة على ماهر باشا فى أغسطس سنة ١٩٣٩ ، اتجه نظره الى ضرورة حل هذه المشكلة المعقدة فلم تمض أيام حتى كان مجلس الوزراء قد قرر الاعتراف بالحكومة الروسية وتبادل التمثيل السياسى والقنصلى معها على شريطة ألا يعمل رجالها على بث الدعوة فى مصر لمبادئهم المعروفة

غير انه فى الثالث من شهر سبتمبر التالى شبت نيران الحرب ، فتكهرب الجو الدولى وأرجىء تنفيذ قرار مجلس الوزراء المشار اليه

أما اليوم وقد أخذ الجو يصفو بين انجلترا وروسيا ، كما أخذ ممثلو الدولتين وفى مقدمتهم السير ستافورد كريبس فى موسكو والرفيق مايسكى فى لندن يعملون على عودة المياه بين الدولتين الى مجاريها ، فقد وجدت الحكومة المصرية فرصة سانحة للعودة الى قرار أغسطس الماضى ، فقد سمعنا ان وزارة الخارجية اتصلت بالوزير المصرى فى تركيا ، وكلفته دراسة الموضوع وموافاتها بتقرير واف . كذلك علمنا ان تعليمات صدرت الى سعادة حسن نشأت باشا – سفير مصر فى لندن – خاصة بهذا الموضوع

وتنتظر الحكومة المصرية الآن تقريرى ممثليها فى لندن وفى انقرة لترسم على أساسهما سياستها المقبلة مع حكومة السوفييت

رجل الساعة . .

كان بين الوفود التى زارت دولة رئيس الوزراء أحد القرويين اللبقين وبعد أن أدوا التحية للرئيس ، قال القروى : « لقد برهنت يا دولة الباشا على أنك رجل الساعة »

فامتعض الرئيس تواضعاً ثم قال : « انى الى هذه اللحظة لم أصنع شيئاً فى سبيل خدمة البلاد ، وأرجو الله أن يوفقنى الى ما فيه الخير »

فنهض القروى وقال : « ازاى يا باشا .. ألم تأمر دولتك بتقديم الساعة فى مصر ؟ فانت اذن رجل « الساعة »

فمال دولة الرئيس الى الوراء وقهقه وقال : « آه .. إن كان كده معلهش .. »

نتائج الاستنتاج !

أشار بعض الصحف الى أن النية متجهة « فى الوقت الحاضر » الى إعادة كبار الموظفين الذين أحيلوا الى المعاش فى عهد الوزارة السابقة

وقد سئل فى ذلك دولة رئيس الوزراء فاجاب بان هذا الموضوع سابق لأوانه

ويظهر أن الزميلات أخذت الأمر استنتاجا فقد حدث أن قابل رئيس الوزراء فى مكتبه أمين عثمان باشا وحامد الشوارى باشا ، وعرفت الصحف نبأ هذه المقابلة ، فذهب بعضها الى استخلاص النتيجة المشار اليها

وقد صدرت تنبيهات عقب ذلك بمنع نشر مقابلات دولة رئيس الوزراء قبل التصريح بذلك النشر من مدير مكتب الرئيس ، ونفذت هذه القاعدة منذ الأسبوع الماضى



هتلر يحادث هتلر

هتلر الواعظ – أنا بحت صوتى بالكلام عن الانسانية والسلام والانجليز مش يصدقونى

هتلر السفاح – بس يا راجل بلاش تخفيل ، بقى يصدقوك انت ، ويكذبونى أنا ؟

تقاليد ايه !

فى عهد وزارة صدقى باشا عين معالى حلمى عيسى باشا وزيراً للمعارف ، وفى هذا العهد أريد أن يدرس الطالبات والطلاب معاً فى حجرة واحدة بالجامعة

وقال معالى الوزير :

— هذا مستحيل !

— ليه يا معالى الوزير ؟

— علشان ده مخالف للتقاليد !

ومن يومها لحق معاليه لقب وزير التقاليد

وفى الوزارة القائمة اختير معاليه وزيراً للعدل ، وحدث فى أحد الأيام أن دخل عليه أحد كبار موظفى وزارته يعرض عليه مسألة من المسائل

وأبدى معالى الوزير فى هذه المسألة رأيا معينا . وهنا تنحنح الموظف الكبير وقال :

— ولكن ...

— لكن ايه بأه !

— لكن التقاليد تمنع هذا الاجراء !

وهنا تبسم معاليه ثم قال :

— تقاليد ايه يا أخى ! . . ان رحت وزارة المعارف التقاليد ورايا وان جيت وزارة العدل برضه ألاقى التقاليد قدامى . . هنا يا حبيبى مفيش تقاليد ولا تقاليم !



النجاشي

كان يريد الاقامة في مصر لولا . . .

أذيع في هذا الاسبوع ان جلالة الامبراطور هيلاسلاسي وصل الى السودان من لندن بالطائرة حتى يكون على مقربة من حدود الحبشة .

ومما يذكر ان جلالته كان يقيم في « باث » على بعد ساعتين من لندن في «فيللا» استأجرها ،وقدوقع اختياره عليها بسبب اعتدال مناخها فهي أدفأ كثيرا من لندن في فصل الشتاء

وكان جلالته يكثر من التردد على لندن مرتديا الثياب الافرنجية دون أن يرتدي المعطف الحبشي حتى لا يلفت اليه الانظار وان كان يرتديه في جميع مقابلاته ببلدة « باث »

وعندما استقر بجلالته المقام في « باث » كان الاهلون يحيطون به في جميع غدواته وروحاته وعندئذ أبلغ جلالته عمدة القرية بأنه يرجو أن يستمتع بهدوء البلدة التي أحبها ..

ولم يكد الاهلون يعرفون هذا ـ وكلهم ذوق ونظر ـ حتى نزلوا على رغبته وأصبحوا يكتفون برفع قبعاتهم في تحيته أثناء نزهاته

وكان الامبراطور يقيم في « باث » مع أنجاله . ويؤدي نجل وزير الخارجية وظيفة المترجم له وهو يجيد الانجليزية . التي تعلمها في كلية فيكتوريا بالاسكندرية

ويتحدث الامبراطور الفرنسية ولكنه أثناء اقامته في انجلترا ظل محتفظا بتقاليده وهو أن يتحدث بالحبشية مع الاجانب ويتولى المترجم نقل كلامه الى الانجليزية أو الفرنسية

وقد شغل جلالته أوقاته في « باث » بتدوين مذكراته وكتابة سيرة حياته حتى اليوم الذي غادر فيه الحبشة ، وكان ينوي ترجمة هذه المذكرة الى الانجليزية والفرنسية وطبعها ثم عدل عن ذلك

وعندما كان جلالته في انجلترا . كان المصريون الذين يذهبون الى هذه البلاد يزورون جلالته والصحفي الوحيد المصري الذي قابله هو الاستاذ كريم ثابت ، بعد أن امتنع جلالته عن مقابلة الصحفيين وتعهد للحكومة البريطانية بأن يترك الاشتغال بالسياسة حتى لا يجرح علاقاتها بايطاليا

لكن الحرب غيرت هذه الاوضاع وهو اليوم على حدود بلاده في السودان

ومما يذكر ان جلالته قد فكر في وقت ما ، أن يقيم في مصر ـ لولا بعض الصعوبات التي حالت دون ذلك

ومرة أخرى فكر في الاقامة بلبنان ، وأخيرا استقر العزم على أن يكون مقره في انجلترا اذ كان يعتقد ان الحرب لا بد أن تقع بين انجلترا وايطاليا وقد حققت الايام صدق فراسته

نصفه دستوري ونصفه الآخر !

في التعداد الاخير لم يصدق موظف مصلحة الاحصاء ان النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر وأنفه المحترم شخص واحد ، واراد الموظف ان يدون في اوراقه انهما شخصان مختلفان لكل منهما حقوقه والتزاماته لولا أن تدخل اولاد الحلال !

وحدث أن التقى الاستاذ شفيق جبر وبرفقته انفه العزيز بسعادة الدكتور ماهر باشا ، وكانت مع شفيق مجلة اسبوعية فطلبها منه رئيس السعديين ، وهنا غمزه انفه ليقول :

ـ لكن دا أنا ماقريتهاش لسه ؟

وقال الاستاذ محمد خطاب بك :

ـ يا اخي اسمع كلام رئيسك !

وابتسم الدكتور ماهر باشا ثم قال

ـ وانا ارضى أن اكون رئيس واحد زي ده ؟

ثم ضحك سعادته قائلا :

ـ الحقيقة ان شفيق نصه سعدي ونصه دستوري

وقال خطاب بك مشيرا الى انف شفيق :

ـ ما تنساش يا معالي الباشا ان شفيق مش شخص واحد ! .. دول شخصين اتنين !

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكري زيدان

رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري

الاشتراكات : في مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزي ، وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ٦١/٢ ريالات امريكية أو جنيه انجليزي وسبعة شلنات



مشهد من مشاهد الحفلة التقطته عدسة « الاثنين » ـ وقد بدا فيه (من اليمين) : فؤاد أنور بك المستشار بمحكمة الاستئناف بمصر ، فمحمد محمود بك وكيل وزارة العدل ، فمعالى الوزير ، فمحمد مصطفى باشا رئيس محكمة النقض ، فعبد العزيز كامل بك وكيل نيابة الاستئناف ، فنجيب ربيع بك قاضى محكمة المنصورة المختلطة ، فعبد الرحمن الطوير بك النائب العام للمحاكم الأهلية ، فمحمود فهمى باشا رئيس نادى القضاة

القضاة ايضا .. يجيدون التنكيت

فى حفلة نادى القضاة لتكريم وزير العدل

لو ان معالى محمد حلمى عيسى باشا ـ رئيس شرف نادى القضاة ـ رأى قبل توليه الوزارة ، ان يقدم طلب التحاق بنادى القضاة ، لرفض طلبه بالاجماع ، برغم انه من المستشارين السابقين !

ويبطل العجب من هذا الرفض اذا عرف سببه ، وهو ان معاليه رئيس حزب الاتحاد الشعبى ، ومن شروط عضوية النادى الا يكون العضو منتميا الى أحد الاحزاب

على ان معاليه ـ بحكم توليه وزارة العدل ـ أصبح رئيس شرف للنادى . وهذا ما دعا سعادة محمود يوسف باشا ـ رئيس النادى ، ورئيس محكمة الاستئناف بمصر سابقا ـ الى اقامة حفلة شاى لتكريم الوزير ، وتقديم أعضاء مجلس النادى الى معاليه

وقد امتازت حفلة القضاة بأنها أقيمت فى الهواء الطلق بشرفة النادى الكبرى ـ أى انها كانت « علنية » . ونطق حاضروها من كبار المستشارين والقضاة بنكت عدة وفكاهات ، « حكمت » لهم بالظرف وخفة

■ رئيس شرف نادى القضاة لا يستطيع ان يصبح عضوا بسيطا فيه ؟

■ مستشار يحكم بالعدل عند اقتسام الجاتو ! ...

الروح ، حكما لا يقبل « الاستئناف » ولا « النقض »

من ذلك ان مصور « الاثنين » حضر الى الحفلة وقد أوشكت الشمس أن تغيب فاعتبر المستشار توفيق ابراهيم بك ، انه المقصود بهذا التأخر بالذات ، لانه من ذوى الوجوه السمراء !

ولما سأله معالى الوزير عن العلاقة بين تأخر المصور وسمرة وجهه ، أجاب قائلا :

ـ طبعا لما تكون الدنيا عتمه ، ووشى عتمه ، مايبقليش وش اظهر وياكم بيه !

وحدث ان تناول أحد المستشارين قطعة كبيرة من الحلوى ، تاركا لزميله الجالس الى جواره قطعة أصغر ، فما كان من هذا الا ان التفت اليه قائلا :

ـ خليك عادل فى حكمك أمال !

وضحك المستشار للنكتة ، وهم بالتهام القطعة لولا ان حانت منه التفاتة فرأى مندوب « الاثنين » واقفا يسمع ويرى ، فأعاد القطعة الكبيرة الى الطبق ، وقسمها مناصفة بينه وبين زميله ، ثم قال للمندوب :

ـ اوعى تشنع على بقى ، أحسن أصحاب القضايا ما يوثقوش بحكمى بعدين !

وبعد ان انتهى معالى الوزير ، والمدعوون ، من تناول الشاى ، طاف أرجاء النادى متفقدا ، ثم انصرف شاكرا وهو يعلن سروره بما أنبأه به رئيس النادى من ان عدد الاعضاء المشتركين يبلغ نحو خمسمائة ومن ان النية متجهة الى اتخاذ مبنى قائم بذاته للنادى ، عما قريب

٥٠٠٠ جنيه فى العام

ومزايا اخرى قيمة

طرائف عن شركة القنال وممثلى مصر فيها

اقصى ما يحلم به الموظف الكبير الذى يحال الى المعاش عندنا ان يستبدل جزءا من معاشه بعزبة فيها كام ١٠٠ فدان ويعيش البقية الباقية من حياته فى الاشراف على عزبته وتصريف محصولاتها وجمع الايجار

اما الموظف الكبير فى انجلترا وفرنسا مثلا فانه يحلم – فوق معاشه – بعضوية مجلس ادارة قنال السويس اذ جرت عادة الحكومتين على ان تكافآ كبار موظفيهما الذين اشتهروا بخدماتهم الممتازة بعضوية مجلس ادارة قنال السويس ، ومن اشهر هؤلاء اللورد اللنبى والجنرال فيجان

ونحسب انه لا يمكن لانسان ان ينكر وجود قنال السويس فى ارض مصرية وانه ملك لمصر وحدها ، الا ان مصر ما



بين نارين !

السكران (فى طريقه الى الجحيم) – إيه الحكاية ؟ أمال نار الحرب اللى شفناها فى الدنيا كانت إيه ؟ !

كانت تملك فى مجلس ادارة شركة القنال سوى كرسى واحد كان يشغله الى وقت قريب المرحوم اسماعيل سرى باشا

وكان سرى باشا يذهب الى باريس كل عام ليشهد الاجتماع السنوى ويستمتع بالاصطياف فى بلد النور والجمال .. وكان له ابناء يدرسون العلم فى فرنسا ، وقد تعود سرى باشا الجلوس فى مقهى بالحى اللاتينى مع بعض اصدقائه وزوجاتهم الفرنسيين ، ولم يكن يحلو لابناء سرى باشا طلب الاستزادة من « الفلوس » الا اذا وجدوا اباهم مع اصدقائه فى هذا المقهى

وتوفى المرحوم سرى باشا وبقى منصبه خاليا حتى عين فيه رفعة شريف صبرى باشا ثم سعت الحكومة المصرية ليكون لها عضو آخر وقد نجحت فى ذلك على عهد وزارة رفعة ماهر باشا الاولى

وظل المنصب شاغرا حتى جاءت وزارة محمد محمود باشا فعينت فيه دولة صدقى باشا « ابتهاجا » بخروجه من وزارة المالية

اما سعادة على الشمسى باشا فليس عضوا فى مجلس الادارة ولكنه مندوب الحكومة المصرية لدى الشركة

***

وقد تسأل عن المكافأة التى يقبضها العضو المحترم ، والجواب انه يقبض مكافأة قدرها من ثلاثة آلاف جنيه الى خمسة آلاف جنيه فى العام ....

ومركز الشركة فى باريس ، ومجلس ادارتها يجتمع كل شهر مرة ، وليس من المحتم ان يشهد العضو جميع الجلسات ،

وليس هذا هو كل شىء ، فان لاعضاء مجلس الادارة امتيازات أخرى ، منها انهم يسافرون على جميع البواخر مجانا ، ولهم فى باريس دار ضيافة فخمة تستقبلهم على نفقة الشركة وجميع نفقاتهم فى باريس على حساب الشركة أيضا !

***

والآن ، بعد ان اصبحت باريس وكرا للنازية فاين يجتمع مجلس الادارة ؟ والجواب ان هذا المجلس لم يجتمع فى باريس ولم يجتمع فى جهة ما ، فانه منذ عقدت الهدنة بين فرنسا والمانيا ورجال الشركة فى مصر يجهلون مقر الكونت دى فوجيه رئيس مجلس ادارة الشركة وكذلك يجهلون مصير مديرها العام مسيو بونيه

٢٩ ملكا

يتشرف بمقابلتهم سفير ايران

لما كان الاستاذ عبد الرحمن عزام بك وزيرا مفوضا لمصر فى الافغان تعرف الى سعادة على أكبر بهمن سفير ايران فى مصر وكان يمثل دولته فى الافغان

وقد توثقت بينهما عرى المودة والصداقة ، وحدث أن تقابلا ذات يوم فى « كابل » وتحدثا معا عن الدين وعندئذ كتب عزام بك على قطعة من الورق بعض الآيات الكريمة التى يصح أن تكون دستور معاملة الناس بعضهم لبعض ، وقد أعجب سعادة بهمن بهذه الآيات واحتفظ بها

ثم مضت أربع سنوات . وعندما التقيا فى حفلة وزير الافغان فى الاسبوع الاسبق قال السفير لعزام بك :

– انى ما زلت محتفظا بالهدية النفيسة التى أهديتها الى

ومما يذكر ان على أكبر بهمن قضى فى خدمة السلك السياسى الايرانى خمسا وثلاثين سنة وتشرف فى خلالها بمعرفة ٢٩ ملكا !

يوم تولى الملك عرشه

◘ جلسته على العرش جلسة والده تماما

◘ استدعاء مدرسي جلالته الى الجناح الخاص

فى يوم ٢٩ الجارى تحل ذكرى تولية جلالة الملك عرش بلاده وحلفه اليمين الدستورية فى البرلمان

ولقد كان هذا اليوم يوما مشهودا فى تاريخ مصر ، ففى الصباح اجتمع النواب والشيوخ فى انتظار تشريف جلالة الملك وغصت شرفات المجلس بكبار رجالات مصر وممثلى الدول الاجنبية ورؤساء الاديان ولم يكن يوجد مكان فى هذه الشرفات لانسان حتى ان شرفة رجال الصحافة قد استعير بعض مقاعدها لبعض كبار الموظفين

وقبيل وصول جلالة الملك وصلت جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات وجلسن فى المقصورة التى اعدت لهن ، ولم يفطن الشيوخ والنواب الى حضورهن الا بعد لحظة فنهضوا جميعا يصفقون ويهتفون بحماسة لا مثيل لها

وقد ردت جلالة الملكة على هذه التحية الحارة برفع يدها ثلاث مرات

ثم اقبل جلالة الملك بكسوة التشريفة الكبرى للصيف ، وبعد ان رد على تحية اعضاء البرلمان جلس على عرشه

وفى تلك اللحظة همس الكثيرون قائلين : جلسة والده تماما

وفى الحق ان جلالته قد جلس على عرشه كما كان جلالة المغفور له والده يجلس

وأدى جلالته اليمين الدستورية فى صوت جهورى ولهجة مصرية صحيحة فاهتزت قلوب الحاضرين طربا وتعالى هتافهم

***

وعندما عاد جلالته الى سراى عابدين بدأت التشريفات الملكية ، وكانت أول تشريفات من نوعها امتازت بكثرة عدد من شهدوها

ولاحظ كبير الامناء ان جلالته اذا صافح جميع الذين شهدوا التشريفات فلن تنتهى الحفلة الا فى الساعة الثالثة بعد الظهر

وتقدم بعض كبار رجال القصر الى جلالته وكاشفوه بهذا ولكن جلالته اجاب :

ــ أريد ان أصافح كل من حمل نفسه مشقة القدوم فى هذا اليوم

وفى نحو الساعة الثانية توقفت التشريفات فجأة ، وقيل ان جلالته يستريح قليلا

وتفصيل ما حدث ان جلالته كان يشكو ألما فى احدى ساقيه ذلك اليوم ولكنه كتم الامر عن رجال حاشيته ، غير ان الوقوف ساعات ضاعف هذا الالم

وقد اقترح بعضهم ان تلغى التشريفات بعد ذلك فأبى جلالته ، فاقترحوا ان يصافح الباقين وهو جالس أو يمرون بين يديه فيحييهم برفع يده فأبى جلالته ذلك وقال :

ــ دعونى استرح ربع ساعة

وبعد ربع ساعة عاد جلالته واستمر فى مصافحة مهنئيه واحدا فواحدا ، ولما انتهت التشريفات لم يبق سوى رجال القصر ــ وهم يمرون أمام جلالته فى آخر التشريفات قال جلالته :

ــ هؤلاء رجال بيتى فلا مانع من ان استقبلهم وانا جالس

وجلس جلالته على عرشه فمروا أمامه فى صف طويل وفى مقدمتهم معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء فكان جلالته يحيى كل واحد منهم برفع يده الى رأسه

***

وفى المساء اقيمت حفلة ساهرة دعى اليها عظماء الامة وكبار رجال الجاليات الاجنبية وشهدها جلالته من اولها وظل واقفا طول مدة تشريفه لها رغم تعبه الشديد

ولم يغادر جلالته الحفلة الا بعد ان التمس بعض امراء البيت المالك من جلالته ان يرأف بصحته ، وبعد ان دخل جلالته الى جناحه الخاص جاء من يدعو حسنين باشا للمثول بين يدى جلالته

وعاد حسنين باشا وسأل عن الاساتذة الذين تولوا تعليم جلالته وقادهم الى الجناح الخاص حيث شكرهم جلالته كثيرا وقد قابلوا هذه المنة بالابتهال والدعاء

الشيخ لويس يتحدى !

ضم مجلس فى بار اللواء الشيخ المحترم لويس فانوس ، ولم يستطع أحد بالطبع أن يتحدث لأن مهمة الحديث قد احتكرها الشيخ الفاضل لنفسه ، كأنما تمثل نفسه فى قاعة الجلسة بالشيوخ !

وتناول حضرته موضوع البنك المركزى فأكد أنه يعارضه ويعارضه ، ثم قال انه ذهب الى رفعة على ماهر باشا أيام وزارته وأحب أن يقرأ على رفعته ملخصا فى مضار البنك المركزى مدعما بالأرقام والأدلة

وقد استغرب الشيخ لويس كثيراً عند ما اعتذر رفعة على ماهر باشا بأن مشاغله تحول دون الاصغاء الى هذا الملخص مع أنه

ــ أى الملخص ــ لا يزيد على ٢٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب

وتحدث الشيخ فانوس عن تضحياته فى سبيل الوطن . ثم تحمس كثيراً وقال :

ــ أنا مش عارف ليه الجرايد بتهكم على . . والجماعة بتوع المجلس بيقاطمونى ومش عاوزين يسمعونى ! . . يقولوا على أنا ثرثار ! . . طيب أنا أتحدى أى واحد يلقط المضابط من سنة ١٩٢٤ لغاية النهارده واذا قدر يطلع جملة مالهاش لزوم فى كلامى . . أنا أدفع له عن الجملة الواحدة ١٠ صاغ !

والتفت اليه الأستاذ عبد الرحمن البيلى قائلا :

ــ واذا وجد كلامك كله مالوش معنى ؟

وضحك الشيخ لويس ثم قال :

ــ أبقى أتنازل له عن مرتبى فى مجلس الشيوخ !

هذه استقالتي : اذا دخلت مصر الحرب

« عبد الرحمن عزام بك »

عندما اعلنت الحرب على المانيا ، كانت الآراء متشعبة فى موضوع خطير وهو ، هل تدخل مصر الحرب وتعلنها على المانيا أم تكتفى بقطع العلاقات السياسية معها وكان سعادة عبد الرحمن عزام بك اول وزير عارض فى دخول مصر الحرب وفى الجلسة التى عقدها الوزراء يوم ٣ سبتمبر ١٩٣٩ قال عزام بك لزملائه :

ـ هذه استقالتى تحت تصرف رئيس الوزارة لو تقرر دخول مصر الحرب !

وعندما دخلت ايطاليا الحرب لقى عزام بك احد اصدقائه الاجانب وقال له ما ترجمته :

ـ بقى عزام بك اللى حارب الطليان فى طرابلس يرفض ان يعلن الحرب على ايطاليا وهو وزير مصرى !

وأجابه عزام بك :

ـ انى على استعداد فى أى وقت لان اعود مجاهدا فى الصحراء !

من هتلر الى ستالين

« عزيزى الرفيق »

أبعث اليك بتحياتى ، وبعد فأحسب أن ليس من ضير فى أن يتعاتب الصديقان ، وخاصة اذا جاءت صداقتهما بعد عداوة !

عند ما أرادت روسيا أن تحارب « فنلندا » احتاجت الى شهور لتصل منها بعد تضحيات وخسائر الى صلح شريف ، واليوم أرى أن ساعديك قد طالت وأنيابك قد شحذت .. وأصبحت تلتهم شعوبا وتضم ممالك وجمهوريات دون حرب ولا تضحيات !

وبينا أنا مشغول فى حروب لا نهاية لها إذا بك أنت تنعم وتأخذ راحتك فى الاستيلاء على ما تحب من ممالك دون أن تحمل فى عنقك حصوة ملح ودون أن تسأل عن صحة سلامة صديقك العزيز !

يقول المثل : « ان كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله » وأنت قد لحست العسل و « قرقشت » الوعاء الذى يحويه ، ومن يدرى إذا تقدم بك الزمن فأى مكان تضع فيه قدمك ؟

لولا الحياء والذوق ولولا واجبات اللياقة لقلت لجنابك استحى ! فاذا وجدت من روسيا دولة كبرى تلتهم كل شىء أمامها ، أى شىء يمنعها من التهام « الريخ » الالمانى ؟

انى أقول لك ذلك نزولا على ارادة العلائق القوية بين النازية والبلشفية وبدافع المحبة وحدها وتقبل احترامى العميق !

« هتلر »

شىء يحير !

تقرر احصاء المواد الغذائية بسبب الظروف الحاضرة ، ونذكر بهذه المناسبة الفكاهة التالية :

عندما وثب النازيون على مقاعد الحكم والسلطان فى المانيا عملوا على تجويع الشعب الالمانى ليشتروا معدات الحرب وحدث ان ذهب احد موظفى التموين فى المانيا الى احدى القرويات وسألها عن نوع الغذاء الذى تقدمه الى دجاجها وقالت

ـ انى اطعم دجاجى قمحا !

ـ كيف !.. انت خائنة ، كيف تطعمين القمح للدجاج وهو الغذاء الاول فى المانيا ؟

وعاد اليها بعد اسابيع قليلة ثم سألها عن طعام دجاجها فقالت :

ـ اقدم لها الشعير !

وضرب موظف التموين قدمه فى الارض ثم قال :

ـ انت خائنة .. الا تعلمين ان البيرة وهى المحصول المهم عندنا تصنع من الشعير

ومرة ثالثة عاد الموظف فوجدها قد استبدلت بالشعير الاذرة فأغلظ لها فى القول ثم تهددها بالجزاء الصارم

وفى المرة الرابعة سألها :

ـ ماذا تطعمين دجاجك الآن ؟

وقالت المرأة :

ـ لا شىء ..

ـ كيف .. هل تتركين الدجاج يموت ؟ هذه خيانة ولا شك ..

ـ لا يا سيدى ! ولكننى اعطى كل دجاجة « ماركا » فى اليوم لتأكل ما تشاء دون ان احمل مسئولية ما تأكله !

ضريبة جديدة على الكماليات

فى عهد الوزارة السابقة ، ألف مجلس الوزراء من بين أعضائه لجنة عهد اليها فى ضغط أبواب الميزانية لتوفير أربعة ملايين من الجنيهات . وقد حذت الوزارة الحاضرة هذا الحذو فاختارت نفس الأعضاء السابقين وأضافت اليهم وزير المالية الحالى ـ معالى عبد الحميد سليمان باشا ـ وسارت اللجنة فى طريقها وما تزال جادة فى أداء المهمة الموكولة اليها

وقد علمنا أن هناك رأياً أبدى أخيراً هو فرض ضريبة جديدة لا يتأثر منها العامل والفلاح ومتوسطو الحال ، لأنها ستتناول الكماليات دون سواها ، وسيكون رائد المشرع أن تحصل الضريبة المذكورة من أصحاب رؤوس الأموال والأثرياء الذين جعلوا من أموالهم زينة لا يستفيدون منها ولا يفيدون

هذا ما سمعناه من مصدر مسئول ، أما ما هى تلك الضريبة فذلك ما يفكر فيه المختصون

والى جانب ذلك سيعاد النظر فى أمر ضريبة التركات ، التى أقرها مجلس النواب فى عهد وزارة رفعة محمد محمود باشا ثم وقفت فى مجلس الشيوخ اذ ذاك . ويقول العارفون إن خزانة الدولة خسرت بضعة ملايين من الجنيهات كانت ستحصلها لو تمت الموافقة على تلك الضريبة عند تقدم الحكومة بها الى البرلمان

الأسبوع في رسوم



وصل امبراطور الحبشة السابق الى السودان قادما فى طائرة من لندن ، ليكون على مقربة من بلاده ، وليتسنى له فى الوقت المناسب الاتصال بالقبائل الحبشية ، وقيادة الثورة ضد المستعمرين الايطاليين فى داخل البلاد



صرح المستر هيرست صاحب الجرائد الاميركية المعروف ، أن دخول أمريكا الحرب أصبح أمراً مؤكداً فى خلال سنة . أما فى الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة تستطيع أن تقدم لبريطانيا مساعدات قيمة بوقوفها بعيداً عن الحرب



إنهارت ثلاث دول جديدة فى أوربا هى جمهوريات استونيا وليتوانيا ولاتفيا حيث أعلنت كل منها انضمامها الى الاتحاد السوفياتى. وقد وافقت دولتا المحور على هذا الانضمام، أما انجلترا فلم تبد رأيها نظراً لانهماكها فى استعدادها الهائل للمعركة الكبيرة المنتظرة



زادت نفقات الحرب فى بريطانيا العظمى حتى قدرت أخيراً بمبلغ ٣٤٦٧ مليون جنيه استرليني في السنة ، فبلغ العجز فى الميزانية ٢٢٠٠ مليون جنيه . لذلك قررت الحكومة البريطانية فرض ضرائب جديدة والاقتصاد في النفقات لتغطية هذا العجز ، حتى يتحقق لها النصر المنشود

اللواء على أحمد باشا يقول :

٣ طرق لغزو بريطانيا

١ - من النرويج الى شمال اسكتلندا
٢ - من كاليه الى جنوب انجلترا
٣ - من المحيط الاطلانطى الى غرب ايرلنده

لا شيء يشغل بال ألمانيا بعد انتصارها في الميدان الفرنسي ، واستيلائها على أوربا الغربية ، الا تنفيذها ما تهددت به من غزو الجزر البريطانية . فكيف يكون هذا الغزو ، وأى الطرق تسلك ألمانيا لتنفيذه ؟. ذلك ما استفتت فيه « الاثنين » اللواء على أحمد باشا من هيئة كبار الضباط المتقاعدين ، والدكتور محمد عوض محمد وكيل كلية الآداب والاخصائي في الجغرافيا السياسية – فأدليا بالاجابتين التاليتين :

• لا عجب اذا تريث هتلر على غير عادته ، وبدا عليه انه يقدم رجلا ويؤخر أخرى قبل ان ينفذ غزو الجزر البريطانية ، الذى هدد به من زمن بعيد

• ذلك لانه يعلم ان غزو بريطانيا أصعب ما واجهه فى الحرب التى شنها حتى الآن ، فهذه الامبراطورية المتسعة ما تزال قواتها سليمة ، وما تزال لها سيادة البحار التى تصل بين أجزائها المترامية الأطراف ، وتزودها بما تشاء من مؤن وذخائر ورجال

• وقد قيل ان هتلر ربما عدل عن غزو الجزر البريطانية نفسها فى الوقت الحاضر ، مكتفيا بضرب الحصار عليها ، ثم تسيير جيوشه من جنوب أوربا ، لغزو اجزاء الامبراطورية البريطانية ، وفصلها عن بريطانيا نفسها ، حتى اذا تم له هذا ، عاد فوجه ضرباته الى بريطانيا

• على أن المرجح حتى الآن ان يبدأ هتلر بغزو الجزر البريطانية باعتبارها الرأس المدبر للامبراطورية – فاذا تمكن من هذا الرأس ، فتمكنه من بقية أجزاء الجسم لا يحتاج الى كبير عناء

• وعندى انه ليس أمام هتلر لكى يغزو الجزر البريطانية سوى طرق ثلاث :

« ١ – من شواطىء النرويج الى شواطىء اسكتلندا الشمالية

« ٢ – من كاليه بفرنسا الى شواطىء انجلترا الجنوبية والشرقية

« ٣ – من مياه المحيط الاطلانطى الى غرب ايرلندة

• فاذا هو سلك الطريق الاولى ، فان عليه أولا ان يسير بحملته البحرية حوالى خمسمائة ميل فى البحر ، حتى ينزل على مقربة من (سكابافلو) فى أرض غير مزدحمة بالسكان ، ثم عليه بعد ذلك – ان هو خلص من مقاومة الاسطول البريطانى الكبير – ان يقطع بجيوشه مسافات بعيدة داخل الاراضى البريطانية التى تم تحصينها ، وبها قوات كبيرة ، كفيلة بالدفاع وصد كل هجوم

• واكبر الظن ان يترك هتلر هذه الطريق الطويلة المحفوفة بالاخطار ، ليسلك الطريق الثانية – من كاليه الى دوفر – فهى أقصر من الاولى بكثير ، وقد تستطيع حملته ان تقطعها فى حماية طوابى الشواطىء الثقيلة فى فرنسا ، وتحت النيران الحامية التى سوف تنبعث من طوابى الشواطىء البريطانية ومدافع الاسطول

• أما الطريق الثالثة – عبر المحيط الى ايرلندة – فهى فضلا عن طولها وخطورتها – ليس ما يغرى هتلر بسلوكها الا أمله فى الا تجد جيوشه مقاومة من الايرلنديين وهو أمل ان بدا ضعيفا فيما مضى ، فان تحقيقه الآن أصبح فى حكم المستحيل

• هذا ، والارجح ان يسير هتلر حملتين بحريتين الى انجلترا ، تقوم احداهما من النرويج ، وتقوم الاخرى من الشاطىء الفرنسى ، ثم يحاول فى نفس الوقت انزال فريق من جنود المظلات فى جهات أخرى من الجزر البريطانية ، ليحول دون تركز قواها الدفاعية فى جهة واحدة ، ثم يركز هو قواته الهجومية ويضرب بها ضربة حاسمة ، كما هى الطريقة التى اتبعها فى فتوحاته التى تمت الى الآن

• ولكن ، هل لدى هتلر من القوة البحرية – ولا سيما بعد تشتت الاسطول الفرنسى – ما ينجيه من كرات الاسطول البريطانى الاكبر وما يعاونه من بقية قوات الدفاع ؟

ذلك ما سوف يتمخض عنه المستقبل القريب

الدكتور محمد عوض يقول :

طريقان لغزو بريطانيا

• يتوقف نجاح الغزو الالماني المنتظر للجزر البريطانية ، أو فشله ، على مدى انتفاع كل من الغزاة والمدافعين ، بالنقط الجغرافية المهمة ، فى اعداد الهجوم أو الدفاع

وهناك طريقان ، يرى الجغرافيون ان ألمانيا ستحاول غزو بريطانيا منهما :

• أما الطريق الاولى فهى الممتدة فى البحر بين شواطىء النرويج واسكتلندا الشمالية - ولهذه الطريق منافعها الجغرافية للغزاة الالمانيين، فهذا الجزء الشمالى للجزر البريطانية قليل السكان ، وفيه يسهل استخدام الجنود الهابطين بالمظلات ، الامر الذى يعتمد عليه قادة الحرب فى ألمانيا الى حد بعيد

• على ان لها منافعها الجغرافية للمدافعين أيضا - فان المسافة بين الموانىء النرويجية وسواحل اسكتلندا لا تقل فى أقرب نقطهما عن ثلاثمائة ميل ، تقطعهما السفن السريعة فى بضع عشرة ساعة ، ومن العسير أن تختفى السفن عن الانظار حينذاك لان النهار طويل جدا فى تلك الاصقاع • ولا شك فى ان هذا وذاك ، مما يمكن القوات المدافعة من احباط ذلك الهجوم

وأما الطريق الثانية فهى عبر مضيق دوفر ، حيث لا تزيد المسافة بين فرنسا وانجلترا على واحد وعشرين ميلا ، تجتازها السفن السريعة فى ساعة ، وتستطيع فى أثناء قطعها أن تحتجب بظلام الليل الطويل هناك عن أنظار المقاومين المستعدين

• هذا الى ان قصر المسافة فى هذه الطريق ، يجعل من الممكن الاكتفاء بعدد من السفن فى الهجوم ، أقل مما يلزم منها فى الهجوم من مكان بعيد

ومن هنا كان الارجح أن تسلك ألمانيا فى غزوها بريطانيا ، هذه الطريق

• بيد أن غزو الجزر البريطانية ذاته ، يستوجب على القائمين به أن ينقلوا اليها جيشا عظيما بمعداته الضخمة الثقيلة ، ومثل هذا الجيش لا يمكن أن يتم نقله ، الا فى حماية مدافع بعيدة المرمى تقام على الساحل الفرنسى لهذا الغرض ، ولحماية المواقع التى ينزل فيها اذا اجتاز الطريق بنجاح

• كذلك لا بد من بث الالغام على جانبى الطريق التى تشقها الحملة فى البحر • وهذا كله يحتاج الى وقت وجهد غير قليل

• فهل أتمت ألمانيا كل هذه الاستعدادات، أم ان ارجاءها غزو انجلترا حتى الآن ، كان احجاما منها عن المغامرة بجيوشها فى ميدان لا توقن بالانتصار فيه

• هذا ما ستكشف عنه الايام القريبة المقبلة ، فانتظروا وانا معكم منتظرون •



الهجوم الالمانى على بريطانيا العظمى

تبين هذه الخريطة الطرق الثلاث التى يحتمل أن تغزى منها بريطانيا ، وهى من شواطىء النرويج الى شواطىء اسكتلندا الشمالية . ومن كاليه بفرنسا الى شواطىء انجلترا الجنوبية والشرقية . ومن المحيط الاطلانطى الى غرب ايرلندة . وفى نفس الوقت يحاول إنزال فريق من جنود المظلات فى جهات مختلفة من الجزر البريطانية

أشبال الحِمى كالأسود

هل هناك أدل على روح الفداء والوطنية الكامنة فى نفوس المصريين جميعاً ، من هؤلاء الأشبال الذين يتحفزون للذود عن عرينهم كالأسود . لقد رأى بعض منهم إخوانا لهم كباراً يتدربون عسكريا فى «اتحاد الطلبة المصريين» فحفزهم ذلك الى أن يطلبوا تدريبهم هم أيضا ، ولن تقف السن حائلا بينهم ومايريدون . وقد أجابهم الى رغبتهم صاحب المجد النبيل عباس حليم رئيس اتحاد الطلبة ، وشملهم برعايته ، وألف منهم كتيبة نسبها الى اسم نجله الذى انضم اليهم ، فدعاها «كتيبة محمد على حليم» . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية سجلت «عدسة الاثنين» حياة هؤلاء الأشبال العسكرية فى صور جميلة

البروجى يدعو

فى «وهوفوة» ، أخذ هذا الصبى الجندى ينفخ فى البروجى ، داعيا الرفاق الى طابور الصباح





أبطال يحملون البنادق

[illegible] من كتيبة «محمد على حليم» لا يتجاوز عمر الواحد منهم الرابعة عشرة ، قد ارتكزوا على ركبهم وأيديهم يصوبون بنادقهم ، أثناء تمرينهم على حمل السلاح فى معسكر الشباب [illegible] الخامسة





حارس المعسكر

فى انتباه وحذر يقوم هذا الصبي الجندى بنوبة حراسته لمعسكر « كتيبة محمد على حليم » ، وقد بدا فى وقفته مثلا رائعا للجندى اليقظ

الضابط يلقى الاوامر

إنه ضابط إحدى فرق « كتيبة محمد على حليم » يلقى أوامره العسكرية بصوت عال حتى يسمعه زملاؤه الجنود أثناء الطابور اليومى



يسدد نحو الهدف

باحكام ، مضى هذا الصبي الجندى يسدد بندقيته نحو الهدف ، وهو مستلق على بطنه فوق الارض . ومما يذكر أن مدة التدريب شهر ، يدفع عنها العضو ٣٠ قرشا . وقد قام بدفعها عن الأعضاء جميعا زميلهم محمد على حليم نجل النبيل عباس حليم بمناسبة عيد ميلاده



التسلية وقت الراحة

انتهزوا فترة الراحة ، فاجتمعوا داخل خيمتهم يتناولون كل كما يشاء ويهوى . فمنهم من أغفى يلتمس في النوم راحة ، ومنهم من يطالع مجلة ، ومنهم من مضوا يلعبون الورق

تحية العلم

لا يكاد يعقد طابور الصباح ، حتى يأخذ زميل من الجنود الصبيان برفع العلم المصرى فوق ساريته ، بينما يدوى صوت البروجى بتحية العلم



نحن الآن ، وفى المستقبل ، فداء الوطن



قائد المستقبل

هذا الشبل المتوثب هو وجيه بليغ الجوهرى — أحد صاحبي فكرة فرق الاشبال — وقد أكد استعداده للتضحية بروحه فى سبيل الوطن ، وربما أن يصبح في المستقبل من كبار القواد ليواصل الجهاد



متحمس لفكرته

كان هذا الشبل « عبد المجيد أحمد فؤاد » — أحد صاحبي فكرة فرق الاشبال ، وهو يبدى تحمساً شديداً للنهوض بها حتى يشب أفرادها مدربين على أعمال العسكرية ، مستعدين لنصرة الوطن



واثق من المستقبل

إنه أسوانى شديد الوطنية ، وقد ذكر أنه واثق من المستقبل ، ويرجو أن يكون فى مثل مركز سميه — حسن عبد الوهاب « باشا » قائد سلاح الطيران ، حينما يصبح فى مثل سعادته الآن



يغضب لوطنه

هو هذا الصغير « كمال حنفى » أحد أشبال كتيبة محمد عباس حليم ، وأشد ما يغضبه الآن أنه لم يتم تدريبه العسكرى بعد ، وليس فى استطاعته أن يلتحق بالجيش ليشترك في أعمال الدفاع

كانوا ملء الأفواه والأسماع

فماذا يصنعون الآن ؟

منذ عهد قريب عين سعادة محمد زكى الأبراشى باشا حارساً عاماً على أموال الايطاليين فى مصر ، وقد تساءل كثيرون ـ بمناسبة عودة سعادته إلى ميدان الحياة العامة ، بعد طول الاحتجاب ، عن بقية أقرانه من الكبراء الذين طال احتجابهم بعد أن كانت أنباؤهم ملء الأفواه والأسماع . وفيما يلى تتحدث « الاثنين » عن اثنين من هؤلاء ، هما : محمود شوقى باشا ، ومحمود شاكر باشا

محمود شوقى باشا

يدرس الفلك !

كان محمود شوقى باشا ، سكرتيراً خاصاً للمغفور له جلالة الملك فؤاد ، وقد بلغ من نشاطه حينذاك أنه كان يعمل ١٤ ساعة فى اليوم ، دون تعب

وسعادته الآن يتحدث عن ذلك العهد فيقول :

— كنت أشاهد التيارات من كثب ، وهى تروح وتجىء . ولكنى لم أكن إلا ترساً بسيطاً ، بجانب مولاى الربان الأكبر

« وقد عشت ما عشت من العمر داخل مثلث ، أطرافه ، مدينة فؤاد ، والاسكندرية ، ومقابر توت عنخ آمون »

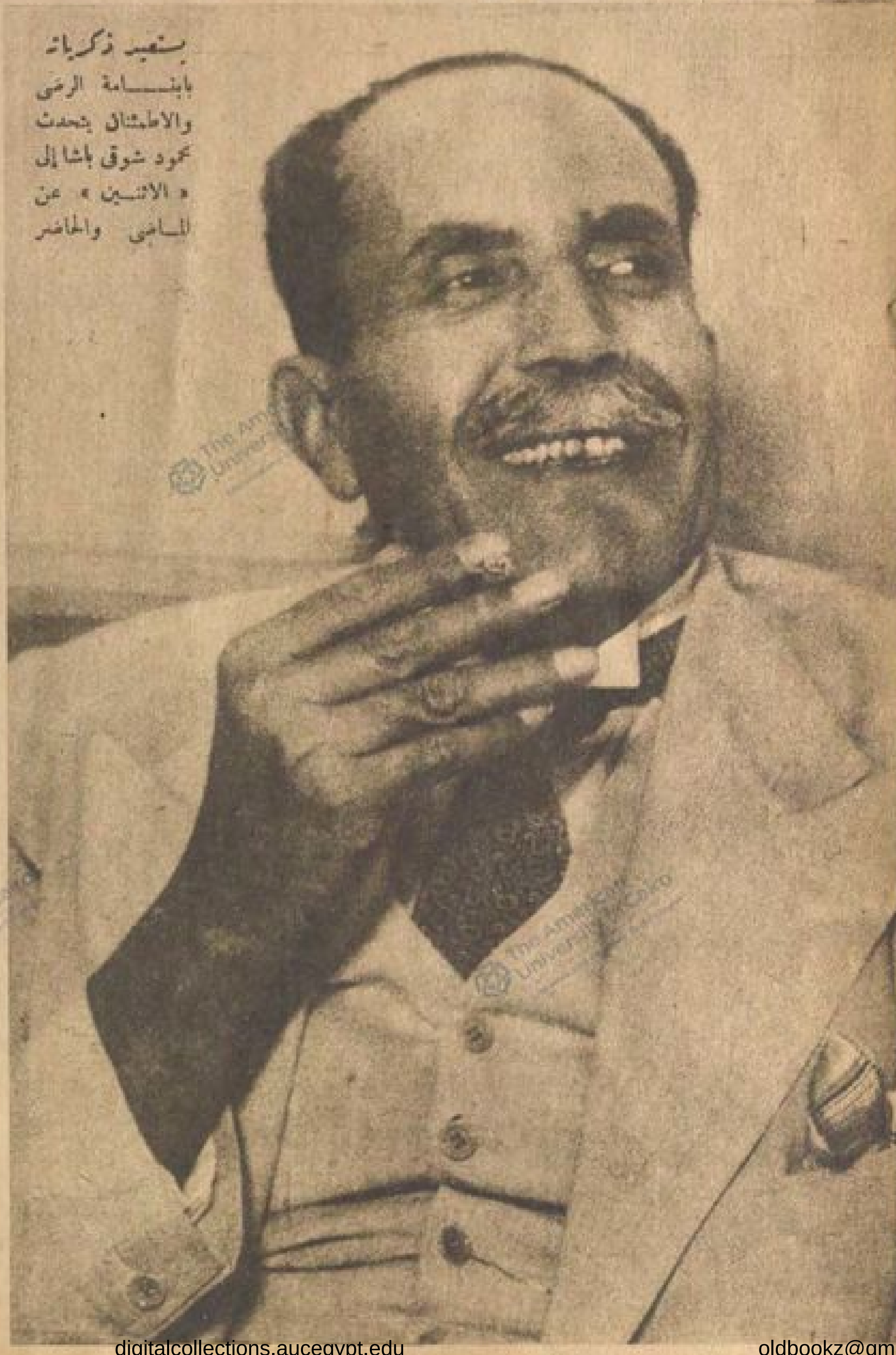
أما كيف يقضى أيامه الآن ، فذلك ما تولى الاجابة عنه فى حديثه مع « الاثنين » قائلا :

— لقد سمعت كما سمع غيرى أنباء ما يتجشمه العالم الآن من أخطار ومهلكات ، وانه لدرس قيم هذا الذى تلقيناه من الحرب الدائرة ، وأخطارها المحدقة بنا ، فقد هانت على كل الناس نفسه ، وأصبح على استعداد للتضحية بها فى سبيل البلاد

« ولى ولد يعمل طياراً فى الجيش ، يسعدنى أنه يجابه الخطر مطمئنا ، مكرساً حياته لخدمة الوطن ، كما تمنيت أن يكون . وكم أود من كل قلبى لو أتيح لى أن أطير معه الى كل مكان يذهب اليه ، برغم أنى كنت من أزهد الناس فى السياحة ، وأشدهم اجتنابا لركوب الهواء

« ولقد عنيت فى أوقات فراغى بدراسة الفلك ، والاطلاع على ما كتب فيه ، موجها أكثر عنايتى إلى ما ورد فى القرآن الكريم من الآيات الخاصة بالكواكب والنجوم

« واذا كانت الظروف الحاضرة قد حالت دون تنفيذ ما اعتزمته من إنشاء مرصد خاص كامل المعدات ، فانى لأرجو أن أستطيع قريباً أن أبعث إلى « الاثنين » ببعض الأبحاث الفلكية الطريفة ، التى أنتهيت منها حتى الآن »



بسعيد ذكرياته بابتسامة الرضى والاطمئنان يتحدث محمود شوقى باشا إلى « الاثنين » عن الماضى والحاضر

محمود شاكر باشا

يؤلف ويعنى بمزارعه

ظل محمود شاكر باشا مديراً للسكك الحديدية المصرية سبع سنوات ، فوفق فى خلالها الى كثير من الاصلاحات والابتكارات ، منها تسيير قطارات البحر ، وقطارات المفاجئات

وقد اشتهر بشدة ميله الى العمل ، وقضائه فيه الساعات الطوال المتواصلة ، دون أن تخالجه الرغبة فى أن يستريح . ولهذا كان انقطاع الأنباء الدالة على ما يوجه اليه نشاطه بعد الاحالة إلى المعاش ، موضع تساؤل

وقد نقلت «الاثنين» الى سعادته هذا التساؤل ، فابتسم وقال مجيباً :

— كنت فى أكثر الأيام التى قضيتها مديراً للسكك الحديدية ، أعمل فى اليوم أربع عشرة ساعة ، وقد يكون مدهشاً أنى أعمل مدة أطول من هذه كل يوم بعد إحالتى إلى المعاش

« ولكى أقضى على هذه الدهشة ، أذكر أنى وجهت عنايتى أولا الى دارى الجديدة أمام حدائق الحيوان بالجيزة ، فاشتركت فى كل صغيرة وكبيرة فى بنائها ونقشها وتنسيق حديقتها وتأثيثها ، حتى تم إنشاؤها على النحو الذى أريد

« وعلى أثر هذا صرفت جهودى إلى العناية بمزارعى فى القليوبية والشرقية ، فأشرفت عليها بنفسى ، وأدخلت عليها كثيراً من الاصلاحات ، وأكثرت فيها من زراعة الفاكهة ، وتربية الماشية والدواجن والنحل ، فزاد إيرادها على ضعف ما كان عليه من قبل والحمد لله . ويكفى أن أشير هنا الى أنى زرعت ثلاثين فداناً عنباً ، استوردته من إيطاليا ، يثمر فى مارس من كل عام ، حين لا يكون عنب فى السوق ، فتباع الأقة منه بأضعاف الثمن الذى يباع به العنب فى موسمه العادى ، كما أن الدواجن التى عندى تخرج حوالى ٦٠٫٠٠٠ بيضة فى العام ، ينتظر أن تتضاعف فى العام القادم بإذن الله

« هذا الى انى عاكف على وضع سجل مصور كبير للسكك الحديدية فى مصر والعالم ، أضمنه كل تجاربى وما وقفت عليه من المعلومات الدقيقة من هندسية وادارية وفنية ، وأعتقد أن هذا السجل سيكون مرجعاً شاملا فى كل ما يتعلق بهذا الموضوع

« وفضلا عن هذا وذاك ، فهناك مشروع كبير ، أوشكت من إتمام المعدات لتنفيذه ، بعد أن فرغت من التفكير الطويل فيه »

وسكت عند هذا الحد ، ولكن مندوب « الاثنين » ألح فى أن يزيد هذا المشروع إيضاحاً فعاد سعادته يقول :

— أرجو معافاتى من ذكر التفاصيل الآن ، فهناك كثير من الاجانب يهمهم أن يسبقوا الى مثل هذا المشروع ، ويكفى أن تعرفوا أنه مشروع صناعى كبير جداً ليس كمثله فى مصر ، وستقوم به شركة مصرية مساهمة ، يعمل فيها أكثر من الف عامل من المصريين ، وقد لا تمضى ثلاثة شهور حتى يظهر المشروع الى الوجود



يتفقد مزارعه

لا يني محمود شاكر باشا عن التجول بين مزارعه متفقداً . وتراه قد قبض بيديه على شجرة ليرى ثمرها ، فى الوقت الذى استرعى اهتمامه ما جعله يحدق ببصره اليه



رياضي في سويسرا

أمام أحد الفنادق الجبلية في سويسرا ، جلس «معالي» حافظ رمضان «باشا» بملابسه الرياضية ، يأخذ راحة قصيرة ، بين الأشجار النابتة على جانبي الطريق الثلجي



يثبت قدمه في الثلج

هو «معالي» حافظ رمضان «باشا» في أثناء تسلقه الجبل الأبيض بين فرنسا وإيطاليا سنة ١٩٢٦ ، وقد كان في بعض مناطق الجبل الثلجية لا يستطيع تثبيت قدمه إلا إذا حفر لها مستقراً في الثلج بمثقاب خاص

معالي محمد حافظ رمضان باشا

يتسلق أعلى قمة جبل في أوربا

للمرة الثانية ، اشترك معالي محمد حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطني في الوزارة . وقد اختير في هذه المرة للشئون الاجتماعية . ولهذه المناسبة زارته «الاثنين» حيث ظفرت من معاليه بالحديث التالي

◘ يتخرج طياراً فى المانيا
◘ يتسلق جبلا علوه ٥ كيلومترات
◘ « بيبة » ثمنها ٥٠ جنيها
◘ صديق قديم لدولة صبرى باشا

مثل حافظ رمضان باشا فى الوزراء المصريين مثل « مستر ايدن » فى الوزراء البريطانيين كلاهما يمتاز بأنه أنيق ، رشيق ، « جنتلمان » الى جانب كفاءته فيما يناط به من عمل

ويعد حافظ باشا فى الصفوة المختارة من المحامين المصريين ، وقد عقدت له زعامة الحزب الوطنى العتيد ، خلفا للمغفور له محمد فريد بك ، الذى خلف الزعيم الاول مصطفى كامل باشا ، وبرغم ان الحزب ليس من مبادئه الاشتراك فى الحكم ، فقد دخل زعيمه الوزارة مرتين

« بيبة » بخمسين جنيها

هذا وقد اشتهر معالى حافظ باشا باستعمال « البيبة » فى التدخين ، وهو يقتنى كثيرا من أنواعها الجيدة المختلفة

وحدث ان اشترى احداها من باريس بعشرة جنيهات ، ثم عاد الى باريس بعد عشرين عاما ، ودفع بتلك « البيبة » الى محل خاص هناك لاصلاح خلل فيها ، فرآها سائح امريكى وأعجبته — لانها من النوع الذى تزيد قيمته كلما طال عليه العهد — فعرض ان يبتاعها بخمسين جنيها ، ولكن معالى صاحبها ، رفض الصفقة ، وآثر ان يحتفظ ببيبته العزيزة

رياضى مغامر

وقليل هم الذين يعرفون ان وزير الشئون الاجتماعية الجديد ، رياضى قديم ، يجيد السباحة وركوب الخيل ، والشيش ، وتسلق الجبال

سأله مندوب « الاثنين » :

— ألا تذكر معاليك أهم ما قمت به من الاعمال الرياضية ؟

فأجاب معاليه قائلا :

— لعل هذا العمل ، هو تسلقى الجبل الابيض — أحد جبال الالب بين فرنسا وايطاليا — وبلوغى قمته التى يبلغ ارتفاعها ٤٨٠٠ من الامتار ، وقد كان ذلك سنة ١٩٢٦

« لقد كانت مغامرة حقا ، وقد نصحنى بالعدول عنها كثير من اخوانى الرياضيين ، ولا سيما الامريكيين والهولنديين الخبراء برياضة تسلق الجبال ، ولكنى كنت قد اعتزمت المضى



يلم بالطيران

فى الطيارة الألمانية التى تدرب فيها على الطيران سنة ١٩٢٣ بألمانيا ، جلس حافظ رمضان « باشا » فى مكان الراكب ، وأهب للتحليق بطائرته فى الجو ، وقد وقف الى جانبها أحد زملائه

يستعيد الذكريات

فى إحدى غرف الجلوس بداره ، جلس معالى حافظ رمضان باشا إلى مائدة عليها بعض الكتب القيمة ، متجهاً بنظراته إلى الصور المختلفة التى زين بها « أبجور » المصباح الكهربائى ، وهى تسجل طائفة من ذكريات الرياضة والشباب



فيها ، كبير الأمل في النجاح ، فحصلت من السلطات المختصة هناك على تصريح خاص بذلك بعد أن أثبت الكشف الطبي صلاحيتي من ناحية احتمال ضغط الهواء في تلك القمة الكبيرة الارتفاع

« وفي اليوم الذي حدد لبدء الرحلة ، صحبني الصديقان الكبيران : « دولة » حسن صبري باشا ، ومعالي مصطفى ماهر باشا ، حيث حلنا عند سفح الجبل ، يرقبان حركاتي بالنظارات المكبرة مع فرقة المرافقين

« أما أنا فقد أخذت في صعود الجبل ، ومعي أدلاء ثلاثة خبراء ، مستبشرا بالمصحف الشريف ذي الحجم الصغير ، الذي زودني به صبري باشا

« وقضيت في تلك المغامرة يومين كاملين ، لقيت في خلالهما كثيرا من العقبات والمخاطر ، ثم شاء الله فتخطيت هذه العقبات والمخاطر ، ووصلت الى القمة بسلام ، حيث أقمت عليها علما مصريا كبيرا ، كنت قد أوصيت بصنعه في الفندق الذي نزلت به ، وحملته في طيات ثيابي حين الصعود ، وقد شاهدت هناك علما أمريكيا فوق القمة طمرته الثلوج »

يمر على الصراط

— ما هي أحرج الساعات التي مرت بكم في أثناء تلك الرحلة ؟

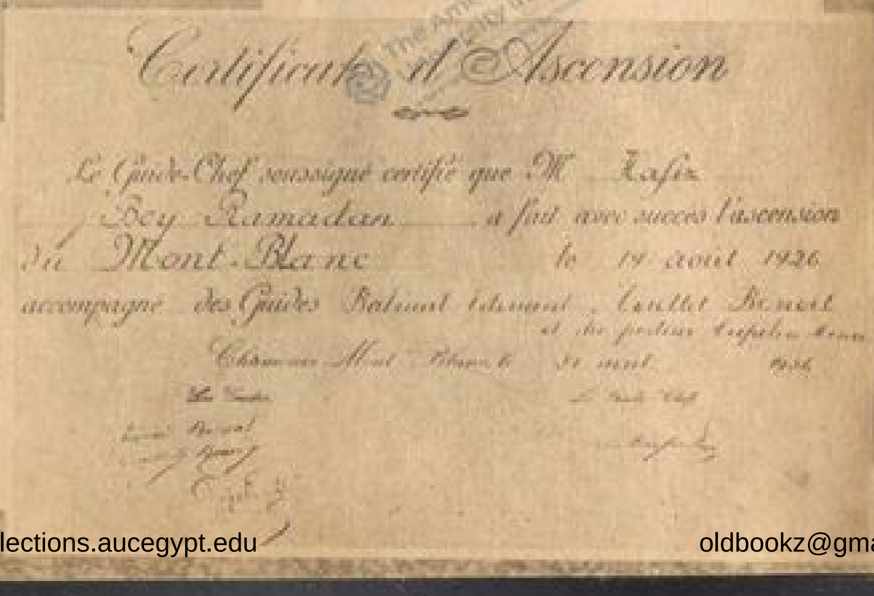
— كثيرة هي الساعات الحرجة التي مرت بنا حينذاك ، على ان أشدها حروجة ، هي التي اجتزنا فيها المنطقة الثلجية التي تلت منطقة الاشجار فوق تلك الجبال ، فقد كانت كل خطوة نخطوها طول تلك المنطقة ، تكلفنا جهدا كبيرا ومجازفة خطيرة ، اذ كان علينا ان نحفر في الثلج حفرا نثبت فيها أقدامنا وهي في الاحذية الخاصة ذات المسامير الكبيرة الكثيرة المدببة الاطراف ، حتى نأمن خطر الانزلاق

(البقية على صفحة ٤١)



قاهر الجبل

بالملابس والأدوات الخاصة بتسلق الجبال ، وقف « معالي » حافظ رمضان « باشا » عند سفح الجبل الأبيض ، متأهبا للصعود إلى قمته التي يبلغ ارتفاعها ٤٨١٠ أمتار



Certificat d'Ascension

Le Guide-Chef soussigné certifie que M. Hafiz Bey Ramadan a fait avec succès l'ascension du Mont-Blanc le 19 août 1926

دبلوم في التسلق

ذلك هو الدبلوم الذي أعطي للرياضي المصري « معالي » محمد حافظ رمضان « باشا » على أثر توفقه في تسلق « الجبل الأبيض » وبلوغ قمته العالية في ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٦

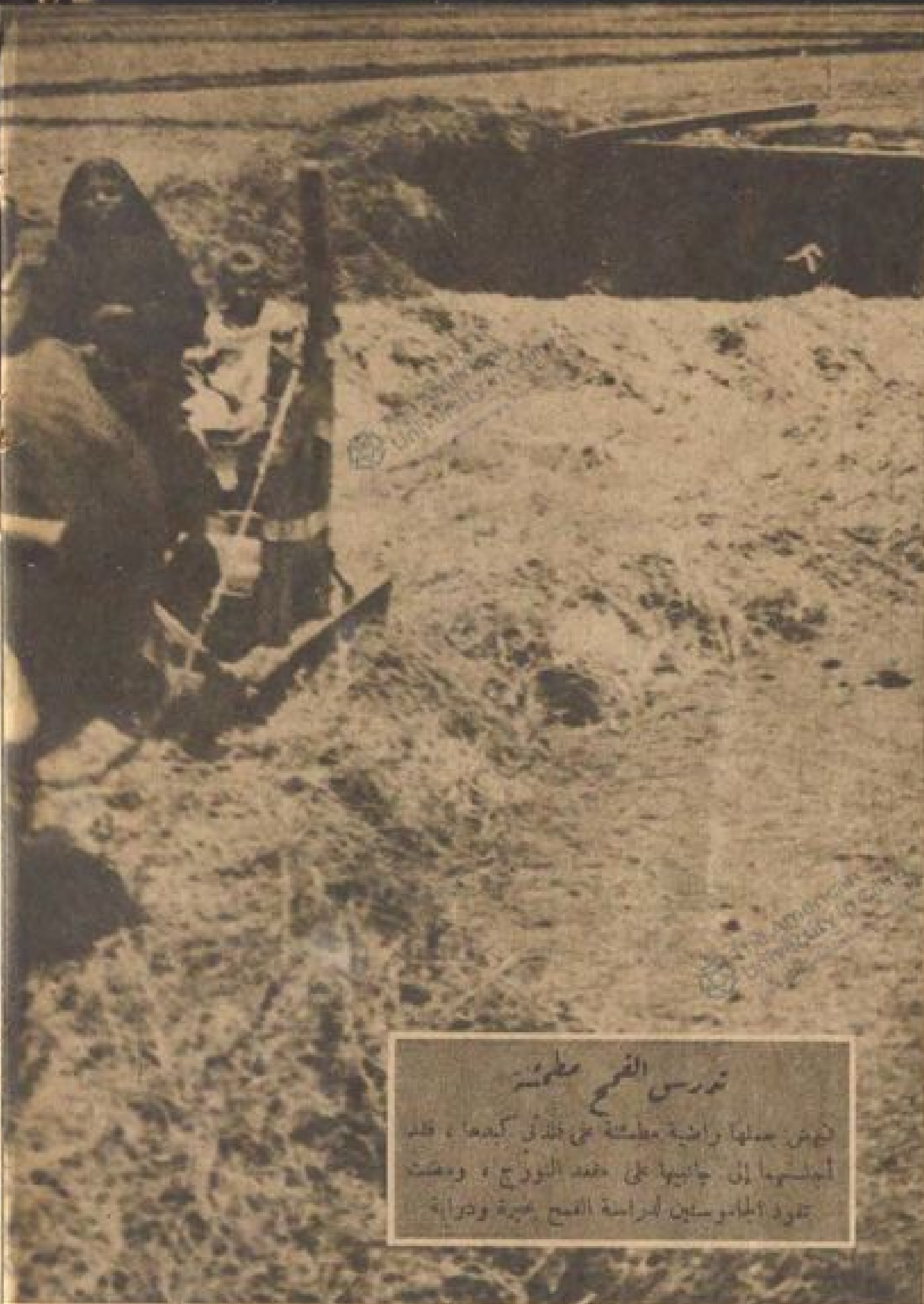


قروية قد اعتلت عربة نقل ، ووقفت في مقدمها مستندة الى جوال من السماد السكيماوى ، وهي تقبض على لجام الحمار ، تقوده بعزم السائق الماهر

نساء يصبحن رجالا عند اللزوم

لو قدر و امتدت الحرب الى مصر ، وهرع الفلاحون مع من يهرعون الى الصفوف للذود عن حياض الوطن ، ترى ماذا يكون حال الريف بعد أن يخلو من سواعد الرجال الأشداء ؟ هـل تقفر الارض من حارثيها وزارعيها وحاصديها ، فلا تؤتى ثمراتها التي تمد بالغذاء المحاربين والمدنيين على السواء ؟ ذلك لن يكون ، ما دامت المرأة الريفية . انها سرعان ما تقوم بالعبء وتحل محل الرجل ، فتنهض بكافة أعماله حتى الشاقة منها ، تفلح الأرض بحذق ودراية حتى تنتج نتاجها

وليس هذا غريباً على الريفيات ، فمن قديم وهن يساعدن رجالهن في شئون الفلاحة . وقد سجلت عدسة « الاثنين » في صور جيلة مظاهر ما تنهض به الريفية من شئون الفلاحة



تدرس القمح مطمئنة

تنهض حملها راضية مطمئنة على فلذتي كبدها ، فقد أجلستهما إلى جانبها على مقعد النورج ، ومضت تقود الجاموستين لدراسة القمح بخبرة ودراية



« تطرقع » بالسوط

كالربان في سفينته ، بدت هذه القروية وهي تقود النورج . وتراها تدفع الثورين اللذين يجران النورج الى متابعة السير ، بطرقعة سوطها في الهواء



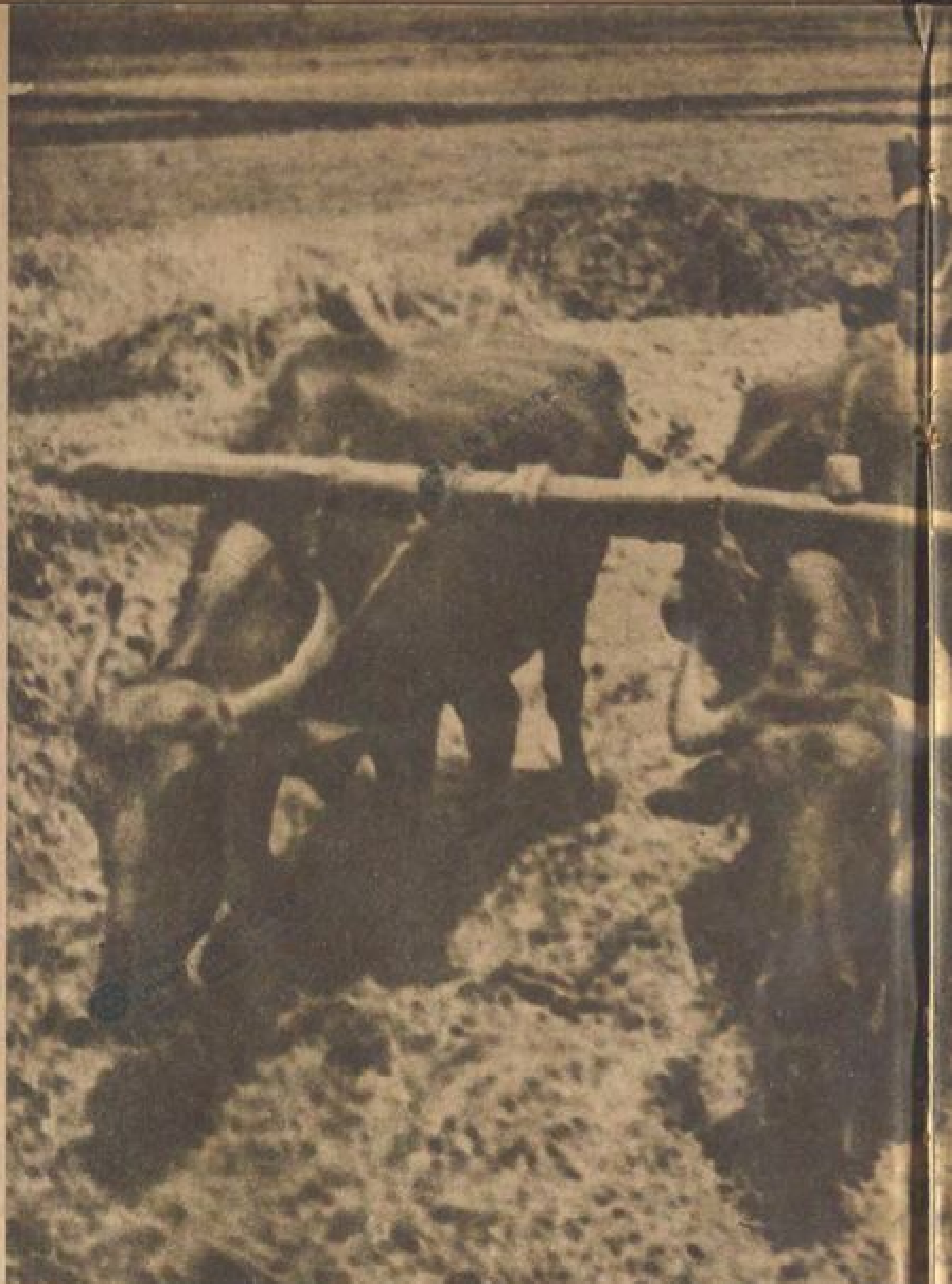
تحرث الارض

برغم أن حراثة الأرض من الشئون التي ينهض بعبئها الرجل لما تتطلبه من مهارة وقوة ، إلا أن في استطاعة القروية أن تقوم بها إذا اقتضى الأمر . وهذه فلاحة جاهدة في حرث الحقل ، وهي تقود الجاموستين اللتين تجران المحراث



تشق طريقا للماء

بعزم الفتى ، مضت هذه الصبية تضرب الأرض بفأسها ، فتشق طريقا للماء ينفذ منه الى حقلها ، ليرتوى الزرع فينتج الثمرات .





←

جمعهن التعاون

جمعهن التعاون الوثيق المتبادل بين القرويات ، فرحن يتعــاون مع جاراتهن على تنقية حقلها من الحشائش والنباتات الطفيلية التى تنبت بين الأرز



ينقذون بحارة العدو
بينما طائرات العدو تهاجمهم

اذ أشرفت الطرادة الايطالية « بارتوليو كوليوني » على الغرق ، بادر بحارة البارجة سيدني التي ضربتها بالقنابل ، الى انقاذ بحارة الطرادة الايطالية . فبينا كانوا يقومون بهذا العمل الانساني ، اذ هاجمت الطائرات الايطالية بارجتهم ولكن ذلك لم يحل دون قيامهم بانقاذ بحارة الطرادة وقائدها . كما ترى في الصورة التي رسمها الفنان هارى فروجه

بطلان .. "يتلابطان"

على هذه الصفحة والصفحات التالية ، نستعرض « الاثنين » فى صوره ، طائفة من حركات مصارعة « الجاكيت » قام بها البطلان حمدى مصطفى ومنير بك سكرتير اتحاد المصارعة . وهذه المصارعة رياضة يابانية أخذها الانجليز وبرعوا فيها ، وعنهم أخذها الاستاذ حمدى بطل مصر وانجلترا فى المصارعة الحرة



تحية البدء والختام

ارتدى كل من المتصارعين « الجاكيت » الأبيض . ثم أقعى على ركبتيه ويديه بإزاء منازله ، تأهباً للمصارعة . وهذه هى التحية التى يتبادلانها فى البدء والختام

قفل الرقبة

اتخذ الاستاذ حمدى مصطفى موقف الهجوم فسارع إلى « قفل رقبة » منازله - منير بك - بأن أمسك بخناقه ، وراح يضيق عليه الخناق بكل ما فيه من قوة عضلات





رمية الخطاف

كالخطاف امتدت رجل الأستاذ حمدى فى أثناء هجومه على منازله منير بك ، محاولا بها جذبه فى قوة تمهيداً لطرحه على الارض



يحاول رميه من عقبه

بعد أن أمسك حمدى بخناق منازله من أعلى « الجاكيت » ، أخذ يحاول رميه من عقبه إلى الأرض ، فركز جسمه فوق رجله اليسرى ، ومد اليمنى ليشد بها عقب منازله



برمل فى مصر

فجأة دخل حمدى بجذعه الخلفى فى وسط منازله ليشل حركة دفاعه ، وهى خطوة إلى لف هذا المدافع فى الهواء ، ثم طرحه على الارض

« الجاكيت » مصارعة فى ٣ دقائق

للاستاذ حمدى مصطفى

هويت مصارعة الجاكيت فى اثناء اقامتى بانجلترا ، واذا كان الانجليز قد اخذوها عن اليابانيين ، فلا شك فى انهم بلغوا فيها شاوا اكبر

وقد اخذتها عن الانجليز ، بعد نيلى بطولة مصر وانجلترا فى المصارعة الحرة ، فلما عدت الى مصر ، سعيت الى نشرها فى مختلف أنديتها الرياضية ، وألفت فرقة لها بمدرسة الصناعات الزخرفية ، التى كنت مدرسا بها حينذاك ، قبل نقلى الى معهد التربية للبنين ، كما انشأت لها فرقة اخرى بالنادى الاهلى

وأنا سعيد اذ استطاع كثير من تلاميذى فى هذه اللعبة ، أن يبرعوا فيها ، ويواصلوا التدرب عليها ، استعدادا للمسابقة السنوية التى ارجو أن تقام قريبا ، على نحو مسابقات المصارعة الرومانية

وتقوم الحركات الاساسية فى مصارعة الجاكيت ، على التماسك بالايدى والسيقان



قفل الساق

فى هذه الحركة عمد الاستاذ حمدى مصطفى إلى قفل ساق منازله فى خلال هجومه عليه ، وهذا هو قد تمكن من ذلك فلف رجليه حول رجل منازله وأمسك بقدمها بيديه ، وحال بينه وبين النهوض



يطرح خصمه أرضا

تسمى هذه الحركة « رمية الجذع » وهذه هى قد انتهت كما يجب بأن تمكن الاستاذ حمدى من طرح خصمه أرضاً ، بعد أن رفعه على أطراف أصابعه ، ثم دخل بجذعه الخلفى فى وسطه ، ثم لفه فى الهواء



رمية البطن

فى هذه الحركة يعمد الاستاذ حمدى - وهو مستلق على الارض - إلى استخدام رجله اليمنى فى رفع منازله عنه يدفع بطنه بها فى قوة ، لمحاولة قلبه « شقلبته » على ظهره إلى الوراء

ومن الجاكيت الابيض المشابه للردنجوت القديم ، وهو ما لا بد من ارتدائه لكل من المتبارين

وتمتاز هذه اللعبة ، بأن مسكاتها خطرة، تحدث بسرعة . ويجب ان يتفاداها اللاعب بسرعة أيضا ، والا فاتته الفرصة، وخشى على العضو الذى امسك منه الكسر والتلف

ومن هذه السرعة اللازمة ، كانت المباراة بين محترفى مصارعة الجاكيت، لاتستغرق عادة أكثر من ثلاث دقائق ، يأتى فى خلالها بعشرات الحركات فى الامساك وتفاديه

واذا كان اقبال السيدات قد اشتد فى أوربا على تعلم هذه اللعبة ، استعدادا لمقاومة اللصوص المعتدين وغيرهم ، فما أحرى جهات الاختصاص فى مصر ، بنشرها بين الرجال والسيدات . ولا شك فى انهم جميعا سيبرعون فيها ، كما برع اسلافهم فى جميع انواع المصارعة فى العصر القديم



يستخدم رجله

هو الأستاذ حمدى مصطفى ، فى خلال هجومه على منازله منير بك ، وقد بدا مستخدما رجله فى حبس رقبة منازله وذراعه ، ليشل بذلك حركته ، ويتمكن من التغلب عليه كما يريد



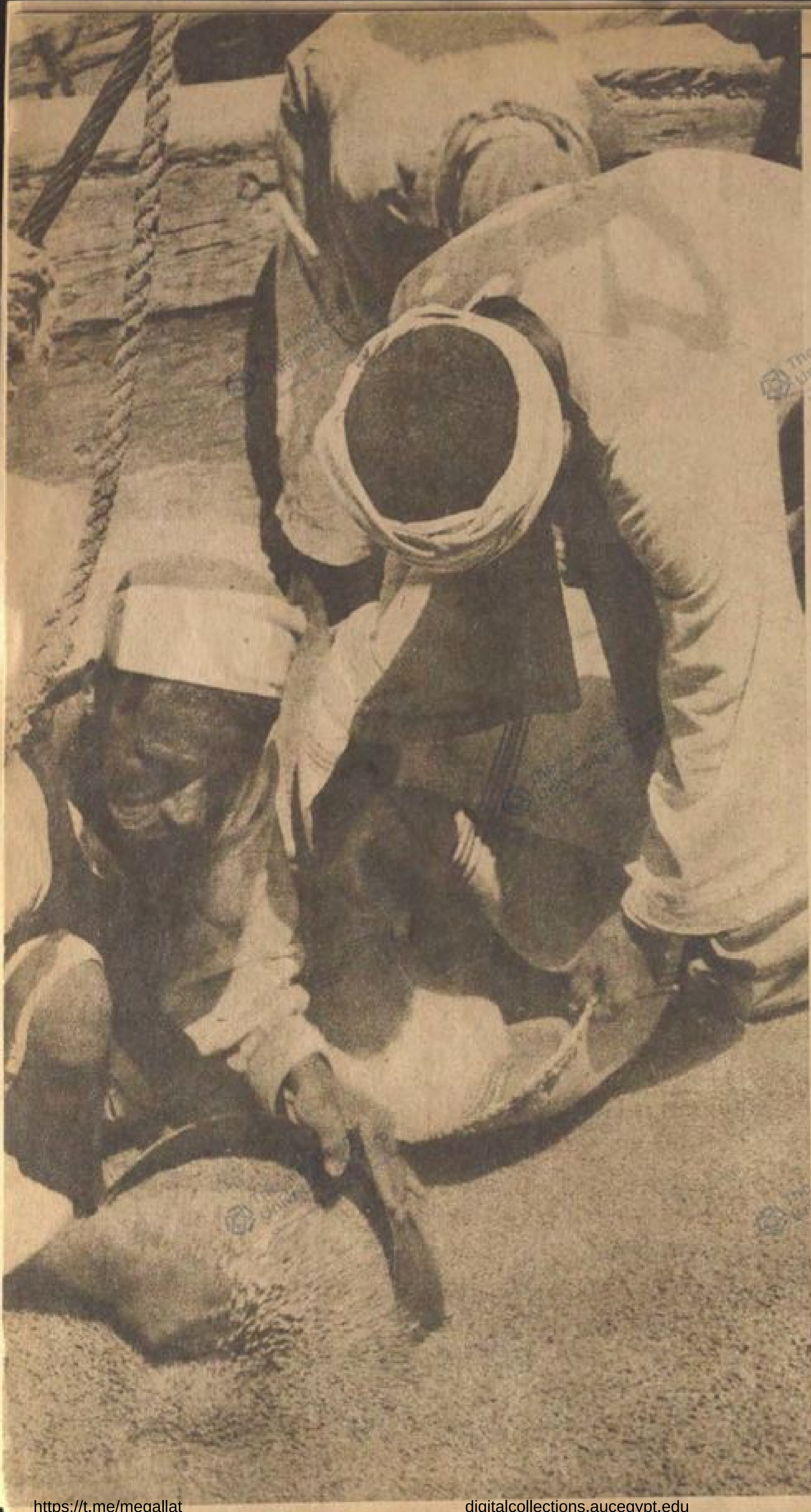
رمية المقص

بدأ منير بك هجومه بأن ارتكز بجسمه على إحدى يديه ، ثم جعل رجليه على هيئة مقص ، وحاول إضاقتهما على ساق منازله الاستاذ حمدى [illegible]



البطلان المتصارعان

وقف الاستاذ حمدى مصطفى بطل مصر وانجلترا فى المصارعة الحرة وإلى يساره منير بك سكرتير اتحاد المصارعة وقد ارتدى كل منهما [illegible]



محصول مصر الذهبى

عدسة « الاثنين » فى ساحل القمح باثر النبى

لا شك فى أن القمح هو المحصول الرئيسى الذى تقوم عليه حياة الأفراد ، فمن دقيقه يكون الخبز ، وما من امرىء لا يتناول الخبز فى اكثر الوجبات . بل ان كثيرين من الفقراء فى مصر ، يقتعون بالخبز طعاما لهم . وهو كذلك من المحصولات الرئيسية التى تدعم الثروة المصرية بتصدير الفائض منه عن حاجة البلاد

وبقدر الفائدة التى تعود على التجار المشتغلين بتجارة القمح من ارتفاع أسعاره تكون الاساءة الى الفقراء والى الأسر الكثيرة العدد ، إذ أن سعر الدقيق يتأثر بارتفاع سعر القمح

ولقد زيدت المساحة المزروعة قمحاً فى هذا العام ، ففاض المحصول عن حاجة البلاد ، مما جعل الحكومة تأذن بتصدير أربعمائة ألف أردب الى الخارج

وقد زارت « الاثنين » سوق القمح بساحل أثر النبى بمصر القديمة ، وهو الساحل الذى اشتهر بتجارة القمح من قديم ، حيث سجلت عدستها مظاهر الحركة والنشاط هناك

حبات من ذهب ←

حبات من ذهب . يبدأ القمح وقد امتلأ به سطح المركب ، حيث أخذ رجل يكيل منه « بالكيلة » بينما أمسك آخر بشوال يملأه بالقمح الذى يصل الى ساحل أثر النبى بطريق النيل بالمراكب الشراعية



الاسعار تشغل اهتمامه

إنه أحد التجار الذين يتاجرون بالقمح ، قد استغرق في مطالعة الاسعار التي أقفلت عليها الأسواق المصرية والخارجية في اليوم السابق ، ليجري صفقاته على أساسها

سكة حديد خاصة

في هذه المحطة الخاصة عند ساحل أثر النبي ، انهمك بعض الحمالين في تفريغ عربات السكة الحديدية ، ووضع شحنتها من أكياس القمح على عربة ، لنقلها الى الشون





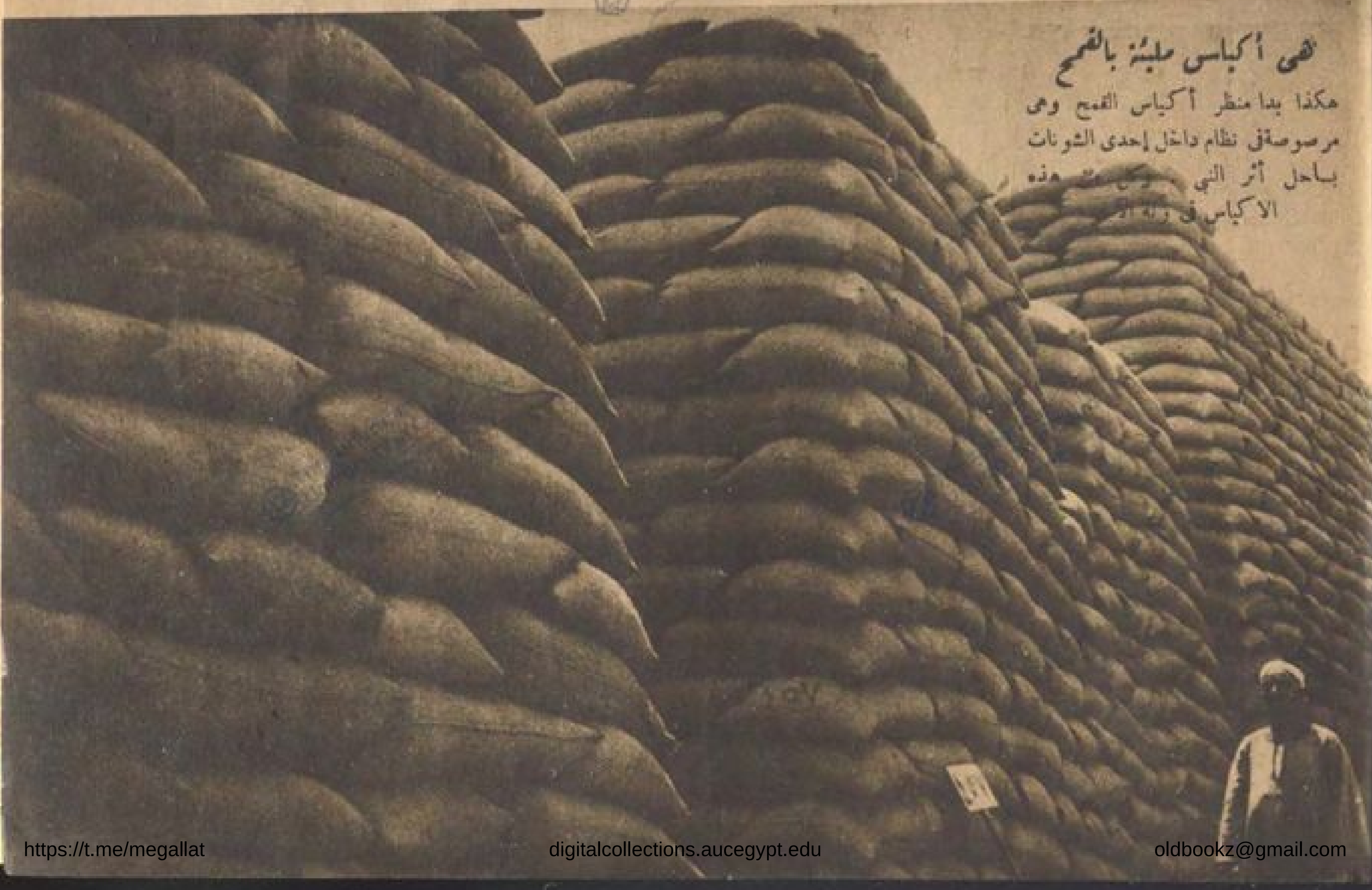


حمال ينقل القمح

إذا امتلأ الشوال بالقمح، حمله الحمال على كتفه ليهبط به من المركب إلى الساحل، حيث أقيمت أكشاك خاصة لوزنه . وترى حمالا يحمل شوالا ، وآخر قادما ليحمل ما قد امتلأ

الوزنه تمام

شوال القمح وقد وضعه الحمال على الميزان . والمختص بالوزن يشير للحمال كأنه يقول له : « مضبوط تمام » وكل الأكياس يجب أن تتساوى زنتها



هى أكياس مليئة بالقمح

هكذا بدا منظر أكياس القمح وهى مرصوصة فى نظام داخل إحدى الشونات بساحل أثر النبي [illegible] هذه الأكياس فى [illegible]

من ذكريات الحرب الماضية

خطاب كاد يرسلني إلى المنفى

لفضيلة السيد محمد الببلاوى

نقيب الأشراف

فى هذا الوقت الذى يخوض فيه العالم حرباً لم يشهد مثلها التاريخ فى هولها وشدتها ، فلا يسعنى إلا أن أسأل الله للناس جميعاً السلامة منها . فى هذا الوقت العصيب تطوف برأسى ذكريات قديمة لحوادث شهدتها عام ١٩١٤ فى مطلع الحرب الماضية ، وكاد أن ينالنى بسببها عقاب شديد على ذنب أنا برىء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب

كان بمصر فى ذلك الحين كثير من الالمانيين ، الذين يشغلون فى الحكومة المصرية مناصب كبيرة ، فلما ارتحلوا عن مصر عقب نشوب الحرب ، ظلوا على صلة باصدقائهم او مرؤوسيهم من المصريين بواسطة المكاتبات

وكانت هذه المكاتبات تفحص قبل تسليمها الى اصحابها بواسطة قلم مخصص لذلك ، ففى مساء احد ايام الآحاد وصل الى خطاب من الدكتور شاده الالمانى — وكان مديرا لدار الكتب المصرية قبل الحرب وكنت وقتذاك وكيلا لدار الكتب — فلما اطلعت على الخطاب وجدته يصف حالة بلاده والجيوش الالمانية وقتذاك وانتصاراتها الاولى . وكان مكتوبا بلهجة الالمانى الفرح باعمال مواطنيه ، ولكنى لم ألق للخطاب بالا ، ولم استغرب صدور هذا الكلام من المانى يسرد اخبار الالمان ، الا انى دهشت من السكوت على مثل هذا الكلام من قلم المراقبة ، فى حين قد دلت حالة الخطاب على انه مر على موظفيها

وقلت لنفسى لعلهم لم يجدوا فى معانى الكلام ما يحمل على منعه عن صاحبه ، فاودعت الخطاب درج المكتب ، وعكفت على عملى كالعادة

ومر اليوم التالى — يوم الاثنين — وهو يوم العطلة الاسبوعية لدار الكتب ، فلما كان صبح الثلاثاء اذا بالمرحوم الدكتور يعقوب صروف — وهو صديقى الحميم منذ امد طويل — يطرق باب مكتبى زائرا ، فظننته يريد كتابا يحتاج اليه فى بعض دراساته ، وافضيت اليه بذلك ، ولكنه لم يلبث ان قال :

— انما جئتك مسلما ، وقد تعمدت رؤيتك لانى سمعت ان خطابا ورد اليك من الدكتور شاده ، وهو يشرح لك فيه مواقع الحرب وانتصارات بنى وطنه !

فلما سمعت منه هذا الكلام ، دارت بخلدى اشياء كثيرة ، فاخذت افكر فيما عسى ان يكون وراء هذا الخطاب المشئوم واخيرا سألنى الدكتور صروف :

— هل عرضت الخطاب على ولاة الامور؟

وهنا فقط تنبهت الى القصود من مجيئه ومن كلامه ، فقلت له على الفور :

— نعم . عرضته واطلعتهم عليه

فتنهد صديقى صروف كمن أزيح عن

على هامش الاجرام الامريكى

ديلنجر عدو الشعب الأمريكى رقم ١

(عن مجلة لايف الأمريكية)

يذكر القراء السفاح الأمريكى جون ديلنجر الذى ظل البوليس الأمريكى يطارده أشهراً عديدة مقتفيا أثره من مدينة الى مدينة فى الولايات المتحدة فلم يوفق الى اعتقاله رغم جهوده الجبارة . حتى نمى فى يوم من الأيام الى رجال الشرطة أنه (أى ديلنجر) سيقصد الى احدى دور السينما فى مساء ذات يوم فتربصوا له خارجها الى أن خرج بصحبة رفيقته وامرأة أخرى فهموا باعتقاله فحاول المقاومة فقتلوه حاله رميا بالرصاص

كما يذكر القراء أنه اتضح فيما بعد أن رفيقة ديلنجر المذكورة هى نفسها التى نمت الى رجال البوليس خبر وجوده فى السينما فكانت سبب مصرعه

ومن غريب ما اطلعنا عليه أخيراً فى مجلة لايف الأمريكية أن هذه السيدة كانت موجودة فى مصر منذ زمن . فرأينا أن نورد للقراء أسباب وتفاصيل قدومها الى هذا القطر

كان من الطبيعى كما هى الحال مع جميع زملاء المجرمين أن تخشى رفيقة ديلنجر انتقام أنصاره وأفراد عصابته له على أثر مصرعه ولا سيما أنه شاع أنها تسلمت من الحكومة الأمريكية مبلغا لا يستهان به نظير خيانة رفيقها . فأخذت تجوب أنحاء العالم سائحة متنكرة لا تستقر فى مكان واحد أكثر من أشهر معدودة . فمرت برومانيا وهى وطنها الأصلى حيث افتتحت حانة ليلية فلما عرف أمرها هاجرت الى المجر واشتغلت فى أحد الملاهى ثم الى ايطاليا . الى أن قدمت مصر فى السنة الماضية متنكرة تحت اسم مسز ت ... ومنتحلة شخصية سائحة امريكية.

وقد لجأت فى مصر الى الوسائل العلمية لتغيير معالم وجهها حتى يضيع أثرها على من يتعقبونها فعهدت الى جراح التجميل المعروف بالقاهرة الدكتور ليفى ليتز باجراء عملية جراحية لها لهذا الغرض . ومما يذكر أن الدكتور دهش فى حينه لتلك السيدة التى أبت أن يلتقط صورة لوجهها قبل العملية وبعدها كما هى العادة . ولقد كان الدكتور ليفى ليتز موقنا بان اسم ت ... لم يكن اسم السيدة الحقيقى . ولكنه لم يعلم أنها رفيقة ديلنجر الا من مجلة لايف الأمريكية التى ننقل عنها هذا الخبر

أما مصير هذه السيدة بعد العملية فمجهول اذ أنها غادرت مصر قاصدة الى أوربا ولم ترد تفاصيل عنها بعد ذلك

صدره عبء ثقيل . أو كمن اطمأن على مصير أخ له ذى مودة ثم قال :

ــ الحمد لله يا صديقى . كنت على يقين من انك ستفعل لتقى نفسك مثل ما حدث . لخليل حمدى بك ، ولا اخالك قد نسيت حكايته

وفى الحق ما كنت لانسى ما وقع لهذا الرجل الذى كان مديرا لمدرسة البوليس فى ذاك الوقت ، فجاءه خطاب من الخارج من أحد رعايا الاعداء ، ومر أيضا على قلم المراقبة ، فلما قراه لم يطلع عليه ولاة الامور وكانهم كانوا يمتحنون اخلاص الافراد للحلفاء وقتذاك فكانوا يتركونهم بضعة ايام ليروا كيف يتصرفون ، فاذا لم يعرضوا ما ورد عليهم سالوهم عنه ، واذا وجدوا فيه ماخذا كان نصيبهم النفى . وهذا ما حدث لخليل حمدى بك اذ نفى وقتذاك الى مالطة

وشكرت لصديقى صروف عنايته بأمرى ، وما ان انتهت زيارته لى وقد اطمأن الى ما فعلت حتى قمت الى مستر دنلوب مستشار وزارة المعارف حينذاك ومعى الخطاب فاطلعته عليه ، فلما قراه اتصل تليفونيا بالجنرال ماكسويل قائد القوات الانجليزية بمصر ، واخبره بالحادث، فطلب اليه هذا أن يحمل اليه الخطاب فى الحال

وكنت قد أخبرت مستر دنلوب بانه لم يكن لدى متسع من الوقت لعرض الخطاب عليه قبل ذلك اذ هو قد وصل الى مساء يوم الاحد فوضعته فى درج مكتبى بدار الكتب ، واصبح يوم الاثنين ،وهو عطلة الدار الاسبوعية فلم اتمكن من حمل الخطاب اليه ، وفى صباح الثلاثاء كان الخطاب بين ايديهم . ومن ثم وضحت للسلطات حسن نيتى ، كما انهم لم يجدوا بالخطاب ما يؤاخذوننى عليه ، وان كانوا قد عاقبوا موظف المراقبة الذى اطلع عليه وسمح بتسليمه ، واقتطعوا نصف مرتبه فى ذلك الشهر

وبعد بضعة ايام تلقيت من الجنرال ماكسويل خطاب شكر على ما ابديت من حسن نية وبراءة ذمة

هذا .. يضايق معالى الوزير

ليس من ينكر ما يتمتع به الوزير فى منصبه من مهابة ونفوذ ، ولكن كثيراً من الوزراء — ولا سيما الحزبيين — قد يتبرمون بمنصب الوزارة الخطير ، لكثرة ما يضايقهم فيه . وفيما يلى يسرد أحد مندوبى « الاثنين » طائفة من هذه المضايقات كما رواها وزيران سابقان متضايقان

الوساطات والتوافه

كان سعادة عبد القوى أحمد بك وزيرا للاشغال فى الوزارة الماهرية السالفة ، ومع انه كان وزيرا مستقلا ، فقد كان منصب الوزارة يضايقه

وقد سألته يوما ان يفصح عن أهم ما يضايقه فى منصب الوزارة ، فتنصل من الاجابة قائلا بظرفه المعهود :

— ان الصحافة أشد ما يضايقنى لانها توجه الى مثل هذا السؤال !

على أن الفرصة سنحت بعد ذلك ، اذ التقيت ومعاليه فى حفلة أقامتها المفوضية العراقية ، فقال مجيبا عن ذلك السؤال :

« لعل أشد ما ضايقنى ، وضايق كل وزير ، تدخل الاصدقاء فى الامور الخاصة بالوزارات

« وتصور صديقا من هؤلاء ، يحضر لزيارة صديقه الوزير المسكين ، المشغول بكثرة ما لديه من الاعمال ، فلا تكاد الزيارة تبدأ حتى يفيض الصديق الكريم فى أحاديث لا هى هنا ولا هى هناك ، ثم يتفضل بالانتهاء منها الى التوسط فى نقل الموظف فلان الى القاهرة ، لانه من أسرة كريمة ، ولم يتعود الاقامة بعيدا منها ولا سيما فى الاقاليم !

« وكثيرا ما يضطر الوزير الى الاقتناع بهذا السبب غير الوجيه ، ولكن الصديق يأبى ان يكون عند حسن الظن به ، فسرعان ما يفاجىء صديقه الوزير بزيارة ثانية ، ليتدارك ما فاته فى سابقتها ، ويذكر ان الموظف المدلل المنقول من الموظفين المنسيين ، ثم يطالب له بدرجة وبضع علاوات !

« وكذلك تكثر الزيارات ، والوساطات وربما تضمنت الزيارة الواحدة ، مضايقات « بالجملة » ، كلها من هذا الوزن الثقيل !

« وهناك عشرات الوفود التى تمتلىء بها حجرة الوزير فى اكثر الايام ، هذا وفد قرية كذا يطالب بشىء يتعلق بالرى والصرف وهذا وفد حى كذا من أحياء القاهرة ، يطالب بتنظيف الحى مما به من القمامات . وهكذا يتعطل عمل الوزير ، ويضيع وقته فى استماع شكاوى كان الاحرى والانفع ان توجه الى مهندس الرى فى المركز ، أو ملاحظ التنظيم »

يضايقه عدم الاطمئنان

وهنا اقترب منا سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب ، فانتهزت الفرصة ووجهت اليه السؤال ، باعتبار سعادته أحد الوزراء السابقين ، فأجاب قائلا :

— من رأيى أن أشد ما يضايق الوزير فى منصبه ، عدم اطمئنانه الى ما يتخذ من القرارات

« وقد كانت مسألة المعاشات تضايقنى كل المضايقة ، حين كنت وزيرا للمالية ، لان كل حالة فيها تختلف عن الاخرى ، ومن هنا تختلف القرارات التى تتخذ فى شأنها ، وتكثر المضايقة لعدم الاطمئنان

« ولهذا رأيت حينذاك ، أن توضع قواعد ثابتة لتلك المسألة ، تتخذ على اساسها القرارات ، ولا يكون هناك مجال لتعب القلب والضمير »

مشكلة الأسبوع

ترفض خطبته لانها ليست من « الهايلايف » !

سيدى :

« كان جد والدى من الاغنياء ، ولامر ما نفى الى السودان ، تاركا جدى فى الثالثة عشرة من عمره

« وقد اشتغل جدى بتجارة البلاط ، فأثرى وتزوج ، ثم ماتت زوجته بعد ان أنجبت له خمسة أولاد ، بينهم والدى ، وباجتهاد جدى ووالدى ، نمت تجارتهما

« ولما بلغت السادسة عشرة من عمرى ، تقدم لخطبتى رجل فى الثالثة والاربعين من عمره ، ولكنى رفضت الزواج به ، بعد أن تمت معدات الزفاف ، ثم خطبنى بعده كثير من الشبان ، ذكر والدى أن أكثرهم الحاحا شاب من أسرة راقية ، متعلم ، جميل ، حسن السلوك ، فأعجبتنى صفاته هذه ، ورغبت فى الزواج به ، وان لم أره حتى الآن

« على اننى أخشى ان ينغص زواجنا أن الشاب من طبقة « الهايلايف » ، بينما أسرتى وأسرة والدتى على نحو ما ذكرت ، وان يكن مركز والدى التجارى والمالى حسن والحمد لله

« ولهذا حدثتنى نفسى بأن أرفض خطبة هذا الشاب ، وما أزال حتى الساعة أقدم رجلا وأؤخر أخرى فى هذا الموضوع »

حائرة

رد الاستاذ زكى طليمات

آنستى :

لماذا ترفضين هذه الخطبة ، ولماذا تخشين خطيبا أعجبتك صفاته ، لمجرد وهم ملك عليك مشاعرك ، وهو انك سليلة بيت لم تعلق عليه يافطة (الهاى لايف) ، وان جدك الثانى كان رجلا بسيطا

أخشى أن أقول انك بهذا الوهم تنتقصين قدر نفسك ، وتنتقصين قدر جديك وأبيك ، ولا أراهم جميعا الا عصاميين شقوا آفاق كسبهم بايمان النفس وقوة الذراع .

وأخشى ما أخشاه بعد ذلك ، ان لم تدفعى عنك هذا الوهم ، ان ينتهى بك الامر الى ان تشكى فى كل فضيلة أودعها الله فيك

ثم ما هى الحدود والمقاييس لطائفة « الهاى لايف » التى خيل اليك ان خطيبك ينتمى اليها ؟

أؤكد لك انك لو استقصيت نسب هذا الخطيب الى الجد الثالث أو الجد الرابع ، لوجدت انها تنتهى الى جد كان يحترف التجارة أو يبيع الخردوات فى « سوق الكانتو » وان الاجازة التى نقلت هذه العائلة الى طائفة الهاى لايف انما هى نعمة مستحدثة أو غنى طارىء هبط على أحد أجدادها القريبى العهد بهذا الزمن

ان الناس يا آنستى لا يولدون والمعالق الذهبية فى أفواههم ، والانسان بعمله وخلقه وحاضره ، لا بأبيه وجده وماضيه

وفوق هذا وذاك ، فان خطيبك هذا ، وقد وصفته بالثقافة وحسن الخلق ، لا أخاله يأبه لما أوردته فى خطابك من ذكر حرف أبيك وأجدادك ، لانه لن يتزوج واحدا منهم . وأنت بعفافك ولطفك وجمالك ، لا بأبيك ومصنع جدك

لا ترددى فى قبول هذه الخطبة ، وانزلى الى ميدانها مرفوعة الرأس ، يزينك بهاء شبابك ، واشراق خلقك الكريم ، ونبض حيويتك الدافقة . فالشاب المتعلم الحصيف لا يتزوج حفريات أصيلة ، ولا دمى منمقة من الخزف الغالى ، اذا أرجعها العقل الى أصلها الاول لم يجد فيها الا التراب الذى خرجنا منه جميعا واليه نعود

زكى طليمات

لوحيل بينهن وبين التمثيل.. ماذا يعملن؟

كثر الحديث فى هذه الأيام عن مصير الفرقة القومية اذا قطعت عنها الاعانة الحكومية ، وبدأ الممثلون والممثلات يضربون أخماساً لأسداس ، ويفكرون فيما يفعلون اذ احلت الفرقة لا سمح الله . وقد رأينا ـ بهذه المناسبة ـ أن نستفتى بعض كواكب المسرح فيما يتجهون اليه من عمل اذا حيل بينهم وبين التمثيل ، فحصلنا على الاجابات الآتية

زينب صدق : طبيبة !

قالت : « انى الآن أدرس مبادىء علم الصحة والاسعافات الطبية ، وأنا ميالة بطبعى الى تخفيف آلام الانسانية ، كما انى أعترف بالجميل لطائفة الاطباء ، فقد دافعوا عنى ببسالة ضد غارات الامراض

« ومن أجل ذلك ، أرى ـ اذا تركت الفن أو تركنى ـ أن أعاون الاطباء فى مهمتهم ، واشتغل بالطب والعلاج . ومن يدرى ، فقد يجعل الله للتمثيل نفسه على يدى الشفاء »

أمينة رزق : رحالة !

قصدت اليها وصادف ان كانت تعد لوازم السفر من حقائب الى حقائب برضه ، فقلت :

ـ خير ان شاء الله ، البلدى احسن من غيرها ؟

فقالت :

ـ بلاد الله لخلق الله ، وعلى رأى الدكتور طه حسين بك « اذا بلغتك الشمس فتحول »

سألتها فيما اذا تركت سبيله ، فقالت :

ـ اذا تركت التمثيل فلست أجد الا ان أترسم خطوات سعادة احمد حسنين باشا الاولى وأعيش « رحالة » !

قالت ذلك ، ثم حملت أصغر حقائبها ، وحملتنى البقية وفتحت الباب قائلة بابتسامتها العذبة وظرفها المعهود : « يالللا . . من غير مطرود »

قلت : « على فين ؟ »

قالت : « على البروفة ، فما دمت أنوى العمل (رحالة) فلابدأ البروفة من الآن »

أمينة نور الدين : صحافية !

قالت : سأعود كما كنت

قلت : وماذا كنت ؟

قالت :

ـ لا . . دا انت متأخر قوى . . انت يظهر مش عايش فى البلد . انت باين عليك خيبة . انت . . .

فقطعت عليها سبيل هذه التحيات المباركات وقلت : « أرجو ان (تطلى الشرح) وتدخلى فى الموضوع »

فقالت : « انا كنت صحفية من النوع الممتاز . دا أنا احسن واحدة تنفع «ربورتر» تحب اعمل لك بروفة . . قول لى على أى موضوع وشوف اسوى الهوايل فيه والا لأ ؟ وعلى كل حال فأنا فى انتظار اليوم السعيد اللى أترك فيه التمثيل وانضوى تحت لواء صاحبة الجلالة الصحافة »

زينات صدق : مزيكاتية !

قالت : « أنا اسيب الفن ؟ دا مش ممكن أبدا . . حتى لو سبته أنا ، هو ما يسبنيش ! تعرف لو حتى ما القاش فرقة أشتغل فيها . . اعمل خوجة مزيكة ، وأعلم العيال ، لان مخسوبتك تفهم فى المزيكه وفى السيكا والميكا . دا انا كنت حا اطلع مطربة بس ربنا ستر . . ورأف بعباده حتى شوف »



زينات صدق : مزيكاتية — امينة نور الدين : صحافيه — زينب صدق : طبيبة — امينة رزق : رحالة

وانطلقت زينات تغنى احدى مقطوعات أم كلثوم .

والظاهر ان الطرب استخفنى لدرجة انى قلت : « طيب ، مفيش لـزوم للقهوة » ثم انطلقت أقفز درجات السلم أربعا فى أربع كما يقول احد التواشيح ، فلما بلغت آخر درجة سمعتها تقول :

« اذا فرض ومالقيتش مدرسة أعلم فيها مزيكه رايحه أشتغل رئيسة فرقة أوركيستر او فى أى فرقة مزيكة وخلاص ! »

بديعة تعد مفاجأة !

كانت السيدة بديعة مصابنى مبتكرة هذه الانواع الطريفة من السمر المعروف الآن فى الصالات ، واليها ينسب وضع البرامج التى تجمع الى جانب الرقص والغناء فنونا مختلفة من « السمر » الاجنبية والمصرية

وقد شايعها غيرها فى نوعها ، وتعددت الصالات التى من هذا القبيل ، ولكن بديعة أبت الا ان تواصل ابتكارها ، ولتمتاز دائما ، فأعدت مفاجأة من نوع جديد ، اذ اتفقت مع بنك مصر على ان تستأجر المكان الواقع فى بداية ميدان ابراهيم باشا (الاوبرا) المجاور لسينما أوبرا ، وأخذت فى الاشراف بنفسها على اعداده ليكون مسرح مفاجآتها المختار

واهم ما يلفت النظر فى هذا المكان ، ان به صالة متسعة الارجاء ، فى مواجهتها مسرح سيكون الاول من نوعه فى مصر ، اذ هو مسرح « دائر » أى ان الميكانست يستطيعون اعداد المنظر فى اثناء التمثيل ، فلا يكاد يسدل الستار حتى يدور المسرح حول نفسه فيبدو المنظر الجديد

وحول الصالة شيدت ألواح فخمة فى منتهى الجمال

وهناك أيضا مكان معد « لروستران » — مطعم — فخم من الدرجة الاولى ، والى جانبه باب يؤدى الى « بار » ممتاز ، وبعده صالة أخرى بمثابة « قهوة » الا ان النظام المعد لها يجعلها كأحسن منتدى من المنتديات

ومن الشرفة المواجهة لميدان الاوبرا يقودك سلم الى أعلى البناء وهناك تجد ال Roof garden

وقد أعد لها أثاث حدثتنا عنه بديعة بما نرجىء وصفه الى ان يحين موعد الافتتاح

وبالجملة فان ما تبديه بديعة من نشاط ملحوظ فى هذا العمل الضخم الكبير سيتحدث عن نفسه بنفسه

وقد ذكرت انها ستوالى جهودها حتى يمكن افتتاح المكان فى بداية أغسطس القبل ، اما المسرح فسيكون معدا للعمل فى بداية الموسم الشتائى المقبل ان شاء الله ، وستستمر بديعة فى مكانها الصيفى الحالى بالكبرى الاعمى ، بمعنى انها تعمل شتاء فى مسرحها الجديد « بالاوبرا » وصيفا فى مسرحها القديم



بونيتا جرانفيل تتلقى دروسا فى الغناء

منذ سنة تقريبا راحت « بونيتا جرانفيل » تتعلم أصول الغناء على يد مس ماريا سامبسون ، بيد أن هذه الممثلة الناشئة تعتقد أنها تضيع وقتها فى هذه الدروس . وقد قالت مرة : « انى لا أظن أنى سأصبح ذات يوم « بريما دونا » أخرى ، ولا أعتقد بصلاحيتى للغناء » ولكنها كانت واهمة فى هذا الزعم ، فقد ثبتت صلاحيتها للغناء ، بل يعد صوتها من أجمل الأصوات ، وقد ظهر ذلك جلياً فى رواية (أربعون أم صغيرة) التى تظهر فيها مع ابدى كانتور وهى تغنى فى هذه الرواية بعض القطع . وتقول مس ماريا سامبسون أن بونيتا جرانفيل ستغدو بعد قليل مغنية كبيرة وستشاهد هذه النجمة مع مرجريت سولافان وجيمس ستيوارت فى فيلم (العاصفة المميتة) التى تخرجها حاليا استوديوهات شركة مترو جولدوين ماير بهوليوود

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

الشىء بالشىء

كان يا ما كان يا سعد يا اكرام ما يحلا الكلام الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام.

كان مدير البنك العقارى المصرى عضوا فى لجنة امتحان طلبة كلية التجارة العليا ، فخصه مبلغ ثلاثة وثلاثين جنيها مكافأة على المجهود الذى بذله فى عمل تلك اللجنة ، وما كاد هذا المبلغ يصل اليه حتى أرسله تحويلا الى مدير كلية التجارة ورجا منه أن يوزعه على الطلبة المتفوقين

قال الراوى يا سادة يا كرام (اسمعنى

بقى كبار الموظفين المصريين بياخدوا المكافأة دى) ؟

والحق ان الراوى قد غاظنى بهذا السؤال ، فقلت له (زى ما بياخدوا بدل سفر ، لما يعملوا شغلهم فى بلد تانى وهم بياخدوا ماهيات) ولو ان كل موظف كبير يتبرع ببدل السفر لتشجيع الطلبة ، لكان هذا عملا من عوامل النشاط العلمى الذى طال شوقنا اليه وطالما سلمنا عليه فلم يتنازل بالرد

مصاريف التعليم !

والحكومة تنخو ببدل السفريات والمكافآت فاذا جاءت سيرة الاقتصاد أو الحاجة الى زيادة الايراد وسئل عن ذلك السندباد أو عنتر بن شداد ، قال :

ـ زودوا مصاريف التعليم !

وقد تضخمت مصاريف التعليم العالى والوسط والابتدائى حتى صار الفقير الذى له أولاد ينظر الى المدارس كما ينظر الى (باترينات الجواهر) أو (زجاج القلاوة والروانى والكنافة وما يطول شرحه فى دكاكين الحلوانية) فصار طلب العلم كطلب الزواج مع الافلاس

ومن أغرب أمور التعليم فى بلادنا ـ غير مكافأة أعضاء لجان الامتحانات وارتفاع أجور التعليم وما لا محل له من الاعراب الآن ـ ان رسم دخول امتحان الدراسة الابتدائية (الى اسمها ابتدائية) مائتا قرش والموظف الصغير الذى له ولدان فى هذا الامتحان يدفع الرسم (أربعة جنيه) يعلم الله وحده من أين اقترضها وفى كم شهر يدفعها وكم (خناقة تشعلل نارها بينه وبين عقليته المحترمة بسبب الضيق) الى أن يقضى الدين وتعود المياه الى مجاريها ، وبينما هو فى حساب هذه الاربعة الجنيهات والتدبير والتخمين وتشغيل المخ اذا بخطاب جاء يرف وفيه ان أحد الولدين سقط فى مادة أو مادتين من مواد الامتحان ، وله ملحق

ـ طب . ما دام له ملحق يبقى عال

ـ عال ايه يا عبيط . ده الملحق برسم اتنين جنيه تانيين

وقد سألنا العارفين والعرافين وعلماء الفلك والنجوم عن سبب رسوم الامتحانات ورسوم الملاحق فقالوا ـ دى مكافآت بتتوزع على بسلامتهم الممتحنين .. يعنى بعض أعضاء لجان الامتحان

وهنا ابسط أمامى خطاب مدير البنك العقارى الذى رفض المكافأة مع انه غير موظف فى الحكومة وهؤلاء الممتحنون الموظفون يقضون ثلاثة أشهر ونصف شهر فى اجازة كل عام ، ويأخذون مرتباتهم على داير مليم بلا عمل غير نوم العوافى

والخلاصة انى أكاد أنفلق ، وسأنفلق اذا سمحت الاثنين باجازة ثلاثة أشهر ونصف أقضيها فى الغيظ وحرقان القلب

• انه فى يوم الاثنين ٢٩ يوليو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة مليحة تبع سمادون ويوم ٣١ منه بسوق اشمون سيباع علنا ستة أرادب قمح ملك محمد اسماعيل عبد الفتاح بالناحية وفاء لمبلغ ٥٥٥ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٣٩٩ سنة ١٩٤٠ اشمون كطلب الشيخ محروس عبد السلام ربيع باشمون

قبل راغب الشراء الحضور ٥١٨

• انه فى يوم الثلاثاء ٦ أغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بعرب الكردودة تبع شبراشهاب مركز قليوب ويوم ١٣ منه بسوق القناطر سيباع علنا حمار ملك خليل جبر محمد العقبى بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٠٤ سنة ١٩٤٠ قليوب وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف النشر كطلب عبد السلام مصطفى الرفاعى شبرا شهاب

قبل راغب الشراء الحضور ٥١٧

يتسلق أعلى قمة..

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

« وهناك على مقربة من قمة الجبل ، كان علينا ان نجتاز طريقا ضيقة وعرة ثلجية ، لا يزيد عرضها على متر ، ولا يقل طولها عن ١٢٠ مترا ، وهى شاهقة الارتفاع ، لايستطيع النظر ان يبلغ قاع الواديين اللذين يكتنفانها

« ولم ينسنا ما لقيناه من الجهد الشديد فى اجتياز هذه الطريق الدقيقة التى يمر المرء على الصراط ولا يمر عليها ، الا فرحة التوفيق الى بلوغ القمة

— ألم يخطر ببال معاليك ان تقوم بمثل هذه المغامرة بعد ذلك ؟

— لقد كان هذا فيما مضى ، أما الآن فقد أصبح صعود السلالم يتعبنى ، بل يقول الاطباء انه خطر على صحتى

— المعروف ان معاليكم من الطيارين ، فأين تلقيتم فنون الطيران ؟

— تعلمت الطيران فى ألمانيا ، وقد بدأت تعلمه فى سنة ١٩٣٢ ، ولكن ميلى اليه ، واعتزامى دراسته ، يرجعان الى عهد الشباب الاول . وما أزال حتى الساعة أذكر الساعات الاولى التى انفردت فيها بطائرتى فى الجو ، ثم نجاحى فى الاختبارات المختلفة أمام لجنة الطيارين الالمانيين المدرسين ، وحصولى على اجازة الطيران

يعالج الريف

— أى الشئون الاجتماعية ترونها أحق جهودكم فى الوقت الحاضر ؟

— هى شئون الريف المصرى وساكنيه ، فالحق ان النسبة عندنا بين المدن والقرى بعيدة جدا ، وبينما نجد القاهرة — مثلا — بالت حظا عظيما من التقدم نجد القرى تتفشى فيها المرض والجهل والفقر ، بحالة تدعو الى الأسف

« ومن أجل ذلك ، أرجو ان أوفق فيما سبيله الآن ، من توفير المال اللازم لانشاء مراكز صحية تثقيفية فى انحاء الريف ، يكون فى كل مركز منها : طبيب ومعلم وخبير زراعى ، يتعاونون على انعاش القرية

« ولست أطمع فى الظروف الحاضرة ، ان تتحقق هذه الامانى مرة واحدة ، ولكنى كبير الامل ، فى أن يتاح للوزارة انهاض الريف شيئا فشيئا »

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

(جورجى) ترقيات جنود البوليس خاضعة لنظام عسكرى لا يمكن لاحد التدخل فيه ، ولا تجوز فيه الوساطة ، والترقيات الاستثنائية لا تكون الا اذا قام الجندى بعمل ممتاز . ولا ننصح لك بترك عملك الحالى ، لانه سيصعب عليك فى الوقت الحاضر أن تجد عملا آخر

(ن . م . ف — مدرس أولى بالجيزة) لعل سبب تأخرك فى الترقية عن زملائك يرجع الى تقارير المفتشين ، فاكتب تظلما الى رئيسك المباشر يرفعه الى المسئولين . أما شكواك من نقلك الى بلد (ناء ردىء) بعيد عن القاهرة ، فهذه الشكوى يشكو منها كل موظف بعيد عن القاهرة

(محمد محمد الحديدى عطلبيات بنى عبيد) اختير سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الهيئة السعدية للوزارة مرتين ، اذ انتخبه المغفور له سعد باشا وزيرا للمعارف ، ثم اختاره رفعة محمد محمود باشا للوزارة المالية فى وزارته الاخيرة

(سعد محمد منصور — طالب بشبين الكوم الصناعية) القانون لا يستطيع ارغام المصحح على اعطائك الدرجات الثلاث التى تتيح لك النجاح اذا وجدك ضعيفا جدا فى المادة التى يصححها ، كما ان لسلوك الطالب فى خلال العام الدراسى أكبر الاثر فى اعطائه درجات أكثر من التى تستحقها اجابته

(عوض ابراهيم عوض باسكندرية) سنك ١٧ سنة فقط ، ولهذا لا يمكنك التطوع فى الجيش فانتظر الى ان تبلغ الثامنة عشرة

(محمد عبده البرادعى — المحلة الكبرى) ما دمت تستطيع قيادة السيارات . فلتقدم طلب تطوع جديد الى رئيس ادارة الجيش تعرض فيه استعدادك للتطوع فوزارة الدفاع الآن فى حاجة الى قائدى سيارات

(حافظ اللاوندى) ادارة القرعة غير مختصة بالنظر فى طلبات التطوع اذ انتهت مهمتها عند حد تحصك طبيا وتسلم البدل العسكرى منك ، فقدم طلبك الى رئيس ادارة الجيش

(موده — ترزى) ادارة الاسلحة والمهمات ليست فى حاجة الى ترزية الآن اذ لديها العدد الكافى منهم . ولكن يحسن ان تقدم طلبا بالحفظ الى ان تحتاج الادارة الى عمال

(كامل صادق ابرهيم بالمنصورة) ضباط سلاح الطيران الملكى يختارون من طلبة الكلية الحربية فالتحق بالكلية الحربية أولا

(عبد اللطيف محمد عبد العزيز) انتظر حتى تحصل على الدبلوم فى العام القادم ، ثم قدم طلبك بعد ذلك الى المدرسة الميكانيكية الحربية ، أو قدم الطلب واستمر فى الدراسة الى ان يقبل طلبك اذ ربما لا يتسنى لك الالتحاق بها فتضيع عليك فرصة اتمام الدراسة

(سمير . ن . ن . بديروط الشريف) الالتحاق باحدى مدارس الطيران ، لا يمكن الآن لان سنك أقل من المطلوب ، ولانه لا توجد الآن مدارس لتعليم الطيران نظرا للحالة الحاضرة

(حمدى بالجيزة) وزارة المعارف لا تعلم شيئا عن المعهد الليلى الذى سألت عنه

(السيد عطية حسنين بالمنصورة) اذا كنت تريد الالتحاق بقسم الضباط بمدرسة البوليس والادارة ، فيشترط حصولك على البكالوريا او الشهادة التوجيهية ، والا تزيد سنك على الخامسة والعشرين . اما اذا كنت تريد الالتحاق بقسم الكونستبلات فيمكنك التقدم بالابتدائية وستؤدى امتحانا قبل قبولك

(عبد الحميد البربرى بالمنصورة) قدم طلبا الى سلاح الطيران الحربى تذكر فيه مؤهلاتك الدراسية ، ويجب ألا تقل عن البكالوريا او دبلوم الفنون والصنائع . ومدة التطوع خمس سنوات قابلة للتجديد ، ولا يمكنك الانتقال من سلاح الى سلاح آخر من اسلحة الجيش ،

لان كل سلاح له دراسته واختصاصه والدراسة داخلية

(ع . م . ع . بالزيتون) لعلاج نزول (اللعاب) من الفم حين النوم طرق كثيرة ، ولكن ينبغى ان تكون باشراف طبيب

(حسن احمد مختار بباب الشعرية) مازالت مدرسة الكتاب العسكريين تحتفظ بطلبك . وستكون فى مقدمة الذين يلحقون بها فى الدفعة الجديدة التى سيعلن عنها فى الصحف قريبا

(عبد القوى علام رمضان بدروط) من الخير لك ان تبقى فى وظيفتك الحالية وتشترك فى ناد رياضى ، فالتحاقك بمدرسة ضباط الصف غير ممكن لان سنك تزيد على المطلوب

(عدلى يوسف حسن شركة كوك) لايمكنك الالتحاق بمدرسة الاشارة لانه يشترط حصولك على الاقل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها

(ع . ا . ط . باسكندرية) يصاب اثناء وجوده فى الزحام او عند سماعه اخبار سيئة بهستيريا فيأتى بحركات ملفتة للنظر . ونحن لا نستطيع الحكم على هذه الحالة لان السائل لم يذكر سنه وتاريخ ملازمة هذه الحالة له

(ط . س . ط . بالسويس) موظف بالابتدائية فى احدى المصالح الحكومية بمرتب قدره ثلاثة جنيهات ويسألنا : هل الاصلح له ان يبقى كما هو أو يلتحق بمدرسة الكنستبلات ؟ ونحن ننصح له بالالتحاق بهذه المدرسة اذ ان باب الترقى أمامه مفتوح

(ا . ب . م . م) مدرس سابق فصل بحكم من مجلس التأديب لتهمة أخلاقيــة من سبع سنوات ويريد العمل على رد اعتباره ليتمكن من العودة الى خدمة الحكومة . ورد الاعتبار فى هذه الحالة يتوقف على رغبة الرؤساء اذ يكفى ان تعد مذكرة لتعيينه يوافق عليها الوزير أو وكيل الوزارة ، اما (رد الاعتبار) بالمعنى المفهوم فلا يكون الا فى حالة صدور الحكم من المحكمة

(منير عوض) أمن على حياته فى شركة ايطالية للتأمين ، ويسأل هل يستمر فى دفع الاقساط أو يمتنع عن الدفع ، وهل يستطيع استرداد ما دفع أم لا ؟ والجواب ان له مطلق الحرية فى الدفع او الامتناع ، كما انه يستطيع الحصول على رصيده فى الشركة بعد خصم جزء منه اذا قدم طلبا بذلك الى الحارس على أموال الشركة الذى عينته الحكومة

(حبيب ميشيل بالصاغة) تاجر ويريد التطوع فى البوليس الخاص . وهذا ممكن ، وعليه ان يقدم الطلب باسم « حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا حكمدار البوليس الخاص »

(ط . ت . بالجيزة) حاصل على شهادة الدراسة الثانوية قسم العلوم ، ويريد دراسة فن صناعة الورق فى الخارج على نفقته وهى فكرة جميلة ولكنها صعبة التحقيق الآن بسبب الحرب

(ع . ل . ب . بلبنان) فى العشرين من عمره ، ووزنه ٥٨ كيلو فقط ويريد علاجا لزيادة وزنه . والبدانة لا تهم اذا كانت صحته جيدة ، وكان يتناول وجبات الطعام الثلاث بانتظام ولا يشكو مرضا ، ووزنه مناسب له أما الرياضة التى زاولها فهى لتخفيف الوزن لا لزيادته . فان كان يصر على البدانة فعليه ان يستشير الطبيب

(ر . ح) السبب فى رد أوراقك اليك ، أنك أرسلتها عن طريق البريد ولم تقدمها شخصيا ، فقدمها بنفسك من جديد فى الموعد الذى حدده لك

• انه في يوم السبت ٣ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر هلال مركز السنطه ويوم ١١ منه بسوق الجعفرية سيباع علنا جاموسة ملك محمد محمد ابو النجا وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥٠ سنة ١٩٤٠ السنطه وفاء لمبلغ ٨٨٥ قرش بخلاف النشر كطلب السيد مصطفى مصطفى بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٤

• انه في يوم الاحد ٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية كفر السادات مركز تلا ويوم ١٠ منه بسوق تلا سيباع علنا كمية من القمح ملك تودري افندي غبريال بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٨٥ سنة ١٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ١ج و٣٣٠ م بخلاف النشر كطلب رزق الله افندي سعد بتلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٦

• انه في يوم الثلاثاء ٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية دويده مركز ميت غمر ويوم ٧ منه بسوق ميت غمر العمومي سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك على احمد القندور واحمد محمد شحاته بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٩٥ سنة ١٩٤٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ١ج و٢٣٠ م بخلاف النشر كطلب عبد الحفيظ محمد غانم التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٩

• انه في يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر المنيا بالمنزل رقم ٦٤ بشارع الشيخ ترك سيباع علنا المنقولات المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك زينهم محمد التاجر بالمنيا نفاذا للحكم ن ١٤٧٢ سنة ١٩٤٠ المنيا كطلب الشيخ عبد العزيز ناجي وفاء لمبلغ ٩٣ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

• انه في يوم الاحد ١١ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي وما بعدها بجهة عزبة الوراقية تبع كنيع عثمان مركز كفر الدوار ويوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٠ بسوق كفر الدوار سيباع علنا عجلة بقر وحمارة وحولي وزراعة نصف فدان شعير وزراعة نصف فدان قمح وشعير وجاموسه ملك عبد الجليل عبده بالناحية كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية في القضية ن ٣٤٤٢ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ٢٩ ج و١٤٤ م وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١

بريد القلوب

شرف النفس

(محمد ۰ ا۰ ع) موظف مرتبه ثمانية جنيهات ونصف ، يعرف فتاة مدرسة مرتبها ثمانية جنيهات متوسطة الجمال ، ولا يعرف شيئا عن سيرها ۰ وله قريبة في سن السادسة عشرة متعلمة قليلا على جانب من السذاجة تعيش مع أهلها المحافظين على التقاليد القديمة ۰ ولا يدري أيتزوج الاولى ومرتبها يساعده على المعاش أم يتزوج الثانية وهي فقيرة

وعندنا ان النظر الى مرتب الزوجة ليس من شرف النفس في شيء ، خصوصا عند جهله بأخلاقها ، وقد تكون سيئة الاخلاق فتشقيه ، وقد تكون كريمة الاخلاق فلا يستطيع ان يكون صاحب الكلمة المسموعة في البيت لانها ذات ايراد قد يشجعها على التمرد - والاخرى قريبته وهو عارف باخلاقها مطمئن اليها ، فهي الزوجة الصالحة التي تسعده ان شاء الله

أبه ابوها

(آنسة ع ۰ عبد ۰۰۰) فتاة جميلة من أسرة محترمة عرفت شابا واطمأنت الى وعوده المؤكدة بالزواج ، ولكنه غدر بها وتركها للندم بعد فوات أوانه

الامر أخطر من ان يصح السكوت عليه ۰ فلتواجه الحقيقة بشجاعة ، ولتفض الى أسرتها بالامر ۰ ولسنا نرى لها حلا الا أن تلجأ الى اخطار النيابة ان لم يتدارك الشاب خطأه بعد أنذاره ، فيتزوجها

خداع الحب

(آنسة فيفي) أحبت شابا وأحبها ، وشعر أهلها بذلك فمنعوها من رؤيته ، وطلبت هي منه ان يخطبها من أهلها فامتنع ووعدها بأن يخطبها بعد اتمام دراسته

والظاهر انه يخادعها ، وان اهلها على حق في منعها من رؤيته والحيلولة دون زيارته لها ۰ فان لم يخطبها رسميا ، فلا بد من تركه ، خيفة ان تسوء سمعتها

الامر سهل

(۰۰۰) شاب تزوج فتاة رزق منها بطفل ، وكان يحب احدى قريباتها حبا أخويا ، وكانت قريبتها هذه تبادله هذه العاطفة الشريفة ، ولكن تطور الحب فصار غراما ، وهو يريد ان يفر من هذا الموقف بالانقطاع عن منزل قريبة زوجته ولا يستطيع الانقطاع خوفا من ان يستريب زوجها في انقطاعه عن منزله

والامر سهل ، ويمكن التخلص من هذه الورطة المحرجة بأن يخلق لنفسه من الاعمال ما يشغل اوقات فراغه ، فيكون ذلك مبررا كافيا لانقطاعه عن زيارة السيدة قريبة زوجته مما يكفل له زوال هذه العاطفة ۰ وليذكر دائما ان واجبه كرجل شريف وزوج ووالد ، يحتم عليه البعد عن هذه السيدة

تعليم الفتاة

(م ۰ ح ــ بوزارة التجارة والصناعة) شاب أتم الدراسة العالية ، مهذب الاخلاق ، يرى اختلاط الجنسين شائنا سيء العاقبة ، خطب فتاة تتعلم بالجامعة ، كانت في السنة الماضية قبل الامتحان تستعين بأحد الطلبة على المذاكرة فثارت نفسه لذلك ولكنه كظم غيظه لكي لايتهم بالرجعية ، وعادت الى مثل ذلك في هذا العام ، فهو متردد بين أن يتركها وبين ان ينصح لها ، وهو يسأل عن تعليم الفتاة تعليما عاليا ، هل يضرها خصوصا اذا كانت تقيم في القاهرة وأهلها في بلد آخر

أما تعليم الفتاة تعليما عاليا فلا عيب فيه ، والتاريخ حافل بمناقب السيدات العالمات ۰ غير ان تعليمهن يجب ان يكون تحت مراقبة ولاة أمورهن ، بعيدات عن مصاحبة الشبان لانها مفسدة ولا شك اذا أطلق أهل الفتاة لها العنان ۰ وفي استطاعة اية فتاة ان تذاكر دروسها مع فتاة أخرى من زميلاتها ، فلاحاجة الى شاب تذاكر معه ، خصوصا وهي في بلد وحيدة وأهلها في بلد آخر ۰ والقول بالرجعية لا يصدق الا في منع تعليم الفتاة ، أما القوامة على أخلاقهن ففرض لا بد منه ــ ليس فيه من الرجعية شيء ۰ فاذا كان هذا الشاب ، صاحب هذا السؤال ، واثقا من أخلاق خطيبته ، فلينصح لها بأن تذاكر دروسها مع فتاة من زميلاتها ، فان رفضت فليست صالحة للزوجية الصالحة ۰ وعليه وهو خطيبها ان يقوم مقام والديها في رقابتها ، والا فليتركها

شعوذة

(نجم) يسأل عن حالة خاصة تتعلق بصديق له تزوج ، ونسب الضرر الذي اصابه الى السحر

وليس في المسألة سحر ، ولكن هناك تنافرا نفسانيا ، أو عدم توافق روحي ، وهذا من فعل الغريزة ولا شأن للسحر فيه ، وقد يزول العارض مع الزمن ، وقد لا يزول

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٨ يولية الى السبت ٣ اغسطس

الاحد

٩ر٣٠ صباحا الشيخ محمود عكاشة ــ قرآن كريم

٢ر٠٠ مساء اسطوانات

٢ر٤٠ اسطوانات للآنسة أم كلثوم

٦ر٣٠ ــ ٧ر٠٠ (شريط) السيدة فاطمة رشدى ــ تمثيليات غنائية

٧ر٢٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى ــ قرآن كريم

٨ر٠٠ (شريط) الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته ــ نشيد الجهاد

٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطنى ــ حديث

٨ر٥٠ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته

٩ر٢٠ الاستاذ توفيق الالايلى ــ حفلة غنائية

٩ر٣٥ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته

٩ر٥٥ الاحتفال بذكرى المرحوم عبداللطيف عمر

١٠ر١٥ الاستاذ توفيق الالايلى ــ جنبش منفرد

١٠ر٣٠ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

الاثنين

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٥٥ الشيخة كريمة العدلية ــ قرآن كريم

١١ر٠٠ (شريط) الفرقة الموسيقية الملكية

١١ر٢٠ اسطوانات

٢ر٠٥ اسطوانات

٢ر٤٠ اسطوانات تركية

٦ر٣٠ (شريط) فرقة موسيقى بيادة الجيش

٧ر٠٠ الشيخ على محمود ــ قرآن كريم

٧ر٥٠ الاستاذ عثمان اباظة يقدم تمثيلية « نداء الوطن »

٨ر٢٠ اسطوانات للآنسة أم كلثوم

٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد ــ حديث ــ الظروف الحاضرة

٩ر٠٥ الآنسة رجاء عبده وفرقتها

٩ر٣٠ القسم الثانى من سلسلة محادثات « الراديو يعلمك اللغة الفرنسية »

٩ر٥٠ اناشيد وطنية

١٠ر٢٥ اسطوانات

١٠ر٣٠ الآنسة رجاء عبده وفرقتها

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

الثلاثاء

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٥٥ الشيخ عبداللطيف كامل ــ قرآن كريم

١١ر٠٠ (شريط) الاستاذ حسن المللوانى

٢ر٠٥ مساء اسطوانات

٢ر٤٠ اسطوانات

٦ر٣٠ الفرقة الموسيقية الملكية

٧ر٠٠ الشيخ محمد رفعت ــ قرآن كريم

٧ر٥٠ الفرقة الموسيقية الملكية

٨ر١٠ وزارة الصحة العمومية ــ حديث طبى

٩ر٣٠ الاستاذ امين الخولى ــ حديث

٩ر٥٠ نصف ساعة من الموسيقى الاوربية

١٠ر٢٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

الاربعاء

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٥٥ الشيخ ابو العينين شعيشع ــ قرآن كريم

١١ر٠٠ (شريط) حماسى السيد امين المهدى

٢ر٠٥ مساء اسطوانات

٦ر٣٠ اسطوانات ــ فيلم « يوم سعيد »

٧ر٠٥ الشيخ زكى محمد شرف ــ قرآن كريم

٧ر٤٥ اسطوانات ــ فيلم «يوم سعيد» تتمة

٨ر٠٠ احاديث رجال الادب بالاسكندرية

٨ر٥٠ الآنسة هيام وفرقتها

٩ر١٠ صاحب المعالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى بك ــ حديث عن ضرورات التموين

٩ر٣٠ الاستاذ محمد العربى ــ أغانى بلدية

٩ر٤٥ الآنسة هيام وفرقتها

١٠ر١٥ الاستاذ محمد العربى ــ أغانى بلدية

١٠ر٣٠ الآنسة هيام وفرقتها

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

الخميس

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٥٥ الشيخ عبد الرحمن عبده ــ قرآن كريم

١١ر٠٠ (شريط) عطية محمد وفرقتها

٢ر٠٥ مساء اسطوانات

٦ر٣٠ (شريط) القسم الثانى من سلسلة محادثات « الراديو يعلمك اللغة الفرنسية »

٦ر٥٠ اسطوانات تركية

٧ر١٠ الشيخ عبدالعظيم زاهر ــ قرآن كريم

٧ر٥٠ (شريط) الاستاذ رياض السنباطى

٨ر٢٠ الاستاذ محمود احمد ــ عزف بالقانون

٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازنى ــ حديث

٩ر١٠ الاستاذ سامى شوا ــ عزف بالكمان

٩ر٣٠ السيدة بديعة مصابنى وفرقتها ــ سهرة كبرى

١٢ر٠٠ تقريبا سلام الملك ختام

الجمعة

١١ر٣٠ اسطوانات للآنسة أم كلثوم

١١ر٥٠ الاستاذ خليل المصرى وكورس

١٢ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من أحد مساجد القاهرة

١ر٤٠ (شريط) الاستاذ جميل بدران

٢ر٤٠ الاستاذ خليل المصرى وكورس

٦ر٣٠ بابا صادق ــ حديث الى الاطفال

٧ر٠٠ حديث « الحرب اليوم » بالانجليزية ثم ترجمة الحديث بالعربية

٧ر٢٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته

٧ر٥٥ اوركسترا محمد حسن الشجاعى

٨ر٥٠ اوركسترا محمد حسن الشجاعى

٩ر٢٠ الاستاذ الشيخ عبدالرحيم العدوى ــ تفسير الربعين الاول والثانى من سورة غافر

٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت ــ قرآن كريم

١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

• محكمة تلا الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة ثانية فى قضية البيع رقم ٢٤٨٩ سنة ١٩٣٩

انه فى يوم الاثنين ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا سيباع علنا بجلسة البيوع بسراى المحكمة العقار الآتى بيانه بعد المملوك لورثة المرحوم محمود سرحان عباشى بن عباشى اسماعيل سرحان وهم مبروكه وابراهيم محمود عباشى من اهالى كفر ربيع مركز تلا بمديرية المنوفية وعبد الفتاح محمود عباشى من اهالى عزبة النجار تبع ناحية كفر ربيع وعباشى محمود عباشى من اهالى كفر ربيع ومعلن بنيابة تلا لمجهولية محل توطنه بالديار المصرية الآن

وهذا بيان العقار :

بيت مبنى دور واحد بالطوب الاخضر مساحته ٢٢ س اثنان وعشرون سهما كائنا بناحية كوم مازن بمركز تلا بمديرية المنوفية بحوض الكمونة ن ١٠ بالقطعة ن ١٧٤ حدوده البحرى عبد العليم عبد الرؤوف سرحان والشرقى شارع وفيه الباب والقبلى ورثة المرحوم محمد لاشين عبد الله والغربى ورثة المرحوم عباشى عبد الله

المحكوم بنزع ملكيته بموجب حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٧ فبراير سنة ١٩٤٠ والمسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٨ منه ن ١٦٤ وفاء لمبلغ ١٢٠٠ قرش وهذا البيع بناء على طلب الحرمة وردة الشام على العمروسى من أهالى كفر ربيع بمركز تلا بمديرية المنوفية

وسيكون البيع طبقا للشروط المقررة والمنصوص عليها بحكم نزع الملكية وسيفتتح المزاد العلنى بثمن اساسى قدره ١٢ ج اثنى عشر جنيها بخلاف مصاريف البيع وذلك بعد تنقيص الخمس مرة

وحكم الدين وتنبيه نزع الملكية مودعان بملف القضية بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يرغب فى الاطلاع عليهما

فعلى كل من يريد الشراء الحضور فى الزمان والمكان الواضحين بعاليه

كاتب البيوع

• انه فى يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع بخيت حماد تبع الصوامعه غرب مركز طهطا سيباع علنا المواشى والغلال والفول ملك عباس بخيت حماد بالناحية فى القضية ن ٣٨٩ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٥١٩ قرش والنشر كطلب الست بهجة بنت مرتسيس بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٦

• انه فى يوم السبت ٣ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع القزان تبع اولاد يحيى بحرى سيباع علنا زراعة ١٢ ط اذرة صيفى ملك عبد الرحمن حسن المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٩٩١ سنة ١٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٤٥ قرش بخلاف النشر كطلب جرجس شنوده بشاره الصايغ بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٧

• انه فى يوم السبت ٣ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر منوف بشارع الكنيسة وبسوق منوف فى اليوم التالى سيباع علنا اردبين قمح ملك اسعد افندى ابراهيم بمنوف نفاذا للحكم ن ٢٨٠٥ سنة ١٩٤٠ منوف وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش خلاف النشر كطلب محمد افندى حسين السبكى بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠١

• انه فى يوم الخميس اول اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية برهمتوش ويوم ٣ منه بسوق ميت العامل سيباع علنا ثلاثة ارادب قمح ملك الشيخ ابو سبع محمد عصفور بالناحية فى القضية رقم ٢٨٣٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤ج و٢٢٥ م بخلاف النشر كطلب حسن افندى عبد الحميد الوكيل التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١١

• انه فى يوم الاحد ٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اولاد على نجع ابو كريشه مركز جرجا سيباع علنا المواشى ومحصول زراعة نصف فدان مقات ملك السيد ابراهيم بيوم بالناحية فى القضية ن ١٠٦٢ سنة ١٩٤٠ المنشاة وفاء لمبلغ ١١٥٤ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ توفيق على عمر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤

• انه فى يوم الثلاثاء ٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الياسكيه سيباع علنا اردبين قمح ملك عبد اللطيف اسماعيل على عيسى وآخرين بالناحية فى القضية ن ١٣٤٨ سنة ١٩٤٠ البلينا وفاء لمبلغ ١ج و٩٥٠ م بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد اللطيف حنفى يردبسى

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٥

السبت

٦٫٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٥٥ الشيخ عبد العزيز السيد حربى ــ قرآن كريم

١١٫٠٠ موسيقى بيادة الجيش المصرى

٢٫٠٥ اسطوانات

٦٫٣٠ الريس حافظ على ــ مزمار بلدى

٦٫٤٥ــ٧٫٠٠ وزارة الزراعة ــ حديث

٧٫٣٠ الشيخ عبد العظيم زاهر ــ قرآن كريم

٨٫٠٠ الدكتور عبد الوهاب عزام ــ حديث

٨٫٢٠ الريس حافظ على ــ مزمار بلدى

٨٫٥٠ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلى ــ حديث دينى

٩٫١٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته

٩٫٥٠ الاستاذ احمد البدوى يقدم مشاهد مختارة من تمثيلية « عنترة » لشوقى بك

١٠٫٢٥ الاستاذ محمد بخيت وفرقته

١١٫٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

• انه فى يوم الاربعاء ٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر المصيلحة ويوم ٨ منه بسوق شبين الكوم سيباع علنا ربع جاموسة ملك امينة محمد سويلم بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٩٥ سنة ١٩٣٣ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٠٩ قرش خلاف النشر كطلب الست زينب احمد فرج مبارك بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٣

• انه فى يوم الاربعاء ٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية دمنو مركز سوهاج سيباع علنا زراعة ٨ ط ٤ ف قطن ملك الست اليس شنوده سدراك بسوهاج فى القضية المدنية ن ٢٣٥٠ سنة ١٩٣٧ سوهاج وفاء لمبلغ ٩٥١٫٢٠ قرش بما فيه النشر كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٥

• انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية اكياد البحرية مركز فاقوس سيباع علنا مواشى وزراعة ٢ فدن ترمس ملك محمد سليمان مطريد بالناحية نفاذا للحكم ن ٨٠٧ سنة ١٩٤٠ فاقوس وفاء لمبلغ ١٦ ج و٦٣٠ م بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد علاوى بكفر محمد اسماعيل فعلى راغب الشراء الحضور

تجربة سريعة وفعالة

اسبرو في خدماته



ان ما يقدمه اسبرو من خدمات جليلة بعض الابطال الذين هم في المقدمة تلازم الجميع وفي كل الاوقات. وقد دلت التجاريب على انه كلما دبت الشكوى تغلب اسبرو عليها. فالحالات التي تعتري الناس من انزال اعصابهم فان مفعول قرصين من اسبرو يكفل لهم تهدئة اعصابهم بسرعة، ويجلب النوم والطمأنينة، ويردون بسلك ... كل أزمة تعتريهم. والاكثر من ذلك أن اسبرو يجلب نوماً مريحاً اذا افتقد النوم، وكلما ارهقت الصحة فالاسعاف الاولي الذي تحتاج هو اسبرو. اسبرو يقضي على نزلات البرد والانفلونزا في ساعات معدودات، كما انه يريحك سريعاً من آلام الاسنان والنيورالجيا والروماتزم والصداع الخ.. فكأنه يعمل السحر. وقد أقر هذه الحقائق مئات الالوف ممن يستعملونه، ولذلك فاسبرو عديم الضرر او تأثير على القلب او المعدة. تجربة واحدة سوف تقنعك بمزاياه.

جرب اقراص اسبرو في هذه الحالات

الانفلونزا	عرق النسا	المغص	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

تحصل على نتيجة سريعة محمودة العاقبة!

أسعار اسبرو باقية كما هي بدون تغيير الأسعار

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	اقراص	٢½	قرشاً
٢٧	قرصاً	٥	قروش

مقادير للأطفال

اسبرو لا يضر القلب



اسبرو كغرغرة

في حالات التهاب الزور واحتقانات الحلق ضع قرصين اسبرو في ربع كوب ماء وتغرغر بالمزيج فان المحلول ...

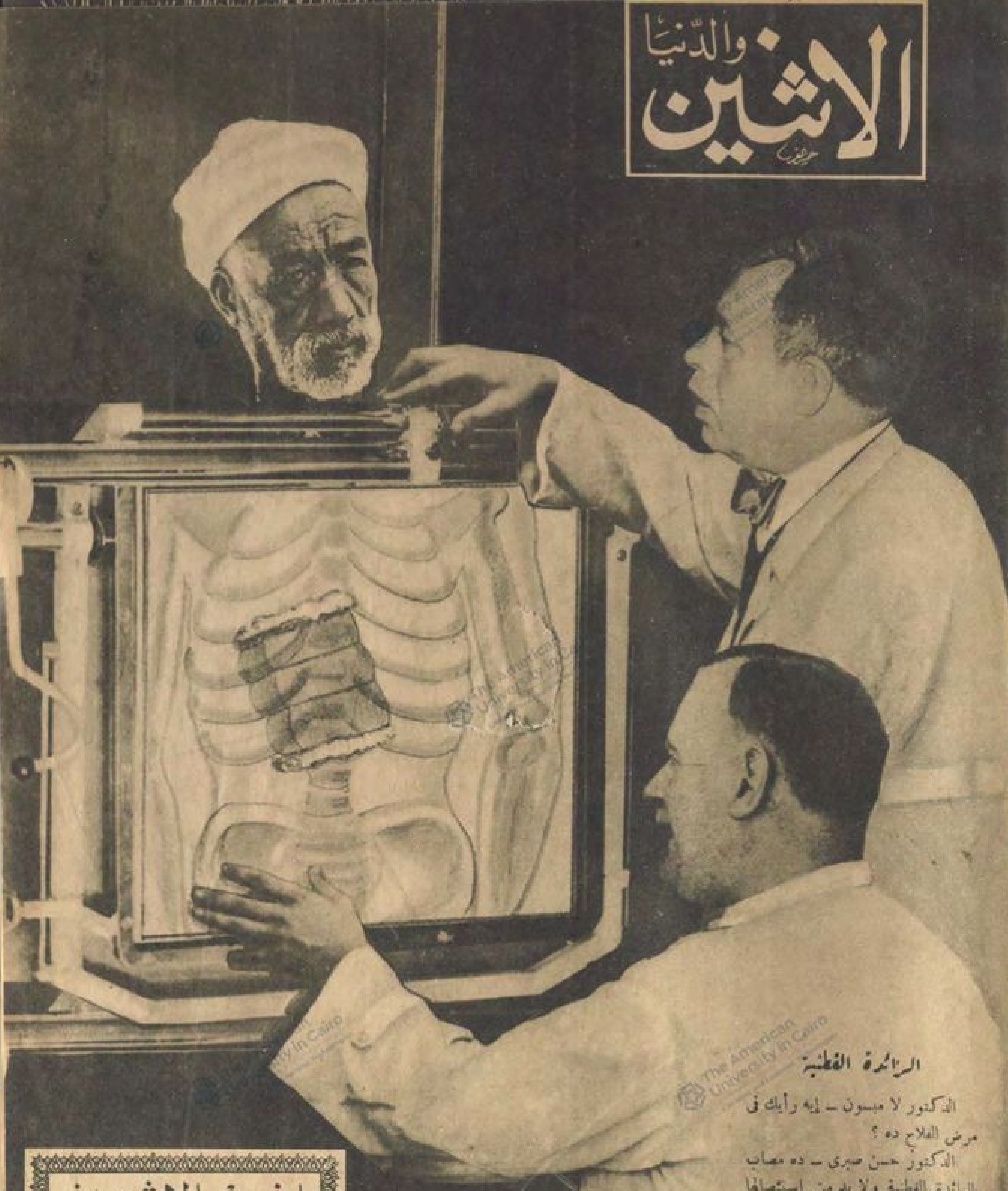


الوكلاء: ج. ب. شريان وشركاه — سجل تجاري مصر ٢٨٦١

القاهرة: ٣ شارع الملكة فريدة تليفون ٥٤٢٢٣ — الاسكندرية: ٩ شارع طوسون تليفون ٢٦٣٤٠

ASPRO

الاثنين والدنيا



الزائدة القطنية

الدكتور لا مبسون – إيه رأيك فى مرض الفلاح ده ؟

الدكتور حسن صبري – ده مصاب بالزائدة القطنية ولا بد من استئصالها

يا نصيب الاثنين

٢٧٧١١٨

يا نصيب ١٠٠ جنيه جوائز

بادر أيها القارئ ، ورفه عن نفسك ،

واشترك فى هذه المسابقة اللطيفة عن :



ألطف نكتة عن الحرب والغارات

لم يبق على موعد انتهاء هذه المسابقة الطريفة سوى ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا العدد ،

فاسرع بارسال ألطف نكتة سمعتها عن الحرب والغارات ، لعلك تفوز باحدى الجوائز الثمينة ، واكتب على الظرف « مسابقة نكت الحرب » بعنوان الاثنين بوستة مصر العمومية

الجائزة الاولى : ١٠٠ قرش نقدا ـ الجائزة الثانية : اشتراك لمدة سنة فى « الاثنين » ـ الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ٦ اشهر فى « الاثنين » ـ الجوائز من الرابعة الى العاشرة : كتاب العرب والاسلام

يانصيب الاثنين

الجوائز

- ٣٠ جنيها الجائزة الاولى
- ٢٠ جنيها الجائزة الثانية
- ١٠ جنيهات الجائزة الثالثة
- ٤٠ جنيها قيمة ٤٠ جائزة لكل منها جنيه
- ١٠٠ جنيه مجموع الجوائز

- السحب يقام علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم ٢ اكتوبر ١٩٤٠ ، تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
- والجوائز تسلم فورا مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
- واذا لم يظهر أحد الفائزين يعاد السحب مرة أخرى

احتفظ بأكبر عدد من غلافات « الاثنين » واضمن لنفسك الربح

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة» بمجلة الاثنين

مفاوضات فى طريق النجاح

منذ تألفت وزارة دولة حسن صبرى باشا ، أخذ دولته يعالج بروح المودة كل خلاف نشب بين وجهتى النظر المصرية والانجليزية ، سواء أكان هذا الخلاف واقعا على تفسير نصوص المعاهدة أم على هوامش العلاقات المصرية البريطانية

ويسرنا ان نطالع القراء بأن مصاعب كثيرة أمكن تذليلها ، وان هناك مشكلات سويت بالفعل ، كما ان غيرها فى طريق التسوية الآن

وقد كانت هناك فكرة ترمى الى اصدار بيان رسمى يتضمن بعض الامور التى تهم الرأى العام ، والتى يعتقد ان حلها ينقى الجو ويسهل مهمة العاملين على توثيق العلاقات بين الحليفتين وربطها برباط متين . غير ان رئيس الوزراء فضل ان يسير فى مفاوضاته الى نهايتها ، حتى اذا وصل الى النجاح المأمول فى كل شىء - كما ينتظر - فان رفعته يدلى ببيان فى البرلمان يضع به الامور فى نصابها ويطلع ممثلى الشعب على كل ما يهم الشعب

□□

ولى العهد يدفع تعويضاً لعامل تلغراف

تقضى تعليمات مصلحة التلغرافات بأن يكتب مرسل البرقية اسمه وعنوانه فى أسفل صورتها التى تحفظ بالمكتب ، ليمكن اعادتها اليه اذا تعذر تسليمها الى « المرسل اليه »

وحدث ان لاحظت المصلحة على موظف أحد مكاتب التلغراف فى العاصمة انه اغفل أكثر من مرة مطالبة المرسل بكتابة عنوانه ، فلفتت نظره ، ثم عاقبته بخصم خمسة أيام من مرتبه

وفى نفس ذلك اليوم تقدمت اليه برقية بامضاء (محمد على) ولكن العنوان لم يكتب ، كما تقضى التعليمات

وخشى الموظف ان يلدغ من جحر واحد مرتين ، فأعاد صورة البرقية الى مقدمها قائلا :

- محمد على وحدها غير كافية ، أكتب العنوان كاملا

وكتب صاحب البرقية عنوانه الكامل ، ثم أعادها الى الموظف فى هدوء ، وقرأ هذا العنوان المكتوب فاذا به : « الامير محمد على ، بقصر المنيل بالقاهرة » . وهنا كاد يغمى على الموظف المسكين ، فازاح نظارته وراح يعتذر للامير ويقص عليه قصة الخمسة أيام التى جوزى بقطع مرتبها ، فطيب الامير خاطره وسأل عن قيمة هذا الخصم ، ثم تكرم بدفعها من جيبه الخاص ، وترك المكتب تتبعه الدعوات الخالصات

اما كيف قصد الامير بالذات الى مكتب التلغراف ، فقد ذكر سموه فى اثناء وجوده بالسيارة شيئا هاما يتطلب ارسال برقية سريعة ، فاستوقف السيارة أمام المكتب المذكور، وكان ما كان

تقليد نبيل

فى حفلة الشاى التى أقيمت بسراى عابدين ابتهاجاً بذكرى التولية ، شوهد بين المدعوين كثير من أعيان الريف وكبار المزارعين

ومما يذكر أنه فى عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد ، كان صدقى باشا رئيسا للوزارة ، وقد دعى دولته ومعه الوزراء وفريق من النواب والشيوخ للضيافة فى إحدى المزارع الملكية ، وفى أثناء ذلك قال صدقى باشا لجلالة الملك : « فى انجلترا يا مولاى جرت العادة أن يدعو الملك بين وقت وآخر طوائف من أفراد شعبه يتعرف عليهم ويوليهم عطفه ورعايته فى حفلات عامة »

ووافق الملك الراحل على هذه الفكرة ولكن المرض أدركه فحال دون تحقيقها

واليوم تتحقق هذه الأمنية فى عهد جلالة الملك فاروق الأول . ولاريب أن ذلك تقليد نبيل

فهؤلاء الذين يقيمون فى الريف المصرى أحوج ما يكونون الى المواساة والعطف ، وأى شرف أعظم لدى هؤلاء الضاربين فى القرى من أن يحظوا بشرف الدعوة الى سراى الملك

لقد ظل أعيان الريف «منسيين» لايحسب حسابهم الا فيما يتصل بالكفاح والنضال أما الآن فقد تحققت آمالهم بهذه الدعوة الكريمة التى نرجو أن يتلقوا مثيلاتها فى جميع المناسبات

عندما كان حسنين باشا فى اكسفورد

- سر نجاحه فى انجلترا غرامه بالرياضة
- كيف عرف نبأ تعيينه فى رئاسة الديوان الملكى

فى الاسبوع الماضى صدر أمر ملكى بتعيين احمد حسنين باشا الامين الاول لجلالة الملك رئيسا للديوان الملكى ، وبذلك ارتدت جميع الاشاعات على اعقابها، وارتاح كثير من رجال السياسة كان همهم الدائم طوال الاسابيع الماضية هو منصب رئيس الديوان الملكى !

وفى اليوم الذى صدر فيه الامر الملكى بالتعيين ، لم يكن احد يعرف شيئا عنه ، حتى اولئك الذين يعرفون دائما اسرار السياسة كانوا يجهلون ذلك . ولكن المصادفة وحدها كشفت عن السر ، فقد اتصل احدهم بموظف كبير فى السراى وسأله عن حسنين باشا ، واجاب ذلك الموظف الكبير :

– ان حسنين باشا سافر الى انشاص وسوف يعود منها مسرورا

وجرى البحث طويلا حول «السرور» الذى يعود به حسنين باشا من «انشاص» حتى عرف بأنه منصب رئيس الديوان الملكى

وعاد حسنين باشا الى القاهرة وضل الكثيرون سبلهم فى التعرف على مكان وجوده ، اذا سألوا عنه فى مكتبه بالسراى قالوا :

– كان هنا ونزل

واذا سألوا عنه فى المنزل قيل :

– خرج من بدرى ولسه مارجعش !

واخيرا تأكد بعض الزملاء من وجوده فى منزله فطلبه هناك بالتليفون وقد ردوا عليه بالكليشه المحفوظ :

– خرج من بدرى ولسه مارجعش !

وهنا ذكر المتكلم اسم احد العظماء على



انه هو الذى يسأل ، وسرعان ما تحدث حسنين باشا بنفسه ولما عرف الحيلة ضحك منها وتأيد النبأ الذى اذيع

***

ومما يذكر ان حسنين باشا كان فى الاسبوع الماضى مدعوا الى حفلة اقامها الاستاذ عمران عبد الكريم بمنزله واجتمع فيها الدكتور ماهر باشا وبعض الوزراء وعبد الرحمن البيلى بك وحفنى محمود بك وفريق من الصحفيين

وتحدث المدعوون عن حسنين باشا وتكتمه وحرصه على الا يقول شيئا وقال صحفى خبيث :

– بعد اسبوع من تأليف وزارة حسن صبرى باشا سألنا حسنين باشا : انت تعرف ان فيه وزارة تألفت ؟ فانكر معاليه انه سمع بشىء من هذا القبيل !

ودار أكثر الحديث فى هذه الحفلة على « مقالب » حفنى محمود بك وكان مما قاله حسنين باشا :

– كنا فى اكسفورد نؤلف نحن المصريين والشرقيين وحدة لا تنفصم وما كنا نعرف الخصومة ولا النفور حتى حضر الينا حفنى بك . وبعد اسبوع واحد اصبح كل واحد منا عدوا للآخر دون مناسبة !

ما لا يعرفه الناس

عن حسنين باشا

يمكن القول ، ان معالى حسنين باشا قد استحق التقدير الشخصى من كل من يحيطون به منذ كان طالبا فى جامعة اكسفورد ففى هذه الايام بدأت رجولته تتجلى للعيان ولم تلبث عائلات انجليزية عريقة ان عرفت مزاياه ، ففتحت امامه أبواب بيوتها ، مع ما هو معروف عن الانجليز من التحفظ والنفور من الاختلاط بالآخرين !

وفى هذه الايام كان الوجيه محمد عمران عبد الكريم يطلب العلم فى اكسفورد ورأى ما حظى به حسنين باشا من نجاح عظيم فى الاوساط الانجليزية ولما سأل عن السر فى هذا قيل له ان حسنين باشا رجل رياضى « سبورتسمان »

وعند هذا مضى الوجيه عمران الى ترزى ملك انجلترا راسا .. « واوصى على بدلة ركوب الخيل واصبح يظهر بهذه البدلة ومعه « السوط » الصغير فى يده ، ليكون مثل حسنين باشا »

وفى احد الايام تلقى عمران بك خطابا فيه قصاصة ورق وفى القصاصة حكاية الغراب الذى قلد الطاوس ذات مرة .. ومن يومها اقلع عن ركوب الخيل وتقليد الطاوس !

***

واعظم حادث فى تاريخ حسنين باشا هو رحلته الى الصحراء ، ومما يذكر انه قبل ان يصل الى الحدود المصرية بساعات سقط عن جمله وكسر بعض اضلاعه ، ولم يكد يصل الى الحدود حتى طلب ان يعمل الطبيب على تجبير الكسور بصفة مؤقتة وذلك ليصل الى الاسكندرية فى الموعد المحدد مهما كلفه الامر . وهناك يتم العملية الفنية الدقيقة

وقد كلفه الامر آلاما مبرحة احتملها بشجاعة ، ووصل فى موعده المحدد

وعند ما عاد حسنين باشا من رحلته ، رغب اليه المغفور له الملك فؤاد ان يلقى محاضرة عن هذه الرحلة ، وتم ذلك فى دار الاوبرا ، وفى موعد القاء المحاضرة ، حضر

الملك فؤاد واصغى الى المحاضرة . وبعد إنتهائها تقدم قدما الرحالة البدوى مقصورته وابلغه ثناءه واعجابه

***

وقد عين حسين باشا في السلك السياسي سكرتيرا للمفوضية المصرية بوشنطن عند اول انشاء هذه المفوضية . وكان هو اول من رفع العلم المصرى بيده على دار المفوضية

وهو مطلع واسع الثقافة والمعرفة . يملك مكتبة من انفس المكتبات وقد جرت عادته ان لا يقبل كتابا من مؤلف على سبيل الهدية ، فاذا وصله كتاب تحرى ثمنه وأراد دفعه . وكثيرا ما يقول لمن يردون الثمن :

ــ ليه العادة دى .. عادة توزيع الكتب على القادرين مجانا !

وهو يجمع كل ما يكتب عنه ويلصق ذلك فى « اليوميات » عنده ، وقد شهدها يوما احد اخصائه ، فدهش لذلك لما هو معروف عنه من تواضعه الجم ونفوره من الدعاية ، ولما سأله عن ذلك اجاب :

ــ انني احتفظ بها لطارق ، لكي يطلع يوما ما على ما كان يكتب عن ابيه !

سباق ليلي

لاعانة الهلال والصليب الأحمرين

تعمل الأذهان الآن فى ابتكار وجوه للخير والاحسان لاعانة الهلال الأحمر والصليب الأحمر على أداء أعمالها الانسانية فى الظروف الحرجة الحالية

ويدرس المختصون موضوع إحياء حفلة ليلية لسباق الخيل فى ميدان سموحة بالاسكندرية ، على منوال الحفلة التى سبق إحياؤها بنجاح منقطع النظير فى ميدان هليوبوليس ، فى مناسبة قران صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية

وينحصر البحث فى الوقت الحالى فى مشكلة الانارة ، وهل يمكن إطفاء أنوار الميدان بسرعة مناسبة اذا حدثت غارة جوية فى تلك الليلة الخيرية ؟

فاذا أمكن التغلب على هذه المشكلة فستحدد احدى ليالى شهر سبتمبر المقبل لاقامة حفلة السباق الليلية المطلوبة

نبقى خالصين !

كان من اهم الخطباء البارزين فى مشروع الغاء صندوق الدين بمجلس النواب دولة صدقى باشا ، ومما يذكر عن دولته انه عند ما استقالت وزارته خلفه دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، ثم « عين » يحيى باشا كذلك رئيسا لحزب الشعب

وقد بقى مع صدقى باشا رغم ذلك نواب يؤيدونه ويخرجون على رئاسة عبد الفتاح يحيى باشا ، وكان ان دعاهم دولته الى مأدبة فى عزبته بالعريب . ومن بينهم اسماعيل بك الشلقانى

وعرفت وزارة عبد الفتاح يحيى باشا ذلك فاتخذت احتياطاتها الصارمة ضد النواب الذين ايدوا صدقى باشا وكان ان اوقف عمدة القرية التى يملك اطيانه فيها شلقانى بك

وانتهت المأدبة وعاد الشلقانى بك فى المساء ، وجلس فى قهوة بشارع الفى بك .. وجاء اليه اقاربه يطلبون منه ان يتنحى عن تأييد صدقى باشا

وقال الشلقانى بك :

ــ بقى يعنى ده يصح يا جماعة .. من ساعتين اجى من عند صدقى باشا واكلت من عيشه وعاوزين دلوقتى ابعث له اقول له انا خارج عليك ؟

على انهم ما زالوا يلحون عليه حتى نزل مكرها ، وفى نفس الوقت بعث الشلقانى بك تلغرافا الى صدقى باشا الذى كان فى ضيافته منذ ساعتين ويقول فيه « انني اؤيد دولة عبدالفتاح يحيى باشا واسحب منك ثقتى » !

ومضت ايام وشهور وسنوات ..

وفى ذات يوم دعا اسماعيل الشلقانى بك فريقا من زملائه النواب الى عزبته وكان من بينهم دولة صدقى باشا

واستمتع المدعوون كثيرا فى هذه الضيافة . ولما قرروا العودة مشى معهم الشلقانى بك يودعهم .. وابتسم صدقى باشا ثم قال لمضيفه :

ــ انا مش راح اشكرك يا اسماعيل بك .. انا راح ابعت تلغراف زى التلغراف اللى بعته لى زمان .. علشان نبقى خالصين !

اتقاء للغارات الجوية

بين الشيخ البشرى

ومعالى غالب باشا

عرف الاستاذ الشيخ عبدالعزيز البشرى بغزارة العلم ورقة الحاشية وحلاوة الفكاهة وعرف كذلك بانه يضع فوق رأسه عمامة يفضل ان يكون شالها الابيض « مزهرا » أيضا

ويظهر ان « الزهرة » زادت بعض الشيء فى أحد أيام الاسبوع الماضى فبدا شال عمامة الاستاذ وقد تغلب فيه اللون الازرق على لونه الأصلى « الابيض » .

وفى ذلك اليوم تقابل الاستاذ البشرى ومعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات ، فرفع الوزير بصره الى العمامة وقال :

ــ خير ايه يا شيخ عبد العزيز ، انت حاتعمل شيخ طريقة والا ايه ؟

فأجاب الاستاذ البشرى من فوره قائلا :

ــ لا والله يا باشا ، انا لونتها حسب أمر السلطة ــ اتقاء للغارات الجوية !



محاكي! ...

وزير المالية : مفيش غارات جويه فى الأرياف ، عاوزين نعمل لكم محاكي ، عشان ايه ؟

الفلاح : عشان الديون يا باشا .

« الويك اند » لرؤساء الوزارة

حقوق اختراعه محفوظة !

من حق بدن رئيس الوزراء عليه ان يرتاح كل اسبوع يوما أو يومين ، يسترد فيهما عافيته ونشاطه بعد مجهود شاق يقضيه في الابتسامات والزغرات والمقابلات والقاء الخطب والتصريحات وشهود المآدب والحفلات

ويسمى هذا بلغة الطبقة العالية « ويك اند » وبلغتنا نحن « نهاية الاسبوع » !

وكان أول من ابتدع « الويك اند » من رؤساء الوزارات هو المغفور له محمد سعيد باشا ، فقد كان يسافر كل يوم خميس الى الاسكندرية ثم يعود يوم السبت

والاسكندرية هي مسقط رأس سعيد باشا

وكان زيور باشا يقضي ايام الاسبوع ، وكلها عنده « ويك اند » في شرفة الكونتنتال مستمتعا بالتنكيت والتريقة على الوزارة التي هو رئيسها

والمرحوم نسيم باشا كان يقضي نهاية الاسبوع في حديقته بشارع الهرم مع صديقه عبد العزيز محمد باشا ويقضيانها في تلاوة الاذكار وصالح الدعوات !



وكان رفعة محمد محمود باشا يقضي « الويك اند » معتكفا في سرايه ، فاذا لم تكن هناك خلافة حادة بين اعضاء وزارته او بين اعضاء حزبه ، اقام في احدى بواخر وزارة الاشغال !



وجاء رفعة على ماهر باشا في وزارته الاخيرة فكان يقضي آخر الاسبوع في عزبته بالقصر الاخضر



ثم جاء دولة حسن صبري باشا فاصبح يتردد على عزبته « الصبرية » وقد كان يتردد عليها أيام كان وزيرا للمالية ، ثم أحس ضعفا في صحته اذ ارتفع ضغط الدم عنده من ١٣ الى ٢٢ ونصف فأشار عليه الاطباء بالسفر كل اسبوع ابتغاء الراحة

***

ومما لا يعرفه الكثيرون ان الدكتور حامد محمود وزير الصحة السابق فكر في وقت ما ـ وكان ذلك قبل خلاف الوفديين والسعديين ، في ان يهدي مزرعته ومنزله بجوار بنها الى الدولة لتكون مقرا ريفيا لكل رئيس وزارة مصرية يمضي فيها عطلة آخر الاسبوع وبعد ذلك نشأ الخلاف المعروف فعدل عن هذه النية

وفي انجلترا يقوم قصر « تشكرس » الريفي الذي يمضي فيه رئيس الوزارة الانجليزية نهاية الاسبوع وهو هدية من احد اللوردات الى الدولة

شتائم !

من طريف مايذكر ان كان احد الوزراء السابقين يشهد جلسة اللجنة المالية بمجلس النواب وقد ظل ساعات يخطب في الاعضاء ويتحدث عن مشروعات اقتصادية ومسائل تجارية ..

وانتهت الجلسة وخرج عضو محترم من اعضاء اللجنة المالية فالتقى بزميل له ووقفا يتحدثان !

وقال زميله :

ـ يا أخي ازاي مش قادر توزع كام نسخة من كتابي ؟

ـ اسكت اعمل معروف . النهارده كان عندنا جلسة والوزير فضل يدوش دماغنا في محاضرات اقتصادية لما هلكنا

كان يقول هذا والوزير السابق واقف بجواره يصغي الى الحديث

وكان الزميل الواقف مع عضو اللجنة يرى الوزير بجواره وقد احب ان ينبه زميله ولكن زميله مضى في الحديث وهو لم يكن في الواقع يقصد اساءة الوزير بل اراد مجرد الاعراب عن طول الجلسة ومتاعب العمل فيها

وبعد ايام جلس الوزراء يسمرون ويتفكهون وقال رفعة علي ماهر باشا :

ـ النهارده حدث لي فصل ، انما مدهش ! التلفون ضرب ، مسكت السماعة واذا بالمتكلم واحد نازل يشتم ويشتم ويشتم ، كده من غير وعي . افتكرني واحد صاحبه وبينهم وبين بعض مفيش تكليف وبعدين قلت له : يا أخي انا مش صاحبك فلان . انا علي ماهر !

وضحك الوزراء طويلا ثم قال الوزير المذكور :

ـ وعلى ايه ؟ انا من كام يوم سمعت شتيمتي بودني من عضو في اللجنة المالية ، وسنه من سكات !

وضحك الوزراء مرة أخرى ثم قرروا الانتقال الى جدول الاعمال !

عملية جراحية لرفعة النحاس باشا

ذكرت « الاثنين » في بداية الصيف الحالي ان رفعة مصطفى النحاس باشا أخلى منزله في مصر الجديدة وأرسل اثاثه الى الريف

وفي الاسبوع الماضي عاد رفعته الى القاهرة ، ولبى الدعوة لحضور الحفلة الكريمة التي أقيمت في قصر عابدين العامر احتفاء بذكرى مباشرة المليك سلطاته الدستورية

وقد نزل النحاس باشا في فندق الكونتننتال ، فأمضى به الليلة الاولى ، ثم انتقل في اليوم التالي الى فندق مينا هاوس ومعه السيدة حرمه ، ويؤسفنا ان نذكر ان صحته توعكت وان الاطباء يشيرون باجراء عملية جراحية لرفعته ، كتب الله له السلامة

مجلس النواب في « سان جيمس » !

■ الدكتور ماهر باشا يدير « الجلسة »

■ الاستاذ على ايوب لا يملك شيئاً سوى . . .

اقام النائب المحترم عبد العزيز رضوان بك حفلة غداء يوم الاربعاء الماضي بسان جيمس تكريما لمعالي الاستاذ على ايوب وزير الدولة

وقد دعي الى هذه الحفلة كثيرون من الوزراء والنواب والشيوخ والصحفيين ، وكان مفهوما ان عبد العزيز رضوان بك سيخطب بعد الغداء ولكن الطعام انتهى وبقي الداعي في مكانه

وقال النقراشي باشا للدكتور ماهر باشا :

— ادر لنا الجلسة يا باشا !

وهنا « قرع » ماهر باشا الطبق الذي امامه بالسكين وقال :

— اتفضل يا عبد العزيز بك !

***

وخطب بعده احد ابناء الشرقية عن سيرة المحتفل به وكان مما قاله :

— تخرج معاليه في مدرسة الحقوق سنة ١٩١٢ !

وهنا قال النقراشي باشا للاستاذ على ايوب :

— بقى انت عجوز كده !

وانتهى الخطيب بسلامة الله ، وخشى الدكتور ماهر باشا ان يقوم سواه فيخطب وقد قاربت الساعة الرابعة فقال :

— الكلمة لمعالي الاستاذ على ايوب

ووقف معاليه قائلا :

— انني لا املك سوى كلمة الشكر

وابتسم هيكل باشا ثم قال مداعبا :

— ليه ؟ . . هو انتازل عن املاكه لحد ؟

***

وقد جرت العادة في مثل هذه المآدب ان تحصى المقاعد المخصصة وان يلزم كل مدعو بالرد على الدعوة بالقبول



أغنياء ولا نعرف

(قررت الحكومة المصرية توفير ٥ مليون جنيه من الميزانية ـ الجرائد)

جحا (للدولة رئيس الوزراء) : خمسة مليون قدرت توفرهم من مصروفاتنا مرة واحدة ! يا سلام .. دا احنا طلع كده أغنيا قوى ، بس مش دارين !

ده قاطرهم !

في أثناء الحفلة التي أقيمت بسراي عابدين ، نودي وكلاء الوزارات ليجلسوا في المكان المخصص لهم ، وتقدم معهم طراف على بك مدير سكة الحديد باعتباره كان وكيلا لوزارة المواصلات

وسأل أحد المدعوين :

— طراف بك داخل مع الوكلا ليه ؟

وأجاب مدعو آخر :

— ده قاطرهم !

ألطف نكتة

عن الحرب والغارات

هل قلت نكتة ، أو سمعتها ، عن الحرب والغارات ؟

إذن : اشترك في المسابقة الطريفة التي أعدتها « الاثنين » وابعث بالنكتة التي قلتها أو سمعتها بعنوان « الاثنين بوستة مصر العمومية » واكتب على الظرف « مسابقة نكت الحرب » واحرص على أن يصل خطابك في موعد لا يتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا العدد

(أنظر صفحة ٢)

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكري زيدان

رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري

الاشتراكات : في مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ٧٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزي ، وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ٦١/٢ ريالات امريكية أو جنيه انجليزي وسبعة شلنات

ازمات سياسية بسبب رئاسة الديوان

▫ الوفد والدستوريون ضد نشأت باشا

▫ صدقى باشا « صاحب دولة » برغم نسيم باشا

فى عام ١٩٢٥ « نشأت » أول أزمة سياسية بسبب منصب رئيس الديوان الملكى ، وكان « نشأت » باشا هو الذى يتولى رئاسة الديوان بالنيابة ، وكان أن تألب ضده الحزبان المؤتلفان : الوفد وحزب الاحرار الدستوريين

والقى سعادة عبد العزيز فهمى باشا أول قنبلة — وكان من أركان الدستوريين — فخطب خطبة جريئة مطلعها « جنابك يا نشأت » وقبل هذه الخطبة لم يذكر اسم نشأت باشا فى الصحف فى سياق حديث سياسى مطلقا • ثم توافرت الجهود على اخراجه من منصبه ، فعين وزيرا لمصر فى اسبانيا

***

وفى عام ١٩٣٠ كادت تنشأ أزمة سياسية بسبب هذا المنصب

كان جلالة الملك فؤاد قد أصدر أمرا بأن لقب « صاحب الدولة » يمنح مع رتبة الرئاسة بأمر ملكى خاص كما وقع هذا مع دولة حسن صبرى باشا ، وكانت العادة قبل صدور هذا الامر الملكى ان يلقب رئيس الوزارة بلقب صاحب الدولة بمجرد تأليفه الوزارة

فلما كلف صدقى باشا بتشكيل وزارته كان المرحوم توفيق نسيم باشا رئيسا للديوان فعارض فى منح صدقى باشا رتبة الرئاسة اول يوم ونصح بالتمهل أياما ، وفى اليوم التالى اصر صدقى باشا على ان يمنح اللقب او يستقيل ، وتردد نسيم باشا ولم يعد الامر الملكى الا بعد ان أمره الملك فؤاد بنفسه

ثم استقال نسيم باشا من رئاسة الديوان وعهد برئاسة الديوان بالنيابة الى معالى كبير الامناء • وكان الابراشى باشا فى ذلك الوقت هو الذى يقوم فعلا برئاسة الديوان من حيث تأدية الاتصالات التى يطلب من رئيس الديوان ان يؤديها

وبقيت الحال على هذا الوضع مدة وزارتى صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ، حتى تألفت وزارة نسيم باشا الاخيرة فعين زيور باشا رئيسا للديوان ثم استقال دولته بعد ذلك

وظل منصب رئيس الديوان شاغرا وكان محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك يقوم بأعماله بالنيابة حتى صدر الامر بتعيين على ماهر باشا

وعلم نسيم باشا بالامر وكان رئيسا للوزارة وتوقعت اشاعات كثيرة بانه سيعارض فى هذا التعيين لما كان بينهما من فتور ولكن نسيم باشا صرح ان من حق جلالة الملك تعيين رئيس ديوانه

واستقال نسيم باشا وخلفه على ماهر باشا — فى وزارة المائة يوم — وبقى منصب رئاسة الديوان خاليا • وجاءت وزارة النحاس باشا وما تزال ماثلة فى الاذهان الازمة الحادة التى نشأت بسبب تعيين رفعة على ماهر باشا فى المنصب

***

وقد صدر بشأن رئيس الديوان وكذلك كبير الامناء أمر فى عهد السلطان حسين بأن يلقب كل منهما بصاحب المعالى



كان موظفا صغيرا !

فى الاسبوع الماضى أنعم جلالة الملك بنيشان اسماعيل على سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكى ، ومما يذكر ان سعادته دخل فى خدمة السراى موظفا صغيراً وظل يرق حتى وصل الى هذا المنصب

عمل مع نسيم باشا ، وقد عرف نسيم باشا بحبه للكتمان والحذر ، وكان لاينفك يردد على مرءوسيه : « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » وقد وجد نسيم باشا بغيته فى طلعت باشا فقربه اليه

وعمل مع نشأت باشا لما كان رئيساً للديوان الملكى بالنيابة فاكتسب ثقته ، ولما عين على ماهر باشا رئيسا للديوان ، كان ينظر الى طلعت باشا بشىء من الحذر

وبمرور الأيام تأكد ماهر باشا ان عبد الوهاب طلعت باشا « بتاع منصبه » وكان فى ذلك الحين مديراً للادارة العربية بالديوان ولما تولى جلالة الملك سلطته الدستورية أنعم عليه بالباشوية ، ثم ترك البندارى باشا وكالة الديوان الملكى فعين مكانه

▭▭

بطل السرعة

وبطل السرعة هو رفعة على ماهر باشا ، ويظهر أن رفعته اغرم بالسرعة فى كل شىء حتى فى اعداد منزله بالزمالك فقد عهد رفعته باعداد أثاثه الى أحد المحلات الكبرى بالاسكندرية على وجه السرعة وقام المحل المذكور بالمهمة خير قيام

ومما يذكر أن رفعته عهد بهذه المهمة الى نفس المحل عندما أراد تأسيس منزله فى القصر الاحضر فتم ذلك فى ثمان وأربعين ساعة !

رأس البر: «فرخة بكشك» بين المصايف

المصيف المصرى لم يجتذب:

- □ عثمان محرم باشا
- □ عبد الفتاح يحيى باشا
- □ أحمد ماهر باشا
- □ أمين عثمان باشا

عندما تهب روائح الحر فى مصر، تستعد طبقة خاصة من الناس - لست منهم ولله الحمد! - للاصطياف، واكثرية هذه الطبقة لا تفكر الا فى باريس وسويسرا والاقلية تعتصم بالفقر وبالوطنية فتؤثر المصايف المصرية على سواها

واليوم وقد وقعت الحرب اصبح التفكير فى الاصطياف خارج القطر كالتفكير فى ثنى عزيمة انجلترا عن مواصلة الحرب!

واذن فأين يصطاف اولئك السادة؟ لم تعد الاسكندرية وهى فى حالتها الراهنة مكانا للاصطياف

لم يبق اذن الا رأس البر.

وفى رأس البر اليوم توجد مجموعة ما كانت تصطاف الا فى خارج القطر وعلى رأس هؤلاء دولة صدقى باشا وحافظ عفيفى باشا وعثمان محرم باشا وبهى الدين بركات باشا ومكرم عبيد باشا وسواهم

وقد تساءل كيف يستطيع هؤلاء المعيشة فى رأس البر مع شدة حرصهم على الراحة

اما صدقى باشا وان يكن دقيقا فى كل شىء الا انه يعرف كيف يعيش عيشة «بوهيمية» عند اللزوم وقد اثبت دولته ذلك عندما كان رئيسا للوزارة فقد زار مرسى مطروح وسيوه والسلوم وسيدى برانى فى رحلة واحدة استغرقت اياما

وكان دولته فى هذه الاثناء ينام فى الخيام وفى استراحات مصلحة الحدود

وعثمان محرم باشا لا يعجبه العجب ولا الصيام فى رجب، فهو ليس متساهلا فى معيشته كما يبدو ولكنه شديد التدقيق فى نظام الحمامات ثم لذلك تراه لا يكاد يذهب الى رأس البر حتى يعود منها فى نفس اليوم للمبيت فى داره بدسوق

ومكرم عبيد باشا لا يهمه فى المكان الذى يذهب اليه سوى امرين:

- ان يوجد مع اشخاص يحبهم
- ان يكون «الرجيم» الذى يتبعه مراعى فى الطعام الذى يقدم اليه

ورفعة النحاس باشا شديد التدقيق والعناية بكل ما يتصل براحته وصحته، لذلك لا يتسنى له ان يديم المقام فى رأس البر لعدم توفر وسائل الراحة فيها. ومثله فى ذلك عبد الفتاح يحيى باشا

ومن رجالنا الذين لا يطيقون الاقامة فى رأس البر الدكتور احمد ماهر باشا، اما معالى احمد بك عبد الغفار فمن انصار رأس البر الدائمين وله فى كل سنة «عشة» كبيرة فيها

ولم يزر امين عثمان باشا رأس البر ولا مرة واحدة، ويقول ان ما يسمعه عن نظام المعيشة فيها لا يشجعه على زيارتها



بدل الكلاكس

العسكرى - ايه يا راجل الجوزه اللى انت ماسكها دى وقاعد بيها فوق الأوتوموبيل؟!

صاحب الاوتوموبيل - سيبه يا شاويش أنا مقعده كده عشان يكح بدل الكلاكسون!

يجدن عملا بسبب الحرب!

منذ لاحت فى الجو بوادر الحرب الحالية أخذت إدارة الأمن العام تحصى الأجنبيات من فنيات الملاهى والحانات.

وبعد أن كملت الكشوف الخاصة بهن أصدرت اليهن أوامر قاطعة بالرحيل عن الديار عقب انتهاء العقود المبرمة بينهن وبين الأماكن التى يعملن فيها...

وفعلا سافر بعض هؤلاء، وبقى حوالى عشرين منهن يعملن فى مصر الى أن سد طريق البحر ووقفت الملاحة فيه، وأصبح من المتعذر عليهن.. (وعلى غيرهن) مغادرة القطر!

وأخيراً انتهت عقودهن، فاصبحن بلا عمل، وأضحى خطرهن من جراء هذا التعطل أدهى وأمر. ومن ثم تقدمت اليهن حكمدارية البوليس راجية قبول استئناف العمل وتجديد العقود مع المحال اللاتى تركنها

وكان أن قبلن هذا الرجاء، واستأنفن عملهن ولسان حالهن يدعو ببقاء طريق عودتهن مسدوداً فى وجوههن، على طول!



بسبب غلاء الورق

القارىء - ايه الحكاية؟ بقى أقول لك هات جرنال النهار ده تدينى جرنال بقى له أسبوع!

بائع الجرائد - تعمل ايه، الورق غالى والى تقراه النهار ده تقراه بكره

الدبلوماسية تحاول كسب البلقان

للاستاذ على اسماعيل بك

السكرتير المالى لوزارة الخارجية

اتجهت الانظار الى البلقان ، وكثر الحديث فى الايام الاخيرة حول مطامع الدول الكبرى فيه ، والمشاكل الاقليمية القائمة بين دوله . وفيما يلى يتحدث الاستاذ على اسماعيل بك - السكرتير المالى لوزارة الخارجية ، واحد رجال السلك السياسى المصرى فى تركيا ورومانيا سابقا ، عن الاتجاهات الدبلوماسية فى البلقان ، والتيارات المختلفة التى تجاذب دوله الآن

يطلق اسم البلقان الآن على شبه الجزيرة الواقع بين البحر الاسود وبحر مرمرة وبحر ايجه شرقا ، والبحر الادرياتيكى غربا . ويشتمل على دول : رومانيا ، ويوغوسلافيا ، وبلغاريا ، والبانيا ، وتركيا واليونان

عناصر مختلفة

وليس عجيبا الا تستقر الاحوال الداخلية فى البلقان ، وان تقوم المشاكل بين الدول التى يتألف منها ، فالواقع ان هذا نتيجة طبيعية لتعدد العناصر والاجناس فيه ، فهناك الرومانيون الذين ينتمون الى العنصر اللاتينى ، واليوغوسلافيون والبلغاريون - وهم من العنصر السلاف . وهناك الالبانيون وهم من العنصر الارناؤوطى ، والاتراك وهم من العنصر الطورانى ، واليونانيون وهم من العنصر الاغريقى

هذا الى ما فى البلقان من اقلية تنتمى الى العنصرين : الجرمانى ، والهنغارى

والى اختلاف هذه العناصر ، وما اثاره من المشاكل الداخلية فى البلقان ، يعود اتجاه رجال الدبلوماسية بانظارهم اليه ، واعتباره ميدانا من اهم ميادين النشاط الدبلوماسى والسياسى ، قد يتحول الى ميدان من اهم ميادين الحرب الحاضرة

بسبب الحرب الماضية

وليس هناك شك فى ان كثيرا من مشاكل البلقان ترجع الى ما تمخضت عنه الحرب الماضية من انحلال الامبراطورية العثمانية ، وما أعقب ذلك من تمزق الايالات التى كانت تكون تركية اوربا ، حيث اخذت بلغاريا « الرومللى الشرقى » واستولت يوغوسلافيا على « البوسنة والهرسك » اللتين كانت النمسا قد اخذتهما ، كما استولت على « الجبل الاسود » . وحيث استقلت البانيا ، واخذت رومانيا اقليم « دبروجة » وضمت اليها اقليم ترانسلفانيا كما اخذت بساراببا من روسيا ، واستولت اليونان على اقليم تراقية الذى كان تابعا لبلغاريا

وقد كانت الحرب الحاضرة فرصة سانحة لتضخم هذه المشاكل ، وتمخضها عن الحوادث ذات الشأن التى جرت فى البلقان حتى الآن ، حيث استردت روسيا بساراببا من رومانيا ، وطالبتها بلغاريا باسترداد « دبروجة » وهنغاريا باسترداد « ترانسلفانيا »

ومن قبل ذلك استولت ايطاليا على البانيا ، وضمتها الى ممتلكاتها

ميول البلقان

وقد اصبح معروفا ان الدول الغربية الكبرى التى تتنافس دبلوماسيا فى البلقان الآن ، هى : انجلترا ، وروسيا ، والمانيا ، وايطاليا

ويمكن القول بان ايطاليا لا تجد ميلا اليها فى البلقان ، فالبانيا تعدها معتدية على استقلالها ، وتركيا لا تنسى لها الاعتداء سنة ١٩١٨ على جزر الدوديكانيز الواقعة على الشاطئ الغربى لتركية آسيا ، ثم اهتمامها بتحصين هذه الجزر وانشاء المطارات والقواعد البحرية فيها ، مما ينم عن مطامعها الاقليمية التى تتحين الفرص لتحقيقها

وكذلك تنظر يوغوسلافيا اليها بعين الريبة والحذر ، فهناك مطامع اقليمية لايطاليا ترمى الى الاستيلاء على جزء كبير من الاراضى اليوغوسلافية التى كانت تتبع الامبراطورية الرومانية القديمة ، ولا سيما اقليم دالماسيا ، وهو الشاطئ الجميل الذى يمتد من شمال البندقية الى جنوب فالونا

اما بلغاريا فبرغم المصاهرة الملكية بين ملكها وبيت سافوى الايطالى ، وبرغم الدعاية الايطالية الواسعة التى تقوم الى جانب الدعاية الالمانية هناك ، فان ميول البلغاريين تتجه قبل كل شئ الى روسيا ، لما يربط البلدين من التوافق القديم فى العنصرية والمذهب الارثوذكسى

اما انجلترا فهى تجد من حليفتها تركيا اصدق الود واصفاه ، وقد يرجع بعض هذا الى سيطرة انجلترا التامة على البحر الابيض الذى تقع عليه ثلاثة ارباع الشواطئ التركية ، ولكن اكثره يرجع من غير شك الى ما حققته تركيا طول عصر نهضتها الاخيرة ، من ان ليس لانجلترا فيها اى مطمع اقليمى . ولن يتعارض مع هذا ما تحرص عليه تركيا من ان تبقى علاقتها بجارتها الكبيرة - روسيا - ودية ، لا يشوبها اى احتكاك وكذلك اليونان فهى بحكم موقعها الجغرافى - شبه جزيرة فى البحر الابيض - تتبع دائما السياسة البريطانية ، معتقدة ان استقلالها رهن ببقاء السيطرة التامة للاسطول البريطانى فى البحر الابيض

ومع ان يوغوسلافيا تعتمد على معونة روسيا التى يربطها بها العنصر السلافى ، فان العلاقات الدبلوماسية بينها وبين انجلترا على خير ما يكون ، لان انجلترا لا مطامع لها هناك

وقد يظن ان ارتماء رومانيا فى احضان المانيا أخيرا ، يدل على ان تحالفها مع انجلترا لم يكن طبيعيا ، ولكن الحقيقة ان الرومانيين لا يكرهون الانجليز ، ولكنهم اضطروا الى ان يلجأوا الى المانيا جارتهم ، لتقيهم شر هنغاريا التى كانت صاحبة ترانسلفانيا ، ولتعاونهم على مقاومة الضغط الروسى من الشرق ، والضغط البلغارى من الجنوب ،



البلقان مثار المشاكل

تمثل هذه الخريطة دول البلقان ، وهي شبه الجزيرة الواقع بين البحر الأسود وبحر مرمرة وبحر إيجه شرقاً ، والبحر الادرياتيكي غرباً ، ويشتمل على دول : رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا والبانيا وتركيا واليونان ، وقد وضحنا عليها الولايات التي آلت الى كل من هذه الدول بعد الحرب الماضية ، وكانت سبب المشاكل القائمة

بعد ان عجزت وحدها عن المقاومة واصبحت معاونة حليفتها بريطانيا لها غير متيسرة في هذه الظروف

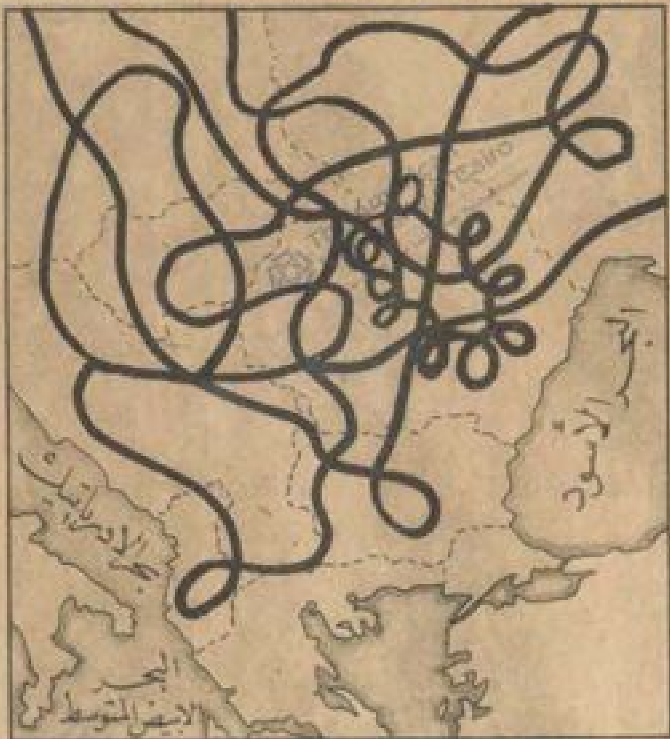
ومن ذلك الذي تقدم يتضح ان ميول اكثر الدول البلقانية تتجه الى روسيا وانجلترا . اما المانيا وايطاليا . فان مطامعهما الاقليمية في البلقان تجعل دوله في حذر منهما على الدوام

ومما ينبغي الاشارة اليه ، ان مصالح هاتين الدولتين الحليفتين ، تتعارض في بعض الدول البلقانية مثل يوغوسلافيا ، اذ تسعى المانيا الى الاستيلاء على دالماسيا لتتخذ منها مخرجا لها الى البحر الابيض بينما تحاول ايطاليا ضم هذا الاقليم اليها لتحقق حلمها القديم

الأسبوع في رسوم



قررت الحكومة الفرنسية الحالية إنشاء محكمة عليا تتولى محاكمة المسئولين عن إعلان الحرب وادارتها فى فرنسا ، من الوزراء السابقين والقواد العسكريين ، مما أدى الى انهيار فرنسا . والحكومة الفرنسية تخضع فى تصرفاتها للضغط الالمانى الواقع عليها



تسعى دولتا المحور لحل المشاكل الاقليمية المعقدة فى البلقان وذلك بايجاد تفاهم بين هنغاريا ورومانيا وبلغاريا ، وقد دارت محادثات بين رجال هذه الدول وزعيمى المحور ولا يعرف هل تكون النتيجة حل المشاكل القائمة أو زيادتها تعقيداً



أخذت بريطانيا تدابير حاسمة لتشديد الحصار على ألمانيا وإيطاليا ، مما يبيح لها القبض على كل سفينة فى طريقها الى أى ميناء يحتمل أن تهرب منه البضائع الى بلدان الاعداء . وسيكون من نتيجة ذلك أن تشعر دولتا المحور بالنقص الكبير فى المواد الضرورية لمواصلة القتال



منيت تركيا بنكبة جديدة من جراء الزلازل . فقد وقعت بها أخيراً هزات أرضية شديدة فى منطقة واسعة من أراضيها ، وشعر بالزلازل فى أنقرة واسطنبول وتوقات وأرزنجان ، وتهدمت أكثر من ١٥ قرية ، وقتل ٣٥٠ شخصاً ، وبلغ عدد الجرحى ٤٠٠ شخص

من أجل هذه القناة

قد تمتد الحرب الى مصر



باخرة تجتاز القناة

تتهادى باخرة الركاب هذه وهى تمخر عباب القناة ، مسترشدة بقارب المرشد . ويتم لها اجتياز القناة فى ١٢ ساعة



الوكيل العام لشركة القناة

البارون دى بنوا هو الوكيل العام لشركة القناة فى مصر ويتألف مجلس إدارة الشركة من ٣٣ عضواً ، عشرون منهم فرنسيون ، وللانجليز عشرة أعضاء ، أما الثلاثة الباقون فأحدهم هولندى ، والآخران مصريان هما رفعة شريف صبرى باشا ودولة اسماعيل صدقى باشا

الوكيل العام لشركة قناة السويس يقول :

مصر بمعونة بريطانيا تؤمن حرية عبور القناة

كثر الحديث عن قناة السويس لمناسبة الحرب القائمة ، وتساءل الكثيرون عن موقفها من الحكومة الفرنسية الجديدة ، والأسطول البريطانى المرابض فى البحرين : الأحمر ، والأبيض .

وقد رأت « الاثنين » أن تزور القناة ومنطقتها ، حيث حصلت على الحديث القيم التالى من البارون دى بنوا ـ الوكيل العام لشركة القناة فى مصر ـ وسجلت عدسها المشاهد الطريفة التى يراها القراء فى هذا العدد

ـ هل تأثرت حركة الملاحة فى القناة بسبب الحرب ؟

ـ بلغت حركة النقل فى قناة السويس اقصاها فى سنة ١٩٣٧ ، اذ بلغ عدد السفن التى عبرتها فى ذلك العام ٦٦٣٥ ، وبلغت حمولة هذه السفن ٣٦٫٤٩١٫٠٠٠ من الاطنان

« وقد نقصت حركة النقل بعد ذلك ، فعبرت القناة فى سنة ١٩٣٨ سفن عددها ٦١٧١ ، و ٥٢٧٧ فى سنة ١٩٣٩ ، و ٢٠٧٥ سفينة فى الستة الشهور الاولى من سنة ١٩٤٠ .

« وطبيعى ان حركة النقل فى القناة تأثرت اكثر مما تقدم منذ دخلت ايطاليا الحرب »

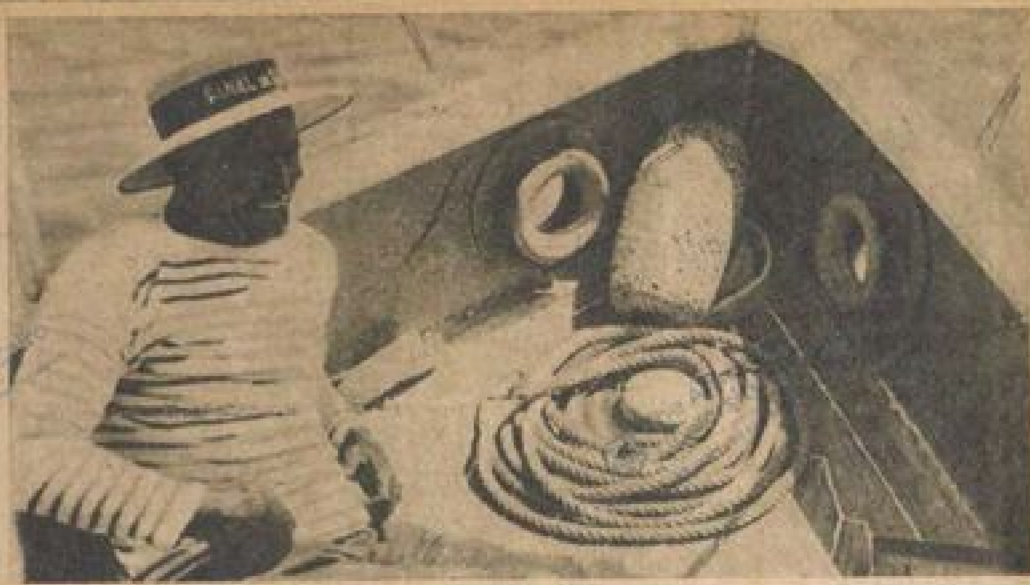
ـ فى كم ساعة تعبر السفينة القناة ؟

ـ فى سنة ١٩٣٩ ، كانت اقصى مدة عبرت فيها القناة سفينة . اثنتى عشرة ساعة وثمانى وخمسين دقيقة

ـ ما اكبر السفن التى عبرت القناة اخيرا ، وما مبلغ حمولتها ؟

ـ كانت الباخرة «امبرس اوف بريتين» ـ امبراطورة بريطانيا ـ اكبر البواخر التى عبرت القناة اخيرا ، فقد بلغ طولها ٢٥٢ مترا ، وعرضها ٢٩ مترا و ٧٠ سنتيمترا ، وبلغت حمولتها ٤٢٫٠٠٠ طن





يعشق البحر

انه أحد البحارة من الاسماعيلية . تستهويه حياة البحر ، لا يرضى عنها بديلا برغم ما يكتنفها من المشاق والشدائد



طريق للسيارات بمحاذاة القناة

يصل هذا الطريق المعبد بين بورسعيد والاسماعيلية ، وقد أنشأته شركة القناة ممهداً للسيارات ، يتوسط القناة وترعة المياه العذبة

— هل احدثت الشركة اصلاحا في القناة منذ تسلمتها ؟

— نعم ، وقد وضعت الشركة لذلك الاصلاح برنامجا ، بدأت تنفيذه عام ١٩٢١ وفرغت منه في عام ١٩٣٤

« وقد زدنا عمق القناة الى ثلاثة عشر مترا ، وزدنا عرضها الى ستين مترا على اقل تقدير ، وبهذا اصبحت القناة — عمليا — صالحة لكي تمر منها كل سفن العالم »

— الى اى حد تستفيد مصر الآن من القناة ؟

— ان اكثر العمال الذين يعملون في شركة القناة الآن من المصريين ، وقد بدأت الشركة تدريجيا تحل في فروعها الادارية موظفين من الشبان المصريين ، وفقا للاتفاق الذى تم بينها وبين الحكومة المصرية في سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧

« وبمقتضى ذلك الاتفاق نفسه استفادت الحكومة المصرية فوائد جديدة ذات شأن »

— هل القناة ما تزال حرة ؟

— ان الحقيقة التى اكدتها المؤتمرات والمعاهدات الدولية ان قناة السويس طريق مواصلات حرة ، مفتوحة لكافة السفن ، سواء في وقت السلم ، او في وقت الحرب

« وقد اضطلعت مصر بعبء حماية القناة وحرية استخدامها ، ومنع وقوع اعمال عدائية فيها ، تعاونها على ذلك حليفتها بريطانيا

« وقد حققت الحكومة المصرية بالتعاون مع السلطات الحربية البريطانية ، ذلك الغرض المذكور ، باتخاذهما الخطوات التى حتمتها الظروف الحاضرة . ولا يفوتنى — لهذه المناسبة — ان اشير الى ان العلاقات التى اوجدتها هذه الظروف ، بين مكاتب الشركة والسلطات المتولية حماية القناة على اتم ما يكون من الود والصفاء ، يسودها دائما التعاون والوئام »

عند مدخل القناة فى بور سعيد

فى بكورة الصباح ، قبل أن تستيقظ الغزالة من خدرها ، بدا مبنى مركز الشركة عند مدخل القناة فى بورسعيد ، وقد رست فى خارجه سفن النقل التى قضت الليل فى الميناء ، فى انتظار الصباح لتجتاز القناة



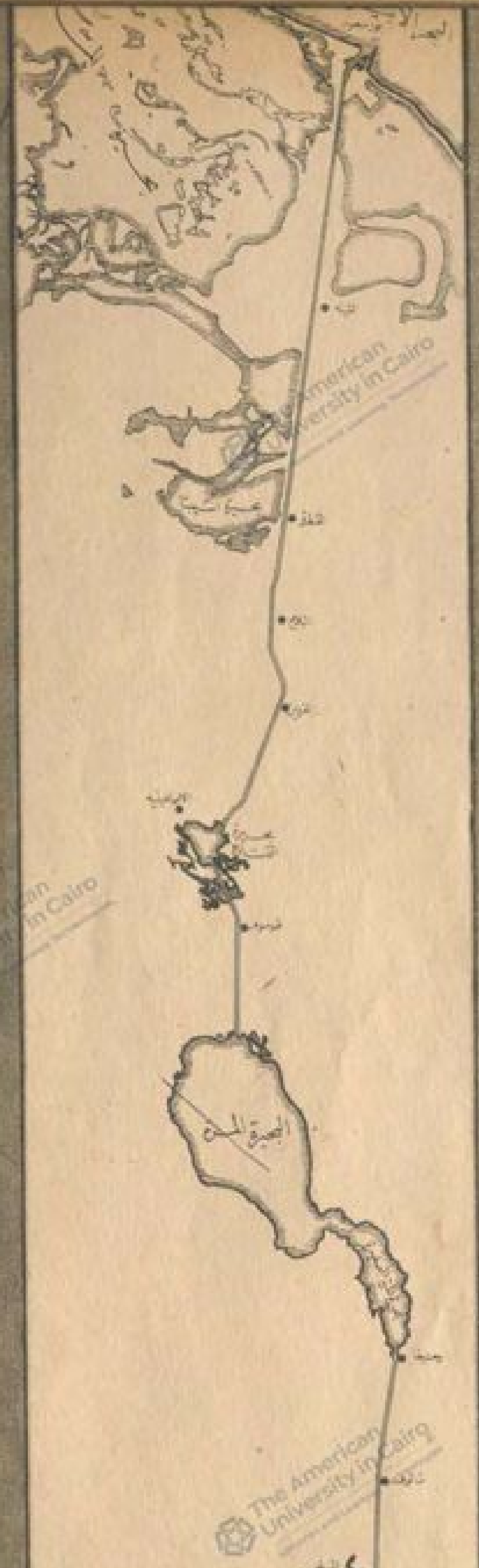


— متى تؤول القناة الى مصر ؟

— ينتهى عقد امتياز شركة القناة فى سنة ١٩٦٩ ، وفى هذا التاريخ ستجد مصر نفسها مالكة القناة ، منتفعة بكل ما ادخل عليها من الاصلاحات

مبنى الادارة من الخشب

على الطراز الشرقى الجميل ، تقوم مكاتب إدارة القناة فى الاسماعيلية ، وأغلبها من الخشب ، على مسافة غير بعيدة من محطة سكة الحديد . وهذا المبنى الخشبى الذى ترى صورته يضم أحد أقسام الادارة



قناة السويس صلة البحرين

تبدأ القناة من بور سعيد عند شاطىء البحر المتوسط ، مخترقة الصحراء حتى بحيرة التمساح عند مدينة الاسماعيلية ، ثم تمتد فى الصحراء مرة ثانية حتى البحيرات المرة ، ومن ثم تخترق الصحراء حتى السويس عند البحر الأحمر



أمام عجلة القيادة

أمام قيادة « البيلوتين » ـ قارب المرشدين المناط بهم مهمة إرشاد السفن ـ وقف قائدها يديرها مجتازاً بحيرة التمساح ، ليستقبل السفينة من الاسماعيلية فيقودها صاعدة الى بورسعيد ، أو ماخرة الى السويس

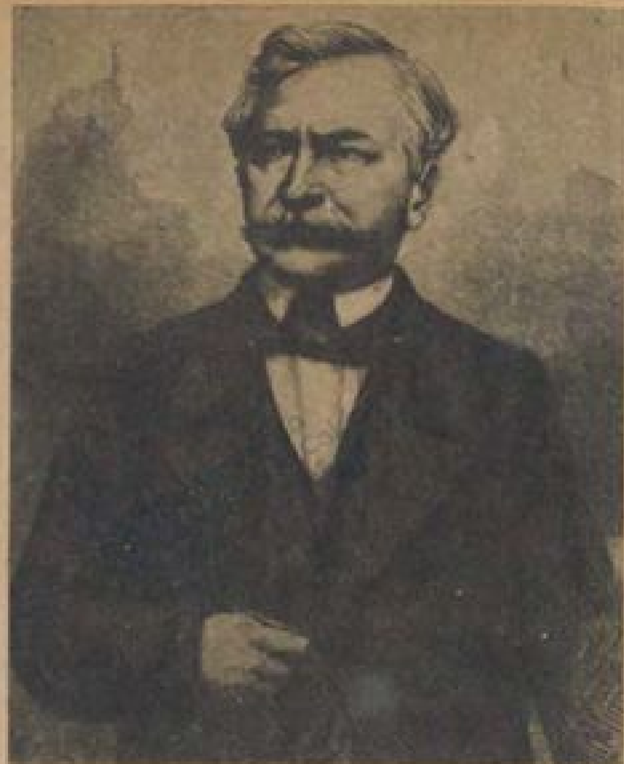


يتبادلان حقائب المرشدين

فى الاسماعيلية تن[illegible] مهمة المرشد القادم من بورسعيد أو من السويس ، ويحل محله غيره يواصل قيادة السفينة الى بورسعيد أو الى السويس وترى ملاحين يتبادلان حقائب المرشد الجديد الذى يحل محل الذى انتهت مهمته .

آثار باقية لمنشىء القناة

صداقته لسعيد باشا حققت له المشروع



ما من أحد يجهل ان اسم منشىء قناة السويس هو فرديناند دى لسبس ولكن الذى لا يعرفه الكثيرون ان صداقته لسعيد باشا هى التى مكنته من تحقيق مشروعه وتنفيذه

فقد كان والد فرديناند قنصل فرنسا فى القاهرة ايام محمد على ، فتيسر له بذلك الاختلاط ببيت الوالى ، ومصادقة نجله سعيد الذى صار واليا فيما بعد . وطالما قضى سعيد أوقات فراغه يمرح مع فرديناند فى دار القنصلية

ولقد سعى فرديناند مرارا لأخذ امتياز بحفر القناة ، ولكن مساعيه قوبلت بالرفض اليات من محمد على باشا الذى كان يرى ان فى تنفيذ ذلك المشروع قضاء على استقلال بلاده ، وتمكينا للعنصر الاجنبى من التدخل فى شئونها الخاصة

ودارت الايام دورتها ، وارتقى سعيد باشا منصة الحكم ، فأسرع اليه صديقه فرديناند ، وطلب منحه امتياز حفر القناة ، وأجابه سعيد الى طلبه ، ومنحه وثيقة بحفر القناة فى ٣٠ نوفمبر عام ١٨٥٤



هنا

كان دلسبس ينام

تمجيداً لذكرى منشىء القناة فرديناند دى لسبس ، رأت شركة القناة إبقاء الغرفة التى كان يقيم بها إذ ذاك فى الاسماعيلية على ما كانت عليه ، وأقامت حولها قصراً خشبياً جميلا لاقامة وكيلها فى مصر . وجناحاً على أحدث طراز فرنسى ، ينزل به عظماء الضيوف الذين يزورون منطقة القناة . وترى فى هذه الصورة السرير المتواضع الذى كان ينام عليه فرديناند ، وقد بقيت الفرش والاغطية والوسائد على ما كانت عليه حينذاك . وظهر تحت السرير الطست الذى كانت تغسل فيه ملابسه

أعظم مشروع فى القرن التاسع عشر

يُعتبر إنشاء قناة السويس أهم عمل هندسى عالمى تم فى القرن التاسع عشر ، وقد جنى منه العالم أعظم فائدة ، إذ ربط العالم الجديد بالعالم القديم فى مسافة قصيرة . كما أن شركة القناة تعد أكبر شركة من نوعها فى العالم ، إذ تتراوح أرباحها بين أربعة ملايين وستة ملايين جنيه كل عام . وتوزع هذه الأرباح بنسبة ٧١ ٪ للمساهمين ، ١٥ ٪ حصة الحكومة المصرية ، ١٠ ٪ فوائد تأسيس ، ٢ ٪ مجلس الإدارة ، ٢ ٪ مرتبات الموظفين





حيث كان دلسبس يكتب

ذلك هو المكتب الخاص الذى كان فرديناند دلسبس يجلس اليه حين إنشاء القناة ، فيطالع ، ويكتب . وتحت الكرسى الذى أمام المكتب وسادة كان يضع عليها حينئذ قدميه . أما الصور الظاهرة على الجدران فهى لأسرة الامبراطورة أوجينى ، قريبة دلسبس . وترى فى أعلى حيث السهم صورة تمثل منشىء القناة فردناند دى لسبس — الثانى من اليمين — مع مساعديه وهم بالملابس العربية . وقد التقطت فى عام ١٨٦٥ بمدينة الاسكندرية ، أى قبل الانتهاء من العمل بأربع سنوات



المصريون القدماء أول من فكر فى القناة

هو متحف بديع ، يسميه أهل الاسماعيلية حيث تقوم بنايته الفخمة « متحف سيتى » لاحتوائه على تمثال للملك سيتى الأول ، وكثير من آثار عهده القديم، تثبت أن قدماء المصريين سبقوا فرديناند بالتفكير فى مشروع قناة تصل البحر الأبيض بالبحر الأحمر . وقد أنشأت هذا المتحف شركة قناة السويس وجمعت فيه ما عثرت عليه فى أثناء حفر القناة وبعده من الآثار اليونانية والمصرية القديمة . وفيما يلى بعض مشاهده التى سجلتها عدسة « الاثنين »

احدى صالات المتحف

من منظر هذه الصالة الجميلة فى متحف حفريات القناة بالاسماعيلية ، تدرك روعة بنائه وتنظيم محتوياته . وترى إلى جانب الجدران بعض الآثار وأكثرها يرجع إلى عهد الفراعنة وقد وضعت بشكل منظم بديع



مشروع قناة قديم

هذه الأحجار الموضوعة بعناية فى حديقة المتحف، حطام مسلة مصرية قديمة سجل عليها تاريخ أول مشروع لقناة تصل بين البحرين : الأبيض، والأحمر، بواسطة النيل، وذلك فى عهد سيتى الأول سنة ١٣٨٠ ق.م

مع الرئيس :

فى "الويك إند"

التمس دولة حسين صبرى باشا رئيس الوزراء الراحة فى عطلة نهاية الاسبوع الاسبق فى بور سعيد حيث سافر اليها بدعوة من محافظ القنال ، ليستجم من عناء مهام الدولة الجسام ، وقد صحبت « عدسة الاثنين » دولة الرئيس ، وسجلت له ولضيوفه صوراً جميلة ننشرها على هذه الصفحات الثلاث



عقيلة المحافظ والداعى

فى ابتسامة لطيفة ، التفتت عقيلة المحافظ الى « عدسة الاثنين » أثناء تناول الغداء وقد جلس بجوارها سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ ، الذى أقام هذه المأدبة فى بهو فندق الكازينو الكبير احتفاء بدولة رئيس الوزراء



يلتمس الهدوء

فى كابين المحافظ ، جلس دولة حسين صبرى باشا رئيس الوزراء يلتمس الهدوء ، وهو يستمتع بهواء البحر



حديث ثنائي هام

برغم ان دولة حسن صبرى باشا قصد بور سعيد للاستجمام ، إلا أن ذلك لم يخل من اهتمامه ببعض الشئون الهامة وإبدائه الرأى . وترى دولته قد انهمك فى حديث هام مع عباس سيد احمد بك محافظ القنال ، بينما جلس بينهما صامتاً لا يشترك فى مناقشتهما صبرى محجوب بك مدير مصلحة الطرق والكبارى



يخلد الى التفكير

لم يكد دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزراء ينتهى من تناول الشاى فى كشك نادى الصيد ببور سعيد حيث دعاه سعادة محافظ القنال ، حتى أخلد الى التفكير الهادى.

رئيس الوزراء يفر من الراحة

لم يكد المقام يستقر بدولة صبرى باشا رئيس الوزراء ، فى ضيافة عباس سيد احمد بك محافظ القنال ، حتى دعا اليه الأستاذ ميشيل ساويرس ، سكرتير عام الرياسة الذى صحبه الى هناك ، وأبلغه أن لا رغبة له فى مقابلة أحد ، لأنه فى حاجة الى أن يستريح بحق فى عطلة آخر الأسبوع

كان ذلك فى المساء ، فلما كانت الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى — الجمعة — زار دولته حيث يقيم بكابين المحافظة سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ الذى وصل الى بور سعيد فى نفس اليوم ، ودار بينهما حديث طال وطال حتى حال دون خروجهما لصلاة الجمعة فى أحد مساجد المدينة ، كما تقرر ذاك !

وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ، تناول دولته الغداء على مائدة رئيس الشيوخ بالسكازينو الكبير فى المدينة ، ولم يحضر المأدبة معهما سوى حرم الداعى والمحافظ وحرمه ، واستغرق الكلام من وقت الرئيس ، أكثر مما استغرق تناول الطعام

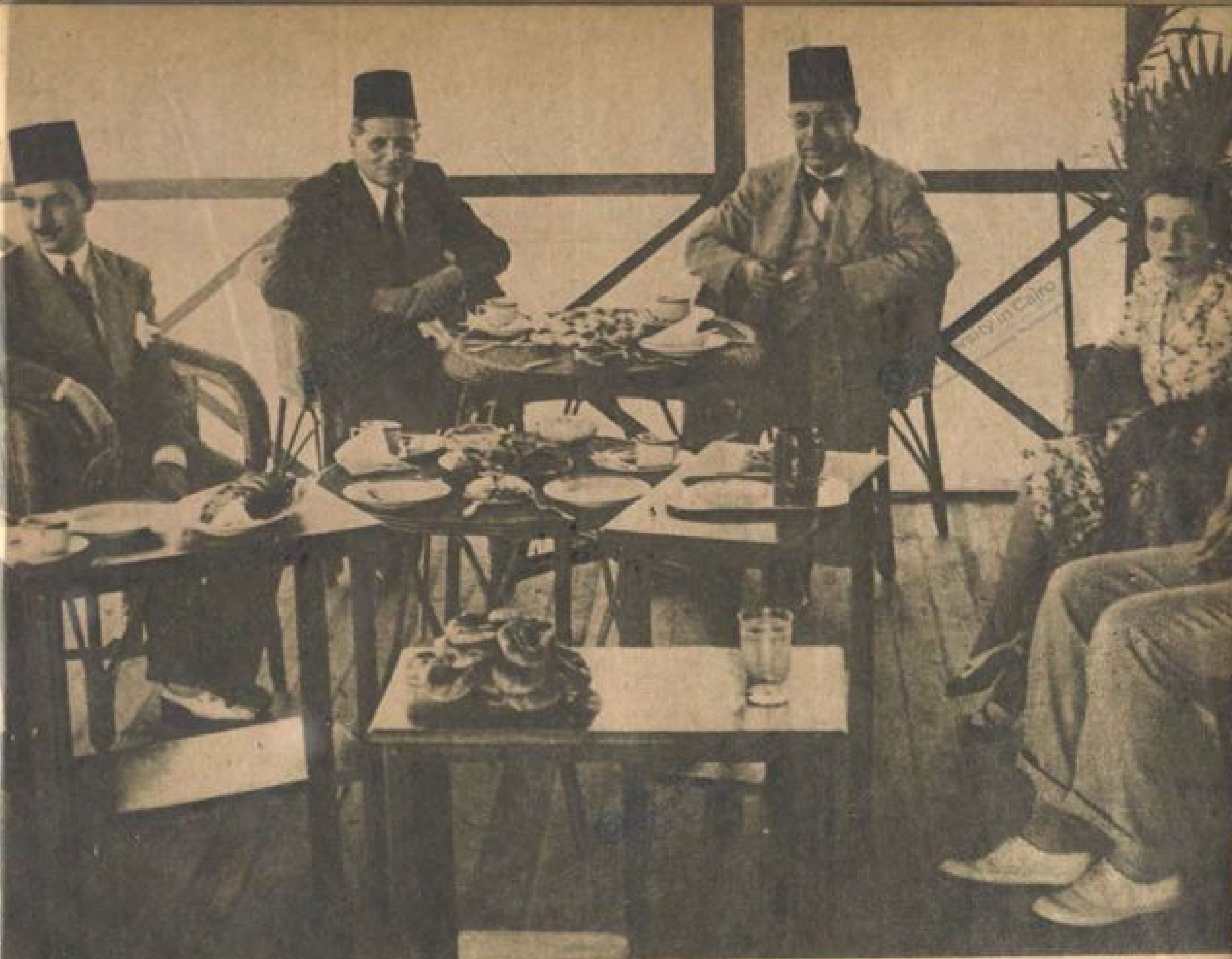
وعقب العصر تناول الرئيس الشاى فى نادى الصيد بأقصى المدينة ، حيث استؤنف الحديث بينه وبين رئيس الشيوخ

وفى المساء قدم على دولته فى السكازينو معالى حلمى عيسى باشا ، وكان حديث اشترك فيه المحافظ وبعض كبار الموظفين ، ولم ينته إلا باستئذان صبرى باشا الحاضرين فى أن ينام

وانتهى اليوم التالى على غرار الاول !

وكذلك انتهى اليوم الثالث

وعاد الرئيس من رحلته وهو فى أشد الحاجة الى الراحة من الراحة فى بور سعيد !



ضيوف الرئيس

فى كشك نادى الصيد ببورسعيد ، جلس دولة حسن صبرى باشا بين ضيوفه يتناولون شاى الساعة الخامسة مساء . وتراه جالسا والى يساره عقيلة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ والى يمينه حبيب حنين المصرى بك فالاستاذ محمود رشيد . وقد انتثرت على الموائد أطباق الفطائر والحلويات وفناجين الشاى



عند تناول الطعام

انصرف دولة رئيس الوزراء الى تناول الطعام بشهية ، وقد جلست الى يساره عقيلة سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ



يوم باشر الفاروق سلطته الدستورية

كانت الذكرى الثالثة لمباشرة جلالة الملك فاروق سلطته الدستورية عيداً قومياً سياسياً رائعاً، وقد أقيمت لهذه المناسبة السعيدة حفلة شاي في قصر عابدين العامر، لبى الدعوة اليها الأمراء والنبلاء، وأصهار الأسرة المالكة، ورئيس الوزارة، ورؤساء الوزارات السابقون، ورئيسا الشيوخ والنواب، والوزراء الحاليون والسابقون، وشيوخ الأمة ونوابها، وعلماؤها، ورؤساء طوائفها، وحكام أقاليمها، وصحافيوها، وكبار نزلاء البلاد، وممثلو الدول الاجنبية فيها، ونخبة من الأعيان ورجال الجيشين: المصرى والبريطانى. حيث جلسوا الى الموائد الحافلة التى نسقت فى حديقة القصر، وتصدر جلالة الملك مائدة الشرف فى كل حفلة، مبادلا ضيوفه أكرم التحايا، متقبلا أصدق التهنئات بذكرى ذلك العهد المجيد. و«الاثنين» يسعدها أن تنشر على هذه الصفحة والصفحات التالية، ما سجلته عدستها من مشاهد هذه الحفلات. وترى فى أعلى جلالة الملك متصدراً مائدة الشرف ببذلة القائد الأعلى للجيش فى الحفلة الثانية، وقد جلس عن يمين جلالته السير مايلز لمبسون السفير البريطانى، والى الخلف وقف فريق من رجال الياوران

رعاية سامية لـ





فى بذلة المشير العسكرية ، تصدر جلالة الملك مائدة الشرف فى الحفلة الثانية ، وقد بدا إلى يمين جلالته السير مايلز لمبسون السفير البريطانى متأهباً للحديث

جلالة الملك وقد التفت متلطفا الى السفير البريطانى الذى مضى يؤنس جلالته بحديث عذب ، وهو متهلل الوجه بشراً واغتباطاً

المرأة الوحيدة فى السلك السياسى



آنسة فى الحفلة

تلك هى الآنسة بدروس الملحقة بالمفوضية الأسبانية فى مصر وقد جلست الى احدى الموائد الكريمة ، التى أقيمت فى حفلة عابدين الثانية ، مع بعض المدعوين من رجال السلك السياسى الأجانب ، وتجلت فى نظراتها أمارات الابتهاج



الى لقاء ا...

فى جلال الملك وجمال الشباب ، أخذ جلالة الملك طريقه فى حديقة قصر ... مباشرة جلالته سلطته الدستورية ، وقد بدا خلف جلالته سمو الأمير ...

...ة لسفير الحليفة



...ه حديث ملكي كريم ، يدلي به جلالة الملك الى سعادة السير مايلز لامبسون ، الذي بدا الى يمين جلالته مادفعاً بكل جوارحه الى الحديث



في عطف ورعاية ساميين ، أصغى جلالة الملك الى حديث السير مايلز لمبسون السفير البريطاني الجالس عن يمين جلالته

كل شيء على ما يرام



رئيس الدولة وقائد الشرق

جمعت مائدة الشاي في حفلة عابدين الثانية ، دولة حسن صبري باشا ، والجنرال ويفل القائد العام للقوات الانجليزية في الشرق الأدنى ، فاخذا يتحدثان باهتمام باد . فغير ما ترى كان حديثهما الذي شغلهما عن الطعام



...ضيوف

...الى لقاء للمدعوين السعداء في حفلة عابدين الاولى ، احتفالا بذكرى ... على ولي العهد ، وأمامهما معالي احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي

أقطاب فرقتهم الحزبية وجمعتهم السراى



الرئيسان ينصرفان

دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزراء ، وعن يساره رفعة النحاس باشا رئيس الوزراء الأسبق ، ومما يذكر أن سعادة مكرم عبيد باشا حضر هذه الحفلة — لأول مرة — منذ اعتزال وزارة النحاس باشا الأخيرة الحكم

قطبان يتنادران

ما أطلقه منظراً ، أن توسط المائدة رفعة على ماهر باشا رئيس الوزراء السابق ، مبتسما عقب نكتة بديعة أطلقها ، فأثارت ضحك دولة اسماعيل صدق باشا ، بينما انصرف النبيل سليمان داود الى استماع حديث جاره



الطراد «سيدنى» كسلفه
يسجل صفحة مجد فى البطولة



مدافع سيدنى متأهبة

مدافع الطراد سيدنى الاسترالى الذى قضى على الطراد الايطالى «برتلميو كاليونى» وهو سمى الطراد سيدنى القديم الذى اغرق الطراد الالمانى «أمدن» فى الحرب الكبرى الماضية . وهذا الطراد من قطع الاسطول الاسترالى التى انضمت الى الاسطول البريطانى منذ بداية هذه الحرب . وتتراوح حمولته بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ طن ، وطرازه متوسط بين البوارج الكبيرة والمدمرات الصغيرة ، فدروعه ومدافعه أضعف من الاولى وأقوى من الثانية ، وسرعته تفوق سرعة البوارج ، وتقل عن سرعة المدمرات . وبه ٨ مدافع من عيار ٦ بوصات ، ومثلها من عيار ٤ بوصات . وهذا عدا المدافع المضادة للطائرات ، وجهاز يحمل طائرة بحرية يطلقها من فوق ظهر الطراد عند ما يراد الاستكشاف



يرقب الجو

من هذه النظارات التي تكشف الطائرات على مسافة بعيدة ، مضى هذا الضابط يرقب الجو باهتمام ، حتى اذا لاحت له إحداها أعطى الاشارة متحدثاً في الميكروفون

كانت الساعة في منتصف الثامنة صباحا ، حين التقت اربع مدمرات بريطانية خفيفة باسرع طرادين في الاسطول الإيطالي . وكانت المدمرات البريطانية تعمل في مياه شرق البحر الابيض المتوسط على مسافة ليست بعيدة من القواعد الايطالية

لم يتردد قائد المدمرات البريطانية من مناوشة الطرادين برغم تفوقهما على مدمراته في السرعة وقوة المدافع . واستدرجهما وراءه . حتى اصبحا على مرمى مدافع الطراد سيدني ، وقد كان القائد يعلم بوجود هذا الطراد على بعد بضعة اميال من مدمراته

ولم يكد الطرادان الايطاليان يلمحان الطراد سيدني حتى بادرا الى الفرار باقصى سرعتهما . بيد أن الطراد سيدني تعقبهما غير مكترث بتفوقهما عليه . وهو يطلق مدافعه المحكمة التسديد نحو اقربهما اليه وهو الطراد « برتلميو كاليوني »

وظلت هذه المطاردة في عنفها وشدتها نحو الساعة ، واذا بالطراد الايطالي برتلميو كاليوني تسكت مدافعه فجاة عن الانطلاق ، ثم اذا به يقف على مسافة قريبة من ساحل « كريت » ، ولم يلبث ان شوهد الدخان يتصاعد من جوانبه . فقد انفجرت مخازن الذخيرة فيه من جراء القنابل البريطانية فاخذ رجاله يلقون بانفسهم الى البحر

وبادر رجال الطراد سيدني الى انقاذ بحارة الطراد الايطالي وهو مشرف على الغرق ، واذا باسراب من الطائرات الايطالية تهاجم الطراد البريطاني ، ولكن ذلك لم يحل دون انقاذ البحارة الايطالية . ومن ثم عاد سيدني والمدمرات الاربع الى الاسكندرية

وقد خرج الطراد سيدني من هذه المعركة بصفحة مجد في البطولة ، اعادت الى الاذهان مجد الطراد سيدني القديم ، الذي قام في الحرب الكبرى الماضية بما لم يعز به غيره اذ داهم الطراد الالماني امدن واغرقه بعد ان انقذ جميع رجاله . وقد كان ذلك الطراد خطرا شديدا على الملاحة

ومنذ سنوات فقط ، فككت اجزاء سيدني القديم لتقادم عهده ، وانشئ تخليدا له هذا الطراد الجديد



يحدد مسافة انطلاق القنابل

بدقة وعناية ، أخذ هذا الضابط يراجع العملية الحسابية على الآلة الخاصة ، لتحديد مسافات إطلاق القنابل ، لتصيب الهدف بإحكام



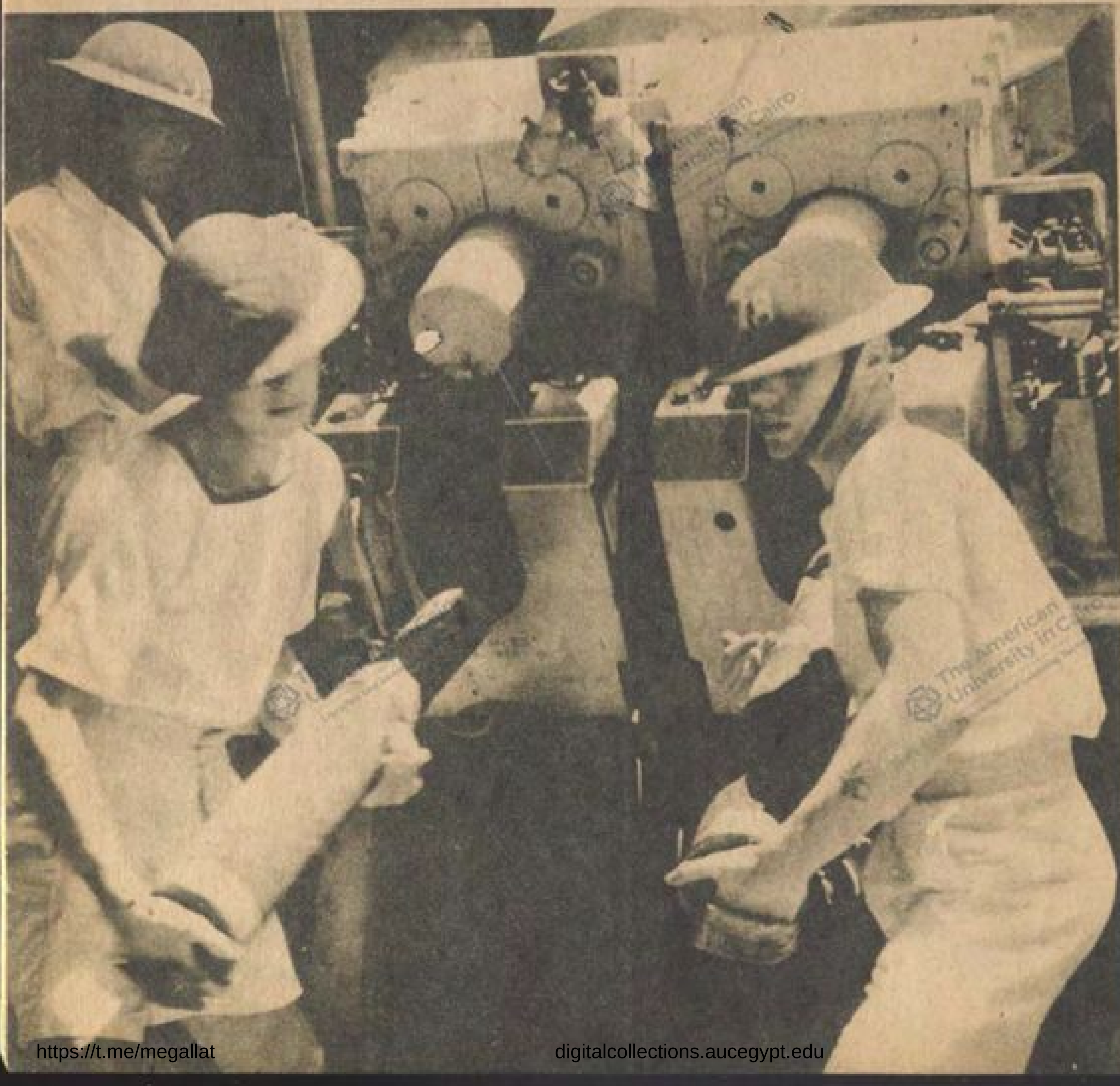
هنيئاً له الفوز

كابتن كولنز قائد الطراد سيدني الذي أدار المعركة بمهارة وحنكة حتى كتب له الفوز ، واستحق « نيشان الحمام من رتبة كومندر » الذي أنعم به عليه ملك الانجليز . وتراه يتحدث مع أحد ضباط الطراد مغتبطاً بالفوز



تذكار فوز من الحرب الماضية

هذا المصباح الذي يمسك به أحد رجال الطراد سيدني ، من مصابيح الطراد الالماني أمدن ، يحتفظ به في الطراد ، تذكاراً من سيدني القديم الذي أغرق الطراد الالماني في الحرب الماضية



قذائف المدافع المضادة

اثنان من رجال الطراد سيدني يضعون القذائف في المدافع المضادة استعداداً للطوارئ . وكل رجال الطراد من أبناء أستراليا المشهورين بقوة المراس



مع وزير المال في منزله



يتريضان فى سيارتهما

فى سيارتهما الصغيرة ، جلس محمود وشوشو ولدا معالى عبد الحميد سليمان باشا تمهيداً للطواف بها فى حديقة الدار ، وقد أمسك محمود بعجلة القيادة ، والتفت الى شقيقته لتستعد للطواف

عبد الحميد سليمان باشا يقول :

مدارسنا المصرية أنفع لشباننا

فى دار واسعة بحى الزمالك ، يقيم معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية

ولمعاليه أربع بنات ، تزوجت كبراهن من صالح يونس بك الموظف بالسراى الملكية ، ولها منه ولد يدعى « محمد » هو موضع الحب الشديد عند معالى جده ، وما تزال شقيقاتها الثلاث الصغيرات يتلقين دروسهن فى مدرسة « المير دى دييه »

أما ابنه الوحيد « محمود » فهو طالب نشط فى مدرسة عابدين الابتدائية ، حيث يعد نفسه للانتساب الى كلية الهندسة ، مؤملا ان يكون كوالده من كبار المهندسين

وقد سأل مندوب « الاثنين » معاليه عما حدا به الى تعليم نجله بالمدارس المصرية دون شقيقاته ، فقال :

بين أولاده

فى جلسة عائلية سعيدة ، بدا معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية ممسكا سيجارته وعن يمينه نجله « محمود » وعن يساره ابنته الصغرى « شوشو » بينما وقفت الى الخلف كريمتاه عفت وعلاء

— المفروض فى الفتاة المصرية انها لن تستمر فى الدراسات الطويلة ، وكفى ان تحيط علما بما يؤهلها للنجاح فى حياتها الزوجية المستقبلة مع الالمام باللغات الاجنبية التى تتيح لها أن تنتفع فى حياتها هذه بثقافة الاجنبيات العصريات

« أما الشبان المصريون فعندى ان المدارس المصرية أنفع لهم ، وأحسن لمستقبلهم ، فهى قد أخرجت حتى الآن كثيرا من الاكفاء الممتازين . واذا كان لاحد عليها بعض الملاحظات ، فلا شك فى ان الزمن القريب كفيل بتدارك هذه الملاحظات ، كما انه كفيل بأن يعيد اليها ما حرم أهله من الافراد بتربية رجال المستقبل من أبناء العظماء والكبراء المصريين ، الذين يدفع بهم آباؤهم الى المدارس الاجنبية الآن »

وهنا سأل المندوب معاليه :

— قد شهدت معاليك نظام التعليم فى المدارس المصرية القديمة ، فهل الفرق بعيد بينها وبين المدارس المصرية الآن ؟

وفكر معاليه قليلا ، ثم تنهد تنهيدة خفيفة ، وأجاب قائلا :

— لا شك فى أن اقبال الطلبة المصريين القدماء على دروسهم كان أشد من اقبال زملائهم فى هذه الايام ، وما زلت أذكر زملائى فى الدراسة الثانوية بالمدرسة الخديوية ، وفى مقدمتهم : عثمان محرم باشا ، ويونس صالح باشا ، والدكتور محمد صالح بك من أعيان البحيرة الآن ، وعوض ابراهيم بك وكيل المعارف السابق ، وكثيرون غيرهم من التلاميذ النجباء المجتهدين

« على ان المدارس نفسها قد تقدمت كثيرا عما كانت عليه فى عصرنا ، ويكفى ان اضرب لك مثلا بالرحلات الطويلة المفيدة التى تقوم بها المدارس الآن بسهولة ، لتقارن بينها وبين رحلة قصيرة نظمتها ادارة مدرستنا الابتدائية الى اهرام الجيزة ، حيث ركبنا فيها عربات سوارس التى تجرها البغال ، فى الساعة الخامسة صباحا ، مزودين بدعوات الاهل وما جلبوه لنا من الطعام والشراب ، فلما كان الظهر ، رأى منظمو الرحلة بأن نكتفى بالنظر الى الاهرام التى لاحت لنا على البعد ، ثم أمروا بعودة الموكب أدراجه لنصل الى القاهرة قبل العشاء ، ولكن البغال التى كانت تجر العربات حرنت فى الطريق ، ووقعت على الارض من التعب ، فاضطررنا الى المبيت فى العربات حيث

(البقية على صفحة ٤٣)



تحقن احدى الفتيات

هذه الفتاة الجالسة ، كانت تشكو ضعفاً عاما في بدنها ، وقد شخصت مرضها الطبيبة فاطمة غنيم ، وهذه هي تحقنها تحت الجلد بإحدى الحقن التي قررتها علاجا لضعفها ، بينما أمسكت الممرضة بذراع الفتاة المريضة ، وأخذت هذه تنظر الى ما يجرى في استسلام

أول طبيبة مصرية

تداوى السّيدات والرجال

كانت الطبيبات، وما يزلن ، يقصرن طبهن على معالجة النساء ، ولكن هذه الطبية ، فاطمة غنيم ، خالفت بنات جنسها الطبيبات، وراحت تنافس الاطباء ، [illegible] الى ميدانهم ، وفتحت عيادتها للجنسين على [illegible] ، الاثنين ، في عيادتها وسجلت عدستها [illegible]





تفحص طفلة مريضة

بلطف وحنان أكبت الطبيبة المصرية الآنسة فاطمة غنيم على طفلة مريضة ، تتفحصها بالسماعة ، بعد أن لاطفتها وأذهبت عنها ما اعتراها من الروع

تكتب « روشتة » الدواء

الدكتورة فاطمة غنيم في عيادتها الخاصة ، تكتب تذكرة الدواء الذي ارتأته لأحد المرضى ، بعد أن قامت بفحصه وتشخيص مرضه



تحقق من التهاب لوزتيه

تلك هي الطبيبة المصرية ، الآنسة فاطمة غنيم ، وقد وقفت في غرفة الفحص بعيادتها الخاصة ، تنظر في حلق مريض من الداخل ، لتحقق من التهاب لوزتيه ، تمهيداً لإجراء عملية استئصالها . وقد تخرجت في كلية الطب بجامعة فؤاد الأول عام ١٩٣٨ ، وعملت حيناً من الزمن طبيبة امتياز بمستشفى الملك



أنور وجدى



راقية ابراهيم

السينما والمسرح

الارتيست كما يراهم زملاؤهم

مهما يكن رأى الناقد أو المتفرج فى الممثل أو الممثلة ، فلا شك فى أن رأى زملائهما فيهما أكثر قيمة ، وأقرب الى الصواب ، لما تتيحه الزمالة من الاتصال الفنى الدائم ، والوقوف على ما وراء الستار . وفيما يلى رأى الممثل أنور وجدى فى الممثلة راقية ابراهيم ، ورأى هذه فيه — وهما زميلان فى الفرقة القومية منذ بضع سنين

زميلتى : راقية ابراهيم

للاستاذ أنور وجدى

أرجو ألا يخوننى الحظ اذ اكتب عن الزميلة العزيزة « راقية » ، فقد تكون الصراحة رائدى ولكن الصراحة لها حدود

راقية فتاة طريفة حلوة الحديث تجتاز بك الوقت متنقلة من موضوع الى موضوع ، بحيث تحملك على الثقة بأنك تجلس الى سيدة ذات شأن .. ولكنها كثيرا ما تنتقل بسرعة فائقة من النقيض الى النقيض ، فمن بين دموعها الحرى قد تنفجر ضحكة صاخبة ، وقد تنطلق تلك الدموع مرة أخرى من بين ضحكاتها

هى تعشق السينما ، وتحب المسرح ، ولها فى كل منهما أدوار ناجحة . على ان الحظ اذا خانها فى دور مسرحى ، وصارحها فى ذلك زميل لها . قالت : « انا مش بتاعة مسرح أنا واحدة بتاعة سينما » . فاذا حدث الفشل فى دور سينمائى وصورحت بالحقيقة ، فانها تذكر نفس هذه الجملة بعد وضع كل من كلمتى مسرح وسينما مكان الاخرى !

وقد اجتمعت فى راقية جملة متناقضات ، تراها حينا تضحك وتلهو وتصخب بينما تراها بعد برهة صامتة ساكنة مطلقة عنان الفكر

ولراقية طريقة خاصة فى اعداد دورها ، فانك تراها فى اثناء البروفة صامتة لا حراك بها مما يبعثك على الظن بأن التوفيق لن يلازمها فى دورها .. فاذا ما بدت أمام الجمهور على المسرح انطلقت فى الاداء كالسهم ونفذت الى الافئدة دون استئذان

زميلى : أنور وجدى

للسيدة راقية ابراهيم

اذا كان المثل يقول « كل طويل أهبل » فانى أعتقد ان هذا المثل لا ينطبق على زميلى أنور — كما انه لا ينطبق على أنا — فهو ذو عقل متزن وشعر أسود وملامح جذابة ، وأخلاق « كويسة » وهو طروب مرح يميل الى الضحك حتى فى أشد المواقف حروجة ، يفر من الاحزان

أم أحمد

طارت شهرة أم أحمد وذاع صيتها على الستار الفضى فى تلك الشخصية الخالدة . ولعل القليلين هم الذين يعرفون ان أم أحمد أو احسان الجزايرلى (سابقا) كانت لها على خشبة المسرح جولات موفقة ، فطالما شهدناها مع والدها الأستاذ فوزى وشقيقها الأستاذ فؤاد الجزايرلى فى مسرحيات برز فيها نبوغ الأب والابن والابنة . وقد رأى فؤاد بعد أن حالفه التوفيق فى فن الاخراج السينمائى أن يستعيد ذكرى الماضى ، فوضع طائفة من الاسكتشات اللطيفة عهد بها الى « احسان » يعاونها الاستاذ عزيز عيد ، وسنراها فى هذا النوع الجديد « القديم » ، فنهتف للكوكب المسرحى احسان ، كما هتفنا للست (أم أحمد) على الشاشة



والدموع . وهو طيب القلب نفسه حلوة ، متسامح يحب لزملائه ما يحب لنفسه . ولست أدرى لماذا اتجه به مخرجو السينما هذا الاتجاه المناقض لخلقه ، فقد اختصوه بأدوار «الشقاوة» المكروهة – مع انه والله العظيم ولد طيب وابن حلال وماالوش فى الدسائس يد ولا رجل !

والزميل أنور شق لنفسه – بمفرده وبجهوده الخاص – طريقاً أوصله الى ماوصل اليه الآن من مكانة بارزة فى عالم الفن

ومن خصائص أنور انه سريع الخاطر حاضر النكتة ، يجد لذة كبيرة فى تسلية زملائه وادخال السرور الى قلوبهم . فكثيرا ما يعمد الى التقليد والمحاكاة ، وهو من هذه الناحية أقدر الممثلين على تقليد زملائه

والسيد أنور مجتهد نشط لا يترك فرصة تسنح الا انتهزها ، والشىء الواضح فى حياته انه كثير « المغامرات » فان بينه وبين «كيوبيد» سوء تفاهم مستحكم ، اذ لا يكاد يمضى معاهدة معه ويستريح الى حياة هادئة ، حتى ينقض « كيوبيد » اللعين بنود هذه المعاهدة ويطلق سهمه الفاتك فيصيب فؤاد الزميل المسكين

انقسام محبوب!

هو انقسام غير مكروه ، بل هو فى صميم المصلحة العامة ، وان كان وقوعه فى الفرقة القومية واليك تأويل ما لم نستطع عليه صبرا :

انقطعت السبل الآن – تقريبا – بيننا وبين القارة الاوربية ، فأصبح من المتعذر دعوة فرق أجنبية لاحتلال دار الاوبرا الملكية فى موسم التمثيل القادم ، ولذلك اضحى الاعتماد فى احياء سهرات الاوبرا على الفرقة القومية دون سواها

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فان الفرقة قد استولت على مسرح حديقة الازبكية وفى طوقها ان تخرج رواياتها على خشبته فى اثناء الموسم الجديد

لذلك طرقت الاذهان فكرة صائبة وهى ان تنقسم الفرقة القومية الى قسمين يعمل احدهما فى دار الاوبرا فى نفس الوقت الذى يعمل فيه القسم الآخر على مسرح الحديقة

فاذا تم ذلك امكن الفرقة ان تبرز ناحية من نواحى النشاط الذى ينتظره الجمهور منها ، بعد هذا الركود الذى طال عليه الامد

هذا وقد بدأت الفرقة بروفاتها يوم ٣ اغسطس الجارى على ان تفتتح ليالى الموسم فى غضون الشهر القادم

« رجاء »

الآنسة رجاء عبده مطربة لها من شهرتها ورسوخ قدمها فى الغناء ما يجعلها فى مصر – والأقطار الشقيقة كذلك – موضع الاعجاب والتقدير وحدث أن جلست رجاء فى أحد أيام الأسبوع الماضى وحولها بعض رجال المجتمع وسيداته وراحوا يتحدثون عن الحرب ، حتى اذا جاء دور المطربة فى الحديث ، قالت :

أؤكد لكم ان الحرب ستضع أوزارها فى شهر سبتمبر المقبل ، وستعود الحياة فى مصر سيرتها الأولى وتبقى الحكاية تفتفة !

ونظر الحاضرون بدهشة لعلهم يرون بين يديها فنجالا أو كوتشينة تقرأ فيها الغيب .. ولكنهم لم يجدوا شيئا من ذلك

وسألها بعضهم : وعرفت منين ؟

فقالت : « حلمت وحياتكم ، وأنا حلمى ما يقعش الارض – والى عايز يراهن يتفضل يراهن »

ونحن ندعو الله أن يحقق رجاء « رجاء »



دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

الغارات الجوية

وقف دولاب الحرب في الارض ، وانتقل الميدان الى الجو ، فالمانيا ترسل طياراتها لالقاء القنابل على بريطانيا العظمى ، وبريطانيا العظمى ترسل طياراتها لالقاء القنابل على المانيا ، ومهما يكن من الاخبار الصحيحة والاشاعات التي تحلق في كل جو وتشغل بال الكثيرين ، فاني اعتقد كل الاعتقاد ان تلك الغارات الجوية الموفقة والفاشلة لن تنصر فريقا على فريق نصرا حاسما يعيد السلام الى العالم ، فلم يبق الا ان تسوق المانيا الى انجلترا جيشا بريا يغزوها ، وهذا بعيد الاحتمال ، أو تسوق بريطانيا العظمى جيشا بريا لغزو المانيا وهذا قد يكون بعيد الاحتمال كذلك

فالحرب اذن لا تضع اوزارها بفضل السلاح ، وسيطول امدها الى ان تأتى المعجزة التي تقول الكلمة النهائية ، فما هي تلك المعجزة المنتظرة ؟

يقول الاطفال احادى بادى سيدى محمد البغدادى شاله وحطه كله على دى) و (دى) في هذه اللغة هي نقطة الارتكاز التي يحسن السكوت عليها ، فاين نجدها ؟

تكرر العبارة القديمة التي الفناها في اول الحرب فنعود الى ان الحكم للاقتصاد لا للسيف ، فالخصم الذى يفقد موارده الاقتصادية هو الذى سيبسط يديه لطلب الصلح ، ولست استطيع ان افهم غير هذه الحقيقة ما دامت انجلترا جزيرة منيعة ، والمانيا ارضا بعيدة

اما الموازنة الاقتصادية ، فاني لست من رجال جدول الضرب والمضاعف البسيط والقاسم المشترك الاعظم ، ولا علم لى بالحطيطة الداخلية ولا بالحطيطة الخارجية ولا باى شئ يتعلق بالحساب والارقام ، ولكنى افهم ان الدنيا واضعة يدها على بلاد مخربة ، ولو كانت منها فرنسا نفسها ، اما بريطانيا العظمى فامامها امريكا وافريقيا وآسيا ، ولها المستعمرات التي لا تغيب عنها الشمس ، ونظرة واحدة الى خريطة العالم تدلنا على الجنب الذى يجوز له الاتكال على الاقتصاد

• حسبنا لو ان الصحف والشركات التلغرافية تعفينا من اخبار الطيران والطيارين ، فاننا في حاجة الى غير حكاياتهم ولو اقتضى الامر ان تتحدث عن طرزان وروكامبول ولوريل وهاردى ودموع الحب

فاذا سكرت فانني مستهلك
مالى وعرضى وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى
وكما علمت شمائلى وتكرمى

(تمت قصة عنتر)

اقتراح

انتهت وزارة المعرف من الامتحانات وعما قريب تنتهى من الملاحق ، فتدور المعارك الحامية حول المدارس الابتدائية بين اولياء امور الطلبة المستجدين ، وحول المدارس الثانوية والعالية بين ولاة امور الناجحين في الامتحانات ، ولا عجب فاننا في زمن المعارك والحروب والكروب

ولا خفاء في شأن المدارس ، فان عددها قليل لا يزيد ، والطلبة يزيدون كل عام

وعلى ذلك فستكون حول المدارس الحرب بين الفقراء والاغنياء ، وتحتشد جيوش اصحاب الخواطر من الوجهاء للاستيلاء على مقاعد التعليم لاولادهم واولاد اصدقائهم واتباعهم من غير نظر الى النسبة المئوية في نجاح الامتحانات الماضية

والمحزن المبكى ان (المجانية) تدخل في هذا الباب كل عام فيحرم منها اولاد الفقراء وينعم بها غيرهم من الذين تضحك لهم الدنيا ويضحكون لها

وعندى اقتراح ، هو ان يسن قانون بالجلد على كل من يتوسط لطالب متأخر في النسبة المئوية فيقدمه على من هو احق بمقعد المدرسة بالمصاريف ، او يتوسط لطالب ينال المجانية وابوه قادر على تعليمه بالمصاريف ، ويكون التحقيق في تهمة الوساطة السيئة من اختصاص النيابة ، والفصل على يد محكمة الجنح



آفة الشكوى من صيف مصر
التهاب الزور
يمكن القضاء عليه
ان شدة الحرارة كما يعلم كل انسان لها اثر واضح فى التهابات الزور، مما يعرضك دائما للعدوى بسرعة. ومعلوم ان تلوث الزور بالجراثيم العفنة كثيرا ما يؤدى الى مضاعفات خطرة، ولذا وجب القضاء عليها فى اسرع وقت ممكن. واسبرو طريقة سريعة ومأمونة لادراك هذا الغرض. لان استعمال اسبرو كغرغرة يؤثر تأثيرا فعالا لا مثيل له. فان قرصين من اسبرو اذا وضعا فى الماء تحولا الى آلاف من الذرات الدقيقة التى لن تلبث ان تعلق بغشاء الزور وتدرك تكاثف التعفن فيه فتطهره وتظل عالقة به الى ان يتم الشفاء. وعلى هذا الوجه يزول الالم وتتلاشى كل عدوى يخشى منها.
تغرغر باسبرو
اسبرو يقضى على كل هذه الامراض
١
٢
٣
٤
٥
اسبرو لا يضر القلب
الوكلاء حبيب شريان وشركاه
سجل تجارى مصر ٧٨٦١
ASPRO
حتى الاولاد لا خوف عليهم من تعاطى اسبرو
المقدار للاطفال
يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية
٢٧ قرصا ... ٥ قروش
١٠ اقراص ... ٢½ قرشا
٢ قرصان ... ٥ مليمات

قصة بوليسية

القط السابع

كانت الآنسة كارلى تعنى بحانوتها الصغير الذى تبيع فيه الحيوانات عناية خاصة جعلته قبلة هواة الحيوانات والطيور الاليفة

وفتح باب الحانوت ذات صباح ، ودخل رجل طويل القامة انيق البزة يلفت الانظار بوجهه المشرب بالحمرة ، الذى يمتاز بأنف طويل بارز

— أريد كلبا صغيرا ، قصير الشعر ، جميل الوجه ، ولست ابالى ايا كان لونه

— آسفة شديد يا سيدى لان طلبك غير متوافر فى الوقت الحاضر ، ولكننى انتظر رسالة من الكلاب الجميلة فى خلال الاسبوع القادم ، فلو تكرمت بعنوانك لامكننى أن اخطرك بورودها

وقدمت اليه الفتاة بطاقة وقلما فسطر عليها اسمه وعنوانه وتركها على المنضدة ، ثم ادار ظهره منصرفا ، وقبل أن يمر من الباب ، سمع خلفه صرخة خافتة ، فالتفت واذا بالآنسة كارلى ممسكة بالبطاقة تطيل النظر فى العنوان

ووقف الزائر عن السير ، وخفت اليه كارلى وقد شاعت فى وجهها ابتسامة تنم عن السرور والدهشة معا ، وسألته فى لهفة :

— اليس السيد هو المستر كنج خبير الجرائم المشهور ؟

— اجل ، انا

— اود ان احدثك يا مستر كنج عن عميلة لى غريبة . تدعى الآنسة هيلين تاركل ، وتقيم هنا فى نفس الشارع على مقربة من منزلك

— هذا حسن . ولكن ما وجه الغرابة فى اطوارها

— اعلم يا سيدى انها تشترى منى قططا كثيرة بواقع واحدة فى كل اسبوع

— واى غرابة فى هذا ؟

— وجه الغرابة والشذوذ يتلخص فى انها برغم شرائها هذا العدد الكبير تكره القطط كراهة عظيمة

— ولكن كيف عرفت ذلك ؟

— سمعته من شقيقتها الآنسة سارا انهما تقيمان معا فى احدى البنايات المجاورة وتقوم سارا بخدمة شقيقتها العليلة . والاثنتان متقدمتان فى السن

« ومنذ عام حضرت سارا الى حانوتى هذا وابتاعت قطا اسود ، اخضر العينين ولم تكن معها نقود كثيرة . ولذلك لم تطمع فى نوع جيد واكتفت بقط عادى »

— وهل طلبت قطا اسود اخضر العينين بالذات ؟

— كلا ، كانت ترغب فى شراء اى قط للتسلية ، وعادت بعد ايام ترجو أن اقبل ارجاع القط لان شقيقتها العليلة هيلين تبغض القطط ، ولا تحب رؤيتها فقبلت أن استرجع القط واعيد اليها نقودها ، الا انها لم تعد به ولعلها وفقت لتهدئة شقيقتها قليلا . ولم اعد ارى سارا منذ هذه المقابلة ، الى ان انقلبت الآية اخيرا وبدأت هيلين تشترى القطط »

— وبمعدل واحد فى كل اسبوع ؟

— اجل

— اى نوع من القطط ؟

— نوع عادى ، فقط كانت تشترط ان يكون اسود

— اى مثل القط الذى اشترته شقيقتها سارا منذ عام ؟

— تماما ، وهذا هو وجه الغرابة

— وكم مضى على عدد الصفقات ؟

— سلمتها القط السادس فى الاسبوع الماضى

— بنفسك ؟

— أجل ، لانها لا تبرح الفراش كما قلت لك ، كانت تعيش بمفردها فى بادئ الامر ، الى ان نالها المرض فاستدعت شقيقتها سارا الفقيرة لتقيم معها ، وهى تعتمد عليها فى اعداد الطعام وشراء حاجيات المنزل وتنظيفه

— ولكن ما موقف شقيقتها سارا ، وماذا تفعل حينما تذهبين اليهما بالقط ؟

— سارا لا تكون هناك حين اذهب بالقط ، لانها تغادر المنزل من يوم لآخر تروح عن نفسها بمشاهدة السينما ، وهى تترك الباب مفتوحا عادة ، وفى مثل هذه الفرصة تناديني شقيقتها هيلين ، بل انها حذرتنى فعلا من أن اخبر سارا بشيء عن القطط التى تشتريها خلسة

***



واذا بها ترى كنج منبطحاً على الارض يعلو صدره رجل آخر . . .

وبعد عشر دقائق كانا يقفـان امام المسكن رقم ٥ من الـدور الرابع فى احدى البنايات القديمة المجاورة . وتطلع كنج الى زجاجتى اللبن المتروكتين بجانب الباب وقال :

— زجاجة اليوم وزجاجـة الامس انهما لم ترفعا بعد ، ثم ان الباب مغلق مع انك اكدت انه يفتح دائمـا كلمـا خرجت سارا

فاجابت الآنسة كارلى :

— ربما كانت موجودة ، او لعلهما خرجت ونسيت ان تغلقه فى هذه المرة

وضغط كينج زر الجرس مرارا دون ان يجيبه احد ، ثم رفع عقيرته واخـذ يصيح قائلا :

— يا آنسة هيلين ، هل أنت هنا ؟

ولم يجبه احـد ، وظهر الفزع على وجه كارلى . وقالت له :

— هيا بنا نقـابل بواب البنـاية ونستفسر منه

ووجدا زوجة البواب فى حجرتهـا وحينما استفسر منها عن زوجها قالت :

— انه يعمل نصف الوقت فى احد المصانع الكيمائية الموجودة فى الضواحى ، ولا يعود عادة الا قبيل المساء ، هل من خدمة يمكننى ان اقوم بها ؟

— حضرت والآنسـة لزيارة الآنستين هيلين وسارا تاركن ، ولكن لم يجبنا احد بعد أن قرعنا الجرس

— امر غريب !

— ومتى رايت الآنسـة سارا لآخر مرة ؟

— دعنى اتذكر ، لم ارها منذ يومين وكذلك لم ار شقيقتها العليلة منذ يومين

— وهل تشاهدين العليلة احيانا ؟

— اجل يا سيدى ، انها تدعونى من آن لآخر بالتلفـون لأؤدى لهـا بعض الخدمات حين تكون شقيقتها فى الخارج

واخرج المستر كينج من جيبه بطاقة نحاسية صغيرة اراها للسيدة بوتر زوجة البواب وهو يقول لها :

— اخشى ان يكـون هنـالك شئ ، ولذلك أرى من الضرورى ان ادخل الى مسكنها ، فاعيرينى مفتاحك

واخذ كينج المفتاح وسارع الى المصعد ومعه الآنسة كارلى

وسمعا صوتا خلف الباب من الداخل توقفا فى مكانهما وانصتا ، ولم يشـكا لحظة واحدة فى انه صوت اقدام مسرعة وبادر كنج فوضع المفتـاح فى البـاب واداره مسرعا ولكن الباب لم ينفتح

واخذ يدفع الباب بكتفـه بشـدة متوالية حتى تحطم القعد الذى وضع خلفه وفتح ، ودخل كنج مسرعا وخلفه كارلى وهى تقول له :

— اسرع الى المطبـخ فهنـاك سلم الخدم ولا شـك ان الشخص الغريب الذى كان هنا الآن قد سلك هذا الطريق

— لا اظن انا سنوفق لرؤيته ، لقد سبقنا ببضع دقائق ولا سبيل لادراكه

واخذا ينتقـلان من حجرة لاخرى حتى انتهيا من فحص جميع الحجرات دون ان يعثرا على اثر للشقيقتين

***

واشار كنج الى صينية صغيرة عليها بعض صحون تحوى طعـاما ، وكانت موضوعة تحت فراش الآنسـة هيلين ، ثم قال :

— لعمرى اين ذهبت صاحبة هـذا الفراش المشلولة ، واين ذهبت شقيقتها سارا ، وما شأن هذا الطعام الموضوع تحت الفراش ، بل اين ذهبت القطط السبعة ؟

— ربما قفزت من مائدة المطبخ الى سلم الخدم

— لا اعتقد ، لان هذه النافذة ليس عليها آثار لاقدام القطط

واقبـلت على الاثر السـيدة بوتر حارسة المنزل ، وكانت علامات الدهشة ظاهرة على وجهها وتسـاءلت قائلة :

— ولكن اين .. ؟

— الا يجوز ان يكون زوجك المستر بوتر قد ابصرهما وهما تغادران الدار ؟

— كلا يا سيدى ، حقيقة انه ادى لهما بعض الخدمات لان الآنسـة هيلين كانت ترغب فى لصق ورق جديد على الجدران ، ولما ابى صاحب البيت ان يقوم بهذه الاصلاحات اضطرت الى ان تقوم بها على حسابها الخاص ، وعهدت الى زوجى فى هذه المهمة . فكان يصعد الى هنا مرة كل اسبوع — فى يوم عطلته من المصنع — ويشتغل بوضـع الورق

وذهب الثلاثة الى غرفة الحمـام بالمنزل ، وهناك تطلع كنج الى الحوض فوجد قطا اسود اللون اخضر العينين ملقى فاقد الحراك يسبح فى بركة من الدماء وقد تهشم راسه تماما ، والى جانبـه الآلة التى استعملت فى قتله وهى « فرشـة » غسيل ذات مقبض من الصلب فقال :

— هـذا يفسر لنـا على الاقل سر

اختفاء احد القطط الستة . لم يمض عليه اكثر من يومين . ونحن الى يا آنسة كارلى اننا نواجه امرا معقدا

وعادا الى حجرة النوم ، واخرج كنج الصينية التى عليها الطعام من تحت الفراش وهو يقول :

ــ موضع غريب للصينية !

فقالت كارلى :

ــ اذكر انني كلما كنت ازور الآنسة هيلين رأيت هذه الصينية اكثر من مرة فوق المنضدة . ويبدو انها تأكل بمفردها منذ نشب الخصام بينها وبين شقيقتها . ولكن ما هذا المسحوق الذى تضعه على الملاعق والشوك ؟

ــ مسحوق خاص لاظهار بصمات الاصابع

ــ ماذا تعنى يا سيدى ؟

ــ اعنى ان تعهدى مسح هذه الادوات لنرى ما عليها من بصمات

ــ ولكن لماذا ؟

ــ لنرى حتما بصماته هو . لقد بدات ارى قبسا من النور . والآن هل تودين يا آنسة كارلى ان تكونى خادمة العدالة ؟

ــ بكل تأكيد

ــ ساحزم لك هذه الصينية فاحمليها الى الدكتور صموئيل براوتى فى العنوان الذى ساكتبه لك ، واطلبى اليه ان يفحصها واخبريه اننى انتظر تقريره . ومتى اعطاك التقرير عودى الى به هنا ، ولكن حاذرى ان يراك احد وانت داخلة

ــ هل تظن ان الطعام مسموم ؟

ــ لقد فات وقت الظن

وغادرا المسكن وسبقته كارلى الى المهمة التى كلفها بها ، وبعد ان اغلق الباب بالمفتاح نزل الى الباب الخارجى وقرع باب حجرة السيدة بوتر . فخرجت اليه بعد ... رجل ضخم الجثة وقالت له :

ــ هذا زوجى المستر بوتر . لقد عاد من المصنع . وقال المستر بوتر :

ــ علمت يا سيدى انك من رجال البوليس وان هناك امرا ما فى مسكن الآنستين تراكل فطمئنى بربك

ــ لقد سررت لعودتك يا مستر بوتر . ولا داعى للقلق بعد . واريد ان اعرف اولا هل عثر احدكما على قطط ميتة فى المنزل ؟

ــ اجل عثرنا فى صندوق الفضلات والآن علمت من زوجتى ان هناك قطا مقتولا فى حجرة الحمام فى مسكن تراكل

ــ اين وجدت القطط وما عددها ؟

ــ فى صندوق الفضلات والقاذورات كما قلت لك ، وعددها ستة . فى كل مرة ارى قطا مقطعا . وقد تشاجرت مع السكان جميعا ولكنهم انكروا

ــ وهل لم تلاحظ شيئا آخر ؟

ــ كلا يا سيدى

ــ شكرا . لن تجد بعد قططا ميتة فى الصندوق

ودس كنج فى يده ورقة مالية صغيرة تقبلها الرجل شاكرا

وانصرف كنج وقبل ان يغادر الباب التفت خلفه . ولما راى ان بوتر وزوجته دخلا حجرتهما عاد ادراجه الى الصعد خلسة وصعد الى مسكن تراكل

واغلق كنج الباب خلفه فى هدوء ، وشرع يعيد فحص المسكن على انفراد

وبعد مدة طويلة سمع طرقا خفيفا على الباب ، وكانت القادمة الآنسة كارلى . فادخلها بسرعة وسألها متلهفا :

ــ ماذا كانت نتيجة الفحص ؟

ــ لم يجد شيئا والطعام نظيف . أهل هذا قلب نظريتك راسا على عقب

ــ كلا بل ايدها تماما

فدهشت كارلى لذلك . وسحبها كنج من يدها واجلسها على الفراش بجانبه وقال لها :

ــ لماذا تفكر آنسة عجوز تكره القطط فى ان تشترى ستة قطط ؟

ــ لست ادرى حقيقة . وهذا السر هو الذى دفعنى لان افاتحك فى الموضوع

ــ الا يمكنك ان تفكرى قليلا على ضوء الحوادث التى شاهدناها والمعلومات التى وصلت الينا . سأسهل لك الامر قليلا . هناك عدة احتمالات وسنبحثها واحدة فأخرى . قد يكون السبب مكافحة الفيران ولكنها غير موجودة اصلا . وقد يكون ذلك لاغراض علمية فبعض الناس من هواة التشريح

ــ ولكن الآنستين تراكل لم تكونا من اهل العلوم

ــ حقا ، ولا يجوز كذلك ان يكون شراؤها القطط لغرض التربية لانها تكرهها

ــ لدى فكرة اخرى ، قد يكون كرهها للقطط هو الذى يدفعها لشرائها

هذا جائز ، ولكن لماذا تقتل واحدا فى كل اسبوع ولماذا تقتصر على نوع واحد ذى اوصاف ثابتة ؟

ــ لعمرى لست ادرى سببا لهذا

ــ لم يبق الا شىء واحد ، وهو الحماية

ــ الحماية !!

ــ اجل . ولكن ليس من النوع الذى تظنينه . كانت هيلين تخشى قتلها من اجل ثروتها بلا شك . فكيف تستخدم قطا لمنع جريمة قتل ؟

ــ سم ؟

ــ اجل ، ليذوق الطعام قبل ان تأكله

ــ ولكن لماذا كانت تختارها جميعا سوداء فى كل مرة ؟

ــ كى تضلل شقيقتها سارا بحيث اذا رأت قطا منها فى اى وقت ظنته قطها الاسود . وظاهر جدا ان التجربة الاولى عملت فى قط سارا الذى ابتاعته

منك منذ سنة ، وعند ما مات القط على الاثر بادرت هيلين وطلبت منك تليفونيا ان تحضرى لها قطا يشبهه وذلك لكى لا تتنبه سارا الى الحقيقة

وظهر الذهول على وجه الآنسة كارلى وقالت :

— ولكن ماذا حدث لهما ؟

لقد تحققنا الآن انه قد بذلت ست محاولات لتسميم هيلين . وهى الآن غير موجودة ، وهذا معناه ان المحاولة السابعة قد نجحت

— وكيف تثبت أنها ماتت ؟

— واين هى اذن ؟ هل فرت ؟ وهل يمكنها ذلك وهى طريحة الفراش ومصابة بالشلل ؟

« لاشك فى انها اطعمت القط السابع من طعامها، وثابت من التحليل ان الطعام لم يكن مسموما ، وعلى ذلك فان القط لم يمت مسموما بل من الضربات القاتلة التى هشمت رأسه كما ترين ، ومادام القط لم يمت من طعام مسموم فلا بد من ان الآنسة هيلين لم تمت من طعام مسموم . ولكن كل الظروف تشير الى انها ماتت بالسم ، وعلى ذلك لا تكون هنالك سوى نتيجة واحدة وهى انها لم تمت مسمومة من الطعام بل من طريقة الاكل »

— لست افهم ما تعنى

— هل نسيت ادوات الاكل ، الملعقة والشوكة والسكين ، لقد فحصتها ولم اجد عليها اى اثر لبصمات اصابع حتى للآنسة هيلين التى استعملتها فعلا فى الاكل ؟ فهل لا يدل ذلك على ان شخصا آخر قد استخدم هذه الادوات ، بمعنى ان يكون القاتل قد وضع السم فيها فى محاولته السابقة بدلا من الطعام ؟ فلو ان الشوكة غمست مثلا فى سم عديم اللون وتركت حتى جف عليها فان هيلين لن تلاحظ ذلك . ومتى قدم لها الطعام القت قليلا منه للقط السابع ، وهى طبعا لا تستعمل الادوات فى اطعام القط ، وعند ما وجدت انه لا يزال على قيد الحياة اطمأنت وبدأت تأكل بدورها مستعملة الادوات فوقعت فى الشرك

— ولكن اين الجثة ؟

وقبل ان يلفظ كنج بكلمة واحدة سمعا صوت مفتاح يدور فى باب المسكن فهب واقفا وجذب كارلى الى الحجرة المجاورة واغلق عليها الباب . وظلت الفتاة فى دهشة من هذا التصرف

العجيب والتبديل الهائل الذى رأته يحل بوجه المستر كنج قبل ان يدفع بها الى الحجرة . ولم تلبث ان سمعت اصواتا متتابعة فى الحجرة الخارجية اخذت تشتد شيئا فشيئا حتى تبينت فيها معركة هائلة . فدفعت باب الحجرة وخرجت واذا بها ترى كنج منبطحا على الارض يعلو صدره رجل آخر وقد اشتبكا فى عراك عنيف . وابصرت يدا ترتفع الى فوق وقد امسكت بنصل حاد فهجمت كارلى وركلت تلك اليد بقدمها بشدة اطاحت بالخنجر

« وبدات كارلى تشعر بدوار شديد وترى كل ماحولها يدور بسرعة وسمعت صوت كنج يناديها قائلا :

— الباب ، الباب ، فتقدمت متثاقلة وادارت المفتاح الموضوع فى قفل الباب الخارجى ، وتراجعت الى اقرب مقعد فاقدة الصواب . وكان آخر ما رأته نفر من رجال البوليس فى ملابسهم الزرقاء يعبرون امامها

***

وعند ما أفاقت كارلى أبصرت كنج جالسا الى جوارها يقول لها :

اطمئنى الآن فأنت ممددة على فراشى الوثير فى مسكنى الخاص

— ماذا حدث ؟

— انتظرى حتى اعد لك قدحا من الشاى

— كلا كلا — اريد ان اعرف ماذا حدث اولا

— كنت اتوقع عودة هذا الوحش . لقد قتل هيلين من اجل مالها . وعندما وصلت معك فى اول مرة ابصرناه يفر، وهذا يدل على انه لم يكن قد عثر على المال بعد . ولا شك فى انه بعد الجريمة اضاع وقتا طويلا فى اخفاء معالمها ، ومن ثم لم يبق لديه متسع من الوقت للبحث عن المال حين فاجأناه . ولذلك كنت انتظر عودته من آن لآخر ، وقد اتصلت بالبوليس تليفونيا ليراقب المنزل ويسارع الى نجدتى فى الوقت المناسب . وما ان شعرت بوجوده خارج الباب حتى اشرت لهم فى الطريق ليقتحموا المنزل

— اذن فقد كنت تعرفه من قبل

— تقريبا لان كافة الاوصاف كانت تنطبق عليه

— كيف ؟

— لان القاتل كان يدس السم بطريق الطعام وهذا معناه أنه على مقربة منه . فمن يكون ؟

ان اول شبهة تتجه الى شقيقتها سارا ، ولكنى برأتها فى الحال حينما وجدت القط الصابر مقتولا فى الحمام فالانسان المغرم بالقطط لا يقدم على قتلها بمثل هذه الوحشية . اذن فسارا ليست القاتلة ، بل اعتقد ان المسكينة لقيت حتفها بنفس طريقة قتل اختها ، ولكن هذا يستدعى ان تكون سارا الآن على قيد الحياة . اما وقد اختفت هى ايضا فلا بد من ان تكون المسكينة قد شاهدت مصرع شقيقتها وكشفت امر القاتل فاضطر للتخلص منها

— وهل عثرتم على ثروة هيلين ؟

— اجل ، لقد حولتها الى اوراق مالية من فئات كبيرة ووضعتها بين صفحات الكتاب المقدس الموضوع على المنضدة المجاورة لفراشها

— مخبأ لا يفكر فيه احد ، ولكن ماذا حدث للجثتين ؟

— لا توجد سوى وسيلة واحدة وهى الحرق فى الموقد على اجزاء ثم تلقى البقايا فى صندوق القاذورات حيث يسهل التخلص منها

— ولكن من هو القاتل

— لقد قلت لك آنفا ان القاتل يجب ان يكون على مقربة من الطعام . وهذه الفرصة فيما عدا سارا لم تسنح الا لرجل واحد هو الذى كان يعمل فى المنزل من آن لآخر فى لصق اوراق الجدران ، وكان يتردد عليه اسبوعيا لهذا الغرض وهو الذى يعمل فى نفس الوقت فى احد المصانع الكيميائية حيث فى متناول يده انواع السموم واوصافها وهو الذى يعنى ايضا بتنظيف الموقد وافراغ صناديق القاذورات . . .

واخيرا هو المستر بوتر البواب

مدارسنا المصرية أنفع لشبابنا

(بقية المنشور على صفحه ٣١)

كنا ، ولم نعد لاهلينا الا عند ظهر اليوم التالى، حيث كانوا فى انتظارنا قلقين خائفين

« ولا عجب فقد كانت السيارات فى ذلك الحين نادرة جدا ، لا يركبها الا خاصة الخاصة، أما الاعيان فكانوا يمتطون فى رياضاتهم و « مشاويرهم » ظهور الخيل والبغال والحمير!

« كذلك اذكر حين كنا فى مدرسة المهندسخانة ، وذهبنا لنشاهد وضع أساس البنك الاهلى ، كعملية هندسية ينبغى لنا ان نشاهدها ، فقد كان العجب يأخذ منا حينئذ كل مأخذ ، لاختيار مكان البنك فى جهة نائية ليس فيها من المبانى غير الدار العربية التى كانت بها سفارة فرنسا الى ما قبل أعوام ، ولم نكن ندرى ان هذا المكان سيصبح عما قريب قلب القاهرة النابض بالحياة كما هو الآن ! »

واذ تفضل معالى الوزير بالطواف بنا فى أرجاء الدار ، لفتت نظرنا بين محتوياتها صورة زيتية كبيرة لمعاليه ، علقت على أحد الجدران فى اطار ذهبى بديع ، ولكنها تبدو ناقصة الصنع ، وكأنما فطن معاليه الى هذه الملاحظة التى دارت بخلدنا ، فقال شارحا :

ــ هذه الصورة ، لها قصة عجيبة ، فقد حدث حينما كنت وكيلا لوزارة الاشغال ان وفد على دارى شاب صغير ، لعله يدعى «صبرى» راجيا أن ألحقه بوظيفة رسام فى الوزارة ، واذ كان لا يحمل شهادات فنية فقد طلب ان أجرب خبرته الفنية فى رسمه صورة كبيرة بالزيت ، وألح فى طلبه هذا حتى قبلت ، ثم جعل يتردد على فى الدار يومين متواليين ، فأجلس أمامه نصف ساعة فى كل يوم ، حتى اذا كان اليوم الثالث كانت الصورة على هذا النحو الذى تراه ، وبلغ من اعجابى بها ان أشرت عليه بدخول الامتحان الذى عقد اذ ذاك لاختيار بعثة الى أوربا لدراسة الرسم ، فنجح فى الامتحان ، وسافر فى البعثة سريعا قبل ان يتمكن من اتمام الصورة »

وهنا قلنا لمعاليه :

ــ ألم تعلموا ما تم فى شأنه بعد هذا ؟

فقال :

ــ علمت انه عاد بعد سنوات ، حيث عين استاذا للرسم بوزارة المعارف ، ولكنى لم أره حتى الآن

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

(محمد طاهر مصطفى جاب الله بدمياط) التعليم فى مدرسة الكستبلات مجاناً ، ولكنك ستؤدى امتحاناً لانك لا تحمل الشهادة الابتدائية

(رشدى . ح) شروط الالتحاق بمدرسة الكستبلات ، ان تكون حاصلا على الشهادة الابتدائية على الاقل ، والا يقل سنك عن الثامنة عشرة ولا تزيد على الرابعة والعشرين

وهذه هى نفس شروط الالتحاق بمدرسة الصناعات الميكانيكية ، وتقدم الطلبات باسم سعادة مدير ادارة الجيش

أما أى المدرستين أحسن من الاخرى فهذا يتوقف على ميلك الشخصى

(محمد فتحى حسن محرم بك) حاصل على الشهادة الابتدائية ، وقضى عامين بمدرسة سكة حديد الرمل الكهربائية ، ويريد الالتحاق بمدرسة الكستبلات او بسلاح الصيانة بالجيش وسنه ١٨ سنة ونصف ، وسنه مناسبة للالتحاق باحدى هاتين المدرستين ولكننا ننصح له بالالتحاق بسلاح الصيانة لانه مناسب لدراسته بمدرسة سكة حديد الرمل . وتقدم طلبات الالتحاق بمدرسة الكستبلات لادارة المدرسة بالعباسية أما سلاح الصيانة فتقدم طلباته لرئيس ادارة الجيش

(مصطفى صادق) حاصل على الشهادة الابتدائية ، ودرس سنتين باحدى المدارس الثانوية ، ويريد الالتحاق بمدرسة الكستبلات ولا يمكن قبوله لان سنه أقل من المطلوب

(مبروك عبد المجيد ...) ... بتفتيش النيل وطلب للخدمة العسكرية فاختير فى الجيش المرابط ، ويسأل : هل تدفع ... عن مدة الخدمة وقدرها ثلاثة شهور ؟ والجواب ان وظيفته يحتفظ له بها كما يحتسب له مرتبه

(السيد محمود القطان) ستطلبك رئاسة الجيش المرابط وستقضى فى خدمتها ثلاثة شهور فلا تتعجل الطلب ، ولا تمنح رتبة ملازم ثان أسوة بضباط الجيش الاحتياطى لان الاحتياطيين يختارون من موظفى الحكومة وانت موظف فى شركة أهلية

(ع . ع . لاسلكى) لا يمكن سفرك الى الخارج الآن لدراسة اللاسلكى بسبب الحرب ، ولكنك تستطيع الالتحاق باحد المعاهد الخاصة بذلك فى مصر والتعليم العملى أنفع من العلمى

(ابراهيم على يوسف سعيد) تشكو من ان المجلس الحسبى لم يعطه حقه فى ميراث ، ونحن لا نستطيع ان نعمل شيئاً لاننا لم نطلع على الاوراق الرسمية ، والجهة المختصة بالفصل فى هذا الموضوع هى وزارة العدل ، فليلجأ اليها بعد استشارة محاميه

(م . ك . ا) يريد ان يكون بحارا ، فان كان حاصلا على الابتدائية ، فيمكنه التطوع ليعمل « نفرا » بمصلحة خفر السواحل أو بالمدرسة البحرية الفاروقية . أما الكلية التى تسأل عنها فانها غير تابعة للحكومة أو لهيئة نظامية بل هى مدرسة أهلية لا تتقيد شركات الملاحة بخريجيها فى شيء

بريد القلوب

حب عارض

(م . ع . ح . ١٠) موظف صغير له ايراد شخصى صغير مع مرتبه القليل أحب فتاة جميلة الخلق والخلق (عصرية) متعلمة الى حد ، وأحبته واتفقت معه على الزواج ، ولكنها أعرضت عنه فجأة وهددته بالشر اذا خطبها ، ولا يدرى السبب

والسبب ظاهر ينحصر فى انه تلكأ فى طلب زواجها حتى عرفها من هو أقدر منه على استمالتها

المقدرة

(ابن البحر — بالاسكندرية) خطب احدى قريباته ومرتبه اربعة جنيهات فى الشهر ، فطلب أخوها المهر خمسين جنيها ، وخطب أخرى بمهر مناسب ولا يدرى أيهما يختار

والعقل يقول له ان خيرهما أعقلهما واحسنهما أخلاقا ، أما المهر فمتعلق بالمقدرة . كما ان الزواج يقتضى المساواة فى الحياة المعيشية والتى يناسبها العيش بالاربعة الجنيهات هى التى تناسبه بشرط الاخلاق كما قلنا

موقف مبهم

(ف . م) يحب بنت خالته حبا طاهرا وهى تظهر له الحب ولكنها فى تحفظ ، وكان فى حفلة فرأى منها ميلا الى ابن عمها ، ولم يعرف هل هو حب أو مجاملة ، وأظهر لها عدم الاهتمام وسألته عن السبب فلم يرد عليها ، وهو لا يستطيع الزواج بها الا بعد اتمام الدراسة

والفتاة قريبة ، ومجاملتها لابن عمها فى حفلة ما ... لا لوم عليه ، وغيرته هى التى جعلته يقدر الموقف ... من قدره ، والاجمل به ان يتحدث اليها فى هذا الشأن ويحسمها ويرجئ الزواج الى ما بعد اتمام الدراسة ، والا فليتركها وشأنها

غيرة

(...) سيدة متزوجة وجدت فى درج مكتب زوجها صورة فتاة ، فسألته عنها فغضب ، وغضبت هى الاخرى ولها منه أولاد ، وهى تحبه ولا تدرى كيف يزول هذا الخصام

والحق ان السيدة ليس لها ان تبحث فى مكتب زوجها ، فان هذا فضول منها . أما الصورة فلا غرابة فيها فقد تكون لفتاة كان يعرفها قبل الزواج ، وسيزول هذا الخصام بوساطة العقلاء من أهلها أو اهله

سؤال بارد

(م . ...) يحب فتاة لا يستطيع ان يقابلها لانه لا يراها الا مع أهلها ، ويريد طريقة لخاطبتها

وهذه سخافة باردة ، فليقلع عن هذا الهذيان ، واذا كان أهلا لزواجها ويريد الزواج بها فليخطبها الى أهلها

أين العقل

(...) سيدة تزوجت منذ عشر سنين وأساء زوجها معاملتها وطلقها بعد ستة أشهر ، فعاشت بين والديها وهما يعاملانها أحسن معاملة ، وتعطل والدها من العمل أخيرا ، فساءت حالتهم المعيشية ، ووعدها رجل تعرفه بأن يوجد لوالدها عملا يكفل الرزق على شرط ان تصاحبه مصاحبة شائنة ، فهى تسأل كيف تعمل

ولا محل لهذا السؤال ما دام العقل موجودا فعليها ان تتجنب ذلك الشخص الذى يريد ان يبيع المروءة بالعار ، ومهما ساءت الحال فان الموت يهون فى سبيل صيانة الشرف ، والله كفيل بان يوجد لوالدها العمل الذى يخرجهم من ذلك الضيق

برنامج الاذاعة

من الاحد ٤ اغسطس الى السبت ١٠ اغسطس

الاحد

٩٫٢٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم

٢٫٤٠ اسطوانات — منتخبات من فيلمى « نشيد الامل » و « يحيا الحب »

٦٫٢٠ — ٧٫٠٠ موسيقى المدفعية الملكية

٧٫٢٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى — قرآن كريم

٨٫٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد الجهاد

٨٫١٠ وزارة الدفاع الوطنى — حديث

٨٫٥٠ اسطوانات

٩٫٠٠ موسيقى المدفعية الملكية

٩٫٢٠ الاستاذ يوسف جوهر — « غارة فى بيت » قصة مصرية من تاليفه.

٩٫٥٠ (شريط) حياة محمد وفرقتها

١٠٫٣٠ (شريط) الاستاذ حسين فياض يقدم تمثيلية « جوازة بالتقسيط »

١١٫٣٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الاثنين

٦٫٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٥٥ الشيخة منيرة احمد الحضرى — قرآن كريم

١٠٫٠٠ الاستاذ محمد عبد المنعم مندوب قسم الاحصاء بوزارة الزراعة — البيان التفصيلى عن مساحات اصناف القطن سنة ١٩٤٠ باللغتين العربية والانجليزية

١١٫٠٠ (شريط) الفرقة الموسيقية الملكية

٥٫٠٠ مساء اسطوانات

٦٫٣٠ (شريط) موسيقى بيادة الجيش

٧٫٠٠ برنامج يقدمه اتحاد ادباء الاسكندرية

٧٫٢٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته

٧٫٥٠ (شريط) « على اجنحة الغناء » برنامج مسجل على اسطوانات

٨٫٥٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته

٩٫٢٠ القسم الثالث من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »

٩٫٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم

١٠٫٢٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته

١١٫٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الثلاثاء

٦٫٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٥٥ الشيخ عبد اللطيف عبد العزيز جاد الله — قرآن كريم

١١٫٠٠ (شريط) الاستاذ صالح عبد الحى

٥٫٠٠ مساء اسطوانات

٢٫٤٠ اسطوانات

٦٫٣٠ الفرقة الموسيقية الملكية

٧٫٠٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم

٧٫٥٠ الفرقة الموسيقية الملكية

٨٫١٠ وزارة التجارة والصناعة — حديث

٨٫٥٠ الاستاذ احمد امين — حديث

٩٫١٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها

٩٫٤٠ (شريط) الحلقة العاشرة والاخيرة من برنامج « عشر دقائق مع اهل الفن »

٩٫٥٠ الاستاذ محمد العدوى وفرقته

١٠٫١٥ (شريط) الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد مصر الحربى

١٠٫٢٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها

١١٫٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الاربعاء

٦٫٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٥٥ الشيخ محمد فريد السنديونى — قرآن كريم

١١٫٠٠ (شريط) سيد مصطفى وكورس

٥٫٠٠ مساء اسطوانات

٢٫٤٠ اسطوانات — منتخبات من فيلمى « نشيد الامل » و « يحيا الحب »

٦٫٢٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون

٧٫٠٠ الشيخ عبد العظيم الخياط — قرآن كريم

٧٫٤٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون

٨٫١٠ حضرة صاحب المعالى محمد حافظ رمضان باشا وزير الشئون الاجتماعية — حديث

٨٫٥٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته

● انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية دنوشر مركز المحلة ويوم ١٣ منه بسوق المحلة كطلب عبد الخالق الفخرانى من صفط تراب سيباع علنا قمح ملك محمد احمد شفله بالناحية فى القضية ن ٢٢٤٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٣٩ قرش بخلاف النشر

عن راغب الشراء الحضور ٥٣٦

● انه فى يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الرئيسية وسوق دشنا العمومى سيباع علنا ثور بقر وبقرة ملك الشيخ عبد الله همام بالناحية وحمار ملك الشيخ محمد بحر حمدان بالناحية نفاذا للحكم ن ١١٣٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١١٥٧ قرش بخلاف النشر كطلب محمد سالمان زيتونى من عزازية دشنا

عن راغب الشراء الحضور ٤٨٣

● انه فى يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سلامون قبلى مركز شبين الكوم ويوم ١٩ منه بسوق سرسنا سيباع علنا جاموسة ملك قنديل ابراهيم قنديل بالناحية كطلب سليمان محمد قنديل من زاوية الناعورة فى القضية ن ٢٨٤١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٣٥٠ م بخلاف النشر

عن راغب الشراء الحضور ٤٩٢

● انه فى يوم الثلاثاء ١٣ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها شارع باب البحر اسفل المنزل رقم ٢ تبع قسم الموسكى سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك فوزى ومحمد السيد حسين اخوان التاجران بالجهة المذكورة نفاذا للحكم رقم ١١٠١ سنة ١٩٤٠ كطلب حامد افندى عاشور التاجر برحبة عابدين قسم عابدين وفاء لمبلغ ٦٥٥٫٥ قرش المحكوم به والنشر

عن راغب الشراء الحضور ٤٩٩

● انه فى يوم الاحد ١١ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة حسن النكلاوى ويوم الخميس التالى له بسوق كفر الشيخ كطلب محمد بك ومحمود افندى على عبد الله النجار بكفر الشيخ سيباع علنا مواشى ومنقولات ملك محمود خليفة وراغب ادريس من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٣٦١ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣١٧١ قرش وما يستجد

عن راغب الشراء الحضور ٥٤٤

• انه في يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ بناحية ديروط الشريف مركز ديروط من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد عبد الامام فاعود بالناحية نفاذا للحكم ن ١٩٦٩ سنة ١٩٤٠ ديروط وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش بخلاف النشر كطلب رمضان سليمان بالناحية

على راغب الشراء الحضور ٥٢٠

• انه في يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية نجع خليفة تبع ناحية الكوم الاصفر مركز طهطا ويوم ٢٢ منه بسوق طهطا العمومى سيباع علنا مواشى ملك عمران طه يوسف بالناحية نفاذا للحكم رقم ٣١٨٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢ج و٩٠ م بما فيه النشر كطلب الشيخ على محمد جاد الرب بالناحية

على راغب الشراء الحضور ٥٢٢

• انه في يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بعزبة البوهى تبع كفر ابو جبل مركز الزقازيق سيباع علنا جاموسة وعجل بقر ملك خضر ورزق اولاد محمد رزق بالناحية كطلب على محمد هندى وفاء لمبلغ ٥ج و٨٣٠ م نفاذا للحكم ن ١٤٥ سنة ١٩٤٠ مركز الزقازيق

على راغب الشراء الحضور ٥٢٥

• انه في يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بتفهنا العرب مركز زفتى ويوم ١٣ منه بسوق زفتى كطلب محمد السيد ابراهيم بتفهنا سيباع علنا أردب قمح ملك مريم عباس احمد أغا بتفهنا نفاذا لحكم ن ٥٣٢ سنة ١٩٤٠ زفتى نظير ٥٣٧ بخلاف النشر على راغب الشراء الحضور ٥٤٥

• انه في يوم الاربعاء ٢١ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية منشاة المغالقة مركز ملوى ويوم ٢٢ منه بسوق ديروط ام نخله سيباع علنا عشرة ارادب اذرة شامى نفاذا للحكم ن ٤٧٥٢ سنة ١٩٣٩ ملوى كطلب خرستيان حنا بالمنشاة ضد محمد الداخلى احمد ابراهيم بالمنشاة وفاء لمبلغ ٩٨٩ قرش صاغ

على راغب الشراء الحضور ٥٤٠

• انه في يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الزوامل مركز بلبيس سيباع علنا جاموسة ملك مهدى حسين وهبه بالناحية وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش بخلاف النشر كطلب محمد احمد المولد التاجر باشاس الرمل في القضية ن ١٩٢٩ سنة ١٩٣٩

على راغب الشراء الحضور ٥٤٢

• انه في يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شباس عمير مركز دسوق ويوم ٢٢ منه بسوق بندر دسوق كطلب على على حشيله سيباع علنا أردبين قمح ملك عبد الحميد عبد الجواد محمد بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٧٣١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٩٢ قرش بخلاف النشر

على راغب الشراء الحضور ٥٣٨

• انه في يوم الثلاثاء ١٣ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المنصورة بقسم ريحان بشارع عباس بحارة ابوسلامه وبالسوق العمومى سيباع علنا منقولات منزلية فاخرة ملك ابراهيم افندى السيد الغنيمى وأخرى نفاذا للحكم ن ١٦٨٥ سنة ١٩٤٠ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش بخلاف النشر كطلب احمد افندى صالح الموافى التاجر بالمنصورة

على راغب الشراء الحضور ٥٣٩

• انه في يوم الثلاثاء ٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع صلاح الدين ن ٢٤ بمصر الجديدة سيباع علنا ماكينة خياطة سنجر واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك احمد زكى بالجهة في القضية ن ٦٠٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٩٨ر٥ قرش بخلاف النشر كطلب عزيز بطرس خرام التاجر بمصر

على راغب الشراء الحضور ٥٤٣

• انه في يوم الثلاثاء ٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ر٣٠ افرنكي صباحا بناحية الديابات مركز اخميم والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حامد عبد المحسن حمد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٠١ سنة ١٩٣٩ اخميم وفاء لمبلغ ٢٥٤ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج حسنين عثمان قريز باخميم

على راغب الشراء الحضور ٥٣٧

• انه في يوم الاحد ١١ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بفارسكور سيباع علنا ثور بقر ملك عبد الجليل وآخرين بفارسكور نفاذا للحكم ن ٢٠٢٥ سنة ١٩٤٠ فارسكور وفاء لمبلغ ٨٤٣ قرش والنشر كطلب الحاج محمد محمد لبن التاجر بفارسكور

على راغب الشراء الحضور ٥٤١

٩ر٢٠ ثنائى فكاهى — الاستاذان زكى عبد الفتاح وسعد احمد عوض
٩ر٢٥ اسطوانات — منتخبات لاسمهان
٩ر٥٥ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
١٠ر١٥ ثنائى فكاهى — الاستاذان زكى عبد الفتاح وسعد احمد عوض
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الخميس

٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ ابو العينين شعيشع — قرآن كريم
١١ر٠٠ (شريط) احسان عبده والاستاذ مرسى الحريرى — محاورة « لقاء سعيد »
٢ر٠٥ مساء اسطوانات
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ (شريط) السيدة بديعة مصابنى وفرقتها يقدمون تمثيلية « الجستابو »
٧ر٠٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٧ر٤٥ (شريط) القسم الثالث من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٨ر٥٠ الاستاذ فؤاد صروف — حديث
٩ر١٠ الاستاذ صلاح حسن وفرقته
٩ر٥٠ خماسى السيد امين المهدى
١٠ر٢٠ الاستاذ صلاح حسن وفرقته
١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الجمعة

١١ر٤٠ الاستاذ محمد الكحلاوى وكورس
١٢ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١ر٤٠ (شريط) الاستاذ محمد البحر
٢ر٤٠ الاستاذ محمد الكحلاوى وفرقته
٦ر٢٠ حديث «الحرب اليوم» بالانجليزية يليه ترجمة الحديث بالعربية
٧ر٢٥ اسطوانات
٧ر٥٠ الاستاذ توفيق الردنلى يقدم تمثيلية « ابليس افندى »
٨ر٥٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة حديث « مصر فى اسبوعين »
٩ر١٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٢٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
١١ر٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

• محكمة ببا الاهلية

نشرة اول بيع عقار فى القضية المدنية ٣٢٨٨ سنة ١٩٣٩ ببا

انه فى يوم الاحد اول سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزايدات بسراى المحكمة سيصير اشهار ومزاد بيع العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى تفاحه بنت على ... العتى التاجرة بناحية عياضه الغربية مركز ببا وهاك بيانه :

٤٥ ديسى ١٤٠ متر عبارة عن منزل مبنى دور واحد بالطوب الاخضر كامل المشتملات بناحية عياضه الغربية مركز ببا بحوض داير الناحية ن ١ قسم ثان ضمن قطعة ن ١٢ محدود بحدود اربعة الحد البحرى ملك ورثة صالح سليم بطول ١٣٫٨٥ متر والحد الشرقى حسن محمد ... احمد بطول ١١٫٢٥ متر والحد القبلى منزل ابراهيم الحداد بطول ١٤٫٩٥ متر منكسر مكون من ثلاث خطوط مستقيمة والحد الغربى شارع وبه الباب بطول ٨٫٥٠ متر

٤٥ ديسى ١٤٠ متر فقط مائة واربعون مترا وخمسة واربعون ديسمترا لا غير وبناء على حكم ... الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٦/٥/١٩٤٠ والمسجل بمحكمة بنى سويف الاهلية فى ٢٨/٥/١٩٤٠ ن ٥٤٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٠٨٠ قرش بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد من المصاريف وبثمن اساسى قدره ١٠٠٠٠ قرش تبنى عليه المزايدة

وهذا البيع كطلب عبد الحفيظ صالح سليم من ناحية عياضة الغربية مركز ببا ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ اسحق افندى غطاس المحامى ببا

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها دون نقلها

كاتب البيوع — ٥٣١

• انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة ... مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا ... شعير مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الله محمد ابو العلا بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٧٨ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرش بخلاف النشر كطلب بيومى عبد العال محمد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢

• انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسنوف وسوقها واليوم التالى سيباع علنا اربعة ارادب قمح ملك محمود افندى السيد عيته نفاذا للحكم ن ٣٢١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٠٤٫٢٠ قرش بخلاف النشر كطلب زكى افندى حسين الصواف بسنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٩

• انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر عليم والاربعاء ١٤ منه بسوق قويسناسيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم المصرى بالناحية وفاء لمبلغ ٨٧ قرش خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٦٠٠ سنة ١٩٤٠ قويسنا كطلب ابو السعود ابو السعود عبد الله بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٠

• انه فى يوم الخميس ٨ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر السنبلاوين وسوقها كطلب رشاد افندى محمد سالم التاجر بالسنبلاوين سيباع علنا زراعة ١٤ ط قمح وكوم سباخ ملك سليمان محمد المسلمانى بالناحية وفاء لمبلغ ٢١٩ قرش خلاف النشر فى القضية المدنية ن ٣٨٤٣ سنة ١٩٣٩ السنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٧

• انه فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية موشا مركز اسيوط والايام التالية ويوم ١٣ منه بسوق بندر اسيوط سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حسين محمد حسين كركع بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٠٠ قرش بما فيه النشر فى القضية ن ١٣٢٥ سنة ١٩٤٠ اسيوط كطلب الشيخ محمد احمد محمود ابو ستان بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣

• انه فى يوم الاحد ١١ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بناحية العتمانية مركز البدارى سيباع علنا فرخه وحله نحاس ملك نصيب السيد على بالناحية وفاء لمبلغ ٤٠٠ م بخلاف النشر نفاذا لقائمة الرسوم رقم ... ١٩٤٠ قضية ١٨ سنة ١٩٣٦ كطلب قلم كتاب مجلس حسبى البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧

• انه فى يوم الاحد ١١ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بجهة عزبة يوسف بك صدقى تبع الفنت وان لم يتم فيكون فى يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بسوق

السبت

٦٫٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦٫٥٥ الشيخ زكى محمد شرف — قرآن كريم

١١٫٠٠ موسيقى بيادة الجيش المصرى

٢٫٠٥ صباء اسطوانات

٢٫٤٠ اسطوانات — منتخبات من فيلمى « نشيد الامل » و « يحيا الحب »

٦٫٣٠ الشريط الاستاذ ابراهيم عثمان

٧٫٢٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم

٨٫٠٠ اسطوانات

٨٫١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته

٨٫٥٠ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث

٩٫١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته

٩٫٤٠ الاستاذ محمد عبد المنعم (ابو بثينة) منتخبات من ازجاله

١٠٫٠٠ حفلة من الموسيقى التركية — الاستاذ احمد يتمان على القانون وشفيق حسن على العود

١٠٫١٥ اسطوانات

١٠٫٢٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته

١١٫٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الفشن سيباع علنا ٣ مواشى مبينة بمحضر الحجز الرفق السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩/٦/١٩٤٠ املك محمود رفاعى وورثة محمد على عمران والجميع مقيمون بعزبة يوسف صدقى تبع الفنت مركز الفشن كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف يوسف بك صدقى خيرى تنفيذا للحكم ن ٣١٩١ سنة ١٩٤٠ الصادر بتاريخ ٢١/٣ سنة ١٩٤٠ من محكمة بنى سويف الجزئية وفاء لمبلغ ٧ج و٦٧٩ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥

• انه فى يوم الاثنين ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية ببندر سوهاج سيباع علنا ماكينة خياطة ملك فيظى افندى محمد بهجت بسوهاج فى القضية ن ٣٧٩٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٨٩ قرش خلاف النشر كطلب الاسطى محمد رضوان المنفلوطى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

خبرة ٦٦ عاما فى خدمتك

عرفت محلات « قوللى » منذ عشرات السنين بخان الخليلى بانها من اكبر محلات السجاد الذى تستورده من الشرق . ولما ابتدأ تجديد خان الخليلى اختار السيد عبد الرحمن على قوللى أحسن المحلات الجديدة بملك الأميرة شويكار ليعرض فيها أجود أنواع السجاد المستورد من ايران وتركيا والصين وخبرة محلات قوللى فى السجاد تكفل لك أحسن ما فى الاسواق من السجاد الثمين الذى يوافق كل ذوق . فاذا رغبت فى شراء سجادة فلا تفوتك زيارة محلات قوللى لتجد فى تشكيلتها الكبيرة مايروقك ويناسبك



محلات عبد الرحمن محمد على قوللى

خان الخليلى ملك سمو الأميرة شويكار تليفون ٥٢١٢٨ — ١٩ سليمان باشا تليفون ٤٤٠٨٠ — س. ت ١٩١

يكشفها «مندوبون فوق العادة» بمجلة الاثنين

الهدد ٣٢٢
١٢ أغسطس ١٩٤٠

لجنة الثمانية .. لا رئيس ولا مرءوس !

تألفت منذ شهر «لجنة الثمانية» ومهمتها العمل على توثيق العلاقات بين مصر وانجلترا والسعي الى تهوين كل صعوبة تنشأ في هذا السبيل

أما الثمانية الكرام ، فهم أصحاب المقام الرفيع والسعادة : شريف صبرى باشا ، الدكتور ماهر باشا ، على الشمسى باشا ، حافظ عفيفى باشا ، الاستاذ عبد الرحمن البيلى ، صادق وهبة باشا ، احمد خشبة باشا ، ممدوح رياض بك

وفي أول تكوينها دعى أعضاؤها الى حفلة غداء في نادى محمد على ، وكان صاحب الدعوة هو الاستاذ ممدوح رياض بك ، وفي يوم الثلاثاء الماضي أقيمت مأدبة غداء ثانية وفي نادى محمد على أيضا وكان صاحب الدعوة هو الدكتور ماهر باشا

وهذه الدعوات خاصة بالاعضاء فقط ، ولا يشهدها سواهم أحد . وفي أول اجتماع بسط الدكتور ماهر باشا الموقف كله على حقيقته وتحدث بعده رفعة شريف صبرى باشا فتكشف عن سياسى من الطراز الاول وتجلت مواهبه في المامه بدقائق الموقف

ثم تبعه « ابو الهول الثانى » أو على الاصح الدكتور حافظ عفيفى باشا ، فلخص آراء زميليه ببراعته ، وترك حق القول لبقية الاعضاء

وقد فهمنا ان هذه الدعوات سوف تكرر ، فيقوم كل عضو بدعوة زملائه الى مأدبة غداء وفي نادى محمد على برضه ! وليس للجنة رئيس ، وليس فيها مرءوس

□□

على ماهر باشا فى الحزب الوطنى

للحزب الوطنى فى كل مناسبة حكاية تذكرنا بحكاية جحا عندما قيل له : عد غنمك فكان جوابه ، ان واحدة واقفة والثانية نائمة !

وأعضاء الحزب الوطنى — مع حفظ الفارق — قليلون، ولكنهم يغضبون لاتفه الاسباب . من ذلك انه عندما تألفت الوزارة القائمة ودخلها معالى حافظ رمضان باشا ، اجتمع الحزب الوطنى وقرر عزل معاليه من رئاسته !

وبعد يوم واحد اجتمع الحزب الوطنى برضه ، وقرر بقاء معاليه رئيسا . ثم جرت مناقشات ومساجلات على صفحات الصحف بين الحزب الوطنى رقم ١ والحزب الوطنى رقم ٢ حول أيهما الحزب الوطنى الحقيقى ؟

وهناك اشاعة ما تزال تتوكأ على عكازين ، تقول بأن مباحثات ومفاوضات تدور حول ترشيح رفعة على ماهر باشا لرئاسة الحزب الوطنى ، وتذهب هذه الاشاعات الى أبعد حد فتؤكد ان هذا الترشيح قد يعلن قريبا ، وان طائفة من الشخصيات البارزة التى ساهمت فى الحزب الوطنى قديما قد تنضم الى الحزب على أساسه الجديد

القطن !

الف كاتب والف خبير اقتصادى ، صرخوا من أعماق قلوبهم يلحون فى وجوب ألا يكون « القطن » هو المحصول الرئيسى فى مصر، وفى كل وقت ترتفع هذه الصرخات حتى تصل الى عنان السماء، ولكنها مع شديد الأسف لا تصل الى أسماع المسئولين

القطن ! لقد حلت مشكلة تصريفه فى هذا الوقت ، ولكن هب المشكلة قائمة فماذا كان يحدث فى هذا البلد التعس ؟ أيأكل الناس قطناً ويملأون جيوبهم منه ؟

كلا ! ولكنهم كانوا يموتون من الجوع ما دام « القطن » فى مخازنه لا يتزحزح وما دامت الطرق الى تصريفه مقفلة ؟

أليس عجيباً أن يعيش خمسة عشر مليوناً من الناس على حساب شجرة قد تأكلها الدودة فتموت وقد يجتاحها الفيضان فتغرق وقد يهبط ثمن محصولها

لماذا لا تقوم فى مصر نهضة صناعية تكفل حاجات مصر وتفتح أمامها الآفاق للسعة الرحيبة لتغزو الاسواق ولا يكون عماد ثروتها قائما على محصول واحد ؟

القطن ! ولا شيء سواه ، فلتعش مصر على حياة الفطرة الأولى زراعية وليذق أهلها الجوع والحرمان ويبقى الفلاح فى محبسه من الفاقة والبؤس حتى تقوم نهضة الصناعة وتلمس مصر حقها

أول من فكر فى البنك المركزى

هو المرحوم احمد عبد الوهاب باشا !

- محافظ البنك الأهلى صديق كبير لمصر
- حكاية سلفة بنك التسليف
- الشيوخ يوافقون . . علشان خاطر لويس فانوس

منذ اسبوع وافق مجلس الشيوخ على مشروع انشاء البنك المركزى ، او بنك البنوك ، وبذلك انتهت آخر مرحلة من مراحل هذا المشروع الذى اهتم له الاغنياء والمفلسون سواء بسواء !

وكان المرحوم احمد عبد الوهاب باشا اول من فكر فى ان يكون لمصر بنك مركزى وقد وضع مذكرة مستفيضة فى هذا الموضوع ظل ولاة الامور يرجعون اليها حتى فى المفاوضات الاخيرة ووضع عبد الوهاب باشا عينه على البنك الاهلى ليقوم بهذه المهمة بسبب اضطلاعه بعبء اصدار النقود وعمليات المصارف الاخرى

وكان عبد الوهاب باشا يعتمد فى مشروعه على صداقة السير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى لمصر واخلاصه لوادى النيل

وقد حققت الايام صدق فراسة عبد الوهاب باشا . فجميع الذين تقلدوا وزارة المالية لمسوا هذه الحقيقة فى محافظ البنك

وقد تدرج المشروع فى مراحل كثيرة ليس هنا مكان الافاضة فيها . ولكن ما لا يختلف فيه اثنان ان الفضل فى تذليل كثير من المصاعب امام هذا المشروع يعود الى السير ادوارد كوك

ومن ينظر الى السير كوك يحسبه استاذا فى جامعة من الجامعات الانجليزية ولكنه فى الواقع من اكبر الثقات الماليين

***

وكان من بين ما راج اثناء نظر مشروع البنك المركزى فى البرلمان ، ان البنك الاهلى يأبى مساعدة بنك التسليف الزراعى للتسليف على القمح

وقد اجاب المسئولون فى البنك الاهلى على هذا ، بان المسألة مش كده . .

المسألة ان امتياز البنك ينتهى بعد سبع سنوات فاذا لم تمد مصر فى اجل امتيازه فليس فى امكانه فتح باب جديد لقروض جديدة

غير ان السير ادوارد كوك لم يكد يعلم بالامر حتى اقرض بنك التسليف الزراعى مبلغ مليون جنيه للتسليف منه على القمح

***

هذا وقد « مر » المشروع بمجلس النواب كالنسيم العليل ، ولكنه وقف طويلا امام عتبة مجلس الشيوخ حتى قررت لجنته المالية رفضه باغلبية ساحقة

وكان الشيخ لويس فانوس من اشد المتحمسين ضد مشروع البنك المركزى . وفى هاتيك الايام كان يرى الشيخ لويس حاملا « مستنداته » وهو حمل بعير . يتحدث الى من يعرف ومن لا يعرف عن خسارة مصر فيما لو نجح هذا المشروع

وكان الخوف شديدا على مصير هذا المشروع من مجلس الشيوخ . ولكن عاملا واحدا هو الذى انقذه من الرفض . . فهل تدرى ما هو ذلك العامل ؟

وجود الشيخ لويس فانوس فى طليعة المعارضين ، فكان هذا سببا كافيا لان ينضم المخالفون الى المؤيدين ، وكثيرا ما كان يقول بعضهم :

ــ تعرف انا وافقت ليه على مشروع البنك المركزى ؟ . علشان خاطر لويس فانوس !

محدش يعرف !

فى الحفلة التى أقامها الدكتور ماهر باشا فى الاسكندرية للنواب والشيوخ ، عرف المحيطون به أن سعادته قد اطلع على البيان الذى ألقاه دولة حسن صبرى باشا عن القطن بعد ذلك بأيام

وقد حاول كثيرون أن يطلعوا على هذا البيان ولكن سعادته رفض ذلك وألح الاستاذ عبد الرحمن البيلى فى ذلك ، فابتسم الدكتور ماهر باشا ثم قال له :

ــ انت بقيت صحفى يا عبد الرحمن بك والا ايه ؟

وقال أحد الأصدقاء :

ــ ده صحفى قديم يا باشا . . وسعادتك برضه صحفى قديم !



ايطاليا فى كسلا

الحاج سودان ــ الحقنى يا دكتور ، رجلى دخلت فيها شوكة

الدكتور أبو الهول ــ ولا شوكة ولا حاجه ، دا عود مكرونه بسيط ودلوقت من نفسه يروح !

رئيس السعديين يعمل !

يزن جسم الدكتور ماهر باشا باسم الله ما شاء الله ، كذا كيلو . وكذا هذه تساوى مائتين فاكثر ، ولكنه على الرغم من ذلك يبدى من النشاط فى هذه الايام ما يحسده عليه ذوو القوام الاهيف والاجساد النحيفة

وفى الاسبوع الماضى ، دعا سعادته نواب الاسكندرية والبحيرة الى حفلة غداء ، خطب فى مدعويه خطبة سياسية ، تناولت موضوعات على أكبر جانب من الخطورة ، من بينها موقف مصر من الخليفة والسعى الى زيادة العلاقات بين الدولتين وتوقا

ولن تكون هذه الحفلة «بيضة الديك» كما يقولون ، ولكنها سوف تتكرر فى جميع عواصم المديريات

والمقصود من هذه الحفلات :

ـ تناول موضوع العلاقات بين مصر وانجلترا ، فيعرض سعادته آراءه ويناقش فيها الشيوخ والنواب

ـ حث النواب والشيوخ على الاتصال بدوائرهم الانتخابية ، وتفهيم ناخبيهم حقائق الموقف واتجاهاته

والذى دعا سعادته الى اتخاذ هذه الخطوة السريعة هو « امكان التفاهم خارج البرلمان على المسائل الهامة ودراستها فى غير حدود الرسميات ، وتوضيح ما غمض منها على أذهان البعض »

وقد تحدثنا الى بعض أنصار سعادته المقربين ، فقال ان الدكتور ماهر باشا استطاع أن يسيطر على الموقف السياسى منذ بدأت أزمة استقالة رفعة على ماهر باشا ، وهو اليوم يلقب فى الدوائر السياسية بالاخطبوط لانه يهيمن فعلا على مصائر الامور . وقد أكسبه نشاطه الاخير نجاحا مدهشا فى المقامات الاجنبية

ويعقب هذا تنظيم الحزب السعدى وبعث النشاط فى لجانه الاقليمية ، لتقوم بالدعوة التى يقوم بها سعادته فى هذه الايام

بقى على المحاكم المختلطة ٩ سنوات

يقف الزمن اليوم فى مصر ومعه ساعته ليعلن كمراقب الامتحانات العامة ، أن بقى على قيام المحاكم المختلطة ٩ سنوات وبعدها يعود كل شىء الى القضاء الاهلى

وقد جرت مفاوضات فى الماضى حول اختزال هذه المدة ، بعد أن ثبت ان أكثر المتقاضين أمام المختلطة يؤثرون التقاضى أمام المحاكم الاهلية لفرق الهائل بين الرسوم والنفقات !

واليوم يواصل ولاة الامر هذه المساعى ، فاذا كللت بالنجاح فيها ، والافهناك مسعى آخر لنقل محكمة الاستئناف المختلطة من الاسكندرية الى القاهرة حتى توفر على المتقاضين متاعب السفر والانتقال



قائد نباع اسنانه !

الجنرال برشنج هو القائد الامريكى الذى خطب أخيرا فى الولايات المتحدة مهيبا بحكومتها أن تبادر فتبيع عددا من المدمرات الامريكية لتعزيز الاسطول البريطانى

ولد فى ولاية ميسورى منذ نحو ٨٠ عاما ، وقضى طور الصبا فى مزرعة ، اذ كان يعمل ويقتصد ليصرف على دراسته . وما أن بلغ الثانية والعشرين حتى تحقق أعز أحلامه ، وهو الالتحاق بكلية «وست بوينت» الحربية

لم يظهر نبوغا فى دراسته الحربية ، ولكن سلوكه واستقامته أكسباه احترام زملائه ومدرسيه . وتوافر بعد التخرج على دراسة « التكتيك » الحربى

حارب الهنود الحمر واشترك فى اخضاع الثورى المكسيكى « فيللا » وساهم فى بث الامن والسكينة فى ربوع جزائر الفيليبين بعد انتقالها الى حوزة الولايات المتحدة

وفى عام ١٩١٧ حالفه الحظ ، فانتقل من قيادة قوات لا تزيد على ٥٠٠٠ رجل الى قيادة الملايين فى الميدان الفرنسى ، اذ اختير قائدا عاما للحملة الامريكية فى الحرب الماضية ، واكتسب احترام مواطنيه

ومن أطرف ما يروى عنه ، انه اضطر أخيرا الى خلع جميع أسنانه ، ولم تنقض أيام حتى سمع بأن أسنانه معروضة للبيع فى المحال التجارية بسعر سبعة ريالات ونصف ريال لكل سن . ولقد ثار برشنج لذلك ، وأرسل من يشترى هذه الاسنان ويجمعها من السوق ، فعاد اليه من أرسلهم وقد اشتروا ١٧٥ سنا !



الهجوم اللى يبسط !

هتلر — شايف الهجوم على عدد «الاثنين» الخاص شديد ازاى ؟
موسولينى — أهودا الهجوم اللى يبسط صحيح ، مش اللى بقى لك سنه بتقول عليه !

السكك الحديدية تعمل لتصريف المحصولات

بعد أن وقفت الملاحة فى البحر الابيض اتجهت الانظار الى مصلحة السكك الحديدية ، وقيل انه بعد اتصال مصر وفلسطين باكسبريس الشرق أصبح من المستطاع سلوك هذا الطريق لنقل المحصولات الى بلاد تركيا والبلقان وغيرها .

كذلك يمكن نقل تلك المحصولات بالسكك الحديدية الى جنوب السودان ، ومن ثغوره الواقعة على البحر الاحمر تشحن الى الهند واليابان وغيرهما من بلاد الشرق الاقصى

ومن أجل ذلك ، فكرت الحكومة فى مشكلة توفير عربات السكة الحديد لنقل هذه المحصولات من جهة ، وللقيام بالشئون الحربية من جهة أخرى

وقد عهد مدير السكك الحديدية الى ورشة العربات التابعة للمصلحة بمهمة بذل الجهود فى بناء هياكل عربات جديدة

شاى عرابى باشا !

يبحث ولاة الشأن فى هذه الأيام موضوع أملاك المغفور له أحمد عرابى باشا وهى التى صودرت عقب نفيه

ومما يذكر أنه لما نفى المرحوم عرابى باشا الى « سيلان » استضافه اللورد «لبتون» صاحب الشاى المعروف باسمه فى مزارع الشاى التى يملكها فى الهند . وقد بقى فى ضيافته أكثر من أربعة شهور

ويروى أن اللورد لبتون عرض على عرابى باشا فى ذلك الحين أن يضع اسمه على الشاى الذى تخرجه مزارعه فيسمى «شاى عرابى باشا» مقابل ٥٠ الف جنيه

وقد أجاب عرابى باشا على هذا العرض بالرفض قائلا :

ـ نحن مسلمون ، والقاعدة الاجتماعية عندنا أن من باع اسمه فقد باع دينه !

فى المنفى تعلم ثلاث لغات !

عين الدكتور محمد عوض بك مديراً لمصلحة الرقابة والنشر ، بدلا من الدكتور محمود عزمي الذى عاد الى منصبه فى مصلحة الضرائب

والدكتور عوض بك من أدباء الشرق الممتازين ، ومن أعمدة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وله مؤلفات ومترجمات كثيرة متداولة

وهو يجيد الى جانب الانجليزية ثلاث لغات : الفارسية والتركية والالمانية ، أما كيف تعلم هذه اللغات الثلاث فذلك انه وهو طالب فى مدرسة المعلمين العليا نشبت الحرب الماضية ونفى الى « مالطة » مع من نفى من المصريين

ولم يشأ الدكتور عوض بك أن يقنع من حياة النفى بالراحة والتفكير فى المصير ، ولكنه تعرف الى طائفة من المعتقلين الألمان والأتراك ، واتفق على أن يتعلم هذه اللغات الثلاث فى مقابل أن يعلمهم اللغة العربية

كانت تلميذة مع كريمته

وهى اليوم قرينته المحترمة



يطالع الناس كثيراً اسم اللادى لامبسون فى الحفلات الاجتماعية ويرونها دائماً الى جانب قرينها السفير البريطانى

واللادى لامبسون هى كريمة السير ألدو كستلانى ، من أشهر الاطباء العالميين فى أمراض المناطق الحارة . وقد قدرت له الحكومة البريطانية بحوثه وتجاربه فأنعمت عليه بلقب « سير »

ويعتبر الدكتور كستلانى من أصحاب الثروة الطائلة ، ولم ينجب جنابه سوى كريمته التى تحدث عنها ..

ولكى يواصل الدكتور كستلانى بحوثه الطبية واختباراته النافعة أقام طويلا فى المناطق الحارة ، وفى روديسيا — فى جنوب افريقيا — رزق بكريمته وهى لذلك تعد انجليزية المولد والنشأة . وقد سافرت الى انجلترا لتلقى العلم فى مدارسها

وشاءت المصادفة أن تلعب دورها ، ففى هذه المدرسة كانت تتلقى العلم كبرى كريمات السير مايلز لامبسون ، ومن هنا ارتبطتا برباط الصداقة والمودة

وتوفيت زوج السير لامبسون ، وبقى سنوات فى حياة العزوبة متفرغاً لواجبه مشرفاً على تربية أنجاله

ثم رغب فى الزواج وكان قد تعرف الى كريمة السير كستلانى فعرض عليها الزواج وتم ذلك وجنابه يمثل حكومته فى مصر

والزوجان يمثلان مظهراً من أبدع مظاهر التوافق والائتلاف الروحى ، فقد اتفقا فى كل شىء حتى فى حب الصحراء فهما يقضيان الـ « الويك اند » فى « كوم أوشيم » بجوار الفيوم

وقد تدخلت الحرب فى هذه الرياضة الجميلة فانقطعا — بسببها — عن الذهاب الى هذه المنطقة لاشتغال السير مايلز لامبسون فى هذه الايام

ومن مظاهر اتفاقهما انهما يشتركان فى هواية الآثار الشرقية وخاصة الصينية منها ، وقد جمع السير لامبسون منها مجموعة نفيسة عندما كان سفيراً لحكومته فى تلك البلاد

وتمتاز اللادى لامبسون بالبساطة والتواضع حتى اكتسبت احترام عارفيها . وأبرز ما تتجلى اهتمامها فى النواحى الاجتماعية برعاية الطفل وتعليم الفتاة ، وهى لذلك كثيرة التردد على المؤسسات الخيرية التى تباشر هذه المهمة الانسانية النبيلة

ولجنابها غرام قد بالزهور ، وكثيراً ما تدور بينها وبين فؤاد أباظة باشا مناقشات ومباحثات طويلة حول أنواع الزهور وخصائصها ومميزاتها ، لذلك دعيت جنابها أكثر من مرة لتقوم بافتتاح معارض الزهور

...

وثمة ناحية ظلت مجهولة فى حياة اللادى لامبسون ، وهى أنها خطيبة بارعة والميزة التى تتجلى فيها هى الارتجال ، وقد عرف ذلك عنها عندما أقام خريجو كلية فكتوريا حفلة عشاء فى فندق الكونتننتال ودعى اليها الزعماء والكبراء ، فقد ارتجلت خطبة نفيسة ولوحظ انها لم تقف أثناء خطبتها ولم تكرر عبارة مرتين . حتى استحقت فى النهاية عاصفة من التصفيق

وجنابها تجيد اللغة الفرنسية الى جانب اللغات الاوربية ، ولها ذاكرة عجيبة قوية وهى مغرمة بالموسيقى وتحب الرقص وتعشق السينما . وقد ساعدتها مواهبها على الامتزاج بكرائم السيدات المصريات أكثر من أية سيدة من سيدات الدار التى تقيم فيها الآن

الفيران ! الفيران !

يقول المثل « ومعظم النار من مستصغر الشرر » أما فى الحريق الذى وقع فى مخازن مصلحة سكة الحديد ، فلم يجىء عن طريق « مستصغر الشرر » ولكنه جاء عن طريق « الفيران » !

ذلك أن التحقيق الذى قام به المختصون فى أسباب هذا الحريق ، أثبت أن السبب كله فى « الفيران » التى اتخذت من مخازن المصلحة محلا مختاراً للنط والقفز ، فلم تكد النار تشتعل حتى اتصلت بالفيران

ولم يكن فى الاستطاعة بالطبع أن يستقر « الفار » فى مكانه ويصرخ : الحقونى ! حتى يلحقه رجال المطافىء ولكنه كان يجرى والنار مشتعلة فيه الى حيث توجد المهمات فيمدها بالنار وتسرى عدواها الى سواها

وهكذا تلعب الفيران فى « عب » مخازن مصلحة سكة الحديد دون أن يدركها الخوف من نتائج هذا اللعب بالنار !

□□

تعديل أو لا تعديل !

عند ما تألفت الوزارة القائمة خرجت الاشاعات من أوكارها تحلف بألف يمين أن لن يمضى وقت حتى يقع تعديل جزئى فى المناصب الوزارية

وتدحرجت الاشاعات حتى انتهت الى أبواب رئاسة الوزراء ، وهناك نفى دولة صبرى باشا أنه فكر فى شىء من هذا القبيل

واليوم تعود الاشاعات مرة أخرى فتؤكد أن هناك اتجاهاً جديداً فى احداث هذا التعديل

□□

الاسبوع القادم

اسبوع « الترفيه عن القراء ... »

الخيانة فى الداخل

كانت سبب هزيمة الحبشة !

هكذا كان يقول المرحوم الجنرال وهيب باشا

فى اثناء الحرب الحبشية كان اسم الجنرال وهيب باشا اشهر من نار على علم فقد تطوع فى الجيش الحبشى وحارب ايطاليا حتى وقعت النكبة فعاد الى مكانه

وفى الاسبوع الماضى نعت البرقيات الجنرال وهيب باشا ، فعادت الى الاذهان صورة الرجل العسكرى الذى كان من المقربين الى الغازى مصطفى كمال ، ثم وقع نفور بينهما فترك وطنه تركيا وسافر الى سوريا واقام زمنا فيها ، حتى سمح له اخيرا بالعودة الى تركيا

وتظهر عظمة الرجل فى رجولته . فعندما ترك بلاده رفض ان يدلى باى كلمة ضد الغازى مصطفى كمال وكان يقول عنه :

— ان مصطفى كمال رجل عظيم ، وقد اسدى الى تركيا خدمات جليلة وحسبه انه انقذها من الاحتلال الاجنبى ، واذا كنت قد اختلفت معه فى الرأى فذلك لا يبرر الطعن عليه

***

ولما عاد من الحبشة عرج على مصر واقام فيها . وفى هذه الاثناء صارح بعض خاصته باسباب نكبة الحبشة فقال ان الخيانة فى الداخل كانت فى طليعة هذه الاسباب

وحسبك ان تعرف ان جميع قناصل ايطاليا المنتشرين فى الحبشة كانوا قبل كل شئ يزاولون مهمة الجاسوسية ، وكل منهم له عيونه التى ترصد جميع ما هنالك من استعدادات

ولم يقف الامر عند حد القناصل . بل كان جميع رجال الدين الايطاليين يزاولون هذه المهمة ويساعدون القناصل فى التجسس ويبذلون المعونة فى رسم الخرط المفصلة لجميع انحاء الحبشة ورشوة من يستطاع ان يرشى من الرؤوس النافعين

ومن المدهشات التى رواها وهيب باشا عن بعض « الخيانات » ان مدير المواصلات الحبشية لم يكن من اصل حبشى ، وقد باع هذا المدير نفسه لايطاليا ولعب دوره الخطير فى عرقلة حركة مواصلات الجنود الاحباش

من ذلك ان « اللوريات » كانت تغادر حظائرها وفى آلاتها قطع لا تمكنها من السير الا الى مسافات محدودة ، وبعد هذا يقف اللورى وتتعطل حركة المواصلات !

ويرسل المشرفون عليها الى المدير فى طلب قطع جديدة بدلا من هذه التى اصابها التلف فماذا عسى ان يبعث به المدير الخائن !

انه يبعث بقطع تزيد فى الحجم على القطع المطلوبة ، وبذلك يقف « اللورى » فى مكانه وتضيع الفائدة المرجوة من ورائه

وفى احدى المرات وصل الجنود الاحباش الى نهر صغير ، وقد حسبوا ان الكوبرى الذى امر الامبراطور باعداده قد تم بناؤه فعلا

غير ان اعوان ايطاليا فى الحبشة كانوا قد خالفوا الامر ورفضوا اقامة الكوبرى . وبذلك تعرقل سير الجيش الحبشى ومنع من التقدم !

وفى النهاية عند ما غادر الامبراطور قصره فى اديس ابابا اطلق بعض الخونة من اعوان ايطاليا عليه الرصاص وقد نجا من الموت بأعجوبة



وزير الدولة والحناء

اشتهر معالى على أيوب بك فيما اشتهر به قبل أن يصبح وزير دولة ، بأن مزارعه فى الشرقية ، تنتج أجود أنواع الحناء .

ومن طريف ما يذكر أن معاليه تلقى أخيراً بالبريد ، خطاباً مسجلا من احدى سيدات الأسر الكبيرة بالاسكندرية ، تشكو فيه من أن الحرب الحاضرة حالت دون ورود صبغة للشعر كانت ترتاح الى استعمالها ، ولم تجد بعد البحث الطويل ما يقوم مقامها ، ثم أشارت الى أن الصبغة المطلوبة ، يرجع سر تركيبها العجيب الى أن موادها الأساسية من الحناء المصرية الجيدة ، التى يعد معاليه فى مقدمة زراعها . وختمت خطابها راجية أن يتكرم معاليه ببحث هذا الموضوع الخطير

وقد أحال معاليه هذا الخطاب الى الجهات المختصة

هيئة كبار العلماء تحاكم عالما !

فى الأزهر هيئة يطلق عليها اسم « هيئة كبار العلماء » لا يقبل فى عضويتها الا من بلغ سناً محدودة ومن قدم اليها رسالة فى علم من العلوم، ويتناول كل عضو منها نحواً من ٤٠ جنيهاً فى الشهر

ومن مهام الهيئة الحكم باخراج أى عالم من زمرة العلماء ، والمرة الأولى التى قضت فيها باخراج عالم هى تلك التى حرم فيها فضيلة الاستاذ على عبد الرازق ـ النائب ونقيب المحامين الشرعيين ـ من شهادة العالمية

وفى هذه الايام تعتزم الهيئة محاكمة عالم آخر اسمه الشيخ « حامد الفقى » كان قد أصدر كتابا عن « الدارمى » ومهد له بمقدمة طعن فيها على السلف الصالح !

وقد عرض هذا المؤلف على الهيئة فألفت لجنة من بين أعضائها لمراجعته ، واليوم تعتزم الهيئة محاكمة هذا الشيخ ومجازاته بما تراه

ومما يذكر أن حكم هيئة كبار العلماء لا تجوز مراجعتها فيه الا بعد مضى عشر سنوات ، وهذا ما حدث بالنسبة للسيد على عبد الرازق فقد طلب من الهيئة اعادة النظر فى أمره فأصدرت قرارها باعتباره « داخلا » فى زمرة العلماء بعد أن قضت باعتباره « خارجاً » عن هذه الزمرة المحترمة !



دخان خانق

هتلر : حاجة تجنن ، الدخان ده مضايقنى وحيخنقنى يا هوه . .



مدام « تعرف كل شىء »

يكفى للدلالة على مكانة مدام تابوى فى الصحافة السياسية ، ذلك اللقب الذى خلعه عليها هتلر ، اذ سماها مدام « تعرف كل شىء » . فلقد طالما وصلت هذه المرأة الضعيفة العليلة الى ما لم يصل اليه السفراء والساسة من التنبؤ بخطط هتلر وغيره

على ان مجدها الصحفى لم يتحقق على وجه التأكيد الا فى عام ١٩٣٦ ، عندما أفشت سر اتفاق « هور ـ لافال » على تنازل هيلاسلاسى عن الجزء الاكبر من امبراطوريته لايطاليا فى مقابل حصوله على جزء عديم الاهمية من مستعمرة ارترية الايطالية . فكان افشاء هذا السر سببا فى استقالة السر صموبل هور من وزارة الخارجية البريطانية وسقوط وزارة بيير لافال فى فرنسا

كانت مدام تابوى تعلم ان هناك اتفاقا سريا ، ولكنها لم تدرك كنهه الا فى حفلة جلست فيها الى جانب رجل عرفت انه الخبير الذى وضع حدود الاتفاقية . وفى أثناء تناول الطعام جاذبت مدام تابوى الرجل الحديث ، الى أن تطرقت الى المشكلة الايطالية الحبشية . وبينما الرجل مشغول بتقطيع قطعة من الدجاج سألته فجأة : « هل تظن انهم سيسمحون لايطاليا بالوصول الى خط طول ٢٨ ؟ »

فأجابها الرجل على الفور دون أن يفكر : « كلا ، فقد يتجاوزونه الى خط طول ٢٩ »

وكانت هذه الجملة كافية لتدرك مدام تابوى سر الاتفاق ، فأضافت ما جمعته من المعلومات ، وأذاعت السر على صفحات جريدة « الاوفر »

ولقد أصدرت السلطات الالمانية الامر بالقبض عليها بعد احتلال باريس ، ولكنها كانت قد لجأت الى انجلترا ، ثم سافرت منها الى امريكا قبل أن تصدر الحكومة الفرنسية قرارها بتجريدها من الجنسية الفرنسية

الداخلية تطلب تقريراً عن طريق الحج

اقترب موسم الحج والحرب قائمة فى البحر الأحمر ، وقد دعا ذلك ولاة الشأن الى الحرص وراء الاعناق والتفكير فى أمر الحج هذا العام خشية الاخطار

وحدث أن عاد الى مصر القائم بأعمال المفوضية المصرية فى جدة . . ولكن كيف حضر من الحجاز الى مصر ؟

وانتهى النبأ الى وزارة الداخلية وهى المشرفة على شئون الحج فكلفت القائم بالأعمال أن يكتب لها تقريراً عن هذا الموضوع

شباب فلسطين يسعى للتوفيق !

اتصل بنا أنه ينتظر تأليف جمعية للشبان المسلمين فى فلسطين ، ومهمة هذه الجمعية الأولى وغايتها الكبرى العمل على التوفيق بين أنصار المفتى وبين خصومه من أنصار النشاشيبي

ويوجد فى فلسطين شبان كثيرون يؤمنون بهذه الدعوة ويرون أن الوقت قد حان لتصفية هذه الخلافات التى تؤذى الشعب الفلسطينى قبل سواه

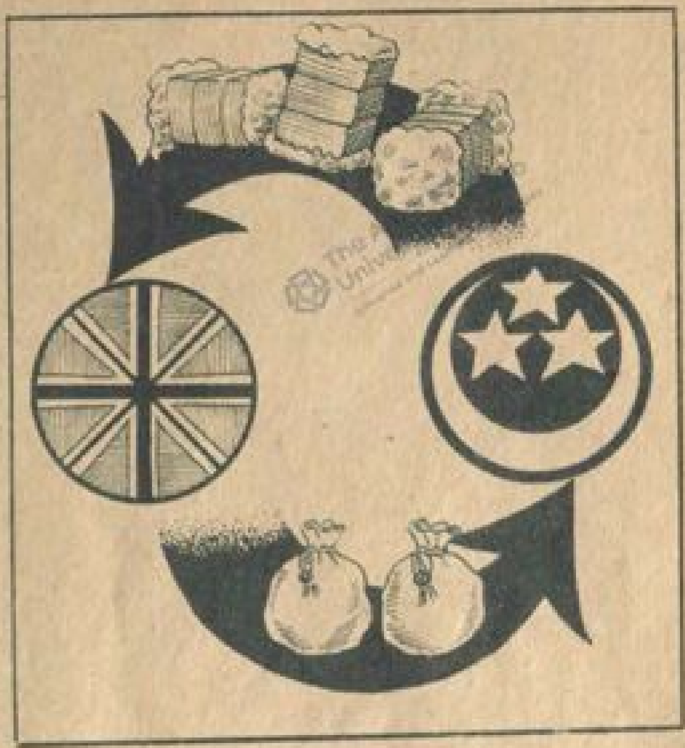
الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكرى زيدان

رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : فى مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٦١/٢ ريالات اميركية أو جنيه انجليزى وسبعة شلنات

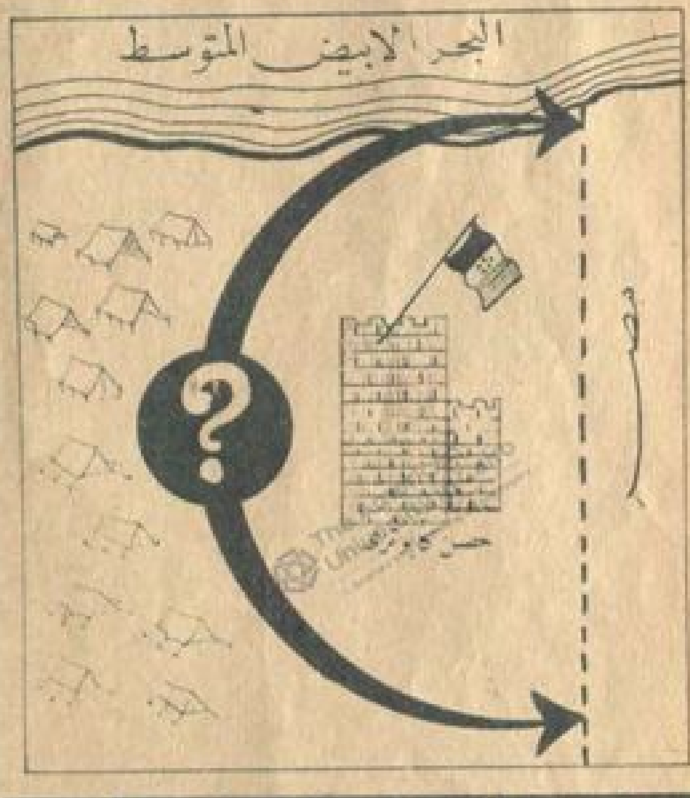
الأسبوع في رسوم



أسفرت المباحثات التي دارت بين الحكومة وبريطانيا بصدد القطن عن نتيجة سارة ، فقد قبلت الحليفة مبدأ شراء محصول القطن الجديد جميعه بسعر ثلاثة جنيهات للقنطار ، وأن تشتري بذرة القطن أيضاً



بخلاف ما كان متوقعاً ، أرجأت ألمانيا الهجوم على بريطانيا الى الآن . ومن المحتمل تأجيله مدة أخرى ، على أن تقوم ايطاليا بهجوم في الميدان الافريقي . وقد استكملت بريطانيا وسائل دفاعها عن جزرها



تفيد الأنباء الأخيرة أن ايطاليا تنوي اتخاذ خطة الهجوم في أفريقيا ، فالجيوش الايطالية تحتشد في ليبيا خلف حصن كابوتزو . وليس محققاً الى أين يتجه الهجوم الايطالي ، أيتخذ طريق الساحل أم الصحراء ؟



كانت حيفا هدفاً للطائرات الايطالية للمرة الثانية ، فقد أغارت عليها وألقت عدداً من القنابل سقط معظمها في البحر وفي الخلاء ، ولم تحدث أضراراً ما ، إذ نشطت المدافع المضادة الى صدها

ملوك طرابلس غير المتوجين

هم السادة السنوسيون ، وقد اقترن اسمهم بتاريخ طرابلس الغرب فى العصر الحديث . لذلك رأينا بمناسبة الحرب القائمة فى طرابلس ، أن نورد بعض المعلومات الممتعة عن السنوسيين

- السيد السنوسى يحكم طرابلس ويصمد للايطاليين
- طهى الطعام بالطماطم من اكبر مظاهر الاكرام
- لقب السادة مقصور على السنوسيين فى طرابلس

كانت « السنوسية » فى اول امرها تعنى طريق فى الدين . وقد اهتدى الى ذلك الطريق كثير من المسلمين ، فسلكوه على يدى كبير الاسرة السنوسية ومؤسسها سيدى محمد بن على « السنوسى الخطابى الادريسى » المتوفى منذ ثلاثة وثمانين عاما . وقد طوف السيد السنوسى فى بلاد المغرب ومكة واليمن حتى استقر به المقام فى « جغبوب » وهناك اقام وتزوج . ثم وجه عنايته بهداية اهل الصحراء من البدو البعيدين عن كل حضارة المنقطعين الى ما يشبه الهمجية . وقد استطاع بفضل ايمانه وتقواه ان يجتذب الى طاعة الله اهل هذه المنطقة الشاسعة ، وان يجعل منهم اهل معرفة وهداية وصلاح

وكانت وسيلته الى ذلك ان يدعو الى الله ، وينشىء « الزوايا » فى اكثر بقاع هذه المنطقة ويوكل بها اتباعه الاوفياء ؛ فكانوا يقومون بتعليم هؤلاء السذج فرائض الدين وتعاليمه

دعوته دينية خالصة ، لا تمت الى السياسة بصلة وتوفى السيد السنوسى بعدجهادطويل فى سبيل الدين،وخلف وراءه نجليه السيد المهدى السنوسى ، والسيد الشريف ، وقام بالامر بعده السيد المهدى، وفى عهده نشبت الثورة العرابية فى مصر ، وكانت « السنوسية » قد برزت الى الوجود وارتفع شأنها ، فارسل عرابى الى السيد المهدى يستنفره الى الجهاد معه فى مصر ، ولكن السيد المهدى لم يقبل ذلك ورفض

السنوسى يحكم

اما السيد احمد السنوسى الشريف فابرز شخصية فى الاسرة السنوسية ؛ بل من ابرز الشخصيات الاسلامية التى عرفت فى العهدالحديث فقدتولى رئاسةالاسرة وايطاليا تحاول استعمار طرابلس — وكانت ولاية عثمانية — وقد حاربت تركيا ايطاليا فى طرابلس مدة من الوقت ، وكانت تركيا فى ذلك الوقت تعانى اهوال الدسائس والفتن والضعف ، فصالحت ايطاليا على طرابلس والقت الى السيد احمد السنوسى مقاليد الحكم فى هذه الولاية بارادة سنية من السلطان محمد رشاد الخامس

وقد نهض السيد السنوسى بمهام امارته وضيق الخناق على ايطاليا واصلاها نارا حامية ، حتى اضطرت ان توسط فى الامر سمو الخديو عباس حلمى وعرضت شروطا للصلح . ولكنه رفض ذلك بكرامة ومضى فى جهاده حتى وقعت الحرب الماضية

وقد لقى السيد احمد السنوسى من العنت والضيق ما لم يلقه الكثير من المجاهدين والاحرار ؛ وكان بعض اهله لا يطيق الجهاد، ولكنه بقى صامدا للخطوب فى شجاعة فذة وايمان قوى

وذهب الى تركيا فى غواصة ، ثم عاد الى طرابلس ، واخيرا مضى الى مكة ، وفى هذا البلد المقدس توفى الرجل العظيم الذى



زعيم السنوسيين الحالى

إنه السيد ادريس المهدى ، أمير برقة الذى طهرها من ممالك أسرته الصدق فيها ، وفتح طريق مصر للمجاهدين ضد ايطاليا بعد قربه من الأعاجز، وقد هاجر الى مصر على أثر خصومته مع بعض رجال طرابلس . ومقره الآن بجهة أبى رواش

مجد التاريخ اسمه واستحق البطولة

ومما يذكر ان السيد احمد لم يزر مصر وان كان له فيها اصدقاء كثيرون . وفى الحرب الماضية كان اسمه فى مصر يتردد على كل لسان . وكان المصريون يعنون بجهاده حتى استشهد منهم كثير فى ارض طرابلس

وحدث مرة ان رغب بعض كرام المصريين اعداد مؤونة لتزويد جيش المجاهدين الطرابلسيين بها ، فقد ضيق الايطاليون الخناق عليهم ومنعوا عنهم الارزاق ، وتفشت المجاعة وعم البؤس والشقاء

واعدت العدة لذلك ، وكان هناك نحو ١٢٠ جملا تحمل المؤونة من الدقيق والسكر والشاى ، وعند اقتراب السفر اشيع ان هذه القافلة لن تجد طريقها فى الصحراء لموانع سياسية

ولجأ رؤساء القافلة وعلى راسهم ضابط مصرى متقاعد اسمه « مقلد » ومعه عالم ازهرى هو الشيخ حسن الغازى المدرس الآن فى كلية اصول الدين ، واخو السيد على الغازى عضو مجلس النواب

لجأوا الى رفعة محمد محمود باشا — وكان مديرا للبحيرة فى ذلك الوقت — فاشار على القافلة ان تسير فى طريق عينها لها

وفعلا سارت القافلة فى هذا الطريق ، فلم تجد صعوبة ، ولم تعترضها عقبات سياسية ، بل انها لم تجد حراسا فى الطريق

وقد انتهت القافلة الى مكان قريب من واحة « الكفرة » ، وهناك التقت بالسيد احمد السنوسى — ويلقبونه « السنوسى الكبير » — وبعد ان نزلت الابل عن متاعها اتفق على ان تكون المقابلة فى الدار المجاورة للزاوية

ونزل الوفد فى ضيافة السنوسيين وكانت الارائك فى دار الضيافة مفروشة بفراء الضأن ، ولقوا اكبر مظهر للاكرام فى الضيافة حتى انهم طهوا لهم الطعام بـ « الطماطم »!

ولكى تدرك ان للطماطم قيمتها فى هذه الاصقاع ، يجب ان تعلم ان راكبا من مهرة الفرسان لبث على جواده بضع ساعات يجد فى السير حتى وصل الى بلدة « الحمام » فاحضر منها جانبا من « الطماطم »

وجرى الحديث طويلا ، ثم قدم « الشاى » وهو افضل ما يقدم الى الضيف فى الصحراء ، وله عندهم مكانة واى مكانة

وحدث ان كان السيد الغازى مشغولا بالحديث مع السيد احمد السنوسى ، وكان يشير بيده اليمنى ، فلما قدمت اليه اكواب الشاى مد يده اليسرى ليمسك بكوبة منها ولكن الخادم استرد « الصينية »

ثم عاود الخادم تقديم الشاى اليه ، وكان هو مشغولا بالحديث ويده اليمنى تصاحب بالاشارات حديثه ، فمد يده اليسرى مرة اخرى ، وتراجع الخادم ، وتكرر الامر ثلاث مرات

وقال له السيد السنوسى :

— عليك « الزردة » !

— وما هى الزردة ؟

— عقوبة توقع على من يخل بتقاليد الشاى ، وذلك ان يقدم الشاى الى جميع من بالمجلس !

وسقط فى يد السيد الغازى ، فمن اين يجىء بالشاى فى هذا المكان .. ثم ضحك وقال :

— لقد احضرنا لكم صناديق من الشاى فخذوها تكفيرا عن هذا الذنب !



السنوسى الكبير

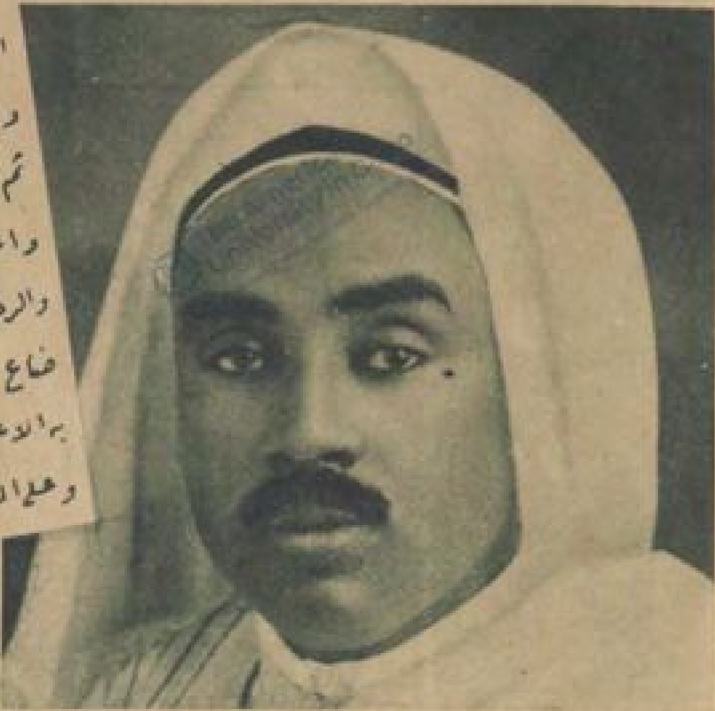
ذلك هو أبرز شخصيات الأسرة السنوسية ، السيد أحمد الشريف ، الملقب بالسنوسى الكبير ، وقد ولاه السلطان محمد رشاد الخامس إمارة طرابلس ، لجاهد ايطاليا فيها قبل الحرب الماضية ، وفى خلالها ، وقد توفى هذا البطل فى مكة المكرمة

رسالة من السنوسى

الى اليمين صورة الرسالة الخاصة التى بعث بها السيد أحمد الشريف السنوسى ومعها خمسة جنيهات الى صديقه الفلكي المصرى الشيخ على صالح الاسيوطى ، ليرسل الى سيادته (استخراجاً) ولسخة من نتيجته



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
من عبد ربه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسى . الى حضرة صاحب الفضل والتفضيل والاخلاق
الزاهرة الجليلة العالم الأمجد والمحترم الاسعد حبيبنا الاعز السيد على صالح الاسيوطى الفلكى
ادام الله اسعاده وبلغه من جميع الخيرات مراده آمين
السلام التام والرضوان الشامل العام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضاه
وبعد فالسؤال عنكم لا يزال نرجو الله ان تكونوا متمتعين بوافر النعم والعافية التامة
ثم انه يأتيكم صحبة حامل هذا الخطاب ولدنا أحمد العابدى خمسة جنيهات تفضلوا بقبولها
واعذرونا فانها قليلة زهيدة جداً ولكن انشاء الله ربنا يقدرنا على ما يجب لنا معكم
والرجاء من مكارمكم ان ترسلوا لنا استخراجكم لحيث ان الاستخراج الذى ارسلتموه لنا سابقا
ضاع منا ولم نجده وكذلك نسخة من نتيجتكم جزاكم الله افضل الجزاء واثابكم بما تقر
به الاعين يوم الجزاء ولا زلنا داعين لكم بصالح الدعوات فى هذين الحرمين الشريفين
وعلى الله القبول انه أكرم مسئول ودمتم لحفوظيه وطلع ١٨ رمضان ١٣٤٨



السيد الصديق رضا

هو أحد كبار السنوسيين الذين هاجروا الى مصر فى الزمن الأخير، وكان قد تولى قيادة المجاهدين السنوسيين بعد أسر والده ، وباشر بنفسه كثيراً من الوقائع ، انتصر فيها على الايطاليين

وقد انجب السيد احمد السنوسى ستة من الابناء هم السادة : ابراهيم ومحيى الدين والعربى وعبد الله والزبير وابو القاسم والثلاثة الاخيرون يدرسون العلم فى الازهر الشريف

وكان انجاله يقيمون فى مرسى مطروح وانتقلوا اخيرا الى « ابى رواش » على حدود الصحراء من جهة الهرم

زعيم السنوسيين اليوم

زعيم الاسرة السنوسية اليوم هو السيد ادريس المهدى ، وقد تقلد امارة « برقة » وعند ما قدم اليها وجد فريقا من العبيد الذين كانوا مملوكين للسادة السنوسيين قد عاثوا فى الارض فسادا ، ينهبون القوافل ويعتدون على الابرياء ، فاستصدر فتوى بقتلهم جميعا

وفى عهده سعى الى التقرب من الانجليز وفتح طريق مصر للمجاهدين بعد ان ضيق الايطاليون عليهم الخناق ، ثم جرت بينه وبين فريق من رجالات طرابلس عداوات وخصومات ليس هنا مكان تفصيلها، فهاجر الى مصر بدعوى الاستشفاء واقام فيها حتى اليوم بجهة ابى رواش



بطل القرضابية

هو السيد صفى الدين السنوسى المقيم الآن بضيعة له فى مديرية البحيرة بمصر ، وقد اشتهر بمحاربته الايطاليين فى « مصراتة » وانتصاره عليهم فى مواطن كثيرة ، أهمها موقعة القرضابية

ومن افراد هذه الاسرة السيد صفى الدين السنوسى الذى حارب الايطاليين فى جهة « مصراتة » وانتصر عليهم فى مواطن كثيرة اشهرها موقعة « القرضابية » وقد سجل فيها بطولة تذكر وكبد الاعداء خسائر فادحة واخذ منهم غنائم كثيرة ، ثم اقام فى مصر بعزبته فى مديرية البحيرة

ومنهم السيد الصديق رضا السنوسى وقد تولى القيادة بعد اسر والده السيد الرضا ، وكان شجاعا لا يبالى بكثرة عدد خصومه ، وباشر كثيرا من المواقع بنفسه . ومضى يجاهد فى سبيل وطنه ، وهاجر اخيرا الى مصر

ولقب « السيد » يطلق فى هذه الاصقاع على السادة السنوسيين وحدهم ، ولايجوز لسواهم ان يلقب به الا اذا منحوه اياه ، وقد كان المجاهد الكبير والشهيد « عمر المختار » يلقب بالسيد

واذا غضب السادة السنوسيون على احد اعلنوا انه « مهجور » ، فلا يقترب منه احد ، ولا يكلمه انسان حتى ينال الصفح والغفران

واحة سيوة

هل تهاجم مصر عن طريقها ؟

رأى

اللواء على صدقى باشا

- الرمال تعطل الآلات الميكانيكية
- العواصف تغير معالم الطرق
- نقل الماء يتعذر فى الصحراء
- الدفاع عن الحدود قوى

رأى

اللواء على أحمد باشا

- الواحات لا تصلح قاعدة للهجوم
- تموين الجنود متعذر فى الصحراء
- الرمال قبور الحملات الميكانيكية الثقيلة
- الجيش المهاجم عرضة للتقسيم والضعف



تبين هذه الخريطة موقع واحة سيوه القريب من ليبيا ، وفى طريقها الى اسيوط تقع الواحات البحرية كذلك ظهر عليها الواحات الأخرى

لم يكن غريباً على الخبراء العسكريين ، أن يوقف الجيش البريطانى الكبير فى مصر هجومه البرى على ليبيا ، مؤثراً أن يترك للايطاليين محاولة الهجوم ، ذلك أن الزحف بقوات ميكانيكية فى الصحراء ، معناه القاء هذه القوات بنفسها الى الهلاك

وقد يعلق الايطاليون أهمية كبيرة على الهجوم على مصر من واحة سيوة ، ولكن فشلهم محقق إن حاولوا ذلك ، فالواقع أن أقوى الحملات الميكانيكية لن تستطيع مواصلة السير فى الصحراء الرملية لأن محركات آلاتها ـ مهما اشتدت قوتها ـ تتعطل بفعل الرمال

ذلك إلى أن العواصف الصحراوية تنقل كثبان الرمل من مكان الى مكان ، فيتعذر على القوة الزاحفة أن تتبين معالم الطريق المرسوم ، كما يتعذر نقل الماء الى الجنود الزاحفين مع شدة حاجتهم اليه فى قيظ الصحراء الشديد

والثابت حتى الآن لدى الخبراء العسكريين من بريطانيين ومصريين أن غزو مصر عن طريق الصحراء لا يمكن تحقيقه ، لأن هذه الصحراء حصون طبيعية منيعة تقف سداً فى وجوه المهاجمين ، فضلا عما اتخذ على طول الحدود المصرية من معدات كاملة قوية للدفاع ، كفيلة بأن تصد كل هجوم عليها مهما كان

ومن هذا كان على الايطاليين أن يفكروا طويلا قبل أن يغامروا بالهجوم على مصر من طريق سيوة ، لأنهم لن يستطيعوا قهر الصحراء التى تعترض طريقهم ، فاذا فرضنا جدلا أنهم استطاعوا اجتيازها بمعدات الهجوم الثقيلة ، فلن يستطيعوا الثبات فى وجه القوات الكثيرة السليمة التى ستكر عليهم فتردهم مدحورين

رددت الدوائر العسكرية أخيراً ما أشيع من أن هتلر قد يرجىء هجومه على انجلترا ، ريثما يجرب حليفه موسولينى حظه فى هجوم أفريقى بالجانب الأكبر من قواته التى يحتفظ بها فى ليبيا

ولن يكون أمام موسولينى إن هو حاول الهجوم بقواته هذه على مصر غير طريقين :

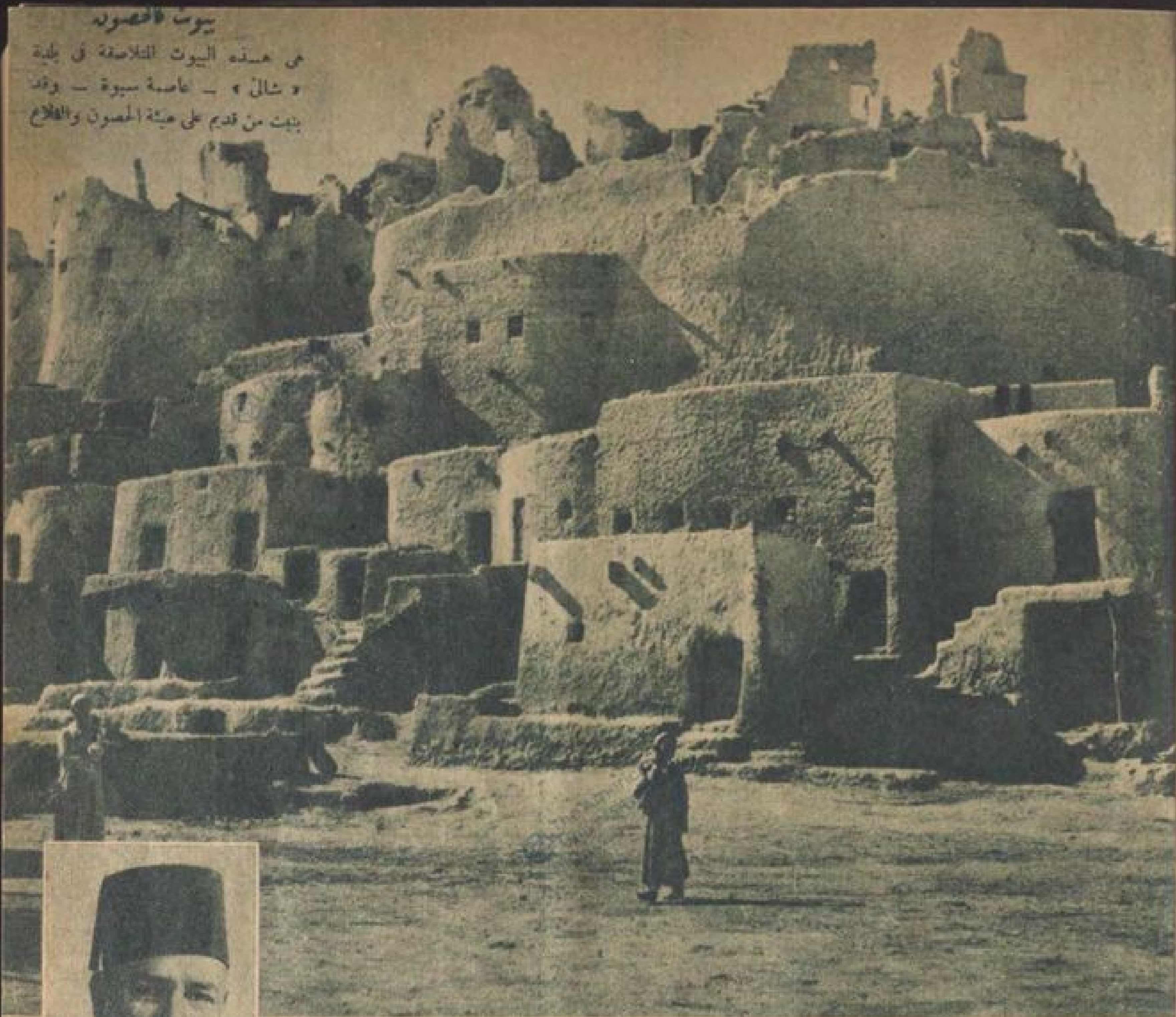
أحدهما طريق الساحل الشمالى الطريق العسكرى الطبيعى ـ وأكبر الظن أنه قد يخشى سلوكه خوفا من الاسطول البريطانى الرابض فيه

والآخر هو طريق الصحراء وعبرها من منطقة الواحات وأهمها سيوة المواجهة لجغبوب ـ والمنتظر أن يحاول سلوكه اذا أصر على ذلك الهجوم ، مالم يتيسر له سلوك طريق الشمال

على أن القوات الايطالية إذا سهل عليها أن تصل من جغبوب الى سيوة بوحداتها الميكانيكية ، فانها لن تستطيع اتخاذها قاعدة لمواصلة الهجوم ، إذ ليس فى هذه الواحة ـ ولا فى واحة غيرها ـ مايكفى من الماء خاصة والمؤن عامة لجيش لن يقل عدده عن سبعين ألفاً من المحاربين ، مع تعذر نقل الماء اليهم من مكان بعيد ، يضاف لذلك حرارة الشمس

يضاف الى هذا أن اختراق الصحراء الغربية ـ لا سيما القوات الميكانيكية ـ محفوف بالأخطار ، لاحتمال أن تغوص لثقلها فى الرمال

وينبغى ألا ننسى أن على القوات المهاجمة ، اذا استطاعت الوصول إلى أسيوط ، أن تنقسم الى ثلاثة أقسام ، فيقف القلب لحراسة طريق الدخول ، ويتجه الجناح الأيمن الى أسوان ، والأيسر الى مديريات مصر الأخرى ، وبذلك يسهل ضرب كل جزء منه على حدة ، ويصبح عرضة للفناء من شتى الاغارات عليه ولا سيما من دلتا النيل



بيوت كالحصون

هي هـذه البيوت المتلاصقة في بلدة « شالي » — عاصمة سيوة — وقد بنيت من قديم على هيئة الحصون والقلاع



البلح والزيت والزيتون ... منابع ثروة مجهولة

للدكتور مأمون عبد السلام

وكيل قسم أمراض النباتات بوزارة الزراعة وعضو نادى الصيد المصرى

- في سيوه .. قرى كالحصون
- اناس يسكنون المدافن القديمة
- غراب يرشد الاسكندر . وعجل يمنع الوباء !

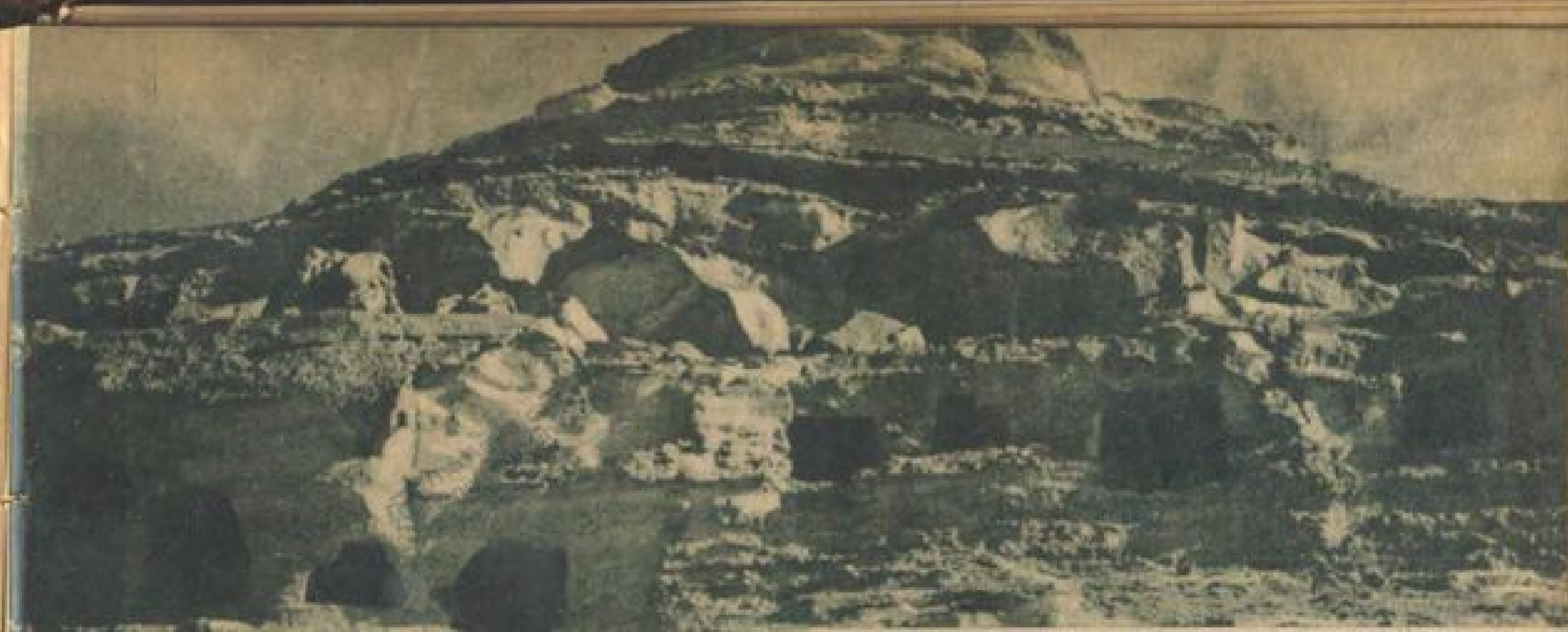
في وسط الصحراء العربية ، بالقرب من حدود ليبيا ، يوجد منخفض عظيم في الصحراء ، تكثر فيه العيون المتفجرة والبساتين والحقول الناضرة — هذا المنخفض هو واحة سيوة

وتمتاز هذه الواحة عن بقية الواحات المصرية بأن لسكانها لغة خاصة تشبه لغات البربر في واحة اوجله وبعض مناطق بلاد المغاربة ، مما يدل على الاتحاد العنصرى في الأزمان القديمة

قرى كالحصون

وفي سيوة بلدتان كبيرتان ، تسمى كبراهما « شالي » — وهي العاصمة ، والثانية تسمى « المورمي » . وهناك ضياع متفرقة في طول الواحة وعرضها ، مثل ضياع الزيتون ، وعين البقر ، ومبللول . وخميسة والمراجي ، وشياطة

وكان من عادة اهل سيوة في العصر







جبل الموتى : كقطعة من الاسفنج يبدا جبل الموتى في سيوة ، لكثرة الحجر التى اتخذت فيه قديماً لدفن الموتى ، واتخذ منها السيويون بيوتاً لهم الآن

مقابر مسكونة : هذه الحجرات التى يسكنها السيويون الآن ، كان الكهنة من قدماء المصريين يدفنون بها موتاهم ، وقد نحتوها فى جبل الموتى بسيوة لهذا الغرض

القديم ، ان يقيموا مساكنهم على ربوة عالية تسمى القارة — وهى كلمة عربية صحيحة معناها المرتفع عن الارض — فتبدو البلدة كأنها حصن من حصون القرون الوسطى ، وهذا هو الواقع لانهم كانوا يحيطونها بسور عظيم له باب واحد يغلق ليلا ، وكان الشبان غير المتزوجين منهم ينامون خارج هذا السور للحراسة ؛ ولا ينام داخل البلد سوى المتزوجين والاطفال والشيوخ

وبيوت سيوة القديمة مشيدة كلها (بالخرفيش) وهو طين مخلوط — بطبيعته — بالملح ، جمعوه من حفاف الملاحات او البحيرات التى تكثر هناك . وشوارع البلدة مسقفة ضيقة جدا ، لا تسمح فى مواضع كثيرة بمرور اكثر من شخص واحد

ونظرا لسوء الحالة الصحية من جراء هذا ، امرت الحكومة باخلاء هذه البيوت القديمة ، وانشاء مساكن جديدة فى ارض الواحة الفسيحة يتخللها الشمس والهواء

جبل الموتى

ومن اغرب ما يشاهد فى سيوه جبل الموتى ، وهو تل يبعد نحو كيلو متر تقريبا عن كل من اغورمى وشالى ، وكان الكهنة فى عهد قدماء المصريين يحدثون فيه حجرات صغيرة يضعون فيها توابيت موتاهم ، فاصبح لهذا كقطعة الاسفنج ، لما فيه من آلاف الحجر التى من هذا القبيل . ولاتزال النقوش المصرية القديمة واضحة تماما فى بعضها . ويستعمل بعض الاهالى الآن حجرات الموتى الكبيرة لسكناهم — وفى اسفل جبل الموتى عين ماء متفجرة عذبة

وقد شيد انجليزى اسمه هيليار فندقا عند سفح جبل الموتى ينزل به من يفد على هناك من السياح

مصانع حديثة

وسيوة مشهورة ببلحها وزيتونها ، وفيها ما لا يقل عن ربع مليون نخلة ، ويجمع البلح فى شهر سبتمبر ، وينشر فى مسطاحين كبيرين ، ثم يوضع فى غرارات او عجول من سعف النخل او فى اوان مختلفة من الصفيح والفخار . وكان لاهل سيوةرجالا ونساء — ولع عظيم بشرب عرقى البلح ، واللاقبى وهو العصير المتخمر الذى تفرزه



مخترع بحاثة: ذلك هو السنوسى دو وم الذى اشتهر بين مواطنيه فى سيوة بمقدرته على صياغة الحلى والنظارات وتحويل السيارات الى وابورات طحين ، وهذا هو فى مصنع أبحاثه الطريف



رجال الوديه: هؤلاء الثلاثة من « الزجالين » — أى الفلاحين فى واحة سيوة — وكبارهم هناك يرتدون ثيابا من صوف الغنم تشبه الركائب ، وهم جميعاً أحسن حالا فى المعيشة والأجر من فلاحى وادى النيل

النخلة من خدش يحدثونه فى قمتها . ولكن الحكومة حرمت عليهم ذلك وفرضت عقوبة شديدة على من يعود لمثل هذا الصنيع

وفى سيوة اشجار من الزيتون يقال انها من عهد الرومانيين ؛ وهناك اربعة انواع من الزيتون بعضها لاعتصار الزيت وبعضها التخليل . وكان السيويون يعتصرون الزيت بالطرق العتيقة وذلك بدش الثمار فى طاحون من الحجر ثم اعتصارها بعصارة من خشب الزيتون .

وقد انشأت وزارة الزراعة بالواحة مصنعا على احدث طراز لتعليمهم الطرق الحديثة لحفظ البلح وتخليل الزيتون واعتصار الزيت منه وقد اثمرت مجهوداتها فانشئت بالواحة الآن بضعة معامل اهلية لهذه الاغراض ، كما اقبل الاهالى على صنع الزيتون الاسود وتصديره الى الاسكندرية وبقية مدن القطر ، وهو لا يقل جودة عما يرد الينا من بلاد اليونان بل قد يفوقه فى كثير من الاحيان . ويوجد بالواحة خمسة انواع من الرمان ، كما ان بها انواعا قديمة نادرة من الخوخ والكمثرى والبرقوق

عيون سيوه

وفى سيوة عيون عظيمة تخرج كمية كبيرة من المياه ، واشهر هذه العيون عين الجوبة ، وعين جوبيتر آمون ، وعين قريشت . وعين تجزرت

وقد كانت سيوة قديما مأوى لبعوض الملاريا ، لكثرة المياه فيها وركودها ، ولكن





يطحنون الزيتون — بهذه الطاحونة اليدوية القديمة ، مضى هذان السيويان يطحنان الزيتون لاستخراج الزيت منه ، على طريقة أجدادهم القدماء

ينشرون البلح — بعد أن جمعوا البلح من النخيل المنتشر عندهم في سيوة ، ينشروه على « أبراش » من سعف النخل في مكان فسيح ، تمهيداً لتعبئته بعد أن يجف في قدور أو أكياس

وزارة الصحة انشأت هناك كثيرا من المصارف ، وطهرت العيون ، وبذا انقطع هذا الداء الوبيل ، على ان اهل سيوه يشكون بالاجماع من الديدان المسماة « اسكارس » وذلك لانهم يأكلون الخضر المسمدة بالروث الآدمي فتنتقل اليهم العدوى

مسجد الملك فؤاد

وفي الواحة بضعة مساجد قديمة مشيدة باللبن — الطوب الاخضر — ولها مآذن تشبه مداخن المصانع ، واكبرها المسجد العتيق وهو اقدم مسجد في الواحة . والمعتقد ان الاسلام لم يدخل سيوة الا بعد الحرب الهلالية

وقد شيد المغفور له الملك فؤاد مسجدا عظيما في سيوة يعتبر درة الصحراء الغربية وقد سمي باسمه الكريم

وكان للسنوسيين اكبر الفضل في نشر التعاليم الدينية بين اهالي الواحة فيما مضى ، فقد شيدوا بها كثيرا من الزوايا لهذا الغرض . اما الآن فتقوم الحكومة المصرية بهذه المهمة ، بواسطة واعظ تقي من علماء الازهر ، اصله من الصعيد ، وبواسطة المدارس الاولية التي انشأتها هناك

معبد جوبتير آمون

هذا ، وقد كانت لسيوة منذ العهد القديم شهرة دينية عالية ، لوجود معبد جوبتير آمون فيها ، وكان ميناؤها كما هو الحال



«ناطور» سيوى : هو لوح خشبى مستدير أقامه بعض الفلاحين فى سيوة فوق نخيله ، بعد أن رسم عليه وجه آدمى ، وكتب حوله : « أنظر لى ولا تنظر الى الزرع » ليق زرعه شر الحاسدين



حذاء نسائى : ذلك هو الحذاء الذى تستعمله نساء سيوه ، وهو من الج[...] المراكشى الناعمة ، المزركش بمختلف الرسوم ، ويشبه [...] حد ما « المركوب » المستعمل فى الصعيد



حمار على نخلة : ليس حماراً حياً ، ولكنه رأس حمار نفق فى واحة سيوة فاتخذه صاحبه تميمة علقها على إحدى نخلاته ، اعتقاداً بأن ذلك يقيها شر العين



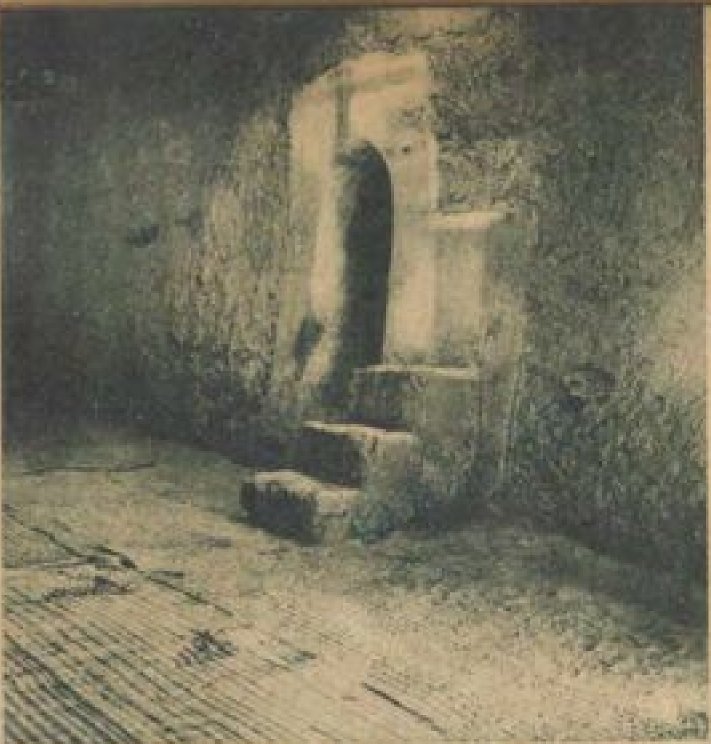
برلمان أهلى ! تحت هذه السقيفة يجتمع زعماء الأهالى فى بلدة « أغورمى » بواحة سيوة ، حيث يتشاورون فيما لديهم من مهام الأمور ويعالجون حل ما يعرض للاهالى من مشكلات

اليوم بلاريتونيوم او مرسى مطروح ، وما يزال الزوار ، من سكان الصحراء الغربية وغيرها ، يحجون اليها ليستبدلوا بشعيرهم بلحها كما كان اجدادهم الاقدمون يفعلون وقد قصدها الاسكندر الاكبر المقدونى ، وكاد يضل فى الصحراء لولا ان انقذه غراب استدل به على مكانها . وقد اندثر هذا المعبد ولم يبق منه الا بضعة احجار ، اذ هدم واستعملت حجارته فى بناء مركز الحكومة فى عهد عباس الاول

الفلاحون فى سيوه

ويسمى الفلاح فى سيوة (زجال) — وهو احسن حالا بكثير فى معيشته واجرة من فلاح وادى النيل ، وهو يلبس جبة قصيرة من صوف الغنم تشبه الزكيبة ولا يمشى الفلاح الا وفى يده الآلة المسماة (حسانة) ليستخدمها فى قطع الحشائش وتقليم النخل وشتى الاعمال الزراعية . ولا توجد محاريث بسيوة على الاطلاق لانهم يحفرون الارض — بدلا من حرثها — الى عمق خمسين سنتيمترا بفأس كبيرة تسمى « الطورية »

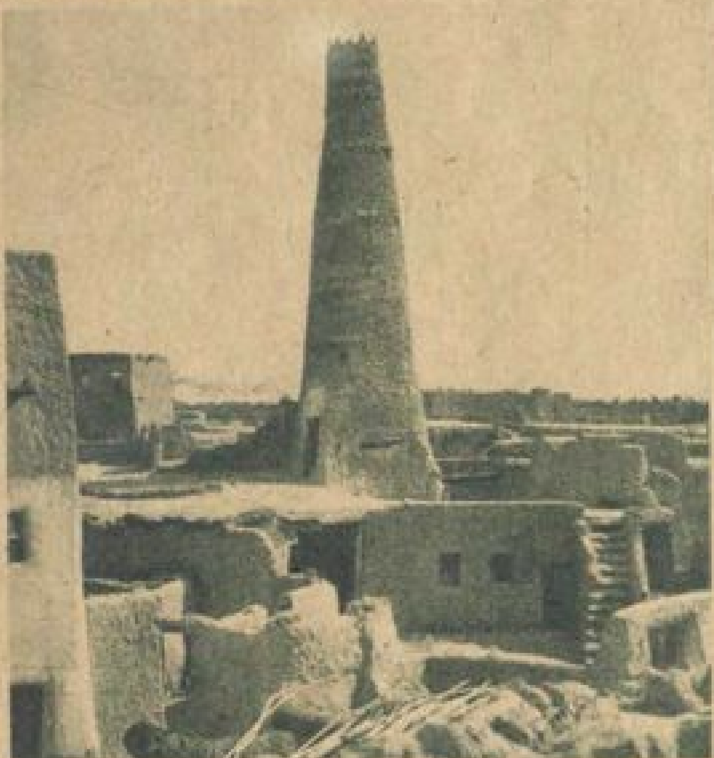
ويلبس النساء فى سيوة جلبابا فضفاضا له اكمام مدلاة متسعة كان يصنع فى بلدة كرداسة بجوار الهرم . ويلبسن سروالا مطرزا بالحرير المختلف الالوان من اسفله، ويتزين بالدمالج والاقراط والخواتم، وبطوق فضى كبير فى الرقبة يصل وزنه احيانا الى نصف اقة ويلبسن احذية من الجلد



زاوية سنوسية هي احدى الزوايا التي أقامها السنوسيون في عزبة الزيتون بسيوة، لتأدية الصلاة، وتعليم الاهالي قواعد الاسلام، وقد بدا منبرها القصير المتخذ على هيئة السلم



بزوران سيوة هما رجلان من أهالي واحة «أوجلة» في ليبيا الايطالية، يمتان بصلة القربى الى بعض أهالي سيوة، وهذان هما أمام منزل أقربائهما فيها، في أثناء زيارتهما لهم منذ سنين



أول مسجد بسيوة ذلك هو المسجد القديم، الذي ابنى في سيوة لأول عهدها بالاسلام، وهو قائم حتى اليوم في عاصمتها، ومئذنته تشبه المدخنة

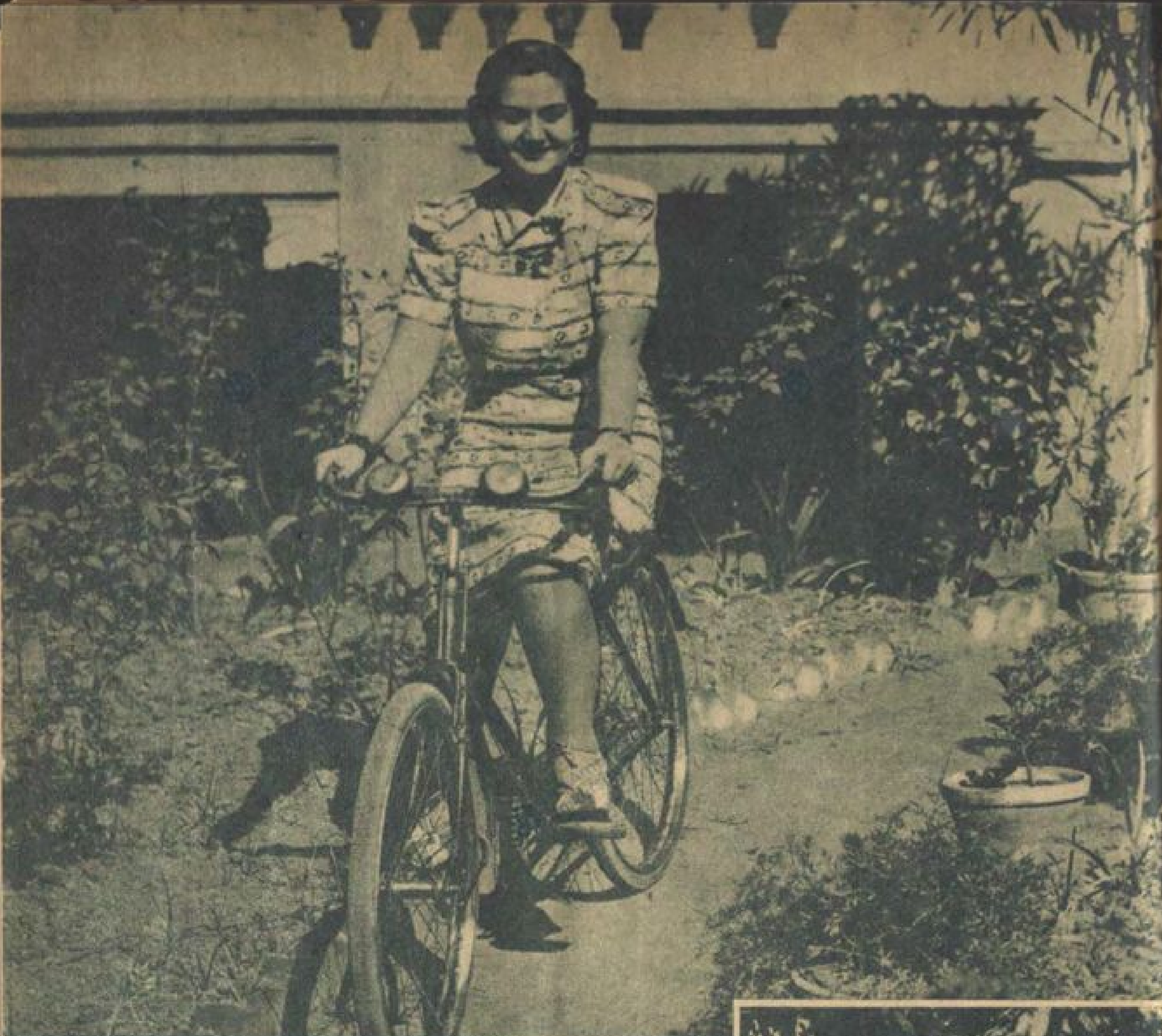
المراكشي الناعم الجميس الأحمر والاصفر المزركش بالحرير برسوم مختلفة

عجل يمنع الوباء !

والسيويون متدينون جدا، حريصون على تأدية الفرائض الشرعية، وتندر الجرائم بينهم، ولهم ايمان راسخ بالاولياء خصوصا وليهم المختار الشيخ سليمان، ومقامه بجوار مسجد الملك فؤاد ولا يقسمون الا به

على انهم كذلك يعتقدون نفع التمائم والتعاويذ والاحجبة، ويحملها الرجال والنساء والاطفال على السواء ويضعونها على منازلهم وفي مزارعهم اتقاء للعين، فتراهم يعلقون رأس حمار او رأس خروف او (برمة) مقلوبة او لوحة مرسوم عليها شكل رأس آدمي ومكتوب عليها (انظر لي ولا تنظر للزرع)

ويظهر ان عبادة العجل ابيس قديما لها أثر بينهم الى اليوم، فقد حدث وقت انتشار الحمى الاسبانيولية ان مات نحو نصف سكان الواحة، فاشتركوا جميعا في شراء عجل وزينوه، ومشوا به في كافة انحاء البلد بموكب عظيم، وهم يدقون الطبول والدفوف ويتلون الادعية الى ان وصلوا الى مقام الشيخ سليمان، وهناك نحروه وقسموه قطعا بعدد سكان الواحة ليأكلوه نيئا اعتقادا منهم بأن ذلك يزيل الوباء. ولم ير مأمور الواحة المصري بدا من مشاركتهم هذا العمل مراعاة للشعور العام



تسقى الورد

قالت الآنسة فوقية صغرى كريمات اسماعيل تيمور بك : « انى أحب الورد ، وأحرص ـ كما عودنى أبى ـ على العناية بشجيراته المنبثة فى حديقة الدار ، ومن أحب أعمالى اليومية الى نفسى ، أن أطوف بتلك الشجيرات المحبوبة ، لأتفقدها وأتعهدها بالماء .

رياضى بركوب العجلة

ثم استطردت قائلة : « انى مدينة لأبى بصحتى ، فقد أنشأنى منذ حداثتى ميالة الى الرياضة ، فانقطعت لممارسة أنواعها المختلفة ، وأجدت الكثير منها ، ولئن كان يسعدنى أن أقوم بقيادة سيارتى بنفسى فكثيراً ما أطوف حديقة الدار ممتطية عجلتى »



فوقية التيمورية تقول :

أبى .. معلمى الأول ..

فى قصره بالحلمية الجديدة ، يقيم اسماعيل تيمور بك الامين الاول بالنيابة مع أسرته الكريمة . وقد زارته « الاثنين » وهنأته بمنصبه الجديد ، وظفرت بالحديث المصور [illegible] الصفحات ، من صغرى كريماته الآنسة فوقية التيمورية



والد ومعلم

وأعقبت قائلة : « وكما تيسر لوالدى أن يجلس إلى يحدثنى فى شتى الموضوعات بحنان الوالد ولباقة المعلم ، حريصاً على أن يزودنى فى كل جلسة بجديد من ثقافته الواسعة ، وتجاربه المفيدة ، بأسلوب مشوق جذاب أتعطش اليه كثيراً



يقرأ لها شعر عمته

وتحدثت الآنسة فوقية عن والدها قائلة : « ما أسعدنى إذ أجلس الى والدى فى مكتبته الخاصة الزاخرة بشتى المؤلفات القيمة ، فأستمع الى ما يتخير منها للمطالعة » وهذا هو يعيد عليها قراءة أشعار بديعة لعمته الأديبة المعروفة المرحومة عائشة التيمورية ، كانت قد أثبتتها فى « ألبوم الأقاصيص »



تجود بكوبة دم

إنها إحدى المتطوعات فى جمعية الهلال الأحمر ، وقد أسلمت ذراعها الى القائمقام الدكتور أحمد عبد النبي بك ، راضية مغتبطة ، فأخذ ملأ من دمها كوبة ، ليسعف به أحد الجنود الجرحى عند [illegible]

هيّا .. جُودى بكوبَة دَمٍ

تبعث الحياة فى الجريح الهالك



تفتدى بدمها جنديا

في سماحة واطمئنان جلست السيدة سنية هانم عمر ، ربيبة المرحوم توفيق نسيم باشا ، والمتطوعة في الهلال الأحمر ، حيث أخذ القائمقام الدكتور أحمد عبد النبي بك ، ينقل الدم من ذراعها الى ذراع جندى مصرى ، لانقاذ حياته من خطر محقق ،

هى مأثرة جديدة لفتياتنا الراقيات ، المتطوعات للخدمة في جمعية الهلال الاحمر فقد استجاب ثمانون فتاة منهن لنداء ادارة الخدمات الطبية بالجيش المصرى ، وابدين استعدادهن لنقل ما يمكن نقله من دمائهن ليسعف به من يستنزف الجهاد دماءهم من الجنود

وقد فحص القائمقام الدكتور احمد عبد النبى بك مساعد مدير الخدمات الطبية دماء هؤلاء الفتيات ، فثبتت صلاحية اثنتين وخمسين منهن لعملية نقل الدم المطلوبة

ويشترط في الدم المنقول ان يكون من فصيلة دم المنقول اليه ، جريحا كان او مريضا ولهذا قام الدكتور يوسف بهجت عبدوش الضابط بالمستشفى الحربى بفحص دماء الجنود ، واعطى كلا منهم شارة نحاسية تثبت فيها احدى الفصائل الاربع التى منها دمه ، ليسعف في الحال عند الاقتضاء

وفي بعض الاحيان يضطر الاطباء الى اسعاف الجرحى المشرفين على الهلاك بالدم الذى يتيسر لهم حينئذ وان كان صاحبه مريضا ، ثم يعالجون هؤلاء الجنود بعد زوال الخطر عنهم ، من الامراض التى اصيبوا بها من الدم المنقول

ويحتوى جسم الانسان على ستة التار من الدماء ، تعتبر اربعة منها ضرورية للحياة وقد ينقل الدم من انسان واحد اكثر من مرة ، ولكن على ان تكون هناك فترة بين كل مرتين لا تقل عن عشرة ايام ، يستريح فيها المنقول دمه ، ويسترد ما فقد من دمه في المرة السابقة . وكثيرا ما تكفى كوبة لبن او ماء ، او بصلة لتعويض الدم المفقود

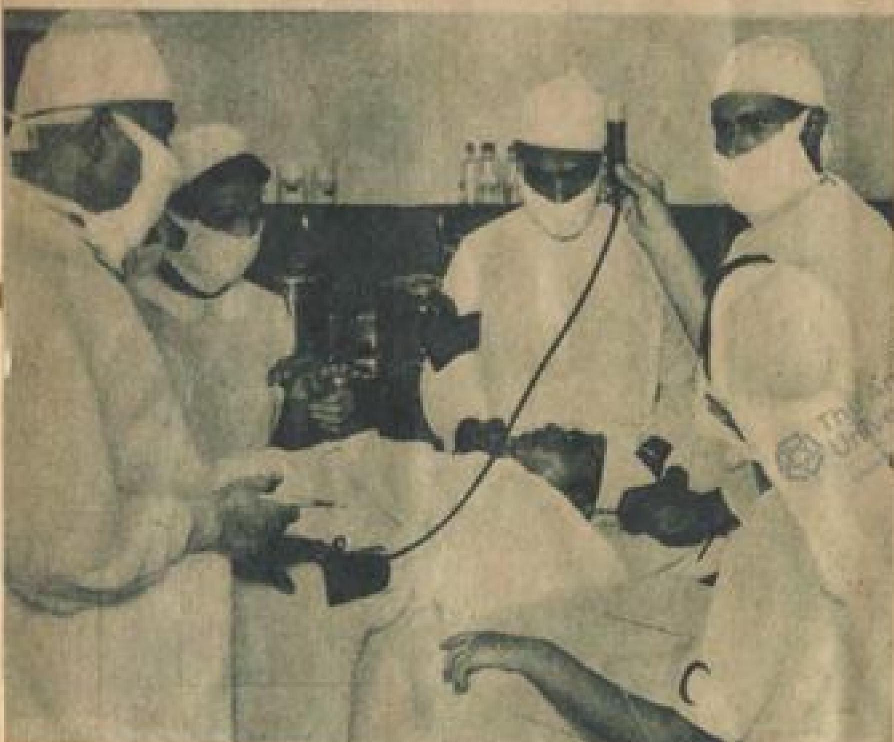
وينقل الدم مباشرة من ذراع المتطوع الى ذراع الجريح أو المريض ، ونظرا لتعذر هذا في الميادين الحربية ، عنيت ادارات الجيوش بحفظ الدم المراد نقله في انابيب خاصة بعد جمع كل فصيلة على حدة . ولدى الجيش المصرى اربعة مستودعات لهذه الانابيب في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس ، ولكن امكنتها من الاسرار العسكرية التى لا يعرفها غير المختصين ، اذ هى من الاهداف التى يجتهد في اصابتها الاعداء





دم نقي محفوظ

تلك هي الثلاجة الخاصة التي يحفظ بها الدم بعد أخذه من المتطوعات ، ووضعه في زجاجات — كل فصيلة على حدة — لينتفع به عند اللزوم في انقاذ حياة الجرحى أو المرضى من الجنود



الدم ينقذه من الهلاك

هو أحد الجنود المصريين ، اقتضت حالته الصحية أن ينقل اليه جزء من الدم الصحيح ، فأخذ القائمقام الدكتور أحمد عبد النبي بك ، في نقله اليه من أنبوبة خاصة حفظ بها

بالدماء نجود

في اغتباط وسرور ، وقفت هاته الفتيات ، كاشفات عن أذرعتهن ، وكأن لسان حالهن يقول : « هاكم أذرعتنا ، اننا بالدماء نجود ، في سبيل المجاهدين الأبرار »





وزير مصرى من عرب الحجاز

قد يعرف أكثر القراء معالى عبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة الحالى نائبا محترما ، اشتهر قبل توليه الوزارة بمواقفه تحت قبة البرلمان

ولكن لا يعرف كثير من القراء ان معاليه يعد من أبرع رجال القانون كما يعد من مهرة الفرسان ، وخيرة الرماة والسباحين ؟

لقد تلقى دراسته الابتدائية فى أسيوط ، مع شقيقه الأكبر خليل ابراهيم بك عضو مجلس الشيوخ ، وشقيقهما الأصغر الأستاذ عبد الحميد ابراهيم ، أحد كبار موظفى وزارة الشئون الاجتماعية الآن

ذكريات مدرسية

وقد تحدث معاليه عن ذكرياته الدراسية ، قال :

« فى أثناء دراستى الثانوية بالمدرسة الخديوية ، ألفت مع زميلى : صبحى نجاتى ، وراشد رستم ، جمعية للطلبة ، وأصدرنا مجلة مدرسية تولى أولهما الاشراف على اصدارها

« ولم تكن الحكومة حتى ذلك الحين تحتفل برأس العام الهجرى الاحتفال اللائق به ، فأخذنا ندعو الى اتخاذه عيدا رسميا للدولة ، وعقدنا لهذا الغرض اجتماعا تمهيديا بدار التمثيل العربى ، ووقع الاختيار على لتمثيل المدارس الثانوية فيه ، فألقيت كلمة عنوانها « الجهاد فى الاسلام »



مصرى فى فرنسا

الطالب عبد المجيد ابراهيم صالح ، فى أثناء دراسته الحقوق بجامعة مونبلييه بفرنسا ، وقد غطى رأسه بقبعة وخوذة من لون المعطف الذى يرتديه ، واستند بيمناه الى عصاه ، ممسكا بالأخرى بعض الأوراق

« وفي العام التالي ، عقدنا اجتماعا آخر في (تيلوت باسك) فأخذ مكاني في القاء كلمة المدارس الثانوية الطالب النجيب حفني محمود

« واستجابت الحكومة بعد ذلك لدعوتنا وقررت اعتبار رأس السنة الهجرية من أعياد الدولة الرسمية

« ولما طالبت البلاد بالدستور في عهد الخديو عباس ، ونشط الحزب الوطني لجمع التوقيعات على عرائض المطالبة به ، عقد الطلبة اجتماعا كبيرا انتهى بانتدابي والزميل أمام واكد لبث الدعوة للدستور بين الجمهور

« وكان أن طبعنا في جريدة الدستور التي كان يصدرها الاستاذ محمد فريد وجدي ، مئات الآلاف من بطاقات كتب في كل منها (عند مرور سمو الخديو ، اهتفوا ليحيى الدستور) ثم انتهزنا فرصة الاحتفال بالمحمل ، وطفنا في عربة بالجماهير المحتشدة لتحية موكب الخديو ، قبل مروره بخمس دقائق ، حيث أخذنا في توزيع البطاقات المذكورة

« وفعلا لم يكد موكب الخديو يسير في طريقه حتى تعالى الهتاف بحياة الدستور ، ثم تألفت مظاهرة كبرى من الطلبة والشعب عقب الاحتفال قصدت الى عابدين وهي تهتف للدستور

وفي سنة ١٩١٢ التحق معاليه بجامعة مونبلييه في فرنسا ، وعاد الى الوطن بعد أن أتم دراسة الحقوق ، ثم اشترك في الحركة الوطنية منذ بدايتها

أما اجادته الفروسية والرماية والسباحة فقد جاءته بحكم انتساب أسرته الكبيرة الى قبيلة بني سليم الحجازية ، التي وفد بعض أفرادها الى مصر منذ ستة قرون ، ونزلوا في أسيوط وما حولها ، ثم أطلق اسم القبيلة على بلدة الساحل ، التي أقام بها أجداده ، فسميت ساحل سليم ، ومن تقاليد هذه القبيلة أن يتعلم شبابها تلك الرياضات الثلاث ، ويحذقوها

وقد اشتهر بنو سليم في عهد خالد بن الوليد اذ كانوا من أبرز فرسانه وجنوده في غزواته الكثيرة الموفقة ، وكانت خيلهم أشهر الخيل

ولاسرة معاليه ثلاثمائة فدان في بلدة ساحل سليم ، زرعت كلها فاكهة ، وتعد من أكبر الحدائق في القطر ، وكان جده الاكبر أبو زيد أغا « قومندانا » حاكما لشرق أسيوط في عهد المغفور له والي مصر محمد على باشا ، ولهذا الجد شقيقان هما : عثمان بك رئيس مجلس الاحكام ، وسليمان بك الذي كان مديرا لقنا ، وهو والد المرحوم محمود سليمان باشا والد رفعة محمد محمود باشا



تلهو مع ضيفتها

في حديقة دار وزير الدولة معالي عبد المجيد ابراهيم بك ، وقفت كريمته الصغرى الآنسة نادية ، تلهو بسقي الزرع ، مع ضيفتها — كريمة خالدة الذكر — المرحوم عبد الرحمن رضا باشا

مع أولاد معاليه

هذا وقد أنجب معالي الوزير نجلا وخمس فتيات ، وكان نجله حسن يدرس في انجلترا ، ثم عاد منها لمناسبة الحرب ، حيث التحق بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول ، وهو شاب رياضي

وقد سألنا « الآخر » عن شعوره نحو تولي والده الوزارة ، فقال :

« لو ان ذلك حدث في ظروف عادية ، لكان سروري أكبر من غير شك

أما نادية — صغرى كريمات معالي الوزير — فهي الآن طالبة بمدرسة الاورمان ، وقد أجابت عن مثل هذا السؤال قائلة :

« اني مسرورة كل السرور لاني أصبحت ابنة وزير ، ولكني مضطرة بسبب ذلك الى انفاق كل ما ادخرته من مصروفي الخاص في شراء هدية أقدمها الى والدي الوزير

عربي أصيل

إنه الشيخ العربي الجليل ابراهيم صالح بك — والد معالي وزير الدولة عبد المجيد ابراهيم بك — وقد امضى في ... ساحل سليم





فى مؤتمر الامتيازات

ذلك هى إحدى جلسات مؤتمر الامتيازات فى بودابست ، وقد جلس فى وسط الصف الأول « معالى » عبد الحميد ابراهيم بك الذى مثل البرلمان المصرى فيه مع بعض حضرات زملائه إذ ذاك من الشيوخ والنواب المصريين المحترمين



تلميذ ابتدائى

ذلك هو معالى عبد الحميد ابراهيم بك — وزير الدولة — حين كان فى التاسعة من عمره ، يتلقى دروسه الابتدائية فى أسيوط ، وقد تجلى فى وجهه نفس الجد الذى يتجلى فيه الآن

غداء فى بودابست

فى أحد المطاعم الكبيرة ببودابست ، جلس النائب المحترم عبد الحميد ابراهيم صالح بك — معالى وزير الدولة الآن — ليتناول الغداء مع نجله حسين واحدى كرائم السيدات الأوروبيات



من "الزبالة" يستخرجون الذهب!





لم يخطىء أجدادنا حين قالوا فى أمثالهم : « رب جوهرة فى مزبلة » ففى كل مكان تقوم فيه حوانيت الصاغة الآن ، يوجد تجار اختصوا بشراء « زبالة » هذه الحوانيت ، ثم استخراج الذهب منها وبيعه الى الصاغة . وفيما يلى تبين « الاثنين » ـ بالصور ـ كيف يتسرب الذهب الى زبالة دور الصياغة ، وكيف يستخرجه بعد ذلك ـ بطرقهم الخاصة ـ أولئك التجار

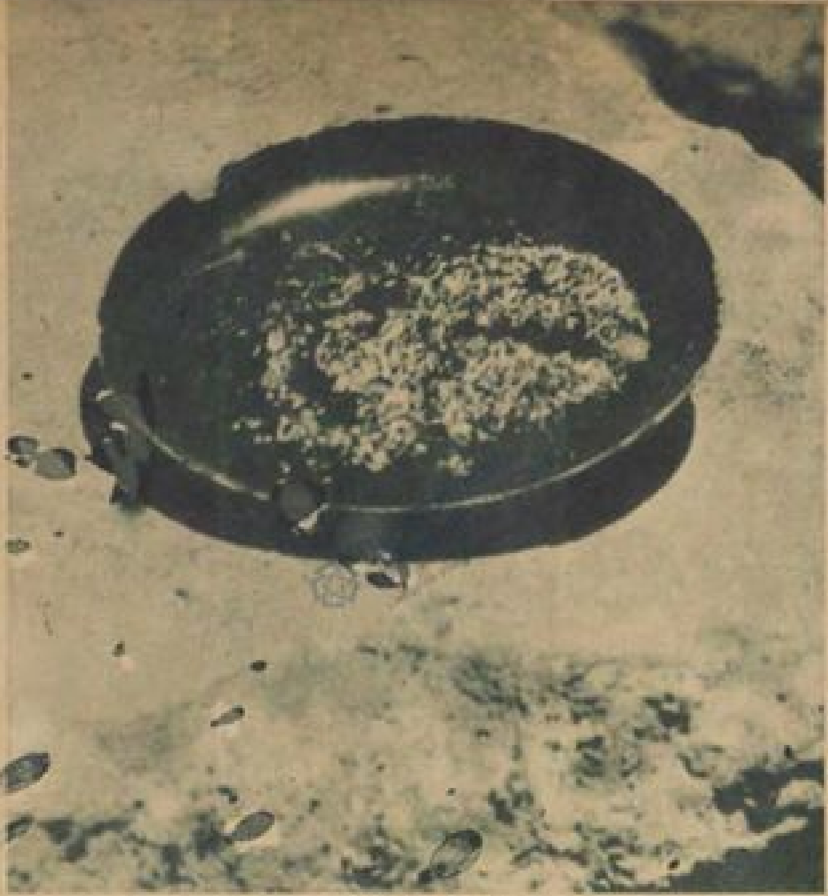
(١) يخزنون الزبالة

ها قد انتهى يوم العمل فى حانوت أحد الصاغة ، فأخذ بعض عماله فى كنسه ، ثم وضعوا الكناسة فى صفيحة ريثما ينقلونها الى الاكياس التى تحفظ فيها بالمخزن ، حيث يفحصها الذين يرغبون فى شرائها ، ثم يستخرجون الذهب منها بعد ابتياعها

(٢) يغسل التراب !

بعد أن طحن التراب الذهبى الذى خلص له من كناسة الصياغ ، عمد الى وضعه فى أوعية كبيرة ، حيث يغسله جيداً بالماء ، ثم يروقه بمنخل خاص بضع مرات ، ليحتفظ بالرواسب اللازجة فى وعاء خاص ، ويستخرج منها الذهب المطلوب



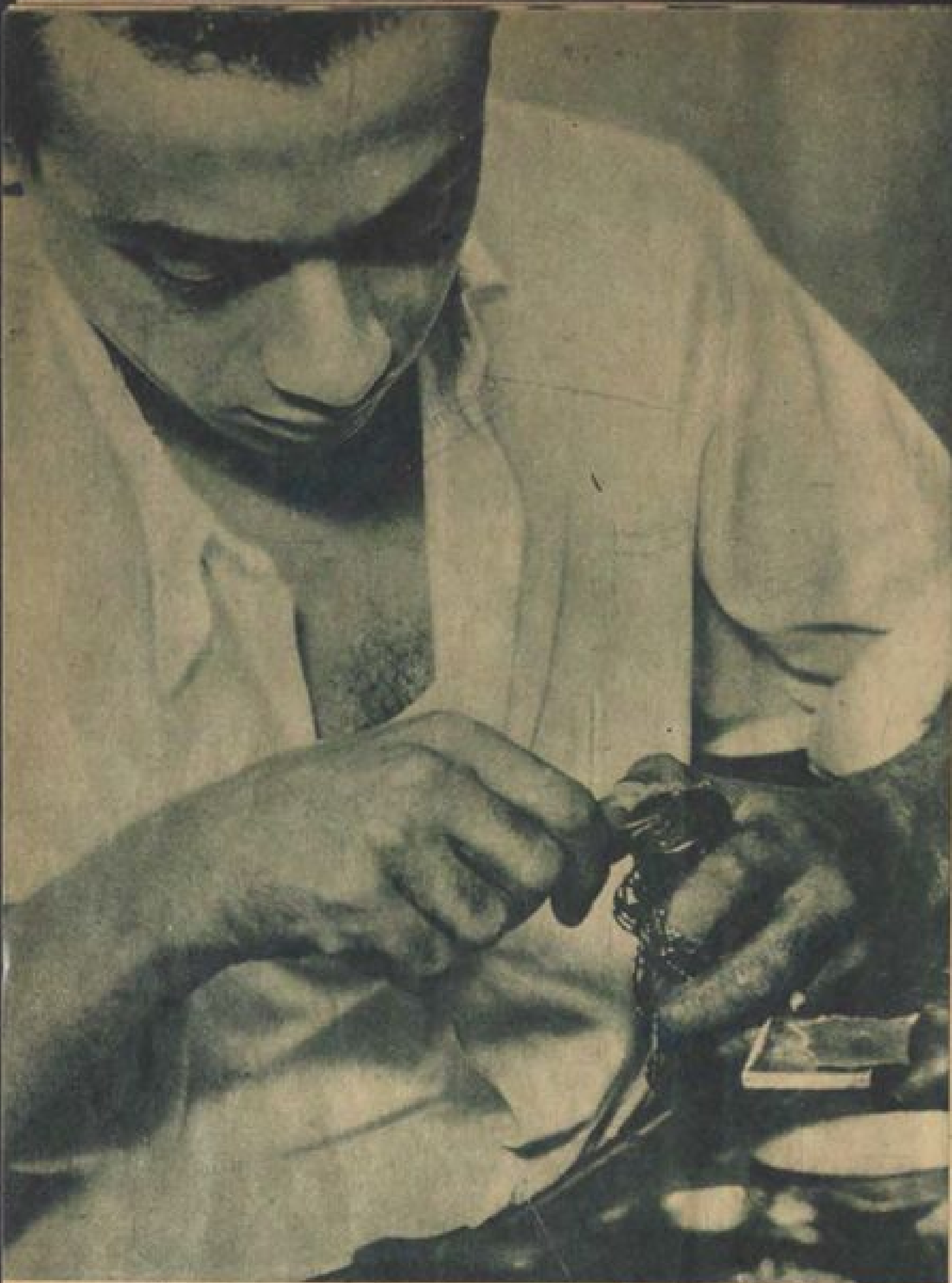


ذرات ذهبية　　　**يرقق الذهب**

إنه أحد الصياغ يشرف على عملية ترقيق الذهب في حانوته ، حيث تقوم بها هذه الذرات الذهبية النقية مع بعض القطع الذهبية الصغيرة التي سقطت فيها هذه الآلة التي يديرها أحد « صبيانه » . وفي أثناء هذه العملية تتساقط سهواً من الصياغ هي التي حصل عليها تاجر الكناسة .. ولا شك في أن الثمن الذي يحصل عليه ببيعها ، مما يزيده إقبالا على شراء كناسة الصياغ ذرات من الذهب المرقق على قاعدة الآلة ، ثم على الارض حيث تختلط بالتراب

من الصائغ واليه : ها قد انتهى تاجر الكناسة الذهبية من استخراج الذهب منها ، ثم حوله الى سبيكة بوضعه في فرن داخل وعاء خاص وأخيراً ذهب بهذه السبيكة الى أحد الصياغ الذين اشترى منهم الكناسة ، حيث اشتراها منه بعد تحليلها بسعر الذهب الخام







ذهب فى الماء !

حتى أيدى الصياغ لا تخلو من ذرات الذهب التى تعلق بها حين قيامهم بصياغته . ولهذا يحفظ الماء المتخلف عن غسلهم أيديهم عقب ذلك فى خزان خاص ، حيث يستخرجها منه التجار الأخصائيون بطرقهم الخاصة بعد أن يشتروه



بنقش المصوغات

بدقة وعناية ، انهمك هذا الصائغ فى نقش إحدى القطع الذهبية المصوغة ، وعملية النقش هذه تغطى أرض حانوت الصائغ وكناسته بكثير من ذرات الذهب التى تتساقط حين إجرائها ، ثم يستخرجها تجار الزبالة بعد ذلك

يطحن الكناسة !

إنه أحد تجار الكناسة المتخلفة عن العمل فى حوانيت الصياغ . وهذا هو بعد اذ اشتراها وحرقها ليذهب ماعلق بها من الورق والخرق ، وضعها فى مطحن كبير يسمى « بمبه » — تمهيداً لاستخراج الذهب منها

نساء

في خدمة البحرية



تحية البحرية

فى قوة البحار وعزمه ، بدت هذه المرأة الانجليزية وهى ترفع يدها بتحية البحرية

فى كل مكان امتدت اليه الحرب أو يحتمل أن تمتد اليه ، تهيأت المرأة للفداء ، فنفضت عنها رداء البيت ، وخرجت من دائرة الاسرة الى الميدان ، ناشرة راية الجهاد . . حتى البحرية وما يكتنفها من أهوال ، وما تتطلب من قوة مراس ، أقبلت النساء فى انجلترا على الانخراط فى سلكها



يتدربن على المشى

انتظمت خطواتهن أثناء الطابور اليومى فى السكاية البحرية بانجلترا ، تمهيداً لانخراطهن فى سلك البحرية الملكية البريطانية



مذكرات

في الشئون البحرية

في قاعة المحاضرات الخاصة بالكلية البحرية البريطانية بجنوب انجلترا ، انهمكتا تدونان مذكرات عما يلقيه أحد الاخصائيين في الشئون البحرية . .

سيجارة قبل الاكل

في حجرة الطعام الفخمة بالكلية البحرية البريطانية ، يتناول طعامهن البحارة النساء طول مدة تمرينهن على أعمال البحرية . وتراهن وقد جلسن حول المائدة في انتظار الطعام ، وقد أخذ بعضهن يدخن . .



السينما والمسرح

من اجل الاعانة

كانت قد سرت فى الجو المسرحى اشاعة اهتزت لها أركان الفرقة القومية ، وكادت تقوض دعائمها ، تلك هى ان الحكومة ستقبض يدها عن الفرقة وتحرمها من الاعانة السنوية وقدرها ثلاثة عشر ألف جنيه ، وزاد فى انتشار هذه الاشاعة قرار مجلس الوزراء المتضمن منع أمثال تلك الاعانة لضغط الميزانية وتوفير ما يمكن توفيره منها . .

وأمسك كل ممثلة وكل ممثل قلبه بيده ، وكانت فترة قاسية نذر كل منهم للرحمن نذرا

وبعد أيام انكشف الغـمامة ، وتكشفت السحابة عن الاكتفاء بخصم ثلاثة آلاف جنيه من الاعانة ، والابقاء على آلاف عشرة ، فتنفس الممثلون الصعداء — ولو انهم نسوا نذورهم — الا واحدا منهم هو احمد نصار مساعد عام — السكرتير المساعد — فقد نفذ الرجل مشروعه ودعا الى وليمة كبيرة جميع زملائه وزميلاته لمشاركته الابتهاج بتقرير الاعانة العزيزة

وبعد انتهاء الوليمة عاد نصار الى نفسه وجلس يراجع الحسابات — حساباته المزعومة — لا الفرقة — فعرف انها تكلفت خمسة جنيهات وبيقا

ساعة أبو عمو

« أبو عمو » هو أحد أبطال فرقة الكسار بل هو ابنها البار الذى لم يفارقها منذ التحق بها على أثر قدومه من الريف

وأبو عمو كغيره من عباد الله يحمل ساعة جيب ، وهى ساعة من ماركة « الحمد لرب مقتدر » ولكنها على كل حال تعطيه الوقت الصحيح دون حاجة الى سؤال الناس ، وحمارتك العرجاء . . الى آخر المثل المعروف

وفى منتصف الشهر الماضى صدر الامر العسكرى بتقديم الوقت ساعة ، فما وافت الساعة الحادية عشرة من مساء ١٤ يوليه حتى عمد كل من تظله سماء مصر — ومن بينهم أبو عمو بالطبع — الى ساعته فقدمها

وسارت الامور مع الجميع على ما يرام — الا عمنا أبو عمو ! . ذلك انه قرأ الامر العسكرى مثنى وثلاث وعشار ، ففهم منه ان عليه فى الساعة الحادية عشرة (من كل مساء) أن يقدم ساعته ! وسارت ساعة أبو عمو على هذا المنوال — أى تتقدم فى كل يوم ساعة فتختلف بذلك عن ساعات الناس جميعا !

ومن ذاك التاريخ لا تمر فترة حتى يشكو أبو عمو لطوب الارض من اختلال ساعات خلق الله !

اقتراح فنى فى سبيل الدفاع الوطنى

المسرح كفيل بانقاذ الفلاحين

للاستاذ عمر جميعى

المخرج بالفرقة القومية



ثبت من الاحصائيات الاخيرة ان حوالى ٨٧٪ ممن تقدموا للخدمة العسكرية لا يصلحون لحمل السلاح . وذلك لضعف بنيتهم واصابة معظمهم بالامراض المنتشرة فى الريف المصرى كالبلهارسيا والانكلستوما والتراكوما وغيرها

ومن دواعى الاسف حقا أن يكون ريفنا المصرى مباءة لهذه الامراض الفتاكة ، التى تشل من القوى العاملة فى مختلف نواحى النشاط

وأظن انه قد آن لنا أن نعمل على انقاذ الفلاح المصرى من براثن هذه الامراض الخبيثة ، وأن نتضافر جميعا لتحريره من عاداته التى أورثها له الجهل ، فنضع حدا لهذه الحال اذا كنا نرغب فى أن يكون لنا جيش قوى برجاله . كثير فى عدده

ولى الشرف بأن أتقدم اليوم الى وزارة الشئون الاجتماعية والصحة العمومية بفكرة لو عنى بدرسها لأمكن لها أثر فعال فى علاج هذه الحال المحزنة التى يعانيها الفلاح المسكين . فأنا أعتقد اننا نستطيع أن نتخذ من المسرح وسيلة لكل اصلاح ، فالمسرح مدرسة الشعب ، وهو المنبر الذى يسهل علينا مخاطبة أفراد الامة من فوقه . ولذا أرى أن تعهد الحكومة الى كاتب اجتماعى وطبيب مارس مهنته فى الريف وعاشر أهله وفهم عيوبهم ، فى وضع مسرحيات صغيرة تعالج فيها هذه الامراض ، على أن يساعدهما فى ذلك مخرج مسرحى ليكون تصميمها من وجهة الفن المسرحى صحيحا ، ويستحسن أن تسود هذه المسرحيات الروح المرحة ، ويتجنب فيها الوعظ المقصود ، والارشاد المتكلف ، والدرس المفتعل ، فالفرد الجاهل كالطفل المريض ، لا يستسيغ الادوية الا ممزوجة بالحلوى

واذا ما كتبت الرواية ، يختار المخرج والممثلين الصالحين لها ، ويعمل على تدريبهم واخراجها ، حتى اذا ما انتهى من اعدادها وتجهيزها ، قامت هذه الفرقة برحلات الى الريف المصرى لعرضها أمام أكبر عدد ممكن من الفلاحين وبدون أجر ان أمكن

وفى الامكان اعداد مسرح متنقل فى سيارات كبيرة على غرار ما هو متبع بفرق العرض المتنقلة « السيرك » ولا أظن ان المشروع يحمل خزينة الحكومة نفقات باهظة . ولكنه سيحقق انقاذ الفلاح والترفيه عن جندى عامل يؤدى للأمة أجل الخدمات

اللى يخاف من العفريت

محمد كامل – عضو جمعية أنصار التمثيل – مونولوجست عليه الكلام . وهو يتمتع بدم خفيف جعله محبوبا من جميع عارفيه وغير عارفيه ، بس يا خسارة يخاف من خياله ! خصوصا فى هذه الايام التى انتشر فيها بساط الظلام

ويتزود محمد كامل ببطارية صغيرة فى جيبه وعصا رفيعة يحملها فى إصبعه حتى اذا وصل باب العمارة التى يقطنها فى عبر بها العصا من بعيد لبعيد كي يفتح بها الباب ، ثم يسلط فى الوقت نفسه البطارية لتنير له السبيل !

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى ، جلس كامل مع بعض اصدقائه فى القهوة وراحوا يتحدثون عن اللصوص وطرقهم وكيف يهاجمون ضحاياهم فى الظلام

وبعد السهرة قام كامل تحمله سيقان من قش ، بعدما سمع من احاديث جعلته يحمل قلبه بين يديه

ووصل ابو كمال الى منزله ، وبالحركة الاوتوماتيكية المعروفة ، مد العصا الى الباب ، وتصادف ان كان « خواجه » سيبق خارجا من الباب فى تلك اللحظة فأصاب طرف العصا بطنه فصاح برطانة ظن معها كامل انه أحيط بطائفة من العفاريت واللصوص فى آن واحد

وأدار المعلم كامل ظهره واطلق ساقيه للريح . وظل يعدو معتقدا ان مطارديه يعدون وراءه

وبعد ان انقطع نفسه من الجرى ، توقف ونظر خلفه فاذا عسكرى الداورية يطارده لاشتباهه فيه خصوصا ان كامل « وش شبهة » فوجهه والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه – يقطع الخميرة من البيت !

وبعد تفاهم بين الاثنين ، وقف الشرطى على الحقيقة فأوصل كاملا الى باب الشقة . وهو يدندن له – من باب التسلية – بمنولوجاته الرشيقة الانيقة !



نظرة وابتسامة

تستغنى بهما عن الحديث روحية خالد نجمة السينما والممثلة بالفرقة القومية



انتاج بالجملة

يستعد استوديو لاما الآن لاخراج فيلم صلاح الدين الأيوبى برغم الحالة الحاضرة التى توقفت فيها معظم الشركات عن عمل الأفلام . وقد أبى إخوان لاما مع هذا إلا أن يبدأوا فى الأسبوع الماضى فى إخراج فيلم عصرى جديد اسمه « صرخة فى الليل » يقوم بالدورين الأولين فيه : الأستاذ بدر لاما ، والمطربة رجاء عبده . ويشترك معهما سميح سميح ، ومنسى فهمى ، وبشارة واكيم ، ومحمود المليجى . ويقوم باخراجه الأستاذ ابراهيم لاما . وقد كتب السيناريو الأستاذ السيد زيادة ، وكان ابتداء التصوير فى هذا الفيلم فى الأسبوع الماضى . وبذلك سيكون لدى استوديو لاما فى الموسم القادم ثلاث روايات حاضرة للعرض ، هى : رجل بين امرأتين ، وصرخة فى الليل ، وصلاح الدين الأيوبى . وننشر هنا منظراً يجمع ممثلى « صرخة فى الليل » ومخرجه وموزعه وبعض الصحافيين ، وقد ظهرت الى اليسار المطربة رجاء عبده فالأستاذ ابراهيم لاما وبينهما الأستاذ بدر لاما . فالأستاذ عبد الشافى ومن اليمين الأستاذان بشارة واكيم فمنسى فهمى فالآنسة سميحة

في عالم الذرّة

للاستاذ احمد جلال

المخرج السينمائي

قصة عجيبة، عن عالم عجيب، لا تراه العيون، ولا يصل اليه الادراك

كان معمل يعقوب البخارى حجرة خشبية واسعة فى الدور الارضى من منزله القائم فى أحد أطراف حلوان، تشرف نوافذه على الصحراء المترامية الاطراف

وهو معمل مظلم كتب [illegible] مائدة خشبية كبيرة، وفى أحد أركانه حوض [illegible] حنفية يقطر منها الماء، وعلى طول جدرانه رفوف [illegible] جهازات كيماوية مختلفة، وأنابيق وأدوات غريبة، وأنابيب زجاجية وكؤوس فيها مواد ملونة ومساحيق مختلفة. وفى وسطه ميكروسكوب كبير له عدسة قوية تحتها لوح صغير من الزجاج يسطع عليه نور مصباح قوى، ويخيل للرائى ان اللوح الزجاجى خال، ولكن اذا دقق النظر رأى ذرة رمل صغيرة وضعت فوق الزجاج بعناية، فبدت تحت الميكروسكوب ضخمة كبيرة

وكان العالم البخارى جالسا يحدث حفيدته زهرة ويقول لها وهو يشير الى الميكروسكوب:

ــ أخيرا تكللت تجاربى الطويلة بالنجاح

ونظرت اليه حفيدته وقالت:

ــ ولكنك لم تحدثنى قط عن تجاربك هذه

ــ سأحدثك عنها باختصار. ان الذرة أصغر شىء فى الوجود، فاذا نظرنا اليها بميكروسكوب قوى فاننا نرى ما فيها، ولكن هناك دائما شيئا أصغر لا تكشفه أقوى الميكروسكوبات، وقد عرفت هذا الشىء الصغير، وأصبح فى وسعى أن أجعل المخلوق البشرى يصغر ويدق ويتضاءل حجمه حتى يتسنى له أن يخترق عالم الذرة المجهول ويطوف فيه، ويدرك ما يحويه من أسرار وعجائب!

وحملقت الفتاة لجدها وكأنها لا تصدق ما يقول

وكان على المائدة أنبوبتان من زجاج وحزام من قماش فيه جيبان مثل الجيوب التى يوضع فيها رصاص البنادق، فتناول الشيخ احدى الانبوبتين وفتحها، وسكب محتوياتها فى يده، فتدفقت مئات من الحبوب الحمراء الصغيرة التى لا تزيد حجم الحبة منها على رأس الدبوس وقال:

ــ اذا تناول الانسان احدى هذه الحبوب، فانه يتضاءل فى دقائق قليلة ويصغر حجمه حتى لا يكاد يرى بالميكروسكوب

ثم أعاد الحبوب الى أنبوبتها، وتناول الانبوبة الاخرى وأفرغ منها فى كفه ما فيها من حبوب مثل الاولى ولكنها بيضاء اللون، وقال:

ــ وهذه الحبوب ضد الاولى فاذا تناولها الانسان بعد أن يبلغ من الصغر مبلغ الاوهام فانه يعود الى حجمه الطبيعى

ثم أعاد هذه الحبوب البيضاء الى الانبوبة وأشار الى المنطقة الجلد وقال:

ــ ولا تؤثر هذه الحبوب فى الانسان الا اذا تناولها وابتلعها، وعندما يبتلع الحبة الحمراء، فانه يتمنطق بهذه المنطقة، وفى أحد جيوبها أنبوبة الحبوب البيضاء، فيصغر ويدق وتصغر معه ثيابه، حتى اذا بلغ الدرجة القصوى من الصغر وأراد أن يعود الى حجمه الطبيعى، فانه يتناول حبة بيضاء، فيعود كما كان

وارتجفت الفتاة وهى تصغى لحديث جدها وتحاول أن تفهمه، وسألته فى لهفة:

ــ وهل [illegible] تجرب فى نفسك هذه الحبوب؟

وهز الشيخ رأسه وقال: لقد أصبحت شيخا فانيا، فلا أجرؤ على القيام بهذه التجربة، لانى لا أتحمل الصدمة العصبية التى يحدثها تأثير هذه الحبوب

وارتجفت الفتاة وقالت فى بطء: وهل تريد منى أن أجرب هذه الحبوب؟

وشحب لونها وقد تولاها رعب شديد من المجهول الذى خيل اليها ان جدها سيدفعها اليه. ولكنه قال لها: كلا سأبحث عن انسان يحب العلم ويحب المغامرة وأستطيع أن أثق به فان فى وسع المرء أن يتخذ من هذا السر سلاحا خطيرا ينفذ به مشروعات جريئة شريرة

وصمت وصمتت زهرة، وساد المعمل الرهيب سكون قطع حبله طرق شديد على زجاج نافذة الحجرة

وفزع الشيخ وقال: من هذا؟



وسرعان ما تحطم زجاج النافذة، ودخل شبح ما كاد الشيخ يتبينه حتى صاح: «إسماعيل.. اسماعيل»

وسرعان ما تحطم الزجاج ، ووثب من الظلمات شبح أشعث أغبر دخل الحجرة وهو يترنح ، وما كاد الشيخ يتبينه حتى صاح :

ـ اسماعيل .. اسماعيل !

كان اسماعيل هذا حفيده ، وقد حكم عليه بالسجن عشر سنوات ، لتهمة باطلة حيكت ضده منذ سنتين ، وكان يستر ثوب السجن الذى يرتديه معطف قذر بللته مياه المطر المنهمر ووحول الطريق الذى خاضه

وسارعت زهرة الى أحضان شقيقها وهى تبكى وتصيح :

ـ أخى .. اسماعيل !

وقبلها بحنو ثم دفعها عنه وقال فى صوت متقطع :

ـ زهرة .. جدى . انهم فى أثرى . يطاردوننى بعد أن فررت من السجن

وارتجف الشيخ وهو ينظر الى كتف اسماعيل وقال : أنت مجروح

ـ نعم . لقد أطلقوا النار على وأصابونى فى كتفى اصابة خفيفة ، وعثرت فى الطريق على سيارة فيها معطف ، فاستترت بالمعطف ، ولكنهم اقتفوا أثرى . اخفنى يا جدى .. خبئنى . لا أريد أن أعود الى الليمان

وسرعان ما سمع الثلاثة حركة بعيدة وأصواتا تقترب من المنزل ، ثم سمعوا طرقات عنيفة على باب المنزل

ونظر العالم الشيخ حوله ، واستقر بصره على الميكروسكوب ثم على ذرة الرمل الملقاة على اللوح الزجاجى الصغير والتفت الى اسماعيل وقال له :

ـ هناك طريق واحد ! ثم أخذ يشرح له اختراعه العجيب فى ايجاز بينما يربط حول وسطه المنطقة ذات الجيوب التى توضع فيها أنابيب الحبوب السرية

ونظرت زهرة فرأت أخاها يبتلع بعض الحبات الحمراء وجمدت فى مكانها اذ رأت حجمه يصغر ويتضاءل

وأخذ الجنود يحطمون الباب ، وأخذ اسماعيل يصغر حتى أصبح ارتفاعه شبرا واحدا

وقال له جده بصوت حنون :

ـ سأضعك على اللوح الزجاجى عندما يصغر حجمك الى الحد الكافى فتقترب من ذرة الرمل وتكتشف ما فيها . وسوف أراقبك بالميكروسكوب

وكان اسماعيل قد تضاءل حتى أصبح فى مثل حجم عقلة الاصبع فاستطرد الشيخ يقول :

ـ افتحي الباب يا زهرة للجنود قبل يروه :

ـ افتحي ووضع اسماعيل في كفه ، وذهبت الفتاة في الزعة ففتحت الباب فاندفع منه أربعة جنود شداد غلاظ من حراس السجن وقال لها أحدهم :

ـ لقد لجأ الى هذا المنزل مذنب فار من السجن

وقالت الفتاة :

ـ لم يدخل عندنا أحد ، أنتم مخطئون

ولكن الجنود دفعوها ودخلوا المعمل وهي في أثرهم فرأت جدها يبتعد عن الميكروسكوب وسألهم :

ـ ما الخبر ؟

وألقت نظرة سريعة على الميكروسكوب فرأت على اللوح الزجاجي ذرة الرمل وعلى مقربة منها ذرة أخرى تزحف نحوها

• • •

عندما دفع اسماعيل الحبوب الحمراء الى فمه شعر بشيء من التردد لولا أن سمع صوت الجنود وهم يحاولون اقتحام الباب ، وصوت جده وهو يقول : « تناول الحبوب يا اسماعيل ، يا لي تؤذيك »

وكان لها طعم حلو عجيب ، وشعر عقب ابتلاعها بدوار ، خيل اليه انه سيغمى عليه ، ولكن سرعان ما زال عنه الدوار

على ان كل شيء حوله أخذ يتحرك ، وشعر بشيء غريب في رأسه وباختلاج عنيف يسري في عروقه وعضلاته ومفاصله وأعصابه وعظامه

كان شيئا مخيفا ، ولكنه ما لبث أن تعوده ، وخيل اليه ان المعمل يضطرب في غير نظام ، وكأن الارض زلزلت زلزالها ، ثم رأى جدران الحجرة تتسع وتتباعد ، والسقف يعلو ويعلو ، وجده الواقف بجواره يرتفع ويرتفع

وفي الحقيقة ان شيئا لم يتسع ويكبر ، وانما جسده الذي كان يتضاءل ويصغر ، ولكنه كان يرى نفسه كما هو ، وكما كان لا يشعر بتغيير في جسمه ، وانما يرى التبدل فيما حوله

ورأى أخته تبدو من بعيد وهي شامخة بطول هائلة الحجم ، سمع صوت جده يناديه من عل : « ستصبح على اللوح الزجاجي عندما يصغر حجمك الى الحد الكافي فتقترب من ذرة الرمل »

وما زال كل شيء حوله يتسع ويتمدد ، ورأى الارض تحته تصبح كثيرة النغرات والاخاديد ، ورأى المائدة التي كان بجوارها قد ارتفعت الى علو ثلاثين مترا تقريبا ، ولم يعد يستطيع أن يصل ببصره الى سقف الحجرة التي تناهى في البعد حتى خيل اليه انه يرتفع عنه ثلاثمائة متر

أما جدران الحجرة فقد تباعدت حتى لم يعد يرى منها سوى ما يشبه الضباب غير الواضح المعالم

ثم رأى شيئا ضخما هائلا يهوى الى مقربة منه فيثير لفحة هواء شديدة ، وكان هذا الشيء هو يد جده ، وقد خيل اليه ان كل أصبع منها يزيد طوله عن خمسة أو ستة أمتار ، وكان الكف أشبه بحوض كبير واسع كثير الاخاديد والقنوات

وسمع صوت جده يقول : « أسرع يا اسماعيل اصعد على كفي »

ثم رأى نفسه يرتفع في الفضاء بسرعة هائلة تحدث لفحة قوية من الهواء كادت تسقط الى



واذا بهذا الانسان البشري الذي تصل هامته الى السماء ، أخته زهرة ! جاءت لتفقده

الحضيض ، ثم سمع صوت جده يناديه من بعد سحيق : « اهبط من كفي ، وسر الى ذرة الرمل ، وسنراقبك في الميكروسكوب بعد انصراف الجنود »

وكان حوله ضوء شديد يكاد يخطف أبصاره عرف انه ضوء مصباح الميكروسكوب القوي ، وسار بعض خطوات على كف جده حتى وصل الى حافته ، فرأى الارض الزجاجية على عمق مترين تقريبا ، فوثب اليها ورآها أشبه بأرض فسيحة براقة تمتد الى بعد عشرة أمتار وفي طرفها هاوية بعيدة الغور

وقام من سقطته يتعثر ، ونظر حوله فلم ير أثرا لليد العملاقة ، ورأى نفسه في عالم غريب شاذ مخيف :

كانت السماء تضيء بنور شديد القسوة لا يستطيع أن يرفع بصره اليه ، ورأى الارض الزجاجية حوله شديدة البريق ، وهي لا تزال تمتد وتتسع ، اذ أن تأثير الحبوب ما زال يعمل عمله العجيب

واستمر هذا التمدد ، فرأى طرف اللوح الزجاجي على بعد خمسين مترا منه ، ثم على بعد مائة متر !

والتفت فرأى ذرة الرمل ، وبينه وبينها ما يزيد عن خمسين مترا !

ورآها كتلة ضخمة من الصخر الاصفر ارتفاعها متر تقريبا ، ولكنها كانت تتضخم وتنمو وتبتعد عنه [illegible]

وبدأ يسير متجها نحوها ، وما لبث أن فكر في حقيقة أمره ، ان هذه الكتلة من الصخر ذرة من الرمل في حجمها الآن في نظر جده وأخته

وتنبه الى انه استغرق في التفكير دون أن ينتقل من مكانه ، دقيقة أو دقيقتين وان المنظر حوله تبدل تبدلا مخيفا في هذه اللحظات الدقيقة ، فقد أصبحت الارض الزجاجية تحته خشنة الملمس كثيرة الاخاديد وعرة المسالك فيها مرتفعات ومنخفضات ، وأصبحت ذرة الرمل أمامه تلا صخريا وقد زاد عنه بعدا ، فأخذ يسير متجها نحوها ، ومرت دقيقة فرأى انه لا يقترب منها ، بل هي تزداد عنه ابتعادا

وأخيرا دنا منها ، وراح يرتقب ولما ارتقى ما يقرب من خمسة أمتار وجد ثغرة ، فجلس يرتاح فيها قليلا ، وما لبث الثغرة أن أصبحت كهفا فسيحا ، فخرج منها وراح يتسلق الصخور وهي تزداد اتساعا وتتضخم حجما

أتعبه التسلق ، وأدرك أخيرا انه يستحيل عليه أن يصل الى القمة ، فجلس مرة أخرى يرتاح في نتوء صخري بارز بين الصخور ، ونظر تحته فرأى بينه وبين الارض الزجاجية ما يزيد على أربعين مترا ، ونظر فوقه فرأى قمم الصخور ترتفع مئات الامتار

وما زال المنظر حوله يتسع ويتمدد

ونزل عن النتوء وأخذ يتوغل بين الصخور حتى وصل الى حجر ، فجلس عليه ، ولكن الحجر ما لبث أن أصبح كتلة هائلة من الصخر ، فوثب من فوقها ورأى نفسه في واد صخري فسيح تقوم على جانبيه جدران شامخة من الحجر الصلد ، وتنتشر في أرجائه الحجارة والحصى ومن فوقه سماء صافية زرقاء لا يصل اليها البصر

وبدأ الرعب يطرق قلبه : هذا التمدد المستمر أليست له نهاية ؟ من السهل أن يضل طريقه بين هذه الصخور الموحشة والجبال القفراء والوديان الحجرية !

وتساءل متى يقف تأثير الحبة . انها لا تقف عند حد . .

وتملكه رعب شديد ، فمد يده الى المنطقة يخرج منها أنبوبة الحبوب البيضاء ليتناول منها ليعود الى حجمه الطبيعى

ولكنه صعق فى مكانه . فقد كان جيب المنطقة خاليا !

فان جده فى لهفة رحيله نسى أن يضع فى جيب المنطقة أنبوبة الحبوب البيضاء

وحمد ولولاه فزع شديد ، وأخذ ينظر الى هذه الصخور والجبال والمغاور المخيفة وهى تمتد وتتسع الى ما وراء الافق وقد أصبح وحيدا شريدا لا يرجى له منها خلاص !

كاد اسماعيل يفقد وعيه . لقد فر من السجن ومن رصاص الجنود ليصل الى هذا العالم العجيب المجهول .. انه هنا فى أمان لا يعرفه أحد ولا يطارده انسان ، ولكن أية حياة له فى هذه البقاع المخيفة الموحشة

ولكن . هل سينتبه جده وأخته الى انه لم يأخذ معه حبوب الكبر ، وهل يأتى أحدهما لنجدته واذا جاء فكيف يعثر عليه فى هذه البقاع الشاسعة والجبال المختلفة

وكان واقفا على حافة هاوية وهو ينظر الى أعماقها ذاهلا ، وما لبث أن رأى ضوءا فوسفوريا ينتشر حوله مثل ضوء القمر الباهت ، وتبدت له أعماق الهاوية ، فرأى واديا ينفتح منها ، ورأى فى الوادى حفرة بعيدة تختلف لونا عن الصخور الصفراء الجرداء

وبهت وتساءل . هل هى زراعة وأشجار ؟! معنى ذلك انه لن يموت جوعا وعطشا

ولم تكن الهاوية شديدة الانحدار ، فاستطاع أن ينحدر الى أعماقها . الى ذلك الوادى البعيد الذى يبعد عنه ألف متر تقريبا

ورأى على بعد فى وسط تلك الحفرة خطا يتألق بضوء فضى فى وسط النور الفوسفورى الضئيل . أيمكن أن يكون نهرا ؟

وزاد اضطرابه ومزق قطعة من ثوبه ووضعها بين الصخور فى هذا المكان حتى اذا جاء أحد فى أثره أمكن الاهتداء الى مكانه ، وأخذ ينحدر ويهبط الى الوادى البعيد

وقوى الضوء الفوسفورى . وشعر بنسمة هواء عليل دافئة . وما زال يهبط وينحدر حتى وصل الى أرض مسطحة سهلة ، فتبدل المنظر حوله ، ولم تعد الارض تحت أقدامه صخرية بل أصبحت أرضا خصبة تنتشر فيها الحشائش والشجيرات الصغيرة

ورأى على بعد خطوات منه بركة صغيرة لا تزيد مساحتها على الكف ، وقد تذوق ماءها بأصبعه ، فرآه ماء عذبا زلالا

وأما النهر الذى رآه من أعلى فانه لم يره الآن بل أصبحت تفصله عنه سلسلة أخرى من الجبال

ووقف يفكر فيما يصنع . ان هذه الحفنة من الماء لا تروى عطشه ، ولكنه ما لبث أن رأى البركة تتسع وتكبر

اذن فما زالت الحبة تعمل ولم يقف تأثيرها .

الى أى مدى سينتهى مفعولها . وتساءل عن الوقت الذى مر به منذ ترك جده . ساعة أو ساعتين . يوما أو يومين !

ما أبعد الارض عنه الآن .. عجبا .. هل هذا العالم كله الذى يحيط به ذرة من الرمل مطروحة فى ميكروسكوب جده .. وما المسافة الآن بينه وبين جده وأخته . أليست هى الاخرى ذرة من الرمل اذا قورنت بالكون الفسيح ؟!

وأفاق من تأملاته وعادت له دهشته وقد زادت عن ذى قبل فان هذه البقعة الصغيرة من الخضرة

أصبحت غابة فسيحة فيها أشجار شاهقة ونباتات متشابكة وأرضها مكسوة بالخضروات والزراعة، وفي وسط الغابة طريق عريض تحطمت فيه الاشجار وسحقت سحقا .. هو الطريق الذي مر منه !

ورأى الاشجار تحمل فواكه عجيبة قطف بعضها وذاقه .. فوجد له طعما لذيذا ، ورأى على مقربة منه بحيرة واسعة هي حفنة الماء التي وقف أمامها حائرا

وسمع الحشرات وتغريد الطيور .. لقد كان المكان يفيض بالحياة

وعادت له الذكريات سريعا ، وفتح عينيه فرأى فتاة حسناء منحنية فوقه تتأمل في وجهه !

فتاة عجيبة ، ولكنها مخلوقة بشرية رائعة لا تختلف عن فتيات الارض الساحرات الجمال الا بأن شعرها الكث المتسدل على كتفيها أبيض مثل لون الفضة

وما كاد يستيقظ ويستوى في مكانه حتى فزعت الفتاة وارتدت كأنها غزال شرد ، اذ رأى الصياد يتقدم منه

* * *

صاح اسماعيل : يا لله .. من أنت . ومن أين جئت

ووثب واقفا واستولى على الفتاة ذعر شديد ، وقد رآها صغيرة الجسم نحيفة القد لا يتجاوز طولها مائة وعشرين سنتيمترا ، وعلى كتفيها ثوب ينسدل على صدرها ويغطى أعلى فخذيها ، وقد تمنطقت عليه بمنطقة جميلة وفي حذائيها خفان من جلد أحمر

وتنبه اسماعيل الى انها لا تعرف لغته طبعا، فتقدم منها ببطء وهو يقول : ألا تكلمين ؟

وتراجعت أمامه وهو يتقدم ، فوقف ليطمئنها وابتسم لها فابتسمت له ، وزاد وجهها جمالا

وكانت تنبعث من المياه أضواء فوسفورية كالتى تنبعث من الجو ، فاستطاع أن يتبين جليا ملاحة هذه الفتاة وأخذ يشير بأصبعه الى صدره ويقول :

ـ اسماعيل .. أنا .. اسماعيل

وفهمته وضحكت ضحكة عذبة رقيقة ، وقالت وهي تمس صدرها بأصبعها :

ـ نيونا .. نيونا

وضحك وضحكت وقد اطمأنت اليه وارتاح اليها

وطافت بذهن اسماعيل فكرة سريعة . هاهو في عالم آخر بناسه وحياته ولا شك في ان هذا العالم شعب من نوع هذه الفتاة ومدن وقرى

وتنبه من أحلامه فرأى نيونا ترهف السمع . وأصغى فسمع صوت موسيقى عن بعد متتابعة النغم كأنها مارش عسكرى

وارتفع صوت الموسيقى ، ووقفت نيونا وشدت ذراعه كأنها تدعوه للقيام ، وقام وسار معها ، فانطلقت به على ضفاف البحيرة حتى خرجا من الغابة . فرأى أمامه قرية فيها أكواخ من القش وفي أرجائها ناس من نوع نيونا يروحون ويغدون ، وخلف القرية تل مرتفع يخفى ماوراءه

وأشارت نيونا الى القرية وقالت : بارتوك . بارتوك

اسم القرية ولا شك . وقد كررت الاسم بعدها .. ها هي مدينته الجديدة التي سيعيش فيها .. بارتوك

وجذبته نيونا الى الطريق ، ورأى الناس يخرجون من الاكواخ ، ويسارعون الى جانبي الطريق نساء وأطفالا ورجالا ، وقد راحوا يحملقون الى اسماعيل في دهشة وحيرة وفزع، اذ يرون اسماعيل بينهم عملاقا طويلا عجيبا ، ولكن نيونا صاحت بهم في لهجة أمر ، فانحنوا أمامها في احترام وتفرقوا

وعلا صوت الموسيقى ، ورأى اسماعيل صفوفا من الرجال قادمين عن بعد ..

جنود ولا شك . جيش عائد الى القرية ، وها هم القرويون يتزاحمون لمشاهدته . فالأمر هنا لا يختلف عما هو في الارض

مرت أمامه الفرقة الموسيقية وخلفها الجنود صفوفا وكتائب يقودهم ضباطهم ، وكلهم يرتدون ثيابا جلدية يتمنطقون عليها بمناطق حمراء ، وسلاحهم سيوف بسيطة وقضبان من خشب غليظ . سلاح فطرى بسيط

وجاءت في أثر الجنود عربات تحمل المؤونة ثم عربة أخرى ضخمة مثل المنجنيق لقذف الحجارة والصخر ، ثم جنود جرحى يتوكأون على رفاقهم . ثم غيرهم مثخنين بالجراح يحملهم زملاؤهم في النقالات .. ثم عربة كبيرة فيها جثث القتلى

جيش عائد من الحرب !

ولم يكن جيشا منتصرا ، فقد كانت وجوه الناس واجمة ، ووجه نيونا حزينا ، جيش انهزم وأصيب بخسائر جمة ، فعاد يتعثر في هزيمته

وشعر اسماعيل باشفاق على هذا الشعب ، وسرعان ما خطرت له فكرة طارئة . ان العدو لا يختلف عنهم ، وفي وسعه بحجمه الحالي أن يبعث فيهم قتلا وتعذيبا ، ولن يكونوا أكثر من أطفال يرمونه بالحجارة ويضربونه بالعصي

وقطعت تفكيره صيحة حادة من نيونا ، وأشارت

الى الغابة فى مرح ، فالتف ورأى أخوة والاهالى فى مرح ورعب أيضا ، اذ يرون على مقربة أميال تجربة السائل شرايا تصل عائمة الى السموات ، وبعضى وجه الجو ، ويبلغ ارتفاعه أربعمائة متر تقريبا

انها أختى .. زهرة التى جاءت لتنقذه

ولبث يحملق اليها ويرى وجهها وكتفيها وكأنها جبل شامخ هائل لم يرى حجمها بصر وبصر وبدق ، ورآها تدنو منهم والأرض ترتد انكماشا ، وسمع صوت الاشجار المتحطمة بعد وهى تتهشم تحت قدميها

وأخيرا ظهرت زهرة من خلال الاشجار وهى فى طول طبيعى لا يختلف عن طول هذا الشعب

وصاح اسماعيل : زهرة . عزيزتى

وصاحت زهرة : اسماعيل . أخى

وارتمت فى أحضانه وقالت : عثرنا على الانبوبة بعد ذهابك فجئت اليك لاعطيك منها حتى نعود سويا

— نعم كنت أنتظر ذلك

ولبث الناس ينظرون اليهما باعتبار ، وهو يروى لها ما شاهده فى رحلته العجيبة الى عالم الذرة ، وروت له ما شاهدته وهى تجوب الجبال والصخور حتى عثرت على قطعة من قماش ثوبه

ولما رأى الناس زهرة واقفة بينهم وحجمها مثل حجمهم ، خيل اليهم ان الاثنين من السموات أرسلتهما الآلهة ، فهتف أحدهم وردد الباقون هتافه

وناولته زهرة الانبوبة البيضاء وقالت : ها هى الحبوب فخذ منها لنعود معى الى الارض

ونظر اسماعيل الى تيوناشار داو وقالت زهرة : هلم نتناول الحبوب ، فان جدنا فى قلق شديد

ولبث اسماعيل هنيهة صامتا ثم قال : كلا يا زهرة . لن أعود معك الى الارض . لقد قتلت هناك ، وكان نصيبى السجن والفضيحة والعار ، ولدى الآن فرصة لاستعيد حياتى . سأعيش بين أولئك القوم أحالفهم وأنصرهم وأعلمهم . وأشيد مجدى وملكى فى هذا العالم الهادى الوديع . خبرى جدى بما شاهدته هنا . سيكون هذا الشعب شعبى ، وسأبقى معى بعض الحبوب البيضاء ، ولعلى أعود يوما الى بلادكم

ثم وضع فى فمها احدى الحبوب البيضاء وقال لها : سيرى الى الغابة واسرعى السير لئلا تسحقى مملكتى تحت قدمك

وتراجعت مسرعة ، وكان آخر عهدها بأخيها أن رأت الشعب يحيط به ويهتف له

احمد جلال

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

واجب الانسان لاخيه

تتجلى الشفقة باعظم مظاهرها امام جلال الموت ولو كان الميت من الاعداء

وهذه العاطفة الانسانية الكامنة فى النفوس البشرية ، لا بد ان تكون اشد ظهورا واروع فى المتمدنين الناشئين فى الحضارة ببلاد الآداب والاخلاق ، خصوصا اذا تطهرت القلوب من الاحقاد وخلت من العداوة والبغضاء

نذكر هذا ، بعد ان قرانا خبر جنود من الانجليز فى بور سعيد ، صادفوا فى الطريق جنازة رجل من فقراء المسلمين المصريين . وقد اشتد القيظ والتهب الجو بالحر . وطال الطريق على حملة نعش الميت فتصبب العرق من جباههم ، فما كاد اولئك الجنود الانجليز يرونهم على هذه الحال حتى ثارت النخوة فى نفوسهم واخذتهم العاطفة الانسانية المهذبة بالحضارة والاخلاق فحمل النعش اربعة منهم ، ليريحوا حملته المتعبين ، وما زالوا يحملونه الى قبره . وحضروا دفنه خالعين برانيطهم منكسى رؤوسهم خاشعين امام جلال الموت ثم حيوا القبر التحية العسكرية وعزوا أهله بالمصافحة لجهلهم باللغة العربية ، وانصرفوا راضين عن انفسهم شاعرين بأنهم ادوا الواجب المفروض على الانسان لاخيه الانسان ولو كان من غير جنسه وعلى غير دينه ، فكانت آية من آيات الله نرى بها وحدة الجنس البشرى واخاء بنى آدم وحواء

فاين هتلر واعوانه لترى عيونهم هذا المظهر الانسانى الرائع لعلهم يستنكرون اشعالهم نار الحرب وسفك الدماء وبث العداوة والشحناء فى قلوب الاخوة الاشقاء من اولاد الماء والطين

أسباب الحرب

ليس فى العالم امة من الامم تستطيع ان تثبت انها من نسل قابيل الذى قتله اخوه هابيل ، وان غيرها من الامم ترجع بنسبها الى هابيل فتكون العداوة وراثية من زمن آدم الى الآن

وداروين يقول ان الشعوب البشرية متسلسلة من فصيلة القرود ، ولكنه لم يقل ان امة من ذرية القرد ، وان امة اخرى من ذرية النسناس ، فنرى العلة التى تعلل بها هذه الحروب التى يهلك فيها الالوف والملايين من اقدم العصور الى هذا العصر الحاضر

الصوف ! الصوف !

ارادت الحكومة المصرية فى سنة من السنين الماضية (القريبة) ان تشترى من حكومة تركيا زوجا من ماعز انقرة فرفضت الحكومة التركية ان تخرج من بلادها ذلك الزوج من الماعز فيتناسل فيكثر ، فتكون مصر مزاحمة لتركيا فى تجارة صوف الماعز ومنسوجاته

وعرضت مصر غالى الثمن ، فقالت تركيا — يفتح الله

ولا ادرى ماذا يذهب بنا الى ماعز انقرة ونحن قادرون على العناية بالغنم ، وصوفها عظيم . والمنسوجات الصوفية خير من منسوجات الحرير ؟

لا تجارة بلا صناعة ، ولا صناعة بغير انتاج ، والقطن وحده لا يكفى والصوف نوع من انواع كثيرة علينا ان نفكر فيها ، ولكن لنكون عمليين نكتفى الآن بالتفكير فى الصوف

والصوف معناه (الغنم) ومعنى الغنم (لحم الضان) مع المنسوجات ، ونحن نشترى الضان من السودان ومن سوريا؛ ونشترى لحم البقر من استراليا ، يبقى ده كمان مش عيب

الحكومة تتحدث عن الصوف فى هذه الايام ، فلم لا يتحدث المزارعون عن الصوف واللحم ، وهما من اعظم موارد الربح التجارى فى العالم

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

(نجيب صديق وهبه بالمقطم) أصيب من ثلاث سنوات بمرض عصبي غير حالته النفسية، وجعله يعتزل الناس ، ويكثر من التفكير وهذه الحالة نشأت من الاجهاد ، فهو محتاج الى فترة طويلة للراحة ، والى تنظيم طعامه . ويحسن ان يستشير فى ذلك أحد الاطباء الاخصائيين فى الامراض العصبية

(شكرى سامى بقنا) يشترط فى طالبى الالتحاق بمدرسة البوليس والادارة قسم الضباط ، أن يكونوا من الحاصلين على الشهادة التوجيهية ، وألا يقل عمر أحدهم عن ١٨ سنة ولا يزيد على ٢٤ سنة . وتقدم الطلبات شخصيا فى أوائل أغسطس القادم ، وبعدها يحدد موعد الكشف الطبى

(محمد . ز . ح . بالسويس) يتلعثم فى الكلام اذا خاطب أحدا أو قرأ فى كتاب بصوت عال ، ويشعر بالخوف من الظلام اذا كان وحده اذ تتمثل أمامه أشباح تخيفه . وتصاب أحيانا بحالة عصبية حملته فى أحد المرات على محاولة الفتك بنفسه بسكين . ونحن نرى ان هذه الحالة نشأت من ادمانه حالة سيئة جعلته يفقد الثقة بنفسه ، فعليه ان يعرض نفسه على طبيب أمراض باطنية يعالجه ويتعهده الى ان يتماثل للشفاء

(عبد العزيز سيد احمد بنابيس) حاصل على البكالوريا — القسم الادبى — ويسأل هل يمكنه الالتحاق بمدرسة الصيارف . وهذا غير ممكن اذ يشترط فى المتقدمين لهذه المدرسة الا تزيد شهاداتهم على الثقافة العامة

(السيد محمد السبلى بالوراقة) يسأل عن شروط الالتحاق بمدرسة الصيارف ومدة الدراسة بها وقيمة مصروفاتها . ويشترط فى راغبى الالتحاق بهذه المدرسة ان يكونوا من الحاصلين على الثقافة ، أو الكفاءة ، أو التجارة المتوسطة ، أو كفاءة المعلمين ، أو ثانوية الازهر ومدة الدراسة تسعة شهور ، والتعليم بها مجانا . واذا رسب الطالب يدفع مصروفات قدرها ١٢ جنيها . وقد قبلت المدرسة من تحتاج اليهم من الطلبة للعام الدراسى المقبل ، ويعين المتخرجون فى الدرجة التاسعة بمرتب شهرى قدره خمسة جنيهات

(ابراهيم رجب حرب ببلطيم) موظف سابق بري مديرية الغربية ، وقد أحيل الى المعاش ، وله مكافأة عن مدة خدمته قيل له انها مودعة تحت اذنه بخزانة وزارة المالية ويطلب تحويل هذا المبلغ الى بوستة بلطيم . فعليه ان يكتب الى مراقبة المعاشات بوزارة المالية ويشرح مسألته ويوضح عنوانه ويطلب تحويل المبلغ الذى قرر له الى أى خزانة يشاء

(محمد التابعى مصباح طالب ثانوى) يريد الالتحاق بمدرسة البوليس والادارة قسم الكنستبلات . ونحن ننصح له باتمام دراسته الثانوية ثم يلتحق بعدها بقسم الضباط لانه يتخرج فى مدرسة الكنستبلات برتبة جندى ممتاز فقط

(ف . م . س بعابدين) موظف بمحل تجارى ، ويريد الالتحاق بمدرسة التجارة الليلية ، ويسأل : هل شهادة هذه المدرسة تؤهله للالتحاق بوظائف الحكومة أم لا ؟ وهذه الشهادة لا تؤثر على الاطلاق فى مستقبله والمقصود من الدراسة بهذه المدرسة زيادة معلوماته فى المواد التى يحتاج اليها فى مثل عمله الحالى

(احمد السداوى — ابرهيم ابو جبل) كانا مساحين بعموم هندسة السكك الحديدية ، ثم فصلا لاستغناء المصلحة عنهما ، ويريدان العودة الى عملهما . وقد أصدرت مصلحة السكك الحديدية قرارا من شهور بوقف التعيينات

(على س . ع بالجيزة) يقول ان جمعية الشبان المسلمين تعلم الشبان المتطوعين فن التمريض ، ويريد ان يتطوع ولكنه يقيم فى قرية بمديرية الجيزة ولا بد من انتقاله الى مقر الجمعية فان لم يستطع هذا فليلتحق بأقرب مركز من مراكز الوقاية لقريته

(س . ر) فى السادسة عشرة من عمره ، ويشكو من قصر قامته . فعليه ان يزاول بعض التمرينات الرياضية الخفيفة مثل الالعاب السويدية ، كما ان جسمه سينمو الى ان يبلغ الواحدة والعشرين من عمره

بريد القلوب

بين متنازعين

(موسى . . . .) تزوج منذ سبع سنين بسيدة ثم طلقها بعد ذلك ، وأحبها شخص آخر . وما زال هو يحبها ولا يدرى ماذا يفعل

فهو متردد بين ان يتركها وبين أن يراجعها، والذى يهمنا انها اذا كانت قد أحبت الشخص الآخر فانها أصبحت لا تصلح للزوجية منه لان أخلاقها قد تغيرت بما ينغص الحياة معها فليتركها وشأنها

لربما هو

(م — بالمحلة الكبرى) أحب فتاة أحبته ثم يئست من زواجه فكرهته ولم تظهر له الكراهة ، ثم صارحته بكراهيتها الى حد انها أهانته ، ولا يدرى أيتزوجها بعد ذلك أم لا

من الجائز انها ما تزال تحبه ولكنها يائسة منه ، وشرف نفسها يبعدها عنه ، فليخطبها فاذا كانت تكرهه حقيقة رفضت زواجه ، واذا تزوج بها أمكن أن يعود الاخلاص كما كان والوقت والحزم يكفلان له اعادة مقامه الذى أضاعته تلك الاهانة الدالة على استقامة الفتاة

ضحية التغرير

(. . . مسعود) أحب فتاة وعاهدها على الزواج ثم انقطعت عن مقابلته ، وعلم بعد ذلك ان أخاه خطبها وهى لا تعلم انه اخوه ، فقابلته وأظهرت له رغبتها فى ان تهرب معه الى حيث يريد ، ولا يدرى أيخبر أخاه بذلك أم يكتمه

وظاهر ظهور الشمس ان تلك الفتاة التى ترضى الهرب مع شاب لا تربطها به رابطة الزوجية لا يمكن ان تصلح للزواج به ولا بأخيه، ومن الواجب المفروض المحتم ان يصارح أخاه بهذه الحقيقة . أما الفتاة المنكودة فانها ضحية تغريره بها وتسويفه فى طلب زواجها ، فعلى رأسه تقع مسؤولية شفائها ، ويجوز ان يصلح شأنها اذا تزوجها ، وهذا لا يكون الا بموافقة أخيه

عذرها مقبول

(م . ا . . .) تزوج منذ خمس عشرة سنة ورزق من زوجته بستة أولاد ، واذن لها فى زيارة أهلها فسافرت اليهم مع كبرى بناته ، وعادت البنت وحدها واخبرته ان والدتها لن تعود اليه ، ولا يدرى أيتركها أم ينتظرها شهرين

ولا شك فى ان تلك السيدة معذورة ، لان الظاهر من سؤاله انه لم يسمح لها بزيارة أهلها كل ذلك الزمن الطويل ، أو لانه كان يرسلها اليهم وحدها وفى هذا احتقار لاهلها يؤلم نفسها ونفوسهم ، ويجوز ان يكون لغضبها سبب آخر يستطيع هو ان يعرفه . فالواجب ومصلحة أولاده فى أن يسافر الى زوجته ليرى ماذا أغضبها وأغضب أهلها بالطبع وسهل اصلاح ذات البين

زواج الصغرى

(آنسة ...) فى السابعة عشرة من سنها ، تعاهدت على الحب والزواج مع شاب مخلص منذ سنتين ونصف سنة ، ولها شقيقتان اكبر منها سنا بكثير ، يمانعان فى زواجها الى أن يكون زواجهما

والحقيقة ان زواج الصغرى قبل الكبيرتين مؤلم لهما ، وقد يكون سببا فى نفور من يخطبهما ، ولكن ليس كل الشبان ينظرون الى ذلك ، وكونهما أكبر منها بكثير يدل على عوائق فى طريق زواجهما . وقد تكون هذه العوائق قائمة على اشتراطهما شروطا لا تتوافر فى طالبى الزواج ، ومهما يكن من الامر فان تعليق زواج الصغرى على زواجهما مما لا تحمد عقباه ، والخير فى تزويجها اذا كان خاطبها يليق بها

سخافة

(محمد عبد ...) له صديق منعه والده من ان يجالسه أو يكلمه ، ويريد أن يزول هذا المانع الذى بينه وبين صديقه

وليس معقولا ان يمنع رجل ابنه من مصاحبة شخص معين الا اذا كان يرى فى تلك الصحبة ضررا مؤكدا ، ومن السخافة ان يعصى شاب والده ليرضى صديقه غير الموثوق به ، فليتركه وشأنه لان الاصحاب كثيرون

التعجيل بالزواج

(...) عاهد احدى الفتيات على الزواج بعد سنتين ، ثم تقاطعا مرغمين ، ودامت بينهما المراسلات الى أن زالت الموانع فعاد الى فكرة الزواج بموافقة أهلها ، وبعد هذا علمت انه خطب غيرها ورأت منه فتورا فى المقابلات ، وهى لا تدرى أتتزوج غيره أم تبقى على عهدها له

والذى نراه ان تطالبه بتعجيل الزواج ، فان تملص كان ذلك دليلا على انه انصرف عنها الى غيرها ، ومصلحتها فى أن تتزوج غيره

برنامج الاذاعة

من الاحد ١١ اغسطس الى السبت ١٧ اغسطس

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
٢ر٠٠ مساء اسطوانات
٢ر٤٠ اسطوانات من فيلم «يوم سعيد»
٦ر٢٠ — ٧ر٠٠ (شريط) اوركسترا الاستاذ محمد حسن الشجاعى
٧ر٢٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى — قرآن كريم
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد الجهاد
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطنى — حديث
٨ر٥٠ الاستاذ محمد امين وفرقته
٩ر١٥ السيدة امينة السعيد — قصة
٩ر٣٥ (شريط) رجاء عبده وفرقتها
١٠ر٠٥ الاستاذ محمد امين وفرقته
١٠ر٢٠ اسطوانات
١٠ر٤٠ سباعى الاستاذ يعقوب طاتيوس
١١ر٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الاثنين

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخة منيرة عبده — قرآن كريم
١١ر٠٠ (شريط) الموسيقى الملكية
٢ر٠٥ اسطوانات
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٦ر٢٠ (شريط) موسيقى بيادة الجيش المصرى
٧ر٠٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
٧ر٥٠ اسطوانات
٨ر٠٠ برنامج يقدمه اتحاد ادباء الاسكندرية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث «الظروف الحاضرة»
٩ر٠٥ القسم الثالث من سلسلة محادثات «الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية»
٩ر٢٥ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٩ر٥٥ معذور افندى — اغان اجتماعية
١٠ر١٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
١٠ر٢٠ معذور افندى اغان اجتماعية
١٠ر٤٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
١١ر٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الثلاثاء

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ احمد سرور — قرآن كريم
١١ر٠٠ (شريط) ابراهيم حمودة وفرقته
٢ر٠٥ مساء اسطوانات
٢ر٤٠ اسطوانات — منتخبات لاسمهان والاستاذ فريد الاطرش
٦ر٢٠ الفرقة المشاة الملكية
٧ر٠٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
٧ر٥٠ الفرقة المشاة الملكية
٨ر١٠ وزارة الصحة — حديث
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
٩ر٤٠ الاستاذ امين الخولى
١٠ر٠٠ اسطوانات للآنسة ام كلثوم
١٠ر٢٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
١١ر٢٠ تقريبا سلام الملك — ختام

الاربعاء

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ محمد احمد العمروسى — قرآن كريم
١١ر٠٠ (شريط) خليل المصرى وكورس
٢ر٠٥ مساء اسطوانات
٦ر٢٠ (شريط) خماسى السيد امين المهدى — حفلة موسيقية
٧ر٠٠ الشيخ ابو العينين شعيشع — قرآن كريم
٧ر٤٠ اسطوانات تركية
٨ر٠٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٩ر٢٠ صاحب العزة الاستاذ الدكتور طه حسين بك — حديث بدعوة من وزارة الشئون الاجتماعية
٩ر٥٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — اغنية مصر
١٠ر٠٠ الاستاذ سامى شوا — عزف بالكمان

محكمة قليوب الاهلية

اعلان بيع عقار

نشر فى قضية البيوع ١٥٧٥ سنة ١٩٣٨

• انه فى يوم الثلاثاء ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بقليوب سيباع بطريق المزاد العلنى العقارات الآتى بيانها بعد ملك محمد مرزوق ندا التاجر بابى الغيط مركز قليوب وفاء لمبلغ ١٠٣ جنيها و ٨٢٠ مليما مائة وثلاثة جنيهات مصرية وثمانمائة وثلاثون مليما الباقى من المحكوم به خلاف المصاريف من المحكمة البالغ قدرها ١٧٢ جنيها. و ٢٧٠ مليما بخلاف ما صرف فى اجراءات البيع سابقا وما يستعرف لاحقا نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ٧ منه رقم ١٣٧٧ سنة ١٩٣٨ وهذا البيع كطلب الشيخ محمد سالم الطيب التاجر بابى الغيط مركز قليوب وهذا بيان العقارات

٩١ متر و ٣٠ سنتيمتر بالقطعة ١٥ بحوض سعيد والبلد ن ١٦ منزل كامل ارض وبناء وبه دكاكين ومحدود البحر احمد عيسى حجاب وورثة امينة ابراهيم خليل والشرقى مضيفة اليوسفية والقبلى بعضه شارع حرم الناحية وبعضه ورثة محمد ابو الحسن ومنزل مرسى على شامة والغربى جسر نهر النيل عمومى نوع ثالث فاصل حوضين

٥٠ر سنتيمتر و ٥٥ مترا بحوض سعيد والبلد ١٦ بالقطعة ٢٣ مشاعا فى منزل كامل ارض وبناء يبلغ مسطحه ١١١ متر الحد البحرى طريق حرم السكن عمومى وبه الواجهة والباب والشرقى شارع وبه باب والقبلى شارع والغربى السيد محمد نصار وبعضه منزل ورثة على حنضل.

٣٠ متر بحوض سعيد والبلد ١٦ بالقطعة ٢٣ مشاعا فى منزل كامل ارض وبناء دور واحد بالطوب الاخضر يبلغ ٦٠ متر ومحدود البحرى باقى ملك المدعى عليه والشرقى محمد ابو النيل والقبلى احمد نصار والغربى محمد عثمان ومعه طلمبة مياه

٣٠ متر بحوض سعيد والبلد بالقطعة ٢٤ وهذا القدر مشاعا فى ٦٠ متر وهو عبارة عن قهوة مكونة من دور واحد بالخشب ومحدوده البحرى طريق والشرقى جسر نهر النيل عمومى نوع ثانى وبه الباب والقبلى باقى ملك المدعى عليه محمد مرزوق ندا والغربى محمد عثمان ويتبع ذلك شجرة لبخ

٨٠ سنتيمتر و ٢٠٦ متر مائتان وستة امتار مربعة وثمانين سنتمترا وسيفتح المزاد على مبلغ ١٢٠ جنيه مائة وعشرون جنيها مصريا بعد تخفيض الخمس كقرار المحكمة بتاريخ ٢ - ١١ - ١٩٣٨ واوراق البيع وشروطه مودعة بملف الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها

٥٦١

• انه فى يوم الاحد ٢٥ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى محمد مركز منفلوط والايام التالية سيباع علنا اردب اذرة صيفى ملك ابراهيم عمار احمد بالناحية فى القضية المدنية نمرة ٩٤٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٠ جنيها و ٤٣٠ مليما قيمة الغرامة المحكوم بها بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة منفلوط الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٣

• انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منية محلة دمنة ويوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ بسوق المنصورة كطلب رفلة افندى عبد المسيح بالمنصورة سيباع علنا حمار ملك عبد الرؤوف محمد بحيح وعوف ابراهيم بحيح بالناحية فى القضية رقم ١٨٨٩ سنة ١٩٤٠ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٣٦ قرشا بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٩

• انه فى يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية الجرابيع ويوم ٢٤ منه بسوق بندر بنى مزار سيباع علنا جاموسة ملك على عبد السلام حسن وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٩٠٠ مليما بما فيه النشر كطلب شفيق افندى برسوم وآخر تجار بالشيخ فضل نفاذا للحكم رقم ١٢٢٦ سنة ١٩٤٠ بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٠

• انه فى يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا للمساء بناحية قمن العروس مركز الواسطى ويوم ٢١ منه بسوق قمن العروس العمومى سيباع علنا قمح ومواشى وجميع ما هو مبين بمحضر الحجز ملك امين جاد المولى بالناحية نفاذا للحكم رقم ٤٨١٨ سنة ١٩٢٩ بنى سويف وفاء لمبلغ ٢١٢ بخلاف النشر كطلب طه افندى حسين على ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٦

١٠ر٢٠ اسطوانات

١٠ر٤٠ السيدة آمال حسين وفرقتها

١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك - ختام

الخميس

٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق - تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى

٦ر٥٥ الشيخ عبد العزيز الدرينى - قرآن كريم

١١ر٠٠ (شريط) الاستاذ عبده السروجى وفرقته

٥ر٠٠ مساء اسطوانات

٥ر٤٠ اسطوانات

٦ر٣٠ اسطوانات

٦ر٤٠ القسم الثالث من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »

٧ر٠٠ فرقة الاستاذ رياض السنباطى

٧ر٢٠ الشيخ عبد العظيم زاهر - قرآن كريم

٨ر٠٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى - حديث « العالم فى اسبوع »

٩ر١٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

٩ر٣٠ الاستاذ زكى طليمات يقدم تمثيلية « الشعلة »

الجمعة

١١ر٣٠ اسطوانات من فيلم « يوم سعيد »

١١ر٥٠ السيدة سميرة وصفى وفرقتها

١٢ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١ر٤٠ اسطوانات

٢ر٤٠ السيدة سميرة وصفى وفرقتها

٦ر٣٠ الاستاذ محمد سعيد العريان - حديث الى الاطفال

٧ر٠٠ حديث الحرب اليوم بالانجليزية

٧ر١٥ الترجمة العربية للحديث

٧ر٢٥ الاستاذ عبد الحميد زكى - مونولوجات اجتماعية

٧ر٣٧ الشيخ عبد العظيم زاهر - اذان المغرب

٧ر٤٥ الاستاذ محمد البحر وفرقته

٨ر٠٥ الاستاذ الشيخ محمد عبد التواب - تفسير - ما بقى من سورة فصلت وما تيسر من سورة الشورى

٨ر٢٥ الاستاذ عبد الحميد زكى - مونولوجات اجتماعية

الاثنين والدنيا

١٥ مليماً



أنظر خلال هذا الثقب

لماذا يضحكون ويتغامزون ؟

أنظر من ثقب المفتاح لترى المنظر الذى أضحكهم

عدد خاص للترفيه عن القراء

قيمة اليانصيب فى صفحة ٣







هل يأكلها ؟

ما أعجبه ! ما أعجبها !
قد شقلبها كي يضربها
وبملعقة قد وضبها
أيعذبها ؟ أيؤدبها ؟
بل يعبدها ! بل جن بها
وسيأكلها؟ أو يشربها؟



ليست البطولة فى أن تحرق مدينة أو تغرق أسطولا ، ولكن البطولة الحقة فى أن تنزع – فى أتون هذه الحرب – البسمات من أفواه لا حديث لها سوى الخراب والدمار !

والشعب المصرى مرح بطبيعته ، يلتمس الدعابة فى أحرج الساعات ويهفو الى النكتة فى أشد الأوقات

وقد دهمتنا الحرب فيما دهمت من الشعوب ، وضاقت علينا سبل كثيرة ، ولكننا مع ذلك لم نفقد رباطة الجأش وقوة الايمان بالمستقبل

وذلك ما دعانا أن نصدر هذا العدد الممتاز للترفيه عن القراء فى هذه الظروف العصيبة ، قصدنا منه الى الترويح عن نفوسهم جهد الطاقة والتسرية عن أذهانهم المكدودة

ولم لا ؟ ألم يقل أجدادنا « اضرب الدنيا ستين طبنجة » فكيف لا نضربها نحن ستين ألفا . وقد كانت مشاغل أجدادنا أهون ومتاعبهم أخف حملا ، وكلما كثرت المشاغل وعظمت المتاعب كان الترفيه أولى

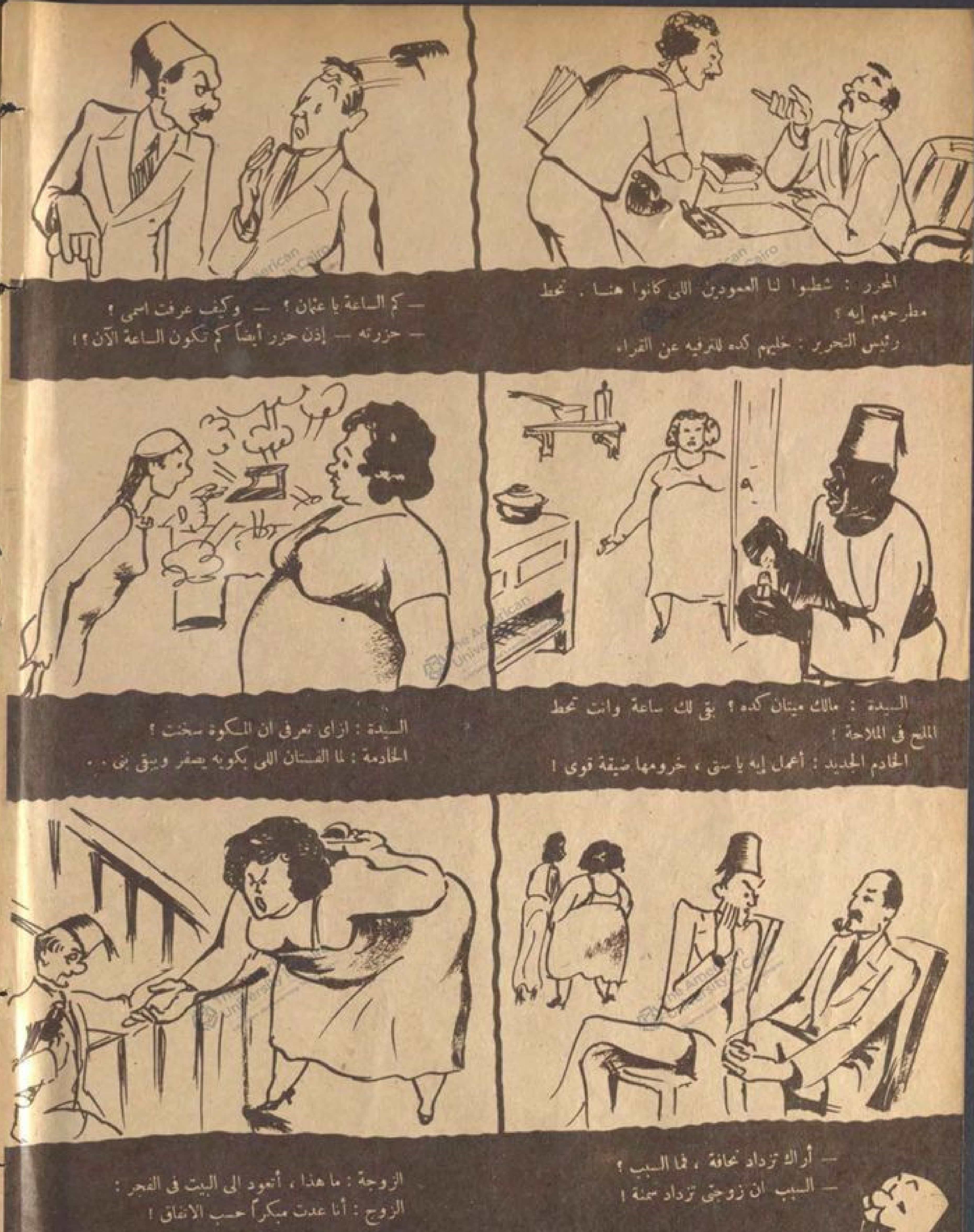
فلنحاول نسيان الدوى الذى يمزق صماخ آذاننا . . دوى الاشاعات والأقاويل والأنباء المثيرة ، ولنجتهد بقدر الامكان فى مغالطة الحياة ومناهضة أساليبها القاسية وذلك بأن نكون متفائلين ، ضاحكين ، مستبشرين

ولماذا بالله عليكم نخيل الدنيا كلها الى بقعة سوداء لا يرى المرء فيها أبعد من أنفه ؟ ان وراء الغيوم شمساً مشرقة ، وان العاصفة تمر ثم تبقى الحياة بعدها كما كانت . .

وهذه الحرب سوف تضع أوزارها ، وعندئذ تصبح أحداثها رواية تاريخية ، يتفكه منها البعض ، ويتعظ منها الآخرون

اضحكوا . . . أو على الأقل ابتسموا ، واضربوا هذه الدنيا ستين طبنجة ، ودعونا من الأهوال والخراب والدمار وما الى هذه النعوت التى تذهب بالرشد ، وليكن شعارنا أن نتفاءل ونترقب المستقبل الباسم

أسرار الاسبوع : فى صفحة ٣٣


المحرر : شطبوا لنا العمودين اللى كانوا هنا . نحط مطرحهم إيه ؟
رئيس التحرير : خليهم كده للترفيه عن القراء
— كم الساعة يا عثمان ؟ — وكيف عرفت اسمى ؟
— حزرته — إذن حزر أيضاً كم تكون الساعة الآن ؟ !
السيدة : مالك ميتان كده ؟ بقى لك ساعة وانت تحط الملح فى الملاحة !
الخادم الجديد : أعمل إيه ياستى ، خرومها ضيقة قوى !
السيدة : ازاى تعرفى ان المكوة سخنت ؟
الخادمة : لما الفستان اللى بكويه يصفر ويبقى بنى . .
— أراك تزداد نحافة ، فما السبب ؟
— السبب ان زوجتى تزداد سمنة !
الزوجة : ما هذا ، أتعود الى البيت فى الفجر :
الزوج : أنا عدت مبكراً حسب الاتفاق !



الشاب : ثق انى أصنع من أجلك المستحيل

العجوز المتصابية : إذن هيا بنا الى المأذون



— حلمت أمس ان ساعتى واقفة . . .

— وحدها أو مع ساعة الجيران ؟



الطبيب : لا تسرع بالسيارة هكذا . أين كنت قبل اشتغالك عندى ؟

السائق : كنت سائق سيارة الباشا الذى تذهب سعادتك لعيادته الآن !



السيدة : ليه بترشى دوا الناموس فى الجنينة بدل البيت ؟

الخادمة : لأن الناموس هناك أكتر !



السيدة : ما دمت حطيت الجواب فى صندوق البوستة

امال مرجع الطابع ليه ؟

: ما لقيتش فيه داعى للزقه ، علشان



السيدة : إيه معنى التراب اللى فوق الكرسى ده ؟

الخادمة : معناه ان مافيش حد قعد علي

لامستحيل !..

كما تحققت فى الماضى والحاضر مستحيلات ، فليس بعيداً أن تحقق فى المستقبل أمثال هذه الغرائب



غفير عصرى

كثير م أولاد الذوات المتطوعون للعمل – أنفاراً – فى البوليس الخاص ، وكثيرات هن بنات الذوات اللائى هاجرن الى الريف ، فهل يبعد أن يصبح خفراء القرية أيضاً من أبناء الذوات ، وأن يراقصوا فى حفلات أنسهم من هناك من بنات الذوات ؟



تدرب على الفتونة

إنها نجمة السينما الحسناء فلورنس رايس ، وقد بدت فى هذا الموقف الفكاهى مع زميلها دينس أوكيف ، إذ أخذت تهوى بنشابة الفطير على رأسه المغطى بسلطانية ، فماذا لو أصبحت حسان المستقبل كلهن على هذه الحال ؟





أيهما الزوج ؟

كل زوجة « يكلمها زوجها فتدعيه وتلهيه . وتجيب اللي فيها فيه » فاذا استمر الحال على هذا المنوال فالمنتظر قريبا ، أن يتخلى الزوج عن عمله وملابسه لزوجته ثم يرتدي ملابسها ، ويقوم بأعمالها المنزلية من غسل وطبخ وتربية أطفال ، وليتها ترضى عنه بعد ذلك كله



عايز بلوته !

كان كل ما يشوفها صاحبه كلبها ف إيدها « يلعب بديله » و « يشبط فيها » ويزيدها عايز يكون كلب آل إيه لجل ما يصيدها ! جت فوق دماغه وراحت هي مصطاداه وانكاد ولا طالش بعد البهدله بكيدها !

تقليعة

صاحب هذه التقليعة نجم السينما المشهور سبنسر تراسي ، وقد قام بها عمداً أو سهواً ، فذهب الى احدى الحفلات مرتديا بذلته الرسمية الأنيقة كاملة ما عدا البنطلون . فهل تصبح هذه التقليعة « مودة » في المستقبل ؟



ولى الشباب فأنت لى   يا دميتى نعم العروس

الاستاذ محمد عبد القدوس يناجى عروسته

وأراك ينقصك الحيـا   ة فيعترى وجهى العبوس



بل فكرة طرأت بأن

تحيا [illegible]







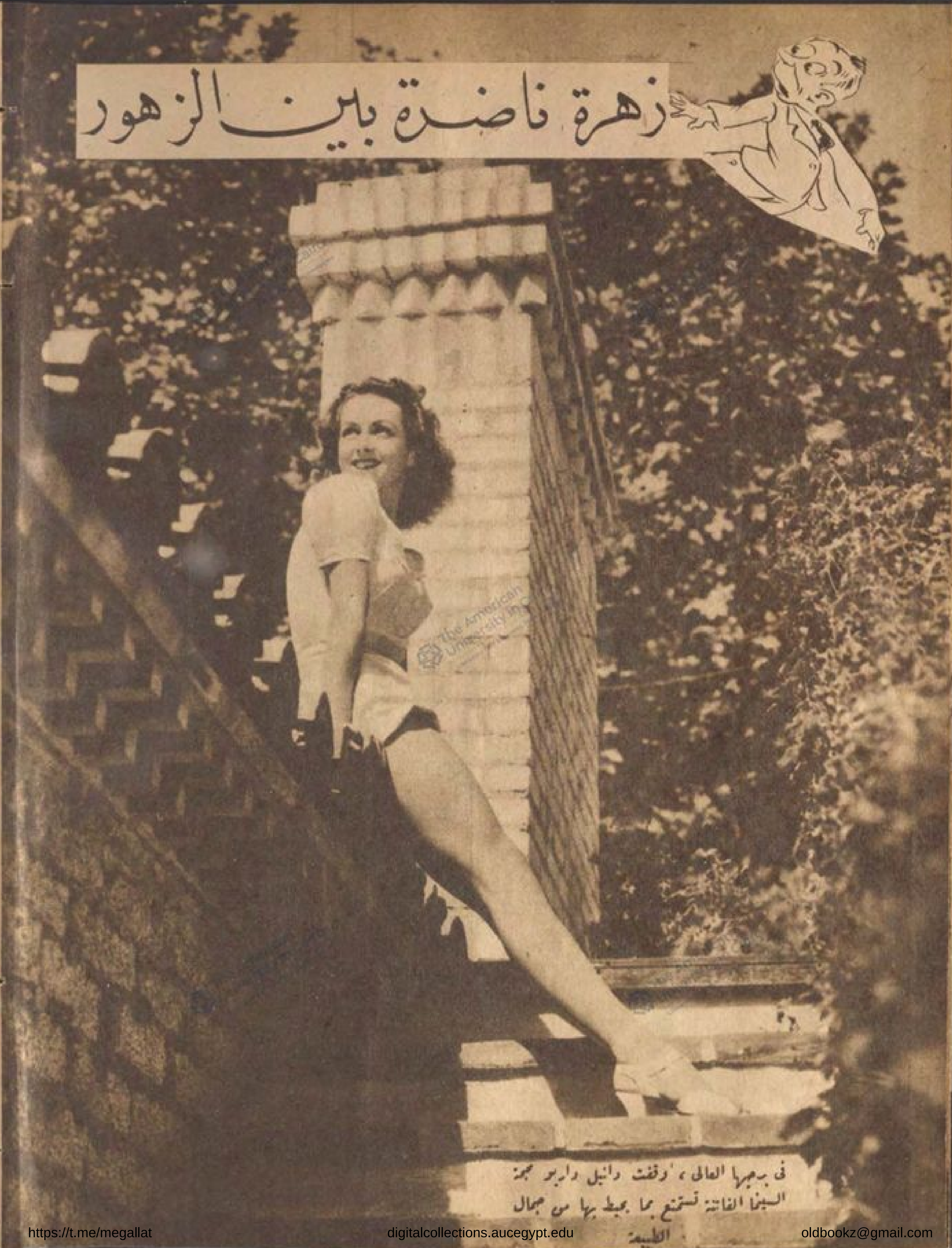
لكن متى تحيي الدمى يالمال من غير النفوس

يا عروستى ..
أنا لا أحب ولا أبوس

وأراك يحييك الحيا لو ليس مثلي بالبؤوس



زهرة ناضرة بين الزهور



فى برجها العالى ، وقفت دانيل داربو نجمة السينما الفاتنة تستمتع بما يحيط بها من جمال الطبيعة



دانيل داريو والذكرى

وقفت تسرح شعرها فتذكرت ليل الغرام
ورنت الى مرآتها فرأت بها بدر التمام



قبلة معلقة

هى قبلة معلقة بين فم الفاتنة دانيل داريو النجمة الفرنسية الحسناء وكلبها [illegible] تداعبه وتلاعبه

افرض .. أصل الفرض يريح

قاعد عمال تقرا جرايد … لجل تشوف الحاصل ايه
واحناف عالم كله شدايد … ليه ح تزعل نفسك ليه
طبعاً تزعل لما تلاقى … ان يوماتى تروح أرواح
إفرض ان العالم باقى … زى ماكان.. افرض ترتاح

عمال تطلب الف جنيه … لجل تدوق المال ونعيمو
إفرض جولك .. تعمل ايه … افرض يعنى كسبت بريمو
مش فالبنك ح تودع مالك … وتضم عليه الأرباح ؟
إفرض ان المبلغ جالك … واهوف البنك تقوم ترتاح

واللى بقى له سنين متجوز … مش بيخلف زعلان ليه ؟
لما يقضى العمر مبوز … وشه معقد يكسب ايه ؟
مش أحسن لك ماتخلفشى … من لو جالك ابن وراح
افرض عندك ابن بيمشى … افرض فرض عشان ترتاح

تمشى تلاقى عماره وجيهه … م العمارات اللى بالك فيها
تبقى بحسره تبحلق فيها … تتمنى تكون انت بانيها
فاكر ان صاحبها اتهنى … كل حياته هنا وأفراح
يمكن أسعد منه البنا … افرض ديا تعيش مرتاح

تمشى تشوف فالسكه فتوه … ماشى بيشتم ف الخاليق
عنده غرور من كتر القسوه … حاجه تغلى الخلق يضيق
ليه ح تخش معاه فى معامع … زيح الشر يقوم ينزاح
وافرض انك ماانتش سامع … كل شتيمته تقوم ترتاح

لما تدق تملى تملى … يصبح وش الدنيا مقبح
مش حاتلاقى حاجه تسلى … افرض. أصل الفرض يريح
معنى الفرض تعيش فى خيال … أصل مجاله براح فى براح
لولا الفرض يضيق الحال … ولا كان حد يعيش مرتاح

أبو بثينة













من لحم الهوانم تصنع الجوارب

هكذا قضت ضرورة الحرب ، أن يفتش فى وسيلة جديدة لصنع الجوارب ، إذ يحتمل أن يعز الحرير لصنعها ، ولـ[illegible] أمر يدعو الى العجب حقا ، أن تصنع الجوارب من لحم الهوانم ، فكيف تأتى ذلك ؟ بدهان بسيط اخترع أخيراً ، تدهن به السيدة ساقيها ، فتبدوان كأنهما بجوارب





بيديك تصنعين الجورب

بيدك تدهنين ساقك هكذا من أسفل الى أعلا حتى يتخذ الشكل الذى تريدينه ، فتصنعين جوربا طبيعياً لا يكلفك شيئا ولا يؤثر فى ميزانيتك



أيهما الجورب الطبيعى ؟

هل تعرف أى الساقين بجورب حقيق من الحرير ؟ انها الساق اليمنى ، أما الأخرى فالجورب طبيعى أخذ شكله بالدهان الخاص فشابه جورب الساق الأولى . وعملية دهن الساقين تتم فى مدة دقيقة ونصف دقيقة ، ويمكن إزالة الدهان بالماء

ارسمى خطا كالخياطة

بعد أن يتم لك دهن ساقيك ، خطى من الخلف بأصبع داكن اللون من أسفل الى أعلا . فترسمين خطا يبدو كخياطة الجورب الحريرى تماما

لكى تنسى الحرب

احتفظ باتزان اعصابك



للاستاذ ابراهيم المازنى

لا استطيع ان انصح للناس بان ينسوا الحرب ، فان هذا مطلب عسير وكل شىء يذكر بهذه الحرب ، والمثل يقول اذا اردت ان تطاع فمر بما يستطاع

ولكنى انصح بان يتناساها المرء على قدر الامكان ، بالاكتفاء بقراءة الصحف واجتناب ادارة الحديث عليها فى كل مجلس ، وعدم الاصغاء الى ما يذيعه الراديو من اخبارها مرات عديدة فى اليوم . ولو كان راديو واحدا لاحتملناه ولكن فى كل بلد عدة محطات تذيع بشتى اللغات ، وهذه بلبلة لا آخر لها ولا داعى لاحتمالها واتلاف الاعصاب بها فان الحقائق الكبرى تخلص للمرء على الرغم من تناقض الدعايات . ومعروف ان الصوت الانسانى اعلق بالنفس من الكلمة المكتوبة ، لان الكلمة المكتوبة لا تلح عليك ولا تحاول ان تؤثر فيك بنبرات الصوت ، وهى تترك لك بعد ذلك مجالا واسعا للتفكير

والمهم فى وقت الحرب ، هو ان يحتفظ المرء باتزان اعصابه ورباطة جاشه ، وسكينة نفسه ، ولهذا قلت انى انصح بتناسى الحرب على قدر المستطاع ، وبعبارة اخرى ان لا تدع الحرب تفسد اعصابك ، والوسيلة الى ذلك ما ذكرت وامثاله

ابراهيم عبد القادر المازنى

كن مع البطة . .



للاستاذ مصطفى امين

ما من شك ان الحرب عكرت امزجة القراء ، وهى امزجة رقيقة تجرحها خطرات النسيم . فالقارىء يفتح جريدته فى الصباح فلا يجد فيها شيئا يستحق عناء القراءة ، ولكثرة الاهوال التى مرت بالعالم فى الشهور الاخيرة ، اصبح القارىء يستصغر الاخبار الهامة ، فلا يثيره غرق باخرة . او قيام الطائرات بعملية استكشافية ، او ظهور بقع من الزيت فى البحر الابيض . وان القارىء يريد ان يقرأ قتل نصف مليون عسكرى ، وغرق عشرين غواصة . وسقوط ثلاث عواصم ، وفتح خمسة بلاد ، بقرش تعريفة !

وهو لهذا يحس كل يوم ان الاخبار هى هى لم تتغير ، والعناوين هى هى لم تتبدل وكأن الاخبار اكليشيهات ثابتة لا جديد فيها مثل اسم الجريدة والاشتراكات والمكاتبات واعلان خلع الضرس بدون الم بعشرة قروش !

وزاد الطين بله ، ان الصحف انقصت عدد صفحاتها ، وبعد ان كان القارىء يمتع عينيه بصورة حسناء مضطجعة على الشاطىء تعبث بالرمال ، اصبح يجد مكانها مدفعا او دبابة او جثة قتيل ! والغت الصحف صفحات السينما والمسارح ، واضربت عن نشر صور الكواكب والنجوم ، ومهما قيل فى جمال جورنج وستالين وهتلر وجرزيانى وجورت واللواء الزيدى باشا ، فلا يمكن بحال من الاحوال ان يعوضوا على القراء جمال جريتا جاربو وسحر مادلين كارول وجاذبيه كى فرانسيس !

وتضاءلت صفحة الصور ، فالغتها صحف واختصرتها صحف ، وحل مكان صورة الحسان العاريات على شاطىء فلوريدا صورة للالغام المغناطيسية على شاطىء ابى قير . . ومع اعترافى بان شكل الالغام يشبه بعض الشىء فتيات اعرفهن بالذات ، الا ان الفرق كبير !

واختصرت صفحة الالعاب الرياضية ، واصبحت يا دوبك فى حجم اعلان (اختمى فقد منى وليس على ديون ولا كمبيالات) ، وعدل النقاد الرياضيون عن وصف المباريات اكتفاء بالملاكمة والمصارعة التى تدور يوميا بين جيوش الحلفاء وجيوش الاعداء !

واختفت من الصحف قصائد الغزل الرقيق عن محبكم الذى داب وانتم لم تدروا به ، او قصائد المديح فى مأمور دشنا الهمام الذى قبض على مجرم سرق صحن مهلبية وفر من وجه العدالة منذ ١٨ عاما ! اختفت هذه القصائد الرقيقة ، واصبح الشعر القليل الذى تنشره الصحف عبارة عن رثاء قائد ، او وصف معركة بحرية او الثناء على طيارة عادت الى قواعدها سالمة ! وحتى الشعراء الذين لم تبرد نار الحرب قلوبهم يشبهون غرامهم بمعركة دامية ، ويقولون لحبيبتهم انى سأزحف الى قلبك وادخله كما دخل الالمان باريس او يحدث حبيبته عن شروط الهدنة عند ما

(البقية على صفحة ٥٠)

هل تصدق ان الميت يكون بوشين ؟

اقرأ التفاصيل على صفحة (٣٧)

كونوا على مذهبي



للاستاذ حسين شفيق المصرى

ليس لدينا ما يذكرنا بالحرب غير ظلام الليل ، وقراءة الصحف ، واحاديث الراديو فاذا استطعنا التخلص من هذه المكاره نسينا الحرب

اما الظلام فان وزارة الشئون الاجتماعية تستطيع ان تقترح على ذوى الشأن ان يأمروا بان لا تطفأ المصابيح الا بعد الساعة العاشرة (على الحساب الجديد) ، فاذا وصل اخوان السهر الى الحانات واندية القمار والمراقص وغيرها من مواطن المرح والسرور إطفئت مصابيح الشوارع الى الثالثة ، ثم تنار الشوارع ساعة يعودون فيها الى منازلهم ، وتكون الحكومة قد اتفقت مع الاعداء على ان يكفوا عن الغارات الجوية فى ساعات النور لكى لا يعكروا صفو الناس

وفى الامكان التخلص من الصحف والمجلات بأن يعرض الجمهور عنها ويقاطعها او تتألف لجنة للاكتتاب بمبلغ كبير لا يقل عن عشرة آلاف جنيه تشترى بها تلك اللجنة صناديق وسكى وكنياك توزع على محررى هذه الصحف والمجلات ومخبريها مع مبالغ كافية لان يعكفوا على السكر واللهو فتتعطل الصحافة الى ان يصدر قانون نقابتها وهيهات . وبهذا يستريح الناس من الانباء البرقية والبلاغات الرسمية ونحوها من وجع القلب ودوشة الدماغ فننسى الحرب حتى كأننا نعيش فى المريخ

ولا يبقى امامنا غير احاديث الراديو ، وامرها سهل ، ومصيبتها هينة ، بسكوت أمثال الاساتذة سلامة موسى وعباس العقاد وزكى عبد القادر ومحمد عبد القادر حمزة لان هؤلاء هم الذين يعكرون امزجة القوم

(البقية على صفحة ٥١)

داوها بالتى كانت هى الداء



للاستاذ نجيب الريحانى

لكى تسرى عن نفسك هموم هذه الحرب داوها بالتى كانت هى الداء . إنس الحرب ، اخلع نعليك واهو بهما على أم ناصية الحرب . . يعنى بالعربى اضربها صرمة تعيش مرتاح . فليس أفعل فى النفس أكثر من التهويل ، وهناك أناس لا يحلو لهم الا تجسيم المصائب وتكبيرها فى نظرك ، فهم يصورون لك الصواعق منقضة ، والحمم تقذفها السماء والويلات تهطل منك عن كثب . . فاذا محصت الحقائق وحللت هذه الأقوال ، تبخرت أقوال أولئك المتشائمين وذهبت أدراجها مع الرياح

فنصيحتى ألا تركن الى أقوال أولئك القوم وألا تناقشهم الحساب ، وأن تفر منهم فرار السليم من الأجرب . لأنك اذا لم تفعل ذلك فانهم يحملونك هموم الدنيا والآخرة ، ويقلبون بياض النهار سواداً ، ويدخلون اليأس الى قلبك . . كده بدون مناسبة . . حتى لكأنهم موكلون من قبل الشياطين بسد نفس عباد الله وقريفة خلقه

وعليك بالابتعاد ما أمكن عن مجالسة فلاسفة السياسة الذين لا يفهمون فيها أكثر مما أفهمه أنا من لغة أكلوني البراغيث . . ولا يعرفون من شأنها أكثر مما تعرفه أنت من رطانة عمك « عثمان » البواب لما يتحمق فى مناقشاته مع مواطنيه الأعزاء ! !

أقول ابتعد عن أولئك السادة السياسيين الذين يجهدون أنفسهم لاقناعك بأنهم واقفون على حقائق الأمور ومصادرها ، وأن القواد لا يضعون خطة من الخطط الحربية ولا يرسمون فكرة على القرطاس الا كان أصحابنا قد عرفوها . . كده بقدرة قادر . .

وكم سمعنا من أمثال أولئك القوم ان المانيا فتحت برلين ، وأن روما هزمت ايطاليا شر هزيمة ، وأن الأسطول الأمريكى أنزل خسارة فادحة بأسطول يوجوسلافيا فى بحر قزوين ، وأن فنلندا سوف تعلن الحرب على ارلندا اذا لم تسحب جيوشها وراء الحدود عشرين ميلا وأن . . وأن . . من أمثال هذه التخاريف التى يلقون بها على المصاطب . . والمقاهى فيسمعها السذج وتتنقل فى أفواههم كالببغاء ـ من مجلس الى مجلس ـ وفى كل مرة يضاف اليها ما تيسر من المبالغات والسخافات حتى تتجسم فاذا هى بعد يوم أو بعد ساعة إشاعة ملء الأسماع ، ثم ترتفع الى درجة حقيقة واقعة ترتجف منها القلوب وتصطك الأسنان . . والعياذ بالله ! !

فلا تفكر فى الحرب ، ولا تشترك فى مناقشات عن الحرب . واذا أجبرتك الظروف على الوجود فى مجلس يتحدث فيه الناس عن الحرب ، فاسمع من هنا واترك من هنا . . أنت رايح تربط شفاه الخلق . . يا سيدى سيبك

واذا داهمتك السياسة ، فتحرك وابتغ لنفسك مكانا فى حلقة أخرى تسمع فيها دردشة عن أبى زيد الهلالى وما جرى له فى حرب البسوس ، والزناتى خليفة وكيف كان يضرب الأرض تطرح بطيخ . . ودياب بن غانم الذى كانت الدنيا تهتز حين يبرم شنباته ! !

واجتهد ـ حتى فى أشد الساعات خطورة ـ أن تكون مرحاً . . وأن تطرد الوساوس من مخيلتك فلا تجعل لها نصيباً من تفكيرك

فصول "باردة".. ولكنها مضحكة

هؤلاء الارتيست الذين يثيرون اعجابنا على المسرح أو الشاشة ، تقع لهم فى حياتهم الخاصة فصول « باردة » تثير الضحك . وفيما يلى تشترك طائفة من ارتيستاتنا المشهورات فى الترفيه عن القراء ، فتروى كل منهن أظرف ما وقع لها من تلك الفصول « الباردة » المضحكة



سهرة بثلاثة قروش

لمطربة العواطف ملك

هي قصة تكتمتها مدة طويلة « مكسوفة » من التحدث بها ، ولكن ذكراها لا تزال كلما انبعثت فى نفسى ، تبعثنى على الضحك والسرور

كنت مع « عزيتى » بهيجا ، فخرجت فى السيارة مع بعض الاصدقاء للترفيض ، فلما وصلنا الى كفر عزيز ، سمعنا الطبل البلدى بمزاميره يرن فى نواحيه ، مختلطا بالزغاريد ، ورأينا زينة متواضعة أقيمت على باب منزل صغير لاحد فلاحيه ، ثم سألنا فعلمنا ان هذا فرح بزفاف ابنة شيخ الخفراء فى الكفر ، الى أحد الخفراء فيه

وعدنا الى العزبة بعد قليل ، فاذا بفكرة تخطر لى ، فسارعت الى تنفيذها فى الحال ، وتنكرت فى ملابس قروية كاملة ، راسمة على ذقنى ما يشبه الدق الاخضر ، متحلية بكثير من الاساور الزجاج

وعجب الاصدقاء لصنيعى هذا ، فلما ذكرت لهم ما اعتزمته من احياء ليلة الفرح بالكفر المجاور ، رحبوا بالفكرة ، وتنكروا هم أيضا فى ثياب القرويين ، ثم امتطينا السيارة الى مقربة من الكفر ، وسرنا بعد ذلك على الاقدام أحمل أنا الرق فى يدى ، ويحمل الآخرون بقية عدة الشغل من طبلة ونايات ، حتى اذا بلغنا دار شيخ الخفراء التى بها الفرح ، عرضنا عليه أن نغنى للمعازيم ، فقبل فى شئ من البرود

وابتدأت السهرة من العصر ، حيث أخذ المعازيم يفدون على الدار ، ويفترشون الارض من حولنا ، لسماع ما غنيت

وانتصف الليل واذا شيخ الخفراء ، يدنو منا ويخبرنا بأن العروس « عايز يخش » طالبا أن نكف عن الغناء ، ولم ينس ان ينفحنا حينئذ بالاجر الذى تركنا تقديره لكرمه وذوقه فاذا بهذا الاجر ثلاثة قروش ، زادها بعد الدعاء له قرشا على سبيل البقشيش !

الى الفصول الباردة



الى الصفحة التالية

« سعيد السعدا »

للنجمة مارى كوينى

كنت مشغولة مع زوجى الاستاذ جلال بالتفكير فى مشكلة « السواق الجديد » الذى يليق — شكلا وموضوعا — بالسيارة الفخمة الجديدة ، التى اشتريناها

وكنا قد أوصينا كل مكاتب التخدم تقريبا ، بالبحث عن السواق اللائق المنشود

ورن جرس التليفون ، فاذا بأحد تلك المكاتب يبلغنا اهتداءه الى ثلاثة شوفيرات ، لا شوفير واحد ، كل منهم على غاية ما يرام

وما هى الا «فركة كعب» حتى كنا نستعرض الشوفيرات الثلاثة فى المكتب المذكور ، وقد أعجبنا فعلا بهم جميعا ، ولكن عينى جلال المفتوحتين دائما بحكم اشتغاله بالاخراج ، اكتشفتا فى نفس الوقت ، وجها جديدا ، هو زنجى « غطيس » طويل عريض

وسأله جلال : اسمك ايه يا اسطى

فقال : سعيد السعدا يا بيه

قلت : عال . وسألته :

— أين كنت تشتغل قبل الآن ؟

وهنا أحنى قامته المشرعة فى أدب وتواضع ، وأخذ يسرد قائمة من الاسماء اللامعة المحترمة ، بينها اسماء أصحاب دولة ومعالى ، وأعضاء فى صندوق الدين المرحوم

وقبل ان ينتهى من القائمة ، كنا قد اتفقنا معه على الحضور الى دارنا صباح اليوم المقرر حضور السيارة الجديدة فيه

وأخيرا جاء اليوم الموعود ، وجاءت السيارة وجاء السواق

وكان الرأى قد استقر على أن نستهل عهد السيارة السعيد ، بالسفر الى الاسكندرية ومعنا بعض ضيوف أعزاء حضروا من بيروت

وركبنا السيارة فرحين فخورين ، بينما ظل سعيد السعداء واقفا بجوارها حتى امتطيناها أجمعين ، ثم أخذ مكانه بجوار مكان القيادة ، فقال له جلال فى اعجاب :

— لا .. معلهش سوق انت يا سعيد

ولكنه ظل فى مكانه لا يتحرك ، فأعاد عليه جلال هذا الذى قال ، فما كان منه الا أن التفت الينا فى تواضع واحترام ، قائلا :

— بردون يا بيه ، أنا ما اعرفش أسوق أوتومبيلات ، أنا صنعتى بس سفرجى !



نظارة للقراءة

للممثلة زينب صدقي

ذهبت منذ مدة الى طبيب عيون كبير لفحص نظري من جديد ، وصنع نظارة للقراءة

وما كاد الدكتور يراني حتى عرفني ورحب بمقدمي ، ثم راح يقص علي كيف انه شديد الاعجاب بتمثيلي ، ولا يفوته ان يشهد رواية أظهر فيها ، مهما تكن الظروف

وخطر لي أن أداعب هذا المعجب المجهول ، ولا سيما اني كنت اسمع ببراعته في التنكيت فتصنعت الدهشة مما قال ، وقلت له في غضب وعتاب :

– يؤسفني انك ثاني طبيب يجرح شعوري بهذه العبارات ، ويصفني ولا يتورع بأني من الممثلات !

وظهر الخجل على وجه الدكتور العجوز ، ثم غض من بصره وقال :

– عفوا ، كنت أحسبك السيدة زينب صدقي

فاستأنفت تمثيل الدور ، وذكرت له اسم تاجر ريفي مشهور ؛ زاعمة انه أبي ، وانه وأنا وجميع أفراد أسرتنا ، نفتخر بأننا والحمد لله لا نعرف السينما ولا التمثيل ، ولا أي شيء من هذا القبيل

وجازت الحيلة على الدكتور الظريف ، وأخذ في فحص نظري ساكتا ، ولكنه توقف فجأة عن العمل ، ثم سألني بجد واهتمام :

– حضرتك تعرفي تقري ؟

وأجبته بالايجاب ، فبدا عليه انه لم يقتنع ، وسرعان ما أحضر لي احدى الجرائد ، وطلب الي ان أقرأ فيها قليلا

وقد احتججت على سوء ظنه بثقافتي ، وهممت بالانصراف غاضبة ، ولكنه اعتذر قائلا :

– لا تؤاخذيني يا هانم ، من يومين فقط صنعت نظارة قراءة لاحد العمد ، ولكنه أرجعها لي بعد ساعات ، مؤكدا انه لم يستطع القراءة بها ، فأعدت فحص نظره ومع تأكدي من موافقة النظارة له تماما ، فقد أعطيته غيرها وأمري الى الله . غير انه أخرج من جيبه جريدة ، فجرب القراءة فيها قليلا ، ثم لم يلبث ان خلع النظارة وردها الى طالبا ما دفع من نقود ، ما دامت نظاراتي لم تؤد الغرض المقصود

« وقامت بيننا مشادة ، كادت تنتهي الى القسم ، لولا ان عرفت انه أمي لا يفرق بين الالف والنبوت ! »

ولم أتمالك نفسي من الضحك ، ثم قرأت له في الجريدة حتى اقتنع ، وذكرت له بعد ذلك اسمي الصحيح

اتبع هذا ..



سر عارف الاسرار

للممثلة فردوس حسن

كنت على موعد مع الحياطة التى تصنع ملابسى ، فذهبت به الى مقرها لتفصل لى بعض الثياب

وأسفت اذ وجدتها غادرت مسكنها قبل هذا الموعد ، وأغلقته على أن تعود بعد ساعة ، كما أخبرنى بواب العمارة

وحانت منى التفاتة الى المسكن المقابل ، فوجدت على بابه لوحة كتب فيها اسم صاحبه مسبوقا بلقب الشيخ ، ومتبوعا بصناعته التى يزاولها وهى قراءة الضمير ، والاخبار عن المستقبل ، فدخلت لاقضى ساعة الانتظار فى تجربة مقدرته على التدجيل !

وعجبت اذ فاجأنى هذا الشيخ وهو ضرير ، مرحبا بى بقوله :

ــ أهلا بست فردوس اللى ما بتعتقدش فى المشايخ

وزاد عجبى حين أعقب هذا بقوله الا خوف على من الخطاب الذى تلقيته يوم الخميس السابق فقد كنت تلقيت حقا خطابا أهمنى فى ذلك اليوم!

وسكت مندهشة ، واستأنف هو حديثه ، فنصحنى بأن أبحث تحت المقعد الجلدى الذى بجانب الراديو القديم فى مسكنى عن (رصد) موضوع هناك ، كما نصحنى بأن آخذ حذرى من يوم الاربعاء ، وأخص يوم الاثنين بما يهمنى من الاعمال

وخرجت من عنده الى مسكنى مباشرة ، فوجدت فى المكان الذى ذكره بالضبط (صرة) فيها أوراق وتعاويذ وكتابة غير مفهومة .

فألقيتها كما نصحنى فى النار ، وهنا تحقق لدى صدق كل ما سمعته من الشيخ ، وآمنت بقدرته على معرفة المستقبل ، فكررت زيارته وشكره ، واعتذرت له عما كان يخالجنى فى حديثه من شكوك

وبعد مدة لقيتنى صديقة ، فرويت لها قصته فذكرت لى انها أيضا من عميلات الحياطة المجاورة له ، وقد زارت الشيخ فى ظرف مماثل تماما للظرف الذى زرته فيه ، فأخبرها بوجود رصد فى مكان معين بمسكنها ، ولكنها تذكرت ان الحياطة كانت فى زيارتها قبل هذا ، ورسيت صرة بها أحجبة فى نفس ذلك المكان !

ولم أصدق ان هناك اتفاقا بين الشيخ والحياطة ، ولكنى تذكرت انها كانت فى زيارتى أيضا قبل ايام ، وكانت جالسة بجوار الراديو القديم . ثم ذهبت مع صديقتى الى بواب العمارة التى يسكنها كلاهما ، وسألناه عن صلة الشيخ بالحياطة ، فاذا به يؤكد فى بساطة انهما شقيقان!

طالع بقية الصفحة الخامسة

«فاميليا» من المعيز



للسيدة بديعة مصابني

لو ان الزحام الشديد الذي أروى قصته هنا حول سيارتي ، كان مبعثه نجاحي الفني ، أو شهرتي ، أو شيء من هذا القبيل ، لفاخرت به ، ولم أجعله أبرد ما وقع لى من الفصول

وتفصيل ذلك ، أنى ذهبت فى أحد الايام الى خان الخليلي لشراء بعض السجاجيد ، فبينما أنا واقفة بباب أحد المحال التجارية هناك اذ مر بى قروى يسوق أمامه معزة وحولها أربع عنزات حديثات الولادة ، أعجبت بحركاتهن البهلوانية ، وجمال أشكالهن كل الاعجاب

وعرض على القروى أن اشترى احدى المعيزات الصغيرات ، فقبلت مسرورة ، غير أنى حين هممت بعد شرائها بالانصراف بها فى سيارتي ، لاحظت ان مرحها قد تبدل بجمود حزين ، ولاحت منى التفاتة الى ابويها وأخواتها فرأيت الجميع يشاركها الحزن والجمود

وأخذتنى الشفقة بهذه الفاميليا المعذبة ، فأقدمت على شراء جميع العنزات ، وان لم أكن في حاجة اليها ، ثم وضعتها فى السيارة خلفي ، وأخذت فى قيادتها عائدة الى المنزل

على أنى لم أكد أسير بضعة امتار حتى اعترض طريقي سرب من « المعيز » يسوقه بعض تجار الالبان ، فما رأته « المعيز » التى فى السيارة حتى أطلت من نوافذها وأخذت تبادلها المأماة بأصوات عالية ، جمعت حولنا الغادين والرائحين

واشتد الزحام ، وانهالت النكت والقفشات على شخصى من كل مكان ، وزاد الطين بلة أن حدثت معركة بين حضرة التيس رب الفاميليا التى معى وأحد التيوس التى صادفتنا فى الطريق ، فتعالى هتاف الجماهير المحتشدة الضاحكة ، وكدت أنزل من السيارة وأتركها بما فيها ، لولا ان تداركني الله بعسكرى المرور الذى كتب لى مخالفة وصحبنى واقفا على سلم السيارة ، بعد أن أغلق نوافذها ، وأفسح لها الطريق ، فأوصلنى حتى اجتزت منطقة هذه الموقعة بسلام

وجدت القطط .. ولكن



للنجمة زوزو شكيب

كان حلما رأيته فى منامى ، ما وقع بسببه الفصل البارد الذى أروى قصته الآن

وهو حلم غريب ، حيرني كثيرا ، اذرأيت فيه انني ولدت ثلاثة قطط والعياذ بالله ! فاستيقظت على أثره جازعة ، ثم أيقظت شقيقتى ميمى بسرعة ، فقصصت عليها ما رأيته وأنا أرتجف ، ورجوتها أن تفسره لى ، ولكنها تركتنى أسهر وحدى ، وأرعى النجوم فأراها هى الاخرى حيرانة لا تدرى سر ذلك الحلم

وسارعت منذ أشرق الفجر ، فاتصلت بأكثر المعارف والجيران ، أطلب تفسيرا لرؤياى ، ولكن لم أرتح لما ذكره أحد منهم

واشتريت كتاب ابن سيرين وغيره من كتب تفسير الاحلام ، ثم فرزت أوراقها ورقة ورقة فلم أعثر على أثر لتفسير الرؤيا المذكورة

وأخيرا رأف بحالتى أحد الاصدقاء فعرض على أن أزور برفقته سيدة فرنسية راقية اشتهرت بتربية القطط ، وأخبرنى انه عرف أخيرا انها استدعت دكتورا مشهورا لتوليد هرة طريفة

ورحبت السيدة بزيارتنا ، وأحضرت لنا الهرة وصغارها لرؤيتها ، ثم قرع جرس التليفون فتركتنا برهة لترى الامر ، وسارت الهرة فى أثرها ، وراح صديق الطرفين يريني ويشرح لى بعض ما فى الحجرة من تحف أثرية وصور رائعة ، فلما عادت السيدة عدت الى مكانى الذى كنت جالسة فيه ، ورحت أقص رؤياى على ربة الدار

وفجأة رأيتها تنظر الى فى رعب وحيرة ، ثم تجذبنى من يدى وهى تشير الى المقعد الوثير الذى أجلس عليه ، وتصيح : قططى . قططى !

ونظرت حيث تنظر ، فاذا بى أرى قططها الصغيرة وقد ظلت تحتى طول هذه المدة ، فاختنقت ولم يعد بها حراك !

وذكرت السيدة الرقيقة انها كانت ترغب فى عرض هذه القطط فى أول معرض دولى يقام للقطط ، ولكنها غير آسفة على فقدها ، ما دام فيه تفسير لرؤياى . فانصرفت وانا شديدة الاسف

الى النهاية



من يدى ... الى يد الحرامى

للممثلة امينة نور الدين

أشهد أني لعبت دوري في هذا الفصل الحقيقي باجادة طبيعية ، حسدت نفسي عليها ، قبل ان يحسدني عليها الزملاء والزميلات

ذلك انني مررت بالمكوجي الذي أكوي عنده ملابسي ، في أثناء عودتي من احدى البروفات الى مسكني القريب من محله بشارع جامع جركس في عابدين ، وطلبت اليه أن يسارع بارسال أحد عماله ليأخذ بضعة فساتين ، ثم يعيدها بعد كيها بأسرع ما يكون

ولم أكد أصل الى المسكن ، حتى أخرجت بنفسي الفساتين المراد كيها ، وعددها أربعة ، كلفني كل منها مبلغا وقدره ثمنا لقماشه البديع ، وأجرا لتفصيله الممتاز ، ثم وضعتها على طاولة بجوار الباب ، وأمرت الخادمة بأن تسلمها لصبي المكوجي حين يجيء

وشاءت الصدفة الا ينتهي دوري عند هذا الحد من النشاط ، فدق جرس المسكن في هذه اللحظة ، وفتحت الخادمة الباب وأنا واقفة خلفه ، فاذا بمندوب المكوجي قد حضر في ثوبه الابيض الهفهاف وحذائه الأصفر الانيق

وناولته الفساتين الاربعة ، مكررة التوصية بردها سريعا بعد كيها ، فأخذها في أدب واحترام ، ثم انصرف بعد أن تحقق من ان ليس هناك ما يراد كيه غير هذه الفساتين

وأغلقت الخادمة الباب ، ولكن الجرس عاد يدق بعد دقيقة ، ففتحته ، وسمعتها تصرف قارعه قائلة في شخط واستياء :

— بعتنا المكوة يا واد خلاص

وما هي الا دقائق أخرى حتى عاد هذا الواد ومعه المكوجي صاحب المحل ، واذا بهذا يؤكد ان أحدا لم يحضر من عنده لتسلم الفساتين غير صبيه الذي معه ، وانه لا يعرف المندوب الذي أخذ ما ذكرنا من الفساتين !

وهكذا ضاعت فساتين العزيزة الغالية ، في هذا الفصل البارد ، وعرف البطل الذي سرقها كيف ينتزعها من يدي شخصيا ، بلباقة لن يصل الى مثلها مهرج الارتيست مهما حسدوه !



هزار : يخرب البيوت

للممثلة روحية خالد

كان ذلك منذ بضعة أسابيع ، أي حين كانت الافكار مبلبلة ، والقلق يستحوذ على سكان القاهرة ، من جراء الغارات الجوية

ولم يكن يعزيني ويصبر فؤادي في ذلك الكرب الشديد ، مع انني أقطن في الدور السابع على مقربة من كوبري « الانجليز » الا ان أسرة ايطالية كبيرة تقطن نفس هذه العمارة ، فلو ان هناك خطرا لشعرت به غالبا ، ونجت بأفرادها ومتاعها الى مكان آخر بعيد

وحدث أن عدت الى مسكني ظهر أحد تلك الايام ، فاذا بي أجد الاسرة الايطالية المذكورة وقد أخذت في نقل متاعها من مسكنها بالعمارة ،

ودخلت الى مسكني فاذا بالخادمة تقابلني وقد احمرت عيناها من فرط البكاء ، ولما سألتها الخبر ناولتني وهي لا تزال تبكي ورقة قالت أن أحد مندوبي البوليس أحضرها

وقرأت الورقة جالسة أرتعد من « الخضة » ذلك انها كانت أمرا مستعجلا يقضي بالانتقال من مسكني في ٢٤ ساعة ، والا تولى البوليس الا نقل منه ، مع توقيع ما استحق من الجزاء ، لان المنطقة كلها اعتبرت من المناطق الخطرة

ولم أشأ أن أضيع الوقت ، فانتهزت فرصة « انسداد نفسي عن الغداء » وتوليت اعداد « العفش » « للعزال » في غير نظام ولا ترتيب ، وخاطبت بالتليفون احدى شركات النقل ، فأرسلت الي بعد ساعة عربتين من عربات اللوري ومعهما فرقة كاملة العدات من الحمالين ، فتولوا انزال « العفش » في دقائق معدودات

وأخيرا بعد اذ أخلينا المسكن من كل شيء ، وهم اللوريان بالمسير ، جاء شاب لا أعرفه يسعى من أقصى الشارع على عجلة سباق ، فناولني ورقة ، وذهب الى حال سبيله في الحال

وقرأت الورقة فاذا فيها :

« هزاري جامد شويه معلهش ، ورقة البوليس أنا اللي باعتها ، طلعي عفشك تاني ولا تزعليش »

وطلع العفش فعلا ، ولكن بعد أن طلعت روحي من ذلك الهزار الثقيل !



لغة الحرب

للاستاذ أحمد جلال

المخرج السينمائي

لم أر طرافا من قبل غاضباً ثائر الاعصاب كما رأيته اليوم

وسألته عما به ، فأجابني وهو يهدر ويزمجر :

— « الاثنين » وتحرير الاثنين ، وسكرتير تحرير الاثنين . انها الغيرة دون شك . انهم يريدون قتل روحي المعنوية . أنا الكاتب المبدع والروائي الذي لا يشق له غبار ، ترفض قصصي التي أودعتها عصارة روحي وعواطفي ووجداني ؟ ؟ . .

ودعوته الى كأس من الشراب ، وكانت تلك الوسيلة الناجعة لتهدئة أعصابه الثائرة . ثم روى لي قصته ، قال :

— أخبرني سكرتير التحرير أن هناك عدداً خاصا من « الاثنين » للترفيه عن القراء من الحرب ، وعناء الحرب ، وأحاديث الحرب . وطلب مني قصة لا علاقة لها بالحرب والقنابل والدبابات والدمار . وقلت له : فكرة طيبة ، فان الناس برمت بأخبار هذه المزعجات

— وهل أنكرت ذلك ؟

— وكتبت قصة غرامية بديعة ليس فيها أي ذكر للحرب ، ومع ذلك فهاهم أولاء يعيدونها إليّ زاعمين أنها لا تصلح للنشر . اقرأ بنفسك واحكم . أليس في عملهم اضطهاد لا مبرر له ؟

ثم ناولني القصة فتلوتها ، وقرأت فيها :

« كان الجو عليلا ، والسماء صافية والرؤية حسنة والأحوال الجوية مناسبة عندما خرجت الى الجزيرة أستطلع محاسن الطبيعة . ومع أن المكان كان شديداً والشمس تقذف النيران ، فان الاضرار التي ألحقتها أسراب أشعتها بالمناطق المكشوفة كانت أضراراً طفيفة لا قيمة لها . .

« ورأيت فريقا من فتيات المدارس يسرن في استعراض بديع في طوابير منتظمة ، ولفت نظري في الطابور الخامس فتاة من طراز رائع فتقدمت منها على حذر كي لا أصطدم بقوة المراقبات اللواتي كن يسرن في الطليعة والمؤخرة ، ولم أقصد الشر وانما كان عملي هجوما سلميا كبيراً وما هو بهجوم الصاعقة المفاجيء .

« ومع ذلك فان عملي هذا لم يرض احدى المراقبات ، وهي ذات قوة وحجم لا يستهان بهما ، وسرعان ما راحت تقذفني بقذائفها المهلكة ، وقد أخذ صوتها يدوي متقطعا مثل صفارة الانذار ، وشعرت بأني سأحاصر من المراقبات الأخريات ، فيكون مركزي حرجا مهدداً ، ولذلك تراجعت طبقا لخطة فنية موضوعة من قبل ! !

« وقد صممت على الجهاد الى النهاية ، وبرغم انهيار دولة آمالي ، فان روحي المعنوية كانت على ما يرام

« وصممت على أن تكون الفتاة من نصيبي ، فمتى عاد الفتيات الى مدرستهن ، تتخلف هذه الفتاة عن العودة الى قواعدها ، وبذلك أستطيع تحطيم هذه المراقبة الطاغية ، ويكون انتصاري سريعا مفاجئا دون أن تحدث خسارة في الارواح

« ولكن الحصر الشديد الذي فرضته المراقبات على الطالبات ، كان محكما للغاية ، فعادت جميع الفتيات الى قواعدهن بسلام ، وعدت الى منزلي ، وقد خسرت كل شيء الا الشرف

« ورحت أستعين بأحد أصدقائي ، ولكنه أفهمني أنه لا يستطيع معونتي لأنه ملتزم الحياد التام في هذه المسائل

« فمضيت آخذ بعض التدابير السلمية للوقاية من . . . . »

***

ولم أستطع أن أطالع من قصة صديقي طراف أكثر مما طالعت وقلت له :

يا عزيزي . هل تقرأ الصحف ؟

قال : — طبعا . في كل صباح ومساء . .

وقلت له : — هذا هو عيبك . كف عن قراءة الصحف وتلغرافاتها الخصوصية والعمومية أسبوعا على الأقل حتى يتطهر قلبك وتصفو روحك . ثم عد بعد ذلك الى كتابة القصص

وقال في حدة : — معنى ذلك أن هذه القصة لا تعجبك ! . .

قلت : — أية قصة ؟

قال : — هذه التي بدأت بتلاوتها ولم تكملها . .

قلت : — معذرة . لم أكن أعرف أنها قصة . ظننتها من أخبار الحرب وميادين القتال

كلام .. والفعل ما فيش

منى الذين يلدهون الكذب ويحاشونه ، يقعون فيه من حيث لا يشعرون . فاسأل نفسك بعد أن تقرأ ما يلى : ألم تدفعك المجاملة أو نحوها فوقعت فى احدى هذه الأكاذيب ؟



« م العين دى وم العين دى »

جاءه صديقه ملتمساً عنده كبريتاً يشعل به سيجارته ، فأبت عليه المجاملة ، الا أن يبالغ فيجيب قائلا : « م العين دى وم العين دى » ! ولو أنه كان صادقاً لتركه يشعل السيجارة من عينيه كما تراها فى الصورة الصغرى — ولكن . .



اتفضل

أعجبته سترة صديقه ، فمد يده يتحسس قماشها ، ومد عينيه متحريا حظها من جمال الألوان ودقة التفصيل ، ثم مد لسانه وأفاض فى الاعجاب بها . وهنا اندفع هذا فقال لصاحبه : « اتفضل » . فكيف يكون الحال لو صدقه صاحبه ، فأخذها منه وتركه كما فى الصورة الصغرى



« أنا خدامك » !

هى كلمة رقيقة ، قالها المحامى لعميله الذى هم بالانصراف من مكتبه ، مكرراً رجاء العناية بقضيته . فهل صدق الاستاذ المحامى فيما قاله ؟ كلا . والا فهل يقبل أن يترك عمله ومكانته ليرتدى ثياب الخدم — كما يبدو فى أعلى — ويعمل بحق فى خدمة عميله المذكور ؟ !



هل هو حمار ؟

إنه من بنى آدم كما ترى الى اليسار ، بل هو صديق عزيز لهذا الواقف عن يساره ، يعاتبه على غفلته وتساهله ويقول له : « حضرتك حمار » ! . والعجب أن هذه الكذبة مرت بهما كأن لم تكن ، كأنهما كما يريان فى الصورة الصغرى — « حمار . . وصاحب حمار »

مقالب يعملها الكبار

كثير هم الذين اشتهروا من المصريين بتدبير المقالب ، لشتى الاغراض . ولكن هؤلاء « المقلبية » المشهورين يكادون يجمعون على أن زعامتهم الفنية يجب أن تعقد لدولة صدقى باشا ، ورفعة محمد باشا محمود ، وان لم يشتهرا - كما يجب - فى هذا الباب

مقالب صدقية

لو لم يكن لدولة صدقى باشا فى دنيا المقالب ، غير هذه التى نرويها الآن ، لاستحق بها وحدها أن يتولى مقاليد الحكم فى تلك الدنيا العريضة الطويلة ، الى ما شاء الله !

مقلب لوزيرين

حين وقع حادث البدارى فى عهد الوزارة الصدقية ، قامت قيامة الصحف المعارضة ، واستغلته فى التشنيع على الوزارة ودولة رئيسها

ورأى دولة صدقى باشا أن يستعمل سياسة الصهينة التى اشتهر بها ، فعمل أذنا من طين وأذنا من عجين . ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يكفى الماجور اللازم على الحادث المذكور ، وشعر بأن كرسى الوزارة يهتز من تحته اهتزازاً ينذر بفقد التوازن فالسقوط . وذلك لأن عضوين هامين فى الوزارة ، أبيا الا أن يزيدا فى اشتعال نار المعارضة ، فاعتزما الاستقالة ، وأصرا عليها كل الاصرار

وهنا نسى دولته المعارضة وهجماتها المتوالية ، وفرغ نفسه للتخلص من هذين الوزيرين بطريقة ترضيه

وكان أن دعاهما لتناول العشاء ، وقضى معهما السهرة على خير ما يكون بين الأخلاء . فلما كان صباح اليوم التالى سعى سعيه وهما لا يشعران ، فقبلت استقالة وزارته ، وعهد اليه فى تشكيل وزارة جديدة ، فشكلها فى الحال دون أن يشرك فيها زميليه العزيزين ، اللذين لم يعلما بما كان الا بعد أن قرآ فى الصحف مرسومى قبول الاستقالة والتشكيل

وهكذا أكلا مقلب دولته كما أكلا على مائدته بالهناء والشفاء !

مقلب لنسيم باشا

ومن مقالبه المختارة مقلب كان ضحيته المرحوم محمد توفيق نسيم باشا ، فى عهد وزارته الاخيرة

ذلك أن دولة نسيم باشا بعد أن عطل دستور سنة ١٩٣١ - أى دستور صدقى باشا - أذيع أنه يسعى لاعادة دستور سنة ١٩٢٣ ، وأخذ المصريون يتحدثون بذلك ، راجين أن يتكلل هذا المسعى بالنجاح

وكان دولة صدقى باشا حينئذ فى بلجيكا ولكن جريدة الشعب - لسان حال دولته - طلعت وفيها مذكرة خطيرة الشأن مرفوعة الى جلالة الملك فؤاد من نسيم باشا رئيس الوزراء ، وفيها يقول دولته بألا داعى لدستور سنة ١٩٣١ ، ولا دستور سنة ١٩٢٣ . فكان نشر هذه المذكرة مفاجأة لدولة صاحبها وللمصريين أجمعين

وقد تساءل الناس ، ودار تحقيق طويل حول وصول تلك المذكرة الى جريدة الشعب . والواقع أن صدقى باشا هو الذى حصل على صورة لها بالزنكوغراف ، ثم احتفظ بها حتى حان الوقت المناسب فأرسلها بالطيارة !

مقالب محمودية

لكى لا نظلم ولى الله النائب المحترم حفنى محمود بك ، نبادر فنؤكد أن هذه المقالب المحمودية ، ليست منسوبة اليه - وان كان « قدها وقدود » ولكنها من صنع يد شقيقه رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء الأسبق ، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين

والواقع أن التواضع وحده هو الذى جعل حفنى بك ينفرد دون رفعة شقيقه فى هذا الباب بالشهرة وذيوع الصيت

على أن مقالب رفعته تمتاز بترفعها عن السياسة والسياسيين ، وانصبابها فى أكثر الأحيان على هدف معين ، هو صديقه ابراهيم الطاهرى بك عضو مجلس الشيوخ

يوقعه فى ورطة

وحدث فى احدى سهرات شهر رمضان أن كان الطاهرى بك لدى رفعة صديقه يتباريان فى لعب الطاولة

وكان الحظ فى جانب الطاهرى بك فأخذ يكسب على طول الخط ، حتى كادت السهرة أن تنتهى ، فأصر على الانصراف

وعبثاً حاول رفعة الباشا أن يثنيه عن عزمه ، فتركه ينصرف بما كسب ، ثم خاطب

(البقية على صفحة ٤٩)

هدنة

أعلنت الهدنة أخيراً بين رفعة محمد محمود باشا وصديقه الحميم الطاهرى بك ، على ألا يحاول أحدهما أن يعمل مقلبا فى الآخر . .

وقد روى الطاهرى بك خبر هذه الهدنة بنفسه لأحد الزملاء ، إذ طلب منه أن يتحدث عن أشهر « المقالب » التى جرت بينه وبين رفعة محمد محمود باشا ولكن الطاهرى بك اعتذر عن هذا قائلا :

— اعمل معروف إعفنى من الحكاية دى . .

— ليه يا ابراهيم بك ؟

— علشان دلوقتى فيه هدنة بينى وبين رفعة الباشا . لاهو يعمل فى مقلب ولا انا من جهتى أحاول شىء من القبيل ده . .

بعض المقالب التي شربتها ..

للنائب المحترم الاستاذ احمد الالفى عطية

« حاولت ان اباعد بين نفسى وبين التفكير فى الحرب وويلات الحرب . فعدت الى خزينة الذاكرة استخرج من ذكريات الماضى ما روح بعض الشىء عن نفسى

تذكرت فيما تذكرت يوما دعانى فيه صديقى محسن فاضل — رد الله غربته — لتناول طعام العشاء معه ، وكنا فى باريس ، وذهبت فى الميعاد ، فوجدت معه سيدة تبدو آثار النعمة عليها ، ولم يقدمنى اليها فلم اسأله من تكون ، وبعد العشاء ، وفى سياق الحديث ، سألنى محسن — باللغة العربية — عن رأيى فى جمال صاحبته ، فانفتح امامى المجال لاردد اقوال مالك عن الخمر ، فأتممته وزدت عليه قولى ان صاحبته ، اثر من آثار الثورة الفرنسية

فقال محسن : حرام عليك يا احمد دى اديبة كبيرة

فضحكت ساخرا وقلت : ناقص تقول انها كانت مفتشة فى وزارة المعارف الفرنسية ثم خرجت وفتحت مدرسة !!

وكم كانت دهشتى عند ما راحت السيدة تغرق فى الضحك ، ثم تقول باللغة العربية الصحيحة : جيلك يا احمد بك .. انا اسمى دربة

اقسم بالله اننى مرضت يوما كاملا

برافو مايسترو

وتذكرت فيما تذكرت يوما سافرت فيه مع صديقى المرحوم نيقولا فونيلى الى اوربا على باخرة يونانية صغيرة الحجم : وكانت تسافر معنا فرقة من الارتستات الافرنج انتهى عملها من القطر ، ورحلت بأموال شبانه عنه ، وبعد العشاء شعرت بالتعب ، فذهبت الى حجرتى واستغرقت فى النوم ، ولم ادر كم مر من الوقت حتى سمعت طرقا شديدا على الباب ، فقمت مذعورا وفتحته ، فاذا بمجموعة من الركاب والارتست تقف على الباب تهلل وتصفق . وصديقى نيقولا يقف بعيدا خلفها ... امسكن بى ، ودفعننى دفعا على السلالم حتى وصلنا الصالون ، ثم اجلسننى امام البيانو وهتفن قائلات : « برافو مايسترو » كل هذا وانا فى ذهول واضطراب لا ادرى الباعث على هذا ولا الدافع اليه .. سكت فازددن تصفيقا وهتافا .. والتفت الى احداهن وقلت : « ماذا يردن منى » فقالت ما ترجمته : « اعزف لنا يا مايسترو واحدى قطع بتهوفن ! »

ففهمت ، وتبين لى ان هؤلاء الارتستات



شئن تمضية الوقت فى مرح راقصات على انغام البيانو ، فبحثن عن عازف .. وقيض الله لهن نيقولا فأخبرهن ان رئيس اوركسترا الاوبرا الملكية فى القاهرة مسافر على الباخرة وكان يقصدنى انا !!

والدى يدبر لى مقلبا

وتذكرت فيما تذكرت اهم مقلب شربته على يد والدى العزيز ، وذلك اننى فى شهور زواجى الاولى قابلته فى القهوة ودعانى لمجالسته ، واخذنا الحديث ، ومر بنا الوقت سريعا حتى انتصف الليل ، وقمنا كل الى منزله

وصلت المنزل فوجدت زوجتى غضبى تتألم من تصرفى هذا وغيابى الطويل ، فاخذت اهدىء من روعها قائلا باننى كنت مع والدى ، فلم تصدق ، ورغبة منى فى اقناعها رجوتها ان تتصل به تليفونيا ، وطلبت لها نمرته ، ودار بينهما الحديث الآتى :

زوجتى : بنسوار يا عمى .. يصح احمد يتأخر بره لغاية دلوقتى

والدى : لا مالوش حق ابدا

زوجتى : الله هو مش كان معاك

والدى : معايا فين ؟ انا عيان فى السرير وماخرجتش الليلة

والى هذا اليوم ، وزوجتى تعتقد اننى لم اقابل والدى فى تلك الليلة مطلقا

ياريته تحقق

وتذكرت فيما تذكرت يوما حضر لى فيه ثلاثة خواجات احدهم يضع مونوكلا فى عينه و « يعوج » الثانى بايب فى فمه ، والثالث احمر الوجه يرتدى البونجور .. قابلتهم بما يليق بمظهرهم من الاحترام ، وبعد اهلا وسهلا شرفتونا ، قال كبيرهم انهم مندوبو احدى شركات الفحم الانكليزية ، ولما كانت الشركة تريد ان يمتد نشاطها فى اسواق الشرق ، جاعلة القاهرة مركز اعمالها ، فقد وقع اختيار المركز الرئيسى على لادارة هذا الفرع بناء على ترشيح بعض العظماء .. داخلنى الزهو والفرح ، ورحت اسبح فى آفاق من الامل الحلو ، وازددت فرحا عند ما بلغت ان المرتب السنوى هو ١٠٠٠ جنيه علاوة على النسبة المئوية . واتفقنا على ان نتقابل مساء فى مينا هاوس ، ثم طلبوا خطابا من والدى بموافقته على مزاولتى هذا العمل كضمان اولى .. ذهبت ابحث عن الوالد طيلة اليوم وسافرت اليه بالعزبة حيث كان يقيم ، ثم وزعت على الخدم ما ساعدتنى به الظروف .. وفى المساء ذهبت احمل الشهادات المطلوبة ، وكلى امل فى المستقبل ورجاء فى الآتى القريب نحو طن من الدعوات المباركات والخيبة الامل .. صديقى عبد الله نجيب يضحك ويقول ان يوم اول ابريل هذا مر عليه بسلام

امتيازات خاصة لقراء هذا العدد فقط
انظر الشروط فى صفحة ٦٥٦

نتيجة مسابقة

ألطف نكتة : عن الحرب والغارات

لم تكد « الاثنين » تعلن فى عددها الاسبق نبأ المسابقة الطريفة التى أقامتها خصيصا للترفيه عن القراء ، وجعلت موضوعها (ألطف نكتة عن الحرب والغارات) حتى سارع القراء الى دخولها ، وظلت رسائلهم تتتابع فى كثرة الى ما بعد الموعد المحدد لانتهاء الدخول

وقد بلغت النكت التى وصلت قبل انتهاء الموعد ٩٦١ نكتة ، استبعد منها ٢١٥ نكتة ، لخروجها عن الموضوع

نكت طريفة

وبين هذه النكت المستبعدة طرائف تستحق الاشارة اليها • منها أن (ح • م • ب بالجيزة) يلاحظ ان « الاثنين » نفسها تستحق الجائزة الاولى فى المسابقة لتفكيرها فى اقامتها مسابقة الطف نكتة عن الحرب والغارات ، ثم يطالب فى آخر رسالته بما يستحقه من « السمسرة » فى الصفقة الرابحة التى تمت بفضل تفكيره السليم !

ومنها ان فريقا غير قليل من المسابقين رأوا من « باب الغشم » ان يرسلوا نكتا معروفة سبق نشرها فى « الاثنين » منذ عهد قريب

وأطرفها نكتة « اقتصادى صغير » فقد أثبت بها انه أكبر اقتصادى فى الدنيا والآخرة ، اذ ذكر ان الطف نكتة عن الحرب والغارات هى النكتة التى ستنال الجائزة الاولى فى هذه المسابقة

الفائزون بالجوائز

وقد فازت بالجائزة الاولى – وهى جنيه نقدا – الآنسة ميمى • م • غانم – بمحرم بك فى الاسكندرية

وفاز بالجائزة الثانية – وهى اشتراك مجانى مدة سنة فى « الاثنين » – محمد عبده نوفل بشارع عكا ببور سعيد

واشترك فى ايراد النكتة التى نالت الجائزة الثالثة – وهى اشتراك ستة أشهر فى « الاثنين » – كثير من القراء ، عمل بينهم اقتراع ففاز بالجائزة عبد السلام حسن جودة افندى الموظف بمستشفى مينا البصل بالاسكندرية

وفاز بالجوائز من الرابعة الى العاشرة – وهى كتاب العرب والاسلام – كل من : محمود لبيب افندى بشارع موفق الدين بالقصر العينى بمصر ، واحمد ربيع افندى المهندس بالمساحة والمناجم ، وانور عبد العزيز افندى المدرس بالقاهرة ، والآنسة عطيات عبد الخالق ببنى سويف ، وفوزى كامل سليم افندى بشارع البورصة بطنطا ، والكس سامى اسكندر افندى بالمنصورة ، وعبد القادر الشناوى افندى طالب بدمنهور

وعلى هذه الصفحة يرى القراء بعض النكت الفائزة وسننشر الباقى فى العدد القادم

النكتة الفائزة بالجائزة الاولى



دمها شربات

طبيب الجيش – لكن المطلوب يا آنسة انك تتطوعى بشوية من دمك مش بشوية شربات

المتطوعة – الدكتور اللى ساكن قدامنا أكد لى إن دمى شربات

النكتة الفائزة بالجائزة الثانية



هل الحرب على الابواب ؟

المسطول الأول – بيقولوا الحرب ع الأبواب

المسطول الثانى – ولا تصدق ، أمال ماهش على بابنا ليه ؟

النكتة الفائزة بالجائزة الثالثة



ماشى مع عيال

انطلقت صفارة الانذار وجمهور من الناس يشيعون جنازة ميت فتركوا النعش وهرعوا الى المخبأ ، فاغتاظ المرحوم منهم وأطل عليهم قائلا :

– الحق على اللى ماشى مع عيال !

ميّت بوشين

مسرحية فكاهية من فصل واحد

للاستاذ ابو السعود الابيارى

الساعة الثالثة صباحا ، وليس فى حجرة الجلوس بمنزل حسونة افندى الوطواط ــ أحد قدماء الوارثين ــ غير زوجته الحانقة عليه ، لادمانه السكر والسهر الطويل خارج المنزل . وقد جلست أمامها خادمتها العجوز «أم محمد» تدفع النوم عن عينها بمشاركة سيدتها احتساء القهوة، والتدخين

تنهض فكيهة هانم متثاقلة ، ثم تتجه الى النافذة الخلفية المطلة على الحارة ، فتطل منها لحظة ، ثم تلتفت برأسها الى خادمتها قائلة :

ــ أهى بقت اتنين ، وفاتت اتنين كمان ، مش قلت لك اللى فيهشى ما يخليهشي ، ومش ممكن يتربط له على كلام !

وتتنهد أم محمد وتقول :

ــ حقه والنبى صــدقتى يا ستى ، اللى يشوف سى حسونه وهوخارج للغرب م البيت ، عليه القيمة وملو هدومه ، وماشى زى الباشا بسحنته الكهرمان ، ما يشوفوش وهو راجع اسم الله وش الفجر ، جدار يشيله وجدار يحطه ، ويكح ويغنى . . يفرج عليــه اللى يسوى واللى ما يسواش . . نهايته ربنا يهديه

فكيهة هانم ــ يهديه ؟! هىء! دا الترماى لو مشى من غير كهربة ما يمشيش هو من غير سكر . . يقبض القرشين أول الشهر ، زى اللى حالف عليهم ما ياتوش فى البيت

(تسمع ضجة سكارى فى الحارة)

أم محمد ــ أهو جه الحمد لله ، لما أقوم أفتح الباب

فكيهة هانم ــ استنى .. شوفى لى الشبشب فين ، دا باينه مش جاى بايده فاضيه ، جايب صحابه يكملوا الحانة هنا معاه . زى الهباب

(يسمع دق الجرس وفتح الباب)

* * *

(عليش افندى من غير جاكتته وبكير أفندى داخلين يتطوحان ، ومضيفهما حسونة افندى واقفاً يتطوح أيضاً بالباب)

حسونة افندى ــ استنى هنا ، شوفوا القزازة مع مين ، لما البس هدومى وأدور فيها أنا كمان !

(يختنق وهو يشاركهم الضحك)

بكير افندى ــ فين احنا ، بيت ؟

عليش افندى ــ (يقع على الشلتة فتعثر يده بالطو حريمى ، ويحملق فيه وفى قميصه هو) . أللا ! أنا قلعت الجاكتة ليه ؟

بكير افندي ــ سكران ؟ ! جاكتتك انت دى ؟! هع .. دى جاكتة الست يا . . سكران

عليش افندى ــ (يقلب البالطو) ما فيش ست فى الجاكتة ؟

بكير افندى ــ ايه ؟ ! الست فى البيت جوه يا طور

عليش افندى ــ أنا عارف (يقع ويتحسس موقعه بجانب أدوات القهوة) . إش دى بتعمل لنا قهوه ، عال !

بكير افندى ــ أنا مش عايز قهوة ، أنا عايز أروح .. أنام

(يقف بكير افندى ، ثم يأخذ عليش افندى فى شد جاكتته حتى يخلعها ثم يرتديها . وأخيراً يخرج بكير)

عليش افندى ــ فين ؟ فين الست أمال؟!

(تدخل فكيهة هانم حانقة)

فكيهة هانم ــ بتعمل ايه هنا ياصايع ياضايع يا عره يا للى مالكش بيت يتاويك ؟!

عليش افندى ــ أهلا . . اتى جيتى . (يحملق فيها متغزلا ثم يغنى) : كنت فين يا حلو غايب ، عن عيونى ــ كنت فين ــ لك زمان

فكيهة هانم ــ والنبى ؟ وحياة أمك ، طيب خد

(تقذفه بالمساند فيقع ، ويأتى زوجها حسونة افندى على الضجة مرتديا البيجامة مهرجلة ، فتقذفه بما بقى من المساند ، ويقع الى جوار صاحبه)

حسونة افندى ــ حوش يا جدع انت حوش (يقع بجواره مسند ، فيفزع ، ويقلب جسم صاحبه موقظا دون جدوى) . أللا ! عليش . . عليش . . (يلتفت نحو زوجته) يتى . . . حوش يا خواجه ، عليش مات

فكيهة هانم ــ مات ؟ ! عملها فينا ابن الايه ؟ كده يا سى حسونة ، نعمل دلوقت فى النايبة التقيله دى إيه ؟!



عليش افندى من غير جاكتته وبكير افندى داخلين يتطوحان ومضيفهما حسونة افندى واقفاً يتطوح بالباب

حسونة افندي (لزوجته) - تعرف تتشاهد يا بنى ؟

فكيهة هانم (صارخة) - يا خرابى .. يا دهوتى .. بنى مين يا خايب يا نايب يا بو عقل ملووح ، اخلص قول لى نعمل إيه فى اللى جه لحد هنا ده وحلى له يموت عندنا

حسن افندى - أهلا ! انت مراتى يا واد، تقولى إيه يا فكاهه .. يا فكهكوهه .. يا بنت الفكاهانيين .. يا . .

فكيهة هانم - (تلفت رأسه بعنف الى صاحبه الممدد) شوف صاحبك اللى مات ده ، بص كويس ، شفت ؟ لم نفسك بقى شويه ، واتنيل صحصح انشالله تموت انت كمان

حسونة افندى - عليش .. انت مت صحيح ؟ لألأ .. لأ ، قوم بالدوق ، موت فى بيتكم هناك .. عليش .. (متغنياً) ، أعليش ما هذا السكوت ؟)

فكيهة هانم - (تدفع زوجها نحو الباب). إوعى انت اوعى بلاش نيله (تنادى) يا أم محمد

أم محمد - أدينى ياستى (يقع نظرها على عليش افندى) يا اختى دا ايه دا ، بسم الله الرحمن الرحيم !

فكيهة هانم - دا الميت اللى جايه لنا هدية سيدك حسونة ربنا يخليه . هاتيلى ملايه والا نيله خلينا نغطيه

(تفتش جاكتته ، فتخرج منها بطاقة فيها اسم بكير افندى وعنوانه ، ثم تأخذ الملاية من أم محمد فتغطيه بها ، وتعطيها البطاقة)

فكيهة هانم - قوام ؟ يا ام محمد ، خدى العنوان ده ، وروحى خلى أهل المسخم ده ييجوا ياخدوه

حسونة افندى - (يطل من الباب) يا وليه لمى لسانك ، الميت يسمع !

فكيهة هانم - انت لسه هنا ، ليلتك سوده ، استنى بقى لما أوريك

(تخرج مطاردة اياه ، ويسمع صياحهما خارج الغرفة ، ثم على باب الشقة ، ثم فى الحارة)

***

(يتحرك عليش افندى فى مرقده ، ثم ينزع الغطاء عن وجهه وينهض متثاقلا متسائلا :)



يا خرابى ! ده ميت بوشين

— إف . . . جرى لك ايه يا عليش (يتذكر قليلا) هاه ! أنا نمت سكران ، الحمد لله اللى أنا فى البيت ، وكلهم نايمين . أحسن طريقه أقوم آخد دش يمكن أفوق . (يخرج ويدخل بعد ذلك بقليل حسونة افندى)

حسونة افندى - ما كانش يومك ياعليش افندى ، راحت السكره وجت الفكره يا حبيبى ، أدينى عملت تليفون لمراتك ييجوا يروحوك (ينظر فلا يجد الميت تحت الملاية فيشهق مندهشا ويصيح قائلا :) عليش ، حق وانت ميت خايف من مراتك ؟ ! . . يا عليش افندى عيب ، اظهر وبان وعليك الأمان !

عليش افندى - (من الخارج) انت نحى الدش وياك ؟

حسونة افندى - (يشهق فزعا ويقع على الأرض)

عليش افندى - (يدخل ويقلب جسم حسونة افندى وهو يقول) مين قال لك تشرب قدى ؟ اترزع هنا بق لحد ما آخد دش وآجى لك (يغطيه بالملاءة ويخرج)

(تدخل حسنية هانم زوجة عليش افندى وفكيهة هانم)

حسنية هانم - يا خراب بيت الخورجى من بعدك يا خويا ، يا ميت مبسوط شويه يا روحي

(يسمع صراخ خارج الغرفة ثم تدخل أم محمد ومعها ألطاف هانم زوجة بكير افندى)

ألطاف هانم - يا حبيبى يا جوزى ، فايتنى ورايح تسهر فين يا سندى ، إدينى بقك أشمه يا خويه . . .

حسنية هانم - جوزك ؟ ! شوفى الخاين الدون ، أبق واخداه على عيبه ، ويتجوز على آل !

ألطاف هانم - يتجوز عليكى ؟ ! بقى حضرتك مراته ولانيش عارفه ؟ . . طيب ما تزعليش نفسك يا روحى ، اتفضلى أهو عندك اشبعى بيه (تخرج غاضبة)

حسنية هانم - وانا أشبع بيه ليه ياادلعدى (تمسك بها) تعالى هنا ، زى ما اتجوزتيه لازم تشيليه . .

ألطاف هانم - أنا مش حانوتية ياجبة عينى

حسنية هانم - وأنا ما اشيلوش يا اختى لما ينطق كان !

(تحاولان الخروج ، فتمسك بهما فكيهة هانم)

فكيهة هانم - بقى اسمعى يا عمر انتى وهى . . الكلام دا أنا ما اعرفوش ، الميت ميتكم ، وانا بيتى اسم الله مش حوش العائلة ونسيتوه :

أم محمد - (تتقدم من الميت) دا حى

(البقية على صفحة ٣٨)

أسرار الأسبوع

أصحاب الرفعة والدولة ... يرفهون عن أنفسهم

العظماء مثل « الساكيج » تماما . لكل منهم هوايته الخاصة التي يتعشقها ويقضي أكثر أوقات فراغه في الاهتمام بها

فأنا مثلا أهوى التطلع الى « المانجو » واتحرق شوقا الى التهامها ، ويكون ذلك عادة في اول يوم في الشهر ، ويجب عند ذاك ان يقبض الله ارواح الدائنين بدلا من ان يقبضوا مرتبي وقدره !..

اما رفعة عزيز عزت باشا فهو من المهتمين بالعلوم النفسية ، وله غرامه الشديد بمسألة مناجاة الارواح وفتح المندل

ورفعته — الى جانب هذا — من اعظم زبائن الصيدليات على اختلاف انواعها ، يشترى منها كل يوم كمية من الادوية ويشترك في جميع المجلات الطبية ليقع فيها على دواء جديد فاذا عرفه سارع الى شرائه ، وقد لا يجده في مصر فيرسل في طلبه من أوربا او امريكا

ويعتبر رفعته من الموسوسين ، بمعنى انه لا يشرب كوبة ماء حتى يعرف أصل وفصل



حماة أبرصا ؟

الزوج — يا شاويش .. يا شاويش .. إلحق بالعجل أم الست جت

الشاويش — يا فتاح يا عليم ، حماتك والا حماتي يا ابن الفرطوس !

- النحاس باشا يهوى المشي
- حسن صبري باشا يهوى المصطبة ، ومحمد محمود باشا يهوى التنكيت
- عزت باشا يهوى مناجاة الارواح

الكوبة والماء الذي تحمله ويتأكد من ان هذه الكوبة قد عقمت

ولشدة خوفه من العدوى يحرص دائما على ان لا يصافح احدا لا يعرفه . حدث ان هجم على رفعته مرة موظف في مجلس الشيوخ فصافحه رغما عنه

وبعد ان تمت المصافحة ، سارع رفعته فغسل يديه بالكلونيا

***

اما رفعة شريف صبري باشا فانه يرفه عن نفسه بالقراءة والاطلاع ، ومطالعاته افرنجية خالصة ، اما الموضوعات التي يحب رفعته الاطلاع عليها فهي التاريخية والسياسية والاجتماعية .. وربما لم يكن من المبالغة في شيء ان يقال ان جانبا من ثروة شريف صبري باشا يذهب في شراء هذه الكتب

وعندما كان رفعته وكيلا للخارجية كان سكرتيره يذهب كل يوم الى المكتبات الاجنبية باحثا عن احدث المؤلفات فيشتريها لسعادة الوكيل !

وهناك هواية أخرى ورثها عن والده

المرحوم عبد الرحيم صبري باشا ، هي حبه للزهور . لذلك نراه شديد العناية بحديقة سرايه بالجيزة ، وفي هذه الحديقة يقيم جميع حفلاته ..

***

ويهوى رفعة النحاس باشا المشي على قدميه كما هو معلوم لجميع القراء . وعندما يكون في الاسكندرية — وحيث لا توجد غارات بالطبع — يحسن رفعته الاستمتاع بهواء البحر

وفي اوقات فراغه الاخرى يعكف على تدوين مذكراته يوما بعد يوم ، فاذا انتهى من ذلك كانت له جلساته مع اخصائه من رجال الوفد

وقد يعمد رفعته في بعض الاحيان الى الترويح عن نفسه بالتجول في حديقة منزله ، وعند ذاك يتولى بنفسه اطعام الحيوانات المستأنسة فيها

***

والذ ساعات الفراغ عند رفعة محمد



هدية في محلها

الأول — عجيبه الحكايه دي ! إزاي أبوك يوعدك بهديه لو سمع صفارة الانذار ؟

الثاني — أصله أخرس يا عبيط

محمود باشا – اذا لم يكن مريضا – ان يتصدر جلسة من اصدقائه الصحفيين والادباء والمقربين اليه من رجال حزبه ، وهناك يدور القفش والتنكيت ضد الغائبين والحاضرين على السواء

وقد يشترك رفعته في تدبير « المقالب » حتى وهو في دور النقاهة . حدث ان اتفق مع بعض الخاصة على تدبير مقلب ضد صديقه الحميم ابراهيم الطاهري بك ، وذلك ان ذهب اليه حفني بك واقنعه بأنه عندما يلعب طاولة مع رفعة الباشا فعليه – على الطاهري بك – ان يدعه يربح باستمرار حتى لا تؤثر الخسارة في عكننة مزاج رفعته وهو في دور الاستشفاء !

واقتنع الطاهري بك بهذه الحقيقة ، وكان رفعة محمد باشا يرفع قيمة الرهان الى خمسة جنيهات وبذلك كان الطاهري بك يخسر في اليوم اكثر من عشرين جنيها

كل هذا لكي لا يتأثر رفعة الباشا وتهتاج اعصابه وهو يستكمل اسباب الشفاء .. واخيرا زهق الطاهري بك من الخسارة الدائمة فاعلن تمرده واصبح يحتج بمشاغله عن اللعب !

ولرفعته جلسات طريفة ساحرة يتجلى فيها شغفه الكثير بالادب العربي ، وكان من اقرب المقربين اليه المرحوم حافظ ابراهيم شاعر النيل !

وقليلون هم اولئك الذين يعرفون عن رفعته هوايته بالروايات البوليسية فهو يقرؤها باستمرار ، ويتحرق شوقا الى معرفة مصير البطل وهل وقع في الأسر ام نجا بأعجوبة .. لذلك نراه يكشف عن آخر صفحة من الرواية ليعرف ماذا جرى لشرلوك هولمز وغريمه ارسين لوبين !

***

ودولة ابو السباع باشا – واسمه الكامل اسماعيل صدقي باشا – يختلف عن سائر العظماء بل وعن سائر الناس بأنه يرفه عن نفسه لا بلعب الطاولة ولا بالتمتع بالازهار ، ولكن بالعمل . العمل الشاق المرهق !

حيث يوجد دولته في أي مكان لا بد ان يعمل ويعمل باستمرار

وقد يحسب البعض ان وقت الترفيه عند دولته هو ما يقضيه في نادي محمد علي . ولكن هذا غلط في غلط فدولته في أي مكان يروح عن نفسه بالعمل المرهق الشديد

واقرب الناس شبها برفعة محمد محمود باشا هو دولة عبد الفتاح يحيى باشا في حبه لعب الطاولة ليروح عن النفس عناء التفكير في مهام الامور ، او اذا لم توجد طاولة جلس الى بعض اصدقائه ليتسلى معهم في الاحاديث التي لا تخرج عن دائرة ازى الصحة يا باشا؟ وازاى الحال يا اكسلانس؟

***

اما دولة حسين صبري باشا فانه يرفه عن نفسه بالذهاب قبيل غروب الشمس الى نادي اسبورتنج بالجزيرة وهناك يجلس في الحديقة المترامية مستمتعا بتغريد الطيور

فاذا لم يذهب الى هذا المكان جلس في « المصطبة » وهي في دار دولته ليستقبل فريقا من اخصائه يتذاكر معهم في شتى الموضوعات !

حسنين باشا يقول للصحفيين:

كفاية مدح وثناء باه !

في يوم السبت الماضي أقام خريجو جامعة اكسفورد – واكسفورد هذه لا بد أن تكون في انجلترا – حفلة شاي لتكريم زميلهم معالي حسنين باشا وذلك بمنزل كامل بولس حنا الوجيه المعروف

وبدأ المدعوون يتوافدون ، وفي هذه اللحظات كان حسنين باشا يدعو الصحفيين واحدا فواحدا . وقد دهش سائر المدعوين وخيل اليهم ان رئيس الديوان لا بد عنده أنباء يوزعها على جنود صاحبة الجلالة الصحافة

والتف الصحفيون حول معاليه وكل منهم يفرد جعبته ليملأها معلومات وأسرارا ، وبدلا من أن تعمر جيوب الزملاء بالطرائف والمدهشات ابتسم لهم حسنين باشا ثم قال :

– أظن بقى كفاية كتابة عن حسنين . أدينا أكتر من أسبوع مالكش حديث غير حسنين . فمن فضلكم تفرملوا بقى أحسن الناس تنتظر مني كتير وما أقدرش عليه!

وذهل الصحفيون ثم ناقشوه في هذا الامر فلم يتراجع وأخيرا قال معاليه :

– يكون في علمكم . اللي راح يستمر بعد كده في المدح مش راح أقابله أبدا !

واخترقت عيون الصحفيين الجدران فرأت ان هناك حديثا غير قصير دار بين مكرم باشا وحسنين باشا ، وبين لحظة وأخرى يطل . عليهما أحد الاصدقاء فيحيي ثم يسألهما الحديث . عن اكسفورد بالطبع !

وقد شهدت الحفلة حرم مكرم باشا وكانت تتجاذب الحديث مع مستر ديفز مدير قسم الصحافة بالسفارة البريطانية

وجاء وزير « اكسفورد » معالي احمد عبد الغفار بك ، فلم يتمالك أن راح يستعد مع حسنين باشا ذكريات اكسفورد

وفي مكان من الحفلة شوهد وكلاء الوزارة يمثلون مؤتمرا ومن بينهم شرارة باشا وكيل الخارجية وحسن مختار رسمي بك وكيل المالية وحسن صادق بك وكيل المالية برضه . وصبري شهيب بك وكيل وزارة الاوقاف :

وسأل أحدهم بلهجة خبيثة :

– يا ترى الوكلاء بيدبروا ايه مع بعض؟

وقال زميل خبيث :

– حسبنا الله ونعم « الوكيل »



للترفيه عن العالم

رسام الاثنين يقترح على الدكتاتوريين أن يعتزلا السياسة ويشتغلا حواه

عصفور فى اليد

اختير صدق باشا عضواً فى مجلس ادارة بنك مصر ، وفى هذه المرة يدخل دولة رب الكفايات أبواب البنك ليسعى الى تحقيق فكرة قديمة ، هى أن يتسع قسم التسليف الصناعى فى بنك مصر

وقد كان فى النية انشاء بنك للتسليف الصناعى لتستكمل مصر نهضتها الصناعية وتهون مشكلة الشبان العاطلين من خريجى المدارس الفنية ، ولما عدل عن هذه النية ، أكتفى بالعصفور الذى فى يد بنك مصر دون عشرة عصافير فوق شجرة الأحلام والتمنيات !

□□

اقتصاديات !

ألغي صندوق الدين وبقي موظفوه فالى أين يذهب أولئك الموظفون؟ لقد تحرينا هذا الأمر فقيل لنا ان الحكومة تبحث هذه المسألة ، وتوشك ان تنتهى منها على ان تعطى مكافآت لهؤلاء الموظفين بنسبة السنوات التى قضوها فى الوظائف كما هو الشأن مع موظفى المحاكم المختلطة عند ما يحالون الى المعاش

وهناك موظفون قد ترى الحكومة ان تنتفع بمواهبهم فتعينهم فى بعض المناصب بعقود أقصى مدة لها خمس سنوات !

□□

خطاب بك يبقى !

كان قد أشيع ان الأستاذ محمد خطاب بك سكرتير عام مجلس النواب اعتزم الاستقالة من منصبه وترشيح نفسه عن الدائرة التى خلت بعودة الحفناوى بك وزير الزراعة السابق الى كلية الزراعة

والواقع أن خطاب بك قدم بالفعل طلبا الى مكتب المجلس لاحالته الى المعاش

والذى اتصل بنا ان هذا الطلب لم يبت فيه حتى هذه الساعة ، وان هناك مساعى تبذل لأن يعدل خطاب بك عن طلبه هذا ويرضى البقاء تحت قبة النواب !

علشان انت قريبي !

أشار بعض الصحف الى ترشيح أحمد فهمى حسين باشا لمنصب وكيل وزارة التموين بمرتب قدره ١٥٠٠ جنيه أسوة بوكلاء الوزارات الآخرين

غير أن الذى عرفناه أن سعادته قد رفض هذا العرض حتى يعين بمبلغ ١٨٠٠ جنيه فى العام

ليه ياسيدى ؟ لأن سعادته يتقاضى الآن معاشاً مقداره ١٠٨٠ جنيها وبعد خصم الدمغة وما اليها يكون كل ما يزيد على معاشه هو ١٦ جنيهاً فى الشهر لو عين بـ ١٥٠٠ جنيه !

وقد كاشف سعادته بذلك دولة حسن صبرى باشا ، وقال له دولته :

— أنا عارف انك محق فى المسأله دى . لكن ما اقدرش اديلك ١٨٠٠ جنيه . . علشان انت قريبى . .

وفهمى حسين باشا هو ابن عم دولة رئيس الوزراء !

عندما ينكت وزراؤنا

- المستحيل الرابع أن يضحك صبرى باشا
- الدكتور على ابراهيم باشا يحتفظ بجمجمة نابليون !
- عبد الحميد سليمان باشا لا يمانع فى الابتسام
- خادم الفندق ينادى على وزير التقاليد !

كان منصب الوزارة فى الماضى يتطلب ممن يشغله الوقار والتؤدة حتى يتفق ذلك وأبهة الحكم ، ثم جاء العصر الحديث و « تفرط » كرسى الوزارة فعرف كثير من أصحاب الدولة والمعالى بالنكتة ولطف الحديث ، وقد رأينا أن نتحدث عن بعض وزرائنا الجدد ، ومدى استعدادهم لروح الدعابة والفكاهة

المستحيل الرابع

اذا كان الشاعر القديم قد وصف المستحيلات بأنها ثلاثة « الغول والعنقاء والخل الوفى » فلانه لم يطل به العمر الى هذا الوقت .. والا لكان قد اضاف ببساطة مستحيلا رابعا ، وهو ان يضحك دولة حسن صبرى باشا !

على ان بعض اصدقاء دولته يؤكدون عكس ذلك ، ويقولون ان دولته وان تبدى جادا ، فان ذلك لا يمنع ان يمنح جلساءه ابتسامة فى ساعات التندر والصفاء

ويتحدث احد اصدقائه بانه كان يوما فى « المصطبة » وهى المكان المختار فى منزل دولة صبرى باشا لطائفة من الاصدقاء ، وعلى رأسهم فريق من اعضاء وزارته

وفجأة سمع محدثنا ضحكا عاليا ، والتفت فاذا بدولة صبرى باشا هو الذى يضحك وقد امسك بيده صحيفة انجليزية وظهر ان ما اضحكه صورة كاريكاتورية أجادها فن الرسام



زى تمثال ابو اصبع

ويميل معالى محمود فهمى القيسى باشا الى الرزانة فى دوانه وبين مرؤوسيه ، ولكنه مع ضيوفه فى منزله يكاد يكون شخصا آخر ، فهو يفيض بالنكات ويوزع الابتسامات على ضيوفه بالعدل والقسطاس ! والتقط له احد المصورين مجموعة من الصور تمثله فى اوضاع شتى اثناء حديث صحفى ، وعندما عرضت عليه الصور ، وقف امام واحدة منها طويلا وهو يشير باصبعه فضحك ثم قال :

— ايه يا شيخ ده انت عملتنى زى تمثال ابو اصبع !

اكثر الوزراء دعابة

من اخف الوزراء ظلا واكثرهم دعابة الدكتور على ابراهيم باشا ، يشهد بذلك صديقه الحميم فضيلة الاستاذ عبد العزيز البشرى

والدكتور على ابراهيم باشا معروف بانه من هواة الآثار والنفائس ، وفى هذا المقام يتحدث عنه صديقه الاستاذ البشرى قائلا :

— الدكتور على باشا ابراهيم عنده جمجمة نابليون !

وقيل للاستاذ البشرى :

— لكن دا نابليون مدفون فى فرنسا ؟ وجمجمته معاه !

ويرد الاستاذ البشرى قائلا :

— السؤال ده قالوا لعلى باشا فكان جوابه :

— دى جمجمته وهو صغير !

ويصغى الدكتور على باشا ابراهيم الى هذه الدعابة مبتهجا ، ثم يعقب عليها بما يجود به خاطره من الفكاهات التى يرويها عن صديقه الاستاذ البشرى !

متفوق فى المقالب

اما معالى عبد المجيد ابراهيم بك فقد كان عضوا ممتازا فى شلة الزملاء الصحفيين يساهم بالنكات المستملحة ، ويشترك فى تدبير « المقالب » متفوقا فى هذا الميدان على قريبه حفنى محمود بك !

لا يمانع فى الابتسام

اكثر ما يلوح عليه الجد والرزانة ، وان كان لا يمانع فى الابتسام احيانا للنكتة التى يصغى اليها .. ذلك هو معالى عبدالحميد سليمان باشا

حدث فى عام مضى ان ذهب معاليه واسرته الى انجلترا مصطافا ، وفى يوم ركب معاليه « الاتوبوس » فى طريقه الى مكان ما

وبينما هو ينتظر المحطة التى سوف ينزل فيها ، اذا بأحد الركاب يدوس قدم معاليه ثم يعتذر آسفا !

وقبل معاليه الاعتذار ، ولكن راكبا آخر لم يقبله ، بل تهيج ضد المعتذر وصاح :

— كيف ترتكب هذه الفعلة مع ضيف شرقى واجب الاحترام ؟

ومضى الراكب فى تهيجه وكان على معالى عبد الحميد سليمان باشا ان يهدى من ثورته والرجل لا يقبل .. وفى النهاية تقبل هذا المتحمس للضيف الشرقى العذر وغادر السيارة بسلام !

وبعد قليل تفقد معاليه حافظة نقوده فلم يجدها ، وظهر ان المتحمس للشرق قد أخذها تذكارا ثمينا !

وشاءت الظروف ان يكون اليوم يوم السبت وبعده الاحد ، وفى يوم الاثنين عطلة رسمية ، ومعنى هذا ان ثلاثة ايام لن تفتح فيها المصارف ابوابها .. ومعنى هذا

ان معالى « الضيف الشرقى » لن يكون معه مليم واحد !

وكان ان بادر معاليه فارسل الى صهره احمد سرى بك برقية — وكان يطلب العلم فى برمنجهام — لينجده بمبلغ من المال !

ويضحك معاليه كلما ذكر هذا الحادث قائلا :

— كنا راح نعيش ع الحديدة .. ثلاثة ايام يا مولاى كما خلقتنى ! وكل ده علشان خاطر الضيف الشرقى !

لا .. يزقنى انا !

ومعالى صليب سامى بك يحب النكتة ويضحك منها ، ولكنه يكره الرسوم الكاريكاتورية التى تمثله ضخم الجثة. وله اسلوب فكاهى لا بأس به . كتب عن نفسه مرة مقالا وصف فيه احرج لحظاته عند ما سافر الى اوربا وركب زورقا مزدحما بالناس ، ووقف هو بجسمه البدين على حافة الزورق وكاد ان يغرق لولا ان تداركته رحمة الله !

وقبيل تعيينه وزيرا ركب سيارة صغيرة — بحجم سيارة الجيب ! — وتمثل فى ذهنك صورة معاليه وهو يحاول جهده ان يصعد الى هذه السيارة الصغيرة وجسده الهائل يتمرد على بابها الضيق

وضحك معاليه لهذه الورطة ثم قال :

— ما تنادى يا اخينا

— انادى مين يا صليب بك :

— نادى قول اللى يحب النبى يزق ؟

— لكن العربية بتاعتى جديدة وتمشى على طول !

— يزقنى انا .. مش العربية !

لازم عاوزنى انا

يعتبر معالى حلمى عيسى باشا من الطف الوزراء ، وادعاهم الى المرح والتبسط فى مجالسه الخاصة ، وكان معاليه لا يغضب من كل ما يقال عنه فى الصحف الاسبوعية ويطالعها باهتمام

ولمعاليه مجلس يضم خيرة الاصدقاء فى شرفة الكونتننتال ، وفى عهد وزارة دولة اسماعيل صدقى باشا كان معاليه يجلس فى كل مساء مع « شلته » ويتلقى نكات اخوانه بروح طيبة ويقابلهم بمثلها

وكان لقبه وزير التقاليد قد اسبغ عليه ، وكثيرا ما كان يقول له اصدقاؤه :

— مفيش حتة « تقليد » فى جيبك يا باشا ؟

وترك معاليه الوزارة ، وحدث ان سأل احدهم فى التليفون على معاليه ، وقال لخادم فندق الكونتننتال وكان حديث عهد بالفندق :

— حلمى باشا هنا

— حلمى باشا مين ؟

— وزير التقاليد يا اخى !

وخرج الخادم ينادى فى الحاضرين :

— وزير التقاليد !

وقال حلمى باشا :

— ده شوكت بك لازم .. عاوزنى انا !

ثم نهض وتحدث الى صديقه شوكت بك وكان من اصدقائه المقربين !

سرى باشا

كان يريد ان يضرب صحفيا !

هو معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال . الرجل الذى تسجل ابتساماته كما تسجل درجات حرارة الجو وكما تسجل أسعار القطن

كان معاليه يجلس بين جماعة من أصدقائه الاعزاء ، وكلمة من هنا وحكمة من هناك ، ثم تحدث معاليه عن المقالة الاولى التى كتبت عنه والتى تسببت فى عكننة مزاجه فهاج وماج

فى ذلك الحين كان معاليه سكرتيرا عاما لوزارة الاشغال ، وكان كل ما تنشره الصحف عنه انه حضر من اجازته بسلامة الله وتسلم أعماله أو انه شعر بتوعك خفيف فلزم الفراش شفاه الله !

وفى يوم من الايام كان معاليه يطالع الصحف ، حتى انتهى الى مجلة « السياسة الاسبوعية » فاذا بها مقال عنه . وأين هذا المقال ؟ « فى المرآة » !

وقرأ سرى باشا المقال فوجد ان الكاتب قد خلاها خلا وقطرانا . اذ كتب عنه انه رجل كفء ولكنه « رذل » !

وسارع معاليه الى المغفور لهوالده اسماعيل سرى باشا وهناك احتدوثار ولعن أبا خاش الصحافة والصحفيين وأكد انه سوف يرن كاتب هذا المقال « علقة » تتحدث عنها الركبان !

ولكن والده هدأ من ثورته وأقنعه بأن من يريد تقلد المناصب الكبرى فعليه أن يرضى بالمر

قال معاليه :

— ومن يومها اصبح كل ما يكتب عنى فى الصحف مدحا أو ذما لا يهمنى فى شىء !



الاحتفاظ باللقب

أشارت الصحف الى أن حضرة صاحب الجلالة الملك أذن لسعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى بأن يحتفظ بلقب «ياور جلالة الملك»

ولهذا الحادث سابقة من نوع آخر . فقد كان سعادة صادق وهبة باشا يشغل منصب الأمين الأول لجلالة الملك فؤاد ، ثم عين سعادته وزيراً مفوضاً لمصر فى احدى الدول الاجنبية

وعنــدئذ أذن له جلالة الملك فؤاد بأن يحتفظ بلقب «الأمين الأول» . ولذلك كانت بطاقته تحمل هـذا اللقب « وزير مفوض ومندوب فوق العادة والأمين الأول لجلالة الملك »

ياترى رايح على فين

فى يوم الاثنين الماضى ، كان جيش الصحافة المرابط فى رئاسة الوزراء بجمع فلوله وأشتاته ليستعد أمام رئيس الوزراء فيسأله عن الحال والمزاج والجو السياسى فيه ايه ؟

وفى الساعة الثانيـة عشرة والثلث انصرف دولة صبرى باشا من رئاسة المجلس- وارتفع زر طربوش كل صحفى واقف بالرئاسة على هيئة علامة استفهام :

ـ يا ترى فيه ايه ؟.. يا ترى رايح على فين ؟

وزاد فى الدهشة ان السفير البريطانى كان عند الرئيس فى ذلك اليوم .. لذلك عندما خرج دولته أحاط به الصحفيون من كل فج ، يسألونه :

ـ خير يا دولة الباشا ..

ـ خير دائما

وقالوا له :

ـ علشان ايه دولتك منصرف بدرى كده ؟

وقال دولته :

ـ هو انا محكوم على أن أظل فى الديوان من الفجر الى الليل !

ثم وضح بعد ذلك ان دولته قد انصرف مبكرا ليزور رفعة النحاس باشا فى المستشفى الاسرائيلى

□□

سعادته يصلى اماما !

اختير سعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيساً لأركان حرب الجيش ، ومما عرف عن سعادته حرصه على تأدية الصلاة ، حتى انه كان يصلى بضباط الياوران فى القصر إماماً

ولسعادته نجل يعمل ضابطا طياراً بسلاح الطيران الملكى ، وقد حدث ان أصيب غير مرة ونقل الى المستشفى ، ولكن ذلك الحادث الأليم لم يصرفه عن مرافقة الموكب الملكى الى احدى الحفلات وبعد ان انتهت الحفلة ذهب الى المستشفى للسؤال عن صحة نجله الكريم

ميت بوشين

(بقية المنشور على صفحة ٣٢)

خفيف والحمره مسكين ماخلتش فيه ، باللا يا هانم انتى وهي كل واحده تشيل اللى يخصها فيه

حسنية هانم ـ أنا ما كانش يخصنى فيه الا الريال اللى نزل بيه من البيت

ألطاف هانم ـ وانا متنازله عن كل حاجه لى فيه

(يسمع جرس الاسعاف ، ثم يدخل اثنان من رجاله بنقالة يحملانه عليها ، وهنا تحدث ضجة يستيقظ على أثرها حسونة ، ويطل بوجهه من تحت الغطاء ، فيفزع الجميع)

حسنية هانم ـ اللا ! دا مش ميتا يا ست هانم

ألطاف هانم ـ يا خرابى ! ده ميت بوشين ؟ ! أنا كمان يخنى ما اعرفوش

فكيهة هانم ـ بنيلك يا حسونه ، أمال صاحبك الميت وديته فين ؟

حسونة افندى ـ ياعليش .. يا اللى كنت ميت وصحيت !

(يدخل عليش افندى وعليه آثار الدش)

عليش افندى ـ انت فقت يا حسونه انت كان ؟

حسنية هانم ـ جوزى ! . . انت مامتش لـه ياعليش ؟

عليش افندى ـ أنا أموت فى مراتى

ـ ألطاف هانم ـ يا ندامتى ، أمال فين جوزى اللى مات ؟

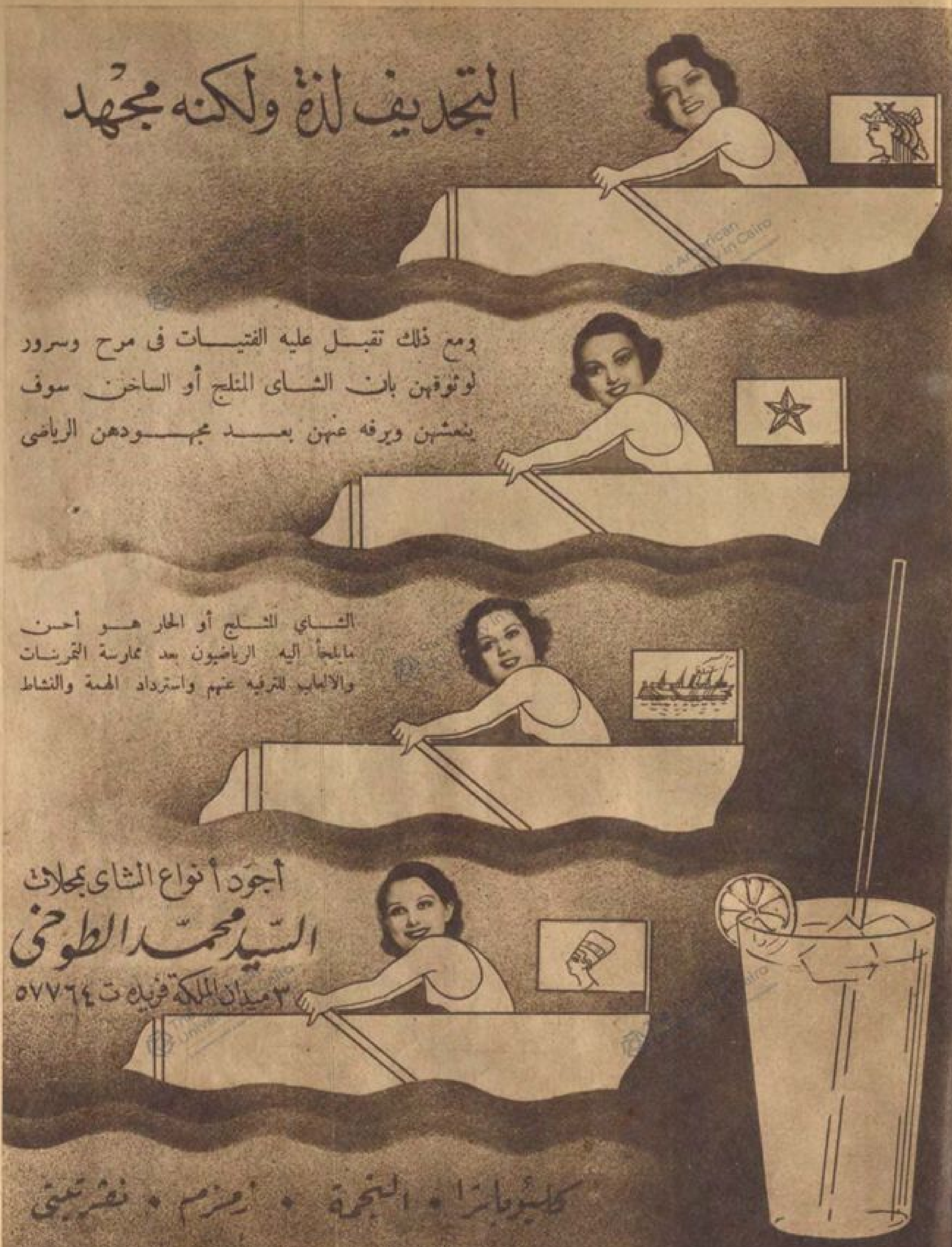
(يدخل بكير افندى مترنحا)

بكير افندى ـ يا عليش افندى ، ياعليش افندى ، مفتاح الشقة يا بارد نسيته فى جيب الجاكته ، اخلص ناولنى المفتاح قبل مراتى ما تصحى من النوم

ألطاف هانم ـ بكير . . جوزى ، انت مامتش كان ؟

بكير افندى ـ اللا ! مراتى ؟ ! لازم بقى أنا مانسيتش المفتاح (ستار)

أبو السعود الابيارى


التجديف لذة ولكنه مجهد
ومع ذلك تقبل عليه الفتيات فى مرح وسرور
لوثوقهن بان الشاى المثلج أو الساخن سوف
ينعشهن ويرفه عنهن بعد مجهودهن الرياضى
الشاي المثلج أو الحار هو أحسن
مايلجأ اليه الرياضيون بعد ممارسة التمرينات
والالعاب للترفيه عنهم واسترداد الهمة والنشاط
أجود أنواع الشاى بمحلات
السيد محمد الطوخى
٣ ميدان الملكة فريدة ت ٥٧٧٦٤
كليوباترا • النجمة • زمزم • نفرتيتى

برامج للترفيه تحت الطلب

لما كانت « الاثنين » قد خصصت هذا العدد للترفيه عن القراء ، ولما كان بين القراء عدد كبير من رجال الجيش بين ضباط وجنود ، ولما كان حقاً على الجميع فى هذا الوقت أن يفكروا فى أمر الترفيه عن حماة الوطن الذائدين عن حياضه ، فقد استفتينا طائفة من مطرباتنا فى موضوع هذا الترفيه ، وطلبنا الى كل منهن أن تضع برنامجاً لحفلة يكون الغرض من إقامتها مزدوجاً وهو الترفيه عن الجنود من ناحية وعن الجمهور من ناحية أخرى . وقد حصلنا منهن على الاجابات الآتية .

فهل هناك من يفكر فى تنظيم حفلات كهذه ؟ وهل نجد من يتقدم للتنفيذ ؟

جمعت فاوعت

وضعت « أم كلثوم » للحفلة التى نحن بصددها البرنامج التالى ، فقالت :

« يعزف السلام الملكى بالطبع فى البداية ، ثم يرفع الستار عن طائفة من الشباب المثقف والفتيات ، وأتوسطهم أنا حيث نشترك جميعا فى القاء نشيد الشباب الذى وضعه الاستاذ على الجارم ، فاذا انتهينا من ذلك يلقى عبد الحميد زكى طائفة من منولوجاته الفكاهية ، ولديه منها الكثير المعجب ، وأنا شخصيا يعجبنى عبد الحميد كمنولوجست ولحسن اختياره منولوجاته فى المناسبات المختلفة . ثم ترقص الراقصة بيا ابراهيم احدى رقصاتها ، وتتلو ذلك فترة استراحة يأتى بعدها دور الادب والادباء ، فيتقدم احمد رامى بقصيدة حماسية عن الحرب والضرب والطعن والنزال

« والى جانب الشعر يكون الزجل ، فتوضع لهذه المناسبة أزجال من بديع خيرى وابى بثينة وبيرم التونسى ، ثم يمثل الريحانى فصلا من احدى رواياته الفكاهية الظريفة ، وتعقبه رقصات شرقية من بديعة مصابنى وتحية كاريوكا

« وتختم الحفلة بوصلة غنائية لى مع التخت أنشد فيها قصيدة حماسية كان قد وضعها المغفور له شوقى بك مطلعها (زاد الكرى عن مقتلى حمام) ومن ثم تنتهى الحفلة بعزف السلام الملكى »

مسرحية غنائية

وقالت « فتحية احمد » :

« انى أفضل ان يكلف احد المؤلفين المعروفين بوضع قصة مسرحية غنائية تناسب المقام ، تتجلى فيها روح الاقدام ممتزجة بالفكاهة فى بعض نواحيها ، وحبذا لو اقتبست من زوايا التاريخ المصرى القديم

« وأضطلع بالدور النسائى ، فأغنى وأمثل وتسند بقية الادوار الى مطربين معروفين كفريد الاطرش ومحمد عبد المطلب وعبد الغنى السيد وغيرهم من ذوى الاصوات الحسنة الذين يقبلون المساهمة فى أداء هذا الغرض النبيل دون انتظار أجر على عملهم . ولا مانع من ان تلقى بين الفصول منولوجات فكاهية من ثريا حلمى »

تتبرع بنفقات حفلة

أما المطربة نادرة فقالت :

« بعد السلام الملكى ، يلقى الاستاذ عباس محمود العقاد احدى فرائده الشعرية ، وتمثل فاطمة رشدى قطعة حماسية من نوعها الذى تقوم به الآن على خشبة المسرح . وبعد ذلك أغنى أنا بمصاحبة التخت قطعة تؤلف خصيصا لهذه المناسبة ، وبشترط فيها ان تكون حماسية (فى قالب خفيف محبب للنفس) وبعد الانتهاء منها يتقدم سيد سليمان فيلقى بعض منولوجاته وتتبعه بديعة مصابنى فترقص احدى رقصاتها الشرقية »

وأضافت السيدة نادرة انها على استعداد ـ لا للعمل دون أجر ـ بل لدفع جميع نفقات هذه الحفلة من جيبها الخاص ، وطلبت الينا ان نعلن ذلك على رؤوس الاشهاد

تتكفل بجوائز الفائزين

وقالت المطربة « بثينة محمد » :

« تمثل جمعية انصار التمثيل احدى رواياتها المناسبة للمقام ، ويلقى عبد الحميد زكى عضو الجمعية بعض منولوجاته اللطيفة ، ثم ترقص بيا ابراهيم رقصة شرقية مصرية ، من النوع الذى تجيده والذى يروق الجمهور ، وبعد ذلك اغنى أنا قطعة حماسية كنشيد أو أى شيء من هذا القبيل . ثم يظهر على المسرح اثنان من كبار الممثلين فيلقيان ديالوجا تمثيليا حماسيا



عقيلة راتب تقترح أسبوعاً للترفيه

« ويجب قبل اقامة الحفلة أن تؤلف لجنة من الكبراء يعهد اليها في الحكم على أحسن من أجادوا في هذا البرنامج ، ويعطى الفائزون جوائز أتكفل أنا بدفع أثمانها »

« اسبوع الترفيه »

أما عقيلة راتب فقالت :

« ان حفلة واحدة لا تكفى لمثل هذا الغرض النبيل ، ولذلك فانى اقترح تخصيص اسبوع كامل يطلق عليه « اسبوع الترفيه » يشترك فيه الرياضيون والفنانون وغيرهم فيخصص يوم لكرة القدم تقام فيه مباراة بين فرقتين احداهما من الجيش المصرى والاخرى من جيش الحليفة ، ثم للملاكمة (على شرط ان لا اشاهد حفلة الملاكمة هذه لانى ما احبش الخناقات ولانستريح نفسى لرؤية اثنين نازلين ضرب فى بعض

« وفى مساء كل يوم من هذه الايام تقام حفلات مسرحية غنائية يشترك فيها ابطال المسرح والغناء ، يسمع الجمهور فى احدى الليالى أم كلثوم ، وفى الاخرى فتحية ، وفى غيرها نادرة وفى ليلة رابعة الاستاذ نجيب الريحانى وفرقته فى احدى رواياته التى تعتبر نماذج صحيحة للظرف الكامل واللطف الشامل . وفى ليلة خامسة (جمعية انصار التمثيل) .

« بقيت نقطة وهى ان التذاكر فى هذه الحفلات جميعها سواء كانت رياضية أو مسرحية تنقسم الى قسمين : احدهما يرتفع ثمنه ارتفاعا كبيرا وهذا النوع يوزع اجباريا على الاثرياء والمترفين ، والقسم الثانى تهبط اثمانه هبوطا معقولا ويخصص للمتفرجين العاديين سواء بطريق التوزيع أو بالشراء من الشباك . على ان ما يحصل من الايرادات يسلم الى وزارة الدفاع للانتفاع به فى شئون الدفاع عن الوطن



أم كلثوم جمعت فأوعت

او لشراء فاكهة وحلوى ترسل الى جنودنا الابطال المرابطين على الحدود »

قلت لها : ولكن اين مساهمتك ؟

فقالت : « أنا مستعدة للغناء فى كل ليلة من ليالى الاسبوع . . . بل وفى ميادين الرياضة اذا تطلب الامر »

الطرب يقترن بالتمثيل

وقالت المطربة زوزو شمس الدين :

« عقب السلام الملكى ، يتقدم أحد الشعراء فيلقى قطعة فيها تشجيع للجنود وفيها ترويح عن نفوسهم . وبعد ذلك انشد قطعة تتضمن فى ثناياها معنى وطنيا يكون بمثابة شكر تقدمه مصر الى أبنائها الذين يدافعون عن البلاد فى خطوط النار . وبعد ذلك تعرض رواية تمثيلية فكاهية من فرقة سوف أفكر فى اختيارها فيما بعد . ثم يلقى محمد كامل بعض منولوجاته البربرية الظريفة . وبعد ذلك يلقى أبو بثينة زجلا ، ثم أعود الى الظهور على المسرح مرة أخرى فأغنى قطعة ثانية . يعزف فى نهايتها السلام الملكى وتنتهى الحفلة على خير »



نادرة تتبرع بنفقات حفلة



بثينة محمد تتكفل بجوائز للفائزين



في عالم الشياطين

إبليس يحتفل بنجله ,, طوربيد ,,

رزق ابليس في الأسبوع الماضى مولوداً شقياً سماه « طوربيد » ، فتوافد على داره فى أسفل سافلين بمدينة الظلام فى قرار بحر البلطيق ، كبراء الأسرة الابليسيــــة ، وفى مقدمتهـــم صاحب اللعنة العفريت الكبير شمهورش وأصحاب الاثم والخبث والشر غطميشن وزرباشن وكرباشن وشمشهان ، للتداول فى أمر الاحتفال بالسبوع ، وقرروا اقامة الاحتفال بقمة جبل حملايا يوم الأربعاء التالي لمولد النجل البغيض ، وصدر الأمر الابليسى بارسال الدعوة الى شياطين العالم فى مساكنهم بالعناوين الآتية :

١ ـ شياطين الدرجة الأولى بأدمغة السياسيين

٢ ـ شياطين الدرجة الثانية بضمائر خونة بلادهم

٣ ـ شياطين الدرجة الثالثة بقلوب المنتفعين بفرص الحروب ونكبات الشعوب

٤ ـ شياطين الدرجة الرابعة بعواطف الجواسيس ومختلقى الاخبار

٥ ـ رعاع الشياطين بمشاعر المرابين وتجار المواد المخدرة ومزيفى النقود وأمثالهم من الادنياء

***

وما جاء موعد الاحتفال حتى توافد المدعوون من أقطار العالم، فكان فى استقبالهم الخبيث « مرة » ـ النجل الاكبر لابليس ـ حتى تكامل جمعهم غير المبارك ، وأجلسهم فى الامكنة المعدة لهم وأديرت عليهم نسخ اذاعة الراديو الالمانى وبعد أن تناولوا ما طاب لهم من أقداح الاكاذيب وقف ابليس على مدفع ضخم ، ورحب بهم بالكلمة الآتية :

أبنائى الموسوسين ، أحفادى المضللين

نجتمع فى هذا اليوم العبوس ، لنفرح بولدى الخسيس « طوربيد » ونحتفل بسبوعه وقد اخترت له هذا الاسم بمناسبة الحرب القائمة بين شعوب الآدميين

« أبنائى . أحفادى :

« وها هو نجلى الجديد « طوربيد » أقدمه اليكم ، وأرجو أن يكون له أكبر أثر فى الدمار والنكبات »

فدوى التصفيق والهتاف ، وقدم ابليس

تحله الجديد تحت غمامة مما يقذفه المدعوون من الأشواك والدخان وأوراق اليانصيب والاسهم العقارية وقصاصات الصحف ، وهو عفريت صغير بحجم الحجاج بن يوسف الثقفى ووجه نيرون تلوح عليه مخايل قضاة محكمة التفتيش الاسبانية ، ثم انتقلوا الى قاعة الطعام وهى صحراء منقوشة بالصخور والهضاب مزينة بآثار البراكين القديمة قد نفث حولها وفى أثنائها أكوام الرمال المختلفة الألوان ، والتفوا حول مائدة عليها أنواع المأكولات ونذكر منها :

قائمة الطعام

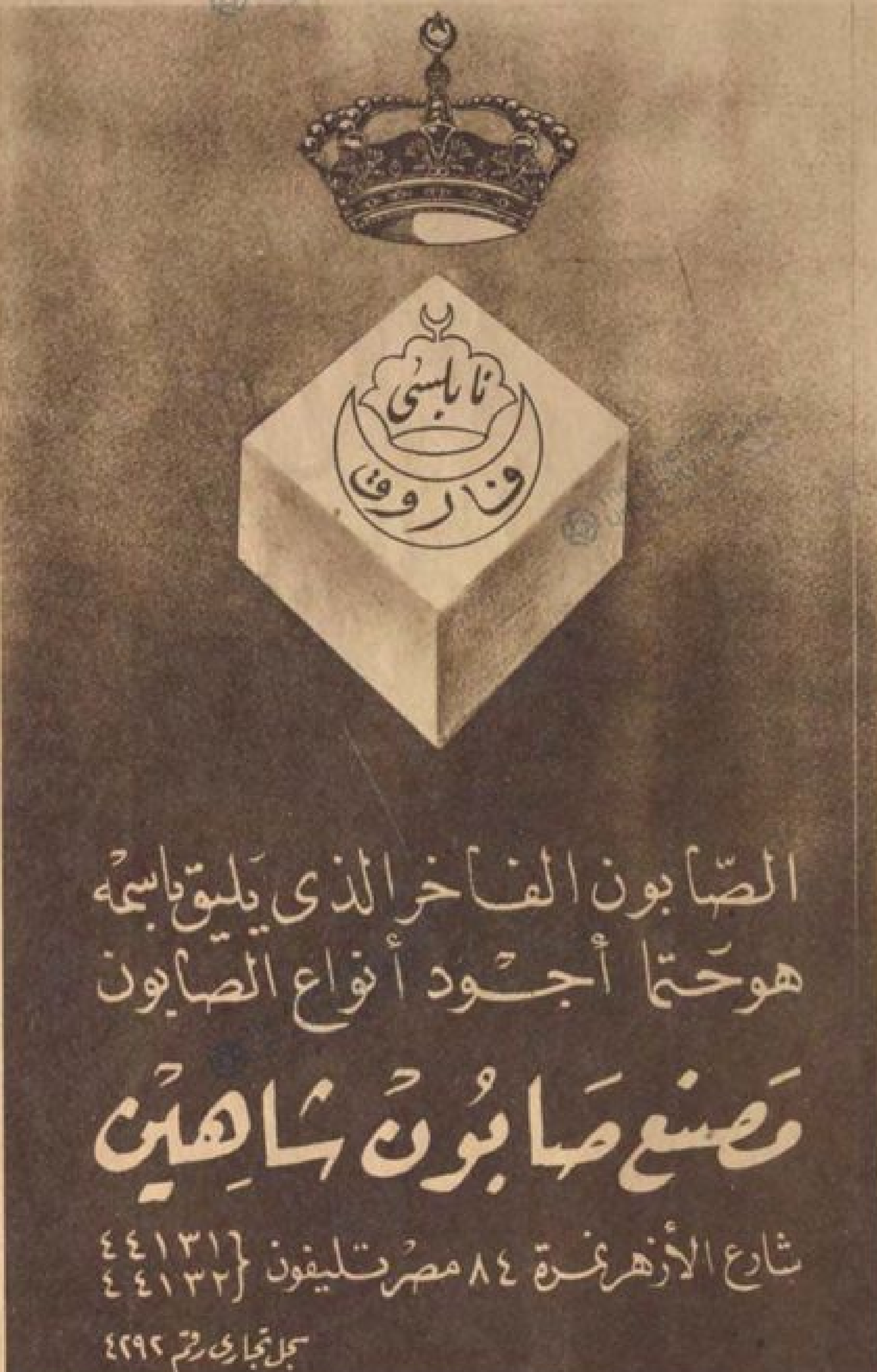
- مفاوضات سياسية ألاروس
- معاهدات دولية بالمايونيز
- قطع علاقات روستو
- ضلع محشى بالقنابل
- بفتيك بالديون الحربية
- ديون تجارية (أومليت)
- نبيذ شتائم صحفية
- فاكهة أنواع (خطب وتصريحات وخلافه)

***

وبعد أن انتهوا من هذا « السم الهارى » دعاهم إبليس الى سرادق الفضاء فوق قمة (جبل حملايا) فجلسوا على مقاعد المرتفعات حول هضبة (تخت) جلس عليها المطربون والموسيقيون تحت إشراف الموسيقار (عنزروت) مدير الأوبرا الجهنمية ، فعزفت هذه الموسيقى الشيطانية ألحان الرعد وصفير الهواء على آلات الصواعق النحاسية والوترية

وكانت فرقة طرب آدمية قد جاءت للاشتراك فى هذا « السبوع » مجاملة لابليس وشياطينه ، فغنى المطربون الآدميون أدوار « ذل الغرام » وطقاطيق « الخضوع للحبيب » وكانت الشياطين تصفق لهم كلما غنوا دوراً أوطقطوقة من هذه الأغانى التى تقتل الشهامة وتزيل الكرامة من النفوس ، ثم نهض المونولوجيون الهزليون فأبدعوا فى السخافة وقلة الأدب مع الحركات الخزية المصاحبة للغناء القبيح ، فكانت الشياطين تقفز فى الجو طرباً لتلك المونولوجات

وفى هذا الوقت الذى أقيم فيه هذا الاحتفال الشيطانى البديع ، كانت أرواح عظماء السلف الصالح قد اجتمعت تحت رآسة روح سعد ، وفيما هم يتحدثون عن ويلات الحرب القائمة اذا بروح مخترع الميكانيكا قد أغمى عليه ، فأمر سعد بأن يرشوا على وجهه ماء « غفران الله » فلما أفاق طلب من الارواح أن يشاركوه فى الابتهال الى الله ليغفر له لأنه لم يخترع الهندسة الميكانيكية إلا لاسعاد البشر بترقية الصناعات ، لا لصنع المدافع والمهلكات وبعد أن قال مخترعو الكيمياء وأدوات الكهرباء مثل هذا تقرر انتداب وفد من هؤلاء الارواح برآسة سعد للوقوف فى ساحة المولى عز وجل والابتهال اليه أن يقصف عمر « طوربيد » بن ابليس قبل أن يشترك مع والده وأعوان والده فى الاعمال الابليسية والشرور التاريخية



الدائرة السحرية

أيها القارىء :

في وسط هذه الدائرة البيضاء السحرية صورة مثيرة، طبعت بطريقة خاصة حتى لاتظهر

فهل تريد رؤيتها ؟

طبعا تريد . .

الامر بسيط وفي مقدورك . فقط اسكب بضع قطرات من الليمون في وسطها ، فتأخذ هذه الصورة المثيرة في الظهور تدريجيا حتى تتضح تماما لعينيك . .

محمل دبابات!

يملك أحد أولاد البلد طائفة من عربات الكارو ، يؤجرها مع الحمير التي تجرها ، لعملائه من سائقي هذه العربات

وقد اشترط على هؤلاء الا يحمل أحدهم عربته أي حمل ثقيل لا طاقة بجره للحمار ، وأنذر من يخالف هذا الشرط بحرمانه من التعامل معه بعد ذلك

وحدث ان اثنين من العربجية مرا في اثناء عملهما بالمكان الذى يجلس فيه « المعلم » وقد حمل أحدهما فوق عربته أكياسا من الدقيق ، وحمل الآخر على عربته طائفة من النساء البلديات البدينات

وسرعان ما صاح المعلم بهذا الاخير قائلا :

ـ اخلص قوام سلم العربية لانك خالف الشروط

وتعجب العربجي ، وأشار الى عربة زميله التي تحمل أكياس الدقيق ، ولكن المعلم حول نظراته الى « حمل » العربة الاخرى وقال :

ـ أكياس الدقيق مفيهاش خطر ، انما الخطر انك محمل دبابات !



الهدوء والراحة فى أيام الحر المرهقة
أسبرو لا يضر القلب
أسبرو يوجدهما
حاجة الأدى لقاسى
ان ايام الحر المرهقة تسبب للكثيرين عدم الراحة وسرعة التأثر والأرق فى الليل. اسبرو هو اعظم دواء ضد الأمراض التى تظهر فى الصيف. فهو يزيل الشعور بعدم الراحة والتراخى ويحل محلها شعور عجيب بالصحة التى لا بد منه جهد تراها حتى تتأكد منها. ففى الليالى الشديدة الحرارة يجلب لك اسبرو نوماً هادئاً منعشاً. ثم انك لست مضطراً لأن تقاسى أوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس. فان قرصين من اقراص اسبرو يزيلانها فى دقائق قليلة. واذا كنت مريضاً بحمى الملاريا او بالبرد فان اسبرو يحارب الاصابات المختلفة. فهو يخفض درجة الحرارة بسرعة ويفعل الكبد. وعلى ذلك ترى ان اسبرو هو المثل الاعلى للدواء فى فصل الصيف والحر.
اشتر اليوم علبة واجعلها دائماً فى متناول يديك، وانك لن تأسف على ذلك.
أوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس والحالة العصبية والاضطراب والأرق وبرد الصيف والانفلونزا
اسبرو يزيلها
بذوب بسرعة بزنبر فى الحال
كيف توقف الذباب الزرزر
تذكر!
ان اسبرو ممكن للاطفال
جرب "اسبرو" فى الحالات الآتية
الانفلونزا
البرد
الروماتزم
أوجاع الرأس
وجع الظهر
تأثير الخمر
الأرق
الحالة العصبية
آلام الحيض
النيورالجيا
التعب العصبى
الملاريا
الأسعار لم تتغير
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرش
٢٧ قرصاً ٥ قروش
ASPRO

سكك حديد الحكومة المصرية



عودة الباشاويش شعلان عبد الموجود



عاد الباشاويش شعلان عبد الموجود اليكم فى هذا العدد الخاص ، ليرفع عن نفوسكم بطرف من دفتر الاحوال

فى تاريخه أعلاه ، الموافق يوم الواجع فى طلعة رجب ، ما فاكرش كام فى الشهر العربى

أنا البتشاويش شعلان عبد الموجود من الديش سابج ، ودلوجيت بلوكامين جاعد على الطريبزه فى الجسم لكتابة المخالفات والجنح وخلافه الى غير ذلك . ولما حضرة سعادة المعاون يتعثر فى النوم ، والا يتغيب فى المدينه ، أجعد أنا بداله زى الاسد ، وأوامرى ماشيه عالكبير والصغير ، حتى البتشاويش صميده عبريان بتشاويش النظام ، بجف جدامى ولا يجدرش يجول لى تلت التلاته كام . بعد ما صليت الصبح جبل طلعة الشمس ، وحمدت ربنا وطلعت الجبانه على أبوى الحاج عبد الموجود واخوى عواد عبد الموجود عليهم رحمة الله وعلى أمواتنا وأموات المسلمين ، جيت الكراكون فى ميعادى تمام زى ساعة البوسطة

ولما شربت الجهوه أم سكر والذى منه ، حضر جدامى عسكرى بوليس وأخد لى التعظيم ودج برجله ع الارض زى ما يعمل جدام سعادة المأمور تمام ، وأجرينا سؤاله : خبرك آه . جال يا افندم طل فى الراجل ده . بصيت لجيت معاه راجل طويل زى العون باكتاف عريضه أوفى من باب دار خالى عبد النعيم ابو رشوان . أنا سمعت اسم خال عبد النعيم ، جلبى رفرف ، ولوما انى حكومه ، والحكومه مجامها كبير ، كنت رجصت ، لان ولد المنكوت عمار ابو بخيت ، كان جال لى ان خال عبد النعيم مات

سعلت العسكرى المذكور أعلاه عن خال عبد النعيم على جيد الحياه جال طيب بخير ، جلت تعرفه منان ، جال خالى . جلت وه ، بجى انت حماده وجوام كبرت وبجيت راجل وانا سايبك فى الكفر كد كه . وجت مبوط بيه ، وخفت الا حضرة سعادة المأمور يفوت يشوفنى كه ، رحت جاعد عالكرسى ومسكت الجلم الابنوس ابو اربعه صاغ وجلت ، طور يا عسكرى فى حد النظام ، واسرع من البرج ضرب الارض برجله واخدلى التعظيم ، وأجريت سؤاله الخبر آه يا عسكرى ، جال يا افندم أنا واجف فى نجطتى فى سوج الامين ، والخلج ياما زى النمل ترش الملح مايجعش عالارض واطل وألاجى الراجل ده مزاحم الطريج ، وعينك كلها نظر يا حضرة البتشاويش ، شوف طول آه وسمين كيف . وحجيجى الراجل سمين سمين سمين على كد ما تجدر تجول سمين . سعلنا المتهم ، مزاحم الطريج لاه ، جال مامزاحمش ، أنا ماشى فى حالى لا معاى حوان ولا عربيه ولا شايل شى . جلنا عجيبه ، بجى تبجى بالطول ده والعرض ده وسمين كه ، وعاوز كمان يبجى معاك حوان وعربيه . وزعطنا العسكرى وأمرنا بحبس المتهم لحد ما يجى حضرة المأمور يشوف الجانون ، ويعرف اذا كان الراجل ده لوحده بيزاحم الطريج والا لع

* * *

فبتاريخه أعلاه وأدناه فى هذه اليوم ، من هذه الشهر ، والساعه عند الساعاتى ، وساعة الكراكون لها أيام تجدم وأيام تأخر ، ولم لها دليل على الوجت

أنا البتشاويش شعلان عبد الموجود ، وولدى رشوان بيروح المدرسه وزى اللهلوبه فى الكتابه والجرايه ، ولما ياخد الشهاده يبجى حكمدار والا مدير

وانا جاعد فى الجسم ، حضر جدامى عسكرى بوليس وجارر معاه شخص ، سعلناه جايبه لاه ، جال يا افندى النفر ده فى نجطتى ، وكنت واجف جدام دكانه ، سمعت راجل عم يجول ان حريجه طارت فى حيفا ، وماتوا ناس ، واتعوروا ناس ، طلبت أشوف اللى عم يجول الكلام مين مالجيتش فى دكانه حد ، والكلام ماشى طالع من صندوج ملطوع عالحيط ، فهمت يا افندم ان ورا الصندوج طاجه واحد طالل منها فى الصندوج من الدار اللى ورا الدكان ، سعلت الراجل ده عن اللى بيتكلم من ورا الحيط ، جال الحيط ما وراهاش حد ، جلت له يشيل الصندوج أشوف مين مارضاش ، ولم مكن أبدا يدلنى على النفر اللى جال على الحريجه عشان أضبط الواجعه . جلت يا باى يا بايه ، مايجولش كيف ودى جنايه ، وأجريت سؤال المتهم اسمك آه وصنعتك آه وساكن فاين ، جال اسمى احمد وصنعتى حلاج جلت له حلاج تحلج جطن ، جال لع ، انا جلت حلاج يعنى مزين ، وأصلى من بنى حسين تبع مديرية اسيوط . سعلناه عشان آه حبست الراجل اللى عايجول على الحريجه ،

والناسات اللى ماتوا فيها ، جال دى فى حيفا ، جلت عارفين انها فى جهنم لكن الشاهد اللى جال عليها راح فان ، وحيفا شارع والا حارة ، ومارحتش مع العسكرى حيفا لاه يضبط الواجعه ، جال ماحداناش شاهد ولا غيره ، ده الصندوج اللى بيجول عليه صندوج الراديو ، وحيفا بلد فى الشام ، لجيناه عم يلخبط فى الكلام وزى ما يكون يشجلبع وزعطنا العسكرى على نجطته ، وجبضنا على المذكور أعلاه لحد ما ياجى سعادة المأمور يشوف شارع حيفا وده فان ، ودى حريجة آه ، وجفلنا المحضر

• • •

أنا البنشاويش شعلان عبدالموجود بلوكامين بأربع شرطان وعيان بالمرازم فى دراعى اليمين ، لكنى بكت زى الجن ومتعافى ، لو اضرب بغل بالكف يجع على الارض ما يجدر يلبص ، ولاقف دراعى صوف ، ويكره يخف .

فى تاريخه أعلاه خرجت للمرور ، لان البنشاويش صيفه عريان واخد اجازه ساعتين وأنا بنشاويش نظام لحد ما يرجع . أنا فايت فى شارع نسيت اسمه شارع آه ، لجيت عسكرى نجطه اسمه عبد البارى ابو غباشى ضابب فى رجبة المتهم الواجف جدامى ، والمتهم المذكور ادناه ضاب فى كسوة العسكرى وعم يلفص بده يهرب

سعلنا العسكرى خبره آه ، جال المتهم ده من بلدنا دشنا ، وعارفه وعارف أبوه ومحكوم عليه بالسجن وهربان ، أجريت الجبض عليه . سعلناه ماجبتوش الكراكون لاه ، جال يا افندم ماعندكش أمر أسيب النجطه ، ولا أمر أسيب المتهم ويجى لى ساعه ماسك فيه ، لاجادر أسيبه ولا جادر أسيب النجطه . سعلنا المتهم هربان من السجن لاه ، جال ماهرباناش ولا انا من دشنا ، دانا من هنه من مصر ، والحجيجه لغوته لغوة مصاروه مش لغوة أهالى جبلى ، سعلنا العسكرى عرفته كيف ، جال أنا سامع من ناسات ان المتهم الهربان أجرع وده أجرع ، جلت لازم هو وربنا يحاسبنى انا يا افندم ماشفتش المتهم أبدا ، لكن بيجولوا انه أجرع وده اجرع . طلبت فى المتهم لجيته أجرع ، جلت العسكرى بيده حج ، وجبضنا على المتهم وأمرنا بحبسه لحد ما ياجى حضرة المأمور يشوف انه أجرع ، ويعرف ان كان هو الهربان م السجن والا أجرع تانى ، وجفلنا المحضر



بضحى بعمره

الخطيبة العجوز : ــ أنا مستعده أديك نص عمرى فى اليوم اللى نتجوز فيه

الخطيب المفلس : ــ وانا عامل حسابى ان عمرى كله نهارها حاتاخديه

مقالب يعملها ...

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

بالتليفون منزل الطاهرى بك ، ذاكراً أنه آسف للفصل الذى حدث لصديقه ، وأنه أمر بالافراج عنه فى الحال من قسم عابدين !

وما وصل الطاهرى بك الى بيته حتى انهالت عليه الأسئلة حول ذلك الفصل الموهوم ، وكلما أصر على أن شيئا لم يحدث له ، كثر حوله اللغط والاستفهام

وأخيراً اضطر الى الاستنجاد برفعة صديقه فرضى بعد مفاوضات وتوسلات أن يزيل ما ترتب على مقلبه من آثار ، باخبار من فى المنزل بأنه هزار !

دواء لا يطاق

سافر رفعة محمد محمود باشا ـ عقب استقالة وزارته ـ الى مرسى مطروح ، مستصحبا شقيقه حفنى بك ، وطبيبه الدمرداش بك ، وصديقه الطاهرى بك

وفى صباح أحد الأيام ، دخل حفنى بك على الطاهرى بك غاضبا بادى الحزن ، فلما سأله السبب قال :

ـ محمد باشا ياسيدى ، مضرب عن تناول الدواء ، ويقول إنه مر مايطيقوش ، ومش راضى يسمع كلامى ولا كلام الدكتور

وسارع الطاهرى بك الى رفعة صديقه ، حيث حاول هو الآخر حمله على شرب الدواء ، ولكن رفعته أصر على الاضراب ، طالبا الى صديقه أن يذوق الدواء ليعذره

ورآها الطاهرى بك فرصة لحمل صديقه على شرب الدواء أسوة به ، فتناول ملء فنجان منه وأفرغه فى جوفه مرة واحدة متظاهراً بأن طعمه حلو مستساغ . ولكنه لم يلبث أن جرى الى دورة المياه ويده على بطنه بشكل أثار ضحكات الحاضرين

وهم بعد عودته بأن يكسر زجاجة الدواء ، ولكنه عرف أن ما شربه ليس منها ، بل هو دواء خاص ركبه صديقه من الكلونيا ومستحضر لابادة الناموس !

• انه فى يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة محمد جاد تبع مغاغه ويوم ٢٩ منه بسوق مغاغه سيباع علنا عجلة بقر ملك محمد ريان المراكبى بالناحية نفاذا للحكم ن ١٢٢٠ سنة ١٩٤٠ مغاغه وفاء لمبلغ ١٤١ قرش والنشر كطلب الشيخ احمد عبود عامر بمغاغة فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالحربية مركز قنا ويوم ٢٩ منه بسوق قنا العمومى سيباع علنا نعجتان ملك الصادق احمد علوان بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٣٩ سنة ١٩٤٠ قنا وفاء لمبلغ ٨٣ قرش بخلاف النشر كطلب راعى على خليل فعلى راغب الشراء الحضور

كن مع البطة . .

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

يحل الصفا محل الجفا . . وهكذا اصبحت قصائد الغزل مثل البلاغات الرسمية الحربية !

وحتى حوادث البوليس فقدت اهتمام الصحف بها ، ولم يعد القارئ يقرأ ثلاثة اعمدة عن المرأة التى اكلت ذراع جوزها ، او عن الشاب الذى انتحر لضيق ذات يد الحكومة المصرية وعجزها عن تعبيته فى وظيفة

ولولا اخبار الوفيات ، لما وجد القارئ فى الصحف شيئا لذيذا يستحق القراءة !

ثم ان القارئ يخرج من قراءة الجريدة مهموما مغموما متضايقا متنرفزا ، فليس فى الاخبار اى شئ يسر الخاطر ويشرح الصدر ، ولو كنت الحاكم العسكرى لاصدرت قرارا بمنع صدور الصحف فى الصباح حتى لا يعكنن القارئ « على الريق » !

***

فليس هناك من طريقة اذن نرفه بها عن القراء المساكين الا ان نوقف الصحف عن الصدور . واذا اردنا ان نشفق بالوف البؤساء — وعلى رأسهم انا — الذين يعملون فى الصحافة ، فيمكن ان نمنعها من ان تذكر اى شئ عن الحرب والقتال

ومن هنا تصدر جريدة الاهرام وفى صدرها مقال لمحمد مسعود بك عن اصل اغنية « تعاليلى يا بطة » وهل دخلت مصر مع الرومان ام فى ايام البطالسة !

ويرد الاب دريتون مدير مصلحة الآثار على هذا بأن اغنية تعاليلى يا بطة اقدم من عهد الرومان ، بدليل انهم وجدوا فى آثار توت عنخ امون صورة الملك الشاب ، وقد وقف وامامه بطة ، ويؤكد الاب دريتون ان هذا اصل اغنية تعاليلى يا بطة !

وينشر وحيد بك الايوبى تصحيحا لغويا يقول ان كلمة بطة لم ترد فى اللغة ، واصلها بطيطة ، وقد اطلق عليها الفرس اسم « بطاطة » للتدليع !

وتقوم الدنيا وتقعد ، وينشر الاستاذ كريم ثابت فى المقطم مقالا فى ثلاثة اعمدة بعنوانات على ثلاثة اعمدة يقول فيها « البطة تقول لنا : لا بد من توظيف جميع الشبان العاطلين — رأى البطة فى الموقف السياسى »

ثم يتحدث عن حكاية تعاليلى يا بطة وكيف ان الاستاذ كريم عند ما قابل هتلر وبدلا من ان يستقبل بالتحية النازية المعروفة استقبلوه بنشيد « تعاليلى يا بطة » ولذلك اعتقد كريم ان هذا النشيد قد سطا عليه هتلر كما سطا على هولندا والدنمرك

وتظهر « البلاغ » وفيها مقال متزن عن تعاليلى يا بطة ، ورأى الدوائر السياسية فيها ، ثم تؤكد ان هذه المسألة اخطر من ان تكتب فيها الصحف ، ويجب عرضها على البرلمان

وتظهر « المصرى » فى اليوم التالى وتقول ان مسألة اصل تعاليلى يا بطة يجب ان لا يستأثر ببحثها حزب دون حزب ، ويجب تأليف وزارة محايدة ترضى عنها جميع الاحزاب لبحثها !

وهكذا ينشغل القراء بالبطة عن الحرب والقتال ، وهكذا نستطيع ان نرفه على القراء فى هذا الوقت العصيب !

***

ولكن يبقى بعد ذلك الراديو . واخبار الراديو تزعج الناس وتحطم الاعصاب وتلخبط المزاج ، فما العمل ؟

هل نمنع الراديو من اذاعة الاخبار ؟ ولكن نسينا ان بعض الاصوات التى تغنى فى الراديو اكثر ازعاجا للناس من الاخبار المؤلمة عن سقوط عشر طائرات ، وهدم مستشفى فى ليفربول ! فلا بد اذن من منع الناس من استعمال الراديو ؟

ولكن كل بنى آدم الآن عبارة عن محطة اذاعة تنشر الاخبار وتذيعها للناس ، فلا بد اذن ان نمنع الناس من الكلام بأمر عسكرى كما نمنعهم من القراءة بأمر عسكرى

فاذا امكن هذا ، فقد امكن الترفيه عن القراء . . والا فلا اقل من ان تمنع الحكومة المقالات السخيفة التى تنشرها الصحف وفى مقدمتها هذا المقال !

مصطفى امين

الدائرة السرية

هل انتبهت للدائرة السرية المنشورة فى صفحة ٤٤ من هذا العدد . وهل فرشت عليها عصير الليمون ؟

اذن فقد جازت عليك دعابة « الاثنين » ! !

كونوا على مذهبى ..

(بقية المنشور على صفحة ٥١)

باسماء هتلر وجوبلز وجرزيانى وكانى ومانى ودكان الزلبانى

ولقائل ان يقول فى اى شىء يتكلم الناس اذا لم يكن كلام عن الحرب والضرب والكرب وغضب الرب ، وانا اقول لهم انه ليس احب الى النفوس من الامانى والخيالات ، فلم لا يفرض الجلساء بالليل والنهار انهم من اصحاب الثروة الواسعة ليتكلموا عن اطيانهم الخيالية وعقاراتهم الموهومة، وعن الملابس والاطعمة والسيارات والفخفخة والمشهيات من نعيم الدنيا فتختفى اسماء هتلر وجرزيانى وامثالهما وتدور الاحاديث حول الاموال المودعة فى بنك مصر وكباب الحاتى والتمبيل روزرويس والبحث فى تاريخ الديك الرومى ومناقب الاسترلينى وهى احاديث ومباحث تجمع بين العلم والادب والترفيه ونسيان الحرب ؟

انا لا اقرأ الصحف ولا اسمع احاديث الراديو ولا ابالى بالظلام ، فاذا قيل انى راجل جاهل فانا ستون الف جاهل ومليون غبى ولا اوجع راسى ، واذا قيل اعمى فانا مليون اعمى ولا ارى اشباح اولئك السفاحين تتطاير فى اخبار الحرب فكونوا على مذهبى

حسين شفيق المصرى

كلوب راسه ناشفة !

اشتهر أحد مشايخ الحارات بكثرة ما يتعاطاه من المسكرات

وحدث فى اثناء توزيع بطاقات البترول ، أن ذهب اليه أحد ابناء الحى ، شاكيا من ان كمية البترول التى صرح له بها ، لا تكفى الكلوب الذى ينير به محل عمله ، ولكن شيخ الحارة لم يستمع للشكوى ، وقال :

ـ اشمعنى كلوبك انت اللى الكمية دى قليلة عليه ؟

فما كان من الشاكى الا ان أجابه قائلا :

ـ أصل الكلوب بتاعى دماغه ناشفه زى حضرتك ، يعنى ما يصهللش الا اذا أخذ على الاقل لترين !.

● انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر الغاب ومنشاه بستديله وجزيرة الحيل وعزبة الحاج دبسطى مركز شربين سيباع علنا مكينة خياطة و ٣٠ قنطار جبر و ١٠ عروق خشب ومنقولات منزلية ملك محمد الغريب وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٦٣٠ م بخلاف النشر وما يستجد فى القضية رقم ٧٣٢ سنة ١٩٤٠ بندر المنصورة كطلب شركة ماكينات سنجر بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

● انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة المربع تبع كفر الوكاله سيباع علنا عجل بقر ملك محمود احمد سودان وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ٨٢٩ سنة ١٩٤٠ شربين وفاء لمبلغ ١ ج و ٢٣٠م بخلاف النشر كطلب محمود افندى الوافى ليه بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

● انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طنامل الشرقى ويوم ٢٩ منه بسوق طنامل كطلب ابو المعاطى حسين خليل بطنامل سيباع علنا عجلة جاموس ملك على محمد احمد نفاذا للحكم ن ١٢١٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٧٠ قرش بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

برنامج الاذاعة

من الاحد ١٨ اغسطس الى السبت ٢٤ اغسطس

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر٠٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرة الاخبارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٥ر٠٠ — ٥ر٣٠ درس فى اللغة الفرنسية
٦ر٣٠ — ٧ر٠٠ (شريط) الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
٧ر٢٠ الاستاذان يوسف عبد القادر ، حسن سعود — موسيقى بلدية
٧ر٣٠ الاستاذ احمد ادريس وفرقته
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطنى — حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ السيدة فاطمة رشدى
٩ر٢٠ الاستاذان يوسف عبد القادر وحسن مسعود — موسيقى بلدية
٩ر٤٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى — قرآن كريم
١٠ر٢٠ الاستاذ احمد ادريس وفرقته

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات
٦ر٥٥ الشيخة كريمة العدلية — قرآن
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ (شريط) الموسيقى الملكية
٢ر٠٥ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٥ر١٥ — ٥ر٤٥ درس فى اللغة العربية
٦ر٣٠ (شريط) فرقة موسيقى بيادة الجيش المصرى حفلة موسيقية
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ الاستاذ اسماعيل يس — مونولوجات
٧ر٢٥ الآنسة احسان عبده وفرقتها
٧ر٥٥ الاستاذ محمد الخضر حسين — حديث — « نهوض الشباب بعظائم الامور »
٨ر١٥ الاستاذ اسماعيل يس —
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الآنسة احسان عبده وفرقتها
٩ر٣٠ القسم الرابع من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الآنسة احسان عبده وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات
٦ر٥٥ الشيخ ابراهيم عيسى — قرآن
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ (شريط) هيام وفرقتها
٢ر٠٥ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات — متنوعات
٥ر١٥ — ٥ر٤٥ درس فى اللغة الفرنسية (القسم الخاص — شعبتا العلوم والرياضة)
٦ر٢٠ اسطوانات
٦ر٥٠ الاستاذ عبد الله احمد عبد الله — منتخبات من ازجاله
٧ر١٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث
٩ر١٠ الاستاذ عبده السروجى بدعوة من وزارة الشئون الاجتماعية وفرقته
٩ر٤٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عبده السروجى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات
٦ر٥٥ الشيخ عبد العزيز السيد الشرقاوى — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات — منتخبات موسيقية
١١ر١٠ القسم الثالث من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »

• انه فى يوم الاحد ٢٥ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منشاة الجيد ويوم ٢٧ منه بسوق محلة منوف سيباع علنا خاروف ملك حامد وفهمى محمد خطاب بالناحية وفاء لمبلغ ٨٥ قرش بخلاف النشر كطلب احمد افندى مصطفى الشيتى التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

• انه فى يوم الاربعاء ٢١ اغسطس من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالاسماعيلية بالمحطة الجديدة سيباع علنا ملابس ملك عبده امان بالناحية فى القضية ... سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٣٠ر٥ قرش بخلاف النشر كطلب عبد البصير شاهين فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الاربعاء ٢١ اغسطس سنة ١٩٤٠ ببندر اسوان يوم ٢٢ منه بسوق اسوان العمومى سيباع بالمزاد العلنى اشياء منقولة ملك محمد لبان محمد عيد وآخرين باسوان نفاذا للحكم رقم ٣٢٥ سنة ١٩٣٩ اسوان كطلب الحاج عبد الظاهر حسين احمد التاجر باسوان وفاء لمبلغ ٤١٥ قرشا والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

٥٠ر٣ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
١٥ر٥ – ٤٥ر٥ درس فى اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية (القسم العام) –
٣٠ر٦ الشيخ زكى محمد شرف – قرآن كريم
١٠ر٧ « على اجنحة الغناء » برنامج من اسطوانات يقدمه الاستاذ حافظ عبدالوهاب
١٠ر٨ الاستاذ محمود صبح وفرقته
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ محمود صبح وفرقته
٣٠ر٩ الاستاذ محمد الشافعى اللبان – حديث
٥٠ر٩ خماسى السيد امين المهدى
٢٠ر١٠ اسطوانات
٣٠ر١٠ الاستاذ محمود صبح وفرقته

الخميس

٣٠ر٦ صباحا النشرة الاخبارية
٤٥ر٦ الاستاذ بليغ صفوت – تمرينات
٥٥ر٦ الشيخ عبد العزيز السيد حربى قرآن كريم
٠٠ر١١ (شريط) الاستاذ محمد صادق
٠٥ر٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
١٥ر٥ – ٤٥ر٥ درس فى اللغة العربية
٣٠ر٦ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
١٠ر٧ القسم الرابع من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٣٠ر٧ اسطوانات تركية
٥٠ر٧ (شريط) اوركسترا صاحب العزة مصطفى بك رضا
٠٠ر٨ الاستاذ عبد العزيز محمود
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ فؤاد صروف – حديث
١٠ر٩ سيدة حسن وفرقتها
٢٥ر٩ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته
٤٥ر٩ سيدة حسن وفرقتها
٠٠ر١٠ (شريط) الاستاذ عثمان اباظة يقدم تمثيلية « نداء الوطن »
٣٠ر١٠ الاستاذ عبد العزيز محمود
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الجمعة

٠٠ر١٠ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
١٠ر١٢ مساء اذاعة القرآن الكريم من

◆ محكمة دشنا الجزئية الاهلية
اعلان بيع
عقار نشرة ثانية فى القضية المدنية ٢٧٤٩ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه المملوك الى مهران على قناوى من فاو بحرى مركز دشنا وفاء لمبلغ ٣٠ جنيه و ٩١٠ مليم ومايستجد من المصاريف وبثمن أساسى قدره ٢٤ جنيه بعد تنقيص الخمس الاخير وذلك نفاذا لحكم البيع الصادر من هيئة المحكمة بتاريخ ٨–١٠–١٩٣٨ والمسجل فى ١١–١٠–١٩٣٨ ص ٢٩٨ و ٢٩٧ وصحيفة رقم ٦٧٠

وهذا بيان العقار المطلوب نزع ملكيته الكائن بزمام فاو بحرى مركز دشنا

٤ س ٢ ط بحوض المقلع ن ٧ ص ٢٥ حدها البحرى فاصل حوض ٢ وطوله ١ قصبة والشرقى باقى القطعة ملك بطرس ابو بسخرون وطوله ٢٤/٢ ٣٠ قصبة والقبلى باقى القطعة ملك ورثة طنيوس عبدالملاك وبطرس جرجس وطوله ١ قصبة والغربى القطعة ٢٤ بحوضه ملك عمر زنباتى وطوله ٢٤/٢ ٣٠ قصبة

١ ف بحوض الحور البحرى ن ١٩ ضمن القطعة ن ٢٤ حدها البحرى فاصل حوض العد ن ١٢ وطوله ٢ قصبة والشرقى باقى القطعة ملك ورثة أحمد محمد وحسن وطوله ١٤١ قصبة والقبلى فاصل حوض أبو جالوس والشرقى ن ٢٠ وطوله ٢٤/٢ ١٨ قصبة والغربى القطعة ن ٤١ بحوضه ملك على عبدالرحيم وطوله ١٤٠ قصبة – وهذه الاطيان واردة فى تكليف على قناوى وجملتها ٤ س ٢ ط ١ ف لاغير

وهذا البيع بناء على طلب نادر افندى بدار عمدة نقادة الوكيل عنه حضرة الاستاذ سليم افندى ابو سيف المحامى بقوص ومحله المختار بدشنا الاستاذ جرجس افندى روفائيل المحامى وشروط البيع مودعة بدوسيه المحكمة لمن يريد الاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور كاتب البيوع

◆ محكمة سنورس الاهلية
اعلان بيع عقار
فى القضية المدنية رقم ٢٧٥٨ سنة ١٩٣٥ سنورس

انه فى يوم الاربعاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا باودة المزادات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومى العلنى العقار الآتى بيانه :

٣٩ س ٣٣ م شيوعا فى منزل ن ١٣٨ عوايد قائم البناء والجدران بالطوب الاخضر دورين ودور بما عليه من الابواب والاخشاب كائن بسكن ناحية سنورس مركزها مديرية الفيوم بشارع بين البلدين مساحته ١٤ س ٩٧ متر وحدوده كالآتى :

الحد البحرى عدان السيد عمر بطول ٨٥ س ٣ متر والحد الشرقى بعضه عدان السيد عمر وبعضه احمد عبد التواب قبلى بطول ٥٥ س ٢٣ م متعرج والقبلى حارة غير نافذة تابع شارع بين البلدين وبها باب المنزل وطوله ٥٠ س ٥ م والحد الغربى متصور منصور وعبد العليم عيسى وطوله ٦٥ س ١٤ متر

٩٩ س و ٣٣ متر فقط ثلاثة وثلاثون وتسعة وثلاثون دسى

والمملوك الى خديجة بنت السيد عمر وعبد التواب عدان دياب الفريعطى من سنورس بحارة عبد الباقى خلف بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣/١١/١٩٣٥ فى القضية المدنية ن ٢٧٥٨ سنة ١٩٣٥ ومسجل بقلم كتاب محكمة بنى سويف الاهلية بتاريخ ٦/١١/١٩٣٥ ن ٢٦ سنة ١٩٣٦ وذلك بعد تنزيل ٧٥ س ٦٣ م قيمة ما حكم به فى قضية الاستحقاق ن ١٠٥٥ سنة ١٩٣٦ مدنى سنورس المرفوعة من ميمونة بنت عدان وآخرين

وهذا البيع كطلب هانم بنت محمود مكرم من سنورس ومحلها المختار مكتب عباس افندى محمد رفعت المحامى سنورس وفاء لسداد مطلوبها وقدره ١٨ ج و ٧٢٠ م والمصاريف وما يستجد منها وبثمن اساسى قدره ٩ ج و ٦٠٠ م تنقيص الخمس بنى عليه المزايده

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وله حق الاطلاع على شروط البيع وكافة الاوراق المودعة بدوسيه القضية وقت ما يريد

كاتب البيوع – ٥٨٢

◆ انه فى يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سبك الاحد ويوم ٢١ منه بسوق اشمون سيباع علنا اردبين قمح ملك شهيرة احمد جبرى بالناحية وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٠٣٥ سنة ١٩٤٠ اشمون كطلب الحاج سيد عبد العال الباجورى

فعلى راغب الشراء الحضور

واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١ر٤٠ (شريط) الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته

٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٤ر٤٥ – ٥ر١٥ درس فى اللغة الفرنسية

٦ر٣٠ الآنسة احسان هدايت – حديث الى الاطفال

٧ر٠٠ حديث « الحرب اليوم »

٧ر٢٥ اسطوانات

٧ر٣٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها

٨ر١٠ الدكتور عبد الوهاب عزام – حديث – اخلاق القرآن

٨ر٥٥ الاستاذ محمد زكى عبد القادر – حديث – مصر فى اسبوعين

٩ر١٠ الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لوفاة الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا

٩ر٤٧ الاستاذ الشيخ محمد رفعت –

١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت – تمرينات

٦ر٥٥ الشيخ عبد الرحمن عبده – قرآن كريم

١١ر٠٠ فرقة مشاة الجيش المصرى الموسيقية – حفلة موسيقية

٢ر٠٥ مساء اسطوانات

٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٢ر٤٠ اسطوانات من فيلم الوردة البيضاء

٤ر٤٥ درس فى اللغة الفرنسية

٥ر١٥ – ٥ر٤٥ درس فى اللغة العربية

٦ر٣٠ – ٧ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم

٧ر٢٠ الاستاذ يوسف صالح وفرقته

٧ر٤٠ حضرة صاحب السعادة محمد حسين باشا – حديث بدعوة من وزارة الشئون الاجتماعية

٨ر٠٠ السيدة عنايات فهمى وفرقتها

٨ر٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨ر٥٠ الاستاذ احمد امين – حديث

٩ر١٠ الاستاذ يوسف صالح وفرقته

٩ر٣٠ السيدة عنايات فهمى وفرقتها

١٠ر٠٠ (شريط) الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته « اغنية مصر »

١٠ر١٠ اسطوانات

١٠ر٤٠ السيدة عنايات فهمى وفرقتها

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

• انه فى يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة الوقف تبع شبشاره منفلا ويوم ٢٥ منه بسوق دبرب نجم سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك ابراهيم على موسى بالناحية فى القضية ن ١٣٣٧ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١ ج ٢٧٠ م بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد القادر سعيد شحرزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٧

انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية ابجول مركز السنطة ويوم اول سبتمبر سنة ١٩٤٠ بسوق الجعفرية سيباع علنا بقرة والف طوبة ملك جوده محمد رزق ووالده محمد حسن رزق فى القضية ن ١٧٠٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤٢٥ر٢٠ قرش خلاف النشر كطلب محمد افندى محمد صابر

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الاربعاء ٢١ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية اولاد طوق شرق سيباع علنا محصولات زراعية ومواشى موضح اوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ملك محمود محمد احمد خليفه بالناحية فى القضية ن ٤٣٨٥ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٣٩ ج و٤٢٥ م بخلاف النشر كطلب محمد الشاذلى محمد حمد الله بالعرابة المدفونة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢١

• انه فى يوم الخميس ٢٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ ببندر جرجا قسم جرجا من الساعة ٩ افرنكى صباحا سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حسانين اسماعيل الفكهانى بجرجا وفاء لمبلغ ١ج و٩٠ م المحكوم بها فى القضية ن ٩٨٨ سنة ١٩٣٩ كطلب مجلس محلى جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩

• انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية خياطه مركز طنطا ويوم ٢٨ اغسطس بسوق الشين كطلب حضرة كاتب أول مجلس حسبى مركز طنطا سيباع علنا اردب اذره ملك فاطمه حجازى بصفتها وصية وفاء لمبلغ ٤٠٠ م اربعمائة مليم المحكوم به بمقتضى القرار الصادر فى ٦/١٢ سنة ١٩٤٠ فى القضية ن ٣٥٣ سنة ١٩٢٨ تركة المرحوم متولى على النجار بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٠

• انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم اشقاو مركز طما والايام التالية سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد رشوان عزوز واحمد رشوان عزوز بالناحية فى القضية رقم ١٥٩١ سنة ١٩٤٠ طما وفاء لمبلغ ٢٤٧ قرشا بما فيه النشر كطلب فهمى ومنيب السيد السيد التجار بطما فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم السبت ٢٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٧ افرنكى صباحا بناحية ابو الصفا ويوم ٢٨ منه بسوق منتوت سيباع علنا جاموسة ملك عبد القادر افندى محمد بك عليوه بالناحية وفاء لمبلغ ٦ ج و٨٣٠ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١١١١ سنة ١٩٤٠ ابوقرقاص كطلب زكى افندى وكامل افندى هلال التجار بالفكرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٥

• انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى ومابعدها بجهة شنديد ويوم ٢٥ منه بسوق ايتاى البارود سيباع علنا قمح وحملين تبن وبرسيم وبقرة وعجلة بقر ملك رقية احمد سعد من شنديد كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية فى القضية المدنية نمرة ٢٤٤٠ سنة ١٩٤٠ عابدين المحجوز عليها وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٧١ مليم ثمانية جنيهات وواحد وسبعون مليما وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الخميس الموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية النازلية مركز رشيد بحيره ويوم ٢٩ منه بسوق مطوبس غربية كطلب محمود على نده من فزاره سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك على فضل الله بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٢١ سنة ١٩٤٠ المحمودية وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٦

• انه فى يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ابا الوقف مركز مغاغه مديرية المنيا ويوم ٢٢ منه بسوق بندر مغاغه سيباع علنا مواشى وغلال ملك محمد حسن مهدى وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ١٢ ج و٧٠٠ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنة ١٩٣٩ كطلب حسين بك عاصم بصفته وكيلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٩



ياليتنى كنت ..

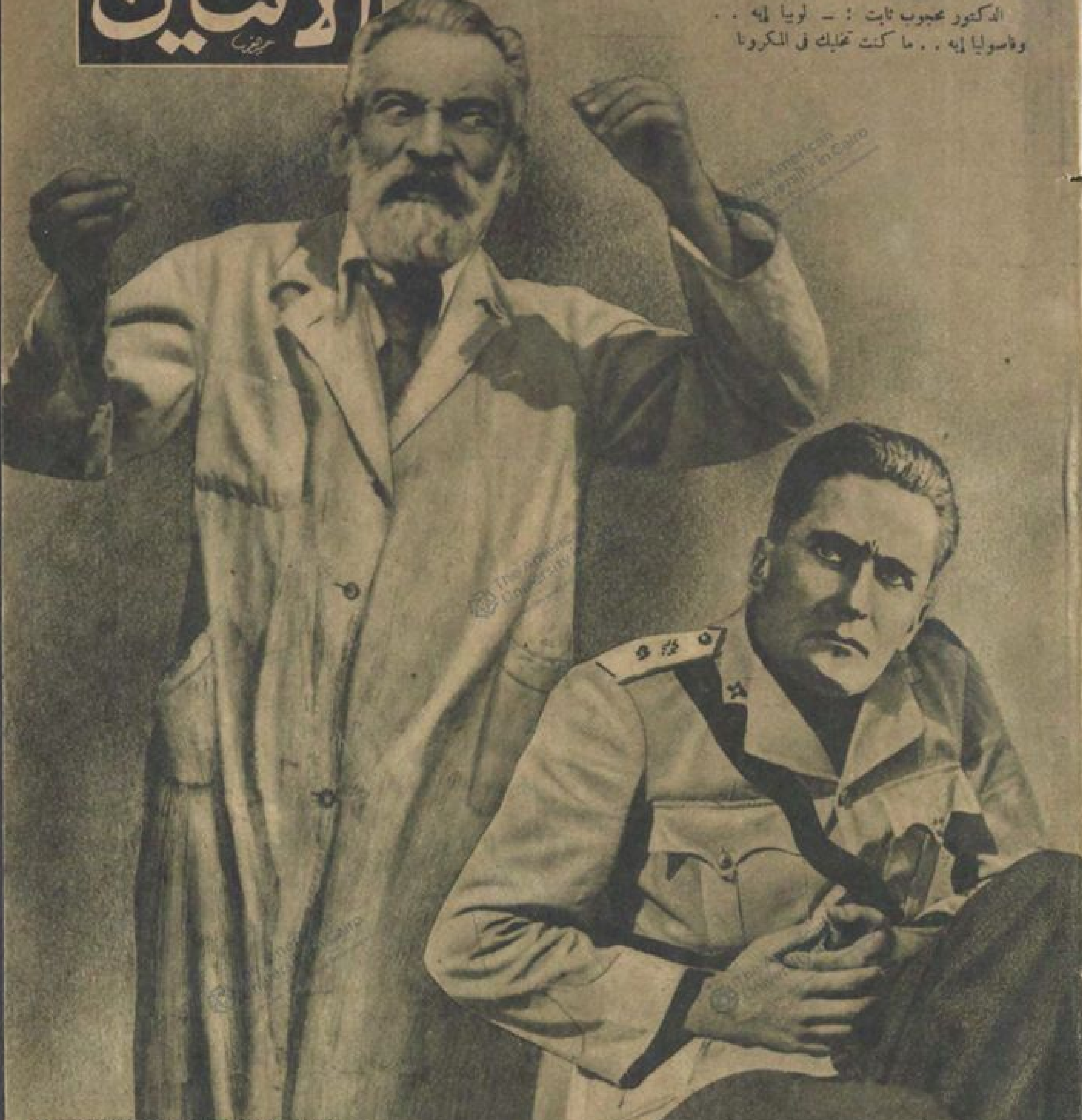


وأخيراً ضحكت!

برغم ما اشتهرت به جريتا جاربو النجمة اللامعة من العبوس في السنين الماضية ، فانها تضحك في هذه الصورة بعد أن أيقنت أخيراً أن الضحك يرفه عن النفس

الاثنين والدنيا

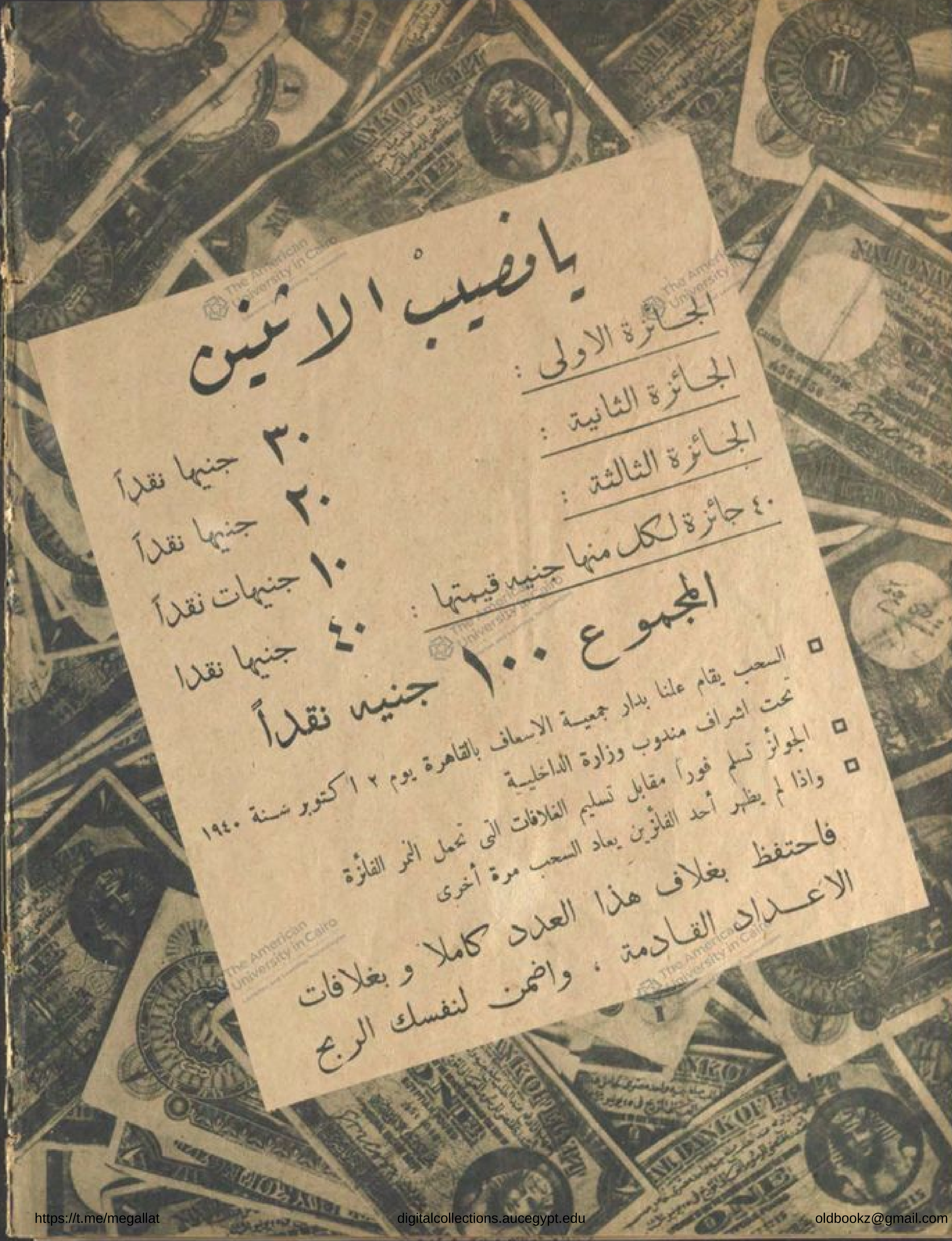
المارشال جرازياني : ــ أنا عنــدي مغص يا دكتور . . من يوم ما دخلت لوبيا
الدكتور محجوب ثابت : ــ لوبيا إيه . . وفاصوليا إيه . . ما كنت تخليك في المكرونا



يانصيب الاثنين

٤٥٣٥٧١

يانصيب ١٠٠ جنيه جوائز


يانصيب الاثنين
الجائزة الاولى : ٣٠ جنيها نقداً
الجائزة الثانية : ٢٠ جنيها نقداً
الجائزة الثالثة : ١٠ جنيهات نقداً
٤٠ جائزة لكل منها جنيه قيمتها : ٤٠ جنيها نقدا
المجموع ١٠٠ جنيه نقداً
السحب يقام علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
الجوائز تسلم فوراً مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
واذا لم يظهر أحد الفائزين يعاد السحب مرة أخرى
فاحتفظ بغلاف هذا العدد كاملا و بغلافات الاعداد القادمة ، واضمن لنفسك الربح

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة» بمجلة الاثنين

الرئيس يعمل .. في « الاستراحة » !

اعتاد دولة رئيس الوزراء أن يقضى فترة « الويك اند » فى عزبته « القصرية » أو فى بور سعيد ، وهو منذ تولى رياسة الوزارة يسير على هذا النمط اللهم الا فى أيام الجمعة التى يؤدى جلالة الملك فريضتها فى أحد مساجد القاهرة ، واذ ذاك ترسل الدعوة الى الرئيس ليتشرف باستقبال المليك

غير ان القاعدة التى جرى عليها رئيس الوزراء اختلفت فى الاسبوع الماضى وحده فقد كانت لدى دولته أعمال هامة ودراسات دقيقة تقتضى هدوءا تاما وجوا من السكون لا تعوزه صحة . ولذلك وقع الاختيار على استراحة شل فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية

وقد قصد اليها دولة صبرى باشا بعد ظهر الخميس وأمضى بها ليلة الجمعة ونهاره عاكفا على العمل لا الراحة

ولعل هذه هى المرة الاولى التى تكون فيها « الاستراحة » وخصوصا استراحة شل مقرا « للعمل » ... وأى عمل !

□□

رفعته يزور على ماهر باشا

صمتت الصحف عن زيارة رفعة النحاس باشا لرفعة على ماهر باشا ، فيمن زارهم من كبار الذين ذهبوا الى المستشفى اثناء مرضه الاخير ، حتى تساءل البعض هل زار رفعته على ماهر باشا أم لم يزره ؟

والواقع ان رفعة النحاس باشا ذهب اول يوم من ابلاله الى منزل رفعة على ماهر باشا فى الزمالك وترك بطاقته مع الجندى الذى يقف امام الباب

وكان رفعة ماهر باشا قد ارسل سكرتيره ـ وهو فى الاسكندرية ـ ليستفسر عن صحة النحاس باشا ، وطبقا لبروتوكول الزيارات كان فى امكان النحاس باشا ان يبعث بطاقته مع سكرتيره ولكنه ذهب بنفسه وهذا اقصى ما توجبه المجاملات

□□

وفاق بين الوفديين والدستوريين

قبيل تأليف الوزارة القائمة كان ثمة وفاق بين الوفديين والدستوريين ، وعندما تألفت الوزارة ودخلها الاحرار الدستوريون اعتبر بعض الوفديين هذا الدخول « مقلبا » سياسيا وضعوه الى جانب « مقالب » كثيرة يحصونها على زملائهم الدستوريين

واليوم قيل ان هناك مناورات ومحادثات عن وفاق جديد بين الحزبين ..

من سعد

الى مصر المجاهدة

فى هذا اليوم الذى تذكرين فيه ابنا من أبنائك كافح دون استقلالك ، وبذل جهده فى سبيل سيادتك واعلاء شأنك ، أرى من واجبى أن أوجه كلمة نصح موجزة الى أبنائى الاوفياء

اننى أرقب مع اخوانى المجاهدين القدماء ما استهدفت له الانسانية فى هذه الايام السود من ويلات وما حل بها من نكبات

ولقد ضحيتم بالارواح وبذلتم الدماء رخيصة لتظفروا بالحرية فما بالكم اليوم تختلفون فى موقف مصر من هذه الحرب ؟

ليست المسألة مسألة رهبة من هذا أو خلاف من ذاك ، ولكنها مسألة حق مصر فى أن تعيش حرة مستقلة فاذا مس أجنبى ـ كيفما يكن شأنه ـ هذا الحق فادفعوه عنه بكل قوة

كونوا مصريين قبل كل شىء . مصريين أقوياء فى التمسك بحقهم الذى نالوه بعد كفاح دام وجهاد شاق ، واذكروا ان الخلاف ضعف يمزق الامة شر ممزق ، وان الشعوب الضعيفة حتى فى أوربا قد استعبدت ، وان تخاذل رجال فرنسا واختلاف كلمتهم قد أوقع بلادهم فى الحفرة التى هى اليوم فيها

دعوة الدكتور ماهر ليست جديدة!

رئيس النواب كان يرى التفاهم مع الحليفة

منذ اشتراكه فى وزارة محمد محمود باشا

من اظهر رجال السياسة المصرية نشاطا فى هذه الايام الدكتور ماهر باشا ، فهو يقيم المآدب ويخطب فى النواب والشيوخ خطبا جريئة تدور حول وجوب اليقظة التامة للموقف الحاضر وبذل اقصى معونة ممكنة من جانب مصر لمعاضدة حليفتها الكبرى

والواقع ان الدعاية التى يقوم بها ماهر باشا ليست مبنية على فكرة طارئة ، ولكن سعادته بدأ يجاهر بها منذ وزارة محمد محمود باشا الاخيرة

كان سعادته وزيرا للمالية فى ذلك الحين ، وتكونت لديه فكرة وجوب التفاهم مع الانجليز على شئون المعاهدة والعمل من طريق المفاوضات على تخفيف اعبائها

وجاهر سعادته بهذا الرأى ثم تناقش فيه مع رفعة محمد محمود باشا على حدة حتى اقتنع رفعته بذلك ، ثم تناقش مع بقية اخوانه الوزراء وكان من بينهم من يخالفه فى هذا الرأى ، وقيل ان من بين المخالفين معالى النقراشى باشا

ولكن هذا الخلاف لم يلبث ان زال أمام الحجج التى ابداها ماهر باشا ، ثم سافر رفعة محمد محمود باشا الى لندن وجاء الى مصر باتفاق النكتات

وكان من أثر هذا ان وافقت الحليفة الكبرى على تسهيل العقبات المادية أمام مصر ، من استيراد الذخيرة ودفع ثمنها على اقساط بعيدة الاجل

***

واستقالت وزارة محمد محمود باشا وخلفتها وزارة على ماهر باشا ، ثم اعلنت الحرب بين انجلترا والمانيا ، وهنا صارح الدكتور ماهر باشا رفعة شقيقه برأيه المعروف فى وجوب معونة مصر لانجلترا ، بل يمكن القول انه تقدم بهذا الرأى الى مراجع عليا

وعندما كانت تقع ازمات فى عهد وزارة رفعة ماهر باشا ، كان سعادته يشتد فى مناقشة شقيقه من جهة ثم يسعى جهده الى حل هذه الازمات لدى السلطات الاخرى

وجاءت ازمة الازمات التى انتهت باستقالة وزارة على ماهر باشا ، ثم عقد مجلس النواب واراد رفعة ماهر باشا ان يلقى بيانا عن موقف مصر من اعلان ايطاليا الحرب على انجلترا

وهنا نكشف عن سر دقيق ، وهو ان الدكتور ماهر باشا لم يكن قد اطلع على هذا البيان الحكومى ، وكان يخشى ان يحتوى على عبارات تزيد الموقف خطورة

لذلك ترك رئاسة النواب وجلس مع الاعضاء ثم طالب بعقد جلسة سرية ، وكان رفعة أخيه يعارض فى هذه « السرية » ولكن النواب وافقوا على عقدها سرية

***

وقد حسب البعض ان من رأى الدكتور ماهر باشا ان تعلن مصر الحرب ، ولما سأله بعض اصدقائه عن هذا اجاب قائلا :

— ان ذلك ضرب من السخف لا يستحق التعليق عليه .. فالدول اليوم لا تعلن الحرب ولكنها تهاجم وتغزو وتحتل .. ونحن نريد الدفاع لا اعلان الحرب

المريض اليه تعالى!

شغلت الوزارة معالى الدكتور على ابراهيم باشا عن كثير من الشئون التى كان يباشرها قبل دخوله فيها وفى طليعة هذه الشئون رؤية صديقه العزيز الشيخ عبد العزيز البشرى كل يوم كالمعتاد

وقد جلس معاليه فى أحد الأمسية يشكو من أنه لم يعد يرى صديقه الاستاذ البشرى مع أن فضيلته يشكو نصف دستة على الأقل من الأمراض حار الأطباء فى علاجها وحار كذلك المجمع اللغوى — وهو مراقبه — فى ابتكار أسماء لهذه الأمراض !

وفى هذه اللحظة حضر الشيخ البشرى واصغى الى الحديث ثم قال :

— خدنى مريض شرعى .. والا مستشار فى كافة الأمراض !

معاليه استخدم!

عرف معالى حلمى عيسى باشا بعطفه الشديد على أهل الفن والفنانين . ومن بين هؤلاء رسام أجنبى اعتاد التردد على معاليه فى فندق الكونتننتال لبيع الصور التى يرسمها

وفى الاسبوع الماضى ذهب الرسام الى الفندق وسأل عن معاليه صديقه وحيد الايوبى بك فاجابه :

— الباشا استخدم .. وجد له وظيفة فى الحكومة !

غير أن الفنان لم يصدق هذا ولم يكن عرف أن معاليه دخل الوزارة فقال :

— استخدم ازاى يابيه .. دى الحكومة بتفصل الموظفين مش بتوظف ناس جدد .. تعمل معروف قولى هو بيقعد فين !

فى مأدبة الاسبوع :

- عبد الرازق بك وعبد الغفار بك لا يفترقان
- ابراهيم عبد الهادى بك متطرف !
- الاسكندرية تتحدى بور سعيد

أقام النائب المحترم عزيز مشرقى بك مأدبة غداء فى يوم الاربعاء الماضى بفندق الكونتننتال دعا اليها فريقا من النواب السعديين والمستقلين والوزراء.

وقد تلازم كل من صاحبى المعالى مصطفى عبد الرازق بك واحمد عبدالغفار بك منذ حضورهما حتى موعد انصرافهما من الحفلة . وحتى أثناء تناول الطعام جلسا معا ، وقد لاحظ البعض هذا التلازم فقال:

– انتو يعنى لازقين فى بعض ؟

وأجاب عبد الغفار بك :

– احنا كده . ندخل سوا ونطلع سوا!

***

وقد جلس معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى بك على أحد أطراف المائدة ، وهنا قال أحدهم :

– ابراهيم بك متطرف كده ليه ؟

وقال الدكتور ماهر باشا :

– ده قعد هناك علشان يثبت لنا انه أسعدى !

وانتهى المدعوون من تناول الطعام ثم قال صاحب الدعوة :

– والكلمة الآن لسعادة الدكتور ماهر باشا !

والتفت ماهر باشا الى الاستاذ راغب عطية بك – وهو وكيل المجلس – ثم قال:

– تسمح سعادتك ؟

***

وتعتبر هذه أول حفلة خطب فيها الاستاذ احمد مختار بك سكرتير سمو الامير محمد على وقد تدفق فى لغة عربية ودعابة متحمسا لفكرة عدم التخاذل وضرورة الدفاع بالأرواح والمال اذا وقع اعتداء على مصر

وعندئذ ضرب معالى ابراهيم عبدالهادى بك المائدة بيده دلالة على انه تحمس كذلك . وصفق الحاضرون !

***

وقد عرف السيد عبد الحميد البنان بأنه لا يخطب مطلقا وكل مهمته فى الحفلات هو اعدادها وتنظيمها حتى اعتبر أبرع اخصائى فى اعداد الحفلات والمجتمعات هو وسعادة حفنى الطرزى باشا

ولما انتهى الخطباء قال له البرعى بك النائب بصوت مسموع :

– عاوزين نسمع السيد عبد الحميد البنان !

ورد السيد البنان قائلا :

– لما تعزمناعزومةزى دى أبقى أخطب لك فيها !

***

وراح بعض نواب الاسكندرية يتفاخرون بما تظهره مدينة الاسكندرية من شجاعة ورباطة جأش فى هذه الايام والتفت بعضهم الى الاستاذ عبد الملك حمزة بك قائلين :

– مش بور سعيد المدينة المفتوحة !

وقال عبد الملك بك :

– بور سعيد رجالتها محاربين !

***

ومما لوحظ ان أكثر المدعوين خلعوا طرابيشهم أثناء تناول الطعام فعرف انهذا تقليد جديد من تقاليدفصل الصيف المعظم!

بطولة جديدة
يحرزها الجنود المصريون

فى أحد أيام الأسبوع الماضي اجتمع لفيف من الكبراء ومن بينهم بعض القواد البريطانيين . وامتد الحديث الى الجندى المصرى وهنا قال قائد انجليزى كبير :

– اذا تهيأ لى ١٥٠٠٠ جندى مصرى أستطيع أن أهزم جيشاً مؤلفاً من مليون ونصف من الجنود الايطاليين

وقال جنابه :

– المعروف عند العسكريين أن نسبة اصابة المدفعية المضادة للطائرات لم تزد فى أى بلد من بلاد أوربا وامريكا عن ١٣٪ على حين ان الجنود المصريين قد بلغت نسبة اصابتهم للهدف في الجو ٣٠٪



بهاجر هو

الزوجة – فيه أخطار صحيح ، لكن أنا مش خايفه ، ولا عايزه أهاجر . .

الزوج – طيب اسمحى لى أهاجر أنا . . اعملى معروف !

يقول لوكيل الوزارة

ازيك ياعبد الخالق افندى ؟ !

يتجلى فى هذين اليومين نشاط فضيلة الاستاذ الشيخ ابو العيون فى محاربة الامراض الاجتماعية ، بعد ان اراحته الحرب من رفع عقيرته بالحض على شيوخ الآداب الكريمة فى الصابات وان يكون « فستان » الفتاة طوله كذا ، و« المايوه » عبارة عن رداء من الصوف يغمر الوجه وسائر البدن حتى الساقين !

والاستاذ ابو العيون من أخف الشيوخ ظلا وألطفهم روحا

وقد روى لنا فضيلته انه كان منذ أيام يزور طبيب اسنان ، وكان فى حجرة الانتظار كثير من اصدقائه وبينهم موظفون كبار فى الحكومة ، وجلس فضيلته «يدردش» مع هذا وذاك ، وكان من بينهم سعادة عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الاشغال

وتنادى بعض الحاضرين قائلا :

ـ تفضل يا عبد الخالق بك .. ادخل عند الدكتور

وقال عبد الخالق بك ؟

ـ لا .. انا مستنى هنا شوية مع استاذى فضيلة الشيخ ابو العيون

ثم ظهر ان الشيخ ابا العيون كان مدرسا لعدة سنوات فى مدرسة «الرشاد» وكان عبد الخالق بك من تلاميذه ، ولما سمع فضيلته ذلك التفت الى عبد الخالق بك ثم ربت له على كتفه وسأله :

ـ انت فين يا عبد الخالق افندى ! .. كل اخوانك بشوفهم وانت من زمان ماشفتكش ! ..

ـ الدنيا مشاغلها كتير يا سيدنا الشيخ

ـ وانت عامل ايه يا عبد الخالق افندى ! اخوانك اللى كانوا معاك ، اللى مستشار واللى رئيس قلم واللى مأمور وانت يا عبد الخالق افندى يا بنى جرى لك ايه ؟

ـ انا موظف يا سيدنا الشيخ

ـ موظف فين يا عبد الخالق افندى يا بنى ؟

ـ فى وزارة الاشغال يا مولانا ..

ـ وفى أى قلم يا عبد الخالق افندى ؟ والا بتشتغل مهندس ؟

يقول الشيخ ابو العيون :

ـ وبكل تواضع وسماحة نفس اجابنى :

ـ بشتغل وكيل وزارة !

وهنا يقول فضيلته :

« وبكل تواضع ولطف جلست أمامه مؤدبا وقلت له :

«تشرفنا يا سعادة الوكيل .. لاموأخذه يا سعادة الوكيل !

« وفى الواقع لم أكن اعرف عنه شيئا منذ تركت مهنة التدريس فى هذه المدرسة حتى لقيته فى عيادة طب الاسنان ! »



أما غشاش

الفلاح : الراجل بتاع النضاضير بيجول دى نضارة كتابه وجرايه ، أمال ماعارفش أجرا ليه ؟ ده غشاش

كان عند الرئيس

فى يوم الثلاثاء الماضى وفد رفعة النحاس باشا على وزارة الخارجية لزيارة دولة وزيرها حسن صبرى باشا شاكراً له زيارته فى المستشفى أثناء مرضه الأخير

وعندما وصل رفعة النحاس باشا الى الوزارة كان دولة الرئيس مجتمعاً مع سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا للتحدث معه فى شئون هامة

ولما أبلغ دولته وصول رفعة النحاس باشا استأذن من ماهر باشا ثم تركه فى مكتبه واستقبل رفعة رئيس الوفد فى الصالون المتصل بحجرة المكتب . وتحدثا معاً نحو ربع ساعة

الدستوريون أيضاً

ينشطون للدعاية

اتصل بنا ان الاتفاق قد تم بين السعديين وزملائهم الدستوريين على أن يقوموا هم الآخرون ـ والآخرون هم الدستوريون ـ بنصيبهم فى الدعوة التى يقوم بها الدكتور ماهر باشا فى هذه الايام فيخطب زعماؤهم فى كثير من حفلات سوف تنظم لهذا الغرض

وقد سألنا الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك وكيل حزب الاتحاد الشعبى :

ـ وحزبكم انتو راح يعمل ايه ؟

ـ راح يعمل ايه ازاى ؟ .. حزبنا قام بالدعوة من زمان

ـ من زمان ازاى ؟

ـ يعنى من قبل ما تستأثر به رحمة مولاه !

هذا وقد اتصل بنا ان الدكتور ماهر باشا سوف ينتهى من نشاطه فى البرلمان الى الهيئات فيدعو طوائف الامة ، الاطباء والمحامون ومن اليهم من خلاصة المثقفين



تبقى تتكلم

العجوز : ـ لا ما اخدش « أم خسه » دى . دى خرسا

البائع : ـ لأ دى خايفه منك . لما تاخد عليكى تتكلم

رئيس محكمة الاستئناف الجديد

كان نائبا وشيخا ونائبا عموميا في وقت واحد

في الاسبوع الماضي أعلنت الحركة القضائية، وقبل أن تعلن جرت مناقشات طويلة حول ترشيح وزيرين سابقين أحدهما مصطفى الشوربجي بك وثانيهما أمين أنيس باشا لمنصبين في القضاء، وما اذا كان يباح للوزير السابق أن يعود الى منصب قضائي بعد أن اشتغل بالسياسة !

وأول وزير سابق رشح لمنصب في القضاء العالي هو سعادة بهي الدين بركات باشا، وقد رفض ما عرض عليه

وتبعه غالب باشا عقب استقالة الوزارة النحاسية الاخيرة اذ عرض عليه منصب قضائي كبير فابى معاليه، وقال جملته المشهورة :

— لقد امتزجت بالسياسة فلم أعد أصلح لمنصب القضاء !

وهناك عبد العزيز فهمي باشا وقد خالف هذه القاعدة، فدخل القضاء بعد أن كان وزيرا وعين رئيسا لمحكمة النقض والابرام

***

هذا وقد عين الاستاذ يس احمد بك رئيسا لمحكمة الاستئناف، ومما يذكر انه رشح نفسه لعضوية مجلس النواب الحالي ففاز بالتزكية، ثم رشح نفسه في احدى دوائر مديرية قنا الخالية لعضوية الشيوخ ففاز بالتزكية أيضا وعندما أصبح عضوا في المجلسين — وهو في الوقت نفسه نائبا عموميا — استقال من عضوية المجلسين، ثم عين مستشارا ملكيا

ويس احمد بك يحرص على صعيديته في كل شيء حتى في حديثه وهو واسع الافق دائم الاطلاع، وفي عهد وزارة صدقي باشا كان سعادته رئيسا لمحكمة الجنايات التي حوكم أمامها كثير من الصحفيين، وقد ظفروا بالبراءة على يديه لانه من أشد المتحمسين لحرية الرأي

وكان وهو نائب عمومي في عهد وزارة محمد محمود باشا موضع شكوى كثير من الوزراء الذين اشتدت ضدهم حملات الصحف الوفدية فلم يكن سعادته يبالي هذه الحملات وكان يقول لمن يلومونه على ذلك :

— أمال الصحفيين عاد رايحين يكتبوا ايه في الجراين ؟



فاته زمانه ...

جورنج : — اللعبة دي ما عادتش تنفع . شيل الحجاب عن عينيك وبص كويس، أحسن صباعك دلوقت على جزيرة سانت هيلانه

عزيز المصري باشا : كان طالبا في مكتب !

أحيل سعادة الفريق عزيز علي المصري باشا رئيس أركان حرب الجيش المصري السابق الى المعاش .. ولسعادته تاريخ معروف . فقد تلقى سعادته علومه العسكرية في المدرسة الحربية باستانبول . وكانت تسمى « المكتب الحربي » في ذلك الحين

وفي هذا المكتب زامل كثيراً من أقطاب العراق والشعوب العربية ومن زعماء الاتراك . من بينهم الغازي مصطفى كمال ويس الهاشمي باشا ونوري السعيد باشا وجعفر العسكري باشا

وكان عزيز باشا قد سافر الى العراق منذ سنتين، وهناك اجتمع بزملاء الصبا الذين يتولون الحكم في القطر الشقيق وقد عرضوا عليه منصباً كبيراً ولكنه اعتذر وعاد الى مصر

ولا يكاد يحضر أحد من أقطاب العراق الى مصر حتى يسأل عن عزيز المصري باشا .. ومما يرويه سعد الله الجابري بك وزير الخارجية السورية الأسبق ان عزيزاً المصري باشا كان عضواً في أول جمعية أسسها الطلاب العرب الذين كانوا يطلبون العلم في استانبول

وكان مقصد هذه الجمعية تحرير بلاد العرب كلها من الحكم التركي !

وقد تولى عزيز باشا إدارة كلية البوليس، وترك فيها إصلاحات جمة، وأول منشور وجهه الى الضباط عند ما عين رئيس أركان حرب الجيش المصري أن طلب اليهم الامتناع عن ضرب الجنود، وأفهمهم أن طاعة الجندي يجب أن تجيء من طريق الاحترام لا التهديد

عظماؤنا متفائلون .. والحمد لله !

يولد ابن آدم وفي طبعه التفاؤل والتشاؤم ، وقليل من الناس يواجهون الصعاب في ظلال الابتسامات وفي مظاهر الشجاعة والجراءة ، أما أولئك المتشائمون فهم الذين يغرقون في «شبر ميه» ولا يكاد الواحد منهم يعثر بقدمه حتى يلعن الحظ والظروف ويتمنى ان «يطربق» الله السماء على الارض !

وعظماؤنا هم بنو آدم أيضا ، فليسوا من طينة أرقى كما يتوهم الكثيرون ، وقد رأينا لمناسبة الظروف الحاضرة أن نورد طرائف عن عظمائنا المتفائلين

النحاس باشا

يعتبر رفعة النحاس باشا في طليعة رجالنا المتفائلين . وقد مرت بالنحاس باشا ظروف قاسية وحالات عسيرة ، ولكنه كان يخرج منها باسما وكمية التفاؤل التي يملكها لم تنقص منها ذرة واحدة

ويعزى تفاؤل رفعته الى ايمانه القوى بالله وشدة تدينه وتقواه

ويوم أقيلت وزارته الاولى عام ١٩٢٨ كانت الاعصاب ثائرة والنفوس مهتاجة ، وكان رفعته في بيت الامة ، ثم تكاثر حوله مصورو الصحف وراحوا يتسابقون في التقاط طائفة من الصور لرفعته

والتفت رفعته اليهم باسما :

ــ ما تاخدوش الصور كده خطف . أحسن بعدين تطلع وحشة !

الدكتور ماهر باشا

والدكتور ماهر باشا تمكنه ضخامة بدنه من أن يضع أعصابه « في الثلاجة » كما يقولون . وذلك يساعده على أن يواجه الحوادث الجسام بنفس الابتسامة التي يواجه بها نبأ فوز جواده في السباق !

وسعادته من أشد المتفائلين بمصير هذه الحرب ، واعتقاده الجازم بأن النصر سيكون لانجلترا

وزير الفلوس

ومعالى وزير المالية والفلوس عبد الحميد سليمان باشا متفائل بالمصير الاقتصادى في مصر ، وكان معاليه يتحدث الى بعض خاصته في هذا الاسبوع فقال :

ــ ان أولئك الذين يطالبون بخفض مرتبات الموظفين سوف يكفون عن ترديد هذه الصيحات عندما يتم بيع القطن وتسلم مصر نحوا من ثلاثين مليون جنيه . فهذه الملايين ستتدفق داخل البلاد ويتنفس المزارعون وتنشط حركة التجارة وتعود أيام زمان . وعندئذ يعرف الجميع ان أصحاب المرتبات الثابتة هم « الغلابة »

صالح حرب باشا

أما اللواء صالح حرب باشا وزير الدفاع السابق فهو متفائل بمصير الشباب المصرى . ويعتقد ان الحرب بملابساتها وظروفها قد أفادت مصر فائدة كبرى ، لانها بثت في الشباب المصرى روح الشجاعة والجرأة

عبد الرحمن عزام بك

أما عبد الرحمن عزام بك فهو لا يقتصر تفاؤله على الشباب المصرى بل يشمل الاقطار العربية كلها . ومن رأيه ان الشرق العربى سوف يخرج من هذه الحرب قوى الجانب واسع النفوذ ، اذ ان هذه الحرب سوف تضعف الدول الغربية فيستفيد الشرق العربى من هذا الضعف أكبر فائدة

حلمى عيسى باشا

أما معالى حلمى عيسى باشا فهو متفائل باستمرار . متفائل في حياته الخاصة والعامة ، أما عن هذه الحرب فهو واثق بأن النهاية سوف تكون لمصلحة انكلترا

حسن صبرى باشا

ودولة حسن صبرى باشا يتفاءل في كل شيء . فاذا حدثته في موضوع تعترضه صعاب كثيرة وشككت في النتائج أجابك باسما :

ــ ان الله قادر على كل شيء !

أنا وزير خارجية وأنت كذلك !

رشحت حكومة العراق فخامة توفيق السويدى رئيس الوزارة العراقية الأسبق وزيراً مفوضاً لبلاده في مصر وقد وافقت الحكومة المصرية على هذا الترشيح

وفخامته كأقطاب العراق من أشد الناس محافظة على كرامة بلادهم وكرامتهم الشخصية . . كان وزيرا لخارجية العراق عندما زار لندن بسبب قضية فلسطين وفي طريقه عرج على باريس ، وقد رأى أن يحادث مسيو بونيه في أمور تتصل بالعلاقات بين البلدين

والظاهر أن المسيو بونيه لم يراع حديث فخامته مراعاة كافية فما كان منه إلا أن قال له :

ــ انى يا مسيو بونيه وزير لخارجية بلادى وأنت وزير خارجية بلادك ، فاسمح لى أن أذكرك أولا بهذا وأن أقول لك إن من حق أن أسألك عما أسألك عنه الآن

وهنا «اتعدل» مسيو بونيه وقدم خالص الاعتذار بأنه كان مشغولا بموضوع آخر وأنه على استعداد لأن يجيبه الى ما يريد . .

صدقى باشا يستيقظ مع الديك



- ينام ٣ ساعات فى الليل ويستريح نصف ساعة بعد الظهر
- دولته يقرأ جميع الصحف والمجلات

قدم دولة صدقى باشا سؤالا فى مجلس النواب الى رئيس الوزارة عن موضوع الدعوة التى يقوم بها سعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى هذه الايام ، فأثار أطنانا كبيرة من علامات الاستفهام

وصدقى باشا يستيقظ مع الديك أوقبل الديك بقليل • ويؤثر فى هذا الوقت الباكر أن يكتب كل ما يريد كتابته • ودولته لا يحب النوم فيكفيه أن ينام ثلاث ساعات ، وبعد الظهر لا ينام دولته ولكنه يستلقى على كرسى طويل زهاء نصف ساعة ثم ينهض وقد استرد نشاطه وقوته

— وعندما يريد دولته أن يعرب عن آرائه حول ما ينشر عنه يقول بأسلوب رجل بعيد عن السياسة والصحافة « لفت أحدهم نظرى الى ما نشرته مجلة كذا ، أو أطلعنى بعضهم على كلمة منشورة فى صحيفة كذا

وقد عرف القراء ان صدقى باشا كان يملى على الصحفيين أحاديثه وتصريحاته • ومما يذكر عنه انه عندذاك كان يطلب اليهم أن يعدوا ما كتبوه وهو يعرف انهم فى سرعة الاملاء لابد قد نسوا أن ينقطوا الباء ويضعوا الهمزة على نبرة ، وكان دولته هو الذى يتولى عملية التنقيط بيده • تنقيط الباء ، وتنقيط الجيوب !

أما المكتب الذى يجلس عليه دولته فى منزله بالزمالك فيعتبر أفخم وأفخر مكتب يمتلكه مصرى فى داره ، وقد وصل اليه عن طريق الميراث من شقيقه المرحوم عزت بك الذى كان وزيرا مفوضا لمصر فى رومانيا وكان رحمه الله من « أشيك » رجال البارزين وممن يحبون الفنون الجميلة حب دولة شقيقه لملايين الجنيهات !

وقد صنع « طقم » المكتب من الخشب الثمين على الطراز « الجوتيك » وفيه نقوش جميلة دقيقة محلاة بماء الذهب • وقد صنع صدقى باشا جدران الحجرة من هذا الخشب وكذلك « النجفة »

علشان صورة !

فى العدد الأسبق نشرت « الاثنين » طائفة من الصور لمعالى عبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة ، ومن بينها صورة لمعاليه مع السيدة قرينة وزير التجارة فى المجر عندما كان معاليه عضوا فى « المؤتمر البرلمانى » الذى عقد فى بودابست

وعقب صدور هذا العدد ، اطلع على المقال موزعو الصحف فى المنطقة التى نشأ فيها معاليه فانتهزوا الفرصة ووزعوا كمية كبيرة من الأعداد فيها

ثم حدث أن سافر معاليه الى بلدته للترفيه عن النفس فوجد « الاثنين » أمامه فى كل مكان . . ومن أطرف ما يروى ان مر معاليه بامرأتين من أهل البلدة وقد أمسكتا بالعدد وراحتا تتصفحان ما حواه من صور

وفجأة دقت احداهما صدرها بيدها وصاحت :

— يا دى الجرسة يا وطفة ! . . شوف صورة الباشا بتاعنا « جاعد » مع « خوجاية » من بتوع مصر فى « الجهوة » كده على المكشوف !

ولم يكن فى امكان معاليه بالطبع أن يقنع هاتين المرأتين بأن الخوجاية المذكورة هى زوجة وزير المجر !

عسكرى الداورية يأمر والضباط الكبار يطيعون

وهذا حادث بسيط ولكنه كبير فى معناه ودلالته : فقد كان بعض كبار ضباط جيش الحليفة فى مساء أحد أيام الاسبوع الماضى يمضون السهرة فى ملهى عام باحدى ضواحى القاهرة ، وظلوا فيه الى أن آذنت ساعة « التشطيب » .

وإذ ذاك شاهد الحاضرون جنديا انجليزيا بسيطا من جنود الداورية الحربية لم يمن الله عليه بأكثر من شريط واحد يتقدم من الطاولة التى يجلس اليها أولئك الضباط العظام ويرفع يده بالتحية العسكرية ثم يوجه اليهم الحديث قائلا : « أستميحكم عفواً أيها السادة ، فقد انتهى أوان السهرة . . »

قال هذا ثم غادرهم ومضى الى غيرهم

ويظهر أن الجرسون تأخر فى عملية الحساب فلم يعد الى الضباط سريعاً

وما هى الا دقائق حتى عاد جندى الداورية مرة أخرى وأخذ التعظيم العسكرى مرة أخرى برمته وقال : « أكرر القول يا سادة ان الوقت قد أزف ويجب الرحيل . . »

وهنا لم يتوان الضباط جميعاً فى الوقوف وأخذوا طريقهم الى البوفيه حيث أتموا عملية الحساب وقوفا . . وغادروا الملهى توا !

الأسبوع في رسوم



كاد توتر العلاقات بين اليونان وايطاليا يؤدى الى نشوب الحرب بينهما، وقد اعتذرت ايطاليا عن حادث ضرب الطرادة اليونانية « هيلى » بالطوربيد ، وطلبت أن تحاط علماً بحركات السفن اليونانية حتى تتفادى ما قد يؤدى الى سوء تفاهم



قام الاسطول البريطانى فى البحر المتوسط بعمل مفاجىء جرىء ، كلل بالنجاح . فقد هاجم سواحل ليبيا ، وأطلقت البوارج مدافعها البعيدة المدى ، فأصابت قنابلها الأهداف ، وألحقت خسائر فادحة بحصن كابتزو ، وبالثكنات فى البردية



اضطرت بريطانيا لاعتبارات عسكرية فنية الى اخلاء الصومال ، لكى تستخدم قواته فى ميادين أخرى أكثر أهمية ، وقد تمت عملية انسحاب القوات بنجاح تام بحماية الطائرات ، فتم نقل الجنود والمعدات دون خسارة



خفت شدة غارات الطائرات الالمانية على بريطانيا فى الاسبوع الماضى حتى كادت تنعدم ، ولم تشاهد فى الجو سوى طائرات المانية قليلة كانت تصد قبل دخولها . وذلك بعد أن منى بالفشل الهجوم الجوى التى قامت به المانيا فى الايام السابقة

رسالة من روح سعد إلى الأمة المصرية

يشتغل الاستاذ أحمد فهمى أبو الخير بالشئون الروحية ، ويعقد جلسات اسبوعية لهذا الغرض .
وفى احدى هذه الجلسات استطاع الاتصال بروح سعد . وفيما يلى تفاصيل ذلك :

للاستاذ احمد فهمى أبو الخير

مدير ادارة السينما بوزارة المعارف

كان ذلك فى يوم الجمعة ٢ اغسطس الجارى اذ عقدنا الجلسة الروحية فى ميعادها المحدد فى منتصف الساعة التاسعة مساء وأطفىء النور فساد الظلام ، وخيم الصمت على الحاضرين ولم يكن هناك من صوت سوى موسيقى تذيعها اسطوانة . وما هى الا بضع دقائق ، وقع خلالها فى الغيبوبة الوسيط محمد ابو سريع عبد ـ الذى يشتغل فى أعمال البياض ـ واذا بالروح « سيلفر بيرش » رئيس جماعة الارواح المتصلة بنا يحيينا ، فرددنا التحية ، وأضأنا النور الاحمر . وأعلن محمد مليجى وسيط الجلاء البصرى وجود الروح سيلفربيرش وجماعة من أعضاء فرقته ، وذكر لنا اسماءهم . ورأيت قبل المضى فى أعمال الجلسة ان اطلب الى الروح سيلفربيرش كلمة من روح زعيمنا سعد

قلت : « أود قبل المضى فى أعمالنا الليلة ان أطلب اليكم رسالة من روح زعيمنا سعد زغلول بمناسبة ذكرى انتقاله الثالثة عشرة »

قال : « لكم ذلك وسأعمل جهدى »

ومرت الايام ، وجلساتنا تنعقد فى مواعيدها الى ان كان يوم الخميس ٨ اغسطس الجارى ، واذا بأبى سريع يسلمنى ظهر ذلك اليوم رسالة تلقاها بالالهام من روح سعد زغلول وقد أخبرنى انه ظل يكتب فيها من الحادية عشرة مساء الى الرابعة صباحا من ليلة ذلك الخميس

ثم كانت جلسة يوم الجمعة ٩ اغسطس الجارى ، ورأيت الفرصة مناسبة لتحقيق الرسالة وتصحيحها ، وعقدنا جلسة الكتابة التلقائية ، وجلس وسيطها وديع ميخاييل أمام منضدة الكتابة وفتح الدفتر الكبير المعد ليدون ما تكتبه الارواح بيده ، وامسك بالقلم ليدون التاريخ . وفجأة بدأ الروح عبد اللطيف عن طريق وسيطه حامد أبى الخير يسلط اشعاعات قوية مرئية من مليجى على رأس وسيط الكتابة ليغلق مخه فتصير يده أداة طيعة لمن يريد الكتابة من الارواح . وجعلت الارواح بالتناوب تقترب منه وتهيمن على يده للكتابة . وبدأ الكتابة سيلفر بيرش . ورأى الوسيط محمد مليجى الشعاع ينبثق منه وينصب على رأس وديع ، فاذا بيمناه تتصلب وتكتب فى عنف وسرعة ،

ثم أخذت الارواح تتناوب الكتابة ، وتوالى انبثاق الاشعة منها على الوسيط الكاتب ، ثم أعلن مليجى وحامد أبو الخير حضور روح زعيمنا سعد زغلول بلباسه الفرنجى الاسود العادى . وهيمن الزعيم على يد الوسيط بما أرسله من شعاع عليه ، فكتبت يد الوسيط ما يلى :

« زغلول ـ السلام عليكم . ليس لدى ما أقوله سوى انى اشكر الرئيس بيرش أولا وأشكركم انتم ثانيا حيث انكم اصبحتم حلقة اتصال بيننا وبين اولئك الناس الذين لايعرفون عن الروحية شيئا ما . قواكم الله

« سعد »

قلت : « شكرا للزعيم ، وأود لو يسمح لى بقراءة الرسالة التى بعث بها بطريق الالهام على يد الوسيط أبى سريع لتصحيحها »

وبدأت أقرأ الرسالة كلمة كلمة ، وأصحح ما اشتبهت فيه من الالفاظ

ثم سلم وانصرف ، وبعدها رفع الرئيس سيلفر بيرش الجلسة . وفيما يلى رسالة زعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول :

« أبناء الامة المصرية الكريمة

« ليس كفاح الامة الناهضة الساعية الى استقلالها بالحياة السهلة الهينة ، ولكنها حرب طاحنة ضروس وجهاد شاق فى أوعر المسالك . ولا تزال مثل هذه الامة تنتقل من تاريخ نهضتها من طور الى طور وتتحول عن دور الى دور . وكل أدوارها وأطوارها صعب شديد ، وان تفاوتت فى درجة الشدة والصعوبة تبعا لتغير الظروف والاحوال . ولكن لا خوف على مصر والامة المصرية الكريمة مما أصابها من شديد الحزن لاسوأ ما حل بها أثناء جهادها المجيد . لقد يخيل الى البعض ان استمرار سياسة الظلم والجور فى أرض الله بلا قامع ولا مبيد ، وتمادى دولة الاستبداد دون ان يصدر وينفذ عليها ما تستحقه من حكم العدالة الالهية دليل على خلو هذا العالم الارضى من قانون العدل والانصاف . ولكنهم فى ذلك مخطئون غافلون ، فان حكم العدالة الالهية فى هذه الحياة الدنيا قد يؤجل اليوم واليومين بل القرن والقرنين ، ولكنه حقيقة مؤكدة لا ريب فيها فلا مناص منها . هى حقيقة محتومة كالحياة نفسها وكالانتقال ذاته . ولا جرم فانكم ان أنعمتم النظر فى زوبعة الحياة الدنيا ، وجدتم انه فى اعماق أعماقها يستقر وينطق اله منصف عادل ، وألفيتم ان روح هذه الدنيا انما هى الحق والعدالة

هذه الحقيقة الحقة الهائلة اذا جهلها الساسة فقد جهلوا كل شىء ، وقد باعد الله بينهم وبين النجاح . وقد ظلوا يناوئون ويعادون ناموس الطبيعة وروح الوجود ، ويكافحون الكون أجمع فى معركة لن يخرجوا منها الا متعثرين بأذيال أعباء الهزيمة والخسران . وما تدرى أى خير فى الفوضى الا اذا أصبحت تتجه نحو النظام ، وأى بركة فى الثورات السياسية الا اذا تولى المصلحون تنظيمها برسم الخطط والبرامج العملية ؟ ألا فتدبروا نور القلب وضياءه . أليس ذلك هو الذى يجلو لكم ما يستكن فى ضمائر الاشياء من روح النظام والائتلاف ؟ أليس ذلك هو الذى يوضح لكم مغازى الطبيعة ومقاصدها وما قد تخفيه تحت قشورها الخشنة ومظاهرها الكريهة من المعانى الموسيقية ؟ فانه ليس من شىء كائن فى هذا الوجود . الا يستكن فى أعماق جوفه معنى الموسيقى ، أى روح نظامية تكون قوامه وعماده وملاكه ، وبغيرها لا يتماسك ولا يكون . والسلام

« سعد زغلول »

سعد قال لى ..

مع سعد لاول مرة

للكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد

لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوفاة سعد ، طلبت « الاثنين » من الأستاذ عباس محمود العقاد أن يتحدث عن بعض ذكرياته عن سعد ، فروى ما يلي . وقد أخرج الأستاذ العقاد منذ سنين كتابه المعروف عن سعد ، فكان خير كتاب ألف عن الزعيم

كان اعجابى بسعد فرعا من اعجابى بالشيخ محمد عبده ومريديه وتلاميذه . ومن ثم صعب على ان اصدق ما كان يشاع من ان سعد زغلول – وهو اكبر تلاميذ الشيخ – اصبح بعد توليه نظارة المعارف مطية للانجليز

وكنت اذ ذاك فى الثامنة عشرة من عمرى ، اعمل محررا فى جريدة « الدستور » التى كانت وزميلاتها من جرائد الحزب الوطنى ، قد شنتها على سعد غارة شعواء ، واتهمته فى وطنيته ، وعزت اليه كثيرا من الامور التى كان « شعورى الباطن » ينزهه عنها ، للسبب الذى قدمت

فقلت فى نفسى : « لماذا لا اطلب مقابلته ، وآخذ منه حديثا ، يتضمن ردا وافيا على كل ما اتهم به ، ثم انشر هذا الرد فى نفس « الدستور » الذى ساهم فى اتهامه ؟ »

وفعلا اتصلت بالمرحوم فؤاد كمال بك – الذى كان سكرتيره – وحدد سعد لى موعدا للمقابلة

وكنت اذ ذاك اقطن فى منشية الصدر . وشاءت الظروف ان يفوتنى القطار الذى يوصلنى الى سعد فى الموعد الذى حدده لى ، فركبت القطار التالى ، وبلغت وزارة المعارف – وكانت اذ ذاك فى درب الجماميز – متأخرا عن الموعد ، فلما رآنى فؤاد بك قال لى :

– لماذا تأخرت ؟ لقد ظل الباشا ينتظرك فلما لم تحضر ، انصرف الى عمله . وهو الآن مشغول مع المستشار

فقلت له : – « اننى تأخرت لعذر قهرى » وطلبت اليه ان يخطر الباشا بحضورى ، فقد يرى مقابلتى

ودخل السكرتير على سعد ثم خرج ، وطلب الى ان انتظر . ولكنى لم انتظر طويلا – كما توقعت وتوقع السكرتير – وانما رأينا المستشار بعد دقائق – يغادر مكتب الوزير وقد تأبط بعض الاوراق

وادخلت على سعد فحييته ، وقلت له : « اننى وان كنت محررا فى جريدة « وطنية » فاننى اعتقد ان لا صحة لكثير من الاتهامات التى وجهت اليك منذ توليك « نظارة المعارف » . لانك من تلاميذ الشيخ محمد عبده ، وهم جميعا عندى اسمى من ان ترقى اليهم امثال تلك الاتهامات »

وهش سعد فى وجهى وذكر ان هذا الكلام قد ادخل السرور الى نفسه ، ثم فتح صدره لى فاجابنى – بصدق وصراحة – عن سائر الاسئلة التى وجهتها اليه . وخرجت من مكتبه فدونت الحديث الذى



جائزة من يد سعد

ما أروع ابتسامة سعد ، ونظراته التى تفيض بالاعجاب ، إذ سلم بيده الكريمة جائزة لأحد الفائزين فى حفلة رجال البوليس ، سنة ١٩٢٤

اخذته منه ، وادركت « ان الرجل الذى يصرف (المستشار) من حضرته ، ليستقبل صحفيا شابا — حضر متأخرا عن الموعد المضروب له ، لا يمكن ان يكون مطية لهذا المستشار ! »

فشل فى عواقبه النجاح

بعد ذلك باعوام قابلت سعدا لسبب « شخصى » لا علاقة له بالصحافة . فقد كانت « لجنة الجامعة » قررت عقد امتحان مسابقة بين الحاصلين على شهادات عالية لترسل من ينجح فيه بعثة الى اوربا يعود منها مدرسا فى الجامعة

ورايت ان التقدم لهذا الامتحان ، برغم انعقاده خصيصا للحاصلين على شهادات عالية . وقلت لنفسى « لاذهب الى سعد . ولابد له رغبتى ، واناقشه فى اهمية الحصول على هذه الشهادة العالية ، فقد يوافقنى على انها ليست القياس الصحيح للكفاءة ».

وفعلا ذهبت الى سعد وافضيت اليه برغبتى هذه ، فقال لى بنفس الصدق والصراحة اللذين عهدتهما فيه فى المقابلة الاولى : « ان مهمة هؤلاء المبعوثين ستكون التدريس فى الجامعة ، لطلبة يتقدمون للحصول على شهادات عالية . فكيف يقوم بهذه المهمة من ليست لديه هذه الشهادة مهما تكن كفاءته ؟ »

وهكذا رفض سعد اجابتى الى طلبى . ولكن لم احفظ عليه من ذلك ، لاننى احببت فيه الصدق والصراحة ، ولانه احسن الى برفضه طلبى كل الاحسان ، فلو اننى قبلت فى الامتحان آنذاك ، لما كنت الآن الا مدرسا على النمط التقليدى بين الوف

سعد فى اسوان

ورايت سعدا للمرة الثالثة فى بلدنا اسوان . فقد كنت هناك حين اعلن عن زيارته لها ، وعملت الحكومة من جانبها — وكانت من حكومات الاقلية — على افساد الغرض من هذه الزيارة عليه ، فاتخذ مدير اسوان التدابير ، بحيث اذا جاء سعد لم يجد من يستقبله او يحييه

وعز على ان يحضر سعد الذى احبه واعجب به الى مسقط راسى ثم لا املك وسيلة لاستقباله والاحتفاء به . ولكنى ما لبثت حتى اهتديت الى حيلة لطيفة . ذلك ان خلف بناء المركز مسجدا يمكن



الجريح الجبار

فى إطراقة الجبار الحازم ، أخذ سعد طريقه غداة الاعتداء عليه بيد أحمق مأفون ، وقد شدت يده الجريحة الى عنقه ، والى جانبه خليفته (رفعة) مصطفى النحاس باشا

العبور من سطحه الى جانب بناء المركز ذاته . ثم الاشراف على الطريق الرئيسى الذى ستقف عنده الباخرة . فبكرت مع نحو العشرين من معارفى واصدقائى الى المسجد — ولم يعترضنا احد فقد كان الوقت مبكرا من جهة ، وكنا ذاهبين لاداء الصلاة ولا سبيل على من اراد ذلك ، حتى اذا اقترب موعد وصول سعد ، صعدنا الى سطح المسجد ومنه الى سطح سراى المركز وهناك قبعنا فى الانتظار

وما ان بدا سعد لانظارنا ، حتى انطلقنا فى صوت مدو نهتف له ونحسن استقباله ووصلت هتافاتنا الى سائر اهل البلد فكسروا انطقة الحصار ، وملأوا الهواء بهتافاتهم متحمسين

ونفى سعد وعاد ، ثم نفى وعاد ، وكنت طول ذلك الوقت مريضا ممنوعا من الكتابة واقيم فى اسوان . فلم اجد شيئا اظهر به شعورى نحو الزعيم ، غير الجزء الثالث من ديوانى الذى كنت اطبعه آنذاك ، فاهديته اليه . فلما شفيت وعدت الى القاهرة ، طلب سعد ان يرانى ، وقد كان

فى مصر عقاد واحد

وعملت بعد ذلك فى جرائد الوفد . ولكنى كنت اكتب ما اراه واعتقده ، واعزف عن غير ذلك . وقد جرى سعد — عليه رحمة الله — على ان يدعنى وشأنى ، مع اننى كنت اكتب فى الجرائد التى تعتبر لسان حاله

ولكنه لم يفعل ذلك الا بعد ان جرت بيننا مناقشة حادة . وتفصيل ذلك ، ان خطاب العرش الذى القاه سعد فى البرلمان المصرى الاول ، كان محل اعتراض الهيئات المعارضة للوفد ، وقد وصفته هذه الهيئات بالغموض والايجاز الشديد

وكان هذا الوصف صادقا فى نظرى ، فطلب سعد مقابلتى ، وعتب على موقفى من الخطاب ، ثم جرت بيننا مناقشة حضرها بعض اقطاب الوفد فى ذلك الوقت قال لى سعد اثناءها :

— ولكن لماذا تحاسبنى هذا الحساب العسير ، وبأى حق ؟

فقلت له :

— او لست زعيم الامة ووكيلها ، ومن حق كل مصرى ان يناقشك ؟

فقال لى :

— وماذا يكون موقفى لو ان الخمسة عشر مليونا من المصريين حاسبونى كما يحاسبنى العقاد ؟

فقلت له :

— يا باشا . ليس كل احد عقادا!

واذ ذاك اعتدل سعد فى جلسته وقال :

— حقا يا بنى .. ليس هناك سوى عقاد واحد !

ومنذ ذلك الوقت توطدت بيننا اواصر المعرفة والصداقة وصرنا نلتقى كثيرا ، ونتناقش كثيرا ، ونتفق فى الراى كثيرا ، واذ ذاك يكون رايى هو راى الوفد .. فاما اذا اختلفنا ، فقد كنت اكتب رايى ، فى نفس المكان من الجريدة ، الذى كان مخصصا لمقالاتى .. ومن ذلك موقفى من زيارات لورد لويد للاقاليم .. ومحاكمة الاستاذ على عبد الرازق .. الخ

ولم يكن من عادته ان يعتب على كتابتى مباشرة عقب نشرها وذيوعها ، وانما كان — عليه راحمة الله — ينتظر حتى تسنح فرصة مناسبة ، ثم يعتب على ويوضح وجهة نظره ، فاوضح بدورى وجهة نظرى ، وينتهى الامر عند هذا الحد وهى خلة تفرد بها وامتاز طوال حياته معى

وهى التى دفعتنى الى ان اكتب عنه كتابى الكبير ، وان اطلب له الرحمة وسعادة الآخرة ، كلما ذكر اسمه

غزوة صاعقة فى ميدان الغرام



١ — نظرات كشافة

ساقت الدلال ، فهربت فى خفة الغزال ، من طالب الوصال ، ولكن نظراته الكشافة لم تلبث أن اصطادتها فى الحال



٢ — هجوم خاطف

وأعد روميو الخبيث ، معدات الهجوم الخاطف الحديث ، من كيوبيدات ميكانيكية ، وخطابات غرامية ، وأخذ يصلى جولييت نار الغرام



٣ — حصار ناجح

وتحصنت جولييت بالصد والهجران ، ولكنه حاصرها من كل مكان ، وأخذ يغازلها باتقان ، حتى رفعت راية الأمان



٤ — غالب مغلوب

وتقدم روميو الغالب للاستيلاء على جولييت المغلوبة ، فلم يكد يراها حتى تبين أنها ضحكت عليه ، حين بدت جميلة لعينيه ، مع أنها فى عمر أبويه !

لكى تفهم : أنباء الصحف عن :

الغارات على بريطانيا



فى جهة ما على الساحل الشرقى بانجلترا ، فريق من جنود المراقبة يستمعون الى أزيز الطائرات المعادية بجهاز التقاط الصوت ، وقد جلس رئيسهم على مقعد يتطلع الى السماء بمنظاره المقرب

مراقبة مستمرة فى البر والبحر

تقوم فى عرض بحر الشمال سفن صغيرة للمراقبة مزودة بأجهزة الاستماع الى أصوات الطائرات المغيرة والنظارات المقربة ، فلا تكاد هذه السفن تسمع أزيز طائرات الاعداء حتى تتصل لاسلكيا بالمركز الرئيسى للدفاع الجوى ، وسرعان ما تصدر الاوامر الى المطارات فتحلق طائرات المطاردة فى الجو ، وتحاول اعتراض المغيرين قبل وصولهم للاهداف . ولا تقتصر الرقابة على هذه السفن ، فهناك أسراب من الطائرات لا تكف عن المراقبة وحراسة الشواطىء ، فاذا كشفت عن مكان غواصة هاجمتها أو اتصلت لاسلكيا بقطع الاسطول ، واذا رأت سربا مغيرا التحمت به بعد ابراق النبأ الى المركز الرئيسى للدفاع

لندن — ظهرت بعض أسراب من طائرات الأعداء فوق بحر المانش فى طريقها الى الشاطىء الشرقى ، فابترت لها فى الحال طائرات المطاردة واعترضتها قبل وصولها الى الشاطىء

س — كيف وصلت أنباء هذه الغارة الى المطارات ؟



الخبراء جالسون حول خريطة شرق اسكتلندا وانجلترا يستمعون الى الأنباء ويصدرون الأوامر

المركز الرئيسى للدفاع الجوى

وفى المركز الرئيسى للدفاع الجوى تجلس نخبة من خبراء الطيران والدفاع حول مائدة مستطيلة كبيرة تغطى سطحها خريطة كبيرة للشاطئ، الشرقى من انجلترا واسكتلندا ، وقد قسمت الى مربعات . وعلى رأس كل من هؤلاء الرجال سماعة تليفونية يتلقى بها الانباء من سفن الحراسة ودوريات الطائرات المراقبة ، وأمام فمه بوق تليفونى يصدر به الاوامر الى أقرب المطارات من مكان الطائرات المغيرة ، لتهب طائرات المطاردة الى لقائها ، والى بطاريات المدافع المضادة للطائرات لتتأهب لصد الغارة اذا نجحت بعض طائرات الاعداء فى الافلات . ويظل هؤلاء الرجال جالسين فى اماكنهم طول الغارة يتلقون الانباء اللاسلكية أولا بأول ، ويصدرون الاوامر تبعا لنجاح قوات الدفاع او اخفاقها فى تدمير الطائرات المغيرة ، أو طردها من حيث أتت . فقد يحدث مثلا أن يقوم بمهمة الدفاع سرب من طائرات المطاردة وتفرغ ذخيرته قبل أن يستطيع قضاء المهمة ، فيتصل قائد السرب لاسلكيا بالمركز الرئيسى ويبلغه النبأ ، فيصدر المركز أوامره الى سرب آخر ليحل مكان السرب الاول





بعض الطيارين البريطانيين يسرعون الى طائراتهم لمقاتلة طائرات الأعداء بعد صدور الأوامر اليهم من المركز الرئيسى للدفاع الجوى

أحد المدافع المضادة للطائرات يطلق قذائفه السريعة على طائرة معادية أمكنها الوصول الى الشاطىء البريطانى

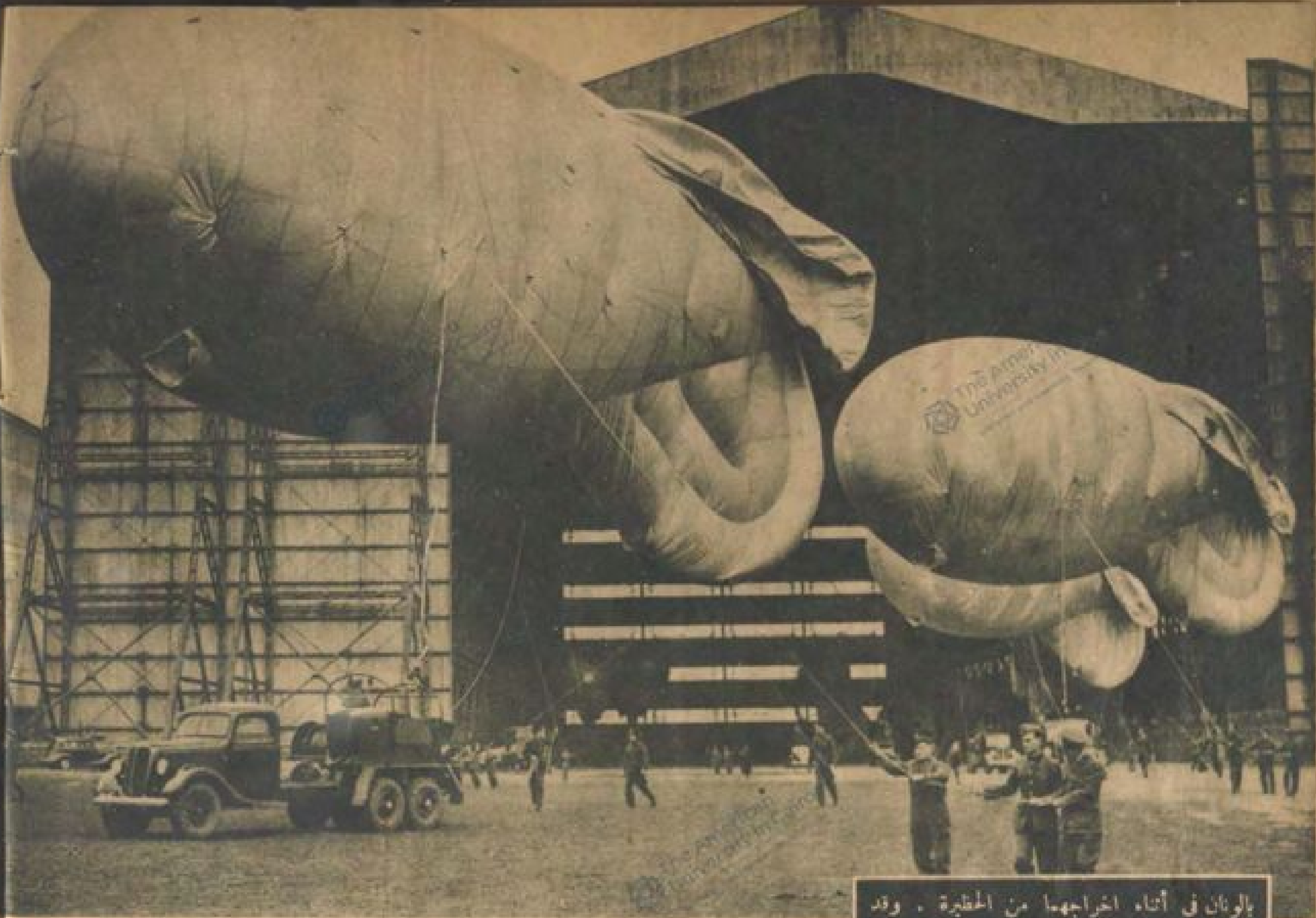


طائرات المطاردة أقدر على الدفاع

لا شك فى ان طائرات المطاردة اقدر على انزال الخسائر بالقوات المغيرة من المدافع المضادة للطائرات ، لانها تحلق فى الجو وتطارد الطائرات المغيرة حتى تقترب منها فتصليها نارا حامية . من مدافعها الرشاشة فتسقطها او تصيبها بالعطب او تضطرها الى الفرار ، هذا فضلا عن ان المدافع تضطر الى السكوت وعدم اطلاق قذائفها حالما تلتحم طائرات المطاردة بالطائرات العادية خوفا من أن تصيب القذائف الطائرات المدافعة . وقد يحدث ان تلجأ الطائرات المغيرة الى التحليق على ارتفاع شاهق لا تصل اليه نيران المدافع ، ولكن طائرات المطاردة تستطيع الوصول اليه فى دقائق قليلة

لندن — بلغ عدد طائرات الأعداء التى أسقطت أمس ٦٤ طائرة ، منها ١١ طائرة أسقطتها المدافع المضادة والباقى أسقطته طائرات المطاردة

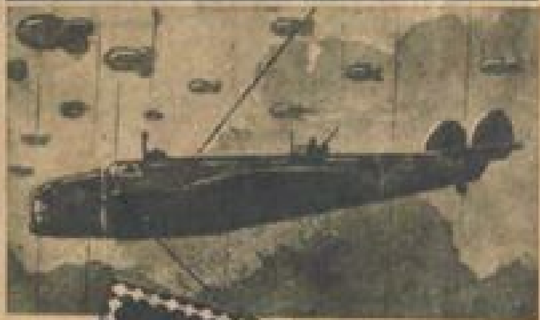
س — لماذا تنجح طائرات المطاردة أكثر من المدافع ؟



بالونان فى أثناء اخراجهما من الحظيرة . وقد ظهرت فى المقدمة احدى سيارات اللورى التى ينطلق منها السلك المتصل بالبالون



رسم لسياج البالونات حول مدينة لندن



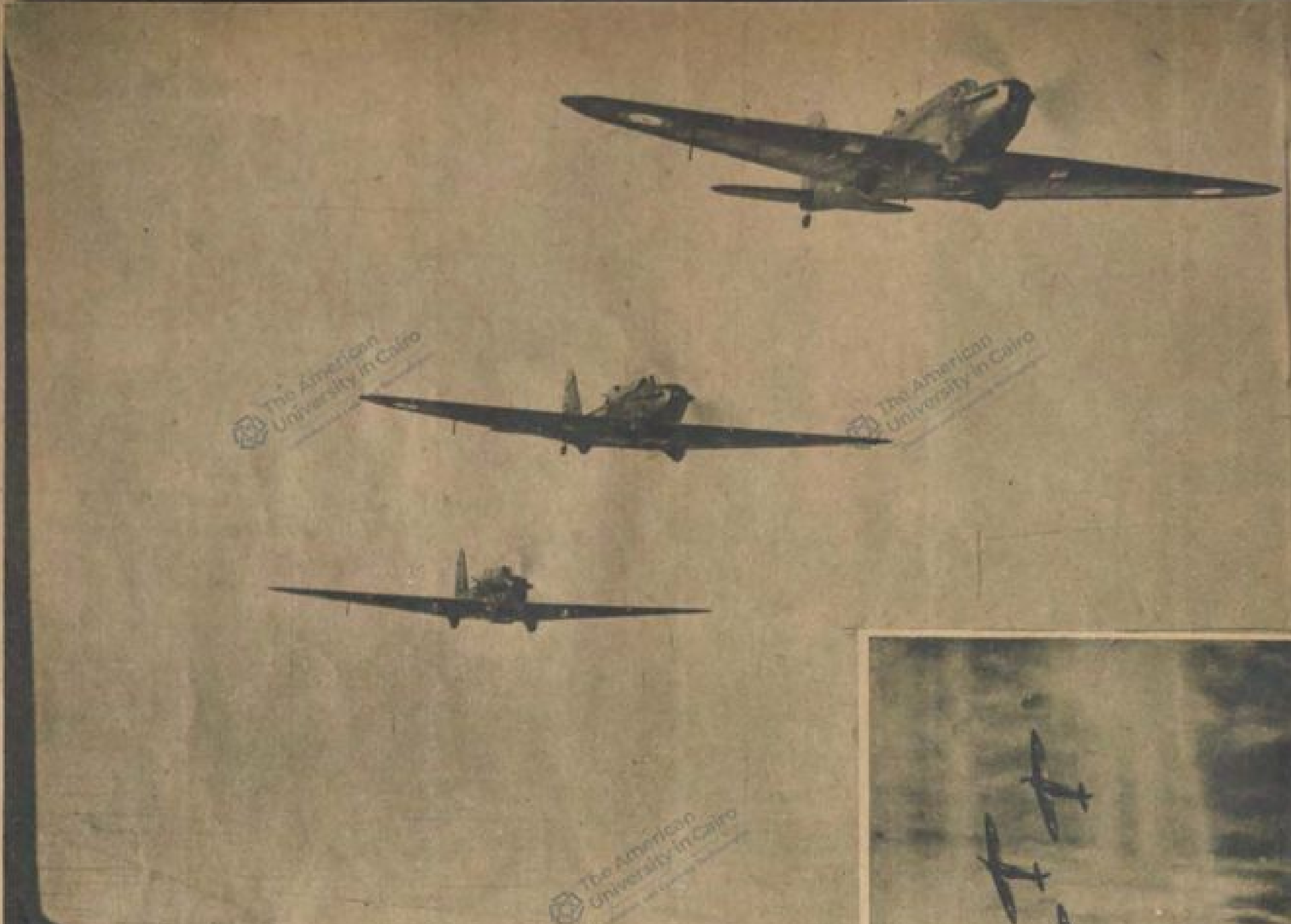
رسم لطائرة معادية تصطدم بسلك أحد البالونات

لندن — اصطدمت إحدى طائرات الأعداء بأسلاك سدود البالونات حول منطقة لندن ، فشبت فيها النيران ، وسقطت حطاماً الى الأرض ، ولم ينج أحد من رجالها

س — ماهى سدود البالونات ؟

سدود البالونات تحمى المراكز الكبرى

تعتمد بريطانيا فى الدفاع عن بعض المدن الكبرى والاهداف العسكرية المهمة على سدود البالونات . وهى بالونات تطلق من سيارات كبيرة بواسطة أسلاك معدنية متينة يبلغ طولها ١٠٫٠٠٠ قدم ، وتوضع هذه السيارات حول المنطقة المراد حراستها على أبعاد متقاربة لا تزيد عن ٧٠ قدما ، فيتكون من الاسلاك سياج قائم يحول دون اختراق الطائرات جو المنطقة الا اذا ارتفعت الى ما يزيد على ١٠٫٠٠٠ قدم . ومن هذا العلو لا تستطيع الطائرات اصابة أهدافها بدقة . وأشد ما يكون خطر هذه البالونات ليلا ، اذ تعجز الطائرات المغيرة عن رؤية الاسلاك الدقيقة فتصطدم بها وتسقط فى الحال على الارض





ثلاث طائرات مطاردة من طراز « سبيتفاير » المعروف بسرعته الفائقة وقوة نيرانه التى تطلقها ثمانية مدافع رشاشة ، وقد اعتلت متن السحب باحثة عن طائرات الاعداء

إحدى دوريات الحراسة تنطلق من الشاطىء البريطانى الى عرض بحر الشمال للمراقبة

لندن — التحمت إحدى دوريات الحراسة بسرب من طائرات الأعداء ، فأسقطت ثلاثاً من طائراته قبل أن تركن بقية السرب الى الفرار

س — ماهى دوريات الحراسة ، وما عملها ؟

دوريات من السفن والطيارات

تعاون سفن الحراسة فى بحر المانش ، دوريات من طائرات القتال السريعة ، ومن قاذفات القنابل الخفيفة المزودة بالمدافع الرشاشة للقتال ، ومنها طائرات المطاردة السريعة ، وتعمل هذه الطائرات على مراقبة الجو فوق بحر المانش ، فضلا عن مراقبة البحر نفسه ومهاجمة الغواصات ، او ابلاغ سفن الاسطول بمكانها . وكثيرا ما تعترض هذه الدوريات الطائرات المغيرة قبل وصولها الى الشاطىء البريطانى ، وتلتحم بها فتفوت عليها فرصة اصابة أهدافها ، اذ تنزل بها الخسائر وتردها على أعقابها ، أو تؤخر هجومها حتى يصل اليها المدد من الشاطىء ، بعد ابلاغ المركز الرئيسى للدفاع الجوى

لندن — كان هدف الطائرات المغيرة أمس بعض الأهداف العسكرية من مطارات وأحواض بناء السفن ، ولكن طائرات الطاردة والمدافع المضادة أمكنها رد الأعداء قبل أن يصيبوا أهدافهم

س — ما هى الاهداف العسكرية فى بريطانيا ؟

الاهداف العسكرية

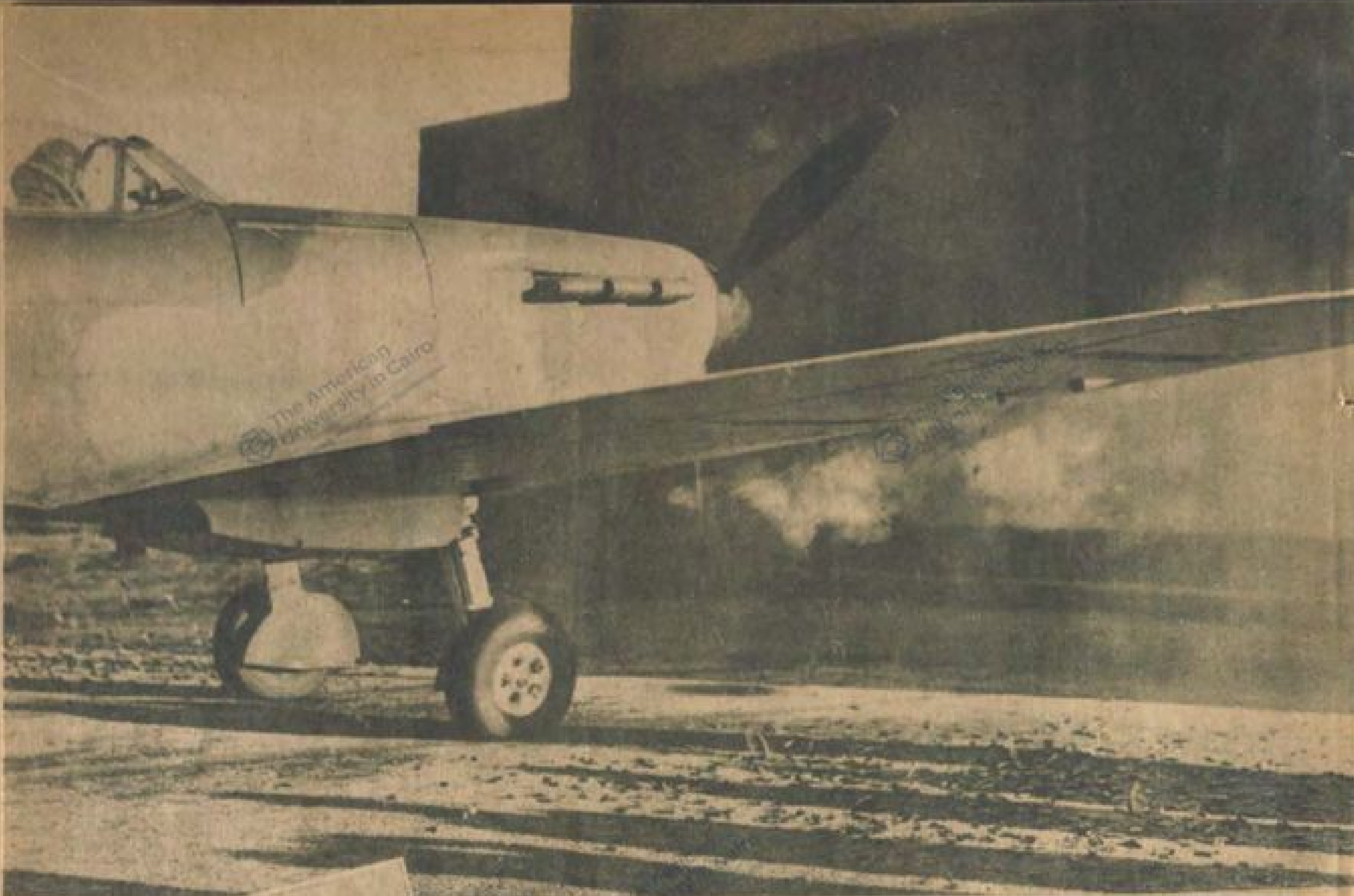
هددت المانيا فى شتى المناسبات الشعب البريطانى وأنذرته بالويل والثبور عندما تشن عليه غارات طائراتها وتقذفه بآلاف القنابل المتفجرة والمحرقة . على ان ألمانيا لم تنفذ هذا الوعيد حتى الآن الى حد كبير ، بل كان جل همها أن تحاول اصابة الاهداف العسكرية البريطانية لتشل حركة العمل وتزويد الجيوش والاسطول وقوات الطيران بما يلزمها من ذخيرة وسلاح ومؤن واهم الاهداف العسكرية التى تعنى المانيا بالاغارة عليها بغية تدميرها هى :

القواعد البحرية ، واحواض ترميم السفن ، والموانى ، وأحواض بناء السفن ، ومصانع الطائرات

ولكن ألمانيا فشلت حتى الآن فى محاولتها اصابة الاهداف العسكرية ، ولم تلحق بها اضرارا ، اذ كانت قذائفها اما ان تسقط فى البحر او فى الفضاء .

وقد اوضحنا فى الخريطة المنشورة الى جانب هذا الكلام ، مواقع هذه الاهداف العسكرية ، ومنها يدرك القارىء لماذا كثرت الغارات الالمانية على أواسط اسكتلندا وجنوب انجلترا





طائرة من طراز « سبيتفاير » عند عودتها من معركة جوية ، وقد بدأت تفرغ جناحيها من مئات « ظروف » الرصاص الفارغة ، ويحوى كل جناح ٤ مدافع رشاشة تطلق ١٠٠ رصاصة فى الثانية



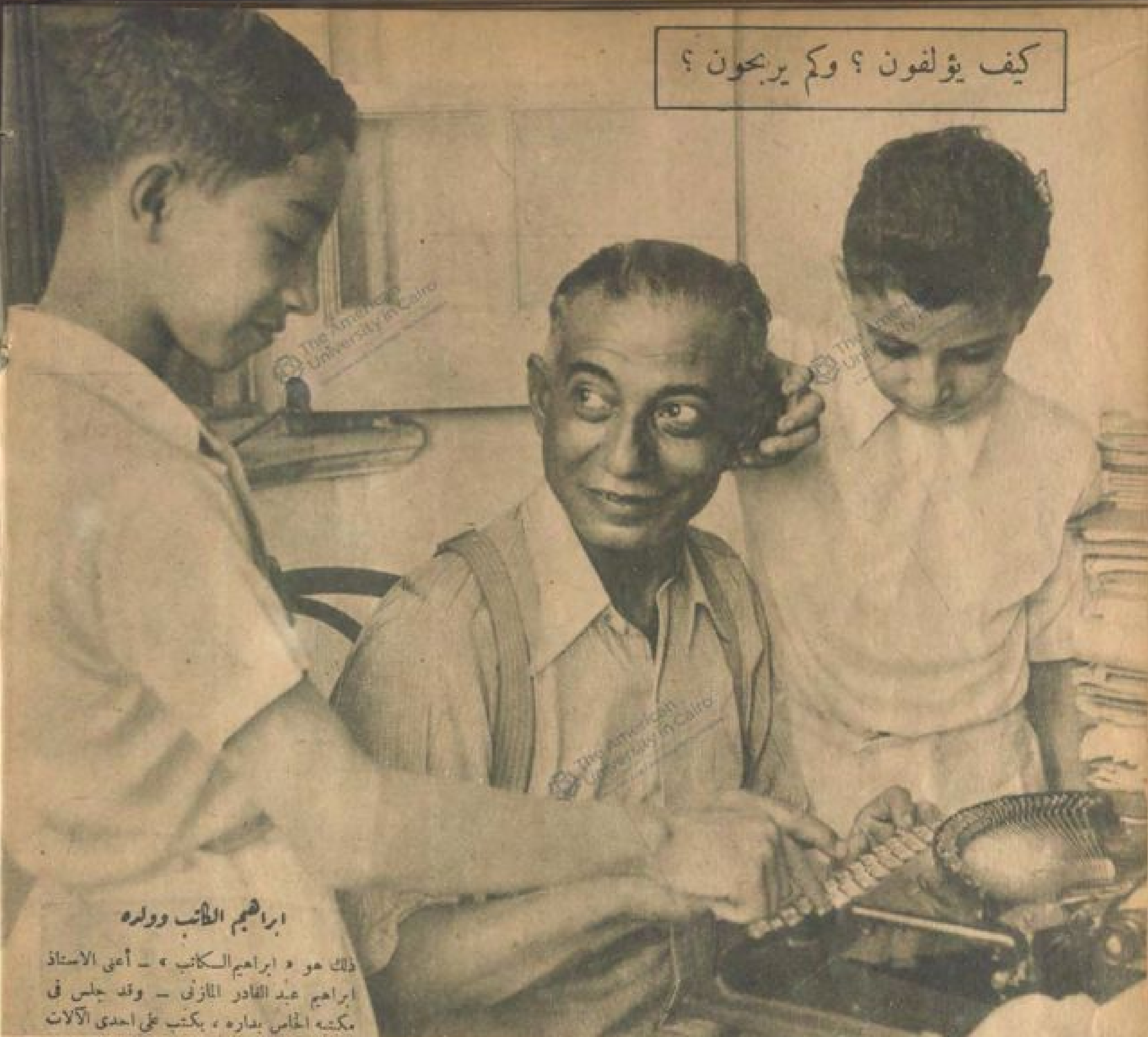
بعض الطائرات النازية التى أسقطت فى أنحاء مختلفة من انجلترا واسكتلندا وفى بحر الشمال

لندن — بلغت خسائر العدو من الطائرات أمس ٧٤ طائرة أسقطت فى البحر وفى جهات مختلفة من الشاطىء الشرقى ، ولم تتجاوز خسارتنا ١٤ طائرة مطاردة أنقذ ٧ من طياريها

س — لماذا تتفوق الطائرات البريطانية على الالمانية ؟

لماذا تتفوق الطائرات البريطانية

يعد المدافع دائما فى مركز ممتاز بالنسبة الى المهاجم ، فالثانى يتعرض بهجومه الى خسائر أكبر من خسائر المدافع . وتستعمل ألمانيا فى هجومها طائرات من قاذفات القنابل الكبيرة الحجم ، وطائرات قتال متوسطة الحجم . أما بريطانيا فتستعمل فى الدفاع أنواعا من طائرات المطاردة صغيرة الحجم فائقة السرعة . ولا يخفى ان الطائرة الكبيرة الحجم تكون هدفا أسهل منالا من الطائرة الصغيرة ، وان سرعة الطائرة الخفيفة وسهولة قيادتها يساعدانها على الافلات من نيران المدافع الرشاشة ، والقيام بحركات ومناورات سريعة لا يمكن ان تقوم بها الطائرات الكبيرة البطيئة . هذا فضلا عن تفوق الطيارين البريطانيين وعن ان بريطانيا تخرج أنواعا من الطائرات تفضل الانواع الالمانية من ناحية الاتقان فى الصنع



ابراهيم الكاتب وولده

ذلك هو « ابراهيم الكاتب » ــ أعني الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني ــ وقد جلس في مكتبه الخاص بداره ، يكتب على احدى الآلات الكتابية ، بينما وقف عن يمينه ولده « رضا » وعن يساره ولده عبد الحميد يتفرجان

الاستاذ ابراهيم المازني :

يختار عنوانا لاحد مؤلفاته في عام ونصف عام

نشرت « الاثنين » في أعدادها الماضية بضعة أحاديث مع طائفة من كبار الأدباء والمؤلفين في مصر ، اتضح منها كيف يؤلفون وكم يربحون . وهذا الحديث التالي مع الأديب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني رجع لما انقطع من تلك الأحاديث

اجتذبته الصحافة فيمن اجتذبت من رجال التعليم ، ولكنها لم تستطع ان تصرفه عن الادب الذي شغف به ، ونبغ فيه ، فبقي الادب ابرز ما في كتاباته ، وان كانت له جولات في السياسة ، تشهد له بالتبريز

وهو احد ادبائنا القلائل الذين تعرفهم بأساليبهم . وقد امتاز اسلوبه الخاص بتوخي البساطة ، مع الدقة في الاداء ، ومزج الجد بالفكاهة الراقية ، في براعة وخفة روح

وقد زارته « الاثنين » في داره ، فدار بينه وبين مندوبها هذا الحديث :

ــ هل تذكر المقال الاول الذي كتبته ؟

ــ لست اذكر تماما اول مقال لي ــ

اعنى اننى لم استطع تذكره بنصه وفصه — ولكنه — فيما استيقن — كان أحدمقالات فى الادب ، كتبتها وانا طالب بمدرسة المعلمين العليا ، اى حين كنت مع الزميلين العزيزين : الاستاذ عباس محمود العقاد ، والاستاذ عبد الرحمن شكرى، نؤلف جمعية ثلاثية تدعو الى الادب الجديد ، وتشن الغارات على انصار الادب القديم ، وكنا ننشر تلك الدعوة فى بضع صحف ومجلات منها : المؤيد ، واللواء ، والدستور ، وعكاظ والبيان . والثمرات

— وهل تذكر اول مؤلفاتك ؟

— اما هذا فانا اذكره من غير شك ، ولكن ذكره غير محبب الى نفسى ، فقد كان شعرا صنعته وطبعته قبل الحرب — اعنى الحرب الماضية — فى جزءين . ثم حاولت ان ارضى بعد ذلك عن هذا الشعر فما استطعت ، فحرقت ما بقى لدى منه . ولو كان الامر لى لجمعت ما كان منه فى ايدى الناس وحرقته ايضا ، فما احب ان اذكر مع الشعراء ، ولا احب ان اطلع لاحد على شعر وان لم يحقق فيه !

— كم عدد مؤلفاتك ؟

— اظن اننى نسيت الحساب،وربما كنت من قبل غير بارع فيه ، فحسبى وحسبك وحسب القراء ان اسرد مما الفت — بعد اسقاط الشعر من الحساب — : رسالة فى « نقد شعر حافظ » . واخرى فى « الشعر وفلسفته » . وكتاب نقد اسمه «الديوان» اشتركت فيه مع الاستاذ العقاد ، و«حصاد الهشيم » . و « قبض الريح» . و«صندوق الدنيا » . و « رحلة الحجاز » . و«ابراهيم الكاتب » . و « خيوط العنكبوت » . و « قصص وفصول » . و « فى الطريق ». و « مختارات من القصص الانجليزى » ترجمتها لجنة التاليف والنشر . ورواية « ابن الطبيعة » — وهى قصة روسية نقلت الى الانجليزية ، ونقلتها انا من هذه الى العربية — ورواية « غريزة المراة » — وقد مثلت على المسرح منذ سنين

— هل تحب ان يتهيأ لك جو خاص حين تؤلف ؟

— ليس يعنينى حين اكتب الآن تكون نفسى متهيئة للكتابة ، وانا بعد ذلك اكتب فى اى وقت وفى اى مكان ، على اننى اتريث فى اختيار عنوان ما اكتب — كتابا كان ام مقالا — وقد اخرت اصدار كتابى « خيوط العنكبوت » عاما ونصف عام الى ان اهتديت الى هذا العنوان !



يتهيأ للكتابة

فى حجرة المكتبة بداره جلس الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى متهيئاً لكتابة أحد الفصول الادبية ، مشيراً بيده الى مرجع خاص بين الكتب المبعثرة فى الخزانة ، بحضرة ولده محمد ، وترى « كرافتة » الاستاذ معلقة وراءه ، وأمام قلمه وأوراقه على المائدة طائفة من الكتب وعلبة سجاير وعلبة كبريت

— ما احب مؤلفاتك اليك ؟

— كتبى مثل اولادى ، لا استطيع تفضيل احدها على الآخر

— هل يمكن للاديب ان يعيش من قلمه؟

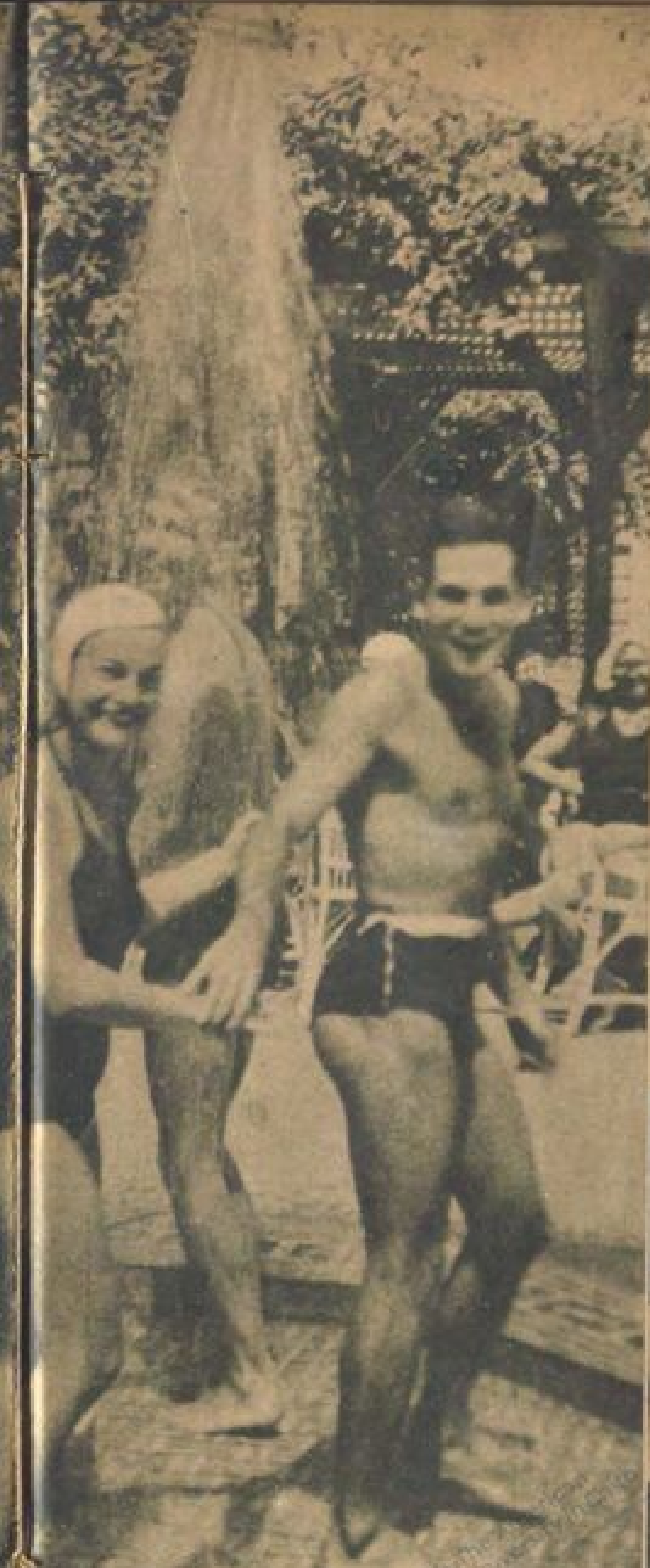
— اجل . يمكن ان يكون هذا ، وانا احد الناس لولا اننى اكتب فى الادب لما اشتغلت بالصحافة ، ولا كان لى منها ومن ايراد مؤلفاتى الادبية ما اعيش منه — اعنى انا ومن اعول

— متى بدأت تكتب فى السياسة ؟

— كان ذلك فى اثناء الثورة ، فقد كنت ناظر مدرسة ثانوية ، وارسلت الى جريدة الاهالى طائفة من المقالات السياسية فنشرتها ، فلما كانت الاجازة الصيفية التالية ، قضيتها اكتب امثال هذه المقالات لجريدة وادى النيل ، ثم تركت المدارس الى الصحافة بعد ذلك . مؤثرا ما استطعت ان اعمل فى دائرة الادب الذى تخصصت فيه ، فان لم يكن بد من الكتابة فى السياسة فانى اوثر ان اكون معارضا لاكون حرا ، انقد كما اريد

— هل ترى ان الحب يؤثر فى انتاج الاديب ؟

— انا لم اجرب الحب الخيالى — او الحقيقى لست ادرى — الذى يذكره الروائيون ، ولكنى توهمت احيانا كثيرة انى احببت ، وكان لحبى هذا تاثير فى انتاجى ، اذ اعاننى على تصور حالات الاحبة وتصويرها . ثم تبين لى فيما بعد انها كانت نشوة الى حين



تحت الدش

هؤلاء من شباب الأسر الراقية ـ فتيات وفتية ـ وقد هرعوا الى الدش بعد أن أصابوا كفايتهم من السباحة ، ووقفوا في بهجة وحبور يستقبلون بأجسامهم قطرات المياه المتساقطة بغزارة من الدش



رشيقة تستقبل الكرة

رشيقة بدت في تحفزها لاستقبال الكرة بالمضرب وقد غمرها الحبور . وهي من أسرة كريمة ، تؤثر رياضة التنس بالشورت اذا ما قصدت حمام السباحة

المشي جماعة

بعد أن نالوا حظهم من السباحة ، انصرفوا الى رياضة المشي جماعة ـ فتى ففتاة ـ وهم متشابكو الأذرع يسيرون الهوينا في سرور في حديقة أحد أحواض السباحة القاهرية



عرائس

ماذا يصنع من اعتادوا الاصطياف ، وقضت ضرور...
هذا العام مهددة بالغارات فأقفرت، ورأس البر لم ...
المنتشرة في ضواحي القاهرة ، يؤمونها ، مستعيضين ...
أحواض السباحة القاهرية ، وسجلت هذه الصو...



جمال محمول

حمل الفتى زميلته فوق كتفيه مسروراً، على إثر قفزة بارعة قاما بها، وكأنهما يتهيآن لقفزة أخرى من مكانهما العالى، بينما جلست بجوارهما فتاة أخرى وزميلها فى هدوء يتفرجان

فتاة تلهو

بدا قوامها رائعاً فى جمال تكوينه الرياضى. وهى فى الخشادة متصرفة بحواسها الى لعب «كرة الطاولة» بينما ظهر آخرون على حافة الحوض يشاهدون من يسبحول





المـاء ..

[...]زن الحرب بقائهم فى القاهرة فى هذا الجو الخانق ؟.. ان مدن الشواطئ [...]ع لكل معتادى الاصطياف .. إذن ليس هناك سوى أحواض السباحة [...]ين بها عن مدن الاصطياف. وقد جالت «عدسة الاثنين» فى بعض [...]الصور المرحة الجميلة لطائفة من بنات وأبناء الأسر المصرية الكبيرة

مصريون ..

.. ويستعمرون ارضا فى مصر !

فى « عزبة الربع » التى تملكها مصلحة الأملاك بكفر الوكالة فى مركز شربين ، تقع المستعمرة الزراعية التى أعدتها المصلحة ، منذ نحو عام ، لأربعة وستين من المتخرجين فى مدارس الزراعة المتوسطة، فاختص كل منهم بثلاثين فدانا منها ، وأقام منزلا له وسطها ، ثم أخذوا يتنافسون فى تحسين الأرض واستغلالها طبقا للثقافة الزراعية التى حصلوا عليها . وقد زارتهم « الاثنين » فى مستعمرتهم هذه بتصريح خاص من مدير مصلحة الأملاك وسجلت عدستها ما ننشره على هذه الصفحات من مظاهر حياتهم هناك





ينقى القطن من الدودة

إنه أحد خريجى الزراعة المتوسطة ، يشرف بنفسه على تنقية أرضه المزروعة قطنا من الدودة وآثارها لما لذلك من فائدة عظيمة



يعمل ليل نهار

بجلبابه الريق ، وقف أحد خريجى الزراعة بمزرعته ليلا وقد غطى رأسه بيقية طربوش تشبه « السكاسكيت » ليشرف على عماله الفلاحين الذين يطهرون حقل الأرز . وهكذا لا يني هو وزملاؤه عن خدمة مزارعهم ليل نهار



يطعم ماشيته بيده

هو فلاح أصيل ، يعرف أن ماشيته أكبر عون له على استغلال مزارعه ، فهى تسق الأرض وتحرثها ، وتمده الى هذا وذاك باللبن والزبد والسماد . ولهذا هو يكرمها لذلك فيطعمها بيديه ، بينما ابنه الصغير يشاهده من فوق حماره



يدرس قمحه

أمام منزله الذى شيده فى مزرعته اتخذ « الجرن » الذى يجمع قمحه المحصود ، ليدرسه ويذريه . وهذا هو ذا متطى « النورج » الذى يجره ثوراه فوق القمح



يقيلون فى خيمة

فى خيمة أقيمت وسط الحقول ، يقضى الفلاحون الافندية أوقات القيلولة، حيث يتناولون غداءهم ويستريحون من عناء العمل ، فلم لا يحذو حذوهم فى هذا بقية الفلاحين بدلا من قضائهم القيلولة على الارض أو الجسور

فى ناديهم الريفى

ما أبدعها سهرة هذه التى يقضيها خريجو الزراعة ، فى مزارعهم بالريف ، حين لا تكون لديهم أعمال فى الحقول فهؤلاء هم وقد اجتمعوا فى ناديهم الريفى ، حيث أخذوا يسمرون ويتبارون فى لعب النرد والدومينو أو يطالعون الصحف والمجلات





يستمعون الى الراديو

في غرفة الجلوس بمنزل أحدهم ، اجتمع لفيف من خريجي الزراعة ، بعد فراغهم من العمل في مزارعهم ، يسرون أنفسهم بما يحمله الراديو اليهم من موسيقى وغناء ، ويقفون على تطورات العالم بما يذيعه من أنباء داخلية وخارجية

يتسابقون على الحمير ليلا

إذ أمسى المساء حيث لاضوء في الريف سوى ضوء القمر ، أطلقوا الأعنة لحميرهم يتسابقون بين التهليل والتصفيق . وهذه إحدى طرق التسلية التي يتخذها خريجو الزراعة في مستعمراتهم الزراعية البعيدة عن المدن



هكذا يتقون أمراض الريف

مستوطنو المستعمرة الزراعية المثقفون

تسجل « علمسة الاثنين » على هذه الصفحة الوسائل التي يتبعها خريجو الزراعة المتوطنون في مستعمرة كفر الوكالة ، لاتقاء أمراض الريف المتوطنة ، فنلفت اليها أنظار المهاجرين الى الريف





لبأس الانكلستوما

قد عرف أن مرض الانكلستوما الخطر ، يكمن في أرض الريف الملوثة ببراز المصابين ، ولذلك حرص على ألا يطأ هذه الارض بغير حذاء.

حذر البلهارسيا

خشي على نفسه في الريف من ماء الترعة الذي تعلق به ديدان البلهارسيا ، فأخذ في تخزين الماء يوماً كاملا ، أو غليه قبل شربه ، كما حرص على أن يقطر به مرشحا من الاناء النظيف الذي وضعه تحت الزير



يبيد البعوض

لبق نفسه شر البعوض الذي ينقل الملاريا ، ويكثر بالريف، حرص على تزويد فراشه بكلة « ناموسية » ، وأخذ يطهر الغرفة بدواء خاص لابادته



يجتنب عدوى الرمد

لم يحسن صديقه الريفي وقاية نفسه من الذباب فأصيب بالرمد الصديدي ، ولهذا يجتنب مصافحته ، حتى لا تنتقل اليه عدوى الرمد المذكور



يطهرون الفراش

في الشمس ، يضع مفروشاته بالريف كل يوم ، ليطهرها من البراغيث التي تنقل الطاعون ، والقمل الذي يسبب التيفوس ، وغير ذلك من الحشرات

في صالون «الاهرام»

ممنوع دخول غير الظرفاء



يكتب ويراجع ويستمع

هو الأستاذ الكبير أنطون الجميل بك رئيس تحرير الأهرام إذ يجلس الى مكتبه كما ترى كل يوم فيكتب ما يكتب ، ويراجع كل سطر قبل نشره ، ثم هو في نفس الوقت يفتح بابه لأصدقائه وزائريه فيحدثهم أو يستمع اليهم كما يصنع هنا مع الشيخ المحترم عبد الستار الباسل بك زميله في مجلس الشيوخ

- أصدقاء من جميع الاحزاب
- وزير التجارة والبسبوسة
- الاعضاء الدائمون وضيوف الشرف

في هذا الوقت الذى أقفرت فيه أو كادت الصالونات السياسية والأدبية في مصر ، يضطلع صالون زميلتنا « الاهرام » باستقبال الوافدين عليه من جميع الهيئات والاحزاب وأعضاء الصالونات المهجورة ، حيث يتبادلون الأحاديث والأسمار ، ويرفهون عن نفوسهم باطلاقها على سجيتها فيه . وقد زارته عدسة « الاثنين » وسجلت من المشاهد فيه ما تنشره مع الحديث التالى

بشروط سهلة قليلة ، يستطيع كل انسان ان يكون عضوا — أو زبونا » — محترما في صالون الاهرام

واول هذه الشروط ان يترك داخل الصالون حزبيته على الباب ، وبجوارها لقبه ومركزه يؤنسان وحدتها طول فترة الانتظار

والشرط الثانى ان ينسى كل مايسمعه داخل الصالون ، ويعتبره من الاسرار التى لا تجوز اذاعتها بحال

وثالث الشروط ان يكون خفيف الظل، حريصا على ان يدفع من جيبه الخاص ثمن ما يتناوله من مطعم الصالون

وليس هناك طلب التحاق ، ولا امتحان للدخول . ولكن العضو الذى لا تتوافر فيه هذه الشروط : لا يلبث ان يجد نفسه وحيدا في الصالون ، فيعتبر كأن طلبه لم يقبل بالاجماع ، وان لا ملحق له بعد هذا السقوط الشنيع ، ومن ثم يخرج فلايعود!

أعضاء دائمون

وفي صالون الاهرام اعضاء دائمون ، يجتمعون غالبا في غرفة رئيس التحرير الاستاذ انطون الجميل بك . وهؤلاء هم : معالى عبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة ، ومعالى احمد عبد الغفار بك وزير الزراعة، والاستاذ عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش



يتحدث بالنيابة !

ذلك هو الاستاذ مصطفى أمين ـ المحرر بالاهرام ـ وقد جلس (الى اليمين) فى ركن بحجرة رئيس التحرير، يتحدث بالنيابة عن النائب المحترم أحمد مختار بك ـ سكرتير سمو ولى العهد ـ بعد أن حاول عبثاً أن يستدرجه الى الحديث

المرابط ، والدكتور محمود عزمى ، والدكتور محجوب ثابت . والاساتذة : عبد الجليل ابو سمرة بك . وتوفيق دياب . ولويس فانوس . وحفنى محمود بك . وحسن الاعور . وحامد العلايلى بك . واحمدقاسم جودة مدير تحرير جريدة الوفد المصرى . واحمد انجيب بك سكرتير المجلس الاستشارى للقطن ، . وعلى امين مدير مكتب وزير الدولة ، واحمد مرتضى المراغى عضو مجلس النواب ، ومحررو الاهرام



مع « ما قل ودل »

فى تأن وتأنق جلس الأستاذ أحمد الصاوى محمد يراجع كلة « ما قل ودل » التى كتبها للأهرام ، مستعيناً على مراجعتها بخلع سترته وطربوشه وتناول قليل من البطيخ . وهو يكتبها فى عشر دقائق فى أى مكان إلا المكتب الخاص بالكتابة ، ثم يراجعها فى ساعة أو أكثر

ضيوف شرف

اما الاعضاء غير الدائمين فى صالون الاهرام فهم يؤلفون الاغلبية فيه ، ولكن عددهم لا يتكامل بحكم ظروفهم الخاصة ، وبذلك يصبحون اقلية وامرهم لله !

ومن هؤلاء الاعضاء غير الدائمين : سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ ورفعة على ماهر باشا ، ومعالى ابراهيم عبد الهادى بك وزير التجارة . ومما يذكر ان ثلاثتهم حضروا معا الى الصالون فى عهد الوزارة الماهرية الإخيرة ، وقضوا فيه وقتا غير قصير

وفى مثل هذه الحالة يجوز اعتبار هؤلاء ضيوف شرف على الصالون . اما فى غيرها من الحالات فهم يعتبرون خارج هيئة الضيوف ، ويجرى عليهم ما يجرى على بقية الزملاء

ويعتبر معالى ابراهيم عبد الهادى بك الآن زبونا دائما للبسبوسة التى يقدمها مطعم الصالون ، وقد يحضر خصيصا لتناولها فى بعض الاحيان

دروس ليلية منوعة

ويدور الحديث فى الصالون حول كل شىء ، فاذا لم يجد ما يدور حوله ـ وقلما يحدث هذا ـ دار حول « الصالون نفسه ومن فيه من الاعضاء المحترمين

وليس التكلم فى السياسة ممنوعا ، فكثيرا ما تدور المناقشات حولها فى الصالون ، ويتحمس فى الاشتراك فيها اعضاء يمثلون جميع الاحزاب ، على ان هذه المناقشات السياسية ، تنتهى دائما بسلام ، بفضل نادرة مستملحة يرويها انطون بك . او نكتة يحسن القاءها الاستاذ كامل الشناوى



حينما يبتسم العزول

في حجرة ما بالأهرام ، جلس (الى اليمين) الأستاذ محمد شوقي يرد ابتسامة الأستاذ البهنساوي ــ همزة الوصل بينه وبين التحرير ــ بأحسن منها بينما جلس الشاعر علي طه المهندس « يستلهم » طبقاً من البطيخ ، والأستاذ راشد رستم متفرجا في سكون



القط والفار

هما الزميلان الاستاذان : كامل الشناوى ، وصالح البهنساوى المحرران بالاهرام ، وقد جلسا في مطعم الصالون ، يشعل ثانيهما لأولهما سيجارته التي يستعين بها على هضم ما ازدرد من دجاج وخبز وحلوى وجلس عن يسارهما زميلاهما الأستاذان نجيب كنعان وعادل يوسف يأكلان في سكون وهدوء

او وصف طريف دقيق من الاستاذ صالح البهنساوى لمعركة كبرى تقهقر فيها بنظام فنى امام قوات العذال !

ولعل مما تجدر الاشارة اليه ، ان اكثر اعضاء الصالون لا يصبرون بطبيعتهم على طعام واحد ، ولا على حديث واحد ، فبينما تجد عضوا كالاستاذ كامل الشناوى يسلك اسنانه بواحد بطيخ ، ثم يتناول ثلاث دجاجات وتوابعها على سبيل «الابرتيف» ويحرص بعد ذلك على ان يكون عشاؤه خفيفا ــ محافظة على الرشاقة

بينما يحدث هذا نرى الحديث في الصالون ينتقل من السياسة الى مناظرة بين عبد الستار الباسل بك ممثل الشعر الجاهلى ، والاستاذ على طه المهندس ممثل الشعر الحديث ، ثم الى محاضرة في سهر الليالى لطلب المعالى يلقيها الاستاذ مصطفى امين ، فالى درس في الطب على اختلاف انواعه قديما وحديثا يلقيه الدكتور محجوب ثابت ، فالى دروس اخرى في شتى الموضوعات ، لا تنتهى الا بانتهاء السهرة وانفضاض الحاضرين

بقية الفائزين فى مسابقة :

ألطف نكته

نشرت « الاثنين » فى عددها الماضى الخاص بالترفيه عن القراء ، نتيجة المسابقة التى أقامتها حول « ألطف نكتة عن الحرب والغارات » . كما نشرت مع هذه النتيجة النكت الثلاث التى فازت أولاها بجنيه ، وثانيتها باشتراك سنة فى « الاثنين » ، وثالثتها باشتراك نصف سنة . وعلى هذه الصفحة ننشر بقية النكت الفائزة بكتاب « العرب والاسلام » ـ وعددها سبع ، مع أسماء مرسليها ، وتحلية أربع منها بالرسوم



مساعدة زعل !

الألمانى الأول : طيب يا أخى ما دام ايطاليا دخلت الحرب معانا ، زعلان قوى كده ليه ؟

الألمانى الثانى : ماهو دا اللى مزعلنى يا عبيط !

فوزى كامل سليم
طنطا

على باب الجنة

القتلى الالمان : ـ اشمعنى اللى قبلنا دول خشوا الجنه ، واحنا مانعنا من الدخول

بواب الجنة : ـ عشان البلاغ الحربى ما اعترفش بأنكم مقتولين !

ألكس سامى اسكندر ـ المنصورة

ضحية الغارات

الطبيب الشرعى : ـ ماتعرفش علامه تعرف بيها اذا كان القتيل ده هو أبوك المفقود ؟

ابن المفقود : ـ أبويا ألدغ ولا مؤاخذه !

أنور عبد العزيز (مدرس)



خوفا من الخطا

— ليه الطيارات الايطالية مابترميش قنابل على مصر ؟

— خايفين يغلطوا فى النشان تيجى على الحبشة !

محمود لبيب



الواجب عند الغارة

المدرس : ـ أول ماتسمع صفارة الانذار تعمل ايه ؟

التلميذ ـ أتشاهد على روحى فى الحال !

عبد القادر الشناوى ـ دمنهور

عزرائيل مشغول

المريض بالوهم : ـ تفتكر يادكتور انى ح أعيش لحد بكره ؟

الطبيب : ـ ح تعيش لحد الحرب ما تنتهى لأن عزرائيل دلوقت مشغول

عطيات عبد الخالق خليل ـ بنى سويف



غارة عائلية

حارس المخبأ : ـ مفيش غاره دلوقت ، جاى تجرى ع المخبأ ليه ؟

الزوج الجديد : ـ كنت مروح البيت شفت حماتى سابقانى على هناك !

أحمد ربيع المهندس ـ طنطا

مخبأ النجاة

كان القطار الذى اقل عوض منصور البغدادى الى احدى قرى الصعيد ، قد تأخر ساعتين عن موعد قيامه ، اذ اضطروا ان يضيفوا اليه ثلاث عربات لشدة الازدحام وكان عوض افندى من « المهاجرين » الذين نزحوا عن القاهرة فى بداية الحرب . وقد اغراه على النزوح فى واقع الامر ان كفلت الحكومة نفقات سفر امثاله ، فلم يشأ ان يضيع هذه الفرصة الذهبية من يديه ، فجرد اثاث منزله من كل ما يسهل على اللصوص اخذه ، وترك بقية المتاع فى حراسة اقفال كثيرة

كانت العربة التى ركبها عوض افندى غاصة براكبى الدرجة الثالثة فى قطر الصعيد نماذج من العمال والباعة المتجولين وصغار التجار وارباب القضايا والمصالح وصغار الموظفين من زملائه . وكان يجلس على المقعد الخشبى وحوله ابناؤه وزوجه والامتعة فوق الرف وتحت المقعد وفوقه .. امتعة رخيصة تافهة من ثياب واوان ، ولكنها بالنسبة لعوض افندى تعنى قرة عينه

وراح وهو فى مكانه يضع يديه على صدره ، ثم يجيل نظراته فى ابنائه الجالسين امامه فى وقار وحشمة ، واخيرا يرفع اصبعه ليتولى عدهم : « واحد .. اثنان .. ثلاثة اربعة .. خمسة »

ثم يعد زوجه ايضا ، ثم يضيف الى احصائه نفسه .. سبعة من الانفس هو مسئول عن طعامها وكسوتها ونعالها ، وهو مسئول كذلك عن اجور الاطباء واثمان الادوية حين تمرض ، ثم نظر فى هذه اللحظة الى طفلته الصغيرة وكانت تسعل ، فخشى عليها المرض . وخشى على نفسه من مرضها فداحة النفقات ، اغتاظ لذلك ، فقال لامها مؤنبا . وبوده ان يخنقها !

— لماذا تسعل ؟

وبحركة خالية من الحنان ، اخذت الزوج تمسح انف الطفلة ، وتحكم وضع غطاء راسها المتصل بثوبها . ولما المت المهمة على خير ما يرام نظرت الى زوجها كانما تقول له : « لم يبق شىء فى وسعها ان تفعله لتمنع السعال عن الطفلة الصغيرة »

على ان عوض افندى اشاح بوجهه ، وفتح الباب المغلق فى راسه لذكرياته ، واستعرض السار منها والبغيض .. ذكر كيف نال اجازته شهرا ونصف شهر . على الرغم من انف داود فوزى افندى وكيل قلم السجلات فى قسم رى خامس ، فقد منعت الحكومة فى اول الحرب ان يعطى الموظفون اجازاتهم ، وقال وكيل القلم لعوض افندى :

— لن تأخذ اجازة ! .. قلت لك ذلك ! احلف بشرفى انك لن تظفر بيوم واحد

وقال عوض افندى :

— سوف اذهب الى رئيس القسم ولو اضطرنى الامر ان اقابل سعادة وكيل الوزارة راسا

ووقف امام رئيس القسم كالمحامى المدره يدافع عن اجازته قائلا :

— يا سعادة البك ! خمسة من الاطفال وامهم ! كيف يبقون فى القاهرة هذه الايام ؟

وقال رئيس القسم :

— ولكن العمل يا عوض افندى .. العمل !

ثم شغل الرئيس عن هذا الواقف امامه بالحديث فى التليفون الى صديق يريد تحقيق رغبة تافهة ، هى ان تنشىء له وزارة الاشغال مصرفا لرى بضعة من الافدنة يملكها فى بقعة رملية !

واخيرا سمحوا له بالاجازة بعد ان خيل اليهم انه ربما شنق نفسه لو لم يفز بها ، وقال له وكيل القلم مودعا :

— تقضيها فى السجن ان شاء الله !

مع ان عوض افندى كان له فضل كبير على وكيل القلم هذا ، فقد اقرضه ذات مرة ثلاثين قرشا دون ان يطالب بفائدتها ، وكل ذنبه انه طالبه بها !

وذكر صاحب المنزل ، الرجل « السافل المنحط » الذى رضى بعد جهد ان ينزل له عن نصف الاجرة مدة الاجازة ، والذى غالطه فى ثلاثة ايام فحاسبه عليها بأجر كامل وكان عوض افندى يقول لنفسه دائما :

— هل اشكو الى الحاكم العسكرى ذلك الجشع البخيل

ثم عرض لرحلته فى الصعيد « مهاجرا » وسره ان يعيش فى هذه الاماكن الموحشة فى نفقة اقل ، وراح يحصى ما عسى ان يدخره فى شهر ونصف شهر ، فاذا هو جنيه وخمسة وثمانون قرشا . وحمد الله لذلك وقلب يديه ظهرا لبطن !

اما الذى آلم عوض افندى حقا ، فهو انه اضطر ان يشترى « هدية نفيسة » يقدمها الى الحاج عويس راشد شيخ القرية التى سوف ينزل فيها ، وقد اغراه بالاقامة هناك موظف يعرفه عوض افندى ، وهذا الموظف يعرف شيخ القرية . وكان قد ادى له بعض خدمات فى الماضى وكوفىء عليها بعشرة جنيهات !

وكثيرا ما كان يقول له صديقه الموظف :

— سوف تأكل وتشرب وتنام دون ان تنفق انت واسرتك اكثر من ثلاثة قروش فى اليوم !

وكاد ان يجن من الفرح وهو يردد هذا القول :

ثلاثة قروش فى اليوم ! .. فلنقل اربعة او قل خمسة ! لو صح هذا فسوف اقتصد فى هذه الرحلة مبلغا طائلا .. ربما خمسة



وأكل عوض بك كثيراً وشرب أكثر وأطربه أن يصيب ذلك دون أن يدفع شيئاً

وبعد ذلك تأخذ عينه انجاله ، فيتمنى ان لو كانوا غير انجاله .. اذن لاستطاع ان يدخر خمسة جنيهات فى الشهر وهو فى جوف القاهرة !

وصلت قافلة عوض افندى الى قرية « الصفيحة » فى مظاهرة لا تخلو من الحماسة ولا تخلو كذلك من الفضول القروى الذى يطغى على حدوده دائما ، ولما وجدوه قميئا وفى ثياب بالية اجترأوا على وقاره ، فعاملوه بغير كلفة وبغير احترام ايضا ، وكان يلوح على اطفاله الصغار الخجل والتهيب معا

وكان شيخ القرية يعرف موعد وصولهم فافرد لهم حجرتين فى بناء يتصل بمنزله ، كانتا من قبل « مضيفة » ثم انقلبتا الى مدرسة قروية، ثم بقيتا بعد ذلك مهجورتين لا تشغلان الا بكمية من التبن

وبعد ان صافح شيخ القرية عوض افندى حرص على ان يقول له :

— قلت لخيرى افندى الذى ارسلك الى هنا ، انني لاجل خاطره ولاجل خاطرك ، اعطيك هذا المنزل بخمسين قرشا فى الشهر!

ووجم عوض افندى لهذه الباغتة حتى اعتزم ان يخفى « الهدية النفيسة » فلا يعطيها لشيخ القرية اذ كان يتوقع ان يعطيه اياه مجانا

وكانت تلوح على ظاهر البناء بقايا الطلاء بالجص ، وفى كل حجرة نافذة خربها اطفال المدرسة الاشقياء فملأوها بالخرق والاوراق القديمة ، وكانت ارض الحجرتين نظيفة الا من بقايا التبن وقليل من الحفر

وجاء اهل شيخ القرية يعاونون عوض افندى على وضع امتعته فى مكانها ، وكلما وجدوا شيئا من بينها راحوا يسألون عنه باهتمام :

— ما هذا ؟

— موقد بترول ..

— وما هذا ؟

— قوالب لصنع الحلوى !

وحتى ثياب الزوجة كشفوا عنها وسألوا عوض افندى فى شأنها اسئلة محرجة !

وبعد خروجهم جلس عوض افندى يجفف عرقه ويشتم اهل هذه القرية جميعا ويشتم صديقه الذى ارشده اليها ، وفى جانب من الحجرة الاخرى صاحت الزوجة مولولة :

— ثعبان .. الحقنى يا افندى !

وفى مكان آخر كشفت كبرى فتياته سرقة اناء من النحاس ، فصاحت

— اللصوص ! .. سرقوا صينية القهوة!

ولم يبال عوض افندى صياح زوجته ولم يعنه فى قليل او كثير ان يلدغها ثعبان ، ولكنه ركض الى ابنته عند ما عرف انهم سرقوا من متاعه شيئا

وبعد قليل وضح انهم سرقوا آنية اخرى ثم مضت دقائق وعرفوا ان سرق بعض الحلى الفضية، وصاح عوض افندى مهتاجا:

— واين طربوشى ؟

وبكى طفله الصغير لانه لم يجد حذاءه

وارتمى عوض افندى على الارض كبطل ميت فى احدى المسرحيات ، وانحبست الكلمات فى فمه حتى خيف عليه ان يصاب بالبكم !

جاء شيخ القرية فى الصباح يكرر ترحيبه بضيفه العزيز ، وعاجله عوض افندى بكميات هائلة من السخط والزجر ووجه مطاعن شتى الى اخلاق اهل القرية الذين سرقوه

وبعد ان انتهى من هذه المهمة ، عاجله شيخ القرية بابتسامة الرضى والاغتباط . ونفى هذه التهم كلها بصمته المدهش

وقال عوض افندى فى نفسه :

— لو قتلته .. ماذا يحدث ؟

ثم تذكر وداع وكيل القلم له :

— تقضيها فى السجن ان شاء الله !

وخيل اليه انه ربما صدقت النبوءة ، فلا يسعه — بعد ان يقتل هذا الوغد — الا ان يسجن

ومضت الايام ، وفى كل يوم تزداد الحال سوءا . فكل شيء قد ارتفع سعره حتى الخبز الاسود ، وكانت الفيران تعبث بكل ما فى الحجرتين من متاع . ولم تقف السرقات عند هذا الحد بل اشتدت .. ونفد المال الذى رصده عوض افندى لاقامته المدة كلها فى عشرين يوما

ماذا يصنع ؟
قال لزوجه :
— اسمعي ! . . هات المقص
ثم نزع سترته وجعل يقص من اطرافها حتى وجد لاصبعيه في جوفها مكانا وقالت زوجه :
— ماذا تصنع ؟
— اسكتي يا مجنونة !
ثم عرفت اخيرا انه — عندما اعتزم السفر — سحب جميع ما يدخره من المصرف وهو ستمائة جنيه ، واودعها في جوف سترته حتى لا يفطن احد الى سره
وفي هذه اللحظة كان بعضهم ينصت من النافذة فعرف السر ، ومضى الى حال سبيله

***

في المساء دعا شباب القرية عوض بك الى حفلة يقيمونها تكريما له .. وقال عوض « بك » لزوجه :
— حقيقة ان هؤلاء القرويين مغفلون ! قالوا لي عوض بك !
وضحك النكتة قبل ان تضحك منها زوجه ، وسره ان يمنح هذا اللقب ، وكانت الحفلة في « مضيفة » احد الشبان ، ومد الطعام
واكل عوض بك كثيرا وشرب اكثر واطربه ان يصيب ذلك دون ان يدفع شيئا ومازحه الشبان وتلطفوا معه ، وفجاة خيل الى عوض افندى انه يشم رائحة حريق ، فلم يبال الامر وظل ينكت ويشتم قرية اللصوص التي سرقه اهلها
وصاح صائح :
— النار .. النار يا عوض بك في الجاكتة !
وفزع عوض بك ، وسرعان ما نزع سترته عنه ، ومن ثم اختطفها منه احدهم ، وجرى ليطفئ منها الحريق المشبوب .. وصرخ عوض افندى باعلى صوته :
— جاكتتي !
ولما اعادوها اليه ، كانت ممزقة ، وكانت خالية من « مخبأ النجاة » !

***

وعاد عوض افندى الى القاهرة ليسكن بجوار اخطر بقعة فيها تكون عرضة للقنابل وخاصم صديقه الذى ارشده الى هذه القرية ، وعاد اهتمامه بالحياة اقل ورغبته في الانتحار اعظم واكبر

محمد على غريب

مواقف ... تكسف

قد تقع للممثل على خشبة المسرح حادثة يرتبك فيها ، فيبادر زميل له بتدارك الأمر ، أما المنولوجست فعلى عاتقه وحده يقع كل العبء ، إذ لا شريك له على المسرح . وفيما يلي نروي بعض ما صادف فريقاً منهم من مواقف مربكة

زر الطربوش طار

يعد الأستاذ عبد الحميد زكي من كبار المختصين بألقاء المنولوجات ، فضلا عن وظيفته الحكومية ، تراه يهتم بتأليف منولوجاته ، بل وتلحينها ، كما انه يجتهد في ان يضع منولوجاته لمناسبات معينة

ففي أثناء عيد القران الملكي السعيد ، وضع منولوجا شائقا ظهر فيه بمظهر (بائع حب العزيز) فيلبس طربوشا مغربيا بزر طويل جدا يلف بسرعة كلما حرك عبد الحميد رأسه تحريكا « ميكانيكيا » مخصوصا ، وكان يظهر مع ثلاثة او أربعة من المساعدين يغنون معه (حب العزيز الربعة بقرش) ثم ينفرد هو بألقاء كلمات المنولوج على هذا الوزن

وحدث ان أقام الفريد بك شماس بمنزله في مصر الجديدة حفلة شائقة في ذلك الوقت دعا اليها الوزراء والعظماء وذوى الحيثيات كما دعا عبد الحميد زكي لالقاء منولوجاته

وظهر عبد الحميد ومساعدوه في ملابس بائعي حب العزيز ، وتصادف ان كانت احدى سيدات الطبقة العليا من المدعوين تفتح حقيبة يدها لتخرج منديلها وتركت الحقيبة على ركبتيها مفتوحة ، وراحت تحدث احدى جاراتها في اهتمام .. وهز عبد الحميد رأسه متراقصا فدار الزر دورانه السريعة ، ويظهر ان الزر لم يكن مثبتا تماما ، فطار من مكانه واستقر داخل الحقيبة المفتوحة دون ان تنتبه السيدة الى ما حدث .. هذا بينما الحاضرون مغرقون في الضحك يكادون يستلقون على ظهورهم .. والتفتت السيدة حولها فلما رأت الجميع يضحكون ، فسايرتهم في الضحك وهي لاتدرى لذلك سببا ، ثم وضعت منديلها في الحقيبة واقفلتها ..

وبعد انتهاء المنولوج ، كتب عبد الحميد ورقة صغيرة ارسلها الى السيدة راجيا منها ان ترد « الأمانة » الى أهلها .

نقوط للعروسة

وبينما كان حسين المليجي يؤدى البروفة ظهرا في المسرح الذى يعمل به ، دق جرس التليفون وطلب الطارق محادثته ، فرد المليجي واذا المتكلم يطلب الاتفاق معه على « مقاولة » احياء حفلة فرح في منزل بشبرا

وبعد حوار ونقاش حول قيمة المقاولة اتفق الطرفان على مبلغ لا بأس به كما اتفقا على ان يحضر الطرف الثاني ومعه نعمات حرمه المصون الى منزل الطرف الاول في الساعة التاسعة مساء لإحياء الحفلة المشار اليها ..

وفي الساعة شحن المليجي حرمه وحقيبة الملابس والاوركستر والمساعدين ، وقصد الى المنزل المعهود حيث استقبل استقبالا حافلا .. واهلا وسهلا .. وشربت وأنست .. وبعد قليل سحب المليجي عدة النصب ، وهات يامنولوجات يلقيها وحده وأخرى مع زوجه ، وثالثة تنشدها الزوجة وحدها .. وظل الحال على هذا المنوال الى ما بعد الثانية صباحا

وانتظر المليجي ان يأتى الداعي فينحه بمبلغ المقاولة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .. وهرش المليجي قفاه وتنحنح هنا وهناك ، ولكنه ما فيش فايدة . واخيرا تجرأ ووقف امام صاحب الفرح قائلا :

ــ أستأذن أنا بقى .. والا لسه عاوزين حاجه ؟

فأجاب هذا :



نعمات المليجي وقد كانت برفقة زوجها حسين في استقبال المقلب البارد الذي جاز عليهما



يا سلام على موج البحر

على شاطىء البحر ، جلست المنولوجست ثريا حلمى تستمتع بمداعبة الأمواج التى تصل رقيقة

ـ متشكرين .. كتر خيركم .. لكن تسمح تقول لنا مين اللى جاب حضرتك نقوطه للعروسه؟

ـ يا خبر زى بعضه! مين اللى جاب حضرتى؟ والتليفون .. انتم مش كلمتونى واتفقتم وياى؟

ـ أبدا والله ..

وكلمة من هنا وكلمة من هنا .. ونزل ابن المليجى وقفاه يقمر خبزا

الحقونى ياهوه!

يلقى محمد كامل منولوجا اسمه «حبطلوه» بفتح الحاء والباء وسكون الطاء وفتح اللام ، وهذا المنولوج قطعة من رواية كان يمثلها الرياضيون وبينهم رزق الله حنين وكامل مسعود وخلوصى وريحان وغيرهم ، وكانوا يظهرون فى الرواية كتلاميذ اشقياء والمدرس هو محمد كامل .. وتصادف فى احد الايام ان اشترك فى التمثيل المصارع تحسين زاده ، وهو شاب تركى يتكلم العربية بصعوبة ، ومالوش فى الهزار

وحدث ان قام رزق بمماكسة تحسين ، فزمجر هذا وهدد وتوعد .. ولكن رزق الله لم يقتصد فى المماكسة ، فغضب تحسين وحمل التختة بين يديه ليقذفه بها . فاسرع رزق الله وهرب يتبعه بقية التلاميذ .. بينما كان المدرس «كامل» يلقى محاضرته .. أو منولوجه

ولم يبق أمام تحسين غير المدرس ، فصاح والتختة بين يديه :

ـ طز فى خوجه .. طز فى مدرسة .. طز فى كل حاجة

ولما رأى كامل العين الحمراء ، قفز من فوق خشبة المسرح الى الصالة ، وظل يعدو بين المتفرجين وهو يصيح : «الحقونى يا هوه .. التلميذ حايموتنى» وأخذ المتفرجون يضحكون لذلك ويصفقون ، ظنا منهم ان هذا المنظر ليس الا فصلا من فصول الرواية !

بسبب «الزغطة»

وبينما كانت ثريا حلمى فى أوائل الموسم الحالى تلقى فى صالة بيا بالاسكندرية منولوج (الزغطة) ارتج عليها واحست بدوار شديد ولكنها قاومت واستمرت فى المقاومة على أمل ان تنتهى من المنولوج وتغادر المسرح .. الا ان المقاومة تضعضعت فجأة ، وارتمت المسكينة أرضا ، فوقعت فى المكان الذى يعزف فيه الاوركستر ، وحملها الاستاذ «دنجل» بين يديه الى غرفتها .. وبعد ساعة أفاقت بعض الشىء ، وفتحت عينيها واذا بها ترى «دنجل» بمرضها .. وثريا لا تفوتها النكتة

قال لها السيد «دنجل» ـ وهو يابسم الله ما شاء الله تخين على قد ما تقدر ـ قال :

ـ كده تقعى على كتب حاتقطسينى يا ثريا

فقالت :

ـ أنا أقطسك يا بابا دنجل؟ ده انت تقطس خمس وابورات زلط فى بعض

مقلب

أما عفيفة اسكندر ـ رد الله غربتها ـ فقد كانت فى أحد الايام مع زميلتها نزهة العراقية، وكان مجموع ما فى جيبهما فى ذلك الوقت خمسة قروش صاغ .. فقط لا غير .. فقصدتا الى مقهى ، وطلبت كل منهما مشروبا مثلجا ثمنه قرشان على ان يبقى من الرصيد قرش صاغ واحد يدفعانه بقشيشا للجرسون

ولكنهما ما كادتا تجلسان حتى وفد زميل لهما من الممثلين ، فرأت عفيفة من باب الذوق ان تعزم عليه فطلب زجاجة بيرة كبيرة ثمنها ستة قروش . وامتلأت الفتاتان ، فاعتزمتا فى نفسهما أمرا

استأذنت عفيفة لحظة للذهاب الى التواليت ، وبعد فترة قامت نزهة لترى سبب تأخر زميلتها ، وخرجت الاثنتان من الباب الخلفى ، وتركتا الزميل المحترم يعرف شغله مع الجرسون فى مشروبه ومشروبهما

وكان ذلك احسن عقوبة تعلم منها صاحبنا شيئا من الذوق

الموسم الجديد

بدأت روائح الموسم الجديد تهل منذ الآن، فقد أعادت السيدة بيا عز الدين تأليف فرقتها بعد ان ضمت اليها عناصر جديدة من راقصات وممثلات من المواطنات والاجنبيات وستفتتح موسمها بمسرح ماجستيك فى أول شهر سبتمبر المقبل ، ولا يهدأ بال السيد انطون عيسى مدير الادارة فى هذين اليومين ، فهو يعمل هنا وهناك وفى كل مكان لتهيئة البرامج الجديدة للفرقة كى تظهر بالمظهر اللائق فى الوقت المناسب



السيد أنطوان عيسى فى وقفة هادئة إثر المجهود الجبار الذي بذله استعداداً للموسم القادم

هوليوود الدمياطية

وهوليوود الدمياطية هى من غير شك « رأس البر » فقد أضحت الموئل الوحيد للفن بعد ان أغلقت فى وجهه ملاهى الثغور الاخرى، وبعد ان خيم الظلام فى ارجائها

أمضت فرقة بيا موسمها الصيفى فى رأس البر ، ثم تبعتها فرقة الريحانى وما تزال تعمل هناك الى اليوم ، والى جانبها فرقة الكسار ، وعبدالوهاب وأم كلثوم فملك ، وفى نفس الوقت تعمل المطربة ليلى حلمى وشقيقتها السيكاميكا المشهورة ثريا حلمى والمنولوجست بديعة صادق وسيد سليمان .. وبالجملة كل من هب ودب من أهل الفن ، أضحت رأس البر ملاذه ومستقره

أليست رأس البر مستحقة الآن عن جدارة واستحقاق لقب هوليوود الدمياطية ؟

بريد القراء

(يوسف فهمى الطوخى بالمحلة الكبرى) يعمل الاستاذ عزيز عيد الآن مستقلا دون ان يرتبط بأى فرقة ، أما مكانته الفنية فلا ينازع أحد فى انه مخرج مسرحى ممتاز وممثل من الطراز الاول فى أدوار معينة

(... الصراف بأبى قرقاص)

١ — طريقة الحصول على التصريح بتمثيل رواية هو أن تبعث بثلاث نسخ منها الى ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية

٢ — يجب ان يرسل النص الكامل للرواية لا ملخصها

٣ — لا يدفع رسم لهذا الاجراء

(محمد حلمى كامل بدمياط) تقول انك ألفت رواية وتريد ارسالها الى المخرج الاستاذ ابراهيم لاما . حسن فليكن ، أما عنوانه فهو ستديو لاما بحدائق القبة

(ح . س وم . س . ق بأم درمان) تقولان انكما طالبان فى المدارس الثانوية وترغبان الالتحاق باحدى الشركات السينمائية فى مصر، ونصيحتنا لكما ان تعملا على اتمام دراستكما لان الشركات السينمائية هنا لا تلحق بخدمتها أحدا ، ولكنها حين تعمد الى اخراج أى فلم تختار — حسب ما تشاء — الممثلين الذين ترى صلاحيتهم لادوار هذا الفلم

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

مدرسة الكنستبلات

حصلت على الشهادة الابتدائية وأريد الالتحاق بمدرسة الكنستبلات ، فما هى الشروط ؟

محمد التابعى مصباح بدمياط

« الاثنين » تشترط المدرسة حصول الطالب على الشهادة الابتدائية على الاقل ، والا ينقص عمره عن التاسعة عشرة ، ولا يزيد على الثالثة والعشرين ، وان ينجح فى الكشف الطبى ، ولا تقل قوة ابصاره عن ثلثين ، ولا بد من امتحان الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقط . ومدة الدراسة سنتان والتعليم مجانا ، والمرتب الذى يتقاضاه المتخرج ثلاثة جنيهات ونصف جنيه فى الشهر

. . .

حصلت على الشهادة الابتدائية وعينت بشركة ماكوم بمرتب قدره ثلاثة جنيهات ، فهل الاصلح لى ان ابقى فى عملى هذا أم التحق بمدرسة الكنستبلات ، وما هى المواد التى امتحن فيها ؟

ع . ا . ع . بشتتنا

« الاثنين » المواد التى يمتحن فيها تضع أسئلتها لجنة المدرسة ، وهى اللغة العربية واللغة الانجليزية والجغرافيا والحساب والتاريخ

والاوفق لك ان تنصرف الى عملك فيتضاعف مرتبك

. . .

ما هى الشروط الخاصة بالطول والعرض لطالبى الالتحاق بمدرسة الكونستبلات ، وما موعد تقديم الطلبات ؟

احمد شوقى

« الاثنين » لا يقل الطول عن ١٧٠ سنتيمترا وعرض الصدر عن ٨٧ سنتيمترا ، وتتجاوز المدرسة عن سنتيمترين اذا حصل الطالب على مؤهلات علمية خاصة ، وتقدم الطلبات من الآن الى ١٥ سبتمبر القادم

الامتحانات

تقدمنا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية (القسم العام) ورسبنا فى اللغتين الانجليزية والعربية ومجموعة الرياضة . فهل نمتحن فى اللغتين فقط أم فى اللغتين ومجموعة الرياضة ؟

السيد ومحمود منجى

« الاثنين » عرضنا هذه المسألة على الجهة المختصة بوزارة المعارف فأجابت بانكما تؤديان الامتحان فى اللغتين فقط

المعهد اللاسلكى

هل تعقد وزارة المواصلات امتحانا نهائيا كل عام لخريجى المعهد اللاسلكى ، وهل لوزارة الدفاع قسم لدراسة اللاسلكى أم لا ؟

محروس — بنى سويف

« الاثنين » لا تعقد وزارة المواصلات امتحانا لخريجى هذا المعهد ، ويوجد بمدرسة الاشارة التابعة لوزارة الدفاع قسم لدراسة اللاسلكى ، والالتحاق به عن طريق التطوع

المجانية فى المدارس

حصلنا على الشهادة الابتدائية ونريد الالتحاق بمدرسة ثانوية مجانا ، لعجزنا عن أداء نفقات التعليم الثانوى

انور محمد الشراوى — سعد محمد طه

« الاثنين » لا بد لقبولكما مجانا باحدى المدارس الثانوية من موافقة معالى وزير المعارف ، فاذا أردتما اختصار طريق التعليم فننصح لكما بالالتحاق بمدرسة المنشاوى الصناعية بالعباسية أو بالتجارة والصناعات الزخرفية ، أو الصناعات الميكانيكية ببولاق

المدرسة الفاروقية البحرية

ما هى شروط الالتحاق بالمدرسة الفاروقية البحرية ومصروفاتها ؟ — جمال صبرى

« الاثنين » هذه المدرسة لا يقبل فيها الا اليتامى ، الحاصلون على الشهادة الابتدائية

قوات الحدود

أجيد القراءة والكتابة باللغة العربية ، وأريد التطوع للعمل نفرا بمصلحة الحدود ، فهل ذلك فى الامكان ؟ — سيد سليمان بشبرا

« الاثنين » قدم طلبك لمدير مصلحة الحدود ، فان صلحت للخدمة طبيا قبل طلبك اذا كانت المصلحة فى حاجة اليك

الصناعات الميكانيكية

قدمت طلب تطوع لمدرسة الصناعات الميكانيكية الحربية ، ونجحت فى الكشف الطبى وأبلغتنى ادارة المدرسة بأنها تحت الطلب ، وقد مضى على ذلك عام دون ان تطلبنى المدرسة ، مع انى اطلعت فى الصحف أخيرا على خبر مفاده ان المدرسة فى حاجة الى ٦٠٠ متطوع من طلبة السنة الثانية بمدرسة الفنون والصنائع ، فما السبب ؟ — جورجى

« الاثنين » رأت ادارة هذه المدرسة ان تختار طلبتها من بين طلبة المدارس الصناعية ليكون لهم الالمام الكافى بهذا الفن . ومعنى هذا انه صرف النظر عن طلبك . اما أوراقك فتستطيع مطالبة المدرسة بها شخصيا

ردود قصيرة

(السيد محمد عبد العزيز) فى السابعة عشرة من عمره ، حاصل على الشهادة الابتدائية ويريد التطوع بأى مدرسة من مدارس الجيش . ونحن نشير عليه بأن ينتظر عاما آخر ، اذ يشترط الا يقل عمر المتطوع عن الثامنة عشرة

(رمضان السيد محسب بالاسكندرية) حاصل على الابتدائية ، وموظف (بحركة القبارى) بالسكة الحديد ، ويرغب فى تعيينه بوظيفة فراش تذاكر او تلميذ بضائع . وهذه مسألة ادارية يتوقف تنفيذها على ترشيح الرئيس المباشر ورضائه . فعليه ان يكتسب ثقة الرئيس أولا ، ثم يتقدم اليه بطلبه عندما يرى ان المصلحة فى حاجة الى فراشين أو تلاميذ بضائع

(محمد نجيب عبد القادر السيى ببلبيس) حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٤ ولكنه لم يتسلمها للآن ، وقد كتب الى وزارة المعارف فلم ترسلها اليه . والذى عرفناه من الوزارة ان الشهادة ارسلت الى المدرسة التى حصل عليها منها ليتسلمها نظير ثلاثة قروش ، فعليه الاتصال بالمدرسة فان كانت أعادتها الى الوزارة فعليه ان يكلف من يحضرها له منها بعد ان يدفع الرسم المقرر

بريد القلوب

الحب والمراكز

هل يكون الحب بقوة واحدة عند المتحابين ، وهل يكون متبادلا دائما ، وكيف يكون اذا تفاوتت المراكز — فضل الله

« الاثنين » أما كون الحب بقوة واحدة فنادر ، فهو لا يكون متبادلا الا في القليل لانه شعور يختلف باختلاف قوى العناصر التي يتألف منها القلب والاعصاب واختلاف الطباع الكامنة التي ترجع الى أصول تشريحية دقيقة ، والحب على كل حال ناشيء من تأثر تلك الدقائق بما يقع تحت السمع والبصر مع مقدار الحاجة الروحية والحاجة الغريزية ، وللتفاوت في المراكز الاجتماعية في الحب أثر فعال كتفاوت الاخلاق وسائر الاشياء والامور التي تتفاعل بها العواطف والنفوس ، وهذا بحث طويل يقتضي النظر الى (الاستحسان) و (الاعجاب) و (التوافق في الميول) و (توافق الاخلاق) بل ان (التنافر) في بعض الامور والاشياء ، قد يكون سببا للحب او مشددا له

من يدري ؟

اتفقت مع فتاة على الزواج ، ولكني علمت ان صديقا لي سيتزوجها بارادة والده ووالدها لما بينهما من القرابة ، مع ان الفتاة لا تحب قريبها هذا ، كما تحبني — يوسف ع

« الاثنين » لا شك في ان والد الفتاة ووالد قريبها لا يعلمان شيئا عن هذه القصة ، فعلى الفتاة ان تطلع والدتها على اتفاقها مع الشاب الذي اتفقت معه ، لتتلافى والدتها الامر قبل تعرضها للشقاء مع زوج يشقى معها من غير ذنب جناه ، كما يجوز ابلاغ الخبر الى ذلك الشاب ليعدل عن الزواج بها ، فتعجل انت بالتزوج منها قبل ان تتكرر المأساة

ما السبب ؟

انى موظف بمرتب متوسط أريد الزواج من احدى قريباتي فطلب أهلها مهرا باهظا ، واشترطوا شروطا تدل على رغبتهم في التعجيز حسن ... — كفر الدوار

« الاثنين » المثل يقول ان (الحر يفهم بالاشارة) فهم لا يرون ان يزوجوها بك ، فابحث عن السبب ، فاذا استطعت عالجه ، والا فلا بد من تنفيذ أمر الشاعر الذي قال :

اذا لم تستطع أمرا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

حب وحياء

أحببت فتاة منذ سنة وهي لا تدري بذلك ، وكل ما بيني وبينها التي حييتها تحية بسيطة في أحد الايام — ا. م — اسكندرية

« الاثنين » سكوتك سنة كاملة دليل على حياء مشكور ، ولكن كان عليك ان تتقدم لخطبتها ، فان قبلت عجلت بالزواج ، والاعدلت عن سلوك الطريق الذي ليس له آخر

دعها

أنا ترزي متعلم بمرتب لا بأس به ، ولي ايراد منزل ، اتفقت على الزواج مع فتاة ، ثم رأيتها مع شاب آخر ، فلما سألتها عنه ، قالت له انها لا تتزوج بترزي ا — يحيى — العباسية

« الاثنين » الترزي صانع شريف ، ولكنها هي اذا صحت هذه الرواية ليس لها أخلاق ، فاتركها ولا تشغل نفسك بها

الحب والعقائد

تبادلت الحب مع فتاة ، وأريد الزواج منها ، ولكنها مسيحية — مصطفى — الاسكندرية

« الاثنين » الاسلام لا يمنع زواج المسلم من مسيحية فالمسألة تتعلق بأهل الفتاة ، فاذا قبلوا كان الزواج ، والا فلا فائدة في سلوك هذا الطريق

هو الحب

أحببت فتاة بالمراسلة على يد خادمة ، وهي تأبى ان تراني الا بعد عقد الزواج ، وقد رأتها والدتي فوجدتها بعين واحدة وليست جميلة ، ولكنها مهذبة على احسن الاخلاق

ع — بغداد

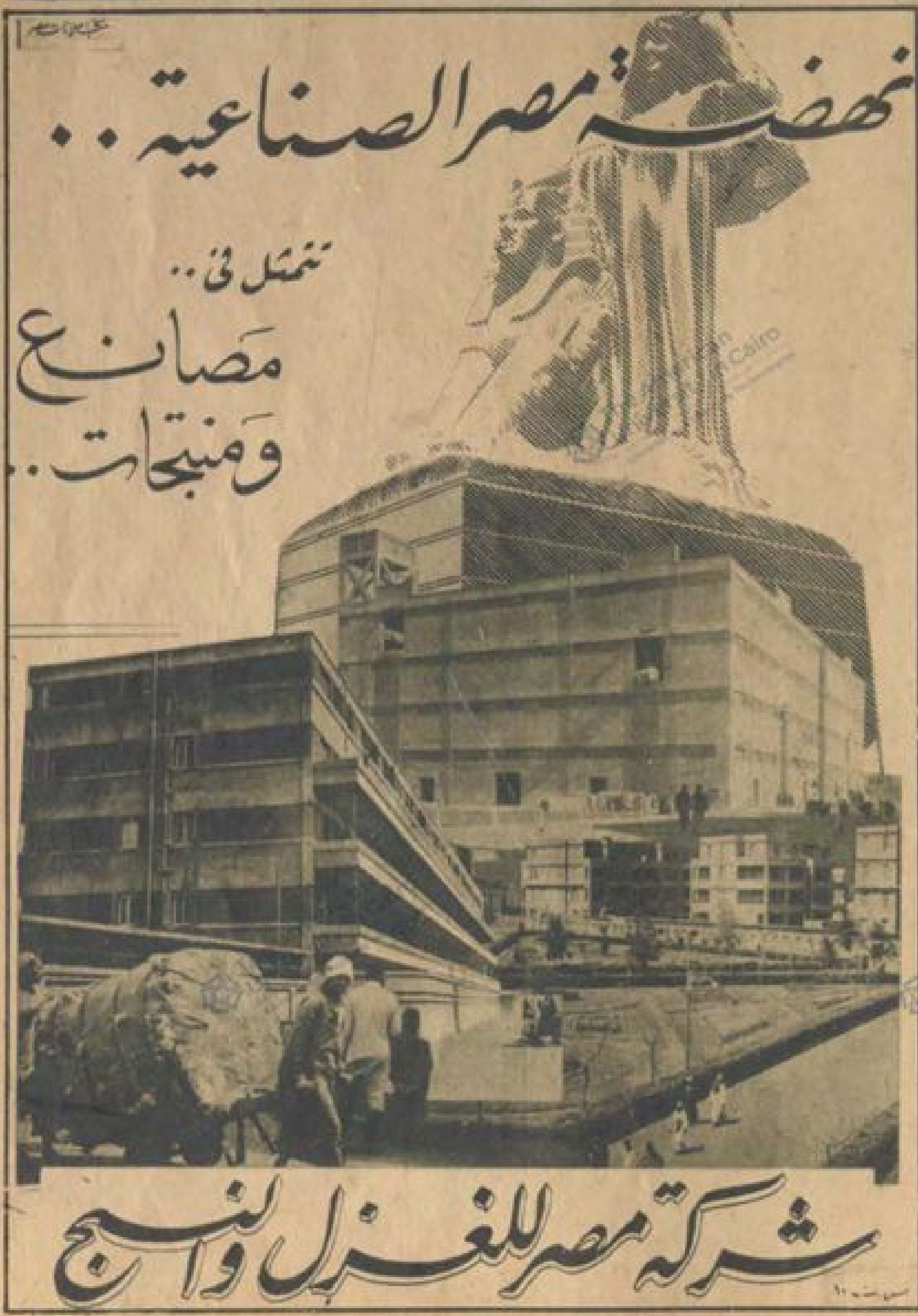
« الاثنين » لا نعرف المستقبل ، ولكن يجوز أن يكون لها من خفة الروح ما يقوم مقام الجمال ، والعمدة في هذه الحالة على الاخلاق

جواب بلا سؤال

(ع . ز . ه — القبة) لا بد من مكاشفة الوالدة بذلك السر ، واستشارة الطبيب ليشهد بحقيقة الواقع ، فتكون الشهادة الطبية مسوغة للزواج من أحد أقارب الفتاة أو أصدقاء أسرتها . وله بعد ذلك ان يبقى معها او يطلقها فتتزوج غيره

(ر) اما وقد تقادم العهد ، وقامت البراهين على اخلاص زوجه ، وبين الزوجين ولد يجب أن يتعهداه بالتربية ، فان الله لا يرضى ان تتفرق هذه العائلة بسبب زال منذ زمن بعيد ، والله غفور رحيم





ردود موجزة

تغير مفاجىء

(وداد ٠٠٠) نشأت مع أحد أقاربها الى ان تزوجت به منذ ثلاثة شهور وكانا على تمام الاخلاص ، ولكنه تغيرت حاله فجأة ، فساءت معاملته وكثر سهره خارج المنزل واضاعته للنقود الى غير هذا ، فهى تفكر فى الانتقال الى بيت أسرتها

والصواب أن ينصح له أهلها أولا ، فاذا لم تصلح حاله كان لها أن تعود الى أهلها لمحاولة ارجاعه الى الطريق المستقيم

لا مانع

(خميس موسى ـ فلسطين) يريد أن يتزوج فتاة وأخوه يريد الزواج بأخرى ، ولا بد أن يتزوج أخوه قبله ، فيكون ذلك فرصة لشاب آخر يريد ان يتزوج الفتاة التى يريدها ، وهو يخشى ان يسبقه اليها

ولا مانع فيما نعتقد من أن يتزوج هو وأخوه فى يوم واحد بمهرجان واحد فى أقرب وقت ما دام الزواج فى نيتهما ، فليخاطب أخاه فى هذا الشأن

الوقت لا يعود

(ل ٠ م ٠ جيران) طالب من أسرة كريمة فى سن السابعة عشرة يحب فتاة يريد ان يتزوجها وأهله يماطلونه ليتفرغ لدروسه ، وهم فى الحقيقة لا يريدون أن يزوجوه بها ، وقد خطرت له فكرة الانتحار

وليس الانتحار هو الخطر الذى يتهدده ، بل الخطر كل الخطر أن يفشل فى طلب العلم ، ولا شك فى أن أهله لا يمانعون فى زواجه بتلك الفتاة الا لاعتبارات لا يدركها هو ، فليفكر فى مستقبله قبل ان يفوت الوقت ، والوقت اذا فات لا يعود

قلة المرتب

(م ٠ ع ٠ م) شاب فى العشرين من عمره كان قد تزوج وحدث بينه وبين زوجته شقاق فطلقها ، وهو يريد أن يتزوج فتاة يخشى ان يرفض أهلها ان يزوجوه بها لقلة مرتبه

وقلة المرتب سبب معقول يجعل لهم الحق فى الرفض ، ولعل قلة المرتب هى سبب طلاق زوجته الاولى ، ونحن نستطيع ان نعالج كل مشكلة الا مشكلة قلة المرتب ، فانها من شأن وزير المالية ولسنا وزراء المالية مع الاسف

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

حرب وحرب

تنقضى الايام وتتعاقب الشهور وقد تمر الاعوام ، والنار تزهق الارواح وتدمر الديار وتهلك الحرث والنسل ، والذين اوقدوا هذه النار يتلقون اخبارها كما يتسمع احدنا ام كلثوم او عبد الوهاب

فلنعد الى وقت السلم لنرى واحدا من اولئك المحاربين ، المهاجمين او المدافعين ، من الدكتاتوريين والديموقراطيين ، حين يبلغ ذلك الواحد ان حريقا شب فى بيت فلان ، او ان فلانا كسرت ذراعه او جرحت ساقه ، فانه ولا ريب يتألم لالم المصاب ، ويخفق قلبه رحمة وشفقة . وهو هو الذى يأمر بالقتل والتخريب فى ايام الحرب ، وما تغير الطبع البشرى ولا نزع قلب من الصدر ووضع فى مكانه قلب آخر ، ولكنها الحرب تقضى على عواطف الانسانية ومشاعر بنى الانسان ، كشأن غيرها من الخصومات التى تلد فى الافئدة الضغائن والقسوة ، وتصور الاجرام بصورة الالعاب الرياضية المرفهة للنفوس !

فى المعمعة

يقرأ الرجل قصة من قصص الارواح او الشياطين ، ! ويسمع ان فى بعض الطرق لصا فتاكا يكمن للمارة فى الظلام لخطف الحياة من الاجسام ، فلا يصدق ما يقال ولا يؤمن بما يسمع ، ولكنه اذا مشى فى ذلك الطريق المظلم تذكر العفريت الذى قرأ عنه او اللص الذى سمع به ، فيقف شعر رأسه رهبة للروح او الشيطان وترتعد فرائصه خوفا من اللص ، فلا يفارقه الهلع حتى يجتاز الظلام الى النور

ويخوض هذا الرجل بعينه معمعة الحرب بلا خوف ولا جزع وكأنه يدخل صالة بديعة مصابنى او تياترو الريحانى ، ويسمع المدافع كما يسمع الموسيقى ، ويتلقى الاوامر بالهجوم كما يتلقى الطقاطيق والمونولوجات ، وهذا الشجاع فى المعمعة هو ذلك الجبان فى منعطف الطريق ، وما تغير ، ولكنها الحرب

الثار

الحرب لا تضع اوزارها الا بعد ان تمزج بدماء الشعوب سما قطعيا يبقى فى هذه الدماء الى آخر الحياة ، ويرثه الابناء عن الآباء ، وهو سم غير (السليمانى) و (صبغة اليود) و (حامض الفنيك) وتلك العقاقير التى يجهزها رجال الكيمياء والصيدليات ، فما هو ؟

هو السم الذى يقال له (الثار) وليس فى العالم احد لا يتمنى زواله من الصدور

ومن الامراض ما هو وراثى يستطيع العلماء القضاء عليه قبل انتقاله الى الابناء الا هذا المرض الوراثى المسمى بالثار ، فان الذين يسلمون من الحرب يعيشون به ، ويرثه عنهم اولادهم واحفادهم الى ان تكون حرب اخرى

وفيها نذالة

كنا ونحن اطفال نسمع ان ذئبا فتك بخروف وهو يقول له ان جدك نطح جدى !

وانا ارى ان ذلك الذئب لم يتجرد من فضيلة الحياء ، لان الحياء هو الذى جعله يتعلل بتلك العلة ليبرر بها جريمته ، اما هؤلاء الساسة فالرجل منهم يقول ان بلادى قد ضاقت بسكانها فمن حقى (من حقى) ان املك بلادكم لان قومى فى حاجة اليها

وتذهب السماجة الى ابعد من هذا ، فيقال ان المعاهدات والمحالفات قصاصات ورق لا قيمة لها

وتدوس الدولة الكبيرة الدول الصغيرة ، لانها فى طريقها الى دولة كبيرة تريد ان تحاربها

وظاهر ان هذه نذالة سياسية ، ليست اقل شناعة من النذالة الاخلاقية حين يدعى بعض الناس ملكية ارض غيره او داره ، وليس رجال السياسة فى انحطاط اهل السوء من الافراد ولكنهم يفعلون فعلهم فى السياسة ، فتكون الحرب ، وليس المتحاربون انذالا بالسليقة ولكنها الحرب

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٥ اغسطس الى السبت ٣١ اغسطس

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة – قرآن كريم
١٠ر٠٠ – ١٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ فرقة اناشيد الاذاعة اللاسلكية
٥ر٠٠ – ٥ر٣٠ درس فى اللغة الفرنسية
٦ر٣٠ – ٧ر٠٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى – قرآن كريم
٧ر٤٠ الاستاذ يوسف حلمى المحامى – حديث اشهر القضايا والمرافعات
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته – نشيد الجهاد ×
٨ر٠٠ وزارة الدفاع الوطنى – حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٢٠ الآنسة نادية احمد – مونولوجات
١٠ر٠٥ الاستاذ صلاح حسن وفرقته –
١٠ر٢٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها –
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق – تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخة منيرة احمد الحضرى – قرآن كريم
١١ر٠٠ – ١٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٥ر١٥ – ٥ر٤٥ درس فى اللغة العربية
٦ر٣٠ فرقة موسيقى بيادة الجيش
٧ر٠٠ فرقة الاستاذ صالح عبد الحى الموسيقية برياسة الاستاذ مصطفى العقاد – حفلة موسيقية « مختارات من الموسيقى الشرقية »
٧ر٢٠ القسم الرابع من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »
٧ر٤٠ الاستاذ يوسف حسين شاذلى – موسيقى مصرية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ سعادة السير مايلز لامبسون يتحدث عن الذكرى الرابعة لامضاء المعاهدة المصرية البريطانية
٩ر٠٠ الترجمة العربية لحديث سعادة السير مايلز لامبسون
٩ر١٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته – حفلة غنائية
٩ر٢٥ حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا – حديث
٩ر٥٥ الاستاذ حسين يوسف شاذلى
١٠ر٢٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية « حرب اعصاب »
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق – تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ محمد قنديل – قرآن كريم
١٠ر٠٠ – ١٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥ر١٥ – ٥ر٤٥ درس فى اللغة الفرنسية
٦ر٢٠ الفرقة المشاة الملكية – حفلة موسيقية (مذاعة من ثكنات الحرس الملكى بعابدين)
٧ر٠٠ الاستاذ الشيخ على محفوظ – تفسير
٧ر٢٠ الفرقة المشاة الملكية – حفلة موسيقية (مذاعة من ثكنات الحرس الملكى بعابدين)
٧ر٤٥ الشيخ محمد رفعت – قرآن
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ عباس محمود العقاد – حديث – الظروف الحاضرة
٩ر٢٠ الاستاذ عبد الوهاب عامر وفرقته
٩ر٤٠ هيام وفرقتها – حفلة غنائية
١٠ر١٠ الاستاذ عبد الوهاب عامر وفرقته – حفلة غنائية
١٠ر٢٠ هيام وفرقتها – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٢٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق – تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ محمد فريد السنديونى – قرآن كريم

• انه في يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشبراتني ويوم ٩ منه بسوق بسيون سيباع علنا جاموسة وبقرة ملك حامد العقاد حسن الشاذلي بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٩١ سنة ١٩٤٠ كفر الزيات وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ١٠ مليم ثمانية جنيهات و ١٠ مليمات كطلب الشيخ يوسف عبد الرؤوف الشاذلي بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم الاربعاء الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي ومابعدها بجهة كفر العلو قسم حلوان سيباع علنا ماكينة ديزل قوة ٧٥ حصانا كاملة الادوات ملك ابراهيم سلام حمد مقاول ومقيم بكفر العلو تبع قسم حلوان كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية في القضية ن ٢٥٩٦ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ٣٤ جنيها و ٨٦٦ مليم اربعة وثلاثون جنيها وثمانمائة وستة وستون وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بنهو وزمامها والايام التالية سيباع علنا زراعة برسيم ومواشي ملك شنودة بخيت معوض بالناحية نفاذا للحكم رقم ٤٠٩٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩ جنيه و ١٠٠ مليم تسعة جنيهات ومائة مليما والنشر كطلب الخواجة جورجي ميخائيل الصراف

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر المنيا سيباع علنا المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك الخواجه س. ج. رشارد وكيل شركة الزيوت ومقيم بالمنزل ن ١٢ شارع الاشا تنفيذا للحكم ن ٢٦٤٣ سنة ١٩٤٠ المنيا وفاء لمبلغ ١٩ ج ٥٠٠ م والنشر كطلب جمال علي شريف واحمد علي داود بالمنيا فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالعسلية ويوم ٢٩ منه بسوق قنا العمومي سيباع علنا معزة وحله ملك ابراهيم علي جاد الله وجاموسة ملك عبد الله محمد عيازو بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٨٩ سنة ١٩٤٠ قنا وفاء لمبلغ ١٠٣ قرش والنشر كطلب السيد محمد محمد حسين القران التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم الاثنين ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت خضير مركز المنزلة ويوم اول سبتمبر سنة ١٩٤٠ بسوق المنزلة سيباع علنا مواشي مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد محمود الشال وآخرين بالناحية في القضية ن ٢٥٥٦ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٣٥٦ قرش بخلاف النشر كطلب سيداحمد محمد البواب تاجر بالمنزلة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٢

• انه في يوم الاربعاء ٢٨ اغسطس سنة ١٩٤٠ بناحية العمار والخميس ٢٩ منه بسوق طوخ كطلب مجلس حسبي طوخ سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك اصيله موسى ابراهيم بالعمار نفاذا لحكم الغرامة الصادر في ٨ ابريل سنة ١٩٤٠ في القضية ن ١١٢ سنة ١٩٣٩ تركة علي حسين علام بالعمار

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٩

• انه في يوم الاثنين ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحيتي الكشح والبلايش مركز الجليلة جرجا سيباع علنا محصول زراعة ثلاثة افدنة اذرة صيفي ملك قزمان حرقيال بالناحية وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٤٠٠ م والنشر بالحكم رقم ٣٠٦٧ سنة ١٩٣٧ و ١٨١ سنة ١٩٣٨ و ٣٩٨٧ سنة ١٩٣٨ العطارين كطلب ورثة المرحوم امين باشا يحيى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٩

• انه في يوم الاثنين ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الرواتة البحرية والايام التالية سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز ملك سالم ابراهيم عمر سالم بالناحية في القضية المدنية ن ٣٣٤٠ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ يوسف السيد ناصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

• انه في يوم الاربعاء ٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الصعايدة بدشنا والايام التالية سيباع علنا زراعة ٨ ط اذرة واحمال بوص ملك عبد اللطيف البسيوني محمود بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٧١ سنة ١٩٤٠ دشنا وفاء لمبلغ ١ ج و ١٣٠ م بخلاف النشر كطلب حسن محمد محمود بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠١

• انه في يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها وفي اليوم نفسه بسوق تلا سيباع علنا جاموسة ملك جاد الكومي عبيه في القضية ن ١٧١٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧٦ قرش بخلاف النشر كطلب محمد ابراهيم الصباغ من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية
١١٫٠٠ اسطوانات — منتخبات موسيقية
١١٫١٠ القسم الرابع من سلسلة محادثات «الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية»
٢٫١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٫١٥ — ٥٫٤٥ درس في اللغة العربية
٧٫٠٠ الاستاذ محمد عفيفي وفرقته —
٧٫٤٠ الاستاذ عباس شاكر وفرقته —
٨٫٠٠ الاستاذ محمد سعيد لطفي — حديث
٨٫٣٠ الاستاذ نصر فتحي — مونولوجات
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩٫٠٠ الاستاذ عطية محمد وفرقته —
١٠٫٠٠ الاستاذ محمد عفيفي وفرقته —
١٠٫٣٠ الاستاذ نصر فتحي — مونولوجات
١٠٫٤٠ الاستاذ عطية محمد وفرقته —
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦٫٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية
١١٫٠٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها —
٢٫١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٫٤٠ اسطوانات — منتخبات لأسمهان
٥٫١٥ — ٥٫٤٥ درس في اللغة العربية
٦٫٤٠ القسم الرابع من سلسلة محادثات «الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية»
٧٫٠٠ السيدة عزيزة حلمي وكورس
٧٫٢٠ الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته
٧٫٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨٫٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني — حديث «العالم في اسبوع»
٩٫١٠ الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته
٩٫٣٠ السيدة عزيزة حلمي وكورس
٩٫٥٠ الاستاذ توفيق المردنلي يقدم تمثيلية «ابليس افندي» ×
١٠٫٣٠ الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١٫٣٠ اسطوانات
١١٫٥٠ الاستاذ احمد شريف والسيدة سميرة وصفي — اغان شعبية
١٢٫١٥ مساء اذاعة القرآن الكريم

واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٫٤٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته (حفلة غنائية)
٢٫١٥ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٫٤٠ الاستاذ احمد شريف والسيدة سميرة وصفى — اغان شعبية
٤٫٤٥ — ٥٫١٥ درس فى اللغة الفرنسية
٦٫٣٠ الاستاذ بابا صادق
٧٫٠٠ حديث «الحرب اليوم بالانجليزية»
٧٫٣٠ الشيخ على محمود ومذهبجية قصائد وتواشيح دينية
٨٫١٠ الاستاذ امين الخولى الاستاذ بجامعة فؤاد الاول — حديث
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨٫٥٠ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلى مندوب وزارة الاوقاف
٩٫١٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠٫١٠ الشيخ على محمود ومذهبجية — قصائد وتواشيح نبوية
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦٫٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦٫٥٥ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم
١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية
١١٫٠٠ موسيقى بيادة الجيش المصرى
٢٫١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٫٤٥ درس فى اللغة الفرنسية
٥٫١٥ — ٥٫٤٥ درس فى اللغة العربية
٦٫٣٠ — ٧٫٠٠ الشيخ عبدالعظيم زاهر — قرآن كريم
٧٫١٥ نتائج سباق الخيل
٧٫٢٠ وزارة الزراعة — حديث
٧٫٤٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته —
٨٫١٠ الاستاذ سامى الشوا — عزف بالكمان
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨٫٥٠ الشيخ عبد العزيز البشرى — حديث «الظروف الحاضرة»
٩٫١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته —
٩٫٣٠ حضرة صاحب المعالى صليب سامى بك وزير التموين — حديث
٩٫٥٠ نجاة على وفرقتها
١٠٫٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته —
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

• محكمة الوايلى الجزئية

اعلان بيع

نشرة ثانية فى القضية المدنية ن ١٥٥٨ سنة ١٩٤٠

انه فى يوم الاثنين ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك ابراهيم على احمد القهوجى المقيم بالمنزل ن ٣٦ شارع بنى عقيل بسراى القبة قسم مصر الجديدة

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٤٠ مسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ١٩٤٠/٤/٣ ن ٥٣٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦ ج ٤٧٣ م بخلاف ما يستجد وهذا البيع كطلب الشيخ عبد احمد ابو عيطه القاطن بسراى القبة شارع بنى عقيل ن ٤ قسم مصر الجديدة

بيان العقار

٣ ط ثلاثة قراريط شائعين فى كامل ارض وبناء المنزل ن ٣٦ على شارع بنى عقيل ملك ن ٧ قسم مصر الجديدة محافظة مصر وسابقا بحوض العلام ن ٧ بزمام ناحية القبة مركز ضواحى مصر مديرية القليوبية وحدوده كالآتى :

الحد القبلى شارع بنى عقيل وطوله ٤٠ س ٩ م والحد البحرى ورثة السيد احمد عبله وطوله ٦٠ س ٩ م والحد الشرقى الست نفيسه حسن محمد الطرابيشى وطوله ٣٥ س ١١ م والغربى حارة محمد على وبه الواجهة والباب وطوله ١٠ س ١١ م ومساحة المنزل جميعه ٧٠ س ١٠٥ م مربعا

وسيكون الثمن الاساسى الذى يبنى عليه المزايده مبلغ ٢٠ ج عشرون جنيها مصريا وشروط البيع وباقى الاوراق مودعة بملف الدعوى لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين عاليه بالمزايده

كاتب البيوع — ٥٨٠

• انه فى يوم الاربعاء ٢٨ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت يعيش مركز ميت غمر ويوم ٤ سبتمبر بسوق ميت غمر سيباع علنا ثلاثة ارادب قمح ملك زكى مصطفى السيد سالم بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٦٩ سنة ١٩٤٠ ميت غمر كطلب مهدى افندى محمد الجيل بالناحية وفاء لمبلغ ٤ ج و ٨٥٠ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٦

• محكمة بولاق الاهلية

اعلان بيع نشرة سادسة فى القضية المدنية رقم ١٦٣٦ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الموافق ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٩ بقاعة البيوع والمزايدات بالمحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك نفيسه فرج محمود وكوكب ريحان مصطفى وحميده ريحان مصطفى المقيمين بحارة مجيد محمود ٢ المعروف بشارع قومبانية النور بالعلاية وذلك بناء على طلب المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس النائب عنه حضرة صاحب السعادة كامل بك ابراهيم نخله ومتخذا له محلا مختارا قلم قضايا البطريركية بسرايها بالدرب الواسع قسم الازبكية بمصر بتوكيل الاستاذ صموئيل افندى حنا المحامى وعلى حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ يناير سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية بتاريخ ١١ يناير سنة ١٩٣٨ نمرة ٧٤ سجلات سنة ١٩٣٨ وسيكون البيع وفاء لمبلغ ١٧ ج و٣٧١ م وما يجد من الايجار بواقع ٣٣٥ من اول نوفمبر سنة ١٩٣٧ للبيع والمصاريف وبثمن اساسى قدره ١٠ ج ٢٤٠ م بعد تنقيص الخمس بجلسة ١٩٤٠/٦/١٨

وشروط البيع وحكم نزع الملكية وباقى الاوراق والشهادات مودعة بدوسيه الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

بيان العقار

مبانى منزل قائم على ارض البطريركية ٢ شارع قومبانية النور محافظة مصر (بولاق) مسطحه ٧٠ س ٤٣ متر محدد البحرى المنزل رقم ٤ الجار وطوله ٧٫١٨ متر الحد الشرقى حارة محمد محمود وطوله ٦٫٦٢ متر والحد القبلى شارع قومبانية النور وطوله ٧٫٤٣ متر والحد الغربى ملك الجار وطوله ٥٫٤٣ متر

كاتب البيوع — ٥٩٤

• انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية البربا وزمامها والايام التالية مركز جرجا سيباع علنا محصول زراعة ملك اسماعيل محمد حسين بالناحية فى القضية المدنية ن ٣٨٧٨ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٣١٩٫٢٠ قرش بخلاف ما يستجد كطلب السيد فراج محمد من ناحية بندار الغربية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٥

لا تتضايق من الحر!



فى هذا الجو الحار يقاسى الوف من الناس اوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبى والأرق والامراض الفجائية والبرد، ولكنه لا حاجة مطلقاً لمعاناة هذه الآلام فان الذين يستعملون اقراص اسبرو يعرفون أن قرصين منها يكفيان لازالة الآلام فى بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت؟ استعمل اسبرو وتخلص من هذه الآلام. فان اسبرو يؤثر فى الجسم تأثيراً لطيفاً هادئاً وحتى ظننت انك لا تستطيع النوم، فان اسبرو يريك فى الحال أنك تستطيع أن تنام. ان اسبرو يساعد الطبيعة على التغلب على امراضك بدون تخدير، وبدون عقاقير مخدرة يتعودها الانسان

اسبرو يقضى على ضربة الشمس والصداع فى ٥ دقائق
يجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق
يهدئ الحالات العصبية وحالات التهيج

اسبرو يساعدك

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه مصر ٧٨٦١ – القاهرة ٣ شارع ... سجل تجارى
'اسبرو لا يضر القلب'

كيف تعطى اسبرو للأولاد



قرصاً ربع أو نصف قرص لأطفال اسبرو للأولاد مخلوطاً مع اللبن أو قطعة مع السكر للأطفال من ٣-٦ سنين نصف قرص: ٦-١٤ قرصاً: ١٤-١٨ قرصاً أو قرص ونصف.
اسبرو كباقى الأدوية لا يعطى للأطفال من ٣ سنوات الا بأمر الطبيب

اعلان هام

اسعار اقراص اسبرو ...

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ اقراص	٢½ قرش
٢٧ قرصاً	٥ قروش

ASPRO REG. TRADE MARK

اقض على التهاب الزور بالغرغرة باسبرو

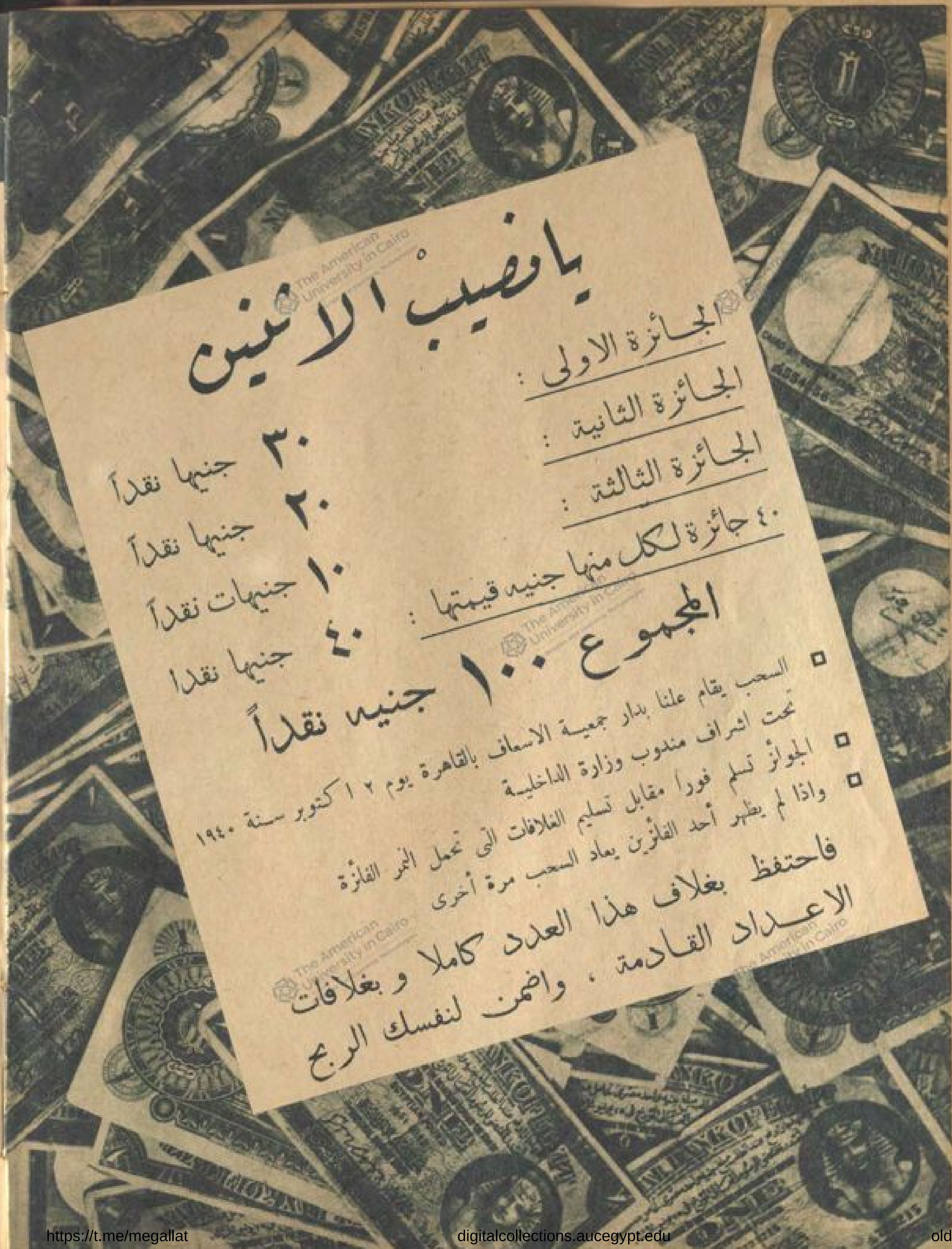


عندما تتغرغر باسبرو ... لازالة احتقان الزور ... اسبرو ... فى الماء ... فيكون لها أثر ... فى الشفاء ... كما أن ...

الاثنين والدنيا



درس مصور
مصر ترتقب من زعمائها
الخطوة الثالثة


يانصيب الاثنين
الجائزة الاولى : ٣٠ جنيها نقداً
الجائزة الثانية : ٢٠ جنيها نقداً
الجائزة الثالثة : ١٠ جنيهات نقداً
٤٠ جائزة لكل منها جنيه قيمتها : ٤٠ جنيها نقدا
المجموع ١٠٠ جنيه نقداً
السحب يقام علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠
تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
الجوائز تسلم فوراً مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
واذا لم يظهر أحد الفائزين يعاد السحب مرة أخرى
فاحتفظ بغلاف هذا العدد كاملا و بغلافات
الاعداد القادمة ، واضمن لنفسك الربح

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

كلمة صريحة

في هذه الايام تعاني مصر ازمة وزارية ولسنا ممن يلف ويدور حول موضوع خطير الشأن كهذا الموضوع،

والصراحة تقول لرجال السياسة عندنا – للمرة المائة بعد الالف – ان رجل الشارع يقبل ظروف الحرب بما تنطوي عليه من اضرار ومتاعب ومضايقات دون ان يشكو ويتذمر فلماذا لا يقتدي رجل السياسة برجل الشارع في هذا السلوك ؟

والصراحة تقول ، ان الأزمة والوقت عصيب والتواني – لا الدقائق – تحصى في اعمار الشعوب ، فكيف يجوز لمصر أن تنفق الايام في أزمات وزارية تعود قبل كل شيء وبعد كل شيء الى التطاحن الحزبي والاعتبارات الشخصية التي توجب الظروف القائمة على زعمائنا المحترمين ان يتناسوها

ان رجال السياسة عندنا يطلبون من العامة ان يضبطوا شعورهم ويتمالكوا نفوسهم ليواجهوا الاخطار بنفس الشجاعة التي يواجه البطل بها عدوه، فلماذا لا يطبق رجال السياسة عندنا هذه الدعوة على انفسهم أم تراهم يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم؟

أم ترى ان رجال السياسة عندنا في حاجة الى من يذكرهم بأن الموقف عصيب وساعة الخطر تدق .. ونحن من الخطر قاب قوسين أو ادنى ؟

تعديل الوزارة لم يفاجيء الاحزاب

وزارة الداخلية هي السبب المهم

قال حسن صبري باشا لبعض خاصته وهو في عطلة الاسبوع بالاسماعيلية :

– ان وزارتي تألفت في ٢٤ ساعة في ظروف تعرفونها ، فاذا كان لا بد من تعديل وزاري فلا ضير في هذا ، لان وزارة رفعة محمد محمود باشا قد عدلت أكثر من مرة ، في أوقات غير أوقات الحرب

وفي كثير من المناسبات ما كان دولة صبري باشا يخفي على احد من خاصته انه سوف يشرع في تعديل وزارته . وكان يتحين الفرصة المناسبة لذلك حتى اعرب بعض الوزراء عن ضرورة هذا التعديل

سبب التعديل

عندما فاتح دولة صبري باشا الاحرار الدستوريين في أن يشتركوا معه في الحكم أجابوا دولته :

– انتظر حتى تنعقد الهيئة البرلمانية للحزب وتتخذ قرارا

وانعقدت الهيئة البرلمانية ووقف حفني محمود بك يصرح مطالبا الحزب بأن يرفض الاشتراك في الوزارة بأية وسيلة ..

غير ان الاغلبية لم توافق على هذا الرأي وخرج حفني بك غاضبا يؤكد انه استقال

والى جانب القرار الذي اتخذته الهيئة بالاشتراك في الحكم ، وضعت قرارا آخر وهو الا يكون وزير الداخلية حزبيا وان يتولى هذه الوزارة رئيس الوزراء

وأبلغ القراران الى دولة صبري باشا الذي كان قد اتفق مع الدكتور ماهر باشا على كيفية توزيع الوزارات ووعد بأن يكون النقراشي باشا وزيرا للداخلية

وصدر المرسوم والنقراشي باشا في الداخلية ، وعندئذ غضب الدستوريون واجتمع وزراؤهم في مكتب عبد المجيد ابراهيم بك واتخذوا قرارا ابلغوه الى دولة رئيس الوزراء

وقال دولته :

– انه يطالب بالتريث فهذه المسألة قد برزت في ظروف شاذة وفي الامكان – بمرور الوقت – تداركها

بين الرئيسين

ثم جرت مباحثات ومشاورات بين دولة رئيس الوزراء وبين سعادة الدكتور ماهر باشا رئيس الحزب السعدي وهناك طلب صبري باشا من سعادته ان يقنع النقراشي باشا بأن يختار الوزارة التي تعجبه عدا وزارة الداخلية

وقال ماهر باشا :

– انت عارف يا باشا النقراشي باشا وصلابته .. ومع ذلك راح اشوف !

وحاول سعادته ان يقنع صديقه وزميله النقراشي باشا ولكن هذه المحاولات لم تسفر عن شيء فيما يظهر

وعندئذ لم يجد رئيس الوزارة بدا من ان يرفع استقالته الى جلالة الملك على ان يؤلف الوزارة من جديد ..

لا دخل للانجليز فى الأزمة الوزارية

- زيارات رجال السفارة تنقطع ايام الازمة
- محادثة تلفونية بين النحاس باشا وصبرى باشا
- احمد حافظ عوض بك يحاول التوفيق ولكن ...
- رئيس الوزارة يحافظ على نظام حياته رغم الازمة

في اثناء الازمة الوزارية لاحظ المراقبون السياسيون ظاهرة استحقت الكثير من الاهتمام وذلك انه لم يكد يتم تأليف الوزارة حتى اصبحت زيارات السفير البريطاني لدولة رئيس الوزراء بمعدل مرة كل يومين

وفي هذه الزيارات كان السفير يطلع رئيس الوزراء على انباء التطورات الدولية وما يقتضيه ذلك من بحث المسائل التي تهم الامتين

ومنذ يوم الاثنين .. او بالعربي الفصيح منذ عرف أن دولةصبرى باشا يريدالاستقالة وكلف البقاء في الحكم وتأليف وزارةجديدة منذ ذلك اليوم انقطع السفير عن زيارة دولته حتى لا تروج الاشاعات هنا وهناك بأن لهذه الزيارة علاقة بالموقف الوزارى

واكثر من هذا .. لم يذهب الى دولة رئيس الوزراء احد من رجال السفارة البريطانية منذ نشأت الازمة

ومما يذكر ان السر مايلز لامبسون كان يزور دولة صبرى باشا قبل ان يلقى بيانه في مجلس النواب أخيرا عن موقف مصر من الحرب ، بمناسبة السؤال الذى قدمه دولة صدقى باشا

والبيان كان معدا وجاهزا وكان في جيب رئيس الوزراء عند ما زاره السفيرالبريطاني ولكن دولته لم يفكر في ان يطلع السفيرعلى هذا البيان . وكذلك السفير لم يفكر في ان يسأل عما احتواه البيان !

مفاوضات مع الوفد

هذا وقد فهم البعض في اول الازمة ؛ ان دولة حسن صبرى باشا يرى ان تمثل وزارته الاحزاب كلها ، ومعنى هذا ان تشمل الوفديين ايضا وتصبح وزارة قومية

وقيل في بعض الدوائر انه اذا لم يستجب الوفد الى هذه الرغبة، ففي الامكان ان يعين وزيران او اكثر ممن هم اقرب في ميولهم الى الوفد

ولاحظ الناس ان مقابلات رئيس الوزارة قد خلت من زوار وفديين ، على ان الذى عرفناه ان الايام الثلاثة الاولى من ايام الازمة قد اقترنت بنشاط زميلنا القديم الاستاذ احمد حافظ عوض بك الذى اخذ على نفسه السعي في هذا السبيل ..

وحافظ بك يعتبر صديقا قديما لدولة صبرى باشا،لذلك كانت مقابلاته معه دائمة

ومما نؤكده ان حديثا تليفونيا جرى بين رفعة النحاس باشا ودولة حسن صبرى باشا، وقد وضح في هذا الحديث كل مايمكن ان يكون من علامات المودة والصفاء بين الرئيسين . وان كان مع ذلك لم يفض الى تحقيق الرغبة في اشتراك الوفد مع الوزارة

ثم تكررت المساعي ، على الرغم من كل شئ .. على الرغم من ان صحف الوفد قد حددت موقفه من الازمة ومن دخوله الوزارة

لم يغير عوائده

وفي الازمات الوزارية يستحيل على رئيس الوزارة ان يسير وفق عاداته وتقاليده اذ ان الازمة في ذاتها تستدعي لخبطة كل نظام

ولكن صبرى باشا استطاع ان يتغلب على هذا المستحيل ، كما تغلب عليه نابليون من قبل .. فقد ظل يذهب الى ديوانه في رئاسةمجلس الوزراء او في وزارة الخارجية في الموعد المعتاد وينصرف في الموعد المعتاد كأى موظف نشيط !

وفي يوم الثلاثاء الماضي ؛ وهو اليوم الذى اعتاد فيه أن يقابل في وزارة الخارجية رجال السلك الدبلوماسي ؛ دعا دولته الوزراء ليبلغهم مضمون الرسالة الملكيةالتي حملها اليه معالى حسنين باشا

وعلى انف سكرتير دولته نبتت ــ بقدرة قادر ــ علامة استفهام : فالوزراء مجتمعون



خالصين !

الافندى المهاجر ــ ح تعملوا إيه في غارة الجراد دى ؟

الفلاح ــ نرحل على البندر ونبقي خالصين !

من هنا ومقابلات رجال السلك الدبلوماسي من هنا .. حاجة تحير !

وسأل السكرتير دولته :

— هل تؤخر مقابلات رجال السلك الدبلوماسي ؟

واجاب دولته :

— لا تؤخر شيئا فساغيب دقائق في الرئاسة ثم اعود الى هنا واقابلهم

الساعة ٩ بالضبط !

والشيء الوحيد الذي تغير في برنامج حياة رئيس الوزراء هو انه سمح لمساعديه بأن يتصلوا به تليفونيا بعد الظهر ليبلغوه ما اذا كان ثمة جديد طرأ على الموقف ؟

وكانت هذه الاتصالات التليفونية ممنوعة منعا باتا بعد الظهر ؛ اذ ان دولته اصدر اوامره الى مساعديه بانه لايحتمل « دوشة التليفونات » في المنزل ، وانه اذا جد ما يستدعي ذلك فعليهم ان يتصرفوا فيه حتى الصباح

غير ان هذا النظام قد تغير في ذلك الاسبوع بسبب ظروف الازمة، وقد اشترط دولته على الاستاذ حمدي محجوب وكيل وزارة الداخلية للامن العام ان لا يتصل به بعد الساعة التاسعة والنصف

وقال دولته :

— انا ادخل غرفة النوم الساعة ٩ بالضبط وبعد ذلك لا ارد على التليفون

ثم ابتسم دولته قائلا :

— ولكن علشان خاطرك سوف امد الموعد نصف ساعة .. عندك لغاية الساعة ٩ ١/٢ مساء !

اجازة ممنوعة

يعمل الدكتور عبد الله العربي بك مديراً للادارة في وزارة الداخلية

وقد عين الدكتور العربي بك في وزارة الداخلية على عهد وزارة النحاس باشا ، ثم أحب أن يروح عن نفسه عناء المنصب الخطير الذي يتولاه فطلب اجازة ، ولم يكد يحصل عليها حتى غادرت الحكم وزارة النحاس باشا

وفي عهد وزارة محمد محمود باشا رأى أن يستريح أياما وأعطى اجازة ، وكان أن استقالت وزارة محمد محمود باشا

ومنذ أيام طلب عزته اجازة، وقال أصدقاؤه :

— على الله ، المره دي تستنى الوزارة لغاية ما ييجي !

وبعد يومين من طلبه الاجازة قدم صبري باشا استقالة الوزارة الى جلالة الملك

هذا وقد اتصل بنا ان ولاة الامور يدرسون مشروعا يرمي الى منع الدكتور العربي بك من أخذ أية اجازة رفقا بالوزارات التي تستقيل في غيابه !

معالي احمد حسنين باشا يتحدث عن :

جلالة الملك الصالح

ظهر أخيرا في عالم المطبوعات الانجليزية كتاب للعالم الانجليزي المشهور مستر روم لاندان ، سماه « في غياهب الغد »

وقد زار المؤلف بلدان الشرق العربي ، وشرق أوربا ، وقابل كثيرا من ملوك هذه البلدان ورؤساء جمهورياتها ورجال الفكر فيها ، حيث تحدث معهم في شتى الشئون الدينية والاجتماعية ، وسجل ما يتوقعه كل منهم في الغد المجهول

ولم تسعده الظروف بالتشرف بمقابلة جلالة الملك الصالح فاروق الاول ، ولكنه قابل معالي أحمد حسنين باشا — رئيس ديوان جلالته — وجرى بينهما الحديث التالي :

قال المؤلف الانجليزي :

— قد سمعت أن جلالة الملك فاروق ، حريص على أداء واجباته الدينية بانتظام، فهل ترى أن مرجع ذلك الى ايمان جلالته بجدوى القيام بهذه الواجبات ؟

فأجاب معاليه قائلا :

— أجل ، أعتقد هذا ، ولقد سمعت من جلالة الملك انه يشعر بارتياح نفسي كبير ، كلما أدى واجب الصلاة

« والمعروف ان جلالته يحمل معه دائما مصحفا في حجم صغير ، على سبيل التبرك

« وهي ظاهرة تلفت النظر من غير شك ، في ملك عصري شاب ، له بالرياضة ولع شديد ، وليس ثمة ما يدفعه الى هذا غير شعوره الشخصي وايمانه العميق »

وهنا سأل المؤلف معاليه :

— هل تظن ان جلالة الملك يرى صحة ما يقال من نفع الاحجبة والتمائم والتعاويذ ؟

وكان جواب معاليه أن قال :

— كلا .. ان جلالته لا يأخذ بشيء من هذا مطلقا ، اذ يؤمن بأن الله وحده لا شريك له هو القادر على أن ينفع من يشاء ، ويضر من يشاء . وقد حاول بعض الناس ان يهدوا الى جلالته شيئا من تلك التعاويذ ، فما كان جوابه الا أن رفض هديتهم ، ساخرا من أمثال تلك الخرافات

البعثة العسكرية تقدم !

بمناسبة سفر الجنرال مكريدي رئيس البعثة العسكرية الانجليزية السابق ، تقرر أن تقدم البعثة تقريراً مفصلا الى الجهات المختصة عن جهودها في خدمة الجيش المصري

وقد اتصل بنا أن هذا التقرير سوف يعالج على الأخص موضوع الأسلحة والذخائر

عضو البرلمان في حراسة الالمان والطليان

أثيرت مناقشات حامية حول جواز أن يكون عضو البرلمان حارسا على أموال الالمان والطليان أم لا يجوز . وقد رأينا أن نسأل بعض النواب فى هذا الموضوع والى القراء ما أجاب به نائبان محترمان :

الاستاذ جمال العبد بك يقول :

لا مانع

ان حراسة أموال الاعداء عمل يؤديه من وكل اليه اداؤه كأى عمل آخر ، فعضو البرلمان لا يطالب من أحد بأن ينقطع عن مزاولة أى عمل سوى ان يكون عضوا برلمانيا ، اذ ان هذا يبخس مواهبه ويحرم البلاد من الانتفاع بجهوده . ولست أجد مانعا فى أن يزاول عضو البرلمان الحراسة على أموال الأعداء ، لأنها مهمة تتطلب توفر الثقة قبل كل شىء . وعضو البرلمان هو أولى الناس بالثقة وأحقهم بها لأن الأمة قد وثقت به ووكلته فى الدفاع عن حقوقها فهو قادر على أن يتولى هذه المهمة أكثر من سواه

زد على ذلك ان هذه الأموال التى تطلب حراستها هى وديعة فى يد مصر ، ومن أولى بالاحتفاظ بهذه الوديعة أكثر من ممثلى الأمة الذين يبدون عن ارادتها ويضعون جهدهم فى خدمة أغراضها

لقد عرضت على الحراسة فرفضت ، وليس معنى هذا انى اطلب من زملائى رفضها ، فان فى ذلك تعسفا لا مبرر له ، على انى مع ذلك استصوب ان يتولى هذه الحراسة رجال ماليون واقتصاديون تخصصوا فى هذا الباب فهم أقدر من سواهم على حسن ادارة هذه الأموال

الاستاذ محسب يقول :

اما أنا فلا !

فيما يتصل بشخصى لا أريد أن أكون حارسا ولا أريد أن تكون لى أية صلة بأية مؤسسة مالية أو تجارية ، فأن رجل السياسة يجب أن يرتفع بسمعته عن الريب والشكوك ، اذ ان هذه الاتصالات - وان تكن بريئة - تمكن خصومه من أن يثيروا ضده حملات قد يؤمن بها الرأى العام لما يخالطها من الحذق والبراعة فى صياغتها وعندئذ يحاول ان يبرىء نفسه ولكن انى له ذلك وقد اطبقت العقول الساذجة على اتهامه ؟

وكيف يتسنى له ان يناقش التهم فى احصائيات وارقام لن يستطيع الرأى العام استساغتها أو تقبلها ما دام قد اقتنع - ولو خطأ - بما القى اليه

أقول هذا عن نفسى كشاب يريد ان ينشىء له مركزا سياسيا فى الحياة العامة ، فلو انه اتصل بهذه الشئون لما تكلف خصومه جهدا فى محاولة النيل منه لأن عهده بالحياة السياسية قصير الأمد

أما اولئك الذين وصلوا الى مراكز عالية فليس من السهل ان تحطمهم معاول خصومهم وان تنال من اقدارهم لمجرد اثارة شبهات وشكوك حول اتصالاتهم بشركات أو حراسة



كالو بسيع من الحر

الجندى السودانى - الرجل ياللى فيه واحد كالو ، جور لى ياروه اساى ؟

الجندى المصرى - يروح من نفسه ، لأن الحر غلبه يسيع !

سفير الحليفة

فى هذا الاسبوع القى السير مايلز لامبسون السفير البريطانى خطابا وجهه الى الشعب المصرى بمناسبة ذكرى التوقيع على المعاهدة المصرية الانجليزية ؛ وهى اول مرة يتحدث فيها ممثل انجلترا فى مصر الى الشعب المصرى بنفسه

وفى اول يوم وصل فيه السير لامبسون الى مصر ، وجد مستقبلوه امامهم رجلا عملاقا يبتسم ويوزع تحياته بين الناس بالعدل والقسطاس !

وتعطلت لغة الكلام فى مستقبليه وبرزت مكانها لغة النظرات والزغرات ومعناها :

- يا ترى راح يكون ايه ؟

وبعد قليل احس الذين تعرفوا به ؛ ان ذلك الرجل الذى يكون جسمه مجموع ثلاثة رجال ، هو رجل لين العريكة حلو الحديث ، يخيل لمن يتحدث اليه انه لا يعنى بتنميق الفاظه . وهذا سر قوته .

فهو رجل لا يتقيد كثيرا بالاوضاع الرسمية وقد اعانه ذلك على اكتساب مودة من يحادثونه عند ما يعتقد الواحد منهم انه اصبح صديقا شخصيا للسفير

وهو من طراز انجليزى شديد التواضع ؛ يعرف كيف يبتسم وكيف يلقى بالنكتة الظريفة ، واذا غادر مكانا ما فهو يصافح الجميع حتى صغار الموظفين وينحنى لهم ويبتسم فى وجوههم

رأيته مرة فى دار رئاسة مجلس الوزراء خارجا وقد وقف كثير من الصحفيين وصغار الموظفين ؛ وكان ثمة موظف صغير قريبا منه فصافحه السير مايلز لامبسون وابتسم له شاكرا

***

وهو كسياسى من طراز آخر . عاش طويلا فى الشرق قبل ان يجىء الى مصر وعرف العادات الشرقية ، فكان اول مندوب سام يودع كبار زائريه حتى سياراتهم ثم يقف حتى يركبوا ، وعند ما تتحرك السيارة يكرر تحياته وتمنياته

اما اخلاقه الشخصية فقد وضحت قوتها عند ما اصبحت دار المندوب السامى « سفارة » فلم يكن فى امكان رجل غير

« الاسبور »

- انجليزى شديد التواضع
- خبير بالآثار والعادات الشرقية
- يتعشى ويرقص ويتنزه حيث شاء



الدوق دى جيز (الى اليسار) ونجله الكونت دى بارى

« سبور » ان يتقبل دون غضاضة الغاء امتيازاته الكثيرة والمظاهر التى كانت تحيط بمنصب المندوب السامى

وسعادته يميل الى توطيد علاقاته الشخصية برجال السياسة ، داخل الحكم وخارجه ، وقد استطاع ان يتخلص من الخلاف الذى نشأ بينه وبين دولة عبد الفتاح يحيى باشا لاول قدومه الى مصر

ذلك ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا كان رئيسا للوزارة حينذاك . وفى الموعد المحدد لوصول المندوب السامى ذهب دولته الى المحطة لاستقباله

وانتظر يحيى باشا ان يرد له المندوب السامى هذه الزيارة ؛ ولكن دار المندوب اجابت بان دولته قد استقبل المندوب بوصفه وزيرا للخارجية بالنيابة عن الحكومة المصرية ؛ والآن يتعين عليه ان يزوره باعتباره رئيسا للوزارة

وقال يحيى باشا بعد استشارة الف دواء ودواء الصداع :

— يفتح الله !

ثم تداخل اولاد الحلال فى الموضوع ، ورضى عبد الفتاح يحيى باشا بان يزور المندوب على ان يرد له زيارتين .. واحدة فى رئاسة مجلس الوزراء وزيارة فى وزارة الخارجية

وقد كان .. فان السير مايلز لامبسون ذهب الى رئاسة مجلس الوزراء فزار عبد الفتاح يحيى باشا ثم عاد الى داره ، وبعد ذلك انتقل يحيى باشا الى وزارة الخارجية ، وبعد نصف ساعة ذهب سير مايلز لامبسون فزار دولة يحيى باشا فى وزارة الخارجية !

***

والسير مايلز لامبسون ولوع بالآثار الشرقية ويملك مجموعة من التحف الصينية ، وكان جانبا منها معروضا فى ابهاء داره .. ولكنه اضطر اخيرا ان يضع الاطباق الصينية بعيدا عن متناول الايدى .. عندما لاحظ ان بعض ضيوفه لا يطيب لهم الا ان يطفئوا سجايرهم فى هذه الاطباق التى تعتبر من انفس التحف !

وقد استطاع سير مايلز لامبسون ان يضع تقاليد جديدة بعد ان تغيرت صفته من مندوب سام الى سفير فقد كان المندوبون لا يذهبون مثلا الى دور السينما الا اذا عرض فيلم انجليزى ذو شهرة خاصة . وكذلك لا يشهدون مأدبة فى فندق الا المآدب الرسمية وكان محرما عليهم الرقص فى الفنادق

اما السير مايلز لامبسون فقد خرج على هذه التقاليد واصبح يشاهد اى فيلم سينمائى يروق له ويتعشى فى فندق سان استفانو ويختلط بروداه ويرقص

والسير لامبسون بلغ الستين من عمره فى هذا الاسبوع وهى سن الاحالة الى المعاش لرجال السلك الدبلوماسى الانجليزى ولكنهم مدوا اجل خدمته فى مصر بسبب الحرب ، وقد صرح بذلك مستر ايدن عند ما زار مصر فى الشتاء الماضى

المطالب بعرش فرنسا

من انباء الاسبوع ان الدوق دى جيز المطالب بعرش فرنسا توفى فى « لاراش » فى المغرب الاسبانى ، فمن هو الدوق دى جيز ؟

فى ٨ اغسطس سنة ١٩٢٧ اهدى الدوق دى جيز صورته الفوتوغرافية للجنرال شيربيل وذيلها بهذه الكلمات

« فى المنفى ، ٨ اغسطس ١٩٢٧ »

« جان »

فلماذا كتب هذا الدوق كلمتى « فى المنفى » ولماذا وقع باسم « جان » فقط ؟

هو سليل اسرة اورليان المطالبة بعرش فرنسا ، ولم يولد — فى عام ١٨٧٤ — وريثا للعرش فقد كان شقيقه دوق دى اورليان الوريث الشرعى

ولقد نصت الجمهورية فى ٢٢ يونيو سنة ١٨٨٦ على رؤساء الاسر التى حكمت فرنسا بالنفى خارج فرنسا ومستعمراتها ، فلما مات دوق دى اورليان فى صقلية عام ١٩٢٦ واصبح شقيقه دوق دى جيز وريثا للعرش ، اضطر الى مبارحة قصره فى نورمنديا والاقامة فى ضواحى بروكسل ومنذ ذلك اليوم اصبح دوق دى جيز منفيا ... وريثا للملك فهو يوقع كما يوقع الملوك بالاسم المفرد

وقد انتقلت بموته وراثة عرش فرنسا الى نجله الذى كان يدعى الكونت دى بارى ، وهو شاب فى الثلاثين نشأ على حب وطنه فرنسا ، فلما نشبت الحرب الحالية رغب فى التطوع بالجيش الفرنسى ولكن قوانين الجمهورية الثالثة ابت ذلك

الشيخ لويس عاوز يتكلم !

لأول مرة فى تاريخ البرلمان المصرى أعلن رئيس الشيوخ أن كمية الصبر التى يدخرها للدورات القادمـــة ، قد استهلكها فى إقناع الشيخ المحترم لويس فانوس بالتى هى أحسن والتى هى أوحش، أن يسكت لمدة عشر دقائق عند بحث مسألة صندوق الدين .. ولكن الشيخ لويس رفض السكوت

وكان أن قرر رئيس الشيوخ سحب الكلمة من الشيخ لويس وانزاله من المنبر بقوة بوليس البرلمان

ومع ذلك فهل سكت الشيخ لويس وأراح لسانه دقيقتين ؟ كلا فهو ما يزال يخطب فى كل مكان

وقد التقى أحد محررى «الاثنين» بالشيخ لويس مصادفة فقال له :

— أنا مبسوط جداً لأنى أول عضو فى البرلمان أبعد عن المنبر بالقوة !

وعاد الشيخ لويس فقال انه يعتب على الرئيس لأنه يلجأ الى القوة لمنعه من الكلام بعد أن بذل جهداً مشكوراً فى بحث المسائل الاقتصادية الدقيقـــة ومراجعة الوثائق التاريخية

وللشيخ لويس اقتراحات فى هذا الشأن سوف يعمل على تقديمها وهى :

— تعديل المادة ٢٧ من اللائحة الداخلية على أن ينص فيها على أن يعين الرئيس للمجلس العبارات التى خرج بها العضو عن الموضوع

— يجب على الرئيس أن يشجع الاعضاء على الكلام لا على مغادرة الجلسة

هـــذا ويقترح الشيخ لويس أن يشاهد رئيس الشيوخ فيلم «مستر سميث يذهب الى واشنطون» ليرى كيف أن لعضو الشيوخ الامريكى أن يتحدث من الصباح الى المساء وعلى الأعضاء أن يستمعوا له طالما هو يتكلم



يضرب غلبة !

الجرسون اليونانى — سوفتو يا خبيبى ، موسولينى كلم آلآسان إضرب بلد بتاء إخنا !

ابن البلد — ما تصدقوش ، احنا عارفينه يحب يضرب غلبه كده وبس

يحيل قريبه الى المعاش

قرر مجلس الوزراء فى جلسته الأخيرة إعادة محمود غزالى بك الى الخدمة . . وكان غزالى بك مديراً للبحيرة وأحيل الى المعاش فى عهد وزارة محمد محمود باشا

وغزالى بك هو قريب رفعة محمد محمود باشا وهو كذلك قريب لحشبة باشا الذى كان وزير العدل فى تلك الوزارة . .

ورغم ذلك فقد وافق محمد محمود باشا على أن يحيل قريبه الى المعاش ، للاعتبارات التى قدمت اليه فى ذلك الحين

وبعد مدة ، اتضح لمحمد محمود باشا بطلان هذه الاعتبارات وكان أن اعتذر رفعته الى قريبه

وعند ماتمت إحالته الى المعاش رفع غزالى بك قضية على الحكومة يطالبها بتعويض . .

وقد اتصل بنا أن عودته الى الخدمة ترجع الى مشورة أبداها سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير مستشارى الحكومة إذ أعرب الى دولة صبرى باشا عن رأيه فى هذه القضية ، ومؤداه أن غزالى بك محق فى دعواه وأن الحكومة لم تكن على حق حين أحالته الى المعاش

وكان أن قرر دولة صبرى باشا أن يعود الى الخدمة وفى وزارة المالية . .

مش كده ياحضرة الفاضل !

سعادة حسن الشيشينى باشا هو مدير بنك التسليف الزراعى ، الذى لا يسلف أمثالنا ممن يزرعون الكلام فى الصحف ، وقد عرف سعادته بعفة اللسان حتى فى أشد حالات غضبه

وحدث منذ أيام ان التقى زميل صحفى بالشيشينى باشا وسأله مداعباً :

— ايه اللى بين سعادتك وبين كامل بك عبد الرحيم ؟

وقال الشيشينى باشا :

— مفيش الاكل مودة واخلاص، ده كامل بك راجل أمير وابن حلال !

— نحية المسألة دى ؟ أمال كامل بك بيحمل عليك ليه ؟

— بيقول ان الشيشينى باشا نهار ما يزعل ويغضب من واحد من الموظفين ويحب يشتمه شتيمه توجعه يقول له : « يا حضرة الفاضل مش كده » !

وضحك الشيشينى باشا ثم قال :

— تمام كده . . يا حضرة الفاضل !

كل يغنى على ليلاه

عهدنا الى رسام « الاثنين » أن يرسم بعض الاغانى الشائعة ، فتجلت في هذه الرسوم











الأسبوع في رسوم



استقالت في الاسبوع الماضي الوزارة المصرية ، وكلف دولة رئيسها حسن صبري باشا بتأليف الوزارة الجديدة . ولا يزال يباحث زعماء الاحزاب البرلمانية التي تستند اليها وزارته ، وقد كان هذا التعديل متوقعاً بين يوم وآخر منذ أن ظفرت الوزارة بتذليل العقبات التي كانت قائمة عند تأليفها



عقد في فيينا مؤتمر من وزراء خارجية ألمانيا وايطاليا ورومانيا وهنغاريا ، لبحث المسائل التي تتعلق بالمصالح المشتركة . والغرض من هذا المؤتمر استئناف المفاوضات من جديد ، بعد أن أخفقت المفاوضات المباشرة بين هنغاريا ورومانيا بشأن مطالب هنغاريا في ترانسلفانيا ، حتى لا يؤدي تعقد الأمور الى امتداد الحرب في البلقان



أظهر سلاح الطيران البريطاني في الأسبوع الماضي نشاطا عظيما ، فقام بغارات واسعة النطاق على عدد كبير من الأهداف العسكرية في ألمانيا وايطاليا ، كللت بالنجاح . اذ ألحق خسائر فادحة بالاهداف الحربية في برلين وفرانكفورت ومنطقة الرور في ألمانيا ، وميلانو وتورينو بايطاليا



انضمت مستعمرة تشاد الفرنسية الى القوات الفرنسية الحرة التابعة للجنرال دي جول لمواصلة الكفاح . وهي أوسع المستعمرات الأربع التي تتألف منها أفريقا الاستوائية الفرنسية . وانضمامها الى فرنسا الحرة ، يضمن لقوات الحلفاء السيطرة على القارة الافريقية من شاطىء نيجريا على المحيط الاتلانتي حتى البحر الاحمر والبحر المتوسط .



مسابقة جديدة

مطلوب كلام لهذه الصورة

هل تعرف أيها القارئ ، والقارئة ، فيم يتناجى هذان القردان ؟

هى مسابقة جديدة ، ظريفة فى نوعها ، تقدمها « الاثنين » لقرائها . .

فكر جيدا ، فى أظرف نكتة لصورة هذين القردين المتناجيين ، واشترك فى هذه المسابقة الظريفة ، تروح عن أعصابك فى هذه الأوقات الحرجة ، وتنس همومك ومشاغلك

ارسل الى « الاثنين » فى موعد لا يتجاوز ١٠ أيام من تاريخ هذا العدد ـ أظرف نكتة للقردين المتناجيين ـ لعلك تفوز باحدى جوائز المسابقة ، واكتب على الظرف « مسابقة القرود » بعنوان « الاثنين » بوستة مصر العمومية

الجائزة الاولى : ١٠٠ قرش نقــــدا ـ الجائزة الثانية : اشتراك لمدة سنة فى « الاثنين » ـ

الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ٦ اشهر فى « الاثنين » ـ الجوائز من الرابعة الى العاشرة :

كتاب فاروق الاول

على هذه "الدكة" .. كان يجلس سعد

- كان الجلوس فى « القهوة » خروجا على الدين
- أناقة سعد أوجبت سخط شيخ الشافعية عليه

إحتفلت مصر فى الأسبوع الماضى ، بذكرى زعيمها المغفور له سعد زغلول باشا ، وقد نشر الكثير عن الزعيم الخالد ، ولكن ناحية واحدة من حياته لم يتناولها أحد الا بأسلوب موجز ، ناحية طلب العلم فى الأزهر ، وقد رأينا لهذه المناسبة أن نتحدث عن سعد « الطالب الازهرى »



حيث كان سعد يجلس فى المقهى

على هذه الدكة التى يجلس عليها صاحب القهوة « أحمد أفندى عبده » ـ فى الوسط ـ كان سعد يجلس

كانوا جماعة

فى العهد الذى كان سعد يطلب العلم فى الازهر ، كان الطلاب الازهريون فريقين .. فريق يسكن فى الأزهر ذاته فى « أروقة » تحمل أسماء المناطق والجهات ، فهذا رواق الصعايدة ، وذاك رواق البحاروة ، وثالث رواق الأتراك ، ورابع رواق الشوام ـ وهكذا . وفريق آخر ـ وهم الموسرون ـ يستأجر خمسة منهم فأكثر ـ وقد يصل عددهم الى عشرة ـ حجرة فى أحد المنازل التى تحيط بالأزهر ، وتجمع بينهم رابطة القرابة أو الصداقة أو الزمالة فى الدرس

وكان سعد يسكن مع جماعة من اخوانه هم الهلباوى بك والشيخ ابراهيم بسيسة والشيخ عبد المعطى الشرشيمى والشيخ الابيارى . وآخر العهد بسكناهم منزل فى « درب الحلفا » يهدم الآن فيما يهدم لتقوم مكانه المدينة الأزهرية التى يراد انشاؤها

وكان أجر الغرفة يتراوح بين عشرة قروش وخمسة عشر قرشاً ، وكان سعد فى حياته الأزهرية الأولى طالب علم فقط ، لم يكن مرفهاً ولا يمتاز على اخوانه فى معيشته ، وكان كل منهم يدفع فى الشهر نحواً من قرشين ونصف أجراً للمسكن !

يسهر فى طلب العلم

ومما يروى أن سعداً كان يداوم المذاكرة فى دروسه الى وقت متأخر من الليل . وكان زملاؤه فى الحجرة ينامون . ولكى يستطيع المذاكرة كان يجىء بستر من القماش فيحجب به المكان الذى ينام فيه حتى لا يتسرب الضوء الى زملائه فيوقظهم . . وقد ينتفع بعضهم بالضوء فيذاكر دروسه مثله !

والطلاب الأزهريون يخدم بعضهم بعضاً فى مساكنهم ، فهذا يتولى الطهى وذاك غسل الأطباق وثالث يحضر الخبز و« الفول المدمس » وكان سعد يعفى نفسه من هذه الخدمات لانصرافه الى المذاكرة وتحصيل الدروس

ويقول الأستاذ ابراهيم الهلباوى بك عند ما سئل عن المساكن التى أقاموا فيها حينذاك :

ـ يمكنك أن تؤكد أن أكثر المساكن حول الأزهر حتى الدرب الاحمر أقمنا فيها

ـ وكيف ذلك ؟

ـ كنا جماعة واضحة الشخصية بين الطلاب ، وكثيراً ما عدنا من سهراتنا فوجدنا متاعنا قد قذف به الى خارج الحجرة لأن أصحاب المنزل لا يريدون سكنانا

ـ ولماذا هذا ؟

ـ لأننا كنا نكثر من السهر فى المذاكرة وفى المناقشات ، وكنا نحدث أكبر كمية من الضجة فنسبب الأرق للسكان ولأهل المنزل

كان متأنقاً

وكان سعد يعنى بأناقته فى ذلك الوقت ، وهذا ما أوجب سخط الشيخ النجدى شيخ

الشافعية عليه اذ كان يرى ان إهمال الثياب مظهر من مظاهر التقشف التي تليق بطالب علم . ولهذا السبب كان الشيخ النجدي يحنق على سعد . وعندما ترك سعد الازهر استاء الشيخ النجدي وقال :

« كان أولى للازهر أن يبقى فيه سعد ! »

ولما توفى سعد أوصى بأن يتولى الشيخ النجدي غسل جثمانه

وأقرب الشيوخ الى نفس سعد هو فضيلة الشيخ عبد المعطى الشرشيمى من كبار علماء الازهر . وقد أقاما معاً في حجرة واحدة مدة الدراسة ، وكثيراً ما كانا يختلفان في مسائل فقهية ، وكان بينهما خلاف شديد حول سجود المصلى فوق حشية من القطن

ولكل منهما رأيه الذي أخذ يدافع عنه ، وانتهيا أخيراً الى لا شيء .. فتمسك كل منهما بالرأي الذي ارتآه

وكان سعد كلما لقى الشيخ الشرشيمى يسأله : « ألا زلت يا مولانا متمسكا برأيك في مسألة السجود ؟ »

وعندما ذهب الشيخ الشرشيمى الى سعد ليهنئه برئاسة الوزارة سأله عن رأيه وما اذا كان باقياً عليه حتى اليوم !

وقد زار سعد الازهر ووقف فوق منبره يقول :

« من هنا تعلمت الحرية . . من هنا تعلمت الاستقلال »

ثم قال إنه كان « مالكى » المذهب ، ولأن المالكية لم يكونوا أقوياء في علم المعقول ، غير مذهبه الى « شافعي » وقد كان الشافعية أقوياء في هذا العلم

وقد فهم الأزهريون هذا القول على أنها « غمزة » من غمزات سعد ضد المرحوم الشيخ أبو الفضل الجيزاوى شيخ الأزهر في ذلك الوقت . وكانت بينهما خصومة قديمة ترجع الى أيام طلب العلم في الأزهر الشريف !

مقهى رجال الفكر

وكان سعد على غير عادة الأزهريين يجلس في « قهوة الشاى » التي يملكها أحمد افندى عبده بخان الخليلى بقرب الأزهر ، وكان الجلوس في « القهوة » حينذاك يعتبر خروجاً على الدين

وفي هذا المقهى كان يجلس السيد جمال الدين الافغانى ، والشيخ محمد عبده ، وكثير من عظماء رجال الفكر وكان يجلس معهم الشيخ محمد النجار الزجال المعروف وصاحب مجلة « الارغول »

ولم يكن يقدم الشاى في « براد » بل يقدم في كوبة صغيرة ، وكان سعد وزملاؤه يجلسون على « دكة » ما تزال باقية الى اليوم في هذه « القهوة » وكانت هذه « الدكة » تقوم في حجرة صغيرة مظلمة وكثيراً ما كان سعد يطلب الى الشيخ النجار أن يقول زجلا ليقدم له ثمنه كوبة شاى ، وفي هذه القهوة كانوا يتناولون أدق المسائل ويتجادلون فيها

فاذا اكتفوا من الجلوس في هذه القهوة ، أمضوا بقية سهرتهم في المنزل الذى كان يسكنه السيد جمال الدين الافغانى بشارع السبع قاعات بجهة الجزاوى

وقد ظل سعد وفياً للحى الأزهرى يزور هذه القهوة وهو موظف في الادارة ومحام ومحرر بالوقائع المصرية حتى اختير مستشاراً في محكمة الاستئناف

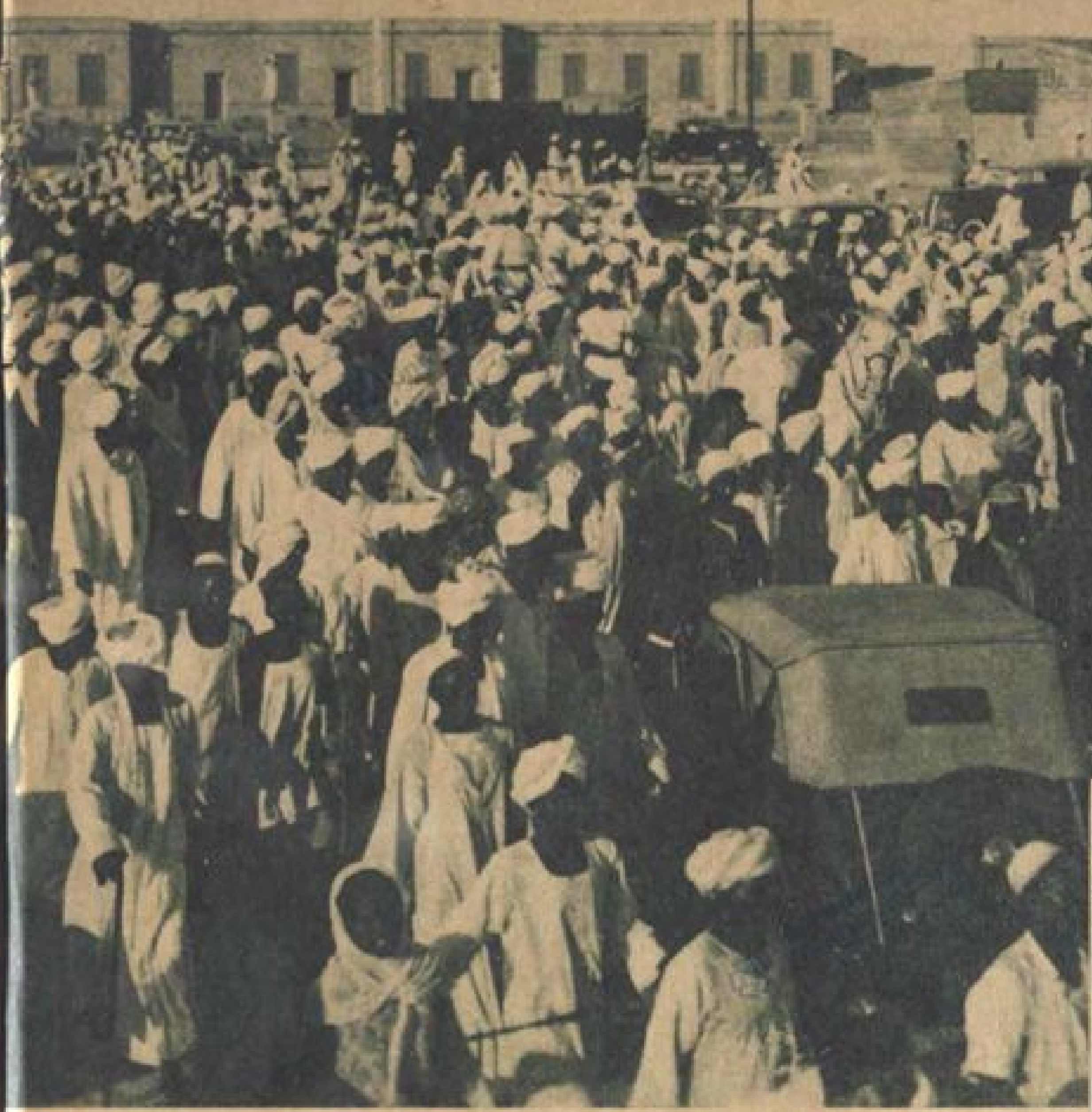
ويقول الشيخ الشرشيمى عن سعد :

« كنا نسبقه في طلب العلم بسنتين ، ولكنه بعد أن حضر شهرين في الأزهر معنا استطاع أن يحصل على ما حصلنا عليه في أثناء هاتين السنتين ! »



هنا كان سعد يسكن

في هذا المنزل ، كان سعد يسكن مع رفاقه ، أيام أن كان يطلب العلم في الأزهر . وسيهدم فيما يهدم لتقوم مكانه المدينة الازهرية



السودان

حصن مصر الحصين



السودانى والمصرى فى الحراسة

انهما جنديان – سودانى ومصرى – يقومان سويا بحراسة أحد كبارى مدينة أم درمان

أثار دخول الايطاليين كسلا والقلابات فى أعلى السودان ، ثم توقفهم عن التقدم بعد ذلك ، تساؤل الكثيرين . وهنا يدلى برأيه فى التطورات المنتظرة اللواء على أحمد باشا الذى عاش فى مديريات السودان وحاربه قرابة ثمانية وعشرين عاماً ، ضابطاً محارباً ، ومفتشاً للخرطوم

اللواء على أحمد باشا يقول :

لن تستطيع ايطاليا غزو السودان

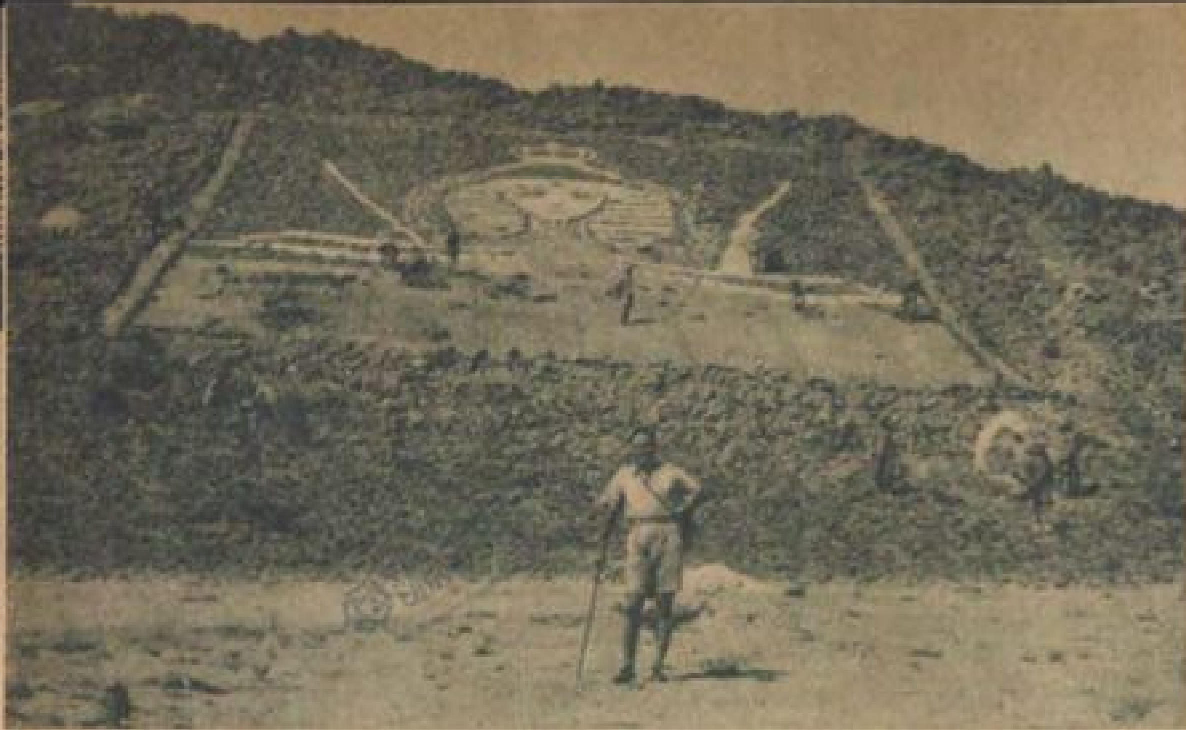
قبل ان ادخل فى لب الموضوع متحدثا عن الموقف الحربى الحالى وتطوراته المنتظرة فى السودان ، ارى ان اقدم لذلك بالاشارة الى ما للظروف الطارئة من اثر كبير فى الخطط الحربية بوجه عام ، سواء أكانت هذه الخطط للهجوم ام للدفاع

وان من يتتبع المعارك التاريخية فى شتى الميادين والعصور ، ليرى ان كثيرا منها انقلبت نتائجها المتوقعة من نجاح الى فشل ، او من فشل الى نجاح ، بسبب الظروف التى طرات قبل ظهور تلك النتائج ، فأفسدت ما وضع من خطط



مصر فى السودان

هل هناك أدل على الرابطة القوية التى تربط مصر بالسودان ، من ذلك الاستقبال الحافل الذى استقبل به السودانيون القوة المصرية التى عادت الى السودان فى عام ١٩٣٨ بعد أن جلت عنه فى أوائل عام ١٩٢٥ أثر حادث السردار ؟ فصلات الدم ووشائج القرابة تربط مصر بالسودان من أقدم العهود



أبو الهول فى السودان

على أثر عودة الجيش المصرى الى السودان فى عام ١٩٣٨ ، تنفيذاً للمعاهدة المصرية الانجليزية ، أقام السودانيون ابتهاجا بذلك رمزاً على سفح الجبل ، فنقشوا بالزلط الابيض رسماً يمثل « أبى الهول »

حيث تعيش القردة

فى أدغال السودان ، تعيش القردة والضوارى ، وهذه غابة الاركويت حيث تملأ القردة جبالها . وترى بعض الضباط والجنود المصريين أثناء مرورهم بها للرياضة والقنص



محكمة للانتصار ، او وجهت الخطط غير المحكمة وجهة أخرى جعلت فى عواقبها النجاح

فاذا ثبت هذا فى الاذهان فان لنا ان نقول بان الحرب فى السودان ، انما يتقرر مصيرها تبعا للظروف التى تجرى فيها ، ومدى استغلال كل من المغيرين والمدافعين لها ، الى جانب الخطط التى يحكم تدبيرها

لا هجوم قبل نوفمبر

وفى استطاعتى — استنادا الى هذا الذى ذكرته ، والى معلوماتى عن السودان — ان أقول بأن احتلال الايطاليين لكسلا والقلابات والقضارف — فضلا عن عدم أهميته من الناحية العسكرية — جاء سابقا لاوانه . فهم الآن هناك يستنفدون من قواهم المختلفة ما ليس لهم الى تعويضه سبيل ، وهم مع هذا لا يستطيعون التقدم متوغلين داخل الاراضى السودانية ، لا رهبة من المقاومة العنيفة التى ينتظرونها فقط ، بل لان موسم السيول والامطار الذى يبدأ عادة — بجبال السودان لا الحبشة — فى اواخر يونيو . ويستمر حتى اواخر اكتوبر ، يقف سدا منيعا بينهم وبين ما يريدون

ذلك لان الموسم المذكور ، تنحدر فيه السيول الشديدة من فوق الجبال ، فتتدفق فى اخوار تحفرها بنفسها ، أو من التى أحدثتها السيول السابقة . ثم تفيض من هذه فى سرعة حتى تغمر المسافات الشاسعة التى بين بلاد السودان ، فتحيلها الى صحارى من الطين ، يغوص فيها من يحاول عبورها من المشاة حتى أعلى الفخذين ، فما بالك بمعدات الهجوم الثقيلة ، من





قوات من السودانيين

تتألف قوات الدفاع فى السودان ، من الجيش السودانى والقوة المصرية والقوة البريطانية . والجيش السودانى على درجة عظيمة من الدربة والمران والأهبة . وقوات الهجانة فيه ، يعتمد عليها فى خفر الصحراوات الشاسعة لخبرتها التامة بمسالكها ومفاوزها . وترى فى أعلى عدداً من الجنود الهجانة السودانيين وقد اعتمدوا على ركبهم يصوبون بنادقهم ، وقد أناخوا جمالهم خلفهم

القائد يستعرض المشاة

إلى جانب قوات الهجانة الشديدة المراس، تقوم فرق المشاة التى دربت أخيراً وفق أحدث النظم العسكرية . وترى القائد العام فى السودان ، يمر بين صفوف احدى هذه الفرق مستعرضاً

دبابات ومدافع وسيارات كبيرة تحمل كل منها عشرات الاطنان !!

أضف الى هذا ان هذه السيول يصحبها فى العادة انتشار بعوض شديد الخطر على الصحة ، فى استطاعته ان ينفذ الى جسم الانسان مهما تكن الملابس التى يرتديها سميكة ، ومهما يبذل لتوقى خطرها من محاولات !

ومن هنا كان فى حكم المؤكد الا يقدم الايطاليون على محاولة التوغل فى السودان الا بعد اوائل نوفمبر ، مهما يكن ما اعدوا لهذه المحاولة من معدات

طريقان للهجوم الايطالى

وليس امام الايطاليين فى هجومهم على السودان متى سمحت بذلك الظروف الا طريقان :

الطريق الاول — ان يسيروا من اسمرة عاصمة ارتريا — حيث مراكز احتشاد قواتهم البرية والجوية — متوغلين فى الاراضى السودانية الممتدة على ساحل البحر الاحمر ، متخذين طريق طوكر وجابيت ، وسنكات ، فسواكن . فبور سودان . فراس بناس — حيث اتصال الحدود المصرية والسودانية

والطريق الثانى ان يتمكنوا من حشد القوات اللازمة للهجوم فى كسلا ، ثم يسيرون منها الى عطبرة ، فأبو حمد ، فوادى حلفا فمنطقة الشلالات ، وقد يسيرون قواتهم المحتشدة قرب بحيرة تانا الى الجلابات فى كسلا ، ثم تسير هذه القوات فى مياه النيل الازرق حتى تلتقى بالنيل الابيض عند





موسيقى الجيش السودانى

للجيش السودانى فرقة موسيقية من الجنود ، تستخدم الآلات النحاسية ، كسائر الجيوش العصرية . وهذه هى فرقة الموسيقى تصدح فى ميدان السباق بالخرطوم

جنود سودانيون يستخدمون المدفع

وقد زود الجيش السودانى بالأسلحة الحديثة ، ودرب الجنود على استعمالها فأظهروا كفاءة ومهارة . وترى بعض الجنود حول مدفع رشاش ، وأحدهم يصوب المدفع نحو الهدف وحوله زملاؤه مغتبطين

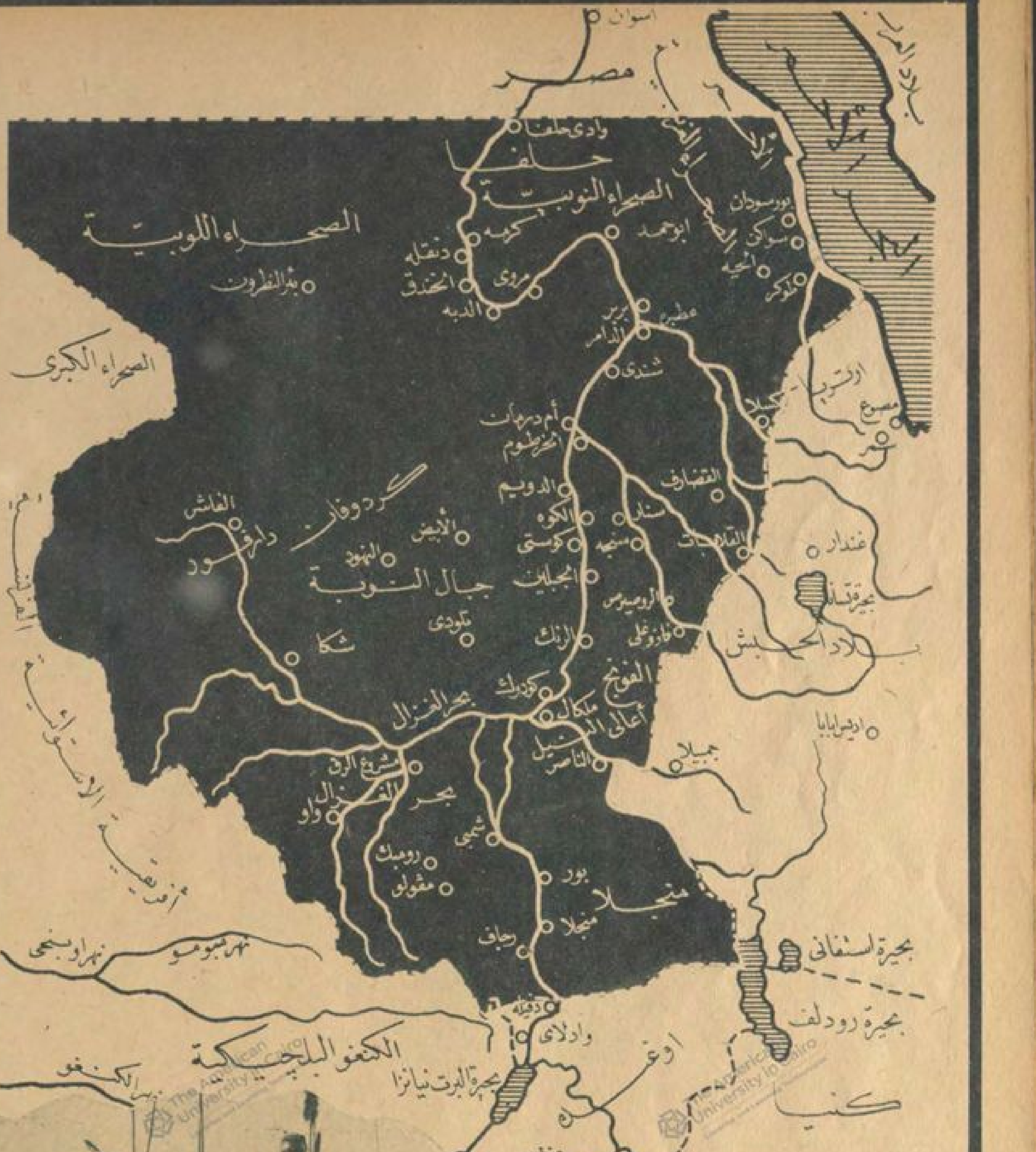
الخرطوم ، ومن هناك تتجه الى شندى ، فعطبرة ، فابو حمد ، ثم الى دنقلة . ومنها الى وادى حلفا

واكبر الظن ان الايطاليين لن يقدموا على اتباع الطريق الأول ، خشية الاسطول البريطانى القوى الذى يسيطر على البحر الاحمر ؛ ويستطيع منه ان يفتك بقواتهم التى تسير على مقربة من ساحل البحر المذكور ، فضلا عما يعلمونه من ان اكثر البلاد التى سيمرون بها فى طريقهم هذا محصنة كل التحصين ، حتى لتعد كل منها قلعة قائمة بذاتها ، بها من المؤن والذخائر ما يكفيها لتقاوم اكبر هجوم مستطاع

اما الطريق الثانى فامامهم فيه ايضا كثير من العقبات ، منها : انهم لا يملكون الوابورات النيلية الخاصة اللازمة لسيرهم فى تيار النيل الشديد ، وانهم يعتمدون اكبر الاعتماد فى حروبهم على الآلات الميكانيكية الحديثة .. وهى لا يمكن استخدامها بنجاح فى المسافات الشاسعة التى لا بد لهم من اجتيازها فى الصحراء ، لا سيما مع هبوب العواصف الرملية الكثيرة هناك . وليس لديهم من قوات الفرسان والهجانة فى سائر مستعمراتهم الافريقية ما يكفى لغزو قطر فسيح كالسودان

هجوم فاشل

ومن هذا كله يتبين أن ايطاليا لن تستطيع غزو السودان ، كما يتبين أنها لن تستطيع غزو مصر منه





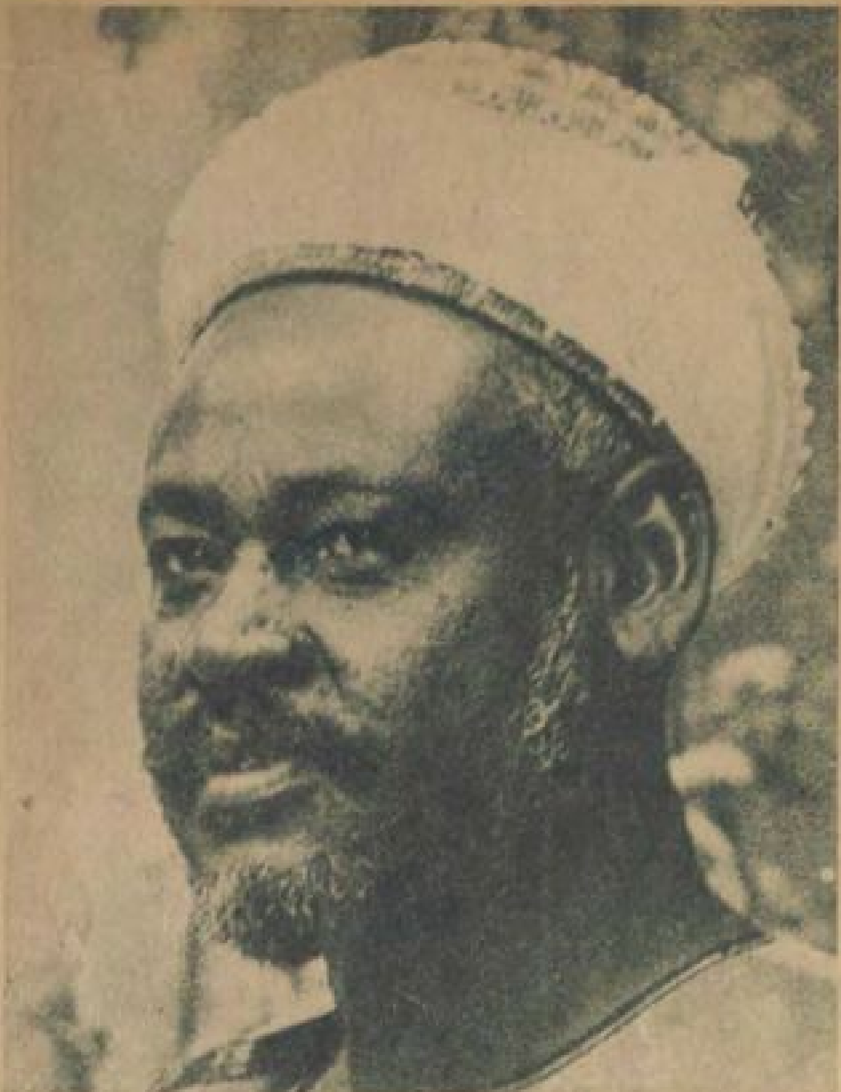
أهل القبائل على الفطرة

في جنوب السودان ، تعيش قبائل من السودانيين على الفطرة ، وهي قبائل « الشلك » و « النوير » و « الدنكا » و « البير » و « الزاندي » وغيرها . وترى بعض شباب قبيلة « الشلك » في أتم زينة ، ويحملون حرابهم على استعداد للقتال ، وبينهم امرأة حليقة الرأس إذ تقضى التقاليد في هذه القبيلة ، بأن تحلق المرأة رأسها بالموسى متى تزوجت



نجل المهدى الكبير

السير السيد عبد الرحمن المهدي باشا نجل المهدى الكبير زعيم الثورة السودانية . وسعادته من كبار أعيان السودان . وقد أنعم جلالة الملك عليه برتبة الباشوية فى إنعامات عيد الجلوس الملكى عام ١٩٣٧ عقب إبرام المعاهدة المصرية البريطانية ، التى كانت مقصورة على السودانيين



رئيس الطريقة الميرغنية

السير السيد على الميرغنى باشا من كبار أعيان السودان ، ورئيس الطريقة الميرغنية ، وقد أنعم عليه برتبة الباشوية فى عيد الجلوس الملكى عام ١٩٣٧ . وسعادته واسع النفوذ الدينى فى السودان ، وأتباع طريقته يعدون بالآلاف



أرباب الطرق الصوفية

فى السودان

يدين أغلب أهل السودان بالدين الاسلامى . وتتعدد هناك الطرق الصوفية . وهؤلاء أربابها يحتفلون بزفة رمضان ، وقد امتطى المشايخ الخيل وسار خلفهم أتباعهم يحملون الاعلام



سراى الحاكم العام

تقوم سراى الحاكم العام فى الخرطوم، ويرفرف فوقها علمان، المصرى والبريطانى



حاكم السودان العام

هو السير جورج ستيوارت سايمز، وقد عين فى عام ١٩٣٤، عرفه السودان فى عام ١٩٠٥ إذ عين ياورا للحاكم العام، وتنقل فى مناصب أخرى الى أن عين عام ١٩١٢ سكرتيراً خاصاً لونجت باشا حاكم السودان العام فى ذاك الوقت. ولما انتقل ونجت باشا الى مصر كمندوب سام لحكومته انتقل معه السير ستيوارت كسكرتير خاص أيضا، وفى عام ١٩١٩ تقلد وظيفة كبيرة فى فلسطين، وبقى الى عام ١٩٢٨ حيث عين حاكما لعدن، وفى عام ١٩٣١ عين حاكما لتنجانيقا. وتراه فى الصورة فى موكبه الرسمى فى أحد الاحتفالات الرسمية، وحاكم السودان العام تختاره الحكومة الانجليزية من رجالها المشهود لهم بالكفاءة الادارية الممتازة وتصدق على هذا التعيين الحكومة المصرية، ويصدر بذلك مرسوم ملكى



البطل الشهير

إذا ذكر الابطال العسكريون الذين جادوا بدمائهم فى السودان إبان الثورة المهدية، كان فى طليعتهم الشهيد الجنرال تشارلس جورج غوردون باشا. وكان قد عينه الخديو اسماعيل باشا فى عام ١٨٧٥ حاكما عاما على السودان واقليم دارفور ومنطقة البحيرات الاستوائية. فكان عهده عهد إصلاح شامل. واعتزل منصبه عام ١٨٨٠. وترى الى اليمين صورة لتمثال غردون باشا المقام فى أحد ميادين الخرطوم تذكاراً للبطل الشهيد الذى فتك به المهديون عند استيلائهم على الخرطوم وكان قد عاد اليها لينظم الدفاع عنها



التعديل الوزارى يتطور الى أزمه



لم يكن الباعث على استقالة الوزارة المصرية هذا الاسبوع بالأمر الطارىء . فقد تم تأليفها فى ٢٤ ساعة ، إذ كانت الظروف تقضى على دولته بالاسراع فى العمل . ومنذ فرغت من تمهيد العقبات التى كانت قائمة ، بات تعديلها أمراً منتظراً من يوم إلى آخر

وترى فى أعلى من اليمين دولة حسن صبرى باشا وأصحاب المعالى الدكتور على ابراهيم باشا وابراهيم عبد الهادى بك وعلى أيوب بك ، عقب ارفضاض آخر جلسة عقدها مجلس الوزراء . وقد ظهر خلف صبرى باشا الاستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى مجلس الوزراء

يضحكان برغم الازمة

معالى صليب سامى بك وزير التموين ومعالى الدكتور على ابراهيم باشا ، وقد علا البشر وجهيهما ، فضحكا تفاؤلا



يتحدث مع ابنته

فى وقت فراغه الذى يقضيه عادة فى داره ، جلس سماحة السيد البكرى يتحدث متلطفاً مع ابنته هدى — الطالبة بمدرسة سان كلير الانجليزية ، ويستمع الى اجاباتها عن أسئلته المختلفة فى ابتسام المعجب المسرور

شيخ مشايخ الطرق الصوفيّة

نابغة فى التصوف والجمارك وعلوم الاقتصاد



يترأس المجلس الصوفى

فى دار مشيخة الطرق الصوفية بالخرنفش ، جلس سماحة الشيخ الجديد يترأس المجلس الصوفى الأعلى ، وعن يمينه : السيد سيد أحمد كامل شيخ السادة الرفاعية ، فالسيد محمد شفيق الجنيدى شيخ السادة الجلية الأحمدية ، فالسيد طه محمد شيخ السادة الشاذلية ، فالسيد ابراهيم محمود وكيل السادة الحلوتية الشاذلية ، فالسيد محمد محمد شيخ السادة البرهامية . وعن يساره : السيد أمين حسين الصياد وكيل السادة الدمرداشية الحلوتية ، فالسيد محمد حسن شمس الدين شيخ السادة المرازقة الأحمدية ، فالسيد أحمد ماضى شيخ السادة العزمية ، فالسيد أحمد خطاب سكرتير المشيخة



الشيخ الجديد

سماحة السيد أحمد مراد البكرى الذى عين أخيراً شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية والسجادة البكرية خلفا لمرحوم والده السيد عبد الحميد البكرى

- شيخ من كمبردج !
- يتبعة ثلاثة ملايين
- ينوى القضاء على البدع

بأمر ملكى صدر اخيرا ، تم تعيين صاحب السماحة السيد احمد مراد البكرى ، شيخا لمشايخ الطرق الصوفية ؛ والسجادة البكرية — خلفا للمغفور له والده السيد عبدالحميد البكرى

والشيخ الجديد فى الثالثة والاربعين من عمره ، قامته أقرب الى القصر منها الى الطول ، يفيض وجهه الوردى بالطلاقة والبشر ؛ ويكاد يكون صورة طبق الاصل للمغفور له ابيه

ومما يذكر ان سماحته حصل على البكالوريا سنة ١٩١٧ ، ثم انتسب الى مدرسة المهندسخانة فامضى فى الدراسة بها سنتين ، سافر بعدهما الى انجلترا ؛ حيث التحق بجامعة كمبردج ، وظل بها خمس سنين حصل فيها على دبلوم فى الزراعة وبكالوريوس فى علوم الاقتصاد

وعلى اثر عودته الى الوطن سنة ١٩٢٤ عين موظفا بقسم التعاون

كذلك لم ينس سماحته ان يخرج فى التصوف والصوفية رسالة ؛ ضمنها زبدة دراساته العلمية الحديثة لهذه الناحية التى تتصل باسرته منذ عهد بعيد

وقد تلقى من والده السند والعهد قبل وفاته بسنوات ، فكان ذلك بمثابة ترشيحه للمنصب الذى يتولاه رسميا الآن ، رئيسا اعلى لنحو اربعين طريقة صوفية ؛ لكل منها رئيس مباشر ، ولا يقل عدد اتباع هذه الطرق عن ثلاثة ملايين من المصريين

ويمتاز سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد بميله الى الالعاب الرياضية واجادته كثيرا من انواعها ، ولا سيما الصيد والجولف والسباحة

وقد تزوج سماحته منذ كان يتم دراسته فى انجلترا ؛ من السيدة هناء البكرى ، ولهما الآن ابنة فى الرابعة عشرة من عمرها هى الآنسة هدى الطالبة بالقسم الداخلى فى مدرسة سان كلير ، وهى تجيد من اللغات الاجنبية الانجليزية والفرنسية والالمانية

وقد سأله مندوب « الاثنين » قائلا :

— ما هو البرنامج الذى تعتزم سماحتكم تنفيذه فى عهد مشيختكم ؟

— سأجعل همى الاكبر ، ان ارقى باتباع الطرق الصوفية فى مصر ؛ والقضاء على البدع التى تنسب الى الصوفية والدين وهما منها براء ، ساعيا بكل قواى الى نشر تعاليم الصوفية الصحيحة ، وان اجتذب اليها من تصلح لهم ويصلحون لها من كبراء الامة وابنائها المثقفين

« وانى لكبير الرجاء فى ان يكون للطرق الصوفية نصيب كبير من الاصلاح الاجتماعى الذى تنشده البلاد فى عهدها الجديد »

— وما هو الزى الذى ستتخذونه فى منصبكم الجديد ؟

« سأبقى على الزى الافرنجى الذى تعودت ارتداءه ؛ على ان الف حول الطربوش شالا ابيض صغيرا ، واستبدل بالجاكتة كاكولة من طراز جديد ، يجعلها — فضلا عن بساطة مظهرها — سهلة الخلع والارتداء

— وهل فى النية ان تطلقوا لحيتكم ؟

— أرى ان ليس هناك ما يدعو الى اطلاقها الآن . وربما آثرت اطلاقها بعد حين

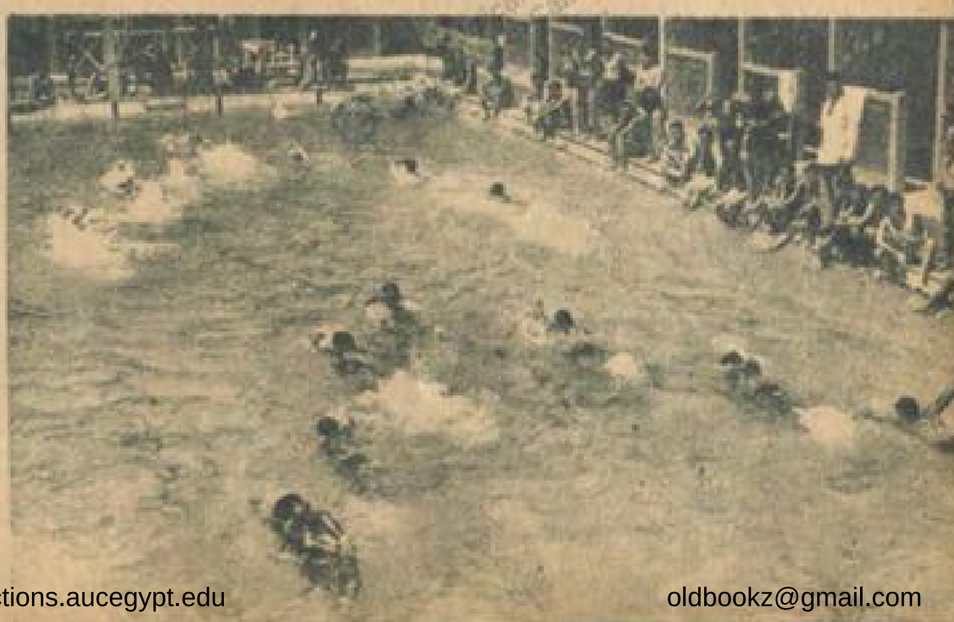


مروحة من السباحين

فى حوض السباحة ، وقف فريق من أشبال المعارف مع مدربيهم ، متشابكى الأيدى فوق الماء ، والأقدام من تحته ، على هيئة مروحة كأنهم يتبعون الخطة الحربية التى تتبعها الجيوش البرية فى التطويق

أشبال يقتتلون بالماء

هذه الحرب التى اتقدت نارها فى الغرب ثم امتدت الى الشرق ، لم يبق هنا وهناك من لم يكتوِ بها ، الا أمثال هؤلاء الصغار الذين آثروا على اللعب بنارها كما يصنع الكبار ، أن يلعبوا بالماء فى حوض السباحة ، حيث تشرف عليهم إدارة التربية البدنية بوزارة المعارف ، وتعدهم بهذا لأن يكونوا فى المستقبل حماة الحمى الاشداء ، وعلى هذه الصفحات سجلت عدسة « الاثنين » بعض التمرينات الطريفة فى حوض السباحة التى ابتكرها الاستاذ أحمد أحمد مفتش التربية البدنية



تشكيلات جوية فى الماء

هؤلاء السابحون من أشبال المعارف ، قد انقسموا فى الحوض الى فريقين ، اتخذ كل منهما هيئة تشكيل جوى كالذى تقوم به أسراب طائرات القتال الصغيرة . وأخذا فى اجتياز الحوض بنظام ، بينما جلس اخوانهم على الشاطىء يتفرجون



يتعلمون السباحة

ها قد امتلأ حوض السباحة بهواتها الذين يتدربون عليها من أشبال المعارف ، حيث أخذوا يمارسونها مغتبطين بإشراف مدربيهم . وفي الامكان مع التدريب المتقن أن يتعلم كل منهم كيف يسبح بإجادة في أسبوع



يتقاذفون كرة الماء

بإشراف مدربهم « عم توفيق » الذي ينزله كل منهم منزلة أبيه ، مضى هؤلاء الصبيان يتقاذفون كرة الماء في حوض السباحة ، وقد بدا عليهم التحمس لهذا اللهو البرىء المفيد ، وغمرهم الماء والمرح والحبور

يتنافسون في السباحة

إنهم فريقان من أشبال المعارف ، فاز أحدهما في مسابقة اجتياز الحوض سابحين فوقف أفراده ينثرون الماء وهم يهتفون فرحين بالانتصار ، بينما وقف أفراد الفريق الثاني يستعدون للشوط التالي ، مؤملين أن يفوزوا بالسبق فيه



ممثل المملكة العربية السعودية



يقوم بأعمال المفوضية

بملابسه العربية ، جلس سعادة الشيخ فوزان السابق الى مكتبه الخاص بدار المفوضية العربية السعودية فى مصر ، حيث انهمك فى الاطلاع على بريد المفوضية

يهدى أكرم جياده لأحد زائريه

هناك فى شارع الداخلية ، قريبا من بيت الامة وضريح الزعيم الخالد سعد زغلول تقوم الدار الفسيحة التى تملكها الحكومة العربية السعودية الآن

وهذه الدار مؤلفة من طابقين ، تشغل اولهما المفوضية العربية السعودية ، ويقيم بالثانى سعادة الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية ، ومع سعادته وحيده محمد الذى رزق به منذ عام

وقبل ان تشترى الحكومة السعودية هذه الدار ، كان يقيم بها المغفور له حمد الباسل باشا ، وقد شهدت كثيرا من الاجتماعات الوطنية الكبيرة ، العزيزة ذكرياتها على المصريين اجمعين

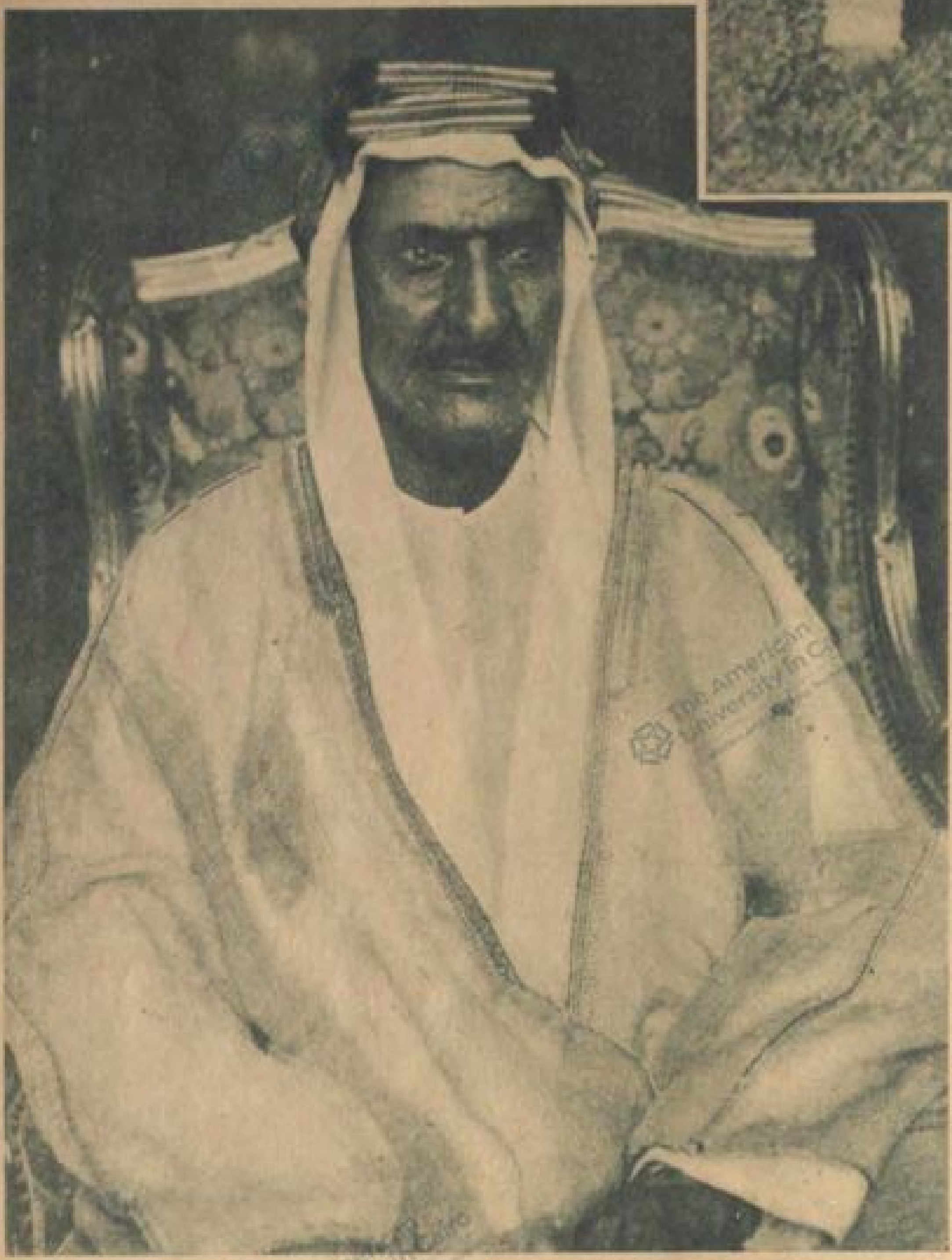
وقد كان سعادة الشيخ فوزان قبل اضطلاعه بتمثيل حكومته فى دمشق ، ثم فى مصر حيث هو الآن ، من كبار التجار المعروفين فى الحجاز ونجد والشام

وسعادته يمثل العروبة والاسلام اصدق تمثيل ، فهو يقص شاربه ويطلق لحيته ، ويحرص على ملابسه العربية ، التى لا يدخل فيها الحرير ، وكل ما اثر عن العرب الامجاد من عادات وتقاليد . وهو الى ذلك شديد التدين ، سخى اليد ، لبق الحديث . ومع



نجله الوحيد

هذا الطفل الظريف ، هو النجل الوحيد لسعادة الشيخ فوزان السابق وقد رزق به منذ نحو عام ، وتراه مرحاً جذلا وهو يحبو فى حديقة دار المفوضية



عربى صميم

سعادة الشيخ فوزان السابق ونظراته تجلت فيها دلائل الحزم والعزم والمضاء



سائق سيارة عربى

حتى سائق السيارة الخاصة بسعادة الشيخ فوزان السابق يحرص هو الآخر على أن يبدو دائماً بملابسه العربية . وهذا هو يقود السيارة وهو بتلك الملابس

عنايته بتربية الخيل ، وتخصيصه لها اسطبلا ملحقا بداره الحلوية فى حلمية الزيتون ، فانه يأبى ان يراهن عليها ، وان ضمن الخبراء فوزها فى السباق

ولعل اصدق الامثلة على سخائه ، ان سائحا كبيرا من الامريكيين ، زار سعادته يوما ، وابدى اعجابه الشديد بأحد جياده الأصيلة ، فما كان من سعادته الا ان اهدى زائره ذلك الجواد

وكثير هم الذين يزورون المفوضية السعودية فى مصر ، من الوطنيين والاجانب ليشربوا القهوة العربية ، او ليتناولوا الطعام على الطريقة العربية

والقهوة العربية لا يضاف اليها السكر ، وتصنع من البن المجروش المخلوط بالحبهان وهى تغلى وتصفى قبل ان تقدم للزائرين ويتولى تقديمها تابع عربى يمسك اناءها باحدى يديه ، ويمسك بالاخرى مجموعة من الفناجين ، يصب فى كل منها قليلا مما فى الاناء لكل زائر ، ثم يعيد الكرة حتى يكتفى الزائر

وفى بعض الاحيان تقدم المفوضية لزائريها مع القهوة ، او بدلا منها ، الشاى وعصير البرتقال

ويعاون سعادة الشيخ فوزان السابق فى ادارة اعمال المفوضية ، مستشارها الاستاذ خير الدين الزركلى الشاعر العربى المعروف ، وسكرتيرها الاول الاستاذ محمد رضا ، وسكرتيرها الثانى الاستاذ عبد الوهاب مظهر ، وبعض الكتاب وهم جميعا يحرصون على تقاليد البلاد التى يمثلونها ، كما يحرصون على ان يوفقوا — بقدر ما تسمح به الظروف — بين هذه التقاليد ، وعادات من يزورونهم فى دار المفوضية من غير السعوديين



اجتماع هام

في المكتب الخاص بسعادة القائم بأعمال المفوضية ، جلس الشيخ فوزان الى اليمين ، وعن يمينه مستشار المفوضية الأستاذ خير الدين الزركلي ، فسكرتيرها الأول الأستاذ محمد رضا ، وقد اجتمعوا للتشاور



يصب القهوة

ذلك هو تابع المفوضية العربية السعودية في مصر ، وقد بدا في زيه العربي ، يتولى صب القهوة من إنائها الكبير في أحد الفناجين التي يحملها بمهارة



يتسامرون

في صالون المفوضية العربية السعودية ، جلس سعادة الشيخ فوزان السابق ، وعن يمينه مستشار المفوضية الاستاذ خير الدين الزركلي ، وعن يساره سكرتيرها الاول الاستاذ محمد رضا ، وقد ارتدوا كلهم الملابس العربية ، وأخذوا يتسامرون ، تحت صورة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك نجد والحجاز





يستعرض جواده

بنظرة الفاحص الخبير ، وقف سعادة الشيخ فوزان السابق يستعرض أحد جياده الأصيلة ، في الاسطبل الملحق بداره الخلوية في حلمية الزيتون ، وقد أمسك بالجواد أحد السياس

يتحدث عن الجياد

في فناء الاسطبل الملحق بالدار الخلوية لسعادة الشيخ فوزان السابق ، جلس سعادته يتحدث مع أحد الخبراء العرب في الخيل ، وقد ظهر خلفهما أحد موظفي الاسطبل ، وبعض معدات تربية الخيل

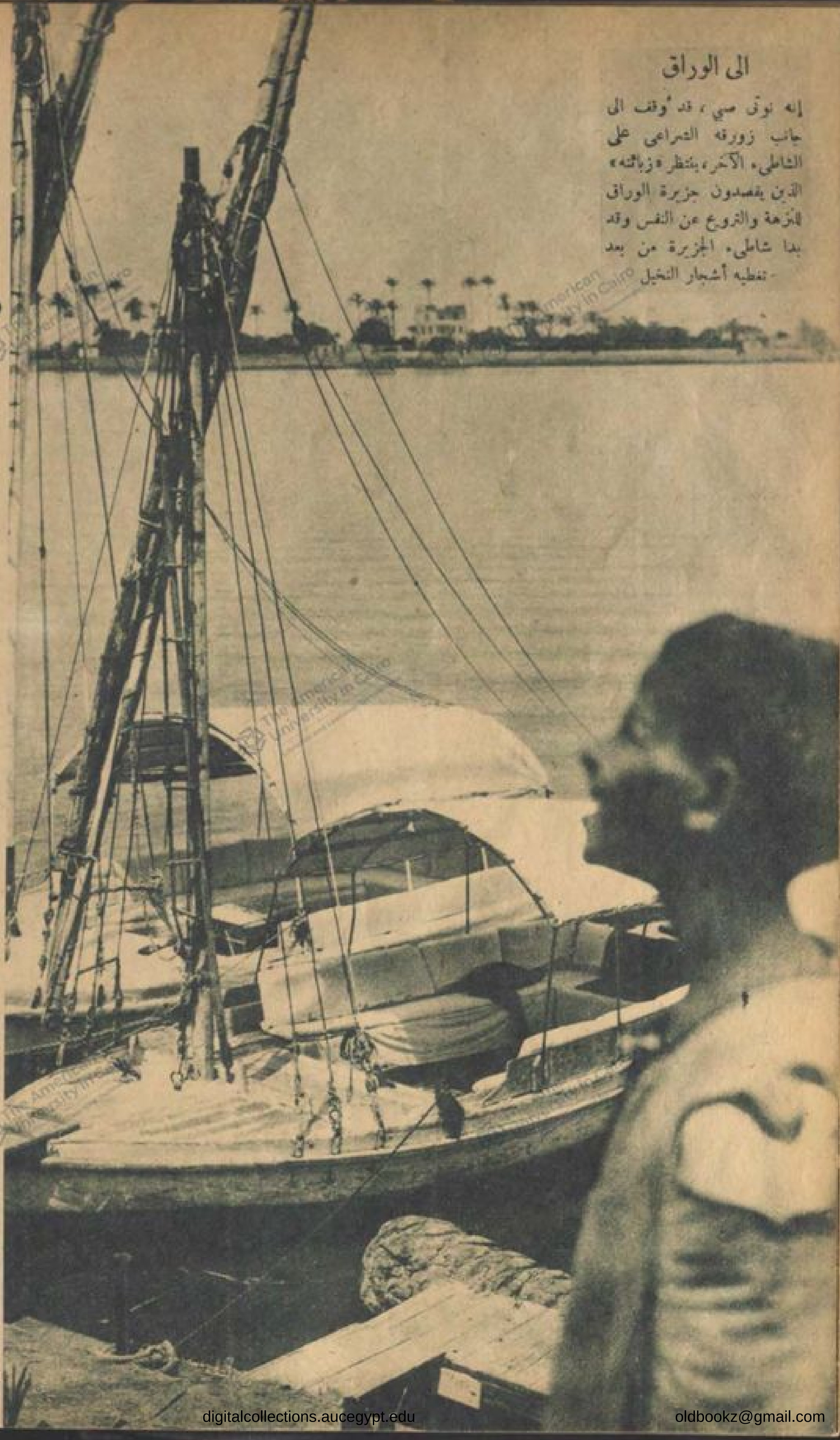
مصيف مهجور

فى القاهرة !..

هذا المصيف المهجور ، لا يفصله عن القاهرة سوى أمتار من ماء النيل الجميل ، إذ يقوم فى جزيرة الوراق الواقعة بين ساحلى روض الفرج وامبابة والذين تقضى عليهم الظروف بالبقاء فى حر الصيف بالقاهرة ، لم يفطنوا الى ميزات جزيرة الوراق كمصيف جميل قليل النفقات

ولكن أخيراً تنبهت بعض الأسر الى جزيرة الوراق ، كمهجر يطمئنون فيه من خطر الغارات ، ولا يعطلون أعمالهم فى القاهرة . ولم يكد هؤلاء يقيمون فى هذه الجزيرة حتى لمسوا جمالها كمصيف جمع بين هدوء الريف وبساطته ، ومدن الشواطىء ومرحها . .

وقد سجلت « عدسة الاثنين » مظاهر الحياة الوادعة فى جزيرة الوراق



الى الوراق

إنه نوتى صبى ، قد وقف الى جانب زورقه الشراعى على الشاطىء الآخر ، ينتظر « زبائنه » الذين يقصدون جزيرة الوراق للنزهة والترويح عن النفس وقد بدا شاطىء الجزيرة من بعد تغطيه أشجار النخيل



كأنها سفينة نوح

هذه الجزيرة الراسية على شاطىء الجزيرة قريبا من إحدى العوامات كأنها سفينة نوح إذ تتهادى بحملها على صفحة النيل ، فقد خصصت للانتقال مجانا بين بلدة الوراق وجزيرة الوراق وبها أمكنة خاصة بأمتعة الركاب ودوابهم



يسمرون مع العمدة

هناك فى أحد المقاهى الريفية الممتدة على ساحل بلدة الوراق، جلس عمدة البلدة وفريق من أعيانها ، يسمرون مع المهاجرين

مهاجرون يطربون

إنهم أربعة أشقاء ، فتاة وثلاثة شبان ، جلسوا فى الدار التى هاجرت اليها أسرتهم بجزيرة الوراق ، يقضون السهرة مستمعين الى أحدهم وهو يعزف على الكمان ، بعد أن قضوا وطرا من التمتع بمشاهد الريف والرياضة فى النيل



السينما والمسرح



الأستاذ محمد فتحي يسأل ، والأستاذ رياض السنباطي يجيب ، وبينهما « الميكروفون » يذيع السؤال والجواب على أمواج الأثير

عشر دقائق

مع مبتكر العشر الدقائق

الاستاذ محمد فتحي كبير المذيعين بمحطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ، شاب يتوقد ذكاء ونشاطا ، وقد بدأ حياته العملية مذيعا عاديا ، ولكن لم يمض عليه وقت طويل حتى رفعته مؤهلاته فاحتل مكانته الحالية

وقد كان آخر ما ابتكره ونال به رضاء المستمعين فترة العشر الدقائق التي يقف فيها أمام « الميكروفون » مع واحد من أهل الفن يبادله الحديث فيما يهم الجمهور معرفته عن أسرار الفن او عن شخصية الفنان المتحدث

وقد رأينا ان نقضي عشر دقائق مع مبتكر العشر الدقائق — لا أمام الميكروفون ، ولكن على صفحات « الاثنين » لنوقف جمهور القراء على ناحية قد يلذ لهم ان يعرفوها ، في موضوع تلك الدقائق العشر

قصدنا الى المحطة وطالعنا الاستاذ فتحي بما اعتزمناه ، وبعد اللتيا والتي استطعنا ان نتغلب على تواضعه وان نطلق عقال جنانه ، فوجهنا اليه اسئلة اجاب عنها.

— مع من تحدثت من الناس الى هذه اللحظة ؟

— مع عشرة منهم هم الأساتذة : نجيب الريحاني ، وسليمان نجيب ، ورياض السنباطي وبازي مصطفى ، واحمد رامي ، وزكي طليمات ، ومصطفى رضا بك ، وكامل مرسي ، والسيدتان فاطمة رشدي ، وأمينة نور الدين

— وما مبعث هذه الفكرة ؟

— انها فكرة طرأت في مخيلتي فقلت لنفسي ان هناك جمهورا كبيرا يود لو اتيحت له فرصة لسماع الاستاذ نجيب الريحاني متحدثا لا ممثلا ، أو الاستاذ رامي متكلما لا شاعرا ، أو سليمان نجيب او رياض السنباطي .. وغيرهم ، وكل منهم يتحدث عما يهم الجمهور من فنه ، فلما اختمرت هذه الفكرة في رأسي لم أتوان في تنفيذها ، وأحببت ان اوقف الجمهور كذلك على الافكار النيرة والردود المختلفة الطريفة التي يجيب بها المسئولون عن الاسئلة التي أوجهها اليهم

— ومن هو أحسن من صادفك في الاجابة من أولئك العشرة الكرام ؟ وما هي الاجابة التي راقتك منه ؟

— كلهم كانوا عال ، وأخص بالذكر منهم الاستاذين نجيب الريحاني ، وسليمان نجيب فقد كانا خفيفي الروح حلوي النكتة ، ومن أطرف ما أجاب به الاستاذ الريحاني سؤالي عن عمره فقال : « حته كله الا كده ؟ » فقلت له : « معلهش قول لنا عمرك كام سنة ، ولو خدمة للحقيقة والتاريخ » فقال : « يعني قالولك على نجيب الحادي عشر ، لما عاوز تخدم التاريخ بعمري ، سيبك يا شيخ ونط السؤال ده ! »

أما الاستاذ سليمان نجيب فقد حدثته عن السينما فكان طريفا منه ان « يشطح » في اثناء الاجابة الى الكلام عن « المطبخ المصري » .. كده من الباب للطاق ودون سابق انذار ! فسألته ولكن ايه العلاقة بين السينما وبين المطبخ ؟ » فقال : « أمال دا أهم ما في الموضوع ، لان المطبخ المصري أساس الانشراح ، واللي مازاروش مش ممكن يعرف يعمل حاجة ، وقليل ان ما يلط في الخط ! »

ومن الاسئلة التي وجهتها للسيدة فاطمة رشدي : « ما هو اللون الذي تحبينه ؟ » فكانت اجابتها : « احب لون الخطر » ولعلها تقصد اللون الاحمر !

وسألناها عن أحب الاطعمة اليها فقالت : « أحب أنا أنا في إلفستق »

وسألت الاستاذ رياض السنباطي عن احسن الاطعمة التي يفضلها ، فقال : « الملوخية بالارانب »

وسألنا الاستاذ فتحي :

— هل ستقصر احاديثك على أهل الفن دون سواهم ؟

فاجاب قائلا :

— انني أفكر الآن في سلسلة جديدة سوف أبدأ باذاعتها قريبا ، وان كنت لم أهتد بعد الى عنوان لها : وتتلخص هذه الفكرة في محادثة بعض ارباب المهن الصغيرة ، فأختار حلاقا وماسح احذية وبائع لوترية وغير هؤلاء واحادثهم أمام الميكروفون ليلمس الجمهور حالة اولئك التعساء البائسين ، وليقف على ما يدور في خلد كل منهم وما يساوره من آلام وآمال ، وما رسم لنفسه من خط سير يقطع به مراحل حياته



بين جدران الفرقة القومية

تجتهد الفرقة القومية الآن في اعداد برنامج الموسم المقبل ، وقد بدأ النشاط يدب في أعصائها ، وقد رأينا ان ننتهز فرصة هذا النشاط لزيارة الفرقة في مقرها الرسمي بمسرح حديقة الازبكية ، فاخترنا موعد اجراء البروفة ظهر أحد ايام الاسبوع الماضي ، وقصدنا الى ذلك المسرح فجأة

وكان أول ما طالعنا في الردهة مشهد يكاد يكون تمثيلا ، فقد رأينا الاستاذ احمد قراعه المحامي — وهو من أصدقاء الفن منذ فجر النهضة — في خلوة فنية مع السيدتين : دولت أبيض ، ونجمة ابراهيم ، حيث أخذ يقص عليهما الكثير من الفتاوى الشرعية والنوادر الفقهية . ولا غرو فان الاستاذ من فروع دوحة الافتاء

ثم اجتزنا الممر الى مكتب السيد احمد نصار — سر تشريفاتي الفرقة وذراعها الايمن في غياب الاستاذ احمد عسكر رد الله غيبته وشفاه وما كدت أطلعه على رغبتي في مشاهدة الفرقة اثناء اشتغالها بالبروفة حتى خلع منظاره الذي يلازمه وقال في احتجاج على الاعمال : « ان الامر يا صاحبي يحتاج الى استئذان ، لان عهد الفوضى قد زال من زمان » !

وشكرته على هذه التحية البليغة ، ثم سألته ان يستأذن لي في ذلك ، فغادرني وقطع نصف الطريق الى المسرح ، ولكنه عاد الي يتوكأ على عصا « الريجيسترية » ولما سألته : ماخطبك ؟ قال : « لقد أنساني الشيطان شيئين من الاهمية بمكان ، أولهما عيوني — وهنا مد يده الى المكتب فالتقط النظارة — والشيء الثاني هو حذائي الذي خلعته اكراما للكاللو ، قاتله الله ، وكفاني شر أذاه »

وبعد ان استوى المنظار في موضعه على أنف نصار ، واحتل الحذاء مكانه من قدميه ، غادرني مستندا الى الجدران ، واحييه تتبله ، وحييه تحطه ، الى ان وصل الى داخل المسرح حيث كان الاستاذ فتوح نشاطي منهمكا في اخراج رواية (الست هدى) — وهي فكاهة شعرية

بروفة ... ع القاهر ! . .

المخرج الأستاذ فتوح نشاطي واقفاً يرشد الأستاذ فؤاد فهيم الى حركة فنية أثناء التدرب على تمثيل رواية الست هدى للمرحوم أحمد شوقي بك ، وقد ظهر بقية أفراد الفرقة حول مائدة التلاوة قبل البدء في البروفات التمام ! . .



أثناء البروفة !

الأستاذ على هلالى — رجيسير الفرقة — جالساً الى طاولة يعد معدات « الميزانسين » وقد وقف خلفه الاستاذ أحمد نصار — معاون الفرقة — والى يمينه زوزو نبيل فمحمد حجازى — مساعد الرجيسير — فعلى رشدى . والى يساره سميرة كمال فحسن حلمى فسعيد خليل فعبد الحميد حمدى ملقن الفرقة

في ثلاثة فصول لأمير الشعراء المرحوم شوقي بك . فأذن لي فتوح بالدخول ، واقتحمت الباب منتفخ الاوداج ممنيا نفسي بالحفاوة التي سوف يستقبلني بها المخرج وممثلوه

وبدأت القوم بالتحية ، وانتظرت ردها بأحسن منها ولكني دهشت اذ لم أسمع ردا أحسن ولا أوحش ! وظل كل منهم يؤدي عمله دون أن يأبه بشخصي الضعيف أو يلقي وزنا لصديق زائر حي له زمان ماعتبش جواب !

ومال نصار على أذني هامسا :

ـ ما تؤاخذهمش .. دي أوامر مايمكنش يسيبوا البروفة قبل موعد الاستراحة !

وبما انني رجل أقدس النظام ، فقد أكبرت ذلك الاستقبال « الرسمي » وعفوت عن أولئك الاصدقاء . ولولا ذلك لكان لي معهم شأن آخر . وأي شأن !!



فتحية من جديد

تم الاتفاق أخيراً بين فرقة ببا والمنولوجست المحبوبة السيدة فتحية محمود . وقد أبت فتحية إلا أن تفاجيء جمهورها المعجب بها في حفلة افتتاح الموسم الشتوي للفرقة على مسرح الماجستيك ، بطائفة من المنلوجات الاجتماعية الانتقادية ، تتفق مع مكانتها الفنية ، وتعتبر تحفة من حيث التلحين والتأليف والاخراج والالقاء . ومن هنا الى يوم السبت المقبل ندعو للمنولجست الخفاقي بدوام العز والبروفات

على انني انتهزت فرصة اشتغالهم عني بأعمالهم، فأخذت ألتقط بعض الصور الفوتوغرافية ـ كده من غير أحم ولا دستور ـ كل ذلك ولا كأنهم هنا !

وبعد أن أديت عملي ، وانسحبت بصنعة لطافة الى مكتب التشريفات من جديد ، وجلست أنتظر فترة الاستراحة وأرقب عن كثب طائفة الممثلين الذين لم يشتركوا في البروفة وهم الذين لم يكن لهم أدوار في رواية (الست هدى) فهذا يقبض بيد من حديد على «نوتة» يراجع فيها دورا له في رواية أخرى ، وهذه تذكر لصديقة لها قصة منديل راس اشترته بالشيء الفلاني . فهي تشكو غلاء الاسعار وتدعو ع الى كان السبب في الحرب وويلات الحرب وارتفاع أثمان الحاجيات !

وتركت هؤلاء وأولئك ، وأخذت أتحرى عما ستفعله الفرقة القومية في موسمها الجديد ، فعلمت انها تبدأ موسمها في يوم ٣ اكتوبر المقبل برواية « يوم القيامة » من تأليف الاستاذ صبري فهمي عضو بعثة الفرقة في فرنسا ، وهي من نوع الاوبرا كوميك ، وقد نظم أغانيها الاستاذ بيرم التونسي ، ولحنها الموسيقي البارع الاستاذ زكريا احمد ، ويخرجها الاستاذ عمر جميعي وستقوم بدور البطولة تمثيلا وانشادا السيدة [illegible] ابراهيم

والى جانب ذلك يعمل الاستاذ عمر جميعي في اخراج رواية « البخيلة » ـ وهي فكاهة شعرية في ثلاثة فصول أيضا للمرحوم شوقي بك ، ورواية « الاشاعات » التي نقلها الى العربية الاستاذ حامد عبد العزيز ، وهي في فصل واحد . وستعرض هاتان الروايتان في برنامج واحد ، أي انهما تمثلان في حفلة واحدة

ويخرج الاستاذ فتوح نشاطي الى جانب رواية « الست هدى » رواية « أوديب الملك » ـ وهي من روايات الممثل الكبير الاستاذ جورج أبيض ـ ورواية « المهرج » وهي فكاهة في فصل واحد للاستاذ سليم سعده

أما الاستاذ سراج منير فيخرج الآن رواية « القضاء والقدر » التي سبق أن نقلها الى العربية الاستاذ خليل مطران ، ومثلتها فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازي وفرقة أبناء عكاشة كل مساء.

سينما ستوديو مصر

تقرر بدء الموسم الجديد لسينما ستوديو مصر في يوم ١٦ سبتمبر المقبل ، وفلم الافتتاح هو « سي عمر » الذي يقوم بدور البطولة فيه نابغة الكوميدي الاستاذ نجيب الريحاني ويتلوه فلم « دنانير » لمطربة الشرق الآنسة أم كلثوم

وقد علمنا أن لدى ادارة هذه السينما مجموعة لم تعرض بعد من أفلام شركة راديو بكتشرز R.K.O. فاذا أضيفت اليها الافلام المصرية التي يعدها الاستوديو وهي ستة كان لدى تلك الدار ذخيرة طيبة للموسم الجديد

وقد فهمنا الى جانب ذلك ان ادارة ستوديو مصر قررت ان يقتصر عمل الاستوديو على اخراج أفلام لحسابه فقط ، فلا يؤجر لاخراج فان الواجب يحتم عليه موالاة العمل دون انقطاع

إلى العراق ...
على ظهور الابل ..!!



الآنسة أم كلثوم والاستاذ سليمان نجيب فى أحد مناظر فيلم دنانير

أراد مهندس المناظر المعروف الاستاذ ولى الدين سامح باستوديو مصر أن يسافر الى العراق فبدأ يفكر ... كيف يسافر ؟ بالطائرة ؟ ... كلا بالطبع لاعن خوف من الطائرة ـ ولكن ... كلا والسلام ...

بالبحر ؟ كلا أيضا ... فالعمر ليس الا عمراً واحداً ـ وهو لايريد أن يفقد هذا العمر الواحد !! كيف اذن ؟ ...

وهداه تفكيره فى النهاية الى طريقة اعتقد أنها آمن الطرق للوصول الى العراق ... قال لنفسه فلأسافر على ظهور الابل !! ...

وبدأ يستعد ويعد حاجياته لمثل هذه الرحلة الطويلة الشاقة ...

وقيل له ولماذا كل هذا العناء ؟

قال فيلم « دنانير » ... مناظر عصر الرشيد أريد أن تكون مطابقة للاصل تماما . أريد أن أقيم مدينة للرشيد فى استوديو مصر ...

قيل بديع !! ولكن فى دار الكتب مراجع عدة عن ذلك العصر ـ تكفى لخلق مدن رشيدية لا مدينة واحدة !! ...

قال رأيتها ورأيت غيرها ولم أترك مرجعا من المراجع التاريخية الكبيرة أو الصغيرة الا درسته ورأيته وأخذت عنه ما أريد ـ ولكنى أريد ...

ولكن الآنسة أم كلثوم بطلة فيلم « دنانير » لم تدعه يتم ـ بل أسرعت تسحبه من يده الى حيث وجد مجلدات ضخمة وصورا كثيرة كلها عن عصر هارون الرشيد أعدتها الشركة خصيصا لمهندس المناظر لتكون ديكورات الفلم وكلها صورة دقيقة لعصر الرشيد ...

وعدل الأستاذ سامح عن السفر على ظهور الابل وراح يدرس الصور والمراجع فاخرج مناظر الفلم وديكوراته الى الوجود ـ قطعة حية من عصر الرشيد بفخامته وروعته وعظمته ودقته ...

وأخرج حدائق الرشيد الغناء ونافوراتها الدقيقة الرائعة ـ وأخرج صحراء العراق ووديانها وهضابها صورة دقيقة غنية بمعانيها وحقائقها ...

وكفاه الله شر السفر الى العراق ... على ظهور الابل ...



فيضان النيل يزيد مضايقات الصيف

احترس من آلام الزور ومن التهاب اللوزتين الخ بسبب الرطوبة الزائدة :

ان بشرة المرأة كما يعلم الجميع معناها الأذى للكثيرين، ولغيرهم بسبب الغبار . التهاب الزور مما يعرضك دائماً للعدوى بسرعة ولكل انواع الآلام، وضربة وهج الشمس تسبب الصداع فتصبح الحالة العصبية في أشد حالاتها . ثم تسبب الرطوبة الشديدة آلام الحمى . ولكن كل هذا يمكنه القضاء عليه بواسطة اسبرو قرصان من اسبرو بعد بهيان بلمدى بأرق ليلا نوماً لذيذاً، كما انهما يقضيان على أشد انواع الصداع في دقائق قليلة . واذا اذيب قرصان من اسبرو في الماء واستعملا كغرغرة فانهما يقضيان على آلام الزور والتهاب اللوزتين - عندما تستعمل اسبرو كغرغرة تلمس الذرات الرقيقة بالزور وتجد لاسبرو سرعة الشفاء، والتطهير التام في الموضع الذي تدعو الحاجة الى استعماله فيه - واذا شعرت بان صحتك ليست على ما يرام تناول اقراص اسبرو فانك بذلك توفر مالك ووقتك وتجنب المرض والآلام والهياج العصبي لان تأثير اسبرو في الشفاء ينفذ مباشرة ولن تنتظر لذلك طويلاً، وتذكر ان اسبرو لا يضر القلب أو المعدة او يستلزم الادمان عليه اذا تعودته اياماً .



التهاب الحلق كاد ينتشر افعل هذا

قرصان اسبرو في ايه ... ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

لا يضر القلب ولا المعدة

الوكلاء

ج . پ . شريدان وشركاه

سجل تجاري مصر ٧٨٦١

القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة

الاسكندرية : ٩ شارع طوسون

"اسپرو" مصنوع في انجلترا

أسعار اسپرو

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ اقراص	٢½ قرشاً
٢٦ قرصاً	٥ قروش

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

الاسماء تدل

افرض انك فى لندن او باريس او برلين او روما مثلا ، وانك هناك لدراســة البلد لا للنزهة والفرفشة والفنزحة المباحة او غير المباحة ، وليس من الممــكن ان تفرض هذا الفرض الا اذا فرضت ان الحرب غير قائمة . واؤكد لك ان مثل هــذا الفرض لا يدل على الهوس ولا على الجنون لاننــا نبحث فى مسالة جــدية ؛ فاذا مشيت فى احدى تلك المدن ، وجدت على لوحــات اسماء الشوارع والطرق ما ترجمته :

« شارع الفجالة ــ شارع الخرنفش ــ درب عجــور ــ درب القشــات ــ بير الوطاويط ــ حارة القتيلة »

فماذا تقول عن الانجليز او الفرنسيين او غيرهم من الامم الاوربية ، ولاى سبب يكون فى القاهرة (شق التعبــان) و (حــارة العفريت) وليس فى مدينة اوربية ثعبــان ولا عفريت ولا زير معلق ولا بئر مش أو بئر عسل ؟

غيرت الحكومة فى الاسبوع الماضى اسماء بضع طرق فى حى السيــدة زينب وحى شبرا ، والاسم الصحيــح (شبرى) ولا مؤاخذة ، وكانت قد غيرت فى الايام الماضية اسماء اخرى فاحسنت ، غير انها . . .

غير انها يا سيــدى اساءت الى بعض رجل التاريخ فمحت اســماءهم وسمت شوارعهم باسماء رجال آخرين جــديرين بتخليد الذكر ، واقول اســاءت الى اولئك الذين محت اسماءهم من غير ان يكون لهم ذنب ، ومن غير ان تضيق القاهرة بالذين خلفوهم فى شوارعهم ؛ ومن هذا ــ ميدان باب الخلق ــ كان من الممــكن ان يسمى (ميدان مصطفى كامل) ويوضع فيه تمثاله وهو فى حى وطنى مناسب للزعيم الوطنى الكبير ؛ وليبق (ميدان سوارس) لسوارس وهو رجل قد خدم البلاد اجل الخدم الاقتصادية وانشأ سكة حديد حلوان وشرع فى تيسير المواصلات بمركباته التى كانت هى الفكرة الاولى لشركات امنيبوسات القاهرة !

لا اقصد سوارس بالذات ، فان غيره ذهبت اسماؤهم ، وكان فى الامكان اطلاق اسماء الذين خلفوهم فى شوارعهم ، على شوارع اخرى كالدرب الاحمر والفجالة والساحة والخرنفش وباب اللوق ، فان لم تكف هذه الشوارع وغيرها من امثالها لتخليد اسماء عظماء العصر الحاضر ، ففى (مصر الجديدة) متسع للجميع

ولم لا يكون فى مصر الجــديدة شــارع لمصطفى النحاس وشــارع لعلى ماهر وشارع لحمد محمود ، وشارع لى انا ، وانا لست قليلا فى البلد ، وبلاش شارع طنط وشارع الزقازيق وشارع ام خنان !

الحب والحرب .. في بيت ايلينا !..

بقلم الاستاذ يوسف جوهر

فى العام الماضى ، عندما أنبأتنى ايلينا صاحبة « البنسيون » الذى أقطنه ان فتى من تونس احتل الغرفة الخالية ، ضحكت فى نفسى ، فقد وجدت انا فى نزل تلك المرأة اليونانية توشك ان تغدو عصبة أمم . كان يعيش معى تحت سقف واحد فتى انجليزى يعمل فى شركة شل ، وفتاة فرنسية تشتغل سكرتيرة لاحد المحامين لدى المحاكم المختلطة ، وعملاق المانى كان يجول طول النهار فى انحاء القاهرة ويزعم انه مندوب احدى شركات الصباغة الالمانية .. وفى غرفة المهندس الايطالى الذى كان ملحقا باحدى شركات المقاولات ، ويغيب كثيرا من الليالى ، للاشراف على المنشآت فى الاقاليم ، كان ينزل ضيف دائم هو شيخ روسى اشتعل البياض فى لحيته الطويلة ، وحفر الجوع والتشريد أخاديد عميقة فى وجهه . فانه من طريدى روسيا السوفيتية . نبيل قديم من رجال القيصر أضحى فى حاجة للخبز ، وصار يطوف بمقاهى العاصمة ليرسم صورا كاريكاتورية مقابل قروش صغيرة يسد بها رمقه . وقد أشفق عليه الايطالى لما رآه يرتجف من البرد فى ليلة من ليالى الشتاء فجاء به ، وآواه اكراما للدوتشى عدو الشيوعية اللدود !..

وكانت ايلينا امرأة مرحة خفيفة الظل ، وسرعان ما ألفت بيننا ، وجعلت منا أسرة واحدة تجتمع فى كثير من الامسيات حول مائدة الطعام ، أو فى الصالون لسهرة ممتعة ..

ولم يكن الجو الدولى قد اكفهر بعد ، فكنا نعيش فى جو عذب من الالفة ، ولا نسى ان نجر الى مزاحنا وفكاهاتنا زعماء الامم وسياسة الدول التى تنتسب اليها .. فبينا نحن نشرب نخب فرنسا ونهتف بحياة الجمهورية الثالثة من أجل عينى جانيت سكرتيرة المحامى ، اذا بايلينا تأتى (بالتورتة) على شكل صليب معقوف .. وكلما كانت المكارونة متقنة رفعنا قبضات أيدينا نحو وجه الطاهية بالتحية الفاشستية .. وقد يعبث النبيذ برأس النبيل الروسى فيجرى الى حيث يضم صندوقه ويعود بكتاب اتسخت جلدته ، ويبدأ يتلو علينا قصة من تأليف تولستوى ، باللغة الروسية ، والدموع تنهمر من عينيه تأثرا ، فنهز رؤوسنا كلما اشتد حماسة ، وتنطلق من صدورنا صيحات الاعجاب بالكاتب والقارىء ، كأننا محيطون بأسرار اللغة الروسية التى لا نفقه منها حرفا !.. واذ يغنى لنا التونسى صوتا حنونا ، يستخف الطرب ايلينا فتخطف الطربوش المغربى وتضعه على رأسها ، ويشترك زره الطويل معها وهى ترقص احدى رقصات بنات الاكروبول الوطنية .. وقد أتحفهم أنا بأكلة « طعمية » من صنع اخصائى موهوب ، فيمضون يهتفون بحياة زعمائنا بالسبع لغات ، وهم يوصون الخادم ليعد كربونات الصودا

هكذا كنا نعيش فى جو ضاحك ، والاعلام الثنائية المصنوعة من الورق الملون تتعانق حول المصباح الذى يرسل نوره الباسم على المائدة ..

لكن بدأت الصحف فى لغاتها المختلفة تدخل البيت وعلى رؤوسها العناوين الكبير السوداء .. والريح التى كانت تهب فى الخارج بدأت تتسرب الى الداخل ، وتعقد على الجباه ظلالا من الضيق والقلق .. وذات مساء دخلت جانيت قاعة المائدة ، وكان ايفان الروسى قد بدأ يقص قصة ، ويقول : « وقابلت القيصر » فصرخت به : سحقا للقيصر ! .. ولم تجلس الى جواره كما كانت تفعل دائما ، ولم تمشط لحيته البيضاء بأصابعها العاجية المبللة فى النبيذ الاحمر كعادتها اذ تداعبه .. فان روسيا لم تعد صديقة لانجلترا وفرنسا ، وحالفت الميثاق ، وخيبت ظن الحلفاء

وبدأت رائحة السياسة تفوح فى البيت . وخيل الى ان النور الاخضر الصادر من عينى قطة البيت المدللة يضطرب .. فهل كانت بصيرتها تخترق حجب الغيب وتتنبأ بالنفور الذى بدأ ينتشر فى جو الاسرة ؟.. أم كان ذلك راجعا الى انها ما عادت تشاهد ، وهى قابعة تحت المائدة ، قدمى جانيت تلتقيان بقدمى المهندس الايطالى ابرامبو ، وتستريحان عليهما ، كما فى الماضى ؟!.. لست أدرى . وان كنت أدرى ان الامر كان بين الجد والهزل حينما تغيرت مقاعدنا على المائدة وفق التغيير الذى صارت اليه خريطة أوربا .. فقد أضحت جانيت تجلس بينى وبين موظف شركة شل البريطانى ، وعن يمينى أيضا كان هناك صاحبنا التونسى ، وايلينا اليونانية يعززان جبهتنا الديموقراطية ، فهل صنعنا ذلك لاننا رأينا الايطالى يجلس الى جوار فرانتز الالمانى وهو يجر الى جانبه ايفان



فبينا نحن نشرب نخب فرنسا ، اذا بايلينا تأتى (بالتورتة) على شكل صليب معقوف

أما الحقيقة فان تكهرب الجو لم يكن يرجع الى النقمة على النازية فقط . بل كان هناك النزاع على قلب جانيت .. كان هذا النزاع حادا وخفيا بين أبرامينو وجون الانجليزى ، فلما شرب جون ذات ليلة نخب الحلف بين الديموقراطيتين الكبيرتين : انجلترا وفرنسا ، فطن الطليانى الى ان منافسه قد رسم الخطة ، ان يستعين بفرنسا فى غرامه ، ويستغل الحالة الدولية فى شؤونه القلبية .. والواقع ان جون كان أنبل وأوسم من الآخر . ولم يكن لى مطامع فى جانيت ، فآثرت ان أعمل لوجه الحق وعقدت مع السكسونى معاهدة صداقة لمناهضة الدكتاتورية ومناصرة الحب الحر .. ولما طلبت الى ايلينا أن تختار : هل تكون الكلمة العليا فى « الشقة » لمحور (برلين ـ روما) أو لنا ؟ لم تتردد . فقد كانت شاطرة فى الحساب . وكانت تعلم ان الروسى الذى يظاهرها عالة عليهما ولا يدفع . ولذلك صرحت لى بعد ان رجعت الى أرقامها ان قضية الديموقراطية قضية عادلة ، وان الطليانى والالمانى مقيمان فى أرض معادية .. فلما استيقنا اننا فى منطقة من مناطق نفوذنا عبثنا فى جنح الليل بعلم النازى الذى كان يزين البهو مع بقية الاعلام .. وفطن فرانتز فى الصباح ، من نظراتنا ، الى ان راية الزعيم قد اختفت ، فرمى ايلينا بنظرة صاعقة صدت لها ، واستدعت الى وجهها كل ما تجيده من علامات الاشمئزاز ، فاستولى عليه الغضب ، وجمع ثيابه ، ودفع حسابه ، ومضى دون ان يلقى علينا أية تحية !..

وفى أمسية تلك الليلة ، وبرغم ان أبرامينو كان معنا على المائدة ، شربنا نخب تصدع المحور ، وضحكت جانيت حتى دمعت عيناها الجميلتان . ومع ان أبرامينو كان ضخم الجسم ، فانه لم يجرؤ على الاحتجاج ، بل ضحك ضحكة مسترخية

كنا ما نزال فى سبتمبر عام ١٩٣٩ ، ولم تكن انهار الدماء قد سقت بعد أرض أوربا ، فلم يخجل أبرامينو من ان يعلن ان ايطاليا دولة غير محاربة ، وان العنصر اللاتينى لن يبيع بعضه البعض الآخر . وكان التونسى عسوبا ، كان يأكل ، ويصغى ، ولا يتكلم . واذ سمع قصة الدم اللاتينى ضحك ضحكة قصيرة تنطوى على سخرية عميقة وموجعة .. حتى لقد هم أبرامينو ان يقذفه بالملاحة ، لكن جانيت غطت كفها بكفه فى اللحظة الحاسمة ، فانفثأ غضبه نجأة ، وعاد هواه يلقى الخنوع فى عينيه .. واثناء ذلك دوت صفارات الانذار فى تجربة غارة جوية ، فسارعت ايلينا لاطفاء الانوار ، وانتهز الطليانى فرصة الظلام فسقط بفمه على يد جانيت التى كانت ما تزال ممدودة على المائدة . وفطنت أنا وجون لذلك ، فلما عاد النور غمز لى جون بعينه وكأنه يقول : « لا بأس ما دام فى ذلك اذلال للدكتاتورية .. » واذا بالتونسى الذى كنا نظنه غشيما يقول لابرامينو ضاحكا : انك تجيد الانحناء على يد فرنسا ..

وقد أعطى جون الرد خالصا . فقد كانت له مع جانيت ، عندما أدير الجرامافون ، رقصة طويلة جلست بعدها مبهورة الانفاس موردة الوجنات .. وأثناء ذلك كانت نظرات أبرامينو تتذبذب بين أقدام الراقصين وبين السقف ، وكان الدم يحترق فى محياه المربد . لكن تلك العذراء الفرنسية كانت رقيقة .. ولم يكن يخفى عليها الألم الذى يأكل قلب التعس ، ولذلك فانها كانت تجود عليه بنصف رقصة ، بعد ان تنتهى رقصتى معها .. وهى تقول ضاحكة : « الحلفاء أولا .. ثم الدول الصديقة .. ثم الدول غير المحاربة »

لكن لم يكن يخفى على ان جانيت تائهة فى بيداء عواطفها ، وان قلبها موزع حقا بين الاثنين .. فقد كانت خرافة « الدم اللاتينى » مستحوذة عليها ، وكان شقاء أبرامينو وترامية على رضاها ينال من نفسها .. ألم يبق فى البيت بعد ذهاب صاحبه الالمانى من أجل عينيها !

ثم انه كان يعرف كيف يتحدث بفصاحة وحرارة أهل الروم . بينما كان الانجليزى لا يجيد التعبير عن عواطفه ، ويؤثر ان يؤكد هيامه بنظرات قوية ثابتة لامعة كالصلب ..

وكانت صداقتى لجانيت بريئة . كانت تعرف ان خطيبتى تنتظرنى فى « الفلاحين » وان المعاهدة بينى وبين البنية الريفية التى ختمت علومها فى المدرسة الابتدائية ، سرية وقوية .. ولذلك كانت تصارحنى بانها تثق بى وتستشيرنى وكانت تسمينى « كرسى الاعتراف » وتأتى

تتنسم فى أذنى هامسة : « لست أدرى أيهما أحب !.. مرارا يخيل لى أن كلا منهما أظرف من الآخر .. هل تستطيع ان تفسر لى عواطفى ؟ »

وكنت « أتغافل » وأسألها :

ـ هل لو كانت علاقات فرنسا وايطاليا ودية ، أكنت تعطيه رقصة كاملة ؟

فتعجب وهى تشهق :

ـ ربما !..

فأحار ، وأسألها من جديد :

ـ أفلو أعطى دلاديه ظهره للتشيرشل ، أكان حظ الانجليزى يتغير ؟

فتقاطعنى ضاحكة :

ـ هذا ما أسألك عنه .. ان تحلل لى عواطفى . ليخيل لى أحيانا ان قلبى ينظر اليهما من وراء أنباء الصحف والتلغرافات

وأغمغم .. وابتسم ، ابتسامة العارف ببواطن الامور .. وكأنى دكتور عرام متمكن من فنه ، أمطرتها بوابل من الاسئلة الفارغة

وكانت تجيبنى اجابات أتبين منها ان الكفتين تترجحان فى نفسها ، فان هناك خرافة الدم اللاتينى ، والصداقة البريطانية ، وجفاء موسولينى ، وعجز جون عن التعبير ..

وفى هذه المعركة كان صديقى البريطانى قوى الأمل ، غير يائس من النصر فى النهاية ، واستنجد بى مذكرا اياى « بالمعاهدة » لكى أساعده داخل « حدودنا » فان منزل ايلينا فى أرض مصرية ، ثم هناك الديموقراطية التى ندين بها معا ..

وأكدت له انى معه ، فقد كنت أعتقد انه أصدق حبا . وأيدنى فى هذا الاعتقاد ايلينا ، والتونسى . والروسى أيضا الذى باع صاحبه بزجاجة نبيذ ، ورضى ان يشترك معنا فى مناوءته ..

وفى نصف الليلة بدأنا الهجوم . تخلف التونسى عن المائدة وعطل النور ، واستغرق اصلاحه دقائق ، وعاد الضوء فاذا طبق الكرونة المعد على مزاج أبرامينو مقلوب وسط المائدة بطريقة تستشف منها الزراية بالفاشستية وأيقن الايطالى ان هناك أيد خبيثة تعمل ضده فى الخفاء ، والا فأين ذهبت قطعة الروزبيف التى اختفت من طبقه .. حقا ان فحة الدب الروسى لم تعد تحتمل . لعل هذا الجائع أفاق شيوعى مدسوس على الارستقراطية المشردة !..

وابتسمت جانيت ابتسامة ماكرة وهى تصالح الطليانى بقطعة من طبقها ، مصالحة مسمومة : لكن دموع الفاتنة التى كان يعصرها فى ما قيها الضحك ، عادت تطل من عينيها بعد ذلك بأيام قليلة محزونة ، مرسلة من قلب كئيب فان الجيش الفرنسى الذى وثب الى بلجيكا وثب بنفس السرعة الى الوراء . وبدأت المعركة الرهيبة فى الفلاندر ، ثم توالت الضربات الصاعقة المسددة الى قلب فرنسا ، وأصبحت باريس فى مهب أنفاس غول غاشم يقذف الحمم . وبينما فرنسا فى محنتها ودم الاحرار ينزف بحرارة موجعة ، ارتفعت العقائر بالنباح فى روما ، وأصبحت فرنسا الجريحة وهى تكافح طعنات الطغاة فى صحن الدار ، عالمة ان هناك سفاكين آخرين فوق السطح ، فان موسولينى قد أعلن الحرب ، بعد تلك المراوغة الطويلة .. وعشية أن ألقى الدوتشى خطبته من شرفة قصر البندقية ، رأينا طبق الكرونة ـ وكان هذا



وقد أعطى جون الرد خالصاً ، فكانت له مع جانيت رقصة طويلة ، جلست بعدها مبهورة الأنفاس

هو تاريخه فى برنامج الاسبوع ـ فغادرنا جميعا المائدة فى نفور واستياء ، وجلس ابرامينو يأكل وحده ..

ومنذ ذلك الوقت لم تعد جانيت تجيب على تحيته . وكانت لديها بضع اسطوانات موسيقى ايطالية ، فحطمتها ، وألقتها على مرأى منه فى سلة المهملات ..

● فعلت ذلك وهى جادة فى حنقها .. ان الامر لم يعد مزاحا .. ان هذه الدعابات قد أصبحت تقطر مرارة . لقد أضحت تسدد اليه نظرات لها لون الدم المتفجر من جراح فرنسا التى كانت تذبح !

وهكذا صعدت أسهم جون ، بينما أصبح لأسهم غرام أبرامينو لدى الفاتنة سعر التراب لكن الرياح لم تلبث ان تحولت فجأة الى الاتجاه المضاد . وكان « بيتان » هو السبب اذ طلب الهدنة

فى تلك الليلة دخل أبرامينو والشماتة على وجهه . وكان ثملا قليلا ، فاتجه الى الفتاة وقال لها :

ـ ان ايطاليا قد رجحت الكفة .. اعطنى قلبك غنيمة حرب ..

وسأله التونسى ، الذى لا يتكلم الا نادرا ، وعلى شفتيه بسمته الساخرة :

ـ ومالها تجرى فى حكاية العنصر اللاتينى الذى لا يحارب بعضه بعضا ؟

فأجابه بوقاحة :

ـ سنأخذكم انتم أيضا

وهبت جانيت تدافع عن المستعمرات ، ثم ذهبت الى غرفتها منفعلة .. ربما لتبكى ..

وفى الليالى التالية دأبت على ان تشرب ، والحماس يحترق فى عينيها ، تحب كل طائرة ايطالية تهوى ، وكل طائرة بريطانية تنتصر ..

حتى كان يوم وهران ..

ولم تغفر جانيت للاسطول البريطانى ماصنع بالاسطول الفرنسى

ولما أخذ جون يتحدث اليها عن الظروف التى اضطرت انجلترا الى هذا التصرف لم تصغ له ، ومضت الى غرفتها وقد خنقتها العبرات

ومضت أيام ، ثم ظهر ان شقيق جانيت ـ وكان من بحارة احدى البوارج الراسية فى وهران قد قتل فى المعركة ـ وكانت الصدمة أشد من أن يحتملها قلبها ..

لن أنسى منظرها وهى واقفة ترتجف فى البهو ، والرسالة فى يدها .. وجون يدخل ويدنو منها ، فتبتعد ، وتقول له بصوت منتحب : « لقد قتلتنى يا صديقى .. »

ولمعت الدموع فى عينيه الصافيتين الصادقتين كأنما يؤكد لها انه برىء ، ولا ذنب له ، لكنها لم تكن ميالة الى أن تخليه من التبعة ..

وصارت جانيت لا تبدو الا فى ثياب سوداء انها تحمل حزنها ، تبكى موتاها

واثناء حزنها حاول أبرامينو ان ينتهز الفرصة ويسترد الارض المفقودة ، لكنه لم ينجح ، كما لم ينجح جون ان يقنعها بأن الاسطول الانجليزى لم يخطىء ..

لم تعد تدخل غرفة الطليانى ، ولا غرفة جون .. وقد تدق أحيانا باب غرفتى لتقترض منى كتابا تتسلى بمطالعته .. وقد تجلس قليلا وتهمس والحزن يسرق ابتسامتها على شفتيها : « يا كرسى الاعتراف .. » وكنت أجيبها :

« ماذا ايتها الخائنة فى حق الحب .. انك ما عدت تكترثين بالعاشقين التعسين ؟ ... »

ـ انهما ما عادا يحبان فرنسا

ـ لكن يا فتاتى كيف تربطين قلبك بتقلبات السياسة الدولية ؟!

ـ لا حيلة لى فى قلبى . انه يحب من يحب فرنسا اكثر . ألست ابنة فرنسا ؟

وألقت جبينها الملتهب على يدى الميسوطة فوق المكتب . كانت فى حاجة الى البكاء .. فتركتها تبكى ..

انها الآن نافرة من الايطالى تقول العدو من العدو ، غاضبة من الانجليزى غضب الصديق من الصديق .. تفر من الارق الى غرفتى فى كثير من الليالى ، وتطمئن الى « كرسى الاعتراف » ان صداقتى التى لا غرض فيها تغريها ..

وكثيرا ما أرى البغض فى عينى أبراميو ، والتساؤل فى عينى جون : « أأكون قد انتهزت الفرصة ؟ ! ... »

تركت البغض يفترس عينى الاول ، فان المزاج الدكتاتورى لا يعنينى . لكننى ملت أخيرا على أذن صديقى الديموقراطى وقلت له :

ـ لا تنزعج .. ثق بى يا صديقى .. فان المصرى يخلص ، ولا يخادع أبدا .. وحين يكون لدى كيوبيد قلب رقيق كقلب جانيت ، فانى أوثر أن يكون غنيمة للديموقراطية ، لا للدكتاتورية

وقال جون وهو يبتسم شاكرا :

ـ اننى أصدقك .. رغم انها تدخل غرفتك كثيرا ..

قلت له :

ـ افترض ان جانيت قطعة من الاسطول الفرنسى تائهة فى بحر الغرام .. انها ترسو الآن على شاطىء محايد .. ستظل فى أمان حتى تنجلى الحرب ..

أجاب وهو يغمز بعينه مشيرا الى غرفة غريمه

ـ أتعدنى ان لا يستخدم الاعداء هذه القطعة الخطيرة ، فان ذلك يدمرنى

قلت له :

ـ اننى أعدك ..

وتصافحنا .. وقد سافر منذ أيام الى انجلترا حيث ينتظره واجبه

سافر مطمئنا الى ان الفتاة الفرنسية « جانيت » فى حرز أمين وحراسة قوية

وهكذا تسير الامور فى بنسيون ايلينا ، فى شارع (...) بالقاهرة

يوسف جوهر المحامى







من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

ميكانيكا الطيارات

أنا شاب فى التاسعة عشرة ، حاصل على البكالوريا (القسم العام) وأميل لدراسة ميكانيكا الطيارات ، فهل توجد مدرسة يمكننى الالتحاق بها لاشباع رغبتى ؟ — سمير

« الاثنين » لا توجد فى مصر مدرسة لتعليم ميكانيكا الطيران

مدرسة اللاسلكى

حصلت على شهادة الدراسة الثانوية (القسم العام) وأريد الالتحاق « بالمعهد اللاسلكى » التابع لوزارة الدفاع — تادرس بجرجا

« الاثنين » لا يوجد بوزارة الدفاع معهد لدراسة اللاسلكى ، ولكن يوجد قسم لتعليم اللاسلكى بمدرسة الاشارة ، فقدم طلبا الى رئيس ادارة الجيش بوزارة الدفاع

جسم الانسان

جعل الله سبحانه وتعالى وظيفة لكل عضو من أعضاء جسم الانسان . فما فائدة العضو المسمى (السرة) — آنسة ف . الليثى ببورسعيد

« الاثنين » هذا العضو هو الذى يتغذى به الطفل وهو فى بطن أمه ، فاذا ولد ، أصبح هذا العضو لا فائدة منه ، وبعد الولادة يقطع الحبل السرى ويبقى أثره ، وهو الذى نسميه (السرة)

اعلانات الوظائف

اطلعت فى احدى الصحف اليومية على اعلان يطلب ممثلين وممثلات ، والراغب فى الالتحاق بهذا العمل يرسل صورته الى الشركة ويذكر رغبته دون ان يذكر الاعلان عنوان هذه الشركة . فارسلت صورتى وبعدها باسبوعين تلقيت خطابا من الشركة تطلب فيه منى خمسة قروش قيمة اشتراكى لمدة ستة شهور ، وقد مضى الآن ثلاثة أشهر لم اسمع فى خلالها أى خبر عن هذه الشركة ، فما قولكم ؟

م . الشناوى

« الاثنين » ليس لهذه الشركة عنوان معروف غير رقم صندوق البريد ، فاكتب اليها فيه واذا لم تتلق ردا فاتصل بالجريدة التى نشرت الاعلان لتدلك على عنوانها

الوحدات الصحية

أعلنت وزارة الشئون الاجتماعية من ستة أسابيع ، عن تأجيل مشروع الوحدات الصحية بسبب الحرب ، ثم عادت احدى الصحف فقالت ان الوزارة شرعت فى تنفيذه ، فأى الخبرين أصح ؟ — محمد محمود محمد المهندس

« الاثنين » أوقفت الحكومة جميع المشروعات ومن بينها مشروع الوحدات الصحية فى القرى ، ثم عاد دولة رئيس الوزراء فصرح بان الحكومة ستنفذ المشروع اذا توفر لها المال اللازم

كتاب تحت الطبع

نشر صاحب احدى الصحف الاسبوعية اعلانا عن كتاب له فأرسلت له ثمن الكتاب ، أرسل لى قائلا ان الثمن وصل اليه ، وانه سيرسل الكتاب حين ينتهى من طبعه ، والى الآن لم أتلق الكتاب ، فماذا أفعل ؟

على سامى

« الاثنين » اكتب الى المؤلف ، واطلب منه ان يرسل الكتاب أو يرد الثمن ، فان لم يفعل فلك ان تتخذ ضده الاجراءات اللازمة

مرتبات الموظفين

هل يصح ان تلجأ الحكومة الى تخفيض مرتبات الموظفين ؟ — زوجة موظف .

« الاثنين » لم تفكر الحكومة حتى الآن فى تخفيض مرتبات الموظفين ، فاذا فكرت فى ذلك فانها بلا شك ستراعى حالات الموظفين وتخفض مرتباتهم دون ان تصايقهم أو ترهقهم

البوليس الخاص

هل يقبل حامل البكالوريا (القسم العام) فى البوليس الخاص ، وهل الحكومة ملزمة بتعيين خريجى المعهد الصحى ؟ — سيد محمد سليمان

« الاثنين » يقبل حامل البكالوريا فى البوليس الخاص ، وتعين وزارة الصحة خريجى المعهد الصحى ، وهى لا تقبل بهذا المعهد الا من تحتاج اليهم من الخريجين

ردود قصيرة

(نعيم حافظ البربرى — طنطا) طالب بالتجارة المتوسطة فى السابعة عشرة من عمره ، ضعيف النظر وقصير القامة ، ويريد التطوع لخدمة وطنه فى المدرسة العسكرية التى يهمه الشروط . ونحن نأسف لان المدارس العسكرية تشترط قوة النظر وطول القامة ، كما ان سنه أصغر من المطلوب

(م . م . ابراهيم ببولاق) يريد الالتحاق باحدى المدارس ، ولكن المصروفات المدرسية تحول دون رغبته ، ويسأل هل يكتب الى أحد العظماء ليمده بالمصروفات المطلوبة ؟ ونحن لا نرى مانعا من ذلك اذا رأى ان العظيم المقصود ربما أجابه الى ما يريد

(ع . ا . م . ببور سعيد) عمليات (الشعرة) فى العين من أبسط العمليات ، وسببها ضعف الرموش والنظر ولا يستغرق اجراؤها سوى دقائق

(وديع قليني عالى سلوى) يسأل : لماذا لا تبيع شركات البترول للاهالى كل ما يكفيهم من البترول ؟ ولماذا ارتفعت اسعار الاسمدة الكيماوية . والجواب عن السؤال الاول ان الحكومة ترغب فى الا يحصل الافراد الا على القدر الضرورى من البترول . أما الاسمدة الكيماوية فقد ارتفعت اسعارها بسبب تعذر ورود سماد من الخارج

(طالبة بالسنة التوجيهية) يسأل : هل يستطيع أطباء العيون انقاذ مصاب بالحول . والجواب ان ذلك فى الامكان

(سليم اسماعيل بالقاهرة) عامل باحدى المطابع فى السابعة والعشرين من عمره ، بارع فى الرماية وصيد الطيور ، ويريد التطوع فى الجيش . وسنه لا تتناسب والسن المشترطة فى المتطوعين ، وله ان يخدم وطنه عن طريق آخر كالتطوع فى فرق الوقاية والانقاذ

بريد القلوب

الجمال والعلم

أعرف فتاة في التاسعة عشرة من عمرها ، جميلة غير متعلمة ، وأخرى في السابعة عشرة متعلمة غير جميلة ، ولا أدرى أيتهما أتزوج

(٠٠٠) ــ بغداد

« الاثنين » التي تراها صالحة للزواج أحسنهما أخلاقا واكرمهما نفسا ، لان الحياة الزوجية تبقى بالتوافق لا بالجمال ولا بالعلم

ماهر التحفظ

في أول العقد الثاني من عمرى أحببت فتاة متعلمة مهذبة ، واعترفت لها بأني أحبها ، فلزمت التحفظ في حديثها . ولست أدرى كيف أعرف هل هي تحبنى ، فأخطبها (س٠خليل)

« الاثنين » يلوح انك تريد من الفتاة ان تركع تحت قدميك وتشكو اليك الغرام لتعرف انها تحبك ، ولا تدرى لم لا تخطبها فتقبل ، فيكون القبول دليلا على الرضى ، أو ترفض فيكون الرفض دليلا على انها لا تريدك

القديم والجديد

مرتبى ستة جنيهات في الشهر وأعول والدتى وأختى ، وهى أكبر منى بسنة . وأريد الزواج ، ووالدتى لا تريد ان أتزوج قبل أختى ، وتريد ان تختار لى زوجة بمعرفتها

(م٠د٠ى)

« الاثنين » تقول انك (تعول) والدتك وأختك ، فان لم يكن لهما مورد رزق غيرك ، فان عليك ان تنتظر حتى تتزوج أختك لان مرتبك لا يكفى للانفاق عليهما وعلى زوجتك . وعليك بعد زواج أختك ان تحسب حساب والدتك ، فلا تنكبها بزوجة تطردها من منزلك بعد أن تتمكن من قيادتك ، وهذا كثير الحدوث

الحقيقة

انى طالب بالاقسام الصناعية في السنة النهائية ، وأريد الزواج من فتاة كانت والدتها تتعهدنى بالنصائح ، وقد توفى زوج والدتها فأردت ان أقوم بواجب مقابلة المعزين ، ولكن السيدة والدة الفتاة رفضت هذه الخدمة . وأنا لا أدرى هل يدل هذا الرفض على قطع العلاقة أو أستمر في رغبة الزواج (ا٠ غ٠ د)

« الاثنين » الحقيقة انه لم يكن لك ان تتقبل العزاء نائبا عن السيدة والفتاة مع وجود أقاربهما ومع انك غير صهر لهم . غير ان ذلك لا يدل على عدولهم عن مصاهرتك ، فاخطب الفتاة لترى حقيقة نظرهم اليك

الاولى

أحببت بنت خالى ، وأريد ان أتزوجها ، فلما خطبتها ، رفض والدها تزويجها منى لان مرتبى ضئيل جدا . وخطبها شاب آخر فرفضت هى زواجه ، ووالدها الآن راض بتزويجها منى ، ولكنى خطبت أخرى ، وأنا أفضل بنت خالى عليها ، ولا أدرى ماذا أفعل بالخطبة

(وهبى)

« الاثنين » واجب عليك أن تفى بعهدك لاقارب التى خطبتها ، ويجب عليك ان تفى بعهدك لبنت خالك ، ومحال أن تفى بالعهدين ، فانظر الى الناحية التى تكفل حياة الهدوء ، ونظن زواجك من بنت خالك قد يكون أقرب الى الصواب

ردود موجزة

خصام عائلى

(عبد العزيز ٠٠٠) له شقيقة تزوجت وأهل زوجها يسيئون اليها والى والدتها فى غياب زوجها ، ويدعون انها هى ووالدتها هما اللتان تسيئان اليهم

ولا علاج لهذه الحال الا ان تنتقل هى ووالدتها وزوجها الى مسكن خاص ، فيسهل اصلاح ذات البين

على بركة الله

(ز٠ ا٠ ا٠) شاب مرتبه سبعة جنيهات فى الشهر ، خطب فتاة قبل والدها تزويجه بها ، ثم توفى والدها ، وهى متعلمة وأسرتها طيبة الاخلاق فهى بالطبع على أخلاق طيبة ولكنه لا يعرف عنها شيئا معرفة شخصية

والمفهوم أن أخلاق الاسرة تدل على أخلاق الفتاة ، فليتزوج بها على بركة الله

هذه هى

(محمد ٠٠٠ ــ قنا) أحب فتاة كان يريد ان يتزوجها ثم افترقا قطعا لكلام الناس ، وأهلها لا يقبلون ان يزوجوه بها ، ولايدرى ما هى النهاية

ولا ندرى كيف لا يدرى ما هى النهاية مع ان النهاية هى هذه التى يذكرها ، اللهم الا اذا كان فى مركز مالى او اجتماعى يؤهله للزواج بها ، وهم لا يعلمون ، فاذا علموا به قبلوه من غير شك

هوس

(ع٠س ٠٠٠) تزوج فتاة كان والداها يدللانها ، فهى تشاكس والدتها وتخاصمها باستمرار ، ولا يدرى أيطلقها أم يتزوج أخرى وهو قادر على الجمع بين زوجتين

والذى نراه ان يعيدها مع والدتها الى منزل عائلتها الى أن يزول هوسها ، أو تعود والدتها الى منزل أهلها ، فينقطع الشقاق وهذا الحل الاخير هو الاقرب الى الصواب

لا اعرف السبب

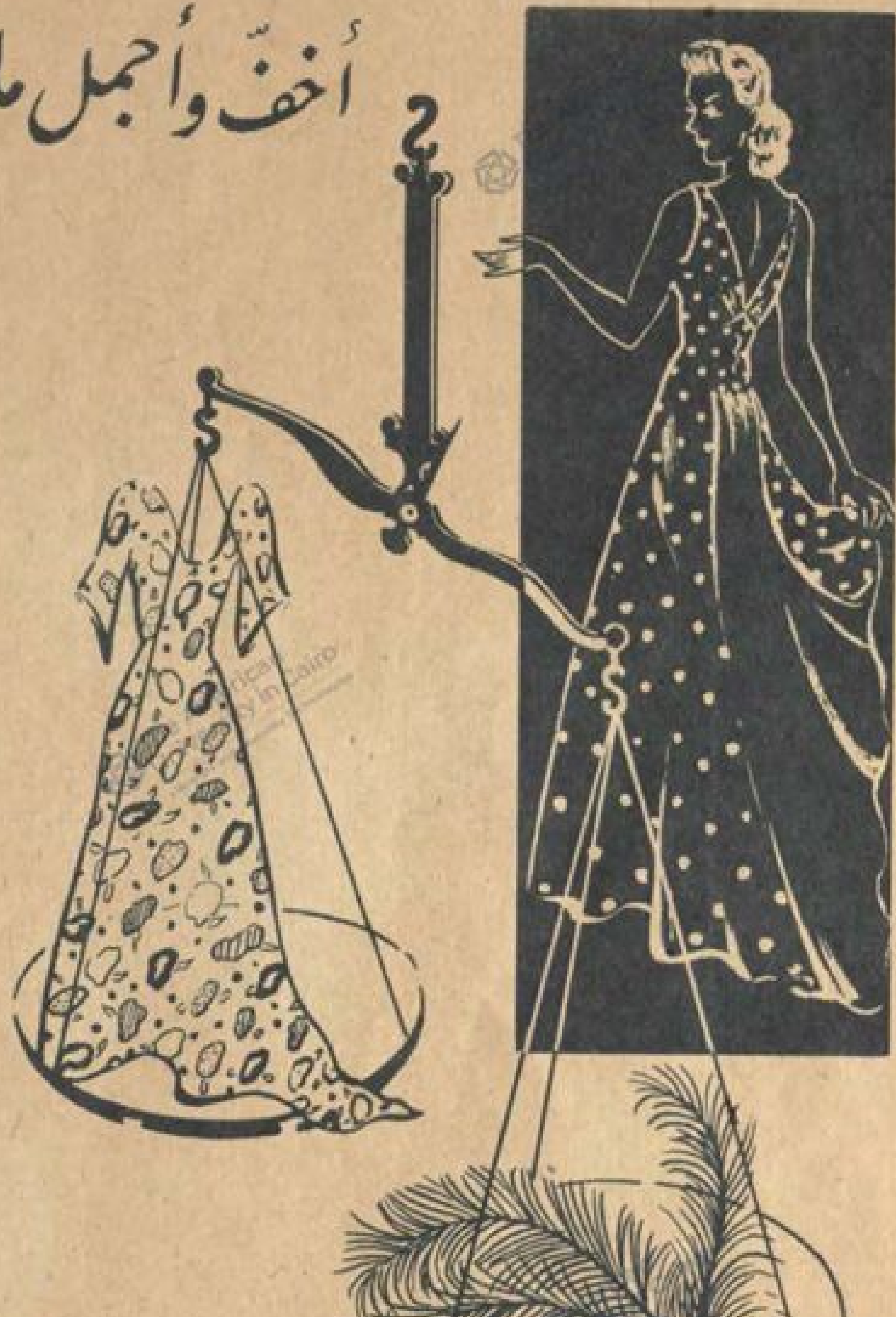
(سيدة مصرية ــ الاسماعيلية) من عائلة طيبة ، تزوجت ورزقت ثلاثة أطفال ، وزوجها يمنعها من زيارة أهلها ومن قبول هداياهم ، فهى حائرة أمام هذا الموقف الدقيق

وليس من المعقول ان يتصرف زوجها هذا التصرف من غير سبب ، وازالة السبب أو الاسباب ، ازالة لذلك المنع ، فلتعالج المسألة على هذا النحو



الحرير ..

أخف وأجمل مايلبس في الصيف



سيدتي :

لا ترهقي جسمك الجميل
بالمنسوجات الثقيلة - ارتدي
الحرير فهو أخف والطف المنسوجات
ويحميك من مضايقات الصيف
تشكيلات جديدة من أجمل
وأفخر الحراير الطبيعية من

كريب دي شين
كريب جورجيت
كريب ساتان
كريب ماروكان

تباع بشركة بيع المصنوعات المصرية
وبجميع محلات المانيفاتورة

مكتب اعلانات مصر

انتاج

شركة مصر لنسج الحرير

س.ت ٨

برنامج الاذاعة

من الاحد اول سبتمبر الى السبت ٧ سبتمبر

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ السيدة سميرة وصفي وفرقتها
٥ر٠٠ — ٥ر٣٠ درس فى اللغة الفرنسية
٦ر٢٠ — ٧ر٠٠ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى — قرآن كريم
٧ر٢٠ اسطوانات
٧ر٤٠ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبدالوهاب وفرقته
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطنى — حديث
٨ر٢٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ السيدة مفيدة احمد وفرقتها —
٩ر٢٠ الاستاذ ابو العلا مصطفى — عزف بالبانجو
٩ر٤٥ الاستاذ صلاح الدين ذهنى — قصة
١٠ر١٠ اسطوانات
١٠ر١٥ الاستاذ ابو العلا مصطفى — عزف بالطمبورة
١٠ر٣٠ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخة منيرة عبده — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
١ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٥ر١٥ — ٥ر٤٥ درس فى اللغة العربية
٦ر٣٠ موسيقى بيادة الجيش المصرى
٧ر٠٠ معذور افندى — اغان اجتماعية ×
٧ر١٥ اوركسترا الاستاذ العقاد
٧ر٣٥ الاستاذ عباس البلبدى وفرقته — حفلة غنائية
٨ر٠٥ اوركسترا الاستاذ العقاد
٨ر٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث — الظروف الحاضرة
٩ر٠٥ اوركسترا الاستاذ اسماعيل العقاد — موسيقى واغانى راقصة
٩ر٢٠ الحديث الخامس من سلسلة « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عباس البلبدى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ عبد الله كامل المحلاوى — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٥ر١٥ — ٥ر٤٥ درس فى اللغة الفرنسية
٦ر٣٠ الفرقة الخيالة الموسيقية الملكية
٧ر٢٠ الفرقة الخيالة الموسيقية الملكية
٧ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها —
٩ر٤٠ الاستاذ محمد عبدالوهاب وفرقته ×
١٠ر٠٠ الاستاذ السيد بدير يقدم تمثيلية « فرحة ما تمت »
١٠ر٢٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ زكى محمد شرف — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات — منتخبات موسيقية
١١ر١٠ القسم الرابع من سلسلة الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية

• انه فى يوم الاثنين ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية بنجع الرمله تبع الفرعان مركز جرجا سيباع علنا حمل ملك فراج محمد حموده بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٦١١ سنة ١٩٣٩ البلينا وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش والنشر كطلب عبد الحليم سالم عليو بالبلينا فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بكوم جابر ويوم ١٧ منه بسوق عموم العمومى سيباع علنا ثلاثة ارادب وصف مولاية ملك احمد مهران سليمان بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٣٩ سنة ١٩٣٩ نجع حمادى وفاء لمبلغ ٣ج و٢٥٠ م بخلاف النشر كطلب فرج عمر الدين سليمان

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٧

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية موشا مركز اسيوط ويوم ١٧ منه ببندر اسيوط سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد عبد العال جوده بالناحية نفاذا للحكم ن ١٩٣ سنة ١٩٤٠ اسيوط وفاء لمبلغ ٥ج و١٥٠ م والنشر كطلب الشيخ احمد محمد محمد عامر بصفته ناظرا على وقف ولى الله جده الشيخ عبد الفتاح بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا شارع الشيخ رمضان البولاقى ن ٩ قسم بولاق مصر سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك سيد احمد محمد القران نفاذا للحكم ن ٦٥٣ سنة ١٩٣٩ بولاق وفاء لمبلغ ١٢١٢ قرش والنشر كطلب الست زهية حجاج بزقاق محرم بك ن ٧ قسم بولاق مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٥

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كنيسة شبراطو مركز كفر الزيات ويوم ١٦ منه بسوق سيون سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك صليب ميخائيل بالناحية وفاء لمبلغ ١ج و٨٠ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٩٦١ سنة ١٩٤٠ دسوق كطلب عوض الله ميخائيل خليل شباس عمر مركز دسوق

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٦

• انه فى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية ميت سلسيل مركز المنزلة ويوم ٨ منه بسوق المنزلة سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك عثمان عمر شعير بالناحية فى القضية ن ٥٨٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١١٣ قرش بخلاف النشر كطلب هانى افندى البكرى التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١١

• انه فى يوم الاربعاء ٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى بكفر طوخ الحسينية ويوم ٧ منه بسوق ميت العامل سيباع علنا جاموسة ملك محمد يوسف خطاب بالناحية فى القضية ن ١٦٥١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦ج و٧٠ م بخلاف النشر كطلب الحاج يس محمد البغدادى التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٠

• انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ بناحية ابو دنقاش من الساعة ٦ افرنكى صباحا وبسوق العجميين سيباع علنا اردبين اذرة وزراعة فدان فول ملك محمد بركات بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٩٣ سنة ١٩٤٠ الفيوم وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش بخلاف النشر كطلب سيده بنت حسين اغا بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٦

• انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا للمساء بناحية تزمنت الشرقية وارضها مركز بنى سويف سيباع علنا محصول زراعة ٢ س ١٥ ط ذرة وحمول بوص ملك محمود جلبى رحمه بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٣٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢١٨ قرش بخلاف النشر كطلب الست وحيده هانم حسن مصطفى بصفتها

فعلى راغب الشراء الحضور . ٦٠٨

• انه فى يوم ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شط جريبة تبع دمياط والايام التالية سيباع علنا تورين بقر وزراعة برسيم وقمح وخلافه ملك احمد على شباره بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٩١ سنة ١٩٤٠ دمياط وفاء لمبلغ ١١٥٧ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج حسين احمد عثمان التاجر بدمياط .

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٩

• انه فى يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة الخرندارية مركز طهطا سيباع علنا العلال والماشية المبينة بمحضر الحجز ملك امين احمد الدردير بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٩٥ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ١٦٧٧ قرش بما فيه النشر كطلب عبد العال مرسى حسن بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٣

• انه فى يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق ساحل طهطا والايام التالية سيباع علنا بقرة وحماره ملك كمال الدين يونس بالناحية كطلب ديمترى افندى فهمى بطهطا فى القضية ن ٤٧٤٠ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٥٨٩ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٠

• انه فى يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية المثلث ويوم ٢٢ منه بمحلة او بسوق الوحال سيباع علنا ماشية موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم مقاوى بالناحية كطلب الشيخ على على الغازى بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٥١٧ سنة ١٩٤٠

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

• انه فى يوم الاثنين ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت زنقر مركز طلخا وارضها سيباع علنا زراعة ١٦ ط و١ ف برسيم وقمح ملك عبد المجيد الشال بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠٣ قرش بخلاف النشر كطلب محمد افندى عبده الاتربى بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٢٧ سنة ١٩٤٠

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٦

• انه فى يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية بلصفوره مركز سوهاج سيباع علنا دكتين خشب وثلاثة كراسى خزران ملك حسن محمد الفرتى بالناحية فى القضية المدنية ن ٢٣٤٠ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٩٨٥ قرش والنشر كطلب الشيخ فراج عبد القادر محمد الانبعاوى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٨

• انه فى يوم الاثنين ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية دشطوط مركز ببا ويوم ١٩ منه بسوق ببا العام سيباع علنا جرنى القمح ملك محمد على محمد عبد العال وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٢٠ سنة ١٩٤٠ ببا وفاء لمبلغ ١٨ج و ٥٦٠ م بخلاف النشر كطلب كامل افندى فرج الله التاجر ببيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٥

٢ر٤٠ اسطوانات — منوعات

٥ر١ — ٥ر٤٥ درس فى اللغة العربية

٦ر٣٠ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم

٧ر١٠ اسطوانات تركية

٧ر٣٠ الاستاذ زكريا طه — مونولوجات

٧ر٤٥ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته

٨ر١٠ الاستاذ زكريا طه — مونولوجات

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨ر٥٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته

٩ر٣٠ صاحب العزة الدكتور على فؤاد بك — حديث عن رعاية الطفولة

١٠ر٠٠ السيدة بديعة مصابنى وفرقتها — مونولوجات ×

١٠ر٣٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته — حفلة غنائية

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار — تمرينات رياضية

٦ر٥٥ الشيخ عبد العظيم الخياط — قرآن كريم

١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية

١١ر٠٠ التخت الشرقى برئاسة الاستاذ عبد العزيز محمد

٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية

٢ر٤٠ اسطوانات

٤ر٤٥ درس فى اللغة العربية

٥ر٢٥ — ٥ر٤٥ الحديث الخامس « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »

٦ر٣٠ احتفال الاطفال بعيد ميلاد حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة

٧ر١٠ الاستاذ درويش الطنطاوى مواويل

٧ر٣٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم

٨ر١٠ الاستاذ درويش الطنطاوى مواويل

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨ر٥٠ الاستاذ فؤاد صروف — حديث

٩ر١٠ الفرقة الموسيقية الملكية

٩ر٣٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

١٠ر٠٠ خماسى السيد امين المهدى

١٠ر٣٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

٣٠ر١١ اسطوانات
٤٠ر١١ الاستاذ رشاد سيد موسى وفرقته
١٥ر١٢ مساء اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
٤٠ر١ * الاستاذ محمد البحر وفرقته
١٥ر٢ النشرة الاخبارية
٤٠ر٢ الاستاذ رشاد سيد موسى وفرقته
٤٥ر٥ – ١٥ر٦ درس فى اللغة الفرنسية
٣٠ر٦ – ٥٥ر٦ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته – حفلة غنائية
١٣ر٧ اذان المغرب
٣٠ر٧ الاستاذ حسين المليجى والسيدة نعمات المليجى – ديالوجات فكاهية
٤٠ر٧ الاستاذ محمد توفيق يقدم بمفرده تمثيلية تركة المرحوم – مقتبسة
١٠ر٨ الدكتور عبد الوهاب عزام – حديث – اخلاق القرآن
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة – حديث – « مصر فى اسبوعين »
١٠ر٩ حفلة رابطة القراء بمناسبة ذكرى المولد الحقيقى لسيدنا الحسين (مذاعة من المسجد)
٤٠ر٩ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
٣٠ر١٠ الشيخ على محمود – قصائد نبوية (مذاعة من مسجد الحسين)

السبت

٣٠ر٦ صباحا النشرة الاخبارية
٤٥ر٦ الاستاذ عبد المنعم مختار – تمرينات رياضية
٥٥ر٦ الشيخ محمود محمود هاشم – قرآن كريم
٠٠ر١٠ – ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ برنامج وزارة الدفاع الوطنى
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٣٠ر٦ اسطوانات
٣٠ر٧ حديث
٤٠ر٧ اسطوانات
٥٠ر٧ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٠ر٩ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته –
٣٠ر٩ الاستاذ حسين شفيق المصرى – حديث – « اصدقاؤنا السخفاء »
٣٠ر١٠ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

• انه فى يوم الخميس ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية الصراط مركز المنزلة ويوم ٨ منه بسوق المنزلة سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود على الحنفى بالناحية فى القضية ن ٦٣٦ سنة ١٩٤٠ المنزلة وفاء لمبلغ ١ج و٧٤٠ م بخلاف الشر كطلب محمد افندى عبد السلام القفاص تاجر بالمنزلة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٨

• انه فى يوم الخميس ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الاكرادو جزيرة الاكراد مركز ابنوب سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك غريبة محمود ابو طالب بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٦١ سنة ١٩٤٠ ابنوب وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرش والشر كطلب مسعوده ابو طالب احمد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٩

• انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة على مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا محصول زراعة القطن والاذرة الصيفى ملك محمود حسونه ثعلب بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٠٧ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرش بخلاف الشر كطلب المقدس شنوده خليل شحاته بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٠

• انه فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نبوفر مركز كفر الزيات ويوم ١١ منه بسوق بندر كفر الزيات سيباع علنا حماره واشياء أخرى ملك ابراهيم احمد طايل واخيه محمود احمد طايل بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٣٣ سنة ١٩٤٠ كفر الزيات وفاء لمبلغ ١٨٤ قرش قيمة المحكوم به بخلاف الشر كطلب الشيخ مصطفى عبد الهادى ماضى التاجر بابيار

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٩

• انه فى يوم الاحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بعزبة المراكبية بزمام كفور نجم مركز كفر صقر سيباع علنا جدى وستة ارادب اذرة شامى ملك احمد على السيد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٥٣ عابدين سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ٨٨ج و٣٢٠ م بخلاف الشر كطلب على افندى صالح بكفر ابو حطب مركز ههيا شرقية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٧

• انه فى يوم الاربعاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر امنه والايام التالية سيباع علنا منقولات منزلية ملك امين افندى احمد مصطفى حزين بالناحية فى القضية ن ٢٦٣ سنة ١٩٣٩ اخميم وفاء لمبلغ ٨٤٨ قرش بما فيه الشر كطلب فكرى افندى سدره الخراط من بندر اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢١

• انه فى يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سرس الليان ويوم ١٤ منه بسوق منوف سيباع علنا جاموسة ملك حسن حسن غراب بالناحية وفاء لمبلغ ٤٥٦ قرش بخلاف الشر نفاذا للحكم ن ٤٧١٧ سنة ١٩٤٠ منوف كطلب حسان ابراهيم البغدادى

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الاربعاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية دلجا مركز ديروط سيباع علنا بقرة ملك توفيق افندى عبد اللطيف الشربينى وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦١٩ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٤٢ قرش كطلب الشيخ حسانين حسن عبد الله بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية بجعوربان تبع ناحية العوامر بحرى مركز جرجا سيباع علنا الماشية المبينة بمحضر الحجز ملك عبد الله عثمان بالناحية نفاذا للحكم ن ٤١٤٤ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٢٦٠ قرش والشر كطلب يونس رضوان ومصطفى رضوان المزارعين بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٢

• انه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع ابو قريع تبع الترامسة ويوم ١٩ منه بسوق قنا العمومى سيباع علنا شبة جاموس ملك جلال حسن على وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٦ سنة ١٩٣٨ قنا وفاء لمبلغ ٤٠٦ قرش بخلاف الشر كطلب احمد حسن مكى بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٤

• انه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بحوض سالمان بجزيرة الخزنداريه مركز طهطا سيباع علنا محصول اذرة ملك عثمان ابو شامه عبد الرحمن وآخر بالناحية فى القضية ن ٢٩٠٩ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٢١٢ قرش والشر كطلب عبد الحليم عبد العال

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٦

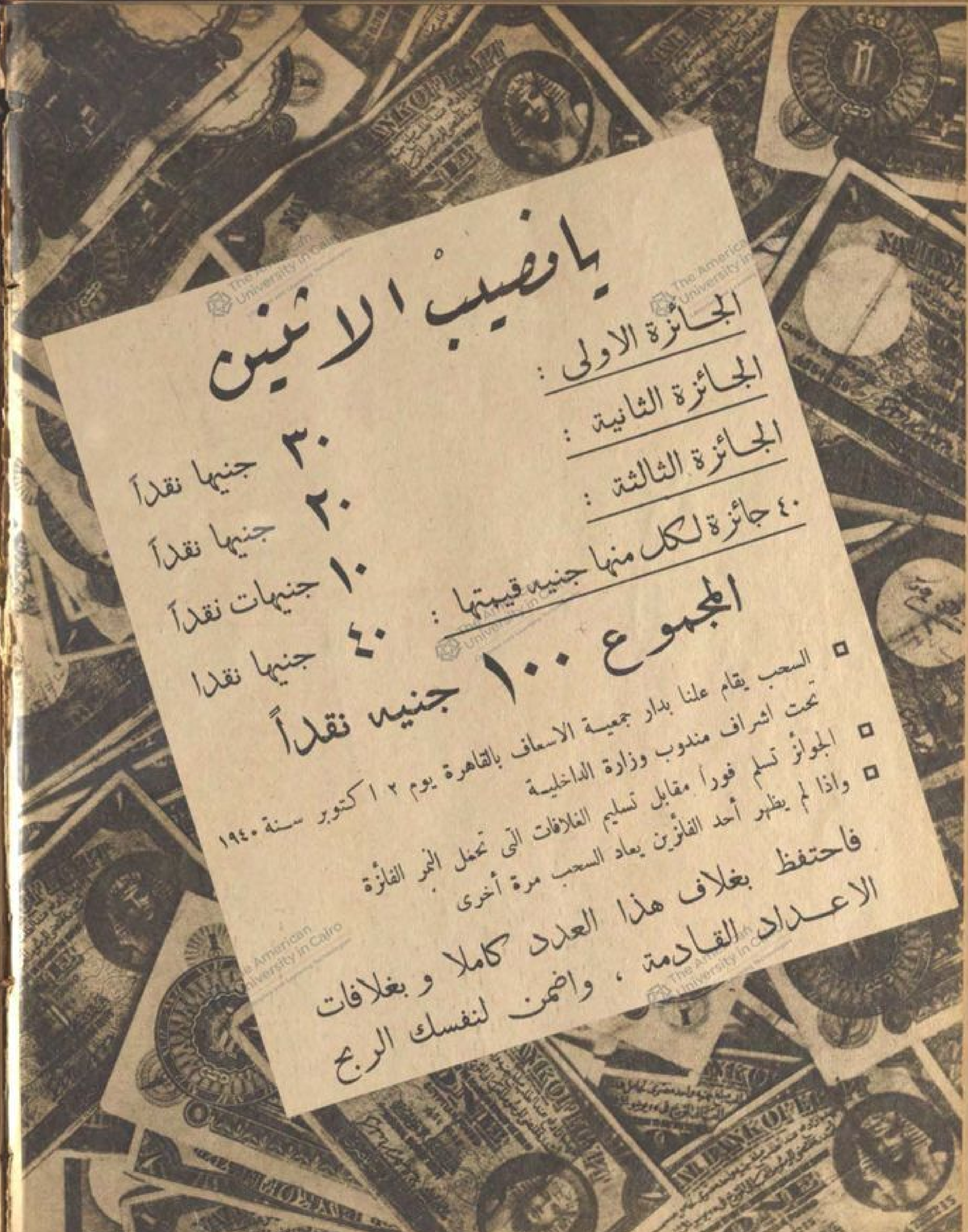

دائماً فى الطليعة
السوق التجارية ميدان تنافس وتسابق تجرى فيها البضائع
بدل الخيل فى حلبة الرهان — وهاهى جماهير العائلات المصرية
الصميمة تؤيد تفوق شاى الطوخى وترحب بانواعه الممتازة —
كلوباترا ، النجمة ، زمزم ، نفرتيتى — لانها فى طليعة أجود أنواع الشاى
السيد محمد الطوخى
٣ ميدان الملكة فريدة ت ٥٧٧٦٤
سجل تجارى ٣٩٨٣ مصر
شاى كليوباترا
شاى النجمة
شاى زمزم
شاى نفرتيتى

الاثنين والدنيا



جلالة الملكة
بمناسبة الاحتفال
بعيد ميلادها السعيد

[تصوير رياض شحاته]


يانصيب الاثنين
الجائزة الاولى : ٣٠ جنيها نقداً
الجائزة الثانية : ٢٠ جنيها نقداً
الجائزة الثالثة : ١٠ جنيهات نقداً
٤٠ جائزة لكل منها جنيه قيمتها : ٤٠ جنيها نقدا
المجموع ١٠٠ جنيه نقداً
□ السحب يقام علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
□ الجوائز تسلم فوراً مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
□ واذا لم يظهر أحد الفائزين يعاد السحب مرة أخرى
فاحتفظ بغلاف هذا العدد كاملا وبغلافات الاعداد القادمة ، واضمن لنفسك الربح

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

كيف انتهت الأزمة الوزارية

كان من أظهر حوادث الأزمة الوزارية أن أوفد دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة معالى حافظ رمضان باشا الى رفعة النحاس باشا يتحدث اليه في موقف الوفد من الازمة ويعرض عليه اقتراحات معينة

ومما وضح ان رفعة رئيس الوفد أعلن اصراره على موقف الوفد من كل وزارة تؤلف ، وهو موقف اصبح من المحفوظات التى يعرفها كل انسان • وزارة محايدة

- الوفد يريد وزارة محايدة
- رفعة محمد محمود باشا لا يقبل أن يؤلف وزارة
- أجراس التليفون تحير دولة الرئيس
- وزراء لم يساهموا فى الازمة

تجرى انتخابات حرة ، وعلى أثر ذلك تؤلف الاغلبية الوزارة

ثم تدحرج الحديث الى مسألة «وزارة محايدة» ، وقال رفعة النحاس باشا :

— ان حسن صبرى باشا رجل نزيه وهو يليق لوزارة محايدة ، فاذا الفها — غير حزبية — لم يسعني سوى تأييده والسعى لدى الاحزاب الاخرى لتأييده

وزاد رفعته على ذلك قائلا :

— واننى مستعد لاقناع دولة صبرى باشا بذلك !

***

هذا وقد اشارت الصحف الى ان سعادة الدكتور ماهر باشا زار رفعة محمد محمود باشا وعرض عليه ان يؤلف رفعته الوزارة على ان يعين سعادته نائبا لرئيس الوزراء وقد رفض رفعته هذا العرض

وقد حدث عقب ذلك من جهة أخرى ان عرض دولة حسن صبرى باشا على سعادة الدكتور ماهر باشا ان يشترك معه في الوزارة على ان يقلد وزارة المالية ، وقد اعتذر سعادته عن ذلك وقال انه يرشح معالى محمود فهمى النقراشى باشا لهذا المنصب وانه اقنع معاليه بقبوله

وقد دهش الكثيرون من ان يتردد معالى النقراشى باشا فى قبول وزارة المالية ، مع ان هذه الوزارة بالذات هى التى يرغب فيها الكثيرون من كبار رجال السياسة عادة • فقد تقلدها فى السنوات الاخيرة

حتى لا تسقط الوزارة !

استفاضت أنباء الأزمة الوزارية الأخيرة وتسربت الى كل مكان حتى انتهت الى مجالس الحظ والفرفشة . فقد حدث أن كان معالى الدكتور على ابراهيم باشا جالساً في نفر من أخصائه ، وتدرج الحديث بينهم من الصحة الى السياسة ، ومن حارة السياسة دخلوا فى زقاق الأزمة الوزارية الأخيرة

وقال أحدهم مداعباً :

— إزاى يا باشا تبقى الوزاره « تسقط » ومعاليك موجود ؟

وقال الدكتور على ابراهيم باشا :

— المره الجايه رايح أقترح ضم الدكتور نجيب محفوظ باشا للوزاره علشان ما تسقطش !

والدكتور محفوظ باشا من أشهر أطباء « الولادة » كما هو معروف !

لسه شهر العسل !

كانت آلة الأرصاد الجوية تسجل فى دار حزب الأحرار الدستوريين كل يوم من أيام الأزمة الوزارية زوابع وأعاصير ، حتى كاد شارع الشيخ ريحان — وهو الذى تقع فيه دار الحزب — يعتبر من الأماكن الخطرة التى يجوز فسخ الايجار فيها !

وقد سجلت هذه الآلة فيما سجلته فكاهة طريفة : وذلك أن الأستاذ عبد الجليل أبو سمرة بك قال لزميله معالى عبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة ضاحكا :

— سيب الوزاره بقى ! .. الدور على أنا الدفعه دى !

وقال عبد المجيد بك :

— صحيح الدور عليك . لكن أنا لسه ما كملتش فى الوزاره شهر العسل !

محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا وحسن صبرى باشا ومكرم عبيد باشا واحمد ماهر باشا وحسين سرى باشا وعبد الحميد سليمان باشا !

والواقع ان النقراشى باشا لم يتردد فى قبول وزارة المالية . كلا ولا وزارة الدفاع وكان معاليه يقول دائما انه يتشرف بأن يكون وزيرا لاحدى الوزارتين

وكان معاليه يقول :

ـ المسألة مش مسألة أكل عيش وبس

وتحقيقا لهذا بقى معاليه مصرا على موقفه المعروف حتى قابل دولة صبرى باشا بدعوة من دولته وهناك اعرب له عن احترامه لشخصه وتقديره لمواهبه ، ثم بسط له الاسباب التى تدعوه الى عرض وزارة المالية عليه

***

وقد تجلى فى دولة حسن صبرى باشا خلال الازمة :

ـ انه ظل يملك اعصابه ولم يغادره حلمه وبشاشته قط

ـ انه كان دائما يتفاءل بالنتيجة

ـ ان مقابلاته كانت قصيرة .. لا تزيد على نصف ساعة ، لانه يكره الاحاديث المطولة

وشىء واحد هو الذى اظهرته هذه الازمة وهو ان دولة صبرى باشا لم يعرف بعد الفرق بين « رنة » جرس كل تليفون من التليفونات الخمسة التى تحرس مكتبه فى رئاسة مجلس الوزراء !

***

وكان ثمة فريق من الوزراء أكثر من سواهم اتصالا برئيس الوزراء اثناء الازمة وهم حافظ رمضان باشا وعبد المجيد ابرهيم بك وحلمى عيسى باشا

وكان حافظ باشا رسولا ممتازا الى رفعة النحاس باشا .. اما عبد المجيد ابرهيم بك فقد قام بدور الوسيط بين رئيس الوزارة وبين حزبه .. حزب الاحرار الدستوريين!

وبقى حلمى عيسى باشا مع دولة حسن صبرى باشا الى النهاية .. على وزن مع سعد الى النهاية !

وعنى الدكتور هيكل باشا فى اول الازمة بعمله فى وزارة المعارف وراح يحارب الامية فى كبار الاعمار .. وفجأة اشتدت الازمة وحمى وطيس المقالب فى حزب الاحرار الدستوريين ، وعندئذ اضطر معاليه ان يترك أمر كبار الاعمار للظروف وان يباشر الازمة التى نشأت فى داخل الحزب قبل ان يباشر الازمة الوزارية نفسها

وظل الوزراء الآخرون يترددون على وزاراتهم وكان ليس هناك ازمة ولا يحزنون .. وكان احمد عبد الغفار بك يعمل فى وزارته بنفس اللهجة الداوية التى يستعملها فى كل مكان

وقس على ذلك بقية الوزراء

أما غالب باشا فقد اعتكف فى وزارته أولا ثم سافر سعادة الدكتور ماهر باشا الى الاسكندرية فاضطر ان يقوم معاليه بدور رسول السعديين الى دولة رئيس الوزراء

وهناك النقراشى باشا وقد ظل يتردد على وزارة الداخلية حتى طرح على بساط البحث موضوع تقلده وزارة المالية وعندئذ لم يعد معاليه الى وزارة الداخلية

ولم يساهم معالى الاستاذ على ايوب فى الازمة الا من ناحية اجتماعاته بالنقراشى باشا ، ولعل السر فى كثرة هذه الاجتماعات هو ان مكتب الاستاذ على ايوب فى وزارة الداخلية وعلى قيد خطوتين من مكتب النقراشى باشا

وعرف حسين سرى باشا بالازمة وهو يذرع النيل فى رحلته التى يفتش فيها عن الفيضان وكان ان قال :

ـ سوف استمر فى الرحلة فأنا وزير مستقل وفنى ولا علاقة لى بالازمة فان استقالت الوزارة استقلت وان بقيت ادينى باقى معها حتى طولون !

وضرب معالى الدكتور على ابراهيم باشا الرقم القياسى فى الانصراف عن الازمة كأن أمرها لا يعنيه . فلم يحادث احدا ولم يقابل أحدا وبقى منصرفا الى عمله فى وزارة الصحة .. وحتى رياسة مجلس الوزراء لم يذهب اليها ولم يقابل رئيس الوزارة طول مدة الازمة

وكان كثيرون يزورونه ويسألونه :

ـ ايه اخبار الازمة يا باشا ؟

وكان معاليه يقول :

ـ اسألونى عن الصحة اللى هى غاية المراد .. اما السياسة فاسألوا عنها رئيس الوزراء !

ولم يكن عبد الحميد سليمان باشا يعرف شيئا مما يدور حوله سوى ما يفضى به اليه دولة رئيس الوزراء

مناطق النفوذ !

انصرف فضيلة الشيخ أبو العيون فى هذه الأيام عن المطالبة بالغاء البغاء الى محاربة بدعة المراهنة

وقد حمل فضيلة الشيخ حملات شديدة على هذه المراهنة ، وفى الأسبوع الماضى ذهب فضيلته الى مشيخة الأزهر فقال له فضيلة الأستاذ الأكبر :

ـ انت مالك ومال المراهنة

ـ مالى ازاى يا سيدنا الشيخ ؟..

ـ لا .. إحنا اتفقنا على تقسيم مناطق النفوذ .. انت لك المصايف والحمامات فى الاسكندرية بس !

ومما يذكر أن للشيخ المراغى عزبة بجوار الاسكندرية اسمها عزبة « خورشيد » وله فيها منزل ريفى جميل ، وفى يوم من الأيام التقى فضيلته بالشيخ أبو العيون فقال له مداعباً :

ـ الحق يا شيخ أبو العيون .. العربيات بتقف بجوار البيت اللى فى العزبه بالليل ودى حاجات مش لطيفه ولازم تطالب البوليس بمطاردتها

وقال الشيخ أبو العيون :

ـ ماعنديش مانع ! .. بس فضيلتك قدم لى طلبا بالمسأله دي

كانوا خصوم انجلترا فأصبحوا أصدقاءها

لم يخل تاريخ الكفاح المصرى الماضى من وجود خلافات شديدة بين بعض الشخصيات المصرية والانجليز . وقد كان الأستاذ عبد الرحمن البيلى بك من أقدم المجاهدين المصريين ، وذاق السجن فى عام ١٩١٥ و ١٩١٦ و ١٩١٧ و ١٩١٨ و ١٩٢١ و ١٩٢٣ و ١٩٢٥ وطوف بجميع المعتقلات والسجون من « رفح » الى « سيدى بشر » الى « سجن الاستئناف » الى « سجن الأجانب » وقد حدثناه فى هذا الشأن فأجاب بما يلى :

ـ كنتم من خصوم الانجليز فى الماضى ، فكيف انقلبتم من أشد الدعاة لتأييد قضيتهم ؟

ـ ان هذا السؤال قد أجاب عنه من قبل سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا فى أحد اجتماعاته . وأقول لك ان جهادنا فى الماضى كان جهادا شريفا ، وكان الانجليز يقدرون ذلك قدره ، ويعرفون أن الدافع على مناوأتهم هو الرغبة السامية فى الوصول الى السيادة والاستقلال

« وقد انقضى وقت الكفاح وهيأ الله لمصر أن تظفر بصلح شريف مع انجلترا ، فمن واجب الرجولة أن نقابل هذا العهد بالوفاء والاخلاص وان نرتفع بأفكارنا وآرائنا وميولنا الى القمة التى توحى فيها مصلحة الشعب المصرى ، وتقتضيها تقاليده النبيلة وأخلاقه الموروثة »

ـ وماذا عن الماضى

ـ لست أنكر أن الماضى ـ الذى لن يعود بالطبع ـ قد اشتمل على اضطهاد وعنف ، وخاصة فى عهود المحاكم العسكرية . ولكننا ـ فى هذا العهد ـ كنا نلمس فى الانجليز خلق الكرامة والنزاهة . وانى لأروى لك حادثا شهدته بنفسى ولم يؤذن للصحف فى نشره :

« ألقى القبض على رجل يدعى « سيد محمد » متهما بالاغتيال السياسى ، وقبض كذلك على بعض الشبان المحيطين به ، ولما أعلن تصريح ٢٨ فبراير وألغيت الاحكام العرفية ، استثنيت هذه القضية من بين القضايا العسكرية ، وتم الاتفاق على أن تنظر أمام المحاكم العسكرية

« وقد تكشفت أدلة الاتهام عن مساوىء كثيرة نسبت الى المتهم الاول ـ وكان ناظر مدرسة أهلية ـ وفى اثناء محاكمته كتب المرحوم أحمد وفيق فى جريدة « الاخبار » مقالا ملتهبا ندد فيه بهذا المتهم ، ونعته شر النعوت . ثم كتب الدكتور طه حسين بك مقالا فى جريدة « السياسة » انتقد فيه المدارس الاهلية ، وطالب بوجوب اشراف وزارة المعارف عليها

« وبعد هذا استدعى الأستاذ وفيق ومعالى الدكتور هيكل باشا ـ لأنه كان رئيس تحرير السياسة ـ أمام المحكمة العسكرية الانجليزية

« وقال الدكتور هيكل باشا بأنه مسئول عن هذا المقال ، وقد كتب نقدا لحالة عامة

« وقال رئيس المحكمة ـ وهو انجليزى ـ ألا تأسفان على ان تهاجما رجلا ـ كيفما يكن شأنه ـ هو الآن سجين لا يستطيع الدفاع عن نفسه ؟

« وقال الدكتور هيكل باشا انه يأسف حقيقة على ذلك . وكان فى النية محاكمتهما أمام محكمة عسكرية ، وأخيرا اكتفى بأن ينشرا اعتذارا عن هذين المقالين فى جريدتيهما !

• • •

« والانجليز يعشقون الحرية ويحترمونها فى خصومهم ، لمست ذلك فى اثناء اقامتى بانجلترا طالبا فى كلية الاقتصاد بجامعة لندن ، فهم لا ينظرون فى بلادهم الى الاجنبى نظرة ريبة وشك ، كما هو الشأن الغالب فى أكثر بلاد الغرب ، ولكنهم يحترمون الاجنبى ويقدرونه

« وأوضح مثل على تقديرهم الحرية الشخصية أن كانت فى قلب لندن «جمعية الامم المستضعفة» وكان أكثر جهادها موجها ضد الانجليز فى عاصمة دولتهم . وفى الحدائق العامة كان يخطب المهيجون من الاجانب ضد الانجليز ، وكان الانجليز يصغون الى هذه الخطب ولا يحاولون منعها !

« وفى السجن عرفت الانجليز والاخلاق العالية التى يتحلون بها ـ كنت معتقلا فى حوادث الثورة مع كثير من المصريين ، وكان يعطى لكل معتقل فى اليوم الواحد ٢١ قرشا يشترى بها ما يشاء ، وكان بعض زملائنا يقترحون شراء أمتعة شاذة ، كأن يشترى أحدهم لقريب له « بلغة » ويشترى آخر منديلا أحمر ، وكان بعضهم يطالب بأن يشتروا له العنبر ليشربه مع الشاى !

« وبعد ذلك عاشرت الانجليز واختلطت بهم ، وعرفت عن قرب أنهم فى قوة من الخلق تجعل المرء يطمئن الى صداقتهم أكثر من سواهم »

يزوره بعد الاستقالة !

كثيراً ما يبرز اسم سعادة أمين عثمان باشا فى الأزمات والتطورات والانقلابات . . واقترن هذا الاسم بالتفوق فى مضمار المجاملات وتناسى السيئات . . كان أمين عثمان باشا فى أوربا ـ يتزحلق على الجليد فيما يقال ـ عندما تألفت وزارة رفعة على ماهر باشا ، وبعد أيام من تأليفها أحيل أمين عثمان باشا الى المعاش

وقال الناس يومها ، سوف يعود سعادته من أوربا وقد أقسم لا يكلم على ماهر باشا ولكنه لم يكد يعود حتى ذهب الى دار رئاسة مجلس الوزراء وقابل على ماهر باشا وصافح على ماهر باشا وتحدث الى على ماهر باشا

ومضت الايام والشهور واستقالت وزارة رفعة على ماهر باشا ، وكان المنطق السياسى الذى اخترعه رجال السياسة عندنا يوجب أن يقيم أمين عثمان باشا حفلة ابتهاج ويدير على الحاضرين أقداح الشربات . ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، وكل ما حدث ان أمين عثمان باشا ذهب الى منزل رفعة على ماهر باشا فزاره مرة واثنتين وثلاث مرات

وفى كل مرة كان يتحدث الى رفعته حديث المودة والصداقة والاخلاص !

يمكن استوسخوه !

منذ أسابيع أصدر معالى وزير المالية قراراً بتعيين طائفة من الحراس على أموال الايطاليين ومن بينهم الاستاذ شفيق جبر الذى عين حارساً على مصنع صابون ايطالى

وحدث منذ أيام ان لقيه أحد أصدقائه جالساً على بار الأنجلو فسأله :

ـ واشمعنى يا سى شفيق اختاروا لك الصابون ؟

ورد الاستاذ شفيق ضاحكا :

ـ وأنا اعرف ليه ؟ . . يمكن استوسخونى !

أشهر الازمات الوزارية

سعد يقول للوزراء ... دلوقتي ماتعرفوش سعد !!

- لا يعرف أعضاء وزارته !
- سعد يلقى «دشا» على الوزراء
- وزارتان فى وقت واحد
- أطول الازمات الوزارية

رئيس الوزارة لا يعرف

من اشهر الازمات الوزارية ، تلك التى اعقبت وزارة المغفور له سعد زغلول باشا . فقد استقالت وزارته فى ظروف عصيبة عقب حادث اغتيال السردار ، وتحاشى كثير من المستوزرين التقدم للوزارة

ونثر ولاة الشان من فى كنانتهم من مرشحين فلم يجدوا سوى دولة احمد زيور باشا ولما لم يجدوا غيره اختاروه رئيسا للوزارة فقبل دولته المهمة

وكان زيور باشا — وهو رئيس الوزارة — لا يعرف بعض الذين اصبحوا وزراء فى وزارته .. ومن هؤلاء عثمان محرم باشا واحمد محمد خشبة باشا

اما كيف كان ذلك فقد زعموا ان نشات باشا — وكان وكيلا للديوان حينذاك — هو الذى كان يستدعى المرشحين اليه ثم يعرض عليهم المناصب الوزارية .. هذا وزيور باشا رئيس الوزارة جالس فى شرفة الكونتننتال يداعب النوم اجفانه

وكان بعض المرشحين لم يعرف ان سعد باشا قد استقال فكان نشات يطلعه على كتاب الاستقالة وكان بعضهم يتحرج من ان يخلف سعدا فى الحكم فكان وكيل الديوان يضع تحت انفه تصريح سعد زغلول فى مجلس النواب . وهو انه مستعد لتأييد كل وزارة تعمل للمصلحة العامة !

***

وفى عهد وزارة عدلى باشا الائتلافية نشب بينها وبين بعض النواب خلاف شديد .. ولم يكن عدلى باشا حاضرا حينذاك ولكنه كان فى نادى محمد على ومن ثم اتصل به الوزراء على ان يوافيهم فى قاعة الوزراء بمجلس النواب فلما وافاهم بها قصوا عليه كل شيء . وقال احدهم :

— ان الكرامة تحتم الاستقالة ..

وقال عدلى باشا :

— ليكن .. ولكن على شرط الا تسحب هذه الاستقالة بحال من الاحوال

وكانت فترة الاستراحة قد انتهت واعيدت الجلسة والنحاس باشا يترأسها فى ذلك اليوم لاعتكاف سعد باشا فى منزله ؛

□□□

وعندئذ دخل عدلى باشا على النواب وتلا عليهم كتاب الاستقالة !

كل هذا تم دون ان يتصل احد من الوزراء بسعد ، خشية ان يؤثر فيهم ويحملهم على الرجوع فى الاستقالة ؛ ولما اصبحت الاستقالة امرا واقعا ذهبوا جميعا الى بيت الامة لمقابلته — عدا عدلى باشا — ولما وصلوا تبخرت من رؤوسهم حرارة الحمية والاندفاع وراحوا يتداولون فيمن يتقدم اولا ويقع عليه نظر سعد باشا

وظلوا طويلا يترددون فى هذا المضمار واخيرا قال فتح الله بركات باشا :

— ليدخل خشبة باشا فى الطليعة فهو اقصرنا ولا يحجب من يأتى بعده وبذلك لا يراه سعد وحده

ودخل خشبة باشا يحوقل ويبسمل ويتلو آية الكرسى ؛ ولكنه مع ذلك لم ينج من نتائج « الدش » الذى انصب فوق رأسه وخلاصة ما سمعوه من سعد :

— لما جيتم تخشوا الوزارة كنتم تعرفوا سعد ولكن اليوم ما تعرفوش سعد ؟

وكان سعد غاضبا اشد الغضب لانهم لم يستشيروه عند ما قرروا الاستقالة .. واخيرا قال لهم :

— ودلوقتى تفضلوا

و « تفضل » الوزراء دون ان يجرؤ احد منهم على ان يفتح فمه !

***

وعقب ذلك دامت الاستشارات طويلا فيمن يخلف وزارة عدلى باشا ، واخيرا رئى ان يؤلفها المرحوم ثروت باشا وكان وزيرا لوزارة الخارجية فى وزارة عدلى باشا

وكانت النية منصرفة الى ان تؤلف الوزارة من نفس اعضاء الوزارة العدلية السابقة مع زيادة وزير هو سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا ، ولكن اسم سعادته لقى معارضة فاستبدل به ثروت باشا اسم جعفر ولى باشا

***

لم الف النحاس باشا وزارته الاولى عند استقالة وزارة ثروت باشا ؛ وفى أواخر حياتها كان رفعة محمد محمود باشا يتوقع ان تقال وزارة النحاس باشا من الحكم فكان قد شكل وزارته قبل ان تقال الوزارة النحاسية بيومين ، ولم تكد الاقالة تذاع حتى كانت وزارة اليد الحديدية مؤلفة وجاهزة وتحت الطلب !

ومما يذكر ان المرشح لتأليف الوزارة فى ذلك الوقت كان دولة صدقى باشا ثم اعطيت لمحمد محمود باشا فى اللحظة الاخيرة

***

وتجىء فى مرتبة « السكندو » من الظروف الغريبة بعد وزارة زيور باشا وزارة عبد الفتاح يحيى باشا .. كان دولته فى اوربا يصطاف عند ما استقالت وزارة صدقى باشا . وعندئذ دعى دولته للعودة الى مصر — لانهم اختاروه رئيسا للوزارة —

وكانت الباخرة « اوزونيا » اول باخرة تقلع الى مصر وعندئذ اتصلت المفوضية المصرية فى روما بمركز شركة البواخر العام حتى تؤخر قيامها بضع ساعات لكى يستطيع دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان يدركها

وكان ان خابرت الشركة وزير المواصلات فى هذا الامر فاذن لها . ثم بقيت الباخرة تنتظر حتى وصل دولته اليها حاملا عددا لا بأس به من صناديق البسكويتات التى ساعدته اثناء الوزارة على مقابلة الحوادث وعلى ما صنعه معه مستر بترسون !

ووصل دولته الى الاسكندرية فوجد كشف الوزراء جاهزا فوافق عليه وعندئذ صدر المرسوم الملكى بتأليف الوزارة !

***

واطول ازمة وزارية ضربت الرقم القياسى منذ عام ١٩٢٤ ونعنى بذلك منذ تأليف الوزارات الدستورية هى الازمة التى تلت استقالة وزارة نسيم باشا الاخيرة عام ١٩٣٦

وقد دامت هذه الازمة ١٠ ايام !

وفى اثناء هذه الايام العشرة ترددت رئاسة الوزارة على مائدة اللعب بين كثير من المرشحين .. قيل ان النحاس باشا هو الذى يؤلفها وقيل محمد محمود باشا وقيل اسماعيل صدقى باشا

ثم كانت من نصيب رفعة على ماهر باشا فى آخر الامر

عندما يتفكه العظماء !

اظلمت القاهرة ومنعت السهرات فى الاندية العامة تقريبا الا لمن يريد ان يخبط خبط عشواء فى هذا الظلام ، فمن أين لنا بالصالونات ـ او علشان خاطر الشيخ الشربى ـ بالندوات الخاصة يسمر فيها السمار على طراز صالون الاميرة نازلى وصالون مى ..

وقد اتيح لنا ان نشهد ندوة من هذه الندوات فى منزل سعادة الاستاذ حمدى محجوب بك وكيل الداخلية حيث كان حشد من الاصدقاء فى مقدمتهم اللواء توفيق عبد الله باشا وزير الدفاع الاسبق ومحمود صدقى باشا محافظ العاصمة سابقا واللواء محمد فتوح باشا ودلاور بك وسرى بك وزكى سعد بك مدير ادارة الجوازات . وكان الحديث يدور حول فشل الهجوم الالمانى على انجلترا وذكر أحد الحاضرين ان جميع الغارات التى وقعت بالاسكندرية لم تصب الاهداف المقصودة ، وهنا قال حمدى بك :

ـ لقد اصبح الناس يعتقدون الآن ان افضل الجهات امنا ووقاية من الغارات الجوية هى المعسكرات والمطارات ، لذلك راحوا يسكنون بجوارها بعد ان ثبت ان قنابل الايطاليين لا تصيب اهدافها

ثم روى حمدى بك النادرة التالية :

ـ كان اعضاء مجلس شورى القوانين ينقسمون الى قسمين ، قسم المعينين وقسم المنتخبين ، وكان المعينون يعرفون بالاعضاء الدائمين ، وفى اول جلسة عقدت نظر الاعضاء فيها بعض الشئون ثم رفعت الجلسة وخرج الاعضاء وبقى عضو واحد جالسا فى مكانه حتى جاء اليه الحاجب وطلب منه الانصراف . وهنا نظر العضو الى الحاجب قائلا :

ـ اخرج ازاى ؟.. ده انا عضو دائم !

والتفت محمود صدقى باشا الى دلاور بك ثم قال له :

ـ تفتكر يا بك لما كنت سكرتيرا للبعثة المصرية فى فرنسا وانا كنت تلميذا فيها

ودهش الحاضرون لان دلاور بك يلوح عليه انه اصغر من صدقى باشا وحينئذ قال حمدى بك :

ـ ما تستعجبوش .. ايام زمان كان التلامذة أكبر من الاساتذة !

حرب الشقيقين

منذ استقالت وزارة رفعة على ماهر باشا ، ابتدأت حرب الشقيقين : على ماهر باشا واحمد ماهر باشا ، وذلك لان كلا منهما ينظر الى الموقف الدولى ـ وموقف مصر خاصة ـ نظرة تخالف نظرة الآخر

وقد بدأت الحرب فى أول الامر على طراز حرب الاعصاب ، ثم دخلت فى دور الهجوم والدفاع

وقد أثر هذا الموقف فيما بين الشقيقين من علاقات الى درجة انك لو سألت احدهما عن اخيه اجابك :

ـ والله زعلان على .. مندفع فى تيار خطر من غير لزوم !

عاوز يفتح !

مشكلة القطن تحتل المكان الأول فى تلافيف أدمغة الملايين من أهل هذه البلاد . وقد حدث ان جلس بعض كبار الزراع فى مكان ما بجهة ما وفى يوم ما ، وراحوا يشكرون الله على ما لحق البلاد من نعمة انقاذ القطن بشراء الحكومة له كله

وقال أحدهم :

ـ القطن ولقينا اللى يشتريه .. امال انا اعمل ايه فى لوز القطن اللى عندى واللى لسه ما فتحش ؟

وقال له أحد الجالسين ضاحكا :

ـ وعلى ايه يا أخى .. هات واحد طبيب عيون كويس يفتحه على طول !

الدكتور محجوب

يتحدث !

فى كل مساء يجلس الدكتور محجوب ثابت فى « الامريكين » بشارع فؤاد الأول ، بعد أن يكون قد طاف بكل مكان واطمأن على صحة سلامة مكرة التجنيد الاجبارى التى يشغل الدكتور نفسه بها

وعادة يلتف حول الدكتور فريق من الشباب الناهض ومن غير الناهض أيضاً ، وقبل كل شىء يبدأ الدكتور فى مفاوضات دبلوماسية تستمر ساعة على الأقل مع جميع باعة السجاير لشراء علبة منها

فاذا انتهت هذه المفاوضات الدبلوماسية ، عمد الى مفاوضات أخرى فى شراء جميع الصحف والمجلات من جميع باعة الصحف

وفى مساء الأحد الماضى جلس الدكتور كعادته

وجاء بائع وقدم اليه « الاثنين » وهنا سأل أحدهم البائع مشيراً الى صورة الدكتور المنشورة على الغلاف :

— صورة مين دى ؟

ووضع البائع اصبعه فى فمه ووقف حائراً لا يجيب ثم قال بعضهم هذا :

— بص كويس . . شوف الدقن دى وبص قدامك ؟

وعندئذ غضب الدكتور محجوب وصاح

— دا غبى . . بأن عليه يا ولدى . . مايعرفش الدكتور محجوب ثابت اللى ضحى علشان البلد وعلشان العمال . . واللى خدم واللى . . واللى . . روح يا شيخ ! والله بالله ما انا راح اشترى منك !

وانطلق الدكتور يتحدث عن مشروع الخدمة الاجبارية فى مصر وأمريكا :

— يقيناً يا ولدى ! . . فى جلسة ١٧ مارس سنة ١٩٢٦ قدمت قانوناً بشأن الخدمة العسكرية الاجبارية . . يا افندى روح شوف المضابط وانت تقتنع ان محجوب كان أول واحد فكر فى الخدمة العسكرية الاجبارية

ومسح الدكتور لحيته ثم يقول :

— معلوم ! . . أمال إيه . . ومحجوب دلوقت لاهو وزير ولا حتى وكيل وزارة !



بعد حرب سنة

إله الحرب ــ شايف يا كشكش بيه سنه واحده فى الحرب خلتنى ازاى ؟
كشكش بيه ــ ماتعيطش ، السنه الجديده هى اللى ح تجيب أجلك باذن الله !

« ولولا مرض رفعة محمد محمود باشا وما له فى قلوبنا من مكانة محترمة لاستقلت واستقال معى كثير ممن أدركهم (القرف) من سياسة الحزب فى الأيام الأخيرة »

الصداقة لا تمنع !

فى أحد أيام الاسبوع الماضى التقى أحد كبار رجال السفارة البريطانية برفعة على ماهر باشا وقد تبادلا حديثاً هو أحلى من العسل ، ثم تناولا العتب على مسائل انقضت

وقال الكبير البريطانى :

— مهما يكن من شىء فان ما وقع بيننا كان سببه الأول والأخير هو الحدة فى التفاهم من جانبك ومن جانبنا !

ووافق رفعته على هذا الايضاح

عنصر الخلاف

قال أحد أعضاء مجلس ادارة حزب الدستوريين :

— لقد اجتمعنا وسوينا الأمور واصطلحنا فى الظاهر . . أما ما فى القلب فهو ما زال فى القلب »

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكرى زيدان
رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : فى مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٢/١ ٦ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى وسبعة شلنات

الأزمة . .

كيف نشأت

- « سيف الدين ده كويس »
- مناكفات الدستوريين
- عميد كلية فكتوريا يسعى لدى صبرى باشا

بقلم سياسى كبير يعرف التطورات السياسية من الألف الى الباء



للسير فى الظلام

عسكرى المرور — إيه القطه اللى ساحباك دى ، ومغمى عنيك كده ليه ؟
كشكش بيه — باعرن لامؤاخذه عشان لو ضلوها أكتر من كده أعرف امشى ازاى !

من اخطر الازمات السياسية التي مرت على مصر ، تلك التي انتهت باستقالة وزارة رفعة على ماهر باشا ، فقد زحفت عواملها الكثيرة الى نواح كثيرة ايضا وتشعبت وجوه الخلاف بين جميع الهيئات والمقامات حتى اجتمع الزعماء فى سراى عابدين للتشاور فى الامر ؛ وكان يمكن ان تستخلص الامة من هذا الاجتماع وحدة قومية متينة لولا ان تغلبت العواطف والاهواء فى آخر الامر

وتحرج الموقف ورات الحليفة ان الامر قد طال على الازمة الوزارية والظروف لا تساعد على بقائها ، وكانت ترجو ان تؤلف وزارة يمكن التفاهم معها على مسائل عاجلة

وفى هذه اللحظة كان كشف الاسماء الذى قدمه الدستوريون جاهزا : سيف الله يسرى باشا وعلى الشمسى باشا ولطفى السيد باشا وبهى الدين بركات باشا

ووافق الوفد على ترشيح سيف الله يسرى باشا كما هو معروف

وعرض هذا الكشف على الدكتور ماهر باشا فمانع فى ترشيح سيف الله باشا لانه غير برلمانى من جهة ولانه غير معروف لاحزاب السياسة من جهة اخرى وحتى النحاس باشا غلط فى ترديد اسمه قائلا :

— ايوه ! . . سيف الدين ده كويس !

وقال له عبد الوهاب طلعت باشا :

— سيف الدين مين ؟ . . ده سيف الله باشا

ورد النحاس باشا قائلا :

— سيف الله . . سيف الدين كله واحد!

ولما استشير الدكتور احمد ماهر باشا اقترح ان تؤلف الوزارة من احدالثين: حسن صبرى باشا او شريف صبرى باشا !

وفى اربع وعشرين ساعة تألفت وزارة صبرى باشا كما صرح دولته بذلك

تعديل واسع أم ضيق ؟

ومضت الايام واستقرت امام الوزارة الامور ورأى دولة رئيس الوزارة انها تألفت فى ظروف استثنائية خاصة ، وان المصلحة تقضى باعادة توزيع المناصب الوزارية على اساس جديد

وانصرفت نية دولة صبرى باشا الى اجراء تعديل واسع ، وكان ان فتح فى هذا الامر كثيرين . . ثم اتجه الراى الى ان يكون وزير الداخلية مستقلا

واذكر هنا ان معالى احمد عبد الغفار بك وزير الزراعة مضى الى وزارة الداخلية وقابل معالى النقراشى باشا وزيرها حينذاك وكان ذلك بحضور وزير الدولة الاستاذ على ايوب ثم قال له :

— ان سبب الزوبعة التى تثور بين وقت وآخر للمطالبة بأن يكون وزير الداخلية مستقلا ؛ يرجع الى مناكفات أولئك الذين لم يدخلوا الوزارة من حزبنا . . ونحن نعلن — وانا اقول هذا نيابة عن الحزب — انا مبسوطون من وجودك فى الداخلية !

مسعى جديد

وفى اثناء ذلك ظهر مسعى جديد قام به مستر ريد عميد كلية فيكتوريا الذى رغب فى ان يعرف راى السفير البريطانى من هذه الازمة ، ونشهد بحق ان السفير ابى ان يشير بكلمة الى هذا الموضوع

وعاد مستر ريد فالح فى مقابلة دولة حسن صبرى باشا واخيرا ظفر بمقابلته وهناك تحدث اليه فى شان الاتفاق مع الوفد على الاساس الذى يرتضيه

وتحت تأثير هذا الالحاح اوفد دولته الى رفعة النحاس باشا حافظ رمضان باشا . وعندئذ اجاب النحاس باشا بأنه لا يقبل اى اجراء الا اذا صدر وعد بأن يحل مجلس النواب القائم « . . . »



احنا زملا !

رئيس الوزارة : أدينا بقينا زملا يا حضرات الأساتذة ... بتألفوا وتنفعوا كتب وروايات وانا نفعت الوزارة والحمد لله !

بعض من رشحهم الناس للوزارة

بمناسبة انقضاء الازمة

كرسى الوزارة فى أى دولة ، مثل ورقة اليانصيب تكون من قسمة هذا وتكون من قسمة ذاك .. وعندما تتحرج الامور فى ميدان لاظوغلى ويجمع كل وزير أوراقه الخاصة ، يتقدم حاملو أوراق اليانصيب من كل حزب للكشف على «نمر» اوراقهم والذى يفوز منهم بالوزارة يصبح صاحب المعالى

ولو ان التعديل الأخير تم فى نطاق أوسع لكان كثير من المرشحين الدستوريين والسعديين قد فازوا بالوزارة ، فمن هم اولئك الذين اقتربت « نمرهم » من الورقة الربيحة فى سحب الانصبة والحظوظ!

فى طليعة المرشحين الدستوريين عبد الجليل ابو سمره بك ودسوقى اباظه بك ، وكلاهما من اقطاب الحزب ومن الذين ضحوا فى سبيله

وحفنى محمود بك يرشح نفسه لكل وزارة ، وهو اليوم يمثل اخاه رفعة رئيس الحزب ويتحدث باسمه، أما رشوان محفوظ باشا فلا يرشح نفسه للوزارة بعد ان استقال من وزارة محمد محمود باشا الاخيرة

***

وفى السعديين الدكتور حامد محمود وزير الصحة السابق وهو من مؤسسى حزب السعديين ، اما سابا حبشى بك فمع انه لم يستقل « رسميا » من الحزب الا انه انصرف فى النهاية الى المحاماة !

والاستاذ ممدوح رياض يرجو دائما ان يكون وزيرا للخارجية بعد ان كان وكيلا برلمانيا لها فى عهد وزارة النحاس باشا .. وهناك راغب عطية بك ايضا وهو مستشار سابق

وثمة قطبان آخران فى الهيئة السعدية يتنافسان دائما فى الوصول الى المنصب الوزارى ، هما الدكتور نجيب اسكندر والاستاذ عزيز مشرقى

***

وابرز الاتحاديين الشعبيين هو الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب ، وعندما تألفت هذه الوزارة عرض الدكتور ماهر باشا اسمه على دولة حسين صبرى باشا ثم زكاه واثنى على جهوده فى خدمة اللجنة المالية

ولم يكن دولة صبرى باشا ممانعا فى القبول لترشيحه وزيرا للمالية ، لولا .. لولا ان نسبة تمثيل الاحزاب وقفت حاجزا دون تعيينه

اما المستقلون ففى طليعتهم عبد الملك حمزه بك وقد رشح للوزارة اكثر من مرة


الاثنين والدنيا
إضحك.. برغم الحرب
مفاجأة سارة!
يوم الاحد القادم
عدد خاص:
إضحك
.. برغم الحرب!
عدد مرح ينسيك همومك ومشاغلك
٥٦ صفحة * غلاف بالألوان * ١٥ مليما

الأسبوع في رسوم



في اليوم الثالث من هذا الشهر دخلت الحرب في سنتها الثانية . ويبدو أن أهم وقائعها ، ستكون في الجو ، حيث توالي الطائرات الألمانية غاراتها على الجزر البريطانية ، فيتصدى لردها أو اسقاطها سلاح الطيران البريطاني ، كما يضرب الأهداف العسكرية في ألمانيا وإيطاليا وتوابعهما



تم الاتفاق بين حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية ، على أن ترسل الأولى الى الثانية خمسين مدمرة ، مقابل تأجير هذه لتلك أمكنة في الجزر الغربية ، وبرمودا ، ونيو فاوندلاند ، لتتخذ فيها قواعد بحرية وجوية ، ويعد هذا الاتفاق حادثاً خطيراً في تاريخ الحرب



بعد انتظار طال أمده ، وكثرت فيه الاشاعات والأحاديث عن التعديل الوزارى ، تم التعديل المنتظر ، فاذا به لا يزيد على نقل وزير الداخلية وزيراً للمالية ، وبقاء الوزارة بعد ذلك على ما كانت عليه ، دون أن يخرج منها ، أو يدخلها وزير جديد



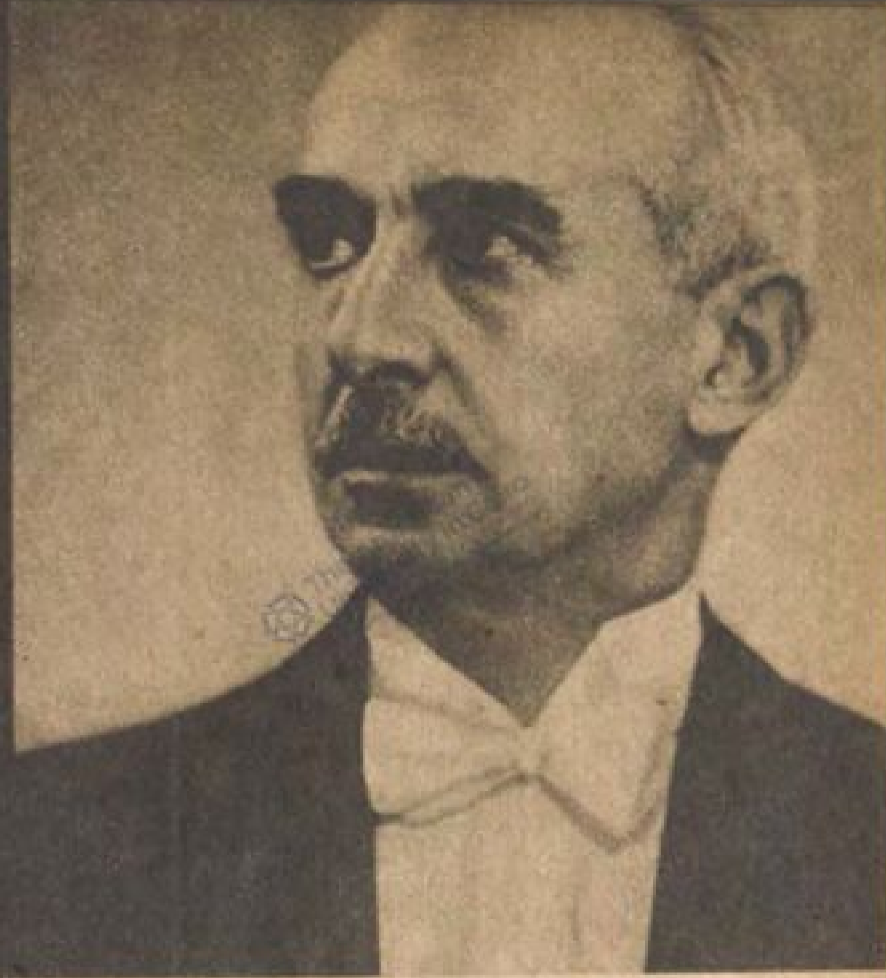
تحت ضغط محور « روما ــ برلين » تنازلت رومانيا عن جزء كبير من إقليم « ترانسلفانيا » لدولة المجر ، كما سبق أن تنازلت عن إقليم الدبروجة لبلغاريا ، وسكتت على احتلال روسيا فيها مقاطعتي « بساراييا » و « بوكوفينا » . وقد ساد رومانيا الاضطراب

تركيا على استعداد



فرقة ميكانيكية

احدى الفرق الميكانيكية فى الجيش التركى تمر بسياراتها الثقيلة وجرارات المدافع الخفيفة والثقيلة



فخامة عصمت اينونو

رئيس الجمهورية التركية

خليفة أتاتورك وزعيم تركيا الأوحد . وبطل معركة اينونو الخالدة . ورئيس مجلس الوزراء من إعلان الجمهورية الى قبيل وفاة كمال أتاتورك . ثم رئيس الجمهورية من بعده . وهو الذى مد شبكة من الخطوط الحديدية فى مختلف أنحاء تركيا . ووصل بالجيش التركى الى ذروة الاستعداد الميكانيكى . وقفز بالطيران الى عدد لا تحلم به الشعوب الصغيرة . وهو — بعد — بطل لوزان وداهية الترك الذى يقود سفينتهم الى بحر لجى من السياسات المتلاطمة



الدكتور رفيق سيدام

رئيس الوزارة التركية

طبيب ، وسياسى من الطراز الأول . ورث عن ساسة آل عثمان القدامى الصمت ، والعمل ، فى غموض وبعد نظر . . كان وزيراً فى وزارة عصمت اينونو ، ثم ترك معه الوزارة فى أواخر أيام أتاتورك . فلما تولى رئيسه الجمهورية التركية عهد اليه فى رياسة الوزارة ووضع فيه ثقته العمياء . برنامج وزارته الاقتصاديات، وطبع كل شىء بالطابع الحربى ، ومد السكك الحديدية فى مختلف أنحاء البلاد كالخيوط العنكبوتية

الجيش التركى من أعرق الجيوش وامجدها . غزا به سليمان القانونى الغرب حتى طرق أبواب فينا . وذهب به سليم الاول شرقا الى حدود ايران . فلما انهار ملك آل عثمان استنقذ به كمال أتاتورك بلاده من الانكسار والعار فى سلسلة من المعارك كان النصر فيها اشبه بالمعجزات . وها هو ذا يقف الآن على حدود البلقان كالمارد الجبار واضعا احدى قدميه فى اوربا والاخرى فى آسيا ، ومن بين قدميه راحت مياه الدردنيل تجرى كما جرت منذ اربعة قرون او تزيد ، فى ظلال الراية الحمراء التى تحدث — وما تزال تتحدى كل طامع فى هذا الموقع الفريد

جيش اتاتورك

هذا الجيش العتيد المجيد هو جيش كمال اتاتورك . انشاه من العدم . ووضع له تقاليده فى حرب الاستقلال : لا غزو ولا فتوح ولكن دفاع عن الوطن نفسه ؛ دفاع حتى الفناء . .

والجيش التركى عبارة عن الشعب كله . فالتجنيد فى تركيا اجبارى . والخدمة العسكرية فى الجيش ثمانية عشر شهرا . وفى الاسطول وسلاح الطيران سنتان

ولعلك تعجب — وقد عرفنا كم تكلف الجيوش الحديثة التى تقصم ظهور اغنى الدول بنفقاتها التى لا حد لها — اذا قلنا ان الجيش التركى العامل يبلغ فى وقت السلم ٢٠٠٫٠٠٠ مقاتل ، وفى وقت الحرب يصل الى اكثر من مليون ونصف مليون مقاتل ، كاملى السلاح والعدة !

ولعلك تعجب ايضا اذا علمت ان جزءا مهما من الجيش حول هناك الى فرق ميكانيكية تتألف من حوالى الف دبابة !

اما الاسطول التركى الذى تبلغ حمولته فى مجموعه حوالى ٨٠٫٠٠٠ طن فيتألف من طرادات أكبرها « ياووز » المعقود عليها لواء الامبرالية ؛ وهى طرادة ثقيلة حمولتها ٢٣٫٠٠٠ طن . ومدافعها من عيار ١١ بوصة وقد بنيت فى المانيا سنة ١٩١١ ثم جددت اخيرا تجديدا كليا فى السرعة وعيار المدافع ومدمرات كثيرة بنيت كلها حديثا فى ايطاليا والمانيا ، وقوارب طوربيد سريعة . وسلاح غواصات بنى اغلبه فى المانيا حديثا . وفى ازميت الواقعة على خليج فى بحر مرمرة المحصن من مدخليه ، والتى تعتبر عشا للاسطول التركى ، توجد ترسانة حربية هامة لبناء القطع الصغيرة واصلاحها

اما سلاح الطيران فله حديث عجيب . . فقد كان عدده فى حرب الاستقلال طائرة



السيد شكرى سراج أوغلو

وزير الخارجية التركية

داهية من أكبر الدهاة ، اختاره الدكتور رفيق سيدام لوزارة الخارجية لأنه مثله لا يتكلم ولكن يعمل . . يئس داهية الالمان وداعيتهم الاكبر فى تركيا والبلقان فون بابن من تحويله الى السياسة المحورية . فلا الاغراء ، ولا الوعد، ولا الوعيد حوله عما اعتزم من سياسة خارجية حصيفة . . حتى راحت الجرائد الالمانية تطالب بعزله من الوزارة . ولعل أمجد أعماله التوفيق بين السياسات الروسية والمحورية والبريطانية من حيث عدم الزج بتركيا فى الحرب الا مدافعة



المارشال فوزى تشاقمان

رئيس هيئة أركان الحرب

وهيئة أركان الحرب فى تركيا تشرف على جميع أسلحة الجيش والطيران والأسطول . فهو مارشال تركيا الأوحد . تحته وكيلان هما السكور جنرال فخر الدين ألتاى والسكور جنرال عاصم كوندوز . وتحتهما أحد عشر قائداً برتبة أور جنرال لأحد عشر جيشاً مرابطاً فى مختلف حدود تركيا . وتحت هؤلاء قواد برتب توم جنرال ، وتوج جنرال ، فأميرآلاى ، فقائمقام ، فبكباشى ، فيوزباشى ، فملازم أول ، فملازم ثان ، فوكيل ضابط

واحدة ! وهو الآن يبلغ اكثر من الف طائرة معظمها حديث البناء ؛ بنى فى هولندا وامريكا والمانيا والروسيا

والفضل الاكبر فى بلوغ سلاح الطيران هذه النسبة الكبيرة يرجع الى فخامة عصمت اينونو عند ما كان رئيسا للوزارة فى سنة ١٩٣٦ ، ولن تنسى كلماته المأثورة عنه اذ ذاك : « على كل تركى يعز له الله كسرة من الخبز وكوبا من الماء ان يساهم فى الطيران التركى بليرة تركية فى السنة على الاقل ! » . وقد فرضت ضرائب اضافية خاصة لهذا المشروع ، كما ان اليانصيب الوحيد المصرح به فى تركيا هو يانصيب الطيران العسكرى . وان الذى يمر بمدينة اسكيشهر فى قلب الاناضول ليدهش اذ يراها عشا للطيران العسكرى ؛ ولا يكاد يرى فيها الا الطائرات والطيارين بملابسهم الرمادية الفاخرة . وقد انشىء فى مدينة قيسريه مصنع كبير لصنع واصلاح الطائرات علاوة على المصانع الحربية المنتشرة فى الاناضول

وتموج تركيا الحديثة بمعسكرات الجنود فى مختلف انحائها . اما الكلية الحربية لتخريج الضباط وضباط اركان الحرب — وهى بحق تعتبر مدينة فى داخل المدينة — فمقامة فى انقرة الجديدة (ينى شهر) . وكذا كلية الطيران . واما المدرسة الحربية القديمة فى استامبول فاصبحت مدرسة للضباط الاحتياطى (يدكصوباى اوقول) . واما الكلية البحرية العسكرية ففى جزيرة هيبة لى احدى جزائر الامراء فى مدخل استامبول من جهة بحر مرمرة . وتوجد علاوة على ذلك كلية طبية عسكرية باستامبول واخرى بيطرية عسكرية بانقرة — وهى احدى فروع كلية الزراعة الجديدة هناك — اضف الى ذلك وجود اربع مدارس عسكرية ثانوية فى بروسة ومالطبة وقلله لى وقونيه ، وهى تهىء الطلاب الكليات العسكرية

***

واخيرا نقول انه لا يوجد فى تركيا رجل الا كان جنديا عاملا او فى الرديف ، او ضابطا عاملا ، وضابطا احتياطيا ! وان الجيش التركى تبلغ قوته ضعف قوة اكبر جيشين لاكبر دولتين فى دول البلقان !

وقد تمت كل هذه الاستعدادات الحربية فى بلد لا تزيد ميزانيته على ميزانيتنا . . بفضل اتاتورك الخالد وخليفته العظيم عصمت اينونو اللذين خصصا للدفاع اكثر من ٤٠ ٪ من الميزانية !



الشباب . . والنضارة . . والقوة !

جنديان تركيان تلمح في وجهيهما نضرة الشباب وقوته . ومثل هؤلاء أكثر من مليون ونصف جندي يهبون للدفاع عن بلادهم في ساعة الخطر



فيلق من المشاة

فيلق من المشاة الترك يصعد الى رابية في جهة ما من تركيا وقد لبسوا لباس الميدان الكامل . ومما يجدر ذكره ان مشاة الترك هم عصب الجيش التركي وأوفر أقسامه عدداً

فرسان الترك

أحفاد فرسان سليمان وسليم الذين دوخوا الشرق والغرب .. يمشون شاهرى السيوف تلمع فى وجوههم القوة والصرامة والكفاح . وقد ألغى سلاح الفرسان فى جيوش كثيرة ولكن الترك احتفظوا به لملاءمته طبيعة أراضيهم





جرارة مدفع ثقيل

لا تزال الخيول تجر المدافع فى تركيا الى جانب الجرارات الميكانيكية حيث لا تصلح الجرارات . وترى مدفعا ثقيلا تجره الخيول فى احدى جهات تركيا



سيارات مصفحة

جانب من السيارات المصفحة وقد حملت الجنود فى جهة مامن تركيا . وهؤلاء الجنود هم الذين يهجمون من خلف الدبابات على الطريقة الألمانية التى اتبعت فى بولندا وفرنسا



بحارة الاسطول

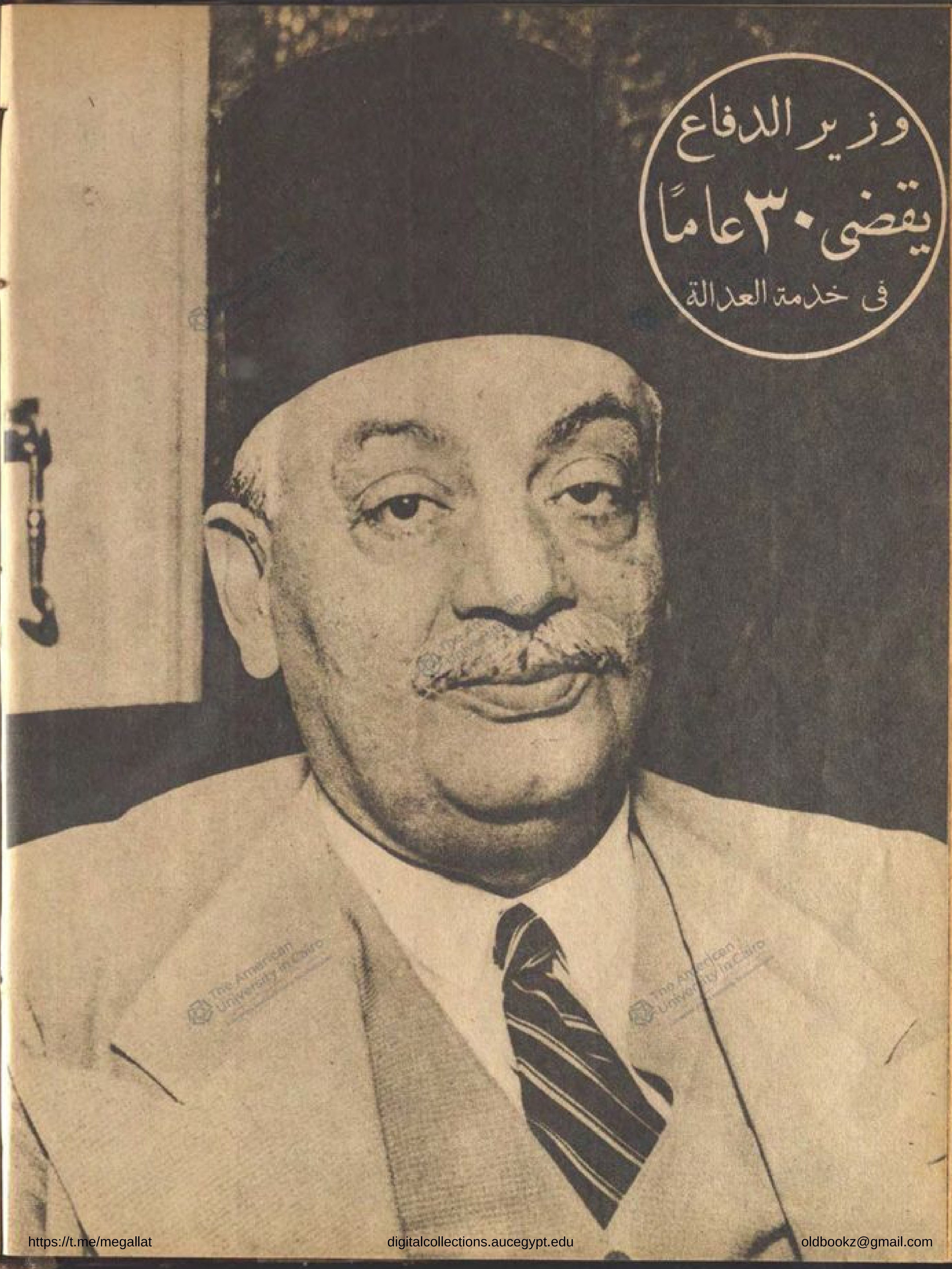
فريق من بحارة الأسطول التركى الذى تبلغ حمولته فى مجموعه حوالى ٨٠٫٠٠٠ طن وهم يمشون فى عرض عسكرى بملابسهم الفاخرة وقد حملوا البنادق معقوداً عليها السونكى



تركيا الهادئة وتركيا المحاربة

وبعد . . فإن هذا الجمال الذى ترى . . والجلال الذي سجا فوق استامبول ذات المآذن والقباب والبسفور الخلاب . . لن يلبث حتى ينقلب الى ناهب عسكري ، وجيش ميكانيكي ، وأسطول بحرى وآخر هوائى . . فما أحلى تركيا الجميلة ، وما أروع تركيا المحاربة . . !




وزير الدفاع
يقضى ٣٠ عاماً
فى خدمة العدالة

▣ يتوارثون التفقه فى الدين

▣ يشتغل بزواره عن نجله

نشأ معالى محمود فهمى القيسى باشا — وزير الدفاع الآن — فى بلدة القيس من اعمال الوجه القبلى ، حيث استقر المقام بأسرته الكبيرة منذ عهد بعيد . وقد كان جده قاضيا شرعيا ، وكذلك كان والده . ولولا ان اخاه الاكبر سبقه الى طلب العلم بالازهر الشريف ، ثم الاشتغال بالتدريس فيه ، لكان معاليه الآن من اصحاب الفضيلة علماء الدين

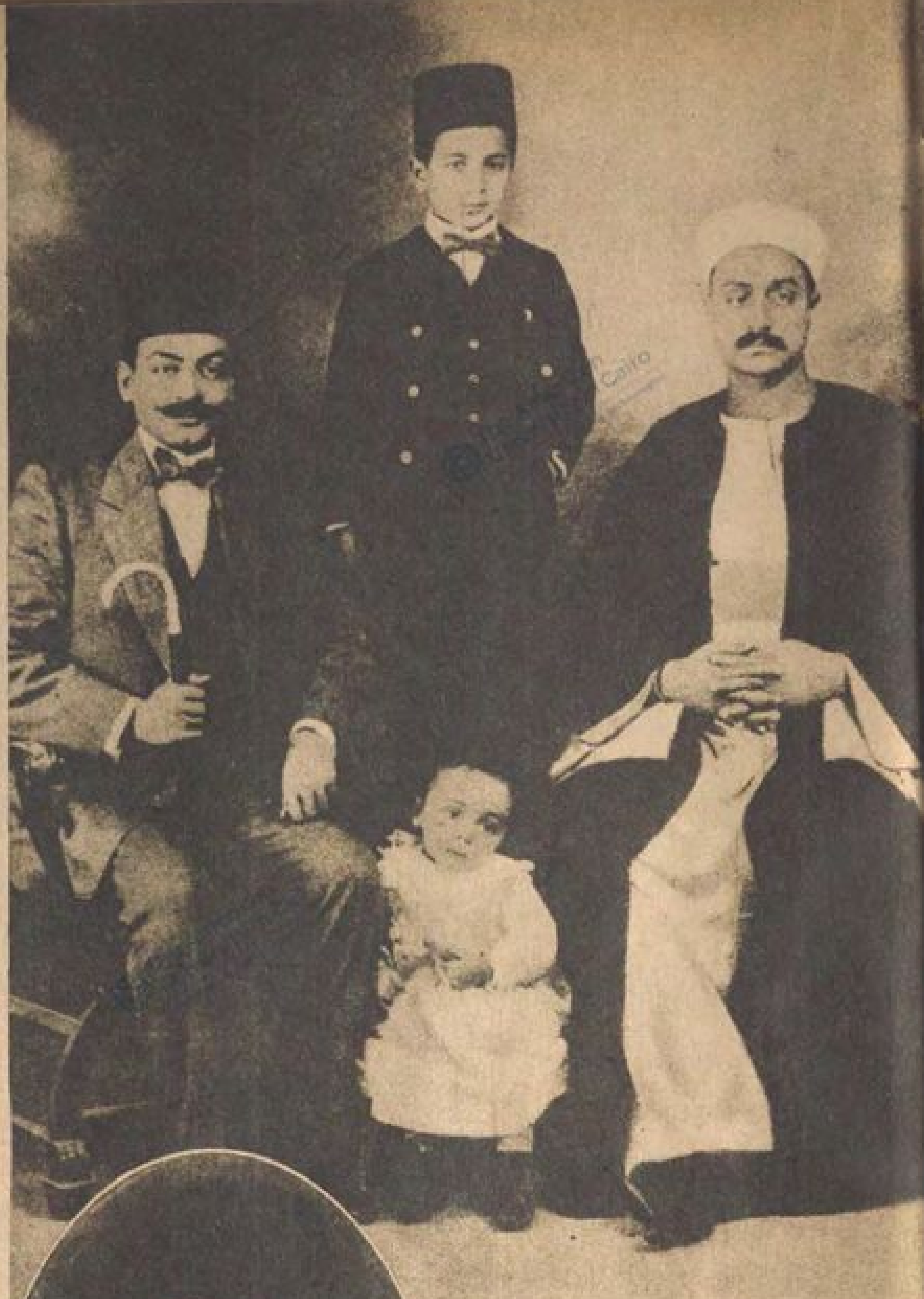
ومنذ التحق معاليه بالمدارس الاميرية ، وهو معروف بالنشاط والذكاء ، ولما تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩٠٤ ، عين على أثر ذلك وكيلا لنيابة طنطا ، ثم نقل نائبا للفيوم سنة ١٩١٠ ، فظل بها ما يقرب من عشر سنين

واندمج بعد ذلك فى الاعمال الادارية اذ عين وكيلا لادارة الامن العام ، ثم مديرا لها عام ١٩٢٢ ، فوكيلا لوزارة الداخلية عام ١٩٢٩ ، فوزيرا لها فى عهد الوزارة الصدقية ، ثم فى عهد وزارة دولة عبدالفتاح يحيى باشا سنة ١٩٣٤

وبهذا يكون معاليه قد مكث فى خدمة العدالة ثلاثين سنة دون انقطاع

وبرغم ان معاليه قد جاوز الستين الآن فانه ما يزال فى نشاط الشباب ، يؤدى واجباته الخطيرة فى وزارة الدفاع بدقة وسرعة ، فاذا كانت الساعة الخامسة من مساء كل يوم ، سارع وهو فى داره بالزمالك الى من تغص بهم حجرة الانتظار فى هذا الموعد من مختلف الزائرين ، فنادى بنفسه كلا منهم ، وقاده الى حجرة مكتبه المجاورة حيث يتعرف حاجته ويفرغ من موضوعها بلباقة فى اقل وقت مستطاع ، وقليلا ما يجلس معاليه طول هذه الزيارات ، كما انه لا ينقطع فى خلالها عن ابتسامته اللطيفة ، ويحرص على ان يوزع فكاهاته المستملحة على زائريه بالعدل والقسطاس

واكبر انجال معاليه هو الاستاذ حسين القيسى وكيل نيابة الاسماعلية ، وهو فضلا



وكيل نيابة طنطا ↑

ذلك هو (معالى) الاستاذ محمود فهمى القيسى الجالس الى اليسار ، حين كان وكيلا لنيابة طنطا فى سنة ١٩١٢ ، وقد جلس بجواره شقيقه الشيخ أحمد أحد علماء الأزهر ، وجلس بينهما نجله الاستاذ حسين القيسى حين كان عمره بضعة شهور ، ووقف خلفهما أحمد القيسى ابن شقيق معاليه



تلميذ ابتدائى ←

هكذا كان معالى محمود فهمى القيسى باشا — وزير الدفاع الحالى — منذ نحو خمسين سنة ، حين كان تلميذا فى السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية

عن التشابه الكبير بينه وبين معالى والده في موضوع الدراسة وبدء حياة الوظائف ، يشبهه كذلك – في الشكل – الى حد كبير

ومن طريف ما يذكر ان الاستاذ حسين حضر في اجازة قدرها ثلاثة ايام خصيصا لمقابلة والده في شأن خاص به ، ولكن هذه الاجازة انتهت دون ان يظفر بالتحدث الى والده في ذلك الشأن ، وكان كلما هم بشرح مسالته ، قال له معالى والده :

– يا اخي مش وقته ، اديك قاعد معايه» استنى أولا لما نشوف الزوار دول !

وبينما كان الاستاذ حسين يتحدث مع مندوب « الاثنين » حول تاريخ والده ، اذ خرج معاليه من مكتبه حيث كان يتحدث مع اللواء حسني الزيدي باشا ، فلما وقع نظره عليهما قال للمندوب :

– هيه ، حسين بيدردش معاك يقول ايه ؟

واذ اجاب المندوب بانه كان يستمع الى تاريخ حياة معالي الباشا من نجله الاكبر، ابتسم معاليه وقال :

– وهو يعرفني منين ، دنا كنت موظف قبل ما اشوف خلقته بعشرين تلاتين سنة

ثم اردف معاليه قائلا حين راى مصور « الاثنين » :

– ما شاء الله ، انتو الاثنين جايين عن « الاثنين » ؟



مع والدهما

في سنة ١٩١٥ وقف وكيل النيابة الأستاذ محمود فهمي القيسي الى يمين المرحوم والده القاضي الشرعي ، بينما وقف الى اليسار شقيقه الشيخ أحمد القيسي أحد علماء الأزهر الشريف



يشابه أباه

هو الاستاذ حسين القيسي – وكيل نيابة الاسماعيلية – وهو من البارعين في فنون الرياضة ، ويشابه والده معالي محمود فهمي القيسي باشا – وزير الدفاع – الى حد كبير في الشكل والموضوع

وكانت حجرة الجلوس قدغصت بزائرى معاليه ، فاشار اليهم ، وقال للمندوب وزميله المصور :

– تعملوش معروف انتم الاثنين تؤجلوا الحكاية دى ليوم الاثنين ؟

على ان معاليه لم يلبث ان استجاب لرغبة « الاثنين » ، اذ سارع في اثناء هذا الحديث الى البحث عن صوره القديمة فأخرجها من بين محفوظاته الكثيرة في احدى الخزائن ، ولم يستغرق هذا غير لحظة قصيرة ، برغم ان معاليه لم يكن قد راى الصور المطلوبة منذ سنوات !

وتضغط فيه ، فينطبع على وجهيها مثل ما على وجهى القطعة الصحيحة من كتابة ونقوش

وتعرف العملة المعدنية الزائفة بأمور كثيرة لا تخفى على أكثر الناس ، أهمها : ألا يكون لها رنين الفضة المعروف ، وأن تكون من حيث سكها وشكلها العام ، و « شرشرة » محيطها ، على غير المألوف من الجودة والجمال

ويعرف تزييف أوراق البنكنوت بتغير لونه ، وعدم تناسق حافاتها البيضاء ، أو اتساعها أكثر من اللازم ، وبأن تكون صورة «ابوالهول» فى الورقة ذات الجنيه ليست فى وسط الدائرة البيضاء تماما كما يجب أن تكون ، أو أن يبدو باب المسجد فى صورته على الورقة غير مفتوح

هذا من ناحية الجمهور ، وهناك طرق علمية كثيرة لمعرفة العملة الزائفة ، منها : تحليل ورقها أو معدنها لمعرفة المواد التى يتركب منه ، ومقارنتها بالعملة المتداولة ، وفحص الكتابة والرسوم التى عليها تحت الميكروسكوب أو بواسطة التصوير الميكروسكوبى ، أو تحت الاشعة فوق البنفسجية مما تشرحه الصور التى مع هذا المقال



جنيه تحت الاشعة

تحت الأشعة البنفسجية جلس يفحص ألوان ورقة بنكنوت ، ليرى هل تظهر متتالية كما تبدو ألوان الورقة الصحيحة ، لصنعها على مرات ، أم تظهر مختلطة فتكون زائفة ؟



يكبر ورقة بنكنوت ←

إنه أحد موظفى مصلحة الطب الشرعى ، يكبر ورقة بنكنوت بواسطة جهاز خاص ، ليسهل تبين ما فيها من نقص يدل على انها زائفة



قالب لتزييف الفضة ←

بواسطة هذا القالب ، كان بعض المزيفين يصنعون العملة الفضية الزائفة . وقد بدا وجها إحدى القطع الفضية منقوشين على شقيه



كيف يؤلفون وكم يربحون؟

يكتب احدى قصصه

فى حجرة المكتب بمنزله جلس الاديب محمود تيمور بك ، يتأنى فى كتابة احدى قصصه للمرة الاخيرة ، وهو يكتب بخط واضح جميل

الاستاذ محمود تيمور

يعيد كتابة قصة ٥ مرات

لا يكاد التأليف القصصى فى مصر يذكر حتى يذكر معه الوجيه محمود تيمور بك ، فقد برع فى هذا النوع من الادب ، وأخرج منه مجموعات عدة ، احتلت مكان الصدارة فى عالم القصص العربية ، وترجم بعضها الى لغات أجنبية كثيرة . وقد زارته « الاثنين » وتحدثت معه حول مؤلفاته هذا الحديث المصور

نشأ الأستاذ محمود تيمور بك فى أسرة ارستقراطية اشتهرت بميل أفرادها الى العلوم والفنون والآداب ، ففيها المؤرخ الكبير كالمرحوم احمد تيمور باشا ، وفيها الشاعرة المشهورة كالسيدة عائشة التيمورية ، والمؤلف المسرحى السباق كالمرحوم محمد تيمور بك

ومن هذا كان الأدب والاطلاع هوايته الأستاذ محمود تيمور بك منذ حداثتـه ، ولكنه انصرف الى الادب القصصى خاصة ، باغراء أخيه محمد بك ، الذى زين له محاسن هـذا النوع من الكتابة ، وألهمه بعض القصص التى ألفها بعد ذلك ، كما ذكر بنفسه هذا فى قصته « فرعون الصغير »

يكتب فى أوقات فراغه

وسأله مندوب « الاثنين » :

— أى الأوقات تحب أن تكتب فيه ؟

فأجاب قائلا :

— ان الكتابة عندى عمل لا يستهان به ، ويرجع هـذا الى عاملين : أحدهما ان للقصة حبكة يجب أن تراعى ، وشخصيات يجب أن يتناسق أو يتعارض بعضها مع بعض باحكام . والآخر ان الكتابة ليست عملى فى الحياة ، بل عملى الأول انى أدير مزارعى وشئونى الخاصة ، فاذا وجدت فى وقتى فراغا ، ووجدت فى نفسى رغبة فى الكتابة ، فاننى أكتب حينئذ ، ولا يعنينى إلا أن أكون فى مكان هادىء

يكتب ليكتب !

— ألا تستعين بشىء على الكتابة ؟

— طالما كنت جالساً الى الكتابة ، فأنا

أنصرف اليها انصرافا كاملا ، فلا أتناول شرابا ولا أدخن ، ولكني أعمد الى هذا قبيل الشروع في الكتابة ، على سبيل « فتح الشهية » . وفي العادة لا أدخن أكثر من سيجارة واحدة حينذاك

« وأنا أشعر بأن انصرافي هـذا الى الكتابة وحدها ، هو خير ما أستعين به على مواصلتها ، وتسجيل ما يعن لي من الأفكار

يؤثر القصص الواقعي

— أيهما تؤثر في قصصك ، الواقع أم الخيال ؟

— إنني أستمد قصصي من مشاهداتي الخاصة ، وما أسمع من أصدقائي والمتصلين بي عن مشاهداتهم . وكثيراً ما أستلهم من مطالعاتي ، أو من أحاديث السمر التي أشهدها وأسمعها ، هيكل قصة أؤلفها

« على أنني لا أحب ان أقصر قصصي على تصوير حياة الطبقة الراقية التي أخالطها ، كما قد يجد هذا بعض النقاد ، ولكنني أؤثر أن أخرج من هذه الدائرة الضيقة ، الى التغلغل في أعماق الشخصيات الشعبية ، المصرية الصميمة ، فهي أحق بتمثيل الروح المصرية

ولا أرى مانعاً من ان أكسو هذه الشخصيات بشيء من الخيال ، يعطيها بريقاً ولمعانا ، لتكون القصة فنية كما أريد »



بحث في كتاب لغوي

الاستاذ محمود تيمور بك يبحث مع صديقه اللغوى الاستاذ الشيخ شوقي أمين عن كلمة يريدها لأحد المعاني التي ضمنها قصة له . وهو يكتب قصصه بأسلوب جزل بليغ



يستعد للكتابة

كعادته حين يشرع في كتابة قصة ، جلس الاستاذ محمود تيمور بك يدخن سيجارة ، ويستجمع في ذهنه حوادث القصة التي سيكتبها . وقد ظهرت فوقه على الجدار صورة والده المرحوم أحمد تيمور باشا ، وعن يمينه ويساره صورتا المرحومين ، محمد تيمور بك ، والسيدة عائشة التيمورية

يعيد كتابة قصصه

— كم تستغرق من الوقت كتابة احدى قصصك ؟

— في المتوسط ، تحتاج القصـة التي أكتبها الى خمس جلسات ، تستنفد كل منها ساعتين تقريباً ، ولكني تعودت ان أترك القصة بعد الفراغ من كتابتها بعض الوقت ، ثم أعود اليها فأنقح في عباراتها ، وقد أغير بعض شخصياتها على ضوء قراءتها

« وأنا أكتب القصة أولا بالقلم الرصاص ، ثم أكتبها من جـديد كلما عدت اليها ، وقد يتكرر هذا مرات . فاذا شعرت بأنني راض عنها من الناحية الفنية ، تركتها مدة أخرى ، ثم راجعتها ، وقدمتها للنشر

ربح جزيل ولـكن

— هل تربح من قصصك ؟

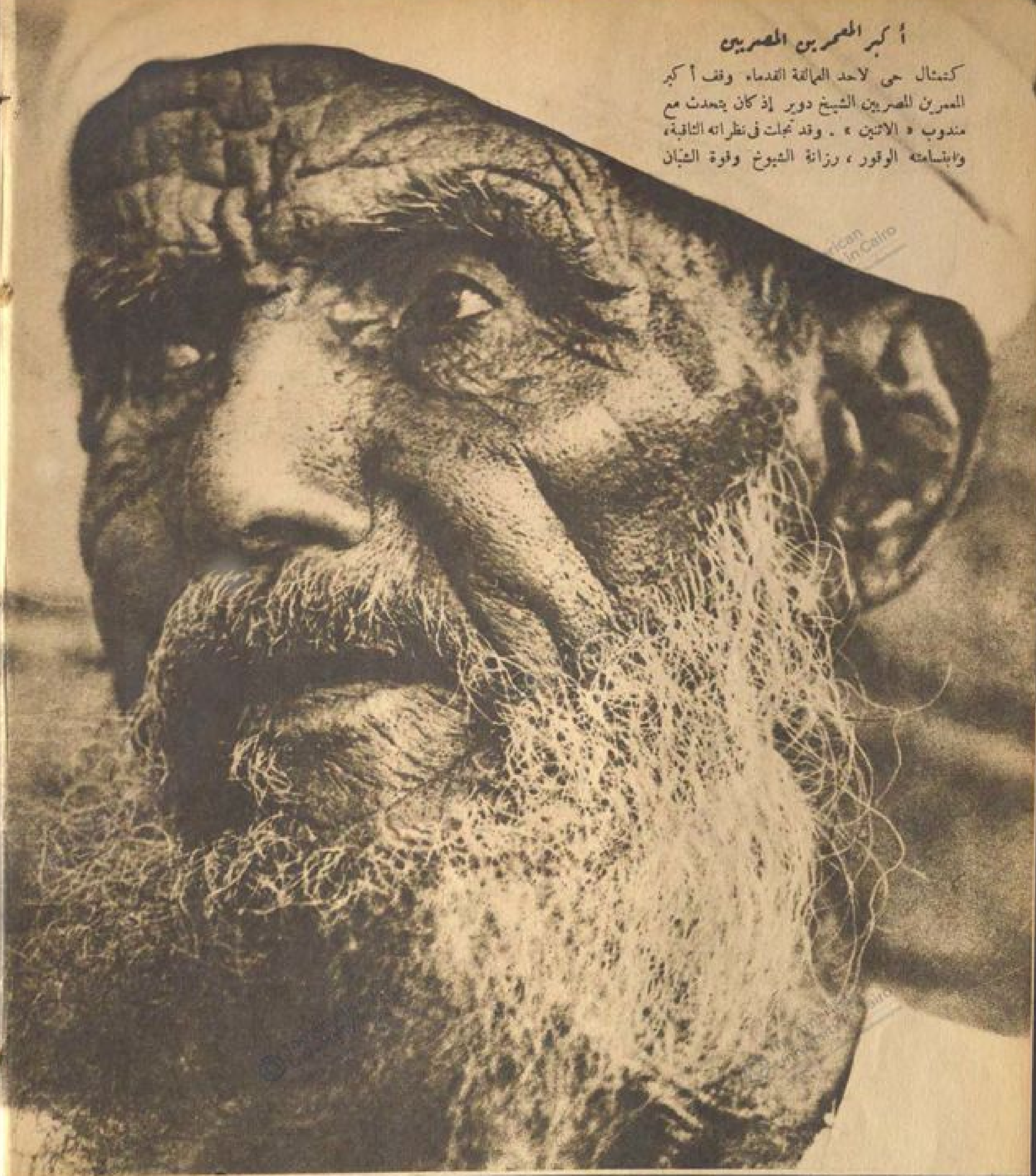
— اني أحمد الله على ان مؤلفاتي تدر عليّ ربحاً غير قليل ، ولكني أعترف بأنني بهذا الربح وحده ، لا أستطيع ان أعيش كما أعيش الآن

— وما أحب قصصك اليك ؟

— كل قصصي حبيبة الى نفسي ، لانها قطع منها ، فهي كأبناء المرء لا سبيل الى تفضيل أحدهم على الآخرين . على انني أرى أن أحسن قصصي لم أكتبه بعد

أكبر المعمرين المصريين

كتمثال حي لأحد العمالقة القدماء وقف أكبر المعمرين المصريين الشيخ دوير إذ كان يتحدث مع مندوب « الاثنين » . وقد تجلت في نظراته الثاقبة، وابتسامته الوقور، رزانة الشيوخ وقوة الشبان



عمره ١٢٠ سنة

ويرغب في الزواج فهل من مجيبة ؟



يستقبل ولده الاكبر

بقامة منتصبة ، وقوة بدنية وثق يتجليان في تأبطه عصاه الغليظة ، وامساكه مسبحته ، وقف الشيخ دوير يستقبل ولده الاكبر ، وترك له يده ليقبلها

قد يكون الشيخ دوير – عميد أسرة دوير ببلدة الصوه في الشرقية – أكبر المعمرين المصريين ، فهو يروى انه قد جاوز العشرين بعد المائة

ولكن الاهم من هذا انه قضى طول هذه الاعوام يأكل ما شاء كلما شاء ، ويشرب حتى يرتوى من ماء الترعة ، والشاي والقهوة ، ويكثر من التدخين ، بل قضى نحو ستين عاما يتعاطى – الى جانب ذلك – كثيرا من أنواع الخمر والمكيفات باستمرار ، ومع هذا ما يزال حتى الآن قديرا على أن يدير وحده ساقية بعيا بادارتها الثور العظيم ، ويحمد الله على انه لم يمرض في حياته قط ، بل لم يصب بزكام بسيط !

وقد كانت هذه الظاهرة مبعث دهشة الذين شاهدوه من الكبراء والرياضيين بوجه خاص ، وفي مقدمتهم سعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية

على ان النجل الاكبر للشيخ دوير – وهو شيخ كبير السن – يؤكد ان والده وهو في مثل عمره كان كثيرا ما يحمل كيس القطن الذى لا يقل وزنه عن أربعة قناطير ، ثم يسير به مختالا في القرية ، وكأنه يحمل طفلا وزنه ثلاثة أرطال !



يدير ساقية !

هذه الساقية الكبيرة ، ربما ثقلت إدارتها على الثور القوى ، ولكن ها هو ذا الشيخ دوير ، يديرها بسهولة ، برغم أنه الآن قد جاوز العشرين بعد المائة من عمره الطويل !

ويتبع الشيخ دوير الآن « رجيما » خاصا في الأكل ، بمقتضاه لا يزيد فطوره على كمية وافرة من العنب ، ودجاجة وتوابعها في كل من الغداء والعشاء ، أما الحلوى وما اليها فهو يأكلها بين الوجبات ، وليس لها في رجيمه المذكور أي حساب !

راحة البال تطيل عمره

وسأله مندوب « الاثنين » :

– الى أى شىء ترجع طول عمرك ؟

فضحك وأجاب قائلا :

– الاعمار كلها بيد الله ، ولكل أجل كتاب ، فاذا جاء أجل انسان فلا بد من موته وان كانت صحته أقوى من « البب » أما اذا كان له بقية من الاجل ، فلا سبيل الى موته ولو كان مصابا بجميع الأمراض ، بل لو ضربوه بالرصاص

– وما سر احتفاظك بصحتك حتى الآن ؟

– انى كما ذكرت لك أدخن بكثرة ، وأتعاطى القهوة والشاى ، ولا أتبع في حياتي نظاما خاصا في الاكل أو النوم ، بل كنت الى ماقبل سنين – أفرط في شرب الخمر وادمن استعمال المكيفات . فاذا بقيت صحتى جيدة برغم هذا ، وأغنانى الله عن استعمال جميع الادوية من

(البقية على صفحة ٤١)


الفيلم الذهبى
دنانير
انتاج
شركة افلام الشرق
تمثيل
أم كلثوم
مع
سليمان نجيب
عباس فارس
فؤاد شفيق
عبد العزيز خليل
عمر وصفى
ونخبة
من نجوم مصر
اخراج
احمد بدرخان
توزيع منتجات بهنا فيلم

كشكش فى المنصورة

كانت فرقة الريحانى تعمل فى رأس البر منذ أسابيع ، وقد نجحت هناك ماديا وأدبيا ، فلما انتهى عملها رأى مديرها ان يعرج على المنصورة فى طريق عودته الى القاهرة ليحيى بها حفلة أو حفلتين

ودخل الريحانى بفرقته « المنصورة » فى أحد أيام الاسبوع الماضى دخول الغزاة الفاتحين وقصد الى الفندق الذى اعتاد النزول به ، وبعد أخذ قسط من الراحة تراءى له — فى العصارى — أن يزور بعض الاصدقاء ، فلبس سترة غير التى كان يرتديها وترك هذه على الشماعة وفيها محفظة تحمل بضع عشرات من الاوراق المالية البنكنوتية

وبعد أن أدى الريحانى واجب الزيارة وشرب لدى أصدقائه « فناجيل القهوة » السادة والسكر زياده ، عاد الى الفندق فاذا كل شىء بالغرفة فى موضعه تماما كما تركه ، الا حاجة واحدة ، هى المحفظة اللى عليها العين تبكى !

وقام البوليس ومن خلفه النيابة على رجل واحدة ، وما تزال العيون والارصاد مبثوثة فى المنصورة للقبض على اللصوص الفجرة أنجال الصرم . .

والى أن يتم القبض عليهم أصدر الريحانى أمرا كشكشاويا ينص على قطع العلاقات الفنية بين فرقته وبين المنصورة



زميلتى زينب صدقى

للاستاذ حسين رياض

لست ادرى كيف ابدا حديثى عن زينب فانى متحير فى اختيار ناحية من تلك النواحى الكثيرة الطريفة ، التى تحيط بتلك السيدة الممتازة .. تلك الممثلة الارستقراطية تلك الفنانة العبقرية

على ان العامل الاول فى تقديرى لزينب هو ادوارها الخالدة التى قامت بها امامى بنبوغ وعبقرية رفعا من شأنها ؛ وعززا مكانتها فى نفسى : فكم من مرة احببتها على خشبة المسرح ؛ وكم من مرة رفعت الكراهية بيننا لواء من الحقد والضغينة وكم من المرات أدت هذه الكراهية الى ارتكاب جريمة قتلها ، والى جانب ذلك مئات من المرات ضحيت بنفسى فى سبيلها ؛ اما دفاعا عنها ، واما انتحارا من جراء صدها وهجرانها

وقد كنت أجد فى كل دور من تلك الادوار دافعا قويا يأخذ بيدى ويمهد امامى سبيل النجاح ، وهذا الدافع هو شعورى فى اثناء التمثيل بأننى اعيش فى جو من الحقيقة البليغة البعيدة عن التعمل والتكليف

وانى لاصرح اننى لست وحيدا مع زينب فى هذا الباب ؛ فان جميع زملائها ليتحدثون عنها مثل حديثى فان شخصيتها القوية وتواضعها المعروف وما امتازت به من ظرف الحديث ورقة الحاشية وحلاوة النكتة والنبل وطيبة القلب .. كل هذه الصفات قد حببتها الى كل زميلاتها وزملائها وجعلت منها سيدة ممتازة وفنانة محترمة



زميلى حسين رياض

للسيدة زينب صدقى

مرحى مرحى بحسين رياض ، واعوذ بالله .. من حسين رياض !

فاذا ما جلست اليه وكان المزاج معتدلا ، راعك منه حديث طريف طلى ؛ وفكاهة عذبة تشرح الصدر وتسر الفؤاد

اما اذا كان والعياذ بالله « متعكننا » فنصيحتى لك ان تخلى له السبيل ، وان تجتهد فى عدم الاحتكاك به او الاقتراب منه

وهو بعد ذلك شاب طموح .. مرح فى اغلب الاحايين ظريف ، فنان ؛ نابغة ، عبقرى ، مثقف ؛ عصبى ، غضوب . مندفع ولكنه طيب القلب ، نبيل ؛ متواضع ؛ يثق بنفسه كل الثقة . ويعتز بكرامته فى كل حين ، رقيق الاحساس ؛ دقيق الشعور وفى جملة مختصرة مفيدة اقول بانه « رجل »

ومن الصفات التى يمتاز بها : الصراحة ، فهو لا يخشى ان يواجه الاعور ويصارحه

وهو ذكى حريص ؛ يدافع عن كرامته ويضحى فى سبيل الاحتفاظ بها بكل ما يملك

وكل ادوار حسين رائعة للمسرح المصرى ان يفاخر بها ؛ وان كل من يقف امامه على المسرح ليشعر بقوة شخصيته ويحس انه امام انسان ممتاز ، يملأ مكانه بجدارة

وحسين والد عطوف على ابنائه ، بار بهم يملأ قلبه الحنان والشفقة عليهم . وهو الى ذلك زوج مخلص ؛ ومثل يحتذى لرب الاسرة الكامل

بيا تفتتح موسمها

تخيرت السيدة بيا عز الدين مسرح الماجستيك ميدانا لنشاطها وموئلا لفرقتها فى الموسم الجديد وقد افتتحت لياليها فى اليوم الاخير من اغسطس الماضى برواية قوية للمؤلف المعروف الاستاذ أمين صدقى ، اختار لها اسم (عندك) . وهى رواية استعراضية طريفة ذات موضوع خفيف، ضمت بين جوانحها الرقص على انواعه ، والمنولوجات اللطيفة من أقدر المنولوجست المعروفين أمثال فتحية محمود وثريا حلمى وحسين ونعمات المليجى

ومما لوحظ على تكوين الفرقة فى هذا الموسم الاهتمام بعنصر التمثيل

وقد بذلت ادارة الفرقة — ولا سيما السيد أنطوان عيسى مديرها — مجهودا كبيرا فى انتقاء العناصر المختلفة سواء منها المصرية والاجنبية ، فكان الانسجام باديا وكانت روح النشاط واضحة فى كل مشهد من المشاهد

كذلك برزت تعاليم الاستاذ ايزاك ديكسون مدرب الرقص ، فى نجاح البرنامج ، وانتظام عمل فتيات الفرقة فى كل خطوة من خطواتهن

نجومنا.. فى الظهر الأحمر



أمينة نور الدين

تستريح بمواصلة العمل !

وقصدت بعد ذلك الى منزل السيدة أمينة نور الدين ، وقد راعنى منها أنها فى مثل هذا الوقت القائظ ، كانت عاكفة على العمل المتواصل ، تحيك بعض الملابس ولما قلت لها : « إن هذا وقت الراحة » أجابتنى باسمة : « أنا لا أستريح إلا فى الشغل » فدعوت لها بعدم الراحة كى تستريح من الشغل



زوزو حمدى الحكيم

تتسلى برؤية صور البلاج

وعلى مقربة من منزل إلهام تسكن السيدة زوزو حمدى الحكيم ، فلما قرعت بابها وارتكبت نفس التصرف الذى سبق فى المنزل الاول ، شاهدت زوزو بثوبها المنزلى « المهفهف » جالسة وأمامها « ألبوم » تلصق بين ثناياه طائفة من الصور الصيفية ، بعضها لها ، وبعضها الآخر لصديقاتها أو المشهورات من كواكب هوليوود . وبعد أن صورتها طالبتنى بالحاح أن أهديها نسخة من هذه الصورة الطبيعية لتضمها الى مجموعتها . . فوعدتها بذلك



في أيام الصيف يعمد النجوم في مصر - كغيرهم من عباد الله - الى الترويح عن أنفسهم من عناء الحر، والتماس الراحة، كل على الوجه الذي يرغبه . وقد رأت «الاثنين» أن تفاجىء بعض كواكبنا في منازلهن ساعة القيلولة وفيما يلي ألوان طريفة من أنواع «الراحة» التي كن عليها حينذاك

أمينة شريف

بمروحة تجلب الهواء

وأمينة شريف هي الكوكب التي أهدتها « الاثنين » الى عالم الفن بعد إذ نجحت في مسابقتها منذ عامين ، وهي صديقة صدوقة للكوكب إلهام حسين ، فهما صنوان لا يفترقان ، ومن هنا لم تكد عدسة « الاثنين » تنتهي من مهمتها مع إلهام ، حتى بدأت مثل هذه المهمة ، وفي نفس الصالون ، مع زميلتها العزيزة (ميمي)

وقد اتخذت مجلسها على أحد « الفوتيلات » وفي يمينها المروحة تؤدي مهمة التهوية على ما يرام ومع هذا فلم يكن الهواء المجلوب ، كما هو المطلوب



إلهام حسين

تتخذ من البيت بحراً

لم أكد أقرع باب كوكب « يوم سعيد » حتى برزت الخادم لاستقبالي فاقتحمت الباب الى الصالون فوراً .. وفي يدي « الكاميرا » معدة لتأدية مهمتها

وهناك في الردهة الموصلة الى الصالون شاهدت « ربة البيت » ترتدي ثوبا خفيفا « روب دي شامبر » وتحته رداء يشبه ملابس البحر . وكانت منبطحة أرضاً فوق بساط من النوع الممتاز ، وبين يديها طائفة من المجلات تطالعها في اهتمام

مؤامرة كبيرة لقلب نظام ...!

اهتزت أسلاك البرق بين مصر والخارج ، تحمل نبأ هذه المؤامرة التي أريد بها قلب نظام حاضر ... وتلقى الجميع في البلاد التي تربطها الوحدة العربية نبأ هذه المؤامرة بدهشة بعد أن عرفوا أن المتآمرين هم فريق من أصحاب الأسماء الرنانة الذين يأتي ذكرهم على كل لسان ، وتهفو النفوس الى سماع كل جديد عنهم

أما مشروع هذه المؤامرة فهو اخراج فيلم سينمائي كبير يظهر فيه للمرة الأولى على الشاشة البيضاء نجمان ساطعان من نجوم الطرب في مصر وهما المطربة المحبوبة أسمهان والمطرب المشهور الأستاذ فريد الأطرش

ففي مثل هذه الأيام من العام الماضي بدأ الجميع يتحدثون عن الفيلم الجديد الذي سيشترك في تمثيله هذان النجمان الشقيقان ، وكان أن بدأت في ذلك الوقت المؤامرة سابقة الذكر ، ثم اهتزت اسلاك البرق أخيراً تحمل أنباء نتائجها الى البلدان العربية وتنشر ما أعد لقلب نظام الأفلام الغنائية الحاضر

أما بقية أصحاب الأسماء الرنانة الذين قلنا أنهم اشتركوا في المؤامرة ، فاننا نذكر في طليعتهم مؤلف القصة التي ستظهر فيها أسمهان مع فريد على الشاشة باسم « انتصار الشباب » ، فهو المخرج المعروف الاستاذ عمر جميعي . والمخرج السينمائي الاستاذ أحمد بدرخان أحد كبار مخرجي استوديو مصر ، وحياته كلها مرتبطة بالأفلام الغنائية ، وهاهو يضيف الى سلسلة الأفلام التي أخرجها هذا الفيلم الجديد الذي سيبدأ بعد أيام تسجيل أغانيه في استوديو مصر

ثم نضيف الى أسماء أبطال هذه المؤامرة اسم الاستاذ بديع خيري الذي عهد اليه في وضع حوار فيلم « انتصار الشباب » ، وأسماء نخبة من أرق الشعراء وابرعهم في وضع الأغاني للافلام .. وهم الاساتذة أحمد رامي وبشارة الخوري « الأخطل الصغير » ويوسف بدروس وبيرم التونسي وحلمي الحكيم . وقد اشتركوا جميعاً في وضع أغاني « انتصار الشباب »

الواقع غير حديثة العهد بالسينما . فقد كانت من اكبر مراكز توزيع الأفلام الأمريكية في مصر والشرق ، كما أنها هي التي مهدت سبيل ظهور الأفلام الأجنبية المعربة بفيلم « مستر ديدز الشاذ » الذي تم تحويله في استوديو مصر من ناطق بالانجليزية الى ناطق بالعربية . وهاهي تكلل أعمالها بالنزول الى ميدان الانتاج السينمائي المحلي



أبطال هذه المؤامرة وهم « الجالسون » من اليمين الى اليسار : الاستاذ فريد الأطرش ، المطربة اسمهان ، الاستاذ تلحمي . « الواقفون » : الاستاذ بديع خيري ، مسيو فردمان ، الاستاذ احمد بدرخان

ومما ساعد على حبك أطراف المؤامرة أن شركة تلحمي اخوان هي التي أشرفت عليها وفاجأتنا بها أخيراً بعد أن أعدت لها كل أسباب النجاح .

ففيلم « انتصار الشباب » هو أول انتاج محلي تقدمه هذه الشركة لنا وان كانت في

وأخيراً فهذه هي تفاصيل المؤامرة السينمائية الكبرى التي أريد بها قلب النظام الحاضر في الافلام الغنائية ، وليس أحب الينا من هذا النوع من المؤامرات مادام فيه اكبر فائدة للسينما المحلية . فلشركة تلحمي اخوان كل تهانئنا ، وفقها الله في كل خطواتها

ثورة النمل

بقلم الاستاذ احمد جلال المخرج السينمائى

هذه القصة وقعت فى مصر سنة ١٩٦٠ وكان يمكن ان تقع قبل ذلك بستين سنة ، او بعد ذلك ، وكان يمكن ان تحدث فى كل مملكة وفى كل زمان

قامت ضجة غير عادية امام دار رياسة الوزارة ، وخرج الموظفون من مكاتبهم ، واسرع الناس من الشوارع المجاورة وقد علا صخبهم واشتد فلم يعد احد يفهم ما يقولون !

ودهش رئيس الوزارة ؛ وقام عن مكتبه يتبين سر هذه الضجة القوية ، واذا بباب حجرته يفتح بعنف ، ويتدفق منه عشرات الرجال وهم يثبون ويخبطون الارض بارجلهم ويلوحون بأيديهم فى حركات شاذة غريبة !

وبهت الرئيس ؛ ورأى بين أولئك الرجال موظفى مكتب السكرتيرية وحرس الوزارة ، وسكرتيره الخاص ، ومدير مكتبه نفسه

على انه سرعان ما تبين سبب حركاتهم الجنونية الشاذة ؛ فقد كانوا يدوسون ، ويدفعون عن اجسامهم ، وينثرون بأيديهم جموعا حاشدة من النمل تتدفق من باب المكتب آلافا بل ملايين !

وراحت جيوش النمل تسير على الجدران ، والمكتب ؛ وأثاث الحجرة

وقال له سكرتيره وهو يلهث وينفخ :

ـ لا أدرى يا دولة الرئيس .. هذا النمل .. لقد غزا الوزارة !

وصاح أحد الحراس :

ـ نعم يا دولة الباشا .. رأيناه يسير صفوفا متراصة مثل الجنود ، ويزحف على حجرة مكتب دولة الباشا

وصاح احد الموجودين : انظروا .. انظروا ! .

واتجهت جميع الانظار الى المكان الذى اشار اليه هذا الصائح ـ وهو سقف الحجرة ـ فرأوا النمل يتجمع خطوطا طويلة افقية ورأسية ، ويكون من مجموعه حروفا وكلمات

وبهت الموجودون جميعا ؛ وكادوا يفقدون الرشد دهشة اذ رأوا النمل يكون من مجموعه هاتين الكلمتين : « السلام عليكم » !

ثم تفرق النمل وتجمع ثانية ، وكون هذه الكلمات : « نرجو الا تعتدوا علينا فنحن لا نريد بكم سوءا ولكن نريد ان نقابل رئيس الوزارة اذا لم يكن مشغولا »

وصاح احد الموجودين : لقد جننت ! . انني أرى اشياء لا يمكن ان تكون !

وتفرق النمل وتجمع مرة اخرى ، وكون هذه الكلمات : « اذا شئتم ان تتفاهموا معنا ، فاكتبوا ما تريدون على رقعة من الورق وضعوها على الارض »

وكان رئيس الوزارة اول من افاق من دهشة الذهول ، وضحك على الرغم منه وقال :

ـ لنجرب هذه الطريقة

ثم كتب على رقعة كبيرة من الورق : « انا رئيس الوزارة ؛ من أنتم وماذا تريدون » ؟

ونشر الورقة على الارض ؛ فزحف نحوها بعض النمل واجتمع فوقها ببطء ، ثم تسلق السقف وامتزج برفاقه ؛ ثم تفرقوا وتجمعوا مكونين هذه الكلمات :

« نحن لجنة تمثل كل نمل القطر المصرى والسودان والبلاد العربية الخاضعة لحكم الامبراطورية المصرية . وجئنا لنطالب بحقوقنا فى الانتخاب »

وصاح الموجودون دهشة ، ورفع الرئيس يده يدعوهم للصمت ، ثم كتب على ورقة :

« وكيف تفهمون لغتنا ؟ »

وبعد ان زحف النمل على الكتابة ليتفهمها ، اجاب بطريقته السابقة :

« لقد تعلمنا القراءة والكتابة فى كتب المطالعة الابتدائية التى تستعملونها لاطفالكم ؛ وفى بعض القواميس التى عثرنا عليها ملقاة فى صناديق القمامة . ولكننا لا نستطيع الكلام ولا سماع حديثكم ، ولذلك لا بد لنا من التخاطب بواسطة الكتابة ، وبما اننا متعلمون ونعرف القراءة والكتابة ، وبما اننا مصريو المولد ، فنحن نريد ان نشترك فى الحكم . وحسب نص الدستور يحق لنا ذلك »

ولم يستطع الرئيس ان يكتم ضحكاته ، وقال لسكرتيره :

« ارسل الى مندوبى الصحف ؛ فهذا اغرب امر حدث فى التاريخ »

ثم كتب النمل :

ـ ولكنكم لستم مخلوقات بشرية !!



وراحت جيوش النمل تسير على الجدران والمكتب وأثاث الحجرة

واجاب النمل على ذلك بقولهم .. او بكتابتهم : « لقد قرانا تفاسير الدستور ، وشروحه ، ولم يذكر فى اى نص بتاتا ان حق الانتخاب مقصور على المخلوقات البشرية

وصاح سكرتير الرئيس :

— يا للوقاحة !

وقرع جرس التليفون ، فاسرع السكرتير يصغى اليه ، ثم قال للرئيس :

— الشىء نفسه فى كل مكان . فى كل مديرية ، وفى كل مركز

واخذ الرئيس يفكر بسرعة . اذن فالامر خطير . ومزعج

وكتب على ورقة : « واذا نلتم حقوق الانتخاب فماذا تصنعون ؟ »

واجاب النمل : « نحن غير راضين عن نظام الشعوب التى تدعو نفسها شعوبا متمدنة ، ولا عن العجز الكبير والخلل المتفشى فى كل النظام الاجتماعى والاقتصادى وقد اصبحتم يا بنى البشر لا تعملون شيئا لصلاح الدنيا ، ومتى تولينا الحكم — ونحن اذكى منكم واوسع علما — فسوف ننشىء مجتمعا راقيا منظما ذكيا ، مثل مجتمعنا الذى مضت عليه ملايين السنين وهو خير المجتمعات »

وكتب الرئيس : « ولكن مدنيتكم ليست كاملة فعندكم حروب وعبيد .. و .. »

واجاب النمل دون تردد : « هذا صحيح ، ولكن حروبنا انسانية ، وليست مذابح ومجازر مثل حروبكم .. ليست لدينا غازات سامة ولا قنابل محرقة ولامعاهدات سرية . ونحن لا نقتل المدنيين ، ولا نفتك بالنساء والاطفال . وانما عبيدنا فاننا نعاملهم احسن معاملة ، ولو تركناهم وشانهم ما استطاعوا الحياة »

وضحك الرئيس مرغما وقال : « لديهم جواب لكل سؤال . وهم فى ذلك خيرمنا »

واستطرد النمل يقول كاتبا : « ونحن مهندسون ومعماريون وصناع مهرة . ونحن اقتصاديون احسن منكم ، لان كل نملة لديها عمل ولديها طعامها الكافى . ونحن نعيش معا دون قوانين ومحاكم وبوليس ، وليس بيننا عمال عاطلون ، ولا ورثة متهتكون يعيشون فى البطالة والبذخ ، وليس فينا سكيرون ولا حشاشون ولا مجرمون ولا لصوص ولا مجانين . وليست لدينا مشاكل اجتماعية او اخلاقية . وليست لدينا ضرائب ولا سماسرة ولا بنوك . ونحن اذ ندعو للاصلاح ، فاننا نحن انفسنا صالحون فانتم يا معشر البشر لستم مثلنا ، وليس فى وسعكم ان تصلحوا انفسكم بانفسكم ، وسنتولى نحن هذا الاصلاح . والآن الى الملتقى ، وسنعود لكم بعد اسبوع لنتلقى جوابكم »

ثم افترق النمل وزحف خارجا من النوافذ والفتحات

***

اصبحت ثورة النمل حديث الناس وموضع اهتمامهم ، وقد ادركوا ان الامر اشد خطورة مما حسبوا فى اول الامر ، وعقد مجلس الوزراء مرارا ، وبحث المسالة طويلا وامتلات الصحف بالتعليقات والبحوث والتنبؤات والاخبار . وكانت جموع النمل تجتمع حول الصحف تدب عليها وتطلع على ما فيها . واشتد توتر الاعصاب حتى انتهى الاسبوع المحدد

وفى ختام الاسبوع عقد مجلس الوزراء ليبت فى هذه المشكلة ، وفى اثناء الاجتماع زحف وفد من النمل على مقر الرئاسة ، وفى رفقته وفد من النحل ووفد من السوس !

وانزعج الوزراء من هذه الجموع ، وكان رئيس الوزارة هو الوحيد الذى احتفظ برباطة جاشه

وكتب النمل يقول : « السلام عليكم جميعا . اسمحوا لنا ان نقدم لكم مواطنينا من النحل والسوس ، وهم ايضا يريدون ان يتمتعوا بحقوقهم الانتخابية والنيابية ! »

وتمتم الوزراء ، وزمجروا قائلين :

— هذا مستحيل .. هذا جنون . تلك

وقاحة لا تحتمل !

وكتب الرئيس يجيب النمل : « حسن . ولكن قبل كل شيء يجب ان تجيبوا عن سؤال واحد : هل تطيعون جميع قوانين البلد كما هو الواجب على كل وطني مخلص ؟

واجابوا بحروف كبيرة : « نعم »

وكتب الرئيس : « حسن . سنصدر الآن قرارا وزاريا باعطائكم حقكم في الانتخاب والنيابة

وصاح الوزراء : « مستحيل . هذيان . حديث خرافة ! »

وقال لهم الرئيس :

– مهلا يا سادة . دعوني اتم حديثي

ثم كتب للنمل يقول : « على شرط ان يكون سن المنتخب ٢١ سنة حسب نص الدستور » !

وتداول النمل طويلا ثم اجاب قائلا :

– ولكننا لا نعيش الى هذا العمر . يجب تغيير الدستور بحيث يكون حق الانتخاب لمن يبلغ من العمر نصف سنة . فاننا نبلغ اشدنا في هذا العمر

واجاب الرئيس :

– آسف . فان ذلك يعطي حق الانتخاب للاطفال الذين لا يفقهون شيئا ، ويجب ان يبقى الدستور كما هو . فدبروا امركم كما تشاءون

واحتشد النمل يتداول ويتناقش ، واخيرا اصطف في شكل انذار نهائي هذا نصه :

« بما ان المخلوقات البشرية اثبتت انها مخادعة مخاتلة غشاشة

« وبما ان المدنية البشرية لا يتجاوز عمرها بضعة آلاف من السنين ، بينما مدنية الحشرات اقدم من ذلك بملايين السنين

« وبما انه لا يوجد في الدنيا من المخلوقات البشرية الا ٢٠٠٠ مليون نسمة من الاحياء فقط ، بينما عدد النمل والنحل والسوس يزيد على ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر١٠٦ ١٩٧ ر٥٦٢ر٠١٠ر٤٨٢ر١٢٧ر٧٤٩ر٥٢٤ من الاحياء

« وبما ان النمل والنحل والسوس مخلوقات ذكية نبيلة شريفة نشيطة قوية مهذبة

« وبما ان البشر مخلوقات عاجزة غبية جاهلة منافقة متوحشة

« لذلك يجب ان تكون حقوق السيادة على العالم من نصيب النمل والنحل والسوس دون سواهم

« ولذلك فان تحالف النمل والنحل

والسوس يعلن الحرب على المخلوقات البشرية ! »

وبعد ان القى النمل انذاره النهائي انسحب تاركا الوزراء باهتين مشدوهين ذاهلين

***

بدات الحرب فى صباح اليوم التالى،وما لبثت ان انتشرت فى انحاء البلاد كلها . وهبطت جموع النمل على المدن تغزوها ؛ وكلما قابلت انسانا احاطت بجسمه تشبعه قرصا ووخزا ؛ وتعض ساقيه وتزحف الى عينيه وفمه وانفه واذنيه !

وهلك ملايين من النمل فى هذه الالتحامات الشديدة ؛ وجاءت بعدهم نجدات من النحل تحلق فى الفضاء وتقرص كل من تلقاه فى سبيلها . وكانت كل وخزة تعنى مصرع نحلة ولكن النحل كان يعد بالملايين وزحف السوس فى اثر النحل ليقوم

بالتدمير ؛ فلم يترك مائدة الا نخرها ولا كرسيا الا حطمه ، ولم يترك بابا ولا نافذة الا قضى عليهما بشكل شنيع

وتوالت انتصارات الحشرات فى الايام التالية ، واتخذت البلاد طرقا مختلفة للوقاية والدفاع . وتبدلت الاحوال فطرح الناس ثيابهم العديدة الفتحات التى يتسرب منها النمل الى اجسامهم ؛ واتخذوا ثيابا تستر الجسد كله ولا تترك فيه منفذا واحدا ؛ فمن قفازات غليظة ، الى اكمام ضيقة ؛ الى جوارب محبوكة الاطراف واكياس للراس . وتعطلت كل اعمال المصانع العادية ، وراحت تشتغل ليلا ونهارا فى صنع هذه الانواع من الثياب

ثم اتخذ الناس خطة الهجوم بعد الدفاع ، ودعت الحكومة المتطوعين والمتطوعات فتدفقوا على مكاتب التطوع ؛ وكان كل متطوع يتسلح بانبوبة تنفث انواعا شتى من المواد المهلكة للحشرات . ثم اخترع بعض المهندسين بندقية رشاشة ترش مواد كيميائية سامة تقضى على جموع النمل والنحل

وانتشرت محطات هذه المواد بدلا من محطات البنزين لتملأ هذه الرشاشات للاهالى

ولما هجم الناس هذه الهجمة الجبارة ارسل النمل وفدا الى وزير الداخلية يحتج على هذه الحرب الوحشية المنافية للانسانية معتبرا ان هذه المواد من الغازات السامة المحرمة فى الحروب ، ولكن وزير الداخلية اجابهم بأنهم اعتدوا على البشر دون سبب فكل وسائل الدفاع جائزة ، وانصرف الوفد وهو يهدد ويتوعد

واتبع النمل خططا تكتيكية مختلفة ؛ فلم يعد يهجم فى النهار ، بل كان يختفى نهارا ومتى جن الظلام وترك الناس رشاشتهم وأووا الى فراشهم زحف النمل متسترا تحت جنح الظلام ، وانقض على النائمين

***

واتقدت نيران الحرب فى ميادين اخرى ، واخذ سكان القرى يحفرون حول قراهم خنادق يملأونها بالماء ، واخذ غيرهم يطوفون باحثين عن اعشاش النحل واوكار النمل فيحطمونها ويبيدون سكانها ، واضطر النمل الى الجلاء عن مساكنه والاعتصام بالحقول

وراح الناس يتلفون كل الزهور ليقضوا على النحل جوعا ؛ ونصبت فى كل المدن صفارات الانذار لتنذر السكان بقدوم النحل كلما بدت اسرابه فى الجو ، فيفر الناس الى مساكنهم ويحكمون اغلاق ابوابهم

وهلك من النمل والنحل والسوس ملايين لا يحصى عددها فلم تجد الحشرات وسيلة الا اتباع حرب العصابات ، فكانت تهاجم الزعماء والوزراء ، ورؤساء الاحزاب ولكن هذه الخطة اساءت الى النمل دون ان يدرى ؛ فقد نسى الزعماء ورؤساء الاحزاب اختلافاتهم السياسية ، وفوارق نزعاتهم الحزبية أمام هذا الخطر الداهم ، وتضامنوا جميعا للدفاع ضد هذا العدو المشترك

ولما راى رئيس الوزارة روح المصافاة والائتلاف بين الاحزاب المختلفة ؛ انتهز هذه الفرصة ، ودعا لعقد مؤتمر من جميع الاحزاب السياسية

وكان يوم الاجتماع يوما تاريخيا مشهودا فقد هتف الجميع فى حماسة ونشوة صائحين لتسقط الاختلافات السياسية ..

وعلى حين فجأة ارتفعت صيحة عالية غطت على كل الضجيج : — النمل

ورأى اعضاء المؤتمر جحافل النمل والنحل والسوس تتدفق من الباب كالسيل ولكن النمل تجمع بسرعة وكون هذه الكلمات :

— الامان .. نطلب هدنة !

« وحيث ان علماءنا قرروا ان الانسان البشرى مخلوق منحط لا يزيد شأنا على البكتريا الحقيرة ؛ فهو لا يستحق اهتمامنا بأمره او السعى فى اصلاح شئونه وانقاذه من دياجير الجهل والفساد

وبعد ان ابلغ النمل رسالته اجتمع فى صفوف عسكرية وسار خارجا من المؤتمر ، وساد الصمت قليلا وقد عقدت الدهشة السنة الموجودين ؛ ولما ولت الدهشة وقف زعيم المعارضة وصاح قائلا لرئيس الحكومة

— جميل هذا ؛ ان تهان المخلوقات البشرية الشريفة هذه الاهانة بواسطة حشرات حقيرة دنيئة . ومن المسئول عن هذه الاهانة التى حطت من كرامتنا القومية وشرفنا الوطنى ؟ انت دون سواك !

وصاح احد اعضاء حزب الرئيس : — انت كاذب . ان حزبك هو الذى كاد ان يقود البلاد للخراب لعدم تعاونه مع الحكومة

وصاح انصار اليمين قائلين :

— ليسقط الخونة والمنشقون

ورد عليهم انصار اليسار قائلين :

— ليسقط المأجورون اعداء الوطن

وتدخل بعض العقلاء فى الوقت المناسب فلفتوا انظار الفريقين الى سرب من النمل يقوم بأعمال التجسس ، ويبدو مسرورا لعودة القوم الى الانشقاق

وهنا اتفقت كلمتهم من جديد

عمره ١٢٠ سنة

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

رخيصة وغالية ، فما ذلك الا لان الله أنعم على براحة البال ، والرضاء بكل ما يقع لى فى الحياة ، ومقابلة كل شىء بالابتسام

وابتسم الشيخ دوير عقب هذا ، ثم نظر الى بقرة كانت فى الطريق الى الحقل ، وقال :

— ومع ذلك من يدرى ؟ .. هذه البقرة وبقية البهائم ، معروف انها تأكل وتشرب بنظام ، ولا تتناول أى شىء من المنبهات أو المكيفات ، وتنام خالية من الهموم والافكار . ولكنها — لحكمة يعلمها الله — لا تعمر طويلا

ذكريات قديمة

وسأله المندوب :

— ألا تقص علينا بعض ذكرياتك القديمة أيام شبابك ؟

فابتسم الشيخ ثم قال :

— كل يوم يفوت ، لا يجىء يوم أحسن منه

« واذكر اننى كنت فى السابعة والعشرين من عمرى حين تولى عرش مصر واليها عباس باشا الاول ، كما أذكر اول مرة سار فيها القطار فى مصر ، ولا أزال أضحك كلما تذكرت ان كثيرا من اخواننا أهل الريف الطيبين ، فزعوا من رؤية القطار فى ذلك الحين ، وأخذوا يقذفونه بالحجارة وغيرها لتوهمهم انه من الجن أو الوحوش ، فلما لم يبعده ذلك عنهم حزنوا حزنا شديدا ، وبكت نساؤهم واكثرت من النواح والعويل ، ثم لم يجدوا حلا لهذه المشكلة الا الرحيل من قراهم التى يمر بها القطار !

يتمنى الزواج والجندية

وهنا سأله المندوب :

— أليست لك أمنية تتمناها الآن ؟

فأجاب من فوره قائلا وهو يبتسم :

— لى أمنيتان لا واحدة ، أما احداهما فان يرزقنى الله بنت الحلال الجميلة المؤدبة العاقلة التى تشاركنى ما بقى من عمرى

« وأما أمنيتى الثانية ، فهى ان يقبلنى الجيش المصرى متطوعا ، ويقوم بتدريبى على الاعمال العسكرية الحديثة ، ثم يرسلنى الى الميدان عند اللزوم ، فادافع عن بلادى بمهجتى ، وأجد فرصة لاظهار شجاعة العسكرى المصرى »

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

الرياضة عقب العمليات الجراحية

أمارس الرياضة البدنية باستمرار ، وقد أجريت لى ثلاث عمليات جراحية ، فهل استمر بعد ذلك فى ممارسة الرياضة ؟ م ب بورسعيد

« الاثنين » عليك باستشارة الطبيب الذى تولى اجراء هذه العمليات ليبدى رأيه فى ذلك بعد أن يفحصك

علاوة جائزة

أستحق علاوة منذ أول مايو الماضى ، ولكنها لم تصرف لى حتى الآن ، فماذا أفعل لاصل الى هذا الحق ؟ م . ح

« الاثنين » اكتب رسميا الى رئيسك المباشر ليحيل طلبك الى الجهة المختصة

الزراعة المتوسطة

قضيت عامين بالمدارس الثانوية بعد حصولى على الشهادة الابتدائية وأريد الالتحاق بمدرسة الزراعة المتوسطة فهل يقبل طلبى ؟

مصطفى صادق حسن

« الاثنين » يمكن قبولك اذا لم تكتف المدارس بالطلبة الذين قضوا مدة أكثر من التى قضيتها بالمدارس الثانوية

البوليس الخاص

أريد التطوع فى البوليس الخاص فما هى شروط القبول ؟ ١٠١ م ـ تاجر بالاسكندرية

« الاثنين » لا يشترط فى متطوعى البوليس الخاص الا السمعة الحسنة والكفاءة الصحية

الامتحانات

هل يمتحن طالب الثقافة العامة فى مقرر الدراسة الثانوية كله ، وهل يمكنه التقدم للامتحان للسنة الرابعة الثانوية دون أن يحصل على شهادة نقل من السنة الثانية الى السنة الثالثة ؟ يوسف محمد ابراهيم

« الاثنين » للمكلف بوضع أسئلة الامتحانات الحق فى وضع الاسئلة التى يراها فى مقرر السنوات الاربع . أما التقدم لامتحان السنة الرابعة دون الحصول على شهادة النقل الى السنة الثالثة فيجوز اذا تقدم للامتحان من منزله

مشكلة

حصلت على الشهادة التوجيهية (شعبة العلوم) ولكننى لم أحصل على المجموع الذى يمكن حصولى عليه لالتحق باحدى كليات الجامعة . فأى المدارس العالية يمكننى الالتحاق ؟

صبحى توفيق

« الاثنين » أمامك الكلية الحربية ومدرسة البوليس والفنون الجميلة والهندسة التطبيقية ، كما انك تستطيع الامتحان فى التوجيهية مرة أخرى لتحصل على مجموع مناسب

طالب علم غريب

بين طلبة الازهر فى رواق الافغان طالب على جانب كبير من الذكاء والاطلاع انقطعت عنه كل الموارد حتى اصبح لا يجد حاجته من المال ، وقد كتب الى كل الجهات التى تعنى بأمثاله طالبا منها أن تمد له يد المساعدة ، فلم يصل الى نتيجة فما هو الطريق الذى يسلكه ليتم دراسته ؟ ـ شفيق المصرى طنطاوى

« الاثنين » اذا كتب هذا الطالب الى سعادة وزير الافغان المفوض فانه يعاونه قدر طاقته ان كان يحتاج حقيقة الى المساعدة

أجوبة قصيرة

(فهمى . ل) يشترط الحصول على الشهادة الابتدائية لدخول مدرسة البلوكاميات

(حسن على حسن) قدم طلب التحاق لتعيينه فى قلم المرور فلم يعين للآن ، برغم نجاحه فى الكشف الطبى وتقديمه شهادة بحسن السير والسلوك وأخرى بتمضية مدة الخدمة العسكرية بالجيش . والسبب ان الحكومة اوقفت التعيينات بسبب الحاجة الى ضغط المصروفات فى الظروف الحاضرة

(جمال احمد عسكر ـ بالسعيدية) نشكرك ونأسف اذ يضيق المقام عن نشر قصتك

(يوسف جرجس ـ المنصورة) لايتسع نطاق « الاثنين » لنشر الاشعار

(عبده محيى الدين) لا يمكن قبولك بالبوليس الخاص اذ لا تنطبق عليك شروط الالتحاق

(محمود ابراهيم احمد) عنوان الاستاذ عباس العقاد شارع السلطان سليم ن ١٣ مصر الجديدة ، أو اكتب اليه بمجلس النواب

بريد القلوب

ما هى الحياة

انى فى الثامنة عشرة من عمرى ضعيف البنية أحب الوحدة حتى فى تناول الطعام ، ولا يدفع عنى الهم المستمر غير المطالعة ، ولى مواهب واستعداد للعلم ، ولكن ليس لى مال يساعدنى على المدارس العالية

(ف . ا ـ حيفا ـ فلسطين)

« الاثنين » الذى نعرفه ان الاستسلام للهم يعطل قوة التدبير ويضعف الهمة ، فادفع عن نفسك الهم بالخروج من اليأس لان اليأس موت وعذاب . وأصحاب المواهب العقلية اذا لم يجدوا المال لاتمام الدراسة النظامية فانهم يتخصصون لما يميلون اليه من علم أو أدب ، فيكون النبوغ غنى عن الشهادات المدرسية ،

الحب والعقيدة

أريد ان اتزوج فتاة مسيحية متعلمة راقية الاخلاق ، ولا أدرى كيف يكون الزواج وأنا مسلم ؟

(ح . د)

« الاثنين » المعروف ان الزواج متعلق برغبة أسرة الفتاة ، لان الدين الاسلامى يبيح الزواج بغير المسلمة على شرط ان تكون مسيحية او اسرائيلية ، ثم ان الدين المسيحى لا يبيح هذا الزواج ، فنحن لا نشجع عليه لان قبول الفتاة زواجا يحرمه دينها لا يدل على سلامة أخلاقها مهما كانت الظروف

عمار بخراب

انى بقال ، وأعرف فتاة من الصغر ، وقد خطبتها فوافق والدها على الزواج ، ولكن والدى ووالدتى يريدان تزويجى من بنت خالتى وهى قروية لا أميل اليها ، وزواجى بالفتاة التى خطبتها يحدث شقاقا بين والدى ووالدتى ربما انتهى الى الطلاق

(محمد . ع)

« الاثنين » الذى نراه أن تؤجل الزواج وترفض الزواج بالفتاة التى تكرهها وتصبر الى أن ييأس والدك ووالدتك من تزويجك من بنت خالتك ، وبعد ذلك اطلب زواج الاخرى بعد تمهيد بتعريف والدك بوالدها ليرتبطا بالصداقة ، فيهون كل شىء

غرام

أحب ابنة خالتى وهى تبادلنى الحب ، ولكن لنا ابن خالة أخرى كتب لى يطلب منى أن أتركها لانه يحبها وهى تحبه ، فماذا أفعل ؟

س . ح

« الاثنين » اذا كان غرضك الزواج منها فتقدم لخطبتها فان لم يقبل الزواج منك فاتركها وشأنها

حول مقال :

السودان

فى المقال المصور الذى نشرته « الاثنين » بعددها الماضى عن « السودان : حصن مصر الحصين » حدث فى ترتيب صورتين فيه خطأ متداوك ، إذ وضعت صورتا القطبين السودانيين الكبيرين : السير السيد على الميرغنى باشا ، والسير السيد عبدالرحمن المهدى باشا ، إحداهما مكان الأخرى

فنأسف لهذا الخطأ معتذرين

لا أوشة

يهذى بها شيخ ثرثار

كيف يستمعون ؟

طاف بنفسى خاطر غريب او رغبة غير معتادة ، ولا ادرى من من الملائكة او الشياطين هو الذى امرنى ان اتعرف مدى سريان الثقافة فى نفوس الناس وهم يستمعون الى الراديو ، فى مشارب القهوة التى تذاع فيها الاغانى والمحاضرات ، فاسرعت اسراع الطفيلى الجائع النهم الى الوليمة المباحة .

ودخلت مشرب قهوة جلست فيها تحت جهاز الراديو لاسمع ما يقال ، وارى كيف يتلقى القوم الثقافة التى تنفق فيها مئات الجنيهات

وكانت اسطوانات الاغانى ترن فى جوانب القهوة . والجلاس رجال من الافندية وشبان من الطلبة او امثال الطلبة ، ملتفين حول موائد ورق اللعب والنرد والدومينو ؛ يلعبون ويتصايحون بشيش بك وكومى والدوسة والدرجى ، ويرفع اللاعب منهم يده الى اعلى مايستطيع ويضرب (الطاولة) او المائدة بحجر والدمينو او النرد فيرد عليه الذى يلاعبه بضربة اشد من ضربته ويشيع هذا فى كل حلقة من حلقات اللاعبين وطاخ طوخ طيخ حتى كأنهم فى (ورشة نجارة) !!

وانتهت مجموعة الاسطوانات وجاء حديث لاحد اعلام الادب ؛ وهو رجل اذا تحدث ملك الاسماع والافئدة ، فلم يعبأ به احد ؛ الا بضعة اشخاص اشاروا لخادم القهوة الى جهاز الراديو وهو يصيح : « لا لا . . . ده الكومى بتاعى » فما اسرع ان اسكت الخادم الاذاعة ؛ ولم اكن شعرت بهذه الحركة ، فظننت ان هناك غارة جوية ، ودعوت ذلك الخادم

قلت : — الراديو سكت ليه ؟ يا ترى فيه غارة جوية ؟

فقال : — لا يا بيه دحنا بنسكته لما تكون حاجة مش مهمة

قلت : — الحديث ده مش مهم ؛ امال المهم ايه ؟

فقال بكل بساطة : — المهم يعنى حاجة كويسة ، ام كلثوم ، فتحية ؛ عبد الوهاب محمد العربى . . . زى كده

فالتزمت الصمت

واعيدت الاذاعة على الاسطوانات ، وحرب اللعب دائرة . . و (الورشة شغالة) وانا اتفرس الوجوه من بعيد الى ان سمعت عراكا فى احد جوانب القهوة ، فالتفت فاذا حلقة لعب من العوام قد اختلفوا على (بنط) فانقلب الحجاج الى مشاتمة الى مضاربة ، فخرجت من القهوة وانا اسمع رنات الاكف على الوجوه مع نغمات الموسيقى



أجودُ وأمتن الخيوط
خيوط
مِصر
انواع مختلفة
الوان جميلة
انتاج
شركة مصر للغزل والنسج
تباع بشركة بيع المصنوعات المصرية وجميع متاجر الاقمشة
مكتب اعلانات مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ٨ سبتمبر الى السبت ١٤ سبتمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرة الاخبارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الاستاذ صلاح حسن وفرقته
٧ر٠٠ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
٧ر٢٠ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري — قرآن كريم
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — نشيد الجهاد
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطني — حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٩ر٤٠ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
١٠ر٠٠ الاستاذ يوسف جوهر « قلب الاب » قصة مصرية من تاليفه
١٠ر٢٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستا بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخة منيرة احمد الحضرى — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٦ر٣٠ فرقة موسيقى سادة الجيش
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ الاستاذ عبد الحميد توفيق زكى وفرقة « الانغم الذهبية »
٧ر٢٥ الاستاذ محمود عبد السلام وفرقته — حفلة غنائية
٧ر٥٥ (موسيقى الاحلام) — حفلة موسيقية
٨ر١٠ القسم الخامس من سلسلة محادثات « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث — عبر التاريخ (٤)
٩ر١٠ الاستاذ عبد الحميد توفيق زكى وفرقة « الانغام الذهبية »
٩ر٢٥ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر١٠ جماعة اناشيد الشباب
١٠ر٣٠ الاستاذ محمود عبد السلام وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ ابو العينين شعيشع — قرآن كريم (سورة الحجر)
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ فرقة من طالبات وطلاب معهد الاتحاد الموسيقى
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ فرقة الشباة الملكية — حفلة موسيقية
٧ر٠٠ وزارة الصحة العمومية — حديث
٧ر٢٠ فرقة الشباة الملكية — حفلة موسيقية
٧ر٥٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٨ر٥٥ الاستاذ الشيخ عبد اللطيف السبكى — حديث — (تفسير سورة الاحقاف)
٩ر١٥ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٠٥ الاستاذ عثمان على عثمان وفرقته — اغان ريفية من تاليفه وتلحينه ×
١٠ر٢٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ احمد سرور — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات — منتخبات موسيقية
١١ر١٠ القسم الخامس من سلسلة محادثات الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم
٧ر١٠ اسطوانات
٨ر١٠ صاحب العزة الاستاذ الدكتور طه حسين بك — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الآنسة سعاد زكى وفرقتها
٩ر٣٠ الاستاذ محمد ناصر — يعزف بالعود مقطوعات من تاليفه
٩ر٥٠ اسطوانات
١٠ر٠٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية ×
١٠ر٣٠ الآنسة سعاد زكى وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ عبد اللطيف عبد العزيز جاد الله — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الشيخ عبد اللطيف زاهر — قرآن كريم
٧ر١٠ القسم الخامس من سلسلة محادثات «الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية»
٧ر٣٠ اسطوانات تركية
٧ر٥٠ السيدة عقيلة راتب وفرقتها
٨ر٠٥ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى — حديث « العالم فى اسبوع »
٩ر١٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٩ر٣٠ الاستاذ حامد مرسى وفرقته
٩ر٤٥ الاستاذ احمد كامل مرسى يقدم تمثيلية « تريد ان تفارق الحياة »
١٠ر١٥ اسطوانات
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠٫٠٠ – ١٠٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١٫٣٠ – ١٢٫٠٠ الاستاذ سيد مصطفى
١٢٫١٠ – ١٫٢٥ مساء تقريبا اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٫٤٠ ❋ الاستاذ محمد صادق وفرقته
٢٫١٥ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٫٤٠ الاستاذ سيد مصطفى وكورس
٦٫٣٠ السيدة صفية القوصى – حديث
٧٫٠٥ – ٧٫١٠ الشيخ عبد العظيم الخياط – اذان المغرب
٧٫٢٥ الترجمة العربية لحديث «الحرب اليوم »
٧٫٢٥ السيدة امال حسين وفرقتها
٨٫٠٠ الاستاذ امين الخولى الاستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول – حديث
٨٫٢٢ الشيخ عبد العظيم الخياط – اذان العشاء
٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨٫٥٠ الاستاذ محتار – مونولوجات
٩٫٠٥ السيدة آمال حسين وفرقتها
٩٫٢٥ الاستاذ محتار – مونولوجات
٩٫٤٠ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
١٠٫٣٠ الآنسة آمال حسين وفرقتها
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦٫٥٥ الشيخ محمود محمود هاشم – قرآن كريم
١١٫٠٠ فرقة موسيقى بيادة الجيش المصرى – حفلة موسيقية
٢٫١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٫٤٠ السيدة سيدة حسن وفرقتها
٦٫٢٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
٧٫١٠ وزارة الزراعة – حديث
٧٫٢٥ الاستاذ ابراهيم العربى وفرقته
٧٫٤٠ الاستاذ محمد البكار واوركستراه
٨٫١٠ صاحب السعادة على جمال الدين باشا – حديث
٨٫٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩٫٠٠ الاستاذ ابراهيم العربى وفرقته
٩٫١٥ الاستاذ محمد البكار واوركستراه
٩٫٢٥ الاستاذ احمد رامى – حديث
٩٫٥٥ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته
١٠٫٢٠ الاستاذ محمد البكار واوركستراه – اغان راقصة
١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بجهة كفر الطماعين البرانى بالمنزل ن ٤٠ قسم الجمالية سيباع علنا ادوات منزلية ملك ام توفيق بالجهة نفاذا للحكم ن ٣١٩٠ سنة ١٩٤٠ الوايلى وفاء لمبلغ ٧٧ قرش والنشر كطلب الست شفيقه خليفة – فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٥

• انه فى يوم الاربعاء ١٩٤٠/٩/٢٥ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية العزبة البحرية قسم حلوان سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك سيد عبد النبى كطلب المعلم فرغلى مصطفى فى القضية ن ٣٨٠ سنة ١٩٤٠ حلوان وفاء لمبلغ ٢ج و٢١٨ م وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٩

• انه فى يوم السبت ١٩٤٠/٩/٢٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة شارع الشيخ اسفل بجوار ن ١٥ من شارع السيدة عائشة قسم الخليفة سيباع علنا منقولات وخلافها السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١٩٣٩/١٢/٤ ملك مدبولى شحاته كطلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف السيدة عائشة الخيرى تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٩٤٠/٢/٥ من محكمة الخليفة وفاء لمبلغ ٢ج و٩٥٠ م بخلاف ما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٤

• انه فى يوم الاثنين ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية دوينه مركز ابو تيج وزمامها سيباع علنا زراعة قمح ملك احمد نصير حسن الحادى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٦٢٧ قرش بخلاف النشر فى القضية ن ٤٦٦٧ سنة ١٩٣٨ اسيوط كطلب الاستاذ فخرى لوقا الزق الافوكاتو باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٢

• انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بدرب النحاسين بمدينة الفيوم سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الست فوازه بنت محمد مصطفى بالفيوم كطلب الست فاطمة بنت محمد فرج بالفيوم وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش بخلاف النشر فى القضية ن ٣١٣٦ سنة ١٩٤٠
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٨

• انه فى يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بالمنزل رقم ٢٠ بشارع الجسر قسم شبرا سيباع علنا اشياء ملك الست كترينا عبد الملك بالجهة نفاذا للحكم ن ٩٨٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥ج و٦١٠م قيمة الصادر به امر التقدير والمقدر كطلب رياض ابراهيم افندى الموظف بالسكة الحديد
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

• انه فى يوم السبت ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها شارع الكورنيش رقم ١١٣ قسم محرم بك سيباع علنا منقولات واشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك المدموازيل مارى موسى سيرجى وفاء لمبلغ ٢٢١٨ قرش بخلاف النشر فى القضية ن ٢٦٤٨ سنة ١٩٤٠ العطارين كطلب فتحى افندى عبد السلام حسن القبانى باسكندرية
فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٦

• انه فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية مرزوق وبسوق بنى مزار سيباع علنا بقرة ملك كامل حنا عبد السيد بالناحية كطلب عبد الملاك مرزوق بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٦٦ سنة ١٩٤٠ بنى مزار وفاء لمبلغ ٢ج و٢٦٠ م بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٠



اسبرو يكتسح الأمراض الناشئة عن الحر ولا يبقى لها أثراً!

ان الطرق التي تستعمل اليوم تختلف عن الطرق التي كانت تستعمل في الماضي. وكان الناس في الماضي بين أمرين، اما ان يستعملوا الطرق القديمة البطيئة لوقف الألم، أو يلجأوا الى الأدوية والعقاقير الخطرة التي تضر أكثر مما تنفع. وقد علم الآن رجال الطب ان كثيراً من الأمراض ينشأ عن أسباب متماثلة. وهذا هو السبب في النجاح العظيم الذي أحرزه **اسبرو** لأن **اسبرو** يزيل أعراضاً متنوعة كالألم وارتفاع حرارة الجسم وغيرها لأنه من العقاقير المطهرة

بصفة قاطعة ان **اسبرو** بعد أن يمتصه الجسم يحول سريعاً الى ملح البوليك وفائدته للجراثيم، ودواءاً باطنياً، ويزيل الحمى ويخفض الحرارة وبناء على ذلك فهو يزيل جميع أسباب المتاعب المختلفة، ويترك الطبيعة تكمل تتم الباقي.

فاذا لا تتركز هذه المقاومة الشافية والقوة المزيلة عندما تعاني حالات الاضطراب العصبي والفكري وحالات الأنفلونزا والصداع وتراخي الجسم وأوجاع الرأس الناتجة جميعها عن حرارة الصيف.

انك لا تجازف بتعريض نفسك لمؤثرات ضارة تترتب على استعمال أسبرو

أسبرو لا يضر القلب

عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لازالة احتقان الزور - وقرص اسبرو الذي يوضع في الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلتصق بغشاء الحلق والزور فيكون لها أقوى تأثير في الشفاء. - وقرصان كافيان لهذا العمل. جرب تجد مفعولاً عجيباً



ASPRO

رسالة خاصة بالسيدات

بالرغم من متاعب الحياة العصرية فان المرأة اليوم صديقاً عظيماً وهو **اسبرو** فعند حدوث ألم أو صداع الرأس أو ألم عصبي أو زكام أو غير ذلك من الآلام المختلفة، استطاعت ان تتأكد من أن تريحها بمجهود بسيط. ان الوف من النساء يتعاطين أقراص **اسبرو** بسبب سرعة مفعولها في تخفيف آلام الحيض وتمكينها ايا هو أداء أعمالها بدون خوف. ومن المقال ان **اسبرو** هو الصديق المخلص لكل امرأة



الوكلاء
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع ... ص.ب ٥٢١٢٣
الاسكندرية: ٩ شارع ... ص.ب ٢٦٢٤٠

يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

الاثنين والدنيا

١٥ مليما

اضحك .. رغم الحرب



عدد خاص ★



جون كراوفورد تبتسم

هذه النجمة الفاتنة « جون كراوفورد » من ذا الذى يراها فى هذه الابتسامة الحلوة ، ونظراتها الحالمة الطروب ، ثم يملك أن يكتم سروره ، ولسانه كل ما عدا جمالها الرائع



نتيجة مسابقة

مطلوب كلام لهذه الصورة

٥٦٣٧٣٧

لم تكد « الاثنين » تعلن في عددها رقم ٣٢٥ نبأ المسابقة الظريفة التي جعلت موضوعها (مطلوب كلام لهذه الصورة) حتى بادر القراء الى دخولها · فغمر الادارة طوفان من النكات أغرق أحد محرري « الاثنين » يومين في تلاوته وفي اختيار أفضل ما تضمنه · وقد استبعدنا جانبا من هذه النكات ممن تجاوز أصحابها حد الاسلوب الذي ينشر ، وممن رمزوا لاسمائهم بحروف وبخلوا علينا بهذه الاسماء ، وممن نسوا أن يكتبوا أسماءهم بالمرة ، وممن تجاوزوا الموعد المحدد لهذه المسابقة

ظاهرة

ومن الظواهر التي لمسناها في هذه الردود ان الكثير من حضرات القارئات والقراء قد برعوا في ايراد النكتة وتفوقوا في هذا المضمار فلم يعمدوا الى استيراد النكات القديمة ، ولكنهم عمدوا الى الابتكار بأساليب مختلفة تدل على سمو الذوق وجودة التعبير

ومن الظواهر العجيبة ان مئات المشتركين في هذه المسابقة اتفقوا على ان القردين هما « موسولينى وهتلر » وتنوعت بهم أساليب القول على لسان كل منهما

وتورط البعض في عبارات غير ممكن نشرها في مجلة مهذبة ، وحسب البعض ان المقصود هو كتابة محاضرة عما يقوله القردان باللغة العربية الفصحى وغفلوا عن الجانب الفكاهي في الموضوع

هذا وبعد ان اجتمعت لجنة من أهل الظرف والفكاهة ، تقررت توزيع الجوائز كما يلي :

الفائز بالجائزة الاولى

فاز بالجائزة الأولى وقدرها ١٠٠ قرش الأديب « صبحى اسكندر ابراهيم » أمام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بالزقازيق والنكتة هي :

القرد الأول ـ شوف يا أخى الراجل الواقف ده بيبص لنا ازاى ؟

القرد الثانى : يمكن بيشبه علينا !

الفائز بالجائزة الثانية

وفاز بالجائزة الثانية وهى اشتراك فى مجلة « الاثنين » لمدة سنة الأديب محمد على حلمى نجل على افندى حلمى رئيس القلم المدنى الكلى بمحكمة بنى سويف الاهلية ، والنكتة هى :

ـ يا ترى القرد اللى جنبنا خدوه النهارده ليه ؟

ـ ما هو أصله جاى من الحبشة ... وخايفين أحسن يكون من الطابور الخامس

الفائز بالجائزة الثالثة

وفاز بالجائزة الثالثة وهى اشتراك لمدة ستة شهور فى مجلة « الاثنين » الأديب « م . ع . ن » حارة النجار بالمنيرة والمطلوب منه ان يرسل خطا باسمه الكامل لمضاهاته بخطه المحفوظ لدينا والنكتة هى :

القرد الأول : ايه الجدع البارد ده اللى واقف لنا بالفوتوغرافيا ؟

القرد الثانى ـ اسكت يا عبيط . . ده مصور الطبقة الراقية !

ومن الرابع الى العاشر فازوا بجائزة أدبية هى كتاب « فاروق الاول » وهم الادباء لويس جورجى بالزيتون ، ومحمد فايز عزت الطالب بالمدرسة الابراهيمية الثانوية ٢٢ شارع مجلس النواب ، وموريس ميخائيل وكيل بريد ابو المطامير ، ووفائى محمد حجازى شارع موفق الدين بقصر العينى ورأفت ابراهيم محمد حبيب بمنزل رقم ٧ شارع شط البحيرة بالمنصورة ، وح ٠١٠ حلمى بشارع الحمصانى ن ١٤ بكوبرى القبة ، والسيد مجاهد عون شارع الرياضى الفلاح ببنى سويف

وهذه هى نكتهم :

القرد الاول : عاوزين ينشروا صورتنا فى المجلات

القرد الثانى : وليه قلة القيمة دى ؟.. احنا نفسنا نحب الشهره زى بنى آدم

لويس جورجى

القرد الاول : تيجى نعمل زى هتلر وموسولينى

القرد الثانى : خليك بعقلك يا شيخ ! عوزه احنا حننسخط تانى

محمد فايز عزت

توضع هذه الجملة تحت صورة القردين : « صاحبة قران ميمون »

موريس ميخائيل

القرد : أنا عاوز أعمل حارس على قلبك

القردة : اخص عليك هو انا من الاعداء

وفائى محمد حجازى

القرد الاول : تعمل ايه لو تمكن هتلر من اقتحام غاباتنا ؟

القرد الثانى : اوريله العين الحمره !

رأفت ابراهيم محمد حبيب

القرد الاول للثانى : يلا نقوم نخش جوه . أحسن النهارده ماليش نفس أتفرج على حد

ح ٠١٠ حلمى

القردة الصغيرة لامها : عمتى بتقول ان بنتها أجمل منى . . .

ـ ما تصدقيش يا بنتى ، القرد فى عين أمه غزال

السيد مجاهد عون

فكاهات بارعة

أحد القردين : واجب على الحكومة تفرق علينا كمامات زى الناس

الثانى : ورايح نعمل بالكمامة ايه . اذا كان الراجل لما يلبسها يبقى شكله زى القرد نقوم احنا لما نلبسها يبقى شكلنا زى ايه ؟

الاول : زى الراجل !

كريمة محمد عبد الحليم

القردة : مالك سايبنى باكلمك كدا وباصص لغيرى

القرد : حاص لين يا حسره . دا كل الموجودين ستات وبنات مافيش فيهم قرده وحده تفتح النفس

الدكتور محمد فخر الدين السبكى

القردة : يا ترى الناس دول بيقولوا علينا ايه ؟

زوجها : بيقولوا على انى أنا أبوهم !

عبد الرحمن محمد حجازى

القرد الاول هامسا : انا سمعت ان ربنا حاسخطنا ويعملنا بنى آدمين

القرد الثانى مندهشا : ليه ؟ احنا عملنا حاجه !

محمد محمود سحاب

(البقية على صفحة ٥٠)

ومن الدكتور زكى مبارك

وتلقينا هـذا الخطاب من الاستاذ الدكتور ـ أو على الاصح ـ الدكاترة زكى مبارك ، ننشره بنصه تعزية له عن عدم فوزه بما تمناه :

حضرة الاستاذ محرر الاثنين

أقدم اليك أصدق التحيات ، ثم أذكر أن الازمة هى التى حملتنى على الدخول فى المسابقة لوضع كلام على لسانى القردين المتناجيين ، وقد زاد طمعى حين رأيتكم تنصون على أن الجائزة الاولى ١٠٠ قرش نقداً ، فمن المعروف أن الدفع نقداً عسير المنال فى هذه الايام العجاف !

فهل أظفر بالجائزة الاولى وبقبض المبلغ فوراً لأنتفع به فى إنجاز بعض المطالب ؟

المسألة مسألة ذوق ، وليس من القليل أن يقال إن الدكتور زكى مبارك يفهم أغراض القرود كما يفهم أغراض الناس ، والسلام من المخلص

زكى مبارك

القرد الاول ـ سمعت أن بعض الحكومات تنفق أموالا كثيرة على الدعاية ، وأن من الخطباء والكتاب من حصل ثروة من هذا الطريق ، فما الذى يمنع من عرض خدماتنا على بعض الحكومات لنملك من الثروة ما نبنى به القصور العالية فى مدينة مثل روما أو برلين أو . . . أو . . .

القرد الثانى ـ لقد فكرت فى مثل الذى فكرت فيه ، ولكنى أخاف العواقب

القرد الاول ـ وكيف ؟

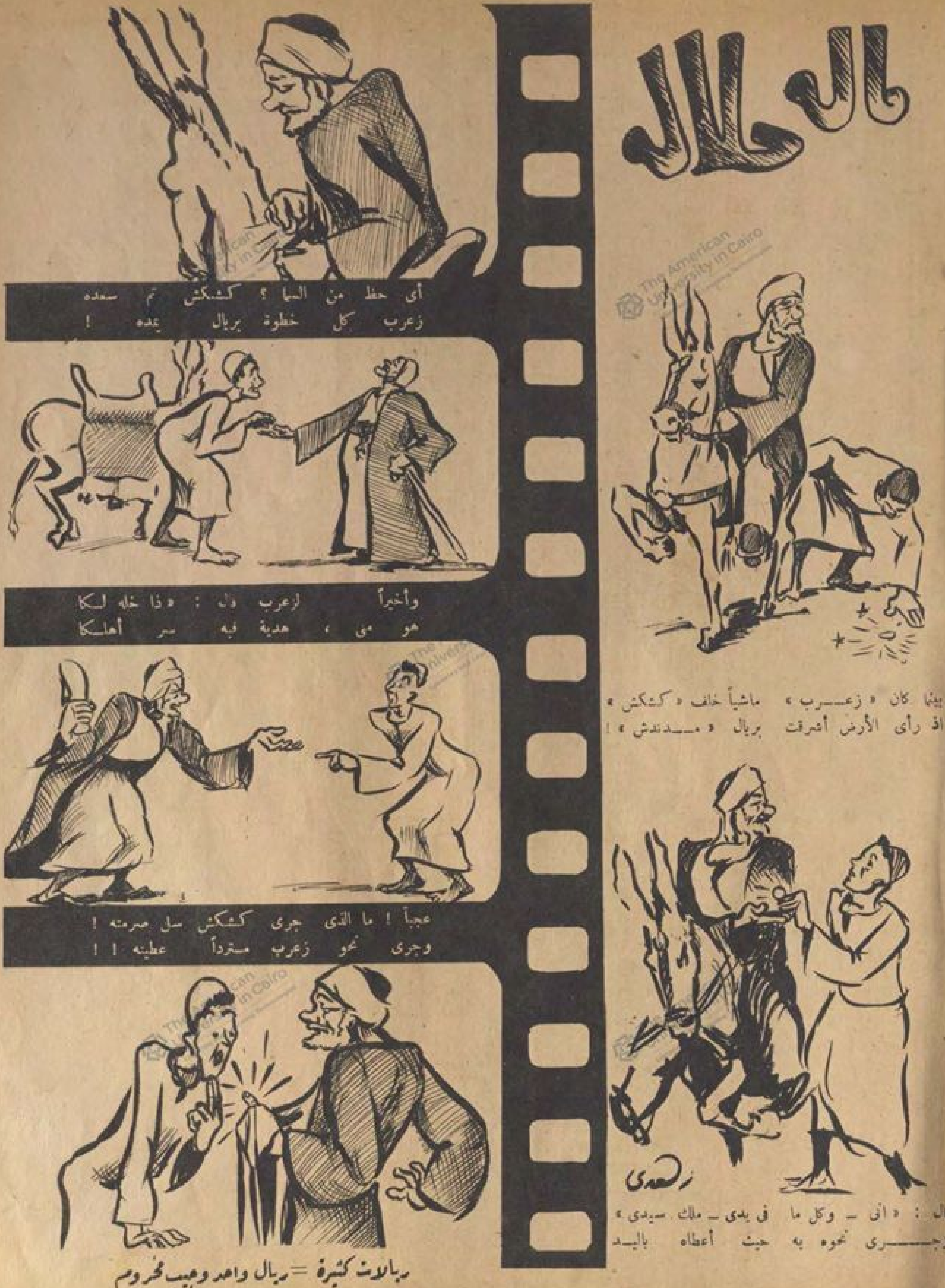
القرد الثانى ـ كان الرأى فى مسألة التطور أن الانسان فى الاصل قرد ثم ترقى حتى صار الفرق بيننا وبينه ما أعرف وتعرف ، ثم جد رأى يقول بأن القرد هو فى الاصل إنسان ثم انحط ، وأنا أخشى إن اشتغلنا بالدعاية أن نصير إلى أقبح مما صرنا اليه

« طبق الأصل »

زكى مبارك

المقيم بصحراء هليوبوليس

مال حلال


بينما كان « زعـــرب » ماشياً خلف « كشكش »
اذ رأى الأرض أشرقت بريال « مـــدندش » !
قال : « انى – وكل ما في يدى – ملك سيدى »
وجـــــرى نحوه به حيث أعطاه باليـــد
أى حظ من السما ؟ كشكش تم سعده
زعرب كل خطوة بريال يعده !
وأخيراً لزعرب قال : « ذا خله لكا
هو منى ، هدية فيه سر أهلكا
عجباً ! ما الذى جرى كشكش سل صرمته !
وجرى نحو زعرب مسترداً عطيته ! !
ريالات كثيرة = ريال واحد وجيب محروم

أبطال التاريخ فى دنيانا

ترى لو بعث أبطال التاريخ القديم فى دنيانا هذه ، ما ذا يكون حالهم ؟

إن مرآهم ولا شك يبعث على الضحك ، لغرابة أشكالهم ومظهرهم . فما أبعد الوقت الذى كانوا فيه عن وقتنا هذا ، وما أعظم التطور الذى تطورت اليه دنيانا . .

وكثيراً ما يتقمص ممثلونا وممثلاتنا الشخصيات التاريخية التى كان لها شأن يذكر ، فيراها على المسرح أو الشاشة فى جوانب من حياتها . غير أن « عدسة الاثنين » اختلست لبعض الممثلات والممثلين صوراً طريفة أثناء تقمصهم لأبطال التاريخ فى فترات الراحة ، فبدوا كما لو أن هؤلاء الأبطال قد بعثوا الى هذه الدنيا





الرشيد يأكل « دقة » !

مسكين هرون الرشيد . من كان يصدق أنه — وهو الخليفة المظيم صاحب الملايين وحاكم الملايين — يحكم عليه الزمن فيجلس بملابس الملك على سلم خشبي متواضع ، يتناول عشاءه المكون من « سميطة » و « شوية دقة » ؟ . ولكن هرون الرشيد هذا ليس إلا الممثل الأستاذ سيد بهنسى يتعشى قبيل دخوله المسرح ليؤدى دور الرشيد !

هتلر مع نيرون

كلاهما حقا طاغية جبار ، ولكن كيف اجتمعا وبين عهديهما قرون وقرون ؟ بل كيف تأتى لنيرون أن يستمع الى الراديو الحديث الاختراع . . ولكن هكذا شاء الأستاذ بشارة يواكيم الذى اشتهر بتمثيل دور هتلر على المسرح . وزميله الأستاذ سيد بهنسى الذى تقمص شخصية طاغية روما القديم ، فوقفا هكذا يستمعان للراديو

كليوباطره «فتواية»

ما أبعد الوقت بين عصر الملكة المصرية الباهرة الجمال «كليوباطرة» وهذا العصر الذى يعيش فيه الممثل الفكاهى الأستاذ بشارة يواكيم . ولكنه لم يكد يرى شخصيتها التى تقمصتها زميلته الممثلة الراقصة تحية كاريوكا حتى حسب نفسه مارك أنطوان ، وأخذ يبثها غرامه ونجواه ! غير أنها مع الأسف أمسكت بخناقه وصبت عليه دشاً بارداً من الردح والتعليق !





مارك أنطونيو على بسكليت

لم ير مارك أنطونيو فى حياته البسكليت إذ لم يكن قد اخترع بعد ، فكيف إذن تسنى له أن يمتطيه — على نحو ما ترى هنا ؟ — ليس هناك لغز فى هذا الأمر ، فان مارك أنطونيو هذا «تقليد» لا «حقيقى» لأنه الاستاذ محمود الشامى ، يتسلى بركوب البسكليت بين فصول رواية يمثل فيها دور هذا البطل القديم



عطيل تضربه امرأته!

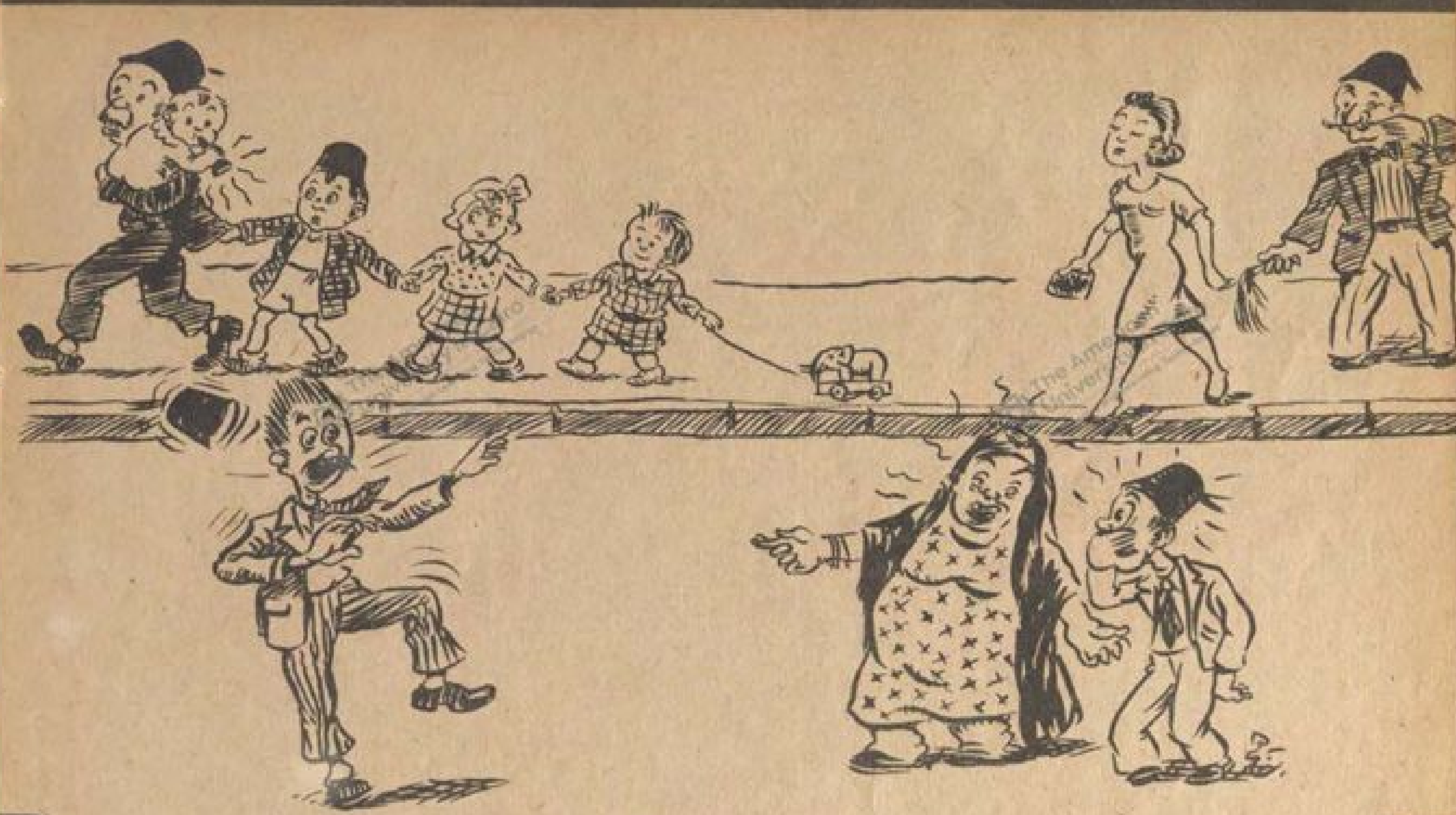
إنه منظر عجيب من غير شك ، فهذا هو القائد الافريقي الجبار « عطيل » يجلس منكمشاً خائفاً يتضرع الى امرأته أن تكف عن ضربه ، بعد أن ضربت الأمثال بثورته على «ديدمونة»! . ولكن لا عجب فهذه الزوجة الحانقة انما هي قرينة الاستاذ ابراهيم محب تحاسبه على تأخره عن العودة للمنزل بعد انتهائه من تمثيل دور عطيل !



نابليون يقرأ « المصور »

أجل هو نابليون بونابرت ، بعث من جديد ، ودخل الى مصر ، حيث جلس في أحد أوقات فراغه يدخن «الشيشة» ويقرأ زميلتنا «المصور»! أما كيف حدث هذا ، فذلك ما تعرفه اذا علمت أن نابوليون هذا ليس غير شخصية مسرحية يقوم بها الممثل المصري الاستاذ سيد بهنسي


جولييت في ميدان الفشر
روميو اللي عمل وابور
١
دا أول واحد حبني ، وفضل
يحبني ويحبني لحد ما انجنن
زي المرحوم قيس !
٢
ودا موظف في وزارة الأوقاف
الجبيات ، وبعدين ظهر انه اختلس وحبسوه
٣
ودا مسكين كان شعوره
رقيق قوى ، إديته ميعاد
ع النيل ولما ماروحتش ماقدرش
يصبر ورمى نفسه في النيل
٤
ومع ذلك ماحبيتوش
٥
ودا بطل المصارعة اللي وقع في حبي ،
وفضل يهزل لحد ما بقى زي ما انت
شايف
٦
جولييت ـ ألا ! إيه اللي جاب
صورة الوابور ده هنا ؟ !
روميو ـ دي صورتي أنا ،
إذا حد سألك عليها قولي له دي
صورة روميو اللي عمل وابور !



الدنيا بخير..

رفه عن نفسك أحزانك — واضحك أو غنى وسمعنى
دى مباهج مخلوقه عشانك — وعبوسك ده مالهوش معنى

إضحك للهم يهون كله — والدنيا تبان لك بسامه
وان شفت اللي مكشر قول له — ايه .. مالك.. ماقامتش قيامه

الدنيا بخير برضه يا سيدنا — ومسيرها تروق زى الاول
دى دروس بتمر وبتفيدنا — ومرورها كمان مش ح يطول

أنا برضك بافطر واتغدى — وأحلى وبالليل باتعشى
وبريح راسى على مخده — والعصر اتفسح واتمشى

وبنام متغطى وبتمطع — وبشوف ان الجو ملائم
وخلافى ينام قلبه مقطع — اكنه غلى بيتشائم

بريطانيا العظمى أهى بتحارب — وانا وانت واقفين ع الحاله
وهناك أما بتبقى مغارب — ملاهيها برضك شغاله

ليه تقعد مهموم وتفكر — متخوف م الدنيا تملى
ليه دايماً دمك متعكر — دى الدنيا مناظرها تسلى

خد بعضك واتمشى تلاق — واحد بصباص وبيتمحك
ودا صايع سارح بطواق — أشكالهم ع الخلق تضحك

ودا ماشى مجرجر أولاده — بالطوره ورايح يكسيهم
ودا واعد أصحاب ومعاده — آهو فات ويلعب وناسيهم

ودا نظره على قده وساخط — ع الضلمه وخايف من دوسه
يسمع زماره يروح ناطط — ودا شكل يضحك م الحوسه

ودا راكب عربيه بديعه — ومن شكله تقول طبعاً وارث
ودى شاريه حاجات م التربيعه — وبتجرى تركب ف (سوارس)

ودا ريفى وجاى ويا مراته — ف زياره (للست الطاهره)
ودا ماشى بيشتم ف حماته — وحماته عاملاله مظاهره

قوم امشى وشاهد واتفرج — دى مناظر ألطف م السيمه
ح تلاقى همومك تتفرج — دا العمر ف هم مالوش قيمه

ابو بثينة



دى بتاعتى

زبون آخر ـ ماتفتح يا جرسون ، الشوربة
دى بتاعتى أنا



يا سلام !

الزوجة ـ أنا سامعاك وانت نايم بتقول انك
بتحب فتحية

الزوج ـ انتى مش عارفه انى كذاب ؟



مقدور

الزوجة ـ فى الأوده التانيـه حرامى ، قوم امسكه
وديه القسم

الزوج ـ يمكن تكون واحده حراميه

الزوجة ـ وماله ، روح لها

الزوج ـ (خائفاً) روحى لها انتى . أنا ما اخشش
على حريمات



القى تعالى

الدائن ـ مقدرش أطالبك كل يوم ، يا أخى حدد لى
ميعاد مظبوط

المدين ـ يوم الجمعه يوافقك

الدائن ـ أيوه يوافقنى

المدين ـ طيب . . . تعالى كل يوم جمعه

إضحك مع الظرفاء ..

الدكتور ناجى ـ الاستاذ شفيق المصرى ـ الاستاذ رامى ـ الآنسة أم كلثوم ـ الاستاذ حسين الترزى

فى مصر كثير من الظرفاء ، اشتهروا ببراعتهم فى التنكيت ، وبث روح المرح والابتهاج فى الجو المحيط بهم ، حتى لا يملك الذين يجتمعون باحدهم إلا أن يضحكوا ... وفيما يلى تروى « الاثنين » طائفة من أحدث النوادر والفكاهات لأولئك الظرفاء

مع الدكتور ناجى

غير اسمه

كان الدكتور ابراهيم ناجى يسير مع بعض اصحابه فى شارع فؤاد الاول ؛ فرأى رجلا انيقا بين المارة ، وخيل اليه انه احد « زبائنه » القدماء ، فدنا منه ؛ ثم استوقفه واخذ يحييه قائلا :

ــ ازيك ، سلامات ؛ فين الغيبة الطويلة دى من زمان يا محمد بيه ؟

وظهر الارتباك على الرجل ، واخذ ينظر الى الدكتور متسائلا ؛ فعاد هذا يقول له :

ــ صحتك احسن والحمد لله ، بس شكلك اتغير ، وسمنت كتير ، واسمريت .

وكانت دهشة اصدقاء الدكتور شديدة حين قاطعه الرجل قائلا :

ــ لكن انا مش محمد بيه !

غير انهم ضحكوا طويلا ، وضحك معهم الرجل نفسه ؛ اذ استانف الدكتور حديثه قائلا :

ــ الله ! وكمان اسمك اتغير يا محمد بيه ؟!

مالوش فوق

وكان الدكتور ناجى قد اكثر من « القفش » لقصر قامة صديقه الاستاذ كامل مرسى ــ المخرج السينمائى المعروف ــ حتى لقد اشاع ان جميع الافلام التى يخرجها لا تعرض الا فى سينما « القزمو » !

ثم تقابل الصديقان على اثر ذلك ، فاخذ الدكتور يتشاغل عن عتاب صديقه بالنظر اليه فاحصا ؛ فقال له هذا :

ــ بتبص لى من فوق لتحت كده ليه ؟

ورد الدكتور على الفور قائلا :

ــ فوق ايه يا اخى ، انا بقى لى ساعة ادور مش لاقى لك فوق !

مع الاستاذ حسين شفيق المصرى

ايريال .. !

كان الاستاذ حسين شفيق المصرى فى زيارة صديق له من المقاولين بمكتبه ، فدخل على المقاول عامل عنده ؛ يغطى رأسه بطربوش ليس له زر ؛ ولكن عنق الزر باق فى مكانه ومرتفع الى اعلى . واخذ العامل يتكلم بسرعة كبيرة معتذرا عن اشياء نسبت اليه ، فقال له المقاول :

ــ مالك بتتكلم كده زى الراديو ، وايه العمود اللى طالع من طربوشك ده ؟

وهنا اجاب الاستاذ شفيق قائلا :

ــ ده لازم « الايريال » بتاع الراديو !



ما تاخدش فى بالك

الزبون ــ يا جرسون . . . أنا لقيت فى الشوربه دبانه . . . ده يدل على إيه ؟

الجرسون ــ أنا ما أعتقدش فى التفاؤل ولا فى التشاؤم . . . ما تاخدش ف بالك

مع الاستاذ احمد رامى

دعى الشاعر المعروف الاستاذ احمد رامى الى وليمة اقامها احد اصدقائه ؛ فلما مدت المائدة ، ، واخذ المدعوون فى الاكل ؛ لاحظ الاستاذ رامى ان ضابطا مدعو جالس الى يساره ؛ انه يهجم على اطايب الطعام بقوة فيفتك بها فى الحال

وساله صديق له يجلس عن يمينه :

ــ الضابط اللى على شمالك ده بتاج ونجمة ، مش كده ؟

فاجاب قائلا :

ــ انا كنت فاكر كده ، لكن اتضح لى دلوقت انه بتاج ومعده !

الماظ « بيرة » !

وطلب الاستاذ رامى الى تلميذ صغير من اقربائه ان يقرا له انباء احدى الجرائد ؛ فقرا التلميذ من بينها خبرا استهل بعبارة « سطا بعض اللصوص ليلة امس على حانة مجوهرات » . ولم يدرك التلميذ القارىء الخطأ المطبعى فى وضع كلمة حانة بدلا من كلمة حانوت ، فقال :

ــ عجيبة ! هو فيه حانة بتبيع مجوهرات ؟

وضحك الاستاذ رامى وقال :

ــ يمكن المجوهرات دى الماظ « بيرة »

مع الآنسة أم كلثوم

اسمه حصوة !

اصطحب المعلم دبشة الجزار ابنه فى احدى زياراته للمطربة ام كلثوم

ووجد المعلم دبشة ان المجلس غاص بطائفة كبيرة من الادباء والموسيقيين والفنانين



فجلس يشترك معهم فى الحديث ؛ دون ان يقدم اليهم ابنه . وكان ان قال له الاستاذ القصبجى :

ـ مش تقول لنا ابنك ده اسمه ايه يا معلم دبشه ؟!

وهنا قالت الآنسة ام كلثوم :

ـ وهو ابن « دبشة » ح يكون ايه . لازم يكون اسمه « حصوة » !

ختامة :

المعروف عن الملحن المعروف الاستاذ محمد القصبجى ؛ انه يكثر من صبغ شعر راسه ، حتى يندر ان يمضى يوم لا يصبغه فيه

وكانت الآنسة ام كلثوم تلاحظ هذا عليه كلما راته ؛ ثم حدث ان راته ذات ليلة وقد اغفل تجديد الصبغة ، فبدا شعر راسه باهتا لا لمعة فيه ، فقالت له :

ـ يا اخى ريح راسك شوية م الصبغة دى بقت مدموغة زى الختامة القديمة !

مع الاستاذ

حسين الترزى

ناقص البقع :

ذهب الاستاذ حسين الترزى الى صديق له من الترزية المعروفين ؛ وساله المرة العشرين هل انتهى من البدلة التى يخيطها له ، ثم خرج من عنده بموعد جديد يتسلمها فيه

ورآه صديق له وهو خارج غضبان ، فقال له :

ـ هى البدلة برضه لسه ما خلصتش ؟

ـ لا . خلصت بس فاضله على تركيب البقع !

مع الدم !

وسمع الاستاذ الترزى ان صديقا له من الاطباء المعروفين ؛ ينكت عليه فى مجالسه كلما غاب عنها . فلما ذهب ليعاتبه ، لقيه فى الطريق الى عيادته . وقصدا اليها معا وبينما هما يمران بدكان جزار فى الطريق اذ استوقفهما احد المارة من « اولاد البلد »

ـ عيادة الدكتور فلان فين ؟

وهنا بادر الاستاذ الترزى الى الاجابة عن هذا السؤال ؛ واشار للسائل بيده نحو الدم المنبعث الى جانب الطريق من محل الجزار ، ثم قال :

ـ خليك ماشى ورا الدم دا لحد ما يوديك هناك !

اشهر الاسماء

الاسم الأعظم فى الدعاء

اسم النبى حارسك لما تمشى فى الشارع

اسمك ولقبك وصنعتك فى التحقيق

اسم المولود فى ورقة الميلاد

اسم التفضيل فى النحو

اسم المستلم فى استمارة قبض النقود

عقبال عندك



أصل الحكايه وما فيها

تعود « خالتي ام ابراهيم » في هذا العدد المرح ، فتزف عن قراء « الاثنين » بحديثها الفكه !

العواف يا بتي !..

يوه قطيعه • مش تستنى على أما ارتاح وآخد نفسي ، وبعدين تعاتبيني • صحيح كانت غيبه بالويبه • لكن أهي الدنيا تلاهي و.. وانا عارفه بقى • طولي بالك على يا بتي لما اقلع ملايتي ، واشرب لي فنجال قهوه أعدل به دماغي ، وبعدين نتكلم • والنبي واحشاني قوي يا ضنايا !

أخباري ؟ أخباري ايه !• هوا عاد في الدنيا أخبار غير أخبار المنيل على عينه هتلر وشريكه موسلينى

سيبك انتى من كلام الجرايد • وسيبك من بتاع تسمعون الآن ، دكل كلامهم بكش • عاوزه تعرفي الاخبار الحقيقية • أنا عندي الاخبار اللي لسه ماحدش يعرفها • بس اوعى تقولي لحد

بقى أصل العباره يا بتي ان هتلر ده أصله معلم نقاش مايبقاش أحسن من كده • عندك أوده عاوزه تنضيها • عندك بير سلم عاوزه تفرشيه ، تبعتي تجيبه يبضهولك يخليه يضوى زى الفل

جدع صنايعي مافيش منه • لكن تقولي ايه على الزمن الغدار ، ربنا ما يحكم على حد • الجدع يا عيني عليه مش لاقي له شغله في أوربا أبدا • قلتي لي ليه ؟ لان بقى بيوت أوربا دي كلها زى الفل • نضيفه ومتبيضه ومعمولة بالمصيص والرش وأصحابها واخدين بالهم منها قوى عمرها ما تتوسخ



ياكل منين يا حسره الجدع الصنايعي ده اللي شايل الجردل والفرشه على كتفه وداير من بلد لبلد مش لاقي حد يندهله ويشغله بقرشين

وحاكم يا بتي العاوز أهبل • لما مالاقاش شغله ، جت له فكره ماقالش عليها لحد أبدا ، حاكم الجدع ده مش زى حالاتنا اللي في قلبه على لسانه • لأ ! يكتم .. ولا حدش يعرف له سر

بقى يجي نص الليل والناس نايمين ويدور على البيوت يقشر حيطانها ويلخبط بويتها ويوسخ ويخربش لما البيت يبقى يا حسره زى الخرابه من بره

ويجي لك تاني يوم بالنهار يعدي من قدام البيت ، ينده له أصحاب البيت علشان ينضفه ويبيضه من تاني ، وياخد له قرشين يتغنى بهم

حالة متنى • عجبه الحال ، وبعد ماكان يلخبط له في الليله بتين تلاته ، اتفق مع جماعه جنانين زيه وعملوا منصر حراميه ، واشتروا لهم كام طياره وشوية بارود ، ولموا حواليهم شوية جماعه عواطليه ، وداروا على البلاد يهدوا بيوتها ويبهدلوا شكلها ويرموا عليها البمب ، يقوم البارود يسود الحيطان ويخليها مهببه والبلا لاحقها وحالتها عيضه ، واهو دا اللي اسمه حرب

وبعد ما يتبهدل كام ألف بيت ، يبطل الحرب ، ويدور على البيوت دي ، يبيضها، وياخد أجرته ، وبالشكل ده يلم له قرشين طيبين

***

مين ؟• آه ! الواد التاني ؟ الخواجه الطلياني ده ؟

أهو برضه ما ألعن من ستى الاسيدى ! بقى التاني ده أصله جرنالجي • وجرناله .

(البقية على صفحة ٤٩)

٩

كم رقم (٩) في الأرقام التي بين (١) الى (٩٩)

اسأل هذا السؤال لصديقك ، وسيكون جوابه ، انها أحد عشر تسعة ، لأنه غالبا سيحسبها هكذا :

٩ و ١٩ و ٢٩ و ٣٩ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٩ و ٧٩ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٩

ولكن الحقيقة ان ذلك ليس صحيحا . فهناك أرقام التسعات التي في ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨

فيكون عدد التسعات ١٩ لا ١١



فؤاد شفيق



مارى كوينى



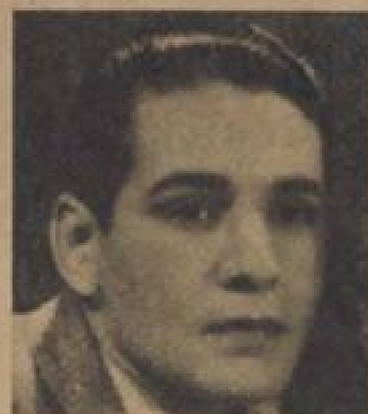
عبد المجيد شكرى



راقية ابراهيم



ميمى شكيب



حسين صدقى



أمينة رزق



سليمان نجيب



عمر وصفى



عبد العزيز خليل



حسين رياض



صفية حلمى

هل تعرفهم ؟

سار فن المكياج مع الفن السينمائى خطوة خطوة ، وظل يتدرج معه فى مراحل النجاح الى أن وصل كلاهما اليوم الى الذروة

وقد ساهمت مصر فى الفنين بقسطها كذلك . ولعل الاستاذ حلمى رفلة من خير المشتغلين بفن المكياج ، فقد اختارته وزارة المعارف فى بعثة أوفدتها الى باريس منذ سنوات ، فدرس هناك فن المكياج نظرياً وعلمياً وعملياً ، ثم اشترك هناك فى مسابقة نال فيها الاولوية ، وقد عاد الى مصر فى العام الماضى بعد فوزه ، وعين بالفرقة القومية ، كما أنه قد اشترك فى عمليات المكياج لأهم أفلامنا المصرية

وقد اخترنا ثمانية من كواكبنا المشهورين وطلبنا الى الاستاذ حلمى رفلة أن يقوم لكل منهم بعملية مكياج تغير من شخصياتهم الحقيقية ، فنزل على رغبتنا وقد أصبحت صور هؤلاء الكواكب بعد الماكياج تختلف كلية عن صورهم الحقيقية ، حتى ليصعب على أقرب الناس اتصالا بهم أن يتعرف عليهم

لذلك رأينا أن نقيم مسابقة بين القراء ، وأعددنا لها جوائز ثمينة ، فنشرنا صور هؤلاء الكواكب بعد الماكياج على الصفحتين التاليتين لهذه الصفحة ، فهل تستطيع أن تعرف من هم ؟

ورغبة منا فى تيسير الأمر للقراء ، نشرنا الصور الحقيقية لهؤلاء الكواكب بين صور أخرى على هذه الصفحة ، فاجتهد أن تتعرف عليهم

امتحن فراستك وقوة ذاكرتك ، وبادر بالاشتراك فى هذه المسابقة الطريفة ، وارسل ردك الى « الاثنين » فى موعد لا يتجاوز ١٠ أيام من تاريخ صدور هذا العدد . واكتب على الظرف (مسابقة هل تعرفهم) بعنوان « الاثنين » بوستة مصر العمومية ، لعلك تفوز باحدى الجوائز الثمينة

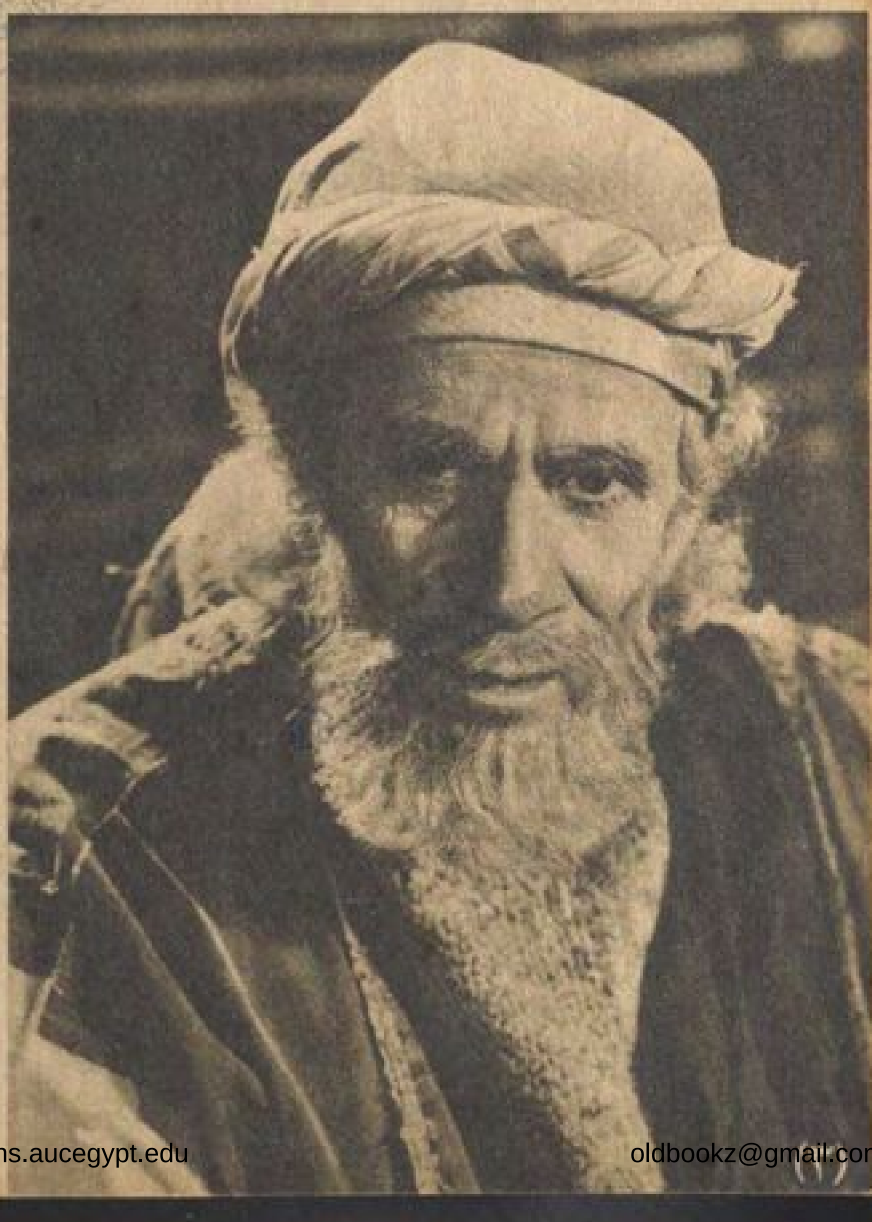
الجائزة الأولى : ١٥٠ قرشاً نقداً — الجائزة الثانية : ٥٠ قرشا نقداً

الجائزتان الثالثة والرابعة : اشتراك لمدة ٦ أشهر فى « الاثنين » — الجوائز من الخامسة الى العاشرة : احدى روايات جورجى زيدان

انظر الصفحتين التاليتين


(١)

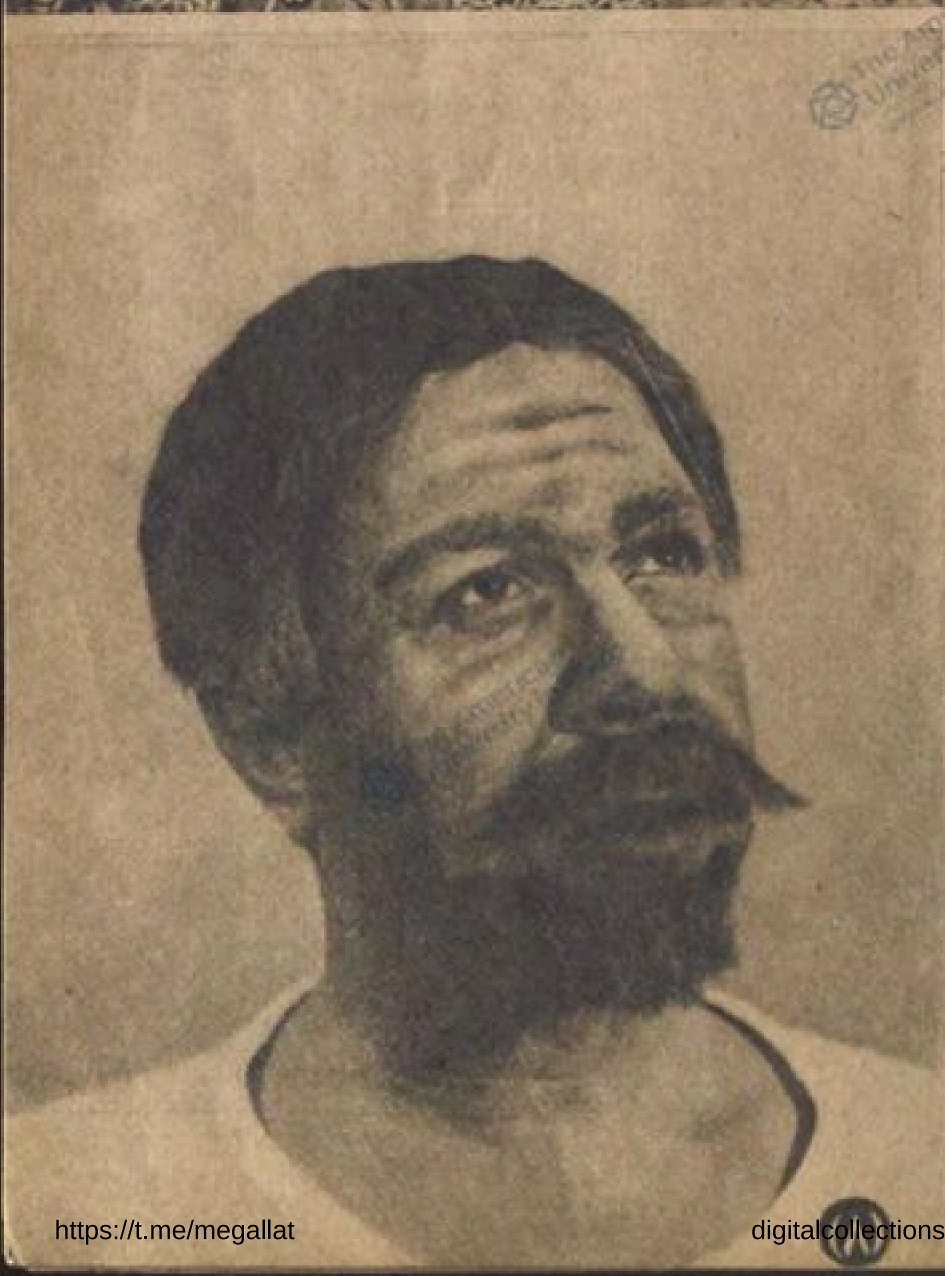

(٣)

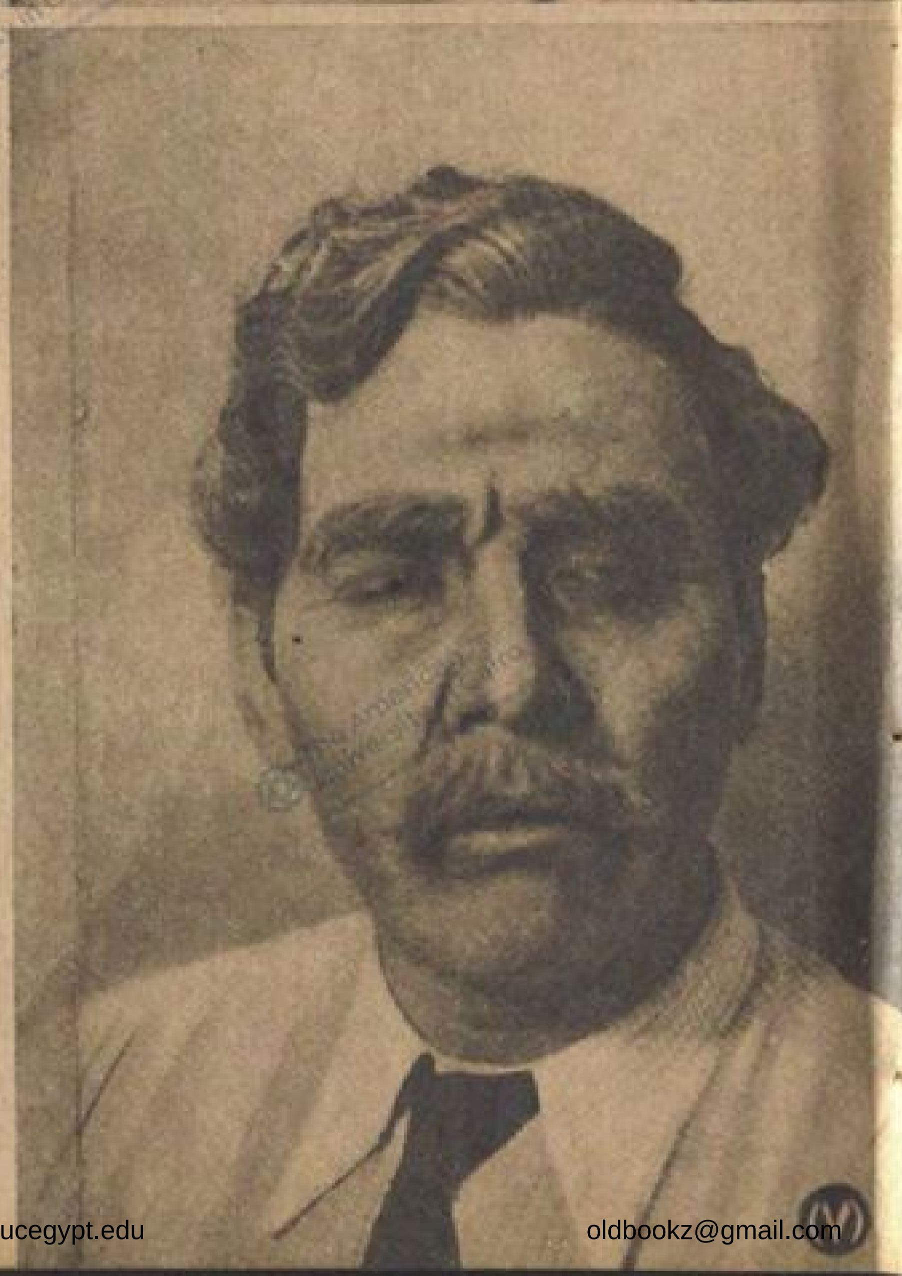

(٢)


(٤)


٦


٥


٨


٧

شيء من التاريخ ..

ابن الرومى الشاعر المشهور كان جرسونا فى باريغداد ، وكان المتنبي والبحترى يسكران فى ذلك البار ، فتعلم منهما الشعر ، وكان يغالط فى حسابهما فى نظير الدرس الخصوصى ، فطرده مدير البار ، فقدم الى مصر وفتح مطعماً للفول المدمس فى شارع عبد العزيز ، فلما جاء المتنبي الى مصر واتصل بكافور الاخشيدى ، حسده ابن الرومى ، فلما جاء ليأكل عنده الفول المدمس دس له فيه منزولا فلما انسطل قال :

لا تشترِ العبد الا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيد

وسمع أحد البوابين فى قصر كافور هذا الشعر فغضب ، وترجمه لكافور الى اللغة البربرية ، فأمر بالقبض على المتنبي واحالته الى محكمة الجنايات ، فهرب الى الشام ، وانتهز ابن الرومي هذه الفرصة للتقرب الى كافور ، ولكن كافوراً كان قد حقد على الشعراء ، فلما طلب الاذن فى الدخول عليه ، سلط عليه البوابين والسفرجية فضربوه ، فعاد الى العراق ساخطا وأنشأ معملا للخمور المغشوشة ، وشرب منها الى أن مات وهو القائل :

جربت حظى فلم أظفر بفائدة
فقلت للحظ جاك نيلاءة حزم
أقضى حياتى فى التبوز مزعلة
وتضحك الخيل والثيران والغنم

بعد ١٠٠٠ سنة

— ألف الاستاذ عبد السميع صالح عميد كلية التاريخ فى جامعة القطب الجنوبى عن همجية القرن العشرين ، ووصف حرب سنة ١٩٣٩ و ١٩٤٠ بأنها كانت ألاعيب أطفال ورسم الآلات الحربية فى ذلك الزمن رسماً جميلا يدل على أن العالم فى ذلك الزمن كان جاهلا بالفنون الميكانيكية والكيميائية

القاب المتقدمين

تعوَّد مذيعو الراديو أن يسبقوا كل اسم من أسماء المغنين أو المتحدثين بلقب الأستاذ أو الدكتور أو الشيخ ، وبحكم هذه العادة أخطأ أحدهم فلقب الشاعر (مهيار الديلمى) بلقب أستاذ ، فوجدنا ان هذه الالقاب من حقوق المتقدمين الذين خدموا العلم والأدب والفنون ، فلقبناهم الألقاب الآتية ، ونقترح على محطة الاذاعة أن تأمر المذيعين بأن يقولوا عند ذكر أسمائهم فى مثل (قصيدة مهيار الديلمى) و (فلسفة الفارابى)

— الأستاذ مهيار الديلمى
— صاحب المعالى الوزير بهاء الدين زهير
— الدكتور الفارابى
— الآنسة ليلى بنت لكيز
— الشيخ سيبويه
— الصاغ عنتر بن شداد
— المارشال طارق بن زياد
— الموسيقار ابراهيم بن اسحاق الموصلى
— مطربة العواطف الجارية دنانير
— السرى الوجيه حاتم الطائى

فان هؤلاء العظماء يذكرهم المذيعون فى الراديو بأسمائهم المجردة مع مالهم من المقامات العليا ، ولا سيما صاحب الدولة جعفر البرمكى

بعد ١٠٠٠ سنة

— حملت الصحف على وزارة الصحة حملة عنيفة لتعدد الوفيات قبل سن المائة الثالثة

ونشرت جريدة (أفريقية الشمالية) صورة غلام توفى فى التسعين من عمره فاجتمعت لجنة من الأطباء لفحص المتوفى وقررت أن هذا الحادث غامض ، وقد تكون الوفاة جنائية فنقلت الجثة الى معمل تحليل الاجسام

— حظرت وزارة الداخلية على الأطفال السباحة من الاسكندرية الى اليونان ذهابا وإيابا من غير فترة راحة



— بكل ممنونية . بس مع الأسف كل الى حيلتى تلاتة تعريفة . أم . . مفيش معايا غيرهم



— بكل ممنونية . بس فى فرصة تانية ، لأنى عندى دلوقتى ميعاد مهم . عن إذنك إلا الوقت فات



— بكل ممنونية . بس يعنى كانوا قالوا لك على انى ورثت ، ولا كسبت لوتريا — ٥٠ قرش مرة واحدة . الله يحظك يا شيخ



— ما فيش فايده . أدينى عرفت أصحابى جنسهم ايه . ما فيش طريقه الا انى أصرف الورقة أم خمسة جنيه الى معايا



من أين يهبط
الأستاذ الصاوى
يستوحى برج ايفل
هتلر يستوحى نابليون
موظف يستوحى أول الشهر
موسولينى يستوحى هتلر
صحفى يستوحى أحد المجانين

عليهم الوحي



الاستاذ محمود بسيوني يستوحي أحد الفلكيين

جورج يستوحي « بالون »

لص يستوحي باب البنك الاهلي

اسرة تستوحي صفيحة جاز

الاثنين تمتحن الكواكب




المادة – الرسم
الزمن – ساعة ونصف
الأسئلة – ارسم من الذاكرة
١ – هتلر ٢ – موسوليني ٣ – جريتا جاربو
××××××××××××××××××××××
الممتحنة
زوزو شكيب


المادة – جغرافيا وتاريخ
الزمن – ثلاث ساعات
الأسئلة :
١ – من أين ينبع نهر النيل
٢ – من هو خالد بن الوليد
٣ – ارسم من الذاكرة قارة أفريقيا وموقع مصر منها
××××××××××××××××××××××
الإجابة
××××××××××××××××××××××
١ – من السودان
٢ – أمه
٣ –
الممتحنة
زوزو شكيب

زوزو شكيب

قالت زوزو بعد أن قرأت أسئلة الامتحان : « يا حبيبي ياروح عيني يابا احنا ممثلات مش تلميذات » . وإذ رأت أن هذه الاجابة اعتبرت خارجة عن الموضوع ، وضعت يدها على خدها وراحت تفكر ، وأخيراً استرسلت في الاجابة بسرعة الاكسبريس ، وكان رسمها لأفريقيا على الطريقة الأمريكانية

كانت مفاجأة لها ما بعدها أنه وضعت « الاثنين » امتحانا فى الرسم والجغرافيا والتاريخ ، ثم طلبت الى طائفة من الارتستات أن يجبن عن أسئلته التى كانت من غير شك آخر ما يفكرن فيه . وقد سارعن — مع هذا — الى دخول الامتحان رغبة منهن فى تفكهة القراء واضحاكهم برغم الحرب . وفيما يلى اجابة كل منهن مع الاسئلة التى وجهت اليها ، وصورتها وهى تؤدى الامتحان







مارى كوينى

لم تكد مارى تتلقى أسئلة الامتحان حتى شمرت عن ساعد الجد ، وجلست تقرأ الأسئلة مثنى وثلاث ورباع ، ثم اختارت « أجمص » قلم عندها لتكتب به . وبدأت بالرسم لأنها كانت فى المدرسة « شاطرة » فيه . أما التاريخ فبرغم اشتراكها فى أفلام تاريخية عربية لم تتذكر عن خالد ابن الوليد أكثر من أنه شاعر



فردوس حسن

أقبلت على الامتحان فى لذة وسرور ، وكان يبدو عليها فى أثنائه مظهر الجد وعصر الذهن . والعجيب أنها ذكرت منابع النيل ، ورسمت أفريقيا وموقع مصر منها بسرعة ونجاح . كما أجادت رسم هتلر على شكل لوريل . أما خالد ابن الوليد ، فقد ذكرت أنه « نبى من الأنبيـاء » !








المادة — جغرافيا وتاريخ
الزمن — ثلاث ساعات

الأسئلة
١ — من أين ينبع نهر النيل
٢ — من هو خالد بن الوليد
٣ — ارسمى من الذاكرة قارة افريقا وموقع مصر منها
× ×
الاجابـــة
١ — من السودان
٢ — شيخ طريقة
٣ —

الممتحنة
بيا عزالدين


المادة — الرسم
الزمن — ساعة ونصف
الأسئلة — ارسمى من الذاكرة
١ — هتلر ٢ — موسولينى ٣ — جريتا جاربو
× ×

الممتحنة
بيا عزالدين

بيا عز الدين

كانت أنشط الممتحنات . والغريب أنها فوجئت بالأمتحان وهى فى ملابس أشبه بملابس التلميذات. وقد رسمت جريتا جاربو من الذاكرة على هيئة «رأس بناتى» واخترعت رسما جديداً لأفريقيا . أما معلوماتها التاريخية فدهشة كأرقى روايات الكوميدى والفودفيل

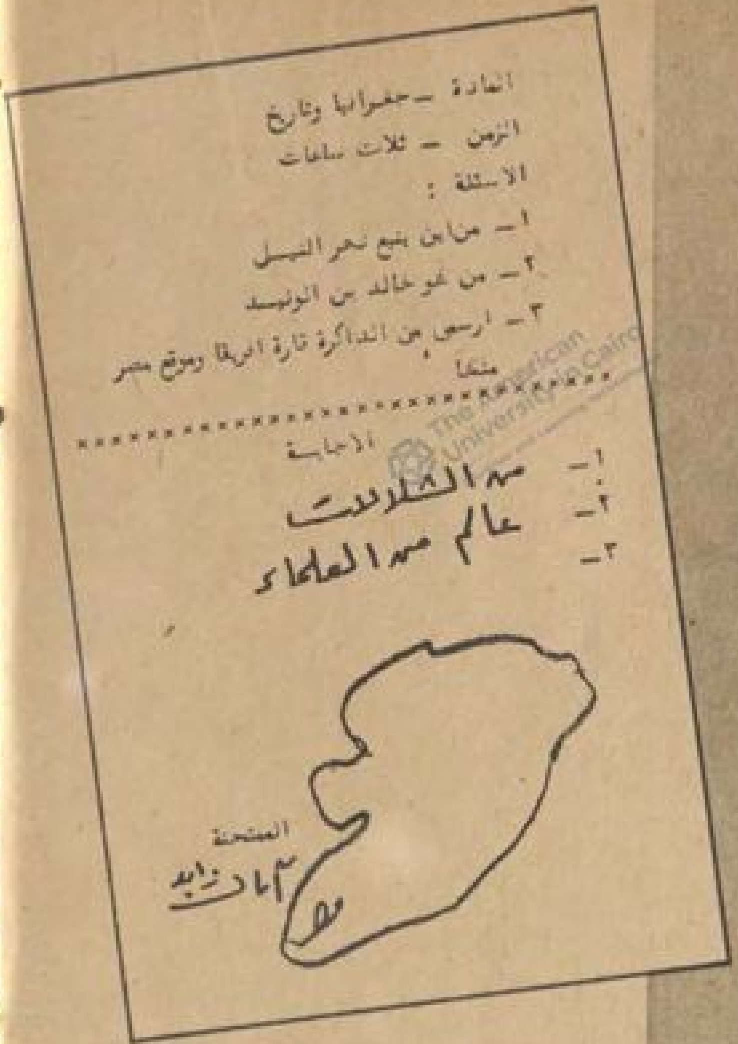




آمال زايد

دخلت الامتحان كما دخلت الفرقة القومية ، واثقة من أنها ستنال النجاح . وقد انتهت من الاجابة عن أسئلة الجغرافيا والتاريخ في ساعتين فقط ، مع أن الزمن المحدد ثلاث ساعات ! ولكنها – كما يرى القراء – رسمت أفريقا بالسكر بكاتير ، ثم نقلت مصر من الشمال الى الجنوب ! أما اجاباتها في الرسم فنترك الحكم عليها « للمبيضين »





المادة – جغرافيا وتاريخ

الزمن – ثلاث ساعات

الأسئلة :

١ – من أين ينبع نهر النيل

٢ – من هو خالد بن الوليد

٣ – ارسمي من الذاكرة قارة افريقا وموقع مصر منها

الاجابة

١ – من الشلالات

٢ – عالم من العلماء

٣ –

الممتحنة

آمال زايد



المادة – الرسم

الزمن – ساعة ونصف

الأسئلة – ارسمي من الذاكرة

١ – هتلر ٢ – موسوليني ٣ – جريتا جاربو

الممتحنة

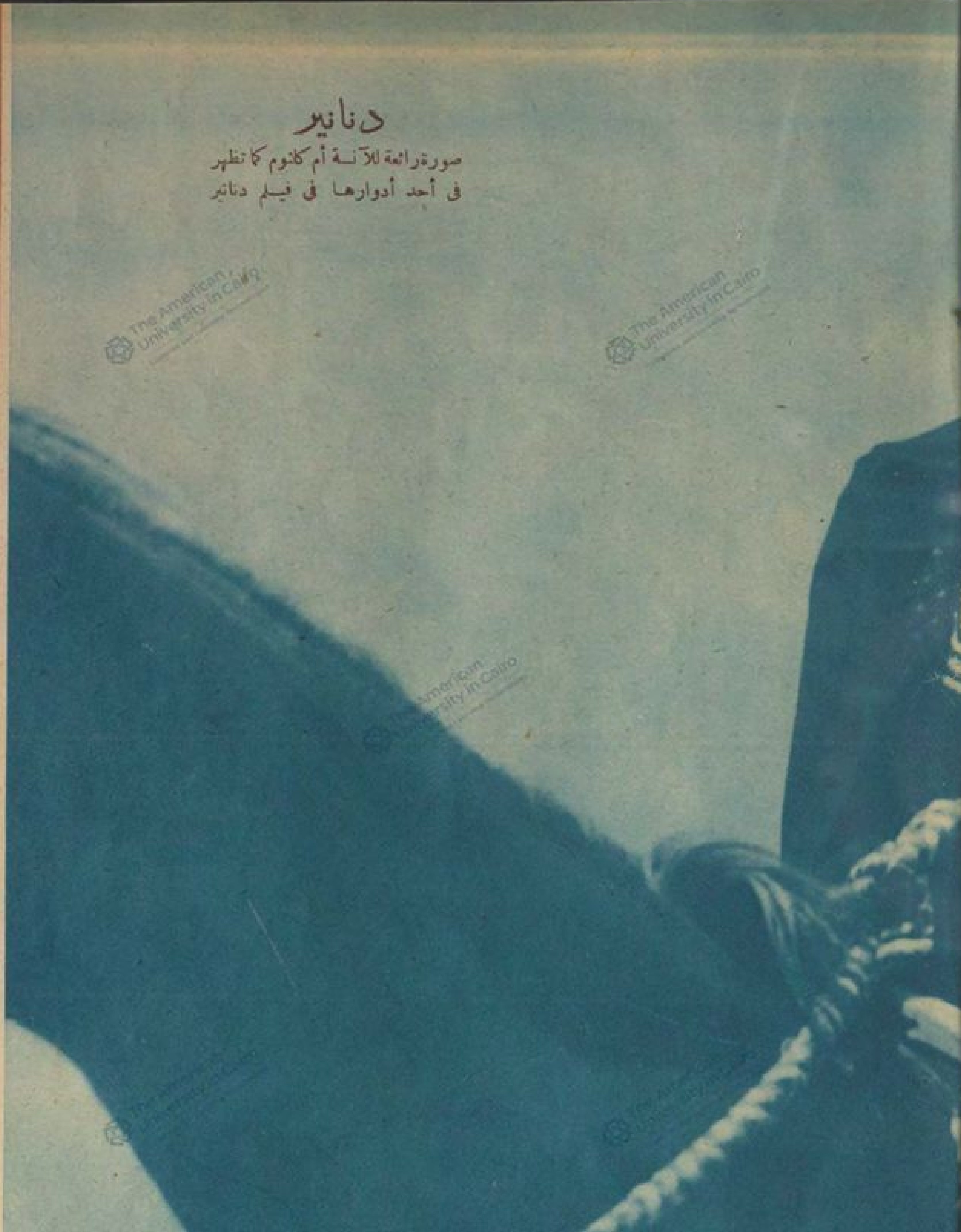
آمال زايد



زهرة بين زهور

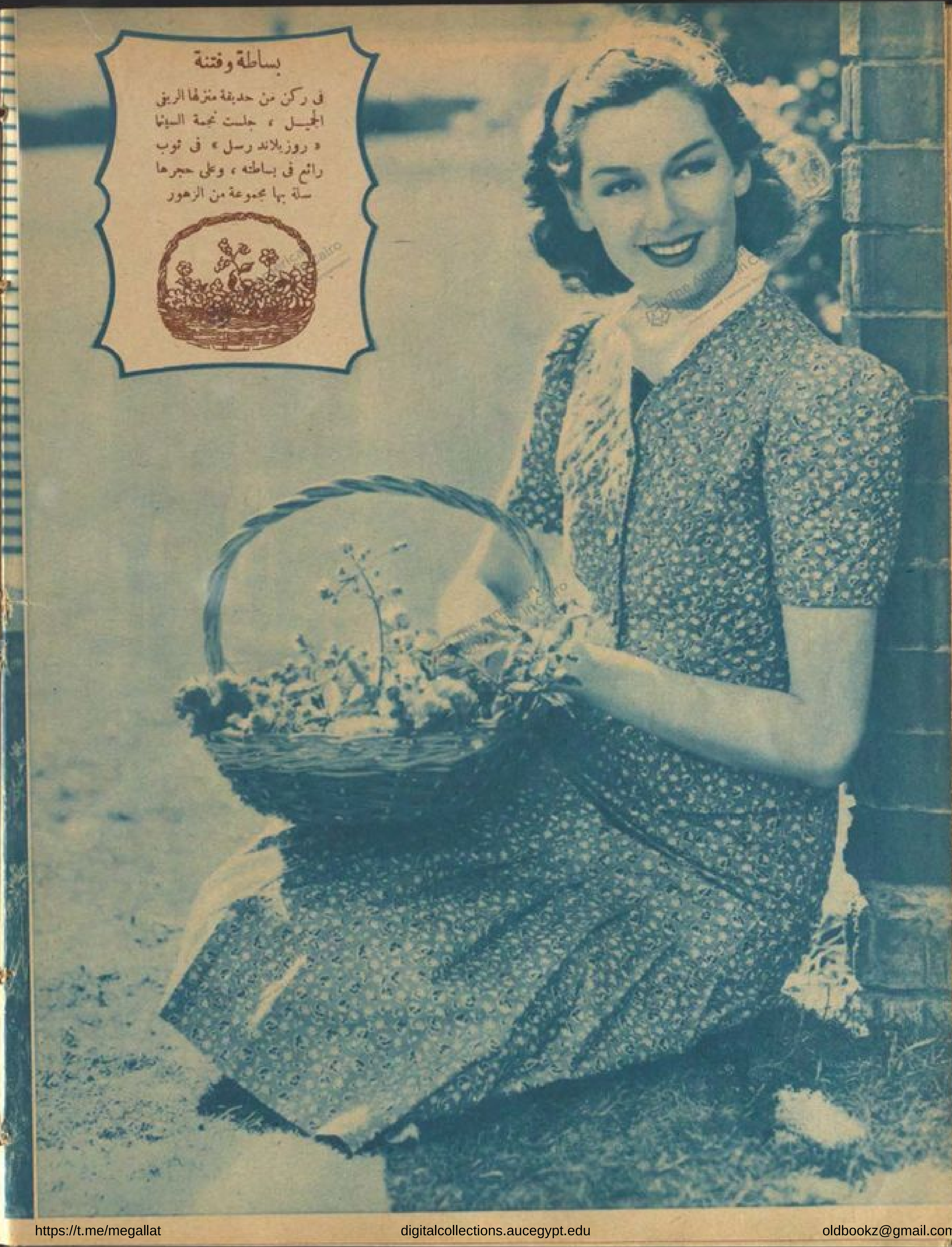
إنها نجمة السينما « روز ماري لاين » وقفت بين زهور حديقتها فكانت بوجهها المشرق الضاحك ، وزيها المبتكر ، أينع وأبدع من تلك الزهور





دنانير

صورة رائعة للآنسة أم كلثوم كما تظهر
في أحد أدوارها في فيلم دنانير



بساطة وفتنة

فى ركن من حديقة منزلها الريفى الجميل ، جلست نجمة السينما « روزيلاند رسل » فى ثوب رائع فى بساطته ، وعلى حجرها سلة بها مجموعة من الزهور

الشاويش شعلان من جديد



ها هو ذا الباش شاويش شعلان عبد الموجود ، يعود لبنى القراء همومهم بطرف من دفتر الاحوال

انه في يوم تاريخه أعلاه النهارده بعد الغدا ، بمقدار الواحد ما يروح العتبه الخضرا ، سبعطاشى دستمبر ماعارفش سنة آه ، لكن السنه دى ، الساعه ربنا يعلم .. تسعه وربع .. تسعه وتلت ماتزيدش عن كه ، أنا البشاويش شعلان عبد الموجود بلوكامين جرده أولى ، مادخلتش البوليس الا بعد ما انخلعت سنانى في الدش ، وأخدتهم شريط ورا شريط لحد ما بجوا أربعه ، وفالح عارف كل شى ، أمال جبلونى في البوليس وعملونى صف ظابط كيف ، ماشى عشان عم أجرا واكتب يا بوى ، بلوكامين كد الدنيا ، والمجرمين تخاف من خيالى وأنا جاعد اكبس السيجاره عشان اشرب عليها فنجال الجهوه أبو سكر اللى من جهوة الخواجه مخالى اللى جدام الكركون وواخد منى تمنه لجدام ، صاحب ذمه واخاف من الله ، حضر جدامى عسكرى بوليس برتبة نفر وجارر معاه راجلين ملعوبين الشبه ، خلجتهم مجلوبة بسم الله الحفيظ ، وراكب عليهم الغضب ، جلت العوذ لله من الشيطان الرجيم ، خبرهم آه يا عسكرى ، جال يا افندم دول جاتلين جتيل ، والجتيل محطوط جدام الجسم خليتهم جابسوه وانا طايح في رجبة ده وحاطط على دراع ده . جلت جتلوه فان ولاد المنهوب ، جال ما اخبرش . أنا واجف في النجطه وسامع طلبات تجول مين اللى مات ده ، وناسات تجول اده الراجل اللى مات جتيل البارح ، رحت حاطط على اللى شايلينه دول وجريتهم على عنه . رحت معدول عالكرسى وواخد من السيجاره نفس طويل ، وجلت جتلتوه لاه . فز واحد منهم وجال لع ماجتلناش ، دحنا حانوتيه شايلينه عالجبانه ، والجتيل ده كان سكران ودا سه طرمبيل شايل حجاره والحكيم كشف عليه وصرح بدفنه جلت لهم جتيل والا لع ، جالوا أبوه جتيل . سلم على عمود فانوس النور بتاع الميرى وطلع يبدل زى الجرد وفتح الفانوس ، دماغى لف ، جلت اين النكوت حرامى جاى يسرج الجاز اللى في فانوس النور بتاع الحكومه ، جبضت عليه ، والحكومه تعرف شغلها معاه . سعلنا المتهم سرج جاز فانوس الحكومه كمان . جال جاز آه وغيره آه ، ده فانوس النور بيولع بالغاز . جلت أيوه كلمنى بالنحوى ، اياك انا ماش عارف ان الغاز هو الجاز ، واللى طلعك للغاز والا الجاز آه ، جال بمسح الفانوس أنا تبع الحكومه انا كمان ، جلت اخرس جطع لسانك الحكومه مافيهاش حراميه يسرجوا الدهب اللى اسمه ذهب ماش جاز . وأمرنا بحبسه لحد ما ياجى سعادة البيه المعاون يشوف جاز الحكومه يتسرج كيف كمان ، وزعطنا العسكرى وحفلنا المحضر والحكومه جبضت على الحائل . جلت وهو فيه حكومه غيرنا ، خدوه حطوه في الحبس على ما يجى سعادة المأمور يشوف المجرمين دول اللى بيدعوا ان فيه حكومه غيرنا ويشوف له صيره في الجتيل ، ويجول لى اطبط الواجعه . وحفلنا المحضر وزعطنا العسكرى على تجعطته وسيجارتى على آخر نفس

...

في تاريخه أدناه عشان اللى جبلها في تاريخه أعلاه ، يوم الخميس جبل ما اخوى عطا الله عبد الموجود يتدلى في بيور الجشاش على سوهاج ساعتين ، وانا جاعد في الجسم والبوهيجى يلمع الوطا ، حضر جدامى عسكرى بوليس جارر معاه واحد . جلت عمل آه ، جال العسكرى يا افندم . وهو جال يا افندم عرفته من حسه زيدان ابو شلبيه ، طليت في وشه لجيته هو زيدان ابن خال بخيت ، والله سلامات يا ابو شلبيه وُ شلبيه اتجوزت والا لع ، فرت الدمعه من عينه يا ولداه وجال شلبيه تعيش انت وداخ جعد عالكرسى اللى جدامى من غير اذن ، جلت في نفسى معذور ، وشبيه لحد ما راح شوى ، وطار واجف واخدل التعظيم وجال ماتواخدنيش مكروب . جلت جال الدنيا كه ، والمتهم اللى معاك ده خبره آه ، جال أنا واجف في النجطه والاجيه يا سعادة البشاويش حط

> ## هل تعلم؟
>
> — هل تعلم أن مركز مطافىء العاصمة غير مؤمن عليه ضد الحريق ؟
>
> — وان الملكة شجرة الدر ليس لها منزل فى شارع شجرة الدر ؟
>
> — وان الملح الأنجليزى لا يوضع فى الطعام ؟
>
> — وان فرعون لم يجلس فى حياته على مسطبة فرعون ؟
>
> — وان (أبو زيد الهلالى) لو كان موجوداً الآن لكان (بلطجى) ؟

أسرار الأسبوع

يكشفها « مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين »

اضحك

هذا العدد الممتاز يطلب من قرائه أن يضحكوا برغم الحرب . وكاتب هذه السطور يطلب من رجال السياسة عندنا أن يضحكوا برغم الازمات وبرغم الخلافات !

ليس من سبيل الى تجنب الازمات السياسية في مصر ما دامت فيها وزارة تؤلف من أعضاء ، وما دام رجال السياسة عندنا يحاول جهده الوصول الى هذا الكرسي ، وكذلك الشأن في أي بلد آخر ، فكيف نخرج من الازمات أشداء أقوياء ؟

السبيل الى ذلك سهل ميسور ، هو أن نضحك في أشد الحالات خطورة

أنت أيها الوزير ، ماذا يحدث لو استقالت وزارتك ؟ تؤلف وزارة أخرى مثلها وقد تؤخذ فيها عضوا وقد لا تؤخذ فتبقى « وزيرا سابقا » يفكر في استدعائك اليه أي رئيس وزارة قادم !

وأنت أيها المرشح الوزاري ، ماذا يقع لو لم يكن من نصيبك هذه المرة أن يختاروك وزيرا ؟ لا أن يسوف يجيء اليوم الذي يضرعون اليك فيه أن تقبل الوزارة وأنت تدلل !

لنضحك .. فالغد لا بد أن يجيء ولنؤمل أن يكون خيرا من أمسه ، فميزة الانسان ليست في انه حيوان ناطق ولكن في انه «حيوان ضاحك» !

نادرة لكل عظيم !..

في الكثيرين من عظمائنا روح فكاهة ودعابة ، وفيهم من يتكلف الظرف وخفة الروح ، وقد رأينا أن نتحدث عن طائفة من النكات التي تروى عن الفريق الاول ، أهل الدعابة وخفة الروح

محمد محمود باشا

من اخف رجال السياسة روحا .. « يحب النكتة ويجيد القفش ، وله نوادر تروى واحاديث طريفة » ومن بين من يترددون على منزل رفعته شيخ يدعي العلم ولكنه غير عالم ويتخذ منه رفعته مادة للفكاهة والتندر وفي احد الايام جاء هذا



الشيخ للزيارة وجلس بجوار رفعة الباشا واشتم منه رائحة غريبة فضحك رفعته ثم قال :

— دول بيقولوا «الشيخ شريب الشاي» وانت عاوزهم يسموك « الشيخ شريب الويسكى » يا استاذ والا ايه !

على ماهر باشا

زار رفعة على ماهر باشا السودان وهو رئيس وزارة ؛ ومما قصه علينا احد مرافقيه ان تم استقبال رفعته في احد الاماكن العامة وخطب بين يديه كثيرون وبعد ان انتهى الاحتفال جلس رفعته يستريح واستأذن في الدخول عليه احد كبار رجال السودان للسلام عليه

وجلس الرجل يرحب ويثني على جهود رفعة ماهر باشا ، ورأى رفعته ان يجامل الرجل فقال له :



— صحتك كويسة والحمد لله

وقال الرجل :

— بس عندي املاح يا باشا !

وضحك رفعته ثم قال :

— عال — علشان تبقى سوداني ومملح!

صدقى باشا

اشتهر صدقي باشا بخفة الروح ولطف الحديث ؛ وفي اشد الايام حلوكة على وزارته كان يعالج الاخطار بروح الدعابة

وعند ما ألف صدقي باشا وزارته عام ١٩٣٠ وقف يخطب في الامة مؤكدا انه سوف يتفاوض مع انجلترا لكسب حقوق مصر وقال دولته :

— ثقوا ان هذه المفاوضات آتية



واستلم الصحفيون هذه الكلمة فأشبعوها تهكما واستخفافا

ومضى صدقي باشا في الوزارة ثلاث سنوات ؛ والمفاوضات التي هي آتية

لا ريب فيها « لم تجيء بعد » واستقال صدقي باشا وبعده عبد الفتاح يحيى باشا وبعده نسيم باشا وبعده جاءت وزارة على ماهر باشا الاولى فألفت الجبهة القومية وتمت المفاوضات بين مصر وانجلترا

وكان صدقي باشا عضو الجبهة وفي هذه الاثناء التقى دولته بأحد الزملاء فابتسم قائلا له :

ـ فضلتوا تتهكموا وتتكتوا على المفاوضات التي لا ريب فيها .. اهي جت المفاوضات يا استاذ

النقراشي باشا

النكتة التي يضحك النقراشي باشا منها وغالبا يرويها لخاصته هي الآتية :

حدثت معركة شديدة في حي « المدبح » بين طوائف من الجزارين ، وسالت الدماء ولعبت السكاكين دورها المهم



كل هذا والبوليس غافل لا يتحرك .. واخيرا نادى الكثيرون :

ـ يا شاويش !

ولكن « الشاويش » لم يحضر بعد، وظل النداء يتكرر ويتكرر دون فائدة . واخيرا عمد احدهم الى النداء التالي :

ـ فليحيى الوفد !

وكان ان اطبق على المتعاركين جيش كامل من رجال البوليس

الابراشي باشا

جاء وقت على الابراشي باشا كان فيه الكل في الكل في الحكومة وخارج الحكومة ثم وقعت ازمة بترسون وعبد الفتاح يحيى باشا ، وتحركت الصحف تهاجم الابراشي باشا ..

وكان احد المراسلين الاجانب يعرف الابراشي باشا جيدا وبينهما شيء من الود ، فلما نشأت الازمة كتب هذا المراسل مقالا يطعن في « تدخل غير المسئولين » ويتهم الابراشي باشا بانه دكتاتور خفي

وانتهت الازمة بخروج الابراشي باشا من السراي، وبعد ايام اقيمت حفلة وشهدها الابراشي باشا ولم يكد يضع قدمه فيها حتى اصطدم بالمراسل الفاضل ؛ فذهل المراسل ومع ذلك فقد تصافحا ووقفا معا حيث جثم الصمت بينهما ،واحب المراسل ان يبدد هذا الصمت بكلمة تافهة فقال مامعناه:

ـ الجو مش كويس اليومين دول ..

وضحك الابراشي باشا ثم قال :

ـ اظن مش ممكن اتهامي بانني السبب في تغير احوال الطقس !

علقة .. ورتبة .. وخمسمائة جنيه !

رددت الصحف في هذا الاسبوع اسم معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في فرنسا ، بمناسبة الحديث عن الطلاب المصريين الذين يطلبون العلم في فرنسا

وفخري باشا هو وزير ابن وزير ، فوالده المرحوم حسين فخري باشا ، كان وزيرا في مصر وتولى هذا المنصب عدة مرات وفي عام ١٩٠٥ مضى فخري باشا الى تركيا ليصطاف مع والده وفي هاتيك الايام كانت تركيا دولة الخلافة ، وكانت مصر « ايالة عثمانية » وفي تركيا تقام للخليفة كل يوم جمعة حفلة السلاملك وهي من أفخم الحفلات ، عندما يذهب جلالة السلطان الى صلاة الجمعة ، وذلك أن يصطف الجنود في أربعة صفوف على طول الطريق الذي يجتاز الموكب السلطاني . وكانت الاستانة كلها تقوم في ذلك الوقت على ساق واحدة ، اهتماما بهذه الحفلة وتشوقا الى شهودها

وفي يوم جمعة أحب فخري باشا ـ وكان صغيرا ـ أن يشهد هذه الحفلة فذهب الى هناك ليرى موكب « سلطان البرين وخاقان البحرين » !

واستهواه المشهد كثيرا وكان يحمل آلة فتوغرافيا فأخرجها ثم سددها الى الموكب السلطاني ليلتقط صورة تسجل هذه العظمة ، غير انه لم يكد يهم بتصويب عدسة التصوير حتى صوبت الى أصابعه ضربات شديدة من الجنود ، وسقطت الآلة وسيق فخري باشا الى السجن للتحري عنه ومعرفة السبب في جرأته على أن يصور السلطان دون اذن خاص !

وتفقده والده عندما غاب ولم يحضر ومضى يبحث عنه في « سلقط » بتاع الاستانة وفي « ملقط » أيضا ولكنه لم يعثر عليه في كليهما وعندئذ تداركه الخوف على مصيره ونصح له بعض أصدقائه بأن يكلف البوليس مهمة البحث عنه

وبعد قليل اهتدى رجال البوليس الى مقره مقبوضا عليه بتهمة التصوير في حفلة السلاملك دون اذن . وانتهى الامر الى مسامع السلطان فشاء أن يطيب خاطر والده وهو من كبار رجال الحكم في مصر ، وذلك أن صدرت ارادة جلالته بالانعام على محمود فخري باشا برتبة البكوية . ومش كده وبس ، بل لقد أهدى اليه كيسا ملاء خمسمائة جنيه ذهبا !

ولسنا في حاجة الى القول ان فخري باشا قد سر بالرتبة والهدية ونسيت أصابعه العلقة التي أكلها من عصي الجنود ، ثم سافر الى لبنان وأقام فيها زمنا عاد بعده الى مصر ليستأنف دراسته في مدرسة الحقوق

وبذلك كان الطالب الوحيد الذي يحمل رتبة البكوية . وكان عنوانه عزتلو أفندم محمود بك فخري !

الملك كارول .. فى مصر !

■ جلالته يشاهد التمثيل فى دار التمثيل العربى
■ ويتسلق الهرم الاكبر بمفرده !



تنازل الملك كارول ملك رومانيا عن العرش لابنه جلالة الملك ميخائيل وسافر الى سويسرا ، وقد رأينا لهذه المناسبة ان نتحدث الى القراء عن زيارة جلالته لمصر عند ما كان أميرا

كان ذلك منذ عشرين عاما ، وكان جلالة الملك كارول يطوف بالعالم ؛ ولم تكن «مدام لوبسكو» قد برزت فى حياته بعد .. ولم يكن لرومانيا فى مصر سوى قنصلية مقرها فى منزل بشارع عماد الدين

ومن المحطة قصد جلالته الى دار القنصلية رأسا ، وكان ذلك فى الساعة السابعة مساء ، وبعد ان استراح قليلا مضى الى محل تجارى فى نفس المنزل الذى تقيم فيه القنصلية فاشترى طائفة من القمصان والمناديل

وكان العشاء فى فندق شبرد . وبعدئذ اعرب عن رغبته فى ان يطوف بالاحياء الوطنية ولما أتم جولته طلب الفرجة على بعض دور التمثيل والرقص البلدية وهناك مضوا به الى دار التمثيل العربى وقد اشترط جلالته على القنصل ان يشترى مقعدين عاديين فى الصالة منعا للفت الانظار

اما قواص القنصلية وكان يحمل سيفه التقليدى . فقد منعه جلالته من السير وراءهما

***

وفى الصباح مضى جلالته الى الهرم ، وعند ما وصل الى هناك رغب فى الصعود الى قمة الهرم الاكبر

وعندئذ أحس القنصل فارا صغيرا يلعب فى جيبه . اذ كان يخشى على حياة الامير الشاب ، ولم يجد من حيلة لانقاذ الموقف سوى التظاهر بأنه لم يسمع شيئا ..

على ان جلالته عاد فكرر القول . وعندئذ ابتسم القنصل قائلا :

— وهل يسمح وقت جلالتكم بذلك ؟

واجاب الملك :

— اظنه يسمح ..

وغاض قلب القنصل فى حذائه ثم قال متلعثما :

— ولكن ..

وضحك جلالته ثم قال :

— سوف اصعد وحدى

وتناول جلالته آلة التصوير وحملها فى كتفه ثم نزع بنطلونه الطويل فبدا فى بنطلون قصير ، وعندئذ التفت الى الذين حوله قائلا :

— والآن ارجو ان تكفوا عن التصوير

وراح يتسلق احجار الهرم الاكبر ومعه الدليل وقد رفض ان يمسك الدليل يده ..

وتحت الهرم وقف القنصل مذهولا لا يريد ان يسلم فيما بينه وبين نفسه ان الذى حدث قد حدث

وبعد قليل نزل جلالته قائلا :

— لقد شاهدت من اعلى قمة الهرم منظرا من اروع المناظر والتقطت له عدة صور

وارتدى جلالته البنطلون قائلا :

— والآن الى ابى الهول !

وقال القنصل :

— لقد اعدت الابل لركوبها الى هناك

— ولماذا لا نمشى ؟

واخذ جلالته يمشى وهو يقفز من صخرة الى اخرى ، وعند ما وصلوا الى ابى الهول طلب جلالته من القنصل ان يلتقط له صورة ؛ وعندئذ رجا منه القنصل ان يقف امام التمثال بيد ان جلالته رفض ذلك قائلا :

— كيف تريد منى ان اعطى ظهرى لهذه العظمة !

خدوا بالكم

جلس معالى احمد عبد الغفار بك وزير الزراعة فى حزب الاحرار الدستوريين ، جلسته التقليدية المرحة، فى رهط من زملائه النواب

وقال معاليه :

— تعرفوا النهارده حصل ايه ؟

— لا .. خير يا معالى الوزير ؟

— وانا داخل الوزارة بصيت لقيت شفيق جبر قدامى .. قلت يا ترى ايه اللى جابه وزارة الزراعة !

وانتو عارفين بالطبع « المقالب » اللى بيعملها هو وحفنى بك

— وبعدين ؟

— وبعدين استدعيت كبار الموظفين وقلت لهم : فتحوا عنيكم كويس .. وأى ورقة تعرض على لازم تكون مدروسة كويس .. خدوا بالكم انا شفت شفيق جبر هنا

سؤال .. محرج

منذ ساق الدوتشى بلاده الى ساحة الوغى، قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية بايطاليا ووضعت اموال رعاياها هنا وممتلكاتهم تحت الحراسة واقيم عليها الحراس وكان جلهم من اعضاء البرلمان مما اثار مناقشات طويلة

وخروجا على هذه القاعدة صدر قرار فى المدة الاخيرة بتعيين الاستاذ ابراهيم رشيد مدير شركة مصر للسياحة حارسا على شركة فنادق كبرى فى مصر

ورأى احد النواب فى هذا الحارس الجديد عذولا سد الطريق او بعضه على فريق من زملائه المحترمين، فتقدم يسائل سعادة رئيس المجلس فى حديث خاص

« كيف امكن تعيين الاستاذ رشيد حارسا على أموال الالمان والطليان مع انه ليس من اعضاء البرلمان ؟ »

وانتهت زيارة ابى الهول ، وعندئذ اشار القنصل الى الابل ليركب جلالته . ولكنه رفض قائلا :

ــ ان كل متر من هذه البقعة يستحق الزيارة .. ومن يدرى أن كنت اعود اليها مرة اخرى ؟

ثم عاد جلالته على قدميه

***

وكان يحيط بجلالته رهط من الصحفيين فكان لا ينفك يداعبهم ويمازحهم حتى انتهوا الى طائفة من الاولاد الصغار يلعبون ، وبعد قليل ضرب ولد صغير زميلا له فتوقف جلالته عن السير قائلا :

ــ عند ما كنت صغيرا كنت اضع قيودا وانظمة للعب مع اخوتى وكان اذا خالفنى احد منهم اطعمته مثل هذا

وكذلك نشأ الملك كارول دكتاتورا منذ حداثته ووثب الى العرش واقام نفسه دكتاتورا حتى نزل عنه فى هذه الايام !



ــ أخويا الكبير رسام ، والتانى موسيقى ، والتالت ممثل

ــ وانت ؟

ــ أنا بتفرج عليهم

ارتاح من الصحفيين !

فى احد ايام الاسبوع الماضى سافر دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة الى الاسكندرية لقضاء بعض الوقت هناك واول يوم وصل فيه حدثت غارة على الثغر واضطر دولته ان يلجأ الى اقرب منزل فى طريقه .. وكان برفقته سعادة محافظ الاسكندرية

وقد عرف القراء ان صاحب المنزل اكرم ضيفيه دون ان يعرفهما ؛ وبعد وقت عرفهما من الصور التى تنشر لهما ، ثم وضح ان دولة الرئيس يعرف قريبا لرب الدار !

وعند ما اعتزم دولته السفر الى الاسكندرية سأله احد الصحفيين:

ــ اظن دولتكم رايحين تستريحوا من الازمة ومباحثاتها الاخيرة بعد ان انتهت ؟

وابتسم دولته قائلا :

ــ بل انا فى حاجة الى الراحة منكم ايها الصحفيون !

الوفد يقدم ١٢ مرشحا مستقلا !

عرف القراء مما نشر فى الصحف ان الوفد اشترط قيام وزارة محايدة عندما فوتح فى شأن اشتراكه فى الحكم ، وقد سئل رفعة النحاس باشا عن الاشخاص المحايدين الذين يرشحهم للوزارة ، فكان أن أعد كشفا بأسماء أحد عشر محايدا وهم

عبد الفتاح يحيى باشا وعلى الشمسى باشا وسيف الله يسرى باشا وبهى الدين بركات باشا وحافظ عفيفى باشا ومحمود فهمى القيسى باشا وصادق وهبة باشا وأمين عثمان باشا ومحمود شاكر باشا واللواء ابراهيم خيرى باشا وعوض ابراهيم بك وأمين يوسف بك

واقترح رفعته أن تلغى وزارتا الشئون الاجتماعية والتموين . وقد اعترض البعض على جانب من هذه الشخصيات بما يلى :

ــ عبد الفتاح يحيى باشا ولو انه اليوم غير حزبى ، الا انه أميل الى الوفد من سواه

ــ والشمسى باشا كان من أعضاء حزب « السبعة ونص » الذين خرجوا على الوفد

ــ وبهى الدين باشا كان مرشح الدستوريين فى رئاسة النواب ضد الدكتور ماهر باشا

ــ وأمين عثمان باشا وفدى وان لم يصدر قرار بقبوله عضوا فى الوفد

وقيل أيضا انه لا يمكن الغاء الوزارتين الناشئتين لضرورة قيامهما فى هذا الوقت

ثم وقفت المباحثات عند هذا الحد !

يريد ان يقابل والده

ودون ذلك حجاب وسعاة !

منذ أيام وقف في ردهة مجلس الوزراء شاب لا يمتاز على سواه من الشبان في شيء ، وسأل أحد السعاة :

ـ مكتب رئيس الوزارة فين من فضلك؟

وتطلع الساعي الى الشاب الواقف أمامه مذهولا ثم أشار له بيده الى باب المكتب قائلا :

ـ أدي مكتب الرئيس !

ولم يكذب الشاب خبرا فمضى من فوره الى الباب وهم بالدخول ، وعندئذ تقدم منه الحارس الواقف على الباب فمنعه من الدخول ، وقال له الشاب :

ـ عاوز أقابل الباشا !

ثم قاده الى مكتب التشريفاتي الذي كان في هذه الآونة مشغولا بالحديث مع بعض الزوار ، وبعد أن انتهى من حديثه التفت الى الشاب قائلا :

ـ أفندم .. فيه حاجة ؟

ـ عاوز أقابل الباشا . الباشا هو اللي عاوزني !

وموظفو الرئاسة يعرفون جيدا ، من كثرة ما مر بهم حكاية « الباشا عارف » و«دولته يعرفني شخصيا» و«وهو اللي قال لي تعالى » فتلك العبارات المحفوظة تقال كل يوم، ثم يتضح أخيرا ان الباشا لا يعرف هذا الشخص وانه لم يلقه في حياته

ولكنه اكتفى بأن سأله :

ـ اسم حضرتك ؟

ـ اسماعيل صبري !

وفهم التشريفاتي انه ربما كان قريبا للباشا فمضى يبلغ اسمه لدولة الرئيس

وابتسم دولته ثم قال :

ـ دا ابني . هو فين ؟

وفي هذه المرة تزاحم جميع موظفي الرئاسة يفسحون الطريق أمام « سعادة البيه » !



المراقب ـ مش سامع صفارة الانذار . روح المخبأ أحسن شظية قنبلة طليانية تيجي فيك

الجندي الانجليزي ـ مش ممكن يصيبوني . . . دنا من الاهداف العسكريه

يلتقيان عند « الطيارة »

في أحد أيام الاسبوع الماضي شوهد رفعة النحاس باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر باشا يلتقيان عند الطيارة المعروضة الآن في ميدان الاسماعيلية

وانطلقت الاشاعات بسرعة أكثر من سرعة طيران هذه الطيارة ذاتها .. وقيل ان الرئيسين كانا على موعد وانهما اختارا هذا المكان بالذات ليكون الجمهور مشغولا عنهما بالفرجة على الطيارة !

ثم تناثرت اشاعة أخرى تقول :

ـ ان الدكتور ماهر باشا سوف ينضم مع فريق كبير من السعديين الى الوفد ، وان البقية من السعديين سوف ينضمون الى الحزب الوطني الذي يرأسه حينذاك رفعة علي ماهر باشا

وفي صباح يوم الخميس حضر الدكتور ماهر باشا الى مكتبه في رياسة مجلس النواب ، ولقيه أحد اصدقائه ثم روى له الحكاية من الالف الى الياء

وضحك سعادته طويلا ثم قال :

ـ دلوقتي يقولوا ، ماقدرتش الحوادث تجمعهم مع بعض ..واجتمعوا عند الطيارة!

لسه شباب !

عين الجنرال ستون رئيسا للبعثة العسكرية الانجليزية في وزارة الدفاع ، وهو يبدو للناظر صغير الجسم نحيف القوام

غير ان الجنرال ستون أكبر سنا من الجنرال مكريدي ، وهذه حقيقة سوف ترتسم بسببها علامات الاستفهام والغرابة على وجوه من رأوا الاثنين!

ومنذ أيام كان الجنرال ستون مدعوا الى حفلة ، فتقدم منه أحد المدعوين وأعرب عن دهشته لان يراه بمثل هذا الشباب

وابتسم الجنرال ستون ثم قال :

ـ لقد كنت أشك في شبابي حتى أمضيت في السودان صيفين متواصلين!

وازدادت الدهشة ممن سمعوا هذا، وهم يعرفون ماهو الصيف في السودان، وكيف ان كثيرا من شباننا الموظفين يقلبون الدنيا رأسا على عقب في سبيل الوساطات عندما ينقلون من القاهرة الى بني سويف !

موائد الشاى
تجمع حولها العظماء والأقطاب





أصبحت اقامة حفلات الشاى فى هذا العصر عادة محبوبة أخذها الناس عن العظماء والكبراء ، يجتمعون فيها ويقضون حول موائدها أسعد الأوقات . فعليك ـ لكى تضمن نجاح حفلاتك ـ أن تعنى باختيار الشاى الجيد — كليو باترا — النجمة — زمزم — نفرتيتى





السيد محمد الطوخى

٣ ميدان الملكة فريدة ت ٥٧٧٦٤

سجل تجارى ٣٩٨٣ مصر

فى الليالى الرطبة

أسبرو

يقدم لك خير مساعدة



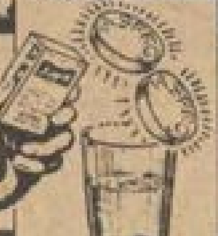


انك لا تستطيع ان تقوم بعملك جيداً فى النهار اذا لم تنم جيداً فى الليل . ومع ذلك فان الوفا من الناس لا يستطيعون النوم وقتا كافيا خلال هذا الجو الحار فيستيقظون فى الصباح شاعرين بالضيق والتعب غير قادرين على تحمل الجهود التى يحتاجها عمل النهار . وتوجد طريقة لاجتناب هذه الحالات التى تصادف الانسان وللتأكد من النوم الصحى الطبيعى خذ "اسبرو" عند دخولك الفراش للنوم . انك تتخلص من ليالى الأرق ومن التعب الذى تشعر به فى النهار . وتذكر ان اقراص "اسبرو" خالية من كل ضرر خلوا تاما . انها تجلب لك النوم منعش يعود عليك بالصحة والراحة .

احترس من ألم الزور الناتج عن الرطوبة !

عندما تتغرغر بأسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لازالة احتقان الزور - وقرص اسبرو متى وضع فى الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلامس بغشاء الحلق والزور فيكون لها اقوى تأثير فى الشفاء . قرصان كافيان لهذا العمل . جربه ترى مفعولا عجيبا





قرصان اسبرو فى اربعة ملاعق ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



ان الاوهام وعدم الاستقرار يجر بأن اضطرابا فى الاعصاب اكثر من اى شئ آخر فالمتاعب الصغيرة تجسم والتفاصيل التافهة تلوح كأنها فوق الطاقة فتأخذ تسهمك فى الضعف . ولكن المعونة السريعة المؤكدة فى متناول يدك وهى استعمال اسبرو وهو يعينك على التغلب على المصاعب ويمكنك الاعتماد على اسبرو لتهدئة هذه الاعصاب المضطربة حيث تكون نتيجة هدوء وراحة . فانت غير مضطر بعد الآن لأن تقضى ساعات طوال من الليل مستيقظا اذ ان تناول قرصين من اسبرو قبل دخولك الفراش كفيل لأن يزيل عنك دواعى اضطراب النوم والتعب المنغص البال كذلك اوجاع الرأس واصابات البرد وآلام الروماتزم وغيرها

فدع اسبرو يشفى الآلام الناتجة عن حرارة الجو

أوجاع الرأس الناتجة من حرارة الشمس . التعب العصبى والشعور بالضعف من الحر والبرد والرشح فى فصل الصيف - الملاريا والنزلج - كل هذه الأمراض تجعل الحياة شاقة فى هذا الفصل من السنة ولا حاجة لتحمل هذه المتاعب لأن "اسبرو" يزيلها بسرعة وبصفة مؤكدة - ويجعلك منتعشا غير شاعر بالم وقادرا على اداء واجباتك اليومية بمقدرة وكفاية.

يسرنا أن نعلن الجمهور أن أثمان بيع الأقراص الطبية الانكليزية ذات الشهرة العالمية الدولية "اسبرو" باقية كما هى لحين صدور اعلان آخر

٢٧	قرصاً	ثمنها	٥	قروش
١٠	أقراص	ثمنها	٢½	قرشا
٢	قرصان	ثمنها	٥	مليمات

جرب "اسبرو" فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	النزلج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
الشعور بالهبا			

الوكلاء ج . ب . شريدان وشركاه القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقسية تليفون ٥٤٢٢٣

ASPRO

أسبرو يوقف أوجاع الآلام الناتجة عن الانفلونزا

أمّا فصل

تمر بنجوم مسرحنا وكواكبه « فصول » تدعو إلى الضحك ، وإن كانت تسبب لهم الارتباك والحيرة . وفى هذا المقال نسرد طائفة من هذه « الفصول » ، فاضحكوا من الكواكب

راحت عليه قعده

الأستاذ زكى رستم من أوائل الممثلين الذين يحافظون ما أمكن على مواعيد العمل

وقد حدث ان كانت الفرقة القومية تمثل فى احدى ليالى الموسم الماضى رواية « مجنون ليلى » فحضر زكى كعادته مبكرا ، وبعد ان انتهى من الاستعداد لدوره قصد — كعادته أيضا الى غرفة التدخين — ثم اشترك فى تمثيل الفصول الثلاثة الاولى من الرواية . وكان له فى الفصل الرابع مشهد يدخل فيه المسرح بعد دخول السيدة نجمة ابراهيم

وبعد الفصل الثالث تصادف ان كان أحد الصحفيين من أصدقاء زكى موجودا فى غرفة التدخين ، فجلس معه يتجاذبان أطراف الحديث — وكانت نجمة جالسة فى نفس الغرفة على بعد منهما — وكلما رآها زكى اطمأن لان دخوله المسرح بعد دخولها كما تقدم ..

ومضت فترة طال فيها الحديث بين زكى وصديقه دون أن ينتبه الاول الى ان نجمة قد غادرت المكان

وبلغت دهشة زكى مبلغا كبيرا حين رأى نجمة تتأبط ذراع زوجها (عبد الحميد حمدى) وهما خارجان بملابسهما العادية

— الله .. على فين يا نجمة ؟

— على بيتنا !

كله منه

كانت المطربة ليلى حلمى وبقية الملحقات « الحلمية » بما فيها ثريا ودولت والوالد على « حلمى » محجوب فى حلب.. وأرادوا العودة الى مصر ، فركبوا احدى السيارات الكبيرة الشبيهة بالاومنيبوس ، ووقف المودعون يلقون عبارات مع السلامه وحاتوحشونا والذى منه

وحان موعد قيام السيارة ، فتقدم من نافذتها صديق للعائلة فصافح ثريا ثم مد يده لمصافحة ليلى .. فمدت ثريا يدها ثانية فأخذ الرجل يهزها بحرارة وهو يوجه الحديث لليلى — الجالسة بجوار ثريا — وهو يظن انه قابض على يد ليلى — لا ثريا

وقد ظل على هذه الحالة الى ان تحركت السيارة وجميع من فيها يضحكون !

خد مكوتك

كانت جمعية أنصار التمثيل تقدم احدى رواياتها على مسرح الاوبرا فى حضرة جلالة الملك ، وكان مقررا ان يلقى فيها الاستاذ عبد الحميد زكى مونولوجا يرتدى اثناءه«الريدنجوت» وقبيل موعد التمثيل ارتدى عبد الحميد ردنجوته فلاحظ أحد أصدقائه انها فى حاجة الى مكوى ، واقنعه ان الوقت « بدرى » وان موعد ظهوره باق عليه أكثر من ساعة

— ودورك فى الفصل الرابع ..

— أوه .. دورى ماخلص يا أستاذ

— طب ودورى أنا ..

— دورك تأجل لبكره لانهم دوروا عليك مالقوكش !

وبعد هذه المحاورة انسحب زكى الى حجرته من سكات ، وخلع ملابس التمثيل وارتدى ملابسه الخصوصية وخرج يتلفت يمنة ويسرة وهو يلعن فصيلة « المحافظة » على المواعيد



المطربة ليلى حلمى ... وكله منه



فكرة صايبت

الديكاميكا أو ثريا حلمي هي أصغر وأخف منولوجست . أمضت في العام الماضي مع الاسرة ردحاً من الوقت في رحلة فنية بسوريا ولبنان وفلسطين . وفي أحد الأيام كانت الفرقة تقيم في حيفا فقصدت ثريا مع بعض زميلاتها إلى « البلاج » ، وبعد الاستحمام والذي منه ركبن سيارة الاوتوبيس للعودة إلى مقرهن . وما إن قطعت السيارة مسافة لا بأس بها انقضت في كلة من هنا وكلة من هنا ، حتى اتضح لهن أن جميع ما معهن من النقود لا يكفي لدفع أجور ركوبهن . يادي الواقعه اللى زي بعضها ! ! وهنا طرأت الفكرة

عمدت ثريا إلى أقدم حقيبة في يد إحدى زميلاتها وألقتها من نافذة السيارة ، ثم وقفت تنادي الكمسارى وترجوه أن ينزل لالتقاط الحقيبة التى سقطت منها . . فنزل صاحبنا وما هى إلا لحظة حتى دقت ثريا جرس السيارة ، فأخذت سبيلها دون انتظار عودة الكمسارى ، وظلت تقطع الطريق إلى أن وصلت ثريا ومن معها إلى فندقهن في سلام

أما الكمسارى الغلبان فقد ظل يجرى وراء السيارة إلى أن انقطع نفسه . . فلما وصل لم يجد فريسته ، بل وجد أن الحقيبة الفارغة التى نزل لاحضارها لم تكن إلا خفي حنين ! !

وارسل عبد الحميد في طلب المكوجي وسلمه السترة وهو يوصيه ألا يؤخرها عن ربع ساعة، وافهمه خطورة الموقف اذا تأخر

وذهب المكوجي بالسترة ، وطال غيابه وحل موعد ظهور عبد الحميد ، فظل يسير أمام باب الاوبرا ذهابا وايابا كالمجنون ، وقد لبس البنطلون والصديري في انتظار الجاكتة . وما هى الا هنيهة حتى حضر مدير المسرح وأنذره بأنه لم يبق على ظهوره غير دقيقتين اثنتين .

وهال الموقف عبد الحميد حتى كاد يفقد وعيه . وتصادف في تلك اللحظة ان مر رجل من الذين يحملون على ظهورهم « بيانو » يعزفون به في الشوارع ، وكان الرجل يرتدى « ردنجوت » قديمة . . وهنا زمزأ عقل عبد الحميد ، فهجم على الرجل وانزل البيانو من فوق ظهره — كده بالعافية — ودون ان يفوه ببنت شفة أمسك بسترة الرجل ونزعها من فوق جسمه، ثم خطفها وطيران الى داخل المسرح

وجرى الرجل خلفه وهو يصيح : « حرامى حرامى »

ولكن عبد الحميد لم ينتظر حتى يشرح الموقف ، بل لبس الردنجوت « العدمانه » وراح يلقى منولوجه ، وكأن شيئا لم يحدث

وبعد انتهائه من أداء ذلك الواجب ، وصل المكوجي بسلامته ومعه الردنجوت وطالب بأجرته

ونظر اليه عبد الحميد شذرا ، ثم أمسك بالردنجوت وألقاه أرضا وراح يدوسه بأقدامه وهو يقول للمكوجي :

— خد أدى مكويتك أهه . . وامشى من وشى مافيش أجره ولا زفت !

غارة في المنام

يسكن الاستاذ عبد الحميد حمدى وقرينته السيدة نجمة ابراهيم الدور الخامس في احدى البنايات ، وقد اعتاد في ليالي سماع صفارة الانذار بالغارات الجوية أن يسرع وزوجه بالنزول الى غرفة البواب . وكان يتطوع في كل مرة بالخبط على ابواب الشقق الاخرى في المنزل لتنبيه سكانها بالنزول كذلك الى حجرة البواب

وفي الاسبوع الماضي صحا عبد الحميد بعد منتصف الليل وقد امتلأت اذنه بصوت صفارة الانذار ، فقام من نومه مذعورا وأيقظ قرينته ، ثم لفع لحافا فوق كتفه ونزل كالمعتاد الى حجرة البواب . . ولم ينس أثناء نزوله أيضا ايقاظ

أخذتك يا عبد المعين

أراد المنولوجست التاجر محمد كامل أن يتعلم السباحة ، فاتفق مع زميله على عبد القادر — وكلاهما عضو في جمعية أنصار التمثيل — أن يعلمه إياها ، وقصد الاثنان إلى حمام ميناهاوس ، ونزلا الماء ، ولكن « المعلم » على شرق وكاد يغرق ، فأمسك به « تلميذه » محمد كامل رجاء إنقاذه ، وأمسك الثانى بالأول وكل منهما مشرف على الغرق

وأخيراً تنبه الناس إلى الضحيتين فأنقذوهما ، وبعد إسعافهما نظر كامل إلى معلمه شذراً وهو يقول : « والله جيتك يا عبدالمعين تعلمنى العوم ، لقيتك يا عبدالمعين حاتروح في شربة ميه »

بقية السكان ، عملا بواجب التضامن في المصائب

ونزل الجميع ، فدهش البواب ، ودهش الجميع لان مافيش لا غارة ولا دياولو . .

وتداول عبد الحميد مع نفسه رويدا رويدا، فعرف الحقيقة وهى انه كان يحلم . .

دارت عليه الدائرة

يخيل لمن يرى الاستاذ فؤاد فهيم الممثل بالفرقة القومية انه بطل من أبطال الوغى ، فهو مفتول الساعدين عريض المنكبين يقول لسيد نصير قوم وأنا أشيل حديد مطرحك !

ومع ذلك فان هذا الفؤاد الفهيم يخاف يا حسره من خياله ، وكثيرا ما استغل زملاؤه « فضيلة » الجبن فيه ، فرتبوا له مقالب فيتو ، وراحوا يضحكون منها ويسرون

منذ سنوات كانت مدينة رمسيس بالزمالك عامرة ، وكانت فرقتها التمثيلية تضم فطاحل الممثلين ، ومن بينهم السيد فؤاد فهيم . وقضى الترتيب ان يوضع فؤاد وزميله انور وجدى في غرفة واحدة بمسرح المدينة

وبينما كان العمال في أحد الايام يؤدون عملهم صادفوا ثعبانا كبيرا فقتلوه . ولما رآه أنور وجدى اعتزم في نفسه أمرا ، فاتفق مع بعض الممثلين على ان يضعوا جثة الثعبان فوق طاولة المكياج بغرفة فؤاد فهيم ، وذلك بعد انتهاء الفصل الاول من الرواية لان فؤادا اعتاد اذ ذاك ان يدخل الغرفة ويصلح مكياجه



الزوج وزوجه يعدان الطعام

الاستاذ عبد الحميد حمدى يشترك مع زوجه نجمة ابراهيم فى اعداد الطعام فى المطبخ

ونفذ الممثلون ما اتفقوا عليه ، ومثل أنور دوره فى الفصل الاول وكان دورا قويا انهكه ، فنزل متعبا منهوك القوى الى الغرفة وقد نسى حكاية الثعبان والمقلب المرتب لفؤاد فهيم .. وكان أول ما فعل ان قصد الى طاولة المكياج فارتمى على المقعد وألقى بيده على الطاولة ، ولم يكن قد أدار زر النور فلمست يده جسم الثعبان .. فقام صارخا منزعجا يجرى الى خارج الغرفة بين ضحك زملائه وسخريتهم .. وكان أول الضاحكين بالطبع هو البطل المغوار فؤاد فهيم

غارة جوية فى حى البرامكة

انتهت شركة أفلام الشرق من اخراج فلم « دنانير » الذى تقوم بدور البطولة فيه تمثيلا وانشادا مطربة الشرق « أم كلثوم » . وقد بذلت الشركة مجهودا كبيرا ولم تبخل بباهظ المصروفات لاظهاره بالمظهر اللائق به

وبين مناظر الفلم منظر لحى البرامكة فى بغداد ، وقد شيد هذا المنظر فى فناء ستوديو مصر على طراز فخم يتناسب مع العصر الذهبى الذى اشتهر به عهد هرون الرشيد

ويقتضى موضوع الرواية بقيام عاصفة رملية فى حى البرامكة فى احدى الليالى ، فاستعان المخرج على اخراج هذا المنظر بطائرتين من طائرات شركة مصر للطيران ، وجعل مراوحها تدور فتقذف بالتراب عاليا

وأعدت معدات التصوير ليلا ، وامتلأ فناء الاستوديو بالاضواء وجثمت الطائرتان فى الانوار وأديرت محركاتهما .. وما كاد الاستاذ محمد عبد العظيم يبدأ فى التقاط المنظر حتى سمعت صفارات الانذار بغارة جوية (وكان ذلك فى الشهر الماضى) فحمل عبد العظيم ماكينة التصوير على كتفه واختفى تحت جناح احدى الطائرتين ، وكلما طالبه المخرج بالخروج قال : « يا عالم .. استنوا شويه .. العمر مش بعزقه .. الاعداء يشوفوا الطيارات يفتكروا الاستوديو مطار تبقى العبارة مش لطيفه ! »

وبعد قليل ، أمكن اقناع عبد العظيم بالخروج من وكره واتمام تصوير المنظر . فلما عرض على الشاشة كان من أبدع المناظر التى تضمنها الفلم ، ولم تستطع غارة الدوشى ان تؤثر بشىء على عاصفة حى البرامكة !

غرامة دوبل

فى العام الماضى دعيت جمعية أنصار التمثيل الى الاسكندرية كالمعتاد لاحياء حفلة المواساة الاسلامية التى يشرفها صاحب الجلالة الملك وأسند الى زينات صدقى دور هام فى الرواية

وفى اليوم التالى عاد الاعضاء الى القاهرة متفرقين ، واتفق أن نزلت زينات فى قطار واحد مع الاستاذ محمد الملا أمين صندوق الجمعية الساعد ، فرأى حضرته من باب اللياقة أن يحتفى بزميلته فاشترى لها من جيبه الخاص — لا من صندوق الجمعية بالطبع — باكو شيكولاتة ، وبر نفسه أيضا بباكو آخر .. ثم قطع تذكرتى السفر ووضعهما فى جيبه وغادر القطار محطة الاسكندرية والملا وزميلته يتسليان بالأحاديث العذبة ، ويتناولان الشكولاتة فى غفلة من العيون والأرصاد

وفى تلك اللحظة وصل كمسارى القطار طالبا الاطلاع على التذكرتين ، فأخرجهما الملا من جيبه وابتلع آخر قطعة باقية من



الشكولاتة وفيما هو يلقى ورقة الشكولاتة من نافذة القطار ، سهى عليه فرمى التذكرتين وقدم للكمسارى غلاف الشكولاتة . . بينما أخذت زينات ترقع بالصوت الحيانى وتشير للكمسارى على التذاكر من خلال النافذة .. ولكن فين .. بقى

وكانت غرامة دوبل .. « كعها » الملا من جيبه الخاص ، برضه .. لا من خزينة الجمعية ! !

قصة الاسبوع

الرجل الذى نسيه العالم

بقلم الاستاذ احمد جلال

المخرج السينمائى المعروف

لم يرفع أحد ركاب المترو بصره ليلقى نظرة واحدة على عبد السميع افندى وهو يصعد المترو ويتخذ فيه مقعده

وكان عبد السميع افندى — فى بذلته الرمادية العديمة اللون تقريبا ، وطربوشه العادى ، ووجهه الذى لا يمتاز باية ميزة — لا يختلف عن غيره من مئات الاشخاص الذين لا يلفتون النظر ولا يثيرون الاهتمام

وجلس بجوار أحد الركاب وقال يحدثه :

— الطقس جميل اليوم ، جميل جدا !

ونظر اليه الجالس بجواره نظرة عادية وقال :

— فعلا جميل يا .. يا ..

وتنفس عبد السميع عن ضيق اذ ان أكثر الناس ينسون اسمه ، ثم ابتسم وقال :

— عبد السميع . اسمى عبد السميع

وكأنه ندم على انه ذكر اسمه ، فعمد الى الصمت . ذلك انه ذكر اسمه لهذا الشخص نفسه أكثر من عشرين مرة ؛ وكان يراه فى أكثر الايام عند نزوله الى عمله صباحا ، ومع ذلك فقد نسى اسمه . وكان هذا حاله مع اكثر زملائه من ركاب المترو الذين انقضى عليهم أكثر من ثلاث سنوات وهم يرونه فى كل صباح ، ويحدثونه ؛ ثم ينسون شأنه بتاتا فى الصباح التالى

وقال له جاره :

— لا مؤاخذة . طبعا اننى اذكر اسمك يا عبد العليم افندى !

واخفى عبد السميع افندى وجهه فى الجريدة التى يطالعها ، وبعد عشر دقائق رفع بصره وقال يحدث جاره وهو يشير الى احدى مقالات الجريدة :

— غريب هذا الخبر . ان الدكتور خليل سعد الاختصاصى فى ابحاث الراديوم ما زال عاجزا عن العثور على شخص يتطوع لاجراء بعض التجارب فى الراديوم . اليس فى العالم شخص يقدم نفسه ليجرى عليه الدكتور هذه التجارب ؛ التى ستنقذ الانسانية ان نجحت من ويلات جمة ، مع ان هناك مئات ينتحرون مختارين راضين!

ورفع جاره بصره نحوه وكأنه لم يفهم كلمة مما قال ؛ وسأله : « نعم ؟ ماذاتقول؟ »

وتنهد عبد السميع افندى وقال : كنت اقول ..

ولكن الرجل اشاح ببصره ، واخذ ينظر من النافذة وكأنه نسى وجود عبد السميع بجواره . وقال عبد السميع وكأنه يحدث نفسه :

— لم اكن اقول شيئا

***

نزل عبد السميع من المترو ؛ وسار بين الجموع الحاشدة الى مقهى قريب ، كان يتناول فيه فى كل صباح قدحا من القهوه قبل ذهابه الى محل عمله ، وقد مرت عليه ثلاث سنوات وهو يتردد فى كل صباح على المقهى نفسه

وجاءه الجارسون الذى يخدمه منذ ثلاث سنوات؛ فقال له عبد السميع وهو يبتسم:

— بونجور يني ! الطقس جميل اليوم

ونظر له الخادم نظرة عادية وقال: نعم. ماذا تطلب يا بيه ؟

وقال عبد السميع فى شىء من اللوم :

— مثل العادة ؟

وسأله الخادم بشىء من ضيق الصدر : وما هى العادة ؟

وتنهد عبد السميع افندى وقال : « فنجال قهوة سكر زيادة ! »

وابتعد الخادم ، وشعر عبد السميع بشىء من الدهشة المؤلمة ، فان الناس دائما لا يتذكرونه ؛ و يحفظون اسمه وصورته

وكان ذلك الامر كثير الحدوث له ، ولذلك لم يكن ليحزنه ، ولكن الامر جاوز حده فى هذا الصباح

واحتسى القهوة ؛ ثم خرج قاصدا محل عمله فى شركة التوريدات المصرية ، ولما دخل المصعد ليصعد به الى الدور الثالث ، حيث مكاتب الشركة ؛ قال لعامل المصعد : « سعيدة يا عبده »

وقال له العامل : « سعيدة مبارك يا بيك » !

ثم دخل معه المصعد بعد ان القى عليه نظرة حائرة ، وسأله :

— اى دور يا حضرة ؟

وبهت عبد السميع وقال :



يا وقح يا قليل الأدب . كيف تهجم على بيوت الناس وتقتحم ابوابهم

شيء عجيب ! الدور الثالث طبعا

ولما دخل مكاتب الشركة نسى هذه المزعجات التى حدثت له فى صباح اليوم ، وقد شعر بانه وصل الى المكان الذى لايقاسى فيه جهل الناس له ؛ ونسيانهم اياه .. فقد مرت به ثلاث عشرة سنة وهو بين موظفى هذه الشركة

ولما عبر الردهة وهم بدخول المكتب اعترضته « لولا » عاملة التليفون وسالته :

– هل تريد مقابلة احد يا سيدى ؟

وبهت ، وذهل ولم يحر جوابا ، ثم انطلق لسانه بعد لحظة وقال :

– اريد ان اقابل احدا ؟ هل تمزحين يا لولا ؟

وبدت فى عينى الفتاة نظرة اعتذار ؛ وقالت : – معذرة يا سيدى لا ريب فى انك جئت الى هنا من قبل ، ولكن هل لديك موعد مع احد هنا ؟

وقال متمتما متلعثما وقد تبلبلت افكاره :

– اننى .. اننى اشتغل هنا

وقالت الفتاة وفى لهجتها الاستنكار والريبة :

– تشتغل هنا ؟ انت تشتغل هنا ؟!

ثم اتجهت لجهاز التليفون واوصلت بعض سلوكه ، وقالت تحدث المدير :

– الو .. سعادة البيك . هنا رجل لم اره قط طول حياتى ؛ يزعم انه موظف هنا ، ويريد ان يدخل المكتب . نعم ؟ ماذا تقول ؟

ثم التفتت الى عبد السميع افندى، وهو جامد فى مكانه لا يصدق اذنيه وقالت له :

– ان المدير يود ان يعرف اسمك يا سيدى ؛ ويقول اذا كنت تطلب وظيفة فلتترك اسمك وعنوانك ، وسنخابرك عندما تخلو وظيفة فى الشركة !

وكاد عبد السميع افندى يجن ، وصاح بها :

– قولى له ان اسمى عبد السميع . لست ادرى ماذا حل بك يا لولا ، ولكن المدير سيعرف بلا شك

وعادت لولا تتحدث فى التليفون وتقول :

– يقول ان اسمه عبد العظيم – او شيء من هذا القبيل – ماذا ؟ . نعم يا سيدى سأقول له !

ثم التفتت الى عبد السميع وقالت له :

– يقول المدير انه لا يعرفك؛ ولم يسمع عنك من قبل ؛ ولكن يمكنك ان تأخذ استمارة وتذكر فيها عنوانك ومؤهلاتك ؛ فاذا احتجنا لاحد فسوف ..

ولكنها لم تتم كلامها فان عبد السميع اندفع خارجا من المكتب مهرولا يكاد يركض كانما ابالسة الجحيم تطارده !

***

هام عبد السميع افندى على وجهه ساعة طويلة وهو يسير من شارع الى شارع وقد طافت براسه افكار مروعة هائلة ؛ وحيرة تكاد تفقده الرشد

وخيل اليه فى اول الامر ان الناس اصبحوا كلهم مجانين . ولكنه ارغم نفسه على ان يطرح هذا الافتراض ؛ اذ تذكر ان



المجنون هو الذى يعتقد دائما ان جميع الناس دونه مجانين

وتساءل : ما سر الناس الذين نسوه ، هل مات وهو الآن شبح يهيم على وجهه فلا يعرفه احد ؟ انه خاطر جنونى ؛ فهو حى دون شك ، وقد سمع من قبل عن اناس يفقدون ذاكرتهم فلا يعرفون احدا ولا يتذكرون ماضيهم . ولكنه لم يسمع من قبل عن اناس يفقدون شخصيتهم فلا يعرفهم احد ولا يتذكرهم انسان !

ودار على عقبيه . وعاد الى محطة المترو فركبه عائدا الى منزله . وكان يحدث نفسه بأن زوجته سوف تدهش اذ تراه عائدا قبل موعد انصراف المكتب ؛ وسوف تفزع لذلك ولكنه سيزعم لها انه اصيب بدوار شديد فآثر الراحة فى ذلك اليوم

اجل ، انه متعب الاعصاب وهو فى حاجة للراحة

وهبط من المترو فى مصر الجديدة ، وسار الى منزله ؛ ولما صعد السلم نظر اليه البواب نظرة استفهام واستغراب ، ولكنه لم يعبأ به بل صعد الى شقته وقرع الجرس

وسمع وقع اقدام زوجته وهى تدنو من الباب ، وفتح الباب فدخل وهو يقول :

ــ سعيدة يا حبيبتى ؛ لا تخافى شرا فقد آثرت ان احضر اليوم مبكرا

ولم يتقدم اكثر من خطوة واحدة ثم جمد فى مكانه اذ راى زوجته تنظر اليه بمزيج من الدهشة والغضب .. ثم تدفعه بعنف الى الخارج وتغلق الباب فى وجهه

واستولى عليه رعب شديد ، ولكنه تغلب على رعبه ، وصاح قائلا :

ــ ما الخبر ؟ ماذا حدث ؟

وسمع صوت زوجته وهى تصيح من وراء الباب :

ــ يا وقح ؛ يا قليل الادب . كيف تتهجم على بيوت الناس وتقتحم ابوابها . سواء كنت بائعا او سائلا فاذهب الى حيث جئت والا دعوت لك الجاويش .. يا للقحة ويقول لى ايضا يا حبيبتى !

ثم ابتعد وقع اقدامها ، ولبث عبد السميع امام الباب وهو يكاد يصعق هولا ورعبا

ومرت به دقيقة وهو لا يكاد يعى ما حوله ثم دار على عقبيه ، وهبط السلم ؛ ولما وصل الى الباب سأله البواب :

ــ حضرتك عاوز مين ؟

ولم يجبه عبد السميع ، بل سار فى سبيله وفى قلبه آلام وفى نفسه اهوال من الفزع والحيرة القاتلة

سار طويلا وهو كالمحموم ، وقد طاشت افكاره ، واضطرب ذهنه ، وما زال يطوى الطريق دون وعى وفى اعماق نفسه صوت يهتف به : « لقد جننت يا عبد السميع ، لقد اصبحت مجنونا » !

ووقف فى وسط الطريق يحدث نفسه ويقول : « كلا . انني لم اجن . لست مجنونا . لست مجنونا »

ثم عاد الى سيره المضطرب على غير هدى

***

وبعد ساعتين كان عبد السميع افندى واقفا امام عيادة طبيب فى القاهرة ، كتب على بابها اسم الطبيب « الدكتور فؤاد عبد الرحمن — اختصاصى فى الامراض العصبية »

وتردد قليلا ثم تشجع وسعل ورفع كتفيه المتهدلتين ودخل العيادة

واستقبله الدكتور فؤاد ، فقال له عبد السميع :

— يا دكتور . يخيل الى اننى اكاد افقد رشدى

ثم روى للطبيب قصة حياته وتلك المحنة التى مر بها ، والتى بلغت حدها الاقصى صباح اليوم ، وما كاد يتم حديثه حتى وثب الطبيب من مكتبه وصاح : يا للعجب العجاب ! . ان هذا لا يصدقه العقل !

ونظر اليه عبد السميع فى امل وابتهال وثقة

واستطرد الدكتور فؤاد يقول :

— اذا كان كل شيء رويته لى يا عبد السميع افندى حقيقيا فانت اعظم حالة نفسية شاذة مرت بى طول سنى تجاربى الطويلة .. انت يا عبد الرحيم افندى المثل الكامل للشخصية السلبية !

وفزع عبد السميع افندى وقال : « الشخصية السلبية ؟! »

فقال الطبيب :

— نعم ، فان الشخصية يا عبد الحكيم افندى هى اشبه بهالة كهربائية ، ذات اشعاع ، تحيط بالانسان . فان كان اشعاع هذه الهالة قويا فان صاحبها يكون ذا شخصية ايجابية ، واذا كان ضعيفا اصبح ذا شخصية سلبية

ثم صمت قليلا ليترك الوقت الكافى لعبد السميع كى يهضم هذا الكلام ، ثم استطرد يقول :

— وانى استنتج مما رويته لى يا عبد الحليم افندى ان موجة شخصيتك كانت دائما ضعيفة جدا ، ويصعب على الناس ان يتذكروك لهذا السبب ، واخيرا ازداد ضعفها وتضاءل الاشعاع الذى ينبعث منها ، واليوم يا عبد الحميد افندى انهارت شخصيتك الايجابية تماما ، واصبح التيار الذى ينبعث من الهالة الكهربائية المحيطة بك تيارا سلبيا تماما !

واستولى على عبد السميع فزع شديد برغم انه لم يفهم تماما تشخيص حالته .. ذلك لان رهبة صوت الطبيب ، وكيفية القائه ، ملأتاه رعبا . وقال مستنكرا :

— كلا !

وقال الطبيب : نعم ! . وكانت النتيجة انك اصبحت نسيا منسيا ، وهكذا نسيك الناس قاطبة واصبحت فى نظر كل شخص

عرفك من قبل وكان لم يكن لك وجود قط، فان التأثير الذى تحدثه شخصيتك هو تأثير سلبي قوى (١)

وامتلأت عينا عبد السميع يأسا وقنوطا، واستطرد الطبيب يقول:

— ولكن لا تجزع يا عبد الحميد افندى فان اسمك سيصبح خالدا فى تاريخ الطب؛ لانك اعجب ظاهرة طبيعيةعلى مر الدهور. ابق هنا حيث انت، وسوف استدعى بعض الاطباء الاخصائيين لاريهم هذه الظاهرة الشاذة. انتظر. لن اغيب طويلا وان اولئك الزملاء فى هذه العمارة نفسها

ولبث عبد السميع مكانه وهو لايستطيع حراكا

وخرج الدكتور فؤاد مسرعا، ولكنه ما كاد يصل الى الردهة؛ حتى توقف قليلا، ثم عاد بخطوات بطيئة الى حجرته فخلع السترة البيضاء التى يرتديها ولبس سترته العادية، ووضع طربوشه على رأسه؛ وخرج دون ان يلقى نظرة واحدة على عبد السميع

واندهش عبد السميع، واخذ يحدق فى اثر الطبيب؛ وانتظر مدة طويلة وهو فى اضطراب شديد

ووقف وسار ذهابا وايابا، وعادفجلس ثانية. ولكنه انتظر دون جدوى فان الدكتور فؤاد لم يعد

واخيرا عرف عبد السميع افندى الحقيقة

لقد نسى الدكتور فؤاد امره

خرج عبد السميع افندى من عيادة الدكتور فؤاد، وسار فى طريقه وهو اشقى الناس طرا. لقد نسيه الناس؛ واهمل العالم شأنه، فهو الآن لا وجود له تقريبا، ثم تذكر ما حدث له مع زوجه، وزملائه فى عمله واصدقائه وكيف انكره كل هؤلاء ولم يعرفوه. وادى به السير الى كوبرى اسماعيل فنظر الى الماء وقال محدثا نفسه؟ «ماذا بقى لى فى الدنيا لاحتفظ بحياتى؟»

ولكنه نفر من فكرة الانتحار فانه لم يكن جبانا، وقال: «كلا، لن اعترف بالهزيمة لن انكر على نفسى شأنها وان انكرها الناس

قاطبة. ولكن. الى اين اذهب. وكيف اعيش؟

وشعر بانه لن يرضى بهذه الحالة. يجب ان يعرفه الناس. يجب ان تبرز شخصيته. ويجب ان يكون له شأنعظيم وان يخلد اسمه فى صحف التاريخ

وما معنى الموت والحياة. لقد اصبح شخصا سلبيا فلا يهمه ان جاع او عطش او عاش او مات؛ وانما يهمه ان يقاوم هذه النكبة بان يجعل لنفسه ذكرا، وان يفرض على العالم معرفته

واذ ذاك خطرت بباله فكرة طارئة، تلك النبذة التى قرأها صباح اليوم فى الجريدة عن الطبيب الذى يبحث عن شخص متطوع ليجرى فيه بعض ابحاث الراديوم؛ ليكن هو ذلك المتطوع. ليكن رجل الساعة.

فيخلد اسمه فى سجلات العلم، ويتحدث الناس عنه، ويباركون ذكراه؛ ويظفر بشخصية خالدة بعد ان انكر الناس عليه هذه الشخصية

وسرت فى جسده قشعريرة اللهفةوالتأثر وهو يتصور عظمة العمل الذى سيقدمعليه ولكن خاطرا مر بذهنه افزعه وشغلباله.. لعل ذلك الطبيب العالم اهتدى الى طلبته، وعثر على شخص يجرى عليه تجاربه. ولكنه قال لنفسه: «ان ذلك لا يمكن ان يكون؛ لن يكون الحظ قاسيا الى هذا الحد»

***

واخرج الجريدة من جيبه وقرأ فيها ذلك الخبر الذى تلاه فى الصباح، ثم نادى سيارة اجرة وامتطاها وهو يقول للسائق:

(١) يقرر بعض علماء النفس ان قوة الشخصية التى يتمتع بها اصحاب النفوذ والسلطة والتحكم ترجع الى مغنطيسية خفية فى الجسد ومع انه لم يقم دليل علمى يؤيد ذلك ففى الوقت نفسه لم يقم دليل علمى ينفيه

« شارع نادر رقم ٨٥ »

ووقفت السيارة امام ذلك العنوان ، ووثب منها عبد السميع ؛ وقال للسائق :

— كم تريد ؟

— ونظر اليه السائق باهتا ثم ادار رأسه ونظر فى داخل السيارة حائرا

واعاد عبد السميع سؤاله : « كم تريد ؟ »

وقال له السائق :

— هل تمزح ؟ . لست انت الشخص الذى ركب السيارة . اننى لم ارك قبل الآن . ومع اننى لا اتذكر الشخص الذى ركب معى الا اننى لا اتذكر اننى رأيتك من قبل

ولم يضع عبد السميع وقته فى المناقشة بل القى نصف ريال للسائق ، ودخل عيادة الدكتور خليل سعيد

واستقبله الدكتور وساله عما يطلب ، فقال له عبد السميع :

— لقد قرات اليوم فى الصحف عن حاجتك لمتطوع

وقال الطبيب العلامة : نعم نعم . وما زلت عاجزا عن العثور على شخص يرضى بان اجرى عملية التجربة الاخيرة التى اريد ان اثبت بها قوة تاثير الراديوم فى الاجسام

وصاح عبد السميع : — انا الرجل الذى تنشده

وبرقت عينا الطبيب ؛ ثم قال فى تؤدة ورزانة :

— وهل تدرك مدى هذه التجربة ؟ لعلك تخرج منها سليما . ولعلك لا تخرج منها ابدا

— اعرف ذلك ، وانما اريد ان اقوم بعمل يخلد اسمى فى بطون التاريخ العلمى

ومد الطبيب له يده يصافحه قائلا : — انك رجل شجاع ، وسواء صحت التجربة او لم تصح فسوف يذكر الناس اسمك دائما ؛ وسوف تفيض الصحف والمجلات بذكرك

ودمعت عينا عبد السميع تأثرا وهو يصافح الطبيب ، وقال :

يمكننا ان نباشر التجربة فى الحال

وفرك الطبيب يديه فرحا وقال :

— يسرنى منك هذا الاقدام وهذه التضحية فى سبيل العلم والخلود . والآن ارجوك ان تكتب هنا اسمك واسماء الاشخاص الذين تريد ان تتصل بهم فى حالة ...

وتناول عبد السميع الورقة التى قدمها اليه الطبيب ، ووقع عليها ؛ وهو يقول : ليس هناك اسم خلاف اسمى

***

وانتقل الاثنان الى المعمل . واخذ الطبيب يحضر بعض الجهازات المختلفة المتصلة بصندوق كبير مثل التابوت ؛ وقال اذ راى عبد السميع يحملق الى الصندوق

— ساضعك فى هذا الصندوق الراديومى واحكم اغلاقه عليك ، وساراقب تطورات التجربة من خلال هذه الجهازات ؛ وبعد ثلاث ساعات تنتهى التجربة ، فاخرجك من الصندوق سليما معافى باذن الله

ودخل عبد السميع الصندوق دون تردد واغلقه الطبيب عليه ، وسادت الظلمات حوله

وكان الطبيب شديد الاضطراب والتأثر ؛ وبعد قليل خرج من المعمل ليتصل تليفونيا ببعض اصدقائه وزملائه

***

فى صباح اليوم التالى دخل الدكتور سعيد معمله وخلع سترته وهو يطلب من الله ان يبعث اليه متطوعا يرضى بأن يقوم بالتجربة التى يبتغيها

واخذ يقلب بعض الجهازات ثم فتح الصندوق الحديدى والقى نظرة بداخله فراى فى اعماقه بعض الرماد المنثور

وتمتم حائرا :

— عجبا . من اين جاء هذا الرماد ؟

مرة اخرى لقد نسى عبد السميع افندى

احمد جمول

حديث خالتي ام ابراهيم

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

مش ماشى لانه مش عارف يكتب يقول فيه ايه • وحاكم يا بنتى الجوع كافر • فالراجل جاع وعاوز يعيش ، والدنيا اتسدت فى وشه • تفتكرى عمل ايه ؟

عمل زى الواد الجرنالجى اللى ساكن عندنا فى الحاره • أهو الواد ده بيكتب فى الجرنان اللى بيشتغل فيه أخبار البوليس ولما يوم مايكونش فيه خناقه ولا سريقه ، يخاف الا يطلعوه من الجرنان ، يروح يجر شكل جماعه فتوات ويتضارب معاهم ، ويجرى على الجرنان يكتب «خناقه للسماء» «ضرب بالشوم والروسيه» ، «معركه سال فيها الدم للركب» ، واهو عايش بشوية التهويش ده !

واهو بقى عمك الطليانى ده ألف ألف بعد الشر عن عمك سى محموده •• عمل زى الواد جارنا الجورنالجى • لما لقى جرناله مش ماشى • عمل لك برضه منصر حراميه وراحوا من مدة كام سنه سقطوا على بلاد الحبشة ، وبعد كم سنه سقطوا على بلاد الارنقوط • والنه دى فضلوا يهوشوا ويتفنزحوا من هنا لهنا ، علشان يلاقى أخبار يكتبها فى الجرنال بتاعه ويلم له قرشين

***

أمال ايه ، عاوزه تعرفى الحقيقه ، خديها من بز أمها • مش تقريلى الجرانين وتفتحى لى الراديو • وهم دول يعرفوا حاجه !

أنا عندى الاخبار الصحيحة • دانا ما اعرفش اخبى حاجة • بس دلوقتى يا بنتى مستعجله • وادينى شربت القهوه ربنا ما يحرمنى منك • عاوزه أقوم بقى • أمال ضرورى آجى ، هو انا استغنى عنك • ان شاء الله مافوتش جمعه الا تلاقينى عندك ، خليتك بعافيه يا روحى • والنبى تسلمى لى على سى محمد وسى خليل ، وتبوسى لى ايدين الست الكبيره ربنا مايحرمنا منها ••



القصر الفخم الذى اشتراه الاستاذ الكبير راغب مرجان تحيط به حديقة فسيحة فى حدائق السمرداشية على شارعى الملك والملكة نازلى . وقد أعده ليكون مدرسة « كوبري الليمون الابتدائية » غنية بملاعبها فى جو صحي بديع وانه لمجهود مشكور وتضحية رائعة من تضحيات الاستاذ راغب التى استحق من أجلها التقدير والاعجاب . فنهنىء أهالى المنطقة بتلك المنشأة الجديدة

مطلوب كلام لهذه الصورة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بعض المجيدين

وليس فى الامكان بالطبع احصاء جميع المجيدين ، فنكتفى بذكر اسماء فريق منهم وهم حضرات الآنسات والسيدات والأدباء : نوال محمود راغب بالمنيا ، تيتى عبد الله بالمطرية ، ابراهيم محمد الشرقاوى بمصر ، رضوان على الطحوبى بسراى القبة ، محمد محمد قطيط بالاسكندرية ، سهير فاضل بالفيوم ، احمد عبد المنعم بمصر الجديدة ، فؤاد حمدى بقنا ، شوقى نجيب بشبرا ، عباس محمد عامر بكلية الطب ، انيس ارمانيوس بالبلينا ، محمد جمال الدين عبد الحليم بروض الفرج ، زكى محمد سليمان بالقنطرة ، اجلال نصر بمصر ، حسنى محيى الدين بمصر ، احمد مصطفى حمزة بميت غمر ، دولت حموده بالاسكندرية ، نجاة احمد قناوى بالاسكندرية ، محمود منيب اليوسفى شبرا ، عاطف سلامة خاطر بكوبرى القبة ، شوقى الصبح بالعباسية ، ح . ح طنطا ، ناجية دهنى بدمنهور ، محمد ابراهيم عباد بميت فضاله ، فتحى الشناوى بدمنهور ، فاضل خليل صليب بسنهور ، حسن امين الخليفة بطنطا ، محمود سراج الدين بالقبة الثانوية ، جمال محمد ابراهيم بالزقازيق ، محمد حلمى مصطفى بالاسكندرية ، محمد السيد محمد جبيلى بالفيوم ، احمد اسماعيل محمد بالاسكندرية ، رمضان السيد هنداوى بالمحلة الكبرى ، محمد السيد حسان بالاسكندرية ، محمود كامل صنيدق بدمنهور ، يوسف شحاته عبد النبى ببورسعيد ، محمد عبده نوفل ببور سعيد ، محمد طالب محمد بأبى صوير ، ادوار صادق بمصر ، رياض اسكندر بالزقازيق ، محمد فهمى سعد بالزقازيق ، حسين محمد مطراوى بالفيوم ، عبد العظيم القاضى بمصر ، صبحى عريان بشارة بأمبابه ، كمال عباس صالح بالسويس ، عبد الخالق ثروت بالزقازيق ، عز الدين شاكر بمصر ، ميمى شفيق رمضان بابو قرقاص ، فتحى محمد حسن الزينى بشبرا ، ابراهيم فتحى ابوحسين بالناعوره ، متولى رزق خليل بالسنطة ، صابر حسن الشتولى بالخانكة ، محمد ابراهيم زرمبه ببور فؤاد ، محمد على حسين بدمياط ، كمال طلعت بشبرا ، محمد صبرى حافظ ، عبدالسميع عباده بالمنصورة ، امام محمد طرابلسى ، محمد حسنى عمر الشامى باسيوط ، م . الفار بالجيزة ، حسن محمد الزينى بشبرا ، عبدالقادر الشناوى بدمنهور ، عبد الرحمن محمد متولى بشبرا ، ابراهيم عبد الحكم عطا الله بكلية الطب ، زينب يوسف بالسيدة زينب ، محمد محمود منصور بابى قير ، سامى محمد بالزمالك ، احمد قطب حسن باسيوط ، متولى مصطفى عبد بميت غمر ، احمد عبد الرحيم سيد احمد بالبلينا ، محاسن شرف الزهيرى بكلا العب ، حسن عبد الفتاح الشاعر ببور سعيد ، ١ . ع . ر . بحلوان ، جاد عبد الملك ، احمد على العوامرى بالمحمودية ، محمد الدسوقى السيد بالمحلة الكبرى ، محمد جمال محمد بالدقى ، منير محمد السيد بكفر ربيع ، عبد الوهاب ابو الخير بدمنهور ، زكى ابو محسن عبد الجليل بسوهاج ، نجيب جرس ببولاق ، محمود عثمان بالاسكندرية ، فتحية عمر فاضل بالاسكندرية ، عبد السلام حسنين مسعود بسيدى جابر ، محمد احمد راشد بالجيزة ، نجيب ميخائيل شكر الله بملوى ، يوسف ابراهيم حلمى بالمحلة الكبرى ، عبد الحميد حماد اسماعيل بطنطا ، عبد العزيز محمد صقر بطنطا ، عبد القادر محمد غازى بسوهاج ، طنطاوى احمد ابو زيد بدمياط ، احمد مصطفى بالزقازيق ، عبد الحميد مصطفى بالقلعة ، مفيدة عبدالرحمن عمار بالمحلة الكبرى ، محمد شحاته مصطفى بمصر ، ١ . ع . ال بروض الفرج ، كمال الدين عبد الخالق بشبرا ، محمد يحيى عبدالجليل بسوهاج ، سيد توفيق محمد ببنى مزار ، احمد ضياء الدين طاهر بالجيزة ، امام محمد عوض بحلوان ، زهيرة ابو الدهب بالزقازيق ، محمد عبد الوهاب الزينى بشبرا ، دولت كامل السبكى بالدقى ، فتحى محمد القصاص بمصر ، سامى بنى القمص بديروط ، عباس مجدى بالعباسية ، الين بطرس بكفر الزيات ، يوسف محمد بجاردن ستى ، جميل توفيق اندراوس باسيوط ، سيد ابراهيم الكيلانى بالامام الشافعى ، كامل سعيد بدمنهور ، ابراهيم آدم بمصر ، محمد خميس عبد المجيد بالاسكندرية ، كريمة توفيق بك درويش بمصر ، محمود عثمان بيومى ببولاق ، وفية مرسى بالمنيا ، محمد صلاح الدين غريب بالحلمية ، السباعى عبدالقادر السباعى بالظاهر ، كمال طلبه عليمى بديروط ، اخلاص محمود عبد المالك علاب بديروط ، حسين محمد سعيد بالشعرانى ، سميحة صبحى بالزقازيق ، محمد عبد الفتاح عبيه ببلقاس ، ثريا محمد صبرى بالعباسية ، عبد السلام محمد بالسيدة زينب ،

حسن محمد يمنى بالاسكندرية ، وهبه ابو سكو بالبرجاية ، محمد محمود سالم بدمياط ، محمد حبيب عمار بالمحلة الكبرى ، عبد المنعم محمد الدالى بميت غمر ، يوسف عبد الفتاح محمد بالحمزاوى ، ميمى محمد عاده بالاسكندرية ، عثمان فريد فهمى بمصر ، محمد حمودة بالاسكندرية ، ثابت خلة عالى باسيوط ، السيد سعد محمد بمباشر ، فتحية الوسطى شبرا ، انور على محجوب بالعباسية ، السيد محمد الجمال ببور سعيد ، شكرى مبى ابراهيم بطنطا ، عبد العزيز محمد بوزارة الاوقاف ، محمد عبد الغفار الهاشمى برواق الافغان بالازهر ، بهية محمد الزينى شبرا ، عبد الواحد سليمان بالسيدة زينب ، فوزى مصطفى بالسكة الحديد ، عبد الجواد فرج بالحقوق ، ابراهيم فكرى بسلاح الفرسان الملكى ، ت ٠ م ٠ شبرا ، محمد كحلة بالاسماعيلية ، سعد الله نقولا عرضة بالسنطة ، محمد احمد العطار بالمحلة الكبرى ، احمد بن البنا بالاسكندرية ، محمد محمد الخياط بالعريش محمد انسى حافظ بالقبة ، صلاح الدين منصور شبرا ، حسن محمد حسن بسيوه ، محمد يوسف بالسيدة زينب ، مصطفى محمد الطيب بالجيزة ، جوده التهامى شحاته بكفر القباشين ، نادية سمعان بطنطا ، ابراهيم مصطفى ابو صرخه بسنود ، ليلى اسماعيل بمصر الجديدة ، سعد محمود بدوى بقنا ، حسن على السعدنى بالقناطر الخيرية ، محمد كمال الشناوى بالمنترة ، عبد الحى جاك شماس بالزيتون ، عزيز احمد خيرى بمصر ، سعاد اسماعيل كامل بمصر الجديدة ، وجيدة التابعى ببور سعيد ، محمود احمد نصحى بالجيزة ، صلاح محمد احمد بالمحلة الكبرى ، كامل احمد عليوه ببور فؤاد ، انور محمود بالقنطرة ، محمد عز الدين الجندى بمكتب النائب العام ، توفيق مصطفى بالمحلة الكبرى ، م ٠ م ٠ م ٠ ن ٠ باسوان ، جمال مصطفى بالنخيلة ، حبيب حكيم بطنطا ، محمد احمد الوحى بالسويس ، محسن الانصارى بعابدين ، فتحية السيد فرج بابى قرقاص ، على عوض هندى بابى حنص ، محمد شريف الهراوى بسبيل الروضة ، دردير احمد بقفط ، عبد الله مصباح يوسف بقلين ، عطيات على بدمنهور ، شهيد ايوب سرجيوس بالبلينا ، سليمان احمد حجازى باب الوقف ، شوقى نجيب شبرا ، الاوسطى حسن محمود بالحسينية ، فهمى عبد الباقى كرم بوزارة المعارف ، سعد زغلول عاشور بالعباسية ، احمد محمود عبد العال بطنطا ، احمد نبيه ببنك باركليز ،

اقبال مصطفى بمصر ، حامد الطنطاوى سراج بميت فضاله ، السيد احمد السيد بطنطا ، ع ٠ احمد امين بالسيدة زينب ، محمود تاج الدين سليمان بسيدى جابر ، محمد السيد بابى قرقاص ، محمد السيد بشبرا بمصر ، احمد حسن جمال بالقاهرة ، زكرى عبد الملك زكرى باسيوط ، حسن آدم على بالاسكندرية ، ابراهيم ابو النور بطنطا ، احمد عبد الله حموده بمصر ، حسن شاهين بالمحلة الكبرى ، امام شاهين بجامع لاسماعيل ، محمد ياقوت محمود بالاسكندرية ، حمدى احمد حمدى بالحقوق ، محمد محمد على الجداوى بالسويس ، صبحى السيد بعين شمس ، سيوى النقرانى بالاسكندرية اكرام السباعى بالاسكندرية ، محمد امين بالسنبلاوين ، عبد الهادى سالم بشبين الكوم ، على حسن محمد بالفكرية ، كمال امين بحلوان ، وديع يوسف باسوان ، الهدى فؤاد لبيب بمنقباد ، كريمة الكبانى احمد فؤاد لبيب بمنقباد ، تحيات رياض بالحمية ، صبحى اطون ببور سعيد ، حلمى امين عيسى بالمحلة الكبرى

سكك حديد الحكومة المصرية



برنامج الاذاعة

من الاحد ١٥ سبتمبر الى السبت ٢١ سبتمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ فرقة اناشيد الاذاعة اللاسلكية
٦ر٣٠ أوركسترا الاستاذ محمد حسن الشجاعي — حفلة موسيقية
٦ر٥٠ السيدة سيدة حسن وفرقتها
٧ر٠٥ اوركسترا الاستاذ محمد حسن الشجاعي — حفلة موسيقية
٧ر٢٠ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري — قرآن كريم
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبدالوهاب وفرقته
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطني — حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٠ الاستاذ يوسف حلمي المحامي — حديث — اشهر القضايا والمرافعات
٩ر٢٠ اسطوانات
٩ر٣٠ برنامج خاص تقدمه الاذاعة اللاسلكية احتفالا بذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخة كريمة العدلية — قرآن
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ فرقة موسيقى المشاة الملكية —
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٦ر٣٠ فرقة موسيقى بيادة الجيش
٧ر١٠ الحاج طه ابو مندور وفرقته — مزمار بلدي
٧ر٢٠ الاستاذ عبدالحميد زكي بمصاحبة أوركسترا الاستاذ احمد رشيد ×
٧ر٣٠ نادرة وفرقتها
٨ر٠٠ القسم السادس والاخير من سلسلة « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٨ر٢٠ الحاج طه ابو مندور وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبرية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث — « الظروف الحاضرة »
٩ر٠٥ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
٩ر٢٥ السيد عبد المجيد الرمالي — حديث — من التاجر الى الزبون
٩ر٤٥ الشيخ علي محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ ابو العينين شعيشع — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته — حفلة غنائية ×
(بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة)
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الفرقة المشاة الملكية — حفلة موسيقية
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ حديث في الوطنية
٧ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٥ اذاعة الاحتفال الرسمي بليلة النصف من شهر شعبان المعظم
٩ر٣٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن
١٠ر١٠ الاستاذ محمد العدوى وفرقته
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ ابراهيم عيسى — قرآن
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات
١١ر١٠ القسم الخامس من سلسلة « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٧ر١٥ الاستاذ محمد كامل (مونولوجات)
٧ر٣٠ صاحب العزة انطون بك الجميل — حديث
٧ر٥٠ الشيخ محمود محمد هاشم — قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الآنسة رجاء عبده وفرقتها
٩ر٣٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته
٩ر٤٥ خماسي السيد امين المهدي
١٠ر٢٠ الاستاذ محمد كامل
١٠ر٣٠ الآنسة رجاء عبده وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ محمد قنديل — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ فرقة موسيقى اليد
٦ر٤٥ القسم السادس والاخير من سلسلة « الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية »
٧ر٠٥ الاستاذ حليم الرومي وفرقته
٧ر٣٥ فرقة موسيقى اليد
٧ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ فؤاد صروف — حديث
٩ر١٠ الاستاذ حليم الرومي وفرقته
٩ر٣٠ هيئة خريجي قسم الادب الانجليزي بجامعة فؤاد الاول تقدم رواية
١٠ر٢٠ الاستاذ حليم الرومي وفرقته

الجمعة

١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٥٠ الاستاذ عثمان علي عثمان وفرقته — اغان ريفية
١٢ر١٠ مساء اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١ر٤٠ * اسطوانات
١ر٤٥ * الاستاذ عبده السروجي وفرقته — حفلة غنائية ×

• انه في يوم الاربعاء ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا على ناصية شارعي عماد الدين وجامع الاسماعيلي بالناصرية قسم السيدة بمصر سيباع علنا محل بقالة بمشتملاته ملك محمد افندي ابراهيم فؤاد والست امنه متولى نفاذا للحكم ن ٢٢٣٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٤ ج و ٤٠٠ م بخلاف مايستجد كطلب الطاهر افندي حسن احمد بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٣

• انه في يوم ١٩ / ٩ / ١٩٤٠ الساعة ٩ افرنكي صباحا بناحية بلبيس سيباع علنا موبليات موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ سليمان عمر الدق ببلبيس وفاء لمبلغ ٢ ج و ٧٨٠ م بخلاف العشر في القضية ن ١٣٧٤ سنة ١٩٤٠ تجاري مصر كطلب حافظ افندي حسن جبر التاجر بشارع جامع البنات بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

• انه في يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية شبرابخوم مركز قويسنا ويوم ١٨ منه بسوق قويسنا سيباع علنا اردب قمح ملك ابراهيم افندي محمد منصور بالناحية كطلب قلم كتاب محكمة عابدين الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم التنفيذية في القضية ن ٤٥٦٧ سنة ١٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ٦٩٠ م قيمة ما خصه في القائمة ورسم التنفيذ ورسم النمغه بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦

• انه في يوم الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالعضايمه سيباع علنا أردب ونصف قمح ملك بدوى على احمد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٩٩ سنة ١٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر كطلب عبد المجيد عيسى حسين بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٠

• انه في يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الحميدات نجع سعد ويوم الخميس ٢٦ منه بسوق قنا سيباع علنا الاشياء المبينة اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد ادريس حسانين بالناحية كطلب الخواجا الياس جوبجاني التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٢٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ج و ١٤٠ م والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٧

• انه في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الحراكين تبع اولاد سلامه وزمامها والايام التالية سيباع علنا محصول الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد عبوري عبيره بالناحية في القضية ن ٢٠٩٥ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٤١٥ قرش بخلاف النشر كطلب الخواجة شاكر مسعود سعيد من اولاد على

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٨

• انه في يوم السبت ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ صباحا والايام التالية ببندر بني سويف بشارع جسر الابراهيمية بجراج احمد افندي محو سيباع علنا اتوموبيل ملك الست منيرة حسن صبري الوصية على نجلها محمد توفيق الشهير بعمر نفاذا للحكم ن ٦٨٣١ سنة ١٩٣٩ بني سويف وفاء لمبلغ ٢٠١٩ قرش بخلاف النشر كطلب الدكتور سيد صبري بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٩

• انه في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عرابة ابودهب مركز سوهاج سيباع علنا جاموسة ملك عبد الجليل حسن ابرهيم بالناحية في القضية ٣٤٠٢ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش بما فيه النشر كطلب الشيخ محمد فقير مصطفى عمدة الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٢

• انه في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالدقيرة تبع ناحية العضايمة مركز اسنا والايام التالية سيباع علنا اردب ونصف شعير ملك رشيدى احمد محمود نفاذا للحكم ن ١٥٢٦ سنة ١٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٨٣ قرش والنشر كطلب صديقه موسى عيسى بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

• انه في يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية قفط واليوم نفسه بسوق قفط سيباع علنا اردبين شعير ملك عبادي على بدوى وآخر بالناحية كطلب الخواجا الياس جوبجاني التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤١١٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١ج و ٢٣٠ م والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٦

• انه في يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ صباحا والايام التالية بناحية المنشاة سيباع علنا عجلة بقر ملك فريد محمد آدم الشباني وآخر بالناحية في القضيتين المدنيتين ن ٤٠٣٦ سنة ١٩٤٠ و ٤٠١٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٣٦ قرش بما فيه النشر كطلب الشيخ على محمد مبارك التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥١

٢ر١٥ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ الاستاذ عثمان على عثمان
٦ر٣٠ الاستاذ محمد سعيد العريان — حديث الى الاطفال
٦ر٥٦ الشيخ محمود محمود هاشم — اذان المغرب
٧ر٠٥ حديث الحرب اليوم بالانجليزية
٧ر٣٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٨ر١٢ الشيخ محمود محمود هاشم — اذان العشاء
٨ر٣٠ اسطوانات
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ محمد زكي عبد القادر — حديث — «مصر في اسبوعين»
٩ر١٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٩ر٢٥ الدكتور عبد الوهاب عزام — حديث — «اخلاق القرآن»
٩ر٤٥ الشيخ محمد رفعت — قرآن
١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة المشاة الموسيقية للجيش المصري — حفلة موسيقية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية «حرب الاعصاب» ×
٧ر٢٠ الاستاذ اسماعيل يس — مونولوجات ×
٧ر٣٥ السيدة ليلى الفروجي وفرقتها
٧ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ احمد امين — حديث
٩ر١٠ الاستاذ محمد هاشم وفرقة اناشيد الاذاعة اللاسلكية
٩ر٢٠ السيدة ليلى الفروجي وفرقتها
٩ر٤٠ صاحب المعالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا — حديث
١٠ر٠٠ الاستاذ اسماعيل يس — مونولوجات ×
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد هاشم وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية



على « مرجيحة الهوا »

لم لا يضحك من قلبيهما هذان النجمان الزاهران : «ميكي روني، وآن روذر فورد» أليس قد ركبهما معاً «مرجيحة الهوا» هذه ما يشعر الناظر اليهما — ... الشباب وجمال الوجود



ابتسامة غامضة

لا يحسبان أحد عشاق نجمة السينما « كارول لومبارد » بأنوثتها الفاتنة

الاثنين والدنيا

من أجل السلام يبتهلون الى الله

« نسألك اللهم أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم ، وما لا نعلم ، وما أنت به أعلم »
[من دعاء نصف شعبان]



يا نصيب الاثنين

يا نصيب ١٠٠ جنيه جوائز

٢ أكتوبر

موعد سحب يانصيب « الاثنين »

٤٣ جائزة مالية — ١٠٠ جنيه نقدا للقراء

بهذا العدد تنتهى آخر قسائم يانصيب « الاثنين »

السحب — يقام علنا بدار جمعية الأسعاف بالقاهرة فى الساعة السادسة مساء يوم ٢ اكتوبر ١٩٤٠ تحت إشراف مندوب وزارة الداخلية ، وتنشر نتيجته فى عددين متتاليين

الجوائز — تسلم فورا مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة

اذا لم يظهر أحد الفائزين — يعاد السحب مرة أخرى على ما لم يصرف من الجوائز بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء

احتفظ بغلافات « الاثنين » كاملة ، لتضمن لنفسك الربح

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة» بمجلة الاثنين

كلمة واجبة

تلقينا هذه الكلمة من نائب محترم له مكانته الاجتماعية فرأينا ان ننشرها فيمايلي:

« اعتدتم مصارحة القراء بكل ما ترون ضرورة الجهر به فى الشئون الدقيقة الحساسة ، وهذه كلمة ارجو ان تجد مكانها بين صفحات مجلتكم

من اللغو القول بان مصر اليوم تجتاز دورا من اشد الادوار التى اجتازتها ان لم يكن اشدها جميعا ، ومن العبث ان تنفق العمر فى سوق العظات واستخلاص النتائج ، وقد شهدت ظاهرة ، احمد الله على انها لم تكن غالبة فى سواد الجمهور ، ظاهرة السخرية بكل شىء وفى كل وقت ، حتى فى الوقت الذى يستحق منا البكاء والعويل

امسك احدهم باحدى الصحف فطالع فيها ثم القى بها الى زميل له قائلا:

— دول اخدوا السلوم ! وعندك كلام على « بقبق » ها .. ها .. وسيدى برانى !

وتبادل الزميلان العبث والتندر باسمى « بقبق » و « سيدى برانى » ثم اطلقا العنان للنكات التى هى اشد هولا من قنابل تزن الاطنان !

« السلوم » هذه قطعة فى جسم الوطن المفدى . واقتطاعها لا يستحق الفكاهة والمباسطة ، ولكنه يستحق الجد والاهتمام

ما هذا ؟ انا نقول عن هذا الشعب انه شعب جد وكفاح ودأب . ولم يعرف التاريخ خطبا اشد من هذا الخطب الذى ابتليت به الانسانية فى هذا الوقت ، فكيف نلقى الحادثات بالهزل والكوارث بالمجون ؟

ان كل شبر من ارض هذا الوطن يساوى ثقله دما زكيا طاهرا ، وهذه قاعدة لا يختلف فيها اثنان فى اى شعب من شعوب الدنيا المتحضرة

مصر تتحفز

مسألة اعلان مصر الحرب وعدم اعلانها ، مسألة دقيقة شائكة ، وقد عولج هذا الموقف من قبل فى البرلمان وتحدث فيه الكثيرون

ومما اتصل بنا ان واحدا ممن يمتون باقوى الصلات الى رفعة محمد محمود باشا حمل الى دولة رئيس الوزراء رأى رفعته فى موقف مصر من الحرب

ومما قاله رفعته :

— يجب ان تعلن مصر الحرب على ايطاليا ، بعد ان تأخذ من انجلترا عهدا بخلاصها من جميع قيود المعاهدة عندما تنتهى الحرب

وقال رفعته :

— يجب ان يكون مفهوما ان ذلك يتم على سبيل حث الجندى المصرى ليفتدى بحياته كرامة مصر وعزتها وقد جاء الوقت الذى تنهض فيه مصر بأعباء الجهاد الصحيح والكفاح الشريف

□□

الجبهة القومية في طريقها الى الاجتماع

كان بعض الصحف قد ذكر انه على اثر تطور الحوادث العسكرية فى الاسبوع الماضى ، جرى التفكير فى ان تدعى الجبهة القومية لتعالج الموقف

وقد سألنا مصادر مطلعة ، فأكدت ان فكرة عقد الجبهة القومية لم تخطر فى بال أحد من الرجال المسئولين ، ولكن الفكرة نشأت فى اوساط حزبية .. وقيل ان دعاتها من الاحرار الدستوريين

ونقل بعض هؤلاء عن رفعة محمد محمود باشا انه قال :

— لو مكنتنى صحتى من الكفاح لسعيت الى جمع الصفوف فى هذا الوقت العصيب

وعندما عاد الدكتور ماهر باشا من الاسكندرية سأله بعض خاصته عن هذه الفكرة فقال :

— لم يفاتحنى أحد فى شىء من هذا ، واذا كان المقصود هو تأليف وزارة قومية فلا احسب هذه الفكرة تلقى تأييدا قويا ، اما اذا أريد ان تجتمع الجبهة القومية فذلك ميسور ولكن ما هى السياسة التى يمكن ان تسير عليها ؟

وفهم ان هناك أحاديث دارت مع بعض الشخصيات المستقلة فى ان تقوم بدور حمامة السلام ، وقد رضى بعض هذه الشخصيات ان يؤدى هذه المهمة

كل شىء هادىء فى جميع الميادين

- لا اشمئناط بين الوزراء السعديين
- العلاقات بين الوزراء أصفى من اللبن
- زيارات السبت ١٤ سبتمبر لا صلة لها بالسياسة

بينما تلقى قاذفات القنابل فى جميع ميادين الحرب ما تحمل من قنابل مدمرة وحارقة ، تطوع فريق من أمهر طيارينا بأن يقذفوا قنابل الاشاعات والاقاويل عن مركز مصر الداخلى وما هنالك من تيارات!

قالوا كثيرا وأشاعوا كثيرا وقفزت الاقاويل والاشاعات من فم الى اذن ، وكل من أمسك باشاعة حرص على ان يمط فيها ويزيد فى اطرافها حتى تصبح كالاخطبوط!

ومضينا نسأل « اصحاب السعادة بواطن الامور » عن هذه الاشاعات وعن تلك الاقاويل .. وقد أكد لنا اصحاب السعادة هؤلاء ، ونعنى بهم بواطن الامور بالطبع ان كل شىء كان هادئا فى كافة ميادين السياسة الداخلية

ونحب ان نسير مع هذه الاشاعات حتى باب الدار .. قالوا ان هناك شيئا من « الاشمئناط » فى صفوف السعديين بسبب رأيهم المعروف فى موقف مصر من الحرب

ثم تمطت اشاعة أخرى وتثاءبت ثم أقسمت ان السعديين فاتحوا بالفعل اخوانهم الوزراء فى اجتماع مجلس الوزراء الذى عقد يوم الخميس ١٢ سبتمبر

وهنا ينهض « كونستابل » الحقيقة رافعا يده امام هذه الاشاعة ملزما اياها بالوقوف حتى لا « يشكها » مخالفة ، اذ الحقيقة ان مجلس الوزراء انعقد ، وان المناقشة لم تجر فى أى موضوع داخلى سوى المسائل العادية التى كانت مقررة فى جدول الاعمال!

والعلاقات بين الوزراء اصفى من اللبن

وبين معاليهم وبين رئيس الوزراء أشد وثوقا من العلائق بين انجلترا والجنرال ديجول!

ويزيد الوزراء على هذا فيؤكدون ان دولته لم يطلب منهم يوما ما طلبا يمس اختصاصهم ، وهم يتركون لدولته ادارة سياسة الوزارة العامة

ويرسل معالى احمد عبد الغفار بك ضحكته المدوية قائلا :

– ان لدولة حسن صبرى باشا نجلين موظفين فى وزارة الزراعة ولم يخاطبنى فى شأنهما فى أى يوم من الايام !

***

ولنضرب مثلا على الاسباب التى تمهد لرواج الاشاعات

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سمع الصحفيون المرابطون فى رياسة مجلس الوزراء ان معالى احمد حسنين باشا رئيس الديوان سوف يحضر بعد قليل الى الرياسة ليقابل دولة رئيس الوزراء

ودار الهمس والتساؤل :

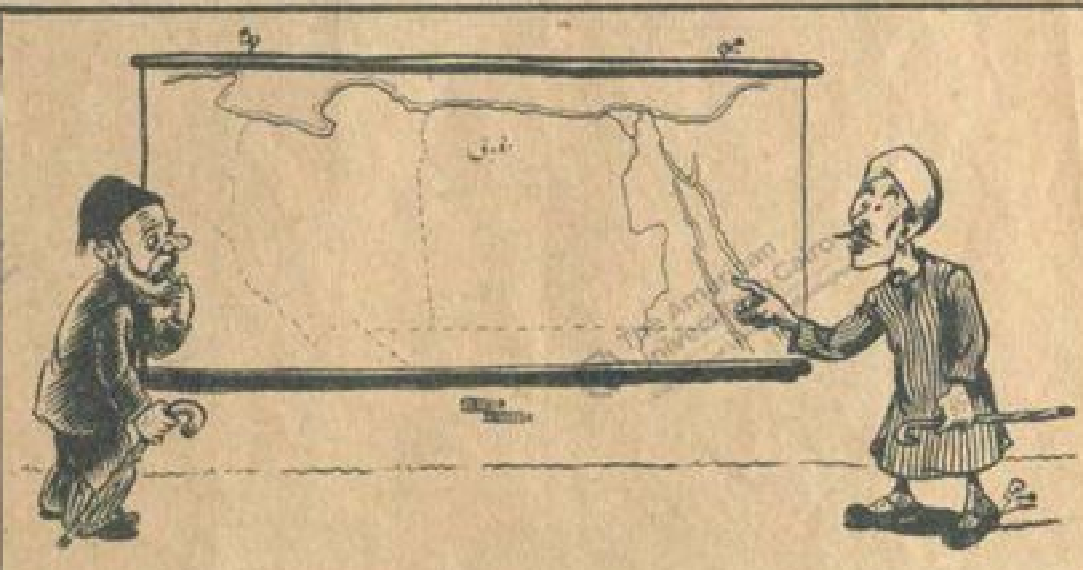
– يا ترى الزيارة ليه ؟

ثم تمخض الجبل فولد سر هذه الزيارة وهى انها لم تكن مفاجأة بل كانت بناء على موعد سابق ، عندما التقى رئيسا الوزارة والديوان فى صلاة الجمعة وقال حسنين باشا لرئيس الوزارة :

– سوف ازورك فى الغد

ثم تم الاتفاق على أن تكون الزيارة فى الساعة الواحدة بعد الظهر ، واخيرا اتضح ان هذه الزيارة كانت لتسليم رسالة جلالة الملك الخاصة بالصلاة العامة من أجل السلام

ومما يذكر ان دولة حسن صبرى باشا يستمتع بثقة جلالة الملك ، حتى انه عندما اعرب دولته عن رغبته فى الاستقالة قبل التعديل الوزارى الاخير ، زاره حسنين



فى بلد القافات

الرشيدى – حقيقى القتال دلوقت قايم فى بقبق ؟
الدكتور محجوب – مقدرش أقول لك لق !

باشا فى اليوم التالى فى مكان بعيد عن الوزارة وابلغه ان جلالة الملك كلفه ابلاغه ثقته العظيمة به وانه يترك له تكييف الموقف الوزارى كما يريد

وبذلك انكشف السر فى ان صبرى باشا لم يقدم استقالته الى جلالة الملك فى هذا الوقت ، مع ان هذه الاستقالة قد كتبت فعلا ، واطلع عليها الوزراء واقروها

***

وفى نفس اليوم ـ السبت ١٤ سبتمبر ـ زار فضيلة الشيخ المراغي رئيس الوزراء وعندئذ جاء المخاض جبل الاشاعات ، واقترنت الزيارتان فى وقت واحد وفى يوم واحد بالسؤال عن السبب ؟

واخيرا عرف ان فضيلة الشيخ زار دولة الرئيس ليدعوه الى حفلة قران كريمته فى اليوم التالى .. وقد اعتذر دولته عن شهودها لارتباطه بموعد سابق واناب عنه برقية تضمنت الاعتذار

***

وسبب آخر لرواج الاشاعات ..

اذا اكثر السير مايلز لامبسون من زيارة دولة رئيس الوزراء تساءل الواقفون على « بواطن الامور » لا بد لكثرة الزيارات هذه من سبب ؟

واذا قلل السفير من زياراته .. اهتز بطن الامور وتلخبط كيانه ثم راح يسأل:

ـ يا ترى علشان ايه الزيارات قلت اليومين دول ؟

والواقع ان السفير لا يزور الرئيس الا ليبلغه ما هنالك خاصا بالموقف الدولى .. فاذا لم يوجد ذلك الذى يبلغه فاى داع للزيارة ؟

على اننا نحب ان نؤكد حقيقة مقررة ، وهى ان السفير البريطانى منذ تأليف الوزارة القائمة لم يفاتح دولة حسن صبرى باشا قط فى موضوع دخول مصر الحرب

وبعد احتلال الايطاليين للسلوم .. لم يتحدث السفير الى الرئيس فى هذا الموضوع !

جلالة الملك يدعو للسلام !

استقبل الناس بالسرور دعوة جلالة الملك الى إقامة صلوات عامة يطلبون فيها من الله أن يحقق السلام ويذهب العدوان عن الانسانية جمعاء

وقد تحدث الينا مصدر محترم عن منشأ هذه الدعوة الكريمة قائلا :

ـ كان ذلك فى يوم الجمعة الذى أدى فيه جلالته فريضتها فى مسجد الليث . فقد تحدث جلالته الى فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الازهر ، عما اذا كانت هناك وسيلة من وسائل الابتهال الى الله أن يعيد السلام ويمكن قواعده فى الأرض ؟

وكان الغرض من السؤال هو معرفة ما يجيزه الاسلام فى مثل هذه المناسبة وما يأمر به الشرع الشريف

وأجاب فضيلة الأستاذ الاكبر ، بأنه يذكر « صلاة طلب الحاجة من الله » وهى صلاة عامة يؤديها المسلمون ضارعين الى المولى أن يعينهم على تخفيف ما هم فيه

وقال فضيلته : « إن هذه الصلاة قد وردت فيها أحاديث نبوية شريفة لا يرتقى الشك الى رواتها »

وأجاب جلالته :

ـ فلندع المسلمين الى إقامة صلاة عامة

وكان نبأ هذه الدعوة قد انتهى الى المقامات المسئولة ، فاتخذت الأهبة لتنفيذ هذه المشيئة السامية

وفى صباح أحد أيام الأسبوع الماضى اتصل دولة رئيس الوزارة بفضيلة شيخ الأزهر تليفونياً وسأل :

ـ أى مسجد اختير للصلاة ؟

وقال فضيلة الشيخ :

ـ لقد رفع الى جلالة الملك اقتراح بمسجدين ، مسجد محمد على فى القلعة ومسجد الفتح ولجلالته أن يختار منهما ما يشاء

ولى العهد وسكرتيره

يزوران

فى يوم الثلاثاء ذهب النائب المحترم احمد مختار بك سكرتير سمو الامير محمد على ولى العهد الى وزارة الخارجية فزار دولة رئيس الوزراء

وبعد انصراف مختار بك من الوزارة بوقت يسير حضر سمو الامير محمد على ، ولم يكن رئيس الوزراء قد أحيط علما بهذه الزيارة فلم يتمكن من استقبال سموه الا عند باب مكتبه

واحمد مختار بك هو الذى خطب فى المأدبة التى أقيمت أخيرا للدكتور ماهر باشا بفندق الكونتننتال خطبة جريئة ، قال فيها انه اذا اعتدى على أرض مصرية وجب على المصريين أن يهبوا هبة واحدة للدفاع عن حقوقهم ، فاما نصر فتحيا البلاد حياة حرة واما ـ لا سمح الله ـ انكسار فتروى الارض بدماء الشهداء

معاليه « شديد » !

اجتمع فى يوم الأربعاء الماضى مؤتمر صغير ضم دولة رئيس الوزراء ومعالى القيسى باشا وزير الدفاع واللواء ابراهيم عطاالله باشا رئيس أركان حرب الجيش والسير مايلز لامبسون والجنرال ولسن القائد العام للقوات البريطانية فى مصر

ولسنا بالطبع فى سبيل الحديث عما قيل . . ولكن عند ما حضر القيسى باشا إلى دار الرئاسة ليشهد هذا الاجتماع التقى بأصحاب المعالى النقراشى باشا وابراهيم عبد الهادى بك وأحمد عبد الغفار بك

وسأل ابراهيم عبد الهادى بك معالى القيسى باشا :

— ازى الحال يا باشا ؟

وقال القيسى باشا :

— شديد

و « شديد » كلمة يستعملها أهل السودان وفى الصعيد أيضاً بمعنى قوى

وقال ابراهيم بك : « ورينى كده ؟ »

ثم أمسك معاليه بيد معالى القيسى باشا وضغط عليها . وقام القيسى باشا بضغط يد معاليه أيضاً

وعندئذ قال ابراهيم عبد الهادى بك مبتسما :

— تمام . . شديد صحيح يا باشا !

دولته متفائل !

دائما يلتى الصحفيون دولة صبرى باشا خارجا من دار الرئاسة ، ودائما يسألونه عن الأنباء . و . . دائما يرد دولته عليهم باللغة العربية الفصحى

وقد حدث فى أحد أيام الاسبوع الماضى أن سأل الصحفيون دولته :

— هل دولتك متفائل ؟

— أنا دائما متفائل والحمد لله !

رفعة ماهر باشا يقول :

الوزارة القائمة خير من يتولى الحكم الآن

يعرف القراء أن رفعة على ماهر باشا — رئيس الوزراء السابق — لم يعتزل السياسة بعد اعتزاله الحكم ، كما فند رفعته زعم القائلين بذلك منذ حين

وقد يعرف القراء أيضاً أن رفعته ما يزال يواصل نشاطه المعهود ، وهو خارج الحكم ، للوقوف على ماجريات السياسة المصرية ، والمساهمة فى خدمة الوطن كما يجب فى الظروف العصيبة التى يجتازها الآن

ونذكر على سبيل التسجيل أن رفعته قال لأحد أخصائه فى هذا الأسبوع ، على أثر حديث جرى حول الوزارة القائمة ، وما ينبغى أن يكون عليه حكم البلاد الآن :

— انى أعتقد أن وزارة صبرى باشا هى خير من يحكم البلاد فى هذه الأيام

مذنب . . ولكنه سياسى !



يتجلى نشاط معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى بك وزير التجارة فى النواحى الاقتصادية هذه الأيام ، وقد قص علينا الاستاذ محمد الصبلحي وهو مجاهد سياسى قديم قال :

« كنا معتقلين فى قضايا سياسية ، وذات يوم مر علينا اللواء توتنجهام باشا وكيل مصلحة السجون ، فوجدنا فى .. الزنزانات .. التى خصصت للمسجونين السياسيين

وقال سعادته :

— بدلا من أن تظلوا فى هذه العزلة القاسية ، فرجوا عن أنفسكم بمزاولة أى عمل فى « الورشة »

وقد رضيت ذلك واخترت مهنة « الترزى » وكان معنا معالى ابراهيم عبدالهادى بك وزير التجارة الآن . وقد تقرر أن يتم كل سجين « خياطة » كسوتين فى اليوم

وكان هناك مفتش اسمه المستر بيرلى يعرف اللغة العربية ويجيدها وكان يطيب له أن يمازح المعتقلين السياسيين وفى احدى المرات نادى معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى بك قائلا :

— يا مذنب !

ووقف معاليه وقفة بطولة صائحاً :

— لست مذنبا .. انى احتج !

وابتسم مستر بيرلى ثم قال :

— مذنب سياسى يعنى !

وذات ليلة قام مستر بيرلى بجولة تفتيش فى الساعة الثانية عشرة مساء ، فضبط فى الغرفة التى يقيم فيها معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى بك كمية من السجاير التى تباع العلبة فيها بسبعة قروش وتصل الى السجن بخمسة وعشرين قرشاً ..

وجرى التحقيق فى هذه المسألة ، فتقدم مسجونان عاديان ، واعترفا بأن هذه السجاير تخصهما ، ليفتديا معالى الوزير من الجزاء ، ولكن الحيلة لم تنطل على المستر بيرلى عند ما تأكد أن هذين السجينين أقدما على ذلك بدافع وطنى محض »

صدقى باشا يتنبأ !

ذكاء صدقى باشا معروف وبعد نظره لا غبار عليه ، وقد حدث أن سافر صدقى باشا أيام وزارته الى مرسى مطروح وهناك زار « سيدى برانى » و « والسلوم » وعندما استقرت عصى الترحال بدولته فى مرسى مطروح أعجب بجوها وموقعها وقال :

ــ انه أجمل شاطىء فى القطر المصرى وانه سوف يصنع منه مصيفا بديعا

ولم يكد دولته يعود الى مصر حتى أخذ ينشر الدعوة لهذا المصيف الجميل . وبعد شهر احتفل دولته بافتتاح فندق مرسى مطروح !



وفى هذه الرحلة كان يرافق دولته على جمال الدين باشا وزير الحربية حينذاك والمرحوم اللواء محمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود الأسبق

وكان سعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى الآن يعمل ياورا لوزير الحربية وكان يرافق الوزير فى هذه الرحلة

وذات يوم من أيام الرحلة قال صدقى باشا لابراهيم عطا الله باشا :

ــ ان شاء الله تكون مبسوط يا ابراهيم بك من الرحلة دى . لازم تنفعك كتير باعتبارك رجلا عسكريا ، وقد تصبح يوما ما من قواد جيشنا العظام فتحيط بالمواقع الحربية فى هذه المنطقة

ومضت على هذه النبوءة ثمانى سنوات واليوم يصبح ابراهيم عطا الله باشا رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش المصرى

صدق أو لا تصدق ان صدقى باشا لو عمل « منجما » لخرب بيوت كثير من المنجمين !



ابن جحا ــ ازاى بابا الطلاينه خدوا سيدى برانى ؟
جحا ــ وايه يعنى يابنى . . ما هى « برانى »

انا فى حمايته !

لا يكاد يحضر الجنرال ولسن قائد القوات الانجليزية العام فى مصر الى دار رئاسة الوزارة الا حاملا قناعه الواق اسوة بسائر الجنود البريطانيين

وقد شهد الجنرال ولسن اجتماعاً فى رئاسة الوزراء ، وحضر اليه حاملا قناعه الواق ، والتف الصحفيون حوله ثم أشاروا الى هذا القناع فقال جنابه :

ــ انا جندى قبل كل شىء !

وكان يرافقه السير مايلز لامبسون فلما سمع هذه الاجابة ضحك ثم قال :

ــ وأنا فى حماية الجندى . لذلك لا أحمل قناعي !

الدكتور ويزمان

مستشار كيمياوى لحكومة انجلترا

روت التلغرافات فى هذا الأسبوع أن الزعيم الصهيونى الكبير الدكتور ويزمان ، قد عينته الحكومة البريطانية مستشاراً كيمياوياً لها

وقليل هم الذين يعرفون أن الدكتور ويزمان يعد فى طليعة علماء الكيمياء فى هذا العصر ، وانه ظل فى الحرب الماضية من سنة ١٩١٦ الى سنة ١٩١٩ مستشاراً كيمياوياً لوزارة البحرية البريطانية ، وكانت له فى ذلك الحين اكتشافات عدة انتفع بها الأسطول البريطانى الى حد كبير

وليس الدكتور ويزمان نابغة فى علوم الكيمياء فقط ، فهو سياسي محنك أيضاً ، وخطيب مفوه ، ومحدث لبق اشتهر بقوته على الاقناع

ومما يذكر أنه هو الذى أقنع اللورد بلفور باذاعته تصريحه المشهور عن الوطن القومى لليهود ، وأن اللورد اللنبى ذكر أنه كان يتحاشى الاجتماع به حتى لا يقنعه بشىء لا يتفق مع سياسته !

مع مصطفى باشا محمود الى النهاية !

تحتمل السياسة المصرية عندنا أصنافا كثيرة من أولئك الذين ينافسون الحرباء فى التلون .. ورغم ذلك يلقى هؤلاء فى كل مكان التقدير والاحترام !

واحد هؤلاء المتلونين يحتل مكانه فى السياسة ، ولكن من ناحية التقرب الى كافة الزعماء والالتفاف حول رايات سائر الاحزاب .. يوما هو وفدى متطرف . وفى اليوم التالى هو دستورى متحمس ، وفى اليوم الثالث سعدى غيور

وحدث ان التقى صاحبنا هذا منذ أيام بصاحب عزيز عليه فى نادى الصيد الملكى وامسك كل منهما بطرف من اطراف الحديث وراحا يتجاذبانه حتى انتهيا منه الى السياسة وبحرها الواسع

وقال الصديق :

ـ قل لى .. انت مع اى حزب اليوم ؟ مع مصطفى النحاس باشا ام مع محمد محمود باشا ؟

وانتظر الصديق ان يفر لونه من الكسوف او يغمى عليه مثلا ولكنه اجاب بكل مباهاة :

ـ انا مع « مصطفى باشا محمود » الى النهاية !

وعندئذ تسللت من بين قدميهما حرباء هربا من ذلك المنافس الخطر !

لماذا تعلم فى سويسرا !

جلس سعادة الشمسى باشا منذ أيام يقص على بعض أصدقائه طائفة من ذكرياته فى سويسرا عندما كان يطلب العلم وكيف وقعت الحرب وكيف انقطع عنه مورد الانفاق وكيف عاش فى تلك الايام

وقال سعادته :

ـ أما كيف سافرت الى سويسرا واخترت طلب العلم فيها فلذلك سبب عجيب . وذلك انني كنت واقفا فى « الطابور » فى المدرسة التى أدرس بها فى القاهرة ، وفى هذه الاثناء تعمد طالب بجوارى أن يخرج من فمه صوتا قبيحا

وعندئذ ثارت ثائرة الضابط الذى اتهمنى باننى أنا الذى أحدثت هذا الصوت . وعندئذ دافعت عن نفسى فلم يصدقنى ، وأقسمت له بأحرج الايمان ومع ذلك أصر على عدم تصديقى وأبلغ الامر لناظر المدرسة الذى أمر بفصلى أياما

وقد ثارت نفسى على هذا الظلم وأصررت على أن لا أعود الى هذه المدرسة ، وعندئذ قرر أهلى أن أسافر الى سويسرا لاتلقى العلم هناك !

مرتش يسأل :

أين الجزء الثانى من كتاب « الفلوس »

منذ أيام أقامت المفوضية الأمريكية بمصر حفلة استقبال كبرى بمناسبة عودة الوزير المفوض الأمريكى الى مصر ، وقد شهدها كثير من رجال السلك الدبلوماسى ، وفى إحدى الفترات تحدث بعضهم عن حوادث الرشاوى ـ بمناسبة حادث كوتسكا الذى يدور التحقيق فيه الآن ـ فرأينا أن ننشر هذه الطرائف :

اين الجزء الثانى

قبل أن تنشب الحرب أحبت الحكومة الفرنسية أن تفاوض دولة مجاورة فى مسألة توسيع احدى موانيء هذه الدولة حتى يتهيأ لبواخرها الكبرى أن ترسو فيها براحة

وكلفت السفارة الفرنسية بهذا الامر ، وكان السفير ذكيا يعرف ان محافظ الميناء لا يمانع فى قبول الهدايا . على شرط أن تكون من الذهب أو من أوراق البنكنوت !

واتصلت السفارة بالمحافظ ، وفى اليوم المحدد للمقابلة قدم الموظف الفرنسى المختص نسخة من رواية فرنسية شهيرة ، وقد لصق ورقة من ذات المائة ألف فرنك على عشر صفحات منها !

وقلب المحافظ النسخة فى يديه ، ثم تصفح الصفحات العشر ، وبعملية حسابية بسيطة استخرج المبلغ المعروض !

وأخيرا قال المحافظ :

ـ هذا هو الجزء الاول . فأين الجزء الثانى ؟

ما يهموش

وفى احدى بلاد أوربا عرف عن وزير انه يرحب دائما بالهدايا المالية وقد أرادت احدى الشركات ان تستغل فيه هذه الناحية فذهب اليه مندوبها وقال له ما معناه :

ـ واحنا كمان راح نقدم لكم هدية مقدارها ثلاثة ملايين فرنك وثق ان هذا النبأ لن يصل الى أحد ولن يتسرب الى الصحف وعلى هذا لن نأخذ ايصالا بالمبلغ

والتفت اليه الوزير قائلا :

ـ ولماذا كل هذا الاحتياط ؟ انني افضل ان تدفعوا عشرة ملايين فرنك . وخذوا منى ايصالا ، ولا بأس ان تنشروا النبأ فى جميع الصحف وابيح لكم ان تبلغوا النيابة أيضا !

أين ما يخصنى ؟

وفى بلد أوربى تقوم هيئة اقتصادية معروفة وقد أرادت ان تحصل على امتياز فى احدى المناطق ففاتحت فى الامر زعيما حزبيا مرهوب الجانب من الزعماء على اتم الصلة برئيس الحكومة

وفى نهاية المحادثة قدمت له مبلغا من المال على انه « مساعدة للحزب »

ودس الزعيم المال فى جيبه ثم قال :

ـ هذا للحزب .. مفهوم ! واين المبلغ الذى يخصنى !

الأسبوع في رسوم



دعا جلالة الملك فاروق شعبه والأمم الاسلامية جميعاً الى صلاة جامعة تقام في ليلة النصف من شعبان ، توسلا بها الى الله أن يتدارك العالم برحمته وينشر السلام في ربوعه . وقد أقيمت هذه الصلاة في جامع الفتح حيث أداها جلالته



وصلت القوات الايطالية في زحفها الى سيدى براني فاحتلتها وأخذت تعزز مراكزها فيها وما حولها . وبذلك أصبحت هدفاً للطائرات البريطانية التى توالى مهاجمتها بنجاح ، وقذفها بالقنابل ، فتسبب لها أضراراً تعرقل تنفيذ خططها



منذ أن بدأت القوات الايطالية زحفها متوغلة في الصحراء المصرية الى أن احتلت سيدى براني ، والاجتماعات العسكرية يتوالى انعقادها في وزارة الدفاع ، حيث يحضرها كبار رجال الجيش المصرى والبريطاني برئاسة وزير الدفاع ، لاتخاذ التدابير اللازمة التى يستلزمها الموقف



تواصل الطائرات البريطانية غاراتها الموفقة على مراكز احتشاد الجنود الالمان ، وعلى مواصلاتهم في الاراضى المحتلة ، وعلى الاهداف العسكرية في المانيا . وقد ألحقت خسائر فادحة بالسفن التى حشدها الألمان في موانى المانش ، واشتعلت فيها النار

جنود مجهولون

فى خدمة صاحبة الجلالة الصحافة

تقرأ لهم انباءهم ولا تعرفهم

المخبر الصحفى كالجندى المجهول ، ترى له نصبا شاهقا ولا تعرف من يكون ، وقد رأينا أن نتحدث عن طائفة من «مخبرينا» الأفذاذ ، وعن حوادث طريفة جرت لهم

الدكتور محمود عزمى

هو اليوم مدير ادارة التشريع بمصلحة العمل ، وكان من قبل « مخبرا » من أنبغ المخبرين فى مصر والشرق ، وتجلى نبوغه يوم كان يساهم فى تحرير « السياسة » فى أول عهدها ، وكان مندوبها البرلمانى فى أول برلمان مصرى

وحدث أن تناول الدكتور عزمى فى تعليقاته ما أغضب مجلس النواب الوفدى ، فصدر قرار بمنع مندوب « السياسة » من دخول البرلمان وسحب التصريح الصحفى منه ، ولكن هذا لم يمنعه من أداء واجبه ، فكانت « السياسة » تنشر له تعليقاته الطريفة ونقداته القوية

وأهم حادث برزت مواهبه فيه هو حصوله على مشروع ملنر عام ١٩٢٠ ، فقد كان مراسلا لجريدة « الاهرام » فى لندن ، وفى أحد ايام شهر أغسطس من ذلك العام ، مضى الى الفندق الذى يقيم فيه الاستاذان كامل سليم بك وجورج دومانى بك فوجدهما فى الريف ، ثم عرف من الخادم ان المغفور له سعد زغلول باشا قد سأل عنهما ثلاث مرات !

وبينما هو يتجول فى الشوارع ، اذ به يلقى عباس سيد احمد بك ، وكان يعرف انه فى باريس فلما سأله ، قال انه حضر فى نفس اليوم ومسافر فى اليوم التالى ، لان المفاوضات انتهت خلاص !

وسارع الدكتور عزمى الى فندق كلاريدج حيث يقيم عدلى باشا ، ولما قابله قال له :«عرفت ان المفاوضات قد انتهت » وقال عدلى باشا : « ان هذا صحيح » ، ثم ذكر له ان اللورد ملنر حادثه فى التليفون فى الساعة الحادية عشرة وأبلغه انه أتم المشروع ، وان سعد باشا وعدلى باشا تسلما منه المشروع النهائى فى الساعة الرابعة ، وبعد هذا أفضى اليه عدلى باشا بما تضمنه مشروع ملنر ، وطلب منه عدم نشر أى شىء ، ثم مضى الى فندق « كارلتون » وقابل سعد باشا ، وكان يجلس معه واصف غالى باشا والمرحوم حمد الباسل باشا والمرحوم عبداللطيف المكباتى بك

وسأل الدكتور عزمى سعد باشا عن الاخبار فأنكر ان هناك أخبارا ، وعندئذ أخبره انه عرف مضمون مشروع ملنر ، ثم استأذن فى نشره ، فقال سعد :

– ماتتعبش نفسك .. احنا بعتنا تلغراف للجنة الوفد مستعجل بالتفاصيل لكى توزعها على جميع الصحف

على ان الدكتور عزمى وجد فى هذه الاجابة رغبة سعد فى تكتم الخبر ، بدليل انه سأل عن الاستاذين كامل سليم بك ودومانى بك ثلاث مرات ، وهما اللذان يكتبان البرقيات ، ولكنه قال لسعد :

– انى لن أنشر شيئا ، لان مكتب التلغراف فى هذا الحى قد أقفل

ثم قضى سهرته وذهب الى مكتب تلغراف شركة الايسترن العمومى – ويظل مفتوحا طول الليل – فأرسل برقية مطولة الى جريدة الاهرام بتفاصيل مشروع ملنر ، وكانت الساعة الثانية عشرة مساء وهى توافق الساعة الثانية صباحا فى مصر ، ومعنى هذا ان « الاهرام » قد تم طبعه ، لذلك أضاف الى البرقية : « اصدروا ملحقا ! »

وكان ان أصدرت الاهرام ملحقا خاصا فى الساعة العاشرة صباحا بتفاصيل المشروع . وفى الساعة التى ذهب فيها الاستاذ دومانى بك ليبرق بالخبر الى القاهرة ، كان قراء الاهرام يقرأون تفاصيل مشروع ملنر فى القاهرة

الاستاذ محمود ابو الفتح

والاستاذ محمود ابو الفتح صاحب «المصرى» من ابرز مخبرينا كفاءة ونشاطا

حدث فى عام ١٩٢٩ ان قرر السفر الى أوربا برغم انه لم يكن مضى على عودته منها سوى بضعة شهور ، وكان رفعة محمد محمود باشا يزور لندن فى ذلك الوقت بحجة المفاوضة فى مشروع النيل

وعندما وصل الى لندن ، دعاه أحد اصدقائه من أعيان الانجليز لقضاء بضعة ايام فى قصره بالريف ، وهناك وجد اللورد طومسون وزير الطيران فى ذلك الوقت ، ولما عرف انه مصرى ابتسم وقال له :

– هناك حديث عن زواج بين مصر وانجلترا

ولم يكن الاستاذ أبو الفتح قد سمع شيئا من هذا ، ولكنه أبى ان يظهر جهله بالخبر ، فيمسك عن بقية الحديث ، لذلك تظاهر بأنه يعرف كل شىء عن هذا الزواج ، ثم قال للورد:

– لقد قاست مصر من انجلترا وهما غير متزوجين . فكيف تكون الحال اذا تزوجا ؟

ثم سارا معا يتحدثان عن مصر وانجلترا حتى قاده الى غرفة المكتب فى قصر مضيفهما ، وجعل يشير الى الخريطة ويسأله :

– أين هو الخط ٣٢ الذى ورد فى مشروع الـ .. زواج ؟

وبعد ساعة كان الاستاذ ابو الفتح قد عرف كل شىء عن مشروع (هندرسون – محمد محمود) ، ثم أسرع الى لندن وقابل رفعة محمد محمود باشا ، ولما سأله عن الموضوع ، أنكر ولما أخبره بما يعرف من التفاصيل ، رجا منه ألا ينشر أى شىء عنه ، لان ذلك يضر المعاهدة

ولكن حدث ان كان دولة يحيى ابراهيم باشا فى باريس ، وهناك قابل جلالة المغفور له الملك فؤاد الاول ، وكان جلالته على علم بما يجرى ، فأفضى اليه ببعض الآراء

فما كان من يحيى باشا الا ان افضى بما سمعه الى نجله ابراهيم يحيى بك ، الذى أفضى به الى توفيق دوس باشا أمام جمع من المصريين ومن بينهم مكاتب المقطم فى لندن

وأبرق مكاتب المقطم الى جريدته بما سمع فنشرته ، وعندئذ أرسل الاستاذ ابو الفتح تفصيلا وافيا عن المعاهدة الى « الاهرام » وكان أول صحفى نشر نصا يكاد يكون كاملا لمشروع هندرسون – محمد محمود !

الاستاذ كريم ثابت

من أبرع المندوبين وأظهرهم نجاحا في الوصول الى الانباء من مراجعها المسئولة ومن « بواطن أمورها » وهو الصحفي المصرى الوحيد الذى قابل هتلر وموسوليني وكثيرين من ملوك الشرق والغرب

حدث ان كان في لندن عام ١٩٣٣ مع اللورد هنتنصن من وزراء الاحرار السابقين ، وجرى الحديث بينهما حول الرجال الذين قابلهم في لندن . ثم سأله اللورد :

ــ هل قابلت سير جون سيمون ؟

ــ كلا . . انني أعلم انه مسافر في رحلة

ــ هذا صحيح . وقد رافقته أمس عند ذهابه الى قصر بكنجهام ليقابل الملك مستأذنا في السفر وفي نقل السير برسي لورين من مصر !

وهكذا عرف الاستاذ كريم ثابت نبأ نقل السير برسي لورين المندوب السامي قبل أن يعلن رسميا بشهر !

وكان للاستاذ كريم سبق نشر الكتاب التاريخي الذى رفعه المرحوم توفيق نسيم باشا الى جلالة المغفور له الملك فؤاد ، وفيه يلتمس عقد جمعية وطنية لوضع دستور جديد

أما كيف حصل الاستاذ كريم على مضمون هذا الخطاب ، فهو انه كان يحادث أحد العظماء في ذلك الوقت عن الموقف السياسي

وفي أثناء الحديث هز العظيم رأسه وقال :

ــ معلوم ! . . حاكم جواب نسيم باشا كان عظيم !

وأدرك الاستاذ كريم ثابت ان هناك خطابا لنسيم باشا ، وبعد محاورات ومحاولات أقنع محدثه بأنه مطلع مثله على هذا الخطاب ، واستطاع ان يظفر بمضمونه ، وكان كلما استمر محدثه في الحديث ، ابتسم له الاستاذ كريم كأنه يعرف ما يقول سلفا !

الاستاذ مصطفى امين .

حدث عهد بالصحافة ، ولكنه قفز فيها قفزة واسعة ، فأصبح بين عشية وضحاها وانتباهتها مخبرا موهوبا في جريدة « الاهرام »

والصحافة في دم مصطفى أمين حتى خاب في مدارس القاهرة جميعها لاشتغاله بالصحافة وهو في بنطلونه القصير ، ورفع والده أمين يوسف بك يديه الى السماء قائلا :

ــ اعمل فيك ايه بس ؟ . لا انت فالح في مدرسة ، ولا أنت فالح في صنعه . . وعاوز تطلع لى جورنالجي !

ثم كان أن أخذه معه الى امريكا ــ وكان وزيرا مفوضا لمصر فيها ــ فألحقه باحدى جامعاتها حتى حصل على شهادة في الصحافة على الطريقة الامريكانية . .

وحتى وهو طالب في أمريكا كان لا ينسى الصحافة

حدث أن كان مدعوا في السفارة البريطانية بامريكا لحفلة عشاء ، وجاء مكانه الى جانب زوجة سفير احدى دول اوربا ، ونظرت السيدة الى هذا الشاب الجالس بجوارها ، فتبرعت له بكلمتين على سبيل المجاملة

ثم سألته كما تسأل تلميذا في مدرسة ابتدائية بما معناه :

ــ انت عاوز تبقى ايه لما تصبح راجل ؟

ونظر مصطفى الى بنطلونه القصير ثم أجاب :

ــ أريد ان اكون مخبرا ناجحا

وابتسمت السيدة وقالت :

ــ عندى نبأ لو أمسك به مخبر لكان ناجحا

وسأل مصطفى على سبيل العلم بالشيء :

ــ وما هو يا سيدتي ؟

ــ هو ان الملك ادوارد الثامن ــ دوق وندسور ــ يحب سيدة اسمها مسز سمبسون ، ويريد ان يتزوجها ولو أدى ذلك الى تركه عرش بلاده !

وتحركت في مصطفى ميوله الصحفية ، فنشط الى جمع المعلومات عن مسز سمبسون وكانت عمتها تقيم في الشارع الذى تقيم فيه المفوضية المصرية ، وحصل على ما يريد ثم بعث بالنبأ الى مجلة « آخر ساعة »

ولم يكن أحد عرف شيئا عن هذا الموضوع ولكن الاستاذ التابعي كتب عنه صفحة في افتتاحية مجلته ، وهاجم فيه الذين يشيعون أنباء السوء ، ونفى النبأ من الالف الى الياء !

ولما رأى مصطفى ذلك أرسل بالصور والمعلومات الى جريدة « المصرى » فاودعتها خزانة مهملاتها ورفضت ان تنشر منها شيئا

وبعد أيام ، أذيع النبأ ونشرته «الاهرام» وعندئذ مدت جريدة « المصرى » يدها الى خزانة مهملاتها وأخرجت المعلومات والصور التى أرسلها اليها مصطفى امين من أمريكا ، وكانت أول جريدة مصرية نشرت بأسهاب تفاصيل هذا الحادث

ثم أرسلت اليه برقية تكلفه ان يرسل اليها كل شيء عن مسز سمبسون مهما بلغت أجور البرقيات !

ويقول الاستاذ مصطفى :

ــ فلو وفقت الى نشر هذا النبأ في حينه في جريدة يومية ، لكنت مخبرا ناجحا !

الاستاذ الغمراوى

أما الاستاذ عبد الحليم الغمراوى فهو عبارة عن بدلة سوداء صغيرة لا تتغير صيفا ولا شتاء ، كان مندوبا عن « البلاغ » ليقابل الزعيم الهندى « غاندى » أثناء مروره بمصر في طريقه الى انجلترا

وقد سافر الاستاذ عبد الحليم الغمراوى الى بور سعيد ، واستأجر قاربا ليصل منه الى الباخرة ، ولما اقترب القارب من الباخرة راح يهم بالنزول ، فزلت رجله وسقط في البحر !

وصاح الغمراوى يطلب النجدة حتى تنبه له أحد البحارة ، فعمل على نجاته ، وكان الزعيم غاندى قد عرف النبأ ، فاستقبل الغمراوى وطبع على جبينه قبلة !

ومن يومها أضيف الى القاب غاندى الزعيم الهندى وقائد الوطنية و . . لقبه حلوه !

وذلك لان الذى يقبل الغمراوى في جبينه لم يخلق بعد !



الدكتور محمود عزمى



الاستاذ محمود ابو الفتح



الاستاذ كريم ثابت



الاستاذ مصطفى امين



الاستاذ الغمراوى

كبراؤنا الذين حكم باعدامهم

من مشاهير المصريين من حكم باعدامهم لأسباب حربية ، من حكومات انجلترا وإيطاليا وتركيا ، وفيما يلي تتحدث « الاثنين » عن أربعة من هؤلاء ، هم : الاستاذ عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية السابق ، وقائد الجيش المرابط ، واللواء محمد صالح حرب باشا وزير الدفاع السابق ورئيس جمعية الشبان المسلمين ، والفريق عزيز المصرى باشا رئيس أركان الحرب السابق بالجيش المصرى ، والمغفور له الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب والرئيس الاول لجمعية الشبان المسلمين



عبد الرحمن عزام بك



محمد صالح حرب باشا



عزيز المصري باشا



المرحوم عبد الحميد سعيد

الاستاذ عبد الرحمن عزام بك

كان عبد الرحمن عزام بك ، فى سنة ١٩١٢ ، أحد قواد الفرق السنوسية والتركية ، التى حاربت فى طرابلس ضد الايطاليين ، وقد اعتبرته السلطة ثائرا ، وحكمت باعدامه لهذا السبب فى ذلك الحين

وتلتها الحكومة الايطالية فحكمت باعدامه هى الاخرى ، جزاء على وقوفه فى وجهها مع السنوسيين ، ولكنها عادت فألغت هذا الحكم ، على أثر عقد الهدنة واختياره مستشارا لطرابلس فى مفاوضات الصلح التى أعقبت ذلك

وشاء الله ان تتجدد الثورة فى طرابلس بعد صلحها مع ايطاليا ، وان يكون عزام بك فى طليعة قواد الثورة وزعمائها ، فحكمت السلطات الايطالية باعدامه مرة أخرى ، ثم حكمت عليه غيابيا — لتمكنه حينذاك من العودة الى مصر — بالسجن اثنى عشر عاما ، وغرامة قدرها خمسون ومائة ألف من الفرنكات !

وبقى هذان الحكمان قائمين ، حتى سنة ١٩٣٦ ، اذ عين عزام بك وزيرا مفوضا لمصر فى طهران ، فألغتهما الحكومة الايطالية

اللواء محمد صالح حرب باشا

وقد كان اللواء محمد صالح حرب باشا ، فى الحرب الماضية من الضباط المصريين ، ولكنه آثر حينذاك ان يقف مع زميله عبد الرحمن عزام بك ، الى جانب تركيا — التى كانت مقر الخلافة الاسلامية — واشترك فعلا فى بعض المعارك الحربية التى وقعت على الحدود المصرية

وعلى أثر هذا اعتبر ثائرا ، وصدر الحكم باعدامه ، ولكنه حرص بعد انهزام الفرقة التى حارب معها ، على أن يسافر الى تركيا بعيدا من الحكم الذى ينتظره فى مصر ثم صدر عنه العفو بعد انتهاء الحرب

الفريق عزيز المصرى باشا

كان الفريق عزيز على المصرى باشا ، أحد الضباط الذين أوفدتهم تركيا لمساعدة السنوسيين فى محاربة الايطاليين ، قبيل الحرب الماضية

وحدث بعدئذ ان استدعى عزيز باشا الى تركيا ، على أثر شكوى ضده ، تلقتها الحكومة التركية من المحاربين السنوسيين

وهناك قدم للمحاكمة أمام مجلس عسكرى ، فحكم عليه بالاعدام !

ولم ينفذ هذا الحكم — لحسن الحظ — اذ توسطت الحكومة الانجليزية فى الامر ، فنجحت وساطتها

المرحوم الدكتور عبد الحميد سعيد

حمل المرحوم الدكتور عبد الحميد سعيد السلاح لنصرة تركيا فى حرب طرابلس وحرب البلقان ، وضحى بالكثير من ماله وجهده فى سبيل الشرق والاسلام

وحدث ان سافر الى ايطاليا عقب انسحابها من مؤتمر لوزان ، وأخذ يدافع هناك عن القضية الطرابلسية ، حتى لم يبق معه من المال الا ما يكفى لسفره الى سويسرا ، حيث يمكنه الحصول على مال آخر بعث به اليه والده الكريم

وفى اليوم الذى اعتزم فيه السفر الى سويسرا ، سرقت سترته وهو يتوضأ ليصلى ، فاضطر الى ان يستعير معطفا قديما من صديق له رقيق الحال ، ثم ابتاع تذكرة السفر بكل ما معه من نقود . على انه لم يكد يستقل القطار حتى داس قدم أحد

(البقية على صفحة ٤٣)

أيهما المجنون ؟!



الزائر ــ كل زملائك فى المستشفى باين عليهم مجانين ، لكن انت هادى وقاعد بتفكر ، والى جابك وياهم هنا ليه ؟ !

المجنون ــ والدتى راحت تحج وفاتت عند خالى الف جنيه ، اداني منهم خمساية بس ، ولما طالبته بالباقى ادعى انى مجنون ، واستعمل نفوذه لحد ما جابنى هنا



الزائر ــ لا حول الا الله ! طيب ما قلتش الحكاية دى لمدير المستشفى ليه ؟

المجنون ــ قلت له ، جاب الخمساية جنيه اللى كانوا معايه وحطهم فوق السندره دى ، وقال لما تعقل تاخدهم وتخرج !

الزائر ــ أحسن طريقة تاخدهم وتخرج وعوضك على الله فى الخمساية التانيين

المجنون ــ أنا عيان ما اقدرش اطلع فوق السندرة ، اعمل معروف اطلع انت على أكتافي وهاتهم





كيف يؤلفون ؟
وكم يربحون ؟

الاستاذ احمد أمين

لا يكتب بالليل كيلا يأرق

عميد كلية الآداب وأحد مدرسيها ، وصاحب « الثقافة » ومديرها وأحد محرريها ، والرئيس الادارى والفنى للجنة التأليف والترجمة والنشر ، وصاحب الأحاديث المختلفة فى الاذاعة اللاسلكية ، وكثير من المؤلفات الاسلامية والفلسفية والانشائية . ذلك هو الاستاذ أحمد أمين ، الذى ظفرت منه « الاثنين » ـ لأول مرة فى تاريخه ـ بالحديث التالى حول مؤلفاته : كيف يؤلفها ، وكم يربح منها ؟ أسوة بمن تحدثوا معها فى هذا من زملائه المؤلفين فى أعداد سابقة

بعد مجهود متواصل ، زكاه بلباقته المعهودة رئيس التحرير ؛ اقتنع صديقه المؤلف الكبير الاستاذ احمد امين ، بأن ليس فى جلوسه امام عدسة « الاثنين » وتحدثه عن مؤلفاته ، ما لا يتفق وتواضع امثاله من العلماء

وقته من ذهب

وهى تضحية جزيلة من غير شك ؛ ان يكرس الاستاذ احمد امين جزءا من وقته الثمين للتحدث عما يعتبر اذاعة لاسرار المهن التى يجمع بين العمل فيها بنجاح ، اذ هو عميد لكلية الآداب ، يصرف شئونها الادارية ؛ ويحضر باسمها المؤتمرات والاجتماعات . وهو الى ذلك يعمل مدرسا فيها ، ورئيسا للجنة التأليف والترجمة والنشر ، يضطلع باعبائها الادارية والفنية ثم هو فى الوقت نفسه صاحب « الثقافة » وأحد كتابها فضلا عن اشرافه على تحريرها كما انه مؤلف مكثر يعالج التأليف فى كل يوم ، ومحدث يتحف المستمعين الى الاذاعة بأحاديثه القيمة من آن لآن !

لا يكتب بالليل

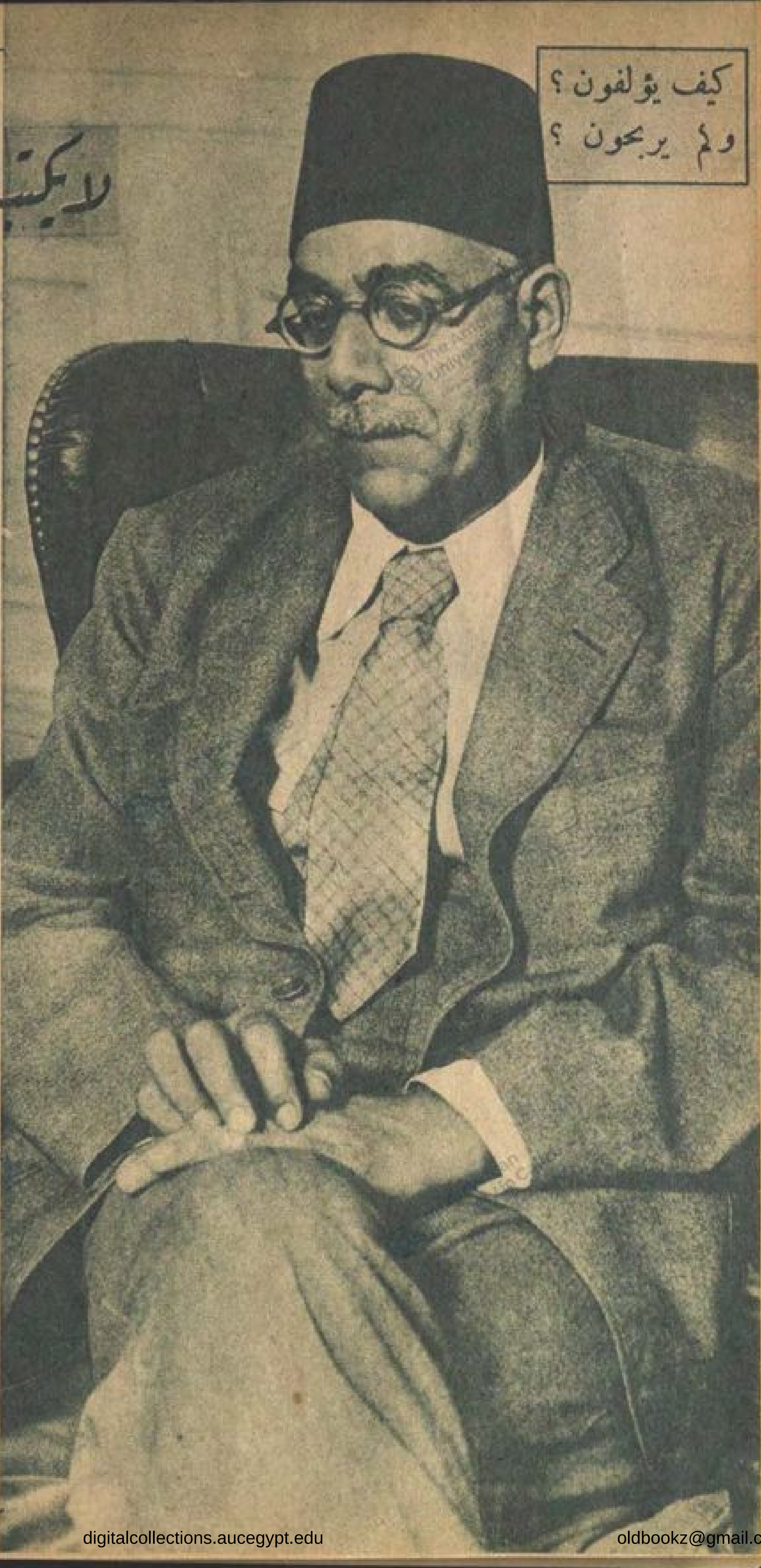
ساله مندوب « الاثنين » :

ـ كيف تكتبون مؤلفاتكم ؟

فأجاب قائلا :

ـ من عادتى حين اجلس للكتابة ان انصرف اليها انصرافا تاما حتى افرغ منها ، وقد ادخن قليلا قبل الشروع فيها . وانا

(البقية على صفحة ٤٣)





على أطلال سلاكولونيا

في الصورة الصغيرة العليا ، بدت المستكشفة المصرية خديجة هانم عزت جالسة في ثيابها المراكشية . أما في الصورة الأخرى فقد جلست إلى اليمين وإلى جانبها ضيفتها دوقة دي جيز وبعض أفراد حاشيتها في زيارتهم لآثار «سلاكولونيا»

مصرية تكتشف مدينة رومانية

حفيدة الامير مصطفى فاضل باشا تقضى ١٠ سنوات فى التنقيب عن الآثار القديمة فى مراكش

عادت من مراكش أخيراً صاحبة العصمة خديجة هانم فؤاد عزت — حفيدة المغفور له الامير مصطفى فاضل باشا شقيق الخديو اسماعيل جد جلالة الملك فاروق ، بعد أن قضت هناك حوالى عشر سنين تنقب عن الآثار القديمة ، وقد كان لاكتشافها مدينة «سلاكولونيا» الرومانية القديمة ضجة كبيرة فى الصحف والاوساط الفرنسية فى حينه . وعلى هذه الصفحات تنشر «الاثنين» أول حديث لعصمتها فى الصحف العربية عن ذلك الاكتشاف مع صور طريفة سجلت از ذاك



ينقبون عن الآثار

بين العمال المراكشيين ، وقفت المكتشفة المصرية خديجة هانم عزت ، تبعث فيهم روح الحماسة للعمل ، فانطلقوا فى وهج الشمس يواصلون الحفر

راحت صاحبة العصمة خديجة هانم فؤاد عزت تتحدث مع « الاثنين » بافاضة مما يدل على سعة اطلاعها فى التاريخ والفلسفة وغيرهما من العلوم والفنون . حتى اذا وصلت فى الحديث الى رحلتها الموفقة فى مراكش ، قالت تشرح الدافع الى هذه الرحلة ، وكيف بدأت فيها اعمال التنقيب عن الآثار :

مصادفة تخلق اكتشافات !

« كان ذلك منذ حوالى عشر سنوات ؛ وكنت وقتئذ اشكو حزنا شديدا الم بى ؛ واثر فى صحتى الى حد خطير ، ومع ايمانى بأن الحياة ليست حلوة كلها ؛ فقد اعيانى — كما اعيا الاطباء — علاج ذلك الحزن الاليم

« واشارت على احدى صديقاتى الفرنسيات بأن نقوم برحلة الى مراكش ، فصادف ذلك هوى فى نفسى ، ونفذت ما اشارت به فى الحال

« وكنت معتزمة العودة الى الوطن بعد اسابيع ؛ اجوس فيها خلال تلك الديار ، غير ان المصادفة ابت الا ان تثبت لى اثرها الكبير فى مجرى حياة الانسان ، فتعرفت هناك الى مسيو جول بورلى — مدير ادارة الفنون والآثار القديمة — وكان بحكم عمله يشرف على كثير من اعمال الحفر والتنقيب عن الآثار فى تلك الاصقاع ؛ فاقترح على ان اشاركه فى هذه الاعمال ، وقبلت هذا الاقتراح بارتياح ؛ وكان ان وفقنى الله الى اكتشافات عدة ، سررت بها كل السرور ، وشعرت برغبة فى مواصلة جهودى فى هذا السبيل ؛ فبقيت هناك نحو عشر سنين ، مرت كأنها عشرة ايام ! »

مساجد أثرية

— هل لك ان تحدثينا عن بعض هذه الاكتشافات ؟

كان فى مقدمة ما كشفته بعد اشتراكى مع الاستاذ جول بورلى ، مسجد من آثار القرن الرابع عشر ، اسمه — كما وجد منقوشا على جدرانه — زاوية ابو سعيد عثمان

« وهذا المسجد على جانب عظيم من الدقة ؛ وبه كثير من النقوش الجميلة واعمال الفسيفساء المنقطعة النظير . وقد وجدناه مطمورا على حدود السور الذى احيطت به المدينة الاثرية العربية المعروفة باسم (شلا)

« ثم اشتركت مع الاستاذ بورلى بعد ذلك فى تجديد مسجد (تنمل) القريب فى بابه ؛ كما عملت معه فى اتمام كشف (جامع الحسن) الذى يعده بعض العلماء اكبر جامع فى العالم ، وهو من آثار القرن الحادى عشر ؛ ويقوم على ستمائة عمود من الرخام الجميل ، قطر كل منها متر ونصف متر — اى انها فى حجم اعمدة معبد الكرنك بالاقصر — وظللت اعمل فى كشفه زهاء



تكريم أبناء العمال

هؤلاء أطفال العمال المراكشيين الذين تعاونوا مع المكتشفة المصرية خديجة هانم عزت على أعمال الحفر والتنقيب عن الآثار ، وبينهم نجلاها : محمود ، ومحمد رياض . في إحدى الحفلات التي كانت تقيمها لهم

تسعة اشهر ، مستخدمة فى ذلك خمسين عاملا من المسجونين

« ولعل مما تبغى الاشارة اليه ان كشف هذا المسجد العظيم ، بدأ فى عهد المارشال (ليوتى) ابان الحرب العظمى ، وقد سخر فيه حينئذ مائتى جندى من الاسرى الالمانيين »

مدينة من ٢٠٠٠ سنة

— وما أهم اكتشافاتك الاثرية فى مراكش وكيف تم ؟

— اهمها اكتشافى مدينة « سلاكولونيا » تلك المدينة الرومانية التي يرجع تاريخها الى حوالى الفى عام ، وقد كانت معروفة فى التاريخ ، غير ان مكانها لم يكن معروفا بالضبط ، اما كيف تم اكتشافها فقد كنا ننقب داخل سور مدينة « شلا » فوجدناها بجوار مسجد « ابو سعيد عثمان » تحت حقل هناك مزروع بالبطاطس

« وقد والينا العمل حتى كشفنا عن المدينة باكملها ، وعثرنا بها على اساس قوس النصر الذى كان مقاما فيها ، كما وجدنا شارعها الرئيسى المتجه نحو روما

« ومما تجدر الاشارة اليه اننا عثرنا فى سلاكولونيا بحوض كبير مثمن الاضلاع ، وحوله امكنة معدة لثمانية تماثيل ، فالهمنا اكتشاف هذا الحوض معرفة المنبع الذى كان اهل المدينة يصيبون منه حاجتهم من الماء ، اما طريقة توزيع هذا الماء فكانت باجرائه من منبعه فى مسارب كثيرة مشيدة باحكام ، وقد اصلحنا ما تهدم منها فعادت المياه الى مجاريها ، وهى الآن تنبثق باستمرار فتملأ الحوض الكبير الذى اقيم بصحن زاوية « ابو سعيد عثمان » حيث كان المصلون فيما مضى يستعملونه للوضوء »

اخواننا المراكشيون

— وماذا عن مراكش واهلها ؟

— ان السنين التى قضيتها فى مراكش اسعدتنى عمرى الذى عشته حتى الآن ، وقد لقيت صعوبة فى بدء اعمالى الحفرية هناك ، ولكنها اخذت تهون شيئا فشيئا حتى لم يبق لها وجود . ولن انسى ما حييت طيبة أخواننا المراكشيين ودماثة اخلاقهم ، وكرمهم ، وميلهم — برغم فقرهم — الى المرح واللهو البرىء ، وتقديسهم مصر واعتبارها زعيمة الشرق وحامية الاسلام الذى يتمسكون به جميعا

« وانى لاثنى على ذكائهم ونشاطهم واخلاصهم ، وانتهز هذه الفرصة لاحيى اخوانى العمال الاكفاء المخلصين من ابناء ذلك القطر الشقيق ، ذاكرة بالخير تعاونهم معى على اعمال الحفر الشاقة ، ثمانى سنوات كاملة ، ندأب فيها كل يوم من الشروق الى الغروب »



٦٠٠ عمود فى مسجد

تلك طائفة من الأعمدة الستمائة التى أقيم عليها فيما مضى « مسجد الحسن » التى اكتشفتها بمراكش خديجة هانم عزت ولا تقل هذه الأعمدة فى حجمها الكبير عن أعمدة معبد الكرنك المصرى القديم بالأقصر



مساجين يكتشفون

أولئك هم العمال المراكشيون ، الذين اختارتهم خديجة هانم عزت من بين المسجونين ، ليعملوا فى الحفر والتنقيب عن الآثار التى تبحث عنها هناك ، وهذه هى واقفة تشرف عليهم إذ ذاك



ستار من الشباك والشجر

انه أحد مدافع الميدان التي انتثرت على مسافات متقاربة في جهة ما بمناطق الدفاع عن مصر ، وقد حجب بالشجر والشباك حتى لاتفطن إلى مكمنه طائرات الأعداء ، فيفاجيء المغيرين بنار حامية تردهم على أعقابهم

كيف يواجه الزحف الايطالى

« إذا كانت الصحراء حليفتك ، فان من الحكمة أن تدع خصمك يتوغل فيها ، ويحمل عناءها قبل أن تصوب اليه ضربتك » وهذا هو ما قد حدث بالفعل . فقد تركت القوات الايطالية الزاحفة على مصر ، تتوغل في المنطقة الساحلية . فنأت بذلك عن قواعدها في ليبيا ، وتعرضت لمشاق الصحراء حيث لا ماء ولا طعام ولا ما يمكن الانتفاع به في الاختفاء والتحصن ، وكذلك تعرضت لغارات الطائرات البريطانية المتواصلة وهجمات القوات الميكانيكية . حتى إذا وصلت إلى مناطق الدفاع الرئيسية ، تكون قد أنهكت قواها ، ومن ثم تصطدم بوسائل دفاعية منيعة وقوات تذود عن الوطن ببأس وقوة



من أين الماء في الصحراء ؟

لا يعرف شدة القيظ في الصحراء إلا من يعيش بها ردحاً . فهؤلاء فريق من القوات البريطانية المرابطة في الصحراء الغربية المصرية ، لم يحتملوا قيظها اللافح ، فخلعوا ملابسهم ، وهرعوا إلى المياه العذبة التي يمونون بها في صفائح ، يرتوون فينتعشون . فما بالك بالقوات الايطالية الزاحفة التي تتوغل في الصحراء حيث لا ماء ، وتبعد عن قواعدها التي تمونها بالماء ! . .

وزير الدولة والحناء !



بطالعاته بين الزهور

فى جو عاطر بأريج الزهور والورود والرياحين ، فى حديقة داره الريفية بالشرقية ، جلس معالى وزير الدولة الأستاذ على أيوب ، يتسلى مع نجله الأصغر سعد بالمطالعة ، وقد افترشا الأعشاب فى غبطة وارتياح

معالى الاستاذ على ايوب يقول :

المناصب الوزارية ثقيلة الاعباء

فى احد الفنادق الكبيرة بالعاصمة يقيم الآن معالى الاستاذ على ايوب — وزير الدولة . ومعاليه سليل اسرة ايوب الكبيرة بالشرقية . التى تنتمى الى قبيلة اولاد على العربية الشهيرة . وكان جده عميدها الاول الشيخ ايوب ممن ابلوا أصدق البلاء مع والى مصر الاكبر محمد على باشا ؛ فى حملته الحربية على المماليك فى بلاد الصعيد وقد اقطعه — مكافأة على ذلك — اراضى واسعة بجوار بلدة الصوة فى الشرقية ، يستثمرها احفاده الى الآن

ويعد معاليه من اساطين القانون فى مصر ، وكان من زملائه فى مدرسة الحقوق الاستاذ نجيب الهلالى بك وزير المعارف والتجارة الاسبق ؛ والاستاذ محمد العشماوى بك المستشار الملكى الآن

واكبر انجال معاليه الثلاثة هو الدكتور محمد ويعمل الآن ضابطا بالقسم الطبى فى الجيش المصرى ، وتليه شقيقته السيدة حرم الدكتور سليمان عيداروس بك الاستاذ بكلية الطب ، فشقيقهما سعد الطالب بمدرسة الزقازيق الثانوية ؛ واكبر امانيه ان يكون ضابطا فى الجيش كاخيه

وقد عنى معاليه اكبر العناية بداره



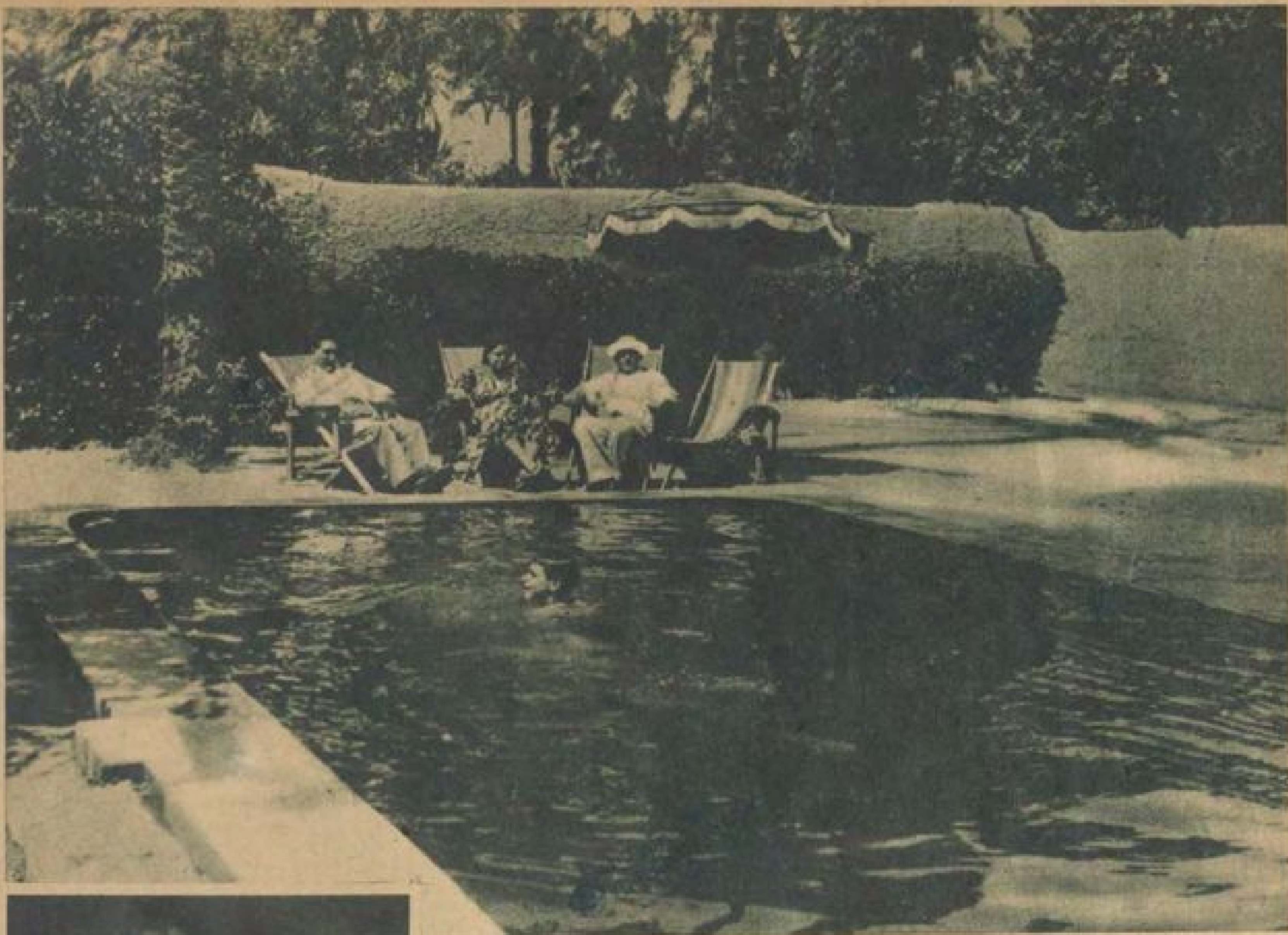
وزير فارس

هو معالى وزير الدولة الأستاذ على أيوب ، الذى ورث الفروسية فيما ورث عن تقاليد أسرته العربية . وهذا هو أمام داره الريفية بالشرقية ، وقد التفع بعباءته وامتطى جواده العربى الأصيل



مليكة الحناء

تلك هي كريمة معالي وزير الدولة الاستاذ علي أيوب ، وقرينة الدكتور سليمان عبداروس بك الاستاذ بكلية الطب ، وقد بدت بوجهها العربي المشرق في ملابس ريفية مصرية ، تستقبل موسم الحناء في مزارع والدها بنظرة وابتسامة



مصيف فى حديقة

إنه مصيف رائع من غير شك هذا الذى هيأه معالى الأستاذ على أيوب وزير الدولة فى حديقة داره الريفية بالعرقية، وهذا هو جالس وعن يمينه كريمته فقرينتها بملابس الصيف ، يشهد معهما نجله سعداً وهو يسبح فى حمام الحديقة

الريفية فى ضيعته ، واحاطها بحديقة كبيرة انتقى لها ابدع انواع الزهور والورود ، وكثر تعهده لها ، كما انشأ فى طرفها حوضا كبيرا للسباحة محاطا بالرمل ، مما زادها جمالا وروعة . وقد حازت اعجاب كل من شاهدوها من العظماء والكبراء ، مصريين وغير مصريين

ومما يذكر ان سائحا كبيرا من الامريكيين زار مع قرينته دار معالى الوزير منذ سنين فاكد ان الريف المصرى لو كان كله على غرار ما راى هناك ؛ لكان ابدع ريف فى الوجود

وحدث ان اصطحب معاليه هذا السائح وقرينته الى زيارة بعض القبائل العربية الضاربة فى الصحراء ، فلم يرق فى نظرهما المظهر الخارجى للابريق الذى صنعت فيه القهوة ، وكادا يعتذران عن عدم احتسائها ولكنهما ما كادا يتذوقانها حتى اقبلا على شربها بشهية كبيرة وطلبا المزيد منها

وقد سأل معاليه مندوب « الاثنين » :

— كيف تلقيت نبأ اختيارك للوزارة ؟

فاجاب قائلا :

— كنت اعمل فى حديقتى وسط زهورى فقيل لى ان سعادة الدكتور ماهر باشا يطلبنى بالتليفون . وقد سارعت الى التحدث مع سعادته وانا فى الثوب الذى اعمل به فى الحديقة ؛ وفى يدى المقص الذى اشذب به شجيرات الازهار ، حيث تلقيت نبأ اختيارى للوزارة ، ثم عدت الى اتمام عملى فى الحديقة ؛ وكأننى ساتولى منصب الوزارة للمرة العشرين

وابتسم معاليه ثم استأنف حديثه يقول:

— لقد ذهبت ايام المظاهر ، وابهة الحكم ، واصبح ابرز ما فى المناصب الوزارية الآن ثقل ما يضطلع به متولوها من المسئوليات والاعباء



دكتور ضابط

ذلك هو الدكتور الشاب محمد على أيوب ـ أكبر أنجال وزير الدولة معالى الاستاذ على أيوب ـ وهو يعمل الآن ضابطا بالقسم الطبى فى الجيش المصرى

الحنا يا الحنا .. يا قطر الندى





مانيكير ريفى

هؤلاء الريفيات الطروبات : إنهن من العاملات فى مزارع معالى الأستاذ على أيوب ــ وزير الدولة ــ يتجملن بتخضيب أيديهن بالحناء . ومايزال الخضاب هو المانيكير الشائع بين الريفيات المصريات حتى الآن

نخل الحناء

إنهما من العاملين فى مزارع معالى وزير الدولة الأستاذ على أيوب ، مضى الرجل يناول المرأة الحناء بعد حصدها وتجفيفها وطحنها لتنخلها بالغربال ، تمهيداً لتعبئتها فى أكياس ، ثم تنقل الى الأسواق

كانت « ليلة الحناء » الى عهد غير بعيد جزءا لا يتجزأ من ليالى العرس الباسمة الطروب عند جميع الطبقات فى مصر . وكانت عادة هى الليلة السابقة لليلة « الدخلة » . فتستحضر فيها الحناء حيث تخضب بها يدا العروس وقدماها ؛ باشكال زخرفية بديعة ، ويتبعها فى ذلك جميع السيدات والآنسات والاطفال من الاقرباء و « المعازيم » . ويتم ذلك كله بين الغناء والرقص والزغاريد

وفى كثير من الاحيان كان « العروس » نفسه ، واصدقاؤه المقربون يحرصون كذلك على تخضيب ايديهم وارجلهم بالحناء

اما الآن فقد اندثرت هذه العادة او كادت الا من الريف المصرى وبعض الاحياء البلدية فى المدن ؛ اذ حل محلها « المانيكير » عند الطبقات العالية والمتوسطة . واصبح استعمالها عند هذه الطبقات مقصورا على اغراض طبية نادرة الحدوث

وكثيرات من الريفيات المسنات يستعملن الحناء فى صبغ شعر رؤوسهن حتى الآن ، اسوة بملكات مصر فى العهد الفرعونى القديم ، الذى استعملت الحناء فيه ايضا فى التحنيط

وقد اشتهرت مديرية الشرقية بأنها اكثر المديريات المصرية انتاجا للحناء ، واشتهرت بانتاج اجود انواعها مزارع وزير الدولة الاستاذ على ايوب هناك

ولعل كثيرا من القراء لا يعلمون ان التمر حنة ــ ذلك الزهر الزكى الرائحة ، هو زهر شجر الحناء

وتحصد الحناء بعد استكمال نموها ، ثم تعرض للشمس حتى تجف ؛ فتطحن بعدئذ فى طواحين خاصة من الجرانيت ؛ ثم تنخل ، وتعبأ فى اكياس تصدر فيها الى الاسواق

مع رجال الدو...

استولت القوات الايطالية على بعض نقط الحدود ال...
حيث تبادل فيها الاراء سائر الضباط المصريين وال...
خاص من وزارة الدفاع - انه تلتقط لمؤتمر...

بينما كانت عدسة « الاثنين » تلتقط هذا المشهد...
اقترب مندوبها من الجنرال ويلسون ، وسأله : «...
وهو يبتسم : « الأخبار التي عندي تدل على أ...
سرت ابتسامة الرضا والاطمئنان الى نفوس سائر...
سعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة أ...
الزيدي باشا المفتش العا...



أهي مناقشة فنية ؟

لعلها مناقشة « فنية عسكرية » تلك التي جمعت بين سعادة الأميرالاى أحمد حمدي بك مدير العمليات الحربية في الجيش المصري ، والكولونيلين اكلاوز ، وسوريتز - عضوى البعثة العسكرية - وقد ظهر الى يسار الصورة الصاغ أحمد شوقي عبد الرحمن - مدير الشئون العامة بوزارة الدفاع - وعلى فمه ابتسامة كبيرة



...ع فى مؤتمر الأربعاء

...امية فى الاسبوع الماضى ، فكثرت من أجل ذلك المؤتمرات والاجتماعات العسكرية ،
...البريطانيين المتصلين عن قرب بهذه الامور . وقد تسنى لعدسة « الاثنين » – بتصريح
...الاربعاء الماضى هذه الصور الطريفة المنشورة على هذه الصفحة والتى تليها

...مستبشرون

...ل وزير الدفاع مع فريق من أعضاء المؤتمر ،
...ل من أخبار جديدة يا سيدى القائد ؟ » فأجابه
...شىء على مايرام ، وقد تسمعها قريباً » . . وقد
...أعضاء ، فظهر معالى الوزير الى يساره وبجواره
...أركان حرب الجيش المصرى ، واللواء حسن حسنى
...الجيش ، وكلهم مستبشرون



يفكران سائرين

فى إحدى ردهات الوزارة ، سار سعادة ابراهيم عطا الله باشا – رئيس أركان حرب الجيش – وسعادة حسن حسنى الزيدى باشا – مفتش الجيش العام – يسيران جيئة وذهاباً ، وهما مشغولان بالتفكير والتدبير ، وذلك على أثر اجتماع الاربعاء



رجلا الحدود يتحادثان

هما سعادة الجنرال ويلسون – القائد العام للقوات البريطانية فى مصر – وسعادة اللواء على حسنين الشريف باشا – مدير الحدود المصرى – وقد وقفا يتحادثان عقب ارفضاض المؤتمر الذى عقد مساء الأربعاء الماضى . وترى فى يد الجنرال حقيبة لا ريب فى أن بها مالا يقدر بمال



يتنبأون بمصير الحرب

فى عام ١٩٤١

تنتهى الحرب

متى تنتهى هذه الحرب ، وكيف تكون نهايتها ، وما مصير مصر والعالم بعدها ؟ .. تلك أسئلة جوابها عند مثلى ومثلك — وعند العسكريين أنفسهم — «من يدرى؟» . ولكن هؤلاء ، هم أربعة من الفلكيين والمنجمين المصريين المشهورين ، يحاولون الاجابة عنها ، كل بطريقته الخاصة فى استطلاع المستقبل والتنبؤ بما يكون فيه





الشيخ الاسيوطى يقول :

فى عام ١٩٤١ تنتهى الحرب

الشيخ على صالح الأسيوطى هو صاحب التقويم المعروف باسمه ومجلة أسرار الكون ، وقد جاءت الأيام مؤيدة لكثير مما تنبأ به فى السنين الماضية ، ويقول بأن الغارات الالمانية ستبلغ أشدها وتزداد توحشاً فى هذا الشهر ، ولكن ايطاليا تعظم خسارتها فى البحر الأبيض ، وتنقلب روسيا على المانيا ، فيعقد صلح لصالح انجلترا بين أواخر ديسمبر ، وأوائل فبراير من العام المقبل ، بعد أن تكثر عنه الاشاعات منذ أواخر اكتوبر القادم ثم تهزم روسيا فى حرب مع احدى دول الشرق عام ١٩٤٢ ، ويسود العالم على أثر ذلك سلام دائم سعيد . وتبقى مصر سالمة من السوء فى كل ذلك التاريخ

الاستاذ حنا أبى راشد يقول :

هزيمة المانيا محققة فى هذا العام

هو أحد المشتغلين بالعلوم الروحية فى مصر ، وله فى ذلك طريقة خاصة به . ومن رأيه أن الحرب ستنتهى بهزيمة المانيا بين عامى ١٩٤٠ و ١٩٤١ بعد أن تتحول خطة انجلترا من الدفاع الى الهجوم ، وتتم لها سيادة الجو والبر كما تمت لها سيادة البحر . وذلك لأن طالع هتلر يدل على أنه سيخضع عشر ممالك ثم يندحر بعد ذلك ، وقد كانت رومانيا عاشرة الممالك المشار اليها ، وبدأ نجمه فى الأفول منذ يوم ٢٥ يوليو الماضى ، وسيستمر فى قنوط فهبوط حتى يرجع من حيث بدأ اعتداءاته ويؤخذ بجناياته ، ويتبعه موسولينى



الشيخة زاهية تدعو :

أن يسود السلام الدنيا

وهذه الشيخة زاهية ليست سوى هذا الشاب البلدي المفتول العضلات، الجالس يدخن في النارجيلة « الشيشة » وبين يديه غزالة حية . وقد أجاب — أو أجابت الشيخة زاهية التي يقال بأنها تقمصت بدنه — بأن سيرة الحرب لا ينبغي ورودها على السنة الشيخات حتى ولو كن يعرفن عنها الكثير . ثم تمتم بكلمات لم يفهم منها مندوب « الاثنين » غير كلمتي « الأرانب » و « دم الغزال » وختم حديثه داعياً بالنصر للاسلام ، بأن يسود في الدنيا كلها العدل والسلام

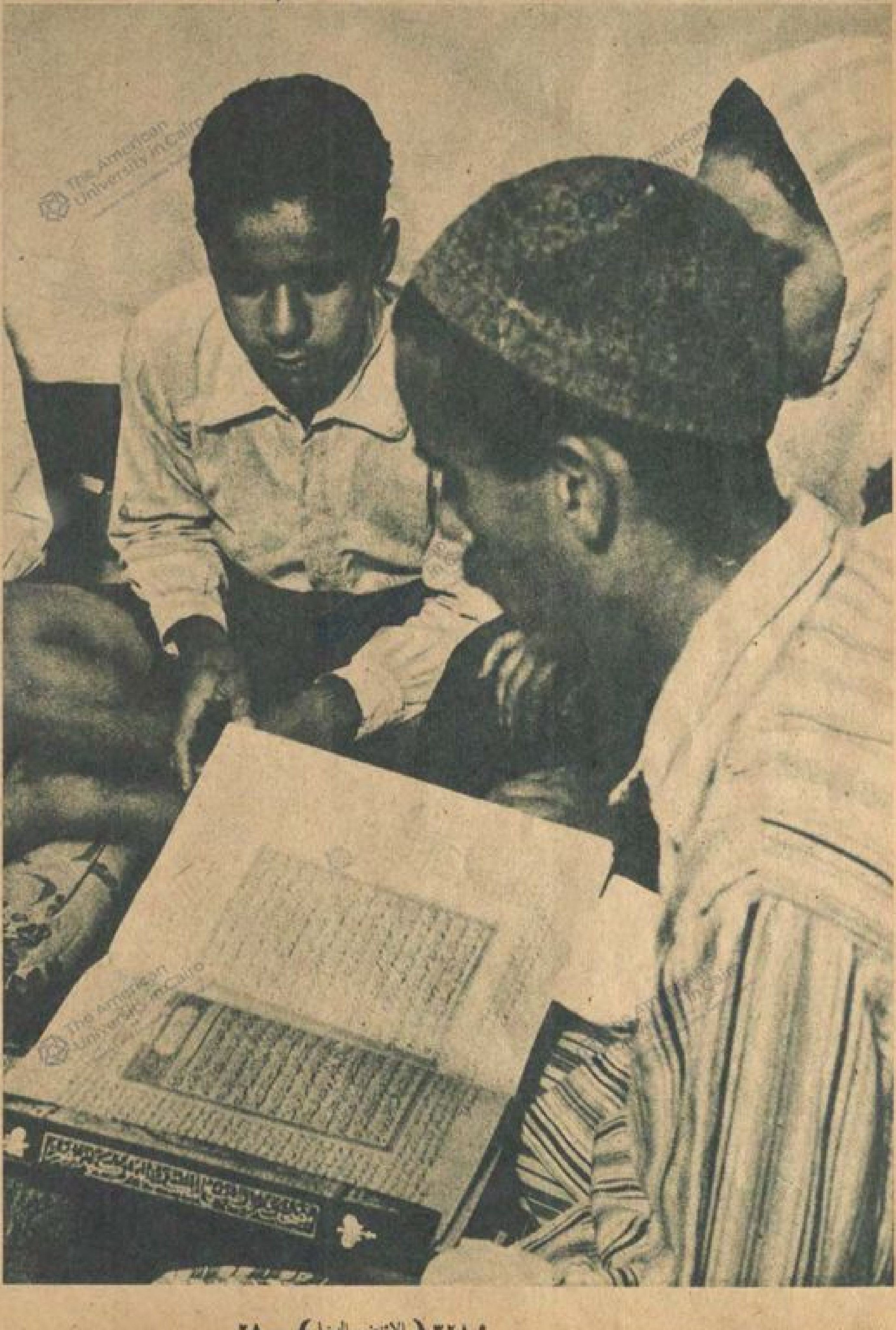


الأستاذ العتابي يقول :

هزيمة المانيا وايطاليا ستبدأ في الشرق

لأسباب علمية فلكية قال الأستاذ احمد العتابي الفلكي انه لا يمكن التكهن بمصير الحرب القائمة حتى ينتهي يوم ٢٢ اكتوبر القادم ، وهو يرى ان اليابان لن تدخل الحرب سواء دخلتها أمريكا أم لم تدخلها ، وأن تركيا ستبقى على عهدها لانجلترا ، أما روسيا فان زعيمها ينتمي فلكيا الى زحل ، ولذلك لن يكون فيه خير لأحد الفريقين المتحاربين . كما ان الدلائل الفلكية دالة على أن هزيمة المانيا وايطاليا ستبدأ في الشرق — ان امتدت اليه — حيث تصاب قوات الأخيرة بخسائر فادحة، ثم تتم هزيمتهما بعد ذلك بقليل كاتنين من الحساب

يصلون ويدعون للسلام فى نصف شعبان



يتلو ما تيسر من القرآن

فى خشوع وإجلال ، جلس رب الأسرة يتلو سورة يس بعد صلاة المغرب ليلة نصف شعبان وحوله قرينته وابنته يستمعان ويستعدان لأن يتلوا معه الدعاء المأثور بعد ذلك





يتلون دعاء نصف شعبان

وهذا رب الأسرة وقد فرغ من صلاة المغرب ليلة نصف شعبان ، فجلس يتلو الدعاء المأثور مقطعاً مقطعاً ، بينما الملتفون حوله من أفراد الأسرة يرددون خلفه المقاطع وأكفهم مرفوعة تضرعا الى الله

يقرئهم الدعاء فى المسجد

هو أحد أئمة المساجد فى القاهرة ، وقف بين المصلين بعد أن أمهم فى صلاة المغرب ليلة النصف من شعبان هذا العام ، ومضى يردد دعاءها مقطعاً مقطعاً ، وهم يرددونها وراءه

جرى المسلمون فى كافة بقاع المعمورة على الاحتفال بليلة النصف من شهر شعبان ، وقد امتاز الاحتفال بهذه الليلة المباركة فى هذا العام ، بما سبقها من الصلاة الجامعة التى دعا اليها جلالة الملك الصالح فاروق الأول جميع المسلمين ابتهالا الى الله أن يصون بلادهم من كل سوء ، ويعيد الى العالم عهد السلام والاطمئنان

ويحرص المحتفلون بليلة نصف شعبان على أن يوسعوا فيها على أهليهم ، ويحنوا الى الفقراء والمساكين ، ثم يجتمعون فى المساجد بعد صلاة المغرب فيتلون الدعاء المأثور الخاص بهذه الليلة

والأميون من المسلمين يرددون دعاء نصف شعبان وراء شيخ يقرئهم عباراته مقطعامقطعا

أما من لا يستطيعون الذهاب الى المسجد ، فهم يتلون هذا الدعاء بعد صلاة المغرب فى منازلهم أو محال أعمالهم ، أو فى الطريق . والرجال والنساء فى ذلك سواء .



سائحة انجليزية ..
تتحدث الى الاعراب بالعربية

على مقربة من المعادى ، تقيم قبيلة « الترابية » البدوية . وقد توثقت أواصر المودة بين أفراد هذه القبيلة وكثير من المستشرقات والسائحات الانجليزيات اللائى يزرن القبيلة دراسة لحياة البدو وتقاليدهم . وقد أقامت إحدى أسر القبيلة حفلة تكريم حضرتها مسز فرايا ستورك الرحالة الانجليزية ومضيفتها مدام ديفونشير العالمة الاثرية التي تقيم في المعادى . وترى في أسفل الرحالة الانجليزية فرايا ستورك تدلل هذا الصبي الاعرابي الجالس في حجرها ، وهي تخاطبه بالعربية التي تجيدها . والى اليسار ترى عازف الافراح ينفخ في مزماره العربي أثناء الحفلة ، فترقص الخيل بفرسانها على نغماته ، ويغنى المحتفلون على طريقتهم العربية




مفخرة الأفلام ومعجزة الألحان..
دنانير
عباس فارس
فؤاد شفيق
منسي فهمي
خليل عبد العزيز
عمر وصفي
١٠٠٠
ممثل وممثلة
٤ حفلات يوميا
توزيع
انتاج شركة افلام الشرق
اخراج احمد بدرخان
أم كلثوم
سليمان نجيب
يعرض ابتداء من ٢٩ سبتمبر ١٩٤٠ فى سينما ستوديو مصر

المطربة الكبيرة

أم كلثوم

تقول :

الحرب وأم كلثوم كالداء والدواء ، ضدان ، ولكنهما قد يجتمعان ، فيتحاربان ، ويكون الفوز لأقواهما فى الميدان . وهذه هى مطربة الشرق تتحدث عن الحرب ، وكيف ننسى الحرب



كيف ننسى الحرب

كل شىء يمر بسمعك وبصرك الآن ، يشعرك بالحرب . فالصحف تطالعك فى الصبح بأنباء الحرب ، وتنام على صوت الراديو فى المساء يذيع أخبار الحرب ، [وكلما قابلت صديقاً استطلعك رأيك أو طلع عليك برأيه فى الحرب

وتسير فى الظلام الحالك فى المساء بسبب الحرب ، وتعود فى النهار الى دارك فيشكو اليك أهل بيتك غلاء المعيشة بسبب الحرب ، وانقطاع الجاز بسبب الحرب ، حتى أصبحنا لا نتنفس الا جو الحرب وأخبار الحرب

وما أحوجنا أن ننسى أو نتناسى هذا الجو الخانق (باسفكسيا) الحرب ، بل ما أحوجنا الآن الى الترفيه عن أنفسنا أكثر من أى وقت مضى

ولعل المسارح ودور السينما أقرب الوسائل الى الترفيه عن النفس ونسيان الحرب ، فربما أنسى ظلام المسرح أو السينما داخلها ، ظلام الطريق فى الخارج

بل لابد أن ينسى المتفرج فى السينما بما يعرض عليه من المشاهد المرفهة الباسمة ، ظلام الطرقات الحالكة القاتمة

وها هى الجيوش المحاربة نفسها تعد الكثير من وسائل الترفيه عن الجنود داخل المعسكرات ، بل وفى خطوط القتال ـ وتعنى بالفرق الموسيقية عنايتها بسائر الفرق الحربية

والمدنيون الذين لا يقلون فى الظرف الحاضر عن الجنود احتمالا لويلات الحرب ، يشعرون بالحاجة الماسة الى وسائل الترفيه المختلفة

وكنت لا أتردد فى أن أقرر أن خير وسيلة ينسى الناس بها الحرب ما داموا لا يستطيعون أن يقاطعوا الصحف والراديو ، أو يمتنعوا عن السير فى الشوارع فى الظلام ، هى بالاقبال على المسارح ودور السينما يستمعون فيها ويرون بها ما يجعلهم بعيدين عن الحرب ساعات وجودهم فى هذه الدور ، وربما ساعات أخرى بعد خروجهم منها لولا انى أخشى أن يفسر هذا منى بدعاية لدور السينما بمناسبة قرب ظهور فلم « دنانير »

ولكننى ـ مع هذا ـ أرانى مضطرة إلى وصف هذا الدواء ، علاجاً لذلك الداء ، بل مضطرة إلى أن أخص بالذكر من بين الأفلام السينمائية ما كان فيه إلى جانب التمثيل المتقن الجذاب ، فكاهة تسر النفوس ، وغناء يسبح بها فى جو مسعد من الاحلام

اياك يحرم

بينما كانت فرقة الكسار فى ملوى فى رحلة لها ، ارتأى حامد مرسى ان يجرب حظه فيشترك فى « برتيته » جمعت اخوان الصفا ، وكان يحمل فى جيبه سبعة جنيهات مصرية بعضها ملك خالص له والبعض الآخر لزوجته عقيلة

ولم تمر ساعة حتى كان سوء الطالع قد أتى على آخر قرش من تلك الجنيهات السبعة فانسحب « ابو الحمايد » من البرتيته وقصد الى حجرته حيران أسفا

وكان على الفرقة ان تسافر فى أول قطار يقوم صباحا الى المنيا ، ولكن حامدا وعقيلة ظلا راقدين الى ما بعد الظهر ، وحين استيقظا لم يجدا أحدا من الفرقة بتاتا ، بل عرفا ان الجميع سافروا الى المنيا ، ولم يتركوا لهما غير ثمن تذكرتين درجة ثانية الى المنيا

وارتبك الاثنان ، اذ كيف يتسنى لهما الوصول الى المحطة ، وكيف يمكنهما حمل حقيبتى ملابسهما الكبيرتين ، وكيف يفطران ، وكيف وكيف الخ

وطال التفكير الى أن اسعفهما ربك بالتدبير!

تنكر حامد ووضع على شفته العليا شاربا كشوارب ابى زيد الهلالى سلامه وعلى عينيه منظارا أسود اللون وفوق رأسه كاسكيت رمادية اللون ، وارتدى أحقر بدله من ملابس التمثيل وقد كان يحملها فى حقيبته ، ثم حمل الحقيبتين الكبيرتين على كتفيه وسار الى المحطة بينما سارت عقيلة فى نفس الطريق بعيدا عنه خطوات ، وهناك تناولا طعام الافطار ، وقطع حامد لنفسه تذكرة « ترسو » ولعقيلة أخرى « سكندو » وظل فى تنكره هذا حتى وصل القطار الى محطة المنيا ، حيث تنفس حامد الصعداء ، وأقسم ألا يعود مرة أخرى الى اتيان ما كان .. وقد بر حامد بقسمه هذا مدة تزيد على أربع وعشرين .. ساعة !



حتتك بتتك : هي طريقة حربية جديدة ، اتخذتها روحية خالد النجمة اللامعة بالفرقة القومية والسينما للقضاء على البقية الباقية من البطيخ لتتخلص من حر الهجيرة في كل يوم ، وهذه هي وقد أطبقت يديها وأسنانها على آخر بطيخة أسيرة في منزلها ، متبعة طريقة حتتك بتتك

الامود

كانت زوزو نبيل – وهي الآن احدى ممثلات الفرقة القومية – كانت في أول عهدها تمثل مع مختار عثمان ، وكان قد أسند اليها دور فتاة غنية (بنت باشا) فاشترت للدور فستانا انيقا وبرنيطة شيك وحذاء جديدا –



ولكن شاء سوء الطالع ان يكون الحذاء ضيقا جدا ترك في قدمها عند أول استعماله « كاللو » مزعجا ، لذلك اعتادت في كل مساء ان تخلع الحذاء وتجلس على مقعد خلف الكواليس حتى اذا حان موعد دخولها المنظر لبست الحذاء

وفي احدى الليالي جلست زوزو – حافية القدمين والحذاء الى جانبها ، وأخذها الحديث مع بعض زميلاتها الى ان حان موعد ظهورها . فأمرها مدير المسرح بالدخول فجأة فدخلت – وكان عليها اذ ذاك ان تتحدث في المنظر مع زميلتها زينات صدقي – ولكنها ما كادت تجلس على مقعدها في المنظر وتضع ساقا فوق أخرى حتى لحظت تهامسا بين الجمهور انقلب الى ضحك متواصل . ولم تقف المسألة عند حد الجمهور، بل لاحظت ان زينات كذلك « فطسانه » من الضحك . .

الله ايه العبارة ! مش فاهمه حاجه أبدا

وبعد لحظة شاهدت عيون زينات متجهة نحو أقدامها ، فالتفتت فاذا بها قد نسيت ارتداء الحذاء ! فبرزت كفتاة شيك مما جميعه ، ولكن يا خسارة . . حافية . .

ولم يسعفها الا اسدال الستار !

انتصار الشباب

لاول مرة في تاريخ انتاجها السينمائي تقدم شركة تلحمي اخوان فيلما مصريا كاملا هو « انتصار الشباب » الذي انتقلت اليها حقوق اخراجه منذ حين

وقد بدأ الاستعداد لهذا الفيلم في أيام السلم ، ولكن العمل فيه لم يبدأ الا بعد نشوب الحرب الحالية بعام

ومع انه يتضمن حادثين غراميين يصلح كل منهما لان يكون موضوع فلم كامل ، فهو أول فيلم مصري لا يمثل بطلاه دوري عاشقين ، بل يمثلان دوري شقيق وشقيقته ، أو بعبارة أخرى يمثلان قصة واقعية لهما في الحياة ، وهذان البطلان هما المطربان المحبوبان : فريد الاطرش وشقيقته اسمهان

وقد امتاز كذلك فيلم « انتصار الشباب » بأنه أول فيلم يكتب قصته المخرج المسرحي الشاب الاستاذ عمر جميعي ، ويضع له شاعر الشباب الاستاذ احمد رامي قطعة من نوع الاوبريت ، فضلا عن تضمنه ثلاثة شخصيات من كبار ممثلي الكوميدي المضحكين

زميلتى امينة شريف

بقلم الهام حسين

زميلتى أمينة وهبها الله جمالا فى الوجه وكمالا فى الملامح ، ولكنها اكتسبت الى جانب ذلك خبثا فى الطبع يكاد يلازمها فى كل خطوة من خطواتها فهى حذرة « واعية » ماتقعش الا واقفة كما يقول المثل العامى .. لا تسير الا بوحى من نفسها ، فلا يمكن التأثير عليها

وهيى مخلصة فى صداقتها الى حد بعيد ، ولكن نفسها « عزيزة » عليها ، فهى لاتتهاون فى رفع راية الاشمئناط عاليا اذا حد داس لها على طرف ولو كان هذا الحد من أعز الاصدقاء أو أخلص الصديقات

ولامينة دموع هى طوع يديها فان أرادت أطلقت لها العنان ، وان شاءت أمسكت « اللجام » تبكى عند رغبتها فى البكاء وتوقف السيل المنهمر من عينيها حين تجد أن لا فائدة من البكاء .

وهى بروفسيرة فى فن « البولوتيكة » ولامانع لديها من أن تصطنع « الهبالة والعباطة » فتبدو كالتلميذة البلهاء التى تسألها فى الجغرافيا فتخرج بالجواب الى علم الجبر والحساب

وما تزال الطفولة تختلف أمينة فى كثير من العادات والخلق ، فهى « تموت » فى الشكولاته حتى فى أعز لهاليب الصيف ، وكثيرا ماقام النزاع بينى وبينها فأستطيع « بحتة » شكولاته ان أضحك عليها وأصالحها حتى تنسى « الزعل » ولا تفكر الا فى الطريقة التى تستطيع بواسطتها ان تحصل بصنعة لطافه على بقية « الباكو » اذا كانت له بقية فى يدى

زميلتى الهام حسين

بقلم أمينة شريف

الهام حسين مجنونه !

هذا ما يتراءى لمن لا يعرفها حين يراها أول مرة ، فان الاثر الذى يداهمه فى البداية قبل ان يختلط بها ويتحدث اليها لا يعطيه فكرة ثابتة عن حقيقتها ، اما اذا تمكنت من مبادلتها الرأى ودار بينكما حوار تناول أى موضوع ، فانك فى هذه الحالة تتأكد تماما انك أمام فتاة غير عادية .. أو فتاة تتمتع بعقل كامل ، وان دلائل « الجنون » التى فاجأتك فى البداية لم تكن الا مظاهر كاذبة تخفى وراءها الحقيقة الناصعة

والهام طروبة تميل بكليتها الى المرح ، وقد تستمر فى مرحها و « دلعها » وتمعن فيهما حتى يبدو لك انها سخيفة وعاوزه الضرب . وكم من مرة ضحكت وضحكت وزادت فى الضحك حتى حملت الموجودين جميعا على مشاركتها الضحك دون أن يعلموا لماذا ضحكت ، ولماذا هم يضحكون . وفجأة تتوقف الهام عن الضحك ثم تقطب حاجبيها ويرتسم على وجهها الاسى والحزن حتى لتستدر الدمع من ماقيك .. برضه من غير سبب .. فهى كالدنيا لا تستقر على حال من القلق

والهام عميقة جدا لا يعطيك مظهرها أى تأويل لمخبرها

والزميلة الهام أصلح وجه للسينما فى نظرى — وقد أثبتت التجربة ذلك فى فلم يوم سعيد حتى استحقت بجدارة لقب كوكب « يوم سعيد »

بريد المسرح والسينما

(م . ش . ت . ببور سعيد) تقول انك وضعت رواية سميتها « نداء الوطن » وارسلتها الى ستوديو مصر منذ ثلاثة اشهر ، ولم يصلك رد من الاستوديو مع انك ارسلت مع الرواية طوابع بريد تكفى لاعادتها اليك مسجلة

وقد تحرينا فقيل لنا ان الاستوديو تلقى روايات كثيرة ، وانه لا يتأخر فى الرد على أصحابها . فاصبر ان الله مع الصابرين

(ح . كا . م . ا . ق — بأسيوط) أتمم علومك أولا ثم ابحث عن اشباع رغبتك الفنية

(قارئ — ببنى سويف) فلم « الطابور الخامس » الذى كتب قصته الاستاذ محمد كريم لا يزال تحت المراجعة بين يدى مؤلفه ، ولم يتفق مع أى الشركات على اخراجه ، ثم ان المؤلف لا يزال الى الآن فى رأس البر يداعب امواج البر والبحر ، فان شئت الاتصال به فعنوانه هناك فى سيسيل هاوس

(سليمان ابراهيم على — بالقاهرة) انتهى الريحانى فى أواخر الشهر الماضى من فلم « سى عمر » الذى اخرجه ستوديو مصر وسيفتتح سينما الاستوديو موسمه بهذا الفلم فى أواسط شهر سبتمبر المقبل ، وقد يكون الافتتاح بفلم « دنانير » لام كلثوم ثم يتبعه سى عمر . المقصد هذان هما الفلمان الاولان للموسم الجديد





فى مثل هـذه الأحوال الجوية المتقلبة الحاضرة



كل انسان معرض فى الأحوال الجوية المتقلبة الحاضرة لاصابات البرد العادة - الانفلونزا. الروماتزم النيورالجيا. الحمى. اوجاع الرأس. فان لم تتلاش هذه التوعكات منذ البداية، ربما نشأت عنها عواقب وخيمة. فاجعل اسبرو فى متناول يدك تستطيع ان تتلاشى هذه التوعكات. لان اسبرو بعد ان يمتصه الجسم مذيب للحامض البولى. مطهر للباطن. مضاد للحمى. مخفض للحرارة. قاتل قوى للميكروبات. ولذلك فهو يقضى على الأسباب الأساسية المعروفة لأمراض كثيرة ان فعل اسبرو سريع. خال من الضرر، وهو لا يضر القلب ولا المعدة، ولا يحدث اضطرابا معويا. فهو مأمون العاقبة بحيث لا يخشى منه على الأطفال. وبتناولك اياه كاسعاف أولى تكون آمنا على نفسك. وعلى ذلك إذا كنت تشكو ألما أو صداعا أو توعكا عاما فتناول أقراص اسبرو تدهش وتسر بتأثيرها السريع ونتائجها الناقعة. وحينئذ فان من حسن السياسة ان تحتفظ لديك بأقراص اسبرو لاستعمالها فى حالات:



اسبرو

الاصابة بالبرد والانفلونزا ونوبات الروماتزم والأوجاع والآلام والأرق والنيورالجيا أوجاع الرأس الى غير ذلك

يلزم وجوده فى كل منزل

كيف تعطى اسبرو للأطفال

اعط الطفل من ٣-٦ سنوات ½ قرص
ومن ٦-١٠ سنة ١ قرص
ومن ١٠-١٤ سنة ١½ قرص
والأطفال أقل من ٣ سنوات تعطى لهم بنسبة أقل

قرص اسبرو يذاب للأطفال الصغار في ... اسبرو: الملعقة ان يوضع مع قليل من اللبن ... ويعطى مع السكر والقادير كالآتى:

«اسبرو» مصنوع فى انجلترا

ASPRO

ج. ب. شمدان وشركاه

اسعار هذا القرص الانجليزى الطائر الصيت باقية كما هى الى ان يصدر اعلان آخر

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ أقراص	٢½ قرشا
٢٧ قرصا	٥ قروش



تغرغر باسبرو فيقضى عليه

قرصان اسبرو فى ربع ملوص ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهابات الزور واللوزتين وتقيل اثر العرق

أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة

من قصص الجاسوسية

مطلوب القبض على ظهرك "ياساويتشي"

لاحد رجال الاستخبارات

« صادفت كثيراً من الأخطار والحيل العجيبة ، في السنوات الخمس التي اشتغلت فيها بمكافحة الجاسوسية ، ولكن لم يكن بين هذه الحيل والاخطار ما عائل أو يقارب ماعرض لي في هذه الحادثة التي انكشفت بطلتها ، لأن الحظ وحده أراد ذلك ، ولولاه لبقيت تغدو وتروح ، دون أن تكون محل ارتياب أو اشتباه ، ولتسربت أسرار الدفاع إلى العدو

— ١ —

غادرت مقر وظيفتي الى حيث عينت ، والعبارات التي ودعني بها رئيسي ما تزال تطن في أذني : « لقد كنت موفقا في مغامراتك السابقة كلها ، وقد وصلت لهذا ــ برغم صغر سنك ــ الى مركز خطير على انه يغلب على ظني انك ستواجه في هذه المرة لغزا غامضا وجاسوسا من طراز غير الذين سبق لك أن عرفتهم »

ولم يكن من عادتي ان أتردد أو أخاف مما خبأه لي القدر ، ولكنني ــ لم أكد أصل الى الجهة التي عينت لي حتى أحسست في قرارة نفسي انني مقدم على مهمة من الصعوبة بمكان

وزاد هذا الشعور عندي انني قضيت مدة ركوبي القطار أقرأ قصة بطلتها جاسوسة مجرية طاردها عشرات من أمثالي ولولا وفاتها في حادث تصادم ما استطاع أحد ان يمسك بها

وبعد أن استرحت والليت السفر الى الجهة النهائية التي أقصدها . وكنت أرتدي سترة عسكرية لضابط برتبة « لفتنانت » بدلا من سترتي المدنية التي أرتديها عادة عندما أريد ان تبقى شخصيتي مجهولة وسط مدنيين

وعقب وصولي الى المحطة اتجهت مباشرة نحو الثكنات التي سأكون بها « ضابطا صغيرا » ولم يكن « القومندان » اذ ذاك موجـودا ، فقابلني ضابط الاركان حرب بدلا منه ، ورحب بي أجمل ترحيب ، برغم انه أبدى دهشته من أن ترسل القيادة ضابطا برتبة صغيرة الى مكان لا يحتاج اليه وبدون ان يسبق ذلك اي مراسلات أو اخطار بوصوله وتعيينه . ودلني ذلك على ان الرجل لا يعرفني من قبل ، ولذلك اكتفيت بأن أبديت دهشتي أنا الآخر ، وأخرجت علبة سجائري ــ وكضابط صغير ــ استأذنته في اشعال سيجارة وناولته هو الآخر واحدة ، فقبلها ــ في غير كلفة ــ وانصرفنا الى التدخين

وبعد قليل حضر « القومندان » فلم يكد يراني حتى خف للقائي مبتسما في دهشة طارئة ، وبعد أن تبادلنا التحية العسكرية ، صحبني الى مكتبه حيث أخرجت من جيبي مجموعة من الخطابات المغلقة قدمتها له ، فقرأها في تؤدة وامعان ، وكانت الدهشة تزداد وضوحا على وجهه كلما واصل القراءة . ولا غرو فقد كان الخطاب يتضمن تعييني « ضابط تفتيش على الخنادق » في منطقة الحدود وهي

(١)



هى مرجيحة ؟ !

إن ماكانش الوفر فى الأيام دى واجب
يبقى اللى بيركبوا الترماى فريضه !
٦ مليم كل شوط عن كل راكب !
هى مرجيحه ؟ دا شىء يفلق ، فريضه !

(٢)



فاكره زبون !

ع الشوال ده تذكره ؟ ليه ؟ هو قدى ؟
والا فاكره زبون ، وعاملى وكيله ؟
يا حفيظ ! قربت أطفش م البـلد دى
حتى مش راضى ، على حجرى أشيله ؟!

وظيفة لم يكن لها وجود فى الجيش من قبل !

وانتهى القومندان أخيرا بأن نظر الى نظرة فاحصة ثم قال :

— حسن جدا . سأكلف الاركان حرب بأن يعد كل شيء لاقامتك ولتسهيل مهمتك

وبعد قليل كنت فى الغرفة التى خصصت لاقامتى ، وهى غرفة صغيرة وراقنى منها انها تطل على البحر

وبعد أن خلعت ملابسى واغتسلت ، وقفت فى النافذة أرقب المكان حولى والمنظار المكبر فى يدى ، وما هى الا دقائق حتى رأيت ما جعلنى أسرع بارتداء ملابسى والخروج سريعا الى خطوط الخنادق

— ٢ —

عدت من جولتى الاولى مخفقا ، فقد عجزت عن اللحاق بتلك السيارة التى رأيتها تنهب الارض نهبا متجهة الى الشرق الشمالى ، وكان المنظار المكبر قد أثبت انها سيارة عسكرية مثل التى امتطيتها وان كانت من حجم أصغر

وراحت تتزاحم فى عقلى عشرات من الاحتمالات والفروض ، وقبيل غروب ذلك اليوم نفسه ، خطوت الخطوات الاولى ، فتفقدت الطرق المحيطة بالبلدة ، ووضعت شيئا من مسحوق الطباشير على امتدادها بحيث يلصق جزء منه بعجلات أى سيارة تخترق الطريق ، ويبين اتجاهها — وهى طريقة نلجأ اليها عادة حين يكون من المتعذر مراقبة الطرق مراقبة دقيقة

وكنت قد لاحظت ان السيارة التى رأيتها قبل ذلك بساعات كانت متجهة شمالا شرقيا ، فانتهزت فرصة خروجى الى هذه الطرق وواليت السير فيها ، فرأيت آثار عجلاتها على الارض متجهة نحو ميناء كبيرة معروفة على الارجح على انى حين سألت حراس الخنادق الامامية وحراس الطرقات التى تخترقها السيارات العسكرية ، أكدوا جميعا انهم لم يروا سيارة غير عسكرية تمر بهم منذ شهور !

وعلى عادتى كلما ذهبت للعمل فى مناطق الحدود ، اتصلت بحاكم الجهة ، وسألته هل أعطى أحدا تصريحا بدخول المنطقة ، ولا سيما المنطقة الشمالية ، ولكنه أجاب بأنه لم يعط تصريحا لاحد على الاطلاق ، بل لم يطلب منه أحد تصريحا منذ أعلنت الحكومة ان دخول هذه المنطقة ممنوع دون الحصول على تصريح من المحافظ ، غير طلب واحد ما يزال أمامه قدمته مديرة « سيرك » متنقل يحضر مدة كل عام لتسلية الجند المرابطين على الحدود ، هى البهلوانة المعروفة باسم « الخرساء » أو « هايا ونتش » . وستصل من الجنوب بعد اسبوع ثم تصل الى المنطقة التى يعسكر فيها الجنود بعد ذلك بثلاثة أيام

وظننت أنه من السهل على أن أعرف صاحب السيارة التى رأيتها ، فان كافة السيارات التى تكون فى خدمة احدى وحدات الجيش ، لا يمكن ان تغادر الثكنات الا بعد تدوين رقمها ، ومهمتها ، والجهة الذاهبة اليها ، واسم راكبها فى دفتر لدى الجندى المختص . ولكنى حين اطلعت على الدفتر ، وجدت ان السيارات المدونة بالكشف الرسمى ، لم تخرج منها واحدة طول اليوم

ولم أشأ أن أبدى دهشة أو شكا أمام هذا الجندى ، فقد يكون شكى بمثابة تحذير لرجل له علاقة بالجريمة . غير انى سألته هل لاحد الضباط أو ضباط الصف سيارة خاصة من سيارات الجيش فأجابنى سلبا

وذهبت الى الاركان حرب ، واطلعت على كشوف حضور ضباط الوحدة وغيابهم ، وعلى دفتر الاجازات — وكان القومندان قد أخطره أن لى أن أوجه أى سؤال ، وأن أتلقى عنه أوفى اجابة — فلم أجد ضابطا واحدا متغيبا . ثم اصطحبته وأجرينا « تتميما » عليهم ، فوجدنا كلا منهم فى مكانه . وكذلك السيارات وجدناها كلها فى أماكنها

ولم أكتف بهذا ، بل طلبت سجل الحملة ، وراجعت أوصاف سياراتها ، فلم أجد بينها غير سيارة واحدة من النوع الذى رأيته ، وأثبت « التتميم » انها موجودة . واذ ذاك



راكب حلال !

اللى مكتوب ع الجبين لا بد منه
قوم يا واد اطلع بقى زره الشوال
وان جه الكمسارى ، ما تسألش عنه
فيه عشانك تذكره ، وراكب حلال !



هو ماله ؟ !

ليه بيسأل ع الشوال سيدنا الأفندى ؟
هو صاحبه ؟ هو والده ؟ هو ماله !
لما يقوا يسألونى . الرد عندى :
« الشوال » قدامى ، شوفوا ايه جرى له !


أعظم تشكيلة من الحرائر الطبيعية الفاخرة
كريب دى شين
كريب جورجيت
كريب ساتان
كريب ماروكان
اطلبوها من شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن جميع محلات المانيفاتورة الكبرى
شركة مصر لنسيج الحرير
س ت ٨

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

بدأت أفهم أن شيئا غير عادي يحدث ، وان خدعة ترتكب ، دون أن يلاحظها أحد ، وانه قد تكون لهذه الخدعة علاقة بالجريمة

وكانت السيارة التى تشبه التى رأيتها ، يستخدمها ضابط مدفعية برتبة كابتن ، فطلبت الى القومندان ان يعطيني هذه السيارة ، وخرجت بها فى الطريق حيث سرت بها على آثار العجلات وكانت قد انطمست بعض الشىء بفعل الرياح وتحرك الرمال ، ولكنى استطعت برغم ذلك ان أتابع الاثر تماما وأسير عليه الى نقطة فى صميم الخلاء تتشعب منها الطرق وعندها انقطع الاثر ، وبدأ أثر لسيارة أخرى دلتنى آثار عجلاتها على انها أكبر من الاولى !

وقلت لنفسى :

ـ هناك اذن شخص ما ، من غير العسكريين لديه سيارتان احداهما عسكرية تماثل احدى سيارات الجيش ، وتحمل مثل رقمها على الارجح ، يستخدمها فى الانتقال عبر منطقة الاستحكامات والثكنات والطريق العسكرى ، الى نقطة فى هذا الطريق تقف عندها ثم يستخدم سيارة أخرى ، لا أعرف عنها الا انها أكبر حجما من السيارة العسكرية .. فمن ترى يكون ذلك الشخص ؟ ولماذا يستبدل بسيارته أخرى فى قطع الطريق العسكرى ؟

ولم أهتد لشىء ، برغم اشتغالى طول الايام العشرة التى سبقت حضور (الخرساء) فى مراقبة الطريق ، ولكنى عرفت الكوخ الصغير المشيد على مرتفع صغير ، وقد روعى فى تشييده أن يكون بلون الارض

* * *

وعندما حضرت « الخرساء » ونصبت خيامها على مقربة من ثكنات الوحدات المعسكرة هناك ، خالجنى شعور باطنى بأن لها أو لاحد رجال ملعبها صلة بالجريمة . ولذلك حرصت حرصا شديدا على مراقبتها طول مدة اقامتها

وقد وصلت قافلة الخرساء ضحى يوم خميس وقضت اليوم فى نصب الخيام وتهيئة المسرح ، وكانت فرقتها تتألف منها ومن شقيقتها ـ التوأمة التى تشابهها بدرجة غير عادية فى القامة وتقاطيع الوجه والملابس ـ ومن أخويها الصغيرين ـ وأحدهما فى الثامنة عشرة ، والآخر فى الخامسة عشرة ـ ومن أربعة مساعدين بينهم امرأة بدينة قبيحة الهيئة يقدمونها مع أحد المساعدين « مسخة » لاضحاك المتفرجين قبل العرض

وأقبل الليل ودوت أصوات الموسيقى بشدة تدعو المتفرجين ، وكنت قد سمعت من سائر الضباط ، بل من الجنود أيضا انهم ينتظرون حضور هذه الراقصة بفارغ الصبر ليتسلوا وينالوا حظا من المتعة ، لا ينالونه عادة حيث يعسكرون فى تلك البقاع المقفرة

وبكرت فى الذهاب الى حيث نصبت الخيام ، ولست أدرى مانعا من أن أقول اننى تجملت وتعطرت ولبست ثوب « سهرة الميز » قبل أن أطلب مقابلة « الخرساء » .

وتقدمت من عامل التذاكر وهو عجوز قد ابيض شعره القليل الذى أبقاه الزمن فى رأسه ، وبعد أن حجزت « لوجا » ونقدته الثمن سألته ـ متجاهلا ـ عن بطلة الملعب ، وهل هى طريفة ، وهل من عادتها ان تستقبل من يريدون التعرف بها

ونظر الى الرجل نظرة الذى رأى مئات مثلى ، ثم أشار الى أن أدخل اليه ، فلما فعلت مال على أذنى وقال لى : « انها لطيفة للغاية ـ ولو انها خرساء لا تنطق ـ وسترى أن مئات غيرك ممن تمتلىء جيوبهم بالاوراق المالية سيحاولون معها ما تحاوله أنت ، ولكنى سأقدمك لها بنفسى ، كأننى أعرفك من مدينتنا » .

واذ ذاك قلت له ـ دون أن يبدو على اننى دهشت :

ـ ولكنها قد لا تصدق ذلك ، لانكم لا تلعبون فى مدينتنا

فغمز بحاجبه غمزة ذات مغزى وقال لى :

ـ ان مثل هذه الحسناء لا تدقق كثيرا فيما تسمع ، ومع ذلك فاننى أقيم بعض الوقت فى المدينة

وترك الرجل زميلا له فى مكانه ، ثم أخذنى معه الى اللوج الذى احتجزته ، وقال لى :

ـ لتبق هنا قليلا ، حتى اذا حضر لك خادمها الخاص فاذهب معه الى حيث تجدها فى انتظار التشرف بمعرفتك

وتركنى الرجل ، فانصرفت الى التفكير ، وبدأت أوجد مناسبة بين الشخص الذى يستخدم سيارة الجيش ثم سيارة أخرى فى طريق المدينة ، وبين هذا الصراف الذى يقيم بعض الوقت فى المدينة كما قال

ولكن فترة التفكير لم تطل بى ، فقد حضر الخادم بعد خمس دقائق وبعد أن انحنى أمامى فى صمت أشار الى بأن أتبعه

* * *

كانت « هاياويتش » بارعة الجمال عذبة الاشارات والايماءات ، لان هذه كانت لغتها ، وما تعسر عليها أداؤه كانت تقوم بكتابته على الورق بلغة فرنسية مهلهلة

وترددت عليها فى فترات الراحة ثلاث مرات وكان كثيرون غيرى من الضباط يستأذنون فى الدخول عليها والبقاء معها قليلا ثم يخرجون .

ولاحظت ان « كابتن المدفعية » صاحب السيارة المماثلة للسيارة التى شاهدتها فى الطريق كان بين الداخلين ، كما لاحظت أن مدة بقائه معها كانت أطول قليلا من المدة التى يقضيها سواه

وبعد انتهاء العرض حوالى منتصف الليل ، ذهبت اليها لاراها كما وعدتنى ، فقابلنى خادمها واعتذر لى بأنها آوت الى فراشها لانها أحست بتعب مفاجىء وان الموعد قد أجل لليلة التالية ، فتظاهرت بالانصراف ولكنى لم أنصرف وانما آويت الى مخبأ صغير بين عربتى نقل ، به بعض الادوات المسرحية

وظللت أعد الثوانى والدقائق على غير جدوى حتى كدت أيأس . وأخيرا حوالى الساعة الثانية قدم من المسرح ذلك الرجل الذى قدمنى اليها ، ثم اقترب من خيمتها وقال فى صوت لا يكاد يسمع : « كل شىء على ما يرام يا سيدتى ولا يوجد رجل واحد ، فيما عدا جنود « النوباتجية »

وبعد لحظات خرجت سايا وأختها معا ، فكدت أجن من فرط الذهول !

كانت سايا ترتدى سترة ضابط برتبة كابتين يحمل اشارة المدفعية ، ورأيت الصغيرة تعود الى الخيمة ، بينما اصطحبت سايا الصراف ، واتجها فى طريقهما الى خارج المسرح

وغمرتنى موجة من السرور . فقد أيقنت انى سأكون سعيد الحظ فى هذه المرة أيضا وطبقا للخطة التى كنت رسمتها فى رأسى ، بقيت فى مكانى

* * *

وبعد ساعتين عادت (سايا) فى نفس سترتها ، ولكن الصراف لم يكن معها ، وهناك أمام خيمتها وقفت تجرع الرشفة الاخيرة من زجاجة براندى صغيرة كانت فى جيبها . وخرجت أختها للقائها ، فقالت سايا لها :

ــ انه طيب القلب للغاية ، لقد أعطانا (الخريطة الاولى) وفى الليلة الخامسة سيعطينا الثانية

ثم دخلتا الخيمة ، ولم تخرجا منها ، فانسللت من مكانى ، وغادرت المسرح من نقطة للخروج كنت قد أعددتها خلسة بين الحبال

وآويت الى فراشى وأنا معتقد ان المأساة أوشكت على النهاية !

* * *

وجدت فى المدينة صعوبة كبيرة فى الاستدلال على منزل ذلك الصراف الذى لم يكن فى الواقع غير منزل سايا الذى تدبر فيه مغامراتها . واستطعت أن أتسلل الى ذلك المنزل وان أعرف كل ما فيه ، ولاحظت أن فى وسط غرفة الصالون ــ وهو مؤثث بمقاعد بالية بعض الشىء ــ خزانة كبيرة من الخشب وبها مقعدان وطائفة من المساحيق وأدوات الزينة

وأخذت عينات من المواد التى لم أعرفها ، وغادرت المنزل متسترا كما دخلته ، وعلى الفور ذهبت الى أقرب تليفون حكومى ، واتصلت بالمطار فحضرت فى أقل من نصف ساعة طائرة حربية حملت (العينات) وذهبت بها الى المعمل الكيمياوى ، ومعها خطاب مغلق ، وبعد قليل حضرت طائرة أخرى نقلتنى الى حيث تقيم (سايا وبتش) فى المنطقة العسكرية

وكنا قبيل الغروب ، فاسترحت قليلا ، ثم نزلت وذهبت الى المسرح وطلبت مقابلة حسنائى الفاتنة متظاهرا بالوله الجنونى واحتللت نفس اللوج الذى كنت به فى الليلة السابقة

وبقيت على هذا الحال الليالى الثلاث التالية ، وكنت قد استطعت أن أتصل بسايا اتصالا وثيقا وقبيل ظهر اليوم الرابع تلقيت من المعمل الكيمياوى نتيجة تحليل المواد ، فاذا بها لتثبيت طلاء الحواجب على الجلد بلون سالب مع لونه الاول

وجالت بخاطرى ظنون كثيرة ، ولكن لم أهتد الى شىء قريب من الطريقة الصحيحة التى تستخدمها هذه الجاسوسة الماكرة فى نقل مالديها من الاسرار الى الجهات التى تطلبها ، وكنت أعلم انها فى الليلة (الخامسة) ستحصل على الخريطة الثانية ، فلا تبقى بعدها غير ليلتين ، ثم ينتهى اسبوع العرض ، وتذهب « سايا » من حيث جاءت

وتكررت فى مثل الموعد المعلوم من هذه الليلة ، مقابلة الاختين ، ثم خرج الصراف مع سايا ، وعادت وحدها ، ثم خرجت مع أختها بعد قليل الى حيث حفرتا فى جهة منعزلة حفرة ، وضعتا فيها « صرة » تبينت فيما بعد ان بها السترة العسكرية التى ترتديها سايا ، ثم أعادتا ردم الحفرة كما كانت

وانقضت الليلتان التاليتان على هذه الوتيرة ، وفى فجر الليلة الاخيرة تحركت القافلة فى طريق عودتها الى المدينة ، فسبقتها بالطيار الى هناك ، وذهبت الى منزل الصراف ، حيث اختبأت به ، ومسدسى فى جيبى

* * *

وفى الساعة الثامنة مساء ، حضرت سايا وأختها والصراف ، وبعد أن قضوا ساعة فى تناول عشاء خفيف ، نهض الصراف فتحقق من

غلق الابواب ، ثم فتح الخزانة الخشبية الكبيرة ودخلها تتبعه سايا ، بينما بقيت أختها ممددة فى الفراش

وكنت قد أعددت العدة لمراقبة سايا والصراف وهما داخل الخزانة ، وبرغم ماعانيته من التعب الشديد لوقوفى أكثر من ساعة واضعا قدما على حافة النافذة وأخرى على أنبوبة المياه ، فقد بقيت فى مكانى هذا وأرقبهما باهتمام من ثقب بالستارة القديمة السميكة التى ضربت على النافذة

وقد بدأ العمل ، بأن عرت سايا ظهرها فألقى عليه صاحبها قليلا من مواد سائلة ، ثم أخرج من وعاء بجانبه خريطتين لصقهما متجاورتين على ظهرها ، ونزعهما بعد قليل ، فبدا ظهرها وقد انطبعت عليه الخريطتان بوضوح

وجاء بعد ذلك بزجاجة فيها مسحوق رش بعضه على ظهرها ، فاذا بالرسوم التى فوقه تختفى تماما ، وصبح وكأن ليس فوقه أى شئ !

وبينما كانت سايا تأخذ فى ارتداء ملابسها عقب ذلك ، كان الصراف قد أشعل النار فى الخريطتين ، وظل يراقبهما حتى تم احتراقهما وأصبحا ذرات من التراب !

• • •

وما وافت الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى حتى كانت سايا على ظهر احدى البواخر المسافرة ، ولم تكن طبعا تتوقع رؤيتى ، فلما تقدمت منها متظاهرا بالقدوم لتوديعها ، بدا عليها الانزعاج ، وبدلا من أن تمد يدها لمصافحة يدى الممدودة اليها ، وضعتها فى جيب معطفها ، ثم أخرجتها بسرعة بعد أن أدارت نظراتها الحادة نحو من معى من الضباط المسلحين ، وبها مسدس صغير أطلقته نحوى

وشاء حسن حظى أن تطيش الرصاصة التى انطلقت مدوية حينذاك ، فلم تصب سوى الجزء الاعلى من كتفى اصابة خفيفة ، وسرعان ماهجمت عليها ممسكا يدها ، وأنا أقول !

ـ مطلوب القبض على ظهرك يا سايا وتسليمه لسلية الجنود !

وهكذا ظفرت بالحيلولة دون وصول المستندات الخطيرة الى الاعداء على يد تلك الجاسوسة البارعة ، كما قبض على جميع شركائها قبيل ذلك

وكانت مكافأتى جزيلة ، اذ رقيت الى رتبة أعلى ، برغم انه لم يمض على ترقيتى السابقة أكثر من ثلاثة شهور



من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

التبرع بالدم

أريد التطوع بكمية من دمى ، فالى أى الجهات أتقدم بطلبى هذا ؟ صالح عبد الجواد عزت

« الاثنين » قدم طلبك الى مستشفى الهلال الاحمر

المدارس العسكرية

سنى أقل مما تشترط وزارة الدفاع للالتحاق بمدارسها العسكرية ، فهل يمكن قبولى بأى طريقة ؟ طالب عطية

« الاثنين » لا يمكن قبولك الا اذا استوفيت الشروط المطلوبة كلها ، ومنها شرط السن

كلية محمد على حليم

أريد الالتحاق بكلية محمد على حليم وعمرى ١٥ سنة . فهل أقبل ؟

أنور احمد يوسف بالقبة الثانوية

« الاثنين » سنك مناسبة . فقدم الطلب باسم (الدكتور حلمى عبد الشافى سكرتير اتحاد الطلبة المصريين بشارع قصر العينى)

فى الكيمياء

أرجو ذكر اسماء المواد الكيمياوية التى تستعمل فى الصناعة — كمال فهمى — طالب بقنا

« الاثنين » حدد نوع الصناعة التى تريدها لنذكر لك اسماء المواد الكيمياوية التى تدخل فيها

مدرسة الكنستبلات

أريد الالتحاق بمدرسة الكنستبلات فمتى تقدم الطلبات ؟ عبد المنعم رجب الطنطاوى

« الاثنين » تقدم الطلبات ابتداء من الآن لادارة المدرسة

* * *

ما هى شروط الالتحاق بمدرسة الكنستبلات؟

لطيف وديع بالمنصورة

« الاثنين » يشترط الحصول على الابتدائية على الاقل والا يقل عمر الطالب عن ١٨ سنة وان يكون سليم الجسم والنظر حسن السمعة

أعضاء البرلمان

أريد توزيع مذكرة على أعضاء مجلسى البرلمان فأى جهة يمكنها ان تمدنى بعنواناتهم ؟

شاب مصرى

« الاثنين » يمكنك الحصول على ما تريد من سكرتيرية المجلسين

آجوبة قصيرة

(م) لا توجد مدرسة تابعة لشركة مصر للطيران اسمها مدرسة الهندسة الارضية

(ح . م . ف) يمكنه الالتحاق بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية بالشهادة التوجيهية . ويستحسن الاتصال بالكلية من الآن

(مشترك بدمشق) يسقط الشعر بسبب ضعف بصيلاته، ويمكن وقف سقوطه باستشارة طبيب اخصائى فى الاشعة

(ك . ح . ذكى بشبرا) والده موظف سيبلغ سن التقاعد بعد شهور ولا يستحق معاشا عن مدة خدمته ، ووالدته مطلقة من والده وليس لها من يعولها ، ويسأل : هل حالته هذه تعفيه من الخدمة العسكرية خصوصا انه ليس له أخوة ذكور سوى طفل فى الثانية من عمره . وهذه الحالة لا تعفيه من الخدمة لان والدته تستحق نفقة لاخيه الصغير كما تستحق نفقة حضانة

(ا . م . ف . طالب بالصناعات الميكانيكية ببولاق) يسأل عن شروط الالتحاق بالكلية البحرية بالاسكندرية . وهذه الشروط سبق ان نشرت ادارة هذه المدرسة اعلاناتها فى الصحف . ونحن ننصح للسائل ان يتم دراسته بمدرسة الصناعات الميكانيكية اولا

(. . .) قانون التجنيد الجديد الذى يلغى دفع البدل لم يصدر بعد ، ولهذا فان القانون القديم يعمل به حتى الآن

(م . رفاعى وا . عيسى) حصل أولهما على الشهادة الابتدائية ، والثانى فى السنة الرابعة الابتدائية ، ويريد كل منهما الالتحاق بمدرسة من مدارس الجيش . والاول يمكن قبوله بمدرسة ضباط الصف فليقدم طلبه اليها، وينتظر الى أن يدعى للالتحاق بها ، أما الثانى فلا يقبل الا اذا حصل على الابتدائية

بريد القلوب

بعد الترقية

انى ساع بالحدى المصالح بمرتب صغير جدا ومنذ سبع سنين خطبت فتاة يعلق أهلها الزواج على ترقيتى (ر . ا . م)

« الاثنين » الترقية ليست بيدك ، فاما ان تتزوج بك ، واما ان تبحث عن غيرها

لها حق

أريد الزواج بفتاة جميلة ، ووالدتى تمانع فى هذا الزواج لان الفتاة فى مركز مالى أعلى من مركزنا (السيد عبد الحميد)

« الاثنين » نحن نرى ان لوالدتك الحق فى هذه المعارضة ، لان الزوجة التى من طبقة أعلى من زوجها لا يمكن ان تترك له سلطة على البيت ولا يبعد ان تتمرد عليه ، فتسوء حياته

مشكلة زواج

خطب لى أخى ابنة عمى، وهى فى مثل سنى أو تزيد قليلا ، وتضطرنى الظروف الى تأجيل اتمام الزواج سنة أو سنتين ، وعند ذلك يكون سن خطيبتى غير ملائم لى . فماذا أفعل ؟

ص . ق . ع باسيوط

« الاثنين » اذا كانت خطيبتك ستكبر سنتين فستكبر أنت كذلك ، أما اذا كنت تجد فى خطيبتك عيبا آخر فصرح به لاخيك فيسعى لفسخ الخطبة بطريق ودى

الحب والخصام

أحببت منذ سنتين فتاة من أسرة مصاهرة لاسرتى ، والاسرتان متخاصمتان . فأنا حائر بين حب الفتاة وخصام الاسرتين (ج . ١)

« الاثنين » لا شك فى أن الخصام قائم على أسباب تستطيع أن تعالجها للتوفيق بين الاسرتين ، وبعد ذلك يكون الزواج . فان لم يمكن التوفيق ، فان لك أن تتزوجها ان كنت قادرا على أن تعيش معها معيشة مستقلة ترضيها

لا يكتب بالليل كيلا يأرق!

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

اوثر الكتابة فى الصباح الباكر حيث استيقظ عادة ، ولا اكتب بالليل خشية ان تظل الصور التى اضمنها كتابتى مرتسمة فى مخيلتى ؛ فاعانى لذلك الارق ، او يكون نومى مضطربا لا خير فيه

« على انى قد اطالع بالليل ، وربما قضيت فى ذلك ساعات ، ولكن اثر القراءة فى المخ يختلف اختلافا تاما عن اثر الكتابة فيه »

يستطيع العيش من قلمه

— وما مدى الربح الذى تدره عليكم الكتابة ؟

— مؤلفاتى نوعان : نوع يقوم على البحث والدراسة العلمية ؛ مثل « تاريخ الفلسفة » و « فجر الاسلام » و « ضحى الاسلام » و « كتاب الاخلاق » و « قصة الفلسفة اليونانية » — بالاشتراك مع زكى نجيب محمود . والنوع الآخر يقوم على الانشاء مثل « فيض الخاطر » . ومن هذه المؤلفات ما يعاد طبعه كل عام تقريبا ، وهى كلها تدر على ربحا مناسبا ، كان فى المقدور ان اعيش به عيشة راضية ؛ بعيدا من اكلاف الوظيفة التى هى مظهر وتقليد لكل منهما ثمن معلوم .

« وقد حاولت ان اساهم فى كتابة القصة ولكن المذهب الواقعى الذى اوثره ، جعل قصصى اشبه بالمقالات ، على حد قول الزميل الاستاذ توفيق الحكيم فى بعض فصول فيض الخاطر

يحب التدريس والكتابة معا

— ايهما تؤثر : الكتابة ، او التدريس ؟

— اننى اوثرهما معا ، ولست ارى تعارضا بينهما ؛ فهما يؤديان رسالة واحدة وكل ما بينهما من فرق ان المدرس يرى ثمرة جهوده حين تتفتح عقول تلاميذه امام عينيه اما الكاتب فان ثمرة جهوده اقصى على النضج لان رسالته اعم وابعد ، وهو لذلك يحس نضج هذه الثمرة على مر الايام ولا يراها

« وطبيعى ان اعمال العمادة الادارية تتعارض — الى حد ما — مع الانتاج فى التأليف . فلو اننى خيرت بين حياة القلم وحياة الفصل لزعمت ان لاوجه للمفاضلة ولاخترت ان ابقى كاتبا ومدرسا كما انا الآن »

كبراؤنا الذين حكم ...

(بقيه المنشور على صفحه ١٢)

الركاب ، فقامت بينهما مشادة ، انتهت بانزالهما فى المحطة التالية وحجزهما للتحقيق معهما فى قسم البوليس !

وهناك فى هذا « الحجز » اطلع مصادفة على قرار أصدره البوليس الايطالى باعتقاله لاتهامه بالتآمر على سلامة ايطاليا وقتل أحد الاتراك ، فسرعان ما تفاهم مع غريمه حتى تنازل عن شكواه وأفرج عنهما ، ولكن تذكرة السفر التى يحملها أبطل عملها لنزوله من القطار ، وبذلك أصبح لزاما عليه ان يبقى فى ايطاليا بغير مال ، مهددا باعتقاله والحكم باعدامه

على ان الحظ اسعفه فى آخر وقت ، اذ ساق اليه أميرا مصريا ، نزل بتلك البلدة للسياحة ، وعلم بأن أحد المصريين مقبوض عليه فى القسم ، فذهب ليقدم له المعاونة الممكنة ، وكان أن لقيه فى هذه اللحظة الرهيبة ، فزوده بقدر من المال ، اشترى منه معطفا جديدا ، وتذكرة سفر فى الدرجة الاولى ، وجنبه موظفو المحطة الامير المصرى ، فسهلوا طريق خروجه من الارض الايطالية ، ووصل الى سويسرا سالما ، حيث ضاعف من فرحته ما علمه من أن الحكومة الايطالية حكمت عليه غيابيا بالاعدام !

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

الموقف الحربى

ليس لى علم بالفنون العسكرية فى قليل ولا كثير ؛ فانا لا اعرف الفرق بين الطيارة والغراب ، ولا بين المدفع ومحصل شركة النور ، فليس لى ان اتكهن بشىء ولا ان انصح بنصيحة فى صناعة الحرب ؛ ولست راضيا فى ان تكون الحرب صناعة ، ولكنى افهم ان مصر بلاد المصريين ، لا بلاد اية امة اخرى فى الارض ولا فى السماء ؛ ولا فى الجنة ولا فى النار ، فاية امة تحدث نفسها بانتهاك حرمة مصر فان المصريين تلقاء وطنيتهم وشرفهم وحياتهم يهبون فى وجهها هبة رجل واحد ، ونحن لا نريد ان نحارب احدا ولكننا لا نرضى ان يحاربنا احد الا ونحن متأهبون للقائه بما يليق به من الحديد والنار

وقد كثرت الاقاويل فى هذه الايام فلنسمعها رابطى الجأش ولكن على حذر ؛ فاذا ذهبت العاصفة فالى حيث القت ؛ والا فلابد مما ليس منه بد ؛ ومهما يكن من الامر فان

السيف اصدق انباء من الكتب
فى حده الحد بين الصدق والكذب

كلاب ...؟

عينت سيدة انجليزية موعدا لاقامة معرض للكلاب ، يهدى المال الذى يتحصل منه الى جمعية الرفق بالحيوانات . ومن الناس من يظن ان الرفق بالحيوانات فضيلة اقتبسها الشرقيون من الغربيين وهذا وهم غير صحيح، فان العناية بالعجماوات قديمة فى الشرق والكلام عليها يطول ؛ فيكفى الآن ان نذكر ما كان للكلاب من اهتمام الناس ، تنويها بفضل تلك السيدة الانجليزية

كانت العرب فى الجاهلية ترفع مقام الكلاب الى حيث سمى اكبر ساداتهم كليبا ، وهو وائل بن ربيعة سيد بنى تغلب وسمى آخر كلبا ؛ وكلابا ، وكلاب هذا جد من اجداد الاشراف من قريش ؛ وجرير الشاعر الاموى العظيم لا يرى فضلا لعربى ليس من بنى كعب او بنى كلاب فيقول :

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ومن اشهر الكلاب التى عظموها كلب اهل الكهف ، وكلب وائل التغلبى ؛ وقد كانا فى مثل شهرة الكلب هول الآن

ومما يروى عن احد القضاة فى عصر متأخر ان راعيا كان يعتز بكلبه ، فمات الكلب فاقام له جنازة ، وبلغ الخبر الى ذلك القاضى فاستدعاه وقال له :

يا عدو الله ، اتقيم لكلب حقير جنازة كجنازات المسلمين، والله لاجلدنك ولاسجننك

فقال الرجل وقد جزع وملكه الذعر : — يامولانا ليس هذا كلبا كغيره من كلاب الناس فانه ترك الف راس من الغنم واوصى بنصفها لمولانا القاضى

فزال غضب القاضى وابرقت اساريره وابتسم ؛ وهو يقول لذلك الراعى :

— ماذا قال المرحوم ؟

وكان فى القاهرة فى عصر مضى رجل من اهل الخير يطوف فى المدينة كل يوم ومعه خبز كثير يوزعه على الكلاب الضالة، فلقبه الناس (كشكش بك) ومنه اقتبس صديقنا الاستاذ نجيب الريحانى هذه الشخصية فى رواياته المشهورة

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٢ سبتمبر الى السبت ٢٨ سبتمبر

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ عكاشة ـ قرآن
١٠ر٠٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية
٦ر٥٠ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته ـ حفلة غنائية
٧ر٢٠ الشيخ منصور الدمنهوري ـ قرآن
٨ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته
٨ر١٠ وزارة الدفاع الوطني ـ حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية
٩ر٢٠ الاستاذ بديع خيري ـ ازجال
٩ر٤٠ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته ـ حفلة غنائية
١٠ر٠٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية
١٠ر٣٠ الاستاذ عبد العزيز محمود
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار
٦ر٥٥ الشيخة منيرة عبده ـ قرآن
١٠ر٠٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات تركية
٦ر٣٠ فرقة موسيقى الجيش المصري
٧ر٢٥ الاستاذان محمد واحمد كامل ـ صفير بالفم
٧ر٣٥ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٨ر٢٠ الاستاذان محمد واحمد كامل ـ صفير بالفم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الدكتور ابراهيم الموجي ـ حديث
٩ر٠٠ الآنسة حياة محمد
٩ر٢٠ الشيخ علي محمود ـ قرآن
١٠ر١٠ القسم السادس والاخير من «الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية»
١٠ر٣٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار
٦ر٥٥ الشيخ عبد اللطيف كامل ـ قرآن كريم
١٠ر٠٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ محمد عبد اللطيف وفرقته ـ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات ـ متنوعات
٦ر٣٠ الفرقة الخيالة الموسيقية الملكية
٧ر٠٠ الدكتور عبد العزيز نظمي بك ـ حديث
٧ر٢٠ الفرقة الخيالة الموسيقية الملكية
٧ر٥٠ فرقة الاستاذ صالح عبد الحي
٨ر١٠ الاستاذ يوسف حلمي المحامي ـ اشهر القضايا والمرافعات الجنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته ـ
٩ر٢٠ الاستاذ الشيخ محمد احمد عرفة ـ تفسير
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار
٦ر٥٥ الشيخ عبد العزيز الدريني ـ قرآن كريم
١٠ر٠٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٠ القسم السادس والاخير من «الراديو يعلمكم اللغة الانجليزية»
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ الاستاذ سيد مصطفى وكورس ×
٦ر٣٠ الاستاذان يوسف عبد القادر وجاب الله سعيد ـ موسيقى بلدية
٧ر١٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها ـ
٧ر٤٠ الشيخ ابو العينين شعيشع ـ قرآن كريم
٨ر٢٠ الاستاذان يوسف عبد القادر وجاب الله سعيد ـ موسيقى بلدية
٧ر١٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها ـ

• انه في يوم الاحد ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عطف حيدر وعزب جاب الله مركز الفشن .

سيباع علنا محصول نصف فدان قمح وفدان قطن ملك محمد ورضوان بريك محمود فى القضية ن ١٤٥١ سنة ١٩٣٥ عابدين وفاء لمبلغ ٢٠ ج و٦٩٨ م بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور حافظ عفيفى باشا عضو مجلس الادارة المنتدب

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٤

• انه فى يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية نزلة على كيلانى مركز ببا واليوم التالى سيباع علنا حماره ملك حسانين حسين قرش نفاذا للحكم ن ٢٩٤٠ سنة ١٩٤٠ ببا وفاء لمبلغ ٢ ج و ١٣٠ م بخلاف النشر كطلب الدكتور منير جرجس عبد الشهيد بصفته حارسا قضائيا على تركة المرحوم والده ومقيم بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٧

• انه فى يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية

زبده وارشها والايام التالية سيباع علنا زراعة قمح ملك عبد الباقى حسانين مكاوى ومحمد حسانين مكاوى بالناحية فى القضية ن ٢٦٤٢ سنة ١٩٤٠ منيا وفاء لمبلغ ٦٣٣ قرشا والنشر كطلب يونان افندى شحاته

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

• انه فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية منية سندوب مركز المنصورة ويوم ٢٩ منه بسوق المنصورة سيباع علنا عجلة بقر ملك شلبى المتولى نفاذا للحكم ن ٢٠١٥ سنة ١٩٤٠ مركز المنصورة كطلب الحاج احمد الغندور وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٩

• انه فى يوم الاحد ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية الطالية مركز كفر الزيات سيباع علنا زراعة قطن ملك عبد الغفار رخا عيده بالناحية وفاء لمبلغ ٤٢٧ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٦٥٨ سنة ١٩٤٠ تلا كطلب الشيخ ابو المجد محمد عوده عمدة قصر بغداد مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٧

٧٫٤٠ الشيخ ابو العينين شعيشع – قرآن كريم

٨٫٢٠ الاستاذان يوسف عبد القادر وجاب الله سعيد – موسيقى بلدية

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٤٥ الاستاذ حسين شفيق المصرى – حديث فى الظروف الحاضرة

٩٫٠٥ الآنسة بثينة محمد وفرقتها

٩٫٢٥ الدكتور حافظ عفيفى باشا – حديث « الحالة الاقتصادية وعلاقتها بالحالة الاجتماعية »

٩٫٤٥ « احب هذه الاغنيات » – برنامج خاص من الاغانى المسجلة يقدمه الاستاذ محمد فتحى

١٠٫٣٠ الانسة بثينة محمد وفرقتها

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

٦٫٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار

٦٫٥٥ الشيخ زكى محمد شرف – قرآن كريم

١٠٫٠٠ – ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية

٢٫١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية

٦٫٣٠ حسن وحسين – تخت بلدى

٦٫٤٥ القسم السادس والاخير « الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية »

٧٫٠٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن

٧٫٤٥ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

٨٫١٥ الاستاذ كامل احمد عبد اللطيف وفرقته – اغان صعيدية

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى – حديث – العالم فى اسبوع

٩٫١٠ فرقة الاستاذ رياض السنباطى (تعزف مختارات من الحانه)

٩٫٣٠ حسن وحسين – تخت بلدى

٩٫٤٥ الاستاذ حسين فياض يقدم تمثيلية « جوازة مودرن » من تأليفه

١٠٫١٥ الاستاذ كامل احمد عبد اللطيف

١٠٫٣٠ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠٫٠٠ – ١٠٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

١١٫٣٠ رباعى العقاد – حفلة موسيقية

١٢٫٠٥ مساء اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١ر٤٥ ✻ الاستاذ حسين المليجي والسيدة نعمات المليجي — ديالوجات
١ر٥٥ ✻ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٢ر١٥ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ رباعي العقاد — حفلة موسيقية
٦ر٣٠ الآنسة احسان هدايت — حديث للاطفال
٦ر٤٧ الاستاذ ابو العينين شعيشع — اذان المغرب
٦ر٥٢ الجزء الثاني من حديث الاطفال للآنسة احسان هدايت
٧ر٢٥ الاستاذعبدالحميد زكي بمصاحبة اوركسترا
٧ر٢٥ الآنسة احسان عبده وفرقتها —
٨ر٠٤ الشيخ ابو العينين شعيشع — اذان العشاء
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الدكتور ابراهيم الموجي — حديث
٩ر٠٠ الآنسة احسان عبده وفرقتها —
٩ر٢٠ الاستاذ امين الخولي — حديث
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الآنسة احسان عبده وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٢٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ عبد المنعم مختار تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ عبد العزيز السيد حربي — قرآن كريم
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ فرقة المشاة الموسيقية بالجيش
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها —
٦ر٣٠ السيدة فاطمةرشدي — تمثيليات
٧ر٠٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٧ر٤٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٨ر١٥ السيدة سميرة وصفي وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الشيخ عبد العزيز البشري — حديث — الظروف الحاضرة
٩ر١٠ فرقة الاستاذ عزيز عثمان
٩ر٣٠ معالي حافظ رمضان باشا — حديث — « مشكلات العمل في المستقبل »
٩ر٥٠ السيدة سميرة وصفي وفرقتها
١٠ر١٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته — اغنية مصر ×
١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

◆ انه في يوم الثلاثاء اول اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية روافع القصير مركز سوهاج سيباع علنا محصول زراعة قطن واربعة قراريط ونصف من ماكينة مياه ملك علي عبد الحافظ علي ليفي بالناحية في القضية ن ٤١٥٧ سنة ١٩٤٠ سوهاج كطلب الخواجه هنري ساويرس النمير التاجر بسوهاج وفاء لمبلغ ٢٣٨١ قرش والشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٩

◆ انه في يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الشنباب وزمامها مركز العياط ويوم ١٤ منه بسوق العياط سيباع علنازراعة قمح وعجل بقر ملك عطيه ابو بكر البصيلي بالناحية في القضية ن ٢٦٦١ سنة ١٩٤٠جيزه وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش والشر كطلب الشيخ حافظ محمد عيسى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٠

◆ انه في يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية تمي الامديد سيباع علنا زراعة فدان قطن ملك احمد محمد الضيف بالناحية وفاء لمبلغ ٥ ج و٨٢٠ م بخلاف الشر نفاذا للحكم ن ١٧١٧ سنة ١٩٣٢ السنبلاوين كطلب احمد افندي محمد علي التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨١

◆ انه في يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر زفتى سيباع علنا الاشياء المبينة اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد سيد احمد القصاص بزفتى في القضية ن ٢٣٣٦ سنة ١٩٣٥ زفتى كطلب محمدمحمد سليمان وأخرى بزفتى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٢

◆ انه في يوم الخميس ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية القوصية سيباع علنا مواشي ملك علي شحاته جبروش بالناحية كطلب حسن افندي سعد مكارم بالناحية وفاء لمبلغ ٨١٥ قرش بخلاف الشر نفاذا للحكم ن ٩١٢ سنة ١٩٤٠ منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٣

◆ انه في يوم الثلاثاء اول اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية قرقارص مركز ومديرية اسيوط سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط قطن ملك نصيف رزق مرجان بالناحية في القضية ن ٢٢٠٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و٦٧٠ م بخلاف الشر كطلب نجيب افندي عبد المسيح بشبرا مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٦

◆ انه في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الغيابات مركز الصف ويوم ٢٤ منه بسوق الديسمي سيباع علنا اردب اذرة ومواشي ملك محمد بن خميس بالناحية في القضية رقم ٥٨٢ سنة ١٩٣٦ الصف وفاء لمبلغ ٣ ج و٩٠٠ م بخلاف الشر كطلب عثمان خليل شلبايه بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٥

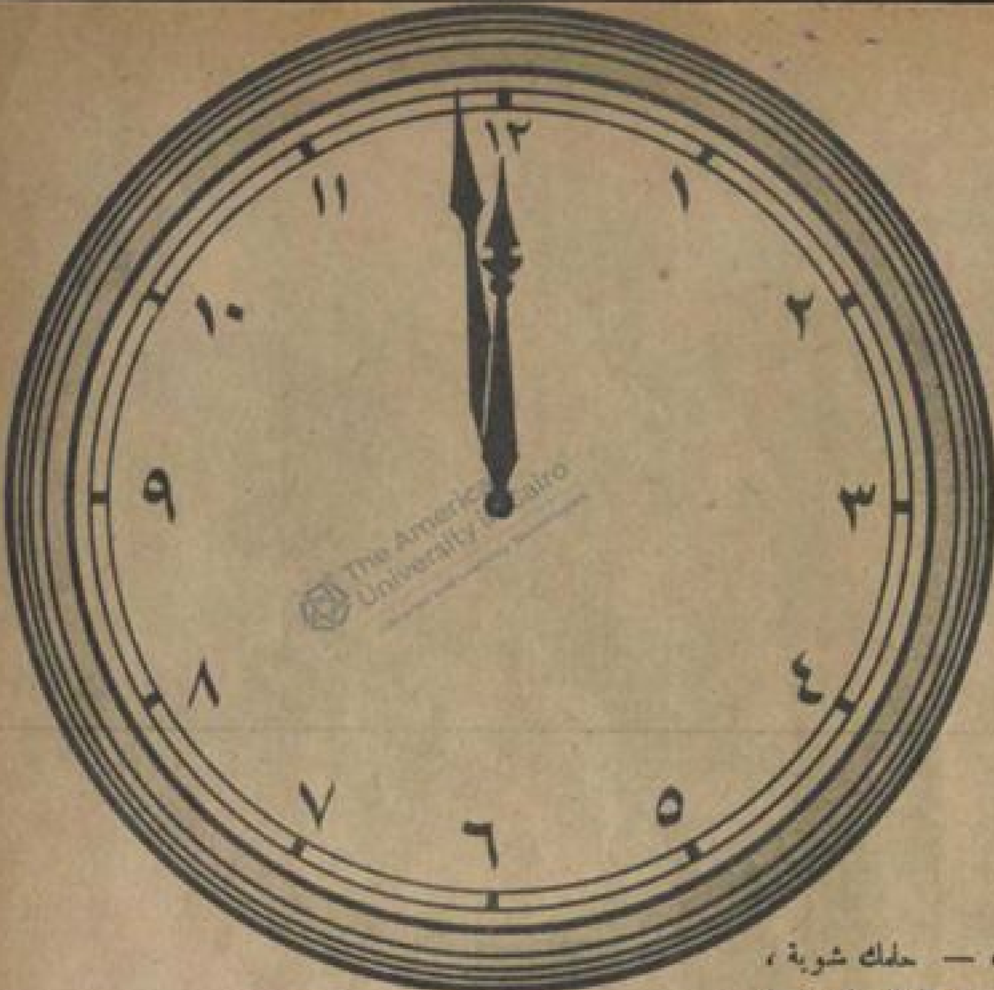
◆ انه في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبرسنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نوسا الغيط ويوم ٣٠ منه بسوق أجا سيباع علنا حمار ملك بمصطفى مصطفى الشهابي بالناحية في القضية ن ٢٠٤٣ سنة ١٩٤٠ اجا وفاء لمبلغ ١ ج و٤٢٠ م بخلاف الشر كطلب الحاج عبدالخالق رضوان من أجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٦

◆ انه في يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر هلال وزمامها ويوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ بسوق الجعفرية كطلب حنا افندي جرجس حنا الطون من زفتى سيباع علنا مواشي وزراعة قطن موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك حفني محمد هلال وهلال محمد هلال وورثة ابوالمعاطي محمد هلال الجميع بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥ كلي سنة ١٩٤٠ طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١

الاثنين والدنيا





رئيس الوزراء — حلمك شوية ،
الساعة دى ماشية على النظام الصيفى ،
ورح نأخرها بكره


٢ أكتوبر
موعد سحب يانصيب « الاثنين »
٤٣ جائزة مالية — ١٠٠ جنيه نقداً للقراء
السحب — يقام علنا بدار جمعية الإسعاف بالقاهرة فى الساعة السادسة مساء يوم ٢ اكتوبر ١٩٤٠ تحت إشراف مندوب وزارة الداخلية ، وتنشر نتيجته فى عددين متتالين
الجوائز — تسلم فى دار الهلال مقابل تسليم الغلافات التى تحمل النمر الفائزة
اذا لم يظهر أحد الفائزين — يعاد السحب مرة أخرى على ما لم يصرف من الجوائز بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء
احتفظ بغلافات «الاثنين» كاملة،
لتضمن لنفسك الربح
نتيجة السحب في العدد القادم

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

خير لمصر أن تحكمها وزارة برلمانية

من أن يحكمها عشرة ملائكة دون رقابة البرلمان

يقضى رفعة على ماهر باشا وقته فى هذه الأيام متجماً بين الزمالك والقصر الأخضر ولا يكاد رفعته يعقب على الحوادث السياسية إلا فى القليل النادر

حدث عند ما عدلت الوزارة أخيراً أن صرح رفعته قائلا :

— ليس من المهم بقاء السعديين فى الحكم أو خروجهم منه ، ولكن المهم أن نعمل نحن جميعاً — كمصريين — لمصر وحدها

ثم استأنف رفعته الحديث قائلا :

— كذلك أرى ضرورة قيام الحياة البرلمانية لتراقب شئون الدولة وتشرف عليها . وخاصة فى مثل هذا الظرف الذى يتقرر فيه مصير الأمة لأكثر من مائة عام

وقد سئل رفعته عما يدور فى الجو من أحاديث حول الوزارة المحايدة فكان رده ؟

— لست أدرى كيف يراد أن تقبر الكفايات الموزعة على الأحزاب فى سبيل وزارة يتولاها عشرة أشخاص ويقال لهم محايدون لا ينتمون إلى حزب من الأحزاب ، فى مثل هذا الوقت العصيب

وزاد رفعته قائلا :

— إنى أفضل أن تحكم مصر بواسطة رجال عاديين تحت رقابة ٤٠٠ شيخ ونائب على أن يحكمها عشرة من الملائكة دون رقابة من البرلمان ولا استناد إلى تأييد الأحزاب

□□

مآدب افطار للعظماء فى السراى

جرت العادة أنه كلما حل شهر رمضان المعظم ، تقام دروس دينية فى بعض المساجد يلقيها شيخ الأزهر وبعض كبار شيوخه ويشهدها جلالة الملك

وقد اتصل بنا أن جلالته قد أعرب عن رغبته فى أن تنتظم هذه الدروس بما يلائم الظروف الحاضرة من دعوة الى الجهاد وحض على الاستبسال

كذلك اتصل بنا ان جلالته سوف يؤدى فريضة الجمعة الأولى من رمضان فى الجامع الأزهر حيث يلقى فضيلة شيخ الأزهر خطبة الجمعة

وقيل فى بعض المقامات ان جلالة الملك سوف يدعو الزعماء والعظماء من رجال الدولة جميعاً الى مآدب إفطار فى سراى عابدين ، وسوف يكون لهذه المآدب طابع يميزها عن مثيلاتها فى مثل هذه المناسبة

لا خلاف فى المبدأ

أعلن السعديون رأيهم فى ضرورة قيام مصر بواجب الدفاع عن أرضها ضد عدوان ايطاليا ، وترتب على اعلانهم هذا الرأى خروجهم من الوزارة ووقوفهم موقف المعارضة

وأعلن دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة « ان التريث أحجى وأخلق حين البت فى مصائر البلاد وأقدارها حتى تتكشف النيات »

واذن . . فليس ثمة من خلاف فى الرأى على ضرورة الدفاع عن مصر ، ولكن الخلاف ينحصر فى تحديد الوقت والزمان وهذه مسألة يفتى فيها رجال الحرب الثقات

ولقد يتوهم بعض ذوى الغايات ، ان الشعب المصرى زعماء وأفراداً قد تعلق بعزمته ذرة من الوهن فيقعد عن خوض ميدان الجهاد

ان مصر التى كافحت كل مغير فاتح ، وقاومت كل معتد جسور ، لن تقف موقف الجبن والاستخذاء فى هذا الظرف العصيب ، وهى اليوم أقوى ساعداً وأصلب عوداً وأقدر على النضال وكيف تضعف أمام الأخطار ، ومنها نستمد العون على احتمالها

لا خلاف على المبدأ . مبدأ الدفاع عن الوطن ، وانما تدور الآراء حول الوقت وتحديده ، ويوم تهتف مصر بأبنائها أن جاهدوا ، فيكون الجواب بذل الدم الغالى والسخاء بكل ما يتطلبه الوطن من تضحيات

كيف استقال الوزراء السعديون

هوامش ، لطائف ، مطابات

- غالب باشا رسول السعديين الى رئيس الوزراء
- صبري باشا يقول: هل نكون انجليزاً اكثر من الانجليز
- ازمة وزارية تحل فى ساعة ونصف !

كان خروج الوزراء السعديين الاربعة من الوزارة حادثا يستحق البحث والتنقيب وكان حل الازمة السريعة ، سريعا مثلها فلم تحدث استشارات ولا مفاوضات

ولنرجع خطوة الى الوراء

كان مجلس الوزراء لا يجتمع الا اذا وجدت مسائل ينظر فيها ، أو جد فى السياسة الداخلية أو الخارجية أمر يستحق النظر

ومنذ يوم الخميس ١٢ سبتمبر لم يجتمع مجلس الوزراء ، وفى هذه الاثناء وقعت الواقعة وتاهت انباء السلوم وسيدى برانى

وعندئذ تساءل السعديون : هل يجتمع مجلس الوزراء لبحث موقف مصر من الحرب ؟

ولم يكن ذلك سؤالا مباشرا الى رئيس الوزراء ، ولكنهم استعملوا فى ذلك طريقة المناورة لجس النبض .. وتحدث «النبض» مؤكدا ان رئيس الوزراء لا يرى لزوما لدعوة المجلس الى الاجتماع !

وقد تلقى هذا الجواب بعض الوزراء السعديين، عندما زاروا دولة رئيس الوزراء يوم الاربعاء وكان معهم فريق من الوزراء الدستوريين

وفى مساء ذلك اليوم — يوم الاربعاء — رأى الوزراء السعديون ضرورة اجتماع مجلس الوزراء ليناقش الحالة الطارئة

من هو الرسول ؟

وجرى البحث طويلا حول الرسول الذى يذهب الى دولة رئيس الوزراء فيطلب منه باسم زملائه ان يدعو مجلس الوزراء

وتكررت حكاية « القط والجرس » مرة أخرى .. من هو الجرىء الذى يذهب فيعلق الجرس فى رقبة القط الهمام ؟

النقراشى باشا !

وقال النقراشى باشا :

— لا يا عم ! وخصوصا ان العلاقات منذ الازمة الاخيرة مش ولا بد !

اذن فليكن غالب باشا ..

وغالب باشا يمتاز على سائر زملائه بأن بينه وبين رئيس الوزارة الكثير من الاستلطاف

وقال غالب باشا : فليكن

وعلى هذا مضى غالب باشا فى اليوم التالى وهو يوم الخميس ١٢ سبتمبر الى دولة صبرى باشا .. وكان دولته على علم بما يجرى فى صفوف السعديين

الدستوريون يوافقون

وفى صباح يوم الخميس ذهب دولة صبرى باشا كعادته الى وزارة الخارجية ، وهناك وافاه الدكتور هيكل باشا ، وابلغه ان الدستوريين متفقون معه فى الرأى فى مسألة دخول مصر الحرب ، وقد برزت أهمية هذا التبليغ اذا عرف ان معالى احمد عبد الغفار بك كان منضما فى الرأى الى الدكتور ماهر باشا

وانصرف هيكل باشا ، وعلى اثره قدم غالب باشا الذى قال بصريح العبارة : ان الوزراء السعديين يريدون عقد مجلس الوزراء

وقال دولة صبرى باشا : فليكن

وجاء معالى حافظ رمضان باشا يسأل : ما الخبر ؟

وقال صبرى باشا : كله خير

وعندما انتقل دولته من الخارجية الى الرياسة سأله الصحفيون عن الانباء فكان جوابه : كله خير

وفى الرياسة تقابل دولته مع الدكتور ماهر باشا ومضيا يتناقشان زهاء ساعة دون ان يهتديا الى رأى يتفقان عليه ، وكان الوزراء فى ذلك الحين مجتمعين بقاعة اجتماع المجلس

وكان ابرز ما قاله حسن صبرى باشا لسعادة الدكتور ماهر باشا :

— اذا كان الانجليز انفسهم يقولون فى بلاغاتهم الرسمية ان ما عمله الايطاليون

يعد ولده للوطن !

تحدث أحد خاصة دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة اليه عن الموقف الحاضر ، وكان مما قاله دولته :

— لقد خيل لبعض الناس عند ما تألفت الوزارة القائمة انها سوف تزج بمصر الى الحرب ، ولا أدرى من أين جاء هذا الوهم الخاطىء فان الغاية التى قصدت الى تحقيقها من وراء الاضطلاع بمهمة الحكم أن تجنب مصر أهوال الحرب جهد الاستطاعة

وقال دولته :

— أما اذا لم يكن بد من الحرب ، فهذا ولدى «منير» الذى عاد من انجلترا حديثاً دفعت به الى التدريب العسكرى حتى يستعد لأداء واجبه فى الدفاع عن الوطن !

مناورة ولبس عزوا لمصر فهل نكون إنجليزا أكثر من الانجليز ؟

وعندئذ اقترح الدكتور ماهر باشا دعوة البرلمان الى الاجتماع وقال دولة صبرى باشا انه لايرى لزوما لهذا الاجتماع

مناقشة

واجتمع مجلس الوزراء وتناول بعض المسائل العادية ، ثم قال دولة صبرى باشا :

ـ اما الموضوعات الاخرى فليس عندى أكثر مما تعرفونه

وقال النقراشى باشا انه وزملاءه يرون ان مصر قد اعتدى عليها ولا بد ان ترد هذا العدوان

وقال صبرى باشا :

ـ لا أرى هذا واقترح التريث ..

ثم تناقش الوزراء جميعا فى هذا الموضوع ، وقال رئيس الوزراء :

ـ اذن يؤخذ الرأى ؟

وعندئذ طلب الوزراء السعديون ان يؤجل أخذ الرأى الى يوم السبت وانتهى الاجتماع

وفى مساء اليوم نفسه القى الدكتور ماهر باشا خطبته فى المنصورة ، واعلن فيها سياسة حزبه بالخط العريض ، ثم جاء يوم الجمعة فلم تحدث فيه مقابلات ، ولكن الدلائل كانت تشير بأن السعديين مصممون على الرأى الذى ارتآه رئيسهم

احنا نستأذن

وفى ظهر يوم السبت اجتمع مجلس الوزراء وعرضت عليه مسألة زيادة الجيش المصرى خمسة آلاف جندى فوافق عليها ثم تونوقش فى الموقف السياسى ، واصر الوزراء السعديون على موقفهم ، اما دولة صبرى باشا فقد نصح لهم بالتريث

واشترك وزراء آخرون فى المناقشة مؤيدين موقف رئيس الوزارة مؤكدين ان لاضرر من التريث ولكن الوزراء السعديين اصروا على موقفهم المعروف



لون الوزارة

رئيس الوزراء ـ لون الوزارة كويس كده ؟
حاجب الرياسة ـ كويس ، بس اياك يثبت !

وقال رئيس الوزارة :

ـ فلتؤخذ الاصوات

وكانت النتيجة ان اصبح الوزراء جميعا فى ناحية الرئيس والوزراء السعديون فى الناحية المقابلة

وقال النقراشى باشا :

ـ احنا نستأذن .. السلام عليكم

وفى هذه الاثناء طلب منهم معالى حلمى عيسى باشا ان ينتظروه فى مكتبه بوزارة العدل ولكنه لم يتلق جوابا

وبرز الوزراء الاربعة من قاعة الاجتماع ، وعندئذ ادرك الصحفيون ان الخلاف قد اعلن .. ثم التقطت لهم صورة فتوغرافية

وشاء معالى صليب سامى بك ان يمكر بالصحفيين فخرج بعد خروج الوزراء السعديين وقال :

ـ لقد انتهى المجلس

وخرج معالى عبد المجيد ابراهيم بك وعلى وجهه سطر واضح قرأ الصحفيون فيه .. هناك ازمة ..

ثم اقفل الباب وظل الرئيس مجتمعا مع بقية الوزراء

وبعد قليل حضر احمد صديق بك فقابله دولة صبرى باشا منفردين ، وبعد ذاك مضى صديق بك الى سراى عابدين فقابل معالى رئيس الديوان وابلغه ما تم ، وان الانباء التى تلقاها دولة صبرى باشا هى ان الوزراء السعديين مصممون على الاستقالة

وفى اللحظة التى كان صديق بك مجتمعا فيها مع حسنين باشا وصل رسول من السعديين وقابل معالى رئيس الديوان

الاستقالة

اما الوزراء السعديون فقد ذهبوا الى رياسة مجلس النواب واجتمعوا طويلا بالدكتور ماهر باشا وفى الساعة الثالثة

تنازل مصر لايطاليا عن جغبوب

لدولة اسماعيل صدقي باشا رأى معروف في مسألة اشتراك مصر في الحرب وقد دافع عن هذا الرأى في البرلمان وعلى صفحات الجرائد

وكان صدقي باشا رئيسا للجنة التي تألفت سنة ١٩٢٥ في وزارة زيور باشا وفاوضت ايطاليا في شأن التنازل عن « جغبوب » وقدم صدقي باشا ـ وكان وزيرا للداخلية ـ تقريره عن هذه المفاوضات الى دولة زيور باشا رئيس الوزارة ، وفي هذا التقرير يقول صدقي باشا ، ان « جغبوب لازمة لمصر وان موقعها الجغرافي يكسب مصر مزايا لا يستهان بها »

وجاء برلمان سنة ١٩٢٧ فلم تعرض عليه هذه الاتفاقية ولم يقرها . حتى الف صدقي باشا وزارته وجمع برلمانه . ثم عرضت عليه الاتفاقية واشتد المرحوم عبد الحميد سعيد في معارضتها وذكر صدقي باشا باقواله التي ضمنها تقريره عن هذه المسألة

ووقف صدقي باشا بعد أن أعد على شفتيه مشهد ابتسامة مشرقة واعترف باقواله هذه ، ولكنه قال : اننا اكتسبنا عشرة كيلو مترات على الساحل في السلوم وهذا أنفع للدفاع عن مصر من جغبوب ؟

وقال دولته :

ـ ان مفتاح الدفاع في الصحراء عن سيوه ليس في جغبوب ، ولكنه في « مضيق وليم » وهو مكان بين جبلين شاهقين ..

وفي عهد وزارة محمد محمود باشا ـ ولم تكن الحرب قد اعلنت ـ وكان صدقي باشا في أوربا ومن ثم أدلى بحديث ، طالب فيه الحكومة أن تسعى لعقد ميثاق عدم اعتداء بين مصر وايطاليا

وقد رد عليه رفعة محمد محمود باشا في ذلك الحين بأن مصر أحوج الى رعاية معاهدة الصداقة بينها وبين حليفتها انجلترا ..

والنصف ، حمل احد السعاة بمجلس النواب خطابا عن طريق « السركي » الى دار رئيس الوزراء بالزمالك

وكان هو خطاب الاستقالة وكان دولة صبري باشا ينتظره ، فلم يكد يتلقاه حتى ارسل في طلب احمد صديق بك وكلفه ان يحمله الى معالي حسنين باشا ومعه طريقة تقليد المناصب الوزارية التي خلت ..

وفي الساعة الخامسة امضى جلالة الملك مرسوما بتعديل الوزارة وارسل المرسوم الى دولة رئيس الوزارة في داره

وكانت مفاجأة

لم يكن احد يحسب ان المسألة تنتهي بهذه السرعة ، حتى ان بعض وسطاء الخير تحدث الى دولة صبري باشا مقترحا ارجاء البت في هذه الاستقالة حتى يمكنه « توضيب » مقابلة بينه وبين الدكتور ماهر باشا

وقال دولة صبري باشا :

ـ ان الاستقالة قد رفعت الى جلالة الملك ، فاذا قبلها جلالته قبل الغد فلا لزوم للحديث واذا لم تقبل فسوف نرى

وفي الساعة الخامسة ابلغ معالي حسنين باشا دولة صبري باشا بأن المرسوم قد امضى ، ولذلك امر دولته باذاعته في الراديو

موقف السفير

وهناك موقف آخر ..

ففي صباح يوم السبت مضى دولة صبري باشا الى ديوان وزارة الداخلية ، وهناك قابله السر مايلز لامبسون ومضيا معا نحوا من أربعين دقيقة

وفهم من هذا ان انجلترا لم تطلب من مصر دخول الحرب ولم ينتهزوا هذا الظرف لبذل مسعى في هذا الشأن

وهذا ما يفسر ما يقوله دائما صبري باشا عن السر مايلز لامبسون بأنه كان رجلا معقولا للغاية من أول الامر الى آخره

٣ اسئلة

يراد الجواب عليها من رئيس الدستوريين !

كان حزبا السعديين والدستوريين ممثلين في الوزارة القائمة بالتساوي ، لكل حزب أربعة وزراء بالتمام والكمال ، واستقال الوزراء السعديون على ما هو معروف

واليوم يهمس الدستوريون بطلب زيادة عدد وزرائهم ، غير أن بعض المتصلين بدولة رئيس الوزراء يقولون ، انه لا يريد أن يحدث تعديلا آخر في الوزارة بعد أن عدلت مرتين

وثمة ثلاثة أسئلة يتقدم بها الدستوريون الى رفعة رئيسهم محمد محمود باشا ويطلبون عليها الجواب

ـ موضوع عدد الوزراء الدستوريين وهل يراد أم لا ؟

ـ رياسة مجلس النواب . هل يرشح لها دستورى أم مستقل أم يؤيدون ترشيح الدكتور ماهر باشا عند مايجيء وقت الانتخابات في الدورة القادمة ؟

ـ ماذا تكون عليه علاقاتهم مع السعديين ، وهل يقفون منهم موقف المعارضة أم التأييد ؟

رئيس الشيوخ يعتب !

أزمتان اجتازتهما الوزارة ، أزمة فى الشهر الماضى ، وقد انتهت بالتعديل اليسير الذى كان مواده نقل النقراشى باشا من الداخلية الى المالية . وهذه الأزمة التى حدثت ـ كالحرب الخاطفة ـ بدأت سريعة وانتهت سريعة

وفى أول تشكيل هذه الوزارة كان سعادة م . م . خليل بك رئيس الشيوخ موضع استشارة من جميع الأحزاب المشتركة فى الحكم وكانت مقابلاته باستمرار لزعماء هذه الأحزاب من « الاكليشهات » التى تراها فى الصحف كل يوم

وعند ما وقعت الازمة الماضية ، لوحظ ان نشاط رئيس الشيوخ أصبح مقصوراً على ادارة أملاكه ، وفى الأزمة الأخيرة لم يفكر أحد فى استشارته

لذلك قيل ان سعادته غاضب من هذه المعاملة التى عاملته بها الأحزاب البرلمانية



يا عالم بالنية . . !

هتلر ـ طيب الدكتور ماهر بيقول إن نيتك بطاله ، وصدقى باشا بيقول كويسه ، ما حدش سألك انت نيتك إيه ؟

موسولينى ـ يسألوك انت ، أنا لحد دلوقت مش عارف لى نية !

وزير التموين

لازم يكون « تخين » !

اختير معالى صليب سامى بك وزيراً لوزارة التموين . . والمعروف عن معاليه أنه باسم الله ما شاء الله ، يزيد عن المائة كيلو بنحو مائة كيلو أخرى !

وجرى التعديل الأخير ، ونقل معاليه الى وزارة التجارة ، وحل محله فى « التموين » معالى عبد الحميد ابراهيم بك ، ومعاليه ـ من غير حسد ـ لا يقل فى الضخامة عن زميله صليب بك !

وقد استرعى هذا الاختيار نظر بعض الدستوريين فقال أحدهم :

ـ ضرورى وزير التموين يكون شبعان حتى لا يستأثر بمؤونة البلاد فى هذه الظروف العصيبة !

الهيئة السعدية تستعد

اتصل بنا أن الهيئة السعدية رأت فى اجتماعها الأخير ، تكليف لجانها وتشكيلاتها الأخرى فى المدن والأقاليم ، القيام بدعوة الشبان للتطوع فى الجيش المصرى وعند ما تسرى هذه الدعوة ، تبدأ فى كليات الجامعة وفى غيرها من البيئات الأخرى

وزير دولة ومالية !

كان معالى عبد الحميد سليمان باشا وزيراً للمالية ، ثم نقل منها وزيراً للدولة ، ثم نقل وزيراً للمالية . .

والمسألة كما ترى تدعو الى اللخبطة وكان بعض الوزراء يجلسون فى مكان ما من كلوب محمد على عند ما اقترح أحدهم على معالى عبد الحميد سليمان باشا أن تكون بطاقته :

عبد الحميد سليمان

وزير دولة ومالية وبالعكس

وذلك خشية زيادة نفقات طبع هذه البطاقات كلما نقل معاليه ...

الو . . النمرة مشغولة !

اذا طلبت نمرة تليفون حكومى وردت عليك العاملة بأنها مشغولة ، فانها تحسب محادثة يدفع عنها ثلاثة مليمات !

وقد ضج كثير من المشتركين لهذه المعاملة القاسية . . فعنى سعادة مدير سكة الحديد بالأمر واتصل بالمسئولين فى مصلحة التليفونات ، يسألهم :

ـ إيه الحكايه ؟

وقال هؤلاء المسئولون :

ـ إن « العداد » هو السبب . . فهو الذى يسجل هذه المكالمة ولو لم تتم

وعندئذ فكر سعادته فى إلغاء سنترال الوزارات ، وهو الذى يضم جميع الأرقام التى تبتدىء بـ ٨٤ ـ ٨٥ وكذلك الغاء سنترال مصلحة سكة الحديد وتوابعها ورقمها يبدأ بـ ٩٤

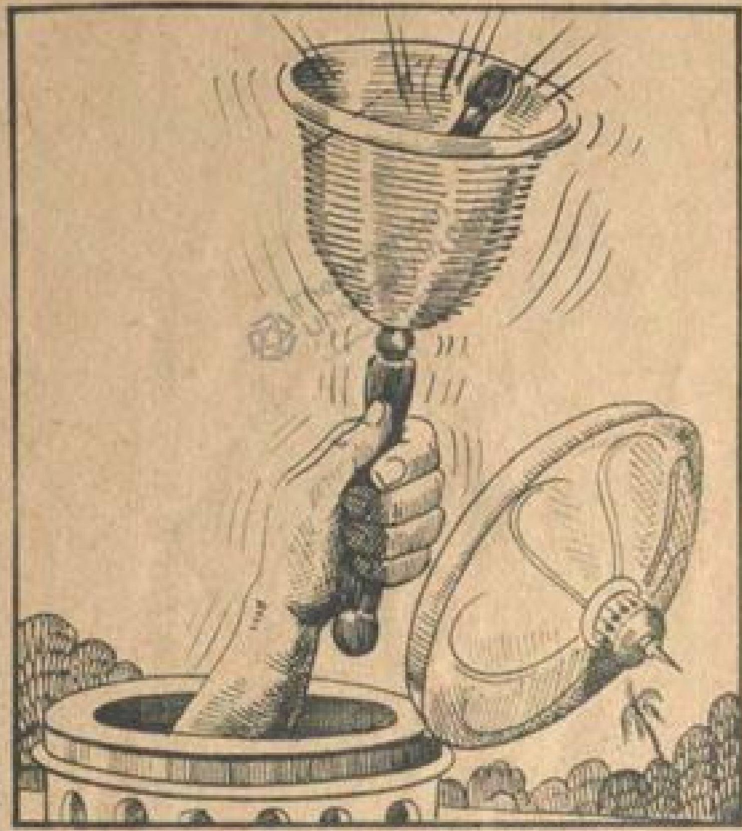
والمقول إن هذا الالغاء يتم فى أول أكتوبر بالنسبة لسكة الحديد وتوابعها

وقريباً يلغى سنترال جميع الوزارات

وعندئذ لن يفزع عند سماع العاملة وهى تقول :

ـ مش فاضى يا فندم

الأسبوع في رسوم



عدلت الوزارة المصرية للمرة الثانية ، وخرج منها الوزراء الأربعة السعديون لخلاف فى الرأى بينهم وبين زملائهم أعضاء الوزارة حول اشتراك مصر فى الحرب . وقد استقر رأى الحزب السعدى على ضرورة عقد البرلمان لابداء رأيه فى هذا الموقف الدقيق



بينما كانت الباخرة « سيتى أوف بنارس » تمخر عباب المحيط الاتلانطيقى فى طريقها الى كندا ، تقل فوجا من الأطفال البريطانيين المهاجرين ، اذقذفت بطوربيد غواصة معادية ، فغرقت فى الحال ، وغرق معها هؤلاء الاطفال الابرياء



هاجم الجنرال دى جول « دكار » — على شاطىء أفريقيا الغربى — بوحدات من القوات الفرنسية الحرة ، محاولا الاستيلاء عليها ، إلا أنه اصطدم بمقاومة عنيفة من الحامية الفرنسية ، ودارت رحى القتال ، فرأى حقنا لدماء الفرنسيين أن ينسحب بقواته



انتهزت اليابان الحالة التى عليها حكومة فيشى الفرنسية ، فحاولت غزو الهند الصينية الفرنسية ، فقامت قواتها بهجوم عنيف من الأراضى التى تحتلها فى جنوب الصين ، فدار القتال بينها وبين القوات الفرنسية الصينية ، ووقع كثير من القتلى . وتتطور الحوادث هناك تطوراً سريعاً

يسترد استقالته بسبب « لكمية » !

جلس دولة عبد الفتاح يحيى باشا منذ ايام يقص على بعض اخصائه طرائف عن الازمات الوزارية الماضية فقال :

— كان المغفور له ثروت باشا رئيسا للوزارة الائتلافية التى تألفت عقب استقالة وزارة عدلى باشا . وكان سعد رئيسا لمجلس النواب . وحدث ان زار ثروت باشا وفد يمثل احد الاقاليم والح الوفد فى مسائل اغضبت ثروت باشا فاعتزم الاستقالة من رئاسة الوزارة لهذا السبب

« واتصل النبأ بالمرحوم رشدى باشا — وكان فيما تذكر رئيسا لمجلس الشيوخ — فمضى من فوره الى رئاسة مجلس الوزراء ، وقابل ثروت باشا ثم الح عليه فى ان يرجع عن الاستقالة واظهر ثروت باشا تصميمه عليها

« وعندئذ امسك رشدى باشا بالتليفون وطلب المرحوم سعد باشا وكان فى مسجد وصيف وقص عليه ما كان واطلعه على اصرار ثروت باشا وهنا تجلت معارضة سعد فى الاستقالة وقال رشدى باشا :

— لقد حادثته طويلا

— وبعدين ؟

— وبعدين ايه ! .. وبعدين ضربته « لكمية » !

— وهل اقتنع ؟

وقال رشدى :

— اظن .. والا اضربه كمان مرة لا .. دا بيقول انه اقتنع ، اريفوار يا باشا يا سعد باشا !

وانتهت الازمة الوزارية بهذه « اللكمية » التى نالها رئيس الوزارة من رئيس الشيوخ !

خطبة يستقيل بسببها ٤ وزراء

فى يوم الخميس الماضى مضى سعادة الدكتور ماهر باشا إلى المنصورة ليلقى كلمته فى الظروف الحاضرة . ولم تكد هذه الخطبة تلقى حتى غادر الوزارة أعضاؤها السعديون الأربعة . وقد أتيح « للاثنين » أن ترافق الدكتور ماهر باشا فى رحلته إلى المنصورة ، وأن تسجل هذه الطرائف عنها . .

عميد « الماسون »

عند ما وصل الدكتور ماهر باشا الى المنصورة ، زار المحفل الماسونى ، وكان ثمة احتفال اقيم وخطب القيت .. وفى هذا الاحتفال عرف أن لقب الدكتور ماهر باشا هو « عميد الماسونية »

وكان أحد النواب المدعوين يجلس على مقربة من المقاعد الرئيسية ؛ وكلما وقف خطيب اسبغ على الدكتور ماهر باشا لقب « العميد »

وسأل النائب المحترم زميلا له :

— يا خويا عميد ايه ؟ فيه كلية اسمها كلية الماسون ؟

— امال ؟ .. دى انشأوها بعد ماقامت الحرب

— واللى يتخرج فيها يبقى ايه ؟

— يبقى دكتور فى الماسون !

احنا فى حرب

وانتقل سعادة الدكتور ماهر باشا الى الطابق العلوى فى بناء المحفل ومعه بعض النواب لاستقبال نيافة مطران الاقباط وكان الجميع يتحدثون

وسأل بعضهم سعادة على المنزلاوى بك :

— ايه رايك فى دخول مصر الحرب ؟

— رأيى ازاى ! احنا فى حالة حرب فعلا الآن .. اذا كان الطليان اعتدوا على بلادنا يبقى فيه موضع للسؤال !

وكان عبد الجليل ابو سمرة بك بجوار الدكتور ماهر باشا . وقال ابو سمره بك مبتسما :

— وندخل الحرب ازاى ؟

وكان طريفا ان يرد عليه الاستاذ شفيق جبر وهو دستورى مثله :

— ودا كلام يقال ! .. ندخل الحرب بكل شئ عندنا وبايدينا وبالعصى والسكاكين . اذا كنا عاوزين الاستقلال صحيح لازم نحارب ولو نموت !

فى دار الشناوى بك

وفى المساء اقام الوجيه زكى الشناوى بك نجل المرحوم محمد الشناوى بك عميد المنصورة حفلة عشاء لاكثر من ثلاثمائة مدعو فازدانت حديقة منزله بثريات الكهرباء ونسقت الموائد على طراز بديع

وكانت نتيجة هذا التنسيق البديع ان كثيرا من ضيوف المنصورة لم ياكلوا . وان جميع المدعوين من المنصوريين قد اكلوا هنيئا وشربوا مريئا

ودار الشناوى بك فى المنصورة من افخم الدور فى مصر . بلغت نفقات انشائها اكثر من ٣٠ الف جنيه وافتتحها رفعة النحاس باشا فى احتفال فخم واطلق عليها « بيت الامة »

وقد اعد القفل — وهو ضخم جدا — وكذلك المفتاح من الذهب الخالص . ولم تكد هذه المعلومات تتسرب الى بعض المدعوين حتى اشتد طلب الروايات البوليسية لمعرفة ابرع الاساليب التى يحذقها « ارسين لوبين » لا فى تحطيم الاقفال ، بل فى الاستيلاء عليها

اما الزجاج الذى ركب فى الباب الحديدى فقد صنع فى ايطاليا من صنف نادر ، وفى كل مرة تقام حفلة كان الزحام يحطم هذا الزجاج فيوصى بصنع غيره فى ايطاليا . حتى اعلنت الحرب فصنعت له شبكة من الاسلاك لتمنع عنه عدوان الزحام!

و « الطبق » الذى يقدم للآكلين ؛ يزيد ثمنه على جنيه ، وكذلك كوبة الماء وهناك « طقاطيق » للسجاير يزيد ثمن الواحدة منها على اربعة جنيهات

فاذا اقيمت حفلة اصر بعض المدعوين على الاحتفاظ بهذه « الطقاطيق » بصفة تذكار !

وفى المنزل حجرتان اعدت احداهما لنوم رفعة النحاس باشا والاخرى لمكرم باشا . وقد نام الدكتور ماهر باشا فى الحجرة الثانية . لانها تقع على النيل ، اما الحجرة الاولى التى كانت مخصصة لرفعة النحاس باشا فقد نام فيها الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك

حينما اقترضت من صندوق الاحسان

للمثرى الكبير كامل بولس حنا بك

الاستاذ كامل بولس حنا بك ، من أثريائنا المعروفين بالثقافة الواسعة ، وجمع التحف الاثرية الثمينة ، ولديه مجموعة قيمة من النقود الذهبية لأربعين دولة . وقد اشتهر بكتاباته فى الاجتماعيات والادبيات . ومن هنا أبت حرفة الادب إلا أن تدركه ، فاضطر مع فريق من زملائه وهم يدرسون فى اكسفورد بانجلترا الى أن يعيشوا عيشة الأدباء البؤساء على نحو ما يفصله فى هذا المقال

تحت : كامل بولس بك جالساً فى حجرة صالونه الشرقى وقد وقف الى جواره نجله بلبل



سافرت الى اكسفورد للدراسة ، وكان يزاملنى وقتئذ الاخوان : أمين عثمان باشا ، والدكتور حلمى مكرم عبيد ، وفارس صاروفيم بك وقد اعتدت وقتئذ إقامة الحفلات للتعارف بالأسر الانجليزية ، وبزملائنا الطلبة فى الجامعة — وأغلبهم من أبناء مهراجات الهنود واللوردات وأعرق أسر العالم وأغناها

وكانت هذه الحفلات تتكلف الكثير بالنسبة لطالب علم إذ كان عشاء الشخص الواحد يتكلف أكثر من جنيه

وحدث ان مرتباتنا التى كانت تصل الينا من أهلنا بمصر ، تأخر وصولها عن الموعد المحدد ، وكان علينا أن ننتظر أسبوعا كاملا وأين ؟

فى لندن ، تلك العاصمة التى اشتهرت بارتفاع أسعار المعيشة ، وفى اجازة عيد الميلاد ، حيث تلبس لندن أبهى حلل البذخ والانفاق بسخاء ؟

وكنا خمسة أنا ، وأمين عثمان (باشا) ، وحلمى مكرم ، وفارس صاروفيم (بك) ، وزميل آخر . فأحصينا ما معنا من نقود ، فوجدناها لا تزيد على جنيه ، علينا أن نأكل به سبعة أيام ، هى أسبوع العيد السعيد !

ولم نكن نستطيع أن نأكل فى الفندق « على الحساب » إذ كان الفندق للنوم فقط ، فأسلمنا أمرنا لله وتوليت أمانة الصندوق

ولما بحثنا مشكلتنا الدقيقة ، وجدنا ان الجنيه لا يكفى إلا لتناول « العيش الحاف » فأخذنا نقصد كل يوم الى بائع الخبز ، ونقطع فى هذا السبيل مسافة طويلة سيراً على الاقدام ، فنأكل ثم نعود الى الفندق لنجلس فى صالونه مجانا الى أن يحين وقت تناول الطعام ، دون أن نتناول شيئاً من المشروبات سوى الماء ، مما جعل الجرسونات ينظرون الينا فى عطف واشفاق !

ومما زاد مشكلتنا تعقيداً أننا كنا نهضم ما نأكله فى خلال الطريق من دكان بائع الخبز الى الفندق ، فقررنا أن نقضى الوقت بعد الاكل فى إحدى الحدائق العامة القريبة من دكان بائع الخبز

هم بطنه أولا

وفى أحد هذه الأيام رغب حلمى مكرم فى شراء جريدة التيمس ، للاطلاع على أنباء أخيه مكرم باشا ، الذى كان منفياً فى سيشل حينئذ ، ولكننى رفضت قائلا :

— إما أن نشترى التيمس ، أو نتناول الغداء

ففضل تناول الغداء !

وفكرنا فى الخروج من هذه الضائقة برهن أزرار قميصى الذهبية التى يرجع تاريخ صنعها إلى عهد الرومان ويبلغ ثمنها حوالى عشرة جنيهات

ولما ذهبنا الى محل الرهن استقبلنا صاحبه بخشونة وجفاء ، وأبى أن يعطينا أكثر من جنيه ؟ وعبثاً حاولنا اقناعه بأن يدفع ولو نصف

(البقية على صفحة ٤٢)

صُــــوَرٌ ..!

للاستاذ احمد الالفى عطية

عضو مجلس النواب

سقطت فرنسا ، وقال المارشال بيتان : « ان انغماس الفرنسيين فى الملذات من أهم أسباب ذلك السقوط » وكان هذا مصداقا لقول العزيز الحكيم : « واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

والباحث المتأمل فى غالبية شباب هذا البلد تأخذه الرجفة بل يتملكه الخوف والاسى ، ويسائل نفسه الى أى مصير تنتهى بنا الحال ؟

فمن أظهر الظواهر الخلقية العجيبة التى يلمسها الانسان فى أشباه الرجال اولئك ـ تخنثهم ، وبعدهم عن مقتضيات المروءة والرجولة ، وميلهم الى « المغر » وحبهم « القشر » !

فترى ـ لا أراك الله مكروها ـ الشاب منهم وقد زجج حاجبيه ، ولون أظافر يديه ، وحمر خديه ، ودهن شعره واسبله وأصلح « الكاريه » وخرج من منزله ولسان حاله يقول « يا أرض انهدى ما عليكى قدى » ثم يطوف بسيارته أو على قدميه وهو مؤمن فى نفسه بأن كل أنثى تراه ، ستقع تحت اقدامه صريعة هواه ! ومن هنا لا يكاد يرى امرأة حتى يغازلها فى سماجة ووقاحة ، غير مبق على حرمة من يصحبها ، ولا مفكر فى انها ـ كيفما كانت علاقتها بهذا الذى يصحبها ـ ليس من المعقول ان تتركه وتذهب الى سواه !

* * *

ذهبت الى احدى دور السينما مع صديق وزوجه . وهناك على بابها مررنا بين صفين متراصين من أولئك « الانطاع الانذال » وانبرى « نذل » منهم يعترض طريقنا محركا حاجبه الايمن تارة ، والايسر أخرى ، ويمسك بمنديله فى يده ويضعه على فمه ويتبسم من تحته ! ثم يعود الى الوردة المثبتة فى عروة سترته ويشمها ثم يتنهد ، ويتنهد !

ولقد بلغ بى الغيظ والحنق ان كدت أضربه لولا حقارة شأنه . ومرت الايام وجاءتنى « الحاجة أم عبد الدايم الدلالة » تخبرنى ان وظيفة لملاحظ عربات فى مصلحة المجارى قد خلت ، وترجونى أن أتوسط لابنها عبدالدايم ليلتحق بتلك الوظيفة اذ ان مرتبها الشهرى ٢٢٠ قرشا . وأخذتنى الشفقة بها فطلبت اليها ان ترسل ابنها ليقابلنى . وجاءنى « المحروس » فاذا به صاحبنا الذى كان يبصبص لزوجة صديقى أمام دار السينما !

* * *

ومن الشائع بين أولئك الشبان ـ الشبان على سبيل المجاز ـ ميلهم الى ادعاء معرفتهم بمن لا يعرفونهم من « الناس الطيبين »

لى صديق من أبناء الذوات جلس معى يوما فبدأ حديثه بخسارته فى السباق ، ثم قال باهتمام : « من حق يا احمد .. على .. مبسوط منك جدا .. »

وتعجبت ولم أدر من يقصد ، وأخذت أعمل الذاكرة جاهدا باحثا عن « سى على » هذا فلم أهتد اليه ، ثم عاد صاحبى الى حديثه قائلا : « امبارح ضرب لى « على » تليفون ، وقال لى انه زعلان ، وطلب منى انى أبحث عنك عشان تروح تسليه ! »

ولم أتمالك نفسى فسألته من يكون على هذا؟ فقال باستغراب : « يا سلام ! على ماهر يا أخى ، امال انت فاكر على مين ؟! »

وزادت دهشتى ، فما كان لى ـ حتى ذلك الوقت ـ شرف التعرف برفعة الباشا !

مر على هذا الحديث بضعة أيام وقابلت صديقى « م . ى » سالف الذكر ، ففاجأنى قبل السلام بقوله :

ـ انت فين يا جدع ، وليه ما بتجيش معانا فى ميناهاوس ، بنقعد كل ليلة أنا وعلى وحلمى وشريف وعبد الفتاح ..

لازم تيجى اعرفك بهم خصوصا .. « على » ابن حلال !

ولم يكن يقصد سوى على ماهر ، وحلمى عيسى ، وشريف صبرى ، وعبد الفتاح يحيى ، مع حفظ الالقاب !

ذهلت والله واعتذرت له بكثرة مشاغلى !

ومر اسبوع واحتجت الى موافقة رئيس الوزارة على مسألة تخصنى ، فبحثت عن صديقى « م . ى » حتى وجدته وطلبت اليه أن يتكرم بالذهاب معى الى رئيس الوزارة ـ وهو حينئذ رفعة على ماهر باشا ـ أو « على » (على حد قوله) .. فامتعض صديقى وهز رأسه وقال :

ـ اسكت ماتجيبش سيرة الراجل ده تانى .. احنا تخاصمنا اول امبارح حلفت ما أحطش ايدى فى ايده طول الحياة

هذا ، وصديقى « م . ى » هذا ـ على فكرة ـ موظف باليومية فى أرشيف مصلحة الطرق والكبارى !

وهناك كثير من أولئك المدعين ، ما ان تمر عليهم فتاة الا اطلق خيالهم الخصب يعمل فى حبك رواية شيقة عنها وعن صلاتهم بها . ولقد وقعت لى النادرة التالية مع شاب من أولاد الذوات الذين نالوا قسطا من العلم فى أوربا ، وكان ـ غفر الله له ـ لا يختار بطلات مغامراته

(البقية على صفحة ١٣)



العمدة السمين ـ ما تقولش انك من بلدنا ، الا يقولوا أهلها مش لاقيين ياكلوا
الصراف النحيف ـ لما يشوفوك بتاكل ح يفهموا ليه مش لاقيين تاكل



أميرتان تتفرجان

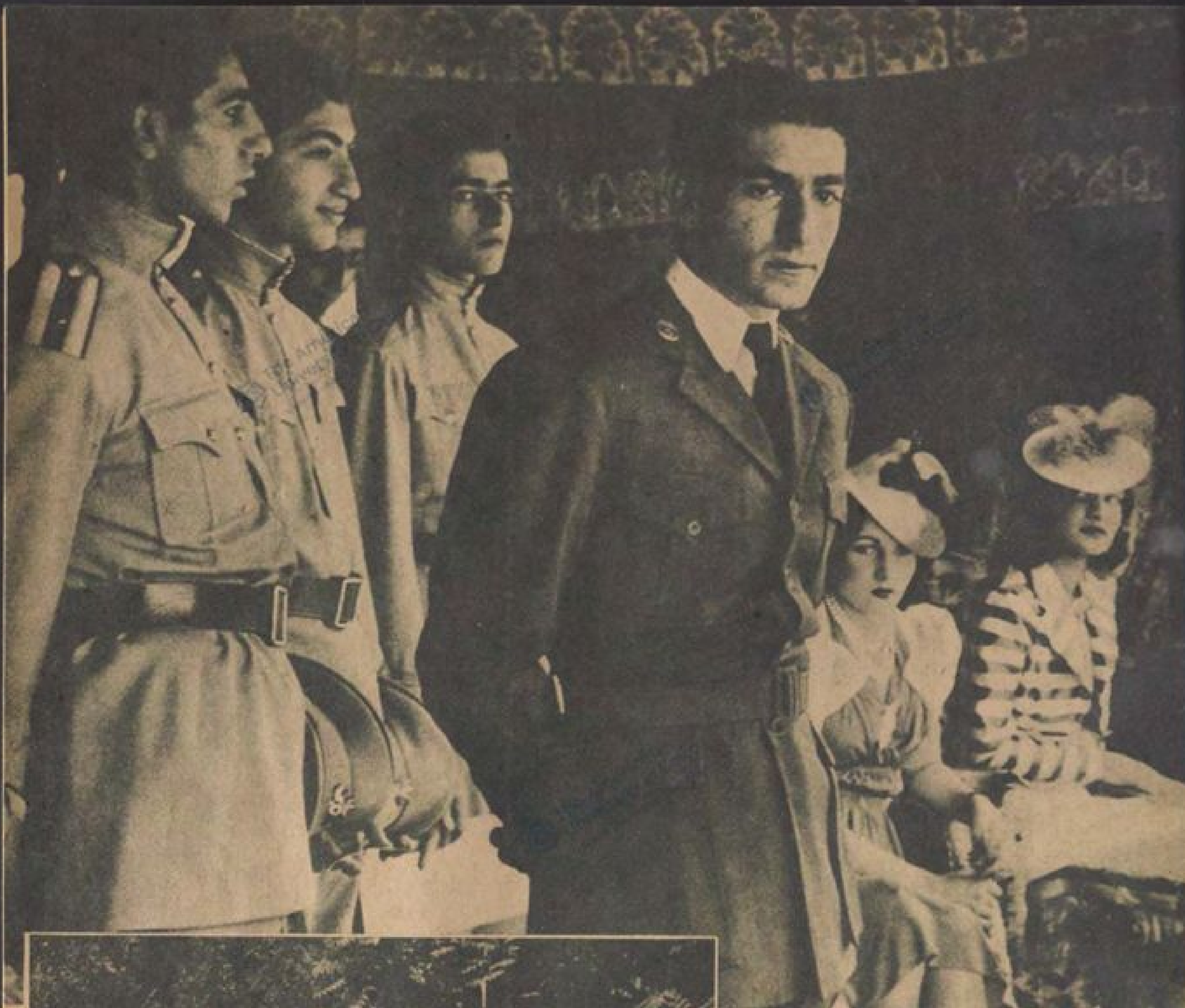
جلست صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية – قرينة سمو ولى عهد ايران – متطلعة الى ساحة نادي الألعاب فى طهران ، حيث تجرى المباريات السنوية لألعاب القوى هناك ، والى يمينها سمو الأميرة شاهدخت أشرف ، شقيقة سمو الأمير قرينها . وقد ظهر خلف سموها أصحاب السمو أشقاء سمو ولى عهد ايران ، فكبار رجال الدولة

مع أميرتنا الامبراطورية فى طهران



يستعرضان الكشافة ←

فى جلال الامارة وجمال الشباب ، سار صاحبا السمو الأمبراطورى : الأمير محمد رضا بهلوى ولى عهد ايران ، وقرينته سمو الأميرة فوزية شقيقة جلالة الفاروق يستعرضان فرقة الكشافة فى الحفلة السنوية لألعاب القوى بحديقة المنظرية بطهران





يشاهدون ألعاب القوى

فى نادى الألعاب بحديقة المنظرية فى طهران ، جلست صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية ، تشهد حفلة البطولة السنوية لألعاب القوى ، وعن يسارها سمو الأميرة شاهدخت أشرف شقيقة صاحب السمو الأمبراطورى قرينها ولى عهد ايران ، الذى بدا واقفا يتتبع المباراة باهتمام ، وخلفه وقف أصحاب السمو أشقاء سموه

تحية السلام الامبراطورى

فى حديقة المنظرية حيث جرت الحفلة السنوية لألعاب القوى بطهران ، وقفت صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية وعن يمينها سمو شقيقة قرينها ولى عهد ايران ، وقد بدا سموه أمامهما رافعا يده بتحية السلام الامبراطورى الذى استقبلا به

الامير نايف
يتزوج فى مصر

فى السابعة والعشرين من عمره ، تنم نظراته الثاقبة عن قوة شخصيته ، وتحيط بوجهه العربى الأسمر هالة من الجلال ، تزيد فى تألقها لباسه العسكرى الفخم ، وحديثه الشهى الفياض ، وابتسام عذب تشرق به دائما شفتاه

ذلك هو سمو الأمير نايف — النجل الثانى لسمو الأمير عبدالله عاهل شرق الأردن — الذى احتفت مصر بقدمه فى هـــذا الاسبوع ، وستحتفل بعقد قرانه فيها بسمو الأميرة مهرماه هانم سلطانة حفيدة سلطان تركيا الأسبق محمد رشاد خان

وقد تلقى سمو الضيف الجليل علومه فى كلية فيكتوريا بالأسكندرية ، ثم التحق بالكلية الحربية فى الأستانة ، حتى إذا تخرج فيها عين ياوراً فخريا لفخامة عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية ، ثم عاد إلى وطنه حيث يتولى حتى الآن منصب قائد الجيش العام

ومما يذكر ان سموه لم ير سمو عروسه قبل الخطبة ، ولكنهما تبادلا الصور قبيلها بواسطة عبد الحميد أباظة بك — وكيل سمو الامير عبد الله فى مصر — وحسن كمال بك قرين شقيقة سمو العروس . وقد قدم سموه الى مصر لعقد الخطبة المباركة بعد أن وافق عليها سمو والده ، وفى معيته سعادة محمد أنسى باشا رئيس الديوان العالى فى شرق الأردن

وفى مساء الاثنين الماضى ذهب سموه الى دار حسن كمال بك بالمعادى ومعه أنسى باشا ، وعبد الحميد أباظة بك ، حيث خطب الأميرة رسمياً ، وقدم لها خاتماً من الذهب المرصع بالماس

وقد أوصى سمو الأمير عبد الله بألا تنشر صور لسمو الخطيبة فى الصحف ، وكان من رأى سموه أن يعقد القران فى شرق الأردن ، ولكنه وافق أخيراً على رغبة أسرتها فى أن يكون العقد بمصر ، ثم يحتفل بالزفاف فى شرق الأردن حين تسافر اليها العروس بعد شهور ، لاحقة بسمو قرينها الذى اعتزم الأوبة الى الوطن عقب اتمام عقد القران السعيد



يتحدث مع « الاثنين »

ذلك هو سمو الأمير نايف — النجل الثانى لسمو الأمير عبد الله — أمير شرق الأردن — وقد جلس ببدلته العسكرية فى دار مضيفه عبد الحميد أباظة بك — وكيل سمو والده فى مصر — يتحدث مع مندوب « الاثنين »



الامير القائد

فى بدلته العسكرية التى لا يفارقها ، وقف سمو الأمير نايف القائد العام للجيش فى شرق الأردن ، وعن يمينه مضيفه عبد الحميد أباظة بك وكيل سمو والده الامير عبد الله ، وعن يساره وهيب دوس بك عضو مجلس الشيوخ





طائرة المانية تنفجر

هذه احدى قاذفات القنابل الالمانية من طراز هينكل ، أصيبت بمدافع طائرة قتال بريطانية فانفجرت ، حيث سجلت صورتها فى نفس اللحظة « كاميرا » طائرة القتال

« الكاميرا الطائرة » تصور..

ليست هى كاميرا — آلة تصوير — تطير فى الجو كالطائرة ، وانما هى كاميرا خاصة بطائرات القتال البريطانية « هاريكان » و « سبيتفاير » تصور أوتوماتيكياً بمجرد أن تطلق مدافع الطائرة قنابلها ، وقد ثبتت هذه الكاميرا الى جانب مدافع الطائرة ، حتى اذا انطلقت المدافع ، صورت الكاميرا من تلقاء نفسها إصابة الهدف . وهكذا يستطيع الطيار أن يتبين مدى نجاح اغاراته

يحاول النجاة « بمظلة النجاة »

هو طيار المانى الذى بنفسه من طائرته التى أصيبت بمدافع طائرة قتال بريطانية ، محاولا النجاة « بمظلة النجاة » . وقد صورت هذه الصورة كاميرا طائرة القتال البريطانية



الشاطئ البريطانى أمنع من أن يغزى ..



قناصة الأعداء

إنهم فريق من الجنود العاملين فى انجلترا ، نيط بهم أمر جنود المظلات لاقتناصهم ، ومن قد يتسلل على الشاطئ من الأعداء . وتراهم أثناء إحدى المناورات



مدافع على امتداد الشاطىء

على مسافات متقاربة ، على امتداد شاطىء الجزيرة البريطانية ، أقيمت المدافع الضخمة البعيدة المدى ، وخلفها جنودها فى يقظة تامة لأية مفاجئة من العدو

طال ارتقاب العالم للغزو الذى هددت به ألمانيا انجلترا ، وعبأت انجلترا قوى امبراطوريتها لمواجهته ودفعه ، وأحكمت وسائل الدفاع عن الجزيرة «أم الامبراطورية» حتى ليستحيل أن تطأها قدم عدو حياً الا ويقع أسيراً . وعلى هاتين الصفحتين ننشر صوراً تمثل الاستعداد الهائل للدفاع عن شاطىء الجزيرة البريطانية



ربان الامبراطورية يتفقد

لا يني مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية الذى يدير دفة الامبراطورية فى هـــذه الحرب الضروس عن تفقد ماتم من وسائل الدفاع ضد الغزو الألمانى . وتراه هنا أثناء زيارته لمنطقة الشاطىء الشمالى الشرقى لانجلترا ، والى جانبه أحد القواد



تطعم الاطفال بيدها

مي الآنسة اعتدال السيد إحدى طبيبات وزارة المعارف، المشرفات على دار الأطفال الفقراء ، وقد أبت عليها إنسانيتها إلا أن تطعمهم بيديها، مشاركة موظفات الدار في العناية بهم والتلطف معهم ، وقد جلس الأطفال إلى الموائد يتناولون طعامهم في هدوء.

جنة الأطفال

جنة الاطفال هذه هي دار جديدة لكفالة الاطفال الفقراء ، الذين يضطر العمل أولياء أمورهم الى تركهم عرضة للمرض وفساد الخلق في الأزقة والحارات فهي تتسلم الاطفال من ذويهم في الصباح عند ذهابهم الى اعمالهم وتعنى بهم طول النهار ، ثم تردهم في المساء الى الامهات والآباء . وقد افتتحتها « رابطة الاصلاح الاجتماعي » في جزيرة بدران بشبرا . وقد زارت «الاثنين» هذه الدار ، وسجلت عدستها المشاهد الجميلة المنشورة على هذه الصفحات ، لتعاون الزائرات الاجتماعيات والموظفات المنتدبات من وزارة المعارف على العناية بأطفال الدار .



نشرف على ألعابهم

إلى اليمين جلست الآنسة شريفة وكيلة الدار الجديدة للأطفال الفقراء ، تشرف عليهم إذ يلعبون بنظام ، وقد وقف أحدهم يملأ إبريق الشاى ، بينما جلسوا على الكراسى المريحة فى ملعب الدار يستمتعون بالهواء والشمس ويضحكون مسرورين

لماذا أنشأنا دار كفالة الطفل ؟

للاستاذ محمد العشماوى بك

المستشار الملكى بوزارتى الأشغال والشئون الاجتماعية ونائب رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى ورئيس مجلس ادارة دار كفالة الطفل

فى مستهل الاغراض التى قامت رابطة الاصلاح الاجتماعى لتحقيقها ، العناية بالطبقات الفقيرة بقدر ما يتوافر للرابطة من مال وجهد . وتحقيقاً لهذا الغرض ، أنشأنا « دار كفالة الطفل » لتأوى طائفة منهم ، وتوفر لهم التغذية الصالحة ، والجو الصحى الملائم ، وتقدم لهم الكساء ، وقسطاً من التهذيب والتربية

وهى ترجو — عما قليل — أن تكون لغيرها من الهيئات الاجتماعية قدوة حسنة ، فتقبل هذه الهيئات على العناية بأطفال الفقراء ، بحيث يضمن المجتمع أن يصبحوا من رجاله النافعين

وسنبذل قصارى جهدنا لكى يتوافر لنا من المال ما نستطيع أن ننشىء به دوراً أخرى ، على نسق هذه الدار التى تم إنشاؤها فى جزيرة بدران . فإن جميع الأحياء الفقيرة فى القاهرة والأقاليم بحاجة إلى مثلها ، ليتجنب أطفالها أضرار القذارة وفتك الأمراض والتشرد

وليس الجانب المادى فقط هو كل ما تعنى به الهيئة التى ناطت بها الرابطة ، إدارة هذه المؤسسة ، وإنما هى تعنى — إلى جانب ذلك — بدراسة الحالة الاجتماعية والصحية لهؤلاء الأطفال وأسرهم ، مستعينة على ذلك بفتيات متطوعات من بنات الأسر الكريمة ، ومتطوعين من الأطباء والزوار الاجتماعيين . وذلك لكى يتسنى لها أن تسير فى إصلاح أولئك الأطفال ، والعناية بهم على أساس صحيح ، يقبله استعدادهم ، وتسيغه بيئتهم

وقد بدأت الدار بقبول ثلاثين طفلا فقط من هؤلاء الفقراء ، مؤثرة من هم أشد حاجة الى العناية ، وفى عزمها أن تزيد العدد متى توافر لها المال اللازم للانفاق عليهم

والرابطة مدينة للحكومة ، وبعض المحسنين ، فى نجاح هذا المشروع فقد ساهمت فيه ثلاث من وزارات الحكومة هى المعارف والاوقاف والشئون الاجتماعية ، وقدمت وزارة المعارف مديرة ومساعدة من الأخصائيات فى تربية الاطفال ، كما جعلت الدار تحت اشرافها الصحى

وتسير الدار فى « كفالة » هؤلاء الاطفال على نظام مبتكر ، مقتبس من مجموع الانظمة المعمول بها فى الخارج ، مع تعديله بما يتفق والبيئة المصرية ولا سيما البيئة الفقيرة

ويتلخص البرنامج اليومى لهم فى :

— وجبات صحية قريبة مما يأكلون فى بيوتهم
— ملابس صحية ورخيصة
— لعب منظم تحت اشراف المربيات
— نوم صحى
— تربية وتعليم

وبعد فتلك مؤسسة من نوع نافع يفيد المجتمع فائدة كبيرة ، وقليل المال أو (المادة) على اختلافها ، يعين على استمراره وبقائه والاكثار من مثله ، فهل ما يمنع كل قادر من أن يمد يد المساعدة خدمة لوطنه وقرباناً الى الله

درس فى حياة الارنب

هى الآنسة زينب — مديرة الدار الجديدة للأطفال الفقراء — وقد جلست تتلطف مع أحدهم ، وتلقى عليه درساً فى حياة الأرنب ، مستعينة بلوحة من رسمها ، استرعت انتباه الطفل فأخذ ينظر اليها فى اهتمام وارتياح

تقدم لها هدية

فى عطف وحنان ، أخذت الدكتورة نعيمة الأيوبى — المشرفة على دار الأطفال الفقراء الجديدة من قبل وزارة المعارف — تداعب طفلة صغيرة من نزيلات الدار ، وتقدم لها هدية من الشيكولاتة ، بينما الطفلة تنظر اليها راضية مطمئنة





بالصابون تحت الدش

إنها إحدى الزائرات الاجتماعيات ، تقوم بتنظيف جسم أحد أطفال الدار بالصابون تحت الدش ، وقد أجلسته في « بانيو » لطيف تبرع به للدار أحد أعضاء رابطة الاصلاح الاجتماعي المؤسسين





أم تستقبل طفلها

في غبطـة وحنان ، استقبلت الأم طفلها ، وقد احتضنتـه تقبله بشوق ، إذ عرجت آخر النهار على الدار الجديدة للاطفال الفقراء لتتسلمه ، بعد أن قضت نهارها في عملها

أساتذة ... ويمتحنون !..



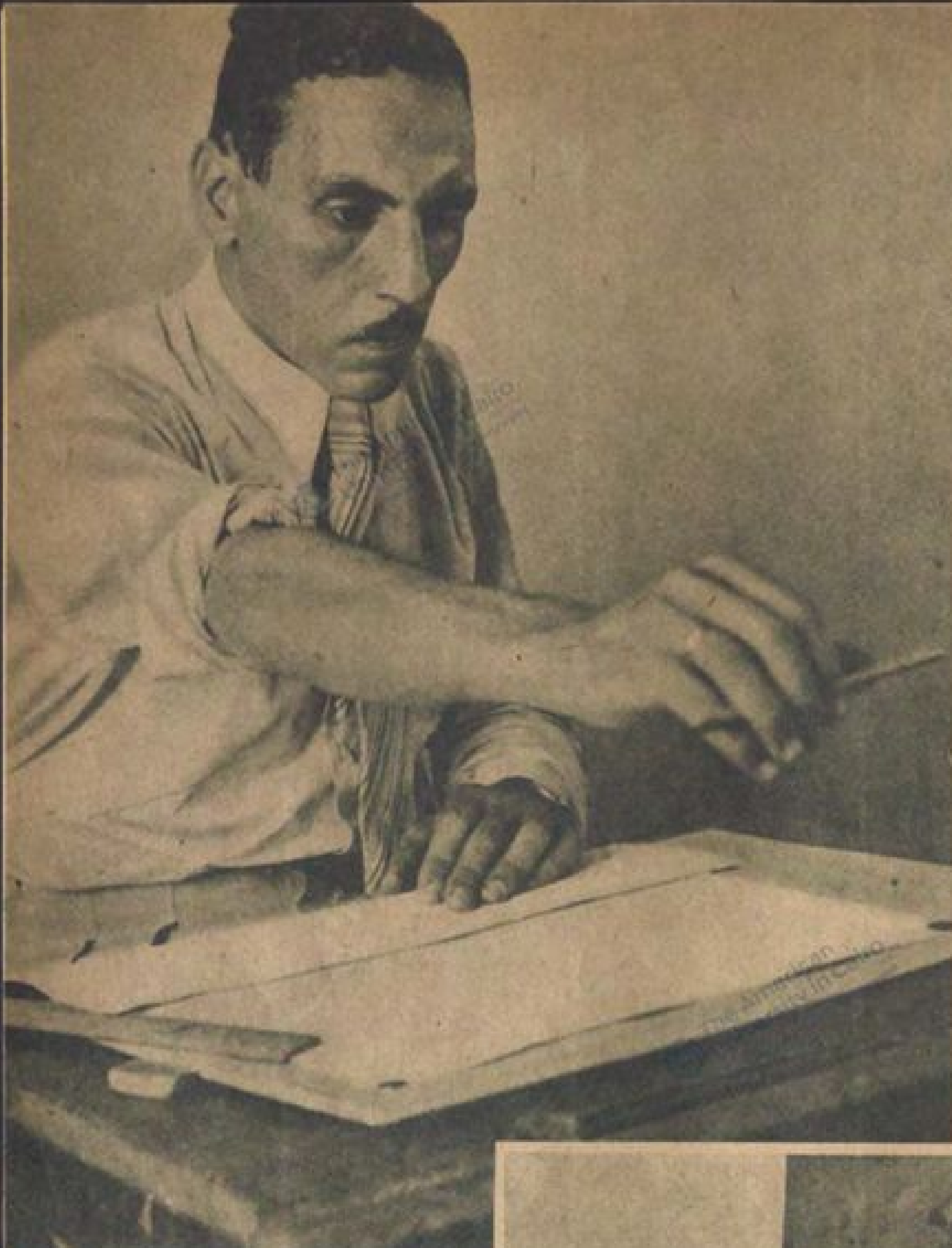


الآنسة الوحيدة فى الامتحان

تلك هى الآنسة الوحيدة التى دخلت امتحان كلية الرسم الانجليزية فى هذا العام ، مع ٢٨ مدرساً وطالباً . وترى منهمكة فى الرسم المطلوب ، بينما بدت ومنها وحقيبة يدها على المائدة المجاورة ، وكان عدد الممتحنين فى السنين الماضية لا يزيد على أربعة

← مدرس وتلميذ !

هذا التلميـذ الذى جلس فى طليعة اخوانه بغرفة الامتحان ، وبدا أشدهم انهماكاً فيه ، ليس إلا مدرساً باحدى المدارس الابتدائية المصرية ، وقد دخل امتحان الرسم الذى تعقده فى مصر كلية الرسم بانجلترا ، لينتفع بنجاحه فيه



امتحان فى مصر

تصحح أوراقه فى انجلترا

منذ سبع سنوات ، يعقد بمصر فى كل صيف امتحان فى الرسم باسم كلية الرسم بانجلترا ، لا يدخله الا حملة البكالوريا المصرية أو الانجليزية ، ويتولى الاشراف عليه ناظر مدرسة ثانوية مصرية من المتخرجين فى هذه الكلية ، ثم يرسل أوراق الاجابة اليها فى انجلترا ، حيث تصحح وتعلن النتيجة ، ويمنح الناجحون شهادات تؤهلهم لتدريس الرسم فى المدارس المصرية والانجليزية الحكومية . وقد شهدت « الاثنين » امتحان هذا العام ، وسجلت المشاهد الطريفة المنشورة على هاتين الصفحتين لبعض من دخلوه من المدرسين المصريين

يقيس بنظره !

عاد تلميذاً هذا المدرس ، اذ دخل امتحان كلية الرسم الانجليزية ، وجلس مطبقاً احدى عينيه ، مستعملا الأخرى مع القلم الذى بيده فى تقدير أبعاد النموذج الذى يرسمه فى الامتحان



لا غش فى الرسم

بدت النماذج التى كلف المتقدمون الى امتحان كلية الرسم الانجليزية ، نقلها مرسومة على أوراق الامتحان ، كل بالشكل الذى يراها به من مكانه ، بينما جلس زميل للمدرسين الممتحنين يراقب سير الامتحان ، وان كان امتحان الرسم لا غش فيه



يكتسبن الرشاقة بركوب الدّراجات

سمة الجمال فى هذا العصر ، رشاقة القوام وامتشاقه ، فانه يضفى على الفتاة لوناً من الجمال الساحر له روعته وجاذبيته . وليس مثل الدراجة يكسب الجسم هذه الميزة . هذا فضلا عما تفيده الفتاة من مرونة عضلات جسمها وخفة حركاتها ، وما تكتسبه من صحة وحيوية . وقد لمست طائفة من فتياتنا المثقفات فائدة رياضة ركوب الدراجات فأخذن يزاولنها فى باكورة الصباح اكتساباً للصحة والرشاقة . وعلى هاتين الصفحتين والصفحة التالية طائفة من المشاهد الجميلة لبعض فتيات الأسر الكبيرة ، سجلتها عدسة « الاثنين » أثناء ممارستهن رياضة « ركوب الدراجات »



ابتسامة النشاط والسرور

بعد أن طافت بدراجتها حول الزيتون ، عادت الى منزلها فيه الآنسة مارى كريمة الوجيه عزيز بك يعقوب وقد زادها نسيم الصباح وهذه الرياضة الجميلة نشاطا وسرورا تجليا فى ابتساماتها اللطيفة لعدسة « الاثنين » وهى تسجل أوبتها إذ ذاك

وصلنا بسلام

فى رشاقة واطمئنان ، وقفت الآنسة نعمت كريمة الأميرالاى صالح عبد الرحمن بك ، وعن يمينها الآنسة إحسان كريمة الأميرالاى محمد أحمد حليم بك وهى تبتسم سرورا إثر عودتها وصديقتها على دراجتيهما من شوط بعيد





هدنة فى الطريق

طال شوط رياضتهن بالدراجات ، فآثرن أن يلتمسن هدنة راحة ، فانتحين جانباً فى إحدى الحدائق ، واستلقين على الحشائش طروبات ، وأمامهن دراجاتهن فى « هدنة أيضاً ! » ثم يستأنفن الشوط فى نشاط بعد فترة الهدنة . وقد بدت من اليمين الآنسة نعمت صالح عبد الرحمن ، فالآنسة إحسان حليم ، فالآنسة حكمت صالح عبد الرحمن ، فالآنسة نجمة حليم





تهيأ لرياضة الصباح

فى الصباح الباكر ، خفت الآنسة هند — كريمة الأميرالاى على موسى بك قائد لواء الحدود المصرية — الى حديقة منزلها بالقبة ، حيث أخذت فى امتطاء دراجتها ، مرتاضة بعض الوقت ، وقد بدا أثر هذه الرياضة فى قوامها المشوق



تهاديا بالركوب

هما الآنستان : حكمت كريمة الاميرالاى صالح عبد الرحمن بك ، واحسان كريمة الاميرالاى محمد احمد حليم بك ، وقد همت كل منهما بركوب دراجتها ، للقيام بجولة رياضية كعادتهما كل صباح ، ووجهاهما ينضحان بشراً وحبوراً

الى الهرم

فى طريق الهرم — حيث يقع منزلها — انطلقت الآنسة ميرفت كامل ممتطية دراجتها ، وقد بدا فى وجهها الابتهاج الشديد بهذه الرياضة التى تكسبها الصحة والرشاقة والنشاط ، ولذا تحرص على ممارستها كل يوم



صورة رائعة للآنسة ام كلثوم في فيلم دنانير
الذي يعرض الآن بسينما ستوديو مصر

حتى «الاراجوز» يندد بالديكتاتورية



مبسوطون

لفيف من الغلمان والصبية يضحكون لنكات الأراجوز الذي ساهم في عرض فاذقة القنابل الايطالية حيث عرضت في ميدان الاسماعيلية في القاهرة ، وكانت السلطات البريطانية قد أعدته لتسلية جمهور الاطفال والعامة من المتفرجين



هتلر وموسوليني على المسرح

عرائس الأراجوز تمثل هتلر وموسوليني والمصري افندي ، حيث كانت تدور بينهم أحاديث عن الحرب تثير ضحك الاطفال لما فيها من طرافة وتنكيت



الورشة

فى صمت وهدوء ، أتمت الكوكب السينمائى عزيزة أمير فيلمها السينمائى الجديد « الورشة » . وقد انتهت أخيراً من عملية المونتاج ، وأصبح بذلك الفيلم معداً للعرض فى الموسم السينمائى القادم ، ويقوم بتوزيعه منتخبات بهنا فيلم . وقد ضم هذا الفيلم نخبة مختارة من كبار الكواكب والنجوم اللامعة فى دنيا السينما على رأسهم الأساتذة محمود ذوالفقار وانور وجدى واستفان روستى ونعمة إبراهيم وسرينا ابراهيم . هذا والفيلم حافل بمجموعة من الأغانى الشعبية قام بتلحينها الأستاذ حسن مختار صقر . وترى فى أعلى أحد مشاهد الفيلم يمثل عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار

دنانير .. باختصار

يبدأ فى مساء « الاحد » عرض فيلم الموسم « دنانير » فى سينما استوديو مصر

وقد تناولت زميلاتنا اليوميات « دنانير » من مختلف نواحيه حتى لم تعد زيادة لمستزيد ولكن هناك ثمة حقائق لم يتعرض لها احد بعد وفى هذه الكلمة المختصرة نشير الى بعضها .

الف قصة « دنانير » الاستاذ رامى هذا هو المعروف بيد ان الآنسة ام كلثوم هى التى اختارت هذه القصة لتكون موضوع فيلمها الجديد . وهذا ما لم يعرفه احد بعد

فلم اختارت ام كلثوم هذه القصة بالذات ؟ . . .

قالت زميلات ان عصر الرشيد الزاهر اغرى بفخامته وغناه وزخرفته الرائعة ام كلثوم اختيار قصة تعود الى هذا العصر التاريخى الخالد وهذا صحيح وصحيح ايضا أن هذا الاغراء لم يكن وحده السبب . بل ان مجموعة الشخصيات التى تحتاج اليها القصة كانت سببا قويا فى اختيارها او فى اغراء ام كلثوم على الاصح .. ففيها هارون الرشيد والوزير جعفر وابى نواس وبختيشوع طبيب هارون الخاص وزبيدة امراة الرشيد ومسرور رئيس حرس الرشيد وابى العتاهية الشاعر المشهور وشخصيات أخرى كان لهـا خطرها فى عصر الرشيد . وكلها لم تظهر على الستار بعد

وهذه الشخصيات الكبيرة تحتاج الى ممثلين كبار واظهار مجموعة كبيرة من اقوى النجوم المصريين امر لم يحاوله أحد بعد ولكن «دنانير» وفقت اليه فجمعت الى جانب ام كلثوم الممثلة والمطربة الاساتذة سليمان نجيب وعباس فارس وفؤاد شفيق ومنسى فهمى وعبد العزيز خليل وعمر وصفى . . . و . . . الى آخر القائمة المعروفة عن النجوم الذين اشتركوا فى هذا الفلم . .

وثمة اغراء آخر دفع شركة افلام الشرق الى اختيار هذه القصة هو اغراء الفلم التاريخى الذى يحتاج الى تكاليف واموال لاظهار العصر الذهبى (عصر هارون الرشيد) فى ابهى حلة واعظم مظهر بما يتناسب مع ما عرف عن هذا العصر العظيم .. وفى هذا السبيل انفقت الشركة ما انفقت — ومناظر الفلم التى نشرت صورها فى ظروف مختلفة تكفى لادراك ما انفق فى هذا السبيل — وما تكلف الفلم من مصاريف فى اخراجه فى استوديو مصر هذا هو « دنانير » باختصار

وترى الى اليمين مشهدا يمثل ام كلثوم وعباس فارس فى فيلم دنانير





كواكبنا في ادوارهن المنزلية

ما أشهر الأدوار التى يقوم بها الكواكب على الشاشة أو المسرح ، ولكن قل من يعرف الدور الأول الذى يؤديه كل كوكب فى منزله . وقد فاجأت عدسة « الاثنين » ثلاثاً من كواكبنا اللامعة فى منازلهن ، وسجلت المشاهد الطريفة التالية لكل منهن ، وهى فى دورها المنزلى الأول

زوزو الحكيم : مدمنة مطالعة !

كما تقبل زوزو على أدوارها بالفرقة القومية فتفنتها مطالعة ومراجعة ، تراها فى المنزل إما معيدة النظر فى أحد هـذه الادوار ، على سبيل الاستذكار ، وإما منصرفة الى كتاب أو قصة ، هى مضطجعة على أريكة ، أو « ممطوطة » فوق « شيزلونج » حيث تبقى هكذا حتى تلم بما تطالع من الألف الى الياء وحينئذ فقط يستطيع التحدث معها من فى المنزل من الاهل أو الضيوف

بيا : مع « الشيشة » والبيانو !

لن ترى الرشيقة بيا فى منزلها إلا مع الشيشة والبيانو ، فهى تجلس إلى هذا فتداعب أوتاره بأناملها . وبين الحين والحين تنثنى إلى ترجيلتها فتأخذ منها « نفساً » طويلا مصغية فى طرب إلى « كركرتها » التى تنسجم إلى حد كبير مع ما يرسل البيانو من النغمات





نعمات المليجى تكنس السلالم !

هى الآن فى « شهرها الثامن » تستعد وزوجها المنولجست حسين المليجى لاستقبال خليفة لهما جديد . ولكنها — مع ما تعانيه من ثقل الحمل — تحرص — كما ترى — على أن تضطلع بمهمة كنس سلالم البيت ، وهى تمسحها أيضاً ولا حول ولا قوة إلا بالله راضية مغتبطة وفاء بنذر كانت نذرته حين احتسبت مع زوجها تنوسا لعينيهما بعد أن رزقاه بشهور وستفكر فى دور منزلى آخر فى ظل ولى عهدها المحبوب

اخوان ماركس

فى حلقة السيرك

على أثر انتهاء اخوان ماركس من فيلمهم الأخير « يوم فى حلقة السيرك » الذى سيعرض فى خلال هذا الموسم فى القاهرة ، بدأوا العمل فى فيلم آخر جديد اسمه « اخوان ماركس — رعاة بقر »

وقد تولى إخراج هذا الفيلم المخرج القدير ايدى بازيل مخرج فيلم « يوم فى حلقة السيرك » . ولا شك فى أن الجمهور سينتظر بفارغ الصبر عودة ملوك الكوميديا هذا الموسم بعد غيبة دامت ثلاث سنوات

وفيلم « يوم فى حفلة السيرك » يعد من أجمل وأمتع أفلام هؤلاء الأخوة البارعين ونعنى بهم



(مو جروشو — شيكو — و — هاربو)

وقد اشتركت معهم فيه النجمة الساحرة فلورنس رايس

وترى فى أعلى أحد مشاهد الفيلم الأخير لاخوان ماركس « يوم فى حلقة السيرك » وقد بدا فيه جروشو ماركس والنجمة فلورنس رايس فى موقف مثير

الاستاذ شطح

كانت فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى تمثل رواية «عايدة» وكان للاستاذ عبدالمجيد شكرى دور هام فى الرواية . وبعد نهاية الفصل الاول جلس عبد المجيد مع بعض الممثلين فى حجرته يتذاكرون الماضى ويتحدثون عن بقية روايات الفرقة ومواقفهم فيها ، ووصل بهم الحديث الى رواية (صلاح الدين الايوبى) وهنا أخذ عبد المجيد شكرى يتلو على زملائه منولوجا تمثيليا من دور (ريكاردوس — قلب الاسد) وهو أحد ابطال رواية صلاح الدين :

وفى تلك اللحظة جاء مدير المسرح مسرعا وهو يقول :

— الحق .. الحق يا سى عبد المجيد خش المسرح قوام .. دورك .. دورك

وذهل عبد المجيد شكرى فاقتحم المسرح وهو يجرى وكانت دهشة الجمهور بالغة حين سمعوا الاستاذ يلقى دور (قلب الاسد) فى حين ان الرواية هى (عائدة) وفاتهم ان الاستاذ شطح بمخه دون ان يدرى شيئا مما حواليه

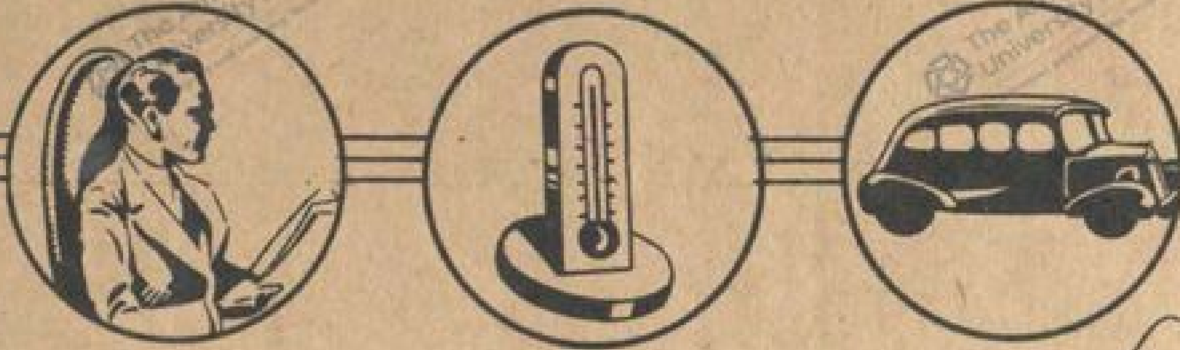


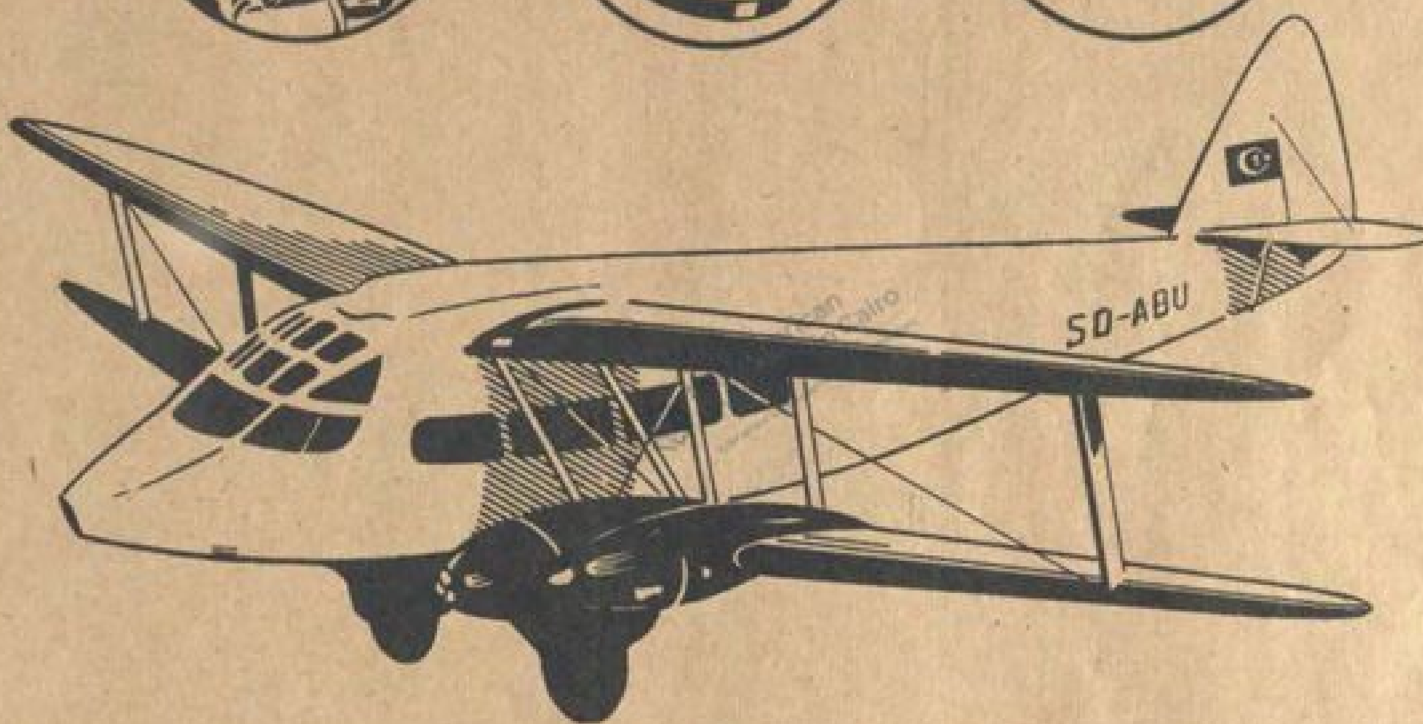
اطرد التعب
الذي يحدث بعد الصيف
بأسبرو
كثيراً ما يكون الجو الحار سبباً في تهديد الصحة لأنه يحدث انواعاً مختلفة من التوعكات المتعبة كالأرق وأوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس وبرد الصيف والنزلات وغيره من الأمراض التي تجعل الحياة متعبة وشاقة وفضلاً عن ذلك فان الحر يترك الإنسان وهو شاعر بالضجر والتعب العصبي وسرعة التأثر ومع ذلك فان حرارة الجو لا تخيف الذين سمعوا برسالة «أسبرو» فهم يعلمون أن قرصاً أو قرصين من «أسبرو» يزيلان الألم والحالة العصبية في دقائق قليلة وانهما يزيلان بسرعة الشعور بالتعب فتشعر بأنك مملوء حياة وقوة واذا تناولت «أسبرو» قبل النوم قضيت الليلة في نوم مريح. وانك تستطيع أن تتناول «أسبرو» وانت مطمئن من كل خطر فهو لا يضر القلب ولا المعدة - فاحمل قليلاً من أقراص «أسبرو» في متناول يدك فانك بذلك تستطيع أن تتمتع بالحياة كاملة مهما كانت حرارة الجو.
أسبرو لا يضر القلب
كيف تعطى للأطفال أسبرو
حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي أسبرو
أسعار
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشاً
٢٦ قرصاً ٥ قروش
ASPRO
مصنوع في انجلترا
الوكلاء ج. ب. شريدان وشركاه
احترس من ألم الزور الناتج عن الرطوبة!
عندما تتغرغر بأسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لإزالة احتقان الزور. وقرص أسبرو متى وضع في الماء فانه يحول الماء الى ... والزور فيكون لها أقوى تأثير في الشفاء. قرصان كافيان لهذا العمل - جربه ترى مفعوله عجيب

مواصلات بالسيارات من قلب المدن الى المطارات وبالعكس

جهاز فى متناول يد المسافر لتلطيف الهواء حسب ارادته

راحة - اطمئنان





تلك هى مزايا السفر بطائرات مصر

خطوط منتظمة بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد
رحلة كل يوم من القاهرة الى فلسطين وبالعكس
رحلة كل اسبوع من القاهره الى قبرص وبالعكس

DIM.

Pub. MISR

شركة مصر للطيران

سجل تجاري ١٦١

دردشة

يهذى بها شيخ ثرثار

مصر والحرب

هذه البلاد القديمة التى اتصل اصلها باول التاريخ ، ولم يمر بها عصر من العصور من غير ان تشتبك فى حرب تثبت بها بطولتها وشجاعة رجالها وعظمة ماضيها ؛ لا يمكن ان يقال انها تخشى الحرب ، او تخاف لقاء العدو او تتوانى عن الدفاع عن نفسها ، غير انها لا تدخل الحرب الا اذا لم يكن بد من الحرب ، لان المصرى القوى القلب والفراعين مدنى عرف المدنية قبل ان يعرفها العالم ؛ وهو كما انه محارب مرهوب الجانب ، كذلك يحرص على السلم ويأبى سفك الدماء اذا لم يكن سفكها لغسل العار

شجاعة عصفور

هبط فى دمياط منذ ايام عصفور شق جو اوربا واجتاز البحر الابيض المتوسط هازئا بالطيارات وسفن القتال ، ودلت كتابة يحملها على انه رسول احدى الهيئات العلمية التى تشتغل بالبحث والتحقيق العلمى فى ضوضاء الحرب ودوى القنابل غير مبالية بخطر الموت ؛ وكأنها تنادى بأن العلم لا يقف فى طريقه ولو اعترضته الاهوال التى تهز الجبال

وقد مات هذا العصفور الشجاع فى خدمة العلم ، فأسلمه الذى وصل اليه الى زميلتنا (الاهرام) فنشرت نبأه ليصل الى تلك الهيئة العلمية . ولو كان امره بيدى لنقلته الى الحكومة لتحنيطه وحفظه

ولو ان هذا العصفور (المرحوم) بقى حيا ونقل الى حديقة الحيوانات والطيور ؛ لكان جديرا بالسيادة على الحديقة

ايها الناس ؛ هذا هو المجد ان كنتم متفكرين

كلام معاد

لا يورث الملل ولا يضيق الصدور مثل الكلام المعاد الذى يقال مرارا ولا يعمل به

هذه حقيقة اعلمها واعلم انى (ثقيل) باعادة ما اقوله فى مثل هذه الايام من كل عام ، ولكن ما الحيلة والالم يحتم الصياح ولو اوجع الرؤوس واوجع صداه الآذان

هذه الايام هى ايام دخول المدارس ، والمدارس قليلة لا تتسع لغير ابناء الموسرين او امثالهم من الذين يقطعون من قوتهم لتعليم اولادهم ؛ فماذا يصنع الذين ليس لهم قوت من الفقراء آباء البنات والابناء ؟

المجانية اضيق من طريق الايطاليين الى مصر ، والمقاعد المجانية القليلة وقف على المتفوقين فى الامتحانات ، كأن الذين لا يسعدهم الحظ بالنجاح ولو كانوا نجباء غير ناس يستحقون الذكر او الالتفات

والتاريخ يقول لنا ان كثيرين من عظماء التاريخ لم يكونوا متفوقين فى عهد طلب العلم ؛ لا لانهم غير اذكياء ؛ بل لاسباب يطول شرحها

أليس من الجهاد فى سبيل مصر ان يتسع باب المجانية لاولاد الفقراء ؟

اطلب من الدكتور هيكل باشا الجواب ، وله الاجر والثواب

تزييف وغش

قبضت النيابة على رجل كان من اعضاء مجلس النواب بتهمة تزييف النقود او ترويج النقود الزائفة ، وهى تحقق فى تهمة عدد من الاطباء يغشون وزارة الصحة ويروجون تجارة المورفين المهلكة للعقول والاجسام ، والتزييف ليس غريبا ، وتجارة المواد المخدرة ليست من العجائب ؛ ولكن يدعو الى العجب ان اولئك المتهمين واحد منهم من طبقة الاعيان ، والباقون اطباء معدودون من طبقة اشراف العلماء ، فكيف كان ذلك الرجل نائبا ؛ ان صحت التهمة وكيف كان اولئك الاطباء اطباء ان صحت تهمتهم والعياذ بالله من ان تكون صحيحة ؟

لست استطيع الآن ان اقول شيئا الا اننا فى حاجة الى الاخلاق ، والى قوانين تضمن حسن اختيار الرجال الذين يتولون الشئون العامة والشئون العلمية والفنون والتجارة ، والا فعلى الدنيا الف بونجور مادام ؟

قصة الاسبوع

أمبراطورية النساء

بقلم
الاستاذ أحمد جلال
المخرج السينمائي المعروف

لم تكن حرب سنة ١٩٤٠ آخر الحروب ، اذ لم تمر بعدها عشرون سنة حتى قام في بعض الدول دكتاتور رهيب يطالب بالسيادة على العالم ، ونشبت في سنة ١٩٦٠ لظى حرب شعواء اشتركت فيها كل دول العالم ، فأفنت الحرث والنسل ، وهلك معظم الرجال ، ولم يبق منهم الا عدد قليل ، استعبده النساء اللواتي أصبحن هن حاكمات الدنيا . ومرت القرون وظل السلطان للنساء ، وأما الرجال فكانوا يعملون عبيداً في المناجم أذلاء لا حول لهم ولا قوة الى أن عثر أحدهم في ذات يوم على كتاب ..

لو ان احد منجمي القرن العشرين استطاع ان يستطلع الغيب ويقرأ المستقبل لفزع ؛ اذ يرى تلك الحرب الضروس التي نشبت في عام ١٩٦٠ ، وعمت العالم بأسره

وقد انتهت تلك الحرب بتحطيم روح الرجال المادية والمعنوية ، واصبح سكان الارض الاحياء فلولا من الصبية المرضى المجزوعين او الشيوخ المحطمين المختلي الشعور او الشبان الذين ابقت الحرب على حياتهم ولكنها قضت على قواهم المعنوية . ولم يكن بين هؤلاء رجل واحد يستطيع ان يتولى السلطة ؛ فهبت امراة قوية الشكيمة ماضية العزيمة تدعى «دنيا آدم» وجمعت السلطة بين يديها ، ونودى بها حاكمة عامة على ولايات الارض المتحدة

ومرت السنون والقرون

وادرك النساء مع مر الوقت ان الرجال ليسوا ضرورة لازمة لتدبير شئون الدنيا العامة ، فرحن يعاملنهم معاملة العبيد الارقاء خصوصا وقد تقدم العلم تقدما واسعا حتى امكن حل مشكلة النسل بواسطة بعض الاشعة والموجات الكهربائية ، وعلى الرغم من ان النساء كن يتحكمن في جنس المولود ، فقد كان يقع احيانا ان يحدث اختلال في الاجهزة الكهربائية والاشعاعية فيأتي المولود ذكرا

وكان هذا الاختلال يحدث نادرا ؛ ففي اول الامر كانت « دنيا آدم » تأمر باعدام كل المواليد الذكور على اعتبار أنهم مخلوقات مشوهة جاءت نتيجة خطأ في عملية الحمل الكهربائية . ولكن النساء وجدن على مر السنين انه يمكن الابقاء على المواليد الذكور واستخدامهم عبيدا

وبعد وفاة « دنيا آدم » تولت السلطة ابنتها ، وقد رزقتها من موجة كهربائية ، واستمر السلطان في سلالة « دنيا » الى سنة ٢٢٤٠ حيث كانت « طليقة آدم » هي الحاكمة بأمرها في بقاع الارض

***

جلست « طليقة » على عرشها البلوري العظيم في قصرها اللازوردي الشامخ الكائن في وسط عاصمتها البلورية الشفافة

وكانت طليقة طاغية مستبدة ، كلمتها قانون نافذ على جميع ساكنات الكرة الارضية ؛ وهي تعتمد في بسط سطوتها على جيوش الروبوت (الاشخاص الصناعية الميكانيكية) وهي جهازات معدنية على شكل الانسان تروح وتغدو وتنفذ الاوامر — وتدير طليقة حركاتها في أنحاء الارض من قاعة عرشها

وكانت النساء في عهدها يعشن عيشة البذخ والرفاهية تقوم بأعمالهن وخدمتهن تلك الاشخاص الميكانيكية — الروبوت — اما الرجال أو البقية الباقية منهم ، فكانوا يقضون حياتهم الطويلة المملة في مناجم البلاتين تحت طباق الارض يعملون ليل نهار في استخراج البلاتين ، حيث منه تصنع اقراص المخ التي تغذى الروبوت لتلبث في خضوع للنساء

وفي ذلك اليوم من سنة ٢٢٤٠ ، جمعت طليقة في قاعة عرشها حاكمات ولايات الارض ؛ وقالت لهن :

— يا رفيقاتي لقد جمعتكن لامر خطير ، فقد نقص انتاج البلاتين ، وشحت هذه المادة الثمينة التي تغذى بها مخ الروبوت بحيث اضطررنا للاستغناء عن آلاف من الروبوت . وقد أخطرني الرجال الذين يشتغلون في المناجم بواسطة زعيمهم « نادر » ان المناجم لا تكاد تخرج شيئا من البلاتين ؛ فاذا لم نعثر على مناجم اخرى ؛ فلا بد لنا من الاستغناء عن آلاف من خدمنا الروبوت



وحل الرجال أربطة الاكياس
وافرغوا محتوياتها على الارض

ورفعت احدى النسوة يدها ــ وكانت ترتدى ثوبا اخضر مرصعا يدل على انها حاكمة ولاية مرشوش التى كان تدعى « افريقيا » فى القرون الماضية ــ فقالت لها طليقة :

ــ نعم ؟ تكلمى . تقدمى هنا

واحنت المراة راسها وقالت :

ــ يا طليقة القديرة ! اسمحى لجاريتك الحقيرة ان تدلى باقتراح . ألا يمكننا بدلا من تضييع الوقت الطويل فى البحث عن مناجم بلاتين اخرى ، ان نزيد عدد الرجال ونجعلهم يحلون محل الروبوت ؟

وصاحت بها طليقة : ــ أيتها الحمقاء . تعقلى . ألا تدركين ان الرجال خطر علينا وعلى المدنية . واننا اذا شئنا ان تبقى مدنيتنا زاهرة ، فلا بد لنا من ان نبقى الرجال يرزحون فى العبودية الدائمة

واجابتها ذات الثوب الاخضر : ــ ولكن لماذا .. لماذا يكون الرجال خطرا ؟ محال ان يدركوا بعقولهم الضئيلة المظلمة انهم أكثر من عبيد ارقاء

واعقبت طليقة ساخرة : ــ كفى .. كفى .. انك تظهرين غباء وجهلا مطبقا مهما تكن عقول الرجال ضئيلة ومظلمة ، فلا يبعد ان يعرفوا يوما ما انهم هم الذين كانوا يحكمون الدنيا منذ الف سنة . فهل تريدين ان تعود مدنيتنا الى الحالة الوحشية البربرية التى كانت عليها الدنيا فى القرن العشرين والتى طالما طالعنا تفاصيلها فى كتب التاريخ

وهزت حاكمة مرشوش راسها ، وانحنت امام طليقة وجلست فى مقعدها البلورى ؛ فهى على كل حال لم تر تلك المخلوقات التى تدعى رجالا ، فلا تفهم سر اشمئزاز طليقة ونفورها منها

واستطردت طليقة فى كلامها قائلة : ــ وهكذا يجب ان نحطم فى الحال الفين من « الروبوت » لنستطيع ابقاء الباقين ؛ فانه اذا نفد طعام مخها بأجمعه فانها تنطلق فى كل مكان تحطم وتدمر كما حدث فى أيام امى العظيمة « طليقة الاولى » . هل ترون ان يحدث الآن مثل ماحدث فى ذلك الوقت ؟

وارتفعت اصوات النسوة : ــ كلا

ونظرت طليقة الى الروبوت الذى يقوم بحراستها الخاصة . وكان واقفا خلف عرشها جامدا كالتمثال ، ومدت يدها بحركة غريبة ، فدارت أقراص البلاتين فى راسه ، وهبطت الى احدها ابرة ممغنطة ؛ فتحرك بسرعة ، فتحدث النطق ، وارتفع من صدره طنين نحاس ، ثم انطلق يقول : ــ بماذا تامرين أيتها القديرة

وقالت طليقة : ــ ارفع التيار عن الفى عبد ميكانيكى . مائتين فى كل ولاية

وانحنى الروبوت ؛ وتحركت ساقاه سائرا نحو لوحة كبيرة بجوار العرش شبيهة بلوحة السويتش فى تليفونات القرون الاولى ، ووقف امامها وتردد قليلا

وصاحت به طليقة : ــ أسرع يا زونا

ورفع الروبوت ذراعيه الحديديتين ، ونزع بعض أنابيب من المطاط من الثقوب الموضوعة فيها ، ثم عاد الى مكانه خلف طليقة ؛ ووقف ينتظر اوامرها

***

فى ذلك الوقت الذى كان نساء العالم يدبرن امورهن ليحتفظن بما يمكن الاحتفاظ به من الروبوت ، كان على بعد بضعة اميال

منظر آخر يختلف عن هذا المنظر
كان ذلك في جوف الارض ، حيث النور ضئيل والحرارة مرهقة .. في كهوف عالية السقوف وقد احتشد فيها مئات من الرجال يعملون في مناجم البلاتين عملا متواصلا مرهقا ؛ ولم يكونوا يرتدون الا مئزرا بسيطا حول خصورهم، وهم عراة الاذرع والصدور حفاة الاقدام ، وجوههم شاحبة من عدم تعرضها للشمس ، وصدورهم غائرة بارزة العظام تتحشرج فيها انفاسهم المتقطعة
ودوى في ارجاء الكهوف صوت بوق يؤذن بانتهاء عمل النهار الشاق فالقوا أدواتهم ووقفوا صفوفا ؛ وتقدم منهم الحرس من الروبوت تفتشهم لتتاكد من انهم لا يحملون شيئا من الآلات ، ثم تامرهم بان يسيروا صفا واحدا الى مغاور نومهم
وسار الرجال صفا واحدا يصعدون طريقا مشقوقا في جوف الارض الى المغاور التي ينامون فيها ، وقد طرحت في ارضها مئات من مراتب القش ، فانطرح كل رجل على مرتبته وهو خائر القوى ؛ وجاءتهم أشخاص الروبوت باقراص الطعام وجرادل الماء ، ثم تركتهم واغلقت عليهم الابواب
ولما اختفى صوت وقع اقدام الروبوت المعدنية تحرك احد الرجال — وهو نادر زعيم العمال العبيد — وكان برغم سجنه الطويل تحت الارض عريض الكتفين ممتلىء الجسم قوى العضل — ثم أخرج من تحت المرتبة كتابا عتيقا اصفرت أوراقه لشدة القدم ، ووضعه بحيث يهبط عليه نور المصباح الضئيل المعلق في سقف المغارة ، واخذ يقلب أوراقه ليصل الى الورقة التي كان يقرأ فيها بالامس ؛ وهم بالمطالعة عندما قال له جاره : — الا تزال تحاول المطالعة يا نادر . لقد حسبتك كففت عن محاولة حل رموز هذه الكتابة القديمة . ولنفرض انك فهمت كل ما تقرأ ، فما الفائدة ؟ أليس خير لك أن تنام لترتاح كالآخرين
وابتسم نادر ابتسامة شاحبة ، والتفت الرجل وقال : — لعلي مجنون يا رستم . ولكن فهمت من بعض ما استطعت قراءته ان الرجل في العصور الخالية كان هو الذي يحكم الدنيا ، وكانت المراة رفيقته وليست مولاته . ولولا ان الحظ ساعدني بالعثور على هذا الكتاب القديم في انقاض المنجم القديم لما عرفت ذلك
— وما الفائدة من معرفة ذلك . لقد قضت علينا طليقة بأن تقضى عمرنا في أعماق الارض . وليست هناك طريقة للخلاص
ثم كف عن الكلام واخذ يسعل سعالا حادا شديدا ؛ وقال له نادر بعد ان كف عن السعال : — لقد عثرت بالامس على جملة في الكتاب تتحدث عن اوهام النساء ونفسياتهن ، وجاء فيها ان المراة تخاف خوفا شديدا من الفيران . واليوم ونحن في أثناء راحة الغداء ؛ عثرت على فارين كبيرين في احد اطباق المنجم المهجورة ؛ فقبضت عليهما ووضعتهما في مغارة واسعة وسددت بابها بالصخر حتى لا يستطيعان فرارا . وهي حيوانات قبيحة المنظر تستطيع ان تتخذها سلاحا نهزم به النساء أولئك الطاغيات اللواتي يتنعمن بملذات الحياة على سطح الارض بينما نحن نذوى ونضمر تحت طباق الثرى
وكف نادر عن الكلام ؛ وانصرف الى القراءة في الكتاب ، محاولا استيعاب معانيه

***

مرت الاسابيع ؛ وكاد البلاتين ينفد ، وعجزت العالمات اللواتي يعملن في خدمة طليقة عن العثور على مواقع مناجم اخرى ، وأجريت تجارب جمة لصنع أقراص المجس

مواد اخرى وتركيبات مختلفة ولكن النتيجة كانت واحدة .. ان يصبح الاشخاص الصناعيون اشبه بالمجانين يحطمون كل ما تصل اليه ايديهم دون وعى ، ولذلك كان لا بد من القضاء عليهم

فكانت طليقة تصدر امرها فى كل يوم باتلاف عدد كبير من الروبوت . وساءت الاحوال حتى لم يعد فى خدمة كل امرأة سوى اثنين من الروبوت

وفى ذلك اليوم ؛ كان نادر مطمئن البال ، فقد تكاثرت الفيران بسرعة، وكانت الصعوبة الوحيدة هى ايجاد الغذاء الكافى لها . ومع ذلك فقد كان نادر يدبر الامر على قدر استطاعته

وبينما كان يعمل فى المنجم فى احد الايام اذ سمع صيحة استغراب من احد الرجال الذين يعملون فى المقدمة . فاسرع نحوه ومعه بعض الرجال الآخرين ؛ ورأوه يشير مندهشا الى كتلة سوداء عثر عليها وهو يحطم الصخر بمعوله

وسأله نادر : — ماهذا ؟

وقال الرجل وهو يرفع الكتلة السوداء البراقة : — لا ادرى . انها شئ غريب يختلف تماما عن كل ما رأيناه من قبل

وتناولها نادر وتأملها طويلا ؛ ثم قال : — لا ادرى . ولا اجد لها اهمية فهى قطعة سوداء من الحجر

واقترب منهم عند ذاك احد الروبوت ؛ وقد بدأت اقراص مخه تدور . فسمع لها طنين نحاس وقال : — اعطنيها . سأحملها الى طليقة حتى تجرى فيها المعامل تجاربها والآن عودوا الى اعمالكم . سريعا . والا اطلقت عليكم بنادق الاشعة

وكان الرجال يعرفون هول هذه البنادق وكثيرا ما رأوا رفاقهم يتلاشون عند ما تطلق عليهم هذه الاشعة الصاعقة ؛ فهرعوا الى عملهم دون ان يجرأوا على النظر خلفهم

اما نادر فقد تقدم من الروبوت وقال له : لعلى مخطئ . ولكنى اعتقد ان هذا الحجر هو المادة التى كان يستعملها الرجال الاقدمون فى العصور الخالية واسمها فحم . ولم اقل ذلك امام الرجال لانهم لا يفهمون . وعليك ان تقول لطليقة ان هذه هى المادة التى كان يستعملها الاقدمون للوقود ؛ فاذا صدق حدسى امكننا ان نستخرج منها كميات وافرة

وقال الروبوت : — سأبلغ رسالتك

وعاد نادر الى عمله وعلى فمه ابتسامة خفيفة ، فقد بدأت تتكون فى ذهنه فكرة عجيبة ؛ فاذا حدث كل شئ كما يرجو ،

• انه فى يوم الاحد ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا واليوم التالى بتفتيش العياط جزء سباخ علنا اردبين اذرة بمصر ملك نجيب افندى حنا بالعياط نفاذا للحكم نمرة

٤٢٤٦ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ١ ج ٨١٠ م كطلب احمد افندى حطب ذهنى التوزى فعلى راغب الشراء الحضور

واذا كان اجتماع الحاكمات والسفيرات ما يزال منعقدا ، فلا ريب ان خطته ناجحة

وفى ساعة الظهر ذهب الروبوت الى طليقة ليطلعها على هذا الاكتشاف

وجمع نادر الرجال حوله وشرح لهم خطته ، وقال لهم : — فاذا كان هذا الحجر الاسود هو الفحم الذى قرات عنه فى الكتاب ففى ذلك خلاصنا من العبودية وصعودنا الى سطح الارض . هل أنتم معى ؟

وصاحوا جميعا هاتفين ، وقد كادوا يجنون بفرح الامل ؛ فقد قضوا حياتهم فى هذه المغاور وامنيتهم الوحيدة ان يصعدوا الى سطح الارض

وقال نادر : — الآن وقد أصبحنا يدا واحدة . اذا صعدنا الى الارض الليلة او غدا ، فاصغوا كما قلت لكم . والمهم ان ترقبوا اشارتى

وعاد الروبوت وفتح الابواب الحديدية ، وقال لهم بصوته النحاسى : — استخرجوا ما استطعتم من هذه المادة الفحمية ، فان اليوم آخر أيام انعقاد مؤتمر الولايات ؛ وتريد طليقة القديرة ان يشاهد الجميع هذا الصخر الاسود الميلة

ولاول مرة فى حياتهم ، اخذ الرجال يعملون باسمين مبتهجين . وراحوا يشتغلون بنشاط وقوة ، اذ يجب ان يستخرجوا اكبر كمية من الفحم حتى يستطيعوا جميعا ان يخرجوا من المغاور حاملين هذا الفحم اذ لو كانت الكمية قليلة لكفى بعضهم لحملها

واخذ الرجال يملأون الاكياس بالفحم وينقلونها الى أحد أركان المنجم ، وكان نادر واقفا فى هذا الركن يتظاهر بترتيب الاكياس ؛ ولو انه كان فى الحقيقة يفرغها من الفحم الى ان افرغها كلها ، فحمل الاكياس وتسلل الى مكان مظلم وهبط منه الى اعماق المغاور حتى وصل الى قاعها الاسفل . وهناك ازاح صخرة كبيرة ، فبدا امامه كهف واسع مظلم رطب فدخله مسرعا

وارتفعت حوله صيحات حادة رفيعة من كل مكان ، ولكنه لم يعبأ بها ؛ بل تقدم الى الامام

***

قال الروبوت : — هذا يكفى

ثم اشار الى بعض الرجال الاقوياء وبينهم نادر وقال : — انتم ايها الرجال . احملوا الاكياس وتعالوا معى ، وتذكروا أن بنادق الاشعة اسرع من البرق ، فمن حاول منكم الفرار صعقته فى الحال

وذهب الرجال الى موضع الاكياس ؛ وكان نادر قد وضع بعضها فى جانب ، واشار الى الرجال فحملوا هذه الاكياس على اكتافهم وساروا خلف الروبوت ، اما نادر فقد حمل كيسا من الاكياس الاخرى

وبعد دقائق قليلة رأى الرجال سطح الارض الذى لم يروه منذ بلغوا سن العمل ؛ وكان الوقت ليلا لحسن الحظ والا لبهرتهم اشعة الشمس واعمت ابصارهم

وسار بهم الروبوت فى ميادين المدينة العجيبة الى القصر البلورى الشاهق القائم فى وسط العاصمة ؛ واخيرا وصلوا الى قاعة العرش الكبرى ؛ وقد اجتمع فيها النساء الحاكمات والمندوبات فى الانتظار

وقالت طليقة للروبوت الذى جاء بالرجال : اخرج وقف للحراسة . واغلق الباب خلفك جيدا . فان زونتا وجده كاف للقضاء على الرجال اذا حاولوا فرارا

وسار الروبوت خاضعا الى الباب الوحيد الذى يقود لقاعة العرش ، واغلقه بالمزاليج

وقالت طليقة فى لهفة : — والآن . من منكم الذى يعتقد ان هذا المعدن هو الحجر القديم الذى كن يدعونه « الفحم » ومن أين جاءته هذه المعلومات

وتقدم نادر الى الامام وقال : — انا . أيتها القديرة . منذ وقت قريب عثرت على كتاب فى انقاض منجم مهجور ، وهذا الحجر الاسود شبيه بالفحم الذى ورد ذكره فى الكتاب

ونظرت طليقة اليه بحدة وقالت : — وما أدراك بالكتاب ؟ ولماذا لم تبلغ الروبوت ما عثرت عليه

وقال نادر كاذبا : — لقد حملت له الكتاب فى الحال أيتها القديرة ليبلغك امره ولعله نسى ذلك . لعل اقراص مخه فى حاجة للتغيير !

وكان جوابه معقولا فقالت : — سنحقق ذلك فيما بعد . والآن اريد ان ارى هذا الفحم الذى تتحدث عنه

وفى الحال فتح نادر الكيس الذى يحمله وافرغ محتوياته على الارض امام طليقة وقال : الا ترين ؟ هو نفس الشيء الذى ورد ذكره فى الكتاب . فاذا رفعت درجة حرارته فى النار فانه يشتعل ويرسل حرارة قوية مستمرة مثل الحرارة التى تبعثها الاقراص الكهربائية تماما

وقالت طليقة : — حسن . سنحتفظ بهذه المادة فى متحف التاريخ القديم . افتحوا الاكياس الاخرى حتى يرى الجميع هذه الصخور الفطرية

وأدار نادر ظهره لطليقة ؛ ومال الى

جـانب حتى لا يقف بين العـرش وبين الرجال . وقال للرجال المحبطين بالقاعة : افتحوا اكياسكم يا رفاقي . سريعا !

وحل الرجال اربطة الاكياس كانهمرجل واحد . وافرغوا محتوياتهـا على الارض

وصرخ النسوة مولولات فى فزع وجنون عند ما رأين مئات من الفـيران الجائعـة المرعوبة تنطلق فى كل ارجاء القاعة ، وهى تصيح باصواتها الحادة

وبلغ الرعب بالنسوة مبلغه وصعدن على المقاعد وهن يشمرن ثيابهن كما كن يصنعن فى القرون الماضيـة صارخات مولولات

وناضل الروبوت ليتخلص من قبضـة نادر القوية ؛ ومد ذراعـه الاخرى وقبض باصابعه الفولاذية على عنق نادر وشد بقوة رهيبة حتى خيل الى نادر ان عظام عنقه سحقت ، ولكنه انحنى ودخل بين ساقى الروبوت ثم رفع قامته ؛ فحمل الروبوت على كتفيه وقذف به بعيدا ، فهوى الروبوت على رأسه ، وكانت الصدمة قوية فتحطمت اقراص البلاتين فى مخه ، واصبح حطاما

وصاحت طليقة مستنجدة بالاشخاص الميكانيكية الآخرين ؛ ولكن نادر وثب مسرعا الى اللوحة الكبيرة ، واخذ ينزع الانابيب من عيونها فيحطم الاشخاص الميكانيكية فى انحاء الدنيا حتى نزع الانابيب جميعافقطع التيارات الكهربائية عـن كل الروبوت ؛ فانهارت فى جميع بقاع الارض

واختطف بندقية الاشعة التى سقطتمن الروبوت زونتا وصوبها نحو طليقة ؛ وصاح بالنسوة الاخريات :

– اطرحن سلاحكن والا قضيت على كبيرتكن !

ثم نادى الرجل : – اجمعوا السلاح يا رجال ، فاليوم يومنا !

***

وترك الرجال امكنتهم بجوار جـدران القاعة واستولوا على السلاح من النساء ، وفتح احدهم الباب وطردوا الفيران

وخفض نادر سلاحـه ، وامر النسـاء بالجلوس ؛ وقال لهن :

– اسمعن جميعا . فى سـنة ١٩٦٠ استولت احدى جدات طليقة على السلطة وتولت مقاليد الحكم فى جميع ارجاء العالم ولم يكن هناك حينذاك رجل واحد قدير يتولى عنها هذه المسئولية العظيمة ، ومن ذلك الوقت ذقنا نحن الرجال اصنـاف الهوان ؛ ليتـنـى لكن الحكم . واما الآن فقد تـبدلت الاحـوال . وتلاشى الروبوت . واصبحنا نحن الرجال احرارا !

وتكلمت طليقة وكانت الوحيـدة التى احتفظت برباطة جاشها فى هذه الساعة العصيبة – وقالت فى هدوء واتزان :

– وماذا تريد ان تصنع بنا ؟

وفكر نادر قليلا ثم قال : – كلا ! بل تكن رفيقاتنا وزميلاتنا وشريكات حياتنـا كمـا كنتن فى العصور الخالية . ومن الآن سنقيم حكومة ديموقراطية عادلة . يكون الناس فيها جميعا سواء . فلا سيد ولا عبيد

وصاحت احدى النسوة متحمسـة : – برافو . لقد سئمنا حياة لا نرى فيها شيئا سوى النساء والاشخاص الميكانيكيين . سنجد الآن ما يستحق الحياة من اجله

واخذ الرجال يتاملون فى النساء الجميلات معجبات بقدودهن السارحـة وطلعاتهـن المليحة ، وتضرج وجه النساء بحمرة الخجل ازاء هـذه النظـرات الجريئـة ؛ واطرقن باسمات ؛ وقد خفقت قلوبهـن وشـعرن بعطف وحنان لم يشعرن بمثله من قبل .

وتكلمت طليقة وقالت : – وانا ايضـا سـئمت نفسى هـذه الحيـاة . وتبرمت بالنساء العنيدات الجاهلات ، وانا احاول تدبير شئونهن دون جدوى . انى سـعيدة لانك صنعت هذا من اجلنـا يا نادر . . سأرتاح من عناء الحكم المرهق الممل . انى اشعر ان فى الحياة اشياء اجمل من ذلك واطيب للنفس

واقترب منها نادر ورأى فى عينيها بحورا من الفتنة . فأخذ يدها فى يده ؛ ولبث يتامل فى وجهها قليلا . وشعر بقوة خفيـة تقرب وجهه من وجهها وشفتيه مـن شـفتيها

وتمتمت طليقة وهى فى نشـوة هـذه القبلة التى كانت اول عهدها بالحياة :

– والفضل فى ذلك للفيران !!

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

سلاح الطيران

حصلت على الشهادة الثانوية (القسم العام) وأريد الالتحاق بسلاح الطيران الملكى قسم اللاسلكى . فماذا أصنع ؟ تادرس بجرجا

« الاثنين » اكتب فى ذلك الى سعادة اللواء حسن عبد الوهاب باشا قائد سلاح الطيران الملكى فان وجد أن السلاح سيستفيد منك عمل على قبولك

* * *

أريد التطوع بسلاح الطيران الملكى فهل السلاح فى حاجة الى متطوعين ؟ فرج م. ص

« الاثنين » لم تعرف نوع الخدمة التى تريد القيام بها للاجابة عن سؤالك

المدارس البحرية

أريد الالتحاق باحدى المدارس البحرية لانى أميل لخدمة البحر (...) الاسماعيلية (فنال)

« الاثنين » لا توجد مدارس بحرية فى مصر الا مدرسة الصناعات البحرية بالسويس ، والمدرسة الفاروقية . ويمكنك التطوع برتبة نفر فى مصلحة خفر السواحل ، أو الالتحاق باحدى شركات البواخر مادمت قد قطعت شوطا طويلا فى دراسة الآلات البحرية

الاستعداد للملحق

تعودت الرسوب فى الامتحانات فى الدور الاول والنجاح فى الدور الثانى وحسب العادة رسبت هذا العام فى الدور الاول، واشعر بانى لن أوفق الى النجاح فى الدور الثانى الا بمعونة مدرسين خصوصيين أو بالالتحاق بمدرسة ليلية ولكن والدى يأبى على ذلك ، وأخذ يعاقبنى بمنع مصروفى اليومى عنى مما حملنى على التفكير فى الهرب من دار والدى . فماذا أفعل

س. ا. ج

« الاثنين » تنصح لك بألا تفكر فى الهرب لانك ستندم ندما شديدا ، اذ قد يحمل هذا والدك على التبرؤ منك . وقابل ما يقرره والدك بالطاعة التامة مع اجتهادك فى المذاكرة فقد يأخذ الله بيدك وتنجح

يشكون أدوات الامتحان

أدينا امتحان دبلوم المدارس الصناعية (قسم خراطة المعادن) فى مدرسة الهندسة التطبيقية فرسبنا لعدم صلاحية الآلات التى أدينا عليها الامتحان هناك . ونخشى ان نؤدى الملحق فى نفس المدرسة ، فماذا نفعل لنؤدى الامتحان فى مدرسة الصناعات الميكانيكية ؟ (...)

« الاثنين » اكتبوا فى ذلك الى (مراقبة التعليم الصناعى) والى ادارة الامتحانات بالوزارة

بريد القلوب

يفعل الواجب

تزوجت منذ سنوات فتاة أمرنى والدى ووالدتى بزواجها ، وأنا الآن أحب فتاة شريفة كانت تجهل انى متزوج ، ثم علمت وعلم أهلها بذلك فمنعونى من مقابلتها . ولا أدرى ماذا أفعل (ع. ع. المنصورة)

« الاثنين » ترى أن تفعل الواجب، والواجب أن تحافظ على زوجتك ان لم تكن لها عيوب تقضى بالفراق ، خصوصا اذا كان لك أولاد منها ، وأن تترك الفتاة الاخرى وشأنها مادمت تعلم انك عاجز عن زواجها لكى لا تشوه سمعتها وتقضى على مستقبلها . أما اذا كانت لزوجتك عيوب شرعية فلا حرج عليك فى الفراق اذا استطعت أن تستغنى عن والدك ووالدتك أو تقنعهما بضرورة ذلك الفراق للاسباب الشرعية التى تعرفها ـ ان كنت تعرف ـ وبغير هذا تكون ظالما لنفسك ولأسرتك ، وتتعرض للشقاء والاحتقار

العاطفة البنوة

انى شاب ، تزوج والدى غير والدتى وفارقها ، وأخذنى منها وأنا طفل ، ولم أرها بعد ذلك غير مرة وأنا فى سن التاسعة ، وأريد أن أراها (ع. ح)

« الاثنين » الحق ان منعك من رؤية والدتك قسوة فظيعة ، وليس لدينا علم بالظروف المحيطة بتلك الاسرة ليكون لنا رأى نقوله ، ومهما كانت الحال فان الحقد وحده لا ينبغى أن يكون مفرقا بينك وبين والدتك

حينما اقترضت ...

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

قيمة الأزرار ، إذ هددنا برفض الرهن ثم دفع لنا ١٢٠ قرشاً وهو يؤكد لنا أنه فى هذه الصفقة مغبون !

وأخيراً قبلنا الرهن ، وتسلمنا المبلغ بعد أن اقترحت على زملائى أن نضرب الرجل وندخل السجن لنأكل فيه بالمجان !

وهكذا كنا قضينا عيد الميلاد فى بؤس ، بينما كان غيرنا فى لندن يحتفلون به فى كل مكان باقامة الولائم والحفلات

من صندوق الاحسان

وهناك حادث آخر من هذا النوع وقع لى فى لندن ، إذ كنت قد اعتدت النزول فى دار أحد الأساقفة ، ففرغت منى النقود ، وطلبت اليه أن يقرضنى عشرة جنيهات أردها اليه عند عودتى الى اكسفورد فقال لى :

ـ إننى رجل فقير لاأملك شيئاً ولكننى أقرضك من صندوق الفقراء الذى نجمع لهم فيه الاحسان

وأعطانى الأسقف العشرة الجنيهات «فكة» أعنى بنسات وأنصافها ، ولم ينس وهو يودعنى أن يوصينى بردها بسرعة لانها خاصة بالفقراء المحتاجين

ولما وصلنا الى اكسفورد، وجدت الزميلين أمين عثمان ، وفارس صاروفيم ، فى أشد البؤس ، فأعطيتهما حاجتهما من هذه البنسات وأنصافها ـ أى « النكل والملاليم ؟ »

ثم أعدت المبلغ الى الأسقف زائداً جنيهاً ، ففرح جداً وقال لى :

ـ صندوق الفقراء تحت أمركم باستمرار

***

وقد كان هذان الدرسان من أحسن الدروس التى تلقيناها فى الحياة ، إذ عرفنا بعد ذلك كيف ندبر ماليتنا ونستعد للطوارى.

صور ! !

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الا من طبقة زوجة البارون ك. وكريمة الماركيز س. وشقيقة الدوق هـ. وبنت خالة المارشال ج ! فاذا عطف على حوادثه فى مصر فلا أقل من بنت وزير بأية حال !

وكنت أعلم عنه هذا وبلذ لى أن أجاريه ما شاء لى العبث أن أجاريه واستمع اليه متصنعا الدهشة . حتى كنا ذات يوم نسير معا على شاطىء ستانلى فى الاسكندرية ، فمررنا فى طريقنا بفتاة على شىء من الجمال وهى بلباس البحر تداعب أطفالا معها ، فما رآها حتى أخذ يتحدث معى عنها وأنا مصغ اليه ، مقبل عليه فقال :

« يا سيدى دى حكايه غريبه .. بقى دى اسمها شويكار ! ووالدها — ورفض بداعى الشهامة أن يذكر اسمه — من أغنى أغنياء القطر ! »

ثم أخذ يسرد تاريخ حياتها متصنعا التألم من الذكرى ، معترفا لى بندمه على رفضه عرض والدها عليه الزواج منها تحت الحاحها هى ..

ولم تكن هذه الفتاة الا خادمتنا الريفية القديمة « عساكر » التى التحقت بخدمة قريبى الذى كنت أنزل عنده حينذاك ، وتزوجت من طباخه « ابو اليزيد » !

وفى اليوم التالى أخبرنى صديقى المحترم بأن « شويكار » — أى عساكر — كانت تتحدث معه بالتليفون منذ دقائق واستغرق الحديث — الذى كان كله بالفرنسية — أربع ساعات ، ثم أظهر أسفه لان الباخرة التى كنت سأسافر عليها الى أوربا ستقوم عند الظهر فى حين أن ميعاده معها فى الساعة الخامسة مساء وبذلك سأحرم من شرف التعرف بها !

ومن عجائب المصادفات ان المدموازيل عساكر كانت قد سافرت الى أهلها فى الريف ، فى مساء اليوم السابق الذى مررنا بها فيه !

• • •

وقاتل الله الجهل مع الادعاء حين ترى الشاب من أولاد الذوات لا تتعدى ثقافته ما يقرأه فى « ايسكس ابيل أو السوربر »

كنا نتحدث عن الحرب ، وجاء فى سياق الحديث ذكر الدكتور جوبلز وزير الدعاية الالمانية ، فقال لى صديقى الوجيه عبد الله : « انى أعرف الدكتور حق المعرفة ، وهو صديق حميم لى ، وكثيرا ما سهرنا سويا حتى مطلع الفجر » !

فسألته : وكيف كان تعارفكما ؟ فقال : « مرضت بأذنى فى اثناء وجودى فى برلين سنة ١٩٣١ ، فذهبت اليه ، وكان شفائى على يديه ! »

• • •

ولعل أغرب ما حدث لى من نوادر مشابهة لما سبق ، انى جلست يوما فى « الامريكين » — وكانت المرة الاولى والاخيرة — اذ جاء جلوسى بجوار احدى الموائد التى تجلس اليها شلة من شبابنا هؤلاء — وكانت مجلة آخر ساعة قد نشرت لى مقالا فى صورة أحاديث تليفونية ، تصور كيف تمضى زوجة مودرن من بنات الذوات يومها — فسمعت « الشلة » تتحدث بشأن تلك المقالة ، وسمعت أحدهم يقول :

« يا سلام عليك يا احمد يا ألفى ! العجيبه أنا نصحته ، وقلت له بلاش يكتب الحكايه دى عن احسان ماسمعتش الكلام ، ودلوقتى النيابة بتحقق معاه »

وأقسم بالله لقد ذهلت ، ونظرت أمامى أتفرس فى وجه المتحدث وأقسم أيضا اننى ما رأيته فى حياتى ، ولا أدرى من هى احسان التى زعم انى قصدتها فى تلك المقالة

ثم عاد ذلك المتبجح الى الحديث عنى فقال : — يعنى أحمد الالفى صاحبى بالروح ! و « احسان » صاحبتى أيضا ! ولما زعلوا من بعض أراد أحمد ان ينتقم لنفسه فكتب المقالة تانى يوم على طول « القلم اللى كتبتها بى باريس » ثم اطلعنى عليها .. وتضايقت ونصحته بعدم نشرها ..

ثم قام ذلك الشخص واستأذن من اصحابه بحجة انه معزوم على تناول العشاء مع صديقه الحميم !

احمد الالفى عطية

سكك حديد الحكومة المصرية



برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٩ سبتمبر الى السبت ٥ اكتوبر

الاحد

٩ر٢٠ صباحا الشيخ عكاشة ــ قرآن
١٠ر٠٠ ــ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١ر١٠ مساء النشرة الاخبارية
٢ر٤٠ الآنسة نادية احمد ــ مونولوجات ×
٢ر٥٥ اسطوانات
٦ر٣٠ نادرة وفرقتها ــ حفلة غنائية ×
٦ر٥٠ اسطوانات
٧ر٠٠ الشيخ الدمنهوري ــ قرآن
٧ر٤٠ الاستاذ حسن الملواني وفرقته ــ
٨ر٠٠ وزارة الدفاع الوطني ــ حديث
٨ر٢٠ نشيد الجهاد
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ الاستاذ زكي طليمات يقدم تمثيلية
١٠ر٣٠ الاستاذ حسن الملواني وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخة منيرة عبده ــ قرآن كريم
١٠ر٠٠ ــ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
١ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات ــ منتخبات تركية
٦ر٣٠ فرقة موسيقى بيادة الجيش
٧ر١٠ الآنسة نادية احمد ــ مونولوجات ×
٧ر٢٥ برنامج من الاغاني المسجلة
٨ر٠٥ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
٨ر٢٥ الاستاذ يوسف حسين شاذلي ــ عزف بالكوتشابي موسيقى جاوية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد ــ حديث ــ الظروف الحاضرة
٩ر٠٥ الاستاذ يوسف حسين شاذلي ــ عزف بالكوتشابي
٩ر١٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
٩ر٤٠ الشيخ علي محمود ــ قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ تقريبا سلام الملك ــ ختام

الثلاثاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ الخياط ــ قرآن كريم
١٠ر٠٠ ــ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ البليدي ــ حفلة غنائية
١ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الفرقة الملكية ــ حفلة موسيقية
٧ر٠٠ وزارة التجارة والصناعة ــ حديث ــ «صناعة الاحجار في مصر»
٧ر٢٠ الفرقة الملكية ــ حفلة موسيقية
٧ر٥٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٨ر١٠ الاستاذ اسماعيل يس ــ مونولوجات فكاهية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٠٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٩ر٢٠ الاستاذ اسمعيل يس ــ مونولوجات
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت ــ قرآن كريم
١٠ر٣٠ السيدة آمال حسين وفرقتها ــ
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت ــ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
٦ر٥٥ الشيخ العمروسي ــ قرآن كريم
١٠ر٠٠ ــ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات
١١ر١٠ القسم السادس والاخير من «الراديو يعلمكم اللغة الفرنسية»
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ الشيخ شعيشع ــ قرآن كريم
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ الآنسة فوزية احمد وفرقتها ــ
٧ر٣٠ حديث
٧ر٥٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
٨ر١٠ الآنسة فوزية احمد وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات

◆ انه في يوم الثلاثاء اول اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعصر بياض مركز اشنواى سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك سنوسى عمار بياض بالناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٠١ سنة ١٩٤٠ اشنواى كطلب شفيق افندى غبور برسوم تاجر بالعجميين

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٢

◆ انه في يوم الاثنين ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اخناواى ويوم ١٤ منه سوق طنطا سيباع علنا منقولات موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك بيومى واحمد اولاد عبد العال ترك بالناحية في القضية ن ١٨٤ سنة ١٩٣٩ مركز طنطا وفاء لمبلغ ٣١٣ قرش بخلاف النشر كطلب احمد افندى محمد الحولى بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣

◆ انه في يوم الخميس ٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع فؤاد الاول شبرا بدمنهور سيباع علنا اصناف بقالة ملك على محمد الحلوانى وآخر بالناحية في القضية ن ٤٥٧٥ سنة ١٩٣٩ دمنهور كطلب الحاج رجب خليل حلبى التاجر بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٤

◆ انه في يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منوف سيباع علنا اردبين اذرة ملك شاهين محمد لطفى بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٢٠ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ١٠٩ر٥ والنشر كطلب الحاج عبد الغنى محمد الحسن التاجر بالبتانون

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٥

◆ انه في يوم السبت ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة داود تبع القلمينة والايام التالية سيباع علنا مسطاح اذرة ملك عبد العزيز عبد الرحيم يوسف بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٦٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦ج و٥٦٣ م بخلاف النشر كطلب الست منيرة داود بك تكلا برمل الاسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٦

◆ انه في يوم الاحد ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية جزيرة شندويل مركز سوهاج سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك حجازى عبد الرحيم حجازى بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٨٥ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ١٣٥ر٥ قرش بما فيه النشر كطلب سيد قاسم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٧

◆ انه في يوم السبت الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بشارع المدارس رقم ٤٠ بالسكاكينى تبع قسم الوايلى بمصر سيباع علنا راديو ومنقولات في القضية المدنية رقم ١٤٧٠ سنة ١٩٤٠ الوايلى وفاء لمبلغ ١٩ج و٥١١م بخلاف النشر ملك عبد العزيز افندى حسين وزوجته بالجهة كطلب الخواجا حزقيل ليفى تاجر وترزى بشارع بستان الدكة رقم ١ بشارع فؤاد الاول تبع قسم الازبكية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٥

◆ انه في يوم الثلاثاء ٨ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة خلف تبع الحجايزة ويوم ١٠ منه بسوق السنبلاوين سيباع علنا مواشى ملك عبد المجيد سالم خلف بالناحية في القضية ن ٣١٩٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٢٣ر٥ قرش بخلاف النشر كطلب احمد بك احمد حسان بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٦

◆ انه في يوم الاثنين ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية اولاد خلف بمركز البلينا سيباع علنا جرن فول ملك عبد اللطيف سليمان عمر وحسن محمود عمر بالناحية كطلب عبد النعيم محمد عبد السلام بجرجا نفاذا للحكم ن ٥٨٩ سنة ١٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠٩٦ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٧

◆ انه في يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شطورة مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا المحصولات المبينة بمحضر الحجز ملك سليم آدم على جاد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٧٢ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ قيمة المحكوم به والنشر كطلب الشيخ محمود يوسف حسن درويش بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٨

◆ انه في يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها والايام التالية بناحية الصوامع غرب مركز طهطا سيباع علنا الاذرة الصيفى وزراعة القطن ملك احمد عبد الرحيم احمد واحمد ابو زيد مكاوى بالناحية نفاذا للحكم ن ٥١٧٤ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٦٢٣ قرش بما فيه النشر كطلب الخواجه تكلا لوندى التاجر بساحل طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٩

٩ر٠٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
٩ر٣٠ خماسى السيد امين المهدى
١٠ر٠٠ السيدة بديعة مصابنى وفرقتها
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

١٠ر٠٠ – ١٠ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
١١ر١٥ اوركسترا الاستاذ عبد الحميد توفيق زكى – حفلة موسيقية ×
١١ر٣٥ اسطوانات
١١ر٤٤ اذان الظهر
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ الاستاذ محمد كامل – (فاصل فكاهى) ×
٢ر٥٠ اسطوانات
٣ر٠٦ اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ هاشم – قرآن كريم
٥ر٤٠ مدفع الافطار – اذان المغرب
٦ر٥٠ اسطوانات
٦ر٥٧ اذان العشاء
٧ر٠٥ فرقة من طالبات وطلبة معهد الاتحاد الموسيقى
٧ر٤٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية « عادوا الى قواعدهم »
٨ر١٠ فرقة من طالبات وطلبة معهد الاتحاد الموسيقى
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ فؤاد صروف – حديث –
٩ر١٠ الآنسة اسمهان وفرقتها
٩ر٣٠ مصطفى عبد الرازق بك – حديث
٩ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
١٠ر٣٠ الآنسة اسمهان وفرقتها
١٠ر٥٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته – الغنية مصر ×
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ الآنسة اسمهان وفرقتها

الجمعة

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ اوركسترا الاستاذ اسماعيل العقاد – حفلة موسيقية ×
١٢ر٤٥ الاستاذ سيد درويش الطنطاوى وفرقته – اغان ومواويل بلدية
١ر٠٠ اوركسترا الاستاذ العقاد
١ر١٥ ❋ الاستاذ محمد صادق وفرقته

٥٠ر١ * فرقة موسيقى اليد
٠٠ر٢ * اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ الاستاذ سيد درويش الططاوى
٠٥ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ شعيشع – قرآن كريم
٣٩ر٥ مدفع الافطار – اذان المغرب
٥٠ر٦ اسطوانات
٥٦ر٦ اذان العشاء
٠٥ر٧ حديث « الحرب اليوم »
٢٠ر٧ السيدة صفية القوصى – حديث الى الاطفال
٠٠ر٨ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة – حديث – مصر فى اسبوعين
١٠ر٩ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٣٠ر٩ الدكتور عبد الوهاب عزام – حديث – اخلاق القرآن
٥٠ر٩ الشيخ محمد رفعت قرآن كريم
٣٠ر١٠ ذكرى المرحوم الشيخ سلامة حجازى
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ السيدة فتحية احمد وفرقتها

السبت

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات – منتخبات موسيقية
٤٢ر١١ اذان الظهر
٠٠ر١٢ ظهرا موسيقى بيادة الجيش
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٤ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
٣٧ر٥ مدفع الافطار – اذان المغرب
٥٤ر٦ اذان العشاء
١٥ر٧ اسطوانات
٤٥ر٧ حديث
٠٥ر٨ الاستاذ صلاح الدين حمدى وفرقته – حفلة غنائية
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا – حديث
١٠ر٩ الشيخ على محمود قرآن كريم
٥٠ر٩ السيدة عنايات فهمى وفرقتها
١٠ر١٠ الاستاذ محمد فتحى – قراءة من كتاب « على هامش السيرة »
٣٠ر١٠ الاستاذ صلاح حمدى وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ السيدة عنايات فهمى وفرقتها

◆ انه فى يوم الاحد ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة التل مركز ملوى ويوم ١٢ منه بسوق ملوى سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد جمعة بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٣٢٥ سنة ١٩٤٠ المنيا كطلب الشيخ عبد الكريم على الدسوقى التاجر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم السبت ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية البرانيه ويوم ١٦ منه بسوق اشمون سيباع علنا قمح واذرة ملك الشيخ محمد احمد الشيخ على وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٢٣١ قرش قيمة المستحق لقلم كتاب محكمة اشمون الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٥٨٧ سنة ١٩٣٤ اشمون بخلاف ما يستجد وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية والست امنه احمد الشيخ على من البرانية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٧

◆ انه فى يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٩ افرنكى صباحا بجهة اهوه مركز بنى سويف سيباع علنا جاموسة وحماره واردب قمح واردب الاذرة السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ ملك محمد عبد الله الفولى بالناحية كطلب صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف خيرى منذر تنفيذا للحكم ن ١٦٠ الصادر بتاريخ ٢٢/٦/١٩٤٠ من محكمة بنى سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٢٠٢ج و٨٦٣ م بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨

◆ انه فى يوم السبت ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع الجنينة بالمراشده ويوم ١٦ منه بسوق دشنا العمومى سيباع علنا شبه جاموس ملك ابو زيد اسماعيل وسيد ابو زيد بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٢ سنة ١٩٣٩ دشنا وفاء لمبلغ ٤ج و٤٨٠ م بخلاف النشر كطلب عبد الشافى محمد هليل بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم الخميس ١٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية زاوية رزين مركز منوف ويوم ١٩ منه بسوق منوف سيباع علنا مواشى ومنقولات موضح اوصافها ومعالمها بمحاضر المحجوزات ملك حافظ بك سلام بالناحية فى القضية ن ٤٤٥٩ سنة ١٩٣١ منوف وفاء لمبلغ ٢٦١ م و ٧٠ م بخلاف ما يستجد كطلب محمد افندى صالح القط التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠١

◆ انه فى يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة الحجر مركز شبين الكوم ويوم ٢٠ منه بسوق نادر مركز شبين الكوم سيباع علنا جاموسة ملك محمد محمد ابو ميز الكبير بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٩٧ سنة ١٩٤٠ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٥٥٥ قرش بخلاف النشر كطلب مبروكه محمد الدعباس بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٩

◆ انه فى يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ صباحا للمساء بناحية تلات فيوم ويوم ١٥ منه بسوق الفيوم سيباع علنا حمار واردب قمح ملك الشيخ عبد الفتاح حسن صالح بالناحية وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش والنشر نفاذا للحكم ن ١٨٢٧ سنة ١٩٤٠ الفيوم كطلب الحاج اسماعيل جبلى محمد التاجر بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٠

◆ انه فى يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بحجازة مركز قوص والايام التالية سيباع علنا خمسة ارادب اذرة وثمر ٩ نخلات ملك محب سليم عثمان بالناحية نفاذا للحكم ن ١٤٩٨ سنة ١٩٤٠ قوص وفاء لمبلغ ١١٨ قرش بما فيه النشر كطلب محمد عبد القادر خليفة بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٠

◆ انه فى يوم الاثنين ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الشيخ علام تبع السفرية مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا الغلال والمواشى ملك كيرلس جرجس عبد الملاك وآخرين بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٠٥ سنة ١٩٤٠ المنشاة وفاء لمبلغ ٩٦٠ قرش بخلاف النشر كطلب حضرة سعد الدين بك مصطفى ابور رحاب بأولاد حمزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١١

◆ انه فى يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبرا العنب مركز منيا القمح والايام التالية سيباع علنا زراعة ١٢ ط اذرة ملك محمد عطيه محضية وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر فى القضية ن ١٥٧٠ سنة ١٩٤٠ منيا القمح كطلب الشيخ عبد العال على جاد الله بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٢



المطربة المبدعة أسمهان تضطلع بدور البطولة أمام شقيقها المطرب الاستاذ فريد الأطرش ، فى فيلم انتصار الشباب


الاثنين والدنيا
هـذا النور الذى أشرقت
به ليالى رمضان . ترى
هل يبدد ظلمة هذه الأيام ؟
فى هذا العدد
نتيجة السحب



الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات يباشر عملية السحب ، والى جانبه جلس مندوب الاثنين ، وأمامهما مسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، وفى الخلف ظهر جمهور الحاضرين من قراء « الاثنين »

نتيجة سحب يانصيب الأثنين

كان يوم الاربعاء الماضى ٢ اكتوبر عام ١٩٤٠ موعد سحب يانصيب « الاثنين » ، فما وافت الساعة الخامسة مساء حتى غص مركز سحب اليانصيب بدار جمعية الاسعاف بجمهور كبير من قراء « الاثنين » ، وكل منهم مترقب ظهور نتيجة السحب ، يعلل نفسه بأمل الربح

وحضر الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات بوزارة الداخلية ومسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، والاستاذ حسين فريد مندوب الاثنين ، وفريق من المحررين

ومن ثم أجرى السحب علنا فى الموعد المحدد ، فأسفر عما يأتى :

النمر الفائزة

نمرة **٢٢٦٣٨١** تربح الجائزة الأولى وقدرها (٣٠ جنيها نقدا)
نمرة **٦١٩٠٢** تربح الجائزة الثانية وقدرها (٢٠ جنيها نقدا)
نمرة **٢٢٦٦٢٠** تربح الجائزة الثالثة وقدرها (١٠ جنيهات نقدا)

والنمر التالية تربح كل منها جنيها واحدا ، وهى :

١١٢٣٢٩ – ٤٢٧٢٥٩ – ٥٤٢٦٤٩ – ١٤٥٦٤٣ – ٤٦٦١٤١
٢٦٣١٤٦ – ٥٢٦٦٢١ – ٦٣٢٧٢ – ١٨٢١١٢ – ٥٠١١٩٨
٣٥٣١٤٥ – ٧٠٩٩٣ – ٢٨٩٠١١ – ٥١٩١٧٠ – ٥٤٣٧٨٠
٣٧٨٧٢٣ – ٤٩٠٢٩٦ – ٤٨٢٩٠٥ – ٩٤٧٦ – ١٧٥٩٤٠
٤٨٢٤٨٧ – ٣١٦٨١٩ – ٣٦١٢٣٠ – ٢١٢٤٢٣ – ٣٨٤١٠٢
٤٢٤٦٦٥ – ١١٢١٣١ – ٣٢٥٢١٣ – ٦٥٠٧٠ – ٢٠٠٧٩٥
٤٥٠٨٠٢ – ٤٩٠٠٢٧ – ٤٥١٨٣٥ – ٢٧١٣٧١ – ٥٢٠٦٦٥
٣٦٢٤٧٨ – ٢٦٨٢٨٤ – ٣٤٤٧ – ٤٥٧١١٣ – ١٢٧٩٥٨

وبعد أن تم السحب ، وقع أعضاء اللجنة الثلاثة بامضاءاتهم على محضر رسمى ، أودعت نسخة منه فى وزارة الداخلية ، والثانية لدى مندوب تضامن اليانصيب ، والثالثة لدى ادارة الاثنين

ومع تهانينا لحضرات الفائزين فى هذا اليانصيب ، نرجو منهم التكرم بالحضور شخصيا الى ادارة المجلة – خصوصا المقيمين فى القاهرة وضواحيها – ومع كل منهم غلاف العدد كاملا الذى يحمل قسيمة اليانصيب الرابحة ، ليتسلموا جوائزهم

وستسلم ادارة المجلة الجوائز للفائزين فى خلال مدة شهر ، ابتداء من يوم السحب . واذا لم تظهر احدى النمر الفائزة فى خلال هذا الموعد ، أعيد السحب بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء

احتفظ بغلافات الاعداد الموجودة لديك ، فقد يعاد السحب ، اذا لم يظهر أحد الفائزين فى خلال شهر من تاريخ السحب –

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

صفاء بعد جفاء

توفى فى الاسبوع الماضى المرحوم محمدعزام بك شقيق سعادة عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش المرابط ، وقد اشترك فى تشييع جنازته كثيرمن عظماء هذه الأمة وفى مقدمتهم مندوب جلالة الملك

وقد التقى فى الجنازة كل من رفعة على ماهر باشا والشيخ المراغى وسعادة عبد الرحمن عزام بك وأحد كبار الوفديين ، وامتد الحديث بين هؤلاء الاربعة الكرام فى موضوعات شتى ، وبعد أن انتهى تشييع الجنازة مضوا الى منزل الاستاذ المراغى فى حلوان حيث استؤنف الحديث بين هؤلاء الاربعة فى موضوع موقف مصر الحاضر مما يستدعى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وازالة ما هنالك من خلافات

أصيب بالسكر



بسبب قضية البنك التجارى

أبرز الحركات السياسية فى هذه الإيام ، الحركة التى يتزعمها الدكتور ماهر باشا فى سبيل الدعوة الى وجوب دفاع مصر عن استقلالها ضد أى اعتداء

وأهم صفة تغلب على الدكتور ماهر باشا هى العناد فيما يعتقد انه الحق

وقد تجلت صفة العناد هذه فى كادر الموظفين الجديد

فقد بقى الدكتور ماهر باشا وحده يناضل عن المشروع • رغم جميع العواصف التى أثارها الموظفون • ورغم جميع المناورات التى وجهت اليه

وكان دولة صبرى باشا وزيرا للدفاع ، وعندما رأى ان الكادر يمس مرتبات ضباط الجيش هدد بالاستقالة ، وهدد الدكتور ماهر باشا كذلك بالاستقالة اذا لم ينفذ الكادر على ضباط الجيش قبل سواهم . وكان أن استقال صبرى باشا من وزارة الدفاع

ثم جاءت ضريبة التركات وعرض مشروع هذه الضريبة على مجلس الشيوخ ، ثم رأى الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ ان الازمة سوف تشتد فى المجلس بسبب هذه الضريبة ، ومن ثم قابل رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة واقنعه بضرورة سحب هذه الضريبة

واتصل النبأ بالدكتور ماهر باشا فسافر الى الاسكندرية وأقنع رفعة محمد محمود باشا بضرورة العدول عن سحب هذا المشروع فاقتنع

ويقول سعادته ، انه منذ قضية البنك التجارى أصيب بالسكر فاصبح لا يأكل سوى الخضر والمشويات وقد لا يدقق سعادته كثيرا فى كميات الطعام ، ولكنه بحال من الاحوال لا يستطيع أن يستغنى عن الشيشة وعن السيجار الفاخر !

من رمضان الى كافة المسلمين

أحييكم وأرجو أن أعود كل عام فأراكم على خير حال من العزة والمنعة والكرامة . وبعد فمنذ أربعة عشرقرنا أزوركم فى كل عام ثلاثين يوما داعياً بينكم الى المحبة والوفاق والبر بالفقراء

وفى هذا العام ، أجد الدنيا كلها مقلوبة من أساسها .. حروب مدمرة ، ضحاياها يعدون بالملايين ، وقد جاء الوقت الذى تعنون فيــه بأموركم وتحافظون فيه على حريتكم وسيادتكم ، ولـكننى أرى فيما بينكم حربا ضروساً لا يقل هولها عن هول الحرب فى الغرب . . حرب الخلافات والشقاق

ان كل شعب اليوم يلتفت الى مصلحته الخاصة ، ويقصر جهوده على حماية نفسه من العدوان ، فاذا جد الجد فكونوا كما كان أجدادكم من قبل ، ليوثا فى الوغى وأبطالا فى معترك الجهاد

انه لا يكفى أن تصوموا عن الطعام وتفطروا على الخلاف ، ولا يكفى أن تمسكوا بأفواهكم عن الاكل والشراب وتبيحوا لقلوبكم أن تكون مسرحا للغل والحقد والعداء

أريد أن أعيش بينكم هذه الثلاثين يوما فأراكم كتلة متحدة

فاذا خلفتكم فى العيد ، كنتم فيــه رافلين فى حلل السعادة مغتبطين بنعمة الوفاق ، مستمتعين بالحرية والعزة والاستقلال

عندما يعتكف رؤساء الوزارات

- صدقى باشا يسترد صحته بالعمل
- محمد محمود باشا يعتكف استماعا لنصح قرينته
- مكرم باشا يتغدى عصر كل يوم

في الاسبوع الماضى اعتكف دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزراء ، وقد رأينا لهذه المناسبة أن نتحدث عن رؤساء الوزارات عند ما يعتكفون ، وقد يحدث أن يعتكف رئيس الوزارة بسبب توعك بسيط يلم به ، كما يحدث ذلك لسائر الناس ، والفرق بين توعك رئيس الوزارة وبين توعك سائر الناس ، أن الصحف تذكر نبأ « الوعكة الخفيفة التى ألمت برئيس الوزارة فلم يحضر إلى ديوان الرئاسة ، وقد توافد العظماء والكبراء على داره مستفسرين عن صحته » أما سائر الناس فحين يمرضون وحين يتوعكون ، فالأمور تجرى إلى غاياتها ، والصحف تنشر كل شىء ، حتى نبأ الشهم المجهول الذى أنقذ « قطة » من مخالب الموت !

فى سبيل الانقاذ

عند ما نشأت الازمة التى انتهت باستقالة وزارة على ماهر باشا ؛ كان دولة حسن صبرى باشا يلازم الفراش لتوعك خفيف الم به ، وكانت الاشاعات قد استفاضت بان دولته مرشح لتاليف الوزارة . وعندئذ قالت له السيدة حرمه

— انني اوثر أن تعتذر اذا دعيت لتاليف الوزارة حرصا على صحتك

وحدث بعد ذلك ان ازداد الموقف السياسى سوءا كما هو معروف ، ودعى دولته لتاليف الوزارة فلم يجد بدا من القبول مضحيا بصحته وراحته فى سبيل انقاذ الموقف من شتى الاخطار

مبروك والحمد لله

والمغفور له سعد زغلول كان لا يبالى صحته ولا يهتم بامر راحته اذا جد الجد واشتد الخطب .. كان يحدث ان يكون فى اشد حالات المرض . فاذا تحرج الموقف اندفع فى كفاحه دون ان يعبأ بمرضه . وكانت صحته تزداد تحسنا كلما ازدادت المسائل تعقدا

حدث فى يوم أن جاء وفد اليه . وتبارى خطباء كثيرون فى القول . وكان مريضا ، ولم يجد خطيبا واحدا يفسح النفس .. فأوقف الخطباء باشارة من يده ؛ واندفع يخطب نحو ساعتين !

وكانت السيدة أم المصريين هى التى تعنى باسر صحته ؛ وكانت وصيفتها المدموازيل « فريدا » تدخل عليه فى اى وقت وتقطع عليه حديثه فى اى اجتماع لتقدم له دواءه

وتولى سعد رئاسة الوزارة ؛ فكانت السيدة حرمه ترقب موعد حضوره لتناول الغداء بصبر نافد ، وعند ما استقال من الحكم كانت هى الوحيدة التى هنأته بالاستقالة قائلة :

— مبروك يا باشا الحمد لله

رياسة الوزارة

ودائما يشكو رفعة محمد محمود باشا من صحته ؛ وقبل ان يستقيل من رئاسة وزارته الاخيرة . كانت السيدة الجليلة حرمه تنصح له دائما باعتزال الحكم ابقاء على راحته ، وكانت تقول له :

— اذا كنت تريد خدمة بلادك فاحتفظ بصحتك

وكان ثمة تيار آخر فى حزب الدستوريين يلح على رفعته بالبقاء فى الحكم

ويتحدث بعض خاصة رفعته ، بانه كان لرجاء عصمتها أثر فى تعجيله بالاستقالة



المارشال جرازيانى — اوصف لى السكة اللى توديني على مرسى مطروح
سيدى برانى — ما تروح انت فى ستين داهيه ، وانا مالى

٨ سنتى و ٨ سنتى !

مضى السيد وحيد الأيوبى – صاحب الطقاطيق اللغوية المعروفة – الى وزارة الدفاع يرجو قبول طالب فى الكلية الحربية ينقص طوله ٨ سنتى عن الطول المقرر ، ولما رأت ادارة الكلية أن سن الطالب تسمح بزيادة طوله ، وافقت على قبوله

وبعد ذلك بأيام ذهب السيد وحيد الى ادارة الكلية يرجو فى قبول طالب يزيد طوله على الطول المقرر ٨ سنتى

وقال السيد وحيد لمدير الكلية :

– أهو كده نبقى خالصين . . دكهه ناقص ثمانيه سنتى وده زايد ثمانيه سنتى . . يبقى مالكوش حاجه عندنا

لا يعصى «الاثنين» !

فى الاسبوع الماضى جلس معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية فى نفر من خاصته ، وجرى بينهم الحديث شوطاً واسعاً حتى استقر على شئون موظفى المالية ، وعندئذ قال معاليه :

– ان شئون جميع الموظفين من اختصاص وكيل الوزارة

وابتسم معاليه ثم قال :

– اتنين ماقدرش أقولهم لأ . . السيدة حرمى حين تقول لى لا تأكل هذا . . ووكيل وزارتى حين يقول لى خد فلان !

تشهير !

عرف معالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة بالنكتة وخفة الروح ، وفى هذين اليومين تقوم الاستعدادات على قدم وساق للاحتفال بعيد معاليه الستينى !

وحدث أن التقى معاليه بأحد القائمين بتنظيم هذا اليوبيل ، فقال له بلهجة جدية :

– التشنيع بتاعكم ده مش عاجبنى . . وراح أشوف طريقة فيه !

وذهل محدثه ثم قال :

– تشنيع ايه يا معالى الوزير ؟

– هوا فيه حد كلفكم تفضحوا سنى بالطريقه المكشوفه دى !

ورفعته اليوم يعيش فى اعتكاف دائم ، وذلك يرجع الفضل فيه الى السيدة حرمه

أما دولة اسماعيل صدقى باشا فان جبروته على صحته يوازى جبروته فى سلطانه وتحكمه . وكان قبيل استقالة وزارته قد أصيب بمرض خطير فى ذراعه حتى خيف عليه منه . ولكنه استطاع ان يتغلب على هذا المرض وان يحرك ذراعه ويعمل به ؛ وهو اليوم يزاول أعماله كشاب رياضى

وفى أثناء اعتكافه بسبب مرضه ، كان قد بلغه ان بعض خصومه يذيعون عنه بأنه لن يستطيع مواصلة الحكم ، وقد ساءه ان يقال عنه ذلك . فاستدعى اليه الصحفيين واعتزم ان يفضى اليهم بحديث مطول

وعلمت السيدة حرمه بذلك ، فقالت له :

– لا بأس ان تستقبل الصحفيين ؛ ولكن لا لزوم لان تقرأ عليهم الحديث

ثم أوعزت عصمتها بان يقال ذلك للصحفيين ، ولما دخلوا عليه استقبلهم واقفا ، وتحدث الى كل منهم حديثا خاصا بأمره ، وعندئذ طلب منه احد الصحفيين ان يريح نفسه من قراءته وان يعطى اليهم فيقرأونه ؛ ونشر الحديث ولم ينس الصحفيون أن يقولوا انهم استمعوا اليه من دولته ، وانه قرأه عليهم بنفسه !

الغدا جاهز

وكان دولة عبد الفتاح يحيى باشا اذا تأخر فى الديوان عن ميعاده المقرر . اصغى الى صوت فى التليفون يقول له :

– اتفضل يا باشا . . الغدا جاهز !

وكانت السيدة حرمه تعنى العناية كلها بصحته وبشراء جميع المسكنات التى يحتاج اليها ، حتى انها حتمت عليه ان يمضى يوم الجمعة من كل اسبوع فى المنزل للراحة من عناء رئاسة الوزراء

وكثيرا ما كان يرتدى دولته فى يوم الجمعة « البيجاما » حتى لا يستجيب لرغبته فى التوجه الى نادى محمد على ليقضى بعض الوقت فى السمر والحديث

الساعة فى كل يوم

وصاحبة العصمة السيدة حرم النحاس باشا أشهر من ان تعرف فى سهرها على صحة قرينها العظيم ؛ وقد نشرت لها ولرفعته صور كثيرة أثناء مرضه الاخير تدل على مقدار الحنان والعطف اللذين تبادلهما رفعة زوجها فى أوقات مرضه

وكانت السيدة قرينة مكرم باشا تقول أثناء وجود سعادته فى الوزارة :

– مفيش حاجة بتقلقنى فى الوزارة زى الغدا الساعة ٤ كل يوم !

الاميرات العثمانيات

كيف كن يتزوجن قديما

فى أسبوعين تم قران أميرتين من أميرات دار الخلافة ، وهما كريمتا سمو الامير عمر الفاروق نجل السلطان عبد المجيد ، احداهما لسمو الامير محمد عبد المنعم والاخرى لسمو الامير محمد على ابراهيم

وقد حدثنا أحد زعماء الشرقيين الذين تولوا مناصب سامية فى بلاده قال :

– اذا أراد أحد من غير أفراد الاسرة السلطانية فى تركيا القديمة أن يتزوج من احدى الاميرات ، فانه تجرى فى ذلك الحين تقاليد غاية فى الغرابة

وذلك بأن يبلغ راغب الزواج بأن يرتدى الردنجوت ، ثم يمضى فى موعد معين الى السراى ، وعليه أن يمر تحت نافذة خاصة تكون الاميرة فى انتظاره

فاذا راقها منظره ، اتخذت الاجراءات الكفيلة بالزواج ، أما اذا لم يعجبها . فهم يذوق ان لا نصيب له

تهنئة واجبة

تتقدم أسرة «الاثنين» الى الامة المصرية الكريمة خاصة والى شعوب الاسلام والشرق عامة بالتهنئة الصادقة بحلول شهر رمضان المعظم ، راجية من المولى جلت قدرته أن يحقق في أيامه وحدة القلوب والضمائر ، ويمكن لهم جميعا أسباب القوة والنهوض ، وأن يعيده عليهم وهم أوفى ما يكونون حرية وسيادة واستقلالا

مصاهرة !..

منذ أيام سافر الامير نايف ابن الامير عبد الله أمير شرق الاردن الى بلاده ، بعد أن تم عقد قرانه على الاميرة حفيدة السلطان محمد رشاد

وقصر الامير عبد الله مؤثث على الطراز الغربى ، ولكن التقاليد المتبعة فيه تقوم على الأساس العربى البدوى ، وعندما يقابل الامير المقربين اليه يقبلون يده على حين يلثمهم سموه فى جباههم

وسموه يرتدى الثياب العربية . عقال وكوفية وجبة وقفطان ، وهو يعنى بهندامه عناية فائقة ، أما فى المناسبات العسكرية فانه يرتدى الزى العسكرى الافرنجى

ومائدة سموه ذات مظهر افرنجى خالص حتى ليخيل لمن يدعى اليها انه ضيف لورد انجليزى ، حيث لا يزيد عدد ألوانها عن ثلاثة أو أربعة

على ان سموه كثيرا ما ينزع الى حياة الفطرة والبداوة التى تربى عليها ، فتضرب الخيام فى الجبل ومن ثم يعيش سموه عيشة البدوى ، فيتناول طعامه على الأرض ويقدم ألوان الاكل العربية

وسموه يكثر فى حديثه عن الادب العربى القديم والحديث ، وبينا هو ينتقل من طرفة بن العبد الى البهاء زهير ، اذ هو يتحدث الى أحد جلسائه بالتركية التى يجيدها سموه منذ كان عضوا فى مجلس المبعوثان ...

الشمسى باشا

تنقطع موارده أثناء الحرب

اختير سعادة على الشمسى باشا نائباً لرئيس مجلس الادارة بالبنك الأهلى ، وهو أول مصرى يتولى هذا المنصب الخطير

وقد تلقى الشمسى باشا أكثر مراحل تعليمه فى سويسرا ، وفى جنيف بالذات ، وكان يطلب العلم عند ما وقعت الحرب الكبرى ، وتبعاً لذلك انقطعت عنه النقود التى كان يرسلها اليه أهله ..

وكان ينزل فى « بنسيون » فلما عرفت صاحبته ذلك عرضت عليه أن يقيم فى راحة دون أن يفكر فى الأجر حتى تنتهى الحرب ، وكذلك رضى الترزى ومن اليه من أصحاب الحوانيت عند ما عرفوا انه من أسرة كريمة

وفى أثناء ذلك تعرف سعادته بالسيدة قرينته ، ولقى منها ومن أسرتها كل حفاوة ومعونة

وانتهت الحرب ، وعاد الشمسى باشا الى مصر ، وفى كل مرة يسافر الى جنيف كان ينزل فى « البنسيون » نفسه حتى اختير وزيراً وأنعم عليه بالباشوية ، ومع ذلك فقد ظل وفياً لهذا البنسيون حتى أقفلت أبوابه

وفى جنيف يوجد أصدقاء لسعادته من جميع الطبقات . وهم ينادونه كما كان طالب علم « مسيو شمسى » ثم شاء سعادته أن يتزوج ، فاقترح عليه المغفور له سعد زغلول باشا أن يؤجل ذلك قائلا :

— الجهاد أولى بوقتك

وبعد ان استقرت الامور سافر الى جنيف وتزوج من السيدة التى اختارها وهو طالب علم فكانت له نعم الزوجة ونعم الصديق

يقبل الارض !

منذ أيام كان فريق من النواب يستقبلون رئيسهم الدكتور ماهر باشا فى المنصورة وقد جلس عبد الرحمن البيلى بك والسيد عبد الحميد البنان بك واسماعيل الشلقانى بك فى ردهة أحد الفنادق يتسامرون

وفجأة هبط عليهم الأستاذ شفيق جبر ، وهنا نشط صاحب الفندق وهو صديق قديم له ، وبكل جرأة وشجاعة عانقه ، وقبله

وذهل السيد البنان بك ثم قال :

— طبعاً ! اللى يقبل الأرض لازم يكون متواضع !

وجلس الأستاذ شفيق جبر يتحدث عن الحراسة وعن خشبة باشا . قال :

— كنت سكرتيراً لرفعة محمد محمود باشا أيام كان وزيراً للمواصلات فى عهد الوزارة الائتلافية ، ثم نقل رفعته الى وزارة المالية وحل محله خشبة باشا ، وقد عرض علىَّ رفعته أن أنقل الى المالية لأعمل معه ، غير أنى شاورت عقلى فبقيت مع خشبة باشا لأنى كنت — وأنا سكرتيره — أدخل عليه فيقدم لى سيجارة ويطلب لى قهوة ثم يسألنى عن صحتى

وقد عانيت الكثير من « وسوسته » أقدم له قراراً موقعاً عليه من وكيل الوزارة ومن السكرتير العام ومن كبار موظفى الوزارة بمنح موظف علاوة قدرها خمسون قرشاً وعندئذ يسكت قليلا ثم يسألنى :

— تقدر تقول لى تاريخ حياة الموظف ده ؟

□□

سمعا وطاعة

نشرنا فى العدد الماضى رأياً لرفعة على ماهر باشا ذكر فيه أنه يفضل قيام وزارة من عشرة أشخاص عاديين تحت رقابة ٤٠٠ شيخ ونائب ، على أن تقوم وزارة من عشرة ملائكة دون رقابة من البرلمان ، ولا استناد إلى تأييد الأحزاب

وبعد ثلاثة أيام من صدور العدد علقت إحدى الزميلات اليومية على ما نشرناه تعليقا مستفيضا

وعقب ذلك طلب الينا أن ننشر أن رفعة ماهر باشا منذ اليوم الذى ألقى فيه بيانه المعروف فى مجلس الشيوخ قبيل استقالة وزارته لم يدل للنشر بتصريحات أو بيانات سياسية

مسيو هريو فى الازهر

تردد أخيراً اسم المسيو هريو رئيس وزراء فرنسا سابقا ، والرجل الذى كاد يرشح لرئاسة الجمهورية الفرنسية لولا عدم عنايته بزيه وهندامه

وقد زار مسيو هريو مصر منذ سنوات ، وأحب حينذاك أن يزور الازهر الشريف ، فرافقه فى زيارته الاستاذ محمد خالد حسنين بك ، وقد جرت العادة انه عندما يزور الأزهر أحد الضيوف يقدم اليه حذاء ظاهراً اسمه « المز » فيلبسه فوق حذائه

وعندما قدم الى مسيو هريو « المز » ظهر ان قدمه ضخمة و « المز » الذى يصلح لها لم يوجد فى الازهر بعد ، وأخيراً ألبسوه واحداً منها بكل صعوبة ، وبعد خطوتين انخلع الحذاء من قدمه وأخيراً خلع حذاءه وسار بجوربه فى الازهر . ثم أعرب لمن يحيطون به ان من أعز أمانيه زيارة الأزهر وقد تحققت والحمد لله !

كيف يستقبل السفير

فى رئاسة مجلس الوزراء ؟

نقرأ فى الصحف دائما ان السفير البريطانى ذهب الى رئاسة مجلس الوزراء ، فكيف يتم استقباله ؟ وما هى المراسم الدبلوماسية التى اصطلح على القيام بها فى هذه المناسبة ؟

عندما كان السفير ما يزال « مندوبا سامياً » كان يذهب الى الرئاسة فى الموعد الذى حدد . وفى هذه اللحظة يكون تشريفاتى الرئاسة بكسوته الرسمية واقفا فى حديقة البناء فيرافق فخامته ثم يتقلهما المصعد الى الدور العلوى وعلى باب المصعد يكون سكرتير الرئيس الخاص واقفا فيشترك فى استقباله ، وفى منتصف البهو الموصل الى مكتب الرئيس يقف مدير المكتب ...

وعندما أمضيت المعاهدة وأصبح المندوب السامى سفيراً اختصرت الاجراءات ، وأصبح تشريفاتى الرئاسة هو الذى يستقبله فى الحديقة ويمضى معه حتى باب مكتب الرئيس الذى يكون فى استقباله حينذاك

واختفى من هذه المراسم السكرتير الخاص ومدير المكتب

ثم حدث أن رفعت دولة ايران مفوضيتها فى مصر الى سفارة وعندئذ تقرر أن يعامل السفير الايرانى نفس هذه المعاملة عندما يزور رئيس الوزراء

أما اذا جرت المقابلة فى وزارة الخارجية حيث مكتب الرئيس فيها بالدور الاول ، فان التشريفاتى يستقبل السفير عند مدخل الوزارة

وبعد أن تتم المقابلة . يدق الرئيس الجرس للصول الواقف ببابه فيمضى الى فتح الباب وعندئذ يسرع أحد الحجاب الى التشريفاتى فيبلغه انتهاء المقابلة

وفى كثير من الاحيان يذهب رئيس الوزراء الى دار السفارة ، فيستقبله ياور السفير حتى مكتبه – مكتب السفير بالطبع – وبعد أن تنتهى المقابلة يصحب السفير الرئيس حتى سيارته !

عاوز يشوف الهلال !

قبل حلول رمضان بيوم ، يجتمع فى المساء موكب الرؤية ، ويتقدم السكثيرون لرؤية الهلال ، فاذا أثبتت رؤيته من شاهدين صحت الرؤية وتقرر الصوم فى الغد

وقد حدث ان كان فضيلة المرحوم الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية سابقا يشهد موكب الرؤية ، وكان يدخن « الشيشة » وجاء أحد شهود الرؤية ، فأحب أن يصافح الحاضرين . ولم يلق باله الى « الشيشة » فأخذها فى رجليه ، وقال الشيخ بخيت ضاحكا :

– إذا كنت مش شايف الشيشة تحت رجليك . . عاوز تشوف الهلال إزاى ؟



— الساعه كام من فضلك يا كشكش بك ؟

— ما تآخذنيش ، الساعة اللى معايه صبق ، وساعة زمان فايتها فى البيت

الأسبوع في رسوم



وقف توغل القوات الايطالية في الصحراء المصرية عند احتلال سيدى براني ، وقد مضى على ذلك أسبوعان ، دون أن تحاول التقدم



لا تزال أسبانيا في موقف الدولة غير المحاربة ، وان كان ميلها نحو دولتي المحور واضحاً . وقد زار السنيور سونر وزير الداخلية الاسبانية روما ، ودارت بينه وبين السنيور موسوليني والكونت شيانو محادثات هامة ، لم تعرف نتيجتها بعد ، ولم تقف الصحف على تفاصيلها



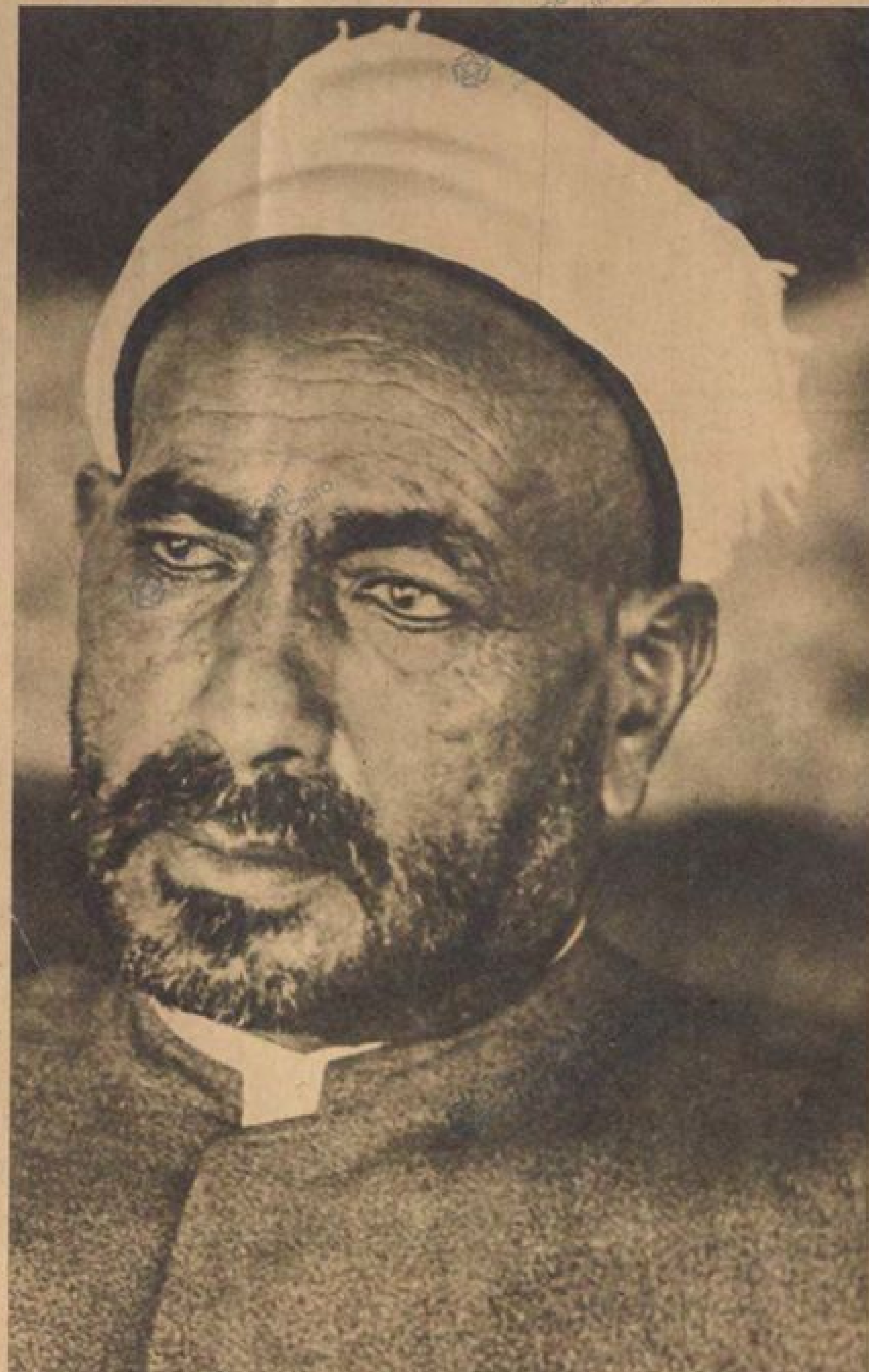
كانت مفاجأة الأسبوع الماضي ، انضمام اليابان الى دولتي المحور ، فقد عقد ميثاق سياسي وحربي واقتصادي بين الدول الثلاث — اليابان وايطاليا والمانيا — أطلق يد اليابان في شئون آسيا . وقد صرحت اليابان أنها لن تشترك في الحرب القائمة

بيد أن هذا الميثاق لم يغير من موقف أميركا في مساعدة بريطانيا ، بل قوى ارتباط مصالحهما . وقد وصل الفوج الأول من المدمرات الاميركية الى بريطانيا ، وسيتبعه فوج آخر من المدمرات والدبابات . وقامت وحدات من الأسطول الأميركي بزيارة ودية لأستراليا

ساعات مع فضيلة الاستاذ الجليل أبو الوفاء الشرقاوى

الرجل الذى يعد أبناؤه بمئات الألوف

كان والدى ابناً روحياً لوالده ثم له من بعده ، وفى العام الماضى فكرت فى موضوع مصور مع فضيلته وسافرت حينذاك إلى الاسكندرية حيث مصطافه ،وحظيت بالجلوس فى حضرته ساعات دون أن أجترىء على مفاتحته فى هذا الامر ، فأنا أعرف نفوره من الدعاوة ومن كل ما يجرى فى طريقها . وفى هذا العام آثر فضيلته الاصطياف فى مصر ، ولقيته مرات ، وعلى الرغم من رأيت أن أسجل خلاصة وافية لما دار من أحاديث



الشيخ الكبير

هو المغفور له المرحوم السيد احمد الشرقاوى . من أكبر رجال الدين فى عصره واقواهم أثرا ؛ نشأ فى بلدة « الخلفية » مديرية جرجا ، ثم ارتحل الى بلدة «الدير» بنجع حمادى . وسميت «دير ابوشرقاوى» أو « دير السعادة » وامتد نفوذه الدينى فى الصعيد حتى اصبح أبناؤه يعدون بمئات الالوف

ثم انتهت دعوته الى الازهر ، فكان من تلامذته كبار علمائه ، وكان فى طليعتهم أصحاب الفضيلة المشايخ محمد حسنين مخلوف ومحمد بخيت ومحمد شاكر وغيرهم كثيرون

وقد أثمرت جهود الشيخ الشرقاوى الكبير فى سبيل دعوته ، حتى اصبحت اقاليم الصعيد الخاضعة لهوقد تبدل كل شىء فيها الى الصلاح والتقوى .. واضحى كل تابع له يسمى « ابن الشيخ » وهو اسم يميزه عن سواه ويخصه بمكارم الاخلاق

وقد انجب الشيخ الشرقاوى ثلاثة انجال اكبرهم المرحوم الشيخ ابو المجد ، وفضيلة الاستاذ الورع ابوالوفاء ،والمغفور له المرحوم الشيخ ابو الفضل ؛ وقد سرت هذه الاسماء الثلاثة فى الصعيد فاطلقت على الكثيرين تيمنا وتبركا

الشيخ ابو الوفاء

عالم واديب وفيلسوف ومتصوف ، واسمى ما يبهر محدثه ، شخصيته القوية الدافقة كالبحر . فانك فى حضرة هذا الرجل البسيط فى ملبسه ؛ المتزن فى حديثه ، تحس كانك غريق خضم متلاطم الامواج وهو ينتشلك بصوته الهادىء ، وكن كيف شئت ، خصما له او عدوا مبينا . فلا ريب انك تفنى ــ فى مجلسه ــ فى هذا الفيض من ادبه وخلقه وروحانيته

منذ سنوات كان يقيم فى «دير السعادة»

فيتوافد مئات من قراهم لصلاة فريضة الجمعة وزيارة ضريح والده المدفون فى بلدته . فاذا قضيت الصلاة تسابق الناس الى تقبيل يده ؛ وبين المسجد والمنزل نحو ثلاثين مترا يقطعها فى قرابة ساعة من الزمان اذ تقف امامه حشود زاخرة لتحيته ، ولن يقنع الكثير منهم بلثم راحته مرة واحدة ولكنه يعود مرة أخرى فينتظمه الصف .. ومرة ثالثة .. ورابعة

حفظ القرآن الكريم فى صغره ، ولما ابنع تولى جمهرة من كبار شيوخ الازهر التدريس له ؛ فقد كان هؤلاء الشيوخ يقضون شهورا فى ضيافة والده ؛ وتروى عن هذه الفترة نادرة طريفة

حدث ان طلب والده من المرحوم الشيخ محمد حسنين العدوى — وكان مديرا للجامع الازهر — ان يدرس لنجله السيد ابى الوفاء أحد المؤلفات الدينية . وبعد بضعة دروس، مضى الى والده وقال مازحا:

— لا بد ان يكون لكم مقصد خفى من تدريسى السيد ابى الوفاء .

— وما هو ؟

— لا ادريه .. ولكنى ادرى ان «التلميذ» الذى كلفت التدريس له وجدته «استاذا»

وقد قضى حياة الشباب كلها فى الدرس والتحصيل

وقال لى فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى شيخ الازهر :

— ان أسعد أوقاتى ما قضيته فى «الدير» مع فضيلتى الاستاذين الجليلين ابو الوفاء وابو الفضل

وكان فضيلة الاستاذ الاكبر يقضى اكثر اجازاته فى « دير السعادة »

مع الامام محمد عبده

وقد التقى فضيلته بالاستاذ الامام محمد عبده كثيرا ، وكان الاستاذ الامام يزور « دير السعادة » ويقيم وقتا طويلا فيه ؛ ولاتصاله بالشيخ الشرقاوى سبب نرويه

كان الاستاذ الامام يسمع كثيرا من اخوانه كبار علماء الازهر عن الشيخ احمد الشرقاوى وكان يقابل ذلك بالانكار اذ ان دعوته الى الدين الصحيح تجترف فى طريقها شيوخ الطرق ، وكان يحسب ان الشيخ الشرقاوى « شيخ طريقة » لا اكثر

وكان الشيخ الشرقاوى الكبير يزور القاهرة كل عام ؛ وفى احدى المرات التقيا معا فى منزل فضيلة السيد محمد امين الانصارى فى ضاحية عين شمس

وجلسوا يتسامرون ويتجاذبون اطراف الحديث فى موضوعات دينية . وتخلف الباقون عن الحديث ؛ وانفرد الشيخ الشرقاوى والاستاذ الامام به ، حتى الساعة الواحدة صباحا ، وكل منهما لا يعرف صاحبه

واخيرا سأل الشيخ عبده :

— ولكننى لم اعرف مع من لى شرف التحدث ؟

وعندئذ تولى رب المنزل مهمة التعريف بينهما ، فاصر الاستاذ الامام على ان يقضى الشيخ الشرقاوى فى ضيافته اياما ثم قويت الصداقة بينهما حتى لحقا بالرفيق الاعلى

فوق السياسة

وجاءت ثورة سنة ١٩١٩ والشيخ ابو الوفاء يعتكف فى داره بدير السعادة فوضح جهاده المبين فى تقوية الصفوف وجمع الكلمة ؛ دون ان ينزل الى الحزبية ولكنه كان يقوم بواجبه الدينى ويعمل فى حدوده وكان جميع الزعماء فى هذا البلد يلتمسون مشورته ، وفى كثير من الازمات برز اسمه عاملا من عوامل توحيد الآراء والتوفيق بين شتى الاتجاهات

اما اليوم ، فقد آثر العزلة وترك البحث فى السياسة المصرية ، واقترب من «السياسة الاسلامية » مكتفيا بتوجيه أفكار محدثيه الى ناحية السمو بهذه السياسة وتنزيهها

وقد طاف فضيلته بأكثر الشعوب الاوربية والشرقية ، التماسا للصحة ، وبحثا وراء الحقيقة فى مظاهر نهضات هذه الشعوب

الدين والسياسة

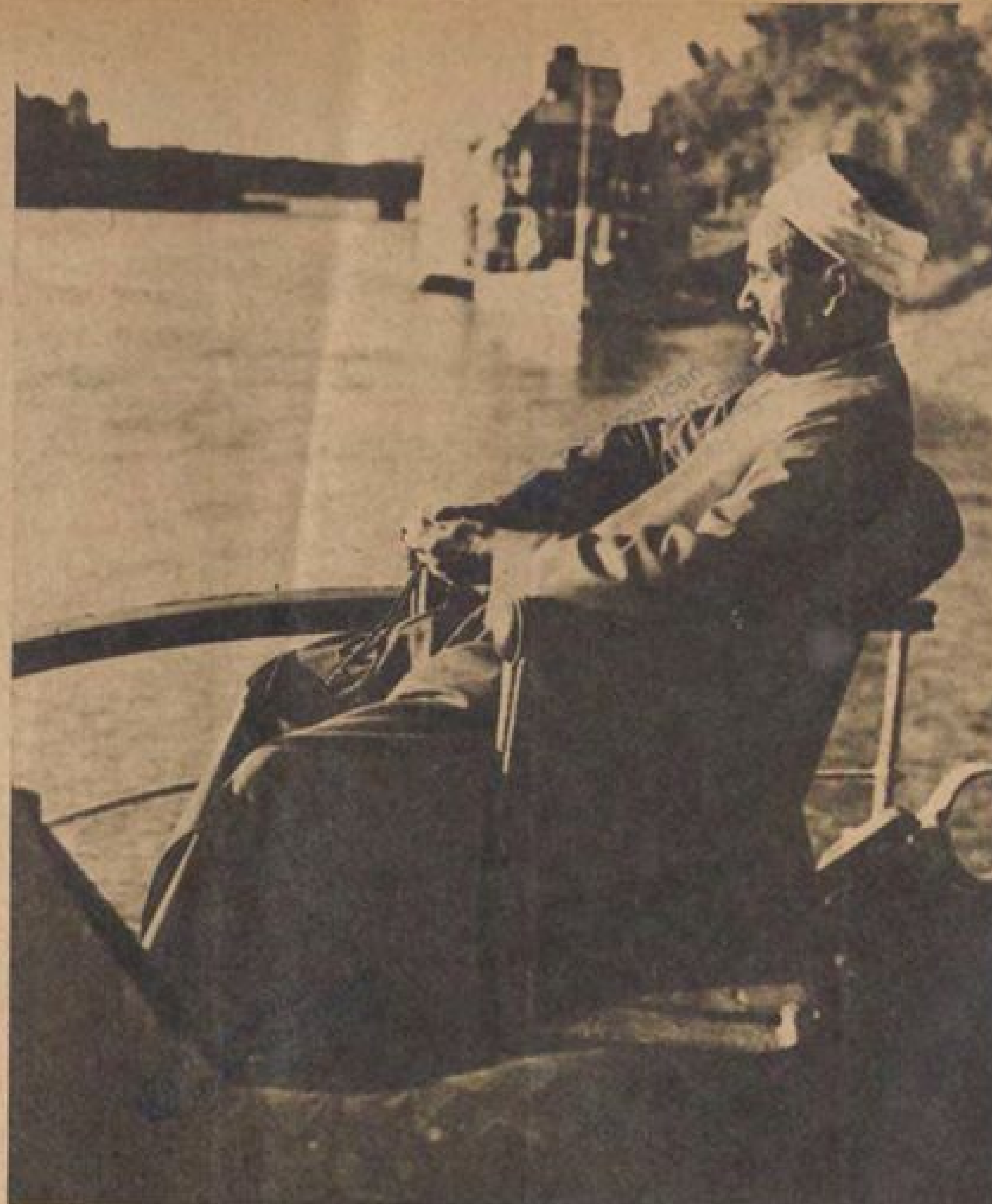
فى احد الايام جلست اتحدث الى فضيلته فى شتى المسائل. على ظهر «ذهبية» تجثم فوق شاطئ النيل ، والنسائم الندية تكشف همسانها عن مفاتن الطبيعة المجلوة وامتد الحديث الى موقف المسلمين اليوم وحالهم ؛ فقال فضيلته ما معناه :

« ان اوضح ما يلفت النظر فى حال المسلمين اليوم ، عجزهم عن فهم حقيقة الدين الحنيف ، والاقتصار منه على جانب التعبد ، مع ان الاسلام ما كان مجرد دعوة روحية تحض على التقشف ومجانبة الحياة فى اشكالها المتعددة . ولو انه كان كذلك فى أول امره لما تجاوزت دعوته حدود



يطالع

فى هدوء ووقار انصرف فضيلة الأستاذ أبو الوفاء الشرقاوى إلى المطالعة فى إحدى الصحف فى ذهبيته



لحظات التفكير

على ظهر ذهبيته ، جلس فضيلة الأستاذ أبو الوفاء الشرقاوى يستمتع بمشهد النيل السعيد وقت غروب الشمس ، مفكراً فيما يشغل البال فى هذه الأيام

الطائف ويتبع ؛ ولكنه تناول مسائل الحياة الاخرى وأيد حقوق أهله فى ان يسوسوا أنفسهم بأنفسهم ، وان يسوسوا غيرهم من الشعوب . وبمثل هذه الروح القوية امتدت فتوحات الاسلام الى اكثر بقاع الارض ؛ ولكن المسلمين اليوم يقصرون امر دينهم على العبادة وحدها ، مع ان اكثر آيات القرآن الكريم حض على الكفاح واستعداد الى مقاومة الظلم ودعوة الى سياسة الحكم الرشيد ؛ هذا الى جانب ما اشتمل عليه كتاب الله من طرائق المعاملات بين العبد وربه وبينه وبين الناس »

وقت احداث لا احاديث

والححت عليه ذات مرة فى طلب كلمة منه . فكان الحياء وحده ، سبب املائه على هذا الرأى :

« أرى اننا فى وقت احداث ولسنا فى وقت احاديث . واذا كان لا بد من حديث فانى وانا رجل مسلم ارى ان مصر يجب عليها ان تعمل بهداية القرآن فيما تأتى وفيما تذر فى السياسة وفى السلم وفى الحرب ، وفيما سوى ذلك من شئونها العامة والخاصة « ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما »

وقد استزدته فابتسم ثم قال :

— هذا يكفى .. اننا نقرأ احاديث كل يوم . وكلها تدعو الى الخير ، وفيها الكثير من الآراء الجيدة ، فلو عملنا بما جاء فيها لكنا اليوم أحسن حالا وأقوم سبيلا

فى الهند

وسألته عن رحلته فى الهند ، وعما اذا كان قد لقى الزعيم الهندى الكبير المرحوم « محمد على » فأجابنى :

— لقيته وتحدثنا طويلا ؛ وقد اعجبنى فى الرجل صحة ادراكه للاسلام وحسن فهمه لدينه ، وتلك ميزة لستها فى كثير من زعماء المسلمين فى الهند ، فهم يرون فى الاسلام دين عبادة وسياسة واجتماع وتشريع . ولقيت كذلك المرحوم شوكت على ، وهو رجل طيب القلب نقى السريرة واجتمعت بطائفة من كبار علمائهم ؛ واعجبنى فيهم الذكاء وجودة الفهم واندفاعهم فى تمكين الفكرة الدينية عن طريق الكفاح السياسى ، ومع أن المسلمين فى الهند أقلية فقد أيقنت انهم مرهوبو الجانب مسموعو الكلمة . ومن الظواهر التى لحظتها ان رجال العلم فى الهند لا يتقيدون كثيرا بمظاهر الزى والحرص على ما يصطنعه سواهم من وقار ، فتراهم يخوضون غمار الشعب ويسرفون فى ابلاغ صوتهم الى كل مجتمع غير متحرجين من شىء فى سبيل الدعوة التى ندبوا للقيام بها وعند ما كنت فى هذه الاصقاع شهدت الدعوة الكريمة التى ترمى الى هداية المنبوذين للإسلام . واعتقد ان المسلمين فى الهند أقوى على القيام بهذا الواجب من سواهم ، فهم أعرف بأخوانهم فى اللغة والجوار واقدر على التفاهم

اعيان القرى

وسألت ذات مرة

— وماذا ترون فى شأن اعيان الريف الذين يهجرون الاقامة فيه الى القاهرة ؟

— اننى أرى اقامتهم فى قراهم اكرم لهم وأبقى على ثرواتهم . فهم لا يفيدون كثيرا من وراء الاقامة فى المدن ؛ ان لم يكن ذلك يلحق بهم ضررا بليغا

ثم تدرج بنا الحديث الى الموجة الطاغية التى قضت بأن يغالى هؤلاء فى محاكاة سواهم باقتناء القصور الشاهقة والاسراف فى البذخ والمظاهر الخادعة ، فقال فضيلته :

وقد تعجب حين ترى واحدا من هؤلاء ينشىء دارا وينفق عليها بضعة عشر الف جنيه . وقبل ان يقيم البناء تراه يفكر فى اعداد مكان لائق بالشراب ، اذ يحتمل ان يضيف بعض الاجانب فى داره فيجدون فيه

(البقية على صفحة ٣٦)

الغلاء . . الغلاء

إن تعجب فعجب للغلاء يضرب أطنابه في مصر ، ويثقل كواهل أهلها ، مع توافر الحاجيات فيها . ولكنه الجشع أبى على كثير من التجار بها إلا أن يكونوا « طابوراً خامساً » يفتح الطريق لهذا الغلاء البغيض ، الذى نلفت اليه نظر وزارة التموين





١ – الضباط يراجعون الخريطة

هذا الذى وقف إلى اليمين أحد ضباط أركان الحرب ، وقد أخذ يشرح الطريقة التى رد بها على الاشارات التى تلقاها ، وكيف تصرف فى الموقف الذى وجد بوحدته فيه ، بينما وقف إلى يمينه سعادة اللواء ابراهيم عطا الله باشا – رئيس أركان حرب الجيش المصرى – والكولونيلان : هولبروك ، ودى برونى – المدرسان بالكلية ، يستمعون اليه باهتمام

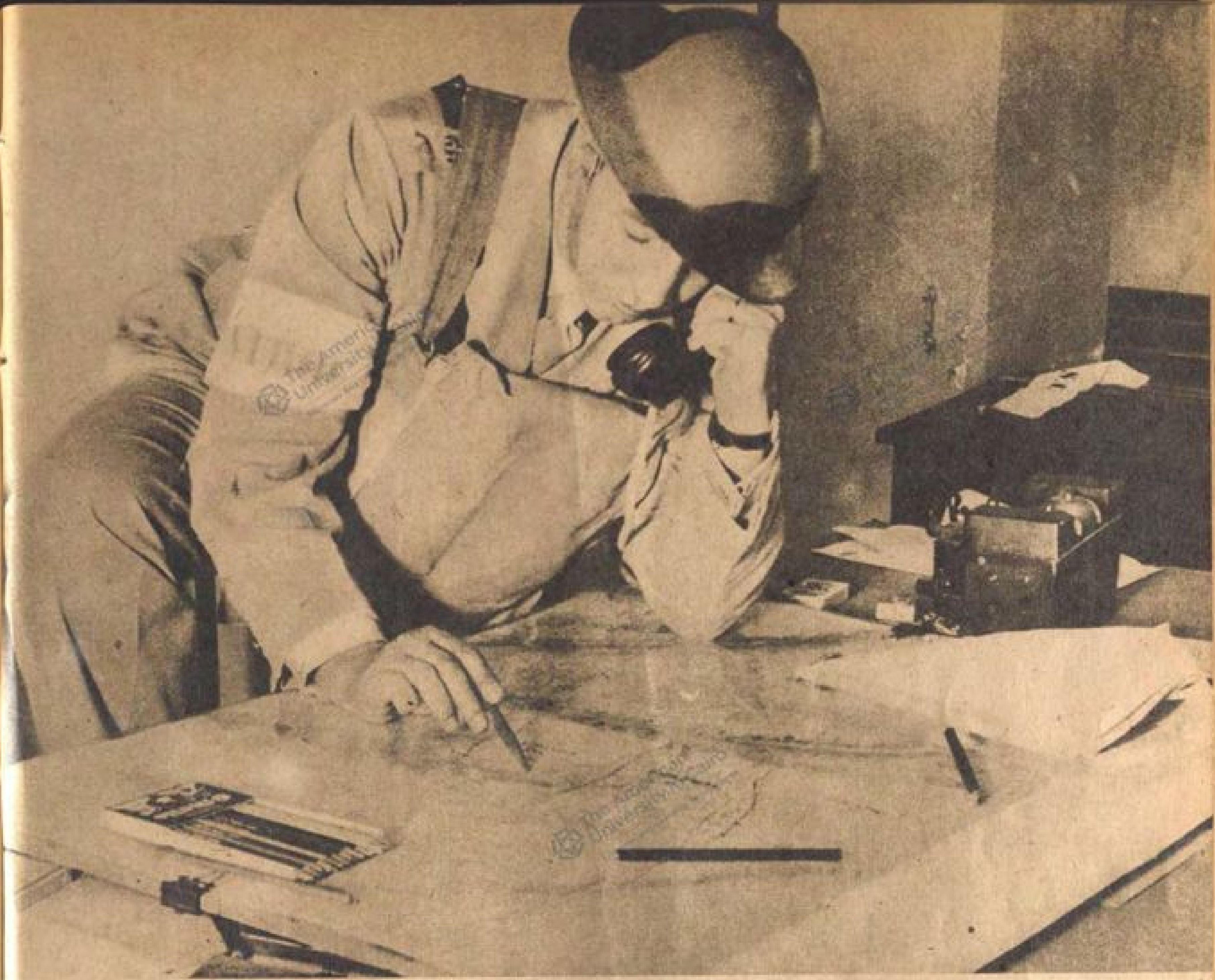


٢ – هكذا يسجل سير المعركة ←

فى كل مركز رياسة بالجيش ، توجد مجموعة كهذه من السبورات أو الصناديق ، يسجل على كل منها اسم إحدى الوحدات الفرعية المشتركة فى المعركة ، ومايبعث اليها من مركز القيادة الرئيسى أو يرد اليه منها من الاشارات التليفونية والبرقية واللاسلكى وبواسطة الطائرات . وهذه الاشارات المسجلة هى التى تقرر سير المعركة وتطورها حسب الظروف وتصرفات الضباط القواد

معركة حربيّة : تديرها كلية أركان الحرب

تعنى كلية أركان الحربْ باقامة تمرينات عملية كبيرة فى كل عام ، تتاح فيها الفرصة لكل طالب كى يكون فى وحدته أو مركزه – قائداً يتحمل المسئوليات التى تلقيها المفاجآت على عاتقه ، ويصدر الأوامر حسبما يرى بخبرته ودهائه العسكرى – وهى المهمة الخطيرة التى ينتظر أن يضطلع بها بعد تخرجه فى الكلية وإلحاقه باحدى وحدات الجيش . وقد تسنى لعدسة « الاثنين » أن تسجل المشاهد المنشورة على هذه الصفحة والصفحات التالية فى أحد هذه التمرينات





٣ ـ يتتبع المعركة على الخريطة

إنه البكباشي سعد الدين صبور ـ المدرس بكلية أركان الحرب ـ وقد أخذ يباشر المعركة فى نشاط واهتمام ، مصدراً أوامره بالتليفون إلى ضباط الوحدات التابعة له ، متتبعاً فى نفس الوقت تطور المعركة الدائرة على خريطة تبين موقعها . ولا بد لكل قائد من أن يعرف كيف يصنع الخرائط ، وكيف يباشر العمليات الحربية بواسطتها

٤ ـ التليفون فى خدمة المحاربين

فى يقظة وعناية جلس الجاويش الخاص بالمواصلات التليفونية بمركز القيادة الرئيسية ، يتلقى الاشارات المختلفة من الوحدات الفرعية المشتركة فى المعركة ويقدمها أولا بأول إلى القيادة العامة ، وبالعكس . ولا شك فى أن التليفون تزداد أهميته فى ميادين القتال ، لأنه أداة اتصال سريع رخيص بين القيادة وسائر الوحدات



٥ - يمدان الجيش بما يطلبه

إنهما من ضباط قسم الامدادات والتموين ، وقد جلسا فى مركز القيادة العامة ، يتعاونان على تلقى الاشارات من وحدات الجيش المقاتل عما تحتاج اليه من مؤن وامدادات ، ويسارعان الى إجابة مطالبها ، حيث تتوقف نتيجة المعركة على سرعة هذه الاجابة

٦ - ضباط المدفعية

يعملون

وهؤلاء ثلاثة من ضباط أركان الحرب - قسم المدفعيـة - انصرف أحدهم الى تلقى الاشارات بالعمليات الحربية التى تدور أولا بأول ، وإبلاغها إلى زميليه فى الحال ، ليسارعا الى الاتصال بفرق المدفعية ، وتوجيهها بناء على تلك الاشارات حيث تفتح الطريق بنيران مدافعها أمام فرق البيادة ، أو تسد بهذه النيران طريق هجوم العدو





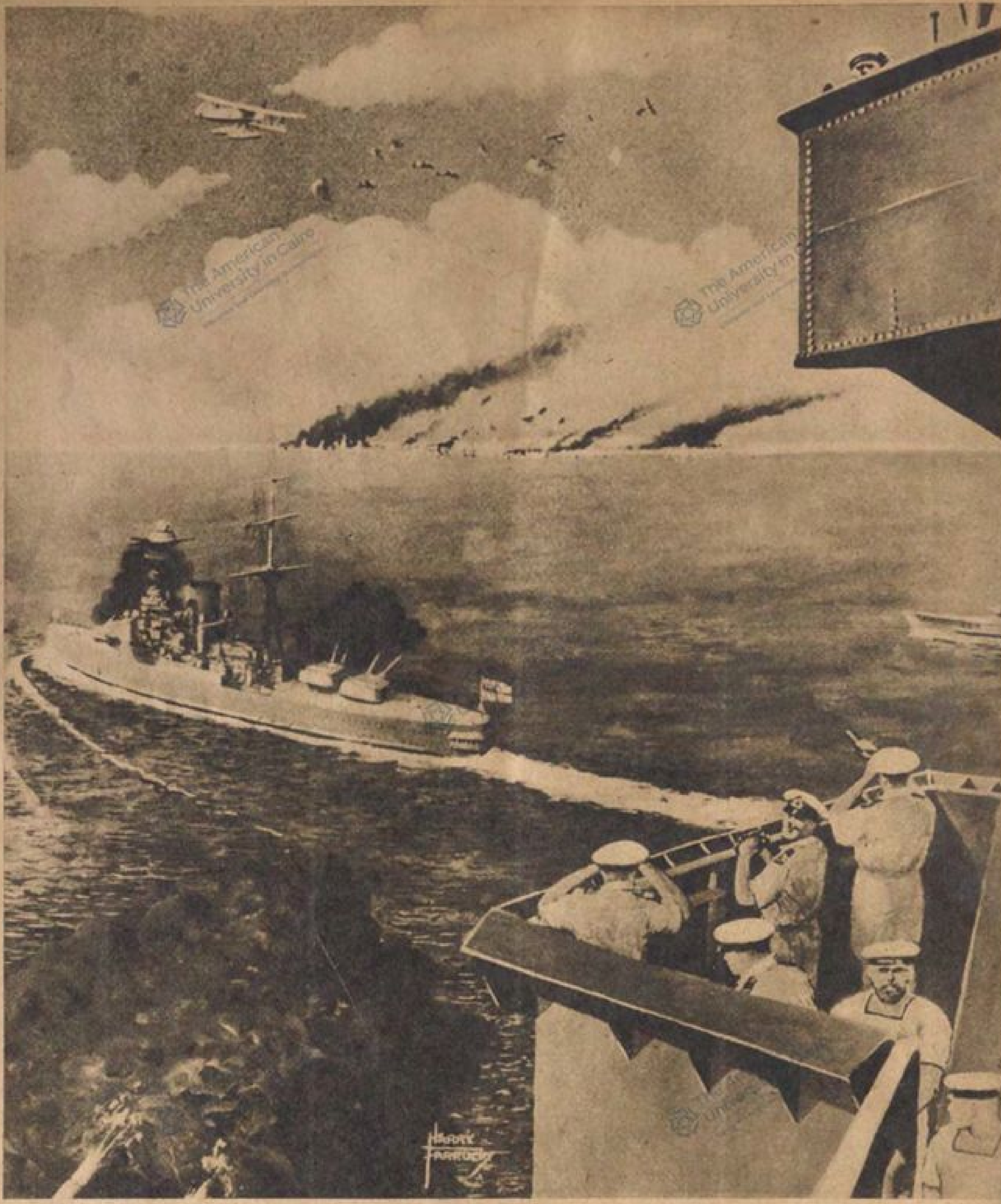


٧ ـ بالقناعات يعملون !

هؤلاء الذين ارتدوا القناعات الواقية ، وانهمكوا فى تلقى الاشارات وتسجيلها ، هم بعض ضباط أركان الحرب فى المعركة ، وقد شدد العدو هجومه على قواتهم المدافعة وقذفهم بالغازات الخانقة ، فسارعوا الى ارتداء الأقنعة الواقية منها ، ثم اجتمعوا فى أقرب مكان منهم يصلح لاتخاذه مخبأ ، وراحوا يواصلون عملهم بنشاط

٨ ـ مؤتمر المدرسين

(من اليمين) وقف الكولونيل دى بروق ، فالبكباشى سعد الدين صبور بك ، فالكولونيل هولبروك ـ المدرسون بكلية أركان الحرب ـ فالأميرالاى محمد زكى كامل بك قائد الكلية ، مجتمعين فى هيئة مؤتمر ـ بعد أن فرغوا من إشرافهم على المعركة الحربية التدريبية ـ لينظروا فى « أمر » خارج عن المألوف أصدره أحد الضباط ولكنه كان سبباً فى صد الأعداء الذين هاجموه



من الجو والبحر
تهاجم سيدى برانى

منذ أن احتلت القوات الايطالية سيدى برانى ، وهى عرضة لهجوم وحدات الاسطول البريطانى والطائرات عليها . وتمثل هذه الصورة منظراً فذاً لذلك الهجوم المشترك على سيدى برانى ، حيث أخذت الطائرات تلقى قنابلها من الجو ومدافع الاسطول ترسل قذائفها ، فتصيب هذه وتلك أهدافها ، وقد تصاعد الدخان فى الجو من أثر الحرائق التى شبت . وقد رسم هذا المنظر الرائع الفنان « هارى فاروجيا » من فوق إحدى المدمرات التى اشتركت فى الهجوم

فتاة ..
تدافع عن الرجال

هى الاستاذة عطيات الشافعى احدى الفتيات القلائل اللائى آثرن العمل الحر ، فاشتغلن بالمحاماة بعد حصولهن على ليسانس الحقوق

والطريف ان عملاء الآنسة المحامية أكثرهم من الرجال ، وهى تلاحظ ان المرأة أشد ميلا من الرجل الى المشاكسة وخلق المشاكل ، وتذكر ان القضايا التى تتولى الدفاع فيها عن بنات جنسها اللطيف ، أكثرها من قضايا السلب والنشل ونحوهما

أما النظام الذى تسير عليه فى حياتها العملية الجديدة ، فيتلخص فى انها تنهض من نومها فى الصباح الباكر ، فتصطبح بمراجعة القضايا التى يتضمنها برنامج يومها ، ثم تتناول فطورا خفيفا ، وتنطلق الى المحاكم

حتى اذا فرغت من الجلسات ذهبت الى مكتبها لتعد ما يلزم للقضايا التى درستها من تحضير أوجه الدفاع وكتابة مذكرات ، ولتستقبل من يقصدون المكتب حينئذ من الموكلين والموكلات وتقضى أصيل يومها فى شرب الشاى مع زائراتها الصديقات ، أو فى اللهو بصيد السمك ، وكثيرا ما تؤثر فى مثل هذا الوقت أن تنصرف الى شغل الابرة

وقد روت الآنسة عطيات بعض النوادر الطلية التى صادفتها فى المحاماة ، قالت :



الى غرفة المحامين

فى « روب » المحاماة الاسود ، وقفت الآنسة الاستاذة عطيات الشافعى ، وقد تأبطت حافظة من الجلد — بلون الروب — فيها أوراق القضية التى تتولى الدفاع فيها ، وغادرت قاعة الجلسة فى دار المحكمة الى غرفة المحامين

شأن كل فتاة

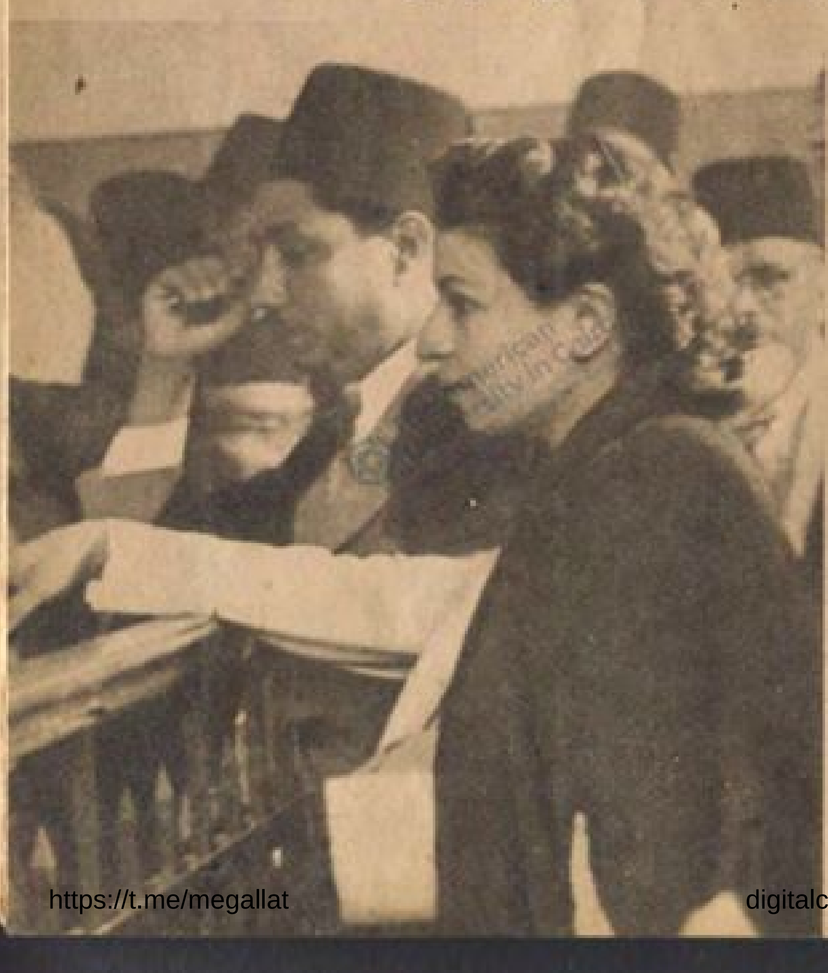
ساعة الاصيل ، وفى عوامتها النيلية ، تغلبت طبيعة الفتاة على المحامية الشابة الاستاذة عطيات الشافعى ، فانصرفت تتلى بأشغال الابرة — شأن كل فتاة — وهى تهدى أكثر ما تصنعه إلى شقيقها





تحدث مع موكلها الشيخ

من عجب أن يؤثر هذا الشيخ المحامية الفتاة ، وأمثاله يرون أن المحاماة من شئون الرجال . وهذه هي تتحدث معه متلطفة لتحيط بظروف القضية وملابساتها ليكون دفاعها قائماً على أساس متين



←

تترافع أمام المحكمة

في تؤدة واتزان ، وقفت الآنسة عطيات الشافعي المحامية ، تشرح وجهة نظرها في الدفاع أمام هيئة المحكمة ، وقد أحاط بها بعض زملائها المحامين

— في مقدمة عميلاتي سيدة ريفية طيبة القلب ، تعودت ان تحضر لي بدلا من أتعاب المحاماة ، هدايا من الزبدة والفطير والاوز والدجاج والحمام ، ذاكرة ان مقامي أعلى من ان أعمل شيئاً في نظير نقود !

« ووقفت ذات مرة لادافع عن سيدة ضد سيدة أخرى ، فما كاد كاتب الجلسة يذكر اسم موكلتي واذكر انني حاضرة عنها حتى صاحت تلك السيدة الاخرى تقول للقاضي : « أبدا والنبي يا بيه ، دي لا هي عيشه اللي أنا شاكياها ولا تشبه لها ف حاجه ! »

« وتوليت الدفاع عن وجيه من المسنين ، وربحت له قضيتين دون ان يدفع شيئا من الاتعاب ، فلما خاطبته في هذا كان جوابه ان كتب لي تنازلا عن مائة وعشرين فدانا ، ولكني حين ذهبت لمعاينة هذه الفدادين وجدت ان ملكيته لها منزوعة ، وليس له فيها ولا ربع قيراط !

« وطلبت تأجيل احدى القضايا ذات يوم لضم مستندات فلما سألني القاضي : «صحيح فيه مستندات ؟ » أجرت العادة لساني فأجبت قائلة : — أيوه وحياة بابا !



بسهرات مع بديعة

بعد إذ استمتعا بسهرة بديعة فى صالة بديعة ، أبديا رغبتهما فى إظهار إعجابهما بالبرنامج الذى شاهداه ، وتلقت بديعة إعجابهما بالشكر والابتسام . وهذه هى جالسة بينهما فرحة مغتبطة تبادلهما السمر وتشترك معهما فى المرح والسرور

تومى وجونى يطوفان القاهرة



الجوزة مع « أولاد البلد »

وهذان هما بين اثنين من أولاد البلد فى قهوة بلدية ، حيث جلس جونى وتومى يشاركانهما شرب القهوة فى الفناجين « البيشة » وتدخين التمباك فى الجوزة ، غير أن تومى سرعان ما كف عن تدخين الجوزة لما انتابه من سعال



يشربان الشاى الاخضر

بعد أن زار جونى وتومى خان الخليلى ، عرجا على « قهوة الفيشاوى » ، حيث استمتعا بشرب الشاى الأخضر ، وجلسا يستمعان الى صاحب « القهوة » وهو يشرح تاريخ ما يزينها به من التحف

لم يبق بعيدا ان يشتد الاندماج الحالى بين جنود الحليفة المقيمين هنا وأولاد البلد؛ فيصبح من المشاهد المألوفة ، ان يدخن هؤلاء فى « البايب » ويدخل بعضهم لبعض « قافية » بالانجليزية الفصحى ! ويسير اولئك وهم يمصون القصب ويتبادلون النكات البلدية ، او يجلسون فى القهوة البلدى ؛ يلعبون « البصرة » ويشربون « السادة » ويدخنون فى «الجوزة» ماشاءوا من تمباك « حمى » و « حسن كيف »

والى الخطر المشترك ، ومعاهد الصداقة والتحالف ، يرجع الفضل فى هذا الاندماج

اقول هذا بعد ان قضيت يوما بسهرته مع الجنديين الانجليزيين الظريفين : جونى وتومى ، نطوف القاهرة من مشرقها الى مغربها ، وادرسهما وهما يدرسان الاحياء البلدية واهلها . فبدانا بحى القلعة ؛ حيث استهواهما منظر المئذنتين الدقيقتين العاليتين لجامع محمد على

ثم انتقلنا الى خان الخليلى بأزقته المسقوفة وحوانيته الشرقية ومقاهيه الوطنية فقالا « بأن سحر القاهرة هناك أقوى » واشترى كل منهما مسبحة كهرمانية ليقدمها هدية وتعويذة لخطيبته

وكم كانا ظريفين حين جلسا هناك يشربان الشاى الاخضر فى قهوة الفيشاوى ، ويتحدثان مع صاحبها فى اندماج كلى كأنهما من اصدقائه القدماء . وقد أبيا ان يفارقاه قبل ان يشيرا عليه بافتتاح فروع لمقهاه فى « شقق » يختارها فى اهم شوارع القاهرة الحديثة ، ليربح ما يربح زميل له فى لندن

وكما أعجبهما الشاى الاخضر ، اعجبتهما



يا حلاوة التين الشوكى

إنها المرة الأولى التي يذوقان فيها التين الشوكى ، وقد أنستهما حلاوته ما ملأ أيديهما من شوكه حين أمسكا به وهو فى قشره . فأقبلا على التهامه فى شهية مفتوحة وفرط التذاذ



القهوة السادة فى فناجين البيشة ، وجلسا يحتسيانها بشغف ولذة فى القهوة البلدى، ولكن تومى حاول تدخين التمباك فى الجوزة ، فلم يكد يتناول النفس الاول ، حتى اخذ يكح ويضحك فتركها معتذرا بأن التدخين هكذا يحتاج الى تمرين طويل

ورأيا التين الشوكى على عربة يد فى الشارع فما ان عرفا انه فاكهة مصرية حتى تقدما ليشتريا منها ، ثم امسكا بقليل منه تدقيقا فى الاختيار ، فاذا بالشوك يملأ أيديهما فتفلت التين فى الحال ! ولكنهما بعد أن ذاقاه انستهما حلاوته ما لقيا من شوكه الدقيق اللذاع ! وقال جونى : « ان هذا الشوك سلاح طبيعى ضد اللصوص »!

ثم انطلقا عائدين الى ثكنتهما المختارة وهما يرددان بعض ما وعت ذاكرتاهما من الليالى والتقاسيم !

« قدامك نصرة .. قول انشاء الله »

إذ مر جونى وتوم بضاربة رمل، جلسا القرفصاء أمامها على قارعة الطريق ، يستمعان فى دهشة وسرور الى ما بشرتهما به من (نصرة) فى طريق سيلسكانه قريبا على عدو عنيد ، وأنباء سارة تجيئهما عن أعزاء لهما فى مكان بعيد



عصبة أمم من العفاريت

لا يزال بين سيداتنا من تعتقد « بالزار » كوسيلة للشفاء من تلك الحالات العصبية التى قد تصيبها ، زعما انها ناشئة من تقمص العفاريت لجسدها ، مع ان العلاج الناجع لمثل هذه الحالات عند الطب لا « الزار »
وقد أتيح « للاثنين » أن تشهد حفلة زار ، فسجلت عدستها مشاهد لما دار هناك ، واشترك فيه مع السيدات « المربوحات » ، عفاريت من مختلف الاجناس والأديان
ونحن انما ننشر ذلك ، راجين أن تختفى حفلات الزار المرذولة من مجتمع سيداتنا ، وأن تسمو فتياتنا — فتيات الجيل الجديد الوثاب — عن الاعتقاد بالزار ، فانه رمز الجهل والخرافات

كنا ثلاثة : طبيبا كبيرا من أطباء الامراض العصبية ، ووجيها شابا اشتهر ببحوثه الادبية الاجتماعية ، وكاتب هذه السطور

وجاء ذكر « الزار » فى حديثنا حول التقاليد والعادات ، فقال الطبيب :

— فى كثير من الاحيان ، يكون « الزار » هو العلاج الانجع لذوات الاعصاب المريضة ، وذلك حين يعتقدن انه سبيلهن الى الشفاء

وكان هذا الرأى موضع نقاش طويل بينى وبين الصديق الوجيه الاديب ، انتهى بأن أحلناه حتى نشهد بأعيننا حفلة « زار » . ولم يطل بنا انتظار هذه الحفلة ، فقد دعانا اليها صديق باشراف « الشيخ مهنى » — أحد مشايخ الزار المعروفين فى مصر — بعد اذ عرفتنا اليه احدى « زبوناته » المزمنات

واستقبلنا الشيخ بالترحيب ، وقادنا الى غرفة واسعة تطل على سرادق كبير انتثرت فيه المصابيح الكهربائية ، وانتظمت على جوانبه فرق موسيقية مختلفة ، فهذه فرقة سودانية ، وهذه فرقة تركية ، وثالثة عبدية

وهناك فى وسط السرادق نصب « الكرسى » — وهو كبير ، يتألف من ثلاث طبقات ، امتلأت بأصناف الحلوى والفاكهة والفطائر و « المكسرات » وزجاجات الشراب المختلفة الالوان . وقد أسدل عليه ستار من « التولى » الشفاف زين بشتى الورود والرياحين

وتحت سحب الدخان المتصاعدة من المباخر الزاخرة بأنواع عدة من البخور القوى الرائحة ، كانت عشرات من السيدات يخطرن فى دائرة متعرجة ، متمايلات ذات اليمين وذات الشمال ، وذات الامام وذات الوراء

والعجيب ان ملابس هؤلاء السيدات ، كانت متباينة متعددة الاشكال والالوان ، فهذه ملتفة بعباءة حمراء ، متمنطقة بحزام يتدلى منه سيف طويل ، وعلى رأسها طربوش أحمر ، لان هذا هو زى العفريت التركى الذى عليها واسمه « ياورى بك » . وهذه فى مسوح القسيس السوداء ، وثالثة بملابس الاعراب المؤلفة من عباءة وكوفية وعقال ، ورابعة عفريتها زنجى فهى عارية الا من شريطة أو اثنتين من فروة الخروف تستران من جسمها ما لا بد من ستره حتى عند الزنوج . وهكذا اجتمع فى السرادق عفاريت من كل جنس وملة ، وراح كل عفريت يملى مطالبه على الشيخ وهو يبخر صاحبته ، فيترجم هذا تلك المطالب ويعددها لها ، فتتعهد باحضارها فى أقرب فرصة

ومن العفاريت من هو طماع لا يكتفى بأقل من حمل وخروف وديك رومى وازواج من الدجاج والحمام ومجموعة من الحلى والمجوهرات والثياب . وهناك العفريت الذى لا تخفى عليه الازمة فيقنع بما هو دون ذلك من الطلبات



يبخرها الشيخ

في امتثال وخضوع ، وقفت إحدى حاضرات الزار أمام الشيخ مهى « الكودية » ، وقد أمسك بيسراه طرف ردائها الصعيدي — المناسب للعفريت الذي عليها — وأمسك بيمناه مبخرة راح يبخرها بها

رقص عفاريتي

في نظام لا يخلو من الفوضى بدت حلقة الزار ، وقد أخذت السيدات « المربوطات » يطفن حول « الكودية » ، متمايلات ذات اليمين وذات اليسار ، على نغمات الطبول ونقر الدفوف ، وبدت الشموع بتوهج ضوؤها في السرادق ، وما زين به من أشرطة الورود والأزهار







جازبند بلدى !

إنهما من النافرات على الدفوف في حفلة الزار ، وقد وقفت كل منهما ممسكة بدفها ، لتنقر عليه نغم الدور « العفريتى » ، ولعل كلا منهما قد تقمصها عفريت ، كما يبدو من هيئة وجهها .



كرسى الزار ←

ذلك هو كرسى الزار ، كما بدا منصوبا وسط السرادق ، وقد أضيئت حوله الشموع الكبيرة ، وزين بأكاليل الغار والأزهار ، وضرب عليه ستار رقيق من « التلى » أخفى ما ضمت طبقاته الثلاث من ألوان الطعام



خيالات تبدو بعد « التفقير »

أدركهن التعب من كثرة اللف والدوران مع التفقير الشديد . وترامين على الأرض مترنحات دائخات ، وراحت تتراءى لهن الخيالات والاشباح من خلال سحب البخور

مع هواة صيد السمك بالسنارة



فرح بصيده هذا الفرح الفخور بالسمكة التى صادها هو الزجال المحبوب الاستاذ « أبو بثينة » ومع أنها لا تزيد على رطل فى الوزن فقد كانت بشرى طيبة بسمكات أكبر . وصيد السمك ألذ من أكله كما يقولون فى الأمثال

صَيد السمك ألذ من أكله ..

صيد السمك بالسناره من أمتع الرياضات التى يمارسها مشاهير الساسة والمفكرين فى العالم ، وهو ــ فضلا عما فيه من تسلية لذيذة ومفيدة ــ يعود الصبر الجميل ، وشدة الانتباه ، وانتهاز الفرص ، وسعة الحيلة . وقد رافقت « الاثنين » بعض هواة هذه الرياضة فى « المنيل » ، حيث يزاولونها على شاطىء النيل هناك ، فرادى وجماعات . وسجلت عدستها على هذه الصفحة والصفحتين التاليتين بعض مشاهد هوايتهم الطريفة



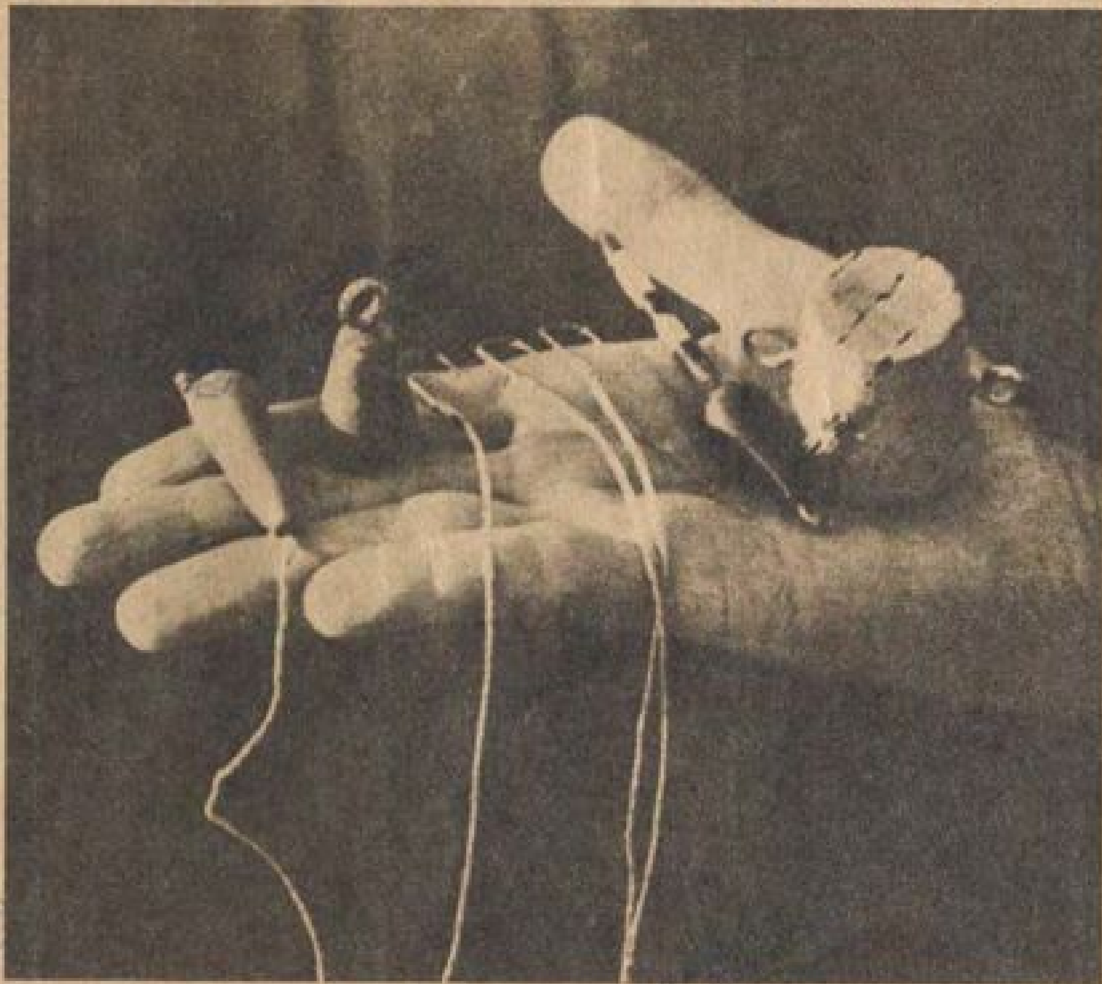
فى ناديهم المختار

فى هذا المقهى المتواضع بالمنيل ، اجتمع هواة صيد السمك بالسنارة هناك ، وقد تقلد كل منهم سنارته ، وجلس يستمع الى « الريس محمود » الاخصائى الوحيد بالقاهرة وضواحيها فى صقل السنارات وتركيب الغاب على أحدث طراز . وترى من اليمين الريس محمود فالأساتذة أبو بثينة فالبحراوى ميشيل فأحمد المازنى فحسن رامى



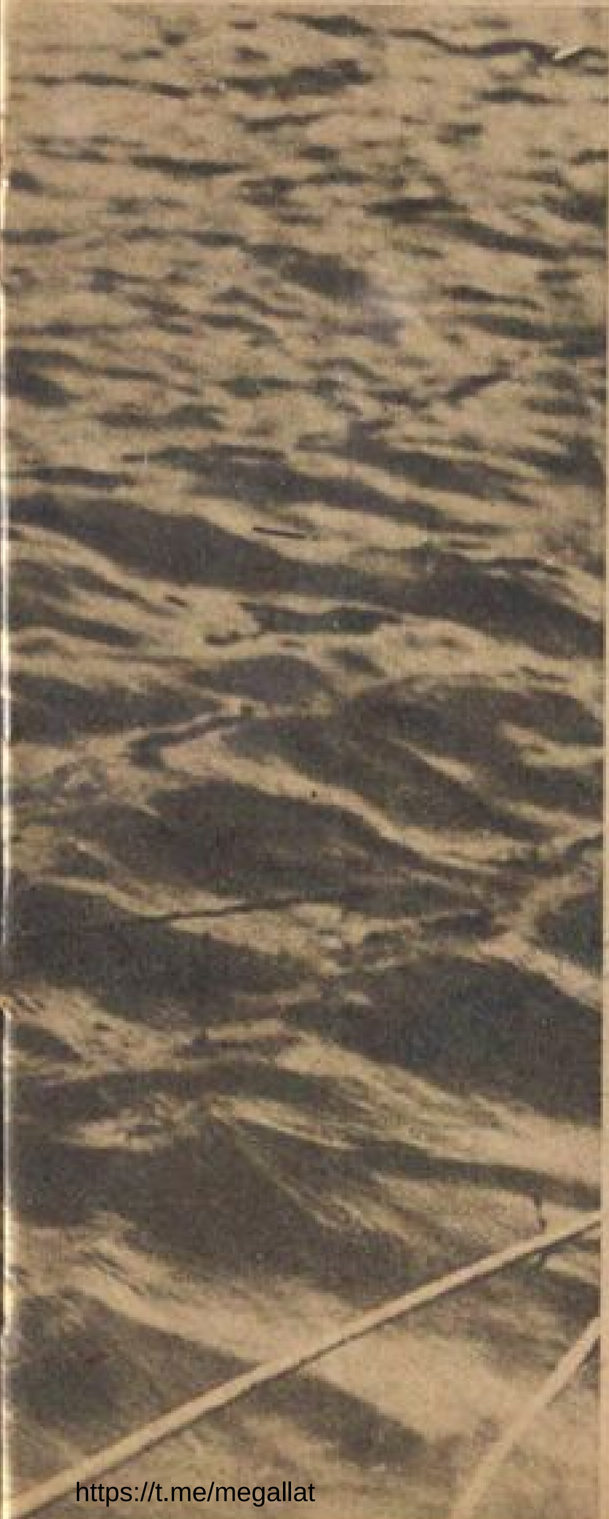
من القوارب

إنهم من هواة صيد السمك بالسنارة ، استقل كل وتخير كل صائد المكان المناسب لالقاء سنارته فى ما يأتى به حظه



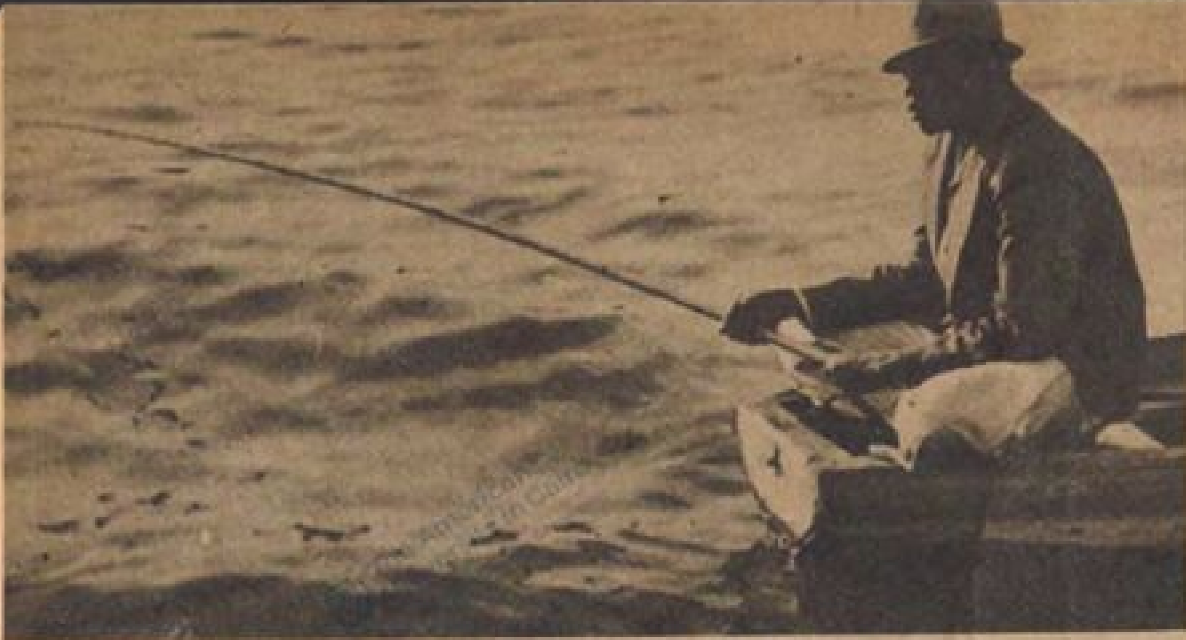
يد تحمل أدوات السنارة

تلك هى يد أحد هواة صيد السمك بالسنارة ، وقد بدت فوقها لوازم هذه الرياضة ، وهى (من اليمين) : فلينة لقياس العمق ، فجهاز يطفو على سطح الماء منبئا بدنو السمكة من (الطعم) ثم يغوص لدى ابتلاعها إياه ، فسنارات ثلاث مختلفة الأحجام شدت الى خيوط من جلد دود القز ، فثقلان مختلفان لابقاء الطعم فى العمق المطلوب



يصطادون جماعة

على شاطىء النيل ، جلس هؤلاء الهواة ملقين بسناراتهم فى مياهه الهادئة ، ليصطادوا جماعة ، مراعين التعليمات الفنية التى درسوها فى المؤلفات الأجنبية، حتى لا يكون أحدهم سببا فى تعطيل زملائه الآخرين



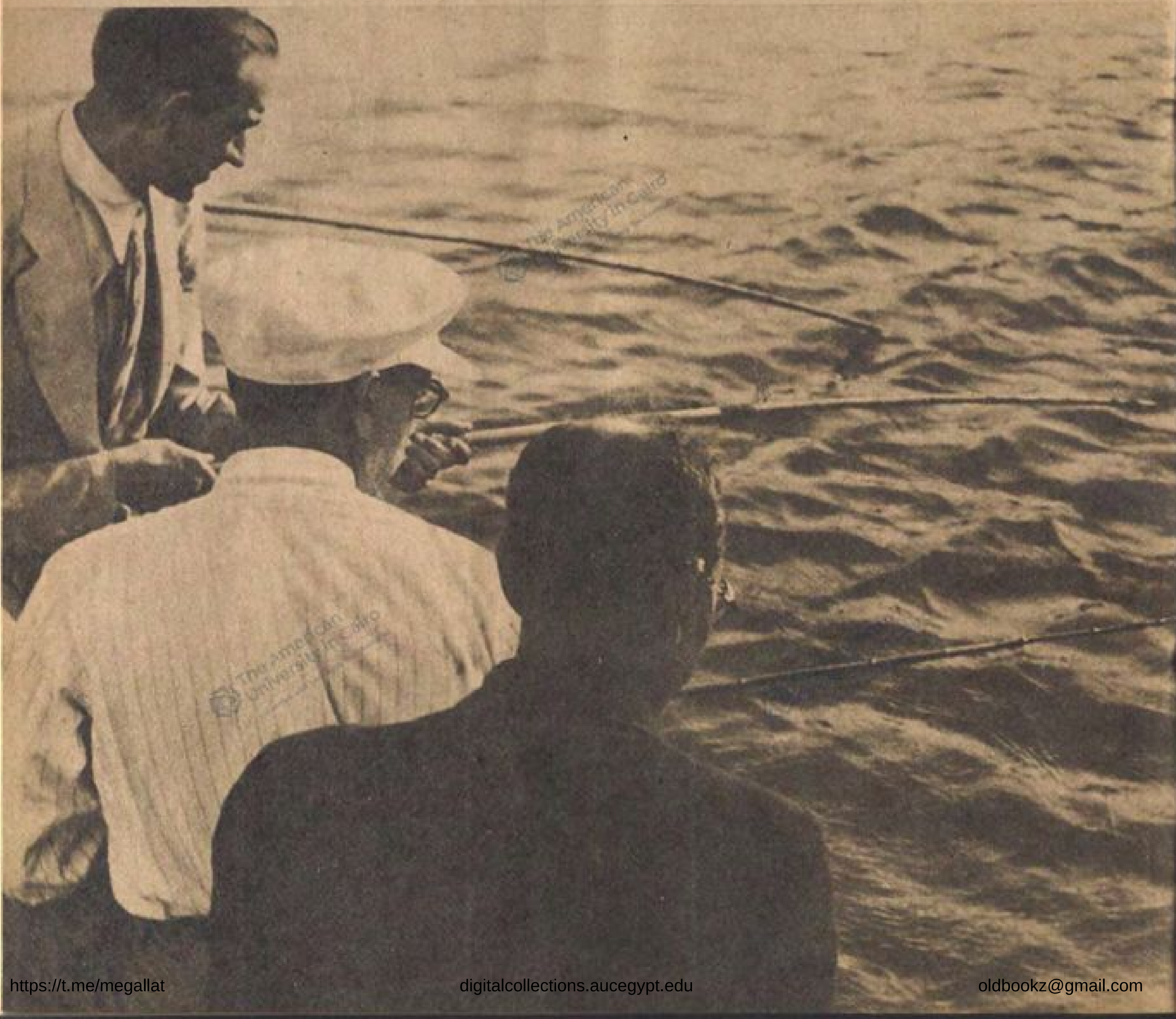


بصبر وله

ريق منهم قارباً أوسوه على شاطىء النيل ،
الماء بعد أن زودها بالطعم اللازم ، ثم جلس يرقب
وقته من الأسماك

يخلو الى سنارته

هو أحد الملاحظين فى قاعة الجلسة بمجلس النواب ، آثر أن ينتحى بقاربه هذه الناحية الخالية من الشاطىء ، بعيداً عن بقية اخوانه الهواة ، ثم جلس يرقب سنارته التى ألقاها فى الماء ، وراح يسبح بخياله حالما بالصيد الذى يشتهيه



٦٠ عاماً فى زعامة المسحراتية

كما يدل أبو الهول على مصر ، وجونبول على انجلترا ، والعم سام على أمريكا ... يدل « المسحراتى » على شهر رمضان .. وقد ظلت هذه الشخصية الظريفة باقية بتقاليدها ومظاهرها التاريخية ، برغم التطور والتجديد . وفيما يلى : يروى شيخ المسحراتية « عم إمام أبو محمد » أطرف ذكرياته عن الستين عاماً التى قضاها « مسحراتى »

استهل « عم امام » — شيخ المسحراتية — حديثه ، بأن قبل بطن يده وظهرها ، ثم رفعها الى جبينه فى خشوع وقال :

— الحمد لله .. بقى لى ستين سنة مسحراتى ، وعمرى النهارده أكثر من تمانين سنة . ومع ذلك باشتغل بهمة ، وراضى باللى فيه القسمة ، ومبسوط .

ولم ينس عم « امام » عقب هذا التصريح أن يتنهد أسفا على الليالى الحلوة — ليالى زمان — ثم يلقى « منولوجا » طويلا فى وصف أثر الازمة والمدنية فى حياة المسحراتية المساكين . ولكنه ختم هذا المنولوج بأن قال :

— احنا أحسن من غيرنا على كل حال ، أهو ما فيش حد بينافسنى فى الخط ، ولاليش معلم يحاسبنى ، ولا يقول لى : فلان خدت منه كام ، ولا أم فلان طلع من ذمتها ايه ؟!

المسحراتى الفارس !

وأخذ بعد ذلك شيخ المسحراتية يروى ذكريات ماضيه الطويل فبدأها قائلا :

— كانت لليلة « الرؤية » — يعنى رؤية هلال رمضان — شنة ورنة فى العهد الذى مضى ، وكنت أعمل حسابى لاجل الظهور فيها بالشكل اللائق بالمقام ، فألبس «الجلابية الجوخ» و « الشال الكشمير المعتبر » واكبر عمامتى ، ثم أحصل على حصان بالايجار وأركبه والعصا الطويلة فى يدى ، وأولادى وصبيانى يجرون خلفى ، وهناك عند باب « المحافظة » ينتظر موكبنا خروج موكب المحافظ ، ثم يسير وراءه طول مدة طوافه

ونظر « عم امام » الى عصاه بأسف وسخرية ثم قال :

— ما دامت العصا موجودة ، وفيه عمر ،



وحدوا الله يا نيام

على دقات طبلته الصغيرة ، مضى عم إمام المسحراتى يوقظ الصائمين ليتناولوا طعام السحور ، فيغنى لحناً شعبياً قديم العهد ، يعدد فيه فضائل شهر رمضان

فالامل موجود والحصان باذن الله يعود !

« وقد كان لى نصيب مذكور فى السهرات الطيبة التى كانت تقام فى دور الاعيان والكبراء طول ليالى شهر رمضان .. أيام زمان

« وأحب هذه السهرات الى ، تلك التى كنت أنعم بها كلما سمح لى عملى فى دار ماهر باشا الكبير - والد رفعة ماهر باشا والدكتور ماهر باشا - حيث كانت تزدحم كل ليلة بالزائرين من جميع أنحاء القاهرة ، يأكلون ويشربون ويستمعون الى آى الذكر الحكيم يرتلها المرحوم الشيخ العيسوى ، والشيخ القشلان

« أما دار البكرى ودار العروسى ، فكانت السهرات الطيبة لا تنقطع منهما طول العام

« وكذلك كان من عادة الكبراء والاعيان فى ذلك العصر ان يذهبوا لزيارة ضريح الحسين فى الجمعة « اليتيمة » - الاخيرة فى رمضان - حيث يغدقون العطايا والهبات على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل ، وكان لى من هذه العطايا والهبات حق معلوم ، لاننى كنت المسحراتى الخاص لكثير من هؤلاء

وفى بعض الاحيان كنت أختلف الى حيث أسمع المواويل البلدية المشجية من أمثال اسماعيل الخراسانى والكحلاوى الكبير وابو سنة ، أو الى حيث أسمع أحد « المحدثاتية » وهو يروى وقائع « أبو زيد الهلالى » مع « الزناتى خليفة »

« ومع ان هذه السهرات الاخيرة كانت تروقنى ، فاننى كنت أوثر عليها السهرات الاخرى ، تحاشيا لما كان يحدث بين أنصار أبو زيد وأنصار خصومه فى اثناء سماع القصة من خناقات تستعمل فيها الروسيات والنبابيت !



السحور يا صايم

إنه عم إمام المسحراتي يطوف وقت السحر بدور الحي طارقاً بعصاه كل باب ليوقظ الصائمين وينبههم إلى أن وقت السحور قد حان . ووراءه صبية يحمل فانوساً به شمعة تضيء لهما الطريق

لعبة « الصينية »

« وكثيرا ما كنت - برغم مشاغل وظيفتى - أجمع بين هذه السهرات والاشتراك مع أصدقائى أولاد الحظ فى لعبة « الصينية » التى لم يبق لها أثر الآن ، ولا يعرفها غير أمثالى المعمرين

« وكنا نجلس فوق « حصيرة » نفرشها على باب قهوة - اذ لم تكن أرصفة الشوارع معروفة حتى ذلك الحين - ثم نضع بيننا صينية من النحاس المزركش ، وعليها طائفة من « الظروف » النحاسية المطلية بالنيكل ، متشابهة تمام التشابه ، وتحت أحدها خاتم تشترك فى دفع ثمنه قبل ذلك . ثم يختار كل منا ظرفا ويرفعه ، فمن وجد الخاتم تحت ظرفه فهو له »

دش بارد !

وليست ذكريات عم امام المسحراتى مفرحة كلها ، فقد روى والغضب ظاهر فى محياه انه كان يقوم بمهمته فى احدى ليالى رمضان منذ أعوام ، وكان البرد شديدا فى تلك الليلة ، فبينما هو واقف على باب منزل يستعد لايقاظ السكان فيه ، اذ فوجىء بماء بارد قذر ينهمر عليه من النافذة فى غزارة أغرقت كل ملابسه ، وجعلته يسارع الى منزله لتنظيف نفسه وارتداء ملابس أخرى

وأخشى ما يخشاه عم امام ان يتكرر هذا الفصل البارد فى هذا العام نظرا للظلام الذى يخيم فى هذه الايام !

عفريت رايح فى النوم

ولعل أطرف تلك الذكريات تلك التى رواها عم امام :

« كنت أسير مع ابنى بعد فراغنا من مهمة التسحير ، فى حارة مظلمة توصل الى جبل الجيوشى ، فرأى ابنى شبحا على هيئة حصيرة يتدحرج من سفح الجبل الى الحارة ، فلم يشك فى انه عفريت سيدة كانت قد ماتت حرقا فى الحارة من عهد قريب ، وصرخ من الرعب والفزع . ولكنى كنت أشجع منه ، لاعتقادى الراسخ بأن العفاريت كلها تحبس فى شهر رمضان ، وتقدمت بحذر نحو الشبح المتدحرج ثم غمزته بعصاى ، فاذا به أحد العمال الذين يعملون فى الجبل ، وقد لف نفسه بحصيرة قبل نومه ، فلما تقلب وهو نائم ، تدحرج على الصورة التى شاهدناها ..

قشعريرة نهاية الصيف
تمنع بواسطة
اسبرو



نهار حار - ليل بارد . هذا ما يجب علينا أن نتعوده خلال فصل الصيف عندنا ان هذه التغييرات الفجائية في درجة حرارة الجو من شأنها أن تهزك فجسمك لا يستطيع تكييف نفسه حسب الأحوال الجديدة . واسبرو يعمل باجهاز خلال الفترات التي من هذا النوع . فهو يكافح الاصابات الخفيفة والانفلونزا والبرد والآلام والأوجاع المختلفة الاشكال والنيورالجيا والأرق وغيره واسبرو هو الطريقة البسيطة المأمونة لمعالجة هذه المسائل . وقد وردت أنباء بأن أمراض احتقان الزور انتشرت في المناطق المختلفة ولكن

الغرغرة
باسبرو

هي أسرع طريق معروف للتخلص منها ثم انها تدبير احتياطي حكيم فلدينا برهان علمي بأنك اذا تغرغرت بقرصين او ثلاثة اقراص من " اسبرو " في قليل من الماء فإن الرواسب اجزاء " اسبرو " الصغيرة تلتصق بغشاء الزور وعلى ذلك فإن الخصائص المطهرة الثمينة تؤثر في سبب المرض ويحسن بعد الغرغرة ان تمتص قليلاً من الماء الممزوج باسبرو الباقي بعد الغرغرة .

اسبرو لا يضر القلب

اطلب اسبرو

فيلم الاسبوع

دنانير



أم كلثوم (دنانير) فى أحد مشاهد الفيلم

هو ثالث أفلام أم كلثوم ، ولعله أصدق تأييد للمثل العامى المعروف « التالته تابته » فهو أقوى الافلام الثلاثة وأمتنها بناء

أما متانة البناء ، فترجع الى سبك القصة والسير فى موضوعها مع الحقائق التى أثبتها التاريخ وحدثنا عنها ذلك العصر الذهبى فى الفترة التى تزعم الاسلام فيها بنو العباس

وأما الرواء ، فيرجع الى فخامة المناظر ومراعاة تمثيلها تمثيلا يعود بنا الى ذلك العصر

المؤلف والمخرج

واذا كان الاستاذ احمد رامى الشاعر قد أبدع فى كتابة القصة وفى اسلوب وضعها ، وفى تحرى الدقة فى حوادثها ، فكذلك كان المخرج الاستاذ احمد بدرخان أمينا على تصوير حقائق ذلك العصر متمشيا مع المؤلف

على ان النصيب الاوفى من الثناء والتقدير يجب ان يكون من حظ مطربة الشرق أم كلثوم فقد كان عليها أكبر عبء فى ذلك العمل الفنى الناجح ، وقد اضطلعت به بكفاءة نادرة ونجاح

ودنانير فتاة تبناها رجل من الاعراب وكانت حسنة الصوت تصادف ان سمعها جعفر بن يحيى البرمكى وزير هرون الرشيد — وكان فى رحلة صيد فأعجب بها وعرض على ولى أمرها ان تصحبه الى بغداد حيث عهد بها الى ابراهيم الموصلى — أكبر موسيقيى ذلك العهد. ولعب الدهر لعبته ، فعقد بين قلب الفتاة ورب نعمتها « جعفر » برباط من الحب

ومرت الايام تترى حتى وقعت نكبة البرامكة كما رواها التاريخ ، وقتل جعفر البرمكى بأمر الخليفة وفتك عسكره بآل برمك طرا وحرم على الالسنة ان تنوه بذكرهم .. ولكن لسانا واحدا بقى يشدو بذكرى الوزير الراحل ،

ولم يكن هذا الحافظ للجميل ، المعن فى الاخلاص والوفاء غير الجارية البيضاء (دنانير)

ذلك موجز بسيط للقصة أردنا ان نبين به الاتجاه الذى سارت فيه تاركين للمتفرج مهمة التمتع بالتفاصيل التى لا يحتملها القرطاس

الالحان

ولقد عهدت أفلام الشرق الى ثلاثة من كبار الموسيقيين بمهمة تلحين أناشيد القصة وأغانيها هم الاساتذة زكريا احمد ومحمد القصبجى ورياض السنباطى ، ونستطيع بغير تحفظ ان نسجل للاول فوزا شاملا ، فقد بلغت ألحانه القمة وارتفع بها الى مستوى لم نعهده فى كثير من الافلام الغنائية ، وكفاه فخرا تلك الانشودة السلسة الظريفة (بكره السفر) فقد كان الجمهور لسلاستها وسهولتها يردد النغم اثناء

الفن المصرى فى فلسطين

قدم الى مصر أخيراً الاستاذ يحيي اللبابيدى ، مدير قسم الموسيقى الشرقيـة بمحطة إذاعة فلسطين ، وقد كللت بالنجاح مفاوضاته مع مطربة القطرين السيدة فتحية أحمد ، وأمير الكمان الأستاذ سامى الشوا ، وشيخ المخرجين الاستاذ عزيز عيد ، فتعاقد معهم على إحياء حفلات شهر رمضان المبارك فى المحطة المذكورة، بالغناء والموسيقى والتمثيل

وقد سافروا معه الى القطر الشقيق فى أول رمضان، ولا شك فى أن نجاحهم المنتظر هناك ، مما تغتبط له مصر وفلسطين على السواء



الاستاذ يحيي اللبابيدى مدير قسم الموسيقى الشرقية بمحطة إذاعة فلسطين

القائها ، ويتابع « الكورس » متابعة منظمة ، وما من شك فى ان هذه الانشودة ستكون ملء الآذان والاسماع وشيكا فى المنازل وفى المجامع ، بل فى الطرقات والشوارع

كذلك نال زكريا فخرا لا ينكر بذلك التلحين الرائع للقصيدة التى أنشدتها دنانير فى حضرة الخليفة واللحن الختامى الذى ألفه بين خرائب البرامكة

على أن ما خصصنا به زكريا هنا من اشادة لا يحول دون الاعتراف بفضل زميليه القصبجى والسنباطى ، فقد كان لجهودهما فى ألحانهما أثر غير منكور

التمثيل

بقى الحديث عن التمثيل ، وهنا نقول ان الادوار لم تكن من القوة بحيث تضع على كاهل الممثل اعباء ثقيلة ، فقد كان أغلبها بسيطا سهلا ، فيما عدا (دنانير) بالطبع ، فقد كان ملء الاعين والاسماع وحسبه انه دور (أم كلثوم) التى ظهر فيه نبوغها كممثلة الى جانب موهبتها العظمى فى الغناء .. وقد كانت (ثومة) تجتهد فى فلميها السابقين كى تبدو قريبة الى الفن التمثيلى ، ولكن الطرب كان يغطى على التمثيل اذ ذاك ، أما فى هذا الفلم فقد شاهدناها تسير فى دورها بلا كلفة ولا تعمل ، حتى خلنا ان النجاح مكفول لها فى ذلك الدور حتى ولو خلا من الغناء

وقد لازم التوفيق الاستاذ بدرخان فى توزيع بقية الادوار فنجح سليمان نجيب فى دور الوزير جعفر ، ولا سيما فى المشاهد الاخيرة من دوره كما نجح عباس فارس فى دور الخليفة وفؤاد شفيق فى دور (ابى نواس) وقد كان المجال متسعا أمام المؤلف والمخرج لاستغلال هذه الشخصية الظريفة ولكنهما اقتضباها فى غير موجب ، وان يكن فؤاد قد نجح فيها تمام النجاح

ولست أريد نسيان مجهود الاساتذة حسنى فهمى وعمر وصفى وعبد العزيز احمد (الموصلى) وعبد العزيز خليل وفردوس حسن وغيرهم

ومما أكسب التمثيل قوة ، المكياج الذى بدا به الممثلون ، فقد كان مطابقا مما يدعو الى الاعجاب ، وقد قام به الاستاذ حلمى رفلة

وفى كلمة أخيرة نزف تهانينا لشركة افلام الشرق على خطوتها الجريئة ونثنى على كل من ساهم فى هذا العمل القومى بنصيب



آن روذرفورد ... نكتشف ممثلا جديداً

تعد آن روذرفورد الآن من نجوم شركة مترو جولدوين ماير الممتازات ، وقد بدأت تمثيل دورها فى فيلم « عودة الشيخ » الذى يشترك معها فيه جون شيلتون . وفى أثناء العمل فى هذا الفيلم حملت آن روذرفورد الى الاستوديو بضع اسطوانات كانت تديرها بين التقاط المناظر . فسمع مونات فينستون مدير قسم الموسيقى فى الاستوديوهات بعضها ، ورغب فى معرفة اسم المغنى ، وقد أجابته آن روذرفورد بأنه زميلها فى الرواية جون شيلتون وشرحت له كيف اضطر شيلتون الى أن يغير اسمه لما جاء الى هوليوود لأول مرة . فلما سمع فينستون الاسطوانات أعجب بصوت جون شيلتون ، وأجرى له اختباراً أتمه بنجاح عظيم فتعاقد معه . وسيشترك جون شيلتون مع لانا تيرنر فى فيلم موسيقى كبير اسمه (لتملك العالم) بدأت استوديوهات مترو جولدوين ماير فى تصوير مناظره . والصورة المنشورة فوق هذا الكلام تمثل النجمة الحسناء آن روذرفورد فى فترة استراحة من العمل بصحبة قردها الظريف

حفلة هايصة

احتفلت المنولجست الصغيرة ثريا حلمى بعيد ميلادها – الحادى عشر أو الرابع عشر لست أدرى – وقد لبى دعوتها الى هذا الاحتفال كثير من المطربين والمطربات ، والمؤلفين والمؤلفات ، والممثلين والممثلات ، وفى مقدمتهم : السيدة فتحية أحمد ، والأستاذ محمد عبد المطلب . حيث تسابق الجميع الى تحيتها بانشاد القصائد والمواويل والطقاطيق والمنلوجات ، حتى صاحبة الدعوة وشقيقتها ليلى ووالدها العم على محجوب !

وقد أكل المدعوون والمدعوات ، وأصحاب المنزل ، ما فيه النصيب ، ثم شربوا وطربوا الى ساعة متأخرة من الليل ، حيث انصرف مندوب « الاثنين » والسهرة لا تزال منعقدة لاستئناف الغناء والتهييص

وترى الى اليسار ثريا وقد ارتدت ثوباً قصيراً قاتم اللون ، فوقه « مريلة » بيضاء ، واعتلت كرسياً « تطاولت » به ، ثم أخذت فى تظيف الزجاج ، تمهيداً لحفلة عيد ميلادها فى المساء



برضه فكرة

تراءى للاستاذ عباس يونس ان يشاهد التمثيل فى ليلة ما أيام مدينة رمسيس ، فسمح له مدير الفرقة بلوج جلس فيه ، ولم يكد يمضى وقت على بدء التمثيل حتى كانت جميع الالواج قد شغلت ، وهنا وصلت الآنسة فردوس حسن ومعها « شلة » من الاصدقاء والصديقات ، فدارت بعينيها بين الالواج كلها ، حتى وقعت على عباس جالساً فى لوجه ، وما هى الا لحظة حتى اقتحمت « دوسة » باب اللوج عليه واستأذنت فى الجلوس ، ومرت دقيقة نظرت فردوس خلالها هنا وهناك ثم قامت صارخة : « عقربة .. عقربة .. يا خبر زى بعضه ! » وأجاب عباس الصرخة بأعلى منها ، ثم أطلق ساقيه للريح وزوغان . وعادت « دوسه » الى مكانها من اللوج بعد أن دعت أصدقاءها فجلسوا معها ، وقد خلا اللوج من شاغله المحترم

يبلغ الطباشير

سيد بدير ومحمد الملا عضوان فى جمعية أنصار التمثيل ، والاول رجل طيب على نياته ، والثانى عكس ذلك على خط مستقيم

وقد اعتاد بدير فى الليلة التى يذيع فيها احدى



ببا : تبتكر

كان يوم الأربعاء الماضى موعد تغيير البرنامج فى مسرح الماجستيك حيث تعمل فرقة الفنانة ببا ، فشهد الجمهور هناك عدة ابتكارات رائعة ، فى مقدمتها نوع جديد من التمثيل الغنائى الفكاهى ، اذ قدمت الفرقة « قصة غرام » جيدة التأليف والتلحين ، غنت فيها ببا وفتحية محمود مع سيد نوزى ، وبدت جميع راقصات الفرقة فى ملابس مبتكرة ورقصات جديدة جذابة . وذلك فضلا عن الكوميديا الرائعة « الاستاذ حنكش » التى نجحت فى فرفشة الجمهور والترفيه عنه الى أبعد حد ، وفضلا عما حفل به البرنامج من رقصات لطيفة أخرى ومنولوجات منوعة من المنولوجست فتحية محمود والمنولوجست الشعبية ثريا حلمى وقد قوبلت الراقصة رجاء توفيق بالاستحسان الشديد

روايا انه ان يبتلع قرصا من الاسبرين أو الاسبرو لانه يشعر بعد الاذاعة بصداع شديد

وعرف صديقه الملا منه ذلك فطرأت عليه في احدى الليالى فكرة عمد الى تنفيذها

أعد في تلك الليلة قطعة من الطباشير و « وضبها » بحيث اصبحت هى والاسبرين سواء

وانتهت الاذاعة وجلس الصديقان فى قهوتهما وطلب بدير الاسبرين وكوبة الماء ، فأعطاه الملا قطعة الطباشير ، ولم يتوان هذا عن ابتلاعها الا انه أحس بعد ذلك ان الطعم متغير ولاحظ ان الملا قد استغرق ضاحكا

ولعب الفار فى عب بدير فحقق ودقق . وأخيرا عرف انه ابتلع بدل الاسبرين طباشير فقام من فوره يجرى بأقصى سرعته باحثا عن طبيب صديق ليسأله : هل يحوى الطباشير مادة سامة أم لا ؟

وأخيرا . جت سليمة والحمد لله .

الرجل الذى يعد ابناءه . . .

(بقية المنشور على صفحة ١١)

المشرب العصرى الذى استوفى شرائط الاناقة ، ولكنك لو سألت صاحب الدار ومن يقيم معه عن مكان القبلة للصلاة ما افادك بشيء الا آن تنشد موقع صلاتك لدى حارس الباب !

وجاء أحد الزملاء ينشد حديثا وصورا لفضيلته مستغلا كافة ما يملك من أساليب الحذق والمهارة؛ وعندئذ التفت اليه فضيلته قائلا :

ــ نحن أبناء الصعيد عرفنا بالحرص ؛ واذكر لك نادرة :

اعتزم صعيدى زيارة القاهرة . فجاءه المجربون يوصونه بأن يلقى باله الى أحابيل ابناء هذه المدينة حتى لا يضحكوا من ذقنه ، وحذروه ان سوف يستدرجه بعضهم الى الحديث فيقع فى الاحبولة . فلما وفد على مصر جلس فى قهوة وجاءه الخادم فطلب قدحا من القهوة ، وعندئذ ساله الخادم :

ــ تريدها قهوة خالصة ام محلاة بالسكر؟

ونظر اليه الصعيدى ؛ وقد ذكر نصائح اهله ، نظرة العليم بما هنالك ، ثم قال له :

ــ على انا ؟!

ورفض ان يميز القهوة المطلوبة خشية أن يساق الى فخ منصوب !

محمد على غريب

الرجل الذى اطلع على الغيب !

للاستاذ احمد جلال

المخرج السينمائى المعروف

كان ذلك منذ عشر سنوات تقريبا ؛ وكنت أتولى تحرير مجلة أسبوعية منتشرة، يعنى محرروها بالشخصيات الشاذة ، ويفتنون فى تقديم صور غريبة من حياتها يتلقاها الجمهور بشغف شديد يدفعه اليه حب الاستطلاع

وكنا نجتمع أحيانا — انا وهؤلاء الزملاء — بأحد الاحياء التى تفيض بتلك الشخصيات الفذة التى لا تخضع لنظم الحياة وتمل السير على وتيرة واحدة . فاذا اجتمعنا راح كل منا يسرد بعض ماصادفه فى مغامرات يومه من العجائب والغرائب

ولا شك فى ان حديثنا كان شهيا طليا ؛ فهذا احدنا قادم من حضرة ملك منفى ، وهذا آخر عاد من وكر عصابة لصوص ، وثالث كان فى زيارة لمستشفى المجاذيب ! وهكذا كنا نقضى سهرتنا فى سمر ممتع تتخلله النكات والمداعبات

وكنت ارى فى ذلك الحان رجلا يجلس دائما فى عزلة عن بقية الناس ؛ وامامه قدح من الشراب يفرغه ويطلب سواه دون ان ينطق بكلمة واحدة ، وهو يرتدى ثيابا سوداء غليظة ، ويضع على عينيه نظارات سوداء لا يخلعها أبدا ؛ وقد راعنى ما تحت عينيه من خطوط سوداء عميقة ، لا تجدها الا تحت عيون أولئك الذين رأوا كل شىء فى الحياة ، وفى أعماق نفوسهم !

وسألت عنه صاحب الحان ، فأجابنى وهو يصب الصودا فى قدح الوسكى امامى بأنه لا يعرف عنه أكثر من ان اسمه « عدنان » . وانه يدفع حسابه نقدا ؛ ولا يزعج احدا ولا يريد ان يزعجه احد !

وثارت نزعتى الصحفية ، وقلت لعل هذا الرجل يطوى سرا غريبا ، او لعل فى حياته قصة عجيبة اتحف بها « القراء »

ولم اتردد ؛ وقمت احمل كأسى واقتربت من مائدة الرجل ، وجلست بجواره قائلا :

— هل تسمح لى بالجلوس هنا فقد ازعجنى أصدقائى الجالسون معى بضجيجهم ولا توجد مائدة أخرى خالية ؟

وهز رأسه ببطء وتكلم .. ولما سمعت صوته شعرت بقشعريرة تسرى فى جسدى

فقد كان صوتا باردا عميقا خاليا من كل رنة ، كأنه صوت آلة او جهاز . وخيل لى باننى لو وقفت امام هيكل عظمى .. وتكلم هذا الهيكل لما اختلف صوته عن صوت هذا الانسان !

وقال عدنان :

— ما عنديش مانع اتفضل اذا كنت ما تخافش !

وقلت مندهشا :

— أخاف ؛ ومم اخاف ؟!

وابتسم ابتسامة خالية من كل معانى الابتسام ، وقال : « بعض الناس يخافون » ثم عاد الى صمته من جديد !

وشربت كأسى وتحدثت معه عن أشياء مختلفة فكان يجيبنى بهزة من رأسه او ايماءة . وقد حاولت ان اتبين عينيه لافهم ما يدور فى اعماق نفسه ؛ ولكن النظارات السوداء الغليظة كانت تخفى عينيه تماما واخيرا قلت له :

— يجب أن اكون صريحا معك يا عدنان افندى . اننى صحفى ؛ ابحث عن الموضوعات الشاذة العجيبة والحوادث غير العادية ، وقد حدثتنى نفسى بأن لديك قصة من اعجب القصص فاذا كان حديث نفسى صادقا فهات ما عندك ، وان كنت مخطئا فاننى ابتعد عنك فى الحال

ولبث صامتا واصابعه النحيلة قابضة على كأسه ؛ ثم ابتسم تلك الابتسامة الجافة الميتة وقال :

— وما الذى يحملك على الظن بأن فى حياتى قصة غريبة ؟

ولم استطع ان اقول شيئا عن تجعدات وجهه ورهبة صوته البارد العميق ، فقلت :

— لا ادرى .. انما هى فكرة طرأت على

وقال الرجل :

— نعم . ان حياتى قصة غريبة ، فاذا سردتها عليك فماذا تراك صانعا ؟

فقلت : « أنشرها فى مجلتى »

فابتسم ، ثم جرع جرعة من كأسه وقال : سأخبرك بها لانك تقدمت الى بصراحة ولم تحاورنى وتداورنى لتستطلع خفى أمرى . ولكن عدنى بألا تنشر هذه القصة وانا على قيد الحياة

ولست أدرى ما حملنى على ان اعده بذلك ، ولكنى رحت اصغى اليه باهتمام شديد ، بينما راح هو يروى قصته ، قال :

***

— اسمى طالب عدنان وعمرى ٥٨ سنة وانا اعيش اليوم من ريع املاكى التى تدر على مالا كثيرا ، وقد ولدت فى الاسكندرية



ثم التفت الى عروسى ، فرأيت أمامى صورة من أبشع الصور

وكان ابى ربان سفينة شراعية تجارية ، تسير بين مصر وموانىء سوريا وقبرص وقضيت طفولتى فى نعيم وراحة بال

« كنت طفلا عاديا لا يبدو على اى شذوذ الى ان بلغت الثالثة من عمرى — ولا ازال أذكر ذلك اليوم على الرغم من طفولتى كأنه كان بالامس فقط — كنت العب فى المنزل واسير من حجرة الى اخرى عند ما دخل ابى عائدا من رحلة استغرقت أسبوعين ، فأسرع نحوى وانحنى ليحملنى ويقبلنى ، ورفعت يدى نحوه ونظرت اليه . وعند ذاك حدث الحادث الرهيب

« كان ابى ينظر الى وجهه الاحمر الذى لوحته الشمس يفيض صحة ويشرق سعادة ولكنى ما كدت أنظر اليه حتى رأيت لحم وجهه يتناثر ويتساقط ، ورأيت رأسه يصبح جمجمة من عظم ، غائرة العينين

« وملأنى هذا التبديل الفظيع رعبا وهولا ، فصرخت صرخة هائلة ، وادرت وجهى لاولى فرارا ، ولكن والدى رفعنى بيديه العظميتين المخيفتين ؛ فناضلت واخذت اركله بقدمى ، والطمه بيدى ليطلق سراحى ، بينما هو يضحك ظانا اننى امزح معه فأرى اسنانه المغروزة فى فكيه فى شكل تقشعر من بشاعته الابدان !

« واسودت الدنيا امامى ، ولم اع شيئا ولبثت اياما طويلة فاقد الوعى ؛ وفحصنى الاطباء فلم يفهموا سر حالتى ؛ وعزاها بعضهم لسوء الهضم ، وبعضهم المغص . ولما ولت عنى هذه النوبات بعد اسبوعين كان ابى قد ترك الاسكندرية على ظهر سفينته قاصدا قبرص

***

« وعاد بعد شهرين . وتكررت الفاجعة اذ ما كدت ابصره حتى رأيته هيكلا عظميا مجردا من اللحم ، ورأسه جمجمة مخيفة ورأيت حولها أفعى من ثعابين البحر وقد غار رأسها فى الحفرة العميقة التى تقوم مكان عينيه وهى تنهش ما تبقى من لحم فى الجمجمة !

« وعدت أصيح واصرخ ؛ وعادت لى التشنجات الماضية ، وكلما نظرت فى وجه ابى تولانى فزع مرعب ، ولذلك قرر الاطباء ان يبتعد عنى ما دامت رؤيته تحدث لى هذه التشنجات الغريبة

« وأصاب ابى ذهول وكمد وحزن عميق ، اذ رأى طفله المحبوب ينفر منه هذا النفور الشديد ؛ وعلمت بعد ذلك ان الكمد هد قواه بعد هذا الحادث ، وحطم روحه المعنوية فرحل الى حيث غاب ستة أشهر ، ولما عاد نزل فى منزل بعض اقاربه ، ولم يحضر الى منزله حتى لا يتلقاه ولده فى صياح وفزع

« ومرت الايام على ذلك ؛ وفى ذات يوم جاءت الانباء بأن سفينة ابى غرقت على مقربة من جزيرة كريت ، وهلك بحارتها كلهم وهو فى مقدمتهم

« وكانت وفاته بعد ثلاث سنوات من اليوم الذى رأيته فيه بهذا الشكل المخيف. ثم مرت السنون بعد ذلك حتى بلغت الثامنة من عمرى ونسيت حادثة ابى

« وكانت تجاورنا أسرة تركية لها ابنة فى مثل عمرى على قدر كبير من الجمال ؛ اسمها جلشان . وقد احببت هذه الطفلة حبا شديدا ، وكنا نلعب دائما معا ، الى ان كنا نلعب كعادتنا يوما فى حديقة منزلها، ومعنا بعض الصبية والبنات من اقاربها ؛ فاذا بى ارى جبينها يتحطم ، ويتدفق منه الدم ، وأرى احدى عينيها وقد وقعت من محجرها ، وتدلت على خدها ؛ وفمها يتلوى فى تقلص مخيف ، فصحت فزعا وانا اشير الى وجهها وجسدى يرتجف هولا :

— انظروا اليها .. انظروا اليها . ماذا حدث لوجهها ؟!

« وجاءت دادة جلشان على صراخى ؛ وسألتنى عما بى فأخبرتها بما شهدت ، فحملتنى الى المنزل وانا ارتجف وارتعد ؛ والتف حولى والد جلشان وأمها، وجاءونى بطبيب فحصنى ثم قال : (انها تخيلات عصبية ؛ هاتوا جلشان امامه فتهدأ ثائرته عند ما يراها صحيحة ويعرفان ما خيل اليه كان وهما باطلا)

« وجاءوا بالطفلة وهى خائفة حائرة ، ولكنى اطرقت ببصرى الى الارض فقال الطبيب : (ارفع نظرك يا طالب وانظر اليها)

« وبذلت جهدى لاستطيع رفع بصرى نحوها ، فرأيتها فى وجهها الجميل وعينيها الزرقاوين . ولكن سرعان ما تبدل وجهها فتحطمت عظام جمجمتها وتناثر مخها وفقئت عينها وتدلت على خدها وتدفقت الدماء من وجهها .. نفس الصورة المخيفة التى رأيتها فى الحديقة

وحملقت اليها وقد عقد الرعب لسانى ، وهزنى الطبيب لانتبه من ذهول الفزع ؛ وصاح بى يقول : (يجب ان تكف عن هذا الهذيان والا أرسلناك الى مستشفى المجانين) !

« « كان الطبيب خشنا فى كلماته ، ولكن

هذه الـكلمات علمتنى ما لم أكن اعلم . علمتنى اننى عرضـة لدخـول مستشفى المجاذيب اذا اصررت على ذكر ما لدى ، واصابنى رعب شديد عند ما تصورت اننى سادخل مستشفى المجانين فانكرت ما ارى بعينى ، وقلت اننى لا ارى شيئا غير عادى!

« ومرت ثلاث سنوات بعد هذه الحادثة وانقطعت عن زيارة أهل جلشان ، وكنت كلما قابلتها فى الطريق صدفة رايت وجهها يتبدل ويصبح ذلك الحطام المهشم

« وفى ختام السنة الثالثة جمح حصان فى الطريق وانقض على جلشان فطرحها ارضا وحطم جمجمتها وفقا عينها وماتت فى الحال !

« ولم يجد احد اية علاقة بين النوبات الهستيرية التى اصابتنى منذ ثلاث سنوات وبين مصرع جلشان اللطيفة ، ولم اذكر انا احدا بهذا الامر وانما ادركت سر نفسى وعلمت أن حجاب الغيب قد انكشف عن عينى ، فانا ارى بعينى راسى ماسيكون عليه كل انسان بعد ثلاث سنوات !

« وتعودت هذا الامر الفظيع فكنت اسير فى الطريق واراقب المارة فارى بينهم من سيموتون بعد ثلاث سنوات ، وقد انطبع الموت على وجوههـم . كنت ارى اكثرهم شاحبى الوجوه جامدى الاعضاء مغمضى العيون كانهم فى سبات عميق ؛ وكنت ارى بعضهم وقد تقلصت سحنهم كانما هم فى حشرجة الموت

« ورايت فى بعض الايام احد التجار المعروفين وفى جبينه ثقب يتدفق منه الدم، وبعد ثلاث سنوات من هذا اليوم اطلق عليه احد عماله رصاصة استقرت فى جبينه ، وقتلته فى الحال

***

« وقسا قلبى بعد ان الفت هذه الحالة، واصبحت أجد تسلية فى مراقبة الناس ومعرفة من سيموت منهم بعد ثلاث سنوات وكيفية موته ؛ وشعرت بشئ من الفخر لانى ارى ما لا يراه احد سواى . ومع ذلك كتمت سرى فى اعماق قلبى خشية ان يقودنى التصريح به الى مستشفى المجاذيب!

وفى ذات يوم — وكنت قد بلغت الثامنة عشرة من عمرى واشتغلت كاتبا فى احد البنوك — عدت من البنك الى المنزل مساء وفتحت الباب فاستقبلتنى امى كعادتها ومدت وجهها الى لاقبلها وتقبلنى وهنالك جمد دمى فى عروقى فقد رايت على وجهها مسحة الموت الرهيبة

« ارغمت نفسى على ان اقبلها ، وكانت شفتاها باردتين جامدتين ، ورايت عينيها مغلقتين ، وخديها شاحبين بلون الشمع ؛ وشممت من لحمها رائحة الموت !

« وابعدت نظرى عنها ، ثم سمعت صوتها هادئا رحيما حنونا فنظرت اليها ثانية فرايت وجهها جامدا شاحبا ميتا ! فقلت لنفسى : ويل لى ما اشقانى ، ستستمر هذه المحنة القاسية ثلاث سنوات !

« كنت احب امى حبا لم يحبه ولد لامه قط؛ كنت متعلقا بها تعلق الشخص الوحيد المنبوذ بصديقه الذى لا صديق له سواه . وها هى ذى الآن امامى جثة هامدة ، لاتدب اليها الحياة الا اذا ابعدت بصرى عنها !

« ومرت بى ثلاث سنوات ، هى جحيم مستعر ، وقد اغدقت على امى فى هذه السنين كل اسباب الترف والنعيم؛ وكنت اجيب كل طلباتها ، واحقق كل امانيها ،

واشتغل ليلا ونهارا لاحصل على أكبر قدر من المال وآتيها باكبر قـدر مـن السعادة والرفاه

« وزاد مرتبى وكنت اربح من اعمال اخرى فاتسع رزقى وصلحت احوالى . وانا لا اكف عن الجهاد الشاق حتى اصبح الناس يحسدوننى على فلاحى واثرائى وهم لا يعلمون !

« واخيرا ماتت امى ميتة هادئة مطمئنة ماتت وهى نائمة

ودهش الـكثيرون الذين كانوا يعرفون مبلغ تعلقى بامى عند ما رأونى فى جنازتها وليالى مأتمها هادئا ساكنا لا اذرف الدمع ولا اذوب حسرة . ومن اين لهم ان يعلموا اننى حزنت عليها ثلاث سنوات قبل موتها وان موتها كان بالنسبة لى رحمة وخلاصا من هول هذه الايام التى كانت فيها جثة تتحرك !

« وبعد وفاة امى بعت ما املك ورحلت عن الاسكندرية ، الى مصر حيث وضعت كل قواى فى العمل ، فاتسع نطاق عملى

« وكنت اعتزل الناس جميعا ، فاذا انتهت ساعات عملى عمدت الى الوحـدة التنس بها ، ولم يرضنى ان اتخذ صديقا خشية ان اراه يوما وقد دب اليه الموت . ومع ذلك فانى رحت استفيد من هـذه الموهبة ــ او هذه العلة الشاذة التى اصبت بها ــ قد رأيت على وجه أحد المستخدمين فى مكتبى ذات يوم عـلامة الموت فدبرت خطة ودعـوته الى مكتبى ورحت احدثه حديث الاب الرحيم واشير عليه بان يؤمن على حياته ، ولما اخبرنى بانه لا يستطيع ان يدفع اقساط التامين تظـاهرت بالرحمـة وعرضت عليه ان ادفع له هذه الاقساط على ان يتنازل لى عن نصف قيمة التامين

« وبعد ثلاث سنوات داسـته احـدى السيارات وحصلت على نصف قيمة التامين

« ولعلك ترى انها طريقة غير شريفة ، ولكنى صنعتها مرة أخرى وثالثة ورابعة . ومرت السنوات وانا اكـدس الاموال فوق بعضها ، واخيرا وقعت فى شرك الغرام

« كانت فتاة رائعة الجمال قويمة الاخلاق طاهرة الروح ، هى ابنة أحد كبار التجار الحسنى السمعة . ولادعوها (احسان)

« فتنت بغرامها ، وتعلقت هى الاخرى بى ، ونسيت نكبتى فى الاطلاع على الغيب وخطبتها من ابيها فقبل الخطبة واتفقنا على موعد الزواج بعد ثلاثة أشهر

« ومرت بى الايام وانا أسعد العالمين ، وخيل الى اننى اعيش فى جنة النعيم ولكن هذه الجنة حفت بالمكاره ، فقـد ذهبت لزيارة عروسى قبل موعـد الزواج بشهر تقريبا لنذهب معا الى السينما فى رفقـة اخيها الاصغر ، وجلست معها فى الصالون حتى يتم أخوها ارتداء ملابسـه ، وكانت احسان تفيض جمالا وفتنة فى تلك الليلة

« وقمت الى الجدار اتأمل بعض الصور المعلقـة ، ثم التفت الى عروسى الحبيبـة لاحدثها وهى جالسة على الاريكة تنظر الى باسمة . ولكنى لم البث ان صحت صيحة فزع ، وحملقت اليها وقد جمدت فى مكانى !

« رأيت امامى صورة هى أبشع الصور واكثرها اثارة للفزع والهول

« اختفت « احسان » عروسى الحبيبة الفاتنة الجمال ، ورأيت مكانهـا مخلوقة تقشعر من شكلها الابدان ! . وجه مشوه يتلوى الجلد فيه وينكشف عن اللحم ، وعينان ممزقتان ، وفم ممزق ، وانف متورم ، وشعر يتساقط رمادا ورائحة كريهة

وخارت قواى فسقطت على أحد المقاعد وقد تحطمت تماما ، واسرعت نحوى هذه المخلوقة المخيفة وهى تصيح :

ــ طالب! ما خطبك ؟ هل تشعر بسوء؟

« ولم استطع النطق بل أغمضت عينى وصاحت الفتاة فزعا فقدم ابوها واخوها يتساءلان وفتحت عينى ونظرت الى وجهها وقلت : (لا شيء . لقد شعرت بشبه اغماء ، وخير لى ان اعود الى منزلى)

« وكنت الحدث وعيناى ثابتتان فى وجه ابيها دون ان اجرؤ على ان انظر اليهـا ، لانى لم استطع ان انظر الى هذه المخلوقة التى كنت اشعر بها راكعة بجوارى تبكى

وخرجت من المنزل وانا مطرق ببصرى ، وركبت سيارة الى منزلى ، ولـما خلوت بنفسى ارتميت على فراشى واطلقت لمدامعى العنان وانا العن نفسى وحظى ، والعن قلبى الذى تعلق باحسان ، واصيـح واضرب صدرى وامزق شعر رأسى !

« ولما ولت هذه النوبة العصبية ، وتمالكت جأشى عقدت العزم على ان اتخلص من هذه المحنة القاسية التى لازمتنى منذ مولدى ، واقسمت ان ارفع عن نفسى هذه اللعنـة الرهيبة

وكان قرارا رهيبا ، ولـكنى نفذته دون تردد ، ووفيت بقسمى فانقذت نفسى من هذا الويل الرهيب

« وتزوجت احسان بعد ستة أشهر . وقد تأخر الزواج حتى تم شفائى وتمالكت

صحتي ، وعشت معها سعيدا منعما ؛ وقد ولت عني هذه اللعنة الممقوتة التي نغصت ايام حياتي . ولما حل اليوم الموعود كانت احسان تساعد الخدم في المطبخ فانفجر وابور الغاز في وجهها واشتعلت النار فيها واكلت وجهها،ولم تمر ساعات حتى فاضت روحها »

وهنا سكت الرجل ذو النظارات السوداء عن الحديث،ولزم الصمت المطبق ، فقلت:

– قصة عجيبة يا طالب افندي . ولكن كيف استطعت ان تتغلب على روح الفزع والتقزز بعد ما تزوجت « احسان »وعشت معها وانت لا تراها الا في وجهها المحترق المشوه . وما هو ذلك القرار الرهيب الذي قررته ونفذته فاستطعت أن تعاشرها على هذه الحال كل تلك السنين الثلاث ؟

وابتسم الرجل تلك الابتسامة الغريبة الميتة ؛ وقال :

– في تلك الليلة التي قررت فيها ان اضع حدا لهذه الموهبة الفظيعة ، دخلت حمام منزلي وتناولت زجاجة فيها حمض من الاحماض المحرقة وبينما (انا اقلبه) في يدي سقطت على الارض «عفوا» وتحطمت الزجاجة .« قضاء وقدرا » وانسكبت على عيني !

« وقضيت اياما في المستشفى ، وحزنت خطيبتي لهذا الحادث المؤلم ، ولكنها لم تتردد في الزواج بي . وعشت معها بعد ذلك وانا أسعد العالمين ؛ ولعل بعض الناس كانوا يرثون لي لاني لا استطيع ان اشاهد جمال زوجتي ولو علموا الحقيقة لادركوا ان ذلك هو سر سعادتي مع زوجتي »

***

وكف الرجل عن الحديث ، ثم اصلح نظارته على عينيه ، ورايت خلسة محاجره الفارغة تحت النظارات، ثم وقف وتناول عصاه واخذ يتلمس بها الطريق خارجا من الحان

***

لم انشر تلك القصة في حينها، ولكن منذ اسابيع قليلة ادى بي المطاف الى ذلك الحان، ولم اكن قد دخلته منذ سنوات بعيدة ، وجلست فيه استعيد ذكريات الايام الخالية وسألت عن الرجل ذي النظارات السوداء فعلمت انه مات منذ سنتين

لذلك لم أجد مانعا من نشر هذه القصة، ولو اني ابدلت اسم بطلها رحمة بذكراه

احمد جلال

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

الشعر فى الجسم

أشكو كما تشكو كثيرات غيرى من غزارة الشعر الموجود فى أكثر أجزاء جسمى ، فماذا أفعل للتخلص منه ؟ آنسة بالمنصورة

« الاثنين » هذا الشعر الذى تشكين منه طبيعى فى الجسم ، ولا يمكن التخلص منه نهائيا بل يمكنك ازالته الى حين ، بمستحضرات تباع فى الصيدليات ، وطرق بلدية معروفة

مدينة الاشباح والارواح

ألفت قصة اسمها « سواكن : مدينة الاشباح والارواح » تبدأ منذ عينت مديرا للمعهد الصناعى بأم درمان ، وتمر بحوادث شهدتها فى مدينة سواكن عند عودتى لمصر فى شتاء سنة ١٩٣٧ ثم تنتهى بقصة وقعت لاحد معارفى الانجليز . فهل يمكن نشرها مسلسلة فى « الاثنين »

حسن رشيد نور ــ مدرس بالفنون التطبيقية

« الاثنين » لا تنشر « الاثنين » قصصا مطولة او مسلسلة . فان توافر فى قصتك هذان الشرطان وكانت تنفق وروح « الاثنين » فلا مانع من نشرها

عاملات التليفون

أنا فتاة حاصلة على الشهادة الابتدائية ، أتقن اللغة الفرنسية ، وقد نلت شهادة بذلك ، وأريد أن أكون عاملة تليفون فهل يقبل طلبى ولمن أقدم الطلب ؟ هدى أحمد

« الاثنين » يمكنك تقديم الطلب باسم سعادة مدير عام مصلحة التليفونات ، وسيقبل طلبك اذا كانت المصلحة فى حاجة الى عاملات

حب الشباب

أرجو أن تصفوا لى دواء لازالة حب الشباب

سعد محمد طه ــ طالب بدمنهور

« الاثنين » يمكن التخلص من حب الشباب بالكهرباء . أما العقاقير فانها تزيل الحبوب من فوق سطح الوجه ويبقى الميكروب داخل الجلد . فيحسن أن يتولى فحصك أحد الاطباء الاخصائيين فى الامراض الجلدية

اموال الالمان والطليان

ما هو مصير الديون التى للشركات الالمانية والايطالية على المصريين ، وما هو مصير القضايا المرفوعة من هذه الشركات ضد أولئك المدينين ؟

ع . د ــ قنا

« الاثنين » هذه الديون تدفع للحراس على أموال الالمانيين والايطاليين . وقد حل أولئك الحراس محل هؤلاء فى القضايا (المدنية)

مدرسة الكنستبلات

هل أقبل بمدرسة الكنستبلات وانا حاصل على الشهادة الابتدائية فقط ؟

ح . ا . ا . بالاسماعيلية

« الاثنين » تقبل اذا توافر فيك شرط السن ونجحت فى امتحان القبول

• • •

عمرى ٢٥ سنة وحاصل على الابتدائية من سنة ١٩٣٣ ، وانقطعت عن الدراسة من هذا التاريخ فهل اقبل بمدرسة الكنستبلات ؟

العربى الشامى

« الاثنين » لا يمكن قبولك لان سنك غير مناسبة ، ولانك انقطعت عن الدراسة مدة طويلة

• • •

ارسلت خطابين على ورق دمغة لمدرسة الكنستبلات اطلب فيهما قبولى فلم يصلنى رد ، فهل أقبل أم لا ؟ السيد على غرباوى

« الاثنين » يحسن بك أن تتصل بالمدرسة شخصيا ، ولا تعرف مؤهلاتك الدراسية لتخبرك هل تقبل أم لا

مدرسة الممرضات

هل مدرسة الممرضات داخلية أم خارجية ، وما هى المواد التى تدرس فيها ، وهل تعد شهادتها نهائية أم يمكن للمتخرجة فيها الالتحاق بمدرسة أخرى ، وما هى شهادة التطعيم التى تطلبها ادارة المدرسة ، وهل يحول دون قبول الطالبة عطب فى أضراسها أو اسنانها؟ ــ طالبة

« الاثنين » هذه المدرسة داخلية وتدرس فيها المواد المتعلقة بالتوليد والتمريض والصحة العامة والاسعافات . وتعتبر شهادتها نهائية ولكن يمكن بعد التخرج منها التخصص للحصول على شهادة للتدليك أو زائرة صحية . أما شهادة التطعيم فهى شهادة متممة لشهادة الميلاد . ولا يمنع قبول الطالبة عطب ضرسها أو سنها

الخدمة العسكرية

طلبت للاقتراع العسكرى غيابيا بمديرية الشرقية ، ولا أريد الانتظار حتى أجند ، بل أرغب فى التطوع بمدرسة ضباط الصف أو أى مدرسة أخرى . وقد درست الى السنة الرابعة الابتدائية ، وصناعتى نجار . فهل ذلك فى الامكان ؟ سعد عمر سعد ــ السويس

« الاثنين » لا يمكن قبولك باحدى هذه المدارس ، اذ يشترط حصولك على الشهادة الابتدائية على الاقل

طلب وظيفة

انا حاصل على دبلوم الفنون التطبيقية ، وأريد الالتحاق بأحد المعاهد لاحصل على شهادة أرقى . وأرجو تزويدى بعناوين شركات مصرية أو انجليزية او المدارس التابعة لوزارة الدفاع لالتحق باحداها ؟ حليم اسكندر ميخائيل

« الاثنين » أمامك معهد التربية فاتصل به ، او انتظر انتهاء الحرب لتلتحق باحدى الجامعات فى الخارج . ويحسن ان تتصل بمكتب توظيف الشبان الذى أنشأته وزارة المالية وأسندت رياسته الى الاستاذ ابرهيم الغطريفى ، لعله يجد لك مكانا فى احدى الشركات . أما مدارس وزارة الدفاع فسنك تحول دون قبولك فى احداها

بريد القلوب

استفتاء أم قصة ؟

توفى والدى وأنا فى الخامسة من عمرى فلما بلغت السابعة زوجتنى والدتى رجلا أكبر من والدى ، فعاملنى كما يعامل الاب بنته ، وكنا فى احدى المدن ، فانتقل بى الى القاهرة ، فوجدت انه متزوج ، كانت له زوجة توفيت وتركت له ولدا وبنتا ، وله الآن زوجة أخرى لها منه ولدان واصغر أولاده جميعا أكبر منى فأنا العب مع أولاد زوجى كأنهم اخوتى الكبار ، وأرى والدتهم كأنها والدتى

وقد رزقت من زوجى الهرم ولدا وعمرى اثنا عشر عاما ، فتولت ضرتى تربيته مع أولادها ، فلما بلغت سن السابعة عشرة رزقت بنتا وفى هذه السن شعرت بالامومة وبأن لى شخصية خاصة غير شخصية الطفلة التى لا تدرى ما حولها ولكن ولدى لم ينظر الى الا كما ينظر الى أخت ، لا أم ، ويشعر لضرتى بما يشعر به الاولاد لوالدتهم

وتوفى ذلك الزوج الهرم وترك لى ولابنى وبنتى معاشا — ستة جنيهات فى الشهر — فانتقلت من منزل ضرتى ، أما ولدى فأبى مفارقة امرأة ابيه لتعلقه بها وشعوره نحوها شعور الولد لوالدته ، وبلغ من تعلقه بامرأة أبيه أن أعرض عنى فلا يزورنى الا ليقبض نصيبه من المعاش فى آخر كل شهر ، وفى هذا من الايلام لنفسى ما فيه

ويزيدنى شقاء اننى أتولى نفقات تعليم ابنى — فى المدرسة الثانوية — وابنتى — فى المدرسة الابتدائية — من ذلك المعاش الضئيل ، ولاولاد زوجى من ضرتى حالة مالية حسنة ، ولكنهم لا يساعدوننى على تعليم أخيهم وأختهم منى ، بل يأخذ ولدى نصيبه فى المعاش ويقيم عند والدتهم

والآن وقد بلغت سن الرابعة والعشرين فان شابا يريد الزواج بى وينفق على تعليم ولدى وبنتى بالرغم من بقاء ابنى مع امرأة أبيه ، وأنا لا أدرى بأى رأى أدبر أمرى

(زينات)

« الاثنين » هذا هو الاستفتاء ، أو هذه هى القصة التى لا يصل الى مثلها الخيال ، أو المأساة الاليمة التى تركها ذلك الرجل الهرم الذى سمح له ضميره أن يتزوج طفلة فى سن السابعة من عمرها ويتلهى برؤية هذه الزوجة الصغيرة تلعب مع اولاده الذين اصغرهم أكبر منها

يا سيدتى من حقك أن تتزوجى بذلك الشاب الذى خطبك وعلمه بتاريخ حياتك يدل على شهامته وستعيشان ان شاء الله فى سعادة

ست سنين

أحببت شابا وأحبنى منذ ست سنين ثم انقطعت عن مقابلته بضغط عائلتى ، وكان يرسل الى خطابات لا أرد عليها الى أن ادعى على انى خنت عهده ، فكتبت اليه أنفى ذلك ، وتلاقينا بعلم عائلتى وتعاهدنا على الزواج وقد حددنا للعقد أول سنة ١٩٤١ وأنا موظفة بالسويس وهو مقيم بالقاهرة . وقد أخبرتنى والدتى أخيرا انه خطب احدى الفتيات ، فقابلته فلاقانى ملاقاة جافة ، ونصح لى بقطع الامل . فهل اذا تزوجت غيره أكون ناقضة للعهد ؟

روحيه سوزيال — السويس

« الاثنين » ست سنوات كافية لان تنطفى حرارة تلك المعاهدة ، والشاب كان يلهو ، ولو كان جادا فى رغبة الزواج لعجل به . ولو فى سنة ، والسنة طويلة على الخطبة فهو قد عاهدك وهو عازم على نقض العهد ، وقد أعلن نقضه اخيرا ، فأنت غير مرتبطة بعهده

خيرُ دعَايَة وأجدَى إعلان

أن تبادرُوا الى استئجار الاماكن التى تهيؤها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حَيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
وفى ملايين الرسائل البرقية - وفى دفاتر التليفونات -
وجداول المواعيد - التى يتداولها سكان القطر جميعا
وفى النشرة الاسبوعية التجارية ......

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ٦ اكتوبر الى السبت ١٢ اكتوبر

الاحد

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٤٣ اذان الظهر
١١ر٥٠ الاستاذ حليم الرومى وفرقته — حفلة غنائية ×
١٢ر٢٠ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٣ر٠٤ اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ عبد العزيز حربى — قرآن
٥ر٣٦ — ٥ر٤١ مدفع الافطار — اذان المغرب
٦ر٥٢ اذان العشاء
٧ر١٥ الاستاذ حسن ابو زيد — عزف بالبيانو
٧ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته
٨ر٠٠ وزارة الدفاع الوطنى — حديث
٨ر٢٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ الدكتور ابراهيم حسن الموجى — حديث الظروف الحاضرة
٩ر٠٠ الشيخ محمود محمود هاشم — قرآن كريم
٩ر٤٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته
١٠ر٠٠ محمود تيمور بك — قصة
١٠ر٢٠ الاستاذ عبد الوارث عسر يقدم تمثيلية « بيت العائلة »
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته

الاثنين

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ اسطوانات
١١ر٤٣ اذان الظهر
١٢ر٢٠ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٣ر٠٤ الشيخ محمود محمود هاشم — اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
٥ر٣٥ مدفع الافطار
٦ر٥٢ اذان العشاء
٧ر٣٠ السيدة سكينة حسن وفرقتها
٨ر١٠ الاستاذ عبد الوهاب حلمى وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ عباس العقاد — حديث
٩ر٠٠ السيدة سكينة حسن وفرقتها
٩ر٢٠ الاستاذ يوسف حلمى — حديث « اشهر القضايا والمرافعات الجنائية »
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عبد الوهاب حلمى
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ السيدة سكينة حسن وفرقتها
١١ر٤٥ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوج « المسحراتى » ×

الثلاثاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤٢ اذان الظهر
١١ر٥٠ الاستاذ احمد كامل مرسى يقدم تمثيلية « تريد ان تفارق الحياة »
١٢ر٢٠ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوجات
٣ر٠٢ اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٥ر٣٤ — ٥ر٣٩ مدفع الافطار
٦ر٥١ اذان العشاء
٧ر١٥ الفرقة المشاة الموسيقية الملكية
٧ر٤٥ الدكتور حسين فوزى — حديث — القصص البحرية عند العرب
٨ر٠٥ الفرقة المشاة الموسيقية الملكية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث
٩ر٢٠ حفلة موسيقية
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته

الاربعاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤٢ اذان الظهر
١١ر٥٠ الآنسة سعاد زكى وفرقتها
١٢ر٢٠ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

• محكمة بندر المنصورة الاهلية

اعلان بيع نشرة اولى

فى قضية البيع رقم ١٨٨٣ سنة ١٩٤٠

انه فى يوم الاربعاء ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ر٣٠ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بغرفة المزايدات

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه :

٣٦ س ٤٩ متر بالمشاع فى ٥٢ س ٥٨ متر ملك نمرة ٢ بشارع الجبخنجى نمرة ٢٣ قسم رابع النجار ببندر المنصورة مديرية الدقهلية الحد البحري ملك غزلان نجا احمد ابو العز بطول ٧ر٦٥ سنتم والشرقى ملك محمودعثمان بطول ٧ر٦٥ سنتم والقبلى شارع الجبخنجى ن ٢٣ بطول ٧ر٦٥ سنتم والغربى شارع وفيه الباب بطول ٧ر٦٥ سنتم . فقط تسعة وعشرون مترا وستة وعشرون ديسمترا

حصة قدرها اثنى عشرقيراطا شائعا فى العقار المذكور

وهذا البيع بناء على طلب امهان عاشور جاد الله بقسم النجار بالمنصورة ضد محمود محمد عماره خباز بفرن ابراهيم سيد احمد ابو خضره بقسم النجار بالمنصورة — وفاء لمبلغ ٧٦ ج ٠ م ٠ وما يستجد بثمن اساسى قدره ٩٠ ج ٠ م ٠

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى القضية رقم ١٨٨٣ سنة ١٩٤٠ بتاريخ ٢٦/٦/١٩٤٠ ومسجل بمحكمة المنصورة الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٩/٦/١٩٤٠ بنمرة ٥٥٢ جزء ٧٢

وجميع الاوراق بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه

كاتب البيوع — ٦٧٨

٣ر٠١ اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ السنديونى — قرآن كريم
٥ر٢٣ — ٥ر٣٨ مدفع الافطار
٦ر٥٠ الشيخ السنديونى — اذان العشاء
٧ر١٥ الاستاذ سيد بدير يقدم تمثيلية « كله من الكنافة »
٧ر٤٥ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر١٠ محمد البابلى بك — حديث
٨ر٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عبد الحميد حمدى — حديث النازية والاسلام
٩ر٠٠ الثنائي الفكاهى — (زكى وسعد)
٩ر١٠ جماعة انصار الحج — حديث
٩ر٢٠ الشيخ الشعشاعى — قرآن كريم
١٠ر١٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
١٠ر٣٠ الثنائى الفكاهى — (زكى وسعد)
١٠ر٤٥ الاستاذ محمود صبح وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

الخميس

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ اسطوانات
١١ر٤٣ اذان الظهر
١١ر٥٠ الاستاذمحمدالبكار واوركستراه بالاشتراك مع الآنسة ليلى
١٢ر٢٠ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٣ر٠١ اذان العصر
٥ر٠٠ الشيخ عبد اللطيف كامل — قرآن
٥ر٢٣ — ٥ر٣٧ مدفع الافطار
٦ر٤٩ اذان العشاء
٧ر٣٠ الاحتفال بعيد الميلاد الستينى — للدكتور على باشا ابراهيم
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى — حديث « العالم فى اسبوع »
٩ر١٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن
٩ر٥٠ الاستاذ فاضل شوا — عزف على الكمان
١٠ر٠٠ الاحتفال بعيد الميلاد الستينى — للدكتور على ابراهيم باشا (تابع)
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٢٠ الاستاذ احمد صبرة وفرقته — اغان شعبية

٤٥ر١٢ اسطوانات
٠٠ر١ الاستاذ احمد صبرة وفرقته
١٥ر١ * الآنسة رجاء عبده وفرقتها
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ الاستاذ احمد صبرة وفرقته
٠٠ر٣ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ محمود هاشم – قرآن كريم
٣١ر٥ – ٣٦ر٥ مدفع الافطار
٤٨ر٦ اذان العشاء
٠٠ر٧ حديث « الحرب اليوم »
٣٠ر٧ الاستاذ محمد سعيد العريان – حديث للاطفال
٠٠ر٨ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ سلامة موسى – حديث
١٠ر٩ الآنسة بديعة صادق – مونولوجات
٢٥ر٩ الاستاذ امين الخولي – حديث (من هدى القرآن)
٤٥ر٩ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته

السبت

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٠ر١١ اسطوانات
٤١ر١١ اذان الظهر
٥٠ر١١ فرقة موسيقى بيادة الجيش
٢٠ر١٢ – ٣٠ر١٢ مساء اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٩ر٢ اذان العصر
٠٠ر٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
٢٩ر٥ – ٣٤ر٥ مدفع الافطار
٤٦ر٦ اذان العشاء
١٥ر٧ الدكتور ابراهيم حسن الموجي – حديث الظروف الحاضرة
١٠ر٨ الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز – حديث
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ اسطوانات
٠٠ر٩ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي – حديث
٢٠ر٩ الشيخ علي محمود – قرآن كريم
٠٠ر١٠ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته يقدمون رواية « كل يوم حكاية » (مذاعة من مسرح ريتز بالقاهرة)
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته (تابع)

ادارة البلديات – المطافىء

تقبل العطاءات بمجلس الفيوم البلدى لغاية ظهر ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عن توريد خراطيم قماش للمطافىء وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم

٧٣٣٦

• انه في يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية المندوره ويوم ٢٥ منه بسوق بندر دسوق كطلب الحاج محمد البيلي التاجر بالمندوره سيباع علنا عجلة بقر ملك علي صالح عبد ربه بالناحية نفاذا للحكم رقم ١٦٨٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٠٣ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية ادفو بحري سيباع علنا شبه جاموس ملك فهمي محمد حداد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٤٨ سنة ١٩٤٠ ادفو وفاء لمبلغ ٧٣ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج عبد الله وعابد محمد كمالى من ادفو بحري فعلى راغب الشراء الحضور

• انه في يوم الاربعاء ٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بالعمار مركز طوخ وفي يوم الخميس ١٠ منه بسوق طوخ سيباع علنا نصف اردب قمح ملك محمد ابراهيم القياش بالناحية واشياء أخرى ملك عبد العزيز موسى القياش بالناحية وفاء لمبلغ ١٥٢ قرش بخلاف النشر في القضية ن ١٣٨١ سنة ١٩٤٠ كطلب الشيخ محمد احمد بلبول عمدة برشوم الصغرى مركز طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٣

• انه في يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الزوانته البحرية بزمام الطوط والايام التالية سيباع علنا المنقولات ومحصول الزراعة ملك سليمان احمد محمد عبد الرازق بالناحية في القضية ن ٥٠١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٣٣ قرش بخلاف ما يستجد كطلب السيد زهران السيد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٤

• انه في يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة برطباط مركز مغاغة سيباع علنا محصول ٦ ف مزروعة قطن و ١٤ ط ٣ ف مزروعة اذرة صيفي السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ ملك ورثة عبد الجواد عبد اللطيف كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد رأفت الجبري تنفيذا للحكم والامر ن ٧٦٨ سنة ٢٩ الصادر بتاريخ ٢٥/٩/١٩٢٩ و ١٢/١١/١٩٢٩ من محكمة مغاغة الجزئية وفاء لمبلغ ١٤٤ ج و ٣٢٧ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٤

• انه في يوم الاحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا فما بعدها بناحية كفر الشيخ سيباع علنا زراعة اربعة افدنة قطن ملك الشيخ علي محمد عبد الهادى وآخرين بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٩ ج و ٧٦١ م والنشر كطلب السيدات انيسه والسيدة وام محمد بنات المرحوم محمد عبد الهادى بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٢

• انه في يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جريس مركز ابو قرقاص ويوم ١٦ منه بسوق منتوت سيباع علنا نصف جاموسة ملك قنديل حجازى بالناحية نفاذا للحكم المدنى رقم ١٨٩٦ سنة ١٩٤٠ ابو قرقاص وفاء لمبلغ ٤ ج و ٤٢٠ م بخلاف النشر كطلب الشيخ يوسف علي التاجر بالفكرية

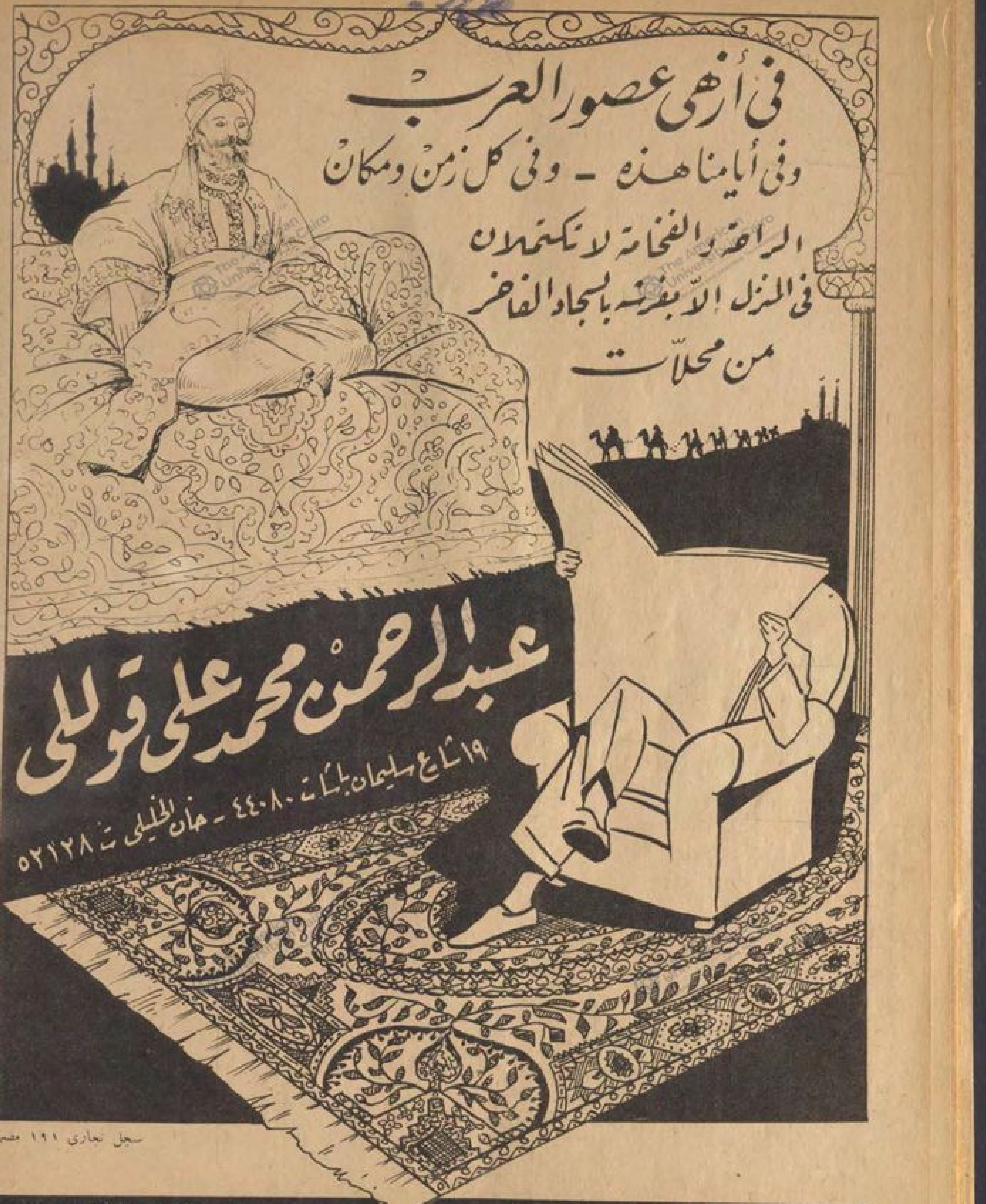
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٧

• انه في يوم السبت ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر منصور سيباع علنا جاموسة ملك حافظ حسين رمضان وأخرى بالناحية في القضية ن ٣٥٦٦ بيا سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش خلاف النشر كطلب احمد افندى فريد يس الخبير بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٨

• انه في يوم السبت ٩ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الحبيل وزمام البياضية ويوم ١٢ منه بسوق الاقصر العمومي سيباع علنا مواشي وزراعة مبينة بمحضر الحجز ملك احمد بدوى محمد بن مسعود بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٧ سنة ١٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٣٠٩ قرش بما فيه النشر كطلب شاكر احمد تقي بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٩



سجل تجاري ١٩١ مصر

الاثنين والدنيا

عملية حسابية

موسوليني – تشرشل بيقول ان هدم ½ لندن يحتاج الى ١٠ سنوات ، يبقى هدم انجلترا كلها ح يتم بعد قد إيه ؟

هتلر – بعد عمر طويل !



الأسبوع فى رسوم



كان من نتائج اجتماع برنر ، اجتياز الوحدات الألمانية المصفحة الحدود الرومانية ، واحتلالها مناطق البترول بحجة حمايتها . وقد تم هذا الاحتلال برضى الحكومة الرومانية دون إبداء مقاومة



حمى وطيس الجدل بين الدكتور احمد ماهر باشا وفريق من مخالفيه فى الرأى ، وذكر بعضهم فى خطابه السياسى الذى ألقاه داعيا الى اشتراك مصر فى الحرب ، فردوا على حملته هذه فى الصحف



استهل الأسبوع الماضى باجتماع الهر هتلر والسنيور موسولينى فى ممر برنر للمرة الثالثة منذ بداءة الحرب . ودام الاجتماع ثلاث ساعات . وتناول الحديث جميع الشئون التى تهم البلدين



ألقى مستر تشرشل رئيس وزارة بريطانيا بيانا عن سير الحرب ، جاء فيه انه إذا واصل الالمان غاراتهم الجوية على لندن هكذا ، فانهم يستغرقون عشر سنوات لكى يهدموا نصف منازل لندن

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

يتحدثان فى المرض والصيام !

فى الاسبوع الماضي زار دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزراء سعادة الدكتور ماهر باشا رئيس النواب . وقد اتصل بنا أن الرئيسين تحدثا أولا فى الصحة والمرض وشهر الصوم

وقال دولة رئيس الوزراء :

— لقد أتعبنى الصوم وأنا مريض الى درجة قاسية

وقال الدكتور ماهر باشا :

— كان خيراً أن تفطر ما دمت مريضاً

— ولكنى لا أستطيع !

— ولماذا لا تستطيع ؟ إن الله لا يكلف نفساً إلا ما فى وسعها وقد أبيح الفطر للمرض

ثم تناولا أحاديث السياسة وخاصة اجتماع مجلس النواب ، وقد تم الاتفاق على أن تعالج المسائل السياسية الخطيرة من طريق الاتصالات الشخصية والاجتماعات حتى يمكن الوصول الى أقرب الحلول

□□

خطة جديدة للوفد

يتساءل بعض المقامات السياسية فى هذه الأيام ، ماهى خطة الوفد بعد أن وضحت خطة كافة الأحزاب ؟

وقد اتصل بنا أن هناك اتجاهاً فى الوفد يرمى الى تعديل خطته المعروفة وهى قيام وزارة محايدة تجرى على يديها انتخابات جديدة لمجلس النواب

ومؤدى هذا التعديل أن يؤجل البرلمان الى أجل غير مسمى ، وتقوم الجبهة الوطنية مقامه كهيئة استشارية الى جانب الوزارة

ويقال انه اذا نفذت هذه الخطة فقد تضم الشمل وتوحد الصفوف



احذروا الطابور الخامس !

لم يتلبد الجو فى مصر كما تلبد فى هذين اليومين . وفى الدقيقة الواحدة تولد عشرات من الاشاعات ، ومن دواعى الأسف أن الجو الملبد يعين على رواج هذه الترهات

والمطلوب من الجمهور أن يحذر :

— تولى الحكم بنفسه على مصائر الأمور ، وإصدار أشد القرارات خطورة ، دون أن يثق بحكمة ولاة الشأن وبهيئاته النيابية التى تمثله

— الاشاعات التى يطلقها دعاة السوء فى مثل هذه الحالات ، إما عن جهالة مطبقة أو عن غرض خسيس

— التعقيب على الحوادث بغير ما تحتمل من ضروب الحدس والتخمين وتوقع النكبات والمصائب وما يلقى فى الروع الخوف الدائم والحزن الشديد

هذه رءوس موضوعات نود أن يعى الجمهور بتفصيلها فالاشاعات المغرضة هى التى هدمت امبراطورية فرنسا . وليس «الطابور الخامس» فقط هو من استأجره النازى ، ولكنه كذلك من يعيش فى الخيالات

تجبير القمح ←

وزير التجارة والصناعة ــ أدى احنا بخرنا القمح ، كان ح يخسر ، واضطرينا نبيع منه

خالتى ام ابراهيم ــ البخور بتاعكم مش نكنه ، خلينى أبخره لكم من عنين الطليان !

الرئيس فى مرضه

- يعزى أسرة عزام وهو مصاب بالانفلونزا
- أول قرار يوقعه دولته بعد شفائه

فى الاسبوع الماضى قصد دولة رئيس الوزراء الى استراحة « شل » للراحة من عناء اجتماع مجلس الوزراء الذى يبحث فى اجتماع مجلس النواب

وفى منتصف الطريق أحس دولته تعبا فلم يبال ما يكون اذ أيقن انه تعب عادى لا أكثر ، واذا ما قضى وقت الراحة استعاد نشاطه

وبعد ساعات فى الاستراحة شعر دولته بقشعريرة شديدة ، فأدرك انها عوارض انفلونزا وعندئذ قرر العودة الى منزله فى القاهرة

وبلغه حينذاك نبأ وفاة المرحوم محمد عزام بك عضو مجلس النواب فتأثر دولته لذلك كثيرا اذ كان الفقيد من أعز أصدقائه، ولم يجد بدا رغم تعبه ومرضه من أن يمضى الى حلوان ليعزى أسرته الكريمة

وعندما وصل دولته الى السرادق جلس بجوار باب السرادق حيث كان الحر شديدا فى داخله

وأقبل سعادة عبد الرحمن عزام بك – شقيق الفقيد – فلما رآه دولته بدا عليه التأثر الشديد حزنا على وفاة صديقه

وبعد ذلك اعتكف دولته أياما فى منزله ولم يستطع خلالها أن يقابل أحدا . وفى أول يوم سمحت له صحته بالعمل قابله سعادة وكيل الخارجية وعرض عليه قرارا بترقية بعض موظفى الوزارة ومنحهم علاوات يستحقونها

وقال سعادته :

– أنا متأسف لازعاج دولتكم ولكن هذا القرار قد مضى عليه وقت طويل

وقال دولته :

– هل هذه كلها علاوات دورية عادية ؟

ولما تأكد من ذلك قال :

– هات أمضيه . أنا سعيد أن يكون أول قرار بعد شفائى فيه خير لموظفين يستحقون !

دبلوماسيون أم عيون وارصاد ؟

كانت الصحراء « غية » لممثلى دولتى المحور

فى البرقيات الاخيرة ان الجنرال كيتل شهد جانبا من اجتماع هتلر وموسولينى فى ممر برنر ، وقد أعاد اسم الجنرال كيتل الى الذاكرة حادث وجوده فى مصر قبيل نشوب الحرب القائمة

وفى هذا الحين انطلقت الاشاعات تحلف بالصليب المعقوف ، ان الجنرال مريض وعيان وعدمان ، وان الاطباء بعد أن غلب حمارهم فى تشخيص مرضه نصحوا له بالبقاء فى جو دافىء . وحبذا لو كان هذا فى صحراء مصر

وبقدرة قادر نشط المريض اليه تعالى من عقال مرضه وراح يتجول فى الصحراء ويزور الواحات دون أن يترفق بصحته ويعمد الى الراحة والاستجمام !

***

ويجىء بعده الحديث عن البارون فون شتورر . وزير ألمانيا فى مصر سابقا ، فقد كان فى كل أسبوع يقوم برحلة الى الصحراء

ليه ؟ هل كان ذلك فى سبيل « الاسبور » أم كان من قبيل البحث فى جوف الصحراء عن مواقع وأسرار ؟

وقد تاه البارون فون مرة ونشطت الطائرات المصرية والانجليزية فى سبيل البحث عنه حتى عثروا عليه ، ولم يسأل أحد يومها : ومن كان يرافقه فى هذه الرحلات

كان يرافقه بعض « علماء » الالمان الجيولوجيين

***

والاعجب من هذا وأغرب ان بعض موظفى المفوضية الايطالية كانوا مصابين بهذه « الغية » غية ارتياد الصحراء فكانوا يقفزون من مرسى مطروح الى السلوم الى سيوة الى الواحات !

وكان يقع هذا تحت ستر حب الرياضة والشغف بارتياد الصحراء !

***

ورحلات المارشال « بالبو » المتكررة من طرابلس الى مصر عن طريق الجو ماذا كان الغرض منها ؟ هل كانت لمجرد اطفاء نار الشوق بينه وبين صديقه الكونت ماتزولينى ؟ وهل يعقل ان طيارا موهوبا كالمارشال بالبو يضل طريقه ويخطىء فى تقدير المسافات ؟

لقد ضل مرتين ، وفى كل مرة تعتذر الحكومة الايطالية الى الحكومة المصرية بأن « المارشال » موش واخد باله !

هل كانت « غية » الصحراء للرياضة فى نفوس هؤلاء أم كانت « غية » أخرى لشىء آخر ! من يدرى ؟

أزمة « السيجار » وأمزجة العظماء

- شرارة باشا ينقل معه السيجار الى الخارجية
- كبار موظفى المالية يدخنون السيجار تقليداً
- عدوى السيجار فى اللجنة المالية

عند ما يهبك الله ثروة مقدارها كذا الف جنيه .. أو يجعلك من عباده كبار الموظفين سوف تعرف لذة تدخين « السيجار »

لاحت فى الافق ازمة جـديدة هى ازمة « السيجار » إذ قضت الحرب بانقطاع الوارد منه على مصر

وقد اثرت هذه الازمة بنوع خاص فى امزجة كثير من عظماء الموظفين ؛ وخاصة شرارة باشا ومختار رسمى بك وحسن صادق بك ومصطفى الصادق بك وكلاء المالية .. وسامى راغب بك وكيل الدفاع

وقد بدأ شرارة باشا يهوى السيجار وهو مدير للبريد ثم نقله معه الى وزارة الخارجية ، وعنه اخذه المرحوم احمد عبد الوهاب باشا ، وانتقلت العدوى الى المرحوم فؤاد كمال بك وكيل المالية سابقا

وكانما اصبح تقليدا على كبار موظفى وزارة المالية ان يدخنوا السيجار . اظهارا لنعمة الله على خزانة الدولة التى يتولون حراستها .. حتى انه عند ما عين امين عثمان باشا وكيلا للمالية بدأ يدخن السيجار

وعند ما عين حسن مختار رسمى بك وكيلا للمالية قال له شرارة باشا :

ـ اذا أردت ان تستقر فى منصبك هذا فاملأ درج مكتبك بصناديق السيجار !

وعين عبد المقصود احمد بك وكيلا مساعدا لوزارة المالية فاصبح من مدخنى السيجار ..

***

ويظهر ان عدوى السيجار قد انتقلت من وزارة المالية الى اللجنة المالية لمجلس النواب ، فالاستاذ عبد الرحمن البيلى بك يشترى كل يوم صندوقا لا هو بالسيجار المعروف ولا هو بالتوسكانى .. ولكنه كذلك ليس من نوع السجاير البيضاء

وغالبا يشترك معه فى شراء الصندوق صديقه الاستاذ جمال العبد بك ؛ وفى الصندوق عشرون سيجارا بخمسة قروش

ويقول عبد الرحمن البيلى بك :

ـ انا ما بقتش انفع رئيس اللجنة المالية لان الواحد بيدخن فى اليوم بخمسة صاغ سيجار يا اسكلانس !

وفى طليعة الوزراء السابقين الذين يدخنون السيجار نجيب الهلالى بك ، وقد يستهلك سعادته الواحد تلو الواحد حتى يدخن ثلاثة منه فى نفس واحد دون ان يشعر بتعب . وقد شجع مكرم باشا على تدخين السيجار مثله

ويجىء بعده توفيق دوس باشا ، ومن الوزراء الحاليين معالى حسين سرى باشا

ومن طرائف السيجار ؛ ان كان سرى باشا يطلب العلم فى باريس ؛ ثم سافر الى لندن فى زيارة خاصة وهناك دعاه الاستاذ محمد عبد الكريم عسران بك

ويظهر انه اراد ان يعلن لابن الوزير ما يستطيعه ابن الفلاح فقدم له سيجارا ثمنه ٨٥ قرشا .. ودخن سرى باشا السيجار ولكنه لم يقو على احتماله

وضحك عسران بك ثم قال له :

ـ يظهر انك مش واخد على السيجار الفاخر !

المانى يستشهد بمصر !

من أحدث الكتب التى ظهرت فى انجلترا هذه الأيام كتاب « فى داخل الجستابو » أما مؤلف الكتاب فهو المانى . عمل فى « الجستابو » طويلا وتقلد فيه مناصب كالية ، وأخيرا ترك المانيا هاربا . . ولكن لماذا ؟

يقول تعليلا لهربه « انه أصبح يعرف أسرارا خطيرة كثيرة » وبذلك صارت حياته عرضة للخطر فى كل وقت داخل المانيا

وعرض المؤلف لوضع مهمة « الجستابو » وكيف انها لا تقتصر على الشئون السياسية وحدها ولكنها كذلك تشمل النواحى الاقتصادية ومعرفة اسرارها فى الدول الأخرى

ومما قاله : ان المانيا لكى تشترى من الخارج بعض المواد الخام مما تتطلبه مصانع الذخيرة والسلاح يجب ان تكون لديها عملة اجنبية والطريق الى ذلك ان تعمل على ترويج مصنوعاتها فى الخارج بأية وسيلة حتى تقبض ثمنها عملة أجنبية

ويتعاون الجستابو مع الحكومة فى هذا السبيل وضرب المؤلف مثلا بمصر . فقال :

هب مصر تريد شراء عشرين قاطرة لسككها الحديدية ، فعندئذ تعلن عنها فى مناقصة عامة . وتتقدم عدة مصانع بعطاءاتها ومعها أسعارها وهذه عطاءات سرية تفتحها الحكومة فى يوم واحد ووقت واحد حتى لا يكون ثمة مجال لتسرب الاسعار الى أحد

ويقوم الجستابو بدوره فيسعى لسرقة المعلومات والبيانات من داخل هذه المصانع والطريقة الى ذلك هى الرشوة .. رشوة موظف صغير أو اغراء عاملة على الآلة الكاتبة وعندئذ تقدم المصانع الالمانية عطاءاتها بأقل الاسعار لتفوز بالمناقصة !



تحالف باباني

هتلر ـ تحالف إيه دا يا اخويا اللى مش نافع فى حرب ولا نيلة ؟

موسولينى ـ كان لازم تعرف من الاول إنه تحالف « باباني » !

كوكتيل رمضان!

فى أول يوم من أيام رمضان المبارك توافد العظماء والكبراء من جميع الطبقات على قصر عابدين للتهنئة بحلول شهر الصوم . ومن بينهم سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى الذى أخذ فى هذه الأيام يواظب على دراسة اللغة العربية

وقدمت أقداح « القرفة » وعندئذ أراد أحد أصحاب المعالى الوزراء مداعبة السفير فسأله ما اذا كان يعرف اسم الشراب الذى تناوله ؟

وأجاب السفير بلغته العربية :

— أيوه .. أعرفه .. اسمه .. اسمه .. كوكتيل رمضان !

وضحك السفير والوزير ثم أطلعه على اسمه العربى فدونه سعادته فى مذكرته شاكراً



حديث

الصحافى — عايزين من دولتك حديث مناسب لليومين دول

رئيس الوزراء — عليك وعلى الازهر وانت تسمع ستين حديث عن رمضان !

قنابل لغوية!

تحدث بعض الصحفيين الى معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف عن « المجمع اللغوى » وما يقتضيه وجوده من فادح النفقات لا لشيء سوى أن يسمى الترام بالجماز والتليفون بالارزيز والمكرونة يسميها — والعياذ بالله — بالدويدات !

وقال هيكل باشا :

— أؤكد لك أن المجمع اللغوى لازم لمصر فى وقت الحرب أكثر من أى وقت ؟

— لا يا باشا .. دى الفلوس اللى بتنصرف عليه تصرف على فرقة من الجيش

— لكن اللى يعمله المجمع ما يعملوش الجيش !

— ازاى بأه !

— المجمع بيطلع قنابل لغوية تدمر ميت حصن وميت أسطول !

فرنسى قبل كل شيء

تقيم السيدة قرينة البارون دى بنوا — الوكيل العام لشركة قنال السويس فى مصر — مع كريمتهما ، فى فرنسا الآن

ومعروف أن جناب البارون يتزعم حركة الأحرار الفرنسيين فى مصر ، منضماً الى الجنرال دى جول

وقد كان هذا المسلك الذى سلكه البارون باعثاً على تلقيه تهديداً فى هذا الأسبوع بأن قرينته وكريمته قد يصيبهما أذى إن هو استمر فيما هو فيه

ولكن البارون لم يزد على ان ابتسم ، ورد على ذلك التهديد الوضيع قائلا :

— إنى فرنسى قبل كل شيء !

هذا ومما تنبغى الاشارة اليه لهذه المناسبة أن المسيو مينوستار مدير البنك العقارى ذكر لبعض أصدقائه أنه يشعر بخجل كلما وقعت عينه على أحد الجنود الانجليز ، لأنه يعتقد أن فرنسا كان جديراً بها أن تناضل مع حليفتها الى أن يتم لهما الانتصار

دعابة

اشتهر السيد وحيد الدين الأيوبى بهذه الطقاطيق اللغوية التى ينشرها فى الأهرام نقلا عن مختار الصحاح ومراجع أخرى ! واشتهر كذلك بأنه رئيس مجلس إدارة « البعكوكة » التى تجتمع كل مساء فى احدى قهاوى ميدان الاوبرا ، وفى أوائل كل شهر فى الكونتنتال !

وحدث أن وقعت مشكلة بين السيد وحيد وبين أحد أصدقائه وأقسم رئيس البعكوكة أن لا يكلم هذا الصديق فى حياته

وأخيراً التقيا فى أحد المشارب فتقدم الصديق من السيد وحيد وصافحه ولكن السيد وحيد رفض اليد الممتدة اليه وقال :

— أنا لا أعرفك

وقال الصديق مداعباً :

— ليه ؟ .. ماتعرفنيش ازاى ؟ هو أنا لغة عربية ؟

يرشح طبيبا سواه

ليكون طبيب عظمة السلطان !



احتفل منذ أيام بالعيد الستينى لمعالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة ، وقد أحببنا أن نروى حادثا عن معاليه وقع له مع المغفور له السلطان حسين كامل

عندما كان السلطان حسين أميرا توثقت بينه وبين الدكتور على ابراهيم باشا أواصر المعرفة • وكثيرا ما استشاره طبيا ، ولما تولى السلطان حسين أريكة السلطنة قويت هذه الصلة وازدادت توثقا

ومضت مدة ، ثم اضطر المرض عظمة السلطان الى اجراء عملية جراحية فتولاها الدكتور على ابراهيم باشا وقد وجد أن حال السلطان لا تسمح باجراء عملية كاملة فاكتفى بعملية جزئية

ونجحت العملية والحمد لله

وفى كل يوم كان الدكتور على ابراهيم باشا يتردد على سراى عابدين لفحص الجرح والعناية به ، وذات يوم بلغه ان بعض الاطباء الاجانب يبدون بعض الانتقادات على هذه العملية ويقولون : كان واجبا أن يعمل كذا وكيت ! وفى اليوم التالى زار على باشا سراى عابدين ولما تولى فحص الجرح تظاهر بالاسى والالم فسأله السلطان عما به وعندئذ قال له :

ـ مالك ؟

وقال على باشا :

ـ ان حالة الجرح لا تعجبنى وأقترح عمل كونسلتو من الاطباء

وكأى مريض يريد الوثوق من شفائه وافق السلطان على الفكرة ثم سمى معاليه أسماء الاطباء الاجانب الذين انتقدوه

وجاءوا لعمل الكونسلتو • وقبيل مجيئهم قال على باشا لعظمة السلطان !

ـ لقد جرى العرف يا مولاى على أن يفحص الاطباء المريض ثم يتداولون فى حجرة أخرى بعيدا عنه خوفا من ازعاجه ولكننى أرى أن تتم المداولة فى حضرة عظمتكم

ووافق السلطان على هذا الرأى

ولما انتهى الاطباء من فحص عظمته سأل معاليه أحدهم عن رأيه فى العملية فأجاب بأنها حسنة • ونتيجتها جاءت حسنة ولكنه كان يرى عمل كيت وكيت

وتولى الدكتور على باشا مناقشته فقال

ـ ولكنك نسيت حال القلب وهل تسمح بالبنج أم لا ؟

وتدارك الطبيب رأيه بسرعه وقال :

ـ هذا صحيح • ولم يكن فى الامكان أفضل مما كان

ثم ناقش الباقين مناقشة فنية فسلموا بصحة العملية وأسقطوا جانب الانتقاد

وقد اغتبط السلطان حسين ببراعة الدكتور على ابراهيم باشا وقال له :

ـ كنت أود أن أختارك طبيبا خاصا لى ولكننى لا أريد أن أحرم البلاد من نبوغك

ثم طلب اليه السلطان أن يقترح اسم طبيب مصرى يتخذه طبيبا خاصا له فاقترح معاليه اسم المرحوم الدكتور محمد شاهين باشا الذى عين كذلك فيما بعد طبيبا خاصا لجلالة الملك فؤاد

اسطول فى البنك !

جاء فى البرقيات العامة نبأ طواف وحدات من الأسطول البريطانى تفتش فى البحر عن الأسطول الايطالى فى كل مكان دون أن تقف له على حس أو خبر

وكان هـذا الحادث مثار فكاهة وتنكيت . وفى أحد المجالس الخاصة بأعضاء نادى الصيد الملكى ، تجادل الأعضاء حول هذا الموضوع ، فاقترح أحدهم اقتناص أسطول الدوتشى بشبكة واقترح آخر اصطياده بسنارة ،وأخيراً تحدث الوجيه مصطفى علوى قائلا :

ـ هو الاسطول البريطانى كان فاكر انه راح يلاقى الأسطول الايطالى فى البحر ؟

وقال أحد الأعضاء :

ـ أمال راح يلاقيه فين ؟

ـ لازم يكون موسولينى شايله فى البنك !

معاهدة وجبهة

فى السكة الحديد !

وقعت اتفاقية بين مصلحة سكة الحديد والسفارة البريطانية بشأن علاقة السلطات البريطانية بهذه المصلحة ، وترتب على هذه الاتفاقية ربح لخزانة المصلحة

وحدث ان اجتمع مجلس ادارة السكة الحديد فأصدر قراره بتهنئة مدير المصلحة العام على ما وفق اليه . . وقال معالى وزير المالية وهو عضو فى المجلس:

ـ مبروك « المعاهدة » اللى أمضيتها لوحدك !

وأشار طراف بك الى الاعضاء الجالسين قائلا :

ـ البركة فى « الجبهة » دى كلها.. فلولاها ماكانت « المعاهدة » !

أخبار الاسبوع : على طريقة بعض المخبرين السياسيين !

كان الصحافيون ـ وما يزالون ـ أكثر الناس ـ تحدثا عن الأزمات المختلفة ، والتماس العلاج الناجع لها من هنا وهناك . والظاهر أن عدوى الأزمات قد سرت إليهم ، فأصبحوا يعانون أزمة حادة فى تنسم الأخبار ، يحاولون حلها بتناسيها ، وتقديمهم لقرائهم ما يشبه الأخبار ، مما يرى القراء مثلا له فيما يلى

استقال أربعة من الوزراء السعديين فى هذه الوزارة ، وتدل جميع الدلائل على انهم اليوم يعيشون خارج الحكم ، وتدل المعلومات التى استقيناها من أوثق المصادر على انهم لم يذهبوا الى وزاراتهم التى غادروها بعد أن قبلت استقالتهم

السعديون فى الوزارة

وهناك ما يبعث على التوكيد بأنهم يظفرون بثقة رئيسهم الدكتور ماهر باشا ، فاذا ظلوا خارج الحكم فلا بد أن يعملوا فى السياسة من طريق توجيههم الحزبى ، واذا دخلوا الوزارة مرة أخرى فلا ريب أن يتضامنوا مع زملائهم الوزراء

وهناك اشاعة مؤداها ان مساعى تبذل ليمثل السعديون فى الوزارة مرة أخرى . فاذا وقع ذلك دخل الوزارة عدد من الوزراء السعديين

واذا لم تصدق هذه الاشاعة ، فان تحرياتنا الخاصة تؤكد ان السعديين سوف يبقون كما هم من غير تغيير ولا تبديل

المنصب الشاغر

أما موضوع منصب وزير المواصلات الشاغر ، فقد يملأ بوزير جديد ، وقد لا يملأ فيظل معالى حسين سرى باشا يتولاه بالنيابة، فاذا انتهى الرأى الى ضرورة شغل هذا المنصب ، فالذى نؤكده ونتحدى جميع المصادر فى توكيده، انه سوف يكون من نصيب وزير حزبى أو مستقل، ولا صحة مطلقا لما أشيع خلاف ذلك

ومنذ اليوم والمساعى تبذل للترشيح لرئاسة مجلس النواب فى أول الدورة القادمة ، ومعلوم ان الدكتور ماهر باشا هو رئيس مجلس النواب الحاضر ، فهل يرشح نفسه . وهل يتقدم أحد لمنافسته

قد ينافسه سعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا كما نافسه فى الانتخابات الماضية ، وقد ينزل الى الميدان غيره من المستقلين أو من الحزبيين

مصر والحرب

ورب سائل يسأل :

ـ هل تدخل مصر الحرب أم لا تدخل؟

وهذه مسألة معقدة، لا يمكن لغير كاتب هذه السطور أن يتحدث عنها ، فقد تحريت المسألة من جميع مصادرها المطلعة، وبحثت أسرارها فى كل مكان

والذى أستطيع أن أقسم على حدوثه ، هو ان مصر قد تدخل الحرب وقد لا تدخلها

هذا وقد تحدثنا الى مصدر عليم فى هذا الموضوع فكان جوابه :

ـ ثق ان مصر لم تدخل الحرب حتى هذه الساعة

وتحدثت الى أحد رجال السياسة البارزين وابتسم السياسى البارز ثم قال :

ـ ربما دخلت مصر الحرب ، وربما لم تدخلها . .

فكرة الوزارة المحايدة

أما مسألة الوزارة المحايدة فان الاشاعات عنها متناقضة . فاما ان تتحقق هذه الفكرة، أو لا تتحقق

حكمت المحكمة

بتمزيق الكمبيالة :

تخرج فى هذا العام فريق من كلية الحقوق ، ورغب الكثير منهم فى تقييد أسمائهم محامين، ومنذ أيام دعوا الحلف اليمين القانونية أمام سعادة الاستاذ يس أحمد بك رئيس محكمة الاستئناف

وتحدث اليهم سعادته موجهاً النصائح الغالية ، حتى امتد الحديث الى « محاكم الاخطاط » وهى محاكم أنشئت فى القرى لتتولى الصلح بين القرويين فى قضايا صغيرة ، ثم ألغيت منذ سنوات

قال يس بك :

تقدم أحد الأهلين الى محكمة الخط بقضية يشكو فيها أحد الناس لانه يداينه فى مبلغ ٥ جنيهات ، وقد طالبه كثيراً فلم يدفع . وكان الدين بموجب « كمبيالة »

ونوديت القضية وحضر المدعى والمدعى عليه ، وقال رئيس المحكمة للدائن :

ـ اصطلح يا راجل !

ـ أصطلح ازاى يا سعادة القاضى وأنا معاى كمبيالة بالمبلغ ؟

ـ لازم تصطلح .. يدفع لك تلاتة جنيه وتترك له اتنين جنيه

ـ مش ممكن يا سعادة القاضى أنا عندى مستند

ومد المدعى يده بالكمبيالة الى القاضى ، فمزقها هذا ثم قال :

ـ حكمت المحكمة بتمزيق الكمبيالة !

وأثبت هذا الحكم فى محضر الجلسة ، ولما كانت أحكام هذه المحاكم غير قابلة للاستئناف ، فقد رفع الرجل شكوى الى وزارة الحقانية ، وعندئذ تقرر الغاء هذه المحاكم



أجمل أعداد «الاثنين» الخاصة

صور جميلة

طرائف شائقة

في العدد السنوي الممتاز

السينما

٦٠ صفحة ـ منها ١٢ صفحة بالالوان

الثمن ٢ صاغ

يصدر يوم الثلاثاء ١٥ أكتوبر ـ الثمن قرشان

هؤلاء المحامون المشهورون

للاستاذ محمد شوكت التونى المحامى

فى مصرجمهرة من المحامين يمكن ان يوضعوا فى الصف الاول فى العالم أجمع ، من حيث الكفاءة والذكاء وبلاغة التعبير وحسن الالقاء .

ولئن أسعد الحظ زملاءهم فى البلاد الاوربية والأمريكية فألفت الكتب عن حياتهم ومميزاتهم واشهر مرافعاتهم فانه لقريب ذلك اليوم الذى يسعد فيه محامونا الافذاذ بمثل هذا الانصاف

وانها لفرصة طيبة مشكورة هذه التى أتاحتها « الاثنين » كى أعطى صورة خاطفة ، برقية اللمح ، عن أهم الميزات لبعض المشهورين من أولئك الزملاء الكبار ، وكل ما أرجوه أن يكون لى مجال فى المستقبل — ان طال الاجل — فى تفصيل آرائى عنهم

ولهذه المناسبة يجدر بى ان ابعث بتحية خالصة الى أولئك الاعلام الذين قضوا وهم يمارسون صناعة المحاماة ، ويبدعون فى ألوان فنها الجميل ، والذين وضعوا الدعامات الاولى المتينة لعروشها الفارعة السامقة الشامخة — أمثال سعد زغلول ، واللقانى ، وأبى شادى ، وأحمد لطفى ، واحمد عبد اللطيف ، وكامل حسين ، ومرقص حنا ، وعباس شريف ، وحسن علام

الاستاذ علوبة

يتكلم باللغة العربية ، مع فصاحة فى التعبير ، وسهولة فى الالفاظ . ويبتدىء مرافعاته هادئا ويستمر هادئا ، وينتهى كما ابتدأ ولو تكلم عدة ساعات

صوته قوى ، صاف ، ووجهه معبر . ولعله من أحسن المحامين تعبيرا لمعانى ألفاظه بوجهه وعينيه . يبتسم دائما ، وحين يصور الغضب أو الألم لا يلبث ان يرجع الى ابتسامته التقليدية وهو لا يهاجم خصومه من الاهالى أو ممثلى النيابة أو المحققين بعبارات صريحة ، ولكنه يلف لهم السم فى ضمادات من الالفاظ الرقيقة ويجرعهم مرارة هجومه وهو يبتسم مستغفرا الله مشهدا المولى على ما فى نفسه من ألم لما وقع ، راجيا لخصومه التوبة وحسن المآل .

وهو حين مرافعته يضع يده فى جيب صديريته ، أو يمسك بصدر جاكتته بيديه الاثنتين

الاستاذ وهيب دوس

يحبه المحامون زملاؤه ، ويحبون ان يسمعوه ، ويحب القضاة الاستماع اليه . فهو يأتى بالمطرب المعجب ، رقيق التعبير ، يبتدىء حديثه بالعامية — متفكها — ثم اذا ما اشتد ، سما أسلوبه الى طبقات عالية من البلاغة والموسيقية

وهو يستعمل كثيرا ، ويبعث النكتة طبيعية ، وكثيرا ما يقص قصة فكهة ثم يطبقها على موضوع قضيته . كما انه يهاجم المحقق أو النيابة المترافعة أو خصومه فى شدة وصراحة ولكن فى أدب . ولذلك كثر حساده ، وكثر أصدقاؤه ، وقل خصومه ، وتراه يترافع فى القضايا الخاسرة مبدعا كترافعه فى القضايا الناجحة

وتستطيع ان تقول ان لوهيب « مدرسة » أخذت عنه ولا زالت تأخذ . ووصل الاعجاب بكثير من زملائى المحامين الى حد تقليده . وأظهر من فى هذه المدرسة : بسطا شكرى ، وادوار حشرقى ، وفيليب بشارة . ولكن للاصل جمال وللتقليد جمال آخر

الاستاذ مكرم عبيد

عقيدتى ان مكرما لو كان ابتدأ المحاماة شابا منذ تخرجه ومرن على فنها منذ النشأة الاولى لكان اليوم محاميا منقطع النظير . ولكنه ابتدأ المحاماة محاميا كبيرا ففاته بعض مستلزمات الصنعة ، والتزم طريقة واحدة فى صناعته

ومكرم يعد مرافعاته بالكلمة . ويلقيها كأنه يحفظها عن ظهر قلب ، فذاكرته فى منتهى القوة ، أما صوته فى الالقاء فله نغم وجرس اذا تركه على سجيته ، ولكنه للاسف يهبط به فجأة ، ويعلو به فجأة ، ولعل ذلك راجع الى حدة أعصابه

وأميز ما يميز مرافعات مكرم قدرته على هدم أدلة الاتهام . فهو يقبل القضية التى يقتنع انها مكسوبة ، ثم يدرسها بذكائه اللماع فاذا هو بعد دراسته اياها قد حطم كل دليل اتهام فيها . ولكنه لا يحاول ان يبنى دليل براءة واحد ، لانه لا ينصرف الى هذا ، فحسبه انه قد حطم الاتهام

يعتمد مكرم على تنسيق العبارات ، وحشد السجعات ، ولو انه اطلق نفسه على سجيتها ، وترك لسانه يعبر بسهولة ويسر ، كحاله فى



من أعلى إلى أسفل :
الاستاذ محمد على علوبة باشا يستمر فى مرافعاته هادئا — الاستاذ مرقص فهمى بك قد يبكى فى مرافعاته — الاستاذ على ايوب يدخل فى زوارق القضاة بخفة ولباقة

كيف يترافعون

مناقشاته العادية ومجادلاته خارج المحكمة ، لكان مبدعا

يهاجم النيابة ، وخصومه بعبارات صريحة ، لا لف فيها ولا دوران ، وكثيرا ما يستعمل كلمات التزوير ، والتلفيق ، والكذب ، والاجرام ، الخ وقد يشتط ويندفع حتى اذا ما أحس شدة عباراته تراجع متلطفا أو معتذرا ! وهو اذا ترافع خلع طربوشه ولبسه وأرجعه الى الوراء ثم قدمه . ويكثر الاشارة بيده اليمنى وبأصبعه الابهام ، ويكثر من العبث بما فى يديه من أوراق

الاستاذ مرقص فهمى

هو فيلسوف المحامين ، ونابغة من نوابغ المحاماة منذ نشأت من حيث العقلية القانونية ، والابداع الذهنى والتصويرى — فوق ما يمتاز به من اطلاع واسع ، وتجربة طويلة . وهو اذا كتب سما بأسلوبه الى أرقى طبقات الاسلوب العربى ، واذا تكلم سما ببلاغته الى أسمى ما يصل اليه خطيب قضائى بليغ

تشهد له بذلك المحامون جميعا ، والقضاة جميعا ، وعلى رأسهم عبد العزيز باشا فهمى ولمرقص بك تخريجات يعدها البعض شذوذا ، ولكنها ثمرة عقلية جبارة تستطيع ان تجعل من الشذوذ أمرا طبيعيا ومن الباطل حقا ومن الحق باطلا !

وهو عصبى المزاج لدرجة انه قد يبكى فى مرافعاته ، ولعله فى شبابه كان أكثر هدوءا منه اليوم . يبتدىء هادئا ، ثم يعلو صوته ولكنه لا يهدر ، وانما يسترجع صوته الى الحالة التى يريدها كأنه ممثل بارع . وهو فى مرافعته يرجع دائما طربوشه الى الوراء أو يمسكه بيده أو يضرب بيده بشدة

الاستاذ حامد جودة

هادىء ، رصين ، يترافع كأنه يتحدث ، ويقنع قضاته بأسلوب رقيق ، وصوت لطيف على السمع لا يثور ولا يصخب ، ولكنه حين يريد التأثير يصل الى أعماق النفوس

الاستاذ ابراهيم عبد الهادى

هو كمحام ليس كما تعوده الناس خطيبا ، ولكنه هادىء ، منغوم الاداء ، متمهل فى القائه ، يعبر بالاشارة من يديه ، ومن عينيه ، كما يعبر بلسانه . عبارته عربية صحيحة أو عامية لطيفة

الاستاذ على أيوب

كأنه « الذيب السحراوى » فى مرافعاته ، يدخل « فى زوارق » القضاة بخفة ولباقة ، مع قوة فى الحجة وجمال فى التعبير والالقاء

الاستاذ كامل البندارى

كان محاميا من الطبقة الاولى . يتأنق فى عبارته كما يتأنق فى ملبسه . يطول صمته فى أول مرافعته ، ثم يتكلم كلمة أو أكثر ، ويعاود الصمت وكأنه يهيىء جوا لمرافعته ، حتى اذا ما تكلم تدفق . وهو يخلع نظارته ثم يلبسها بين كل عبارة وأخرى ، واذا اشتد فسرعان ما تعاوده طبيعته فيتكلم ، ويبدع ، ويقنع

الاستاذ يوسف الجندى

اهم ما يمتاز به توفره على دراسة قضيته دراسة التلميذ المجتهد لدرسه ، بحيث يترافع وهو ملم بكل صغيرة وكبيرة فيها . يلبس منظاره فى اثناء المرافعة ، ولكنه ينظر بعينيه من فوق المنظار ، ثم يعمل جهده لاقناع المحكمة دون عناية بالفصاحة او البلاغة أو انتقاء الالفاظ ، فهو محام يؤدى واجبه ، وهو اقناع القاضى بالطريقة التى يراها مؤدية لذلك . حتى اذا ما انتهت مرافعته يكون « الروب » قد كاد يخلع دون ان يلتفت اليه ثم يخلع نظارته ويسير بها الى دائرة أخرى

* * *

ولضيق المقام نعتذر لكثيرين من نبغاء المحامين الذين لم نذكرهم . ونذكر لمحات عن بعضهم كخفة روح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق برطانته الصعيدية ، وطول لسان الاستاذ ابراهيم رياض وعنف هجومه على خصومه ، وهدوء الاساتذة فهمى جندية ، وعبد الرحمن الرافعى ، ومحمد حسين ، وغنام . أما الاستاذ توفيق حسين فهو نسيج وحده وسيكون ان شاء الله موضوع دراسة منفردة

محمد شوكت التونى
المحامى



من أعلى إلى أسفل :
الاستاذ مكرم عبيد باشا يرجع طربوشه الى الوراء ثم يقدمه ، وهو يترافع هادما أدلة الاتهام — الاستاذ ابراهيم عبد الهادى يعبر بالاشارة من يديه ومن عينيه فى مرافعاته — الاستاذ يوسف الجندى ينظر بعينيه من فوق المنظار أثناء مرافعاته

اقطابنا

فى رواية الحرب

أصبح العالم كله مسرحا تجرى عليه وقائع درامة عنيفة هى « رواية الحرب القائمة » التى يضطلع بأدوارها كل أقطاب الدول . فما هى الادوار التى اضطلع أقطابنا بتمثيلها ؟



صدقى باشا

— يا عالم . . عايزين ننام



الدكتور ماهر

على طريقة طرزان

— واه . . . واه



حسن صبرى باشا

— اديله جامد ، وريحنا منه



بأمر الطبيب :

ممنوع التفكير فى السياسة والحرب



زوجان متآلفان

في دار السفارة المصرية بلندن ، جلست السيدة منيرة هانم صبري ، ووقف إلى جانبها قرينها — دولة رئيس الوزراء الآن — حين كان وزيراً مفوضاً لمصر هناك ، وقد تجلى في وجهيهما ما بينهما من تآلف وانسجام

صفحات من "ألبوم" دولة الرئيس



جلسة عائلية

ما أروع هذه الجلسة العائلية التي ضمت السيدة منيرة هانم صبري ، قرينة دولة رئيس الوزراء ، وكريمتهما ونجليهما منير وعمر ، في منزل الأسرة منذ نحو عشر سنين

منذ اتصل دولة صبري باشا بالحياة العامة ـ محامياً ـ فوزيراً ـ فوزيراً مفوضاً ـ فرئيساً للوزراء ـ وبرنامجه في هذه الحياة واضح مشهور . . أما حياة دولته الخاصة فقد نشر عنها الكثير ، ولكن « الاثنين » يسرها أن تنشر ـ للمرة الأولى ـ هذه الصور المنشورة على هذه الصفحات ، عن الحياة الخاصة لدولة الرئيس



شرقية بطبيعتها

هكذا بدت السيدة منيرة هانم قرينة دولة صبرى باشا فى سنة ١٩٢٠ ، أى بعد اقترانهما بعام وقد تجلى الطابع الشرقى فى نظراتها الحازمة وابتسامتها الوقور ، برغم الزى الافرنجى الذى بدت فيه



← أناقة الزى القديم

بملابسها التركية الأنيقة، المؤلفة من الحبرة واليشمك والفرو، وقفت السيدة الجليلة منيرة هانم قرينة دولة حسن صبرى باشا ، تلاطف ابنها البكر وهى تتحدث معه ، بينما وقف هو مزهواً فخوراً ، كأنما قرأ بظهر الغيب أن أباه سيكون رئيساً للوزراء





فى «سان جرفيه»

منذ أكثر من عشر سنين ، إذ كان دولة حسن صبرى باشا وقرينته منيرة هانم ونجلهما الاكبر « منير » ، فى سان جرفييه فى فرنسا فى احدى رحلات الأسرة الى أوربا

مع نجلها الاكبر الضابط

فى حديقة المنزل ، وقفت « الأم » منيرة هانم صبرى ، قرينة دولة رئيس الوزراء ، والى جانبها نجلها الاكبر منير صبرى الذى عاد من لندن حديثاً حاصلا على شهادة فى الاقتصاد والسياسة من جامعة اكسفورد ،والتحق على أثر عودته بمدرسة الضباط الاحتياطيين



احدى قاذفات القنابل المصرية

قاذفة القنابل : كيف تسلّح وتقوم بمهمّتها

كادت قاذفات القنابل تحتل مكان الصدارة بين أسلحة الهجوم فى الحرب الطاحنة التى تدور الآن ، وما تزال الدول المتحاربة وغير المتحاربة تزداد عنايتها بهذا السلاح ، وتعمل على تقويته وتجديده والابتكار فيه ، ولدى سلاح الطيران الملكى المصرى أسراب من قاذفات القنابل الحديثة ، كاملة المعدات . استطاعت عدسة « الاثنين » أن تسجل بالصور التالية كيف تسلح احداها ، وتعد لصب نقمتها على الأعداء عند اللزوم



قنبلة وزنها مائة رطل ←

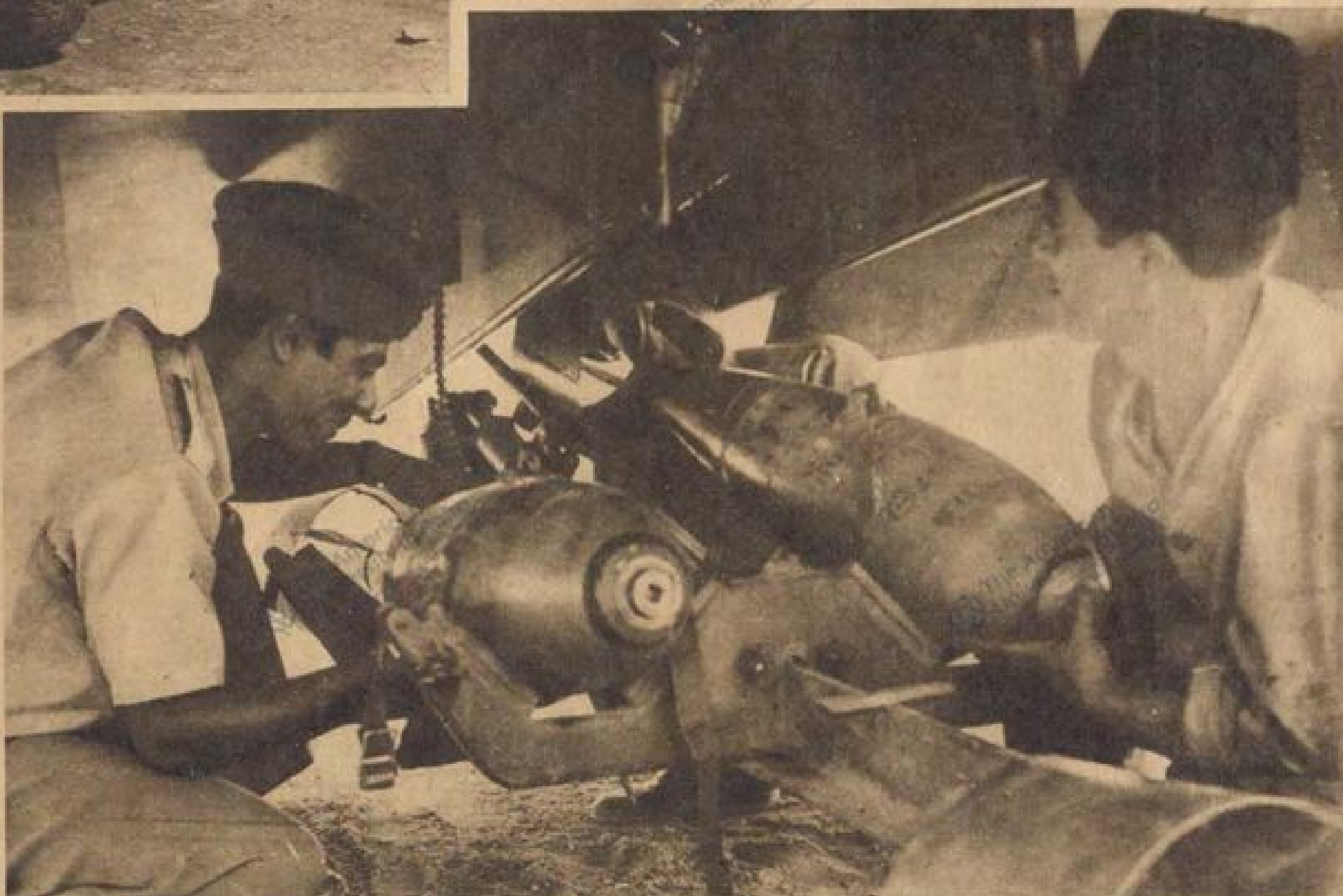
إنهما عاملان مصريان فى أحد مخازن القنابل بسلاح الطيران الملكى المصرى ، يحملان بينهما — على حامل خشبي خاص — قنبلة زنتها مائة رطل ، الى حيث يزودان بها قاذفة قنابل مصرية حديثة من النوع المتوسط





يخزنون القنابل بالطيارة

فى بطن الجزء الأوسط من قاذفة القنابل ، يعد المخزن الذى توضع به القنابل التى يراد أن تقذفها ، وهؤلاء فريق من العمال بسلاح الطيران المصرى ، يدخلون العربة المحملة بالقنابل الى حيث يفرغ حملها فيه





سيارة تدخل طيارة

هى السيارة المحملة بقنابل دون المتوسطة ، صنعت بطريقة خاصة ، يسهل معها أن تجر ، بحملها المثبت فوقها ، من مخزن الذخيرة الى حيث تدخل قاذفة القنابل وتفرغ فى المخزن المعد بها ما تحمل من قنابل

يثبتان قنبلة

بعناية واهتمام مضى الصول الطوبجى ومساعده يثبتان بعض القنابل المتوسطة والكبيرة فى أمكنتها الخاصة بقاذفة القنابل المصرية التى يعملان فيها



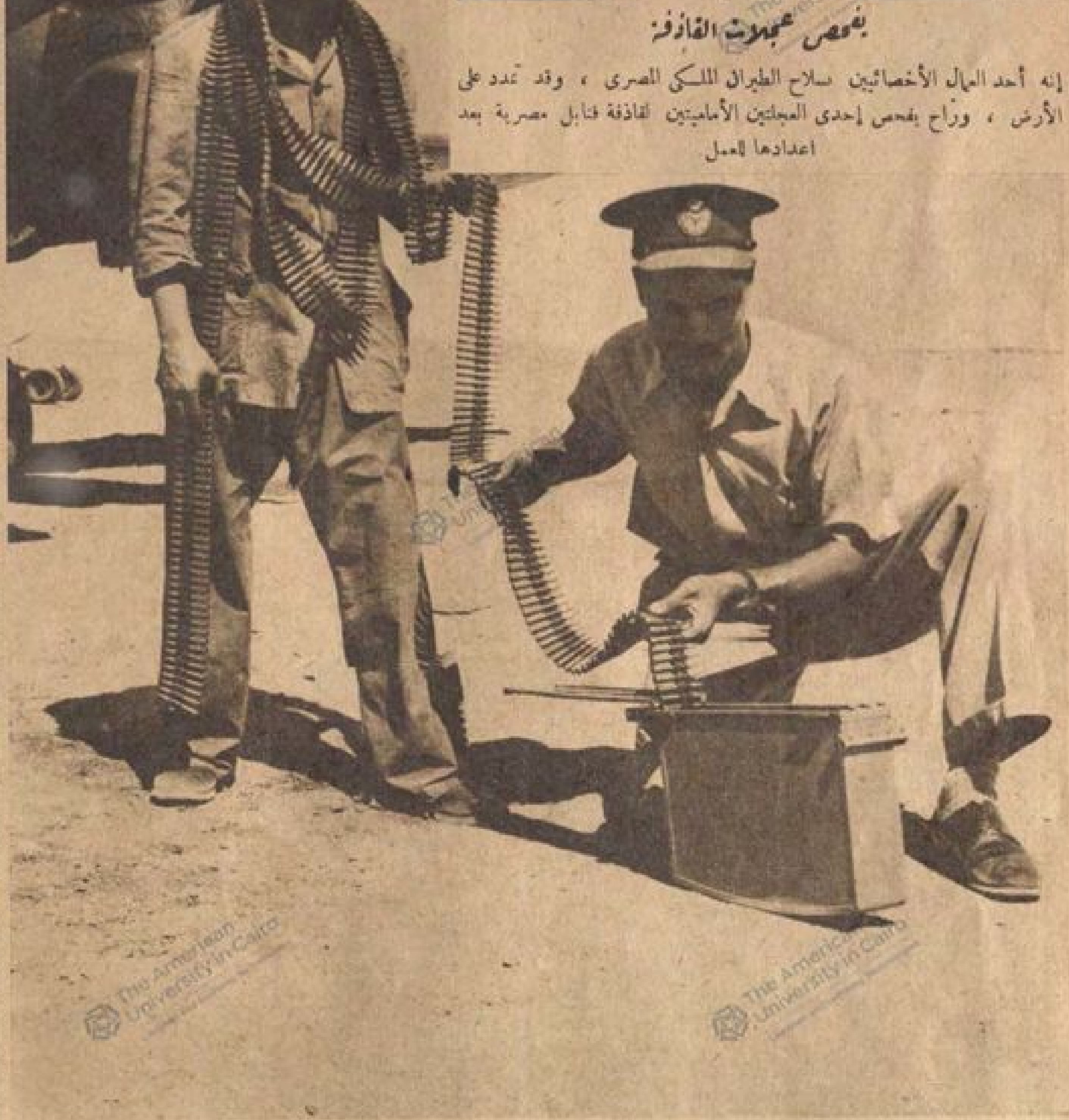
يتهيآن للرحيل

بعدما قد زودت قاذفة القنابل بكل ما تحتاج اليه فى رحلتها ، أخذ طيارها الاول مكانه فى مقدمتها خلف عجلة القيادة ، وجلس الصول الطوبجى فى مكانه الخاص بمؤخرتها ، حيث تهيأ لرحلة طويلة



يفحص عجلات القاذفة

إنه أحد العمال الأخصائيين بسلاح الطيران الملكي المصري ، وقد تمدد على الأرض ، وراح يفحص إحدى العجلتين الأماميتين لقاذفة قنابل مصرية بعد اعدادها للعمل



شريط قذائف المدفع

الى اليمين جاس الصول الطوبجي باحدى قاذفات القنابل المصرية ، يتسلم شريطا من قذائف مدفعها الأمامي من العامل الذي تمنطق به ، ثم يدخله في الخزانة الخاصة بالمدفع المذكور



زهرة فى عجلة القيادة

إلى جانب عجلة القيادة فى سيارته ، وضع مصطفى أبو راية بك ، زهرية خاصة ، تبقى بها دائما ، ويتعهدها بالرعاية ، فتبدو زهورها ناضرة عاطرة

حتى السيارة القديمة

حتى سيارته القديمة التى اشتراها منذ سنة ١٩٢٣ وظل يحفظها لديه الى الآن ، تراها فى مكانها المختار بحديقته ، وقد ثبت بجوار عجلة قيادتها زهريتان بديعتان غرس فيهما بعض الأزهار الفيحاء



تثبت الأزهار فى سيّارته وعروة جاكتته



ليس بين هواة الزهور وأصحاب الحدائق من يجهل اسم مصطفى بك أبو راية ، فهو خبير الزهور وتربية النباتات ، الذى تستعين الجمعية الزراعيـة الملكية بخبرته فى إنشاء حدائقها ومعارضها

وتعد حديقته الكبيرة عند نهاية مصر القديمة أولى حدائق القطر فى إنبات الزهور، والورود النادرة الجميلة

وقد عنى مصطفى بك بفلاحة البساتين قبل الحرب الماضية بسنوات ، فظل يتنقل بين مصر وأوربا فى زيارة الحدائق واستيراد بذور الزهور النادرة لحديقته ، واشترك فى جميع معارض الزهور التى أقيمت بمصر فكان صاحب الجائزة الأولى على الدوام ، حتى انه نال فى معرض من المعارض التى أقيمت بالقاهرة عام ١٩١٩ الجوائز السبع عشرة التى كانت تمنح للاوائل فى مختلف أنواع الزهور والبقول !

وبلغ من حبه للزهور والورود ، أنها لا تفارق صدره فى جميع أطوار حياته الخاصة ولما وجد ان الزهرة التى ترشق فى عروة الجاكتة لا تلبث أن تذبل ، فكر فى زرعها فى العروة بمعنى انه ابتكر وقاء معدنيا بحجم القلم يثبت فى عروة الجاكتة ويملأ بالماء ثم تغمس فيه الزهرة فلاتقع ولاتذبل ولايتسرب الماء من وقائها

ومما يذكر أنه صنع وقاء مثل هذا من الذهب الخالص ثم رفعه الى المغفور له الملك فؤاد الأول ، فنال لدى جلالته حسن القبول

ولا يعدل وفاء مصطفى بك أبو راية لزهوره سوى وفائه لسيارته التى اشتراها منذ عام ١٩٢٣ ، ولا يزال يحتفظ بها الى الآن

وقد خصص مكانا بسيارته لتثبيت زهريتين معدنيتين ، تبدو فيهما الورود الناضرة دائما

ويتولى مصطفى بك بنفسه زرع الأزهار والورود فى آلاف الزهريات بحديقته

وكثيراً ما تجد فى حديقته زهوراً ، كل زهرة منها تساوى بضعة جنيهات لندرتها وجمالها وطيب شذاها ، كما تجد فى حديقته زهوراً لا تقل جودة وجمالا عن مثيلاتها فى حدائق لندن وشيكاغو



جاكتة تنبت الزهر

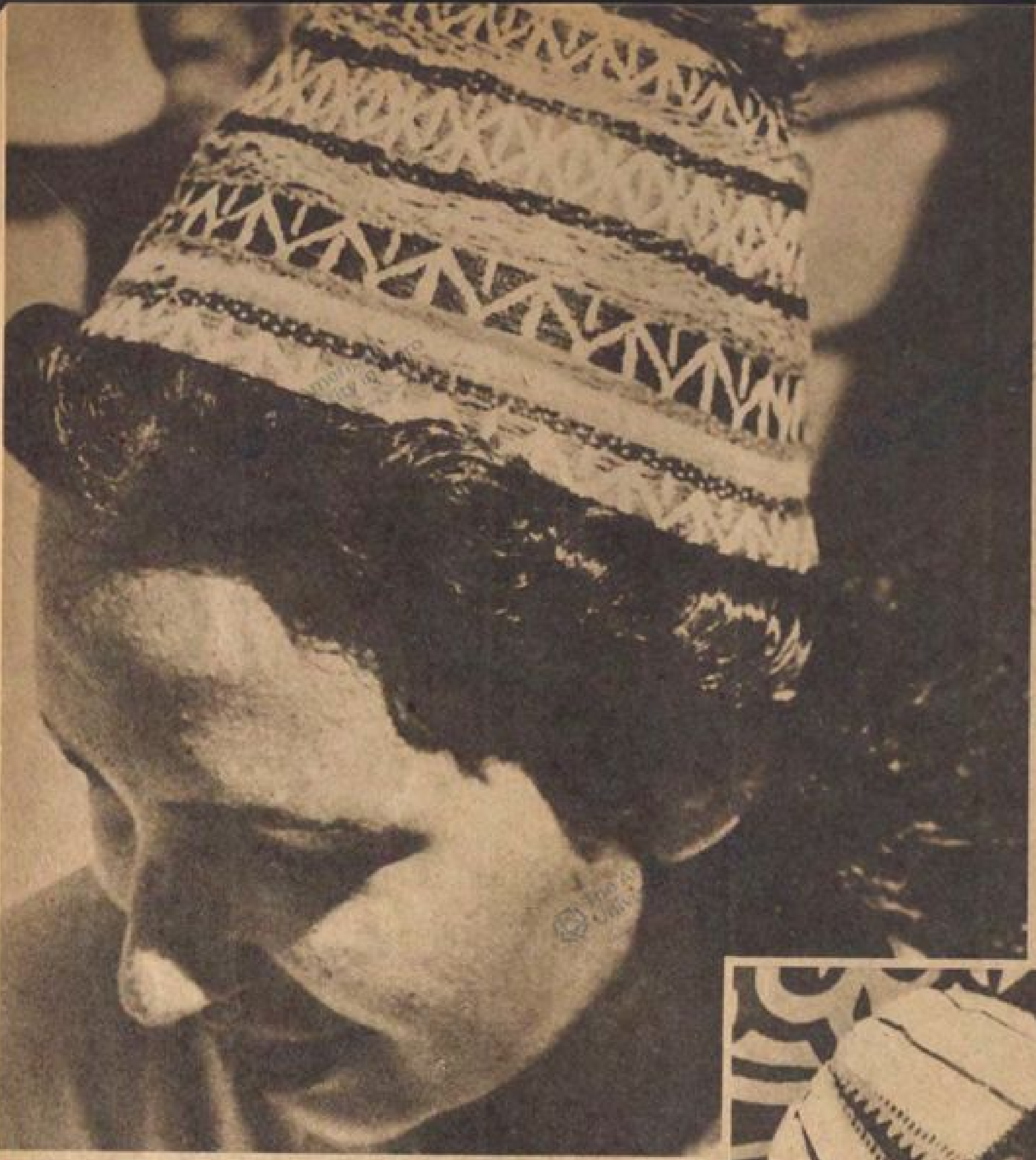
فى عروة جاكتته ، أنبت هاوى الزهور مصطفى أبو راية بك، هذه الزهرية الصغيرة الجميلة التى ابتكرها، وفيها وردته المختارة، نامية مترعرعة ناضرة ، كأنها على عرشها فى الحديقة

زهرة حية ←

أترى إلى هذه اليد وقد تترقق واضحة فى الزهرية الدقيقة، تلك الوردة الناضرة ، إنها يد كبير هواة الزهور، مصطفى أبو رايه بك ، وهى التى أنبتت الوردة ، وصنعت لها هذه الزهرية ، لتحفظها من الذبول ، وهى مقتربة فوق عروة جاكتته

الطاقية واللاسة وشال العمامة

تزين رؤوس السيدات



الطاقية المخرمة

بديعة ولا شك هذه « الطاقية » التى تزين بها أمينة رزق رأسها ، فتزيدها جمالا . بيد أن أمثال هذه الطاقية منتشرة عند أولاد البلد ، ويسمونها « الطاقية المخرمة » لأنها من نتاج أشغال الابرة ، فتترك خروقاً هندسية تبين عن شعر هذا الفتى الذى يحق له أن يزهو بأن المرأة « المودرن » قد أخذتها عنه

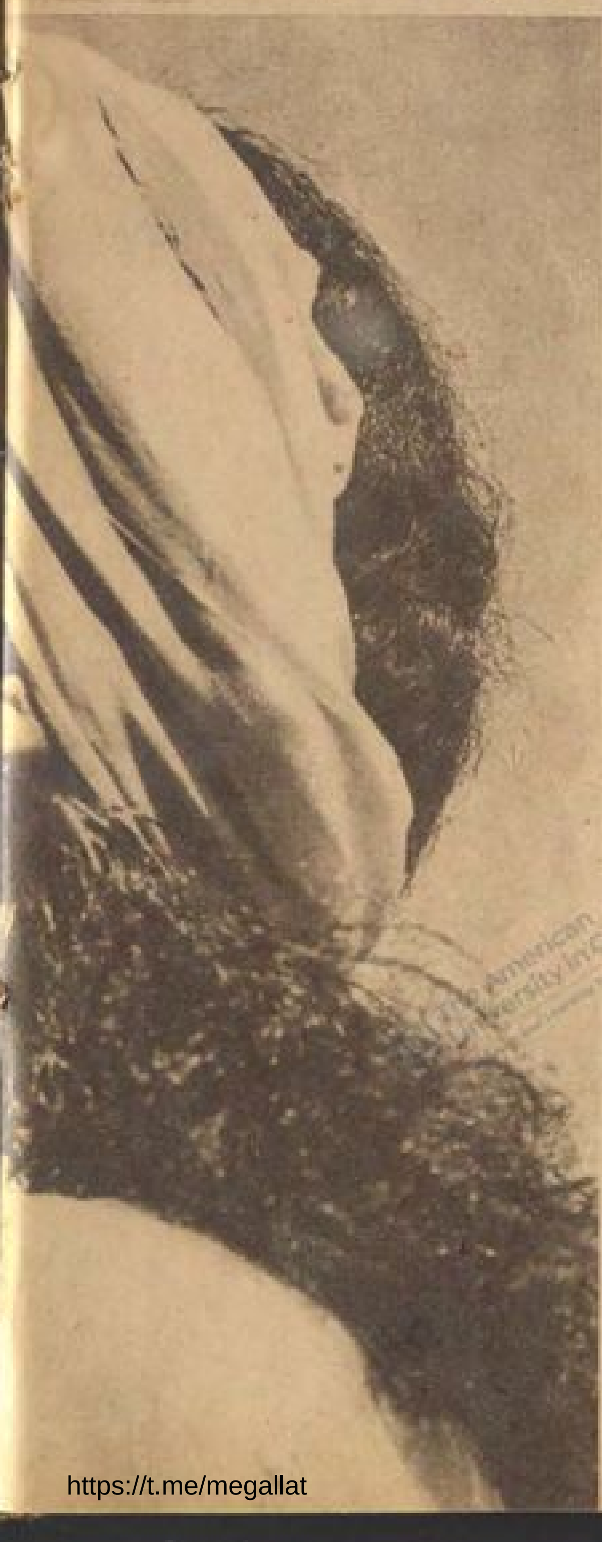


انتشرت بين سيداتنا أخيراً مودة لطيفة اشتقت من أغطية الرأس الشعبية عند أولاد البلد ، وحلت محل القبعات . وقد أفسحت هذه المودة مجالا للمناديل الحريرية البيضاء والملونة وغيرها من صنوف الأربطة المزركشة . وهذه كلها لا تخرج فى جوهرها عن الطاقيــة البلدية « المخرمة » واللاسة والمنديل المحلاوى وشال العمامة . بله انها تتفق معها أيضا فى طريقة وضعها وإحاطتها بالرأس . ولقد وضحنا ذلك بالصور ، فسجلت « عدسة الاثنين » الكوكب أمينة رزق فى صور مختلفة فى مودة الرأس هذه ، كما سجلت مثيلها عند أولاد البلد



شال العمامة

هذه اللفافة الحريرية البيضاء التي توضع حول الرأس هل هناك فارق يذكر بينها وبين شال العمامة الذي يتخذه النوبيون حول رءوسهم كما صنع هذا النوبي





حرير بالدرهم

هذه « اللاسة » التي يفخر بها أبناء البلد باقتنائها — وهي كوفية حريرية منقوشة تباع بالدرهم ويحملونها حول أعناقهم أو يلفون بها رؤوسهم — وقد راقت للمرأة العصرية ، فقلدتها بأن اتخذت هذا المنديل الحريري المسمى « إشارب » وزينت به رأسها







عن اولاد البلد نبتت مودة الرأس للسيدات



المنديل المحلاوى

أترى هذا المنديل المحلاوى ، إن سائر طبقات العمال والفلاحين يغطون به رؤوسهم بحيث يستر آذانهم وأقفيتهم عند ذهابهم وإيابهم من العمل . وقد أعجب سيداتنا ، فاتخذن بدلا منه ، مناديل حريرية بنفس «العصبة» التى يتخذها العامل



على هامش مشيخة السجادة الوفائية

باشا .. وشيخ للأزهر .. وقومندان للرديف

منذ عهد قريب ، صدر أمر ملكى بتعيين النائب المحترم محمد زكى العروسى بك شيخاً لسجادة السادة الوفائية . والسادة الوفائية عبارة عن حزب دينى ، يحتفل أقطابه ومندوبوه ومؤيدوه فى جميع جهات القطر بتلاوة الأذكار والاحتفال بالأعياد الدينية والمواسم . كما ان مندوبيه فى جميع جهات القطر يمنحون إجازات من شيخ السجادة ممهورة بختمه تعتبر بمثابة التعيين فى منصب المندوب . ويشترط فى هـذا المندوب أن يكون من الأتباع الأتقياء الصالحين الملمين بكل كبيرة وصغيرة عن الوفائيين . وفيما يلى طرائف مستملحة فى تاريخ هذه المشيخة ، وتاريخ أسرة العروسى العريقة ، التى ينتمى اليها الشيخ الجديد



الشيخ الجديد

هو شيخ الطريقة الوفائية الجديد ، السيد محمد زكى العروسى بك عضو مجلس النواب ، وقد جلس خالعاً نعليه ، فى إحدى زياراته لضريح جده « سيدى محمد وفا » بتلال المقطم

فى عهد السلطان الغورى ؛ الذى خلفه الاتراك فى حكم مصر ، كان يقيم بروضة القاهرة شيخ جليل القدر ، هو الشيخ محمد وفا حفيد ولى الله الشيخ عبدالرازق الوفائى صاحب الضريح المعروف بالاسكندرية

وقد عرف الشيخ محمد وفا منذ قدم الاسكندرية من المغرب وبعد ان انتقل الى القاهرة ؛ بالورع والتقى ، والانشغال بذكر الله عن مخالطة حكام ذلك الزمان . حتى ان السلطان الغورى لم يجد بدا من السعى اليه بنفسه ، التمسا لبركته ، وتيمنا بدعواته الصالحات

ودفن الشيخ بعد وفاته فى ضريح وجد خاليا بين ضريحى الشيخين الجليلين : ابن عطاء الله السكندرى ؛ و « ابو السعود » فى تلال المقطم . ثم اقيمت بجوار الضريح زاوية وطائفة من المساكن حولها يقطنها بعض اتباع طريقته ومريديه ، وأوقف من خلفوه فى مشيخة الطريقة من أبنائه اعيانا كثيرة ينفق ريعها فى تجديد الزاوية وتعميرها واقيمت فيها مدافن لهؤلاء المشايخ وافراد اسرتهم التى عرفت منذ ذلك العهد باسم اسرة السادات ، وما يزال قصرها الكبير قائما ببركة الفيل حتى الآن

وبقيت مشيخة الطريقة الوفائية فى ذرية منشئها الكبير ؛ حتى توفى آخرهم السيد عبد الخالق السادات دون ان يعقب ذكرا ، فأسندت المشيخة — بأمر خديوى — الى المغفور له السيد على يوسف باشا — صاحب المؤيد — الذى كان مقترنا بأحدى سيدات الاسرة ، ثم انتقلت من بعده الى السيد البكرى — شيخ مشايخ الطرق الصوفية — ثم الى شيخها الجديد ، زوج حفيدة السيد عبد الخالق السادات

ومما يذكر أن شيوخ الطريقة الوفائية ، كانوا يحتفلون فى كل عام بليلة اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان ، حيث يجلس الشيخ فى مقصورة يسدل على بابها ستار ، ثم يمر اتباعه ومريدوه بهذا الباب ، فيكنى كلا منهم من وراء الستار بكنية يعرف بها الى مثل ذلك الموعد من العام التالى ، فهذا « ابو الانوار » . وهذا « ابو المكارم » وهذا « ابو الاشواق » .. الخ . فاذا لم يظفر



بملابس المشيخة الرسمية

فى جلال يزينه الوقار والخشوع ، وقف المغفور له السيد على يوسف باشا — صاحب المؤيد — وقد ارتدى الثوب والعمامة التقليديين ، الخاصين بمشيخة الطريقة الوفائية على أثر إسنادها اليه بعد وفاة السيد عبد الخالق السادات

احدهم بكتية من الشيخ : فمعنى هذا انه انى ما استحق عليه هذا الحرمان

أسرة العروسى

ويرجع نسب أسرة العروسى التي ينتمى اليها سماحة الشيخ الجديد الى الحسين ابن على سبط الرسول عليه الصلاة والسلام

وكانت قرية « منية العروس » مقرها المختار ، حتى قدم الشيخ احمد موسى العروسى الى القاهرة ، فأتم تعليمه بالازهر ، واتصل بولى الله الشيخ «أبى بدير العريان» وتزوج ابنته ، ثم أسندت اليه مشيخة الازهر فى عام ١١٩٠ الهجرى ، فى عهد ابراهيم بك ومراد بك واليى مصر

وكان الشيخ « العريان » هذا أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولكنه كثيرا ما كان يرد قراء القرآن الى الصواب حين يخطئون فى التلاوة على مسمع منه !

وكانت له عصا من جريد يحملها دائما معه ، حيث يضرب بها من شاء من مريديه الكثيرين . وقد طبقت شهرته فى الزهد والعبادة والبركة انحاء البلاد ، فكان الناس — وفى مقدمتهم الامراء والحكام — يفدون من جميع الجهات لالتماس بركته ، والاستماع الى نصائحه ، ويقدمون له الهدايا والاموال فيوزعها على من يشاء من الفقراء والمحتاجين

وخلف الشيخ احمد العروسى فى مشيخة الازهر بعد وفاته ، ابنه السيد محمد العروسى ، ثم ابن هذا من بعده السيد مصطفى العروسى . وقد انعم والى مصر الكبير محمد على باشا على هذا الاخير برتبة الباشوية ، وعينه قومندانا للرديف

وكان فضيلة السيد مصطفى باشا أول شيخ للازهر ، فرض الامتحان على الطلاب ، واقال من المدرسين من ليسوا أهلا للتدريس

وقد اثر عنه أيضا اهتمامه بمحاربة البدع وفى مقدمتها الاستجداء بتلاوة القرآن فى الطرقات

اما السيد محمد زكى العروسى — شيخ الطريقة الوفائية الجديد — فهو الآن فى الرابعة والثلاثين من عمره ، وانعم عليه برتبة البكوية فى سنة ١٩٣٧ ، وكان عضو أعيان بمجلس مصر الحسبى ، ثم انتخب نائبا عن دائرة الازبكية بمحافظة القاهرة فى مجلس النواب الحالى فى ابريل سنة ١٩٣٨

وسماحته يبدى أشد الاغتباط بمنصبه الجديد ، ويذكر فى ثقة واخلاص ان اهم واجباته ، ان يحارب البدع التى ترتكب باسم الدين وهى ليست فى شئ من الدين

"الطمبله"

تسلية البحارة



يشترون البطاقات ←

ها قد أقبل البحارة ، على شراء بطاقات « الطمبلة » من موظفى ناديهم مستبشرين ، بينما راح هؤلاء يبيعونها لهم بعناية ونشاط



لا أحد أحق باللهو والتسلية ممن يضطلعون بالمهمات الجسيمة المضنيــة ، وقد أغرم البحارة الانجليز بقضاء جزء من أوقات فراغهم فى « لعبة الطمبلة » حيث يعد ناديهم مئات من البطاقات فى كل منها طائفة من الأرقام تختلف عما فى غيرها ، ثم يبيعهم هذه البطاقات ، ويجرى سحب أرقام مختلفة من كيس خاص ، يذاع كل منها عقب سحبه ، فمن أذيعت الأرقام التى تحتويها بطاقته كلها قبل الآخرين ، ربح الدور . وفيما يلى تسجل « الاثنين » مشاهد طريفة للبحارة فى أثناء تلك اللعبة

مغتبط بالربح →

انه أحد البحارة المشتركين فى لعبــة « الطمبلة » وقد أمسك ببطاقته فخوراً بها ، مغتبطا بأن جميع الأرقام التى بها ، قد تم سحبها فربح



مع الحظ الى النهاية

إلى إحدى الموائد في النادى جلس هؤلاء البحارة الثلاثة ، يشربون « البيرة » وينظرون في بطاقات الطمبلة التي معهم ، غير يائسين من الحظ الذى لسى أرقامهم في بداية السحب

« اللى فضلت »

هذا البحار المشترك في لعبة « الطمبلة » قد شغل عن شرب البيرة التي أمامه ، بالنظر إلى بطاقته وعلى فمه ابتسامة الأمل في الربح ، إذ لم يبق سوى رقم واحد في بطاقته ليكون هو الرابح





يقبض الربح

إلى اليمين جلس صراف نادى البحارة الانجليز ـ واسمه أحمد ـ الى مائدة حفلت بقراطيس النقود ، وأخذ يرشد البحار الرابح في لعبة « الطمبلة » إلى المكان الذى يوقع فيه في دفتر الحسابات ، تمهيداً لصرف المبلغ الذى ربحه ، وقد بدا البحار الرابح وهو يوقع بعناية وسرور



١٨ ساعة أمام النار

ذلك هو الحاج أحمد على العجاتى « الحاتى » وقد بدا فى مطعمه الأنيق بالصاغة يبتسم فخوراً بما يحمل من أسياخ الكفتة والكباب ، التى يعدها بيديه ، ويسويها فى النار ١٨ ساعة كل يوم !

مشهورون لا يعرف الجمهور صورهم

فى مصر طائفة من المشهورين الذين برزت أسماؤهم فى شتى نواحى النشاط الاقتصادى ، والجمهور يعرف أسماءهم ولا يرى صورهم ، وقد رأينا أن نقدم طائفة من هؤلاء المشهورين مع طائفة من النوادر والطرائف عنهم وعما اشتهروا به فى عالم « الأكل » الشعبى اللذيذ

ابو ظريفة

اشهر من نار على علم ، حقيقة لا مجازا ، لا يكاد يوجد فى هذا البلد أحد يجهل من هو ابو ظريفة ، له عند شركة الترام محطة عرفت باسمه ، سرعان ما ينادى الراكب :

ــ يا جدع يا كمسارى ! .. نزلنى عند ابو ظريفة !

وابو ظريفة أشهر من ديوان وزارة الاوقاف الذى يقرب منه ، فكثيرا ما يحدث ان توفد عاملا الى ديوان وزارة الاوقاف فى شأن من الشئون ثم تصف له المكان فيضل عنه ، وعندئذ تقول له :

ــ تعرف ابو ظريفة ؟

ــ أيوه ..

ــ وزارة الاوقاف عند ابو ظريفة تمام !

اشتهر بصنع « الطعمية » الغذاء الشعبى اللذيذ وبرع فى اجادته الى درجة انه اصبح مقصد العظماء والكبراء الى جانب المتوسطين والدهماء . وفى كل وقت تقف امام محل ابو ظريفة سيارة فاخرة لاحد الباشوات او البكوات فيشترى منه « الطعمية المعتبرة »

ذهبت اليه ظهرا وكان يجلس الى جانب مكتب صغير انتثرت فوقه انواع العملة الصغيرة من مليم ومليمين ، اعدها ليرد منها الى الآكلين بقية القروش التى أكلوا بها

ورأيته يأكل .. يأكل جبنة وبلحا رطبا ، فقلت له :

ــ انك تسىء الى سمعة « طعميتك » حين تأكل غيرها

وضحك ثم قال :

ـ هو انا راح آكل كل يوم طعميه .. ده انا عيان !

ثم فهمت منه انه قضى نحوا من ثلاثة واربعين عاما وهو يقدم « الطعمية » لزبائنه الكرام ، وانها لمسألة حسابية طريفة لو قدرنا انه ـ على الاقل ـ يصنع فى اليوم ٥٠٠٠ قرص طعمية فهو يصنع فى الشهر نحوا من مليونى قرص وهو فى ثلاثة واربعين عاما قد صنع نحو ٨٠ مليون قرص طعمية

وتمثل فى ذهنك هذا المقدار الذى يمكن ان تنشىء به هرما .. ولو صف كل قرص بجوار أخيه لبلغ مساحة لا يمكن حصرها ..

وقد ربح ابو طريفة ـ واسمه الكامل على حسن ابو طريفة ـ كثيرا من المال ولكنه رجل ينفق الكثير فيما احل الله ، وكان عنده «صبى» يعمل فى محله ثم افتتح محلا للطعمية فاقتنى الدور والعمارات واصبح لديه آلاف من الجنيهات !

العجاتى الحاتى

« الحاتى » اسم علم على المرحوم « على حسن الحاتى » ثم اشتهر الاسم فاصبح علما على كل محل يصنع الكفتة والكباب . ومن أشهر هذه المحال « العجاتى الحاتى » فى شارع الصاغة بالسكة الجديدة وصاحبه الحاج احمد على العجاتى

ذهبت الى هذا المحل فى زقاق ضيق وظاهر البناء لا يدل على ما فى داخله من اناقة وحسن تنسيق ، ثم سألت :

ـ المعلم فين ؟

وقيل لى :

ـ المعلم أهه .. عندك !

ثم نظرت فاذا هو واقف امام الفرن التى تشوى فيها اللحوم يعمل بيده ويعاونه اثنان ، وانك لتتمثل فى الرجل سماحة نفس وطيبة قلب وايمان عميق بالله ..

وسألت احد العمال :

ـ المعلم يجى المحل الساعة كام ؟

وابتسم العامل قليلا ثم سكت فكررت السؤال ثم قال :

ـ يصلى الفجر كل يوم فى سيدنا الحسين ، ويفتح المحل بايده الساعة ٦ صباحا

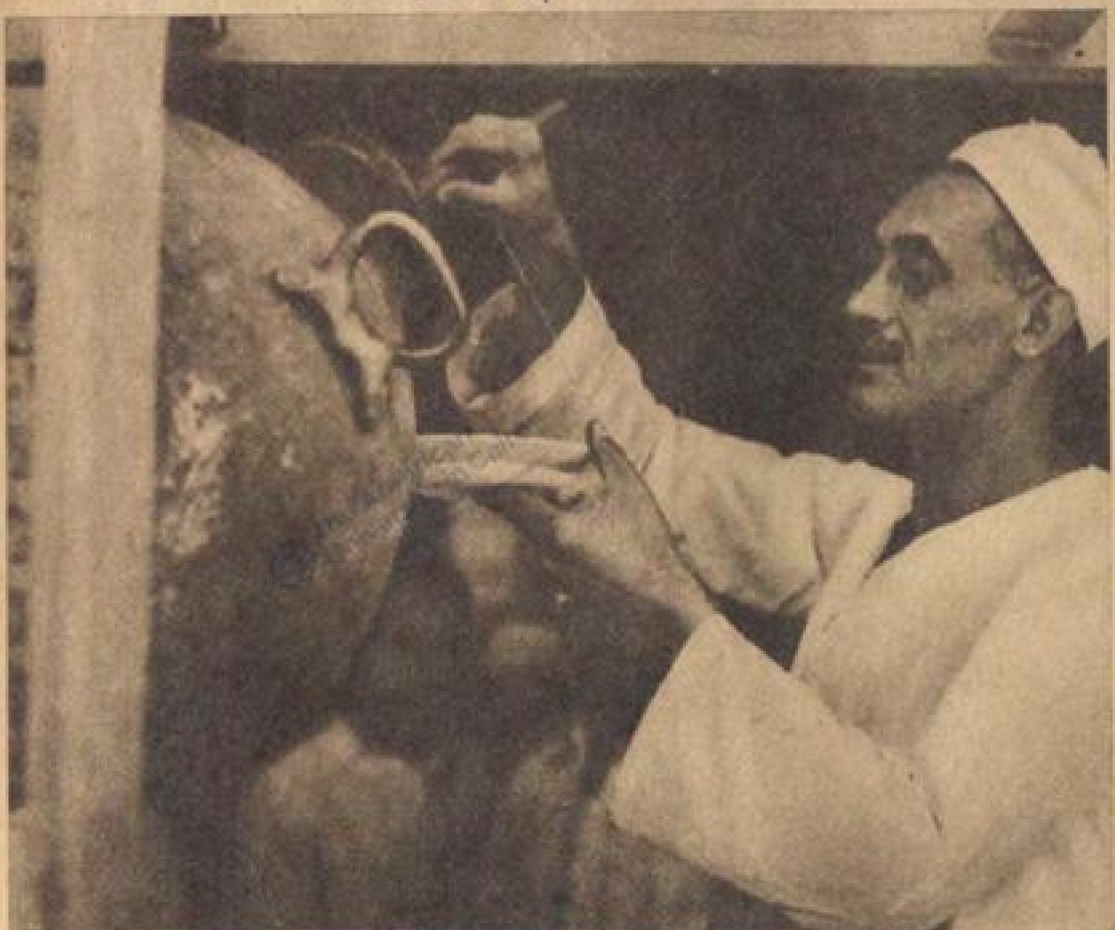


الدهان يعمل « بنفسه »

فى ثقة واعتداد بنفسه ، وقف الحاج على الدهان ـ أشهر صانعى « النيفة » فى مصر ، يعدها فى مطعمه ، والى جانبه أحد « صبيانه »

مربى الفحول

إنه المعلم طه حسين ، الذى قضى ٣٥ عاما يبيع للأزهريين أنواع الفول المختلفة والطعمية ، وهذا هو يقوم بمهمته معتدأ باللقب الذى أطلق عليه وهو « مربى الفحول » ـ أى العلماء الفحول



ـ وبروح امتى ؟
ـ الساعة ١٢ ونصف مساء !
ـ مفيش راحه ..
ـ ابدا .. يفضل واقف قدام النار يشتغل بايده طول النهار وطول الليل !

وعندئذ عرفت سر هذا النجاح الذى يهبه الله لاولئك الناس .. فذلك في دأبهم ومواصلتهم العمل وقيامهم على ادارة أعمالهم لا يكلون ولا يملون !

طه حسين

ليس فى الازهر طالب ولا عالم لا يعرف « المعلم طه » الذى يبيع الفول النابت والمدمس والطعمية و « العجة » والذى يقوم محله امام الازهر ، وعنده ترتفع الشودة :

يا مجـاور عمتـك دابت
م الطرشي والفول النابت

له فى هذه التجارة ٣٥ عاما ، وفى خلال هذه الاعوام لم ينج ازهرى من « اكلة » عنده تلات مرات فى اليوم

بل ان امامه نافذة فى الازهر يطل منهـا طالب الازهر مناديا :

ـ عم طه .. هات بتلاتة مليم فول !
ـ على عينى !

وقبل ان يستأجر هذا المحل كان يوجد فيه رجل سورى يبيع الفول وعنده أكل الشيخ محمد عبده وسعد زغلول وكثير من علماء الازهريين

ولقد حدثنى « عم طه » انه كثيرا ما ذهب حاملا طبق الفول الى مكتب رياسـة الازهر لفضيلة المغفور له المرحوم الشيخ سليم البشرى شيخ الازهر سابقا



أبوظريفة مع طعميته

كفنان موهوب ينظر بشغف الى قطعة من فنه أتمها ، وقف المعلم على حسن أبوظريفة ـ أشهر « الطعمجية » فى مصر ـ ينظر الى أقراص طعميته الذهبية التى أعدت فى مطعمه المشهور

الدهان

اشهر من يصنع « النيفة » وهى عنده لذيذة الطعم شهية المذاق وللحاج على الدهان تقاليد خاصة ، منها انه لا يزيد على الكمية التى يصنعها فى اليوم والتى تنتهى فى السـاعة الثانية بعد الظهر ، وعندما تذهب اليه بعد هذا الموعد لم تجد « النيفة » وهو يقول لك :

ـ خلاص ..
ـ خلاص ازاى ؟
ـ خلاص وبس !

حدث مرة ان جاء وفد من طنطا فى نحو ٤٠ وجيها من كبار رجالها ، وكان ذلك فى رمضان ثم اتفقوا على الافطار فى محل «الدهان» وراحوا هناك قبل موعد الافطار بساعة وطلبوا ما عن لهم ..

وقبيل الغروب جاءهم الخادم يقول :

ـ بس الكمية اللى عندنا قليلة .. اللى عاوز رطل ياخد رطل الا ربع .. واللى عاوز رطل الا ربع ياخد نص رطل !

ورضوا بهذا الحل

وإذن المغرب واستعد الناس للافطار وجاء اليهم الخادم يقول :

ـ متأسفين .. ماعندناش نيفة !
ـ ازاى ؟
ـ ما عندناش ! خلاص شطبنا !
ـ ازاى ده .. بقى تستنى المده دى وبعدين تقول لنا شطبنا !

وتألف من هذا الوفد مظاهرة تهتف هتافات عدائية وكان على اثرها استرضاء الوفد وتناول « النيفة » مع الاكرام !


هذا
هو
الفيلم الذى توج السينما المصرية
وقفز بصناعتها عشر سنوات
وهتفت له الجماهير
دنانير
للآنسة
أم كلثوم
مع
سليمان نجيب
عباس فارس
مختار عثمان
فؤاد شفيق
عمر وصفي
عبد المجيد شكري
إنتاج شركة أفلام الشرق
إخراج أحمد بدرخان
توزيع منتخبات بهنا فيلم
بسينما ستوديو مصر بالقاهرة
وسينما الكوزموجراف بالإسكندرية



زالت عنه آثار البرد
لأنه تناول
أسبرو
فى الليلة الماضية
يوجد مئات من بنى وطنك يستطيعون اليوم أن يقولوا لك أن كل أثر للاصابة بالبرد قد زال فى الليلة الماضية لأنهم تناولوا أقراص أسبرو والسبب انها اذا أخذت مع شراب ساخن كالليمون أو مع الوسكى أزالت البرد فى ليلة واحدة . وفى امكانك تناولها اذا شعرت بأول علامة بالبرد لتتخلص . أسبرو سريع التأثير لا ضرر منه فضلا عن قوته على الشفاء . ولا يعتاد الانسان تناوله وبناء على ذلك عليك أن تتجنب العواقب الخطرة واستعمل أسبرو لحمايتك . تذكر انك اذا كنت مصابا بالبرد أو الانفلونزا أن أسبرو هو الذى يشفيك سريعا
قرصان أسبرو مع شراب الليمون الساخن يؤديان الغرض
جرب أسبرو فى الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
الزكام الزور
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالات العصبية
الدوخة
التعب العصبى
وجع الأسنان
الروماتزم
الأسعار
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٦ قرصا ٥ قروش
حتى الأولاد لاخوف عليهم من تعاطى أسبرو
سن ٣ - ٦ سنوات نصف قرص
سن ٦ - ١٤ سنة قرص واحد
سن ١٤ - ١٨ قرص ونصف
أسبرو يوقف
أوجاع الأذن
الناجمة
الانفلونزا
ASPRO
سجل تجارى ٧٨٦١ مصر

السينما والمسرح



زينات صدقي والسيارة

تغرم زينات صدقي بركوب السيارات وقيادتها وتفضلها كرياضة تنشط أعصابها . وتراها الى جانب سيارة فاخرة تلقى محاضرة في فضائل قيادتها

يوم القيامة

على مسرح الاوبرا الملكية

بدأت الفرقة القومية موسمها في اليوم الاول من أيام رمضان ، واختارت لهذا « الافتتاح » رواية تحمل اسم اليوم «الختامي» لهذا العالم الفاني

وضع الرواية الاستاذ صبري فهمي ، وفكرتها مبتكرة دون شك ، ولكن بناءها وأسلوبها كانا غريبين على الوسط الذي عاشت فيه ، اذ خرجت بها الفرقة عن المستوى الذي ظلت محتفظة به طيلة أعوامها السابقة

فالرواية من نوع « الاوبريت » وهو نوع كان للريحاني فضل السبق في تعريف الجمهور المصري اليه ، وقد قصد بذلك اجتذاب الجمهور ، فلما تم له ذلك ترك هذا النوع

نعود الى الاوبريت فنقول ان الفرقة التي ظلت الى اليوم متخصصة فيه هي فرقة الكسار . وقد لوحظ ان جميع رواياتها تبني على ظهور فتى (هو حامد مرسي) وفتاة هي (عقيلة راتب) كل منهما في ناحية حتى اذا بلغت الرواية ختامها كان كل شيء مهيئا لجمع شمل الفتى والفتاة على يد الكسار ، فيعيشان في التبات والنبات

وعلى نفس هذا النمط جاء تصميم (يوم القيامة) فقد شاهدنا نجمة ابراهيم في ناحية وانور وجدي في ناحية أخرى ، وما هي الا بعض مناورات هنا وهناك حتى جمع الله الشتيتين على يد منسي فهمي الذي حل محل الكسار في روايتنا هذه

واظن انني لا أعدو الواقع اذا ذهب بي الظن الى ان الرواية كانت معدة لفرقة الكسار لا للفرقة القومية ، ويؤيد هذا الظن اسلوب الرواية ولغتها وحوادثها .. ولعل من المصادفات المؤيدة لذلك ان أفراد الكورس الذين عهدت اليهم مأمورية القاء ألحان الرواية كانوا جميعا من فرقة الكسار .. وحتى الراقصة التي قامت بمهمة « هز البطن » في حفلة زفاف أنور ونجمة كانت (دوللي انطوان) وهي بعينها الراقصة التي ظلت أكثر من عشرين سنة تزف حامد مرسي وعقيلة راتب في روايات الكسار

وقد كان يخيل لي عند توالي المشاهد انني في مسرح ماجستيك لا في مسرح الاوبرا ، وكم من تعبيرات بل ومواقف واصطلاحات استعيرت بحروفها من اللهجة الكسارية مثل : أه .. ولد .. اطلع يا وله .. وكثيرا ما كان يتحدث الممثل بلغة عربية فصحى ، واذا به ينقلب فجأة لا الى العامية بل الى ما هو أقل من مستواها المعروف ، وتلك طريقة جديدة لا أجد لها وصفا ينطبق عليها أكثر من اعتبارها « كالكشري »

أما من ناحية الاخراج فقد بذل الاستاذ عمر جميعي مجهودا يشكر عليه ، وأدى مهمته على القدر الذي وسعته حوادث القصة بل قل « الحدوته » . كذلك يجب التنويه بما كان من أثر للاستاذ بيرم التونسي ، فقد وضع ازجالا مناسبة للمقام اذ هبط في بعضها من حيث اللغة الى مستوى الطوائف التي كانت تنشد هذه الازجال وتلك براعة معروفة عنه مشهود له بها . واخص بالذكر لحن « الشحاذين » فقد كان منطبقا تماما على قائليه ، وقد استطاع الاستاذ

زكريا احمد ان يكسو هذه الازجال ألحانا موسيقية عذبة استقبلتها الآذان أحسن استقبال

ننتقل الى التمثيل

قامت الرواية على أكتاف خمسة أشخاص هم الاساتذة منسى فهمى وعباس فارس وانور وجدى وحسن حلمى ونجمة ابراهيم . فأما الاولان فمع اجادتهما تأدية دوريهما الا اننى كنت أشعر انهما يعانيان حالة غير طبيعية لا تختلف عن حالة رجل يبدو فى ملابس غيره، فهو لا يدرى أيساوره الارتباك ام ان هناك شيئا آخر يحد من نشاطه ويعوقه فى سيره

أما أنور وجدى فقد كان يفعل المستحيل ليرغم الناس على الضحك ، وهى مهمة شاقة ، الا أن الفتى استطاع ان يحمل عبأها راضيا مغتبطا

وما يقال عن منسى وفارس يصح ان يذكر عن نجمة أيضا ، فقد كانت شبه مقيدة أو مغلولة وكان أشد قيودها ارهاقها بالغناء . . نعم ان الفتاة تمتاز بصوت فيه عذوبة ولكنها ليست العذوبة التى تجعل منها مطربة مسرحية قادرة على التحكم فى عواطف الجمهور وتسيير دفة الطرب الى الناحية التى تلمس قرارة نفوسهم ، وأعتقد لو ان عبء الغناء رفع عن كاهلها لاستراحت ولادت الدور على وجه أكمل فهى ممثلة مجيدة

بقى حسن حلمى وهذا رأيته لاول مرة على المسرح وهو أحد طلبة بعثة الفرقة ، وقد أدى دوره أحسن أداء ولم يبد أى نقص فيه ، ولعله الوحيد بين أعضاء الفرقة الذى يستحق فى هذه الرواية كلمة الثناء بلا تحفظ ، ولئن ظل محتفظا بمستواه هذا فيما يعهد اليه من أدوار مقبلة فانى أتنبأ له بمستقبل باسم فى وقت قريب

الريحانى يفتتح موسمه

شاء الريحانى ان يفتتح موسمه كعادته متأخرا بعض الشىء ، فانتظر الى ان سلخ من رمضان خمسة ايام طوال عراض ، ثم رفع ستاره فى الليلة السادسة ، هذا مع ان غيره من عباد الله الفنانين ينتهزون هلال رمضان ويقتنصونها فرصة للافتتاح

ومع ان أبا الكشاكش قد افتتح موسمه باحدى روايات الموسم الماضى (حكاية كل يوم) وهى رواية جاهزة كان يمكن اعدادها فى يوم وليلة ، الا ان اللى فيهش مايخليهش

وليس هناك من تعليل لهذه الظاهرة غير ان الريحانى يعلم ان الجمهور ينتظره بفارغ الصبر



ايلونا ماسى والتليفون

بعد عامين فى هوليوود أدركت ايلونا ماسى السبب فى عدم سماح الكواكب بكتابة أرقام تليفوناتهم فى الدليل

فقد حدث على أثر نجاح هذه النجمة الساحرة وتفوقها الكبير فى فيلم « بالاليكا » الذى اشتركت فيه مع الكوكب اللامع نلسن ايدى ، أن صار التليفون من أشد الأشياء إزعاجاً لها وإقلاقا لراحتها ، فقد كثرت المحادثات التليفونية من المعجبين بها ومن أصدقائها ومعارفها إلى درجة جعلتها تقرر فى النهاية شطب رقم تليفونها من الدليل وتغييره برقم جديد حتى تستريح من إزعاج المفتونين

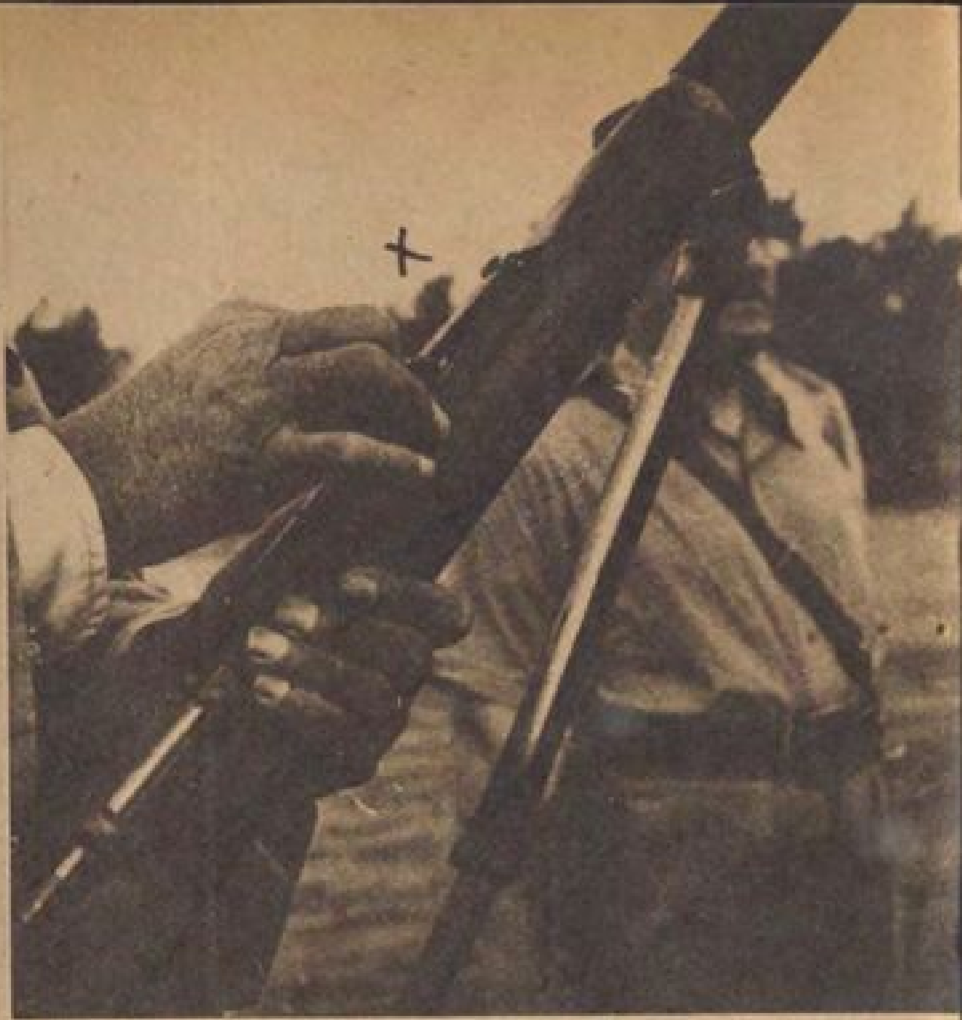
بيد أن إيلونا ماسى اذا كانت قد استراحت الى حد ما من التليفون ، فقد جابهت معضلة أخرى لا نظنها ستفلح فى حلها وهى معضلة الرسائل التى تتلقاها بالمئات من كل الانحاء . . وتستطيع أن تهملها ولكنها لن تستريح ان هى فعلت هذا فان الكواكب يهمهم فى العادة معرفة آراء الناس فيهم ومقدار ما أصابوا من النجاح

والشهرة ثمن . . وثمن شهرة الكواكب الازعاج الدائم من خلق الله المحبين

والصورة المنشورة مع هذا الكلام تمثل إيلونا ماسى فى أحد مواقف فيلم بالاليكا مع الممثل المعروف نلسون إدى

٣ – لإحكام الرماية

بعد أن أمسك بالبندقية فى هذا الوضع المريح ، أخذ فى استعمال جهاز إحكام الرماية (النشانكاه) بأن ضغط بإبهام يده اليسرى سقاطة فى جانب الجهاز ، ثم حرك المحبس حتى انطبق خطه على خط وجه الجهاز ، وبذلك عرف بالضبط مقدار بعد الهدف المطلوب





٤ – إطلاق البندقية

ها قد انتهى الضابط المدرس من تعمير البندقية فأمسك بها هكذا ، ويده على الزناد ليضغطه الضغطة الأولى عقب اعتماده يدها الخشبية بكتفه ، ثم الميل بخده فوق اليد بحيث تكون عينه بعيدة من « الطارق » – أى الجزء الخلفى للزناد ، وإقفال عينه اليسرى ، ثم إحكام الرماية باليمنى ، وضغط الزناد الضغطة الثانية مع المحافظة على توازن جسمه التام وبقائه مائلا قليلا الى الأمام ، فتنطلق الرصاصة وتصيب الهدف



ليه الدول دى كلها ضاعت ؟ . .

بقى ده كلام ده يا بنتى ، يعنى الناس فكرها ايه . . ان الدنيا سايبة ، ولا يعنى شافوا العبارة يغمه والشاطر اللى يخطف ؛ افتكروا انى انا كمان زى رومانيـا والا الدنماركه والا بلاد بره دى اللى كل من كان يخطف منها حتـة . لا . ده انا ام ابراهيم واللى يبص لى بطرف عينه اطربق الدنيا على دماغه واخليه يؤامن ان الله واحد

قلتى لى حصـل ايه ؛ وانا اقول لك حصـل ايه . بقى يا بنتى انا جاى لك النهاردة وماشية فى الشارع ، وفكرى عمال يودى ويجيب ؛ وسرحانة كده فى شئون الله ؛ وسامعه ورايا اللى عمال طول الوقت يخبط بالجرس لما سورنى ، وبعدين لقيت الناس وقفت وصرخت ، وابص ورايا الاقى لك تراموای القلعة يا دوب بينى وبينـه شبر . اتاری المنيل على عينـه السـواق شايفنى ماشيه قدامه على الشريط؛ وعمال يضرب الجرس وانا مش واخده بالى !!

اعمل ايه يا بنتى . ربنا ما يحكم عليك بالفكر . الرجل قعد يزعق ويشوح بايديه بعد ما فرمل ووقف وقال لى : يا وليةانت مش سامعة ، عمال اضرب لك الجرس ، يعنى عاوزه تروحى فى داهيـة وتودينا احنا كمان فى داهية !!

قلت له : ــ يوه قطيعة؛ والنبى باحسبك بتاع عرقسوس ، وحـاكم انا ما احبش العرقسوس !

وقال لى : ــ طيب مش تحودى يمين والا شمال

قلت له : ــ اتعدل الا اعدلك . صحيح سواق خرج ورشه . طيب ما تحود انت ماهو الشارع واسع قدامك

قولى الناس اتلموا علينا ، وكلمه من ده وكلمة من ده ؛ كنت ح افرش لهم الملاية ؛



خذوا الحكمة من خالتى ام ابراهيم

وارص لهم كام كلمة من الكلام اللى قلبك يحبه . لوما انى لقيت لك بت ناشفة كده ومقددة راحت متمحكة فية وخبطتنى بكتفها وبعدت زى الاكسبريس

بصيت كده لقيت فى ايدها ربطة ورق ، قلت : يا دى النايبة عليها ، لازم نشلت من ايدى الربطة اللى كانت معايا

وعنها وطيران وراها لما حصلتها فى زقاق فاضى ؛ رحت ماسكاها من زمارة رقبتهـا وقلت لها :

ــ انت يا بت انت . هاتى الربطة دى الا اقطم زمارة رقبتك واطلعهـا فى ايدى واخلى رقبتك من غير زماره

البت اصفرت واخضرت وركبها سابت وراحت مناولانى الربطة . . امال فكرها ايه ان الدنيا يغمة خـلاص واللى يخطف يخطف !!

لا يا روحى . الكلام ده فى بلاد بره ، لكن احنا هنا فى بلاد جوه ؛ عينينا مفتحة وعمرنا ما نفرط فى حاجتنا !

قولى الغرض ، اخدت الربطة ومشيت لحد ما حصلت البيت ، وبعدين افتكرت انى من الاصل ما كانش معايا لا ربطة ولا بحزنون . وانى كنت ماشية وايديه فاضية فتحت الربطة لقيت فيها مترين بتسته . لازم كانوا بتوع البت ؛ والبت تخضت وخافت منى راحت مناولاهم لى من غير كلام

الغرض اهم ينفعم !

***

الاخبـار . . مش بس اود اما اشرب فنجال القهوة . وازای بسلامتهـا الست الكبيرة ؟ . .

اسمعى بقى يا بنتى . امبارح المعلم ابو ابراهيم كان قاعد مع جماعة من اللى ساكنين عندنا فى الحـارة بيتـكلموا على الحرب . ما عجبنيش كلامهم ابدا ، لانهم مش عارفين حاجة

عندك الواد الافندى الجرنالجى عمـال بيحكى على الانجليز اليومين دول شادين حيلهـم قوى ونازلين ضرب وتلطيـش فى الالمان ، وعمالين يوقعوا لهم طياراتهم ويرموا البمب على بلادهم ؛ وحاله يعلم بها سيدك وبعدين المعلم ابو ابراهيم بيقـول : ــ انا يا خوالى مش فاهم . من مدة كام شهر كان الانجليز والفرنسيون وبتـوع بلجيكا وعساكر هولاندا مش قادرين ياخدوا حق ولا باطل من الالمان ، والالمان مدغدغينهم مع انهم اربع دول ايديهم فى ايدين بعض . ودلوقتى اللى بقوا الانجليز لوحدهـم ، يحتاس الالمان وما يعرفوش ياخدوا منهـم حق ولا باطل

الجماعة اللى قاعدين كلهم قالوا : ــ صحيح دى حاجة غريبة قوى . الا سببها ايه ؟

وفكرك ان حد فيهم قدر يفهم سببها ايه؟ ابدا !

لكن انا فاهمة وعارفة . امال . . دى حاجات عاجنينها وخابزينها . لكن فكرك قلت لهم ؟ ابدا . . انشالله عنهم ما فهموا !

هو انا ملزومة افهم جماعة دغفات زى دول . دى حاجات احنا نعرفها ولا نقولهاش

لحد . عاوزاني اقول لك !
والنبي ما اعز عليك حاجة يا بنتي
انا اقول لك بس اوعي تقولي لحد .
الا دي اخبار غالية قوي ومش كل الناس اللي تعرف قيمتها
اسمعي يا بنتي
بقى دول كانوا اربع دول ، واربع جيوش كلهم بيحاربوا الالمان . وعلشان كده كان كل واحد فيهم ...
والا استني اما احكي لك حدوته
حدوتة ايه ؟ .. بس اسمعي . ما هو الكلام له معاني ، والحديث لازم يبقى بالامثال . وانت بقى تفهمي وادبكي ست من تفهم
كان فيه راجل معلم قد الدنيا ، وربنا عاطيله من خيره ، وعنده عيل عمره يجي اربع تشهر ، والعيل يا نضرى روح ابوه وامه !
وكان الراجل المعلم ده واخد عهد على سيدى البيومي . وكل ما الولد يسخن ولا يخستك ، الرجل يقول : يا بيومي مدد . انا في عرضك تشفى لى الولد يا سيدى يا بيومي
وبقدرة قادر كان الولد كل مرة ربنا يا خد بيده ويطيب !
حاكم سيدى البيومي ده سره باتع
جه الراجل جت له شغلانة في المحلة الكبيرة ، سافر على انه يغيب جمعة . وقبل ما يسافر قال لمراته : — اسمعي يا ولية اديكي عارفة سيدى البيومي . اذا كان الولد يسخن ولا يتدعبل ولا كاني ولا ماني ما فيش غير سيدى البيومي . استنجدي به وهو ينجدك ، والولد من غير كلام يطيب
قولي يا بنتي الراجل سافر ، غاب له جمعة ورجع ، لقى مراته لابسة اسود في اسود وهات يا عياط .. ايه يا ولية . الولد مات .. مات ازاى .. هو امر الله
الراجل برج من عقله طار ، قال لها : — فهميني ازاى يموت كده وهو قدام عينيك
قالت له : — سخن ، وزادت سخونته . يوم والتاني طلع للسر الالهي
قال لها : — يا عالم . يا ناس . ان ح اشق هدومي واطلع من الولية دي . ليه ما استنجديش بسيدى البيومي زى ما قلت لك
قالت له : — هو انا خليت . فضلت اقول يا سيدى البيومي . يا سيدى المتولى يا سيدة زينب . يا سيدنا الحسين . يا ستنا فاطمة يا نبوية . يا سيدى الجلشني . يا ستي ..
الراجل قال لها : — طيب بس بس . انا فهمت الولد مات ليه ! . مات من كده !. مات منك .. مات من كترة الاوليا !!
قالت له : — ازاى يا بو محمد تقول كلام زى ده
قال لها : — امال . كل واحد من الجماعة دول اتكل على غيره وما عملش حاجة .. على ايه يتعب نفسه ما دام فيه غيره كتير .. وعنها والولد ضاع في الوسط

***

فهمتي بقى يا بنتي ليه الدول دى كلها ضاعت ..
افهمي بقى !!

نتيجة سحب يانصيب «الاثنين»

فى يوم الاربعاء ٢ أكتوبر سنة ١٩٤٠، تم سحب يانصيب «الاثنين» فى مركز سحب اليانصيب بدار جمعية الاسعاف، حيث شهده الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات — مندوبا عن وزارة الداخلية — ومسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب، والاستاذ حسين فريد مندوب الاثنين وجمهور كبير من المشتركين فى اليانصيب

وقد نشرت نتيجة هذا السحب فى العدد الماضى؛ وبين النمر التى ربحت كل منها جنيها واحدا، أثبتت نمرة «٥٢٠٦٦٥» لخطأ مطبعى، بينما صحتها كما هو مدون بالمحضر الرسمى للسحب «٥٢٠٤٦٥» — ويسر «الاثنين» ان تتعهد بصرف قيمة ربح النمرة التى نشرت خطأ، والنمرة الحقيقية الاخرى؛ وأن تعيد فيما يلى نشر نتيجة السحب المذكور

النمر الفائزة

نمرة **٢٢٦٣٨١** تربح الجائزة الاولى وقدرها (٣٠ جنيها نقدا)

نمرة **٦١٩٠٢** تربح الجائزة الثانية وقدرها (٢٠ جنيها نقدا)

نمرة **٢٢٦٦٢٠** تربح الجائزة الثالثة وقدرها (١٠ جنيهات نقدا)

والنمر التالية تربح كل منها جنيها واحدا وهى:

١١٢٢٢٩ — ٤٢٧٢٥٩ — ٥٤٢٦٤٩
١٤٥٦٤٣ — ٤٦٦١٤١ — ٢٦٢١٤٦
٥٢٦٦٢١ — ٦٣٢٧٢ — ١٨٢١١٢
٥٠١١٩٨ — ٣٥٢١٤٥ — ٧٠٩٩٢
٢٨٩٠١١ — ٥١٩١٧٠ — ٥٤٣٧٨٠
٣٧٨٧٢٣ — ٤٩٠٢٩٦ — ٤٨٢٩٠٥
٩٤٧٦ — ١٧٥٩٤٠ — ٤٨٢٤٨٧
٢١٦٨١٩ — ٢١٢٤٢٣ — ٢٨٤١٠٢
٤٢٤٦٦٥ — ١١٢١٣١ — ٣٢٥٢١٣
٦٥٠٧٠ — ٢٠٠٧٩٥ — ٤٥٠٨٠٢
٤٩٠٠٢٧ — ٤٥١٨٣٥ — ٢٧١٢٧١
٥٢٠٤٦٥ — ٣٦٢٤٧٨ — ٢٦٨٢٨٤
٣٤٤٧ — ٤٥٧١١٣ — ١٢٧٩٥٨
٣٦١٢٢٠

وقد حضر الى ادارة «الاثنين»: حلمى افندى حافظ ابراهيم صاحب نمرة ١١٢١٣١، وابراهيم افندى دسوقى صاحب نمرة ٢١٦٨١٩، وعبد الفتاح افندى الزهيرى صاحب نمرة ٣٦١٢٢٠، وابراهيم افندى محمد جاهين صاحب نمرة ٤٨٢٩٠٥؛ وحسين افندى نصر صاحب نمرة ٣٢٥٢١٣، وحسنى افندى ابو النجا صاحب نمرة ٩٤٧٦ — وتسلم كل منهم قيمة ربح نمرته وهى جنيه واحد

و «الاثنين» تكرر تهانئها لحضرات الفائزين جميعا فى هذا اليانصيب، وترجو ممن لم يتسلموا جوائزهم — خصوصا المقيمين فى القاهرة وضواحيها أن يتكرموا بالحضور شخصيا الى ادارة المجلة ومع كل منهم غلاف العدد الذى يحمل قسيمة اليانصيب الرابحة، كاملا؛ ليتسلموا جوائزهم قبل الموعد المحدد لانتهاء التسليم

واذا لم تظهر احدى النمر الفائزة فى خلال مدة شهر ابتداء من يوم السحب، فان السحب سيعاد رسميا بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء، للبحث عن فائزين آخرين

احتفظ بغلافات الاعداد الموجودة لديك؛ فقد يعاد السحب، اذا لم يظهر أحد الفائزين فى خلال شهر من تاريخ السحب

من القــراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

على شريف باشا

١ ــ استشهد عمنا المرحوم على شريف باشا فى السودان ، اذ قتل سنة ١٨٨٣ بايعاز من المهدى ، وقد ترك نساءه وذريته هناك فتعهدهم المهدى . ومنحهم جزيرة بالسودان . وأريد الاتصال بهذه العائلة فما هو عنوانها ؟

٢ ــ اشتركت فى مجلة « ... » لمدة سنة باسم أحد أصدقائى فلم ترسل اليه الاعداد برغم كتابتى الى مدير المجلة مطالبا بارسال المجلة ، فما السبب ؟ محمد على العرجاوى الشريف

« الاثنين » اتصل بالاستاذ امام السعيد عضــو نادى الصيد الملكى ليتحرى لك عن عنوان أسرة المرحوم عمك ، أما المجلة التى ذكرتها فهى لا تصــدر الآن ، وسترســل لصديقك أعدادها مدة الاشتراك حين تعود الى الصدور

الحربية والبوليس

رسبت فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية (القسم الخاص) فى الدور الاول ، وأريد اذا قدر لى النجاح أن ألتحق بالكلية الحربية أو مدرسة البوليس ، ولكنى قرأت فى الصحف ان آخر موعد لتقديم الطلبــات ١٤ اغسطس للكلية الحربية و١٥ سبتمبر للبوليس فهل هذا الموعد خاص بالذين نجحوا فى الدور الاول ؟ ع.ع.ع.

« الاثنين » هذا الموعد خاص بناجحى الدور الاول فاذا احتاجت المدرستان بعد ذلك الى طلبة آخرين أخذت حاجتها من ناجحى الدور الثانى

أوهام

انتابتنى أوهام من شهور فتركتنى فى قلق مستمر ، ومن هذه الأوهام اننى أقول لنفسى: لماذا أمرض يوما واحدا بينما يمرض غــيرى شهرين الخ ، فما رأيكم ؟ ص. ب

« الاثنين » تزول هذه الاوهــام بالتدين والرضاء بما تجرى به الاقدار

ترجمة القصص

لى ميل لترجمة القصص من الفرنسية الى العربية ، وأريد عرض ما ترجمته على احدى المجلات الروائية ، فهل تقبل ، وكم تدفع ثمنا للقصة ؟ ١. م

« الاثنين » تقبل قصتك اذا كانت شيقة ولم يسبق ترجمتها ، أما الثمن فيقدر حسبما ترى ادارة المجلة التى تنشر قصتك

بوليس اهلى

هل توجد فى مصر هيئات بوليس أهلية ، وما هو عنوانها ؟ فؤاد كليم بدمنهور

« الاثنين » لا وجود لهذه الهيئات فى مصر

المدرسة الميكانيكية العسكرية

عمرى ١٨ سنة ونصف سنة حاصل على الشهادة الابتدائية ، أريد الالتحاق بالمدرسة الميكانيكية العسكرية ، فهل أقبل ؟

محمد بهاء الدين الحكيم باسكندرية

« الاثنين » يشترط ان تكون قد درست سنتين على الاقل باحدى المدارس الصناعية

طلب وظيفة

حصلت على الشهادة الابتدائية وشهادة اتمام الدراسة الصناعية الابتدائية ، وعمرى ٢٧ سنة فبأى المصالح الحكومية أستطيع الالتحاق ؟ ١. ع. ع

« الاثنين » لا توجد مصلحة من المصــالح الحكومية تستطيع قبولك لان مجلس الوزراء أصدر قرارا بمنع تعيين موظفين بسبب الحاجة الى التوفير فى جميع الابواب

مدرسة التجارة الليلية

ما هو عنوان مدرسة التجارة الليلية ، وشروط الالتحاق ، ومدة الدراسة ، ومصروفاتها ؟ ش. شبرا

« الاثنين » مدرسة التجارة الليلية عنوانها بمدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر ، ولكل مادة تتعلمها بها أجر . ولك أن تختار المواد التى تريد دراستها

صناعة العلب

كيف أستطيع شراء آلة لصنع العلب الفارغة التى تحدثتم عنها فى عدد سابق من « الاثنين » وما هو عنوان كل من حضرات طلعت حرب باشا ، على اسلام باشا ، ومحمد سيد يسن بك ، وعبد السلام جمعة باشا ؟ ميمين ببورسعيد

« الاثنين » هذه الآلة توجد منها واحدة فى وزارة الزراعة ، أما شراء واحدة منها فيتعذر الآن لانها تشترى من الخارج . وعنوان طلعت حرب باشا الآن : فارسكور بعزبة محمد بك حسن العبد ، وعلى اسلام باشا : بينى سويف ، ومحمد السيد يسن بك : ٣٤ شارع قصر النيل ، وعبد السلام جمعة باشا : بطنطا

مدرسة الكتاب العسكريين

ما هى شروط الالتحاق بمدرسة الكتاب العسكريين ، وقيمة المصروفات ومدة الدراسة ؟ ١. ف بالعباسية وحسن ع. ١. م

« الاثنين » يشترط الحصول على الشــهادة الابتدائية ، والدراسة مجانا ، ويمنح الطلبة مكافآت ومدة الدراسة حسب استعداد الطلبة ولا تقل السن عن ١٨ ولا تزيد على ٢٥ سنة

السكك الحديدية

كان والدى موظف بالسكك الحديدية ، وتوفى ، وأريد الحلول محله لاعول أسرتى ، وقدمت طلبات متعددة فلم يهتم بى أحد ، فما العمل ؟ ١. م. خ

« الاثنين » لا تقبل مصلحة السكك الحديدية موظفين جدا بسبب رغبتها فى التوفير نظرا للحالة الحاضرة

عنوان

اطلعت فى الاثنين ان معهد الجوهرى للتربية البدنية والعقلية مستعد لارسال كتاب الانسان الكامل لمن يطلبه مجانا فهل يرسل خالص أجرة البريد ، وما هو عنوان المعهد ؟

خليل ص. بالقدس

« الاثنين » يرسل لك الكتاب مجانا خالص الاجرة فقط ارسل له عنوانك واكتب اليه بعنوان (٦ شارع سكاكينى باشا بمصر)

بريد القلوب

لماذا ؟

أنا عامل فى محل تجارى بمرتب جنيهين ونصف فى الشهر ، أريد الزواج بفتاة قبل والدها زواجي بها ، ولكن ولى أمرى يمنع فهل أخالفه وأتزوجها ؟ على ٠ ر

« الاثنين » اذا كانت معارضة ولى أمرك فى الزواج بتلك الفتاة لعيب فيها فلاتتزوجها وعليك التحرى والتحقق . واذا كان ولى أمرك يمنع زواجك حرصا على مرتبك الصغير ، فان كان ذلك الحرص لمصلحة والدتك او اخوتك فلا تتزوج حتى يغنيهم الله عنك . أما اذا لم يكن ذلك المنع ، لغير طمعه وجشعه ، فتزوج ولا تعبأ به ان كان المرتب يكفى للعيش مع زوجتك من غير معونة ولى أمرك

لعب لا غرام

أنا طالب أحببت فتاة طالبة حتى على ان أخطبها ، فاستمهلتها الى أن أتم الدراسة ، فتركتنى فماذا أفعل ؟ ح٠ م

« الاثنين » اشتغال الطلبة بالحب والغرام لعب شديد الخطر ، لان انتظار مدة الدراسة قد يأتى بعاقبة وخيمة اذا طال الوقت فتعلق الشاب بفتاة أخرى أو تعلقت هى بشاب آخر بعد ان تزول نشوة المغازلة والمقابلات . فالفتاة معذورة فى حرصها على مستقبلها

خصام وقضية

أريد أن أتزوج بنت عم احدى قريباتى وهى مقيمة معها ، وبين عائلتى وبين قريبتى نزاع على ميراث وقضية تتعلق بذلك النزاع ، فأخى الاكبر لو علم بعزمى على ذلك الزواج يمانع فيه بالرغم من قبول والدة الفتاة ، فما العمل ؟ ٠ا ش

« الاثنين » لا حل لهذه المشكلة الا أن تكون قادرا على مقاطعة عائلتك ، او تكون قادرا على التوفيق بين العائلتين وازالة اسباب الخصام وحملهم على العدول عن القضية ، فاذا كان الصلح كان الزواج

الحكم للشرع

أنا شاب من المنصورة ، سافرت الى الاسكندرية وتزوجت فيها ، ولما جاءت الظروف الحاضرة طلبت أن تسافر زوجتى معى الى المنصورة ، فمنعها أهلها ، وعدت الى المنصورة وحدى ، وعلمت الآن انهم رفعوا على قضية نفقة ، فما العمل ؟ م٠ عبد الغفار

« الاثنين » اذا صح انهم رفعوا عليك قضية نفقة مع انهم يمنعونها من الانتقال اليك ، فان عليك ان ترفع عليها قضية (الطاعة) فتحكم المحكمة بأن تأخذها الى (محل الطاعة) بالمنصورة وهى قريبة من الاسكندرية وتقدير المسافة الآن بقطار سكة الحديد لا بالجمال ، واسأل أهل الشرع فى المنصورة يقولون لك هذا

بعد العقد

كان والدى تاجرا كبيرا وخطبنى أحد موظفيه فرفض ، ثم زوجنى به بعد الحاح طويل على رغم ارادتى . وأفلس والدى ، وهو الآن يسيء الينا ويهددنا بالشر ، فكيف أتخلص منه قبل أن أزف اليه ؟ آنسة ر

« الاثنين » العقد يجعل له حق طلبك الى (محل الطاعة) ولا مخلص من هذا الا الاتفاق معه على الطلاق ، وهذا الاتفاق ربما اقتضى أن يطالبكم بالمهر الذى دفعه أو كتب فى العقد انه دفعه ، فلا أحسن من اللين ، وتوسيط من لهم عليه كلمة مسموعة لعل الله يصرفه عنكم بسلام

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا الى استئجار الاماكن التى تهيؤها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
وفى ملايين الرسائل البرقية ـ وفى دفاتر التليفونات ـ
وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا
وفى النشرة الاسبوعية التجارية ..

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ١٣ اكتوبر الى السبت ١٩ اكتوبر

الاحد

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤١ اذان الظهر
١٢ر٠٠ – ١٢ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٨ الشيخ السيد حربي – اذان العصر
٤ر٥٥ الشيخ السيد حربي – قرآن كريم
٥ر٢٨ – ٥ر٣٣ مدفع الافطار
٦ر٤٥ اذان العشاء
٧ر٠٠ اسطوانات – « وحوى ياحوى »
٧ر١٠ الاستاذ احمد كامل مرسى يقدم تمثيلية « الزمان » مترجمة
٧ر٤٠ الآنسة زوزو شمس الدين وفرقتها
٨ر٠٠ وزارة الدفاع الوطني – حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ الاستاذ عبد الحميد حمدى – حديث – النازية والاسلام (٢)
٩ر٠٠ الاستاذ احمد المحلاوى وفرقته
٩ر٣٠ الاستاذ يوسف جوهر – قصة
٩ر٥٠ الاستاذ يوسف جوهر – قصة
١٠ر٢٥ الآنسة زوزو شمس الدين
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ احمد المحلاوى وفرقته

الاثنين

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤١ اذان الظهر
١٢ر٠٠ – ١٢ر٣٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٧ اذان العصر
٤ر٥٥ الشيخ محمود هاشم – قرآن كريم
٥ر٢٧ – ٥ر٣٢ مدفع الافطار
٦ر٤٤ اذان العشاء
٧ر٠٠ الاستاذ محمد كامل – مونولوجات
٧ر١٥ الاستاذ فتحى بيبرس – حديث
٧ر٢٥ فرقة الآنسة حياة محمد –
٧ر٤٥ الاستاذ محمد كامل – مونولوجات
٨ر٠٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ برنامج خاص احتفالا بذكرى امير الشعراء المغفور له احمد شوقي بك

٩ر٤٥ الشيخ علي محمود – قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عثمان على عثمان وفرقته – اغاني ريفية
١٠ر٤٥ اسطوانات – منتخبات من الافلام
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الآنسة حياة محمد وفرقتها

الثلاثاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤١ الشيخ عبد العظيم زاهر – اذان الظهر
١٢ر٠٠ ظهرا الآنسة بثينة محمد وفرقتها
١٢ر١٥ مساء رباعي العقاد
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٧ اذان العصر الشيخ عبد العظيم زاهر
٤ر٥٥ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
٥ر٢٦ – ٥ر٣١ مدفع الافطار
٦ر٤٣ اذان العشاء
٧ر٠٠ فرقة الفرسان الموسيقية الملكية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الدكتور ابراهيم حسن الموجى – « حديث الظروف الحاضرة »
٩ر٠٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
٩ر٢٠ الاستاذ الشيخ محمد محمد المدنى – (تفسير سورة المجادلة وبعض سورة الحشر)
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
١٠ر٢٠ « متنوعات من الموسيقى الشرقية »
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته

الاربعاء

* ١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤١ اذان الظهر
١٢ر٠٠ ظهرا الاستاذ زكريا طه – مونولوجات فكاهية
١٢ر١٥ – ١٢ر٣٠ مساء الاستاذ رشاد سيد موسى وفرقته بمصاحبة السيدة نعمات المصرية
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٦ اذان العصر
٤ر٥٥ الشيخ السندبوني – قرآن كريم
٥ر٢٥ – ٥ر٣٠ مدفع الافطار
٦ر٤٢ اذان العشاء
٧ر٠٠ * الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته – حفلة غنائية ×
٧ر٣٠ خماسى السيد امين المهدى
٨ر٠٠ صاحب العزة محمد البابلى بك حديث – بعض عيوبنا الاجتماعية
٨ر٢٠ الاستاذ محمد عبد الوهاب
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ على جمال الدين باشا – حديث
٩ر١٠ الآنسة رجاء وفرقتها
٩ر٣٠ جماعة أنصار الحج – حديث
٩ر٥٠ الشيخ محمود هاشم – قرآن
١٠ر٣٠ الآنسة رجاء وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الآنسة رجاء وفرقتها

الخميس

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٤٠ اذان الظهر
١٢ر٠٠ – ١٢ر٣٠ مساء حفلة غنائية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٥ اذان العصر
٤ر٥٥ الشيخ عبد اللطيف كامل – قرآن
٥ر٢٤ – ٥ر٢٩ مدفع الافطار
٦ر٤١ اذان العشاء
٧ر٠٠ الاستاذ حسن درويش – عزف بالاكورديون
٧ر٣٠ احياء ذكرى المغفور لها ملك حفني ناصف (باحثة البادية)
٨ر٠٠ الاستاذ يونس القاضى
٨ر١٥ الاستاذ حسن درويش – عزف بالبيانو
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ فؤاد صروف – حديث
٩ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
٩ر٣٠ الفرقة القومية تقدم « يوم القيامة » مسرحية غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الفرقة القومية (تابع)

الجمعة

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ الاستاذ محمد الكحلاوى

وفرقته ـ اغان شعبية
٥٥ر١٢ الاستاذ محمد كامل حسن ـ « الشفرة السرية » ـ قصة ومسابقة
٠٥ر١ ❋الاستاذ الكحلاوى ـ اغان شعبية
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٩ر٢ الاستاذ عبدالعزيز محمد وفرقته
٥٤ر٢ اذان العصر
٥٥ر٤ الشيخ محمود هاشم ـ قرآن كريم
٢٣ر٥ ـ ٢٨ر٥ مدفع الافطار
٤٠ر٦ اذان العشاء
٠٠ر٧ حديث «الحرب اليوم» بالانجليزية
٣٠ر٧ الآنسة احسان هدايت ـ حديث الى الاطفال
٠٠ر٨ الدكتور عبد الوهاب عزام ـ حديث « اخلاق القرآن »
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ محمد زكي عبد القادر ـ حديث « مصر فى أسبوعين »
٢٠ر٩ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
٤٠ر٩ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن
٣٠ر١٠ الاستاذ محمد اسماعيل وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
١٥ر١١ السيدة مفيدة احمد وفرقتها

السبت

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٢٠ر١١ اسطوانات
٤٠ر١١ اذان الظهر
١٥ر١٢ ـ ٣٠ر١٢ مساء حفلة غنائية ×
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات ـ منتخبات من الافلام
٥٤ر٢ اذان العصر
٥٥ر٤ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ قرآن
٢٢ر٥ ـ ٢٧ر٥ مدفع الافطار
٣٩ر٦ اذان العشاء
٠٠ر٧ (حفلة من الموسيقى العسكرية) ×
٣٠ر٧ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٠٠ر٨ الاستاذ حسن الشريف ـ قصة
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الدكتور ابراهيم حسن الموجى ـ حديث ـ « الظروف الحاضرة »
٠٠ر٩ اسطوانات ـ منتخبات من الافلام
٠٥ر٩ الاستاذ محمد فتحى ـ قراءة من كتاب على « هامش السيرة »
٢٥ر٩ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٥٠ر٩ الشيخ على محمود ـ قرآن كريم
٢٠ر١٠ الاستاذ عثمان أباظة ـ تمثيلية « صحوة الشباب » من تأليفه
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
١٥ر١١ الاستاذ محمد بخيت وفرقته

◆ انه فى يوم السبت ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منشاة عباس سيباع علنا زراعة قطن ملك نجيب عطية شنتا بالناحية كطلب الشيخ محمد عراقى حسانين بالناحية نفاذا للحكم ن ١٢٠١ سنة ١٩٣٩ مصر وفاء لمبلغ ١٤٣ قرش بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم الثلاثاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها باولاد همام سيباع علنا زراعة ارز شعير يابانى ملك محمد حسن زغلول بالناحية كطلب محمود افندى صبح ضيف بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٠٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢١١ قرش بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم الثلاثاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الخليج مركز المنصورة ويوم ٢٢ منه بسوق المنصورة العمومى سيباع علنا جانب من القطن كطلب محمد المتولى العدل بالناحية فى القضية ن ٤٨٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٠ج و٢٢٠ م بخلاف النشر كطلب محمد افندى الغريب جاد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٤

◆ انه فى يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ افرنكى صباحا بسنورس ويوم ٢٦ منه بسوق سنورس ويوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ بمصر بالمنزل ن ٦ عطفة احمد عبده بالشرابية قسم شبرا سيباع علنا المواشى والمنقولات ملك توفيق شحاته وآخرين وفاء لمبلغ ١٢٨٩ مليما بخلاف ما يستجد فى القضية ن ٧٧٠ سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة الواسطى الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٧

◆ انه فى يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بزمام منشاة دهشور مركز العياط سيباع علنا ثمار عشرين نخلة مثمرة بلح ملك ورثة المرحوم محمد خليفه بالناحية فى القضية رقم ٢٥١٢ سنة ١٩٣٠ و٣٧١٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٣٠٧ قرش كطلب الشيخ حافظ محمد عيسى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٤

◆ انه فى يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية النخيله والايام التالية سيباع علنا ثلاثة عشر أردب اذرة ملك فلكس حنين هرمينا القلع بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٧٤١ سنة ١٩٤٠ ابو تيج وفاء لمبلغ ٩٤٤ قرش خلاف النشر كطلب عبد المسيح تاوضروس بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية معصرة عرفه مركز اطسا فيوم ويوم ٢٤ منه بسوق ناحية اطسا سيباع علنا جاموسة وزراعة نصف فدان قطن وجرن قمح ملك حسين بركات بالناحية فى القضية المدنية ن ٤١٩١ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ٦ج و٥٢٥ م بخلاف النشر كطلب الشركة العقارية المصرية شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور عبد المقصود بك احمد فعلى راغب الشراء الحضور

◆ انه فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بناويط مركز سوهاج سيباع علنا ثلاثة ارادب اذرة ملك الشيخ اسماعيل امبابى فواز بالناحية فى القضية المدنية ن ٤٩٤٩ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش بما فيه النشر كطلب نجيب افندى ساويرس المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٩

◆ انه فى يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيتى الشويخات والمخادمه مركز قنا ويوم ٢٤ منه بسوق قنا العمومى سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود احمد مفتاح والسيد احمد خليل عماره وفاء لمبلغ ٢٧٨ قرش والنشر فى القضية ن ٣٢٦٧ سنة ١٩٤٠ قنا كطلب الشيخ احمد حسين ابو طالب التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٠

◆ انه فى يوم الاحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر البرامون وزمامها مركز المنصورة والايام التالية سيباع علنا زراعة ٤ فدن اذرة و١١ فدن قطن ملك الشيخ عبد الهادى حجازى بالناحية فى القضية ن ٤١١٩ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٢٠ج و٣٤٥ م بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور حافظ عفيفى باشا عضو مجلس الادارة المنتدب

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٣

◆ انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بنجع ابو سنيت وزمام اولاد عليو سيباع علنا زراعة ٥ فدن قطن ملك احمد كحول عبد الله بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٩٨ سنة ١٩٤٠ بلينا وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف النشر كطلب حميد حماد والراوى جاد الله بالناحية ـ فعلى راغب الشراء الحضور



مكتب اعلانات مصر

الاثنين والدنيا



ما طار طير وارتفع ..
موسوليني — حاسب يا أخينا ، كل ماتعلى الخطر بيزيد ، وخايف تقع تيجي على دماغي !

الأسبوع فى رسوم



لم تر انجلترا بدأ من إعادة فتح طريق بورما التى كانت أقفلتها إجابة لطلب اليابان ، رداً على عقد ميثاق (محور روما ـ برلين ـ اليابان) . ومن هذا الطريق تصل إلى الصين العتاد والذخائر والاسلحة ، فتستطيع الجيوش الصينية مواصلة القتال فى حربها مع اليابان



كذلك اتخذت الولايات المتحدة تدابير جديدة ضد اليابان بعد انضمامها إلى دولتى المحور ، فبدأت بحظر إصدار الحديد والفولاذ والحديد الخردة اليها ، وهى المواد اللازمة فى صناعة الذخيرة ، ونشطت فى مساعدتها لانجلترا ، وأخذت فى التأهب للحرب



التقت الطرادة الانجليزية (أجاكس) ـ وهى إحدى الطرادات الثلاث التى أرغمت البارجة الالمانية جراف سبى على الالتجاء الى ميناء مونتفيديو ـ فى شرق البحر المتوسط ، بقوة بحرية إيطالية ، فالتحمت معها فى قتال ، واستطاعت إغراق ثلاث مدمرات



للمرة الثانية منذ بداءة الحرب ، يزور مصر مستر ايدن وزير الحربية البريطانية . فقد زارها فى المرة الأولى للترحيب بوصول أول فوج من القوات الاسترالية والنيوزيلاندية . والغرض من هذه الزيارة مباحثة القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق ، وزيارة الوحدات المختلفة

أسرار الأسبوع

يوم ذكرى محمد على باشا الكبير

جلالته يتفقد معدات الاحتفال

فى يوم الاثنين الماضى احتفل بذكرى المغفور له محمد على باشا رأس الاسرة العلوية بمسجده بالقلعة . وفى صباح يوم الاحتفال ارسلت وزارة الاوقاف موظفا من قبلها ليشرف على معدات الاحتفال وبينما هو فى عمله اذ وصل جلالة الملك منفردا ومضى يفتش المعدات التى تمت ويدقق فى اعداد كل كبيرة وصغيرة وقد حسبه الموظف من بين موظفى السراى لذلك كان يرد على ارشادات جلالته قائلا :

ـــ حاضر يا بيه . . اللى تشوفه سعادتك . . كله راح يجى كويس ان شاء الله يا سعادة البيه !

ولما انتهت الزيارة وغادر جلالته مكان الحفلة حضر أحد موظفى الاوقاف ولمح جلالته فأقبل على الموظف وقال له ان من كان يتحدث اليه هو جلالة الملك

واغمى على موظف الاوقاف فى الحال . . وبعد ان افاق راح يتذكر الكلمات التى قالها ورتبة البكوية التى خاطب جلالته بها واخيرا طيب الموظف الآخر خاطره وانتهت على خير . .

صدقى باشا يداعب . .

جحا اكبر والا ابوه

كان صدقى باشا من بين المدعوين الى المأدبة الملكية التى أقيمت بسراى عابدين فى الأسبوع الماضى ، ولما التقى دولته برفعة النحاس باشا تصافحا ومضيا يتحدثان طويلا فى مختلف الشئون

ولما انتهى الافطار خرج المدعوون وفى الباب الخارجى استوقفهم المصورون لالتقاط صور لهم ، فوقف النحاس باشا وصدقى باشا وبعض المدعوين فى المقدمة وهنـــا طلب المصورون من سعادة الدكتور ماهر باشا ان يبرز الى المقدمة وعندئذ تنحى له النحاس باشا قائلا : « اتفضل »

وانتهى المصورون من مهمتهم ونودى على السيارات فجاءت سيارة الدكتور ماهر باشا



فركبها مودعا بالتحية من زملائه وبعدها جاءت سيارة صدقى باشا وعندئذ بحث دولته فى جيوبه على ابتسامته التقليدية المعهودة فلم يجدها وعرف انه نسيها فى المنزل لذلك اكتفى بأن يقول متلطفا :

« ودى تيجى . . . انا اركب قبل رفعة النحاس باشا مش ممكن ابدا »

وقال النحاس باشا :

ـــ معلهش ياباشا اتفضل انت

ـــ ازاى . . . طب تعالى اركب معايا

واعتذر النحاس باشا وهنا قال الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك مداعبا :

ـــ وايه يعنى هوه جحا اكبر والا ابوه ؟

وشوهد على شفتى صدقى باشا ظل ابتسامة ثم قال :

ـــ لا . . . جحاهو اللى اكبر من ابوه يا عبد الرحمن بك

كسوة من الفرو

لشيخى الطرق الصوفية

اتصل بنا ان جلالة الملك أمر بصنع كسوتين من الفرو الثمين لصاحبى السماحة السيد مراد البكرى شيخ الطرق الصوفية والسيد زكى العروسى شيخ السجادة الوفائية، وسوف يتفضل جلالته فيسلم هاتين الكسوتين بيده الكريمة الى الشيخين المحترمين

هدف حربى !

يزوردولة زيور باشا تركيا متفرجا على معرض أزمير . وفى هذه الايام اشتد توقع الأخطار فى الشرق وخاصة تركيا ، وقد كتب دولته الى صديق له من أعضاء « مصطبة » الكونتنتال خطابا يقول فيه ، انه قادم الى مصر فى أقرب فرصة اذ بلغه أن الحرب توشك أن تمتد الى الشرق وعندئذ تقع الفأس فى الرأس وربما حسبته طائرات الاعداء هدفا حربيا فتصيب قواعده وتعود هى الى قواعدها سليمة !

هذا والمنتظر ـ بعد عودة دولته واقامته فى فندق الكونتنتال ـ أن تعتبر منطقة ميدان الأوبرا من المناطق الخطرة التى يجوز للمستأجرين فيها فسخ عقود ايجارهم بالنسبة لاقامة دولته فى هذا المكان !

معركة أو لا معركة ؟

رئاسة النواب بين «شقى» الاحزاب !

عند بدء كل دورة برلمانية تظهر أعراض حمى الانتخابات على وجوه موظفي مجلس النواب استعدادا لانتخابات رئاسة المجلس وقد تسأل بلهجة المستنكر المندهش :

ـ طيب .. وموظفو المجلس ما لهم ومال انتخابات الرئاسة ؟

السبب يا حضرة الفاضل ان رئاسة النواب هي التي ترقى الموظفين وتعطي كلا منهم «حقه» اذا كان من عباد الله المحظوظين

وفي هذا العام جس الطبيب نبض موظفي المجلس جميعا فوجد ان درجة الحرارة عادية وان حمى الانتخابات لم تظهر أعراضها عليهم بعد

ثم بحث عن السر في هذا فعلم ان الدكتور ماهر باشا رئيس النواب لم يتحمس لانتخابات الرئاسة كما كان في العام الماضي وقد صرح سعادته لبعض خاصته قائلا :

ـ ان الوقت العصيب الذى تجتازه مصر لم يعد يسمح بالالتفات الى هذه المسائل الثانوية ، فنحن اليوم في ظروف غير اعتيادية ومن العبث ان يقتحم العدو حدودنا ونحن ننفق الوقت في التهافت على منصب مهما جلت قيمته !

ويقول الاحرار الدستوريون :

ـ لو ان رفعة محمد محمود باشا صحته تمكنه من مباشرة مهام هذا المنصب الخطير لتفانينا في تأييده

وبين المستقلين حركة يقوم بها بعض أصدقاء الدكتور ماهر باشا منذ اليوم ويراد بها اجتذاب عدد وافر من المستقلين لناحيته

وأذيع في أروقة المجلس منذ يومين ان الدكتور بهي الدين بركات باشا لا يريد ترشيح نفسه ، لانه غضب في المرة الماضية من أشياء وقعت أثناء الانتخابات وترتب عليها أن هدد بالاستقالة

وهناك من يقول ، ان بعض الوزراء قد يترك المنصب ليرشح رئيسا للمجلس ، ولكن هذه الاشاعة تنفيها كافة الدوائر

امتحان سياسي

منذ أيام ألقى الدكتور ماهر باشا في نادي سعد زغلول خطبة مستفيضة بسط فيها رأيه المعروف عن موقف مصر من الحرب

ورغب سعادته أن يتوجه الحاضرون اليه بأسئلة مكتوبة ليجيب عليها في نفس الحفلة

ومن أظرف ما يذكر ان كتب أحدهم في ورقة خمسة أسئلة وفي أعلاها أثبت هذه الجملة :

« أجب على السؤال الأول واختر سؤالين من الأربعة الباقية »

ويظهر أن حضرة السائل كان قد غادر قاعة الامتحان حديثاً فهو يذكر تقاليد الامتحانات وكان خليقا به أن يضيف الى هذه الملاحظة ان زمن الاجابة ساعتين وان الغش ممنوع

الثعبان الذى كان يعبده المصريون

يعثر عليه جلالة الملك في مغارة مهجورة

يتجلى شغف جلالة الملك دائما بارتياد الصحراء وكشف ما فيها من مغاور والوقوف على ما تحتويه من مخاطرة وشدائد وأهوال

وفي كل مرة يقصد فيها جلالته الصحراء يكون في حاشيته احد الحواة البارعين في ترويض الثعابين ومعرفة مخابئها وكيفية الاهتداء الى اماكن وجودها

وفي احدى هذه الرحلات رأى الحاوي مغارة كبيرة ثم تقدم وقال ان هذه المغارة من أخطر المغارات وأنها تأوي اليها اصنافا من الثعابين شديدة الخطر وفي انيابها السم الزعاف . ثم اخذ الحاوي يشرح لجلالته كيف ان أي انسان مهما بلغت شجاعته لا يستطيع دخول هذه المغارة ولو كان من ابرع الحواة الذين يتولون ترويض الثعابين

وعندئذ تقدم جلالته من المغارة فدخلها وجاس خلالها باحثاً منقبا ثم غادرها بعد ان كشف جميع ما فيها وأخيراً عثر على ثعبان غريب الشكل فأمر جلالته بارساله الى احد العلماء المصريين الذين تخصصوا في دراسة الثعابين ليعد تقريراً عنه

وقد تولى العالم المصري دراسة هذا الثعبان وقدم تقريره ، فوضح ان هذا الثعبان هو الاول من نوعه في مصر ورجح العالم انه نصف سام ومن نوع (الناشر) الذى كان يعبده قدماء المصريين



مش وقته

الخادمة ـ ايه جواب !

البوسطجي ـ فيه ألف بوسه من البلد علشانك

الخادمة ـ مش وقته أحسن الست هنا في البيت



كيف فقدت المودة

بين حسن صبرى « بك » والدكتور طه حسين

بين دولة حسن صبرى باشا والدكتور طه حسين بك علاقة مودة وصفاء فى الوقت الحاضر ، وقد كانا من قبل فى صراع دائم بسبب اختلاف الآراء وتنافر الأفكار

وقد تحدث الدكتور طه حسين بك عن كيفية خروجه من الأزهر عند ما كان طالبا فيه ، فقد قرر شيخ الازهر فصله لما اشتهر به فى ذلك الحين بين اخوانه الطلاب من نزوع الى التحرر ورغبة فى مهاجمة ألوان الجمود

وغضب الدكتور طه حسين بك وكتب مقالا من نار ضد الازهر وشيخه وما يجرى فيه من رجوع الى الماضى وتشبث به ، ثم مضى من فوره الى ادارة « الجريدة » وكان يتولاها سعادة أحمد لطفى السيد باشا فلما قرأ المقال استكثر ما فيه من شدة وتحامل

وكان يجلس بجواره أحد أصدقائه فأمسك بالمقال وطالعه بإمعان ثم قال له :

— انت اللى كتبت المقال ده ؟

— أيوه !

— وزعلان الى الازهر فصلك ؟

— طبعا . .

— دول مش كان حقهم يفصلوك بس دول كان حقهم يعملوا فيك أكثر من كده !

وتأثر الدكتور من هذه اللهجة فقال له لطفى السيد باشا :

— ماتزعلش .. انت تعرف اللى بيكلمك دا مين ؟

— لا . .

— ده حسن صبرى بك مفتش العلوم الحديثة فى الازهر !

دلوقتى تلاقيها مليانه

فى الاسبوع الماضى قصد احد المصورين الى دار آل عبد الرازق ليسجل لصحيفته مشهدا طريفا من مشاهد الافطار فى رمضان .

وقبيل تناول الافطار رغب المصور فى ان يلتقط صورة لمائدة الطعام قبل ان تعد عليها الوانه الشهية وعندئذ اعترض الاستاذ على عبد الرازق بك على اخذ هذه الصورة راجيا من المصور ان يتريث قليلا « علشان نحط على السفرة طبقين تلاته بدل ما تظهر كده عريانه »

غير ان معالى شقيقه مصطفى عبد الرازق بك اعترض قائلا :

— سيبهم انت دول بيحطوا لوحدهم كل شىء ، ودلوقت تلاقى السفرة طلعت فى الصورة مليانة من خيرات الله

ثلاث عربات محملة اوراقا حكومية

ليمضيها « خشبة باشا » !

عرف سعادة احمد خشبة باشا وزير العدل الاسبق بشدة الحنبلة والوسوسة ، فلا يكاد يمضى ورقة حتى تطلع روح الموظف الواقف بين يديه ، فاذا طلعت روحه فاما أن يمضيها له أو لا يمضيها !

وفي مأدبة الأفطار الملكية الثانية اجتمع رؤساء لجان مجلس النواب مع وكلاء الوزارات ، وقص النائب المحترم الاستاذ سعد اللبان رئيس لجنة المعارف القصة التالية

كان الاستاذ سعد مديرا لمكتب رفعة علي ماهر باشا عندما كان وزيرا للمالية في عهد وزارة محمد محمود باشا الاولى وحدث أن أخذ رفعته اجازة وسافر الى خارج القطر فندب مكانه سعادة خشبة باشا وزير « الحقانية » في ذلك العهد

ووزارة المالية أعزك الله تزيد حاصلاتها فى الطلبات والمكاتبات على محصول القطن فى الوجه البحرى ، وكان أن تكدست هذه الطلبات أمام الوزير المنتدب

وغضب لذلك المرحوم احمد عبد الوهاب باشا وكان وكيلا للمالية حينذاك ، فكتب الى الاستاذ سعد اللبان خطابا رسميا بصفته مدير مكتب الوزير يقول فيه :

— انك مسئول عن تأخير هذه الاوراق

وقال له الاستاذ سعد :

— هل تريد أن أجيب على ذلك الخطاب؟ وهل أنا الوزير ؟ انه قريبك فأنت من أسيوط وهو كذلك منها فلماذا لا تحادثه؟

وأراد عبد الوهاب باشا أن يمتحن مدى قرابته للوزير فطلب احضار الاوراق « المعروضة على الوزير » ، فاذا هي تملأ حجرة واسعة ، ولم يسعه عندئذ الا أن يحملها على ثلاث عربات ويمضى بها الى وزارة الحقانية مع طائفة من الموظفين

هل تحسب انها مبالغة ؟ كلا فقد كانت هذه الاوراق تملأ ثلاث عربات فعلا وقد حملت على ثلاث عربات بالفعل الى وزارة الحقانية (كذا)

ودخل عبد الوهاب باشا على خشبة باشا وأبلغه نبأ هذا النقل ، وطلب منه بالحاح أن يتكرم فينظر في هذه الاوراق !

وقال خشبة باشا :

— انت تعرف المسئوليات وخطورتها وأنا متعب ومرهق بالعمل !

ثم راح الوزير يعدد الشكوى من متاعب الحياة وراح عبد الوهاب باشا يلح عليه في أن ينظر الى هذه نظرة عطف ومواساة !

وأخيرا رضى الوزير أن تعرض عليه فأمسك بطلب منها واذا بها تخص « ترقية باشجاويش » في قسم الموسكى

وانتهزها خشبة باشا فرصة لتأجيل عرض هذه الاوراق فراح يقول :

— ودى ماليها ومال وزارة المالية . دى مسألة تمس الاختصاص . ومش ممكن البت فيها دلوقتى !

وبقيت العربات الثلاث في وزارة المالية بعد أن زيدت عليها عربات أخرى حتى أصبحت قطار بضاعة

حط لك بطيخة !

يعمل أحد المحامين موظفاً فى بنك التسليف الزراعى . وقد رزقه الله ضخامة فى الجسم دونها ضخامة الدبابة وقاذفة القنابل !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن ذهب المحامى الى محل عمله ولقى الاستاذ زهير صبرى وهو مستشار البنك القضائى فصافحه ، ثم اكتشف فى عروة سترته وردة فقال له ضاحكا :

— ايه ده يا أستاذ .. شيل الوردة وحط مكانها بطيخة . علشان تبان !

فى الشرق

حصن لا يقتحم

يبدو جليا أن مطامع الدكتاتورية قد امتدت الى الشرق فى هذه الايام بعد ان أفلست وسائل هجومها على انجلترا وكان ذلك حافزا على ان يصبح الميدان الشرقى مبعث نشاط سياسى وحربى تجلت مظاهره للعيان فى كل مكان

وقد ضاعفت تركيا موقف اليقظة والحزم الذى وقفته منذ اعلنت الحرب

وقد اتصل بنا ان الاحاديث قد استؤنفت حول ايجاد تعاون وثيق بين انجلترا وتركيا وقد دارت تلك الاحاديث بين فريق من كبار القواد الاتراك وفريق من كبار القواد البريطانيين

لماذا مات الكلب « هول »

فى الاسبوع الماضى نعى الى القراء زعيم الكلاب المغفور له « هول » ومن بعده بأيام قلائل زميله « زيجو » وكانت وفاة الكلب الاخير متوقعة اذ كانت العدوى قد امتدت اليه

وتقول بعض المصادر العلمية انه لوحظ على بناء الحظائر المعدة لكلاب مدرسة البوليس انها ليست مستوفية الشرائط الصحية، وانه حدث فى وقت ما أن اختلطت بها كلاب من النوع « الارمنتى » وهذا النوع لا يخلو من الامراض

ويظهر ان « المرحوم » هول كان خاصا فكان كل من عنده كلبة ويريد منها نسلا صالحا يرسل بها الى الكلب هول

ويقول المصدر ، انه اذا استمرت حال هذه الكلاب على ما هى فيه ، فسوف يتخطفها الموت ولن يجدى معها النواح والبكاء والنباح !



امتحان الذكاء

الأستاذ ـ ايه آخر دولة فتحتها ألمانيا ؟

التلميذ ـ ايطاليا

الأستاذ ـ ٢٠ على ٢٠

طرائف الحراسة

يكثر الحديث في هذه الايام عن الحراسة والحراس ، وحارس عام الايطاليين هوالايراشي باشا،والمعروف عن سعادته انه شديد التدقيق في كل صغيرة وكبيرة ، حتى ان يده لا ينفذ منها الماء كما يقولون في الامثال !

وحدث أن لاحظ سعادته ان تكاليف الاضاءة في مكتب الحراسة تستهلك ما قيمته ثلاثة عشر جنيها في الشهر ، وغضب سعادته لذلك

وكان أن أصدر أمره بعدم اضاءة الممرات والردهات . ولم يستطع أحد أن يقول لسعادته انه هو السبب في كثرة هذه النفقات في الاضاءة ، لانه يعود الى العمل بعدالظهر فيسهرحتى الساعة الثانية صباحا

***

ومن طرائف الحراسة ان ايطاليا يبيع الكرافتات متجولا بها على القهاوى مضى الى مكتب الحراسة وأعلن انه يضع « حقيبته » وهي ثروته كلهاتحت تصرف الحارس العام وانه مستعدلان يقوم بمهمة الحارس عليها !

وقد أفهم الرجل ـ بعد شكره على هذا الشعور الكريم ـ انهم عينوه حارسا عاما على أملاكه . وحمدوا الله على ان ثانيا محترما لم يسمع بهذه الحقيبة حتى لا يطالب بتعيينه حارسا

هذا وقد تقرر اعطاء مرتبات لاصحاب الاموال من الايطاليين تنفق وحاجاتهم،أما الرعايا الذين لايملكون شيئا فان المفوضية السويسرية وهي المشرفة على شئون الايطاليين في مصر تعطيهم مرتبات من أموال وضعتها ايطاليا تحت تصرفها لهذا الغرض ، وهناك رأى في أن تفرض ضريبة بأمر عسكرى على أموال الايطاليين لاعانة الايطاليين الفقراء

سعادته يعتذر لطالب !

في الاسبوع الماضي نشبت خناقة حمى وطيسها حتى قامت ثلة من رجال البوليس لفضها بالتي هي أحسن . . وعلى رأس القوة سعادة رسل باشا حكمدار البوليس !

وشهد سعادته شابا متحمسا للضرب زيادة عن اللزوم . . فهو يدفع هذا ويضرب ذاك وعندئذ نزل رسل باشا من فوق جواده وأمسك بالشاب وعنفه بشدة

ورغم ذلك عاد الشاب الى المعركة يمثل دوره بحذق وإتقان . .وأراد رسل باشا ان يعود الى إنتهار الشاب وعندئذ تقدم منه مأمور القسم وأفهمه أن هذا الشاب هو طالب في مدرسة الكونستبلات وأنه يتمرن على فض المعارك ويؤدي واجبه !

وفي اليوم التالى استدعى الحكمدار الشاب واعتذر اليه اعتذارا لطيفا

لوكانوا في الجيش ؟!

هؤلاء الاقطاب السياسيون في مصر – كائنا ما كان مدى نجاحهم في ميدان السياسة – ترى ماذا يكون الشأن لو انهم انتقلوا من هذا الميدان الى ميدان العسكرية ، وما هو العمل الذي يصلح كل منهم لأن يؤديه بنجاح ؟



يصلي بالجنود

صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى النحاس – أحد أئمة الجيش – يصلي الصبح حاضراً بطائفة من الجنود في الميدان



في صالون الجيش

بعلاوته العسكرية الانيقة وقف الجندي الحلاق حافظ رمضان يحلق لبعض زملائه من الجنود



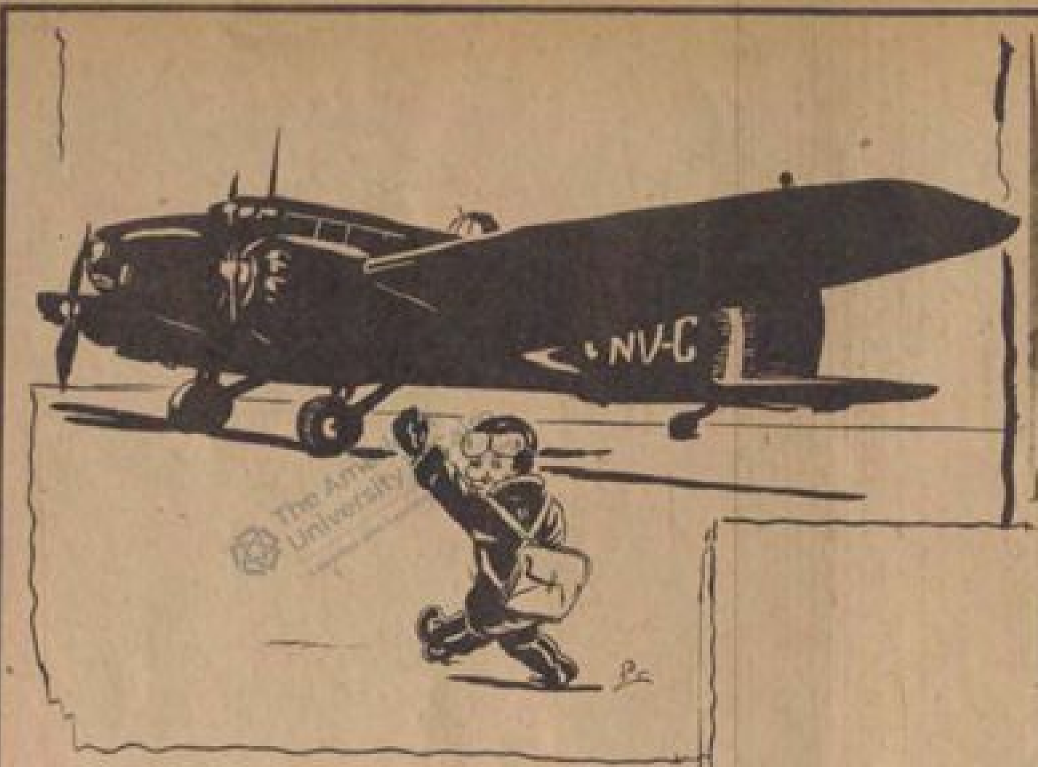
يضع الاسلاك الشائكة

هو الجندي الداهية اسماعيل صدقي ، وقد نبغ في نصب الاسلاك الشائكة الى حد بعيد



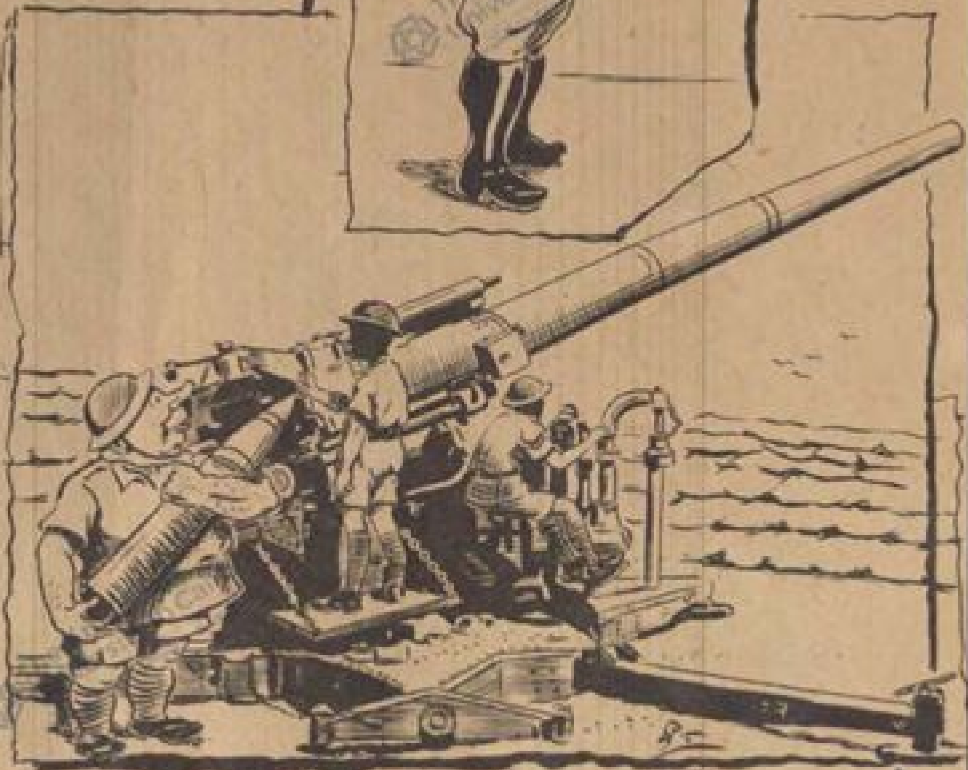
يراقب الميدان

فى حزم وأناة وقف القائد حسن صبرى يتطلع من خلال منظاره ليراقب معركة توشك أن تدور



بطل الطيران السريع

ذلك هو الطيار الجرىء على ماهر يهم بامتطاء طائرته التى ضرب بها الرقم القياسى فى السرعة



بطل حمل القنابل

فى عزم وصلابة أخذ الجندى الطوبجى احمد ماهر يضع القنابل الثقيلة فى مدفع ساحلى كبير



يطهى الطعام للجنود

إنه الجندى الطباخ محمد محمود وقد وقف يتذوق بعض الاطعمة التى نبغ فى طهيها للجنود



يقود فرقة الموسيقى

فى مرح ونشاط مضى الضابط الموسيقى مكرم عبيد يقود إحدى الفرق الموسيقية الخاصة بالجيش.

حاربت ايطاليا في طرابلس

للاستاذ عبد الرحمن عزام بك
قائد الجيش المرابط

كثيرون هم المصريون الذين حاربوا ايطاليا فى طرابلس ، وفى مقدمتهم عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش المرابط ووزير الشئون الاجتماعية السابق . فقد أقام فى القطر الشقيق نحو ثمانى سنوات وأنشأ جمهورية كان هو مستشارها ، وحكمت السلطات الايطالية عليه بالاعدام وهو هنا يروى طائفة من ذكرياته الممتعة . .



تمثل هذه الصورة فرسان عرب ليبيا فى هجوم يقومون به، وقد امتازوا بالجرأة والشجاعة فى حروبهم ضد ايطاليا وهى تغير على بلادهم

مراحل الجهاد الطرابلسى

مرت بالجهاد فى طرابلس الشهيدة مراحل عدة ، المرحلة الاولى عندما حاربت تركيا ايطاليا فى طرابلس وهى أقصرها عمراً ، ومرحلة السيد احمد السنوسى الشريف ، ومرحلة الأتراك والعرب ، ومرحلة الجهورية الطرابلسية وهى أطولها

الشهيد العظيم

وآخر مرحلة فى ذلك الكفاح الشاق المرهق هى مرحلة الشهيد عمر المختار

لهذا الشهيد العربى العظيم مكانة خاصة يعرفها كل من يعرف الجهاد وأعباءه الثقال ، فقد كان فى السبعين من عمره تقتضيه الشيخوخة أن يسترخ ، ويقضى ما بقى من أيامه فى هدوء ، ولكنه آثر أن ينهض بالعبء كيفما كان ، وانطلق يحمل راية الجهاد ، فى حماسة متقدة ، وجرأة لا مثيل لها ، واستهانة بأعدائه الذين يفوقونه ـ أضعافاً مضاعفة ـ فى العدد والعتاد

وقد عرفته أول ماعرفته ، حين اشتركت فى حرب طرابلس ، فلما انتصر الايطاليون لم يقبل البقاء تحت السيادة الأجنبية ، وهاجر الى مصر فأقام بها عاماً أو نحو عام ، وقضى بعضه مشرفاً دارى بحلوان ، وبعضه الآخر فى ضيافة السيد إدريس السنوسى بالاسكندرية

وبرغم شيخوخته ، لم يجد اليأس سبيلا الى قلبه ، وأبت عليه همته إلا أن يعود الى بلادة ليجاهد فى سبيل حريتها واستقلالها

وفى اليوم الذى حدده للسفر ، اعتلى ظهر جمله وبرفقته خمسة من المجاهدين الطرابلسيين ، ثم سافروا الى طرابلس عن طريق السلوم . وهناك عند الحدود أخرجوا من بطن الصحراء كمية من الأسلحة والذخائر كنا نخفيها هناك ، فكانت عدتهم الأولى فى شن الحرب على غاصبى وطنهم

وما إن وصل الزعيم عمر المختار الى طبرق حتى انضم تحت لوائه مجاهدون آخرون ، وعرف الايطاليون ما هناك ، فهبوا الى قطع الطريق عليه ، واعتقاله ومن معه ، ولكن القوات الايطالية كلها هناك ، لم تستطع إخماد الثورة التى امتدت الى برقة كلها ، فكانت حربا شعواء استمرت حتى عام ١٩٣٠ ، وفى كل يوم يعقد النصر للمختار وأصحابه ، وتعظم خسائر الايطاليين فى الرجال وآلات القتال

وفى خلال مدة الحرب كان يصله من مصر الطعام والملابس ، كما كان يصله بعض المال اللازم من عارفيه

وكانت القوافل المزودة بما يلزمه تسير اليه خفية عن طريق الصحراء ، وتحتال لتخطى الحصار الذى ضربه الايطاليون على الصحراء ، ليمنعوا عنه أى إمداد ، ويضطروه الى التسليم

وقد استطاع عمر المختار مواصلة القتال طول هذه المدة ، غير معتمد بعد الله إلا على هذه الامدادات البسيطة ، والأسلحة

والذخائر التى كان يغنمها من الايطاليين

ولقد كانت القوات الايطالية المنظمة ، غنية بالأسلحة الحديثة ، فراحت تحصد المجاهدين الطرابلسيين حصداً ، وتفتك بهم فتكا ذريعاً ، ولكن هذا لم يكن يزيد هؤلاء الا حماسة وإقداماً ، واستماتة فى مواصلة القتال

ولكن ماذا تفعل هذه القوات التى ينقصها السلاح والطعام ؟ كان أن شعر الزعيم بمرارة الحصار ، وعز عليه أن يرى رجاله يموتون واحداً إثر واحد ، فكتب إلىّ فى سنة ١٩٢٨ بأن لا رجاء لديه فى مواصلة القتال وبأنه يريد القدوم الى مصر حتى لا يقع أسيراً فى أيدى أعدائه

وأرسلت اليه مشيراً بالحضور دون انتظار اذن السلطات المصرية له ، فقد تمنعه من تخطى حدودها حرصاً على علاقاتها بالدولة الايطالية ، ورسمت له طريق الحضور

وكان أن جمع النساء والأطفال والعجزة ، وسار بهم الى الحدود المصرية ، فلما تحقق أنهم اجتازوها وأصبحوا بمأمن من ويلات الحرب ، كر عائداً الى طرابلس ، حيث شن الحرب من جديد ، وأخذ يجاهد جهاد المستميت عامين كاملين ، تحمل فى خلالهما كل ما يتحمله محارب باسل ، وحمل أعداءه أفدح الخسائر

وأخيراً وقع الزعيم المجاهد فى الأسر ، فقد كان على رأس مائة من رجاله ، هم كل من بقوا الى جانبه ، فالتقت بهم قوات الأعداء ، واشتبك الفريقان فى معركة عنيفة قتل فيها ثلاثمائة من الايطاليين ، ولكنه أصيب فى خلالها برصاصة فى فخذه ثم نفق جواده فسقط تحته ووقع أسيرا بين أيدى أعدائه

وهنا يتجلى نبل هذا الشيخ المتهدم ، وتبدو شجاعته وبسالته ، فقد قدم للمحاكمة ، ولم يعامل معاملة أسرى الحرب ، بل عومل معاملة قاسية خالية من الشرف العسكرى ، اذ اتهم باشعال الثورة والخروج على القانون ، وقدم للمحاكمة على هذا الأساس

وفى جلسة المحاكمة وقف شامخ الرأس فى مهابة وجلال وقال بأنه المسئول وحده



الاستاذ عبد الرحمن عزام بك
قائد الجيش المرابط

عن الحرب التى نالت من أعدائه أكبر منال ، وأنه سعيد اذ يتصدى لانتقام هؤلاء الأعداء ، دون اخوانه الذين شاركوه شرف الجهاد ، ثم طلب أن يموت لأنه لا يستطيع أن يعيش فى ظل الأسر ، وليكون فى موته خير ذكرى له من بعده ، تثير فى الطرابلسيين روح الجهاد على الدوام

ولم يرحم قضاته شيخوخته ، ولم تشفع له بسالته ، ولم يعامله جلادوه على أنه خصم شريف يستحق التبجيل والتكريم ، فأصدروا الحكم باعدامه شنقا

وكذلك استشهد عمر المختار

المجاهدون

وقد انتظم فى عداد المجاهدين الطرابلسيين كثير من أبناء الشعوب الاسلامية ، مصريون وسوريون وعراقيون ومغربيون ، وكثير من هؤلاء قد استشهد فى سبيل الفكرة العظيمة التى أخذ نفسه بالتضامن فى سبيل تحقيقها ، فكرة تحرير شعب مسلم أبى أن يستهدف لعدوان الطغاة المعتدين لحمل سلاحه ليذود عن حياضه ، وما سلاحه سوى الايمان بالله ، وما عدته سوى ما يغنمه من أعدائه من ذخائر وعتاد

وقد أظهر عرب طرابلس تفوقا واضحا على أعدائهم الايطاليين فى مراحل القتال المختلفة . وأثبتوا شجاعة فذة وصبراً على المكاره ، وغيرة على الكرامة ، واستعداداً مدهشا لفهم الروح العسكرية فى تطوراتها الحديثة

وكانوا يمتازون بالسرعة وصحة الادراك لكل ما يستفيدونه من غنائم ، وحسبك انهم كانوا يحصلون على المدافع الحديثة الطراز وهم أبعد الناس عن الاحاطة بكيفية استخدامها ، فلا يكاد يمضى عليهم أسبوع حتى يردوها الى اصحابها الايطاليين . . يردونها قذائف تحصدهم حصداً ، وعندئذ لا يسعك إلا ان تعجب كيف أمكن لأولئك العرب السذج ان يحذقوا اطلاق هذه المدافع دون معلم سوى الذكاء الملهم والفطرة السليمة

يكتشفون الالغام

فى احد الايام حدث ما سأقصه عليك مما يشعرك بصحة ادراك العرب ودقة الملاحظة

خرج من فرقة الاستطلاع اثنان يجوسان خلال الصحراء ، ويتعرفان على مواقع العدو ، فلاحظا أن بقعة من الارض الفضاء ، سطحها فى حال غير عادية ، فقال أحدهما :

— لا بد ان هذه البقعة قد عبث بها

ووافق الآخرون على ما يقول ، ثم أخذا ينبشان فى الرمال ، فوجدا سلكا وفى طرف منه زجاجة للالغام ، ولم يكونوا يعرفون شيئا عن الألغام

وقال أحدهما :

— هذه الزجاجة لم توضع عبثاً . . لا ريب أن فيها بارودا ينفجر

وقال الثانى :

— هذا السلك هو الذى يوصل اليها الانفجار

(البقية على صفحة ٤٣)



يتأمل تمثال أبي الهول

عند سفح الهرم الخالد ، وقف خالد الذكر أمير الشعراء أحمد شوقي بك يتأمل في تمثال أبي الهول ، بينما وقف بجواره صهره حامد العلايلي بك . وقد كان كلاهما من موظفي القصر ، في عهد الخديو عباس حلمي الثاني ، حينذاك

الشرق لم ينس أمير الشعراء

كان يوم الاثنين الماضي موعد الذكرى الثامنة لوفاة المغفور له أحمد شوقي بك أمير الشعراء

وقد احتفلت بهذه الذكرى محطة الاذاعة، كما احتفل بها نجلاه الكريمان ، وكثير من الآل والاخلاء

وصحيح ان ذكرى شوقي اجل واسمى من ان يوفيها حقها مثل هذا الاحتفال اليسير . فقد كان أمير الشعراء - بلا استثناء - وكان كما رثاه شاعر النيل فاحسن الرثاء : « منصف الموتى من الاحياء » بل كان هو الصادق المحق حين قال في رثائه لاحد الزعماء :

وأنا الذى ارثى الشموس اذا هوت
فتعود سيرتها الى الدوران

ولقد مات من بعده أقطاب وكبراء وزعماء ، فعز فيهم الرثاء ، كما عز العزاء ، مع ان البلد تعج بالشعراء !

ولكن حاشا لفن شوقي ان يكون كموكب المجد الذاهب الذى قال فيه :

نسيت روعته في بلد
كل شيء فيه ينسى بعد حين

ذلك لان فنه عبقرى خالد ، لا تنقطع له حياة ، لانه يحيى بنفسه ذكراه . ولسوف تدرج على مصر والعالم العربي قرون وقرون وبشعر شوقي تخفق القلوب ، وتطرب الاسماع ، ويشتد الاعجاب

وقد اخرج نجلاه بعد وفاته جزاين من ديوانه ، وهما الآن بسبيل اخراج جزء ثالث ، فيه من الشوقيات التى لم تنشر غير قليل

وفي الفرقة القومية يضطلعون باخراج مسرحيتين شعريتين فكاهيتين لشوقي ، هما : مسرحية «الست هدى» . ومسرحية « البخيلة » . وكلتاهما لا تقل روعة وحبكة وابداعا عما أخرج له في حياته من مسرحيات بلغت منتهى التوفيق

وهذه هي اغانيه التى صاغها فابدع صوغها ، ما تزال في طليعة ما يتخير المغنون والمغنيات ، ليرضوا طلاب المعاني العالية ،

العواطف النبيلة ، ... ن البديع الرفيع

وهكذا تظل آثار شوقي ، تتجدد على الايام ؛ فتمكن له اسباب الخلود ، وتبعث ذكراه عاطرة ناضرة على الدوام

هذا .. ولصاحب هذه الذكرى مآثر اخرى في غير نواحي الشعر والفن ، اخصها ما اشتهر به من ترفع عن معترك القال والقيل ، والوفاء النادر لكل عارفيه ؛ والحرص كل الحرص على الاشادة بابطال الشرق والاسلام ـ قدامى ومحدثين ـ الى جانب رعايته الكريمة لكثير من الفنانين الناشئين ، واخذه بايديهم الى طريق المجد والنبوغ

روى صديقه المطرب الكبير ، الاستاذ محمد عبد الوهاب ؛ انهما كانا في بيروت ذات عام يتريضان ، فاذا برجل من عامة الشعب ، يعدو وراءهما وينادي قائلا :

ـ يا شوقي .. يا شوقي !

وكم كان عجب المطرب شديدا حين وقف شوقي بك يستقبل هذا المنادي بالعناق والترحيب ، بعد أن عرف فيه « ماسح احذية » كان يمسح له حذاءه في مصيف عالية قبل عام من هذا اللقاء !

وقصة اخرى رواها الاستاذ عبد الوهاب عن صديقه شوقي بك ؛ وهما يصطافان في بيروت ، قال :

ـ كان المرحوم شوقي بك قد بدأ نظم قصيدته الخالدة في دمشق ، وهي التي يقول فيها :

آمنت بالله واستثنيت جنته
دمشق روح وجنات وريحان

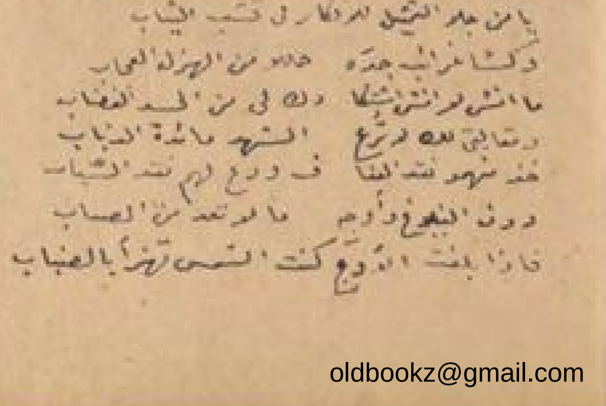
ولم يواته وحي الشعر بعد بدئها ؛ فخرجنا لزيارة ضريح صلاح الدين الايوبي ؛ وهناك رايت شوقي بك يطوف بالضريح في خشوع ، ويذرف الدموع بحرقة وايمان شديد

فلما عدنا الى الفندق الذي كنا ننزل به ، استأنف نظم القصيدة ، فاتمها في جلسة واحدة ؛ وجاءت آية من آياته البينات



في قصر الحمراء

مع نجليه : علي وحسين ، بدا المغفور له أمير الشعراء شوقي بك ، في قصر الحمراء بالأندلس « أسبانيا » حين أقام بها منفياً بضع سنين .



بخط أمير الشعراء

مسودة بخط أمير الشعراء المرحوم شوقي بك لقصيدته التي صاغها رثاء الفقيد المسرح محمد تيمور بك

من دروس الطوارىء



يزودان مدفعهما بالطلقات

إنه مدفع « فيكرز » العالمي العظيم ، يتعاون على استخدامه جنديان مصريان ، جلس أحدهما — وهو المختص بالطلقات — يقدم شريطها إلى زميله المنوط به إطلاق المدفع ، فأخذ في تركيب الشريط بعناية واهتمام

هكذا يستعمل المدفع الرشاش

أصبح تزويد الجمهور بالثقافة العسكرية من ألزم اللوازم في هذه الظروف . وقد دأبت « الاثنين » على القيام بهذه المهمة منذ عهد بعيد ، وبدأت في عددها الماضي بتخصيص درس مصور في استعمال البندقية ، وهي تبين في الدرس المصور المنشور على هذه الصفحة والصفحات الأربع التي تليها ، كيف يستعمل المدفع الرشاش — « برن » و « فيكرز »



« برن » و « فيكرز » يتعاونان

فى أحد المواقع الدفاعية ، نصب مدفع « برن » الخفيف ، وإلى يمينه مدفع « فيكرز » . حيث ربض وراء كل منهما جنديان يستعدان لاطلاقه ، وخلفهما ضابطهما ، واقفا يشرف على عملهما ، ويرشدهما إلى ما توجبه الظروف

مدفعان عالميان

هما : مدفع « برن » ومدفع « فيكرز » اللذان يشيع استعمالهما فى جميع الجيوش ، الى جانب المدافع الخاصة بكل جيش

ومدفع « برن » خفيف ، تشبه ماسورته ماسورة البندقية تماما ، وطوله ٤٥ر٥ بوصة ، وله خزانة تسع ثلاثين طلقة تركب فى أعلاه ، ولا يزيد وزنه على اثنين وعشرين رطلا ، كما أن له حاملا ذا رجلين يستخدم عند ضرب الاهداف الأرضية ، وحاملا ذا ثلاث أرجل يستخدم عند ضرب الأهداف الجوية . وهو لصغر حجمه يسهل إخفاؤه ، كما يسهل تغيير ماسورته فى مدة وجيزة ، ويستطيع جندى واحد أن يستعمله ، ومعدل طلقاته ١٢٠ طلقة فى الدقيقة

أما مدفع فيكرز فهو أنشط مدافع البيادة وأقواها ، ويصيب المرمى على بعد يتراوح بين ثمانمائة ياردة وألفى ياردة ، وفى الامكان جعل مرماه على بعد ٢٨٠٠ ياردة ، وبه شريط يتسع ٢٥٠ طلقة ، يقذفها كلها فى مدة تتراوح بين أربع دقائق ودقيقتين ودقيقة واحدة ، حسب الطلب

ويمكن مضاعفة طلقاته الى ٥٠٠ طلقة فى الدقيقة الواحدة ، وبه آلة تستخدم لتقدير المسافة ، حتى تتم الاستفادة من سرعته الى أقصى حد ، وتستخدمه البيادة فى الهجوم ، وللمعاونة فى المواقع الدفاعية ، كما يستخدم فى الضرب من الجانبين فى حالتى الهجوم والدفاع . وزنته ٣٨ رطلا ، وهو يملأ بالماء عادة ، ويجرى نقله بواسطة ناقلة مدرعة من ميدان الى ميدان

وكلا هذين المدفعين من عمل المصانع التشيكوسلوفاكية ، ولكنهما ، لميزاتهما المتقدمة ، أصبحا مدفعين عالميين ، يستخدمان فى سائر الجيوش



يثبتان المدفع على الحامل

من جزئين رئيسين يتكون مدفع « فيكرز » أحدهما جسمه الذى يحمله الجندى الواقف إلى اليسار ، والآخر حامله « السيبيا » وقد أمسك به الجندى الأيمن ممهدا لزميله تثبيت جسم المدفع فى المكان المخصص لذلك فيه

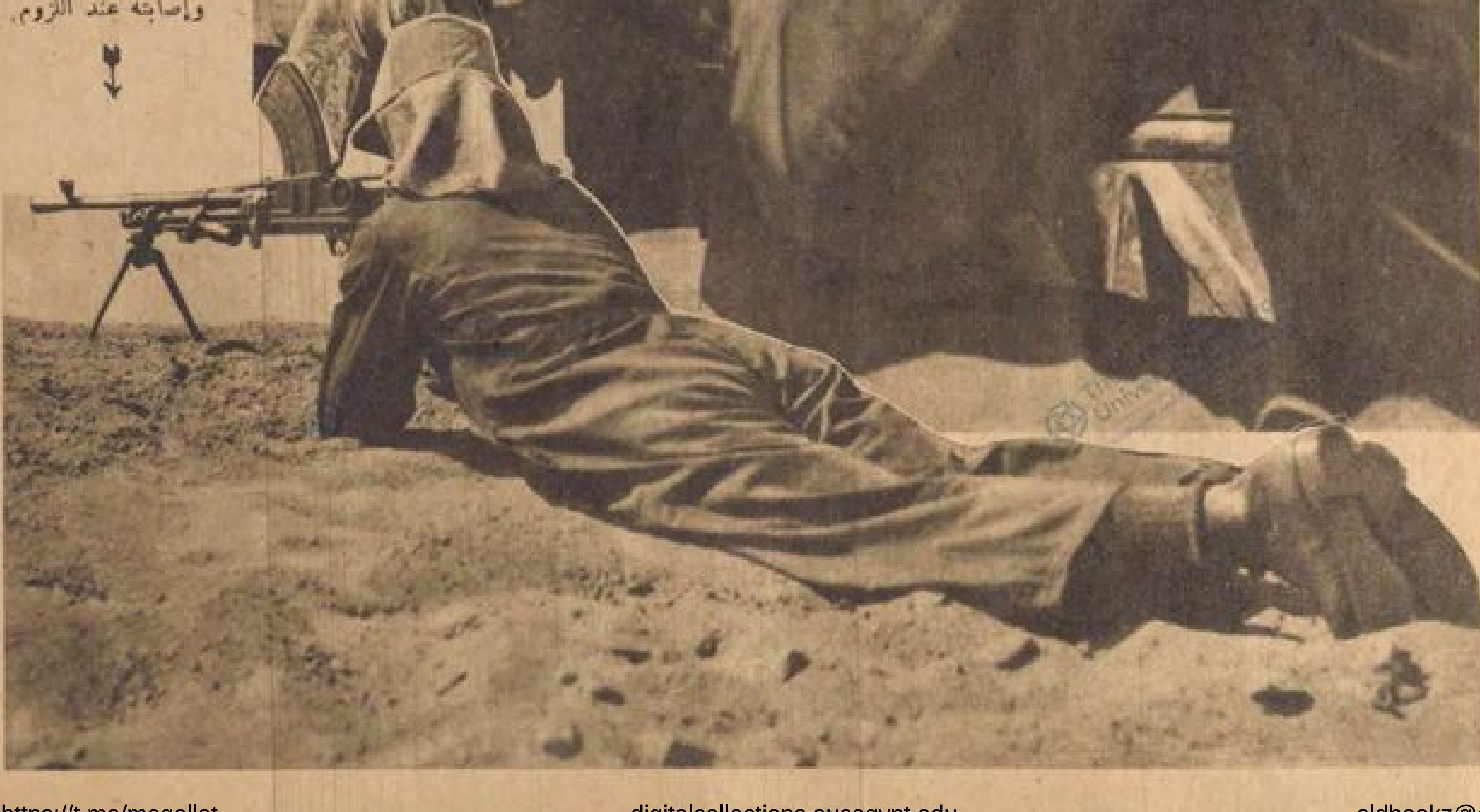
يحكم التصويب

كما يستخدم حامل البندقية جهاز «التشانكاه» فيها للتحقق من إطلاقها على الهدف تماما ، كذلك يستخدم المدفعى هذه الآلة المثبتة فوق مدفعه قبل إطلاقه ، لقياس المسافة إلى الهدف ، وإحكام تصويب الطلقات



نحو هدف أرضى

على حامل ذى رجلين أقيم مدفع « برن » حيث انبطح خلفه الجندى المنوط به اطلاقه ، وراح يحكم تصويبه نحو الهدف الأرضى ، المطلوب ضربه تمهيدا لاطلاق النار عليه وإصابته عند اللزوم.







يهمان بقنص طائرة ↑

ها قد انتهى الجنديان المكلفان استخدام مدفع برن من تصيبه على الحامل ذى الأرجل الثلاث ، فأخذ أحدهما يحكم تصويبه نحو الطائرة المراد قنصها فى الجو ، ووقف الآخر الى جانبه يشير بيده الى حيث تطير

نحو هدف جوى ←

هما جنديان نيط بهما استخدام مدفع برن ، وقد سارعا الى وضعه فوق حامله الثانى ذى الأرجل الثلاث ، ليصطادوا به طيارة فى الجو ، وهذا أحدهما يحكم وضعه على هذا الحامل ، بينما الآخر يحكم تثبيت الحامل على الأرض



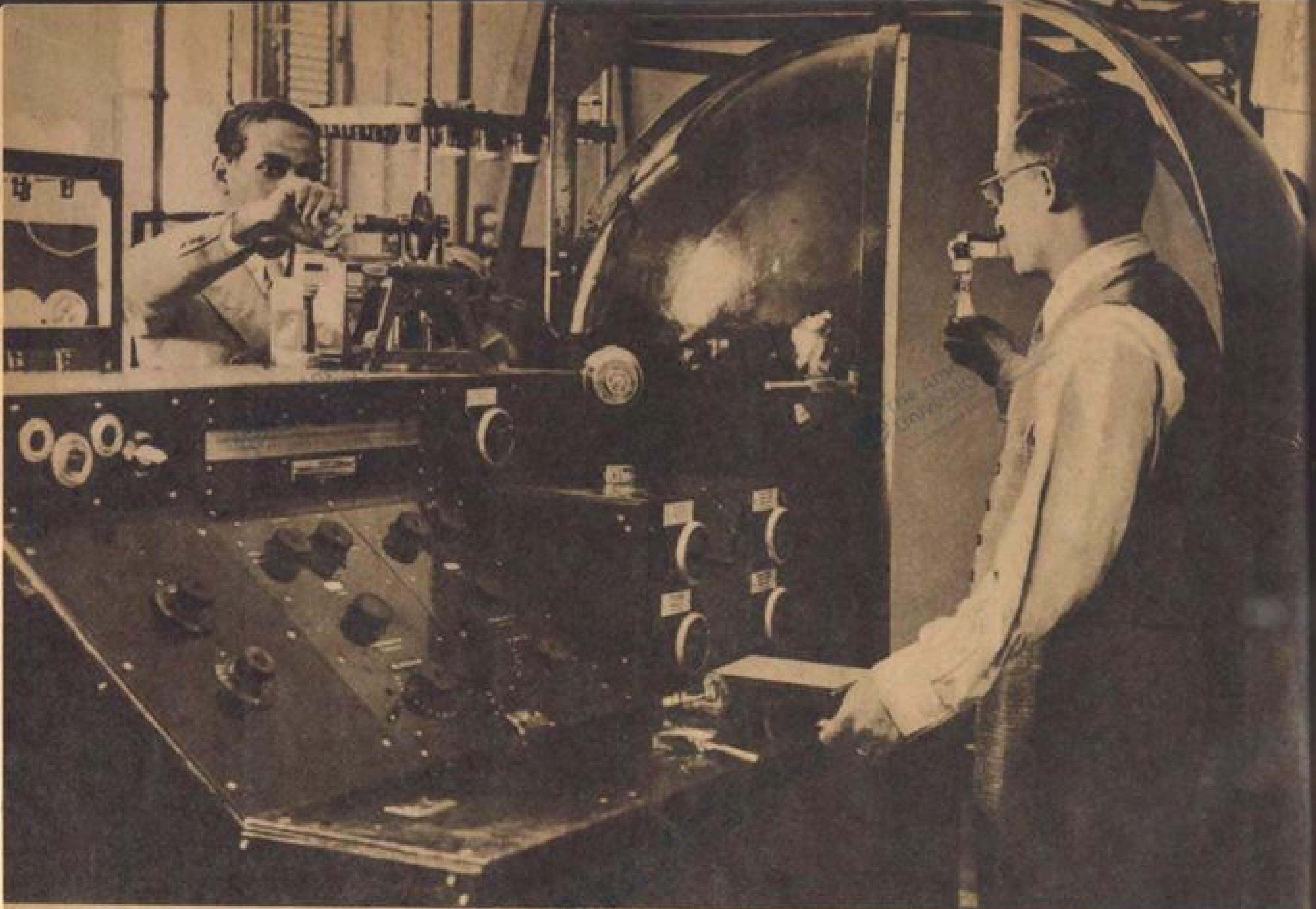
يهم باطلاق مدفعه

ها قد انتهى الجندى المدفعى من تزويد مدفعه بالطلقات ، وإحكام تصويبه إلى الهدف المراد إطلاقها عليه ، فمال فوق مؤخرته بخده ، وأمسك زناده بسبابة يمناه ، مستعدا لقذف نيرانه حالما يسمع الامر بذلك



بعد توفيقهما فى مهمتهما

لقد أديا مهمتهما فى استخدام مدفعهما الرشاش، وكان التوفيق رائدهما ، فجلسا يستريحان ، ويتحدثان بما أصابا من الأهداف، وأحدهما محتضن صندوق الذخيرة والآخر يريح المدفع على ركبته



جهاز بـ ١٠٠٠ جنيه

هو هذا الجهاز الكبير ، الذى يستعمله قسم المباحث الكهربائية بمصلحة الطبيعيات لاختبار المصابيح الكهربائية ، ومعرفة مقدار صلاحيتها ، وهذان اثنان من موظفى القسم ، يتوليان بواسطته تجربة إحدى اللمبات الكهربائية



يسجل الانباء على خريطة

على خريطة خاصة ، أخذ الأستاذ محمود حامد – مدير إدارة الظواهر الجوية – يسجل ما تلقته الادارة من أنباء الأحوال الجوية ، تمهيداً لاستنباط التغيرات المحتملة فى هذه الأحوال ، واذاعة التنبؤات بها على الجمهور

من هنا تذاع التنبؤات الجوية



ساعة أرضية!

كأنهما بهلوانان يتأرجحان ، وهما فى الحقيقة موظفان بمصلحة الطبيعيات ، وهذا المستطيل الذى جلسا على طرفيه ، هو أحد عقربى ساعة كبيرة تصنع فى المصلحة ، لتوضع فى حديقة كبيرة بحيث يدفن جهازها فى باطن الأرض ، ويغطى عقرباها بالحشائش والازهار ، وطول كل منهما ستة أمتار

لولا نشرات قلائل ، تذاع بالراديو ، أو تنشرها الصحف عن بعض أعمال مصلحة الطبيعيات ، ما عرف الجمهور ان بمصر مصلحة بهذا الاسم وان كانت هذه المصلحة الكبيرة من أهم المصالح الحكومية ، كما انها من أحسن مثيلاتها فى العالم

وتضم هذه المصلحة ستة أقسام رئيسية ، يضطلع كل منها بعمل خاص ، ويستقل فى إدارته عن بقية الأقسام . فهناك قسم المباحث المائية « الهيدرولوجيا » - وهو يتولى رصد مناسيب النيل وضبط مياهه وتوزيعها ، كما يقوم باختبار « طلمبات » الري والصرف الحكومية

وهناك قسم الظواهر الجوية الذى يسجل الأرصاد الجوية بعد فحصها لحوالى خمسين مرصدا فى مصر والسودان وفلسطين ، ويستخلص التنبؤات الجوية منها ، ثم يذيعها كل يوم ، مما تنتفع به الملاحة الجوية بنوع خاص إلى حد كبير

وهناك قسم ثالث للمباحث الكهربائية ، وقسم رابع للاجهزة العلمية والفنية الدقيقة ، وكلاهما يقوم - فى حدود اختصاصه باختبار الأجهزة المذكورة كالمصابيح الكهربائية والعدادات والساعات وآلات المساحة ، والآلات الحاسبة ، والميكروسكوبات ، كما يقوم باصلاحها عند اللزوم

والقسم الخامس هو قسم الأبحاث العامة الذى يساهم مع أمثاله بالدول الكبيرة فى شق الأبحاث العلمية الهامة ، ويديم اتصاله بها لهذا الغرض ، كما يوجه عناية خاصة إلى ما يتعلق بشؤون الرى فى مصر . والمأمول أن يزداد هذا القسم تقدما وإنتاجا بعد انشاء معهد فؤاد الأول للابحاث العلمية

أما سادس أقسام المصلحة فهو مرصد حلوان ، الذى يعد مرصدا دوليا من الدرجة الأولى ، ويتولى تسجيل الأرصاد الفلكية ، والمغناطيسية الأرضية ، والزلازل ، ويسجلها كما يتولى عملية ضبط الزمن فى مصر - أى التوقيت

وفضلا عن نشرات الأبحاث والدراسات الخاصة التى تذيعها المصلحة من وقت لآخر ، فهى تتولى إصدار تقارير علمية عدة فى كل عام

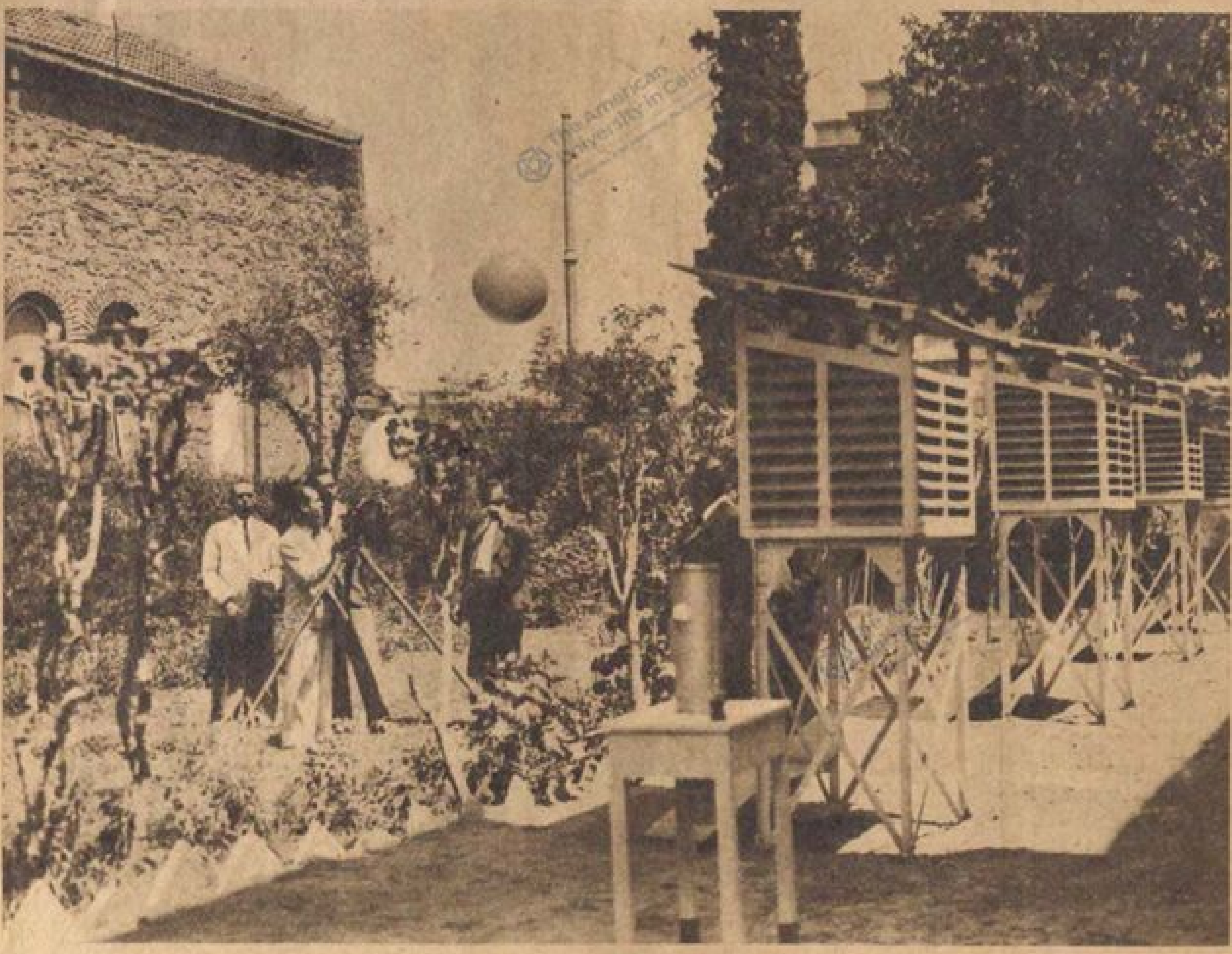


يتلقيان أنباء الحالة الجوية ←

موظفان في إدارة الظواهر الجوية بمصلحة الطبيعيات وقد انهمكا في تلقي البرقيات اللاسلكية من جميع البلدان المحيطة بمصر — في المواعيد المحددة لهذا — حيث يسجلان أنباء الأحوال الجوية في تلك البلدان بناء على هذه البرقيات

يختبرون حالة الجو

هي الأكواخ الخشبية التي أقيمت في إدارة الظواهر الجوية بمصلحة الطبيعيات ، ووضعت بها آلات خاصـــة لمعرفة التغييرات الجوية وتسجيلها . وقد بدا بعض الموظفين يطيرون « بالونا » صغيراً في الهواء ، حيث يختبرون حالة الجو بمراقبته بمنظار خاص ، بعد ارتفاعه في الجو بضعة كيلو مترات





سجل تجاري ٧٨٦١ مصر

في مضارب الأعراب الرحّل

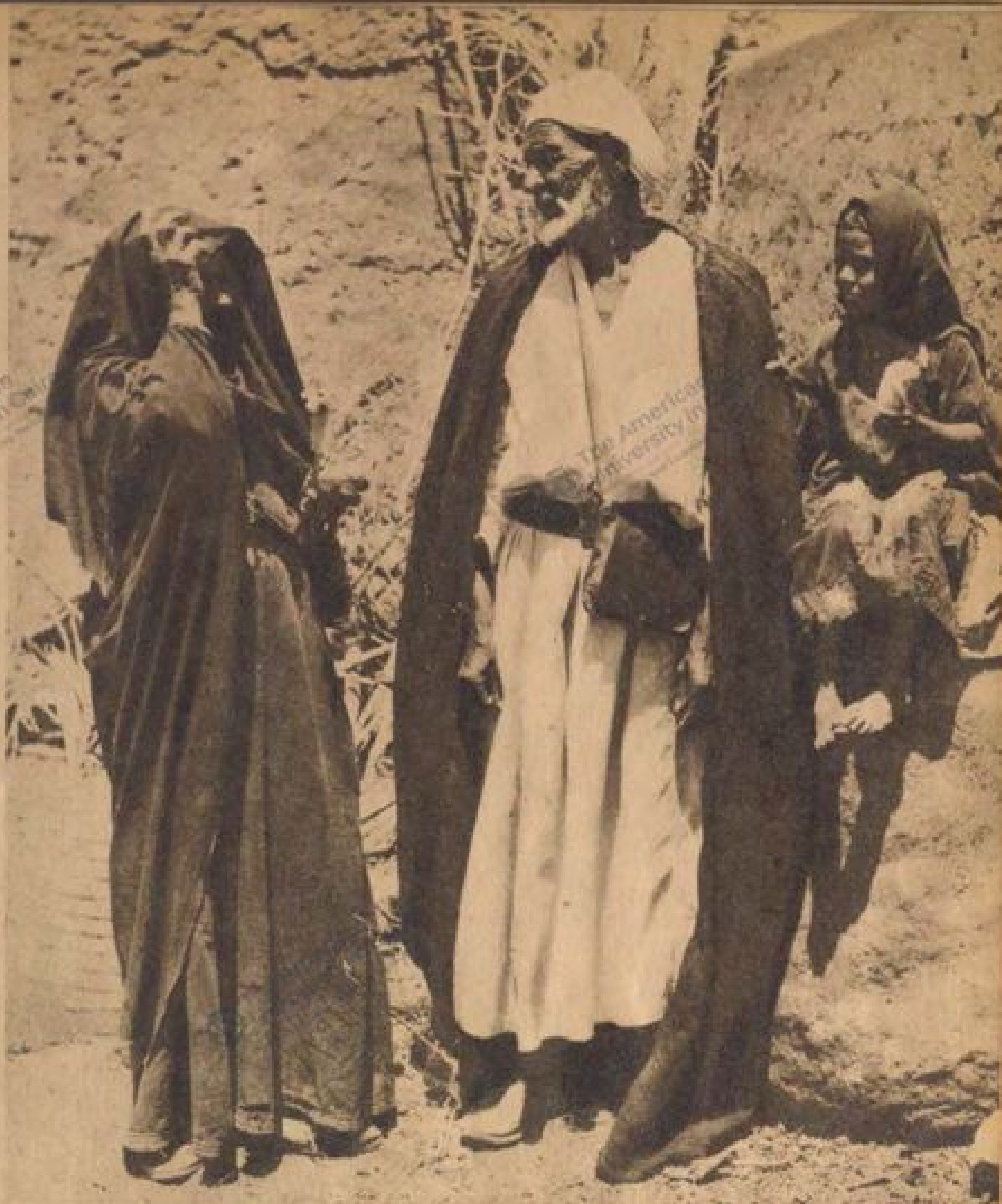


في الصحراء ، بين الجبال والتلال والوهاد ، طابت لهم حياة الحرية، فانطلقوا فوق رمالها المتلاطمة كالموج ، وسمائها المكشوفة إلى الأبد ، يكافحون في سبيل العيش أشداء على الاعداء ، رحماء فيما بينهم، سعداء بظعنهم وإقامتهم، صابرين على الحر المحرق والزمهرير الشديد . . أولئك هم الأعراب الرحل ، الذين زارت عدسة «الاثنين» مضارب فريق منهم ، وسجلت من مظاهر حياتهم ما يراه القراء على هذه الصفحات

تغزل الصوف

إنها إحدى نساء الأعراب الرحل ، وقد جلست أمام خيمتها تشتغل بغزل الصوف في جد ومثابرة ، وأمامها ابنتها الصغيرة تراقبها مغتبطة لتأخذ عنها هذه الصناعة . وكلتاهما متحلية بغطاء للرأس تتدلى منه السلاسل والخرز والقروش





وزير مالية الأعراب

هذا الأعرابي الشيخ ، هو الأمين على أموال الأعراب الرحل وودائعهم الثمينة ، يحفظ الأولى في الحقيبة الكبيرة المشدودة إلى عنقه ، ويحفظ الأخرى في خزانة بخيمته لا يحمل له غير حراستها ، فهو بمثابة وزير المالية عند الأعراب . وتراه يتحدث إلى أعرابية ، بينما فتاة قد أمسكت بذراعه

محاكم القبيلة

اثنان من رجالها المعروفين ، وثالثهم شيخها الجالس إلى اليمين . وقد اجتمعوا في خيمة الشيخ الخاصة ، لفض المنازعات والحكم بين أفرادها بالعدل والقسطاس



تنسج على النول

إلى نولها انصرفت النشيطة هذه الأعرابية ، وانهمكت في صنع « كليم » من الصوف ، غزلت خيوطه بيديها ، ويستغرق صنع الكليم من الأعرابية عادة نحو ثلاثة شهور ، ويباع بثمن كبير



نصف عامهم فى مصر .. ونصفه فى فلسطين !

كانت الساعة العاشرة صباحاً ، حين انتهى بنا السير الى طائفة من الخيام المتواضعة المتشابهة ، قد انتثرت فوق رمال الصحراء ، على بعد نحو عشرين كيلو متراً من الجنوب الشرقى لمديرية الشرقية

وهناك فى هذه الخيام كان جماعة من العرب الرحل يقيمون إلى حين ، بخيلهم وجمالهم وماشيتهم ، حيث يعيشون عيشة البداوة ، متنقلين بين أنحاء مصر حسب الظروف . طول ستة شهور ، ليرعوا أنعامهم ، ويبيعوا ما لديهم من الشعير والأبسطة الصوفية التى تصنعها نساؤهم ، ثم يرحلون إلى فلسطين حيث يقيمون فيها ستة شهور ، ثم يعودون ، مزودين بالشعير والصوف أجراً على قيامهم بحصد الشعير لزارعيه

والطريف أنهم يعبرون الحدود بين مصر وفلسطين ، دون جوازات أو أية أوراق أخرى ، وهم ينتقلون بماشيتهم وأمتعتهم ، وكل ما لديهم ، حتى خيامهم يحملونها مع نسائهم وأطفالهم على ظهور الجمال ، فاذا جن عليهم الليل نصبوها وباتوا بها ليلتهم حيث انتهى بهم السير ، ثم استأنفوه فى الصباح

ورجالهم يشتغلون فضلا عن حصد الشعير فى فلسطين وبيع الأبسطة فى مصر بصيد الغزلان والطيور ، ورعى الأنعام ، ويمتازون بحدة البصر ، ومعرفة الزوابع الهوائية والأمطار قبل وقوعها

أما نساؤهم وفتياتهم ، فهن يقمن بطحن الحبوب بالرحى . وصنع الخبز على ساج يضعنه فوق لبنتين ، ويوقدن تحته النار ، كما يقمن بحلب الماشية . ويصنعن القشدة والسمن والجبن من لبنها ، ومنهن من يقمن بغزل الصوف

أعرابية فى زينتها

فى زينتها الكاملة خرجت هذه الأعرابية الرحالة من خيمتها ، إلى حيث تشهد حفلة عرس بخيمة أخرى ، وقد تمنطقت بحزام من الصوف ، وغطت وجهها بخمار من الحرير تتدلى ضفيرتاها على جوانبه ، كما تتدلى منه السلاسل الفضية وشتى أنواع الخرز والقروش



ويصنعن منه الأبسطة المعروفة بالأكلة ، والملابس والأغطية وحقائب الأمتعة والزاد

وهن يرتدين ملابس أشبه بملابس الشرقاويات ، ويضعن على وجوههن أقنعة كالبراقع تزدان بالسلاسل الفضية والخرز والقروش

وقد أبى هؤلاء الأعراب الرحل الا أن يبالغوا فى اكرامنا ، بعد أن تسابقوا الى تضيفنا على غير معرفة ، ولا عجب فتلك طبيعة الأعراب من قديم

والقهوة أول ما يقدمونه الى ضيوفهم ، وهم يحرصون على انتقاء البن وحفظه فى حالة جيدة عندهم ، فلا يكاد يقدم الى أحدهم ضيف حتى يخرج من البن بمقدار ما يرى صنعه من القهوة ، فيوضع فى مقلاة صغيرة من النحاس ، ثم توضع المقلاة على نار توقد فى الحال ان لم تكن موقدة من قبل ، فلا يلبث البن أن « يتحمص » فيوضع حينئذ فى آنية من الفخار ، سرعان ما يدق فيها بمدقة من الخشب تصنع لهذا الغرض خاصة ، فاذا انطحن بالدرجة التى يراها طاحنه ، وضع فى « كنكة » كبيرة ثم صب عليه الماء المغلى ، ووضعت « الكنكة » على النار حتى تنضج القهوة ، ثم يقدم منها للضيوف فى فناجين ذات ظروف ، أو فى أنصاف مفرغة من جوز الهند المعروف

ولا بد للضيف من أن يشرب لا أقل من ثلاثة فناجين ، والا عد امتناعه استهانة بكرم صانعيها من الأعراب

أما لغتهم التى يتخاطبون بها فهى خليط من العربية الفصحى واللغتين الدارجتين فى مصر وفلسطين . وقل من يستطيعون فهمها بسهولة من غيرهم

قال أحد مشايخهم اذ تسابقوا الى تضيفنا



يطحن البن

ها قد انتهت عملية « تحميص » البن ، فوضعه هذا الأعرابى فى وعاء خاص من الفخار ، حيث أخذ فى صحنه بدقة كبيرة من الخشب

يحمص البن

جلس هذا الأعرابى « يحمص » البن الأخضر فى وعاء خاص من الحديد وضعه على النار ، تمهيداً لصحنه ، وصنع قهوة طازجة



مخاطبا شيخا آخر :

— أجيك بالعوافى ، وأسند من عندك جدى ، فى ضيوف الله تحميهم ، على الخير تهنيهم ، والله وعق واقول ان شاالله من يوم جيت ، وعلى فراشك ثنيت ، ما استند غير بجرامم

فرد عليه هذا يقول :

— أجيك بالعوافى أجيك ، وفى الطريق ضيوف الله ، ما يسندهم غيرى ، وما يجربهم إلا سريدى ، أجيك بالعوافى يسندوا ، وفى خيشى يستمدوا

ولم نفهم من هذا الكلام إلا ما فهمناه من اشاراتهم وملامح وجوههم ، من انهم على اكرامنا يتنافسون !

وسألت أحد مشايخهم عن أثر الحرب القائمة فى حياتهم فأجاب قائلا :

— قد يظن الكثيرون أن الحرب لم تؤثر فى حياتنا البدوية ، ولكن الحقيقة أن أثرها كان شديداً فى حياتنا ، برغم بعدنا منها حتى الآن ، فقد سحبت الحكومة المصرية كل ما كان لدينا من بنادق ورصاص ، فلم نعد نستطيع صيد الغزلان والطيور الا بالشباك

وسألته : « ألا تتطوعون للدفاع عن بلادكم ؟ »

فقال :

— إن بلاد العالم كلها بلادنا ، ونحن انما ندافع عن المكان الذى نكون فيه

فقلت له : « هل صحيح انكم لا تزوجون فتياتكم لأحد من غيركم »

فأجاب قائلا :

— نعم هذا صحيح ، ومرجعه الى أننا نحرص على أنسابنا المعروفة ، ونخشى عليها الضياع



كريمة تشرشل في ميدان الجهاد

هذه الجالسة الى اليمين بملابس الجهاد ، هى عقيلة مستر دونكان العضو بمجلس النواب وكريمة مستر تشرشل . وهى تعمل فى احد المراكز التى أعدت فى لندن لتقديم النصائح والارشادات للواتى يقدمن على التطوع لشد أزر الرجال وتقديم المساعدات لهم ، التى تكفل مواصلة الحرب حتى النصر

وقد عرفت مسز دونكان بالعزم وقوة الارادة ، مما تجلى فى هيئتها ونظراتها وهى تقدم الارشادات لاحدى المقبلات على التطوع . .

وأمة هذه حال نسائها ، لا شك ان النصر مكفول لها

فى انجلترا

مجندات يقتحمن الجو والبر والبحر

كانت المرأة بطبيعتها تنشد السلم وتدعو الى تحقيقه . ولكنها اليوم وقد اختفى السلم أمام جبروت الحرب ، خرجت من دائرة الأسرة ونفضت عنها رداء الانوثة ، وسارعت الى الميدان رافعة لواء الجهاد ، تشاطر الرجل أهوال الحرب ، وتعينه على دفع عادية العدو

ودور المرأة فى هذه الحرب ، لا يقل شأنا عن دور الرجل . الرجل فى الصفوف الأولى يحمل عبء القتال ، وهى من خلفه تشد أزره ، تمده بالمؤن والذخائر ، وتلهب من حماسته ، وتكون هى وبنات جنسها صفوفاً من الاحتياطى المدرب

وأكثر ما يتجلى ذلك فى انجلترا ، حيث يوجد جيش من النساء ، يربو عدده على العشرين ألف فتاة ، فى سن السادسة عشرة فما فوق . يتألف من فرق احتياطية مدربة خير تدريب على أعمال الجندية والطيران والبحرية ، هذا غير اللواتى امتهن مختلف أعمال الرجال

وكذلك تكونت من النساء فرق الانقاذ والاسعاف عند حدوث الغارات الجوية ، كما يعملن فى مراكز اطفاء الحريق ، وفى مصانع الاسلحة والذخيرة

ثم هن فى الحقول يزرعن ويحصدن مستعملات فى ذلك الآلات الزراعية بخبرة تامة . وهن فى المصانع يقمن بالصناعات الميكانيكية بمهارة

وهناك غير هؤلاء ، فريق مع فرق الجيش ، يهيئن الطعام للجنود ويعنين بالنظافة . وأخريات سائقات لسيارات الاسعاف الخاصة بالجيش حيث تسهر الواحدة منهن طول الليل أثناء نوبتها ، حتى اذا جاء الأمر خرجت بعربتها مسرعة لتأتى بالجرحى . وغيرهن يسقن سيارات اللورى الضخمة التى تحمل المؤن والذخائر الى الجيش

وغير هؤلاء آلاف من النساء فى ميدان المواساة ، يتفقدن الجرحى بثيابهن البيضاء كأنهن ملائكة الرحمة ، يضمدن الجروح بأيديهن اللطيفة ، وبواسين المصابين فتتلاشى آلامهم فى ثنايا ابتساماتهن الوادعة

وقد نشرنا على هذه الصفحات صورا تمثل المرأة الانجليزية فى ميدان الجهاد عاملة مجاهدة صابرة

بطولة امرأة

هى فتاة من ضباط الطيران الاحتياطى ، تدعى « جوان دافن مارى بيرسون » استحقت الوسام الحربي للامبراطورية البريطانية . فقد استهانت بالموت ، وآثرت فداء غيرها بنفسها ، فأقدمت على مخاطرة تنطوى على الشجاعة والجرأة والفداء . وكانت هى أول من نال هذ الوسام من الفتيات الطيارات .

كان ذلك إذ سقطت طائرة والنار مشتعلة فيها فى أحد مراكز قيادة الطيران فى انجلترا ، على مقربة من قنابل مرصوصة فى المركز . فبرغم معرفة مارى بيرسون لذلك ، سارعت بجرأة الى حيث سقطت الطائرة ، وبذلت جهدها لانتشال الطيار من بين حطام الطائرة ، إلى مكان بعيد عنها أمين . وما كادت بعد جهد تنجو بالطيار بعيداً على مسافة ٣٠ ياردة ، حتى انفجرت قنبلة زنتها ١٢٠ رطلا ، ففى الحال ألقت بنفسها على الطيار تحميه بجسدها من الشظايا المتطايرة . فيكان عملها هذا وشجاعتها وفداؤها ، سبباً فى إنقاذ حياة الطيار ، ومثلا لبطولة الفذة ، استحقت من أجلها الوسام .





حسان يتجملن للحرب

قد تحسب هاته الفتيات من غانيات الشواطئ يخطرن فى ثياب البحر لاهيات ماجنات ، والواقع أنهن من الفتيات المجندات فى انجلترا ، انتهزن فرصة يوم راحتهن ، وسارعن للاستمتاع بالسباحة فى الخلاء .



مقتحمات الجو

إنهن من أفواج النساء اللائى تدربن على الطيران ، وتخرجن طائرات لاقتحام الجو بالطيارات . وتراهن فى أرديتهن الخاصة ، تحمل كل منهن عتادها بنفسها ، مغتبطات برغم ما يتطلبه عملهن من جرأة ومخاطرة واستهانة بالموت




١ ـ سليمان نجيب




٢ ـ مارى كوينى




٣ ـ عمر وصفى




٤ ـ راقية ابراهيم

نتيجة مسابقة

هل تعرفهم ؟

نشرنا فى العدد ٣٢٧ من « الاثنين » ثمانى صور لبعض كواكبنا المشهورين بعد أن طلبنا الى الماكيير المعروف الاستاذ حلمى رفله ان يداعب ملامحهم بفنه ، ويدخل عليها تبديلا وتغيرا يمحو شيئا من المعالم ويبرز شيئا آخر منها

وما كاد العدد ينتشر بين القراء حتى انهال علينا طوفان من الردود من كل صوب ، بل من كل قطر عربى . فقد اشترك فى هذه المسابقة ما لا يقل عن اربعة آلاف قارىء ، فاز منهم بالحل الصحيح حوالى مائتين وخمسين ، ولعل أغرب ظاهرة تستحق التسجيل هى ان الاغلبية الكبرى للفائزين كانت من الجنس اللطيف سواء منهن الفتيات أو العقيلات

وقد نشرنا على هاتين الصفحتين الحل الصحيح للمسابقة بالصور ، الصورة الطبيعية لكل ممثل او ممثلة الى جانب صورته بالماكياج

كيف فرزت الردود

حين تكاثرت الردود بهذا الشكل الذى لم يكن منتظرا ، تألفت لجنة للفرز باشرت عملها حثيثا ، وبدأت عملها على قاعدة اهمال الردود التى زادت الاخطاء فيها عن اثنتين ، ثم أخذت اللجنة فى فصل الاجابات الصحيحة عن غيرها . ثم جمع الاجابات ذات الغلطتين معا ، ثم ذات الغلطة الواحدة بمفردها

قلنا ان الاجابات الصحيحة بلغت حوالى المائتين والخمسين ، ولما كانت الجوائز المقررة عشرا ، فلم يكن هناك بد من اجراء القرعة بين أولئك الفائزين ، وقد أنصفت القرعة الجنس اللطيف ، فأخرجت منه نسبة لا بأس بها وان تكن فى مجموعها تقل كثيرا عن نسبة اشتراكه فى المسابقة

وهذه هى نتيجة القرعة مع بيان الجوائز واسماء الفائزين ، وسترسل الجوائز لاصحابها فى غضون الاسبوع المقبل

الفائزون

الجائزة الاولى وقدرها ١٥٠ قرشا الآنسة نعيمة أمين حكيمة بمستشفى المواساة باسكندرية

الجائزة الثانية وقدرها ٥٠ قرشا الآنسة بثينة مرسى فهمى شارع القصر القديم ن ١٧ الخليج المصرى بالقاهرة بالسيدة زينب

الجائزتان الثالثة والرابعة (اشتراك ستة اشهر) فاز بهما كل من حسين فتحى عوض بشارع امام ابو الدهب ن ٣ بجنينة قاميش بالسيدة زينب بالقاهرة . والآنسة فاطمة الصوة بشارع سيدى ابى الدرداء ن ١٧ اسكندرية

الجوائز من الخامسة الى العاشرة (احدى روايات جورجى زيدان) فاز بها كل من الآنسة سنية حمدى مدرسة بمدرسة محرم بك الابتدائية



٥ ـ أمينة رزق



٦ ـ عبد العزيز خليل



٧ ـ حسين صدقى



٨ ـ فؤاد شفيق

الاميرية للبنات ـ اسكندرية ـ عمر عبد الحميد عديل طالب بمدرسة عطبرة الوسطى بالسودان ـ السيدة زوزو ماضى بنى سويف ـ دكتور مصطفى كامل مستعمرة الجذام ـ أبى زعبل البلد ـ ابراهيم رفعت طالب بكلية الطب (٣٠ شارع قدسى بحدائق القبة) ـ الآنسة كليوباترة فهمى شارع الشمسى ن ٢١ بالسيدة زينب

ملاحظات

وهناك ملاحظات لا تخلو من الطرافة ، فمثلا تلقينا ردا من (عبد القادر رءوف) الموظف ببنك مصر باسكندرية الاترى مانعا من نشره بنصه ؛ قال بعد الديباجة :

« لقد قفشت الشنكل الذى عملتوه فى القراء فجميع الصور التى عبثت بها يد الماكيير حلمى رفله هى للاستاذ حسين صدقى ـ الذى أعرفه مهما تنكر ، فقد كان زميلى فى الدراسة ولا يخفى على شكله مهما حور فيه أو بدل ، ولو ان الاستاذ رفله كان بارعا جدا فى صناعته وفى فنه »

هاك اجابة أحد اصدقاء حسين صدقى ، ومع انه ادعى المقدرة على «قفش الشنكل» الا انه « تشنكل » ولم تعد معه تنفع صداقته لصديقه « الذى يعرفه مهما تنكر »

اما الغلطة الشائعة التى تعثرت فيها الاغلبية العظمى من القراء فهى الصورة رقم ٤ (راقية ابراهيم) فقد ذهبت تلك الاغلبية الى انها صورة أمينة شكيب

أما الصورة رقم ٥ فقد وصلت الاغلبية الى معرفة صاحبتها («أمينة رزق) وان تكن هناك أقلية بسيطة أخطأت نحوها واعتبرتها (صفية حلمى)

ومن الاخطاء التى شاعت فى كثير من الاجابات اعتبار الصورة رقم ٣ لعبد المجيد شكرى مع انها لعمر وصفى وقد ذهب البعض الى انها لعبد العزيز خليل

ومن الذين يعذرون فى خطئهم أولئك الذين أجابوا عن الصورة رقم ٨ بأنها لعباس فارس ، فمع انها صورة فؤاد شفيق الا ان الشبه فيها قريب بينه وبين عباس فارس ، على انه كان واجبا على أولئك المخطئين ان يتنبهوا الى ان صورة عباس فارس لم تكن منشورة بين الاثنتى عشرة صورة التى ذكرنا ان صور المسابقة لم تتعداها

ولم تقف عقدة الصورة المذكورة عند اعتبارها لعباس فارس ، بل ظن الكثيرون انها لحسين رياض ، وأولئك معذورون حقا لان فؤاد شفيق وحسين رياض شقيقان والشبه بينهما كبير الى حد يصح معه قبول العذر

أما الذين لا عذر لهم ، فهم اولئك الذين أجابوا عن صورة راقية ابراهيم بأنها لفؤاد شفيق ، وعن صورة فؤاد بانها لامينة شكيب

• • •

ومن الردود الطريفة ذلك الرد الذى بعثت به الآنسة « كليوباترة فهمى » شارع الشمسى رقم ٢١ بالسيدة زينب فانها لم تكتف بذكر أصحاب الصور ، بل أضافت فذلكة تاريخية عن حياة كل منهم قالت انها استقتها من مجموعاتنا التى تحتفظ بها ـ وقد طالبتنا الآنسة بعد ذلك بالجائزة الاولى على سبيل التذكار ، ولكن نعمل ايه ، ما باليد حيلة وقاتل الله القرعة ، فقد زحزحت الآنسة عن الجائزة الاولى واستقرت بها عند العاشرة .. على الحركرك !؟

• • •

وهناك تعليقات كثيرة يضيق المقام عن استيعابها ، فنكتفى بتهنئة الناجحين ونعد القراء بمسابقة طريفة أخرى ، والى القريب

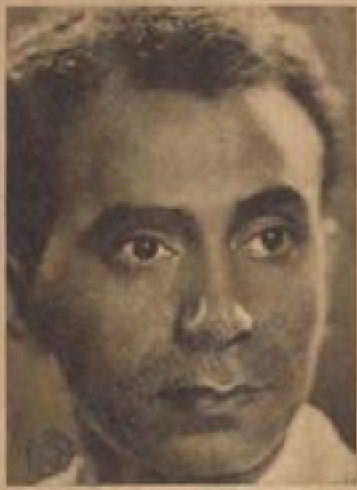
وسننشر فى العدد القادم اسماء الذين أصابوا فى الحل الصحيح ولم يفوزوا بجائزة


مكتب إعلانات مصر
اقمشة للقمصان
وملابس داخلية
كلها مصنوعة
من القطن المصري
الصناعة المصرية
تنتصر
شركة مصر للغزل والنسج
س ـ ١٠

الماكيير : همزة الوصل بين جميع الارتست

للاستاذ حلمى رفله

ماكيير الفرقة القومية



الاستاذ حلمى رفله

كما ان المتخصص فى أحد فروع الطب لا بد له من دراسة بقية الفروع الاخرى ، فكذلك المتخصص فى أحد فروع السينما لا بد له من الالمام بكل نواحيها . وكما تقوم العلاقة بين أطباء التخصص على اشتراك جهودهم فى سبيل سلامة الجسم الانسانى ، فان العلاقة بين الاخصائيين المختلفين فى المسرح والسينما تقوم على اشتراكهم فى اظهار الرواية على المسرح أو الشاشة بالمظهر الذى ينبغى ان يكون

ولتحديد العلاقة بين اخصائى الماكياج وبين الفنانين الآخرين ، يجب ان نعرف أهم المراحل التى تمر بها عملية الماكياج فى صميم الفن وعلى هامشه :

١ ـ خلق أشكال جديدة مبتكرة لكل شخصيات القصة ، أو نقل هذه الاشكال على صحتها اذا كانت القصة تاريخية

٢ ـ تجميل بطلة القصة أو الاشخاص الذين يمنحهم موضوع القصة ميزة الجمال

٣ ـ اختيار المواد والالوان التى يمكن بها تحقيق هذه الاشكال

٤ ـ اعداد هذه الشخصيات للعمل فى المواعيد المناسبة للتمشى مع النظام الموضوع اداريا سواء عند تصوير فيلم أو تمثيل مسرحية

٥ ـ المحافظة على وحدة هذه الاشكال ،

الوسائل فى تحقيق هذا الشىء ، فالمخرج يستطيع أن يحدد نوع الجمال الذى يريده لبطلة قصته ، ولكنه لا يستطيع ان يحدد للماكيير نوع الالوان التى يمكن بها تحقيق هذه الاغراض . وللمصور رأيه فى الالوان ـ لا من حيث أوضاعها أو امتزاجها ـ ولكن من حيث

وتقديمها دائماً كما بدىء فى وضعها عند التقاط أول منظر فى الفلم دون تبديل ولا تغيير

ومن هنا يتضح ان الماكيير لا بد من اتصاله بالمخرج والمصور ورسام الملابس والريجسير ، ليتفاهم مع كل منهم فى الناحية التى تخصه ، فيتفق مع المخرج مثلا على خلق الشخصيات بشكل لا يتعارض مع الاغراض التى يرمى اليها فى اخراجه تحقيقا لفكرة المؤلف ، ويتفق مع المصور على اختيار الالوان التى يمكن بها خلق هذه الشخصيات

والفرق كبير بين التفاهم على شىء وتحديد

فتوى شرعية فنية !!

اختار ستوديو مصر الاستاذ عبد العزيز خليل لتمثيل دور فى الفلم الذى يخرجه الاستوديو الآن (عاصفة على الريف)

ويقضى الدور ان يدخن الممثل « النرجيلة » أو الشيشة بلغة دؤدؤ والواد جلجل . ولكن عبد العزيز أبى ورأسه والف سيف أن يدخن .. لا لأنه يكره التدخين لا سمح الله ولكن لأنه صائم ، وما دام التصوير نهاراً ، فمحال أن يفطر

وبالرغم من أن الجميع تقدموا له بالرجاء تارة وبالنصح تارة أخرى ، فان أبا خليل لم يقتنع ووجد من السهل عليه أن يتنازل عن الدور ولا يتنازل عن . . صيامه

ولما أعيت الحيل ادارة الاستديو تقدمت باستفتاء الى هيئة دينية أزهرية . فصدرت الفتوى تنص على أنه يجوز للممثل ـ ما دام عمله يحتم عليه ذلك ـ أن يفطر على أن يقضى أيام الافطار ويطعم الى جانب ذلك ستين فقيراً

وهنا تعهدت ادارة الاستديو باطعام ستين فقيراً ـ بالنيابة عن عبد العزيز خليل ـ فى كل يوم يفطر فيه من أيام رمضان وذلك بصرف عشرة قروش لكل واحد من أولئك الفقراء الستين . وكذلك تعهد عبد العزيز بقضاء الأيام التى يفطرها

بقى شرط واحد لعبد العزيز . . هو أن يكتب اسمه بين أسماء الستين فقيراً المذكورين ، وهو مشكل ما تزال إدارة الاستوديو تبحث له عن مخرج (بفتح الميم لا بضمها) ! !



مشهد من الرواية السياسية التى تمثل على مسرح بديعة ، وقد ظهرت فيوليت الى يمين بشارة واكيم فى دور قائد ، فالقلماوى فى دور تشرشل ، فتحية كاريوكا فى دور متطوعة فى الطيران

ضعفها أو قوتها . ذلك ان لكل مصور طريقة فى توزيع ضوئه تختلف معهـا فترة الالوان بحيث تؤدى الى النتيجة المطلوبة

أما رسام الملابس فلا بد من تبادل الرأى واياه لان العلاقة واضحة بين الجزء الذى يقوم فيه الماكير بمهمته (وهو الوجه) وبين بقية أجزاء الجسم التى تتطلب عناية رسام الملابس فاذا انعدم التفاهم تباعدت الصلة وتنافرت الالوان وفسدت العلاقة بين العملين برغم اتقان كل منهما على حدة

وكثيرا ما يبدت احدى الشخصيات ناقصة لهذا السبب دون ان يدرك الناظر اليها علة ذلك النقص

وأما الريجسير وهو الشخصية التى يتركز فيها النظام فى المسرح أو السينما ، فصلته بالماكير ذات أهمية كبيرة ، من حيث التفاهم على تحديد الاوقات التى تتطلبها كل شخصية ، واستحضار لارتيست للعمل بحيث يسير فى نطاق النظام الموضوع . كذلك يبذل الريجسير مجهودا جبارا فى معاونة الماكير من حيث اختيار « الكمبارس » وهم أصحاب الادوار الثانوية الى غير ذلك من المسائل التى يطول شرحها

دقن المخرج

والمخرج صاحب الدقن هو الاستاذ فؤاد الجزايرلى ، فقد تراءى له أن يربى من المأسوف على سكسوكته « المارشال بالبو » تلك اللحية اللطيفة التى تكتنف الجزء الاسفل من الدقن

وفؤاد معجب بلحيته هذه وطالع بها السما من غير سلالم ولا طيارات ، ويا ويل من يدوس لها (لا له) على طرف

ويظهر ان الغيرة منها حملت بعض الاذقان على الغيظ ، وفى المقدمة ذقن صديقه عثمان أباظه ، فقد التقى الاثنان فى أحد أيام الاسبوع الماضى فجر الثانى شكل الاول ، وعاب عليه دقنه . . التى مش ولا بد فى نظر عثمان . . على الاقل . .

وحضر المناقشة صديق الطرفين وظل رقة ملك (محسن سرحان) فرأى ان ينضم الى لحية مخرجه فؤاد ، واذ ذاك التفت الى عثمان أباظه وقال :

ـ يا اخى واحد شايل دقنه . . وانت تعبان له ؟

وانتهت المناقشة ، وظل فؤاد محتفظا بلحيته الى حين كتابة هذه السطور بعد ان وعد بحلاقتها اذا « فلح » عثمان فى « تربية » مثلها !



جودى جارلاند بطلة الجولف . . .

تجيد جودى جارلاند ـ كوكب « مترو جولدوين ماير » الشابة ـ لعبة الجولف إجادة فائقة ، وهى فضلا عن أنها ممثلة قديرة موهوبة ، ومغنية من الدرجة الأولى ، فانها أيضاً رياضية بارعة . ولعبة الجولف من أحب الألعاب الرياضية اليها وأقربها إلى نفسها . وهى تعد منافسة لميكى رونى فى هذه الرياضة ، وتستعد الآن لمنازلته لاحراز البطولة التى أحرزها رونى فى العام الماضى ، ولذلك تجدها تتمرن على هذه اللعبة بنشاط كبير

ولم تقتصر المنافسة بين جودى جارلاند وميكى رونى على لعبة الجولف ، ولكنهما يتنافسان الآن لاحراز البطولة فى ميدان آخر غير ميدان الرياضة وهو ميدان العمل والفن . وتستعد الآن مس جارلاند للفيلم الجديد Strike up the Band الذى سيظهر معها فيه ميكى رونى ، وهو من إنتاج باسبى بيركلى ، وسيخرجه ارثر فريد

وهذه ثالث مرة يظهران فيها سوياً ، وكان أول أفلامهما فيلم « غراميات اندى هاردى » إحدى مسلسلات أفلام القاضى هاردى المشهورة . وأما الفيلم الثانى فهو فيلم Babes in Arms (مائة فتاة وميكى واحد) الذى نال ميكى رونى لتفوقه العظيم فيه جائزة الأكاديمية هذا العام

السياسة

تلعب دورها على المسرح

كتبنا قبل اليوم عن الاتجاه الجديد الذى تحول اليه التأليف المسرحى فى العامين الماضى والحاضر ، وقلنا ان بعض الكتاب نهج هذا المنهج واتخذ من مجرى الحوادث الدولية مواضيع مسرحية يصوغها فى قالب يقبل الجمهور عليه ويستسيغه

وأول من ابتكر هذا النوع هو الكاتب الاديب الاستاذ مصطفى السيد ، فقد شاهدنا له فى الموسم الماضى رواية « الشاطر اللى يضحك فى الآخر »

وأتبع المؤلف روايته هذه بأخرى من نفس النوع ، ثم عززهما بثالثة ، وها هو اليوم يطلع علينا برواية ذات فصلين ، تجرى حوادث أحدهما فى لندن يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ وتجرى حوادث الثانى ببرلين فى نفس التاريخ

وقد وفق الكاتب فى سبك قصته ، واستطاع ان يقتبس من الحقائق الجارية والوقائع الثابتة موضوعا طريفا يشاهده المتفرج منشرح القلب لا تفارق الابتسامة شفتيه آنا وآنا آخر يحس بدمعة تسيل على خديه من فرط الاعجاب بما يبديه الشعب البريطانى من قوة الاحتمال ومتانة الاعصاب والاستسهال بالصعاب فى سبيل الغاية التى وضعها كل فرد منهم نصب عينيه

هذه الروح هى الحياة الديموقراطية ، هى نفحة الحرية .. هى الحياة فحسب

ذلك ما استطاع الكاتب ان يصفه وان يبرز معناه فى لباقة استرعت انتباه الشاهدين وحازت اعجاب المتفرجين

وقد كان الحوار بديعا حقا ، لم يسف به المؤلف الى درجة المهاترة ، ولم يخل من تضمينه بعض الآراء السياسية المعقولة

وبذلك لم يتمش الكاتب مع العاطفة فى غير تحفظ ، ولم يترك العنان للخيال يهيم فى بيداء من الامانى ، بل سار فى موضوعه متحفظا واضعا نصب عينيه الاستقراء ومجاراة الواقع مع شىء قليل من « التوابل » التى يقتضيها المقام

أما الشخصيات التى قام عليها بناء المسرحية فهى لتشرشل وجون بول وهتلر وموسولينى

وغليوم وجورنج ، والى جانبهم شخصيات أخرى لطائفة من البريطانيين والنازيين ، وهنا بدت قوة ادراك المؤلف حين قارن بين الحالة النفسية فى كل من المعسكرين ، وانتهى الى نتيجة طبيعية هى ان الفوز فى هذه الحرب لن يتقرر فى ميادينها ، بل يكتب للشعب الذى يكون اكثر من غيره احتمالا لاهوالها

وقد كان توفيق المخرج الاستاذ بشارة واكيم عظيما ، اذ استطاع العثور على أشخاص لائقين للشخصيات التى أسندت اليهم ، من غير ممثلى الفرقة ، حتى تكون المطابقة فى الشكل والشبه تامة ، فمثلا اختار عبد الفتاح افندى السيد وهو كاتب يضع مؤلفات مسرحية لغير فرقة بديعة ، اختاره بشارة للاضطلاع بدور موسولينى ، وأعتقد لو ان دوتشى روما لقيه فى الطريق لما شك انه انما ينظر فى مرآة

كذلك عثر بشارة على شخص اسمه (مسيو أرمان) يكاد يكون صورة طبق الاصل للمارشال جورنج

وقد ظهر بشارة بنفسه فى شخصيتين مختلفتين كل الاختلاف ، احداهما لهتلر والاخرى لضابط بريطانى (الميجر أتكنسون) ، ومع اتساع مسافة الخلف بين الشخصيتين فان بشارة أدى كلا منهما خير الاداء ، وأشعر الجمهور انه كان فى كل منهما شخصا يختلف كل الاختلاف عن الآخر

وقد أدهشنى ، بل أدهش الجمهور جميعا ذلك الفوز البليغ الذى وصلت اليه تحية محمد (كاريوكا) فى دور « مارتا » الجاسوسة الحسناء ، فقد أدت دورها ببراعة تؤهلها للاضطلاع على المسرح بأهم الادوار

وأسند الى فيوليت صيداوى دور (ربة بيت بريطانية) فكانت فيه مجيدة الى حد كبير ، كما أجادت كذلك دور الفتاة الالمانية فى الفصل الثانى ولكنى الاحظ انه كان جديرا بالمخرج ان يختار غيرها لاحد الدورين فقد كانت فيوليت فيهما بمظهر واحد مما أوجد ارتباكا لدى الجمهور كان يمكن تفاديه لو ان ممثلة أخرى حلت محلها فى أحد الدورين

أما فهمى أمان والفلفاوى (تشيرشل وجون بول) والتونى وابراهيم محب فقد أدوا أدوارهم خير أداء ، واستحقوا منا ومن الجمهور كل ثناء

قصة الاسبوع

العـودة إلى الأرض

بقلم الاستاذ احمد جلال

المخرج السينمائى المعروف

كان ذلك فى سنة ٢٤٤٠ ، فقد ظهرت فى اقصى السماء نقطة مضيئة تنقض على الكرة الارضية فى سرعة الشهاب الثاقب ، وكانت تلك النقطة هى عابرة الاكوان « الخرطوم » — التى تسير بين الكرة الارضية وكوكب زحل — عائدة الى الارض بعد رحلة طويلة استغرقت اربعة اشهر

ولم يكن بين ركاب العابرة وملاحيها من هو اكثر من ربانها الثانى « اسامة » فقد كان قلبه يخفق بشدة فرحا بقرب وصوله الى وطنه الى الفتاة التى يهواها

ورست سفينة الجو الهائلة فى مرفأ القاهرة الكونى ، والتفت الربان الى مساعده وقال له باسما :

— لا ريب فى انك ستكون اول من يغادر العابرة راكضا نحو عروسك

وضحك اسامة وقال :

— اجل يا سيدى . وغدا اعقد قرانى عليها . الى الملتقى

ثم وثب خارجا من باب المرفأ العام قاصدا موقف طيارات التاكسى ؛ وما كاد يسير خطوة واحدة حتى اكفهر وجهه اذ رأى امامه « غياث » المهندس الكونى يروح ويغدو امام المطار . وابتسم غياث وقال يحييه :

— اراك تسرع الخطى نحو رباب بلاشك

واجابه اسامة بخشونة قائلا :

— نعم . فماذا فى ذلك ؟!

ولا عجب فقد كانا يتنافسان فى حب رباب . ولكنها آثرت اسامة فاضمر له غياث العداء بل جاهر به ولم يخفه ، على انه ابتسم ابتسامة ساخرة وقال :

— بلغها تحياتى وانى اتمنى لكما كل سعادة . وكم كان بودى لو رايتك ساعة وصولك الى دارها

ثم انطلق فى سبيله وبقى اسامة يفكر فى كلماته الاخيرة ، ثم طرح الشك من ذهنه وسارع للقاء حبيبته وهو يمنى النفس بامر القبلات

وهبطت به طيارة التاكسى امام صرح عروسه فى ضواحى القاهرة فوثب منها الى الباب ، وقرعه ؛ ففتحته سيدة عجوز جميلة التقاطيع ، هى ام رباب . وما كادت تراه حتى شحب وجهها وفاضت عيناها بالدموع

وصاح اسامة فى لهفة :

— اين رباب ؟ لم اخطركم بوصولى لانى اردت مفاجأتها . مالك تبكين ؟ ماذا حدث ؟

واطلقت الام لدموعها العنان ، وصاحت قائلة :

— اسامة ! ليتك كنت هنا ، لقد اصيبت رباب منذ اسبوع بمرض خفى ، حار فى تشخيصه الاطباء ..

— واين هى ؟ فى المستشفى ؟

وترددت الام قليلا ثم قالت :

— كلا يا اسامة .. بل نقلوها منذ اربعة ايام .. الى القمر !

وكاد قلب اسامة يكف عن الخفوق ، وترنح فى مكانه ، وقال بصوت مختنق :

— الى القمر ؟!

واحنت الام راسها ايجابا ؛ ولم تقل اكثر من ذلك ، وعرف اسامة الحقيقة المؤلمة فانه لم يكن ينقل الى القمر الا الموتى

كان القمر هو مقبرة الارض .. ، وقد اتخذه سكان الارض مقبرة منذ قرون عديدة ، حين ارتادوا انحاء الكون فوجدوا القمر



لنتركه هنا في القمر راقداً رقدته الأبدية ، وهيا بنا يا حبيبتي نعود الى الأرض حيث الحب والحياة



كوكبا عديم الهواء قاحلا لا يمكن الاستفادة منه الا بشيء واحد ؛ هو ان تودع فيه جثث الموتى فتبقى فيه لا تتحلل ولا يدب اليها التلف والفساد ، اذ ليس فيه هواء ولا ماء ولا حياة وهي توضع على مصاطب من الرخام مكشوفة في العراء ، تمر بها السنون والقرون وكأنها راقدة رقادا هنيئا في ضوء الشمس المشرقة . وفي الجو الصامت الساكن الجامد

وكان مصرحا لسكان الارض بزيارة القمر في أيام معينة ؛ فيرحلون اليه في اقنعة واقية تمدهم بالاوكسجين . حيث يزورون موتاهم ويرونهم ثم يعودون

وتمتم أسامة :

ـ هل ماتت رباب ؟ لايمكن ان تموت!

وقالت الام في حزن وأسى :

ـ كان مرضا مفاجئا لم يمهلها الا ليلة واحدة . وكانت تكرر اسمك طول الوقت ! وفاضت روحها وليس معنا الا غياث

وزمجر أسامة قائلا :

ـ غياث ؟! . الوغد ! كان يعرف انها ميتة وراح يسخر مني ويتمنى لي السعادة معها

ثم اخفى وجهه بيديه ؛ ولما رفع كفيه كان يخيل لمن يراه ان عمره زاد عشر سنوات . وقال في عزم :

ـ سارحل اليوم الى القمر ، يجب ان ارى رباب

ـ ولكنك لن تستطيع الرحيل اليوم فهو ليس يوم الزيارة ، بل موعد الزيارة بعد اسبوعين

ـ وهل استطيع ان ابقى اسبوعين دون ان اراها

ـ وهل تجهل العقوبات المفروضة على من يزور القمر في غير أيام الزيارة الرسمية؟ لا يا أسامة . يجب الا تذهب

ولكنه لم يستمع لكلماتها بل انطلق في طريقه في غير وعي ، ولم يتذكر ما فعل في الساعة التالية فقد ذهب الى المرفأ الكوني واستأجر طرادا جويا لراكب واحد، زاعما أنه يقصد احد النجوم القريبة ، ثم انطلق به الطراد وكأنه في منام لا يتبين ما حوله

واقترب به الطراد من القمر .. هنا في هذه الدنيا الصامتة الجامدة ترقد عروسه!

ولم يجرؤ ان يرسو بالطراد في المرفأ الرسمي المحوط بجدران ضخمة من الزجاج السميك ، حيث يجري في داخله الهواء الصناعي ؛ ويقيم حراس المقابر ، بل أخذ يحوم فوق القمر متجها الى التلال البعيدة، ثم استقر في مكان تخفيه هذه التلال العالية وارتدى ثوب الفضاء ووضع حول رأسه القناع الواقي ، ثم خرج من الطراد من البابين المتتاليين الشبيهين بالهويس

وسار يجر نفسه بين غبار القمر الثقيل؛ يحيط به صمت عميق ، ويخالجه شعور رهيب ، فهو الحي الوحيد في هذا العالم الميت

ولم يكن في القمر مقابر ولا أضرحة ولا توابيت ولا أقبية تحت الثرى ؛ اذ لم يكن هناك حاجة لدفن الموتى ؛ بل كان كل منهم راقدا على مصطبة من رخام القمر في صفوف متوازية

وسار اسامة بين صفوف الموتى نساء ورجالا واطفالا

واخيرا وصل الى المصطبة التي نقش عليها اسم رباب وتاريخ موتها ، فلم يجرؤ ان يرفع بصره بل خشع في مكانه يستجمع قواه ثم مد ذراعيه ورفع بصره الى المصطبة ولكنه شهق ذاهلا مشدوها ، فقد كانت قمة المصطبة خالية ، وجثة رباب غير موجودة !

***

طاشت افكاره ؛ ونظر حوله فرأى ما لم



قوة الديمقراطية ترغم الفوهرر والدوتشي على اعادة ما اغتصباه في رواية «النصر لنا» لمؤلفها الاستاذ علي عبد القادر — وهي التي تقدمها فرقة بيا منذ أيام وتنال من اقبال الجمهور مايدل على نجاحها المنقطع النظير

يره أول مرة . رأى آثارا حول المصطبة لقدمين تسيران الى ما وراء القبور

وانطلق كالمجنون فى اثر القدمين وقد ايقن ان صاحبهما يرتدى ثوبا من ثياب الطيران ، وكانت الآثار غائرة فى الغبار مما يدل على ان صاحبهما كان يحمل حملا ثقيلا ، هو جثة رباب بلا شك

وتساءل : من ذا الذى يختطف جثة ميتة ، وماذا تراه صانعا بها ؟

واقتفى الآثار الى خارج المقابر ، الى قمم التلال البعيدة . وما كاد يبرز من وراء بعض الوهاد حتى جمد فى مكانه اذ رأى امامه طرادا جويا ظنه أول الامر الطراد الذى جاء فيه ، ولكنه ادرك أنه اكبر منه حجما ، ورأى آثار الاقدام متجهة نحوه راسا

وتقلصت اعصابه ، وانطلق راكضا نحو الطراد حتى وصل اليه ، فدار حوله ثم اخرج مسدسه الذى يطلق الاشعة الساحقة وزحف بجوار السفينة الجوية الصغيرة واطل من أحد نوافذها فجمد فى مكانه ولم يصدق عينيه

رأى رباب ممددة على اريكة فى داخل الطراد وهى مغلقة العينين شاحبة الوجه محتفظة بجمالها وبهائها ، وقد وقف بجوارها رجل طويل القامة يخلع ثوب الطيران الكونى والقناع الواقى

وعرف فيه أسامة غريمه غياث ، ورآه ينحنى على جسد رباب ويمر بيديه على شعرها الاسود الاثيث ، فلم يطق صبرا واسرع ففتح باب الطراد الخارجى ثم اغلقه دونه وتقدم من بابه الداخلى ففتحه بعنف ووثب داخل الطراد

ووثب غياث وصاح بصوت يقطر منه الحقد :

– اسامة

وخلع اسامة ثوبه الكونى وعيناه محدقتان بغياث ، ومسدسه مصوب الى صدره ، وقد رأى فى احدى يديه قنينة فيها سائل أخضر وفى اليد الاخرى ابرة حقنة ، وصاح

– ماذا تريد ان تصنع بجثة رباب ايها الوغد ؟

وقال غياث بهدوء :

– يسرنى ان اراك هنا يا أسامة لاسوى حسابى معك وزمجر اسامة قائلا :

– اذا تقدمت خطوة واحدة فساحرقك بمسدسى . وثق اننى قاتلك يا سارق الموتى

– انت مخطئ . ان رباب ليست ميتة !

ثم اشار الى صندوق صغير على المائدة فيه قنينة تحتوى على سائل مثل السائل الذى يحمله فى يده ولكنه أحمر وقال :

– لقد حسبوها ميتة وهم مخطئون . فقد حقنتها بهذا السائل الاحمر ذات ليلة ، قبل ان تصيح أو تستنجد ، وهو سائل عجيب لا وجود له فى الارض ، حصلت عليه من أحد علماء المريخ . وهو يجعل الانسان أشبه بالميت ، اذ تقف كل حركة جهازاته . وهكذا قرر الاطباء ان رباب ماتت ونقلوها الى القمر . والآن سأعيدها للحياة ، فهذا السائل الاخضر هو ترياق السائل الاحمر ، ومتى حقنتها به عادت للحياة

ثم ابتسم ابتسامة شيطانية وقال :

– كانت تلك هى الطريقة الوحيدة التى استطيع ان احصل بها على رباب ، فقد كانت تعشقك ولا تؤثر عليك احدا ، وكان لابد لى منها فصنعت ما صنعت وسأردها الآن للحياة واحملها معى الى المريخ حيث توليت عملا هناك وحيث سأعيش العمر معها

وضغطت اصابع أسامة على المسدس وقال :

غياث ايها الوحش الضارى :

ايحرمك التعب المضنى لذة الراحة ؟



كيف يكون شعورك فى نهاية اليوم قادرة على اتمام العمل واستصحاب الاولاد للنوم ؟

والتمتع فى الليالى البهجة للاستماع الى الراديو ؟

او انك ترتمين على كرسى مرهقة تنشدى الراحة فيحرمك النعاس سماع الموسيقى؟

هذا لا يسر مطلقا ! اتعرفين السبب ؟ من المحتمل ان يكون الامساك

قد تكون طبيعتك منتظمة . وهذا لايمنع حالة الامساك . اذ ان النفايات التى يفقدها الجسم يجب ان تخرج تماما تبعا لهذا النظام والا تسربت منها سموما الى الدم احدثت نقصا فى نشاط الاعضاء.

ولاجل ذلك توجد وصفة فعالة وبسيطة وهى — املاح كروشن . ليست ضمن العقاقير او انواع الادوية او بدعة حديثة ولكنها تركيب انجليزى . وقد وصفها الاطباء مدى الخمسين سنة الماضية ، لان التحليل الموضح على الزجاجة اقنعهم بانه لا يمكن ان يوصف احسن منها — فهى تتفق تماما مع خبرتهم الطبية كما ان املاح كروشن توافق طلبك

يحصل الشعور بالراحة من مقدار صغير من

املاح كروشن

يمكن أخذها فى الشاى أو القهوة أو مع الماء الساخن قدر ما يغطى مساحة القطعة ذات القرشين — تباع فى جميع الاجزاخانات

فى زجاجات بسعر ٦ و ١٠ قروش

اعطنى هذا الترياق فى الحال والا قتلتك

واجابه هذا بهدوء :

— اذا قتلتنى اضعت آخر امل فى انقاذ رباب

وصاح اسامة :

— ماذا تعنى ؟

— اعنى انه لا يوجد فى كل العوالم الشمسية سوى هذا القدر من الترياق ؛ فان العالم المريخى الذى باعه لى مات بعد ان صنعه ، ولا يعرف احد سر صنعه ، فاذا تحطمت هذه القنينة لم يعد فى وسع احد فى كل العوالم اعادة رباب للحياة ، واذا قتلتنى حطمت القنينة فقتلت معى رباب !

وتصبب العرق من جبين اسامة وحملق الى غريمه بعينين يقدح فيهما الشرر فرآه يرفع القنينة بين اصابعه ويقول :

— اطرح مسدسك والا حطمت القنينة

— انك لا تستطيع فانى اقتلك

— وتقتل رباب معى . تصور ان تبقى رباب هنا فى عالم الموتى وهى ليست بالميتة وليست بالحية . اطعنى واطرح المسدس وابتعد الى الجدار

وطاشت افكار اسامة ؛ ولم يطل تفكيره، فقد تراخت يده وسقط المسدس الى الارض ، وتراجع الى الوراء وبرقت عينا غياث فتناول المسدس واقترب من اسامة وربطه بسلسلة من فولاذ فى احدى حلقات الطراد وهو يقول :

— اعلم انك صنعت عين الصواب ، وسوف ابقى عليك حتى ترى ربابا تعود للحياة ، وتراها فى احضانى ؛ وبعد ذلك احقنك بالسائل الاحمر

وكان اسامة ينتظر ذلك ، ويعلم انه سيطرح فى القمر ميتا وهو ليس بميت ، ولكنه نسى ذلك ولبث يحملق الى غريمه وهو يقترب من الجثة الهامدة ويملأ ابرة الحقنة بالسائل الاخضر ؛ ثم يضع الابرة على ذراعها ، ويرسل السائل الاحمر فى عروقها !

ومرت دقيقة واختلجت جفون رباب ، ثم افترت شفتاها عن تنهد خفيف ، ثم فتحت عيناها ثم حملقت الى ما امامها فى حيرة وذهول

واستقر بصرها على غياث فصاحت :

— ويلك يا غياث . ما هذا الذى حقنتنى به فى كتفى ؟

وابتسم هذا وقال :

— كان ذلك فى منزلك منذ اسبوع ؛ اما الآن فانت فى القمر

— فى القمر ؟ اتعنى ؟

— اعنى انك مت يا عزيزتى ، او شبه لهم انك مت . ولكنى اعدتك للحياة ، وجزائى على ذلك ان ساصحبك معى الى المريخ لتكونى لى الى الابد

وصاحت وهى تحاول الجلوس :

— انت مجنون

ثم نظرت حولها فرأت اسامة مقيدا فى حلقة الطراد وصاحت :

— اسامة !

وقال غياث :

— يجب ان تنسى اسامة . فهو لن يذهب معنا الى المريخ ؛ سيبقى هنا فى القمر لا هو ميت ولا هو حى

وزمجر اسامة ؛ وحاول تحطيم سلاسله دون جدوى ؛ ونظر حوله يائسا ونظر اليه غياث وقال :

— والآن جاء دورك يا عزيزى اسامة ساحقنك بالسائل الاحمر فترقد الى الابد ، ويكون خلاصك فى هذا السائل الاخضر ؛ ولكن . . .

ثم سكب السائل الاخضر وما كاد ينسكب على ارض الطراد المعدنية حتى تبخر وتلاشى . فقال غياث :

— هذه هى آخر قطرة من الترياق يا عزيزى اسامة فلن ينقذك شىء قط !

ثم طرح القنينة الخالية ، وتقدم من اسامة بعد ان ملأ ابرة الحقنة بالسائل الاحمر وقال :

— لن تشعر بالم ! وخزة بسيطة ثم يتخدر جسدك ويتجمد وتفقد الحس والحركة ، وتنام النومة التى لايقظة بعدها!

وما كاد يدنو منه حتى رفع اسامة قدمه وركل بها غياث ركلة شديدة طرحته على الارض وتحطمت القنينة الحمراء وانسكب ما فيها

وما لبث ان وقف غياث وقد اربد وجهه

غضبا والدماء تسيل من يده فقد جرحته شظية من شظايا القنينة عند تحطمها

ونظر الى اسامة فى حقد شديد ؛ وقال:

— لقد حرمت نفسك لذة النوم الابدى، فلم يعد امامى سوى ان أمحوك محوا بالاشعة !

ثم جرد مسدس الاشعة وصوبه نحو اسامة ، وغمض هذا عينيه وهو ينتظر الموت ، وصاحت رباب :

— لا . لا . لا تقتله يا غياث . دعه فأذهب معك حيثما تشاء وأكون جاريتك العمر كله !

ومرت فترة سكون ، ولم يسمع اسامة صوت طلقة المسدس ، وفتح عينيه فرأى غياث يترنح مكانه وعلى وجهه دلائل فزع شديد ، ثم رأى يده تتراخى والمسدس يسقط منها ؛ وهو ينظر الى يده والدم يسيل منها ويقول فى صوت رهيب :

— يدى . انها تجمد . انها تتثلج !

ثم صاح فى جنون :

— ويلى . السائل الاحمر . لقد جرى فى دمى عند ما جرحتنى شظية القنينة

وسقط على الارض وهو يلهث قائلا :

— الترياق ، الترياق

ولكن السائل الاخضر كان قد تبخر ولم تبق منه قطرة واحدة

وتلوى غياث على الارض قليلا ، ثم همدت حركته ، وجمد جسمه

***

حلت رباب وثاق اسامة ؛ ووقف الاثنان فوق جثة غياث صامتين ، ثم قال اسامة :

— لا فائدة من نقل جسده للارض . لنتركه هنا فى القمر راقدا رقدته الابدية بين الاموات

ثم ارتدى ثوبه الكونى وحمل الجثة وخرج بها من الطراد فأرقدها فى سفح الجبل

وبعد عشر دقائق كان الطراد يشق الفضاء عائدا الى الارض ، وقد تعلقت رباب بأسامة وهى تنظر الى ضوء الكوكب العظيم — وطنهما العزيز — وقالت له :

— اسامة : لا تنظر خلفك . لا اريد قط ان انظر الى القمر ، لا اريد ان أذكر الايام التى قضيتها بين الموتى

وقال اسامة وهو يضمها فى حنان وشغف:

— لا . لن تنظر خلفنا ابدا . بل ننظر دائما — طول حياتنا — الى الامام !

احمد جهلول

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا

الى استئجار الاماكن التى نهيؤها لاعلاناتكم مصلحة
سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
وفى ملايين الرسائل البرقية ـ وفى دفاتر التليفونات ـ
وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا
وفى النشرة الاسبوعية التجارية ..

فى هذا
كله متسع للاعلان
المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

حاربت ايطاليا ..

(بقية المنشور على صفحة ١١)

وقال الأول :

— الشر كله فى رأس الزجاجة

وقال الثانى :

— لو قطعنا السلك بطل عمله

وأخرج أحدهما «مقصا» — وكان الأتراك قد زودوا العرب بـ « مقصات » يقطعون بها الأسلاك الشائكة — ولما تم هذا كسرت الزجاجة من الطرف وأخرج منها البارود واتضح ان الايطاليين وضعوا الغاما فى كثير من الاماكن ولكن العرب السذج كشفوها جميعا

العربى أفضل

والاعتداد بالنفس صفة تغلب على طبيعة البدوى ، وهو يرى أنه أفضل من الايطالى وأسمى مكانة وأكرم شأناً . عند ماتمت الهدنة بيننا وبين الايطاليين اعتدى ضابط عربى على ضابط إيطالى ، وجلسنا للتحكيم ، وكان معنا فريق من الضباط الايطاليين وفريق من ضباط العرب

وكان سبب الخلاف أن الضابط الايطالى مر بجوار الضابط العربى ولم يرفع يده بالتحية ، وكان الأمر دقيقاً وشائكا . ولما احتدم الجدال نهض ضـابط بدوى وقال لرئيس الضباط الايطاليين :

— اسمع ! . . نحن ماكنا نريد عقد هدنة معكم لولا هذا الرجل — يشير الىَّ — الذى نثق فيه كل الثقة ، قال لنا من الخير أن نعقد معكم هدنة . وضابطكم الذى يشكو هو المعتدى ، لأنه لم يحى ضابطنا ، وذلك لأن ضابطنا أرق بكثير من ضابطكم الذى يستحق الضرب !

بمثل هذه الروح الحية كانت طرابلس تكافح وتناضل سنوات طويلة

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

مدرسة الكونستبلات

أبلغ الثانية والعشرين من العمر ، وقد حصلت على «الابتدائية» من ثلاث سنوات ، وقضيت عامين بمدرسة مشتهر الزراعية ، وأريد الالتحاق بمدرسة الكنستبلات ، فهل أمتحن عند الدخول أم لا ، وكيف أقدم الطلب ؟

نعيم يوسف بكفر الشيخ

« الاثنين » لا بد من امتحانك قبل الدخول لانك غير حاصل الا على الشهادة الابتدائية. وتقدم الطلبات لادارة المدرسة مباشرة

• • •

حصلت على الشهادة الابتدائية وأريد الالتحاق بمدرسة الكنستبلات ــ وتشترط المدرسة أن تعقد امتحانا لامثالى فهل يمكن اعفائى من هذا الامتحان ، أو امتحن فى مادتين فقط أختارهما بنفسى ؟

م . م . ع

« الاثنين » لا يمكن اعفاء أحد الطلبة من الامتحان ، اما اختيار المواد التى تمتحن فيها فغير ممكن لان نظام المدرسة لا يمكن مخالفته

• • •

سنى ١٧ سنة ، وطولى ١٨٠ سنتيمترا ، ومحيط صدرى ٩٥ سنتيمترا وطالب بالقسم الثانوى بمدرسة الصناعات البحرية بالسويس، فهل يمكن قبولى بمدرسة الكونستبلات ؟

ع . م . ع

« الاثنين » سنك أقل من المطلوب ، وننصح لك بأن تتم تعليمك فى المدرسة التى تنتسب اليها الآن

وظائف

أنا حاصل على دبلوم المدارس الصناعية الثانوية فى هذا العام (قسم النقش والزخرفة) فأى مصلحة تختارونها لالتحق بها ، وما هى الشروط والمرتب ؟ مع العلم بأن عمرى تسعة عشر عاما ونصف عام

حسين محمد زين الدين بادفو

« الاثنين » أصدر مجلس الوزراء قرارا بوقف التعيينات فى المصالح الحكومية فابحث لك عن عمل خارج الحكومة

• • •

حصلت على الشهادة الابتدائية وعمرى الآن ١٨ سنة ، وأريد الالتحاق باحدى مدارس البوليس فما هى المدرسة التى تشيرون على بالالتحاق بها ؟

حكيم سعيد باسيوط

« الاثنين » تستطيع أن تلتحق بمدرسة البوليس (قسم الكنستبلات)

العمل والدراسة

حصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية (القسم العام) سنة ١٩٣٧ والتحقت بوظيفة كاتب فى محل تجارى كبير بمرتب شهرى قدره ثلاثة جنيهات ، ورشحت لوظيفة كتابية باحدى مصالح الحكومة ولما لم تكن لدى شهادة القسم الخاص لم أعين فيها . وأريد فى هذا العام ان ألتحق بالمدرسة الثانوية لادرس القسم الخاص ــ السنة التوجيهية ــ ليتسع أمامى مجال العمل ولكن والدى يعارض لانه فقير ومرتبى يساعده فما رأيكم ؟

ع . ع . م بقنا

« الاثنين » ما دام والدك فى حاجة الى معونتك فلا تتخل عنه ، ويمكنك التوفيق بين رغبتك ورغبته بالدراسة الليلية

الوصى

يقوم أحد أقاربى بالوصاية على ، ويستولى على جزء كبير من حقى ، ولا أستطيع رده أو شكايته للمجلس الحسبى بسبب القرابة ، فماذا أفعل ؟

ع . م . ا

« الاثنين » اطلب من أحد أقاربك ان يتحدث اليه فى هذا الشأن

اعتلال الصحة

أنا ضعيف الجسم ولا أشعر بأى ألم ، وقد عرضت نفسى على الطبيب فنصح لى بتناول غذاء جيد ففعلت ، ولكن صحتى لم تتقدم ، فماذا أفعل ؟

فتحى محمود القاضى بالمنصورة

« الاثنين » يحسن أن تعرض نفسك على الطبيب مرة أخرى ليصف لك دواء . واذا كنت تدمن عادة سيئة فاقلع عنها

جمعية المرشدات

فتاة فى السابعة عشرة تريد التطوع بجمعية المرشدات ، فما هى الشروط ؟

ص . ع . خ

« الاثنين » لا يقبل فى المرشدات الا المعلمات والطالبات ، وهن لا يتقاضين أجرا على ذلك

بريد القلوب

زواج لابد منه

أنا فتاة جميلة من أسرة عريقة فى سن السابعة عشرة ، لى قريب أكبر منى قليلا ، فقير غير جميل ، طالب بالسنة النهائية بالجامعة ، خطبنى من والدتى فوافقت على الزواج بعد اتمامه الدراسة ، ولكن والده لو علم ذلك لرفض لان مرتبه سيكون صغيرا . وخطبنى من والدى طبيب ومحام فطلبت والدتى تأجيل الزواج الى ما بعد زفاف شقيقتى وقد عقد زواجها ، ومن عادة والدى ألا يزوج فتاة الا بعد موافقتها ، فهل أرفض المحامى والطبيب ومستقبلهما زاهر لأجل قريبى الذى أعرفه كل المعرفة ؟

آنسة ف

« الاثنين » الطالب الذى ينال الشهادة النهائية من الجامعة ليس أقل مستقبلا من المحامى والطبيب اذا كان من ذوى الهمم التى تمهد السبيل الى المستقبل الزاهر ، والمرتب القليل فى أول عهده بالعمل لا يمنعه من الارتقاء الى أعلى المناصب اذا كان أهلا لذلك ، ولك أنت أن تقدرى مستقبل قريبك مما ترينه من همته أو ضعف نفسه ، ولكن يجب التدقيق لان المسألة مسألة حياة

الضمير والمصلحة

أنا شاب فى الثالثة والعشرين من سنى مرتبى خمسة جنيهات ، ولوالدتى قريبة وافق والدها على أن أتزوجها ، ولكن والدى يريد تزويجى من بنت أحد أقاربنا ، والفتاتان متعادلتان فى الجمال والاخلاق ، ولكن والد التى يريدها لى والدى على ثروة وغنى ، فهل أتزوج الاولى وأخالف والدى ، أو الثانية وأخالف ضميرى ؟

(٠٠٠)

« الاثنين » الاولى أصلح لك لان الزوجة ذات الثروة أو التى تنتظر الميراث الكبير ، لا يمكن أن تنظر اليك بما يليق بالزوج من الاحترام والطاعة مهما كانت راقية الاخلاق ، فاذا لم يكن والدك غنيا كوالدها ، فلا تتزوج غير الاولى ، فان لم تقدر فاتركهما معا لان السعادة فى راحة الضمير ، والتمتع بسلطة الرجل على البيت

• انه فى يوم السبت ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بمحل الحجز بناحية سنورس وسوقها سيباع علنا بقرة ملك السيد احمد المغربى من سنورس الموقع الحجز الغيابى عليه بتاريخ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ نفاذا للحكم ن ٢٣٠ سنة ١٩٤٠ لصالح محمود شرف البواب سنورس وفاء لمبلغ ١٣٩ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم القيد خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٧

• انه فى يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى منصور مركز البلينا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا الماشية والاذرة القيضى المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ ملك سالم عبد اللطيف احمد من ناحية بنى منصور مركز البلينا نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهلية رقم ٢٤٤٤ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٧٢٣ قرش بخلاف النشر كطلب الخواجا منصور خليل غالى وعبد النور وعزيز وفخرى وشاكر وروزه اولاد المرحوم ابراهيم خليل غالى والست ورده بنت ميخائيل غالى جميعهم بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٨

• انه فى يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر اخميم سيباع علنا عجل بقر واشياء أخرى ملك علامه احمد ابراهيم الدرسان من اخميم والمحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ١٩٤٠/٩/٨ نفاذا للحكم ن ٤٦١ سنة ١٩٤٠ اخميم وفاء لمبلغ ١٠٦ قرش صاغ المحكوم به والنشر كطلب الشيخ محمد علام عمار ومحمد وعبد الله ولدى احمد ابو عون الله باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٩

• انه فى يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لنهاية اليوم باسفل المنزل ن ٢٣ شارع الجامع بمصر الجديدة سيباع علنا منقولات وبترينات محل بيع سجاير وسجاير موضحة بمحضر الحجز التحفظى الرقيم ١٨ يونيه سنة ١٩٤٠ فى القضية رقم ٣٨٧٤ سنة ١٩٤٠ الوايلى وفاء لمبلغ ١٤ج و ٢٢٠ م بما فيه النشر ملك ابراهيم فضول بالجهة المذكورة كطلب الست فايقه هانم عريف القنية بملكها شارع الجامع ن ٢٣ بمصر الجديدة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٠

• انه فى يوم الخميس ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر البلينا سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك حرجس بشارة فلتس عبيد الله بالبلينا نفاذا للحكم ن ١٦٢٩ سنة ١٩٤٠ البلينا وفاء لمبلغ ٥٩٢ قرش بخلاف النشر كطلب احمد سعد الخواجه بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٣

• انه فى يوم الاربعاء ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة الرقاينة مركز فوه عزبة سيباع علنا جميع الاشياء المحجوزة ملك عبد الرحمن على درويش بالناحية فى القضية ن ٦٩٠ سنة ١٩٤٠ رشيد كطلب عبد الحميد عمر شلبى عمدة عزب الخليج وفاء لمبلغ ١٠٠٠ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٤

• انه فى يوم الثلاثاء ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بناحية الجزيرة الخضرا مركز فوه ويوم ٣١ منه سوق مطوبس سيباع علنا سرير ملك محمود حسن ابو عثمان بالناحية كطلب احمد على الشامى برشيد نفاذا للحكم ن ٣٤١ سنة ١٩٤٠ رشيد وفاء لمبلغ ٦٨ قرش بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٥

• انه فى يوم الاثنين ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بكفر حافظ مركز ابو حماد شرقية سيباع علنا جاموسة وعجلة بقر ملك محمد سليم عاصى بالناحية نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق ن ٢٢٥٤ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٣١,٢٠ قرش بما فيه النشر كطلب الشيخ محمد عثمان واخوته التجار بابو حماد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٦

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٠ اكتوبر الى السبت ٢٦ اكتوبر

الاحد

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١٢ر٠٠ — ١٢ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ تحية رمضان ×
٢ر٥٣ اذان العصر
٤ر٤٥ قرآن كريم
٥ر٢١ — ٥ر٢٦ مدفع الافطار
٦ر٣٨ — ٦ر٤٣ اذان العشاء
٧ر٠٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها
٧ر٢٥ الاستاذ صلاح الدين ذهني — « نداء الفداء » قصة مصرية من تأليفه
٧ر٤٥ الاستاذ عبدالحميد زكي — مونولوجات
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٨ر٥٠ الاستاذ عبدالحميد زكي — مونولوجات
٩ر٠٠ برنامج يقدمه اتحاد ادباء الاسكندرية
٩ر٣٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها
٩ر٥٠ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته

الاثنين

١١٠ر٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الآنسة بثينة محمد وفرقتها
١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٤٠ اذان الظهر
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٢ اذان العصر
٤ر٤٥ قرآن كريم
٥ر٢٠ — ٥ر٢٥ مدفع الافطار
٦ر٣٧ اذان العشاء
٧ر٠٠ اسطوانات تركية
٧ر٢٠ الاستاذ حسن حلمى يقدم تمثيلية
٨ر٠٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث
٩ر٠٥ الاستاذ احمد فهيم — عزف بالفلوت
٩ر٢٠ الاستاذ محمد سعيد لطفى — حديث
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية ×
١٠ر٤٠ الاستاذ احمد صبرة وكورس
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته

الثلاثاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٩ اذان الظهر
١١ر٤٥ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٢ اذان العصر
٤ر٤٥ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٥ر١٩ — ٥ر٢٤ مدفع الافطار
٦ر٣٦ اذان العشاء
٧ر٠٠ حفلة موسيقية ×
٧ر٣٠ الدكتور حسين فوزى — القصص البحرية عند العرب
٧ر٥٠ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الدكتور ابراهيم حسن الموجى — حديث — الظروف الحاضرة
٩ر٠٥ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته
٩ر٢٠ الاستاذ الشيخ عبد الرحيم العدوى — تفسير
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عباس البليدى بمصاحبة فرقة اناشيد الاذاعة ×
١٠ر٤٠ اسطوانات
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته

الاربعاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٩ اذان الظهر
١١ر١٥ — ١٢ر٣٠ مساء الاستاذ ابراهيم حمودة وفرقته
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٢ر٥١ اذان العصر
٤ر٤٥ الشيخ فريد السنديوني — قرآن كريم
٥ر١٨ — ٥ر٢٣ مدفع الافطار
٦ر٣٦ اذان العشاء
٧ر٠٠ الاستاذ أحمد عبد القادر بمصاحبة فرقة اناشيد الاذاعة ×
٧ر٣٠ الاستاذ عباس البليدى بمصاحبة فرقة اناشيد الاذاعة ×
٨ر٠٠ الاستاذ سيد مصطفى وفرقته
٨ر١٠ محمد العشماوى بك — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ سيد مصطفى وفرقته
٩ر١٠ جماعة انصار الحج — حديث
٩ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٩ر٥٠ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عبدالحميد زكي — مونولوجات
١٠ر٤٠ اسطوانات
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته

الخميس

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٩ اذان الظهر
١١ر٣٠ — ١٢ر٠٥ الاستاذ محمد الكحلاوى وكورس — اغان شعبية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٥٠ اذان العصر
٤ر٤٥ الشيخ عبداللطيف كامل — قرآن كريم
٥ر١٧ — ٥ر٢٢ مدفع الافطار
٦ر٣٥ اذان العشاء
٧ر٠٠ الاستاذ زكى طليمات — يقدم « ليلة مع توفيق الحكيم » تمثيلية « رصاصة فى القلب »
٨ر١٥ الاستاذ محمد العربى وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى — حديث « العالم فى اسبوع »
٩ر١٠ الاستاذ محمد العربى وفرقته
٩ر٢٥ الدكتور الحاج محمد وصفى — حديث
٩ر٤٥ الشيخ عبدالعظيم زاهر — قرآن كريم
١٠ر٣٠ المطربة اسمهان وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الاستاذ زكى طليمات يقدم الجزء الثانى من « ليلة مع توفيق الحكيم »

الجمعة

١١ر١٥ — ١٢ر١٥ مساء تقريبا — اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠ الاستاذ محمد انور عادل — حديث فى علم قراءة الكف
١٢ر٥٠ سيدة حسن وفرقتها
١ر٥٠ سيدة حسن وفرقتها
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٢ر٤٩ اذان العصر

٤٥ر٤ الشيخ محمود هاشم – قرآن كريم
١٦ر٥ – ٢١ر٥ مدفع الافطار
٣٤ر٦ الشيخ محمود هاشم – اذان العشاء
٣٥ر٧ السيدة صفية القوصي – حديث الى الاطفال
٥٠ر٧ الدفتريا والتطعيم بالاناتوكسين – للدكتور حسن فهمي خليل
٠٠ر٨ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته
٢٠ر٨ الاستاذ عثمان واصف رأفت – حديث
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الدكتور ابراهيم حسن الموجي – حديث « الظروف الحاضرة »
٠٥ر٩ موسيقى بلدية
٢٠ر٩ الاستاذ امين الخولي – حديث
٤٠ر٩ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
٣٠ر١٠ اسطوانات
٤٥ر١٠ أغنية مصر
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
١٥ر١١ الاستاذ رياض السنباطي وفرقته
٣٠ر١١ الاستاذ عبد الحميد زكي – مونولوجات

السبت

٠٠ر١١ صباحا النشرة الاخبارية
٣٩ر١١ اذان الظهر
٠٠ر١٢ـ٣٠ر١٢ حفلة موسيقية
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٤٠ر٢ اسطوانات
٤٩ر٢ اذان العصر
٤٥ر٤ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن
١٥ر٥ – ٢٠ر٥ مدفع الافطار
٣٣ر٦ اذان العشاء
٠٠ر٧ الآنسة ثريا حلمي – مونولوجات
١٥ر٧ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته
٣٥ر٧ الاستاذ محمود بيرم التونسي – منتخبات من ازجاله
الدكتور منصور فهمي بك – حديث
١٥ر٨ الآنسة ثريا حلمي – مونولوجات
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الدكتور ابراهيم حسن الموجي – حديث « الظروف الحاضرة »
٠٥ر٩ الاستاذ عبد الفتاح عزو يقدم تمثيلية
٥٠ر٩ الشيخ علي محمود – قرآن كريم
٣٠ر١٠ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
١٥ر١١ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته

• انه في يوم الاربعاء ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية ميت خلف مركز شبين الكوم ويوم ٢١ منه سوق شبين سيباع علنا اردبين اذرة شامي ملك محمدي السيد احمد نصار وعبد القادر عبد الحميد عبد الحق بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٦٧ سنة ١٩٤٠ كطلب سيف النصر اسماعيل

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٩

• انه في يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنزلة البدرمان سيباع علنا اردب اذرة عويجه ملك طه فرج منصور بالناحية في القضية ن ٤٥٧٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٩٦ قرش بخلاف النشر كطلب عبد الله افندي اسكندر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٠

• انه في يوم الاحد ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الفنت وارضها مركز الفشن مديرية المنيا ويوم ٢٣ منه بسوق الفشن سيباع علنا محصولات زراعية ومواشي ملك محمود محمد بفوشي بالناحية في القضية رقم ٢٥٤٤ سنة ١٩٤٠ عابدين كطلب سعادة محمد بك محمود خليل ومحمد بك امين فؤاد ناظري وقف المرحوم محمد امين باشا المناسترلي مقيمان بمصر وفاء لمبلغ ٣٣ ج و٧٦٢ م والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥١

• انه في يوم الاحد ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأولاد حمزة سيباع علنا البصل والغلال والتبن ملك عز الدين مصطفى باشا ابو رحاب بالناحية في القضية ن ٢٤٢٤ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٧٠٠ قرش والنشر كطلب محمد سليمان الليبيدى من برديس

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٢

• انه في يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بسوق ديروط الشريف مركز ديروط سيباع علنا راديو وعجل بقر ملك بكر علي شناوي بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٨٧ قرش بخلاف النشر

تنفيذا للحكم ن ٥١٨٦ سنة ١٩٣٩ اسيوط كطلب الخواجا ايزاك ارامانى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٤

• انه في يوم السبت ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية جراح ويوم ٢٨ منه بسوق اجا سيباع علنا ثمانية كيلات اذرة شامي ملك أم ابراهيم يوسف توره بالناحية وفاء لمبلغ ١٥٢ قرش بما فيه النشر نفاذا للحكم ن ١٦٩٤ سنة ١٩٤٠ اجا كطلب الخواجه بندلى اراتوس التاجر باجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٥

• انه في يوم الاحد ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بميت عاصم مركز دكرنس ويوم ٣٠ منه بسوق دكرنس العمومي كطلب رزق الله بطرس بالمنصورة سيباع علنا مواشي ملك زينب السيد الحبل بالناحية في القضية ن ٣١٥٢ سنة ١٩٤٠ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١ ج و٤٩٠ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٦

• انه في يوم الاثنين ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا للمساء بناحية بوش مركز بني سويف سيباع علنا قطن وحطب ومواشي ومنقولات ملك جنيدي فرج الحميسى بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٧٨٢ سنة ١٩٣١ بني سويف وفاء لمبلغ ٢٥ ج ٥٨٠ م بخلاف النشر كطلب محمد بك الحفني الجنيدي

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٧

• انه في يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جهينه الغربية وزمامها ويوم ٧ منه بسوق طهطا العمومي سيباع علنا بقرة وحمارة ملك محمد احمد عبد الرحمن بالناحية في القضية ن ٤١٠٠ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٣٤٢ قرش بما فيه النشر كطلب الخواجا حبيب قرمان جرجس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٨

شاهد... واسمع...

أحدث موديلات عام

١٩٤١

ذات الصوت الذهبي

لراديو جنرال الكتريك



ان أذواق وآراء الاشخاص تختلف كثيرا فى تحديد أحسن درجات الصوت وا كثرها ارتياحا للأذن . ان موديلات ١٩٤١ لراديو جنرال الكتريك مزودة بآلة خاصة لانتقاء الصوت تيسر لك ضبطها حتى تسمع الصوت نقيا وفى الدرجة التى تروقك تماما ان موديلات جنرال الكتريك ذات الصوت الذهبي تنقل اليك البرامج الموسيقية بجميع دقائقها وعذوبتها حتى أنه ليتخيل اليك أنك حاضر فى محطة الاذاعة نفسها



جنرال الكتريك

الوكلاء الوحيدون :

شركة طومسون هوستون البريطانية ليمتد

شارع المدابغ رقم ٤٤ — تليفون رقم ٥٩٥٩٣

سجل تجارى ٤١٩٧ مصر

الاثنين والدنيا

العدد ٣٢٣



مصر تفكر

مستر إيدن – عظيم أبو الهول، رئيس مش عارف بيفكر في إيه

رئيس الوزراء – أصله زي مستر تشرشل ، بيقول عن المستقبل : « فكروا فيه دائما وما تتكلموش عنه أبداً »

الأسبوع في رسوم



منذ شهور لم تسمع صفارات الانذار في جو القاهرة ، وفي يوم الأحد الماضي دوت الصفارات . وقد وقفت في تلك الليلة غارة دامت بينهما فترة عشر دقائق ، وألقيت بضع قنابل على إحدى العزب في ضواحي القاهرة . فنتج عن ذلك سبع إصابات أدت إحداها الى الوفاة . وفي فجر اليوم التالي دوت الصفارات أيضا . ولكن لم تلق قنابل



أذاع مستر تشرشل خطابا الى الامة الفرنسية جاء فيه : « كل ما نطلبه اليكم في صراعنا وكفاحنا لاحراز النصر الذي سوف نقاسمكم إياه ، هو أنكم اذا لم يكن في وسعكم معونتنا ، فلا أقل من ألا تحولوا بيننا وبينه وستعلمون وشيكا مبلغ قوة هذه الذراع التي تضرب من أجلكم ، ولن نكل وقد تعاهد شعبنا على تطهير أوربا من الوباء النازي



كانت اسبانيا ولا تزال متخذة موقف الدولة غير المحاربة ، وقد سعت دولتا المحور لحملها على اتباع سياسة المحور ، وآخر هذه المحاولات كانت في الاسبوع الماضي ، فقد اجتمع الهر هتلر والهر فون ريبنتروب بالجنرال فرانكو والسنيور سونر في إحدى عربات القطار في الحدود بين فرنسا واسبانيا ، ولم تعرف نتيجة المباحثات بعد !



أذيع أخيراً ان دولتي المحور عرضتا على حكومة فيشي شروطا للصلح ، أهم ما جاء فيها أن تتنازل فرنسا عن الالزاس واللورين الى المانيا ، وعن نصف تونس لايطاليا ، وعن الجزء الشمالي من مراكش لاسبانيا ، وعن الهند الصينية لليابان ، وأن تضع اسطولها في البحر المتوسط وقواعدها الجوية في افريقيا تحت تصرفهما ، وأن يشتركا معها في ادارة بقية المستعمرات

أسرار الأسبوع

يكشفها «مندوبون فوق العادة بمجلة الاثنين»

مصر تتكلم !

مصر اليوم قبلة أنظار العالم ، لأنها قبلة الحرب

إنها لا تعرف الثرثرة ولا تؤمن بالدعاوى العريضة ولا تنطلق في سفسطة الضعفاء الحالمين

كلماتها الحاسمة في سطور ، ولكنها سطور مجد وخلود تدبجها بالدم الزكي في أنصع صفحات التاريخ

مصر تتكلم عندما تجد أن وقت الكلام قد حان

وهي لا تتكلم بالألسن المتبلبلة ، ولا تنطق باللغو والبهتان

ولكن كلمتها هي التضحية والكفاح والاستبسال

والى أولئك الذين يتشككون في قدرة مصر على القيام بواجباتها نسوق الحديث

إن جنود مصر الابطال ليسوا أولئك الذين يرتدون الأزياء العسكرية وحدهم

فعندما يتقض الخطر على مصر ! يصبح كل مصري جنديا يكافح عن سيادته بأسمى مظاهر البطولة وأشرف دلائل التضحية ونكران الذات

الفلاح في حقله والعامل في مصنعه ، وغيرهما من أبناء هذه الأمة ، كانوا في الماضي جنوداً شجعانا يقاومون الغزاة ويهرقون دماءهم فداء الوطن العزيز

وهم اليوم أقدر على النضال وأكثر استهانة بالأخطار وأسرع في الاستجابة لنداء أمهم الرءوف مصر المفداة

اسمعوا كلمة مصر المدوية في الأرجاء :

— لا حياة مع الذل ولا ذل مع الحياة !

ولماذا لا يكون حلمي عيسى باشا ؟

ذكرنا في غير هذا المكان ان فريقا من الدستوريين ما زال يصر على ترشيح الدكتور بهي الدين بركات باشا لرئاسة مجلس النواب . رغم اتجاه الفريق الآخر الى ابقاء الحال على ما كانت عليه

وقد كان رسول الفريق الاول الى سعادة بهي الدين باشا هو معالي حلمي عيسى باشا وزير العدل لصلة الصداقة الوثيقة بينهما منذ قديم الزمان

وقد تحدث معاليه الى سعادته في هذا الشأن ، واخيرا قال بهي الدين باشا :

— ولماذا لاترشح معاليكم لرئاسة المجلس وانت رئيس حزب ممثل في المجلس وفي الوزارة ؟

وقال معاليه :

— ولكن اخواننا يريدون ان يكون الرئيس مستقلا عن الاحزاب

وقال بهي الدين باشا :

— افهم ان تكون هذه رغبة المستقلين من النواب . اما ان يرشح حزب من الاحزاب نائبا مستقلا فذلك ما يخطىء البعض في فهم اغراضه . .

كذلك اتصل بنا ان سعادة الدكتور بهي الدين باشا يرى ان يبقى كل شيء على حاله ، وينقل عنه انه قال :

— في انجلترا ينتخب رئيس مجلس العموم اعواما طويلة ، ولا معنى لان يقع تغيير كل عام في منصب الرئاسة لان ذلك قد يؤثر في توجيه الصالح العام

نائب ينتخب نفسه للرئاسة !

لم يكن يظن أحد ان رئاسة النواب في هذا العام تلقى ذلك الاهتمام كله ، لولا « التنافس » بين الأحزاب فهو الذي حرك الدعاة للترويج ومباشرة مهمة الاتصال بالنواب

ومع كل داعية اليوم كشف طويل عريض بأسماء النواب الذين يقابلهم ويحسب أنه يستطيع التأثير فيهم ، واذا كان الدستوريون في العام الماضي قد أعطى بعضهم صوته للدكتور ماهر باشا ، ففي هذه المرة ازداد عدد الأصوات « الدستورية » في جانب رئيس السعديين

ومما يروى أن بعضهم تقدم للنائب المحترم الشيخ عيسوي صقر — وهو الذي طعن فيه بأميته — يلتمس منه تأييد طائفة من المرشحين

وقال النائب المحترم :

— مش راح أنتخب ولا واحد من دول !

— ليه يا سعادة البك ؟

— لأني راح أنتخب نفسي

— إزاي بأه !

— وانتو عاوزين من رئيس النواب ايه ؟ يعني أنا ما اقدرش أخبط بايدي على الترابيزة وأمنع أي عضو من الكلام !

مفاجآت في العيد

تؤكد بعض المصادر أن هذا العيد قد لا يخلو من مفاجآت سياسية هامة ، وأن هذه المفاجآت سوف يكون لها أثرها في المستقبل القريب

وفي الدوائر المختلفة اليوم شعور قوي بتوقع هذه المفاجآت

هذا وما العيد عنا ببعيد !



قبل بدء الدورة الجديدة

مصر — في يوم ١٣ نوفمبر كانت الامة كلها يداً واحدة . . لازم في يوم ١٤ تكونوا كلكم متحدين

الرئيس الحزبي أم الرئيس المستقل

أيهما أفضل لرئاسة مجلسي الشيوخ والنواب

رأى سعادة الشيخ المحترم محمد على علوبة باشا

رأيي أنه لا يهمني أن يكون الرئيس حزبياً أو مستقلا ، وانما الذي يهمني أن العضو اذا انتخب رئيساً لأحد مجلسي البرلمان، وجب أن يشعر جميع أعضائه انه لهم جميعاً وانه مستقل عن أية فكرة حزبية ، وألا يستعين بمركزه في الرياسة لتأييد رأى حزب خاص

نعم انه يسمح لرئيس المجلس أن يتنحى عن كرسي الرياسة ليبدى رأيا في بعض الأمور، وهذا لا يعني انه يتكلم في كل آن برأى حزبه ، فقد تعرض فكرة قومية ، أو قانونية أو دستورية ، فله أن يبدى رأيه فيها كما يبدى أى عضو رأيه . أما اذا سخر الرئيس لسانه وتفكيره في تأييد أحد الاحزاب ، فانه وان كان يتكلم كعضو من أعضاء المجلس ، فانه يخرج في هذه الحالة عما تقتضيه وظيفة الرئيس لأنه يشعر الأعضاء عندئذ بأن له رأيا مبيتاً في عموم عمله ، وهو مساعدة حزبه . وهذا ما تتفاداه الامم الدستورية ، وتبتعد عنه

رأى النائب المحترم عباس محمود العقاد

القاعدة أن رئيس كل من المجلسين يكون مستقلا ، ولكن التقليد البرلماني في مصر سار منذ قيام البرلمان على أن الرئيس ينتخب من حزب الأكثرية . وقد حدث ذلك في عهد المغفور له سعد زغلول باشا وفي العهود الأخرى . وأعتقد فيما يختص بمجلس النواب أن الدكتور أحمد ماهر باشا أصلح رجل لرياسة هذا المجلس في الدورة القادمة ، فقد برهن في دورة الانعقاد الماضية كما برهن في الدورات التي سبق أن اختير فيها رئيساً لمجلس النواب على أنه يمثل المجلس ويتكلم باسمه وطبقاً لارادته ، ويدير المناقشات على أحسن وجه ، فلم يتحيز لرأى من الآراء ، ولم يروج لمبدإ من مبادىء حزبه ، ولم يساعد عضواً من أنصاره ، وكان دقيقاً في تصرفاته ، قويا في المحافظة على النظام ، بارعا في توجيه الأعمال ، وتحديد الموضوعات التي يدور عليها الكلام . ولهذا سأختاره لرياسة مجلس النواب في الدورة الجديدة

رأى الشيخ المحترم ابراهيم بك الهلباوى

لا الحزبية ولا الاستقلال هي التي يجب أن تشترط في رئيس أحد المجلسين ، لأن المعول على الشخص نفسه في قيامه بواجبه الذي يفرضه عليه منصب الرئاسة ، وأن يكون على خلق يرفعه عن التأثر برأى حزب من الاحزاب ، أو مجاملة شخصية من الشخصيات، أو السعي لخدمة غرض لا يخدم المصلحة العامة

وأنا لا أطمئن لاختيار رئيس مستقل عن الأحزاب لأنه مستقل فقط فكم من مستقلين أكثر تحيزاً من رجال الأحزاب، ولهذا أفضل في اختيار رئيس المجلس أن يكون رجلا معروفا بمتانة الخلق ، وبالكفاية وسعة الصدر ، وحسن تدبير الأمور، والعدالة بين الجميع

علشان رمضان

يبقى الشاى على حاله !

عقب وفود مستر إيدن الى مصر أقيمت حفلة شاى دعى اليها أعضاء الجبهة الوطنية والوزراء ، واعتذر عن الحضور رفعة محمد محمود باشا لمرضه

وقد تناول المدعوون الشاى على الطريقة الانجليزية ، ومعنى هذا أن الموائد كانت مبعثرة في حديقة الدار وبقى الشاى وبقيت الحلوى على حالها ، إذ كانت الحفلة عقب الافطار فلم يستطع الكثيرون هضم إفطارهم وتناول ما لذ وطاب من أصناف الجاتو والتورتات والبودنج !

وقد وزع مستر ايدن الوقت في أحاديث عامة مع سائر مدعويه

٥ أحزاب

داخل حزب الدستوريين !

حزب الاحرار الدستوريين هو أولا وقبل كل شيء، حزب عائلات وعصبيات و«الانسجام» الحزبي فيه يكاد يكون معدوما، ربما دام رفعة رئيسه محمد محمود باشا لا يتولى بنفسه الاشراف عليه وتوجيهه الى الوجهة التي يراها

وفي الحزب اليوم خمسة احزاب تعمل في داخله ، ولكل حزب رئيسه ووكيله وسكرتيره وربما . . أمين صندوقه

وأول هذه الاحزاب الخمسة ، حزب صاحبي المعالي هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم بك . وقد نشط هذا الحزب في المدة الاخيرة في الدعوة الى انتخاب سعادة الدكتور بهي الدين بركات باشا لرئاسة مجلس النواب

وقد حسب البعض ان سبب ذلك يعود الى اليوم الذي كان فيه معالي عبد المجيد ابراهيم بك يخطب — ولم يكن قد دخل الوزارة حينذاك — في مجلس النواب، وعندئذ قاطعه سعادة الدكتور ماهر باشا حتى اضطر معاليه ان ينسحب من الجلسة وبعدها زاره الدكتور ماهر باشا في منزله وابلغه حسن تقديره واثنى عليه بما هو أهله

وقد سألنا عن ذلك فقيل لنا ان السعي الى ترشيح بهي الدين باشا يرجع الى فكرة قديمة لحزب الدستوريين ، وهي ان يكون رئيس النواب مستقلا عن سائر الاحزاب

والحزب الثاني ، هو حزب حفني محمود بك ، وينضوي تحت لوائه جميع الذين يترفقون بأنفسهم من « معاليه » وهو في هذا العام يؤيد ترشيح الدكتور ماهر باشا على طول الخط بعد ان كان في العام الماضي يحاربه أشد الحرب

وحزب دسوقي اباظه بك وهو منذ العام الماضي متصالح مع الدكتور ماهر باشا ويؤيد ترشيحه ، وكان يجاهر بذلك في الوقت الذي وقف فيه الدستوريون يزكون انتخاب بهي الدين بركات باشا

والحزب الرابع حزب معالي احمد عبد الغفار بك وهو في هذه المسألة على الحياد ، ومثله في ذلك الحزب الخامس : حزب آل عبد الرازق

ويوجد عدا هذه الاحزاب الخمسة ، دستوريون مستقلون ، وربما وجد فيهم سعديون ووفديون واتحاديون شعبيون ووطنيون . . ومعنى هذا ان حزب الاحرار الدستوريين يكاد يمثل في داخله جميع الاحزاب القائمة في مصر !



عيد الفطر — ما هو بدري يا عم رمضان ، ح تفوتني هنا ازاي :

رمضان — يعني انت حالك خفيف ح تقعد يومين تلاتة ، الله يكون في عوني أنا اللي قعدت تلاتين يوم !

مستر ايدن في مصر

في الاسبوع الماضي صدر بلاغ رسمي عن زيارة مستر إيدن لمصر ، ونوهت الصحف الانجليزية بأثر هذه الزيارة البارز ونجاحها الملحوظ

ومما يذكر أن جميع الزعماء عند ما سمعوا بوفوده تركوا له بطاقاتهم مرحبين

وقد رد سعادته هذه المجاملة بمثلها . .

السائقون يفطرون

لوحظ في جميع المآدب التي تقام في رمضان في سراي عابدين ان المدعوين ينقلون اليها بسياراتهم الخاصة وتظل هذه السيارات مع سائقيها تنتظرهم حتى يتم الافطار .

وبين هؤلاء السائقين كثير من الصائمين لذلك تقرر أن يتناول السائقون طعام افطارهم في السراي فيخرج احد الموظفين ومعه كشف بأسماء المدعوين ثم ينادي على سائقي سياراتهم وعندئذ يدخلون الى مكان أعد لافطارهم داخل السراي .

انهم وفديون

سواء كانوا مع النحاس ام مع ماهر !

في الاسبوع الماضي شغلت الأندية بأحاديث جرت في مقابلات هامة

وتناول البحث مجلس النواب القائم وهل يحل أم يبقى ، وسأل سياسي مصري :

— ولماذا يحل ؟

— لأن الوفد غير ممثل فيه بما يتفق وأغلبيته

وقال السياسي المصري :

— ان السعديين وعددهم في مجلس النواب القائم يسمون بأنهم قبل كل شيء وفديون وليس يهم ان يكونوا مع رفعة النحاس باشا أم مع سعادة الدكتور ماهر باشا . وأكثر النواب السعديين كانوا اعضاء في البرلمان الماضي ولا يمكن يؤثر فيهم كونهم اختلفوا في الرأي — داخل الوفد — فان مبادئهم هي مبادىء الوفد . فمجلس النواب القائم اذا أضيف الى نوابه السعديين زملاؤهم الذين رشحهم النحاس باشا . كانوا أغلبية وفدية

جيش الصحافة المرابط

أمام دار مجلس الوزراء

فى دار رئاسة مجلس الوزراء يوجد جيش مرابط ، من ذوى « الاصداغ » التى تحتمل كل شئ فى سبيل الواجب .. من زملائنا الصحفيين !

وحيث تفتح دار رئاسة مجلس الوزراء ابوابها يوجد فيها صحفيون مرابطون ، يتسقطون الانباء

ولكل رئيس وزارة طريقته الخاصة به فى مقابلة جيش الصحافة المرابط .. وسوف نحدث القارىء عن طرائف فى هذا الصدد تكشف عن مدى استعداد رؤساء الوزارات عندنا لتقدير الرأى العام الذى تمثله الصحافة اصدق تمثيل !

***

فى كل مرة يجىء فيها نسيم باشا الى الحكم كان يحذق شيئين ، الصمت التام والبراعة المدهشة فى « الزوغان » من الصحفيين . وقد علمته الايام ان يوصى فى اشهر المصانع على « كلشيه » يحمل جملتين او ثلاث جمل ، فاذا احاط به الجيش المرابط من كل جانب واستهدف لالف سؤال وسؤال عن هذه المسألة وتلك ، اخرج

- دولة صبرى باشا يرد على الصحفيين بالعربية الفصحى
- رفعة النحاس باشا يتخلص باحالة الصحفيين على مكرم باشا
- دولة صدقى باشا يتطوع مندوبا للصحافة فى وزارته

من جيبه مسبحته الكهرمان والكلشيه المحفوظ وكان رده على كل سؤال :

« الامور مرهونة باوقاتها »

او :

« هذه المسألة تحل نفسها بنفسها

ومن بين زملائنا يوجد اكثر من زميل « نلم » بطرح مسألة الذوق والمجاملة جانبا

ويوجه الى نسيم باشا سؤالا فى موضوع معين ، فهل تظن ان السماء تنطبق على الارض حينذاك وهل تثور البراكين وتقع الحرب ؟

كلا .. كل ما هنالك ان نسيم باشا يحلق بعينيه فى وجه الصحفى بضع ثوان ثم ينقلب الى مستفهم :

— مين قال كده ؟ .. ومنين الكلام ده؟

ثم يطبطب بيده على كتفى الصحفى قائلا:

— انت يا استاذ مهول !

ويتخاذل الصحفى امام هذا الاغراء

***

والمغفور له ثروت باشا من هذا الطراز وكان يحدث وهو رئيس وزارة ان يذهب اليه صحفى فى منزله بالدقى .. وعند ما يقترب الزميل من المنزل يلمح ثروت باشا واقفا فى الشرفة

ويرى ثروت باشا الصحفى ، والصحفى كذلك يراه وقد يومى اليه بالتحية ، فيشد الصحفى اطراف سترته وينظف حذاءه ببنطلونه ، ثم يذهب شامخا الى الباب يسأل عن دولة رئيس الوزراء

وقبل ان يكمل سؤاله يسمع الجواب الموصى عليه :

مش هنا !

— ازاى ؟ ده انا شايفه من البلكونة ؟ دلوقتى اهه !

— حضرتك ولا مؤاخذة غلطان ! دولة الباشا خرج من الصبح !

***

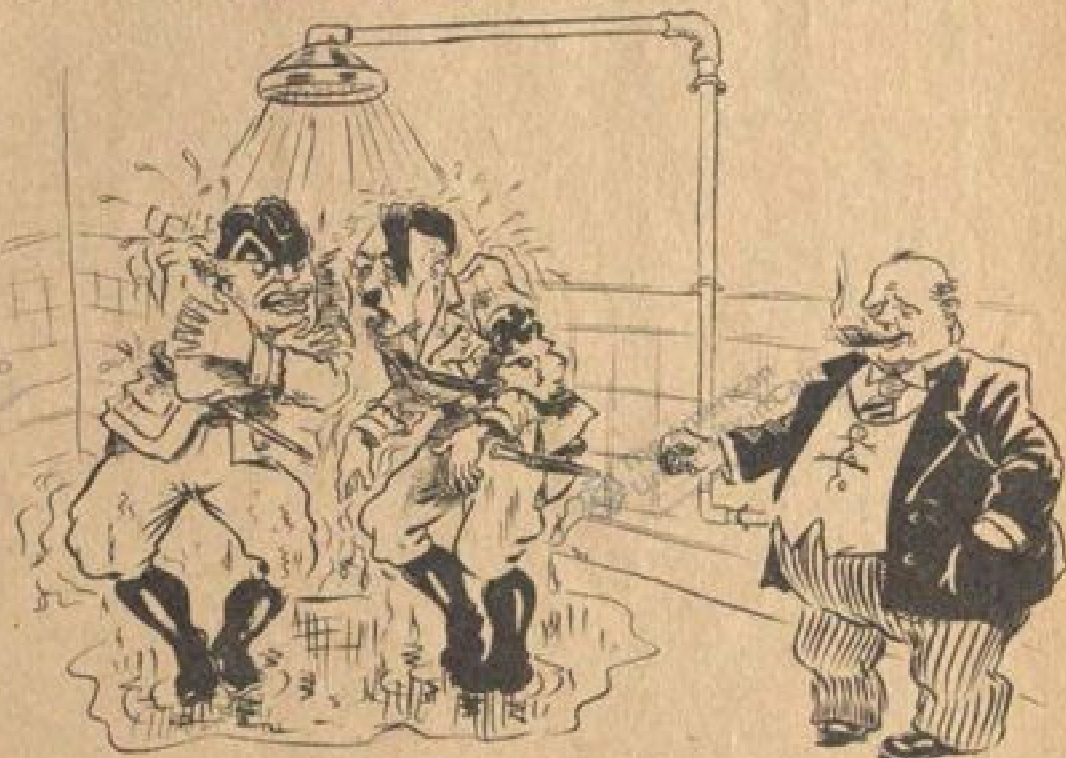
ورفعة النحاس باشا يستقبل الصحفيين الذين يصطفيهم من وقت الى آخر . وعندما كان يحيط برفعته الجيش المرابط فى آخر النهار كان يعاملهم بالبشاشة ويصغى اليهم وهو سائر فى طريقه الى سيارته

وفى هذه الحالة يجيب رفعته على ما يريد الاجابة عليه ، ثم « يصهين » على ما يريد « الصهينة » عليه ، فاذا الح الزملاء قال لهم رفعته باسما :

— قدامكم مكرم باشا

ويقول مكرم باشا :

— العفو يا رفعة الباشا



خطبة مستر تشرشل : دش بارد

وهنا يكون رفعته قد وصل الى سيارته وحيى الجيش المرابط تحية الوداع !

اما كيف يعرف الصحفيون ان رفعته قرر مغادرة الرئاسة . فذلك عند ما يدخل احد السعاة حاملا كوبة ماء .. فكوبة الماء هذه معناها ان النحاس باشا ذاهب الى منزله العامر !

***

ورفعة علي ماهر باشا اكثر رؤساء الوزارات تمكينا للصحفيين من اداء واجباتهم وكثيرا ما كان يتقبل رفعته اسئلة مكتوبة ويجيب عليها اجوبة مكتوبة ايضا

وعند ما ينتهى رفعته من العمل فى الديوان يضع عصاه فوق ذراعه ويده فى جيبى سترته ، ثم يستقبل الصحفيين جميعا فيفضى اليهم بما يريد ويتقبل اى سؤال من اى صحفى ويجيب عليه بما يراه

اما دولة صدقى باشا فقد كان — وهو رئيس وزارة — يعمل مندوبا متطوعا للصحافة فى وزارته ، وكان يريح الصحفيين من هذه الوجهة اراحة تامة

وكان صدقى باشا يعمل ثماني عشرة ساعة فى اليوم الواحد . ولكنه مع ذلك كان يجد كل يوم متسعا من الوقت ليقابل كل ممثل جريدة من الجرائد المستقلة او الموالية

ولم تكن هذه المقابلة تعنى الجواب على سؤال محدود او الافضاء بتصريح رسمى ولكنها كانت تعني ان يملى دولته على المندوب جميع الانباء التى تكتب وبالاسلوب الذى تنشر به وعندئذ تسمع دولته يملى هذا النبأ :

« اتصل بنا ان فى النية اجراء مفاوضات مع احد المصارف لقبول عمليات التسليف على الحاصلات » او « علم احد مندوبينا ان هناك حركة واسعة النطاق لترقية طائفة من ضباط البوليس » !

ولا تقتصر الانباء على ما يحدث فى الرئاسة بل يتعداها الى جميع الوزارات فترى صدقى باشا يتحدث عنها جميعا واكثر تصريحات دولته واحاديثه كان يعدها من قبل مكتوبة وفيها الاسئلة وعليها الاجوبة ولا تخلو كذلك من علامات التعجب وعلامات الاستفهام !

***

وتوحة باشا الشهير بعبد الفتاح يحيى باشا من اقل الوزراء اتصالا بالصحافة ، ولم يكن يقابل الا بعض الصحفيين المقربين جدا . وحتى هؤلاء كانوا يجدون صعوبة فى مقابلته . وكانوا يخرجون من المقابلة بـ .. مكارم اخلاق .. اكثر مما يخرجون بمعلومات وانباء !

ورغم ذلك فقد كان الجيش المرابط لا يتركه ، فعند ما يخرج من رئاسة الوزارة يحيطون به فيرد عليهم باكلشيه محفوظ « كل شيء راح يظهر فى وقته » او « دى مسائل متوقفة لما تعرف قبل اوانها »

***

وقد اعان دولة حسن صبرى باشا الصحفيين كثيرا فى مهمتهم بتعيينه احمد صديق بك مديرا لمكتبه فهو يوفر على ذلك الجيش المرابط كثيرا من متاعب الانتظار وملالة طلب المقابلة

ومن وقت الى آخر يحيط الجيش المرابط بدولة صبرى باشا فتكون ردود دولته باللغة العربية الفصحى التى ترشحه رئيسا المجمع اللغوى بالتركية !

بلدة اسمها «سان أوريجين»!

كان فى لندن مصريون كثيرون يدرسون العلم ويزاولون مختلف الأعمال، وعندما نشبت الحرب قرروا العودة الى الوطن العزيز

وقد اقتضى ذلك أن يعودوا فى شهور بدل أيام ، وكان أن وصلوا الى جنوب أفريقيا ، وهناك أبرق بعضهم الى ذويهم البرقية التالية :

« سان أوريجين SANS ORIGINE وصلنا بسلامة الله وصحتنا جيدة »

وكانت البرقية بالافرنجية بالطبع فمضى بعض أقارب هؤلاء الى من يعرفون لغة الفرنج ، وكان أن ترجم هؤلاء « سان أوريجين » على أنها بلد فى جنوب أفريقيا وأنهم وصلوا اليها سالمين !

وكان كل من يسأل عن الغائبين الأعزاء يقول له أهله :

— وصل بلد اسمها « سان أوريجين » وهو مبسوط هناك كثير !

وبادر الاقارب فأرسلوا برقيات بعنوان بلدة « سان أوريجين » يعربون فيها عن أشواقهم الى أقاربهم العائدين !

ثم اتضح أخيراً ان « سان أوريجين » هذه ليست بلدة ولكنها تعنى « بلا مصدر » أى ان هذه البرقية قد أرسلت من مكان لم تر السلطات العسكرية داعياً لاعلان اسمه !

٢ نوفمبر

آخر موعد لتسليم جوائز اليانصيب الماضى

وسيعاد السحب ثانيا فى حالة عدم ظهور بعض الفائزين بين النمر الموجودة لدى الجمهور

قائد تركى

تلميذ فى « طريقة »

عند ما وقع الانقلاب التركى الحديث على يد الغازى مصطفى كمال ، حسب البعض أن تركيا مهد الخلافة الاسلامية قد ابتعدت عن الأسلام أميالا ، وقد كذبت الأيام هذا الظن فبقى الاتراك على دينهم القديم

وليس أدل على ذلك من أن الرئيس عصمت اطلق على انجاله اسماء الخلفاء الراشدين ، فسمى احدهم « ابو بكر » والآخر « عمر »

وقد سمعنا أن قائدا تركيا زار احدى البلدان الشرقية وأدى فريضة الصلاة فى المحراب فى أحد الجوامع وقبعته فوق رأسه

وقد أعرب القائد التركى انه قد أراح ضميره بهذه الزيارة المباركة ، وانه قرأ الفاتحة أمانة لأحد الشيوخ المقيمين فى استانبول ، ثم وضح ان القائد الكبير هو تلميذ فى « الطريقة » لهذا الشيخ الصالح — وسئل القائد التركى الكبير :

— وماذا يصنع هذا الشيخ فى تركيا الى الغت التكايا ؟

وكان جوابه :

— انه يعمل فى صناعة الأحذية وله اتباع كثيرون

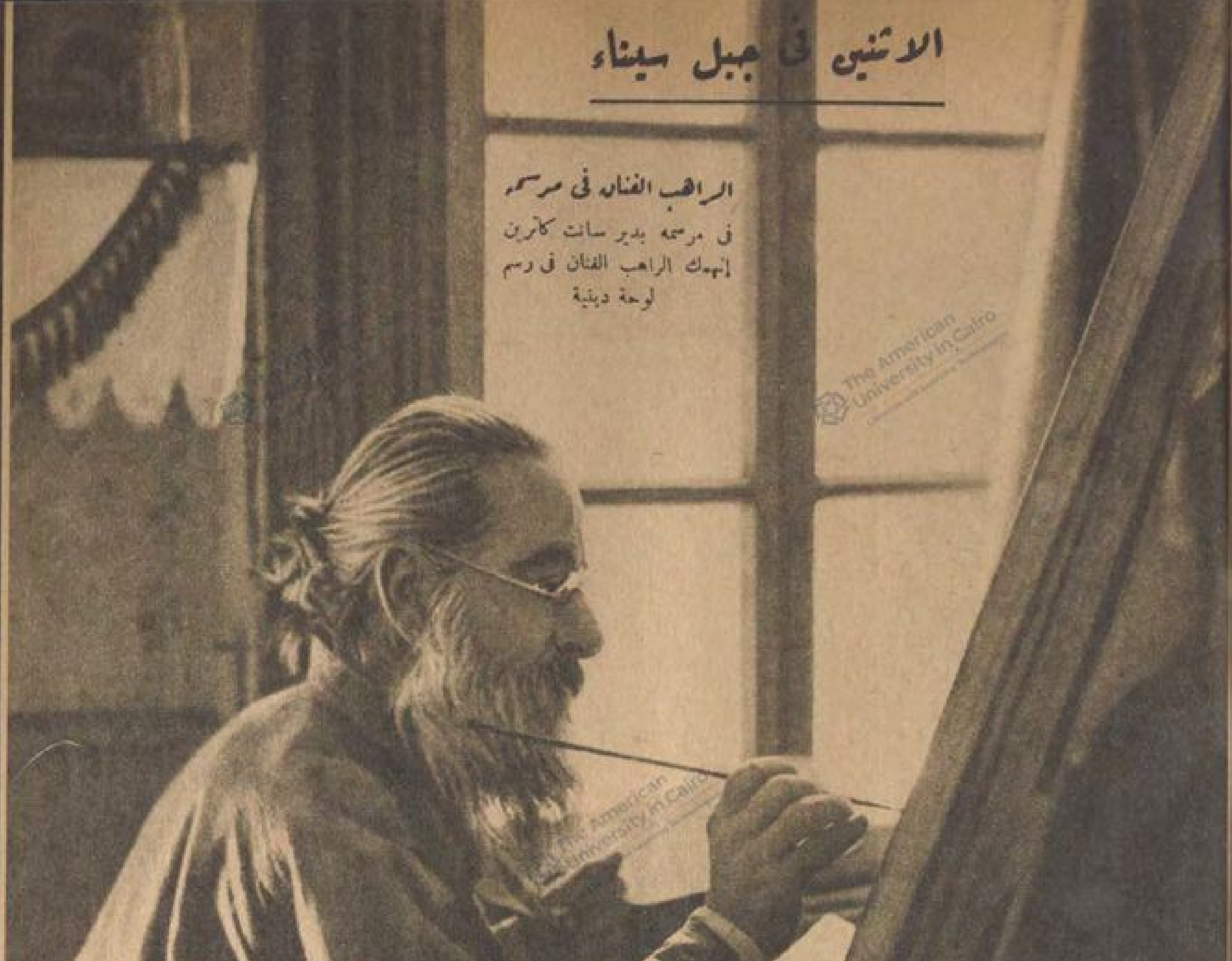


القرافة بالليل

الحكمدار — فى البلد مش عايز اشوف حد فى القرافة بالليل

التربى — أحسن طريقة انك ما تجيش بالليل ، تعالى بالنهار

الاثنين فى جبل سيناء



الراهب الفنان فى مرسمه

فى مرسمه بدير سانت كاترين انهمك الراهب الفنان فى رسم لوحة دينية

حيث كلم الله موسى

في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة طورسينا، حيث سلاسل الجبال الشامخة الوعرة، تعلو بعضها فوق بعض درجات، يقوم دير سانت كاترين في سفح جبل موسى — أحد قمم جبل الطور — حيث كلم الله جل جلاله سيدنا موسى عليه السلام وبعثه نبيا

وفي قمة جبل الصفصافة — وهي الى جانب قمة جبل كاترين — ألقى موسى عليه السلام وصاياه العشر لشعبه بني اسرائيل

ودير سانت كاترين من أقدم الاديرة في العالم سمي على اسم القديسة كاترين، وله راية بيضاء ترفع على كنيسته الكبرى في المواسم والاعياد، مكتوب عليها باللون الاحمر (K. M.) وهما مختصر اسم القديسة باللاتينية

بناه الامبراطور جوستنيان امبراطور روما تخليدا لذكراه، وذكرى زوجه حوالي سنة ٥٤٥ ميلادية، وجعله معقلا لرهبان سيناء

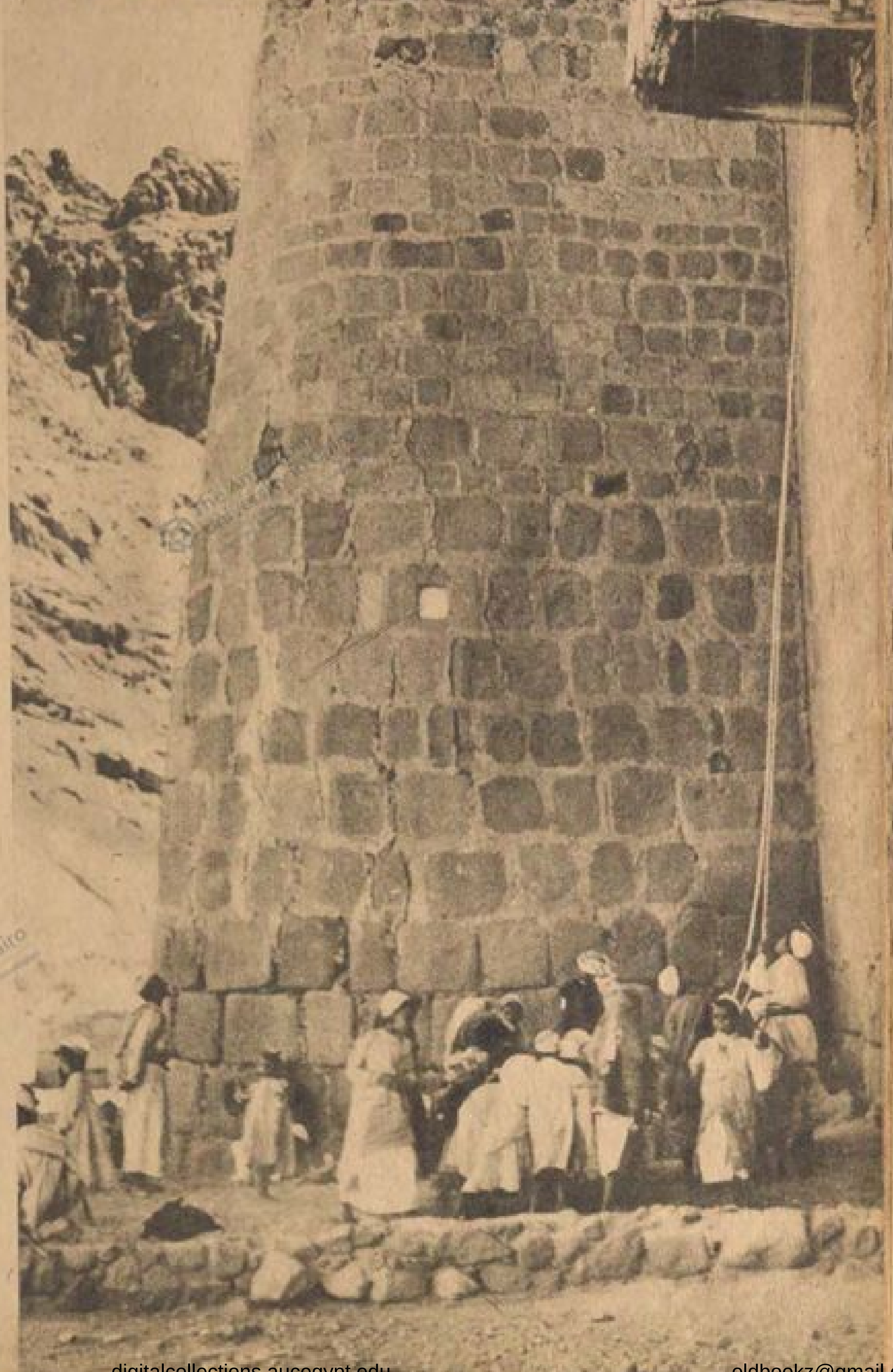
ولا يكاد الزائر يقترب من الدير، حتى تبدو له أشجاره الكثيفة باذخة، ويروعه سوره العظيم وقد بني من حجارة الجرانيت، وفي أعلاه ركبت مدافع صغيرة من طراز قديم، قائمة على عجلات، فيخال الدير لاول وهلة قلعة حصينة

ولكي ينفذ الزائر الى داخل الدير، يجتاز عدة أبواب من داخل بعضها، وذلك زيادة في الحرص. وفوق المدخل حجران تاريخيان نقش عليهما اسم باني الدير وتاريخه بالعربية واليونانية. اما في وقت الخطر، فللدير باب معلق في أعلى الحائط، به كوة وبكرة من خشب، وحبل ترفع به الاشياء من الخارج، ويستغنى به عن الباب العمومي

حيث بعث موسى نبيا

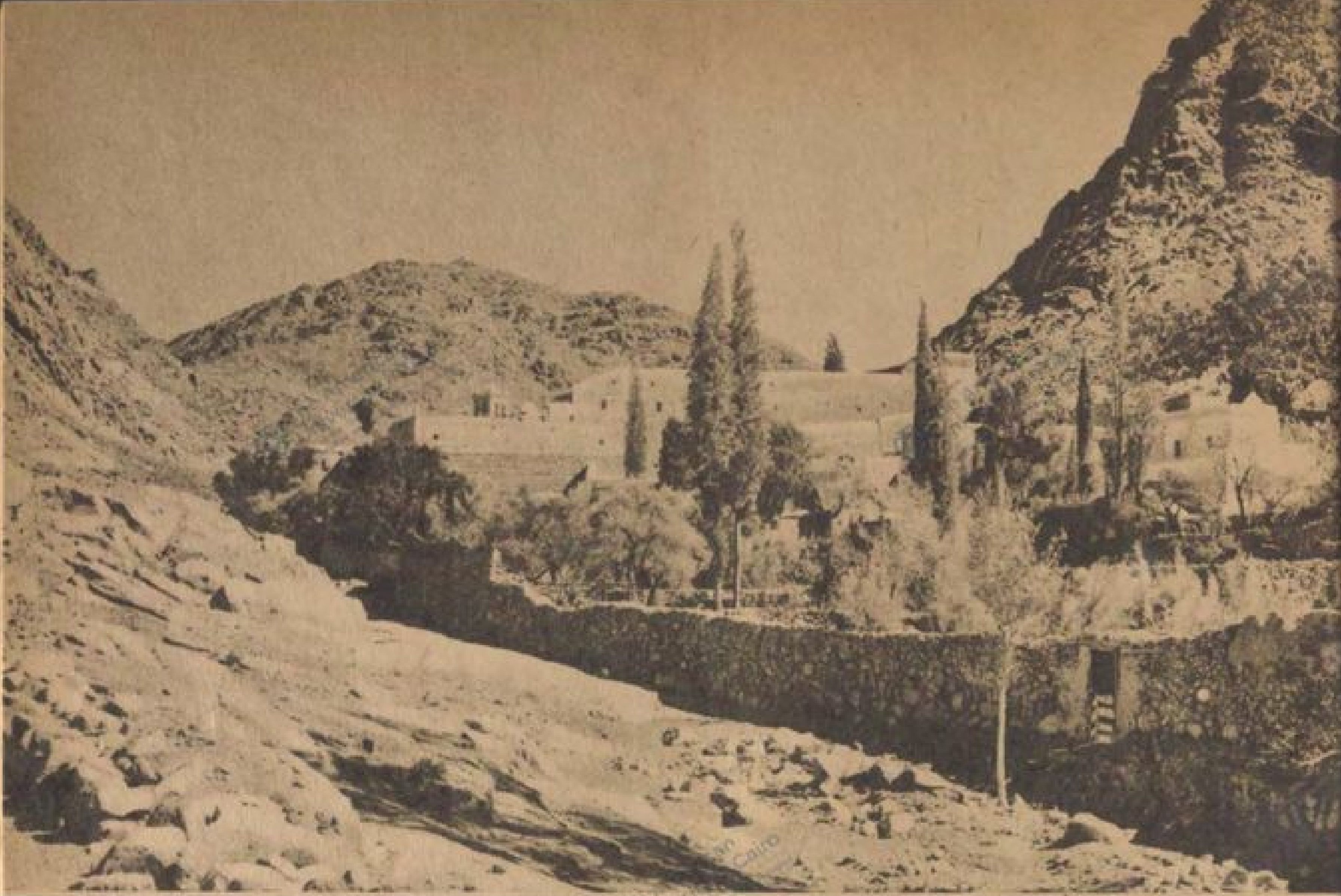
وكنيسة الدير الكبرى تعرف بكنيسة الاستحالة، وقد بنيت بالجرانيت. وفي داخلها صفان من العمد، في كل منها سبعة عمد، كل منها حجر واحد. وبجوارها مقاعد للزوار. اما مقعد مطران الدير فمرسوم عليه منظر يمثل الدير وضواحيه بريشة الاب كرنارس الكريتي من مصوري القرن الثامن عشر. بيد ان الهيكل يفوق في الروعة والجمال كل ما في الكنيسة، وفوقه قبة قد رسم عليها بالفسيفساء صورة السيد المسيح وصور الرسل والانبياء ومؤسس الكنيسة

وخلف هيكل الكنيسة الكبرى، بنيت كنيسة العليقة وجدرانها بالصيني، وهي مقامة



باب معلق

ليأمن رهبان الدير الأخطار التي قد تهددهم من الخارج، فانهم جعلوا للدير بابا معلقاً في أعلى الحائط به كوة وبكرة من خشب وحبل يسمى «بالدوار» ترفع به الأشياء من خارج الدير، ويستغنى به عن الباب العمومي في وقت الخطر. ويومياً يأتي البدو تحت هذه الكوة، فيدلى لهم الحبل وبه سلة بها خبز يأخذونه لأنفسهم



أول ما يطالع الزائر

منظر طبيعى فاتن ، هو منظر الأشجار الكثيفة الباذخة ، أول ما يطالع الزائر عند ما يقترب من دير سانت كاترين القائم فى سفح جبل موسى حيث كلم الله جل جلاله موسى عليه السلام

أبنية الدير

جانب من أبنية الدير المختلفة ، ومنها ما هو ذو طبقة واحدة أو طبقتين أو أكثر . وتتخلل هذه الأبنية ممرات ودهاليز ضيقة ، وقد بنيت فى عصور مختلفة . ويسكنها رهبان الدير



فى مكان العليقة المقدسة حيث نادى الله جل جلاله سيدنا موسى عليه السلام ، وقد جاء فى القرآن الكريم :

« وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا »

للدير جامع

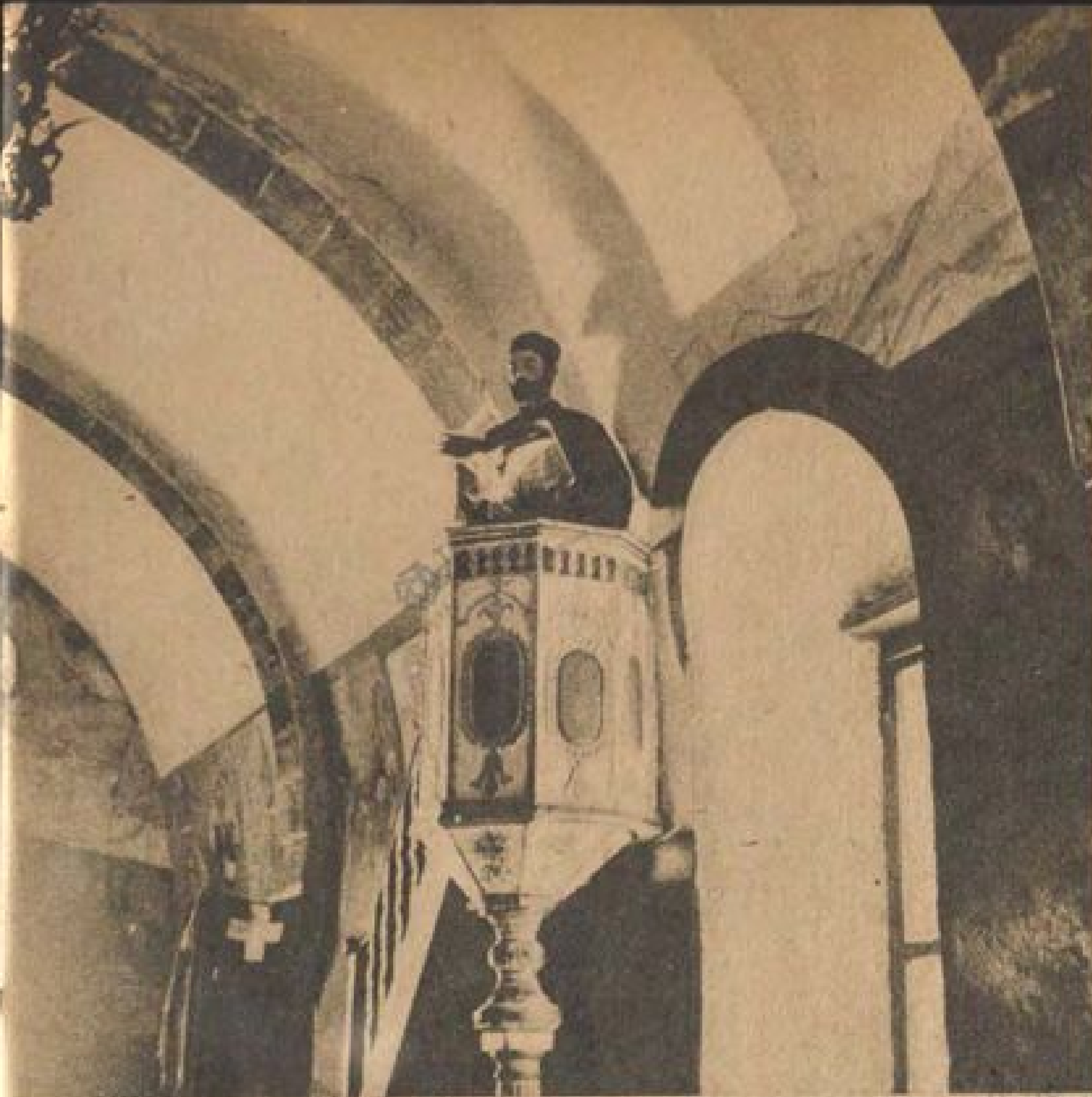
وللدير جامع صغير غربى الكنيسة الكبرى بناه رهبان الدير فى عهد الملك « الحاكم بأمر الله » درءا لجبروته وبأسه حتى لا يهدم الدير كما صنع فى الأديرة والكنائس الأخرى ويقوم بخدمة الجامع الآن بعض الاعراب ، وبه بعض الآثار النفيسة

٣٠٠٠ كتاب

وتحتوى مكتبة الدير على حوالى ٣٠٠٠ كتاب ، ما بين خطية ومطبوعة ، بلغات كثيرة منها :

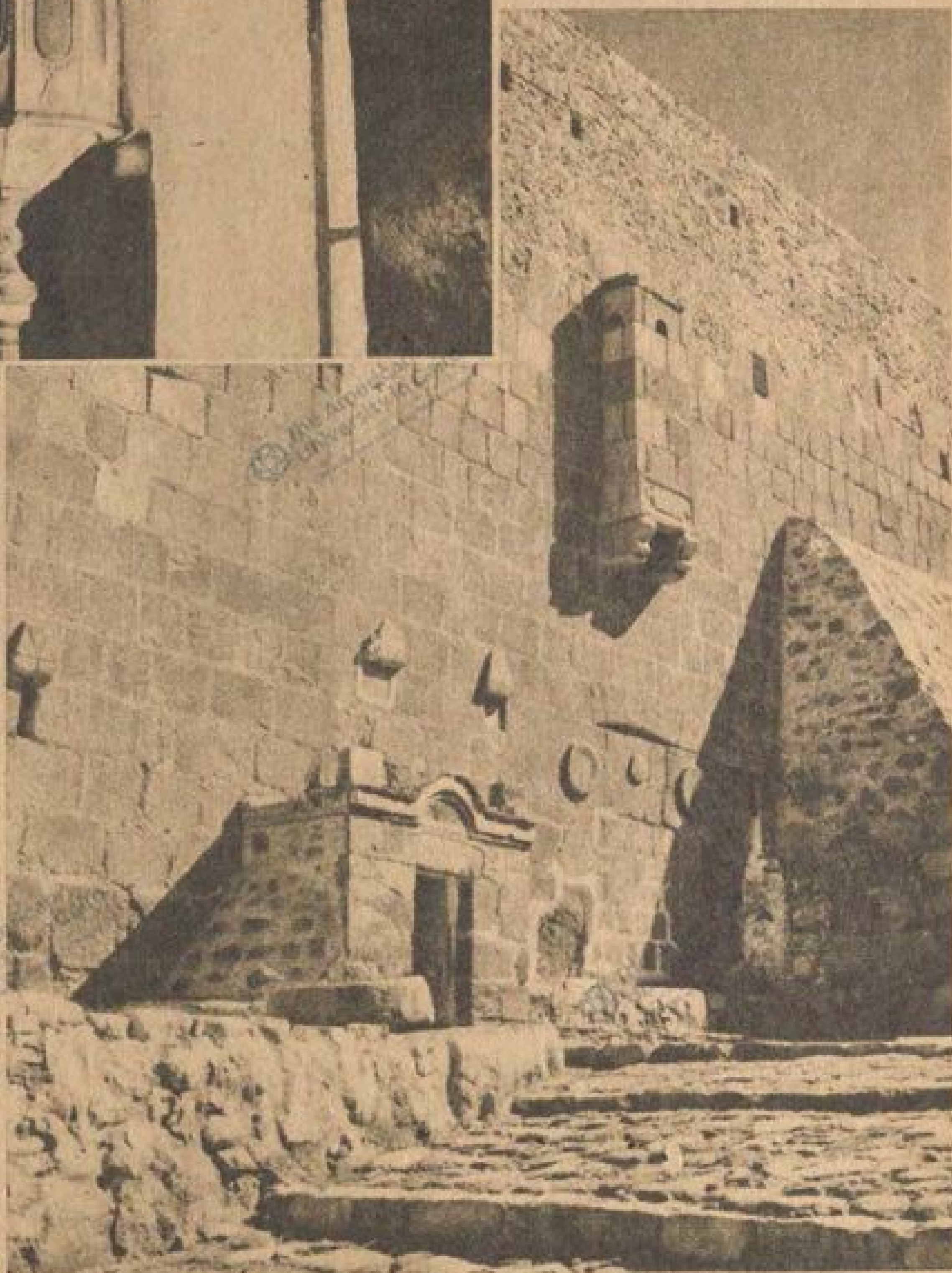
العربية والحبشية والقبطية واللاتينية واليونانية. وأهم هذه الكتب الانجيل السرياني – أقدم نسخة معروفة للانجيل باللغة السريانية مكتوب على رق غزال – والتوراة اليونانية، وانجيل مكتوب بماء الذهب، ومزامير داود، والعهدة النبوية

وحديقة الدير غناء، فيها من كل فاكهة، البلح والزيتون والعنب والكمثرى والبرتقال وغير ذلك. وفي وسطها مدفن الرهبان، ومعرض الجماجم ممن توفي من المطارنة والرهبان



منبر المطران

في آخر صف مقاعد الزوار في كنيسة الدير الكبرى، يقوم منبر مطران الدير، وقد رسم حواليه ضواحي بريشة الأب كرنارس الكريتي من مصوري القرن الثامن عشر. وقد بدا جانب من القبة واللوحات الدينية الرائعة مرسومة عليها بالفسيفساء



ثلاثة أبواب في باب

لما تعرض له الدير في العصور الوسطى من قلاقل المغيرين، رأى رهبان الدير سد بابه الكبير بالحجارة، وفتحوا بابا صغيراً طوله متر ونصف متر وعرضه متر، وصفحوه بالحديد. ويؤدي هذا الباب الى دهليز ضيق طوله متران. نهايته باب آخر بحجم الباب الخارجي. ثم دهليز آخر يؤدي الى باب ثالث. وفوق الباب الخارجي حجران تاريخيان نقش عليهما اسم باني الدير وتاريخه بالعربية واليونانية



مستر ايدن : فى فلسطين بعد مصر

للمرة الثانية يزور مستر إيدن مصر فى خلال عام . وهو فى كفاحه العنيف ضد الديكتاتورية إنما يكافح إيماناً بفكرة الديموقراطية التى انتصر لها ولجامعة الأمم ، واستقال من أجلها فى عام ١٩٣٨ لما اختلف مع مستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية عن السياسة التى يجب انتهاجها ضد الديكتاتورية . وقد زار فلسطين وعمان وشرق الاردن فى الاسبوع الماضي ، وبرفقته الجنرال أرشيبلد وايفل القائد العام ، وتراه فى الصورة يستعرض إحدى الكتائب العربية



يستقبلون السادة البيومية

سماحة السيد البكرى وفريق من مشايخ الطرق الصوفيـة ، يستقبلون شيخ الطريقة البيومية وأتباعه حين قدومهم الى دار السادة البكرية

شيخ مشايخ الطرق الصّوفية يستقبل فى رمضان



يشهدون حفلات الذكر

سماحة السيد أحمد مراد البكرى والى يمينه سعادة على أكبر بهمن سفير ايران فى مصر ، فالسيد إدريس السنوسى الزعيم الطرابلسى ، والى يساره الأديب المعروف الأستاذ محمود تيمور بك



منذ عين سماحة السيد احمد مراد البكري ، شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية ـ خلفاً للمغفور له والده ـ وسماحته لا يفتأ يستقبل أتباعه الكثيرين الذين يفدون من جميع الجهات . وقد كانت ليالي شهر رمضان فرصة طيبة انتهزها كثير من العظماء ، والكبراء ، وشتى الطبقات لزيارة الشيخ الجديد ، حيث يستمعون الى تلاوة آي الذكر الحكيم ويشهدون حفلات الذكر من رجال الطرق المختلفة . وعلى هذه الصفحة والصفحة السابقة تسجل عدسة «الاثنين» بعض مشاهد السهرة في ليلة الثلاثاء الماضية بدار السادة البكرية بالخرنفش

يشرب الشاى مع ضيوفه

تحية لضيوفه ، مد سماحة السيد البكري يده ليتناول كوبة شاى معهم ، وقد بدا الى يساره الأستاذ محمود تيمور بك القصصي المعروف ، فالسيد أحمد جودة ، فالسيد أحمد كامل يس بك



زعيم طرابلس

ذلك هو السيد إدريس السنوسي ـ الزعيم الديني الذى رفع لواء الجهاد فى طرابلس ، وقدم بعد احتلال الايطاليين لها الى مصر ـ وقد جلس بدار السيد البكري منصتاً في خشوع لما يتلى من آي الذكر الحكيم

مستشار السيد السنوسي

إلى اليمين يبدو السكابتن هدسون ـ المستشار العسكري للسيد السنوسي ـ متحدثاً مع السيد الميرغني الادريسي ، في دار السادة البكرية



طائرات الأستطلاع

تمهد للجيش

سبيل الانتصار



يدرسان مهمة استطلاعية

انصرف قائد الأسراب الجوية المتعاونة مع الجيش ، وأحد الطيارين المستطلعين ، فى دراسة مهمة استطلاعية ، وأمامهما خريطة للمنطقة التى تقع فيها المهمة ، وهى ترسل عادة مع ضابط اتصال من القيادة البرية الى سلاح الطيران

تقوم الطيارة فى الحرب الحديثة بكثير من الاعمال الكبيرة الخطيرة ، كتدمير المراكز العسكرية ومصانع الذخيرة ، وصدغارات العدو الجوية ، وعرقلة تقدمه بضرب خطوط مواصلاته ومراكز احتشاده ، ثم هى الى جانب ذلك كله وما يشبهه تقوم بمعاونة الجيش البرى ، اذ تمده بالبيانات والمعلومات اللازمة عن العدو ، أو احدى مناطقه ، بسرعة وافاضة وتسجيل للحقائق كما هى ، وعلى هذه الصفحة والصفحتين التاليتين تسجل عدسة « الاثنين » كيف تقوم الطيارة بهذه المهمة الخطيرة الشأن



يراجع خطة سيره

فى ظل طائرته الاستطلاعية وهى جاثمة بالمطار الذى يعمل فيه ، جلس الطيار بملابسه الجوية الكاملة ، وأمامه خريطة للمنطقة التى ينوى الاستكشاف فيها ، يراجعها بدقة ، ويذاكر الخطة التى رسمها لرحلته ، ريثما تصدر اليه الاشارة بتنفيذها

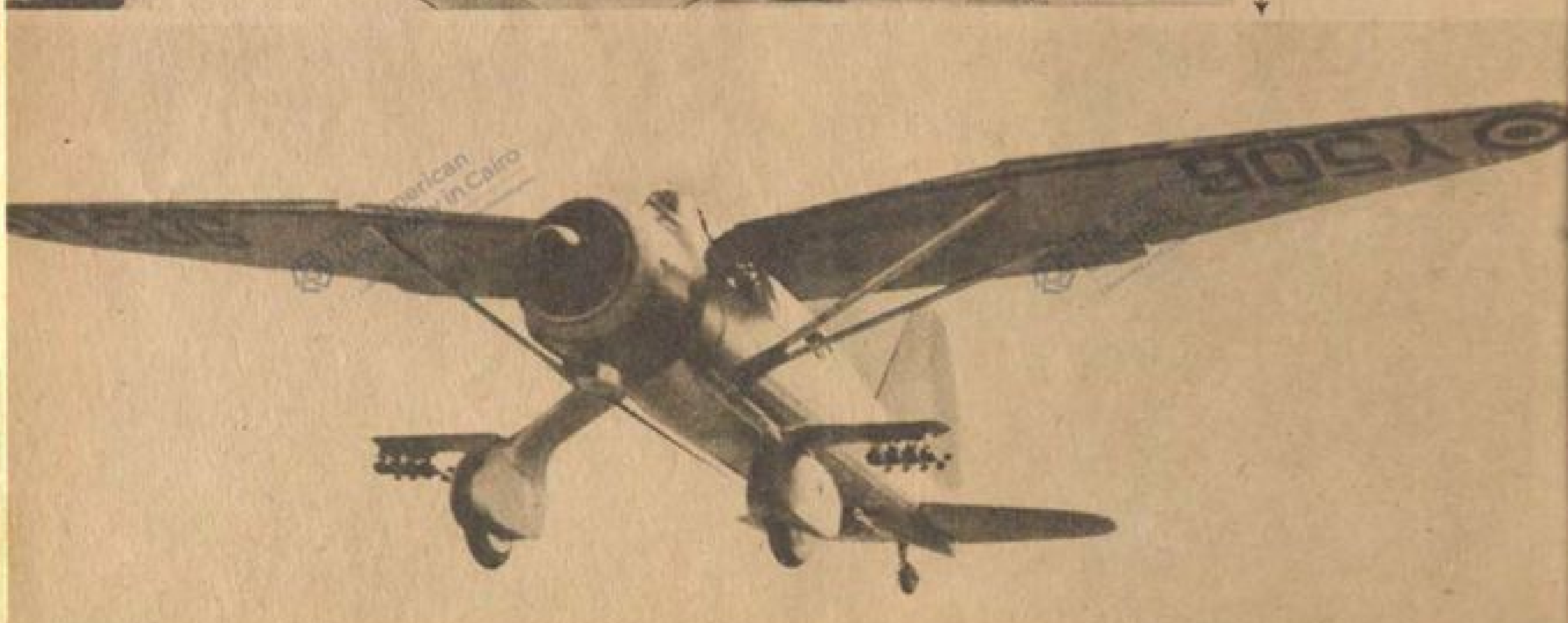


يهم بامتطاء طائرته

ذاك هو الطيار المستكشف وقد أخذ طريقه الى مقعده من طائرته، بعد أن استقر الرأى على الطريق التى يسلكها، وتحقق من سلامة الطائرة وصلاحية مدافعها للعمل، وأدار محركها، وقد أخذ كل من الصول اللاسلكى والطوبجى مكانه فى الطائرة قبل ذاك

طيارة تستطلع

إنها احدى طائرات الاستطلاع التى تعاون الجيش البرى، وقد حلقت فى الجو مسلحة الى جانب مدافعها الرشاشة بكمية من القنابل، وهى تقوم بمهمتها الاستكشافية التى كلفت أداءها





برافع عن الطيارة ←

فى مكانه بمؤخرة الطائرة الاستطلاعيـة ، جلس الطوبجى متأهباً لاستعمال مدفع الطائرة الرشاش ، الذى يعد أهم مدافعها وقت الدفاع ، لسرعة انطلاقه ، وتحركه الى جميع الاتجاهات ، وتصويبه نحو الأهداف بواسطة العين ، لا بواسطة الأزرار

بعد أن قاما بواجبهما

ها قد عادت الطيارة الاستطلاعية من رحلتها موفقة سالمة ، فجلس طيارها ومساعده اللاسلكى الطوبجى بجانبها ، حيث وافاهما عامل « البار » حاملا بعض قطع الساندويتش وبعض الشراب ، فأخذا فى الأكل والشرب هانئين



ملك رومانيا الشاب

عمره ١٩ سنة ويعتلى العرش مرتين!



قبلة الام

جلالة الملك ميشيل يقبل والدته الملكة هيلينا عند عودتها الى رومانيا بعد ارتقائه العرش



الملك يتدرب

الملك الشاب ميشيل ملك رومانيا الحالى يتدرب على استعمال احدى الآلات الطبوغرافية فى أثناء دراسته

انفرد الملك ميشيل بين ملوك العالم المعاصرين بأنه الملك الوحيد الذى اعتلى العرش مرتين : أولاهما فى عام ١٩٢٦ ، والثانية فى شهر سبتمبر الماضى

وفى يوم الجمعة الماضى ٢٥ اكتوبر ، احتفلت رومانيا ببلوغ ملكها الشاب التاسعة عشرة من عمره فهو اذن اصغر من فى العالم من الملوك

وكما كان تاريخ الملك ميشيل فريدا باعتلائه العرش قبل والده ، كذلك كانت حياته الدراسية فريدة ، اذ لم يتلق العلم — كما يتلقاه أبناء الملوك وأولياء العهد — وحيدا على أيدى مدرسين خاصين ، بل أنشئت لاجله مدرسة ضمت اثنى عشر زميلا من أبناء الشعب على اختلاف طبقاته ، كانوا يعاملون فيها على قدم المساواة بينهم وبين ولى العهد الصغير

وحدث ذات مرة ان تضايق « ميشيل » من كثرة أسئلة المدرس فاعترضه قائلا :

— لماذا لا توجه هذه الاسئلة الى زميلى دوشا؟

فابتسم المدرس وأجاب بقوله :

— سأطلب الى دوشا ان يجيب عنها ، ولكن يجب أن تعرف اكثر من زملائك لانك ستغدو يوما ملكا على البلاد

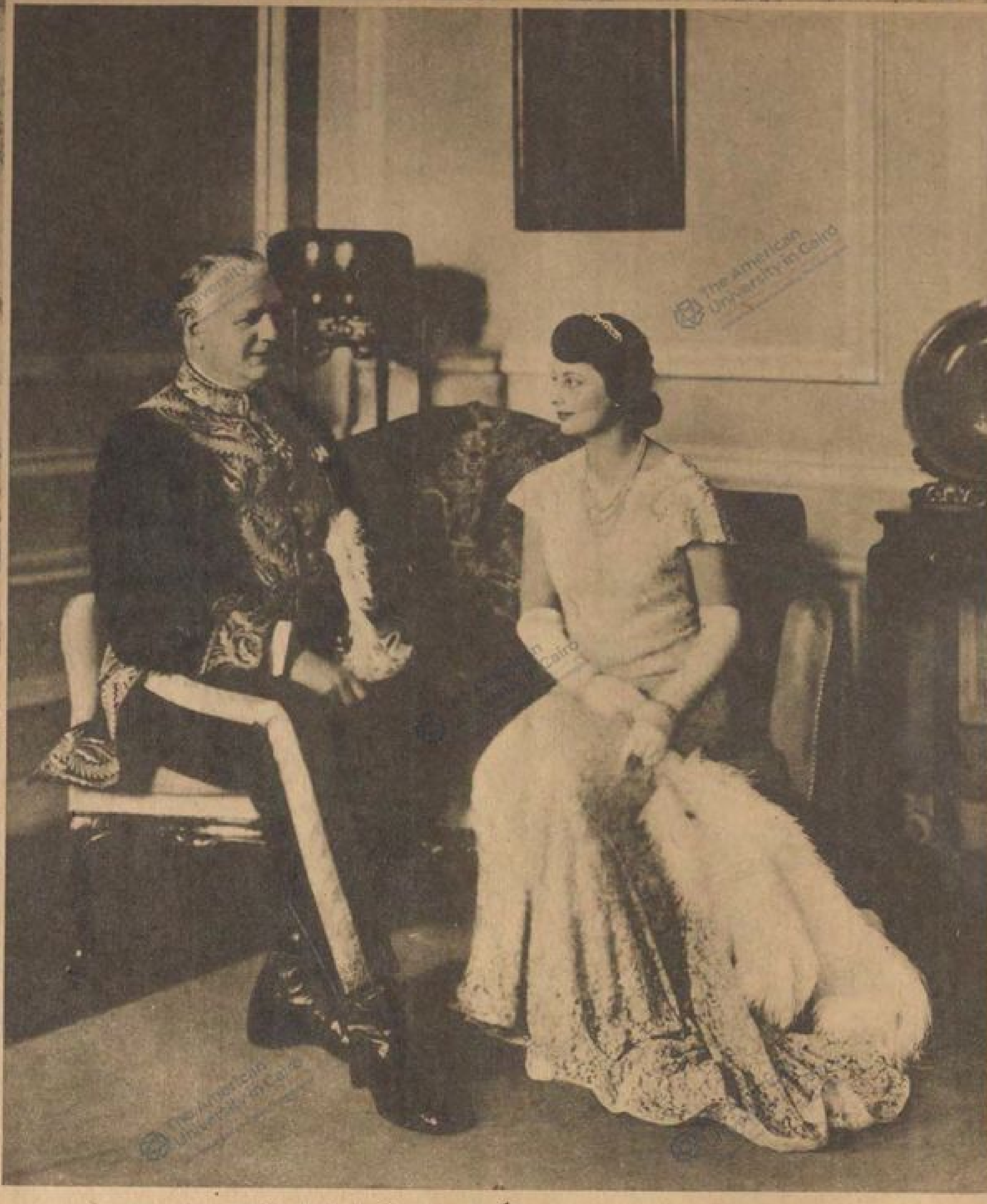
والى جانب الدراسة العلمية كان ولى العهد الصغير يتلقى دراسة رياضية متنوعة ، ويتدرب على قيادة السيارات التى يهواها ، ولعب الكرة ، والسباحة ، وركوب الدراجات ، والتجديف الخ

ولقد ابتدأ الملك ميشيل دراسته الثانوية وهو فى الحادية عشرة من عمره ، فكان ترتيبه الثانى فى السنين الثلاث الاولى ، ثم الثالث فى السنة الرابعة ، فالاول فيما بعد ذلك



ليدى لامبسون : ألطف سفيرة لبريطانيا فى مصر

أجمعت سيدات الأسر المصرية الكريمة على أن ليدى لامبسون خير سفيرات انجلترا فى مصر منذ كان لانجلترا فيها سفراء وسفيرات . وقد عرفت هذه السيدة الكريمة كيف تظفر بمحبة جميع المصريات والمصريين فى وقت قصير ، إذ تحلت ببساطتها المحبوبة ، وروحها الرياضية ، وحبها مصر والشرق من الأعماق . وهذه هى تواصل نشاطها فى خدمة انجلترا ومصر ، فتبرز فى كل عمل يراد به الخير لهما أو لاحداهما ، متطوعة فى الهلال الأحمر مرفهة عن الجنود ، متعهدة برعايتها وجهودها الجمعيات الخيرية المختلفة . وبهذا تزداد تمكنا من قلوب المصريين والانجليز (تصوير أرمان)

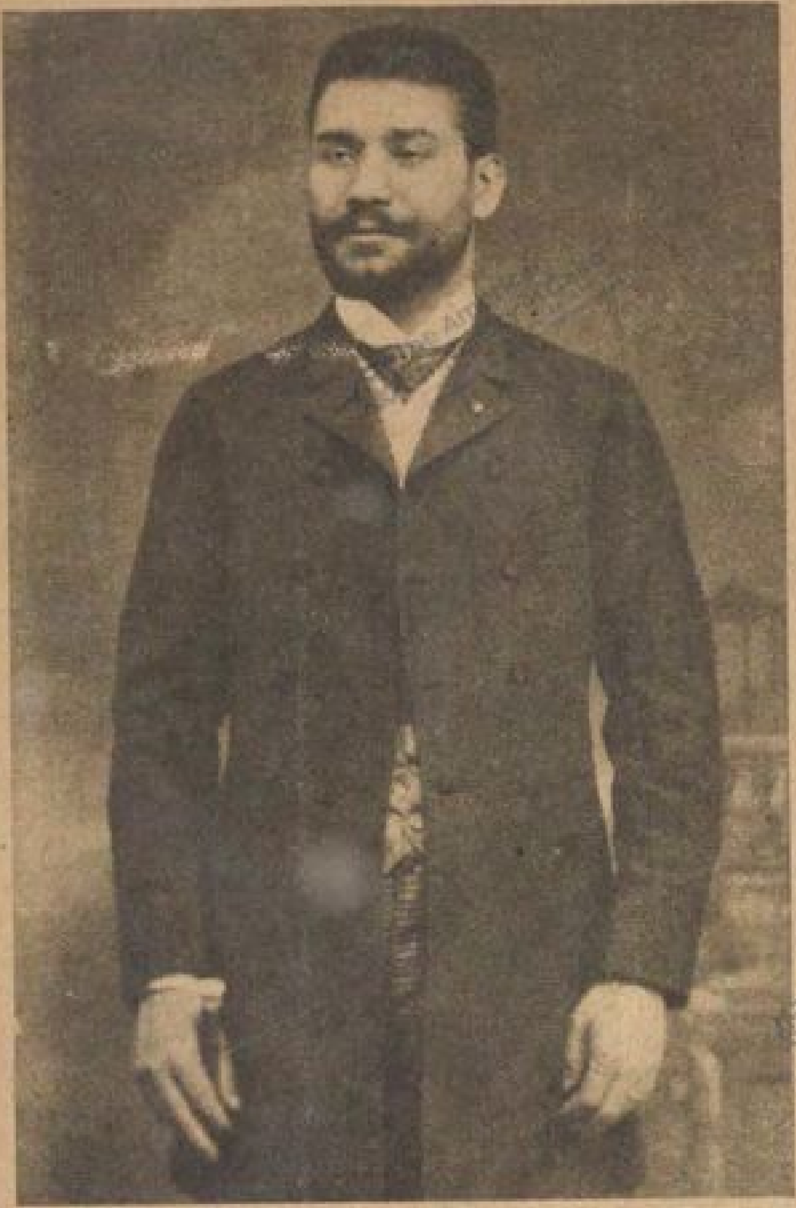


سر مايلز لامبسون : أحب ممثلى انجلترا الى المصريين

من ست سنين ، قدم الى مصر : سر مايلز لامبسون ، مندوباً سامياً فيها لبريطانيا العظمى . وقال أكثر المصريين حينذاك : إن هذا إلا كرومر جديد ! ثم بدىء عهده بالخلاف الذى قام بينه وبين رئيس الوزارة المصرية حول البروتوكول ، فأصبح الشك فى كرومريته يقيناً . . ولكن الرجل الذى نال ثقة بلاده ، ما لبث أن جمع اليها ثقة المصريين به ، وتقديرهم أعماله ، وأحبوه كما لم يحبوا أحداً من أسلافه ، وأحبوا معه بلاده التى صادقتهم وحالفتهم فى عهده . وترى صورة تجمع بين السر مايلز وعقيلته وقد تزوجا فى مصر

(من تصوير ارمان)

آخر ما كتب المرحوم الحاج احمد شفيق باشا



٨ وصايا للنجاح

انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى، الحاج أحمد شفيق باشا رئيس الديوان الخديوى سابقا، وكان الى أواخر أيامه - برغم أنه جاوز الثمانين - يتمتع بذاكرة يقظة وصحة كاملة، ويعد العدة لاخراج مؤلفه الجديد «أعمالى بعد مذكراتى»، ولعل القراء يذكرون أنه أخرج ستة عشر كتابا ضمنها تاريخ مصر الحديث، وفيما يلى ننشر كلمة قيمة للفقيد الكريم، عن الوسائل التى هيأت له النجاح فى الحياة، وهى آخر ما خطه براعه، وصية للشبان المصريين

منذ خمسين سنة

علابسه العثمانية، مطلقا لحيته وشاربه وشعر رأسه، وقف المرحوم الحاج احمد شفيق باشا يتطلع الى المستقبل فى ثقة واطمئنان، وهو يطلب العلم فى أوربا منذ حوالى خمسين عاما

أعتبر نفسى - كما يعتبرنى إخوانى - من الناجحين فى حياتهم والحمد لله، وقد اتبعت فى حياتى مبادىء أعتقد أنه يرجع اليها معظم نجاحى واحتفاظى بصحتى الى هذه السن

من هذه المبادىء:

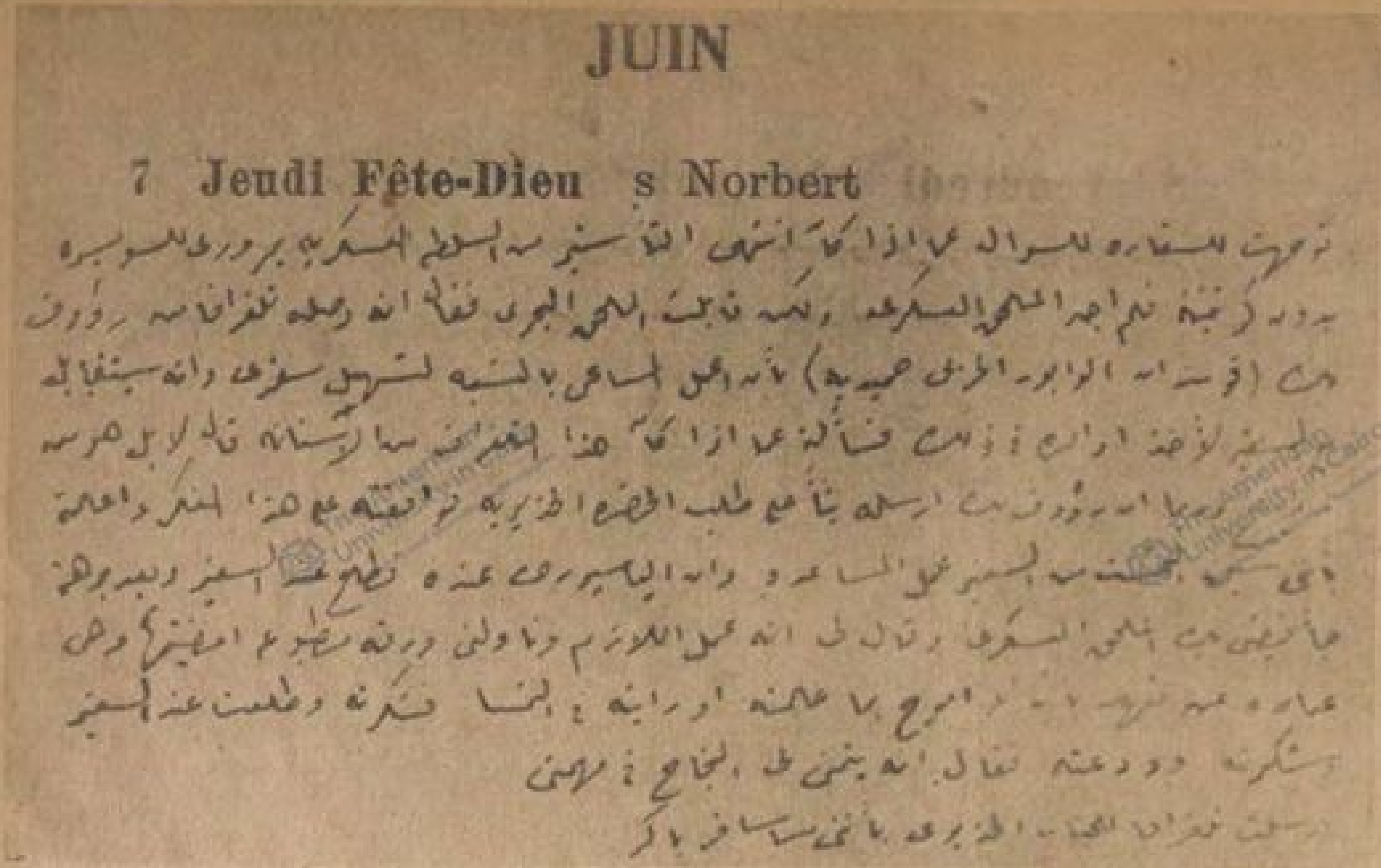
١ - إتباعى لأوامر الله بابتعادى عن تعاطى المشروبات الروحية. ومما ساعدنى فى ذلك أنه كان لنا جار مدمن، لا يعود الى داره إلا وهو نشوان، يتأرجح برأسه بين كتفيه، وتسلمه حائط الى أخرى، وهو لا يكاد يعى ما يقول. وفى ليلة ممطرة رأيته محمولا الى داره بخفيرين: أحدهما يمسكه من يديه، والثانى من رجليه، وهو ملطخ بالوحل، فانطبعت هذه الصورة البشعة فى ذهنى، وزادت نفورى من الخمر وشاربيها

٢ - إنى لم أدخن قط، ولم أتعاط القهوة الا قليلا ممزوجة باللبن لما علمته من تأثيرها السيء فى الأعصاب ومثلها بقية المنبهات

٣ - تعودى عدم الاسراف فى ملاذ الحياة، فلا فى الاكل كنت نهماً، ولا فى غيره كنت مسرفا. وكانت البساطة - ولا تزال - قوام حياتى، فاذا لم أصادف الفراش الناعم، والخبز اللين رضيت مغتبطاً بالفراش الخشن والكسرة الجافة

٤ - تعودى الرياضة، فقد كنت مولعاً بالسير على الأقدام، أمشى الساعة والساعتين والثلاث فى اليوم، فاذا عدت الى مستقرى أكلت بشهية، ونمت براحة مبكراً كما أستيقظ مبكراً

٥ - اعتيادى الانتفاع بوقتى كله، انتفاعاً منظما، ولم أكن لأقتل وقتى فى المقاهى والملاهى، لأنه لم يكن لدىّ وقت رخيص، وكذلك كنت لا أدع فرصة تمر دون اقتناصها، وتخير الوقت المناسب للاقدام عليها


JUIN

7 Jeudi Fête-Dieu s Norbert

من مذكرات شفيق باشا

هذه صفحة من مذكرات المرحوم الحاج احمد شفيق باشا — رئيس الديوان الخديوى سابقا — مكتوبة بخطه . وقد ضمن هذه المذكرات جميع مشاهداته ومعلوماته في حوالى نصف قرن ، ثم جمعها بعد ذلك ونشرها في كتب تعد من خير مراجع تاريخ مصر الحديث

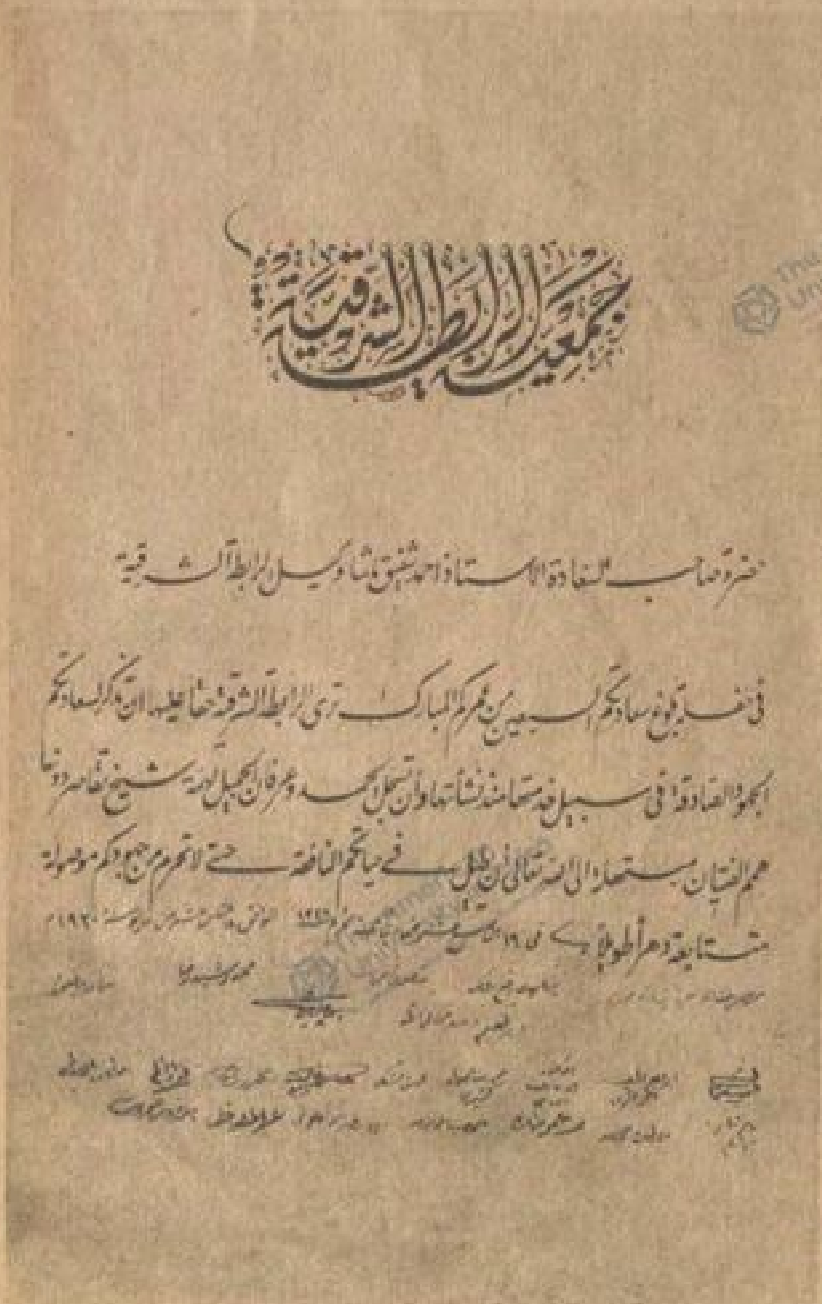
٦ — عنايتى بتأدية كل ما يوكل الى من الأعمال بدقة وعناية وأمانة ، من وقت أن كنت موظفا صغيراً حتى ارتقيت الى المناصب الكبيرة . ولم أنكمش داخل الوظيفة بل كنت أشتغل ببعض الشئون العامة ، وكلما سمعت عن مشروع نافع ، أو جمعية ذات أغراض طيبة اهتممت به ، وانضممت اليها . وتلك طريقتى حتى اليوم

٧ — توجيهى همتى الى استكمال الناقص من الأعمال والمشروعات فى وطنى ، والى طرق الأبواب التى لم يطرقها أحد . ومن ذلك انشائى لصحيفة الاعلانات ، واصدارى « للحوليات » ، وكتابتى للمذكرات

٨ — قيامى بالدعوة الى تكريم المرحوم أحمد شوقى بك فى مؤتمر عربى عقد فى مصر ، وكنت على نية تكريم النابغين غيره فى كل عام ، تشجيعا لهم وحثا لسواهم

وكلما سمعت أو قرأت عن صاحب شخصية ممتازة فى مصر قام بعمل عظيم أو أبدى فكرة قيمة ، أرسلت اليه شاكراً مثنيا ، حتى يحس أن أعماله وجهوده تجد اهتماما فيزداد نشاطا ، ويشجع غيره على منواله

فنصيحتى للشبان تتلخص فى اتباع هذه الطرق ففيها النجاح لهم ان شاء الله

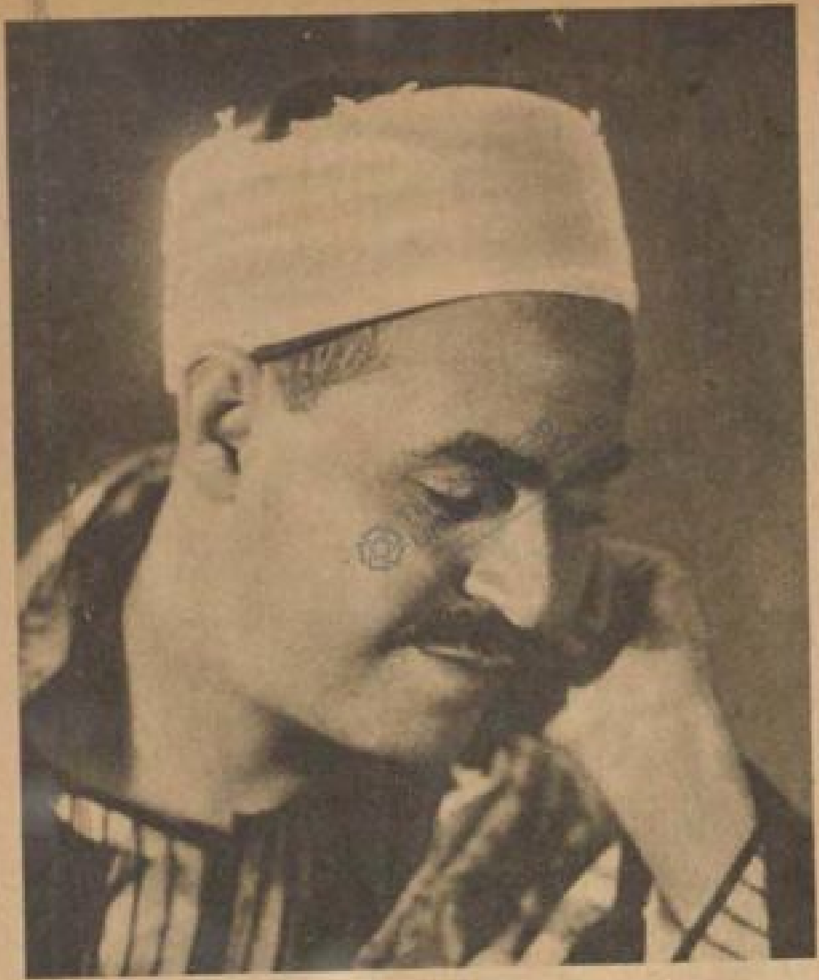


تحية وتقدير

تلك هى اللوحة التذكارية التى قدمها أعضاء جمعية الرابطة الشرقية الى وكيلها المرحوم الحاج احمد شفيق باشا منذ عشر سنين لمناسبة عيده السبعينى ، تحية له وتقديراً لجهوده

لم أسهر رمضان منذ ٢٠ عاماً

للاستاذ الشيخ محمد رفعت



يمتاز شهر رمضان بسهراته الممتعة ، فى القصور وبيوت الطبقة المتوسطة ، وعند جميع المسلمين. وفيما يلى يروى شيخ القراء الأستاذ الشيخ محمد رفعت ، طائفة من ذكرياته الطريفة ، عن سهرات رمضان التى أحياها بترتيل آى الذكر الحكيم

ابتدأ الاستاذ الشيخ محمد رفعت حديثه قائلا :

— الواقع انى منذ حوالى عشرين سنة لم « اسهر رمضان » عند كائن من كان ذلك لان اغلب سهراتى قبل ذلك العهد كانت فى الريف ، وكانت تكلفنى ما لا اطيق . من متابعة القراءة حتى مع التعب الشديد كلما حضر احد العمد او احد مشايخ البلاد ، وهم يحضرون باستمرار ومن مضايقات السفر ومتاعبه واضطرارى الى تغيير نظام حياتى الخاصة . فقررت — رحمة بصحتى — ان انقذ نفسى من هذه السهرات المضنية التى تتتابع طول شهر رمضان

واذكر — لمناسبة ذكر السفر — ان دعانى منذ أربع سنوات (نظام حيدر اباد) الى الهند لمناسبة عيده الخمسينى لاقرأ القرآن فى ليلة الاحتفال . وقد تلطف من كرمه حفظه الله فاقترح أن اسافر بالطائرة وبرفقتى بعض الاطباء ؛ ومع كل هذا حرمت شرف قبول الدعوة ، لانى لم استطع التغلب على ما اشعر به نحو السفر — كائنا ما كان — من بغض شديد

وهنا سألت فضيلته :

— وهل كنت تصادف فى سهرات رمضان بالقاهرة ما تصادفه بالريف ؟

فقال :

— ان السهر فى القاهرة اهون منه فى الريف من غير شك ، ومن احب السهرات التى قضيتها بالقاهرة فى رمضان ، سهراتى فى سراى فاضل باشا ؛ فقد كانت السراى تعج كل ليلة بالمستمعين من سائر الطبقات، وكان المرحوم عثمان مرتضى باشا يواظب كل ليلة على الحضور ، ومعه فريق كبير من العلماء والطلاب والاعيان ، فاجد منهم حسن الاستماع ، فاذا ادركنى التعب ؛ وجدت ارتياحا كبيرا فى مشاركتهم سمرهم العلمى اللذيذ

« وسهرت مرة عند أحد كبار التجار ؛ وهو عثمان البنان بك . وكان ذلك منذ حوالى خمسة عشر عاما ، فكانت داره الموجودة حتى الآن (بقصر الشوك) يجتمع فيها كل ليلة حوالى خمسمائة شخص ، لا اكاد ابدأ التلاوة حتى يأخذهم الخشوع ؛ ويستمعون طول المدة فى سكون مهيب لا يتخلله غير ذكر الله »

عند السلطان حسين

وسألت فضيلته : الا تذكر شيئا عن سهراتك فى القصور ؟

فأجاب قائلا :

— سهرت ليلة عند المغفور له السلطان حسين كامل ، وكنت مع كثيرين من زملائى القراء ، وكان المفروض ان عظمته سيمر علينا فى المكان الذى نجلس فيه للتلاوة ، فجاءتنا تعليمات كثيرة مطولة لنتبعها عند مرور عظمته ، واخذنا نتذاكر هذه التعليمات ونستعيدها مشفقين من الا نستطيع تنفيذها بدقة، ولكن عظمته آثر ان يختار ممرا آخر ليتركنا منصرفين الى تلاوة القرآن باطمئنان تام .

عند أم المحسنين

وسهرت مرة عند المغفور لها أم المحسنين فكان أظهر ما شعرت به ليلتئذ ؛ فيض الاكرام الذى قوبلنا به ، وحسن الترتيب والنظام ، والخشوع التام عند سماع القرآن

وسألته : « هل كانت بمصر فى السنين الماضية ، قارئات مشهورات ؟ » فقال :

— كان بمصر كثيرات من قارئات القرآن ؛ اشهرهن عندى المرحومة الشيخة (اسمهان) التى توفيت منذ سبع سنين . وكانت رحمها الله — تقرأ فى سوامر حاشدة بالرجال مع الشيخ احمد ندا والشيخ حسن الصواف ، والشيخ عبد الشافى . وكان يعجبنى صوتها كل الاعجاب ، ولم اسمع مثلها حتى الآن

« ولن انسى طول حياتى ذكرى حادثة مؤثرة تعاودنى كلما ذكر اسمها ، فقد تعلمت بمناسبتها درسا قويما فى الاخلاق ؛ وكانت الشيخة صاحبة الفضل فيه

« كنت صغيرا أبلغ حوالى الثالثة عشرة من العمر، وسعيت اليها فى احدى السهرات لاستمع الى قراءتها وفنها الجميل . وكان المستمعون لها كثيرين ، فالتف منهم حولى بعض الذين يسمعونى اقرأ،والحوا فى ان اقرأ الى جانبها ؛ فنزلت على رغبتهم ، وماكدت اجلس بجوارها حتى همست فى اذنى قائلة : (اقرا كويس ! والا اقول الصبح المقبه اللى بيقريك !)

« ومنذ ذلك الوقت اصبح من عادتى الا ازامل احدا فى القراءة بسهرة ما ، الا بعد ان اتحقق من ان ذلك يرضيه »

الفيلم الذى يقبل على مشاهدته الأمراء والعظماء
الفيلم الذى يصفق له الجميع على الدوام

دنانير

أم كلثوم

تمثيل وغناء بلبل الشرق

مع

سليمان نجيب — عباس فارس
منسى فهمى — فؤاد شفيق
عمر وصفى — عبد المجيد شكرى

و

١٠٠٠ ممثل وممثلة

انتاج شركة افلام الشرق
اخراج احمد بدرخان
توزيع بهنا اخوان



٤ حفلات يوميا

١٠,٥ صباحا — ٢,١٥ — ٧ — ١٠ مساءً

يعرض الآن بسينما

ستوديو مصر

وسينما عدن بالمنصورة — وسينما أبولون بالزقازيق

سجل تجارى ٢٢٢٣٨

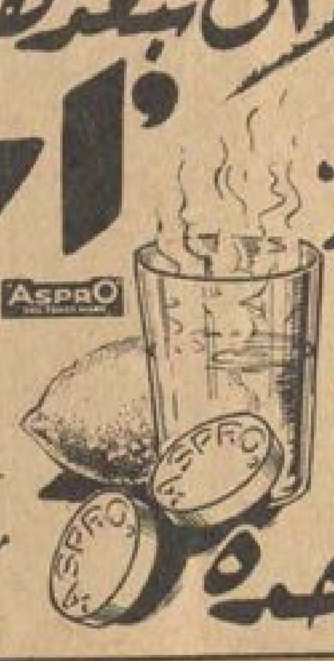
انتشرت الاصابة بالبرد

الناشئة عن تغيير الفصول
في امكانك ان تتجنبها



احتفظ بعلبة من "اسبرو" على مقربة منك للاستعمال في الحال عند الاصابة بالبرد. وقرصان من "اسبرو" يكفيان للتغلب على الاعراض الاولى التي تظهر عادة بالعطاس والشعور بثقل الجسم والاعياء وغير ذلك. ثم خذ قرصين آخرين مع شراب الليمون الساخن في الليل فلا يلبث ان يزول البرد منك، لان "اسبرو" تخفض الحمى وتحد من الحرارة. فبانقطاع درجة حرارة الجسم يقف البرد. "اسبرو" ذو مفعول سريع فلست في حاجة للانتظار - وفضلا عن ذلك فانك باستعمال "اسبرو" لا تجازف بنفسك لان "اسبرو" لا يجهد الجسم وهو لا يضر القلب ولا يحدث اضطرابا في الجهاز الهضمي. وبناء على ذلك اذا تفشت الاصابات بالبرد فان الشيء الواضح هو:

ان تبعدها عنك باستعمال
اسبرو



٢ قرصان اسبرو
مع شراب الليمون الساخن
لازالة البرد والرطوبة
المصحوبة بحمى أو
الانفلونزا
في ليلة واحدة

جرب "اسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
النقرس الحاد			

"اسبرو" مصنوع في انجلترا
الوكلاء:
ج. ب. شربان وشركاه
القاهرة: [illegible]

يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

سجل تجارى ٧٨٦١ مصر

السينما والمسرح

« النصر لنا »

أشرنا فى العدد الماضى الى الاتجاه الجديد الذى برز فى الآونة الاخيرة وفيه استقرت السياسة على خشبة المسرح

واليوم نعود الى الموضوع نفسه فنقدم دليلا آخر على ذلك الاتجاه ، تلك الرواية التى ألفها الاديب على عبد القادر تحت اسم (النصر لنا) ومثلتها فرقة بيا على مسرح ماجستيك

تمشى المؤلف فى مسرحيته مع الحوادث التى تلت اشتراك ايطاليا فى الحرب فأبرز الدور الذى يلعبه موسولينى كتابع لهتلر يأتمر بأمره ويهتدى بهديه

وبعد ذلك وصف حالة الضنك والجوع الذى يعانيه الالمان وكيف انهم يتقاتلون للحصول على قطعة من الجبن ولقمة من الخبز ، ونحن مع موافقتنا على ما فى هذا الوصف من قرب للحقيقة الا اننا نلاحظ مغالاة واضحة فى الاخراج وفى طريقة الممثلين فى الاداء

ثم انتقل المؤلف بنا الى مخيم الدوتشى حيث ساورته أحلام مخيفة أقضت مضجعه ، منها موقف الدول المحيطة به ومنها ظهور المارشال بالبو محاسبا اياه على غدره به ، ثم ما جسمه اليه الخيال فى نومه من انقضاض الاحباش على روما الى ذلك مما سوف تخبئه الحوادث للدوتشى

غير اننا نأخذ على المؤلف فى هذا المشهد موقف تركيا ، فقد أظهرها صماء خرساء فى الوقت الذى كانت مصر فيه .. زى البلبل

وعقب ذلك ظهر هتلر فى خيمته تساوره أحلام لا تقل فى شدتها عما ساور موسولينى حتى اذا بلغ الحلم غايته ، تقدم المصرى افندى ومعه جون بول والعم سام فهددوا الفوهرر بسوء المغبة ، ولكنه لم يرعو ، واستغاث شريكه وزميله الدوتشى فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار

على ان المؤلف برز هنا بفكرة طريفة حبذا لو صحت الاحلام فيها : فقد تنبأ بأن النتيجة المنطقية لهذه المجزرة البشرية هى ان موسولينى سوف يطعن هتلر من الخلف فيودى به ، ولكنه قبل ان يلفظ النفس الاخير يعالج ضاربه برمية يخر على أثرها الدوتشى صريعا ، وبذلك يسدل الستار عن هذه المأساة الانسانية المريعة ويكتب « النصر لنا » وللديموقراطية وتقبر الديكتاتورية الى غير عودة

والرواية على هذا الاساس دعاية لطيفة فى قالب مقبول

يأتى بعد ذلك دور التمثيل فى رواية « النصر لنا » وهنا نشهد بالبراعة والمقدرة للاستاذ عبد العزيز احمد فقد أظهر شخصية الفوهرر على حقيقتها

أما بقية الممثلين فقد أجادوا اظهار الشخصيات التى أسندت اليهم وان كانت كلها أدوار ثانوية بالنسبة الى الدور الرئيسى الذى اضطلع به عبد العزيز احمد

ولست أريد ان أختم هذه الكلمة قبل ان أشيد برقصة « الغارية » التى ظهرت فيها بيا ، فملكت حواس الجمهور وشعوره

أما بطل ..

هذا البطل هو حسن فايق ، فانه ما كاد يسمع صفارة الغارة حتى اقفلت عباره وفتح باب المسرح بحركة عصبية وخرج إلى الشارع ينادى بأعلى صوته : « فين المخبأ . . اعملوا معروف يا عالم ولعوا النور علشان أشوف المخبأ . . . يا ناس . . . أنا صاحب عيال » ! !

وهكذا ظل حسن فايق هائما على وجهه إلى أن انتهت الغاره وأشعلت الانوار فأذا به يجد نفسه فى العباسية ! !

فركب سيارة عاد بها إلى التياترو وهو يقول : جرى إيه ؟ هو حصل حاجة أنا خرجت علشان بس أطمئن على خلق الله فى الشارع ! !

أول الغيث قطرة

عرض استوديو ابراهيم وبدر لاما باكورة أفلامه لهذا الموسم (رجل بين امرأتين) وفى نفس الوقت انتهى من إخراج فيلم (صرخة فى الليل) ويبدأ العمل فى الفيلم التاريخى (صلاح الدين الأيوبى) ولقد كان نجاح فيلم « رجل بين امرأتين » مما يبعث على الاعتقاد بأن الفيلمين القادمين سيكونان عظيمين طالما أن بطل هذه الافلام الثلاثة هو النجم المحبوب الاستاذ بدر لاما ومخرجها الاستاذ ابراهيم لاما ومؤلفها هو الاستاذ السيد زيادة وقد صدق المثل أول الغيث قطرة



موقف غرامى بين الأستاذ بدر لاما وأمينة رزق فى أحد مشاهد فيلم (رجل بين امرأتين)



المشهد الختامى لرواية (النصر لنا) التى مثلتها فرقة بيا ، لمؤلفها الاستاذ على عبد القادر ، وقد تخيل فيه المؤلف الدونقى يطعن هتلر من الخلف ، فيرد عليه هذا بالمثل

كلونيا كاوية

أراد جلال مصطفى الموظف باستوديو مصر ان يتشبه بحاتم الطائى ولو مرة فى العمر ، فدعا بعض زملائه فى الاستوديو الى وليمة افطار وتصادف ان كان الجو فى ذلك اليوم حارا وقبيل موعد الافطار وفد المدعوون وكل منهم يشكو الحر وما جره عليه من مضايقات ومنغصات ، فاقترح احدهم على المضيف ان يسعفهم بزجاجة الكولونيا للتخفيف مما هم فيه

وذهب جلال ثم عاد بالزجاجة التى هجم عليها المدعوون وأفرغوا ما فيها دعكا وتدليكا فى أصداغهم وانوفهم وعيونهم .. و.. و...

وما هى الا لحظة حتى شعر الجميع وكأن نارا تكوى جلودهم

ايه العبارة يا عالم ؟ العبارة ان جلال جاءهم بماء نعناع مضافا اليه غير قليل من الشطة ، فكان ما كان ، وغادر المدعوون المكان قبل تناول الطعام ، وكلهم ألسنة ثائرة على المضيف الهمام ، الذى غمرهم بالجود والانعام

العز واحد

بين أمينة رزق وآمال زايد وجه كبير للشبه بحيث اذا شاهدت احداهما فى ملابس قريبة من ملابس الاخرى ظننت أنهما شخص واحد . .

وقد أسند اليهما فى فلم (عاصفة على الريف) الذى يخرجه ستوديو مصر الآن دورا شقيقتين ، وهو اختيار موفق

وحدث فى أيام الأسبوع الماضى أن دعت أمينة رزق بعض رفاقها الى تناول طعام الافطار فى بوفيه الاستوديو . .

وأكل الحاضرون هنيئا مريئا وخرجوا من البوفيه ومعهم أمينة تتلقى منهم عبارات الشكر والثناء

ولما نظر متعهد البوفيه ولم يجد أمينة ، حمل فاتورة الحساب وخرج يبحث عنها فى الممرات والطرقات الى أن وجدها واقفة فى أحد الاركان تراجع دورها فقدم اليها الفاتورة فى هدوء وذوق ، ولشد ما كانت دهشة الرجل حين أنكرت الفتاة أنها أكلت أو دعت أحداً للاكل معها

ولم ينطل هذا الكلام على الرجل

وبينما النقاش بين الاثنين يدور على أشده ، مرت (أمينة رزق) أخرى ، فلما شاهدها المتعهد ، وقف حائراً بين الاثنتين وقد فغر فاه وجحظت عيناه وهو يقول :

— مين فيكم اللى أكلت ولادفعتش ؟ ! !

وضحكت الفتاتان ، وسويت المسألة بالذوق ! !

واقرأ الخبر من أول وجديد ، لتعرف كيف بدأ المشكل ، وكيف انتهى

بطل .. مغوار

هذا البطل المغوار هو الاستاذ كمال المصرى (شرفنطح) الممثل المعروف بفرقة الريحانى ، ولا تقتصر بطولته على التمثيل وحده ، ولكنها بطولة من نوع آخر

فى مساء الأحد الماضى كانت الفرقة تمثل فى حفلة الماتنيه رواية (استنى بختك) ولشرفنطح فيها دور ضابط كبير فى المعاش

وبينما حوادث الرواية تجرى على المسرح حوالى الساعة الثامنة أطلقت صفارات الانذار فجأة ، فاختلط الحابل بالنابل وأسدل الستار ، ولم يعرف أحد من الممثلين أين ذهب زميله ولا أين فرت زميلته

وبعد وقت أطلقت صفارة الأمان ، فرفع الستار واستأنفت الفرقة التمثيل ، وكان المشهد على المسرح بين الريحانى وشرفنطح ، وفى أثناء تأدية دوريهما أمام الجمهور همس الريحانى فى أذن شرفنطح متسائلا : «يا ترى هربت فين؟»

وتحمس شرفنطح فأجاب هامساً : « أنا أهرب .. فشر .. انت فاكرنى زيك ؟ طب وحياتك ما انتقلت من مطرحى .. هو أنا يهزنى كلام فارغ من ده ؟ »

وما كاد شرفنطح ينتهى من قوله هذا حتى دوت صفارة الانذار مرة أخرى ، ونظر نجيب فاذا البطل المغوار « شرفنطح الحادى عشر » فص ملح وداب ، وظل نجيب يبحث عنه فى الظلام على غير جدوى ! !

وبعد إطلاق الصفارة للامان ، بحث الباحثون عن ذلك الذى « لا يهزه مثل هذا الكلام الفارغ » ، فاذا هو رابض كالأسد ! ! تحت أحد مقاعد المتفرجين فى آخر الصالة ! !

«بالاليكا» فى محطة الاذاعة البريطانية

قررت محطة الاذاعة اللاسلكية البريطانية أن تذيع للمرة الثانية أغانى فيلم « بالاليكا » الذى يحتوى على موسيقى من « فرانتزليهار » وريمسكى كورسا كوف ، وقطعاً من « كارمن » و « شهر زاد » وغيرها من الأساطير الروسية

ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم كوكب مترو الملقب بملك الغناء نلسن ايدى ، مع النجمة الفاتنة إيلونا ماسى

ومن الأفلام الموسيقية التى اختصتها محطة الأذاعة البريطانية باذاعة موسيقاها أكثر من مرة : فيلما « ساحر أوز » و « مائة فتاة وميكواحد » وهما الفيلمان اللذان سبق عرضهما فى القاهرة


يوم الاثنين ٢٨ اكتوبر
معروضات
البضائع الحديثة
لفصل الشتاء
يانصيب
جمعية الهلال الاحمر المصرى
السحب سيكون حتما
يوم الثلاثاء
خمسة نوفمبر
انتهزوا فرصة الأيام الأخيرة
شيكوريل
SVED
R.C. 26426

مسابقة هل تعرفهم

الذين أصابوا فى الحل الصحيح ولم يفوزوا بجائزة

نشرنا فى العدد الماضى نتيجة مسابقة « هل تعرفهم » وقلنا ان الاجابات الصحيحة أربت على الالاثين من بين الاربعة آلاف رد التى وصلتنا ، وقد أجرينا القرعة بين هؤلاء الموفقين ، ونشرنا أسماء العشرة الذين وقعت عليهم القرعة والجائزة التى استحقها كل منهم . ووعدنا بنشر أسماء الذين وفقوا الى الحل الصحيح ولم يفوزوا بجائزة . وها نحن أولاء ننشر أسماءهم فيما يلى :

شية محيى الدين بكفر شكر ، محمد حسين عبد الرحيم بقنا ، محمود احمد على بالمنيا ، سلامة زكى بطنطا ، حياة توفيق بحلوان ، أحلام الملاح بباب الخلق ، ابراهيم محمد ابراهيم بمصر ، سعدية محمد توفيق بحلوان ، عزت مرسى فهمى ببور توفيق ، آمال عبد المنعم بشبرا ، على الشربينى ببور سعيد ، صلاح غالب باسكندرية ، ميمى محروس غانم باسكندرية ، احمد احمد مصطفى باسكندرية ، ابراهيم محمد ابراهيم بالسكة الحديد ، سعد اسكندر بطنطا ، مصطفى كامل محمد عطية بالحسينية ، عبد الحميد حمدى بالفرقة القومية ، فاطمة ووجيدة شاهين بشارع الحوياتى بمصر ، ناهد محمد عبد الله بالسيدة زينب ، على محمد ذهنى بطنطا ، محمد اسماعيل الدنف ببور سعيد ، صبحى رزق بطنطا ، احمد محمد حسين بشركة مصر للتأمينات مصطفى كامل حنفى بفاقوس ، سيد مرسى بميدان الملكة فريدة ، احمد احمد على بمصلحة الميكانيكا ، مصطفى كامل بشارع المدابغ ، قدرية اسماعيل بالمنصورة ، سنيه اسماعيل حسن بالزمالك ، محمود احمد المكوجى ببنى سويف ، احسان الفقى بطنطا ، صلاح الدين منصور بشبرا ، محمود حسن محمم باسكندرية شندى مبروك بالسيدة زينب ، مصطفى الفيطى بالعباسية ، محمد خليل البغدادى بطنطا ، زكريا محمود عامر بالخاصة الملكية ، شفيق محمد يوسف بالدرب الاحمر ، محمد طه حسين ببنها ، صبحى انطون ببور سعيد ، محمود فهمى بنيابة مصر المختلطة ، حسن المصرى بالمنيا ، جرجس حنا عرباوى ببنى سويف ، عبده احمد على شبرا ، سعدية طلعت بسوهاج ، نعمت لطفى بالفيوم ، كمال على محمد باسوان ، سعد جرجس بالمطرية ، عابده احمد صالم باسكندرية ، ثريا احمد بالجيزة ، السيدة ن . مرسى عثمان بالمنصورة ، زكى عبد الملاك باسيوط ، تاصيف سامى ميخائيل بكفر الدوار ، حميده محمد مرسى بالمحجر ، أمير أمبرهم بمصر الجديدة ، مصطفى احمد الدبش ببلبيس ، محمد بكير بروض الفرج ، فوزى مصطفى بالسكة الحديد ، عبده على بيومى بعابدين ، محمد على حموده باسكندرية ، يوسف صلاح عبد الجواد بشبرا ، حامد حسن سليمان بباب اللوق ، سعد يوسف بكرى بدمياط ، محمد صلاح الدين بطنطا ، السيدة م . ح . بطنطا ، روح الفؤاد احمد بالداودية ، عبد المنعم محمد ابراهيم بالمنصورة ، فهمى محمد بالسنترال ، عز الدين احمد بكلية التجارة ، محمد عبد اللطيف حجازى بسندوب ، عليه عبد الكريم بشارع حبيب شلبى ، نعيمه اللواتى بالحامولى ، انور احمد ابو المجد بمصلحة البريد ، ابراهيم على بالدلنجات ، الدكتور اسماعيل صبرى بمستشفى الكلب ، عطيات العطار بالاسكندرية ، حرم رشدى محمد باسكندرية ، عنايات طلعت بحدائق القبة ، محمد احمد الهنيدى بالمحلة الكبرى ، أرملة المرحوم حافظ عريضة بطنطا ، محمد على شكرى بعابدين ، عبد العزيز محمد كرارة بالعباسية ، ابراهيم عوض بشبرا ، على عابدين على باسكندرية ، احمد عبد الخالق طلعت بالظاهر ، محمد كمال عوض صقر بالسبتلاوين ، فاطمة حسن بشبرا ، احمد عبد الرازق بالمنصورة ، الفونس جورج سابا بالمنصورة ، رمسيس فهمى مقار بالاسماعيلية ، رءوف عزيز جبران بسوهاج ، ميلاد عرباوى باسوان ، محمد محمود السباعى بطنطا ، ابراهيم احمد عبده بجامعة فؤاد الاول ، محمد البرجى بمصلحة التنظيم ، يوسف ابراهيم حلمى بالمحلة الكبرى ، صبحى حسن جوده بمدرسة الهندسة التطبيقية ، اميل مسعد بشارع حبيب شلبى ، أنور على الدين حافظ بوزارة الداخلية ، هدى داود بحدائق القبة ، خالدة قدرى بالجيزة ، عطيات وصفى بمستشفى دمروط ، وفاء عباس بالمطرية ، حسان درويش بالاتشا ، فاطمة أمين فكرى بمصر الجديدة ، ليلى بشارع الاهرام ، عبد الوهاب مرسى بكفر صقر ، مادلين بولس بالسويس ، ايفون حبيب باسوان ، عبود عبدالله بشارع فاروق ، جميلة الياس بالظاهر ، مكارم محمد بشارع قصر العينى ، حسن امام عمر بقليوب ، اجلال منصور بالروضة ، محمد فتحى حسن بالجزيرة ، محمود محمد حب الرمان بشارع المعز لدين الله ، حنفى محمود دواره باسكندرية ، محمود محمد وهبه بشبرا ، عبد الهادى سيد عطية بالسبتية ، اسماعيل حافظ بوزارة الاوقاف ، مرسيل صادق بمصر الجديدة ، عبد القوى احمد القلش بالخليفة ، سهام عبدالله بطنطا ، مارى جندى بمدرسة حلوان ، حسنى محمد بشبرا ، مصطفى جميل بكفر صقر ، احمد محمد فرغلى بالشعرانى ، حسن رجب الشريف بالزقازيق ، سعد سرور كامل بالسويس ، عوض فضل المولى بعطبرة ، محمد توفيق بالسيدة زينب ، عبد العزيز فايز بشارع فاروق ، هنيه حلمى بحدائق القبة ، على عفيفى بميدان الملكة فريدة ، عبد الفتاح حسن محمد بالاقصر ، فتحى عبد التواب بمصر ، انيس فلينى بالدلنجات ، موريس عريضة بالفجالة ، محمود محمد هريدى باسكندرية ، ابراهيم محمد الوزير أبو دومه بجاردن سيتى ، موريس الدبرى بوزارة المالية ، شكرى عوض صيدهم بسوهاج ، حسنى عبد اللطيف بحدائق القبة ، احمد حسن قاسم بشارع الملكة فريدة ، ص . القاضى ، محمد عبده جلال بوزارة الاشغال ، صالح فخرى ببور سعيد ، احمد مختار خضر بروض الفرج ، عزيز امين بالفجالة ، موريس مرقص باسكندرية ، عوض الله محمود دبوزه بعطبره ، حسن الشريعى بسمالوط ، محمد كامل سعيد حارس بكفر

سعد ، ابراهيم محمد نجا بطنطا ، فوزى وناف بطنطا ، محمد عبد المنصف شركة الشرق ، همام محمود حمادى بمجلس النواب ، عبدالعال توكل بطنطا ، مصطفى خليفة بالفيوم ، عبد الحميد امين بمصر ، ديمترى يوسف دالاتى بالمنيا ، توفيق انطون عريضة ، محمد محمود سيد احمد بحدائق القبة ، السيد محمد رمضان ببور سعيد ، محمد امين على بعابدين ، محمد هلال حموده ، فكرى محمد بمصر الجديدة ، خديجة ابو زيد بالجعفرية ، محمد عيسى بالحرمش سيد عبد الوهاب ببولاق ، ف. عبد الجواد بالسيدة زينب ، ليون شاكر باسيوط ، محمد زغلول حلمى بروض الفرج ، منير مرقس بمصر ، عز الدين عوض شريف باسكندرية صليب رزق الله بمحلات فرازلى ، عوض عبد الوهاب شحاته بالمنيرة ، روزو محمدحسن طاطا بروض الفرج ، محمد عبد المنعم مصطفى باسكندرية ، فتحى محمد الفوال بقوة عربية ، فتحى خليل ببنى سويف ، زاخر فتصل باسيوط ، وفائى محمد حجازى شارع قصر العينى ، احمد حسن البدالى بطنطا ، ثريا احمد سلامه بشارع النزهة ، زينب ابراهيم بالسكاكينى ، عياد ابسخرون ببلقاس ، محمد عبد المنعم المناخلى بوزارة الزراعة ، مارسيل بطرس بمصر الجديدة ، صبرى عبد الغفار بالسيدة زينب ، عبد الفتاح عبد الجواد بنى بمصر ، فؤاد عوض جاد بشبرا ، ع. ف. رشدى بباب الشعرية ، آمال احمد رشاد بالباجور ، جاد الكريم عبد الكريم فهمى بالمنيرة ، يوسف منصور بالحلمية الجديدة ، احمد يوسف صالح بامبابه ، سعد حسن عبد المنعم بشارع المبتديان ، احمد نصر الدين محمد فريد بالمطرية ، بدور سبع بشارع الملكة نازلى قاسم محمد حجازى بالسكة الحديد ، أنور الحناوى بشارع المنيرة ، صلاح الدين محمد عبد الغنى بسلوى ، محمد نجيب على القينا بالمنصورة ، عبد الرحيم الحسامى بمصر الجديدة محمد أمين . ع . بالمنيرة ، عبد المجيد محمود على بباب الشعرية ، محمد على محمود ببنى سويف ، احمد الخطيب بالعباسية ، محمد جمال مصطفى بالمنصورة ، زينب عبد السميع صيام بالمنصورة ، انور على الطويل بادارة الجيش ، نادر ميرزبان بالمنيا ، عبد الفتاح عزو بشبرا ، السيد احمد محمد عبد الله باسكندرية ، مصطفى محمود عثمان بالاسماعيلية ، مصطفى آدم قنديل بالخرطوم ، محمد عبدالكريم العالم باسكندرية ، ليلى شنوده باخميم ، عبد الرزاق حنفى بمنفلوط ، ستيه حلمى باسكندرية ، مارى لبيب بشبرا ، احمد حامد بس بحلمية الزيتون ، بثينة ملش بشبين الكوم ، عبد القادر احمد طرابيه بالمنصورة ، رجائى حلمى ابراهيم باسكندرية ، صاوى عبد الكافى باسوان ، صبحى حنا بشبرا ، ابراهيم فارس بالسكة الجديدة ، عبد العزيز اسماعيل عبد الله ببور سعيد ، محمد فتح الله جبر بروض الفرج ، جمال حسنين الجندى ببور سعيد ، صبرى فوزى بشبرا ، عز الدين حلمى بالقاهرة ، عبد المنعم الحارثى ببور سعيد ، س. المرجانى بالمنصورة

قصة العدد

زميل عصرى لتاجر البندقية !

بقلم الاستاذ ابو نضارة

> كلما طالب الشاب بعروسه ، أجابه حموه بسداد المهر أولا كاملا غير منقوص ، ولو انقضت قبل ذلك عشرات السنين وصارت العروس خلالها عجوزاً شمطاء . . فماذا يصنع الشاب ؟

طلبت الى صديقي الشيخ محمد حسنين القاضي الشرعي ان يقص على شيئا من الغرائب التي مرت عليه اثناء عهده الطويل بالقضاء الشرعي ، فقال :

لست من قراء الادب الانجليزي ، وما ينبغي لي وانا لا اعرف اللغة الانجليزية ؛ غير انى وقعت فى يدى منذ سنوات ترجمة عربية لرواية (تاجر البندقية) لشاعر الانجليز شكسبير . فاعجبت بما فيها من خيال رائع ، ووعى الذهن حوادثها وان كنت قد نسيت كثيرا من الاسماء الواردة بها سوى اسم (شيلوك)

ولقد تذكرت هذه الرواية وحوادثها يوما ما، حين كنت قاضيا شرعيا بالاسكندرية منذ بضع سنوات ؛ وعرضت على قضية تاجر شحيح يصح ان تؤلف عنه رواية لتكون صنوا (لتاجر البندقية) ومعاذ الله ان اتهم اهالي الاسكندرية بعيب ذلك التاجر ، فانهم قوم كرام ذو جد ونشاط، وذكاء وعزم؛ فلا يعيب الاسكندرية تاجرها الشحيح الذى نحن بصدده الا اذا جاز مثلا ان تعير (البندقية) بتاجرها الوهوم

والحاج سيد بطل هذه القضية تاجر اغلال وعلف وصاحب املاك كثيرة بالاسكندرية ؛ اشتهر بشيئين البخل والتقوى . ويقول خبثاء كثيرون من شانئيه ، انه لم يعمد الى التقوى الا منذ رآها تساعده على البخل . فهى تقوى ظاهرية،وان شئت فقل انها تقوى (سلبية) تقوم على (الاقتناع) عن كل ما يؤدى الى الدفع والصرف . . بل يزيدون على ذلك انه انما يتقرب الى الله لكى يحفظ ثروته ويروج تجارته ويبعد عنه كل (سوء) يؤدى الى الانفاق ؛ كالمرض او الموت او (الفرح) او (الرحمة) بالناس

وقد جاءنى الحاج سيد بالمحكمة اول مرة اذ اقام هو — او اقامت ابنته — دعوى نفقة على صهره خليل افندى الضحاك الموظف باحد دواوين الحكومة بالاسكندرية. وكان خليل افندى قد خطب زينب ابنة الحاج سيد وعقد عليها منذ سنتين ، ولكن الحاج سيد جعل يماطل فى زفافها اليه مماطلة مقصودة . وسبب ذلك بسيط : وهو ان خليل افندى لم يكن يملك الصداق (المهر) وقدره مائة جنيه عند العقد على زينب ، ومن ثم جعله كله مؤجلا واستكتبه حموه صكا يقر فيه بذلك ؛ ويتعهد ان يسدد له ذلك المبلغ من المال « قبل ان تزف اليه عروسه » . وكلما طالب الشاب بعروسه ، رد عليه الحاج سيد مذكرا اياه بذلك الشرط الدقيق ؛ الا وهو سداد المهر أولا ولو انقضت قبل ذلك عشرات السنين وصارت العروس فى خلالها عجوزا شمطاء . . وكان الحاج سيد وهو يقول ذلك لصهره المسكين لا ينسى ان يشفعه بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية التى تحث على الوفاء بالعهد . . .

ولقد اتضح لى من سياق القضية ان خليل افندى الضحاك لم يكن مماطلا فى سداد المهر عن عمد وقصد ؛ بل عن عجز ظاهر ، فان مرتبه لا يزيد على عشرة جنيهات وهو مع ذلك مكلف الانفاق على امه وعلى أخيه الاصغر . غير انه حين عقد العقد كان يؤمل فى نفسه ان يسدد المائة الجنيه بالاقتصاد الشديد ؛ او ربما تواتيه علاوة او ترقية ، او لعله يوفق الى عمل اضافى يكسب منه جنيهين او ثلاثة . ولكن لم يتحقق شىء من هذه الآمال ؛ فلم يجد امامه سبيلا سوى التقتير على نفسه حتى استطاع ان يسدد لحميه ثمانية واربعين جنيها اى نحو نصف الصداق

وحسب انه بعد ان انقضت سنتان اثبت فيهما حسن نيته كمدين . . قد يراف به حموه ، ويرضى ان تزف اليه عروسه ؛ خصوصا انها تحبه كما يحبها ، وانها مشتاقة الى جمع شملها به كما انه شديد التوق اليها

ولكن الحاج سيد — وهو التاجر الذى يعرف معنى العقود والشروط ؛ وقوة الصكوك والكمبيالات ، وصلابة التعهدات والالتزامات — لم ينظر الى المسالة هذه النظرة (الاجتماعية) ولم يدر فى خلده يوما ان فى الدنيا حبا وعاطفة ، وميلا وشوقا ؛ كلا وانما هو دائن بيده صك ؛ والمدين لم يسدد الدين ، ومن فضل الله عليه ان عنده (رهنا) ماثلا فى شخص الفتاة زينب . وطالما بقى هذا (الرهن) فى حيازته ظل آمنا على دينه ؛ مطمئنا الى الوفاء به ولو بعد حين . .

غير ان هذا الرهن لسوء الحظ يختلف عن انواع الرهون الاخرى التى قد يتسلمها الحاج سيد من الدائنين . . فانه يأكل ويشرب ، واحيانا يتطلب الكساء كذلك ؛ مرة فى الشتاء ومرة فى الصيف . . بل قد يمرض ايضا فيحتاج الى العلاج والدواء طبعا اذا اشتد المرض . . .

أجل . قد يقال ان هذا الرهن ليس سوى ابنته وفلذة كبده . ولكن المسالة — فى اعتبار الحاج سيد على الاقل — قد خرجت عن هذا الحيز العائلى الضيق منذ دخلت فى مجال المال والدين والسداد . بل انه فى الحق لم يسارع الى تزويجها الا لكى يتخلص من نفقاتها ، وان تكن قليلة فقد نشأت الفتاة (على الضيق) ؛ وتعودت منذ الصغر ان تهبط بطلباتها الى حد الضرورة القصوى . . والآن وقد عقد قرانها منذ سنتين لا تزال تكلفه الاكل والشرب — والفاكهة الرخيصة احيانا — وزوجها غافل عن هذه النفقات التى يجب ان يتحملها ؛ لا يحسب حسابها فى الدين ولا يتذكر سوى الصداق وحده

وهكذا جاءت القضية لانظرها ! فقد رفع

جميع الأشخاص والحوادث الواردة بهذه القصة من تصورات الخيال

الحاج سيد ــ باسم ابنتــه زينب وبدون رضائها ــ دعوى نفقة على زوجها خليــل افندى الضحاك . .

ولم ينس ان يحسب النفقة فى عريضة الدعوى منذ تاريخ عقد القران وان يبالغ فى تقديرها بشكل ظاهر

فردالمدعى عليه بالطريقة المعروفة لنا فى الدوائر الشرعية ، وهى رفع دعوى بطلب (الدخول فى الطاعة) لاثبات نشوز الزوجة ــ كيمــا تسقط النفقة

***

لست ادرى ماذا ذكرنى براوية شكسبير حين عرضت على قضية زينب بنت الحاج سيد ! ولكنى كنت قد سمعت طرفا مما يقال عن شح الحاج سيد هذا ، ثم سمعت فى القضية أقوال الطرفين ، فلم البث ان تذكرت رواية « تاجر البندقية » ؛ وخيل الى ان الحاج سيد ليس الا زميلا عصريا لشيلوك الموهوم ، واكد هذا المعنى فى ذهنى ما قاله الرجل فى اثناء نظر الدعوى ، اذ جعل يردد كلمات الدين والدائن ، والرهن والمدين

وكنت قد ضممت قضيتى الطاعة والنفقة لارتباط احداهما بالاخرى . وفى الجلســة المحددة لهما ؛ سألت الفتاة :

ــ فيه عندك مانع انك تروحى لعريسك؟

فتولاها خجل شديد وتلعثمت فى الاجابة ثم خرجت من اضطرابها بقولها :

ــ اسال بابا

وهنا قال خليل افندى

ــ شفت يا فضيلة القاضى ؟ اهى عايزة تيجى عندى ؛ ولكن والدها ممانع فسألت الحاج سيد :

ــ وايه رايك انت يا حاج ؟

فاعتدل الحاج سيد فى وقفته ، وسوى عمامته (القبانية) ؛ وفتل شاربه ؛ ثم قال بلهجة (أولاد البلد) :

ــ بقى شوف يا فضيــلة القــاضى . محسوبك بلا قافية تاجر

ــ تشرفنا

ــ والجدع ده اللى اسمه خليل افندى اشترى منى بضاعة

فادركت ما يرمى اليه ؛ وقلت له بقصد الايجاز فى الكلام :

ــ طيب ما دام اشترى البضاعة ؛ يعنى له حق يستلمها

ــ لا مؤاخذة يا فضيــلة القاضى . حاكم برضك انا عندى مفهومية . الجدع ده لما اشترى البضاعة بلا قافية مادافعش التمن . ولا مؤاخذة فى دى الكلام ، ولكن احنا تجار ونعرف ان كل شىء له تمنه

ــ طيب اظن البضاعة مفهوم هيه ايه . ولكن التمن كام ؟

ــ بلا قافية مابة جنيه يافضيلة القاضى

وهنــا التفت الى زينب ، ولا يزال الحياء غالبا عليها ؛ وقلت لها :

ــ ابوك بيقول ان (تمنك) مابة جنيه صحيح الكلام ده ؟

فلم تجب الفتاة ، واشتد بها الخجل . وانما أجاب عريسها قائلا :

ــ يا فضيــلة القاضى . الراجــل ده يحسب كل حاجة بالفلوس . ومن جهله يظن ان المهر تمن البنت . مع ان واحدة زى زينب ما يمكنش تقدر بأى تمن ، ولو كان ملايين الجنيهات

فسرت الفتاة من هذا المديح وابتسمت لعريسها ابتسامة يغلبها الخفر والحياء ؛ بينما استشاط أبوها غضبا من رميه بالجهل، وابتدأ يشتم ويسب لولا انى امرته بالسكوت. ثم قلت له :

ــ طيب يا حاج سيد ، انت من الاول مش كنت عارف ان تمن البضاعة يندفع بعدين ؟

ــ ايوه يا حضرة القاضى . لــكن أنا برضه تاجر وعارف اصــول التجــارة . وعلشان كــده اشــترطت انى ما سلمش البضاعة للمشترى الا بعد ما اقبض التمن . أيوه امال . أنا برضه ابن بلد وتاجر وعارف الاصول

ــ ودلوقت المشــترى ده ما دفعــش حاجة من التمن ابدا ؟

فرد خليل افندى قائلا :

ــ دفعت ٤٨ جنيه . كل شهــر اتنين جنيه . وعندى وصولات البوستــة اهــه وبكره أول الشهر رابع ادفع اتنين جنيــه كمان . يبقى ٥٠ جنيه

وهنا همست فى أذن كاتب الجلسة كيلا يكتب ما سأقوله من الكلام ، وقلت للحاج سيد :

ــ طيب يا حاج ســيد . انا برضــه موافقك على كلامك ، وبفرض معاك ان المسألة مسألة بضاعة ، وتمنها

ــ تمام يا فضيلة القاضى ، بضاعة زى اى بضاعة تانية . زى الواحد مثلا مايشترى بلا قافية كام اردب غلة ، والا كام كيلة رز والا كام حمل برسيم

ولما ذكر كلمة (برسيم) ضجت القاعة من الضحك . ثم قلت :

ــ انا معاك فى كده . وتبعا لاصــول التجارة زى ما افهمها ، اذن يجب عليك ان تسلم نص البضاعة ما دمت استلمت نص التمن

ــ اسلم نص البضاعة ؟ ازاى يا فضيلة القاضى ؟ يعنى قصد حضرتك بلا قافية ان بنتى مثلا تروح عند جوزها نص يوم وعندى نص يوم ؟ والا تفضل عنده شهر وعنــدى شهر ؟ ولا مؤاخذة يا فضيــلة القــاضى . ده شىء ما اقبلوش . لانها لو عملت كده بلا قافية ، ما ترجعش عندى تانى

فقفز خليل افندى من شدة الاهتمــام وقال :

ــ سامع يا فضيلة القاضى ؟ اهه اعترف انه حاجز عروستى عنده غصبا عنها



ــ يعنى قصدك بلا قافية أقسم بنتى نصين ؟ ! أما عجيبة يا ناس ! بنتى أقسمها نصين ؟ ازاى ؟ ولما تموت ؟

وكني لم الق بالا لذلك ، وقلت للحاج سيد :

— انا مش قصدى زى ما بتقول . انا قصدى انك تسلم نص البضاعة للمشترى وما دام بنتك زى اى بضاعة — زى الغلة والا الرز والا البرسيم تبعا لكلامك انت — فيا الله سلم نصها للمشترى لانه دفع نص التمن . ولما يدفع النص الباقى تسلمه نصها التانى

فدهش الحاج سيد من ذلك وفغر فاه ؛ ثم قال :

— الله . الكلام ده جد يا فضيلة القاضى ؟

ولم يلتفت الى ان كاتب الجلسة لايدون المحاورات . ثم قلت له :

— يا حاج . انت هنا فى محكمة . وما دمنا اتفقنا على ان المسالة بضاعة وتمن ، فيجب اننا نتبع أصول التجارة

— يعنى قصدك بلا قافية اقسم بنتى نصين ؟! اما عجيبة يا ناس ! بنتى اقسمها نصين ؟ ازاى ؟ ولا تموت ؟

فاتخذت سمة الجد وتذكرت دور القاضى فى رواية (تاجر البندقية) وقلت له :

— اسمع باخينا . احنا متفقين من الاول ان المسالة مسالة بضاعة وتمن . ودلوقت راى المحكمة انك تسلم المشترى نص البضاعة لانه دفع نص التمن

— لكن يا حضرة القاضى .. يا ناس .. انا رايح اتجنن .. ازاى اقسم بنتى نصين ! طيب نفرض انى دلوقت صاحى مش باحلم وعاقل لسة ما اتجننتش ولا حاجة، ونفرض انى رايح اقسم بنتى نصين .. ابقى اسلم المشترى اى نص فيهم؟ اليمين والا الشمال؟ والا الفوقانى والا التحتانى ؟ انا رايح اتجنن يا هوه .. دى مش محكمة ..

— انت يا راجل عايز تهين المحكمة ويحكم عليك بالحبس والا ايه ؟ اسمع . قلت لك ان راى المحكمة هو انك تسلم نص البضاعة ، ولكن فيه شرط .. وهو ان بنتك — اللى هية البضاعة — اذا حصلت لها لا قدر الله وفاة من تقطيعها نصين ؛ تعتبر انت فى الحالة دى قاتل عن سبق عمد واصرار ، وتشنق بحكم القانون !

وكان خليل افندى قد ادرك انى اقصد المزاح ، وان ابين للحاج سيد — ولامثاله من آباء الفتيات — فى الوقت نفسه — خطأ نظرتهم الى الصداق (المهر) باعتباره (ثمنا) لبناتهم .. فلما وصلت الى تلك النقطة لم يتمالك نفسه من الضحك ، وضحك كذلك جميع من بالقاعة وانا فى الحق لم اقصد المزاح لذاته ، وانما اردت ان ابين للحاج سيد ما يؤدى اليه اعتباره لابنته (بضاعة) واعتبار الصداق دينا تجاريا والنظر الى الزواج على انه ضرب من ضروب التجارة

ثم واصلت النظر فى القضية ، وحكمت برفض النفقة لاعتبار العروس ناشزا . ثم حكمت بدخولها فى بيت الطاعة الذى اعده لها عريسها ، وقلت فى الحكم ان اشتراط سداد المهر قبل الدخول ؛ وتعليق الدخول على ذلك ؛ امر ينافى روح الشرع، ويخالف المصلحة الاجتماعية العامة ، وان الزواج لا يصح ان تتغلب فيه الاعتبارات المادية ، والا صار اشبه بالبيع والشراء

***

لما وصل صديقى الشيخ محمد حسنين الى هذه النقطة ، ابديت له اعجابى بطريقة تناوله القضايا وتوخيه المصلحة العامة وروح الشرع . وجعلت اقارن بين القضية التى رواها لى وبين ما جاء فى رواية شكسبير . على انه لم يلبث ان قال :

ان المسالة لم تنته عند ذلك . اجل لقد فرح العريس بذلك الحكم، ولم تكن العروس اقل فرحا به .. وخرج الجميع من المحكمة

ولكن بعد ايام علمت من احد الكتبة بالمحكمة ما حصل بعد ذلك :

اختار خليل افندى وعروسه سكنى لهما فى جهة الوردیان بعيدا عن جهة الانفوشى التى بها بيت الحاج سيد

وكان الحاج سيد قد تزوج منذ سنوات قليلة بشابة حسناء صغيرة السن بعد ان مضت سنوات على وفاة زوجته الاولى والدة زينب واخوتها . ولا شك ان تلك الشابة لم تتزوجه وهو فى سن الستين الا طمعا فى ماله . وقد انسلها طفلا كان عمره سنتين ونصفا فى الوقت الذى نظرت فيه تلك القضية

ولم يلبث خليل وعروسه حين اجتمع شملهما حتى رأيا انهما ينقصهما أثاث كثير. وتاقت زينب على الخصوص الى جهاز جديد كشأن كل عروس . ولم يكن هناك ذرة من الامل فى ان يرضى الحاج سيد بشراء جهاز لها ولزوجها ، بل ان شراءه (سما) لهما اقرب من ذلك

على ان خليل افندى لم ييأس من الحصول على المال اللازم من حميه ليشترى به جهازا ، واليك الحيلة التى اتبعها :

جعل يترقب (محمودا) ابن الحاج سيد الصغير الذى لا يزيد عمره على سنتين ونصف سنة حتى اذا رآه يوما يلعب وحده امام دار أبيه ، تلفت حوله فلم ير احدا ملتفتا اليه ، فداعبه وما لبث ان اخذه ومضى دون ان يراه أحد . وذهب به الى بيته فى الوردبان حيث فرحت به اخته زينب اشد فرح

ثم بعث خطابا الى حميه باسم (اليد السوداء) وعليه رسم يد سوداء رهيبة ، وقال فيه ان العصابة اختطفت ولده، وانها مستعدة لان ترده اليه اذا وضع مائة جنيه فى جذع شجرة معينة حددها له فى بقعة مقفرة من الناس بجهة (سراى نمرة ٣) بالحضرة . واكد فى الخطاب ان العصابة ستقتل الطفل لامحالة اذا ابلغ ابوه البوليس وخصوصا ان لها جواسيس فى دوائر البوليس ذاتها (كذا ...) افندى

وبعد يومين بعث خليل افندى أحدا من لدنه ليبحث عن المبلغ فى تلك الشجرة، فلم يجد فى المكان المعين سوى عشرة جنيهات . فكتب ثانيا الى الحاج سيد يقول انه اذا لم يدفع بقية المبلغ فى ظرف ٢٤ ساعة، فان العصابة سترسل اليه احد ذراعى طفله فى مقابل العشرة الجنيهات التى دفعها . وهدده ثانيا بقتل الطفل اذا أبلغ البوليس

وهكذا اضطر الحاج سيد ان يدفع بقية المائة من الجنيهات ، فرجع اليه طفله سليما كاحسن مما كان دون أن يعرف شيئا عن المكان الذى كان به أو ان يستطيع قول شىء مما حدث له لصغر سنه وعدم درايته

وقد جهز خليل افندى بيته بتلك المائة من الجنيهات ، وهو يعيش الآن مع زوجته عيشة سرور وهناءة ، بعيدين عن الحاج سيد وشحه . ومن يدرى لعل خليل افندى يفكر فى حيلة جديدة يضمن بها ميراث زوجته من أبيها الغنى الشحيح

« ابو نضارة »

• انه فى يوم الاثنين ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية السنانية سيباع بلح وجوافه واذره ملك عبد الفتاح احمد عجور من السنانية كطلب الحاج محمد حسن بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٩٧ سنة ١٩٤٠ دمياط وفاء لمبلغ ١٢٤٥ قرشا بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦١

• انه فى يوم الاحد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية الدير مركز اسنا مديرية قنا سيباع عدة منقولات منزلية و ١٤٠ فرخة ملك عبد الجليل احمد عطيه ومحمود حسين بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٢٦ سنة ١٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ١٤٤ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الصبور عبد الرحيم حنه التاجر باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٤

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

عادة مضرة

منذ بلغت الرابعة عشرة من عمرى وانا مصاب بعادة كانت السبب فى تدهور صحتى باستمرار ونقص وزنى ، وقد أشار على بعض الاخوان بأنواع من العلاج ، ولكنها لم تنفع ، فما قولكم ؟ م . ك . ا . ١ . ١

«الاثنين» الجأ لاى طبيب من أطباء الامراض الباطنية ، ولا تلجأ الى الوصفات البلدية

مدارس وزارة الدفاع

لى أخ بالسنة الثانية قسم الميكانيكا بمدرسة الفنون والصناعات بالاسكندرية ، وأريد الحاقه باحدى مدارس وزارة الدفاع فأى المدارس يصلح لها ؟ توفيق عبده فوره

« الاثنين » المدرسة التى يصلح لهـا هى مدرسة الصناعات الميكانيكية الحربية

مشكلة

حصلت على الابتدائية ، وأجيد اللغة الفرنسية ، وأقوم بالعمل فى محلنا التجارى الصغير ، على هذا لا يكفى نفقاتى وسيحال والدى الموظف بشركة القنال قريبا الى المعاش ، وهو يريد ان يزوجنى فماذا أفعل ؟

مسعد محمد البدوى ببور سعيد

« الاثنين » يمكنك اقناع والدك بأن الخير فى تأجيل زواجك حتى تصبح قادرا على اعاشة نفسك وقرينتك

المجانية فى المدارس

حصلت على دبلوم المدارس الصناعية (القسم الابتدائى) من عامين ، ثم اضطرنى المرض الى عدم مواصلة الدراسة . والآن شفيت فهل يمكننى الالتحاق بمدرسة الهندسة التطبيقية ، أو مدرسة الفنون التطبيقية ، أو مدرسة الفنون الجميلة ، على أن يكون هذا بالمجان ؟ — م . م . س

« الاثنين » يتعذر دخولك احدى هذه المدارس بسبب انقطاعك عامين عن الدراسة . كما أن دخولك بالمجان تعترضه صعوبات كثيرة

الدراسة البحرية

حصلت على الشهادة الابتدائية وأريد الالتحاق بمدرسة محمد على البحرية أو المدرسة الفاروقية البحرية ، فهل يمكن هذا ؟

عبد الله احمد القربى

« الاثنين » المدرسة الفاروقية تقبل اليتامى فقط ، فيمكنك الالتحاق بالمدرسة الاخرى

لخدمة الوطن

أنا شاب فى العشرين من عمرى ، أجيد القراءة والكتابة وبعض اللغة الانجليزية ، وأريد التطوع فى الجيش المصرى لاخدم مليكى ووطنى ، فماذا أفعل ؟ م . ز . ع

« الاثنين » يمكنك التطوع اذا كنت فى حالة صحية جيدة لتعمل جنديا فى الجيش

قرار نهائى

حصلت على شهادة الدراسة الثانوية (القسم الخاص علمى) وكان مجموع درجاتى ٥٤ فى المائة ، وأريد الالتحاق بكلية العلوم ولكنى علمت أن الجامعة أصدرت قرارا بعدم قبول الحاصلين على أقل من ستين فى المائة . فهل تتمسك الجامعة بهذا القرار ؟

رمزى حنا القمص

« الاثنين » تتمسك الجامعة بقرارها ولاينقض هذا القرار الا بقرار آخر

المدرسة الفاروقية

أريد الالتحاق بالمدرسة الفاروقية البحرية ، فما هى الشروط ؟ السيد سرحان بالسويس

« الاثنين » تشترط هذه المدرسة ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الابتدائية وان يكون يتيم الاب

مدارس الجيش

أريد التطوع فى أى مدرسة من مدارس الجيش ، فهل هى فى حاجة الى طلبة الآن ؟ ولمن أقدم الطلب ؟ محمد ابرهيم سليمان

« الاثنين » اذا احتاجت احدى مدارس الجيش الى متطوعين فانها تعلن ذلك فى الصحف ، ومن محطة الاذاعة

درجات الامتحان

رسبت فى امتحان الثقافة ، وأجيز لى دخول الملحق ، فهل ترتيبى فى الامتحان يقرر على اعتبار درجات الدور الاول أم الثانى ، وهل يضاف فرق الدرجات الى المجموع الاول ؟

مستفهم منياوى

« الاثنين » تضاف درجات العلوم التى نجحت فيها فى الدور الاول الى التى تحصل عليها فى الملحق ، فى العلوم التى تمتحن فيها

احدب نوتردام

هل كانت شخصية أحدب نوتردام موجودة فى الكاتدرائية فى الوقت الذى وقعت فيه حوادث الرواية المعروفة باسمه ؟

« الاثنين » أكبر الظن ان هذه الشخصية من بنات خيال المؤلف

بريد القلوب

ساعات الفراغ

أنا موظف فى بعض أعمال الحكومة بمكان بعيد من العمران ، مرتبى خمسة جنيهات ، وعمرى ثلاث وعشرون سنة ، فهل أتزوج ولست مستعدا من الوجهة المالية ، واذا لم استطع فكيف أقضى أوقات الفراغ ؟ — م . ع . ت

« الاثنين » لا نعرف لك غير الرياضة ، وقراءة القصص التاريخية ، والتحدث الى العقلاء ممن عندك بعيدا من العمران ، واصبر الى ان يشاء الله نقلك الى المدن

اخلاص

خطبت فتاة من والدها فرفض ، وزوجها شابا آخر من طبقتى ، وكلانا يحب الآخر حبا شديدا ، فماذا نفعل ؟ م . . . . سمنود

« الاثنين » أما وقد انتهى الامر بزواجها ، فان الشرف يأمرك بأن تتركها وشأنها ، حتى لا يؤدى الامر الى انفصالها عن زوجها ، وقد يكون لها منه طفل لم يولد بعد ، ويولد بعد تفرقهما ، فتكون أنت مجرما جانيا عليهم جميعا

الله وأهلها

أنا شاب موظف صغير أحب منذ سنين آنسة على غير ديني ، ومصمم على زواجها ، وأهلي يريدون تزويجي من فتاة لها مال يساعد على المعيشة ، وأخشى ان أخطب الفتاة التي أحبها من أهلها فيرفضوا ، فكيف الرأى ؟

عبد القادر

« الاثنين » رأينا ان الفتى الفقير اذا تزوج فتاة غنية دخل النار بقدميه واندفع الى الذل أو الموت الادبى ، وليس من السهل كذلك اقناع أسرة بان تزوج فتاتها من شاب على غير دينها ، فانظر أولا — هل أنت اذا خرجت عن ارادة أسرتك تستطيع ان تنفق على بيت تنشئه لنفسك ، وثانيا — هل يقبل أهل الفتاة ؟ فامتحن مقدرتك واسأل بعد ذلك أهلها فان لم تجد سبيلا فتزوج فتاة على دينك تكون على قدر حالك لتكون أنت الزوج لا الزوجة ، ولا تصدق ما يقال غير هذا فانه أحلام

امام الهوة

أبادل شابا الحب منذ سنتين ، وهو يعدني بالزواج ويخلف ، وقد شاع خبرنا ووصل الى أهلي ، فهل أبقى على وداد هذا الشاب ؟

٠٠٠ (سيدى جابر)

(الاثنين) اما أن يكون الزواج حالا من غير أن يحول دونه عذر ، واما ان تتركيه حرصا على شرفك وسمعة عائلتك ، والا فانت على شفير هوة مظلمة بعيدة القرار فيها العار والدمار

قلة المرتب

فتاة تصلها بى صلة النسب ، أريد أن أتزوجها وأخشى ان أخطبها فلا أجد قبولا ، لانى لم أفاتحها فى هذا الحديث ، ولانى موظف بمرتب قليل ، ولكن لى ايراد يكفى لمعيشتنا ، فما الرأى ؟

م . م . سليمان

« الاثنين » والدتك أو أختك أو احدى سيدات عائلتك تسألها عن رأيها فيك ، فان وجدت منها ميلا فاخطبها ، والا فاصرف الى غيرها

صداقة ووفاء

لى صديق أعرف فيه الوفاء ، والصداقة بيننا ترجع الى عهد التلمذة ، وقد بدل مودته بالتجنب ، فهل أسأله عن السبب أو اتركه وشأنه ؟

ع . ٠ . م

« الاثنين » قد تكون أسأت اليه من حيث لا تدرى ، وعز عليه ان يعاتبك لانه لم يكن ينتظر تلك الاساءة مع هذا الاخاء ، وقد يكون شغله عنك شاغل نفسانى أو مادى وهو غير مطبوع على افشاء أسراره لا يستسيغ الشكوى مما يكدر صفو حياته ، ولا يجترىء على طلب المعونة من أحب الناس اليه ولو كان أباه . والوفاء له يقتضى ان تقابله وتسأله

الارجح

خطب لى والدى فتاة من أسرة محترمة وهى جميلة غنية ، وقد تمت الخطبة بتقديم الشبكة ، ووالدتى تريد ان أعدل عن هذه الخطبة لتزوجنى فتاة من عائلة والدى ، فماذا أفعل بين ارادة والدتى وبين موقفى هذا ؟

٠ . ٠ . اسكندرية

« الاثنين » اذا لم يكن للفتاة التى خطبتها عيب ، فمن الحمق وخيانة العهد أن تتركها . ووالدك هو صاحب الامر فى الاسرة ، فعليك بطاعته من غير أن تغضب والدتك

مشكلة زواج

رسبت سنة فى المدرسة فأخرجنى منها والدى وألحقنى بالعمل معه فى تجارته ، وفى اثناء طوافى باحدى المدن لتصريف بضاعتنا أحببت فتاة ولما شعر والدى بذلك نقلنى الى جهة أخرى وفى هذه الجهة أحببت ابنة أحد عملائنا الذى عرض على الزواج منها فأبيت الا بعد موافقة والدى . ولما عرض الامر على والدى وافق وأعطى كلمة بذلك ، ولكنه لم يبر بوعده بل خطب لى أخرى لا اشعر نحوها بأية عاطفة . فماذا أفعل ؟

ا . ب

« الاثنين » والدك هو الذى ينفق عليك ، وهو الذى سينفق على منزلك حين تتزوج ، فلا يمكنك معارضته وقد يكون اختياره أحسن من اختيارك . وربما وجد ان مركز عائلة الفتاة التى تحبها دون مركز عائلتكم المالى أو الاجتماعى فيحسن بك ان تعمل على نسيان ابنة عميلكم كما نسيت الفتاة الاولى وتفكر فى بناء أسرة سعيدة

شاهدوا ... واستمعوا إلى ...

أحدث الموديلات لسنة ١٩٤١ ذات "الصوت الذهبى"

١٩٤١ راديو ١٩٤١

جنرال الكتريك



ان شركة جنرال الكتريك قد لبت جميع طلبات المستمعين المدققين وذلك بصنعها موديلات الراديو طراز ١٩٤١ ذات «الصوت الذهبي» التى تعد اعجوبة فى ضبطها لضخامة الصوت وعذوبته

الوكلاء الوحيدون :

شركة طومسون هوستون البريطانية ليميتد

شارع المدابغ رقم ٤٤ — تليفون رقم ٥٩٥٩٣

سجل تجارى ٤١٩٧ مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٧ اكتوبر الى السبت ٢ نوفمبر

الاحد

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٣٩ اذان الظهر
١٢ر٠٠ — ١٢ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٨ اذان العصر
٤ر٤٠ الشيخ السيدحربي — قرآن كريم
٥ر١٤ — ٥ر١٩ مدفع الافطار
٦ر٣٢ اذان العشاء
٧ر٣٠ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٢٠ الاستاذحسن صالح — مونولوجات
٩ر٤٠ الاستاذ محمد العدوى وفرقته
١٠ر٠٠ الشيخ زاهر — قرآن كريم
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ نادرة وفرقتها — حفلة غنائية

الاثنين

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٣٩ اذان الظهر
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٢ر٤٧ اذان العصر
٤ر٤٠ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
٥ر١٢ — ٥ر١٨ مدفع الافطار
٦ر٣١ اذان العشاء
٦ر٥٠ خماسي السيد امين المهدى
٧ر١٠ الشيخ علي محمود ومذهبجية
٧ر٤٠ الاستاذ توفيق المردنلي يقدم تمثيلية « خفي حنين » الفها بالاشتراك مع الاستاذ محمد الملا
٨ر٢٥ الاحتفال بليلة القدر المباركة الذى يراسه جلالة الملك
٩ر٠٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٢٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث « الظروف الحاضرة »
٩ر٣٥ اغنية من فيلم دنانير
٩ر٤٥ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الشيخ علي محمود ومذهبجية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الشيخ علي محمود ومذهبجية

الثلاثاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٣٩ اذان الظهر
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٧ اذان العصر
٤ر٤٠ الشيخ زاهر — قرآن كريم
٥ر١٢ — ٥ر١٧ مدفع الافطار
٦ر٣٠ اذان العشاء
٧ر٢٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ برنامج خاص بمناسبة عيد الجمهورية التركية
٩ر٤٥ الشيخ علي محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ السيدة بديعة مصابني وفرقتها
١١ر٠٠ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته

الاربعاء

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٣٩ اذان الظهر
١٢ر٠٠ — ١٢ر٣٠ مساء حفلة غنائية
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٦ اذان العصر
٤ر٤٠ قرآن كريم
٥ر١١ — ٥ر١٦ مدفع الافطار
٦ر٢٤ — ٦ر٢٩ اذان العشاء
٧ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقه
٨ر٠٠ محمد صلاح الدين بك — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ يوسف حلمي — حديث
٩ر١٠ السيدة آمال حسين وفرقتها
٩ر٥٠ الشيخ محمود هاشم — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ السيدة آمال حسين وفرقتها

الخميس

١١ر٠٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٣٠ اسطوانات
١١ر٣٩ اذان الظهر
١٢ر١٥ — ١٢ر٣٠ مساء اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٦ اذان العصر
٤ر٤٠ قرآن كريم
٥ر١٠ — ٥ر١٥ مدفع الافطار
٦ر٢٩ اذان العشاء
٧ر٠٠ الاستاذ محمد البحر وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ فؤاد صروف — حديث
٩ر٠٠ الشيخ زاهر — قرآن كريم
٩ر٣٠ الآنسة ام كلثوم وفرقتها

الجمعة

٦ر٢٠ — ٧ر٠٠ صباحا صلاة عيد الفطر المبارك — (مذاعة من مسجد الفتح) حيث
٨ر٣٠ اغنية العيد ×
٩ر١٠ اغان بلدية
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ تقريبا اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ الاستاذ سيد درويش الطنطاوى
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اذان العصر
٥ر٠٥ اسطوانات
٥ر٠٩ اذان المغرب
٥ر٤٠ * الآنسة حياة محمد وفرقتها
٦ر٢٨ — ٦ر٣٣ اذان العشاء
٧ر٣٠ الاستاذ عبده السروجي وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة — حديث « مصر في اسبوعين »
٩ر١٠ الآنسة رجاء وفرقتها
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عبده السروجي وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ الآنسة رجاء وفرقتها

السبت

٨ر٣٠ صباحا قرآن كريم
٩ر٠٠ حفلة موسيقية
٩ر٤٠ السيدة سميرة وصفي وفرقتها
١٠ر٠٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٣٩ اذان الظهر
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٥ اذان العصر
٥ر٠٩ اذان المغرب
٦ر٢٣ — ٦ر٢٨ — اذان العشاء
٧ر٢٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ « اغنية مصر »
٩ر٤٥ الاستاذ نجيب الريحاني وفرقته يقدمون مسرحية كوميدية « كذبة ابريل »


شهادة ربّة الدار
استمع لحديث ربة الدار تعلم لماذا
تفضل شاى الطوخى ، وهى اذ
تتحدث تنطق عن خبرة وتجربة :
١ — لم أجد فى الأنواع الأخرى مايضارعه
خصوصا فى رائحته الزكية وطعمه اللذيذ
٢ — أنه يزيد فى نشاطي العام ويزيدنى
قدرة على العمل
٣ — لاحظت اعجاب ضيوفى به اذ يسألوننى
عن اسمه ومكان بيعه ، فكنت أنصحهم على
الدوام أن يجربوا مثل تلك الانواع الأربعة
الممتازة التى يقدمها الطوخى فى الأسواق
٤ — ان رواج أنواع هذا الشاي بسرعة
وفى وقت قريب هى الدليل على جودته الحقيقية
٥ — وأخيراً اننى أنصح ربات المنازل
بتجربة هذا الشاى واستخدام أنواعه فيما
يلائمها من ظروف ، اذ منها مايصلح لها
ولزوجها ، ومنها مايصلح للاولاد ، ومنها
مايليق بالضيوف
كلوبترا
النجمة
زمزم
نفرتيتى
شاى
السيد محمد الطوخى
٣ ميدان الملكة فريدة ت ٥٧٧٦٤ س ج ٣٩٨٣

الاثنين والدنيا



فقيد الوطن

حسن صبرى باشا

(تصوير وايمبرج)

الأسبوع في رسوم



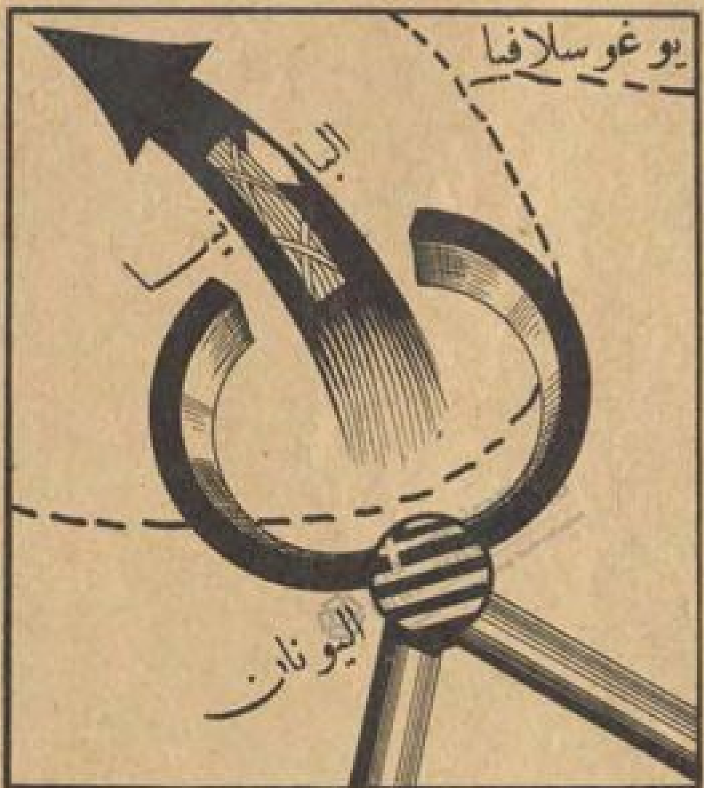
طوى الموت أخيراً مستر تشمبرلن رجل السلام الذى ناضل من أجله فى أخريات حياته ، حتى أنه طار لمفاوضة هتلر ، واستطاع بذلك أن يؤجل الحرب عاما كاملا . ولكن لما وقعت الحرب ؟ خاض غمارها معبئا قوى الامبراطورية البريطانية . ثم ترك رئاسة الوزارة لخلفه مستر تشرشل ، وعمل تحت رئاسته الى أن اعتلت صحته فاعتزل العمل



نكبت رومانيا فى الأسبوع الماضى بفاجعة مروعة ، فقد منيت بزلزال شديد من أشد الزلازل التى عرفها العالم فى السنوات الاخيرة ، هز عاصمتها بوخارست وضواحيها ، فتهدمت المنازل ، وشبت الحرائق ، وتلاشت قرى بأسرها ، وذهب ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى



نصر جديد سجله الاسطول البريطانى فى البحر الابيض . فقد ظفرت الطائرات الملحقة به بالوحدات الرئيسية للاسطول الايطالى وهى مستكنة فى قاعدتها بترانتو ، إذ هاجمتها هجوما شديداً ، وأصابت ثلاث بوارج إصابة مباشرة ، جعلتها غير صالحة للعمل



توالت انتصارات القوات اليونانية ، وتقدمت متوغلة فى البانيا بعد أن دحرت فرقة جنود الألب الابطال وأفنت ثلاث أورط كاملة . فلم تجد القوات الايطالية بدأ من الارتداد ، حتى تتجنب الوقوع فى حركة تطويق القوات اليونانية لها ، وبالكاد استطاعت ذلك

أسرار الأسبوع

مات حسن صبرى

لم يسجل التاريخ لعظيم من عظمائه ، أن لقى ربه كما لقيه المغفور له المرحوم حسن صبرى باشا ، ولو ان صبرى باشا قد استقال لما قيلت كلمة الحق فى أعماله، ولكن امام الموت تخرس الألسن الا أن ينطقها الحق بكلمته الصادقة

تولى الحكم فى احرج الظروف وأشدها وطأة على بلاده ، واصدقاؤه مشفقون مما يعمل ، وغير اصدقائه يتنبأون بالفشل ، فاستطاع بأيمانه وبوطنيته ان يقود سفينة مصر الى الشاطىء الذى اقتنع بالنجاة فيه

قالوا عن وزارته فى أول عهدها ما قالوا . . قالوا انها ستزج بمصر فى الحرب وتطيح بمرافق الدولة وتخاصم هذا الحزب وتناوىء بالعداء ذاك . ولم تكد تمضى الأيام حتى وضح ان وزارة صبرى باشا أدت الواجب فى الحدود التى تسمح بها حرب قائمة

وكانت شدة التجاذب الحزبى توجب أن تتأرجح الوزراة بين شق الأهواء والغايات ، ولكن صبرى باشا عرف كيف يتفوق بشخصه ويسمو بكرامته على أى اعتبار آخر . ولهذا كانت الاحزاب جميعا تقدره قدره

نحن اذن أمام نكبة وطنية منيت بها مصر بوفاة رجل من افذاذ عظمائها ومن اللغو ان نسبق التاريخ بالافاضة فى تمجيده ، ولكنا نقول انه رجل مات والرجال قليل

عزى الله آله وأمته فى فقده ، وعوضها عنه من يملأ مكانه فى مثل هذه الظروف العصيبة

فائدة الطبيب وقت الغارة ؟ !

فى مساء الاحد الماضى ذهب الدكتور بهى الدين باشا بركات الى منزل رفعة النحاس باشا فى زيارة خاصة . وكان المفروض ان تقتصر الزيارة على مجرد السؤال عن الصحة وشرب القهوة ، دون التوسع فى الحديث عن الوزارة المحايدة ودستور سنة ١٩٢٣

ولم تكد تتم المقابلة حتى دوت صفارات الانذار ، وكان لا بد مما ليس منه بد وبقى الضيف مع مضيفه فى الحديقة وقتا طويلا ودار بينهما حديث طويل فى السياسة وفى غير السياسة

وذكر بهى الدين باشا انه فى ذلك المساء كان قد دعا بعض موظفى السفارة البريطانية للعشاء فى منزله فكيف السبيل الى قطع المسافة بين مصر الجديدة وبين الجيزة ؟

واهتديا اخيرا الى حل ينقذ الموقف ، وذلك ان طلب من احد الاطباء الذين يسمح بمرور سياراتهم وقت الغارة مصاحبة بهى الدين باشا فى سيارته الى منزله بالجيزة ، وقد كان . . فركب بهى الدين باشا مع الطبيب فى سيارته الى الجيزة وبقيت سيارة بهى الدين باشا فى جراج النحاس باشا حتى الصباح !

المرحوم صبرى باشا

يرى ولديه قبل أن يسلم النفس الاخير

كان لنعى المرحوم حسن صبرى باشا وقع مؤلم فى النفوس ، ولقد اشتهر دولته بالورع والصلاح وتقوى الله ، ووفائه لأهله وذويه

وشاءت المقادير إلا أن يكون وفياً لأبنائه حتى فى الساعة التى أسلم فيها روحه الطاهرة الى ربه ، فقد كان ابنه الصغير « عمر » وشقيقته يتلقيان دروسهما بمدرسة الليسيه الفرنسية حتى قبل وفاته بوقت قصير ، وكان المفروض أن يستمرا فى دراستهما حتى آخر النهار . ولكنهما التمسا من مدير المدرسة أن يأذن لهما فى الانصراف ، ليستمعا الى خطاب العرش ، الذى يلقيه والدهما فى مجلس النواب

وذهب عمر وأخته لهذا الغرض ، ولكن القدر شاء أن يريا والدهما وهو يسلم الروح بدل أن ينعما بسماع الخطاب منه !

وهكذا أبت عناية الله إلا أن ينعم الفقيد بنظرة الى أبنائه الذين أحبهم كل الحب وأولاهم كل الوفاء . تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح الجنات

السعديون يعدلون خطتهم بشأن الحرب

عند ما خرج الوزراء الاربعة السعديون من الوزارة كان فى الجو شىء ما . . وفى النفوس أشياء ، ما ثم تقدم أولاد الحلال واستطاعوا بلباقة أن يزيلوا ما فى الجو وما فى النفوس بين السعديين والوزارة

واتصل بنا أن رأى السعديين قد انتهى الى تعديل خطتهم فى موقف مصر من الحرب ، وذلك أن يوجهوا دعوتهم الى وجوب دفاع مصر عن حقوقها اذا هوجمت ، لا أن تدخل الحرب منذ الآن

دعابات عن دسوقي بك أباظة

يرويها معالى الدكتور هيكل باشا

فى مساء الاحد الماضى كنا جلوسا فى حجرة سكرتير نادى الاحرار الدستوريين الاستاذ حافظ محمود، وكان ثمة اجتماع للشيوخ الدستوريين فى هذا المساء.

وحمى وطيس الجدل حول افضلية السهر فى المنزل او السهر فى القهوة مع هذه الغارات ، وبينا نحن فى المناقشة واذا بسيجارة ينفرج عنها باب الحجرة ، ويظهر من ورائها معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف فاحتفينا بمقدمه وسأل معاليه عن أنباء اليونان ثم قال :

— ذهبت منذ يومين الى المعادى ، وجلست هناك فى مكان هادىء ، وجاءنى الجرسون وهو يونانى بالطبع فسألته :

- ◻ جرسون يصلح للمجمع اللغوى
- ◻ الاستاذ البشرى يقول : « أنا الآن فى سنة ثانية سطو .. ! »

— انت لسه ما سافرتش ؟

— راح نسافر قريبا

— وايه رايك فى النتيجة ؟

واجابنى اليونانى بلغة عربية فصحى :

— الله ورسوله أعلم !

وضحك هيكل باشا ثم قال :

— وقد أعجبت باسلوبه الفصيح ، ولولا انه مسافر للدفاع عن وطنه لامكن الانتفاع به فى المجمع اللغوى !

***

وتكلم هيكل باشا عن انتخابات رئاسة النواب ، واشار الى جهود الاستاذ دسوقى أباظة فقال :

— كان الله فى عونه .. انه لا يذوق النوم !

وقال احدهم :

— ان الاسرة الاباظية كلها تشترك فى الكفاح من اجل الرئاسة ..

وخاض المجتمعون فى حديث الاسرة الاباظية وكثرة عددها

وقال هيكل باشا :

— كنا نتغدى عند الاستاذ دسوقى اباظة منذ يومين ، وجىء على المائدة بخروف ضخم . فاكبر بعض المدعوين هذه الاريحية وقال معالى احمد عبد الغفار بك :

— يعنى هما دفعوا ثمنه .. ما احنا عارفين الخروف ده جه ازاى ؟

***

وقال هيكل باشا ان الاستاذ دسوقى يروى عن نفسه هذه النادرة ، وهى ان بعض اصدقائه استضافه على غير موعد ، وذهبوا الى المنزل وكان معهم المرحوم حافظ بك ابراهيم فوجدوا طعاما شهيا كانما اعد لمأدبة وقد ذهلوا لهذا وقالوا

— ايه ده يا دسوقى بك .. كل يوم عندكم الاكل ده ؟

ونظر حافظ ابراهيم بك فوجد على راس الشارع أعلاما وزينات ومصابيح وعرف أن فى احد منازل الشارع فرحا ؛ فقال ضاحكا :

— لازم أهل الفرح هما اللى بعتوا الاكل ده لضيوف دسوقى بك !

***

ثم ذكرت حكاية عن الشيخ عبد العزيز البشرى ، وقد اقام مدة فى ضيافة الاباظية ببلدة الربعمائة ، ولما عاد سأله صديق له :

— كنت فين يا شيخ عبد العزيز ؟

— كنت فى ضيافة الاباظية .. وفى الجامعة بتاعتهم

— هيه .. وازاى الحال ؟

— كويس .. انا دلوقتى سنة ثانية « سطو » !

شهادة (S.E.S.) !

يستمتع دولة صدقى باشا فى هذه الايام بنشاط عجيب ، حتى قيل ان دولته قد ارتد الى الوراء عشرين عاما وسبب ذلك كله يرجع الى صفقات قام بها دولته وكان ربحه منها مضاعفا

وكان صدقى باشا رئيسا للوزارة فى الماضى . ثم زوج كريمته بالاستاذ على مرعى ، وبعد ان تم هذا الزواج ، ارتقى الاستاذ مرعى من موظف بمكتب رئيس الوزارة الى وظيفة كبرى فى احدى المفوضيات المصرية بالخارج

وقال احدهم للاستاذ سليمان نجيب :

— ايه يا أخى ده .. اشمعنى على مرعى يترقى الترقيات دى كلها .. هو عنده شهادة ايه ؟

— عنده شهادة كبيرة خالص ..

— دكتوراه ؟

— لا ..

— أمال ايه ؟

— عنده شهادة S.E.S.

— وايه الشهادة دى .. عمرى ما سمعت بها !

— عمرك ما سمعت بها ازاى ؟ يعنى .. صهر اسماعيل صدقى .. !

وعليها علبة براغيث !

منذ أيام كان يجلس معالى محمد شفيق باشا عضو الشيوخ فى أحد محال شارع فؤاد الأول ، ومر به بائع الأقلام الأمريكانى وألح فى أن يشترى منه قلما ، ولما جربه أمام معاليه وجده يكتب بوضوح فاشتراه

على أنه لم يكد يذهب الى المنزل ويجربه للمرة الثانيـة حتى أبى إباء شديداً . والتقى معاليه بعد ذلك بصديق له فشكا اليه خداع الباعة وما يلحقونه من الأذى حتى بوزير سابق !

وقال الصديق : « هذا القلم يشبه الساعات التى كانت تسير بالبرغوث .. وذلك أن يوضع فى آلاتها برغوث وما دام البرغوث يتحرك فانها تسير ، واذا مات وقفت الساعة ورفضت أن تدور ! »

وضحك شفيق باشا ثم قال :

— يعنى لازم الواحد يشترى ساعه وعليها علبة براغيث !

شفيق جبر
بين الانذار والفصل

النائب المحترم شفيق جبر حائر اليوم – ومعه أنفه العزيز – بين الجنة والنار .. او على الاصح بين حزب الدستوريين وحزب السعديين ، فهو عضو فى حزب الدستوريين ، ولكنه اقرب صديق الى سعادة الدكتور ماهر باشا رئيس السعديين !

واندفع الاستاذ شفيق في تأييد ماهر باشا ضد مرشح حزبه ، غير عابىء بهذا الحزب ، حتى وقف عبد الجليل ابو سمرة بك قائلا :

– افصلوه .. لازم تفصلوه !

وقد أعد قرار بفصله فعلا . وفى مساء يوم الاحد الماضى ، كان الاستاذ دسوقى أباظة يبحث عن الاستاذ محمود محمد نجل رفعة محمد محمود باشا ليحمل الى والده قرار الفصل ، ولكن الاستاذ محمود لم يكن فى المنزل فاجل ذلك الى وقت آخر

وقيل ان ليس فى النية فصله بل هناك اتجاه الى انذاره بعدم الدعاية للدكتور ماهر باشا ، وقد ظل صديقه النائب الاستاذ جمال العبد بك يفتش عنه فى كل مكان ليبلغه هذا القرار ويحذره من عواقبه !

وقيل انه كان فى النية فصل عضو آخر .. ولكن رؤى ان ذلك غير مستطاع . لان هذا العضو هو الذى يمضى قرارات الفصل من رفعة شقيقه



« يـنفس »

جحا – لا . . ! مادام موسوليني بينفس كده ، بكره التخن دا كله يبقى مفيش !

هل تشترك مصر فى حلف عربى ؟

راجت فى الاسابيع الماضية فكرة الدعوة الى حلف عربي تشترك مصر فيه ، ولما استفاضت الاشاعات عن هذا الموضوع بادر ولاة الأمور الى نفى كل ما يخص مصر من هذه الدعوة فى بيان شبه رسمى

ومنشأ الفكرة يعود الى الوقت الذى عقد فيه مؤتمر شعوب الامبراطورية البريطانية فى الهند فى الشهر الماضى ، فرأت احدى الجهات فى مصر الدعوة الى عقد مؤتمر للشعوب العربية والاسلامية

واستأذنت هذه الدعوة على بعض المراجع فى مصر فلم تر تشجيع الفكرة ومن هنا تقرر وضعها فوق أحسن الرفوف

على أن الصحف لم تترك الفكرة فراحت تتحدث عنها حتى تعذر نفيها . وكان فى النية صدور بيان رسمى بذلك ثم اكتفى عنه بتصريح شبه بالرسمى فى يوم الاثنين الماضى

حكاية مصنع الورق !

يظهر أن مصنع الورق الذى يقوم بانشائه نشأت باشا «محسود» حتى اقترح ظريف أن تعالج مشكلته بالبخور لتزول آثار العين الحاسدة !

وأحدث الأنباء عن هذا المصنع ، أن الآلات التى حجزتها ألمانيا بعد إعدادها ، قد تقرر شراء ما يماثلها من مصانع أمريكا

وقيل إنه لا يمضى وقت طويل حتى تحضر هذه الآلات ويبدأ العمل ، ولكن من يدرى ؟ . . ربما دخلت أمريكا الحرب بفضل « نحس » مصنع الورق المعهود !

١٠٠ جنيه فى الشهر لعميد أسرة

جاء فى الصحف أن جلالة الملك منح أميرين شرقيين مبلغ ثلاثين جنيهاً فى الشهر ، وبهذه المناسبة نذكر أنه حدث فى عهد السلطان حسين ، أيام كان أميراً ، خلاف بينه وبين عميد احدى الأسر الكبيرة . ولما ارتقى أريكة الملك بلغه ان عميد هذه الأسرة يعانى ضائقة

وكان أن أصدر عظمته أمره بأن يذهب أحد الأمناء فى أول كل شهر ومعه مظروف مقفل . الى منزل عميد هذه الأسرة ثم يعود دون أن يعرف أحد ماذا يحوى هذا المظروف

وأخيراً عرف المرحوم أحمد عفيفى باشا سر هذا المظروف من عظمة السلطان ، وقد دهش لأنه يعرف أمر الخلاف بين السلطان وعميد الأسرة ولكن عظمته قال :

— لقد كنا على خلاف أيام كنت أميراً ، أما الآن فأنا سلطان مصر ومن واجب السلطان المغفرة عند القدرة

□□

شفيق باشا يناجى القمر !

منذ أيام صدر مرسوم ملكى بتعيين معالى محمد شفيق باشا عضواً بمجلس الشيوخ ، ويعتبر شفيق باشا من أشد عظمائنا تمسكا بالديموقراطية ، فهو يقضى بعض سهراته فى احدى قهاوى شارع فؤاد الأول ، فاذا انتهت سهرته رأيته واقفاً أمام محطة المترو ينتظر ركوبه

وفى إحدى ليالى الأسبوع الماضى دخل شفيق باشا الى محل حلوانى فاشترى جانباً من الحلوى ولم يكد يغادره حتى دوت صفارة الانذار !

وتطلع معاليه الى السماء فرأى القمر يتلألأ ، وعندئذ قال معاليه مبتسما :

— يعنى الخيمة الزرقا دى كلها مش قادرة تغطيك . مفيش دواعلشانك فى ليالى الغارات !

بالبيجاما . . !

حدثنا طبيب من أكرم الأطباء نفساً وحمية ، أنه كان يصطاف فى السويس ، وفى السويس « كازينو » يغشاه علية القوم من أجانب ومصريين ، وذات ليلة كان الكازينو عامراً بزائريه من كرام الناس ، واذا بأربعة شبان مصريين يلجون أبوابه ، وفى أى زى ؟ بالبيجاما !

وواتتهم الشجاعة على أن يخوضوا وسط هذا المجتمع الزاخر ، وأن يجلسوا الى مائدة وأن يطلبوا من الجرسون إحضار الشراب !

وفى نفس اللحظة توائب السيدات جميعاً ومعهن من يصاحبهن من رجال وغادروا المكان اشمئزازاً من هذه « الجليطة » ونفوراً من ذلك الذوق الفاسد !

وكاد الطبيب أن يقذف بنفسه فى البحر خجلا ، فكتب ورقة الى هؤلاء الفرسان الأربعة يقول لهم « إن تكن فى نفوسكم ذرة من الكرامة والوطنية فغادروا المكان حالا »

وغادروه

ولو أن قنبلة ذات عشرين طناً ألقيت على هذا المكان ما كان تأثيرها أشد من تأثير هذه الفعلة الشنعاء التى اقترفها شبان متعلمون و . . مهذبون ؟

وأنت فى أى مكان من القاهرة تجد « البيجاما » أمامك على هيكل انسان تعوزه الكرامة . . وتركب الترام والقطار وتجلس فى القهوة فترى هذه « البيجاما » حاملة معرة الخلق السيء والتربية الفاسدة

أليس فى وسع الحاكم العسكرى أن يقول لهؤلاء : إن « البيجاما » جعلت للنوم لا للجلوس على القهوة والسير بها فى الطريق !

باراشوت أصله قفطان !

فى الاسبوع الماضى وفد على كلية الآداب شيخ يرتدى جبة وقفطاناً وحزاماً ، وفوق رأسه القبعة التى يرتديها ضباط الجيش المصرى ثم حدق الطلاب النظر فاذا بالشيخ أحد الأساتذة ، ووقف الأستاذ من طلابه يشرح لهم فائدة هذه القبعة وكيف أنها وقاء من الشمس فى بلد أكثر شهور السنة فيه صيف محرق

وبينما كان الأستاذ منهمكا فى شرح فوائد زيه المدهش ، همس طالب فى أذن زميل له :

— الأستاذ بقى طيار من فوق . . كان لازم يغير القفطان كمان ! وأجاب زميله :

— ليه ؟ اهو برضك ينفع براشوت عند اللزوم !

□□

زجاجة كولونيا بخمسة جنيهات !

أجريت أخيراً الانتخابات للمحفل الماسونى ، فكان للدكتور أحمد ماهر باشا ، منصب فخرى هو منصب عميد الماسونية . وظل اللواء على شوقى باشا القطب الأعظم ، وأما سعادة حسين صبرى باشا فانتخب لمدة ثلاث سنوات أستاذاً أعظم للماسونية

وجرت العادة فى جلسة الانتخاب السنوية أن يدور كيس للاحسان على الموجودين . وتصادف أن أحدهم تراءى له أن يضع فى هذا الكيس زجاجة صغيرة من ماء (الكولونيا) تبرع بها لصالح الفقراء ، ولما جمعت التبرعات ظهر من بينها هذه الزجاجة وكانت مفاجأة فاقترح صاحب العزة محمد رفعت بك السكرتير الأعظم للمحفل الأكبر أن توضع هذه الزجاجة فى المزاد العلنى بين الموجودين . وبدأ المزاد بجنيه فأخذ الحاضرون يتسابقون الى كسب هذه الزجاجة واستمر المزاد فى الصعود حتى بلغ خمسة جنيهات وأخذها صاحبها معتزاً بها

راجع نتيجة السحب الجديد ليانصيب الاثنين فى صفحة ٨

اكسفورد فى مصر

◘ مصرى يمثل اكسفورد

◘ فرعون غير مصرى

◘ تقاليد اكسفورد

منذ ايام اقام خريجو جامعة اكسفورد اول اجتماع لهم فى هذا العام بدار الاتحاد المصرى الانجليزى ؛ وهى اجتماعات عائلية خالية من التكلف والتقييد . ومن اعضاء هذه الجمعية كثيرون على راسهم رفعة محمد محمود باشا واحمد حسنين باشا وامين عثمان باشا ومكرم عبيد باشا وسواهم

ولجامعة اكسفورد تقاليدها فى اختيار طلابها ، حتى اذا وجدت من احدهم سلوكا شائنا طردته من اكسفورد كلها كما حدث للورد ونترتون الذى كان وزيرا للهند سابقا . فقد كان يطلب العلم فى هذه الجامعة ثم حدث أن قدمت الى اكسفورد مغنية وطلب اليها أن تلقى اغنية ريفية معروفة فيها تصوير للريف ولتنهى كل مقطوعة منها بما يشبه صوت الدجاج

ولما عرف ذلك ذهب الطالب ونترتون الى المسرح وقد احضر معه مجموعة من الكتاكيت ، وعند ما ظهرت المغنية وابتدأت فى انشاد اغنيتها كان يخرج كتكوتا ويلقيه اليها عقب كل مقطوعة ؛ حتى استاءت من عمله وقدمت ضده شكوى

وقد حققت الجامعة هذه الشكوى ثم قررت فصله منها فلم يدخل اكسفورد كلها الا بعد ان انتخب نائبا

***

وتعنى هذه الجامعة عناية خاصة بالالعاب الرياضية وكان معالى حسنين باشا من ابرع طلابها فى لعبة الشيش حتى انه اختير رئيسا لفرقة الشيش فى سائر كليات الجامعة وعددها ٢٥ كلية وكان يمثل اكسفورد فى جميع الاحتفالات والمناسبات

***

والشيخ لويس فانوس ايضا كان طالبا فى اكسفورد .. والذى نصح اليه بالانتساب اليها هو المستشرق مرجليوث واوصى به مدير الجامعة خيرا

وحدث فى أحد الامتحانات ان كان مدير الجامعة نفسه يتولى الامتحان ؛ وجاء امامه طالب اسمه « فرعون » وهو من السويد ، فاعتقد مدير الجامعة انه هو الطالب المصرى وكان أول سؤال وجهه اليه :

ـ كيف حال الاهرام

وذهل الطالب السويدى لهذه المباغتة فلم يحر جوابا ، وهو لا يعرف ما هى الاهرام ؛ واخيرا ادرك انه امام سوء تفاهم ؛ فأوضح شخصيته وقال انه سويدى

وجاء الشيخ لويس فاهتموا بشأنه وتبارى الاساتذة فى تقديم السجاير له وباسطوه حتى اطمأن وخرج وهو لا يصدق انه كان فى لجنة امتحان !



العملاء .. !

— ياما نفسى أكون غالى عندك زى ما انتى غاليه عندى

— عليك وعلى لجنة التسعيره ، دور هناك ع اللى يسعروك !

منشورات

للدعاية الانتخابية فى مجلس النواب

كان مجلس النواب ، قبيل انتخابات الرئاسة فيه ، اشبه بدائرة انتخابية ، وكان النواب فى هذه المرة هم الناخبين وكان كل نائب منهم « يتعدد » و« يتثاقل » واذا سأل عنه الباشا او البك قال انه غير موجود !

وقد وزع منشوران احدهما دعوة للنواب بانتخاب الدكتور ماهر باشا وحديث طويل عن الاستاذ دسوقى أباظة والثانى فيه دعوة الى انتخاب الاستاذ دسوقى اباظة . وفيه كذلك حديث طويل عن الدكتور ماهر باشا

ونشطت الدعاية كذلك لمناصب مكتب المجلس الاخرى من وكالة ورقابة وسكرتيرية وتلقى النواب جميعا بدون استثناء هذه البطاقة « الاستاذ محمد . . . مرشح لسكرتارية مجلس النواب نرجو تأييدكم » وكان هذا مطبوعا ، وكتب بالمداد « لى عظيم العشم بل العشم الاكيد فى تأييدكم لى للزمالة والاخوة ولكم جزيل شكرى وثنائى الخالص

ويظهر ان هذه الانتخابات قد الهبت خيال موظفى المجلس وجعلتهم شعراء مرة واحدة ، فروى ان احدهم ـ وهو منسوب الى الوفديين ـ كان يترنم بهذا البيت :

زعم « الحدستر » ان سيغلب ماهرا
أبشر بطول رئاسة يا ماهر !

و « الحدستر » اسم مركب مرجى للاحرار الدستوريين على طراز معد يكرب وبعلبك !

راح تنتخب مين ؟

فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب ، كان سعديا ، ثم رأى أن يعلن استقلاله عن الاحزاب كلها احتفاظا برأيه الحر ، وهو اليوم من أساطين الأزهر ومن أكبر دعاة الاصلاح الأزهرى وصديق وفى لفضيلة الاستاذ الاكبر

أما كيف نشأت هذه الصداقة ، فذلك أنه فى سنة ١٩٣٠ اختير فضيلة الأستاذ المراغى شيخا للأزهر ، وكان الشيخ دراز مدرسا بمعهد أسيوط ، ولم يكد يعلن هذا التعيين حتى بادر بعض كبار الشيوخ فى الازهر الى الاعلان عن حفلة تكريم لشيخهم الجديد

وقرأ الشيخ دراز هذا النبأ وهو فى أسيوط ، فكتب الى احدى الصحف هو وصديقه فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان نوار شيخ معهد الزقازيق ، مقالا صرحا فيه بأن لا معنى لاقامة حفلة التكريم ، اذ أن الشيخ المراغى لم يعمل بعد شيئاً للأزهر

وأضاف الشيخان المحترمان الى ذلك أنهما اطلعا فى الصحف على نبأ ذهاب ثلاثة من كبار شيوخ الازهر الى « دولة » النحاس باشا رئيس الوزراء ، فى ذلك الحين لشكره على ما وفق اليه من ترشيح الشيخ المراغى للمشيخة ، وأن هؤلاء الثلاثة الشاكرين ، كانوا قد وقعوا تقريراً ضد الشيخ المراغى قبل أن يعين للأزهر . ثم طالبا بفض هذه اللجنة ورد الاموال الى أصحابها

وفى صباح اليوم الذى نشرت فيه هذه الكلمة استدعى الشيخ المراغى اليه أعضاء لجنة تكريمه وطلب اليهم أن تحل اللجنة وترد الاشتراكات الى أربابها ثم أرسل الى كل من الشيخين خطابا خاصا يثنى فيه عليهما الثناء المستطاب ، وبعد شهرين نقلا الى مصر ثم أصبحا من أبرز أعوان فضيلته

هذا وقد سألنا فضيلة الشيخ دراز :

— راح تنتخب مين فضيلتك ـ أحمد ماهر باشا والا الاستاذ دسوقى أباظة ؟

— أنا من الناحيه دى وفدى . . مش راح اعرف مين اللى انتخبه الا تحت قبة مجلس النواب !



بعد تحديد السهر

الزوج السكران ـ ما تتخضيش ، أنا جاى حسب الأوامر ، أكمل السهره فى البيت !

اعادة سحب يانصيب الاثنين

كان يوم الثلاثاء الاسبق ٥ نوفمبر عام ١٩٤٠ موعد اعادة سحب يانصيب الاثنين الثانى . فقد مضى شهر كامل على تاريخ السحب الاول ، ولم تظهر بعض النمر الفائزة وهى النمرتان الثانية والثالثة و٢٥ نمرة تربح كل منها جنيها واحدا ، لذلك أعيد السحب بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء .

فما وافت الساعة الخامسة مساء حتى غص مركز سحب اليانصيب بدار جمعية الاسعاف بجمهور كبير من قراء « الاثنين »

وحضر الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات بوزارة الداخلية ، ومسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، والاستاذ حسين فريد مندوب الاثنين وفريق من المحررين

ومن ثم أجرى السحب علنا فى الموعد المحدد فأسفر عما يأتى :

النمر الفائزة

نمرة ٢٦٤٤٢٤ تربح الجائزة الثانية وقدرها (٢٠ جنيها نقدا)

نمرة ٤٧٢٢٠٥ تربح الجائزة الثالثة وقدرها (١٠ جنيهات نقدا)

والنمر التالية تربح كل منها جنيها واحدا ، وهى :

٤٢٧١٢٩ ـ ٤٧٢٢٤٨ ـ ٥٤٣٤٩٦
٣٢١٨٩٩ ـ ٥١١٠٧٨ ـ ١٦٠٩٥٦
٣١٧٤٩٦ ـ ٥٢٨٢٠١ ـ ٣٦٧١٩٣
٤٤١٢٦٠ ـ ٤٥١٨٧٨ ـ ٢٤٤٣٢٣
٤٦٧٣٩٤ ـ ٢١١٨٣٤ ـ ٢٢٨٠٢٢
٥١٨٨٩٧ ـ ١٥٨١١٣ ـ ٧٦٨١٢
١٤٤٣١٢ ـ ٥٤٣٤٢٦ ـ ٥٤٥٥٩٧
٣٢٥١٣٠ ـ ٢١٠٦٧ ـ ١٥٣٦٨
١٥٥٧٨٠

وآخر موعد لتسلم الجوائز يوم ٢٠ نوفمبر وبعد ذلك تصبح النمر الفائزة التى لم يظهر أصحابها من حق وزارة الداخلية ، لتنفق فى الاعمال الخيرية

فرجاؤنا من حضرات الفائزين المقيمين فى القاهرة وضواحيها ، أن يبادروا بالحضور شخصيا الى ادارة المجلة ، ومع كل منهم غلاف العدد كاملا الذى يحمل قسيمة اليانصيب الرابحة ، ليتسلموا جوائزهم . أما الذين يقيمون فى القرى والمدن الاخرى فليرسل كل منهم الغلاف بالبريد المسجل

وقد ربح فى اعادة السحب كل من محمد اسماعيل السباعى افندى باسكندرية . ويوسف صلاح عبد الجواد افندى بالقاهرة ، جائزة قدرها جنيها . وهما صاحبا نمرتى ٢٤٤٣٢٣ ، و١٥٨١١٣

خطباء عيد الجهاد الوطني



من خطبة رفعة مصطفى النحاس باشا : « يجب – قبل كل شيء – تصفية الموقف الداخلي ، لتستقر الأمور في سبيلها القويم » ، وتمضي مصر في تأييد الديمقراطية متمتعة بديمقراطيتها »



من خطبة الدكتور أحمد ماهر باشا : « واجب المسئولين أن يتخذوا من الشدائد – المحيطة بالبلاد – درساً نافعاً يتعلمون منه كيف يعضون جميعاً في سبيل التعاون ، تحقيقاً لمصلحة الوطن العليا »



من قصيدة الأستاذ عباس محمود العقاد :

شبان مصر تزودوا لغد ، وبعد غد ، يزاد
أنتم حماة عرينها ولكم معاقلها ...

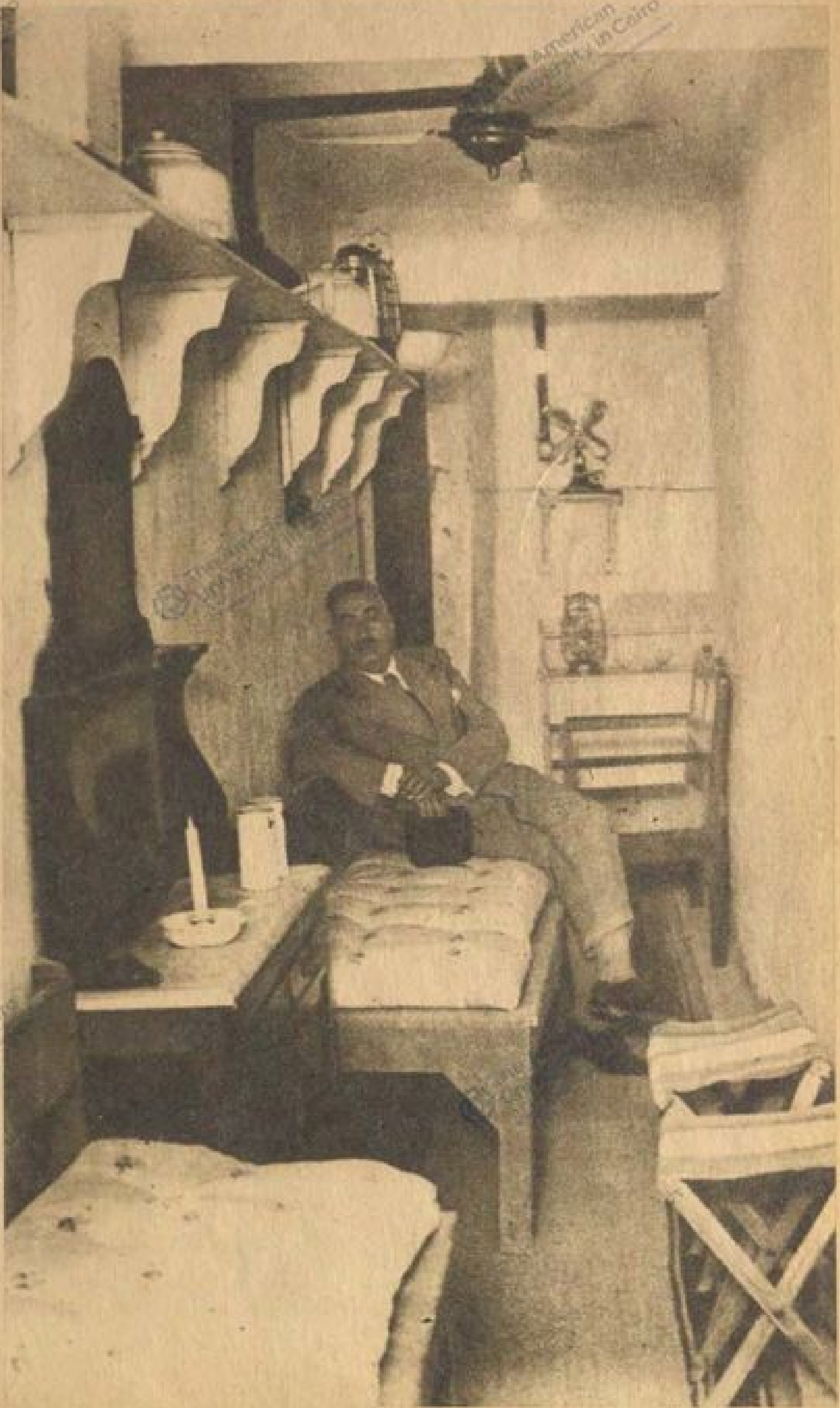


من خطبة معالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا : « .. وإني لثابت اليقين بأن الوحدة القومية ، التي كانت ملاذنا في كثير من مواقفنا ، ستكون كذلك في هذا الظرف الدقيق الذي يتخطاه العالم »

حصن تحت الأرض

جولة فى مخبأ سيد بك بهنس بحلوان

- مخبأ منحوت فى الصخر
- يشيد فى ثلاث سنين
- مساحته ٧٧ متراً مربعا
- يستنفد فولاذ « وابور بحر »
- له ثلاثة سقف وأربعة أبواب



منذ اعلنت ايطاليا الحرب على الحبشة – اى منذ اكثر من ثلاث سنين – تنبأ سيد بهنس بك ، بنشوب الحرب العالمية الحالية، وبأن الغارات الجوية ستكون أشد اسلحتها خطرا

وقبل ان يفكر احد خارج الديار المصرية فى الوقاية من اخطارهذه الغارات، شرع سيد بهنس بك من ذلك الحين فى اقامة مخبأ كبير فى داره بحلوان ؛ على ان ينتهى من انشائه فى ثلاث سنين . وهكذا لم تكد نبوءته تتحقق ، فتقع الحرب ، ويشرع ولاة الامور المصريون فى بناء المخابىء الواقية من الغارات ، حتى كان المخبأ الخاص به قد فرغ من اعداده ؛ وجاء فريدا فى نوعه ، من حيث هندسة بنائه ، وتوافر الشروط اللازمة فيه

ويتكون هذا المخبأ من ممرين : طول احدهما عشرة أمتار وعرضه متر وخمس متر ؛ وطول الثانى خمسة عشر مترا وعرضه متر ونصف متر ، وبه قاعة كبيرة طولها عشرة أمتار وعرضها اربعة امتار

وقد روعى فى انشائه حساب كل الطوارىء والمفاجآت ، فنحت فى ارض صخرية على عمق ستة أمتار وقويت جدرانه الصخرية بطبقة سميكة من الاسمنت المسلح الخاص بالتحصينات الحربية ؛ كما قويت أرضه الصخرية أيضا

يستريح فى المخبأ

على عمق ١٠ متراً فى باطن الصخر المنحوت أقام النائب المحترم سيد بهنس بك مخبأه ، وتراه قد أوى اليه ، حيث جلس هذه الجلسة المريحة ، فى نور الكهرباء الساطع ، والهواء المنعش



حيث ينام المختبئون : هذه الأسرة الأنيقة بفرشها وأغطيتها النظيفة ، أعدت فى القاعة الكبرى بمخبأ سيد بهنس بك ، ليجد اللاجئون اليه قرة أعينهم فى النوم كما لو كانوا فى غرف نومهم الخاصة بعيداً من خطر الغارات

بطبقة سمكها نصف متر من الحديد والاسمنت

***

أما سقف المخبأ فهو ثلاثة سقف فى سقف واحد ، اذ صنع من طبقة من الاسمنت المسلح ، سمكها متر ، ثم زود بطبقة رملية سمكها نحو نصف متر، ثم بطبقة من الفولاذ سمكها ٥ر٢ سنتى ، فوقها طبقة من الرمل سمكها نصف متر ، فطبقة من الاسمنت المسلح سمكها نصف متر ، فطبقة من الرمل سمكها نصف متر

وعلى هذا يكون سمك السقف نحو ستة أمتار من الفولاذ والاسمنت المسلح ، والرمل ؛ والصخر

وتبلغ مساحة الفولاذ وحده بهذا السقف العجيب ٧٧ مترا مربعا ، تزن أكثر من ثمانمائة قنطار . ومما يذكر ان صاحب المخبأ لكى يحصل على هذا المقدار الكبير من الفولاذ ؛ اشترى « وابور بحر » كان يباع منذ ثلاث سنين فى ميناء الاسكندرية ، ثم فك اجزاءه ، واخذ جدرانه وقيعانه الفولاذية ، فانتفع بها فى تقوية هذا السقف !

وللمخبأ أربعة ابواب ؛ احدها فى دار صاحبه ؛ والثانى فى طرف حديقته الواسعة القريبة منها ، والثالث فى الطرف الآخر من هذه الحديقة ، أما الرابع فهو فى دار نجله القريبة . وهكذا يمكن الخروج من المخبأ اذا سد احد هذه الابواب بفعل القنابل

ويتسع المخبأ لعشرين شخصا ، يستطيعون المكث به اثنتى عشرة ساعة ؛ مع قفل جميع منافذه ، والاستغناء عما به من الآلات الخاصة بجلب الهواء . وقد زود بآلات تليفونية مستقلة عن تليفون الدار ، ليمكن الانتفاع بها اذا انقطعت اسلاك هذا التليفون ؛ كما زود بمصابيح ومواقد وثلاجات يديرها مولد للكهرباء خاص به ، وبه كذلك مواسير تمده بالماء ، فضلا عن حوض كبير فى داخله يسع ثمانية أمتار مكعبة من الماء ، للانتفاع به اذا انقطع لسبب ما سريان الماء فى تلك المواسير

وقد فرشت أرض المخبأ كلها بالسجاد ونصبت فى قاعته الكبيرة ستة أسرة جهزت بالفرش والاغطية اللازمة ؛ وبها أربع خزانات ملئت بالاطعمة المحفوظة المختلفة والمياه المعدنية ، وخزانتان بهما كافة لوازم الاسعافات والادوية ؛ وخزانة الملابس ، وما يلزم لاطفاء الحرائق ونحوها من أدوات ، كما ان به مذياعا يدار بالبطارية والكهرباء

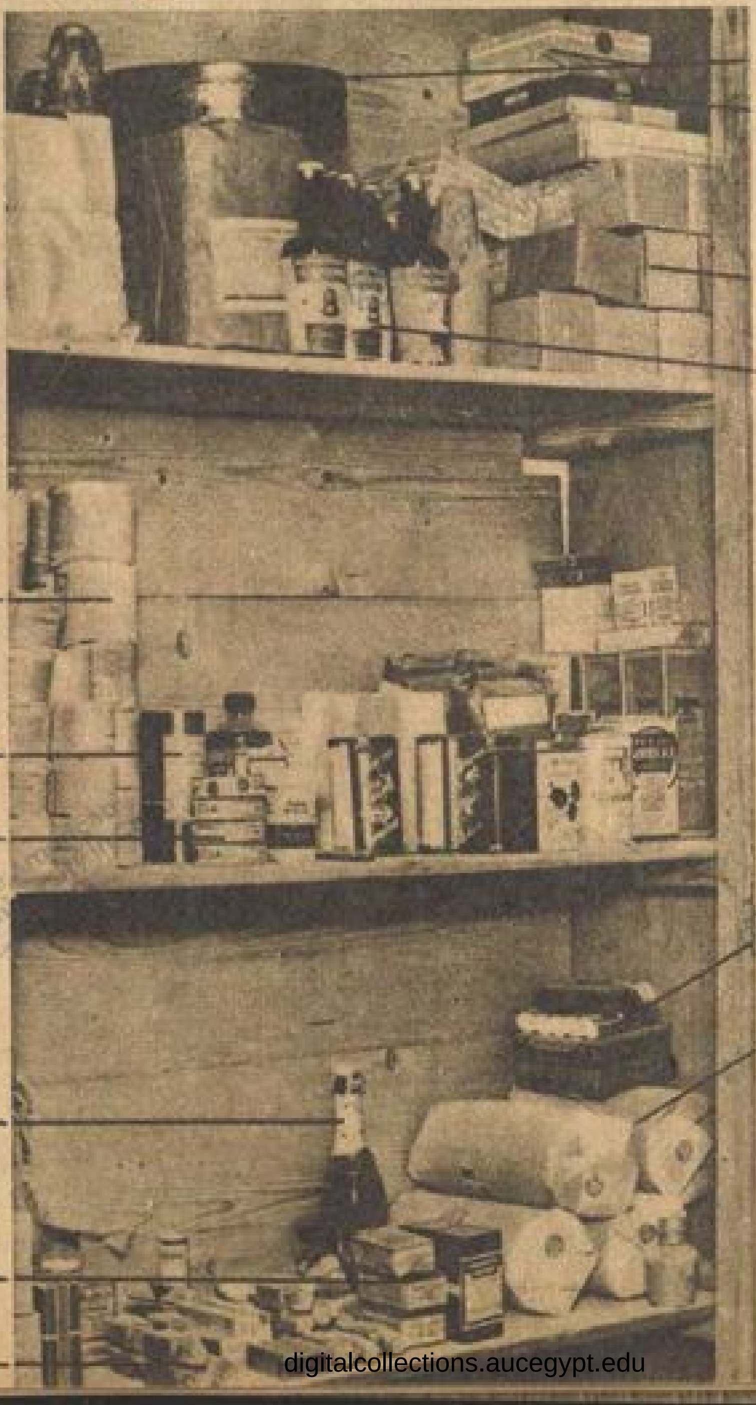
واخيرا ليس من شك فى أن هذا المخبأ من امتن واوفى مخابىء العالم . ولا عجب فقد صنع فى ثلاث سنين ، ولم تكن المواد التى صنع منها من غلاء الثمن وندرة الحصول عليها كما هى الآن





مؤونة متوفرة

تلك هي بعض الخزانات المعدة في مخبأ سيدبهنس بك لحفظ الطعام والشراب، وقد بدت في بعضها علب اللحوم والاسماك والخضر المحفوظة، وفي بعضها أنواع من الفاكهة، كما بدت بعض زجاجات مليئة بالمياه المعدنية



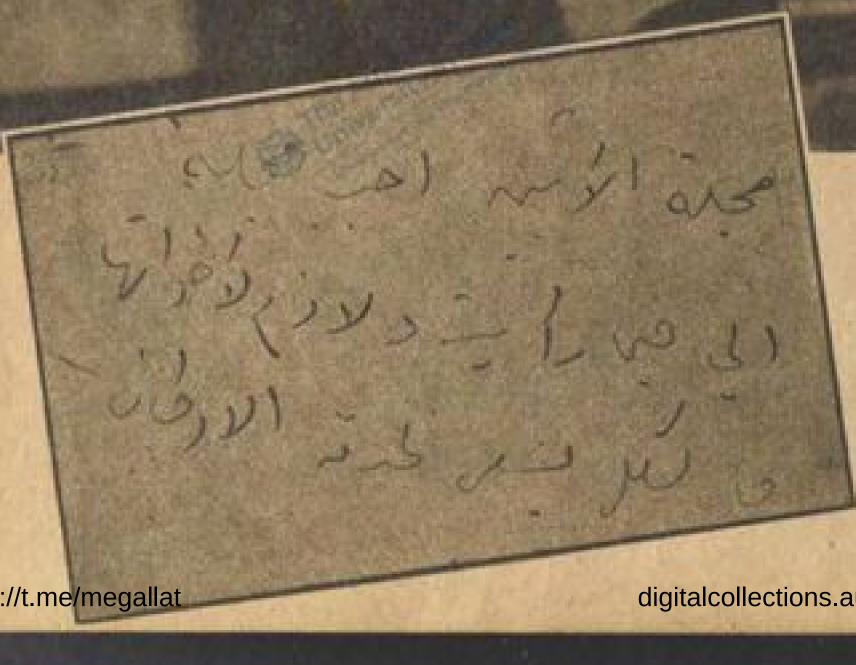
صيدلية في مخبأ

إنه جزء من الخزانة المعدة لحفظ الادوية ولوازم الاسعاف في مخبأ سيد بهنس بك، وقد ظهرت فيه لفائف القطن وطائفة مختلفة من الزجاجات والعلب والاحقاق المعبأة بالادوات الطبية، كما ظهرت في أعلى طائفة من الحقائب بها كمامات واقية من الغازات



بجبي «الاثنين»

ذلك هو سمو الأمير عبد الله ، وقد جلس الى مكتبه الخاص فى القصر الذى نزل به فى « جاردن ستى » متفضلا بكتابة الكلمة التى حيى بها « الاثنين » وقد نشرنا صورتها تحت هذا الكلام ونصها « مجلة الاثنين أحب مجلة الى فيما رأيت ولا ذم لأخواتها فالكل يسعى لخدمة الأوطان »



مجلة الاثنين احب مجلة
الي فيما رأيت ولا ذم لاخواتها
فالكل يسعى لخدمة الاوطان

الأمير العربي

يتحدث عن مؤلفاته الى «الاثنين»

غادر مصر سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن بعد زيارة استغرقت عدة أيام ، وقد زار سموه أحد مندوبى « الاثنين » ، فتفضل سموه بالحديث التالى ، والصورة التى سجلتها « عدسة الاثنين » لسموه

الاثنتان لا « الاثنين »

كان في حضرة الامير ساعتئذ ، الزميل الكبير الاستاذ فكري أباظة ، فبدأ سمو الامير حديثه مع « الاثنين » بأن سأل الاستاذ :

ـ لم سميت «الاثنين» بهذا الاسم يا فكري؟

وأجاب الزميل قائلا :

ـ لانها تصدر يوم الاثنين

فقلت : ولأنها مجلتان ادمجت احداهما في الاخرى

وهنا ابتسم سموه في لطف كبير ، وقال :

ـ اذن كان ينبغي أن يكون اسمها : « الاثنتان » لا « الاثنين »

الامير المؤلف

وكانت فرصة طيبة أتاحتها لي ديمقراطية الامير ، فقلت لسموه :

ـ لسموكم شهرة كبيرة في التمكن من اللغة العربية والكتابة بها ، وقد سمعنا هنا في مصر بمؤلفات لسموكم ، فهلا حدثتم عنها قراء « الاثنين »

وأجاب سموه قائلا :

ـ لقد ألفت كتابا عن الخيل ، اسمه«جواب السائل عن الخيل الاصائل » . وفي هذاالكتاب بحثت أصل الخيل ، وصفاتها ، وطباعها وعاداتها ، وقد طبع في « عمان »

« وأصدرت أخيرا كتابا عنوانه « من أنا » يبحث في موضوعات متنوعة ، تتناول كل ما يجب على العربي ان يعرفه من تاريخ أمته ، وأخلاقها ، وتقاليدها ، ومدنيتها ودينها . ويدرس هذا الكتاب الآن في مدارس امارة شرق الاردن ككتاب مطالعة

« وأعددت للطبع كتابا آخر عنوانه « الامالي السياسية » تحدثت فيه عن النهضة العربية وتاريخها ، وضمنته وجهة نظري في القضية الفلسطينية ، وكل المكاتبات التي دارت بشأن فلسطين ، ولكني لم أنشر هذا الكتاب نظرا للظروف الحاضرة »

أحب القراءات الى الامير

ـ هل لسمو الامير أن يحدثنا عن أحب القراءات اليه ؟

ـ كل كتاب يستحق أن يقرأ أقرؤه . هذا جوابي ، ولا أريد أن أغضب أحدا مني . ولكني سررت جدا لسماعي محاضرتين من لندن للدكتور طه حسين عن الديمقراطية والاسلام



يتحدث مع « الاثنين »

في سماحة ونبالة وديمقراطية ، جلس سمو الأمير عبد الله ـ أمير شرق الأردن ـ يتحدث مع مندوب « الاثنين » ممسكا بها بين يديه الكريمتين

يتحدث مع وكيله

وهنا يبدو سمو الأمير عبد الله ، جالساً يتحدث مع وكيله في مصر عبد الحميد أباظة بك ، في بعض الشئون





حاشية الامير

هؤلاء هم أفراد حاشية سمو الأمير عبد الله الذين صحبوه في زيارته الأخيرة لمصر ، وقد جلس الى اليمين أمير اللواء عبد القادر الجندي باشا مساعد الجيش الأردني - فسمير الرفاعي بك مدير معارف شرق الأردن - فالرئيس اليوزباشي أحمد صدقي



حارس الامير الخاص

إنه الحارس الخاص لسمو الأمير عبد الله ، وقد صحب سموه في زيارته الى مصر ، ويبدو باللابس الرسمية التي يرتديها حراس الأمير ، وهذا الحارس شركسي الأصل

العالم العربي وطن واحد

ـ ألا يتفضل سمو الامير بتوجيه كلمة الى العالم العربي ؟

ـ لا ينبغي للانسان أن يقول شيئا الا اذا علم أن كلمته ستتبع . فأسأل الله ان يلهم العالم العربي الهداية والرشد فيعرف ما هو عليه الآن ، ويرى ألا فرق بين بلد وبلد من الديار العربية ، ويسعى الى الوحدة »

« الاثنين » احب المجلات الى سموه

وقد أبى فضل سموه الا أن يختم هذا الحديث بشهادة طيبة في مجلة الاثنين ، كتبها بيده الكريمة ، فرفعت الى سموه الشكر الخالص على هذا التقدير الكريم . وانصرفت من حضرته الى سعادة سمير الرفاعي بك مدير المعارف بامارة شرق الاردن ، فطلبت الى سعادته ان يحدث « الاثنين » عن النظام الذي يقضي به سمو الامير يومه في امارته ، فقال :

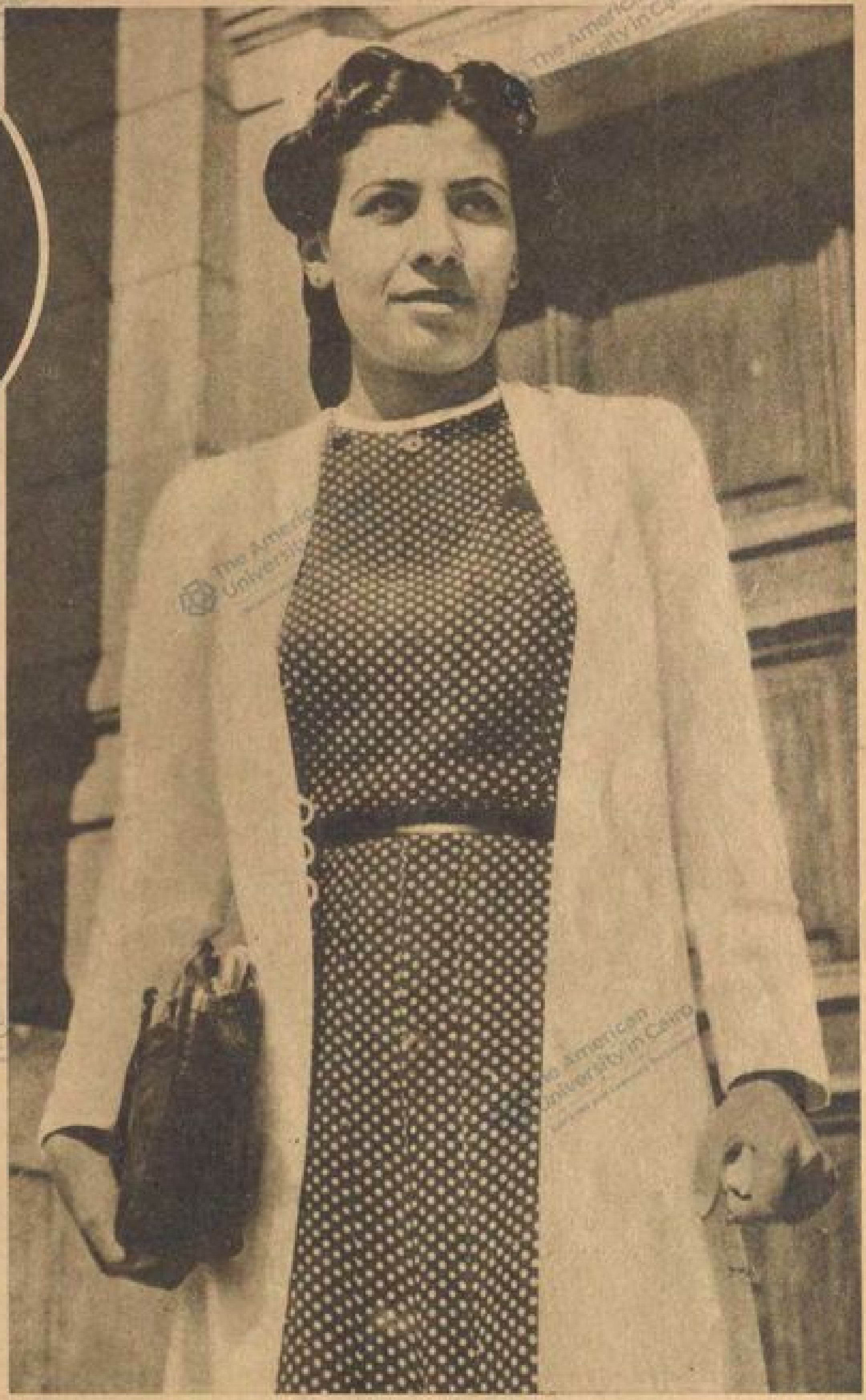
ـ يستيقظ سمو الامير مبكرا ، فيصلي الصبح حاضرا ، وفي الساعة السادسة يتناول طعام افطاره ، وفي السابعة ينتقل ركاب سموه العالي من المقر الاميري الى الديوان العالي ، فيمكث الى الساعة الثامنة بين حاشيته واخصائه ، ثم يبدأ العمل الرسمي ، فتعرض على سموه شئون الحكومة ، وفي نفس الوقت يستقبل زائريه . وعندما تبلغ الساعة الحادية عشرة يعود سموه الى المقر الاميري فيتناول طعام الغداء ، ثم يستريح حوالى ساعة . ويقضي سموه الوقت بين الثانية والخامسة في النزهة والركوب . وفي الساعة السادسة يستقبل الامير أخصاءه أو يتسلى بلعب الشطرنج الى أن تبلغ الساعة الثامنة فيتناول عشاءه ثم ينام بعد ساعة »

أبناء يتحدثون عن آبائهم الأدباء

تضم كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول بين طلبتها كثيراً من أولاد الأدباء المشهورين ، حيث يدرسون أصول النقد وأساليبه ، وأعمال الأدباء ومؤلفاتهم في مختلف العصور . وقد رأت « الاثنين » أن تستطلع آراء هؤلاء الابناء في آبائهم الأدباء ، وعلى هذه الصفحة والصفحتين التاليتين تسجل هذه الآراء مع صور أصحابها وصاحباتها وصور آبائهم



تحدث عن والدها



الآنسة زينب — كريمة الاديب الكبير المرحوم مصطفى صادق الرافعي — وقد وقفت على باب كلية الآداب حيث تدرس حاملة حقيبتها المدرسية ، تدلى برأيها في والدها الذى تبدو صورته في أعلى

مع الآنسة زينب الرافعي

قالت الآنسة زينب الرافعي :

« كان أبي ملهماً ، لا في أدبه فقط بل في كل نواحي حياته الأخرى . ولقد تنبأ بدنو وفاته وهو سليم معافى ، فصحت نبوءته !

« وكثيراً ما كان يشترك في أحاديثنا العائلية ، كأنما يسمعها ، برغم الصمم الذى كان يشكوه . فقد حدث يوما ونحن نتناول الطعام في منزلنا بطنطا ، أن دار الحديث حول اختيار المصيف الذى نصطاف فيه في ذلك العام ، وراح كل منا يدلى برأيه ، واذا بوالدنا يقترح علينا قائلا : « خير لكم أن تصطافوا في الاسكندرية »

« أما أدبه فهو ثمرة الموهبة النادرة مع البحث المنظم المتواصل والاطلاع الغزير . وعنه ورثت الصبر والجلد ، والشغف بالأدب القديم الرصين . وما تزال نصيحته لى باجتناب المظاهر والعمل لذات العمل ، ترن في سمعي ، فأعمل بها مطمئنة راضية البال »



يذاكر مع شقيقته

فى حديقة دار الدكتور طه حسين بك ـ الذى يبدو الى يسار هذا ـ جلست كريمته الآنسة أمينة الطالبة بالسنة النهائية بقسم اللغات القديمة فى الجامعة ، وعن يمينها شقيقها مؤنس الطالب بالسنة الثانية فى القسم المذكور ، يتعاونان على درس إحدى اللغات القديمة ، وقد بدا ما بينهما من تشابه كبير



مع نجلى الدكتور طه

تلقيا دروسهما الثانوية بمدارس « الليسيه فرانسيه » فأتقنا اللغة الفرنسية اتقانا تاما ، يسر لهما سبيل التفوق فى قسم اللغات القديمة بالجامعة ـ حيث يدرسان الآن ـ . وبعنى والدهما عناية كبيرة بتلقينهما دروس اللغة العربية وآدابها ، وقد بلغت الآنسة أمينة فى ذلك شأوا بعيدا . وسألناها عن رأيها فى والدها الاديب فقالت :

« لست أخفى أنى لم أقرأ كتب والدى كلها ، فما كنت لأستطيع ، مع اشتغالى بالدرس فى قسم اللغات القديمة الذى هو أصعب أقسام كلية الآداب . ولكنى أستطيع أن أزعم أن كتابه « الايام » من أحسن الكتب وأمتعها ، وإن كان الجزء الثانى منه لم ينل من إعجابى إلا بمقدار جزء يسير جداً من إعجابى بالجزء الاول ، بل تستطيع أن تذكر ـ بصراحة ـ أن هذا الجزء الثانى من « الأيام » لم يعجبنى ، وقد تعجب لهذا الرأى تبديه فتاة فى كتاب لوالدها نال حظاً عظيما من الرواج ، ولكنه رأيى الصريح ، وما كنت لأكتمه مهما تكن الدواعى الى الكتمان ! »

أما الاديب مؤنس طه حسين ، فقد اكتفى من إبداء رأيه فى مؤلفات والده بأن قال :

« إن كتب « أبيه » كلها ثمينة جداً ولاشك ، ولكنى لم أقرأها كما أحب حتى الآن ، لانصرافى الى دراسة آداب اللغات الاخرى غير العربية ، وسيأتى قريبا ذلك اليوم الذى أستطيع فيه إرضاء رغبتى الشديدة فى قراءتها ودرسها ، وحينئذ أحكم عليها حكما يطمئن اليه ضميرى »

يطالعان كتابا لوالدهما

الآنسة زينب لطفى المنفلوطى الطالبة بقسم الفلسفة فى كلية الآداب ، وشقيقها حسن الطالب بالسنة النهائية بقسم اللغة الانجليزية في الكلية ، وتراهما فى غرفة الجلوس بمنزلهما ، يقرآن كتابا لوالدهما الاديب العربى المرحوم السيد مصطفى لطفى المنفلوطى ، الذى تبدو صورته الى اليسار ومعه نجله حسن





مع نجلى المرحوم المنفلوطى

قالت الآنسة زينب المنفلوطى ، مبدية رأيها فى والدها الأديب المرحوم :

« كانت المقالة أهم صور الأدب فى حياة المرحوم والدى ، وفى مقالاته « النظرات » طلاوة وبهاء وجمال أسلوب قلما تتوافر فى مقالات غيره من الكتاب ، ولا عجب فقد كان يتوخى الصدق فى التعبير ، ويتأنق فى اختيار ألفاظه ومعانيه فى غير تكلف ، جامعاً بين رصانة القديم ، ورقة الحديث ، فضلا عما يجده قراؤه فى كتاباته من موسيقى عذبة ترتاح لها الاسماع والنفوس . وقد تجلت قوة أسلوبه فى كتابه « الفضيلة » — وهو آخر ما كتب ، إذ كان قد وصل إلى أقصى نضوجه الأدبى ، كما كان قد بدأ يصل إلى نضوجه الذهنى ، وهذا ملحوظ فى مقالاته الأخيرة « النظرات » ولكن لم يسمح له الوقت بأكثر مما سمح ، فانتقل مبكراً الى رحمة الله »

أما الاديب حسن لطفى المنفلوطى ، فقد قال :

« إن الأثر الذى تركه أبى باعتباره أديبا فنانا ، أقوى من أثره باعتباره مفكراً أو لغويا ، فهو لم يكن يعنى بالتعمق فى دراسة النفس ولا بأن يكون تفكيره منطقيا كتفكير العلماء ، ولكنه كان أديبا موهوبا لا يكتب الا متى شاء ، متأثراً باحساسه القاهرى الرقيق ، وإجلاله للتقاليد الاسلامية ، وتمكنه من اللغة العربية ، وما نقل اليها من آداب اللغة الفرنسية القديمة ، وقد عرف كيف يعبر عن هذا المزيج أصدق تعبير »

حالة غير مستقرة توجب استعمال اسبرو



تمتاز اليوم دور أطبائنا بالمفاجآت وما فعلوا بطائفة من عدد من الاصابات البسيطة كأوجاع الزور والبرد والحميات الخفيفة والحوادث التي تعترى الاولاد عادة بشكل يكاد يكون وبائياً. والصداع وآلام الأعصاب والارق والانفلونزا وسرعة التهيج وما الى ذلك. فاذا أسرعت فى معالجة هذه العوارض أمكنك حتماً التغلب على كثير من الاضطرابات والأوجاع ووفرت نفسك وقصرت مدة النقاهة والاعتكاف. وخير وسيلة للقضاء على ذلك، أن تأخذ اسبرو فى حال ظهور الأعراض. ففى ذلك الراحة السريعة والشفاء المحقق، ان مئات الآلاف من الناس لا يترددون فى تأييد هذه الحقيقة واثبات فاعلية **اسبرو**. ان ما يباع منه فى أنحاء العالم يفوق ما يباع من أى دواء يماثله ويمكن وصفه للاولاد بكل أمان وفى ذلك ما يدل على خلوه من كل ضرر. فهو لا يزعج المعدة ولا يعيق عملية الهضم لكنه يفعل فى لين ونعومة. وان شئت أن تدرك مفعوله السريع ونجاحه الباهر فاعلم أن **اسبرو** بعد دخوله الجسم يذهب بالحامض البولى ويطهر الأعضاء الباطنة ويضع الحمى أو يخفض درجة الحرارة، ويقتل الجراثيم السامة، وهكذا يقاوم أسباب أكثر الامراض ويستأصلها من جذورها

الانفلونزا
البرد والحميات الخفيفة
أوجاع الحلوق
الصداع
الروماتزم
آلام الأعصاب

فكن اذن عاقلاً واجعل اسبرو بين يديك على الدوام



اسبرو كغرغرة

كيفية الغرغرة باسبرو

قرصين اسبرو تذاب فى اربعة ملاعق ماء تستعمل كغرغرة تقضى على التهاب الزور واحتقان اللوزتين

ASPRO
REG. TRADE MARK

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه
سجل تجارى مصر ٧٨٦١

اعلان هام

اسعار هذا القرص الطبي الانجليزى الطائر الصيت باقية كما هي الى ان يصدر اعلان آخر

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ اقراص	٢ ١/٢ قرشا
٢٧ قرصا	٥ قروش



حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطى اسبرو

من ٣ - ٦ سنوات نصف قرص
من ٦ - ١٤ سنة قرص واحد
من ١٤ - ١٨ قرص ونصف

اسبرو كباقى الأدوية لا يعطى لاقل من ٣ سنوات

اسبرو مصنوع فى انجلترا





فجيعة مصر

صبري باشا يموت بين يدي المليك

استؤنفت الحياة النيابية في يوم الخميس ١٤ نوفمبر ، حيث افتتح جلالة الملك الدورة السادسة عشرة للبرلمان

بيد أن القدر قسا على مصر في هذا الظرف العصيب اذ فاجأت المنية دولة حسن صبري باشا رئيس الوزارة وهو يلقي خطاب العرش على مشهد من المليك والامراء والكبراء والنواب

(تصوير وايجرج)



خطبة الوداع

من كان يدور بخلده أن دولة حسن صبرى باشا ، الذى يبدو وهو يلقى خطبة العرش بين يدى جلالة المليك ، وعلى مرأى ومسمع من الأمراء والوزراء والسفراء وأعضاء البرلمان ، سيحم أجله ، وتنتهى حياته قبل انتهائه من إلقاء الخطبة . . ؟ ولكنه القدر شاء أن تكون هذه الخطبة ـ بالنسبة للفقيد ـ خطبة الوداع



رئيس الشيوخ يتم خطبة العرش

فى خشوع وإجلال أتم سعادة رئيس الشيوخ محمد محمود خليل بك خطبة العرش بين يدى جلالة المليك ، بالنيابة عن الفقيد العزيز الذى بدأها ، ولم يمهله القدر حتى يتمها ، وقد بدا جلالة المليك بعد انتهائها يهم بالانصراف بادى التأثر

لقد شهدوا الحادث

—

رئيس الوزراء تفيض روحه وهو يلقي خطاب العرش



(تصوير رياض شحاته)



جلال حزين

يا لهذا الجلال المتشح بالأسى ، إذ يبدو صاحب السمو الملكي الامير محمد على فى دار النيابة ، يحيط بسموه فريق من النواب فى تأثر عميق أسفاً على ما فوجئوا به من موت رئيس الوزراء وهو يلقى خطاب العرش

يبكون الرئيس

فى حزن ذاهل وذهول حزين تأثراً بالمنية التى فاجأت رئيسهم المحبوب يبدا معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال ، والى جانبه معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية وخلفهما بعض زملائهما الوزراء



قرينة الفقيد تشهد وفاته

لها الله هذه السيدة الكريمة ، عقيلة الفقيد الكريم دولة حسن صبري باشا ، لقد ذهبت مستبشرة لتشهده يلقى خطاب العرش في البرلمان ، فشهدته وهو يلفظ النفس الأخير . وهذه هي تغادر البرلمان وراء جثمانه الى دارها ، وقد هدها الأسى والدكتور أحمد ماهر باشا يأخذ بيدها ليعاونها على السير

سفراء الدول في تأثر شديد

أمام جلال الموت الذي وافى رئيس الوزراء وهو يلقي خطاب العرش ، تملك الخشوع والأسى الليدي لمبسون ، وقد ظهر الى جانبها سعادة سفير إيران



لبن الثدى .. للبيع !



المرضعة تحت الرقابة

مع أن هذه المرضعة تحضر وزميلاتها الى الملجأ كل أسبوع ، لفحصهن وفحص الأطفال الذين يرضعنهم ، فكثيراً ما يفاجئهن موظفو الملجأ في بيوتهن ، لمعرفة مدى قيامهن بالشروط المفروضة عليهن . وترى إحدى حكيمات الملجأ تكتب ملاحظاتها

كأنها والدته

بعناية وحنان أخذت ترضع هذا الطفل الذى قست عليه الاقدار فحرمته من ثدى أمه . أما هى فاحدى المرضعات في ملجأ الاطفال الرضعاء . ولا يعهد الملجأ اليها بمهمة الرضاعة الا بعد التحقق من جودة صحتها ، وملاءمة لبنها للطفل الذى تتولى إرضاعه



ليس أنفع من لبن الثدى غذاء للطفل الرضيع ، ولكن كثيرا من الأطفال يحرمون من هذا ، لموت أمهاتهم ، أو مرضهن ، أو اضطرارهن إلى العمل بعيدا من أطفالهن . ولهذا أنشأ فريق من أساتذة الجامعة وطلابها ، برياسة معالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة ــ ملجأ لأمثال هؤلاء الأطفال ، يعمل فيه نخبة من الأطباء والطلبة والطالبات ، باشراف الدكتور مصطفى الديوانى رئيس قسم الاطفال بمستشفى قصر العينى ، حيث يعهد فى إرضاع الأطفال المذكورين إلى مرضعات خاصات ، وفق نظام خاص ، يقضى بأن يتم اختيارهن بعد التحقق من سلامة دمائهن ، وخلوهن من الامراض ، وملاءمة لبن كل منهن للطفل الذى تقوم بارضاعه ، كما يقضى بأن تعطى كل منهن جنيها فى الشهر ، لقاء قيامها بهذه المهمة ، وتعهدها بصحة الرضيع ونظافته



طفل يوزنه بالرطل

هذا الطفل الذى يوزن إنه أحد الاطفال الذين يتعهدهم الملجأ برعايته ، ويقوم بوزنه أحد الممرضين فى الموعد المخصص لذلك كل أسبوع ، لمعرفة مدى انتفاعه بعناية مرضعته به ، ويرى الطفل وقد وضع فى مهد نظيف أعدته له مرضعته



بجنيه فى الشهر يرضع الطفل

هؤلاء المرضعات المختارات ، تتقاضى كل منهن جنيهاً فى الشهر ، لقاء قيامها بارضاع الطفل ، والعناية به فى منزلها ، تحت إشراف ملجأ الرضعاء ، ويقوم الملجأ بهذه الخدمة مجانا للاطفال الفقراء ، ويتقاضى من أهل الطفل الاغنياء جنيهاً ونصف جنيه ، ومن متوسطى الحال ١٢٠ قرشاً

صندوق الانتخابات .. يقرر نقل وزير المالية

٣٠٠٠٠ صندوق للانتخابات :

هل تعرف ايها القارىء ما هو صندوق الانتخاب ؟ انه وعاء من خشب عادى لا اكثر . ولكن الدور الذى يلعبه هذا الصندوق الخشبى فى مصائر الناس ، يعد اخطر دور فى تاريخ الديمقراطية ، فكلمة الصندوق الحاسمة تتحكم فى مصائر مئات من المرشحين ، وتقصى عن الحكم هذا الحزب وتجىء بذاك !

وقد جاءت وزارة المرحوم يحيى ابراهيم باشا فأعلن الدستور وافرج عن المنفيين ، واجريت الانتخابات العامة لعضوية مجلسى الشيوخ والنواب

ولم يبق على الموعد المحدد للانتخابات سوى بضعة ايام ، ولكن كيف تجرى هذه الانتخابات ؟ لقد نسى ولاة الامر ان يعدوا صناديقها ، ففى اى مكان يضع الناخبون اصواتهم ؟ انهم لن يضعوها فى جيوب اعضاء اللجنة الانتخابية بالطبع ! واذن فكيف السبيل الى صنع ثلاثين الف صندوق ثمنها ثلاثون الف جنيه ، فى مدى عشرة ايام ؟ كان من بينها خمسة ايام عطلة هى الوقفة وايام العيد الاربعة

كان المرحوم امين بهجت بك مديرا للورش الصناعية الحكومية ، فطلبوه فى وزارة المالية وقالوا له : اننا سوف نضع جميع الورش الحكومية تحت تصرفك لتخرج لنا ثلاثين الف صندوق فى عشرة ايام ؟

وقال امين بك :

ـ يفتح الله .. فلن تستطيع ورش الحكومة عمل ذلك !

وكان فى وزارة المالية مراقب مشتروات انجليزى ، فبعث فى طلب الوجيه ابراهيم لمعى بك وبعض اصحاب الاعمال من الانجليز ، وقال لهم :

ـ نريد صنع هذه الصناديق فى الموعد المحدد ، فان شرف الحكومة مرتبط باعدادها ولو تأخرتم فى تسليمها فسوف تلزمون بتعويض باهظ

ـ وما هى ضماناتنا ؟

ـ ضماناتكم كلمة الشرف التى اعطيها لكم ؛ وعلى فرض ان الحكومة لسبب ما رفضت قبول هذه الصناديق ؛ فاننى مسئول عن هذا ، ومطالب بتعويضكم

> افتتحت الدورة البرلمانية الجديدة وقامت فيها معركة الانتخابات للرئاسة على قدم وساق . لذلك رأينا أن نقص هذه المعلومات الطريفة عن أول انتخاب جرى فى مصر للبرلمان القائم . رواها لنا الوجيه ابراهيم لمعى بك من كبار تجار القاهرة »

وكأنما كتب القدر لعبود باشا ان يجىء اسمه فى كل ازمة ، ويلعب باصبعه فى كل حادثة ففى اثناء ذلك جاء امين بهجت بك بعبود « افندى » الى وزارة المالية ، وقال بانه هو الذى يستطيع عمل الصناديق ، اذ ان عنده « ورشة نجارة فى بولاق »

وفى وزارة المالية تقدم كل منهم بعطائه ، وبعد ان قبلت طلب عبود افندى منهم ان يقوم بصنع الصناديق فى ورشته فقبلوا

يشترط ما شاء !

كان وزير المالية فى ذلك الحين هو المرحوم محمد محب باشا ، وفجأة قرأ الناس فى الصحف ان معاليه قد نقل من وزارة المالية الى وزارة المعارف دون ان يعرف احد سر هذا النقل !

اما السر الذى لم يكشف عنه بعد ، فهو فى جوف « صندوق الانتخاب » !

ذلك ان « عبود » ذهب الى محب باشا وزير المالية وقال له :

ـ هؤلاء الناس الذين اقتسموا معى عطاء الصناديق ، لا يملكون فى الواقع ورش نجارة ، وورشتى هى التى تقوم بصنعها ، ومن الانصاف اذن ان آخذ العطاء كله

واقتنع محب باشا بهذا الرأى ، ونادى مستر جرينود مدير المشتريات بوزارة المالية وابلغه الخبر ، ثم قال له :

ـ الغ هذا العطاء واتركه لعبود .

ـ ولكننى وعدت هؤلاء .

ـ هل وعدتهم كتابة ؟

ـ كلا ..

ـ اذن فالغ وعدك الآن !

ـ ولكن لا تنس معاليك اننى مراقب مشتروات الحكومة وهذا من اختصاصى انا

وسقط فى يد محب باشا ، لم يكن يستطيع ان يرغم مدير المشتريات ، ولكنه كان يريد الصفقة لعبود

وتكشفت الحيلة امام محب باشا فنادى اليه « عبود » وقال له :

ـ ان مدير المشتريات رفض الغاء العطاء

ـ والنتيجة ؟

ـ الست انت الذى تقوم بصنع صناديق الانتخابات كلها ؟

ـ نعم ..

ـ اذن ففى الموعد المحدد لتسليمها امتنع عن تسليمها اليهم ، وعندئذ تضطر الحكومة الى مفاوضتك ، ولك ان تشترط عليها ما تشاء

حيلة تنكشف

عرف زملاء عبود بهذه النية المدبرة ، فذهب لمعى بك فى الساعة الثانية عشرة مساء الى منزل مستر جرينود وايقظه من النوم ثم أفضى اليه بما تم عليه الاتفاق

ولما تأكد مستر جرينود من صحة الامر ، وعده ان ينتظره على محطة القاهرة فى الصباح ليسافرا معا الى الاسكندرية حيث كانت « دار المندوب السامى » تصطاف

وذهبا معا الى الدار ، واختلى مستر جرينود بنائب المندوب السامى ، وفى اثناء ذلك اتصلت الدار بالمندوب السامى الذى كان يقضى اجازته فى لندن ـ وكان لورد اللنبى ـ وبعد قليل عاد مستر جرينود فابلغ لمعى بك ان كافة الاجراءات قد اتخذت مع رجال البوليس ، فى ان تسلم اليهم الصناديق بالقوة اذا لزم الامر !

وفى اليوم التالى نقل محب باشا من وزارة المالية الى وزارة المعارف ، وانتهى الموعد المحدد ، فسلمت صناديق الانتخابات الى وزارة المالية ، فسلمتها لوزارة الداخلية

وجرت الانتخابات وتحدثت صناديقها علنا عن فوز الوفد بزعامة المغفور له المرحوم سعد زغلول ، بعد ان تحدثت عن نقل وزير المالية من وراء الستار

محايد فى بلاد محاربة

من قصص الجاسوسية فى الحرب الحاضرة

لم يكن فى مظهر الرجل ما يريب ، وهو يتقدم الى كاتب فندق « رويال بارك » يطلب مفتاح الغرفة رقم ٣٠٣ ، ومع ذلك خيل الى جاتلنج انه رأى من قبل ذلك الوجه الحليق والفم القاسى وتينك العينين الرماديتين الفاحصتين

واختفى الرجل من بهو الفندق اذ تحرك به المصعد الى الطابق الثالث ، وسرعان ما علم جاتلنج من الكاتب ان النزيل امريكى الجنسية يدعى كارل لوبك ، وانه قدم لندن ممثلا احد المصانع الامريكية الكبرى لعقد بعض الصفقات

كانت هذه المعلومات حرية بأن تبعد الشك عن نفس جاتلنج ، وهو لم يتلق من ادارة المخابرات السرية أمرا بمراقبة الرجل ، ولكنه لم يستطع مغالبة هاجس نفسه من انه رأى الرجل من قبل ، لذلك طلب الى الكاتب ان يوافيه على الدوام باخبار المستر لوبك

وفى خلال الثلاثين الساعة التالية كان جاتلنج قد بحث أمر ذلك النزيل ، فثبت له صحة معلومات كاتب الفندق ، مضافا اليها ان الرجل يحمل جواز سفر امريكى لا غبار عليه وانه مهندس كهربائى يخدم مصنعاً معروفا فى نيويورك

• • •

فى الساعة السابعة من مساء اليوم التالى ، كان جاتلنج جالسا فى غرفته يحاول تذكر المكان الذى رأى فيه كارل لوبك قبل ان يراه فى بهو فندق « رويال بارك » عندما اتصل به كاتب الفندق تلفونيا :

ــ لقد اعتزم مستر لوبك مغادرة الفندق

ــ الى أين ؟

ــ لقد حجز صالونا بعربة النوم بقطار جلاسجو الليلى الذى يبرح محطة « كنجز كروس » فى الساعة العاشرة مساء ، وأمر ان ترسل أمتعته الى المحطة قبيل رحيل القطار

ــ وما هى هذه الامتعة ؟

ــ حقيبة ملابس كبيرة وأخرى لحمل أدوات لعبة الجولف

• • •

وصل جاتلنج الى المحطة قبيل رحيل القطار بدقائق قليلة ، فسار يبحث عن مكان فى عربات الدرجة الاولى حتى ألفى نفسه وجها لوجه مع كارل لوبك ، وقد جلس هذا فى صالون بمفرده

وخيل الى جاتلنج ان الرجل قد قطب جبينه كأنما يحاول ان يذكر أين رأى هذا الوجه من قبل ، بيد انه لم يأبه لذلك ، وصعد الى العربة ، فاتخذ مكانه فى نفس الصالون قبالة لوبك

وتحرك القطار فأخرج جاتلنج علبة سجائره وتظاهر بالبحث عن علبة الثقاب ، فابتسم رفيقه فى السفر وقدم له علبته

وقال جاتلنج :

ــ ترى ماذا كانت أخبار الساعة التاسعة ؟

فاجابه لوبك فى لهجة أمريكية واضحة :

ــ لم يتسع وقتى لسماع الاذاعة الليلية

ونفث جاتلنج دخان سيجارته ثم قال :

ــ وما رأى امريكا فى الحرب ؟

ــ اذن فأنت تعلم من أى جهة أتيت

ــ أجل ، لقد سبق لى أن زرت امريكا ولم أنس لهجة سكانها

ــ ولكننى لم أولد امريكيا وانما منحت الجنسية الامريكية منذ خمس سنوات ، أما والداى فألمانيان

ــ لعلك تحمد الله على اكتسابك هذه الجنسية

ــ طبعا منذ اشتركت فى الحرب الماضية ، ولا أود ان أشترك فى حرب ثانية

ــ هل كنت فى الجيش ؟

ــ كلا ، بل كنت ملازما فى البحرية وقائدا لاحدى الغواصات

وانقطع الحديث لحظة ، وراح جاتلنج يفكر . اذن فالرجل ألمانى حارب بريطانيا فى الحرب الماضية ، وها هو ذا اليوم وقد تجنس بالجنسية الامريكية محايد مطلق السراح يستطيع ان ينتقل فى بريطانيا كيفما يشاء . . لقد تعمد الرجل أن يذكر انه ألمانى ، فلماذا ؟

فجأة عاد لوبك الى الحديث فقال :

ــ لست أجهل انك بوليس سرى ، فقد رأيتك فى بهو الفندق كما رأيتك تراقب نزول الركاب فى ميناء سوثهامبتن

هنا تذكر جاتلنج أين رأى لوبك لاول مرة ، لقد كان فى مهمة بسوثهامبتن فلمحه وهو ينزل من الباخرة الى البر

واستطرد لوبك قائلا :

ــ لقد صارحتك بكل شىء لاننى لست بجاسوس ، وأنت اذ تتبعنى وتراقبنى تضيع وقتك ، ولعلك تجهل ان لدى تصريحا خاصا من وزارة الداخلية البريطانية بالسفر الى جلاسجو

ــ وهل أخبرتهم فى وزارة الداخلية انك ضابط ألمانى سابق ؟

ــ لم أذكر ذلك

ــ اذن لماذا ذكرته لى ؟

ــ لانه لا مانع لدى من ذكره ، فضلا عن اننى سأرحل الى أمريكا فى نهاية هذا الاسبوع

ــ هل اعتزمت الرحيل من جلاسجو ؟

ــ كلا ، فانا فى طريقى الى جلاسجو لانهاء بعض المهام وسأعود الى الجنوب لركوب البحر

حار جاتلنج فيما يجب أن يفعله . لقد كان فى استطاعته أن يفرض المراقبة على الرجل ، وان يأمر بتفتيش أمتعته وملابسه ، ولكن لو أن الرجل كان يحمل شيئا مريبا لما تكلم بهذه الصراحة

وكأنما قرأ لوبك أفكار جاتلنج فقال :

ــ انك تظن بى الظنون ، ولكننى اكتسبت الجنسية الامريكية لاننى من أعداء هتلر والنازية أما مهمتى فى انجلترا فحقيقية لا مثار للشك فيها كما تثبت هذه العقود

واخرج من جيبه رزمة من الاوراق قدمها لجاتلنج باسما ، ففحصها هذا بسرعة وتأكد انها عقود حقيقية لاستيراد كميات كبيرة من الادوات والاجهزة الكهربائية من المصنع الامريكى ، وكان بينها عقد لم يوقع بعد ، وهو العقد الخاص بجلاسجو

رد جاتلنج العقود الى لوبك . واستغرق فى التفكير لحظة . وبينما هو يقلب الامور على جميع وجوهها ، وقف لوبك قائلا :

ــ والآن . . لعلك تسمح لى بأن اذهب الى غرفتى لانام ؟

فأجابه جاتلنج

ــ مهلا . . لقد كنت صريحا فى حديثك معى ، وهأناذا أقابلك بالمثل . ان جميع أوراقك تدل على انك مندوب ذلك المصنع حقيقة



وكان اللاعبان يقتربان من شاطىء البحر تدريجيا كلما ضربا الكرة

ومع ذلك فانني ما أزال أشك في حقيقة مهمتك، وأرجح أن هناك مهمة أخرى الى جانب المهمة الظاهرة ، بيد انني اعتقد انك لن تستطيع القيام بهذه المهمة الاخيرة اذا كنت مريضا

وكان جاتلنج وهو ينطق بهذه الكلمات يفحص وجه لوبك باهتمام، فما كاد يلفظ الكلمة الاخيرة حتى لمح بريقا في عيني الرجل الذي تمالك نفسه بسرعة ، وتساءل في دهشة :

ــ مريض ! ولكنني لست مريضا !

ــ أجل ، أعلم ذلك . ولكن الجواسيس اعتادوا أن يعبروا بكلمة « مريض » عن الجاسوس الذي لا يستطيع العمل بسبب المراقبة

ــ اذن فانت مزمع على مراقبتي برغم كل ما قدمته لك من أدلة وبراهين

ــ أجل ، فان المسافر العادي لا يلحظ وجود رجال البوليس السري كما لحظت أنت وجودي في سوثهامبتن وفي بهو الفندق ، فضلا عن انك قد فضحت نفسك عندما ذكرت لك كلمة « مريض »

ــ حسنا افعل ما تشاء .. والآن سأذهب الى فراشي فأنام ملء جفوني بينما تظل أنت ساهرا في مراقبة لن تجديك نفعا .. ليلة سعيدة

* * *

حمل خادم عربة القطار في الصباح فنجانا من الشاي الى لوبك ، ورسالة شفوية من جاتلنج تقول بانه عاد الى لندن ويرجو من لوبك ان يتصل به تلفونيا عند وصوله الى جلاسجو ، وقدم الخادم ورقة صغيرة كتب عليها جاتلنج رقم تلفونه « فيكتوريا ٥٠٣١ »

وسأل لوبك الخادم :

ــ ومتى برح السيد القطار ؟

ــ في محطة يورك يا سيدي . ويستطيع من هناك ان يركب القطار الذي يصل لندن في الساعة صباحا

ولم يخيب لوبك رجاء جاتلنج ، اذ لم يكد يصل الى الفندق بجلاسجو حتى اتصل به تليفونيا وسأله :

ــ ماذا حدث ؟

ــ لا شيء سوى انني رجعت عن مراقبتك ، فهل تصدق ؟

ــ كلا

ــ حسنا .. ولكنني أرجو منك اذا عدت الى لندن أن تزورني بشارع اكلستون رقم ٣٩ .. والآن أتمنى لك حظا طيبا

ــ انتظر لحظة .. هل ترغب ان أذهب الى بوليس جلاسجو وأخبرهم بوصولي ؟

ــ لا فائدة من ذلك ، فهم يعلمون بوجودك في المدينة

ــ آه ... وطبعا يمكنهم الاتصال بك اذا احتاجوا اليك في أمر

ــ هذا طبيعي

وانتهت بذلك المحادثة التليفونية فنظر جاتلنج الى ساعته وكانت العاشرة صباحا ، وأخذ في ارتداء ملابسه ليوافي رئيسه في الموعد الذي حدده له في الحادية عشرة

وتقابل جاتلنج برئيسه مدير ادارة المخابرات السرية ، وروى له شكوكه ، وان كارل لوبك كان ضابطا بالبحرية الالمانية في الحرب الماضية وانه لم يتركه دون مراقبة بل أبلغ زميلا له في جلاسجو نبأ وصول لوبك وطلب اليه تتبع خطواته

وكانت نتيجة المقابلة ان اتصل المدير ببوليس جلاسجو ، وأمر ان يراقب كارل لوبك مراقبة دقيقة ، وأن يرسل اليه تقرير يومي عن حركاته ثم شكر جاتلنج قائلا :

ــ يخيل الي انك محق في شكوكك، وسأستمر في التحري ، وأرسل في طلبك اذا احتجت اليك

ولم ينقض يومان حتى أرسل المدير في طلب جاتلنج وقال له :

ــ لا شك في ان لوبك قد تجنس بالجنسية الامريكية ، ولكن حركاته في اسكتلندا تدعو الى التشكك والريبة ، فهو يقوم برحلة يطوف فيها بملاعب الجولف بين جلاسجو في الغرب وشاطىء البحر الشمالي في الشرق عند خليج « فيرث أوف فورث » ويفيد تقرير بوليس جلاسجو انه زار ملاعب الجولف في كل من « جالين » و « ماسلبره » و « برستويك » و « توربري » ، وكان بعد اللعب يعود الى جلاسجو في سيارته .. فهل تلعب الجولف يا جاتلنج ؟

ــ أجل يا سيدي

ــ اذن احمل معك حقيبة مملوءة بأدوات الجولف وسافر الى « ترون » فتصلها في ساعة الغداء . وانزل بفندق « جولف » وراقب ما يدور حولك ، فقد بلغنا ان لوبك سيصل الى « ترون » بعد الظهر فيصل النادي حوالي الساعة الثالثة . وقد اعتاد عند وصوله الى ملاعب الجولف ان يلعب مباشرة ، ثم يتناول شرابا في النادي ، ومن ثم يركب سيارته عائدا الى جلاسجو

ــ اذن فانت ترى ان في لعبة الجولف ما يريب ؟

ــ أجل .. لقد كان في ملعب « جالين » بعد ظهر أمس ، وحدث في اثناء لعبه أن مرت طائرة المانية من طراز « هينكل » بجو الملعب وهي تطير على ارتفاع قليل

ــ ولكن ، لو ان الطائرة أسقطت شيئا لرأى الموجودون في الملعب ذلك

ــ أجل ، ولكن اذا فرضنا ان الطيارة أسقطت كرة « جولف » فلا أخال أحدا يلحظ ذلك . وعلى كل حال لا تحاول ان تستعلم ممن كانوا بالملعب أمس ، لاننا فعلنا ذلك ولم نصل الى نتيجة مرضية

كان جاتلنج واقفا بباب بناء نادي الجولف في « ترون » عندما وقفت أمامه سيارة يقودها لوبك ، فحياه بصوت واضح مسموع ، ولكن الالماني لم يرد التحية ، بل نزل من السيارة وهو بادي الامتعاض ، وابتدر جاتلنج قائلا :

ــ ماذا أتى بك الى هنا ؟

ــ لقد بدا لي أن أتريض بلعب الجولف ، فهل لي أن أشاركك اللعب ؟

ـ طبعا لا .. لقد حضرت الى هنا للرياضة والتمتع بلذة اللعب ، ولن أصل الى ذلك اذا لعبت معك ، هذا فضلا عن انى على موعد مع أحد المحترفين

ودخل لوبك البناء وحادث الموظف المختص بتنظيم اللعب لحظة قصيرة أطلعه فيها على اسمه وأخبره انه تواعد بالتلفون مع أحد المحترفين فقال الموظف :

ـ هو ذلك يا سيدى .. ان المحترف ينتظرك بأرض الملعب

وخرج لوبك من البناء ، فمر بجاتلنج دون أن يحييه ، فدخل هذا وأطل من نافذة على أرض الملعب وراح يراقب لوبك والمحترف فى أثناء اللعب ، فبدا له ان لوبك يتصنع أسلوب اللعب الامريكى وانه لاعب غير قدير ، اذ كان يرفع المضرب ويخفضه عدة مرات ثم يضرب الكرة ضربة غير محكمة لا قوة فيها

وانتظر جاتلنج برهة ريثما ابتعد اللاعبان ثم خرج الى الملعب يتبعهما

كان الجو صحوا ، والى يمين الملعب عند نهايته كان منظر الخليج بديعا ساحرا وقد خلا من السفن ؛ وكان اللاعبان يقتربان من شاطىء البحر تدريجا كلما ضربا الكرة ، ودام اللعب فترة طويلة كان جاتلنج فى اثنائها يفكر ماذا يمكن ان يحصل عليه جاسوس من معلومات عن طريق لعبة الجولف بالملاعب الاسكتلندية ، حتى أعياه التفكير والمراقبة عن بعد ، فقرر ان يلحق باللاعبين

ووصل الى بعد بضعة أمتار من مكان اللاعبين وكان المحترف قد انتهى من ضرب كرته بينما أخذ خادم الملعب « الكادى » يضع كرة لوبك على الارض ، ووقف لوبك ينظر اليه فى نفور ظاهر . وأخيرا تقدم ليضرب الكرة فرفع المضرب الى محاذاة كتفه مرة وثانية وثالثة ، ثم ضرب الكرة ضربة خفيفة لم تدفعها الا مسافة قصيرة

وسار حتى بلغ المكان الذى وقفت فيه الكرة فغير المضرب بآخر حديدى رفعه الى محاذاة الكتف مرة ، ثم رفعه ثلاث مرات رفعات قصيرة وضرب الكرة ضربة أحسن من سابقتها

وسار ثانية حتى بلغ مكان الكرة وضربها ضربة سريعة ، فلم يرفع المضرب الا رفعة قصيرة ثم أخرى الى محاذاة الكتف

اما فى الضربة الرابعة فقد عكس لوبك طريقة الضربة الثالثة فرفع المضرب أولا رفعة

طويلة الى محاذاة الكتف ، ثم رفعة قصيرة ، وضرب الكرة

هنا أخذ جاتلنج يفكر جديا ويقول لنفسه « ما من لاعب جولف يغير طريقة ضربه الكرة في أربع ضربات متوالية في الامر سر لا بد من الاهتداء اليه في الحال »

• • •

في عصر اليوم التالي ، كان كارل لوبك جالسا أمام مكتب مدير ادارة المخابرات السرية في مقعد مريح طالما جلس فيه جواسيس الالمان في الحرب الماضية والحاضرة

وتكلم المدير فقال :

– ان اسمك كارل لوبك ، وأنت من أصل الماني ، ولكنك اكتسبت الجنسية الامريكية ، وكنت في الحرب الماضية ملازما في البحرية الالمانية وقائدا لاحدى الغواصات ، فهل هذا صحيح – أجل

– ولكنك لم تذكر كل ذلك عندما طلبت من وزارة الداخلية التصريح بزيارة اسكوتلندا

– لقد اكتفيت بذكر مهنتي الحالية وهي مهندس كهربائي

– هو ذلك ، وكان الغرض من زيارتك لهذه البلاد ، الحصول على طلبات كبيرة لبعض منتجات المصنع الامريكي الذي تعمل فيه بنيويورك ، وقد حصلت فعلا على بعض الطلبات

– أجل ، فقد أتممت أربع صفقات معي عقودها

– هذا صحيح أيضا ، ولدى ما يثبته . ولكن دعنا من الصفقات الاربع الاولى ولنتحدث عن الصفقة الاخيرة التي سافرت من أجلها الى جلاسجو . لقد أخذت معك حقيبة بها أدوات لعبة الجولف ، ولعبت في خمسة ملاعب مختلفة هي ملاعب جالبن ، ومالسبره ، وبرستويك ، وتورنبري ، وأخيرا ترون

– أجل

– وكنت في كل ليلة تعود بعد اللعب الى جلاسجو ، أفلم يكن أسهل لك وأكثر اقتصادا في وقود السيارة ان تظل حيث أنت لتعاود اللعب في الغد ؟

– طبعا ، ولكن لدى من المهام ما يحتم عودتي الى جلاسجو

– حسنا .. ولكن لا يخفى عليك ان مدينة جلاسجو لا تبعد عن أحواض بناء السفن عند مصب نهر الكلايد ، وانه يسهل على الرجل المطلع ان يختار من الحانات والمطاعم ما يؤمه رجال البحر

– قد يكون الامر كذلك ، ولكنني أؤكد انني لم أحادث أحدا في أية حانة دخلتها أو مطعما تناولت فيه العشاء

– لست أعني انك حادثت أحدا ، فدعني أفسر لك الامر بطريقة أخرى . لنفرض ان رجلا معينا يقيم في مدينة جلاسجو يعمل ككبير المهندسين في سفينة معينة ، وأن هذا الرجل اعتاد أن يشرب كأسا من الجعة كل ليلة في حانة معينة . وحدث ذات ليلة أن غاب هذا الرجل عن الحانة ولم يحضر لشرب الجعة جريا على عادته ، فماذا يكون السبب ؟ لا شك في انه أحد أمرين : اما ان يكون الرجل مريضا ، وفي هذه الحالة يكون أصدقاؤه وزملاؤه في الشرب عارفين بمرضه ويتحدثون عن ذلك ، أو انه قد سافر على سفينته . فاذا كانت السفينة التي يعمل عليها هذا المهندس سفينة جديدة كبيرة الحجم ، فلا شك في انها تكون هدفا صالحا للاصابة بطوربيد الغواصات . والآن دعنا نفترض أن في جلاسجو رجلا يهتم بحركات هذه السفينة الكبيرة وأخبارها ، فانه يستطيع بارتياد تلك الحانة المعينة كل ليلة ان يعلم متى أبحرت تلك السفينة المعينة ، والى أي ميناء معين اتخذت طريقها . فاذا أمكن هذا الرجل الاخير أن يتصل باحدى غوصات الاعداء فقل على تلك السفينة السلام .. ألا توافقني على هذا وقد كنت قائدا لغواصة ألمانية في الحرب الماضية ؟

ـ أجل ، هو ذلك

ـ حسنا يا مستر لوبك . . ان لدى من البراهين ما يثبت انك حصلت على هذه المعلومات وأوصلتها الى قائد غواصة ألمانية ، واليك التفاصيل :

« فى يوم ١٦ من الشهر عرفت ان « البرنسيس رويال » ـ وهى سفينة جديدة ـ قد أبحرت من مصب نهر كلايد الى ميناء « وبان » باسكتلندا ، لتأخذ من هناك حمولتها من البضائع قبل أن تبدأ فى عملها عبر البحار . وفى اليوم التالى ذهبت الى « جالين » لتلعب الجولف حيث مرت بك طائرة ألمانية من طراز « هينكل » وأبلغتك بطريقة ما ـ نجهلها حتى الآن ـ أن غواصة ألمانية ستكون فى نقطة معينة فى منتصف الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم التالى . وفى هذا اليوم التالى قصدت الى ملعب « ترون » وكانت الغواصة فى الخليج وقد غاصت فى الماء ولم يظهر منها الا رأس منظارها فوق سطح الماء ، فأشرت اليها باسم الميناء « وبان » الذى تقصده السفينة برنسيس رويال

« والآن يا مستر لوبك ، ألا ترى ان حبكة القصة تامة ؟ »

ـ قد تكون كذلك ، ولكنكم لا تستطيعوا محاكمتى دون دليل مادى ، فيجب أولا ان تثبتوا انى كنت على علم بان السفينة تتجه الى « وبان »

ـ وهذا نستطيع اثباته ، اذ هناك من يستطيع القسم بأنك كنت فى الحانة على مقربة من أصدقاء كبير مهندسى السفينة وهم يتحدثون عن سبب غيابه

ـ وكيف تثبتون انى أرسلت اشارة باسم ذلك الميناء ؟

ـ لقد أرسلت رسالتك بواسطة مضرب الجولف فاتبعت طريقة مورس فى رفعه ، فكانت الرفعة الطويلة الى الكتف تقوم مقام « شرطة » والرفعة القصيرة تقوم مقام « نقطة » ، وقد رآك أحد رجالنا وأنت ترسل هذه الرسالة وتكررها مرات أمامه

فضحك لوبك قائلا :

ـ لا أظن ان هناك محكمة بريطانية يمكن أن تحكم باداتتى على مجرد شهادة المستر جاتلنج

ـ هذا صحيح ، ولكننا اتصلنا بالاسطول البريطانى فخرجت بعض المدمرات وهاجمت على مقربة من « وبان » الغواصة التى تلقت الاشارة وأغرقتها . هذا من جهة ومن جهة أخرى كان جاتلنج أمهر منك ، فقد سجل رسالتك بطريقة لا تقبل الجدل

ووقف المدير قائلا :

ـ أرجو أن تتبعنى يا مستر لوبك لاريك هذا التسجيل

ودخل الرجلان الى غرفة واسعة تقوم فى احدى نهايتها ستارة بيضاء ، وفى نهايتها الاخرى آلة عرض سينمائية ، وقف خلفها عامل والى جانبه جاتلنج

وأشار المدير بيده ، فأطفئت الانوار الكهربائية التى كانت تضئ الغرفة ، وابتدأ العرض ، فظهرت على الستارة صورة لوبك وهو يلعب الجولف ، ويرسل رسالته التى تنطق بالحروف الاربعة التى تتكون منها كلمة « وبان »

وأضيئت الانوار مرة ثانية ، فالتفت المدير الى لوبك قائلا :

ـ لقد التقط جاتلنج هذا الفيلم بآلة تصوير سينمائية صغيرة كان يحملها فى جيبه ، فهل فى هذا الكفاية يا مستر لوبك ، أم تريد أن نعيد العرض بطيئا لتظهر اشارات « مورس » واضحة ؟

فأجابه لوبك ، وقد فقد كثيرا من رزانته ، قائلا بصوت متقطع :

ـ هذا . . . هذا . . يكفى

كواكبنا : بين المسرح والسينما والراديو

بين كواكبنا طائفة كان لأفرادها حظ العمل على خشبة المسرح وفوق شاشة السينما وأمام المذياع . . والمذياع بلغة المجمع اللغوى هو « الراديو » . وقد استطلعنا آراء طائفة من هؤلاء فى أى من هذه الفنون الثلاثة أفضل من غيره ، هل هو المسرح أم السينما أم الراديو ؟ وقد حصلنا منهم على الأجوبة الآتية :

المسرح أفضل

قالت كوكب المسرح اللامع السيدة زينب صدقى :

« أفضل المسرح : مافيش نزاع ، لانى اذا تملكت الدور واندمجت فيه وأحسست بعاطفة الشخصية التى أؤديها ظلت هذه العاطفة مستولية على حواسى ، وظل شعورى متمشيا معها من بدء الرواية الى ختامها

« أما فى السينما فهذه الميزة معدومة أصلا ، فلا الممثل قادر على التحكم فى عاطفته ، ولا هو قادر على السير خطوة خطوة مع احساساته أو مع العوامل النفسية التى تجيش فى صدره بحكم توالى مشاهد القصة وترتيب حوادثها ، وانه لو فرض وأردت ان أمثل الفصل الرابع من رواية مجنون ليلى قبل الفصول الثلاثة الاول فانى لا اشعر بشىء من الاندماج ، فما بالك اذا كان المطلوب — كما يحدث فى السينما — ان أمثل كلمة واحدة أو منظرا بسيطا من الفصل الرابع ، ثم أعود الى ثلاث كلمات فى الثانى ، فأربع من الاول ، فجملتين من الثالث ، وهكذا . . فمن أين لى الاندماج فى الدور مع هذا « الكشرى » المخبط ؟!

« والنتيجة اننى أفضل المسرح تتلوه الاذاعة لانى اعتبرها تمثيلا لا ينقصه الا الشعور بوجود المتفرجين قريبا منى . اما السينما فتأتى فى الدرجة الثالثة بعد هذين الفرعين »



فى بوز مسرحى خلاب بدت زوزو حمدى الحكيم

كل يكمل الآخر

وقالت كوكب المسرح والسينما أمينة شكيب :

« انى اعتبر الفروع الثلاثة مكملة ، بعضها للبعض الآخر ، وأعتقد ان الحاجة ماسة اليها جميعا ، وقد تتملكنى الحيرة اذا أردت التفضيل بينها . ومع ذلك فانه يلوح لى ان المسرح أقربها الى الممثل ، وان الشغف به قد يزيد شيئا عن الشغف بالسينما

« فالمسرح هو الاساس الاول ومنه يستمد الانسان معلوماته التى تعده للعمل السينمائى بل وللراديو كذلك ، فالعمل فى الراديو لا يحتاج الا الى اتقان الالقاء ، والالقاء هو الشرط الاساسى لتكوين الممثل . فاذا أجاد الممثل فى القائه كان ناجحا أمام الميكروفون سواء فى الاذاعة أو فى السينما

« من ذلك يتبين ان المسرح والسينما والراديو كلها فن واحد يجتمع عند نقطة واحدة هى الالقاء ، أما بقية الحواشى فيمكن تداركها بالمران »

عنده حق . .

يعتبر الاستاذ عبد الحميد حمدى من أشهر الملقنين فى المسارح المصرية وقد بلغ هذه المكانة بشهادة فطاحل الممثلين الذين استراحوا لطريقته فى التلقين ولحضور ذهنه وعدم ارتباكه فى اى موقف من المواقف التى يغلق فيها على الممثل أمام الجمهور

وفى أحد أيام هذا الاسبوع كنت استفتى بعض الكواكب فى موضوع المسرح والسينما والراديو واى واحد منها يفضلونه ، فانبرى عبد الحميد يقول :

« سينما ايه وراديو ايه يا شيخ انت !! اللى ما فيهم لا تلقين ولا يحزنون ؟ هو فيه أحسن من المسرح . روح خليهم يقرروا التلقين فى الراديو وشوف يبقى كويس ازاى ! »

ونحن نعرض هذا الاقتراح على محطة الاذاعة اللاسلكية

لانه يعجبنى قوى

أما شقيقتها زينب شكيب فقالت :

« أنا أفضل المسرح لانه يعجبنى قوى ، ويكفى اننى أمثل أمام جمهور قريب منى ، فأشعر انه يشاركنى ما أحس به من عواطف

« هذا ولو ان المجال فى السينما أوسع وأعم »

المسرحية ألذ

وقال الاستاذ السيد بدير عضو جماعة أنصار السينما والتمثيل :

« لا شك فى ان الميكروفون والسينما من الوسائل السريعة لذيوع الصيت ، ولايمكن لفن المسرح ان يجاريهما فى هذا المضمار . على ان من المعترف به ان السينما لم تصل بعد الى درجة تسمح لنا باعتبارها فنا ، وكل ممثلى المسرح الذين اشتغلوا أمام الكاميرا ، شعروا بالفارق العظيم بين عملهم على المسرح ، وعملهم بين الآلات داخل الاستديو

« ونستطيع ان نقول أيضا بأن التمثيل عن طريق الميكروفون لا يلذ للممثل ،كما هو الحال فى المسرح ، فهذه القطعة من الحديد التى يتحدث اليها ، وهذه النسخة من الرواية التى يقرأ منها ، مما يخرجه عن الجو الذى يجب أن يعيش فيه فى أثناء التمثيل

« وفوق هذا ، فان فن كتابة رواية الراديو لم يصل بعد الى الكمال ، فالمستر « دى جاردينتش » يقول فى كتابه (روايات الراديو — طبعة ١٩٣٨) : « لم تستنبط بعد قواعد خاصة بكتابة رواية الراديو ، وانى لاعترف — برغم اننى أكثر كتاب انجلترا انتاجا لروايات الراديو — بأننى ما زلت فى دور التجارب

« وكل هذا ، يجعلنى أومن بأن المسرح لا يمكن أن يجارى ، وان تقدم الفيلم والراديو لا يعنى تقدمهما من ناحية الفن ، وانما يعنى تقدمهما من ناحية الصناعة »

المسرح هو كل شىء

وقالت السيدة نجمة ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية :

« أفضل المسرح على كل ما عداه ، فان الصلة الروحية بين الممثل والجمهور هى الباعث الاول على الاجادة والاتقان ، وانى لاشعر فى الوقت الذى أقضيه فى الاستديو بشعور من يقرأ كتابا أو يفعل شيئا للتسلية وقتل الوقت ، ثم ان الممثل السينمائى ليس الا آلة تؤدى

◆ انه فى يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بعزبة خلوصى تبع دشطوط مركز ببا سيباع علنا زراعة الاذرة الشامى ملك ابو العلا رشوان بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٣٥ سنة ١٩٣٩ ببا وفاء لمبلغ ٥١ ج بخلاف النشر كطلب حضرة مرسى بك وزير من ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

◆ انه فى يوم الأحد ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الشيخ حسنين مركز ملوى وفى يوم السبت ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر ملوى سيباع علنا جمليش ملك توفيق موسى ابراهيم بالناحية كطلب الست نزهة وهبه حنا صالح بملوى فى القضية المدنية ن ٣١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٢٣٠ قرش بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

عملا ميكانيكيا لا شأن فيه للاندماج . وانى أومن ان الاندماج هو الاداة الصحيحة والطريق القويم لتأدية الامانة التي يحملها الممثل فى عنقه . وهذه الامانة هى إيصال رسالة المؤلف الى الجمهور على حقيقتها من غير لبس

السينما آلة صماء

اما السيدة زوزو حمدي الحكيم فقالت :

• اما السينما آلة صماء لا حياة فيها للفن ولا روح ، وليس الممثل فيها الا قطعة من الشطرنج يحركها المخرج على هواه ، فان اجاد المخرج امتدت اجادته هذه الى الممثل فنجح فى دوره ، والا كان الاخفاق والسقوط من نصيب الاثنين معا

• اما على المسرح فلجهود الممثل شأن كبير ، لانه يستطيع تكييف دوره والتصرف فى طريقة أدائه ، كما انه يعرف من طبيعة اتصاله بالجمهور اذا كان هذا الجمهور راضيا عنه أم غير راض

• وفى كل يوم يجد الممثل فى طوقه ان يجيد دوره أكثر من اليوم السابق ، وهذه ميزة لن يجدها فى السينما ، فان عين الكاميرا يقظة تسجل عليه كل حركة يبديها ، فان أخطأ وتغاضى المخرج ، بقى هذا على الشاشة . هذا



ترقص فى يوم القيامة !

إنها الفنانة المصرية الآنسة نعيمة عبده ، التى أعجب الجمهور بصوتها الحنون ، وبراعتها فى إلقاء المنلوجات ، على المسرح والشاشة .. وقد بدت فى « يوم القيامة » فى رقصة مبتكرة طريفة ، أعجب بها كل من شهدوا هذه المسرحية

فى حين ان الخطأ لو حدث يوما على المسرح فانه يتدارك فى اليوم التالى

• ويتلو المسرح فى الافضلية لدى ، الراديو لا السينما ، لانى أحس امام الميكروفون ان وراء الجدران أناسا يستمعون لى فى بلدان أخرى قريبة وبعيدة ، وان أمواج الاثير تحمل نبرات صوتى لى من يعرفوننى ومن لايعرفوننى كذلك ، وفى هذا شىء من العزاء لى عن خشبة المسرح

• اما السينما فتأتى لدى فى المنزلة الاخيرة »

المسرح معهد للسينما

وأما الاستاذ انور وجدى فقد أجاب :

• للمسرح المكان الاول فى قلب كل فنان صادق لانه هو المدرسة التى تتعهد الممثل بالتدريب والتهذيب وتؤهله لاخذ مكانه فى السينما والراديو

• والعمل فى السينما يكون سهلا ممتعا للممثل المسرحى ويجعله يتفوق كثيرا على غيره من الممثلين الذين لم يكن لهم عهد بالمسرح ، فالحركات والسير والمواقف الجميلة والالقاء .. كل هذه الامور الهامة التى تحتاجها السينما ، انما يكتسبها المرء على خشبة المسرح

• أما الراديو وهو المركز على الالقاء وحده فان المسرح هو الطريق الوحيد لاتقانه

• وعلى ذلك فانى أفضل المسرح فالسينما فالراديو »



الاذاعة أحب

وأجاب الاستاذ احمد كامل مرسى المخرج السينمائى :

« عالجت المسرح فى بادىء الامر ، فاشتركت فى تمثيل عدة أدوار على المسرح . ثم ساهمت فى الحركة السينمائية وقمت فيها بجهود مرض مع جهود الجنود المجهولة العاملين من وراء الستار . وأخيرا قدمت — ولا أزال أقدم — بعض التمثيليات للاذاعة

« وانى أعتبر نفسى والحال هذه أحد الهواة الفنانين الذين عالجوا التأليف والتمثيل والاخراج سواء أكان ذلك للمسرح أو السينما أو الاذاعة

« تميز المسرح بالفن الرفيع والادب الراقى . بينما امتازت السينما بالرواية والفائدة والتسلية . أما الاذاعة فقد جمعت بين هذه الفنون جميعا ، وزادت انها أكثر ذيوعا وانتشارا من أى وسيلة من وسائل التعبير الفنى الادبى

« وانه بالنسبة لى فأنا أفضل الاذاعة ، وذلك لانها أكثر صلاحية لمن كان على شاكلتى ، فأنا قصير القامة ضئيل الحجم لدرجة لا تتيح لى فرصة التمثيل فى المسرح الا فى أدوار الاولاد والاطفال . وان وجهى خلو من مظاهر الجمال أو الانسجام التى تغرى المخرجين السينمائيين لاستغلالى فى دور من الادوار على الستار الفضى ، أما الاذاعة فهى الملجأ الامين والمنفذ الوحيد لارضاء هوى نفسى من ناحية ولعدم ظهورى بمظهر المهرج أو البهلوان ، فأكون شرا وضررا لاعين النظارة سواء كان فى المسرح أو فى السينما . اما فى الاذاعة فان الجمهور يستمع لى دون أن يرى وجهى »

بالاليكا فى سينما مترو

يتوقف نجاح الرواية السينمائية فى أغلب الاحيان على ناحية من نواحى الفن السينمائى كأن يكون موضوعها قويا أو اخراجها رائعا أو حبكتها الروائية متينة

اما ان تكون الرواية كاملة من كل نواحيها فهذا فى حكم النادر ، وقلما شاهدناه فى أفلام سينمائية

ومن ذلك النادر رواية « بالاليكا » ، فقد سمت سموا كبيرا من حيث الاوضاع الفنية ، فالاخراج بلغ حدا لا مزيد عليه ، والتمثيل كان متناسقا جدا ، والموضوع بليغا ، والموسيقى رائعة ، لذلك تضافرت هذه العوامل كلها

● انه في يوم الاثنين ١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفربتبس وفى يوم السبت ٢٣ منه بسوق تلا سيباع علنا اردب اذرة شامى موضح بالمحضر المؤرخ ٢٦ سبتمبر ١٩٤٠ ملك محمد عامر حماده وجمال عامر حماده بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٢٩ سنة ١٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ٥٨ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد سليمان من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

● انه فى يوم الخميس ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى خالد الشرقية مركز المنيا والايام التالية سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك عبيد تدروس واسماعيل احمد عبد الرحمن شاهين بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٧٢ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٧١ قرش بخلاف النشر كطلب محمد محمد الكتانى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

● انه فى يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية القيصات مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا الغلال ملك سلطان خلف الله بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٩ سنة ١٩٤٠ كلى سوهاج وفاء لمبلغ وقدره ١١٣ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ محمود فرغلى احمد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٩

● انه فى يوم السبت الموافق ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بجهة فكتوريا رمل الاسكندرية قسم الرمل سيباع علنا المنقولات المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك السيد افندى ستيل المقيم بالجهة فى القضية رقم ٢٠٣٧ سنة ١٩٤٠ العطارين كطلب المعلم محمد يوسف محمد التاجر بباكوس قسم الرمل وفاء لمبلغ ١١٠٥ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٠

● انه فى يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية السعيدية مركز بلبيس سيباع علنا جهاز راديو بطارية واذرة شامى ملك الست فاطمة محمد خضر بصفتها ضامنة متضامنة الى محمد افندى صلاح الدين لبيب نفاذا للحكم ن ٥٥٠٢ سنة ١٩٣٨ الازبكية وفاء لمبلغ ٧ج و٥٧٠ م بخلاف النشر كطلب محمد افندى على حجازى تاجر راديو بشارع الملكة نازلى رقم ١٣٣ قسم الازبكية فعلى راغب الشراء الحضور

فانتجت فلما قل ان تجود بمثله الشركات السينمائية فى عشرات السنين

وقد جمع الفلم طائفة من فطاحل ممثلى هوليود ، وعلى رأسهم الكوكب اللامع (نلسن ايدى) ولعل دوره هذا أهم دور أسند اليه مذ ظهر على الشاشة ، كذلك لمع نجم (أيلونا ماسى) فسارت فى دورها من توفيق الى توفيق

ورأينا بين الممثلين كذلك شارلز رجلز وليونيل آتويل وأوبرى سميث ، وقد اضطلع كل منهم بدور من أدواره القوية اللائقة

بديعة تفتتح موسما جديدا

دعت السيدة بديعة مصابنى فى مساء الاربعاء الماضى رهطا كبيرا من الادباء والصحفيين وأصدقائهم الى حفلة افتتاح موسمها الشتائى فى كازينو أوبرا ، وقد لبى الدعوة كثيرون ، شاهدوا ملهى يعتبر فى نوعه من احسن الملاهى لا فى مصر وحدها بل وفى غيرها كذلك

ولاول مرة يشاهد الجمهور فى مصر (المسرح الدائر) فبينما الممثلون يؤدون أدوارهم أمام النظارة ينهمك العمال فى الداخل باعداد المنظر التالى ، حتى اذا انتهى المشهد دار المسرح حول نفسه وجاء المنظر المذكور .. وهكذا ، وفى ذلك توفير للوقت كما ان فيه تسهيلا للعمل

وقد جمعت فرقة بديعة عناصر كثيرة من الراقصات المصريات والاجنبيات ، أما برنامج الافتتاح فقد وضعه الكاتب المعروف الاستاذ ابو السعود الابيارى ، ولحنه الاستاذان فريد غصن واحمد شريف ، فأبدع كل منهم فى نوعه ابداعا يستحق التقدير

وقد احتوى هذا البرنامج على كشكول بديع من المناظر المسلية والمشاهد الطريفة ، كما اشتمل على قطع تمثيلية قوامها نكات لطيفة مختصرة نالت اعجاب الجمهور واستحسانه

وقد صفق النظارة كثيرا حين بدت السيدة بديعة فى هالة من كواكبها وبينهن تحية كاريوكا وببا ابراهيم وصفية حلمى وحورية عبده والشقيقتان عابده وفيفى وليلى الشقراء وغيرهن كثيرات

أما الادوار التمثيلية فأسندت الى فيوليت صيداوى وفهمى امان والقلعاوى والتونى وسيد بهنس وابراهيم محب وطائفة أخرى من ممثلى الكوميدى الذين يخترقون سبيلهم الى الامام

ونحن نتنهز هذه الفرصة فنهنئ ملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابنى بذلك التوفيق

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

تشكو المجلس الحسبى

توفى والدى من خمسة أعوام ، وترك لنا محلا تجاريا لم نتمكن من ادارته، لجهلنا بشئون التجارة ، فطلبنا من المجلس الحسبى منذ اربعة شهور ان يصرح لنا ببيعه لنستفيد من ثمنه ، ولنوفر على انفسنا ايجاره وقدره عشرة جنيهات شهريا . ولكن المجلس لم يصدر التصريح حتى الآن ، وكلما ذهبت الى باشكاتب المجلس قابلنى بجفاء . فماذا أفعل ؟ آنسة حزينة

« الاثنين » وكلى محاميا لانهاء مسألتك

مدرسة الجيش

حصلت على الابتدائية ، وقضيت ثلاث سنوات بمدرسة الصناعات الزخرفية ، وأريد الالتحاق باحدى المدارس العسكرية وأنا أجيد قيادة السيارات ، وعمرى ١٨ سنة ونصف سنة فماذا أفعل ؟ رجب عمر حسن عنانى

« الاثنين » قدم طلبا لرئيس ادارة الجيش واذكر فيه مؤهلاتك

مدرسة الاشارة

أريد الالتحاق بمدرسة الاشارة ، فما هو عنوانها ؟ سعد عبد العزيز الاعصر

« الاثنين » مدرسة الاشارة بالمعادى

خلاف عائلى

ترك جدى منزلا منذ عشرين عاما ، نملك نصفه ويمتلك النصف الآخر ابن خالى وابن خالتى ، وقد طالبتهما بالقسمة فرفضا، وأخشى ان ألجأ للقضاء فنتكلف مصاريف وينتهى الامر ببيعه بالمزاد بثمن بخس فماذا أصنع ؟ آنسة بشرى بالمنصورة

« الاثنين » وسطى بعض أقاربك لحل هذه المشكلة فان لم تنجحى فى ذلك فاطرقى ابواب القضاء وضحى بالمصاريف

الدراسة العسكرية

أنا حاصل على شهادة الثقافة العامة ، وأريد الالتحاق بالكلية الحربية أو مدرسة الكتاب العسكريين أو سلاح الطيران الملكى ، فهل ذلك ممكن ؟ وديع ابراهيم مطر

« الاثنين » لا يمكنك الالتحاق الا بمدرسة الكتاب العسكريين فقدم طلبا لرئيس ادارة الجيش

. . .

أرسلت طلبين لمدرسة البوليس والادارة (قسم الكنستبلات) فلم أتلق ردا حتى الآن فما السبب ؟ محمد صالح فؤاد

« الاثنين » قدم الطلب شخصيا وتأكد من انك استوفيت كل الشروط

ردود قصيرة

(م . ى .) ليس لحملة دبلوم الفنون والصناعات الحق فى دخول كلية الهندسة

(محمد محمود احمد ـ طالب) الشهادة التى تحل محل الشهادة الثانوية للالتحاق بكلية التجارة هى أى شهادة أخرى تعادلها ، تحصل عليها من انجلترا أو فرنسا أو من الجامعة الامريكية بالقاهرة

(فتحى عبد الهادى ـ الجيزة) يمكنك الالتحاق بمدرسة البوليس (قسم الكونستبلات) بلا امتحان ، ما دمت حاصلا على شهادة أرقى من الشهادة الابتدائية

(محمود المواردى) شهادة مدرسة الخدمة الاجتماعية تساعد فى التوظف فقط بوزارة الشئون الاجتماعية . اما التعليم بالمراسلة فتتوقف فائدته على قدرة المدرسة التى تختارها

(فؤاد عوض) مرتب المتخرج فى الهندسة التطبيقية ثمانية جنيهات . وهو أكبر من مرتب المتخرج فى كل من مدارس : ضباط الصف ، أو الكونستبلات ، أو التلغراف واللاسلكى

(ا. ف. توفيق ـ المحلة الكبرى) تستطيع الحصول على المعلومات الخاصة بقطاعات الزراع من مصلحة الاملاك الاميرية

(لطفى ابراهيم فرج ـ دبروط الشريف) اتصل بقسم الدعاية والنشر بوزارة الزراعة ، تحصل على كل البيانات الخاصة بصناعتى الشربات ومعامل الالبان

بريد القلوب

الحب والزواج

أنا شاب فى الحادية والعشرين موظف بمرتب لا بأس به ، أحببت فتاة من أسرة تناسب أسرتى حبا لا مزيد عليه ، وألقاها فلا أجد منها غير المودة وطيب الحديث ، وأريد ان أتزوجها ، ولكنى لا أدرى أتحبنى أم تعتبرنى صديقا لا أكثر ، فكيف أعرف

عبد المنعم ـ عباسية

« الاثنين » ليس من الضرورى ان يكون الزواج بسبب الحب ، فتكفى المودة والصدق والاخلاص ، فاخطبها

الحب والشرع

لى قريبة أرضعتها والدتى ، ولكن والدتها لم ترضعنى ، وأريد أن أتزوج أختها ، فهل يجوز ؟ ا. ا. ش. بالاسكندرية

« الاثنين » ما دامت والدتك لم ترضع أختها معك ، ووالدتها لم ترضعك مع أختها فان الدم لم يختلط ، ولك ان تتزوج أخت (أختك فى الرضاعة) لانها ليست أختك فيها

أنت الرجل

أنا شاب متزوج فتاة لا أشعر لها بعاطفة الحب ، ولكنى لا أظهر لها ذلك ، وقد قضينا خمسة أعوام فلنا طفلان والثالث بعد اشهر معدودات ، ومع كراهيتى لها فهى كثيرة المتاعب وتتصرف فى حاجياتى لجاراتها ولا تسمع النصح ، وأهلها لا يعملون شيئا ، فماذا أعمل لاريح نفسى ؟ ميت غمر (أ . . .)

« الاثنين » الرجل ولى أمر زوجته فان كان رخوا ضعيف النفس حكمته وأذاقته المر ، وان كان رجلا بمعنى الرجولة استقام أمرها ، فدبر أمرها بالحزم ولا تفارقها مراعاة لاولادك ، فان فراقها سبب لسوء مصيرهم

برنامج الاذاعة

من الاحد ١٧ نوفمبر الى السبت ٢٣ نوفمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا ـ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✽ اغانى ومواويل
٦ر١٥ ✽ اسطوانات
٦ر٤٥ ✽ نتائج سباق الخيل
٦ر٥٠ احتفال الاطفال بعيد ميلاد الاميرة فريال
٧ر٢٠ ـ ٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٠ اسطوانات
٩ر٠٥ الآنسة اسمهان وفرقتها
٩ر٣٥ الاستاذ عبد الحميد زكى ـ اغانى بمناسبة عيد ميلاد الاميرة فريال
٩ر٤٥ فرقة اناشيد مدرسة السلام
١٠ر٠٠ حفلة موسيقية
١٠ر٢٠ اغانى صعيدية
١٠ر٣٠ الآنسة اسمهان وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✽ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
٦ر٣٠ ✽ اسطوانات
٧ر٠٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية « موقعة غرامية »
٧ر٢٠ ـ ٧ر٥٠ نادرة وفرقتها
٨ر١٠ اسطوانات
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ نادرة وفرقتها
٩ر٢٥ اسطوانات
٩ر٤٠ الشيخ على محمود ـ قرآن كريم
١٠ر٣٠ نادرة وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✽ فرقة المشاة الموسيقية
٦ر٣٠ ✽ اسطوانات
٦ر٥٥ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته
٧ر٢٠ ـ ٧ر٥٠ حفلة موسيقية
٨ر١٠ فرقة الاستاذ عزيز عثمان
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الشيخ عبد العزيز
٨ر٥٠ الشيخ عبد العزيز البشرى ـ حديث « اجتماعيات »
٩ر١٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٩ر٣٠ « فى دنيا الناس (٢) » برنامج يقدمه الاستاذ فتحى
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ ✽ اسطوانات ـ متنوعات
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
٩ر٣٠ موسيقى بلدى
٩ر٤٠ السيدة فاطمة رشدى ـ تمثيليات
١٠ر١٠ الاستاذ فاضل شوا
١٠ر٢٠ اغنية مصر ×
١٠ر٣٠ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ محمود صبح وفرقته
١١ر١٥ الآنسة زينب حسين وفرقتها
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✽ اسطوانات ـ متنوعات
٦ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ قرآن كريم
٧ر١٥ اسطوانات
٧ر٢٠ ـ ٧ر٥٠ السيدة فتحية محمود ـ مونولوجات
٨ر١٠ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى ـ حديث ـ
٩ر١٠ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
١٠ر٠٥ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
١٠ر٢٠ السيدة فتحية محمود ـ مونولوجات
١٠ر٣٠ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٤٥ اسطوانات
١ر٢٠ ✽ اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٦ر٠٠ ✽ الآنسة ثريا حلمى مونولوجات
٦ر١٥ اسطوانات
٦ر٥٠ السيدة صفية القوصى ـ حديث
٧ر٢٠ ـ ٧ر٥٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ ـ ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ـ ٦ر٣٠ حفلة موسيقية
٧ر١٠ ـ ٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٢٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٩ر٥٠ الاستاذ توفيق المردنلى يقدم تمثيلية « خفى حنين » الفها بالاشتراك مع الاستاذ محمد الملا ×
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

خيرُ دعَايَة وأجدَى إعلان

أن تبادرُوا

إلى استئجار الأماكن التى تهيئوها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية - وفى دفاتر التليفونات -

وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية . .

فى هذا
كله متسع للاعلان
المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :

بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

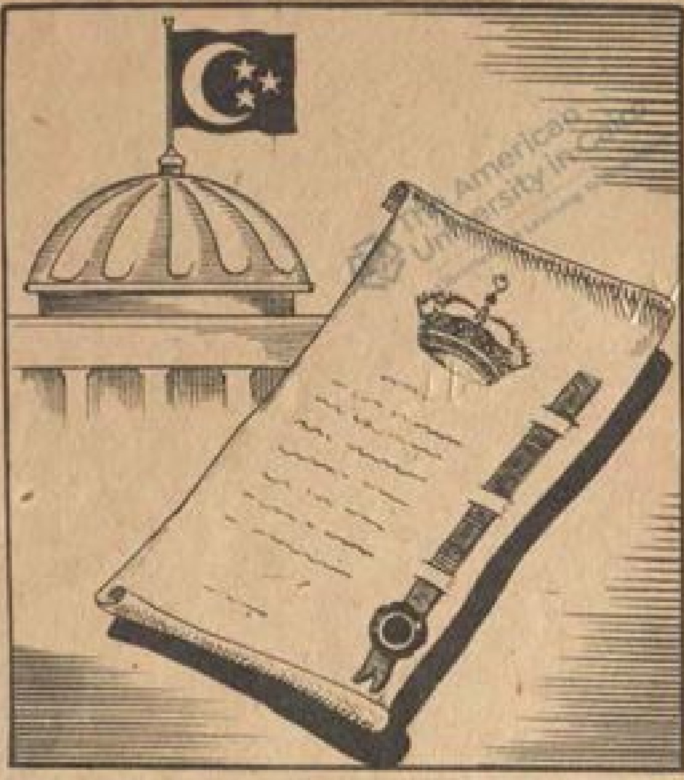

البسوا في الشتاء
اجمل وأمتن الأصواف والكستور
تنتجها مصانع شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى وتباع بشركة بيع المصنوعات
المصرية وفروعها وبكافة المحلات الكبرى
تشكيلات فاخرة من الأصواف
والكستورات حريمي ورجالي
رسومات جميلة
ألوان ثابتة
انتاج أعظم المصانع المصرية
شركة مصر للغزل والنسج
مكتب اعلانات مصر

الاثنين والدنيا



موسولينى — انت مش عارفنى يامولانا ؟ . .
أنا « حامى حمى الاسلام » !
المؤذن — طبعا . . طبعا ! وفى الأيام دى
لازم عاشقنا فى الضلمه كمان !

الأسبوع فى رسوم



أسندت رئاسة الوزارة الى حسين سرى باشا خلفاً للمغفور له حسن صبرى باشا . فألفها من أغلب أعضاء الوزارة السابقة وأربعة جدد ، ثلاثة من المستقلين والرابع حر دستورى ، وقد أسفرت معركة رياسة النواب عن فوز الدكتور احمد ماهر باشا للمرة الثالثة



توالت انتصارات اليونانيين ، وتدور رحى القتال الآن فى ألبانيا نفسها ، فقد أحدقت القوات اليونانية بكوريتزا من ثلاث جهات ، وضيقت الخناق على القوات الايطالية التى تدافع دفاعاً يائساً وسقطت ارسيكا — وهى فى جنوب كوريتزا — فى أيدى القوات اليونانية



كانت برلين مسرحاً لمباحثات متتابعة ، دارت على حدة بين المانيا وكل من الملك بوريس ملك بلغاريا ، والرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا ، والسنيور سونر وزير خارجية اسبانيا ، والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا . وقد عقب ذلك انعقاد « مؤتمر أوربا الوسطى » فى فينا ، مثلت فيه المانيا وايطاليا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا ، للبحث فى النظام المزعوم الذى تحلم به دولتا المحور لأوربا



أسفرت الغارات الجوية الأخيرة فى الاسكندرية ، عن وقوع عدد من القتلى المدنيين ، وتهدم بعض الدور . وقد شمل جلالة الملك بعطفه هؤلاء المنكوبين ، فأمر بصرف ٥٠٠ جنيه من مال جلالته الخاص للترفيه عنهم وبادرت جمعية الهلال الاحمر بإيواء الذين أصبحوا منهم بلا مأوى وتقديم الطعام لهم ، كما أخذت تبرعات — العظماء والكبراء والأفراد — تتدفق لمساعدة هؤلاء المنكوبين

"ماتش" ماهر - دسوقى

مالم تذكره الصحف عن انتخابات مجلس النواب

اتفاق الشقيقين

عرف القراء ان الشقيقين علي باشا واحمد ماهر باشا تناولا معا طعام الغداء على مائدة الاول ظهر يوم الجمعة الاسبق ، وانهما استطاعا تصفية كل ماكان عالقا فى الاذهان بينهما ، وقد كان لاجتماعهما هذا أثر فى انتخاب يوم الاثنين ، فقد أعلن رفعة على باشا لأنصاره من النواب انه يهمه نجاح أخيه فى الانتخاب ، وهنا بدأت مهمة كل من النائبين المحترمين صالح حرب باشا

والاستاذ سعد اللبان ...

بنتخب مصر

كانت المعركة حامية في العام الماضي بين الدكتورين احمد ماهر باشا وبهى الدين باشا وقد انتهت بفوز الاول فانتخب رئيسا للمجلس فى الدورة الماضية ، وقد ظل شىء ما عالقا فى ذهن بهى الدين باشا

على انه مما يدهش الكثيرين ان بهى الدين باشا قصد فى صباح يوم الاثنين الماضى الى دار النيابة وأعطى صوته لمنافس الدورة السابقة احمد ماهر باشا

مشروع اتفاق بين الحزبين

وحدث عقب انتخاب ماهر باشا للرئاسة أن عرض الدستوريون على رئيس الهيئة السعدية أن يتفقوا على الانتخابات الباقية للوكالة والمراقبة والسكرتيرية ..

وقال الدكتور ماهر باشا :

– مفيش مانع . أنا أود الاتفاق وأن تصفو النفوس وتذهب الاحقاد !

وصفق الوزراء الدستوريون طربا بهذا الاسلوب البليغ ، وقالوا لسعادته :

– منا وكيل هو الاستاذ محمد توفيق خليل ومنكم وكيل ثان هو الاستاذ محمد راغب عطية بك

وقال ماهر باشا :

– على شرط أن يتنازل توفيق خليل بك عن ترشيح نفسه لعضوية اللجنة المالية اذ ان وجود الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك



لاهرب ...

مارس – خد الكارت ده وصله للدكتور ماهر باشا

الحارس – متأسف يا سيد مارس ، الحرب اللى كانت هنا انتهت خلاص !

فى رئاستها ضرورى لصالح المجلس

ورضى الوزراء الدستوريون بهذا الشرط . وقالوا سوف نبلغ سعادتكم رد الحزب قبل اجتماع مجلس النواب

واجتمع الدستوريون فى ناديهم وعرض الوزراء للاتفاق بينهم وبين الدكتور ماهر ثم وضح ان الدستوريين قد لايتمسكون بترشيح الاستاذ محمد توفيق خليل للوكالة فى سبيل تأييدهم للاستاذ عبد الحميد عبد الحق ..

وجاءت الساعة الخامسة والدستوريون منقسمون فى هذا الصدد ..

وعرف فى هذا الوقت ، انه لا اتفاق بين الاحزاب ، وعندئذ تقدم بعض النواب الى الاستاذ البيلى وطلبوا منه ترشيح نفسه وكيلا الى جانب راغب عطية بك

ولكن الاستاذ البيلى أجاب :

– لن أكون سببا فى وجود شىء من الخلاف بين الحزبين ولا أريد أن أرشح نفسى

وبرغم هذا الاعتذار فقد انتخبه ٥٧ نائبا

رئيس الشيوخ يحتج !

جرى العرف الحكومي على ان يكون لكل صاحب منصب كبير «ختم» يستعمله موظف خاص ، فى المكاتبات الرسمية ، التى تكتب باسم صاحب المنصب

وقد تلقى سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ كتابا فى الاسبوع الماضى ، خاصا بأعمال المجلس ، وذيل الكتاب « بختم » احد الكبار المسئولين

وثارت ثائرة رئيس الشيوخ ، وأرسل الى ذلك المسئول الكبير كتابا خاصا احتج فيه على استعمال « الختم » بدلا من الامضاء لان « الختم » اذا جاز استعماله بالنسبة الى عامة الناس فهو لا يجوز بالنسبة الى الناس العظام .. ومحمد محمود خليل بك ؛ حتما ، من الناس العظام



هندسة الحكم

مصر ـ انت مهندس يا باشا .. وانا عاوزاك « تهندز » كرسى الحكم شوية فى اليومين دول !

كيف تألفت الوزارة الجديدة

- اجتماع لم يتم بين الوزيرين المنتدبين
- وزير دستورى « بالتزكية »
- سرى باشا مرءوس احد الوزراء

فى ظروف عصيبة توفى المغفور له حسن صبرى باشا . فنشأت عن وفاته ازمة سياسية مفاجئة ما كان يتوقعها احد ، ولم يعمل لها حساب ؛ والبرلمان قد فتح والاحزاب جميعها تتاهب لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة النواب وملحقاتها .. وملحقاتها هذه ليست زيلع وبربر وهرر ولكنها الوكالة والمراقبة والسكرتيرية البرلمانية ..

وكان الكثيرون يخشون ان تطول الازمة اسبوعا على الاقل!واقسم كثيرون ان الازمة لن تحل فى اسبوعين ، وراحت العقول تنتج خيالات عجيبة وهذه الخيالات تولد اشاعات اعجب !

فى الجنازة

وفى المشهد الرهيب مشى الوزراء جميعا الى جانب العظماء والكبراء . وكان الامر الملكى بانابة عبد الحميد سليمان باشا لرئاسة الوزراء وانتداب القيسى باشا لوزارة الداخلية قد صدر ..

والتقى كبيران من موظفى وزارة الداخلية فقال احدهما للآخر :

ـ القيسى باشا عاوز نجتمع به عقب الجنازة مباشرة ! ضرورى علشان نشوف مسائل الامن والنظام

ولكن يظهر ان معالى حسين سرى باشا كان قد أبلغ اليه أمر تكليفه تشكيل الوزارة بدليل انه وهو يسير فى الجنازة ، طلب الى موظف كبير ان يستدعى له سعادة عبد الحميد بدوى باشا ، فلما استدعاه اطلعه معاليه على ورقة فى مظروف كبير

وعقب الانتهاء من الجنازة ركبا معا الى رئاسة مجلس الوزراء

بصدور الاوامر

وعقب الصلاة على الفقيد الراحل ؛ اجتمع عبد الحميد سليمان باشا ومحمود فهمى القيسى باشا . واحدهما اختير نائبا لرئيس الوزارة وثانيهما لوزارة الداخلية والاحكام العرفية فركبا معا الى رئاسة الوزراء

وكانت الصحف قد نشرت أن كلا منهما قد قابل معالى سرى باشا قبيل تاليف الوزارة وقضى معه وقتا ثم انصرف دون ان يشترك فى الوزارة

والواقع أن هذه المقابلة لم تتم .. اذ عرف الوزيران بمجرد وصولهما وامام حجرة الرئاسة ان معالى سرى باشا يجلس فيها وانه كلف بتاليف الوزارة الجديدة ، فوقفا فى ردهة الرئاسة لحظات ثم انصرفا الى داريهما دون أن يقابلا معالى الرئيس

لماذا ؟

لماذا اختير الوزراء الجدد ؟

اما الوزير الدستورى الجديد معالى عبد الجليل ابو سمرة بك فقد كان المرشح الوحيد للوزارة بعد ان رشح الاستاذ دسوقى اباظة نفسه لرئاسة مجلس النواب

والدكتور حسن صادق بك اختير وزيرا للمالية . ويرجع سبب اختياره الى ان معالى الرئيس كان قد عين وزيرا للمالية من قبل واشتغل مع الدكتور صادق بك . ولكن ليس معنى هذا انهما تعارفا فى هذه الفترة فقط ، بل يرجع تعارفهما الى زمن قديم

ومما يذكر ان معالى الدكتور حسن صادق بك رئيس المجمع المصرى العلمى ؛ ومعالى سرى باشا رئيس الوزارة عضو فيه، ومعنى هذا أن رئيس الوزارة مرءوس لمرءوسه فى هذه المؤسسة العلمية ..

أما معالى عبد القوى احمد بك فصديق شخصى لمعالى سرى باشا رئيس الوزراء وكان دائما يتنبأ له بالمستقبل الزاهر وهو الذى سعى فى تعيينه مهندسا مقيما بجبل الاولياء قبل ان يصبح وزيرا للاشغال فى وزارة رفعة على ماهر باشا

نظرة هنا

الى فقراء المدينة غير المنورة

قرأت أنباء التبرعات التى جادت بها مكارم أغنيائنا على فقراء « المدينة المنورة » فشعرت بفرحة عظيمة . أحسست كأن كل قرش من هذه التبرعات يدخل فى جيبى الخاص !

تمثلت هؤلاء الفقراء ، وهم جياع ، ظماء ، عراة . وقد واتاهم الخير من مصر ، فشفا جوعهم ، وبل أوامهم ، وكسا عظامهم

تمثلتهم على هذه الحال ، فزاد اعتزازى بأمتى لأنها جادت لغيرها بما عندها ، فى زمن تأخذ فيه الأمم ما عند غيرها ، غصباً وسلباً ، بحد السلاح !

واذا كان حسناً من أغنيائنا الأماثل أن يجودوا على فقراء المدينة المنورة بهذه التبرعات السخية ، فان حسناً مثله أن يجعلوا لفقراء أمتهم نصيباً من إحسانهم

إن فى قرى مصر مئات الألوف من الفلاحين يكادون يعجنون التراب ، ويخبزونه ويأكلونه ، بعد ما عز عليهم دقيق القمح ، بل بعد ما عز عليهم دقيق الذرة ومسحوق الحلبة فى كثير من الأحيان

وفى المدن جيوش جرارة من العمال ، لا يجدون ما يمسكون به الرمق . . وقد كانوا جياعاً قبل أن تؤثر الحرب فى أسعار القوت الضرورى ، فكيف يكون حالهم بعد ما ارتفعت أثمان المعيشة ؟

نظرة يا أغنيائنا هنا

نظرة حيث فلاح قريتكم الذى أعجزه الفقر حتى عن الشكوى لكم !

نظرة الى فقراء « المدينة غير المنورة » أسوة بنظرتكم الى فقراء المدينة المنورة !!

« شعاع »



همسة فى أذن صديق

انها همسة رقيقة ، يفضى بها الى سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا رئيس النواب ، صديقه الحميم الصاحب « الدستورى » المحترم الاستاذ شفيق جبر ، ففيم كانت يا ترى ، ولأمر ما بدت فى وجه الدكتور على أثرها سيماء التفكير ؟ . . هل كانت بشأن انتخابات خيل السباق — التى يشترك فى هوايتها الصديقان — أم كانت بشأن انتخابات البرلمان !

معالى عبد القوى أحمد بك يقول :

خسرت بالوزارة ماديا ولكن . . .

التقى أحمد مندوبى « الاثنين » بمعالى عبد القوى أحمد بك وزير الأشغال ، فسأله عن العمل الذى زاوله بعد خروجه من الوزارة ، وعن شعوره عند اختياره وزيراً مرة ثانية لوزارة الاشغال وقد أجاب معاليه بما يأتى

— قضيت خارج الوزارة ما يقرب من خمسة شهور وكان العمل يرهقنا بسبب الظروف الدولية ، فكان أول ما فعلت أن سافرت الى قريتى للراحة أولا ومباشرة بعض أعمالى ثانياً . وقد قضيت هناك شهرين عدت بعدهما الى مصر القاهرة وقد أتت هذه الرحلة الثمرة المرجوة إذ زاد وزنى خمسة كيلو جرامات ، وكانت أيام الريف هذه من أعز الايام وأحلاها

ولما عدت الى القاهرة توليت إدارة بعض شركات بنك مصر التى تتصل بفنى ، الى أن دعيت للاشتراك فى الوزارة

ومن الطبيعي انى خسرت « ماديا » باشتراكى فى الوزارة ، ولكن المادة يجب أن لا يقام لها أى وزن اذا قورنت بالمصلحة العامة . فكلنا جنود لا نفكر فى ساعات الخطر الا فى صالح الوطن وسلامته ، فلا ننقاد وراء المصلحة الخاصة بل نعبىء كل جهودنا وما نملك ليكون رهن إشارة الوطن

« وعند ما دعيت للاشتراك فى الوزارة ، لم أتردد فى القبول ، خصوصاً وانى أعرف أن سياسة الوزارة هى بعينها سياسة وزارة رفعة على ماهر باشا التى كنت أحد أعضائها

ومما يسرنى انى توليت وزارة الأشغال التى عرفتها وعرفتنى . ونشأت فيها وتقلدت وظائفها صغيرها وكبيرها ويتصل عملها بعملى

« وانى أرجو أن يسعدنى الحظ فيوفقنى الله الى خدمة بلادى ومليكى »

أذا استوزر منهم سيد قام سيد !!

كثيرا ما اشارت الصحف ـ اليومية والاسبوعية الى مظاهر « الاشمئناط » الذى يتردد صداه حينا بعد حين بين جدران حزب الاحرار الدستوريين، ويرجع هذا «الاشمئناط» أولا وأخيرا الى الوزارة ودست الوزارة ، ذلك لأن المستوزرين بين الدستوريين كثيرون فى حين ان المناصب الوزارية لا تتسع ولا يمكن أن تتسع لجميع المستوزرين وقد وجد الحزب بعد خروج السعديين من وزارة المغفور له صبرى باشا مجالا للتحدث فى زيادة وزرائه ما دام الجو قد خلا من العواذل وما دامت هناك وسيلة لمعالجة ناحية من نواحى « الاشمئناط » المشار اليه . وقد فوتح الرئيس السابق فى هذا الموضوع اكثر من مرة ولكنه كان رحمه الله يطلب التريث والتمهل لأن الدنيا ـ على حد تعبيره ـ ما طارتش !!

فلما استأثرت به رحمة الله عاد الدستوريون فاستأنفوا المطالبة بما يرونه حقا لهم ، وقيل ان الرئيس الحالى رضى أن يضاف الى عددهم فى الوزارة اثنان ..

وهنا تكاثرت الظباء على فراش ، وفراش هو المنصب الوزارى طبعا ، ولكن لما كان فى مقدمة مستوزرى الحزب الاستاذان عبد الجليل ابو سمرة بك ودسوق أباظة بك ، ولما كان الثانى ـ فى اثناء تأليف الوزارة مرشحا لرياسة مجلس النواب ، فقد رؤى أن تحفظ له وزارة فى حالة ما إذا أخطأه التوفيق فى رياسة المجلس، وبناء عليه أسندت الى معالى عبدالحميد ابراهيم بك وزارتا التموين والمواصلات على أن يتنازل عن الأولى للدسوق بك

فاذا تم تعيينه ـ كما هو المأمول ـ فسيجد الدستوريون كثيرين يحلون محل وزرائهم فى ولاية العهد . . .

وان يعدم النائب المحترم حفنى محمود بك وسيلة لايجاد اكثر من (ولى عهد) يتسلم راية « الاشمئناط » بعد من فازوا منهم بالوزارة . . .

أستاذى حسن صبرى

لفضيلة الاستاذ الجليل عبد المجيد اللبان



قد لا يذكر الكثيرون الفترة الاولى فى صدر شباب المرحوم صبرى باشا إذ قضاه فى الأزهر الشريف مدرساً للعلوم الحديثة ، وقد رغبنا الى فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية أصول الدين ـ وقد كان من تلامذة الفقيد إذذاك ـ أن يتحدث الينا عن ذكريات هذا العهد، فتفضل وأجاب بما يأتى

— كيف قابل الازهر الاساتذة الذين ندبوا لتدريس العلوم الحديثة فيه مثل المرحوم حسن صبرى باشا ؟

— فى الازهر كانت توجد ثورة على تلك العلوم من قليل من الناس ، والكثير كان على خلاف رأيهم ، فبالطبع قوبل هؤلاء الاساتذة بعدم القبول من الفئة الأولى ، وبالترحيب من الفئة الثانية ، إلا أنه قد خرج من هذا الحكم المرحوم حسن صبرى (افندى) فقد كان محبوبا لدى الجميع لما كان عليه من التدين ولطف المعاملة والقدرة على تصريف الأمور

— هل تلقيتم عنه دروساً فى علم الحساب ؟

— نعم . . وسبب ذلك أنه قامت فكرة لدى ولاة الامور فى ذلك الحين ، الغرض منها اقتصار الطريق فى مراحل التخريج فى هذه العلوم ، فاختير بعض أساتذة الأزهر الناشئين فى ذلك العصر لتلقيها ، واختص بالتدريس لهم المرحوم حسن صبرى (افندى) وكنت أنا من بينهم فطالبناها بدروسه مدة من الزمان ، ثم استقل بتدريسها فى الازهر العلماء الذين ثابروا على شهود هذه الدروس

— أين كان يلقى دروسه فى الحساب ؟

— فى مدرسة خليل أغا ، وكانت بجوار الازهر ، مكان الادارة العامة للازهر اليوم ، وكنا نحضرها نهاراً بعد العصر ، وقد قابل الازهريون هذه العلوم بعد ذلك بهمة ونشاط ، حتى بلغ من حبهم لها أنهم كانوا ينظمونها شعراً ويحفظونها . وأعرف منهم الأستاذ الشيخ على شفير ، فان له « منظومة » فى الجغرافيا معروفة الى الآن لطلاب الأزهر ، وأذكر منها :

والأرض قالوا إنها لدائرة كبيرة الحجم كشكل الكرة

وقد قضينا فى هذا الدرس سنة كاملة . أما المرحوم صبرى باشا فقد ظل فى الازهر عهداً طويلا قرابة خمسة عشر عاماً حتى أصبح عضوا فى مجلس الازهر العالى

— هل تذكرون حادثا خاصاً يدل على مقدار استمساكه بالاستقلال فى الرأى ؟

— هناك حادث خاص يتصل بى ، فعندما كنت مدرسا فى معهد الاسكندرية ، فى أوائل الحرب الماضية ، حدث حادث خاص قضت ظروفه على شيخ الازهر لذلك العهد ـ وهو المغفور له الشيخ سليم البشرى ـ بأن يقدم للمجلس العالى للأزهر مذكرة يقترح فيها نقلى الى معهد أسيوط الابتدائى ، وكانت جميع الملابسات التى أحاطت بهذه المذكرة تؤكد أن تنفيذها محتوم لا ريب فى وقوعه ، ولم يكن هنالك من أعضاء المجلس من أنتظر منه أية معارضة لهذه المذكرة ، ولكن المغفور له حسن صبرى باشا ـ وكان عضواً فى المجلس العالى ـ وقف فى هذا الموضوع وقفة تعبر عن شدة استقلاله فى الرأى وعلو همته فى الدفاع عن الحق ، وذلك أنه سأل عن مبررات هذا النقل ، فلما قيل له إن جهة ما هى التى أوصت به زاد استمساكه بدفاعه ، وما زال يسقط المبررات التى ارتجلت لهذا النقل واحداً إثر آخر ، حتى انتهى الامر الى أن يسحب شيخ الازهر هذه المذكرة ، وبقيت حيث كنت

وهذا ما أذكره له بالتجلة والاحترام

سرى باشا

يناصر مهندساً صغيراً

على طائفة من كبار المهندسين !

لاول مرة فى تاريخ الوزارات المصرية يتولى رئاسة الوزارة مهندس ، هو صاحب المعالى حسين سرى باشا ، وقد روى بعض خاصته هذه النادرة الطريفة عن معاليه :

كان سرى باشا وكيلا لوزارة الاشغال وانتدب بحكم منصبه لرئاسة لجنة امتحان الدبلوم فى مدرسة المهندسخانة ، ولما مرت به اوراق الطلاب وقف عند اجابة واحد منهم فاعجب بها وتحمس للطالب فكتب على ورقته انه ينوى تعيينه مهندسا بالوزارة ، وعليه بعد النجاح ان يقابلنى ،

وظهرت النتيجة ونجح الطالب ، فلما راجعت المدرسة اوراق الاجابة وطابقتها على الاسماء ابلغت الطالب الرغبة التى ابداها سرى باشا

وذهب الطالب الى الوزارة وقابل سعادة الوكيل فعين مهندسا بمصلحة المبانى وفى مدينة السويس

وحدث ان كانت شركة القنال تريد انشاء مبنى هناك تحت اشراف مهندس حكومى كبير ، وتصادف ان اطلع المهندس الصغير على تصميم هذا المبنى فانتقده بشدة وقال انه بعيد عن الذوق وعن الاصول

وابلغ الامر الى الوزارة ، وقام كبار المهندسين ثم قعدوا ، لان مهندسا صغيرا يتطاول على انتقاد تصميم واحد منهم

وناقش سرى باشا المهندس الشاب ورأى ان يقوم هو بعمل تصميم من نفسه فلما قدمه الى سرى باشا اعجب به واختاره للبناء !

وضحكت الدنيا فى وجه هذا المهندس الشاب وارتقى سلم النجاح قفزا حتى وصل الى منصب كبير مهندسى السرايات الملكية وهو الاستاذ فرج بك امين

***

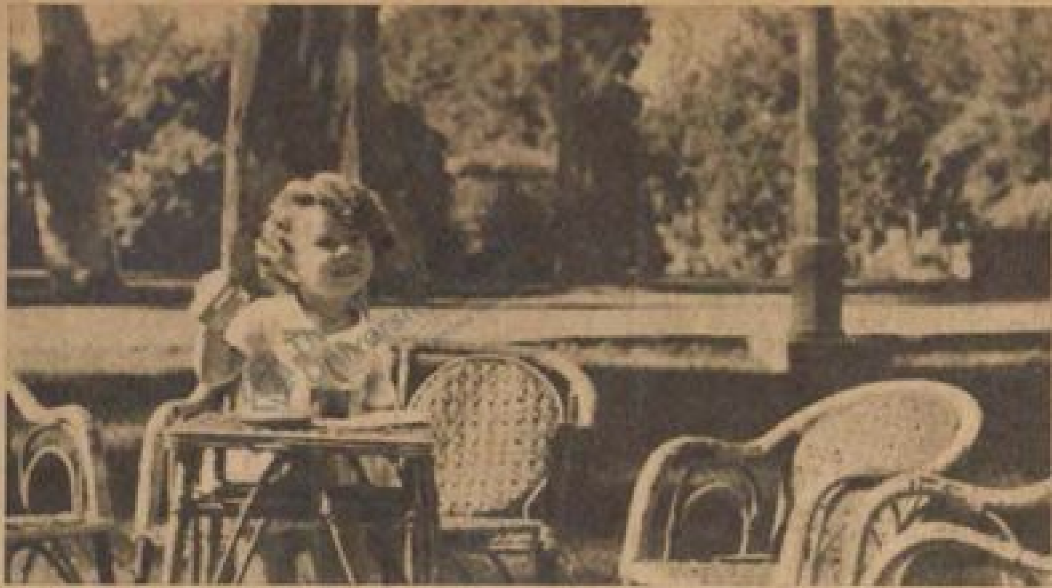
وكان معاليه قبل ان يتولى رياسة الوزارة يجد متسعا من الوقت لرياضته المحببة الى نفسه وهى السير على قدميه ، اما الآن وبعد ان أضحى رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية والخارجية فان اوقاته كلها صارت ملكا للدولة

ولذلك رأى ان ينتهز فرصة الصباح حين قدومه الى مكتبه للسير من المنزل بالقرب من كبرى امبابه الى كبرى ابى العلاء ..



المليك بتريض

فى حديقة القصر الملكى العامر ، وقف جلالة المليك المحبوب ، وبين يديه الكرعتين ، أحد الكلاب الثمينة ، التى تقتنيها الخاصة الملكية ، وأهدى بعضها الى رجال البوليس للانتفاع بها فى أعمالهم



أميرتنا الاولى تستقبل الصباح

مع الصباح المشرق الجميل ، أشرقت طلعة الاميرة الاولى فريال ، على حديقة القصر الملكي ، حيث جلست هذه الجلسة ، تتناول فطورها الخفيف ، فى الهواء الطلق ، بين الاشجار والازهار وموسيقى العصافير . وقد استقبلت سموها فى يوم الأحد الماضى عامها الثالث من عمرها المديد

وزير للاسعاف !

شعر أحد الوزراء بضعف مفاجىء ، ثم انزاح عنه قبل أن يخف معالى الدكتور على ابراهيم باشا لفحصه

وراودت النكتة طرف لسان أحد زملائه فقال له مداعباً :

— يظهر يا باشا انك اشترطت وجود وزير طبيب علشان يبقى طبيب خصوصى للوزراء

وضحك معالى الدكتور على ابراهيم باشا ثم قال :

— أبداً .. والا كانوا سمونى وزير الاسعاف !

محمد محمود باشا يقول :

يحى العظام وهى رميم !

عند ما توفى المغفور له حسن صبرى باشا ، انطلقت الاشاعة المعروفة عن رفعة محمد محمود باشا — أطال الله حياته — وسرت الاشاعة فى البلد حتى وصلت الى مجلس الوزراء . وكان الوزراء مجتمعين فتشاوروا فيما يجب أن يكون عليه الأمر فى هذه الحالة

ورأى مندوب شركة « روتر » معالى أحمد عبد الغفار بك — وهو وزير دستورى — فى رئاسة مجلس الوزراء ، يقلب يديه حزيناً آسفاً فاعتقد المندوب انه يعنى بذلك رفعة رئيس حزبه وأبرق المندوب الى شركته بالنبأ . . وتلقت محطة الاذاعة البرقية فأذاعتها على المستمعين

وكان رفعة محمد محمود باشا يصغى الى الراديو فى هذه اللحظة ، وعندئذ ضحك رفعته وقال : « يحي العظام وهى رميم » . ثم اتضح كذب هذه الاشاعة الخبيثة فكذبت فى الحال

الرابحون

فى يانصيب « الاثنين »

منذ ظهرت نتيجة السحب المعاد ليانصيب « الاثنين » الماضى فى اليوم الخامس من هذا الشهر ، وبرغم نشرها فى الأعداد التالية لهذا السحب ، لم يتقدم لتسلم الجوائز من أصحاب الارقام الرابحة فيه ، الاستة هم : حبيب بولس أبو السعد أفندى ببلدة بوش ، يوسف صلاح عبد الجواد أفندى بمصر ، عماد الدين رحى افندي المحامى بطنطا ، محمد اسماعيل السباعى باسكندرية ، رمزى مرقص ابراهيم بشربين ، حامد فارس افندى بالمطبعة الأميرية . وهذه هى نمرهم التى ربح كل منها جنيهاً واحداً :

١٥٥ ٧٨٠ — ١٥٨ ١١٣ — ٩٥٦ ١٦٠ — ٢٤٤ ٣٢٣ — ٤٥١ ٨٧٨ — ٥٤٣ ٤٩٦

* * *

أما صاحبا الرقم الذى ربح عشرين جنيهاً ، والرقم الذى ربح عشرة جنيهات ، وأصحاب بقية الأرقام التى ربح كل منها جنيهاً ، وعددها تسعة عشر ، فقد انتهى الموعد الرسمى المحدد لتسلم الجوائز دون أن يظهر أحد منهم . وعلى هذا تسلمت وزارة الداخلية قيمة هذه الجوائز لصرفها فى الاعمال الخيرية ، كما يقضى بذلك قانون اليانصيب

البطاطس

والاستاذ توفيق الحكيم

كان زميلنا « المصور » قد نشر مقالا ملتهباً للاستاذ توفيق الحكيم حول الزوجة التى يريدها . وهاجم فيه المرأة المصرية مهاجمة عنيفة وصرح بأنه يؤثر الزواج من فتاة تجيد طهى « صينية بطاطس » على فتاة تجيد المفاضلة بين فلسفة أرسطو وسقراط !

وقد تلقى الاستاذ الحكيم خطابا من آنسة تقول فيه إنها قد اتعظت بمقاله والتفتت الى المطبخ وأنها اليوم تجيد طهى صينية بطاطس لو ذاق الاستاذ الحكيم قطعة منها لنسى عداوته للمرأة فى الحال !

وختمت الآنسة خطابها قائلة : « هذا مع العلم بأن أقة البطاطس ثمنها اليوم ١٢ قرشاً فهل ما يزال الاستاذ الحكيم يصر على رأيه من هذا التعجيز أم يرضى باجادة صينية ملوخية وفتة كوارع ! »

والكلمة لعدو المرأة الاستاذ الحكيم

رئيس السن يتكلم :

خناقه على رئاسة

السن بين نائبين

اختير النائب المحترم احمد رضوان بك رئيسا لمجلس النواب عقب جلسة المؤتمر وذلك بحكم انه أكبر الاعضاء سنا ، وهو نائب طما ومن أعرق أسر الصعيد ، وقد طلبنا اليه أن يتحدث عن ذكرياته فى رياسة السن فتلطف وأجاب بما يلى :

ــ هذه هى المرة الرابعة التى أنتخب فيها رئيسا لمجلس النواب ، أما شعورى وقت رئاسة الجلسة فهو شعور من يقوم بمهمة خطيرة ويتحمل مسئولية عظمى ، وقدمكنتنى هذه اللحظات المؤثرة التى أقوم فيها بالرياسة من زيادة يقينى بأن سعادة الدكتور ماهر باشا لم يخلق الا لرئاسة النواب

ــ وكيف تم اختياركم رئيسا ؟

ــ كان ذلك عام ١٩٣٦ وكان يتولى رئاسة السن على سلمان بك ، والعادة ان كل نائب يكتب مع بطاقة عضويته عمره بالضبط وقد ذكرت عمرى فى بطاقة العضوية وقبل افتتاح البرلمان تلقيت خطابا من الاستاذ محمود بسيونى ــ وكان رئيسا للشيوخ ، يخبرنى فيه بأننى اخترت رئيسا لمجلس النواب باعتبارى أكبر النواب سنا ، وقد أثار هذا الاختيار معركة طريفة بينى



النائب المحترم احمد رضوان بك رئيس السن

وبين النائب المحترم أبو زيد طنطاوى بك فأصر على انه أكبر منى سنا . وبعث برقية بهذا الى الاستاذ بسيونى ..

ولم يكتف بهذا بل حضر لمقابلته وأكد له انه أكبر الاعضاء سنا ، وقال له بسيونى بك :

ــ ولكن عمرك فى بطاقة العضوية لا يثبت هذا

ــ اننى اليوم أجاوز التسعين ، فاذا لم تقتنعوا فأحيلونى الى القومسيون الطبى العام

وقال بسيونى بك :

ــ ولكن الوقت ضيق وليس فى الامكان أن نعرض الامر على القومسيون

وسألناه :

ــ الى أى سبب تعزون وفرة هذه السن ؟

ــ اننى أبلغ الآن الخامسة والسبعين وقد شهدت عهد الخديو اسماعيل وشغلت مناصب كثيرة فى الهيئات المختلفة منذ سنة ١٨٨٥ الى اليوم كالمجلس الحسبى ومجلس المديرية وكثير من أصدقائى يعزون احتفاظى بنشاطى الى ما عرفت به من جودة ركوب الخيل ..



« خيبة الامل راكبة جمل ! »

تمثال ناطق لموسولينى فى الصحراء الغربية

«فزورة !»

تألفت الوزارة الحسينية فى يوم الجمعة الماضى ، وقد عرض رئيسها الاشتراك فيها على جميع الأحزاب ، فاعتذر بعضها ، وقبل البعض الآخر

ومفهوم أن يعرض رئيس الوزارة الاشتراك فى وزارته على الأحزاب التى تتقارب وجهة نظرها

ولكن الرئيس تعدى ذلك الى السعديين مع أن لهم سياسة خاصة تختلف عن سياسة الأحزاب المشتركة فى الحكم

ترى ماذا يكون الحال ، لو أن السعديين قبلوا عرض الرئيس ؟ هل يعدلون عن فكرتهم المعروفة

قيل إن سرى باشا فاتح السعديين فى الاشتراك معه وعنده أمل فى اقناعهم بالعدول عن خطتهم !

وقيل ان هذا العرض لم يكن إلا من قبيل المجاملة السياسية

وقد قيل هذا ، وذاك ، فى الدوائر التى لاتنطق باسم سرى باشا ، ولا تنطق باسم السعديين !

صبرى باشا من اتباع طريقة أبى العيون

رئيس الوزراء الراحل يمتحن حفيدة احدى تلميذاته

فجعت مصر بوفاة المغفور له المرحوم حسن صبرى باشا ، وكان دولته مؤمنا تقيا تلقى الطريقة الصوفية على يدى فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم ابو العيون المقيم فى مديرية اسيوط

أما التعارف بينهما فيرجع الى العهد الذى كان فيه صبرى باشا مدرسا فى احدى المدارس الابتدائية بحى الحسين ، وفى هذه الاثناء تحدث الى فضيلة الشيخ ابو العيون فى مسائل تتصل بصهره المرحوم السيد موسى العقاد من سراة القاهرة واغنيائها ؛ وهو اول من ركب عربة « حنطور » محلاة بالذهب وكان يمرّ بها فى طرقات القاهرة فيهتم الناس بمنظرها اكثر من اهتمامهم اليوم بمنظر سيارة « الرولزويس » !

وقد بشر الشيخ صبرى باشا بان سوف يكون له شان واى شان فى المستقبل وسوف يصل الى أعلى منصب فى الدولة ، ولهذا كان دولته يروى هذه النبوءة لاخصائه فى كثير من المناسبات ، وكان على اتصال دائم بشيخه حتى قبل وفاته باسبوع

***

وقد عرف ان دولته كان يشكو مرضا فى القلب ، وفى فترة عطلة عيد الفطر مضى الى الاسماعيلية وعرض نفسه على طبيب شركة القنال ؛ وقد اثمرت نصائح هذا الطبيب وأدويته فاحس شيئا من الراحة حتى انه كان يعتزم ان يسافر مرة اخرى الى الاسماعيلية عقب الانتهاء من حفلة افتتاح البرلمان

***

ومما يؤثر عن دولته انه كان يمثل فى لندن بلاده فى منصب وزير مفوض ؛ وكان واسع الكرم لا يعلم بوصول مصرى الى هذه الديار حتى يبادر الى تكريمه والحفاوة به ، وقد انفق فى هذا الشان مرتبه وبدل التمثيل وجانبا من ماله الخاص

ومن الطرائف التى تروى عنه ، انه كان يدرس الحساب بالمدرسة السنية ومعه زميل له هو المرحوم الشيخ عز العرب وكان سكرتير المدرسة دولار بك ، وقد اشتهر دولته فى ذلك الوقت بشدة تدقيقه على الطالبات اللواتى يهملن حفظ جدول الضرب

وكانت من بين تلميذاته قرينة احد اعضاء مجلس الشيوخ ؛ وقد التقى بها قبيل وفاته بأيام ومعها نجلها وحفيدتها فقال لها مداعبا :

— حفظت جدول الضرب والا لسه ؟

ثم شرع يمتحن حفيدتها فى الحساب !



« اسمعنى » ؟!

الشيخ عيسوى صقر — احنا تساوينا يا صدقى باشا . . لك صوتين ولى صوتين فى رياسة النواب . . تسمح تقعدنى معاك على كرسى عضوية قنال السويس كمان !

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكرى زيدان

رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : فى مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٦١/٢ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى وسبعة شلنات



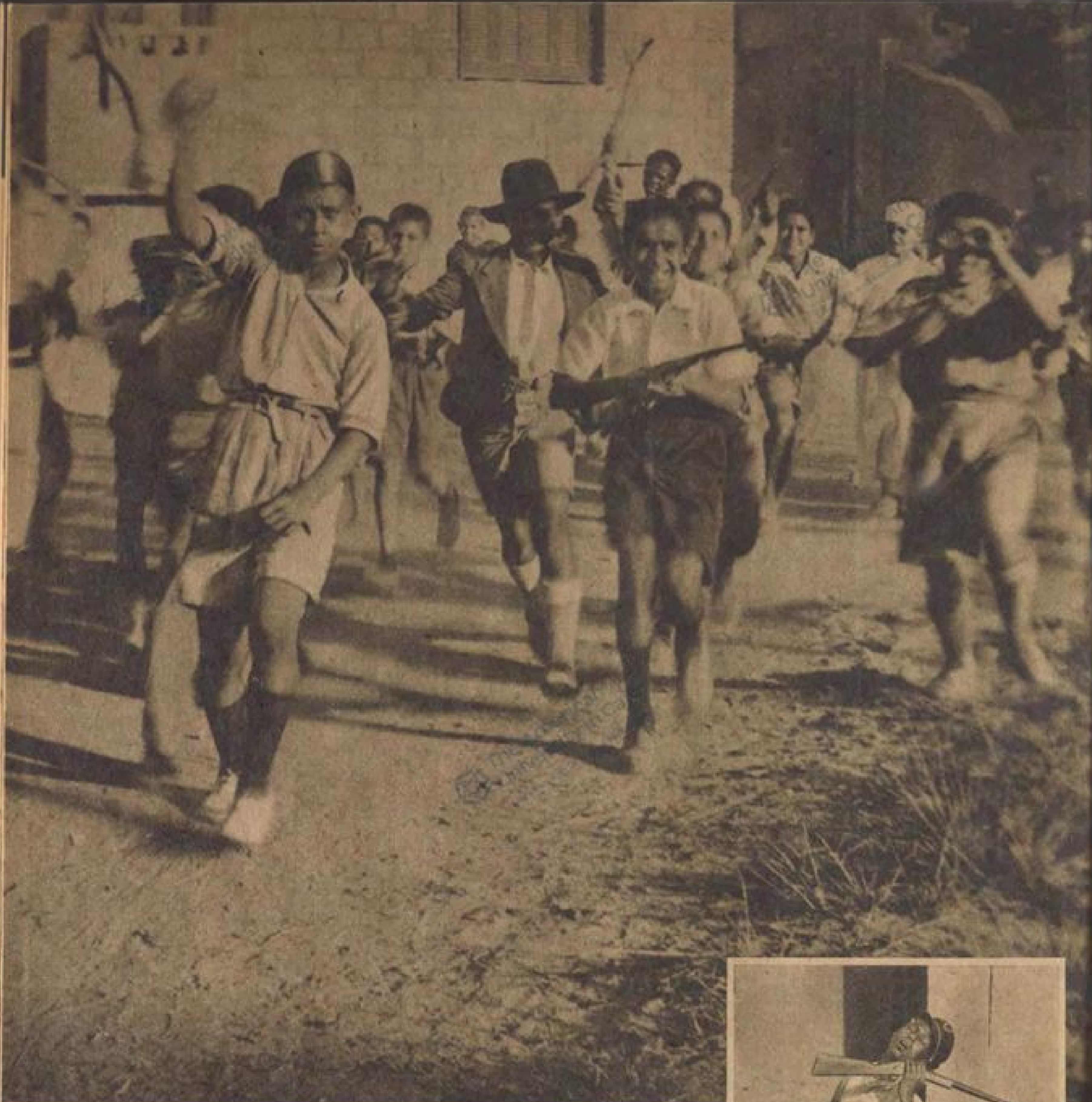
« مرحبا بكم ايها البريطانيون » : الجنرال ويفل فى اليونان

« مرحبا بكم أيها البريطانيون ، لقد سررنا برؤيتكم » بهذه التحية البسيطة ، كان أهالى جزيرة كريت يرحبون بالجنود البريطانيين عند نزولهم الجزيرة . وترى فى الصورة أحد الأهالى يحيي مبتهجا جنود إحدى الوحدات الميكانيكية البريطانية . وقد كان للمساعدة البريطانية السريعة ، أثر فعال فى توالى انتصارات اليونان على ايطاليا . كما كان لمبادرة بريطانيا باحتلال جزيرة كريت واتخاذها قاعدة برية وجوية وبحرية أثر كبير فى سهولة مهاجمتها ايطاليا . ولم تنِ اليونان منذ بدأت حربها مع ايطاليا ، عن اتخاذ التدابير الدفاعية ، وترى فى الصورة العليا الجنرال ويفل — القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق — يرى نتيجة هذه التدابير فى صد الغارات الجوية



شاي بهيج فوق الانقاض

ما أبهجه شايا وقد اجتمعوا لتناوله ، فلم تفقدهم البهجة والمرح وهم يتناولونه فوق أنقاض دورهم ، بعد أن كتبت لهم الحياة من قذائف الطائرات الالمانية . وهؤلاء جماعة من سكان لندن المدنيين ، فيهم الشيوخ والنساء والفتيات . وبمثل هذه الروح القوية المرحة ، تصمد لندن ، وتقاوم ، وتنتصر في النهاية بريطانيا





يترنح ساقطاً

إنه من أشبالنا ، ولكن من الفريق الذى مثل العدو المغير . وهذا هو يترنح ساقطاً إثر إصابته ، وبندقيته بيده قابضاً عليها

فرحة الانتصار

هؤلاء الأشبال إذ كسبوا المعركة ، يعودون الى دورهم تغمرهم فرحة الانتصار ونشوته ، وقد كانوا يمثلون الجيش المصرى فى بسالته وإقدامه ، فتغلبوا على فريق الأطفال الذين مثلوا العدو المغير

عندما يقتتل الأطفال !..



فتى الفتيان

قسمات وجه هـذا الشبل — من فريق الجيش المصرى ، تجلى فيها العزم ، وهو يسدد بندقيته بإحكام نحو العدو المغير



القائد يستعرض

هذا هو قائد الأشبال — الذين مثلوا الجيش المصرى في المعركة — يستعرض جنوده . وقد تراوحت أعمار الأطفال ، واختلفت أنواع الأسلحة التى يحملونها . فمنهم من يحمل مسدساً ، ومنهم من يحمل بندقية

هـذه الحرب التى امتدت فى الغرب ، واصطلى بنارها الشيب والولدان ، وذهب الناس عندنا فى امتدادها الى الشرق كل مذهب . لم يبق أحد لم يتحدث بأنبائها ، ولم يفكر فى عواقبها ، حتى أطفالنا !

بيد أن أطفالنا ذهبوا بعيداً فى تفكيرهم ، فحققوا ما تصوروه منها فى خيالهم ، وشغلوا أوقات فراغهم بعد انتهاء الدراسة ، بمعارك يقيمونها فيما بينهم

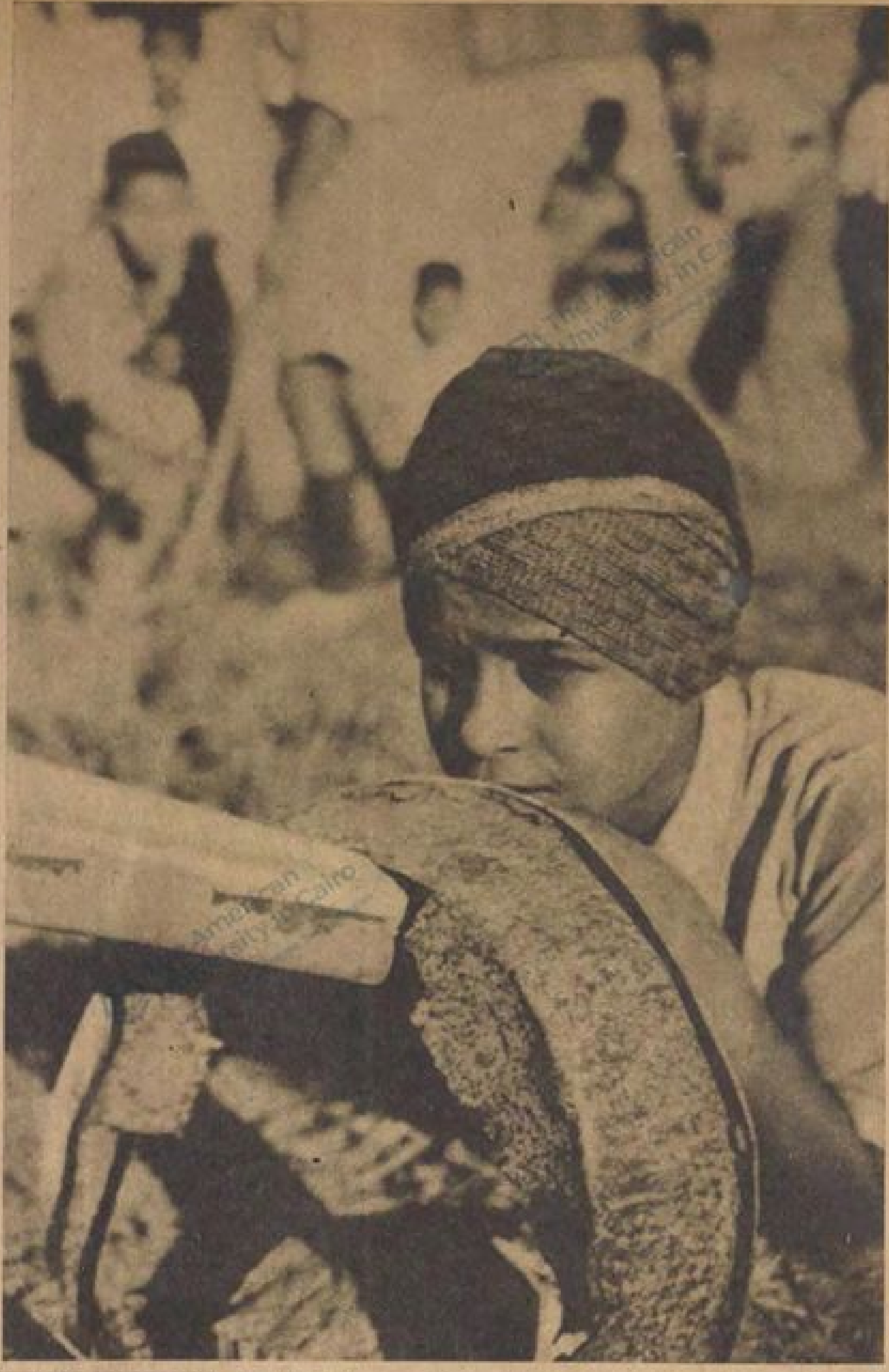
ولا غرابة فى أن ينزع أبناء المدارس إلى تمثيل هذه المعارك ، والعالم فى قتال مستمر . وقديما كان أبناء العوام — وما يزالون فى القليل — يقيمون المعارك فى الأحياء الوطنية ، وخصوصاً فى سفح تلال المقطم ، وهم يستعملون الحجارة والحصى « المقاليع » . وما أكثر ما كنا نسمع أن أبناء حى الخليفة أغاروا على أبناء حى الدراسة ، وأبناء حى طولون أغاروا على أبناء حى القلعة ، وقد تكون هناك إصابات أو لا تكون

وهذه المعركة التى نحن بصددها ، وسجلت « عدسة الاثنين » صورها ، نشبت بين فريقين من أبناء المدارس بحى شبرا . مثل الفريق الأول الجيش المصرى ، ومثل الفريق الآخر العدو المغير . وكان النصر فيها حليف فريق الجيش المصرى .

وكانت أدوات القتال هى المسدسات والبنادق ، ولكن من تلك الخاصة بالأطفال . أما مدافعهم الرشاشة فكانت من طراز عجيب حقا ، فهى مواسير قديمة وإطارات من الصفيح . وأما رصاصهم فكان من الحصى . وقد أطلق سراح الأسرى فى النهاية تخلصا من مشقة حراستهم

وهؤلاء الاشبال الذين يلهون اليوم بتمثيل المعارك الوهمية ، إنما هم فى المستقبل الجنود الابطال الذين يذودون عن الاوطان





بعد المعركة

أسفرت معركة الاشبال هذه عن وقوع بعض الجرحى من أطفال الفريقين ، وهذا أحدهم يحمله رفقاؤه بعد أن ضمدوا جرح رأسه

مدفع من طراز عجيب

تولدت قرائح الأطفال المقاتلين عن ابتكار مدفع من طراز عجيب . فقد أقاموا من أسطوانة حديدية وطشت قديم ، مدفع ميدان ، وترى هذا الشبل خلف المدفع العجيب ، يصوبه نحو العدو المغير

قائد العدو صريعاً

فوق أديم الثرى ، خر صريعاً قائد الاطفال الذين مثلوا العدو ، إثر اصابته بضربة أفقدته الوعي



مع الأدباء فى ندواتهم ..

للسمر فى مصر مجالس خاصة ، يضم كل منها نخبة من الاصدقاء المؤتلفين ، من مختلف الطوائف والهيئات ، حيث يتبادلون الاحاديث والنوادر ، ويستمتعون بسهرة طيبة لذيذة . ولكل من هذه المجالس طابعه الخاص ، فهناك المجلس الذى يدور أكثر الحديث فيه حول الأدب والشعر ، لأن أكثر أعضائه من الأدباء والشعراء . وهناك مجلس للموسيقى والتمثيل ، وآخر للعلماء والمتصوفين . ومنها ما يجتمع فيه هؤلاء وهؤلاء . وقد طافت « الاثنين » بثلاثة من هذه المجالس ، وفيما يلى نتحدث عنها ، ونقدم ماسجلت عدستها من مشاهد

فى « البعكوكة »

لم يبق فى مصر — والاقطار الشقيقة — من لا يعرف « البعكوكة » فهى ندوة السمر المشهورة ، التى يرأسها العلامة السيد محمد وحيد الايوبى بك ، وتنعقد مجالسها الطريفة كل ليلة فى مكانها الرئيسى المختار « كافيه دى لابيه » وفى فروعها الكثيرة المنتشرة فى القاهرة وغيرها من المدن .. والامصار ، فضلا عن مندوبيها فى الاندية الاخرى ، الذين يعينهم الرئيس

وتمتاز « البعكوكة » بأن الانضمام اليها من حق كل انسان ، فهى لا تعرف الحزبية ، ولا تعترف بالفوارق بين الطبقات ، ومن هنا تجد فى اعضائها الوفدى ، والسعدى ، والدستورى ، والوطنى ، والاتحادى الشعبى ، والمستقل ، كما تجد بينهم الوزراء الحاليين ، والوزراء السابقين ، والمحامين ، والاطباء ، والاعيان ، والادباء ، وأصحاب الحرف ، وصغار الموظفين ، والصحافيين

وفى البعكوكة أيضا ، تتمثل جميع الاديان والمذاهب ، وجميع الاجناس والالوان والازياء

وقد يهبط على أعضائها من يقرئهم السلام ، ثم يجلس بينهم من غير كلام ، فلا يلبث ان ينام ، فاذا ضج لشخيره المتواصل بعض الاعضاء فسرعان ما يسكتهم الرئيس قائلا :

— لا تقلقوه ، فلا بد للبعكوكة ممن يمثل فيها طائفة النوام !



رئيس البعكوكة ↑

فى كرسى رياسة البعكوكة ، بدا العلامة السيد محمد وحيد الأيوبى ، وهى أول ما ينشر من صور الرئيس ، وقد سمح بالتقاطها بعد تمنع شديد ، محتفظا بحقه فى « تكذيبها » ان لم تكن على ما يرام

بحثان فى شئون البعكوكة

فى فرع البعكوكة بالكونتننتال ، جلس رئيسها العلامة السيد محمد وحيد الأيوبى ، والى يساره أمين أنيس باشا — عضو الفرع المذكور — يبحثان فى بعض الشئون البعكوكية الخطيرة ↓







يشربون القرفة

إنهم نخبة من أعضاء ندوة الأدب في رابطة الاصلاح الاجتماعي ، جلسوا يشربون القرفة ، ويعدون أنفسهم لسهرة حافلة بالمناقشات والفكاهات وقد بدا في الوسط الدكتور منصور فهمي بك ، والى يمينه الاستاذ محمد الههياوي ، فالدكتور عبد الواحد وافي ، فالأستاذ حسني الرشيدي ، فالأستاذ محمد نصر . والى يساره الاستاذ سيد مصطفى ، فالاستاذ محمد عارف بك ، فالأستاذ محمد شوقي أمين ، فالاستاذ أحمد أبو بكر ، فالأستاذ كامل عجلان

يقدم مستنداته ! ←

إنه الشاعر القاص « المحامي » الاستاذ حسين عفيف ، يقدم مستنداته من كتب اللغة لصديقه النقادة اللغوي الاستاذ محمد شوقي أمين ، ليبرىء نفسه من استعمال كلمات غير عربية في مؤلفاته ، وقد جلس الاستاذان حلمي درويش ، وسيد مصطفى يشهدان هذه المحاكمة الأدبية

وعلى هذا الاساس يسكت الاعضاء على من يزاملونهم من الثقلاء وغير العقلاء ، كما يسكتون على من يقفون بهم من الباعة المتجولين ، وماسحي الاحذية ، وشعراء الربابة ، والمتسولين

وللبعكوكة وكيل عام هو الأستاذ ادوار قصيري بك المحامي . والخلاف في هذه الايام على أشده بين الرئيس والوكيل ، لان الاول هجر المركز البعكوكي العام ، وأخذ يمضي سهراته في فرع الكونتننتال . غير أن المساعي مبذولة بهمة للتوفيق بين وجهتي النظر ، واقناع الرئيس بالسهر ليلة في « كافيه دي لابيه » وليلة في الكونتننتال

وأعضاء المركز العام للبعكوكة الدائمون كثيرون ، في مقدمتهم : محمد فهمي حسين بك المستشار بمحكمة النقض ، وفضيلة الشيخ حلمي طمارة ، والاستاذ ادوار قصيري بك ، وتوحيد السلحدار بك ، والاساتذة : سعد اللبان ، وعبد المجيد نافع ، وحسن الشريف ، وحسن السندوبي ، وأحمد رمزي بك ، والدكتور احمد عيسى بك

أما اعضاء فرع الكونتننتال فأبرزهم دولة احمد زيور باشا ، ومعالي حلمي عيسى باشا ، وحافظ رمضان باشا ، وأمين أنيس باشا ، وعبد المجيد عمر باشا ، وعبد المجيد ابراهيم بك ، وتوفيق عبد الله باشا ، ومصطفى حنفي بك ، وفلبس فهمي باشا

وقد عرف الرئيس بشدة ميله الى الاختصار ، ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا ان سعادته هو « مصري » الذي يوقع المقالات الاقتصادية التي تنشر بالاهرام بعنوان « يا أولياء الامور » ولا تزيد احداها على خمسة سطور !

ومما يذكر ان سعادته تلقى من بعض أصدقائه رسالة مطولة في ثماني صفحات ، يدعونه فيها الى رأس البر حيث كانوا يصطافون فبعث اليهم برسالة مؤلفة من كلمة واحدة هي « حبذا » !

وقد تعجب اذا علمت ان من تقاليد البعكوكة الا يزيد عمر العضو فيها على الاربعين ، مع أن كثيرا من أعضائها جاوزوا هذا العمر من أربعين عاما أو يزيد ، ولكن العجب لا يلبث ان ينقضي حين تعلم ان البعكوكة عقدت اجتماعا عاما منذ أيام ، وقررت فيه اعتبار كل عضو فيها في الاربعين من عمره !

في رابطة الاصلاح الاجتماعي

يتألف مجلس السمر في رابطة الاصلاح الاجتماعي من أعضاء مجلس ادارة الرابطة ، وأصدقائهم ، وهم جميعا من العلماء والادباء

ورياسة هذا المجلس — أو ندوة الادب كما يسميه بعضهم — معقودة لمعالي الوزير الاديب محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف ، وليس للمجلس مواعيد محددة للاجتماع ، ولكن العادة جرت بأن يلتقي الاعضاء في دار الرابطة مساء الخميس من كل اسبوع



في الصومعة

في ناحية من صومعته ، أخذ الأستاذ حسين البابلي يتلو على الأستاذ حسين شفيق المصري بعض فصول كتاب يعده للطبع ، جمع فيه طائفة من آثاره الأدبية ، وهما منفردان هكذا بمعزل عن بقية رواد الصومعة

فاذا اتفق ان اجتمعوا بندوتهم في وقت آخر ، أو في أوقات كثيرة أخرى ، فحيا يازين ويا دار ما دخلك شر !

وقد يتخلف معالي الرئيس عن اجتماع المجلس ، فينوب عن معاليه سعادة الوكيل ، وهو الأستاذ محمد العشماوي بك . فاذا تخلف سعادته ـ وقليلا ما يحدث هذا ـ فان المجلس يجتمع دون رئيس ، أو على اعتبار كل عضو فيه هو الرئيس !

وفي المجلس كثير من الاعضاء غير الدائمين ولكنهم بحكم تقاليده يعتبرون ضيوفا ليس عليهم أكثر من إبداء آرائهم فيما يقدم لهم من القرفة والشاي ، والسجاير في بعض الأحيان ، وان كان لهم ان يشتركوا في كل ما يدور في المجلس من أحاديث ومناقشات

أما الاعضاء الدائمون فهم كثيرون أيضا ، ولكن أكثرهم مداومة على حضور الجلسات ـ ولا سيما جلسة الخميس ـ هم الاساتذة : محمد جاد المولى بك ، واحمد العوامري بك ـ كبيرا مفتشي اللغة العربية بوزارة المعارف ، والدكتور منصور فهمي بك مدير دار الكتب ، والاستاذ محمد عارف بك ، والدكتور زكي مبارك ، والدكتور علي عبد الواحد وافي ، والاساتذة الادباء : محمد الهياوي ، وكامل كيلاني ، ومحمد شوقي أمين ، وسيد مصطفى ، وحسين عفيف ، واحمد ابو بكر ، وحسني طاهر

وتبدأ الجلسة في اكثر الاحيان بتلاوة نقدات لغوية لاهم كتب الاسبوع من الاستاذ شوقي أمين ، ثم يعلق جاد المولى بك على هذه النقدات ويضيف اليها من عنده الكثير ، ومن ثم يبدأ النقاش ، ويكثر الجدل ، ولكنه لا يحتدم الا اذا احتدم الدكتور منصور فهمي بك ، فيحتدم لاحتدامه بقية الاعضاء

ولا تخلو جلسة من تقريظ وانتقاد لبعض المقالات والقصائد ، ولا من رواية الاخبار على اختلافها ومناقشة أسانيدها ، وذكر آخر ما وصل الى سمع كل عضو من النوادر والفكاهات مع التعليق من الحاضرين

وليس لانفضاض الجلسة وقت معلوم ، فالعادة المرعية ان يظل العضو فيها ساعة في القليل ، ثم له بعد ذلك ان ينصرف متى شاء ، وهكذا يغادر الاعضاء المجلس عضوا في أثر عضو ، حتى لا يبقى غير سكرتير الرابطة الذي يكون مشغولا بتدوين المحضر ومراجعته ، فاذا انصرف هو الآخر فقد ختمت الجلسة !

في الصومعة البابلية

أنشأها الاستاذ حسين البابلي بك المفتش العام للحدائق بوزارة الاشغال ، والاستاذ بكلية الزراعة سابقا . وهو الى جانب تضلعه في علم النبات وتربية الزهور والعصافير ـ أديب موهوب له ولع بالموسيقى

ولعل أحسن وصف للصومعة البابلية ، ما كتبه عنها صاحبها نفسه ، قال :

« صومعتي

« هي في ناحية من منزلي ، أقبع فيها بين كتبي وأوراقي وأزاهيري وعصافيري

« ومن وقت لآخر أحن الى الاصدقاء ، حنين الظمآن الى الماء ، فأدعوهم الى صومعتي ـ وفيهم العلماء والادباء وأصحاب الغناء ـ حيث نستمع الى طرب ، في سحر من أدب ، في جد من عجب »

وقد كان الاستاذ حسين البابلي ممن يرون في الكاس والطاس رأي أبي نواس ، ولكنه منذ حج في العام الماضي ، أصبح يقول فيها ما قال مالك والدكتور غلوش رئيس جمعية منع المسكرات

على انه يتأنق في اختيار الاكواب التي يشرب فيها مع ضيوفه أعضاء الصومعة ما شاءوا من قهوة وقرفة وشاي ، وهم متكئون فيها على الارائك ، يستنشقون عبير الازهار ، ويستمعون الى تغريد البلابل ، وغناء المغنين ، وعزف الموسيقيين ، من زملائهم الحاضرين

وأعضاء الصومعة كما تقدم خليط من العلماء والادباء والصحافيين والموسيقيين وأولاد البلد الظرفاء . على ان أغرب أعضائها من غير شك طائفة من القطط ، يعنى صاحب الصومعة بتربيتها ، ويشركها في مجالسه حيث « تقرأ » كما تشاء ، وتسمع ما تشاء ، وتأكل وتشرب بالهناء والشفاء



رئيس النواب وحفيده

فى تدليل وحنان ، يحمل الدكتور أحمد ماهر باشا حفيده « أحمد ماهر » — نجل الدكتور محمود على السيد — ومع الحفيد عروسه التى يدللها كما يدلله جده



الطالب أحمد ماهر

« الصغير » أحمد ماهر ، حين كان طالبا بالسنة الثالثة فى القسم الفرنسى بالمدرسة الناصرية ، وقد تجلى فى جلسته ميله الطبيعى للنظام

من "البوم" رئيس النواب

للمرة الثالثة ، انتخب الدكتور أحمد ماهر باشا رئيسا لمجلس النواب ، ولهذه المناسبة تقدم « الاثنين » هذه المعلومات الطريفة عن جهاده السياسى ، منذ بدأه وهو طالب فى المدارس الثانوية ، لم يتجاوز السابعة عشرة ، مع طائفة من الصور النادرة لسعادته ، يراها القراء على هذه الصفحات

فى أواخر عهد المغفور له مصطفى كامل باشا بدأ الدكتور احمد ماهر باشا جهاده السياسى لخدمة قضية البلاد

وقد روى أحد الذين اتصلوا به من قرب فى ذلك العهد ، انه كان شديد الحماسة لعقيدته السياسية ، برغم انه لم يكن قد أتم دراسته الثانوية ، ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره

بطل الجهاد الصامت

ويؤكد هذا الراوى ، وكثير من أمثاله ، ان الطالب احمد ماهر لم يتخلف عن الجهاد منذ ذلك الحين ، وكان مقتنعا بأن الخطة المثلى لذلك الجهاد يجب ان تقوم على قاعدة « لا يفل الحديد الا الحديد » . ولذلك ظل الى أواخر سنى الحرب الماضية وقيام الدكتور ولسون بنشر مبادئه ، وهو يؤثر الجهاد الصامت ، ويسعى سعيه فيه ، بحيث تظهر آثار هذا السعى ، ويبقى هو فى مكانه المختار خلف الستار ، مع الجنود المجهولين

احمد ماهر فى الوفد

اما كيف بدأ الدكتور احمد ماهر جهاده العلنى ، فذلك ما حدث « الاثنين » عنه سعادته قال :

— كنت وطائفة من الزعماء المجاهدين الشبان نجتمع فى خلال سنى الحرب الماضية كل اسبوع لنبحث فيما يجب أن يعمل لتستفيد مصر من تلك الحرب ، وتحقق آمالها الوطنية

« ولما وضعت تلك الحرب أوزارها ، وأعلنت مبادىء الدكتور ولسون ، وجدنا الفرصة قد

هيئت للعمل ، وانتدبنا من بيننا اثنين ممن لهم اتصال بالمغفور له الزعيم الخالد سعد ، ليريا رأيه فيما ينبغي ان يكون ، وكان أن تبين لنا ان سعدا وفريقا من اخوانه قد فكروا في هذا الذي فكرنا فيه ، ورد علينا رحمه الله قائلا : « اطمئنوا يا شباب . ان سعدا واخوانه يعملون لمصر ، ولاستقلال مصر » . ولم يسعنا بعدئذ الا ان نغتبط بهذا التوارد في الخواطر ، وابدينا استعدادنا التام لتأييد سعد واخوانه

« ومن اخوان سعد هؤلاء ، ومنا نحن الذين أيدناهم في مستهل دعوتهم ، تألف (الوفد) الذي كان له شرف الجهاد في سبيل استقلال البلاد ، كل ذلك الدهر الطويل »

لا يخشى فى الحق شيئاً

والجرأة والصلابة في الحق ، هما أبرز صفات الدكتور ماهر في كل أدوار حياته ، ولعل ذلك في مقدمة الاسباب التي جعلت النواب يصرون على انتخابه رئيسا لهم كلما كان خارج الحكم ، لما عهدوا فيه من مقدرة على حفظ النظام ، واعطاء كل نائب حقه في حرية الكلام والمناقشة

وقد تحدث في هذا موظف كبير في المجلس ، قال :

كان ماهر باشا عضوا في الوفد ، ورئيسا لمجلس النواب في الوزارة النحاسية الاخيرة . وحدث — في دورة الانعقاد غير العادية ، التي عرضت فيها المعاهدة المصرية الانجليزية ، ان وقف الدكتور بهي الدين بركات (بك) في احدى الجلسات وراح يهاجم المعاهدة هجوما شديدا ، ولا سيما في النقطتين العسكرية والخاصة بالامتيازات ، وكان مما قاله ان بنصوصها خطأ في الارقام

فوقف النحاس باشا بوصفه رئيسا للوزارة وقال :

— هذا خطأ مادي فقط ، وقد عرفناه وصححناه

فقال بهي الدين بك :

— اذن أسجل ان هذه الابحاث والمذكرات لم تبحث البحث الكافي قبل وضعها

واذ ذاك رد مصطفى النحاس باشا منفعلا يقول :

— هذا تقريع غير لائق ، أوجه اليه نظر حضرة الرئيس

فلم يكن من الدكتور ماهر الا أن قال لرئيسه ورئيس





دائما يبتسم
ذلك هو الدكتور أحمد ماهر باشا — رئيس النواب وزعيم الهيئة السعدية — وقد بدا على عادته تفترق على فمه ابتسامة لطيفة ، ويتجلى الحزم في نظراته

الحكومة ورئيس الجبهة :

– أرجو ان يترك المتكلم يتم كلامه كيف شاء

فزاد انفعال النحاس باشا وقال :

– يجب احترام الحكومة فى مثل هذه المسائل

ولكن الدكتور ماهر أعاد قوله مرة أخرى – وهو فى منتهى الهدوء – أرجو عدم مقاطعة المتكلم !

• • •

ومما أثر عن ماهر باشا – وهو وزير – انه لا يدع شيئا يقف فى وجه مشروعاته . وقد يذكر القراء « الكادر الجديد » الذى وضعه للموظفين ، والاعتراضات الشديدة التى أثيرت حوله ، حتى كاد مركز الوزارة كلها يتهدد . ولكن الدكتور ماهر استطاع ان يقنع الامة كلها بان هذا الكادر ليس بالذى تختلف أرقامه كثيرا عن الكادر الذى كان قائما

وقد حدث حين اعترض رجال الجيش – على مشروع كادرهم وتوجهوا الى السراى – ان علم سعادته ان لوكيل الوزارة دخلا فى اثارة الاعتراضات . فلم تمض ايام على تسوية مسألة الكادر العسكرى حتى أحيل وكيل الوزارة المذكور الى المعاش ، قبل بلوغه السن القانونية !

ولعل هذه اول مرة يعرف فيها الناس سبب تلك الاحالة .

كل حياته معارك :

وماهر باشا لا يعرف العبوس ولا التشاؤم .. حدث ذات يوم فى الاسبوع قبل الماضى ان وجد عليه من يقول له :

– مدريتش يا باشا .. دسوقى بك مرشح نفسه المرة دى

فالتفت اليه ماهر باشا مبتسما ، وقال :

– يعنى .. وجد منافس .. بدل بهى الدين باشا فابتسم الرسول وقال :

– ويظهر انه مالى ايده أوى ..

فلم يكن من ماهر باشا الا أن قال له وهو يضحك :

– انى لا احب ان آخذ أى منصب بدون معركة .. فما أحب المعارك الى .. أليست حياتى كلها معارك ؟



أبو الماهرين

إنه المغفور له محمد ماهر باشا ، الذى كان من رجال العسكرية والوطنية ، وقد أنجب لمصر الدكتور أحمد ماهر باشا ، ورفعة على ماهر باشا ، ومحمود ماهر بك ، ومصطفى ماهر بك وامين ماهر بك



يعود من الجهاد

على ظهر الباخرة التى أقلته الى مصر من انجلترا فى سنة ١٩٣٠ حيث اشترك فى المفاوضات المصرية البريطانية ، وقف الدكتور أحمد ماهر يستنشق نسيم البحر ، ويشخص مفكراً

هذه الراقصة المصرية العجيبة

ترقص .. وهي تحمل بأسنانها ٧٠ كيلوجرامًا !





تلين عضلاتها بالرقص !

كأية راقصة أخرى ، بدأت الراقصة عزيزة بيومى رقصها بحركات التثنى ، والخطوات الرشيقة – برغم وزنها الثقيل – ولكنها – وان أبدعت فى هذا – انما تعده تليينا لعضلاتها ، وتمهيداً لما تقوم به من رقص « الفتونة » القديم

بأسنانها ترفع كرسيا ، وترقص !

هذا الكرسى الثقيل ، الذى لا يستطيع الشخص العادى أن يرفعه بيديه فى سهولة ، ها أنت ترى الراقصة عزيزة بيومى وقد أطبقت بأسنانها الفولاذية على حافته ، ورفعته مقلوبا فى الهواء ، ثم أخذت تمارس حركات رقصها العنيفة ، وهى ممسكة به على ذلك النحو !

أسنان من فولاذ !

هي أسنان هذه الراقصة عزيزة بيومي ، التي تبدو وقد رفعت بأسنانها مائدة ثقيلة فوقها أربعة كراسي - أي نحو ٧٠ كيلو جراما - والعجيب أنها تستطيع القيام بحركات رقصها ، وتجلس ثم تقوم دون الاستعانة بيديها ، ثم تدور متمايلة على نغمات الموسيقى ، مع هذا الحمل الثقيل

تحمل مائدة وكرسيا وصبيا !

بأسنانها القوية أمسكت الراقصة عزيزة بيومي بحافة هذه المائدة الثقيلة ، لترفعها وفوقها كرسي يجلس عليه أحد الصبيان . والمدهش حقا أنها لا تستطيع ذلك فقط ، بل تستطيع أيضاً مزاولة رقصها حافظة توازن حملها غير مستعينة بيديها !







كان للرقص البلدي في الجيل الماضي تقاليده التي تجعله أقرب الى أعمال « الفتوات » والبهلوانات . فهذه راقصة تمارس فنها وهي تحمل على رأسها « شمعدانا » كبيراً دون أن تنطفىء إحدى شموعه الكثيرة ، وهذه راقصة تقوم بحركاتها البهلوانية حاملة قلة على رأسها وقلتين في يديها . وعدسة « الاثنين » تقدم على هذه الصفحة والتي تليها مشاهد غريبة طلية لهذا الرقص القديم ، وما تزال الراقصة عزيزة بيومي تقوم بها حتى الآن

صحراء.. ولكنها تعمر بالمدافعين





في مركز مراقبة الصحراء

في يقظة ، جلس هذا الجندي البريطاني في أحد مراكز المراقبة في الصحراء المصرية ، يراقب بمنظاره المكبر حركات العدو

يحلق لزميل له

حيث يقيم الجنود البريطانيون في الصحراء المصرية للدفاع ، يتعاونون في شئون حياتهم . وترى جنديا يحلق شعر زميل له ، في ظلال النخيل





دولة الحمير في الصحراء

إن انقرضت – أو كادت – دولة الحمير – في المدن ، فلها شأنها في الصحراء ، حيث كثبان الرمال الناعمة تغوص فيها الأعمال الثقيلة . وترى جنديين من الجنود البريطانية في جهة ما في الصحراء المصرية ، يقود كل منهما حماراً محملا بالمؤن ، وقد كشف كل من الجنديين عن صدره فراراً من قيظ الصحراء المحرق





صنابير المياه في الصحراء

لا أندر من المياه في الصحراء ، ولكن القوات البريطانية في خطوط الدفاع الصحراوية المصرية ، قد تغلبت على ندرة المياه ، فمدت أنابيب المياه العذبة ، ليرتوى منها الجنود ويغتسلون . وترى فريقا من الجنود قد هرعوا بعد انتهاء المناورة الى حوض المياه ، يغتسلون وهم يهللون

السهام تسلية الصحراء

في الصحراء القفراء حيث لا بهجة ولا تسلية ، تقيم القوات البريطانية للدفاع عن مصر . ولكن الجنود في فترات راحتهم ، يتغلبون على ملل الصحراء بوسائل تسلية يفتنون فيها . وترى فريقا منهم يتسلون بلعبة السهام



سجل تجارى ٧٨٦١ مصر

قصة العدد

قطرات من الدموع ..

بقلم الاستاذ يوسف جوهر

في العام الماضي ، اقبل العيد وقلبه غارق في السآمة ، وذكر انه لم يزر القرية منذ سنين ، وان له فيها شقيقة يسعدها ان تراه . فاعتزم ان يسافر ، ويهجر العاصمة اياما ..

وركب قطار الفجر ، وتسلل نسيم الحقول من النوافذ ، فغسل نفسه من سآمتها ، وخال ان الاشجار التي تتمايل في دلال ترمقه بحنان ، وتعصر في روحه ؛ ابتساماتها الخضراء

ولما وصل ، ومضى يقطع الطريق الي بيت زوج اخته ، كانت روح الريف المرحة ترقص في صدره ، وكان يحس كان الفراشات الرقيقة ترسم ظلها الواهن الملون فوق فؤاده ، وان طراوة الصبح تخفي تحت اجنحتها الملساء المعطرة قبلات تائهة ، تهيم باحثة عن قلب وامق كقلبه ؛ لتحط فوقه

ومرت الايام سعيدة حافلة ، انه في المدينة شيء ضائع مغمور ، محام بين عشرات المحامين . اما هنا فهو شخصية بارزة . لقد اقبل الكل ليسلموا عليه ، وان الطيبة لتبلغ ببعض الريفيين انهم ينحنون علي يده ويقبلونها ؛ كما يصنعون مع الشيوخ الاجلاء — مع انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين — فلتحيي القرية . انه لا يجد هذا التكريم والتبجيل في « البندر » ، حيث لاتدل كلمة « استاذ » على شيء كبير ، بعدما اضحت نهبا مقسما بين المطربين ، وعازفي العود ؛ ومعلمي الكتاتيب ، وادعياء الادب ، والممثلين المخفقين . اما عند رجال الحقول فما يزال اللقب محتفظا « بقيمته » . والاستاذ عندهم هو الذي يفك من المشانق ، ويقنع القضاة بان الاسود ابيض والابيض اسود ، ويضع العراقيل في سبيل الحق اذا شاء ، ويضلل العدالة اذا كان ذلك في مصلحة الموكل !!

وان اقاربه لفخورون به ؛ فانه يتكلم في الامسيات ، وهم جلوس امام الدار على المصطبة ، بذلاقة في كل الشئون . ينقد الساسة ، ويتهكم بالاحزاب ؛ ويتكهن بما ستتمخض عنه الحرب من احداث جسام . لم يخطر ببالهم انه « يتبجح » في الكلام ، واعتقدوا انه صديق حقا لكل اولئك الزعماء والكبراء الذين يحكي عنهم ! ..

وحتى النساء يرمقنه باعجاب ، وهن واقفات وراء الابواب اثناء مروره ، ويسمعهن يتهامسن مشفقات عليه من الحاسدات والنفاثات في العقد

***

واثناء اقامته عرف « فاطمة »

وكانت فاطمة فتاة في السابعة عشرة ، من بنات الجيران ..

راقته سمرتها الذهبية . كان يترقرق في بشرتها ذلك اللون المحبب الذي يسقي الحنطة الناضجة . وكانت واضحة الجبين فاحمة الجدائل . واحس وهو يودع نظراته في عينيها العسليتين ؛ انه يتمرغ على بساط مفروش بالزهر والحلم

ولم تكن قد ذاقت الحب من قبل ؛ ولكن فطرتها هدتها الى ان كأسه تدنو من شفتيها وان شيئا رهيبا عذبا يطرق باب قلبها . انها ما عادت تجهل ان روحها تضطرب من ابتسامات « مصطفى » التي تذيب كل شيء صلب في نفسها ..

واخذ السهاد يضطهد اجفانها في الليل . وساءلتها نفسها الذكية : ماذا يريد هذا الفتى منها ؟! انها لتدرك انها اعجبته ؛ وانه يقتنص الفرص ليراها ، ويفرح كلما يتبين انها اختلقت سببا المجيء الى البيت . لكنها تدرك ايضا ، انه مهما احبها ، فلن يعطيها حياته . لانها فتاة ريفية .. تقرأ قراءة متعثرة ؛ وتكتب كتابة كليلة ، ولا تحسن الحديث في شيء من هذه الاشياء ، التي يحسن الحديث فيها بنات المدن . حقا انها تنظر في المرآة ، فترى وجها رائقا لكن اهذا يكفي ؟ لقد سمعت نساء الدار يتحدثن ، يرشحن له عروسا حسناء من بنات السراة . تقبل مع الربيع لتمضي اياما في عزبة « بابا » ؛ ثم تعود الى العاصمة مسرعة ملولا . ان « نوال » الغنية ، المدللة التي تسوق سيارتها بنفسها ، هي التي تليق به . اما هي ، فمن تكون ؛ حتى تطمع في ان تغدو له زوجا . ها هي قائمة من يتنافسون عليها : ناظر المدرسة الالزامية ومأذون القرية ، وذلك النجار الناجح الذي يعمل في البلدة المجاورة ..

ومع ذلك ، فان خيالها لم يستطع ان يتحرر من ذكرى عينيه . ظلت تشعر ان نظراته تلك تحاصرها ، وانها تحس وهي في اسارها بخبل لذيذ

في ذات الوقت ، كان هو ايضا ... يقاسي . انها جميلة وعذبة . في كل مسام وجهها الاسمر ، تنبعث قبلات باسمة ؛ تقطر حلاوة ودعة واستسلاما . لكنه مع ذلك ، يجد بينه وبينها ، ذلك الحاجز الذي يقيمه ؛ الضمير

انه لن يستطيع ان يصل اليها الا باكذوبة .. ان فتيات الريف لم تفسد بعد طبائعهن ولم تضطرب مقاييسهن ، معنى الحب عندهن الزواج . وهي لا تصلح زوجة له . جمالها يقع حقا في نفسه موقع الخبز الساخن الشهي من الجائع ، لكن الانسان لا يستطيع ان يحيا بالخبز وحده . لا بد ان تكون الي جانبه الوان انيقة من الطعام . لقد حلم بفتاة تعزف على البيان ، وتقرأ الكتب ؛ وترافقه الى المجتمعات ، وتدبر بيته بذوق امرأة متثقفة ، وتعجب بالمرافعات التي ستنشرها له الصحف في القضايا الخطيرة في المستقبل ! .. ان فاطمة العذبة لاتستطيع ان تكون هذه الفتاة . لا شك في ان رفاقه سيسخرون منه ؛ ان جازف واخذها وسيكون مضغة افواههم ، ولن يجرؤ ان يدعو الى بيته ضيفا تعد له الطعام تلك الزوجة التي تجهل فن المائدة ، التي لا تحسن الا ما يحسنه لداتها في الريف . البامية ، والملوخية ؛ والقرع ، والكشك ..

ومع ذلك فانه لا بد له منها . لقد بدأ يضيق بضميره ، ويتسلل بعيدا عنه ؛ ليفكر في الخفاء تفكيرا طليقا مشئوما . انه لا يستطيع ان يتزوجها ؛ ولا ان يصبر عن مطاف القبل الناضجة على شفتيها

تمرد قلبه ، واضطرمت في روحه رغبة خاسرة ..

فليكذب على فاطمة ، كما يكذب على الاخريات ..

في المدينة يتقرب اليهن بقصيدة يسرق معانيها من شاعر ؛ وقوافيها من شاعر آخر . أو برسالة يقتطف عباراتها من عيون كتب الادب . فتظن الصبية ان حسنها يلهم ؛ وينطق الجماد ، فتسلم القياد للحبيب المضني . لكن فاطمة على رقتها ، لا تفرق

(البقية على صفحة ٢٩)


صوف وكستور
سيتاح لكم في هذا
الشتاء ارتداء أجمل
وأمتن الكستورات
والأصواف صنع مصر
إنتاج
شركة مصر للغزل والنسج
اطلبوها من شركة بيع المصنوعات المصرية ومن جميع المحلات الكبرى



بين الشعر والفطائر، ويستوى لديها الغزل العذب فى « سافو » ؛ وتغاء الجداء فى حظيرة الدار

نغمة واحدة تخلو فى اذنيها ، هى نغمة « الزواج » . انها لا تحلم الا بالبيت . دائما يعثر فى عينيها بذلك التوسل الذى يهتف : « خذنى لك .. الى الابد »

***

وذات صباح ، كان لهما لقاء منفرد . ونظر اليها مصطفى واهدابها تخفق ، ودماء الحياء تخضب الذهب المذاب فى بشرة وجهها السمراء ؛ فاضطربت روحه ، واحس ان وجوده كله يسيل حنانا ورقة . واذا هو يبثها هواه فى صدق وحرارة ، واذا هو يعترف لها أنه ما عاد يستطيع ان يتحكم فى قلبه ، وانها هى وحدها التى تملك ان ترد اليه راحة الفؤاد !

وكان هذا كلاما جديدا لم تسمعه من قبل ، فارتاعت وارتبكت ؛ ودغدغ اعصابها خوف لذيذ ؛ فلم تسحب يديها من بين يديه ، بل تركته يسكب فى راحتيها قبلات مبللة بالهفة ؛ ويحدق فيهما بشغف وكأنه يقرأ فى خطوطهما بختة !

... وحينما اخذ فمه يتمرغ فى شعرها الفاحم ، لحظة الوداع ؛ بكت

ووعدها أن يأتى كل عيد ليراها ، ووعدته أن تفكر فيه دائما

انه لا يستطيع أن يكتب اليها مباشرة ، لكنه سيكتب الى شقيقته التى تقيم فى القرية ؛ وسيطلب اليها فى كل مرة ان تبلغ التحية الى فاطمة ؛ وذويها . فتتوثق أنه ما يزال يذكرها

***

وعاد الى المدينة ، وغرقت ذاكرته فى أنوارها الساطعة ، ونسى عذراء الريف

لقد ترددت المسكينة على اخته ؛ وسألتها عن اخباره . فعلمت ان مصطفى لم يكتب ، انه كدأبه ذلك الكسول الكبير!. ومضت شهور

ومع ذلك ، فانها لم تنس . ان قبلاته ظلت مودعة فى أعماق روحها ؛ وكأنها بذور القلق ، دفنت فى تلك التربة الخصبة ، وظلت تنمو وتستفحل . لقد حاولت ان تقتلع بالتنهدات ، الغراس الحزين الذى سقته بالدموع ؛ فلم تفلح

والح فى طلب يدها ناظر المدرسة الالزامية ومأذون القرية ، والنجار الناضج ، لكنها عصت امها وردتهم خائبين

فضلت ان تحيا فى ظلال ذلك الامل الذابل ، وأن تعطى كل فكرها لذكرى الحلم الذى لم يطل . ربما يعود ؛ ربما يأتى ذات يوم ، وعند ذلك ستتمرد على حيائها ، وستصارحه أنها جربت أن تعيش بدونه بعيدا عنه .. فلم تستطع

ها هى الايام قد دارت ؛ واوشك العام أن ينقضى ، وجاء رمضان، ولن يلبث العيد أن يقبل .. وقد يقبل هو أيضا ، كما وعد

انها نذرت قلبها له ؛ فان جاء ، سيجده بين يديه ، مطيعا وفيا

اما هو ، فكان يهيم بعيدا عن وادى احلامها واوهامها . كان منهمكا فى النظم والنثر ، أو بالاحرى فى اختيار الجيد منهما ؛ ليحيك من خيوطهما الزاهية الملونة شباكه الغرامية ، التى ينقاد اليها بسهولة ، طير العاصمة الغرير

وجاء العيد هذا العام ليجده طروبا جذلا ؛ فانه سيمضى ايامه مع فتاة رائعة خطبها لقلبه ، هى « نوال » ابنة صاحب تلك الضيعة الكبيرة فى القرية. لقد اتصلت بينهما الاسباب ، ولن يلبث طويلا حتى يعلن للناس نبأ الخطبة ، ويتخذها عروسا. وأن بينهما وعدا أن يصحبها الى مغانى القاهرة صبيحة العيد ؛ وأن يسعد معها بسهرة فى المسرح عند ما يأتى المساء

وضاق بالليل الذى كان يفصل بينه وبين ذلك الموعد المنتظر ؛ وأرق .. واخذ يحلم بجميل القبل التى سيغرق فيها أهدابها

ووثب من السرير مع الفجر ، وفتح النافذة ، واخذ يستنشق ملء رئتيه النسيم المبلل بالندى ؛ وهو يخال أنه يحمل عطرا خفيا

***

واخذ يفض بريد العيد وهو يتناول افطاره . ما أجمل تلك الرسائل ، الاصدقاء

وفى الضحى كان مع « نوال » تحت خميلة جميلة ، لكنه لم يكن طروبا ، فلم يحاول ككل مرة أن يسرق منها بعض القبل

الذين نسيناهم وباعدت بيننا وبينهم الايام، يظهرون فجأة ، وتعيد بطاقاتهم الى نفوسنا تذكارات الصحبة العذبة ؛ وقصة الايام السعيدة التي مضت

ومن هذه الرسالة يا ترى ؟! .. انها ذات خط متعثر واملاء سقيم ؛ انها من عذراء . عذراء لم تعرف الورق المعطر ، ولا الخط الانيق ، ولا التعبير الشائق . انها من .. فاطمة

لقد كتبتها ببساطة وصراحة ؛ وقد فهم ما تعني : انها كانت تنتظر ، وتخدع نفسها؛ وتواسي لهفتها ؛ وتعد روحها القلقة عبثا . لقد ادركت انها كانت واهمة ؛ وانه لن ياتي في العيد ، لانه نسي الصغيرة التي احبته دائما . نعم ، في المدينة اشياء أثمن منها ، وهي لا تطمع في ان تراه ، والايام البهيجة لاتراق رخيصة في قريتها وصحبتها كل ما هنالك انها لم تستطع ان تصبر عن ان تؤكد له انها فكرت فيه كل الوقت ، وقد جرؤت ان تكتب اليه ، على غرابة ذلك في الريف ، لتقول له : « انها في ليلة القدر دعت له بالسعادة ، والتمست له الهناء ، وانها في ليلة العيد عانقت ذكراه في فؤادها»

كان يمضغ لقمة وهو يقرأ الرسالة ، واحس انه يبتلعها ممزوجة بالمرارة ؛ وغادر المائدة وقد ملأت الكآبة قلبه

انفتح فجأة ذلك الباب الهائل الذي كان يحتجز وراءه ذكرياته . وعادت فاطمة تخطر في روحه ، تبتسم ، وتبكي ، وتحلم . فاطمة التي اختبأت قبلاته المتوسلة في شعرها الفاحم كالليل ؛ منذ عام

***

وفي الضحى ، كان مع « نوال » تحت خميلة جميلة من حديقة ضاحكة ، لكنه لم يكن طروبا ولا مرحا . كان واجما ، وكان روحه لم تكن معه . لم يحاول ؛ ككل مرة ، ان يسرق منها بعض القبل ، ولم يقرأ لها آخر قصيدة الهمه اياها حسنها . وكانت « نوال » تتوقع ان يكون اكثر حماسة وجراة يوم العيد ؛ فضايقها جموده ، وتثاءبت ، واستأذنت لتنصرف ؛ وادهشها انه لم يمانع ؛ وهو الذي كان بالامس فقط يتشبث بالدقائق ، ويستجدي اللحظات

ولما اصبح وحده توجه الى المحطة ، وركب القطار الى القرية واستقبلته اخته فرحة متهللة ؛ لكنه لم يكن كثير الدعابة كدابه . كان مكفهرا ، لانه كانت تحتدم هناك ، في قلبه معركة ! ..

نعم انه جاء ؛ وستعلم فاطمة وتأتي ، وسيكون لها لقاء متفرد ، وانه ليعرف ما سيحدث . ستلتهب روحه من جديد اذ يراها عذبة ؛ وحنونا ، ومستسلمة . وسيغمر وجهها بالقبلات فلا تمانع . لكن ماذا بعد ؟! .. ما ذنب تلك العذراء .. انه سيحتضن هواه اياما ثم يمضي ، وينساها من جديد . فانه لا يريدها رفيقة لحياته، بل صاحبة شائقة لساعات معدودات

ووقف ضميره في وجهه وصرخ به : «ان فاطمة احبتك باخلاص ، فلا تغرر بها بنذالة»

وداَرت رحى المعركة بين ضميره ؛ ورغبته المدمرة

واخيرا انجلت المعركة ، لقد انتصرت روحه، واعتزم أن يسافر بقطار المساء دون أن يلقاها أو يراها

انه ان رآها فسيضعف ، وسيبقى ؛ وسيلوثها بحبه الاناني الذي سيحملها ويدعها تنتظره ، دائما ؛ ذلك الانتظار العقيم ، الذي ينفرها من زواج متواضع ، يصون مستقبلها

وعاد الى المدينة وقد اقبل الليل ؛ ولم يذهب الى نوال ليصحبها الى المسرح ؛ بل ذهب الى بيته ، والقى نفسه فى فراشه يريد أن يهرب فى النوم والظلام من الهم الذى كان يعتصر قلبه ..

وكانت هناك روح أخرى تنتحب فى ظلام القرية ، وتصطبغ بحلكة الليل ، هى روح فاطمة

فقد جاء مصطفى ومضى ؛ دون ان يفكر فى أن يراها ! يا للغادر ! ما أقسى قلبه . تلك التى عاشت فى ذكرى ابتساماته عاما كاملا قد ضن عليها بلحظات . اهكذا يحتقر الفتاة التى عبدته . استنجدت بكبريائها الجريح . ان أهل الريف اكرم منه نفسا . ان الناظر الالزامى ؛ والمأذون ، والتجار ، يتمنون رضاها . فلتختر احدهم ؛ حتى يرى أنها تستطيع أن تعيش سعيدة بدونه . فلتدس قلبه كما داس قلبها

***

أما الذى « داس » قلبها ، فلم يزر النوم جفنيه تلك الليلة . كان يئن من الجراح التى أصيب بها فى المعركة . ان شعرها الفاحم الحنون هو الذى يستطيع ان يعصب هذه الجراح ، وقبلاتها البيضاء هى بلسمها الشافى .. لكن هيهات . انه لن يسمح ابدا لروحه أن تعبره ..

وعند الفجر سئم الفراش ، فغادره ؛ وفتح النافذة ، واخذ يستنشق نسيم البكور فى فتور . ولم يجد فيه ، كما وجد فى الفجر الماضى عطرا خفيا

واخذ يرمق بحزن الاشجار القائمة على جانبى الطريق ؛ خيل له انها تقف واجمة تنتظر صديقا لن يأتى، وأن حبات الندى التى تتساقط من أغصانها المرتعشة ليست الا قطرات من الدموع

يوسف جوهر

استدراك

فى مقال « ابن الندى .. للبيع » بعدد « الاثنين » الماضى ، قرن اسم الدكتور مصطفى الديوانى بانه « رئيس قسم الاطفال بمستشفى قصر العينى » . وقد جاءنا من حضرته أنه مدرس بالقسم المذكور أما الرئيس فهو الدكتور ابراهيم شوقى بك — أستاذ أمراض الأطفال بكلية الطب ومستشفى قصر العينى

وقد فاتنا فى المقال المذكور أن هذه الصور قد أخذت فى « بيت الطفولة » بسكة راتب باشا بالحلمية الجديدة — الذى أنشأته « جماعة إنقاذ الطفولة المشردة » بجامعة فؤاد الاول برياسة معالى وزير الصحة ، تحقيقا للاغراض النبيلة التى ذكرناها ، ولمعالجة أمراض الاطفال من جميع الطبقات . وهو ليس ملجأ بالمعنى المتداول المعروف

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

مدرسة المعلمين الاولية

ما هى الشروط المطلوبة للالتحاق بمدرسة المعلمين الاولية بالمنصورة لانى أريد التحويل اليها بعد ان وصلت الى السنة الثانية بالقسم الابتدائى بمعهد الزقازيق الدينى

محمد حلمى توفيق مصطفى

« الاثنين » يشترط حفظك القرآن وألا يقل عمرك عن ١٣ سنة ، ولا يزيد على ١٦ سنة

روح مشكورة

أنا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، أريد التطوع فى الهلال الاحمر أو الاسعاف أو فى قسم لحياكة الملابس التى أجيدها لانى متخرجة فى مدرسة الفنون . ولما كانت عائلتى قد هاجرت الى الارياف فانى أسأل هل يمكننى اذا تطوعت بالهلال الاحمر ان اقيم فى المستشفى؟ ولى صديقة تريد التطوع ولكن أهلها لايسمحون لها ولهذا فهى تبكى دائما فهل يمكنكم اقناعهم بذلك

ح . م . ر

« الاثنين » يمكنك تقديم طلب باسم مدير مستشفى الهلال الاحمر ، فان كان به مكان قبلك على ان تكونى موظفة تتقاضين مرتبا . اما اقناع أهل صديقتك فالاوفق ان يحاوله أحد المتصلين بهم

تربية الزهور

يئست من التعليم بسبب تقدمى فى السن وعدم نجاحى فى الحصول على الشهادة التوجيهية ، ولذلك فانى أفكر فى انشاء مشتل لتربية الزهور وزراعتها ، دون ان تكون لى دراية بهذا العمل فهل تفيدنى الاستعانة ببعض الكتب التى تبحث فى ذلك ؟

و . ع . م

« الاثنين » هذا المشروع يربح ربحا كبيرا اذا أحسنت ادارته ، ولكن الاقتصار على الكتب لن يكون منتجا . فيحسن ان تستعين بشخص له دراية بهذا العمل ، وان تستشير قسم البساتين ليمدك بالارشادات

ردود قصيرة

يوسف عبد الله عبد القادر الجيرانى — يحسن ان توضح أى نوع من أنواع الانقاذ تريد التطوع للعمل فيه ، لنتمكن من الاجابة عن سؤالك

* * *

عبد الرؤوف عبد المجيد بالاسكندرية — تريد التطوع فى قسم الوقاية من الغارات الجوية فاتصل بمكتب الوقاية بمحافظة الاسكندرية

* * *

حسين عبد القادر الجيرانى باسكندرية — تريد التطوع فى الاسعاف فاتصل شخصيا بمدير الجمعية بالاسكندرية

* * *

ف . ش . بالقاهرة — تسأل عن عنوان المدرسة الفاروقية البحرية وكيفية تقديم الطلبات اليها من القاهرة ومصاريفها . والمدرسة مقرها بالاسكندرية وتكتب اليها باسم (مدير المدرسة الفاروقية البحرية بالاسكندرية) والتعليم بها مجانا

* * *

اسحق زكى عبد الملك بالقشن — تطلب وظيفة بجنيهين شهريا ، ولكن حالة الحرب عطلت الكثير من الاعمال حتى ان مجلس الوزراء أصدر قرارا بوقف التعيين فى الوظائف

* * *

احمد احمد الحسنى طالب صناعى — طالب بقسم تجارة الاثاث ، يبلغ من العمر ١٧ عاما ويريد الالتحاق باحدى المدارس العسكرية . وصغر سنه يحول دون هذا الالتحاق

* * *

عمر احمد الحسنى بيلبيس — حاصل على دبلوم الاقسام الصناعية الثانوية قسم المعادن الزخرفية ، ويسأل عن المصالح الحكومية التى تقدم لها طلبات توظيف ليعين بها . وهذه المصالح لا تستطيع تعيين موظفين جدد تنفيذا لقرار مجلس الوزراء

* * *

ع . ج . م باسكندرية — لا يمكنك الالتحاق بخفر السواحل على الوجه الذى تريده اذ يجب أن تحصل على الابتدائية

* * *

عياد مكارى مقار بنجع حمادى — يمكنك الحصول على أعداد الاثنين بعد مرور اسبوع من صدورها بضعف ثمن العدد

بريد القلوب

دعامة الزوجية

لى قريبة أحبها منذ كنا صغيرين وخطبتها ، وخطر لى ان أسألها عن شاب كانت تعرفه فاعترفت لى بانها قضت معه ساعات مناجاة بريئة من السوء ، وندمت على ذلك ، وانا مصدق انها ندمت ، ولكن هذه الذكرى تؤلم قلبى مع اعتقادى انها مخلصة لى فما رأيكم

ا . ح . ح

« الاثنين » اذا كنت موقنا بان الفتاة قد ندمت فلا ضير عليك ولا عليها ، والزمن الذى اوجد هذه الذكرى كفيل بالنسيان ، اذا اتحد القلبان بالزوجية ، المدعمة بالاخلاص والوفاء

موقف محير

أنا فتاة من أسرة محترمة تعاهدت على الزواج مع شاب له بوالدى صلة قرابة ، وعلم والدى بذلك فمنعنى من مقابلته وأهانه ، ولكننا بقينا على عهدنا ، وكان فى الامكان اقناع والدى بصواب زواجنا لان الاسرة كلها موافقة ، ولكن والدتى ترفض تزويجى من هذا الشاب ومن غيره ، وليس لوالدى كلمة مع كلمتها لانها مسيطرة عليه ، فماذا نصنع ؟ حائرة

« الاثنين » الحق انه موقف محير ، فوالدتك رأيها هو النافذ ، ووالدك لا يعارض ، والعائلة كلها موافقة وليس فى امكانها اقناع والدتك ، فماذا عسى ان نصنع نحن أكثر من ان ننصح لعائلتك ان تحذر والدتك من سوء عاقبة هذا العناد الذى اما ان ينقطع واما ان يمتد الى شر كثير

حماقة

احببت فتاة من عائلة عريقة وأحبتنى ، ونريد الزواج ، ولكنها على غير دينى فما العمل

جرجس

« الاثنين » هذه حماقة ، فاذا كانت لك نخوة الرجل الشريف فدع تلك الفتاة وشأنها ، والا فأنتما للعار والشنار

جنة ونار

احببت فتاة كريمة النفس كالملائكة ، فتجاهلتنى وأحببت أخرى ماكرة كأنها الشيطان فى حمراتها ، فاحبتنى ، فايتهما افضل ؟ ثريا

« الاثنين » التى تكرهك تكون معك من الشياطين ولو كانت من الملائكة ، والتى تحبك تكون معك من الملائكة ولو كانت من الشياطين والعقل يأتى بالعجائب اذا انتفع به الرجل فى سياسة المرأة ، وجعل الحزم رائدا له

المسرح والسينما

فترة فى حياة

المسرح القومى

ظل المسرح المصرى ردحا من الزمن عالة على المسرح الأجنبي ، يلتقط فتات موائده ، ويعرضها على الجمهور ، إما عن طريق الترجمة وإما عن طريق الاقتباس ثم أهاب النقاد بالأدباء ، فنزل إلى الميدان فريق منهم ، يكدحون قرائحهم ليضعوا أساس المسرح القومي ، وتدعيمه ، حتى يقف على قدميه مستقلا عن غيره ، وقد رأينا أن نسرد لمحة من تاريخ مسرحنا القومى فى هذا العدد

.. كان ذلك حوالى عام ١٩١٧ حين كتب أمين صدقى روايته المشهورة (حمار وحلاوة) التى مثلتها فرقة الأستاذ نجيب الريحانى على مسرح الاجيبسيانه ـ مقر تياترو برنتانيا الحالى

وقد استمرت رواية (حمار وحلاوة) عدة أشهر ، لم ينقطع فيها تهافت الجمهور على المسرح ، ثم سرعان ما دب الخلاف بين المؤلف أمين صدقى والممثل نجيب الريحانى فانفصلا عن بعضهما ، وقصد الاول الى الاستاذ على الكسار وكان يعمل مع زميله مصطفى امين على مسرح كازينو دى بارى ـ موضع سينما ستوديو مصر الحالى ـ فاتفق الاثنان أمين صدقى والكسار على العمل معا وتركا الكازينو لمصطفى أمين ، وانتقلا الى مسرح جديد كان يشغل مكانه « أراجوز رومى » فأعدا المحل ، وغطيا سقفه بالقماش « الخيم » وأطلقا عليه اسم (تياترو ماجستيك) وكان ملاصقا لتياترو الاجبسيانة الذى كان يعمل فيه خصمهما الريحانى

• • •

لم يحن الريحانى هامته فراح ينقب عن



فى وضع خلاب ، بدت متألقة فى سماء السينما ، الكوكب اللامع « إلهام حسين »

مكتشف الكواكب والنجوم

بين عشية وضحاها ، تألق نجم « إلهام حسين » فى سماء السينما ، وغدت الكوكب اللامع التى تتهافت شركاتنا السينمائية على التعاقد معها . فكيف تأتى لها ذلك ؟ لقد كان أول ظهورها فى فلم « الدكتور » مع الكمبارس فى دور تافه ، لم يتنبه اليها فيه أحد . فهل هو الحظ الذى جعلها تظفر هذه الطفرة ؟ . . يجيب الراسخون فى الفن بالنفى ، ويقولون إن مواهب الفتاة هى التى أهلتها للقيام بالدور الأول فى فلم « يوم سعيد » . وهنا تختلج الشفاه بتساؤل جديد : إذن كيف اكتشفت هذه المواهب ؟ !

الحقيقة أن المخرج السينمائى المعروف الأستاذ محمد كريم الفضل فى ذلك ، فهو يمتاز بقدرته على اكتشاف الكواكب . وقد عود الجمهور فى كل فلم من أفلامه أن يطالعه بوجوه جديدة ، حتى استحق من أجل ذلك لقب « مكتشف الكواكب والنجوم » فى مصر . ولم يكن أحد يصدق ممن ساهموا مع كريم فى فلم « يوم سعيد » أن هذه الكمبارس يمكن أن تصبح كوكباً لامعاً

سى عبده راح يجاوب

وسى عبده هو الاستاذ عبد الحميد كامل الكاتب المسرحى ومؤلف رواية محمد على الكبير التى أقرتها الفرقة القومية لاخراجها فى القريب

كان الاستاذ عبد الحميد واقفا يتحدث الى زوزو نبيل الممثلة بالفرقة، حين تقدم اليها احد الزملاء موجها سؤالا صحفيا ، وما كاد ينتهى منه حتى بدأ عبد الحميد يجيب بالنيابة ولكن الزميل اوقفه قائلا ان السؤال موجه الى زوزو لا اليه .. فابتسمت زوزو وقالت للزميل الصحفى :

– وماله يا أخى ما تسيبه يجاوب .. هو امتحان .. والا يعنى الغش ممنوع !!

يحل محل أمين صدقى ، الى ان هداه حسن الطالع بعد تجارب كثيرة وبحث طويل الى ناظر مدرسة السلطان حسين بشبرا ، وهو فتى أديب كان عضوا فى نادى التمثيل العصرى – وكان هذا النادى يضم طائفة من الهواة بينهم الاساتذة حسنى رحمى ومحمد كريم المخرج السينمائى وحسن فايق وتوفيق المردنلى وحسنى الشبراوينى

اما ناظر مدرسة السلطان حسين فهو الاستاذ بديع خيرى ، وقد طلب اليه الريحانى اذ ذاك ان يضع بعض ازجال رواية « على كيفك » التى كان يزمع تمثيلها . فلما قرأ الريحانى تلك الازجال ، ابتهج بها وعمد الى الاتفاق مع مؤلفها ، ومن هذا التاريخ ارتبط الاثنان برباط العمل والصداقة

ومن الروايات التى اشتركا فى تقديمها للمسرح روايتا « ١٩١٨ – ١٩٢٠ » و « كله من ده » . فلما وفد الى مصر فقيد الموسيقى الاستاذ الشيخ سيد درويش ولحن للاستاذ جورج أبيض رواية « فيروز شاه » تعاقد معه الريحانى على ان يلحن الازجال التى يضعها بديع ، فأخرج هذا الثالوث روايات بلغت حدا فائقا منها (ولو ، واش ، ورن ، وقولوا له)

وأخيرا كون الاستاذ نجيب الريحانى فرقة أخرى للعمل على مسرح كازينو دى بارى كان من بين أفرادها الاساتذة عزيز عيد ، واستفان روستى والمطرب زكى مراد والمطربة رلنته حلمى والممثلة نظلى مزراحى ومنسى فهمى ومحمد صادق وغيرهم

وقد أخرجت هذه الفرقة رواية « العشرة الطيبة » من تأليف الاستاذين بديع خيرى وفقيد المسرح والادب محمد تيمور ولحنها فقيد الموسيقى سيد درويش ، فأحدثت فى البلاد ضجة فنية هائلة ، وفى عالم المسرح تطورا كبيرا

ولولا بعض العوامل التى اعترضت سير هذه الفرقة « الفرعية » لظلت توالى عملها بنجاح متواصل ، أما الفرقة الريحانية الاصلية فى مسرح الاجيبسيانة ، فظلت سائرة فى طريقها لا تلوى على شىء ، واشترك بديع ونجيب فى وضع رواياتها فشاهدنا لها : (انت وبختك ، و ٢٤ قيراط ، ودقة المعلم ، والخير على قدوم الواردين)

ولعل الكثيرين يذكرون مأساة الاسكندرية التى وقعت فى ذلك الحين وبطلتاها (ريا وسكينة)

ومن هذه المأساة اقتبس بديع ونجيب رواية كانت أول ما مثل نجيب من نوع « الدرام »

وبعد ذلك وجد بديع متسعا من وقته للكتابة لفرقة الكسار بعد ان دب الخلاف بينه وبين شريكه أمين صدقى ، فكتب بديع لتلك الفرقة روايات (الطمبورة ، والغول ، وملكة الغابة ، والحساب ، والوارث وغيرها) كما كتب لفرقة عكاشة رواية (على بابا ، ومحمد على الكبير)

نعود الى اتفاق أمين صدقى وعلى الكسار ، فنقول انه بعد ان ترك الاول العمل مع الريحانى واتفق مع الكسار كما تقدم ، كان اول ماقدمه لتلك الفرقة رواية « القضية نمرة ١٤ » وهى التى افتتحت بها الفرقة مسرح ماجستيك ، ثم قدم لها طائفة من الروايات بينها (كان زمان ، وراحت عليك ، وزبانية جهنم ، وناظر الزراعة ، ومرحب) وغيرها

***

ننتقل بعد ذلك الى الاستاذ بيرم التونسى ، فنقول انه اكتسب شهرته فى الصحافة بما كان يكتبه فى صحيفته من ازجال سياسية ، وقد طلب اليه المرحوم الشيخ سيد درويش ان يضع ازجالا لروايته الموسيقية « شهرزاد » فأدى تلك المهمة على خير الوجوه ، ثم غادر الديار المصرية حيث قضى اعواما طويلة خارج القطر الى ان عاد منذ سنتين فقط ، وقد كتب للمسرح أخيرا رواية « مايسه » التى أخرجتها فرقة المطربة ملك على مسرح برنتانيا فى الشهر الماضى ، ونجحت فيها نجاحا بعيد المدى

كذلك وضع الاستاذ بيرم ازجال رواية « يوم القيامة » التى أخرجتها الفرقة القومية على مسرح الاوبرا الملكية

يا عيب الشوم !!

الأستاذ عبد الوارث عسر وكيل جمعية أنصار التمثيل من أسرة عريقة تقطن أحد المراكز فى مديرية البحيرة . .

وله فى بلدته مكانة عظيمة

وفى الأسبوع الماضى وفد الى القاهرة اثنان من أقاربه لشأن ما ، وسارا بلباسهما البدوى الفضفاض فى أحد شوارع العاصمة

ويظهر أن أحدهما استناداً إلى مكانة قريبهما المومى اليه ، اشتبك مع جندى الداورية فى نقاش أدى الى أن يسوقه الجندى الى القسم دون مراعاة للشيبة الوقورة ولا لمكانة القريب

فلما وقفا أمام الضابط النوبتجى ، وبدأ هذا يخط أول كلمة فى المحضر ، صاح به صاحبنا قائلا :

— استنى ياحضرة الافندى ، ارفع إيدك من الورق . اوعى تكتب حرف واحد . . أحسن ذنبك على جنبك

ودهش الضابط ثم سأل الرجل :

— ليه ؟ وعلشان إيه ؟

— علشان احنا قرايب عبدالوارث عسر

ولم يأبه الضابط طبعاً لقريب العظيم ، بل ضحك منهما ساخراً ، واستأنف المحضر

ويروى عبد الوارث هذه القصة عن قريبه المغوار مستغربا لهذا الضابط ، الذى لا يعرف أقدار الناس ولا يدرى من هو . .

عبد الوارث وكيل جمعية أنصار التمثيل

سجل تجارى ٣١٣١٦ مصر



كوكبان تستذكران

مار شاهانت وآن رذرفورد من نجوم مترو جلدوين الجديدات ، وقد تألق نجم كل منهما سريعا ، ودانت لهما الشهرة حثيثا وقد شهد أخيرا رواد السينما فى مصر آن رذرفورد فى أفلام القاضى هاردى . وترى النجمتان وقد جمعتهما أريكة أثناء استذكارهما لدوريهما فى أحد أفلام مترو الجديدة

اول فيلم مصرى

يضرب الرقم القياسى

استطاع فيلم « دنانير » ان يضرب الرقم القياسى فى كل شىء .. بامتداد عرضه ثمانية اسابيع تحت تأثير الحاح الجماهير وتهافتهم على شهوده ، وبالعدد الهائل من العظماء والكبراء الذين رأوه وسجلوا اعجابهم به ، وبهذه الاغنيات الساحرة التى خرجت الجماهير من دار السينما ترددها فى زهو واعجاب دون ان تحتفظ بحقوق الغناء لام كلثوم !

ثم هو أول فيلم مصرى استطاع ان يعيد الى الشرق مفاتن العصر العباسى الساحر ، وانه لعصر عزيز على نفوس أمم الشرق أجمعين

واذا كان قد قيل كل شىء فى الفيلم ، فان أحدا لم يقل كلمة الحق فى هذه القوى المجتمعة على نجاحه ، قوى الاخراج والتمثيل والغناء وحسن الادارة وعظمة الانتاج

ووراء هذه الجهود الجبارة تختفى شخصيات خليقة بالتكريم والاشادة ، لولا مرض التواضع الذى منى به بعض رجال الاعمال عندنا فى هذه الايام

عبد الله فكرى أباظه بك الرجل الذى أبرز أصدق الامثال لنجاح الشباب المصرى فى كل عمل يتولاه ، والاستاذ النابغ عبد الحليم محمود على ، الشاب الذى نجح فى كل عمل تولاه ، بعد أن قدم بين يدى وطنه تضحيات جمة ومجهودات صادقة وكان فى طليعة من اعتقلوا عام ١٩١٩ وأوذوا بالسجن والاعتقال

هذان هما قطبا شركة افلام الشرق اللذان كتبا لصناعة السينما فى مصر صفحة من أزهر صفحاتها ، وأغدقا على وطنهما فى هذه الظروف العصيبة ثمرات الكفاح بهذا الفيلم المصرى الممتاز

مخرج وكونستابل

انتهت شركة تلحمى اخوان من تسجيل جميع أغانى فيلم « انتصار الشباب » لبطليه المطربين المحبوبين فريد واسمهان الاطرش ، ولم يبق الا تسجيل الاوبريت

واسم هذه الاوبريت « ليالى الاندلس » ، وقد وضعها الشاعر الكبير الاستاذ احمد رامى ، لتكون من ضمن حوادث الفيلم

ويجرى العمل الآن فى اعداد الديكورات التى تصور فيها مناظر الفيلم ، ولن تمضى أيام حتى يبدأ تصوير المناظر الخارجية فى ديكورات تمثل شوارع القاهرة ، حيث ان التصوير فى الشوارع الحقيقية تعترضه مصاعب متعددة

وقد هيأت الشركة كل ما يلزم لتكون هذه الشوارع مليئة بالحركة التى تراها فى الشوارع الحقيقية من أوتوبيسات وسيارات ودراجات ومارة يقطعون الطريق فى ذهاب واياب .. الخ ..

وفى خلال هذه الحركة يصور أبطال « انتصار الشباب » فى مواقفهم تحت اشراف الاستاذ احمد بدرخان ، الذى يضيف الى مهمته كمخرج للفيلم مهمة أخرى هى تنظيم حركة المرور

هى دعابة

نشرنا فى العدد الماضى دعابة خفيفة عن الأستاذ على مرعى من موظفى وزارة الخارجية ، ونحب أن نؤكد فى هذا المقام موفور تقديرنا لكفاءة الاستاذ مرعى وحسن توفره على أداء واجبه فى وظيفته ، ولم نكن نقصد سوى مجرد الدعابة

• انه فى يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع النظام ن ٧ قسم كرموز سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الخواجه نيقولا حاجى اسطفانو بالجهة وفاء لمبلغ ٦٣٨ قرش والنشر فى الحكم ن ١٥٥٦ سنة ١٩٤٠ كرموز كطلب احمد افندى عبد الحميد الوكيل المقيم باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٥

• انه فى يوم السبت ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية عزبة محمد بك وهيب تبع الجزيرة الشقراء مركز الصف جيزة ويوم الاثنين ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ بسوق الصف سيباع علنا جاموسة ملك محمد احمد الديك بالناحية كطلب الاستاذ محمود انيس لطيف المحامى وفاء لمبلغ ٨٠١ قرش والنشر نفاذا للحكم ن ٣٦٠١ سنة ١٩٤٠ عابدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٢

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٤ نوفمبر الى السبت ٣٠ نوفمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ — ٦ر٣٠ ✻ حفلة غنائية ×
٦ر٤٥ ✻ نتائج سباق الخيل
٦ر٥٠ قرآن كريم
٧ر٢٥ — ٧ر٥٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٥ الآنسة حياة محمد
٩ر٢٥ الاستاذ عمر جميعى يقدم تمثيلية « زوجان متفاهمان »
١٠ر٣٠ الآنسة حياة محمد
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية — حفلة موسيقية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات — متنوعات
٦ر٠٠ ✻ اسطوانات
٦ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عزالدين — حديث لمحات من عبقرية شكسبير
٧ر١٠ الآنسة ثريا حلمى — مونولوجات
٨ر١٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث
٩ر٠٥ الآنسة ثريا حلمى — مونولوجات
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ اسطوانات
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✻ حفلة موسيقية ×
٦ر٣٠ ✻ اسطوانات
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ حفلة موسيقية ×
٨ر١٠ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ احمد امين — حديث
٩ر١٠ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
٩ر٣٠ الشيخ رفعت — قرآن
١٠ر٣٠ السيدة آمال حسين وفرقتها — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات — متنوعات
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ ✻ اسطوانات
٧ر٠٠ ✻ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته — حفلة غنائية
٧ر٣٠ — ٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر١٠ الدكتور عبد الواحد الوكيل بك — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته
٩ر٣٠ اسمهان وفرقتها
١٠ر٠٠ خماسى امين المهدى
١٠ر٣٠ الاستاذ عبد العزيز محمود — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ محمد فريد السندونى — قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اسطوانات — متنوعات
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✻ اغانى بلدية
٦ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ اغانى بلدية
٨ر١٠ هيام وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ فؤاد صروفه — حديث — (العالم فى اسبوع)
٩ر١٠ هيام وفرقتها
٩ر٥٠ اسطوانات اغانى الحج
١٠ر٠٠ الاستاذ احمد كامل مرسى — تمثيلية « حامل الشموع »
١٠ر٣٠ هيام وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠ مساء — اغانى شعبية
١٢ر٥٠ اسطوانات — متنوعات
١ر٠٥ ✻ اغانى شعبية
١ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✻ رجاء عبده وفرقتها — حفلة غنائية ×
٦ر٣٠ ✻ اسطوانات
٦ر٥٠ الاستاذ محمد سعيد العريان — حديث الى الاطفال
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ محمد عبد القادر حمزة — حديث — « مصر فى اسبوعين »
٩ر٢٥ الاستاذ امين الخولى — حديث — « من هدى القرآن »
٩ر٤٥ الشيخ محمد رفعت —
١٠ر٣٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ عبد الرحمن عبده — قرآن كريم
١٠ر١٠ — ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ ✻ اناشيد وطنية ×
٦ر١٥ — ٦ر٣٠ ✻ اسطوانات
٦ر٤٥ ✻ نتائج سباق الخيل
٦ر٥٠ عزف بالفلوت
٧ر٠٠ الاستاذ محمد توفيق دياب — حديث
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ الاستاذ محمد البحر وفرقته
٨ر١٠ الشيخ طه الفشنى — قرآن
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ الاستاذ محمد البحر وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٤٠ اسطوانات
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد البحر
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا

الى استئجار الأماكن التى تهيئوها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية - وفى دفاتر التليفونات -

وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية . .

فى هذا
كله متسع للاعلان
المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :

بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلما من انتاج شركة ايزيس فيلم (عزيزه أمير)



تمثيل
نابغة ممثلات الشرق ومؤسسة الفن السينمائي في مصر

عزيزه أمير

مع

محمود ذو الفقار

ونخبة ممتازة من أشهر الممثلين والممثلات ووجوه جديدة

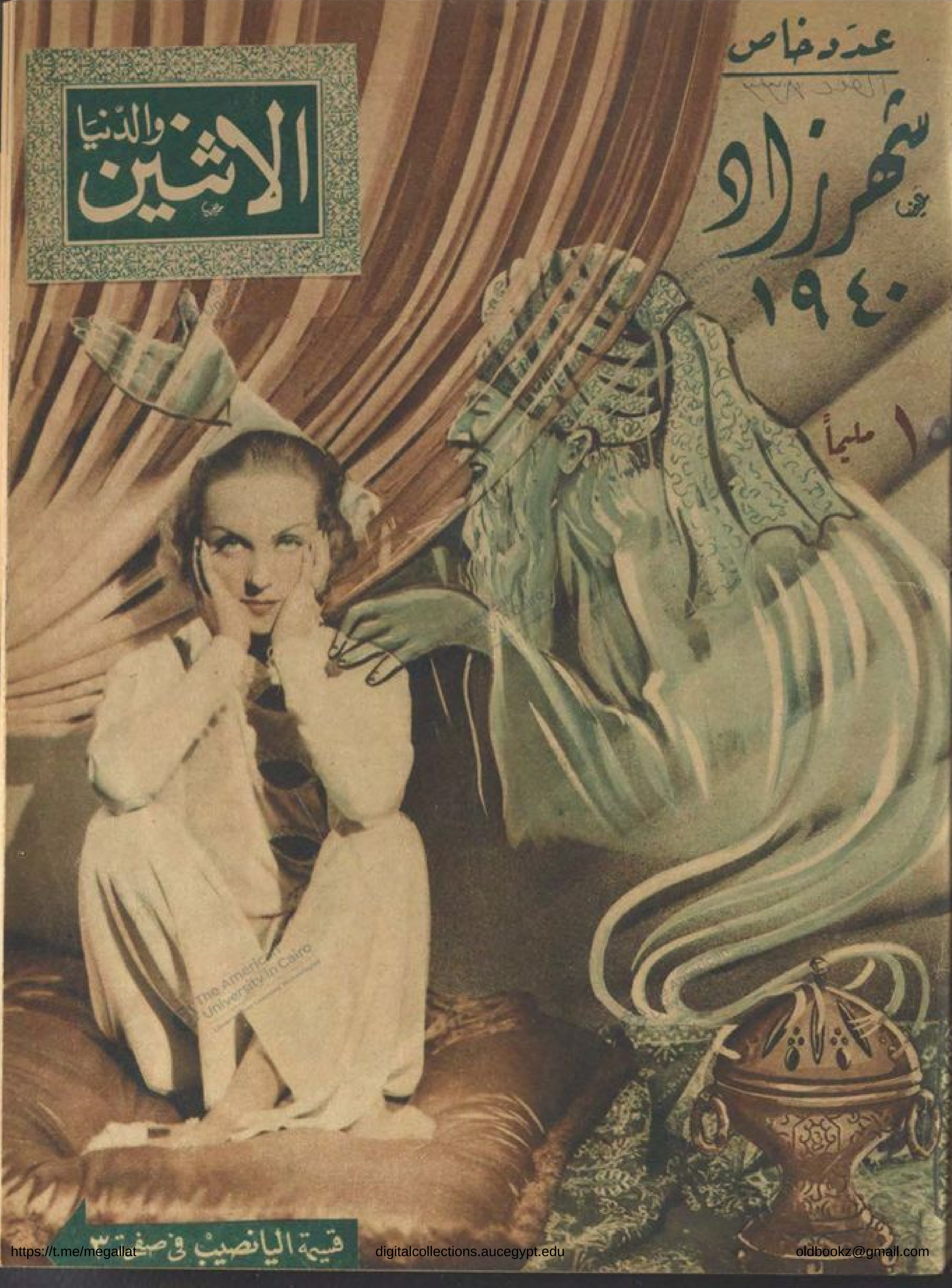
على ستار **الكوزمو** بالقاهرة
ابتداء من **٢٨** نوفمبر
والايام التالية

الورشة

ومن ٥ ديسمبر
بسينما الكوزمو بالاسكندرية

اخراج: اسطفان روستي

توزيع: منتخبات بهنا فيلم


الاثنين والدنيا
عدد خاص
عن شهرزاد
١٩٤٠
١٠ مليماً
قيمة اليانصيب في صفحة ٣

شروع في ابتسامة

من ذا الذي يرى « ماري هوارد » نجمة مترو جولدوين ماير وهي تختال دلالا واعتزازاً، ووجهها يتألق في ابتسامة خاطفة، ثم يملك أن يكتم إعجابه وافتتانه



شهرزاد ١٩٤٠



المرآة المسحورة

تقمصت الكوكب السينمائى « مارى كوينى » شخصية شهرزاد وقالت :

« دعنى لسرى عن قراء الاثنين » بقصة طريفة . قصة المرآة المسحورة ؛ وهى قصة لا أثر للخيال فيها ، فقد حدثت لى شخصيا

« دفعني حب الاستطلاع الكامن فى كل نفس بشرية ، الى ان اذهب وزوجى جلال — ولم نكن قد تزوجنا فى ذلك الحين — الى بيت المرأة التى تعرفت على وأنا خارجة من احدى دور السينما

« وتحدثت الينا المرأة ، فروت قصتها ، فاذا بها تتلخص فى أنها كانت تسكن من قبل فى دار بحارة درب سعادة فى دور أرضى . وحاولت يوما أن تحفر فى الارض حفرة لتضع زير الماء ، واذا بها تعثر على مدخل سرداب . كانت مفاجأة لها ؛ ولكنها تمالكت روعها ، وهبطت سلالم السرداب ، فقد ظنت به كنزا . وعلى ضوء الشمعة الباهت سارت يقويها الطمع ، فلم تجد به شيئا سوى مرآة ملقاة فى ناحية منه . ولما اقفلت راجعة ، سدت المدخل ، ثم نظرت فى المرآة . واطالت النظر ، فقد خيل لها أن خيالات تبدو على سطح المرآة . حدقت جيدا ، فما اشد عجبها اذ رأت صورة الدار التى تسكنها تلوح ، ثم اذا بها تنهار . وسرعان ماتلاشى كل شىء . عجبت للامر ، وعجز ذهنها عن تفسير ما رأت ؛ غير ان الخوف داخلها ، فلم يصبح عليها الصباح الا وبادرت بالانتقال الى مسكنها هذا . ولم يمض على ذلك سوى ثلاثة ايام حتى اتصل بها نبأ انهيار تلك الدار على ساكنيها ومن ذلك الحين ، كانت الاشياء التى تبدو لها فى المرآة تقع بعدها كما رأتها

« سخرت فى نفسى للرواية ؛ ولكننى عند ما نظرت فى المرآة — وهى مرآة كبيرة الحجم ذات اطار خشبى أسود اللون — اذا بى ارى شبحا يبدو كالرجل وهو يكتب جملة ؛ تبينتها فاذا هى « لا اوافق على عرض الرواية »

« وانصرفنا بعد أن اعطينا المرأة بضعة قروش . وما اشد دهشتنا فى الغد ، اذ عرفنا ان احدى الجهات قد رفضت عرض فلمنا عيون ساحرة لاسباب تلافيناها فيما بعد

« فانتويت شراء هذه المرآة ، وشغلتنى الايام حينا ، فلما مضيت الى المرأة عرفت انها توفيت ؛ وأن أثاثها بيع بالمزاد . فذهبت الى من اشتراه ، ووجدت المرآة لا تزال عنده . فنقدته الثمن الذى حدده . وما أعظم عجبى اذ هم يناولنى اياها ، فاذا بالمرآة يذوب سطحها فى يده ، ويتساقط قطرات »

يانصيب الاثنين

١٥٤٦٥٩

(أسرار الاسبوع فى صفحة ٢٨)

امير الامرا

طافت الذكريات براس الكوكب الراقصة « امينة محمد » واخذت تروى قصة « امير الامرا » وما جرى لها معه بالتمام والكمال ، قالت :

« لما ضاقت بى السبل فى مصر ، سافرت الى اوربا سعيا وراء الرزق . وظللت اتنقل من بلد الى بلد حتى حططت الرحال فى بولونيا ؛ وكان ذلك فى عام ١٩٢٩ ؛ وعملت فى ملهى كازنوفابكراكوفيا كما اوحت الى زميلة

« وفى الليلة الاولى ، على اثر انتهائى من رقصتى التى اشتهرت بها « كليوباترة تنتحر » . هرعت الى تلك الزميلة ؛ وحدثتنى عن رجل انيق كان يطيل النظر الى ؛ وقالت عنه انه امير خطير ؛ متنكر

« وتقدم الامير الى ؛ وتعارفنا ، واحاطنى بمظاهر من البذخ بهرتنى . وفى اليوم لبيت دعوته الى الغداء حيث يسكن ، فسحرت لما رايت . ثم اهدانى عقدا نفيسا من اللؤلؤ خطف بصرى تلألؤه . ولما عدت ادراجى الى الفندق ، خبأته بعناية فى حقيبتى حيث اضع ما ادخرته من مال وقدره ٤٠٠ جنيه

« وكم كانت صدمتى شديدة ، جزعت لها ؛ اذ أبت الى الفندق بعد انتهاء العمل وتفقدت النقود والعقد ، فاذا بالنقود قد اختفت والعقد فى مكانه

« وتبين لى ان الامير المزعوم لم يكن الا محتالا افاقا ، وان شريكته هى تلك الفتاة التى زاملتنى فى العمل ، وان العقد زائف

« وهكذا طار الامير بالنقود ، وبقى لى العقد الزائف والحسرة »





النجاة من الموت

مضت تحكي الكوكب الراقصة « رجاء توفيق » كيف نجت من موت محقق :

« هذه قصة لن انساها مدى الحياة . فقد كنت فى طريق عودتى من استانبول الى مصر . وحدث بعد أن اقلعت الباخرة من بيروت ، وسارت بنا تمخر عباب اليم ، اذ شعرنا بهزة فى الباخرة ، فقدت بعدها التوازن ، فعلا الصراخ والعويل ، وبحركة هستيرية تناولت روبا وارتديته فوق قميص النوم . وقذفت بنفسي بين الامواج ، مسلمة أمرى لبارىء الكون ، وجسمي طعمة للاسماك . وافقت فاذا بى فى حيفا ، وقد اعتنى بى قنصل احدى الدول الشقيقة – وكان بين من نجوا من ركاب الباخرة – حيث اشترى لى ملابس ، بعد أن فقدت جميع حقائبى »

الطارق الليلي

كما قصت اخت لها من قبل – هى شهرزاد – اضطجعت الكوكب « امينة شكيب » تحكى ما وقع لها :

« ختمنا رحلتنا فى أوربا بزيارة رومانيا وحططنا رحالنا فى احد فنادق بوخارست ، وفى ليلة بعد منتصف الليل وانا غارقة فى سبات عميق ، صحوت على صوت انسان يعالج قفل باب حجرتى . وانا اخاف من خيالى ، فما بالك اذا كنت وحدى وفى حجرة مقفلة . حبست انفاسى ، واقفلت احدى عينى ، وفتحت نصف الاخرى لترقب ما يدور . وفتح الباب ، وبرز منه شاربان طويلان عريضان ، يعلوان فم عتل تقدح عيناه شررا ، وقد لف حول وسطه حزاما يطل من اعلاه مقبض غدارة وخنجر . وتلاشى صوتى فى حلقى ، واخيرا استجمعت أطراف شجاعتى ، وصرخت . وهنا فقط تنبه الرجل الى انه اخطأ باب حجرته »



ع العلوه والحلوه تجى لـه

خطر فى البال ان أتكلم عن « الحدوتة » من الوجهة اللغوية ؛ كأن اقول انها محرفة عن « الاحدوثة » بضم الهمزة وسكون الحاء ، ثم خفت أن يحتاج هذا التوجيه الى طول الشرح والتعقيب فانصرفت عنه وأنا كاره ، فقد كان والله خليقا بان يشغل القراء عن الموضوع الاصيل ، والكتابة صناعة يجوز فيها الاعتماد على التلوين والتهويل

ثم فكرت فى التحامل على المحرر الذى طلب منى « حدوتة » لمجلة الاثنين ؛ والتحامل يقرب مما نسميه باللغة العامية « تريقة » وهذه « التريقة » قد تعجب القراء . لانها توهمهم أن الحرب قد شبت بينى وبين ذلك الصديق . ومناظر المعارك القلمية تستهوى القراء الى ابعد الحدود

فقد أراد الاستدراج لاكتب له «حدوتة» فاليه حدوتة سمعتها من جارنا المرحوم أحمد الصواف ، واكدها ابى رحمه الله حين رجوته ان يدلنى على مكانتها الصحيحة بين مأثور الاقاصيص

جرف العيسوية

الجرف بفتح الجيم وسكون الراء هو الهضبة العالية ، والعيسوية هم اهلى فى سنتريس ، نسبة الى جدنا الاكبر الشيخ العيسوى ؛ طيب الله ثراه ، وما ذكرت تاريخ أهلى فى سنتريس الا غلبنى الدمع . فقد كاد تاريخهم يصبح « حواديت » بعد الذى أصابهم من عنت الدهر وكيد الزمان

كانت مساكن العيسوية فوق ذلك الجرف الصاعد الى السماء ، فما كانوا يعرفون الذباب والبعوض الا بالسماع ، ومن أجل هذا كانوا جميعا من العماليق ؛ ولم تؤخذ عليهم هزيمة فى اية معركة من المعارك التى كانت تثور من وقت الى وقت بين اعيان المنوفية ، وكانت الخصومات لا تفض الا بقوة السواعد ومتانة « النبابيت »وكيف ينهزمون وقد كانوا غاية الغايات فى عظمة الاجسام والعزائم والنفوس ؟

وقد عجز الحكام الظالمون عن نزع ذلك الجرف من أيدى اجدادى ، ثم نزعته جنية،

« حدوته »

بقلم الدكتور زكى مبارك

فما خبر تلك الجنية التى هدمت ذلك الجرف واضافته الى أخبار التاريخ ؟

كان جرف العيسوية فى بعض اوصافه يسمى « العلوة » وفى احدى الليالى سمع أحد شبان العيسوية صوتا يهتف بلوعة وحنان :

ع العلوة وفرش منديله
ع العلوة والحلوة تجى له

فما كاد الشاب يسمع ذلك التغريد حتى مسه جنون الصبوة والالتياع ؛ واقبل ينظر من اى بقعة من بقاع الجرف ينبعث ذلك البغام الفتان

اقبل الشاب خائفا يتلفت ، وكانت شهرته فى الهيام بالملاح صيرته مضغة فى أفواه العاذلين واللائمين ، وكان ابوه يحرم عليه الخروج بالليل بحجة الخوف على حياته من غدر الاغتيال ، وهو فى قرارة نفسه يعرف انه لايخاف على ابنه غير الوقوع فى أشراك الهوى العصوف

واندفع الصوت يهتف ؛ ويهتف، ويهتف

ع العلوة وفرش منديله
ع العلوة والحلوة تجى له

وكان الصوت يتمثل للشاب وكانه لقوته يقرع سمع الوجود ، ولكن العجب أن ذلك الصوت على قوته لم يوقظ العبدين الموكلين بحراسة البوابة العالية ، وهما المرحومان مرجان وبخيت ، وقد رصدهما الشيخ العيسوى لخدمة ابنه سليمان ؛ وكان أعظم فارس ناجز الابطال فى تلك العهود

والصوت مع عذوبته غريب لم يرن فى جرف العيسوية قبل تلك الليلة ، فكيف يصدح بدون أن يؤرق جفون الكلاب الروابض بهاتيك الارجاء ؟

توهم الفتى سليمان أول الامر ان صاحبة الصوت هى معشوقته سعاد ، والا فكيف تغافل الكلاب؟وكيف تنام بخيت ومرجان؟

ولكن سعاد لم تكن تغنى حين تستنجز محبوبها لحظة وصل فى غفوة الليل ، وهى لم تكن تطمع فى الظفر بلقائه وحديثه الا حين يخرج فى الظلمات لتفقد أحوال السواقى ؛ أو للتاكد من أن سفوح الجرف فى أمان

ثم اطمأن الى أن الصوت ليس صوت سعاد ، فمن تكون هذه الحسناء ؟ وكيف تصعد الجرف بالليل ؟ ومتى بدا له ان يفرش المنديل على « العلوة » ليكون امارة الوصال ؟

فى تلك اللحظة برق خاطر سليمان بالوحى الصدوق ، فقد خطر له ان هذه « الحلوة » قد تكون أحبولة نصبها أحد الاعداء ، ولم يكن له مقتل غير الهيام بالغوانى فماذا يصنع ؟

تقلد سيفه وخرج ليقتل تلك « الفتنة » قبل ان تقتله ؛ وليظل الى الابد جديرا بمجد أهله فى سنتريس

وما هى الا خطوات حتى واجه صاحبة الصوت وفى يدها منديل رقمت على حواشيه س ل ى م ا ن ، فما هذا المنديل الغريب ؟ وكيف رقمت على حواشيه تلك الحروف ؟

وكانت لحظة صمت هى أطول من الابد الابيد،فقد عرف سليمان أن العالم فى ماضيه وحاضره ومستقبله ؛ وسعده ونحسه ، ونعيمه وشقائه ، وانواره وظلماته ، قد سطر على حواشى المنديل وعلى أسارير صاحبة المنديل

واحس سليمان ان الجرف بعيد من خطورة هذا الحب الجديد ، ونظر حواليه فلم ير شاهدا على أن الوجود يعرف غير هذين الروحين ؛ روحه وروح الحسناء المجهول ؛ وفى تلك اللحظة عرف ان الهوى القهار لا يسعر الا فوق هضاب سنتريس، فاسلم نفسه الى الهوى ، ومال مع الحسناء حيث تميل

لم يبت سليمان تلك الليلة فوق جرف العيسوية ؛ فقد دعته محبوبته الى الخلوة بمكان مجهول بين سنتريس وسملاى

وفى فجر تلك الليلة وقعت الواقعة : فقد

عسكر أعداء قومه فى سفح الجرف ليمنعوا العيسوية من النزول، وليذيقوهم بالحصار طعم الخوف والجوع ، وكان يوما أسود الصباح ؛ فقد عز على العيسوية أن يضاموا فى سنتريس ؛ وهم هامتها العالية منذ قديم الزمان

وكذلك دارت الحرب بين الفريقين بالسيوف والخناجر والنبابيت نحو ثلاث ساعات ، وقد انتصر العيسوية ، ولكن بعد أن أصيب رئيسهم بجرح بليغ كاد يقضى عليه ، لولا سابقة عهده بإطعام المحرومين واغاثة الملهوفين

ورجع سليمان بعد الخلوة بهواه فوجد أباه معصوب الرأس ؛ فصرخ صرخة الندم وهو يقول : « غضبة الله على من يستأسر لهوى الغيد الرعابيب !! »

واقبل على أبيه يلثمه ويفديه وهو مكروب حزين ، ثم ركب فرسه وتقلد سيفه ليثير غبار المعركة من جديد ، ولكن أباه نظر اليه نظرة مرعبة ؛ نظرة افهمته ان الفتى الذى يعرف كيف يضاجع النساء لا يعرف كيف يقارع الرجال

وبعد ليال سمع سليمان صوتا يهتف :

ع العلوة وفرش منديله

ع العلوة والحلوة تجى له

فقام من الفراش كالقضاء المحتوم ، ومزق جسم محبوبته أبشع تمزيق ، ثم قدمها طعاما للكلاب

وبعد مدة سمع صوتا يهتف :

ع العلوة وفرش منديله

فقام من الفراش كالمجنون يتعقب مصدر الصوت فلم يجده الا خيالا فى خيال

ودامت هذه التخاييل أياما وأسابيع وأشهرا وسنين ؛ والفتى يعجب من معاودة صاحبة الصوت فى حجرة النوم ، ولم يعرف كيف دخلت مع يقظة الحارسين الأمينين مرجان وبخيت

ومدت يدها لتمسح جبينه بعطف ورفق ؛ فلطمها بقسوة وعنف ، فقالت :

— أما تعرفنى ، يا سليمان ؟ أنا جنية تهواك ! فأجاب :

— وأنا انسى يمقت كيد النساء !

فقالت :

— تخير ، يا سليمان ؛ بين أمرين : الحب أو الجرف ، فان أحببتنى فالجرف باق للعيسوية، وان رفضت حبى فسأقوض هذا الجرف ؛ وأنزلكم الى الارض لتصيروا كسائر أهل سنتريس

وفكر سليمان لحظة ثم أجاب :

— السمو فى القلوب لا فى البيوت ؛ والحياة فوق الارض بقلب رفيع أفضل من

(البقية على صفحة ٤٦)





قنفذة وأمّورة

وما جرى لهما فى الجنينة المسحورة

بقلم الأستاذ محمود تيمور

كان ياما كان ، يا سادة يا كرام ، لا يحلو الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كان فى قديم الزمان . وسالف العصر والأوان ، تاجر متوسط الحال ، يعيش فى مدينة تسمى « سلسال » مع زوجته هادىء البال .

وكان لهذا التاجر أمل عظيم ، فى أن يرزقه الله بولد كريم ، يساعده فى تجارته حين يكبر ، ويخلفه فى متجره حين يأتيه أمر الله

ولكن زوجته ولدت له بنتاً ، ويا ليتها كانت كسائر البنات ، بل قزعة مشوهة الخلقة . فناله من ذلك غم شديد ، وأبى الا أن يسميها « قنفذة » . فأما أمها فحزنت لها حزناً كبيراً ، ولم تكن تستطيع أن تظهر محبتها لها خشية من أبيها ، فعاشت البنت وهى محرومة من العطف والتدليل ، ومضى الأب فضلا عن إساءته لابنته يسىء الى أمها إساءة بالغة ، إذ أنها كانت سبباً فى وجودها ، ولم تلد له الولد المنشود .

واحتملت الام فى صبر جميل هذه الآلام المرة ، فأثرت على صحتها ، وبينما هى تعالج سكرات الموت ، وابنتها عند رأسها تبكى ، استدعت زوجها وقالت له :

« ان هاتفاً أخبرها الساعة بأنه سيكون لقنفذة شأن لا يخطر على بال ، وسيصيبه بسببها خير عميم »

فتلقى الأب هذا القول بسخرية واستهزاء . وأسلمت الام بعد لحظات روحها الى بارىء الاكوان

لم يستطع الزوج صبراً على البقاء أعزب بعد وفاة زوجته ، فاتخذ له بعد قليل زوجة أخرى ، لم تلبث أن أنجبت له طفلة تبارك الخالق فيما خلق ، فأحبها أبوها وغمرها بمكنون عطفه وحنانه ، وسماها «أمورة» وكبرت الطفلة تخدمها الصبية قنفذة

وضاقت زوجة الأب ذرعا بقنفذة ، ففكرت فى مكيدة تتخلص بها منها ، وكانت تعلم أن فى أطراف المدينة جنينة مسحورة يتحاماها الناس ، خوفا من شرها ، وفي وسط هذه الجنينة نبع فياض لم يقترب منه أحد ، مهما أجهده العطش ، وفى ذات يوم أمرت زوجة الأب « قنفذة » أن تذهب بجرتها لتملأها من ذلك النبع المخيف

وأذعنت الفتاة للأمر ، وهى لا تدرى سر المكيدة ، ولا تفطن الى ما تخبئه لها القدر ، ووصلت الى الجنينة ، ودخلتها وهى مطمئنة النفس ، سليمة الطوية ، تحيى ما تصادفه من الرياحين ، وتناغى ما تلقاه من الطيور . وظلت تجوس خلال الأشجار حتى اهتدت الى النبع ، فمالت تملأ جرتها ، ورجعت أدراجها ، تضحك وتغنى . وما إن مرت بشجرة الورد حتى سمعتها تقول لها : « اسقينى » . فبادرت قنفذة تسقيها فى ارتياح ، فقال لها الورد وقد تنضر وانتعش :

— جعل الله حمرتى فى خديك ، ولا جعلها فى عينيك

وتابعت الفتاة سيرها فاستوقفتها نخلة ، وسألتها الماء ، فأعطتها ما سألت وهى مبتهجة ، فقالت لها النخلة :

— جعل الله طولى فى شعرك ، ولا جعله فى ساقيك

ومضت قنفذة فى طريقها ، فاعترضها الفل وطلب منها جرعة ماء ، فأسرعت تلبي رغبته ، فقال لها على الفور :

— جعل الله بياضى فى وجهك ، ولاجعله فى رأسك

وبينما الفتاة ماضية خلال الشجر ، إذ أطل عليها غراب ظامىء ، وهبط على الجرة يكرع ، فلم تزعجه ، وتركته حتى ارتوى ، فطفق يتمسح على كتفها ، وهو يقول :

— جعل الله سوادى فى عينيك ولا جعله فى وجنتيك

وهكذا ظلت الفتاة تسير فى الجنينة ، ما تمر بزهر أو طير ، فطلب منها الماء ، الا استجابت له طائعة راضية ، فدعا لها

وعادت الفتاة الى بيتها ، وهى لا تعرف ما طرأ عليها من تغير حال ونظرت امرأة أبيها اليها ، فأنكرت ما رأت ، إذ استقبلت فتاة وضاحة المحيا ، بارعة الجمال ، ناضرة الخدين ، نجلاء العينين ، تجمعت فيها ألوان المحاسن . . . وفهمت المرأة أن الذى نقل قنفذة من حالتها الزرية الى تلك الحال هو سحر البستان . . . فما عتمت أن استدعت ابنتها أمورة ، وطلبت منها أن تذهب من فورها الى النبع لتملأ جرتها ، فتكسب من الحسن والجمال ما كسبته قنفذة ، فتزداد جمالا

وقصدت أمورة الجنينة ، ودخلتها شامخة الأنف ، تختال تعاظما وكبراً . ورأت الطيور والرياحين تحييها فازدرتها ولم تعبأ بها ، وراحت

(البقية على صفحة ٣٧)



ياترى فكره فكرى

هي – ياترى جوزى فاكر إن بكره عيد ميلادى





هي – فاكر ياسي محمد بكره يوافق إيه ؟
هو – طبعاً فاكر . . طيب دنا طول النهار بفكر في اليوم السعيد ده
هي – يا روحي



هو – وأنا من رأيي اننا نعمل حفله بكره
هي – ربنا مايحرمني منك يا حبيبي
هو – (متمهلا) يا سلام يا امراتي . . هو أنا أنسى اليوم ده . . اليوم اللي اترتاح فيه عن كاهلي ذلك الكابوس المريع



هي – كابوس . . كابوس إيه يا منيل ؟ !
هو – بقى مانتش عارفه إيه هو الكابوس ، موش زى بكره ماتت المرحومه أمك حماتي
هي – يا ميلة بختي . . شوف أنا بفتكر في إيه ، والراجل بيفتكر في إيه ؟!

لأ يعني لأ

بقلم الاستاذ محمود طاهر لاشين

- ١ -

ـ لأ يعني لأ

بهذا نطق عفيفي بك ، أو انه بهذا صاح وخار .. صاح وخار حتى جحظت عيناه ، وحتى انتفخ كرشه ، واربد وجهه ، كيان الرجل الضخم من سمت رأسه الاصلع الى أخمص قدميه اللذين يشبهان في طراوتهما خف الجمل

واذن فهو رفض قاطع كحد السكين .

اكتفى به عفيفي بك ولم يزد . واستدار ليتم ارتداء ملابسه ، فقد كان وقتئذ في سرواله وصداره لبس غير . بيد انه راح يدور حول نفسه ، لا يدري لماذا يدور ؟ فيندفع نحو سترته المدلاة من المشجب ، أو نحو رباط الرقبة المحوى على السرير ، أو حذائه المستتر وراء الباب .. أو نحو .. أو نحو .. وفي كل مرة يحجم ، وعن كل مقصد يرتد ...

يرتد لأن خواطر هوجاء كانت تعصف برأسه ويوشك ان يرسلها صيحات عاصفة هوجاء في وجه ابنه ، ولكنه يمسك ، ويؤثر ان لا يزيد عن :

ـ لأ يعني لأ

ـ لكن يا والدي ...

قالها صالح ، وعلى شفتيه المنتلتين ابتسامة الأناة وهدوء البال

وفاض الغضب بالوالد فزأر زئير الاسد المغيظ :

ـ اذهب عن وجهي والا ساءت العقبى ..

وتهالك على مقعد ، ومضى يلهث ، واحتقن وجهه حتى بدا الى السمرة أقرب . وعز ذلك على الابن ، فتوارت الابتسامة عن شفتيه ، وتقلصتا تقلص الجد والاشفاق . وهم بأن يقول شيئا يقنع به والده .. ولكن هذا لم يمهله ، وعاجله بيديه الراعشتين يدفعهما في وجهه ، وراح يقول ويعد على أصابعه

ـ أول دفعتك ، والثاني ، والثالث ..

فقاطعه صالح بدوره ، وقد استحال اشفاقه مللا :

ـ أعرف . أعرف أن أحدا منهم لم ينل وظيفة للآن .. وأعترف ..

ـ نعم تعترف .. تعترف بأن الوظيفة التي نعمت بها .. والتي اتخذتها وسيلة للخروج علي .. هي . هي ثمرة سعيي ، وجهودي

أنا ، وشخصيتي أنا ، عند من لا يزال يعرف قدري .. من .. من أكابر الناس ..

وما من شك في انه منذ اليوم الاول .. أو من الساعة الاولى .. بل هي من اللحظة التي وقع فيها بصره على « صالح عفيفي » بين أسماء الناجحين في دبلوم كلية التجارة ، برزت في ذهنه فكرة « الوظيفة للولد ! .. الوظيفة للولد بلا تردد أو توان أو هوادة ! » فقد كان يعلم ان التوظف بين جيش المتخرجين والمتعطلين فرص ، وسباق ، وصراع . أو انه حرب عوان ، ليست الدبلومات أمضى أسلحتها ، ولا التأني أسلم الطرق الى كسبها والغلبة فيها ، فانتفض من فوره وتحفز ، وانطلق في مشارق الدواوين ومغاربها ، يطرق في الباب المفتوح ، وينتظر أمام الباب الموصد ، ويقتحم الثالث المستعصي المنيع ، ما يبالي أن يريق ماء شخصيته بحسبانه مدير حسابات « على المعاش » ، وماء شيخوخته باعتباره شيخا يلتمس العون ، ويستجدي المساعدة ، يوما بعد يوم ، وأسبوعا اثر اسبوع لا تردد ولا توان ، ولا هوادة ، حتى لم يكن بد من أن يعود آخر الامر منتفخ الاوداج ، منضخم الشخصية ، يزف الى ولده الوظيفة المرجوة .. وفي القاهرة

وبعد توان استدار عفيفي بك في عنف ، وانفجر مستطردا :

ـ الذنب ذنبي أنا .. لقد أنفقت شطر عمري في غير وجهه ، وصنعت الجميل في غير موضعه لو اني تزوجت منذ ماتت والدتك ، اذن لكان لي اليوم أولاد ربما عرفوا للأبوة حقها . أولاد تقع في نفوسهم كلمات الآباء ، وتجارب الآباء ، وحنكة الآباء .. وقع القرآن المنزل .. ليس شأنهم كشأنك ، أيها الخبيث الخناس . لما صار لك مرتب يملأ جيبك ، عرفت أن لك ارادة ، وأن لك شخصية تعتز بها ، ورأيا تستقل به ، وأصبحت أنا .. أنا الوالد .. أنا المالك .. أصبحت أنا كمية مهملة .. وشرابة خرج !

فابتسم صالح ابتسامة هي الضحك ، والحيرة والسأم جميعا وقال :

ـ لا خرج ، ولا شرابة .. فأنا ما زلت الولد الطيب الطيع الذي عرفته منذ اثنتين وعشرين سنة . ولولا أنك عندي الكل في الكل ، لما أتيت اليك صاغرا .. لا . لا . بل عن طيب خاطر ، بعد أن طردتني ..

ـ نعم طردتك .. وأطردك ثانيا وثالثا ، ولا أريد أن أراك بعد الآن ..

ـ ولكني أعود اليك ثانيا وثالثا .. وها أنذا أتيت اليوم أرجوك ، وأتوسل اليك ، أن تكون الى جانبي غدا .. وليكن غدا فقط .. لكي



بيد أن عفيفي بك هم فجأة فأمسك بابنه من كتفيه وجعل يهزه بقوة

يكون الغد أسعد أيام حياتى ..

فأهاب بابنه يقول :

ـ أنا ..؟ أشهد جريمة عصيانك اياى ، وخروجك على ارادتى ؟

ثم انه انتفض واقفا ، وراح يهز بين عينى الابن سبابة متصلبة ويقول :

ـ والله لاجعلنهم ينقلونك الى أقصى أقاصى الصعيد ـ سترى

وخطا خطوات سريعة أوصلته الى الشجب ، فاختطف سترته ، وهم بلبسها .. ثم لم يفعل بل قذف بها الى السرير .. وعاد فجلس ، وأمسك بحذائه ، وبدلا من ان يدس فيها قدمه ، أخذ يلوح به فى الفضاء ، وهو يجأر جهد طاقته :

ـ أنا ؟.. غدا ؟! والله عال ..

وود صالح وقتئذ ان لو يوقف الامر عند هذا الحد ، وأن ينصرف . بيد ان عفيفى بك هم فجأة ، فأمسك بابنه من كتفيه ، وجعل يهزه بقوة ويقول :

ـ ماذا رأيت من تلك الفتاة الحقيرة .. حتى تتورط معها ، وتريد ان تورطنى معك .. غدا تعقد عليها .. غدا .. هه ..

ـ نعم غدا

قالها صالح فى جد حاسم ، ثم تخلص من قبضة والده ، ولاول مرة قال فى خشونة واضحة :

ـ ولكنها ليست بالفتاة الحقيرة ، ولا أسمح لك أن تقول عنها ذلك !

ـ بل حقيرة وفقيرة ..

ـ هى فقيرة نعم .. أما الحقارة فأبعد ما تكون عنها .. وأرجو ان تثق بأن والدها كان موظفا محترما ، ولكنه مات عن غير ثروة ، شأن تسع وتسعين فى المائة من الموظفين . ومع ذلك فقد استطاعت والدتها ..

ـ أمها المولدة !

قالها عفيفى أفندى فى تحدى من يجد ثغرة ضعف فى موقف خصمه . فقابل صالح ذلك بأن مط شفتيه فى تحد آخر ، وأردفه بقوله :

ـ بل كانت حكيمة قسم .. تركت وظيفتها حين تزوجت .. أريد ان أقول انه على الرغم من موت والدها ، فقد استطاعت أمها أن تهيىء لابنتها سبيل التعليم حتى نالت شهادة البكالوريا من المدرسة السنية .. أى من أحسن مدارس البلد . فما هو الفرق العجيب الذى بيننا ، وأين هى الهوة السحيقة التى تفزع من أن أتردى فيها ؟

عرق بينقط

كانت بين المرحومين حافظ ابراهيم وإمام العبد مداعبات لطيفة .

ومعروف ان إماما كان أسود « غطيس » وكان هذا السواد محل مداعبات شاعر مصر ومن ذلك تلك القفشة التى غمز بها حافظ صديقه . كان إمام يكتب خطابا اثناء جلوسه فى مقهى والى جانبه بقية أفراد الشلة ، وفى أثناء الكتابة سقطت من القلم نقطة حبر فوق رداء امام . . فقال له حافظ :

— حاسب يا إمام . . امسح عرقك اللى بينقط على هدومك ده ؟

فضحك الوالد ضحكة جوفاء ، وقال فى هدوء مفتعل :

ـ أنت تدافع عنها لتقنع نفسك ، لا لكى تقنعنى ..

وراح يهز رأسه كأنما قد جاء فى قوله هذا بالامر الخطير ..

ثم تولى عن ابنه خطوات ، وبعد فترة استدار فقال :

ـ اذهب فتزوج من عروستك الدمية كما ..

وهنا أسرع صالح فقال ، وقد شاع الاشراق على محياه :

ـ أما ان « دولت » دمية .. فلا .. يا والدى .. أواه لو تراها

ـ لا أود أن أراها .. ولكنى استفسرت فعرفت انها عجفاء معتلة .. ولكنها استطاعت ان تقتنص لها شابا ، طول وعرض ، فى وظيفة يحسد عليها . تترصده كلما دخل الحارة أو خرج منها ...

فتنفس صالح تنفس الملول ، وقال :

ـ كل أسفى أنك تصدر حكمك عن كلام الناس .. انها جميلة .. جميلة جدا ياوالدى ولبقة ، وذكية الفؤاد ..

مرت فترة توجه بعدها صالح بكل قلبه الى والده ، وقال :

ـ ان بيتها قريب .. عند منعطف الحارة . فهل لك أن تصحبنى فتراها الآن ..

فقال الوالد :

ـ حسبك هراء .. أما ينقص الا أن تتهكم بى ؟

ولفرط ما كان يجيش فى كيان صالح من الفرحة لمجرد التحدث عن حبيبته ، لم يدرك كل ما فى لهجة أبيه من غضب واستنكار ، فتابع رجاءه قائلا :

ـ اذن تراها غدا .. عدنى بذلك ..

فصاح الوالد حتى جحظت عيناه :

ـ قلت لا .. ومعناها لا .. حسبك وكفى واخرج من هنا لا رجعت

ـ ٢ ـ

خرج صالح من منزل الاسرة مطرودا للمرة الثانية . وكان فى خروجه اليوم ثقيل القلب ، ثقيل الخطا . ذلك لانه شعر للمرة الاولى بأن والده تخلى عنه حقا ، وبينه نبذا باتا قاطعا .. ليس بعده أمل الى تفاهم أو رجعى . وانثنى ـ بحكم العادة ـ الى اليمين ليأخذ طريقه الى الشارع العمومى ، وما ان سار غير بعيد حتى وقف فجأة ، ودار على عقبيه وسار فى الاتجاه المضاد . وهو انما تنكب الطريق ليتحاشى المرور أمام بيت خطيبته ، فقد تلمحه من نافذتها فتومىء اليه بالصعود ، أو قد يصعد تحت اغراء نفسه ، وهو لا يود أن يظهر أمامها بهمه وغمه ..

ومضى فى طريقه ، وقد ازدحم رأسه المنكس بنقاش موهوم بينه وبين والده ، نقاش كان الفتى فيه هو الهاجم للشيخ ، وهو الثائر الصاخب دفاعا عن مركزه ، واثباتا لشخصيته ، وتقديرا لحريته : « أنا الوالد .. أنا المالك ! » الوالد والد .. نعم .. أما انه مالك .. فلا انما البنوة فترة طبيعية من العمر ، لها حقوقها على الطرفين ، وليست رقا يلازم الحياة .. والا فما الزمن ؟ وما نضوج العقل ؟ وما المسئولية ؟ قد ينصاع المرء لمشيئة والده أو غير والده .. أدبا أو حياء ، فى الكثير من أعراض الدنيا .. مادية كانت أو أدبية .. ولكن أخص خصائص الحياة ، والرجولة ، والقلب ، هل يمكن ان تفرض على المرء فرضا كأوامر الجندية ؟ أو ان تملى عليه املاء كالتلاميذ ؟! هذا ما لا يسلم به غير التعسف ، وغير الانسانية ..

ثم فجأة الوثبة فكر صالح الى أمه .. لاشك فى ان « دولت » كانت تنزل من قلبها المكان العزيز المكين ، فهى رشيقة طروبة الروح ، ذكية الجنان ، أمينة العينين ، مرهفة الحس .. مهذبة مثقفة .. ان دولت فقيرة ، ولكنها ليست أصلا من طبقة الفقراء ، بل الفقر طارىء عليها عارض .. ومع ذلك فقد وجدت من محتدها ، ومحتد والدتها ، قوة وحسن تدبير ، تحدت بهما الفقر ، وتنزهت عن شوائبه ، وتنكبت منحدراته ومزالقه . أنعم بها من أم .. لكانت

تكون حبر الجبوات لامه : بل لكانتا تصبحان أختين لم تلدهما أم ..

« لو أن والدتي على قيد الحياة .. وأبي يرفض هذا الرفض ، لما استطاعت ان تخرج على ارادته ، وتحضرني في عدى .. ولكنها كانت تكون معي بروحها ، وهي ولا شك معي بروحها الآن ، وسوف ترفرف روحها علينا غدا ، وترضى عنا ، وتباركنا .. واذن ، فأنا مبارك سعيد »

وعليه التأثر لهذا الخاطر ، وغلبته العبرة ، ولكنه أفاق من تأملاته ، واستجمع نفسه ، وأحس بأنه قد سرى عنه ، وقد زايل الضيق صدره ، وانقشعت عن ذهنه السحب القاتمة ، ونظر الى الساعة ، فاذا بها النصف بعد العاشرة فتلاحقت على ذهنه مهام شتى من أجلها لم يذهب الى الديوان في يومه اذ يجب قضاؤها استعدادا للغد .. وان استطاع قضاءها قبل الغداء كان الاحسن والافضل . فقد وعد « دولت » عند توديعه اياها ليلة الأمس ، ان يتناول عندها الغداء في الساعة الواحدة بعد الظهر .. ثم يخرج بها الى نزهة . واستوثقت من انه لن يتأخر ، وهزت انملتها الدقيقة بالوعيد الحلو ان هو فعل .. فازداد نشاطه ، واتسعت خطواته ، وبدا له اليوم أبهج ، واكثر اشراقا ، مما عهده طول حياته في هذه الحارة

وكانت حارة ضيقة .. تطول وتلتوى ، ثم تقصر وتنعرج ، كأنما اختطتها حية تسعى . وكانت مرصوفة أرضها بقطع من الحجر ، طال عليها العمر ، وألحت عليها الارجل والعجلات ، فتآكلت جنباتها ، وتقوست ظهورها ، حتى باتت ، وفي التأني السلامة ، وفي العجلة كسر الرقبة ، أو على الاقل ــ الندامة ! ..

وأما عفيفي بك فانه راح يتم ارتداء ملابسه ، وهو يتسخط ويتذمر ، ويهمهم ويتمتم .. ويستحث نفسه ، ويتبرم بكل ما يعيب عن صبره الرائع ، أو يفلت من يده المرتعشة .. حتى تم له ما أراد . آخر الامر .. وكان يحس بأنه مسوق الى أخطر الامور شأنا ، فانطلق من البيت كالقنبلة ، وأخذ سمته الى الطريق العمومي ، يخب في مشيته خببا ..

على انه ــ في الواقع ــ لم يكن يدرى أين هو ذاهب ، بل لم يكن في رأسه فكرة قائمة ثابتة . كان فكره مشوشا ، ويافوخه ملتهبا ، ولكنه كان كتلة من النقمة على ذلك الولد العاق . وكلما أفاق الى نفسه أحس بجرح كبريائه ينزوى ، ويعجب كيف انه ــ وهو الذي قضى السنين رئيسا مهيبا ، يصيح الصيحة فيهرع اليه مرءوسوه في الادب الجم ، والخشوع المبين يلقى عليهم أوامره ونواهيه ، ثم يضرب الضربة على المكتب فيتلاحقون خارجين وكلهم السمع والطاعة والرغبة في النجاة !

كيف يعجز ــ وهذا هو ــ عن أن يخضع ذلك الغلام الغر ، الذي كان الى أمد ليس بالبعيد ، حتى لكأنه البارحة ، في سراويله القصار ، يعطيه « مصروفه اليومي » أويحرمه اياه حسبما أراد ، وكيفما ارتأى ..

ولكن ! ما حيلة عفيفي بك ، وقد فسد الزمن ، وانعكست الآيات ، وضلت النزعات ، وغوت الآراء تحت أسماء « روح العصر .. ملابسات الظروف .. التقدم .. المدنية ! »

وبصق الشيخ استنكارا ..

ثم عاد فلام نفسه على انه لم يترك هذه الحارة الكريهة ، منذ زمن بعيد ، مع من تركها من كرام الناس . واشتد في عينيه قبحها بما يترامى تحت قدميه من صنوف القذارة .. فهنا وهناك نفايات الخضر وقشور الفاكهة مبعثرة على الارض وهنا وهناك أكوام القمامة في الاركان والحنايا

فيم اذن ، كان تشبثه ببيته ، بعد ان تدهور صقعه ، وبعد أن غصت الحارة بحثالة خلق الله ، احتلوا بيوت العز القديم غرفا غرفا ، وأشطارا أشطارا .. ليس فيهم غير الاصاغر من الموظفين والتجار .. والارامل ..

ألا لعنة الله على تلك الارملة وابنتها ! لقد عرفتا كيف تنصبان الشرك لابنه المغفل الاعمى ..

وكان عفيفي بك قد وصل ، وقتئذ منعطف الحارة . وأدرك انه صار على مقربة من منزل غريمته ، وان كان لا يعرفه على وجه التحقيق . فود أن لو بحث عن وجارهما القذر ، فصب فوقهما الحام والحمم ، وشن عليهما الفضيحة الكبرى . وتفاقم اذ ذاك غضبه ، واستبد به اهتياجه الكظيم ..

وفجأة ...

زلت قدمه ، فهوى على الارض ، واصطكت رأسه بالاحجار المقوسة .. وأصابه الاغماء ..

ــ ٣ ــ

ــ هل من خطر يا ماما ؟

فوضعت الام سبابة على فمها تنبيها لابنتها وتحذيرا .. فاعادت الابنة سؤالها وقد خافت من صوتها ، وأجابت الام :

ــ لا خطر .. لا خطر مطلقا ..

ــ وهذا الاغماء ؟

ــ ليس فيه ما يزعج .. فالنبض سليم ..

قالت « دولت » وهي تفرك راحتيها :

ــ ليت صالح يحضر الآن ..

ــ ألم تقولى انه سيحضر للغداء ؟

ــ نعم ، ولكن ليته يحضر الآن . الآن ..

فلم تر الام داعيا الى التعقيب على كلام ابنتها ومدت بصرها الى الرجل الممدد على السرير ، وكان في تلك اللحظة قد تنهد تنهدة عميقة ..

واكتفت « دولت » بما قالته أمها ، وتحولت الى المطبخ تستأنف نشاطها فيه . وتبعتها الام بعد فترة لتفرغ الماء من طبق كبير .. فقالت « دولت » وهي عاكفة على تقليب لحم كانت تقليه :

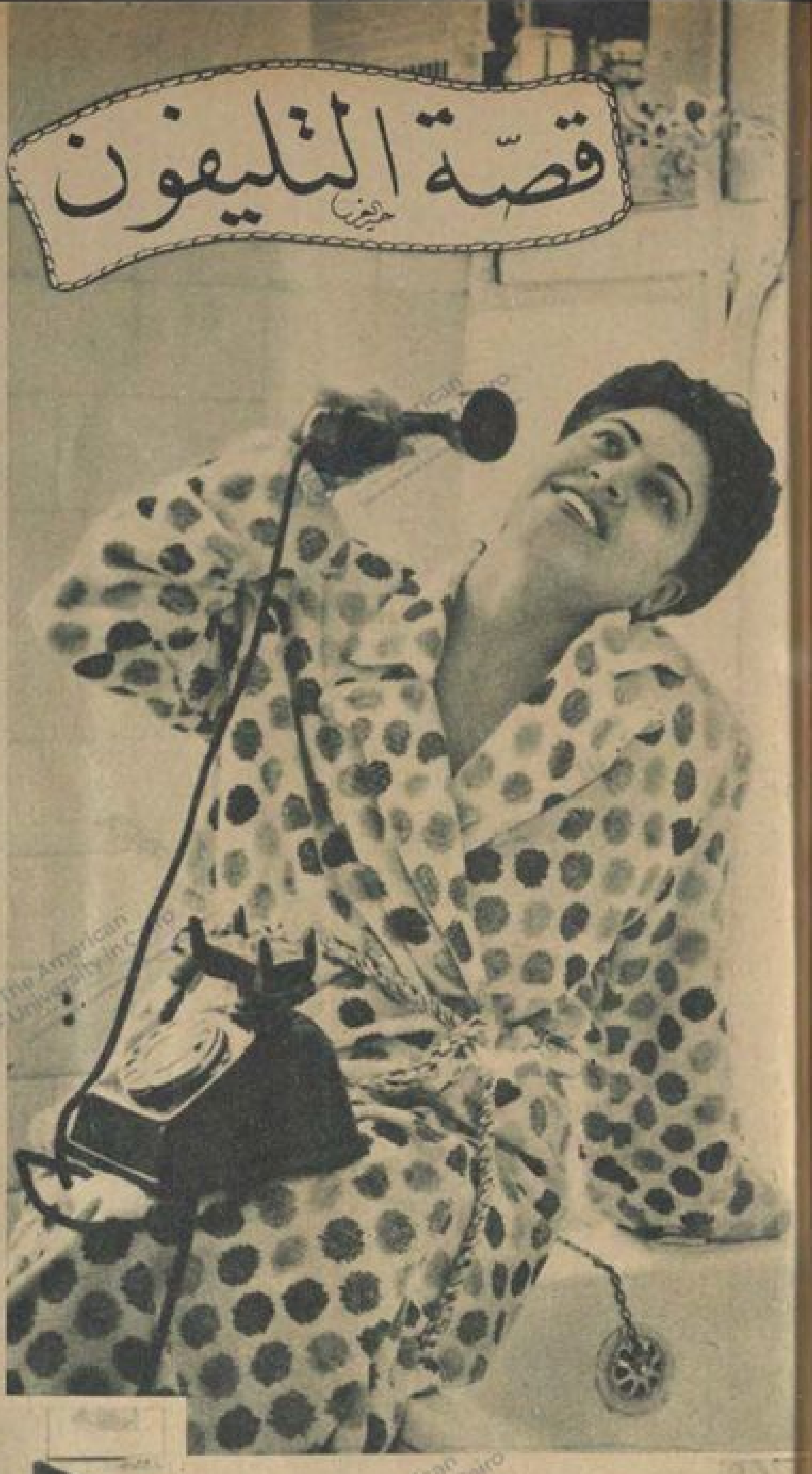
ــ لست أدرى من الذى نشر أخبارنا على الناس ؟

(البقية على صفحة ٣٩)



واذا بعفيفي بك قد أمسك عن فيه وعى بالذراع البض وقد تجلت له الحقيقة

قصة التليفون



حتى التليفون له فضل، ففي أحياء كثيرة لا تكاد تنتهي المحادثة التليفونية حتى تبدأ على أساسها قصة من أطرف القصص، وفي هذه الصفحات، نرفع الستار عن نماذج من هذه القصص، روى كل قصة منها، بطلتها من كواكبنا الفنانات

« عريسي : السلطان » !

للكوكب الراقصة ببا

ذهبت لاجراء إحدى البروفات في صالتي منذ سنوات، فاذا بسلطان شرقي يسأل عني بالتليفون، وترك خبرا أنه سيشرف الصالة في المساء

وحضر عظمة السلطان وفي معيته بعض رجال حاشيته، وبذلت كل ما في وسعي لنيل رضاء الضيف العظيم، وكم كان سروري شديداً حين تفضل قبل انصرافه، فأوفد إلي من رجال الحاشية من يلقي إعجاب عظمته، وبأن له أمنية عندي وسيتصل بي ليرى رأيي فيها صباح اليوم التالي

ولم أشك في أن عظمته قد يتنازل ويطلب يدي وقضيت الليل في تفكير واستشارات

وفي الصباح، اتصل بي عظمته، فاذا بالأمنية العظيمة التي له عندي، أن « أسلفه » جنيها يسدد به حسابه في « لوكاندة الملوك » بحي الحسين، واذا بعظمته كان سلطانا لاحدى مقاطعات السنغال في أفريقيا ثم أحيل الى المعاش، ولا معاش!

حينما تسممت!

للكوكب المسرحي : أمينة نور الدين

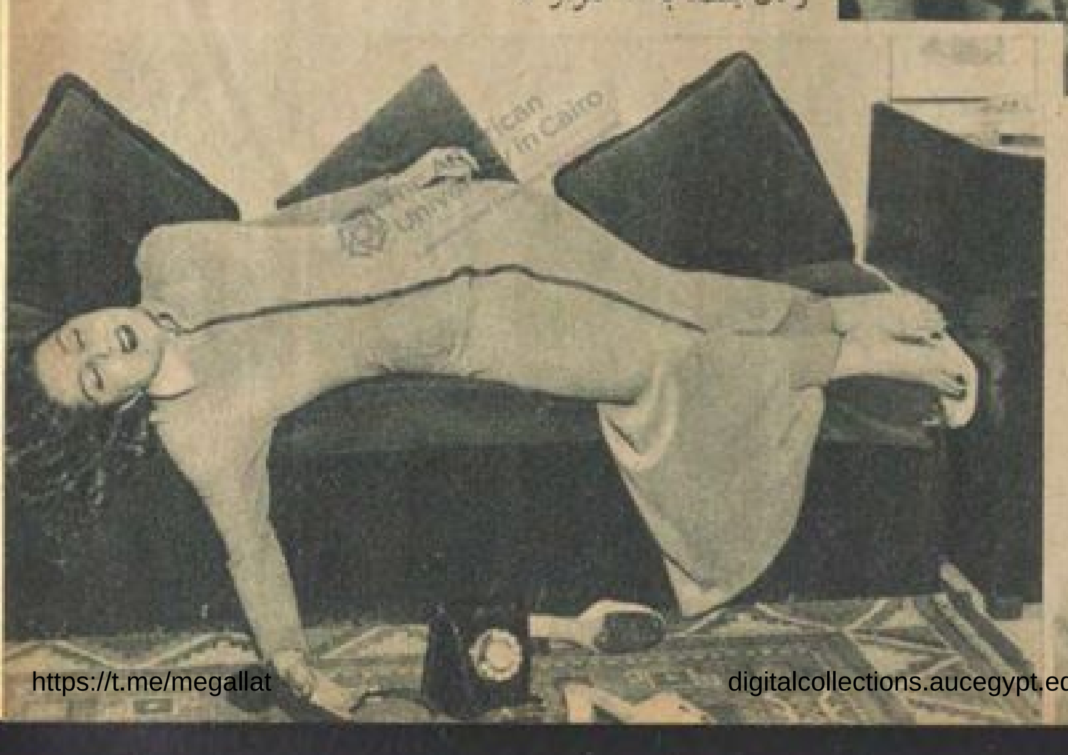
دعاني صديق من الاطباء ذات يوم لمشاهدة بعض تجارب السموم في أجسام الحيوانات

وكان الاتفاق قد تم على أن أتناول عنده الغداء . ولكني استأذنت في العودة الى منزلي بعد أن شهدت مصرع كلبين ضخمين عنده على أثر تناولهما جزءاً من دجاجة محمرة حقنها بسم

وأبى الطبيب الصديق إلا أن آخذ معي نصيبي من الدجاج المحمر، فلم أجد مانعا من ذلك، وما كدت أعود الى المنزل حتى أكلت ذلك الدجاج

ومضت دقائق فاذا بصديق الطبيب، يخاطبني بصوت مرتعش، ويأمرني بألا أتناول شيئا من الدجاج الذي أخذته، لأن ممرضته الغبية ظنت انه يريده لاجراء تجاربه، فحقنته بسم الحيات المذكور

ولم أستطع سماع بقية كلماته إذ سرعان ما شعرت بمغص شديد، وأغمي علي في الحال، فلما أفقت وجدته واقفا يبتسم عند سريري، ويخبرني بأن الخبر الذي ذكره لي بالتليفون ليس له أساس من الصحة، وكان يقصد به « المزاح »



أغنى لرجل هالك

للكوكب المطربة ملك

بدا صوت المتكلم متهدج النبرات راعشاً وهو يقول فى خفوت :

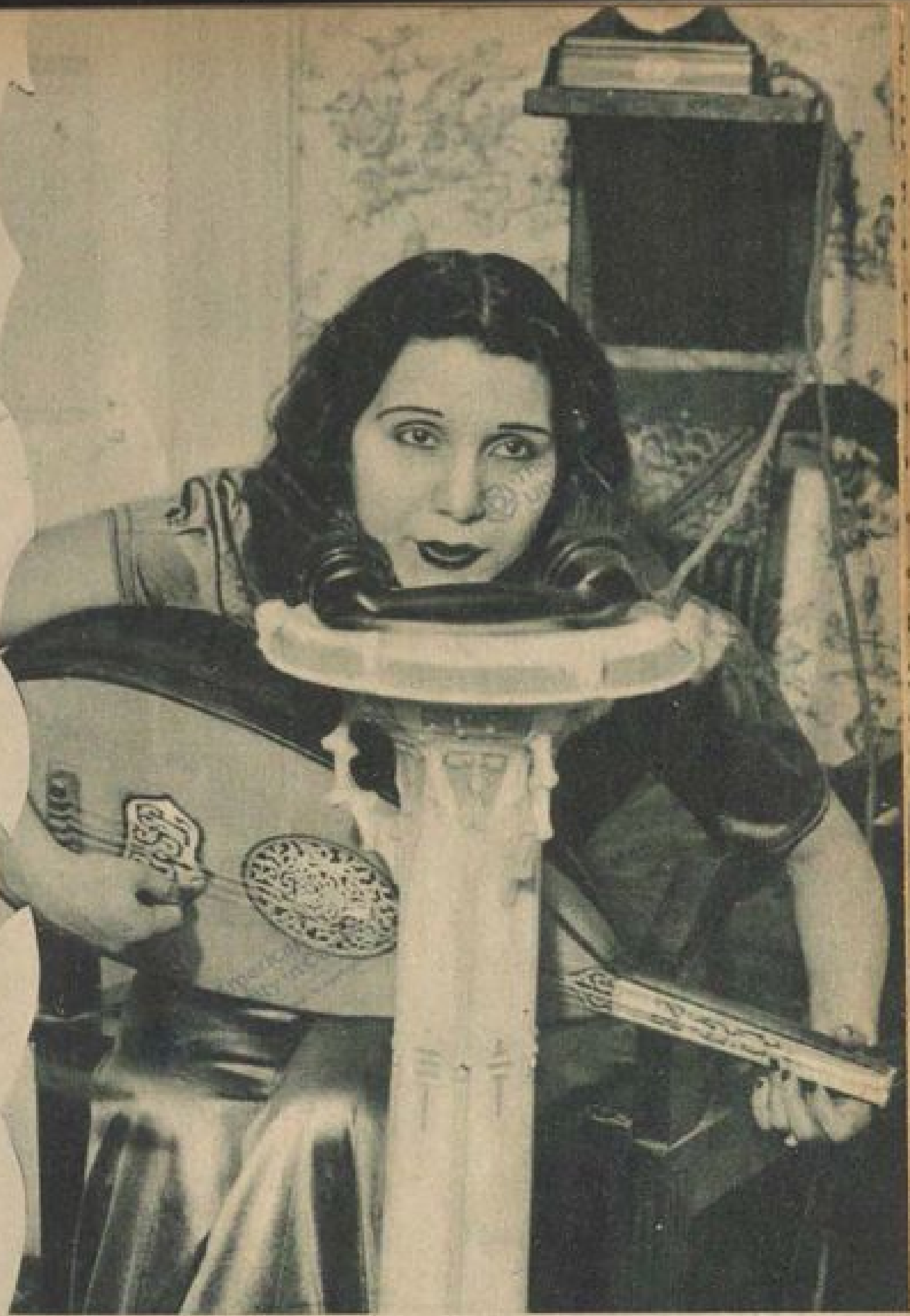
— بق يا ست ملك .. أنا رجل قد حكم عليه بالاعدام .. أجل فأنا طريح الفراش لا أفارقه منذ أمد ، أقعدنى الشلل عن مبارحته .. آه .. وقد دنت النهاية .. نهايتى المحتومة ..

وصمت قليلا ، وتنهد ، ثم تابع الحديث بصوت مختنق : لى مطلب واحد فى هذه الأيام الباقية .. فهل يتحقق .. رباه ! .. أسمع صوتك تغنين .. ان ذلك لن يكلفك شيئا البتة .. فقط تجلسين لعشر دقائق أمام التليفون ، تغنين .. مرة كل يوم .. هل هذا كثير على رجل ميت ! ..

وسكت الرجل ينتظر جوابى .. ولم يسعنى الآن أجيبه الى طلبه ، وقلبي ينفتت أسى وشفقة .. وفعلا أمسكت العود ، ورحت أغنى أمام التليفون .. كنت أغنى من الأعماق لرجل هالك .. وتكرر ذلك فى الأيام التالية ، الى ان كان اليوم السادس ، فمضت الساعات والجرس لا يدق ، فيئست ، واغرورقت عيناى بالدموع حزنا على الرجل الذى مات

ولكن ما وافت الساعة الثالثة من مساء ذلك اليوم ، حتى دق جرس التليفون ، فاذا بالمتكلم هو نفس صاحبي المريض الذى ظننته قد وافته المنية . وما أشد دهشتى وعجبى ، إذ كان صوته قويا واضح النبرات وهو يقول :

— سيدتى ملك .. ألتمس صفحك .. لم أكن فى الحقيقة مريضا ، ولكني لم أكن قد سمعتك من قبل ، فأردت التأكد أولا من جمال صوتك ، حتى لا أقامر بنقودى فى ذهابى الى المسرح لمشاهدتك فى «مايسه» تغنين .. شكراً ، لقد راق لى صوتك ، والى اللقاء الليلة فى المسرح



ربحت ٤٠٠ جنيه

للكوكب المطربة : رجاء عبده

اقترح على أبى أن أشترى بعض سندات البنك العقارى ، فاشتريتها فعلا ، وأودعتها مع حسابى الجارى فى بنك مصر . وحدث بعد أيام أن رأيت حلما ، فلما قصصته على والدى ، بشرنى بأن رزقا سأناله عما قريب ، واقترح علىّ أن أتصل ببنك مصر لأسأل عن النمرة الرابحة

اتصلت بالبنك ، فعلمت ان النمرة التى ربحت هى نمرة (٥٠١٦١١٢٠) .

ولما راجعت النمر التى عندى كدت أجن إذا وجدتها بينها

وسرعان ما ركبت سيارة ذهبت بها الى بنك مصر ، حيث سحبت سنداتى فكدت أجن مرة أخرى إذ لم أجد النمرة الرابحة فى أحدها !

وكدت أبلغ النيابة لولا ان أبى سامحه الله ، أخبرنى فى هذه اللحظة فقط أنه حضر النمرة الرابحة فى الشهر الماضى بين نمر السندات التى اشتريناها ليجعلنى أفرح ولو الى حين !



صرخة فى التليفون

للكوكب المسرحى بديعة مصابنى

كان ذلك منذ أعوام ، على أثر سطو اللصوص على « فيلتى » فى حدائق القبة ، وقتل أحدهم . . بينما كان أحد معارفى العظماء — ولا فخر — يستفسر عنى تليفونيا — وكانت الساعة إذ ذاك الثالثة صباحا — اذا بى أهوى . . وقعت بالكرسى وقد التوت قدمى ، فصرخت صرخة مدوية . ولما نهضت من عثرتى ، كان ذلك الرجل العظيم قد ترك تليفونه

أويت الى فراشى ، وما هى إلا فترة حتى استيقظت مذعورة على ضجيج صاخب . فلم أكد أنهض لأتبين الأمر ، حتى كان رجال البوليس ومن خلفهم ذلك العظيم يسألوننى : « أين اللصوص ؟ »

— أى لصوص ؟ !

لقد ظن ذلك العظيم حين صرخت ، أن لصوصا هاجمونى ، فبادر واتصل ببوليس الحدائق وأخطرهم طالبا نجدتى . .

وانصرف الجميع . . . رجال البوليس وهم ينظرون إلى منقذى نظرات العتب ، وهو ينظر إلى فى دهشة ، وأنا أنظر الى التليفون نظرة نكراء ! . .





انا . قاتلة ! للكوكب السينمائى : الهام حسين

كنت عائدة من الاسكندرية فى الصيف الماضى ، ومعى فى سيارتى التى أقودها صديقان حميمان

وبرغم محاذرتى الشديدة ، وتجنبى السير بسرعة فى الظلام الذى كان قد بدأ يسود الطريق ، لمحت شبحاً برز أمام السيارة فجأة بعد أن تركنا قليوب ببضعة كيلو مترات ، ثم سمعت صوت اصطدام العجلات بشىء ما ، وتلا هذا صوت استغاثة لم أشك فى أنه صوت احدى السيدات !

ولم أستطع وقف السيارة الا بعد شوط طويل ، ولكنى عدت الى استئناف السير بها ، بأقصى سرعة ممكنة ، مستمعة الى نصيحة الصديقين اللذين أشارا بأن الهرب خير وسيلة للنجاة

وما ان وصلت الى المنزل حتى ارتميت فى فراشى ، وأخذت فى البكاء ، ولم أذق الطعام ولا النوم حتى الصباح ، وأخبرنى أحد الصديقين تليفونيا ، بأن الاهرام نشر نبأ الحادثة ، وذكر أن السائق القاتل مجهول ، إذ اختفى بسيارته ، مستعينا بالظلام

وقضيت وقتاً بين الخوف والاطمئنان ، ثم استدعيت الى التليفون ، فاذا بقسم عابدين يطلب حضورى بعد أن سألنى الضابط المتحدث عن رقم سيارتى ، وينذرنى بارسال من يحضرنى بالقوة ، اذا تلكأت فى الحضور !

وكاد قلبى يقف من الخوف ، ولكنى لم أجد بدأ من المسارعة الى تنفيذ الأمر ، فذهبت الى القسم ، وهناك وجدت الصديقين فى انتظارى على الباب وهما يتضاحكان ، ثم علمت منهما أن لا حادثة هناك ، وأن الصوت الذى سمعته كان صوت فلاحة بحق ، ولكنها لم تصب بشىء ، بل أصيبت دجاجة لها كانت تحاول احضارها من الطريق !





سعى مشكور

للكوكب السينمائى بدرية رأفت

أسرعت الى التليفون ألبي النداء ، فاذا بصوت ناعم يسأل عن الاستاذ بدر لاما

فأجبت بأن الاستاذ غير موجود ، ومن ثم دارت بيني وبين صاحبة الصوت المحادثة التالية :

— طيب . . ومن حضرتك ؟

— أنا بدريه

— حضرتك تمثلين معه فى الفيلم الجديد ؟

— بالتأكيد

— يالحظك السعيد . أنا شاهدت الاستاذ بدر فى السينما مراراً ، ولا أعرف كيف طرق حبه قلبي . لقد قاومت طويلا ، ولكني لم أستطع . فتجرأت اليوم وطلبته ، ومن حظى أنك أنت التى أجبت . كم أنا مسرورة لمعرفتي بك . كثير جداً على مثلي أن تعرض نفسها هكذا ، ولكنه الحب . فأنا كريمة أحد الباشوات ، وعمرى ٢٢ عاماً ، وإيرادى الشهرى ٨٠ جنيهاً ، وعلى جانب غير قليل من الجمال . فهل ياترى يقبل الزواج بي . فكل ماأريده منك يا ست بدرية أن تبذلى جهدك فى معرفة فكره من هذه الناحية . ألا ما تريدين لو استطعت التأثير عليه . ولكن على فكرة ، هل لك به صلة قرابة ؟

— لا . . . لى به صلة قرابة

— ما هى قرابتك ؟

— زوجته

مشكل الدور

للكوكب الراقصة : تحية كاريوكا

أخذت أقلب بين يدى الظروف الذى وصلني مع ساع ، فاذا به ما يزيد على مائتى صفحة . فألقيت به جانبا ، وأنا حانقة مغيظة

وتلفنت لمخرج الفيلم ، أفهمه استحالة حفظى لهذا الدور الطويل فى ليلة واحدة ، فاحتد على فاستشطت غضبا ، فأعلنى انه يقاضينى إن لم أحفظ الدور اليوم التالى ، فأجبته فى حنق انى ألغى الاتفاق ويروح يشرب من البحر

وما هى إلا برهة ، حتى طرق خادمى الغرفة ، واذا به يناولنى مظروفا صغيراً ، فلما فتحته ، لفت نظرى جملة « دور كاريوكا » ، واذا بالدور كله لا يزيد على عشرين سطراً

دهشت لذلك ، وألقيت بصرى صوب الاوراق المائتين التى ألقيتها بأرض الغرفة ، ولم أفق من حيرتى ودهشتى إلا على صوت الخادم يقول لى ان الشخص الذى أحضر الظروف الاول قد جاء يسترده ، لأنه خاص بأحد أصحاب المعالى الذى يجاورنا فى السكن

وأسرعت ، فاتصلت تليفونيا بالمخرج ، وقصصت عليه القصة وأنا أضحك ، فسرى عنه . . وانتهى المشكل على خير



الليلة ١٠٠٢

قصة عصرية على طراز قصص الف ليلة وليلة

فلما كانت الليلة الثانية بعد الالف ؛ قالت شهر زاد . للملك شهريار :

— ما دمت يا مولاى قد انعمت على بنعمة الحياة ، فدعنى أقص عليك قصة البحار الذى غرق ، واقام فى مدينة « السلمندد » احدى مدن البحار السبعة

قال الملك :

— ما هى هذه القصة ؟

قالت شهر زاد :

— يزعمون أيها الملك السعيد . ان سفينة اسمها « نجمة الصبح » خرجت من مصر وهى محملة بالمؤن والامتعة قاصدة الى « مرسيليا » — وهى مدينة من بلاد الكفار وفيها يأكل الناس الضفادع — وبينما السفينة تمخر عباب البحر اذ وقف على ظهرها بحار اسمه « حيدر فوزى » من بلدة يقال لها « الفاروقية » وكان قد تعلم فى المدارس حتى نال شهادة « البكالوريا » ثم ردوه عن الوظيفة لفقره ؛ وعندئذ امتهن مهنة البحارة

وقف حيدر على ظهر السفينة يفكر فى حبيبته التى تركها دون أن يودعها ، وكانت كفلقة الصبح أو كبدر تم ، جميلة المحيا كأنها غصن بان ؛ فلما تذكرها أنشد هذه الابيات :

سألتكم بالله يا سادتى مهلا
على فان الحب لم يبق لى عقلا
تمكن منى حبكم وهواكمو
فالبسنى سقما واورثنى ذلا
لقد كنت قبل اليوم استصغر الهوى
وأحسبه يا سادتى هينا سهلا
فلما أرانى الحب امواج بحره
رجعت لحكم الله أعذر من يبلى
فان شئتم أن ترحمونى بوصلكم
وان شئتموا قتلى فلا تنسوا الفضلا

فلما انشد هذه الابيات بكى حتى اغمى



وأحس في هذه اللحظة جسداً غريباً يحتك به ، وسمع صوتا يناديه

عليه ، وهو في هذه الحال تحرك فوقع في البحر دون أن يلحظ احد ذلك . ولما تفقده اخوانه البحارة ، لم يجدوه في اي مكان ؛ فعز عليهم فراقه

هذا ما كان من امر بحارة نجمة الصبح، أما ما كان من أمر « حيدر فوزي » فانه لما سقط في الماء وأحس برودته ، أفاق من اغمائه ؛ ودفعه حب التعلق بالحياة الى ان يقاوم الغرق ، فظل يسبح حتى ادركه التعب وخارت قواه دون ان يجد وسيلة للنجاة ، وعندئذ غاص الى قاع البحر ؛ واستسلم للموت

وبينا هو يغوص ، اذ اصطدم جسمه بحيوان بحري ضخم ؛ فادرك انه هالك لا محالة ، ولم يسعه الا ان يبكي على شبابه ، وينشد هذه الابيات :

تأمل صنع ربك كيف تأتي
لك السراء مع فرج قريب
ولا تيأس اذا ما نلت خطبا
فكم في الخطب من لطف عجيب

وصار يتعلل بالمنى والاحلام ؛ واحس في هذه اللحظة جسدا غريبا يحتك به، وسمع صوتا يناديه قائلا :

— السلام عليك أيها الآدمي ورحمة الله أنت حيدر بن فوزي ؟

فذهل حيدر واصبح في غاية العجب ، ولم يكن يرى ما امامه في الماء ، وعندئذ احس كأن شيئا مس عينيه ؛ ولما فتحهما رأى انسانا بديع التكوين ، له رأس آدمي وجسده، ولكنه على هيئة سمكة،فاستغرب لذلك غاية الاستغراب ؛ وادرك انه أمام السمكة الآدمية التي يتحدث الرواة عنها

وقال حيدر للسمكة :

— من أنت ؟

وقالت السمكة بلسان عربي فصيح :

— انا حيدر .. اسمي هو اسمك

— وكيف ذلك ؟

— الا تعرف ان كل انسان في البر ، له شبيهه في البحر ؛ فانا شبيهك ، وقد انقذتني من الموت

— انني لا افهم ما تقولين

— كان ورائي حيوان بحري اسمه « الدندان » يريد ان يأكلني ؛ ولما هجم علي ولم يبق في قوس الرجاء منزع ، سقطت انت ، فلما رآك الحيوان المفترس ولى الادبار ، لانه يخاف بني آدم ويهرب من شكله اذا اقترب منه ؛ وقد نجاني الله على يديك والحمد لله

— وما العمل الآن ؟

— ان جزاءك عندي أن ادهنك بهذا الدهان حتى تستطيع الحياة في أعماق البحر ، فتشاهد ما فيه من عجائب ، وترى ما هنالك من غرائب تسبي العقول وتحير الالباب

قالت شهرزاد :

— بلغني أيها الملك السعيد ، ان"حيدر البحري" دهن جسد شبيهه " حيدر البري" بدهان عجيب ؛ فاصبح قادرا على الغوص في الماء ، واستنشاق الهواء ، وطاف به في اعماق البحر وشهد ثمانين مدينة ؛ كل مدينة منها أعجب من الاخرى؛ ولكل مدينة ملك وله وزراء وحاشية

واحس حيدر البري بالجوع الشديد فاعلم بذلك صديقه البحري ، وعندئذ قدم اليه سمكة اكبر من الخروف ، وطلب منه ان يأكلها نيئة ، وقد تعذر عليه ذلك؛ ولكنه أمام شدة الجوع لم يجد مهربا من التبلغ بجزء منها

وانتهيا أخيرا الى مدينة صاحبه ، فمضى به الى مكان محفور في بعض صخور القاع ونادى زوجته ، فاذا هي جميلة المحيا حسنة الصورة ؛ ومعها غلامان على طرازها في الجمال ، فلما رأت الضيف ، ضحكت وضحك غلاماها ، وقالوا :

— ما هذا الازعر الذي جئتنا به ؟

يعنون انه لا ذنب له مثلهم ؛ فلما سمع حيدر البري هذا الكلام ، غضب غضبا شديدا ، وقال لصديقه :

— هل جئت بي الى هنا لتضحك اهلك مني ؟

فطيب صديقه خاطره ، وصاح على زوجته وولديه صيحة عظيمة جعلتهم يهربون من امامه ؛ وبينا هما جالسان ، اذا بعشرة من جنود الملك اقبلوا ، وقالوا :

— بلغ جلالة الملك أن عندك آدميا أزعر، وهو يريد الفرجة عليه ..

واقتادوه الى الملك ، فوجد عنده الجواري الحسان،وصنوف اللآلىء والمرجان وقال الملك :

— من اين انت ؟

قال حيدر :

– انا من مصر يا مولاى .. بلد الفراعنة والعرب الامجاد ، ومهد الحضارة والمدنية

وضحك الملك ومن معه ضحكا شديدا ، ثم قال :

– اية حضارة واية مدنية .. هل فى البر شىء من هذا أيها الآدمى ؟

– نعم يا مولاى .. اننا نبنى شواهق الدور ، وننام على الحرير ؛ وعندنا البخار والكهرباء ، نسخر بهما كل شىء ، و« الراديو » يسمع منه من فى الشرق ذلك الذى يخطب فى الغرب ؛ وعندنا طيارات تسبح فى الجو ، وغواصات ترسب فى قاع البحر

– وهل تسمى ذلك حضارة ومدنية .. قل لى ، اذا كنتم متحضرين متمدينين ، فكيف يأكل بعضكم بعضا ، وكيف يقتل الرجل أخاه بسبب قطعة من المعدن ؛ وما هذه الحروب التى تشنونها والمدائن التى تدمرونها ؟

وعندئذ انبرى له حيدر البرى قائلا :

– ولكن السمك يا مولاى يأكل بعضه بعضا ، فلماذا تعيبون علينا ذلك ؟

– ان ذلك رحمة بالعباد ، فلو لم يؤكل هذا السمك لاستحالت البحار كلها أسماكا ، وفقدت الانسانية وسائط النقل ؛ وانتم تقولون ان الانسان أصله سمكة ثم ارتقى ، فأين الرقى أيها الآدمى ؟ اننا نشهد مواقع حروبكم ونرتجف من هولها فزعا ، فلا ترحمون الاطفال تغرقونهم ولا العجائز تقذفونهم الينا .. انظر وراءك .. هذه جثث مئات الالوف من الآدميين اغرقتهم المدنية التى تدعونها ؛ وحتى نحن الاسماك اصبحنا نعاف الاكل منها

وفى أثناء الحديث كان حيدر البرى ينظر الى جبين الملك فيرى لؤلؤة تضىء ، وادرك الملك سر هذه النظرة ، فقال له :

– اننى اعرف ما يدور بخاطرك ايها الآدمى .. انت تنظر الى هذه اللؤلؤة وتتمنى ان تحصل عليها لتذهب الى البر فتبيعها وتحصل منها على ثروة طائلة ، ولو قدرت على أن تحز رقبتى ما تأخرت ..

ونادى الملك أحد أتباعه ؛ وقال له :

– اذهب بهذا الآدمى الى مخازن اللؤلؤ

فلما مضى معه شهد تلالا من اللآلىء ليس لها حصر ، ولكنها جميعا لم تكن فى جمال لؤلؤة الملك

وتبدى الاعجاب على وجهه ، فقال له تابع الملك :

– وأنت ماذا رأيت ! لو طفت بك ألف عام على أن ترى فى كل يوم ألف أعجوبة ما نفدت عجائب البحر

وعاد به الى الملك ، الذى خاطبه قائلا :

– هل تريد ان تبقى أيها الآدمى ؟ اننى أحذرك من نفسك اذا بقيت ؛ فنحن نعيش فى سيادة تامة وعدالة مطلقة ، واخشى أن تتحرك عليك شهوات النفس ، فتفسد هذه المدينة الهادئة . ومع ذلك ، فلتبق حتى نختبر مدى حضارتك ومدنيتك

وبقى حيدر البرى فى ضيافة الملك معززا مكرما ؛ وقد استساغ أكل لحم السمك النىء . وكان للملك ابنان ، أحدهما وهو الاكبر ، صالح طيب الاخلاق أما الاصغر ففاسد يميل الى السلطة وبسط النفوذ ، وكان اسم الاول « دهنان » واسم الثانى « كانجو » فلصق حيدر البرى بركاب الاخير يسمره ويؤانسه ويحدثه عن غرائب البر حتى وثق به

وذات مرة سأله :

– منذ متى والدك اختير ملكا ؟

– منذ الف سنة ..

وتعجب الآدمى لهذا غاية العجب ؛ ثم قال له :

– والى متى يعمر فى الملك ؟

– هذا ما لا يعلمه سوى الله .. فقد وهبه الله طول العمر

– ثم يتولى بعده اخوك « دهنان » وتبقى أنت محروما من الملك

– وماذا عساى أصنع ؟

– تصنع ما اوصيك به ..

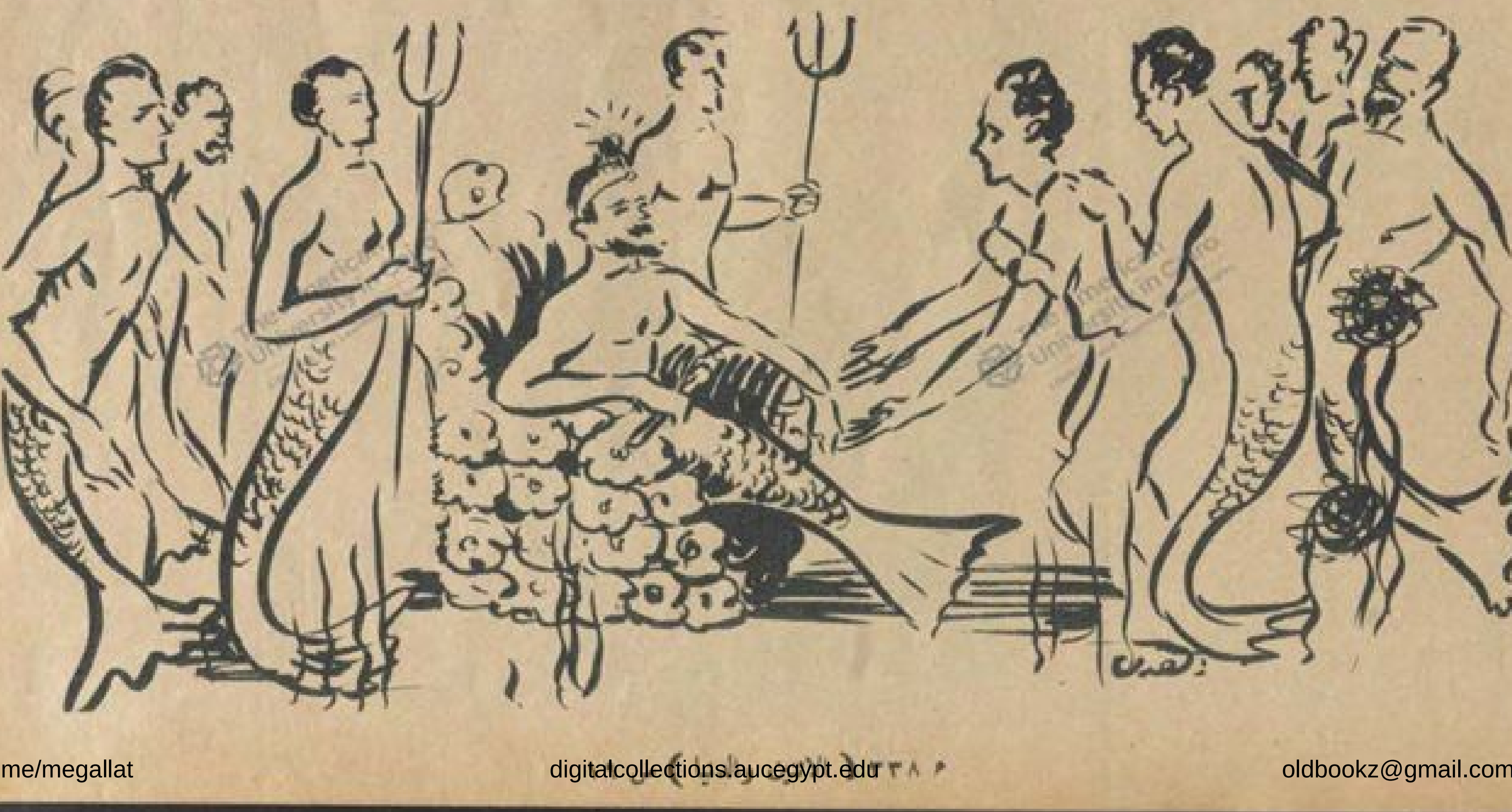
ثم أسر اليه بخطته ، وظل يحرضه على اتباعها حتى لان وقبل ، كل هذا والملك غافل لا يدرى ماذا يدبر وراء ظهره من دسائس ومؤامرات

وكان من عادة هذه المدينة اذا قتل منها أحد ؛ فان على الملك ان يبحث عن قاتله فيرديه ، وخاصة اذا كان من الوحوش البحرية . وفى ذات يوم اختفى أحد أبناء هذه المدينة وعرف انه قتل ، فلما بحث الملك عن قاتله ؛ تبين له انه ابنه « كانجو » ولم يطق الملك أن يقتل ابنه وفلذة كبده فثارت عليه المدينة ، وتهددته بالخلع والقتل

وفطن الملك الى المكيدة ومدبرها، فأحضر اليه حيدر البرى ؛ وقال له :

– أيها الآدمى .. لقد بلغت أمنيتك ، اذ جعلت من ولدى سلما ترتقى عليه الى

(البقية على صفحة ٤٨)



لنجاحى قصة !

خمسة من العصاميين يتحدثون

في مصر عصاميون كثيرون ، بدأوا حياتهم الاولى في عداد الملايين من أبناء الشعب ، ثم دفعهم الجد والدأب على الوصول الى مراتب النجاح ، فبرزت اسماؤهم وأصبحوا في طليعة الرجال الناجحين . ولنجاح هؤلاء قصة ، هي التي يرويها صاحبها فيما يلي ، يجد الشاب فيها دروسا حية في الكفاح والنضال

ابراهيم عامر باشا

كان فشلي سبب نجاحي

كان سعادة ابراهيم عامر باشا الى سنوات ؛ بعيدا عن دائرة الشهرة الا في المحيط الاقتصادي الذي يبذل فيه قصارى جهده ، وظفرت مصر بالاستقلال ، وفتح باب التبرع للدفاع الوطني ، فتقدم الى هذا الباب متبرعا ببضعة الوف من الجنيهات وقد قدرت مصر له هذا البذل ؛ فانعم عليه بالباشوية ، وقد روى الينا قصة نجاحه قال :

« مرت بي تجارب كثيرة وخبرت الحياة على جميع وجوهها ، وكلما ازدادت هذه التجارب ، ازددت رغبة في الوصول الى الامام ، غير مبال بما وقع

وقد تعجب حين تعرف انني استخلصت من هذه التجارب ، ان الفشل قد يكون طريقا الى النجاح

« بدأت حياة التجارة صغيرا ، وكانت ثمة شركة تجارية تعمل بين مصر والسودان وقد دخلت هذه الشركة الى القطر الشقيق مع الجيش المصري الذي ذهب يفتح هذه الاصقاع ، وكانت وسائل النقل من السودان الى مصر تقوم على الابل ، وكانت نفقات النقل بهذه الوسيلة تصل الى ١٠٠ ٪

« واختلف الشركاء معا ، فتقدمت وحللت محلهم في هذه الشركة ، ثم سافرت الى السودان لاتسلم البضائع المخزونة هناك باسم الشركة . وكانت بضائع كثيرة مضى عليها عهد طويل ؛ وفي أثناء ذلك كانت وسائل النقل بالابل قد استبدلت بطريق سكة الحديد ، فهبطت قيمة هذه البضائع بالطبع ، اذ ان نفقات النقل قد خفضت واصبح غيري من التجار يستطيع ان ينقل الى مصر حاصلات بطريق سكة الحديد بنفقات اقل بخلاف هذه الحاصلات التي اشتريت بثمن مضاعف

« ولست اكتمك أن الحزن قد غمر قلبي حينذاك ، اذ ادركت انني مضطر الى تصفية هذه البضائع بنصف ثمنها الذي اشتريت به ؛ وفي هذه الحال خامرني شعور قوي بان الموقف يتطلب تضحية ، وان افكر في المستقبل لا في الحاضر

« وهكذا .. كان هذا الفشل الذي صادفته في مطلع حياتي ، حافزا لي على بلوغ ما صبت اليه نفسي ، ولو انني استسلمت للحزن والاسى وقنعت من الخسارة بالتفكير في أهوالها ؛ لما تحققت الآمال وظفرت بالتوفيق »



عبد العزيز رضوان بك

من ربع تاجر الى تاجر كبير

لا شك في ان عبد العزيز رضوان بك من اكبر تجار مصر في الاقطان ومن اصحاب مصانع الزيوت والصابون ؛ ومن الرجال البارزين في السياسة والاجتماع ، وقد استطاع بجده ونشاطه ومواهبه ان يشق طريقه في الحياة ، وقد روى لنا ما يلي :

***

« نشأت من أبوين فقيرين ، وتوفي والدي الى رحمة الله ولم اره ، فكفلتني جدتي لوالدتي ؛ وبعد ان حفظت القرآن الكريم وتعلمت مبادىء القراءة والكتابة ، التحقت بمدرسة ابتدائية ، كانت تقبل تعليم أبناء الفقراء مجانا ، وقضيت فيها نحوا من اربع سنوات ؛ وكنا في هذه المدرسة الابتدائية نتلقى دروسا عسكرية ، فخشيت جدتي ان اجند على ما كان يدركه اهل الجيل الماضي في تلك الايام ، لذلك رغبت في ادخالي الازهر الشريف ، فقضيت فيه نحوا من اربع سنوات ؛ وكان لي شرف الاستماع الى دروس الاستاذ الامام محمد عبده

« وتوفيت جدتي فغادرت الازهر الى حيث اغامر في الحياة ، وكان والدي يعمل في حياته في حلقة الاقطان بالزقازيق عضوا في طائفة السماسرة ، فادخلوني في طائفة القبانية وقضيت عاما وانا لا اعرف ما يخصني حتى اوفي العام ، فدفعوا الى اثنى عشر جنيها ؛ وقالوا لقد فرض لك نصيب «ربع» رجل ..

قلت : عجبا ! وهل يوجد ربع رجل ؟ قالوا : نعم .. ويوجد ثمن رجل وعندنا نصف رجل ، ورجل كامل ، وهناك من تزيد حصته على ذلك ؛ فياخذ نصيب اربعة رجال ، ولست اكتمك انه حز في نفسي ذلك .. ان اكون بالنسبة لهذا الذي ياخذ نصيب اربعة رجال ١/١٦ من حصته

« وكنت اتولى وزن الكميات التي يشتريها صغار التجار ويسمون «النطاطة» وكان معظم هؤلاء التجار لا يعرفون القراءة



ولا الكتابة ، فهم يجيئون الى لاستخلص لهم ارباحهم من كل ما اشتروه فى اليوم ؛ ولشد ما دهشت عند ما وجدت الواحد منهم يربح فى اليوم ٤٠ قرشا واكثر . وفى خلال هذا العام استطعت ان الم بشئون هؤلاء النطاطة ؛ ثم بدا لى ان اكون واحدا منهم فى الموسم المقبل وافضيت بما ارتأيت الى والدتى وكانت من السيدات الصالحات فشجعتنى على ذلك وشدت ازرى واخبرتنى انها سوف تقترض من شقيقتها مبلغا يصلح راس مال لى ، ثم جاءتنى بخمسة عشر جنيها ، وكنت أسمع ان دمياط تصلح هدفا لمطامحى فمضيت اليها وفى نيتى ان ازاول التجارة ، والتقيت هناك بتاجر يعرض خمسين «شوالا» من الترمس اليابس . واحد المشترين يساومه على ٤٨ قرشا للشوال وهو يرفض الا ان يكون ذلك ٥٠ قرشا فاشتريت الكمية بالثمن الذى اراده ، واخبرته اننى لا املك المبلغ كله ، فرضى ان اكتب له بقية الثمن مستندا

« وعدت الى الزقازيق وكان ثمة تاجر غلال عرف بالصلاح والتقوى ، فعرضت عليه ما اشتريت ، واطلعته على قائمة السعر وعلى نفقات النقل . فكان ربحى من هذه الصفقة نحوا من ٢٠٠ قرش ؛ وجعلت اتردد على دمياط لاشترى منها ما احدو ولم يمض طويل وقت حتى بدت الآمال تنتعش . فاذا حل موسم القطن ؛ عدت الى حلقة الاقطان ، فاشتغلت تاجرا « نطاطا » ، ثم شاء الله أن يكتب لى الرعاية والتوفيق فاشتغلت بتجارة الاقطان . وفى عام ١٨٩٨ انشىء البنك الاهلى ؛ وكانت اول رسالة اقطان صدرت اليه منى ؛ وشملتنى عناية الله فتقدمت خطوات فى سبيل النجاح ، حتى استطعت فى عام ١٩١٢ ان أستاجر محلجا فى الزقازيق كان يملكه بعض الاجانب وفيه محلج ومصنع صابون وزيوت ومطحن ، ثم أعاننى الله على شراء هذا المحلج عام ١٩١٤ وانى لاسوق لك نادرة طريفة ؛ فقبيل اقدامى على هذه الصفقة بسنوات ، رايت فى النوم اننى اطوف بارجاء هذا المحلج متفرجا ولقينى احد الناس فسالنى : انت بتتفرج على ايه ؟ انت متعرفش ده ملك مين ؟

قلت : لا ..

— انه ملك عبد العزيز رضوان

« وقصصت هذه الرؤيا على والدتى فقالت : « ان ذلك لا يبعد على مؤمن وخير ان تكتم هذه الرؤيا » وبعد سنوات حققها الله . هذا وقد توج الله جهودى فانعم على جلالة الملك فؤاد الاول برتبة البكوية عام ١٩١٧ وفى عام ١٩٢١ زار مديرية الشرقية وتفضل فزار منزلى والمصنع ووضع بيده الكريمة الحجر الاساسى لمسجد ومدرسة ابتدائية انشأتهما لوجه الله

« ان العظات التى استخلصها من تجاربى واختباراتى يمكن اجمالها فى ثلاثة مبادئ :

— الايمان بالله وتقواه ، وعدم الترفع عن مزاولة اى عمل شريف ، والمثابرة على الكفاح والنضال ؛ فاذا استمسك الشاب بهذه المبادئ استطاع أن يشق طريقه فى الحياة الى حيث يبنى لنفسه المستقبل الطموح والمركز اللائق به »

الحاج محيسن

سيارة بالمزاد هى السبب



يملك الحاج ابو العلا محيسن خطا من اعظم خطوط النقل فى الاقاليم ، ومن اكبر المساهمين فى جميع شركات السيارات فى الوجهين البحرى والقبلى . قال :

— اننى من بلدة الاخون من اعمال مديرية الفيوم ؛ وقد انضممت للطريقة النقشبندية . ومن مبادئها ان يجتمع المريدون مساء كل يوم جمعة وثلاثاء واربعاء من كل اسبوع ، وفى احدى هذه الليالى كنت خارجا من المسجد واذا باحد اصدقائى يقول لى :

— تجى تشترك فى عربية تاكسى ؟

وقلت له :

— هذه مسالة لا يصلح فيها سوى الاجانب ؛ فما لى ومالها

« وكنت قانعا بما لدى من اعمال زراعية ولكنه الح فاشترينا سيارة تاكسى ، وتركت الاشراف عليها لهذا الصديق ؛ ثم بدا لى بعد ذلك انه يقصر فى واجبه ، فطلبت منه ان نفض هذه الشركة ، وتزايدنا فى ثمن السيارة فرست على .

« ولو أنها لم تكن فى نصيبى لما فكرت فى هذه المهنة طول حياتى ..

« وتوليت بنفسى الاشراف على هذه السيارة ، وكنت أذهب الى الفيوم وارى كيف تصلح السيارات وكيف تعد ؛ فكان ذهنى ينصرف الى التفكير فى هذه الصناعة ثم تقدمت خطوة أخرى ، فاشتريت سيارة اوتوبيس ، وكانت سيارة التاكسى تربح فى اليوم نحوا من ٢٠ قرشا ، فلما توليت تسيير هذه السيارة الاوتوبيس كان ربحى منها فى الشهر نحو ١٠٠ جنيه

« وقد اغرانى ذلك على ان اغامر فى هذا المضمار ؛ فحصلت على بضعة خطوط وربحت منها ، ثم تعرفت برجل هو صاحب الفضل الاكبر على جميع شركات الاوتوبيس فى الاقاليم محمد افندى سالم ، فالفنا شركة اوتوبيس الشرقية والدقهلية والصعيد وبلغ راس مالها آلاف الجنيهات ، وكان لها اكثر من ٢٠٠ سيارة

« ثم انفردت وحدى باحد هذه الخطوط وفيه نحو ٥٠ سيارة ؛ الى جانب مالى فى الشركة ، ونمت أعمالنا واتسعت ، وساهمت فى كثير من شركات الاوتوبيس فى الوجهين القبلى والبحرى . وانى لاحمد الله على ذلك ، واعتقد ان السبب البارز فى توجيهى الى النجاح ؛ هو ان مزاد سيارة «التاكسى» قد رسا على وهو السبب فى اننى خضت هذا البحر الواسع ، مستعينا بقوة الله وعنايته على بلوغ الآمال والغايات »

ابراهيم لطفي بك

جنيهان .. رأس مالى

يعد ابراهيم لطفي بك من رجال الاعمال المعروفين في مصر ؛ وهو صاحب معامل ومقاولات ومشروعات اقتصادية نامية ، وقد اشتهر اسمه بصنف واحد هو اهون منتجات معامله شأناً ، وهو « ظروف » الخطابات

وهو رجل عصامي ؛ كون ثروته بنفسه وقد انحدر من اسرة كريمة ، وكان والده مأمورا لاحد مراكز البوليس . وهو الى جانب ذلك مثقف ثقافة عالية ومن خريجي احدى جامعات انجلترا . وقد أجاب بما يلي :

« بعد ان اتممت دراستي في مصر ، قرر والدي – عليه رحمة الله – ان أسافر الى الخارج لاطلب العلم ؛ وكانت النية متصرفة الى دراسة الطب فاعود دكتورا

« وعند ما وصلت الى اوربا ، قررت ان ادرس الكيميا بدل الطب ، ولذلك سبب ؛ فقد كان والدي مريضا واخشى ان افقده والطب تستلزم دراسته سبع سنوات ، أما الكيميا فانها تقتضى أربع سنوات ؛ هذا الى جانب ميل غريزي في نفسي

« وفي سنة ١٩١٣ ، عدت الى وطني ؛ وثروتي كلها جنيهان ، ولم يكن في برنامج مطامحي ان اتوظف ؛ واذكر انني ليلة عدت الى المنزل كان المنزل كله في شبه مأتم ؛ عند ما عرفوا انني عدلت عن الطب الى الكيمياء

« كان رأس مالي جنيهين ؛ فلم اشأ ان اضايق والدي بطلب مال منه وليس له سوى معاشه المحدود . فكيف استطيع بهذين الجنيهين ان اشق طريقي في الحياة ؟

كنت قد أحضرت معي آلات صناعية صغيرة ، وهي التي ازاول عليها دراساتي في الجامعة ؛ وفكرت في ان اقوم بصنع بعض المداد (الحبر) ، فلما أكملت عينات منه ؛ مضيت الى احدى مكاتب ذلك العهد ، فلم أوفق . فتركتها الى مكتبة أخرى وعرضت على صاحبها « أمين هندية » المداد ؛ فقام بتجربته ، واقتنع بجودته ، واتفق معي على أن اقدم اليه ١٠٠ لتر

« وتعرفت بمكتبات أخرى وكنت اقدم لها ما تريد ؛ غير ان ذلك لم يكن مثمرا ، فاتجهت الى الحكومة وهي تشترى الكثير من هذه المواد ، فذهبت الى قسم التوريدات



وكان يتولاه رجل طلياني فرفض أن يصغي الى ؛ وبعد مدة حل مكانه المستر برنتون وكيل القسم

« وتشاء المصادفة أن تلعب دورها ، اذ انني عند ما عدت من الخارج كان معي على السفينة المستر برنتون هذا وتعارفنا ؛ وفي ذات يوم فوجئت باستدعائي الى وزارة المالية . ولما ذهبت اليها ، قابلني مستر برنتون ، فعرفت منه أن الحكومة استوردت اربعين الف كيلو من الشمع الاحمر لمصلحة البريد ، نصفها من انجلترا والنصف الآخر من المانيا ، ولما جربت ظهر انها غير صالحة ومصلحة البريد لا يوجد عندها شمع في الوقت الحاضر ، وسوف تتوقف اعمالها ؛ وعلى ان ابحث عن طريقة لصنع الشمع الاحمر في الحال

وكان ردي أن هذه الكميات ربما امكن اصلاحها ، فوافق على ذلك ؛ واتفق معي على ان يكون اصلاح الكيلو الواحد بقرشين

« وفي شهر ، استطعت أن اصلح نصف الكمية الواردة من انجلترا ، وقد ربحت منها ؛ ولما أعطيت لي الكمية الباقية منها ظهر أن المادة الخام قد ارتفع سعرها ؛ فقمت بالشراء ، واصلحت الكمية المطلوبة دون أن اربح منها شيئا

« وقدمت لمستر برنتون « الفواتير » التي اشتريت بها المادة الخام ، فاتفق مع وكيل المالية على أن يدفع لي مبلغا كتعويض ؛ ولكنني رفضت أن آخذ شيئا ، ولما عرف ولاة الامر ذلك قرروا أن اقوم بتوريد كمية قدرها ٤٠ الف كيلو من الشمع بسعر الكيلو ٢٨٠ مليما على أن تستورد لي الحكومة المادة الخام

« ومنذ ذلك اليوم تضاعف عملي ووهبني الله توفيقه ورعايته »

الشيخ محمد زيدان

الحرب الماضية سر نجاحي

الشيخ محمد زيدان من اكبر تجار الفواكه في مصر ، يباشر اعماله بنفسه ، وفي رأسه قوائم حساب لا تخطئ ، في الساعة السابعة صباحا يمضي الى عمله وبعد الغروب بقليل يعود الى منزله ؛ لا يسهر ولا يدخن ولا يشرب القهوة وقد ينسى تناول طعامه وهو مشغول بعمله ؛ قال :

« وفدت على مصر شابا من شباب الصعيد ، اولئك الذين يبتغون الرزق من طريق الكفاح ، ووجدت أهل بلدي في القاهرة يزاولون تجارة الفاكهة . فرحت اتعلم منهم كيف يبيعون وكيف يربحون ، وقد اندمجت في زمرة اخواني ؛ وكنت أربح في اليوم الواحد نحوا من ٢٠ قرشا انفق منها قرشين وادخر الباقي ، وقد انفردت بعملي فلم ارض ان اتخذ لي شريكا فيه لاعتقادي بان الشريك يحد من نشاطي ، وكنت اعتقد دائما وابدا ان من يكافح في سبيل العيش ، فلا بد من بلوغه ما يتمناه

« وبعد قليل اجتمع لي رأس مال قليل فبدأت أغامر في الحياة بقلب واثق مطمئن وكان أن اتسعت اعمالي ؛ فاستقدمت بعض اخوتي ليشاركوني في عملي

« وجاءت الحرب العالمية الماضية ، ففكرت في أن اقوم بمغامرة جريئة ، وكان ان فتحت فرعا لمحلاتنا في فلسطين لتوريد الفواكه الى مصر ، وقد نجح هذا المشروع ايما نجاح ، وكتب الله لي التوفيق

« وحسبك ان تعرف ان صافي الربح في اليوم كان بمعدل مائتي جنيه ؛ وكل ذلك بفضل الله ، وحسن الاعتماد على النفس »





لكل فرصة من فرص التصوير
تخيل الى أن الحركة أسرع من أن تستطيع
العدسة التقاطها خصوصًا وقد كان الوقت غسقًا
ومع ذلك فقد ضغطت على الزناد فاستطاع
شريط "سوبر-XX" أن يأتي بالمعجزة!
إن ما يخرجه شريط "سوبر XX" من الصور
الرائعة الجريئة في ظروف اسوأ تثير الدهشة حقًا!
يوجد شريط
من صنع كوداك
KODAK FILM
VERICHROME 28°
Kodak
VERICHROME FILM
V 620
KODAK PANATOMIC-X
PANATOMIC-X 27°
FX 620
KODAK SUPER-XX
SUPER-XX 32°
HIGH SPEED FILM
XX 620
الصور أجمل وأروع
اذا التقطت على
شريط كوداك
ڤيريكروم ٢٨°
الشريط ذو الطبقة المزدوجة للاستعمال العام في ضوء النهار فيه اكبر وقاية ضد الاخطاء الناشئة عن تعريض العدسة للضوء.
پاناتوميك-X ٢٧°
شريط ذو حساسية تامة لضبط الالوان تسمح جزئياته الدقيقة باخراج افخم التكبيرات بشكل حي رائع.
سوپر- XX ٣٢°
سرعته الفائقة للصور الليلية والموضوعات المتحركة. حساسية تامة لضبط الالوان. بطانة خاصة لمنع الاشعاع المشوه للصورة.
كوداك (مصر) شركة مساهمة بالقاهرة - والاسكندرية
س. ت. ٤٢٨٦

الظاهر بيبرس يختفى فى "طشت" ماء

شيخ يروى مغامرات السلطان بيبرس بجوار مسجده

هو شيخ أشرف على الستين عاما ، يقوم برواية قصص السلطان الظاهر بيبرس، وهى قصص لا يحفظها غيره أحد ، توارثها مع الأحقاب عن أشياخه المحدثين الذين قضوا ولم يخلفوا له نظيراً قط . وكان لقاؤنا به فى «قهوة المعلم وهبة» ، وهى قهوة ملاصقة لمسجد السلطان الظاهر بيبرس بطل قصصه الخيالية الممتعة ، تقوم فى مدخل زقاق عريق يعرف بحوش عطين ، ويحتشد فيها أبناء البلد من المعجبين بقصص الشيخ وأحاديثه ، والمواظبين على استيعابها واستجلاء طلاوتها .. وفيما يلى ننشر الصور التى سجلتها « عدسة الاثنين » للشيخ محمد النبلى ، وهو يروى قصة الظاهر بيبرس

السلطان يتفقد رعيته

« أحس مولانا السلطان الظاهر بيبرس ذات يوم بانقباض فى صدره ، فحدثته نفسه بأن يتفقد أحوال رعيته التى هو مسئول عنها ، وكان أن ارتدى كسوة « التغير والتبديل » وساقته قدماه الى جهة « الرميلة وبحر العالم » ، وهى المعروفة الآن بالمنشية مكان سجن قره ميدان . فوجد مشعوذاً يقوم بألعابه فى حفل من العامة ، وكان معه ابراهيم وسعيد من سعاة ركابه

وكان المشعوذ أثناء ذلك يأخذ قبضة من تراب فيلقى بها على الأرض ، ويصب الماء فوقها وينفخ فى بوقه ، فتنبت بطيخا ويثمر



البطيخ فى الحال ، ويقطع منه واحدة يشقها ثم يطوف بقطعها على الجمهور فيأخذ كل منها نصيبا . وبعد أن يأكل الجميع منها يعيد قشورها بطيخة صحيحة يلصقها بشجرتها ثم تختفيان من حيث أتيتا . ثم يخرج المشعوذ قطعة من الورق يصورها على هيئة مركب . ثم ينفخ فيها فيسبح فى الهواء فوق رؤوس الاشهاد .. ثم يطوف بالناس ليجمع ما تجود به نفوسهم من عطاء . وكانت العادة أن يعطيه الناس نقوداً تافهة . ولكنه عند ما وقف إزاء أمير المؤمنين السلطان الظاهر بيبرس، نفحه مبلغا من المال أثار دهشته وأطار قلبه فرحا ، وجذبه الى ذلك الجواد جذبا ، وأثار انتباهه اليه . فقال له :

— لو كنت الآن بعيداً عن الغوغاء لقمت لسيدى بأعظم من هذا وأمعن فى الغرابة

فما كان من أمير المؤمنين الا ان قال لتابعه ابراهيم :

— أحضر هذا المشعوذ الى قصرنا

وانصرف أمير المؤمنين عائدا . ولم تمض برهة حتى كان تابعاه ابراهيم وسعيد يستأذنان فى الدخول ومعهما المشعوذ

وعند ما رأى المشعوذ نفسه فى ديوان السلطان وبين يديه ، أدى فروض تأدبه وطاعته وعبوديته

قال أمير المؤمنين :

— يا رجل، لقد قلت لى انك قادر على فعل ماهو أمعن فى الغرابة مما فعلت ، فهات ما عندك

فما كان من المشعوذ إلا أن طلب حفنة من تراب ، فلما أحضرت سقاها بالماء بعد أن زرع فيها « نواية » ، ونفخ فى بوقه فأنبتت نخلة عالية ، فأشار اليها فقصرت وقطف منها رطباً جنياً من صنفين : أصفر وأحمر . وأعطى كلا من الحضور نصيباً . وبعد ذلك قال : « آتونى بطست من نحاس مملوء بالماء » ، فلما أتوه به قال :

— يا أمير المؤمنين من يريد من الحضور رؤية بلده وأهله ، فليلق نظرة الى هذا الطست

فنظر التابع ابراهيم فى الماء فوجد أمه وأباه وأخته فى قلعة « حران » وهى من أعمال لبنان ، وتبعه فى ذلك جميع الحاضرين فرأوا آلهم وذويهم

قال أمير المؤمنين : « أريد أن أنظر الى أهلى »

وقام الى الطست ، فلما ألقى نظره الى الماء وجد أباه مريضاً فى



خوارزم العجم فى مقر حكمه ، فقال :

— أريد ان أصل الى أبى

فقال الشعوذ ان كان هذا ما يبغى مولاى فليتفضل رعاه الله . بوضع قدميه الكريمتين فى الماء

فلما وضع السلطان قدميه فى الماء تبعه الشعوذ واحتضنه ، فغار الماء حتى غطى رأسيهما ولم يظهر لهما أثر . فهاج الموجودون وماجوا

قال ابراهيم تابع السلطان : « لا يحرك أحدكم ساكناً »

ودعا ابن السلطان الامير محمد السعيد إلى الجلوس مكان أبيه ، قائلا له : « لا تحزن فان هذا من أعمال العفاريت ، من أعمال (قشقش ودنهش) »

قصة الخطف

ذلك أن ملكا من ملوك الهند يقال له « السمحاق » فى مدينة يقال لها مدينة « الأبواق » ، وله أخ يقال له « العملاق » ، أراد أن يتزوج ابنة هذا ، فدعا اليه الرؤساء الدينيين يستفتيهم ، فقالوا : « ان هذا لا يجوز ، فان لم يكن من الأمر بد ، فعليك برجل يقال له « جوان » ليخرجك من هذه الورطة ، فقد ألف فى حل هذا المشكل كتابا يقال له كتاب « العثور »

ولما أن حضر جوان الى ذلك الملك ، وطلب اليه الملك تزويجه من بنت أخيه ، طلب جوان لقاء ذلك مهراً ، وهو أن يحضر له رأس سلطان المسلمين . فما كان من الملك السمحاق إلا أن سافر الى مصر . واستطاع بواسطة علوم السحر أن يختطف السلطان الظاهر بيبرس على النحو الذى تقدم

وعند ما وصل بيبرس الى أقاصى الهند وأراد قتله ، قال له :

— أنا خلق رجال لا تخاف الموت

فأقسم السمحاق ليأسرن رجاله جميعاً وليقتلنه أمامهم جميعا . وسجنه ريثما يأسر رجاله

ولى الله المغاورى يحضر السلطان

كان سجن السلطان الظاهر فوق أسوار المدينة ، وقد أحاط به أشخاص من نحاس فى أيديها أبواق تنفخ فيها فترسل ناراً حامية تؤذى السلطان ، ومن أجل ذلك سميت المدينة « مدينة الابواق »

ولما استشعر السلطان بأنه سيهلك فى هذا السجن اللعين رفع يديه الى السماء ، وقال : « اللهم انى أسألك ياعظيم العظماء ، وباسط الارض والسماء ، ويا رب الأرباب ، ومعتق الرقاب ، أن تهيىء لى من الضيق فرجاً ، ومن الهم مخرجاً ، انك على كل شىء قدير وبعبادك لطيف »

فسمع هذه الاستغاثة فى بلاد الغرب ، الأستاذ ولى الله سيدى عبد الله المغاورى ، فركب قاربه فى الحال وهو يقول : « باسم الله مجريها ، باسم الله الذى يعلم بما فيها ، باسم الله مرسيها » فما بلغ آخر كلمة حتى كان فى مدينة الأبواق ، ووقف إزاء سورها العظيم ، فقال :



« إن لله رجالا يقولون للمتصل انفصل فينفصل بقدرة من يقول للشىء كن فيكون »

فانشقت الأسوار ، ودخل الاستاذ ، وقال لحاملى الابواق : « انقلبوا على أعقابكم ، ولتحل قيود السلطان بقدرة الله » فأصبح السلطان طليقاً من قيوده

فلما رأى ذلك السمحاق وأخوه العملاق ، أتيا الأستاذ مذعورين .

فقال الأستاذ له ولأخيه : « الى متى تركضان فى الظلم والعدوان ، وان لله رجالا يقولون للمتصل انفصل فينفصل بقدرة من يقول للشىء كن فيكون » وأشار اليهما بسعف أخضر فانفصلت رأساهما عن جسميهما بقدرة الله

ثم صحب ولى الله السلطان ، وركبا معاً القارب ، فبلغا مدينة الاسكندرية فى لمحة طرف ، بعد أن خرب مدينة الابواق وأخذ منها ما طاب أخذه من الحلى الكريمة والجواهر اليتيمة

وفى مدينة الاسكندرية ، فارق ولى الله مولانا السلطان

وعند ما بلغ حاكم الاسكندرية خبر وجود السلطان ، أقام الزينات والمهرجانات والاحتفالات

ثم عاد السلطان الى عاصمة ملكه ، فجلس فى مقر حكمه ، وافتقد الفقراء والأرامل واليتامى والمساكين وأبناء السبيل فأعطاهم ، وأطلق سراح المسجونين ، وارتسمت على وجهه صور الحظ والابتسام

والسلام ختام ، على نبى ظلل رأسه الغمام

«الاراجوز» يقدم : نهاية



الفصل الاول

الشيخ كعبلها — بونجور يادبور بك ، مالك مضلم كده ومش واقف على بعضك ؟

دبور بك — مراتى نحله هانم عيانه يا سيدى بقى لها يومين !

الشيخ كعبلها — يومين ؟! وليه مافرقعتش من المكنة ؟ وساكت ليه يا سدنا اليه ؟

دبور بك — ما بيديش يا سى الشيخ !

الشيخ كعبلها — يا أخى ريح نفسك ، وابعت لابوها ييجى ياخدها ومعاها ورقتها بلاوجع دماغ ! دنا عندى جوازه لك جنان خالص ، بنت واحد باشا أد الدنيا



الفصل الثانى

قرنبيط افندى — اخص على كده ! بقى دى أصول ياضلالى ، تطلق بنتى اللى [illegible] رقبتك وهى عيانه ؟ !

دبور بك — وانا قلت لها تعيا يا أخى ! اتفضل شيلها وفارقونى بقى

قرنبيط افندى — اتلهى ! اتخزى ! اترزى ! .. هو فيه فى الدنيا واحده تقبل [illegible] تبص لخلقتك الملخبطه دى ؟ !

دبور بك — بكره تشوف .. الشيخ كعبلها خلاص حيجوزنى خرج النجف هانم بنت عنكبوت باشا هب النسيم !



الفصل الثالث

خرج النجف هانم — يا حبيبى يا جوزى ، تعالى لى يا دبورى تعالى لى

دبور بك — يا خبر اسود يا أولاد !.. [illegible] الخلقة المزفته دى يا حرمه ، هى والدتك كانت بتتوحم ع الفحم والا إيه ؟ !

خرج النجف هانم — يا سلام !.. خرج النجف هانم كلها مش عاجباك ؟ !

دبور بك — لأ لأ لأ لأ .. دا انتى مش خرج النجف أبداً ، دنتى لازم خرج بيت [illegible]

قام بتمثيل رواية «الاراجوز» [illegible] فى تدريسه بمدارس الاطفال [illegible] منذ مدة على ادخال هذه [illegible]

الشيخ كعبلها

الفصل الرابع

أم شلاطه ـ ما لكش حق يا سعادة سيدى دبور بيك ، مش قبل ما تتكلم اسم الله خرج النجف هانم ، تسأل تقول دادتها فين ؟ !

ـ دبور بك ـ وهى دادتها والا ايه ح تعمل فى وشها العكر إيه ؟

أم شلاطه ـ قلت لى ؟ ! . . بقى انت زعلان اللى وشها زى الأبنوس ، طيب لما انت غاوى البياض ، ما تيالا تتجوزنى أنا كمان ، وأمرى لله !

دبور بك ـ عال ! . . ! مفيش فايده ، لازم أروح لعنكبوت باشا أشوف لى حل معاه !





الفصل الخامس

عنكبوت باشا ـ (بعد أن ضرب دبور بك ومزق له هدومه) يا حقير ، يا واطى ، يا وقح ، يا مهزأ ، يا سافل ، يا منحط ، يا دنىء . . يا . .

دبور بك ـ بس بس اربط عندك شويه ، خلينا نتفاهم بالذوق

عنكبوت باشا ـ اخرس يا خنزير ، يا صرصار ، يا جعران ، يا دبور يا ابن الدبور . . مش عاجبك كلامى ؟ ! طب خد (يضربه)

دبور بك ـ (يهرب وهو يقول) : يا خلق هوه



الفصل السادس

دبور بك ـ محدش جاب لى السكانيه دى غيرك انت يا شيخ ووقف ، قول لى بقى أعمل معاك ايه ؟

الشيخ كعبلها ـ اذا ما كانتش العروسه دى عاجباك ، طلقها ، وانا أجوزك ستها وست أبوها كمان

دبور بك ـ لسه عايز تجوزنى تانى يا مجرم يا ضلالى ، طيب انا أوريك (يخنقه فتفيض روحه ويذهب دبور بك فيسلم نفسه للبوليس)

. . . الاستاذ على شكرى الاخصائى . . . فقد وافقت وزارة المعارف . . .

أسرار الأسبوع

« من قدم السبت .. »

يقول المطلعون على ماجريات الأمور ، ان هناك انسجاما غير قليل تلوح دلائله فى الأفق بين دولة حسين سرى باشا وسعادة الدكتور أحمد ماهر باشا

ويؤكد المتحدثون ان هذا الانسجام يرجع الى عهد استقالة وزارة رفعة على ماهر باشا ، فانه حين اشتدت الأزمة وأخذ الزعماء يتبادلون الآراء فى الجلسات التى عقدوها فى قصر عابدين العامر وفى دور الأحزاب ، طلب الى كل حزب أن يرشح من يرى فيه الكفاية لتأليف الوزارة الجديدة ، فرشح الدكتور ماهر باشا ـ بصفته رئيسا للهيئة السعدية ـ ثلاثة هم : رفعة شريف صبرى باشا ، وحسن صبرى باشا ، وحسين سرى باشا

واذا كان الاختيار قد وقع اذ ذاك على المغفور له صبرى باشا ، فان حسين سرى باشا لم ينس للدكتور ماهر ذكره له فى ذلك الحين

□□

ملكى أكثر من الملك !

قبيل وفاة المغفور له حسن صبرى باشا قصد الى منزل أحد أصدقائه فى زيارة خاصة ، وكان فى المجلس صحفى قديم أحيل الى المعاش بحكم لائحة سعيد باشا

وقال الصحفى متلطفاً :

— أنا مسرور يا باشا لأنى قرأت خطاباً أرسلته دولتك الى أحد أصدقائك فى الاسبوع الماضى تقول فيه انك مستاء إذ لم تستطع تلاوة القرآن فى شهر رمضان سوى أربع مرات !

وقال صبرى باشا :

— صحيح أنا أتلو القرآن دائما ولكننى لا أذكر انى استطعت تلاوته مرة واحدة فى أقل من شهر

وأصر الصحفى على قوله مؤكدا بأنه اطلع على هذا الخطاب وأشفع توكيده بيمين غليظ

وابتسم صبرى باشا ثم قال :

— يجوز يا أخى .. حضرتك فى المسألة دى أصدق منى .. يمكن قرأت القرآن فى رمضان أربع مرات ونسيت !

وشغل الحاضرون بالتطلع الى الصحفى القديم لعل وعسى أن تنشق الارض فتبتلعه أو يذوب لوح الثلج الذى انزلق بين ثيابه ، ولكنه بقى على حاله مصراً على انه يعرف من شئون الناس أكثر مما يعرفون !

النحاس باشا يقول ما لوش حق !

كان معروفا من قبل أن الوفد لم يكن يرضى أن يشترك نوابه الـ ١٤ فى انتخابات مكتب المجلس بصفتهم مرشحين ، وكان يريد بقاءهم نوابا ونوابا بس ..

وفى هذه الدورة تقدم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق لترشيح نفسه وكيلا للمجلس .. وتساءل الناس : هل كان هذا رأى الوفد ؟ والذى نعرفه أن النحاس باشا ومكرم باشا ما كانا يرضيان عن هذا الترشيح لأن الوفد غير ممثل فى مجلس النواب

وانتهت الانتخابات ، وعرف النحاس باشا ان الاستاذ عبد الحق لم يفز بالوكالة رغم انه كان يستند الى حائط الاحرار الدستوريين ، وعندئذ قال رفعة النحاس باشا :

— حقيقة .. الاستاذ عبد الحق ما لوش حق !





قصة حرب (اليونان - ايطاليا) : من حفر لأخيه حفرة وقع فيها



الملك يزور الفيوم

فى صبيحة يوم الأربعاء الماضى ، كانت الزيارة الملكية لاقليم الفيوم ، حيث تفضل جلالة الملك وافتتح محطة المياه وكورنيش فاروق ، وغرس شجرتين فى غابة فاروق التى أزمع إنشاؤها هناك . ثم شرف جلالته حفلة الشاى التى أقامها نادى الصيد الملكى احتفاء بالزيارة الملكية ، فى حديقة الاستراحة التى أنشأها النادى قرب بركة فاروق

يشاهد أحواضه الترسيب

جلالة الملك الفاروق يشاهد أحواض الترسيب فى محطة مياه الفيوم ، والى يمين جلالته دولة حسين سرى باشا رئيس الوزراء ، وبدا فى الخلف محمد محمود خليل بك والدكتور احمد ماهر باشا وبقية المدعوين



احتفاء بالمليك

جلالة الملك وبجوار جلالته النبيل سليمان داود رئيس نادى الصيد الملكى ، أثناء حفلة الشاى

استقالات
فى البوليس الخاص

انعقد الاجماع حين تألف البوليس الخاص على أنه سد فراغا كبيراً ، وعلى ان أعضاءه أبدوا فى أعمالهم نشاطا يدعو الى التقدير والاعجاب

ثم تألفت الفرقة الميكانيكية للبوليس المذكور ، فانعقد الاجماع من جديد على انها خير ما فيه ، وعلى ان أعضاءها وعلى رأسهم الوجيه وحيد يسرى — قائد الفرقة — هم صفوة المتطوعين

على أننا — مع الأسف — فوجئنا أخيراً باستقالة الوجيه وحيد يسرى ، وبأن هناك كثيرين من زملائه قد قرروا رفع استقالتهم ، تضامنا معه

ويقال ان ولاة الأمور فى البوليس الخاص ، يبحثون الآن فى محيطه عما دعا الى هذه الاستقالات

والمأمول ان يتوفقوا الى اعادة المياه الى مجاريها ، كيلا يحرم البوليس الخاص من خدمات أولئك المستقيلين ، وهى خدمات يقدمونها لوجه الله والوطن كما هو معروف

ليه ؟ وعلشان ايه ؟

فى الأسبوع الماضى أقام سعادة أمين عثمان باشا حفلة « كوكتيل بارتى » لطائفة من أصدقائه دعا اليها الدكتور ماهر باشا ومحمد محمود خليل بك وعبد الفتاح يحيى باشا وعلى الشمسى باشا وعمر فتحى باشا واحمد عبد الغفار بك واحمد عبود باشا وحلمى عيسى باشا والسير مايلز لامبسون والسيدة عقيلته والجنرال ستون وغيرهم من رواد هذه الحفلات

وفى مجلة « الاثنين » فضولى بارع راح يفتش بين هذه الاسماء عن عضو واحد من الوفديين فلم يجد سوى الاستاذ محمود ابو الفتح

وبين أمين عثمان باشا والوفد علاقة أشد متانة من « محور برلين — روما » فهل طرأ على هذه العلاقة فى تلك الايام ما طرأ على المحور فى المدة الأخيرة من تصدع وجفاء ؟

ولم يقف الفضول بصاحب هذه الفكرة عند هذا الحد ، بل راح يسأل : هل وجهت الدعوة الى زعماء الوفد أم لا ؟

وكان الجواب ان الدعوة وجهت الى الجميع ، ولكن زعماء الوفد اعتذروا جميعاً عن شهودها .. وبس !



وزير المعارف يفتتح مجلس التعليم في تؤدة مضى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف يلقي خطابه المستفيض المدعم بالاحصائيات عارضاً فيه مشاكل التعليم ، وذلك في افتتاح مجلس التعليم الأعلى الذى عقد أولى جلساته في يوم الاثنين الماضي لبحث مسألتي الدور الثاني والسنة التوجيهية . وقد ظهر من أعضاء المجلس . رفعة على ماهر باشا وحافظ عفيفي باشا ، وفي الخلف الدكتور أحمد ماهر باشا

جورج الخامس يفاوض جورج الخامس

يشغل عبد المجيد ابراهيم بك منصبي وزير المواصلات ووزير التموين ، وقد روى لنا أحد الثقات قصة طريفة لمعاليه تكاد وقائعها تنطبق على حكاية « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس »

ذلك أن وزارة التموين أرسلت خطاباً ـ بتوقيع الوزير ـ الى وزارة المواصلات ، تطلب منها طلبا معينا ، لعله خاص بالفحم ، وطلب الاستيلاء على بعضه من مصلحة السكك الحديدية ، فلما وصل الخطاب وعرض على معالي عبد المجيد بك (وزير المواصلات) وبحث معاليه الأمر مع المختصين لم ير إجابة الطلب ، ومن ثم كتب معالي عبد المجيد بك ابراهيم وزير المواصلات الى معالي عبد المجيد بك ابراهيم وزير التموين كتابا يأسف فيه على عدم امكان إجابة طلبه

تنازل بعد فوات الوقت

كان السعديون قد اشترطوا على الدستوريين ألا تتضمن قائمة مرشحيهم ـ لمكتب مجلس النواب ـ اسم حامد العلايلي بك ، فقوبل هذا الشرط بالقبول ، ونظمت الدعاية الانتخابية لأعضاء المكتب على هذا الأساس

وبحث العلايلي بك عن الأسباب ، فعلم أن هناك من بلغوا الدكتور ماهر باشا ، أن الاشاعة التي راجت عن وجود قطيعة وجفاء بين سعادته ورفعة شقيقه على ماهر باشا كان للعلايلي بك في ترويجها نصيب غير قليل

وكان أن اتصل بالدكتور ، ودفع عن نفسه تلك التهمة ـ أو الوشاية على حد تعبيره ـ وانتهى الدفاع بأن قال الدكتور :

ــ خلاص يا حامد بك ، أنا ما عنديش مانع بعد كده ان حزبك يرشحك

وفعلا عاد حزب الأحرار الدستوريين فرشح حامد بك . ولكن تنازل الدكتور ـ فيما يظهر ـ جاء متأخراً ، فعملت الدعاية الاولى عملها ولم يفز العلايلي بك بمنصب المراقبة ، كما كان منتظراً بعد التنازل المذكور

« يبوس » أخلاقه !

بين معالي عبد القوي أحمد باشا ـ وزير الأشغال ـ والأستاذ محمود رمزي نظيم ـ الصحافي والزجال المعروف ـ صداقة وود متبادل من قديم

وحدث في الاسبوع الماضي أن قابل معالي الوزير طائفة من الصحافيين بينهم صديقه القديم المذكور ، فلم يكتف معاليه بمصافحته كما صافح بقية زملائه ، ولكن « أخذه بالحضن » وقبله بين عينيه ، على الطريقــة « البسيونية » المعروفة

ورأى معالي الوزير أن بين بقية الزملاء ، من لا ينظرون بعين الرضاء على هذا الاستثناء ، فالتفت اليهم قائلا :

ــ يا جماعه : الحكايه مافيش فيها استثناءات ، ولكن الراجل ده أنا عارفه من زمان ، وأخلاقه في غاية الجمال ، فأنا دلوقت بابوس أخلاقه مابابوسوش !

فى مجلس الشيوخ وفى مجلس النواب

منذ اسبوعين احتفل بافتتاح البرلمان لدورته الرابعة عشرة وقد رأينا أن نورد للقراء هذه الاحصاءات الطريفة عن مجلسي الشيوخ والنواب

فى مجلس الشيوخ ١٤٧ عضوا بعضهم بالانتخاب وبعضهم بالتعيين . وهم مقسمون بحسب المناصب والمهن الى طائفة من الاقسام وقبل كل شيء نحب أن نقول ان مهنة (عين من الاعيان) تشمل فى بعض الحالات من اجتمعت لهم الوجاهة والتجارة والزراعة ومن هذه الناحية يمكن أن يطلق على مجلس الشيوخ لقب مجلس الاعيان بكل بساطة اذ أن فيه ٧٣ شيخا من الاعيان

ولولا ما امتاز به الباقون من مناصب ومهن أخرى تقلدوها واشتهروا بها لامكن عدهم جميعا من الاعيان اذ ان هذا الوصف يعنى وفرة الرزق والثراء

وفى المجلس :

٢٠ وزيرا سابقا
١٧ محاميا
٦ اطباء
٥ تجار
٤ وزراء حاليون وفيهم دولة سرى باشا رئيس الوزراء
٢ من رؤساء الوزارات السابقين هما رفعة على ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا
٢ من رجال التربية والتعليم
٢ صحفيون
٢ من علماء الازهر الشريف
٢ مستشاران سابقان
٤ ضباط

أما الاحاد فهم صيدلى ومدير مديرية سابق ومأمور مركز بوليس سابق وقائد البوليس الخاص ووكيل وزارة سابق والاستاذ لويس فانوس المتحدث الاعظم

وفى مجلس الشيوخ :

٣٦ شيخا يحملون رتبة الباشوية
٦٠ « « « البكوية

فى مجلس النواب

وفى مجلس النواب ٢٦١ وهم مقسمون الى عدة أقسام :

١٣٤ نائبا من الاعيان
٣٣ محاميا
٩ من حملة دبلوم الزراعة العليا
١٢ من علماء الازهر الشريف
١٩ تاجرا
١٥ وزيرا سابقا
١٠ اطباء
١١ موظفا سابقا
٥ وزراء حاليون
٥ مهندسون
٢ رئيسا وزارة سابقان
٢ صحفيون
٢ عسكريان
١ عامل

وفى مجلس النواب ٢١ نائبا من حملة الباشوية و ٧٨ نائبا من حملة البكوية



ملك اليونان يتفقد

فى إحدى جولاته متفقداً شئون الدفاع ، بدا ملك اليونان أثناء زيارته لمطار بريطانى يتحدث مع جنود احد المدافع المضادة للطائرات . وقد تم لليونان النصر فى هذه المرحلة من الحرب ، وتمكنت قواتها من هزيمة العدو ، وكسب غنائم حربية عظيمة



سيارة فى الهواء

هذه السيارة التى تنقل من الباخرة معلقة بالاسلاك ، هى احدى السيارات العديدة التى أمدت بها بريطانيا اليونان . هذا غير الذخائر الحربية والعتاد ، لمواصلة القتال حتى يتم دحر العدو

نشاط برلمانى منتظر

بدأ البرلمان يعقد جلساته العادية منذ الأسبوع الماضى بعد أن انتهت انتخابات مكتبى المجلسين

وقد علمنا أن بعض زعماء السعديين يهيئون طائفة من الأسئلة البرلمانية يزمعون توجيهها الى الحكومة ، ومن بينها سؤال يتعلق بالسياسة العامة ، وبما يجب أن يكون عليه موقف مصر تجاه الحوادث الدولية المتتابعة

ويقولون إن فريقا من المستقلين سوف يطلبون تحويل هذا السؤال الى استجواب ليمكن مناقشته فى تبسط وسعة

يعثر على الجيش الايطالى فى « جروبى » !

جلس جندى نيوزيلاندى بحديقة «جروبى» يداعب أقداح البيرة ، واذا به يصغى الى حديث جاره ، واذا به يكتشف فجأة ان جاره هذا يتكلم بلغة لمكارونا ..

وتقدم الجندى من جاره بكل ذوق وأدب قائلا :

— انك تتكلم الايطالية أيها السيد ، فهل أنت ايطالى ؟

— نعم . . .

وتنفس الجندى الصعداء ، ثم قال :

— أمضيت فى السفر عشرين يوما ومكثت فى الصحراء أكثر من شهرين ، فلم أعثر للايطاليين على أثر ، وها أنذا قد عثرت عليك فهل تسمح بأن تنازلنى ؟

خلع الجندى جاكتته واستجاب الايطالى للدعوة ، وتباكسا طويلا ، وبعد أن انتهيا من النزال قال الجندى بما يترجم الى اللغة الدارجة :

— والآن . . صاق يا لبن .. تعال نشرب شوب بيرة نخب العثور على جيش ايطاليا الشجاع !

عند ما تتقابل الوجوه

توفى الى رحمة الله المغفور له يونس صالح باشا بعد أن قضى فى وزارة الدفاع مدة أسبوعين ومما يذكر أنه على أثر توليه وزارة الدفاع رأى أن يزور سعادة القيسى باشا سلفه فى الوزارة . وفى هذه الأثناء كان موظفو مكتب وزير الدفاع يزورون وزيرهم السابق ، وبينما هم يتحادثون واذا بخادم المنزل يعلن وصول معالى يونس صالح باشا وزير الدفاع !

وارتبك الموظفون وخشوا أن تتقابل الوجوه ويكون موقفاً غير لطيف . . وقفز من أحد أركان الحجرة موظف يشرب الذكاء فى ملعقة فاقترح على القيسى باشا أن يقابل معالى خلفه فى الصالون الخاص !

وفهم القيسى باشا السر فى ذلك فضحك ثم نفذ الاقتراح . . وخرج موظفو المكتب فى الظلام يتحسسون طريقهم الى الشارع العام !

السكك الحديدية تتبرع لمنكوبى الغارات

دفعت الأريحية كثيرين الى الجود تبرعا للمنكوبين فى غارات الاسكندرية . وقد رأى طراف على بك مدير مصلحة السكك الحديدية أن يساهم فى ذلك بنصيب . وبعد التفكير ، وجد أن المصلحة تضم بين جوانبها حوالى ثلاثين ألفا بين موظف وعامل ومستخدم ، فلو نزل كل واحد منهم عن عشرة قروش من مرتبه لبلغ الناتج ثلاثة آلاف من الجنيهات

وعرضت الفكرة على رؤساء الأقسام فى المصلحة فأيدوها ، ولكنهم رأوا من مصلحة المشروع أن يترك أمر تقدير قيمة التبرع الى كل متبرع دون تقييده بمبلغ معين

وتنفيذاً لذلك أعد طراف بك كشفا بدأ فيه بنفسه وتبرع بعشرة جنيهات ، ثم أرسل الكشف الى الرؤساء فجعل كل منهم يضع أمام اسمه ما تجود به نفسه

وسترسل كشوف الى جميع أقسام المصلحة والمنتظر أن تجىء النتيجة أوفر من التقدير


شهر زاد
تسمع قصة جاريتها
كليوباترا
النجمة
زمزم
نفرتيتي
... واستطردت الجارية تقول :
— ان شربك الشاى ياسيدتى يذكرنى بما سمعته من الساحر ضرغام ، فقد قال أنه فى سنة ١٩٣٩ سيظهر بمدينة القاهرة تاجر مصرى يدهش الجمهور بانواع جديدة من الشاى يبتكر لها أسماء مصرية ، فلا تلبث هذه الأنواع أن تحوز شهرة واسعة لمزاياها العديدة ونكهتها الطيبة .
قالت شهر زاد :
— ألم يذكر لك ضرغام اسماء تلك الانواع من الشاى ؟
فأجابت الجارية :
— أجل فهى : كليوباترا — النجمة — زمزم — نفرتيتي
شاى السيد محمد الطوخى
٣ ميدان الملكة فريدة
تليفون ٥٧٧٦٤



هكذا تصيب الهدف

في حديقة داره بالدقي ، أخذ الفقيد يونس صالح باشا يدرب نجل كريمة شقيقه على كيفية التسديد واصابة الهدف ..

آخر حديث لوزير الدفاع



وهذا رجل آخر من رجالات مصر ، يوافيه الأجل المحتوم على أثر نوبة إغماء ، وهو يؤدي واجبه . فقد أدركت المنية معالي يونس صالح باشا وزير الدفاع في صبيحة يوم الأربعاء الماضي ، بعد أن استقل القطار الخاص بكبار المدعوين الى حفلة افتتاح مشروع مياه الشرب في الفيوم . وقد كانت « الاثنين » قد زارت الفقيد بالجيزة ، قبيل وفاته بأيام ، فأفضى اليها بحديث ، نقتطف منه ما يلي ، ننشره للذكرى مع ما سجلته عدسة الاثنين من صور له مع أفراد أسرته

بين أفراد أسرته

بين أفراد أسرته ، جلس الفقيد يونس صالح باشا وزير الدفاع ، والى يمينه كريمة شقيقه الدكتور محمد صالح يونس بك ، والى يساره قرينها الدكتور سيد نجا . وقد التف حولهم أنجالها محمد ومحمود ونائلة

يساهم في الحركة الوطنية

تخرج الفقيد في مدرسة الحقوق في عام ١٩٠٣ ، وأفضى الينا ان كان من زملائه فيها جعفر والى باشا وتوفيق دوس باشا ورشوان محفوظ باشا وزكى العرابى باشاومحمد زغلول بك والاستاذ نجيب براده المحامى

واشتغل بالمحاماة حينا ، ثم انتظم في سلك النيابة العمومية ، وتدرج في مناصبها ، الى أن كانت الحركة الوطنية في عام ١٩١٩ ، فكان من المجاهدين فيها ، ثم اتهم في بعض حوادثها فقبض عليه مدة رهن التحقيق ، ثم افرج عنه لما ثبتت براءته ، فعاد الى المحاماة

ولكن لم يمض طويل وقت على ذلك ، حتى دعاه عبد الخالق ثروت باشا فلبى دعوته وعاد الى الحكومة فانتظم في سلك المديرين ، وظل يتنقل من مديرية الى أخرى الى أن عين مستشارا ملكيا مساعدا ، ثم رقى الى منصب مستشار ملكى في أوائل عام ١٩٣٩.

لا يعرف التعب

وبرغم ان الفقيد كان في الستين من عمره لما اختير وزيرا للدفاع في الوزارة الحالية ، الا انه كان فياض النشاط

وقد حدثنا الفقيد عما خالجه من شعور اذ عرض عليه دولة حسين سرى باشا توليه وزارة الدفاع ، قال :

« كنت اذ ذاك عند صديقى معالى عبدالحميد سليمان باشا ، عندما استدعيت تليفونيا لمقابلة دولة الرئيس . فذهبت في التو لمقابلته ، وأنا خالى الذهن عن الغرض المقصود . فعرض على وزارة الدفاع . والحق اننى أحسست برهبة لم يسبق ان شعرت بمثلها في حياتى . فالمنصب جد خطير ، ومسئوليات وزارة الدفاع في هذه الظروف جسام . الا اننى مع ذلك تقدمت الى الميدان ، وقبلت »

(البقية على صفحة ٧٠)



عند أطلال المجد

عند اطلال مجد الفراعنة في مدينة الاقصر عام ١٩٢٨ وقف الفقيد يونس صالح باشا ، والدكتور بهى الدين بركات باشا ، وخلفهما صديق ، أثناء رحلة الفقيد الى المدينة لزيارة آثارها ومعالمها



أصدقاء في كارلسباد

في عام ١٩٣٩ بمدينة كارلسباد أخذت هذه الصورة التذكارية للفقيد يونس صالح باشا ، وقد جمعت بينه وبين عدد من الاصدقاء المصريين ، ظهر منهم الى يساره على صادق بك ، والى يمينه عبدالرحمن فهمى بك ، فتوفيق دوس باشا وعقيلته ، وأنجال شقيقه حبيب دوس بك

هل انت مُهدّد بالانفلونزا ؟

اذن فاقرأ هذا



قرصان اسبرو يقمعان اصابة الانفلونزا فى الحال فلا يستطيع لها ان تستقر او تتحكم فى الجسم . خذ قرصين آخرين في الليل مع كوب شراب الليمون او قدح ويسكى ان شئت فلا عجب ان تنعم بالنوم الهادىء العميق الليل طوله ، وتنهض فى الصباح معافى من كل علة . والسر فى ذلك ان قرصات اسبرو لا يكاد ينتشر فى الجسم حتى يقمع الحمى ويخفض الحرارة ويطهر الاعضاء الداخلية ويبيد الجراثيم الضارة . ثم انه ينشط وظيفة الجلد فى افراز السموم وتصريفها . هذا الى انه يسكن حدة الآلام والاوجاع ويوقف العطس والنخزة ويلاشى الضعف التراخى . ويمكنك ان تستعمل اسبرو بكل امان لانه لا يضر القلب او المعدة فتأهب وكن على حذر ، واجعل اسبرو فى متناول اليد على الدوام لاتقاء او لمقاومة الرشوحات والانفلونزا فالشفاء مضمون .

ياكو واحد من اسبرو يحميك من كل سوء

اسبرو مع شراب الليمون الساخن يقضى على البرد والانفلونزا فى ليلة واحده

حتى الاطفال تناوله بسلام

اسبرو

دواء لمنافع ١٢ دواء الك لانه لا يكاد ينتشر فى الجسم حتى يخفف الحمى ويخفض الحرارة . ويطهر الاعضاء الباطنية ويقتل الجراثيم السامة ويذيب الحامض البولى ويمنع اختمار الاطعمة ويرفع الحمى المتقطعة وفى ذلك ما يدل على انه يستأصل اغلب الامراض . فهو يفعل وحده ما يفعله ١٢ دواء معا . فاليوم اسبرو وحده يفعل ما كان يفعله ١٢ دواء معا . جربه بنفسك

اعلان هام

الاسعار

- ٢ قرصان ٥ مليمات
- ١٠ اقراص ٢½ قرشا
- ٢٧ قرصا ٥ قروش



حتى الاولاد لاخوف عليهم من تعاطى اسبرو

كيف تعطى اسبرو للاطفال

من ٣-٦ سنوات	نصف قرص
" ٦-١٤ سنة	قرص واحد
" ١٤-١٨	قرص ونصف

اسبرو كبار للاولاد لا يعطى للاقل من ٣ سنوات



اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة

ASPRO

سجل تجارى ٧٨٦١ مصر

قنفذة وأمورة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

نحو النبع ، فملأت الجرة ، وأخذت طريق العودة ، فقابلتها شجرة الورد ، فطلبت منها نهلة ، فأبت قائلة :

— وهل تعبت وملأت جرتى لأسقيك منها ؟

فغضبت شجرة الورد ، وصاحت فيها :

— اذهبي جعل الله حمرتى فى عينيك ولا جعلها فى وجنتيك ...

وبعدخطوات لقيتها النخلة ، فسألتها الماء ، فامتنعت أمورة ، فدعت عليها النخلة قائلة : « جعل الله طولى فى ساقيك ولا جعله فى شعرك »

وبعدئذ مرت بالفل ، فقال لها : « أنا عطشان فاسقينى »

فصعرت له خدها ومضت ، فقال : « جعل الله بياضي فى شعرك ولا جعله فى وجهك . . »

وبعد قليل رفرف الغراب فوق الجرة يرجو الشرب ، فلوحت له بيدها تطرده ، فنعب عليها قائلا : « جعل الله سوادى فى محياك ، ولا جعله فى عينيك .. »

وهكذا كانت تتلقى أمورة الدعاء عليها من كل زهرة وطائر ، حتى خرجت من الجنينة نموذجا للقبح والدمامة

وعادت الفتاة الى الدار ، فما كادت أمها تراها حتى أعولت نادبة ، وكاد الحزن يسلمها الى الجنون

وذاع بين الجماهير جمال قنفذة ، فغيروا اسمها ، وأطلقوا عليها لقب « بدر البدور » حتى سمع بها أمير مدينة « سنسال » فشغف بها قبل أن يراها ، وخطبها الى أبيها ، وأغدق عليه من النعم ما لا يحصى ولا يعد ، وزفت الحسناء الطيبة القلب الى الأمير الشاب فى أفراح دامت أربعين ليلة وليلة ، وتقدمت زوجة أبيها وابنتها أمورة التى سماها الناس الآن « أم قويق » تطلبان رضا الأميرة العروس ، فلم تبخل عليهما بالصفح والغفران

وفى الليلة الأولى من زواج بدر البدور رأى والدها فيما يرى النائم أن زوجته الراحلة تذكره بما تنبأت به لابنتها وهي على فراش الموت ، فما طلع الفجر حتى خف الى قبرها حيث وضع عليه صحبة ورد وبللها بدموعه التى كانت مظهراً للاعتراف بالجميل

ووجدت أخيراً « أم قويق » زوجاً على شاكلتها من بين أتباع القصر ، فاطمأنت اليه واطمأن اليها

وعاش الجميع فى التبات والنبات وخلفوا البنين والبنات ، حتى أتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات

وتوته توته فرغت الحدوته . حلوه والا ملتوتة ؟

محمود تيمور


المنسوجات الصوفية
التي يشهد لها الجميع
بحسن الذوق
واتقان الصنع
شركة مصر للغزل والنسج
تنتجها
شركة مصر للغزل والنسج

لا يعني لا

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

فقالت الام في بساطة ، وقد توقفت عن الخروج :

ـ كيف ؟

قالت « دولت » مستطردة :

ـ والا ، فما الذى جعل الناس يحملون عفيفى بك الينا ، وليست دارنا بأقرب الدور من حيث وقع ـ وليس منزله ببعيد .. (وبعد فترة قالت) : ثم الصيدلى .. عندما هممت بالانصراف من عنده قال لى : « مبروك »

ـ ولماذا تريدين أن يكون أمر خطوبتك سرا مكتوما .. بل انى أرى الخير فى أن يذاع ..

ومع أن هذا الرأى نزل من قلب « دولت » منزلة الرضى ، الا انها التفتت الى والدتها وقالت :

ـ أتظنين ذلك ؟

ـ ما فى ذلك من شك .. (ثم أردفت فى طريقها الى الداخل) حذار ان يضحك صالح من طهيك ..

فتضاحكت « دولت » فى مرح ، وأكبت على ما أمامها ، وأنشأت تهمهم باحدى الاغانى . وفجأة أنزلت الطاسة من على النار ، وأسرعت اثر والدتها ، فأدركتها فى الصالة ، وقالت فى همس :

ـ اسمعى يا ماما .. ما رأيك فيما سوف يكون عندما يفيق .. أغلب ظنى انه ..

ـ تظنين انه .. قد لا يسر ، حين يعلم ..

ـ نعم . أخشى ان يغضب ، حين يرى انه قد حمل الى دارنا .. وقد يضره الغضب فى حاله هذه ..

ـ حاله بسيطة ، وهو الآن ـ على ما أعتقد ـ فى سبات عادى عميق ..

ـ ليته لا يصحو قبل أن يجىء صالح .. أواه .. ليته يجىء الآن !

ـ الافضل ان ننتظر .. ولنكن على حذر بقدر الامكان ..

وعادت « دولت » الى المطبخ ، وذهبت الام الى حيث كان عفيفى بك فى سباته ، فاتخذت مقعدا الى جوار النافذة ، وقد طافت اذ ذاك برأسها المسند الى قبضة يدها ، ذكريات حياتها الطبية .. التلمذة ، والمستشفيات ، والعمل فى الاقسام .. ثم تشعبت الذكريات فى شجون وشئون .. كان لها فى نفسها مشاعر متباينة ، حلوة تارة ، ومرة أخرى ..

وأفاق عفيفى بك آخر الامر ، فتحسس رأسه المقمط باللفائف ، ثم غمرته الدهشة لحاله حينا ، واعتدل من رقدته نصف اعتدال .. ولكن الام أسرعت اليه ، وأسرعت تقول :

ـ لا تجهد نفسك يا سيدى ! والافضل ان تظل مستريحا ..

فتلفت عفيفى بك يمنة ويسرة ، وراح يتنشق رائحة الليسول وصبغة اليود التى كانت تنبعث منه ، وعادت الام تقول :

ـ لا تنزعج ، فان الله سلم ..

قال عفيفى بك ، وهو ما يزال حائر النظرات :

ـ أعلم ما حدث .. نعم أعلم .. ولكن أين أنا ؟

فتلعثمت الام بعض التلعثم وهى تقول :

ـ أنت فى بيتك .. فى بيت بعض جيرانك

ولاول مرة وقع بصر عفيفى بك على وجه الام واستبانه .. وهى امرأة فى الاربعين ، بيضاء فى ثياب بيض ، وحول رأسها طرحة تكمل استدارة وجهها الممتلىء ، ولا تظهر من شعرها الاسود الا القليل .. فطاب الرجل نفسا بما رأى ، وطاب نفسا بحسن العاقبة .. فتولت عنه الدهشة ، وانفرجت شفتاه وعيناه عن ابتسامة الرضى ، وقال :

ـ لقد وهبت أبى فى مستشفى (وبعد فترة قال) : أود لو تشرفت بمعرفة حضرتك ؟

ـ خادمتك فاطمة ..

ـ تشرفنا .. وفيم وقوفك .. تفضلى فاجلسى ..

ووقع بصره على صدرها العالى ، وعلى ذراعيها البضين ، فعبث بشاربه وقال :

ـ وحضرتك صاحبة هذه الشقة الجميلة ؟

فتحاشت الام الخوض فى التفاصيل ، فقالت :

ـ صارت الشقة جميلة بوجودك .. ولكن أرجو ان تستريح ..

فعاجلها عفيفى بك فقال :

ـ والله يا فاطمة هانم ، لا راحة فى هذه الدنيا .. أو على الاقل لى أنا ..

وتنهد تنهد المحزون وهز رأسه أسفا ، وآثرت الام الصمت ، ولكن عفيفى بك استطرد فقال :

ـ وما الذى زل بقدمى ؟ غير ما كنت فيه من غم ونكد ..

واندفع عفيفى بك يفيض فى الشكوى من ابنه العاق الجحود ، الذى رباه وعلمه ، ووظفه حتى اذا ما صار له مرتب يملأ جيبه نضاه ،

وحرج على ارادته . وها هو اعترم — عنوة واقتدارا — على أن يتزوج من فتاة صفراء معتلة — وأفاض ، وأفاض ، والام ساكتة لا حس لها ولا نبس ، واجمة ، لا تدرى أيان يكون الخلاص !..

ودخلت « دولت » فى هذه الاثناء ، فاحمر وجهها من وقع المفاجأة ، وراحت فى خفرها أجمل ما تكون ، وأفتن ما تكون . وما ان وقع عليها بصر عفيفى بك حتى قال :

— ما شاء الله ، ما شاء الله ، من تكون هذه الجميلة ؟

فترددت الام ، وأسرعت « دولت » تقول فى بشر وفرح :

— حمد الله على سلامتك .. ومهما يكن من شىء فنحن مسرورون بتشريفك دارنا ، وامكاننا ان نقوم ببعض الخدمة لرجل عظيم مثلك ..

فقال عفيفى بك فى تواضع وأسف :

— رجل عظيم مثلى .. انك طيبة القلب أيتها الصغيرة . لو لم يتداركنى الله بملاكين كريمين مثلكما لكنت ..

فقاطعته « دولت » فى اشراق وأدب :

— العفو العفو .. هذا بعض ما تفرضه حياتك العالية المشرفة ..

ومضت فترة كانت من أحرج ما ذاق العمر من ناحية الام والفتاة ، على حين كانت من أسعد الاوقات وأشهاها فى نظر عفيفى بك . فقد راح يثرثر ويثرثر فى تعديد ما ثره أيام رئاسته والمواقف المشرفة التى وقفها دفاعا عن كرامته ، وكرامة أصغر أصاغر مرءوسيه .. وكان عفيفى بك — بين الوقت والآخر — يبيح لنظره أن يستقر على ما يروقه من جسم فاطمة هانم الابيض المكتنز الملفوف ..

وما كان هذا ليلهيه عن أن يظهر اعجابه بالفتاة .. أدبها ، ولباقتها ، وعدم استنكافها من خدمة البيت .. وجهر غير مرة بأن لو كانت له ابنة فى مثل هذا الجمال ، وتلك الخصال والخلال لكان من أسعد من كتبت لهم السعادة ..

ودق الباب الخارجى — فأسرعت اليه « دولت » اسراع الملهوف الى نجدة طال انتظارها — فاذا صالح قد حضر . وقد علم جملة الخبر ممن تبرع بابلاغه اياه من أهل الحارة .. ولم يكن على « دولت » الا أن تطمئنه وأن تعوده من فوره الى حيث كان والده ..

وما كاد عفيفى بك يقع بصره على ابنه حتى جهم وجهه ، وانطلق عنه وبكته . وبلقى عليه مسئولية ما جرى — مما كان جديرا بأن يؤول الى أسوأ العقبى لولا ان تداركته المقادير بهاتين المرأتين الكريمتين .. اللتين لم ير فى حياته أطيب منهما قلبا ، وأشفق وأنبل ..

واسترسل فى المديح وبالغ وأطنب ، يعممه تارة ويخصصه تارة أخرى .. فمن ذلك انه التفت الى « دولت » وقال :

— انظر أيها الغبى ، الفاسد الذوق — انظر الى هذه الفتاة .. أدب ، وكياسة ، وجمال .. ثم قارن .. أفاهم أنت .. أقول ، قارن .. لتستشعر الحسرة والندامة ..

فلم يطق صالح الا أن ضج بالضحك — وتوارت « دولت » لتضحك مل‌ء ركبتيها كذلك فراغ بصر الوالد ، وزاغ بصر الوالدة .. ثم التقت نظراتهما .. واذا بعفيفى بك قد أمسك — عن غير وعى — بالذراع البض ، وقد تجلت له الحقيقة ..

قال صالح عندما هدأ الجو :

— لا يلهينا هذا عن صحتك الغالية يا والدى

— فهل أتيك بطبيب ؟

— لا ..

— ولكن يا والدى ..

— قلت لا ، معناها لا ..

رفض حاسم قاطع كحد السكين

محمود طاهر لاشين

مجموعة الثعابين

نشرنا فى عدد الاثنين الصادر فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٠ بعنوان « القبض على مجموعة ثعابين » شذرة عن مجموعة من الثعابين ، قلنا إن المرحوم الدكتور محمود عبد الرازق بك كان قد أعدها ، وطلبت منه جامعة كوبنهاجن شراءها بثمن كبير ، ولـكن المغفور له الملك فؤاد حال دون ذلك

ولكننا علمنا فيما بعد أن المرحوم الدكتور محمود عبد الرازق بك ، انتهز فرصة تمثيله لمصر فى مؤتمر الاسعاف الدولى العام فى كوبنهاجن سنة ١٩٣٤ ، وأهدى تلك المجموعة الى جامعة كوبنهاجن بعد استئذان جلالة الملك فؤاد فى ذلك . وتلقى كثيراً من الشكر والثناء من الجامعة على هذه الهدية

ومما يجدر ذكره فى هذه المناسبة ، أن الدكتور محمود عبد الرازق بك ألقى فى مؤتمر كوبنهاجن محاضرة عن الاسعافات الطبية ، وأثبت بالأدلة أن الفراعنة لا الرومانيين ، كانوا أول من ابتكر الاسعاف فى العالم ، فأثارت محاضرته اهتماماً كبيراً فى الاوساط العالمية

ع العلوة ..

(بقية المنشور على صفحة ٧)

الحياة فوقَ الجرف بقلب وضيع

وطالت اللجاجة بين الجنية وسليمان ثم انتهت بالقطيعة الابدية ، وكل حب الى خمود

ولم تمض الا ايام حتى تحول اعداء العيسوية الى اصدقاء ، واقبلوا يستهدونهم احمالا من الجرف ؛ وهو «السباخ الكفرى» النفيس الذى يحول الارض الموات الى رياض وبساتين

قال ابى رحمه الله : «فكان الناس ينهبون الجرف بالنهار، وكان الجن ينهبونه بالليل» وكذلك انهار الجرف وزال فى أعوام لاتزيد على العشرين ، بفضل الاصدقاء من الانس والاحباب من الجن !!

وتلك هى العاقبة لمن يعيش فى الدنيا بلا اعداء

آه ثم آه !!

كنت احسبنى نسيت ما صنعت المراة بثروة آبائى واجدادى ، وقد بعدت المسافة بين ما كانوا عليه وما صاروا اليه ؛ فكيف آمن العواقب وحياتى مشدودة الى «جنية» مليحة الوجه ، رخيمة الصوت ؟

قتلت الجنية التى تعذبنى الف مرة ، ثم ظلت وهى أفعى لدوغ ، فمتى استريح من هواها ؟ ومتى تقلع عن تاريث هواى ؟

لقد ذهب جرف العيسوية بفضل تلك الجنيه ، وبقيت وحدى أرزح تحت اعباء الامانة الغالية ، امانة الحفظ لعهد الآباء والاجداد

فهل تضعف عزيمتى بفضل ما فطرت عليه من الهيام بالملاح ، فاهدم الجرف الباقى وهو الشعور بقيمة العداوة فى تاريث عزائم الرجال ؟

مجدى ومجد اهلى رهينة فى يديك ، يا فاطر السموات ؛ فاحفظنى من كيد النساء ، واكتب لى السلامة من فتك العيون الزرق والعيون السود !!

السينما والمسرح



السكوكب المسرحى « زينات صدقى » تقص قصة غرامها الأول وكيف كانت هدية المحب الغالية « سميطة وقطعة من الجبن »

قصّة غرامى الأول

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الأول

هذا بيت قديم لشاعر قديم ما تزال الأيام تردد مغزاه وتحقق معناه منذ عرف الانسان الحب . وقد سألنا فريقاً من الكواكب عن غرامهم الأول ، فكانت اجاباتهم كما يلى :

يحب اثنين

قال الاستاذ عباس فارس :

ـ خالفت فى حبى الاول غيرى من المحبين ، فكل محب يرتضى لنفسه فتاة واحدة يودعها آماله ويفتح لها مغاليق قلبه ، اما انا فقد أحببت فتاتين فى وقت واحد . وكنت اذ ذاك تلميذاً فى مدرسة العروة الوثقى بمدينة طنطا ، وكانت فتاتاى تلميذتين فى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية فى نفس المدينة

« وكنت انتظرهما صباح كل يوم ، فأتحدث اليهما وتتحدثان الى ، ونسير ثلاثتنا الى ان أوصلهما الى مدرستهما ، ثم انقلب عائداً الى مدرستى

« ولئن صادف وغابت احداهما أو تأخرت فانى كنت أسير مع الاخرى كاسف البال حزينا ، أفكر فى الثانية وفى الاسباب التى حملتها على التغيب أو التأخر ، واظل مشغولا عليها حتى يأتى اليوم التالى وأراها ، فيطمئن قلبى وينشرح فؤادى

« وكان أحب الاوقات الى الوقت الذى أراهما فيه مجتمعتين ، لا يفرق بين ثلاثتنا رابع

« تلك هى قصة المرة الاولى التى خفق فيها قلبى بالحب وعرفت فيها معنى الغرام .. وقد كان كما ترى غراما .. دوبلا »

سميطة الحب

وقالت زينات صدقى :

« كنت فى الثالثة عشرة من عمرى ، أطلب العلم فى مدرسة « المشية » بحى الاعوشى حيث كنا نقطن ، وقد تعرفت اذ ذاك الى تلميذ كان يكبرنى ببضع سنين ، فلما توثقت الصلات بيننا رأى ان الواجب يدعوه الى الانفاق على « حبوبته » ، وقد كان والحق يقال « فنجريا » جدا ، وكانت ايده « فرطه » - وانى أذكر مع الاعجاب ما كان يفعله صباح كل يوم حين كان ينتظرنى فى منتصف الطريق ، وفى يده وجبة الافطار ، وهى عبارة عن ورقة لف فيها



ذكرى قديمة

تجمع هذه الصورة بين كوكبين والمخرج . فقد بدا الأستاذ محمد كريم ضاحكا ، وجلست الكوكب بهيجة حافظ وعلى رأسها قبعة كريم ، والى يمينها سراج منير . وذلك أثناء تصوير مناظر فلم زينب



انت وعربيتك

اشترى الاستاذ حلمى رفلة فى العهد الاخير سيارة صغيرة جداً ، تحمله من مكان الى مكان . ومنذ اشتراها وهو يجرجرها فى أى مكان ، يعنى يمكن فى جيبه . . كان . .

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى كان حلمى رفلة « يتمكز » على اسم الله عليها سيارته ، فشاهدته الآنسة أم كلثوم وكانت إذ ذاك تقطع الطريق بسيارتها الفخمة ، فوقفت تجاهه ونادته

فالتفت الى ناحية الصوت فقالت له مداعبة

— هات عربيتك دى وتعالى اركب معانا ؟ !

قطعة بسبوسة ثمنها الاساسى مليمان اثنان او بالعربى « تكله متينيره » !

« أما عصرا ، فقد كان ينتظرنى ومعه من اللب الحمص والفول السودانى ما يزيد ثمنه من وسع . . على ثلاثة مليمات

« وقد كنا بعد انتهاء الدروس نقطع شوارع الاسكندرية ذهابا وايابا حتى تكل قدماى من المشى ، فأخلع حذائى وأسير حافية ، وكم كان يظهر هذا « المحبوب » من العطف على اذ يلف الحذاء فى ورقة جرنال ويحملها ، مما دعاه الى مقابلتى يوميا وتحت أبطه جريدة ، لا للقراءة لا سمح الله ، ولكن ليلف بها حذائى عندما أعجز عن السير به . وكنا نصل فى سيرنا الى حديقة الشلالات عند وابور المياه ، وهناك نحط الرحال ، فيشترى فارسى سميطة نقتسمها سويا ومعها ورقة دقة او قطعة جبنة رومى اذا سمحت أبواب الميزانية بالتوسع

« وظللنا وقتا طويلا على هذا النمط والحب ينمو بيننا يوما فيوما الى ان ضرب الزمن ضرباته ، فاتجه فتاى يمينا ، واتجهت يسارا ، ثم مرت شهور وأعوام انتقلت بعدها الى العاصمة واتخذتها مقرا وموطنا

« وقد شاءت المصادفات الغريبة ، ان التقى منذ ايام قليلة شاب حياتى دون ان أعرفه ، وبعد اللتيا والتى أعاد الى ذكريات أيامنا الخوالى ، فاذا به فتاى القديم ، واذا بى أعرف فيه فارس حبى الاول . .

« فلما امتد بنا الحديث عرفت انه أصبح طبيبا ، فدعوت له بطول العمر ، وسألت الله لنفسى الشفاء »

معلهش ياشاطره

كلارت صدقي هي كريمة المؤلف المسرحي المعروف الاستاذ أمين صدقي ، وقد انضمت أخيرا الى فرقة الاستاذ نجيب الريحاني ، فأسند اليها بعض أدوار في رواياته أدتها بنجاح ينبىء بمستقبل باسم لها على خشبة المسرح ، بعد ان شغلت أدوارا ناجحة على شاشة السينما . قالت :

• عندما شببت عن الطوق قليلا ، قلت لنفسي لم لا أتخذ حبيبا كمن أشاهد من الفتيات المحبات ، ولم أكن أعرف عن الحب اكثر مما قرأت في القصص الغرامية

• وأطلقت العنان لفكري ، فتذكرت محاميا كان يتردد على منزل بعض معارفنا ، فبحثت عن رقم تليفونه ، واتصلت به طالبة اليه موعدا للمقابلة . وحدد الرجل موعدا خاصا دون ان يعرف شخصية من تحدثه

• وفرحت جدا لذلك ، فعمدت الى ملابس والدتي وانتقيت منها فستانا ارتديته ولكني كنت أبدو فيه للاسف بشكل غريب لانه كان فضفاضا على جسمي . كذلك التقطت أحد أحذية الوالدة وحشوته أوراقا كثيرة حتى لا يخلع اثناء سيري . وخرجت من المنزل على هذه الصورة الغريبة قاصدة الى الموعد الذي ضربه لي الحبيب الاول

• فلما قابلته وعرف مني انني هي بعينها الفتاة التي حدثته بالتليفون نظر الى شذرا ، من فوق لتحت ، وقال : « طيب معلهش ياشاطره روحي روحي ، وابقي قابليني بعد سنتين »

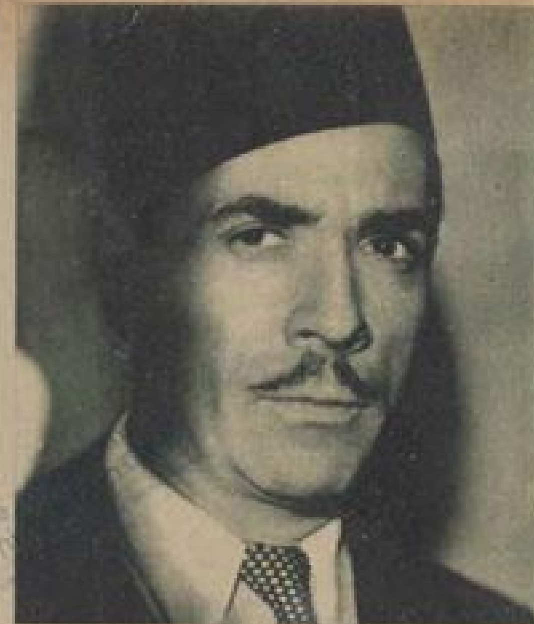
• وعدت الى المنزل أندب هذا الفشل الذي صدمت به في غرامي الاول ولعله الاخير »

كان مقلبا غراميا

وقال الاستاذ حسين رياض :

• كنت حينذاك في السادسة عشرة من عمري ، وكان لا بد لي في ذهابي الى المدرسة وايابي منها ، أن أمر في طريقي على قصر جميل قائم وسط حديقة غناء . وكثيرا ما كنت أرى في مروري السريع امام هذا القصر فتاة رائعة الجمال تطل من النافذة ، فكنت ألقي عليها نظرة سريعة عابرة

• كنت أتطلع الى وجه فتاة القصر ، كل يوم صباح مساء ، الى ان كان يوم جاءني بعض زملائي في المدرسة لكي نذهب الى نزهة خلوية ولكني رفضت الذهاب معهم وأصررت ، ولم أدر



مخرج « الوردة »

هو الأستاذ استفان روستي ، وقد بدا مجهوده واضحاً في نجاح فلم « الوردة » للكوكب عزيزة أمير

سبب رفضي هذا في أول الامر ، ولكني بعد انصرافهم ، وجدت نفسي مرتديا ملابسي وذاهبا الى حيث أرى فتاة القصر ، ولشدما كانت دهشتي من نفسي حينما لاحظت انني مضطرب جزع اذ وجدت النافذة مغلقة ولا أثر للفتاة .. عدت أدراجي وانا مهموم ، فقد أيقنت ان الحب طرق قلبي البكر واستحوذ عليه

« وفي يوم ، تلقيت خطابا ، فلما فتحته ، اذا به منها ، واذا بها تخبرني انها ستوفد رسولا يرشدني الى مكان ألتقي بها فيه . وطلبت مني أن أضع وردة حمراء في صدري ، لكي يعرفني الرسول

« وذهبت الى المكان الذي عينته لانتظر رسولها وكم كانت دهشتي وحيرتي ، حينما كنت أشاهد بين فترة وأخرى ، شخصا يفد وفي عروته وردة تشابه التي في صدري لونا

« وبعد فترة وصل صديق لي فهمت منه ان حكاية الرسول والوردة لم تكن الا نسيجا من مخيلته وانه رتب هذا « المقلب » لي ولفريق من أصدقائه هم أولئك الواقفون قريبا منا بالورود الحمراء في عروات ستراتهم !

ونظرت فاذا مجموعة من السادة المنتظرين — أمثالي — فانسحبت بصنعة لطافة

وما هي الا ايام قليلة مرت وأنا أعلل النفس بمرأى غرامي الاول ولكن الدهر القاسي ابى على ان أنال مراما فزفت الفتاة الى شخص آخر وتركت في نفسي لوعة ظلت ردحا من الزمن متقدة الى ان شاء الله وشفى القلب بعد ان اندملت جراحه »

• انه فى يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشعر فاقوس سيباع علنا راديو ملك متولى سالم متولى فى القضية ن ٢٨٧١ سنة ١٩٣٨ ازبكية وفاء لمبلغ ٥٤٥ قرش بخلاف النشر كطلب عزيز افندى بولس صاحب محلات الراديو بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٦

• انه فى يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تيده ويوم ١٥ منه بسوق سيدى سالم بناء على طلب طه افندى محمد ابراهيم المارية تاجر بكفر الشيخ سيباع علنا عجلة بقر ملك منشاوى احمد حميد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٢٦ سنة ١٩٤٠ كفر الشيخ فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٧

طلاق كوكب

علمنا مع الاسف الشديد ان العلاقة الزوجية بين الاستاذ محمود حمدى مدير شركة فنار فلم وبين بهيجة هانم حافظ قد انتهت الى الطلاق

ولزواج بهيجة هانم قصة لا بأس من ذكرها اليوم ، فقد اختيرت فى عام ١٩٢٩ لتمثيل دور البطولة فى الفلم الصامت « زينب » وهو أول أفلام المخرج محمد كريم ، وقام بالدور الاول أمامها الاستاذ سراج منير

وكان الاستاذ محمود حمدى صديقا لكريم وسراج ، وكثيرا ما كان يزورهما اثناء عملهما وفى هذه الاثناء قدمه الصديقان الى السيدة بهيجة ، وكان ذلك اول تعارف بينهما ، ولم تمض على ذلك مدة حتى أعلنت خطوبتهما ، ثم تم زفافهما الى ان انفصمت عرى الزوجية فى الاسبوع الماضى بعد حياة مشتركة دامت حوالى الاثنى عشر عاما

أصحاب العقول!

شاهدنا هذا الفيلم الكوميدى ، فضحكنا من (أصحاب العقول) الذين عرف المخرج كيف يكون منهم فيلما من النوع الذى اشتهر به اخوان ماركس ومن على شاكلتهم من ابطال الكوميديا ، والذين تبدأ رواياتهم (عادية) ثم تتطور الى سلسلة مفاجآت غريبة

والقصة تقوم على (فكرة المقالب) التى اصبحت — بين الاصدقاء — موضة شائعة فى هذه الايام .. وهى (المقالب) التى جعلت من بطلى الفيلم فوزى منيب وبشارة واكيم ، بطلين أصيلين : فقد وقع فى يد أحد اصدقاء (حمدى بك) خطاب مرسل اليه من صديق آخر له من علماء الآثار ، ينبئه فيه انه قادم ليقضى فى ضيافته — هو وجماعة من اصدقائه بضعة أيام ، وان عدد هؤلاء الضيوف مع مضيفهم سيكون اثنى عشر .. وهنا جاءت فكرة (المقلب) . وهنا دعا سفرجى صديقه وأوهمه بأنه سيجعله سلطانا لبلد خيالى حتى ينقذ موقف سيده .. ولما كان لا بد للسلطان من وزير ، فقد ذهب الى المحطة والتقط منها شاميا عجيب الشكل صادف انه وصل الى الاسكندرية لزيارة أخت له ، ورأى ان يكون هذا الشامى هو الوزير وشاءت حبكة الرواية ان تقع زوجة العالم فى غرام السلطان ، ويقع العالم فى غرام زوجة السلطان (بهيجة المهدى) !

وقد نجح المخرج ، وأبطال الفيلم الى حد كبير ، ووفق فوزى منيب توفيقا يغبط عليه

آخر حديث لوزير الدفاع

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

مولع بالرحلات

وكان الفقيد مولعا بالاسفار والرحلات ، له في صيف كل عام رحلة ، جاس خلال مصر ولم يترك مكانا في أوربا لم يزره ، حتى لقد بلغ عدد رحلاته ١٨ رحلة

وحدثنا عن عودته في آخر رحلة ، قال :

« كانت عودتي من آخر رحلة قمت بها ، في اليوم السابق لاعلان الحرب الحالية ، أي يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٣٩ . وكنت مستقلا الباخرة المصرية « محمد علي الكبير » التي أغرقت أخيرا بطوربيد غواصة ألمانية

« وأذكر ان الباخرة كانت مكتظة بالعائدين وكان يسودنا جميعا شعور رهيب لتوتر الحالة الدولية اذ ذاك

وقد خصص الفقيد لكل رحلة من رحلاته « ألبوما » ضمنه كل الصور الخاصة بها مع شرح واف لكل صورة

من نسل العرب

وينتمي الفقيد الى أسرة عربية كريمة المحتد ، تنحدر من قبيلة عرب جهينة مركز شبين القناطر

قضى حياته أعزب ، عزوفا عن الزواج .

وكان يعيش وحيدا هادئا في دار جميلة بالدقي شاطرته السكن فيها منذ أمد ، بثينة هانم كريمة شقيقه الدكتور محمد صالح يونس بك وانجالها

مغنسيوم بطيء الانفجار

ومما يذكر عن الفقيد ، انه كان حاضر البديهة ، لطيف المفاكهة ، ذلق اللسان

وبهذه المناسبة نروي النادرتين التاليتين :

حدث و « الاثنين » تزوره في داره قبيل وفاته ، أن أراد مصورها التقاط صورة له مع أفراد أسرته ، فلم يشتعل المغنسيوم .

وهنا التفت رحمه الله الى المصور قائلا :

— يظهر ان المغنسيوم ده من النوع البطيء الانفجار

ومضى الفقيد بمندوب « الاثنين » الى حديقة الدار ، ليشاهدا انجال كريمة شقيقه اثناء لعبهم ، ولما دنا الفقيد منهم ، التفت الى أكبرهم قائلا :

— هات البندقية أعلمك النشان ، أحسن يقولوا ان واحدا من قرايب وزير الدفاع مايعرفش يضرب نار

وزارة الدفاع الوطني

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عن توريد الأذرة الشامي لمصلحة السجون والشروط بقسم المشتريات والعقود

٧٤٧١

ادارة البلديات — طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عن رصف بعض الشوارع بمدينة دمياط وتطلب الشروط من الادارة نظير جنيهين

٧٥٠٦

الليلة ١٠٠٢

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

اغراضك الساقلة .. منذ حضرت الى هذه المدينة فشا فيها الفساد ودب دبيب الشر . وقد وسوست الى وزرائي بالخيانة، واغريت اتباعي بعصيان اوامري واستخدمت ولدي في تنفيذ مآربك ؛ وقد كان هذا رأيي فيك منذ حضرت .. قلت لهم : ان الآدمي اذا حل في مكان اشاع فيه المكر وملاه خداعاً ، فهو لا يعيش الا في جو موبوء اعرف هذا عنكم أيها الآدميون ، وقد عشت اكثر من الف عام وكان لي علم بما يجري فوق ظهر اليابسة ؛ ولكنهم جميعاً ارادوا ان تكون معهم لانهم ما رأوا من قبل آدمياً الا في جثة ، واعرف سبب عداوتك فانت تريد هذه اللؤلؤة في جبيني ولا سبيل الى امتلاكها حتى تراني قتيلاً ، ولست اطمع في الحياة فقد عمرت طويلاً ؛ ولكنني أخاف ان بقيت أيها الآدمي بين اهل مدينتي ان تزيدها فساداً ، وتحق عليها اللعنة وتصبح خراباً بعد أن كانت عامرة بساكنيها ..

وسمع من بعيد صوت عراك ، واذا بدهنان يقود اخاه كانجو ويضربه ، وقد جاء به ليعترف بجرمه . وامام هذا الجمع الحاشد من وجوه المملكة واعيانها وعظمائها اعترف بانه قاتل ؛ ولما كان من دم ملكي ولا يجوز قتله ، فقد آثر ان يقتل نفسه بنفسه بعد أن صاح صيحة منكرة مشيراً الى الآدمي ، قائلا :

— هذا هو اس الفساد وسبب الدمار . جعلني اخون واجبي واتنكر لشرفي وكرامتي فهو شيطان مريد ، وما من مصيبة نزلت على هذه المدينة الا كانت من تحت رأسه ، وقد جعلني اقسم له سبع مرات ، ان سوف أعطيه لؤلؤة ابي اذا اعتليت العرش وفزت بالملك

ثم تقدم كانجو من والده الملك ، فقبل يديه ، ولثم اللؤلؤة المضيئة في جبينه ؛ وخر ميتاً ..

وتشاور الملك مع وزرائه فيما يصنعون بهذا الآدمي ، فاستقر الرأي على ان يمسح عن جسده ما دهن به حتى يدركه الغرق وطفت جثته فوق الماء ، فقد استنكروا أن يأكلوا جثة مفسد خبيث ؛ حتى مر بها قارب صيد فانتشلت ، واخرجت الى البر لتواري في التراب ..

محمد علي غريب

خيرُ دعَايَة وأجدَى إعلان

أن تبادرُوا

إلى استئجار الأماكن التى تهيئوها للاعلانات بكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حَيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية ـ وفى دفاتر التليفونات ـ

وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية . .

فى هذا
كله متسع للاعلان
المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد اول ديسمبر الى السبت ٦ ديسمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ — ٦ر٥٠ نتائج السباق
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ — ٧ر٥٠ الشيخ هاشم — قرآن كريم
٨ر١٠ وزارة الدفاع — حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٥ الاستاذ الحبال — حفلة غنائية
٩ر٣٥ اسطوانات
٩ر٤٥ الاستاذ العريان — عزف بالقانون
١٠ر٠٠ بدرية — حفلة غنائية
١٠ر٣٠ الاستاذ عطية — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة موسيقية
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات — متنوعات
٧ر٠٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية « شروط الصلح »
٧ر٣٠ اسطوانات
٧ر٤٠ « فى دنيا الناس » برنامج يقدمه الاستاذ فتحى ×
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث
٩ر٠٥ موسيقى بلدية
٩ر١٥ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٢٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٢ر٥٥ اسطوانات
٦ر٣٠ ❋ حفلة موسيقية ×
٧ر٠٠ اسطوانات تركية
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ حفلة موسيقية ×
٨ر١٠ رجاء — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الشيخ محفوظ — تفسير
٩ر٠٥ رجاء — حفلة غنائية
٩ر٣٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٢٠ رجاء — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ السنديونى قرآن
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٣٠ حفلة غنائية
٦ر٥٠ ❋ مونولوجات فكاهية ×
٧ر١٠ ❋ حفلة غنائية
٧ر٣٠ الشيخ شعيشع — قرآن كريم
٨ر١٠ حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ فكرى اباظة — حديث — اجتماعيات
٩ر١٠ استعراض شهر نوفمبر
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ الخياط — قرآن
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ مونولوجات ×
٢ر٤٠ اسطوانات — متنوعات
٧ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٧ر٢٠ «الحج وأثره فى الاخلاق»
٨ر١٠ اسطوانات
٨ر١٥ الاستاذ اسماعيل يس — مونولوجات فكاهية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى « العالم فى اسبوع »
٩ر١٠ اسطوانات
٩ر١٥ مونولوجات فكاهية
٩ر٣٠ الآنسة ام كلثوم وفرقتها — حفلة غنائية كبرى
تذاع النشرة الاخبارية خلال فترة الاستراحة

الجمعة

١٠ر١٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٠٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠ الاستاذ احمد شريف وسميرة وصفى — ديالوجات
١٢ر٤٥ الدكتور حسين فوزى «القصص البحرية عند العرب»
١ر٠٥ مزمار بلدى
١ر١٥ ❋ اسطوانات
١ر٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ مزمار بلدى
٢ر٤٥ احمد شريف وسميرة وصفى — ديالوجات فكاهية
٦ر٥٠ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوجات ×
٦ر٣٠ ❋ الآنسة احسان هدايت — حديث الى الاطفال
٧ر٠٠ اسطوانات
٨ر١٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ احمد عبد الغفار — حديث
٩ر١٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٣٠ الدكتور عبد الوهاب عزام — حديث — « اخلاق »
٩ر٥٠ الشيخ رفعت — قرآن
١٠ر٣٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
١ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ الشيخ طه الفشنى — قرآن
٧ر٣٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر١٠ احمد لطفى السيد باشا — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر١٠ السيدة فتحية احمد
٩ر٤٠ الاستاذ جميل بدران وفرقته — فاصل من الاغانى السورية
١٠ر٠٠ الاستاذ احمد شكرى يقدم تمثيلية « تقبك على شوشة »
١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية



يا عيني . . !

إنهما السكوكبان الظريفان المتلازمان : لوريل ، وهاردي ، وقد جلسا يشتركان في عزف قطعة موسيقية في إنسجام تام . ولكن هذا الانسجام اشتد بهاردي فكاد يقلع عين صاحبه بقوس الكمان، حاسباً صيحته قائلا: «يا عيني» من شدة الطرب والاعجاب!



فتنة هاجمة

يا النجمة مترو جلدوين ماير « ايلونا ماسي » وقد أرسلت نظراتها تلق شعاعا من الفتنة يخلب القلوب، وهي مطمئنة الى الوسادة تسترخ ، معتمدة برأسها على يدها .

الاثنين والدنيا



وراك .. وراك

[يطارد الجيش اليونانى الايطاليين أثناء تقدمه فى البانيا (التلغرافات)]

الجندى اليونانى – بتجرى من على فين .. مطرح ماتروح اديني برضه وراك

يانصيب الاثنين

١٨٤٨١٨

يانصيب جديد ١٠٠ جنيه للقراء

أعداد "الاثنين" الخاصة

أخذت « الاثنين » على عاتقها منذ العام الماضى ، أن تصدر أعداداً خاصة بين الفينة والفينة ، يتسم كل منها بطابع خاص، وينحو منحى مبتكرا رائعا فى التحرير والتصوير والتنسيق، وقد لاقى كل عدد منها نجاحا منقطع النظير لذلك والينا إصدارها هذا العام ، برغم ارتفاع أثمان المواد الأولية ولا سيما الورق ، بسبب الحرب ، وقد أصدرنا منها الى الآن :

- العدد الضاحك
- نجوم ١٩٤٠
- عدد الصيف
- مباهج الصيف
- اضحك برغم الحرب
- عدد التسلية
- يجب على وزارة الشؤون الاجتماعية
- عدد صريح
- الحرب فى دورها الجديد
- للترفيه عن القراء
- عدد السينما
- شهر زاد ١٩٤٠

العدد الخاص القادم : مفاجأة سارة تعدها الاثنين لقرائها

اعداد الاثنين الخاصة تنفد بعد ساعات من صدورها

١٠٠ جنيه للقراء

يانصيب الاثنين الجديد

الجوائز

٤٣ جائزة مالية

الجائزة الأولى ٣٠ جنيها

الجائزة الثانية ٢٠ جنيها

الجائزة الثالثة ١٠ جنيهات

٤٠ جائزة كل منها ١ جنيه

احتفظ باعداد «الاثنين» فقد تكسب جائزة او اكثر من جوائز اليانصيب الجديد

السحب

يقام السحب علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم الاربعاء ١٩ مارس وتنشر نتيجته فى عددين متتالين من « الاثنين » ، وفى حالة عدم ظهور بعض النمر الفائزة ، يعاد السحب بعد مرور شهر من تاريخ السحب الأول ، بين القسائم الموجودة بين أيدى الجمهور

أسرار الأسبوع

دعوة رئيس الوزراء

هل قابلها القادة والزعماء؟

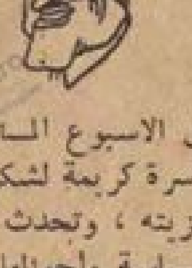
- الوفد لا يزال عند موقفه
- السعديون لن يقيموا عراقيل فى وجه الوزارة
- الدستوريون مقتنعون ولكن ...

فى حديث لدولة رئيس الوزراء مع « الاهرام » قال دولته انه يرحب بكل ما يقترح عليه من عامة الشعب وزعمائه وانه مستعد للتفاهم مع اى كان لمصلحة مصر وحدها . وقد تقصينا أثر هذه الدعوة فى الاندية السياسية فوقفنا على المعلومات التالية

الوفد

قال عضو وفدى بارز :

— سوف يبقى الوفد عند موقفه الذى اعلنه ، وهو ضرورة قيام وزارة محايدة يطمئن اليها الجميع دون استثناء ، وتشد أزرها الجبهة القومية حتى تتاح الفرصة لاجراء انتخابات عامة



وحدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب بعض افراد أسرة كريمة لشكر رفعة النحاس باشا على تعزيته ، وتحدث اليهم رفعته طويلا عن السياسة وأحوالها ؛ وينسب الى رفعته انه قال :

— انه ما دام مجلس النواب قائما فلا يمكن للوفد أن يخطو خطوة واحدة الى ما يدعونه اليه من اتحاد وتضامن وائتلاف

وقال أحدهم :

— امثل ازاى بعض الوفديين أعضاء فى مجلس النواب، وواحد منهم ترشح للوكالة؟

وقال رفعته :

— لقد كان رأيى دائما أن يستقيل هؤلاء الاعضاء من النواب لان الوفد — وهو أغلبية الامة — لم يمثل فيه ولا يمكن تمثيله بأربعة عشر نائبا ، وعندما رشح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق نفسه للوكالة طلبت من مكرم باشا ان ينصحه بالعدول

رفعة ماهر باشا يقول !

كان رفعة على ماهر باشا من الذين تشرفوا بمرافقة جلالة الملك فى رحلة الفيوم ، وقد اجتمع الكثيرون من أقطاب السياسة برفعته وجرت أحاديث يمكن استخلاص هذه الحقائق منها :

— ان وعود دولتى المحور — وخاصة ايطاليا — جوفاء لا قيمة لها ولا ميول عليها

— ان بوادر النصر قد لاحت للحلفاء وخير لمصر أن تزيد فى تبادل الثقة بينها وبين حليفتها

— ان الشروط التى وضعتها وزارة رفعته فيما يتصل بموقف مصر من الحرب وأقرها البرلمان بمجلسيه والحركات التى تقوم على حدود مصر الغربية ، ما تزال تتطلب من هذه البلاد الانتظار والتريث مع أخذ الأهبة للدفاع عن حقوق مصر فى كل وقت

السعديون

تحدث احد أقطاب السعديين قائلا :

— ان هذه الدعوة اذا صدرت من اى رئيس وزارة آخر ، فقد يمكن تأويلها ، اما وهى صادرة من حسين سرى باشا « الرجل الذى لم يسبح فى بحر الحزبية » فانها تكون معقولة

وقيل انه عند ما تحدث دولته مع سعادة الدكتور ماهر باشا — بعد تأليف الوزارة — قال ماهر باشا :

— ثق يا دولة الرئيس ان السعديين لا يحبون المعارضة للمعارضة ولن يقيموا فى وجه وزارتك اية عراقيل



وقال دولة سرى باشا :

— هذا أكيد .. ولكن يوجد فى الموقف السياسى الكثير مما لم يصف التصفية الكافية بعد

— ان ذلك لن يؤثر فى موقف السعديين

الدستوريون

ليس لهم تعقيب على هذه الدعوة اكثر مما صرح به احدهم من أنها موجهة الى السعديين اكثر من سواهم ؛ لانهم هم الذين يضطلعون بالمسئولية البرلمانية مع الوزارة القائمة

ويوجد بين الدستوريين اليوم من يرى وضوح خطر الانفصال عن السعديين فى الحكم ، اذ معنى هذا تمكين المعارضة « خارج مجلس النواب » من ان تربح وتستفيد

وقد كان الوفد — الى وقت قريب — ضالعا مع الدستوريين فى وجوب خذلان الدكتور ماهر باشا

اما اليوم فالوفد يرى فى الدستوريين حزبا لا يمكن التعاون معه ، ويعزى الى رفعة النحاس باشا انه قال :

— ماهر باشا نجح لا بحزبه ولا بالمستقلين ولكنه نجح بالدستوريين !

رئيس الوزراء يتغلب على « الروتين » !

ان كانت الشكوى قيراطا من عبث شركات الاحتكار بصالح الجمهور مثلا ، فانها من بطء الاجراءات الحكومية وتعقيدها أربعة وعشرين قيراطا . .

ويظهر ان دولة سرى باشا يحمل فى أطواء نفسه للروتين الحكومى شيئا غير قليل من المقت . . فعندما سافر الى الاسكندرية ليتفقد حال ضحايا غارات الطليان — عاد الى مصر وقد امتلأ عزما واقداما على توفير أسباب المعونة لهؤلاء المنكوبين البؤساء .

وتحدث دولته حال وصوله الى معالى وزير المالية مقترحاً ضرورة فتح اعتماد كبير من المال ، ووافق معالى الوزير بالطبع على هذا الاقتراح بنفس حماسة الرئيس . .

ثم ألقى الامر على عاتق المسئولين فى وزارة المالية ، فبرز فى وجوههم شىء يمنع من البت السريع اسمه « الروتين » وحرم عليهم الفوز بهذه النجدة العاجلة

قال « الروتين » :

— لا بد فى هذه الحال من اجتماع اللجنة المالية . . وبعدها مراقبة الميزانية . . وبعدها . .

وعشرات من اللجان تقف أمام هذا المشروع فيكون الضحايا قد ذهبوا الى دار أخرى ليس فيها لجان مالية ولا مراقبة ميزانية ولا هم يحزنون

وأبلغ دولة سرى باشا بذلك فقال :

— انى لا أعرف قوانين ولوائح فى مثل هذه الحال . . دبروا المال اللازم فى أقرب وقت !

وقد كان . . فوافق مجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى على اعتماد قدره ٢٧٠ ألف جنيه



— تبقى فى بقك وتقسم لغيرك !

« كرامة » أبى العيون

توفى فى الأسبوع الماضى فضيلة العالم الجليل الشيخ ابراهيم أبو العيون . ويحضرنا بهذه المناسبة حادث يروى عن فضيلته ، كان من شهوده صاحب السعادة أحمد خشبة باشا وتوفيق دوس باشا

ذلك ان كلاهما تقدم للترشيح عن دائرة واحدة في انتخابات عام ١٩٢٣ وفى هذه الدائرة يقيم الاستاذ الجليل الشيخ أبوالعيون . وله مكانته الملحوظة ونفوذه الدينى العظيم

وعرف ذلك سعادة دوس باشا فذهب الى مقر الشيخ مع نفر كبير من أنصاره فطلب منه أن يباركه ويدعو له دعوة صالحة ، وعندئذ بشره الشيخ بالفوز فى الانتخابات لعضوية مجلس النواب

وسرت هذه البشرى فى الدائرة ، وكان لها تأثيرها القوى فى الناخبين الذين يدينون للشيخ بالولاء والمحبة ، وأحس ذلك خشبة باشا وخشى على نفسه فمضى الى الشيخ فى نفر من أصدقائه ثم طلب منه ما طلبه منافسه من قبل . . طلب صالح الدعوات !

ولم يقف أمر خشبة باشا عند هذا الحد بل عاتب الشيخ على هذه البشرى التى فاز بها منافسه ، وعندئذ ابتسم الشيخ قائلا :

— لقد سبقك الى . . ومع ذلك فسيصبح هو نائبا وتصبح أنت وزيراً

ولم يصدق خشبة باشا ذلك ، إذ كيف يصبح وزيراً وهو لن يفوز فى الانتخابات بعضوية مجلس النواب

وأخيراً أعلنت النتيجة ودعى المرحوم سعد زغلول لتأليف الوزارة فاختار أعضاءها جميعاً من البرلمانيين وكان الوزير غير البرلمانى فيها هو « أحمد محمد خشبة افندى » !

مفيش لزوم !

جرت عادة حكام الاقاليم ، انهم لا يكادون يسمعون نبأ مرور رئيس الوزراء أو أى وزير ، بالأقليم الذى يتولون ادارة شئونه حتى يقف أقليمهم على ساق واحدة فى انتظار تشريف الزائر الكريم لأحدى محطات سكة الحديد ، فيذهب المدير « بربطة المعلم » ومعه الكثيرون من كبار الموظفين

وفى الاسبوع الماضى سافر دولة حسين سرى باشا الى الاسكندرية ليقف بنفسه على آثار التخريب التى خلفتها غارات الطليان ، ولقى دولته فى طريقه الكثيرين من هؤلاء الحكام . .

ودهش دولته لذلك ثم قال :

– ومن اذن يؤدى اعباء مناصبكم الآن ؟ انى اوثر ان تنفقوا هذا الوقت فى خدمة البلاد

وعاد دولته إلى القاهرة بعد ان ألقى على كل مديرهذا « الدش الساخن » ثم أصدر قراراً بألا يغادر أحد من المديرين أو سواهم اماكن اعمالهم الا بعد الحصول على اذن خاص من وزير الداخلية !



المدين – فلوسك راح أديها لك بس طول بالك شهر واحد

الدائن – أبداً . . انت فاكرنى مغفل أسيبك لحد الحكومة ما تعمل المخابىء !

وأخيراً . .

فصل شفيق جبر

قررت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين فصل الاستاذ شفيق جبر من عضويتها ، وكان نبأ هذا الفصل معروفا من قبل ، ففى معركة الانتخابات لرئاسة النواب كان شفيق ماهريا أكثر من احمد ماهر نفسه ، وعرف الدستوريون ذلك فطالبوا بفصله ، ولكن بعض اقطاب الحزب كانوا يشدون ازره ، لا حبا فيه ولكن بغضا فى اولئك الذين يريدون ابعاده عن الحزب . .

ويقول شفيق جبر : « ان هذا القرار لا يعنينى كثيرا للاسباب التالية :

– اننى كنت أناصر الدكتور ماهر باشا فى الانتخابات الماضية ضد الدكتور بهى الدين بركات باشا الذى رشحه حزب الدستوريين وكذلك كان موقف الاستاذ دسوقى اباظة ، فلماذا لم تفصل فى العام الماضى ؟

– ان القرار موقع عليه من « وكيل الحزب » لا من رئيسه ، وقد كانت هناك محاولات كثيرة ليرضى محمد محمود باشا عن هذا القرار ويوقعه ولكنه لم يفعل ، ومحمد محمود باشا هو « حزب الاحرار الدستوريين »

– ان هذا القرار كان يمكن ان يكون ذا أثر لو انه صدر قبيل الانتخابات ، ولكنه صدر بعد ان انتهت بفوز الدكتور ماهر باشا »

واضاف نائب ظريف حقيقة أخرى قائلا :

– ولا تنس ان القرار يقول « فصل حضرة العضو شفيق جبر » ولم يقل « فصل حضرتى العضوين المحترمين شفيق جبر وانفه المبجل » !

***

والاستاذ شفيق جبر مهندس ، واتصل بالسياسة من طريق الصداقة المحضة لرفعة محمد محمود باشا حتى عين سكرتيرا خاصا له فمديرا لمكتبه ، ثم اتصل بسعادة الدكتور ماهر باشا فكان همزة الوصل بين الحزبين

وهو اليوم نائب وحارس على أموال الاعداء ، وقد روى الحكاية التالية :

– ذهبت ذات يوم الى مكتب الحراسة العام لاقابل سعادة الابراشى باشا فاطلب منه « نقلى » من حراسة شركة للصابون الى حراسة شركة اخرى



وزير اليابان المفوض

عين أخيراً سعادة المسيو تادا كانو زوكى مندوبا فوق العادة ووزيراً مفوضا لليابان في مصر . وقد تشرف سعادته بمقابلة جلالة الملك يوم الاربعاء الماضى ، لتقديم أوراق اعتماده . ونرى صورة سعادته بملابس التشريفة

« وقيل ان الباشا مشغول فانتظره . . وعملت بالنصيحة فانتظرته ، وبعد قليل جاء احد اصدقاء الابراشى باشا الاعزاء وكان قد دعا سعادته للغداء ، فافضيت اليه بشكواى ورجوته ان يحادث الباشا فى هذه المسألة

« وكانت فى يدى حافظة أوراق من الجلد الثمين جدا ، وطوال الحديث وصديق الباشا « يبصبص » لهذه الحافظة « بصبصة » علنية يعاقب عليها القانون !

« وبعد أن أصغى الى قال :

– تدينى المحفظة دى لو خدمتك فى هذه المسألة ؟

« وضحكت ولم اجب بلا او نعم . . ثم قابلت الابراشى باشا وقصصت عليه الامر فنظر الى الحافظة ثم ضحك وقال مداعبا :

– طيب اديها لى انا . . ما دمت راح اخدمك الخدمة دى ! »



برغم التماسيح يعبرون النهر

فرقة من المشاة الهنود أثناء عبورهم نهر عطبرة فى قرب ، بينما زملاؤهم يحرسونهم من عادية التماسيح . وقد أحرزت هذه القوة الهندية نصراً باستيلائها على مركز أمامى من الايطاليين على الحدود السودانية الحبشية

خسرت ألمانيا معركة انجلترا

فهل تخسر ايطاليا معركة مصر

لخبير عسكرى مصرى كبير

منذ احتل الايطاليون «سيدى برانى» وجيوشهم واقفة عند هذا الحد لا تتعداه ، كما أن قواتهم التى احتلت كسلا فى جنوب السودان توقفت عن التقدم منذ ذلك الحين . ويرى كثير من الخبراء العسكريين أن هذا التوقف من القوات الايطالية الزاحفة لغزو مصر ، انما يعنى فشل هذا الغزو . وفيما يلى يبين خبير عسكرى مصرى الاسباب التى أدت – أو من شأنها أن تؤدى – الى فشل الغزو المذكور

كلما منى الايطاليون بهزيمة فى احدى المعارك الحربية؛ وكلما اضطروا الى التوقف عن الزحف ، راحوا يتعللون بعدم ملاءمة الجو لحركات جيوشهم . وقد ذكرت بلاغاتهم الرسمية وصحفهم نفس هذا الكلام فى هزيمتهم الكبيرة الأخيرة فى اليونان؛ كما ذكرته حين توقف جرازيانى عن الزحف بجيشه عقب استيلائه على سيدى برانى

وليس يخفى على احد ان هذا الذى يتعلل به الايطاليون ليس الا تغطية لعجزهم ومداراة لخجلهم . فالواقع الذى لا شك فيه ان الزحف الايطالى على مصر بدأ فى الخريف ، وبجيش كثرته من الليبيين وجنود الحامية الايطالية فى افريقا – اى ممن تعودوا العمل فى جو الصحراء . ثم ان الجو فى لوبيا اقرب الى الجو فى ايطاليا نفسها بوجه عام ؛ منه الى جو انجلترا والبلاد الاوربية الشمالية ، فاذا جاز لاحد ان يتبرم بالجو فى ليبيا ويشكو منه ، فالانجليز احق بذلك واولى من الايطاليين !

هذا الى أن المعروف ان لايطاليا خطة ستراتيجية موضوعة لمشروع غزو مصر والمعتقد أن وضع هذه الخطة قد استرشد فيه برأى الخبراء الالمانيين ؛ الذين زاروا ليبيا عام ١٩٣٥ فى بعثة عسكرية ، وشهدوا موسم المناورات هناك ، ثم أبدوا ما عن لهم من الملاحظات على خطط الدفاع والهجوم

حلم لم يتحقق

ويمكن القول بأن خطة الايطاليين لغزو وادى النيل ، كانت تعتمد على الاستفادة من وجود قوات لهم فى شرقى حوض النيل وفى غربه

وبناء على ما ظنوه من هذه الاستفادة ؛ ارتأوا أن يكون هجومهم من ناحيتين :

الاولى – من الحبشة ، حيث دفعوا بقواتهم هناك الى الاراضى السودانية الشرقية ، معتزمين التوغل فيها من الشرق الى الغرب ، بزاوية نصف قائمة تقريبا

والاخرى – من جغبوب ؛ حيث يسير جزء من قواتهم هناك نحو الواحات والفيوم ، ليستولى على مصر العليا ومصر الوسطى بعد ان يلتقى بالقوات الايطالية المتوغلة فى السودان عند منطقة حلفا والشلالات .

ويسير جزء آخر من قواتهم للاستيلاء على البلاد الشمالية الساحلية ؛ فيصل منها الى الاسكندرية وسائر الموانىء الاخرى – وفى مقدمتها ميناءا بور سعيد والسويس

وبهذا يتم لهم احتلال وادى النيل من منبعه الى مصبه ، كما يتم لهم السلطان التام على قناة السويس ، ويسهل عليهم ان يوجهوا الى المواصلات البريطانية « ضربة قاضية » تشفى غليلهم وتحقق حلمهم القديم

على أن خطة الايطاليين – وان بدت الى حد ما معقولة ، وقائمة على أساس صحيح – لم تكد تدخل فى دور التنفيذ ، حتى جد فى طريقها من العقبات ما شلها ، فلم تعد تستطيع التقدم ؛ وكتب عليها الفشل ؛ فتلاشى تبعا لذلك حلمهم

لم فشل غزو مصر ؟

اما الأسباب الحقيقية لفشل الغزو الايطالى لمصر ؛ فيمكن تلخيصها فيما يلى :

اولا – كان المفروض ان الكثرة العددية فى القوات الايطالية الغازية – برية وجوية – وفيما ادخرت هذه القوات من طائرات ومعدات أخرى ، ستبقى حتى يتم –

بفضلها — الغزو المنشود . ولكن الايام جاءت بما خيب آمال الايطاليين ، اذ استطاعت انجلترا فى سرعة وسهولة ان تضع امام الايطاليين جيوشا قوية مدربة اتم تدريب ؛ مستعدة كل الاستعداد ، ثم هى من حيث العدد لا تعد قلة بجانب القوات الايطالية

ثانيا — كانت ايطاليا تعتمد على اسطولها البحرى فى الاتصال بقواتها التى تغزو مصر ، ومدها بالمؤن والذخيرة والرجال ، ولكن هذا الاسطول لم يكن عند حسن ظنها به ، وقنع بان قبع فى قواعده ؛ يتلقى من الاسطول البريطانى وسلاح الطيران الملكى البريطانى ، ضربات موجعة فى اثر ضربات . وبهذا باتت القوات الايطالية الغازية ، ومؤنها ومعداتها ، فى تناقص مستمر ؛ بينما تنمو القوات البريطانية المدافعة وتزداد عتادا على عتاد

ثالثا — اتخذت القوات المدافعة عن مصر خطة الاستدراج الى الداخل حيث تقاتل فى الوقت والمكان الصالحين لها ، فكان على الايطاليين تبعا لهذه الخطة — أن يضطلعوا بعبء الهجوم ، الذى هو اثقل دون شك من عبء الدفاع . ومن هنا كان توقف الايطاليين عن الزحف عقب استيلائهم على كسلا فى الجبهة الجنوبية ، ثم عقب استيلائهم على سيدى برانى فى الجبهة الغربية ، لما تيقنوا من فداحة الخسائر التى منوا بها فى سبيل تقدم خير منه التقهقر او الانتظار

رابعا — عرف الاسطول البريطانى كيف يسيطر على البحرين — الابيض والاحمر — واخذ يوجه ضرباته القوية المتوالية الى الموانىء الايطالية وما بها من الارصفة والمخازن والسفن المختلفة ، فى ليبيا ؛ وفى أفريقيا الشرقية ، مع نجاحه فى تطهير ذينك البحرين من سفن ايطاليا ، والحيلولة بهذا دون وصول اى مدد الى القوات الايطالية الغازية

خامسا — اتبع سلاح الطيران الملكى البريطانى خطة الهجوم فى الميدان الافريقى من اليوم الاول للحرب فيه ؛ ودأب منذ ذلك على ضرب كل مكان عسكرى لايطاليا فى هذا الميدان ، فاستطاع ان يصيب كثيرا من هذه الامكنة فى الصميم ، ولا سيما مراكز الحشد فى ليبيا ومرتفعات السلوم حيث يعسكر جرازيانى بجيشه

تتداوى من فشل بفشل !

واخيرا رات ايطاليا ان تستر هذا الفشل الذى منيت به فى محاولتها غزو مصر ، فعمدت الى العوبة حربية حسبتها تجدى مع اليونان ؛ واعلنت عليها الغزو معتقدة انه سيتم لها دون مقاومة ، ولهذا لم تلتفت الى اعداد العدة له كما يجب ان يكون !

ولكن اليونان قاومت ، واستبسلت فى مقاومتها ، ثم لم يكفها أن طردت غزاتها الى خارج حدودها ؛ ولا ما غنمت منهم — وهو كثير — بل طاردتهم فى داخل البانيا وما تزال انتصاراتها تتوالى عليهم هناك !

وقد اضطر موسولينى فى خطبته الاخيرة الى ان يعترف بفشل جنوده فى اليونان ، وحاول أن يعتذر عن ذلك فأخطأه التوفيق الى عذر معقول مقبول

وهكذا تداوت ايطاليا من فشلها فى مصر ، بفشلها فى اليونان ؛ وكان هذا الفشل الاخير دليلا على أن فشلها الاول ليس الى تلافيه من سبيل

محاولة أخيرة

هذا والمقول الآن ان ايطاليا تنوى ان تجرب آخر سهم فى كنانتها ، بالاتفاق مع المانيا على مشاركتها الغزو من ناحية الشرق — عن طريق سوريا والصحراء الشرقية — ولعل ذلك ما دعا الى المفاوضات الاخيرة الجارية بينهما ؛ والى محاولتهما الضغط على فرنسا لمنحهما مستعمراتها فى الشرق الادنى

واكبر الظن حتى الآن ان بلاد الشرق الادنى التابعة لفرنسا ، تؤثر الانضمام الى انجلترا ؛ والثورة على حكومة فيشى ، على ان تكون بأيدى الالمانيين والايطاليين

وستبدى لنا الايام ما يكون من امر تلك المحاولة الاخيرة ، واغلب الظن ان تصاب هى الاخرى بالفشل الذريع



على شاطىء البحر الابيض المتوسط

موسولينى — ياسلام المية باردة قوى ... عاوزينى أنزل فيها ازاى ؟

«هدوة» الائتلاف

تروى من جديد

فى الاسبوع الماضى انطلقت من القفص سبع حمائم للسلام ، وظلت تروح وتجيء بين معاقل السعديين والدستوريين لعل وعسى ان تزول الاحقاد وتصبح القلوب اصفى من اللبن الحليب

وكان الذين اطلقوها يؤملون ان تؤدى مهمتها على خير ما يرام ، ولكن حمائم السلام تعبت من كثرة الطيران هنا وهناك فعادت الى قواعدها متعبة

ولهذا تفسير ..

فقد جرى الحديث حول الائتلاف خلال الرحلة الملكية الى الفيوم ، ورددته شفاه مسئولة وشفاه أخرى شبه مسئولة ، وكانت فرصة سانحة لتبادل الآراء فى هذا الموضوع ، اذ اجتمع من زعماء السعديين والدستوريين فى هذه الرحلة عدد كبير ، واجتمع معهم كذلك من اقطاب المستقلين. اولئك الذين يعتقدون ان اليد الواحدة لا تصفق .. والتصفيق معناه هنا العمل لمصر وحدها !

زيارات

وفى يوم السبت الماضى قابل وزير دستورى مستر الن شو الوزير المفوض فى السفارة البريطانية ، وبدأ الحديث بما يبدأ به عادة من التغزل بجو مصر البديع

وهجم الاثنان بعد هذا الغزل البرىء على موضوع السياسة ، وهو دائما غزل غير برىء ..

وتناول البحث موضوع الحركة التى يقوم بها الدكتور ماهر باشا ، وعندئذ افاض الوزير الدستورى فى الحديث ، قائلا ان هذه الحركة أظهرت ان فى مصر وجهتى نظر بالنسبة لموقف البلاد من الحرب . مع انه لا يوجد فيها سوى وجهة نظر واحدة هى تنفيذ المعاهدة روحا ونصا ومناصرة حليفتها القوية الى آخر لحظة

والفرق الوحيد بين موقفنا وموقف الدكتور ماهر باشا هو اننا نرى أن الدفاع ضد المعتدى على بلادنا أمر طبيعى من غير كلام والدكتور ماهر باشا يرى ان هذا الامر يحتاج الى كلام .. ومعناه انه يحتاج الى اعلان !

«افطار» شهى

منذ أيام افتتح معالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة «معامل اللقاح والامصال» وهو من أكبر المعامل فى العالم ، ومضى معاليه يتفقد هذه المعامل ونفذ معاليه الى غرفة ملئت بأنابيب الأمصال ، ومعروف لكل سائر خلق الله ، ان كل انبوبة من هذه تحتوى على ملايين من الميكروبات لسائر الأمراض التى لا تتمناها لعدوك !

وفى هذه الاثناء كان العمال قد انتهوا من اعداد آلاف الانابيب ووضعوها فى اطباق تمهيدا لوضعها فى صناديق صغيرة وبعدها توزع فى شتى البقاع

وقضى الذوق على موظف ان يضع على كل طبق منها منديلا من الورق ليخفى ما تحته من هذه الامصال ، ولما دخل الوزير هذه الحجرة ورأى تلك الاطباق عرف سرها فابتسم قائلا :

— عال .. وكان محضرين لنا فطار شهى على الصبح !

خطوة بس !

وفى احد الايام اختلى الدكتور ماهر باشا بمعالى عبد الجليل ابو سمرة بك وهو من أقطاب الدستوريين وجرى بينهما حديث عن الموقف السياسى ، وخرجا منه على ان هذا الموقف مش ولا بد !

قال ابو سمرة بك :

— نحن نغش أنفسنا اذا زعمنا ان فى استطاعة احد الحزبين النهوض بالحكم وحده ، فلكل حزب منا قوته فى المعارضة.

وهز الدكتور ماهر باشا راسه هزة معناها

— تمام يا اكسلانس .. تمام !

وقال ابو سمرة بك :

— اظن ان مسائل الخلاف يمكن حلها اذا تنازل كل من الحزبين وقبل ان يخطو خطوة الى الوراء او خطوة الى الامام !

ومضى الاسبوع الماضى دون ان تكتحل العيون بمرأى اى حزب منهما يقوم بالخطوة الى الوراء .. أو الى الامام !

حديث «غير رسمى»

مع الدكتور ماهر باشا

للدكتور ماهر باشا مع خاصته جلسات يحلو فيها السمر ويطيب القفش والتنكيت !

وفى جلسة من هاتيك الجلسات جاء الحديث لانتخابات الرئاسة ، فقال ماهر باشا :

— لم أكن راغباً كثيراً فى خوض هذه المعركة لولا قرار الهيئة السعدية ، فنحن الآن فى حرب شنيعة ومن الظلم أن نثير حربا أخرى فى مصر لأجل منصب

واستطرد ماهر باشا قائلا :

— لعل اخواننا الدستوريين اليوم يرون أنه ليس ذنبى اذا كان فريق كبير منهم قد انتخبنى ، وهؤلاء هم الذين يستحقون الشكر أكثر من سواهم

* * *

وتناول الحديث موقف بعض النواب ، وخاصة المستقلين ، وسمعت أقوال عن صدق باشا ليس هنا مجال التبسط فيها . وسأل بعضهم :

— وسابا حبشى بك .. كان معانا ؟

— كان معانا قبل ما يستقيل من الهيئة السعدية ، ودلوقتى مش معقول يكون معانا

وفى هذه الجلسة سئل الأستاذ شفيق جبر :

— صحيح فصلوك من الحزب ؟

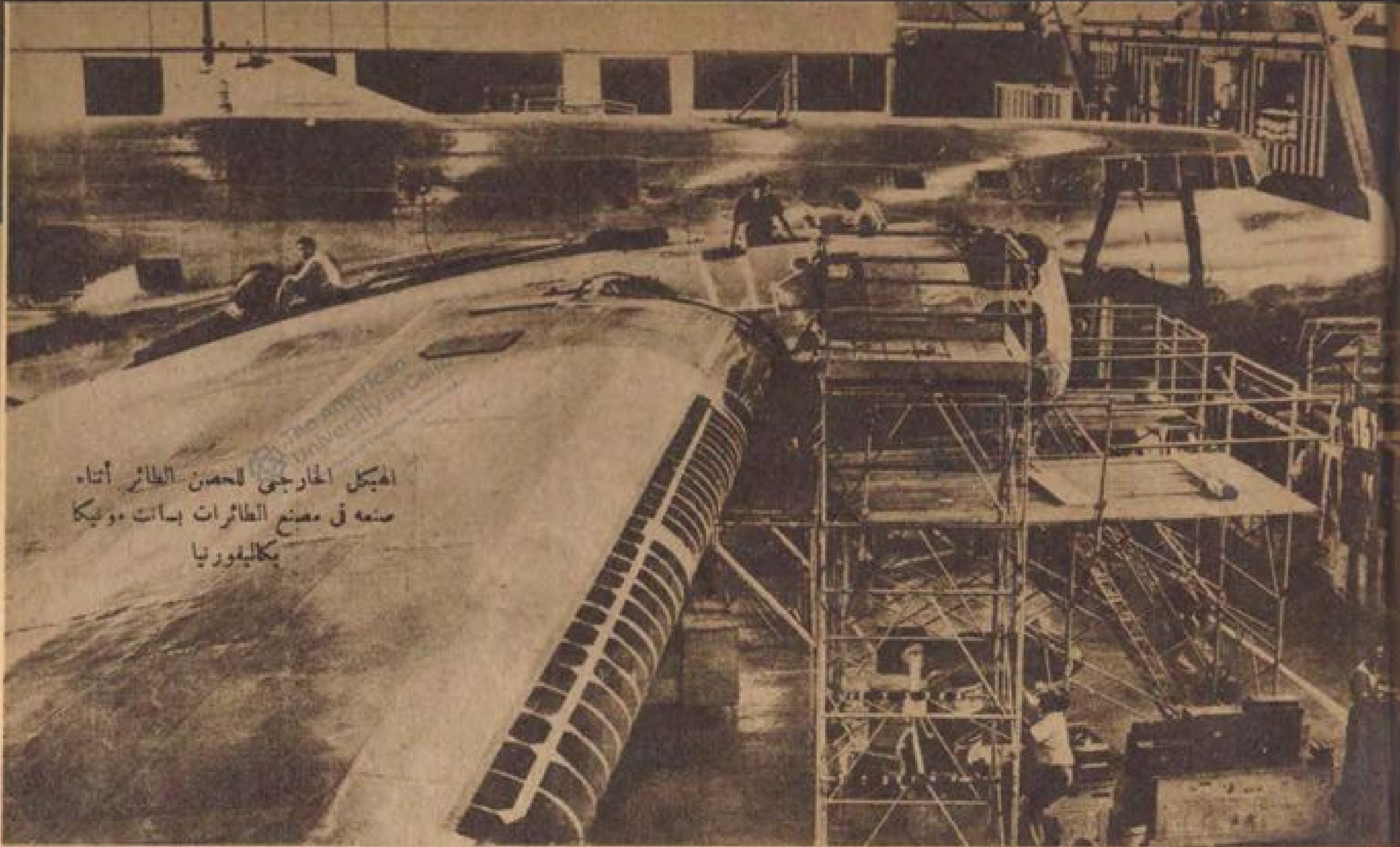
وضحك شفيق ، ولم يشاطره الضحك فى هذه المرة أنفه العزيز قائلا :

— يعنى فصلونى من الجنة .. بركة اللى جات منك يا جامع !

* * *

وفجأة امتد الحديث الى الحرب وموقف مصر منها ، وقال الدكتور ماهر باشا :

— يعنى لو كنا أعلنا الحرب من زمان .. مش كنا اشتركنا فى شرف «بهدلة» الطليانية زى اخواننا اليونانيين ؟ «إيه رأى الناس اللى كانوا بيخالفونا فى المسألة دى دلوقتى ؟ برضه عندهم أمل ان ايطاليا دى بقت تخوف قرية صغيرة مش دولة !



الهيكل الخارجي للحصن الطائر أثناء صنعه في مصنع الطائرات بسانت مونيكا بكاليفورنيا

الحصن الطائر

كان حلما يحلم به رجال الطيران ، بناء طائرات تستطيع أن تقوم من أميركا الى أوروبا ثم تعود ثانية دون توقف ، وها هو الحلم يتحقق في أميركا اليوم

فقد شرعت الولايات المتحدة في بناء قاذفة قنابل ستكون أكبر ما عرف من هذا النوع حجماً ، وأعظمه قوة . وقد تم صنع هيكلها الخارجي في مصنع الطائرات بسانت مونيكا بكاليفورنيا

وسيكون طول هذه الطائرة ١٣٥ قدما ، وامتداد جناحها ٢١٢ ، وزنتها محملة ٧٠ طنا ، وفي قدرتها أن تحمل ما زنته ٢٨ طنا

وبرغم كبر حجم هذه الطائرة وثقل وزنها ، فانها تمتاز بالسرعة الخارقة (٣٠٠ ميل) في الساعة وذلك عدا مدى طيرانها البعيد الذي يبلغ حوالي ٧٠٠٠ ميل فتستطيع القيام من أميركا الى أوروبا ، وتفرغ حمولتها من القنابل ثم تعود ثانية الى أميركا بدون توقف

وستبلغ نفقات هذا الحصن الطائر بعد انشائه نحو ٢٠٠٠٠٠ دولار

والآن بعد أن تحقق حلم رجال الطيران ، يأملون بأن يستطاع في المستقبل بناء طائرات يبلغ حجم الواحدة منها ، حجم الباخرة الانجليزية « كوين ماري »



تبين هذه الصورة كيف ان هذه الطائرة الضخمة تستطيع أن تقوم من لندن الى الخرطوم رأسا وتقذف قنابلها ثم تعود ثانية الى لندن بدون توقف ، وتقدر هذه المسافة بنحو ٦٠٠٠ ميل

دنيا تحت الأرض

حياة المخابىء فى انجلترا



فى هدوء بناموه

كأنهم فى عنبر كبير للنوم ، إذ استغرق بعض الأطفال فى سبات عميق لا يقلقهم شىء ، بينما انصرفت فتاة الى شغل الأبرة . وذلك فى احدى محطات المترو تحت الارض . إذ أعدت كل محطة لتكون ملجأ تأوى اليه الامهات بأطفالهن متى جن الليل

منذ أن بدأت الغارات الالمانية على أنحاء انجلترا ، وسكانها المدنيون يتخذون من المخابىء مأوى لهم يعصمهم من الخطر . وتتوافر فى هذه المخابىء الانجليزية كل وسائل الراحة والتسلية . وقد فصلنا ذلك بإيجاز فيما يلى ، مع صور ناطقة عن الحياة فى هذه المخابىء ، على حكومتنا تعالج النقص الذى فى مخابئنا ، وتعد منها العدد الذى يكفى المدنيين فى المدن المعرضة للخطر

حياة جديدة

حياة جديدة لم يكن للانجليز بها عهد من قبل ، تلك هي « حياة المخابيء » .. لقد اضطرتهم الحرب اليها ، فأعدوا انفسهم لتلك الحياة الجديدة بقلوب لا تعرف اليأس ولا الجزع . وأصبحت المخابيء هي الامكنة التي اليها يأوون في اطمئنان ، ليواصلوا أعمالهم التي كانوا يزاولونها قبل ان يقطع دوى الانذار عليهم صفوهم . وهم في المخابيء تحت الارض ، كأنهم فوق سطح الارض في دورهم

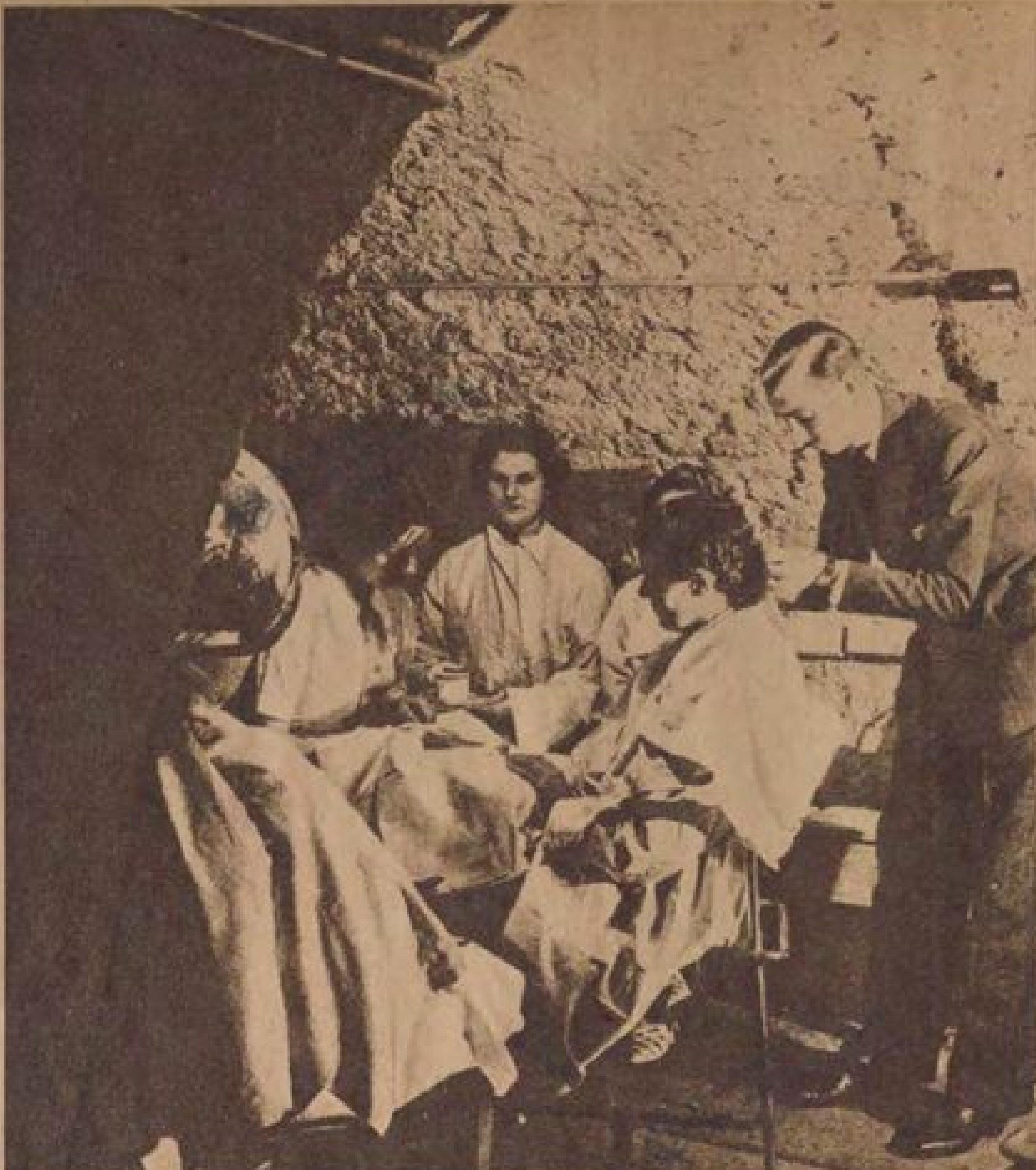
وسرعان ما تتآلف الجماعات التي تجمع في كل مخبأ . كل جماعة تنصرف الى نوع من التسلية اتفقت أذواقهم عليه . فهذه جماعة تتسلى بلعب الورق ، وهذه تتسلى بلعب الدومينو وأخرى تتنادر بالفكاهات ، وهلم جرا

ولا تخلو المخابيء من حفلات شاي وكوكتيل بهيجة ، يقيمها اللاجئون اليها

يستأنفن الطهي في المخبأ

ومن المشاهدات الطريفة في المخبأ ، أم تعد الفراش لنوم طفلها . وربة دار تكمل انجاز الطعام في هدوء وكأنه لم يحدث شيء سوى الانتقال من حجرة الى أخرى . فقد جاءت معها الى المخبأ بالبقول التي كانت تعدها في دارها للطعام حين فاجأتها الغارة

ومن النساء من لا تترك الاشياء التي تعتز



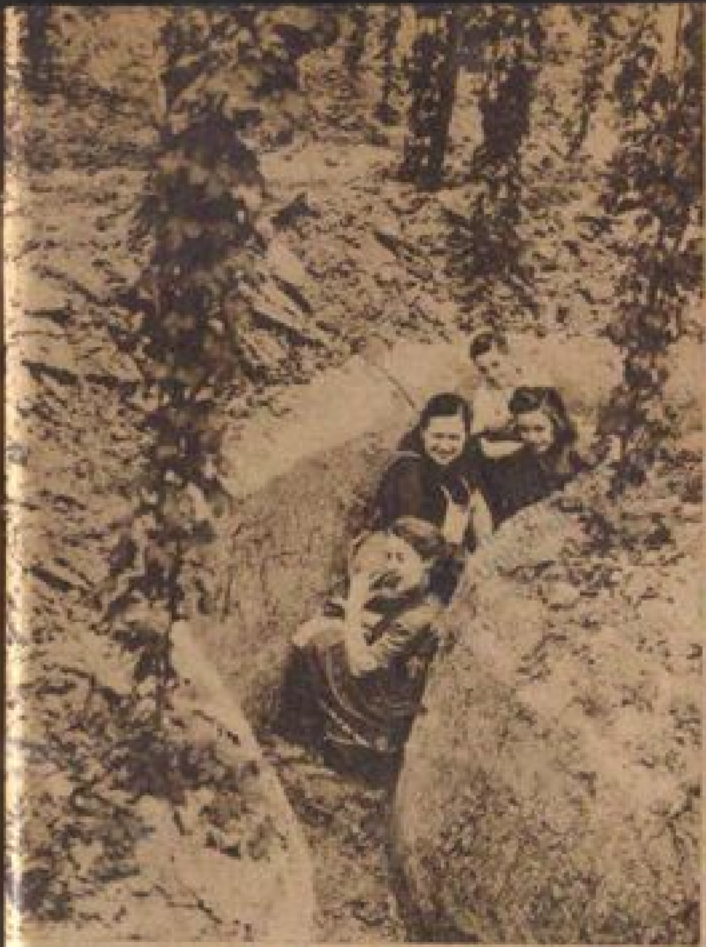
يصففن شعورهن في مخبأ

لو فاجأت الغارة السيدات الأنيقات وهن يصففن شعورهن في محال الحلاقة ، فانهن يهرعن الى المخبأ القريب ، حيث يستأنف الحلاق عمله



طفل تحت الارض

في أحد أركان احدى محطات سكة حديد تحت الأرض ، جعل من كيس الورق هذا ، مهدا لطفل صغير ، يطمئن فيه ، ويعتصم من الخطر



لايساورهن الوجل

فاجأتهن الغارة وهن يجمعن « حشائش الدينار » في غابة باحدى ضواحي لندن ، فهرعن الى المخبأ وبرغم أن المخبأ مكشوف ، فانهن جلسن في اطمئنان واحداهن تأكل « ساندويتش »



اتخذ سكان لندن من محطات « المترو » تحت الارض مخابيء . وترى جمعا منهم في احدى هذه المحطات ، وقد أخذت أم ترضع طفلها من بزازة في يدها ، وانصرفت فتاة الى شغل الابرة ، والباقون جالسون في هدوء . وكان الآلاف من سكان لندن يهرعون مساء كل يوم الى هذه المحطات ، وكل منهم يحمل فراشه وطعامه ، فيشترى تذكرة ، لا ليسافر ، بل ليقضى الليل آمنا مطمئنا حتى اذا لاح النهار انصرف . أما الآن فقد توافرت وسائل الراحة في هذه المحطات

بها في الدار ، بل تأخذها معها حرصا عليها واعتزازا بها من ان تفقد اذا تهدمت دارها ، كشهادات الميلاد ، وبوليسات التأمين ، والجواهر وغير هؤلاء يأخذن معاطفهن الثمينة ، وحتى احذيتهن الغالية يحملنها معهن

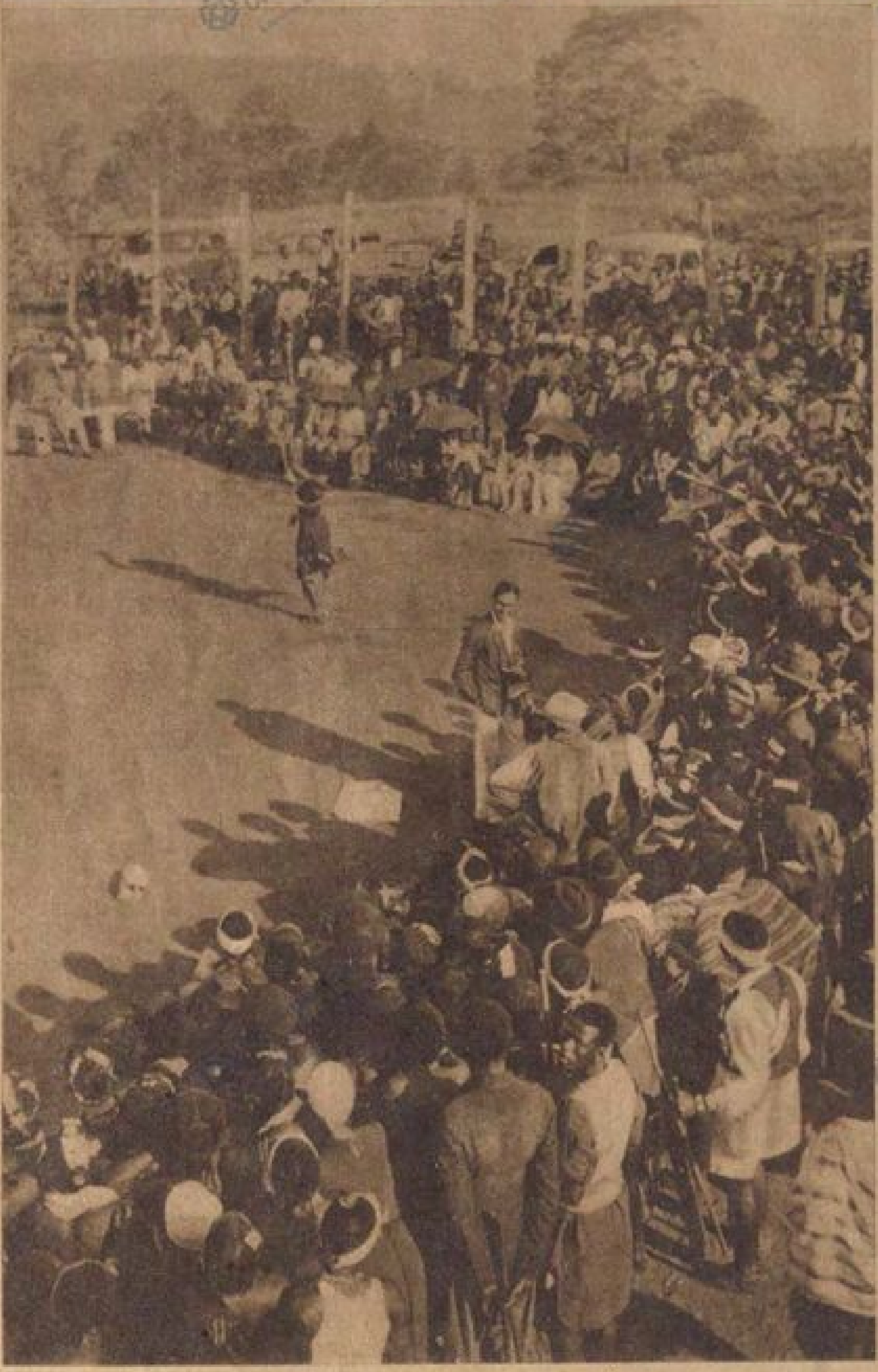
كانوا في عزلة

وأولئك الذين كانوا يحيون في عزلة في الحياة قبل الحرب . وكان الواحد منهم لايعرف حتى لون دار جاره ، أصبحوا الآن بنعمة المخابيء اخوانا . . فقد علمتهم حياة المخابيء معنى التعاون والاخاء ، وحق الجار على جاره حتى الفنادق في انجلترا قد زودت بمخابيء خاصة بكل منها ، تتوافر فيها كل وسائل الراحة . ففندق سافوى مثلا ، لا يكاد الانذار بالخطر يدوى ، حتى تقرع به اجراس خاصة ، توقظ النائمين من نزلائه . فلا تمضى ثلاث دقائق حتى يستأنف هؤلاء النزلاء نومهم في أسرة وافرة الراحة ، تحت الارض

وكل انجليزى اليوم يشكر « حياة المخابيء » التى هيأت له حياة جديدة ينعم بها ابان الخطر

مصرى بين قبائل الزولو

الاستاذ فهمى الالفى المدرس بالفنون التطبيقية ، هو أحد المصريين الذين عادوا أخيراً من انجلترا عن طريق جنوب أفريقيا . قضى فى دربان فى انتظار الطائرة التى تقله وزملاءه الى مصر ، زهاء ٢٥ يوما ، تسنى له فى خلالها أنه يتعرف الى سكان جنوب أفريقيا الاصليين ، وهم قبائل « الزولو » وعلى هاتين الصفحتين يروى بالصور مشاهداته



٢٥ يوما قضيتها بين قبائل الزولو .. فرأيت ببصرى وتحققت بنفسى ما كنت اقرأه فى الكتب ..

قوم همج لم تستطع المدنية ، برغم تغلغلها فى جنوب افريقيا ، أن تؤثر فى عاداتهم وتقاليدهم الهمجية . فلا يزالون غارقين فى طوفان من الخرافات والاوهام ، يسودهم الجهل

الرجال منهم غلاظ الشفاه ، تبدو القوة فى اجسادهم ، عراة الا ما يستر عوراتهم ، وهم يتحلون باقراط من سن الفيل او الخشب . وانك لتلمس فى مخاطبتهم خشونة ، وفى طباعهم جفوة

لا يحسنون من الاعمال الا الزراعة واهمها القصب ، والصيد وهم بارعون فيه بالسليقة ؛ وان كانوا يستعملون ادوات الصيد البدائية كالحربة والسكين . اما بيوتهم فمن فروع الاشجار

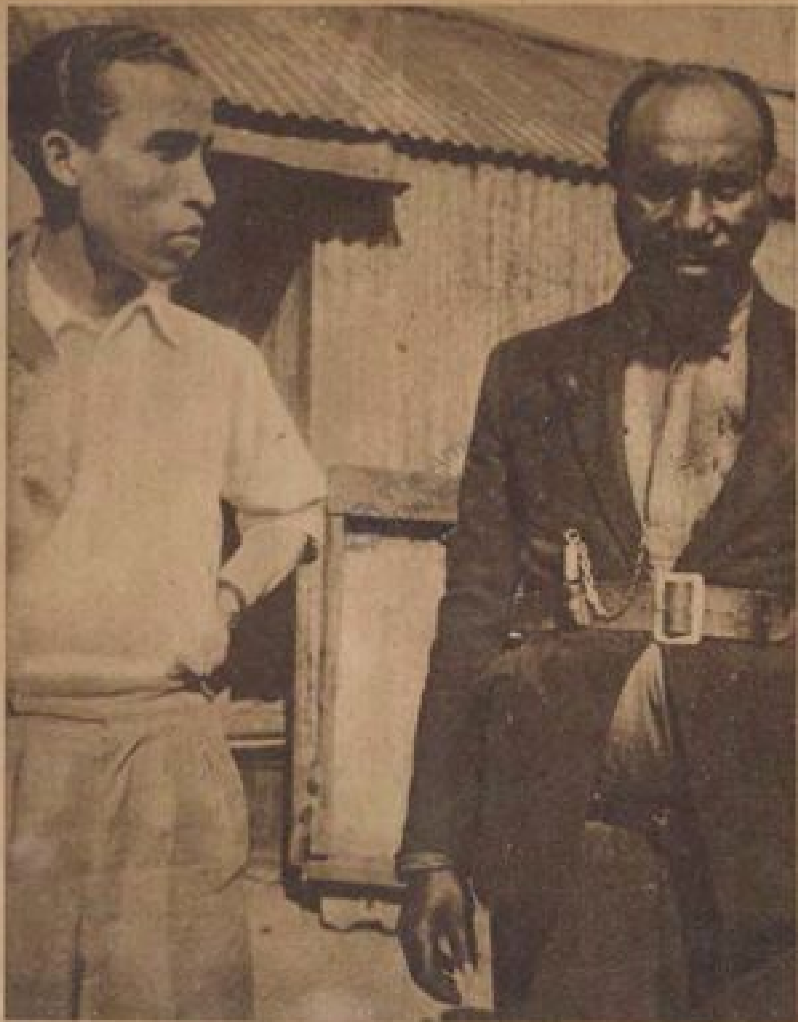
غير ان البعض ينزح من قراهم الى المدن حيث يسكن الاوربيون ، ولكنهم لايزاولون الا المهن الحقيرة ، كتنظيف الطرق ، وجر عربات الركوب الصغيرة ، ويسمونها « روكشو » . وهؤلاء يرتدون أزياء غريبة ، وقد ولعوا بشرب البيرة

والرجل فى قبائل الزولو يتزوج من النساء قدر ما يشاء ؛ ما دامت حالته المالية تساعده على ذلك . فالزوجة عندهم كالسلعة ، تشترى وتباع . ويبلغ متوسط ثمنها عشر بقرات تدفع لوالد الفتاة . ولذلك يفضل الزوليون ذرية البنات ؛ لما تدره عليهم من ربح

وقد رأيت رجلا من الزولو يناهز من العمر ستين عاما ، وله خمس عشرة زوجة واخبرنى ان بعضا من زوجاته يعملن فى فلاحة ارضه ، والاخريات يعملن فى فلاحة أراضى الغير نظير اجر ، وعلى ذلك فهو لا يتكلف شيئا فى الانفاق عليهن

حفلة الزولو الراقصة

فى حلقة الرقص فى الخلاء ، بدت فتاة من الزولو ترقص رقصهن الغريب ، بينما انتظم فى الحلقة عدد كبير من رجال الزولو بحرابهم ، وعدد من سكان دربان ، يشهدون هذه الحفلة الراقصة



نموذج للجمال

إنهما فتاتان من الزولو تعتبران نموذجا للجمال هناك ، قد التف بهما بعض المصريين الذين لبثوا فى دربان وقتاً ينتظرون الطائرة التى تقلهم الى مصر ، أثناء عودتهم من انجلترا عن طريق جنوب أفريقيا

رجل البوليس فى الزولو

كل ما عرفته من المدنية ، رجل البوليس عند الزولو ، انه يرتدى « بدلة » ، ولكنه يسير حافى القدمين ، ويتمنطق بحزام عريض ، يضع فى مكان منه صفارته

العجائز يرقصن

لما حمى رقص الزولو الحربى الذى يسبق ذهاب الرجال منهم الى القتال ، لم يستطع كبر السن أن يقعد النساء منهم ، عن أن يشاركن الفتيات والرجال فى الرقص المثير . وهاليتهن يرتدين الملابس الكاملة

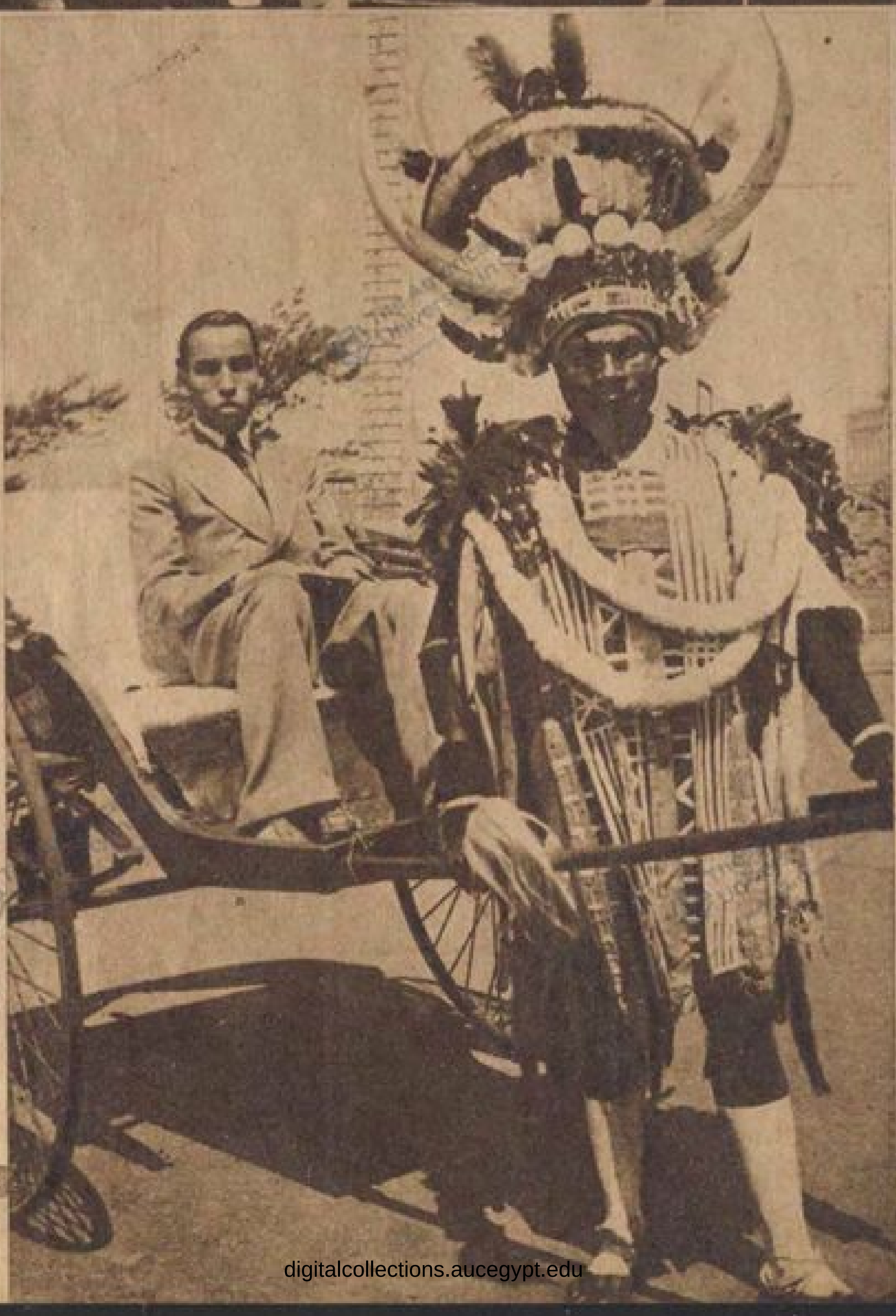




مصرى يراقص

فتاة من الزولو

كم كان ظريفا فى حفلة الزولو الراقصة ، أن يقدم أحد المصريين ويراقص فتاة من الزولو، وهو يحاول تقليد حركاتها ، بينما اشتد رقص الرجال



دابة

من بنى آدم

إنه أحد أفراد الزولو ، يقوم مقام الدابة فى جر عربة « الروكشو » — وهى خاصة بحمل الافراد من مكان الى آخر فى مدينة دربان بجنوب أفريقيا . وترى رجل الزولو باديا فى زى وزينة غريبة ، يزين رأسه قرنان

مصرية حملت لقب الامارة فى هوليود



جمال الشرق

جمال الشرق وفتنته ، يتجليان فى السيدة ليلى فتحى أول مصرية سافرت الى هوليوود وهى لا تزال فى مقتبل العمر ، تجمع الى الشباب الحسن والمال

سباحة ماهرة

تجلت رشاقة قوام السيدة ليلى فتحى وهى بثوب الحمام على حافة حوض السباحة ، تتطلع الى «عدسة الاثنين» قبل أن تهبط الى الماء سابحة ، لتأخذ حمامها اليومى المعتاد . وقد عزت امتشاق قوامها الى الرياضة التى تمارسها



السيدة ليلى فتحى تركية الأصل ، اكتسبت رعويتها المصرية عن طريق زواجها من الوجيه عبد العزيز فتحى تاجر القطن المعروف . ثم سافرت إلى هوليود فى العام الماضي . وقد سجلت لها « عدسة الاثنين » عدة صور فى حياتها اليومية ، ننشرها على هاتين الصفحتين مع حديث طريف

« فى هوليود ـ مدينة السينما والعجائب ـ جالية شرقية تعمل فى مختلف مرافق الحياة فيها ، وبعضهم قد أثرى إثراء كبيراً ، والبعض الآخر ما يزال يشق طريقه جرياً وراء الشهرة أو الذهب . وضمن هذه الجالية الشرقية نفر من المصريين ، منهم الأستاذ حسن عزت الممثل السينمائى الذى اتخذ له اسم « روبرت كورتز »

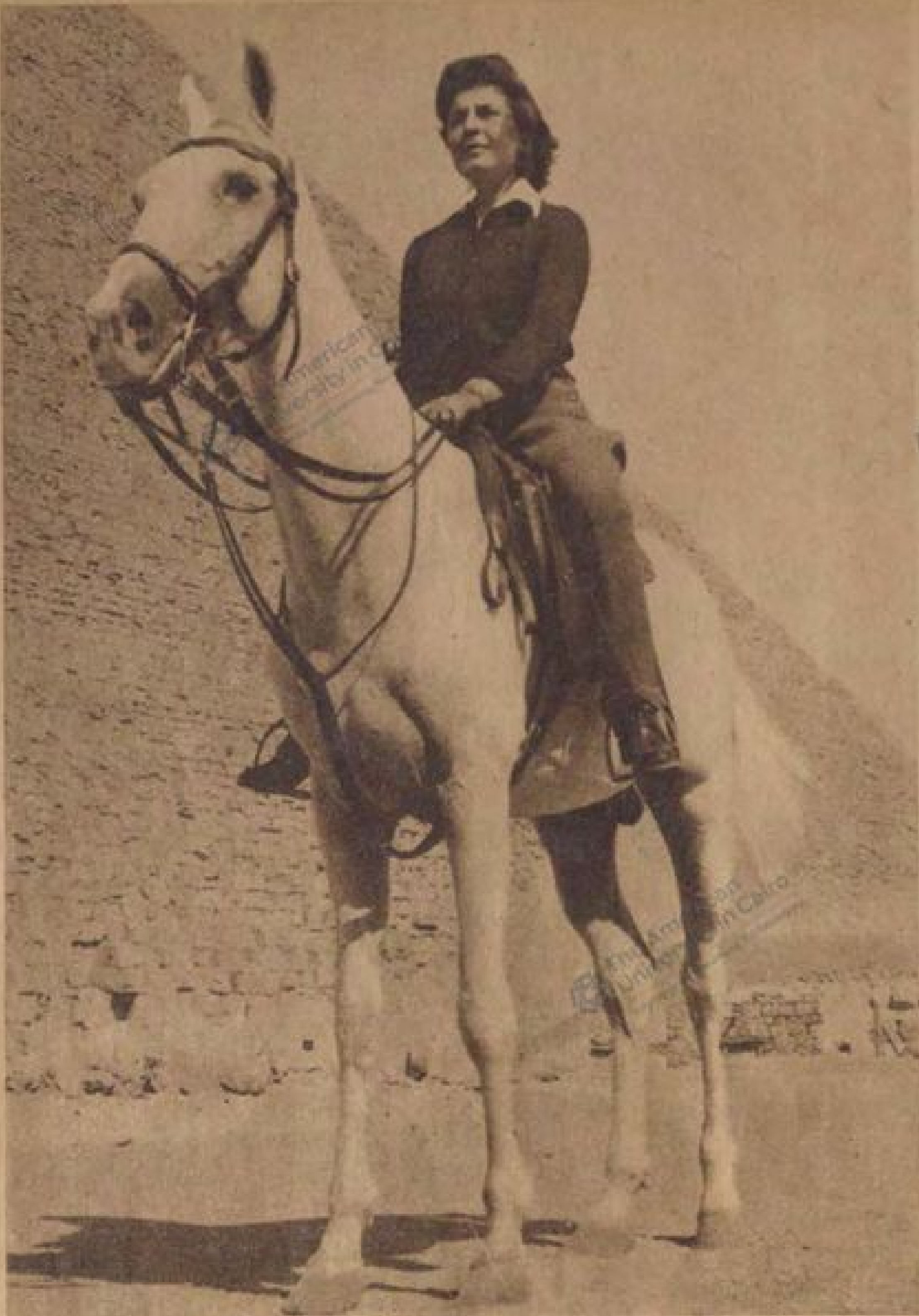
« ولكن لم يسبق أن طالع هوليود وجه سيدة مصرية ، فلما سافرت اليها فى العام الماضى استقبلتنى استقبالا عجيبا ، ان دل على شىء ، فعلى ان هوليود تخلق من الحبة قبة ، وعلى انها مدينة الأحلام

« ولا أغالى اذا قلت اننى غزوت المجتمعات الفنية بمدينة السينما فسمونى « الأميرة المصرية » ورددت صحف هوليود هذا اللقب

« وقد تقدمت الى شركة كولومبيا بعدة سناريوهات من تأليفى ، اختارت منها واحداً عنوانه « فى بلاد الله أكبر » . وساهمت فى أعمال الخير ، فأقمت حفلات شرقية من نوع الاستعراض ، خصصت ايرادها لفقراء المدينة ، فقدمت استعراضات : « ليلة مع كليوباترا » و « عمر الخيام » و « محمد على باشا »

« واتصلت بالحياة العملية داخل الاستديوهات . وقد كتبت فى الصحف هناك عدة مقالات عن مصر والشرق

« ومنذ أبت الى مصر ، وأنا جادة فى وضع كتاب أضمنه مشاهداتى فى هوليود مدينة السينما والعجائب »



الجرأة من الفروسية

تمتطى الجواد فى خفة الفارس وحنكته ، ترتاض صباح كل يوم فى سفح الاهرام . وقد سألها « مندوب الاثنين » لماذا تكلف نفسها عناء هذه الرياضة الخشنة ؟ فكان جوابها : « ان الرياضة أمر لازم لكل سيدة ، يجب أن تنال من اهتمامها النصيب الذى تخصصه للأكل والنوم . والفروسية رياضة أحبها ، لأنها تخلق فى روح الجرأة والاقدام »

فى صيد الطيور بارعة ←

فى دربة الصياد الماهر وخبرته ، أخذت السيدة ليلى فتحى تسدد بندقيتها نحو الصيد ، وهى واقفة بين الشجر . وصيد الطيور احد رياضاتها المفضلة





الأسرى الأيطاليون .. سعداء بأسرهم



سعداء بأسرهم

هؤلاء هم الأسرى الايطاليون – وأغلبهم من الليبيين – إذ يقيمون في بقعة جميلة بجهة ما في الصحراء المصرية، وترى جمعا منهم – في الصورة العليا – يغمرهم الابتهاج، وقد أخذ واحد منهم يهرج لتسلية زملائه، وهم يضحكون عليه ويتجاذبون بالأيدي

يلهون بلعبة النطة

يبدأون يومهم برياضة محببة اليهم، هي «لعبة النطة» فينحني بعض منهم، ويروح الآخرون يقفزون في سرعة فوق ظهر كل واحد من هؤلاء – كما ترى الى اليمين – وهم فريق من الأسرى الايطاليين الذين أسرتهم القوات البريطانية على الحدود المصرية



يتسلون بكرة القدم

فوق الرمال الناعمة بالقرب من معسكر الأسرى الايطاليين ، مضى فريق منهم يتسلون بكرة القدم ، وهى إحدى الألعاب التى يلجأون إليها للتسلية والرياضة ، وما كانوا ينعمون بمثلها مع القوات الايطالية

و « لعبة الكرة الطبية »

حتى لعبة « الكرة الطبية » عرفها الأسرى الايطاليون من الأوربيين ، وهى كرة ثقيلة يتقاذفونها بالأيدى . وترى أحدهم يتلقف الكرة متحمسا ، أثناء اشتراكه مع زملائه فى لعبها



بنات كمال أتاتورك يقتحمن الجو



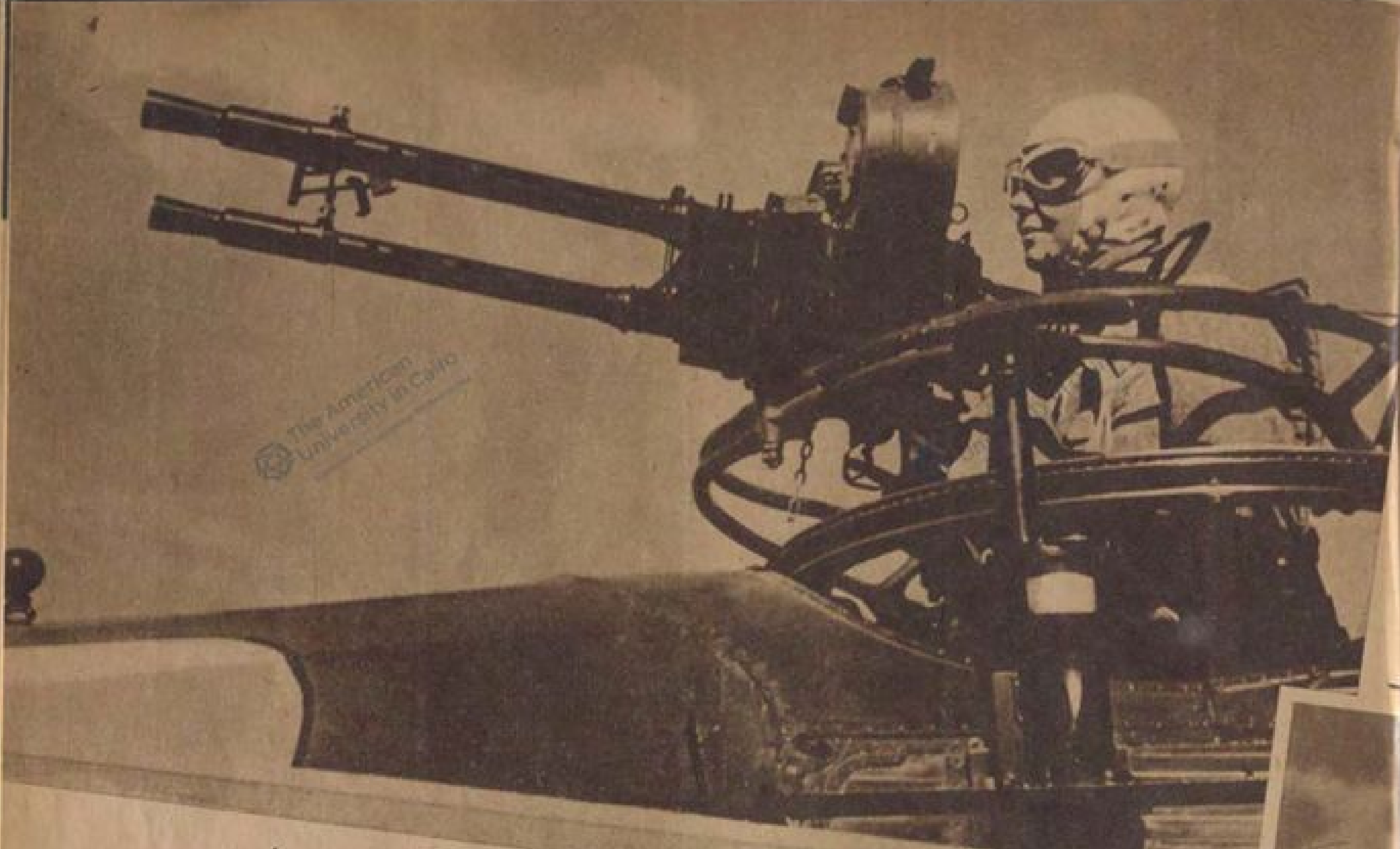


الطيارة الاولى

أول الطيارات التركيات شهرة وجرأة وإقداما ، هى « صبيحة جوش » كبيرة مدرسى مدرسة الطيران المدنى بأنقرة المسماة « العصفور التركى » وتراها فى مطار المدرسة تتطلع الى الأفق البعيد

أصغر طيارة تركية ←

هذا الصبا الناضر والشباب الفياض ، لفتاة تركية فى فجر عمرها ، تناهز السادسة عشرة ، وهى أصغر فتيات مدرسة « العصفور التركى » الخاصة بالطيران المدنى للشباب من الجنسين فقط ، فطلبتها من سن السادسة عشرة فما فوق



المدفع فى يد رفيقة

تلك هى « صبيحة جوش » أشهر طيارة تركية ، وقد أخذت محلها فى برج مدفعية الطيارة ، متأهبة لاستعمال مدفع الطائرة الرشاش — وهو مدفع حديث له فوهتان يمتاز بسرعة انطلاقه ، وتحركه الى جميع الاتجاهات ، وتصويبه نحو الأهداف بواسطة العين لا بواسطة الأزرار

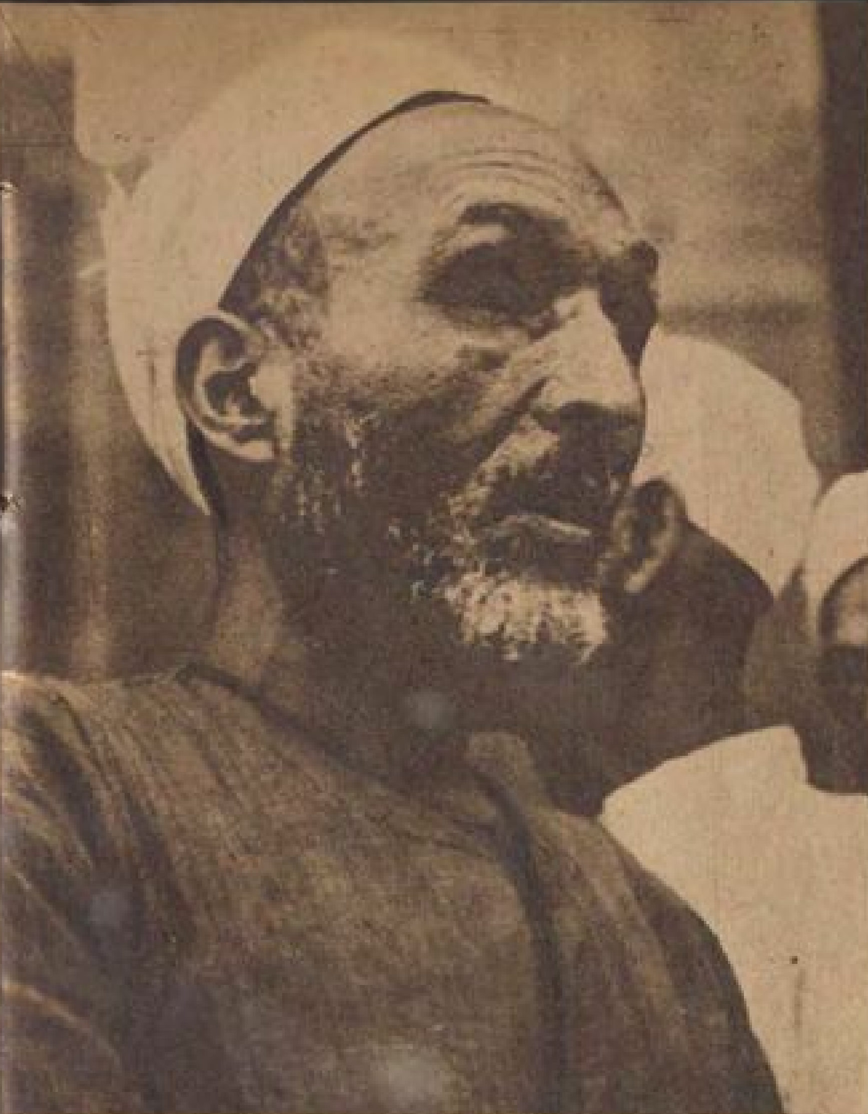
متأهبة لغزو الجو

تلك الفتاة التى تراها فى مقعد القيادة مبتهجة ، من خريجات « مدرسة العصفور التركى » . وقد ربحت قوة الطيران التركى بانضمام الفتيات اليها ، اللاتى يقبلن على تعلم الطيران برغم ما يتطلبه من جرأة ومخاطرة واستهانة بالموت









قسم الخير والبركة !

فى تساؤل قال الشيخ محمد هريدى لمندوب « الاثنين » : « انتوا رايحين تقولوا علينا إيه ؟ لازم « القسم العام » يمشى . . ده اللى فيه الخير والبركة . . »

عالم ولا يحمل العالمية

أشار البعض الى الشيخ عبد العزيز الذى ترى صورته قائلا : « ده راجل عالم وفاضل ، وازاى ما يدوهشى العالمية ، ويدوها لشوية طلاب صغيرين سارو »

شيوخ .. ولكنهم طلاب

٣٠ عاماً وهو يطلب العلم !

وآخر لا يريد النجاح حتى لا يحرم من مرتبه

برغم أن الازهر قد دخل فى مظهره الحديث منذ أمد ، ولحقه التجديد فى كل شىء ، إلا أنه ما يزال يحتفظ بنظام «القسم العام» — الازهر القديم — كما هو ، وبين طلبة هذا القسم شيوخ أوفت أعمارهم على الستين والسبعين . وقد رأينا أن نقدم نماذج من أولئك الشيوخ الطلبة

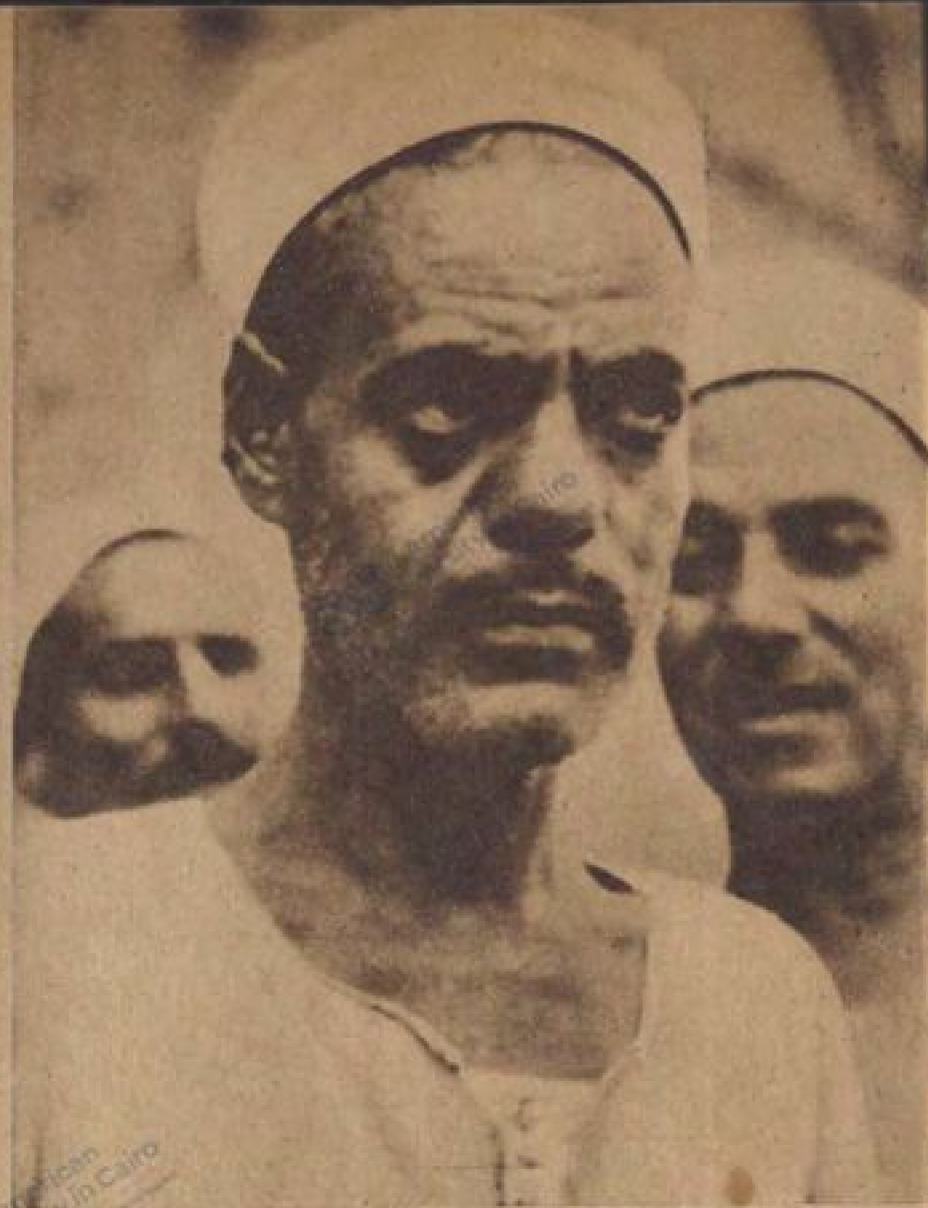
ليس يشترط فى الطالب شىء ما ، لكى ينتظم فى سلك طلبة «القسم العام» بالازهر، فحسبه أن يكون مسلما ليشهد دروس هذا القسم ؛ ويتفقه فى الدين

والتدريس فى « القسم العام » يسير على الطريقة التقليدية القديمة ، وذلك ان يجلس الشيخ المدرس وحوله حلقة من الطلاب يستمعون اليه

وقد كانت تجرى على هؤلاء الطلاب أرزاق من « الجراية » وقطعت ، واستبدل بها ثمنها نقدا . واكثرهم يعيشون على ما يقبضونه من ذلك المرتب التافه ، وفيهم من لا يغادر المسجد مطلقا ، فينام فيه ويأكل ويطلب العلم

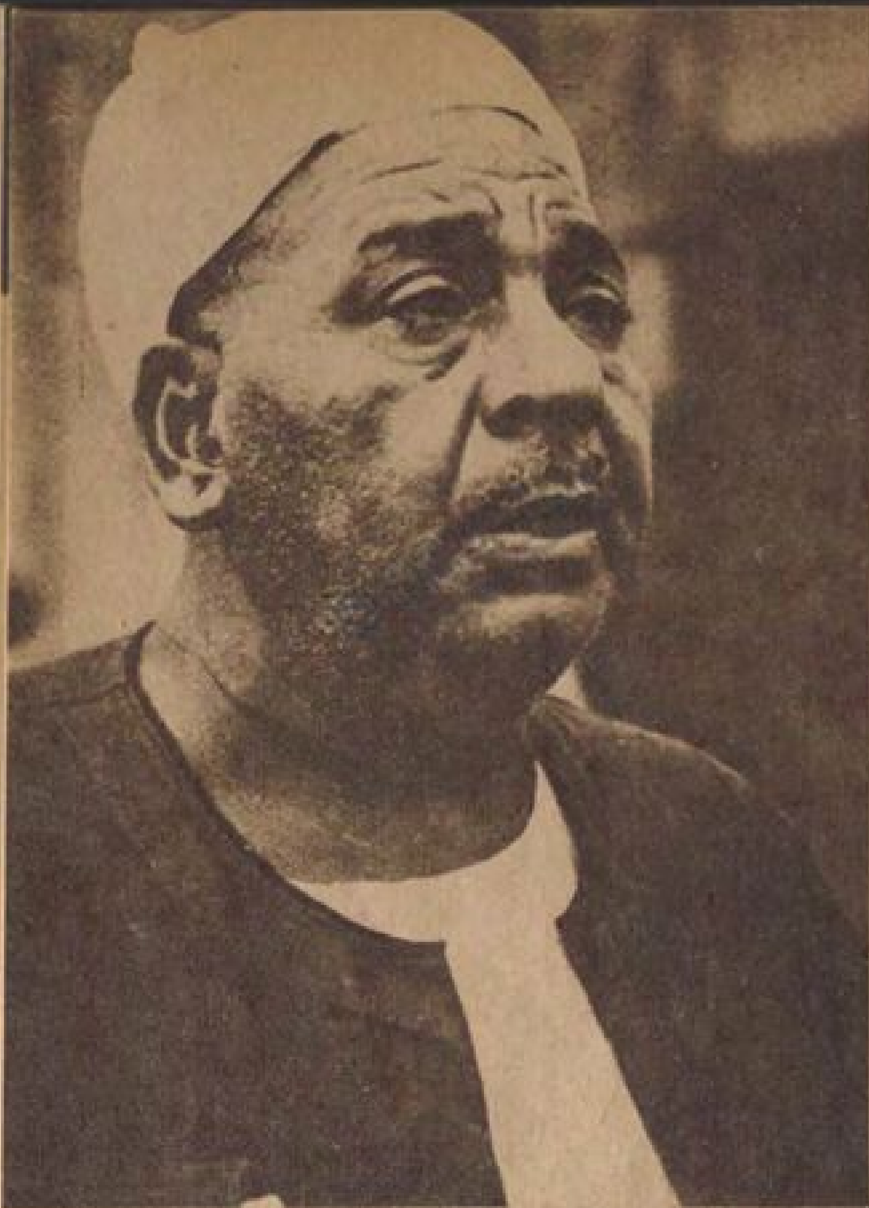
وكثير من هؤلاء تقدم الى الشهادة العالمية اربع عشرة مرة أو اكثر ورسب . وهو دائب فى التقدم اليها كل عام

ومنهم من لا يريد كذلك ان « ينجح » فى الشهادة العالية لان نجاحه يعنى حرمانه من المرتب ؛ فهو يود أن يبقى طالب علم



يرسب ١٤ مرة فى العالمية

الشيخ ابراهيم محمد صالح يقول لمندوب « الاثنين » : « ١٤ مرة وأنا أمتحن فى العالمية وأسقط .. ليه ؟ أنا اللى خرجت على ايدى قضاة وعلماء ! »



الازهر هو القسم العام

وقال الشيخ محمد اللواتى لمندوب « الاثنين » : « الازهر يا حضرة .. هو القسم العام .. أما نظام الكليات والتخصص فده كلام فارغ .. »

على أن يأخذ شهادة لن تتقدم به فى الحياة خطوة واحدة

اصلاح

وقد جرى البحث فى الايام الاخيرة حول اصلاح « القسم العام » واخراج بعض طلابه منه بدعوى أنهم لايفيدون من دراستهم شيئا

ومن الاسباب التى دعت الى هذا ؛ وقوع حادثة لا بأس من روايتها . فقد وفد على الازهر بعض مسلمى « برنّاوا » فى نيجيريا الافريقية وهى تحت الحكم الانجليزى ، وحضر ذات مرة موظف كبير فى « نيجيريا » وطلب رؤية هؤلاء الوافدين من نيجيريا ..

واحضر ولاة الأمر فى الازهر اليه الطلاب الذين يريد رؤيتهم فى رئاسة الازهر ، وقد توفر على دراسة حياتهم وحادثهم بلغتهم التى يجيدها ، ثم عاد الموظف الكبير وافضى بنتائج بحثه الى ولاة الامور

وكان مما قاله :

« ان هؤلاء الطلاب ينقسمون الى قسمين قسم يرغب فى العلم للعلم ؛ وقسم يريد ان يتخذ من العلم سترا لبقائه فى الازهر

وقد أثارت هذه الملاحظات انتباه ولاة الشأن فى الازهر ؛ ففكروا فى وجوب اصلاحه والحد من السنوات التى يقضيها الطالب فى القسم العام !

طالب عمره ٦٠ سنة

وفى هذا القسم العام طالب أوفى على الستين ، ومنذ دخل هذا القسم وهو يؤكد لكل من يلقاه انه سوف يكون شيخا للازهر بعد اربع سنوات ، ثم تمر السنوات الاربع فيجددها مدة أخرى !

وهناك طالب اسمه « الشيخ صبرة » يلقى فى الفجر كل يوم ؛ دروسا دينية على العامة فى مسجد الحسين ، وقد أرادت وزارة الاوقاف ان تمنعه من ذلك ؛ فكان يشكو الى الذين يستمعون اليه من العامة قائلا :

— شوفوا يا اولاد .. وزارة الاوقاف مش عاجباها دروسى ! ليه ؟ علشان ما عنديش العالمية ؟ .. والعالمية دى ايه ؟ سيدنا ابو بكر كان عنده شهادة العالمية ؟ وقس على ذلك كثيرين وكثيرين ..

طلاب « العلم الحقيقى »

وقد تحدثت « الاثنين » الى فريق من طلاب القسم العام ، وكان مشهد الحديث مسليا طريفا ، واجمعوا على أن « الازهر » هو « القسم العام » أما نظام « الكليات » والتخصص فكلام فارغ ؛ وان « العلم الحقيقى » فى صدور طلاب القسم العام ،

هكذا قال لى الصدر الاعظم سنة ١٩١٨ :

لو دخلت تركيا الحرب .. لدخلتها مع الحلفاء

بقلم الدكتور حسين همت

سكرتير خاص الخديو عباس حلمى السابق فى زمن الحرب

على أثر انتهاء الحرب الكبرى الماضية ، تشرد الكثيرون من عظماء الاتراك وساستهم وحكامهم . وكان المغفور له طلعت باشا الصدر الأعظم بين المشردين الذين لجأوا الى ميونيخ ، وهناك قابله كاتب هذا المقال وجرت بينهما محادثات كثيرة عن الحرب الماضية ، واشتراك الاتراك فيها ، وما يتنبأ به عن سياسة العثمانيين بعدها . وفيما يلى موجز لتنبؤات الصدر الاعظم فى تلك المحادثات

تركيا تساق الى الحرب

كان الصدر الاعظم صادقا فيما رواه متأثرا اشد التأثر حين بين لى كيف سيقت الدولة العثمانية الى الحرب بفعل الايدى الالمانية . فقد تغلغل النفوذ الالمانى فى الدولة الى حد كبير ، وسيطر تقريبا على العناصر العسكرية فى الجيش غير ان ساسة الدولة كانوا يرون فى دخول تركيا الحرب وقتذاك عاملا من عوامل تمزقها ، وذلك لاسباب أهمها انه ليس من الحكمة ان تشتبك دولة ما فى ثلاث حروب متوالية فى اربع سنوات — وهى الحرب الطرابلسية ، وحرب البلقان ، والحرب الكبرى .

ومن ثم كانت فكرة الساسة العثمانيين الحكماء ان تقف الدولة على الحياد فلا تغامر بقواها فى صف المانيا او فى صف الحلفاء ، او فى حرب ما ، حتى تستعد لذلك . ولكن الانقلاب جاء مفاجئا ، وسيقت تركيا الى الحرب مرغمة . ويتلخص سر هذا الانقلاب المفاجىء فى حادث لم يفش سره من قبل ، وهو حادث الاسطول. فعند ما بدأت الحرب الكبرى طاردت اساطيل الحلفاء فى البحر الابيض المتوسط مدرعتين المانيتين هما « جابن » و«برسلو» فاضطرتا الى الهرب ودخول الموانى العثمانية . وهناك عمل قائد المدرعة «جابن» على ضم القطعتين الى الاسطول العثمانى وتسميتهما «ياوز سلطان سليم »و«مدللى» وكان الاتراك وقتذاك على الحياد ، ولكن النفوذ الالمانى استطاع أن يجعل من قائد المدرعة الالمانية اميرالا للاسطول العثمانى تعمل الوحدات جميعا تحت امرته . وفى ذات يوم امر هذا القائد الاسطول بالقيام بمناورات فى البحر الاسود ، ولم يكن يعلم بحقيقة هذه المناورات او امرها سوى الاميرال وانور باشا وزير الحربية . واقتيد الاسطول العثمانى دون أن يعلم الى ضرب الاسطول الروسى فى البحر الاسود ومطاردته الى « اودسا » و « سباستبول »

توفيق باشا يبكى

وقد ادى هذا الحادث الذى وقع دون رغبة المسئولين او علمهم الى مشكلة خطيرة بين الدولة العثمانية والحلفاء الذين كانت روسيا تحارب فى صفهم ، وادرك ساسة العثمانيين خطورة الموقف ، فاتصلت الحكومة بسفيرها فى لندن ليتصل بولاة الامور هناك ويستعمل نفوذه الشخصى لازالة النتائج السيئة التى تترتب على هذا الحادث . وسارع توفيق باشا — سفير الدولة فى لندن ، واحد انصار الحياد التركى — الى بذل كل جهد لتسوية المسألة بشكل يصون كرامة الطرفين ، الا أن مساعيه ذهبت ادراج الرياح ، فتأثر الرجل لهذا اكبر التأثر حتى بكى حين اعلن الحلفاء الحرب على الدولة العثمانية ، وقال :

« لقد آن وقت زوال الدولة العثمانية واضمحل ملك آل عثمان ! »

وهكذا رجحت كفة الالمان فنجحوا فى اقحام الدولة العثمانية فى الحرب بجانبهم. فلم يضيع الالمان الفرصة ، وعمدوا الى استخدام القوى العثمانية جميعها فى سبيل المانيا وحدها لا فى سبيل المصلحة المشتركة من ذلك انهم ارسلوا بعثة عسكرية المانية الى تركيا لتوجه الجيش التركى الوجهات التى تريدها ، فكان أول عمل غير انسانى قامت به البعثة ان أصرت على ان تهاجم الفيالق العثمانية المحشودة على حدود القوقاز ، روسيا . وكان ذلك فى فصل الشتاء التى تصبح فيه الاعمال العسكرية هناك مستحيلة لشدة البرودة وتراكم الثلوج . وكان غرض الالمان من ذلك تحويل جزء كبير من القوات الروسية التى كانت تضغط على بروسيا الشرقية وجبال الكربات ، الى الحدود الروسية التركية . وبرغم احتجاج بعض العسكريين العثمانيين ورغبتهم فى تأجيل الهجوم الى فصل الربيع فان النفوذ الالمانى تغلب ، وهجم الجيش التركى على روسيا ، ودارت رحى معارك هائلة حول قلعة « اردهان » حيث نكل العثمانيون بالجيوش الروسية وكبدوهم خسائر جسيمة. وعندئذ سحب الروسيون فيالقهم وصمدوا للاتراك فى خطوط خلفية، فكانت جنود الفريقين يتجمد الدم فى عروقهم وهم واقفون من شدة البرد !

سنقف فى وجه المانيا

وقد كانت احاديث الصدر الاعظم سلسلة من فضائح هذه الاعمال التى تحرجت فيها الدولة العثمانية الى اقصى حد ، فتكبدت خسائر جسيمة يعلمها كل من عاصر تلك الحرب ، وشهد البؤس الذى خيم على العالم بعد انتهائها . فلما سألته رأيه فى مستقبل بلاده ، قال :

« كان اشتباك تركيا فى تلك الحرب التى دفعنا اليها العسكريون العثمانيون بداية مصائب علينا، اذ تبينت ابان حكمى مقدار المطامع الالمانية فى مواردنا العسكرية والاقتصادية، مما اقنعنى بأن تركيا المستقلة لن تشترك فى حرب تقف فيها فى صف المانيا مهما كانت الظروف »

ثم تنهد بعد صمت قليل ، وقال :

« نعم ، لن تشترك تركيا مرة أخرى مع المانيا فى حرب ، بل انها ستحارب ضد المانيا »



الهلال الجديد

العالم العربي والحرب

اعتادت مجلة « الهلال » ابتداء سنتها الجديدة في الاول من شهر نوفمبر من كل عام ، ولكنها رأت ان تفتتح سنتها التاسعة والاربعين بعدد خاص ممتاز يصدر في نحو ضعف العدد العادي عن « العالم العربي والحرب » . وقد تطلب اعداد هذا العدد الفاخر وقتا اطول ، لذلك يصدر الهلال الجديد في اوائل ديسمبر الجاري

ويضم عدد « الهلال » الخاص مجموعة وافرة من البحوث والمقالات باقلام طائفة من العظماء والادباء والعلماء . واليك بعض محتويات هذا العدد الفريد :

الخلف العربي كما ينبغي ان يكون
بقلم الاستاذ محمد علي علوبة باشا

الثقافة العربية والحرب
بقلم الدكتور طه حسين بك

المستقبل بعد الحرب : هل هو للشرق أو للغرب
بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

الى اين تتجه الثقافة العربية بعد الحرب العالمية الحاضرة
بقلم الدكتور امير بقطر

تطورات الحرب منذ نشوبها الى اليوم
بقلم الاستاذ سامي الجريديني

الشرق لا يصلح لحضارة الغرب
بقلم الاستاذ محمد فريد وجدي

آثار الفتوحات العربية في القوقاز
بقلم الاستاذ راشد رستم

تأثير الحرب في اقتصاديات الشرق
بقلم الاستاذ سامي السراج

المرأة العربية والحرب
بقلم السيدة لبيبة هاشم

في البحر الابيض المتوسط
بقلم الدكتور محمد عوض محمد

السيف في العالم الاسلامي
بقلم الصاغ عبد الرحمن زكي

ملوك العرب في حياتهم العسكرية

العالم العربي في نظر الالمان
بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

الامبراطورية العربية هل تعود
بقلم الاستاذ محمود تيمور

الاستعمار الايطالي يهدد الشرق العربي

مكانة الاقطار العربية في الحرب الحاضرة
بقلم الجنرال امين العمري بك

نصيب العرب من نصر الحلفاء في الحرب الماضية
بقلم الاستاذ حبيب جاماتي

فن المسرح بعد الحرب الراهنة
بقلم الاستاذ زكي طليمات

قائد العصر الذهبي
قصة بقلم الاستاذ طاهر الطناحي

الادب بعد الحرب
بقلم الدكتور ابراهيم ناجي

الخلف العربي والهيمنة للعرب بعد الحرب
بقلم الاستاذ نقولا الحداد

العالم العربي بين حربين
بقلم الاستاذ محمد محمد توفيق

امبراطورية موسوليني
بقلم الاستاذ عبد الحميد عبد الغني

الذهب الاسود السيال
هدف من الاهداف الحربية في الشرق العربي

الدعاية والجاسوسية في البلدان العربية

زعماء الديمقراطية والاستقلال
بقلم الاستاذ أمين سعيد

البحر الابيض المتوسط لامير الشعراء احمد شوقي بك : عد الخنجر : قصيدة للمرحوم الملك فيصل الاول ــ طلائع الحرب : قصيدة للاستاذ محمد رضا الشبيبي ــ طلال شيخ طفس ــ سوريا ولبنان بعد تسليم فرنسا ــ ابن سعود بين بريطانيا والمانيا في الحرب الماضية .. الخ .. الخ ...

وثمن هذا العـــدد ١٠ قروش

يصدر يوم الثلاثاء ١١ ديسمبر



144

سجل تجاري ٧٨٦١ مصر

من قصص الجاسوسية في الحرب الحاضرة

حـارس القافلة

كان مكتئبا وحيداً ، وكانت تعبد الطيارين ، فمن يلومه على ما حدث ؟

ظل مايلز جراى طوال الاسبوع يقوم بدور « الشبين » فى حفلات زواج بعض زملائه الطيارين ، فلا عجب اذا استشعر وحدة واكتئابا فى ذلك اليوم ، وقد جلس منفردا فى الحانة ؛ وحوله ضباط الجيش والطيران يحادثون صديقاتهم وزوجاتهم ويتفكهون معهن

وزاد فى شعوره بالوحدة رؤية تلك الفتاة الجالسة الى البار .. كانت اجمل ما وقعت عليه عيناه فى حياته ، يزيد فى جمالها تلك البساطة الانيقة التى تؤكد تربيتها العالية وذوقها السليم

فجاة التفتت الفتاة ناحيته ، فارتجف من سحر عينيها وهى تنظر اليه نظرة من تحاول تذكر الاسم او الوجه . وحاول ان يخفى اضطرابه فأجاب نظرتها بابتسامة خفيفة

وتركت الفتاة مقعدها ؛ واتجهت صوب مايلز بخطى متزنة هادئة ، ووقفت قبالته وقد علت وجهها ابتسامة رصينة وقالت له :

ــ الم تعرفنى بعد ؟ الا تذكر كاتى كافنديش التى رقصت معها فى حفلة بيل ؟

وحاول مايلز ان يذكر ، فخانته الذاكرة وضحك قائلا :

ــ لا شك فى اننى كنت سكران

ــ الا تذكر عند ما قادنى بيل اليك قائلا : هذه اختى فلا تغازلها

هنا تذكر مايلز حفلة بيل كافنديش التى اقامها منذ اسابيع بمناسبة انضمامه الى طيارى طائرات المطاردة ، فهتف قائلا :

ــ يا لى من غبى ! طبعا اذكر ! .. الا تجلسين ؟ لقد كنت منذ لحظة أشعر بالوحدة

وجلست الفتاة ؛ وانقلب شعور مايلز بالوحدة والاكتئاب ائتناسا وابتهاجا ... وسألها :

ــ اين يعمل بيل اليوم ؟

ــ فى سرب ٢٢٢ باسكتلندا ... وانت ؟

ــ فى السرب العاشر من قوات المراقبة الساحلية

ودار الحديث عن الطيران ؛ وعلم مايلز ان كاتى تهوى الطيران وانها حائزة لشهادته ، بيد ان السلطات ترفض تطوعها للخدمة فى السلاح الجوى ، فابتسم قائلا :

ــ ان السلطات محقة فى رفضها ؛ اذ كيف تعرض مثل هذا الجمال لنيران الالمان ؟!

كانت عبارة اطراء واعجاب صريحة ، لقد خشى مايلز ان تستاء الفتاة منها ، ولكنها تجاهلتها فى ظرف وقالت :

ــ ولكننى اجد العوض فى قيادة سيارات الإسعاف ، بيد أننى اكره الثياب العسكرية فلا ارتديها فى اوقات الفراغ

وكأنما نبهت هذه العبارة مايلز الى اناقة الفتاة ؛ فراح يرمقها من قمة قبعتها الجميلة الى طرف حذائها الصغير ، ثم قال وبريق الاعجاب يلمع فى عينيه :



ودعتهما الموسيقى الى الرقص ، فتخاصرا ، ورقصا المرة تلو المرة

ــ لست ابالى ان يصيبنى رصاص الالمان لو ضمنت أن تنقلينى الى المستشفى

وعاد الحديث الى شئون الطيران تتخلله دعابات مايلز وغزله ، وكان حديثا ادرك منه مايلز سعة اطلاع الفتاة ودرايتها بكل ما يتعلق بالطائرات

واخيرا امسكت الفتاة بحقيبتها ، وقالت :

ــ لقد حان وقت الرحيل

وشعر مايلز بالاكتئاب يعاوده ؛ فراح يرجو بقاءها قائلا :

ــ هل يجب حقيقة ان تذهبى ؟ اننى سأموت من الضجر والوحدة اذا تركتنى الآن ، بعد ان شعرت اننى انتقلت الى الجنة .. افرض اننى بيل ، واقضى معى ساعة اخرى

فأجابته فى هدوء وصراحة :

ــ لست اكره ان اقضى ساعة معك ، فانت ظريف ؛ ولكن والدتى لا تغفر لى التأخر ، وسأسألها تلفونيا ، لعلها تسمح لى بساعة اخرى

وانقضت بضع دقائق قبل أن تعود كاتى وقد ارتسمت على ثغرها ابتسامة تنبىء بنجاح مسعاها ، وقالت :

ــ لقد وافقت والدتى بعد ان علمت انك طيار مثل بيل !

ــ اذن هيا بنا نتناول العشاء فى مطعم اسبلندادو

ــ ولكن ...

ــ ماذا ؟

ــ لست اظن ان مالية ضابط طيار تسمح له بارتياد هذا المطعم الراقى ... وعلى كل حال يجب أن ادفع حسابى

واتفقا .. وفى اسبلندادو تناولا العشاء وشربا زجاجة من نبيذ بورجاندى المعتق ، ودعتهما الموسيقى الى الرقص ؛ فتخاصرا ، ورقصا المرة تلو المرة

اخبرته بالكثير عن عملها فى الصليب الاحمر ، واخبرها بالكثير عن عمله فى المراقبة الساحلية . ولكنها لم تكن فضولية بل كانت تحاكيه الماما بعمله .. وقالت :

ــ وددت لو أن السلطات سمحت لى



وهبطت الطائرة هبوط النسر المنقض ، دون أن يصدر منها صوت ينبه الغواصتين ، وفى اللحظة المناسبة امتدت يد قاذف القنابل وضغطت على الأزرار ، فتساقطت القنابل ، إثر بعضها

بقيادة احدى الطائرات الساحلية وحراسة القوافل ؛ اذن لتمكنت يوما من أن اروى غليلى واثأر من الغواصات

وظللت وجهها الجميل سحابة من الحزن ومرارة الالم ، ونظر اليها مابلز مستفسرا ، فاردفت تقول :

— لم ار والدى من يوم ولدت ، والسبب فى ذلك غواصة المانية . لقد كان قائدا لاحدى المدمرات وغرق مع سفينته فى أواخر الحرب الماضية ؛ اما انا فقد ولدت بعد ذلك بشهور

وتمتم مابلز ببعض الكلمات المناسبة . واستطردت كاتى قائلة :

— لست ارمى الى ان تهتم بقصة حياتى ولكن اذا رايت غواصة فى يوم من الايام ، فاقذفها بقنابلك مصحوبة بلعنتى

— لن انسى ذلك ، بل هذا ما اقوم به فعلا وانا أحرس القوافل القادمة الى الوطن . هناك قافلة كبرى تقترب من الشواطئ الآن ؛ فاذا كان من نصيبى حراستها غدا ورأيت غواصة تقترب منها ، فلن يفوتنى ذكر اسمك وانا اقذفها بقنابلى

فتنهدت كاتى وقالت :

— من لى بأن اكون رجلا

وابتسم مابلز وهو يدعوها للرقص مرة اخرى ؛ وقال :

— ولكننى افضلك فتاة ... وثقى ان ذكرى الليلة ستجعلنى اسدد قنابلى باحكام فى المستقبل

ودارا بين الراقصين وهما يتحدثان . وما كادت الرقصة تنتهى حتى اصرت الفتاة على الخروج خوفا من قلق والدتها ؛ فاذعن مابلز راغما ، وابى الا أن يرافقها فى سيارة أجرة الى منزلها

***

ووقفت السيارة امام منزل انيق ، ودعت الفتاة مابلز الى الدخول للتعرف بوالدتها ، فقبل الدعوة

واستقبلته الوالدة بترحاب ؛ وكانت سيدة وقورا ابتهجت بأن تقابل ضابطا طيارا مثل ابنها الحبيب

وجلس الثلاثة حينا يتجاذبون الحديث ، وقد سحر مابلز بجمال كاتى وظرف أمها وعطفها ، الى ان افاق بالنظر الى ساعته ، فهب مستأذنا بالرحيل ليلحق بآخر قطار يقله الى الشاطئ

وودعته الفتاة وأمها ؛ وقالت هذه

— اننى اعتقد ان الطيارين هم اشجع ما أنتجته الحرب الحاضرة

فأجابها مابلز متواضعا :

— لست اظن ذلك ؛ فنحن لا نعمل الا القليل بالنسبة الى ما يقوم به بحارة الاسطول فى حراسة القوافل والقضاء على الغواصات . فهذه القافلة الكبيرة التى ستصل غدا ، انها ما كانت لتصل سليمة لولا حراسة الاسطول لها ، اما نحن فلا نقوم الا بالجزء اليسير من العمل ؛ اذ نخرج لمقابلتها ونحرسها مسافة مهما طالت فانها ولا شك قصيرة بالنسبة الى المسافة التى قطعتها

وكان مابلز قد وصل الى الباب فى تلك اللحظة . فقالت الام :

— لا تنس أن تزورنا كلما حضرت الى لندن ، فانا لا اخرج الا نادرا ، ويمكنك ان تستوثق من وجودى اذا اتصلت بنا تلفونيا

فدون مابلز عنوان المنزل ورقم التلفون فى دفتر مذكراته ؛ ثم صافح كاتى وامها ، وخرج

***

فى ظهر اليوم التالى ، دعى مابلز وملاحه سيمز الى غرفة العمليات ، ليتلقيا الاوامر بالرحيل ومقابلة القافلة الكبيرة فى عرض البحر عند غروب الشمس

وامام الخريطة الكبيرة المعلقة على جدار الغرفة ، وقف الرجلان يحسبان بالمساطر والاجهزة المختلفة المسافات والابعاد وسرعة الطائرة ؛ حتى وصل سيمز الى نقطة على الخريطة ، فاشار اليها قائلا :

— هنا سنقابل القافلة

ثم اخذ يدون درجات الطول والعرض فى دفتره ، بينما رمى مابلز بالمسطرة التى كانت فى يده ، وراح ينظر الى سقف الغرفة

وانتهى سيمز من عمله ؛ فربت على كتف زميله قائلا :

— ماذا ترى فى السقف ؟

فابتسم مابلز قائلا :

— ارى وجها جميلا ، وعينين يشع منهما السحر الحلال ، وشفتين ... شفتين لا تدعوان الى التقبيل ، ولكننى لست اشك فى انهما تسيلان بالرضاب اذا ارتشفهما الرجل الذى يخفق له قلب صاحبتهما

اجل .. كان مابلز فى تلك اللحظة يحلم بكاتى ويذكر الليلة الماضية . بل لقد ظل يفكر فيها بعد الظهر الى ان حان موعد الرحيل ؛ فراح يفحص المحركات وحوامل القنابل فحصا دقيقا

واخيرا حلقت الطائرة الكبيرة ، وقد احتل مابلز مكانه امام عصا القيادة ، وجلس سيمز الملاح الى طاولته يحسب

المسافات والابعاد ، ووقف المدفعي خلف مدافعه الرشاشة فى برج الطائرة الخلفى متأهبا ، واتخذ قاذف القنابل مكانه

ولم تنقض دقائق حتى اجتازت الطائرة الشاطىء ، وخرجت تسرع فى طريقها الى عرض المحيط ، ولاحظ سيمز ان الطائرة تسير فى غير الاتجاه المعين،فنبه مايلز قائلا :

— الى الجنوب قليلا

ومضت برهة دون أن تغير الطائرة الاتجاه ، فظن سيمز ان مايلز لم يسمع تنبيهه الاول ، فصاح به :

— الى الجنوب

فأجابه مايلز بحدة :

— لقد سمعتك ، فلا تجهد نفسك فى تنبيهى مرة اخرى

وظلت الطائرة متجهة نحو الغرب كأنها تريد ان تلحق بقرص الشمس الذى أوشك على الغروب والاختفاء وراء الافق

***

انقضى نصف ساعة كانت الطائرة فى اثنائه ، قد قطعت نحو ١٥٠ ميلا ووصلت الى ارتفاع ١٥٫٠٠٠ قدم فوق سطح الماء عند ما خفف مايلز من سرعتها ؛ وراح يتطلع الى صفحة المحيط كأنما يبحث عن شىء

فجأة صاح مايلز بزملائه وهو يغلق مفتاح البترول ، ينذرهم بانه سينقض الى اسفل ، وينبه قاذف القنابل الى أن ساعة العمل قد حانت

وتطلع الملاح سيمز من النافذة الزجاجية ، والطائرة تنقض بسرعة البرق الخاطف وقد سكنت محركاتها ؛ فرأى شبحا أسود طويلا مرتسما على صفحة الماء يعلوه زبد البحر ، بل زاد فى دهشته أن رأى شبحا مماثلا على بعد قليل من الاول

هبطت الطائرة هبوط النسر المنقض ، دون أن يصدر منهاصوت ينبه الغواصتين ، وفى اللحظة المناسبة امتدت يد قاذف القنابل — الذى كان يرمق الهدف من نافذته بعد تنبيه مايلز — وضغطت على الازرار ، فانطلقت قنبلة ، فثانية ، فثالثة نحو احدى الغواصتين

سقطت القنبلة الاولى الى جانب الغواصة ، واصابت الثانية البرج المرتفع عن سطح الماء ، وانفجرت الثالثة على السطح الامامى الى جانب المدفع

وفى لمح البصر كانت الطائرة تصعد باقصى سرعتها الى الجو ثانية ، وقد ساد الهرج رجال الغواصتين

وانقضت دقيقتان قرر مايلز بعدهما ان يعود الى الانقضاض قبل ان تختفى الغواصتان تحت سطح الماء ؛ فقد بدات الاولى تغرق ، واسرعت الثانية فاغلقت باب البرج وبدات فى الغوص

وتساقطت القنابل ..

ارتفع الى جانب الغواصة الثانية عامود من الماء يتطاير فى الهواء من فعل قنبلة لم تصب الهدف

ثم ارتفع عامود ثان أقرب الى الغواصة من الاول

وسقطت القنبلة الثالثة ، فارتفعت مقدمة الغواصة الغائصة وظهر فوق سطح الماء ، فقد أصابت القنبلة مؤخرة الغواصة

***

ارتفعت الطائرة فى الجو ثانية ، فصاح مايلز بملاحة سيمز :

— والآن ، اين نحن من مكان القافلة الحقيقى ؟

وارشده سيمز ، وانحرفت الطائرة ؛ ودارت الى الاتجاه المعين ، ثم قال مايلز لملاحه :

— ارسل الخبر الى الاسطول

وانقضت حوالى عشرين دقيقة قبل أن تصل الطائرة الى مكان القافلة ، فتأخذ نوبتها فى الحراسة ؛ وتحل مكان الطائرة السابقة لها

***

وصلت القافلة بسلام ، وعادت الطائرة الى المطار ، واسرع مايلز الى غرفة قائد السرب . وقبل ان يدلى اليه بتقريره ، ناوله الورقة التى كتب عليها عنوان منزل كاتى ورقم تلفونها قائلا :

— ارجو يا سيدى أن تتصل بقلم المخابرات وتنقل اليه عنوان هذا المنزل ؛ اذ تقيم فيه جاسوستان للأعداء

ونفذ القائد الرجاء ، ثم قال لمايلز :

— لقد وصلتنى من الاسطول أنباء ضربك الغواصتين واغراقهما ، ولكننى أريد ان أعلم كيف عرفت بمكانهما ، وكيف استدللت على مكان هاتين الجاسوستين

— لذلك قصة يا سيدى وسأرويها لك

وروى له قصة مقابلته لكاتى مساء اليوم السابق ودعوتها الى العشاء ؛ ثم مرافقته لها الى منزلها . فاعترض القائد قائلا :

— ولكن ...

فأسرع مايلز يقول :

— أعلم أنك ستعترض يا سيدى وتقول ان ليس لهذه القصة علاقة بكل ما حدث ؛ ولكن الواقع اننى عرفت ان كاتى جاسوسة منذ البداية . هناك فعلا طيار يدعى بيل كافنديش ، وقد أقام فعلا حفلة دعيت اليها؛ ولكننى أعلم ايضا ان اخت هذا الطيار ليس لها نصيب من الجمال ؛ فى حين ان كاتى هذه على أتم صورة من الجمال

« اما كيف عرفت مكان الغواصتين ، فذلك لانى ذكرت لكاتى أننى سأحرس القافلة اليوم ، ولما حاولت أن تخدعنى وهى تراقصنى وتعرف المكان الذى سأقابل فيه القافلة ، ذكرت لها عمدا مكانا يبعد نحو ١٠٠ ميل شمال غربى المكان الذى توقعت أن أقابل فيه القافلة؛ولم اكن أعرفه وقتذاك ؛ لاننى لم اتلق الاوامر منك الا بعد ظهر اليوم »

وخرج مايلز من غرفة قائد السرب ، فوجد زميله سيمز ينتظره بصبر نافد ليروى له قصته . ولقد روى مايلز القصة ، ثم استطرد قائلا :

— لقد مثلت دورى بنجاح .. ومع ذلك فقد وددت أن أكون أنا المخدوع فى ظنى ؛ والا يكون ذلك الملاك شيطانا المانيا !

ورطات ..
خلف الستار

هناك خلف الستار شخص واحد يضطلع بعبء مسئولية ما يشاهده المتفرج على المسرح ، ذلك الشخص هو مدير المسرح . وكثيرا ما تعترضه عقبات ، إن لم تسعفه سرعة خاطره بطريقة التخلص منها ، لكان الموقف محرجا للغاية . وفيما يلى يقص اثنان من مديرى المسارح بعض ما اعترضهما أثناء التمثيل من عقبات مفاجئة ، وكيف تخلصا منها . هذان المديران هما الاستاذان محمد حسن على – الشهير بلقب « فلاديمير » – مدير مسرح الريحانى ، والسيد بدير مدير مسرح جمعية أنصار السينما والتمثيل

كوبس النور

قال فلاديمير :

« كانت الفرقة تمثل رواية (الوكنت حليوه) ولزينات صدقى دور هام فيها لا يمكن حذفه أو التصرف فيه بتأخير أو تغيير ، فلما انتهت حفلة الماتنيه ، وجاء أوان رفع الستار للسواريه اعتقدت ان الجميع حاضرون اذ لا يعقل ان يحضر ممثل ليؤدى دوره فى الحفلة الاولى ثم يغادر المسرح الى غير أوبة .

« رفعت الستار وأخذ الممثلون يؤدون أدوارهم كالمعتاد ، وقبيل اللحظة التى يجب ان تظهر فيها زينات ، بحثت عنها فلم أجدها وأخيرا سألت البواب ، فأخبرنى ان الست زينات خرجت بعد الماتنيه مباشرة !

« يا الهى ! ماذا أفعل .. لم يبق على ظهورها غير دقيقة واحدة

« صعدت الى المسرح ، وجعلت أسير بين



مشهد يهز المشاعر بين بطلة فلم « الورشة » عزيزة أمير والبطل محمود ذو الفقار فى المستشفى

فلم الاسبوع : الورشة

اجتمعت عناصر النجاح لهذا الفلم : حبكة التأليف ، ودقة الاخراج ، وقوة التمثيل . فسجل نصرا جديدا للكوكب اللامع « عزيزة أمير » بعد نصرها السابق فى فلم « بائعة التفاح » ، التى عادت به الى استئناف جهادها السابق فى السينما

يعطى الفلم مثلا طيبا للفتاة المصرية .. فقد وجدت بطلة الفلم زينب – عزيزة أمير – نفسها فجأة وحيدة فى الحياة . مات عائلها – زوجها – فى حادث ، وأساء شقيقها التصرف ، فاضطربت أعمال زوجها .. فماذا تصنع ؟.. هل تذل ؟ كلا ! .. لقد نزلت الى ميدان العمل وحملت العبء على كاهلها ، ومضت تشق طريقها فى الحياة فى اعتزاز

وعبرة أخرى تخلص منها ، لهاته الفتيات اللاتى خدعتهن مظاهر المدنية ، وفهمن منها خطأ ، انها الترف وأنانية النفس ، وليست الايثار والواجب نحو الزوج والاسرة

وعظة أخرى يسوقها الفلم للمترفين ، فى ذلك الشاب المترف الذى ترك وسطه البراق ليتزوج من فتاة من العامة ، وجد فيها المثل الاعلى للزوجة

ولو أردنا ان نسوق الامثلة للعظات التى تتخلل هذا الفلم ، لما اتسع لذلك المقام ، وحسبنا ان نشير أيضا الى الدعوة للجندية التى تجلت قوية رائعة

وبرغم ان بعض حوادث الفلم بولغ فيها ، ولم تكن مطابقة للواقع ، الا أن كل حوادث الفلم تتابعت بحبكة تشهد بالبراعة لعزيزة أمير واضعة السيناريو . غير ان النهاية كان فيها شىء من الافتعال ملحوظ ، لم يمهد لها ، وقد وضح فيها أثر السرعة فى الانجاز ننتقل بعد ذلك الى التمثيل ..

اضطلعت عزيزة أمير بدور زينب أو « المعلم زهره » فارتفعت فى دورها الى القمة ، وسمت به ، فقد وفقت فى ابراز العواطف والاحساسات المختلفة التى تطلبها دورها ، من وفائها لبيتها وولدها ، ومن كفاحها فى الحياة مجاهدة بين العمال ، وصراعها لحبها ومجالدتها له . ووفق محمود ذو الفقار فى دوره . وأضاف نجاحا جديدا الى نجاحه فى الفلم السابق . واستطاع ان يصور الايثار والتضحية وحب الوطن بنجاح ملحوظ . أما أنور وجدى فكان كالعهد به ، موفقا مجيدا ، ارتقى بدوره الى أعلى مراتب النجاح . فاستطاع ان يصور أصدق تصوير ، استجابته لنزعات الفتون والطيش ، ثم حين عزف عن هذا الى الجندية ، وانخرط فى سلكها جنديا بارا بوطنه وبأسرته . ويمكننا أن نقول ان الباقين أجادوا فى أدوارهم ، وعاشوا فيها مندمجين ، من عمر وصفى ونجمة ابراهيم الى عمال الورشة

ولا يفوتنا ان ننوه بالجهد الذى بذله الاستاذ حسن مختار صقر فى دوره ، وفى تلحينه أغانى الفلم مترنما بها بين العمال ، فقد أبرزها بروح شعبية جميلة

بقى الاخراج الذى اضطلع به الاستاذ استفان روستى ، فنقول انه كان موفقا فى كثير من المشاهد ، وساعد كثيرا فى نجاح الفلم ، برغم بعض الهنات الملحوظة

الكواليس ذهابا وايابا حائرا . وحانت منى نظرة الى « تابلو » النور ، فخطرت لى فكرة ، وسرعان ما مددت يدى الى التابلو وجذبت « الفيشة » فساد الظلام فى جميع ارجاء المكان بما فيه المسرح والصالة والالواج ، وتقدمت الى الجمهور فى هذه الحلكة ، قائلا : « ارجو المعذرة لبضع دقائق ، فقد حدث عطل فى الاسلاك يحتاج اصلاحه الى فترة لن تطول »

« وبادرت فأرسلت من يستدعى الزيات من بيتها — وهو قريب من التياترو — فجاء بها على عجل ، وما كادت تصل ، حتى وضعت الفيشة فى مكانها من التابلو ، فعاد الامر الى نصابه ، وسارت الرواية حتى انتهت على خير »

خلف صالح

« وفى رواية (حكم قراقوش) يمثل الاستاذ عبد اللطيف المصرى دور عضو بمجلس الابحاث فلما رفع الستار فى احدى الليالى ، كان قد حدث أمر أثار غضب الاستاذ عبد اللطيف ، فغادر المسرح ثائرا ، ولم أجد اذ ذاك ممثلا خاليا يقوم بالدور ، فأسرعت بارتداء ملابس الاستاذ عبد اللطيف مع عظم الفرق بين جسمه وجسمى ، ولذلك بدت ملابسه فضفاضة على جسمى ، وبدا شكلى فيها مثيرا للضحك حتى اذا لم أتكلم

« وما كاد أعضاء مجلس الابحاث يبصروننى على تلك الحالة حتى انفجروا ضاحكين ، فما بالك بالجمهور . . »

لونى ينقذ الموقف

« وكنت مع فرقة السيدة فاطمة رشدى فى بغداد ، وكانت الفرقة تمثل رواية (الحب) ، وبينما كنت واقفا بين الكواليس سمعت صوت « طرقعة » تبعتها « طقطقة » ونظرت الى المسرح فاذا الستار الامامى يسقط امام الجمهور ، بينما كانت السيدة فاطمة مندمجة فى دورها

« وفى الحال استحدثت فى الرواية دور خادم نوبى ودخلت صائحا :

— يا ست هانم الجيران بتوعنا دول ناس غجر هالص (خالص) . . شوفى حضرتك . . وقعوا الستارة اللى كان فوق ازاى . .

« قلت هذا وسحبت الستارة الساقطة ، وخرجت بها من المسرح وأنا أسب أولئك الجيران الغجر ، اما السيدة فاطمة فقد استمرت بعد ذلك فى دورها

« وقد ساعدنى على اتقان الدور ، مطابقة لونى للنوبيين »

. . .

« وكانت الفرقة تمثل فى بغداد أيضا رواية (جمال باشا) ويقوم بتمثيل هذا الدور الاستاذ عزيز عيد — وهو دور مكروه جدا

« وفى اثناء التمثيل ، سمعنا طلقات نارية صوبها أحد المتفرجين الغاضبين على جمال باشا

« وبالطبع ركب جمال باشا — عزيز عيد — ووقف فى مكانه جامدا ، فأسرعت باسدال الستار توا ، وبذلك أنقذ القائد المغوار الذى تسمرت أقدامه فى خشبة المسرح .

أين القلة ؟

أما السيد بدير فقال :

« كانت جمعية أنصار التمثيل والسينما تمثل على مسرح الاوبرا الملكية رواية للدعاية الصحية اسمها « الام بين جيلين » وبطلها عربجى كارو اسمه المعلم بدوى ، كان يمثله الاستاذ توفيق المردنلى

« ويمثل المنظر منزل المعلم بدوى المذكور وفيه زوجته على وشك الوضع . . وهى تطلب الى زوجها ان يسعفها بجرعة ماء

« وسهى على ان أضع « قلة » فى المسرح

فيما أضع من اثاث . فلما طلبت الزوجة من زوجها ماء التفت توفيق حيث يجب ان تكون القلة فلم يجدها ، وكان الاستاذ أمين وهبه يمثل دور شقيق الزوجة وهو غلام صغير أهبل فنظر اليه توفيق وقال :

— ما تروح يا واد تشوف خالك السيد بدير ودا القلة فين

فخرج أمين من المسرح ، وكنت بانتظاره فى الكواليس على أحر من الجمر وفى يدى القلة جاهزة . فتناولها أمين وعاد بها الى توفيق وهو يقول :

— كان خالى بدير واخدها يشرب ونسى يرجعها

« ولم ينس توفيق ان « يلدعنى » جملة كتعطية للموقف حيث قال :

— ان شا الله يطفحها . . يعنى لما خد القلة مش يشرب ويرجعها ، والا يعنى عاوز يضرب عوامى عليها !

« ثم أعطى القلة لزوجته ، وانقذنى من المأزق الحرج لان الجمهور ظن ان السيد بدير هذا هو جار لهم أو صديق استعار قلتهم ، وليس هو مدير المسرح الذى نسى جانبا من أثاث المشهد »

يا بوليس

« لما شرف جلالة الملك دار الاوبرا ليشاهد انصار التمثيل والسينما يحتفلون بيوبيل جمعيتهم الفضى ، كان بين برنامج الحفلة تمثيل فصل من رواية « الواجب » للدكتور فؤاد رشيد بك أحد رؤساء الجمعية . وفى هذا الفصل يحدث تصادم بين سيارتين فى الشارع وتسمع أصوات جلبة وضوضاء وصفارة بوليس

« وفى اللحظة التى يقضى الموضوع بحدوث ذلك فيها ، جمعت بعض الاعضاء وأحدثنا خارج المنظر هرجا ومرجا ، واخرجت صفارة بوليس من جيبى ونفخت فيها نفخا متواصلا .

كما يفعل رجال البوليس تماما

« وما هى الا هنيهة حتى التف حولى رجال الحرس الملكى وضباط البوليس المكلفون بحفظ النظام فوق المسرح ، ظانين ان شيئا ما قد وقع وكادوا يلقون القبض على لولا ان اسعفنى فى تلك اللحظة الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا ورئيس الجمعية فانقذنى »

مشاكل فى مشكلة

« وفى ليلة أخرى كانت الجمعية تمثل رواية (المشكلة الكبرى) وكانت الحفلة تحت رعاية جلالة الملكة نازلى ، وكان موعد تشريفها تمام الساعة التاسعة

« وترفع ستار الفصل الاول على خادمة تنظف الاثاث ثم يدور حوار بينها وبين شاب من ابطال الرواية يبنى عليه أهم نقطة فى موضوع الرواية ولذلك لا يمكن حذف كلمة واحدة منه أو التصرف فيه على أى وجه

« وأسند دور هذه الخادم الى ايزا الممثلة اذ ذاك بفرقة الاستاذ نجيب الريحانى

« وقد اعتدت فى مثل هذه الليالى الهامة ان أتمم على الممثلات قبل موعد رفع الستار بنصف ساعة على الاقل

« وقصدت الى جميع الحجرات ، فوجدت الجميع فى اماكنهم الا ايزا — وهى كما تقدم اول من تظهر على المسرح

« بدا على الارتباك ، ولما رآنى الاستاذ سليمان نجيب على تلك الحال ووقف على سبب ارتباكى طمأننى لان . . الوقت لسه بدرى !

« غير انه لم تمض على ذلك بضع دقائق حتى كان هو بنفسه يقطع انحاء المسرح ذهابا وايابا وهو حانق يلعن كل من قابله من أعضاء وميكانيست ومستخدمين ، ورماني بسوء التصرف وعدم التبصر

« لم تقف مشكلة « المشكلة الكبرى » عند



يراجع دوره

انهمك بطل الفلم فريد الأطرش فى مراجعة دوره ، والى جانبه الأستاذ جبرائيل تلحمى مدير الانتاج ، بينما وقف المصور ومساعده بجدان الكاميرا ، وذلك أثناء أخذ المناظر الخارجية لفلم « انتصار الشباب »

هذا الحد ، بل وقعت عدة مشاكل فرعية أخرى. منها ان السيدة فاطمة رشدى (بطلة الرواية) نسيت فى منزلها الحذاء الذى أعدته للدور ، فأرسلت رسولا لاحضاره ، فلما جاء اتضح انه لف فردتى الحذاء فى ورقة ،وضعها تحت ابطه ، وقبل ان يصل سقطت احدى الفردتين فى الطريق دون ان يشعر

« وجدت مشكلة ثالثة ، وهى ان الموضوع يتطلب ادخال فنجال قهوة الى احد الممثلين فى مبدأ الرواية ، وقد جئنا بذلك الفنجال من المقهى قبل رفع الستار ليكون معدا وقت الحاجة وحدث ان رأى توفيق المردنلى - وهو احد ممثلى الرواية - الفنجال موضوعا فوق منضدة فلم يفطن الى انه لازم للرواية فشربه آمنا مطمئنا ، وتركنا محاسبين فى الطريقة التى نحضر بها فنجالا آخر من القهوة قبل رفع الستار !

« اما النقطة التى طفح بها الكأس ، فهى ان سليمان نجيب خرج يمشى منفعلا امام باب مسرح الاوبرا ، ولم يبق على موعد تشريف جلالة الملكة نازلى اكثر من خمس دقائق ،ورأى عن بعد الفتاة ايزا قادمة تتهادى فى مشيتها ، فهجم عليها فى ثورة جامحة وهو يصيح مؤاخذا اياها على هذا التباطؤ

« وكم كانت دهشته بالغة حين رفعت الفتاة نظرها فيه مذعورة وهى لا تدرى كيف ذهبت الجرأة هذا الانسان ان يلقاها فى الطريق ويباغتها بمثل ذلك الحديث دون سابق معرفة ، ذلك لان هذه الفتاة لم تكن ايزا بل عابرة سبيل أخرى لا علاقة لها بالتمثيل

« وأزف الموعد ، وشرفت صاحبة الجلالة وطرقت آذاننا أصوات الموسيقى تعزف السلام الملكى ، وسقط فى يدى ، فماذا أعمل .. والبروتوكول يقضى بضرورة رفع الستار

« ونظرت فى البرنامج المطبوع وهو يتضمن القاء منولوجات بين الفصول من الاستاذ عبد الحميد زكى عضو الجمعية

« وكان فى ذلك انقاذ للموقف ، وظل صاحبنا يلقى منولوجاته حتى شرفت ايزا ، وكان عذرها انها اعتقدت ان موعد الستار منتصف الساعة العاشرة ولذلك قصدت الى الحلاق لتصفف شعرها

« وما كاد الاستاذ سليمان يراها حتى وقع مغشيا عليه ، فرجوت الاستاذ عبد الحميد زكى ان يواصل القاء منولوجاته بالمرة حتى يفيق سليمان ، وقد كان ! »

بلدية طنطا

تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ٢٣ / ١٢ / ١٩٤٠ عن توريد خراطيم لستك وماكينات لقص الحشائش وتطلب الشروط من البلدية نظير ماية مليم

٧٥١٤

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢٢ يناير سنة ١٩٤١ عن توريد مواسير مياه من الزهر وقطع توصيل لمجلس الفيوم البلدى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٥٠٠ مليم

٧٥٢١

توم براون فى ايام دراسته



تحفة جديدة لأعظم شركات السينما فى العالم

ر . ك . و . راديو



تمثيل

سير سيدريك هاردويك

فريدى بارثلميو

جوزفين هتشنسون

جيمى ليدون

أبتداء من الاثنين ٩ ديسمبر على ستار داركم المصرية

سينما ستوديو مصر

سجل تجارى ٢٩٧٣ مصر

نورما شيرر فى موسم ١٩٤٠ - ١٩٤١

تكاد سيدة السينما الاولى ونعنى بها الممثلة العظيمة نورما شيرر تنتهى من تمثيل دورها فى فيلم « هروب » الذى يخرجه ميرفين ليروى . وموضوع هذا الفيلم مأخوذ من رواية الكاتبة البارعة اثيل فانس التى تصور فظاعة النازى وفساد هذا الحرب البغيض . ويظهر امام نورما شيرر فى هذا الفيلم الكبير الكوكب اللامع روبرت تايلور وهو يجمع كذلك بين نخبة من كواكب السينما الممتازين وفى مقدمتهم كونراد فيدت ، نازيموفا ، فيلكس بريسارت وبونيتا جرانفيل وغيرهم . وهذا اول فيلم لنورما شيرر بعد فيلم « النساء » .

ويظهر فى فيلم « هروب » ايضا الممثل الكوميدى الالمانى المعروف البيرت باسرمان وكذلك الممثل الهولندى الشاب فيليب دورن

وبعد ان تنتهى سيدة السينما الاولى من تمثيل فيلم « هروب » سيبدأ العمل فى فيلم جديد اسمه « الليلة فى الثامنة والنصف » وهو مأخوذ من رواية نويل كوارد

ولكنه يحتمل ان تبدأ نورما شيرر العمل فى فيلم آخر قبل فيلم « الليلة فى الثامنة والنصف » وهو فيلم « العالم الذى نصنعه » وموضوعه مأخوذ من مسرحية كبيرة لسيدنى كينجسلى وهى تعد من المسرحيات العالمية الناجحة . والمعروف حتى الآن فى دوائر هوليود ان جورج رافت سيظهر مع نورما شيرر فى هذا الفيلم الكبير ولكنه لم يعرف بعد اسم المخرج الذى سيتولى اخراجه

تريترو واطى

امضت فرقة الاستاذ نجيب الريحانى عدة أسابيع فى الصيف الماضى برأس البر

وتصادف أن كانت هناك فى نفس الوقت فرقة جوالة كانت تعمل فى مكان آخر قريب من مكان فرقة الريحانى ، ولكن الموضع الذى كانت تعمل فيه كان مرتفعاً بالنسبة للموضع الذي به تياترو الريحانى

وقصد أحد الفلاحين — ويظهر أنه نزل ضيفاً فى تلك الليلة على أحد المصيفين — قصد الى شباك تذاكر الريحانى ، فقيل له إنهما ١٧ قرشاً و١١ قرشاً . فقال :

— يا سلام . . دا التياترو العالى اللى هناك ده جالوا لى ان الدسكره (يعنى التذكرة) بخمسه جروش بس . . تجوموا انتو تبجوا فى تريترو واطى وتطلبوا ١٧ جرش ؟ ! !

وحيكت النكتة الاستاذ يوسف الريحانى وزير مالية الفرقة ، والتخذ له محلا مختاراً الى جانب نافذة الشباك ، فأخرج رأسه من نافذة التذاكر وقال :

— معلهش ياسيدى . . من تواضع لله رفعه ! !

ولم ينبئنا راوى الخبر عما اذا كان الزبون المذكور اقتنع أم فضل العلالى وطار

نتيجة مسابقة الحرب

فى العدد ٣٣٤ من « الاثنين » نشرنا « مسابقة الحرب » توخينا فيها أن تكون مسلية كبقية مواد ذلك العدد الخاص « عدد التسلية »

وقد بلغ عدد المشتركين فى هذه المسابقة زهاء ألف ، فاز منهم بالحل الصحيح حوالى مائة . ولما كانت الجوائز المقررة عشراً ، فلم يكن هناك بد من اجراء القرعة بين أولئك الفائزين . وفيما يلى نشر الحل الصحيح ، مع بيان الجوائز وأسماء الفائزين . وسترسل الجوائز لاصحابها فى غضون الاسبوع المقبل

الحل

الكلمات الافقية

١ ـ بارجة ٢ ـ غواصة ٣ ـ فوش ٤ ـ فرنسا ٥ ـ نو ٦ ـ تشرشل ٨ ـ سميجلى ١٠ ـ سرى ١١ ـ نهرو ١٣ ـ برنر ١٤ ـ بنس ١٥ ـ رأيتُ ١٦ ـ يوقف ١٧ ـ يم ١٨ ـ سم ١٩ ـ سد ٢٠ ـ سلح ٢١ ـ محدوش ٢٢ ـ كل ٢٣ ـ عتاد ٢٥ ـ كوت ٢٦ ـ فبراير ٢٧ ـ وعرة ٢٨ ـ مع ٢٩ ـ رم ٣٠ ـ مخر ٣١ ـ ستالين ٣٢ ـ سيجفريد ٣٣ ـ كسلا ٣٤ ـ روما ٣٥ ـ فلج ٣٦ ـ نبق ـ ٣٧ ـ بن ٣٨ ـ هاكون

الكلمات الرأسية

١ ـ بن ٢ ـ غر ٣ ـ فون سيبى ٥ ـ مم ٦ ـ تم ٨ ـ سلب ١٩ ـ سيكورسكى ٢١ ـ مدفع ٢٢ ـ كى ٢٨ ـ مر ٣٠ ـ مى ٣٥ ـ فك ٤٠ ـ تيباو ٤٢ ـ ألب ـ ٤٣ ـ جورج ٤٦ ـ شلل ٤٩ ـ خندق ٥٠ ـ ربح ٥١ ـ ونستون ٥٢ ـ أنكس ٥٣ ـ سيخ ٥٤ ـ ليون ٥٥ صاروخ ٥٧ ـ أب ٥٨ ـ وفاة ٦٠ ـ الشعير ٦٢ ـ يفك ٦٤ ـ دلو ٦٥ ـ شاوش ٦٦ ـ ملبورن ٦٧ ـ حل

الفائزون

الجائزة الاولى (١٠٠ قرش) فاز بها أبو العلا صالح بمحافظة الصحراء الغربية

الجائزة الثانية (٥٠ قرشا) فازت بها جمالات عبد الجليل احمد بمنزل الحاج احمد فرغل شارع فؤاد الاول بسوهاج

الجائزتان الثالثة والرابعة (اشتراك لمدة ٦ أشهر فى الاثنين) فاز بهما كل من محمد جلال الدين فهمى بمدرسة دمنهور الثانوية ، سلوى عبد الخالق بالحدائق شارع ترعة الجبل نمرة ٨٠

الجوائز من الخامسة الى العاشرة (كتاب فاروق الاول) فاز بها كل من السيدة أغاقى مختاريان ناظرة مدرسة البنات الانجيلية بقنا ، فهيم صليب بتليفونات المحلة الكبرى ، احمد الشافعى غلاب بنقيطه دقهلية ، محمد فهمى حسن تاجر شارع عرفان باشا رقم ١٥ محرم بك باسكندرية ، أوسامة عبد الخالق بشارع ترعة الجبل رقم ٨٠ بحدائق القبة ، حسن عمر شارع الملكة نازلى رقم ٢٧٥ بكلية العلوم ، م . رياض شارع على باشا مبارك رقم ١٣ بالحلمية الجديدة مصر

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

اخوة الدم

مرض شخص مرضا شديدا ، واستدعى الامر نقل دم فتاة سليمة اليه ، فهل امتزاج دمها بدمه يشابه اشتراكهما فى الغذاء بلبن ثدى واحد ، فيحرم زواجه منها ؟

خيرت يوسف مصطفى — بوزارة الاشغال

« الاثنين » لا يوجد فى أحكام الشرع الحنيف ما يحرم الزواج فى هذه الحالة ، لانها تختلف تمام الاختلاف عن حالة اشتراك الاثنين فى التغذية بلبن ثدى واحد

التعليم فى السودان

انا حاصل على البكالوريا ولا تمكننى الظروف من الالتحاق بالجامعة . وقد علمت ان فى الخرطوم كلية ينفق على طلبتها داخليا بالمجان ، فهل هذا صحيح ؟

« الاثنين » الكلية التى تشير اليها هى كلية غردون ، وما سمعته عنها صحيح ، ولكن هذه الامتيازات مقصورة على أبناء السودان

تضخم الانف

سقطت على أنفى ، فتأثر الى حد انفصال اللحم عن العظم ، وأدى ذلك الى تضخمه . فهل هناك دواء أو طريقة يعود بها الى حالته الطبيعية ، مع مراعاة عدم ذهابى الى جراح التجميل

آنسة م . ص

« الاثنين » حالتك هى نوع من الاورام التى يزداد حجمها بالتدريج ، ولا يمكن استئصالها الا بواسطة طبيب أخصائى

ردود قصيرة

م . م . ا . بسوهاج — اشتغل بالتجارة ثم بالصناعة ثم بالزراعة فلم ينجح ، وكان معه رأس مال قدره مائة وخمسون جنيها ، فانكمش الى خمسة عشر جنيها ، ويريد الآن المساهمة فى مشروع ناجح يستحسن ان يكون مقره القاهرة ليتمكن من الالتحاق باحدى فرق التمثيل الذى يهواه . ونرى ان المبلغ الباقى له ضئيل جدا ولا يصلح لتجارة فى مصر ، فليشتغل بتجارة بسيطة فى بلده وليبتعد عن التفكير فى التمثيل

• • •

فؤاد علم برام الله — تسأل عن تراجم حياة كتابنا المعاصرين أمثال الدكتور طه حسين بك وزكى مبارك . ونجيب بانه صدر من سنوات كتاب (شعراء العصر) وبه تراجم كثيرين . اما طه حسين بك والدكتور زكى مبارك فقد نشر الاول ترجمة حياته فى كتابه الايام ، ونشرت ترجمة الثانى فى كتابه التصوف الاسلامى فى المقدمة التى نشرت بقلم الاستاذ محمد جاد المولى بك

• • •

ع . ح . ح — ما دمت لم تقدم للمحاكمة ولم يحكم عليك بالحبس فمعنى ذلك شهادة تحقيق الشخصية الخاصة بك تكون خالية من السوابق

• • •

على زايد بمعسكر الجيش البريطانى — استوضح المتعهد عن السبب فى ان يحصل على اعترافك بأنك تشتغل باليومية لا بالمرتب ، ثم استشر محاميا بعد ذلك ليرشدك الى الخطة التى تتبعها

بريد القلوب

العقل والعاطفة

أحببت فتاة منذ ثلاث سنين وثار على أهلى ، فعلمت الفتاة بذلك وغضبت فلم أعد أقابلها ، وهم يريدون تزويجى من أخرى ، فأيتهما أختار ؟

ع . م — مدرس

« الاثنين » اذا تعارض العقل والعاطفة ، فان العاطفة تكون من الشدة بحيث تقهر العقل ولكنه يبقى متربصا حتى يصيبها الضعف فيقهرها ثم لا يزول سلطانه عليها ، فحكم عقلك من الآن اذا استطعت قبل أن يمضى الوقت الذى ينفعك فيه حكم عقلك

حب ام طيش ؟

انا فى السادسة عشرة من سنى اشتغل بالتجارة ، أحب فتاة طالبة أراها فى طريقها الى المدرسة ولا أكلمها ولا تكلمنى ، ووالدى غنى وكذلك والدها غنى ، فما الرأى ؟

م . م . ا

« الاثنين » قل لوالدك الغنى يخطبها لك من والدها الغنى ، وبالرفاء والبنين

اعتذر

انا شاب فى العشرين من عمرى ، خطبت فتاة فى الثامنة عشرة ، ولسوء الطالع انفصلت من عملى بسبب التوفير ، فقابلتنى مقابلة سيئة باغراء والديها ، فانقطعت صلتنا . ولكنى عدت الى عملى ، ولا أدرى كيف أعود الى اتفاقنا على الزواج

ك . ل — اسكندرية

« الاثنين » تجاهل تلك المقابلة السيئة ، وزر والدها واخبره بعودتك الى العمل ، فتعود الامور الى مجراها . ولكن عليك أن تفهم ان هؤلاء الناس لا يبقون عليك اذا أصابك مكروه ولا قدر الله

المنديل

أنا فتاة ريفية تولى عمى تربيتى ليزوجنى من ابنه ، وعلمت أخيرا انه يحب فتاة أخرى ويريد الزواج بها ، وفتحت المنديل فتحققت به ذلك الخبر ، فما رأيكم ؟ (...)

« الاثنين » المنديل أداة من أدوات الدجل السخيف ، فلا تصدقى غير الذين تثقين بهم من أهلك الذين يعرفونه حق المعرفة

رسائل غرامية

عمرى سبعة عشر عاما ، بادلت الحب فتاة راسلتها وراسلتنى ، وكنا نتقابل على تمام الاخلاص . ولكنها قطعت رسائلها واتهمتنى بأنى كاذب فى حبها مصطفى ـ طنطا

« الاثنين » الله يعلم أنك صغير السن مخطىء فى التدبير، فقد كان عليك ان تخطبها وتتزوجها فينتهى الامر ، وأنت قد أضعت الوقت حتى يئست منك وتحولت عنك

العيون والقلوب

أحب فتاة تحبنى ، وأمها تريد أن تزوجها من شخص آخر لا تحبه ... اللبودى

« الاثنين » قد يكون لوالدة الفتاة عذر فى تزويجها من غيرك اذا كنت غير كفء لها ، وتقدمت للزواج بها . وفى هذه الحالة خير لك وللفتاة أن تتركها . أما اذا كنت لم تتقدم لخطبة الفتاة ، وسبقك هذا الذى قبلت والدتها تزويجها به ، فلا تلومن الا نفسك

حاسب نفسك

توفيت والدتى ، ولوالدى زوجتان له منهما أربعة أولاد ، وهو فقير كان يعلمنى فى مدرسة صناعية ضجرت من عنائها فتركتها ودخلت مدرسة ثانوية على نفقة أختى ، ولسوء نتيجتى فى التعليم الثانوى عدت الى والدى فأعادنى الى المدرسة الصناعية ، وعمرى الآن احدى وعشرون سنة ، وزوجة والدى تلزمنى أن أخدم نفسى وأنظف غرفتى بيدى ، ولى عم من الكبراء يرفض معاونتى ولا يريد أن يعرفنى ، فما هو التدبير ؟ محمود . ع

«الاثنين » انك قد وجدت أحسن الظروف فلم تنتفع بها ، وكان عليك ان تقنع بالتعليم الصناعى أسوة بزملائك فى المدرسة الصناعية أو تجاهد فى سبيل التعليم الثانوى الذى تهاونت فيه فساءت النتيجة ، فتعقل ، واقبل على التعليم الصناعى فان الشاب العاقل يصل به الى أعلى الدرجات بالجد والاستقامة

• انه فى يوم السبت ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت النصارى مركز سمنود ويوم ٢٥ منه بسوق سمنود كطلب محمد ابراهيم صبح سيباع علنا عباءة و٥ عروق خشب ملك البهنساوى عبده بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٢٥ سنة ١٩٤٠ سمنود وفاء لمبلغ ٢٠٩٧ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٠

• انه فى يوم ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سهراج ويوم ١٨ منه بسوق اشمون سيباع علنا ٣ اراذب اذرة شامى ملك محمد محمد مسعود خلف وتبلى محمد مسعود خلف بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٧٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٩٠ م بخلاف النشر كطلب عبد الله محمد حجازى بالعتاعية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٨

• انه فى يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بشارع عمرو بن العاص رقم ٣١ بمصر القديمة بمحافظة مصر سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسن جعفر التاجر ومقيم بالجهة المذكورة فى القضية المدنية ن ٤٥٦٤ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ١٢٦ ج و ٦٤٢ م بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف والفوائد كطلب بنك التسليف الزراعى المصرى النائب عنه حضرة صاحب السعادة حسن كامل الشيشينى باشا بصفته رئيسا لمجلس ادارته وعضوه المنتدب بالقاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٦

• انه فى يوم السبت ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عمازه الكبرى مركز الصف ويوم ١٧ منه بسوق عمازه الكبرى سيباع علنا ثور وحماره ملك الشيخ على سليمان مرعى بالناحية نفاذا للحكم ن ١١٠٣ سنة ١٩٤٠ العياط وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٨٥٠ م والنشر كطلب الخواجه طناشى حاجى التاجر بالجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٤

• انه فى يوم الاثنين ١٦ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر المنيا وسوقها العمومى سيباع علنا المنقولات والملابس ملك يسى جرجس بالمنيا تنفيذا للحكم ن ٣١٢٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧٠ ج و ٣٩٠ م كطلب عبد الحميد بك حسن جاويش بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٢

• انه فى يوم السبت ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع الوابور الفرنساوى ن ١٣ قسم بولاق سيباع علنا منقولات منزلية ملك الخواجه انطونيتو مرونيكا وفاء لمبلغ ١٦٦٣ قرش فى القضية رقم ٢٠١٠ سنة ١٩٤٠ بولاق كطلب الست احسان مرسى محمد بالجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

• انه فى يوم السبت ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية محلة ابو على القنطرة ويوم ١٧ منه بسوق المحلة الكبرى كطلب مصطفى النبراوى وورثة خليل النبراوى من المحلة سيباع علنا دولاب جديد ملك كوكب محمد شريفه الشهيرة بام صلاح من محلة ابو على نفاذا للحكم ن ٦٧٣ سنة ١٩٤٠ المحلة وفاء لمبلغ ١٦٩ قرش بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥١

• انه فى يوم السبت ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع الغباشى مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا المواشى والغلال والمنقولات ومحصولات زراعية وخلافه ملك محسب شحاته ومحمد محسب شحاته الملقب بالديب بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٤ سنة ١٩٣٩ كلى سوهاج وفاء لمبلغ ١٣٣ ج و ٣٠٥ م بخلاف النشر كطلب الشيخ ابو الوفا حسن على من خارقة المنشاة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٥

• انه فى يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع مبارك تبع كوم البجا سيباع علنا زراعة ١٠ ط قصب ملك مدنى محمد ابو زيد بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٦٤٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٨٧ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج ابو زيد عطا الله التاجر بفرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٤

• انه فى يوم السبت ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ صباحا بناحيتى كفر الدوار البلد وناحية [illegible] ويوم الخميس ٢٦ منه بكفر الدوار اذا لزم الحال كطلب الست فاطمة حسانين سيد احمد بصفتها وصية على محمد وعبد الحميد السيد زهران بمصر سيباع علنا زراعة ومواشى ومحصولات مبينة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الله قياله بالناحية وفاء لمبلغ ٢٥٠٩٢٠ المحكوم به والمصاريف والنشر نفاذا للحكم ٤١٧٤ سنة ١٩٤٠ الموسكى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٣

خيرُ دعَايَة وأجدَى إعلان

أن تبادرُوا

إلى استئجار الأماكن التي تهيئوها للإعلانات بكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حَيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية ـ وفى دفاتر التليفونات ـ

وجداول المواعيد التي يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية ..

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :

بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ٨ ديسمبر الى السبت ١٤ ديسمبر

الاحد

٢٠ر٩ صباحا قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٠ر٢ مونولوجات فكاهية ×
٤٥ر٢ اسطوانات
٤٥ر٦ نتائج سباق الخيل
٠٠ر٧ الشيخ هاشم ـ قرآن كريم
٢٠ر٧ حفلة موسيقية
١٠ر٨ وزارة الدفاع الوطني — حديث
٣٠ر٨ النشرة الاخبارية
٠٥ر٩ الاستاذ ابو العلا مصطفى — عزف بالبانجو
٢٠ر٩ عزيز عثمان — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الاثنين

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ حفلة موسيقية ×
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٠ر٢ اسطوانات
٢٠ر٧ نادرة — حفلة غنائية
١٠ر٨ نادرة حفلة غنائية
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٠ر٩ الشيخ علي محمود ـ قرآن
٤٥ر٩ الاستاذ ابراهيم عزالدين — لمحات من عبقرية شكسبير
٠٥ر١٠ اسطوانات
٢٠ر١٠ نادرة حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
٥٠ر٩ اذاعة للمدارس الثانوية — السنة الخامسة (آداب) «كبريات القصائد من التاريخ» للدكتور زكي مبارك
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ حفلة غنائية ×
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٣٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٧ حفلة موسيقية ×
٢٠ر٧ فرقة هواة التمثيل بالاذاعة تقدم تمثيلية «قلوب منيعة»
١٠ر٨ حفلة موسيقية
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٠ر٩ اسطوانات اغاني الحج
١٥ر٩ الاستاذ السبكي — حديث ديني
٢٥ر٩ الشيخ رفعت — قرآن
٢٥ر١٠ خماسي السيد امين المهدي
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
٥٠ر٩ اذاعة للمدارس الثانوية (السنة الخامسة) — علوم ورياضة
١٠ر١٠ — ٣٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٠٠ر١١ حفلة غنائية ×
٠٠ر١ اذاعة للمدارس الابتدائية (السنة الرابعة «نابليون في طفولته»
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٣٠ر٢ اسطوانات
٥٠ر٦ * اسطوانات
٠٠ر٧ عبدالمطلب — حفلة غنائية
٢٠ر٧ حديث تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية
١٠ر٨ الشيخ شعيشع — قرآن
٢٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
١٥ر٩ عبدالمطلب — حفلة غنائية
٤٥ر٩ الحناوي — عزف بالناي
٥٥ر٩ اسطوانات
٢٠ر١٠ عبد المطلب حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

الخميس

٤٥ر٦ تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٥٥ر١٠ الاحتفال الرسمي بافتتاح قناطر محمد على
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢٠ر٢ اسطوانات
٠٠ر٧ الشيخ علي محمود قرآن
٢٠ر٧ اسطوانات تركية
١٠ر٨ اسطوانات
٢٠ر٨ «في دنيا الناس» برنامج يقدمه الاستاذ محمد فتحي ×
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الاستاذ فؤاد صروف حديث
١٠ر٩ جماعة أنصار التمثيل والسينما تقدم تمثيلية «كيف تزوجت» (مذاعة من دار الاوبرا الملكية) (تذاع نشرة الاخبار خلال فترة الاستراحة)

الجمعة

٤٠ر٩ صباحا السيدة صفية القوصي — حديث الى الاطفال
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١٠ر١١ اذاعة القرآن الكريم وخطبة الجمعة والصلاة
٢٠ر١٢ مساء اغاني ريفية
٥٠ر١٢ اسطوانات
٠٠ر١ مونولوجات فكاهية
١٥ر١ فاطمة رشدي تمثيليات غنائية
٤٥ر١ اغاني ريفية
٠٥ر٢ * اسطوانات
١٠ر٢ النشرتان الاخبارية والتجارية
٥٠ر٢ اغنية مصر ×
٠٠ر٧ حديث للدكتور منصور فهمي بك ×
٤٠ر٧ — ٥٠ر٧ اسطوانات
١٠ر٨ الاستاذ امين الخولي — حديث «من هدى القرآن»
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
٠٠ر٩ الاستاذ محمد زكي عبد القادر — حديث
٢٠ر٩ محمد صادق — حفلة غنائية
٤٠ر٩ الشيخ رفعت — قرآن
٣٠ر١٠ محمد صادق — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

السبت

٤٥ر٦ تمرينات رياضية
٥٥ر٦ قرآن كريم
٥٠ر٩ اذاعة للمدارس الثانوية (السنتين الثالثة والرابعة) «كيمياء التنفس»
٠٠ر١ حفلة غنائية ×
٢٠ر١١ اسطوانات
١٠ر٢ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٣٠ر٢ اسطوانات
٤٥ر٦ * نتائج سباق الخيل
٠٠ر٧ الشيخ الفشني — قرآن
١٠ر٨ جورية عبده مونولوجات
٣٠ر٨ النشرتان الاخبارية والتجارية
١٥ر٩ صالح عبدالحي — حفلة غنائية
٥٥ر٩ اسمهان حفلة غنائية ×
٢٠ر١٠ صالح عبد الحي — حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية

للأناقة في الشتاء



اجمل وامتن اصواف السيدات

اعلانات مصر

تباع بشركة بيع المصنوعات المصرية
وبكافة محلات المانيفاتورة الكبرى انتاج

شركة مصر للغزل والنسج

الاثنين والدنيا



ثورة البركان

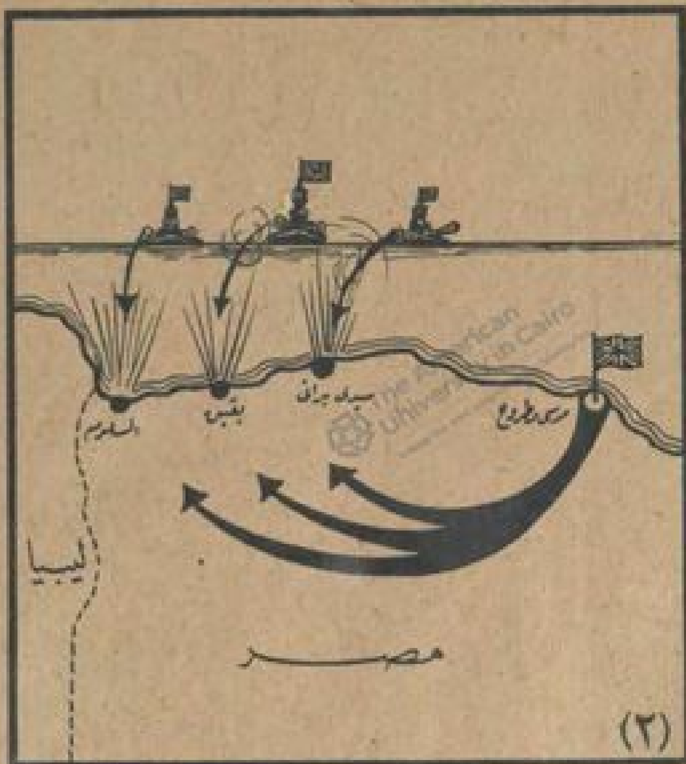
الكونت شيانو — وبعدين بقى ؟ شايف الانفجارات دى كلها ! . .

موسوليني — يامانا خايف لا تاخدنا وياها

معركة مصر



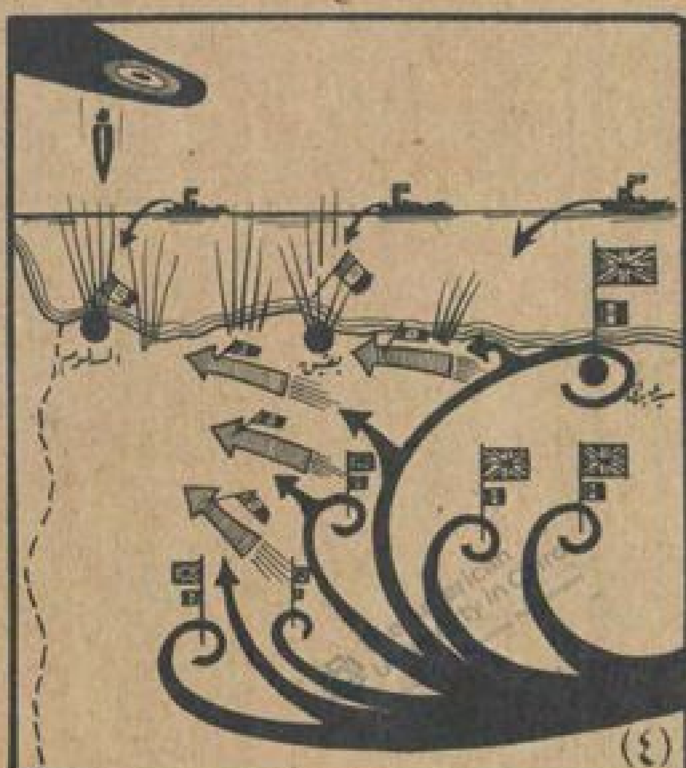
مهدت طائرات سلاح الطيران البريطانى لزحف قوات الحليفة . فقامت قاذفات القنابل البريطانية بهجوم عنيف على مواقع احتشاد العـدو ومطاراته فى سيدى برانى وبقبق والسلوم وبنى غازى ، كما قامت طائرات المطاردة باطلاق نيران مدافعها السريعة على جنود العـدو وسيارات النقل فألحقت بها خسائر فادحة



وتقدمت قوة كبيرة من جنود الحليفة من استحكاماتها فى مرسى مطروح ، زاحفة نحو المراكز التى حصنها الايطاليون بعد أن اجتازوا الحدود المصرية منذ أشهر . فى الوقت الذى كانت فيه الوحدات البحرية البريطانية تلعب دورها ، فقد أخذت تطلق نيرانها نحو سيدى برانى وبقبق والسلوم ، على مواقع احتشاد العدو ومطاراته



واتصلت قوات الحليفة بالعدو ، فى شقة واسعة تمتد من سيدى برانى على الشاطىء الى قلب الصحراء ، فظفرت بالاستيلاء على مركزين من مراكز العدو ، وأسرت عدداً كبيراً من جنوده . ووصلت قوة أخرى الى الشاطىء بين سيدى برانى وبقبق ، فأسرت عدداً آخر من الجنود . وبذلك تم الالتفاف والاحداق بسيدى برانى من كل جهة



وكان النصر حليف قوات الحليفة ، فاستولت على سيدى برانى . وبلغ عدد الأسرى الى الآن ٢٠٫٠٠٠ . ثم واصلت زحفها وهى تطارد العدو المتقهقر ، بينما كانت الوحدات البحرية والطائرات تعاونها ، بقذف بقبق والسلوم بقنابلها ، فتصيب قنابلها سيارات النقل وجنود العدو . وتتوالى انتصارات قوات الحليفة فى تقدمها السريع

أسرار الأسبوع

٤٠ جبة لشيخ رواق الصعايدة !

- خلعة أيضا لشيخ رواق الصعايدة
- أول شيخ للأزهر لم يخلع عليه
- ترزى عربى يتوارث صنع الخلع

فى الاسبوع الماضى احتفل بالخلعة السنية التى خلعها جلالة الملك على شيخ الطرق الصوفية وشيخ السجادة الوفائية

ولهذه الخلعة تاريخ قديم يرجع الى تمجيد ولاة مصر لرجال الدين ، ولم تكن مقصورة على شيخ الطرق الصوفية وشيخ السجادة الوفائية، ولكنها كانت تخلع على:

— شيخ الازهر الشريف

— شيخ رواق الصعايدة

— مفتى الديار المصرية

واول شيخ للازهر لم يخلع عليه ، هو المرحوم الشيخ ابو الفضل الجيزاوى .

فقد عين فى منصبه قبل وفاة المغفور له السلطان حسين كامل بيومين اثنين ، ثم ارتقى بعده اريكة الملك عظمة السلطان فؤاد الاول (جلالة الملك) فى ظروف دقيقة فلم يخلع عليه بشئ

وآخر مفتى للديار المصرية خلع عليه . هو المرحوم الشيخ عبد الرحمن قراعة فقد ولى عقب ارتقاء جلالة الملك فؤاد الاول عرش اجداده بمدة قريبة

وآخر شيخ لرواق الصعايدة خلع عليه هو المرحوم الشيخ الحامدى .. والغريب ان فى الازهر اكثر من عشرين رواقا . من بينها رواق الصعايدة فلماذا خص شيخ هذا الرواق بالخلعة السنية ؟

الجواب على ذلك ان الازهر كان — وما يزال — منقسما على نفسه بالنسبة لاقليمى مصر — الوجه القبلى والوجه البحرى ، والصعايدة كانوا — وما يزالون — ملحوظى الجانب ، ومن ثم خص شيخ رواقهم بهذا الشرف

ومن اطرف ما يروى انه عند ما يخلع على شيخ رواق الصعايدة بهذه الخلعة كان يتقدم ٤٠ عالما من كبار علماء الصعيد ومع كل منهم جبة يقدمها الى شيخ الرواق

وقد جرت العادة انه عند ما يسافر شيخ رواق الصعايدة الى بلده ، تبلغ الجهات الرسمية هذا النبأ لتتصل بحكام الاقاليم حتى يستقبل الشيخ استقبالا رسميا حافلا

ومن الطرائف التى تروى ، ان اعتزم شيخ رواق الصعايدة ذات يوم السفر ، وارسل الى الجهات الرسمية النبأ ؛ ثم عدل عن ذلك، وكانت هذه الجهات الرسمية قد اتصلت بالمديرين ليكونوا فى استقبال شيخ الرواق ، فلما عدل عن السفر لم تتسن الاتصال بهؤلاء المديرين مرة أخرى

وشاء الحظ ان يسافر الى الصعيد فى ذلك اليوم طالب ازهرى اسمه « الشيخ وهبه » وكان ضخم الجسم رائع المنظر ، فحسبه المديرون شيخ الرواق ، لذلك كانوا يحيونه على هذا الاعتبار

وفى خان الخليلى « ترزى عربى » اسمه عبد المجيد اسماعيل، يقوم بصنع هذه الخلع وقد توارث هذه المهنة عن والده منذ ٦٥ عاما وهو الذى يصنع «كساوى التشريفة» العلماء ولمشايخ العربان ؛ وهى كساوى لا يرتديها كل عالم او عربى ولكن جلالة الملك ينعم بها عليهم ، وهى ذات درجات

« غنوة » لكل وزير

احتفل آل عبد الرازق بزواج أحد شبان الأسرة ، وشهد الحفلة كثير من الوزراء والعظماء ، وكان المطرب المعروف عبد الوهاب هو الذى أحياها

وتقدمت عدة اقتراحات من كبار المدعوين بطلب أغنيات خاصة . وقال معالى أحمد عبد الغفار بك وزير الزراعة لطراف على بك :

— أظن يا طراف بك انت عاوز يغنى لك ياوابور قول لى رايح على فين ؟

ولما جاء دور معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الأوقاف قال لزميله عبد الغفار بك

— اختار لى غنوة انا كمان

— خليه يغنى لك . .

« عمموا » بالشمس هاماتهم

ومشوا فوق رءوس الحقب !

وهى قصيدة لمهيار الديلمى يغنيها الاستاذ عبد الوهاب ، وفيها إشارة الى « عمامة » معالى وزير الأوقاف !

« البغال » تقاوم

أما الايطاليون ..!

قبيل الهجوم الموفق الذى قام به جيش الخليفة الكبرى فى الصحراء ، حدث أن دارت معركة صغيرة بين فصيلة من الانجليز وأخرى من الايطاليين وقد استطاعت الفصيلة الانجليزية أن تغلب الفصيلة الايطالية وتأسر ١٦٠ جنديا منها و ٢٠٠ بغل محملة بالمؤن والذخيرة !

والانجليز قوم مشهورون بقوة الروح الرياضية فيهم والميل الى المرح والدعابة فى أحرج الاوقات ، فعند ما أرسل بلاغ عن هذه الموقعة الى القيادة العليا حشده مرسله بطائفة من التوابل فكتب بعد أن ذكر عدد البغال التى أخذت والرجال الذين أسروا قائلا :

— وقد أبدت البغال قبل الاستيلاء عليها مقاومة محمودة ، أما ذوو القمصان السوداء فلم يبدوا مقاومة تذكر . . !

وزير الاشغال يقول :

آن لمصر أن تجرب عهد المهندسين

فى الوزارة القائمة ثلاثة وزراء مهندسين ، ومنذ أيام عين لوكالة وزارة الدفاع مهندس وقد استرعت هذه الظاهرة انظار الكثيرين ، فرغبنا الى معالى عبد القوى احمد باشا ان يحدثنا عن رأيه فى هذه الظاهرة الواضحة فتلطف معاليه واجاب بما يلى :

— للمرة الاولى فى تاريخ مصر الحديث يتولى الوزارة ثلاثة من كبار المهندسين فكيف تعللون ذلك ؟

— فى اعقاب الحرب العالمية الماضية حدث ان أوفدت الحكومة الامريكية الى اوربا مستر هوفر ليتوفر على دراسة اسباب المجاعة الفاشية والبؤس الذى خيم على ربوعها ، فمضى الى غايته وعكف على الاطلاع بمهمته متنقلا بين شتى الامم ، باحثا منقبا حتى اذا عاد الى بلاده كان قد وفق الى اقصى حدود التوفيق فيما ندب له من أمر ، وكان نجاحه هذا من أكبر الاسباب التى اعانت على تسنمه ذروة منصب رئاسة الجمهورية الامريكية

• ومستر هوفر مهندس نابغ ، وخليق الاعتراف بأن معظم الاعمال الجليلة الناطقة بعظمة امريكا ، والتى جعلت هذه البلاد فى مصاف ارقى الشعوب حضارة ومدنية ، ترجع الى كفاح مهندسيها وجهودهم وثمار عبقرياتهم ، وانك لترى هذه المنشآت ، يتولى ادارتها ورئاستها مهندسون فنيون

• على انه اذا كانت مصر قد جربت عهد الخطب الطوال والجرى وراء النظريات ، واضاعة الوقت فى مناقشات افلاطونية ، فمن حقها ان تجرب عهد المهندسين ، وهم رجال عمليون يؤدون واجباتهم فى جو من الصمت والهدوء

• وكل ما ارجوه ان ما تحسبه سيطرة الهندسة على اعمال الدولة فى الوقت الحاضر يعود على مصر بالخير والبركة ويتيح لها فرصة العمل المنتج فى شتى مرافقها

— فى أول عهد مصر بالوزارات كان يعين « نظار » مهندسون لنظارة الحربية فلماذا ؟

— ان الفنون الهندسية اقرب الى الفنون العسكرية من سواها ، والحروب فى القرن العشرين كما ترى تقوم على كاهل الهندسة واذن فلا غرابة فى ان يكون رؤساء وزارة الدفاع من المهندسين متعاونين مع الاختصاصيين فى شئون الحرب على السير بتنظيم الجيش ومعداته الى اكرم الغايات

— هل ترون ان المهندسين يصلحون لجميع مناصب الدولة ؟

— ليس الى هذا الحد .. فليس معقولا ان تعين مهندسا فى منصب وكيل وزارة المعارف مثلا ، فهى وزارة تقوم على النظريات ، وهذه وزارة المالية تولاها ثلاثة وزراء مهندسون ، اولهم دولة حسين سرى باشا وقد وفق فى ادارة شئونها ايما توفيق وجاء بعده معالى عبد الحميد سليمان باشا ، ثم اعقبه معالى حسن صادق بك وكفايته وعبقريته يتجليان فى كل أثر من آثار جهوده

ثم ختم معاليه حديثه قائلا :

— لقد قضيت من حياتى سبع سنوات فى السودان .. وانها لحقبة من العمر اعتز بها طوال حياتى ، وثق ان مصر اليوم فى حاجة الى الرجل العامل الذى يكدح ويشقى فى زراعة فدان من الارض يخرج منه بضعة أرادب من الحبوب ، اكثر من حاجتها الى من ينفق عمره فى الاشتغال بالسياسة وما اليها ...

مفيش لزوم !

فى اجتماعات الهيئة السعدية تقدم بعض الأعضاء مقترحين أن تقوم الوزارة بمفاوضة الحكومة الانجليزية فى المسائل المعلقة ومعرفة ماذا يكون عليه موقف مصر بعد انتهاء الحرب

وتناقش الحاضرون فى هذا الاقتراح طويلا ، ولكن الدكتور ماهر باشا رفض أن يصغى الى أى كلمة فى هذا الموضوع قائلا :

— إن هذه مساومة لا تليق ، وليس من المروءة أن نفرض مقترحات معينة على حليفتنا الكبرى فى الظروف الحاضرة

طابور خامس فى مصر !

كان النائب المحترم حسين سعيد قد وجه سؤالا الى دولة وزير الخارجية ، يقول فيه ان الفوضية السويسرية فى مصر — وهى التى تقوم على شئون الايطاليين — توزع أموالا طائلة على بعض خلق الله . فلماذا توزع هذه الأموال ولأى غرض ؟

وقيل فى بعض الدوائر ان هناك طائفة من الاجانب الذين تضخمت أكتافهم من خيرات مصر ، هم الذين توزع عليهم هذه الأموال ليكونوا « طابوراً خامساً فى مصر » !

واتصل بنا كذلك ان يد الحكومة الساهرة قد وضعت على هذه الشبكة وأمسكت بخيوطها ولا يمر وقت طويل حتى يعرف القراء كل شيء عن هذا « الطابور » الخيان !

شيانو فى مركز حرج !

تلقت إحدى الدوائر الرسمية فى هذه الأيام تقريراً مفصلا عن الاحوال فى ايطاليا وما سادها من الارتباك والقلق وما ينتظر أن يحدث فيها من تطورات وانقلابات

وجاء فى هذا التقرير أن الكونت شيانو الآن فى مركز حرج لأنه المسئول عن نكبة بلاده فى مغامرة الحرب الايطالية اليونانية . وقد يلجأ الدوتشى آخر الامر الى التضحية بصهره العزيز وطرده من وظيفته

« الويك اند »

و « السنة اند » !

قصد رفعة النحاس باشا الى شبين الكوم فى الاسبوع الماضى حيث قضى « الويك أند » ضيفاً على عديله خليل بك الجزار

وقد اجتمع الاهلون وحيوا الضيف فى دار مضيفه ورأى الباشا بعد أن شكرهم جزيل الشكر أن يجاملهم بكلمة وعد فيها أن يزورهم كل شهر ويقضى فيها « ويك أند » (أى نهاية الاسبوع) بين ظهرانيهم

وقال أحدهم : « طيب يا باشا . . احنا منتظرينك ان شاء الله الشهر الجاى »

فقال النحاس باشا : « لأ عافونى الشهر الجاى لأنى رايح الاقصر بمناسبة رأس السنة »

وحبكت النكتة أحد أصهار رفعته فقال :

ــ أجازة الشهر الجاى تبق « سنة أند » وعلشان كده الباشا رايح يقضيها فى الاقصر . . أما « الويك أند » رايح يخليه لنا احنا !

تليفون المراقب !

من نعم الله التى يختص بها عباده ، ان لكل مراقب برلمانى تليفونا فى مكتبه وتليفونا فى منزله . . مجاناً وعلى حساب الدولة التى يعد تسعة اعشارها من عباد الله الجائعين !

وبين مراقبى مجلس النواب . واحد ليس له فى القاهرة منزل . كلا . . ولكنه يقيم فى حجرة بأحدى لوكاندات العاصمة وحاول المراقب المحترم ان يكون له تليفون كما ان لزملائه المحترمين تليفونات فى منازلهم ، وعندئذ قيل له :

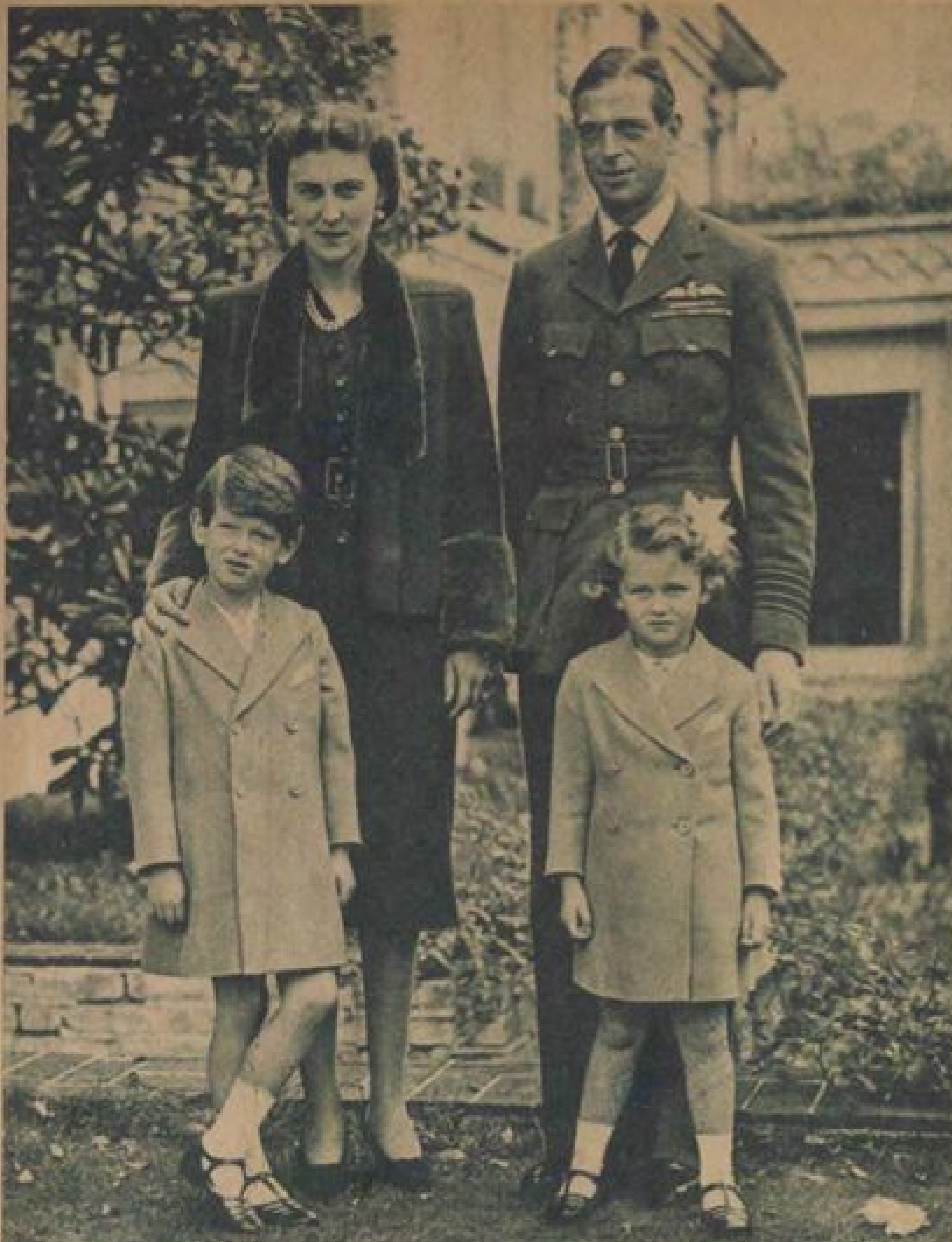
ـ اسكن فى بيت واحنا نركب لك تليفون !

وقال المراقب المحترم !

ـ اللوكاندة مالها . . هاتوه فى اللوكاندة . .

وكان الرد :

ـ ان مجلس النواب لم ينشىء بعد فروعا له فى اللوكاندات !



الاميرة مارينا : رمز الصداقة البريطانية ـ اليونانية

نبتت الصداقة بين بريطانيا العظمى واليونان منذ عشرات السنين ، فلقد طالما ساعدت بريطانيا اليونان فى حروبها وازماتها ومهدت لها طريق الاستقلال . ومنذ اعوام تعززت الصداقة بين الدولتين باختيار دوق كنت الاميرة مارينا اليونانية زوجة له . فاستطاعت الاميرة الحسناء ان تكتسب صداقة الشعب الانجليزى واحترام الطبقة الارستقراطية حتى غدت ملكة الحياة الاجتماعية فى لندن

كانت الاميرة مارينا الى ما قبل زواجها فقيرة ، وكانت والدتها اميرة روسية من أسرة رومانوف افقدتها الثورة البلشفية ثروتها . ولقد كان هذا النسب الاخير سببا فى مقابلة المجتمع البريطانى للاميرة الاجنبية بفتور اول الامر . ولكنها اكتسبت اولا عطف جلالة الملكة مارى وتقديرها . ذلك ان الاميرة مارينا عرفت بحبها للاناقة وذوقها السليم فى اختيار الثياب ، فما ان اعلنت خطبتها لسمو الدوق حتى قررت اسرتها ان يكون « جهازها » فاخرا يليق بالمصاهرة الملكية ويتفق وحب الاميرة للاناقة . ولكن مارينا رأفت باسرتها ولم تطالبها الا بالنزر اليسير ، فكانت تلك الرأفة باعثا لتقدير الملكة مارى لنبل الاميرة فقررت ان يكون «جهازها» من افخر ما تحويه محال الازياء الكبرى فى لندن وباريس . وتراها هنا الى جانب قرينها سمو دوق كنت وامامهما طفلاهما

«مناع» يكرم الدكتور ماهر وبالعكس

- الموعد اللى مع مناع اسمه « مواعيد » !
- يعتذرون بالمرض ثم يخطبون !
- بين العصى وشجرة البلوط

فى مساء الثلاثاء الماضى اقام الوجيه مناع بك جاد الله حفلة تكريم لسعادة الدكتور ماهر باشا فى داره بحلوان ؛ وتصادف ان موعد هذه الحفلة اتحد مع موعد حفلة نادى الصيد ، لذلك قرر فريق من المدعوين من تلقاء انفسهم ان لا يحضروا اعتقادامنهم بأن الدكتور ماهر باشا سوف يمضى الى حفلة نادى الصيد ويعتذر عن حفلة مناع !

لكن الذى حدث عكس ذلك . فقد اعتذر رئيس النواب عن حفلة نادى الصيد وشهد حفلة حلوان وقد تحدث مناع بك الى الدكتور ماهرباشا عن هذا التاخيرقائلا:

– دول لازم فهموا ان سعادتك راح تروح حفلة نادى الصيد ؟

وضحك ماهر باشا ثم قال :

– لا . . انا اعتذرت لارتباطى بموعد سابق

وقال نائب :

– موعد واحد بس يا معالى الباشا ؟

– الوعد اللى مع مناع بك اسمه « مواعيد » !

وكان ذلك الحديث فى الصالون على مقاعد فاخرة مريحة . وقد حار النائب المحترم محمد شاهين حمزة فى اختيار مقعد منها ، لان كل مقعد جلس عليه مناع بك مرات « بطَّطه »

وقد بدأ الوجيه مناع بك الحفلة بكلمة رحب فيها بسعادة الدكتور ماهر باشا واناق فى وصف بطولته وشجاعته ، فقال عنه انه حارب « دكتاتورية الرأى » وكان يعنى مسألة خروجه من الوفد واختلافهمع رفعة النحاس باشا

غير ان السيد خليل ابو رحاب فهم ان المسألة مقصود بها النقراشى باشا لصرامته وقوة بأسه فقال النائب المحترم :

– وماله . . احنا جابلينه على عيبه !

وقد شغل عبد الرحمن فهمى بك طوال الحفلة بمسألة واحدة ؛ هى مسألة «تخن» مناع بك وابدى طائفة من الاقتراحات لمقاومة السمنة ، وكان مما قاله لفضيلة الشيخ مخلوف صهر مناع بك :

– خل بالك منه يا سيدنا الشيخ

– اخلى بالى ازاى ؟

– يعنى تلازمه لما ياكل وتمنعه من الاكل الكتير

وضحك الشيخ مخلوف ثم قال :

– بعدين انا اللى اتخن . . وهو مش راح يخس

ثم انتقلنا الى السرادق . وتناول الحديث أنباء الحرب وما اليها وقال الدكتور ماهر باشا :

– كان قالوا ان الجنود الفرنسيين علقوا يافطة يقولون فيها لليونانيين « هذه ارض فرنسا » . . لكن الواقع غير كده . مش الفرنسيين اللى عملوا كده ، دول الطليانة وضعوا اليافطة دى على ارضهم علشان اليونانيين يعتقوهم لوجه الله !

وخطب فريق من الادباء والشعراء ، ثم دعى للخطابة المرشح السعدى للدائرة الاستاذ عبد الفتاح عزام ؛ فاعتذر بانه مريض ولكنه خطب ، ثم دعى الدكتور عبد الوهاب عزام الاستاذ بالجامعة فاعتذر بانه مريض ولكنه خطب ايضا . . وعندئذ قال السيد عبد الحميد البنان :

– احنا هنا فى اسبتالية والا ايه ؟

وجاء مناع بك بمقعد وجلس امام الدكتور ماهر باشا وراح ياكل من خيرات الله . . وقال له عبد الرحمن بك فهمى :

– حاسب يا أخينا . . حاسب . . انت لازم تشرب شاى من غير سكر ومن غير لبن !

وقال الدكتور ماهر باشا :

– معلهش النهرده . . من بكرة تبتدى عملية . . التخسيس . . !

وفى النهاية وقف الاديب حسن مناع نجل صاحب الدعوة والقى كلمة وتجلى المدعوين نحيفا كغصن البان وبينه وبين والده ما بين العصى وشجرة البلوط . .

وقال السيد خليل ابو رحاب ضاحكا :

– تمخض الجبل فولد فارا !

ونظر اليه بعضهم ثم قال :

– امال لو تشوف ابن مناع الصغير حسين وهو انحف من اخيه

وقال السيد ابو رحاب :

– يبقى تمخض الجبل فولد صرصارا !

« تتنازل » وتحلق !

خلت دائرة حلوان بوفاة المغفور له المرحوم محمد بك عزام ، وتقدم للترشيح فيها أربعة مرشحين ، من بينهم الوجيه مناع بك جاد الله ، ثم تنازل أخيراً عن ترشيح نفسه لمرشح الهيئة السعدية ، وهو نجل النائب السابق

وقبيل تنازله مضى الى دار أحد وجهاء الدائرة وهو من العرب ، فاحتفوا بمناع بك احتفاء عظيما وقدموا اليه الطعام وما اليه ، ثم زادوا فى الحفاوة فاستدعوا « حلاقاً » ليحلق له لحيته التى نمت من كثرة الجرى وراء الناخبين !

وبينما هو يحلق ذقنه اذا بمنافس له من المحامين يحضر الى هذا المنزل فلما وجد مناع بك قال :

– إيه ده ؟ . . يعنى دول بيكرموك ويحتفلوا بك وكمان بيحلقوا لك !

وابتسم مناع بك ثم قال :

– اذا كنت « تتنازل » نحلق لك بكل ممنونية !

وقال رب الدار :

– واذا كان ينجح أبقى أحلق شنبى !

«طبيب مداو»

على طريقة داود

هبط على مدينة بور سعيد من فلسطين منذ ستة أشهر قسيس يدعى الأب «الصايغ»

ويبلغ عمر هذا القسيس حوالى الخمسين عاما ، الا أنه يبدو أقل من عمره بكثير . فهو مشرق الوجه ، أسود اللحية ، حاد العينين ، ضخم فى غير ترهل ، عريض المنكبين ، مفتول الساعدين ، ذلق اللسان ، قوى الصوت ، جذاب !

وقد استطاع هذا القسيس أن يعقد صلات طيبة بينه وبين بعض أعيان بور سعيد ووجهائها واتخذ لعقد هذه الصلات «أسلوبا إنسانياً» لا يمت بسبب الى الدين ، ولا الى السياسة ، ولا الى قضية العرب واليهود فى فلسطين !

كان أسلوبه قائما على مداواة المرضى وقد برىء على يديه كثيرون منهم ، ولم يقبل ماعرضوه عليه من منح مالية ، وأشار بأن يهبوا منحهم للجمعيات الخيرية الدينية

وذاع صيت الرجل فى مدينة بور سعيد ، وتحدثت عنه المجالس والاندية ، وأخذت بعض الصحف تشير الى قدرته فى ثنايا رسائل مراسليها فى بور سعيد !

رجل طموح

ولكن طموح الرجل لم يقنع بأن يظل صيته محصوراً فى مدينة صغيرة كمدينة بور سعيد ، فشد رحاله الى القاهرة وهبط فيها أول ما هبط على بار الانجلو ، فعرف فيه بعض السياسيين وبعض الصحفيين

وقد عرفهم بنفسه «كطبيب مداو» على طريقة داود

وأشار على أحد الصحفيين كما أشار على أحد النواب باستعمال بعض الأدوية ويظهر أن علاجه لم يفلح معهما وعرف بعد ذلك فى بار اللواء بعض النواب وبعض الصحفيين وجرب فيهم أدويته وهى مؤلفة من الأعشاب الطبيعية، فنجحت . وطار هؤلاء يذيعون فى كل مكان



نبأ انتصار القسيس على أدوائهم المزمنة ، وأخذ النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك يروى الاقاصيص العجيبة عن القسيس العجيب

محمد محمود باشا

ووجد النائب المحترم حفنى محمود بك فرصة طيبة لمداعبة صديقه الطاهرى بك فصحبه الى دار شقيقه صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ، وقال له : «تحدث عن معجزات القسيس ..»

وتحدث الطاهرى بك وأطنب فى الحديث ، وما زال يتحدث ويطنب حتى قيل له :

— هاتوا لنا القسيس !

وجىء به لكى يداوى رفعة محمد باشا محمود ثم حدث ما استدعى العدول عن هذا الدواء

عند وزراء ..

وفى هذه الأثناء عرف القسيس بعض الوزراء ، ووصف لهم أدوية تعاطوها ، وقالوا انها أفادتهم . وبينما كان يتولى علاجهم اذا بالبطريركية تستصدر أمراً بالقبض عليه

فى سجن البطركخانة

وحجز القسيس الفاضل فى البطريركية ، وأرسل من هناك الى أصدقائه الوزراء يستغيث

وفى يوم السبت الماضى قصد الى مقر البطريركية أحد أصحاب المعالى الوزراء ، وتحدث الى البطريرك بشأن هذا القسيس

وعقب ذلك أفرج عن الأب صايغ ، على ألا يطيل إقامته فى مصر ، لأنه قدمها على أنه قسيس ، لا على انه طبيب

أنوار كشافة

.. وسارق الحمار؟

زعموا أن عالما فيلسوفا ركب حماره وسار قاصداً زيارة صديق له في بلد بعيد . وقبل أن يصل الفيلسوف الى البلد المنشود ، كان المساء قد اقترب فلجأ الفيلسوف الى أقرب قرية ونزل ضيفا على عمدتها ، وربط حماره في جذع شجرة ، وبات ليلته في دار العمدة

وفي الصباح أراد الفيلسوف أن يستأنف السير الى بلد صديقه ، وبحث عن الحمار ليركبه فلم يجده ، والتف حوله أهل القرية يواسونه

قال واحد منهم : كيف تترك حمارك بلا حارس ؟

وقال آخر : لماذا لم تسلمه للعمدة ؟

وقال ثالث : من قال لك إن الاشجار تحرس الحمير ! !

ونظر الفيلسوف الى من حوله وقال :

— حسن أن توجهوا كل هذا اللوم وأنا صاحب الحمار المسروق ، ولكن أحسن منه أن توجهوا مثل هذا اللوم على الاقل لسارق الحمار !

***

وانه لحسن أن نوجه لومنا للمتعلمين على ضعف مستواهم العلمي ، ولكن أحسن منه أن نلوم الذين أضعفوا هذا المستوى ممن تولوا أمور التعليم فاستغلوها سياسيا وحزبيا

وانه لحسن أن نلوم الموظفين على تراكم أعمالهم في الدواوين ، ولكن أحسن منه أن نلوم القائمين بأمورهم على أنهم لم يجعلوا العمل أساسا للترقيات ، بل جعلوا المحسوبية هي الاساس والمقياس

وانه لحسن أن نلوم المتشرد في الطريق ، ولكن أحسن منه أن نلوم الذين مهدوا للمتشرد هذا الطريق . . من الاغنياء المقترين . والرجال المسئولين عن الأمن والنظام !

هذه نماذج صغيرة ، لأمثلة كبيرة تدل على أن أمورنا في مصر تجرى على أسلوب الذين وجهوا كل لومهم لصاحب الحمار المسروق ، ولم يوجهوا كلمة لوم واحدة لسارق الحمار !

« شعاع »



ايطاليا في مصر

موسوليني ـ برافو . . كل الحكاية : وجيشك كله ح يدخل مصر ازاى يا بطل ؟

جرازياني ـ ح يدخلها أسير يا فندم !

« الاثنين »
في حفلة نادى الصيد

اقيمت في يوم الثلاثاء الماضي حفلة نادى الصيد الملكي على ارض مدرسة الرماية . وخصص ايرادها لتكوين الغارات الجوية وقد شهدها جلالة الملك ، كما تفضل جلالته فأمر بشراء كثير من التذاكر على حساب الجيب الخاص

وقد اشترك في مباراة الصيد سعادة صالح عنان باشا وكيل النادى . ومما يؤثر عنه أنه يفضل حين يصطاد الطيور ان لا يرابط في « لبدة » بل يغوص في الماء والطين الى ركبتيه

وقد حدثنا سعادته ، انه في يوم الاحتفال تناول وجبة خفيفة في الصباح ولم يتناول الغداء حتى لا يمنعه امتلاء المعدة من الحركة والنشاط أثناء الرماية . وقد شعر بالجوع فراح يقول لاخوانه :

ـ انا جعان يا جماعة

ورد عليه النبيل سليمان داود قائلا :

ـ اصطاد علشان تاكل

***

ومن اعضاء نادى الصيد الدكتور فؤاد سلطان بك ونجله الاستاذ محمد . وقد اراد الوالد وولده ان يشتركا في المباراة وعندئذ قال لهما الوجيه شريف شاهين :

ـ اعملوا معروف .. راح يبقى كل المتبارين « سلاطين » كفاية سلطان واحد !

وقال النجل المحروس :

ـ انا خايف لو تركت المباراة لوالدى يمكن يخسرها !

وقال له فؤاد بك :

ـ سيبهالك .. بس اوعى انت تخسر!

ثم اشترك الوجيه محمد فؤاد سلطان في المباراة وربح الجائزة وقال عندئذ لوالده :

ـ دلوقتى الناس راح يقولوا انك انت اللى كسبت .. وانك انت اللى علمتنى !

وكان الاستاذ محمود لبيب ممن اشتركوا في المباراة وهو بطل مصر في الرماية ومثل بلاده في عدة مباريات دولية . ومن بينها مباراة جرت في ايطاليا قبل دخولها الحرب بأسابيع

على انه في هذه المباراة لم يفز الفوز الذى كان يتوقعه .. وحدث ان اخطأ في اصابة بطة هزيلة يبدو عليها الجوع الشديد . وعندئذ قال له صديق له :

ـ انت سبتها مخصوص .. صعبت عليك تموت جعانة !

ثروت باشا

يلبس الطربوش!

قدم النائب المحترم عبد العزيز رضوان بك اقتراحا الى مجلس النواب ، باقامة تمثال فى احد ميادين القاهرة للمغفور له ثروت باشا باعتباره الرجل الذى كسب لمصر من نهضتها أول ثمرة ، وكان صاحب الفضل الاول فى الحياة النيابية القائمة

وقد رحبت الدوائر البرلمانية بهذا الاقتراح واحيل الى لجنة تدرسه . ثم تقدم عنه بيانا الى مجلس النواب ليتخذ فى صدده ما يراه .. أما صاحب الاقتراح فقد اعرب عن استعداده لان يتبرع بمبلغ كبير ، ومن جهة اخرى بحث عمن يقوم بصنع هذا التمثال ويكون مصريا فعثر عليه وقدر للتمثال نفقات زهيدة لا تزيد على الف جنيه !

وبهذه المناسبة نذكر ان ثروت باشا كان رئيس وزارة عند ما سافر المغفور له الملك فؤاد الاول الى اوربا فرافقه ثروت باشا ، وكان من عادته وهو فى اوربا ان يخلع الطربوش ويرتدى القبعة ، فاذا ذهب الى مقابلة ملكية ، خلع القبعة ودخل عليه حاسر الراس بالطبع

وكان الملك فؤاد شديد التعصب للقومية المصرية كثير الاعتزاز بالطربوش ، وقد لاحظ على ثروت باشا ذلك واحب ان يجبره على ارتداء الطربوش . ففى احدى مقابلاته دخل ثروت باشا على جلالة الملك حاسر الراس ووجد جلالته حاسر الراس ايضا ..

ثم قال جلالته :

— لا مؤاخذة يا ثروت باشا .. انا خلعت الطربوش فى حجرة ثانية ..

وطلب الى احد الخدم ان يحضر اليه طربوشه فلبسه ثم استانف مع كبير وزرائه الحديث !

وفهم ثروت باشا المعنى الذى رمى اليه جلالة الملك . فكان لا يقابله الا وهو يلبس الطربوش !



« فاروقية »

فوق الجبة والقفطان

عرف القراء أن الأستاذ أمين الخولى استاذ الأدب العربى بكلية الآداب ، قد خلع العمامة ولبس « الفاروقية » وقد التقى بحضرته أحد مندوبى « الاثنين » وحادثه بهذا الشأن فأفضى اليه بما يلى :

انى أنظر الى الملابس وغطاء الرأس كمسألة تخضع لحكم الجو وظروف الحياة لا لشيء آخر ، ومنذ خمسة عشر عاما بدأت أصلح من ملابسى الشرقية حتى أصبحت أكثر ملاءمة ، وبقيت العمامة فلم أفكر فى استبدالها بالطربوش إذ هو مثلها فى عدم الملاءمة . وفكرت فى لبس الفاروقية التى تلبسها وحدات الجيش المصرى ، وأتاحت لى فرصة التحاق بمعسكر الجامعة هذه التجربة ، ولكننى لم أطمئن اليها فآثرت عليها فاروقية الجيش العامل بعد تغيير لونها وادخال تعديل يسير عليها

« ولست أعتقد أن هناك مانعاً قوميا أو دينياً ، فالملابس فيما أرى يجب أن تتحكم فيها المصلحة الصحية والعملية وعند ما ثارت الدعوة الى المفاضلة بين الطربوش والقبعة . أذكر أننى قلت حينذاك ان الاسلام صار دعوة عامة للاجناس المختلفة والمناطق المتباينة ، وبذلك يتعذر على معتنقيه اتخاذ زى خاص أو غطاء رأس معين »

انت جيت فى جمل!

عرف معالى شفيق باشا بأنه وزير الأذية وقطع العيش فى داخل الوزارة ، أما وهو خارجها فهو وزير وصل العيش والتسامح مع الباعة المتجولين !

ذلك أن معاليه اعتاد الجلوس كأى زبون فى احدى قهاوى شارع فؤاد الاول ، وكلما مر به بائع جائل استوقفه وراح يساومه على شراء ما معه

ومر أحدهم بمعاليه فاستوقفه كما هى العادة ، وفى أثناء المساومة اختلف معالى الزبون والبائع على الثمن ، وقال البائع بكل بساطة :

— يا فندى ما يخلصش وحياتك .. دى علىّ أنا بتلاته صاغ !

وقال صديق يجلس مع الباشا :

— ايه ده يا جدع انت . . تقول لمعالى الباشا يا افندى ؟

ونظر البائع الى الباشا ثم قال :

— طيب .. يا سعادة البيه بقرشين صاغ علشان خاطرك !

وقال الصديق محتداً :

— يا جدع باقول لك ده معالى الباشا

ونظر البائع مرة أخرى الى معالى الباشا ثم قال :

— طيب يا باشا .. وانا راح يخس علىّ حاجه . . خليه باشا انت جيت فى جمل !

يانصيب « الاثنين »

٤٣ جائزة مالية - ١٠٠ جنيه نقداً

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

وداوم على قراءة « الاثنين » كل اسبوع

فكاهات الحرب

رغبة في شحذ قرائح قرائنا الاعزاء رأينا أن يساهموا في تحليتهم « الاثنين » بنشر ما تجود به قرائحهم من نكات على شرط ان تكون هذه النكات متصلة بالحرب أو الحوادث الجارية وان تكون جديدة لم يسبق نشرها وقد جعلنا للنكتة الفائزة جائزة مالية قدرها ٢٥ قرشاً وفيما يلي النماذج

المكرونة والجبنة الرومي !

قابل أحد المصريين يونانيا ، وتحدثا معاً عن الحرب اليونانية الايطالية القائمة وعن الانتصارات الباهرة التي ضمنت الخلود لأبناء الاغريق

وقال المصري :

— أنا مندهش .. ازاى الانتصارات دى وانتو جيشكم على قده ؟

ورد اليوناني قائلا :

— تندهش ازاى ؟ هو فيه « مكرونة » تتاكل من غير ما يكون مرشوش فوقها الجبنة الرومي !

المحور الآن !

سأل صحفي سويسري أحد القادة العسكريين :

— المحور دلوقتي يتكون ازاي ؟

وأطرق القائد العسكري رأسه طويلا ثم قال :

— المحور الآن يتكون من طرفين . طرف من الحديد وطرفه الآخر من « المكرونة » !

عشان يأكلوا !

في المواقع الاخيرة أسر الانجليز أكثر من ٢٠،٠٠٠ جندي ايطالي ، وقيل إن هؤلاء الجنود لم يقاوموا ، وظهر أن جرازياني كان قد أرسل الى الدوتشي يطلب منه مؤونة للجيش الايطالي ، ولما كانت إيطاليا اليوم أنظف من الصيني بعد غسيله ، فقد رد الدوتشي على هذا الطلب بأن يترك جرازياني كام الف جندي ايطالي يسوقوا أسرى في أيدي الانجليز ليأكلوا من المؤونة ما يشاءون !

يخلق من الشبه

اربعين اسما !

منذ أيام عين فضيلة الاستاذ الشيخ محمد مخلوف رئيساً لمحكمة الزقازيق الشرعية ، وهو نجل فضيلة المرحوم الشيخ محمد حسنين مخلوف مدير الأزهر والمعاهد الدينية سابقاً ، وقد تزوج النجل الكريم وهو في الخامسة عشرة من عمره وانجب عشرة ابناء ، وكان المبكرون من اولاده يذهبون معه الى المدرسة وعند ما التحق طالبا بمدرسة القضاء الشرعي ، كان أحد انجاله يحمل له حافظة كتبه حتى الترام ويفترقان . . . هذا الى مدرسة القضاء ونجله الى مدرسة ابتدائية !

وكان المغفور له والده صديقاً قديما للمغفور له سعد زغلول ، ولما ألف الزعيم وزارته كان المرحوم زكى ابو السعود باشا وزيراً للحقانية . .

وذهب سعد الى مسجد وصيف للراحة ولحق به ابو السعود باشا ، فقال له سعد :

— عندكم حركة شرعية قريبة .. اوصيك خيراً بالشيخ محمد مخلوف وهو قاض في المحاكم الشرعية .. لا بد ان ترقيه !

وصدرت الحركة الشرعية وقد رقى الشيخ محمد مخلوف القاضي الشرعي الى درجة أعلى ، وابلغ ابو السعود باشا ذلك الى سعد زغلول ، فلما ذهب الشيخ محمد مخلوف لزيارة سعد قال له : « مبروك . . »

وذهل الشيخ مخلوف ثم قال :

— الله يبارك فيك يا باشا بس على ايه ؟

— على الترقية مش رقوك اليومين دول !

— لكن ده مش انا .. فيه واحد تاني اسمه الشيخ مخلوف وقاضي شرعي برضه وانا من بني عديات وهو من المنيا ، وده اللي رقوه !

— وضحك سعد ثم قال :

— معلهش . يخلق من الشبه اربعين اسما !

لكل نائب صفة !

تلقينا هذه الكلمة من نائب محترم عرف بالرزانة والاستقلال

. . . في أنباء الصحف هذا الاسبوع ان رئاسة مجلس النواب أرسلت الى كل نائب خطاباً تسأله فيه عن « لونه الحزبي » وهي عملية تتكرر في كل دورة ، ومنها يرى الناس طرازاً من « الخلق السياسي » أرجو أن يمحى من الوسط البرلماني عندنا تماما

في كل عام يسأل النائب المحترم :

— ما لونك الحزبي ؟

فكيف يقع هذا ؟ هل امتهنت الحزبية عندنا الى هذا الحد فتصبح كالثياب يتم تغييرها مع فصول السنة

على انه اذا كان مقام الحزبية قد هبط الى ذلك المستوى ، فلا يليق أن يكون ذلك مصير فريق من حضرات النواب المحترمين الذين يجب أن تكون لهم قدوة حسنة باخوانهم حضرات الشيوخ ، وهم على عهدهم منذ خمس سنوات باقون

أعرف في مجلس النواب أكثر من عشرين زميلا ، انتخبوا على مبادىء معينة ، ولما طالبتهم رئاسة المجلس بابداء رأيهم في لونهم الحزبي كان جوابهم :

— لسه . . . عاوزين نفكر ونشوف !

هذه كلمة أرجو أن يتولى حضرات زملائي التعليق عليها ، فهم في غير حاجة الى وعظ وارشاد

(. . .)

نائب مستقل



سماحة السيد أحمد مراد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية



السيد محمد زكي العروسي بك شيخ السجادة الوفائية

الملك يكرم رجال الطرق الصوفية



رجال الطرق الصوفية يكبرونه

آلاف من رجال الطرق الصوفية ، زخرت بهم ساحة عابدين ، حيث تجمعوا بأعلامهم وشاراتهم ، وأخذوا يهتفون مكبرين . وترى جمعا منهم يهتفون في حماسة ، بحياة الملك



لأول مرة في عهد الفاروق، تفضل جلالة الملك وخلع على سماحة السيد أحمد مراد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد محمد زكي العروسي بك شيخ السجادة الوفائية، خلعة ملكية، هي عبارة عن «جبة» من الجوخ الأخضر مبطنة من الداخل بفرو ثمين

وقد احتفل بذلك في يوم الاثنين الماضي، وجرت مراسم إلباس الشيخين الكسوة الملكية بحضور جلالة الملك والمدعوين من كبار رجال الدين، في الطابق العلوي من قصر عابدين

وعقب ذلك نزل الشيخان الى الدور الأول من القصر الملكي، حيث احتفل بتقليد قديم إذ تقدم شيخ السجادة الرفاعية السيد أحمد كامل يس بك، وألبس كلا من الشيخين، العمامة الخضراء التقليدية، بين قراءة الفواتح والدعوات، بحضور جمع من مشايخ الطرق

وقد احتشدت جموع رجال الطرق الصوفية في ساحة عابدين بأعلامهم، وهم يكبرون، ويرتلون الأناشيد الدينية. وقد دوت أصواتهم كالرعد، يهتفون في حماسة بالغة بحياة المليك، حين أطل عليهم من الشرفة، والى جانبي جلالته شيخا السجادتين

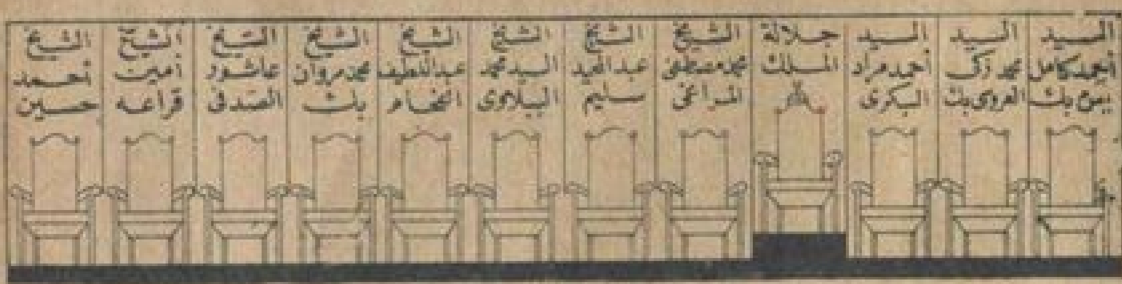
وقد سجلت «عدسة الاثنين» مشاهد ناطقة لهذا الاحتفال الديني الكبير، نشرناها على هذه الصفحات

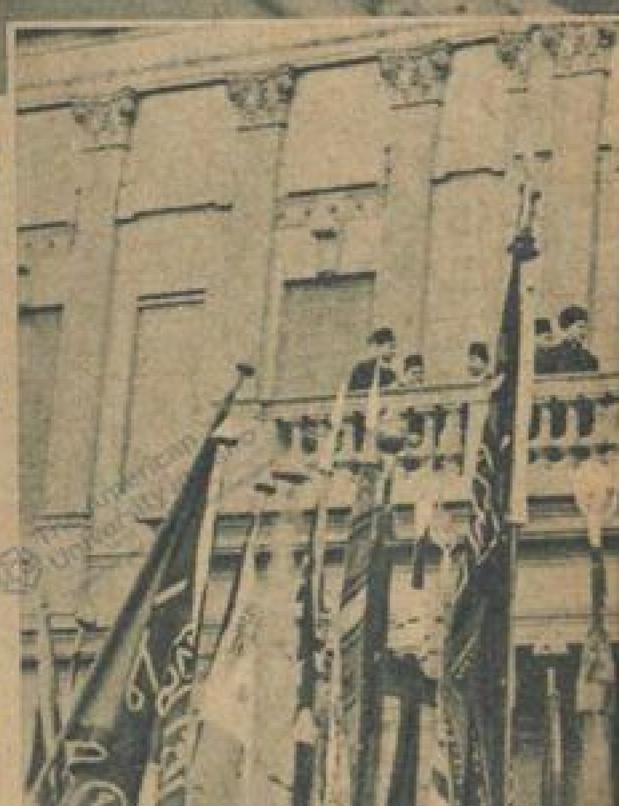


الملك يرد التحية

إذ تعالى هتاف رجال الطرق الصوفية المحتشدين في ساحة عابدين، أطل عليهم جلالة الملك من شرفة القصر يرد تحيتهم برفع يده الى رأسه. وبرفقة جلالته شيخا السجادتين، وكبار رجال القصر







بين يدى الملك

بعد أن تمت مراسم إلباس شيخى البكرية والوفائية ، الخلعة التى تفضل بها على سماحتيهما جلالة الملك ، وقف بين يدى جلالته سماحة السيد أحمد مراد البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية يلقى كلمته . وترى الى يمين جلالة الملك ، أصحاب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى ، والشيخ عبد المجيد سليم مفتى الديار المصرية ، والشيخ السيد محمد الببلاوى نقيب الاشراف ، والشيخ عبد اللطيف الفحام وكيل الازهر ، والشيخ محمد مروان بك نائب المحكمة الشرعية العليا ، والشيخ عاشور الصدفى عضو المحكمة ، والشيخ أمين قراعة عضو المحكمة ، فالشيخ أحمد حسين مفتى الاوقاف . والى يسار جلالته السيد محمد زكي العروسى بك شيخ السجادة الوفائية ، فالسيد أحمد كامل يس بك شيخ السجادة الرفاعية ووكيل عموم الآلات بوزارة الاشغال . وخلف جلالته وقف الاميرالاى المهدى بك والاميرالاى عبد الله النجومى بك ياورا جلالته

[تصوير رياض شحاتة]

فى حفلة الرماية لمنكوبي الغارات

كانت حفلة الرماية التى نظمها نادى الصيد الملكى فى يوم الثلاثاء الماضى ، قد خصص النادى إيرادها لمنكوبي الغارات الجوية ، فشملها جلالة الملك برعايته ، وتفضل بحضورها

وقد بدأت المباريات بصيد الحمام من الحفرة ، ثم جرت مباراة فى رماية الاقراص « الاسكيت » ، اشترك فيها لفيف من أعضاء النادى وقد تفوق فى المباراة الأولى محمد زيور بك ، وفى الثانية محمد سلطان بك



الملك يصافح مستقبليه

فى ابتسامته المشرقة ، يصافح جلالة الملك أحد كبار المستقبلين الذين خفوا الى استقبال جلالته ، والموسيقى تصدح بالسلام الملكى





الملك يتحدث

فى المقصورة الملكية التى أعدها النادى ، جلس جلالة الملك يتحدث الى الأمير محمد عبد المنعم . وقد ظهر الى يسار جلالته دولة حسين سرى باشا رئيس الوزراء ، ووقف فى الخلف اسماعيل تيمور بك الأمين الأول بالنيابة

الرامى والنظارة

باحكام ، سدد بندقيته الوجيه محمود لبيب أحد المشتركين فى رماية الأقراص « الاسكيت » ، ولكن الحظ لم يحالفه . وقد ظهر عدد كبير من الجمهور يشاهد المباراة

فيلم الحرب



التاج والدولة

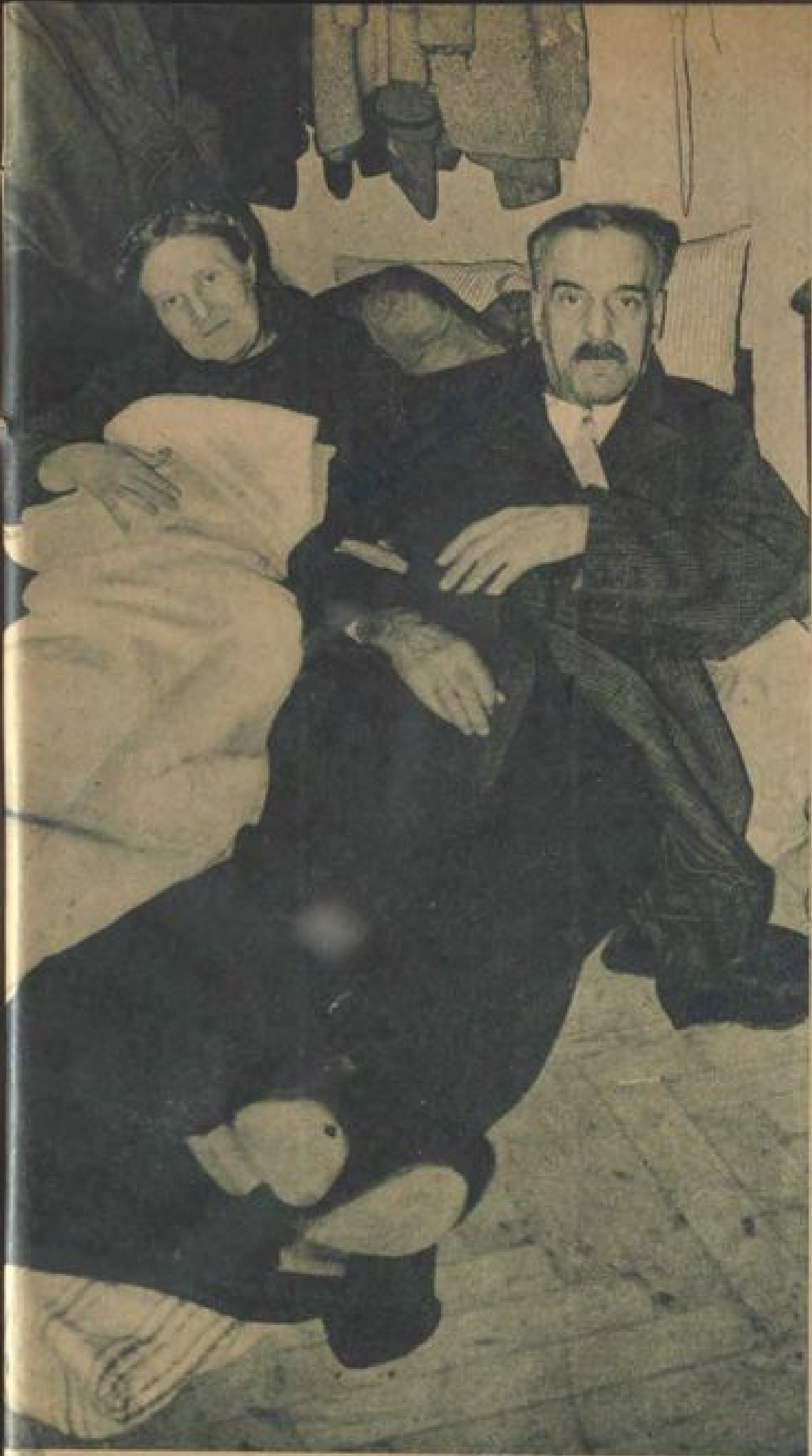
جلالة الملك جورج والملكة اليزابث ، والى جانبيهما ربان الامبراطورية البريطانية مستر ونستون تشرشل رئيس الوزراء ، الذى يدير دفة الحرب بحنكة ومهارة ، أفسدت على العدو كثيراً من خططه ، ففشل مشروع غزو بريطانيا ومنيت ايطاليا بالهزيمة فى حربها مع اليونان ، وعلى الحدود المصرية أخيراً .

وترى المليكين ورئيس الوزراء فى حديقة قصر بكنجهام الملكى ... ما لحق القصر من تهدم فى بعض مبانيه ...



شجاعة طفلة فى الثالثة من عمرها

كان الخطر لم يكن محدقاً بهذه الطفلة التى لم تتجاوز الثالثة من عمرها ، فبابتسامة هادئة واطمئنان ، تراها تصافح جلالة ملك الانجليز ، إذ أخذ يهنىء والدتها بنجاتها هى وزوجها وطفلتها هذه ، من خطر الغارة التى هدمت المدرسة التى يعمل فيها زوجها حارساً



هاتان بمسكنهما تحت الارض

لقد تهدم مسكنهما فوق الأرض فى إحدى الغارات الالمانية على لندن . فاتخذا من جانب أحد المخابئ ، تحت الأرض ، مسكناً لهما ، يقيمان فيه فى هدوء بنجوة من الخطر ، الى أن يكتب النصر لبريطانيا فيعم السلام . وترى الزوجة العجوز فى فراشها متدثرة بالغطاء ، والى جانبها زوجها متمدداً . وهكذا أخذ الكثيرون من أهل لندن يستبدلون بيوتهم التى تهدمت بأخرى آمنة تحت الأرض ، توافرت فيها كل أسباب الراحة



متهللو الوجوه برغم الدمار

ما فتىء ملك الأنجليز والملكة – منذ بدأت الغارات الالمانية على لندن – يتنقلان بين المناطق المنكوبة، مواساة لأهلها. وترى الملك في إحدى المناطق بشرق لندن، يحيط به لفيف من أهلها المنكوبين، وهم متهللون مغتبطون بزيارته، غير آبهين لما لحقهم من خسارة، ولم يساورهم أى جزع، ولم يفارقهم الأمل. وبمثل هذه الروح المعنوية، صمدت لندن لغارات الطائرات الالمانية



شهدت عليهم طائرتهم

أرادوا الخديعة فباءوا بالفشل. فهذا الحطام لقاذفة قنابل ألمانية محى من عليها علامة النازى، حتى لا يفطن اليها رجال الدفاع البريطانى. ولكن ذلك لم يخف عليهم، فضربت بالنار فى الصباح الباكر عند غارتها، وسقطت محترقة فوق بعض الدور، فاحترقت احدى هذه الدور، ثم وقعت فى حديقة بيت حطاما متناثراً. وترى جنديا يحرس حطامها وبه آية الخداع واضحة



ينقذون الاثاث

لم تكن قذائف الطائرات الالمانية فى غاراتها على لندن، تصيب غير دور المدنيين، الذين كانوا يعتصمون فى المخابىء، حتى اذا ما انتهت الغارة، بادروا الى دورهم ليطمئنوا عليها. فاذا وجد بعضهم أن داره قد تهدمت بذل جهده فى إنقاذ أثاثه ونفائسه ونقلها بعيداً. وترى بعض هؤلاء المنكوبين ينقلون أثاثهم الذى تبقى



للعمل وللنوم

إنهم المختصون بالشفرة قد انهمكوا في العمل في حجرتهم الخاصة بمركز القيادة تحت سطح الصحراء وقد وسعت حجرتهم هذه مكاتبهم ، وأسرة نومهم التي جعلت فوق بعضها

جيوش الحليفة تخرج من استحكاماتها

وتحرز انتصارات كثيرة على الجيوش الايطالية



وأخيراً ، بعد أن أعدت عدتها ، خرجت جيوش الحليفة من استحكاماتها في الصحراء ، التي أقامتها على عمق كبير من سطحها ، وانتصرت على الايطاليين وأسرت منهم عدداً كبيراً ، وطردتهم من سيدي براني ، ولا تزال توالي التقدم وتتوالى انتصاراتها . وعلى هاتين الصفحتين مجموعة من الصور للحياة في الاستحكامات تحت سطح الصحراء .

مركز قيادة تحت الارض

إنه أحد مراكز القيادة البريطانية في الصحراء ، قد اتخذ على عمق كبير من سطح الصحراء . وترى القائد جالساً الى مكتبه ومعه بعض مساعديه ، يدير الاعمال الحربية التي تكللت بالنصر أخيراً



مخبأ فى مقبرة

هذه الحجرة التى اطمأن اليها فريق من جنود الحليفة ، ما هى إلا مقبرة رومانية قديمة ، قد بنيت على عمق كبير تحت سطح الصحراء ، وترى فى الحائط كوة كبيرة كانت مرقداً لجثته

الى مركز قيادة الصحراء

ليصل المرء من فوق سطح الصحراء الى باطنها حيث مركز القيادة يهبط على درج يستغرق منه وقتاً غير قليل ، وترى جنديا يهبط الدرج

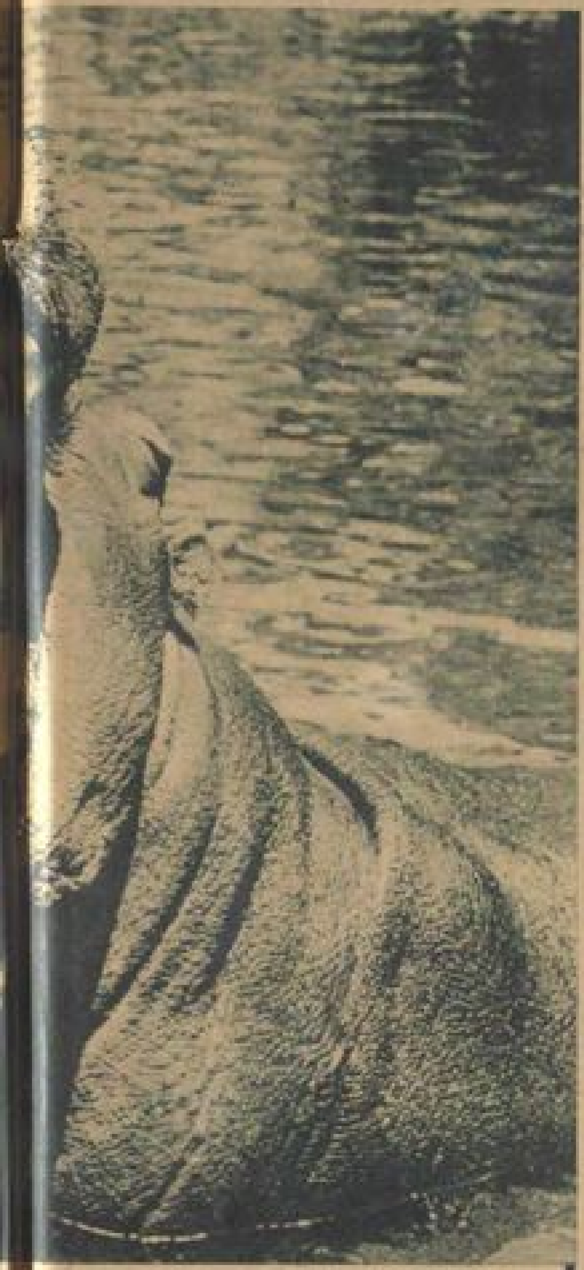




منافذ تحت الارض

لا ترى العين فى الاماكن التى اتخذت مقراً للقيادة ، سوى صحراء جرداء . غير انه قد ظهرت فوق الرمال فتحات صغيرة متعددة فى كل مكان ، أحيطت بشباك لاخفائها . من هذه الفتحات يخرج الجنود من استحكاماتهم تحت الأرض

لكـ





النسر الامبراطورى لا يعقب خلفا

كان ذلك منذ ٤٠ عاما ، إذ سافر المستر ويكلنج الصياد الانجليزى الى شمال آسيا لصيد النسور حية فى موطنها . فما أن نصب فخاخه حتى وقع فيها نسر كبير استهوته رائحة اللحم العفن الذى وضع طعما له ، فانقض عليه كالبرق فأطبقت عليه الشباك

وفحص المستر ويكلنج مخالب النسر وعينيه ، وقدر له عمراً ٦٠ عاما . وكان أن أهدى النسر إلى حديقة الحيوان بالجيزة فيكون عمر النسر الآن زهاء مائة عام

ولم يكد النسر يستقر حينا فى قفصه بالحديقة ، حتى اهتم رجال الحديقة بالبحث له عن زوجة من فصيلته ، وجعلوا مقامهما سويا فى قفص هيء بما يطابق المناطق التى يقطن النسر فيها

ومرت ثمانية أعوام قبل أن تبيض أنثى النسر بيضتها الأولى ، وأحيطت بالعناية ، فأفرخت نسراً امبراطوريا صغيراً . ولكن يا لحسرة النسر الأب فصغيره لم يعش سوى بضعة أسابيع ثم طواه الموت ، فحفظ محنطا فى متحف الحديقة

ومرت سنوات أخرى قبل أن تبيض أنثى النسر بيضتها الثانية ، ثم تفرخ نسراً صغيراً ليموت بعد أسابيع أيضا

كانت خيبة النسر الأب عظيمة ، فلم يقرب أنثاه من ذلك الحين ، وانطوى على نفسه فانتابه هزال وضعف شديد ، حتى لم يعد يستطيع أن يطير سوى أمتار فى قفصه ، وهو ملك الطيور

ومنذ سنوات أصيب بالتهاب فى أمعائه ثم شفى منه ، وقد عاوده المرض ، ثم نعم بالشفاء

وطعام النسر الامبراطورى من اللحم العفن ، يقدم له على وجبتين فى اليوم الأولى قبيل الظهر بساعة ، والثانية فى الساعة الرابعة مساء

وأخشى ما يخشاه رجال الحديقة ، أن يوافى الاجل النسر الامبراطورى دون أن يعقب ذرية

سيد قشطة ...

كان «عجل البحر» أو « سيد قشطة » فى الرابعة من عمره عند أحد التجار فى أعالى السودان ، عند ما سافر لشرائه مندوب من حديقة الحيوان بالجيزة ، ودفع فيه ثمنا مائتى جنيه ، ثم سافر به بطريق النيل حينا ، وبطريق السكة الحديدية حينا آخر ، الى أن وصل الى الحديقة فى أواخر عام ١٩٠٨ ، وكان هو الاول من نوعه

وبعد سبع سنوات ، جيء له بأنثى من نوعه . ثم أطلق عليه اسم « سيد قشطة » — وهو اسم رجل بدين اشتهر بالتمثيل الفكاهى فى ذلك الحين — وأطلق على أنثاه اسم « فهيمة »

وأنجب « سيد قشطة » من زوجه « فهيمة »

من هذه الحيوانات قصة

فى حديقة الحيوان بالجيزة ، حيوانات مختلفة ، لكل منها قصة ، تتضمن طريقة صيدها وجلبها إلى الحديقة ، وزواجها ، واهم الحوادث التى مرت بحياتها . وقد اقتصرنا فى هذا المقال المصور على سرد أطرف قصص بعض هذه الحيوانات

الفقمة عاقر لم تلد

جىء بها من حديقة الحيوان بلندن بطريق المبادلة . وكان الظن فى بادىء الأمر أنها لا تلبث أن تموت ، فلن تحتمل الجو الحار فى مصر ، وهى لا تعيش إلا فى المناطق الباردة . لذلك جعلت مياه البحيرة فى الحديقة على درجة تعادل المناطق التى تقطنها فاستطاعت أن تعيش برغم حرارة الجو

ثم جلب لهذه الفقمة أنواع منها تشترك معها فى الحياة فى هذه البحيرة . ولكن لم تعقب هذه الفقمات من بعضها ، وفيها الذكور والاناث

وطعامها السمك ، تتناول منه كل فقمة قدر ستة أرطال

وهى على ذكاء شديد ، فلا يكاد الحارس يقترب من بركة الأسماك ، حتى تدرك أنه انما يجلب لها طعامها ، فتتمسح فى ذلة عند أقدامه ، حتى إذا ما قذف لها بشىء منه ، وثبت خارج الماء بقوة ، وتناولته وهى تصيح بصوتها النكر





فريجة

ثمانية أهدى سبعة منها الى حدائق الحيوان فى أوربا واستعيض عنها بأنواع أخرى . أما الثامن فقد ... مع والديه ، وسمى سيد كاسم لخالقه بعد ... طويل !

وسيد قشطة من الحيوانات المحبوبة لدى زواد الحديقة ، يتهافتون على مشاهدته والحارس يناديه ، ... فاغراً فمه الواسع العريض ، ليتناول الدريس ... الشهى !

وأسعد أوقات سيد قشطة ، تلك التى يقدم له فيها الطعام ، وهو عبارة عن عشرة كيلو من الدريس وخمس آقات من البطاطس ، وحين يرقد ... مع أنثاه فهيمة وابنهما سيد



الزرافة تمتنع عن الاكل حزنا على ولدبها

كان ذلك في عام ١٩٠٧ عند ماسافر حارسان من حراس حديقة الحيوان بالجيزة الى تنجانيقا بجنوب أفريقيا ، لاحضار الزرافة الاولى الى الحديقة . وتقدا صائدها ٢٥٠ جنيها ثمنا لها ، وصنعا لها صندوقا كبيراً من الخشب يتسع لها ، وجعل في أعلاه مكان تطل منه برأسها . واستغرقت العودة الى مصر شهراً

ومضت عدة سنوات على اقامة الزرافة في الحديقة ، قبل أن يستطاع احضار ذكر لها من نوعها . وحلت ، ووضعت ثلاث زرافات ، كانت لا تفارقهم لحظة ، تناولهم الأكل من فيها ، وهي مزهوة بهم مغتبطة . الى أن كان يوم افتقدت اثنين من أولادها ـ أرسلا هدية الى السلطان عبد الحميد ـ لحزنت لذلك ، واشتد بها الحزن حتى امتنعت عن الأكل أياما

ومنذ قدمت هذه الزرافة ، لم تصب بمرض . إلا أنها هزلت أخيراً ، لطول حبسها في حيز ضيق ، وهي التي كان يضيق الخلاء بعدوها



« سلحفاة الفيل »

تبيض وعمرها ٢٠٠ سنة

في عام ١٩٠٠ ، وكان الكولونيل روتشيلد ـ من أسرة روتشيلد الشهيرة ـ مع القوة البريطانية في جزائر موريس بالمحيط الهندي . وفي احدى جولاته للصيد والقنص ، عثر على سلحفاة كبيرة الحجم ، رابضة بالقرب من مستنقع . ولم يجد أي عناء في حملها معه ، لما كانت عليه من إعياء الكهولة . وقد قدر عمرها وقتذاك بحوالى مائتى سنة

وعند مروره ، بمصر ، في عودته إلى انجلترا ، أهدى السلحفاة إلى حديقة الحيوان بالجيزة ، تخلصا منها فقد ظن أنها مائتة لا محالة قبل وصوله إلى وطنه ، اذ اشتد إعياؤها . ولكن ها هي ذي لا تزال على قيد الحياة بعد مضى ٤٠ عاما ، وقد بلغت من العمر زهاء ٢٤٠ عاما

وكان بالحديقة وقتذاك ذكور من نوع هذه السلحفاة . فلم تمض مدة طويلة حتى شوهدت ثلاث سلاحف صغيرة تشق أرض الحديقة ، وتبرز من باطنها وإذا بالسلحفاة الأم ، تحوطهم فرحة . فقد كانت باضت ثلاثة بيضات ، دفنتها في الأرض على عمق نحو خمسة وعشرين سنتيمتراً . .

وإلى الآن ، لم تعقب « سلحفاة الفيل » هذه غير هؤلاء السلاحف الثلاث . وهي قليلة الأكل ، تفضل اللحم على الحشائش . وقد تصوم عن الأكل شهراً . ولعلها أسن الحيوانات التي بالحديقة



« جيمى » يأكل ذريته

منذ خمس سنوات ، أرسلت إدارة حديقة الحيوان بالجيزة ، شيكا بمبلغ ١٥٠ جنيها الى صياد هولندى فى أواسط أفريقيا ، ثمنا « لجيمى » القرد ، على شريطة أن يصل اليها صحيحا معافى

وجاء الصياد بالقرد فى قفص من حديد ، حتى اذا ترك قفصه الى مكانه الجديد فى الحديقة ، ثار وهاج فقد ظن أنه غدا مطلق السراح ، ولكن ما هى إلا فترة حتى لزم الهدوء ، لما أيقن أن المكان مسور بالحديد

وما أن أعلن نبأ وصول « جيمى » إلى الحديقة حتى تهافتت الجماهير على مشاهدته ، وأطلقوا عليه اسم « الانسان الوحشى »

ومنذ ثلاث سنوات فقط ، احتفل بزواج جيمى ، فقد جلبت له أنثى من نوعه ، كان سروره بها عظيما ، حتى إنه لم يعد يفارقها فى داخل القفص الا لتناول الطعام فقط

ولم تكد تمضى على ذلك سنة واحدة ، واذا بجيمى يعود الى الظهور بادى الفرح ، عالى الصياح ، وهو يقرع بيده على صدره

وتبينوا الأمر ، فاذا بأنثاه فى الداخل تحتضن جيمى الصغير

لقد كان صياحه وقرعه صدره بيده ، دلالة فرحه وزهوه بوليده

ولكن ماهى الا أيام معدودة ، حتى هجم جيمى على ولده ، فقتله

وعاودت جيمي نوبته ، فقتل ولده الثانى عند ما وضعت أنثاه بعد شهور . لذلك رأت ادارة الحديقة أن تبعد بينه وبين أنثاه اذا ما دنا أوان وضعها الجديد . .

ويمتاز « جيمى » عن بقية حيوانات الحديقة فيما يقدم له من طعام ، فهو يرفض الاكل ان لم يقدم معه موز وتفاح . ويسبق طعام افطاره فنجان من الشاى باللبن

ومن شهور فقط ، أصيب جيمى بمرض فى أمعائه ، فعافت نفسه الاكل ، حتى اذا أعطى « زيت خروع » شفى وعادت اليه شهيته وعافيته . وحدث أن أصيبت احدى أسنانه فاضطروا الى خلعها ، فعاد اليه اطمئنانه وهدوؤه

كُلّية الآداب تثور

على المدنية الحاضرة !



كأن على رءوسهم الطير

فى انتباه عميق ، أنصت المستمعون لجدل المتناظرين . وقد بدا منهم فى الصف الأول ثلاثة من الجنس الناعم قد شبكن أذرعتهن مصغيات ، وخلفهن بدا فريق من الجنس الخشن ، بينهم محمد صفوت باشا

يدلل بالمنطق

فى منطق ساحر وأسلوب رصين ، مضى الدكتور محمود عزمى — مدير إدارة التشريع بمصلحة الضرائب وأستاذ فن الصحافة فى الجامعة — يدلل من عنوان المناظرة ذاتها ، على أن « الثورة » فى ذاتها شر بليغ لأنها قلب للأوضاع المقررة



كان ذلك قبل أن يسود بعض الاضطراب طلبة جامعة فؤاد الاول بيومين . فقد افتتح اتحاد كلية الآداب موسم المناظرات ، بمناظرة ثائرة ! رأسها الدكتور ابراهيم نصحى الاستاذ بالكلية وكان موضوعها « الثورة على المدنية الحاضرة شر على المجتمع الانسانى » وأيد هذا الرأى الدكتور محمود عزمى مدير إدارة التشريع بمصلحة الضرائب ، والاستاذ محمد الشحات أيوب المدرس بالكلية ، والآنسة زينب البشرى الطالبة بالكلية وكريمة الأديب الكبير الشيخ عبد العزيز البشرى ، وعارضه الاستاذ أحمد أمين عميد كلية الآداب ، والاستاذ توفيق الطويل المدرس بالكلية ، والأديب صلاح الدين ذهنى . الطالب بالكلية

ويتلخص رأى المؤيدين وفى مقدمتهم الدكتور محمود عزمى ، فى أن المدنية الحاضرة عادت على المجتمع الانسانى بأجل الخدمات فى شتى نواحى الحياة . وذكر أن المدنية الحاضرة تقاوم الآن بشدة المذاهب الثورية كالنازية والفاشستية والبلشفية ، فلا يجب أن نعلن عليها الثورة . أما هذه الحرب فهى فى الواقع ليست نتيجة المدنية الحاضرة ، لأن الحروب لازمت عصور التاريخ كلها ، وهى نتيجة لاصطدام مطامع الانسان

أما المعارضون فى الرأى وفى مقدمتهم الاستاذ أحمد أمين ، فيتلخص رأيهم فى أن المدنية الحاضرة قد أفسدت النفوس ، وطغت على العقائد السليمة الراسخة حتى صار العالم أتونا تغلى مراجله بالحقد والشر . والثورة على المدنية الحاضرة انما القصد بها تطهيرها من الشوائب التى علقت بها ، وليس فى ذلك مأخذ ، لأن المصلحين الذين قاموا بثورات إصلاحية فى التاريخ كثيرون ، وقد أفادوا العالم بثوراتهم . ثم كيف لا يثور الناس على المدنية الحاضرة وقد أصبحوا بسببها عبيداً مسخرين للاطماع والمذاهب الفاسدة

وقد انتصر رأى المعارضين هذا فى النهاية حين أخذ الرأى ، حيث نال شبه تأييد اجماعى . وبذلك تكون كلية الآداب — عميدها وأساتذتها وطلبتها — قد أعلنت الثورة على المدنية الحاضرة

ترى ماذا تكون نتيجة هذا الرأى ؟ !



موقف « ثائر »

فى موقف « ثائر » بدا الأستاذ توفيق الطويل المدرس بكلية الآداب ، معارضا المؤيدين للرأى ، داعيا الى الثورة على المدنية الحاضرة ، وتقويضها من أساسها لبناء مدنية أخرى أجدى على الانسانية خيراً وأكبر نفعا . وقد بدا الى جانبه الدكتور براهيم نصحى الأستاذ بالكلية ورئيس المناظرة

يقيد الدكتور عزمى بأحزمة

كان آخر المتحدثين فى المناظرة ، معارضا الرأى ، الأستاذ أحمد أمين عميد كلية الآداب ، وتراه متحمسا فى تفنيد رأى المؤيدين ، إذ يقول إن الدكتور محمود عزمى قد حزم المؤيدين للرأى بأحزمة ثلاثة ، ثم مضى يخلع ويفك هذه الاحزمة واحداً واحداً ، ثم أعلن فى ظرف أنه سيقيد بها الدكتور عزمى حتى لا يستطيع دفاعا عن المدنية





ثورة من الضحك

كانت المناظرة ثورة على المدنية الحاضرة ، وكانت ثورة من الضحك ضج بها المستمعون من الجنسين ، لما تخلل خطاب العميد الاستاذ أحمد أمين من مكاهات ، أثناء معارضته للمؤيدين . وترى فريقا من المستمعات جلوسا فى الصف الاول وخلفهن المستمعون ، وقد أغرقوا جميعا فى الضحك

هل تعلم فائدة ما تحتويه هذه العلبة لك في فصل الشتاء؟





اقرأ هذا

كثير من الناس لا يدركون اهمية وجود علبة من اقراص "اسبرو" في متناولهم اثناء شهور الشتاء، ويرى كل انسان الفائدة العظيمة التي لاسبرو حينما يشفي البرد وحمى الانفلونزا في ليلة واحدة. وهو يزيل الآلام الروماتزم وعرق النسا والنيورالجيا. واذا وضعت قطعة من اسبرو في تجويف السن اوقفت الألم وقرصان من اسبرو يزيلان الصداع في دقائق قليلة. "اسبرو" يجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق ويهدئ الاعصاب المضطربة. ولاسبرو قيمة عظيمة في امراض الاطفال العديدة. وهو يخفض الحمى في دقائق قليلة. وهو لا يضر القلب ولا المعدة، ويمكن لكل انسان ان يستعملها في اي مكان وفي اي وقت. ومن مزاياها العجيبة انه بعد ان يمتصها الجسم تذيب حامض البوليك (الصوديوم) وتزيل الاوجاع وتخفض درجة الحرارة، وتطهر باطن الجسم وتقتل الجراثيم الباطنية. "اسبرو" يغني الانسان عن اضاعة الوقت ويقيه شر الآلام والتعب، فضلا عن انه يؤدي مفعوله الشافي بسرعة وبشكل ظاهر، فلماذا لا تجربه اليوم؟ تذكر ان

اسبرو يشفي البرد والانفلونزا في ليلة واحدة

جرب "اسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
الزباب الزور	الحالات العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			



كيف تعطى اسبرو للاطفال

من ٣-٦ سنوات ربع قرص
من ٦-١٤ سنة نصف قرص
من ١٤-١٨ قرص ونصف
اسبرو كباقي الادوية لا يعطى للاطفال دون ٣

الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢ ½ قرشا ٢٧ قرصا ٥ قروش

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه — القاهرة: ٣ شارع المكتبة الخديوية — الاسكندرية: ٩ شارع طوسون



اسبرو يستعمل كغرغرة

قرصان أو اربعة مذابة في ماء تكون غرغرة مفيدة في الزباب الزور والحلق والزباب اللوزتين

سجل تجاري ٧٨٦١ مصر

قصة العدد

أشباح آمال .. !

بقلم الاستاذ يوسف جوهر

كانت سامية تتردد على الطبيب .. وكان فكري يتردد على الطبيب ايضا .. فجمعتهما قاعة الانتظار مرات ، والف ان يراها هناك ؛ كما الفت ان تراه ..

ولعله صار يختار لذهابه الوقت الذى يتوقع ان يجدها فيه .. ولعلها لاحظت ذلك منه ، ولم تنكره عليه ، بل مضت تعاونه فيه من حيث تدري أو لا تدري ... فانها لتحب تلك البسمة الشاحبة الهاربة التى يستقبلها بها فى حذر ، كما يحب هو اضطراب اهدابها فوق النظرات الصافية المترقرقة فى عينيها ..

وما أحلى الصمت الذى يستسلمان له وهما فى هذا الانتظار المحبب . ان غيرهما من المرضى يأتي ، ويشاركهما القاعة ، لكنهما يحسان مع ذلك ان شيئا مجهولا يحملهما على موجة واحدة ؛ ويباعد بينهما وبين الناس ! ..

انه يتظاهر بقراءة صحيفته ، ويشد مقلتيه فى السطور لا يلتفت يمنة أو يسرة لكنه يحس ويثق ان نظراتها تقع على وجهه وهى تكب على انامالها تعبث بها ولا ترفع نحوه محياها ، لكنها تحس وتثق ان نظراته تستقر على وجهها ..

واثناء ذلك كانت تمر فى روحه بعض الخواطر .. وكانت تمر فى روحها بعض الخواطر

كان قلبه يسأله : من تكون هذه الفتاة؟!

انها ليست رائعة القسمات لكنها ليست دميمة . وليست فاتكة اللحظ لكن فى عينيها نعومة ورفقا ، وشعرها ليس ناعما وفاحما لكن له مع ذلك جمال العشب الحي اللامع الذى يسترسل فى غير نظام على شط الجدول الضاحك . ان قوامها ليس رشيقا ، لكن لخطواتها مع ذلك سر نغمة تائهة منفلتة من قيثارة حالمة

انها ليست خلابة . ان حسنها لا يسلب اللب ، لكنها مع ذلك .. ملفتة !

بماذا يمكن ان توصف ؟! .. انه لا يستطيع أن يزعم انها حسناء ؛ لكنه يستطيع ان يجزم انها وديعة .. وان فى روحها عمقا شبيها بعمق نظراتها الساهمة ، وان ابتساماتها لا تبدو شاحبة ذابلة لان نفسها ليست خصبة ، بل لانها ظامئة تقاسي من الصدى

قد تكون فقيرة ، وقد تكون شقية ، وقد يكون فى حياتها حزن كبير يشيع الكآبة فى قسماتها . من يدرى !

ان ملامحها تدل على انها قد جاوزت الثلاثين . فهل هي مبتئسة لانها تنتظر عريسا لن يأتي ؟ أم لانها تشفق ان تظل عذراء ، وتخشى من فوات الوقت ؟

اجمل لنفسه رأيه فيها : انها فتاة مقبولة تصلح زوجة لرجل مثله فى الخامسة والثلاثين . هذه الرزانة ، والدعة ، والسكينة تعجبه وتستهويه .. لقد جاوزت سن النزق واضحت انوثتها نقية مصفاة من الافكار الصبيانية التى تعلق بطبيعة الفتيات الصغيرات . انها خليقة ان تصغى له ، وتفهم عنه ، وتفطن الى ما يحب وما يكره ، دون ان تلجئه الى الشرح والتعليق ..

فى عينيها الهادئتين المشفقتين معنى واحد حلو يناديه من تحت اهدابها الواجفة ، ويقول له : « أستطيع ان أكون شريكة حقيقية لحياتك .. »

فمن تكون يا ترى هذه الفتاة ؟!

وهى .. لقد سألها قلبها ايضا : من يكون هذا الفتى ؟! ...

انه بين الخامسة والثلاثين والاربعين . ليخيل اليها انه جاوز سن النزق ، فليست نظراته جريئة ولا طائشة كنظرات اولئك الشباب الذين يتعقبون عيون النساء بحماس وقح ؛ ويصبون فيها تلك التوسلات الكاذبة المغرقة فى المين والبهتان

انه ليس وسيما ولا قسيما ، لكنه واضح الرجولة . تقبل الشجاعة جبينه ، وتملأ التأملات عينيه الثابتتين .. فيم يفكر يا ترى ؟! .. وما سر الظلال التى تعبر على محياه ؟! أهو محزون ؟ .. ام متعب؟ وما مصدر حزنه ؟ .. وما علة متاعبه ؟ .. هل يقاسي من مرض مزمن ، أم بقلبه جرح لا يبرأ ! .. آه لو كان لها ، تمسح برفق ورحمة هذه الكآبة التى تكسو جبهته ، وتستقي من الحنان المتلاطم فى عينيه ما يروى روحها الظامئة ، ويرد التألق الى ابتساماتها المنطفئة .. آه لو كان لها ، تجد فى كنفه المودة الصادقة والامان .. فانها فتاة شقية لم تبسم لها الحياة ، ولم تعرف لين العيش ولم تذق الهناء . مات أبوها وهى فى الخامسة عشرة ، عنها وعن صغيرة أخرى



انه يتظاهر بقراءة صحيفته ، ويشد مقلتيه فى السطور ، وهى تكب على أناملها تعبث بها ولا ترفع نحوه محياها ، لكنها تحس أن نظراته تستقر على وجهها

في الثالثة . مات معدما فقيرا . فاضطرت الام الارملة ان تشتغل بحياكة الملابس في ذلك الحي المتواضع . ولانها كانت امراة شريفة فانها لم تستطع ان تحصل لفتاتيها على أكثر من الخبز اليابس ، المبلل بالدموع الذي يجعل له اليتم الذليل طعما مرا ..

قد خطت « سامية » الى الشباب في هذه الحياة الموحشة القاتمة ، فتسلل التشاؤم الى قلبها ؛ وخيم الاسى في محياها، وجمدت في عينيها، وهي تمدهما الى المستقبل النظرات السوداء

ان جو البيت يتنفس كآبة لا تمت الى المرح والتفاؤل بسبب ، وانما تمت بأسباب الى هذا الصمت الثقيل الذي يغمر المكان ؛ لا تبدده وتكسر من حدته الا ماكينة الخياطة تدور ، وتكرر نغماتها البغيضة المتشابهة التي تقطر سآمة ومللا ..

وقد شاخت الام الارملة عاجلة .. التقطت الابرة النور من عينيها ، غير مخلفة الا شعاعا ضئيلا يكاد يخبو .. لكان هذه الابرة ايضا هي التي اشعلت الشيب في راسها ؛ والتي اشاعت الاضمحلال ونفثت الذبول في جسدها ، وخطت التجاعيد والاخاديد في وجهها . هل تتقمص هذه الابرة روح شريرة ناقمة ، مسخرة من الفناء ، للقضاء على حياة أولئك النساء التعسات ، اللاتي يلطم الترمل بغتة قلوبهن الضاحكة ، ويعوزهن القوت !

لقد أقعد العجز والوهن الام عن العمل فتولته سامية .. وانها لتحس انها مسوقة الى نفس المصير ؛ وان الابرة تنسج حول حياتها خيوطا مظلمة كتلك الخيوط التي ينسجها العنكبوت حول فريسته ..

لقد تخطت العشرين دون ان يتقدم لخطبتها رجل لائق . فان الرجال الكرماء الطامعين في النسب الرفيع لا يتزوجون حائكات الثياب ، الفقيرات ، المعدمات .. وها هي تبلغ الثلاثين !.. لقد آن ان تودع الامل الذي يداعب خيال العذارى ..

انها لم تعد تعطى كل قلبها للاماني ، بعد ما صعدت بها السن هذا الصعود . فالام العليلة الضعيفة في حاجة الى هذا القلب ، والاخت الصغيرة « نوال » التي بلغت الثامنة عشرة ، في حاجة الى هذا القلب ايضا ..

ان الحياة قد وضعتها منهما موضع الحامية ؛ تجد بعض السعادة في خدمتهما ورعايتهما ، وتجد بعض الراحة في حبهما . وتفيض روحها رضى اذ تسمع أمها ، وقد خلت الى ربها في الصلاة ، تدعو لها ..

وكم تسر وتبتهج حين تستطيع ان تحقق لشقيقتها الصغرى رغبة . انها تحب « نوال » الحسناء التي ما تزال ترفل في الاحلام والاوهام ، ولا تود الا ان تراها موردة الوجنات ، متألقة ؛ ناعمة ، حسنة الظن بالحياة !

وها هي تتردد على الطبيب لتتداوى من علة طارئة ، فترى هذا الفتى فكرى .. وترى نظراته تستقر على محياها فيخامرها السرور ، ويمر في حياتها من جديد شبح الامل .. وتخلو لهذا الشبح الشارد في لياليها المسهدة ، تأخذ بتلابيبه ، وتبتسم له ، وترحب به ؛ وتسمر معه ، وتصغى لما يعدها به من هناء ولما يصف لها من مسرات ..

ثم ينسحب هذا الشبح لدى الفجر ، ويذوب في نعاسها المتقطع المضطرب . ويملأ نور النهار السافر ، رأسها وروحها ؛ قلقا وضيقا .. فانها تجد ان هذا الفتى يرق لها حقا ، ويهتم بها حقا ، لكن من يدريها انه لن ينفر منها ، وينصرف من حياتها ان عرف انها ليست الا حائكة ثياب ؟!

هذا الصراع بين اليأس والامل ، زودها بالجراة التي دفعتها الى أن تثب عينيها في عينيه .. كانما لتسأل ، وتستوثق ، وتطمئن

وقد فر أول الامر من نظراتها ثم تخلص من ذلك الخجل ، ورد عينيه الى عينيها ..

ومع ذلك ؛ فانه لم يجرؤ ان يتحدث اليها ، ولم تجرؤ ان تتحدث اليه ..

وكانت الحسرة تأكل قلبها ، فان العلاج لا بد ان ينتهي . لقد آن ان تنقطع عن زيارة الطبيب ، فهل هذه هي الخاتمة ؟. وهل قدر لهذه القصة العذبة ان تموت في مهدها ، وتعود هي الى يأسها ! ..

انه هو الآخر كان يساوره ما يساورها من الانزعاج ! . فجمع اطراف شجاعته ، ومضى يتبسط مع الطبيب في احاديث ؛ عرف منها من هي المريضة ، وأين تقيم ، وماذا تعمل ..

واذا هو يدخل عليها في بيتها ذات مساء ، وفي يده قطع عديدة من القماش ، يسألها ان تصنعها ثيابا لاخته الطفلة التي تقيم في الريف . واذ هي تقلب بين يديها الثوب الكامل الذي جاء به لتقيس عليه باعتبار انه من فساتين أخته ، ابتسمت .. فقد

كان ذلك الفستان جديدا ايضا ، وكانت الظواهر تدل انه ابتاعه ليستكمل به اسباب الحيلة

ومضى فكرى يتردد عليها ، ويسأل عن الثياب ، ومضت هى تتلكأ تلكؤا يروقه ولا يحنقه

ومرت الايام ...

وغدا صديقا للاسرة ، فلام ، ولنوال ايضا ..

وظلت تتوقع ان يبوح لها بذات قلبه ، او يتقدم خطوة .. لكنه وقف حيث هو !!

ليخيل اليها ان شيئا قد طرأ على قلبه ! انها لم تعد تجد فى عينيه ذلك الحماس ، ولا ذلك الدفء القديم .. لكان حيرة طاغية تخفق فى مآقيه

ماذا دهاه يا ترى ؟!

ذات ليلة بعد أن انكفأت الى فراشها ، دخلت اختها نوال حجرتها ، وأكبت على وجهها تقبله ، ثم همست فى أذنها : « لدى أنباء سارة »

خفق قلب سامية . ربما يكون فكرى قد خجل منها ، وأشفق ان يصارحها بذات فؤاده ، فباح لنوال ؛ وجعلها الوسيط بينهما ...

سألت أختها بلهفة :

وماذا يا نوال ؟

وأجابتها نوال وقلبها يضرب أضلاعها بشدة :

— هنئينى يا سامية .. ان فكرى قد باح لى اليوم بحبه ، انه يريدنى زوجة ..

وجمت المسكينة ، وتبدت لها الحقيقة المفجعة . لقد جاء فكرى الى البيت من اجلها ، لكنه رأى اختها الصغيرة الحسناء ، فمال قلبه الى صباها العذب ؛ وجمالها المشرق ؛ ونسيها هى ...

ما أقسى قلوب الرجال ! .. أهكذا سريعا ينطفىء حماسهم وتبهت عواطفهم ؟

مرت بها ليلة هائلة ..

حدثتها نفسها أنها ستلقاه فى الغداة وتعتب عليه جحوده ونكرانه

ثم سخرت من نفسها عند ما ذكرت انه لم يبح لها بشىء ، ولم يعدها بشىء ..

همت ان تثب الى سرير اختها النائمة وتوقظها .. وتضرع اليها ان تترك هذا الرجل لها ، فانها حلمت به ، وبالسعادة الى جواره .. وهو بعد فرصتها الوحيدة ، وربما الاخيرة ..

لكن كبرياءها انتفض غضبا ، وأبى عليها ان تقف من اختها هذا الموقف الذليل

انها لن تحول بين نوال وبين حظها المواتى ..

ان الصغيرة بريئة لم تتعمد ، ولم تدرك وهى فى حمى حماس عواطفها المضطرمة انها تصمى فؤاد شقيقتها بسهم مسموم ..

لقد جاهدت من قبل لتسعد هذه الاخت الجميلة العذبة ، وستجاهد بعد لتسعدها ، ولن تسمح للانانية ان تصرع روحها النقية القوية

عند ما لاح الصبح ، كانت قد خنقت قلبها ..

وجاء فكرى .. وطلب يد نوال .. ورحبت سامية بالخطبة .. ولم يطرأ على علاقتها به الا شىء واحد ؛ انه لم يعد يجرؤ ان يبحث بعينيه عن عينيها .. ان نظراتهما لم تعد تلتقى ..

ولما حلت ليلة الزفاف ، كانت سامية هى التى هيأت للعرس ، وأعدت كل شىء ، وتعبت فى كل شىء ..

وبدت العروس فى ثوب فاتن من صنع اختها .. وعند ما وهن الليل ، وانصرفت نوال الى مخدعها ؛ طبعت على جبينها قبلة صادقة

وانطلقت هى الاخرى الى مخدعها .. ولما صارت فى أحضان الظلام ، ألقت بعيدا بسماتها المغتصبة المتكلفة .. وفاض من قلبها اليائس ، وعينيها الحزينتين ينبوع من الدموع ..

وتوسلت الى الليل ان يصون سرها ، وان يكون كتوما ..

يوسف جوهر ـ المحامى

السينما والمسرح

فنانون ومتصوفون

بين رجال الفن فريق اندمجوا فى الصوفية ردحا من الزمن ، فأرسل البعض منهم لحيته وحمل على صدره الحلى وفى يديه المسابح ، وراح يقف فى الاسواق فيعظ الناس ، وراح فريق آخر يحمل الكتب الدينية يبيعها للناس فى الطرقات . وكان فى مقدمة أولئك ، الاساتذة عبد الحميد زكى الممثل الموظف وعضو جماعة انصار التمثيل والسينما ، ومحمود رضا وعباس فارس الممثلان بالفرقة القومية ، وفؤاد الجزايرلى المخرج السينمائى . وقد تحدثت إليهم « الاثنين » فى أمر تصوفهم ، فأدلوا إليها بالطرائف الآتية :

لتصوف قصة

قال الاستاذ عبد الحميد زكى :

« اننى أعتقد ان سر نجاح الفنان فى تمسكه بدينه ، لان التدين يسمو بالاخلاق ، واذاسمت الاخلاق ، استطاع الفنان أن يؤدى واجبه على الوجه الاكمل »

« ولتصوفى قصة . فمنذ سنوات عديدة اتصلت بأحد المشايخ الصوفيين واسمه الشيخ أبو الفيض فنشرت دعوته بين زملائى وفى مقدمتهم الاساتذة محمود رضا وعباس فارس ومحمد شفيق ، وكان الشيخ « يسرحنا » لنبيع روائح وكتبا ، وكان يأخذ أثمانها على زعم تخصيصها للاعمال الخيرية وكان يسكن فى آخر شبرا ، فكان على ان أدفع أجور الترام لى ولزملائى من شبرا الى المدينة (بصفتى موظفا) أما حين نعود الى منزل الشيخ فان الاجرة تدفع من متحصلات البيع

« وبعد فترة من الزمن ، حاز زميلى رضا ثقة الشيخ ورضاءه فعينه وكيلا له ، أما انا وعباس فقد خلع على كل منا لقب (نقيب)

« وكانت مهمة رضا ان يجمع منا متحصلات البيع ، ويسلمها للشيخ الذى يودعها جيبه الخاص ، دون أن يسأل فى صحة سلامتنا

« وكانت مجتمعات الشيخ تعوقنى وزملائى عن مواعيد العمل المسرحى ، وكثيرا ما كنا نتأخر عن رفع الستار ساعات ، فلما ضاقت بنا الفرقة ذرعا ، لم تجد سبيلا الا ان تفصل بعضنا ليكونوا عبرة لنا ، فكان الضحية شفيق ،

« أطلعنا الشيخ على أمره ، فقال : « عال

مضايقاتي

للمطربة أسمهان



يشيع عن كثير من الناس أنى متكبرة ومغرورة ، وهذه تهمة — لو شرحت لهم بعض مضايقاتي — لعرفوا انني بريئة منها

يأتيني أحدهم ويطلب إلى أن أحيي له حفلة ، ولا تسل عما يبديه صاحبنا من ظرف وتلطف فى سبيل أن ينهى الاتفاق . وأحسب لذلك أنه سيفرش لى الورود والرياحين فى مكان الحفلة ، وأذهب اليها أنا وأفراد فرقة الموسيقى لاحيائها . . ومن ثم تبدأ المضايقات

صاحب الحفلة رأسه والف سيف يجب أن أشنف آذان المدعوين بالوصلة بعد الأخرى حتى وان انتهى الموعد المحدد للحفلة

والمدعوون أيضا يريد كل منهم أن أخصه بعنايتى ، فلا يجب أن أغنى غير القطعة التى يطلبها هو وليتفلق باقى المدعوين

وأحاول أن أرضى الجميع حتى تنتهى الحفلة .. وهنا يأتى دور صاحب الحفلة فى تنفيذ الاتفاق الذى تم بينى وبينه

حضرته يتنسى أن هناك مطربة اتفق معها ، وأن معها أفراد فرقة الموسيقى ينتظرون الانصراف بين لحظة وأخرى .. بل ينسى صاحب الحفلة جميعاً ، ويذهب لتوصيل بعض المدعوين الى مصر الجديدة مثلا ثم الى الجيزة ، ثم الى شبرا . . كل ذلك ونحن فى الانتظار ننتظر الفرج . . وأخيراً وبعد مرور ساعات انتظار طويلة ، يحضر صاحب الحفلة ، ويعتذر الينا ثم يفتح محفظته ليتكرم علينا بالمبلغ المتفق عليه .. ! !

وهناك صاحب حفلة أخرى ، لا أكاد أنتهي من إحياء حفلته حتى أفاجأ بالمضايقة الكبرى ، إذ يقول لى :

— لو سمحتى يا هانم . . بكره أبعت لك المبلغ

وأنصرف فى انتظار « بكره » فيمر « بكره » هذا ، ويعد بكره أيضا ولا حياة لمن تنادي . . ويضيع عليّ الاتعاب ، لأنى تلطفت ولم أتشدد

وهناك صاحب حفلة ثالثة . . أفهمه أنه يجب أن أنصرف فى موعد معين لأن أفراد فرقة الموسيقى مرتبطون بالعمل فى حفلة أخرى فى نفس الليلة ، ولكنه يتعمد تأخير دفع المبلغ المتفق عليه لكى لا أنصرف مع فرقة الموسيقى

وهكذا يضيع علينا الوقت ، ويخسر أفراد الفرقة فائدتهم من الحفلة الأخرى

وهذا قليل من كثير من المضايقات التى أتعرض لها فى عملى كمطربة . ومن أجل ذلك كنت أضطر فى كثير من الاحيان الى عدم قبول إحياء أية حفلة إلا إذا أخذت أجرى عليها مقدما

ومن أجل ذلك قالوا عنى إنى مغرورة ، وانى متكبرة . واعتبرها البعض اهانة وعدم ثقة ، لأنى كنت أشترط الدفع مقدما . . وليس الذنب ذنبى ، بل هو ذنب الذين يتسببون فى تلك المضايقات

ان الفنانة لها كرامتها قبل كل شىء . . وان تلك المضايقات تعرضها كثيراً للمهانة . . وهذا ما أحرص على عدم التعرض له ، بل هذا ما يجب أن يحرص عليه كل فنان

فاذا عرفتم أمر هذا الحرص ، لا تقولون عنى بعد هذا إنى متكبرة أو مغرورة

ربنا يتوب عليكم انتم كمان من التمثيل ! »

• طيب يا سي الشيخ . عاوزين شيء للشفيق فقال : اعطوه ما يريد من المتحصلات .. قال هذا ولكنه لم يعين قدرا ، وذهبنا الى شفيق ، واخرج رضا في قبضة يديه المتحصلات ، وقال لشفيق : « خذ ما يكفيك ! » وتملك الحياء شفيقا فاكتفى .. بقرش تعريفه واحد ! مع انه كان في أشد الحاجة للمال .. ولكنها سياسة الشيخ – ونظره البعيد !

واقعة الحمار

• وفي احدى ليالي رمضان ، قصدنا الى منزل الشيخ في شبرا بعد ان سرحنا على المقاهي وبعنا ما معنا من كتب وزجاجات عطرية سلمنا اثمانها له ، وقد حجزنا في الدار الى ما بعد موعد السحور ثم صرفنا ، وكان الترام قد شطب ، ولم تكن هناك مواصلات غيره ، ولم



الاستاذ عبد الحميد زكي المثل الموظف في أحد أدواره التمثيلية . وقد كان من المتصوفين

يبق على الفجر الا القليل ، وكان يجب ان أصل الى منزلي في عابدين قبل الفجر لاتناول السحور ولم يكن في جيبي غير قروش معدودة ..

• سرت مع زملائي على الاقدام لغاية ميدان المحطة ، ومنها استأجرت حمارا بثلاثة تعريفه ، وشاءت الصدف ان يكون الحمار بليدا وصاحبه كسلان

• ظللت ألح على الرجل أن يسوق شويه ، فضرب حماره عصاة قفز على اثرها ، فوقعت من فوق ظهره ، وبقيت قدماي في الركاب وجسمي مجرجر على الارض .. واسعفني الحمار وساعدني على الركوب ، فجلست منحرفا على ناحية

• ولكني خشيت ان تمثل معي الحادثة الاولى ، فنمت فوق ظهر الحمار وامسكت رقبته بيدي متشبثا ، بيد انه لم تمض سوى دقائق حتى تشقلبت امام الحمار ، فقمت صاخبا لاعنا

• ووصلت المنزل بحالة لا تسر ، وهناك كان نضال آخر بيني وبين آل منزلي بسبب التأخير المستمر

• وشكوت للشيخ أمر زوجتي ومؤاخذتها لي ، فقال : « اصحها اولا فاذا لم تنتصح ، فطلقها .. »

• وكتمت هذه النصيحة في نفسي ، وأخيرا فكرت في الامر مليا وقلت : مالي وللشيخ ! ولماذا لا أعبد الله دون واسطة ، وهل احتاج الى واسطة تقربني الى ربي !

• وعنها وطلقت مجالس الشيخ من ذلك التاريخ ، ونصبت من نفسي شيخا مستقلا لافرق

بيني وبين صاحبنا غير مسألة بيع الكتب وزجاجات الروائح . وما زلت أدعو الى الايمان وأفوز باصلاح حال كثير من الاخوان ، وقد هداني الله واياهم الى تقواه »

صنوان

وأما الاستاذان محمود رضا وعباس فارس فكانا دائما متلازمين ، وقد ظلا يعملان معا بعد اعتزال عبد الحميد زكي ، وكان عباس يطلق لحيته ، فتهبه غير قليل من الجلال والوقار ، وكثيرا ما كان يحلي صدره بنياشين الفيضيين — نسبة الى الشيخ الفيضي — ويقف للوعظ والارشاد

وعاظ فى المساجد

لقيت الاستاذ محمود رضا فكان اول ما بادرني به تلك الجملة (طوبى لمن هم في النار ولا يحترقون) ثم قال :

« كان سبب تصوفي الحقيقي الموسيقار المرحوم الشيخ سيد درويش ، فقد كان صديقا حميما لي ، فلما رآني أتألم يوما من انغماري في اللذات أهداني ورقة مكتوب فيها (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) ، ومن ذلك اليوم بدأت أفكر في التصوف ، فقادني بعض الاصدقاء الى الشيخ ابي الفيض المنوفي ، فنظم لي ولعباس فارس محاضرات دينية في عدة مساجد بالقاهرة ، كنا نلقيها عقب صلاة الجمعة ومن هذه المساجد (المؤيد والكخيا والسيدة زينب وسيدنا الحسين وعزبان وطيلون) وغيرها ولم تمض مدة حتى التف حولنا الناس »

جونى

« كنا في مسجد باحدى العواصم ، وقد وقف عباس فوق مقعد الواعظ ، وراح يلقي درسا دينيا ، وجلست أنا في اسفل المقعد .. وفي اثناء القائه أعجبت بجملة قالها فمصمصت شفتي ، فأطل برأسه لي وقال : « مش تمام كده يا جوني ؟ »

« ضحكت واستغرب الناس ، ولكن عباسا استطاع بلباقته واسلوبه الاخاذ ان يفسر كلمة (جوني) هذه تفسيرا أقره عليه الجميع ، وهو ان عهد هذه الكلمة يرجع الى ايام عبادة الاصنام ، أما معناها فهو استغفر الله العظيم »

منعنا من التدخين ولكن

وقال عباس فارس :

« ن الشيخ منعنا من التدخين ، وحدث



المخرج السينمائي الاستاذ فؤاد الجزايرلي وقد أطلق لحيته أخيرا متصوفا

في رمضان ان سأل رضا عن أثر النصيحة ، فأجاب بأنه لا يدخن ، أما أنا فقلت له : والله يا استاذ انا بطلت السجاير ومسكت في الشيشة ! »

من أجل قبلة

وقال الاستاذ فؤاد الجزايرلي :

« لقد فكرت كثيرا وبحثت عن الحقيقة كثيرا وقرأت كتبا عديدة ، فخرجت من ذلك كله الى ن القضاء والقدر على قسمين ، أحدهما معلق والآخر جازم ، فأما الاول فقد ترك الله أمره للانسان ولتفكيره الخاص ، وأما الثاني فواقع

ليس له من دافع ٠٠٠

وضرب مثلا للقضاء المعلق فقال :

• ان رجلا يذهب الى الخمارة فيسكر ويعربد ويقتل ثم يساق الى المحاكمة

• لو لم يذهب هذا الرجل الى الخمارة لما سكر ولما ارتكب جريمة القتل ، فتفكيره اذن هو الذى ساقه الى هذا القضاء

• اما القضاء الجازم فيتمثل في رجل كان يسير فى الطريق فوقع فوقه جدار أصابه بسوء

• ليس للرجل يد فى الحادث طبعا . ولكنه القضاء الجازم الذى لا بد من وقوعه

• والتصوف هو الذى يخلق الفنان ويصل به الى حد الكمال لان معنى التصوف هو بلوغ أكمل درجة فى الدين

• فى بداية عهدى بالتصوف كنا نمثل رواية مسرحية وكنا فى رمضان ، والستار فى الماتنيه ترفع حوالى الغروب ، وكان دورى يحتم على ان أقبل فى أول الرواية فتاة ٠٠ فامتنعت حتى لا أصوم وأفطر على ٠٠ قبلة ، ولكن أولى الامر فى الفرقة أجبرونى على ضرورة التقبيل لان عقدة الرواية مبنية على هذه القبلة فسلمت أمرى لله وقبلت الفتاة

• الا انى حملت على أثر ذلك هما شديدا وحزنت ، غير أن الوقت لم يطل بى اذ قرأت فى « الغزالى » أن لا ضير فى مثل ذلك ما دام العمل يقتضيه ومادمت سليم النية فيه »



الاستاذ توجو مزراحي

يقدم الفيلم رقم ٦

للاستاذ الكبير يوسف وهبي والمطربة الفنانة ليلى مراد

فى هذا الاسبوع فقط انتهى الاستاذ توجو مزراحي من اخراج فيلمه التمثيلى الغنائي الكبير الذى يقوم بالدور الأول فيه الممثل العالمى الاستاذ يوسف وهبي والمطربة الموهوبة ليلى مراد وان كان لم يتم بعد الاتفاق على الاسم الذى سوف يطلق على الفيلم الا أن هذا لايمنع بان نقول أن الفيلم قد تهيأ للعرض وأن قصته تعد من أروع القصص ، كما أن أغانيه من أروع مانظمه كبار الأدباء ولحنه أشهر الملحنين

لقد كان الاستاذ توجو مزراحي مثال المخرج الناجح في كل فيلم قدمه . . لكنه في هذا الفيلم سيسجل له نجاحا جديداً . . اذ ان المجهود الذى بذله فى فيلم يوسف وهبي وليلي مراد أو (الفيلم رقم ٦) يجعل جميع الجهود التى قدمها الآن صفر على الشمال !

فوق الستّار الفضّى

ابتداء من هذا العدد ، رأينا أن ننشر موجزاً للأفلام الاسبوع القادم فى أهم دور السينما ، حتى يستطيع القارىء أن يكون لنفسه فكرة عن الفيلم الذى يجب ان يشاهده



فى سينما مترو

(أنشودة برودواى لعام ١٩٤٠) فيه يظهر فريد آستير والينور باول معا لاول مرة ومعهما الممثل الراقص المعروف جورج ميرفى ، حيث يرقصون تسع رقصات مختلفة . ويمتاز هذا الفلم الى جانب ذلك بمناظر استعراضية مبتكرة وبموسيقى رائعة . ومن كواكبه أيضا فرانك مورجان، أما مخرجه فهو نورمان توروج . وقد علمنا انه لن تقام فى اليوم الاول من البرنامج (يوم الخميس) غير حفلة واحدة (سواريه) وسيشرفها حلالة الملك بمناسبة تخصيص ايرادها لمعاونة منكوبى الغارات



فى سينما ديانا

(مغامرات من أجل الماس) لشركة بارامونت ، وكوكبه هو جورج برنت ومعه ايزا ميراندا ، وتدور أغلب حوادثه فى مناجم جنوب افريقيا، وقد جمع بين الدرام والكوميديا الخفيفة ، واختلطت حوادث الغرام بمتاعب العمل البوليسى الدقيق فبينما يسعى الطيار الشاب للوصول الى محبوبته نرى رجال المخابرات السرية يسعون وراء لصوص الجواهر وبين هذا وذاك تحدث مفارقات ومغامرات ومطاردات عنيفة بين اللصوص وحفظة الامن



فى سينما مترو بول

(ثلاثة أسابيع معا) لشركة كولومبيا وقد اقتبست موضوعه من رواية (الاول والاخير) للكاتب الانجليزى المشهور « جون جالزورثى » والفلم من نوع الدرام وفيه تظلل السعادة فتى وفتاة مدة ثلاثة اسابيع لا تكاد تنتهى حتى يبدو ان الفتى طريد البوليس لاتهامه بجريمة قتل . ومخرج الفلم هو باسيل دبان ، أما فتاه وفتاته ، فهما لورنس اوليفر (بطل فلم مرتفعات وذرنج) وفيفيان لى ، ومعهما من الكواكب فرانسيس سوليفان وهاى بيترى وروبرت نيوتن وايزمى برسى وليسلى بانكس



فى سينما رويال

(الأخوة الاربعة) تدور حوادثه فى الفترة الواقعة بين اغتصاب ألمانيا لتشيكوسلوفاكيا وبين اعتدائها على بولونيا فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ . فهو فلم اليوم . وهو من نوع الدرام العنيف أنتجته شركة القرن العشرين . وأسندت أدواره الهامة الى : دون أميش والممثلة الحسناء أوجين لينتوفتش ، ومارى بث هيوج التى قفزت فى دور (العروس الشابة) قفزة موفقة الى الامام والآن ليرنر وجورج أرنست وروبرت لورى . والفلم من انتاج داريل زانوك ، واخراج أرتى مايو



يغنى بالامر

فى أحد أيام الأسبوع الماضى قصد الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب ومعه تلميذه الاستاذ — برضه — محمد أمين سيد احمد المطرب الذى يعده عبد الوهاب للشدائد قصد الاثنان الى مصلحة السجون ! .. فقط لزيارة سعادة محمد حيدر باشا مدير المصلحة

وهناك شاهد المطرب وصحبه الفرقة الموسيقية التى ألفها من المساجين « المايسترو » حيدر باشا ، وشاهدوا غيرها كثيراً من المستحدثات والمستطرفات التى هيأها الباشا ، فنالت من النجاح قدراً أصبح يفتح النفس .. فرنازين ! ؟

وبعد هذه المشاهدات طلب حيدر باشا من تلميذ عبد الوهاب أن يغنى أنشودة يطرب بها الحاضرين ويرفه عن نفوس المسجونين ، فتمنع الشاب معتذراً بتوعكه

فما كان من حيدر باشا إلا أن أشار للفتى قائلا :

— غنى بالأمر بقول لك . . .

وارتجف الشاب من مدير السجون فغنى بالأمر . . وأمره لله !!

علاوة

عهدت الفرقة القومية الى الاستاذ أحمد نصار مهمة الاشراف على شباك التذاكر فبذل فى ذلك مجهودا لمسته الادارة وأحست به فقررت من باب الاعتراف به ان تمنح نصارا علاوة مالية فأضافت الى مرتبه ثلاثة جنيهات مصرية شهريا

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

بعد الابتدائية

حاصل على الشهادة الابتدائية . فأى المدارس أستطيع الالتحاق بها بهذه الشهادة

يوسف المنادى بالدقهلية

• الاثنين • يقبل الحاصلون على الابتدائية فى المدارس الصناعية ، والزراعة المتوسطة ، ومدارس الجيش ، وذلك فضلا عن المدارس الثانوية

زيادة الوزن

أبلغ حوالى الثامنة عشرة ، ووزنى ٨٤ كيلو وطولى ١٦٤ سنتيمترا — أى ان طولى لا يتناسب مع وزنى الذى أخشى ان يزداد . فهل لكم ان ترشدونى الى ما أعمله لانقاص وزنى واطالة قامتى

م . شله ١٠١ — طالب ثانوى

• الاثنين • اما نقص الوزن فعلاجه يكون بالرياضة البدنية وممارسة نوع منها صباحا ، ثم اتباع نظام خاص للغذاء تمتنع فيه عن تناول النشويات والمواد السكرية ، والاكثار من شرب الماء والسوائل ، والاستحمام بالماء الساخن مع تدليك الجسم تدليكا قويا . اما طولك فسيزداد الى ان تبلغ الرابعة والعشرين

اللاسلكى والبوليس الخاص

١ — أريد الالتحاق بقسم اللاسلكى بجمعية الطيران الاهلية ومركز عملى سوهاج فما هى الطريقة التى أتبعها . وهل حصولى على دبلوم وزارة المواصلات يخول لى الحق فى تولى وظيفة ضابط لاسلكى ؟

٢ — ما هى شروط الالتحاق بالبوليس الخاص ، وما مدة الدراسة والرتبة التى تمنح لموظف مرتبه تسعة جنيهات بعد تخرجه ، وهل يعطى مكافأة شهرية علاوة على مرتبه ؟

حسين دياب — سجن سوهاج

• الاثنين • ١ — لا يمكنك دراسة اللاسلكى بجمعية الطيران الاهلية الا اذا كنت فى القاهرة ولا يخولك دبلوم وزارة المواصلات الالتحاق بالوظيفة التى تطلبها

٢ — يشترط البوليس الخاص ان تكون حسن السير والسلوك ولا تمنح رتبة ما بعد تخرجك ولا تعطى مكافأة شهرية

ردود قصيرة

• محمد السعيد محمد على • لا يكفى نجاحك فى امتحان مدرسة الكونستبلات لقبولك ، لانك غير حاصل على الشهادة الابتدائية

• • •

• محمد حسن الوتار • ما دمت قد حصلت على الشهادة الابتدائية فيمكنك التقدم لامتحان الشهادة التوجيهية بعد حصولك على شهادة الثقافة العامة . ولا يشترط حصولك على شهادة النقل من سنة الى اخرى ما دمت ستتقدم للامتحان من منزلك

• • •

• حسن ابرهيم جمعه بالمنصورة • اذا كان ابنك الذى رسب فى امتحان النقل يميل الى الاستمرار فى الدراسة ، فاتركه فى المدرسة ولاحظه فى استذكار دروسه ، هذا اذا وجدت نفسك قادرا على نفقات تعليمه . اما اذا لم يتيسر لك ذلك ووجدته يميل الى ان يتعلم صناعة فالحقه بأحد المصانع

• • •

• ع . ص . ١ • انت صغير السن وفى حاجة الى رعاية والدك فالجأ الى أحد أقاربك ليطلب منه ان يجمع بينك وبينه واجتهد بعد ذلك فى اكتساب رضاء زوجة أبيك

• • •

• سعد حافظ المراغى • اكتب الى مدرسة الصناعات الميكانيكية واطلب منها رد أوراقك اليك

• • •

• احمد سالم بطنطا • سنك مناسبة فقدم طلبك الى مدرسة ضباط الصف . وعند حاجتها الى متطوعين ستستدعيك ، وستنشر فى الصحف عن حاجتها الى متطوعين

• • •

• فؤاد عوض برمل الاسكندرية • ما دمت تحمل شهادة الثقافة العامة فانك تقبل فى مدرسة الهندسة التطبيقية

• • •

• عبد العظيم عباس • قدمت طلب تطوع لمدرسة ضباط الصف ولم تقبل فى الكشف الطبى للنظر . ثم طلبت بعد ذلك الخدمة

• انه فى يوم الاحد ٢٢ ديسمبر ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المحاسنة الغربية سيباع علنا محصولات زراعية موضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود عبد المنعم عبد النعيم وعبد العزيز عبد القادر بالناحية وفاء لمبلغ ٩ ج و ٢٢٠ م بخلاف النشر فى القضية ن ٥٥٥٨ سنة ١٩٤٠ كطلب عطالله سرجيوس بجرجا

على راغب الشراء الحضور

• انه فى يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر سنة من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشبرا النخلة مركز بلبيس سيباع علنا المحصولات والاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد السميع عطية سالم بشبرا النخلة نفاذا للحكم ن ١٥٤٢ سنة ١٩٤٠ بلبيس وفاء لمبلغ ١٣٠ ج و ٣٠٠ م بخلاف النشر كطلب محمد احمد المولد التاجر باشاص الرمل مركز بلبيس

على راغب الشراء الحضور

٨٩٠

العسكرية الاجبارية ، ولكنك لن تقبل بسبب ضعف نظرك

...

« مشترك بالمجلة » ما دمت قد حصلت على الشهادة الابتدائية ، ونرى ان فى امكانك دراسة مقرر السنوات الاربع والتقدم للامتحان فانك تؤدى امتحانا فى جميع مقررات السنوات الاربع . اما حملة شهادة الكفاءة فيمتحنون فى مقرر السنة الرابعة فقط فى جميع المواد

...

« م . ع . ت » انت فى السابعة عشرة من العمر ، وهذه السن لا تسمح لك بالتطوع فى الجيش، فانتظر الى ان تطلب للخدمة الاجبارية

...

« توفيق كامل » لم يتغير منهج السنة التوجيهية (شعبة العلوم) ويمكنك التقدم للامتحان من المنزل اذا حصلت على شهادة الثقافة العامة

...

عبد . ا . ر . ببور سعيد — لا يمكن قبولك بأية مدرسة عسكرية الآن بسبب صغر سنك

بريد القلوب

واجب وواجب

أنا الآن فى الرابعة والعشرين من عمرى أعمل فى مصنع حلوى بستة قروش فى اليوم ، وأحفظ نصف هذا الاجر لاجمع مبلغ أتزوج به فلا أستطيع معاونة والدى وأخى الاكبر على العيش ، وهذا يؤلمنى ، فأى طريق أسلك ؟

ع . الحلوانى

« الاثنين » الزواج واجب ، ولكنه يتضاءل أمام الواجب الاكبر الذى هو رعاية والديك ومعاونة أخيك ، خصوصا فى هذه الايام التى ضاقت فيها سبل الكسب واتسعت دائرة الغلاء

حب وخجل

أنا فى سن الثامنة عشرة أحب فتاة تحبنى وأراسلها لتعذر مقابلتها ، ومرتبى ثلاثة جنيهات فى الشهر ، وأريد أن أتزوجها ، ولكنى أخجل أن أخاطب والدى فى هذا الشأن ، ولا أدرى كيف أكلمه

ف . المنصورة

« الاثنين » اذا لم يكن مانع مالى ، ولم يكن مرتبك غير كاف للحياة الزوجية اذا تزوجت تلك الفتاة ، فلا محل للخجل من والدك وفى استطاعتك ان تبلغه رغبتك بوساطة أحد أفراد أسرتك ، والعبدة فى كل حال على المقدرة المالية


المنسوجات الصوفية
التي يشهد لها الجميع
بحسن الذوق
واتقان الصنع
شركة مصر للغزل والنسيج
تنتجها
شركة مصر للغزل والنسيج
اعلانات مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد ١٥ ديسمبر الى السبت ٢١ ديسمبر

الاحد

٩ر٣٠ قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ الاستاذ انور وجدي يقدم تمثيلية « شروط الصلح »
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ الشيخ شعيشع – قرآن
٧ر٣٠ ابراهيم حمودة وفرقته – حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٠ ابراهيم حمودة – حفلة غنائية
٩ر٣٠ فتحية شريف – مونولوجات فكاهية
١٠ر١٥ اسطوانات
١٠ر٣٠ ابراهيم حمودة حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١ر٢٠ اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٧ر٠٠ اسطوانات
٨ر١٠ حياة محمد – حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ الاستاذ عباس محمود العقاد – الظروف الحاضرة
٩ر١٥ حياة محمد – حفلة غنائية
٩ر٤٠ الشيخ على محمود – قرآن كريم
١٠ر٣٠ حياة محمد – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
٩ر٥٠ اذاعة للمدارس الثانوية (للسنة الخامسة – آداب)
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٢٠ اسطوانات
٧ر٠٠ ابراهيم عثمان – حفلة غنائية
٧ر٢٠ احمد شكري يقدم تمثيلية « جواب توصية »
٨ر١٠ ابراهيم عثمان – حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ الشيخ رفعت – قرآن
٩ر٥٠ محمد فتحى – فى دنيا الناس
١٠ر٠٠ اسطوانات
١٠ر٣٠ ابراهيم عثمان – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية
٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ الخياط – قرآن
٩ر٥٠ اذاعة للمدارس الثانوية (للسنة الخامسة – علوم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ احمد كامل مرسى يقدم تمثيلية « حامل الشموع »
١ر٠٠ اذاعة للمدارس الابتدائية (السنة الرابعة)
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٥ اسطوانات
٦ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٦ر٤٥ ✻ اسطوانات
٨ر١٠ الشيخ هاشم قرآن كريم
٨ر٢٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ اسمهان – حفلة غنائية
٩ر٢٠ عبد المعين – اغانى سودانية
٩ر٤٠ رياض السنباطى – حفلة غنائية
٩ر٥٥ فاضل شوا عزف بالكمان
١٠ر٠٥ اسطوانات
١٠ر٢٠ عبد المعين – اغانى سودانية
١٠ر٣٠ اسمهان – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ هاشم قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٢٠ اسطوانات
٧ر٠٠ الشيخ زاهر – قرآن
٧ر٢٠ محمد بخيت – حفلة غنائية
٨ر١٠ اسطوانات – منتخبات تركية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ محمد بخيت – حفلة غنائية
٩ر٣٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى – حديث
٩ر٥٠ حفلة موسيقية
١٠ر٠٥ « كيف تؤدى فريضة الحج »
١٠ر٢٥ اسطوانات
١٠ر٣٠ محمد بخيت – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٢٠ فرقة اناشيد معهد الاتحاد الموسيقى
١٢ر٥٥ الدكتور حسين فوزى – القصص البحرية
١ر١٥ مزمار بلدى ×
١ر٣٠ احمد شرايف وسميرة وصفى ديالوجات فكاهية
١ر٤٥ اناشيد معهد الاتحاد الموسيقى
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٣٠ محمد العريان – حديث الى الاطفال
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ « كيف ننهض بالريف صحيا » الدكتور عبدالواحد الوكيل بك
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ فتحية احمد – حفلة غنائية
٩ر٢٠ الدكتور عبد الوهاب عزام – حديث
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
١٠ر٣٠ فتحية احمد – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
٩ر٥٠ اذاعة للمدارس الثانوية (للسنتين الثالثة والرابعة)
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة موسيقية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ احمد عبد القادر – حفلة غنائية
٧ر٣٠ احمد لطفى السيد باشا « مهمة المصلح الاجتماعى »
٨ر١٠ احمد عبد القادر – حفلة غنائية
٩ر٠٠ الشيخ الغشنى – قرآن
٩ر٤٠ الاستاذ عبد الرحمن نصر – حديث
٩ر٥٥ اسطوانات
١٠ر٠٠ خماسى امين المهدى
١٠ر٣٠ احمد عبد القادر – حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية



نبؤات محل الطوخى عن النصر فى الميدان

فى عدد الاثنين الخاص « السينما سنة ١٩٤٠ » الصادر بتاريخ ١٥ اكتوبر نشرت محلات الطوخى اعلانا رمزيا لولى الله الورع سيدى برانى يدعو مواطنيه المصريين لحفلة شاي أعدها ابتهاجا بعيدى الفطر والنصر معا



لقد تحققت النبوءة ... واليوم ..

يجتمع سيدى عمر بزميله سيدى برانى ويقول له :

— اسمع ياشيخ برانى ... لقد جاء اليوم دورى فى اقامة حفلة شاى كبرى أدعو اليها مواطنينا المصريين جميعا على اختلاف طبقاتهم . فدعنا الآن نختار من شاى الطوخى الانواع التى تناسب كل طبقة

كليوبترا
النجمة
زمزم
نفرتيتى

سجل تجارى
٣٩٨٣ مصر

شاى السيد محمد الطوخى

٣ ميدان الملكة فريدة
تليفون ٥٧٧٦٤

الاثنين والدنيا



واحد ورا واحد

— بهلوانين ما يلعبوش على حبل واحد .
آهو موسوليني خلاص حيقع ، وزميله راخر بكره يحصله

يانصيب الاثنين
العدد ٣٤٦
٢٩٠٤٦٨

يانصيب جديد ١٠٠ جنيه للقراء

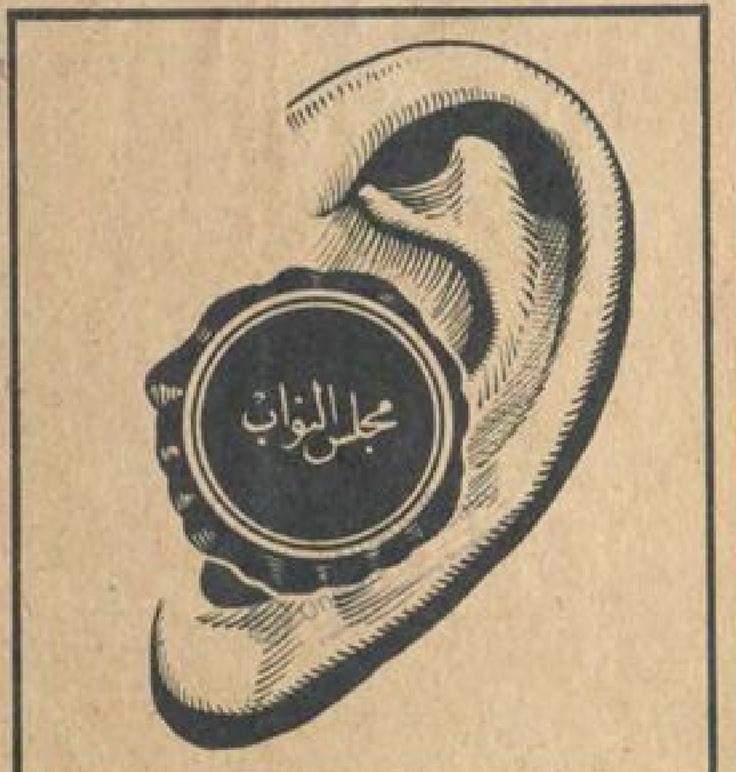
الأسبوع فى رسوم



وجه المستر تشرشل نداء صريحا إلى الشعب الايطالى ، دعاه فيه إلى نبذ موسولينى الرجل الذي قادهم إلى الحرب ، واتباع بيت سافوى . وقد كشف النقاب عن الحقيقة الواقعة ، وهى أنه دارت بينه وبين الدوتشى قبيل دخول ايطاليا الحرب مباشرة ، مكاتبات دلت على أن ايطاليا امتشقت الحسام ضد بريطانيا تنفيذاً لمعاهدتها مع ألمانيا



أصبحت مياه البحر الادرياتيكى حرة أمام الأسطول البريطانى يمخر فى عبابها دون أن يظهر للأسطول الايطالى أى أثر ، ويهدد بذلك الشواطىء الايطالية والألبانية . وقد قامت وحدات منه فى الأسبوع الماضى ، بضرب الموانى الألبانية فأصابت الأهداف العسكرية الايطالية بها ، وألحقت بها خسائر فادحة



عقد مجلس النواب فى يوم الاثنين الماضى جلسة سرية للنظر فى السياسة الخارجية للدولة لمناسبة مناقشة خطاب العرش . وقد استغرقت هذه الجلسة فى ليلتين تاليتين ، ودارت فى خلالها مناقشات وأدليت حجج وطرحت آراء ، لم يقف الرأى العام على شىء منها لسرية الجلسات . وفى الختام طلبت الحكومة طرح الثقة بسياستها ففازت بها بالاغلبية



احتفل العالم المسيحى فى الاسبوع الماضى بعيد الميلاد الثانى من الحرب . وقد أذاع بهذه المناسبة قداسة البابا رسالة باللاسلكى من قصر الفاتيكان راجيا إنقاذ الجنس البشرى من محنته . كذلك أذاع جلالة الملك جورج خطابا إلى شعوب الامبراطورية والعالم ، وتطلع فى نهايته إلى أيام مشرقة سعيدة تقبل بعد الخطوب

معركة الموسم

في الرد على خطاب العرش

- معركة في الاروقة
- صلح قصير الاجل
- اجتماعات ومشاورات
- تاكتيك السعديين
- مناورات الدستوريين

يخطئ عشرين مرة – وربما أكثر – من يظن ان قوادنا الحزبيين السياسيين لم يستفيدوا الكثير من الخطط العسكرية التي تمخضت عنها الحرب القائمة ؛ واذا كان العالم قد سمع عن مواقع « بولندا » و « دنكرك » و « سيدى براني » و « كوريتزا » فيجب ان يسمع عن موقعة الرد على خطبة العرش في مجلس النواب !

كانت الجلسة غاصة بالمتفرجين سيدات ورجالا، وكان اخواننا الصحفيون يتسابقون في الوصول الى مقاعدهم ، وقد احتلها دونهم من حظوا بالوساطة عند من بيدهم توزيع بطاقات الدخول !

والعجيب ان زملائنا الصحفيين لم يحضروا بملابسهم العسكرية كمراسلين عسكريين بعد ان عرفوا انها معركة كلام وخطب لا معركة طائرات وغواصات !

المعركة قبل الجلسة

وقد كان مفهوما قبل نشوب هذه المعركة، ان كفة السعديين راجحة جدا ؛ بل لقد كان متوقعا ان موقف السعديين سيرغم الوزارة ارغاما على التسليم بوجهة نظرهم، ايا كانت هذه الوجهة. فقد ذاع ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا يؤيد الدكتور ماهر باشا في موقفه بلا قيد ولا شرط

ولم تكد هذه الاشاعة تاخذ مكانها المحترم في حزب الاحرار ، وفي مجلس الوزراء ، حتى كان صاحب الدولة حسين سرى باشا قد قابل رفعة محمد محمود باشا

وعلى اثر ذلك قيل ان تأييد محمد باشا للدكتور ماهر باشا ؛ ليس على طول الخط وانما هو على مرحلة قصيرة من الخط .. فانه – اى محمد باشا – يؤيد الدكتور ماهر بما كان واجبا ان يتخذ في الماضي ، ولكنه لا يؤيده في جعل هذا وسيلة الى احراج الوزارة ، وبالتالي الى احراج العهد

اقتراح لمحمد باشا محمود

وابدى الدكتور ماهر استعداده لقبول الحل الذي يرتضيه زعيم الاحرار

وفي صباح يوم الاثنين ، ارسل محمد باشا الى الدكتور ماهر اقتراحا لحل الموقف يتلخص في ان تعلن الوزارة انها قامت بتعهداتها للحليفة ، وانها عملت على تعزيز نصر حليفتها ، وانها ماضية في تقوية الجيش لمواجهة المستقبل بعين اليقظة ، ودفع اى اعتداء يقع على مصر

وارتضى السعديون هذا الاقتراح واعترض بعضهم على الجزء الاخير منه . ولما لم يؤخذ باعتراضهم ، وافقوا

وكان طبيعيا ان يرضى الاحرار باقتراح زعيمهم ؛ فارتضوه

صلح قصير

وتواترت الاخبار ، بان الحزبين قد اتفقا ؛ وان الصلح قد تم ، وانه لا ازمة

وقد عاشت هذه الاخبار السارة ساعة واحدة ، ثم حلت مكانها اخبار اخرى

فقد علم السعديون ان الوزارة ادخلت على اقتراح محمد باشا تعديلا ينافي روح الاقتراح ؛ وعلم الدستوريون بذلك ؛ فصمموا على قبول تعديل الحكومة ؛ واعلنوا الحرب على السعديين وتركوا لخصومهم اختيار الزمان والمكان ..



الصحفيون في الانتظار

بعض الزملاء الصحفيين البرلمانيين ، وقد جلسوا خارج شرفة الصحافة ، وقد أخذ الاستاذ عبد الحليم الغمراوى « المصرى » يقص نوادر سهرة الأمس ، بينما أمال الاستاذ احمد حسن « البلاغ » رقبته مستمتعا ، ووقف الاستاذ مصطفى غيث يعلن دهشته مما يسمع ، على حين اشترك الاستاذان مصطفى الحكيم « المقطم » ومندوب الدستور في حل مسابقة باحدى الصحف

خطة السعديين

وقد قبل السعديون هذا التحدى من حلفائهم فى الماضى ، وخصومهم اليوم . وقرروا فى الاجتماع الذى عقدوه فى ناديهم بعد الظهر ، ان يتولى الدكتور ماهر باشا مهاجمة الوزارة فى جلسة النواب على تقصيرها فى الماضى

والدكتور ماهر باشا مهاجم من الطراز الاول ، ففى قدرته ان يصب جميع الاخطاء على كاهل الوزارة ؛ فاما ان تنوء بالحمل ، واما ان تختصر الطريق وترفع راية السلام

ونظم السعديون الطريقة التى يتبعها خطباؤهم فى مناقشة الخطاب ، واتفقوا على ان تكون الجلسة علنية

خطة الدستوريين

اما الدستوريون ، فقد قصروا خطتهم على توحيد صفوفهم ، والتزام مقاعدهم فى المجلس ، حتى اذا اخذ الرأى ايدوا جانب الحكومة

وقد قرروا هذه الخطة فى الاجتماع الذى عقدوه فى حزبهم

وفى اثناء الاجتماع سأل أحد الاعضاء معالى الدكتور هيكل باشا عما اذا كان محمد محمود باشا قد صرح بأنه يؤيد الدكتور ماهر باشا

فقال هيكل باشا : « لا اعلم »

وقال العضو : « اذن يجب ان نعلم ! »

وعقب هيكل باشا بأن الذى يعلمه هو ان محمد باشا اقترح حلا ادخلت الوزارة تعديلا يسيرا عليه وقد ارتضى محمد باشا هذا التعديل

ورأى بعض الاعضاء ان يذهب وفد الى محمد باشا ويقابله ؛ ثم يعود الوفد الى الحزب ليخبره بنتيجة المقابلة

وبينما كان هذا الحوار دائرا ، اقبل ابراهيم الطاهرى بك واخبر الحاضرين ان محمد باشا راض عن تعديل الحكومة لاقتراحه

وهكذا توجه الدستوريون الى مجلس النواب وهم مجمعون على رأى واحد . وقد لوحظ ان النواب الدستوريين لم يغادروا قاعة الجلسة السرية الا فى فترات قصيرة جدا ، على حين كان النواب السعديون يغادرون مقاعدهم، بل ان كثيرين منهم انصرفوا قبل انتهاء الجلسة

اجتماع ومشاورات

وقد عرف السعديون ان الجو ليس معهم وذلك منذ نجح الدستوريون فى جعل الجلسة سرية ؛ وعقب ذلك غادر الدكتور ماهر باشا الجلسة ، وتوجه الى غرفة المعارضة ؛ وعقد هناك اجتماعا قصيرا حضره النقراشى باشا والاستاذ ابراهيم عبد الهادى والاستاذ على ايوب . وقد اقترح فى هذا الاجتماع تأجيل المناقشة اسبوعا

ولما وصل نبأ هذا الاقتراح الى رئيس الحكومة رفض ، وقال انه مستعد للانتهاء من المناقشة الليلة ولو اقتضى ذلك استمرار عقد المجلس الى الصباح

خارج القاعة

واعلنت سرية الجلسة ، وخرج الزائرون والصحفيون ، وابوازهم المطوطة احتجاجا تفسح امامهم الطريق ؛ فقد كانوا يؤملون شهود جلسة حادة يستمتعون فيها بخفة روح الاستاذ حسن الجداوى ونكاته اللطيفة ، واقتصاديات رب الكفاءات صدقى باشا . وحديث القطن والازمة الاقتصادية من على المنزلاوى بك

ولكنهم اخرجوا من الجلسة كما خرج الايطاليون من سيدى برانى والسلوم ..

وكان بعض موظفى المجلس الذين «طردوا» من الجلسة السرية . قد جلسوا فى الردهة الخارجية يتساءلون متى ينعقد مكتب المجلس لينعم بالترقية المحظوظون ، ويبوء بالفشل الخائبون الموكوسون !

قيادة الدستوريين

ولم توفق قيادة الاحرار الدستوريين الى تنظيم الحزب واعداد خطط الغزو — غزو النواب المستقلين بالطبع — كما وفقت فى هذه الجلسة ، فلا تكاد تمضى دقيقة حتى يخرج وزير دستورى الى الطرقة ليوصى النواب بوجوب البقاء حتى نهاية الجلسة

وخلع معالى احمد عبد الغفار بك ثوب الوزارة وزحلق طربوشه الى الوراء ؛ وجعل يجوس خلال الممر الخارجى للجلسة بمعدل كل خمس دقائق على الاكثر وكلما التقى بنائب دستورى قال له بصوته المسموع :

— اوعى تخرج .. لازم تستنى لآخر الجلسة !

وساعده فى هذه المهمة معالى عبد الجليل ابو سمرة بك الذى جلس اخيرا على « كنبة » فى الطرقة مع بعض النواب وراح يلقى اليهم النصائح ويحذرهم من الخروج

وقد احصى بعض الزملاء عدد المرات التى خرج فيها الوزيران الدستوريان فوجدان معالى احمد عبد الغفار بك قد غادر الجلسة ٢٦ مرة ومعالى عبد الجليل ابو سمرة بك قد غادرها ٢٣ مرة

اما معالى حلمى عيسى باشا فقد غادرها اربع مرات بمجرد ان ينظف نظارته .



يطرودوه من الجلسة

فريق من موظفى مجلس النواب الذين « طردوا » من الجلسة لانعقادها سرية ، وهم من اليمين الاساتذة محمد المصيلحى ومحمد ابو رواع ومحمد عبد الحميد البجيرمى وهلال شتا وفريد عبد الرحمن و (منادى الجلسة) محمد الحمدى محمود . ومحمد حسين مخلوف

وغادرها معالي علي ابراهيم باشا مرتين ، ومعالي مصطفى عبد الرازق بك مرة

وجلس النائب المحترم عبد الرازق القاضي بك خارج الجلسة يتحدث مع زميل دستوري له . وقد اعتزم الزميل الدستوري ان يترك الجلسة فسأله عبد الرازق بك :

– انت رايح فين ؟

– فيه حفلة فرح في جروبي معزوم فيها ..

– جروبي الجديد والا القديم .. علشان لو اخدوا الاصوات ابقى اكلمك في التليفون تحضر حالا ..

– جروبي الجديد .. واوعى ماتكلمنيش

هل تعرف شبرا بناص

وخرج الشيخ عيسوى صقر من الجلسة مهتاجا حتى خيف ان يكون ثمة خطر يتهدد سلامة الدولة او سلامة المجلس على الاقل .. ثم ظهر ان هذا الخطر هو ان النائب المحترم جائع وقد صاح في احد الخدم :

– الحقني يا اخينا بلقمة صندويتش احسن خطبة المنزلاوى بك جوعتني خالص!

وبينما هو يأكل .. التقط له مصور « الاثنين » صورة فانزعج ، ثم قال :

– الله .. اخذتني وانا باكل وحدى .. ودى مش اصول

ثم رأى احد المراقبين الدستوريين فقال :

– تعالى خد لي صورة وانا مع المراقب مش تاخد لي صورة لوحدي !

وقال الشيخ عيسوى عند ما عرف ان هذه الصورة لمجلة « الاثنين »

– انا عاوز اشترك في مجلتكم « خد العنوان » شبرا بناص . حضرة النائب المحترم عيسوى صقر ..

واسترجع قائلا :

– ما تعرفش شبرا بناص ازاى ؟ احنا اللي اقام عندنا محمد على باشا الكبير ١٥ يوما واكرمناه غاية الاكرام !

مناورات

وعرفت قيادة السعديين هذه المناورات فاصدرت امرها الى قافلة من السفن الحربية وهي تتالف من النواب المحترمين محمد ابراهيم بربرى بك ومحمد شاهين حمزة وشفيق جبر وعبد الرحمن البيلى

يستعين على السهر بالسندويتش

النائب المحترم السيد عيسوى صقر يستعين على مداومة السهر « بواحد سندويتش » وقد دهش عند ما التقط مصور الاثنين له هذه الصورة قائلا :

– كده تصورني وحدى ! وانا باكل ! . مش كان تصورني مع وزير والاحسن مع مراقب المجلس !



لتطهير بحر الاشاعات وصيد الالغام التي وضعت فيه وشوهد حفني محمود بك اكثر من مرة يأخذ نائبا في يده ثم يسيران معا في حديث طويل ويعود ليأخذ نائبا آخر

ولقد فطن السعديون الى ان موقفهم يسوء تدريجيا وان اعتمادهم على المستقلين قد بدأ ينهار ولكنهم مع ذلك كانوا يواجهون الموقف بشجاعة ويعتقدون انهم يؤدون واجبهم ولو لم ينضم اليهم احد في اداء هذا الواجب

الجلسة الثانية

والتقى معالي مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف بالنائب المحترم محمد شاهين حمزة فقال له :

– ايه الاخبار اللي جايبها دى عن السودان ؟

وقال النائب المحترم :

– احنا جيران يا معالي الوزير وناس بتروح من عندنا السودان وناس بتيجي من السودان والطليانية لما احتلوا جزءا من السودان ارتكبوا فظائع لا يصدقها العقل من ذلك انهم عند ما اخذوا جميع المواد الغذائية من البلاد السودانية التي احتلوها ولم يجدوا بعد ذلك شيئا اصدروا امرا بجمع الكلاب والقطط لياكلها جنودهم ، فلماذا لا تقدم المعونة المادية والعسكرية لاخواننا السودانيين

وقال معالي وزير الاوقاف :

– اذا كانت المسألة مسألة اعانة مادية فيمكن تدبيرها

وعند ما استؤنفت الجلسة السرية في اليوم التالي كان السعديون قد فقدوا كل امل في الاخذ بوجهة نظرهم المعروفة ولكنهم مع ذلك ظلوا يقومون بمناوراتهم الحزبية على خير ما يرام

وابدع النائب المحترم عبد الحميد البنان بك في القيام بمناوراته مع النواب المستقلين وقيل ان الدستوريين قد اتخذوا طريقتين لاحراج زملائهم السعديين : الاولى ان يغادروا الجلسة جميعا عند ما يتكلم نائب سعدى والثانية ان يعمدوا الى المقاطعة

وكان من اثر هذا ان رفعت الجلسة للاستراحة عند ما تقرر ان يخطب الدكتور ماهر باشا فقد نظر حوله فوجد ان عدد الاعضاء مش ولا بد

ولما خرج سعادته للاستراحة احب مصور الاثنين ان يلتقط له صورة فاضرب المغنسيوم عن الاشتعال

وقال له صدقي باشا :

– نفدت يا احمد من القنبلة اللي وراك دى

وقال الدكتور ماهر باشا :

– قنبلة ايه يا دولة الباشا ؟

– قنبلة المغنسيوم .. تعالى ناخد لنا صورة مع بعض دليل المودة والتضامن

أنوار كشافة

حكم الجمهور وحكم قرقوش!

زعموا أن قرقوش أصدر أمراً باعدام « الفيلة » – جمع فيل –

وعلى أثر صدور هذا الأمر ، شوهد أرنب يعدو فى الطريق بسرعة مدهشة . فاستوقفه رجل وسأله : الى أين ؟ فقال الارنب : انى ذاهب الى مخبأ يحجبنى عن العيون

قال الرجل : ولماذا تحتجب يا أرنب ؟

قال : ألم يصل الى علمك الأمر الذي أصدره قرقوش ؟

فضحك الرجل وقال : وهل أنت فيل حتى تخاف من ذلك الأمر ؟

قال الأرنب : انه قرقوش ! فلا يبعد أن يشتبه فى أمرى فيقبض علىّ ، ومايدرينى كم سنة سأظل تحت التحقيق الى أن يتبين أنى أرنب ولست بفيل ! !

أليس خيراً لى أن آخذ المسألة من قصيرها وألجأ الى مخبأ

وفى مصر كثيرون من الساسة التزموا الصمت فى هذا الظرف الذى يدعو الى الكلام ، وحين تسألهم لماذا لايتكلمون ؟ يقولون :

– ان لنا رأياً يخالف هذه الآراء جميعاً . ولكننا لا نريد أن نبديه حتى لا نتهم بأننا مأجورون ، أو خارجون !

واذا قلت لهم : ان الجمهور سيحكم عليكم من رأيكم فلا تخافوا . . قالوا : وهل كان خوفنا الا من حكم الجمهور . . انه سرعان ما سيتهمنا بالخيانة . ولا ندرى كم من السنين سنظل تحت التحقيق الى أن تظهر براءتنا !

أليس خيراً لنا أن نأخذ المسألة من قصيرها ، ونلوذ بالصمت العميق ؟

« شعاع »

شيخ العرب يكرم القائد المنتصر

في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضى أقام سعادة عبد الله الموم باشا حفلة شاى لتكريم الجنرال ويفل وشهد الحفلة جمهور وافر من الوزراء والعظماء وكبار ضباط الجيش المصرى والانجليزى ودعيت «الاثنين» فجمع مندوبها هذه الباقة من الطرائف التى تناثرت من أفواه المدعوين

كانت الظاهرة الواضحة فى الحفلة ان كثيرا من الحاضرين كانوا من خريجى جامعة اكسفورد سواء المصريون والانجليز ، وقد اندمج كل فريق منهم حول زملائه السابقين يستعيدون أيام الصبا وذكرياته اللطيفة . وكان الجنرال ويفل – وهو ايضا خريج اكسفورد – يروى بعض مناسبات طريفة حدثت له فى عهد الدراسة واشترك فيها بعض المدعوين لحفلة الموم باشا

ولوحظ ان الداعى كان يكثر من الميل على اذن المحتفى به ويبادله الحديث همسا

– فضحك كبير من المدعوين وقال: «ياترى الموم باشا بيتكلم مع الجنرال بأى لغة دلوقت ؟ »

وانتهز بعضهم فرصة مرور الباشا بقربه وقال :

– يظهر يا باشا ان الجنرال بيمرنك على الانجليزى !

فرفع الموم باشا شاله الكشميرى وقال : « وليش يا ولد عمى مش انا اللى امرنه على العربى »

الصحافة تطيل العمر

وكان سعادة فارس نمر باشا يتحدث الى بعض اصدقائه عن سنه وكيف انه اليوم فى قوة ونشاط الشباب

وهنا قال احدهم :

– سيبك انت يا باشا . . الصحافة لازم تطول العمر

وقال صحفى كبير :

– مش كل الصحافة ، فيه صحافة تطول العمر وصحافة تقصف عمر الشباب!

لا يترك البالطو

وجاء معالى عبد الحميد بدوى باشا وزير المالية ومعه معالى صليب سامى بك وزير التجارة وهما صديقان حميمان منذ كان صليب بك يعمل مستشارا فى لجنة القضايا

ولم يشأ بدوى باشا ان يترك معطفه فى حجرة المعاطف فدخل به الى الحفلة ثم خلعه عنه وحمله فوق يده وتقدم كثيرون من معاليه يريدون حمله عنه فكان يأبى معتذرا . وعند ما هم احد المصورين بالتقاط صورته رفع يده الى وجهه قائلا :

– مفيش لزوم . . هيه ايه الحكاية احنا فى هوليود ؟

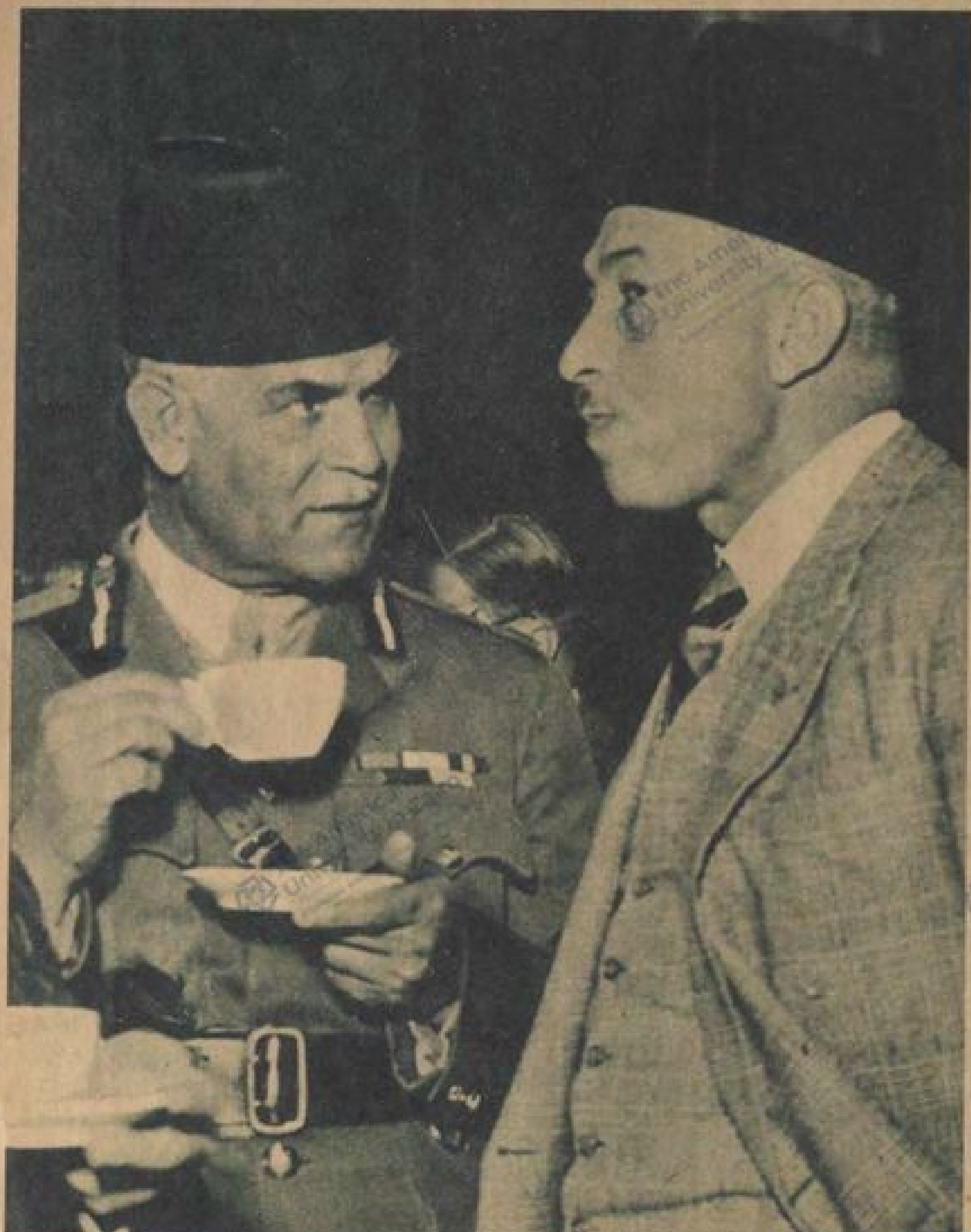
وقال احد المدعوين :



كلمة فى الاذن

لم يكتفيا بالمصافحة ، بل مال الجنرال ويلدون الى محمود فهمى القيسى باشا وتهامسا حينا . ويتراوف الى جانبهما السيد ادريس السنوسى





المضيف وضيوفه . . .

عند ما بدأ المدعوون فى تناول الشاى، سجلت هذه الصورة لكبار المدعوين وقد وقف صاحب الدعوة بين اللادى ويفل والسر لونجمور، فالجنرال ويفل فمحمود فهمى النقراشى باشا

– يا ترى عبد الحميد بدوى باشا مش راضى يسيب البالطو بتاعه ليه ؟

وأجابه احدهم قائلا :

– يمكن فى جيبه مشروع قانون وخايف حد يطلع عليه !

هنا حرب

وحضر الدكتور ماهر باشا رئيس مجلس النواب ولم يمكث قليلا اذ كان عليه ان يرأس جلسة مجلس النواب السرية فى ذلك الموعد

ولما هم سعادته بالخروج قال له احد اصدقائه :

– ما هو بدرى يا باشا ..

وابتسم ماهر باشا ثم أجاب :

– هنا زى ما انت شايف مظاهر عسكرية وحرب وهناك برضه رايحين للحرب !

عند ما يتحدث رجال الجيش

انتحيا جانبا من المدعوين فى حفلة ملوم باشا ووقفا يتحدثان . . وقد استعان اللواء عمر فتحى باشا كبير الياوران بقطعة من الجاتو فى فمه، على التريث فى الاجابة على حديث اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى

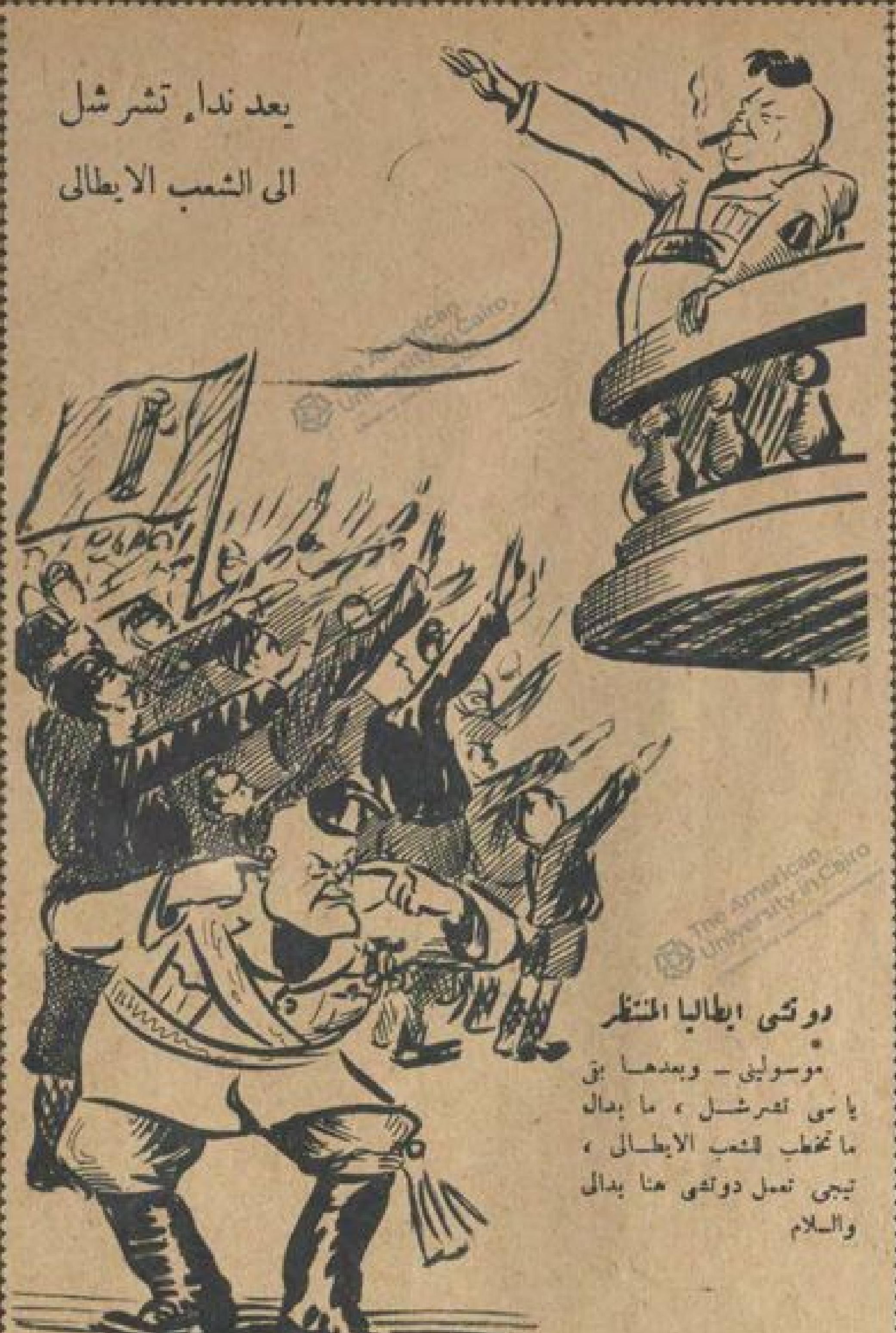
مجاملة تعقب مجاملة

بعد أن صدر المرسوم الملكي بتعيين معالي الدكتور عبد الحميد بدوى باشا وزيرا للمالية بفترة قليلة صدر مرسوم آخر بتقديم أسبقيته فى الوزارة على جميع زملائه - ما عدا حلمى عيسى باشا - وقد نشرت الصحف اليومية هذا المرسوم فى حينه

ولذلك الموضوع قصة طريفة لا بأس من اثباتها هنا

رأى دولة حسين سرى باشا ان فى قبول بدوى باشا منصب الوزارة بعد ان اعتذر عنه اكثر من مرة وفى أزمنة مختلفة رأى دولته ان هذا القبول يستحق التقدير وقد هداه التفكير الى ان معالى حلمى عيسى باشا يحمل نيشان اسماعيل ويليه فى المرتبة من هذه الناحية معالى بدوى باشا ، فعرض دولته على الاخير ما فكر فيه وهو ان يجعل اقدميته تالية لزميله عيسى باشا .. ولكن بدوى باشا رفض رفضا باتا وأصر على رفضه قائلا بأنه أحدث زملائه فى الوزارة وانه يجب ان يبقى فى أقدميته حيث هو بالنسبة لهم جميعا . وهنا فاجأه سرى باشا قائلا : « ولكن ما رأيك فى اننى لم أفاتحك بهذا العرض الا بناء على رغبة زملائك أجمعين ؟ » ، وهنا فقط رضخ بدوى باشا وجامل زملاءه بالقبول كما جاملوه بالعرض

□□



دوتشى ايطاليا المنتظر

موسولينى - وبعدها بق يا سى تشرشل ، ما بدال ما تخطب للشعب الايطالى ، تيجى تعمل دوتشى هنا بدالى والسلام

ما وراءك يا بيتان ؟

الحالة غير مستقرة فى فرنسا دون شك ، والعلاقة بين حكومة فيشى وبين الالمان تزداد سوءا . هذا ما توافينا به الانباء البرقية

وقد أتاحت الفرصة لنا ان نطلع على تقرير ارسلته احدى الجهات الى مصر ، تضمن اشياء كثيرة توضح الحالة فى تلك البلاد التى نكبتها الحرب نكبة لم يكن يتوقعها لها أشد المتشائمين ..

يذكر كاتب التقرير ان حركة المارشال بيتان وطلبه للهدنة من الالمان انما كانت حركة مباركة لفرنسا ، وان الايام سوف تظهر ان الرجل قبل ان يضحى بالشىء الكثير من سمعته فى نظير تأدية آخر خدمة لبلاده ، وان ساعده الايمن فى حركته هذه هو الجنرال فيجان ، وان الرجلين العسكريين قد وضعا معا تصميما لم يفاتحا به أحدا - حتى من وزراء الدولة - وان هذا التصميم ربما كان الضربة القاصمة التى سوف تصيب الدولة المحتلة

وتعرض التقرير الى عدة أمور لا نرى من المصلحة الاشارة اليها ، ولكنه قال ان الحلفاء سوف يستفيدون - فى الوقت المناسب - بحركة بيتان وفيجان



سرور

ضحك

فرفشة

طرائف

مصورة

قصص

شائقة

العدد الضاحك ١٩٤١

أمتع الاوقات تقضيها فى قراءة هذا العدد

٥٢ صفحة منها غلاف بالالوان ـ الثمن ١٥ مليما ـ يصدر يوم الاحد القادم

١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه
فى بدروم المتحف المصرى

اذاعت مصلحة الآثار المصرية بلاغا تنفى فيه ما أشيع من انموميات الفراعنة الموضوعة فى بدروم المتحف المصرى على وشك ان يتطرق الفساد اليها من جراء تأثير الرطوبة

وقد يجهل الكثيرون قيمة هذه الموميات والتحف الاثرية الاخرى التى وضعت معها فى بدروم المتحف وقاية لها من خطر الغارات الجوية .

وبهذه المناسبة نقول ان المسيو لاكو المدير السابق لمصلحة الآثار قدر قيمتها بـ ٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه . وكان ذلك قبل ان تكتشف آثار الملك توت عنخ آمون والتى تفوق فى نفاستها سائر الآثار الاخرى ، حتى قدر علماء الآثار قيمتها وحدها بمبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه أخرى .

وهكذا تقدر قيمة الآثار الموجودة الآن فى بدروم المتحف المصرى بـ ١ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه ؟!

وعندما اكتشفت آثار توت عنخ آمون ونقلت الى المتحف المصرى رغبت الحكومة الامريكية فى شراء أحد النواويس (التوابيت) الذهبية التى وضعت فى داخلها مومياء توت عنخ آمون بمبلغ عشرة ملايين دولار أى مليونى جنيه ، ولكن الحكومة المصرية رفضت

وعلى ذكر مومياء الفراعنة نقول ان عددها ٣٧ مومياء اكثرها لملوك وملكات وأمراء وأميرات الفراعنة .

وليست هذه اول مرة تنقل فيها من مكان الى مكان ، فقد نقلت من مقابرها الى مخبئها القديم فى الدير البحرى ثم نقلت الى المتحف المصرى لاول مرة فى عام ١٨٨١ ، وعرضت فى الصالة الكبرى ، ثم نقلت الى حجرة أخرى

واقترح بعد ذلك عدم عرضها على انظار الجمهور وقاية لها ومحافظة على حرمتها ، وقد أخذ بهذا الاقتراح ونقلت الى ضريح سعد . وفى هذه الاثناء على ما يقال هشم بعضها وأصيب ذراع الملك رمسيس الثانى بعطب

ثم نقلت الى منزل مدير مصلحة الآثار ، وظلت تنتقل من حجرة الى اخرى ومن الدور الاول الى الدور الارضى ، حتى صدرت الاوامر بنقلها الى الدور العلوى بالمتحف المصرى .

وأخيرا نقلت الى بدروم المتحف

اللحم .. اللحم ..

هو عنوان غريب ولا شك .. ولكن الحادث الذى نرويه أغرب من عنوانه .. ذلك ان مدير مصلحة السكك الحديدية تلقى فى المدة الاخيرة شكايات عديدة من مصادر مختلفة – وكلها بلسان واحد ولهجة تكاد تكون واحدة تتلخص فى ان ك يامدير السكة الحديد تسببت فى غلاء اللحم !

وبعد البحث والتحرى اتضح ان القطارات التى كانت تنقل الذبائح من السودان وغيره قد قلت كثيرا عن ذى قبل وان هذه القلة تبعها قلة الوارد بالطبع .. وارتفاع الاسعار ! ومن ثم أمر سريعا بتدارك الموقف واعادة تلك القطارات سيرتها الاولى قبل ان « يلتحم » معه زبائن اللحم فى معركة لا يعرف نتيجتها الا الجائعون .. والجوع كافر كما يقولون

نائب يقدره الشيوخ

فى مساء الاثنين الماضى ، عقدت جلسة مجلس النواب بصفة سرية بناء على طلب رئيس الحكومة

ولا تمنعنا هذه السرية من التعرض لهامش طريف من هوامش هذه الجلسة :

وهذا الهامش هو النائب المحترم الاستاذ فكرى أباظة ، فقد صال وجال وكان فارس الحلبة لانه أعد موضوع حديثه اعدادا قيما سيطر به على الموقف ، وفاجأ الاعضاء بحجج فقهية دامغة ، وتسرب الى اذهانهم بأسلوبه السهل الممتع ، لدرجة ان أنباء توفيقه تواترت فى السهرة وفى صباح اليوم التالى مما دعا رفعة على ماهر باشا الى الاتصال به وتهنئته على موقفه ، كما ان سعادة رئيس مجلس الشيوخ طلب منه (أى من الاستاذ فكرى الذى هو عضو النواب والذى لم يبلغ من السن ما يؤهله لعضوية الشيوخ) طلب منه نص « البيان » الذى ألقاه فى الجلسة ، ولكن النائب المحترم اعتذر بانه لم يلق بيانا لانه ليس وزيرا من وزراء الدولة بل نائب من نواب الشرقية

وقد ظن رئيس الشيوخ ان هذا الاعتذار تواضع محمود ، فأصر على طلبه .. واضطر النائب ان يضع مذكرة ضمنها خلاصة خطابه ودفع بها الى الطالب النجيب

أصعب مهمة

يؤلف مجلس تأديب طلبة الجامعة من عميد الكلية المقدم أحد طلبتها للمحاكمة ومن وكيلها ، ويرأس المجلس مدير الجامعة

وقد تنحى سعادة أحمد لطفى السيد باشا عن رياسة جميع مجالس التأديب التى عقدت للطلبة . وأناب عنه سعادة الدكتور سلمان عزمى باشا وكيل الجامعة فى القيام بهذه المهمة !

ويقول سلمان عزمى باشا ان هذه المهمة كانت أصعب المهمات التى قام بها فى حياته

انتظروا العدد الضاحك



بالمنصورة الزاهرة

فوق الزرع النضير جلس معالى عبد الجليل ابو سمرة بك بملابسه البيضاء الخفيفة ، بعد أن سار شوطا كبيراً متفقداً زراعته ، ومعه خاله النائب المحترم عبد العزيز ابو سعده بك ونجله عبد الجليل

الوزير الفلاح فى الغيط

وزير الشؤون الاجتماعية يقول :

لو كنت حاكما عسكريا لاصدرت أمرا بعودة أصحاب الاملاك الى أراضيهم

هذا الوزير الفلاح هو معالى محمد عبد الجليل ابو سمرة بك وزير الشؤون الاجتماعية . . .

عرف عن معاليه إيثاره للريف وحبه له ، حتى أنه عزف عن المحاماة وانصرف إلى أعماله الزراعية . بيد أنه لم يسعه فى هذه الظروف العصيبة ، إلا أن ينضم إلى صفوف العاملين فى هذه الوزارة . ولكنه يتهز الفرصة ويهرع إلى الريف حيث يقضى بين أحضانه عطلة نهاية الاسبوع . وقد رافقته « الاثنين » فى إحدى سفراته ، وسجلت عدستها مظاهر حياته هناك



قصر « أبو سمرة »

هذا البناء الجميل هو قصر « ابو سمرة » وقد أنشىء على طراز حديث ، وزود بالماء العذب ، وينار بالكهرباء . تحوطه حديقة فيحاء تبلغ سعتها أربعة أفدنة

قصر أبو سمرة

بين المنصورة وكفر بدواى ، يروعك بناء جميل على احدث طراز ، وهو قائم وسط المزارع .. ذلكم هو قصر « ابو سمرة »

هذه الدار الجميلة التى تحوطها حديقة غناء مساحتها اربعة افدنة ، كانت ستهدم فى بعض العهود الماضية . اذ صدر فى ذلك الوقت قرار بهدمها بحجة انها ماوى للاشقياء



يتحادثان في شئون الزراعة

في شرفة سلاملك الدار جلس معالى عبد الجليل ابو سمرة بك يتبادل الحديث مع أحد أعيان الفلاحين في شئون الزراعة ، وهما يدخنان قبيل الماء



يفحص حملا

لقد حمل أحد مزارعيه حملا ليفحصه عبد الجليل ابو سمرة بك، والى جانبه نجله عبد الجليل . وهو يعنى بتربية الماشية عناية خاصة ، حتى انه يحضر طبيبا بيطريا في كل عام لفحصها ، وليزود الفلاحين بارشاداته الطيبة

ثم عدل عن هذا القرار . ولما نشبت الحرب الحاضرة ، وهاجر الكثيرون من المدن الى الريف ، كانت هذه الدار ماوى لكثير من المهاجرين اللاجئين

وحول هذه الدار تمتد اراضى معاليه . انه يحب الارض ، ويتعهدها بنفسه، ويعرف كل شبر فيها. يغدق عليها من فنه وعلمه ؛ فتؤتيه الثمر الطيب . ويعاونه في الاشراف عليها نجله الاصغر « عبد الجليل » الذى شب يحب الارض ويميل الى العناية بها ميل أبيه . وان كان ميل الابن قد اتجه الى التجديد . فانه يعنى بزراعة الموز والموالح ، بينما الاب لم يتحول عن القديم، فانه لا يزال يهتم بزراعة القطن والارز والزهور

رهان على المحصول

ويتنافس عبد الجليل مع خال والده النائب المحترم عبد العزيز ابو سعده بك في الزراعة . فكل منهما لا يألو جهدا في ان تغل زراعته محصولا أوفر من الآخر . وتشتد المنافسة بينهما في موسم كل محصول ، فتعقد بينهما المراهنات . ومن يخسر الرهان يقيم « عزومة » تكريما لصاحب المحصول الاوفر غلة

صديق الفلاح

ولا يكاد معالى الوزير يقدم الى مزرعته



حتى يستقبل الشمس يقظا وهى تشرق كل يوم ، فيتناول فنجانا من الشاى وبعض الفاكهة . ثم يرتدى ملابس خفيفة ، ويتجول فى مزارعه الى ان يحين الظهر ؛ يتحدث الى مزارعيه فى شئونهم وفى شئون الزراعة . ثم يعود فيتناول الغداء مع من يكون قد حضر من ضيوفه الفلاحين ، ولا تخلو مائدة معاليه منهم

لو كنت حاكما عسكريا

قال معاليه « لمندوب الاثنين » أثناء تجواله فى « الغيط » :

« لا يمكن ان يجد المرء جمالا يعدل جمال الطبيعة فى الريف . ولو كنت حاكما عسكريا لأصدرت أمرا يحتم عودة أصحاب الاملاك الى أراضيهم، يقيمون فيها ويتولون شئونها . ان المالك الذى يقيم فى الريف يؤدى لبلاده خدمة جليلة .. انه يختلط بالفلاح ويمتزج به . فيلمس أسباب شكواه ، ويشهد آيات بؤسه . انه لن يعدم ان يقدم لهذا الفلاح ما ينقذه من حياة الشقاء والبؤس التى يحياها . يأخذ بيده ويعينه . بل ويتصل بأولى الامر ، يفضى اليهم بشكاية الفلاح الذى يعجز عن الشكوى ، لانه لا يعرف الى من يشكو

(البقية على صفحة ٤١)

يتنافسان فى الزراعة

هذان هما المتنافسان فى الزراعة ، النائب المحترم عبد العزيز أبو سعده بك الذى راح يتفرج باعجاب على « سباطة » موز كثيرة العدد يعرضها عليه عبد الجليل بك مزهواً ، من نتاج زراعته



يستروح مفكرا

بين نسيم العصر البليل ودخان « البيب » أخذ معالى وزير الشئون الاجتماعية ، يفكر فيما يدخره من مشروعات لوزارته ، للنهضة بصديقه الفلاح ، وهو جالس فى شرفة داره



يتفقد خزانات المياه

بعد أن تفقد معالى الدكتور على ابراهيم باشا خزانات المياه العذبة التى تجلب من آبار مراد وأبو كلام وفؤاد ، قفل عائداً وبصحبته الدكتور صالح حمدى بك مدير إدارة المحجر الصحى ، والدكتور صبرى الفار وكيل إدارتها ، والاستاذ محمد راشد كبير المهندسين

مع وزير الصحة

فى القلعة الصّحيّة

أكبر القلاع الصحية التى تتحصن بها مصر ضد الاوبئة والامراض الوافدة فى موسم الحج ، هو محجر الطور الصحى . ولم تتخذ بلدة الطور الواقعة على البحر الاحمر ، كمحجر صحى إلا فى عام ١٨٦٢ ، حيث أصبحت منذ ذلك الحين لا ترسو عندها جميع السفن التى تقل الحجاج القادمين ، فتتخذ معهم جميعاً الاجراءات الطبية . .
وقد زار أخيراً معالى الدكتور على ابراهيم باشا محجر الطور الصحى ، ليقف بنفسه على الاجراءات الصحية التى يقوم بها المحجر للعناية بصحة الحجاج فى مدة إقامتهم بالمحجر. وطاف بجميع أنحاء المحجر وشاهد مستشفياته ودور التطهير فيه . وصحبته « الاثنين » فى هذه الزيارة ، وسجلت عدستها المشاهد الطريفة المنشورة هنا



متحمس فى الترحيب

إنه أحد المقيمين فى الطور وقد أخذته الحماسة وهو يلقى خطابه من ورقة بيده ، مرحبا بمعالى الوزير ، والى جانبه ظهر بعض الاهلين يستمعون



دقات ساعة الحدود

إذا كنت مقيما فى الطور ، استمع إلى الجندى المكلف بالوقت ، وهو يدق بشاكوش من حديد فوق عوارض حديدية ، عدد الساعة ، فتعرف الوقت . وهو يقوم بهذه العملية فى كل ساعة ، فيدق عددها بالضبط حسب ميقات ساعة المركز



تتلقى العلم

هى إحدى فتيات مدرسة الطور الالزامية ، وقد انصرفت الى درسها ، والاهالى يقبلون على إدخال أولادهم فى هذه المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة



مزولة شمسية ←

كأننا عدنا إلى العصور الأولى ، نتبين الوقت فى المزولة الشمسية . وهذا هو الحال فى منطقة الطور حيث يندر استعمال الساعات

غارة على مدرسة

تضم المدارس التابعة لوزارة المعارف حوالى مليونين من الطلبة والطالبات ، فما هي الجهود التي بذلت لوقايتهم من الغارات الجوية ، وكيف تكون حالهم إذا وقعت إحدى هذه الغارات ؟ . . ذلك ما تبينه « الاثنين » بالحديث التالي مع الدكتور محمد زكي الحفني — مدير قسم الوقاية بوزارة المعارف — وبالمشاهد التي سجلتها عدستها في تجربة خاصة لغارة وهمية في مدرسة الخديو اسماعيل

لم تكد الحالة الدولية تتحرج في سبتمبر سنة ١٩٣٨ ؛ وتفكر مصر في العمل على توقي اخطار الغارات الجوية اذا امتدت اليها الحرب المتوقعة ، حتى سارعت وزارة المعارف فأنشأت بها في أكتوبر من ذلك العام قسما خاصا لنشر تعاليم الوقاية في المدارس ، وصيانة أبنيتها ومن فيها من طلبة وطالبات يبلغ عددهم حوالي مليونين

وقد اسندت ادارة هذا القسم الى الدكتور محمد زكي الحفني ، وعين للعمل معه مهندس ومعاون هو حسن صبرى افندى ، ثم ندب الدكتور فؤاد زقلمة طبيبا مساعدا للقسم

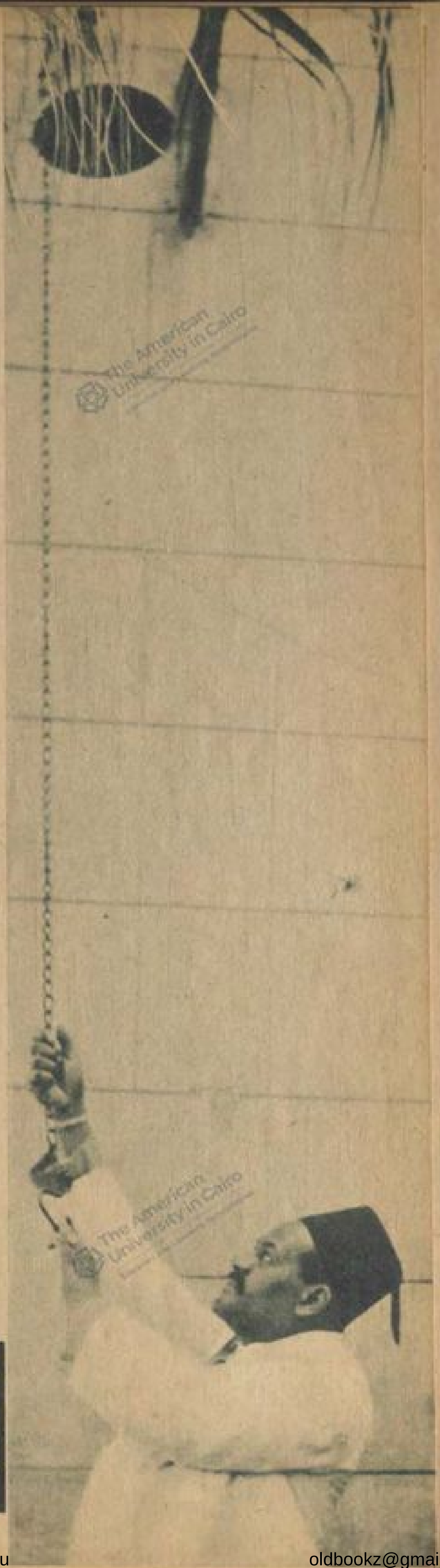
وقد تحدث الدكتور محمد زكي الحفني مدير القسم مع « مندوب الاثنين » عن اعمال القسم المذكور ، قال :

« بدأ القسم أعماله بالقاء محاضرات في الوقاية على أطباء الاقاليم ، ثم درب أفواجا عدة من معلمي الالعاب الرياضية في المدارس ، أو حكيماتها ، وضابطاتها ؛ كما نظم دراسات كاملة في الوقاية للمدرسين والمدرسات ، استغرقت كل منها خمسة عشر يوما ، واعطيت الناجحين والناجحات فيها شهادات معتمدة من الوزارة ومصلحة الوقاية ، وعهد اليهم في تكوين وحدات للوقاية بمدارسهم برياسة حضرات النظار ؛ مع القاء دروس في الوقاية على الطلبة والطالبات ، وتدريبهم على الاعمال المتعلقة بها

« وهكذا أصبح في كل مدرسة بضعة نفر من موظفيها وطلبتها ، ملمين بشئون الوقاية — علميا وعمليا — كل الالمام



ينقلون المصاب الى المستشفى لقد أصيب هذا الطالب باغماء طويل في أثناء الغارة التي استهدفت لها المدرسة ، فبادر بعض أفراد فرقة الهلال الاحمر من زملائه في المدرسة ، الى نقله بعناية الى المستشفى



الجرس ينذر بالخطر في دقات عنيفة متقطعة ، أخذ المنوط به دق الجرس بمدرسة الخديو اسماعيل ، يقرعه إيذانا بتوقع حدوث غارة جوية . وتقوم دقات هذا الجرس مقام صفارة الانذار



يغادرون فصولهم لم تكد دقات الجرس العنيفة المتقطعة تصل الى آذانهم ، حتى غادروا فصلهم وأخذوا يهبطون السلم فى سرعة ، باشراف مدرسيهم ، الى المخبأ



لاطفاء القنبلة المحرقة سارعا الى جر عربة النقل من مكانها ، وبها كافة الأدوات الضرورية ، الى حيث وقعت القنبلة المحرقة . وهما عضوان فى فرقة التطهير بالمدرسة

« وكان مما حرصنا عليه — فى حدود الاعتماد الذى قررته المالية لاعمال الوقاية بمدارس المعارف ومصالحها ، وهو ٤٥٠٠ من الجنيهات — ان أخذنا فى اعداد مخابئ وملاجئ صالحة بالمدارس ، فى غرف البدرومات والادوار الاولى بعد تحصين منافذها وفتحاتها الخارجية والجدران الرقيقة فيها بشكاير الرمل ، مراعين ان تكون المخابئ المختارة فى مكان يسهل الوصول اليه من طرق عدة

« وكذلك حرصنا على ان يتوافر فى كل مدرسة — بقدر الامكان — مركز للتطهير يتألف من ثلاث غرف . ومركز اسعاف

« أما المدارس الاولية والالزامية ، فلم يكن هناك ما يدعو الى اتخاذ تدابير الوقاية فيها ، لان النية متجهة الى اغلاقها حين التحقق من اقتراب خطر الغارات »



بالجاروف يرفعون قنبلة بعناية وحذر ، أخذ هؤلاء الطلبة من فرقة الهلال الاحمر بمدرسة الخديو اسماعيل ، يتعاونون على اطفاء قنبلة محرقة ، بنقلها الى « جردل » به رمل بواسطة « جاروف » ، بعد القاء الرمل عليها



هيا ! فلننزلق بسرعة

توسطتهما فتاة لا تزال تتدرب على الانزلاق السريع ، فتماسك ثلاثتهم بالايدى لتسايرهم فى انزلاقهم . وبدا خلف هؤلاء أيفاع من الجنسين ينزلقون متساندين فى خطواتهم الاولى

رياضة الموسم : « الباتيناج »

كانت رياضة الانزلاق « الباتيناج » إلى عهد قريب ، غير معروفة فى مصر ، لا يزاولها إلا نفر قليل من الأوربيين المستوطنين . ولكنها شاعت فى العامين الأخيرين ، وأقبل عليها الشباب المصرى ، وكثر عدد المتفوقين فيها ، ولن يمضى وقت طويل حتى يدانى اللاعبات المصريات فى توفيقهن ورشاقة حركاتهن « سونى هاينى » بطلة الانزلاق المعروفة !

ويبدأ موسم الانزلاق فى مصر بابتداء الشتاء ، عند ما تتأهب دور السينما الصيفية لاستقبال هواة « الباتيناج » ، وان كانت مصر لا تعدم فى فترة الصيف ، حلقات تزخر بالهواة من الجنسين ، الذين يستروحون فى جوها الطلق نسمات المساء

على أن من الظواهر التى صاحبت موسم الانزلاق الحالى بوجه خاص ، أن الشتاء ما كاد يبدى بوادر سحبه ، حتى تضاعف عدد ميادين الانزلاق وحلقاته ، وازدحمت ساحاتها ، وصخبت موسيقاها ، وقد يكون من أسباب ذلك إقبال رجال القوات البريطانية فى مصر وأسرهم على هذه الرياضة اللطيفة

وفى حلقات « الباتيناج » مناظر طريفة ، تتحدث بالبراعة حينا ، وبالفشل أحيانا .. سجلت بعضها « عدسة الاثنين » على هاتين الصفحتين



لا تزال فى أول الشوط تتدرب على الانزلاق . وقد أخذ بيدها زميل لها كيلا تقع ، حتى تجيد الاحتفاظ بتوازنها





الحلقة تتحدث عن الفشل

كثيراً ما تتحدث حلقة الباتيناج عن فشل الهواة . وترى جما من المبتدئين فى هذه الرياضة ، منهم من وقع ، ومنهم من يجتهد فى موازنة جسده وهو يتزلق وئيداً ، والبعض تماسكوا وهم على وشك الوقوع

ما يقع الا الشاطر

كان هذا لسان حال الفتى والفتاة ، إذ تعثرا وهما يتهاديان فى انزلاقهما على أرض الباتيناج والمبتدىء فى هواة هذه الرياضة كثيراً ما يقع قبل أن يستطيع الاحتفاظ بتوازنه

حركة بارعة ←

تلك حركة بارعة تتطلب رشاقة ومهارة فى موازنة الجسم ، لا يقوم بها إلا البارعون فى هذه الرياضة . فقد التف هذا الشاب بساقه اليمنى من فوق ساقه اليسرى الممدودة بعيداً عن الارض ، معتمداً عليها فى انزلاقه على أرض الباتيناج





الفن الأنجليزى على مسرح الأوبرا

أحد المشاهد الاستعراضية الراقصة لفرقة مسز باركر ، يمثل فتيات يرقصن رقصة « هاواواى الوطنية »



إذ أخذت قوات الحليفة تفد إلى مصر ، بادرت فتيات وسيدات الجالية البريطانية إلى التطوع فى ميادين الخدمة العامة . إلا أن سيدتين منهن ، رأتا أن تساهما فى غير إعداد الطعام والملابس للمحاربين ، بل بعملا على الترفيه عنهم . فكونت كل منهما فرقة استعراضية لادخال السرور على أفئدة الجنود والبحارة والطيارين

هاتان المرأتان هما مسز سيريل باركر التى بدأت بفرقتها العمل منذ أكتوبر عام ١٩٣٩ على مسارح الاسكندرية بل وفى العامرية وفى مرسى مطروح كذلك . ومسز فيليكس كارفر التى بدأت عملها منذ يونيو عام ١٩٤٠ فى الاسكندرية ، وقدمت منذ ذلك التاريخ إلى الآن ٥٠ استعراضاً موسيقياً

وقد اجتمعت هاتان الفرقتان فى « ريفيو الشرق الأوسط » حيث تقدمان برنامجاً حافلا بشتى أنواع التسلية والاستمتاع مع فريق من أقدر هواة التمثيل فى مصر ، على مسرح الأوبرا ، يبدأ فى تمام الساعة التاسعة من مساء يوم ٢ يناير المقبل ، ويستمر التمثيل يومياً إلى يوم ٨ يناير ، وستقام حفلة نهارية خاصة للاطفال فى الساعة الثالثة مساء من يوم السبت ٤ يناير

وقد خصص دخل هذه الحفلات الست ، لمعاونة صندوق التعاون الحربى للجالية البريطانية

مشهد تمثيلى كوميدى لفرقة مسز كارفر بين فتاتين إحداهما تقوم بدور رجل ←

عدد ممتاز جديد من المصور ـ يصدر قريبا

الحرب الكبرى الثانية

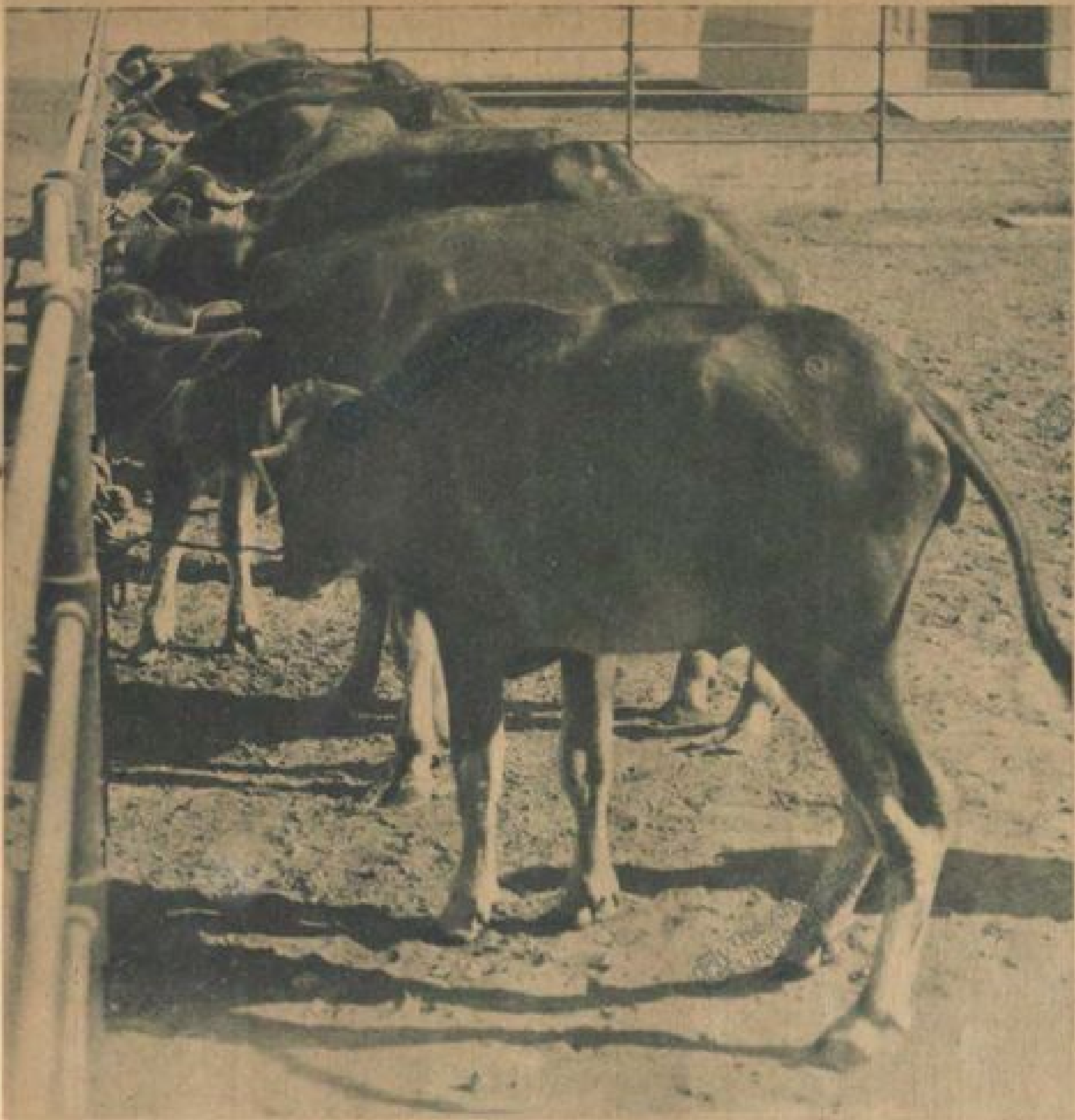
انقضى على نشوب الحرب ستة عشر شهراً مليئة بالحوادث والمفاجئات انتقلت فيها الحرب من الغرب إلى الشرق فباتت على أبوابنا بعد أن كانت بعيدة عنا . وفى عدد « المصور » الخاص ـ الذى يشترك فى تحريره نخبة من العظماء وكبار الكتاب والملمين بشئون الحرب ـ ملخص شائق لتلك الحوادث وتحليل دقيق لتلك الدروس والعظات التى طلعت بها الحرب على العالم ، فهو عدد فريد بمحتوياته التى ننشر هنا بعضاً منها

- افتتاحية العدد
  بقلم معالى وزير الدفاع الوطنى
- دروس الحرب الحديثة
  بقلم اللواء ابراهيم عطا الله باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى
- هل من خوف على مصر أن ينقصها مواد حيوية ؟
  بقلم الاستاذ عبد الله فكرى أباظة مراقب عام التموين
- مصر والحرب
  بقلم الاستاذ فكرى أباظة
- نظرة الى المستقبل على ضوء حوادث الماضى
  بقلم الاستاذ شكرى زيدان
- بين الذكرى والأمل
  بقلم الدكتور طه حسين بك
- بين هتلر ونابليون : أوجه الشبه وأوجه الاختلاف
  بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد
- الصلاة الجامعة
  قصة بقلم الاستاذ توفيق الحكيم
- ماذا يريد المتحاربون من حربهم ؟
  بقلم الاستاذ سامى الجريديني
- هذه الحرب حرب موارد
  بقلم الأستاذ فؤاد صروف
- ماذا أصاب فرنسا
  ملخص كتاب جوردون وترفيلد
  مراسل روتر في الميدان الفرنسى
- مواقف غامضة فى هذه الحرب : روسيا ، أسبانيا ، فرنسا
- تاريخ الحرب الكبرى الثانية بالخرائط
- مردة الجو : مقال واف عن الحرب الجوية
- حرب بولونيا الخاطفة
- أمريكا فى هذه الحرب : لماذا تساعد بريطانيا
- الدعاية : سلاح من أقوى أسلحة الحرب والسياسة
- حرب اليونان تسجل للاغريق بطولة خالدة
- الحرب على حدود مصر الغربية
  الخ . . الخ . .

كل هذه المقالات زاخرة بالصور والرسوم والخرائط التى توضح للقارىء فنون هذه الحرب الفذة وسيرها فى مختلف الميادين ـ مما لاغنى لكل متتبع لاخبار الحرب عن الالمام بها

٧٢ صفحة ـ غلاف بالألوان ـ الثمن ٥ قروش

من العجول تستخرج الأمصال



عجول فداء الإنسان

هذه العجول التي تراها في جانب من مرعى « معمل اللقاح والمصل » قد حقنت بالجدري ، تمهيداً لأخذ لقاح المادة الجدرية منها . وتظل العجول في هذا المرعى مدة تحت الرعاية الطبية ، في بيئة موافقة للأحوال العلاجية المصرية ، ليكون نجاح عملية اللقاح مضمون التأثير في الأجسام المصرية والشرقية



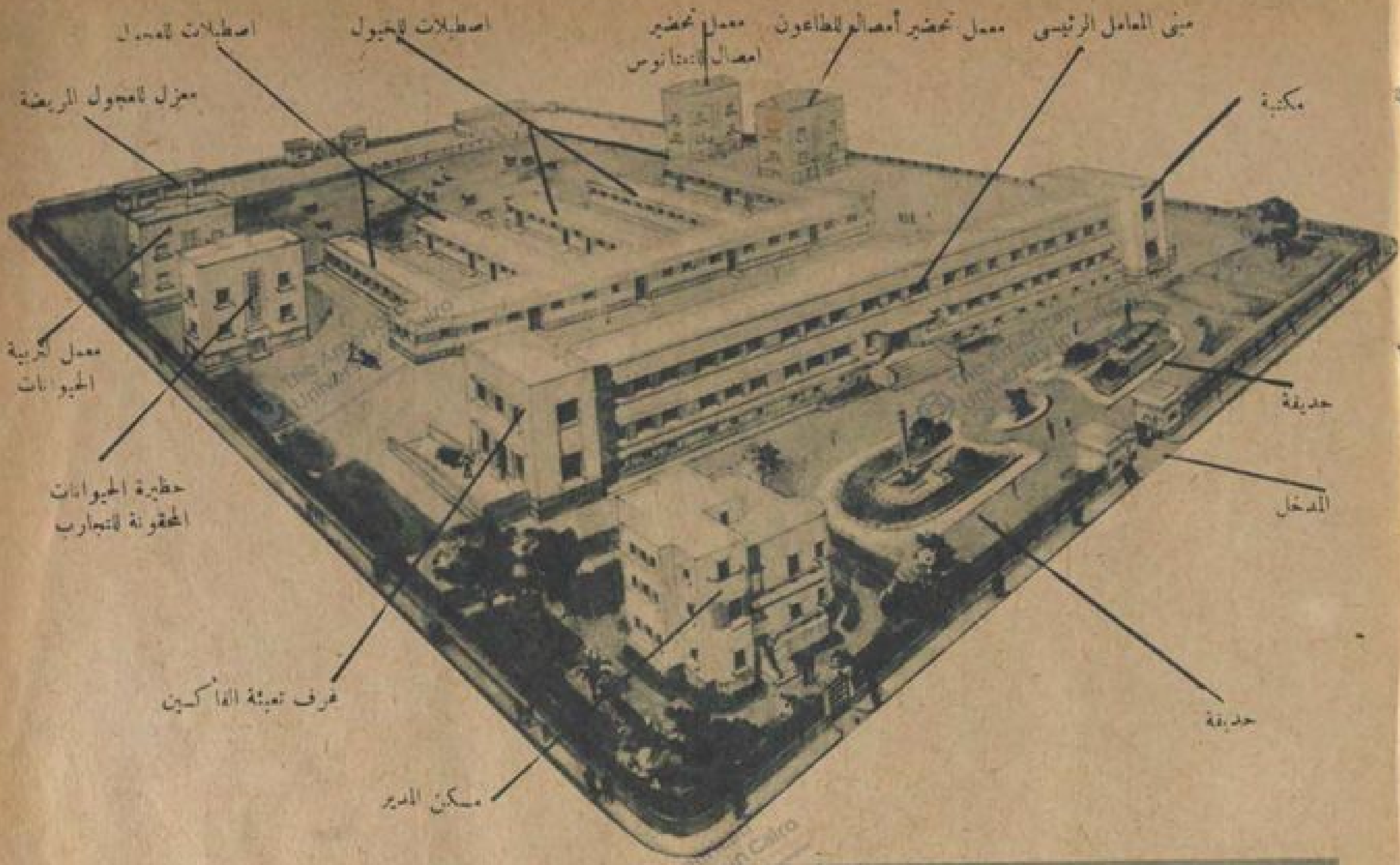
يتحقق بنفسه

إنه الدكتور لويس عوض بك مدير قسم الجدري بالمعمل وهو يتحقق بنفسه من حيوية الأمصال وتأثيرها الفعال ، قبل إرسالها إلى المستشفيات للعلاج بها



يسدون أنابيب اللقاح

في هدوء انصرفوا إلى عملهم ، يحكمون سد الأنابيب المملوءة بلقاح مادة الجدري بعد أخذها من العجول



مبنى معمل اللقاح والمصل

منظر عام لمباني « معمل اللقاح والأمصال » بالعجوزة ، وقد شيدت على أحدث النظم المتبعة في إقامة المعامل المشابهة له في أوربا

قديماً افتدى سيدنا ابراهيم ولده اسماعيل بكبش نحره

واليوم يستخدم الحيوان في التجارب الطبية فداء للانسان

ففي أنواع من الحيوان ، كالعجول والخيل والأرانب والفيران ، تجرب الأمصال الجديدة واللقاحات ، قبل أن تجرب في الانسان ، وذلك في « معمل اللقاح والمصل »

في الجهة الغربية البحرية من منطقة العجوزة بالجيزة ، وبالقرب من متحف فؤاد الأول الزراعي ، تقوم مبان حديثة الطراز ، أنشئت خصيصاً لهذا المعمل ، الذي يعد أعظم معمل من نوعه في الشرق ، ويضارع أكبر معامل أوربا

لقد كانت خزانة الحكومة المصرية ـ قبل إنشاء هذا المعمل ـ تتحمل سنويا زهاء ٤٠٫٠٠٠ من الجنيهات المصرية ، ثمنا لما تستورده من الامصال واللقاحات لمستشفياتها ووحداتها الصحية . هذا عدا نحو ٦٠٫٠٠٠ من الجنيهات المصرية ثمنا لما تستورده المستشفيات الأهلية ومخازن الأدوية . أما الآن فيسد المعمل حاجة مصر من مختلف أنواع اللقاحات والأمصال التي يقوم بتحضيرها وهي اللقاح الواقي من الجدري ، واللقاحات المضادة للامراض الوبائية كالتيفود والباراتيفود والكوليرا والطاعون والجدري . كما أنه ضم قسما لانتاج الأمصال التي تستخدم لدفع الأمراض العادية . وكذلك عد بها المعمل الأقطار الشرقية جميعاً ، وقبرص وغيرها من جزر البحر الأبيض المتوسط . ثم هو يقدم إلى القوات البريطانية في مصر ما تحتاج اليه منها



من بطن العجل يأخذون اللقاح

إذ يتم زرع المادة الجدرية في أجسام العجول بعد حقنهم بها ، يرقدونها ويربطون أرجلها في قاعة العمليات الخاصة بذلك . ثم يروح الأطباء يأخذون هذه المادة من بطن كل عجل ـ كما ترى في الصورة ـ



الحكومة تنتصر..

فى موقعة «الرد على خطاب العرش»



علشان خاطر «الاثنين»

كان سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ مهتما أشد الاهتمام بالجلسة السرية بمجلس النواب ، وكان يشهدها ثم يخرج ويعود اليها . وفى احدى المرات وقف مع معالى وزير الصحة الدكتور على ابراهيم باشا والثرى الكبير السيد البدراوى عاشور باشا يتحدثون فى الموقف فالتقط مصور «الاثنين» هذه الصورة ، وعندئذ قال معالى على ابراهيم باشا باسماً : «لا لا . . أنا ما استحملش أتصور مع اثنين من المليونيرات ولكن معلهش . . علشان خاطر «الاثنين» !

السعديون يتشاورون

فى حجرة وكيل مجلس النواب ، وقبيل انعقاد الجلسة الأولى ، اجتمع نفر من أقطاب الهيئة السعدية لتبادل الرأى ، وتنظيم «تاكتيك» الهجوم الخاطف الذى يزمعون القيام به ، لكسب المعركة . وقد ظهر منهم من اليمين الدكتور نجيب اسكندر ، فمحمد راغب عطية بك وكيل المجلس ، فالسيد عبد الهادى القصبي ، فالاستاذ ابراهيم عبد الهادى بك

عند ما غادر الدكتور أحمد ماهر ...
صدق باشا وقال له : «تعال ...





لم يكد موعد ...
كفاءتهم ، و ...
العواطف . و ...



صورة التضامن والوفاق .. ولكن

...باشا الجلسة السرية الثانية التي دامت أربع ساعات ، حاول مصور « الاثنين » أن يلتقط له صورة ، ولكن المفتريوم رفض الاشتمال ، وابتسم دولة اسماعيل ...صور مع بعض صورة فيها معنى التضامن والوفاق ، فكانت هذه الصورة التي جمعت بين الأقطاب الثلاثة : أحمد ماهر باشا واسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود خليل بك



على « المصطبة »

جلس النائبان المحترمان السيد عيسوي صقر ومحمود القوصي على « المصطبة » — إحدى أرائك المجلس — جلسة مريحة يشربان القهوة ، ورأى السيد صقر مصور « الاثنين » فقال له : « اوعى ترسمنا بالشكل ده . . أحسن يقولوا دول قاعدين في الدوار ! » ولكن مصور « الاثنين » الخبيث كان قد سجل هذه الجلسة الظريفة !



الصلاة في وقتها

...الصلاة يحين ، حتى ترك بعض النواب الجلسة لتأدية صلاة العشاء في وقتها ، ...نقلوا الى أقرب مكان صادفهم ، وراحوا يؤدون الصلاة جماعة في حجرة ...وقد ظهر منهم في المقدمة عبد العزيز رضوان بك ، فالأستاذ مدني حزين ، والأستاذ عمر هلال بك



الدستوريون مبسوطون

لم يستقر معالى أحمد عبد الغفار بك لحظة واحدة داخل الجلسة ، ولكنه كان مشغولا بأحاديثه مع النواب خارجها . وقد وقف مع معاليه النواب المحترمون عبد الرازق بك القاضى وأحمد مفتاح معبد بك ومحمود محسب ، والسيد عيسوى صقر ، وهم جميعا يضحكون من بعض المناقشات التى دارت فى الجلسة

لا أخبار الا بعد الجلاء

لم يكد يخرج النائب المحترم الاستاذ محمد محمود جلال بك — من أقطاب الحزب الوطنى — من قاعة الجلسة حتى أحاط به الصحفيون وبعض موظفى المجلس . وتراه والى يساره الاستاذ على أيوب والاستاذ قدرى عبد العظيم مدير مكتب رئيس المجلس ، وهو يستمع الى الاستاذ الشناوى مندوب الاهرام الذى قال له : « إيه الأخبار يا جلال بك ؟ والا راح تقول : لا أخبار إلا بعد الجلاء) ! »



حيث تتوفر أجود البضائع بأرخص الاسعار بميدان الاوبرا شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٦٧١٤

هى محـلات

أفخر محلات البقالة

الجمعيّة التعاونية المنزلية لمدينة القاهرة

والجمعيــة تفخر بالنجاح الباهر الذى احرزته - وتباهى بالاقبال العظيم من الجميع على معاملتها - وتتشرف بتوجيه دعوتها الى سكان القـاهرة جميعا

وجدت لخدمتكم

أموالها منكم - بضائعها لكم - أرباحها تعود اليكم - معاملتها فى صميم مصلحتكم

بادروا بالمساهمة فيها

قيمة السهم ٥٠ قرشا فقط ويشترى من محلات الجمعية

واقبلوا على الشراء منها

أحسن نظام لتوصيل الطلبات للمنازل فى جميع أحياء القاهرة

تفيض عليكم بالمنافع

تنقذكم من عوامل الاستغلال - بضائع جيدة - أسعار معتدلة - معاملة أمينة

وتعود عليكم بالأرباح

والربح ربحان - فائده على الاسهم وعائد على المشتريات

يعود اليكم

الفيلم الذى صفق له الجميع

دنانير

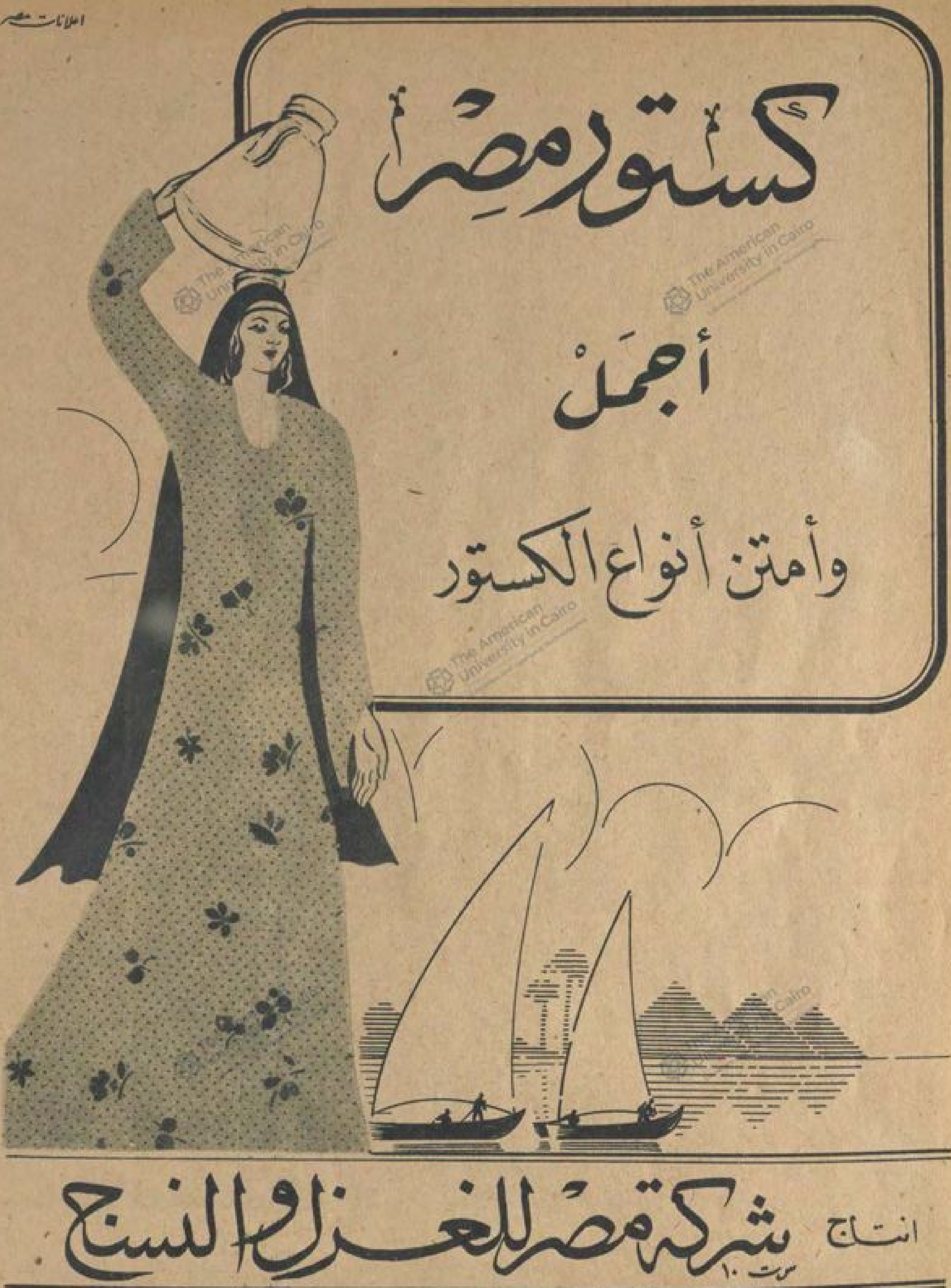
يتجلى فيه نبوغ وعبقرية **أم كلثوم**

مع : سليمان نجيب - عباس فارس - فؤاد شفيق - مفتى فهمى - عمر وصفى - و ١٠٠٠ ممثل وممثلة

بسينما أوليمبيا

بشارع عبد العزيز بمصر
أربع حفلات يوميا

ابتداء من الاثنين ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ والايام التالية


كستور مصر
أجمل
وأمتن أنواع الكستور
انتاج شركة مصر للغزل والنسج



تخت طرب مصرى

هؤلاء هم أفراد التخت المصرى الصميم الذى يغنى عليه المغنى البلدى المعروف محمد العربى وقد بدا إلى اليسار ، ويتألف هذا التخت من « رقاق » بضبط الايقاع ، واثنين يعزفان على « الناى » وعازف على « الارغول » واثنين من « المذهبجية »

على الارغول

ياتاجر الورد : هوّ الورد شجره قل

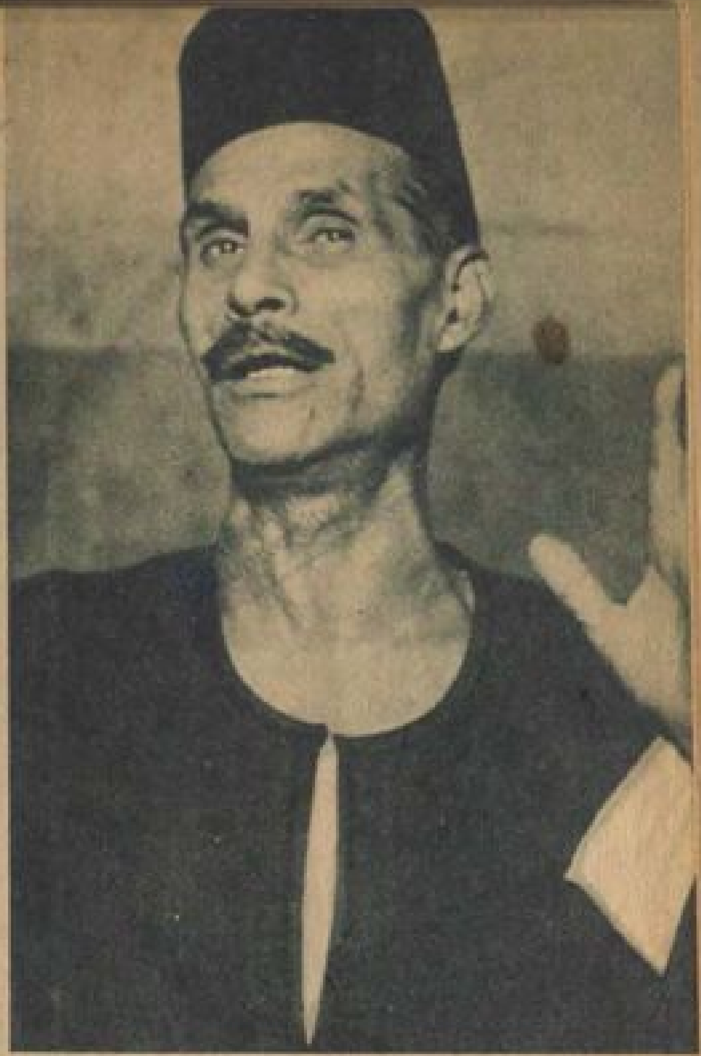
كثيرة هى القطع الموسيقية والغنائية ، التى ذاعت فى مصر حاملة فى طياتها الكثير من التجديد والاقتباس من الموسيقى الأجنبية ، ولكن الصورة الصادقة لموسيقانا الشعبية وأغانينا المعبرة عن آمال عامة الشعب وآلامهم ، انما تتمثل فى « التخت البلدى » بآلاته البسيطة القديمة ، وفى الاغانى الشعبية التى تصاحبه . وعلى هذه الصفحات تقدم « الاثنين » مشاهد طريفة لهذا النوع من الموسيقى المصرية الصميمة ، الذائعة فى الحواضر والاقاليم



يعزف على الناى

على هذا الناى المتخذ من الغاب ، وقف الموسيقى البلدى يعزف بعض الموشحات القديمة ، فيرسل الناى نغماته الشجية ، فتطرب لها نفوس السامعين





يغني ويمثل

ذلك هو المغنى البلدى محمد العرقى ، وقد وقف مستخدما الاشارة بيديه ، وملامح وجهه فى توضيح معانى الأغنية التى يلقيها ، ويقول فيها :

يا تاجر الورد ، هو الورد سجره قل
والا سواق الوداد نزحت وماءها قل ؟
أيام بنلبس حرير ، وايام بنلبس قل
وايام بنشرب عسل ، وايام بنشرب خل
وايام بنيجى على اولاد الكرام تنذل
سألت من شيخ عالم ، قلبه فى العلوم مستدل
رمى الكتاب من يمينه والتفت قال لي
من عاشر الندل بعد الفندره بندل !

يعزف على الارغول

« الريس عمر » ينفخ في أرغوله الذى يقارب طوله المترين ، مصاحباً بنغماته البدائية العريضة العميقة ، إحدى الأغنيات البلدية . ولا يجيد النفخ فى الأرغول إلا من أوتوا قوة كبيرة فى الرئتين والشدقين ، وعروق الرقبة

لكل فرصة من فرص التصوير



كاميرتي "الكوداك" الصغيرة من أحسن الصور التي تشترى من لعاهر اقتنارها وبالرغم من ذلك كانت التكبيرات تخرج خالية من التفاصيل الدقيقة غير محتفظة بالروعة التي تمتاز بها الصورة الأصلية.

إلى أن أشار علي أحدهم باستعمال شريط "باناتوميك -X-" فأصبحت تكبيراتي الأعجوبة لأحباب وزملائي معارفي وأصدقائي.

يوجد شريط من صنع كوداك



ڤيريكروم ٢٨°
الشريط ذو الطبقة المزدوجة للاستعمال العام في ضوء النهار وبه أكبر وقاية ضد الأخطاء الناشئة عن تعريض العدسة للضوء.

پاناتوميك-X ٢٧°
شريط ذو حساسية تامة لضبط الالوان تسمح جزئياته الدقيقة باخراج افخم التكبيرات بشكل حي رائع

سوپر- XX ٣٢°
سرعته الفائقة للصور الليلية والموضوعات المتحركة . حساسية تامة لضبط الالوان . بطانة خاصة لمنع الاشعاع المشوه للصورة .

كوداك (مصر) شركة مساهمة بالقاهرة - والاسكندرية

الصور أجمل وأروع اذا التقطت على شريط كوداك

س. ت. ٤٢٨٦

الغولة

بقلم
الاستاذ احمد جلال
المخرج السينمائي المعروف

أروى هذه القصة كما رواها لى بطلها بعد ادخال تعديل بسيط عليها يقتضيه المقام وبعد تعديل فى أسماء مواقعها وأشخاصها

أتممت قراءة قصة « مخلوقات كوكافا » وقد امتلأ ذهنى بصور أولئك الاموات الذين يقومون من قبورهم ليلا ليمتصوا دماء الاحياء ، وما لبثت ان برزت من بين هذه الصور صورة حلت محلها ، صورة وجه ضاحك ، تفتر شفتاه عن صفين من الاسنان البراقة بينها سن ذهبية

تلك هي صورة صديقى حيدر الذى اختفت آثاره منذ عام ونصف عام . وكان شغوفا بالمغامرات وركوب الاخطار ، وقد رحل الى قرية تدعى «الكهوف» ووصلتنى منه صبيحة سفره رسالة يقول فيها :

« ستسخر منى ولا شك،عند ما أحدثك عن الخفافيش البشرية ، وعن الاموات الذين يمتصون دماء الاحياء . ولكن فى الارض والسماء أشياء لا تحيط بها علما . وقد سمعت ان فى قرية الكهوف فى اقاصى الصعيد ؛ ميتة تقوم من قبرها ليلا لتمتص دماء الاحياء ، والاهالى يدعونها « الغولة » ويعيشون فى كابوس من الفزع. ولم اصدق هذه الرواية ولكن هذه القرية النائية المجهولة ، اجتذبتنى لاستطلاع سر هذه المراة الخفية ، فسافرت ، وساعود اليك بقصة طلية »

وسافر فعلا ، ولكنه لم يعد !!

ومر على ذلك عام ونصف عام؛ وها انذا افكر فيه فى حزن والم ، ثم يخالجنى شعور طاغ بان اقتفى اثره وابحث عنه . لقد كان وحيدا فى العالم ليس له الا اصدقاؤه ، وقد نسيه اصدقاؤه ؛ واما انا فلن انساه !

وبعد يومين ، هبطت فى احدى محطات الوجه القبلى الصغيرة فى ساعة الفجر

وسالت ناظر المحطة عن بلدة الكهوف ، فهز راسه ؛ واجابنى بانه لم يسمع هذا الاسم من قبل . وكان قد اخبرنى حيدر فى رسالة ان الطريق المؤدى الى هذه البلدة يبتدىء من شرقى المحطة

وعبرت النيل فى قارب محطم ، وخيل الى اننى لم اصل الى الشاطىء الشرقى الا بمعجزة ، ووقفت على الشاطىء بين تلال وفياف ، لا ادرى الى اين المصير

وكانت الشمس قد بدات تطلع من وراء الافق ، ولكن ضوء النهار لم يخفف وطأة الرهبة السائدة فى المكان ، ومع ذلك فقد سرت الى الامام

سرت ساعات طويلة ، واشتد القيظ ، فلجات الى ظل نخلة ، واخرجت من حقيبتى بعض الطعام ؛ فاكلته ، وتمددت لارتاح وما لبثت ان شعرت بان عينين ثاقبتين ترقبانى ، وتطلعت فرايت رجلا ناحلا كان جلده رق قديم ، ففزعت فى أول الامر ، ولكنى تمالكت رباطة جاشى وسالته

ـــ اتعرف الطريق المؤدى الى بلدة الكهوف

ولبث الرجل ينظر الى طويلا ، ثم قال وهو يشير الى الشرق :

ـــ على بعد خمسة عشر كيلو

ثم اقترب منى واخذ يفحصنى من قمة راسى الى اخمص قدمى ، وقال :

ـــ انه لامر عجيب . منذ سنة ونصف سنة ؛ سالنى رجل مثلك هذا السؤال ؛ وارشدته الى البلدة

ثم ضحك الرجل ضحكة مشئومة ، وقال : ـــ لا شك فى انك ذاهب فى اثره

ولم ينتظر الرجل جوابى بل استحث حماره وانطلق صوب النيل. صوب المحطة التى جئت منها

واشتد الحر وثقلت الرطوبة ، وادركت ان امامى اربع ساعات لاصل الى البلدة ؛ فلم اتردد فى القيام والمسير

وسرت طويلا حتى انهكنى السير ، واقتربت الشمس للمغيب ، ثم تلبدت السماء بالغيوم وما هو الا ان قصف الرعد ولمع البرق . ورايت على بعد كيلو متر تقريبا نخيلا واشجارا ؛ فاسرعت الخطى ، وقبل ان اصل الى هذه الواحة الصغيرة ، تفتحت ابواب السماء ، وانهمر المطر مدرارا ، فركضت ابتغى ملجا حتى



وياهول ما رأيت . . رأيت جمجمة بشرية ما زالت أسنانها سليمة ، وبينها سن ذهبية ! . .

وصلت الى النخيل — وكان يقوم بين تلال رملية — فقبعت تحت تل برزت منه بعض الصخور ، فكانت اشبه بالسقيفة رصت ، اتقى تحتها هطول المطر

واشتدت العاصفة ؛ وخيل الى ان الارض تهتز تحت اقدامي وهب الهواء عنيفا، فمالت شجرة صغيرة وترنحت ، ثم انتزعها الهواء فسقطت تحت اقدامي

وانكمشت فى مكانى وعيناى محملقتان الى جذع الشجرة التى انتزعت من الارض فقد رايت فى الفجوة التى حدثت بجوار الشجرة ، ويا لهول ما رايت ..

رايت جمجمة بشرية ما زالت اسنانها سليمة ، وبينها سن ذهبية !!

وبرق البرق فاضاء ما حولى ؛ وصرخت فقد سطع النور على الجمجمة ، وشعرت بانى انظر فى وجه صديقى حيدر الذى جئت ابحث عنه . لقد عرفته من اسنانه، وسنه الذهبية

لقد عثرت عليه — او بالاحرى على ما تبقى منه — وقد كانت هذه الشجرة قبره ، وجذورها كفنه ، وهى العواصف التى كشفت لى عن قبره أيكون الاجل قد وافاه وهو فى هذه البقعة ؛ كلا .. انه قتل ولا شك ، ودفنه قاتله فى هذا المكان

ومددت يدى وحملت الجمجمة،ولكنى لم اضعها فى طباق الثرى ، بل وضعتها فى حقيبتى . وما كادت الجمجمة تستقر فى لحدها الجديد حتى سكنت العاصفة

وسرت ارتقىهضبة عالية حتى اشرفت على قمتها ، فرايت فى سفحها الآخر بلدة صغيرة ، هى الكهوف ولا شك

واتجهت صوب البلدة حتى وصلتاليها ثم رحت أسير بين منازلها الحجرية المتداعية ورايت على ابواب هذه الدور بعض اهل المدينة ينظرون لى نظرات باهتة لا حياة فيها . وشاهدت امراة كانها شبح خارج من القبر ؛ تضم ابنها الناحل وتخفيه عنى كانى رسول الهلاك . ورايت حانوتا جلس على بابه بعض اهل البلدة وقد تجمعوا حول بعضهم كالاطفال الخائفين ، فالقيت عليهم السلام وقلت :

— الا يوجد هنا مكان آوى اليه الليل

وحملق الجميع الى ، وهز احدهم راسه ، وحذا الباقون حذوه حتى خيل الى انهم رجل واحد ذو اجساد عديدة ، ولا ريب فى ان موقع تلك البلدة بين تلين مرتفعين وبعدها عن طرق المواصلات ، وانقطاعها عن العالم، جعل سكانها دائمى الصمت ، اذ لم يعد لديهم ما يتحدثون عنه . ولكن ذلك الشعور الذى كان يبدو فى اعماق عيونهم الغائرة ، لم يكن شعور الملل ولا التحطم ، وانما شعور الرعب والفزع

وقلت : لقد جاء هنا منذ سنة ونصف سنة رجل من اصدقائى ، فهل يعرف احد عنه شيئا

ولم يتكلم احد منهم ، بل زادوا ببعضهم التصاقا وراح بعضهم يحملق ببصره فى الفضاء فى قلق وجزع ، وثقل هذا الصمت على اعصابى فقلت :

— مالكم لا تنطقون ؛ هل انتم بكم ام صم لا تسمعون

ورفع احدهم بصره ، ومد يده الناحلة الى قمة التل المجاور ، وقال :

— ان وراء هذا التل امراة تخرج ليلا « غولة » تسرى فى الظلام لتشرب الدماء . وقد ماتت فى الاسبوع الماضى ابنة الحاج عمران ، وقال طبيب المركز عندما جاء ليراها انها ماتت لان دمها نفد . ومنذ يومين استيقظ ابن الحاج عطية وهو يصرخ ، وراى ابوه فى عنقه خدشا يسيل منه الدم، وفى الساعة نفسها رايت انا بنفسى « الغولة » تتسلل الى التلال البعيدة

وايقنت ان الفزع والوهم ملأ قلوب اولئك الناس الساذجين ؛ فقلت :

— هذا حديث خرافة لا اصدقه

وقالت عجوز منهم : انتم يا معشر الافندية لا تصدقون شيئا ، ولكننا رأيناها بأعيننا . ميتة تخرج من قبرها ملفوفة باكفانها لتشرب دماءنا ، ونحن نرقبها فى كل ليلة حتى نظفر بها ونقتلها قبل ان تفنينا

وراح كل واحد من الموجودين يتحدث عن « الغولة » فتركتهم وسرت ، وانا لا ادرى اين اقضى ليلتى . وساقتنى قدماى نحو التل المجاور الذى يزعم أولئك السذج المفزوعين انه مسكن الغولة

وكان على سفح التل اشجار عديدة تبدو فى ضوء القمر كانها الاشباح الصامتة ، فسرت صوبها، وما كدت ادنو منها وتختفي أضواء القرية عن نظرى حتى جمد الدم فى عروقى وتخاذلت قواى

فقد رأيت من بين الاشجار امراة تسير نحوى . وجهها أبيض شاحب كانه الرخام، وهى ترتدى ثوبا فضفاضا كانه الكفن ، وقد تدلت ذراعاها الى جنبيها وكانها ذراعا ميت قطعتان من العظم يغطيهما غشاء من الجلد الابيض الشاحب .. واما عيناها فغائرتان تبعثان الرهبة . واقتربت منى فزدت فزعا على فزع فقد رأيت بعض قطرات من الدم على شفتيها الممتلئتين !

وبعد ان ولى فزع المفاجاة ، قلت لها :

— لا تؤاخذينى ، ولكنك لست من اهل البلدة

واجابت بصوت عميق كانه صادر من جوف القبر وعيناها ثابتتان فى عينى :

— وانت ايضا غريب عن البلدة . من انت ؟

وقلت : اسمى حسان وانا من القاهرة

وقالت : وانا اسمى نادية . نادية سالم واعيش هنا أنا وزوجي ، ولكن اهل البلدة لا يحبوننا كثيرا ، ولا يأتلفون بنا ، ولعلهم حدثوك عنى

ثم تناولت منديلا مسحت به شفتيها ، وقالت :

— كنت اشم زهرة فوخزنى شوكها فى شفتى .. ماذا قال لك أهل البلدة عنى

— انهم يعيشون على الفطرة

وعلى الرغم من ان شكل هذه المراة الشاحبة الناحلة كان يدعو الى الاشمئزاز والفزع ، الا اننى طرحت الوهم عن ذهنى وقلت لها :

— لقد وصلت الليلة ولا اجد مكانا للرقاد

وابرقت عيناها وقالت :

— لا شك فى ان زوجى يرحب بك ، فنحن نعيش فى وحدة ثم اقتربت منى ووضعت يدها فى ذراعى متوكئة على ، فلم اشعر قط بثقلها ، وقادتنى وهى تقول :

— ان الطريق وعر ، والظلام منتشر

ورايت بين الاشجار منزلا كبيرا من الحجر ، وعثرت المراة فى حجر ، وكادت تسقط فاسندتها بذراعى ، وجمد الدم فى عروقى فقد كانت خفيفة الوزن لدرجة اننى شعرت كانى احمل شبحا . وابتسمت المراة وقالت :

— انت قوى وممتلىء صحة يا حسان افندى .. لو استطعت ان احصل على جزء يسير من قوتك وعافيتك

واخيرا وصلنا الى المنزل ودخلناه وكان أشبه بالطلل البالى تفوح منه رائحة الموت والفناء فعبرنا قاعة واسعة مهدمة الى حجرة فسيحة مظلمة بالية الاثاث ، وسمعت صوتا يقول :

— مرحبا بك يا سيدى

والتفت فرأيت رجلا ضخم الجسم غليظ العنق عريض المنكبين جالسا فى مقعد ، وعرفت انه زوجها ، فقلت له :

— اننى آسف لازعاجكما ؛ ولكن لم اجد مكانا آوى اليه فى البلدة

— لقد جئت أهلا ونزلت سهلا . ولاشك فى انك متعب وجائع . نادية ، اوصلى ضيفنا الى الحجرة العليا ، وهيئى له طعاما

وتقدمتنى المراة كانها الشبح السارى ، وسرت فى أثرها ، فصعدنا سلما الى باب حجرة تركتني عند بابها

ودخلت الحجرة وكان فيها سرير قديم ومائدة وكرسى وخزانة ثياب ، وكلها بالية محطمة ؛ ولما خلعت نصف ثيابى قرع الباب ثم انفتح، ودخل الزوج ومعه صفحة فيها جبن ومربة ، وقال :

— آسف ان ليس لدينا من الطعام ما نقدمه لك غير هذا ، فنحن لا نستقبل قط ضيوفا . وعجيب امر زيارتك لبلدة الكهوف يا حسان افندى . ولكن لكل انسان ظروفه فانت مثلا لا تسالنى عن سر سكناى انا وزوجتى هنا ، وانا لا اسألك عن سر قدومك الى هنا

ثم ضحك ضحكة شاذة وقال :

— تصبح على خير

وخرج واغلق الباب خلفه . وحاولت ان آكل ، ولكنى لم استطع ؛ وحاولت ان اطرح الفزع عنى ولكنى لم استطع ؛ ومرت ساعات ، وتسلل التعب الى كل

مفاصلي ولجأت الى الفراش واطفأت الشمعة في الحجرة ، ولكن النوم لم يطرق جفني على الرغم من تعبي . وكان السكون العميق يضغط على اعصابي فمددت يدى لاشعل الشمعة على المائدة وبجوار السرير ؛ وما كدت اشعلها حتى جمد الدم في عروقي

فقد رأيت المرأة الشاحبة في باب الحجرة تنظر الى نظرات صاعقة . كان وجهها شاحبا شحوب الموتى . وشفتاها الباردتان منفرجتين عن اسنانها الجامدة ؛ ووجنتاها غائرتين وعظام وجهها بارزة

ووثبت من فراشى ، وفي وثبتى سقطت المائدة ، وسقطت حقيبتى الموضوعة عليها وانفتحت وتبعثرت محتوياتها على الارض ، وفي الحال اتجهت انظار المرأة الى الارض ، ثم صاحت صيحة حادة

ونظرت في هول فزعى الى حيث نظرت ، فرأيت جمجمة حيدر وقد تدحرجت على الارض وانعكست اشعة الشمعة الضئيلة النور عليها ؛ فبدت رهيبة مخيفة يبرق سنها الذهبية وكأنه يضحك ساخرا متشفيا

ونظرت المرأة نحوى ، وقالت في صوت رهيب :

— ايها المجنون . انك تعرف ما لا يجب ان يعرف ، ولذلك ستموت . سأقتلك

ثم اخرجت من بين طيات ثوبها الفضفاض مسدسا صوبته نحوى . وكان في ذلك ما نزع الخوف من قلبى ، فقد ايقنت انني امام آدمية فان الاموات والغيلان لا تتسلح بالمسدسات

وسمعت صوتا من خارج الحجرة يصيح : « لا تقتليه يا نادية . انك انت المجنونة »

ودخل الحجرة زوجها سالم ، وتقدم منها ونزع المسدس من يدها ، ثم التفت نحوى باسما ابتسامة هي اشأم ما رأيت في ليلتى الرهيبة

وكان يرتدى ثوبا أبيض من ثياب الاطباء وقد شمر اكمامه وفاحت من ذراعيه الغليظتين المغطيتين بالشعر الكثيف رائحة المواد الكيميائية وسمعته يقول :

— ان نادية مجنونة يا صديقي لانها ارادت قتلك ؛ وبذلك كانت تقتل نفسها . فانها في حاجة لدمك . كله

وايقنت بالموت . ايقنت به وانا انظر الى عينى الرجل والمرأة ، فارى فيهما آيات الجنون المطبق ورأيته يتقدم منى والمسدس في يده وقبل ان ابدى حراكا لطمنى بقبضة المسدس في رأسي فغارت الارض تحت قدمى واسودت الدنيا في عينى ولم اعد اعى شيئا

***

افقت من غشيتى فرأيت نفسى ممددا على مائدة عمليات جراحية وقد اوثقت يداى ورجلاى وكل ما حولى يدل على ان الحجرة معمل كيميائى غريب . وكان سالم واقفا يرقبنى بعينيه مثل عيون النسر وزوجته مطروحة على كرسى وهي اشبه بالجثة الهامدة

وقال لى الرجل عند ما رآنى اعود لرشدى :

— انه امر عجيب يا صديقي ان دمك مثل دم صديقك حيدر ، وهو نفس النوع الذى يجرى في عروق نادية والذى هي في حاجة اليه لتعيش

وخيل الى اننى فهمت ما يدور حولى ، وكان الرجل قرأ افكارى فقال :

— لا تتعب ذهنك في التخمين فساخبرك عن سر وجودنا هنا . هذه المرأة زوجتي وانا احبها الحب كله . وهي مريضة بمرض عضال فالدم يتلاشى في جسمها وهي دائما في حاجة لدم جديد . وقد اوشكت في ذات مرة ان تموت لولا ان احد اصدقائى تبرع بجزء من دمه لها ،

ولكني اخذت دمه كله ومات .. وارتاب المحققــون فى الامر ؛ فآثرت ان افر مع زوجتي

ثم ضحك ضحكة مشئومة وقال :

– ولم أجد فى العالم خيرا من هذا المكان اذ لن يعثر علينا احد هنا . وقد ارسلتك الينا الاقدار كما ارسلت حيدر من قبلك . وماذا عليك لو ضحيت نفسك لانقــاذ زوجتي .. ها انت تراها شاحبة كالاموات وستموت ان لم اسعفها بقدر كبير من الدم ساعطيها من دمك ما هى فى حاجة له الآن ثم احتفظ بالباقى لازودهــا به بين كل حين وحين

وصحت :

– اطلق سراحي ايها المجنون . خذ نصف دمي . خذ من دمي كل ما تريد ، ولكن لا تمتصه حتى القطرة الاخيــرة . انت وحش . انت وحش . انت مجنون !

– لا ضير على الانسان ان يصبح وحشا لينقذ المراة التي يحبها . وقد حصلت على بعض دماء اهالي القرية ، ولكن اكثرها لم تكن تصلح . وقــد ارسلتـك الاقدار الى

وكانت نادية لاتبدي حراكا وكانها جردت من الحياة ، ورايت زوجها الطبيب المجنون يتجه نحوها ويقول لها فى حنو زائد :

– بعد ساعات قليلة يا حبيبتي يتورد خداك ، وتسرى فيك الصحة والعافية

ثم نظر نحوى وقال :

– انني اصنع ذلك من اجلها . لقــد حزنت كثيرا على اول رجل قتلتــه لاخذ دمه ؛ ولكني لم اشعر بعد ذلك بحزن على ضحاياى ، فقــد كان اكثرهــم يســبون ويلعنون الى ان استنزف آخر قطرة مــن دمهم

وعاد نحوى ، ولـكنه لم يسر خطوتين حتى ترنح وشحب وجهه ، واستند الى مقعد ، ثم ابتسم وقال : مجرد تعب بسيط فى قلبي .. وانا أعالجه بالزرنيخ . هذه الزجاجة مملوءة بالزرنيخ وقطرة منــه فى كوب ماء ترد لى قوتى

ثم دنا من المائدة المجاورة لى وتنــاول زجاجة افرغ منها قطرة بسيطة فى كوب ماء ، وملأها بالماء ، وفى تلك اللحظــة انصفق باب البيت الخارجى بقوة ، ففزع الطبيب المجنون ، وقال لزوجه :

– انتظــرى لارى ما الخبر . ولــكنه الهواء دون شك ..

ثم خرج ، واصبحت امامى دقيقتــان لادبر فيهما خــلاص نفسى . وخطر لى



خاطر رهيب . لو استطعت ان اسكب زجاجة الزرنيخ كلها فى كوبة الماء فانه يشربها عند عودته ويموت فى الحال . ولكن هل يتسع لى الوقت . ورحت اجاهد فى مد أصابعي وهى تكاد تتمزق من شدة الرباط على ذراعي . واخيرا افلحت وتناولت الزجاجة وسكبتها فى الكوبة . واعدتها مكانها .

وفى اللحظة نفسها عاد الدكتور سالم وهو يضحك ويقول :

ــ انه الهواء كما قلت !

ولم تجبه زوجه ؛ فقد كانت مغمضة العينين وكأن روحها قد فارقتها . وشمر الرجل ذراعيه . ثم تناول بعض المشارط والاسلحة ، ولكنه ترنح وتمتم قائلا : ليتها لقلبى الضعيف ومد يده وتناول الكوبة المسمومة وأفرغها فى جوفه !

وجمد الدم فى عروقى وانا ارقب النتيجة ولكنها لم تطل ، فقد أمسك بطنه بيده وحملق امامه ، ونظر الى نظرة هائلة . واختلجت شفتاه ليتكلم ، فلم تصدر منه سوى حشرجة بسيطة ؛ ثم هوى الى الارض جثة هامدة

وفتحت المرأة عينيها ونظرت الى زوجها باهتة ذاهلة ، ونظرت نحوى حائرة خائفة وحاولت ان تقف وان تتقدم منى ولكن ضعفها الشديد تغلب عليها ، فما كادت تخطو خطوة حتى سقطت فوق جثة زوجها

وكان آخر عهدها بالحياة ان زحفت حتى وضعت شفتيها على شفتى زوجها وهمست :

ــ قم يا سالم . وأنقذني فانى أموت . . قل انك لم تمت . وانك حى . وانك ستحيينى . . انى أموت فانجدنى . . سالم . سالم ثم صمتت الصمتة الاخيرة

***

كانت الشمس فى كبد السماء عندما تخلصت من قيودى ، وعند ما غادرت ذلك المنزل المشئوم وفيه جثتان هامدتان . واسرعت عائدا ادراجى

ولا ادرى . هل اهتدى اهل القرية الى الجثتين واودعوهما الثرى . . أم احرقوهما سخطا واشمئزازا . . ام بقيا فى مكانهما حتى هدمت الزوابع والاعاصير هذه الدار المشئومة على عظامهما البالية ، وكانت لحدهما الابدى

احمد جلول

السينما والمسرح



بدت الكوكب اللامع عزيزة أمير فى اطمئنان الى المستقبل البسام بعد نجاحها فى فيلم الورشه

« الحبيب من كتر بعدك »

طرائف من بريد أهل الفن

يتلقى أهل الفن – لا فى مصر وحدها – بل فى جميع العالم رسائل ، لها العجب ، وها نحن أولاء نقتطف جانبا طريفاً من الرسائل التى يتلقاها اهل الفن فى مصر ، ننشرها فيما يلى كما وردت إليهم ، بنصها وفصها ، دون تصحيح الخطأ فى ألفاظها :

مكسوفة من كلامها

حمل البريد الى الاستاذ نجيب الريحانى بين ما يحمل كل يوم ، خطابا من بيروت قالت فيه مرسلته :

« حضرة الفنان البارع الاستاذ نجيب بك الريحانى المحترم : تحيتا وسلام (هكذا) لى الشرف بأن أقدم لظهور على شاشتكم البيضاء ومستعدة للتمثيل على المسرح . انى فتاة من احدى العائلات الاسلامية فى بيروت وأدعى (وهنا ذكرت اسمها الصريح ولقبها وعنوانها ورقم التليفون وترى ان نحتفظ بذلك كله لانه ليس من اختصاص القارىء) أبلغ من العمر اثنان وعشرون سنة ، تاقنه (تقصد اتقنها تتقن) سواق السيارة وركوب الخيل واللغة العربية ، والتكلم المصرية على اطلاقها . احتوى على صوت جميل ، واعرف قليلا على العود ، راغبة بأوهاب نفسى الى ذلك الفن الجميل . فها انا أصف لك اشكالى فى الظبط :

« يبلغ طول القياسى ١٧٠ سنتم ، والوزن ٦٥ كيلو غرام .. بيضاوية . اللون الزائد ، والشعر ذهبى مع عيون رمادية ، اما وسعهما معتدل . الوجه مستدير مع قليل من الطول . والانف والفم صغيران جدا مع عنق طويل . الجسم جميل الطلعة ، ويوجد رشاقة فى القوام يتوسطه خصرا نحيف

« أرجو منك عدم المؤاخذة ، انى مكسوفة من كلامى هذا ولكن قلت (ولعلها تقصد قلة) المعرفة أجبرتنى ان اسطر لك ذلك

« تفضل على برد من يدك تخبرنى به اذا كنت بحاجة الى نجمة جديدة على المسرح ، بطلب من القنصلية المصرية فى بيروت . أم محبا بأن ترى صورتى الفوطغرافية قبل كل شىء ، أكتب الى لكى أرسلها لك .. »

والغريب ان أبا الكشاكش لم يرسل فى طلب الصورة ، بل اكتفى بأن احال الخطاب على السكرتير الفنى السيد فلاديمير لاجراء اللازم نحوه .. وهذا اللازم هو وضعه فى الدرج الثالث من الدولاب الرابع على ايدك الشمال وانت طالع المسرح !

شكله مضحك ولكن

وتلقى الاستاذ سليمان نجيب بصفته رئيسا لجمعية انصار التمثيل والسينما طلب التحاق بالجمعية من « خادمكم المطيع ومحسوبكم الكبيره عبد المنعم أحمد ، بدأه كاتبه بهذه الديباجة :

« حضرة صاحب العزة الاستاذ الفاضل والاديب « الفظ » (ولعله أراد ان يكتب ذالا وأراد القلم ظاء) والمربى الكبير والوالد الحنون سليمان بك نجيب ... »

والظريف ان الكاتب الذى لقب سليمانا بالوالد ، ذكر ان عمره تسع وثلاثون سنة !

واليك بعض ما جاء فى هذا الطلب الغريب :

« العمر : ٣٩ سنة من مواليد شهر مارس

« مؤهلاتى : من سواقط الشهادة الابتدائية

« الماى : ملم الماما تاما باللغة العربية والعامية كذلك !

« منظرى : قبيح جدا ، وشكلى مضحك جدا ، وان كنت أميل الى « الضراماتيك » المبكى المتأثر (يعنى المؤثر طبعا)

« الرياضة : رياضتي المفضلة هي سوق الاتومبيل ، لان محسوبك اشتغل شوفير فوق العشر سنين

« أهم ألعابي : البوكر والبكاراه والكونكان وأتقن الضومنه الامريكاني وأجيد انواع الطاولة من محبوسة الى عادة ٠٠ »

وختم المشترك المحترم طلب اشتراكه بشرط علق عليه قبوله العضوية وهو اعفاؤه من السفر لاحياء حفلات خارج القاهرة لان اعماله هنا لا تسمح له بمغادرتها !

محب ينتظر

ومن أغرب ما حمل البريد لزوزو حمدى الحكيم ، طلب ٠٠ زواج ، لا من مصر ، ولا من الصعيد لا سمح الله ، بل من دمشق الشام وقد افتتحه صاحبه بقوله :

« حضرة المهذبة الفضالة الآنسة زوزو حمدى الطبيب ! (وطبعا مافيش فرق في عرف حضرته بين الحكيم والطبيب !.) ثم قال :

« بعد التحية . يكتب لك شخص مغرم بك متيم . أتقدم وكلى رجاء بانى أطلب يدك ، وانى أعرف محبتك للفن الجميل ، ومع ذلك أرغب الزواج بك . واذا وافقت بذلك فأنا مستعد لبناء لك مسرحا ، وتعملى فرقة بشرط عدم اشتغالك بها ، وتفضلى رئيسة عليهم جميعا واختارى المشخصين والمشخصات الذين يعجبوك وأنا بحياتك انت ، وبحياة حبي ألك ، أدفع أجرهم ! »

« اذا قبلت حررى لى بالطيارة وهيك عنوني » ثم ذكر الرجل عنوانه . وما يزال ينتظر في المطار ، ولسان حاله يقول : أزوزو ما هذا السكوت !

محبكم داب

أما المطربة ليلى حلمى فقد جاءها خطاب من مغرم في حلب الشهباء ، نرى ان نثبته بنصه وفصه :

« حضرة المحترمة شحرورة الوادى الآنسة ليلى حلمى

« بعد التحية الواجبة لشخصك المحبوب . نعرفك يا آنسة انه بعد ما فارقتى بلدتنا حلب الشهباء ، انطفت جميع الانوار البهيجة (يمكن من الغارات يا اخى مش من فراق ليلى) !



وانخفى منها السرور وعب فيها الريح ، ودب فيها القطيطه (ولا نعرف لهذه الكلمة معنى) وساد فيها الليل حتى بالنهار ، فذكراكى تلوبنا كل آنه وأخرى ، فاذكرينا عند تلاوة مكتوبنا . واليك شعرى :

يا بابور يا مسافر ع مصر
احمل المكتوب لحبيب السروح
ويترجاك لاتعوق في الطريق
ووصل المكتوب بحرف بدوح
وسلم عليه وقول له الحبيب
من كتر بعدك عليه بينوح
وهلا تحضر تانشلا برؤياك
وتطيب القلب اللي كان مجروح
لا فض فوك يا شاعر الشهباء !

مستقبلك فى هوليود

أما المغرم بزينات صدقى ، فلم يشأ ان يكتب لها الا بالفرنسية ، ويظهر انه عرف عدم اتقانها للعربية فكتب لها بلغة فرنسية فصيحة تستطيع فهمها .. امال ايه يا اخى .. الناس مقامات !

ابتدأ الخطاب طبعا بشيرى .. وبالتحيات المباركات .. وب فوزيت ترى جنتى ، وترى جولى ، وترى سيمباتيك .. وكام ترى من « التريهات » التى تجيد زينات فهمها كما تجيد فهم (بفر ماين يا روحى) ثم انتقل المرسل الى شرح مقدرة المحبوبة فى التمثيل ، وأقسم لها انه ليس بينها وبين زميلتها نورما شيرر غير وركة كعب وان جريتا جاربو بالنسبة لها تعتبر كصالحة قاصين جنب ساره برنار

ثم ذكر انه يعتزم السفر قريبا جدا الى هوليوود ، ويرغب من حبيبة القلب ان تصحبه لان المستقبل الزاهر ينتظرها هناك ، ولان المخرجين بحق وحقيق ينتظرون طلعتها البهية بفارغ صبر — ولان .. ولان .. الى غير ذلك من « الانات » التى تفتح النفس ..

تهنئة فى غير موعد

من بين ما تلقاه الاستاذ محمد فتحى — كبير مذيعى محطة الاذاعة — فى المدة الاخيرة ، خطاب بتوقيع الحاج على على محمد يهنئه فيه بنجله الصغير عمر .. ولست أدرى مبعث هذه التهنئة لان عمرا ولد منذ سنتين تقريبا ، فهو لم ينجح بعد فى الشهادة الابتدائية

القصد ، كتب الحاج على يقول : « أهنئك بالنجل السعيد عمر وقد ألفت له هذه القصيدة ولحنتها بمعرفتى فاسمع وقل معنا :

يا ربنا يا ربنا	عمر ابننا
يكبر ويبقى قدنا	ويذيع لنا

كلام يفرح قلبنا
زى ابوه ربنا يخليه لنا

عزيزة أمير تستأنف جهادها

عرفت السيدة عزيزة أمير بأنها مؤسسة فن السينما فى مصر الا انها بعد هذا التأسيس رأت ان تلجأ الى راحة اضطرارية تركت اثناءها مهنة رعاية الفن الى غيرها ، وظلت قابعة الى ان آن الاوان ، فأزاحت النقاب وبدأت الجهاد وقد كان فى عزمها ان تبدأ توا فى اخراج

فلم تعزز به نجاحها فى « الورشة » التى امتد عرضه اسابيع على الشاشة ، ولكنها اصطدمت بعقبة جديدة . تلك العقبة هى قلة الاشرطة الخام فى البلد . . وبناء عليه تنحت مؤقتا وان تكن قد اعتزمت حين التغلب على هذه العقبة ان تبدأ تصوير الفلم الجديد الذى يشترك فى بطولته معها الاستاذ محمود ذو الفقار ، ويخرجه لها الاديب الفنان الاستاذ احمد كامل مرسى

المليك فى سينما مترو

خصصت ادارة سينما مترو ـ كما ذكرنا فى العدد الاسبق ـ ايراد اولى حفلات فلمها الذى يعرض الآن (انشودة برودواى) لمنكوبى الغارات الجوية ، وقد تشرفت الحفلة بحضور صاحب الجلالة الملك فاروق ونجحت نجاحا بعيد المدى . لاسيما وانها المرة الاولى التى يتفضل فيها رب العرش بحضور حفلات سينمائية عامة .

وقد استحقت ادارة مترو ثناء مستطابا على تبرعها ولعلها لقيت من اجله أحسن الجزاء بتشريف عاهل مصر لدارها ووضعه الحفلة تحت سامى رعايته

نبوءة تتحقق

كان السيد محمد الطوخى تاجر الشاى المعروف قد نشر فى عدد الاثنين الخاص بالسينما سنة ١٩٤٠ اعلانا رمزيا لولى الله الورع سيدى برانى يدعو فيه مواطنيه المصريين الى حفلة شاى اعدها ابتهاجا بعيدى الفطر والنصر معا

وشاء الله ان تحقق هذه النبوءة ، فيطرد الايطاليون من « سيدى برانى » ومن كل بقعة فى ارض مصر ، حتى فكرت لجنة من الاعيان برئاسة محافظ القاهرة ان تقيم حفلة ترفيه عن الجنود الذين اشتركوا فى طرد الايطاليين من هذه المواقع المصرية

وقد اعرب السيد الطوخى عن ابتهاجه بتحقق نبوءته ، واتصل بادارة الاثنين فاهدى اليها صندوقا كبيرا من الشاى لتقدمه الى لجنة الاعيان هدية منه ، فتقام حفلة الشاى للجنود البواسل من شايه المعروف

ولا ريب انها هدية كريمة تقابل بالشكر والامتنان

الوزير الفلاح فى الغيط

(بقية المنشور على صفحة ١١)

« ثم ان فى مقدور اصحاب الاملاك ؛ ان ينشىء كل منهم فى ارضه دارا واسعة على الطراز الحديث ، فتنال القرية حظها من المدنية والرفاهية

« ان الريف المصرى غنى بخيراته . وفيه كثير من وجوه الكسب . فلو اهتممنا بغلاته من زرع وخضر وفاكهة وجبن وزبد وبيض ، لقامت صناعات متعددة تغنينا عن الكثير مما نستورده من الخارج ، ولادرت الربح الوفير . هذا غير تربية الدجاج والاغنام والنحل »

وسكت معاليه فترة ، وراح يتأمل حينا فى نبات الارض ، ثم تنفس بعمق ، واستطرد قائلا :

« برغم اننا فى الشتاء ، وقد فارقنا القاهرة والزمهرير على اشده ؛ الا اننى هنا لا أحس بالبرد . ولا يعرف الزكام طريقه الى ما دمت فى الريف . اما وانا فى مكتبى بالوزارة ، فاننى اشعر كاننى فى ثلاجة »



— ياما كان نفسى أوصل مصر سليم أشرب من ماء النيل . . . ؟

— اطلع بأمس

« مشهد من البرنامج الحافل الذى تقدمه فرقة بيا من ٣٠ ديسمبر على مسرح الماجستيك »

فوق الستار الفضى

فيما يلى موجز لافلام الاسبوع القادم فى أهم دور السينما ، حتى يستطيع القارىء ان يكون لنفسه فكرة عن الفيلم الذى يجب ان يشاهده

سينما ستوديو مصر

ينوكيو .. ثم سى عمر

يعيد سينما ستوديو مصر فى الاسبوع القبل فلم ينوكيو الذى تحدثنا عنه فى العدد الماضى ، وفى الاسبوع التالى يعرض فلم « سى عمر » الذى يقوم ببطولته نابغة الكوميدى فى مصر الاستاذ نجيب الريحانى ومعه كواكب فرقته : أمينة وزينب شكيب ومارى منيب وعبد الفتاح القصرى وكمال المصرى (شرفنطح) ومعهم الاستاذ سراج منير المخرج المعروف بالفرقة القومية . ونحن نرجىء الحديث عن (سى عمر) الى حين عرضه حيث تتاح لنا الفرصة نقده بتوسع .







سينما مترو

« أرواح آثمة »

أخرجها فرانك بورزاج وأسند دورى البطولة الى جوان كراوفورد وكلارك جيبل فأعاد بذلك الى الاذهان ذكرى أفلامهما الاولى إلا ان الجمهور سيشاهد فى (أرواح آثمة) لونا جديداً من ألوان القصة وهو يضم فضلا عن كوكبيه المشار اليهما نخبة ممتازة من كواكب الشاشة فى مقدمتهم أيان هنتر وبيتر لور وبول لوكاس والبيرت ديكر . وقد كان هذا الفيلم فرصة لأيان هنتر حتى لقد ذهب كثير من نقاد أمريكا الى انه انتزع بطولة الفيلم من جيبل . والظريف فى فيلم أرواح آثمة انه وضع جوان كراوفورد وحدها من العنصر النسائى بين تسعة من الكواكب الرجال ، أى ان العنصر النسائى فيه مقصور عليها دون سواها

سينما ديانا

منزل على الشاطىء

مؤلف قصة هذا الفلم هو نفس مؤلف الفلم الذى يعرض فى مترويول وهو ولتر وانجر وعلى قدر الفكاهة فى فلمه ذاك يبدو الدرام فى هذا

وبطلا الفلم هما جورج رافت وجوان بنيت وهما يعملان معا للمرة الاولى كما أن جوان فى دورها هذا تظهر فى لون جديد فانها ترقص فى دورها هذا فى حين أن الدور يجول فى ميدان الدرام جولات عنيفة

وأخرج الفيلم « آرشى مايو » وتدور حوادثه حول أولئك الزوجات اللواتى ترميهن الاقدار بأزواج من طريدى العدالة يتركونهن وحيدات ويمضون إلى غيابات السجون للتكفير عما ارتكبوا من جرائم وآثام

سينما مترويول

« انه نبيل »

يمتزج الكوميدى العميق فى هذا الفلم بالغرام الحاد ، وهو من أفلام شركة اتحاد الممثلين واختيرت لأدواره طائفة من الكواكب المشهورين وهم بات أوبريان وادوارد أرنولد وبرودريك كروفورد أما نجمة الفلم فهى فتاة اكتشفت حديثا وهى تظهر الآن لأول مرة واسمها (روث ترى) وتمتاز بجمال فتان سيما وأنها لا تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها . وقد نجح هذا الفلم فى أمريكا نجاحا كبيراً فيه نضال عميق بين الفضيلة والرذيلة وتجرى حوادثه بين أوساط عليا تكتنفها كثير من الفضائح التى يعمل النائب العمومى (بات أوبريان) على تطهير ولايته منها . أما ادوارد أرنولد فهو الذى يقود رسل الشر فى الولاية

لا تدع الرشوحات وطول أمدها

اسبرو

يقمعها في ليلة واحدة



هو ذا فصل الرشوحات والانفلونزا والروماتزم، وهو فصل تقلبات ومفاجآت يعكر مزاج كثيرين من الناس. فالكلمة اليوم للوسائل العلاجية دون سواها. وبديهي ان الدواء المختار في مثل هذه الظروف يجب ان يكون أسرع وأضمن دواء معروف وذلك ما يفعله **اسبرو** فاذا تناولته منذ بدء الرشح أو الانفلونزا أو الروماتزم اراحك في الحال من كل انحراف أو مضايقة. ان **اسبرو** يوقف وعكات الشتاء واصابات البرد ومتاعبها. انه يوقفها ويحول دون اشتدادها، ويوفر عليك ملازمة الفراش، ويوفر وقتك ويوفر نقودك

احتفظ باسبرو لديك

فيبعد عنك الرشح والانفلونزا والروماتزم

الوكلاء لمصر والاسكندرية
ج. ب. شريدان وشركاه



اسبرو لا يضر القلب

٢ قرصان اسبرو مع شراب الليمون الساخن لازالة البرد والرطوبة المصحوبة بحمى أو الانفلونزا في ليلة واحدة

الاسعار لم تتغير

٢	قرصان	٥ مليمات
١٠	اقراص	٢½ قرش
٢٧	قرصاً	٥ قروش

كيف توقف التهاب الزور



قرصين اسبرو مذاب في اربعة ملاعق ماء. تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور واحتقانات

ASPRO

لا تخلط بين الانواع المزيفة اطلب اسبرو

سجل تجاري ٧٨٦١ مصر

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

مدرسة التلغراف

ما هى شروط الالتحاق بمدرسة التلغراف ومتى تبتدىء دراستها ، وهل هناك دفعة قريبة ستلتحق بها ؟ (مراد عطا الله — بورسعيد)

« الاثنين » يشترط لالتحاقك بمدرسة التلغراف ، أن تكون حاصلا على الشهادة التوجيهية شعبة العلوم ، أو البكالوريا العلمية ، او دبلوم الفنون والصناعات الملكية ، على ان تكون نسبة مجموع الدرجات فى العلوم عالية . ولا ينتظر قبول دفعة جديدة الآن

الحرب السبعينية

ما هى الحرب السبعينية ، وفى أى سنة وقعت ولماذا سميت السبعينية ؟

(سيد على — بولاق)

« الاثنين » سميت بالسبعينية لانها وقعت فى سنة ١٨٧٠ بين ألمانيا وفرنسا ، وقد نكبت فرنسا فيها بالهزيمة ، ودخل الالمان باريس منتصرين

الكلية الحربية

هل يقبل طلبة بالمجان فى الكلية الحربية ، و ماهى شروط الالتحاق ؟

(عز الدين محمود وكمال الحداد بالابراهيمية الثانوية)

« الاثنين » لا تقبل الكلية الحربية طلبة مجانا انما يجوز اعفاء بعض الطلبة المتقدمين فى السنة النهائية من مصروفات العام . ويشترط لراغب الالتحاق ان يكون حاصلا على الشهادة التوجيهية ، وان يتراوح بين الساعة عشرة والواحدة والعشرين ، وان يكون لائقا طبيا

مدرسة الكتاب العسكرية

أبلغ الرابعة والعشرين ، وحاصل على الابتدائية . ولى رغبة بالالتحاق فى مدرسة الكتاب العسكريين ، فلمن اقدم الطلب ، وما مقدار ما يتناوله الطالب شهريا ، وما مدة الدراسة ، وآخر مرتبة يرقى اليها ؟

(ا · م · ح)

« الاثنين » يمكن قبولك والمكافأة الشهرية هى مائة قرش . اما مدة الدراسة فستة شهور ، وينتهى الترقى عند رتبة الصول

ردود قصيرة

(م · م · م ·) يمكنك الحصول على كل البيانات الخاصة بالحاق الشبان المتعلمين بالاعمال الحرة ، من مكتب مكافحة البطالة بوزارة الشئون الاجتماعية

• • •

(عزمى عبد الملك — شارع فاروق) مادمت من مواليد أم درمان وراغبا فى التطوع بالجيش السودانى ، فاتصل بوكالة حكومة السودان بالقاهرة ، فهى المختصة بذلك

• • •

(م · ا · ح) لا تعفى من الخدمة العسكرية الا اذا كنت أنت الذى تعول والدتك ، ولم يصدر قانون القرعة الجديد بعد

• • •

(م · م · الشحات) لقد ألغيت مدرسة المساحة منذ سنوات ، لان مصلحة المساحة فى غير حاجة الى المتخرجين فيها

• • •

(محمد حسن بالمنصورة) مصنع الزجاج النموذجى تابع لوزارة التجارة والصناعة ، ولا يلتحق به الا المتفوقون فى النجاح من خريجى المدارس الصناعية

بريد القلوب

عند الغضب

كانت تخدمنى امرأة ، وأثارت بينى وبين احدى جاراتى فتنة فطردتها ، وكنت قد وعدتها بفستان اذا نجح أخى فى الامتحان ، وقد نجح، فهل أفى لها بوعدى ؟ ن · ا · ح

« الاثنين » لا ينبغى ان يكون الغضب مانعا من الوفاء بالوعد ، وسوء خلق الفقير لا ينبغى ان يمنع من الاحسان اليه ، فان الاحسان يبعث فى نفسه الندم على ما صنع وربما أصلحه الندم . فتصدقى عليها بالفستان ، ان الله يحب المتصدقين

حبل قد ينقطع

عرفت فتاة منذ كنت طالبا ابتدائيا ، وصعدت المودة معنا الى درجة الحب ، وأنا الآن على أبواب الجامعة ، وقد علمت انها خطبت ، فماذا أفعل ؟ مرسى · ح

« الاثنين » لا يكفي ان يكون حبك صادقا وحدك ، ولا يكفي ان تحبك كما تحبها ، فان أمامكما ضرورة موافقة الاسرتين ، وهذه الموافقة لا تكفي ايضا لان الدراسة في الجامعة لا بد منها لضمانة المستقبل ، وهي تقتضي عددا من السنين تتغير فيها أحوال الحياة وتتبدل الظروف فتتبدل الافكار وتتغير العواطف ، وقد يزول ميلك اليها ، وقد يزول ميلها اليك ، ومهما يكن من شأن فان أهل الفتاة لا يبقونها بلا زواج طول مدة دراسة الجامعة الا باتفاق وثيق قد يبقى وقد تلغيه مقتضيات الظروف من جهتك أو من جهتها . فانظر الى المستقبل وتفرغ للدراسة لان النظر الى العواقب يغير النظر الى الحاضر ، فيتغير الشعور بقوة التفكير والحرص على الشرف

وشاية

أحببت فتاة متعلمة مهذبة ، اشترط على أهلها ان يزيد مرتبي قبل الزواج بها ، فاستمهلتهم سنة ، وكان أحد أقاربي قدخطبها قبلي ورفضت زواجه ، فوشى بها الى أهلي فغضبوا عليها ، فهل أتزوجها وأغضبهم ، لعلمي ان الوشاية كاذبة ؟ مصطفى ع . ب

« الاثنين » اذا كنت في غنى عن أهلك وكنت واثقا بالفتاة ، قادرا على ان تزيد مرتبك لارضاء عائلتها ، فتزوجها ، ثم اقنع عائلتك بكذب الوشاية ، وصالحهم

شراسة

تزوجت فتاة ، ثم أردت ان أطلقها ، فمنعتني والدتي ، فبقيت معها ، ورزقت منها بطفل ، فأحببتها ولكنها اصبحت شرسة الطبع تختلق العراك لاقل سبب ، ورزقت منها بطفل آخر ، فازدادت سلاطة لسان وطغيانا ، فهل أطلقها ؟

احمد — المحلة الكبرى

« الاثنين » احرص على مستقبل ولديك فلا تفرق بينهما وبين والدتهما . ولكي تقف بها عند حد الادب ، تظاهر بأنك تبحث عن زوجة أخرى ، فانها اذا علمت ذلك اشتدت ثورتها من الغيرة ، وعندئذ تستطيع ان تفهمها انك تعدل عن الزواج بغيرها اذا تركت الشر ولزمت الهدوء والادب ، فتهدأ ثائرتها ، وتلزم السكون

يجوز

مرتبي جنيهان اثنان في الشهر ، وأريد الزواج ، فهل أتزوج ؟ ص . طنطا

« الاثنين » تزوج فتاة فقيرة تقنع بما انت فيه من العيش ، والله يتولاكم برعايته

استدراك

نشرنا في العدد الأخير من الاثنين في صفحة ٣٠ اعلانا لوزارة المالية عن حاجتها الى مستخدمين للتدرب على أعمال فرز أصناف القطن . وردفيه أنه سيعقد لهؤلاء المستخدمين بعد مدة التدريب امتحان علمي . وقد وقع مع الأسف تحريف مطبعي في هذه الكلمة الأخيرة اذ الواقع ان الامتحان سيكون امتحانا عمليا لا علميا . فلزم التنويه

برنامج الاذاعة

من الاحد ٢٩ ديسمبر الى السبت ٤ يناير

الاحد

٩ر٣٠ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ الشيخ شعيشع – قرآن
٧ر٣٠ « من سير القواد المصريين » للصاغ عبد الرحمن زكى
٨ر١٠ محمد البحر وفرقته
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٠ محمد البحر وفرقته
٩ر٢٠ « رسالة الجامعة » – احمد لطفى السيد باشا
١٠ر١٠ خماسى امين المهدى
١٠ر٣٠ محمد البحر وفرقته

الاثنين

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة موسيقية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ فاطمة رشدى تقدم « مصرع كليوبترا »
٦ر٣٠ * اسطوانات متنوعات
٧ر٠٠ « مكانة الفرد فى النظامين الديموقراطى والدكتاتورى » – الاستاذ عباس محمود العقاد ×
٧ر٤٠ مونولوجات لحسن صالح
٨ر١٠ نادرة وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ مونولوجات لحسن صالح
٩ر١٥ نادرة وفرقتها – حفلة غنائية
٩ر٤٠ الشيخ على محمود قرآن
١٠ر٢٠ نادرة وفرقتها

الثلاثاء

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
٩ر٥٠ اذاعة للمدارس الثانوية – السنة الخامسة (آداب)
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ حياة محمد وفرقتها
٦ر٣٠ * اسطوانات
٧ر٠٠ حفلة موسيقية ×
٧ر٣٠ فكرى وفرقته
٨ر١٠ رياض السنباطى وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٥ الاستاذ محمد سعيد لطفى – حديث – « محمد على الكبير »
٩ر١٥ رياض السنباطى وفرقته
٩ر٣٥ « فى دنيا الناس » للاستاذ فتحى ×
٩ر٤٥ الشيخ رفعت – قرآن
١٠ر٣٠ رياض السنباطى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ شعيشع – قرآن كريم
٩ر٥٠ اذاعة للمدارس الثانوية – السنة الخامسة (علوم ورياضة)
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١٠ر١٠ فتحية احمد وفرقتها
١ر٠٠ – ١ر١٥ مساء وزارة المعارف العمومية – اذاعة للمدارس الابتدائية (السنة الرابعة)
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٥ اسطوانات
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٦ر٥٠ الشيخ زاهر – قرآن
٧ر٣٠ محمد البكار واوركسترا
٨ر١٠ « مهمة المصلح الاجتماعى » لاحمد لطفى السيد باشا
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ احمد ادريس وفرقته
٩ر٢٠ اوركسترا الاذاعة
٩ر٤٥ محمد البكار واوركسترا
١٠ر٠٥ اوركسترا الاذاعة
١٠ر٣٠ احمد ادريس وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٢٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ عبد المطلب وفرقته
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٥ر١٥ « تمريض الطفل » للدكتور زكى شعبان
٦ر٣ * اسطوانات
٧ر٠٠ الشيخ الدمنهورى – قرآن كريم
٧ر٤٠ عزف بالجمبش
٨ر١٠ اسطوانات
٨ر٢٠ عزف بالجمبش
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ ام كلثوم وفرقتها – حفلة غنائية كبرى
الاستاذ ابراهيم المازنى – حديث يذاع خلال فترة الاستراحة الاولى والنشرة الاخبارية (خلال الاستراحة الثانية)

الجمعة

٩ر٤٠ صفية القوصى – حديث الى الاطفال
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٤٥ اسطوانات
١٢ر٥٥ الدكتور حسين فوزى – القصص البحرية عند العرب – (السندباد البرى والسندباد البحرى)
١ر١٥ سيدة حسن وفرقتها – اغانى شعبية
١ر٤٠ ابراهيم حمودة وفرقته
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ سيدة حسن وفرقتها
٢ر٤٩ اسطوانات
٦ر٣٥ * اسطوانات
٧ر٠٠ عبده السروجي وفرقته
٧ر٢٠ محمد خيرى يقدم تمثيلية نص ساعة فى الدبل
٨ر١٠ عبده السروجي وفرقته
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر١٠ اسطوانات
٩ر٢٠ الاستاذ امين الخولى – حديث – « من هدى القرآن »
٩ر٤٠ الشيخ رفعت – قرآن
١٠ر٣٠ عبده السروجى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
٩ر٥٠ اذاعة المدارس الثانوية (للسنتين الثالثة والرابعة)
١٠ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اغنية ريفية
٦ر٠٠ اسطوانات تركية
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ الشيخ الفشنى – قرآن
٧ر٤٠ حديث دينى
٨ر١٠ رجاء وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٠ عبد الحميد زكى – مونولوجات اجتماعية
٩ر١٥ رجاء وفرقتها
١٠ر٠٥ عبد الحميد زكى – مونولوجات اجتماعية
١٠ر٢٠ اسطوانات
١٠ر٣٠ رجاء وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الكواكب

العدد الثالث
ابريل سنة ١٩٤٩
جمادى الثانى ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



ايفون دى كارلو

أنظر مقال
من يوميات راقصة

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
تحية كاريوكا

نتيجة
مسابقة مرآة الكواكب

كان إقبال قراء « الكواكب » على الاشتراك فى هذه المسابقة التى نشرناها فى أول عدد صدر منها ، أكثر مما كنا نتوقعه لها .. فقد بلغ عدد الردود التى تلقتها لجنة المسابقة ٥٤٧٢ ردا معظمها من مصر والسودان والعراق ، والباق من الاقطار العربية الشقيقة

وهذه هى اسماء الكواكب اللاتى نشرنا صورهن حسب ارقامها : ١ ــ كاميليا ، ٢ ــ مارى كوينى ، ٣ ــ صباح ، ٤ ــ ايفون ماضى ، ٥ ــ زوزو ماضى ، ٦ ــ ثريا حلمى ، ٧ ــ امينة رزق ، ٨ ــ فاتن حمامه

وقد كانت نسبة الخطأ كبيرة جداً فى الردود التى وصلتنا من الخارج .. وكان هذا الخطأ بين صورتى زوزوماضى وايفون ماضى من ناحية ، وبين صورتى امينة رزق وثريا حلمى من ناحية أخرى

وكانت الاجابات الصحيحة بنسبة ١١ ٪ من مجموع الردود التى وصلتنا

وقد أجرت لجنة المسابقة القرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ، ففاز اصحاب الاسماء الآتية بجوائز المسابقة :

● الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها الآنسه عايده يوسف بشارع الملكة نازلى بالقاهرة

● الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها صالح افندي حسن محمد آدم بتلغراف وادى حلفا السودان

● الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها أنطوان افندى استور بينيا دنيا ــ اللاذقية سوريا

● الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات كمال حنا بمصر القديمة ، وعبدالغنى محمد السحار بشارع الخليج المصرى بالقاهرة ، واحمد محمد عبدالواحد بوستة وادى حلفا ، وزكريا الشافعى بالاسكندرية ، وخميس ابراهيم شعبان بالاسكندرية

وقد أرسلنا الجوائز بالبريد الى الفائزين

فى هذا العدد







الممثل القديم هارى
كارى بطل فلم
« التاجر هورن »

فلم رأيته .. وأعجبني

بقلم الأستاذ
عباس محمود العقاد

اذا تكلمت عن فلم من الافلام التى رايتها واعجبتنى فانما اتكلم عنها كلام « هاو » او زائر عابر ، لأننى لست من رواد السينما المدمنين

واعني بالرائد المدمن ذلك الذى يتردد على دور الصور المتحركة يوما او اكثر من يوم فى كل أسبوع ، ويستوجب على نفسه مشاهدة كل فلم جديد ، وقد يعود الى مشاهدة الفلم الواحد مرتين او اكثر من مرة

ولست انا من هؤلاء ، وان كنت لا اكره ان اكون واحدا منهم اذا اتسع لى وقت الفراغ ، لانني اعتبر اختراع الصور المتحركة فتحا عظيما فى عالم الثقافة الفنية والفكرية ، فضلا عن مزاياها المأثورة فى التسلية والرياضة النفسية

والفلم الذى أكتب عنه فى هذا المقال ، وعلى هذا الاعتبار ، هو احد الافلام القليلة التى شهدتها مرتين ، وهو فلم «تريدر هورن» .. او التاجر هورن ، الذى عرض فى دور القاهرة عدة أسابيع منذ اكثر من خمس عشرة سنة

وهو فلم من افلام الرحلات يدور حول قصة تاجر امريكى عاش فى قلب القارة السوداء زمنا فاطمان الى الحياة فيها وانس الى اهلها كما انسوا اليه . ثم سنحت له فرصة ، بل فرص ، للعودة الى عالم الحضارة فعافته نفسه ، وعول على قضاء البقية من ايامه بين الغابات والبطاح وسكانها من الهمج والسباع

والمزايا التى حببت الى هذا الفلم كثيرة :

« منها » انه قصة نفس معذبة بحثت عن عزاء لها فى عالم الحضارة فلم تجده ، فاعرضت عنه اعراضة الابد ، وعكفت على عالم الطبيعة الذى خلا على الاقل من آفة الضمير المدنس والرياء الخبيث

و « منها » انه يلخص لك تجارب سنوات طوال فى نحو ساعتين ، ويكاد يغنيك عن الرحلة الشاقة الى المجاهل الافريقية لترى هنالك من مناظر الطبيعة وعجائب الحياة مالا تراه فى بقعة اخرى من بقاع الكرة الارضية

و « منها » انه درس نفيس فى علم الانسان الذى يسمى بالانثروبولوجى .. لانه يعرفك بالقبائل الفطرية فى معيشتها الاولى ، ويطلعك على عاداتها فى السلم والحرب ، وفى الرضا والغضب ، وفى العزلة والاجتماع ، ويبين لك اساليبها فى الصيد والقنص ، وفى مكافحة الوحوش واتقاء صولتها ، ويرجع بك الى نشاة الانسان منذ اقدم الازمان

و « منها » انه تعريف صادق بحقائق الاحياء التى تعيش على الفطرة فى آجام افريقية ومجاهلها ، لان مناظره كلها منقولة عن الطبيعة كما شاهدها المصور ارتجالا بغير تحضير ولا تزويق

وقد صحح هذا الفلم لمن شاهدوه كثيرا من الاوصاف التى قراوها او سمعوا بها عن السباع والحيوانات الوحشية ، فصحح فهمهم للحياة وفهمهم لمصادر الاخلاق والصفات التى تنسب الى الاحياء الدنيا ، والتى يقاس عليها عند الكلام على اخلاق الانسان وصفاته

ومن الامثلة على ذلك فهم الناس لصفة الشجاعة فى الاسد . فانهم اذا قراوا عنه خيل اليهم ان الشجاعة فى سيد السباع – كما لقبوه – مسالة فضيلة ومبدا ، وانه يانف من الجبن كما يانف البطل الكريم مما يعيبه ، فيقدم على الموت ولا يقدم على الفرار

ومن الامثلة عليه فهم الناس لصفة الشراسة والضراوة فى النمور والفهود . فانهم يقراون عنها فيخيل اليهم ان الشراسة فيها – كالشراسة فى بعض الناس – ضرب من سوء التربية وقلة الادب ، او ضرب من الاجرام والولع بالعدوان .

ولكن المناظر الطبيعية التى تنقل عن الغابة تحصر هذه الصفات فى حدود الضرورة الحيوانية ، فلا تعجب اذا رايت الاسد ينهزم فى عراكه مع حمار ، او رايت النمر يهرب من شرذمة من القرود

وقد شاهدنا فعلا فى هذا الفلم اسدا ضاريا يطارد حمارا وحشيا فى الغابة ، فاذا بالحمار يستدير له بخبطتين من حافريه على خياشيمه فيوشك ان يغمى عليه . ثم ينصرف – اى الاسد – قانعا من الغنيمة بالاياب

وشاهدنا نمرا جائعا يقبض على قرد صغير ويهم بالتهامه ، فاذا باسرة القرود تحيط بالنمر الهائج من كل جانب ولا ياخذها الفزع منه – خوفا من سمعته كما يسبق الى الخاطر لاول وهلة – ثم لا تزال تناوشه وتصيح عليه ويقفز هذا على ظهره وياخذ هذا بذنبه ويكشر له هذا عن انيابه ، حتى تملكه الحيرة ولا يدرى ما يصنع فى وسط هذه المظاهرة المضحكة ، فيدع لها صغيرها ويلوذ بالفرار

على اننا نخفى شيئا من اسباب اعجابنا بفلم « تريدر هورن » اذا لم نشفع هذه الكلمة ببعض المقدمات التى سبقت عرض الفلم فى المدينة

فقد كنا فى الحقيقة نتفرج على انفسنا حين كنا نتفرج على مجاهل القارة الافريقية

وتفصيل ذلك اننا تعودنا يومئذ ان نلتقى كل « جمعة » فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان

ثم استبعدنا الشقة فاستبدلنا البيت بالحديقة ، وظللنا على عادتنا نتساءل : هل نحضر الى الحديقة فى هذه الجمعة ؟

ولزم من ذلك ان نطلق اسم حديقة الحيوان على الجماعة كلها ، وان نخصص لكل عضو من اعضائها قفصا يلائمه او يلائم ملامحه وعاداته وحركاته

فلم تخل الحديقة من زرافتها وحمارها « الوحشى » ودبها وفهدها وخرتيتها وكثير من سكانها المقيمين فيها

وكان كل عضو من هؤلاء يشاهد الفلم ليعود الينا مفاخرا بابناء جنسه ، مدلا بما ظهر فى الفلم من شجاعتها واقتدارها

وعملت المنافسة عملها فى نكران هذه المفاخر الحيوانية ، فوقف كل حيوان منافس بالمرصاد لكل حيوان مفاخر

تجرأت القردة على النمر فى الحديقة كما تجرأت عليه فى الغابة . فقال النمر مغالطا : كلا لم يكن ذلك انتصارا للقرد على النمر بل كان احتقارا من النمر للقرد . وكأنه قال : « ملعون ابوها اكلة ... الجوع ولا اكلة تخلينا « نقرد » مع هذه المخلوقات »

وأراد حمار الوحش أن يفخر بقوته التى تذعن لها الاسود ، ثم تذكر انه محتج على تقييده مع الحمير ، فقال : الحق ان الاسد لم ينهزم ، ولكنه قال فى عقله : دعه ... انه حمار !

فاذا كان للفلم شأنه عندنا فهذا بعض شأنه ، وهذا سبب من أسباب الاعجاب به واطالة الحديث فيه

ولكنه سبب يستغنى عنه الفلم ولا يخسر كثيرا ، لانه قد استغنى عنه بين الالوف من مشاهديه الذين لاينتمون الى الحديقة ، فاقبلوا عليه افواجا افواجا من جميع المشارب والطبقات

وما دمنا قد استطردنا الى الكلام عن « حمار الوحش » فمن الحق ان نصحح خطأ شائعا عنه يتعلق بالفن والفنانين ، وخير مكان لتصحيح هذا الخطأ صحيفة تقصر الكلام على الفنون

فقد كتب بعض المتحذلقين يقول ان تسمية المصور او الممثل او الاديب بالفنان خطأ ، لأن الفنان هو حمار الوحش فى لغة القواميس !

والواقع ان حمار الوحش لايسمى بكلمة « الفنان » بل يوصف ، ولا ضير ان يتساوى الانسان والحيوان فى وصف واحد ، فيقال سيد كريم وفرس كريم ، بل حجر كريم .. اما الفن فى اللغة فهو الخط او الفرع ، وحمار الوحش يوصف بالفنان لانه كثير الخطوط ، ولا تزال فى الحمار المستأنس بقية من هذه الخطوط ، يظهر منها واحد على كتفه الى الآن

وشتان بين خط وخط ، وبين فن وفن ، فان الذى يخلط بين الفنان لكثرة خطوط جلده والفنان لكثرة فنون خياله وقريحته .. هو فنان بالمعنى الذى اختاره ، لابالمعنى الذى اخترناه . وله بعد ذلك أن يختار ما يشاء !

النجمة كارن بوث ورينالدو دنكان فى أحد مشاهد فلم « التاجر هورن »



مفاجأة الموسم

راجية محسن

وجه جديد يكتشفه عبد الوهاب

سيناريو جديد

فى جلسة هادئة ضمت الأستاذ محمد عبد الوهاب والأستاذ احسان عبد القدوس وبعض الشخصيات من أهل الفن ، تساءل البعض لماذا لا يكتب احسان سيناريو فيلم لعبد الوهاب

ورحب الأستاذ عبد الوهاب بالفكرة ، وتركزت الأنظار فى الأستاذ احسان لتعرف رأيه .. وقال احسان :

ـ أنا مستعد أكتب حاجه ممتازة بس فيه مسألة ممكن تعطلنى شوية عن الكتابة .. !

وسأل عبد الوهاب عن هذه المسألة فقال احسان :

ـ علشان الموضوع يكون ممتاز ، لازم يكون فى ذهنى فكرة عن البطلة .. ودى مسألة فى روتين أصحاب شركات الأفلام تتوقف على أجر الممثلة . . . !

وهرش الأستاذ عبد الوهاب فى رأسه عدة مرات ثم قال :

ـ اقترح على ممثلة ، واشوف اذا كنت أقدر عليها والا لأ ..!

وهرش هذه المرة الاستاذ إحسان فى رأسه ثم أخذ يستعرض فى ذهنه ممثلاتنا ... وفجأة صاح :

ـ راقيه .. راقيه ابراهيم

وقال عبد الوهاب وهو يصافح إحسان :

ـ اتفقنا ياعم ... من دلوقت اعتبر راقيه هى بطلة الفيلم ...

راقية تشترط

وبعد أيام ، وقبل أن يسافر الأستاذ احسان عبد القدوس إلى الهند ، بعث بسيناريو الفيلم إلى الاستاذ محمد عبد الوهاب ..

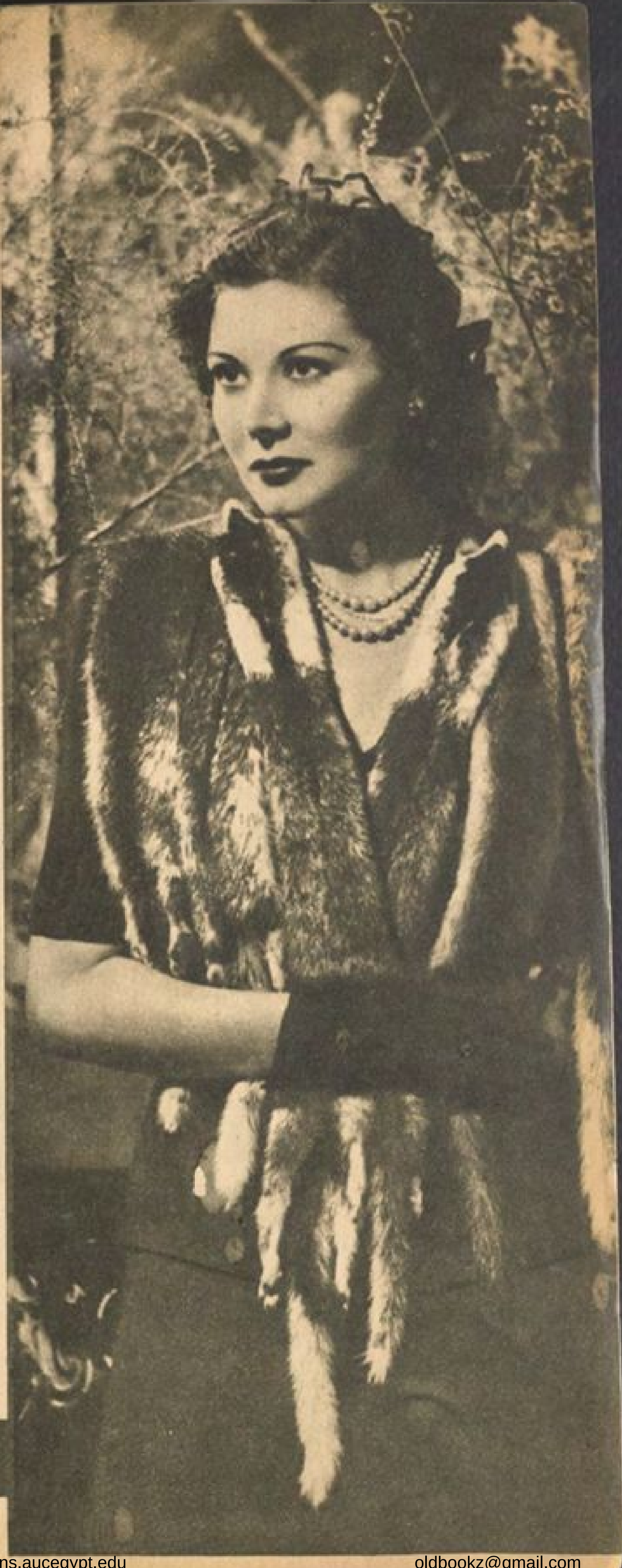
وقرأ عبد الوهاب السيناريو ثم أعاد قراءته مع الاستاذ محمد كريم وأعجبا به أشد الاعجاب ...

وكان من المنتظر أن يتم الاتفاق بين الاستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة راقية للاشتراك معاً فى الفيلم الجديد ... ولكن السيدة راقية تمسكت ببعض الشروط مما أدى إلى فشل الاتفاق ... وتوسط الكثيرون بين عبد الوهاب وراقية ولكن وساطاتهم كلها باءت بالفشل لتمسك كل من الطرفين بشروطه!

الرجوع للحق !

وذات يوم ذهب الاستاذ عبد الوهاب إلى مكتبه فى ٢٥ شارع توفيق فوجد السيدة راقية في انتظاره فصافحها بترحاب قائلا :

ـ أهو كده كويس ... والرجوع للحق فضيلة ، مش كده ياست راقيه والا إيه ؟!



احدى الصورتين المنشورتين على هاتين الصفحتين للنجمة راقية ابراهيم والاخرى للوجه الجديد راجيه محسن



وابتسمت الآنسة ، وكانت يدها مازالت فى يد عبد الوهاب ، وهى تقول:

ـ حضرتك غلطان يا أستاذ . . أنا مش السيدة راقيه أنا الآنسه راجيه محسن !

ليست راقية !

ولم يصدق عبد الوهاب مايسمع فخلع نظارته عدة مرات ثم لبسها ، وفى كل مرة كانت نظارته تقسم له ان المخلوقة التى أمامه هى راقيه ابراهيم ولا يمكن ان تكون إلا راقيه ابراهيم ... ! وضحك عبد الوهاب بعد أن أدرك ان هذا مقلب لابأس به من السيدة راقية فقال :

ـ حنضحك على بعض والا ليه . . مش تتفق أحسن ؟!

واجابته الآنسة دون أن تضحك هذه المرة :

ـ انت لك حق يا أستاذ تغلط فى . . . أنا عارفه ان أنا شبه السيده راقيه ابراهيم تمام ، لكن . .

ـ لكن ليه . . الوقت اللى نضيعه فى حركات زى دى مش نضيعه فى كتابة عقد . . أو فى مناقشة شروط احسن ! !

ـ يعنى مفيش فايده انك تقتنع بأنى راجيه محسن مش راقيه ابراهيم . . !

ـ صحيح انا راجل نظرى على قدى لكن مش ممكن يكون للدرجة دى . . !

اقتناع !

وعبثا حاولت الآنسة اقناع الاستاذ عبدالوهاب . وأخيراً اقترحت عليه ان يطلب السيدة راقيه فى التليفون فى بيتها فقد تكون هناك وتحل الاشكال . . وفعلا طلب عبد الوهاب السيدة راقية . . وأجابته بنفسها وظل يحاورها فى دقائق العقد السابق وتفاصيله ليتأكد بنفسه أن التى تحادثه هى راقيه . . وانتهى من المكالمة التليفونية وقد اقتنع تماما أن الله يخلق من الشبه أربعين !

مطربة أيضاً !

وقالت الآنسة راجية :

ـ أنا سمعت بالصدفة انك فشلت فى الاتفاق مع راقيه ، ولأن كل قرايبى ومعارفى حتى الناس فى الشارع بيقولوا انى نسخه تانيه من راقيه . . جيتلك فى مكتبك وماعنديش مانع أمثل معاك بدالها . . . !

وأنصت لها عبد الوهاب وهو فى حيرة من أمره . . . فقد كان يعتقد ان الموسيقى التى تغلب على صوت راقيه لا يمكن أن تكون فى صوت مخلوقة غيرها . . . ولكن هذه الفتاة الجالسة أمامه يتمتع صوتها بنغمة موسيقية عجيبة ، وسألها : هل تعرف الغناء ؟

وضحكت الفتاة ثم قالت :

ـ مش أوى . . لكن اقدر اتعلم

وغنت راجية بعض أغنيات المرحومة اسمهان ، وارتجف عبد الوهاب أمام قوة حنجرة هذه الفتاة . . بل هذه (اللقطة) التى هبطت عليه من السماء . !

وقد أقام الاستاذ عبد الوهاب حفلة شاى يوم الجمعة الأسبق فى داره دعا اليها لفيفاً كبيراً من أهل الفن . . ولم يشذ مدعو فى مصافحة الفتاة راجية محسن على أنها السيدة راقية . . !

ويقول الاستاذ عبد الوهاب : « لو قابلت السيدة راقيه هذه الفتاة لتنازلت لها فوراً عن شخصيتها وهى راضية كل الرضا ومطمئنة كل الاطمئنان على مستقبلها . . ! »

فاينهما راقية ابراهيم . . ؟ واينهما راجيه محسن . . ؟
اذا عجزت عن التمييز بينهما . . فانظر صفحة ٧٧

عبد الوهاب

بقلم
الأستاذ زكي طليمات



يشاركني « عبد الوهاب » أكثر من نصف سنى حياتي ، أخا لهو وفتون ، وصداقة وزمالة ، وان صار هو للغناء والتلحين ، وصرت أنا للتمثيل والاخراج

عرفته ـ وكنت في أول شبابي وكان هو فتى مراهقا غض الأهاب ـ أيام كنت للمسرح محترفا التمثيل في فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي المحامي ، أستاذي في اعتناق المسرح ، وقائد الطليعة للشباب المتعلم الذى يحتضن المسرح منذ ربع قرن تقريبا

كان عبد الوهاب اذ ذاك يطرب الجمهور بين فترات الاستراحة بالسهل البسيط من أغاني سلامة حجازي وسيد درويش، وكان فتى نحيل الجسم ، في وجهه شحوب وهزال، وفي عينيه قوة وبريق ، وفي نظرته حلم وصفاء ، يقرئنا التحية على الطريقة الاسلامية فنرد التحية عليه باسمين « وعليكم الثلام ورحمة الله يا أتتاذ » ، مقلدين لثغته الظريفة التي تقضي بأن يجرى حرف السين على لسانه بين الثاء والسين

وكنا اذا اشتركنا في تناول طعام حسبنا له ألف حساب، اذ كانت لهذا الفتى النحيل شهية مثل شهية « السوس » تنخر في الأكل نخرا ولا تعرف الشبع

غير اننا كنا نغفر له هذه الشهية ونطلب له المزيد منها ، حينما يعتلي المسرح ويطلق صوته بالغناء ، بل كنا ننسى لثغة لسانه في حين أنها تملأ أسماعنا في بعض ما يغنيه ، لان اداءه في الغناء كان يسد علينا مذاهب الالتفات والتمييز، ويصرفنا عن كل شيء سوى متابعة الطرب الى أقصى مداه ، فاذا أفقنا أمن كل منا على رأى صاحبه من أن ما يلتهمه عبد الوهاب من الطعام يذهب كله غذاء للغناء !!

●

وشب الفتى ، فاذا شهية المعدة تنقلب رغبة الى تعلم العزف على العود ومحاولة التلحين ، وكان لا يعرف العزف على آلة موسيقية ، ثم اذا الرغبة تستحيل طموحا لأن يكون الأول والمبرز في عالم التلحين والانشاد . وتجتمع في النهاية شهوة الطعام بالرغبة والطموح فيتالف منها جوع للاثراء ، ونهم الى كيل المال بالصاع ، وعده برزم أوراق البنكنوت !!

ويواتيه الحظ فيصبح السابق المبدع في التلحين وهو في شرخ شبابه ، بين الرفاهة والوداعة في قصر أمير الشعراء أحمد شوقي بك ، ويوالي الحظ اطعام هذا الشاب بملعقته الذهبية ، في رحاب السينما ، فاذا هو الثرى رقم «١» بين جميع الممثلين والمطربين والراقصات ، ولما يزل في عنفوان الرجولة !!

ولا نقول ان عبد الوهاب من أبناء الحظ السعيد ، ومن عتقاء القدر فحسب ، بل نقرر جازمين أن عبد الوهاب ما كان يبلغ كل هذا الشأو ، لو لم يكن وراء طموحه صبر ودأب ، واستقطار عرق الجبين من الجهد والعمل . فالرغبة شيء ، والقدرة على تحقيق الرغبة شيء آخر

أتدري كيف تعلم عبد الوهاب العزف على العود ؟

بدأ بالأخذ والتلقين عن أساتذة العزف ـ وهو أسهل الأمور ـ فلم يستفد كثيرا ، فانثنى يقيم بينه وبين العود معاشرة بالاكراه ، هي أشبه ما يكون بما يقوم بين زوجين متنافرين ، ولكنهما متحابان ، ينطح كل منهما الآخر ، حين

يمتنع أحدهما عن امداد صاحبه بكل ما يريد أخذه منه ، ثم يعود الصفاء بينهما برهة ، ليعاودا المناطحة من جديد ..

كان عبد الوهاب اذا استعصى عليه ان يستخرج من العود النغم الذي يريد — والذنب ليس على العود بل على ريشة العازف — انحنى على مقبض العود بأسنانه يعضه عضا !!

●

ومن بين أوتار هذا العود المغلوب على أمره ، خرجت تلاحين عبد الوهاب، تتتابع وتتلاحق ساطعة بالطبع الرقيق، والخفة والطلاقة ، وهي تتقلب بين القديم والجديد من النغم، وتترنح بين «البياتي» العريق في شرقيته ، وبين «التانجو» الأصيل في أوروبيته . ووضح للملحن الذي سطع نجمه ، ميل الى الاخذ عما تأتي به أزياء التلاحين الواردة من أوربا، وحلا لعبد الوهاب أن يطلق شعر سوالفه ، يهبط حتى منتصف العارضين ، تشبها بمظهر المأسوف على « سوالفه » رودلف فالنتينو ، فقيد السينما ، ومغامرات العشق والهيام !!

والتشبه بالمظهر أمر له معناه . وهو معنى نجد صداه في تلك التلاحين التي أشرنا اليها ، وهي تلاحين لا تنتسب في مجموع أقسامها الى أرومة واحدة ، وجنس واحد ، وان كان محورها يدور في فلك الموسيقى العربية

وفي هذه التلاحين الخلاسية ، أو « البزرميط » ، كما يقول أعداء عبد الوهاب وشانئوه ، اختلفت آراء الناس ، وما زالت تختلف من حيث المذاق والتقدير

ففريق يرى في هذه التلاحين «سمك ، لبن ، تمر هندي»، أي أشياء لا مذاق صريح لها ولا طعم ، لأنها أخلاط من عناصر متباينة ، لكل عنصر منها مذاقه وصبغته وبيئته التي ينتمي اليها ..

وفريق آخر يرى في هذه التلاحين تجديدا في الموسيقى العربية

ونحن لا نرى تجديدا في هذه التلاحين وان كان عبد الوهاب ينشد التجديد ويبتغيه ، فهي لا تحمل الا مسحة ظاهرية من ألحان غربية امتزجت في رفق وتحايل بألحان عربية ، اذ التجديد في معناه الكامل ، ما يتجاوز المسحة الظاهرية في الأشياء الى جوهرها وصميمها واسسها

وقيمة هذه التلاحين تقوم في انها تعبر أصدق تعبير عن روح هذا العصر ، الذي يلبس فيه الطربوش مع البدلة « الاسموكنج » ، وترتدى فيه العباءة العريقة في القدم مع الحذاء الامريكي الحديث، وفي أن هذه التلاحين مرآة صادقة، تعكس مزاج هذا العصر في بلبلته الذهنية ، وفي تقلقله الاجتماعي، وتأرجحه بين القديم الذي سئمه ، وبين الجديد الذي يأخذ عنه ، ولكن لم يحسن هضمه، ومن المعلوم انه كما تكون في حياتنا ، تكون موسيقانا وتلاحيننا

والظاهرة الجديرة بالتنويه ان تلاحين عبد الوهاب، على اختلاف النظر اليها ، تنتشر كالهواء والنور ، ويترنم بها المعجبون ، جهارا، ويهمس بها غير المعجبين خلسة . ومرجع هذه الحالة العجيبة، ان هذه التلاحين تصدر عن فطرة سليمة ، وتمر في طبع خصيب بالسلاسة ونعاسة الروح، وان واعيتنا الاجتماعية لم تبلغ الرشد الذي تستطيع معه أن تميز حقائق الاشياء ، وان تقيم حدودا فاصلة بين ما هو قائم في اضطراب وحيرة ، وبين ما يجب أن يقوم على أساس ورسوخ ووحدة فنية ذات طابع واحد

بيد ان هذا لا يحجزنا عن أن نقرر أن عبد الوهاب ملحن حاذق ذو قدرة واقتدار في صياغة تلاحينه، وشأنه مع الالحان والنغم ، شأن الصائغ الماهر مع المعادن والاحجار الكريمة والزائفة

●

اما عبد الوهاب المغنى فلا يختلف في نبوغه أحد الا الحاسد والجاهل ، وما كان لعبد الوهاب أن يكون بنجوة عن هذا وذاك ...

صوت ندى خريد مستقر ، غير مفرط في القوة والحجم ، تتعرف في نبره وفي جرسه قوة خارقة لا ينفلت منها شارد أو مارق من النغم ، بل كل شيء ينطلق ولا ينطلق تبعا لميزان دقيق ، لان صاحبه قد أوتي الحس المرهف الصائب ، الذي يهديه متى تكون السكتة أروع من النبرة ، وحالما يكون الصمت القصير أبلغ من الكلام الطويل

وعبد الوهاب في أدائه للنغم وتأثيره في السامعين ، لا يقوم على جهارة الصوت ، وجلجلته ، ولا على التشدق باللفظ ، والتفخيم في العبارة، وانما يقوم على حرارة الروح، ووهج الشعور وامتلاء النفس بالمعنى ، فهو نور على نور في الافصاح والتبليغ والتأثير ..

هكذا استوى عبد الوهاب ، وهكذا استقام له العود الذي نراه عليه اليوم : هدوء في الطبع ، انسجام في الخلقة، اتساق في الحركة ، فاذا نحن أمام كائن انساني رقيق الحاشية ، يمشي وكأنه قطعة موسيقية من نغمة « السيكا » التي تفوح بعطور التربة المصرية الأصيلة في خصائصها النفسية ، بيد أن هذه المقطوعات الموسيقية تشكو افراطا في التراخي ، وكأن من يعزفونها قد أكثروا من تناول طعام العشاء ، بأحد الأفراح التي لا يحاسب فيها الآكلون، فاذا النعاس الحالي بالحلم الجميل يدب فيما يعزفونه ويغري السامع في أن يتراخى بدوره ، وان يخلد الى الفتور والحلم !!

وعبد الوهاب بهذا ، وبما يتولد من هذا ، مسكن نافذ الأثر في تهدئة الاعصاب ، ومن هنا تأتي تهافت الناس على تعاطيه محدثا ومسامرا ، ومستشارا لجميع الاعمال ، ثم مطربا في بعض الاحايين ، حينما لا يكون للتأثر الموار من اللحن ، وللتيقظ الصارخ من النغم

●

ولعنة الله على داء قصر النظر الذي يدعو صاحبه الى ان يحتذي النظارة فوق أنفه ، ولا سيما اذا كان من أصحاب الوجوه الوسيمة والعيون الناعسة !! ولكن كذا اراد الله لعبد الوهاب حتى يكون به نشاز يوقيه عين الحاسد . وعبد الوهاب بما هو عليه ، ما زال مرموق المرموقين من الكاعب الهيفاء الى المتصابية الكلحاء ، التي تتعاطى الشباب لعودة الشباب ..

جمال زائف

المعروف عن النجمة السينمائية بتي ديفيز أن بينها وبين الجمال اميالا شاسعة ، هذا بجانب نقواها وورعها وصرامتها الشديدة .. وقد حدث ذات يوم أن التقى بها النجم الضاحك رد سكلتون فابتدرها بقوله :

— إن الخمر تجملك جداً . .

فدهشت بيتي لانها لم تذق طعم الخمر في حياتها وصاحت فيه معنفة :

— ماهذا الذى تقوله ..؟ إنى لم اشرب خمرا قط ..!

وضحك رد سكلتون وقال :

— أعرف ذلك .. أنا الذى شربت ..!!

كواكب السينما الصامتة أغنى الكواكب

بين كواكب السينما في هوليوود عشر ممثلات يملكن ثروات ضخمة وبين هؤلاء ست ممثلات من بطلات السينما الصامتة ، وهن : ماري بكفورد وماريون ديفيز وجريتا جاربو ونورما شيرر وكورين جريفث ونورما تالمادج. أما الباقيات فمن بطلات السينما الناطقة ، وهن شيرلي تمبل وايرين دن وسونيا هيني وبوليت جودارد

فماري بكفورد تملك أرضاً شاسعة تمتد على مسافة ٣٢٠ كيلو متراً بين سان دييجو وسانتا بربارة . وكانت هذه الممثلة تربح في سنة ١٩١٦ ألفي دولار في الأسبوع . وعندما بلغها أن شارلي شابلن يطلب ٦٨٠ الف دولار أجراً لتمثيل دوره في إحدى الروايات ، أغمي عليها من الدهشة والنكد ! وقد ارتفع أجرها فيما بعد إلى عشرة آلاف دولار في الأسبوع

ولا يعرف أحد مقدار ثروة ماريون ديفيز ، فهي تملك عشر عمارات في بفرلي هيلز وأخرى في كاليفورنيا . وكان الصحافي المشهور هيرست يساعدها في بدء حياتها الفنية .. وحدث فيما بعد أن أشرف هيرست على الافلاس ، فأقرضته ماريون ديفيز ثلاثة ملايين دولار لانقاذه ! وكانت كورين جريفث تربح ٢٧ ألف دولار في اليوم ! وقد انصرفت إلى الأعمال التجارية والبيع والشراء فجمعت ثروة لايعرف أحد مداها. وهي الآن منقطعة عن التمثيل ومنصرفة إلى القاء المحاضرات السياسية والاجتماعية



نورما شيرر

وكم وكم لعبت هذه «النظارة» أدوارا خطيرة في مغامرات عبد الوهاب ، ومن المعلوم أن عبد الوهاب يخلعها اذا تهيأ للغناء ، فيستوى فى نظره الجميل والقبيح

اوهمناه مرة على سبيل المزاح وتنشيطا لحسه ، بانه فى ركن ما ، حددنا موضعه من المكان الذى تهيأ للغناء فيه ، توجد حسناء ترمقه وتتنهد ولا تستقر على حال .. فأشرق وجهه ، وأخذ يتنحنح على عادته قبل الغناء بذلك النبر الهامس الرقيق ، الذى يخيل الى سامعه أن شيئا لطيفا يستيقظ فى جوف المطرب ويتجاوب ، ثم انثنى يغنى فاذا هو يولى وجهه شطر هذا الركن الذى أشرنا اليه ، وهو تارة يتطاوس ويمط فى رقبته ، وأخرى يتدلل ويزيد الآه تأوها. وعبد الوهاب لا يكون على أحسن حالاته فى الغناء الا اذا أحس أن الجمال يلحظه ، والقلوب تخفق بنجواه ، فانطلق يغنى على أحسن ما يكون تجليا حتى عربد الطرب بالسامعين

وما كاد ينهى وصلة الغناء ، حتى لبس نظارته واخذ يطوف ببصره فى أنحاء المكان ، ليثبته فى النهاية على الركن الذى جلست فيه تلك الحسناء التى ترمقه وتتأوه ، فاذا هو يغمض عينيه من القرف والضيق ، ويستنزل علينا اللعنات وينسب أبوتنا الكريمة الى مختلف الحيوانات !!

ولا يضايق عبد الوهاب شيء ، أكثر من رؤية الوجه القبيح ، الا النقد ومناوشة الأقلام له ..

ولهذه الظاهرة أصل فى نشأته ، وفرع فيما الفه من الناس باعتبار انه مطرب ممتاز قد اعتاد أن يسمع من جمهوره أحر عبارات الاستحسان ، وأرق معانى المدح والثناء ..

فقد درج عبد الوهاب فى رحاب الفن ، وعلى رأس الغناء مطربون ذوو خطر ، لكل منهم دولة وبطانة وهتافون ، فكان عليه أن يسترق خطاه بينهم فى رفق ، وان يتلمس طريقه فى لين ومحاذرة ، شأنه فى هذا شأن التيارات البحرية ، التى تنساب فتشق مجراها أول الامر ، هادئة متواضعة ، محاذرة مكاسر الامواج العالية ، حتى اذا قويت هذه التيارات وصلب عودها ، هزأت بالمرج ، وناطحته فى أساسه ودفعته لان يأخذ مجراها

ولم يكن لعبد الوهاب ركاز من عصبية ، أو قوام من جاه يجتذب اليه الأنصار والمريدين فى أول الأمر فكان عليه أن يصانع الناس ، وأن يحاذر تطاول الأقلام عليه

وفوق هذا ، فقد اتصل عبد الوهاب « بشوقى » ، وغدا من أصفيائه ردحا طويلا من الزمن ، تأثر خلاله بجو « كرمة ابن هانىء » ، وهو قصر شوقي بك ، وهو جو لا يختلف كثيرا عما تتنفس عنه القصور التركية ، من حيث التحفظ والمداورة والحذر ، وخنق الحوادث بحبال من حرير

وليس خافيا ان المرحوم شوقى بك ، على تصدره امارة الشعر ، كان يضايقه النقد مهما رفق واصاب ، فما من عجب أن تجد عدوى هذه المضايقة أرضا خصبة لدى عبد الوهاب الذى نعتبره بحق تلميذا لأمير الشعراء فى سلوكه مع الناس

ولم يغير عبد الوهاب من خصلته هذه فى مجافاة النقد ، ومحاذرة الناقدين ، على الرغم من أنه يتزعم اليوم جميع المطربين فى الشرق ، وقد تدعم له صيت وتأصلت لمدرسته تعاليم فى الانشاد والتلحين ، وصار له أتباع ومقلدون !!

ومما أفاده عبد الوهاب من معاشرته أمير الشعراء ـ فى غير ما ذكرت ، وعدا انشاده شعره على حال كان الشعر والتلحين كل منهما يختال مزهوا فى بهاء صاحبه ـ كان أن نمت فى نفس عبد الوهاب وساوس المال ، من جمعه الى رصده الى استثماره ..

فعبد الوهاب من البنائين المهرة فى اقامة صروح المال ، ولا فخر أن يكون بيننا نحن معشر الفنانين ، صاحب نبوغين ، ومن تجمع نفسه زعامتين ، زعامة الفن وزعامة المال ، ومن المعلوم ان المال الوفير ، والفن الصحيح قلما يجتمعان لدى شخص واحد ، لان المال مستبدعات ما أن يتحكم فى نفس الا ويسلبها كل شيء سوى حبه !!

ولهذا فان فريقا من الناس يزعم أن عبد الوهاب اليوم ، قد خبت فيه شعلة الفن أو كادت ، وانه يجرى فى عمله على أن يعطى أقل الجهد لاجتناء أكبر الكسب ، وفى رحاب السينما مجال رحيب لكل صاحب صوت ينعق ، فكيف يكون الحال بسيد المطربين وأمير الملحنين !!

الا أن هذا الزعم فيه مغالاة وتجن ..

واذا صح أن هذه المرحلة من حياة عبد الوهاب هى مرحلة الدعة والطمأنينة فى ظل الأبوة الحانية ، فلم لا يصح أيضا أن تكون هذه مرحلة تأمل ومراجعة وتهيؤ لوثبة جديدة فى مجال الفن ، وان عبد الوهاب سيطالعنا بعد قليل بتلحينات شائقة جديدة ، ولكن فى نطاق الرواية الغنائية « الاوبريت » ثم الاوبرا ، فيكتب لنفسه صفحة فى تاريخ الموسيقى العربية والمسرح الغنائى ، لن تقل بهاء عن صفحته فى تلحين الموال والقصيدة ، وما هو ليس بموال ولا قصيدة !!

لا تعاقبي طفلك

للنجمة لانا تيرنر

[تعد النجمة لانا تيرنر من أنجح الأمهات بين كواكب هوليوود . . وهي في هذا المقال تتحدث إلى الأمهات عن أفضل الطرق التي يعاقب بها الأطفال إذا ما ارتكبوا خطأ . .]



النجمة لانا تيرنر تمرن ابنتها على ركوب الخيل

إن شر ما تفعلينه — أيتها الأم — هو أن تعاقبي طفلك وأنت في سورة الغضب ، فلا يمكن أن يسمى مثل هذا العقاب إلا انتقاماً لنفسك . . وليس هذا من وسائل التربية في شيء . . فعليك أولا أن تكظمي غيظك ، ثم تسألي نفسك بعد ذلك ، إذا كان توقيع الإيذاء البدني بالطفل هو خير سبل العقاب ! وأستطيع أن أؤكد لك أن رأيك في هذه المسألة سوف يتغير!

وعليك أن تدركي أن الطفل يتأثر أشد التأثر بالخلق الذي يجد عليه أبويه . . وبخاصة أمه التي هي ألصق به من أبيه في إبان طفولته . ولذلك يلازمه تأثره بها وبسلوكها وتصرفاتها إلى آخريات أيامه . . فاذا عهدك تنزلين به العقاب في سورة الغضب ، تعلم منك أن يرخي العنان لعواطفه ، ولك أن تتصوري أي نحس يتنظره من جراء ذلك

وصحيح أن الطفل سيء الخلق مشكلة قائمة بذاتها ، ولكنني أرجح أن فساد خلقه منشؤه الأسلوب الذي سلكته معه في تربيته ! . .

فلو أنك رجعت بذاكرتك إلى الوراء ، لرأيت أنه كلما خرج عن المألوف في شيء ، كنت تتبعين معه الصرامة والقوة ، طالبة منه التزام السكينة والوقار ! . . غير دارية أنك تحملين طفلك فوق طاقته

ولست أنكر أن من العسير وضع قواعد عامة في التربية تنطبق على كل بيئة وتلائم كل مزاج . . فالأمر كله متروك إلى فطنتك وملاحظتك لطبيعة طفلك ، ومراعاة خلق جو من الثقة المتبادلة بينك وبينه . . فهذه الثقة هي أساس التربية وقاعدتها

ولقد مضت الأيام التي كان القصاص البدني فيها هو أول ما يخطر بالبال إذا نبا الطفل عن الطريق الذي رسمته له ، بعد أن أوضح علماء النفس والتربية أن الايذاء البدني يضر أكثر مما ينفع ، وأنه يعود الأطفال الجبن والخوف ، والخداع والكذب ، والمداهنة والتلفيق . . وما أتعس رجل يتصف بهذه الصفات !

وعليك أن تعلمي أن « الشقاوة » أمر غريزي في الأطفال جميعاً . . فاذا أحسنت تربيتهم أقلعوا عنها ، وامتثلوا للطريق القويم

وأكاد أسمعك الآن تتساءلين : « فما هي إذن خير وسائل التربية ؟ » وأنا أعترف أن هذا السؤال لم يلق من أحد إجابة حاسمة . . فما زال بين الناس من يقول بأن العصا هي أنجع وسائل التربية . . ولكن مثل هذا الرأي قد أثبت علماء النفس والتربية خطأه ، ولو أن العصا قد تجدي أحياناً حين تعجز الوسائل الأخرى جميعاً عن الاصلاح المنشود !

ويلوح لي أن حرمان الطفل من لعبة موعودة ، أو هدية مرجوة ، أو نزهة منشودة . . يفعل في نفسه أشد مما تفعل العصا في جسمه ، ويجعله يدرك الخطأ الذي وقع فيه ، والذي حرم بسببه مما تتوق اليه نفسه

ولقد طبقت هذا العقاب على ابنتي فأتى بالنتيجة المطلوبة . .

أخبار مصورة



نجمة وطابعة : فاجأت المطربة ليلى مراد عمال مطابع دار الهلال بدخولها اليهم فى أثناء طبع غلاف مجلة « الكواكب » .. وشاءت النجمة أن تشرف بنفسها على عملية الطبع.. وها هى ذى قد تناولت فرخاً من الماكينة وكأنها تقول : « هل نجحت فى العمل كطابعة ! »



تعويض : تلقت المطربة التونسية حسيبة رشدى برقية من محاميها بتونس ، يفيدها فيها بأنها ربحت القضية التى أقامتها ضد الحكومة الفرنسية مطالبة بمبلغ قدره ١٠ ملايين من الفرنكات — أى نحو ١٠ آلاف جنيه مصرى — كتعويض عن اصابتها فى حادثة اصطدام سيارتها بأحد اللوريات التابعة للحكومة الفرنسية فى تونس



مبروك : سافرت السيدة زوزو ماضى الى بورسعيد لاستلام سيارتها « البريستول » من الجمارك . وتقول زوزو انها الوحيدة من نوعها فى مصر ، وثمنها ١٨٥٠ جنيهاً



اللص : ستفتتح الفرقة المصرية دورتها الثانية بدار الأوبرا الملكية برواية « اللص » تأليف الأستاذ توفيق الحكيم . ويشرف الأستاذ زكى طليمات على اخراج هذه الرواية ، وتراه هنا فى أثناء « البروفة » مع بعض أبطال الرواية .. يوسف وهبى بك وزوزو حمدى الحكيم وفاخر فاخر





▲ **فيللا بدرخان :** انتهى المخرج أحمد بدرخان من بناء « الفيللا » التى وضع تصميمها بنفسه لسكنه الخاص بجوار استوديو الاهرام . ويقول بدرخان إنه جعل «الجراج» متصلا بباب غرفة المكتب مباشرة ، حتى يمكنه التخلص من الأشخاص غير المرغوب فى زيارتهم !

▲ **عريس :** تتطلب نهاية فيلم « الشيطان شاطر » ظهور عريس فى آخر لحظة ليتزوج بطلة الفيلم سامية جمال . وقد اقترح عز الدين ذو الفقار — مخرج الفيلم — اسناد دور العريس إلى المطرب فريد الأطرش . . وأقنع سامية بوجهة نظره ، فاقتنعت ! !

صفعة : غضب حسن فايق من اسماعيل ياسين فى أثناء تمثيل فيلمه الجديد لأن اسماعيل لم يتوخ الرفق فى صفعة كان يقتضيها أحد المشاهد ، فتألم حسن وثار على اسماعيل وهدد بالتوقف عن العمل ، لو لم يتدارك عز الدين مخرج الفيلم وبطلته سامية جمال الموقف . وترى سامية وهى تحاول استرضاء حسن ، بينما جلس استفان روستى ينتظر النتيجة بصبر فارغ ◄





المرشحون للمجد

يتحدثون إلى الكواكب



المجد في عالم السينما هو الحصول على «الأوسكار»، واقرأ هنا ما قاله عنه المرشحون له لمراسلنا الخاص، وفي مقدمتهم النجمة جين ويمان ملكة الاوسكار في هذا العام التي ترى صورتها على هذه الصفحة

كان السؤال الذى وجهته الى النجوم والفنانين المرشحين للحصول على « الاوسكار » فى هذا العام هو :

« هل يعنى الحصول على الاوسكار، ان الفنان الذى يفوز به هو خير الفنانين وأقدرهم ؟ وان الفيلم الذى يمنح هذه الجائزة هو احسن ما ظهر من افلام العام .. ؟ »

وكانت أول ممثلة وجهت اليها هذا السؤال من الممثلات الخمس المرشحات لهذه الجائزة .. هى النجمة ايرين دن التى رشحت من أجل دورها فى فيلم « اذكر امى » . وقد اثبتت بردها انها ليست ممثلة ممتازة فحسب بل دبلوماسية من الدرجة الاولى .. ! فقد كان جوابها :

« كأنك تسأل عما اذا كانت مقدرة السياسى ونزاهته تضمنان له الفوز بكرسى النيابة اذا ما رشح له فى احدى الحملات الانتخابية .. ! وردى على ذلك انه احيانا يفوز ، واحيانا اخرى لايفوز .. ! »

وهكذا كانت ايرين دن حريصة فى ردها ، فلم تقل ان الحصول على الاوسكار معناه ان من تفوز به اقدر من غيرها .. حتى لاتهضم حق نفسها كممثلة مجيدة، اذا فازت غيرها بالاوسكار على عكس زميلتها بربارا ستانويك التى رشحت من اجل دورها فى فيلم « آسف .. النمرة غلط » . فقد كان جوابها : « هذا سؤال لا يمكننى الرد عليه .. ! »

بينما كان المنتج والمخرج اناتول ليتفاك الذى رشح من اجل فيلم « جحر الثعابين » .. صريحا فى رده حيث قال :

« ان العاطفة تلعب دورا هاما فى اعطاء الاصوات لمن يفوزون بالاوسكار . فانه لايكفى ان يبلغ الفنان اقصى درجات الاجادة فى عمله لكى يفوز بهذا الشرف ، وانما المهم هو شعور العطف الذى يبعثه عمله نحوه . ولأضرب مثلا لذلك

« فاننى واثق ومقتنع بأن اوليفيا دى هافيلاند كانت فى تمثيل دورها الدراماتيكى العنيف بفيلم « جحر الثعابين » ، اروع فنا واكثر اجادة من زميلتها جين ويمان بطلة فيلم « جونى بليندا » .. التى تمثل فيه دور فتاة صماء بكماء يستدر نحوها من العطف والاشفاق ماقد يجعلها تفوز بالاوسكار دون اوليفيا

« ولهذا الامر سابقة اذكرها للتدليل



النجمة ايرين دن ، وقد رشحت للحصول على الأوسكار من أجل دورها فى فيلم « أذكر أمى »

على ما اقول .. فقد فازت النجمة جوان كروفورد بالاوسكار فى عام ١٩٤٥ من اجل دورها فى فيلم « ملدريد بيرس » .. ولكنها لم تفز به لانها اجادت تمثيل هذا الدور فقط ، بل لانها ايضا كانت على وشك الافول . لولا ان تقدمت بهذا الدور لتستعيد مكانتها .. فكانت جديرة بالعطف والتشجيع »

اماجين وبمان بطلة « جونى بليندا » ، فقد كان ردها على سؤالى :

« نعم .. ان الحصول على الاوسكار معناه ان التى تحصل عليه هى احسن ممثلة .. فان نتيجة عملية التصويت للمرشحين لهذه الجائزة ، انما تمثل راى الاغلبية »

بينما قالت اوليفيا دى هافيلاند :

« من الصعب ان ابحث هذا الامر من كل نواحيه .. فان ما اقول له قيمته عند كل مرشح للأوسكار . ولكن هذا لا يمنعنى من القول ان كل ممثلة ترشح للحصول على جائزة الاكاديمية يطربها الاعتراف بمقدرتها من جميع زملائها .. وكلهم صائب فى حكمه الى جانب كونه صارما فى نقده . وان الترشيح نفسه له اهميته عند المرشح ، كاهمية الحصول على الاوسكار بالذات . فحتى اذا لم يفز الممثل به ، فيكفيه هذا الشرف العظيم الذى يناله بترشيحه .. والذى يبعث فى نفسه شعورا يدفعه الى الاجادة فى عمله حتى يبلغ فيه اقصى درجات النجاح »

اما الممثلة الخامسة التى رشحت هى الاخرى للأوسكار ، فهى النجمة انجريد برجمان من اجل دورها فى فيلم « جان دارك » . ولكننى لم اتمكن من الاتصال بها لانها موجودة الآن فى الصحراء على مقربة من « بالم سبرنجز » حيث تقضى بعض الوقت للراحة والاستجمام قبل سفرها الى ايطاليا للظهور فى فيلم سيخرجه المخرج الايطالى روسيلليني . ولما كنت اعرف مس برجمان جيدا ، فاعتقادى ان ردها لايخرج عما اجابت به زميلتها اوليفيا دى هافيلاند



النجم الانجليزى سير لورانس اوليفييه الذى فاز بالاوسكار عن دوره فى «هملت».. وقد فاز هذا الفيلم ايضا بجائزة الاكاديمية البريطانية للافلام فى نفس العام

وهناك خمسة من الممثلين مرشحون للأوسكار ، ومنهم سير لورانس أوليفييه من اجل دوره فى فيلم « هملت » .. ولايمكن الاتصال به لوجوده فى انجلترا ولاضطراب المواصلات التليفونية فى الوقت الحاضر . كما لم يمكننى الاتصال بالنجم الجديد مونتجومرى كليفت الذى رشح من اجل دوره فى فيلم « البحث » ، لانه فى رحلة باوربا . اما لبو ايرس الذى رشح من اجل دوره فى فيلم « جونى بليندا » ، فقد كان جوابه :

« نعم .. ان الحصول على الاوسكار معناه ان من يحصل عليه هو احسن ممثل ما دام الناخبون الذين يمنحونه اصواتهم هم خيرة رجال الصناعة الذين اشتهروا بصواب احكامهم . كما ان التصويت يجرى بصفة سرية ، فيتاح لكل ناخب ان يبدى رايه بصراحة»

ووجهت السؤال الى دان دايلى الذى رشح لدوره فى فيلم « عندما يبتسم لى طفلى » ، والى كليفتون وبب الذى رشح لدوره فى فيلم «مشكلة الخدم » .. فكانا متفقين فى جوابهما الذى لم يخرج عن هذا المعنى :

« ان المرشحين الذين لم يفوزوا بالاوسكار فى اى عام من الاعوام السابقة .. كانوا دائما اول المهنئين للفائزين به ، وهذا معناه انهم يعترفون لزملائهم بأنهم جديرون براى الاغلبية»

هذا التمثال الذهبي .. كيف يحتفل به فى كل عام ؟



فى ٢٤ مارس الماضى .. أقامت « أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية » بهوليوود حفلتها السنوية لاختيار « الأوائل » فى مختلف فروع العمل السينمائى كالتمثيل والاخراج والتصوير والتأليف والانتاج وهندسة الصوت والمناظر والتلوين والاضاءة وغير ذلك مما له علاقة بانتاج الأفلام .

وكانت الأكاديمية تقيم حفلتها فى الأعوام السابقة بدار سينما جرومان .. أكبر دور الصور المتحركة فى عاصمة السينما . ولكنها فى هذا العام أقامتها بدارها الكبيرة التى أعدتها عداداً كاملا لاقامة حفلتها التى أعلنت فيها أسماء النجوم والفنانين الذين فازوا بجائزتها المعروفة باسم « الأوسكار » .. وهو ذلك التمثال الذهبي الذى يتطلع اليه جميع المشتغلين بالسينما ، لأن الحصول عليه هو غاية ما يتمناه كل سينمائى ، فهو بمثابة اعتراف بتفوق من يفوز به وبلوغه أرفع درجات النجاح فى فنه

وهذا « الأوسكار » من نوعين .. نوع كبير الحجم يمنح لأوائل الفائزين ، ونوع صغير يمنح للذين بعدهم فى المرتبة الفنية .. والمعتاد أن يقوم الفائزون فى العام السابق بتقديم « الأوسكار » بأيديهم إلى الفائزين فى العام التالى

وتسبق حفلة « الأوسكار » فى كل عام حركة ترشيحات ودعايات ، تقدم فيها شركات السينما فى أمريكا وانجلترا خير أفلامها ليختار أعضاء الأكاديمية — وهم من مشاهير رجال الفن — من بينها ما يرونه جديراً بالدخول إلى هذه المسابقة العالمية الكبيرة ، ويعلنوا أسماء النجوم والفنانين الذين يرونهم أكثر إجادة لعملهم من غيرهم .

وهؤلاء المرشحون لا يزيدون عن خمسة من كل نوع يفوز واحد منهم فقط « بالأوسكار » فى حفلة الأكاديمية

كاميليا

بقلم لولا صدقي

لقد سبقت كاميليا في دخول الوسط الفني ، ولكني أحس كأني كنت أعرفها قبل ذلك ، ولذلك أعتقد أن حديثي عن كاميليا هو حديث العارف الخبير

إن كاميليا — باعتراف الجميع — جميلة . . ذلك النوع من الجمال الشامخ الواثق من نفسه . . وهي لذلك تتصرف في حدود تلك الثقة فتسير في خطوات واسعة نحو المجد . . وهي كأي فنانة تعتز بذلك الجمال ، فلا ترهق نفسها الأرهاق الذي يسوق كثيرات من الجميلات إلى الذبول السريع

بهذا الجمال اقتحمت السينما وارتفعت في سرعة إلى مصاف الكواكب . ولقد عانت كثيراً في أول عملها ، ولكنها وجدت من عزيمتها ما قوى من روحها

أما أخلاق كاميليا الخاصة فهي أخلاق كل فنانة . . سريعة التأثر . . تحس ذلك في دموعها التي تنهار سريعاً إذا ماخيل اليها أن شيئاً من كبريائها قد جرح . . تعطف على زميلاتها جميعاً ، وتخلق جوا من المرح حولها في كل مكان تعمل فيه . . وهي عطوفة ، ما تكاد تسمع أن شيئاً أصاب زميلا أو زميلة حتى تسارع إليه تحاول أن تسرى عنه ولو كان قد أساء إليها من قبل ، وهذا دليل على قلبها النقي الكبير



النجوم
بأقلام النجوم

لولا صدقي

بقلم كاميليا

لا أدرى ماذا أكتب عن لولا . .

وسواء كتبت عن لولا الوفية المخلصة أو لولا الحساسة الرقيقة . . فلن أقول أكثر من أن هاتين الصفتين هما مصدر تعبها في الحياة !!

لم أكن قد رأيتها إلا مرة واحدة في أحد المحال العامة ، وكونت رأيي فيها من النظرة الأولى . . ولم يكن رأيي ليرضيها قبل أن أعرفها . . ولم يرضني أنا كذلك بعد أن عرفتها . . فمن الخطأ أن نحكم على لولا قبل أن نلمس طيبتها عن قرب ونتفهم أخلاقها على ضوء الصداقة . .

هي شفافة لا تستطيع كبت أحاسيسها وشعورها . . فإذا غضبت ظهر الغضب واضحاً على معالم وجهها ، حتى ولو لم تتكلم ، وكثيراً ما تلتزم الصمت إذا غضبت حرصاً على شعور الغير !! . وإذا فرحت بان الفرح واضحاً في تصرفاتها كأي إنسان طيب القلب نقي السريرة . .

وهي إلى جانب ذلك صديقة مخلصة ، وكثيراً ما يكلفها ذلك غالياً . . فكم من دور رفضته لأن هذا الدور عرض على صديقة لها من قبل . .

أما لولا الزميلة فأعتقد أنها تفنى في دورها حتى لتنسى نفسها . . ولقد رأيتها تبكي نصف ساعة كاملة أثناء تصوير أحد الأفلام . . وحتى بعد أن توقفت الكاميرا ظلت الدموع تسيل من عينيها . . وهو ما يكلف أعصابها الجهد الكبير



من وحي حفلة الكواكب

ذكريات

في حفلة ميلاد «الكواكب» اجتمعت أسرة الصحافة بأسرة الفن ، وكنت أجيل الطرف في أرجاء المكان ، فأرى وجوها جديدة لا أعرفها ، ووجوها قديمة عرفتها فيما مضى من زماني

ما أسرع ما تمر الأيام ..!

هذه فاطمة رشدي لم تنس أصدقاءها القدماء الذين كانوا يسمونها سارة برنارد الشرق عن جدارة واستحقاق، وهي اليوم جميلة وصغيرة كما كانت بالأمس ، وهي كذلك – كما كانت – طويلة اللسان ..!

قالت وهي تحييني وتستعيد ذكريات الماضي : « انت فاكر ؟ كل يوم جبنة وحلاوة ..! »

أنا فاكر .. وهل أنسى تلك الأيام التي تلت انفصال فاطمة رشدي وعزيز عيد عن فرقة رمسيس ، وانفرادهما بالعمل ، وتلك السلسلة الرائعة من الروايات التي قدمتها فرقتهما للجمهور. لقد كان بينها بعض مسرحيات وضعتها خصيصا لها ، وكان طعامنا في زحمة العمل «الجبنة والحلاوة» في كل يوم..! وجلسنا نجتر ذكريات الماضي ، ونذكر نوادر المسرح والممثلين والممثلات

وطلب محرر « الكواكب » أن أسجل شيئا منها لقرائه في مقال

من الجبهة الحافلة

أجل ، ان الجبهة غنية بالمذكرات ، ولكنني لا أكتب اليوم صفحات من الماضي ، وانما أسرد بعض ما في الجبهة من نوادر وفكاهات تتصل بالمسرح . وأبدأ بما يتصل بما يسمى « خيانة اللسان » أو فلتات اللسان

واللسان يخون صاحبه كثيرا ، خصوصا على المسرح . والنوادر كثيرة من هذا القبيل ، خذ لك مجموعة منها :

كانت دولت أبيض على المسرح في رواية « بائعة الزهور » بتياترو زيزينيا بالاسكندرية . وكانت في تلك الليلة على شيء من التعب وتهيج الأعصاب ، لأسباب نجهلها . وكان لابد أن يظهر ذلك في كلامها . وهذا ما حدث !

كانت تخاطب أخاها – أخاها في التمثيل حسين رياض – وفي أثناء الحديث الطويل العريض أفلتت منها جملتان : الاولى : « لم يترك لي زوجي ثورة تذكر .. » والثانية : «ولن أنسى حنس صنيعك !» وكانت تريد القول: « لم يترك لي زوجي ثروة تذكر – ولن أنسى حسن صنيعك ! »

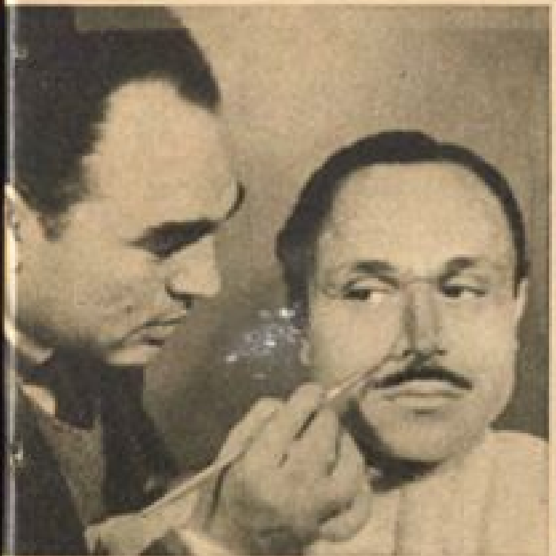
ومن أطرف أنواع التلعثم ما صدر مرة من سرينا ابراهيم في احدى الليالي حيث كانت تقوم بدور الملكة في رواية توسكا . ففي الرواية مشهد يدخل فيه رسول حاملا خطابا ، فتتناول الملكة الخطاب وتقول : « سأتلو عليكم هذا الخطاب بنفسي !» لكن سرينا قلبت هذه الجملة التي لم تعجبها وقالت : « سأتلو هذا الخطاب على نفسي ! » وكان يوسف بك وهبي بجانبها ، فمال



١ – ها هو ذا الأستاذ كامل مدكور كما يبدو في شكله الطبيعي قبل أن يبدأ الماكيير في اجراء عملية الماكياج على وجهه



٢ – تناول « الماكيير » هذا الوجه بيده الخبيرة لتغيير ملامحه . فانظر ما لحق بالأنف من تغيير ظاهر .. إنها أول خطوة لرسم النموذج المطلوب



٣ – يحق للماكيير أن يفخر بأنه سبق الزمن ، وخط بيده تلك التجاعيد الغائرة على الوجه الشاب ، فبدأ يتقدم نحو الشيخوخة

محمد علي في استوديو «الكواكب»

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية مع ستوديو مصر في اعداد فيلم عن حياة عاهل مصر العظيم محمد علي باشا . وكان من المرشحين لتمثيل دور العاهل مساعد المخرج كامل مدكور ، ولهذا عهدت به « الكواكب » الى الماكيير مصطفى ابراهيم لاجراء عملية ماكياج في وجهه لمعرفة مدى صلاحيته لهذا الدور

عليهـا وهمس في أذنهـا : « مافيش مانع : بس ادخلي الحمام ! » .

وكانت فردوس حسن تمثـل مرة في رواية لويس الحادى عشر ، وكـان عليها أن تقول – مع احترام الحركات النحوية : « أواه يا أبتاه ! » أى انه كان يجب عليها أن تلفظ هذه العبارة كالآتى : « أواهو يا أبتـاهو ٠٠٠ » ويظهر أن « هو » هذه راقت للسان فردوس فقـالت : « أواهو يا أبتاهو تاهو ! » فتمتم جورج أبيض : «ومين يقول ان هالكلام عربى ! »

وسـمعت مرة يوسف وهبى فى رواية « فيدورا » يقول : « نعم ، وقد رأيتك رائية ! » ، وترجمتها : « نعم ، وقد رأيتك آتية ! » ويوسف عنـدما يقطم رقبة اللغة العربية لا يتحـرك عرق فى وجهه !

الشيوخ يتحدثون

وهذه من نوادر سليمان القرداحى ٠ والذين يعرفون تاريخ المسرح والتمثيل فى مصر يعرفون طبعا من هو سليمان القرداحى ، فقـد كـان من واضـعى أسس هـذا الفن فى وادى النيـل ٠ ونوادره كثـيرة ، يرويها المخضرمون الذين عاشـوا في ذلك العهد ، وعنهم اخذت ما أنقله الآن :

كان سليمان القرداحى يمثل مرة رواية من رواياته القديمة ، وكان الملحن حديث العهد بالجوق ٠٠

وعلى فكرة : كانت كلمة « جوق » شائعة فى ذلك الوقت ، ولم يكن جورج ابيض قد اخترع بعد – أو اخترعوا له – كلمة « فرقة » .

جلس الملقن فى « كمبوشته » وراح يقلب الصحائف ويلقن للممثلين أدوارهم ثم وقف امام هذه الكلمات ، وقد وضعت بين قوسين : (الشيوخ يتحدثون ٠ سكوت)

وظن الملقن أن هـذه المـلاحظة من ضمن الدور الذى كان يمثله القرداحى ، فلقنها مثل غيرها من العبارات

ولـكن سليمان القرداحى لم يقلها طبعا ٠ بل تراجع بضع خطوات الى الخلف ، ووقف بين زملائه الذين كانوا يمثـلون « الشيـوخ » وهمس لهم : « تكلموا مع بعض ٠٠ »

فجعل الشيوخ يتهامسون ٠ غير ان الملقن ظن ان القرداحى لم يسـمعه ، فرفع صوته قليلا وردد :

– يا شيخ سليمان !٠٠ الشيوخ يتحدثون ٠٠ سكوت ٠٠

فاجابه سليمان بصوت منخفض :

– أى طيب ٠٠ فهمنا ٠٠

لكن الملقن كان عنيدا :

– لا مافهمتش : الشيوخ يتحدثون ٠٠ سكوت ٠٠

وانقضت خمس دقائق عـلى هـذا المشهد الصـامت ، والملقن متشبث برايه :

– يا شيخ سليمان ٠٠٠ الشيـوخ يتحدثون ٠٠ سـكوت ٠٠ انت مش سامع ؟

فما كان من القرداحى الا أن التفت اليه وصا[illegible]ن أعماق حنجرته القوية وبلهجته الشامية :

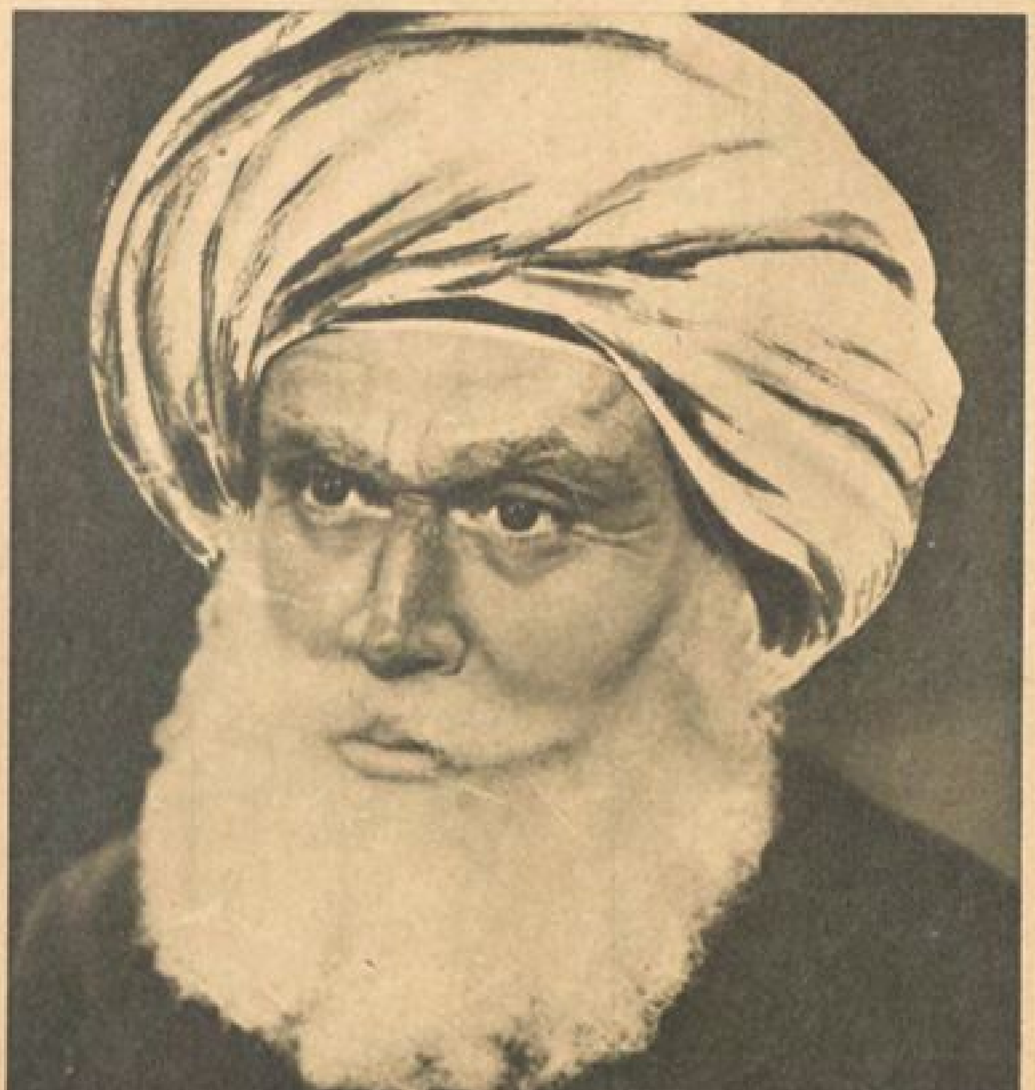
– ولك فهمنا ٠٠ طلع دين أبوهم وهم يتحدثون !

ثم خطا نحو مقدمة المسرح ، وخاطب الجمهور صائحا :

– اى ما بقالنا سـاعة نتحـدث يا بكوات ؟ قولوا له يقلب الورقة ٠٠!

« م »





٤ – لم يدب الشيب قبل الاوان ، وترسم يد الماكيير فى بضع دقائق تلك الخطوط على الجبين كأنما رسمتها يد الزمن ٠

٥ – وها هى ذى شخصية المغفور له عاهل مصر العظيم محمد على باشا الكبير .. كما رسمتها يد الماكيير على وجه كامل مدكور ..

من مذكراتي

كيف قابلت أم كلثوم ؟!





بقلم الموسيقار زكريا أحمد

هذه صفحات من مذكراتي عن اهل الفن ، اكتبها للذكرى والتاريخ . وقد ترددت في نشرها ، لأنني اخشى الا يتسع صدر فنانينا لبعض ما جاء بها من ذكريات الماضي . ولكنني مع ذلك اقدم على نشرها فهذه الصفحات لا يجوز ان تضيع لأنها تكون جزءا هاما من تاريخ الفن . وابدأ بام كلثوم

عندما أعود بذاكرتي الى الوراء، وأستعين بمفكراتي القديمة التي أحتفظ بها .. أجد أنني لم اسمع باسم أم كلثوم قبل عام ١٩٢٠ . ففي ذلك العام دعيت لاحياء شهر رمضان عند أحد تجار السنبلاوين وكان يدعى « على أبو العينين » . وقد عرفني به المرحوم الشيخ أبو العلا محمد الموسيقى المعروف ومحمد عمر عازف القانون ، وقد اتفق معي التاجر المذكور على أجر مناسب بشرط أن أغنى بعد انتهائي من تلاوة القرآن

وذهبت للسنبلاوين .. وبدأ شهر رمضان وسهرات رمضان، وقبل مضى أسبوع حضر المرحوم محمد عمر القانونجي في احدى الليالي ، وبدأنا في احياء حفلات غنائية .. أنا بصوتي مع العود ، وهو يصاحبني بالقانون . وفي احدى الليالي أخبروني بانهم أعدوا لي مفاجأة عظيمة .. ! فانهم اكتشفوا في بلدة مجاورة اجمل صوت سمعوه

وانتظرت .. فحضرت فتاة صغيرة تلبس العقال العربي وتتعثر في خطواتها الخجلة ، ومعها أخوها وهو شاب يرتدي الجبة والقفطان والعمامة

ولا أدرى السر الذى جذبني نحو هذه الفتاة ، وجعلني اومن بأنها لابد صاحبة هذا الصوت العجيب .. بالرغم من أن اخاها « الشيخ خالد » كان يتقدمها في المشى ، بل ويكاد يقود حركاتها

وبدأت احادثها .. فراعني ذكاؤها الخارق بالنسبة لسنها التي لم تكن تتعدى الخامسة عشرة ، وأعجبني منها أيضا خفة دمها وروحها — وهي لم تفارق أم كلثوم الى الآن — وان كانت وقتها تمتاز بسذاجة الفطرة الريفية

واخيرا طلبت منها أن تغني .. فغنت وابدعت ، وروت وأشبعت كما يقول أهل الأدب

ومنذ ليلتها وانا أصم لا أسمع الا صوتها، ابكم لا أتحدث الا باسمها .. فقد أصبحت مفتونا بها . وأقول مفتونا، لأنني أحببتها حب الفنان للحن خالد تمنى العثور عليه دهرا طويلا، وتشجعت والححت عليها في الرجاء بأن تزورني دائما طيلة شهر رمضان ، فاستجابت لرغبتي . ولم تكن استجابتها حبا في عيون العبد لله ، بل كان لشغفها بالاستماع للقصائد والأغاني التي أغنيها كل ليلة ، والتي كثيرا ما كنت أحاول تحفيظها لها

وتعود بي الذاكرة الى تلك الأيام الجميلة ، أيام الشباب .. اذ كنت وقتها في الرابعة والعشرين ، أنيقا شديد العناية بملابسي وهندامي .. حتى ان أخاها خالدا لمح حقيبة سفرى فشاهد فيها عددا من الأحذية ، ففضحني ليلتها بين أهل البلدة قائلا: « هوه فيه صبيت يسافر ويشيل معاه ست جزم !! »

وهكذا توثقت علاقاتي وصداقتي بام كلثوم وأخيها الشيخ خالد، ودعتني لزيارتها بمنزلها بطماى الزهايرة .. وهناك عرفتني بوالدها المرحوم الشيخ ابراهيم ، وكان رجلا في غاية التقوى والورع .. فقضيت معهم أوقاتا طيبة استعدت فيها نزوات الصبا ومرح الطفولة

اذ كنت أمص مع أم كلثوم القصب، والاعبها الورق على الطبلية .. وذلك لارضائها ، فقد كانت أم كلثوم وقتها فتاة طليقة غير مقيدة بالمسئولية التي تقيدها الآن وكانت لا تحب سوى الموسيقى والمرح

وأخيرا انتهى رمضان وافترقنا .. فعدت أنا الى القاهرة ، وبقيت هي بطماى الزهايرة .. عدت الى القاهرة فغمرتني الحياة الصاخبة التي تغمر كل شيء حتى الذكريات السعيدة ، ولكن أم كلثوم ظلت من جانبها تراسلني بخطابات تحمل عبارات ساذجة مكتوبة بحبر أخضر يذكرني بالخضرة والصوت الحسن، وكانت خطاباتها تدفعني دائما الى القيام بالدعاية لها هنا من حيث لا أدرى ولا تدرى ..

وفي نهاية سنة ١٩٢٠ زارني أحد أصدقائي من التجار وطلب مني احياء فرح له، فكتبت لها — وكان أول خطاب أكتبه اليها — وجاءني منها الرد بالقبول بعبارة مؤدبة . وكانت اجرة الليلة ثمانية جنيهات ، زدتها بعد الحفلة الى عشرة جنيهات .. وقد دعوت في هذه السهرة المرحومين الشيخ على محمود والشيخ احمد ندا .. وبعد أن سمعاها آمنا بها ايماني بها من قبل

وأخذت أم كلثوم تصعد درجات المجد مستندة الى ذراع أستاذها الاول الشيخ أبو العلا .. وغنت لي بعدئذ أول مقطوعة لحنتها لها وكانت « الى حبك يا هناه »


اشرب
قريبا
بيبسى كولا
PEPSI-COLA
لذيذه
كبيرة
بيبسى كولا
مس بيبسى كولا نيويورك

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور أحمد

مهرجان السينما

نشرت الصحف أن مصر قد دعيت لحضور مهرجان السينما الدولى الذى سيقام فى مدينة « كان » حيث تعرض الأفلام التى تتقدم بها الدول المشتركة على هيئة تحكيم دولية

فماذا أعددنا لهذا المهرجان ؟ وهل فكرت الجهات الرسمية والهيئات الفنية فى الاستعداد لمواجهة هذا الأمر بحيث لا تتكرر المهازل التى حدثت فى السنوات الماضية ؟

لقد حدث منذ عامين أن وافقت مصر رسميا على الاشتراك فى مؤتمر مماثل عقد فى « كان » ، وبدأ المؤتمر أعماله دون أن يصل مندوب مصر ، وأرسلوا برقية فى اللحظة الاخيرة لأحد موظفى سفارة باريس ليقوم بتمثيل مصر فى المؤتمر الذى أوشك على الانتهاء ، ولم تصل الأفلام المصرية فى الموعد المقرر فقرروا عرض بعضها بصفة استثنائية ، ولكنها عرضت بغير ترجمة فلم يفهم المشاهدون منها شيئا . وتقدمت ممثلة مصرية للمؤتمرين وتمكنت باتصالاتها الخاصة من عرض فيلم لها . وخرجنا من المؤتمر بعد أن عرضنا فى ذلك المجمع الدولى مثلا رائعا للفوضى والاهمال . وعاد المندوبون الى مصر يتقاذفون بالتهم التى رددت صداها الصحف والمجلات فى تلك الايام ..!

وأعود الى سؤالى الأول ، ماذا أعددنا لهذا العام ؟ أنا لا أزعم أننا نستطيع أن نتفوق بأفلامنا على أمريكا أو انجلترا . ولكن من المؤكد أننا نتفوق على كثير من الدول التى تشترك فى المهرجان وهى تعد بالعشرات ، ولكن على شرط أن نعرف كيف نواجه هذا الامتحان . فعلى الجهات الرسمية أن تشترك مع نقابة السينمائيين وغرفة السينما فى اختيار الأفلام التى تصلح للعرض فى المهرجان ، وعلى لجنة الاختيار أن تبرأ من الدوافع الشخصية ، وتنتقى الأفلام ذات القصة الأصيلة المبتكرة ، والطابع الانسانى . ويجب أن توضع لهذه الأفلام ترجمة واضحة بالفرنسية أو الانجليزية ، وأن تعد كراسات تحتوى على البيانات المتعلقة بصناعة السينما فى مصر ، وعدد الاستديوهات وصورها واحصاء عن انتاجنا فى السنوات الاخيرة

ان هذا المهرجان فرصة فريدة نستطيع أن ننتفع بها اذا أردنا أن يكون لأفلامنا مجال لا تقتصر حدوده على الشرق العربى

عبد الوهاب الملحن والمطرب

قلت للاستاذ محمد عبد الوهاب :

ـ لماذا لا توافق على اقامة حفلات عامة تغنى فيها على التخت وتنقلها الاذاعة الى ملايين المعجبين بك كما تفعل أم كلثوم ؟

فقال :

ـ الواقع أننى لست كأم كلثوم . فقد وهبها الله صوتا ساحرا هو رأس مالها الفنى ، فكان يجب أن تستغله فى امتاع الجمهور بالغناء على التخت . لأنها عندما تمضى ساعة فى ترديد دور بهذا الصوت الجميل تعطى الجمهور أحسن ما عندها . أما أنا فلا أزعم أن لى مثل هذا الصوت ، ولكنى قبل كل شىء ملحن ، أى صانع موسيقى . وأنا أحاول فى ألحانى أن أضع اتجاهات جديدة ، ولهذا أفضل أن أسجلها على شريط حتى أتأكد من ضبطها ، ثم تذاع هذه الألحان مرارا وتكرارا حتى يستسيغها الجمهور ويهضمها على مر الأيام

قلت :

ـ ولكن الجمهور يحب صوتك أيضا ، ويحب أن يسمعك على التخت تردد فى ساعة أغنية تسجلها على الشريط فى ربع هذا الوقت

ـ ولكن لى رسالة أخرى ذكرتها لك

ـ ان الجمهور لا يدرك هذه الاعتبارات التى سردتها ، وهو الذى رفعك ووصل بك الى مكانتك الحالية ، فله عليك حق ارضائه ، والا ظن ـ وله العذر ـ أنك وقد أصبت الثروة والجاه ، لم تعد تهتم به وبرغباته ، وأنك تفضل تسجيل الأشرطة وانتاج الأفلام لكى تحقق أكبر ربح بأيسر مجهود

●

هذا بعض ما دار بين محمد عبد الوهاب وبينى فى حديث طويل . وقد انصرفت عنه وهو فى حيرة من أمره لم يصل الى قرار . ولكن ليعلم صديقنا عبد الوهاب أنه ليس من الضرورى أن يقيم حفلة فى كل شهر ، بل حسبه أن يغنى فى كل موسم حفلتين يرضى بهما رغبة الجمهور وشوقه الى سماع المطرب الكبير . وليذكر أن الجمهور لا تهمه اتجاهاته فى الموسيقى ، فهذا شأن النقاد والتاريخ ، بقدر ما يهمه الاستمتاع بغنائه وتطريبه

ان عبد الوهاب ملحن ومطرب . والجمهور لا يريد أن يفقد المطرب ، ليبقى له صانع الألحان

قرش الفنون

كثر الحديث عن تفاهة الاعانة المادية التى تقدمها الدولة لفنون التمثيل ، وما زالت الصيحات ترتفع مطالبة بوجوب السخاء فى هذا السبيل . ولكن هذه الصيحات تذهب فى الهواء

وأننى أتقدم اليوم باقتراح عملى ، لو أخذت به الحكومة ، استطاعت أن توفر المال اللازم للنهوض بهذا الفن دون أن تحمل خزانتها العامة عبئا جديدا . وهذا الاقتراح هو أن تفرض ضريبة اضافية على تذاكر المسارح والسينما والملاهى ، مقدارها قرش واحد يدفعها المتفرج على التذكرة التى تتجاوز قيمتها عشرة قروش ، فاذا تجاوز ثمن التذكرة عشرين قرشا مثلا كانت الضريبة قرشين . وتخصص حصيلة هذه الضريبة لاعانة التمثيل والنقابات الفنية وغير ذلك من الاغراض التى تدخل فى هذا الباب

ان فرض هذه الضريبة ، وتخصيصها لهذا الغرض المعين ، نظام متبع فى بعض الدول الأجنبية ، وليس ما يمنع هنا من استصدار مثل هذا القانون . ومن يدفع خمسين قرشا ثمنا لمقعد فى الصفوف الأولى من بعض مسارحنا ، لن يضيره أن يضيف اليها قرشا أو

قرشين ، تنفق فى النهوض بالتمثيل الذى يراه

فنان اصيل

هو الاستاذ نجيب الريحانى ..

كنت أزوره فى حجرته بالمسرح بين الفصول . وأقبل نجيب يلهث من التعب والاجهاد

وكان فى انتظاره طبيب قد أعد له حقنة الكافور ..! وعلمت انه مريض على هذه الحال منذ ثلاثة أيام . يخرج الى غرفته بين الفصول ، ليتلقى حقنة الكافور ، ثم يعود الى خشبة المسرح ، يمثل ويضحك الناس ..!

وعدت الى مكانى فى الصالة بين المتفرجين لأشهد الفصل الأخير . وظهر نجيب على المسرح واندمج فى التمثيل . كان يعيش فى دوره ، ويمثل باعصابه كلها ، ويبذل لفنه أفدح ضريبة من قلبه وأعصابه وقد نسي انه مريض . وهذا هو الطابع الأصيل لفن نجيب الريحانى . فهو لا يضحك الجمهور بحركات بهلوانية، ولا بالنكتة يلقيها من بين شفتيه ، وانما يعتمد على رسم الشخصية ، وعواملها النفسية ، والمواقف التى يضعها فيها. وهو اذ يمثل، يندمج فى الدور ويعيش فيه ، ويعبر بالصوت ومعارف الوجه ولمحات العيون . وقد شاهدته مرة فى احدى رواياته يبكى على المسرح بدموع حقيقية ، والناس من حوله يضحكون

وأسدل ستار الفصل الأخير ، وخرجت من المسرح بين جموع المتفرجين وانا أقول لنفسى :

« هل يدرى هؤلاء الذين أسعدهم الريحانى انه كان يتالم ليبعث فى نفوسهم السرور ، ويستمد القوة على ذلك من ابرة الطبيب ..؟ »

لماذا نصرخ ؟

هذه ملاحظة أخصها بالذكر لأنها تكاد تكون شيئا مألوفا فى معظم أفلامنا السينمائية

المفروض ان السينما تعرض علينا صورة للأشياء كما نراها فى الحياة العادية ، فيجب أن تكون الأصوات مسموعة بشكل طبيعى مطابق لما يحدث فى الحياة . ولكن الذى يحدث فى معظم أفلامنا المصرية أنك تسمع الممثلين يصرخون ويصيحون بصوت مرتفع ، حتى لو كان الموقف يصور حديثا يتناجى به شخصان فى غرفة مقفلة

فما هى علة هذا الصراخ ؟

هل علته ان الممثلين يتحدثون امام الكاميرا بنفس الطريقة التى يتحدثون بها على خشبة المسرح وكانما يحرصون على اسماع صوتهم للصفوف الخلفية..! أم هو عيب التسجيل ، سواء أكان العيب فى آلاته أم فى المهندس القائم عليها ؟

مهما يكن من الأمر ، فيجب أن يتدبر مخرجونا أمر هذا العيب ، ويعملوا على علاجه ، لاننا فى أفلامنا لا نتكلم وانما نصيح ..!

قطيعة فنية

ينتهى فى هذا الأسبوع موسم الفرق الاجنبية على مسرح الاوبرا الملكية . وقد تتابعت على هذا المسرح أربع فرق مختلفة قضت فى مصر أكثر من ثلاثة شهور

ومهما يكن الرأى فى القيمة الفنية لبعض هذه الفرق ، ومهما تختلف الآراء فى صواب استقدامها والسخاء فى البذل لها ، فمما لا شك فيه انه لم يكن من الصواب قيام هذه القطيعة التى لاحظناها بين تلك الفرق الأجنبية ، والهيئات الفنية المصرية

يجب ان يكون مفهوما ان الحكومة لا تستقدم هذه الفرق لتشجيع موسم السياحة فقط، ولكن لكى تتيح للجمهور المصرى المثقف فرصة الاستمتاع بروائع المسرح الغربى ، ولكى تهيىء للمشتغلين بالفن فى مصر فرصة الاطلاع على أحدث الاتجاهات الفنية ، ومشاهدة ابناء الدول العريقة فى المسرح وهم يخرجون ويمثلون، اذ أن فى هذا الاحتكاك بين الاساليب الفنية فى التاليف والاخراج والتمثيل فائدة محققة للمسرح المصرى

ومع ذلك فلم نسمع أن نقابة أو هيئة فنية واحدة دعت رجلا مثل «جان كوكتو» الى حفلة تعارف وطلبت اليه القاء حديث عن الفن . ولم نسمع أن الفرقة المصرية او فرقة الريحانى دعت أحدا من الفنانين الضيوف لمشاهدة التمثيل المصرى ، ولست أدرى ماذا يقولون عنا اذا عادوا الى بلادهم ، وأى صورة استقرت فى أذهانهم عن الفن والتمثيل فى بلادنا ؟

من المسئول عن هذا التقصير ؟

أعتقد ان الاستاذ سليمان نجيب بك يحمل نصيبه من المسئولية ، فقد كان يجب أن يكون همزة الوصل بينهم وبين الهيئات الفنية فى مصر

رد النقيب

أرسل الينا الاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين كلمة يرد بها على ما كتبناه فى العدد الماضى عن موقف النقابة من أحد خريجى معهد التمثيل الذى عاد من فرنسا بعد أن درس الاخراج السينمائى

وقد ذكر النقيب فى رده أن واجب النقابة الا تصرح لأحد بأن يحمل لقب «مخرج» الا اذا كان قد أخرج فعلا أفلاما عرضت على الجمهور . وهذا أمر يدعو الى العجب ، اذ كيف يستطيع أن يحقق الشرط الذى تتطلبه النقابة ـ وهو أن يكون قد أخرج أفلاما ـ اذا كانت تمنعه فى الوقت نفسه من مباشرة الاخراج؟!

ولهذا فاننا نعتقد أن ما قررته النقابة أخيرا هو الحل المنطقى والعلاج السليم . فقد وافقت على أن تصرح للشاكى باخراج فيلم واحد على مسئوليته ، على أن تمنحه لقب المخرج نهائيا بعد أن ينتهى من اخراج فيلمه الاول بنجاح . ونحن نسجل هذا القرار للنقابة بالشكر على استجابتها لكلمتنا وحسن تصريفها للأمور

و «بعد» فاننا لم نكن ندعو الى فتح باب الاخراج على مصراعيه لكل من هب ودب ، لأننا ندعو الى وجوب الارتفاع بمستوى المخرج باعتباره الدعامة الاولى فى نجاح الأفلام ، ولكننا طلبنا أن تعطى الفرصة لخريجى المعاهد الفنية، فقد يطلع من بينهم نجم جديد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٩

كيف تصبحين.. جميلة في شهر واحد؟



يمكنك اكتساب الجمال بهذه التمرينات التى تزاولها النجمة مديحة يسرى

لاشك فى أن الصحة العامة تلعب دوراً هاما فى جمال المرأة ، فيجب عليها أولا أن تعنى بصحتها الداخلية قبل أن تمس بأصابعها جلد وجهها . وأن تختار من الطعام الأصناف السهلة الهضم ، مثل الفاكهة والخضروات الطازجة . ويستحسن تناول كوب من الماء الدافىء مضافا اليه عصير الليمون ، كما يجب أيضا أن تتناول المرأة حوالى خمس أقداح من الماء البارد يوميا بين الوجبات . فإن هذا يزيل الامساك الذى يضر جمال الوجه . وللنوم أيضا أثر كبير فى اكتساب الجمال ، إذ فيه راحة البدن و الفكر والأعصاب . فاذا راعيت هذه الشروط ، جاءت نتيجة التمرينات أرضية . أما هـذه التمرينات فتشمل تدليك الرقبة وعضلات الوجه على النحو الذى ترينه فى هذه الصور

ويراعى فى أثناء ذلك ، أن تكون راحة اليـد مفتوحة ، ويجب أن تمس الوجه بقوة ، وتجب العناية بعضـلات الفك ، خصوصاً التى تربط طرفى الأنف بالفم . ونلفت النظر إلى وجوب إزالة «التواليت» قبل النوم وذلك باستخدام الورق الخاص بذلك أو القطن ، لأن ترك «التواليت» على الوجه طول الليل يضر بالبشرة ، ضرراً بليغاً

«١» تدلك الترقوة عشرين مرة بواسطة راحة اليد إلى أن يكتسب الجلد اللون الأحمر ، «٢» تدلك الذقن عشرين مرة بواسطة ظهر الكف ، «٣» يدلك أسفل الذقن بالكف عشر مرات لإزالة الشحم

١



٢



٣





٧



٨



٩

« ٤ » يدلك ماين الحاجبين عشرين مرة ، « ٥ » يدلك أسفل الأذنين عشرين مرة « ٦ » يدلك الصدغين عشرين مرة ، « ٧ » يدلك ماين الأنف والفم عشرين مرة ، « ٨ » استعملي فرشاة ناعمة ، لتدليك خديك « ٩ » دلكي الرقبة عشر مرات من أعلى الى أسفل

٦



٥



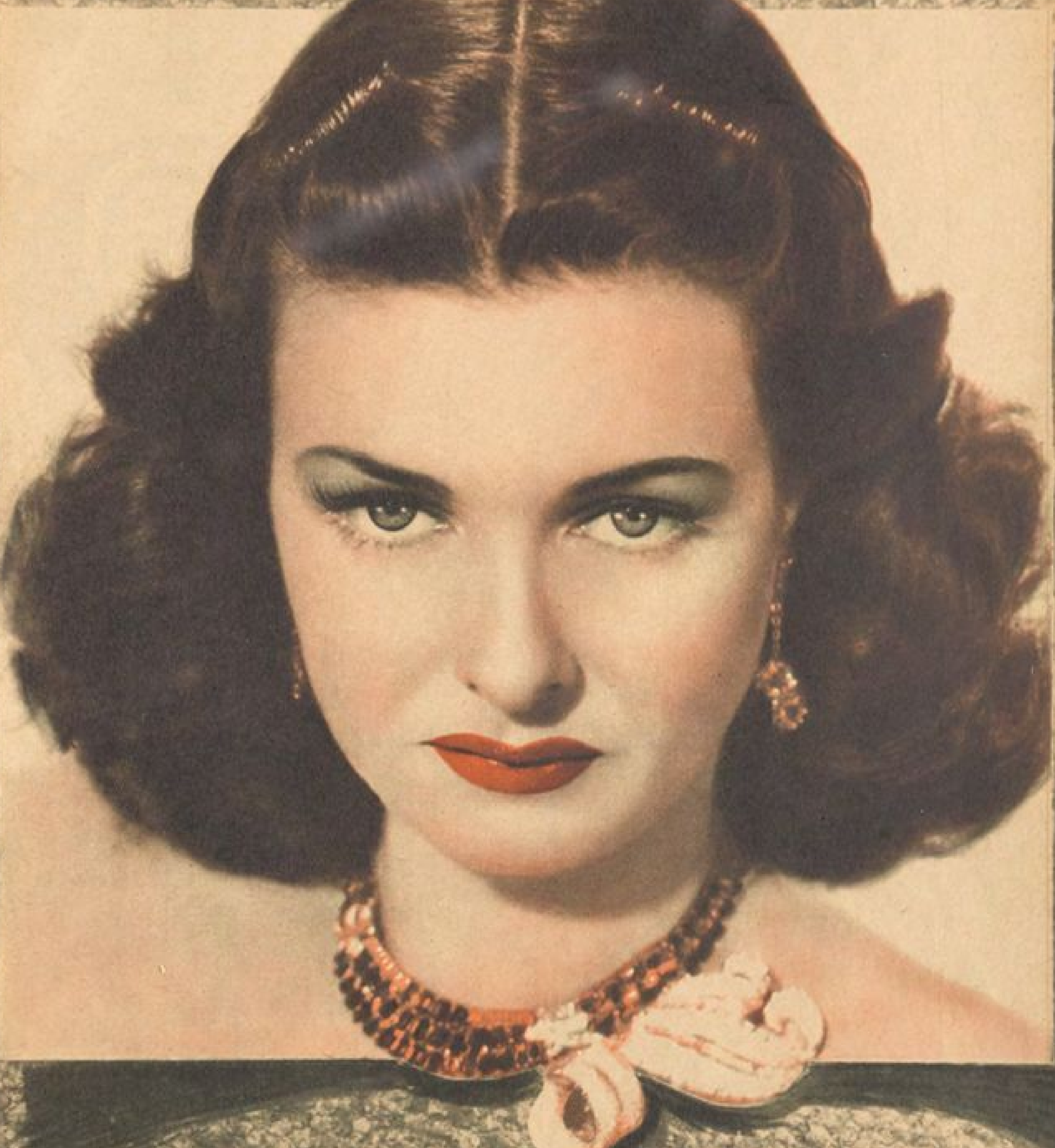
٤





١٠ اشياء تعلمتها من بناتى

للنجمة جوان بنيت



اي دور تلعبه بنات النجوم في حياتهن .. ؟ واي اثر لهن في تكوين شخصية امهاتهن؟..

هذا ما تجيب عنه النجمة جوان بنيت . وهي احدى نجمات السينما السعيدات بأمومتهن

عندما طلب إلى الكتابة في هذا الموضوع ، حسبت أنني سألاقي صعوبة كبيرة في جمع عناصره.. ولكنني ما كدت أفكر فيه تفكيراً جدياً وأستعرض نواحيه في ذهني ، حتى وجدتني أمام فيض زاخر من المعلومات عما أفدته واكتسبته من بناتي الثلاث: ديانا ومليندا وستيفاني، وما سأفيده من ابنتي الصغرى شيللي التي لا تزيد سنها الآن على ثمانية شهور

والواقع أن بناتي العزيزات هن خير استاذات لي في حياتي ، فهذا هو شعوري نحوهن ، وهذه هي عشرة أشياء هامة اكتسبتها منهن :

١ — فأول شيء تعلمته منهن ، هو الصبر الذي أعتقد أنه من أهم ما يجب أن تمتاز به كل أم تضطلع بأعباء أسرتها الصغيرة . . وخاصة إذا كانت في مثل ظرفي الذي تختلف فيه أعمار بناتي وعقلياتهن

فإن ابنتي الكبرى ديانا أصبحت عروساً تعيش سعيدة مع زوجها ، فعلي أن أرعاها وأوجهها في حياتها الزوجية التوجيه الذي يحفظ لها سعادتها . أما مليندا فهي في



سن الهوى والشباب ، وعلي أن أكون مرشدة لها في كل خطواتها لأحفظها من كل شر . أما ستيفاني فهي في سن الخامسة ، فهي ما تزال في مرحلة الطفولة هي وشقيقتها شيللي . . وللطفولة مسئولياتها ومشاكلها ، فيجب أن أكون مستعدة لمواجهتها والعمل على تذليلها

وأمام هذا الاختلاف في أعمارهن وعقلياتهن ، أجدني دائمة التفكير فيما يجب أن تكون عليه تنشئتهن .. ورغم ما في ذلك من جهد ، إلا أنني أجد نفسي سعيدة راضية ، فإن انشغالي بهن وبمستقبلهن يبعد عني كل ملل وركود في حياتي

٢ — وتعلمت منهن التضحية.. فإن تفكيري واهتمامي بشؤونهن لم يتركا لي فرصة للتفكير في شؤوني الخاصة . وصحيح أنه لا ينبغي أن تفني الأم شخصيتها في أطفالها ، ولكنها من ناحية أخرى يجب أن لا تترك لهن الحبل على الغارب .. فهي كأم ، مسئولة عن كل ما يتعلق برغباتهن في مختلف أطوار حياتهن

٣ — وتعلمت منهن الحكمة والتريث .. فقد جعلتني أفكر في أيام طفولتي وكيف كانت حياتي تسير فيها ، فأوجه خطواتهن إلى ما فيه مصلحتهن ، وأجنبهن كل ما شعرت وأنا طفلة أنه عكر على صفو حياتي

٤ — وقد ساعدتني بناتي على أن أجدد شبابي ، فإني أحرص دائماً على أن أكون قدوة طيبة لهن في مظهري وطريقة حياتي.. حتى يترسمن خطاي ويقتبسن مني كل ما يفيدهن في حياتهن

٥ — وتعلمت من بناتي أيضاً كيف أعمل على توسيع مداركي ، فإن ابنتي ديانا مثلا كانت تهوى الفنون الجميلة .. فرأيت أنه لزام علي أن أقرأ مجموعة من الكتب التي تبحث في هذه الفنون حتى يمكنني أن أوجه ابنتي التوجيه الصحيح في هوايتها. كما حدث مرة أن استعصت على ابنتي مليندا مسألة في الجبر ، فجاءتني لكي أساعدها على حلها . ولكنني عجزت .. فلجأت إلى طباخنا الخاص الذي أسعفها بالحل الصحيح ، وهنا شعرت بضآلة نفسي ، وكان أن أسرعت إلى دراسة الجبر وتفوقت فيه

٦ — وتعلمت من بناتي حب الرياضة ، فأعددت الساحة لكي أساعدهن على مزاولة هذه الرياضة في بركة منزلنا ، وأجدت ركوب الخيل وأخذت أطالع كل كتاب خاص بهذه الرياضة ، حتى يمكنني أن أفيد بناتي في هذه الناحية

وقد نشأت مليندا وستيفاني على حب الموسيقى العصرية ، وكنت من هواة الموسيقى القديمة . فأخذت مليندا تبين لي مزايا الموسيقى الجديدة وتمشيها مع عصرنا الحاضر ، فأصبحت استسيغها بعد أن كنت لا أهضمها

٧ — وقد علمتني بناتي كيف أصبح أستاذة في فن الطبخ ، فإن رغبتي في تحضير كل طعام شهي لذيذ لهن ، جعلتني أطالع الكثير من كتب الطبخ حتى لا أحرم بناتي من أي طعام تشتهيه نفوسهن

٨ — وعلمتني بناتي أن أكون عادلة في حكمي على الناس.. فلا أصدر فيهم رأياً قبل أن أدرس أخلاقهم وأعرفهم معرفة صادقة . وكان ذلك نتيجة لحادث رأيت فيه احدى بناتي تتجنب ابناً لاحدى صديقاتي لمجرد أن مظهره لم يلق قبولا في نفسها . وكان هذا شعوري نحوه أنا أيضاً ، ولكنني بعد أن درست أخلاق الفتى أدركت أنني وابنتي كنا مخطئتين في شعورنا نحوه .. فقد كان على قدر كبير من الطيبة ودماثة الخلق اللذين يختفيان وراء مظهره ، ولم ألبث حتى جعلت ابنتي ترتاح إليه وتطمئن لوجوده بيننا

٩ — وتعلمت أيضاً المرونة من بناتي . . فكلما تطورت بهن السن ، استدعى مني ذلك أن أتطور أنا في معاملتي لهن ، وأن أكون دائماً عند حسن ظنهن بي وإن تطلب مني ذلك أن أتنازل عن كثير من رغباتي.. ولو بقيت على اهتمامي بنفسي فقط ، لما أصبحت على شيء من المرونة التي اكتسبتها في سبيل ارضائهن

١٠ — وأخيراً أقول إن بناتي علمتني الصراحة والاعتماد على النفس . . فهكذا عودت نفسي على أن أظهر أمامهن بمظهر الانسانة المستقلة التي لا تلجأ لأحد في أي مطلب من مطالب حياتها والصريحة التي لا تخفي في نفسها أمراً . . فاقتبسن هذا الخلق مني وأصبحن يعودن أنفسهن على تحمل المسئولية ، مع مصارحتي بكل شيء يجول في نفوسهن . . وهذا مما يفتح دائماً أمام عيني أبواباً متعددة للاستفادة من بناتي ، فكل تصريح من واحدة منهن ، يجب أن أدرسه لأخرج منه برأي أو فكرة تفيدني وتفيدها في نفس الوقت

وهكذا لا يمضي وقت ، إلا وأتعلم فيه من بناتي شيئاً جديداً .. فأسعد به مثل سعادتي بهن

ألحان العباقرة

بين موزار وتشايكوفسكى





بقلم الأستاذ الموسيقار عبد العزيز محمد

جلست ذات ليلة ، أستمع الى ما يحمله الأثير عبر القارة الاوربية ، ومن دار واحدة للاذاعة ، استمعت الى برنامج موسيقى ممتع ، حوى - فيما حواه - السيمفونية الثالثة والثلاثين لموزار والخامسة لتشايكوفسكى ..

وليس بغريب ، وأنا بين هذه الأطياف الفنية الحانية ، أن تتداعى لدى الخواطر عن هذين الموسيقيين العظيمين .. أولهما ذلك النمسوى الذى قضى وهو فى ربيع العمر منذ قرن ونصف من الزمان .. والثانى ، ذلك الروسى الذى مات منذ مائة عام أو تزيد ، وهو فى عامه الثالث بعد الخمسين ..وان هذه الخواطر لتتدافع فى نفسى تدافعا لا قبل لى به،لتكشف لى عن مدى الخطل فى ذلك الزعم القائل ، ان الانتاج الموسيقى للفنان ، ما هو الا انعكاس مباشر للحياة التى يعيشها .. ذلك الزعم الذى يكاد أن يكون اكذوبة عالمية ، تواطأ على تدعيمها ، نفر كبير من النقاد والكتاب والمعلقين ، الذين يخوضون فى أمور الموسيقى والموسيقيين ، دون أن يكون لهم فى الموسيقى ، مشاركة حقة ، مصدرها معرفة علميه وعملية بالطاقات الفنية ..

والخطأ الذى يقع فيه هؤلاء النقاد والكتاب ومن لف لفهم ، أنهم يخلطون بين الاحساسات التى يشعرون بها عند سماع الموسيقى ، وبين الحالة العقلية للفنان ، ويصرون اصرارا على هذا الخلط ! وان هذه الفرية العالمية، التى حبكوا نسجها من خيوط الخيال الواهم المسرف ، انما يدحضها شىء من المعرفة بحقائق الأشياء ..

موزار وتشايكوفسكى .. علمان من أعلام الموسيقى..أما انغام موزار، فهى نبع دافق من المرح واليسر والتفاؤل.وأما موسيقى تشايكوفسكى فانها تحكى عن الألم والموجدة والوحشة .. ولهذا فان موزار - لدى هؤلاء النقاد - فنان عاش حياة سهلة ناعمة، وان تشايكوفسكى ، رمز للحياة التى تكتنفها الآلام ، ويثقلها اليأس،وتنوء بالأحلام المضيعة ..

●

فان جسنا خلال تاريخى هذين النابغتين ، رأينا موزار حدثا ، قد تكشفت بوادر نبوغه فى طفولته الباكرة.. ورأينا أباه عازفا لدى أمير سالزبورج ، لا يكاد يعدو منزلة الخدم، ويعيش مع أسرته غارقا فى عباب من الفقر .. وان حياة الاملاق هذه ، لتدفع بالأب والابن ، الى التجوال الشاق بين مدن أوربا سعيا وراء القوت .. ويكابد موزار هذا العمل الناصب ، من بكورته حتى يبلغ مبلغ الرجال ، فلا يعثر خلال هذه النقلة الدائبة ، على عمل يكفيه حاجته ..ان هى الا أسلاب من الهدايا،كان يصيبها الأب أو الابن ، فلا تشبع ولا تغنى من جوع

هذه الحياة الشاقة ، على ما يكتنفها من ضيق ومشقة ، كانت أحسن أيام موزار أو تكاد . ذلك أن موزار بعدأن تزوج،كان يرقى سلم الشهرة والفقر معا..ولم تكن هذه الأوبرات الخالدة، التى دوت شهرتها فى آفاق الغناء ، لتكفيه مؤونة الكفاح المميت فى سبيل لقمة العيش ، فلم تكن أوبرا «فيجارو» او « دون جوان » ، أو «الناى الساحر» - تلك الأوبرات التى لاقت أكبر نجاح - لترد عليه بعض الطمأنينة

والراحة . ولهذا لاحت نهاية هذا الفنان خلال الحرمان والكد والعرق المتصبب ، فمات معدما، لا تملك زوجه ما تنفقه على جنازته، فدفن هذا العبقري الخالد ، في مدافن الصدقة ، في زاوية مجهولة ، ضاعت معالمها، ولا يعرف أحد على وجه التحقيق، أين يرقد هذا الذي مات ليعيش خالدا في ألحانه العبقرية

●

أما تشايكوفسكي ، فقد كان أسعد حظا .. فلقد ولد في أسرة متوسطة، وتدرج في التعليم ، حتى نال درجة في الحقوق ، أهلته لعمل حكومي .. ولكن الموسيقى التي ملكت عليه شغاف نفسه، قد حالت بينه وبين هذا العمل فتركه والتحق بمعهد سان بطرسبرج للموسيقى حتى أتم دراسته . ثم عين مدرسا لعلم التوافق في معهد موسكو الجديد، فكان راتبه عونا له على التأليف المستمر والخلق الدائب، حيث انفسح له من وقت الفراغ ما يمكن أن يفيد به ...

ساعد على ذلك ، ما كان يلقاه من عون معنوي ومادي من طائفة من أثرياء المعجبين به . ومن أجور مؤلفاته ، مما مكنه من السفر الى أمريكا في ربيع عام ١٨٩١ لتنصت الى ألحانه الشادية، هذه الدنيا الجديدة.. وبقي دون زواج، الا من سنوات ثلاث خلت قبل وفاته عام ١٨٩٣

والفرق بين هذين الرجلين واضح جلي .. فلقد عاني موزار من الضيق والفقر ، ما لم يكابده تشايكوفسكي، ولكن آلام هذا الروسي وهمومه ، قد نبعت من داخل نفسه .. انه لم يعرف الفقر البشع ، ولا الاملاق الساحق ، انه لم يعرف حياة الجزع والكد والبؤس التي عاشها موزار ، ولكنه عاني من قواه العقلية والروحية القابعة داخل نفسه ، ما لم يعانه موزار ..

●

ولنستعرض موسيقى موزار .. لنحصى كم من انعكاسات حقة في موسيقاه ، يمكن أن نردها الى حياته البائسة .. اننا لا نجد شيئا !! ان أعظم أعماله الخالدة ، قد تمت في أشد أوقات ضيقه ، ومع هذا ، قلما نجد بينها أنغاما قاتمة أو يائسة .. ولئن كتب مرثية موسيقية حزينة ، ونهاية حياته تطالعه من بين الجهد المضني والكدح المتصل ، فلقد كتب قبلها مباشرة كوميديا موسيقية في أوبرا « الناي الساحر » ، لا يزال سناها الضاحك يستلب الألباب ..

وذلك الروسي تشايكوفسكي .. ان موسيقاه لتوقظ قضايا غامضة من فلسفات الحياة والموت، تتصل بنفوسنا البشرية أيما اتصال .. توقظها لتتركها حيرى بغير جواب . وان هذه الحقيقة ، تكاد تكون عامة في كل عمل فني خالد .. انك لتحسها في عالم الموسيقى حين تستمع الى بتهوفن في سيمفونيته التاسعة «لحن المسرة» ، أو الى براهمز في أسطورته الموسيقية عن « أمسية مع آلهة الرعي .. » ، أو الى فاجنر في أوبراته العظيمة ..

ومع أن تشايكوفسكي كانت نفسه تفور بالآلم الدفين ، فقد كتب صورا موسيقية تفيض بالحياة الضاحكة .. من يقول ان موسيقى «كسارة البندق» عمل انسان بائس يائس ..؟! وماذا تقول عن موسيقى « الفتنة النائمة » من موسيقى الباليه ؟! وأي حزن أو تشاؤم في فانتازي «روميو وجوليت» وما حواه من موسيقى حالمة، قصاصة، تمثيلية ، عنيفة .. وذلك الاستبشار الذي يشيع في الفالس المرح في « السيمفونية الخامسة » . ان قتام الحزن في موسيقى تشايكوفسكي انما يكشف عن صدق في عاطفة عبقرية سامية : الحزن الذي سيظل أبدا أنبغ ما في الحياة من عواطف انسانية يعيش لها كل من وهب نفسه للفن ..

لقد حاول النقاد ، أن يوهموا بأن موسيقى بتهوفن ما هي الا صفحة من حياته اليومية، ان بؤسا ، وان مرحا، ان اقبالا وان اعراضا عن الحياة.. كان من عادات بتهوفن عندما يؤلف الموسيقى أن يزأر أو يغني أو يصفر أو يضرب بيديه، مما ساعد هؤلاء النقاد على القول بأن موسيقاه كانت صورة مباشرة من مشاعره العابرة .. بمعنى أنه لو ثار لفقد دريهم تافه فانه لديهم، لابد معبر عن ذلك بخلجة في موسيقاه ..

ولكن بتهوفن ـ ككل فنان عظيم ـ قضى حياته واهبا ساعات انتاجه جميعا لحل المشاكل الفنية التي كان يطوعها لأهدافه المثالية.. وعندما كان يضرب بيديه في عنف ، فلاستعصاء أنغام كان يرجوها مطواعة .. لا لأن احدى صديقاته ذهبت للشاي مع بعض نفر من أصدقائه ..

ان هؤلاء العباقرة من الموسيقيين ، لا ينفقون حياتهم رهنا بترجمة مشاكلهم اليومية الى عبارات صوتية ، مثلهم في ذلك مثل الرسامين الذين لا ينفقون حياتهم في رسم صور لأنفسهم ... وان الذي يميز الفنان العظيم عن غيره من العابثين ، مقدرته على الانطواء وتخليص نفسه من مشاكل حياته كيفما كانت ، من مشاكل نفسه ، بل ومن مشاكل ضعفه.. يخلص نفسه ليدفعها للواجب الفني .



لا تعتمدي على الرجال

وتسع نصائح اخرى

للنجمة لوريتا يونج

بدأت عملي في السينما وأنا في سن الثالثة عشرة، وبلغت مرتبة النجوم في سن السادسة عشرة . وقد مرت علي في حياتي العملية تجارب ساعدتني على أن أضع هذه القواعد لنجاح المرأة :

١ ـ لا تهملي فتنتك . . أي كوني امرأة أولا ، ثم كوني مدرسة أو ممثلة ثانيا

٢ ـ تعلمي أن تفهمي الناس ، فلا يمكنك أن تباشري عملك بمفردك

٣ ـ لا تحاولي أن تقومي بأداء عمل غيرك بالنيابة عنه

٤ ـ كوني محبة لعملك راغبة فيه

٥ ـ كوني متوقدة الذهن حتى لاتفوتك فرصة تتعلمين فيها ماتجهلينه

٦ ـ كوني نفسك ولاتقلدي غيرك

٧ ـ لاتعتمدي على الحيوية في أي مشروع تقدمين عليه

٨ ـ استعيني على قضاء حوائجك بالكتمان

٩ ـ لاتلبسي إلا مايناسبك

١٠ ـ لاتعتمدي على الرجال في تدعيم حياتك العملية ..



تقول النجمه آفا جاردنر : « لن يكون لزوجي صلة بهوليوود ! »

تختلف آراء نجمات هوليوود في نوع الزوج المفضل لديهن لأنهن ينقسمن إلى ثلاثة أنواع :

١ – نجمات متزوجات من زملائهن في المهنة

٢ – نجمات متزوجات من رجال لا صلة لهم كلية بصناعة السينما

٣ – نجمات «عازبات» فشلن في زيجات سابقة ، أو ما زلن في انتظار الزوج الذي يوافق ميولهن

ومن النوع الأول : بربارة ستانويك ، ولورين باكول ، وجون أليسون . وقد سئلت كل منهن في الزوج الذي تفضله .. فقالت بربارة ستانويك زوجة الممثل روبرت تايلور :

« ينبغي على الممثلة أن تتزوج من ممثل . فإن اشتراكهما في مهنة واحدة ، يخلق بينهما تفاهما مشتركا في كل شيء . وهذا يساعد على صفاء حياتهما الزوجية من الشوائب التي تعكرها إذا لم يتفقا ذوقاً وميولا »

وقد عززت لورين باكول رأي زميلتها حيث قالت :

« اني اشترك مع زوجي همفري بوجارت في الرغبات التي تربط عادة بين كل زوجين من أسرة الفن . فالكتب التي يقرؤها كل منا هي المفضلة عند الآخر ، والأفلام التي نشترك في رؤيتها يكون لنا فيها رأي واحد . وهكذا تتشابه رغباتنا وميولنا وأفكارنا في كل شيء »

وقالت جون أليسون زوجة الممثل ديك باول :

« كثيراً ما يحدث أن تفرق مشاغل العمل بيني وبين زوجي .. فلا نلتقي الا بين جدران منزلنا في أوقات الفراغ من عملنا . ولكننا عند ما نجتمع سوياً في هذه الأوقات ، لا يألو كل منا جهداً في معاونة الآخر . فاذا كان ديك يعمل في أحد الأفلام ، فاني أساعده في مراجعة حوار دوره كما لو كنت أنا التي أمثل أمامه في هذا الفيلم . وهذا ما يفعله هو أيضاً معي .. . ولذلك لا نحس بالملل الذي ينتاب الأزواج ، في بعض الأحيان »

***

أما النوع الثاني من النجمات فمن بينهن النجمة ايرين دن .. وقد انقضى اثنان وعشرون عاماً على زواجها من الطبيب فرنسيس جريفين ، وهي تقول :

« خير للممثلة أن تتزوج من رجل بعيد عن مهنتها ، حتى تجد في احاديثها مع زوجها شيئاً يختلف عما تعرفه هي . فأي ملل ينتاب الزوجة عند ما تعود إلى بيتها لتستمع إلى نفس الأحاديث التي تستمع اليها طول مدة عملها في الاستوديو ! »



الزوج المفضل عند دوروثي لامور هو البعيد عن مهنتها .. !

وتقول دوروثي لامور .. وهي زوجة أحد ملوك الخشب :

« عند ما يريد أي انسان أن يستمتع باجازته ، فانه لا يقضيها في مكان عمله .. بل يذهب إلى مكان بعيد يختلف في جوه ومظاهره عما اعتاده في حياته العملية ، وهكذا الزواج أيضاً .. فان الممثلة لا تحب أن تعود إلى منزلها لتجد مشاغل عملها قد لاحقتها اليه »

كما تقول جين كرين زوجة بول برنكمان أحد أصحاب مصانع الراديو :

« إن طبيعة عمل الممثلة تفرق بينها وبين زوجها ، إذا كان هو أيضاً مشتغلا بالتمثيل .. فكلاهما لا يشعر بوجود الآخر لفرط انهماكهما في عملهما . فلكي تسعد الممثلة في زواجها ، يجب أن تختار شريك حياتها بعيداً عن مهنتها »

***

وأما النوع الثالث من نجمات هوليوود، فمن بينهن : ايفون دي كارلو ، وليزابث سكوت ، وآفا جاردنر

وتقول ايفون دي كارلو :

« لم اعثر حتى الآن على الزوج الذي يعجبني .. ولكني على كل حال أفضل الزواج من ممثل »

وتقول ليزابث سكوت :

« اني اكرس حياتي الآن لفني ، ولهذا لا أفكر في الزواج مطلقاً . وقد اغير رأيي ، ولكن بعد أن أصل إلى كل ما أصبو إليه كممثلة سينمائية »

وقد فشلت آفا جاردنر في زواجها مرتين وهي تقول :

« كنت سيئة الحظ في المرتين اللتين تزوجت فيهما

« وهناك مثل يقول : (الثالثة ثابتة) ، ولكني في الحقيقة غير واثقة به ..

« ولهذا فاني أفضل التريث على الاندفاع في زواج قد يلاقي مصير سابقيه . واذا تزوجت فسيكون زوجي ممن لا صلة لهم بهوليوود »



الزوج المفضل عند جون اليسون هو زميلها في مهنتها .. !



١



٢



٣



٧



٨



٩

مسابقة العدد

ظلال النجوم

ننشر على هاتين الصفحتين اثنتى عشرة صورة لبعض كواكب السينما المصرية ٠٠ وقد ظهرت وجوههن على شكل ظلال سوداء جانبية ٠ فهل يمكنك معرفة صاحبات هذه الصور ٠٠ ؟ اختبر قوة فراستك واكتب الينا باسماء هؤلاء الكواكب ٠٠ لعلك تفوز باحدى الجوائز التى خصصناها للفائزين فى هذه المسابقة ٠
وهؤلاء النجوم هن : فاتن حمامة ، سامية جمال ، فايدة كامل ، تحية كاريوكا ، بهيجة حافظ ، امينة رزق ، عزيزة أمير ، روحية خالد ، هدى شمس الدين ، ثريا حلمى ، كوكا ، سناء سميح



٤



٥



٦



١٠



١١



١٢

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٥٦ فيكتب أسماء النجوم أمام أرقامها ، أو يكتب هذه الأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح حسب الأرقام

٢ ـ ترسل جميع الردود إلى مجلة «الكواكب» دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف «مسابقة ظلال الكواكب»

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود هذه المسابقة هو يوم ٢٥ ابريل ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

- الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد

القصة قبل كل شيء

بقلم « القاضي الفاضل »

— أريد قصة عظيمة . . . أريد رواية أستطيع أن أظهر فيها كما ينبغي . . !

— إذن . . فأمهلني بضعة أسابيع أفكر فيها .

— بضعة أسابيع ؟ .. تحتاج إلى بضعة أسابيع لمجرد التفكير في موضوع رواية . . ؟ أتعرف روايتي « عيون من نار » ؟ لقد كتبها لي الأستاذ علان في ليلة !

— هذه مواهب . . ! ثم أنني سمعت منك أن هذه القصة لم تنجح النجاح المطلوب . . . .

— مش بسبب القصة . . كان ذلك لسبب آخر . . . تعرف عملها ازاى ؟

« كانت هناك رواية بديعة في سينما « الحمرا » تفرجنا عليها معا .. وقام هو بالاقتباس .. اسمع .! عندى فكرة : أتعرف سينما « الليدو » ؟ أنهم يعرضون هناك رواية جنان . . اذهب وتفرج عليها الليلة

— سأذهب .. بكل سرور .. ولكن .. ماعلاقة هذا بما كنا نتحدث فيه ؟

— أقصد .. أن موضوعها يعجبني .. الدور الذي تقوم به بتى ديفز يعجبني .. وأحب أن أمثله

— ياسيدتي .. المسائل لاتكون هكذا .. اسمحي لي أن أقول لك أن هذا تفكير غير سليم . . فأن هذه القصص الأمريكية التي نراها لها أصحاب يملكون حقوقها . . وليس من كرامتنا كأدباء أن نسرق غيرنا .. ثم ان الموضوع لابد أن يكون أمريكيا .. فكيف نستطيع نقله إلى جونا المصرى ..؟

— ولكن .. الدور .. الدور جنان !

— هذا هو الخطأ . . حضرتك تتصورين أن كل مايتمناه الجمهور المصرى هو أن يراك في دور « يعجبك » مع أنه يريد أن يراك في دور يعجبه هو ..! بعد سنتين فقط من العمل تريدين أن تقفزى مرة واحدة إلى مستوى « بتى ديفز » وهى من أعظم ممثلات السينما الأمريكيات وأقدرهن .. وهى لم تصل إلى هذه المكانة إلا بعد عشرين سنة من العمل المجهد .. ثقي أن أحدا في مصر لن يستطيع اقتباس هذه القطعة وتمصيرها ولن تستطيعي تمثيل هذا الدور .. ولن تجدى مخرجا مصريا يستطيع إخراج هذا الفيلم ..!

وافترقنا .. ولقيتها بعد أشهر فقالت :

— خلاص يا أستاذ ! الرواية التي اعتذرت عن عملها قام باقتباسها غيرك .. لو رأيتني في الدور ! جنان ! تحضر معنا العرض الأول ؟ ..

— أفضل المجيء في آخر الأسبوع الأول .

واتفقنا .. وذهبت لأحضر العرض في اليوم السادس ، وجلسنا في لوج ومعنا المخرج والمؤلف

كان عدد المتفرجين في الصالة .. لايزيد على مائة . قال المخرج ، وأصابعه تمر بشعره :

— جمهور لا يقدر ! لازم رقص وغنا ..!

— لا يا أستاذ .. الجمهور كويس والحدقة ..

انما قل لى .. لماذا تريد أن يقبل الجمهور على هذا الموضوع . . ؟

فكاهات النجوم

آدم وحواء : رأت النجمة الانجليزية الحسناء حين كنت طفلين واقفين أمام مرآة ضخمة ، وأحدهما يقول للآخر :

— لقد قتلت خمس ذبابات .. ذكرين وثلاث اناث . . !

فتساءل الطفل الآخر مستفسرا :

— وكيف عرفت ذلك . . ؟

فقال الطفل :

— امسكت اثنتين فوق هذا المكتب ، وثلاثاً فوق هذه المرآة ..!

مكافأة : حدث في أثناء حفلة ساهرة اقيمت تكريما للنجم الامريكي بوب هوب أن فقدت زميلته جوان ليزلى سوارا ثمينا فوقف احدهم امام الميكرفون وقال :

— فقدت مس لزلى سوارا ثمينا وقد تعهدت بتقديم ١٠٠ جنيه لمن يجده ويسلمه إليها . .

وهنا صاح بوب هوب باعلى صوته :

— وانا اعطى ٢٠٠ جنيه لمن يسلمه إلى ..!

— موضوع جديد .. مبتكر ..!

— لا .. ليس مبتكراً ..! انه مقتبس من القصة الفلانية ..!

— طيب وماله . . مش فكرة هايلة ؟

— من الناحية الأمريكية .. محور هذا الفيلم امرأة تفقد ذاكرتها بسبب صدمة عاطفية .. أحب أن أسألك .. هل رأيت في حياتك شيئا مثل هذا يحدث في الوسط المصرى ؟ أنا شخصيا لم أسمع أبدا بمصرى فقد ذاكرته . . سمعت أن مصريين أصيبوا بالجنون . . أما فقدان نصف الذاكرة .. أما نسيان الماضي ..!

— ولكن هذا ممكن . .

— ليس في مصر .. حياتنا أبسط من حياة الأمريكيين ، وأخلاقنا أبسط بكثير من أخلاقهم هناك الحياة مضطربة حافلة بالصدمات والمفاجآت ومع ذلك ففقدان الذاكرة شيء نادر هناك . . والمؤلفون يلجأون اليه الآن لأنهم استنفدوا المواضيع القديمة كلها .. أما هنا . . فلا زالت مواضيع حياتنا المصرية خاما لم يستغلها أحد .. أنتم إذا فكرتم في رواية ريفية لم يخرج تفكيركم عن موضوع امرأة ريفية هجرها زوجها فانزلقت إلى مهاوي الرذيلة ! موضوع تافه يدل على سذاجة في التفكير .. فاذا أردتم وضع قصة في القاهرة لم تخرج عن القصة التقليدية التي تقول إنه كان ياما كان في سالف العصر والأوان ، سيدة كريمة جميلة ذات عز وشان ، تزوجها رجل ركبه الشيطان ، فجعل يذيقها ألوان الهوان ، ثم اتضح له نبل نفسها وبان ، فعاد إلى زوجته وكفر بالشيطان وتنتهى الرواية بالقبلات والأحضان ! تلك هى الحدوتة التي لاتتعبون من تكرارها ..! فكيف تريدون أن يتفرج الناس على هذا الكلام بدل المرات مئات المرات . . ؟

حينما بدأ آرثر رانك نهضته الجديدة بالسينما الانجليزية ، قال لمعاونيه : « القصة . . القصة قبل كل شيء . . أريد مواضيع مشوقة مهضومة حسنة الكتابة .. أريد قصصا قبل كل شيء .. »

وها أنت ترى اليوم ماوفقت اليه السينما الانجليزية خلال السنوات الأخيرة بفضل القصص القوية المحبوكة . .

اهتموا بالقصة أيها الناس .. القصة هى العمود الفقرى للفيلم .. لا تؤلفوا أنتم القصص فذلك عبث مخجل .. لاتقتبسوا قصصا غربيا .. وإذا فعلتم فقرروا ذلك فهذا أكرم .. إن السينما إن هى إلا قصص مصورة ، فكيف تريدون أن تنجحوا ومعظم رواياتكم صور من غير قصص ؟


تحية كاريوكا تعشق نابلسى فاروق
لم اكن اصدق ان هنالك
صابونا مصريا يفضل
الاصناف الافرنجية ... حتى
استعملت نابلسى فاروق
فوجدته احسن صابون للبشرة
لان زيت الزيتون الذى
فيه يغذيها وينشطها
ويصقلها ؟
تحية كاريوكا
نابلسى فاروق
ملك الصابون
Savon Naboulsi Farouk
B/2

حارس الجنة

.. والجنة هنا هي هوليوود مدينة السينما ، ولاستوديوهاتها حراس نروي قصتهم فيما يلي :



.. كان آل يعمل حارساً خاصاً لشيرلي تمبل وهي طفلة ، وها هو يستقبلها وهي شابة على باب الأستوديو

كان الضباب ما يزال مخيماً على هوليوود في الصباح الباكر ، عندما وقف أحد « الأتوبيسات » الكبيرة أمام بوابة الأستوديو .. ونزل منه رجل متقدم في السن ، ودعه السائق قائلا :

— إلى الملتقى يا آل .. أرجو لك نهاراً طيباً

— شكراً يا جو .. إلى الملتقى

وبمثل هذه التحية كان هذا السائق وغيره يحيون « آل » منذ سنوات كلما وصل إلى الاستوديو لمزاولة عمله الخطير .. وكان آل يرد على كل منهم تحيته باسمه ، فهو يعرفهم جميعاً بأسمائهم على كثرة عددهم ، كما يعرف أسماء آلاف غيرهم ممن يترددون على الاستوديو كل يوم .. فطبيعة عمله تتطلب منه أن يعرف الجميع ، ويدرس أخلاقهم وصفاتهم ، ويقف على المصير الذي أعده القدر لكل منهم .. إنه رئيس حراس هذا الاستوديو أو حارسه الذي يحبه الجميع ويحترمونه ، من أكبر رأس في هذا المكان إلى أصغر عامل فيه

وما ان ارتدى « آل » بذلته الرسمية حتى جلس في غرفته الخاصة التي لا يتاح لأحد الدخول إلى الأستوديو الا عن طريقها .. وفي هذه الغرفة راح يستقبل موظفي الاستوديو الذين يعرفهم واحداً واحداً ، ولا يكلفونه أية مشقة أو جهد كما يكلفه أولئك الغرباء الذين يفدون بالآلاف على « بوابة » الاستوديو يحدوهم الأمل في أن يصبحوا يوماً من نجوم السينما أو العاملين في أي فرع من فروعها

ولكن « آل » يعرف كل من ينتظر قدومه إلى الأستوديو في عمل أو زيارة إذا لم يكن من المشتغلين الدائمين فيه ، كما يعرف كيف يرد الدخلاء ، ويحول دون تحقيق مآربهم .. ولكنه إلى جانب ذلك انسان له قلب ينبض بالعطف والاشفاق ، فهو لا يقسو مثلا في رد فتاة وضعت كل أملها في الاشتغال بالسينما ، بل انه إذا توسم فيها استعداداً طيباً لهذا الفن عاونها على تحقيق أملها

* * *

فهذه فتاة جاءته يوماً ترجوه أن يعاونها على الحصول على دور في أحد الأفلام .. ولم يكن هذا من شأنه ، ولكنه توسم في الفتاة استعداداً طيباً للسينما ، كما أنها وقعت في نفسه موقعاً حسناً ، فماذا يفعل لتحقيق رغبتها .؟ طلب منها صورتها وعنوانها ، ثم صرفها على أن يستدعيها وقت اللزوم

وبعد أن مضت الفتاة ، وضع آل صورتها خلفه على الحائط وراح يتفرغ لعمله . وبعد قليل وصل إلى الاستوديو « الريجيسير » الذي يورد للاستديو ما يلزمه من الممثلين والممثلات فارتسمت علامات الاعجاب على وجهه عند ما رأى صورة الفتاة . فسأله قائلا :

— من تكون هذه الفتاة الجميلة يا آل ؟

— انها ابنة أختي .!

— ابنة اختك .. ؟! لم أكن أعرف أن لك ابنة أخت بهذا الجمال الرائع ..!

— وهل سألتني يوماً عن ذلك ..؟

ولم يزد « الريجيسير » على ذلك ، ومضى مباشرة عمله . ولكنه كلما مر بالغرفة التي يجلس فيها « آل » ، كان يقف معه قليلا ويسترق النظر إلى الصورة .. ثم يمضي كالمعتاد ، إلى أن جاءه يوماً وقال له :

— قل لي يا آل ، هل يمكنك استدعاء ابنة اختك إلى هنا .؟ اني أرى فيها استعداداً طيباً للسينما .!

وكان هذا ما ينتظره آل ، وسرعان ما اتصل بابنة اخته الزعومة وطلب منها الحضور في الحال إلى الاستوديو . وما ان حضرت ، حتى قدمها إلى « الريجيسير » الذي قدمها بدوره إلى أحد المخرجين ، فأجرى لها تجربة تصويرية وصوتية مرت فيها بنجاح

فهل تدري من هي هذه « ابنة الأخت » المزعومة . ؟ انها النجمة جين كرين .!

* * *

وهذه فتاة أخرى جاءته يوماً تطلب وضعها في السجن .!

وشفعت طلبها العجيب بأن أمسكت بالأوراق التي في الغرفة وراحت تمزقها ، كما أخذت تحطم كل شيء يقع في يدها . ووقف آل أمامها مدهوشاً ، فلما أفاق من دهشته أمسك بالفتاة الثائرة ليحول دون وصول يدها إلى أشياء أخرى . وهنا قالت له الفتاة :

— هيا .. أدخلني إلى السجن .! أرجوك .!

— ليست لدينا سجون هنا يا فتاتي .. فيما عدا السجون التمثيلية التي يصورون فيها مناظر الأفلام

— لا بأس . ادخلني إلى سجن منها .. أريد أن أسجن وكفى .!

كانت المسكينة تريد أن تدخل إلى الاستوديو

بأية وسيلة ، وجال فى خاطرها أنه ما دام للاستوديو بوليس خاص لحراسته ، فلا بد أن يكون فيه سجن . . فقعلت ما فعلت ، لكى تزج بها فى سجن الاستوديو ، فلعلها وهى خلف القضبان تلفت نظر أحد المخرجين أو المنتجين فيتيح لها الاشتغال بالسينما . . بعد أن فشلت فى محاولاتها العديدة للاتصال بأحد العاملين فى هذا الفن . !

* * *

وحدث مرات عديدة أن جاءته فتيات متنكرات فى زى ربات الألقاب العالية .. فهذه الأميرة «فلانة» ، وتلك البارونة «علانة» .. كما جاءه شبان متنكرون فى أزياء شرقية ، فهذا فى زى مهراجا هندى ، وذاك فى زى أمير شرقى من أمراء الصحراء .. ولكن « آل » بنظرة واحدة كان يكشف حقيقتهم ، فان له عيناً تنفذ الى أعماق نفوس هؤلاء المدعين فيدرك خداعهم وتلفيقهم ، وبخاصة إذا لم تكن لديه تعليمات من رؤساء الاستوديو بأنهم ينتظرون حضور بعض الزائرين العظام

ولولا ما امتاز به « آل » من قوة ملاحظة ، لوقع منذ سنتين فى مشكلة ديبلوماسية . فقد وجد نفسه يوماً أمام شاب مهيب الطلعة يرتدى الملابس العربية الفاخرة ، وما إن وقع نظره على هذا الشاب حتى عرف فيه صاحب السمو الملكى الأمير فيصل آل سعود .. فقد رأى صورته أكثر من مرة فى الصحف ، فانحنى أمامه يحييه مرحباً ، ومشى فى معية سموه حتى وصل به الى إدارة الاستوديو

ولم يكن آل يعرف شيئاً عن قدوم سمو الأمير ، إذ نسى الموظف المختص أن يبلغه هذا الأمر . ولولا دقة ملاحظة « آل » ، لحسب الأمير أحد أولئك الادعياء الذين يحضرون فى زى أمراء الشرق ، ومنعه من الدخول ..!

* * *

ويتمتع « آل » بثقة رؤسائه واعتقادهم بصواب حكمه وتقديره . . فهو لكثرة ما رأى من وجوه مرت به فى خلال الأعوام التى قضاها فى عمله ، أصبح فى امكانه أن يقدر ما سيصيبه أصحابها من حظ . . ولقد شهد فيما شهد نجوماً ترتفع بعد أن توقع لها المجد والشهرة ، كما شهد نجوماً تهوى من عليائها وتودعه الى غير عودة

وإن كثيراً من النجوم الذين نعرفهم الآن.. أخذوا رأيه فيهم عندما جاءوا أول مرة للعمل فى السينما. ومن هؤلاء النجوم جين تيرنى وتيرون باور وليندا دارنل.. فان الاستوديو الذى يعمل فيه لم يتعاقد معهم إلا بعد أن استشار آل فى أمرهم ..!

وعندما عادت النجمة شيرلى تمبل الى العمل فى هذا الاستوديو ، تذكر آل تلك الأيام التى كان يعمل فيها كحارس لشيرلى وهى ما تزال طفلة . إذ كانت احدى العصابات تهدد بخطفها وقتئذ ، فكان لا بد من احاطتها بحراسة شديدة ، سواء كانت فى منزلها ، أو فى طريقها الى الاستوديو

وكان الذى مهد له سبيل الاشتغال كحارس سينمائى ، هو النجم القديم وليام فارنوم . فقد كان « آل » يعمل كرئيس خدم لهذا النجم عندما كان فى أوج مجده ، وانه ليذكر تلك الأيام الجميلة التى كان فيها وليام فارنوم معبود جماهير السينما . . فشاركه أمجاده وقاسمه كل المباهج التى كان وليام ينفق فى سبيلها ايراده الذى كان يبلغ اسبوعياً عشرة آلاف ريال لم يدخر منها درهما واحداً لمستقبله . فلما أفل نجمه اعتزل السينما ، وأوصى بآل خيراً عند رؤساء الاستوديو الذى كان يعمل به

وقد مضى على « آل » ٢٦ عاماً وهو يعمل كحارس بهذا الاستوديو ، وقد شاهد فى خلال هذه المدة كثيرين من النجوم السابقين وقد عادوا اليه للقيام بادوار بسيطة . . ومن بينهم سيده السابق وليام فارنوم ..!

وكان مفروضاً أن يحال « آل » إلى المعاش عندما بلغ سن الخامسة والستين ، ولكنه تعدى هذه السن وبلغ الآن الواحدة والسبعين..

ومع ذلك أبقى رؤساء الاستوديو عليه لاعتزازهم به ، ولرغبته فى أن يواصل مهمته هذه حتى الممات

وأخيراً .. تلك قصة « آل » .. وهى أيضاً قصة كل حارس من الحراس الذين يحرسون أبواب استوديوهات هوليوود . . إنها قصص مليئة بالذكريات والمفاجآت ، لا تقل روعة عن تلك التى تشاهدها على الشاشة البيضاء



النجمة جين كرين التى يرجع فضل اكتشافها إلى « آل »



تحية كاريوكا

اللى فاتوه اهله وناسه

يبعد عن الويسكى وكاسه



راقية ابراهيم

مدام بتضحك للدنيا ..

لازمتها ايه الشمبانيا ؟

من وحي الكاس

فاتن حمامة

واللى اشتكى من عزاله ..

بكاس جيلاتى يروق باله



قفشات مسرحية

من تحت لفوق و بالعكس

من تحت .. حيث مقاعد المتفرجين ، تصعد إلى فوق .. حيث خشبة المسرح ، قفشات طريفة ونكات لاذعات ! وكذلك بالعكس من فوق الى تحت تهبط قفشات أطرف ، ونكات ألذع

يحدث أن ينجلى متفرج ، فاذا به يصيد ثغرة فى حوار مسرحى يسمعه ، فيعلق عليه ، وينجح فى استثارة الانتباه اليه ، وكثيراً ما يحدث أن يخرج ممثل عن دوره ليرد قفشة لمتفرج ، أو ليبدأ بمشاغبة متفرج

ولعل أشهر هذه القفشات فى الوسط الفنى تلك القفشة التى قيلت عن المطربة فتحية أحمد وقد جلست تطرب مستمعيها ، وجلس إلى جانبها والدها الشيخ احمد الحمزاوى ، وهو يغط فى نوم عميق وحدث أن توحة أبدعت فى مقطع من أغنيتها إلى حد أن ناشدها مستمع الاعادة قائلا :

« كمان ياست . وحياة والدك فى نومته ! »

***

وكانت المطربة ملك تغنى أغنيتها المعروفة (ياحمام) وفيها تقول :

« روح ياحمام لحبيبى قوام واوعى تتأخر »

فبادرها مستمع من صفوف المستمعين قائلا : « يقدر يتأخر .. ده احنا ندبحه ..! »

***

وفى مسرحية (جواهر) للمطربة ملك كذلك كانت ملك تقوم بدور صبى بدوى اسمه (بلحه) ويقبل حراس الأمير (محسن سرحان) وقد قبضوا على (بلحة) . فيسأله الأمير :

« اسمك إيه ياولد ؟ »

وتجيبه ملك : « بلحه .. يامولاى »

ويعود الأمير ويسأل (بلحة) : « انت من أى بلد يا بلحة ؟ »

وهنالك رد متفرج من الصالة : « من (سيوه) يامولاى ! »

***

وكانت احدى المطربات تغنى أغنية تقول فيها مخاطبة حبيبها الغائب :

« امتى الحبيب يسمح ويجينى »

وقد رد أحد المتفرجين عليها مجيبا : « لما تبطلى مغنى ! »

***

أما النكات التى تهبط من الأرتيست إلى المتفرجين ، فلعل ألمعها ، تلك التى قيلت فى إحدى حفلات ام كلثوم الغنائية :

كانت « توحة » على المسرح تستعد للغناء وكانت (تلوك) فى فمها (ملبسة) بينما راح التخت يعزف المقدمة الموسيقية

وقد صبر أحد المستمعين فصاح بها : « ماتغنى بقى ياست ! »

وأشارت توحة إلى فمها وما فيه وقالت له : « لما تدوب ! »

***

ويعد الأستاذ على الكسار زعيم الأرتيست الذين يخرجون عن أدوارهم لرد قفشات المتفرجين حدث أن كان الكسار يمثل ذات ليلة ، ولعله أحس بما دفعه إلى أن (يهرش) جسمه مدة طويلة ، وأراد متفرج أن يداعبه فقال له : « بتهرش ليه يا أستاذ ؟ »

وبسرعة أجابه الكسار : « من بعض ما عندكم ! »

***

وفى مسرحية أخرى ، يدخل على الكسار فيستقبله بعض الممثلين قائلين :

« أهلا وسهلا .. يا ألف مرحب .. آنست وشرفت »

وتدخل متفرج يقول : « أنارى المسرح مضلم »

فعاجله الكسار قائلا وهو يرفع يده بتحية الشكر : « العفو ياسيدى .. ده بس بوجودك ! »



رجاء عبده

قالوا البراندى يطفى النار
لقيت ف كاسه كل مرار!

يحسب البعض ان الكاس يساعده على اغراق متاعبه فضلا عن استخلاص النشوة من طلاه . ولكن ما تقوله نجماتنا شىء آخر

نعيمة عاكف

والل ف قلبه يا ناس حيره
خدعوه وقالوا : اشرب بيره



أعلام الشعر

شيلى .. الشاعر المنبوذ



بقلم الأستاذ حلمى مراد

كان ، بعينيه الزرقاوين الرائعتين ، وشعره الاسمر القاتم ، وبشرته اللطيفة الناصعة .. اشبه بمخلوق من الجن ، من عالم آخر ! .. وقف يوما فى فناء مدرسته ورسم حوله دائرة على الارض ، ثم اشعل النار فى آنية تحوى كحولا .. ووقف وسط سحب اللهب المتصاعدة يصيح بصوته الثاقب الحاد : « يا زبانية الهواء ، والماء ، والنار .. تعالى الى .. »

ولمحه احد مدرسيه فصاح به مستغربا : « شيللى .. بربك ماذا تفعل ؟ » . فقال : « أحضر الشياطين .. ! »

ونبذ كل من فى المدرسة ، من معلمين وتلاميذ ، هذا « الساحر » الصغير المتمرد الذى يحضر الشياطين ، والثائر على ابسط قيود المدرسة ونظمها ، التى كان عقله المرهف الحساسية يراها اشبه باسواط الاستعباد .. فكان يهجر الدراسة كى يمشى فى الخلاء ، وحيدا ، مبتسما .. بقميصه المفتوح عند رقبته ، وشعره الطويل الثائر الذى تعبث به الريح .. فاطلق عليه زملاؤه « شيللى المجنون » ونظموا من انفسهم جماعة لمناوأته ، فكان لايكاد ينفرد بنفسه على شاطىء النهر ليقرأ « شكسبير » او « فولتير » حتى يداهموه من حيث لايدرى كعصبة من كلاب الصيد فيطاردوه خلال الاحراش الى ان يظفروا به ويجبروه على الدخول معهم فى قتال غير متكافىء ، وهم الكثرة الباغية .. فشب يصف المجتمع الانسانى بانه « قبيلة من البرابرة يتخفون وراء طلاء زائف من الحضارة ! » .. وكان زعيم اولئك البرابرة فى نظره « دكتور كيت » ناظر المدرسة .. ويليه والد شيللى نفسه « مستر تيموثى » الذى احال فترات عطلة ابنه الدراسية السنوية الى « رحلات دورية الى الجحيم ! » .. اما والدته فكانت تحتقر ابنها « المخنث » الذى يفضل ان يمضى الى الغابة وفى يده بدل البندقية .. كتاب !

لكن ستة آخرين من افراد الاسرة كانوا يحبون شيللى الى درجة الشغف ، هم اخواته الاربع ، واخوه الاصغر ، ثم جده لابيه « سير بايش » .. وقد كان سر شغف اخيه واخواته به شيئين: اصابعه السحرية التى كانت مولعة بمزج المستحضرات الكيميائية وصنع « المعجزات » بتغيير الوانها واشكالها .. ثم لسانه السحرى الذى كان مولعا بدوره بسرد اغرب القصص والخرافات

وكان جده « سير بايش » فى نظره « رجلا نبيلا فى دنيا خبيثة » .. اما الرجل الآخر النبيل فى دنيا شيللى — فى سنوات مراهقته التالية — فكان « وليم جودوين » الاستاذ بجامعة اوكسفورد . لم يكن شيللى قد راى جودوين قط ، لكنه قرأ كتابه « العدالة السياسية » فحفظه عن ظهر قلب كانجيل جديد . وكان يقول لنفسه : « لابد انه عظيم هذا الانسان « جودوين » ، أعظم البشر قاطبة .. ولسوف يأتى يوم اجلس فيه بخضوع عند قدميه .. »

عندما اتيح لشيللى بعد لأى ان يدخل جامعة اوكسفورد فى سنة ١٨١٠ ، كان فوضويا فى مظهره وعاداته وافكاره .. ولم يلبث طويلا حتى صدم اساتذته ببحث موضوعه «ضرورة الالحاد» ففصلوه من الجامعة على الفور .. وعاد الى اهله موصوما بالعار ، ليجد اباه قد حرمه من الميراث ! .. وبرغم ذلك فانه لم يرتدع ، بل احتفل « ببركة الافلاس » بارتكاب حماقة جديدة .. هى التزوج سرا من ابنة صاحب حانة تدعى « هاريت وستبروك » ، ثم الفرار معها الى ايرلندا ، بعد أن بارك والدها زواجها من الفتى العريق « حفيد البارون » بتقرير مرتب سنوى للعروسين قدره مائتا جنيه !

وهناك فى عاصمة ايرلندا « دبلن » ارتمى شيللى — الذى لم يكن قد جاوز التاسعة عشرة ! — فى خضم السياسة ، فنصب نفسه مدافعا عن قضية الحرية الايرلندية ، ثم طبع ووزع على نفقته كتيبا صغيرا عنوانه « نداء الى الشعب الايرلندى » دعا فيه الى التحرر من « البخل وادمان الخمر والظلم والحماقة والخرافات والخوف » .. لكن الايرلنديين نظروا الى صاحبنا نظرتهم الى مجنون ، فقد كان العدو الوحيد الذى يريدون تحرير انفسهم منه هو « سيطرة بريطانيا » . ومن ثم طلبوا — فى ادب — الى محاميهم المتطفل ان يدعهم وشأنهم ! .. فحزم وزوجته ثيابهما واستقلا اول سفينة عائدين الى انجلترا .. !

وهناك استأجرا بيتا خشبيا فى « لينموث » شاركتهما فيه بعد حين شقيقة هاريت العانس ذات الطبع الحاد « اليزا » .. لكن ظلالا من الشقاء بدات تخيم على جو الاسرة ، فان هاريت صارت تسىء فهم شيللى ، واليزا تثير اعصابه ، والجماهير تهاجمه لالحاده .. فلم يجد له ملاذا من كل هذا الا فى الشعر ، دنياه الخاصة الحافلة بالخيالات والخرافات ، او « ارض السناء والحكمة والرحمة والعدالة والحب » على حد تعبيره ، والجنة التى لا يطأها الحزن والاسى

وحاول أن يمزج شعره بفلسفة معبوده القديم «جودوين» وتاق الى التعرف به ، فكتب اليه خطابا يشرح له فيه اعجابه به ويطلب الاذن بمقابلته .. فجاءه الرد بالقبول

لكن صنمه المعبود تحطم فى نظره حين وجده انسانا عاديا ، ينوء بفقره وبزوجته الشرسة ذات العوينات السميكة واللسان الحاد ، ثم بمجموعة نسله من زيجاته المتعددة ..

ولم تشفع له لدي الشاعر الشاب غير ابنته « ماري » ذات الشعر الذهبي والوجه الجميل والعقل الراجح « الخليط النادر الذي قلما يجتمع في عالم يتنافر فيه غالبا الجمال الجثماني والعقلي ! »

ومن فوره وقع شيللي في هوى عذراء السابعة عشرة .. ولم يلبث ان فر معها – كعادته ! – وهجر زوجته هاربيت . منتحلا لنفسه في نظر نفسه جلة اعذار ومبررات ، منها ان وجود « الجاويش » اليزا في بيته احال حياته العائلية جحيما لا يطاق .. فضلا عن خيانة زوجته له سرا مع اكثر من عشيق، الأمر الذي كان شيللي ليغفره لها لو انها صارحته به منذ البداية ، فهو يؤمن بالحرية في الحب كما يحبذ الاحسان بالمال ، لكنه لايقر السرقة في الحب كما لايقر السرقة في المال !

وتطبيقا لهذه « النظرية » الاخلاقية صارح شيللي زوجته باعتزامه ان يهجرها كي يعيش مع امراة اخرى ، واعتبر هذا الاعتراف مرادفا للطلاق الخلقي ، وعوضا عن الطلاق القانوني! لكنه حين طالب بحضانة ابنته منها « ايانت » بحجة اهمال امها اياها وعدم لياقتها لتربيتها ، ابى عليه القانون ذلك ورفضته المحاكم .. بل اجبره المجتمع على « تطهير انجلترا من وجوده الدنس هو وحبيبته ماري » .. فاضطرا الى مغادرة البلاد .. !

وقد ترك شيللي لزوجته في البداية النصيب الاكبر من ايراده ، لكنها حين عاشت علانية في كنف احد عشاقها ، اعتبر نفسه معفى من التزامه بالانفاق عليها ..

وبرغم ذلك فانه حين بلغه ، بعد مضي عامين ، نبأ انتحارها حزن عليها حزنا شديدا ، لا لانه شعر بمسئوليته عن المأساة ، وانما لأن نفسه المرهفة الحساسة لم تكن لتحتمل اي ضر يصيب كائنا ما من البشر ، فكم بالاحرى وقد اصاب امراة شاركته حياته فترة من الزمن ! ؟

□

نزح المنبوذان – شيللي ورفيقته – الى القارة الاوربية حيث عاشا معيشة بوهيمية دامت عشر سنوات ، كان ايراد الشاعر خلالها لايكاد يفي بمطالبه المتعددة ، لكن ذلك لم يمنعه من ان يشمل بكرمه الكثيرين من اصدقائه وزملائه

وهكذا دفع شيللي غاليا ثمن عجز قلبه الرقيق عن تحمل رؤية غيره يتألم .. وبرغم ذلك فقد قدر له هو ان يتألم طيلة حياته ، فقد كانت ايامه اشبه بموكب من حوادث الوداع والحرمان من احبائه ، الذين ماتوا على التتابع . فبعد انتحار زوجته هاربيت تبعتها « فاني » اخت عشيقته ماري ، التي احبته من بعيد الى درجة العبادة ، فلما فشلت في غرامها اختارت الموت طائعة ! .. ثم لاحقته مآسي وفاة اطفاله من ماري ، الواحد بعد الآخر ، فمات الاول بعد ولادته باسابيع ، وماتت الثانية كلارا في عامها الثاني ، ثم فقد الشاعر طفله الثالث « ويلي » الذي كان اعزهم عليه ، وكان شبيه امه في شعره الذهبي وشبيه ابيه في عينيه الزرقاوين

وتابع البوهيميان الحائران تنقلهما القلق في ارجاء اوربا ، تاركين وراءهما ظلال الاحزان في كل مكان .. واينما ذهبا كان شيللي يكتب اشعاره ، جاهدا ان يغرق دنياه الحزينة في غمار عوالمه السحرية ذات الالوان الزاهية ، او على حد قوله : « لقد علمت غيري باناشيدي ما تعلمته من الالم .. » ..

وكانت تمضي عليه ايام يستغرق فيها في فنه فينسى طعامه وشرابه ، وتفوته وجبات باكملها ! .. كان يعيش كالغريب في دنيا البشر ، يتجنب مجتمعاتهم ، ويقضي اكثر اوقاته في الغابات والجبال ، او في زورقه الصغير .. الانهار تتحدث اليه ، وامواج البحر تضحك له ، واوراق الشجر تعزف له موسيقاها الرائعة، وسحب السماء تتتابع فوق رأسه كسرب من الحمام الابيض ..

وكان يؤمن بقانون واحد يسيطر على النجوم في مساربها وعلى البشر ومصائرهم ، هو قانون الجمال ، الذي لو ترجم الى الشعر لكان معناه الحب ، ولو فسرناه بلغة السياسة لكان معناه العدل .. ومن ثم كان هدف شيللي الاول ان يمحو المظالم من الارض ، ويشيع الحب في ارجائها .. ان يحرر الانسانية من طغيان الانسان ويزيل كل الوان الاضطهاد تحت الشمس .. فقد اراد دنيا بلا عدوان ، ولا كراهية ، ولا رذيلة ، ولا استبداد ، ولا مجاعة .. وود لو طعم كل القلوب بالشفقة وبذر في جميع النفوس شريعة الحب .. !

□

وكان شيللي شغوفا بالبحر، لكنه لم يكن يعرف السباحة ، التي هي في نظره تحوط سخيف ضد الموت ، لانه كان يخشى الحياة اكثر مما يخشى الموت .. ويعتبر الحياة هي السر الاكبر والموت هو مفتاحه ووسيلة حله .. وذات يوم ، بينما كان يستحم في نهر الارنو مع صديق له حمله الموج الى القاع فتمدد فيه بلا حراك دون ان يبذل اية محاولة لانقاذ نفسه ، وحين خلصه صديقه قال ساخرا : « اني دائما انشد القاع لأن الحقيقة كما يقولون تكمن فيه ، ولو تركت فيه دقيقة اخرى لاكتشفتها .. وما الحياة سوى القناع الذي يحجبها ، والذي يرفعه الموت .. »

ولم يمض زمن قصير حتى رفع القناع ، وكان شيللي في التاسعة والعشرين حين مات ، وبرغم ذلك فقد افلح خلال حياته القصيرة في أن يضيف فصلا ضافيا الى انجيل ديانة الحب !

خرج مع صديق ، الى نزهة في قاربه الجديد عبر خليج « سبيزيا » .. وفجأة هبت عاصفة ، لم تدم سوى عشرين دقيقة .. وحين سكنت ، كان القارب قد اختفى ، وشيللي قد ابتلعته دوامة .. !

وبعد ايام وجدوا جثته واحرقوها في مشهد رهيب ، وحين تصاعد لهيبها في الجو عجز صديقه الشاعر « بيرون » عن تحمل وطأة الموقف فخانته اعصابه ومضى .. بينما بقي صديقه الآخر تريلوني يرقب الجسد وهو يضمحل في النار. وبعد ثلاث ساعات لم يكن باقيا منه سوى القلب ، فانتزعه تريلوني من النار .. واحترقت يده في اثناء المحاولة.

وفي مدافن البروتستنت بالمدينة الخالدة دفن القلب الذي انبثق منه شعر الحب الخالد !

شعرة بأربعة جنيهات !

قد طرحت أخيراً بالمزاد العلني بباريس « الطاقية » التي كان يلبسها أناتول فرانس في بيته ، فرسا مزادها على أحد المعجبين بالكاتب العظيم بمبلغ عشرة آلاف فرنك . كما عرضت للبيع في هولندا ، خصلة من أربعين شعرة قيل إنها من شعر الموسيقي بتهوفن . وقد اشتراها أحد الموسيقيين بمبلغ ١٦ ألف فرنك ، أي بمعدل أربعة جنيهات تقريباً للشعرة الواحدة !



زيت الأناضول هو السر..!
هذه الفتاة التي اشتهرت بها النجمة شمس الدين
مصدرها جمال شعرها النادر المثال ..
وقد سألناها عن السر في هذا فأجابت :
ان زيت الأناضول المشهور هو السر، فاليه
يرجع الفضل الأكبر في بهاء شعري. وقد دلتني
التجارب على أنه الوسيلة الوحيدة التي تحفظ الشعر
متموجا ناعما لامعا فضلا عن رائحته الزكية ..
ونصيحتي لمن يشتهي جمال الشعر وغزارته أن يستعمله
زيت الأناضول المشهور للشعر
مصر : محل مجوهرات أبو شادى بشارع فؤاد الأول وبالمعرض محلات
العروسه بشارع فؤاد — محلات روائح فريال بشارع فؤاد —
الأسكندرية : مخازن أدوية نصار بشارع سوق السكاتو وعبد المنعم
محلات فاروصه وشركاه بميدان الخديوى اسماعيل ـ عبد القادر نجا
بميدان محمد على ـ ابراهيم نور الدين بسوق الخيط ـ المعرض الحديث
بسوق الخيط ـ جمعية التعاون المنزلى بعمارة المواساة ـ أحمد ابراهيم
خليل وأولاده براغب باشا ـ محل زكريا الجزيرى بباكوس المحطة ـ
وبازار فتحى بميدان كليوباترا الحمامات ـ المنصورة : محلات صيدناوى ـ
طنطا : محلات بدوى الشيق ـ ومحلات شرف الكبرى ـ ومحلات
زراع الكبرى ـ شبين الكوم : محلات أنسى غزال — السويس :
بشركة منصور ومحل عبد الرازق وولده حسن ـ دمياط : أجزاخانة
الكوى ـ محل عزت عبد السلام ـ الاسماعيلية : أجزاخانة الصحة ـ
والصالون الأخضر ـ بورسعيد : محلات الدمياطى ومحلات مرجان ـ
الزقازيق : محلات عليوه موسى الجمال ـ ومحلات ابراهيم نافع ـ ومحلات
أولاد السباعى ـ دمنهور : الصالون الأخضر ومحل المملكة الصغيرة ـ
السنبلاوين : محل عبد الهادى ملك الخردوات ـ اسوان : حلفاوى
عبد العزيز بشناق ـ الخرطوم : مرزا وأولاده ـ جدة بالحجاز :
عباس محمد ابو ليلة ـ غزه بفلسطين بمعرض شهر زاد
المركز الرئيسى للجملة والقطاعى
عثمان بك نورى
بالموسكى بمصر
٣٣٦٦٥

مشروع السنوات الخمس

بقلم الأستاذ سليمان نجيب بك

جربت الامم الناهضة فكرة مشروع عشر سنوات او خمس سنوات للنهوض بمرافق معينة ، فنجحت الفكرة . وعندنا فى مصر ، جربت حكومتنا الفكرة فى شتى الميادين

لماذا اذن لا يكون لدينا فى مصر مشروع خمس سنوات للنهوض بالفن ؟

وساحاول هنا ان اضع النقط ، التى ارى انها اساسية ، واعين الاهداف والوسائل ، اما التنفيذ فاتركه لمن بيدهم ادواته ووسائله

لقد ظل الفن فى عصور متوالية يبدو للطبقات الشعبية على انه مظهر من مظاهر الترف والفراغ . وهذا خطأ جدير بنا ان نمحوه فى السنة الاولى من سنوات المشروع

الصحف يجب ان تكتب ، والاذاعة يجب أن تردد ان الفن للبلاد مثل الشمس والهواء والحديد وكهربة خزان اسوان !

فاذا وعى «رجل الشارع» ذلك ، آذن هذا الوعى بنجاح المشروع

وعلينا ان نبدأ فنجعل الفن درسا اساسيا فى برامجنا المدرسية تجرى فيه الامتحانات وتعطى عليه الدرجات ، فالهندسة والطبيعة مثلا ، لا يجب أن تكون اكثر اهمية لمستقبل الناشئة عندنا من التمثيل والموسيقى

اما النحت والتصوير والزخرفة ، فيجب ان يكون لها مشروع مماثل ، يعكف على رسم خطوطه الرئيسية اخصائيون من امثال الصديق محمد حسن بك ، مراقب الفنون الجميلة

يجب ان يشمل المشروع ارسال البعوث الى منابت الفن الاولى فى الخارج للدراسة ، على أن يعد لها مستقبلها وتعد طرائق الافادة منها عقب عودتها . حتى لا يعين العائد من بعثة التمثيل ، مدرسا لعلم الحشرات فى كلية الزراعة ، ولا يعين العائد من بعثة الموسيقى ضابطا لحفظ النظام فى مدرسة الصف الاولية !

●

ولنشرع فى تعميم المسارح فى مختلف انحاء البلاد ، بحيث يكون لكل عاصمة مديرية مسرح مستقل بذاته ، تتقلب عليه فرق التمثيل من مختلف البلاد

ثم ان الاعانة المسرحية بوضعها الحالى ، جدير بها ان تسمى «الاهانة» لا «الاعانة» فعلى ضفاف الاكروبول مثلا ، حكومة تبذل — على فقرها — الاعانة للفرقة المسرحية الواحدة اضعاف ما ندفعه نحن

والفرقة الحكومية الحالية جديرة ان تنقسم الى اكثر من فرقة واحدة ، فضلا عن افساح المجال للجيل الجديد الذى يظهر ببطء بين صفوفها

ويجب ان يؤمن مستقبل المشتغلين بالفن بحيث تنشأ ملاجىء خاصة لمن يقعد بهم العجز

وثمة جوائز وميداليات ينبغى ان ترصد لتشجيع المشتغلين بالموسيقى والتمثيل ، تمنح لهم فى حفلات عامة ، تشجيعا وتقديرا

والتماثيل لرجال الفن وسيداته ، يجب ان تفسح لها صدور الميادين العامة وتزاح عنها الستر فى حفلات كبيرة

وينبغى كذلك ان توضع الأسس لاقامة فن موسيقى مصرى بحت له طابع يرمز اليه ، بحيث تكون صلته بالموسيقى الاوربية على سبيل التلقيح الذى يسرى فى البدن

وكذلك يجب ان يحمى الفيلم المصرى حماية تبسط ظلالها وفق ما ينتهى اليه راى اهله وابنائه

اما الموسيقى ، فينبغى أن تيسر كذلك ، وينبغى أن تعمم فرقها فى الشوارع والميادين والحدائق ، ليتربى الشعب تربية فنية فيرهف حسه ، ويسمو ذوقه

والمؤتمرات الفنية ، يجب ان تتوالى ، بمعدل مؤتمر كل سنة خلال السنوات الخمس لمراجعة ما كان ، واستنباط ما يلزم ان يكون

والفرق الموسيقية والمسرحية عليها ان تنشر الثقافة الفنية المصرية فى جنوب الوادى قبل شماله ، وفى بلاد الشرق العربى قبل الجنوب وقبل الشمال

مشروع السنوات الخمس للنجمة آن بلايث



— أن أتخصص فى تمثيل أدوار الدراما ، فقد كرهت أدوار الفتنة والاغراء . .

— أن أفوز « بالأوسكار » فى خلال السنوات الخمس القادمة

— أن أعثر على الرجل الذى يتفق مع أخلاقى ومشاربى لأتخذه زوجاً أسعد بجانبه

— أن أصبح طيارة بارعة بعد أن بدأت فى دراسة الطيران

— أن أقوم برحلة حول العالم أزور فى أثنائها ايرلندا حيث يقيم بعض أقاربى هناك

— أن تكون لى جياد أصيلة أشترك بها فى سباق الخيل

— أن أتبع سياسة الاقتصاد فى نفقاتى . . فلا أنفق أى شىء على الكماليات ، حتى إذا تجمع لدى مبلغ كبير أنفقته على ما أراه ضرورياً لحياتى . . فقد كان مشروعى للسنوات الخمس الماضية أن أدخر المال اللازم لشراء منزل ، ومنذ شهور فقط اشتريت هذا المنزل .

— أن أساهم بجهودى فى الصحافة التى أعشقها

— أن أؤلف قصة أقوم بتمثيلها تدور حوادثها حول قطاعة الطرق

سلخانة الإنسانية المعذبة..!

تمثيلية فكاهية بقلم الأستاذ وليم باسيلي

الدكتور ضبش : مدير المستشفى _ **الآنسة صلوحة** : بنت المدير
خفاجة : ممرض _ **مرجان** : فراش _ **زنوبة** : خادمة _ **نواعم** : مريضة

الفصل الاول

(يرفع الستار عن غرفة عيادة كاملة المعدات، والممرض خفاجة يرتب الادوات الطبية بينما ينهمك مرجان فى ازالة الغبار عن الاثاث)

خفاجه : اخلص يا مرجان أحسن الدكتور ضبش زمانه جى

مرجان : (فى حدة) ما ييجى والا ينفلق !

خفاجه : ازاى الكلام ده ؟

مرجان : آه يا اخى .. يعنى هوه حا يقبض روحنا ؟ مش بزيادة عمال يستغلنا ويستغل فقرنا ويمص دمنا باجر تافه لا يجدى فتيلا !

خفاجه : مؤثرة قوى « فتيلا » دى .. انت بتعرف تركب « الفتيـــل » للعيانين ؟

مرجان : صدق من قال العلم نور ..مش ده منتهى الظلم ان واحد جاهل زيك يبقى تمورجى وانا المتعلم اللى باقرا الجرايد والمجلات أبقى فراش ؟ فين العدالة الاجتماعية أيها النـــاس .. (يتوجه بالحديث الى المتفرجين) فين أغنياء بلدنا يشوفوا الاوضاع المقلوبة .. لو انهم تبرعوا باموالهم لانشـاء المشروعات العامة لما اضطر عبقـــرى زيى أن يشتغل فراشا ..ولكن تقول لمين ..

احد المتفرجين : ما تشوف شغلك بلاش غلبة !

خفاجة : (بتأثر) امال كنت عايز تشتغل ايه يا مرجان ؟

مرجان : اشتغل مخترع .. انفـع بلادى بالاختراعات العظيمة اللى تخليها ارقى من أوربا ..

خفاجه : طيب والنبى يا مرجان.. ما تقدرش تخترع لى عـــذر كويس عشان الدكتور يدينى اجازة يومين ؟

(تدخل زنوبه الخادمة)

زنوبه : ده مين اللى بيزعق كده ؟ انت يا جوجو ؟

مرجان : أيوه انا.. أنا اللى بازعق من الظلم الاجتماعى اللى بيمنعنى انى اتجوزك يا زنوبه .. (يبكى)

خفاجه : بزياده ياخويه يا مرجان قطعـت قلبى .. اهى.. هى.. (يبكى)

زنوبه : ياعينى يا حبيبى ياجوجو .. الظلم الاجتماعى هوه اللى بيعارض فى جوازنا اهى. هى. (تبكى) والظلم ده يقرب لك ايه يا جوجو ؟

مرجان : ما يقربليش يا زنوبه.. لكن هوه اللى حايشنى عنك .. لـو ما كانش هوه كنت خطبتك .. لكن أجيب اوضه فاضية ع السطوح منين؟

(يدخل الدكتور ضبش فيتفرق الثلاثة)

الدكتور : الـــوقت راح خالص يا جماعة .. يا الله ناولونى العيـانين واحد واحد .. يالله قوام انت وهوه ما عندناش وقت ..



(يخرج الثلاثة ويظل الدكتــــور بمفرده يناجي نفسه وهو يرتدى ملابس العمل)

الدكتور : أشعر اليوم ان صحتي مش قد كده ٠٠وصدق من قال «باب النجار مخلع » ٠٠ أخشى أن تعاودني النوبة الجنونية الدموية التي انتابتني منذ ٢٠ عاما نتيجة الصدمة العاطفية التي أصابتني لاختـــــلال العصب السمبتاوى ٠٠ يوم ان فرت زوجتي الأولى الخائنة مع عشيقها النــــذل المنحط ٠٠ايه أيتها الخائنة ٠٠ياعربة كناسة التنظيم٠٠ يا مزبلة الانسانية ٠٠ سوف ترين ماذا أعددت لك عندما تعودين الى وتركعين امامى وتطلبيـــن الصفح ٠٠ الصفـــح ! ها ها ها ٠٠ لازم تعرفى أيتها الخائنة الملـــوثة بميكروبات الغدر وجراثيم عدم الوفاء ان كرامة الزوج زى « فردة الكاوتش » ما تفرقعش الا مرة واحدة !

(يدخل مرجان وخفاجة وهما يدفعان امامهما نقالة تحمل المريضة نواعـم فيضعانها على المشرحة والدكتور ذاهل عنهم مستمر فى مناجاة نفسه)

الدكتور: لكن أنا اللى استاهل كل اللى يجرى لى كما قالت المرحـــومة اسمهان ٠٠ أيوه ٠٠ ايه اللى يخليني اتجوز واحدة أجنبية ٠٠ مـــن قلة المصريات ؟ لكنه التقليد الاعمى ٠٠ حب الظهور ٠٠ النفاق الاجتماعي٠٠ (يتجه بحديثه نحو المتفرجين) اتعظ أيها الشاب المصرى ٠٠يا من يخدعك بريق البضاعة الاجنبية ، والـوجوه المطلية ، والشعور الذهبية ٠٠

احدى المتفرجات : شـــوفى يختى الراجل اللى ما يختشيش٠٠ بيشاور على ويقول « أيها الشاب المصرى »٠٠ هوه البعيد أعمى مش شايف ان كنت راجل والا ست ؟

متفرجة أخرى : أنا عـارفه يختى ايه البهدلة دى ٠٠ يا ريتنا قعدنا فى بنوار بعيد شوية ٠٠

الدكتور (مستمرا) : من الاجرام الفاضح ، الشنيع الواضح ، فى حق البلاد والعباد أن يترك المصرى الفتيات المصريات ليتزوج بأجنبية لا عهد لها ولازمام ولاتعرف الاخلاص ولا الوفاء، فتهدر كرامة زوجهـــا ٠٠ زوجهـــا المصرى ٠٠ناسية ان كرامة الزوج٠٠

المتفرجون : زى فردة الكاوتش٠٠

الدكتور : ما تفرقعش ؟

المتفرجون : الا مرة واحدة ٠٠

نواعم (تستفيق قليلا): أنا خايفة ٠٠ هو الدكتور بيزعق كده ليه ؟

مرجان : ما تخافيش ٠٠ الدكتور اصله تملى كده يحب يكلم نفسه قبل العملية ٠٠

الدكتور (يتنبه الى وجود المريضة فيعاوده سكونه) : أهلا نواعـــم ٠٠ ازيك النهارده ؟ ٠٠ لا ٠٠ انتى النهارده كويسة قوى ٠٠ وجهـــك مشرق ٠٠ وعنيكى بتلمع ٠٠ وكلها كام يوم وتخرجى بالسلامة ٠٠

نواعم : لكن ٠٠ العملية دى خطرة يا دكتور ؟

الدكتور : خطرة ؟ أبدا ٠٠ هيــه عملية المصران الاعوار دى خطرة ؟٠٠



دى بسيطة خالص .. ها هاً ..

نواعم : بس خايفة من البنج يا دكتور ..

الدكتور : ابدا .. ده البنج لذيذ جدا .. لانه على الاقل يجعل الانسان لا يحس ولا يشعر بما حوله .. وماذا حولنا الا الكذب والنميمة والخيانة والغدر والنفاق والظلم ؟

نواعم : ما تفكرنيش يا دكتور ..

الدكتور : ليه ؟ انتى كمان ضحية من ضحايا المجتمع الفاسد البغيض ؟

(مرجان وخفاجه يعدان معدات العملية)

نواعم (تتنهد) : آه .. ثم أواه يا دكتور .. (بصوت خافت وكلمات متقطعة) أ .. نا .. ضحية .. من ضحايا .. المجتمع .. الـ .. فا .. سد !

الدكتور : خفاجه .. بلاش بنج دلوقت .. خليك بره انت ومرجان (يخرجان ويوجه الدكتور حديثه للمريضة) والآن يا ابنتى .. كيف كنت ضحية ؟

نواعم : لا شىء .. لقد أحببته .. واخلصت له، وضحيت بأهلى ومركزى عشانه .. وبصيت لقيته فص ملح وداب .. بعد ما خسرت كل شىء !

الدكتور (بتأثر) : فص ملح وداب .. فص .. ملح .. و .. داب ! (يرتفع صوته فجأة) وهل من الشهامة والمروءة والانسانية أن يغرر الشاب بفتاة بريئة نقية طاهرة ساذجة ثم يتخلى عنها بنذالة وجبن ويتركها ليبحث عن ضحية أخرى .. (يتجه نحو المتفرجين) اتعظى أيتها الفتاة المصرية .. اديكى شايفة بعنيكى بلاوى الشبان المخادعين الانذال .. (يستدير نحو المريضة) وما اسم هذا النذل ؟

نواعم : نذل ؟ وبتشتمه ليه ؟

الدكتور : أشتمه بس ؟ ده عاوز قطم رقبته .. ده أنا لو طلته أشرحه!

نواعم : وهوه ذنبه ايه ؟

الدكتور : ازاى ؟ مش بتقولى انه طفش منك بعد ما غرر بيكى !

نواعم : مين قال لك طفش ؟ ده توفى الى رحمة الله !

الدكتور : يا للقسوة ويا للغدر ! كيف طاوعه ضميره أن يتوفى ويترك شابة مثلك لذئاب المجتمع ؟ لماذا غرر بك اذن ما دام كان فى نيته أن يتوفى ؟ ..

نواعم : قسمته كده بقى !

الدكتور : مسكينة .. (يتجه نحو الجمهور) هكذا هو الفقير دائما .. تنحط عليه المصائب والنوائب .. ويصب عليه المجتمع مظالمه فلا يملك الا أن يقول .. قسمة ونصيب !

(يسمع دوى ضجة هائلة ترج جدران الغرفة ، وتصرخ المريضة وتقع مغمى عليها ويصاب الدكتور بصدمة عصبية ويأتى باشارات تدل على فزعه ويدخل خفاجه مذعورا)

خفاجة : الحق يا دكتور .. وابور السكة الحديد اللى بيفوت جنب المستشفى خرج عن الخط ..

الدكتور (بحدة) : .. هيه .. وبعدين ؟

خفاجه : وبعدين دخل المستشفى .. وجرى ناحية العيانين اللى فى الدرجة التالتة وشطب عليهم ..

الدكتور : كويس .. هيه .. وبعدين ؟ وقف بعد كده؟

خفاجه : لأ .. فضل ماشى لغاية ما شطب على العيانين اللى فى الدرجة التانية ..

الدكتور (ثائرا) : حتى وابور السكة الحديد يحاول التفريق بين الطبقات .. فيدوس مرضى الدرجة التالتة والدرجة التانية ويترك الدرجة الاولى ؟ لماذا هذا ولماذا ؟ لان نزلاء الدرجة الاولى من الاغنياء ؟ أيها الوابور الظالم ! .. أيها الوابور الذى لا يدوس الا الفقراء من أبناء الشعب .. ها ها ها .. (يغنى) يا وابور قل لى رايح على فين ؟

خفاجه : يا نهار زى بعضه .. الدكتور رجعت له النوبة العصبية ..

الدكتور : خفاجه! .. أيها الخفاجة .. ماذا يفعل الفقير ازاء هذا الظلم الاجتماعى .. اليس من الخير له أن يكون بلا قلب حتى لايشعر ولايحس؟

خفاجه : افتكر كده ..

الدكتور : اذن تعال .. يجب أن استأصل قلب هذه المريضة المسكينة حتى لا تتألم بعد اليوم ..

(تستفيق المريضة فيسارع خفاجه والدكتور الى تقييد حركاتها ويشق الدكتور صدرها ويستأصل قلبها ويمسكه بيده متأملا)

الدكتور: أيها القلب .. انت سبب آلام الفقراء ونكبتهم .. لولاك لما شعر الفقير بألم الفقر والجهل والمرض .. لولاك لما شعر الفقراء بظلم الاغنياء .. خفاجه ..

خفاجه : (فى ذعر) نعم يا دكتور

الدكتور : على بالمرضى الأغنياء نزلاء الدرجة الاولى .. أريد أن استأصل قلوبهم الجاحدة .. قلوبهم القاسية التى لا تشعر ولا تحس ..

(يخرج خفاجه)

الدكتور : من يدرى .. لعلنى اذ استأصل قلوب الاغنياء ، يدركهم العطف على الفقراء

(يدخل وهو يدفع نقالتين عليهما اثنان من المرضى)

خفاجه : تحب أساعدك يا دكتور؟

الدكتور : ولم لا .. ؟ ! .. ألم تتدرب التدريب الكافى .. هيا ..

(يمسك كل منهما بأحد المريضين اللذين يصرخان ثم يكفان عن الصراخ فجأة ، ويرى فى يد الدكتور قلب وفى يد خفاجه « فشه »)

الدكتور : دى فشه يا غبى ! .. أتريد أن « تفش » غلك على حساب المهنة .. تعال أدلك أين يكون القلب!

(يهجم عليه)

خفاجه : فى عرضك يا دكتور ..

الدكتور : (يلقيه على الارض ويستخرج قلبه ويرفعه أمامه والدماء تسيل منه) أهو ده القلب يا مغفل .. ها .. ها .. ها ..

(البقية على صفحة ٥٣)

فى خدمتك

جاء فى مقال نشرته آن شريدان عن رحلتها إبان الحرب إلى الشرق الأقصى ، أن جنود الجيش الأمريكى هناك استيقظوا يوماً ليجدوا ملايين من الاعلانات تحيط بهم من كل جانب وقد كتبت فيها العبارات الآتية موجهة إليهم من ثلاثة من زملائهم:

إن كان خطك رديئاً ، أو كانت كلماتك جافة ، أو كانت أشواقك فاترة، فنحن دائماً فى خدمتك

دعنا نكتب عنك خطاباتك ، وثق أن فتاتك لن تعلم، فأسماء زبائننا سر حربى

وهذه هى قائمة الأسعار :

خطاب غرامى : ٢٥ سنتاً

خطاب غرامى ممتاز : ٥٠ سنتاً

خطاب غرامى خاص : ١٠٠ سنت

خطاب غرامى للخطيبة الحبيبة: ١٥٠ سنتاً

خطاب للزوجة الوالهة: دولار واحد

خطاب للحماة المزعجة : دولاران

اشتراكات بأسعار مخفضة . جربونا ولو مرة ، تتعلق بكم الفتيات ، وتصان لكم الزوجات ، وتبعد عنكم الحموات !



وجوه جديدة

بدأ المخرجون السينمائيون ـ سواء فى أمريكا أو فى مصر ـ يشعرون أن مصير السينما يكاد يكون مربوطا رباطا وثيقا بفريق من النجوم القدماء .. وأدرك كثيرون منهم أن الفكاك من هذا الرباط قد حان أوانه، ولابد من الاقدام على عمل جرىء للاتجاه بالشخصيات التى تضمها أفلامهم اتجاها جديدا

وللايضاح .. نقول ان هؤلاء المخرجين ـ أمريكيين ومصريين ـ لاحظوا أن النجوم الذين يظهرون فى أفلامهم الآن ، هم أنفسهم الذين كانوا يظهرون فى أفلامهم منذ سنوات .. ولكنهم يعترفون ان هؤلاء النجوم ، ضمان هام لتدفق الأموال على «شباك التذاكر» الذى يعتبر خير مقياس لمكانة الممثل عند الجماهير

فهل يمكن المخرجين التغافل عن هذه المسألة الجوهرية ، واستبدال أولئك النجوم بغيرهم من المجهولين الذين قد يؤدى ظهورهم فى أحد الافلام الى اعراض الجمهور عنه فيتعرض منتجه لخسارة جسيمة ؟

والواقع أن كثيرين ممن يترددون على دور السينما، لا يختارون الفيلم الذى يشاهدونه .. الا لأن ابطاله معروفون لديهم ، ضاربين صفحا عما اذا كانت قصته قوية أو اخراجه كاملا . وهذا أمر لم يغفل عنه المخرجون، ولكنهم لم يرضوا لأنفسهم القعود عن القيام بعمل جرىء .. عمل يثقون بأن اقدامهم عليه سيفيد السينما أكبر فائدة، وان كان المنتجون يخشون نتائجه .. لأن الاموال التى تنفق على الأفلام، أموالهم لا أموال المخرجين

وكان المخرج الامريكى مايكل كورتز الذى قدم جوان كروفورد فى فيلم « ميلدريد بيرس » .. من الذين واجهوا هذه المشكلة . وقد صرح انه كان منذ مدة طويلة قد استبدت به رغبة جامحة لاحداث حدث جديد فى عالم السينما .. وهو أن يخرج فيلما كل أبطاله من الوجوه الجديدة . ولكنه لم يجد الفرصة المناسبة لتحقيق رغبته ، الا عندما استقل بنفسه فى عمله وأصبح منتجا للأفلام التى يخرجها . فاقدم على هذا العمل الجرىء ، متحديا به من كانوا يتوقعون له الفشل فيه

وكان أول فيلم أنتجه لحسابه هو « بعيد عن الشك » .. وبحكم المدة الطويلة التى قضاها فى الاخراج السينمائى، كان يعرف أن هناك كثيرين من الشبان والشابات يمتازون بمواهب طبيعية تؤهلهم للعمل فى السينما .. ولكنهم يحسبون خطأ أن أبواب المجد لا تفتح لهم الا اذا كانوا يحملون شهادات من المدارس الفنية، فيلتحقون بها حتى يضمنوا تحقيق أملهم عند تخرجهم منها

ويقول مايكل كورتز أن ذلك يضرهم أكثر مما يفيدهم، فانهم يفقدون مواهبهم الطبيعية ويصبحون متصنعين فى كل شىء .. ولهذا تحاشى ـ عندما أراد اختيار أبطال فيلمه الأول من الوجوه الجديدة ـ أن يلجأ الى خريجى المدارس الفنية ، بل راح يبحث عنهم بين فئة من الخاملين الذين قنعوا فى أول مراحل عملهم السينمائى بتلك الادوار التافهة التى تسند اليهم فى الأفلام

وانتهى بحثه الى اكتشاف فتاة وشابين ، أسند اليهم ادوار البطولة فى فيلمه الذى ظهر يحمل هذه الاسماء .. دوريس داى ، ومايكل نورث ، وفرد كلارك ..!

وهى أسماء مجهولة ليس فيها جاذبية الاسماء المعروفة مثل جوان بنيت وجوان كولفيلد وفان جونسون .. ولكن مايكل كورتز كان قد رمى رمية صائد ماهر، فاذا بها تخرج بشخصيات لقيت الاعجاب والتقدير

فقد أقبل الجمهور على شباك التذاكر فى دور السينما التى عرضت هذا الفيلم ، اقباله على الأفلام التى يظهر



ستة وجوه جديدة ظهرت فى هوليوود : ميج راندال ، اطونى كورتس ، باتريشيا هول ، جارمور ، جون فولتون ، بول كريستيان

فيها مشاهير النجوم . فكان ذلك دليلا على أن تخوف المنتجين من الاسماء المجهولة ليس فى موضعه بل ان الجمهور ليقبل على أفلام هؤلاء المجهولين بدافع الفضول ، فلا يلبث أن يرى فيهم لونا جديدا لم يألفه من قبل ، فيرفعهم الى قمة المجد التى رفع اليها أسلافهم من قبل

ومثل هذا حدث فى مصر أيضا .. فان الوجوه الجديدة لم يكن لها نصيب من الظهور فى الأفلام الا بجانب الشخصيات الكبيرة التى اعتاد الجمهور أن يقبل على الأفلام من أجلها . أما أن يظهر أصحاب هذه الوجوه فى أفلام يعقد لهم فيها لواء البطولة ، فهذا ما كان المنتجون يخشونه .. وخاصة وقت رواج سوق الأفلام المصرية

اما وقد لحقت الأزمة السينمائية العالمية الفيلم المصرى كما لحقت غيره من أفلام أوربا وأمريكا فى السنوات الأخيرة .. وأصبح الأمر يستدعى تخفيض نفقات الانتاج ، تلافيا لما قد يتعرض له المنتجون من خسائر .. فهذا ما جعل البعض يتجه بفكره الى الوجوه الجديدة .. ففضلا عن أنها تمتاز بالجدة والطرافة - الى جانب الموهبة والاستعداد - فانها لا تكلف المنتجين ما تتكلفه الوجوه القديمة

وكان أن اختار المخرج حسين فوزى لبطولة فيلم « العيش والملح » وجهين جديدين .. هما نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب ، ولكنه كان حريصا ، فسند بطليه بمجموعة من أصحاب الأسماء المعروفة .. على أن ظهور الفيلم أثبت أن هذين الوجهين اكتسحا وأدهشا ، لا بفضل الاسماء القديمة التى ظهرت معهما، وانما بفضل مواهبهما

وهناك وجوه أخرى جديدة .. مثل رشدى أباظة وايفون ماضى وعايدة فوزى ، وكلهم يمتاز بالموهبة ، مما يهيء لهم النجاح والقبول عند جمهور السينما . فلا معنى لان يتخوف المنتجون والمخرجون من اسناد بطولة أفلامهم اليهم، بشرط أن يختاروا لهم القصص المناسبة التى تتفق مع شخصياتهم

وليس معنى هذا اننا نقول بتجاهل الشخصيات القديمة ، فهى بمثابة العمود الفقرى للسينما المصرية . ولكننا لا نحب أن نحرم المبتدئين من الوصول الى المكانة التى يستحقونها .. فلنفتح لهم الأبواب ، ولتكن لدينا الجرأة التى تدفعنا الى تقديمهم فى أفلام تقوم عليهم وحدهم

جريدة مصر الناطقة

لا يكاد يمر حادث هام أو تحل مناسبة سعيدة حتى تسارع عدسة ستديو مصر الى تسجيلها على الشاشة البيضاء فى جريدة مصر الناطقة . ولان نظرة واحدة الى أعداد الجريدة السابقة لتبين لنا كيف سجلت فى دقة وبراعة - يستحق عليها الأستاذ حسن مراد مصورها خالص التهنئة - جميع ما مر بنا من حوادث وأحداث . ولعل آخر هذه التسجيلات التاريخية الخالدة ذلك العدد الخاص الذى سجل استقبال أبطال الفالوجا وتحية المليك المحبوب لهم واحتفال الأمة بعودتهم وقد احتفل بعرض هذا الشريط فى حفل حضره معالى وزير الدفاع والأميرالاى السيد بك طه قائد قوات الفالوجا وكبار رجال الجيش والعظماء ورجال الصحافة . وقال لنا أحد عظماء الحاضرين : إن هذا الشريط القصير سيظل رمزاً لتقدير السينما المصرية لبطولة هؤلاء المجاهدين الذين شرفوا مصر فاستحقوا تقديرها !

وبهذه المناسبة يسرنا أن ننوه بالدور الكبير الذى تقوم به جريدة مصر فى توثيق العلاقات بين مصر وشقيقاتها الدول العربية فضلا عن انها من خير وسائل الدعاية لمصر مما يستوجب مضاعفة العناية بها من جانب الحكومة . ونذكر أنه عند ما زار وفد الصحفيين السودانيين استديو مصر أعجب أعضاؤه بالجريدة أيما إعجاب واقترحوا وجوب عرضها فى السودان . فيا حبذا لو اهتم المسئولون بذلك تدعيما للصلات بيننا وبين أشقائنا فى الجنوب ، بل يا حبذا لو فرضت الحكومة عرض جريدة مصر على جميع دور السينما حتى تعم فائدتها



معالى وزير الدفاع يتوسط كبار رجال الجيش اثناء عرض فيلم ابطال الفالوجة بسينما ستوديو مصر



الاميرالاى السيد بك طه قائد قوات الفالوجة وعن يمينه الاستاذ محمد رجائى وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما وعن يساره الاستاذ حسن مراد مصور جريدة مصر واللواء محمود فهمى على باشا قائد قسم القاهرة والاستاذان احمد اسعد مدير سينما ستوديو مصر وموسى حقى سكرتير عام شركة مصر للتمثيل والسينما

كواكب كان مقدرًا لها أن تلمع فى أفق الفن لولا..

يكاد سليمان نجيب بك ان يكون الوحيد بين النجوم الذين عاشوا للفن فاصبحوا من كواكبه ومضوا مع ذلك فى طريق الميرى ووظائف الميرى فاصبحوا من كبار الموظفين ..

اما زملاؤه ممن كان ينتظرهم مستقبل فى عالم الفن فانهم لم يقطعوا الشوط الى نهايته وانصرفوا الى أعمالهم الاخرى

ترى لو تملكت هواية التمثيل من عبد الله اباظة بك، وكيل وزارة التجارة والصناعة ، فاصبح ممثلا ، اكان ذلك خيرا للوطن وكسبا للميدان الفنى ؟

كان عبد الله بك فى عامى ٢٥ و ٢٦ مولعا بالتمثيل ولقد شاهده الكثيرون يمثل بالانجليزية رواية يوليوس قيصر ويقوم فيها بدور « مارك انتونى » اى بطل القصة . وللحقيقة والتاريخ نسجل ان براعة عبد الله بك فى اداء هذا الدور وبهذه اللغة الاجنبية كانت ترشحه للقيام بادوار البطولة على مسارح لندن نفسها

واشتغل سعادة محمد عبد الخالق صابر بك ، وكيل وزارتى الحربية والمواصلات سابقا ، بالتمثيل فى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى. فكان من ابطالها الذين يقومون باهم الادوار . ولقد اشتهر بتمثيل دور الاب فى رواية « المراة المجهولة » ودور الوزير فى رواية « الضمير الحى » ، ولقد شاهده بعض الممثلين الاجانب فى الدور الاول وخرجوا من المسرح وهم يقارنون بينه وبين « لويس ستون » الذى اشتهر بهذا الدور

وكان عبد الخالق بك الى جانب مقدرته فى التمثيل يهوى الغناء وله صوت عذب محبب الى النفس

وعندما كان الاستاذ احمد حسين ، رئيس حزب مصر الفتاة ، طالبا فى المدرسة الخديوية كان براس فرقة التمثيل بالمدرسة وقام بدور «ترزياس العراف» فى رواية «أوديب الملك» ودور « ابى مسلم الخراسانى » . وبلغ من ولعه بالتمثيل ان تقدم للالتحاق بمعهد فن التمثيل ، الذى انشاته وزارة المعارف فى عام ١٩٣٠ ، ولكنه لم يقبل لان الاستاذ زكى طليمات مدير المعهد راى ان صوت الطالب احمد حسين لايتناسب مع سنه ولا مع حجمه ، فجسمه صغير ضئيل — أوهكذا كان — وصوته ضخم غليظ يتطلب جسما رومانيا

والاستاذ فتحى رضوان المحامى وعضو الحزب الوطنى ، كان كزميله رئيس حزب مصر الفتاة طالبا بمدرسة بنى سويف الثانوية ، وكان ابرع من ضمتهم فرقتها التمثيلية . وقد مثل دور « سيرانو دى برجراك » فى حفلة المدرسة بمقدرة كانت حديث من شاهدوا الحفلة ورجال وزارة المعارف

واتيحت الفرصة لمحمد صلاح الدين بك للظهور على المسرح ، فمثل فى بعض الروايات التى قدمتها جمعية انصار التمثيل والسينما

وكان الاستاذ يوسف حلمى المحامى والصحفى المعروف طالبا بمعهد التمثيل الاول وحصل على دبلوم المعهد وكان ترتيبه الاول بين الناجحين ، وقد اشتهر بتمثيل ادوار جورج بك ابيض، وخاصة دور « عطيل » وكان موضع اعجاب بطل التراجيديا «جورج بك» نفسه . اما زميله الاستاذ ابراهيم عز الدين المحامى ، والمدير السابق لمكتب رئيس الوزراء وشقيق الدكتور محمد صلاح الدين بك .. فكان ترتيبه الثانى فى امتحان دبلوم معهد التمثيل وكان اول من رشحهم الاستاذ زكى طليمات للقيام بدور الفتى الاول الذى تفتقر اليه المسارح اليوم . وقد عاد ابراهيم عز الدين أخيرا الى الفن فسافر منذ اكثر من عامين الى هوليوود لدراسة فنون الاخراج السينمائى

وكان الدكتور فؤاد رشيد بك مدير مستشفى الدمرداش ممثلا هاويا ، الف الكثير من الجمعيات وقام بادوار عديدة على المسرح ، واشتهر بتمثيل دور « رستم » فى رواية « زهراب ورستم »

وكذلك كان الدكتور احمد حسام الدين مدير مكتب البعثة المصرية فى لندن من هواة التمثيل ، وكان يميل الى تمثيل الادوار الجدية

اما الدكتور حسين فوزى بك عميد كلية العلوم بجامعة فاروق الاول فكانت له قصة فى عالم الفن قبل أن يقنع بمركزه العلمى الكبير . كان حسين فوزى طالبا بالطب ، وكان يدرس فى الوقت نفسه علم الموسيقى الافرنجية فنبغ فى النوتة والسولفيج واصبح من ابرع عازفى الكمان

ومما يستحق الذكر ان المرحوم الشيخ سيد درويش كان يقول انه يتمنى ان يعاونه الدكتور حسين فوزى فى كل مايلحنه وذلك بوضع «الهارمونى» اللازمة لهذه الالحان

ومما يذكر ان الدكتور حسين فوزى الف رواية غنائية لمسرح حديقة الازبكية اسمها « ليلة مع كليوباترة » ، ما ان سمعها الشيخ سيد درويش حتى ذرف الدموع اعجابا بها . وكان يتمنى ان يسافر الى ايطاليا لكى يتفرغ لتلحينها بعد ان يشاهد بعض الاوبرات العالمية

ومن الذين كان لهم فى الموسيقى جولات وراى مسموع الدكتور مصطفى بك حوده المدرس بكلية الطب بجامعة فؤاد الاول وهو خال سعادة محمد صلاح الدين بك

كان الرجل عازف كمان من الطراز الاول ، وكان من اكبر انصار واصدقاء المرحوم الشيخ سيد درويش

شكوك !

ذهبت الممثلة الحسناء روزالند رسل الى إحدى المدن على شاطىء كاليفورنيا لقضاء شهرين فى الراحة والاستجمام بعيدا عن هوليوود. ولكنها بعد مضى بضعة ايام طلبت من الفندق فاتورة الحساب وقررت العودة سريعاً الى بيتها. وعندما سألوها عن السبب أجابت :

« انى اكتب الى زوجى كل يوم فيرد على رسائلى ويرسل الى مع كل خطاب شيكا بمبلغ كبير ! ولهذا فأنى اتساءل: لماذا يدللنى زوجى الى هذا الحد ؟ أهو مرتاح الى بقائى بعيدة عنه ؟ »

دائرة معارف الكواكب



ليـــلى مراد

مطربة جمعت فى شخصيتها بين أمجاد جيلين فى الطرب الشرقى والسينما العربية . فهى ابنة أحد مطربى الجيل الماضى وهو المرحوم زكى مراد . . كما هى بشخصها نجمة لامعة بين مطربات الجيـل الحاضر وزوجة لفنان بارز من فنانى هذا العصر وهو أنور وجدى . وكانت النشأة الموسيقية التى أنشأها عليها والدها هى التى مهدت لها سبيل المجـد والشهرة فى عالمى الطرب والسينما . وكان أول اشراقها على الشاشة كبطلة عندما ظهرت فى فيلم « يحيا الحب » مع المطرب عبدالوهاب . . وقد تضافرت لها عوامل النجاح ، فأصبحت بين نجمات الطرب المرموقات فى السينما المصرية

روايات .. أثناء العرض ..!

لو تلفت حولك في أثناء عرض أحد الأفلام ، وأصغيت في انتباه الى ما تتهامس به الشفاه في الظلام ، للاحظت أقاصيص طريفة تدور حولك .. وتفوق في طرافتها قصص الأفلام ..

- ١ -



ـ أتعرفين..من يشبه هذا الممثل؟
ـ من يا ربي؟لقد لاحظت أنه يشبه واحدا تعرفه .. من هو ؟
ـ بدر الدين ..
ـ آه .. تمام .. هو بعينه .. الا تزال العلاقة مستمرة بينه وبين فردوس ؟ ...
ـ بل زادت ...
ـ وزوجها ؟..
ـ ذلك لا يهمه ...
ـ لازم بيحب واحده تانيه ..
ـ لا أدرى ...

ـ لابد أنك تعرفين من هى ..
ـ ...
ـ لا تريدين أن تقولى ..؟
ثم مالت رأس ثالثة على الأذن اليمنى لهذه الثرثارة وقالت فى همس خفيف فيه غضب :
ـ ايه قلة الذوق دى ... عاوزاها تفضح أختها .. يعنى مانتش عارفة؟!
ـ عارفة .. عارفة .. لكن هوه قال لى غير كده !
ـ امتى قالك ..؟
ـ امبارح بعد الظهر ...
ـ يعنى ماكنتيش عند انصاف !

- ٢ -

ـ .. ها هى .. ها هى أتت ..
ـ وحدها ؟
ـ بل مع أختها ...
ـ دايما أختها ... أختها ..!
ـ أحمد الله على أن أتت ...
ـ على ايه ؟ أنها تتبعنى الى كل مكان .. لقد سئمت من مطاردتها اياى ...
ـ ...
ـ هل تنظر الينا ..؟

ـ كيف ؟ وهى لا تعلم أين نكون.. هل أنبهها الى وجودك
ـ لا .. لا .. أتريدها تظن أننى اهتم لها ..؟
ـ ...
ثم مال صديق ثالث كان الى اليسار، ونظر الى صاحبنا البطل وقال له :
ـ ارأيت كيف نجحت خطتى ؟
ـ الم أقل لك .. ان خير الطرق هى أن ترسل اليها التذاكر بنفسك !



- ٣ -



ـ الم أقل لك ان هذا فيلم هائل ؟
ـ جدا .. ونستطيع عمله بسهولة
ـ واخراجه سهل جدا ..
ـ اذن .. خذ بالك حتى لا تجد مشاكل فى الاخراج ..
ـ آخذ بالى ؟ هل تتصورنى أخرجه مثل هذا المخرج المغفل ..؟
ـ ولكن .. ألا ترى أنه قصير ؟
ـ لا يهم .. سنملؤه رقصا ومغنى .. لقد اكتشفت راقصة جديدة ..
ـ من رأيى ألا نعطيها دورا رئيسيا
ـ ماذا ؟ هل تخاف ؟ انسيت اننى خالق فلانة وفلانة وفلان ..
ـ طبعا .. طبعا .. لم أقل شيئا .. ولكنى أريد راقصة مشهورة .. تعوضنى عن خسارتى فى الفيلم الماضى ..

ـ خسارتك ..؟.. سبحان الله.. تسخر منى ؟.. لم يكلفك الفيلم الا تسعة آلاف .. وأخذت الى الآن اثنى عشر الفا .. تريد أن تنهب ؟
ـ وأنت ؟ بم تفخر .. أخذت منى الفين .. فيم ؟ سرقت موضوع الرواية من الرواية اياها وكتبها لك الاستاذ عباس بخمسين جنيها .. ونقلتها بالحرف منظرا منظرا عن الامريكانى..
ـ كده ؟.. طيب اتفضل أخرج روايتك بنفسك .. السلام عليكم
ـ (لنفسه) فى ستين داهية .. ستثرى .. ستكون هذه الرواية من تأليفى وتلحينى واخراجى وتمثيلى .. وغنائى .. اشمعنى الناس كلها .. وأنا لأ ..!



أعظم حدث تاريخي في المسرح
يظهر على الشاشة البيضاء
كرسي
الاعتراف
الدور العالمي للاستاذ
يوسف وهبي بك
ابتداء من الاثنين
٢ مايو
بسينما اوبرا بالقاهرة
انتاج
نحاس فيلم



أضحكتني بلوتي !

قد يضحك المرء من « بلاوى الناس » ولكن قلما يضحك المرء من « بلوته » هو .. اللهم الا اذا كانت من «شرالبلية» .. كما وقع لبعض الفنانين

التقل صنعة !

روى الأستاذ بشاره واكيم النادرة التالية :

— كان ذلك فى شرخ الصبا والشباب ، حين كنت أسير فى شارع عماد الدين . وقد أحكمت « القيافة » على سنجة عشرة ، ومررت بفتاتين أخذتا ترمقانى من طرف خفى ، وسمعت احداهما تقول للأخرى :

— انا مااحبش إلا الراجل « التقيل » ؟

وأردت أن أكون عند حسن ظنها ، فرحت اعبر الطريق بمزيد « التقل » والرزانة . . ويظهر أن التقل زاد معى حبتين ، فغفلت عن مراقبة الطريق فلم اشعر الا وانا متشبط من ذيل « البالطو » فى موتوسيكل ، وسرعان ما اوقعنى على الارض وجرنى معه عدة أمتار . .

وهكذا تدرمغت القيافة ، ولم يسعنى الا أن اضحك على بلوتى .. بعد أن عرفت ـ بطريقة عملية ـ أن « التقل صنعة » بحق وحقيق !

بلوة جوية !

وروى الأستاذ حسن فايق القصة التالية :

— كنت أسير فى احد شوارع شبرا ، واذا بفتاتين تقفان فى شرفة فصاحت احداهما تنادى اخوتها : « تعالوا شوفوا حسن فايق العبيط » ..

واردت أن استمتع بهذا الأعجاب . . فوقفت تحت الشرفة ابتسم للفتاة .. وكان اخوتها قد تدافعوا الى الشرفة ليتفرجوا على حسن فايق وازاح احدهم آنية زرع فهوت من الشرفة فى طريقها الى رأسى . . وقفزت فزعاً ، ولكن بعد أن سقطت الآنية على كتفى واغرقتنى « بالطين » . .

واطلق المعجبون ضحكات السخرية ، ولم يسعنى الا أن اشاركهم الضحك رغماً عنى .. الضحك على « خيبتى القوية » !

كرباج ورا !

وقص علينا الأستاذ فؤاد شفيق الحادث التالى :

— كنت أقف فى ميدان الأوبرا انتظر صديقاً ريثما يبتاع علبة سجاير ، وحدث ان سيارة كنت اقف خلفها ، تراجعت فجأة فاذا بى « طريح الأسفلت » . . وصحت بالسائق ان يقف .. فنزل ثائرا .. وصاح يقول :

— مين قالك تتشعبط ورا ؟..

وانكرت أنى كنت متشعبطا ، وقام بيننا جدل حضر اثناءه بعض رجال المرور وحراس السيارات . وتبرع أحدهم بالشهادة ضدى قائلا :

— الجدع ده كل مره أشوفه متشعبط ورا أتومبيل . .

ولم يسعنى إلا أن أغرق فى الضحك لهذه الشهادة الظالمة . . وتشبث بى رجل البوليس وأبى إلا أن يقتادنى إلى القسم .. لولا أن قيض الله لى أحد الضباط وكان يعرفنى . فأقبل يستفسر عن الحادث .. فقلت له :

— ولا حاجة .. بس كنت متشعبط خلف السيارة فوقعت !

— إيه ده ؟.. مش معقول .. !

— كلهم بيقولوا كده .. لازم كنت متشعبط من غير ما آخد بالى !

أفلام الشهر

سبعة افلام

كان الشهر الماضي حافلا بالأفلام المصرية الجديدة التي بلغ عددها سبعة أفلام . ولم يكن بين هذا العدد الوافر ما يستدعي التعليق سوى فيلمين اثنين ، هما «البيت الكبير» و «المصرى افندي » . وكلاهما يهدف الى غرض اجتماعي ، ويعالج بعض مشاكل الحياة المصرية ، وان تفاوتا في الجودة والنضج الفني . أما باقي الافلام فكانت من نوع الكوميدي والفودفيل و « الفارس » الذي يعتمد على الرقص والغناء وسوء التفاهم ، وكان بعض هذه الافلام يعيد الى الاذهان ذكرى انتاج الحرب بتفاهته وسوء اخراجه وتمثيله

فيلم الشهر

كان فيلم « البيت الكبير » أحسن ما عرض خلال هذا الشهر . وهو يصور لنا قصة طبيب كبير ، يعيش سعيدا هانئا مع زوجته وولديه ، فتعترض حياته غانية لعوب، تنصب له شباكها حتى يقع فى حبائلها ، فيطلق زوجته ويهجر بيته ليتزوجها ويعيش معها حياة معربدة صاخبة . ولكنه لا يلبث أن يتبين الخطر الذي يهدد صحته وعمله من هذه الحياة الجديدة ، فيعود الى بيته الكبير وزوجته الوفية ، حيث يجد الصفح والتسامح والهدوء من جديد

وقد نجح احمد كامل مرسى في ادارة الفيلم ، وكان يستطيع أن يبلغ به الى درجة كبيرة من الاتقان الفني ، لو لم يقحم عليه مناظر رقص الباليه والغناء التافه، ولا يقبل منه قوله بان الرقص والغناء قد فرضا عليه فرضا من أصحاب الشأن، لأنه المخرج المسئول امام الجمهور . وحوى الفيلم مجموعة ضخمة من الممثلين كانوا من أسباب نجاحه ، نخص بالذكر منهم سليمان نجيب بك وأمينة رزق وتحية كاريوكا وعبد الوارث عسر وعماد حمدي وفاخر محمد فاخر

الأفلام الأجنبية

رأينا في هذا الشهر مجموعة من الأفلام الأجنبية القوية ، وأخص ما يلاحظ عليها أن بعضها يتجه الى معالجة مسائل طبية ونفسية أو يعالج قضايا انسانية لا تتصل بالحب ومشاكل الجنس . بل ان من هذه الافلام ما ليس فيه قصة أصلا ، مثل فيلم « جحر الأفاعي » ، فهذا الفيلم يكاد يكون درسا طبيا في كيفية علاج فتاة مجنونة . ومع ذلك فقد استطاع الفهم العميق لاسلوب السينما وحرفيتها أن يصنع من هذه المحاضرة الطبية فيلما شائقا زاخرا بالحياة والحركة

ان هذا الفيلم درس يجب أن يتدبره المشتغلون عندنا بالسينما ، لكي يعرفوا أهمية « السيناريست » وقيمة المخرج الذي يعرف كيف يستغل التأثيرات الخاصة ، ويحشد الدقائق الصغيرة واللمسات البارعة لكي يحتفظ بعنصر الحركة والتشويق في فيلم ليس فيه قصة تحفل بالحوادث المثيرة

ومن هذه الافلام فيلم « البحث » الذي يصور لنا مأساة الاطفال المفقودين والتائهين من أبناء الدول التي اجتاحتها المانيا فى الحرب الماضية . ويحكي قصة صبي تعس قاسى العذاب في معسكرات الاعتقال ، ولم يبق من عائلته سوى أمه التي انطلقت تبحث عنه بعد انتهاء الحرب . وبين خرائب برلين يعثر ضابط أمريكي على الصبي ، فيلتقطه ويؤويه ويعلمه ، ويبذل جهدا عنيفا لكي يعرف منه ما يساعده على اعادته الى أهله ، والأم تبحث من جانبها وتشقى فى هذا البحث، حتى يرفق بها القدر فى النهاية ، فيجمع بينها وبين طفلها بمعاونة هيئة « الاونرا »

ليس في هذا الفيلم غرام ، ولا حوادث مثيرة ، وليس فيه رقص ولا غناء ولا منولوجات، بل ليس فيه امرأة واحدة جميلة ولا ممثل واحد معروف ، ومع ذلك فقد استمر عرضه أسبوعين بنجاح كبير

انه الدرس الثاني لمن يريد أن يتعلم

روائع معادة

وقد أعيد عرض فيلم « نينوتشكا » الذي مثلته جريتا جاربو وعرض في مصر منذ عشر سنوات . ذلك أن شركات السينما قد دأبت في الاعوام الأخيرة على اعادة عرض أفلامها القوية القديمة ، وهي فكرة موفقة ، اذ تتيح فرصة مشاهدتها للجيل الناشيء الذى لم يرها ، وتهيىء لمن شاهدوها فيما مضى فرصة الاستمتاع مرة أخرى بهذه



مشهد من فيلم « البيت الكبير »



مشهد من فيلم « جحر الأفاعي »

الآثار الفنية الرائعة ، واستعادة ذكريات قديمة ممتعة

ان جريتا جاربو في هذا الفيلم تتخلى عن غموضها ، وتتخلص من الطابع الذي اشتهرت به ، وتمثل دور فتاة شيوعية متحمسة ، ترسلها الحكومة السوفيتية في مهمة الى باريس، فتظهر في مدينة النور تحركها أفكار ماركس وتعاليم لينين ، ولكنها لا تلبث أن تقع في حب فتى باريسي ، يقلب أفكارها وحياتها، فتهجر وطنها لتعيش معه في ظلال الحرية. ان أخص ما تمتاز به جريتا جاربو هو المقدرة الفائقة على التمثيل ، وأسلوبها في الالقاء والتعبير، وهذه الهالة من الاشعاع السحري التي تحيط بها ، والتي جعلت منها أعظم شخصية نسائية ظهرت على الشاشة البيضاء

فينوس .. وقصص اخرى

ومن أطرف الأفلام التي عرضت في هذا الشهر فيلم «ملحوس فينوس» الذي كان فرصة لاظهار مفاتن الممثلة الجديدة الحسناء «آفا جاردنر». ويدور الفيلم حول قصة طريفة . ان تاجرا للتحف يحصل على تمثال فينوس ويضعه في معرضه ، ويعجب أحد موظفي المحل بالتمثال فيقبله ، واذا بالحياة تدب فيه ، واذا بالحجر الأصم يتحول الى امرأة فاتنة تتحرك وتسعى وتتكلم، وتحب هذا الفتى الذي أعادها بقبلة الى الحياة.. ويتضح ان فينوس ربة الجمال والحب ، قد استأذنت أباها « جوبيتر » سيد الاوليمب لكي يسمح لها بأن تنزل يومين الى الأرض في أجازة ، فتقمصت تمثالها وتراءت للفتى الذي قبلها

والقصة خرافية كما ترى ، ولكنها كانت ممتعة في اخراجها وتمثيلها ولم تكن « فينوس » هي الوحيدة التي نزلت الى الأرض في هذا الشهر. فقد اتصلت الأسباب بين الأرض والسماء في فيلم آخر هو فيلم « سر السماء » الذي قام ببطولته «جيمس ستيوارت»

وشاهدنا في هذا الشهر بعض أفلام الحركة المثيرة ، وكان أحسنها فيلم « القبضة الحديدية » الذي مثلته الكسيس سميث مع « دان كلارك » و «زخارى سكوت» ، وفيلم « المغامر » الذي مثله « دوجلاس فيربنكس »

« ابو نبوت »

المسرح في شهر

لم ير المسرح المصري في هذا الشهر شيئا جديدا . أما الفرقة المصرية فمازالت على مسرح الأزبكية حيث تعيد رواياتها القديمة ، وأغلبها روايات رمسيس التي يضطلع ببطولتها يوسف وهبي بك . ونرجو أن تكون الفرقة في هذه الفترة قد أحسنت الاستعداد للفترة الثانية من موسمها على مسرح الأوبرا ، فتقدم للناس شيئا جديدا يعوض عليهم هذا الركود الطويل. ومايزال الأستاذ نجيب الريحاني يجتر مسرحياته القديمة ، وقد أعاد في هذا الشهر تقديم روايتي «حكم قراقوش» و « حكاية كل يوم » . وهكذا كان المسرح في هذا الشهر مجدبا بقدر ما كانت السينما مسرفة في إنتاجها .

سلخانة الانسانية المعذبة

(بقية المنشور على صفحة ٤٦)

(تدخل صلوحة ابنة الدكتور)

صلوحه (باكية) : هئ، هئ، .. ماما دماغها اتدشدشت يابابا (تبكى) يا خسارتك يا ماما .. ما كانش يومك يا حبيبتي .. (تتنبه الى الدماء) يا خبر اسود .. ايه المذبحة دي ؟

الدكتور : أمك ماتت ؟ ربااه ! .. ماذا أفعل .. صلوحه .. أخشى أن يقتلك الحزن ولذلك يستحسن ان أستأصل قلبك ..

صلوحة (تصرخ) : سيبني .. الرحمة أيها المتفرجون ..

(يطرحها الدكتور على الأرض بسرعة ويستخرج قلبها)

الدكتور : ها ها ..هذا هو قلب صغيرتي العزيزة .. من يجسر بعد الآن على أن يمسك بسوء .. ده اللى يرشك بالميه أرشه بالدم ..

(يرش الدم الذي يقطر من القلب على الجالسين في الصفوف الأمامية)

أحد المتفرجين: دهده! ما تحاسب

الدكتور : أحاسب ! اذا كنت ما حاسبتش على بنتي اللى من لحمي ودمي .. أحاسب عليكم انتو .. يا لقساوة قلوبكم..دعوني استأصلها لتنعموا بالسعادة التي حرمتم منها أيها الاغنياء ..

(يفزع المتفرجون ويركضون متدافعين الى الخارج والدكتور يشهر مشرطه وهو يهم كالوحش الجريح)

الدكتور : الى اين يا عدو الله أنت وهوه .. ؟ أتفرون؟ أليس في السماء صواعق تنزل على رؤوسكم ؟ وأنت يا ابنتي العزيزة ، سالحق بك في السماء حيث تسود العدالة الاجتماعية .. السم .. أين السم ؟ خفاجة ، لماذا لا تجيب ؟ أواه لقد نسيت . فليكن موتي بالمشرط .ولكني لا أريد ان أموت بيدي .. من يطعنني ليريحني من هذه الحياة .. ألا يوجد أحد غيري .. صحيح لقد مات الجميع

(يلمح الملقن فيتجه اليه ويمد له المشرط)

الدكتور : خد واطعن في القلب

(الملقن يقفز مذعورا من الكمبوشة الى الصالة ويفر الى خارج المسرح)

الدكتور : حتى أنت أيها الملقن.. روح الله يسامحك ..

(يظل الستار مرفوعا دلالة على ان العامل المكلف بانزاله قد مات في جلده)

« انتهت .. والحمد لله »

كوبون مسابقة ظلال النجوم

١	٧ ....
٢	٨ ....
٣	٩ ....
٤	١٠ ....
٥	١١ ....
٦	١٢ ....

الاسم ....

العنوان ....


آسيا
تقدم لأول مرة موضوعا
لم تطرقه من قبل السينما المصرية ولا
الأمريكية : مشكلة الحماة وزوجة ابنها !!!
ست البيت
الفيلم المصري الوحيد الذى اختارته
سينما كايرو
إخراج احمد كامل مرسي
ترى فيه
فاتن حمامة
عماد حمدي
زينب صدقي
نعيمة عاكف
شكوكو
عبد العزيز محمود
سعاد مكاوي
محمد كامل
ثريا فخري

س.ت ٣٩٤٤٢



شيعت مستقبل حياتى

مسرحية مقتبسة
بقلم الاستاذ سعد مكاوى

ديوان بالدرجة الثانية من قطار الاسكندرية
رجلان وامرأة : شعبان افندي الموظف بأرشيف المجارى ، وهو كهل نحيل عصبى يضع على عينيه نظارة طبية ذات اطار فضى ، وزوجته زكية ، وهى عملاقة بدينة سمراء ترتسم على محياها امارات الطيبة والسذاجة، وعلى المقعد المواجه لهما الحاج عبد الحميد صاحب مصانع الصابون الوطنية بشبرا البلد ، وهو قزم اكرش، له من اغنياء الحرب اسوا ما فى مظهرهم
القطار يقطع الليل نحو الشمال ، وفى الديوان صمت وخمول ووجوم ..

زكية (تتثاءب فى حركة شعبية) ـ رباه ! .. ما هذا الملل ؟

شعبان (فى ضيق) ـ الا تكفين عن التثاؤب ؟ (يتثاءب هو الآخر) أترين ؟ ! لقد أعديتنى !

عبد الحميد (متثائبا) ـ نعم .. انه لملل قاتل .. ان السفر الطويل يبعث دائما الضجر ، وليس فى وسع المرء أن يعثر بسهولة على وسيلة ناجعة لقتل الوقت فى القطار

زكية ـ ليتنى ما رضيت بالسفر !

شعبان ـ ليتك تكفين عن التبرم ! أليس يكفينا ما نحن فيه ؟

عبد الحميد (ينظر فى ساعته) ـ أمامنا ساعة أخرى فى هذا الضجر الخانق !

يفتح باب الديوان ، ويدخل رجل مرتجل الثياب ، منفوش الشعر ، مرح الخطى ، ويشير بيده الى المكان الخالى بجانب عبد الحميد افندى ..

الرجل ـ هل لى أن أشغل هذا المكان الخالى ؟

عبد الحميد ـ تفضل (ويفسح له مكانا فى حركة بادية السخط)

الرجل (فى مرح) ـ أشكرك ! (ويستريح فى مقعده ويستغرق على الفور فى قراءة صحيفة من صحف الفن كانت فى يده . يعلو صفير القاطرة ثم يرتفع صوت القطار وهو يستأنف السير مغادرا المحطة)

زكية ـ (تقطع حبل الصمت بثوباء لا أدب فيها) ـ هذا الملل القاتل !

شعبان ـ انك تتمنين حادثا يزيل هذا الضجر ويهز نفسك هزة تنعشها !

الرجل (يضع صحيفته جانبا ويجيل فى رفاق سفره نظرة فاحصة ، وعلى محياه ابتسامة خبيثة ماكرة) ـ أذكر أيها السادة ، ومعذرة لتطفلى على الحديث ، انى قرأت فى أحد الكتب تفسيرا لهذا الملل الذى يستولى على الناس عندما يسافرون بالقطار : فهو يتسرب الى نفوسكم لسبب واحد، هو أن كلا منكم يختلف باطنه عن ظاهره ، وان حقيقة

نفوسكم لا تظهر في أقوالكم وتصرفاتكم . لأنكم تكتمون عن الناس أصدق نواحي نفوسكم . وتتظاهرون بغير ما تكن قلوبكم ..

عبد الحميد (مندفعا الى المناقشة) ـ ماذا تعني ياسيدي؟

الرجل (في هدوء) ـ اعني أننا . جميعا . يختلف ظاهرنا عن باطننا ولو سمحت لي ان اتخذ منك مثالا لايضاح فكرتي فاني أسالك : من أنت ؟

عبد الحميد ـ أنا ؟ ! .. أنا يا سيدي شخصية محترمة في الهيئة الاجتماعية .. أنا الحاج عبد الحميد عبد الباسط صاحب مصانع الصابون الوطنية بشبرا البلد .. البلد كلها تعرفني !

الرجل (يضحك طويلا) ـ أرأيت يا سيدي ؟ .. لقد كنت أتوقع، بوصفي ممثلا محترفا يقيم آراءه في الشخصيات التي يلقاها على أسس ثابتة من علم النفس ، أن تلجأ الى هذه المظاهر المضحكة لتحتمي وراءها من ذكر حقيقة واحدة عن نفسك .. انك يا سيدي غير صادق فيما تقول !

عبد الحميد (في فزع وانفعال) ـ انك ترميني بالكذب غير عابيء بكرامتي !

الرجل (ممعنا في خطته) ـ لماذا تكذب على نفسك وعلى الناس ؟

عبد الحميد (في صيحة مدوية) ـ اني أشهد العالم كله على أني عبد الحميد « بتاع الصابون » !

الرجل ـ لا يا سيدي .. انك في الحقيقة .. أكبر مدرب للرقص في مصر !

عبد الحميد ـ رقص ؟ ! .. أنا ؟ ! .. أتحب أن أطلعك على بعض أنواع الصابون التي معي ؟

الرجل ـ أتحسب أنك قادر على خداعي لمجرد أنك تحمل معك عينات صابون ؟ .. انك لذكي يا ملك الرقص ! .. وهذا يطابق الصورة التي كونتها عنك قبل ان القاك . فقد سمعت عنك أشياء وأشياء !

شعبان افندي وزوجته الست زكية يتتبعان هذه المناقشة المثيرة في اهتمام كبير، وقد اختفت النوبة، تماما من ديوان الدرجة الثانية . ودبت فيه الحياة ..

زكية (تغمز زوجها هامسة) ـ الرجل الكذاب ! .. الم يقل لنا انه يصنع الصابون ؟ !

عبد الحميد (وقد جحظت عيناه) ـ اى مزحة ثقيلة باردة يا سيدي الممثل !

الرجل (يضع يده في حركة قوية حازمة على كتف تاجر الصابون) ـ قل لي : ما هي آخر رقصة ابتكرتها ؟

عبد الحميد (مستنجدا بزميليه) ـ يا عالم ! ! (وفي خوف) ـ أنت مجنون .. واذا لم ترفع يدك عن كتفي فاني أملأ القطار صياحا !

الرجل (يخرج من جيبه مسدسا من النوع المستخدم في المسارح) ـ يا صاحبي اني من أرق الناس قلبا، ولكني لا أطيق أن أرى منافقا أو مرائيا أو دعيا !

زكية (تنكمش في ركنها وجلة فزعة) ـ الليلة السوداء !

شعبان (وقد غمزته زوجته . يحاول . في نوبة شهامة أن يقوم من مقعده .. ولكن اشارة حازمة من المسدس تلزمه مكانه)

الرجل ـ هدئوا من روعكم . فاني لا أطلب من هذا الرجل الا أن يعترف بشخصيته الحقيقية

عبد الحميد (في صوت باك) ـ يا ناس .. والله عمري ما رقصت !

شعبان (يميل الى عبد الحميد هامسا) ـ ألا ترى أنه مجنون ؟ .. قل له يا أخي . ولا عليك . أنك مدرب رقص !

عبد الحميد (هامسا الى صاحبه في قنوط وعجز) ولكني لست براقص أبدا !

شعبان (للممثل) ـ انه في حرج من أن يعترف لك بأنه فعلا راقص معروف .. ولكنه .. على كل حال .. راقص ما في رقصه من ريب !

الرجل ـ حسنا .. دعني أسمعه يقول ذلك بنفسه ..

عبد الحميد (في صيحة يائسة) ـ حسنا .. لك ماتريد .. أنا .. مدرب رقص !

الرجل ـ أشكر لك هذه الصراحة . بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن هذا السيد الذي لا استطيع ان أفهم كيف يترك الملل يحطم اعصاب زوجته دون ان يحاول دفعه ..

شعبان (يسقط في الشرك) ـ وكيف أدفعه ؟

الرجل ـ باستخدام موهبتك الفذة ..

شعبان (متوجسا) ـ موهبة ؟ ! .. أية موهبة يا سيدي ؟

الرجل ـ صوتك طبعا !

شعبان (في ذعر) ـ صوتي !

الرجل ـ أجل . صوتك أيها المغني العظيم !

شعبان (في ابتسامة شاحبة) ـ انك مخطيء .. فلست الا موظفا صغيرا ، وتستطيع متى شئت أن تزورني في مكتبي بأرشيف المجاري . وهذه زوجتي وأم أولادي زكية !

الرجل ـ ما رأى الاستاذ مدرب الرقص ؟ أهذا الرجل موظف حكومي كما يزعم . أم هو مطرب مشهور ؟

عبد الحميد (في شماتة) ـ انه أعظم مغن في العصر الحديث !

ساتيرا القاتلة ..

ترقص مع زوجة ضحيتها ..!

باتريشيا شميد ، الشهيرة باسم ساتيرا ، راقصة أمريكية بارعة ، كانت الملاهي تتخاطفها وتدفع لها أجوراً باهظة . وقد أحبها شاب يدعى جون ماى . ولكن خلافاً نشأ بينهما أدى إلى مشاحنة أطلقت الراقصة على أثرها الرصاص على عشيقها فقتلته

وحوكمت أمام محكمة الجنايات في هافانا حيث وقعت الجريمة ، وصدر الحكم عليها بالسجن ١٥ سنة . ولكن اللجنة القضائية التي تعيد النظر في الأحكام الجنائية خفضت الحكم إلى ١٨ شهراً فقط

ويظهر أن جمال القاتلة قد أثر في شعور أعضاء اللجنة ! ومن أغرب ما حدث بعد ذلك أن الملهى الذى كانت تعمل فيه ساتيرا عندما قتلت عشيقها قد تعاقد معها من جديد وضاعف لها أجرها . واتفق الملهى في آن واحد مع زوجة المحامي جون ماى لترقص مع قاتلة زوجها . فقبلت ..!

وكان الاقبال عظيما على هذا المشهد الفريد في بابه !

ضائقة لا أنساها..!

بقلم الأستاذ محمد فوزى



كنت طالباً فى مدرسة شبين الكوم الثانوية . . وقد اشتهرت بين اخوانى الطلبة وأفراد عائلتى بأنى مجنون بحب الغناء . .

وقد حدث أن أقيم مولد لأحد الأولياء فى قرية قريبة من شبين الكوم . . فانتهزت هذه الفرصة واتفقت سراً مع أحدهم على أن أحيي سرادقه المتواضع ببعض مقطوعات غنائية من تأليفى وتلحينى والقائى . .!

وفى ليلة المولد توجهت الى السرادق القديم الممزق المقام على أكمة صغيرة . . مستصحباً معى طالبين من هواة الموسيقى ، أحدهما يعزف على العود ، والآخر على قيثارة

وفيما كنت غارقاً فى لجج الطرب والسرور ، جاءنى شيخ الخفراء وأخبرنى أن « حضرة البيه الضابط يطلبنى حالا » فقلت له : « اذهب الى حضرة الضابط » وقل له إنى لا أستطيع الحضور الآن ، وسأمر عليه بعد فراغى من الحفلة..! »

فذهب شيخ الخفراء وعاد وخلفه نحو عشرة خفراء ، وقال بصوت عال : « البيه بيقول لك اذا ما حضرتش دلوقت حيبطل المولد ويلغى المساخر دى ..» فأجبته على الفور : « أنا مش رايح له قبل ما اخلص من هنا »

وما كدت أتم عبارتى حتى انقض الخفراء على الفرويين ينقذون وعيدهم .. وإن هى إلا لحظات حتى كانت أرض المولد قفراء من الخيام والشموع والفوانيس ، ولا تسمع فيها إلا صياح أصحاب « الحفلات » يتساءلون عن سبب هذه النكبة وسرعان ما علموا أنى السبب . . فأقبلوا على من كل حدب وصوب ، واذا بى أجد نفسى مع صاحبى الطالبين محوطين بشرذمة كبيرة من « الفردانية » و« الفوازى » والحواة الثائرين الغاضبين .. وقال لى أحدهم : « يعنى انت تطلع إيه لما تتكبر على حضرة البيه الضابط . . ! »

وقال آخر وقد مد يده الغليظة إلى عنق وأمسك بثيابى : « أتفضل اجر قدامنا على الضابط ..! » وجرنى فعلا وتقدمت « غازية » منى ولطمت العود بقبضتها فكسرته . . ! وكان ذلك بداية معركة مروعة شبعنا فيها نحن الثلاثة لكماً ولطما وصفعات « وروسيات » ..!

وأفقنا جميعاً إلى أنفسنا ونحن مثخنون بالجراح والكدمات أمام حضرة الضابط

وكم كانت دهشتى بالغة عند ما رأيته ، فاذا به أحد أقربائى . . وقد اعتذر لى عما أصابنا ، وأفهمنى انه كان يطلبنى حرصاً منه على كرامتى

الرجل (لشعبان) ـ أرأيت يا فاتن الغيد ؟ .. كل الناس يعرفونك .. الجماهير تنادى باسمك .. النساء تتطلع اليك .. فهيا يا نابغة الغناء ، أسمعنا !

زكية (تستر ضحكتها المغتبطة وراء منديلها) ـ غن يا شعبان !

شعبان (فى ذعر يجل عن الوصف) ـ أؤكد لك .. أن صوتى .. ردىء جدا !

الرجل ـ اليكم تواضع العبقرية !

شعبان ـ والله العظيم ..

الرجل (فى عنف حازم) ـ غن ، عليك اللعنة ، غن !

شعبان (ينظر الى زوجته فى جلال الشهداء ، ثم ينقل بصره الزائغ الى المسدس وهو يرتعد من الخوف ، ويغنى فى صوته الرهيب) :

ضيعت مستقبل حياتى .. بين يديك !

الرجل (مترنحا) ـ الله ! كمان يا سيدى .. !

شعبان (مستمرا فى الغناء بصوته المرتجف القبيح) ـ يا سيدى ضيعت ..

الرجل وزكية وعبد الحميد (فى نغمة واحدة) ـ يا روحى .. !

شعبان (مترنما) ـ ضيعت !

الكورس ـ يا عينى .. !

البلبل ـ ضيعت !

الرجل (لعبد الحميد ـ أثناء الغناء) ـ ارقص !

عبد الحميد (فى فزع) ـ ولكن ..

الرجل (مصوبا اليه فوهة مسدسه) ـ ارقص !

يزداد الشهدمتعة بمنظر عبد الحميد وهو يتثنى ويتموج ويرقص كرشه على نغمات شعبان الفندى الباكية المنفرة .. زكية تصفق بيديها فى مرح ، وفى عينيها من الضحك دموع .. !

الرجل ـ هذا حسن .. الآن أراكم طرحتم التكلف واطلقتم أنفسكم على سجيتها .. فانظروا كيف ذهب عنكم الملل ، وامتلأت نفوسكم مسرة وانتعاشا ومرحا .. أم لعل بعضكم لا زال يشكو بقية من ملل ؟

زكية (تغالب الضحك) ـ انه لأمر ظريف حقا !

الرجل ـ ان من دواعى سرورى يا سيدتى ان أشهد وجهك الجميل وقد زال عنه الوجوم وأشرق بالرضا والمرح .. وان هذه لهى رسالتنا فى الحياة ، نحن أهل المسرح.. نصنع للناس أحلاما خارقة وساعات جميلة .. (القطار يبطىء فى سيره ، فينهض الى حقيبته) ان القطار يوشك أن يقف فى المحطة ، وأحب أن أقول لكم ، قبل ان أغادركم أن هذا المسدس لعبة من لعب المسرح ، ولو ضغطت على زناده لنفث فى مكان الرصاص ماء ! .. وأحب أيضا ان لا تصحب هبوطى من القطار ضجة فارغة ، فليس من العدل ان يكون جزائى عن الوقت السعيد الذى أتحته لكم أن تفسدوا على نهاية رحلتى .. (القطار يقف) أستودعكم الله ، من رقص منكم ومن غنى ، فما اظن بأحدكم حاجة الى وجودى بعد الآن !

يقفز الرجل من القطار ، ويختفى بين الجماهير بعد ان يلوح لهم بيده .. شعبان الفندى والحاج عبد الحميد منكمشان فى مكانيهما يحمدان الله على نجاتهما ..

تمر فترة صمت قصيرة ، ثم تنفجر زكية ضاحكة

زكية (ناظرة فى عينى زوجها ، ومترنمة فى مرح) : ضيعت مستقبل حياتى .. بين يديك .. !

« ستار »

قصة سينمائية

الكونتس دى مونت كريستو



أتاحت لها الظروف – وهى الفقيرة المعدمة – أن تتقمص شخصية الكونتس دى مونت كريستو .. وأوقعتها هذه الشخصية فى مشكلات عديدة فماذا فعلت لتتخلص منها .. ؟

انطلقت السيارة الفاخرة مبتعدة عن الفندق فى سرعة فائقة .. واتجهت نحو الحدود لا تلوى على شىء . وكانت الحقائب الموضوعة خلف راكبتيها الجميلتين ، تحمل شعار « الكونتية » .. فلا يداخلك شك فى أن احدى الفتاتين – التى ترتدى معطف الفرو الثمين – هى الكونتس دى مونت كريستو ، وأن الأخرى وصيفتها

ولكن راكبتى السيارة لم تكونا تمتان إلى « الكونتية » بسبب .. فانهما منذ بضع ساعات فقط ، كانتا خادمتين بسيطتين تعملان فى مشرب سويدى متواضع .. ولكنها عصا ساحر ، هى التى قفزت بهما من حياة الفقر والخمول ، إلى حياة أخرى تحف بها مظاهر الجاه والرفاهية

وكانت عصا الساحر هذه ، فى يد مساعد مخرج سينمائى قادته الظروف إلى الحانة المتواضعة التى تعمل الفتاتان فيها . فقد راقه جمالهما وهو فى نشوة الشراب الذى أفرط فى تعاطيه ، فقال لهما وهو يحملق فيهما :

— ما رأيكما ؟.. هل ترغبان فى الاشتغال بالسينما ..؟ إننا نبحث عن فتاتين مثلكما لفيلمنا الجديد

ثم أخرج من حافظة نقوده بطاقة قدمها إلى الفتاتين وهو يقول :

— إنى منتظر كما غداً صباحاً فى ستوديو ناسيونال .. فعندى دوران يليقان بكما .. سيطير المخرج فرحاً عند ما يراكما

وهمست كارين فى أذن جيى قائلة :

— هذا من حسن حظنا .. فان لدينا إجازة مدتها ثلاثة أيام

فقالت جيى فى شك :

— أتربنه قال ماقال وهو تحت تأثير الشراب ..؟

— صحيح أنه أفرط فى الشراب .. ولكنه على كل حال أعطانا بطاقته

وكانت هـذه البطاقة فعلا هى عصا الساحر التى قادتهما الى مخرج الفيلم ، فأجرى لهما فى الحال تجربة ثبت منها استعدادهما لتمثيل الدورين .. وكان المشهد الذى يجرى تصويره اليوم ، هو مشهد وصول الكونتس دى مونت كريستو ووصيفتها الى فندق « تروليمين » بأوسلو فى السيارة الفاخرة التى تقودها الكونتس .. أو كارين وهى فى هذه الشخصية الخيالية التى لم تكن تحلم بها

وقال المخرج يشرح الموقف لهما :

— عند ما تصل السيارة بكما أمام هـذا « الديكور » الذى يمثل مدخل الفندق .. يجب أن يكون وقوفها عند هـذه العلامة الموجودة على الأرض .. بحيث لاتتعداها حتى لاتخرج عن نطاق التصوير .. فاذا مافتح الخادم باب السيارة تنزلان منها وتتجهان الى مدخل الفندق

ثم أشار المخرج الى كارين قائلا :

— يجب أن تشعرى تماما أنك الكونتس دى مونت كريستو .. حتى يساعدك اندماجك فى دورك على الظهور بما تتطلبه هذه الشخصية من كبرياء وعظمة

بينما قال لجينى :

— أما أنت .. فوصيفتها المتواضعة.. فسيرى خلفها حتى تدخل الفندق

وتمت « البروفة » التى أجريت للمنظر بنجاح حسب تعليمات المخرج ، فلما بدأ التصوير كانت كارين فى حالة عصبية من رهبة الموقف ، فلم تقف بالسيارة أمام العلامة التى أشار اليها المخرج فضلا عن أنها اصطدمت بعمود من الأعمدة القائمة فى « الديكور » لحظته .. ! ولم يمنعها ذلك من النزول من السيارة فى عظمة وكبرياء ، فوجدت نفسها تسقط على الأرض .. وأسرعت جينى نحوها لتساعدها على النهوض ، فاذا بقدميها تصطدمان بأسلاك الكهرباء الممتدة على الأرض فتهوى هى الأخرى بجانب زميلتها ..!

وصاح المخرج وهو يشد شعره :

— لم يكن هذا هو الموقف الذى شرحته وقتما بعمل « بروفته »

وقالت كارين وهى ترتعش خجلا :

— معذرة .. ستكون عند حسن ظنك فى المرة القادمة

وأمر المخرج باصلاح العمود المحطم ، بينما صعدت الفتاتان الى السيارة وعادتا بها الى المكان الذى يبدأ منه التصوير . وقد جعل المخرج ينهر مساعده على سوء اختياره لهما ، فقالت جينى :

— يظهر أنه غير راض عنا يا كارين

— ومن يكون هذا الصعلوك حتى لايرضى عنا .. ؟

وكان المخرج قد اقترب منهما وقال لهما فى لهجة رجاء :

— والآن .. هل تظنان أن فى امكانكما تمثيل المشهد كما يجب ..؟

وقالت كارين فى برود :

— وما المانع ..؟ فهمنا الموقف .. وسنؤديه كما تريد

وابتعد المخرج عنهما مدمدما ، وتبعته كارين بنظرها .. وقد ومضت فى ذهنها فكرة جريئة رسخت فى نفسها ، وألهبت كل مشاعرها عندما سمعت المخرج يقول لمساعده :

— لست واثقاً من نجاحهما ..!

— بماذا تأمر حتى تكون راضيا ..؟

— فلتذهبا الى الجحيم .. لتخرجا من هذا المنظر .. ومن هذا البلد ..!

والتقت أنظار الفتاتين كأنهما تتفاهمان على أمر وقرأت كل منهما فى عينى زميلتها دلائل الموافقة.. فاذا بكارين تندفع بالسيارة فى سرعة وتبتعد بها من أمام « ديكور » الفندق تاركة وراءها المخرج وزملاءه فى دهشة مما يرون ..

وانطلقت السيارة تنهب الطريق نهباً وهى لاتلوى على شىء

وانقضت ست ساعات والسيارة مازالت منطلقة براكبتيها الى أن سألت جينى صديقتها :

— ترى .. الى أين ستقذف بنا المقادير يا كارين ..؟

— الى فندق تروليمين الحقيقى ياجينى ..!

وضحكت كارين بينما سألتها زميلتها عما ستفعلان فى هذا الفندق فأجابتها :

— سننزل فيه معززين مكرمتين ..!

— ماذا تقولين ..؟ كأنى بك تهذرين ..!

— لست أهذر ياجينى .. لدينا ثلاثة أيام أجازة .. سنعيشها فى بذخ ورفاهية .. أنا فى شخصية الكونتس دى مونت كريستو..وأنت فى شخصية الوصيفة

وكان ذهن كارين قد درس الموقف من جميع نواحيه .. فبالرغم من أنهما لا تملكان شروى نقير ، إلا أن السيارة الفاخرة التى تركبانها ، والحقائب الجميلة الموجودة خلفهما بما فيها ومعطف الفرو الثمين الذى ترتديه ، وأهم من هذا كله اللقب العظيم الذى تحمله .. كل ذلك سيهيىء لها ولزميلتها الحياة الراضية التى تهفو اليها نفسها ، وإن كانت هذه الحياة لن تمتد الى أكثر من ثلاثة أيام . وقالت لها جينى معترضة :

— ولكنهم قد يكتشفون أمرنا ..!



سونيا هينى : كارين — اولجا سان جوان : جينى — مايكل كيربى : بول — دورولى هارت : بيج

— قبل أن يحدث ذلك سنكون قد قضينا أسعد ثلاثة أيام فى حياتنا .. ولن يهمنى إذا قضيت حياتى بعد هذا فى الأعمال الشاقة لتسديد نفقات هذه الأيام الثلاثة

وكانت السيارة قد وصلت إلى فندق أحلامهما، وما كان أروع كارين عند ما اقتحمت بسيارتها مدخل الفندق .. وتشاء الظروف أن يتكرر حادث وقع لها منذ ساعات ، فقد اصطدمت السيارة بأحد أعمدة بوابة الفندق ، ولما أرادت كارين أن تحتفظ بما بقى لها بعد ذلك من مظاهر العظمة والكبرياء .. انكفأت على وجهها فوق الأرض ..!

وكان أمام مدخل الفندق ضابط شاب فى لباسه الرسمى يتحدث مع فتاة قائلا :

— سألتقى بك يا بيبى بعد أن أعود من جولتى فى القرية لتناول العشاء عند آل برنت ثم لنشهد مهرجان التزحلق على الجليد سويا

— وهل ستصدق فى وعدك يابول ..؟

— طبعاً .. طبعاً

وودعته الفتاة وابتعدت ، ثم تقدم حارس الفندق من الضابط يسأله عما إذا كان يريد سيارته ، وأجابه بالإيجاب ثم وقف ينتظر .. فاذا به يرى سيارة فاخرة تقتحم مدخل الفندق ثم تصطدم بأحد أعمدته وتحطمه

فأسرع لانقاذ راكبة السيارة التى رآها تنكفئ على وجهها فوق الأرض، وساعدها على النهوض وهو يقول :

— هل لحق بك ضرر يا سيدتى . . ؟

— . . شكراً . . انى متعودة على ذلك . . !

وحسبت جيى الضابط أحد خدم الفندق فى لباسه الرسمى ، فقالت له فى لهجة آمرة :

— هيا .. انقل حقائب فخامتها من السيارة ..!

وبعد أن ألقى بول نظرة اعجاب إلى كارين ، اتجه إلى السيارة ليحمل ما فيها من حقائب .. فما كاد يقرأ الاسم المكتوب عليها حتى التفت إلى كارين وقال فى دهشة :

— الكونتس دى مونت كريستو ..! يشرفنى أن أكون فى خدمتك يا صاحبة الفخامة ..!

ورفعت كارين رأسها فى عظمة، وسارت مزهوة دون أن تلاحظ اسراع خدم الفندق الى الضابط الشاب لحمل الحقائب التى كاد ينوء تحت ثقلها . فلما وصلت الى كاتب الفندق قالت له فى خيلاء :

— الكونتس دى مونت كريستو ..!

فلما سألها الكاتب فى أدب واحترام عما إذا كانت قد حجزت لها جناحاً خاصاً فى الفندق ، أجابته بأن حضورها الى هنا كان فجائياً .. وكان مدير الفندق قد علم بوصول الكونتس فأسرع اليها يحييها ويرحب بقدومها، ثم سأل الكاتب:

— ألم تخطرنا البارونة فون ريشتر بموعد وصولها ..؟

فلما أخبره الكاتب أنه لم يتسلم أية اشارة منها حتى الآن ، لم ير مانعاً فى أن تنزل الكونتس بجناح البارونة . والتفت إليها مدير الفندق يكرر ترحيبه بها ، فراعه أن يرى بول وحقائب الكونتس بين ذراعيه . وبادره بول بقوله :

— هذه رغبة فخامتها .. لقد منحتنى شرف حمل حقائبها ..!

وسار بول وراءها ليرشدها إلى الجناح الذى ستنزل فيه .. وقبل أن يمضى سألها عما إذا كانت تقبل دعوته لها الى العشاء . وكاد لسانها ينزلق بالموافقة ناسية شخصيتها ، ولكن جيى أسرعت تقول فى جفاء :

— خير لك أن تعود إلى مكانك بجانب مدخل الفندق ..!

فلما مضى بول ، ألقت كارين بنفسها فوق الأريكة الوثيرة وقالت فى نشوة :

— وأخيراً .. تحقق حلمنا يا جيى ..!

— ولكن كيف تكون الحال عند ما تفيق من هذا الحلم ..؟

— لا يهمنى إلا أنى أعيش فيه الآن

— ولكنك يا كارين تفوزين من هذا الحلم بنصيب الأسد .. أما أنا فلن أفوز منه إلا بعجالة خدم الفندق

وطرق الباب فى هذه اللحظة طرقات رقيقة ، فلما سمح للطارق بالدخول ظهر بالباب خادم انحنى فى اجلال ثم قال :

— ان الملازم فون كرام يبعث بتحياته العاطرة إلى فخامة الكونتس .. لقد رآك عند تشريفك للفندق .. وهو صديق قديم لوالدك .. ويسره أن تتنازل فخامتك بتناول كأس من الشراب معه بمقصف الفندق فى الساعة الثامنة والنصف

وبعد أن خرج الخادم اقترحت جيى على زميلتها مغادرة الفندق ، فسخرت كارين من رأيها، فسألتها جيى :

— وإذا سألك عن أسرتك .. فماذا تقولين ..؟

— سأقول له إنى افضل عدم التحدث عنها الآن .. ولكن أى ثوب للسهرة سأرتديه ..؟

وتذكرتا فى الحال الحقائب التى هربتا بها فى السيارة ، ففتحتاها بسرعة لتقفا أمامها مدهوشتين . . كانت الحقائب فارغة ، فلم يكن المنظر الذى كان يجرى تصويره فى الأستوديو يستدعى وضع أى شىء فيها . ووقفت كارين حائرة ، بينما دارت جيى بنظرها فيما حولها ، ثم برقت عيناها وقالت :

— انظرى إلى هذه الستارة الفاخرة .. انها تنقذ الموقف ..!

•

وفى الساعة الثامنة والنصف كان الملازم بول فون كرام جالساً فى مقصف الفندق فى انتظار الكونتس . وفجأة رأى صديقته بيبى تتقدم نحوه وتبادره بقولها:

— لقد حان موعد ذهابنا إلى آل برنت يابول لتناول العشاء



.. واسرعت كارين هى وبول الى حيث توجد السيارة وقالت لبوجار : « هذا هو الشاب الذى اعطانى البروش »

وكان بول قد نسى أمر هذا الموعد ، ولكنه قال فى لهجة أسف إن هناك اجتماعاً خطيراً سيحضره مع قائده لأمر حربى هام . . ورجاها أن تنوب عنه فى الاعتذار لآل برنت ، ثم جذبها من ذراعها ليبعدها . . وعاد ليجد الكونتس مقبلة على المقصف ، فلما رأته نظرت إليه فى ترفع وهى ما تزال تحسبه مجرد خادم بسيط .! وألقت على الموجودين فى المقصف نظرة سريعة لتعرف من منهم صديق والدها ، ولكن أحداً منهم لم يهب للقائها .. إلى أن تقدم منها أحد الخدم وقدم اليها بطاقة قرأت فيها اسم « الملازم بول فون كرام » ثم قادها إلى مائدة ما كادت ترى الجالس اليها حتى بدت عليها الدهشة ، فلم يكن غير الشاب الذى حسبته خادماً فى هذا الصباح . وبعد أن حياها قدم نفسه قائلا :

— أنا الملازم بول فون كرام يا صاحبة الفخامة

وجلست فى كبرياء وقالت له :

— تقول إنك صديق لوالدى .. ؟

— إن أى صديق لك يا صاحبة الفخامة هو صديق لوالدك ..

— أتعود إلى السخرية بى كما سخرت فى هذا الصباح ..؟

— معذرة . . لم أقصد . . وأطلب عفوك على كل حال

— لن أعفو بسهولة يا حضرة الملازم

ولم يكن من السهل على كارين أن تستمر فى غطرستها المصطنعة أمام رقة الشاب ، فلم تلبث أن قبلت دعوته للعشاء . . ولم يكد يستقر معها على المائدة فى مطعم الفندق حتى فوجىء برؤية بيج وهى مقبلة نحوه فى غضب . . فاضطرب وقام من مقعده وهو يقول :

— هل تسمح لى سيدتى الكونتس بأن أقدم لها الآنسة بيج ماتنج ..؟

ولكن بيج قالت له ساخرة :

— لعل اجتماعك الخطيرة سيستمر طول هذه الليلة ..! سعدت مساء يا حضرة الملازم ..

ونظرت إلى كارين وقالت :

— وأنت أيضاً يا فخامة .. القائد .. !

ثم مضت وقد علت الدهشة وجه كارين ، فسألت بول عما تعنيه بيج بكلمة « قائد » ، فاخبرها انها تعنى بها اظهار احترامها وتقديرها لفخامتها ..!

ولما انتهى العشاء ، جلسا فى المقصف بعض الوقت ، ثم قام معها ليوصلها إلى جناحها الخاص

اعلان للاطفال

على باب إحدى دور السينما بلندن هذا الاعلان :

« الرجاء من الأطفال أن يتركوا مسدساتهم فى شباك التذاكر ! »

وهذا إعلان يبدو غريبا ، ولكن الدهشة تزول عند ما يعلم القارىء أن الأطفال فى لندن جروا على عادة انتشرت كثيراً فيما بينهم . وهى أن يحملوا معهم مسدساتهم الصغيرة التى تطلق السهام والبلى الصغيرة ، ليصوبوها فى أثناء العرض إلى اللوحة البيضاء ، ويتراهنوا على إصابة الممثلين والممثلات .. على اللوحة أيضا ..!

فاذا به يكتشف وجود كسر بالباب مما يدل على أن أحداً اغتصبه فى غيبتها . وخرجت جيني لتخبرهما انها كانت فى الخارج ولم تلحظ شيئاً . . فأراد بول ابلاغ ادارة الفندق بما حدث ، ولكن كارين منعته عن ذلك ، ثم حيته ودخلت . . ففاجأتها جيني بقولها وهى تشير إلى كومة من جرائد المساء :

— لقد وقع ما كنا نخشاه يا كارين ..!

وقدمت اليها جريدة ، قرأت فيها صورتين لهما وفوقهما هذا العنوان :

« البوليس يطارد اثنتين من الكومبارس ! »

وتحت العنوان تفاصيل حادث هروبهما من الاستوديو بالبارحة . . وكادت كارين تسقط فزعاً واضطراباً ، فقالت لها جيني :

— لا تخشي شيئاً يا كارين .. الليلة على الأقل .. لقد اشتريت كل نسخ الجريدة التى ارسلت إلى الفندق . . ما عدا نسخة واحدة لا أدرى من أخذها .. ولعله ليس من زبائن الفندق

وما كادت جيني تنتهى من كلماتها حتى دوت فى مسامعها طرقات ثقيلة على الباب ، واضطربت الفتاتان .. فلما تكرر الطرق تقدمت كارين إلى الباب وفتحته . . فاذا بها تروع برؤية مدير الفندق وإلى جانبه اثنان من رجال البوليس ..!

وتسمرت قدماها فى الأرض فزعاً ، ولكنها تماسكت نفسها بعد جهد وقالت متلعثمة :

— انى آسفة لما حدث . . وسنرحل فى صباح الغد ..!

ولكن الذى قاله مدير الفندق أدهش كارين وجيني . قال الرجل فى لهجة خضوع ورجاء :

— لا . . لا . . يا فخامة الكونتس . . أتوسل اليك .. إن سمعة فندقنا بين يديك ..!

وأشار مدير الفندق إلى رجلى البوليس بالدخول ، فاتجها إلى الدواليب فاذا هى فارغة .. فقال :

— لقد أخبرنا الملازم فون كرام بأمر السطو على جناح فخامتك . . وسنعوض لك كل ما فقدته .. إن فندقنا مؤمن عليه ضد كل سرقة تحدث فيه

وكانت كارين تسمع هذا وهى تقاوم نوبة عصبية شديدة تكاد تدفعها إلى الاغراق فى الضحك .. ثم سمعت المدير يقول لها مستعطفاً :

— وأكون شاكراً لفخامتك ، إذا تعطفت بعدم مغادرة فندقنا .. حتى لا يذيع نبأ السرقة ..!

فقالت له كارين فى كبرياء :

— إنى اقدر موقفك .. فلا تخش شيئاً

وانفرجت أسارير الرجل عند ما اطمأن إلى بقاء الكونتس ، ومضى هو ورجلا البوليس على أن يعود بعد قليل لأخذ القائمة التى تكتبها الكونتس بالأشياء المسروقة ..!

●

وما إن أقفل الباب حتى أخذت كارين وجيني تنظران كل منهما إلى الأخرى فى صمت وذهول ، ثم قالت كارين فى صوت خافت :

— قلبى لا يطاوعنى على التمادى فى ادعائنا بأن شيئاً سرق منا ..

— لا تكونى بلهاء يا كارين .. هيا واكتبى القائمة

واحضرت لها ورقة وقلماً وقالت :

— اكتبى ما نحن فى حاجة اليه .. ملابس داخلية .. زوجان أو ثلاثة أزواج من الجوارب .. آه .. إنى فى حاجة إلى رداء لحم للخارج ..

وفجأة ، سمعتا صوت رجل يقول :

— هل أقترح .. معطفاً من الفرو ..؟

وفزعت الفتاتان عند ما سمعتا هذا الصوت من خلفهما ، فالتفتتا لتجدا أمامهما رجلا لم تقع أعينهما عليه من قبل ، وسألته كارين مضطربة :

— من أنت ..؟

فابتسم الرجل وقال :

— إنى أهم رجل فى حياتكما . . أنا الذى سطوت على جناحكما ..!

فلما رأى جيني تسرع إلى التليفون ، أخرج من جيبه جريدة راح يقرأ فيها خبر مطاردة البوليس لهما ، فوضعت جيني السماعة مكانها وقالت له :

— قل .. من أنت ..!

— إنى أعرف الآن باسم الكونت هوجار

وسألته كارين عن سبب اقتحامه جناحهما ، فقال :

— كنت أحب أن البارونة فون ريشتر تقيم هنا .. إنها تمتلك مجموعة من الجواهر الثمينة لا تحلم بها فتيات المشارب يا فخامة الكونتس..!

وسرعان ما تناول الورقة التي أحضرتها جيني وأخذ يتلو ما يكتبه بصوت مسموع :

— ١٢ فستاناً للسهرة، ٧ تايورات، تشكيلة من الفراء .. وإلى جانب كل هذا مبلغ عشرة آلاف كرونر .. وهذا المبلغ المتواضع لي أنا..!

واعترضت كارين قائلة في غضب :

— هذا احتيال ..!

فعاد الرجل يقرأ من جديد عنوان الخبر المنشور في الجريدة .. ثم قال :

— ليس في الأمر احتيال يا سيدتي الكونتس.. أنا السارق .. وشركة التأمين ستعوضك عما سرق منك .. وإن عندي اقتراحا لعلك توافقين عليه أنت وزميلتك .. إذا كنا قد فزنا بهذه الغنيمة هنا .. ففي امكاننا أن نفوز بغيرها وغيرها في الفنادق الأخرى . . !

وفي هذه اللحظة سمعوا طرقا بالباب ، فقدم الرجل الورقة التي كتبها إلى كارين ، وأسرع يلتصق بالحائط بجانب الباب .. حتى يختفي وراءه عند فتحه . ثم دخل مدير الفندق وهو يعتذر للكونتس عن ازعاجها ، فقالت له كارين في عزم اليائسة :

— أحب أن أعترف يا حضرة المدير بـ . . . .

ووقعت عيناها على اللص وهو يلوح لها بالجريدة مهدداً فأكملت:

— .. بأنه لا داعي لأن يعوضنا الفندق عما سرق منا

— ولكننا نقدر مسئوليتنا يا فخامة الكونتس

وتناول منها قائمة المسروقات ، ثم انحنى في أدب وخرج .. فلما أغلق الباب وراءه تقدم اللص الجريء إلى كارين وأثنى على تصرفها ثم خرج بعد أن وعد بمقابلتها في الغد

•

وكان الغد .. هو يوم عيد الميلاد ، وكانت هديتها فيه هي تلك العلب الفاخرة التي أحضرها مدير الفندق وفيها جميع الملابس التي احتوتها القائمة التي أخذها بالأمس . وقبل أن يمضي قدم إلى كارين رزمة من الأوراق المالية بالمبلغ المذكور في القائمة . فلما رأت جيني أن كارين تأبى استلامها تناولتها من المدير قائلة :

— لا يصح أن نسيء إلى شعور هذا السيد يا صاحبة الفخامة ..!

وخرج الرجل وهو يكاد يطير من الفرح لرضاء الكونتس عنه ..!

وجاءت كارين هدية أخرى من بول .. هي زوج من الزحافات ومعها دعوة لمقابلته أمام البركة التي تجري عندها تجارب مهرجان الانزلاق على الجليد . وهناك وجدته كارين مع بيج .. فما كاد يراها حتى دعاها إلى مشاركتهما ، فأبدت بيج امتعاضها وابتعدت عنه غاضبة

وبعد الظهر قدم بول إلى كارين هدية أخرى.. هي « بروش » من الماس ما كاد الكونت هولجار يراه في صدرها عند ما قدم لزيارتها حسب موعده حتى قال لها في دهشة :

— لم يكن هذا البروش في صدرك ليلة الأمس

— إنه هدية من صديق

ما أحبه وما أكرهه

للنجمة آن شيريدان

■ أشد ما يتملكني المرح والبهجة بين أصدقائي من الرجال دون النساء

■ نقطة الضعف عندي حبي للمجوهرات ولدي عدد كبير منها يكفيني أن أنظر إليها دون أن أتزين بها

■ أكره الطيران إلى حد بعيد

■ انني أدخن إلى حد الجنون ، وكل ما أتمناه أن أكتفي بسيجارة واحدة في كل ساعة

■ أحب القهوة إلى حد أنني أشرب منها عشرة فناجين في جلسة واحدة

■ كم أكره كلمة «الأومف» وإن كانوا يعتبرونني من ملكات الأومف في هوليوود

■ أحب أن أتردد على صالات المزادات وكثيراً ما أشتري منها أشياء لا تلزمني ، ولكن يكفيني أن أشبع رغبتي في المزايدة

■ لا يمكنني أن أنام قبل أن أقضي وقتاً طويلا في المطالعة وأنا في فراشي

■ أحب بقرة جميلة اشتريتها وأطلقت عليها اسم « كلارا لو » وهو اسمي الحقيقي

■ كم يعجبني أن أسمع صفير الشبان إعجابا بي وأنا مارة من أمامهم

■ أحب الرجال الذين يحيطهم الغموض إلى حد يجعلني أتساءل دائماً : هل أحبهم أم لا ؟

فتناول « البروش » وأخذ يفحصه بوساطة عدسة مكبرة ، ثم قال :

— لعل اسم هذا الصديق .. فون هافنباير ؟

— كلا .. ان اسمه فون كرام

— غريب ..! ولكن « البروش » يحمل شعار آل فون هافنباير .. والذي أعرفه أن قطعة من جواهرهم الثمينة لم تقدم للبيع ..! ما أعجب هذا الفندق . . ! لقد بدأ يمتلىء باللصوص . . والحاذق فينا من يبرع في سرقة زميله ..!

فما كادت كارين تسمع قوله حتى صاحت:

— ولكنه ليس لصا ..!

— أصدقك .. ولكن هل يصدق البوليس ذلك ..؟

وأدركت كارين فداحة الثمن الذي يجب أن تدفعه حتى تسكته عن التبليغ عن الفتى الذي أحبته .. واستغرقت في أفكارها المضطربة حتى سمعته يقول لها :

— لقد حجزت أماكن لنا في الطائرة التي ستسافر في الساعة الحادية عشرة مساء.. وسأكون في انتظارك بسيارتي بجوار الميدان

وبعد أن خرج هولجار ألقت كارين نظرة دامعة على « البروش » وراحت تقول لنفسها :

— كنت أعجب لماذا طلب مني ألا أضع « البروش » على صدري وأنا موجودة في الفندق .. والآن عرفت السبب ..!

وكانت وهي في موقفها هذا لا تدري أن أمرها هي وزميلتها جيني قد انكشف .. فقد أرسل مدير الفندق يستدعيهما إليه فلما وقفتا أمامه قال لهما :

— إن البوليس يبحث عنكما الآن ..!

ثم قال لهما ان في امكانه أن يؤجل القبض عليهما ريثما ينتهي مهرجان الجليد الذي يقيمه الفندق فان كارين كانت قد أظهرت في الصباح براعة عجيبة في تجارب الانزلاق مما جعل الجميع ينتظرون رؤيتها بين المشتركين في المهرجان

ولكن انكشاف أمرهما لم يهم كارين بقدر ما همها قول المدير لها :

— وقد اكتشفنا أيضا أمر زميلكما . . فهو مجرم عريق له براعة خاصة في سرقة المجوهرات .. وعلى كل حال سأخفيكما في حجرة بعيدة عن الجناح الذي نزلتما فيه حتى لا يعثر عليكما البوليس قبل انتهاء المهرجان

وفي المساء .. عندما كانت كارين في القاعة الخاصة بالمتبارين في فترة من فترات الاستراحة في أثناء المهرجان ، دخل مدير الفندق وأخبرها أن رجال البوليس قادمون للبحث عنها . ودفع بها إلى باب خلفي وجدت بول أمامه فقالت له :



سهرات الربيع

في هذا الثوب الرائع الخاص بالسهرة تتألق فتنة النجمة الحسناء اليانور باركر ، وقد شاركها ثوبها تألقها وبهاءها

— يجب أن نبتعد عن هذا المكان حالا .. بعد انتهاء النمرة القادمة .. ثق يا بول أنه لا يهمني من أنت ولا ماذا فعلت .. انى أريدك لشخصك .. هناك سيارة تنتظرنا في الخارج

وأسرعت كارين إلى ميدان الانزلاق حيث أتمت « نمرتها » بين اعجاب الجماهير وتصفيقهم الحاد . ثم اسرعت هي وبول إلى حيث توجد السيارة وقالت لهوجار :

— هاهو ذا الشاب الذي اعطاني « البروش »

— لقد كنت بارعاً يا سيدى .. فمنذ عشر سنوات وأنا اسعى بلا جدوى وراء جواهر فون هافنباير ..!

وكاد بول يشكل به عندما سمع منه هذا القول لولا أن تعلقت به كارين تمنعه عن الاشتباك معه ولما ابتعد هوجار بالسيارة ، قال بول لكارين :

— لقد أوهمك هذا المجرم بانى سرقت هذا البروش .. انه لأمى .. فهى تنتمى إلى أسرة فون هافنباير .. وقد طلبت منك عدم وضعه على صدرك في الفندق حتى لا تراه بيج قبل أن أواجه عائلتى برغبتى في الزواج منك

وفى هذه اللحظة حضر مدير الفندق ومعه رجال البوليس الذين جاءوا للقبض على كارين ، فقال لهم بول مهدداً :

— حاذروا من ارتكاب هذا الخطأ الفاحش فقال المدير :

— ولكنها ليست كونتس ..!

فضحك بول وقال :

— ولكنها ممثلة .. وقد جاءت إلى هنا بتدبير من رجال الدعاية لفيلم « الكونتس دى مونت كريستو » .. وما نشر في الجرائد عن هربها هي وزميلتها ما هو إلا من باب الدعاية للفيلم ولفت الأنظار اليه .!

وبدا على الجميع تصديقهم لما قاله بول الذى استأنف قائلا :

— وعلى كل حال فان الاستوديو الذى ينتج الفيلم سيسدد كل ماتكبده الفندق من نفقات .. وأنا المسئول عن ذلك

فلما انفض الجمع سألته كارين في خجل :

— وهل كنت تعرف عنى كل شىء يابول .؟

— منذ أن وقعت في يدى الجريدة التى أشارت إلى خبر هربكما ..!

واحتواها بين ذراعيه ضاحكا وهو يقول :

— لو كنت أنت مكانى فأيهما تفضلين ، أن تكون امرأتك خادمة في بار تتصرف كما تتصرف الكونتيس ، أوأن تكون « كونتيس » تتصرف كأنها خادمة في بار .؟

ولم تترك قبله لشفتيها فرصة للجواب

الكواكب في المعرض

قامت النجمة المعروفة تحية كاريوكا بزيارة مفاجئة في الاسبوع الماضي للمعرض الزراعي الصناعي السادس عشر . وقد صحبها في هذه الزيارة كل من النجمة فاتن حامه وزوجها المخرج السينمائي عز الدين ذو الفقار والمنولوجست ثريا حلمي والراقصة ميمي زكي . وها نحن نسجل طرفا منها على هاتين الصفحتين ..

●

→

لفتت نظرهن اناقة اخراج القسم الخاص بنابلسي فاروق فاقبلن عليه يدفعهن الفضول لمعرفة الطريقة التي يصنع بها .. فوقفت « تحية » تعترف « لثريا » بما اكتسبه شعرها الفاحم وجلدها الرقيق من مداومة استعمال نابلسي فاروق





وفي معرض شركة مصوغات الجمل المصرية اشترت تحية كاريوكا مجموعة نادرة من مصوغاتها للظهور بها في أدوارها الجديدة وها هي النجمة فاتن حمامه وزوجها المخرج عز الدين ذو الفقار يشتركان معها في اختيار ما يلزمها ، بينما انتقت كل من ثريا حلمي وميمي زكي (كردانا) عظيما



احتل قسم معروضات مصانع رمضان شحاته أحمد جزءاً كبيراً من اهتمام السلاوا كب ، فقد وجدن فيه ما ينشدن من أحدث الحقائب الجلدية المختلفة وقد أجمع الكل على أن شنطة التواليت هذه آية في الجمال والروعة والاناقة ، وتدل على مدى تقدم منتجات مصانع رمضان شحاته



وقفت كل من تحية وفاتن وثريا في وسط جموع المتزاحمين لانتقاء شنطة اليد التي تروقها



ثريا حلمي تحمل شنطة السفر الحديثة فرحة بجمالها ومتانة وجودة صنعها وخفة وزنها



من قصص الحياة

كيف أطلع زوجي

للنجمة بتي جريبل

كنت استعد للاحتفال بعيد ميلادى فى العام الماضى ، فكتبت عدة دعوات وجهتها الى بعض أصدقائى وصديقاتى من المشتغلين بالسينما لحضور السهرة التى سأقيمها فى منزلى لهذه المناسبة . وكلفت زوجى هارى جيمس بالقاء الدعوات فى صندوق البريد قبل موعد السهرة بعدة أيام

وبعد أن تناولت أنا وهارى الغداء فى ظهر اليوم المحدد للسهرة ،جلسنا نقرأ بعض الصحف.. ولاحظت فى هذه الأثناء أن الضجر يسيطر على هارى . فقد كان يقلب الصحف بين أصابعه فى حركات عصبية دون أن يستغرق فى قراءة أى شىء منها .وكنت أرقبه فى صمت وانا فى دهشة من أمره . . وضايقنى انه لم يشر بأى كلمة الى سهرة عيد ميلادى ، فقطعت عليه صمته قائلة :

— لاتنس ياهارى أن ترتدى ثيابك فى الوقت المناسب .. فى العام الماضى كنت ..

وقاطعنى بحدة قائلا :

— اذكر جيدا كيف كنت فى العام الماضى.. فلا ضرورة لتذكيرى

— ولكننى أردت فقط أن ألفت نظرك الى انه ليس من اللائق مقابلة ضيوفنا بهذه الثياب.. أو أن نتركهم ينتظرون حضورك حتى تنتهى من ارتداء ثيابك

— أعرف . . أعرف

وأدار وجهه عنى وعاد يقلب الصحف من جديد بين يديه فى عصبية . . فلذت بالصمت وأغمضت عينى وانا مستندة بظهرى على المقعد الوثير الذى كنت جالسة عليه . . فلم ألبث أن رحت فى اغفاءة قصيرة ايقظنى منها صوت هارى وهو يقول :

— من ..؟ هل انت . .

وفتحت عينى فى هذه اللحظة والتفت نحوه فرأيت سماعة التليفون فى يده ، فما كاد يشعر بالتفاتى اليه حتى تراخت يده بسرعة ووضع السماعة مكانها فى ارتباك . فسألته :

— ماذا ياهارى ..؟

— أوه .. لا شىء يا بتى

وتناول السماعة ثانيا ورفعها الى أذنه قائلا :

— لا ياسيدى ..هذه نمرة ٢٤٣٥ ٨ .. النمرة غلط . . العفو .!

واعاد السماعة الى مكانها ثم جلس على مقعده فى قلق وارتباك. فسألته :

— من الذى كنت تخاطبه ياهارى ..؟

— لاأحد .. كانت النمرة غلط .. هذا كل ما فى الأمر .. لعنة الله على التليفونات ..!

— ولكنى لم اسمع رنين جرس التليفون

— وكيف تسمعينه وقد كنت مستغرقة فى النوم ..!

— ولكنك تعرف أن نومى خفيف ..!

وزاد ارتباكه ، فقلت له فى ريبة :

— هارى ..قل الحق .. هل اتصلت بأحد تليفونيا ..؟

فقال فى حدة :

— قلت لك كلا ، لعنة الله على التليفونات.. سأكلف صديقى والتر وينشل بمهاجمتها فى مقال.. أن نظامها مرتبك . انه عار على بلادنا

وقطعا للجدل والنقاش أغمضت عينى ثانياً واستسلمت للنوم .. وفجأة استيقظت على صوت زجاج يتحطم.. ففتحت عينى ولم أجد هارى بجانبى. فقمت بسرعة الى حيث وجدته فى الغرفة الخاصة التى يؤلف فيها ألحانه الموسيقية .. وعند قدميه حطام آنية زخرفية ثمينة كنت أعتز بها. فسألته:

— ماهذا ؟. كيف كسرت هذه الآنية الثمينة؟

— كنت أبحث عن نظارتى فكسرت الزهرية

— ولكن النظارة فى جيبك .. كنت تقرأ بها منذ لحظة

وأخذ يفتش جيوبه فى ارتباك حتى عثر على النظارة فقال :

— انه النسيان ..! لعنة الله عليه..انتظرى يا عزيزتى الى أن أحضر المكنسة

وغادر هارى الغرفة بسرعة ، بينما وقفت فى مكانى وقد أخذتنى الدهشة .. فلم أذكر أنه قام مرة بأى عمل من أعمال البيت مهما يكن بسيطاً..! ولم أكد أفيق من دهشتى حتى سمعت صوته فى ناحية أخرى يقول :

— أهذه أنت يا عزيزتى ؟

(البقية على صفحة ٩٧)


شركة كولومبيا تقدم :
ريتا هيوارث في غراميات كارمن
بمناسبة افتتاح
سينما راديو
ادارة سينما اوبرا
٢٤ ش سليمان باشا ت ٧٧٥٦١ - ٧٧٥٦٢
هواء مكيف - صالة على أحدث نظام - تتسع
لـ ٢٣٠٠ مقعد مريح

اللى باحبه..!

لكل نجمة رجلها المفضل الذى لاترضى عنه بديلا .. وقد طلبنا إلى بعض نجماتنا أن تصف لنا كل منهن الرجل الذى تحبه وتفضله على غيره وهذه هي أجوبتهن :



الرجل الغامض !

قالت كاميليا : «أفضل الرجل الغامض الذى أتوه فى غموضه ولا أستطيع إدراك سره !»



الرجل الحمش !

وقالت النجمة آسيا : «أحب الرجل الحمش الذى تتلاشى فيه شخصيتى ، وأنسى وجودى فى وجوده، وأشعر أنى ذبت فيه بروحى ووجدانى»

الذى أغار عليه !

وقالت النجمة فردوس حسن : «أحب الرجل الذى تنافسنى فيه غيرى..ولو كان مش قد كده.. ودعنى أصارحك فأقول إن الغيرة من أقوى دوافع الحب عندنا . . نحن الجنس اللطيف !»



معاكسات مضحكة

كثيرة هي المعاكسات التي يتبادلها الممثلون ، ولكن أعجبها وادعاها الى الضحك والبكاء معا، يقع على المسرح في خلال التمثيل امام الجمهور

قل للزبانية ..!

المعروف عن شيخ الممثلين الأستاذ جورج أبيض بك أنه لا يحفظ أدواره ولذلك يعتمد على الملقن إلى حد كبير . وحدث مرة أن كان يمثل دوراً يهجم فيه على غريمه في الرواية ، وفي يده خنجر ليقتله به بعد أن يعدد له الأسباب التي دعت إلى ذلك . فلما شهر خنجره وتقدم به مزمجراً إلى غريمه ، لم يسعفه الملقن بالجملة التي يقولها . فأخذ الأستاذ جورج يكرر الجملة التي يخاطب بها غريمه لينبه الملقن ويقول : « إلى الجحيم.. إلى الجحيم .. فإذا سألك الزبانية : فيم جئت ؟ وماذا جنيت ؟. قل لهم .. » .. ولكن الملقن لم يفطن إلى هذا التنبيه ، فقد كان ثملا. فما كان من جورج أبيض إلا أن صاح وهو يطعن غريمه قائلا :

— قل لهم : إن الملقن . . سكران ..!

يبكى من شدة الانبساط !

كانت السيدة زينب صدقي والأستاذ أنور وجدي ، يعملان بالفرقة القومية ، وحدث بينهما سوء تفاهم ، أدى إلى العداوة والبغضاء.

و « حكمت الصنعة » بأن يظهرا على المسرح في موقف غرامي يفيض بالحب والحنان وفرحة اللقاء . فانتهز أنور هذه الفرصة ليشفي غليله منها وبدلا من أن يحتضنها برفق ضغط عليها حتى كاد يكسر ضلوعها !.. على أنها جاهدت وكتمت ألمها وغيظها ، حتى إذا كانت الليلة التالية .. تظاهرت بالاندماج في التمثيل واندفعت فألقت نفسها بين ذراعيه المفتوحتين ، فما كاد يضمها حتى ابتعد صارخاً من شدة الألم . . فقد استطاعت أن ترد تحيته بوخزة أليمة في جنبه بدبوس حاد ..!

والمضحك المبكي ، أن المسكين لم يستطع أن ينفس عن نفسه بالصراخ أو البكاء ، لأن الموقف كان يستدعي أن يظهر وهو في منتهى الانبساط!

أكلة والوداع !

وفي أيام العز القديمة لفرقة الكسار ، كان الأستاذ عبد الحميد زكي المنولوجست المعروف يقوم بدور مضحك في إحدى الروايات يبدو فيه — من أوله لآخره — وهو يلتهم ما تيسر من الطعام !

وكانت ادارة الفرقة تعد لهذا الدور بضع قطع من الساندويتش ، ولكنها كانت تضطر إلى زيادة عددها حفلة بعد حفلة لكي تكفي الممثل الأكول طول قيامه بتمثيل الدور كما هو مطلوب!. وعبثاً حاول الأستاذ الكسار وبقية أفراد الفرقة أن يضعوا حداً لشراهة زميلهم الثقيل الوزن الخفيف الروح

وهنا فكروا في حيلة طريفة لوقف نهمه عند حد محدود ، فوضعوا له في الساندويتش كمية من الشطة لا تقل عن ثلاث أوقيات !

ومن يومها حرم أن يذوق لقمة ما على المسرح ..!

قبعات للربيع





تمتاز النجمة الجديدة مارتا تورن بذوق مرهف في اختيار القبعات التي تتناسب مع وجهها الفاتن . وننشر لها هنا بعض مختاراتها من قبعات الربيع



قبعة على الطراز المعروف في عهد الملكة فيكتوريا تعلوها وردة صفراء تزيدها أناقة . وحولها شبكة يمكن رفعها أو انزالها على الوجه كما ترى في هاتين الصورتين



قبعة على شكل عمامة تتدلى من مؤخرتها « شبكة » واسعة تحيط برأس النجمة مارتا تورن وكتفيها

قبعة للربيع تحليها مجموعة من الأزهار الصناعية بألوانها الزاهية المختلفة



نوادر وفكاهات



الصديقة : لكن ليه سبب عدولك عن الزواج ؟
النجمة السينمائية : لأنه عايز يكتب اسمه فى ورقة الدعوة قبل اسمى !
[تمثيل أمينة رزق وايفون ماضى

وحشة .. !

دخلت احدى الممثلات ـ اللاتى يمتزن بدمامة الوجه ـ على الدكتور ناجى فى عيادته وهى ممسكة برأسها فسألها الدكتور :

— مالك يا فلانه ؟

— عندى صداع جامد قوى وتمشى بتقوعليه فقال فى بساطة تشبه الجد :

— ياختى أنا مش قلت لك خليكى بعيد عن المرايات ؟ !

من هب ودب .. !

أرسلت وزارة الشؤون الاجتماعية للاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين شاباً ومعه خطاب من الوزارة تقول فيه ما معناه : « حامل هذا الخطاب ليس له عمل، وحيث أن الوزارة تحارب البطالة فنرجو من النقيب لتشغيل حامله فى أى عمل .. ولو مخرج ! »

ولو .. !

استقبلت النجمة السويدية انجريد برجمان وفداً من مجلس إدارة شركة ماكس فاكتور ، جاء يرجوها أن تتجمل ولو مرة واحدة فى حياتها بمنتجات الشركة . . ولكن النجمة رفضت هذا الرجاء رغم العروض المغرية التى عرضوها عليها فأمسك كل منهم باحد مستحضرات الشركة وراح يتغزل فيه ، بدوره، ثم يسألها فى النهاية لماذا تحرم نفسها من الجمال الذى يسبغه عليها استعمال هذا المستحضر . . وإذ جاء دور « الروج » قالت النجمة الحسناء :

— إنى لا أحب الروج لأن لونه يثير أعصاب الثيران .. !

ولا فخر .. !

سأل أحد الزملاء النجمة آفا جاردنر بعد المناداة بها ملكة جمال هوليوود عما إذا كانت قد رأت فتاة أجمل منها فى حياتها . . فقالت فى هدوء :

— نعم رأيت

وبدا الصحفى عنه وهو يسأل النجمة فى دهشة:

— أين ؟

وقالت النجمة فى سخرية ممزوجة بالفخر :

— فى المرآة طبعاً ..!

جنون الزواج

المعروف عن كلارك جيبل أنه لم يتزوج منذ أن فقد زوجته كارول لمبارد ، وأنه صرح أكثر من مرة بأنه سيقضى بقية أيام حياته أعزب . . وقد زاره يوماً النجم الشاب جون هودياك وأخبره أنه على وشك الزواج فقال له كلارك مؤنباً :

— ولكنك لم تكبر وتعقل بعد ياجون .!

ونظر جون هودياك إلى زميله الكبير بدهشة وقال له ساخراً :

— ومتى سأكون عاقلا ؟

وضحك كلارك جيبل وقال :

— عندما تقرر ألا تتزوج . !

ايهما ابرد !

التقت النجمة الايطالية اليدا فالى مع النجمة ديبوراه كير فى إحدى حفلات هوليوود ، فقالت اليدا لزميلتها :

— غريبة ... إن يديك دائماً مع انك باردة..!

فقالت ديبوراه كير على الفور :

— لو لم تكونى أبرد منى لما شعرت بحرارتى..!

قفشة لأم كلثوم

جاء أم كلثوم زميل من أعضاء نقابة الموسيقيين يعرض عليها أن تشاهد شقته الجديدة والزميل ، موسيقى « دقة » !

واصطحبت المطربة القصبجى ومحمد بخيت وزاروا شقته ، فاذا بالشقة «على البلاط» وراح يعدد لهم نظامها المنتظر ، وهو يطوف بهم حجراتها الخالية من الأثاث ويقول :

« هنا حاتبق أودة النوم . . وهنا حايبق الصالون . . ودى حاتكون أودة السفرة » إلى أن وصلوا إلى المطبخ ، ووجدوا فيه فعلا بعض الصحون والحلل الفارغة بطبيعة الحال ! وسأل أم كلثوم معتزاً بالمطبخ ، وبصنف الحلل الفاخرة :

« إيه رأيك فى المطبخ .. وفى الحلل ..؟ »

فقلت له : « كويسين .. ناقص بق يبق فيها أكل ! »

فكاهات لزينب صدقى

كانت زينب صدقى مسافرة إلى تونس مع إحدى الفرق ، فوقف القطار بعد تلكؤ طويل فى وسط المقابر دون أن يعاود الرحيل ، فصاحت زينب فى الركاب :
— الميت ينزل .!

وكانت رواية « رجل كامل » تمثل فى الأوبرا مبتورة ناقصة فقالت زينب :
— هذه رواية رجل كامل .. مرسى !
والنكتة ظاهرة للذين يعرفون المخرج كامل مرسى

وكانت رواية « الجريمة والعقاب » تمثل فلم ترق زينب فقالت :
— دى جريمة وعقاب سجاير !
ورأت شخصاً دمها جداً يركب حماراً فقالت :
— هذا حمار بظهرين ..!

اخلاص !

روت النجمة الحسناء جوان لبزلى أنه حدث عند ما كانت فى انجلترا للعمل فى أحد استوديوهاتها ، أن مات أحد مصورى الاستديو على أثر مرض انتابه بعد أن شيع جنازة صديق له وهو عارى الرأس كما تجرى بذلك التقاليد وعند ما فتحت وصية المصور وجدت فيها العبارة الآتية :

« إنى أوصى الجميع بألا يخلعوا قبعاتهم فى أثناء سيرهم فى جنازتى »

فلسفة

قال ريتشارد ناى فى أثناء نظر قضية طلاقه من جرير جارسون ، ان الزواج علمه كيف يعرف نوع الزوج الذى تفضله زوجته ..!

عبيط !

التقى النجم السينمائى بوب هوب بأحد الغلمان من باعة الصحف ، وأعجب بوب بشكل الغلام وسماته فقال له :
— هل تحب أن تعمل فى السينما .. ؟
فقال الفتى :
— وما هو الدور الذى سأمثله ..؟
— دور العبيط ..
وصاح الصبى على الفور :
— وانت ..! هل اعتزلت التمثيل ؟!

قراء

كان من عادة بنج كروسبى أن يسأل ابنه كلما عاد من المدرسة عما تعلمه فى يومه

وذات يوم عاد الصغير من مدرسته فوجه إليه والده السؤال المعتاد ، فقال الطفل :
— لقد تعلمنا اليوم أن فراء الحيوانات تتغير كل عام

وهنا قاطعه بنج كروسبى هامساً وهو يضع يده على فمه يمنعه من تكملة كلامه بقوله :
— اسكت .. فإن أمك فى الغرفة المجاورة

على نار ..

فى حفلة مجلة « الكواكب » تحدث السيدة فاطمة رشدى الى ممازحة الأستاذ محمد القصبجى ، فقالت له :
— إيه آخر الألحان اللى عندك « على النار » يا أستاذ ؟
فأجاب : « والله يا ست فاطمة .. أنا اللى على نار » .. فقالت متصنعة الجد :
— احسن ما تكون « على الحديدة » !

مبروك عالسقف

أقبل على أم كلثوم زميل طويل القامة إلى حد الإزعاج ، ومعه صندوقان ملفوفان .. وفتح الصندوقين فاذا فى الأول حذاء جديد ، فقالت له أم كلثوم :
— مبروك على الأرض ..
وفتح الثانى ، فإذا فيه طربوش جديد . ونظرت إليه أم كلثوم وهو يضع الطربوش الجديد – معجباً به – على رأسه الكريم .. وضحكت ثم قالت :
— مبروك عالسقف !

شبيهة راقية ابراهيم

نشرنا على صفحتى ٦ و ٧ من هذا العدد تفاصيل فشل الاتفاق بين المطرب محمد عبد الوهاب والنجمة راقية ابراهيم . وذهاب شبيهة لراقية اسمها « راجيه محسن » إلى مكتب المطرب للاتفاق معه ، على أن تحل محل راقية فى فيلمه

والحقيقة أن هذه القصة ليست سوى كذبة من أكاذيب ابريل جاد بها الخيال على المحرر فى هذه المناسبة حتى لا يخلو عدد ابريل من « الكواكب » من كذبة ترفه عن القراء والمشتغلين بالفن فى نفس الوقت ..!

وكل ابريل وانتم بخير ..!

هل تعلم ؟

٥ أن السيدة بهيجة حافظ شقيقة ماتت وهى تشاهد أحد الأفلام السينمائية إثر سماعها لقطعة موسيقية أثرت فى أعصابها لشدة حساسيتها ؟!!

٥ وأن الاستاذ محمد عبد الوهاب ، كان يغنى بين الفصول فى المسرحيات التى كان يقدمها المرحوم الاستاذ فوزى الجزايرلى نظير مكافأة مالية بسيطة !

٥ وأن كثيرا من النجوم فى الوسط الفنى بدأوا حياتهم كنلوجست مثل الاستاذ يوسف وهبى بك ، والاستاذ حسن فائق ، والسيدة فاطمة رشدى ، والمرحومة احسان الجزايرلى (أم احمد) والاستاذ محمد عبد القدوس ؟ !

٥ وأن سامية جمال وهاجر حمدى ، ظهرتا على الشاشة منذ عدة سنوات ضمن مجموعات الكومبارس فى فيلم « على مسرح الحياة » تمثيل الأستاذ حسين رياض وإخراج الأستاذ أحمد بدرخان ؟

٥ وأن السيدة فاطمة رشدى تقرأ القرآن يومياً فى الصباح والمساء ، كما أنها تأوى إلى فراشها فى الساعة الثامنة مساء إلا فيما ندر ؟ !

٥ وأن يوسف وهبى بك ، صفع السيدة فاطمة رشدى « قلماً » على وجهها حينما كانت تعمل معه ضمن فرقته « رمسيس » ، وذلك لأنه رآها تنط « الحبل » أمام باب المسرح ؟!

٥ وأن السيدة هاجر حمدى النجمة الراقصة ، اكتشفها الأستاذ المخرج أحمد كامل مرسى للسينما وأسند اليها الدور الأول فى فيلم « بنت الشيخ » ، ثم أصبحت اليوم منتجة ولا تفكر فى إسناد إخراج أحد أفلامها اليه ؟!

٥ وأن النجمة أمينة نور الدين ، آثرت استغلال ثروتها فى ضيعة كبيرة اشترتها بأبى المطامير ، لزراعة الأعناب والفاكهة ؟!

٥ وأن المخرج الأستاذ أحمد كامل مرسى ، نشأ فى مستهل حياته نشأة دينية من آباء جميعهم من هيئة كبار العلماء ، وكان يصلى الفجر حاضراً وهو فى سن العاشرة بجامع السلطان حسن بالقلعة بصحبة جده ؟!

طلعت م البيضة



١ ـ سمعت فى البيضه كلام
جت تجرى عليها قوام



٢ ـ خافت ليكون كتكوت
وتفوته لوحده يموت



٣ ـ كسرتها بقلب حنون
طلعت م البيضه « ايفون »

هدية شم النسيم

زوزو ماضى على الصبحيه
جولها كام بيضه هديه
حطتهم ف التمليه
شوف جرى ايه بعد شويه !


السـاعة الأنيقـة..
التى تفضلها السيدة الراقية:
نيڤادا
Nivada
تباع فى جميع محلات الساعات
المشهورة فى القطر المصرى
وبالقاهرة عند
مجوهرات عكارى
٤٢ ش سليمان باشا ت ٤١٨٣٢
١٢ ش فؤاد الأول ت ٥٥٧٤٣
س. ق ٥٣٨٨٥

رقصات قومية





رقصة فرانكوآراب تستخدم في الشرق والغرب على السواء . ويكون الرقص فيها خليطاً من الحركات الغربيـة والشرقيـة

رقصـة « الهولاهولا » المجارية.. وهي معروفة عند شعوب البلقان بغير استثناء



رقصة اسبانية . . اساسها سرعة حركة الراقصة ، واستعانتها بأعضاء جسمها في التواءاتهـا السريعة

رقصة فرنسية تشبه كثيراً الرقصات الايطالية في حركاتها والتواءاتهـا



لكل شعب رقصته القومية التي تؤديها الراقصة بحركات خاصة وثياب معينة ، وتعبر بها عن معان يتأثر بها من يراها . وعلى هاتين الصفحتين تعرض النجمة الراقصة نعيمة عاكف الوانا من الرقصات القومية لشعوب مختلفة



رقصة روسية .. تستعمل فيها الأرجل والأيدى بكثرة ، كما يكثر فيها قعود الراقصة على « قرافيصها »



رقصة كلاسيكية ايطالية تعتمد على التعبير بالحركات والتواءات الجسم فى بطء وهدوء



رقصة شرقية مراكشية .. تؤديها الراقصة فى خفة ورشاقة تعبران عن سحر الشرق وروعته



رقصة « التكلاكيت » الأمريكية المشهورة التى تعتبر من أشهر الرقصات التى ظهرت فى بلاد العم سام

أتعبتني شهرتي

سألنا فريقا من الفنانين : «هل سببت لهم شهرتهم بعض المتاعب ؟»٠٠وقد خرجنا من اجاباتهم بالمعلومات التالية :

يوسف وهبي : يتعبني أني مرغم على أن أكون«ممثلا» في الشارع والمجتمعات ، كما أمثل على المسرح تماما ، وما ذلك الا لأن كل حركة معدودة على الفنان

ومما يضايقني اني لا أستطيع أن أسير في الطريق ، أو «أتسكع» أمام فترينات المحال التجارية أو أجلس في أحد المقاهي ، فاني ان فعلت رأيت حولي زحاما من كل جانب ٠٠

لكني على كل حال «مبسوط» من هذه المتاعب ، لانها تعد تقديرا لمجهود الفنان

راقية ابراهيم : من متاعب الشهرة أن تجعل المرء معروفا في كل مكان يذهب اليه، وهو ما يجعلني أتكلف الظرف حتى مع الثقلاء ، وأجامل « اللي يستاهل واللي ما يستاهلش » ٠٠ وأجاري الناس جميعا فيما يذهبون اليه من آراء ، والا زعموا اني شاذة جافة أو باردة

أنور وجدي : ليست للشهرة متاعب فحسب ، بل « مقالب » حامية وباردة أيضا ٠٠ من ذلك اني سمعت عن محاضرة تلقى في أحد المنتديات الأدبية موضوعها : «هل تصلح المرأة للمحاماة» فراقني الموضوع لاني سبق أن عالجته في فيلم « قضية اليوم » وكنت أقوم بدور المحامي الذي تزوج بمحامية ٠٠

وقصدت الى مكان الحفلة وتسللت الىالصفوف الخلفية، وكانت الحفلة غاصة بالطلبة،فلم تمض دقائق حتى الفيت نفسي محوطا بالأنظار ، ولم تكد تنتهي المحاضرة حتى هاجمني الطلبة ووضعوني – بالقوة – على المنبر لألقي كلمة ! ونسوا اني ممثل أردد كلام الغير كالببغاء ولست خطيبا مصقعا ولا نصف مصقع٠٠وعبثا حاولت التخلص من الموقف ، وأخيرا رحت ألقي عليهم خطبة باللغة العامية على طريقة الأخ «شكوكو» ، وأخيرا انطلقت كالسهم الى الخارج !

بشارة واكيم : حدث ذات صيف أن قصدت الى محل أحذية ، وأخذت أختار الحذاء المطلوب ، وما راعني الا تجمهر الصبية أمام المحل ، وهم يتضاحكون ويقلدون لهجتي السورية ويرددون العبارات التي سمعوها مني في الأفلام

وتكاثر الزحام أمام الدكان، وكان المارة يرون الزحام فيقفون أيضا ، حتى اضطر صاحب المحل أن يستنجد بالمحافظة لترسل بعض الجنود حتى يعملوا على فض الزحام !

بلوزات للربيع

تعرضها سامية جمال



بلوزة من «التريكو» يعلوها «إيشارب» مزين بالصور من مبتكرات فرنسا

بدأ الربيع .. وبدأ معه اهتمام الجنس اللطيف بالأزياء التى تناسبه . وها هى ذى النجمة سامية جمال تعرض مختاراتها من بلوزات الربيع :





←
وهذه بلوزة أخرى من «التريكو» زين صدرها بأوراق الشجر الذى يزدهر فى الربيع

بلوزة «بحرية» من القائلة ترتديها سامية فى رحلة نيلية أو على الشواطئ.
→



قصة مسرحية
قسوة الوالدين

بقلم الأستاذ زكي طليمات

هذه مسرحية Les Parents Terribles التي الفها الممثل والاديب الفرنسي المعاصر « جان كوكتو » وقدمها مع الفرقة الفرنسية على مسرح الاوبرا الملكية فى الشهر الماضي . والصور المنشورة التقطها المصور ارمان خصيصا للكواكب

جان ماريه	فى دور	ميشيل
جاني سيلفيا	«	مادلين
مارسيل اندريه	«	جورج
مدام دوبريه	«	إيفون
جابرييل دوروزيان	«	ليوني



وتشير ليوني على جورج بأن يحول دون زواج ابنه ميشيل من مادلين [تصوير أرمان]

هى قسوة تبدو فى ظاهرها مألوفة مشروعة ، لأنها قسوة والدين على ابنهما الحبيب . ولكننا لا نكاد نمضي في المسرحية قليلا ، ونتعمق الدوافع النفسية التي تحرك أبطالها ، حتى نتبين أن مصدر هذه القسوة عقد نفسية تتحوى فى متاهات العقل الباطن ، واذا هذه القسوة الرحيمة تتكشف عن شيء بغيض تنكره الرحمة والسماحة ، لانها فى صميمها ليست الا اثرة ممقوتة وأنانية جامحة ..!

انهم خمسة أشخاص ..

أما الأول فهو « جورج » رب الأسرة ، التى تتألف منه ومن زوجته « ايفون » وولدهما الوحيد « ميشيل » ثم من «ليوني» شقيقة الزوجة . وجورج رجل قد تجاوز الخمسين ، وفشل في حياته العملية فانكب على الاطلاع والتقصى في مصنفات العلم ، ولعله يريد أن يقتل ضجره وتبرمه بحياته فى هذا المنزل . وأى منزل هذا ؟! لقد احتل فيه النظام وسادت الفوضى حتى أصبح شبيها باحدى عربات الغجر الرحل ..!!

ولا عجب ، فان « ايفون » قد وقفت كل اهتمامها على ولدها منذ ولادته ، وانصرفت عن كل شيء سواه ، فهو همها الدائم ، على الرغم من أن هذا الولد قد تجاوز العشرين من عمره . وقد ذهبت الأم فى حب ولدها الى درجة الوله والجنون ، فهى لا تطيق غيابه عنها لحظة واحدة

ولعل هذا الوله والالتياع قد أضنيا منها الفكر والجسد ، فأسلماها الى مرض السكر ، يطحن صحتها طحنا ، فصرفها هذا كله عن العناية بشئون بيتها وزوجها .. فكان على « ليوني » شقيقتها أن تعنى بهذه الشؤون . ولكنها بدورها تلابسها حالة نفسية عجيبة ، نشأت من انها كانت تحب « جورج » زوج شقيقتها فى أول صباها ، وكانا خطيبين ، ولكن جورج انصرف عنها الى شقيقتها واقترن بها ، فانطوت ليوني على نفسها ، وقنعت بأن تعيش فى نفس البيت الذى يظل أختها وحبيبها الأول

أما « ميشيل » فما زال يعيش في ظل فستان والدته بين الرعاية والتدليل ، ويكاد يكون متعطلا لا يعنى بأمر مستقبله والملوم فى هذا أمه التى حجزته عن مزاولة أى عمل من شأنه أن يبعده عن ناظريها ..!

هؤلاء الأربعة يؤلفون الأسرة . وفى هذه الأسرة تجرى الحياة على نحو يعوزه المنطق السليم فى النظرة الى الحياة وفى معالجتها . أما الشخص الخامس الذى يكمل أبطال الرواية فهو الفتاة « مادلين » ، وسيأتيك نبؤها فى سياق الحوادث ...



ويتعجل ميشيل ماداين أمر مكاشفة صديقها الشيخ باعتزامهما الزواج [تصوير زمان]

فاذا كان الفصل الأول ، رأينا البيت فى فزع ، وجورج يدق على باب حجرة ليونى ، ويصيح طالبا المعونة ، لان ايفون تعاطت الأنسولين ولم تشرب الماء المسكر،فهى تكابد سكرات الموت ..

ويحملان ايفون الى سريرها بعد أن يسعفاها بالماء المسكر، فتفيق وتحكى ما وقع لها : كانت الساعة الخامسة مساء ، وما كادت تفرغ حقنة الانسولين فى جسمها ، حتى خيل اليها أنها تسمع وقوف مصعد العمارة أمام الطابق الذى يسكنونه ، فهرعت تفتح الباب ولم تتناول الماء،لعل القادم يكون ميشيل ، الذى أمضى ، لأول مرة ، ساعات خارج البيت ، ولم يتحدث اليها بالتليفون ليطمئن بالها عليه

ويعاود الأم اضطرابها فيهدئان من روعها ، وينصرف الزوج الى مكتبه ، وتبقى ليونى الى جوار شقيقتها لتفهمها ان حبها لولدها قد تجاوز المألوف، وان هذا الولد قدتجاوز العشرين ، وانه لم يعد طفلا يدرج خلف أمه أينما سارت وحيثما استقرت . وتتمادى ليونى فىحماسها ، وكأنها تجد لذة فى اظهار مساوىء شقيقتها ، أو بالأحرى مساوىء المرأة التى اغتصبت مكانها فى بيت جورج ، فتصارحها بأن هذا البيت أصبح بقذارته وفساد نظامه ، لا يغرى رجلا بالاقامة فيه ..

فتجيب ايفون وقد صدمتها هذه الأقوال :

ـ اذن أنت ترين أن هذا البيت المهمل التدبير قد دفع ميشيل الى أن يبحث عن بيت آخر ، وعن امرأة أخرى ؟

ـ وليس هو وحده من فعل هذا

ـ أتعنين أيضا جورج ؟

ـ نعم ، أعنيه بنفسه

ـ تتهمين جورج بأنه يخوننى ؟

ـ أنا لا أتهم أحدا

ـ هل لديك ما يؤكد خيانة جورج لى ؟

ـ لدى ما يؤكد خيانتك أنت له

ـ أنا أخون جورج ؟ مع من ؟

ـ أقول انه منذ ولادة ميشيل ، أخذت تخونين جورج ، لانك انصرفت عنه وحرمته دفء روحك وومج حبك،لتكونى بهما لولدك ، فكان له كل الحب . وكبر الولد ، فكبر معه حبك اياه ، وبقى جورج يشكو الجوع والحرمان . أؤكد لك اننى أحس خيال امرأة شابة يحوم فى هذا البيت

ـ هذا غير معقول !!

ـ ان هذا الأمر غير المعقول سيصير يوما حقيقة معقولة وواقعة ، تتجلى فى سلوك الزوج أولا ، ثم فى الابن

ـ أنت تكذبين،فقد كنت دائما لميشيل الصديقةوالزميلة المخلصة ، ولو فعل شيئا من هذا لأطلعنى عليه

ـ لا توجد أم تكون بمثابة الصديقة من ولدها الشاب ، لانه سرعان ما يلحظ عينالجاسوسة من خلالهذه الصداقة، وسرعان ما تطالعه عين المرأة الغيور من ورائها . لقد بلغت بك السذاجة انك تحسبين ميشيل فى [illegible] من شباك المرأة !

ـ وهل لدى ميشيل من الوقت ما يوقفه للمرأة ؟

ـ فى الوقت متسع لكل شىء ، اذا أحسن المرء تصريفه

ـ ان ميشيل لا يلح كثيرا فى مبارحة البيت

ـ لأنك لا تعطينه كثيرا فرصة لهذا الأمر ، الم تمنعى



وترى ايفون على زوجها واختها ما يكابده ابنها ميشيل من ألم وعذاب .. وتثور عندما يطلبان منها الموافقة على زواجه [تصوير أرمان]

ميشيل عن متابعة دروسه في الرسم بدعوى ان عفته وحياءه يتأذيان من رؤية نساء عاريات في (الاستوديو) ؟ هل عملت على أن تحمليه يغشى المجتمعات التي يسمر فيها الشباب ؟ ثم هل فكرت يوما في أمر زواجه ؟

ـ ميشيل يتزوج ؟

ـ وما في الأمر من غرابة !! كثير من الشبان يتزوجون في مثل سنه

ـ لا . ان ميشيل ما برح طفلا ساذجا

ـ واذا صح انه تجاوز سن الطفولة ، ومرحلة السذاجة؟

ـ ساكون أول من يبحث له عن زوجة

ـ نعم تبحثين له عن زوجة وفق هواك ، غبية ودميمة ، حتى لا تشاركك في السيطرة على ولدك ، فيفلت من بين يديك

●

وهكذا يطالعنا لون عجيب من حب أم لولدها تجاوز المألوف ونلمس اطراف عقدة نفسية تسيطر على سلوك هذه الأم نحو ولدها !!

وفجأة يدخل ميشيل ويرتمي على امه يعانقها ويدللها ، ولكنها لا تجيبه لشدة حنقها عليه . واخيرا تسأله عن سبب غيابه ، فيخبرها ان في الأمر سرا ويرجو أن يخلو بها ، فتنصرف ليوني الى حجرتها

وما هو هذا السر ؟

لقد تعرف ميشيل الى شابة تدعى « مادلين » منذ مدة قصيرة ، فتعلق قلب كل منهما بالآخر ، واتفقا في النهاية على الزواج ، وما من شيء يشوب سلوك هذه الشابة سوى انها تعتمد في معيشتها على كرم شيخ لطيف يصرف عليها بعض المال لانها تشبه ابنة له فقدها ، ولكنها اعتزمت أن تقطع كل علاقة به .. ويعترف ميشيل فوق هذا ان مادلين هذه كانت تمده بشيء من المال ساعده على أن يكون في المظهر اللائق به ، فهو مدين لها بهذا الجميل ، ولهذا فهو يطلب الى والدته وبقية الأسرة أن يذهبوا الى مادلين لخطبتها له

تلقى الام هذا الاعتراف بثورة مكبوتة سرعان ما تنفجر . فاذا هي تعلن انها لن ترضى بهذا الزواج ، ثم تتمادى في ثورتها فاذا هي تصف ولدها بأنه خائن ، بل قاتل سفاك ..!

ويدخل الزوج وليوني ويحاولان اخماد ما هو مشتعل وثائر ، وينصرف ميشيل مع والده ليفاتحه بدوره في أمر هذا الزواج ، وتبقى ليوني تهدىء من ثورة الأم ولكن بلا فائدة ، فلا تتردد في اتهامها بالأنانية وحب الذات وقد تجاوزا كل حد ، ثم تحاول اقناعها بأن الحياة الحقة تقوم على كثير من التضحية ، وتضرب لها مثلا بنفسها اذ قبلت أن تعيش في هذا البيت ، وقد نزلت عن الكثير من حب ذاتها

●

ويأتي بعد ذلك موقف جورج مع ليوني ، بعد أن عرف ما اعتزمه ولده من أمر الزواج ، فاذا نحن أمام مفاجأة لم تكن في الحسبان !!

ان جورج يعترف لها بأن «مادلين» هذه انما هي عشيقته منذ شهور ، وانه اضطر الى معاشرتها بعد أن ضاق ذرعا بالحياة في هذا المنزل الذي تسوده الكآبة ، وانه ما برح مفتونا بهذه الشابة التي يريدها ولده زوجة له ، وانه استدان من أجلها مبلغا كبيرا من المال ينفقه عليها ، وقد اتضح له الآن أن مادلين كانت تنفقه بدورها على ابنه ميشيل !!

وتسأله ليوني :

ـ وهل صارحت ميشيل بانك أنت ذلك الرجل الذي يعشق مادلين ؟

فيجيبها بأنه لم يفعل ، وانه يعجب كيف انه لم يفعل!! ويطلب اليها أن تشير عليه بما يجب عمله

وهنا تقف ليوني موقفا غريبا يبعث على التأمل ، لأنه يناقض تمام التناقض الموقف الذي وقفته منذ برهة وجيزة مع أختها تقنعها فيه بوجوب اتمام زواج ولدها من مادلين ، وكأن حالة جديدة تلابسها وحافزا خفيا يوحي اليها ، فاذا هي تبعث الثورة في نفس جورج على هذا الزواج ، وتشير عليه بأن يضرب ضربة قاسية تحول دون اتمامه ، وأن عليه أن يهدد مادلين بكشف حقيقة أمرها منه اذا لم تقطع علاقتها به ، وأن يذهب معهم الى بيت مادلين ، وانها ستقنع أختها بوجوب الذهاب تحقيقا لرغبة ميشيل

واذا أردنا تفسيرا لهذا التناقض في سلوك ليوني ، فما علينا الا أن نتذكر أن ليوني ما برحت تحمل في أعماقها حبا لجورج على الرغم من مرور الزمن ، لأنه حب لم يبلغ غايته . وان من سلبتها جورج انما هي شقيقتها ايفون ، فهي تسعد بأن ترى جورج منصرفا بقلبه عن غريمتها الى امرأة أخرى . وهي تحرص على هذا

لقد تعذبت ليوني في صمت ، وانطوت على هزيمتها في

الحب . ولكن المهزوم المعذب في وعيه الباطن لا تفارقه شهوة الى الانتقام : وها قد حانت الفرصة لليونى لأن تعذب من شرعت العذاب عليها

●

فاذا كان الفصل الثاني ، وجدنا أنفسنا في بهو بمنزل مادلين يصعد منه بسلم الى حجرة عليا ، هذا وكل شيء في المنزل ينم عن النظافة والاناقة والنظام. واذا ميشيل يتعجل مادلين أمر مكاشفة صديقها الشيخ باعتزامهما الزواج ، ولاسيما ان أسرته ستحضر بعد لحظة لتخطب يدها اليه ، فتطمئنه بأن كل شيء سينتهي في الغد

ويدق جرس الباب فتسرع مادلين الى الحجرة العليا لتكمل اعداد الشاى للزائرين . واذا القادمة هي ليونى وتقول انها تقدمت مجيء جورج وايفون ، وتبدى اعجابها بنظام البيت ونظافته . وتهبط مادلين الى البهو لتلقى من ليونى مقابلة لطيفة تفيض اعجابا بجمالها ودماثتها

وسرعان ما تأتي المفاجأة حينما يحضر جورج وايفون ويقدمهما ميشيل الى مادلين بوصف كل منهما ، وتكاد مادلين تصعق اذ تجد نفسها وجها لوجه مع جورج. وتتدارك ليونى الموقف فتصعد بميشيل وايفون الى الحجرة العليا بحجة تناول الشاى تخلية المكان لجورج ومادلين

اى موقف عجيب !!

تقول مادلين انها لفظاعة ، ويجيب جورج بأن ما يجرى الآن يفوق في غرابته ما يقدم فوق المسرح من روايات (الفودفيل) حيث تجرى المفاجآت المثيرة بلا حساب !!

ويسألها الوالد والعاشق : هل هي وميشيل يتبادلان الحب الصادق ، فتؤكد له انه لا غنى لاحدهما عن الآخر . فاذا جورج ، وقد بلغت به الغيرة مبلغا بعيدا ، يؤكد لها انه لن يتركها لولده ، بل انه ليطلب اليها أن تعترف لميشيل كذبا بأنها على علاقة برجل آخر ، وانه لا يمكنها بأى حال أن تقطع هذه العلاقة

ترفض مادلين وتصارحه بأن سلوكه هذا وحشي مروع، وانه انما يحول دون زواجها من ولده، لا حرصا على مستقبل هذا الولد ، وانما استجابة لأنانية بغيضة ، وغيرة عمياء ، وانه انما يثار لحبه الفاشل ، وانه في سبيل ذلك لا يبالى بأن يحرم ولده سعادة مشروعة

واذ ذاك يعمد جورج الى التهديد. اذا لم تصدع بما أمرها به ، فسيخبر ميشيل بحقيقة علاقتها به . واذ ذاك لا تجد مادلين مناصا من أن تنفذ ما يشير به ، باعتبار انه أهون الشرين وأخف المحنتين

ويصعد جورج السلم ، وينادى على من بالحجرة العليا فينزلون

واذ يقف وجها لوجه مع ولده ميشيل يخبره بأن زواجه من مادلين لن يكون لان هناك رجلا آخر في حياتها ، فيبهت ميشيل ويسأل مادلين أن تتكلم ، ولكن جورج يخبره بأنه مكلف من جانبها بالكلام . ويستطرد الحديث فيؤكد لولده بأن مادلين مشدودة الى رجل من وسط آخر ، يهددها ويفزعها . وانه من الشفقة أن يتركها ومصابها هذا

يثور ميشيل ويطلب الى مادلين ان تخبره باسم هذا الرجل، فيتدخل الوالد مؤكدا ان لا سبيل الى معرفة اسمه، وانه من العار ان يلح في هذا الطلب

وينهار ميشيل بين يدى والدته طالبا الصفح عما أبداه من قسوة حينما رفضت أمر زواجه هذا . فتطرب ايفون وتشرق فرحا وغبطة

وتخرج مادلين عن صمتها المخيف وتسألهم أن يخرجوا، ثم تسقط على درجات السلم . وتطلب ايفون الى ليونى أن تبقى بجوار هذه الشابة المنكودة ريثما تفيق من اغمائها ، وتخرج وبيدها ولدها ، وأمامها الزوج الوقور

●

وتفيق مادلين مروعة لفقد حبيبها ، فتسرى ليونى عنها، وتخبرها انها عالمة بحقيقة الأمر ، وان جورج ، والرجل الذي يقول عنه انه يهددك اذا تزوجت ميشيل ، انما يؤلفان شخصا واحدا ، وان جورج يمنع هذا الزواج لا لينقذ ولده وانما ليحتفظ بك اشباعا لأنانيته ،

وترق ليونى للشابة المنكودة فتعدها باصلاح الأمر ، وتسألها أن تحضر الى منزلهم غدا في الساعة الخامسة اذا كانت تحرص على ارجاع ميشيل اليها

وتبدى مادلين عجبها من موقف ليونى فتجيبها :

ـ اسمعى يا مادلين ، تنتابني أحيانا حالة أجدنى فيها مندفعة الى أن أثأر من الحب ، بأن أفرق بين كل متحابين ، وأحيانا أجدنى أرق لهما فأسعى لجمع شملهما. انا لا ندرى تماما حقيقة ما يهتاجنا من انفعالات ، ولكننى أدرى أن بالنفس جوانب مظلمة تنبعث منها تيارات سوداء تسيطر علينا .. لا تحاولى أن تفهمى حقيقة أمرى ، واغتنمى فرصة ضعفى هذه ، ولا ترددى في المجيء كما أشرت عليك لأنك وميشيل أهل للسعادة

ـ ولكن جورج أقسم بأن يخبر ميشيل بحقيقة أمرى

ـ لقد انتقم جورج لنفسه من حبه العاثر فاستراح ، وسترينه في الغد ، وقد عاوده صفاؤه، الوالد الذى سيعمل على اسعاد ولده

●

ويجيء الفصل الثالث والأخير، فنرى أول ما نرى جورج وليونى يتجاذبان حديثا حارا بحجرة ايفون، وكانت تركتها وذهبت الى حجرة ولدها لتواسيه في مصابه

وها هو جورج ، وقد تنبهت فيه غريزة الأبوة أمام اقناع ليونى بأن يكبح من جماح أنانيته، وأن يبذل شيئا في سبيل ولده ، ينزل على رأى ليونى ، ويعد بأنه سيعمل على اصلاح ما فات

ولكنه يذكر لها أن ايفون ما زالت تمانع في هذا الزواج، وانها لتفضل ان ترى ميشيل جثة هامدة بين يديها على أن تراه حيا يسعد مع امرأة أخرى !

ثم بماذا يفسرون الموقف الذى وقفته مادلين من ميشيل؟ وكيف يدفعون أنها تحب رجلا آخر ؟

فتطلب ليونى منه أن يساعدها على اقناع ايفون بالموافقة على الزواج . ثم تجيب على السؤالين الأخيرين بقولها :

ـ ما أيسر الأمر وما أحسن عواقبه !! نقول أن مادلين وقفت ذلك الموقف الرائع وادعت انها تحب رجلا آخر ، لكى تحل ميشيل من وعده بالزواج ، بعد أن أحست بأن عائلته تمانع فيه ، وبهذا يزداد ميشيل تقديرا لها وتفانيا في حبها

ـ ما كنت أعرف أنك على هذا القلب الكبير

ـ دعك من قلبى ، انا أمام مأزق عصيب . اننى أحب ميشيل ، وهو ولدك

ـ وتحبين أيضا ايفون ؟ فكيف تأتين ما يناقض هذا الحب ؟



دموعي

عندما تبكي الممثلة على المسرح .. هل تكون متأثرة حقا ام تكون دموعها تمثيلية ؟ هذا ما تجيب عليه ممثلتان معروفتان

البكاء ضعف !

قالت الآنسة أمينه رزق :

ـ معظم الأدوار التي قمت بأدائها .. أدوار باكية ، سفكت خلالها عدة « جالونات » من الدموع ، ولكنها ـ لحسن الحظ ـ دموع صناعية ، لا صدى لها في نفسي .. والا لفقدت نظري لكثرة البكاء والعويل !

« والمرة الوحيدة التي بكيت فيها « بحق وحقيق » هي خلال قيامي بدوري في مسرحية « الذبائح » وقد شعرت وقتها بأنى لم أعد صاحبة « الدور » بل أصبحت « أمينه رزق » أي أنى خرجت على دوري !

« ومن وقتها ، آليت على نفسي ألا أدع للتأثر سبيلا على حتى أستطيع أن أندمج في شخصية الدور الذى أقوم به ، وكان لهذا أثره في حياتي الخاصة ، فأصبحت لا أحب البكاء وأعتبره لوناً من ألوان الضعف ، وكان من جراء ذلك أنى صرت لا أقوى على البكاء حتى في المواقف التي تستحق البكاء . . . »

حيرتني عيناى !

وقالت السيدة راقية ابراهيم :

ـ ان دموعي سريعة الاستجابة لأقل سبب ، رغم أن الأدوار المحببة الى هي التي تميل الى المرح والمجون .. وقد أبكي على خواطر تساورني ، أو حينما أشهد موقفاً مؤثراً لي على الشاشة البيضاء أو عندما أسمع أغنية تثير في نفسي الأشجان أو الذكريات .

« على أن الذى أعجب له ، أنى إذا فوجئت بصدمة قاسية ، وجمت ، وجمدت عيناى ، وأناشدهما الدموع فلا تستجيبان .. وأجدني أبتسم والألم يكاد يمزق ضلوعي !..

« ولقد حيرتني عيناى حقاً .. فانهما تجودان بالدموع فيما لا يستحق البكاء .. وتضنان بها في المواقف الجديرة بالبكاء واللطم والعويل !..

« ولله في « عيون » مخلوقاته شؤون !.. »

ـ لا تنقب كثيرا في حنايا القلب ، فهو أمر غير محمود العاقبة

●

وتدخل عليهما ايفون لتروى ما يكابده ولدها ميشيل من ألم وعذاب . واذ يطلبان اليها أن توافق على زواجه تثور وتعلن انها لن تترك ولدها يذهب الى غيرها ، انها لا تبالي بما يحز في قلبه ، بل انها لا تأبه بخيانة زوجها وقد علمت بأمرها ، انها تريد أن تحتفظ بولدها وكفى ..

ويحضر ميشيل ليفاجئهم بأنه قد اعتزم ترك باريس والسفر الى الهند الصينية ، اذ لا سبيل الى النسيان الا بالابتعاد عن كل ما يذكره بمصابه

وتفزع ايفون لهذا النبأ أيما فزع . لقد رفضت أن يكون ولدها لبيت غير البيت الذى يظلها ، فكيف ترضى الآن بأن يكون لبلاد بعيدة !!

وتجيء نقطة التحول في سلوك الأم ، فاذا هي تطلب الى ولدها ، مرغمة ، أن يبقى لانها ستصلح الأمر الذى من أجله يسافر

ويتدخل الأب قائلا بان سفره يعتبر جريمة نحو شابة يجب أن يقدم لها اعتذاراته وان يطلب منها الصفح . ثم يشرح له السبب الذى دفع مادلين الى أن تقف ذلك الموقف ، فاذا بميشيل يقفز من الفرح ويرجو من « ليوني » ان تبادر بالذهاب الى مادلين ، فتجيبه بأنها في حجرتها بهذا المنزل منذ الساعة الخامسة ، وهنا يقع ميشيل مغشيا عليه ، ولكنه سرعان ما يفيق بين يدى مادلين ، وتغمر البيت فرحة مجلجلة الا الأم ، فقد انزوت تسمع وترى وتنتفض تارة وتستقر ، وفي عينيها وميض مخيف

وتنسل الأم الى الحمام خلسة ثم تعود وهي تتحامل على نفسها ، لقد أودعت جسمها كل نقطة من الأنسولين الذى يملأ الزجاجة ، انها تريد أن تموت ، وعبثا يحاول الجميع اسعافها ... لأن الموت يجتذبها من كل شعرة في جسمها ، ولكنها الآن تريد أن تعيش ، حتى لا يفصلها الموت عن ولدها ميشيل !!

وتخيم الكآبة على الجميع وتلفظ ايفون نفسها الأخير وتلتفت ليوني الى مادلين قائلة :

ـ يا صغيرتي مادلين ، هاك امرأة عاشت طيلة حياتها مغمضة العينين ، وحينما طواها الموت تفتحت عيناها ، فارجو أن تسبلي من أجفانها بيديك

ويسأل جورج ليوني :

ـ أكنت تكرهين شقيقتك ايفون ؟

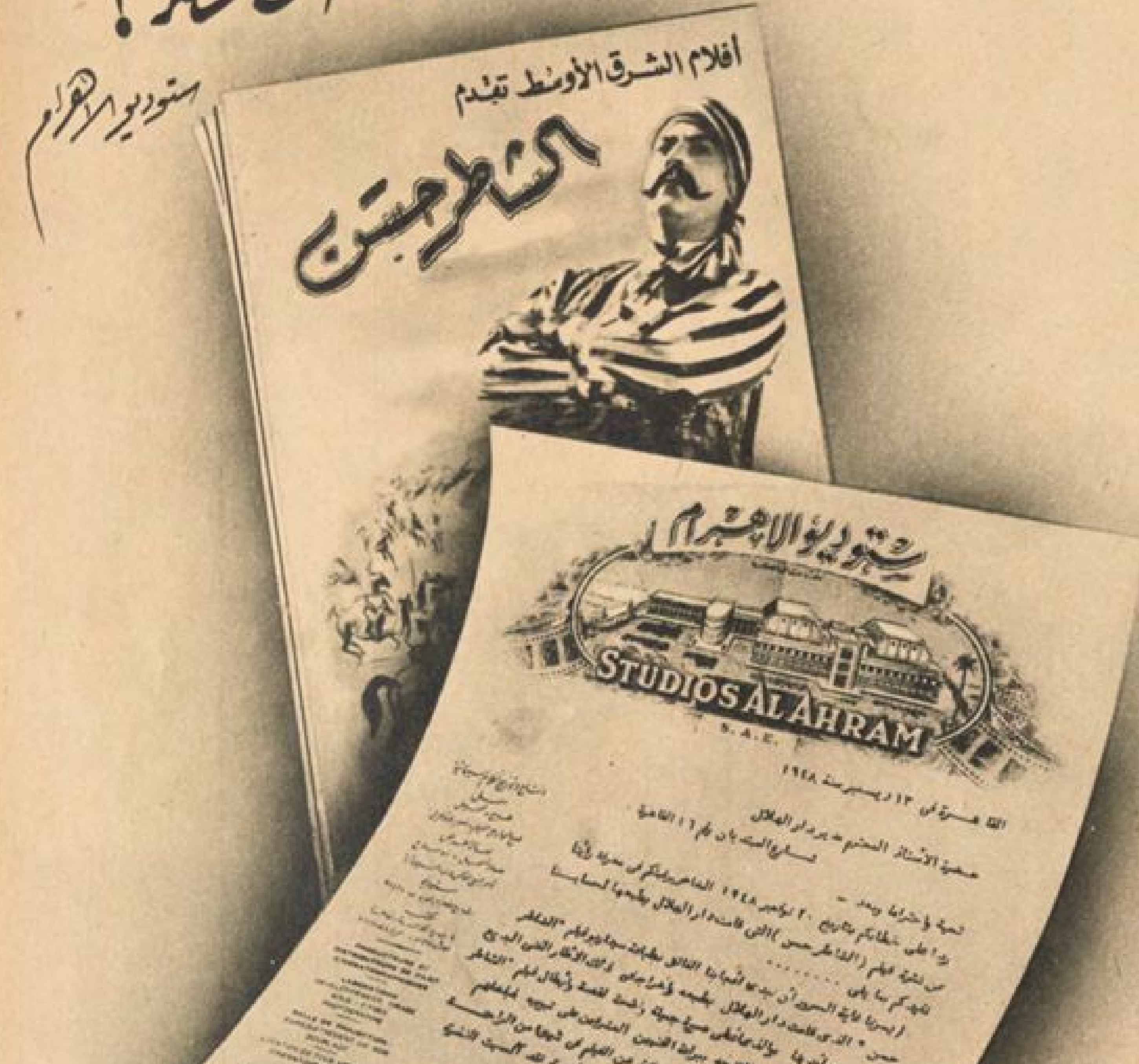
فتجيبه :

ـ ربما ... ولكنني كنت احبها أيضا !!

ويسدل الستار الأخير ، بعد أن أسدل الموت ستره على حياة أم تطرفت في حب ذاتها ، ففقدت الزوج والابن والشقيقة ، ثم يرتفع ستار آخر في بصيرة المطالع لهذه المسرحية فيرى من النفس البشرية جوانب مظلمة موحشة ، تتحوى فيها الغرائز تحوى الأفاعي ، وتتشابك فيها الاخلاط وتتدافع ، ويختلط الخير بالشر ، والحب بالكراهية ، والايثار بالأثرة ، فيذكر عبارة « ليوني » :

ـ لا تنقب كثيرا في حنايا القلب ، ولا تحاول أن تعرف كثيرا مما يغتلي فينا

هذه النشرة رمز واضح لنهضة الطباعة فى مصر !



تفضل ستوديو الأهرام فبعث
بهذه الكلمة إلى دار الهلال
على إثر قيامها بطبع واخراج
سيناريو فيلم الشاطر حسن

للطباعة الفاخرة
بأثمان مخفضة

مطابع دار الهلال

شهريات هوليوود

لمراسلنا الخاص



النجمة جنيفر جونس التى تستعد لرحلة شهر العسل فى أوربا مع المنتج سلزنك وسيقيمان هناك فى قصر فاخر من أشهر القصور التاريخية

● ماتزال هوليوود تعانى أزمة البطالة نتيجة لما اتجهت اليه شركاتها منذ شهور من تخفيض إنتاجها بنسبة كبيرة تركت كثيرين بلا عمل . وقد هب مكتب العمل بكاليفورنيا لمقاومة هذه الأزمة وتخفيف عنائها عمن يقاسونها ، فافتتح له فرعاً فى شارع «سانتا مونيكا» على مقربة من أكبر ستوديوهاتها . وقد أقبل المتعطلون على هذا الفرع فى الشهر الماضى لينال كل منهم — وهم يعدون بالآلاف — الاعانة المقررة له وهى لا تقل عن خمسة وعشرين ريالا فى الأسبوع

● وكان من أهم الأحاديث التى دارت على الألسنة فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحديث عن ذلك القصر المنيف الذى يقع على بعد أميال قليلة من المدينة تجاه شاطئ «ماليبو» . انه قصر فاخر مؤثث بأثمن المفروشات المصنوعة على طراز لويس السادس عشر والطراز الصينى . وقاعة الاستقبال الرحبة فى هذا القصر ترتفع جدرانها حتى سقف الطابق الثانى ، ويشغل أحد جوانبها أرغن كبير ، كما يتفرع عنها مصعد خاص يصل بين طابقى القصر ، وأيضاً مكتبة مليئة بالكتب الثمينة . وما كان الحديث عن هذا القصر إلا لأنه سيكون مأوى النجمة ريتا هيوارث والأمير على خان بعد أن يتم زواجهما ، وقد بلغت تكاليفه ٨٠٠ر٠٠٠ ريال

● ومن أهم الأحاديث التى شغلت هوليوود فى الشهر الماضى أيضاً . مارواه العارفون عن استعداد المنتج سلزنك لرحلة شهر العسل بعد زواجه من النجمة جنيفر جونس . فى نيته شراء قصر فاخر من أشهر قصور أوربا لقضاء شهر العسل فيه كما يقول ، وللاقامة الدائمة كما يذاع عنه . ومن

الدعات التي تناقلتها هوليوود في هذه المناسبة أن سلزنيك لم يشتر هذا القصر الذي يحوي ٨٢ غرفة ، إلا لأنه ينوي تحويله إلى فندق كبير إذا استفحلت الأزمة في هوليوود وتوقف كبار المنتجين عن الانتاج ..!

● عاد الكوميدي المعروف بوب هوب إلى هوليوود بعد أن غاب عنها مدة غير قصيرة في رحلة فنية عادت عليه بربح وفير يقدر بنحو ٥٥٠٫٠٠٠ ريال . ولكن بوب تحدث عن هذا المبلغ متحسراً حيث قال : «صحيح اني جمعت من هذه الرحلة مالا وفيراً .. ولكنه سيخرج من جيبي إلى جيب ترومان ..! » . وقد شاركه من سمعوه حسرته ، فقد عني بكلامه أن أرباح رحلته سيكون للضرائب فيها نصيب الأسد ..!

● لم يحير شيء هوليوود في الشهر الماضي مثلما حيرتها علاقات النجم المعروف كلارك جيبل بالفتيات اللاتي يشاهدن معه في المجتمعات العامة .. في الوقت الذي كان الجميع يتوقعون فيه زواجه من جوان هاريسون .. شوهد في ملهى «سيرو» مع فتاة أخرى اسمها ايلين هوايت . وما إن قالت هوليوود إن هذه هي الفتاة التي قرر الزواج منها نهائيا ، حتى شوهد بدونها في الحفلة الكبيرة التي أقامتها النجمة جوان كروفورد تكريماً له . وتساءل هوليوود .. هل هناك علاقة بينها وبينه ؟

● وشيء آخر حير هوليوود في الشهر الماضي هو اعتزام القصصي السينمائي شارلس ليدر .. السفر إلى انجلترا للاشتراك مع أورسون ويلز في كتابة «سيناريو» فيلمه الجديد الذي سينتجه في الاستوديوهات الانجليزية . وبالطبع ليس في سفر هذا القصصي مايدعو إلى العجب والحيرة .. ولكن مايدعو اليهما هو شيء آخر ، فان زوجة شارلس ليدر ستمثل أمام أورسون ويلز في الفيلم المذكور . ومسز ليدر كانت تربطها بأورسون علاقة زواج قبل أن يتزوج من النجمة ريتا هيوارث .. وهكذا تعمل في وقت واحد من أجل زوجيها السابق واللاحق . أليس في هذا مايدعو إلى الحيرة والعجب .. ؟

● ومن أهم الحفلات التي شهدتها هوليوود في الشهر الماضي .. الحفلة التي أقامها جاك بيني تكريماً للرئيس الجديد لمحطة الاذاعة التي يخصها « بيني » باذاعاته . فقد ضمت الحفلة مشاهير هوليوود وعلى رأسهم رونالد كولمان وزوجته ، وجورج مونتجومري وزوجته ديناشور ، وجورج رافت .. وكانت في صحبته سمراء جميلة تظهر للمرة الأولى في سهرات هوليوود ، وبوليت جودارد ، وادوارد روبنسون وزوجته

وقد وصلت النجمة بربارة ستانويك إلى الحفلة متأخرة قليلا .. وقد ناءت تحمل من الملابس الصوفية الثقيلة ، إذ كانت تشكو برداً حاداً أقعدها في المدة الأخيرة عن التردد على الحفلات .. ولكنها لم تشأ أن تفوتها حفلة جاك بيني فجاءت إليها بعد أن احتاطت لنفسها من لفحات البرد القارس

وقد بكر جورج مونتجومري في الانصراف ، وكانت الحفلة في أوجها .. فلما سأله جاك بيني عن السبب ، أجابه : « لدي اذاعة في الغد ، ولابد من مراجعتها الليلة قبل أن أنام »

● وقد شهدت قاعة الحفلات الخاصة بملهى « سيرو » في الشهر الماضي حفلة رائعة أقامها بيتر لوفورد وكينان وين لتكريم زميلتهما النجمة لوسيل بول بمناسبة نجاح اذاعاتها الجديدة . وقد تحطمت رؤوس عدد كبير من زجاجات الشمبانيا شربها المدعوون نخب النجمة الحسناء .. وكان من بينهم سيزار روميرو والمخرج الفرد هتشكوك ، وأودري توتر ، وإيف آردن ، وجون هافوك ، والمليونير بودي فوجلسون الذي حضر الحفلة دون أن تصحبه النجمة جرير جارسون ، فقد كان كل منهما يلازم الآخر في جميع الحفلات منذ انتشر نبأ اعتزامهما الزواج

وقد شوهد بيتر لوفورد في الحفلة وقد نبتت له شارب خفيف ، فلما سئل في ذلك قال : « هذا مايتطلبه دور الفتى الأنيق المحبوب الذي سأمثله في فيلمي القادم » . كما شوهد ادوارد روبنسون وقد أطلق شاربه هو أيضاً ، وقال في ذلك : « هذا ما يتطلبه دور الرجل الشرس المكروه الذي أسند إلي في فيلم جديد » ..!

● احتفل نلسون ايدي وزوجته في الشهر الماضي بعيد زواجهما العاشر ، والطريف في هذه الحفلة أنها لم تضم سوى عشرة أشخاص ، وأن الطعام الذي قدم فيها كان يحوي عشرة أصناف ، وكانت الفطيرة الكبيرة التي وضعت وسط المائدة تحوي عشر شموع ، وقد ظهرت مسز نلسون ادي على المدعوين بنفس فستان السهرة الذي كانت ترتديه في ليلة زواجها منذ عشر سنوات .. وعند ما بلغت الساعة العاشرة أطفئت الأنوار الكهربائية ، وجلس الموجودون عشر دقائق على ضوء الشموع العشر التي تحويها الفطيرة الكبيرة ، وبعد أن أطفأها الزوجان أضيئت أنوار الكهرباء من جديد

● كانت الحفلة التي أقامها أحد كبار المشتغلين بالسينما تكريماً للنجمة القديمة بولا نجرى جديرة باسم حفلة الذكريات .. فقد ضمت فيمن دعي إليها بعض الشخصيات السينمائية التي كان لها شهرتها ومجدها فيما مضى .. وفي مقدمتهم ـ خلاف المحتفل بها ـ الممثل المعروف رامون نوفارو الذي عاد إلى التألق في سماء السينما بعد ما اعتزلها مدة طويلة . وكان أكثر حديث الموجودين ، عن تلك الأيام الغابرة التي كانت بولا ورامون فيها في طليعة الكواكب الذين يتهافت العالم على مشاهدة أفلامهم

● من السهرات التي حفل فيها فندق أمباسادور بأكبر عدد من النجوم ، تلك السهرة التي ضمت فيها إحدى موائد قاعة الحفلات النجمة كونستانس بنيت ولويس جوردان وزوجته . وعلى مقربة منهم كانت تجلس بتي جريبل وزوجها الموسيقار هاري جيمس وبعض الأصدقاء .. وقد سئلت بتي عما أشيع من قرب اعتزالها السينما ، فأنكرت هذه الاشاعة ، وأضافت إلى ذلك أنها مضطرة إلى مضاعفة جهودها السينمائية أكثر من ذي قبل حتى يمكنها سد مطالب الضرائب الفاحشة التي تفرضها الحكومة على المشتغلين بالسينما



● من الأحداث الهامة التي شغلت هوليوود في الشهر الماضي .. تلك القضية التي رفعها النجم روبرت متشام ضد أحد أصحاب محال الموبليات لأنه استغل محاكمته في قضية اتهامه بتعاطي الحشيش هو والنجمة ليلا ليدز في الدعاية لبضاعته .. فقد نشر صاحب المحل المذكور إعلاناً عجيباً جاء فيه:

« إذا كنت تريد أن تنعم بجلسة مريحة على مقعد وثير ، فاستعمل المقعد الذي كان يجلس عليه روبرت متشام .. في مسنده مكان خاص لاخفاء أعقاب السجاير ! »

وقد تقرر نظر هذه القضية بعد انتهاء مدة الشهرين التي حكم بهما على روبرت متشام من أجل تعاطيه الحشيش

● حفلت هوليوود فى الشهر الماضى كالمعتاد .. ببعض حوادث الطلاق والزواج والغراميات. فقد تم الطلاق نهائياً بين آن سوذرن وبوب سترلنج، وقد شوهدت طوال الشهر فى صحبة بعض مشاهير العزاب فى هوليوود ومنهم كلارك جيبل

● وماتت تلك الاشاعة التى كانت تقول إن جين ويمان ستتزوج من ليو آيرس . فان لجين أطفالا من مطلقها الممثل رونالد ريجان ، وتقول الاشاعات إنهما قد يستأنفان حياتهما الزوجية ثانية من أجل أطفالها . أما ليو آيرس فقد انشغل بالتطلع إلى نجوم السماء من مرصده الفلكى الخاص .. عن التطلع إلى نجوم الأرض ..!

● وقد شوهد المليونير بودى فوجلسون يتردد على مجتمعات هوليوود بدون خطيبته جرير جارسون.. ولكن ذلك لم يثر أى تساؤل بقدر ما أثاره اتصاله المستمر بريتشارد ناى زوج جرير السابق ، وانتقال ريتشارد فى نفس الوقت إلى فندق « بيلير » الذى يقع تجاه قصر جرير جارسون . وأخذت هوليوود تتساءل عما وراء ذلك ، وقد رد ريتشارد ناى على ذلك بقوله إنه يقيم فى الفندق المذكور الآن لأنه يقوم بتأليف كتاب جديد ..!

● دعا جارى كوبر بعض زملائه وزميلاته من نجوم هوليوود إلى مزرعته فى ولاية كولورادو لمشاركته هو وزوجته فى ألعاب الجليد . وقد أبرق جارى إلى مدعويه يوصيهم بالحضور بأثقل ما لديهم من الملابس حتى يمكنهم مقاومة البرد الشديد. وكان من بين الذين وجهت إليهم الدعوة انجريد برجمان وزوجها الدكتور بيتر لندستروم

● عادت كاترين هيبرن إلى هوليوود فى الشهر الماضى بعد غيبة طالت عشرة شهور . بينما أعلنت لانا تيرنر انها لن تعود إلى هوليوود قبل ثلاثة شهور أخرى .. فهى تقيم الآن مع زوجها المليونير فى يخته الخاص على ساحل المحيط الهادى . ولكن الذين يعرفون لانا ، يقولون انها لن تطيق حياة العزلة التى تحياها الآن .. فان صيد الأسماك لا يمكن أن ينسيها سهرات هوليوود ومباهجها

● أبرقت نورما شيرر — من سويسرا — إلى وكيل أعمالها لكى يبيع كل ممتلكاتها .. ومن بينها قصرها الشامخ فى هوليوود ، وقصر آخر على ساحل سانتا مونيكا . فقد قررت أن تقيم باستمرار فى سويسرا حتى ينتهى أبناؤها من تلقى علومهم فى مدارسها



خصلة شعر طائشة.. رشحتني للمجد!

للنجمة فيرونيكا ليك

لا تصدقوا «هوليوود» اذ تزعم ان كواكبها ولدن كواكب بالفطرة والسليقة ، فأنا مثال حى على كذب هذا الادعاء .. او لعلنى حدث شاذ اذا كانت هوليوود صادقة فى زعمها !..

ولكن .. كيف تولد النجمة نجمة ، وهى لا تكاد تظهر على الستار للمرة الاولى ، الا بعد ان تتناولها ايدى الاخصائيين بالتجميل والتعديل حتى يخلقوا منها شخصا جديدا .. مصطنعا !.. هذا ما فعلته معى على الاقل !

بل ان مجرد ظهورى فى هوليوود اكبر دليل على ان الكوكب يصطنع اصطناعا ، ولا يخلق بالفطرة !.. لقد كان بزوغ نجمى مجرد مصادفة.. لا غير !..

كنت ارجو منذ الصغر ان اغدو طبيبة .. وكنت احلم بالانتساب الى كلية معينة بالذات ، هى كلية « ماكجيل » .. ولكن الحقائق بددت الاحلام !.. ومن العجيب بعد ذلك — وفى امريكا بلد الراى الحر — اننى لم اكد اصرح للصحفيين بهذه الناحية من حياتى .. فى بدء تعاقدى مع هوليوود ، حتى ثارت ضجة تكبدت اشد العناء فى تهدئتها ..! فقد غضب عميد « ماكجيل » لاننى اظهرت كليته فى مظهر المؤسسة الجشعة التى لا تهتم بالطالب الا لماله ومقدرته على دفع الرسوم المدرسية .. وغضب « الاستوديو » لان حديثى هذا اشعر الجمهور اننى اكرهت على العمل السينمائى تحت حكم الضرورة .. وغضبت «هوليوود» لانها رات فى حديثى ترفعا منى عن المستوى الذى عرف عن الفتيات اللاتى وفدن على عاصمة السينما

وكان من جراء ذلك ، ان « الستوديو » اهملنى وتركنى خاملة ، الى ان خيل الى رجاله يوما انهم نجحوا فى « ترويضى »

فيسروا لي سبيل الظهور !..

ولهذا الحادث قصة اخرى طريفة ..

انني لا اجد حرجا اليوم من ان اقول ان « كونستانس كين » التي اخفقت في تحقيق املها في دراسة الطب ، فنزحت الى هوليوود .. كانت لا تفقه في التمثيل كثيرا ، وكانت الابواب تغلق في وجهي دون اية مجاملة او اشفاق .. الى ان تكرم « استوديو بارامونت » ، فسمح لي بان اقف على مقربة من ادنى درجات سلم المجد

واشهد ان الامل خالجني في تلك الفترة بانني قد اغدو شيئا في عالم السينما ، رغم ان خبراء التصوير، كانوا يقولون انني .. مجرد فتاة عادية !.. ثم جاء ذلك التصريح فهدم كل شيء ، و « ركنني » على الرف ..

وفي ذات يوم ، رشحت لدور في فيلم «اريد جناحين»..وتسلمتني ايدي رجال« الماكياج » ، فمحت معالم « كونستانس كين » وجعلت مني فتاة جديدة .. والتقطت لي بعض المناظر . وكان العمل مرهقا، اضناني واسقم روحي ، فما ان حانت فترة للراحة ، حتى تهالكت متعبة .. واذ ذاك نفرت خصلة من شعري ، فتمردت وارتمت على احدى عيني .. على العين اليمنى ، اذا شئت الدقة.. وكنت منهوكة القوى ، فتكاسلت عن اعادتها الى مكانها .. وشاء القدر ان يمر في تلك الاثناء مخرج الفيلم فيراني على هذا الوضع ، ويرى الخصلة النافرة في الوضع الذي اخترته ، فصاح :

ــ ابقى حيث انت..لاتتحركي !

ونادى عمال التصوير ، فالتقطوا لي بعض مناظر ، حمضت وطبعت على عجل ..

ونجحت خصلة الشعر النافرة في اقناع « بارامونت » بانني « فوتوجينيك » ، وفي اقناع « هوليوود » بانني جديرة بالمجد، وفي اقناع العالم بانني جيلة ، و .. في اقناع فتيات العالم بان تهدل خصلة من الشعر على احدى العينين هو اقصى حالات الاغراء والفتنة !..

صورة الغلاف



من يوميات راقصة

للنجمة ايفون دي كارلو

تحتل « ايفون دي كارلو » مكان الصدارة بين نجوم السينما الراقصات في هوليوود وقد نشرت لها احدى دور النشر في نيويورك اخيرا مذكراتها التي نقتطف منها هذا المقال

مضيت ارقص بلا باعث على الرقص سوى الحيوية التي كنت ازخر بها .. والشباب الذي كان يتدفق في دمي ! ولم يخطر لي يوما من الايام ان اتلقى دروساً في الرقص، لانني ما نويت احترافه قط ، وانما كان همي الاول ان ارقص لارضي نفسي وهوايتها

وانقضت خمس عشرة سنة وانا ارقص بلا انقطاع ، والاحذية تبلى ايضا بلا انقطاع !.. ثم حدث بعد هذه الاعوام الطويلة التي ذهبت بلا فائدة ــ كما كان يزعم اهلي ــ ان نزلت باسرتي ضائقة مالية دعت افرادها الى التضافر في سبيل اكتساب الرزق ، كل على قدر طاقته ، ونظرت الى امي وقلت لها وانا جد محزونة مهمومة :

ــ ما عساني اصنع من اجلكم ؟

فابتسمت وقالت ساخرة :

ــ ما احسبك تستطيعين ان تعملي شيئا الا ان ترقصي .. اجل .. ارقصي ودعينا نحن نعمل !

وبكيت وانا اراهم يعدونني كمية مهملة لا اثر لي ولا شان . وخطر ببالي ان اشتغل كاتبة على الآلة الكاتبة ، والتحقت بمحل تجاري ، ولكني لم افلح لعدم خبرتي بمثل هذا العمل !

ورايت ان اشتغل نموذجا لاحد المصورين ، واخترت من المصورين شابا طيب القلب دمث الخلق ، واوحيت اليه آيات فنية خلابة رفعته الى قمة المجد .. واتفق ان شهد بعض اللوحات « المستر صموئيل جولدوين » فارسل الى عند هذا الفنان من يدعوني لمقابلته

وسافرت الى هوليوود، وقابلت « صموئيل جولدوين » واصبحت واحدة من فتياته الفاتنات . ولم البث ان صعدت الى سماء النجوم واصبحت ما انا عليه الآن

وفي اعتقادي ان للرقص فوائد جمة لعل اولاها انه يعلم الفتاة كيف تستعمل يديها وذراعيها وساقيها، وليس ذلك بالامر التافه كما يظن، فضلا عن ان الرقص ضرب من الرياضة البدنية التي تتهالك عليها الفتاة الآن لاكتساب الرشاقة والنحافة ، ومرونة الاعضاء

وفي وسع كل فتاة ان تهذب من صوتها وتكسبه الرقة ، وفي وسعها ان تلفت الانظار اليها بذكائها وسرعة خاطرها .. ولكن ما عساها تفعل بكل هذا ان كان جسمها يعوزه الاتساق والانسجام اللذان يكسبه الرقص اياهما !

أصوات تحت الطلب

لو أن الاصوات المحفوظة في خزائن شركات السينما أطلقت مرة واحدة لطغت ضوضاؤها على ما يحدثه انفجار قنبلة ذرية ..!

وهذه الأصوات المختلفة مسجلة على اسطوانات خاصة محفوظة في علب معدنية مرقومة بعناية ودقة تمكن من سرعة العثور عليها وقت الطلب، أي كلما قامت حاجة اليها في أثناء اعداد فيلم سينمائي ..

ولو قدرت هذه التأثيرات الصوتية بمائة الف صوت لكان في هذا التقدير شيء من التحفظ . فقد ظلت هوليوود منذ عشرين عاما ـ أي منذ عمت السينما الناطقة ـ تسجل كافة الاصوات التى قد يحتاج اليها المخرج مهما يكن موضوع قصته

ومع ذلك كله فهذه الاصوات المحفوظة لا تفي بالغرض احيانا ، وتضطر الشركات الى أن تستنجد ببعض المكاتب الخاصة لتزودها بالأصوات الجديدة المطلوبة . أما الطلبات التى ترد من الشركات فتثير العجب في بعض الأحيان لغرابتها . فقد يتلقى المكتب مثلا برقية نصها كالآتي :

« نريد تسجيلا لصوت عصافير تمرح على نافذة حجرة الخزانات في مصنع يعمل وقتا اضافيا بعد ظهر يوم السبت من شهر ابريل .. »

وقد تحدث فى أثناء العمل في اخراج فيلم أصوات غير مقصودة ولا مرغوبة في ذلك الفيلم ، ولكنها تسجل مع ذلك للحاجة اليها في أفلام أخرى . من ذلك ما حدث في فيلم « الباحثات عن الذهب في باريس » ، فقد كان المفروض أن تسكب « روز ماري لين » جردلا من الماء على رأس « رودي فالي » من مكان مرتفع . ولكن الجردل أفلت من يد الكوكب وسقط على راس رودى حتى كاد يحطمه، وقد اعيدت «اللقطة» بطبيعة الحال ولكن مسجل الصوت ظفر بالتسجيل الأول الذى يصعب الحصول عليه

وهذه التسجيلات الصوتية المحفوظة تجمع أنواعا متباينة من الاصوات ، ففيها التنهدات ، والآهات ، والصرخات، والاستغاثات . ووقع حوافر الجياد في مختلف مراحل العدو، والأصوات التى تنبعث من أبواق السيارات وأزيز الطائرات ، وما يتصاعد من الحفلات والملاهى من الضجيج والضوضاء .. كما تجد فيها أصوات القبلات وطلقات المدافع الرشاشة .. وحفيف الاثواب الحريرية .. وضجيج السيارات المدرعة .. وعواء الكلاب ومواء القطط الى غير ذلك من ألوف الاصوات المختلفة

وقد لا يعرف الكثيرون أن بعض كواكب هوليوود لا يجدن الصراخ ، ولو سجل صراخ احداهن لما أثار عاطفة الجمهور ، بل قد يثير صوتها وهى تصرخ عاصفة من الضحك .. ومثل هؤلاء يستعاض عن أصواتهن في مثل هذه المواقف بصرخات مسجلة تؤدى الغرض المطلوب

وازاء الحاجة الملحة الدائمة التى تبديها استديوات هوليوود للحصول على تسجيلات صوتية جديدة نشأت المكاتب ـ أو بالأصح المكتبات ـ الخاصة لتوريد هذه الأصوات . ومعظم هذه المكاتب تابع للمؤسسات التى تنتج الأفلام الاخبارية اذ انها تتلقى من مندوبيها فى أنحاء العالم كل ما يمكنها من تأدية هذه المهمة

تعتبر برباره ستانويك من اكثر نجمات هوليوود اناقة .. وهي هنا تتحدث عن اثر الملابس في فتنة المرأة ، وتعزز اقوالها بالصور المنشورة لها في الصفحة المقابلة

كنت إلى سنوات قلائل لا أعترف بشيء من الملابس إلا « التايورات » .. فقد كنت أراها أصلح لى من غيرها ، كما انى كنت أجد راحة كبيرة فى ارتدائها دون غيرها ، وكان من دواعى افتخارى وقتئذ انهم أطلقوا على لقب « فتاة التايور » .. فلم أكن أذهب إلى أى مجتمع من المجتمعات الا وأنا فى أحد « التايورات » التى كان يكتظ بها دولاب ملابسى . ولا تعجب إذا قلت ان ما كنت أقتنيه منها فى وقت واحد لم يكن يقل عن عشرين « تايوراً » ..!

كان ذلك إلى سنوات قلائل ، حتى بدأت أظهر فى نوع من الأفلام كانت أدوارى تتطلب فيها أن أخرج عن « تقليدى » فى ارتداء « التايورات » وأرتدى ما يناسب هذه الأدوار من ملابس كان المنتجون يكافئون صانعى الأزياء بوضع تصميمها . وقد قابلت ذلك بامتعاض فى أول الأمر ، ولكنى ما كدت أشاهد نفسى على الشاشة فى ملابس أخرى غير « التايورات » حتى أدركت انى كنت مخطئة فى تمسكى بها وحدها .. فليس أدعى الى ابراز جمال المرأة وفتنتها من تعدد أزيائها ، وتمشيها مع المناسبات التى ترتديها فيها

هندامك عنوان جمال المرأة

للنجمة برباره ستانويك

وهكذا انقلبت هوايتى « للتايورات » وحدها ، إلى هواية عامة لكل مبتكر حديث من الأزياء .. ولم ألبث أن أصبحت أبتكر لنفسى الملابس التى تصلح لى ، وقد شهد لى زوجى « روبرت تايلور » بأنه لم يعجب بذوقى فى اختيار ملابسى إلا منذ خروجى عن تقليدى السابق

ولكن ليس معنى هذا انى طلقت « التايورات » نهائياً ، فما يزال دولاب ملابسى يضم عدداً منها .. ولكننى أراعى الآن ادخال بعض الزخرفة عليها حتى لا تكون قريبة إلى ملابس الرجال ، كما أحرص على أن تكون ألوان أقمشتها وطياتها مما يتفق وشخصية الأنثى وما يجب أن يتوافر فى ملابسها من رقة وذوق جميل

فالملابس فى رأيى هى التى تخلق المرأة وتساعد على اظهار فتنتها .. وان كان لدى ما أوصى به بنات جنسى ، فهو أن لا يقتصرن فى ملابسهن على نوع معين من الأزياء ، بل يجب أن يكون لديهن منها تشكيلة مختلفة ، حسبما تتطلبه شخصياتهن والظروف التى تهيئها لهن حياتهن فى المجتمع الذى يعشن فيه



فستان للعشاء من الساتان القرنفلي ، جونلته واسعة وأكمامه إلى منتصف الذراع . وتتجلى فيه البساطة والجمال

فستان من «الشارك سكين» الأبيض ، في جونلته ثنيات غير مكوية وحزامه من نفس قماشه ومتصل به





فستان للخروج تتجلى فيه رشاقة بربارة ، وأجزاؤه القاتمة من «الشارك سكين»



ترتدي بربارة بهذه البلوزة البسيطة المصنوعة من القماش ذي المربعات الصغيرة وتحتها «جونلة» من الفانلة القاتمة اللون . وبينهما حزام من جلد التمساح

فستان مبتكر اتخذت جونلته شكل الفراشة ، وهو من مبتكرات الربيع



بيني وبينك

خصصنا هذا الباب للرد على كل ما يرد الينا من اسئلة القراء، وسنجيب عنها بالتوالى حسب ترتيب وصولها الينا

الفرق الوحيد

.. أهنئكم بنجاح المجلة الفنية الأولى فى مصر بحق ، إن الفرق الوحيد بينها وبين أكبر مجلات هوليوود هو ثمنها البسيط

المحلة : محمد محمود الششتاوى

■ أخجلتم تواضعنا .. وشكراً !

بسيطة

.. ما من صديق أسأله عن «الكواكب» إلا قال إن ثمنها مرتفع ، فلماذا لا تجعلون الثمن أربعة قروش بدلا من خمسة ؟

الأسكندرية : مصطفى نصر

■ أنسيت أن « الغالى ثمنه فيه » . . يا أبا درويش !

تحية ..

.. إن البلاد العربية عامة كانت بحاجة إلى مجلة « الكواكب » فأهنىء مصر – هوليوود الشرق – بهذه المجلة الفريدة

العراق : فاضل جودى الحلى

■ شكراً على هذه التحية الرقيقة

ما لناش دعوة

.. هل صحيح أن « . . . » كانت قبل اشتغالها بالرقص خادمة ؟ وما هى الظروف التى وصلت بها الى مركزها الحالى ؟

مصر : نجم الدين على خفاجه

■ مالناش دعوة بمثل هذه الشؤون التى لا تعنى أحداً ، ان حياة الفنان الخاصة ملكوحده ومن الفضول أن نتناوله بالحق أو الباطل .. تمام والا مش تمام ؟

الى الامام

كان العدد الأول تحفة رائعة ، والثانى أروع ، وبذلك حققتم شعار دار الهلال : « إلى الأمام » فأهنئكم بكواكبكم الساطعة

امبابة : آنسة ك . ع . عبد الرازق

■ وسيكون كل عدد أبدع من العدد الذى سبقه ، وشكراً على حسن ظنك بنا

انا هيمان !

.. هل يمكنكم نشر صورة الراقصة (... ؟) فى هدية مستقلة . حيث أن شباب الجيل يهيم بهذه الحسناء ، أنا منتظر تحقيق هذه الرغبة على نار

المنيا – « هائم »

■ خليك على نارك أحسن !

الفن فى السودان

هل يمكن نشر مقال فى « الكواكب » عن جماعة رواد السينما ومعه بعض الصور ؟

الخرطوم : نادر فريد سيدهم

■ نرحب بنشر كل مايتصل بالفن فى السودان، ونشر صور الممثلين والممثلات هناك متى كانت الصور صالحة للنشر من الوجهة الفنية .. باسلام ، بس كده ؟

منلوجست

.. أرجو قراءة خطابى المطول وعرضه على رئيس مدرسة اللاسلكى واللغات والسينما

فريد الشبراويشى شراره

■ ولماذا لا تختصر الطريق يا أخى وترسل الخطاب الى رئيس المدرسة مباشرة ؟ حضرتك « مكسوف » منه ؟



كوكتو يفوز بالأوسكار

نشرنا فى هذا العدد مسرحية « قوة الآباء » التى قدمها المخرج والمؤلف الفرنسى جان كوكتو على مسرح الأوبرا الملكية . ومن أنباء هوليوود أن « كوكتو » فاز بالأوسكار كمخرج لأحسن فيلم أجنبى عرض بأمريكا وهو « الحسناء والوحش »

عناوين ..

أكون ممنوناً لو أرسلتم إلى عناوين الكواكب الآتية (كذا) : مارى كوينى ، فاتن حمامه ، سامية جمال ، كاميليا

المنصورة : طناس كيسيليس

■ تمنع تقاليد الكواكب نشر عناوين الفنانات ، أو رقم تليفوناتهن ، فمن أراد مكاتبة « احداهن » فليكتب خطابه بعنوان « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بالقاهرة »

افكار ..

أعددت طائفة من الأفكار المبتكرة أعتزم اهداءها إلى «الكواكب» المحبوبة فما رأيكم ؟

مصر : محمود كامل

■ إذا كانت الأفكار «مبتكرة» حقاً فلا يسعنا إلا أن نرحب بها ، ونكافئكم عنها بسخاء .. بس شد حيلك !

مقترحات

أقترح أن تحثوا أصحاب الشركات السينمائية على اظهار وجوه جديدة فى كل فيلم حتى لا يسأم الجمهور من تكرار ظهور الوجوه المعروفة ، كما أرجو تخصيص صفحة للقراء ليدلوا بآرائهم ، وأن تكون «الكواكب» وسيطة بين الراغبين فى العمل بالسينما ، وبين الشركات قارىء

■ إننا ندرس مشروعاً عملياً يتصل بهذه الاقتراحات فترقبه فى عدد قادم

احتجاج

أولا : يشير على أصدقائى بدراسة فن التمثيل بالقاهرة فما هى الوسيلة ؟ ثانيا : أدهشنى أن أطلب إلى مشاهير كواكب هوليوود اهدائى صورهم فتصل إلى الصور مذيلة بتوقيعاتهم مع عبارات ودية لطيفة ، أما كواكب مصر فلم أتلق رداً من أحدهم أو احداهن .. فهل يتوهم الكواكب المصريون أنهم أعظم من زملائهم فى هوليوود؟ وما سبب هذه « العنطزة » ؟

لبنان : عدنان الطيبى

■ عن السؤال الأول : يمكنك الالتحاق بمعهد التمثيل العالى بالقاهرة ، والدراسة فيه مجانا . وعن السؤال الثانى فكواكب هوليوود يخصصن ميزانية

للرد على المعجبين ، أما كواكبنا فان بعضهم لا تساعدهم مواردهم على ارسال مئات الصور كل يوم .. فالمسألة كما ترى «فقر» لا «عنطزة» !

آسف .. النمرة غلط

قرأت ما كتبتموه عن فيلم «آسف .. النمرة غلط» فى باب «أفلام الشهر» وقد وصفه الكاتب بأنه فيلم غامض ثم عمد الى تشويه بعض الحقائق الموجودة فى الفيلم ، فى حين أن وقائع الفيلم منطقية وناجحة . وكذلك ألفت نظركم الى أن «انجريد برجمان» لم تتوج ملكة على هوليوود ، فأمامى مقالان يقول كاتباهما إن «بتى ديفز» هى ملكة هوليوود شبرا : جمال حمامه

■ ان المشاهد ينظر الى الفيلم من زاوية تختلف عن الزاوية التى ينظر اليها مشاهد آخر .. وهذا كل ما فى الأمر يا «حبوب» !

القصص

أقترح أن تخصصوا قسما كبيراً من المجلة لنشر قصة سينمائية مشهورة أو مسرحية قديمة معروفة مصر : ميشيل

■ اقتراحكم موضع البحث والتنفيذ . .

مقالات

أرجو الاكثار من مقالات أبطال الفن وبطلاته مثل يوسف وهبي بك وجورج أبيض بك وغيرهما المحلة الكبرى : ممدوح سليمان

■ حاضر يافندم !

مسرحية ..

يدهشنى قول الأستاذ أنور أحمد ان الفرقة المصرية ليس لديها روايات جديدة مع أنى قدمت لها قصة باسم «عقد مع المعروف» منذ خمسة أشهر ، وعبثاً حاولت معرفة النتيجة رغم ارسال ثلاثة خطابات مسجلة باسم يوسف وهبي بك .. فما رأيكم ؟ جرجا : سعد الدين المصرى على

■ أحلنا كتابك الى المسئولين فى الفرقة المصرية وسيأتيك ردها

خطاب اعجاب !

طيه خطاب منى الى الفنانة الساحرة (..؟) رجاء تسليمه اليها وافادتى بالرد

اسكندرية : ا . ف . خورى

■ نأسف جداً لاهمال خطابكم و «تسليمه» الى «سلة المهملات» لسبب بسيط جداً هو أن المجلات لاتصلح وسيلة «لحر شكل» الفنانات بهذه الطريقة المكشوفة ، وبهذه المناسبة نرجو حضرات القراء أن يتوجهوا بخطابات الأعجاب الى الفنانات مباشرة . . وقد أعذر من أنذر !

فالنتينو !

استحلفكم بالله العظيم أن تخصصوا صفحة على الاقل لنشر صور «رودلف فالنتينو» مع مقال مطول عنه وعن سر افتتان النساء به ، وتاريخ حياته المنصورة : ادجار الياس سابا

■ ولِيه اللى فكرك «بالمرحوم» دلوقت ؟ على كل حال سنحاول نشر ما لم يسبق نشره عنه علشان خاطرك

تحية القراء

وتلقينا خطابات تفيض ثناء واعجابا تكرم بها حضرات الآتية اسماؤهم بعد :

محمود على شوقى بالسويس ، مكرم فهمى تادرس بعطبرة سودان ، صلاح حسنى بالمنيرة ، عبد الكريم سلامة يوزباشى بالسلاح الملكى باسكندرية ، جابر مرسى مقبل باسكندرية ، عزيز ميخائيل السلاوانى بمصر ، عبد المنعم رزق بدمياط ، فتحى الخطيب باسكندرية ، على عيسوى باسكندريه ، عرفه السيد بحال مصر والشرق فى الملاكة ، سعد عبد الكريم خضر بغداد .. وغيرهم ممن يضيق المجال عن نشر اسمائهم

فالى حضراتهم نوجه الشكر على تحيتهم الرقيقة وشعورهم الكريم ، ونعاهدهم باننا سنكون دائما عند حسن ظنهم

« طرزان »

كدت أطلق زوجى

(بقية المنشور على صفحة ٧١)

فأسرعت نحوه وأنا أقول :

— نعم أنا .. وإلا فمن أكون ..؟!

وما كدت أقترب من باب الغرفة التى كان بها حتى سمعته يقول :

— اسمعى يا عزيزتى .. لقد نسيت ..

وقبل أن يتم كلامه كنت قد دفعت الباب ودخلت فرأيت سماعة التليفون فى يده . فلما شعر بوجودى ارتبك وأبعد السماعة عن أذنه فسألته فى حدة :

— من تخاطب ..؟

— هذه مورين أوهارا .. لقد طلبتنا فى التليفون

— كذاب .. فانى لم أسمع رنين التليفون

— إن صوت الرنين لا يصل الى غرفة التلجين

— بالعكس .. فقد كان بابها مفتوحاً .. حتى لقد سمعتك وأنت تقول لها .. أهذه أنت يا عزيزتى .. وظننتك تحدثنى يا خائن ..!

وهنا لم يجد هارى بداً من الاعتراف ، فقال :

— نعم ، أنا الذى طلبتها .. فقد كنت أريد التأكد مما إذا كانت مورين ستحضر حفلة عيد ميلادك أم لا ..!

فتناولت سماعة التليفون وأخذت أدير القرص فقال لى هارى فى اضطراب :

— ماذا تفعلين ..؟

— سأطلب مورين حتى أتأكد من صدق ما تقول

— خطئى من تشائين .. سأذهب لأجمع حطام الزهرية

وما كاد يبتعد .. حتى أعدت السماعة مكانها ، فلم أشأ أن أطلع صديقى على أسرارى وأنبئها بأن زوجى يخوننى مع امرأة أخرى

وفيما أنا كذلك سمعت صوت باب المنزل الخارجى يفتح ويغلق ، فأسرعت الى النافذة فوجدت هارى يستقل سيارته وينطلق بها مسرعاً

وهنا لم أعد أشك فى أنه يخوننى . . واظلمت الدنيا فى عينى . . فما كنت أتصور أن هارى يبلغ به التهور الى هذا الحد . وقضيت ساعة وأنا ألعن الظروف التى جمعتنى به لأكون زوجته المخلصة

وعندما عاد هارى الى البيت حاولت أن أمنعه من الدخول

وهنا أرسل هارى ضحكته الساذجة التى حببتنى فيه وقال :

— أما وقد أسأت بى الظن فلا مفر من أن أصارحك بالحقيقة . . كنت ياعزيزتى أريد مخاطبة المدعوين والمدعوات الى الحفلة

— ولكن ما الذى يدعوك الى ذلك وانت تعلم انهم سيحضرون بعد ساعة لتناول العشاء معنا

— بالعكس .. ما كان لهم أن يحضروا إلا اذا وصلتهم الدعوة

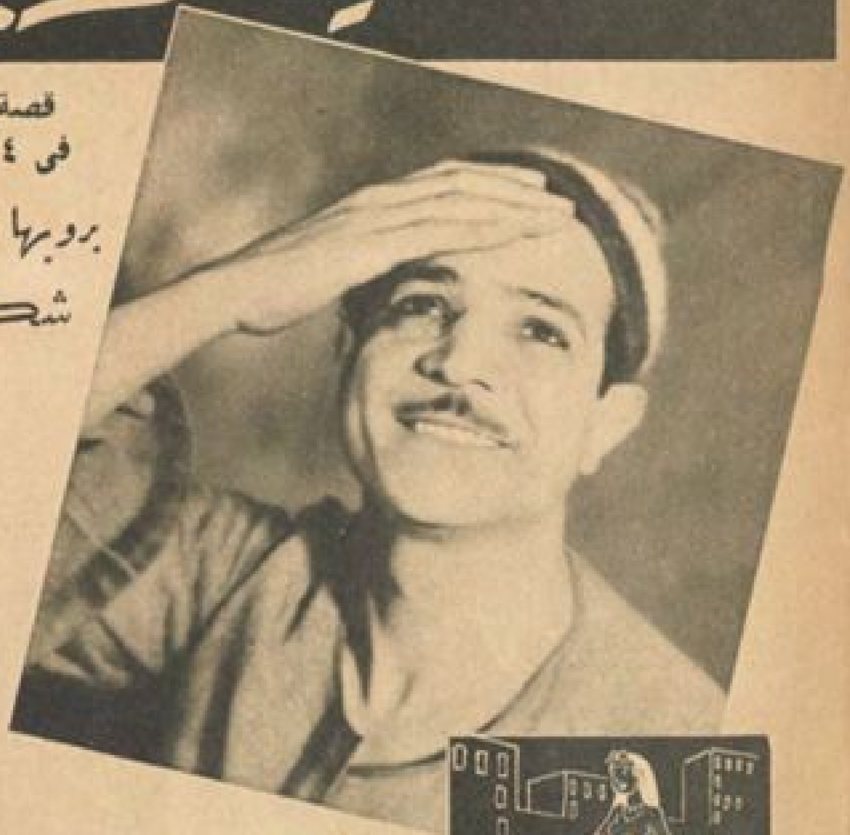
— ولكنى اعطيتك بطاقات الدعوة لالقائها فى صندوق البريد .. ولابد أنها وصلتهم

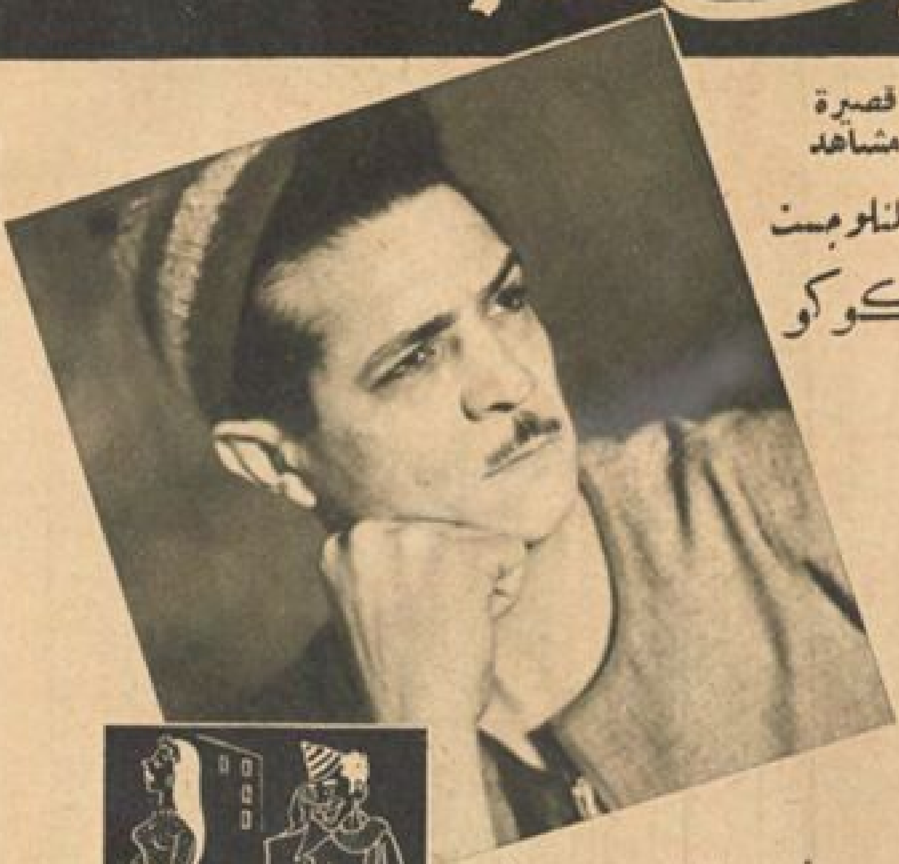
— لا ياعزيزتى .. لم تصلهم.. لانى كنت قد نسيت أن اضع البطاقات فى صندوق البريد.. ولم اتذكر إلا عندما لفت نظرى الى وجوب تغيير ملابسى .. فأردت أن أحدثهم تليفونياً لدعوتهم..ولكنك قطعت على كل سبل المحادثة فلم أجد بدا من الذهاب اليهم جميعا بسيارتى لدعوتهم واحدا واحدا . . !

ولم أملك نفسى من الاغراق فى الضحك أمام هذا الاعتراف الذى برأ به هارى نفسه ..وكنت مصممة على طلب الطلاق ، واحمد الله على أن شيئا من هذا لم يحدث . . !

يا خرابي ..!

قصة قصيرة
في ٤ مشاهد
يرويها المنلوجست
شكوكو







بنت جميله وبيضه طويله
وماشيه تقيله وحاجه تمام
يا خرابي !



« بأف » قابلها جه يعاكسها
مشى ورا ديلها وهات يا كلام
يا خرابي !







لبط حالها كاميون جالها
كان حياكها تحته قوام
يا خرابي !



جه يسندها آل يبعدها
مدت ايدها وهات يا قلام
يا خرابي !



بقلم الأستاذ حسن فائق

اشهر صلعة في الوسط الفني .. هي صلعة الممثل الكوميدي حسن فائق ، وهو يروى لنا عنها فيما يلي بعض الفكاهات اللاذعة

حلاقة .. أو تلميع ؟!

كنت على موعد مع صديق لي .. فذهبت اليه متأخراً بسبب مروري على الحلاق . ولما سألني صاحبي عن سبب تأخري ، قلت : «أصلي كنت باحلق» . فقال على الفور : « بتحلق ولا بتلمع ؟ ! »

أسرح بصنفره !

كنت أجلس في الاستديو متطربشاً ، ونسيت إحدى الزميلات حقيقة صلعتي ، فقالت : «معاك مشط يابو علي ؟» .. فكان ردي عليها أن خلعت طربوشي ، فضحكت وقالت : « لامؤاخذه .. نسيت إنك بتسرح بصنفره ! »

شعري مع جوه !

وكنت أزور صديقاً له ابن صغير يجمع بين الذكاء وخفة الدم ، فربت على صلعتي وقال : «شعرك راح فين يا عمي ؟» . فقلت له : «ما أعرفش أنا مولود كده» . فقال الطفل جاداً : « لازم شعرك طالع لجوه ! »

ازرعها !

وكشفت رأسي في مجلس من مجالس ...مر ، فقال لي أحد الظرفاء :

— إنت لازم تستغل صلعتك دي

فقلت :

— في إيه ؟ !

قال :

— ازرعها أي حاجه !

اطفي دماغك !

ووقفنا في الاستوديو مدة طويلة والمصور يجرب توزيع الأنوار المختلفة علينا ، ولكنه لاحظ أن صلعتي تعكس الضوء المسلط على من ورائي ، فظل يقول للعمال : « ولع (٥) .. اطفي (١٥) .. اطفي (١٦) » . وأخيراً زهق فناداني قائلا : « اطفي دماغك يا حسن ! »

بالاستيكه !

ومن أثقل الدعابات التي أضحكت الجميع على صلعتي .. أن أحدهم أوقع نقطة حبر من قلمه على رأسي .. ولما أبديت استيائي ، سارع فأخرج من جيبه أستيكة وأخذ يمسحها !. فقال أحدهم :

— اكشطها أحسن !

طربوش !

ودعاني بعض الأصدقاء لزيارة شخصية كبيرة ، فاعتذرت عن مرافقتهم لأني كنت عاري الرأس .. فقال أحدهم :

— يا سيدي . . خلي أي رسام يرسم لك طربوش على صلعتك !

على دماغي !

وكم من قفشات تنزل على دماغي حيثما سرت وأينما حللت :

فهذا شخص من أبناء البلد يقول لي : « اوعى الحدايه ! »

وذلك آخر يقول : « غطيها أحسن تنشم ! »

وثالث من باعة البطيخ لا يكاد يراني حتى يقول : « ما تجيش الأقرع أبداً ! »

ورابع يرفض أن يبيع لي إلا بسعر عال فاذا اعترضت قال ساخراً : «كبدنا (الصلا عا) ليّ ! »

وأخيراً هذا شاعر وصف صلعتي بقوله :

يا صلعة لأبي علي كأنها
بطيخة مقلوبة قرعاء !

حسبة بسيطة !

وكنت مع بعض الأصدقاء .. فأرادوا أن يحسبوا حسبة بينهم ، فلم يجدوا ورقة بيضاء فوقف أحدهم وقد أمسك قلمه الكوبيا ، وبعد أن بلله بطرف لسانه قال لي :

— بعد إذنك يا بو علي . . حسبة بسيطة ! !

بطه .. وزلابطه !

وأعجبت بإحدى الحسناوات ، فقلت أداعبها : « إزيك يا بطه » . فردت بخبث واستهزاء قائلة : « أهلا يا زلبطه » !


جوان فونتين
نجمة
براموت

الكواكب

العدد الرابع
مايو سنة ١٩٤٩
رجب ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



ميج راندال
[أنظر صفحة ٦٢]





مسابقة العـــدد

هل تعرفهم ؟

في سن الستين

هؤلاء أربعة كواكب . . اثنان من مصر ، واثنان من هوليوود . . وكلهم يتمتع الآن بالشباب الناضر والشهرة العريضة . ولكن بعد عشرين أو ثلاثين عاماً ، سيكونون جميعاً في مرحلة الشيخوخة التي يعتزلون فيها عملهم السينمائي . . وقد خلفوا وراءهم نضارة الشباب وسالف المجد والشهرة . فهل إذا رأيت أحدهم في سن الشيخوخة ، يمكنك أن تعرف فيه ذلك النجم أو تلك النجمة التي كنت تعجب بها في شبابها ؟

انظر إلى هذه الصور واختبر قوة فراستك . . ان كلا منها تمثل نجما مشهوراً كما ينتظر أن يبدو في سن الشيخوخة . فهل يمكنك معرفة أصحاب هذه الصور . . ؟ إذا وفقت إلى ذلك فقد تفوز باحدى الجوائز التي خصصناها للفائزين في هذه المسابقة التي ننشر شروطها وجوائزها والكوبون الخاص بها على صفحة ٩٧



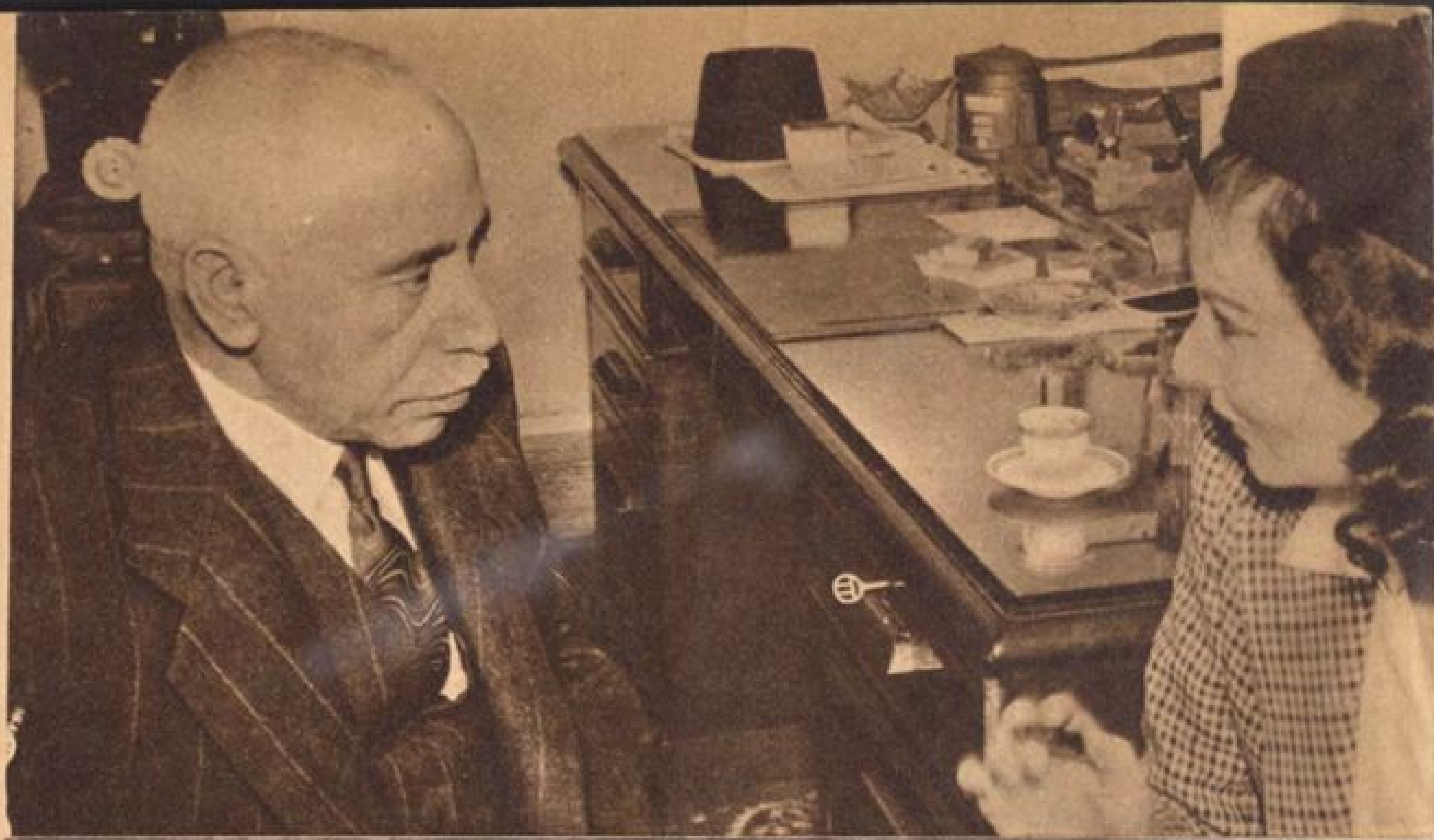


في هذا العدد



كوكب الشهر

ريتا هيوراث



قال معالى الوزير لراقية : « احتج على الصحافة التى تحاول ان تستولى على ابرع كواكبنا .. »

"راقية" تستجوب وزير الشؤون الاجتماعية

كانت لجنة « النهوض بالسينما » قد اتخذت عدة قرارات كان لها صداها فى الأوساط الفنية ، ورات « الكواكب » بهذه المناسبة ان تعهد الى الفنانة الكبيرة السيدة « راقية ابراهيم » استطلاع راى وزير الشؤون فى هذا الصدد ، ويرى القراء بعد ما وافتنا به مندوبتنا النشيطة

ما كدت أبدأ معالى الوزير بالتحية حتى راح يقول وهو يشد على يدى محييا : « لا لا .. أنا أحتج على هذا .. »

وخيل الى أن معاليه قد نزع أخيرا الى المحافظة على «التقاليد» التى تحظر السفور على المرأة ، وقلت متوجسة :

ـ تحتج لماذا ؟

فأجاب وهو يحاول ان يصبغ لهجته بصبغة الجد : «احتج بشدة على الصحافة التى تحاول أن تستولى عليك .. وأنت يا سيدتى بصفة خاصة ، ما حدش قادر عليكى فى السينما .. فما بالك بقى لما تبقى من كواكب الصحافة ؟ »

وطمأنت معاليه بأنى صحفية « مؤقتا » ولن البث أن أعود الى حظيرة الفن .. وانبسطت أساريره وهو يقدم لى مقعدا الى جانب مكتبه ، ويبدى من آيات الترحاب والحفاوة ما هو جدير برجل « جنتلمان » مثله . وان من يرى حيوية معاليه ، ووفرة نشاطه ، يخاله لا يزال شابا فى ربيع العمر ، مما لا يتفق مع مظهره ، ولا يكاد يخلو حديثه من الطرائف و « القفشات » فى اطار من اللباقة والظرف ..

وقال معاليه ممازحا : « بذمتك ! هل أنت التى وضعت الأسئلة الموجهة الى ؟ »

وقلت لمعاليه : « المسالة بسيطة .. أنا على استعداد لتمزيق الورقة التى تتضمن الأسئلة،وسوف أرتجل أمامك أسئلة غيرها »

فأشار بيده اشارة احتجاج وقال : « لا يا ستى..خلينا أحسن فى الأسئلة المحددة ! »

●

وقالت السيدة راقية :

■ هل لكم مقترحات خاصة ، غير التى عرضت على اللجنة، للنهوض بفن السينما ؟

ـ نعم .. عندى آراء ومقترحات متعددة بل كثيرة جدا تتعلق بكل فروع الفن السينمائى ، منها ما هو خاص بالتمثيل السينمائى ، ومنها ما هو خاص بالتاليف للسينما والاخراج والتخصص ، وسوف أعمل على تحقيقها فى كل فرصة سانحة ، ولو قيض لى أن أنفذ نصف ما عندى ، لوقفت السينما المصرية مع السينما الأمريكية على قدم المساواة .. والأيام بيننا طبعا !

■ ألا يمكن معرفة بعض هذه المقترحات ؟

ـ هناك مثلا ناحية التمثيل..ان السينما المصرية تعانى فقرا شديدا فى «الوجوه الجديدة» . وعندما أقول « الوجوه الجديدة » لا أعنى الاكتفاء بذوات الوجوه الجميلة فحسب ،

بل يجب أن يقترن جمال الوجه بالاستعداد الفنى ، والمقدرة والثقافة الفنية ، والمران الكافى ، والفهم الدقيق ، والممثلة التى تجتمع لها هذه المواهب ، اذا وجهت التوجيه الفنى الصحيح تيسر لنا أن نخلق منها بطلة ممتازة .. أما الاكتفاء بجمال الوجه ، دون أى اعتبار آخر ، فان نتيجة ذلك تكون شرا وبلاء يؤذيان سمعة الأفلام المصرية فى الداخل وفى الخارج أيضا ..

■ وكيف السبيل الى ادراك هذه الغاية ؟

– السبيل الوحيد هو البعثات السينمائية للخارج والاكثار منها ، وتخصص كل بعثة فى فرع من فروع الفن

■ ولكن .. ما هى الشروط الفنية أو الثقافية التى ينبغى ان تتوافر فى أفراد البعثات ؟ وهل يكون أولئك الأفراد من المحترفين أو الهواة ؟ اذ لا شك ان كل بعثة ستكون مرآة لسمعة مصر الأدبية والفنية ..

– هذه مسالة سوف تعنى بدراستها اللجان التى سيعهد اليها أمر الاختيار والترشيح ، وسيراعى فى أفراد البعثات جميع الشروط الفنية اللازمة دون النظر الى اى اعتبار آخر .. وستحول هذه الترشيحات الى لجنة البعثات بوزارة المعارف

وعندما بدأ مصور « الكواكب » فى التقاط بعض الصور قال معاليه للسيدة راقية : « تسمحى لى « اكشر » شوية عشان الصورة تطلع « رسمية » ؟

فأجابت قائلة :

– تفضل يا باشا .. أليست « حرية التكشير » مكفولة للجميع بحكم الدستور ؟

فقال معاليه محتجا : « أبدا . مين قال كده ؟ حرية التكشير مكفولة « للرجال فقط » !

●

وعادت السيدة راقية الى الحديث قائلة :

■ هل هناك خطوات عملية سوف تتخذها الوزارة لتشجيع صناعة الأفلام المصرية وحمايتها من الافلام الاجنبية ؟

– بلا ريب ، وهذا بعض ما نصت عليه قرارات لجنة « النهوض بالسينما » ، كما أنها بحثت مسألة « الدوبلاج » واتخذت حيالها قرارات معينة

■ ما قولكم فى اعتراض بعض الخبراء السينمائيين على الرأى القائل بوجوب الاستعانة بالخبراء الاجانب لترقية الفن السينمائى عندنا ؟

– من المغالطة الكبرى ان نزعم أن فى وسعنا النهوض بالسينما دون الاستعانة بالخبراء الاجانب فى كل فرع من فروعنا .. نعم ان السينما عندنا قد خطت خطوات واسعة وسريعة فى طريق الكمال ، ولكننا فى اشد الحاجة الى خبرة من سبقونا فى هذا المضمار ، وبخاصة فى الأفلام التاريخية والعلمية والخاصة بالدعاية القومية وغير ذلك .. ان الفيلم المصرى يدور فى حيز ضيق فيجب أن نفسح له المجال حتى يصبح فيلما عالميا يتذوقه المصريون وغير المصريين كما هو شان الافلام الأجنبية ..

« ان مصر رغم تقدم مرافق العلوم والفنون فيها لا زالت تستعين بأهل الخبرة من الاجانب ، وأحسب أن « السينما » أكثر ما تكون حاجة الى الخبرة الأجنبية اذ انها ما تزال عندنا ، صناعة حديثة ناشئة . أما أن نصر بالاكتفاء بمن لدينا من الخبراء المصريين والزعم بانه « ليس فى الامكان أبدع مما كان » فأعتقد أن ضرره أكثر من نفعه ! »



ثم قال الوزير لراقية ابراهيم عندما بدأ تصويره : « تسمح
لى اكشر شوية عشان الصورة تطلع رسمية .. »



قال الوزير : « من المغالطة الكبرى أن نزعم ان فى وسعنا
النهوض بالسينما دون الاستعانة بالخبراء الأجانب .. »

وهنا بدأت معركة جدلية حامية بين معاليه والسيدة راقية حين قالت له :

■ لقد قررتم تخصيص جوائز تمنح للمتفوقين من الممثلين والمخرجين والمصورين في مباريات سنوية وهذا قرار طيب بلا ريب ولكن ..

– لكن ايه بقى ؟

■ ولكن .. لماذا فرضتم رسما قدره عشرة جنيهات لدخول هذه المباريات ؟

– لكى نستعين بحصيلة هذا الرسم في زيادة الجوائز التى تمنح للمتفوقين ..

■ ولكن هل يتفق دفع الرسم مع كرامة كبار الفنانين ؟ وألا تخشى أن يحرم بعض صغار الممثلين ذوى المواهب من دخول المباراة لعجزهم عن دفع الرسم مثلا ؟

– لا أعتقد أن هناك مساسا بكرامة كبار الفنانين أو صغارهم .. فان وزارة المعارف مثلا تفرض رسما لدخول امتحاناتها ..

■ القياس مع الفارق يا باشا .. فان وزارة المعارف تمنح الممتحنين شهادات تؤهلهم للحصول على الوظائف وتعينهم على «أكل العيش» أما جوائزكم فانها بمثابة «تقدير معنوى» لتفوق الفنان ، ولا شك أن هذا التقدير سيفقد كثيرا من قيمته حين يرى الفنان انه اشتراه بعشرة جنيهات، بينما حرم غيره منه لأنه لا يملك هذا المبلغ .. كده والا لأ ؟

– لأ !

■ وهناك مسألة أخرى .. لنفرض أن كبار الفنانين لم يظهروا في أفلام جديدة في أحد الأعوام مثلا .. فهل تمنح الجوائز لمن ظهروا على الشاشة في هذا العام حتى ولو كانوا من الفنانين المبتدئين ؟

– بالطبع .. والا فما الحل ؟

■ لماذا لا تجعلون الجوائز ثلاث درجات مثلا؟ حتى تتفادوا منح الجائزة الأولى لممثل أو ممثلة من المبتدئين في حالة عدم تقدم كبار الفنانين ، فتصبح الجوائز عديمة الأهمية حين يحمل الجائزة الأولى فنان كبير وممثل ناشيء محدود المؤهلات؟

– هذه وجهة نظر .. وللجنة وجهة نظرها أيضا ..

■ ولماذا لا تضمون الى اللجنة الخاصة بالمباريات فريقا من الممثلات والممثلين وفريقا من الأدباء والكتاب وغيرهم حتى تكون اللجنة ممثلة لجميع عناصر « الجمهور » الذى هو الحكم الفعلى في كل عمل فنى ؟

– وهل لهذا أهمية ؟ ان الفنان الكفء مائة في المائة لا يمكن أن تنكر كفايته سواء أكانت اللجنة مؤلفة من طبقة معينة أم من عدة طبقات ..

■ اسمح لى أن أعترض على هذا الرأى يا باشا ..

– ازاى بقى ؟

■ ان الفنان ككل شخص عام ، قد يكون كفؤا مائة في المائة ، وقد يعرف له الجمهور هذه الكفاءة بينما ينكرها عليه زملاؤه ، وقد يعترف له بها زملاؤه وينكرها عليه الجمهور ، لا يختلف في هذا الموظف الكبير ، أو السياسى ، أو الصحفى ، أو الفنان .. ولذلك أعتقد أن سلامة الأوضاع تقتضى ضم عناصر تمثل مختلف طبقات الجمهور الى اللجنة حتى يجيء تقديرها سليما من مختلف الوجوه ..

– وبعدين معاكى بقى ؟..

●

وانتقلت السيدة راقية الى « جدول الأعمال » فقالت :

■ ما هو اعظم فيلم شهده معاليكم ؟

– ...

■ من هي أجمل ممثلة سينمائية في مصر ؟

– ... ؟

■ ومن هي أقدر ممثلة ؟

– ... ؟

■ ومن هي الممثلة التى ترتاح الى رؤيتها على الشاشة ؟

– ... ؟

وقد رأت مندوبتنا أن تحتفظ باجابة الوزير عن هذه الأسئلة نزولا على حكم فضيلة التواضع وحرصا على سلامة ميثاق الصداقة وعدم الاعتداء المبرم بين معالى الوزير وأهل الفن ، وعادت تسأله :

■ ما هو « أبوخ » فيلم شهدته ؟

– هو فيلم لا أنساه قط ، فقد استمتعت خلاله «بوصلة» نوم هادىء .. وقد صارحت صاحب الفيلم برأيى فيه



أسعد لحظات حياتى

للنجمة ديانا دربن

■ عند ما تلقيت أول صدمة في حياتى الفنية ..! فقد قررت أول شركة تعاقدت معها أنى لا أصلح للسينما .. ولولا ذلك لما أصبحت النجمة الأولى في شركة يونيفر سال ، ولما أنقذت أفلامى هذه الشركة من الافلاس ..!

■ وعند ما تلقيت أول صدمة في حياتى الخاصة ..! فان طلاق من زوجى الأول فتح عينى على حقائق الحياة ، وجعلنى أدرك أن الزواج ليس مجرد « تسلية » لشابة حديثة السن مثلى ، وانما هو مسئولية يحتاج الاضطلاع بها الى الحنكة والتجربة

■ وعند ما مثلت أول مرة مع شارلس لاوتون ، فان ما كنت أسمعه بخصوصه أعطانى عنه فكرة سيئة .. ولكننى عند ما لازمته وجدته أبعد ما يكون عن الشراسة التى كانوا يصفونه بها

■ وعندما تطوعت للترفيه عن المجندين في خلال الحرب العالمية الثانية ، فقد كنت أشعر وقتها أنى أخدم قضية وطنى بصوتى الذى كان يبعث الحماسة في نفوس المجندين

■ وعندما اختاروا احدى قصص الكاتب العالمى سومرست موم لكى أظهر فيها على الشاشة ، وهى « اجازة عيد الميلاد » .. فأنا أقرأ له كثيرا ، وله في قلبى مكانة خاصة

■ وعندما ألقيت أول نظرة على ابنتى « جسيكا لويز » بعد ولادتها.. فان فرحتى بها يتضاءل بجانبها كل شعور بالسعادة أحسست به من قبل

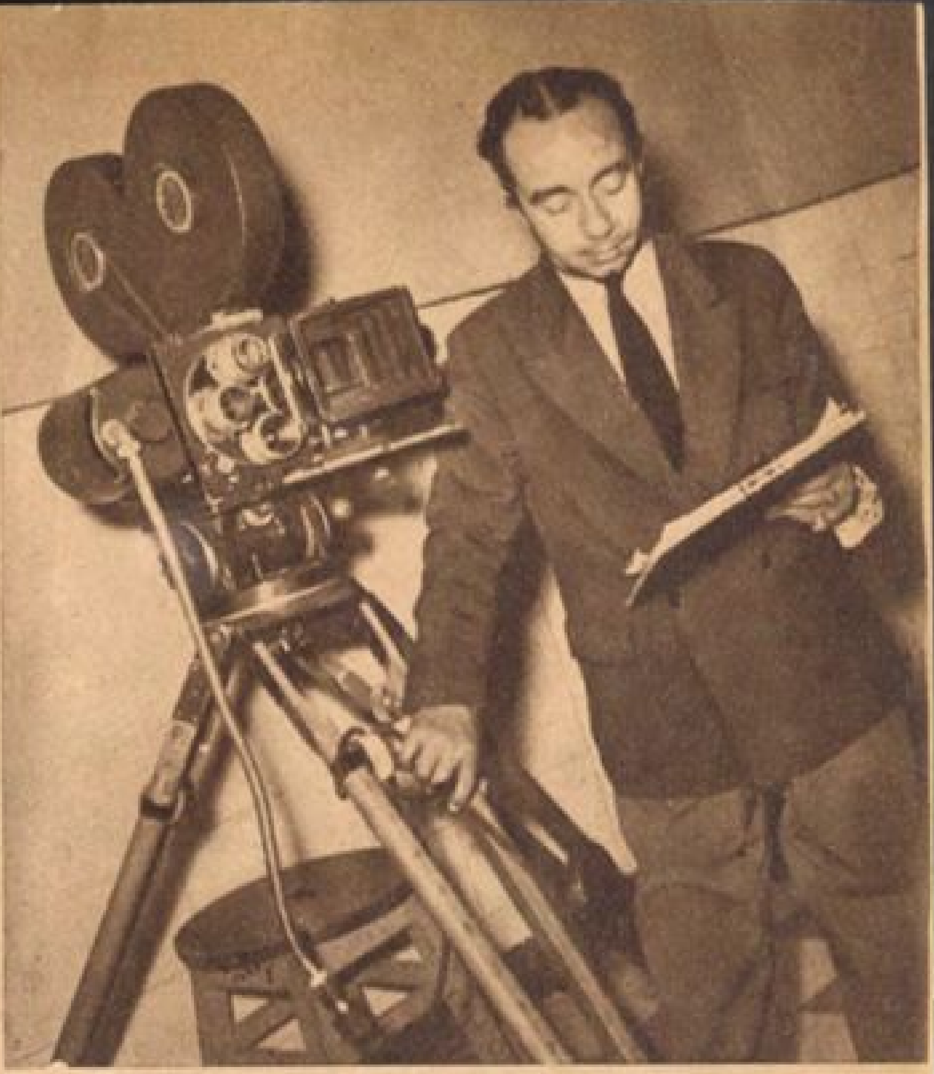


جلسة سينمائية : اجتمعت لجنة النهوض بصناعة السينما برئاسة معالى وزير الشؤون الاجتماعية مرتين فى الشهر الماضى ، حيث وافقت على قرار اللجنة الفرعية بانتخاب ثلاثة أفلام مصرية وهى « مغامرات عنتر وعبلة » و « ست البيت » و « البيت الكبير » لتمثيل صناعة السينما المصرية بمؤتمر السينما فى « كان » . ثم وضعت القواعد لاختيار أحسن فيلم مصرى وأحسن مخرج وممثلة وممثل للعام القادم ، لتوزيع كؤوس ومداليات تذكارية على الفائزين الذين يشهد لهم بالاجادة

أخبار مصورة



العين بالعين : طلب يوسف وهبى بك من المطرب محمد عبد الوهاب أن يظهر فى دور صغير فى أحد أفلامه القادمة .. تنفيذاً لاتفاقهما السابق ، ولأن يوسف بك ظهر فعلا كممثل زائر فى أحد الأفلام السابقة لشركة أنور وجدى وعبد الوهاب . وفى هذه الجلسة الهادئة عقد الفنانان صفقتهما ، أخذا بالمثل القائل : « العين بالعين .. والدور بالدور ! »



مؤتمر الجيب : كان من حظ « مخرج الجيب » احمد كامل مرسى أن فيلمين من إخراجه اختيرا لتمثيل السينما المصرية فى مؤتمر « كان » .. وهما « ست البيت » انتاج آسيا ، و « البيت الكبير » انتاج ستوديو مصر . انه هنا يتحفز بفيلم جديد لمؤتمر العام القادم



كلاكيت للمرة الثامنة : انه مشهد غرامى فكاهى بين زينات صدقى وعبد الفتاح القصرى فى فيلم « عقبال البكارى » . ولعل المشهد أعجبهما ، بل لعل ضربة « الكلاكيت » أشجتهما .. فتعمدا أن يخطئا فى التمثيل لكى يعاد التصوير ، وقد أعيد فعلا ثمانى مرات .. !

من هنا .. وهناك



الى النمسا : بلغ من تأثر النجمة جوان فونتين بفيلمها الأخير الذى تدور حوادثه فى النمسا فى عهد فرانسوا جوزيف ، أن أقامت فى قصرها بهوليوود حفلة ساهرة ارتدى فيها الجميع ملابس ذلك العهد .. وكانت هى التى تنكرت فى زى امبراطور النمسا السابق !



نقيب الشاكين : لكل عضو من أعضاء نقابة السينمائيين شكوى .. فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها السينما المصرية . وقد جلس بعضهم حول نقيبهم المخرج احمد بدرخان يعرضون عليه شكاواهم ، وهو يستمع إليهم ليعمل على ازالة أسباب كل شكوى



قبلة صلح : هي القبلة التي تبادلتها النجمتان « نجاة علي ومديحة يسري » عند ما تقابلتا لأول مرة ـ بعد سوء تفاهم بسيط ـ في حفلة « شم النسيم » التي أقامها الأستاذ مصطفى القشاشي في عزبته بالقناطر الخيرية ، وكانت مديحة هي التي جرت « الشكل » إلى هذا الصلح ، عندما جلست تغني « حسن ياحسن » إحدى أغاني نجاة .. واستجابت هذه المناجاة فكانت قبلة الصلح التي سجلتها عدستنا !

النجوم في شم النسيم



تكون في بقك : وفي هذه الحفلة التي جمعت معظم أهل الفن والأدب ، قضى الجميع ساعات النهار في لهو ومرح . وقد ظن زكي طليمات أن عز الدين ذو الفقار أعد له هذه « الحصة » الشهية ، ولما هم بالتهامها تحولت فجأة إلى فم النجمة دون علمه . . !



على غفلة : وكانت تحية كاريوكا تصلح زينتها وهي على ظهر الباخرة التي أقلت المدعوين لحفلة صاحب « الصباح » إلى القناطر الخيرية ، وفاجأها مصور « الكواكب » بالتقاط صورتها ، فصرخت فيه قائلة : « مش تستنى يا أخي لما اخلص الرتوش » !



تساعد السينما على ابراز القصص التاريخية على حقيقتها .. وهذا مشهد من فيلم « انتقام ملكة » وتدور حوادثه فى عهود الفراعنة

رواية قرأتها..

بقلم الأستاذ
عباس محمود العقاد

إذا ذكرت اسم رواية قرأتها وأحببت أن أراها معروضة على اللوحة البيضاء، فأرجو ألا يفهم القارىء من ذلك أنى اخترت أحسن ماقرأت من الروايات

لأن أحسن الروايات التى قرأتها ثم رأيتها ممثلة فى الصور المتحركة قد خيبت رجائى فى كل مرة . وعرفت بالتجربة المتوالية ان الرواية الحسنة تخسر فى التمثيل السينمائى ولا تكسب . فليس أحسن الروايات على الورق هو أحسن الروايات على اللوحة البيضاء

كنت أقرأ روايات دستيفسكي وتولستوى وبورجيه وتوماس هاردى واباتير فأعيش فى جوها وأكاد أنتقل معها من الحياة فى دنياى الى الحياة فى دنياها

كنت أقرأ صفحات من احدى الروايات لدستيفسكى على الخصوص فاذا هى قد استغرقتنى فى جوها وأخرجت لى شخوصاً حية يبلغ من اهتمامى بها أن تشغلنى عن هذه الشخوص التى تغدو وتروح أمامى فى كل صبحة وعشية، ويغلب الأمر عندى حتى يخيل الى أن شخوص الرواية هم شخوص الحقيقة وأن شخوص الحقيقة هم خلائق الخيال

ثم اسمع ان الرواية معروضة فى احدى الدور بالقاهرة فيشوقنى بطبيعة الحال أن أراها

ثم اراها فاذا هى خيبة رجاء ، اذا بالحروف التى قرأتها على الورق أقوى من هذه الشخوص التى تتحرك وتتكلم على اللوحة البيضاء

وكان أقوى ماتتركه فى نفسى رواية من هذا القبيل أنها تبدو لى كالصورة التى نصلت ألوانها لطول القدم ، بعد أن رأيتها لأول مرة مشبعة بالألوان

وكثيراً ماتختلف الصورة بأوضاعها كما تختلف بألوانها ، فلا أذكر انى رأيتها على صحتها قبل الآن

وعرضت أمامى روايات مختلفة من تلك الروايات التى تتدفق بها أقلام الأوساط أو الصغار من كتاب القصة المشهورين ، فندمت لأنى أضعت الوقت فى قراءتها ، وخطر لى أن مشاهدتها على اللوحة البيضاء أمتع

وأفضل من مطالعتها فى صفحات كتاب

ويلوح لى أن تجربتى لاتختلف عن تجربة غيرى من قراء القصة ، وانها مع ذلك ليست بالتجربة المستغربة اذا رجعنا الى الفارق الأصيل بين كل رواية جيدة وكل رواية مبتذلة تؤلف للتسلية وتزجية الفراغ

فان الرواية الجيدة تقوم دائماً على تحليل أعماق النفوس ووصف دخائل الشعور والغوص فى اسرار الضمائر الانسانية

أما الرواية المبتذلة فقوامها الأكبر على حركة الحوادث أو على حيل المفاجآت والمصادفات

ومن العسير جداً تمثيل الضمير الانسانى للحس والنظر

ومن اليسير جداً تمثيل الحوادث والمناظر لمن لايكلف نفسه شيئاً غير النظر والاصغاء

فالأولى تخسر بالتمثيل

والثانية تستفيد ، ولعلها تزداد

وقد نستثنى من الروايات الجيدة نوعين ممتازين يستحقان النظر على اللوحة البيضاء كما يستحقان القراءة فى الكتاب

هذان النوعان هما المسرحية والقصة التاريخية

لأن المسرحية ــ سواء كتبها عبقرى نابغ أم مؤلف من أوساط الكتاب ــ قد وضعت فى أصلها لتنظر وتسمع ، فلا ينقص من جوهرها شيء كثير إذا هى مثلت فى الصور المتحركة ، ولم يتعرض لها المخرج بالاختزال أو تشويه فى تمثيل المواقف ونقل الحوار

وربما استفادت من تمثيلها بالصور المتحركة ، لأنها أقرب الى الحركة الطبيعية والكلام الطبيعى ، ولا يلجأ فيها الممثل القدير الى تكلف الحركة والكلام مراعاة لبعد الصوت أو صعوبة جمع المناظر فى مكان التمثيل

وكذلك نستثنى القصة التاريخية مما ذكرناه ، لان الصور المتحركة تثبت لنا مناظرها التى لايراها القارىء ، وتعرض أمامنا المواكب والحشود التى انقضت بانقضاء عصورها ، فلا تظهر فى عالم الحس الا بمجهود من المخرجين واستعداد عظيم من الشركات التى تعول فى اعداد أفلامها على العارفين بالتاريخ

وغير هذين النوعين من الروايات الجيدة لايصلح للصور المتحركة ، ولا يحب من قرأه فى الورق أن يراه على اللوحة البيضاء

بل يوجد من كتاب القصة العصريين الذين لانعدهم من عباقرة الكتاب من يأبى الكتابة للافلام ، ويقول أن الفيلم وسيلة لنشر الثقافة السهلة وليس بالوسيلة التى تفيد الذوق أو تخدم الفنون ، ومن هؤلاء سين أوكاسى Sean O'Casey الذى طلب اليه أن يكتب للافلام فاعتذر ، وأحال من طلبوا منه ذلك إلى « المناظر الطبيعية » أو المناظر الثقافية لتقريبها الى جمهرة المتفرجين ، على اعتبار أنها « عرض صادق » وثقافة سهلة نافعة ،



يحب كاتب المقال مشاهدة الملاحم الشعبية على الشاشة . وهذا سراج منير فى دور « ابو زيد الهلالى » كما ظهر فى فيلم مصرى

وأنها تتوقف على « السينما » من حيث يتيسر لطلاب القصة الممتازة أن يطلعوا عليها فى الكتب ، ولا يعولوا فيها على اللوحة البيضاء دون غيرها

وتعبيره عن جهود السينما فى فن القصة « أنها تفخيم للتوافه » ومسخ للفخامة !

ولا أحا له قد بالغ أو انحرف فى التعبير

●

فاختيار قصة للافلام فى نظرى لايعتبر تعريظاً لتلك القصة من الوجهة الفنية

ولست ــ بعد ماتقدم ــ أفاجىء القارىء إذا قلت له إنى اختار الملاحم الشعبية وأحب أن أشاهدها فى الصور المتحركة ، لانها « أولا » فى حاجة الى تسجيل هذه الصور ، ولأنها من جهة أخرى تكسب بعرضها وتمثيلها ولا يفوتها شيء من القيمة الفنية اذا انتقلت من الورقة الصفراء إلى اللوحة البيضاء

هى فى حاجة الى تسجيل الصور لأنها قد أوشكت أن تفقد جميع قرائها، بعد أن فقدت جميع المستمعين اليها

وستنقرض بانقراض شاعر الربابة ، فمن حقها على التاريخ وعلى ذكريات هذا البلد أن تدركها قبل الضياع

وهى لاتخسر شيئاً من قيمتها الفنية ، لأنها لم تكتب للقراءة والتأمل ، بل كتبت للانشاد ، وتلقاها أكثر من حفظوها فى الجيل الغابر بالسماع

ومن هذه الملاحم ماترجم شعراً الى اللغة الانجليزية ، كملاحم الغزوات الهلالية التى ترجمها الشاعر الايرلندى ولفرد سكاون بلنت حين كان مقيما فى ضاحية عين شمس ، وكان يسمعها فى ضواحى القاهرة مع عامة الفلاحين

وترجمتها قد تساعد على انتشارها فى البلاد الغربية ، فيقبل عليها هناك من يتشوفون الى « الرومانتيكية » الشرقية حيث كانت ، ولا يجدون منها أمامهم غير ضروب مزيفة من أشباه هذه الملاحم والغزوات

كتاب آخر أحب أن أراه لهذا السبب بعينه على اللوحة البيضاء

وذلك هو كتاب « عيسى بن هشام »

وأسميه كتابا ولا أسميه قصة ، لانى لاأريد أن أبخسه حقه من فن الأدب ، ولا أسلكه بين الكتب التى تستفيد من العرض الحسى لأنها ناقصة فى فنها ، وانما تستفيد منه لانها تتم بالمشاهدة والتذكار

وأزيد على ماتقدم ــ جملة واحدة ــ أنى أرحب على اللوحة البيضاء ببعض القصص التى قرأتها فى لجان التحكيم ورأيت فيها وصفاً حسناً لاحياتنا « البلدية » بقلم كتاب من المصريين أبناء المدن والريف

ولولا أنى ألتزم حدود النقد الفنى ولا أعدوه إلى حدود الاعلان التجارى لذكرتها باسمائها ، وهى فى متناول البحث اليسير لمن يريد



« الطبلة » أو ضابط الايقاع .. على قدر ما بينها وبين الراقصة من انسجام يتوقف نجاح الرقصة !



عند ما يعلو صوت « الكلاريتت » ، يتحتم على الراقصة أن تنقاد لما يصدره من أنغام غريبة .. !

رقص وأنغام



أما « الكمان » .. فعلى أجنحة أنغامه الوديعة ، تحلق الراقصة في عالم من خيـال .. فلا تكاد الأرض تحس بها وهي تخطر في رفق وحذر ، تمشياً مع أنغام الكمان الرقيقة



وعندما تجن الآلات كلها ، يتعذر على الراقصة أن تطيعها .. فتثور عليها جميعاً في وقت واحد بحركات جنونية سريعة

يفرض النغم على الراقصة الحركات التي تؤدى بها الرقصة .. وهكذا تسيطر كل آلة في «الاوركستر» على الراقصة لحظة محدودة فتهيء لها الجو الذى تخطر فيه .. وهذا ما توضحه بالصور .. الراقصة المعروفة حورية محمد

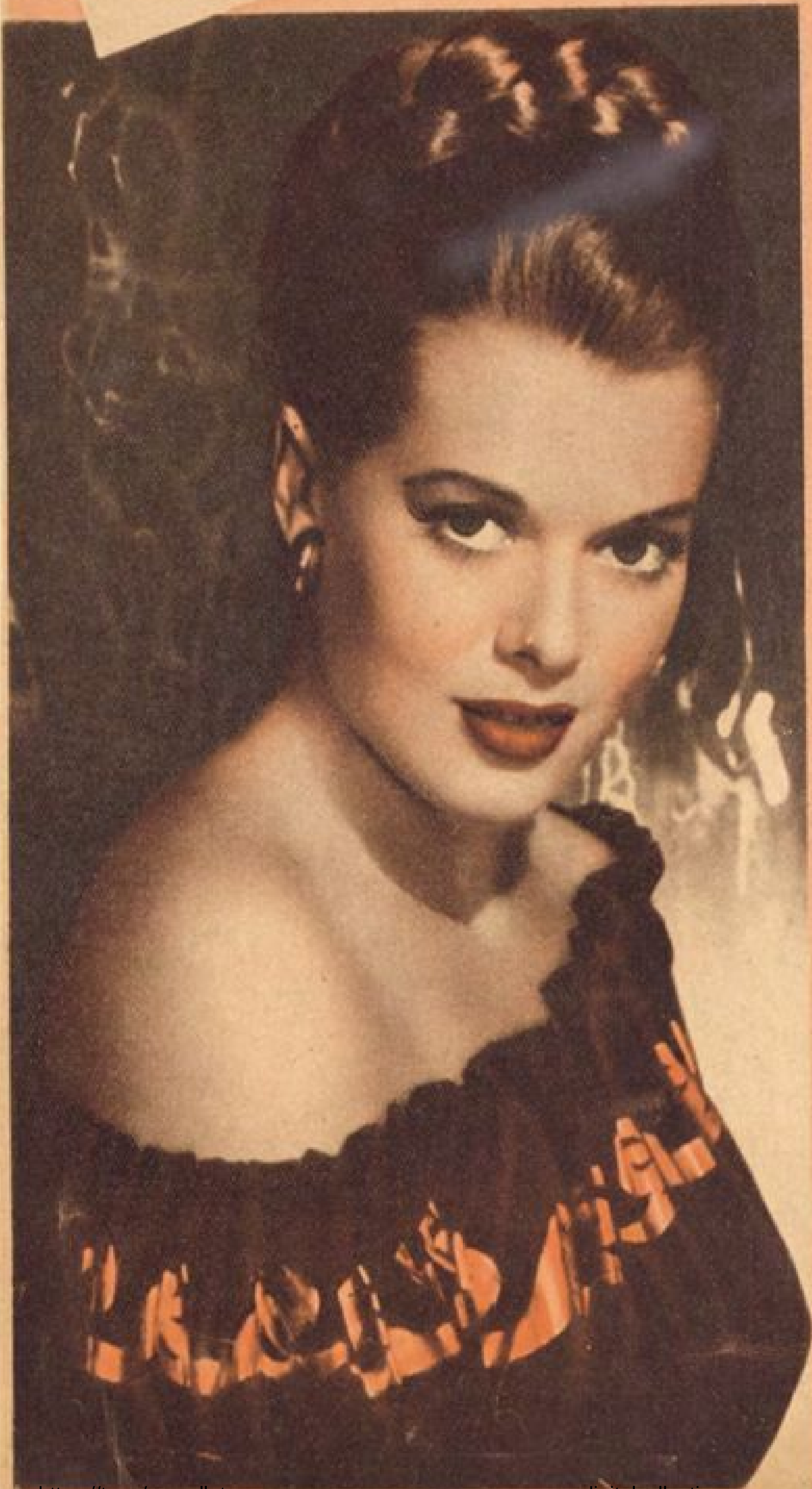
(تصميم واخراج عبده بكر)



و « القانون » هو عصب الرقصة الشرقية .. وهو الذى يرسم للراقصة خطوط الرقصة وتوقيعات أعطافها

ارتستات حرب في أمريكا

غيرت الحرب كثيرا من الأوضاع .. وقد شملت السينما فيما شملته من تغيير .. ليس في مصر فقط ، بل في أمريكا ايضا



حينما وضعت الحرب الاخيرة اوزارها ظن رجال هوليوود ان عهدا ذهبيا للسينما الامريكية على وشك ان يبدأ .. فقد كانت أوربا قد تخربت تماما ، وبدا للمتامل ان استوديوهات ايطاليا وفرنسا وانجلترا لن تعمر الا بعد سنوات طوال

وكان طلب الافلام الامريكية قد تزايد في اثناء الحرب ، حتى بيع الفيلم التافه باسعار لاتصدق

لهذا اجتهدت كل شركة في توسيع اعمالها على اوسع مدى مستطاع .. وقبلت عشرات الممثلات من الشرق والغرب : راقصات في الملاهي الليلية .. مغنيات في حانات السكارى .. بهلوانات في السيرك .. وغير هذا من اصناف الفاتنات الرخيصات اللواتي يجدهن الانسان في كل مكان .. قبلتهن هوليوود وفتحت لهن صدرها على اعتبار انها تستطيع أن تكسب من ورائهن الآلاف

وامتلأت هوليوود بالفاتنات وارتستات الحرب ، ومضى اولئك يعبثن ويملأن جو البلد مرحا واسفافا دون أن تسجل الا القليلات منهن نجاحا ملحوظا في فيلم من الافلام ..

ولم تشأ الشركات ان تلغي حقوقها مع هؤلاء الارتستات واحتفظت بهن لكي تنتفع بهن على اية صورة ، واظهرتهن في افلام كان نصيب معظمها الفشل .. لأن كل بلاد الدنيا بدأت تصنع الافلام ولم تعد تقبل الا الافلام الامريكية الممتازة ..

وشكوى هوليوود من ارتستات الحرب لاتقل عن شكوانا نحن منهن .. ولكنهن هناك قد ثبتن اقدامهن في مدينة الفن ، فيما عدا بعض اللاتي استغنت عنهن الشركات

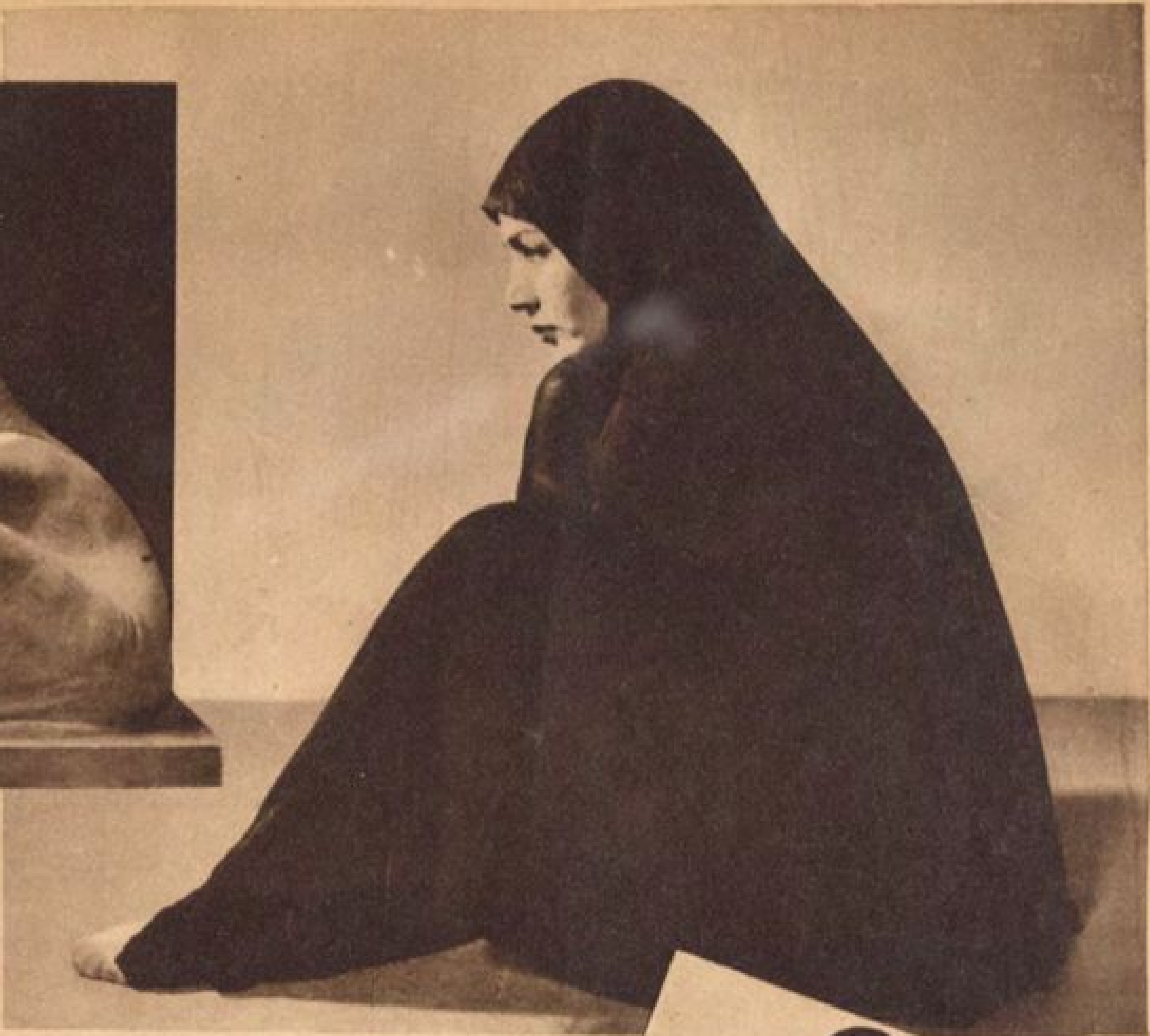
النجمة الأمريكية جانيس بيج . وقد بدأ نجمها يسطع في خلال الحرب الأخيرة

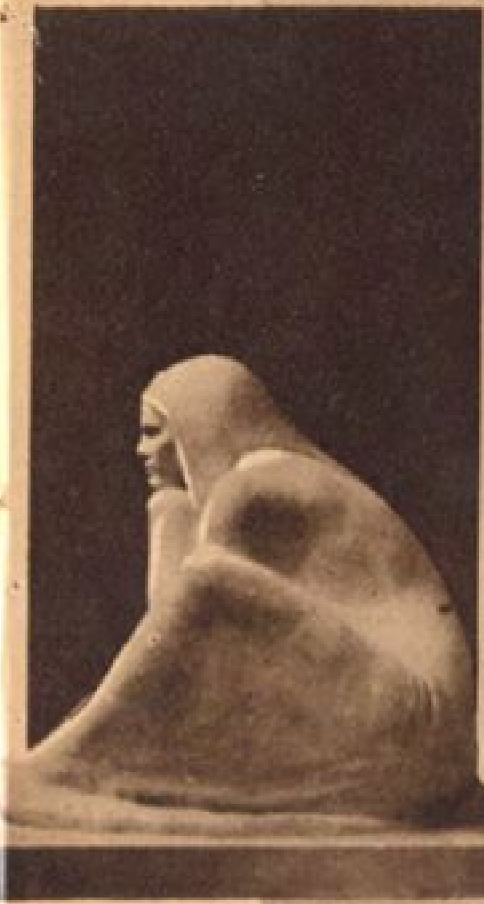


انه تمثال راس « نفرتيتى » احدى القطع
الفنية البالغة حد الروعة والابداع .
وها هى ذى النجمة سعاد مكاوى تعيد
الحياة الى هذا التمثال بنضرته وجماله



تماثيل حية





تكاد حسيبة رشدي .. تكون النموذج الذى استلهم منه مختار تمثاله « حارسة الأسرار » .. وها هى ذى تنظر الى الأفق البعيد نظرة تحمل معانى كثيرة

أخلد الفنون وأبقاها على الزمن .. هى التى تعبر عن الحياة تعبيراً صادقاً بعيداً عن التكلف والمغالاة .. ومن التماثيل الخالدة على مر الأزمان ، تمثال نفرتيتى، وتماثيل الفنان الخالد الذكر مختار . وقد حاولت عدسة « الكواكب » أن تحاكيها .. لا بالرخام والصوان، وانما بأجسام حية لبعض كواكبنا قريبات الشبه إلى هذه التماثيل الخالدة





استطاعت نادية سلطان أن تعبر عن الأسى الذى أراده مختار بنحت هذا التمثال



[تصوير جارو]

إلى ابنتي .. التي لم تولد!

للمطربة صباح

ثمانية أشهر وأكثر وأنا أنتظرك على أحر من الجمر.. ولكن يخفف على عبء الانتظار أن المدة فاتت ولم يبق منها إلا الأيام..!

لو كنت تعلمين يا طفلتي مقدار حبي لك وشوقي للقائك.. إذن لاختصرت الطريق من تسعة أشهر إلى شهرين أو إلى يومين أو إلى ساعتين بس..!

إني أترقب حركاتك وسكناتك كل يوم وأفرح جداً لشقاوتك وغلبتك رغم ما تسببينه لي من آلام

لقد أعددت لك يا عزيزتي استقبالا فخما.. فالفساتين والملابس على آخر موضة.. والسرير الصغير في غاية الشياكة.. حتى اللعب مافيش كده..!

أما «السبوع» فسيكون احتفالا يليق بقدومك السعيد إلى هذه الدنيا..

والله وحده يعلم من أنت.. ولد أم بنت؟.. ولكني أرجو أن تكوني بنتا.. وقد بذلت جهداً كبيراً لأطمئن على أنك من جنسنا اللطيف، ولست من الجنس الخشن.. ولكن أحداً لم يستطع أن يدلني على حقيقتك.

وعلى الرغم من ذلك فلا زلت على أملي ورجائي في أنك بنت

ويحلو لي أن أؤكد لجميع الصحاب والأقارب أنك بنت، فأنت كما أحس بك لطيفة الخلق بعيدة عن الشراسة خفيفة الدم ضاحكة ولست كشرة. فلكل هذه الأسباب.. أنت بنت، ولست ولداً كما أكدت لجميع الناس.. وإلى اللقاء يا حبوبتي

أمك المحبة جدا

صباح





ترى ما الذي تفكر فيه «بنت البلد» ايفون ماضي ؟

محضر تحقيق مع ملكة جمال العالم

مرت بمصر فى الشهر الماضى الفنزويلية الحسناء « نانسى سكافا » التى فازت بلقب ملكة الجمال فى العالم . . وهى فى نفس الوقت شقيقة النجمة السينمائية المعروفة ايفون دى كارلو . وقد أوفدت « الكواكب » اليها النجمة سامية جمال فأجرت معها « محضر تحقيق » ننشره فيما يلى :





كان « محضر خير » بدأ بتآلف روحى بين ملكة الجمال وسامية جمال .. وكانت هذه القبلة تقديرا من « الملكة » للجمال المصرى

ما كادت « نانسى » ترانى وتعرف المهمة التى انتدبتنى « الكواكب » من أجلها حتى أخذتنى بالاحضان ، فشجعتنى بذلك على أن أفتتح معها هذا « المحضر » الذى كنت أشك فى نجاحى فيه وأنا فى طريقى إليها . . وكان حقاً « محضر خير » بدأ بتآلف روحينا ، فكأننا صديقتان قديمتان ، أو اختان تقابلتا فجأة بعد طول غياب وفتحت « المحضر » بتوجيه هذه التحية اليها :

— إن زيارتك لمصر اتاحت لنا فرصة طيبة لكى نسعد بأجمل ملكة تربعت على عرش الجمال

ونظرت نانسى الى فى خجل وتواضع وقالت :

— بل أنا التى سعدت بزيارتى لبلادكم التى تربع على عرش الجمال والفتنة بين بلاد الشرق . وأمامى الآن « عينة » مما فى بلادكم من جاذبية تفتح شهية من يراها ..!

فقلت لها ضاحكة :

— اتفضل . . كلى من هذه الجاذبية كما تشائين ..!

وكأنما كانت تنتظر دعوتى ، فراحت تقبلنى . فلما التقط مصور « الكواكب » صورتنا فى هذا الوضع ، وقفت عن تقبيلى وقالت ضاحكة :

— حذار من نشر هذه الصورة .. لئلا يقولوا عنى انى متهمة الى حد الشراهة ..!

(الكواكب — بالرغم من توصية سامية لنا بعدم نشر هذه الصورة اجابة لرغبة ملكة الجمال ، فاننا لم نعمل بهذه التوصية بدافع من الاغراء الصحفى)





وراحت سامية جمال تعرض على ملكة الجمال بعض اوضاع الرقص الشرقي ، وسرعان ما وقفت ملكة الجمال تقلدها في براعة ، و . تطرقع . اصابعها مثلهـا شأن الراقصـات الشرقيـات . .

وبعد هذا أخذت في توجيه اسئلتي اليها وهي تجيب عنها بكل بساطة . قلت لها :

■ هل ترين بين المصريات من هي جديرة بالتربع على عرش الجمال العالمي . . ؟

— طبعا .. فالجمال المصرى جذاب يسبي القلوب .. ان نساء مصر سبقن غيرهن في التربع على عرش الجمـال . . هل نسيت نيفرتيتي وكليوباتره ؟.

واطربني هذا الأطراء فقلت لها متسائلة :

■ معنى هذا أن المصرية الجميلة يمكنها أن تغزو هوليوود وتلاقى فيها اعظم نجاح ..!

— ليس الجمال وحده هو الذي يؤهل صاحبته للنجاح في عالم السينما .. وانما هي المواهب الفذة والشخصية القوية التي تصبح ملكة الجمال بدونها تمثالا جامدا لاحياة فيه ولا روح . . !

وجرنا الحديث عن هوليوود الى الحديث عن السينما في مصر ، فقلت لها :

■ ان في مصر نهضة سينمائية .. فهل سمعت شيئا عنها قبل حضورك ..؟ وهل اتيحت لك فرصة مشاهدة أي فيلم مصري .. ؟

— بكل أسف لم أسمع شيئا عن السينما المصرية قبل حضوري .. كما أن ظروفي لم تسمح لي بمشاهدة أي فيلم مصري . . ولكنني سعدت بالتعرف الى بعض السينمائيين المصريين . . ومنهم مطربتكم الفاتنة ليلى مراد وزوجها أنور وجدى .. وصاحبة الجاذبية التي أكلت منها الآن . . !

وخفت أن تعود الى الأكل من جديد ، فبادرتها بسؤالي التالي :

■ والرقص الشرقي . . هل رأيته . . ؟ وهل أعجبك . . ؟

— رأيته وأعجبني الى حد كبير . . فأنا راقصة وأحب الرقص على اختلاف أنواعه . . ولا أترك رقصة أراها إلا وأتعلمها .

■ ولعلك تعلمت الرقص الشرقي وتجيدينه؟



وشاءت ملكة الجمال ان تعرض بدورها على سامية بعض حركات الرقص الاسباني، واخذت سامية تقلدها في مرح وابتهاج



قالت ملكة الجمال عندما اطلعتها سامية على صور بعض الممثلات المصريات المنشورة فى الكواكب: «انهن رائعات» .. فوتو جنيك ».



وضحكت سامية عندما قالت لها ملكة الجمال : « ان اجمل ما فى وجهى .. عيناى الواسعتان ».

فأجابت بالعربية فى لهجة تشوبها لكنتها اللاتينية الطريفة :

— شويه . . شويه . . . !

وكانت مفاجأة لى عند ماسمعتها لأول مرة تتحدث بالعربية فقلت لها :

■ عجبا . . أين تعلمت الحديث بالعربية . . ؟

ونهضت نانسى فى خفة ورشاقة واستحضرت كتابا فيه عبارات عربية مكتوبة بالفرنسية ، وقالت وهى تشير إلى الكتاب :

— كتر خيرك . . أحبك خالص . . انت كويسه . . !

وكانت مفاجأة أخرى أضحكتنا نحن الاثنتين ، إلى أن قلت لها :

■ مادمت تتعلمين العربية . . فهل تقبلين الظهور فى فيلم مصرى ؟ وما هى شروطك . . ؟

— أقبل بكل سرور . . وليست لى شروط . . ولكنى أتمنى أن يكون الدور الذى أمثله هو دور كليوباترة . . انى شديدة الاعجاب بهذه الملكة العظيمة . . وقد بلغ من اعجابى بها وبجمالها أنى احتفظ لنفسى بعدة صور وأنا فى ثياب هذه الملكة الفاتنة . . انها امنية عزيزة على . . ولعلها تتحقق يوماً ما . .

■ وهل تحول فى نفسك أمنيات أخرى . ؟

— انها أمنيات معقدة . . ولكنها سهلة فى نفس الوقت . . وهى تنحصر فى أن أصل إلى السعادة التى أريدها لنفسى

■ وأى أنواع السعادة تطلبينها . ؟



وهذه صورة لطيفة اخذت لملكة الجمال وسامية جمال كتذكار للمودة بين الشرق والغرب ، وامتـــزاج السمـــراء والبيضـــاء !



النجمة ايفون دي كارلو شقيقة ملكة الجمال

وسرحت بنظراتها فيما حولها ، ثم قالت :

— لست أدرى بالتحديد . . ولكن كل ما أتمناه هو أن أكون دائماً بعيدة عن كل ما يسبب لى الحزن والألم . . وأن احتفظ بجمالى دائماً . . ولكن هل يتحقق هذا . . ؟ ليت . . ليت . . !

ولم أكن حتى الآن قد أشرت اليها بكلمة عن اختها النجمة السينمائية المعروفة إيفون دى كارلو ، ولم تعرض لها هى الأخرى فى حديثنا عن هوليوود حيث تعمل إيفون . ولكننى أجلت السؤال عنها حتى نهاية هذا « المحضر » ، وكنت قد أحضرت معى بضع صور لايفون . . فعرضتها على « نانسى » وسألتها :

■ أية هذه الصور . . ترين فيها أختك كما هى فى طبيعتها التى تعرفينها ؟

وكانت مفاجأة لها . . فقد رأيت على وجهها مسحة من الارتباك . . وزاغت نظراتها وهى تنظر إلى صور أختها . . وارتعشت شفتاها قبل أن تنطق بكلمة

ترى . . هل بينها وبين اختها شىء يحز فى نفسها ويدعوها إلى هـذا الاضطراب ؟

يمكنك أن تعلل ذلك كيفما شئت ، إذا عرفت أنها قالت بعد أن اختارت صورة ايفون المنشورة هنا :

— انى اختار هـذه الصورة لك شخصياً . . لا للنشر الصحفى . . وأرجوك أن لا تشيرى بشىء عن أختى فى هذا الحديث . !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

البعثات الفنية

قررت لجنة النهوض بالسينما المشكلة بوزارة الشؤون الاجتماعية ارسال بعثات الى الخارج لدراسة فنون السينما، ووضعت قواعد هذه البعثات وأرسلت قراراتها الى اللجنة المختصة بوزارة المعارف ..

وكان هذا منذ شهور

وقد مضى نصف العام وما زالت هذه القرارات حائرة بين لجنة البعثات ولجنة النهوض بالسينما ، تتعثر فى الروتين الحكومى والقيود المالية ، ويتداولها الأخذ والرد دون أن تستقر على قرار

ان الغرض من هذه البعثات هو اعداد جيل جديد من الفنيين يعاونون على النهوض بهذه الصناعة على أساس من الدراسة الفنية الصحيحة ، وهو غرض نرجو أن يحمل أولى الأمر على تذليل العقبات التى تعترض سبيل هذه البعثات الهامة

فهل تبلغ هذه الكلمة أسماع آلهة الدواوين ؟

أم تذهب كغيرها صرخة فى واد ..؟!

تقصير معيب

ان من يشاهد أفلامنا المصرية يلاحظ تقصيرها بوجه عام فى اظهار مناظر بلادنا الطبيعية وآثارها الخالدة .

فمعظم أفلامنا تدور داخل الاستديو ، واذا اضطر المخرج الى أخذ بعض المناظر الخارجية واظهار النيل والاهرام سجلت الكاميرا صورا سريعة تافهة لا تنبض بالحياة أو تجلو سحر هذه الآثار التى يفد لرؤيتها السائحون من أطراف الأرض

ان هذه الآثار لا تبوح بسرها الا لمن يفهمها ويستطيع أن يبعث الموسيقى الكامنة فى أعماقها ، وانني لأتخيل ما يستطيع أن يفعله مخرج أمريكى لو أتيح له أن يعيش فى مصر ، وكيف كان يستغل الاهرام فى ضوء القمر ، وآثار الأقصر ، وجبال السويس والبحر الأحمر ، وكيف كان يظهر على الشاشة البيضاء ، أرضنا الطيبة بمزارعها وحدائقها ، ويبرز خصائصها وطابعها

ان الافلام التى اختيرت لتعرض فى المهرجان الدولى فى «كان» ، ليس فيها منظر واحد من المناظر الخارجية التى تختص بها مصر وتتفرد بها ، ولا شك أنه كان يشوق المؤتمرين من الأجانب ، أن يشاهدوا شيئا من جونا المحلى وبيئتنا الخاصة وطابعنا الأصيل

أيها السادة المخرجون .. ان الطبيعة قد أنعمت عليكم بجو صحو هو أصلح ما يكون للتصوير ، فاخرجوا من ظلمات « البلاتو » لتسجلوا فى أفلامكم مظاهر الجمال التى نثرتها الطبيعة بسخاء فى جنبات هذا الوادى

اسبوع شوقى

لأمير الشعراء المرحوم احمد شوقى بك فضل كبير على المسرح المصرى . فهو الذى استحدث المسرحية الشعرية ، وكتب للمسرح خمس روايات شعرية كانت من أروع أعماله الأدبية

وقد مضت أعوام دون أن نرى هذه الروايات تمثل على المسرح ، فحرمنا الاستمتاع بتلك الروائع الخالدة ، وحرم الجيل الناشىء من الاطلاع على هذا التراث القومى ، الذى يجب أن يكون جزءا من ثقافته

ان شوقى بيننا مثل شكسبير بين الانجليز ، وروايات شكسبير ما زالت تمثل منذ مئات الأعوام ، وتوجد مسارح تحمل اسمه ، وفرق تخصصت فى تمثيل آثاره واحيائها ، فهل كثير أن نطلب من الفرقة المصرية ، أن تخصص أسبوعا فى كل عام ، تطلق عليه « أسبوع شوقى » ، وتقدم فيه رواياته على المسرح ؟ ان رواية مثل كليوباترا أو مجنون ليلى لا تبلى جدتها على الأيام ، ومهما أعيد تمثيلها فستبقى شائقة تنبض بالحياة ، لأنها من وحى العبقرية التى كتب لها الخلود

الوصول السريع

كتب الى يقول انه فنان ناشىء يجيد العزف والغناء ، ولكنه قد سلخ فى الاحتراف عامين لم يصل فيهما الى ما يطمح اليه من مجد وشهرة ، ويقول ان ذلك راجع الى أن حفنة من كبار الفنانين قد احتكروا الشهرة والثروة ويسأل فى نهاية كتابه عن السبيل الى الوصول سريعا الى ما يريد !

واقول للفنان الناشىء الذى يستعجل المجد والثروة ، أن طريق الوصول طويل شاق محفوف بالمكاره ، فليس المجد لهوا ولعبا ، ولا غرضا يسيرا يسهل الوصول اليه . انه أمنية لا تنال الا بالجهد الشاق ، والصبر الطويل ، والاعداد الصحيح ، ومواجهة الفشل بعزيمة لا تعرف اليأس والتسليم . انه جزيرة خضراء ، على الراغب فيها أن يخوض اليها بحرا من العرق والدموع !

وهل يظن الناشىء الطموح أن أم كلثوم وعبد الوهاب قد وصلا الى القمة فى عامين أو عشرة أعوام ؟ انهما أيضا قد عرفا الحرمان والجوع ، ولكن كلا منهما قد بنى مجده بجهده وصبره عاما بعد عام ، وحجرا فوق حجر ، وصعد السلم من أسفله درجة درجة ، حتى استوى فى النهاية على القمة العالية التى استحقها بكفاحه الطويل

صحيح ان هناك بعض أشخاص

ارتفعوا فجأة وأصابوا الشهرة بين يوم وليلة ، ولكن أين هم الآن ؟ لقد لمعوا ثم اختفوا كما يلمع الشهاب ، لأنهم ارتفعوا على غير أساس مكين ، بوسائل صناعية زائفة ، وقبل أن ينضج فنهم ، أو تكتمل لهم أسباب النجاح الصحيح

قليلا من الصبر يا بني .. وقبل أن تطلب الوصول السريع اسأل نفسك ماذا أعددت لهذا الوصول

اخوان نصر

جاء في الانباء الخارجية أن اخوان نصر اشتروا شركة اتحاد الفنيين « يونيتد أرتستس » التي كان يملكها شارلي شابلن وآخرون بمبلغ اربعة ملايين من الدولارات . واخوان نصر من أصل لبناني قريب ، فصلتهم بالشرق العربي وثيقة لم يبعد بها العهد وان نأت الديار . فهل فكر المشتغلون بالسينما في مصر في الاستفادة من هذا الوضع الجديد ؟ ان هذه الشركة تملك استديو للانتاج ودورا كثيرة للعرض وتقوم بالتوزيع في أنحاء العالم، فلماذا لا تحاول غرفة السينما الاتصال بها لتنظيم نوع من التبادل ، والتفكير في انتاج أفلام مشتركة ، والاستعانة بها لفتح آفاق جديدة أمام الفيلم المصري ؟ واذا كان العائدون من أمريكا يشكون من أن شركات السينما التي يسيطر عليها اليهود لا تفتح أبواب ستوديوهاتها لافراد البعثات من المصريين الراغبين في دراسة السينما، فهل يضن بهذه المعاونة أبناء عمومتنا في المهجر ؟

المسرح الصيفي

وافقت اللجنة المالية بمجلس النواب أخيرا على اعتماد المبالغ اللازمة لانشاء مسرح صيفي بالقاهرة . وقد أحسنت اللجنة بهذا القرار فقد كان هذا المسرح أمنية عزيزة طالبنا طويلا بتحقيقها ، وكانت اللجان البرلمانية في الماضي تضن بالمال على انشاء هذا المسرح وتعتبره ترفا لا يجوز أن تبعثر فيه أموال الدولة ! وهكذا ظلت عاصمة الشرق العربي محرومة زمنا طويلا من مسرح صيفي محترم ، وظل سكانها الذين تضطرهم ظروفهم للبقاء فيها خلال الصيف ، محرومين من مسرح خلوي لائق يستمتعون فيه بمشاهدة التمثيل

ان هذا المسرح سيمكن الفرقة المصرية ، التي كان يقضى عليها بالتشرد خلال الصيف ، من متابعة عملها ، ومضاعفة مجهودها وزيادة انتاجها . ونرجو أن يحسن أولو الأمر اختيار المكان الذي يقام عليه هذا المسرح ، وحبذا لو كان هذا المكان في احدى حدائق الجزيرة ، حتى يكون هذا المسرح بمثابة رئة جديدة يتنفس بها أهل القاهرة

صندوق اسمهان

منذ سنوات ، وعلى اثر لفتة كريمة سامية ، أنشيء صندوق اسمهان ، وجمعت له بعض الأموال لمساعدة الفنانين المحتاجين الذين يقسو عليهم الدهر فيصيبهم بالمرض او العجز عن العمل . ومضت الأعوام ، ورقدت الأموال المجموعة في أحد البنوك ، وجر النسيان ذيوله على المشروع فنام بدوره ، وكان الله يحب المحسنين ..!

فماذا صنع الذين احتضنوا المشروع وقاموا على تنفيذه ؟ ومتى يستيقظون بدورهم ليبعثوا المشروع من مرقده بعد هذه السنوات ؟ واذا كانوا يجدون مشقة في تكوين جمعية باسم « جمعية صندوق اسمهان » تسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية ، وتضع لها لائحة نظامية ، وتتولى جمع التبرعات الدورية للصندوق ، وانفاقها في الأغراض التي أنشيء من أجلها ، فلماذا لا تحول المال الذي جمع فعلا الى النقابات الفنية التي أنشئت ، لكي تتولى هي انفاقها في هذه الأغراض ؟

آمال !!

جمعتنا سهرة هادئة في احدى الحفلات بنخبة من كبار الممثلين والممثلات الذين يعملون بالفرقة المصرية . وتشعب الحديث ، فقالت ممثلة كبيرة معروفة :

ـ هل يصدق الناس أنني بعد أن خدمت المسرح خمسة وعشرين عاما يصل مرتبي في الفرقة الحكومية الى خمسة وثلاثين جنيها في الشهر وهو اكبر مرتب فيها ؟! وكيف أعيش بهذا المبلغ وأشتري الملابس اللائقة للظهور في الروايات الجديدة التي يسند الي في أغلبها الدور الأول ؟

وقال زميل لها من الممثلين :

ـ وهل تصدق أنني أتقاضى مثل هذا المرتب بعد أن شاب رأسي على المسرح ، وقد كنت منذ نحو عشرين عاما أتقاضى في فرقة فاطمة رشدي ستين جنيها في الشهر توازي قيمتها الآن مائتين ..!؟

وعادت الممثلة الكبيرة تقول :

ـ كيف تريدون أن يقبل الفتيات الشريفات على احتراف التمثيل ، اذا كان هذا هو المستقبل الذي تعده لهن الدولة ؟ وهل يدهشكم بعد ذلك أن تنصرف طالبات معهد التمثيل الى الزواج أو الأعمال الأخرى هربا من هذا المصير ؟

ولم أستطع ان أقول لها ولزميلها شيئا ، فقد كان كل ما قالاه صحيحا

و « بعد » فقد وافقت اللجنة المالية في مجلس النواب أخيرا على زيادة المبلغ المخصص للتمثيل سبعة آلاف من الجنيهات، وهذه الزيادة تتيح للقائمين على شؤون الفرقة الحكومية تحسين هذه المرتبات الضئيلة التي يشكو منها الجميع، وكل ما نرجوه ألا تعمد اللجنة المالية بمجلس الشيوخ الى حذف هذه الزيادة بجرة قلم فتنهار هذه الآمال

هل بدأت السلطات الرسمية تستجيب أخيرا لصيحاتنا المتوالية ، وتنظر الى شؤون الفن نظرة جديدة ..؟ نتمنى مخلصين أن يكون الأمر كذلك

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكري زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٩

مانيكان من هوليوود

أزياء الشهر

روب فاخر للمنزل ، تتجلى فيه رشاقة جنجر روجرز . أكمامه واسعة بضيق عند الرسغ .. تحليه قطعة من نفس قماشه تتدلى من خلف الرقبة

وهذا « تايور » مبتكر للرحلات من الصوف الرمادى . أبرز ما فيه دوائره التى تشمل الياقة والأزرار والجيوب وأسفل الجاكيت

روب دى شامبر من الحرير المنقط يلبس فوق البيجاما . فلاباته عريضة ، وأكمامه واسعة ، ولكنها تضيق عند المعصم . حزامه من لون قاتم



[صور مترو جولدوين ماير]

لا حديث في مصر الآن الا عن «مهرجانات الأزياء» التي تقام بين حين وآخر في افخم الفنادق وصالات عرض الأزياء . والشاشة البيضاء هي الأخرى معرض دائم للأزياء .. يرى فوقها الجمهور أحدث صانعات « الموضات » في هوليوود ، وها هي ذي النجمة الحسناء جنجر روجرز ، تعرض على هاتين الصفحتين مجموعة من الملابس التي ستظهر بها في فيلمها الجديد . . .



روب المنزل من « التافتاه » المخططة يبدي رشاقة جنجر روجرز ، ويحيط به من الوسط شريط عريض من الحرير ينحدر من الأمام الى الخلف

« بلوزة » من الكريب الأزرق الفاتح ذات كمين واسعين يضيقان عند الرسغ ، ويتدلى منها عند الرقبة ثنيات من نفس قماشها

« تايور » من الصوف الأبيض ، يحليه شريط أخضر يمتد من الياقة حتى اسفل « الجاكيت » . ويحيط نفس الشريط بالجيوب على شكل هلال

راعيات البقر

موضة جديدة لنجمات هوليوود



جمال البرارى

انها النجمة الحسناء جين راسل . وليس جمالها هنا من صنع الثياب الرائعة ، ولا اللآلىء البراقة ، وانما هو جمال البرارى الذى يتمثل فى ملابس رعاة الابقار

شهدت السينما اخيرا اتجاها جديدا الى افلام رعاة البقر عندما تجدد الاهتمام بانتاجها . وكان من اهم مظاهر هذا الاتجاه ، تهافت شهيرات النجمات على تمثيل ادوار راعيات البقر

صائدة لصوص :

النجمة الجديدة بربارا بيل جيدس فى ملابس راعيات البقر ترقب جماعة من لصوص المواشى ، وتتحفز لمهاجمتهم ببندقيتها



كانت حياة رعاة الأبقار .. هى المورد الأول الذى كان أوائل المشتغلين بالسينما يتجهون إليه ، كلما أرادوا اقتباس قصص لأفلامهم .. مليئة بالحوادث المثيرة والوقائع التى تسيطر على حواس المتفرجين ومشاعرهم

ولا نبالغ إذا قلنا إن السينما تدين بما وصلت إليه من مكانة كبيرة بين الفنون ، لهؤلاء الرعاة الذين طالما شاهدناهم على الشاشة فى مئات من الأفلام ، جعلتهم فى نظر جميع هواة السينما رمزاً للبطولة والقوة والجرأة

وقد لعبت المرأة دورها فى حياة هؤلاء الرعاة .. فرأينا على الشاشة ممثلات وصلن الى قمة المجد والشهرة ، لتخصصهن فى تمثيل أدوار راعيات البقر اللاتى جمعن فى أشخاصهن بين الفتنة والجرأة . وكان من أولئك الممثلات ، روث رولاند وهيلين شادويك وفيكتوريا فورد ، وغيرهن ممن عفا عليهن الزمن وخبا بريقهن ، عند ما زال عهد أفلام رعاة الأبقار فى أواخر أيام السينما الصامتة

•

والواقع .. أن مواقف البطولة التى كانت أولئك النجمات يمثلنها فى أفلامهن ، لم تكن مواقف وهمية ألبسها المخرجون ثوب الحقيقة .. وإنما كانت مواقف حقيقية من صميم حياة راعيات الأبقار اللاتى يعشن فى غرب أمريكا الأقصى

وبالرغم من خشونة حياتهن .. فلم يكن يعدمن الفتنة التى لم تكن تتمثل فى ثياب السهرة الرائعة ، ولا اللآلىء البراقة .. وإنما كانت تتمثل فى جمال البداوة ، وفى ملابس رعاة البقر التقليدية ، وفى براعة امتطاء الخيول واطلاق النار ، ورمى الحبل « الانشوطة » ، وغير ذلك مما يعرفه مشاهدو أفلام رعاة البقر

وكان من أهم التقاليد المرعية فى تلك الأفلام ، أن البطل لا يقبل بطلة الفيلم ، كما يحدث فى باقى أنواع الأفلام . . فان عودتهما منتصرين بعد كفاحهما الشديد مع لصوص المواشى والمجرمين ، كان هو النهاية التقليدية التى تغنى عن التقبيل والعناق . . !

ومع أنه مضى على أفلام رعاة البقر عهد طويل لم يهتم رجال السينما فيه بانتاجها اهتمامهم السابق ، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت اتجاها جديدا إلى هذا النوع من الافلام . . كان من أهم مظاهره تهافت شهيرات نجمات هوليوود على تمثيل أدوار راعيات البقر

ونذكر من هؤلاء . . مارلين ديتريش ، وجين راسيل ، وايفون دى كارلو ، وجنيفر جونس ، وآن بلايث ، وآن باكستر . وهذا عدا أولئك اللاتى تخصصن فى تمثيل أدوار راعيات البقر وحدها ، ومنهن ديل ايفانز زوجة راعى البقر المشهور روى روجرز ، وأديل مارا ، وأدريان بوث

بل إن بعض الممثلات لم يسطع نجمهن ، إلا عن طريق ظهورهن فى أفلام رعاة البقر عندما بدأن الاشتغال بالسينما . . ومنهن النجمتان ريتا هيوارث وسوزان هيوارد

•

وهناك نجمات بعيدات عن حياة رعاة الابقار فى أفلامهن ، ولكنهن فى حياتهن الخاصة . . اذا ذهبن لقضاء عطلتهن فى مزارعهن الواقعة فى وسط صحراء كاليفورنيا وجبالها ، فأن احب شىء لديهن هو عيشة رعاة الابقار

ومن هؤلاء . . النجمة بتى جريبل التى برعت براعة تامة فى ركوب الجياد . وكل ما تتمناه — باعتبارها من نجمات الأفلام الاستعراضية — أن تتاح لها فرصة الظهور فى فيلم استعراضى تجمع مشاهده بين ألعاب الخيول . وهى لذلك تقضى أوقات فراغها بمزرعتها فى التمرن على الرقص والألعاب البهلوانية فوق ظهر جوادها .. استعدادا لهذا الفيلم المنشود

وهكذا أصبحت « المودة » الجديدة عند نجمات هوليوود . . هى تمثيل حياة راعيات البقر ، سواء على الشاشة أم فى حياتهن الخاصة . فلا عجب اذ رأينا افلام رعاة البقر تستعيد سابق مجدها ، وتلاقى كل اقبال من الجمهور بدافع حنينه إلى عهد السينما الأول ، الذى كان يعتمد على هذه الأفلام قبل غيرها

على أن شركات السينما الآن تنحو نحوا جديدا فى إخراج أفلام رعاة الأبقار ، فلم تعد تجعلها مقصورة على المطاردات والمفاجآت والمخاطرات . بل انها تحرص على أن تدخل عليها مشاهد تبعث البهجة والمرح فى نفوس المتفرجين ، كأن تكون بعض حوادث الفيلم فى إحدى الحانات التى يتردد عليها رعاة البقر . . فتظهر على مسرح هذه الحانة رقصات استعراضية تشترك فيها بطلة الفيلم .. كما حدث فى أفلام الرعاة التى ظهرت فيها ايفون دى كارلو ومارلين ديتريش

وقد ساعدت السينما الملونة على اظهار مفاتن راعيات البقر وهن فى ملابسهن المزركشة التى يرتدينها فى الخلاء ، أو فى ثياب السهرة وهن فى الحانات التى يعملن فيها . فلا عجب اذا عشقت نجمات هوليوود حياة رعاة البقر ، وأقبلن على العيش فى أجوائها سواء فى الاستديو أو فى أوقات الفراغ



حصان راقص

ولماذا لا يرقص هذا الحصان وراكبته هى النجمة الراقصة بتى جريبل التى تتمنى الظهور فى فيلم عن حياة رعاة البقر



حياة راعية

كانت « كلامتى جين » من اجرأ راعيات البقر ، وها هى ذى النجمة ايفون دى كارلو تمثل حياتها على الشاشة فى فيلم جديد تعيد به ذكرى هذه الراعية الجريئة



أغويت هؤلاء..

للنجمة
زوزو ماضى

لقد وهبتنى الطبيعة أقوى سلاح فى يد المرأة تستطيع أن تغرى به الرجال ..

ويعتمد هذا السلاح أو هذه القوة على فهم نقطة الضعف فى الرجل ومهاجمته منها .. وأعتقد انى استطعت دائماً أن أجد الثغرة التى أنفذ منها إلى عقول الرجال وقلوبهم لأجعلهم لعبة فى يدى ألتهى بتعذيبهم بعد أن يقعوا فى شباك اغرائى ..

وأول من وقع فى شباكى حسين صدقى .. فقد كان حسين انساناً ثرياً من أولئك الذين أعطتهم الدنيا من سذاجة القلب والعقل بقدر ما أعطتهم من وفرة فى المال

وسرعان ما وقع حسين بين مخالبى فرحت أغريه بشتى الطرق محاولة أن أجعل منه سندى الذى ارتكز عليه بقية حياتى التى قضيتها حائرة لا أهدأ ولا أستقر .. كنت أحاول أن أجعل منه زوجاً .. كل ما يهمنى منه ثراؤه ..

وقد كان .. وأصبح حسين خطيبى فعلا .. لولا بعض الظروف السيئة التى حالت دون زواجى .. كما يعلم القراء !!

●

وقد يتملك المرأة أحياناً حب الاستئثار بالرجل .. خصوصاً لو كان ذلك الرجل ملكا لامرأة أخرى .. فإنها تشرع أسلحتها لاستلابه وتدخل الميدان بكل ما تملك من قوة ومغريات ..

وكان محمد أمين ملكا فى يوم من الأيام لتحية كاريوكا ..

وسرعان ما ألقيت شباكى حول محمد أمين الرجل المخلص لصاحبته وعرفت كيف أنفذ إليه بعد أن اكتشفت مواضع الضعف فيه .. وكان ضعف محمد أمين يتركز فى غيرته القاتلة .. غيرته على تحية فرحت أغذيها بشتى الأكاذيب حتى انقلبت الغيرة شكا .. ثم أصبح الشك — بفضل مؤامرتى — يقينا فى ذهن محمد أمين الذى صدق أكاذيبى واعتقد أنى أنا التى أزلت الغشاوة عن عينيه فسقط فى شباكى ..

ولكن الحب لا يموت كما يقولون .. كذلك الخداع لا يمكن أن يعيش طويلا . فكشفت الأقدار أمرى .. وراحت مغرياتى هباء .. وفقدت محمد أمين ..

●

ولم تقف الأمومة أمام نزوات المرأة الجائعة .. فقد كان برهان صادق زوج ابنتى .. ولكننى مع ذلك ضربت بأمومتى ومستقبل ابنتى عرض الحائط ورحت أفرش الطريق أمامه ورداً .. وتحايلت أنا العارفة بمساوىء ابنتى فرحت أعددها أمام برهان وأكبرها وأحوطها بجو من السخرية منها حتى أحس برهان فعلا بالضيق من زوجته — أى ابنتى — وحينئذ تقدمت أنا فى ثوب الملاك المنقذ وأحطته بعنايتى الزائفة .. وكان جريحاً فضمدت جراحه بمعسول الكلام حتى صدقنى وآمن بى

ولكنى فى النهاية وقد أحسست بالانتصار أفقت ضميرى .. وأحسست بأن ابنتى ضائعة لا محالة لو أقدمت على ما بدأت فيه .. وتحركت فى قلبى أمومتى فراحت تضطهدنى وتعذبنى ، وهكذا كانت الأمومة فى النهاية أقوى من النزوة الطائشة فتركت ابنتى لزوجها .. وقذفت بنفسى بعيداً عنهما أكفر عن خطيئتى التى أوشكت أن أحطم بها نفسى وابنتى

●

وكان أنور وجدى أخا لزوجى .. وكان زوجى مريضاً ضعيفاً فاتجهت إلى أخيه الشاب أنور .. ولقد تمنع أنور كثيراً ولكننى لم أيأس ، واستطعت أن أتخذ من شبابه الثائر وطيشه سلاحا أحاربه به .. فلم يستطع أن يقاوم طويلا واستسلم لاغرائى ..

وكان طيشى وخطيئتى وبالا على وعلى العائلة كلها فانهدم صرحها ، وتشتت أفرادها وأطاحت المأساة بكل من يتصلون بها من قريب أو بعيد .. ولم يبق سوانا .. أنا وأنور .. غنيا فى الحياة لنعيش ونتعذب ولتطاردنا ذكرى جريمتنا

●

هذه ولا شك دروس لكل امرأة وهى أدوار مثلتها على الشاشة البيضاء ..

وقد قمت بتمثيلها لأكون عبرة للنساء جميعاً !!


إنك تقدر الجودة !
اشرب
كوكا كولا
DRINK
Coca-Cola
TRADE MARK REG.
معبأة فى القطر المصرى
بمصانع تعبئة الكوكاكولا « سيكو »
الشرق للاعلان

دائرة معارف الكواكب



آسيا

من رائدات السينما الأوليات فى مصر . . حياتهـا الفنية كفاح متواصل ، جنت السينما المصرية من ورائه أشهى الثمرات . جمعت فى شخصها بين أعباء فنية ثلاثة . . الانتاج والادارة والتمثيل ، فلم يتعارض احدها مع الآخر . . لأنها عرفت كيف تعطى كلا منها حقه من العناية والاهتمام . ولكنها كممثلة تكاد تكون معتزلة ، فقد كرست كل وقتها للانتاج . . وأفسحت السبيل لفنانات وفنانين مجتهدين كان لها الفضل فى خلقهم وابراز مواهبهم . انها جزء من تاريخ السينما المصرية . وحسبها هذا فخراً !

وزراء ربطني بهم فن التمثيل

حديث للاستاذ زكى طليمات

سنحت للاستاذ زكى طليمات فرصة الاشتغال مع الكثيرين من الوزراء من اجل فن التمثيل ، وفيما يلي يحدثنا عن مجهودات كل منهم فى هـذا المضمار ..

هارون الرشيد

وأعنى به معالى عبد الحميد عبد الحق .. فهو « هارون الرشيد » فى عالم المسرح .. لسماحته وعطفه على رجاله وبحاله وبهم وإغداق النعم عليهم .. ومن نعم ليست من الدنانير ولا من الدراهم ، وإنما هى نصائح وتوجيهات أغلى من اللآلئ.

وهو أول وزير أمر بمراجعة نظام وحسابات الفرقة القومية التى بلغت من الكساد مبلغاً عظيما فى عامى ١٩٤٠ و١٩٤١ حتى بلغ إيراد إحدى حفلاتها ١٢٠ قرشاً لاغير

ولقد وضع معاليه وقتذاك على ضوء أخطاء الفرقة السابقة نظاما جديداً تقوم عليه هذه الفرقة شبه الحكومية ، بعد أن جعل رسالتها تمتد إلى الموسيقى المسرحية . وهكذا أصبحت الفرقة الجديدة التى قامت على أنقاض الفرقة القومية ، تعرف باسم الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى ، كما أنشأ معاليه المعهد العالى لفن التمثيل العربى ، والمعهد العالى للموسيقى المسرحية ..

ابن بطوطة

وهو الرحالة العربى القديم الذى نسج فؤاد سراج الدين باشا على منواله ، فدعم نظام الفرقة القومية . . ولم يكتف بنشاطها الداخلى فحسب ، بل جعل من مهامها أن يمتد نشاطها خارج القطر المصرى . فكان أن سافرت الفرقة المصرية إلى الأقطار العربية الشقيقة ، وأحيت موسما تمثيلياً جامعاً فى فلسطين ولبنان وسوريا .. وكأنى به كان يمهد للجامعة العربيـة ، ويعمل على توثيق الصلات بين هذه الأمم بروابط الأدب والفن ..

دقة ونظام

وسعادة عبد المجيد بدر باشا ممن أرضع لبان الثورة المصرية ونشأ فى أحضانها ، فلم يكن مستغربا منه أن يوجه الفرقة المصرية التوجيه القوى بتشجيعها على إخراج المسرحيات الوطنية التى تدعو للعزة القومية

وفى عهد عبد المجيد باشا ، سارت حفلات الفرقة على نظام دقيق، كما تسير اليوم قطارات السكك الحديدية بعد أن تولى معاليه إدارتها بحزمه المعهود . .

أستاذ مسرحى

وإنى أعتبر سعادة محمد العشماوى باشا ، أستاذى الأول فى التوجيه والحصافة وفى حسن السياسة .. وإليه ترجع الأفضال الأولى فى جميع الانشاءات الفنية التى قامت بها وزارة المعارف خاصة بفنون التمثيل . وقد عمل سعادته سكرتيراً عاما للوزارة فوكيلا لها ، فوزيراً .. وإليه يرجع الفضل فى تنفيذ الخطة الانشائية لترقية فن التمثيل ..

ومن إنشاء المسرح المدرسى الذى مازال قائماً بجميع المدارس الثانوية والفنية ، كما يرجع إلى سعادته الفضل فى إقامة معهد للتمثيل فى عام ١٩٣٠ ، وقد أغلقت أبوابه بعد عام باسم التقاليد ! وأيضاً تأليف الفرقة « القومية » التى أصبحت معروفة اليوم باسم « الفرقة المصرية » ، ولا عجب فى هذا فالعشماوى باشا من أفذاذ رجال القانون ، والمحاماة كما نعلم لون من ألوان التمثيل

وحينما تولى سعادته وزارة المعارف فى عهد صدقى باشا ، ضم الى الوزارة المعهـد العالى لفن التمثيل العربى الذى كان تابعا لوزارة الشؤون الاجتماعية . . فزاد فى تركيزه وتزويده بنخبة من كبار المدرسين . وذهب فى اهتمامه بفن التمثيل الى اصدار قرار وزارى بانشاء مجلس أعلى له ، للنظر فى تنشيط جميع نواحيه وتوجيهها التوجيه الصالح الذى يجعلها بحق أداة للتثقيف والتهذيب والاصلاح الاجتماعى المنشود

بعثات مسرحية

ومعالى الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا يعنى كل العناية بالمعهد . . وقد ذهب فى عنايته إلى أن أوفد طالبين من خريجى المعهد الى فرنسا فى بعثة رسمية للاستزادة من فنون التمثيل والاخراج . وبهذا فتح أمام خريجى المعهد آفاقا جديدة . والدكتور السنهورى باشا رجل قوى الشكيمة ، بعيد النظر .. ومن العسير ادخال شىء فى نفسه من مشروعات أو اقتراحات مالم تدعمها سلامة فى المنطق وصحة فى الموضوع ، ووضوح ، وبراعة فى العرض ، واخلاص فى المرمى . فهو الرجل الذى اذا اقتنع بفكرة لايتوانى عن تنفيذها مهما قامت الصعوبات فى وجهه

ومعاليه صاحب الفكرة فى أن يكون لخريجى المعهد فرقة خاصة تضمن خريجيه ، وتتخصص للفن الرفيع فى انتخاب المسرحية وفى أدائها وفى اخراجها . ويجد الخريجون فى ميدانها المجال المناسب لتطبيق ماتلقوه نظراً ، تمهيداً لتزويد الفرق العاملة بالنابهين منهم . وهكذا تكون هذه الفرقة بنظامها الذى لن يتأثر بالايراد والكسب المادى ، بمثابة « فرق الطليعة » الموجودة فى باريس .. تقدم ما يسبق عقلية السواد الأكبر من الجمهور ، وتبشر بما يجب أن تعمله الفرق المحترمة ، وقصارى القول هى فرقة أنموذجية بنظامها ودستورها . . فاذا تم هذا العمل ، فلاشك أن الدكتور السنهورى باشا سيقدم للمسرح المصرى مايعوزه وما هو فى مسيس الحاجة اليه

الملك الممثل

أخرج الممثل السينمائى الدانمركى « موجنس ويث » رواية سينمائية معظم أبطالها من رجال البحر . وأخذت بعض مناظر هذا الفيلم فى مدينة كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ، ومنها منظر أخذ أمام القصر الملكى

وقد حدث فى أثناء تصوير هذا المنظر أن خرج الملك فردريك التاسع من القصر متنكراً ، وجعل يتفرج على الممثلين وهم يقومون بأدوارهم أمام الكاميرا ، ولم تعجبه مشية أحدهم فاقترب منه وسأله :

— أى دور تمثل فى الرواية ياصديق ؟

فأجاب الممثل بأنه بطل الرواية وقائد فرقة البحارة القراصنة

حينئذ أخذ الملك بيده وقال :

« إنك تخطىء فى مشيتك ، وسأعلمك كيف يمشى البحار قائد القراصنة ! »

وراح يمثل الدور أمامه بمهارة فائقة أثارت إعجاب المتفرجين . أما الممثل ، فقد شكره على نصائحه ، وقدم له نفسه قائلا :

« أنا موجنس ويث ! »

فاجاب الملك : « وأنا فردريك التاسع ! »



الهابطات الفاتنات



منى

انا خايفه موت م الشمسيه
تخوني أو تغدر بيه .

تحية كاريوكا

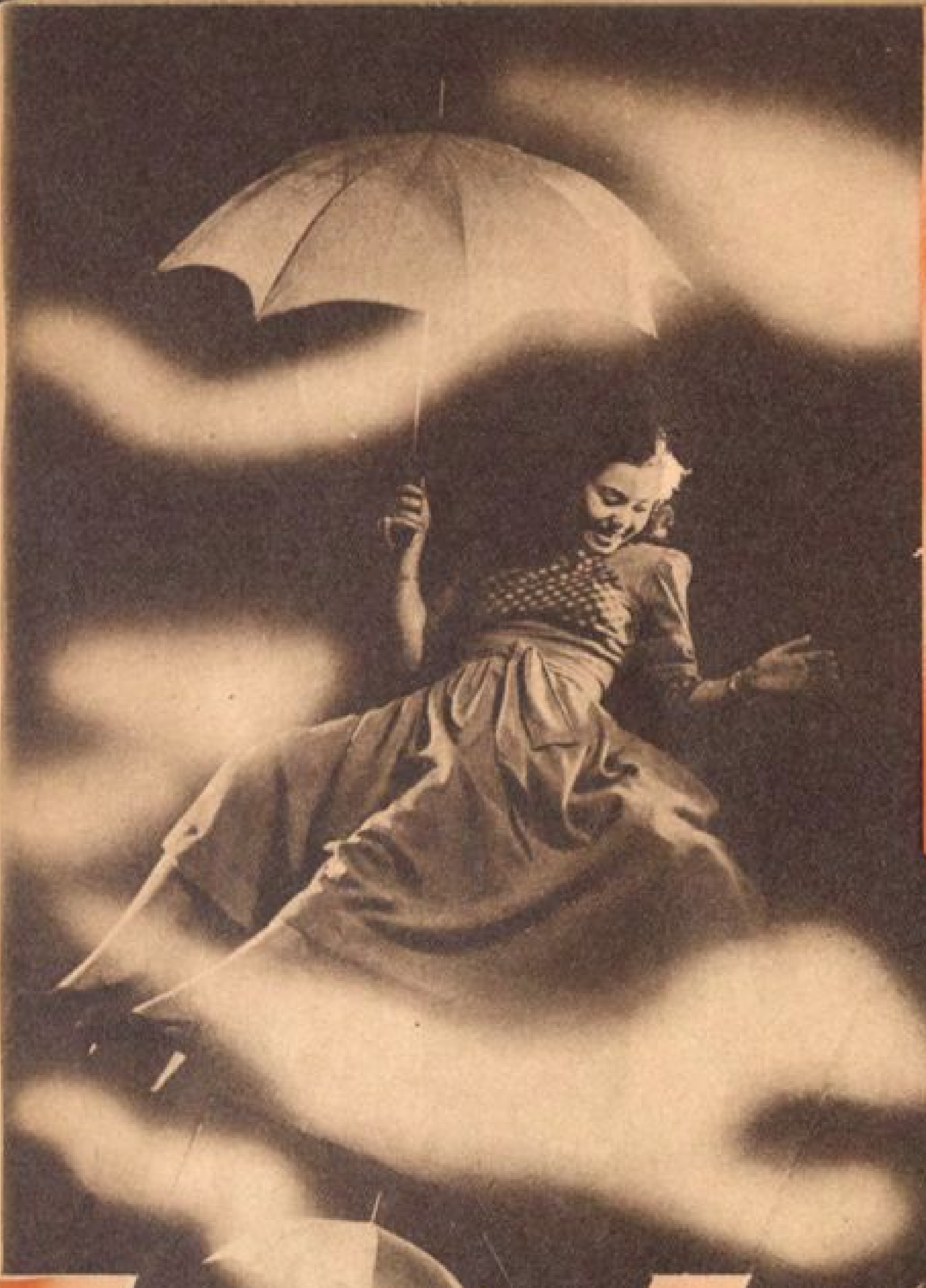
يادي القمر باي باي . . باي باي
من غير حبايبي أعيش ازاي . .





ايفون ماضي

وحشتني ماما وعمايلها
سبت القمر ونزلت لها . .



« لو قدر لك الصعود الى القمر ، ثم اتيحت لك فرصة الهبوط الى الارض بواسطة « شمسية » فماذا يكون شعورك ..؟ » وجهنا هذا السؤال الى بعض كواكبنا ، وهذه أجوبتهن :

ماجدة

يارب أنزل فوق منتج
قاعد وبكلم محرج ...!!





شادية

ع الأرض مين أسعد مني
من القمر نازلة أغني ...!!

فايدة كامل

القلب حن لخلانه
نزلت من فوق علشانه ..!

أزمات مسرحية

ميت يرفض الأحياء

يحدث على المسرح كثير من الازمات المفاجئة ، التي تثير الارتباك والضحك في وقت واحد .. وفيما يلي يحدثنا بعض ابطال الكوميديا عن طائفة من هـذه الازمات ..

عمامة برباط !

روى الأستاذ فؤاد شفيق القصة التالية :

— كنت أمثل دور أحد الولاة المضحكين ، وكانت لى عمامة هائلة حجمها أضعاف حجم رأسى ، وهذه العمامة ذات الطبقات الثلاث — كما أسميها — وضعت فوق رأسى برباط لكيلا تقع فى أثناء التمثيل والحركة على المسرح . ولكنى شعرت ذات ليلة — وأنا أمثل الدور — أن رباط العمامة قد قطع فجأة ، فجلست فى مكانى وبقيت ثابتاً كالتمثال خوفاً من وقوعها . حتى جاء مشهد كان على أن أساهم فيه بالرقص مع الراقصين ، وأحسست بالعمامة تتأرجح على رأسى ، والقوم ينتظروننى كى أفتتح الرقص ، ولكنى لم أجرؤ أن أتحرك من مكانى ! وساد الارتباك المسرح ، فقمت ثائراً أعلن سخطى على الرقص لأنه أمر يتنافى مع الأدب ، ثم أعلنت انسحابى لهذا السبب وخرجت من المسرح وعيون الممثلين ترمقنى فى دهشة لهذه المفاجأة التى لم تكن فى سياق الرواية ، وكاد الستار يسدل لولا أنى همست اليهم من الداخل :

— ارقصوا حتى أربط العمامة ..

ثم ربطتها وعدت إلى المسرح وأنا أقول :

— لعنة الله عليكم ، أجريتم ريقى على الرقص فلا مانع من أن نرقص ، على أن تكون هذه آخر مرة فارقصوا بحماسة وودعوا حياة الرقص والشخلعة

إلى الاسعاف !

وروى الأستاذ كمال المصرى (شرفنطح) القصة التالية :

— كان ذلك منذ عشرين عاماً تقريباً .. كنت أمثل مع فرقتى إحدى المسرحيات ، وكان من مشاهد الرواية مشهد أضرب فيـه أحد الخدم « بالقلة » على رأسه فتكسر ، وكانت هناك مقشة « إكسوار » معدة لهذا الغرض ، وقد كسرت ثم لصقت ليعاد كسرها بسهولة على رأس المضروب . ولكن تصادف أن كان بين الممثل الذى يقوم بدور الخادم ، وممثل آخر ، نزاع على مسائل غرامية ، فأبدل الثانى المقشة بأخرى تخفى بين أعشابها قطعة من الحـديد حول نهاية اليد . ولم أدر طبعاً بما حدث . فتناولت المقشة وهويت بهـا على رأس الخادم (الممثل) بكل قوتى كما تعودت — فاذا به يسقط على الأرض فاقد الوعى ، وقد تفجر الدم من رأسه . وهالنى هـذا المشهد . . وكان المفروض أن أنادى الخدم وأقول لهم :

— خذوه إلى المطبخ ..

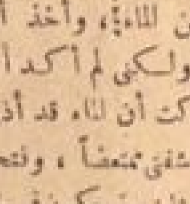
ولكنى وجدتنى أقول . دون وعى :

— خذوه إلى الاسعاف !

ميت يرفض !

وروى الأستاذ مختار عثمان القصة التالية :

— كان المفروض فى الرواية أن أتلقى خبراً مزعجاً ، فيغمى على لهوله ، ويحاول الحاضرون أن يسقونى قليلا من الماء وأن يقوموا بعملية التنفس الصناعى لى ولكنى لا أفيق ، ويتضح بعد ذلك أنى قد فارقت الحياة .. وأجدت تمثيل « الاستموات » ، حتى جاءوا بكوب من الماء ، وأخذ أحدهم يسكب بعضه فى فمى . ولكنى لم أكد أتذوق القطرة الأولى حتى أدركت أن الماء قد أذيبت فيه شربة ملح ! فأطبقت شفتى ممتعضاً ، وفتحت عينى خلسة فرأيت بعض الممثلين يتضاحكون فى خبث ، وفهمت أنها مكيدة مدبرة . ورأيتهم يتغامزون ليسقونى هـذا المحلول بالقوة . وما هى إلا لحظات حتى اضطر الميت — أى أنا — إلى أن « يرفض » الأحياء ليبتعدوا . وخرج المشهد عن موضوع الرواية فأسدل الستار



عنده حق !

اضطر النجم فرانك سيناترا مرغما ، إلى بيع منزله الأنيق فى « بالم سبرنجز » لان الحياة فيه أصبحت لا تطاق ..!

فالمنزل يقع على الطريق العمومى ، مما يدعو المارة الى الوقوف أمامه ، بل ان « الاوتوبيس » العمومى أنشأ محطة أمام المنزل ، ليهيئ لركابه فرصة الاستمتاع بمشاهدة المنزل الأنيق ..!

سلاح الماء !

وروت السيدة مارى منيب القصة التالية :

— كنا نمثل إحدى الروايات فى مسرح ريتس .. وفى نهاية أحد الفصول ، كنا ندخل على الأستاذ الريحانى بمختلف الأسلحة من مقشات وقباقيب وعصى لنضربه علقة يسدل عليها الستار . وفى آخر ليلة لتمثيل هذه الرواية ، أجمعنا أمرنا على أن نضرب أستاذنا علقة بجد . . وتسرب الخبر إلى الأستاذ ، فأمر بإعـداد كوب مليئة بالماء لتكون فى المسرح . وفهمت من هذا أنه قد أعد الماء ليكون سلاحا يدافع به عن نفسه حين نهجم عليه فيسكبه علينا ، فلم يكن منى إلا أن مددت يدى إلى الكوب فى أثناء التمثيل ، وهممت بأن أشرب مافيها من الماء .. وهنا هجم على الأستاذ الريحانى ، وخطفها من يدى وأعادها إلى مكانها . فعدت أحاول شرب الماء ، فما كان منه إلا أن أخذ الكوب فى يده وبقى يحملها ويمثل بها حتى نهاية الفصل ، ونحن لا نتمالك أنفسنا من الضحك ، حتى كدنا نخرج عن أدوارنا ، والجمهور لايفهم شيئا عن هذه المحاولات .. حتى جاء دور العلقة فلم يجرؤ أحد منا على التقدم خوفاً من الماء فى ريحان أمشير .. وهكذا نجا أبو الكشاكش من علقة ساخنة !

أشد مكراً !

وروى الممثل محمد الديب النادرة التالية :

— فى إحدى الروايات كان الأستاذ الريحانى يضربنى « بالقلم » على صدغى ، وكان حفظه الله ينتهز الفرصة ، فيهوى بيده على وجهى بكل قوة ، ففكرت فى طريقة للانتقام ، فأحضرت دبوساً وأمسكت به بين أصابعى لأسدده إلى كفه عند الضرب ، فيكون فيما يحدث له شفاء غليلى . ولكن الأستاذ الريحانى كان أشد مكراً ، إذ رفع يده اليمنى فأسرعت بتصدير الدبوس ناحية صدغى الايسر ، فلم تكن غير لحظة خاطفة حتى هوت كفه اليسرى على صدغى الأيمن ، وارتج رأسى لفرط الألم ، حتى كدت أخرج عن دورى ، لولا أن لاحت منى التفاتة إلى عينيه ، فوجدته ينظر إلى ضاحكا ، كأنما يقول :

— أينا أشد مكراً ؟!..

فعاودت التمثيل وأنا أغالب الألم الشديد


بين أمينة رزق ونابلسى فاروق
لم أكن أدرى كيف احتل نابلسى
فاروق منزلته فى كل أسرة مصرية
حتى استعملت هذا الصابون
فعرفت سر نجاحه . إنه صديق
العين و البشرة و الذوق السليم
أمينة رزق
نابلسى فاروق
ملك الصابون



من يوميات نجمة سينمائية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي — الصور تمثيل تحية كاريوكا

١٢ مايو

ما أسرع دورات عجلة الزمن٠٠وما أكثر تقلبات الايام٠٠!

في مثل هذا اليوم ، منذ خمسة عشر عاما ، أمضيت أسود ليلة في حياتي ٠٠كنت متعطلة عن العمل وقد نفد آخر قرش معي،ودب دبيب الحمى الى جسدي،فالقيت بنفسي على الفراش، وظللت طيلة يومي أترقب زائرا أو زائرة لأقترض ثمن قرص اسبرين ، ولكن مضى النهار واوغل الليل دون أن يطل على انسان٠٠وأنا التي كنت منذ أسابيع قليلة محوطة بجيش من المعجبين والعشاق ٠٠

وبكيت ٠٠ وحدثتني نفسي أكثر من مرة بان اقطع الطريق من نافذة غرفتي الكائنة بسطح العمارة الى الشارع ، واضع حدا لهذه الحياة التعسة الشقية ٠٠!

ولو اني انتحرت في تلك الليلة ، لفقد الفن أكبر دعائمه ، وفقدت السينما أغلى نجومها ٠٠

. واليوم يعيد التاريخ نفسه ، فأمضى ليلتي باكية مقرحة الجفن٠٠ولكني لم افكر في القاء نفسي من النافذة ، فان نافذة « الفيللا » الأنيقة التي أقطنها لا ترتفع عن الأرض أكثر من متر ونصف متر ٠ ولم تكن الأسباب التي أبكتني بالأمس هي عينها التي أبكي من أجلها اليوم ٠٠ فأنا الآن غيري منذ خمسة عشر عاما ٠٠ لقد دانت لى الشهرة ، وأصبحت نجمة ذائعة الصيت تدعم شهرتها عشرون الفا من الجنيهات على الأقل ٠٠ لكنى بكيت عندما شعرت ببرودة الفراش الذى يضمني اليه وحده ، وتذكرت الحياة القاحلة المجدبة التي أحياها ٠٠ والحرمان القاتل من « الحياة العائلية » التى تنعم بها أقل النساء شأنا

ما فائدة الشهرة ، والمال ، والصيت ٠٠ للمرأة اذا قضى عليها أن تحبس قلبها بين ضلوعها،لأنها لا تجد الرجل الذى يحبها لشخصها لا لشهرتها وثرائها ٠٠؟

من أجل هذا بكيت ٠٠ وبكيت !

٥ يوليو

لا أدرى ما الذى يجعلني أفكر في « الأستاذ عاطف » ٠٠ الموظف الصغير الذى لا يكاد مرتبه يفي ببعض نفقات زينتي٠! لكن لعل نظراته الحالمة الساهمة هي السبب ٠٠ أنها تبدو لونا من الوان العبادة الصامتة التى تشعرني بلذة خفية ٠٠

انه ـ بالقياس الى الكبراء الذين عرفتهم ـ يعتبر مخلوقا تافها ، لا شيء يميزه عن تلك الكائنات الحية المغمورة في زحمة المجتمع ، والتى لا تشغل حيزا في ظهورها ولا تخلف فراغا فى اختفائها ٠٠ ولكنه مع هذا كله ، يثير اعجابي ، لأنه يتحدث الى كما يتحدث مجرد رجل الى مجرد امرأة ٠٠ في حين أن جميع الذين يهمسون في أذني بحديث الاعجاب ، يمزجون حديثهم دائما « بنبوغي » و « فني » وجمالي

٧ اغسطس

كان هذا اليوم أسعد يوم في حياتي ، وهاأنذا ادون مذكراتي ليلا ، ولا تزال النشوة التي نعمت بها في يومى تسرى في أوصالي

لقد دعاني « عاطف » الى نزهة خلوية في القناطر الخيرية ٠٠ ولقد ضحكت بادىء الأمر لهذه الدعوة الغريبة٠٠نزهة في القناطر الخيرية ٠٠! ترى ماذا يقول الناس عن « سميحة قطر الندى » النجمة المشهورة ، اذا عرفوا أنها تتنزه مع موظف صغير في الحدائق العامة ،كأنها تلميذة ساذجة تقوم بنزهة رخيصة مع «ابن الجيران»، ليختلسا سويعات يتحدثان فيها حديثهما التافه ، وهما يتلهيان باكل « الجزر » وعروق « الخس » والفول السوداني ٠٠؟

لكني ـ مع ذلك ـ قد لبيت دعوته ، وأمضينا ساعات بهيجة خالية من القيود التى غلتني بها الشهرة ، وربط بها المجتمع حركاتي وسكناتي ٠٠ كنا نسرح ونمرح كأنما عدنا الى عهد الطفولة ٠٠ وللمرة الأولى ، منذ واجهت الحياة الفنية ، أرى رجلا يشعرني بأنني امرأة ضعيفة في حاجة الى حماية رجل ٠٠ كان «عاطف» ينهرني ، ويتحدث الى في خشونة ، ولا يحفل بمكانتي كنجمة مشهورة ٠٠ بل كان يكلمني بلهجة الآمر في عبارات خالية من الرقة والتلطف !

لقد أشعرني بضعفي ٠٠ وهذا ما عجز عن أن يفعله كل من عرفت من الرجال ! كان يعاملني كما يعامل الرجل خادمة له ، لا كما يعامل الرجل « سيدة » يجلها ويحترمها ويعبدها !

١٦ سبتمبر

لم يعد هناك أى شك فى انى أحب « عاطف » ٠٠

لقد ظللت طيلة الفترة التى مضت على تعارفنا أغالب شعورى ، وأغالط قلبى ، وأضلل عواطفى ٠٠ ولكني ـ آخر الأمر ـ لم أجد مناصا من الاعتراف بالأمر الواقع

وقد طالما أنفقت الساعات أسائل نفسى : ماذا بعد هذا الحب ؟ والى أية غاية سوف ينتهى ؟ الزواج ؟ يا لها من مهزلة مضحكة ! ماذا يقول الناس عندما يقرع أسماعهم نبأ زواج نجمتهم الكبيرة بشاب موظف بسيط ؟ سوف يتهموننى بالجنون ، ولهم العذر في اتهامهم ٠٠ فقد سبق أن رفضت الزواج بمن تقدموا الى ، وكلهم من أصحاب « الحيثيات » وذوى المكانة والثراء ٠٠ حتى لقد راحوا يفتعلون ضدى الشائعات ، ويزعمون انى امرأة لا قلب لها ، وانى أطمع فى

الزواج بسلطان أقاسمه عرشه وأستولى على ملايينه.. فما أظلم الناس للناس ! من أين لهؤلاء « المشنعين » أن يعرفوا أن العظماء الذين طلبوا يدي ، لم يطلبوا يد « سميحة » المرأة .. بل يد سميحة قطر الندى.. النجمة السينمائية التي تعجب بها الجماهير ..؟ وهذا وضع لا تقبله امرأة عندها ذرة من الكرامة والاباء

ليتحدث الناس عني كيف شاءوا .. فحديثهم لن يحول بيني وبين أن آخذ بنصيبي من الحياة .. من الحب .. من العيش في كنف زوج يحبني ، ويملأ الفراغ الرهيب الذي يحيط بي

٢١ نوفمبر

صح ما توقعته من قبل .. اذ ما كادت تعلن خطبتنا حتى تناثرت الشائعات هنا وهناك .. فمن قائلة انني ما اخترت هذا الزوج النكرة الا لأتخذ منه « برقانا » أخفي وراءه ما أنا بسبيله من « البحبحة » والترفيه عن النفس.. ومن قائلة أني لا أبغي من هذا الزواج غير المتكافىء الا اخفاء آثار أخطائي السابقة ..

لكن .. ماذا يهمني من الناس جميعا ، ما دمت أنا قريرة العين الى جوار الرجل الذي اخترته ؟

ولقد كانت اجراءات الخطبة « تقليعة » طريفة .. لقد فاجأني عاطف ذات مساء بقوله من غير مقدمات :

– اسمعي يا سميحة !..
– نعم يا عاطف ..!
– انتي .. بتحبيني ؟
– ما أقدرش أقول لأ ..!
– طيب ليه مانتجوزش ونعيش مع بعض زي بقية الناس؟
– ....؟
– اتكلمي ! تقبلي تتجوزيني والا لأ ..؟ كلمة واحدة..!
– أقبل ..!
– طيب عن اذنك ..!
– على فين ..؟
– حا اروح اجيب المأذون ..!

قال هذا وغادر المنزل .. وبعد قليل عاد ومعه المأذون والشهود ، وانتهى تحرير العقد وأنا ذاهلة ، وقد خيل الى أن الأمر لا يعدو أن يكون مشهدا مسرحيا ..!

٣ اكتوبر

تقرر أن يتم الزواج في منتصف هذا الشهر .. ان كل يوم يمر ، ترتفع فيه مكانة « عاطف » في نفسي ، ويدهشني بمزاياه التي كانت خافية عن عيني !

لقد عرضت عليه أن نحتفل بزواجنا في سهرة كبيرة ندعو اليها جميع أصحاب الشخصيات البارزة فأبى في حدة .. انه يريد أن تكون حفلة زواجنا في حدود طاقته هو كموظف بسيط ، لا في حدود طاقتي أنا كنجمة مشهورة

كدت أبكي لشدة الفرح .. كيف لا وقد عثرت أخيرا على الرجل الذي أحبني لشخصي دون أن يحفل بمكانتي

٨ اكتوبر

تلقيت اليوم هدية ثمينة من «عثمان بك السنطاوي».. وهي ثوب ثمين للزفاف لا يقل ثمنه عن ألف جنيه .. ما اكرم هذا الرجل وما أنبل شعوره ..! لقد طلب يدي يوما .. ولكني لمست منه أنه لا يحبني لشخصي ، ولكنه يريد أن يرضي أنانيته وغروره عن طريق الاستئثار بنجمة سينمائية لها جمهور ولها معجبون ..! فلما رفضت لم يغضب ولم يثر ، بل قنع بأن يكون صديقا لي ..

ولكن واأسفاه .. لم يكد عاطف يعرف أن ثوب الزفاف هدية من أحد المعجبين السابقين حتى مزقه تمزيقا وألقى به في وجهي ! برافو عاطف ! هذه « العصبية » تعجبني !

١٢ اكتوبر

وداعا أيتها الأحلام الذهبية .. وداعا أيتها الأماني الحلوة المعسولة .. من كان يتوقع أن المقادير تدخر لي هذه الضربة القاضية التي دمرت أحلامي وحطمت قلبي ؟

لقد صدق معي المثل القائل : « رضينا بالهم..والهم لم يرض بنا » ..!

ان عاطف الخائن الغادر .. كان متزوجا وله من زوجته اربعة أطفال..وعندما واجهته بهذه الحقيقة ، قال في بلادة :

– وماذا في الأمر ..؟ اني على استعداد لتطليقها ..!

الويل له !.. من يظنني هذا الوغد ؟ أيتوهم أني أبيح لنفسي أن أشيد دعائم سعادتي الزوجية على انقاض امرأة أخرى ؟.. الا ليذهب الى الشيطان ولو ذهب قلبي معه! فما كنت بالتي تشتري سعادتها وهناءها من السوق السوداء !



.. وفاتحها برغبته في الزواج ، فلما قبلت قال : « حا روح اجيب المأذون »

هاجر حمدي

تستعرض ازياء الرقص

تمتاز النجمة هاجر حمدى فوق رشاقتها وخفة روحها بالمام تام بمختلف الرقصات العالمية . وقد شهدت جموع جماهيرها فى الشرق العربى ، التوفيق الذى يصاحب أقدامها كلما وقعت انغامها الراقصة أمام الكاميرا أو على خشبة المسرح . وها هى تقدم لقارئات وقراء (الكواكب) نماذج عدة لثياب الرقص المختلفة كما تبدو فى فيلمها الأخير « انا وانت »



للريف المصرى إشراقه وحياؤه ، وها هى هاجر فى ثوب رقص ريفى ، يترجم عن فتنتها

فى ثوب إسبانى ، جلست الاسبانيولية الجميلة (هاجر) فى نظرتها دلال وفى بسمتها إغراء





الشرق . . . بجماع سحره ورهبته ، يتمثل في النجمة المحبوبة هاجر ، وقد سطعت في ثوب شرقي



▲ الهندية الفاتنة (هاجر) في محراب بوذا تتعبد في تبتل حالم . . روعة من الهند

العراقية الحسناء (هاجر) تشرق عيناها الساحرتان من وراء البرقع العراقي ▼





شوهدت النجمة آرلين دال – فى الشهر الماضى أكثر من مرة مع ريتشارد ناى زوج جرير جارسون السابق

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

■ استقبلت هوليوود فى الشهر الماضى ربيعاً جديداً فى حياتها .. فتخلصت بتقدمه من أقسى شتاء ببرودته وأمراضه . وعاد النجوم من مشاتيهم ليحتفلوا بالربيع فى مدينتهم وضواحيها . وأينما سرت الآن فى التلال المحيطة بهوليوود لا تجد إلا وروداً ناضرة ومروجاً خضراء تبعث فى النفس البهجة والأمل

■ على أن فرحة الربيع فى هوليوود شابتها شائبة حزن بوفاة شخصية بارزة من شخصياتها .. وعنى بها ملك الحفلات المعروف آتوو تركنت . وان الجميع ليذكرون حفلاته الرائعة التى كان يقيمها فى مقاطعته الكائنة فى « بيلير » ، حيث أقام – فى خلال عشر سنوات – ما لا يقل عن ۸۰۰ حفلة

■ ويكاد النجم ايرول فلين يحل الآن محل الفقيد فى حفلاته وما يوفره فيها للمدعوين من

أسباب البهجة والترفيه. وفي حفلته الأخيرة التي أقامها في الشهر الماضي — بمناسبة حلول فصل الربيع — طوحت رؤوس مئات من زجاجات الشمبانيا. ومن بين وسائل التسلية التي عرضها إيرول فلين على المدعوين إلى حفلته .. سباق الفيران البيضاء التي استأجرها لليلة واحدة مقابل ريال واحد عن كل فأر ..! ويقول كثيرون إن هناك أوجه شبه عديدة بين فلين وسلفه كنت .. من ناحية الدقة والنظام و « الاتيكيت » الذي يراعيه في حفلاته. وقد استخدم فلين سكرتيراً خاصاً حتى لاتفوته دعوة أحد ممن يهمه حضورهم إلى حفلاته، وقد ضمت حفلة الربيع الأخيرة نحو أربعمائة مدعو

■ وأذكر بهذه المناسبة أن نورا إيدنجتون فلين سافرت إلى « لاس فيجاس » للطلاق من إيرول الذي اتخذ بدوره الاجراءات اللازمة لحضانة ابنته الأولى منها .. وعمرها سنتان، والحصول على حق رؤية الابنة الأخرى التي ستبقى مع أمها لأنها ماتزال في عامها الأول

■ وفي الوقت الذي تتحدث فيه مدينة السينما عن اسراف ايرول فلين وحبه للبذخ، فان بعض النجوم بدأوا يميلون الى الاقتصاد في نفقاتهم الشخصية، ومنهم ميكي روني الذي باع قصره الكبير في ضواحي هوليوود ليقيم في بيت متواضع تمتلكه أمه في وادي سان فرناندو. ويعلق ميكي روني على ذلك بقوله: « ان هذا يساعدني على اقتصاد مالا يقل عن ١٢٠٠ ريال — ٢٤٠ جنيها — في كل شهر ». ويبدو هذا القول منه عجيبا، وقد عرفه الجميع من قبل آخر من يحسب للنقود حسابا

■ وقد باع النجم القديم رامون نوفارو أيضا قصره الكبير الذي شيده منذ ٢٥ عاما عندما كان في أوج شهرته، وقد شهد هذا القصر حفلات رائعة حضرها كثيرون من مشاهير زمنه... ومنهم إلمى جانيس ونورما شيرر ولورلس تيبت وجانيت ماكدونالد. وقد انتقل رامون بعد أن باع بيته إلى منزل أخته في شمال هوليوود للاقامة فيه معها

■ ومع قدوم الربيع عادت النجمة الجديدة بتسي دريك الى هوليوود من انجلترا.. ولكنها عادت وحدها بدون كاري جرانت الذي تركته هناك. ويتساءل الكثيرون ممن يعرفون العلاقة التي قامت بينهما تمهيدا للزواج .. ماذا تعني عودتها وحدها بدونه؟ ويرد عليهم وكلاء الدعاية لكاري جرانت قائلين انه مريض.. ولكن المتسائلين لم يقتنعوا بهذا الرد

■ ومع قدوم الربيع أيضاً، بدأت النجمة جين آرثر في اتخاذ اجراءات الطلاق من زوجها المنتج فرانك روس متهمة إياه بأنه يشتد في معاملتها الى حد القسوة. كما أن اشاعة بدأت تروج في هوليوود عن قرب طلاق فرانشوت تون من زوجته جين ولاس بالرغم من أنهما مايزالان يقيمان معا تحت سقف واحد. وقد عزز هذه الأشاعات ظهور فرانشوت في ملهى « موكامبو » مع فتاة تدعى جورجيت وندسور. كما راجت اشاعة بان هيدى لامار ستعود إلى زوجها السابق جون لودر.. وقد عززها حضور جون من نيويورك، حيث يعمل في أحد المسارح، إلى هوليوود وبقاؤه مع هيدى لامار طول اليوم الذي أقامه في هوليوود قبل عودته. ولكن هيدى لامار تقول ان جون لم يحضر إلا لأنه اشتاق الى رؤية ابنته منها ..!

■ ومن أحداث هوليوود الهامة في الشهر الماضي تنافس اثنين على قلب النجمة ايفون دي كارلو.. واحدهما هو جيروم هاينس مغني الأوبرا، والثاني كارولزاتوني المليونير الكندي. وقد طار الاثنان إلى هوليوود في الشهر الماضي لقضاء بعض الوقت مع ايفون. ومن أحداث هوليوود الغرامية التي لفتت الأنظار في الشهر الماضي أيضاً.. علاقة النجم ترهان بك بالممثلة المكسيكية ساتانا مارتينز، وظهور ريتشارد ناي « زوج جرير جارسون السابق » مع النجمة الجديدة آرلين دال، وتنافس هوارد داف وفارلي جرانجر على قلب النجمة آفا جاردنر، وعودة النجمة جوان كروفورد إلى الظهور من جديد في صحبة جريج بوتزر المحامي الذي ترجع علاقته بها إلى سنوات كان الجميع يتوقعون فيها زواجهما

■ ومن بين الحفلات الكبيرة التي أقيمت بهوليوود في الشهر الماضي.. الحفلة التي أقامتها لوريتا يونج وايرين دن تكريماً للموسيقار « فيو ريتو » الذي يظهر مع فرقته في كثير من الأفلام. وكان معظم المدعوين إلى الحفلة من الأزواج.. ومنهم راي ميلاند ووالتر بيدجون وفان جونسون وزوجاتهم، وشيرلي تمبل وزوجها جون آجار وجلوريا دي هافن وزوجها جون باين

وكان من أهم ما تناقلته الألسن في هذه الحفلة ما قيل من أن جون آجار أخذ يتبرم باطلاق اسم « مستر شيرلي تمبل » عليه، وأنه استخدم أحد مديري الدعاية لتنظيم حملة خاصة لتركيز اسمه في أذهان عارفيه والمعجبين به من جمهور السينما

■ ومن ليالي هوليوود الكبيرة في الشهر الماضي، تلك الليلة المشهورة التي افتتحت فيها شركة كولومبيا محطة التليفزيون الخاصة بها. وقد ارتدت نجمات السينما في هذه المناسبة أروع ما لديهن من أزياء الربيع.. وقد أذيعت صور وأحاديث بعض مشاهير النجوم الذين دعوا إلى حفلة الافتتاح.. ومن بينهم رونالد كولمان ولندا دارنل وآن باكستر وادوارد روبنسون ووليام باول



أشيع في هوليوود — في الشهر الماضي — أن النجمة هيدى لامار ستعود إلى زوجها جون لودر، وذلك على أثر حضوره من نيويورك لمشاهدة ابنته منها

هذه الزجاجة فيها السر ..!



كلما زرنا احدى كواكبنا الجميلات .. وجدنا ضمن أدوات التجميل فى منزلها هذه الزجاجة .. زجاجة زيت الأناضول المشهور للشعر ! وقد سألنا النجمة السينمائية سناء سميح عن السر فى اجماع الكواكب على استعمال زيت الأناضول فاجابت :

"الواقع أن العناية بالشعر من أهم ما تحرص عليه كل منا ، لأن الشعر كما تعلم يبرز جمال الوجه وفتنته . وقد جربنا جميع المستحضرات التى ابتكرت لهذا الغرض فلم نجد خيرا من زيت الأناضول . فهو يحفظ الشعر متموجا ناعما غزيرا وذكى الرائحة"



زيت الأناضول المشهور للشعر

مصر : محل مجوهرات أبو شادى شارع فؤاد الأول وبالمعرض محلات العروسة بشارع فؤاد — محلات روائح فريال بشارع فؤاد — الأسكندرية : مخازن أدوية نصار بشارع سوق السكانتو وعبدالمنعم محلات فاروصه وشركاه بميدان الخديوى اسماعيل ـ عبد القادر نجا بميدان محمد على ـ ابراهيم نورالدين بسوق الخيط ـ المعرض الحديث بسوق الخيط ـ جمعية التعاون المنزلى بعمارة المواساة ـ أحمد ابراهيم خليل وأولاده براغب باشا ـ محل زكريا الجزيرى بيا كوس المحطة ـ وبازار فتحى بميدان كليوباترة الحمامات ـ المنصورة : محلات صيدناوى ـ طنطا : محلات بدوى الشيق ـ ومحلات شرف الكبرى ـ ومحلات فراج الكبرى ـ شبين الكوم : محلات أنسى غزال — السويس : بشركة منصور ومحل عبد الرازق وولده حسن ـ دمياط : أجزاخانة الكوى ـ محل عزت عبدالسلام ـ الاسماعيلية : أجزاخانة الصحة ـ والصالون الأخضر ـ بورسعيد : محلات الدمياطى ومحلات مرجان ـ الزقازيق : محلات عليوه موسى الجمال ـ ومحلات ابراهيم نافع ـ ومحلات أولاد السماحى ـ دمنهور : الصالون الأخضر ومحل المملكة الصغيرة ـ المنيلاوين : محل عبد الهادى ملك الخردوات ـ اسوان : حنفاوى عبد العزيز بشناق ـ الخرطوم : مرزا وأولاده ـ جدة بالحجاز : عباس محمد ابولبة ـ غزه بفلسطين بمعرض شهرزاد ـ عمان : صالون ايف

المركز الرئيسى للجملة والقطاعى **عثمان بك نورى** بالموسكى بمصر تليفون ٢٣٦٦٥

نجوم فشوت الجمهور وهم يتألمون!

قد يعتلى الفنانون خشبة المسرح ، وقلوبهم مفعمة بالحزن ، من مأساة حدثت لهم،ومع ذلك فهم يؤدون رسالتهم فى اضحاك الجماهير.وفيما يلى يروى لنا فريق منهم بعض الحوادث المؤلمة،التى اخفوها عن الجمهور!

يرقص مذبوحا . . .

ليس هو بطير ، ذلك الذى رقص مذبوحاً من الألم — كما جاء فى المثل العربى — بل إنه « محمود شكوكو » المنولوجست الهزلى . . وكان ذلك فى أثناء عمله فى « كامب شيزار » بالاسكندرية فى الصيف الماضى

فقد مات لشكوكو ابن كان عزيزاً لديه ، فحزن عليه وبكى بكاء مراً حتى تورمت جفونه ، وذبلت عيونه . . وكان حزنه وما زال ، أبلغ من أن يوصف ! !

وعندما علم بذلك بعض أصدقائه من أفراد الفرقة ، التفوا حوله يواسونه فى مصابه الفادح ، ونصحوه بألا يعمل فى تلك الليلة ريثما يهدأ حزنه. ولكن مدير الفرقة وكان مدفوعاً بالجمهور الذى يلح فى طلبه — أقنعه بوجوب الظهور على المسرح كالمعتاد . وبالفعل وقف « شكوكو » على خشبة المسرح يرقص ، ويضحك ، ويلقى النكات ، وكأن لم يحدث أى شىء على الاطلاق !

ما يقع الا الشاطر

ونظراً « لشطارة » المنولوجست ثريا حلمى و « شقاوتها » . . فقد زلت قدمها ذات مرة من فوق خشبة مسرح « بلافيستا » بالاسكندرية فى صيف عام ١٩٣٨ ، فوقعت فوق « الأوركسترا » وأصيبت بكسر فى عظمة « الترقوة » ، فأغمى عليها . . وخف لاسعافها ثلاثة أطباء من بين المتفرجين بالصالة . . وساد الهرج والمرج ، ولم يشأ الجمهور أن يتابع البرنامج ، إلا بعد أن ظهرت على المسرح من جديد ، وهى تعانى أشد الألم ، وظلت تقوم بواجب « الفرفشة » و « الضحك » بينما كانت الدموع تجرى على خديها !! . . ولزمت الفراش بعد ذلك أياماً . .

غريب . . والغربة كايداه

وسافر حسين المليجى منذ ثلاث سنوات فى رحلة فنية إلى « حيفا » بصحبة زوجته السابقة بهيات ، وهناك وزعت التذاكر ، واشتد الإقبال على غير العادة . وجلس « حسين » مسروراً يطالع جريدة الأهرام . وشد ما صدم إذ فوجىء بخبر وفاة والدته ، فلم يتمالك نفسه من البكاء فى نشيج مسموع . وازداد ألمه حينما وجد نفسه غريباً بعيداً عن رؤيتها للمرة الأخيرة

وعندما أتى المساء ، اعتلى خشبة المسرح ، وشرع يأتى من الحركات والنظرات والديالوجات الفكاهية ما لم يؤده فى أية ليلة أخرى . . والجمهور غافل عما حدث

رضاء الأب

ويعتقد اسماعيل ياسين ، أن رضاء الرب من رضاء الأب ، لذلك يحاول دائما أن يرضى اباه حتى ينجح فى عمله الفنى . . إنه يحب والده ويحترمه كثيراً ، ويعترف بفضله . . ولقد حدث أن وصلته رسالة منه وهو بين « الكواليس » يتأهب لالقاء منولوجاته الفكاهية. فلم ينتظر حتى يفرغ من أداء عمله ، بل فضها ليقرأها ويتبرك بها ، فإذا بها تحوى من اللوم والعتاب والغضب ما لم يكن يرتقبه ، وانتهت سطورها إلى تهديد ابيه بالقطيعة . فاغرورقت عيناه بالدموع ، ولم يشعر الا وقد وجد نفسه أمام الجمهور وجها لوجه ، والدموع تسيل على خده . . وفى الحال وبحركة كوميدية ، مسح دموعه ، وأنفه ، وشرع فى إلقاء منولوج « العبيط » . . ونجح فى تلك الليلة نجاحا لم يلق مثله فى حياته ، مما أدى الى زيادة مرتبه فاستطاع بذلك أن يرضى والده ، وأن يجعله راضيا عنه على طول الخط !

فرقت بنط

أما النجمة الراقصة « ببا ابراهيم » ، فتقول إن حزنها كان نفسانيا . . وكانت تتألم أشد الألم ، ولو أنها لم تذرف دمعة واحدة . . إذ كانت الدموع تتساقط فى قلبها . .

كانت قد تركت حياتها الزوجية ونزلت إلى ميدان الفن من جديد ، فلم يكد يعلم الناس أنها عادت إلى فن الرقص من جديد ، حتى تسابقوا فى الاتفاق معها ، ولم يكن يمضى يوم دون أن تحيي حفلة أو تزف عروسا أو تؤدى دوراً فى ملهى . .

وتفقدت حقيبتها ذات يوم ، فوجدت بها ورقة من أوراق « يانصيب » مبرة محمد على ، وكانت تشعر فى قرارة نفسها أن الحظ سيواتيها فى يوم ما . فلما أعلنت النتيجة ، وجدت أن التذكرة الرابحة « البريمو » ، تحمل رقماً لا يختلف عن رقم ورقتها الا فى عدد واحد فقط . وهكذا « فرقت بنط » وخسرت « ببا » العشرة آلاف جنيه ! !

وحينما شرعت فى تأدية رقصتها كان « بوزها شبرين » مع أن من واجبها أن تضحك وتبتسم لتحيي الجمهور . ومما زاد الطين بلة « تريقة » بعض المتفرجين عليها لهذا السبب والعجيب أنها كانت تجيب كل من يسألها عن سبب تلك « التبويزة » بقولها :

— خسرت عشرة آلاف جنيه ! !

فلا يسعه إلا أن يواسيها ، معتقداً أنها فقدتها فى مشروع ما ، دون أن يدرك عن قصة « النمرة » شيئاً

فكاهات النجوم

شهر آخر : عندما عادت زوزو ماضى من فرنسا فى الصيف الماضى ، التقت بالسيدة مارى منيب فقالت لها :

— اسكتى يا اختى . . قعدت فى باريس شهر واحد فنقص وزنى للنص

فأجابت مارى ضاحكة :

— يا خساره . . كنت اقعدى هناك شهر تانى !

كلب : تحدث عبد الفتاح القصرى إلى اسماعيل يس فقال له :

— والله يا اسماعيل انا عاوز كلب كويس يحرس البيت

فقال اسماعيل :

— انا كان عندى كلب نبيه جداً يعرف الحرامى من الشريف ، والمتشرد من المثقف

فقال عبد الفتاح :

— وعملت فيه إيه ؟

— بعته واتخلصت منه لأنه عضنى !

قفشات ضاحكة

حبيب القلب

دعابة تليفونية

هو : آلو ! جوجو هانم ؟

هي : مين ؟ سوسو بيه ؟ إنت بتتكلم منين؟جيت امتى ؟ إخص عليك.. تيجى من أوربا وما تدينيش خبر ؟

هو : استنى بس مافيش وقت . . أنا لسه ماجتش !

هي : أمال بتتكلم منين ؟

هو : من فرنسا . .

هي : كده ؟ والنبي ده انت وحشني موت ياسوسو .. تصور أن شاشه مصر كلها مضلمة قدامى عشان انت مش موجود فيها . .

هو : بذمتك ؟

هي : مالكش حق ياسوسو . . يعنى ليه ؟ بتشك فى اخلاصى ؟

هو : استغفر الله ..مش قصدى

هي : طيب والنبي من يوم ماسافرت يمكن ماخرجتش من البيت مرتين تلاته . . حتى الفيلم اللي مثلت فيه اتعرض ومارحتش أشوفه

هو : ياسلام !.. ليه كده ؟

هي : أروح مع مين ؟ تبقى انت مسافر ويشوفونى الناس مع غيرك؟ وده يصح ياسوسو !

هو : بقى واحشك صحيح ؟

هي : قوى والله .. انت ناوى تيجي امتى بقى ؟

هو : الجمعه الجايه

هي : وجايب لى إيه معاك ؟

هو : بالطو « فورير » هايل جداً .. تمنه الفين جنيه .. لكن يساوى ٣ آلاف فى مصر . .

هي : والنبي صحيح ؟

هو : مش عيب ! بكره ماجيبه وتشوفى

هي : ويعنى ضرورى ياسوسو تجيبه معاك ؟

هو : طبعاً أصل حاجى بالطيارة

هي : أنا أفضل انك تبعته لى فى البوسطه وجاتك ياسوسو

هو : ليه بقى ؟

هي : مافيش .. بس يعنى باقول . .

هو : إيه ؟

هي : باقول يعنى فى البوسطه أضمن عشان الطيارة يمكن يجرى لها حاجه والا حاجه ! . .

الفن مين يعرفه

تعريفات

الفيلم الخام : سجل الحسنات والسيئات السينمائية

المخرج : رجل يحاول أن يخلق من « الفسيخ » شربات

الفيلم الأمريكى : الجندى المجهول فى معظم الأفلام المصرية

الوجه الجديد : فتاة يعرضها المنتج على الشاشة البيضاء « بفلوسه »

شباك التذاكر : الفيتامين الذى يتوقف عليه كيان « الشركة » صاحبة الفيلم المعروض

الفتى الاول : رجل يمثل فى السينما الدور الذى لايستطيع تمثيله فى حياته الخاصة

المتفرجون : كبش الفداء فى كل فيلم بايخ !

المنتج : « الأعمى » الذى يتولى حمله « المقعد »

الشاشة البيضاء : المرآة التى تسود فيها وجوه وتبيض وجوه

الكمبارس : فتاة مهمتها انتظار الفرصة التى تساعدها على « شبكة » المخرج للوصول بها الى قمة المجد

أمثال فنية

- المال السايب يعلم الناس « الاخراج »
- « البطلة » اللي يودين ، يشيلوها اتنين
- يابخت من كان « المنتج » خاله
- تجرى جرى الوحوش غير « فيلمك » ماتحوش
- « الوجه الجديد » له علاقة
- سكتناله دخل برأسماله
- ان كان لك عند « المنتج » حاجه قل له ياسيدى
- الفيلم الابيض ينفع فى اليوم الاسود
- المخرجون أحباب الله !
- لك « الشاشة » الى أنت فيها !
- اتخوشوا فان « الأفلام » لاتدوم !

اعلانات فنية

مطلوب زوج

ارتيست معروفة ، بشقة مفروشة وتليفون ، لم تتجاوز الخمسين من ربيع الشيخوخة و « ميعة المشيب »

تطلب زوجا لمدة ثلاثة اعوام ، ويشترط فيه أن يكون « ابن حلال » ولم يسبق له الزواج ولا تزيد سنه عن الثانية والعشرين ، بمرتب ٥٠ جنيها فى الشهر

اشياء مفقودة

عقالة فيلمى المنضومة باسمى فقدت منى فى احدى الحفلات ، ولم أوقع باسمها انفاقات أو عقوداً

فاذا ظهرت فى أفلام أخرى تعد لاغية ولا يعول عليها ، وقد جددت بدلا منها

قفشـــات

ما ينقصها !

لاحظت المطربة أم كلثوم فى احـد المجالس أن سـيدة كانت تحاول السيطرة على الموجودين ، فتتحدث عن ثقافتها ، وعن هيامهـا بالعلوم . واستطردت حتى قالت :

— والأدب .. كان أنا أحب «الأدب»

فقالت لها أم كلثوم سريعاً :

— أيوه .. عشان تتعلميه !

اذا عرف السبب ؟

أخـذت السيدة البدينة تحمل على الممثلات حملة شعواء .. وتزعم أنهـا شهدت جميع الأفلام فلم تعجبها أية ممثلة ظهرت على الشاشة البيضاء ، فسألها أحد الجالسين :

— ولماذا لاتظهرين أنت فى أحد الأفلام ؟

فقالت السيدة وهى تتحرك من مكانها :

— كنت عايزه أظهر . . بس قالوا لى « الشاشة البيضاء » حاتطلع «ضيقة» على !

لست منهم !

سأل أحد الصحفيين الراقصة العالمية «مستنجيت» التى جاوزت السبعين:

— هل يشعر الإنسان الذى بلغ سن الشيخوخة أن روحه قد شاخت؟

فأجابت ضاحكة :

— لا أظن .. ومع ذلك لماذا لاتسأل أحد الذين بلغوا هذه السن ؟

ياخسارة ..

كانت إحدى الفنانات تعد العدة للزواج بشاب بادلها الحب فترة من الزمن وفى آخر لحظة تخلى عنهـا وأعلن عدوله عن الزواج ، فنزل عليها النبأ كالصاعقة ، وانزوت فى منزلها تبكى . فتوافد عليها زملاؤها لتعزيتهـا فى صباح اليوم التالى ، وأخـذ بعضهم يهون عليها الأمر ، فقالت وهى تشرق بدموعها :

— ده مش بس بدد أحـلامى وحطم آمالى . . وكان « بوظ » على سهرة امبارح !..

من غير مبالغـــة !

هى : المخرج بيقول انك ماتعرفش تمثل درام أبداً

هو : ده كداب . . أصله خايف امثل درام أقوم أمسح ابطال الرواية كلهم

هى : كده ؟

هو : طبعاً..امال إيه ؟ ده انا مره كنت بامثل دور اموت فيه بالسم .. عارفه إيه اللى حصل ؟

هى : لأ .. حصل إيه ؟

هو : لما مثلت الدور ، كانت مراتى فى الصالة ، وأول مانزلت الستارة بعيت مالفيتهاش

هى : امال راحت فين ؟

هو : اتاريها رجعت البيت عشان تستلف من جيرانها فستان اسود ! ..



الحسناء والملح

الملح من ضرورات الحياة .. وهو على رخص ثمنه ، متعدد الفوائد ، ويمكنك يا سيدتى استخدامه للتجميل ، واداء واجباتك المنزلية

للاسنان : يمكنك استخدام الملح لجعل أسنانك ملتهبة ناصعة البياض . ادعكى اللثة ولبى الأسنان بمخلوط من بيكربونات الصودا والملح بنسبة ثلاثة مقادير من البيكربونات إلى جزء من الملح

فى الجو الحار : لكى ينتعش جسمك وتتخلصى من حرارة الجو ، اغمسى لوفة الحمام فى الماء المملح .. ثم ادعكى جسمك بخفة ، ولا تتركى بعدئذ أى أثر للملح على بشرتك

آنية الزهر : إذا أردت أن تحتفظى بأزهارك لمدة طويلة بحيث تظل يانعة مزدهرة .. فعليك بوضع ماء مملح فى آنية الزهر بنسبة ربع ملعقة ملح إلى كوبين من الماء

لازالة البقع : يمكن وضع قليل من الملح على المكان المراد تنظيفه .. وبعد مدة قصيرة تغسل البقعة بالماء والصابون . ويمكن استخدام الملح لتثبيت ألوان الملابس بشطفها بالماء المملح

فى المطبخ : يمكن الاستعانة بالملح فى تنظيف الخضروات ، وذلك بنقعها فى الماء المملح مدة تكفى لابعاد الحشرات والديدان

عندما طردت .. يوليوس قيصر ..

للاستاذ قاسم وجدى

ماذا يحدث .. عندما تكثر الشكاوى ضد مشاهير التاريخ ..؟

كان يوماً مشهوداً . . يوم استقدمت الى يوليوس قيصر ، وعلى مسمع من حاشيته وحرسه ، قمت بتهزيئه والنيل منه ، ثم طالبته أن يخرج من مكتبي . وإلا أمرت الفراشين بضربه وطرده

لم يكن يدانى روعة ذلك اليوم ، إلا روعة اليوم الآخر الذي سخرت فيه من كليوبترا . وجردتها من ثيابها التى كنت قد أعرتها إياها لتكون بها ملكة عظيمة تأمر وتنهى !

●

أما يوليوس قيصر فكان شاباً وقحاً متمرداً . . جاءنى يرجو أن يجد لدى عملا فى أحد الأفلام التى أمونها بالوجوه الجديدة

وظللت أبعث به إلى الاستديوهات فتارة هو « جرسون » وأخرى هو « سائق » وثالثة هو « دكتور » . حتى حانت لى فرصة أخدمه فيها فقد توسمت فيه، كما توسم بعض أصدقائى المخرجين ، استعداداً مبكراً

وهكذا دفعت به إلى دور « يوليوس قيصر » فى اسكتش صغير من فيلم كبير

وانتهى عمله فى الاستديو وقام بدور « يوليوس قيصر » خير قيام ، ولكن فى مساء ذلك اليوم ، جاءتنى شكوى ضده من المخرج ومساعده . إنه كان « مغروراً » وانه عاش فى دور يوليوس قيصر ، حتى ظن أن روح يوليوس قيصر قد تقمصته فعلا . . بحيث أضحى ذلك العاهل الرومانى الكبير ، فراح يتعالى على زملائه الكومبارس ، ويتباطأ فى إطاعة أوامر المخرج .. فاستقدمته وحاسبته على ذلك حساباً عسيراً لم يشفع له فيه أنه أجاد دوره أيما إجادة !

وطردت يوليوس قيصر

●

أما كليوبترا . فحديثها عجب !

كانت هى الأخرى إحدى فتيات الكومبارس اللواتى أقدمهن للأفلام ، حتى أتيحت لها فرصة تمثيل دور كليوباترا فى مشهد كوميدى بفيلم كبير

ويبدو أن روح كليو باترا ، هى الأخرى قد تقمصت « صاحبتنا » فاذا بها تبدو فى الاستديو فتاة خليعة مستهترة مشبوبة العاطفة ، سخية فى بذل المواعيد للشبان الذين تحفل الاستديوهات بهم عادة . !

وجاءتنى شكوى من تصرفات خلقية معينة لها . . واستقدمت كليوباترا كذلك ، وأعطيتها نفس « الدرس » الذى حظى به قبلها زميلها يوليوس !

وهكذا سجلت فى التاريخ ، أنى اجترأت على طرد يوليوس قيصر وعلى تهزىء « كليوباترا »



من الطبخ الأمريكي

مأكولات خفيفة للصيف

لنجمات السينما مأكولات يفضلنها على غيرها في فصل الصيف . وتقدم هنا ثلاثة انواع منها لثلاث من نجمات هوليوود الفاتنات

سلطة الخضار : للنجمة ليندا دارنل

قلب خسة
حلقات من الطماطم
فرع كرفس
بصلتان
خيارة متوسطة
بعض اوراق الجرجير

تغسل وتقطع وتخلط بمزيج من الزيت وعصير الليمون والخل والملح وتقدم

اللوبيا الخضراء : للنجمة ايلا رينز

ربع اقة لوبيا خضراء مسلوقة
ثلاث ملاعق لحم مفروم
بصلة مفرومة محمرة في السمن
ثلاث ملاعق من الخل
كوب ونصف من المرق

تخلط جميعها وترفع على نار هادئة حتى تتبخر الصلصة

سلطة الروكفور : للنجمة مورين أوهارا

قطعة من جبن الروكفور تفرم وتخلط بقليل من الخل والزيت والفلفل والملح ثم توضع على حلقات من الطماطم

وتقدم بعد تنسيقها تنسيقاً جميلاً يفتح الشهية

الأمومة فن..

للنجمة
ماري كويني



جلس ابنى نادر يتناول فطوره قبل الذهاب إلى المدرسة ، وحرصت على أن أقدم اليه نصائحى التى أخذ يستمع اليها باهتمام .

وقد عاد نادر من المدرسة وفى ساقه جرح أصيب به فى أثناء لعبه ، فبادرت إلى تطهيره ومعالجته فى رفق على شقاوته

مقالب تليفونية..!

للاستاذ أنور وجدى

كثرت المعاكسات التليفونية التى صاحبت حياتى قبل الزواج ، جانياً ومجنياً عليه . ولكن معاكسة واحدة « شربتها » بعد زواجى بأيام، غطت على كل ما فات وما ت أو لم يمت من تلك المعاكسات

كان الوقت قبل الفجر بقليل ، ولم يكن قد مضى أكثر من نصف ساعة منذ أويت إلى الفراش. فدق جرس التليفون بجانبي على حين غفلة ، وواصل رنينه المزعج حتى أطار النوم من عينى ، ونهضت منفعلا وقلبى يدق مع الجرس ، مشفقاً من سماع النبأ الخطير الذى دعا لمخاطبتنا بالتليفون فى هذه الساعة المتأخرة من الليل !

وما كدت أرفع السماعة حتى ابتدرنى محدثى قائلا :

— عايزين الست ليلى حالا فى أمر هام !

وأجبت وأنا لا أزال مذهولا من الخضة والدهشة :

— ليلى مين من فضلك ، وحضرتك مين ؟

و « زام » محدثى متأففاً وعاد يقول :

— الست ليلى مراد قلتلك عايزها حالا .. إنت مين ؟ انت الخدام ؟

ونسيت بقية سؤالى الأول . وصحت به قائلا :

— خدام ؟!.. أنا أنور

ولكنه عاد « يزوم » من جديد ، واستأنف الحديث بنفس اللهجة يقول :

— مفيش وقت يا أنور ، خلصنى وخليها تكلمنى قوام . !

وعبثاً حاولت أن أعرف من يكون جنابه ، أو ماذا يريد من ليلى ، فلم يسعنى إلا أن « أقفل السكة » بعد أن قلت له بنفس لهجته :

— هى تعبانه ونايمه دلوقت ، ومش ممكن أصحيها إلا لما أعرف حضرتك مين وعايزها ليه !

●

وقبل أن أستقر فى فراشى مرة أخرى ، عاد جرس التليفون إلى الرنين ، فعمدت إلى رفع السماعة وفى نيتى أن أضعها بجانب التليفون تخلصاً من رنين الجرس المزعج ، ولكنى رأيت قبل ذلك أن أعطى المتحدث فرصة أخيرة ، فقلت له بلهجة الانذار :

ان الامومة فن لا يقل اهمية عن ان فن آخر .. وليس احب الينا نحن النجوم الأمهات من أن نكرس اكبر فترة من اوقاتنا ـ بالرغم من مشاغلنا العديدة ـ للعناية بابنائنا .. وهذه دروس فى فن الأمومة اقدمها الى كل ام تهمها سعادة ابنائها



وعند ما كان يقوم بواجبه المدرسى ، لاحظت فى كراسته هبوطاً فى الدرجات ، فشددت أذنه لكى يحافظ على درجاته العالية ، بينما أخذ هو يضحك ضحكة الواثق من نفسه

وهاهو أخيراً يأوى إلى فراشه ، فحرصت على أن أحييه تحية المساء .. وأتمنى له نوما هنيئا بالرغم من أنى كنت مشغولة فى أعمال « المونتاج » لأحد الأفلام

— أناح ارفع السماعة على طول ، بأقوللى انت مين !

وكانت دهشتى شديدة وعادت دقات قلبى إلى الاسراع والارتفاع ، إذ سمعته يجهش بالبكاء والعويل ، ثم يقول :

— اخص عليك ياأنور برضه كده تعملها مش عيب ؟ !

— هى إيه بس ياأخى ، أنا مش فاهم عايز تقول إيه ؟

— لا ياشيخ ، بقى ماانتش فاهم ؟

— أبداً وحياتك وأرجوك تهدا شويه صغيره وتفهمنى إيه الحكايه اللى تجنن دى ؟!

وهنا هدأ محدثى صوته وأخذ يقول :

— العمله اللى عملتها حضرتك ياسى أنور إنك اتجوزت ليلى ، مع إنى باحبها من قبل منك وكنت ح اتجوزها خلاص !

وضحكت بغيظ وأنا أقول له :

— طيب وإيه اللى حاشك ما اتجوزتهاش ليه ؟!

وضحكت مرة أخرى حين أجاب على الفور قائلا :

— كنت لسه باحوش فى المهر ، ومع ذلك خليها تكلمنى عشان نشوف حل المشكلة دى !

●

ووضعت السماعة مكانها على أثر ذلك ، ثم هممت بالعودة إلى الفراش ، ولكنى تذكرت أنه قد يطلبنى مرة أخرى ، وما كدت أمد يدى لأرفع السماعة حتى رن جرس التليفون فضحكت وقلت له :

— كفايه كده بقى وخليك لطيف !

فأسرع قائلا قبل أن أضع السماعة :

— خليك لطيف انت واتنده لها وانت تعرف الأحسن فينا عندها مين ؟!

وعلى غير شعور منى أجبته مندفعاً بأن الأحسن أن يحضر هو بنفسه لتختار بينى وبينه .. فقبل هذا الاقتراح بكل ارتياح ، ثم سبقنى إلى قفل السكة فى هذه المرة قائلا :

— متشكر جداً .. إلى اللقاء !

وكم كانت دهشتى شديدة حين دق الجرس بعد دقائق ، وكان فى هذه المرة جرس الباب ، فلما فتحته وجدت أمامى شابا مضحك الهيئة ، وقال لى بعد أن فحصنى بنظرة سريعة :

— إياك تكون ليلى صحيت أمال ؟!

ولم أجبه ، واكتفيت بالانحناء مع الاشارة باليدين داعياً حضرته إلى التفضل بالدخول .. ثم أغلقت الباب وتركته قليلا فى الصالون ريثما أيقظت ليلى وأخبرتها بكل ما كان ، ثم دخلنا عليه معاً فضحكت للمرة الأخيرة إذ رأيته ينهض لاستقبالها فاتحا ذراعيه ثم يجثو عند قدميها ويبدأ فى القاء منولوج من النوع الغرامى الحاد ! ولم أتمالك عواطفى إزاء هذا المشهد المؤثر فتقدمت وأخذت أصفعه بكل قواى ، بينما سارعت ليلى إلى احضار « المقشة » وانهالت بها هى الأخرى على رأس المعجب الولهان ، فخرج يعدو بقوة الف حصان .. ولم نره أو نسمع صوته حتى الآن !

حاجة الفنان الى الثقافة

بقلم القاضى الفاضل

يجب أن يكون الفنانون جميعا ‥ على درجة عالية من التثقف ، فهم قادة الشعب ومعلموه فى نواحى الفن

كتب ج . ب . بريستلى الكاتب المسرحى الانجليزى المعروف – مقالا فى « التيمس الاسبوعية » لاحظ فيه بضع ملاحظات على الطريقةالتى أخرج بها لورنس أوليفييه قصة « هنرى الخامس» لشكسبير. فرد عليه لورنس ردا موجزا طلب اليه فى آخره أن يجعل الخلاف بينهما موضوعا لمناقشة علنية فى نادى المسرح الانجليزى فى لندن . وأقيمت المناقشة فعلا،فكان من اعجب ما شهده الناس منظر أوليفييه وهو يدخل ومعه عشرات الكتب عن شكسبير وهنرى الخامس . واتضح من المناقشة أن الفنان الكبير لم يترك حرفا كتب عن هذه القصة فى الانجليزية أو الفرنسية الا قرأه ليستخرج الصورة الحقيقية لهنرى الخامس كما تصوره شكسبير

●

ذكرت هذه الحكاية وأنا أتفرج على فيلم مصرى فى صحبة سيدة جليلة من كبار العارفات بأمر السينما فى مصر وغير مصر ، وكان الفيلم قصة بسيطة سطحية فيها حوار سهل ساذج وبضع أغان ورقصات نسجت حول غرام شاب بفتاة أحبها من النظرة الأولى ثم تدخلت فى الأمر غانية ‥ الى آخر هذه الكليشيهات التى تعرضها بعض أفلامنا، وسألتنى السيدة رأيى فقلت :

– ان هذه السذاجة فى التفكير والتعبير لا تصدر الا عن ذهن ساذج لم يتكلف صاحبه أى جهد فى صقله وتهذيبه

– لا تنس أن جمهورنا هو الآخر ساذج ‥ وأن هذا الاسلوب من التأليف يناسبه كل المناسبة ‥

– هذا صحيح ‥ ولكن مهمة الفنان لا تقتصر على تغذية الجمهور بما «يناسبه» لأن الجماهير متواضعة جدا فى مطالبها، ولو اقتصرنا فى التعليم على ما يناسب جمهورنا لاكتفينا بتعليم الناس القراءة والكتابة والحساب ‥ ولكننا نعلمهم الطب والهندسة والأدب والقانون ‥

– لأن الجمهور فى حاجة الى هذه الفنون ‥

– وهو فى حاجة أيضا الى ألوان الفن الرفيع ‥ بل هو الى هذه الأخيرة أحوج حتى تتربى روحه وتتهذب ‥

والمفروض أن هؤلاء الفنانين هم قادة الشعب ومعلموه فى نواحى الفن ، فلابد أن يكونوا أساتذة على درجة عالية من التثقف واتساع الذهن ‥ ينبغى أن يكون عندهم احساس بما «يحتاجه» الجمهور من غذاء فنى ‥ ليقدموه اليه ‥ كما يشعر المهيمنون على شؤون التعليم – مثلا – بحاجة الجمهور الى دراسة المسائل الاجتماعية ‥ فيفتحون مدرسة لها دون أن يطالبهم الجمهور بذلك ‥

– لو فعلوا ذلك لخسروا أموالهم ‥ أنت تعرف أن رؤوس أموالهم لا تسمح لهم باجراء تجارب ‥

– ولست أشك فى أنهم لو جربوا لنجحوا ‥ لأن الاحساس الفنى عند جمهورنا سليم ‥ وأنت ترين أنه يقدر الفيلم الاوربى أو الامريكى القيم ويقبل عليه بدل الاسبوع أسابيع ‥ والأمثلة على ذلك كثيرة ‥ وها هم رجال الموسيقى عندنا قد جربوا ونجحوا ‥ هذا عبد الوهاب مثلا تثقف ثقافة فنية واسعة، واستطاع أن يرتفع بالناس الى مستوى موسيقى رفيع ‥ ولا يستطيع أحد أن يقول انه خسر فى التجربة شيئا ‥

– اذن لماذا لا يجربون ؟

– لأنهم لا يجتهدون فى تثقيف أنفسهم ‥ فهم يعيشون دائما فى مستوى الجمهور الذى يتفرج عليهم ‥ فكيف يتاح لهم التحليق به الى آفاق جديدة ؟ ‥

●

فلماذا لا يقرأ هؤلاء الفنانون الكتب ‥ ألم يلاحظوا أن ممثلى هوليوود لا يفخرون بشىء قدر فخرهم بمكتباتهم ‥ ؟ ألم يعلموا أن جريجورى بك لم يقبل القيام بدور « روبرت ويلسون » فى قصة «قضية ماكومبر» الا بعد أن جلس الى المؤلف ايرنست همنجواى وناقشه طويلا فى كل فقرة من فقرات القصة ؟ ‥

أغلب الظن أنهم لا يقدرون مسئوليتهم أمامنا حق التقدير ‥ أنهم قادة من قواد الشعب ‥ أنهم رواد يجوبون آفاق الفن ليطلعوا جمهورنا على خير ما فيها ‥ ان الشعب يأخذ على يديهم دروسا كل ليلة ‥ فكيف لا يقدرون خطورة الدور الذى يقومون به فى تاريخ نهضتنا ‥ لماذا لا يجهدون أنفسهم فى البحث والقراءة والاطلاع؟

نجوم فتوات ..!

من الذكريات التى يرويها النجم الفرنسى موريس شيفالييه فى كتاب له عن رحلته الأخيرة الى أمريكا، أنه حضر فى نيويورك « خناقة » حامية قامت بين النجم فرانك سيناترا وبين ناقد فنى كان يشتد بحملاته عليه منذ مدة طويلة

وقد تربص له فرانك سيناترا وثلاثة من أصدقائه ، وأوسعوه ضربا ولكما. وقد أثار هذا الحادث ضجة كبيرة فى الصحف ، وكاد فرانك سيناترا يتعرض للسجن ٦٠ يوما ، وغرامة قيمتها ألف ريال .. لولا أن تدخل أصدقاء الطرفين، وفضوا ما بينهما من نزاع بعد أن تنازل الصحفى عن دعواه

ويقول موريس شيفالييه ان هذه «الخناقة» تذكره بخناقة أخرى حدثت فى هوليوود .. فقد اعتدى المطرب آل جولسون على الكاتب المعروف والتر وينشل ، لأن هذا الأخير كتب عن « آل » مقالا أثاره بما فيه من نقد شديد . وبعد هذا الحادث شوهد كثيرون من النقاد يترددون على أندية الملاكمة لتلقى دروس فى هذه الرياضة تفيدهم عندما يعتدى عليهم النجوم « الفتوات » ..!



لبندا دارنل من أبرع نجوم هوليوود فى التطريز ، وها هى ذى جالسة فى حجرتها بالاستديو تباشر هوايتها





جلست النجمة جوان كروفورد أمام الكاميرا — فى فترة من فترات الراحةوانهمكت فى أشغال الأبرة

أشغال الإبرة .. تساعد على الاندماج !

استغرقت النجمة جانيس بيج فى « التريكو » ، بينما جلست بجانبها النجمة مارتا فيكرز وهى تراقبها لتقتبس منها براعتها

أما شيرلى تمبل فان جلوسها بين زميليها كارى جرانت وجاى ماديسون فى أثناء الراحة ، لم يمنعها عن مباشرة « التريكو »





اينما وجدت فى مجتمعات القاهرة .. وأيضا فى مركبات الترام والأتوبيس، وفى الحدائق العامة ودور السينما والملاهى.. يستلفت نظرك انتشار هواية أشغال الأبرة بين الجنس اللطيف، فقد طغت هذه الهواية على ماعداهـا . . فهى ليست مجرد تسلية لقتل أوقات الفراغ ، وانما تجنى المرأة من ورائها مايعود عليها بالنفع هى وكل من له بها صلة قرابة أومعرفة .. فلا يضيع وقتها هباء

وقد انتشرت هذه الهواية بين النجـوم أيضاً .. فانك ترى بعض كواكب السينما وقد انفردت كل منهن بنفسها فى ركن من الاستديو ، أو جلست فى حجرتها الخاصة.. وبين يديها أدوات « التريكو » أو « التطريز » ، وقد استغرقت فى صنع « جاكيت » أو « بول أوفر » أو غير هذا وذاك لنفسها ولغيرها

ولايحول ذلك دون قيامها بمراجعة الدور الذى ستمثله، فترى يديهـا تعملان بطـريقة أوتوماتيكية ، بينما حصرت حواسها وانتباهها فى الدور الذى تراجعه

وبين نجمات هوليوود أيضا كثيرات بلغن فى « أشغال الأبرة » من البراعة مابلغنه فى التمثيل . . وقد بدأت هذه الهواية لديهن فى أول الأمر كواجب وطنى تساهم فيه كل منهن بصنع شىء تهديه إلى جرحى الجنود والطيارين والبحارة فى خلال الحرب العظمى الأخيرة ..ثم استمرت هذه الهواية، فاذا هى ضرورة من ضرورات حياتهن لايجدن عنها غناء

ويروى عن النجمة جوان كروفورد، أنها لايمكنها الاندماج فى الدور الذى تمثله . . إلا إذا قطعت بعض الوقت فى القيام بأشغال الإبرة قبل الوقوف أمام الكاميرا . . وهى تقول إن هذه الهواية أصبحت لديها بمثابة فن آخر تحترفه كاحترافها التمثيل . وانه لاينقضى عليها يوم فى الاستديو إلا وتكون ـ قبل مغادرته ـ قد انتهت فيه من صنع شىء لنفسها أو أبنائها بالتبنى أو معارفها

وما يقال عن جوان كروفورد يقال عن غيرها من نجمات هوليوود ..وترى بعضهن فى الصفحة المقابلة وقد استغرقت كل منهن فى هذه الهواية التى أصبحت «مودة» جديدة فى هوليوود . . لما من الأهمية ما للاخراج والتمثيل والتصوير وغيرها من فنون السينما





المغنية الفرنسية الذائعة الصيت أديت بياف أثناء زيارتها الأخيرة لمصر فى جلسة هادئة مع زميلتها بوليت بوبارت فى أحد ملاهى القاهرة تشربان كوباً من ماء بيريه المعدنية بالليمون . ومما يذكر أن أديت بياف تفضل هذا المشروب منذ سنين عديدة

أفلام الشهر

افلام معقولة

هى الافلام المصرية الجديدة التى عرضت خلال هذا الشهر . وقد كانت معقولة فى عددها فلم تتجاوز الاربعة، توزعت على أسابيع مختلفة ، لا كما حدث فى الشهر السابق ، عندما رأينا أربعة أفلام جديدة تعرض فى ليلة واحدة لأول مرة

وكانت معقولة فى مستواها الفنى، فلم يكن بينها ما يزرى بصناعة السينما أو يعود بها الى الوراء

ومن هذه الأفلام فيلمان غنائيان هما فيلم « مبروك عليكى » لمحمد الكحلاوى ونور الهدى ، وفيلم «الليل لنا» لمحمود ذو الفقار وصباح، وكلاهما متوسط فى اخراجه وتمثيله والحانه .

ومثلهما فيلم «السجينة رقم ١٧» وهو دراما كتب قصته المرحوم احمد جلال وأنتجته ومثلت دور البطولة فيه أرملته السيدة مارى كوينى

وكان فيلم « ست البيت » هو فيلم الشهر بغير نزاع . وهو يدور حول النزاع بين الزوجة والحماة ، ويصور حيرة الزوج بين أمه وزوجه فى قصة هادئة خالية فى مجموعها من التكلف والافتعال. ولو عنى واضع السيناريو بانضاج العوامل النفسية فى بعض المشاهد ، واستغنى عن المشهد الأخير المفتعل بنهاية منطقية مبنية على أسس نفسية سليمة ، لكان هذا الفيلم من خيرة انتاجنا السينمائى

ومهما يكن من الأمر ، فهو احدى حسنات السيدة آسيا منذ اعتزلت التمثيل ، وتحولت الى الانتاج، فقدمت لنا بمعاونة مديرها الفنى « بركات » نخبة من أقوى الأفلام

الفيلم المعرب

ورأينا فيلم « القافلة » الذى عربه ستديو مصر بعد أن نجحت تجربة تعريب فيلم «لص بغداد» الذى ضرب الرقم القياسى فى مدة عرضه وايراده. وهذا النجاح هو الذى كان يثير مخاوف المشتغلين بالسينما عندما ثاروا على « الدوبلاج » وطالبوا بمنعه على سبيل الحماية للأفلام المصرية

وقد لاحظنا أن الجمهور الذى يقبل على مشاهدة الأفلام المعربة يتكون فى غالبيته من طبقة العامة التى لا تعرف لغة أجنبية ولا تشاهد هذه الافلام فى عرضها الأول بلغتها الأصلية، أى أنه هو نفسه جمهور الافلام المصرية على وجه العموم

وهذه ظاهرة يجب استغلالها فى تربية ذوق فنى لهذه الطبقة ، باختيار الأفلام الفنية الرفيعة لعمل الدوبلاج حتى يعتاد هذا الجمهور على روائع الفن، ويرقى ذوقه ، ويصبح مستعدا لاستساغة الأفلام المصرية النظيفة الخالية من الابتذال والتهريج

كارمن الامريكية :

أو كارمن على الطريقة الامريكية. فقد اخذت هوليوود قصة الاوبرا الشهيرة وجعلت منها مأساة عنيفة، هى موضوع الفيلم الذى كان باكورة العرض لدار السينما الجديدة . وكان دور كارمن ، الغجرية الفاتنة ، آخر ما مثلته ريتا هيوارث، قبل أن تهجر مدينة السينما لتربط حياتها بالأمير الهندى على خان. وقد نجحت فى تمثيل هذا الدور الذى يلائم طبيعتها الثائرة . وقام « جلن فورد » بتمثيل دور « دون جوزيه » الجندى الذى أحب كارمن ، فكان هذا الحب لعنة قادتهما الى الهلاك

ان هذا الفيلم يوضح لنا الاسلوب الذى يفهم به الامريكيون السينما ، فقد جردوا القصة من الهالة الرومانتيكية التى تتوهج فيها الألحان، واستبدلوا بها الحركة والحبكة والاثارة والتشويق . قد يضيق بهذا الفيلم هواة الفن الكلاسيكى ، وموسيقى الأوبرا ، اذا ظنوا أنهم سيشاهدون اوبرا كارمن التى عرفوها على المسرح، لأنهم سيشعرون أنهم فقدوا شيئا عزيزا ، ليس مكانه على الشاشة البيضاء

افلام ضعيفة

كانت الأفلام الأجنبية التى عرضت خلال هذا الشهر فى مجموعها ضعيفة تافهة ، وكان فيلم « لقاء الشتاء » أضعف الأفلام التى مثلتها «بتى ديفز» فى السنوات الأخيرة. ان هذه الممثلة القديرة التى ليس لها حظ وافر من الجمال ، والتى تعتمد فى نجاحها على قوة شخصيتها ، ومقدرتها الفائقة على التمثيل، قد ظلمها هذا الفيلم الضعيف الكئيب الذى يقوم على قصة تافهة لا معنى لها . انه دليل جديد على أن القصة القوية ، الزاخرة بالحركة ، هى الشرط الأول للنجاح ، ولن تفلح الكفاءات الفنية فى انقاذ فيلم لا يقوم على قصة معقولة محبوكة الأطراف

وقد رأينا الممثل الانجليزى «ستيوارت جرانجر» فى فيلم « كاره النساء» يمثل نوعا جديدا من الادوار لم يعهده منه الجمهور . فقد اعتدنا أن



مشهد من فيلم « ست البيت »

نراه في دور الرجل الصارم العنيف ، ولكنه في هـذا الفيلم يمثل دورا من نوع الكوميدى الخفيف ، وقد نجح فيه حتى ليحسب المشاهد انه خلق لهذا النوع من الادوار ٠٠!

فكاهة وموسيقى وفروسية

هذا الخليط الفنى هو موضـــوع الأفلام الباقية التى رأيناها خلال هذا الشهر٠فقد رأينا «فريد استير «أبرع راقص على الشاشة يعود فى فيـــلم موسيقى مع جودى جارلاند

كما رأينا أيضا فيـــلم « الحيوان الوحش » وهو من أفلام رعاة البقر ، يدور حـــول ترويض جـــواد وحشى ، وثور برى ، كما رأينا بعض الأفلام الفكاهية الخفيفة ، كان أحسنها فيـــلم «سكرتيرتى العزيزة» الذى تألقت فيه « لارين داى » كممثلة كوميدية ناجحة

وكان خيرا من هذه الأفلام الجديدة كلها،اعادة عرض فيلم «ليدى هاملتون» الذى يضطلع ببطولته الزوجان النابغان لورنس اوليفيه وفيفيـــان لى ، والذى يدور حول قصـــة حب نلسن ، أمير البحر الانجليزى ، وليدى هاملتون

ولا عجب ٠٠ فان هـــذا الفيلم من أروع الأعمال الفنيـــة التى عرفتهـــا الشاشة البيضاء



مشهد من فيلم « غراميات كارمن »

مسرحيات الشهر

اسبوع جورج أبيض

ختمت الفرقة المصرية موسمها على مسرح الأزبكية بتخصيص أســـبوع للاستاذ جورج أبيض بك ، قدم فيه بعض مسرحياته القديمة التى اشتهر بها،ومثل أدواره التى اقترنت باسمه منـــذ عشرات السنين ٠ وكـــان أروع ما رأينا منها رواية « لويس الحـــادى عشر» ورواية « عطيل » ٠ وقد لاحظنا أن شيخ الممثلين كان يمثل بكل ما فى طاقتـــه من قوة ، ويبذل أعنف الجهـــد ليتغلب على ضعف السنين ، فبدا رائعا فتيا كأنما يمثل أول عهده بالمسرح ، وكأنما هو فى شغفه من الهواة المبتدئين

ان الجهـــد الذى كان يبذله الفنان الشيخ فى تمثيله ، خليق أن يخجـــل صغار الممثلات والممثلين الذين رأيناهم حوله على المسرح يتعثرون فى أدوارهم وعدم حفظهم ، ولا يحاولون الاندماج فى جو الرواية ، كأنما كانوا يؤدون واجبا ثقيلا قد فرض عليهم

ان الانسان ليتساءل ، هل انقلب ممثـــلو الفـــرقة المصرية التى تشرف عليهـــا وزارة الشئون ، الى موظـــفين حكوميين ، أم ما زالوا فنانين يعشقون التمثيل ، ويفنون فيه ، كما يفنى هذا الشيخ الذى أثقلت ظهره السنون ؟!

مسرحية اللص

وقد انتقلت الفـــرقة المصرية بعـــد ذلك الى مسرح الاوبرا الملكية ، حيث افتتحت موسمها الثانى برواية «اللص» التى وضعها الاستاذ توفيق الحكيم

وكان المشرفون على الفرقة يتوقعون ان تقابل هذه المسرحية بضجة تتناسب مع مؤلفها الكبير ، ولكنهم يقولون ان المسرح بدا كامل العدد فى الليلة الاولى ثم قل الاقبال حتى اضطروا الى ايقاف تمثيلها بعد عشرة أيام ٠٠!

وهذا أمر يدعو الى التأمل والتفكير

لقد قدمت الفرقة فنا جديدا يقوم على الحوار الفاتن الرائع الذى اشتهر به مؤلف الرواية ، ولكن القصة كانت أشـــبه بمناظرة كلامية لا تخلو من المآخـــذ ، وان خلت من الحـــركة التى تشـــوق الجمهور ٠ وفى اعتقادنا أن السبب فى ذلك هو أن الاستاذ الحكيم لم يكتب هـــذه الرواية للمسرح وانما كتبها أولا مسرحية من فصـــل واحـــد نشره فى الصحف٠٠ ثم بدا له فجعل من هذا الفصل أربعة فصول ، فكان مقيـــدا فى نطاق الحوادث المحـــدودة ، والشخصيات المرسومة فى فصـــله الأول الذى كتبه ليكون مسرحية قائمة بذاتها

ومهما يكن من شىء ، فقـــد بذلت الفرقة فى اعداد الرواية وتمثيلها جهدا كبيرا ، وظهر الممثلون على المسرح وقد حفظوا أدوارهم حفظا لم نعهده فيهم من قبل



مشهد من مسرحية « اللص »

« ابن زيدون »

نحن الآن في ستديو نحاس .. فهل لك أيها القارىء في أن تصحبنا في جولة عابرة في هذا الاستديو الفخم ؟..

اليوم ... أول يوم لبدء العمل في فيلم «لهاليبو» أحدث انتاج لشركة نحاس فيلم . و (لهاليبو) هو اسم الفيلم ، كما أنه اسم الشخصية التي ستلعبها النجمة الجديدة نعيمة عاكف

أنت تعرف طبعا نعيمة عاكف (بسبس بسبوسة - بسابيسو) التي لمعت وسطعت وأحدثت دويا لا يزال صداه يتردد في الآذان منذ تولت بطولة «العيش والملح »

والفيلم من تاليف واخراج حسين فوزي..واذا كنت لا تعرف حسين فوزي أيها القارىء العزيز ، فتعال معي أقدمك اليه .. ان ابتسامته العذبة لا تفارقه حتى وهو يدير هذه الحركة الدائبة المرهقة للفكر وللأعصاب ..

وها هو المؤلف المخرج يحدثنا عن قصة الفيلم :

«لهاليبو بهلوانة وراقصة في سيرك ،



اللقطة الأولى بين لهاليبو (نعيمة عاكف) والمهرج (حسن كامل) واللاعب (مختار حسين) في كواليس السيرك





لهاليبو (نعيمة عاكف) تقدم احدى رقصاتها في السيرك

تحب فتاها (أمير) وهو الوجه الجديد شكرى سرحان ، ويلعب دور ابن باشا لا يجد ضيرا ـ لكى يكون على مقربة من فتاته ـ فى أن ينضم اليها فى ثوب بلياتشو فى السيرك ، ولكن جهله بالعاب السيرك يكشف أمره . ويكشف لها صديقاها المهرجان (حسن كامل ومختار حسين) أنها هى الأخرى من أسرة باشاوات ، وان جدها (باشا كبير) هو (سليمان نجيب بك) . وتسعدها معرفة هذه الحقيقة فتكتب الى جدها الباشا خطابا بامضاء (الهام) ترجو فيه أن تتصل به وباسرتها . فيظنها فتى اسمه الهام . وعندما تذهب اليه تتقمص شخصية فتى ، ولكن صاحب السيرك يطاردها ويهددها ، وهنا تحدث مفاجآت عجيبة تولد سوء تفاهم يثير الضحك والحركة طيلة الفيلم .. »

نحن الآن نواجه اللقطة الأولى للفيلم ، ومعنا فى الاستديو الاستاذ جبريل نحاس أحد منتجى الفيلم .. انه يهنىء نعيمة عاكف التى تستلفت النظر بمرحها وخفتها ورشاقتها أضعاف ما فعلت فى فيلم « العيش والملح »

ان نعيمة عاكف تقابل هذا النجاح بتواضع مضاعف يستهوى حتى قلوب عمال الاستديو

سألناها عن رأيها فى فيلمها الجديد فأجابت فى سذاجة ومرح :

ـ ده حايكون هايل وحياة « العيش والملح » ..

الجميع الآن مستعدون لتصوير اللقطة الأولى ، فقد انتهى المصور محمود نصر من ضبط الأنوار اللازمة ، وانتهى حسن توفيق مساعد المخرج من « تحفيظ » الأرتيست ، كما انتهى السخاوى مهندس الديكور من الاشراف على اعداد الديكور وتجهيزه بما يلزم من اكسسوار

الديكور بديع حقا .. نحن أمام سيرك حقيقى .. البسمات تعلو كل الشفاه ، والدعوات بالنجاح على كل لسان

ترى .. ماذا سيكون موقف فيلم « لهاليبو » ، وقد احتكر فيلم « العيش والملح » كل النجاح تقريبا ؟ .. ذلك ما سيكشف عنه الفيلم عند عرضه



الأستاذ جبريل نحاس يهنىء نعيمة عاكف ، وقد ظهر عن يسارها المخرج حسين فوزى ومندوب الكواكب



المخرج يشرح اللقطة للبطلة قبيل التصوير



الأستاذ جبريل نحاس يتوسط الفنانين والفنيين المشتغلين بالفيلم



فساتين مخططة

تلجأ بيوت الأزياء دائما الى نظام خاص عند تفصيل الأقمشة المخططة أساسه خداع العين . . فالسيدة البدينة الجسم القصيرة القامة تستعمل لملابسها هذا النوع من القماش، بحيث تكون الخطوط طولية لاعرضية . . فلا يشعر الناظر اليها بضخامتها ولا قصر قامتها . والطويلة القامة النحيفة البدن يراعى فى تفصيل ملابسها المخططة أن تكون الخطوط عرضية لاطولية ، فتظهر أقصر وأسمن من الحقيقة . أما السيدة التى لاانسجام بين نصفى جسمها ، أى أن نصفها الأعلى نحيف والأسفل سمين . . فيغطى هذا النقص عندها بجعل خطوط الصدر عرضية وخطوط الجزء الأسفل طولية والعكس بالعكس . وأحيانا يكون التناسب بين النصفين موجوداً فعلا ولكن الخصر غير نحيف ، وفى هذه الحالة يفصل الثوب بحيث تكون خطوط الجزء اللاصق للخصر طولية . وتقدم هنا أنموذجين من الفساتين المخططة



من حياة الشوامخ

انسان أم شيطان!

انه فاجنر ، عبقرية عافها الجيل ، فاحتالت على الحياة بطرق شتى .. فبدت اغراقا فى الشذوذ والغرابة



بقلم الاستاذ

عبد العزيز محمد

ما أعجب الحياة .. ان مقومات الكمال قلما تتوافر فى مخلوق انسانى الا على حساب علة أو شذوذ..! ونحن حيال شخصية اكتملت لها صفات الشذوذ والتناقض .. ان هذا الرجل القصير ، ذا الوجه الصارم ، والرأس الكبير ، والذى عانى من أعصاب مكدودة ، وجسد غلبه السقم ، ما فتىء يحيا حياة العظماء والمترفين، واذا بهذه الشخصية المتضخمة، تبدو فى أعين الناس جوفاء فارغة ..

هذا الانسان المتعاظم المزهو ، صورة فكهة ، يقبل عليها الناس أو يدبرون ما أعوزتهم السلوة .. فيقولون : مفتون مفتن ، أو يقولون : دعى ، أصابه جنون العظمة .. أو قد يترفقون به ، فيرونه انسانا معتل البنيان ، يموه عليهم ليخفى آفة أو نقصا .. وقليل منهم يقول : من يدرى ، قد يكون عبقريا..على أن حقائق الاشياء ، قليلا ما تبدو للناس، سافرة .. ان البيئة والثقافة والتراث والتقاليد ، كثيرا ما تموه عليهم ، فيتخبطون فى تلمس الحقيقة أيما تخبط ، واذ يختلط عليهم الأمر ، لا يلبث أن ينطمس هذا النور ، وهو بعد فى فجر انبلاجه ..

ولكن الحقيقة قوية ، وما كانت العبقرية الا حقيقة دافقة القوة .. ان عافها الجيل عن قصور فى الفهم أو التذوق الحسى ، احتالت على الحياة بطرق شتى .. وهى لهذا كثيرا ما تبدو اغراقا فى الشذوذ والغرابة ..

●

والحق ، لقد بدا هذا الانسان المفتون للناس ، مغرقا فى الغرابة ، مغرقا فى حبه لذاته . فلم يكن اقباله على الدنيا والناس الا خلال ما يتصل بارضاء نزعات حبه للسيطرة والجموح .. بل حبه للعظمة ، التى كان يوقن من أعماقه أنه حقيق بها دون الناس طرا.. فهو لدى نفسه ، أعظم من كتب الرواية التمثيلية ، وخير من أوتى الفكر النير والبصيرة اللماحة ، وهو مؤمن بأنه أعظم من ألف الموسيقى وكتب الأنغام ووضع الألحان .. واذا ما تحدث ، فهو فى أعماق تصوره،شكسبير وبتهوفن وافلاطون وقد اندمجت عبقرياتهم فى نفس واحدة ، فى جسد واحد .. ولهذا تكلم هذا الانسان ، وتكلم كثيرا .. فهو ساعة يحدثك حديثا شائقا يستلب اعجابك ، وهو ساعة يحدثك حديثا طويلا يبدو بغير هدف أو معنى ، فاذا بك ضجر به ، وبحديثه، فى حيرة من أمر هذا الثرثار العنيد .. والحديث كله ، شائقا كان أو مملا ، انما يتصل بذاته

ولقد تعالى عن الجدل والنقاش ، لأنه لا ينطق الا حقا ، ولا يقرر الا صوابا .. فما كان اللغو من شيمة العظماء .

ولهذا أيضا ، فانه لم يسمح لاعتراض أو رأى يخالف رأيه أن يثور .. فان أبدى معترض رأيا مخالفا ، انقلب هذا الانسان من فوره ، الى وحش غضوب.. يدفع عن نفسه هذه الزلة المزعومة وان هانت ، ويستمسك لها بالعصمة ، ثم لا يزال فى ثورة وتصخاب دائبين ، ساعات وساعات ، ان لم يذعن له معارضه .. والويل له ان لم يذعن ..! وليس بغريب بعد هذا ، أن يعتاد سامعوه التسليم له باصالة الرأى ، ورجاحة الفكر . وهم اذ يلوذون أبدا بالتسليم له، فانما عن رغبة فى المسالمة ، لا عن اقتناع وسيلته الحجة

●

اما هو ، فلم يداخله الشك أبدا فى أنه موضع اعجاب الناس أجمعين ومحل تقديرهم .. انه صاحب الفضل حين يبدى آراءه وخواطره وأفكاره فى الخضم الذى كان يخوض فيه .. لم يكن هناك ما لا يعرفه يقينا .. كل شىء فى هذه الدنيا من علم أو فن له فيه باع عريض ، فلقد كتب فى الفلك، والطب ، والنبات، والقصص ، والشعر ، والموسيقى.. كتبها أسفارا وطبعها كتبا .. كان يجمع الناس ليقرأها عليهم ، أرادوا أو لم يريدوا ..

ولم لا يكتب قصص الأوبرات قبل أن يرسلها ألحانا ، وهو الأديب الشاعر الذى لا يبارى ؟! كان اذا ما عنت له فكرة القصة ، دعا لها نفرا من خلانه فقرأها عليهم ، لا للنقد وانما للمديح والاطراء .. ثم لا يلبث أن يصوغ الفكرة فى اطارها القصصى التمثيلى ، ثم يطبعها وينشرها ، وقد يقبل على شرائها نفر قليل من معارفه ، وقد لا يقبل على شرائها أحد،ولكن هذا لم يكن أبدا سببا يعوقه عن متابعة التأليف والطبع والنشر ..

وأنه ليعزف على البيان ، كأنه مؤلف عبقرى . ولا يأبه ان كان بين سامعيه أمهر وأعظم عازفى البيان فى زمانه . انه يعزف ألحانه هو ، موسيقاه هو .. لا يكل ولا يمل .. فاذا ما رغب فى ابراز القيمة اللحنية لمؤلفاته ، دعا نوابغ المطربين وأمهرهم ، فغنى لهم بصوته جميع الادوار ، دون أن يشركهم فى غناء نبرة منها ، أو حتى يبدى رغبة فى هذه المجاملة ..

على أن هذا الانسان الذى ظن أنه خرق الأرض ، وبلغ الجبال طولا ، كان كالطفل اذا فرح ، أو غضب ، أو ثار..كان يعيش بعاطفة حادة قلقة ، لا يقر لها قرار . والحياة لدى هذا الطفل الرجل ، صور متلاحقات من الانفعالات النفسية العنيفة .. ان مسه أذى أو ضر ، بدا له الكون وما فيه،فى ظلال من القتامة والوحشة ، فيحدثك فى ألم ومرارة ، عن عزمه على الانتحار ، أو الارتحال بعيدا ، الى مكان قصى فى الشرق ، يقضى فيه أيام حياته بعيدا عن الناس ، ناسكا متصوفا مكفرا .. ولا تنقضى دقائق معدودات على هذه التأملات اليائسة ، حتى تراه قد انقلب شخصا آخر ، مقبلا على الحياة فى مرح الاطفال وحدتهم ، ما بدت له بارقة من سرور .. وان هذه العاطفة الحارة القلقة ، كثيرا ما تبدو

باردة ، مسرفة في الهــدوء ، حيال ما يجعل أشــد الناس هدوءا ، يثورون أو يغضبون ..

ثم ماذا .. لقد عاش هذا الانسان لا يعرف المسئولية ، فالدنيا مدينة له، والمجتمع لابد وان يدبر له وسائل العيش ومطالب الحياة ، وليس عليه أن يشقى في سبيل ذلك اطلاقا .. كان يرى أن ليس عليــه أن يعول نفسه أو يضطر الى ذلك،وليس عليه ان يكون مسئولا عن اعالة أسرة أو يضطر الى ذلك .. وانما كل هؤلاء الناس الذين ينعمون بعبقريته ، مسئولون عن وسائل حياته . فكم كتب خطابات يطـالب فيها بمبالغ مالية يحددها حسب ما يرى . ولم يكن يتصور ان هذا الطلب فيه أية غضاضة ، بل هو في رأيه،شرف كبير يناله كل من ساهم في اسعاد هذا العبقرى العظيم ..!!

فاذا ما صـار المال بين يديه ، أنفقه عن بسطة وبذخ ، كأنه مترف من المترفين .. وان مجرد الحــدس بوعد لشراء احد ألحانه ،كان يغرقه في لجة من الديون ، تربو على الحقوق المرتقبة عشرات المرات .. ومع هــذا ، فقد كــان يستخدم الجوارى ، ويحيا حياة المترفين .. فقد استدان كثيرا . اما كم استدان ، فلا أحد يدرى ، بل هو نفسه لا يدرى..!ولم يعرف عنه أنه رد يوما دينا لدائن ، أو حقا لذى حق ..

●

أما علاقاته بالمرأة ، فقد كانت حافلة بالمغامرات .. لقد أنفقت زوجه الأولى حياتها معه،في مغالبة شذوذه وانغماسه في الرذيلة .. أما زوجه الثانية ، فانها لم تكن له حين هام بها ، وحين استلبها من صديق له ، كان أكثر اوفيائه اعجابا به ، وتقديرا لفنه .. وما زال يوحى اليها بحبه ، ويرغبها في هجر هذا الزوج الصديق ، حتى هجرته ، وانه ليفعل ذلك ، في الوقت الذى كان يكتب فيه لصديق آخر ،يرجوه أن يقترح عليه زوجة ثرية ، أية امرأة ذات مال ، يمكن أن يفيد منها ..

هذه الأثرة الشديدة ، كانت محور حياته .. كان قياسه للاصدقاء بما يمكن أن يفيده منهم ، فان أعجزتهم ظروفهم عن عونه ، لفظهم من حياته ، دون روية أو تريث ..

بل هو عبقرى فى خلق العداوات ، فانه ليثير مناقشــة حادة ، ليغضب فيها صديقا اختلف معه على مسألة غاية في التفاهة ، وانه لا يزال باصدقائه ، يفقدهم واحدا بعد آخر، نتيجة لجاجته والحاحه وصفاقته .. ومن عجب أن يهزأ هذا الانسان من كبار النقاد الموسيقيين ، ويسخر من طـرائق تفكيرهم ، وهو في حاجة الى كلمة يعلون بها ذكره .. انه يصورهم أشباحا مشوهة فى أوبراته ، فان لم يكفه ذلك ، دعاهم الى داره ، ليكشف لهم عن رأيه فيهم ، فى كثير من السخرية ..

●

هذا الانسان الشيطان ، هذا الطفل العنيد ، هذا المارق المتمرد ، هذا الكريه الدعى ، هو ريتشارد فاجنر .. كل ما ذكرناه عنه ، حقائق سجلتها الحقبة التى عاشها (١٨١٣ ـ ١٨٨٣) فوعتها الجرائد وسـجلات الشرطة ، وخطاباته ومذكراته .. انه فاجنر ، عبقرية عافها الجيــل ، فاحتالت على الحياة بطرق شتى ..فبدت اغراقا فى الشذوذ والغرابة

ومن عجب أن يكون هذا الانسان محقا في دعواه الى حد يثير الدهشة .. فلقد كان حقا أحد كبار كتاب التمثيليــة الغنائية في تاريخ الأدب . فلما أغمض عنه الجيل ، لم يعبأ به وسخر منه..ولقد كان مفكرا من طراز فريد بين العقول الانسانية ، من حيث غزارة العلم ، وعمق الفكرة ، وسعة التخيل ، فلما أغفل الناس ذكره ، وحطوا من قيمته ، ولم يحفلوا به ، تنكر لهم ، وعاف مناقشاتهم واستعلى عليهم..

وهو موسيقى قبل أن تشهد الدنيا له سميا .. موسـيقى ذو مدرسة جديدة فى التأليف والتلحين والتآلف والآلات، وكان من العسير أن يهضم الجيل العمق النفسى فى هــذه الأنغام .. وكان لابد من وقت لاستيعاب هذه الاتجاهات الفنية التى تزخر بالعواطف الحادة المتضاربة ، والتى تحكى عنها الموسيقى بلغة وجدانية سامية .. كان يعرف هـذا ، وكان يؤمن بمقدرته، ويستوى لديه الناس قدروه حق قدره أو لم يقدروه ..

●

هــذه المواهب مجتمعة ، كانت كالبهر ، يخطف سـنـاه الأبصار ، فلا يكاد يرى الناس من خلاله شيئا .. ولهذا لم يهتد أحد الى دخيلة هذا الفنان وقتذاك ، ولم يعرف أحد مدى قدراته ومواهبه ، ولم يفطن أحد الى سبب هذه الحياة القلقة ، وماكان يختفي وراء هذه الشخصية البادية الشذوذ والتناقض .. وما هذا الشذوذ ، وما انغماسه في الرذيلة، وما حياة الترف التي كان يزعمها أو يرجوها الا أخيلة ،كان يبتغيها عوضا عما كان يتمناه من صدى لأعماله الفنيـــة الخارقة .. ولـكنه عاش فى غمرة من النـكران والجحود ، عرفها يقينا وان لم يعترف بها في كل حياته القلقة ..

ان موســيقاه وأوبراته طراز فذ من الخيــال الخصب ، والنشوة الساحرة ، والسمو الروحى .. هى أعمال خالدة فى طليعة الانتاج العالمى .. وان الانسانية مدينة له بهذه الألحان العبقرية والأنغام العاطفية العظيمة من حيث الطرافة والجدة ، مدينة له بما يعدل ديونه المادية مرات ومرات..

لقد كان « فاجنر » وفيا لموسيقاه وألحانه ، وان لم يكن وفيا لأصدقائه وزوجاته .. ولكن هذه الظاهرة ، صـورة لا تتصل بجوهر هــذه الروح .. فان كل ما كان يقوله او يدعيه أو يفعله ، مظاهر لا تمت الى أعماق نفسه، تلك النفس التى سكبت هذه الموســيقى خلال العاطفة المرهفة ، والحس الدقيق،والقلب الثائر بالموجدة..انها عبقرية تثير الدهشة، وتستلب الاعجاب .. ان هذه القوى الغلابة الخالقة ، التى عاشت داخل نفسه، انما تتصايح أبدا لتجد متنفسا،ولهذا تراه يثور أو يغضب أو يبكى أو يضحك أو يبتئس..وهى لا تزال تلح به ، حتى يكتب الموسيقى التى تساوره ..

١٥ جنيها ايراد « وداد » !

كان فيلم « وداد » الذى أنتجه ستوديو مصر وظهرت فيه أم كلثوم لأول مرة على الشاشة ، هو أول وآخر الأفلام المصرية التى عرضت فى لندن

وكان الذى عرضه هناك هو مدير ستوديو مصر السابق ، وكان قد سافر فى عام ١٩٣٦ للاشتراك بهـذا الفيلم فى مهرجان السينما الدولى بمدينة البندقية

وقد أشارت دائرة معارف السينما الانجليزية التى صدرت أخيراً ، الى فيلم « وداد » بين الافلام الأجنبية التى عرضت فى انجلترا .. فقالت إن هذا الفيلم ـ وقد عرض هناك باسم « وداد الجارية » ـ هو اول وآخر فيلم مصرى عرض فى بريطانيا ، وأن عرضه كان فى دار سينما « ستوديو رقم ١ » بلندن ، وذلك لمدة اسبوع كامل بلغ ايراد الفيلم فيه ١٥ جنيها انجليزيا فقط .. !

١٠ يتألق نجمهن في عام ١٩٤٩

في كل عام .. تسطع في هوليود نجوم جديدة يرشحونها للشهرة في عالم السينما .. وهذه عشرة وجوه جديدة أثبتت صاحباتها أنهن أهل للثقة في نجاحهن ..



باتريشا نيل



باربارا بيتس



كولين تونسند



باتريس بيرسون

بياتريس بيرسون

تعاقد معها كثيرون من المنتجين لاظهارها فى أفلامهم ، ولكن تعاقدها مع كل منهم كانت تنتهى مدته دون أن تظهر فى أى فيلم مع أنها كانت تتقاضى أجرها المنصوص عليه فى كل عقد كاملا

وكان أول عقد أبرمته مع شركة فوكس بعد نجاحها فى إحدى المسرحيات التى قدمتها مسارح نيويورك .. وكان العقد يعطيها الحق فى رفض أية قصة لا يرضيها أن تظهر فيها على الشاشة . ومضت شهور دون أن تجد بياتريس القصة التى تنال رضاءها ، فتنازلت شركة فوكس عن عقدها معها لشركة مترو جولدوين ماير .. ولما انقضى عام لم تجد فيه بياتريس القصة المناسبة لها ، عادت من جديد إلى مسارح برودواى ، إلى أن رآها المنتج صامويل جولدوين فتعاقد معها على إظهارها فى أفلامه ، مع اعطائها حق اختيار قصص أفلامها ، ولما لم يأت ذلك بنتيجة عادت ثانية إلى المسرح حتى تعاقد معها المنتج سلزنك .. وانقضى عام دون أن تظهر فى أى فيلم لحسابه ، إلى أن فوجىء بقراءة اسمها بين أسماء ممثلى فيلم تنتجه شركة أخرى ..!

كان سلزنك قد نسى تعاقده مع بياتريس ، وانقضت مدة العقد ، فقبلت الفتاة الظهور فى ذلك الفيلم لأن قصته أعجبتها .. وكان دورها فيه هو الذى لفت اليها الأنظار .. وجعلها بين المرشحات للشهرة فى العام الجديد



تيري مور

بيتسى دريك

كانت المصادفة هى التى جعلت منها ممثلة سينمائية إذ كانت عائدة إلى أمريكا على إحدى البواخر بعد أن ظهرت على مسارح لندن . وعلى ظهر الباخرة التقت بيتسى بالنجمة ميرل أوبرن التى قدمتها إلى كارى جرانت .. وكان أيضاً من ركاب الباخرة فتوسم فيها استعداداً فنياً لمثيلها ، وكان أن دعاها إلى اللحاق به فى هوليوود عندما تنتهى من ارتباطاتها مع مسارح نيويورك

وما هى إلا شهور حتى كانت بيتسى قد لبت دعوة كارى جرانت ، الذى قدمها إلى مدير الانتاج بشركة اركو راديو وإلى المنتج سلزنك .. وانتهت التجربة السينمائية التى أجريت لها ، باشتراك المنتجين فى التعاقد معها لمدة طويلة

ولم تلبث بعد قليل حتى أسند اليها دور البطولة مع كارى جرانت فى فيلم «ينبغى أن نتزوج كل فتاة» .. وقد شملها كارى باهتمامه ، وقد اقترن اسمها باسمه فى مناسبات عديدة ، حتى رشحها



سوزان بيري



بتي ليز



ميج راندال



نانسي أولسون

الكثيرون للشهرة على الشاشة، كما رشحوها لأن تكون زوجة كارى جرانت المقبلة ..!

كولين تونسند

كان كبير مكتشفي المواهب لشركة فوكس القرن العشرين قد شاهد وجه هذه الفتاة على غلاف كثير من المجلات القصصية والنسائية .. كما رأى صورها في كثير من الاعلانات التي كانت تنشرها هذه المجلات للدعاية عن المنتجات المختلفة .. إلى أن شاهدها في صورة تمثلها وهي بملابس الاستحمام وأمامها طفل ظمآن تقدم اليه زجاجة من مشروب خاص . . فراقته الفتاة ، وسرعان ما استدعاها لاجراء تجربة سينمائية لها

وكانت كولين وقتذاك تدرس في جامعة «أوتاه» وتعمل في نفس الوقت كأنموذج للقائمين بأعمال الدعاية التجارية حتى تكسب نفقات دراستها . وسرعان ما أخذت كولين القطار إلى هوليوود حيث أسندوا اليها دورا صغيراً في أحد الأفلام مثلته بنجاح . ولكنها لم تلفت الأنظار إلا عندما ظهرت مع ليندا دارنل في فيلم «جدران جيريكو» حتى لقد صرح النقاد بأنها «سرقت» الفيلم من بطلته

نانسي أولسون

كانت نانسي أولسون طالبة في جامعة كاليفورنيا وحدث أن أقامت الجامعة حفلا تمثيليا اشترك فيه طلبتها وطالباتها .. وكانت نانسي من بينهم، فرآها أحد مكتشفي المواهب وأعجب بتمثيلها فدعاها إلى الاتصال بشركة براموت لعمل تجربة سينمائية لها

وقد تمت التجربة بنجاح ، فتعاقدت معها الشركة للظهور في أفلامها . .

ولكن نانسي كانت دون كثير من المبتدئات تعتز بنفسها اعتزازاً أقرب إلى الغرور والكبرياء وقد بلغ بها حداً طالما سبب كثيراً من المتاعب للذين يعملون معها . وكانت مواهبها كفيلة بأن تجعلهم يخضعون لكبريائها . ولكنهم في نفس الوقت كانوا يتحايلون على ترويضها حتى كسروا من شوكتها دون أن يؤذوا شعورها . . فاذا بها في النهاية لينة العريكة متواضعة ، فضلا عن كونها ممثلة فذة ينتظرها مستقبل باهر

بربارا بيتس

كان أحد مديرى الدعاية في هوليوود يشرف على احدى الحفلات التي يشترك فيها النجوم للترفيه عن الجنود . . وفي أثناء الحفلة شاهد مدير الدعاية بين المدعوين فتاة جميلة ترتدى ثوباً بسيطاً ، وهي تنظر إلى المشاهد التي تعرض على المسرح في لهفة ورغبة كأنها تود الاشتراك فيها

وتقدم منها مدير الدعاية ، ودار بينه وبينها حديث فهم منه أنها تهوى المسرح وتتوق إلى الاشتغال به .. وكان أن عرض عليها الاشتغال بالسينما ، ودعاها إلى مقابلته في هوليوود

وكانت هذه الفتاة هي بربارا بيتس ، وقد لبت دعوة مدير الدعاية .. وكان هذا قد أحبها فعرض عليها الزواج ، ولم تمانع الفتاة لأنه وقع في نفسها موقعاً حسناً . وتم زواجها ، ولكنهما كتما أمره .. وجاءت الظروف على غير ما كانا يتوقعان ، إذ لم تلق بربارا قبولا من السينمائيين



بتسي دريك

سافرت إلى نيويورك ، حيث قضت فترة من الوقت في تهذيب مواهبها الفنية ، ثم عادت إلى هوليوود للظهور مع ايرول فلاين في فيلم « مغامرات دون جوان » ، ثم ظهرت مع بتى ديفز في فيلم « جون برايد »

باتريشيا نيل

وقصة هذه الفتاة ، من أعجب قصص الكفاح في سبيل المجد والشهرة . كانت تريد أن تصبح ممثلة تتطلع اليها الأنظار .. وبدلا من أن تسافر إلى هوليوود لتحقيق أملها ، ذهبت إلى شيكاغو حيث قضت سنتين في جامعتها . . ثم سافرت إلى نيويورك للبحث عن عمل يعينها على تكاليف الحياة في الوقت الذي تدرس فيه التمثيل المسرحي. فلما ادخرت بعض المال انضمت إلى إحدى الفرق الصغيرة . . حتى واتتها الفرصة فانتقلت إلى برودواى ونالت أعظم نجاح على مسارحها

ومهد لها ذلك طريق الانتقال إلى هوليوود.. إذ شاهدها أحد رجال شركة وارنر فتعاقد معها على الظهور في أفلام الشركة . ووصلت إلى عاصمة السينما منذ عام ، ولم يمض شهران على وصولها حتى أسند اليها دور كبير في فيلم «جون يحب مارى» الذى اقتبس عن رواية سبق أن مثلتها على خشبة المسرح

وتقول باتريشيا إنه إذا كان هناك فضل في نجاحها . . فهو أنها كانت ترسم خطوات اثنين من مشاهير السينما واقتبست من روائع فنهما ما ساعدها على النجاح . . وهما النجمة الايطالية أنا مانياني بطلة فيلم « روما مدينة مفتوحة » ، والممثل الانجليزى المعروف لورانس أوليفيه

تيرى مور

قضت هذه الممثلة ثماني سنوات في كفاح مستمر حتى أمكنها أن تصل في النهاية إلى المكانة التي كانت ترجوها لنفسها منذ وصولها إلى هوليوود في عام ١٩٤٠ . وكان عمرها وقتذاك ١١ عاماً ، وكانت تعرف باسم آخر وهو هيلين كروفورد . . وما كان أحد يظن أنها ستكون أكثر من ممثلة خاملة من ممثلات الدرجة الثانية أو الثالثة. ولكن اختيارها في عام ١٩٤٣ لتمثيل شخصية انجريد برجمان وهي صغيرة في فيلم « جريمة في ميدان ثورنتون » . . دلل على أن لهذه الطفلة مستقبلا مضموناً في عالم السينما

وظلت تنتقل من فيلم إلى فيلم، ومن استوديو إلى استوديو . . إلى أن اختارتها شركة كولمبيا للظهور مع جلين فورد في فيلم «عودة اكتوبر» وهو الفيلم الذى أبدل فيه باسمها القديم اسمها الحالي . وقد تجلت فيه مواهبها التي ساعد على صقلها وتهذيبها تجاربها السابقة أمام الكاميرا

سوزان بيرى

كانت سوزان بيرى تعمل كأنموذج لرسامي الدعاية ومصوريها ، ولطالما شوهدت صورتها على غلافات المجلات ، وكانت تعرف وقتذاك باسم فلورانس توكستون . وقد رآها أحد رجال السينما في نيويورك ، فأغراها على تجربة حظها في هوليوود . وكان أن تركت الفتاة عملها وانضمت إلى احدى المدارس التمثيلية حيث قضت ثمانية شهور ثم انضمت إلى احدى الفرق المسرحية الجائلة لصقل مواهبها الفنية .. وانتهى بها المطاف أخيراً إلى هوليوود ، حيث



ماهوذا أحمد اليه وقد وقف بمكان سميه فى محله الخاص بالسندويتش ، وقد أخذ يلبى طلبات الزبائن ببراعة

لو صحت الأسماء



وهذا هو « الترزى » محمد أمين . . لقد أثبت أنه « مقصدار » له مستقبله مثل سميه

فى بعض شوارع القاهرة «الافتات» لمحلات تجارية تحمل أسماء بعض النجوم المعروفين .. ولكنها أسماء لأناس آخرين لا يمتون الى الفن بصلة . فماذا يحدث لو احتل هؤلاء النجوم المحلات المذكورة وباشروا بأنفسهم اعمالها ؟



أما محمد فوزى . . فانه فكهانى يشار اليه « بالبنانا » . . ! وزبائنه من النجوم ، وترى منهم عبد السلام النابلسى وجيهان

انضمت الى شركة مترو جولدوين ماير ، التى اسندت اليها أدواراً صغيرة فى أفلام مختلفة ، الى أن انضم الرجل الذى اكتشفها الى الشركة الجديدة التى انشأها همفرى بوجارت فقدم الفتاة اليه . . ولما نالت اعجاب الممثل الكبير أظهرها معه كبطلة فى فيلم « اطرق أى باب » . . وقدمها باسمها الجديد . . سوزان بيرى

ميج راندال

اكتشفتها شركة يونيفرسال . . وقدمتها فى أول فيلم ظهرت فيه تحت اسم « مس X » ، لأن الشركة لم تكن قد اختارت بعد الاسم المناسب لها . فلما اسندت اليها الشركة دورها الثانى فى فيلم « حياة رايلى » . . وهو دور ابنة الممثل المعروف وليام بندكس ، قدمتها فيه باسم « ميج راندال »

وكانت شركة يونيفرسال هى التى اكتشفت ديانا دربن ، وماريا مونتز ، وايفون دى كارلو وسوزان هيوارد . . وتعتقد الشركة انها فى اكتشافها الجديد ليست أقل توفيقاً منها فى اكتشافاتها السابقة . . خاصة وأنها هى وحدها التى لمست فى هذه الفتاة مواهبها الدفينة ، التى خفيت على الكثيرين من السينمائيين الذين رأوها من قبل

بتى لين

إنها أبعد ما تكون عن الفتنة والجاذبية . . ولا يمكن أن يعتبرها أحد فى مصاف الجميلات . . فوجهها ملىء بالنمش ، وعيناها صغيرتان . . ومع ذلك فقد نالت على الشاشة أعظم نجاح . فان هوليوود لا تشترط الجمال فى الوجوه الجديدة التى تكتشفها ، وانما يهمها قبل كل شىء المواهب الفذة والاستعداد الفنى الذى يؤهل صاحبته لأعلى مكانة فى عالم السينما . . وهكذا وصلت بتى الى أولى مراحل الشهرة لا بوساطة جمالها ، وانما باستعدادها ومواهبها

وكان اكتشافها . . عند ما كانت تعمل فى المسرح كممثلة « احتياطية » تظهر كبديلة لأية ممثلة تحول ظروفها دون ظهورها على المسرح فى احدى الليالى . وقد حدث أن بطلة احدى المسرحيات الاستعراضية اصيبت بمرض ، فاسند دورها الى بتى ونجحت فيه نجاحاً باهراً استحقت من أجله ثناء النقاد . . مما لفت اليها انظار مكتشفى المواهب السينمائية ، وسرعان ما انتزعت من مسارح نيويورك لتصبح من كواكب هوليوود المرموقات



تستمتع روحية خالد من « بلكون » منزلها بمنظر كوبرى الجلاء ، وقد رست على مقربة منه المراكب الشراعية التي تحجز دائماً في انتظار فتح الكوبري لمرورها

من البلكون

ومن « بلكون » الدور الأرضى تطل سامية جمال على حى الزمالك ، الذى يمتاز بالهدوء ، وكأنها تستوحى حركة المرور أنغام رقصة جديدة

وها هى ذى المطربة فايدة كامل تطل من بلكون بيتها فى القلعة على مآذن القاهرة وقبابها فكأنها تعيش فى جو ألف ليلة وليلة







سرحت هدى شمس الدين بنظرها فى منطقة ميدان الاسماعيلية ، وكأنها تزدهى بما وصل اليه فن المعمار فى مصر من تقدم أتاح لها هذه الوقفة الرائعة

اعتاد الجمهور ان يرى الكواكب على الشاشة البيضاء .. وقد احاطت بهن مناظر تتصل بموضوعات الافلام التى يظهرن فيها . ولكنه لا يعرف ماذا يراه دائما هؤلاء الكواكب ، وماذا تقع عليه عيونهن من المناظر والمشاهد المحيطة ببيوتهن .. وهانحن ننقل القراء الى جملة احياء ومشاهد من القاهرة الجميلة .. تطل عليها كواكبنا ، من « بلكونات » منازلهن

ما أسعد مديحة يسرى وهى تطل على هذا الحقل الناضر ، وعلى نهر النيل الخالد حيث يقوم على ضفته مبنى مستشفى فؤاد الأول



وتطل نادية سلطان .. على بعض مبانى حى الدقى بالجيزة ، وعلى حقول حزينة .. تنتظر إزالتها لتقوم محلها العمارات الشامخة





أبنائي جميعاً

مسرحية بقلم الأستاذ عزت السيد ابرهيم

مثلت هذه الرواية على مسرح كورونيت بنيويورك لأول مرة عام ١٩٤٧ . فهي مسرحية حديثة تستلهم الحرب الأخيرة ، وتصور بعض آثارها في النفوس . وهي مأساة عنيفة تمثل صراعا مشبوبا بين الخير والشر ، بين الأثرة والايثار ، بين الأنانية البغيضة والتضحية النبيلة ، بين العقلية المادية التي سيطرت على بعض المدنيين خلف الخطوط فانتهزوا فرص الحرب للاثراء ، وعقلية أبنائهم المحاربين الذين امتلأت نفوسهم بالايمان بأوطانهم فانطلقوا يضحون في الميدان بحياتهم

●

فبطل هذه الرواية « جو كيلر » كان يملك مصنعا لامداد الطائرات بقطع الغيار ، ولكي يثري ارتكب جريمة في حق وطنه ، ذهب ضحيتها شريكه وصديقه « هربرت » . فقد طلب سلاح الطيران الامريكي كمية من «السلندرات»فأعدها المصنع وكانت من نوع رديء ، ولكن « جو » أرسلها مع شريكه وأكد له أنها من نوع جيد وأنه على استعداد لتحمل المسئولية لو حدث شيء . وكان أن تهشمت احدى وعشرون طائرة ، وقتل طياروها ، فقبض على هربرت وحكم عليه بالسجن ، بينما تنصل جو كيلر من تبعة عمله

ونحن نرى « كيلر » في الفصل الأول جالسا في حديقة منزله صباح يوم أحد ، وكل ما في الحديقة يدل على حدوث عاصفة شديدة في الليلة الماضية ، اقتلعت شجرة تفاح من جذورها . وهو يتحدث الى صديقين من جيرانه ، ويذكر ابنه « لاري » الذي كان طيارا في الجيش ، وفقد في العمليات الحربية . ان هذه الشجرة تذكره بابنه المفقود ، لأنها شجرته

وقد كان « لاري » يعتزم الزواج بعد عودته من الحرب ، بخطيبته « آن » ، ابنة « هربرت » ، وقد حضرت آن بقطار الليل ، بناء على دعوة ولده الثاني «كريس» الذي عاد سليما من الحرب

ويقبل كريس ، فيحدثه ابوه قائلا انه يخشى على والدته أن تنزعج عندما ترى شجرة لاري قد حطمتها العاصفة ، فيجيبه كريس بأنها قد رأتها فعلا ، فقد استيقظ على صوتها وهي تتحطم ، وعندما أطل من النافذة،رأى أمه واقفة بجوار الشجرة المحطمة ، ثم سمعها تهرع الى المطبخ باكية . ثم يقول كريس :

ـ لقد أخطأنا جميعا يا أبي ‥ اذ لم نقنعها بمقتل لاري ‥ انك تعلم مثلي أنه لن يعود

ـ وماذا تريد أن أفعل يا ولدي ؟

ـ لنصارحها ، لنذكر لها انه قتل ‥ مات ، والموتى لا يعودون الى ديارهم

ويسأل كريس اباه هل يعلم لماذا دعا « آن » للحضور ؟ انه سيطلب منها أن تتزوجه ، فيجيبه أبوه :

ـ حسن ‥ انه أمر يخصك

ـ ولكنك تعلم انه لا يخصني وحدي

ـ أتريدني على أن أمنع أمك من الوقوف في سبيلك ؟

ـ نعم ‥ هذا ما أرمي اليه ‥ اذ لو علمت بذلك لثارت وقلبت الدنيا ‥ وأخشى عندئذ ان تتجاهل أنت الأمر ، فلك قدرة مدهشة على تجاهل الاشياء

ـ ان ما أتجاهله أحيانا هو ما لا أريده ‥ فالفتاة خطيبة اخيك لاري !

ـ كلا انها لم تعد فتاته ‥ لقد مات

ـ أنا أتكلم من وجهة نظر والدتك ‥ فهو ما زال حيا في خاطرها ‥ ولذا فليس من حقك أن تسلبها منه ‥ ولكن هل سألت آن ؟

ـ لن أسألها حتى أسوي الأمر بيننا اولا

ـ وما يدريك أنها لا تشعر بما تشعر به أمك ؟

ـ كلا يا أبي ‥ اذ يبدو لي من رسائلها انها نسيته تماما ‥ لقد كانت تعيش بجوارنا قبل أن يسجن أبوها فنشأنا معا ‥ انني سأسألها على كل حال ثم نفضي بالأمر الى أمي

وتقبل الأم حزينة شاحبة ، وهي تبدي دهشتها لحضور « آن » في الليلة الماضية فيتحدث اليها كريس محاولا اقناعها بموت أخيه ، فتدهش ، اذ هذه ثالث مرة في هذا الاسبوع تسمع منه هذا القول، فماذا يقصد بذلك؟ ٠٠وتخلو الأم الى زوجها فتسأله لماذا دعا كريس آن ؟ أهو يريد أن يتزوجها؟ محال ٠٠ انها مخلصة لولدها لارى ٠٠ وسوف تنتظره حتى يعود ٠ انه لم يمت ، ولن يستطيع احد أن ينزع من قلبها هذا الايمان العميق ، الايمان بعودته يوما ما٠ويعود كريس مع آن التي تقترح عليهم أن يتناولوا الطعام على الشاطيء٠ ، كما كانوا يفعلون قبل أن يذهب لارى ٠٠ فيشرق وجه الأم ، اذ ترى آن ما تزال لابنها ذاكرة ، ولا شك أنها تترقب عودته مهما طال غيابه ٠ ولكي تزداد يقينا تسألها ، ولكن آن تجيبها في دهشة :

ـ أنتظره ٠٠؟! وهل أنا مجنونة حتى أنتظره٠٠؟ ان لارى لن يعود

وتكاد تصعق الأم ، انها مثلهم ٠٠ مثلهم جميعا ٠٠ واخيبتاه !! وهكذا تتبين الأم أن خطيبة ولدها لا تشاركها اعتقادها ٠ ويتشعب الحديث فيتناول والد آن ٠ انها لم تزره في سجنه أبدا ، وكذلك لم يزره أخوها «جورج» وتعلل ذلك بأنها لا تشفق على رجل كان يقدم للجيش «سلندرات» معطوبة قتل بسببها واحد وعشرون طيارا ٠٠ حتى لو كان هذا الرجل أباها ٠٠ ومن يدري ٠٠ فقد يكون « لارى » بين هؤلاء الطيارين الذين تسبب أبوها في قتلهم ٠٠!!

ويتدخل جو كيلر في الحديث ، مؤكدا أن ابنه لارى لم يقد طائرة قط من الطراز الذى استعملت فيه السلندرات المعطوبة

ويخلو المكان الا من كريس وقد جلس الى آن يفتح لها مغاليق قلبه ، فاذا بها تبادله شعوره وحبه ٠ ولكن الخلوة لا تطول ٠٠ اذ يقبل الأب على عجل يدعو آن ، لأن أخاها جورج على التليفون يريد أن يتحدث اليها من بلدة كولومبس٠ فتسرع آن بالخروج ، بينما يخلو الابن بأبيه فيذكر له مبتهجا أن صاحبته تحبه وأنهما سوف يتزوجان ٠ ولكن الأب في شغل عن هذا كله ٠ انه يسائل نفسه لماذا يريد اخوها أن يحدثها ؟ ومن أين ؟ من كولومبس حيث سجن أبوها مع انهما لم يزوراه ولم يراسلاه قط ٠ فهل أرسل جورج أخته لتبحث عن دليل يجدد به الدعوى ؟ ان كيلر لا يهمه الا ابنه كريس الذى يؤمن بطهارة أبيه وشرفه ٠ انه قد جمع المال من أجله ، ولا يريد أن يعتقد كريس أن هذا المال ملطخ بالدم ٠٠ دم واحد وعشرين طيارا ٠٠!!

وتعود آن لتخبره أن أخاها جورج سيحضر في الساعة السابعة ، ويخلو كيلر بزوجته فيسألها في قلق يحاول أن يخفيه :

ـ لماذا يحضر جورج الى هنا ؟

ـ لقد زار والده في سجنه وهو يريد أن يرى أخته على الفور ٠٠ ان جورج محام ٠٠ أفاهم أنت ؟

ـ نعم وماذا في ذلك ؟

ـ لا تنس أنه لم يحاول قط زيارة أبيه طوال السنوات الماضية ، ثم اذا به فجأة يسافر اليه طائرا من نيويورك ٠٠ ألا تفهم ؟

ـ (مصطنعا الهدوء) كلا فما تعودت قراءة الأفكار

ـ لاشك أنه قال لابنه شيئا ، ويريد ابنه أن ينقله الى آن من فوره

ـ وماذا يهمني ؟

ـ أواثق أنت من نفسك يا جو كيلر ؟

ـ (في خوف) نعم واثق جدا ٠٠

ـ حسن يا جو ٠٠ ولكن أرجو أن تتمالك نفسك

وينظر اليها زوجها في غضب ثائر، ثم يخرج صافقا الباب خلفه في عنف

●

فاذا كان الفصل الثاني وقد أقبل المساء٠٠ نرى الأم وقد استولى عليها القلق، وأخذت تحدث ابنها كريس ، وتسأله أن يحميهما ويذود عنهما خطر هذه الزيارة المنتظرة٠ ويدهش كريس ، فما الذي يخيفهما ؟ صحيح أن هربرت قد حاول في أثناء المحاكمة أن يلصق التهمة بأبيه ، ولكن كل مذنب يفعل هذه الفعلة٠ أتخشى أن يحاول جورج بعث القضية من جديد وينبش الماضي الذى انطوى ؟ كلا ٠٠ ان جورج لا يقدم على ذلك ٠٠٠

ويخلو كريس بآن فيحدثها عن مخاوف أبيه ثم يقول :

ـ وهل تظنين أنني أغفر لأبي لو كان مذنبا حقا ؟

ـ انني مثلهما أخشى ما سوف تتمخض عنه هذه الزيارة

ـ ان أبي بريء يا آن ٠٠ حقا أنه بادي الخوف ٠٠ ولكن ذلك لأنه يخشى مضايقات البوليس من جديد ٠٠ ثقي يا حبيبتي أن كل فرد هنا نظيف طاهر الذيل !

ويصل جورج وهو في أشد حالات الغضب والهياج ٠٠ ولكنه ما أن يرى كريس ، صديق الطفولة ، يرحب به، حتى يذهب عنه بعض غضبه٠ ويتناول الحديث زواج آن ، فيعلن جورج أن من المحال أن تتزوج كريس ، لأنه ابن الرجل الذى حطم حياتهم ، ودمر أسرتهم وقذف بأبيها الى السجن!

ويسأله كريس عما يعنيه بكلامه ، فيشرح جورج الأمر: لقد ذهب الى أبيه في السجن وزاره اليوم لأول مرة، فسمع قصته وآمن بها ٠ لقد طلب منه جو كيلر في ذلك اليوم المشئوم أن ينقل السلندرات المطلوبة الى الجهات المختصة ، وما كاد يصل بها حتى تبين أنها من نوع رديء مصدوع ٠ فاتصل بشريكه تليفونيا ، وطلب اليه أن يحضر ليعاينها ويعدل عن تسليمها ٠ ومضى الصباح دون أن يحضر كيلر ، وراحت السلطات ترهقه بطلب الاسراع بتسليمها٠٠ فاتصل بشريكه مرة أخرى ، ولكن كيلر توسل اليه أن يخفي أمر تصدعها ويسلمها كما هي ٠ ومضى جورج في قصته يقول:

ـ كان أبي يخشى الا تتحمل ضغط الهواء فتهوى الطائرات من حالق وتتهشم بمن فيها ، كما كان يخشى أن تفطن السلطات الى تصدعها فتقبض عليه ، ولكن جو كيلر أقسم له بأنها سوف تتحمل ، وانه على استعداد لتحمل المسئولية اذا حدث شيء ٠ فطلب منه أبي أن يحضر لكي يشترك معه في تسليمها ، ولكن جو قال انه مريض ، أصابته الانفلونزا فجأة ، ووعد بأن يتحمل المسئولية كلها ٠ وعندما حدثت الفاجعة أنكر كيلر في المحكمة كل شيء ، أنكر هذه المحادثة التليفونية وتنصل من كل مسئولية ٠ فكانت النتيجة أن قضى على أبي بالسجن ، بينما بقى المجرم الحقيقي حرا طليقا، ينعم بالهدوء والراحة والمال الحرام ٠٠

ويقول كريس انه يثق ببراءة أبيه ، ويعلن ذلك الى جورج ، فيقول له صاحبه وهو يحاوره :

ـ كريس ٠٠ سأسألك سؤالا ٠٠ فأجبني وأنت تنظر في عيني !

ـ حسن ٠٠ تكلم

ـ انك تعرف أباك ٠٠ فهل هو الرجل الذي يترك ذلك العدد من السلندرات يخرج من مصنعه دون أن يعلم ان كانت

صحيحة أو مصدوعة ؟
– كلا
– أهو الرجل الذي يغادر مصنعه قبل أن يتأكد من أن كل شيء على ما يرام ؟
– كلا
– أليس هو الرجل الذي يحسب كم دقيقة يقضيها العامل في دورة المياه ؟
– (بغضب) انه لكذلك
– وأبي .. ذلك الفار المذعور الذي لا يستطيع أن يبتاع قميصا دون أن ياخذ رأي هذا وذاك .. أمثل هذا الرجل يجرؤ أن يأتي عملا غير مشروع ؟

ان الدلائل كلها تشير الى ادانة كيلر ، ان كريس ليحس بذلك الآن وقد بدأت ثقته بأبيه تنهار ولكنه يتعلق بأذيال الأمل ، ويحاول أن يقنع نفسه بأنه ما يزال يثق ببراءة أبيه ، فلا يتحول عن الدفاع عنه أمام صاحبه

ويدخل أبوه فيحيي جورج الذي يواجهه بالاتهام .. ويحاول كيلر الدفاع عن نفسه ، ويبدي استعداده لأن يهيئ لجورج ولأبيه عند خروجه من السجن عملا حسنا في مصنعه .. فيرفض جورج هذا العرض من الرجل الذي افسد حياتهم

وكان كريس يراقب أباه ، فلا يكاد ينتهي هذا المشهد ، ويخلو لهما المكان ، حتى يتقدم كريس الى أبيه ويقول له بصوت رهيب :

كريس – اذن فقد فعلتها ..!!
كيلر – ان أخاك لم يقد طائرة من هذا الطراز
كريس – والآخرون ..؟
كيلر – قلت لك انه لم يقد أبدا طائرة من هذا الطراز
كريس – ولكنك قتلت الآخرين .. ألم تسمع ؟
كيلر (ذاهلا) – ماذا ؟ أنا قتلت الآخرين ؟!
كريس – كيف .. كيف تقتل واحدا وعشرين طيارا ؟
كيلر – (بخوف) – أنا لم أقتل أحدا
كريس – بل قتلتهم جميعا يا أبي
كيلر – قلت لك أنني لم أقتل أحدا
كريس – اذن برىء نفسك .. ماذا فعلت بالسلندرات المصدوعة ..؟ تكلم .. تكلم ماذا فعلت بها ؟
كيلر (فزعا) – وماذا أستطيع أن أفعل يا ولدي ؟ فعلت ما يفعله كل صاحب مصنع ينتج بضاعة غير جيدة ، ولو علموا لألقوا القبض علي ، ولأغلقوا مصنعي ، ومزقوا العقود المبرمة بيني وبينهم ، وبذلك تذهب هباء أربعون عاما قضيتها في كفاح مستمر .. لقد فعلت كل ذلك من أجلك يا كريس ، كانت فرصة لن تعود فانتهزتها .. من أجلك
كريس (ثائرا) – من أجلي ؟ تقتل واحدا وعشرين طيارا من أجلي ؟ يا الهي ..! أي نوع من الرجال أنت ؟ ومن أي شيء خلقت ؟ أمن حفنة من الدولارات ؟ أليس لك وطن ؟ أليس لك أبناء ؟ هل أنت حيوان مفترس ؟ كلا .. انك أحط من ذلك ، لأن الحيوان لا يأكل صغاره .. لا يقتل أبناءه .. ماذا أفعل بك (ينفجر باكيا) ماذا أفعل .. ماذا أفعل ؟
(يرفع قبضتيه في عصبية عنيفة في وجه أبيه .. ثم يغطي وجهه بكفيه ويسقط على المقعد وهو ينتحب)
كيلر (يبسط يديه نحو ولده باكيا) – كريس ولدي ..
ولكن كريس يجيبه بنظرة هائلة ثم يهرع الى الخارج ليملأ رئتيه من الهواء النقي !!

●

ويرفع ستار الفصل الثالث عن الأم غارقة في مقعد بالحديقة ، وهي شاحبة اللون تائهة النظرات ، فقد أوشكت الساعة على الثانية بعد منتصف الليل ولم يعد كريس . أتراها ستفقده كما فقدت أخاه من قبل ؟ وهل علم من أبيه بالحقيقة الشائنة التي حرصا طويلا على اخفائها ؟ ويقبل زوجها فيفضي اليها بما كان بينه وبين كريس ، ويسألها كيف يسترد مكانته عنده ، وماذا هو فاعل عندما يعود . فتنصحه بأن يعترف لابنه بأنه ارتكب جرما فظيعا وأنه يريد أن يكفر عنه بتسليم نفسه ، ولاشك أن ابنه سيمنعه من ذلك ويغفر له . ولكنه يرفض هذا الرأي . وتخلو الأم بآن فتشكو اليها مخاوفها من أن تفقد كريس . فتقول لها آن :
– في استطاعتك أن تعيدي اليك كريس
– وكيف يا ابنتي ؟..
– اذا أبديت له اقتناعك بموت « لاري » تزوجته ورحلنا معا الى نيويورك حيث نعيش هناك

وترفض الأم في اصرار . انها واثقة أن لاري حي فكيف تصدق أنه مات . وان قولها ذلك لكريس لن يفيده ، فهي واثقة انه في الليلة التي يضمهما فيها فراش واحد ، سيجف قلبه لأنه يؤمن في أعماق نفسه أن لاري لم يمت . ولهذا ينبغي أن ترحل وحدها في الصباح ، فقد قدر لها أن تعيش بلا زوج حتى يعود خطيبها لاري

وعندئذ لا تجد آن بدا من أن تلقي بالقنبلة التي احتفظت بها في وجه الأم بعد أن اضطرتها الى ذلك اضطرارا . وكانت هذه القنبلة رسالة كتبها لاري قبل مصرعه بيوم واحد . وتقرأ الأم الرسالة فاذا بأملها يتلاشى ويتبدد ، واذا بها تستحيل الى تمثال للألم واليأس القاتل

ويدخل كريس بعد ساعات قضاها ضاربا في الارض ، هائما على وجهه ، فتستقبله آن كما يستقبل الأعشى النور

كريس – لقد ظننت أنك رحلت
آن – بل بقيت من أجلك يا كريس
كريس – وما الفائدة ؟ لقد دمغني أبي بميسم العار .. لو كنت أعلم بجريمته لما ترددت في ارساله الى السجن ، أما الآن فليس هناك ما أفعله سوى أن أذرف الدمع وأرحل الى مكان بعيد
آن – سأرافقك يا كريس
كريس – كلا يا آن . وهل أستطيع بعد الآن أن أرفع رأسي ؟ لقد كنا في ميدان القتال نطلق النار على من يسلك سبيل الكلاب ، لأن الشرف كان له معنى هناك .. أما هنا .. في هذا البيت ، فالشرف وأسفاه كلمة مجردة عن المعنى
آن (للأم في غيظ) – لماذا تسكتين ؟ تكلمي ..
الأم (وهي تضم الرسالة الى صدرها) – كلا لن أتكلم .. دعيه يذهب .. دعيه يذهب
آن – اذن فسوف أتكلم أنا

ولكن قبل أن تتكلم يقبل كيلر ، فيهم كريس بالخروج ولكن أباه يوقفه قائلا :
– ما الذي يقلقك الآن ياولدي ؟ أهو المال؟ في استطاعتك أن تهبه للجمعيات الخيرية .. في استطاعتك أن تلقي به في النار .. ألا يكفي هذا ؟ أتريد أن تزج بي في السجن ؟ أجب .. تكلم

ولكن كريس يصمت ويبكي ، فيصيح أبوه :
– انك لا تقوى على الكلام .. لماذا ؟ لأنك تعلم أن السجن ليس مكاني ، لأنك تعلم أنه ما من شخص في الولايات المتحدة بأسرها جمع من الحرب ثروة نظيفة مشروعة ، فلماذا



أذهب الى السجن وحدي ؟ لو كنت مجرما فكلهم مجرمون ·· ولهذا لا تستطيع أن تتكلم ·· لأنني لست أسوأ من غيري

ويجيبه كريس والدموع تنهمر على خديه :

ـ لم أقل انك أسوأ من غيرك . ولكني ظننت أنك أحسن منهم ·· ما نظرت اليك قط على أنك رجل . بل نظرت اليك على أنك أبي ··!!

وتختطف آن الرسالة من يد الأم وتقدمها لكريس الذي يقرؤها رغم ممانعة الأم التي كانت تخشى وقع الصدمة على زوجها · ولكن كريس لا يستمع اليها بل ينظر الى أبيه صائحا :

ـ لقد كشفت هذه الرسالة السر في فقد لاري . كتبها الى آن قبل مصرعه بيوم واحد ·· استمع الى ما يقوله ·· استمع : « لست أدري كيف أعبر لك عما أشعر به · بالأمس أطلعني زميل لي على صحيفة رأيت فيها صورة والدي . فلما قرأت ما كتب تحتها ذهلت واتهمت حواسي ·· وكيف لا تذهب نفسي حسرات وأنا أرى أعز الناس علي . وأقربهم الى قلبي يقف موقف المجرم . الخائن لوطنه ؟ وأبوك ·· ذلك الرجل الطيب الذي لا يستطيع أن يؤذي بعوضة . يكون مآله السجن ·· بينما أبي . ذلك الرجل المعدوم الضمير . يبقى حرا طليقا · هل أستطيع بعد هذا أن أرفع رأسي بين زملائي . أو بين الناس جميعا ··؟! انها لكارثة مروعة . وانني لأكاد أجن كلما فكرت في أن الرجل الذي كنت أفخر به كما لم يفخر أحد بأبيه يجرؤ على ارتكاب هذه الفعلة الشائنة ! كيف يستطيع أن يجلس في مصنعه هادئا قرير العين وهو يرى أبناءه يسقطون كل يوم . الواحد بعد الآخر ··؟ هل أستطيع الحياة بعد ذلك ؟ لقد قررت مصيري · انني سأطير في مهمة خطرة بعد دقائق . ومن المحتمل أن تعلن السلطات عن فقدي . فاذا فعلت . فلا تنتظري من أجلي ·· » (لأبيه) هل فهمت مضمون الرسالة ؟

كيلر (في هدوء مخيف) ـ أظن ذلك ·· أعد السيارة ريثما أرتدي سترتي

الأم (جزعة) ـ كلا ·· لن تذهب

كيلر ـ لن أستطيع النوم هنا

الأم ـ أنت مجنون . لو كان لاري حيا لما سمح لك بالذهاب ·· أليس هو ابنك أيضا ؟

كيلر ـ نعم ·· كان لاري ابني ·· و ·· كانوا جميعا أبنائي · سأعود بعد لحظة يا ولدي (يخرج)

الأم (لكريس) ـ قل له أن يبقى

كريس ـ لن يستطيع أحد أن يبقيه بعد الآن

الأم (ثائرة) ـ أتريد قتله ؟ انه أبوك ! سيموت في السجن . لقد انتهت الحرب ·· وليس في استطاعتنا أن نفعل أكثر من ذلك

كريس ـ تستطيعان أن تكونا أفضل مما كنتما . تستطيعان أن تعرفا أن هناك مجتمعا كبيرا أنتما مسئولان عنه . من أجل هذا نحارب . ومن أجل هذا نموت ··

(يسمع صوت طلق ناري داخل البيت فينزعج الجميع لحظة ثم يهرع كريس الى البيت)

الأم (منتحبة) ـ جو ·· جو

كريس (يعود ويلقي بنفسه بين أحضان أمه) ـ أماه ·· أماه ·· لم أقصد قط أن ···

الأم (تربت على رأسه) ـ صه يا ولدي ·· لا تثريب عليك ·· انس الآن ·· وعش الآن

ستار

برلمان الفن

السينما المصرية فى مفترق الطرق



تجتاز صناعة السينما المصرية فى هذه الأيام ضائقة شديدة تأخذ بخناقها من كل جانب . ومن الأدلة الواضحة على هذه الضائقة . . هذا الهبوط المستمر فى الايرادات . ويمكن الاستدلال على ذلك بالقاء نظرة — ولو عابرة — الى حسابات الضرائب وأرقام الجمارك . . وكلها تنطق بما أصاب السينما عندنا من تدهور مالى كبير

كما أن تجمد أموال المنتجين فى الخارج . . اضطر المنتجين الى الاقتصاد فى نفقات الفيلم ، مما أدى الى هبوط مستوى الانتاج من الناحية الفنية

واننا نواجه مشكلات متعددة فى الميدان السينمائى الذى ينقسم الى قسمين : الميدان الداخلى الذى يدر نصف الايراد . . والميدان الخارجى الذى يدر النصف الآخر

وقد كانت أفلامنا تعتمد على أسواق سوريا ولبنان والعراق وايران وشمال افريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية ، ولكن معظمها الآن يحبس إيرادات أفلامنا ولا يسمح بارسالها الينا . . فتجمدت لنا منها آلاف من الجنيهات . .

وقد توصلنا بعد جهود كبير . . الى إقناع بنك مصر بأن يدفع لنا الأموال المتجمدة فى الخارج ، ويتولى هو تحصيلها . ولكن الحكومات العربية رفضت حتى هذا العرض الطيب المتواضع ، فضلا عن معاكسة بعض دور العرض فى البلاد العربية للفيلم المصرى ووضع العراقيل فى طريقه

وبالرغم من كل هذا فان صناعة السينما عندنا أصبحت من الصناعات الأساسية ، فضلا عن أنها وسيلة ثقافية ، وأداة توجيه فى الداخل ووسيلة مهمة من وسائل الدعاية فى الخارج . والحكومة تستطيع — اذا أرادت — أن تقيل هذه الصناعة من عثارها وتنقذها من كبوتها

لذلك نطالب حكومتنا بالحاح أن تحمى هذه الصناعة . . فهناك آلاف من الأيدى العاملة ترتزق من ورائها ، فيجب على الدولة أن تكفل لهذه الأيدى المجال الحيوى للعمل . ولقد قررت غرفة صناعة السينما المصرية كتابة تقرير مسهب يتصل بهذه الحقائق لرفعه الى الجهات المختصة لدراسته واتخاذ خطوات إيجابية لحماية هذه الصناعة وانقاذها

وكلنا أمل فى حكومتنا أن تعمل على حماية هذه الصناعة وألا تتوانى فى اتخاذ كل إجراء يساعد على انقاذها وتدعيمها

حسين رمزى

استجواب . . !

تعودنا أن نصغى الى شكاوى الجماهير وأن نعيرها ما هى جديرة به من اهتمام

فاذا أخطأ ممثل أو مخرج أو منتج فى حق جمهور السينما ، حاسبناه حسابا عسيرا على ما يرتكبه من خطأ . وان أى اتهام يوجه الى المشتغلين بالفن السينمائى فى مصر ، يثير عواصف من الأحاديث فى نوادينا

ذلك لأننا أعضاء أسرة واحدة ، كيانها متوقف على حسن العلاقات بينها وبين الجمهور . فهل يرحب الجمهور بشكوانا ؟

هذا هو الاستجواب الذى أقدمه الى جمهور « الكواكب » فى حرم هذا البرلمان

دأب الكثير من الشبان . . صغار النفوس ضعاف الأحلام ، على ارتياد دور السينما . . لا بقصد المتعة والترويح عن النفس ، وانما بقصد التهريج وازعاج الوادعين الآمنين

فما ذنب زوجة النائب أو ابنة القاضى . . ان هى فوجئت بهذه التعليقات البذيئة وهذه الآهات والتأوهات لكل مشهد يتشابه أمام ناظريها على الشاشة ؟ ماذا جنت أخواتنا وأمهاتنا لكى تستمعن الى قاموس من الفحشاء يتلوه غر مأفون لاشعور عنده ولا كرامة له ؟

انى أستجوب الجمهور . . ماذا أعددت لهذه الطبقة من الرعاع الذين أعطيتهم حقوقهم كمواطنين فتجاهلوها ؟

وماذا أعد أصحاب دور السينما لمواجهة هذا الخطر على دورهم وموارد أرزاقهم ؟

وماذا أعده بوليس الآداب حماية للاخلاق ؟

هذا هو استجوابى ، فهل تمدونى بالبحث والتفكير فيه ؟

محمد توفيق

المسرح : إبهار !

عند ما توليت إدارة الفرقة المصرية جعلت فى رأس برنامجى ، العمل على تحسين مسرح حديقة الأزبكية ، ولجأت الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية الذى سيذكر له تاريخ الفن ، وتاريخ الوزراء معا ، أنه صديق الفن وأهله ، واستطعت أن أجد لديه التشجيع المادى قبل الأدبى ، على مثل هذه الخطوة

وعندى أن المسرح « إبهار » ! علينا نحن المسرحيين أن نبهر المتفرج ، نبهره بالأضواء ، وبالموسيقى ، وبفخامة المناظر وفخامة المقاعد ، ونشعره بالترف والرفاهية ، فإذا استطعنا أن نبهر نظره ، فقد بهرنا بالتالى لبه واستحوذنا على مشاعره ، وملكنا إحساسه ، وأمكننا أن نأخذه معنا فى تيار ما نقدم إليه من عظات مغلفة بالكوميديا أو الدرام ، ووصلنا الى أداء رسالة المسرح حق أداء

من هنا أنادى دائما بالإبهار كوسيلة فعالة لاستلفات الأنظار ، والاغراء بالتتبع والملاحقة

يوسف وهبى

أهبط بمستوى أفلامى

أقولها وأنا آسف ، فإن الفن والمثل العليا والمركز الأدبى .. كل هذه لاتخرج عن كلمات رنانة لاتغنى ولاتشبع ، أما الذى يغنى ويشبع فهو التجارة تحت ستار الفن ولو فى أحط ألوان التهريج والاسفاف .. !

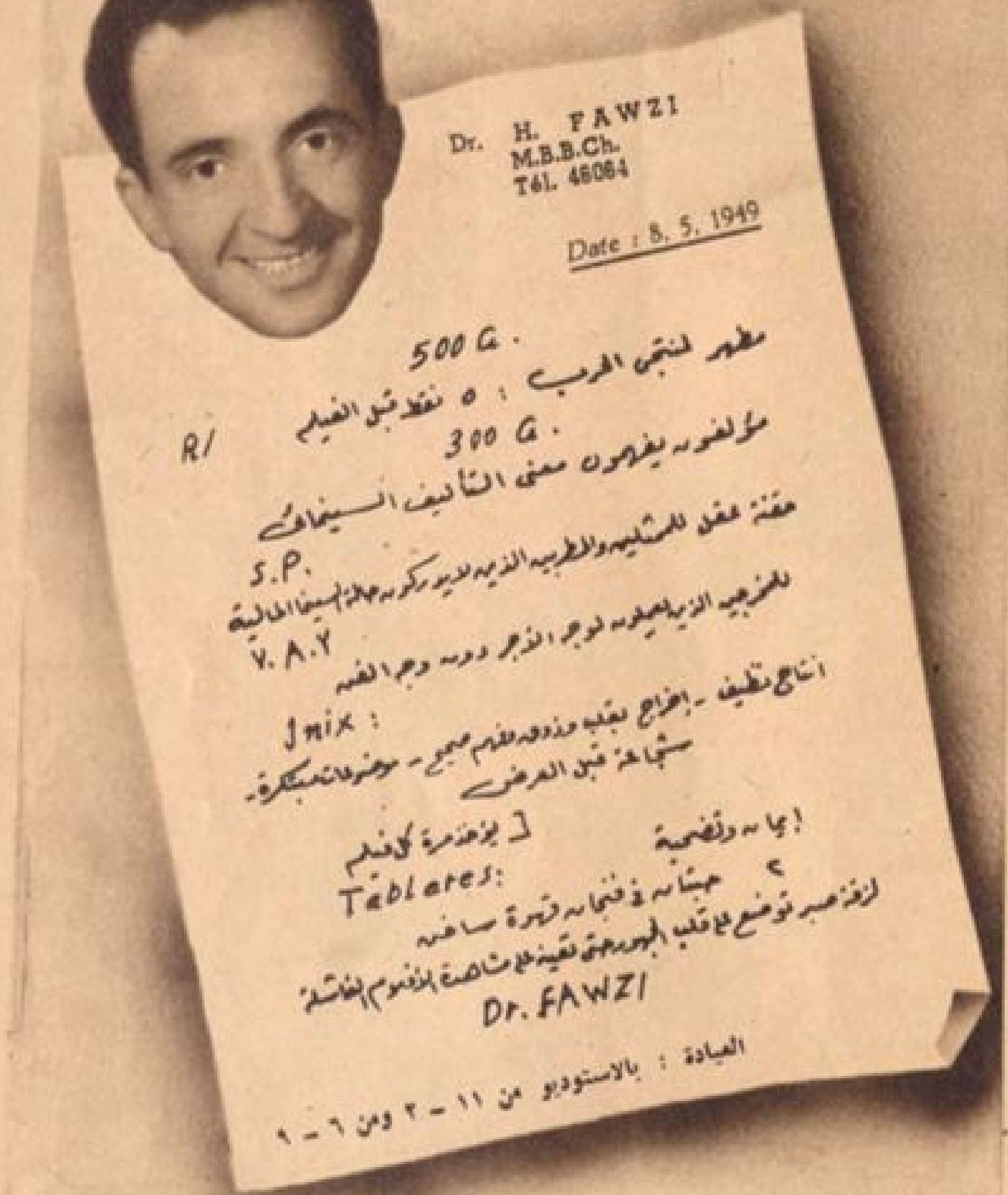
هذا رأى قد يكون جريئا ، وقد يبدو خطيرا ، ولكن هذا هو الواقع الذى تستقيه الحقيقة من منطق الأرقام . . فالفيلم التجارى الرخيص الذى يخاطب العقليات السطحية باسفافه ، هو الذى يربح منتجه كثيرا .. لأنه كالحاوى الذى « يبلفك » بخفة يده حتى تكاد تظن انه يصنع المعجزات . والفيلم الذى يراعى مخرجه فى إخراجه سلامة المنطق ، وتحرى الدقة فى تصوير مايتقله عن الحياة . . هو الذى لايكاد يسدد نفقاته إلا بصعوبة

ومادام فى استطاعتى أن أضرب بسهم وافر فى هذا الميدان الذى يعتبره المنتجون ميدان الذهب : فلماذا لاأنشد الثروة من وراء هذا الهدف الذى أرى من ورائه زملاء كثيرون يعتبرون ناجحين فى نظر المنتجين ، وان كانوا يعتبرون فاشلين فى نظر الفن والفنيين ..؟

لقد أصبحت أعيب على نفسى وعلى الزملاء الذين يجرون وراء المثل العليا ، تقيدنا بالابراج العاجية وتمسكنا بالمبادىء السليمة . ومع أسفى واعتذارى لطبقة المثقفين .. سأراعى فى انتاجى أن السينما قد قيدت الفن فى عجلة التجارة ، وسأرضى ذوى العقليات البسيطة مادام فى ذلك رضا المنتج

السيد زيادة

روشتة لأمراض السينما



حساب .. !



عندما تعيبون علينا قلة أفلامنا الاستعراضية ، اذكروا أولا فقرنا فى كل مقومات الفيلم الاستعراضى

اذكروا قلة عدد الحسان اللواتى يتوافر فيهن الصبا والجمال !

واذكروا ندرة أفكار الفيلم الاستعراضى وتهيب المؤلفين الإقدام على الكتابة له

واذكروا – إن شئتم الإنصاف – ضعف بل عدم توافر الآلات اللازمة لإخراج الاستعراضات الضخمة وتصويرها

واذكروا – بين ما تذكرون – عدم وجود رصيد لملحنينا من الموسيقى والألحان المناسبة للاستعراض .. وهو فن خاص .. قائم بذاته !

اذكروا كل هذا ، فاذا ذكرتموه تعالوا وحاسبونا .. ولسوف ينصفنا الحساب !

نيازى مصطفى

حقوقنا السياسية

تتصارع الأقلام الآن حول « حق المرأة فى الانتخابات والترشيح للنيابة » . ويبدو هذا الصراع فيما تحفل به أنهر الصحف ليل نهار ، وفيما يحتدم من آراء فى المنتديات والمحافل العامة يثار كل هذا اللغط ، دون أن يتقدم صوت من أصواتنا الفنية ليدلى بدلوه فى الدلاء ، ونحن – كما تطلق علينا الصحف – قادة الرأى العام وليس أجدر منا ، بأن نحمل هذا الحديث ، بديلا من أحاديثنا الفارغة التافهة ، التى تشغل بها فراغ يومنا ، وكلها لايخرج عن الغيبة والنميمة والتحدث فى حق الزملاء

نونو نبيل

قصة سينمائية

الوارثة العنيدة



[القرن العشرين فوكس]

لم يكن نزوله بنفس الفندق الذى نزلت هى فيه ، ولا كانت اقامته فى الغرفة التى تعلو جناحها بهذا الفندق، محض مصادفة،أو تدبيرا من تدابيرالقدر العجيبة ٠ وانما كان ذلك تنفيذا لخطة موضوعة رسمها رئيس تحريرجريدة « الديلى كرونيكل » التى يعمل فيها الصحفى الشاب توم تايلر ، حتى يساعده قربه منساره فارلىـالمليونيرة الصغيرة التى ورثت عن ابيها مجموعة من اكبر متاجر البقالة ـ على تصيد انبائها وموافاة جريدته بها لكى تتابع حملاتها على هذه الوارثة ، وتنشر عنها كل ما يدخل فى باب الفضائح الذى كان اهم ما تعنى به هذه الجريدة

وكانت ساره جالسة فى شرفة جناحها التى تطل عليها نافذة غرفة توم ، فاخذ هذا ـ وهو جالس بجوار النافذة ـ يسترق السمع الى حديث الفتاة مع الكونتاندره دى جويون٠٠ فوصل الى مسامعه قولها :

ـ كم اتمنى يا اندره أن اكون فتاة عادية٠٠حتىاجد الرجل الذى يريدنى لنفسى لا لثروتى الطائلة ٠٠ وحتى تكف الجرائد ، وبخاصة الديلى كرونيكل ، عن التعرض لى بتلك الترهات التى تنشرها عنى

ـ مالنا الآن ولهذه الاحاديث ! لقد جئنا الى هذا المشتى للهو والمرح ٠٠ فانسى هذه الجريدة ومحررها البغيض توم تايلر

ـ كيف انسى يا اندره ٠٠ ؟ ان ما يدهشنى هو وصوله بسهولة الى كل اسرارى ٠٠كانى به الآن يسترق السمع الى ما اقول ٠٠ !

ولم تفت توم كلمة مما قالته ساره ٠٠ فراح يسجل كل ما يسمعه ، الى ان بوغت بقولها :

ـ كم أمقت هذا «التوم تايلر» ٠٠! بودى ان أسلخ جلده سلخا ٠٠!

واطل توم برقبته من النافذة ليرى ساره وهى فى أشد حالات عصبيتها٠ وقد راح أندره يهدىء منروعهاويقول:

ـ خففى عن نفسك يا ساره٠٠فان هذا الأفاق لا يستحق أن تزعجى نفسك من أجله

ولم يشعرتوم الا ويده تتناولحفنة من الثلج المتراكم على افريز النافذة ، والقى بها فىغيظ علىالكونتفاصابته فى قفاه٠٠! وأسرع الى الابتعاد عنالنافذة عندما سمع رنين جرس التليفون ، وكان المتحدث هو رئيس تحرير الجريدة الذى اتصل به من نيويورك

ليبدى له دهشته من التحول الظاهر فى مقالته الاخيرة عن وارثة محال البقالة٠٠ انه تحول أقل ما يشتم منه أن توم بدأ يميل الى ساره ، لأنه وصفها فىهذا المقال بقوله«الوارثة الفاتنة »

وكانتوم ما يزال تحت تأثير ما سمعه من ساره وجليسها ، فرد على رئيس التحرير قائلا :

ـ أنت تعرف يامستر دافى مبلغ بغضى لهذا النوع من النساء ٠٠ فلا يعقل ان اميل الى هذه الوارثة ٠٠ لأننى ما زلت احب جيسيكا بالرغم من فقرها

وحملت اليه أسلاك التليفون صوت جيسيكا تقول :

ـ شكرا يا توم على كلماتكالرقيقة ٠٠كنت أخشى فعلا أن تكون قد ملت الى هذه الوارثة ٠٠ قل لى ٠٠ ما رأيك الشخصى فيها ٠٠؟

ـ لم أقابلها حتى الآن يا جيسيكا

وقطع عليهما دافى حديثهما قائلا :

ـ ولكن كيف تصل اليك اخبارها يا توم ٠٠؟ هل تستعين فى ذلك بوصيفتها ٠٠؟

ـ كلا ٠٠ وانما تقربت الى عمتها كورنيليا وهى جالسة فى بار الفندق

ـ ولكننى لم أوفدك الى ذلكالمشتى للتعرف على العمات فى البارات ياتوم ٠٠ طلبت منك أن تقابل ساره نفسها وتستدرجها الى الحديث عن نفسهادون أن تعرف شخصيتك ٠٠ قل لى٠٠هل هى مزمعة على الزواج من الكونت ؟

ـ لست أدرى٠٠وعلى كل ساسعى الى لقائها ٠٠ اطمئن

وقد التقى بها فعلا فى المساء ٠٠ وكانت العمة كورنيليا واسطةتعارفهما فى البار حيث كان الكونت اندره فى رفقتهما ٠ وقدم توم نفسه اليها باسم «توم توماس» ، قائلا انه يدير جريدة من جرائد القرى ، ولكى يكسب صداقتها ادعى انه عرض عليه نشر بعض المقالات التى كتبها عنها غريمها توم تايلر ، فرفض لأن مبدأ جريدته عدم التعرض للشخصيات

وكانت بداية طيبة لتعارفهما ، عززها توم بدعوته ساره الى الرقص معه فلبت الدعوة بسرور وارتياح ٠٠ مما أثار غيرة الكونت الذى أخذ ينظر اليهما شزرا وهما فى ساحة الرقص وتكرر لقاؤهما بعد ذلك ٠٠

الأدوار

تيرون باور : توم تايلر
جين تيرنى : ساره فارلى
ريجنالد جاردينر : الكونت اندره
ارلين هويلان : جيسيكا
لوسيل واتسون : العمة كورنيليا
لويد جوف : رئيس التحرير

واستمتعا سويا بمباهج الشتاء ، الى ان دعاها يوما لقضاء السهرة معه فاعتذرت بأنها على موعد مع الكونت دى جويون،وستذهب الى لقائهباحدى الزحافات التى تجرها الكلاب

وراح توم يفكر بسرعة٠٠فقد تلقى فى نفس اليوم برقية من رئيس التحريريستحثه فيها علىارسال مقاله الجديد عن المليونيرة الصغيرة ٠ وكان لابد له من الحصول بسرعة على حديث منها حتى يوافى رئيسه بالمقالالمطلوب

وكم كانت دهشة ساره عندما اكتشفت حقيقة سائق الزحافة وهى تتوغل بها فى الغابة متجهة الى طريق آخر غير الطريق الذى تقصده ٠ فقد صاحت فىالسائققائلة بعد أنسمعت صوته :

ـ مسترتوماس٠٠!لم أكنأحسبك تشتغل سائقا للزحافات ٠٠!

ـ انها هوايتى القديمة يا آنستى٠٠ وقد عاودنى الحنين اليها اليوم ٠٠!

ـ ولكنك ابتعدت عن الطريق الذى سالتقى فيه بالكونت دى جويون

ـ وهل ترينه ينتظرك بعد أنفات موعدلقائك به٠٠؟ انه يبعد عنكالآن بضعة أميال

وكانت الزحافة تجرى باقصى سرعتها فوق الجليد ٠٠ وكان توميدير رأسه الى الخلف وهو يحدثها ، مخالفا بذلك أهم شروط قيادة الزحافاتالتى تتطلب من السائق ألا يلتفت الى شىء غير الطريق الذى أمامه ٠ وكان التفاته الى الخلف سببا فى اصطدام رأسه بفرعشجرة صدمة عنيفةافقدته



وقال لها : « لم احب ان انشر المقال قبل ان اطلعك عليه »

رشــــده . فلما أفاق من غيبوبته رأى ساره ترفع رأسه وهى تسأله فى لهفة:

ـ كيف حالك الآن .. لقد انقلبت الزحافة وألقت بنا بعيدا وقد واصلت الكلاب جريها مبتعدة عنا

وتحسس توم رأســه الدامى وقال وهو يبتسم إبتسامة ممتزجة بالألم :

ـ أحمد الله .. انه خدش بسيط .. !

وهدأت ساره من روعه قائلة :

ـ لا تخش شيئا .. يوجد على مقربة من هنا كوخ للاسعافات المستعجلة .. هيا بنا اليه

وبعد أن تم اسعافه سألته عما دعاه الى تكبد هذه المشقة لملاحقتها ، فقال فى لهجة شباب القرى :

ـ ارجو ألا تســخرى منى يا مس فارلى .. لقد كتبت عنك مقالة لنشرها فى جريدتى الصغيرة

ـ أنت أيضا ..؟

ـ نعم .. ولم أحب نشرها قبل أن أطلعك عليها أولا .. !

ـ انه اتجاه جديد لرجال الصحافة لم أعهده فيهم من قبل .. !

وناولهـا توم المقـال فقرأت فيه :

« قليـلون هم الذين يعـرفون حقيقة ساره فارلى .. فالواقع أن ما لحق بها مــن أذى هو شر ما يلحق بوارثى الثروات الضخمة »

وتفرست فى وجـهه كأنما تسأله عما اذا كـان يعنى حقا ما كتبــه .. وتظاهر توم بسذاجة أهل القرى وراح يستمع اليها وهى تكمل قراءة المقال :

« انها انســانة رقيقة .. تتأجج فى نفسها عواطف ملتهبة يخفيهـا برود مظهرها »

وارتعش صوتها تأثرا ، ثم نظرت اليه فى اعجاب وتقدير ، وراحت تكمل القراءة صامتة . فلما أتت على نهاية المقال نظرت اليه نظرة صافية رقيقة ، فسألها :

ـ هل أعجبك المقال ..؟

ـ اكثر مما تتصور .. ولكن هل ستنشره حقا يا مستر توماس ..؟

ـ وماذا يمنع ..؟ ليس أحوج منك الى الانصاف .. وهذا المقال سيرد من يهاجمونك الى رشادهم .. وبخاصــة تايلر .. !

ـ أرجوك .. دعنا من سيرته .. كم أتمنى موته .. !

وابتلع توم ريقه بصعوبة وهو يسمع بأذنيه هــذه الأمنية المقيتة ، وضبط أعصابه وهو ينظر الى الفتاة التى أخذت تتطلع الى المقال من جديد فسألها :

ـ هل تمانعين فى الادلاء الى بكـل ما يتعلق عن شـــخصك من معلومات حقيقية .. للرد به على تلك السخافات التى يكتبها تايلر ..؟

ـ لا مانع عندى .. ولكن هل أنا من الأهمية الى هذه الدرجة ..؟

ـ انها الصحافة الحرة يا آنستى .. تسعى الى الحقائق قبل كل شىء

وبكل اطمئنان راحت ساره تروى له كل شىء عنها ، الى أن قالت له أخيرا :

ـ هذه أشياء لم أصرح بها لشخص آخر غــيرك .. فهل تجــدها كافية لمقالك ..؟

ـ فوق الكفاية يا آنستى .. ولكن هل تسمحين بنشرها على لسانك ..؟

ـ طبعا .. طبعا

ـ ستكون قنبلة .. ! أعنى قنبلة لتايلر .. !

وما كادت ساره تسمع هذا الاسم من جديد حتى عادت تتمنى موت صاحبه ، فسالها توم :

ـ لماذا تشتدين فى قسوتك عليه؟ ٠٠ من يدرى ٠٠ لعله مدفوع الى ذلك من اجل لقمة العيش ٠٠!

ـ ولكن ما سمعته عنه وعن أخلاقه يبرر نقمتى عليه

ـ بالعكس ٠٠ ان ما اعرفه عنه أنه كان مراسلا حربيا ممتازا

ـ وهذا ما يزيدنى نقمة عليه ٠٠ فما كان يجب أن يصل به التدهور الى هذا الحد

ـ اننى اعتقد أن هذا المقال سيعيده الى رشده

وراحت ساره تفحصه بنظرها ثم قالت وهى تبتسم ابتسامة حزينة :

ـ يبدو أن التجارب الصحفية لم تصقلك بعد ٠٠ أليس كذلك يامستر توماس ٠٠؟

ـ قولى توم ٠٠!

فابتسمت لملاحظته التى اراد بها أن يرفع الكلفة بينه وبينها وقالت :

ـ أليس كذلك يا توم ٠٠!

وشفعت قولها بأن طلبت اليه عدم نشر هذا المقال • فلما سالها عن السبب اجابت :

ـ ٠٠ حتى لا يقول عنك تايلر وأمثاله اننى غررت بك لكى تنشر عنى هذا المقال ٠٠ أشكرك على كل حال يا توم ٠٠ ولكنى لا أستحق منك هذا الاهتمام

وكانت مفاجأة لتوم ٠٠ فلم يكن يتوقع أن تبدو له هذه الوارثة بمثل هذا الشعور الطيب الذى كان يخفى عليه وهو يتحامل عليها فى مقالاته السابقة • وسالها :

ـ وهل يهمك أمرى الى هذا الحد يا مس فارلى ٠٠؟

ـ قل ساره ٠٠!

ـ هل يهمك أمرى حقا يا ساره ٠٠؟

ـ نعم يا توم ٠٠ فانت ما تزال ساذجا ٠٠ ولم تحنكك التجارب بعد ٠٠ ولا أحب أن ينالك أذى بسببى

وراته يحدق النظر فيها فسألته :

ـ ماذا بك يا توم ٠٠! كانك ترانى لأول مرة ٠٠؟

ـ لعلها تلك الصدمة الشديدة التى اصيبت بها فى رأسى

ثم اقترب منها واكمل قائلا :

ـ ولعل شيئا غريبا فيك يا ساره ٠٠ هو الذى جعلنى أنظر اليك هكذا

وهم بأن يحيطها بذراعيه ، لولا أن سمع أصواتا خارج الكوخ ٠٠ فقال :

ـ لعلهم جاءوا للبحث عنك

وهكذا عادا الى الفندق فى نفس الليلة بعد أن قطعا كل أمل فى العودة قبل طلوع النهار • وفى الصباح التالى ، دخل الخادم بطعام الافطار الى توم ٠٠ وساله :

ـ لعلك يا سيدى شهدت الحريق الذى شب ليلة أمس على مقربة من هذه الناحية

وقدم اليه الخادم جريدة نشرت تفاصيل هذا الحادث ٠٠ فما انتهى من قراءتها والقى نظرة عرضية على صفحة أخرى حتى فوجىء بما اضطره للعودة الى نيويورك فى أول قطار • لقد رأى فى الصفحة صورة كبيرة له منشورة ضمن مقال عنه كمراسل حربى ممتاز يقضى اجازة الشتاء فى مشتى «وادى الشمس» ٠٠ وتحت الصورة اسمه «توماس تايلر» ٠٠!

وكانت صديقته جيسيكا فى انتظاره على المحطة ٠٠ فقال لها بعد أن حياها وأطرى جمالها :

ـ ترى ٠٠ كيف كان حال ساره بعد أن رأت صورتى التى كشفت لها عن حقيقتى ٠٠؟



ليلى المغربية

ليلى فريدة ممثلة عربية من مراكش. يسميها الفرنسيون «ليلى المغربية» ، وهى تمثل على المسرح وفى السينما وتذيع فى الراديو . وعمرها الآن ٢١ سنة. شديدة السمرة ، ذات عينين واسعتين سوداوين وتمثل بالعربية والاسبانية . وكثيراً ما يغمى عليها بعد تمثيل الادوار العنيفة ! وتقول انها ستسافر قريباً الى هوليوود لتمثيل فيلم تقع حوادثه فى أفريقيا الشمالية. سألوها مرة : «هل تحبين؟!» فأجابت: «فى العالم اناس خلقوا لكى يحبوا . وآخرون خلقوا لكى يمثلوا الحب . وانا من الفريق الثانى !»

ـ فلتذهب الى الجحيم هى وبقالتها ٠٠ أتعرف يا توم ٠٠؟ أن مقطوعية الجريدة زادت أضعافا بسبب مقالاتك عن هذه الوارثة ٠٠ ان دافى يكاد يطير فرحا

وكان دافى ـ رئيس التحرير ـ فى انتظاره بادارة الجريدة ، وكان أول ما ساله عنه هو ما كتبه عن الوارثة فى مشتاها • وما كاد دافى يقرأ أول سطور المقال الذى قدمه اليه حتى صاح :

ـ ما هذا السخف يا توم ٠٠! أهذا ما أوفدتك من أجله وتكبدت فى سبيله كل تلك النفقات ٠٠؟

ـ اننى أعطى عنها صورة حقيقية كما عرفتها بنفسى ٠٠ لا كما كنت أتخيلها وأنا جالس الى مكتبى

ـ كأنى بك وقعت فى شراكها ٠٠!

وقبل أن يجيبه توم على سخريته دخل أحد موظفى الجريدة ووضع على مكتب دافى نسخا من بعض الجرائد المنافسة التى صدرت منذ قليل • فما كاد يطلع على واحدة منها حتى صرخ مدهوشا ٠٠ اذ كانت صفحتها الأولى تحمل هذا العنوان الضخم :

«أمير الأحلام يفوز بملايين فارلى ٠!»

ولم يكن «أمير الأحلام» هذا ٠٠ فيما قالته الجريدة سوى توم تايلر ، ولم يكن فوزه بملايين فارلى الا لأنه أصبح زوجا للمليونيرة الصغيرة ٠٠!

وثار دافى ثورة عنيفة على توم بالرغم من انكاره ما جاء فى تلك الجريدة وحاول توم أن يدافع عن نفسه ، فلم يستمع رئيسه اليه ، بل اعلنه أنه مفصول من عمله ٠٠ فلما احتد توم فى مناقشته معه ، استحضر دافى اثنين من موظفى الجريدة حملا توم والقيا به خارج الادارة ٠٠!

وكانت الجريدة التى نشرت خبر زواجه قد أشارت فيما كتبته الى عودة ساره فارلى الى نيويورك ٠٠ فاتجه توم الى أقرب كشك للتليفون واتصل بها فى منزلها • فكان ردها عليه أن هذا أقل ما يجب أن تفعله للرد على خداعه لها • وطلب منها تكذيب زواجه منها ، فرفضت قائلة :

ـ سأسقيك من نفس الكأس التى سقيتنى منها ٠٠ سأجعل اسمك دائما فى الصفحات الأولى حتى تحس بما تكبدته أنا بسببك

وعبثا حاول اقناعها بالرجوع عما اعتزمته

(البقية على صفحة ٩٢)

رغي مجالس..!

للنجمة: آن سوذرن

لا تختلف نجمات السينما عن غيرهن من النساء في حبهن « للرغي » والثرثرة في مجالسهن.. واليك ما تقوله احداهن



وهل تخلو مجلس من مجالس النساء من « الرغي » والثرثرة ..؟ ولكن رغي المجالس ، يختلف باختلاف البيئات والطبقات .. ولا أنكر أن مجتمعنا في هوليوود لايخلو من الثرثارات اللاتي لا يحلو لهن إلا تناول سيرة الناس بالباطل وهتك أسرارهم وخصائصهم . ولكني شخصيا .. لا أهضم هذا النوع من « الرغي » الممقوت ولا أستسيغه ، ومثلي كثيرات من زميلاتي الممثلات

فإن عملنا يستغرق كل وقتنا ، فلا يترك لعقولنا ونفسياتنا فرصة تنحدر فيها الى ما تنحدر إليه عقليات كثيرات ممن يدفع بهن فراغ حياتهن الى الرغي والثرثرة فيما لايجدي ولا ينفع

والواقع أن لدينا ما هو أهم وأجدى للتحدث فيه ، وحتى التافه من أحاديثنا لا يخلو من طرافة وان لم تكن من ورائه أية فائدة

ومن أهم مايشمله رغي مجالسنا ، هو الحديث الذي يدور بيننا عن كل فيلم جديد نشاهده في أول عرض له . وأهم مانتناوله في مثل هذا الحديث هو : كيف مثلت بطلة الفيلم دورها ؟ وهل كانت موفقة فيه أو فاشلة ؟ وما هو نوع الملابس التي كانت ترتديها في الفيلم .. وهل كانت فيها بادية الأناقة أو بعيدة عنها ؟

وشيء آخر يسترعي اهتمامنا دائما ويدور حوله رغي مجالسنا .. ونشاركك فيه جمهور السينما عند مايتلهف إلى معرفة كل شيء عن وجه جديد يظهر للمرة الأولى في دور البطولة بأحد الأفلام . فما يكاد هذا الوجه يشرق على الشاشة ، حتى يدفعنا الفضول إلى معرفة كل شيء عنه وعن شعور الممثلة التي ظهرت أمامه في فيلمه الأول لتتخذ من ذلك مادة لرغي مجالسنا..ألا يتعلق ذلك بعملنا ؟ فمن يدري .. لعل واحدة منا تظهر أمام هذا الوجه الجديد في فيلم قادم ؟ أفليس من المناسب أن نعرف كل شيء عنه ..؟!

ولحديث الأزياء أهميته في مجالسنا..لأن الأزياء جزء من صميم عملنا ، ويجب أن نتعرف إلى كل جديد ونتحدث فيها . ولهذا أنتهز فرصة فراغنا لزيارة معارض الأزياء التي يقيمها أشهر صانعيها في هوليوود ، لنتحدث بعدئذ فيما بيننا عما رأيناه فيها ولا يخلو « رغينا » في هذا الخصوص من أن ننقد « فلانة » أو « علانة » لأنها اشترت فستاناً لاينسجم مع لونها وقوامها ..!

كما أن « الرجيم » والتمرينات الرياضية .. هي الأخرى من الأشياء التي تدخل في باب « رغي المجالس » في هوليوود ، لأنها من مستلزمات كل ممثلة تريد لنفسها النجاح على الشاشة .. ويشمل « رغينا » في هذا الخصوص الممثلين أيضا .. وبخاصة أولئك الذين يضطرهم ترهل أجسامهم إلى السير على نظام خاص في الطعام والرياضة حتى لا يفقدوا رشاقتهم كما حدث في وقت ما لكلارك جيبل وبنج كروسبي

ويحكم عملنا في الاستوديوهات.. فإن أكثر اعتمادنا في تدبير شؤوننا المنزلية على الخدم . ولكن هؤلاء شأنهم شأن غيرهم في المجتمعات الأخرى .. منا كلهم لا تعد ولا تحصى. ولهذا نتناولهم كثيراً في أحاديثنا فتتحدث كل منا عن متاعبها الخاصة مع خدمها

نتيجة مسابقة ظلال النجوم

كان اقبال القراء على الاشتراك فى هذه المسابقة اكثر مما كنا نتوقع ، فقد بلغ عدد الردود التى وصلتنا سبعة آلاف رد ، كان الصحيح منها بنسبة ٧٥٪ تقريبا

وهذا هو الرد الصحيح للمسابقة :

١ ـ كوكا ، ٢ ـ تحية كاريوكا ، ٣ ـ امينة رزق ، ٤ ـ بهيجة حافظ ، ٥ ـ فاتن حمامة ، ٦ ـ سناء سميح ، ٧ ـ عزيزة امير ، ٨ ـ فايدة كامل ، ٩ ـ هدى شمس الدين ، ١٠ ـ سامية جمال ، ١١ ـ ثريا حلمى ، ١٢ ـ روحية خالد

وقد اجرت لجنة المسابقة اقتراعا بين اصحاب الردود الصحيحة ، ثم وزعت الجوائز التالية على الذين اسعدهم الحظ بالفوز فى الاقتراع :

■ الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها نبيل افندى عبد السيد بالظاهر مصر

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسة سلوى كنعان شارع الملكة نازلى بالقاهرة

■ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها السيد مشهور قطان بعمان

■ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد ، فاز بها حضرات : السيدة منيرة بارنس بالعراق ـ كركوك ، عبد الله فرج الله عطبرة ـ السودان ، سميرة مسلم بالمنصورة ، ماهر محمود هلال رجب ـ بنى مزار ، سيد محمود خضر بعطبرة ـ السودان

وقد ارسلنا الجوائز بالبريد الى الفائزين

مسابقة فتاة الغلاف

بدات زميلتنا « ايماج » فى عددها الذى صدر فى يوم ٣٠ ابريل الماضى ، فى نشر صور المتقدمات الى مسابقة « فتاة الغلاف » الجديدة ، التى تستعد الزميلة لاقامة حفلة لها فى اوبرج الاهرام فى ١٦ يونيو القادم ، لن تقل روعة عن الحفلة التى اقامتها لمسابقة « فتاة الغلاف » الاولى فى العام الماضى

وندعو القراء الى الاشتراك فى هذه المسابقة لاختيار « فتاة الغلاف » من بين المتسابقات ، فلعلهم يفوزون باحدى الجوائز التى ستمنح كل اسبوع للفائزين وهى :

الجائزة الاولى ـ السفر بالطائرة ذهابا وايابا الى باريس على طائرات شركة « سعيدة » ومبلغ ٥٠ جنيها للمصاريف

الجائزة الثانية ـ ساعة يد ذهبية « فولكان » ثمنها ٨٠ جنيها مقدمة من محلات عكاوى

الجائزة الثالثة ـ جهاز راديو « تنور » قيمته ٢٠ جنيها من « شركة الشرق الاوسط » احمد رضا وشركاه

كويس ورخيص وابن ناس

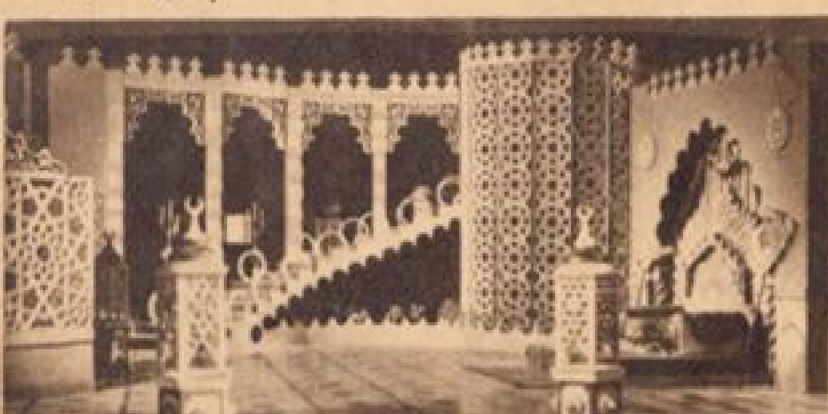
من مهندسى الديكور المعدودين فى مصر الاستاذ عباس حلمى الذى استطاع ان يظفر برضاء وثقة غالبية المشتغلين بالانتاج السينمائى . وفيما يلى يتحدث عن تهاون بعض المنتجين فى تقدير نصيب الديكور من ميزانية الفيلم

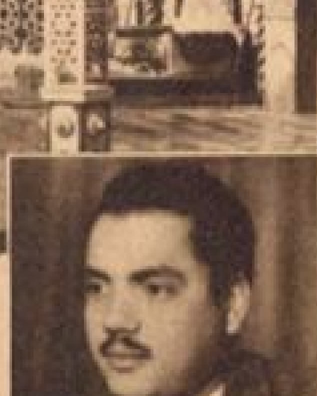
ـ أنا عاوز تعمل لى ديكور كويس ورخيص وابن ناس ! !

هكذا يبدأ غالبية المشتغلين بالانتاج السينمائى الحديث معى ، عند الاتفاق على انشاء ديكورات فيلم جديد . وهـذا مثل دارج يجرى على ألسنة الكثيرين من عامة الشعب عند شراء سلعة ما . وإذا صح أن يطبق على شىء ، فهو بعيد كل البعد عن صناعة السينما التى تتطلب البذخ والسخاء وعدم التهاون فى الانفاق على شتى فروعها

ورب معترض يقول إن السخاء والبذخ موجودان فى الأجور الباهظة التى يتقاضاها بعض نجوم وكواكب السينما ، والتى تصل الى خانات الألوف من الجنيهات . ورداً على هـذا أقول إنه غريب حقاً أن يحدث هذا فى الوقت الذى يمسك فيه المنتجون أيديهم فى الانفاق على الديكورات التى تلعب دوراً هاماً فى نجاح أو سقوط الفيلم ، هذا فضلا عن أثرها الكبير فى رفع مستوى الانتاج المحلى خصوصاً فى الوقت الذى أصبح الجمهور يقارن فيه بين أفلامنا والأفلام الأمريكية . وغير خاف ما تمتاز به الأخيرة من الروعة والضخامة فى ديكوراتها التى ينفق عليها أكثر من عشرين فى المائة من ميزانية انتاج الفيلم . فياحبذا لو وضع منتجونا هـذه الحقيقة نصب أعينهم وأعطوا عنصر الديكور نصيبه الحق من ميزانية الفيلم إذا كانوا يريدون الكسب لأنفسهم والخير لصناعة السينما

عباس حلمى





منظر من تصميم وتنفيذ الأستاذ عباس حلمى الذى ترى صورته إلى جانب هـذا الكلام . ولم يحل التقتير فى الانتاج دون اعطائه لهذا المنظر حقه من الروعة والضخامة

رقصة من تونس



١ ـ نجوى الحبيب ..!
٢ ـ انتظار .. وترقب ..!
٣ ـ هل تراه يعود ..؟

الفنانة حسبية رشدى راقصة قبل ان تكون مطربة ، فقد بدات حياتها الفنية بدراسة الرقص فى امريكا ، وكانت امنيتها تتركز فى ان تكون راقصة . ولكن الحياة اعدتها لكى تكون مطربة .. وتقدمها هنا فى احدى رقصاتها التى تعبر بها عما يجول فى نفسها من امال نحو حبيب هجرها ..



٤ ــ موزعة بين الأسى والألم
٥ ــ طال انتظارى ..!
٦ ــ ظلال من الألم ..!

التشويق

عنصر هام يجب أن يحرص عليه المؤلفون

بقلم الدكتور محمد مندور

يتحدث النقاد في مجال التأليف المسرحي عن عنصر هام يجب أن يحرص عليه المؤلفون وهو عنصر التشويق . وهم يقصدون به ألا تكون حوادث الرواية مما يسهل توقعه أو استنتاجه أو التكهن به ، وذلك حتى يظل المشاهدون في تشوق لمعرفتها

ومع ذلك فيجب أن يكون مفهوما أن عنصر التشويق، بل والمفاجأة، لا ينبغي أن يكون خارجا على حدود العقل ولا على منطق التأليف بين الحوادث . واذا كان من الواجب الا تكون الحوادث قريبة المنال سهلة الاتناج ، فانه من الواجب أيضا ألا تكون مستحيلة الوقوع وألا تكون الصلة المنطقية الدفينة بينها وبين الحوادث السابقة مقصومة العرى . وبالجملة يجب أن تكون مما يؤمن عليه الاستنتاج وان لم يدركه في يسر مبتذل أي مما يقره العقل والاحساس وان لم يلمحاه من قبل

•

ومن الواجب — عند البحث عن عنصر التشويق في الرواية المسرحية — أن نبحث عن وعائه وذلك لأنه قد يكون في نفوس المشاهدين الذين يستبقيهم المؤلف في جهل بالحوادث ولا يطالبهم بها الا بمقدار، وتبعا لسير المسرحية بحيث لاتنكشف اسرارها الا عند الخاتمة . وقد يكون ذلك الوعاء في نفوس الممثلين .. وذلك بان يسر المؤلف بوساطة احدى شخصياته الروائية إلى المشاهدين بسر من اسرار روايته ويكتمه عن الشخصيات الروائية الاخرى فينتقل التشويق الى معرفة ماينتهي اليه الامر في نفوس الممثلين عندما يبحثون عن السر الخفي وعندما تنكشف لهم حقيقته

ولقد عبر الفيلسوف الفرنسي المشهور «ديدرو» عن هذا الاختلاف في الوعاء بقوله : « يستطيع المؤلف أن يهيء لي لحظة انفعال بالمفاجأة ولكنه يستطيع أن يمنحني لحظات من هذا الانفعال بالاعترافات المهموسة » . وهو يقصد بالمفاجأة كشف الغطاء عن السر بغتة امام المشاهدين الذين تركهم المؤلف في جهل بما يجرى من حوادث

واما الاعترافات المهموسة فيقصد بها ماسبق أن أشرنا إليه من احاطة احد الممثلين الجمهور علماً بالسر وكتمه عن الممثلين الآخرين اى عن شخصيات الرواية الأخرى ، وترك تلك الشخصيات تتحرك وتتضارب للوصول الى ذلك السر بينما يشهد الجمهور تلك المعركة وينتظر ما تسفر عنه ؛ ومن البين أن ديدرو يفضل الاعترافات المهموسة على المفاجأة ويرى أنه اذا كانت الاخيرة تهيء لنا لحظة انفعال فان الاولى تهيء لنا لحظات !

•

ولقد ثار بين الناقدين المشهورين «فرانسيسك سارسي» و «جيل ليمتر» في اوائل هذا القرن — عندما عادت الكوميدي فرانسيز الى تمثيل رواية «أوديب ملكا» — جدل قوى حول عنصر التشويق في هذه المسرحية الخالدة وكان وعاء التشويق هو في الواقع ميدان هذا الجدل

لقد قال «فرانسيسك سارسي» إن «أوديب ملكا» مسرحية ضعيفة فاترة لأن عنصر التشويق مفقود منها ، وذلك لأن محورها رجل شاء القدر أن يقتل أباه وأن يتزوج من أمه وهو يجهلهما إذ نشأ بعيداً عنهما ، وحلت النقمة بملكه وقال الكهنة إن هذه النقمة لن ترتفع مالم يعرف قاتل الملك

ومنذ البدء نرى العراف «تريسياس» يشير لاوديب اشارات واضحة بأنه هو القاتل ويدرك الجمهور معنى هذه الاشارات الواضحة وبذلك يصل إلى السر وبوصوله اليه ينعدم عنصر التشويق . ولا يشفع لذلك في شيء أن أوديب نفسه قد أبى أن يصدق «تريسياس» بل وثار في وجهه. ثم لا يقف الأمر عند هذا الحد بل تتلاحق الامارات والنذر وكلها تكشف لاوديب أو تكاد تكشف عن أن القاتل هو أوديب نفسه . فكريون يشير إلى هذه الحقيقة القاسية والراعي يكاد يفصح عنها ... الخ وبذلك ينعدم عنصر التشويق بالنسبة للجمهور — فيما يرى سارسي — مرة بعد مرة

•

هذا ما رآه سارسي . وأما جول ليمتر فقد انبرى للدفاع عن شاعر اليونان العظيم وعن مسرحيته واستند في هذا الدفاع إلى الملاحظة النافذة التي كتبها «ديدرو» منذ القرن الثامن عشر ، فقال إن عنصر التشويق غير معدوم في هذه المسرحية الفذة .. وانما تغير وعاؤه فانتقل من نفس الجمهور إلى نفوس الممثلين، حتى أصبحنا نشهد معركة حامية بين اوديب وبين الحقيقة التي تريد أن تحرقه بنارها وهو يجاهد مااستطاع الافلات منها . وإذا كان الجمهور قد أدرك السر لأنه لا يعنيه في شيء أن يسلم به وأن يتقبله لانعدام مصلحته في تكذيبه والاستعصاء على تصديقه ، فان اوديب الذى كانت سعادته بل حياته ثمناً لهذا السر كان من الطبيعي أن يأبى التسليم به ، وهو مخلص في هذا الاباء بل عنيد لحرصه الغريزي على الافلات من نار الحقيقة كما قلنا . والجمهور يشهد هذه المعركة الضروس بين اوديب والحقيقة ، ويتركز التشويق في معرفة ماسوف تسفر عنه تلك المعركة التي تشيب لهولها النواصي

هذا هو عنصر التشويق في المسرحيات ، وهذان هما عنصراه الأساسيان : يقوم أولهما على طبيعة هذا التشويق ونهوضه وسطا بين الاغراب والابتذال ، ويقوم ثانيهما على وعاء ذلك التشويق واستقراره بنفس الجمهور أو نفس الممثلين

شطارة

ذهبت السيدة أمينة نور الدين الى أحد الفنادق في باريس وسألت في مكتب الاستعلامات عن إيجار الحجرة ، فقال لها الموظف المختص :

— في الدور الأول مائة فرنك .. وفي الدور الثاني ثمانين فرنك .. وفي الدور الثالث ستين فرنك .. وفي الدور الرابع أربعين فرنك ..

ثم سكت الموظف .. وانتظرت أمينة أن يتم قائمة الأسعار .. وأخيراً سألها :

— إيه رأيك يا مدام ؟ عاوزة تحجزي في أي دور ؟؟

فقالت له :

— والله أنا كنت عايزة في الدور السادس ..!

شيرلي تبلغ سن الرشد

لأول مرة في تاريخ الصحافة السينمائية ، تخصص احدى المجلات عددا منها للاحتفال بعيد ميلاد نجمة سينمائية ، فقد صدر عدد ابريل من مجلة « مودرن سكرين » الامريكية خاصا ببلوغ النجمة شيرلي تمبل سن الرشد .. ونقتطف منه هنا بعض ما ورد فيه عنها من الطرائف



كيف اكتشفت شيرلي ؟

كان الملحن الأمريكي جاي كورني قد تعاقد مع شركة فوكس القرن العشرين لوضع ألحان فيلم غنائي بطلته طفلة كان البحث يجري عنها . وفيما كان الملحن المذكور في احدى دور السينما ، رأى أمام إحدى اللوحات الموضوع عليها صور الفيلم المعروض .. طفلة ضئيلة الجسم تتوج رأسها جدائلها الذهبية . وكانت تتطلع إلى الصور باهتمام وقدماها الصغيرتان تتراقصان مرحاً وبهجة

فتقدم الملحن اليها وحياها ، فردت على تحيته بابتسامة عذبة .. وسألها عن اسمها ، فأجابت : « شيرلي تمبل » . ثم سألها هل تجيد الرقص ومن الذي علمها إياه ، فقالت انها أمها . ونادت شيرلي أمها التي كانت تتحدث مع بعض صديقاتها .. فأقبلت متسائلة .. فأخبرها الملحن أن شركة فوكس تبحث عن طفلة لفيلم جديد وأنه يرى في ابنتها مواهب فذة تؤهلها للنجاح . وكان أن اتفق معها على أن تزوره في الاستوديو لتقدم ابنتها الصغيرة

ماي وست الصغيرة

فلما وقفت شيرلي — وكانت في سن السادسة — أمام رجال الاستوديو .. تركوا لها حرية تمثيل المشهد الذي تريده بعد أن عرفوا أنها تقلد مشاهير النجوم في مواقفهم على الشاشة . واختارت شيرلي موقفاً للنجمة المعروفة ماي وست ، وراحت تقلد النجمة المذكورة في حركاتها وطريقة كلامها .. وختمت المشهد بتلك العبارة التقليدية التي اشتهرت بها ماي وست في أفلامها : « تعال إلى .. لتراني بين حين وآخر » .. قالتها شيرلي وهي تمط الكلام بشفتيها ، وقد رفعت رأسها مختالة بنفسها .. فكانت في تقليدها أروع من الأصل ، وفازت بالدور وبعقد طويل الأمد مع الشركة

ولدت للرقص

تقول شيرلي فيما كتبته للمرة الأولى عن نفسها من ذكريات الطفولة انها ولدت راقصة منذ فتحت عينيها لنور الحياة . وكانت في طفولتها تحب أن تساعد أمها في القيام بأعمال المنزل . وفيما كانت تناولها يوماً في حمل الأطباق من فوق مائدة الطعام ، استبدت بها الرغبة الى الرقص .. ولم تمنعها ثقل ما تحمله عن القيام باحدى الرقصات وهي في طريقها إلى المطبخ . وفجأة زلت قدماها ، فهوت الأطباق إلى الأرض لتقع فوقها محدثة دوياً ، وهوت شيرلي فاصطدمت بكرسي صدمة عنيفة أحدثت في شفتيها جرحاً بالغاً ما يزال أثره ظاهراً حتى الآن

دموع تحت الطلب

وتقول شيرلي إن دموعها مطواعة .. فكان إذا تطلب أحد مواقفها التمثيلية وهي طفلة أن تبكي .. فإن أمها كانت تنفرد بها في أحد أركان الاستوديو وتوحي اليها بالبكاء ، كما يتطلبه المشهد الذي سيجري تصويره ، فتركز شيرلي أفكارها فيما يراد منها ، فلا تلبث الدموع أن تنهمر من عينيها

وتقول شيرلي انها كانت تحب البكاء ، وانها كانت بارعة فيه شأن النساء جميعاً ..!



١ — كانت شيرلي تقبل على العلم وهي طفلة، اقبالها على الفن الذي كرست له حياتها، وها هي ذي تؤدي واجباتها المدرسية في مدرسة الاطفال النجوم الملحقة بالاستديو وعلى وجهها ابتسامتها الرقيقة التي اسرت بها جماهير السينما، فاستحقت لقب معشوقة العالم



٢ — ولم يكن عملها في السينما ليحول دون استمتاعها بكل مباهج الطفولة . وتراها هنا وهي تقوم بنفسها بتلوين البيض في مناسبة « عيد الفصح » الذي يقع اغلب الاحيان في شهر ابريل الذي ولدت في اليوم الواحد والعشرين منه

٣ — في عام ١٩٣٥ فازت شيرلي تمبل بالاوسكار الصغير كاحسن ممثلة طفلة في هذا العام . وقد تولت بنفسها في عام لاحق تقديم الاوسكار الكبير — الذي ترجو الآن الحصول عليه — الى والت ديزني منتج افلام الرسوم المتحركة



غرام اطفال

وإذا كانوا يتحدثون عن عنف غرام الشيوخ ، فان غرام الأطفال — كما تقول شيرلي — أكثر عنفاً . . !

فقد كانت شيرلي وهي طفلة تحب كل ممثل يظهر معها في أحد أفلامها ، وقد أحبت مرة النجم الراقص جورج ميرفي لأنه كان مثلها الأعلى بين نجوم الرقص . وأحبت جاري كوبر لمظهر الخجل والارتباك الذي يلازمه دائماً !

وتقول شيرلي إن جيمس دن كان غرامها الأكبر وهي طفلة ، وكانت الغيرة تستبد بها إذا رأته يحدث امرأة . وكم كانت صدمتها شديدة عندما رأته يحضر إلى منزل والديها في ليلة عيد الميلاد ومعه عروسه . لقد بكت شيرلي ليلتها كما لم تبك من قبل . . وقد أهداها جيمس دن في هذه المناسبة سواراً كتب عليه باللؤلؤ كلمة « أحبك » ، فاعتبرته ترضية منه لفراقها . !

في ضيافة الرئيس

كانت شيرلي هي النجمة الطفلة الوحيدة التي زارتها زوجة رئيس الجمهورية في الاستوديو الذي تعمل فيه . وكان ذلك في عام ١٩٣٨ — وكانت في العاشرة من عمرها — عندما فوجيء رجال الاستوديو بحضور مسز روزفلت [illegible] شيرلي في أثناء تصوير فيلمها الجديد « مس برودواي الصغيرة » . وقد دعتها سيدة البيت الأبيض إلى زيارتها في موعد حددته ، وهناك قابلت شيرلي الرئيس روزفلت الذي تلقاها بسرور وغبطة لأنه كان في طليعة المعجبين بها

عروسة طفلة

وكانت شيرلي في سن الثانية عشرة عندما انقطعت عن التمثيل السينمائي للالتحاق بإحدى مدارس البنات . فلما تخرجت في سن السادسة عشرة ، كان قلبها قد تفتح للحب الحقيقي . وكان المحبوب السعيد هو جون آجار . . وكان وقتها ضابطاً في الجيش . فلما تم تسريحه بعد انتهاء الحرب العالمية الأخيرة ، ارتبطا برباط الزواج

فلما أعلن الخبر في جميع أنحاء العالم ، نشرته كثير من الصحف وإلى جانبه صورة شيرلي وهي طفلة في السابعة من عمرها . فإن عشاق شيرلي أبوا أن يتقبلوا هذه النجمة على غير الصورة القديمة التي رسخت في خيالهم عنها . حتى لقد قال بعضهم عندما سمعوا بنبأ زواجها : « هذا شيء فظيع . . ! كيف سمح والداها بحدوث هذا الأمر المريع لطفلتهما ؟ ! لقد جنت



٤ ـ لم تجمع طفلة تشكيلة من لعب الاطفال كما جمعت شيرلى تمبل . ولهذه اللعب غرفة خاصة فى منزلها تعتز بها وتضيف اليها فى كل عام مجموعة اخرى . من بينها هذه الدمية الكبيرة التى تتناسب معها وهى صبية ناضرة



٥ ـ كان زواج شيرلى تمبل حدثا اثار العالم الذى لم تبرح خياله صورة شيرلى وهى طفلة . وكان سنها عندما تزوجت من جون اجار ١٨ عاما . وتراهما هنا مع طفلتهما الحبيبة ليندا سوزان التى ولدت فى ٣٠ يناير ١٩٤٨



٦ ـ نظمت لشيرلى تمبل فى العالم الماضى محادثات تليفونية مع العالم الخارجى، وكان اولها مع فرنسا .ثم استمرت المحادثات مع جميع عواصم العالم ومن بينها القاهرة حيث تمت المحادثة بينها وبين اميل زيدان بك .احد صاحبى دار الهلال

أمريكا وأهلها . . لأنهم لم يعملوا شيئاً يحول دون زواج هذه الطفلة الصغيرة . ! ؟

معشوقة العالم

كانت شيرلى تمبل ثانية ممثلة سينمائية يطلق عليها لقب معشوقة العالم ، أما الأولى . . فهى النجمة القديمة مارى بيكفورد التى تكن لها شيرلى فى نفسها كل تقدير وإعجاب

وقد صرحت أنها تريد أن تقفو آثار معشوقة العالم الأولى فى كل خطواتها السينمائية بعد أن عادت الى السينما من جديد . ومن أفلام مارى بيكفورد التى تتمنى شيرلى أن تقوم بتمثيلها ، فيلم « كوكيت » . وتقول شيرلى إنها تعتقد أن ظهورها فى هذا الفيلم سيهيء لها فرصة الحصول على « الأوسكار الكبير » لكى تضمه فى غرفة ألعابها الى « الأوسكار الصغير » الذى حصلت عليه فى عام ١٩٣٥

هدية معجب مجهول

ومن النوادر التى تروونها شيرلى بعد زواجها ، أنها كانت تسير فى أحد شوارع هوليوود قرب محل الجوهرات أعجبها فيه ساعة بسوار ذهبى فطلبت من صاحب المحل ارسالها اليها فى الساعة السادسة والنصف مساء

وكان زوجها جون قد عاد إلى المنزل عندما جاء أحدهم بطرد صغير ما كادت تفتحه شيرلى حتى قالت لجون : « شكراً يا جون . . هذه هى الساعة التى كنت أريدها » . فقال جون مستغرباً إنه لم يرسل اليها هذه الساعة ولعل والدها هو الذى أرسلها . ونفى والدها هذا الأمر ، وأيضاً أمها . واعتقد جون أن أحد المعجبين هو الذى بعث بهذه الهدية ، ولكن من يكون هذا الحبيب المجهول ؟ . . ولبث جون نحو شهرين تستبد به الغيرة والحيرة ، إلى أن كشفت له شيرلى عن السر . . فعاد اليها فى اليوم التالى بسوار جديد لا يكاد يفارق يدها إلا عندما تقوم بغسل الأطباق ، وفى أثناء استحمام طفلتها ليندا سوزان

اطفال بالجملة

وقد كانت ليندا سوزان مفاجأة أخرى للعالم الذى عشق شيرلى ، فلم يكن أحد ليصدق أن معشوقته التى ما يزال يتصورها طفلة تنجب طفلة أخرى . ولكن شيرلى لا تكتفى بذلك ، فهى تريد أن يكون لها ثلاثة أطفال على الأقل قبل أن تبلغ سن الخامسة والعشرين . . !

بيني وبينك

اعتبارات فنية

.. لماذا لا تصدرون « الكواكب » أسبوعية حتى لا يطول انتظارنا لها شهراً كاملا ؟

نصير السيد حميد . محمود شحاته الصائغ . حامد أبو اليزيد بحيرى

■ هناك اعتبارات « فنية » تعترض الطريق إلى تحقيق رغبتكم ، أما متى تزول هذه الاعتبارات فعلم ذلك عند الله والعالمين ببواطن الأمور في « دار الهلال »

اشعار فنية !

.. لماذا تحرمون قراء « الكواكب » من بعض الأشعار الفنية الرقيقة ؟ أليس الشعر فناً ؟

زين العابدين محمد عزت

■ وهيه فين « الأشعار الفنية » يا ابنى ؟ !

قصيدة رثاء

أرجو نشر القصيدة المرسلة طيه وهى في رثاء الفنان « . . . »

بغداد : سجاد غازى

■ نعتذر عن نشر القصيدة لأن مناسبتها قد انتهت ، ونشكركم وافر الشكر على تمنياتكم الطيبة للكواكب ، وسنهتم بنشر « تراجم فنية » عن كبار الفنانين الذين كان لهم أثر في تقدم الفنون

كواكب هوليوود

.. نرجو الاقتصار على صور الكواكب المصريين وعدم نشر صور كواكب هوليوود

مشترك : بمصر

■ الكواكب المصريون عددهم محدود يا عزيزى ، فاذا اقتصرنا على نشر صورهم كانت النتيجة تكرار النشر مما يجعل الجمهور يسأم منهم ومنهن كمان .. وأظن أن هذه « الأذية » ماتخلصكش !

تعارف وخلافه !

.. هل للكواكب أن تعمل على تعارف الشباب على صفحاتها ؟ وهل لها أن تنشر لنا مقالات تشرح فيها كيف تصنع القصة فيلماً، ما هي المراحل التي يمر بها الفيلم حتى يعرض على الشاشة ؟

المنصورة : محمود حلمى هلالى

■ مسألة التعارف سيبك منها ، فقد فشلت في معظم المجلات التي فتحت بابها ، أما المقالات التي تقترح نشرها ، فعلى العين والراس ، وسترى قريباً ما يشبع رغبتك ورغبة أصدقائك . .

اقتراح

.. اقترح أن تقوم « الكواكب » بتخصيص جائزة سنوية تقدم إلى كل فنان أجاد عمله خلال العام ، وبذلك تساعد على رفع مستوى الأفلام المصرية ، وكذلك أود أن تعهد المجلة الى كبار الاخصائيين تحرير الموضوعات الفنية الخاصة بفروع صناعة السينما ودقائقها

زكى اسماعيل حامد

■ لقد قررت لجنة النهوض بالسينما ، التي شكلتها وزارة الشؤون الاجتماعية عمل المباراة السنوية الخاصة بالفنانين ، أما الموضوعات التي تقترحها فهى موضع الاهتمام والتنفيذ ، وشكراً على ثنائك العاطر الذى أخجل تواضعنا

فنان .. من منازلهم !

.. أنا شاب في السادسة عشرة من عمرى ولى رغبة في العمل بالسينما فارجو مساعدتي « بشرح » الطريقة التي تمكنني من الاتصال بأي مخرج

الزيتون : صلاح . ا . م .

■ ليس للاتصال بالمخرجين « طريقة خاصة » أو « تكتيك خاص » . . اذهب إلى أى مخرج يعجبك واطلب مقابلته ، واشرح له غرضك فاما أقنعته بصلاحيتك للسينما وإما أقنعك بأن تشوف لك شغلة تانية !

مسابقات الكواكب

اشتركت في مسابقة « مرآة الكواكب » وللاسف لم أكن بين الفائزين بالجوائز رغم صحة الاجابة وارسالها قبل الموعد المحدد .. فما السبب ؟

أحمد خيرى عبد العزيز

● ان المسابقات التي ننشرها تراعى فيها التبسيط ، والغرض منها هو تسلية القارىء لا تعجيزه ، وبديهى أن تبسيط المسابقات من شأنه أن يزيد عدد الناجحين في حلها ، واذا لوحظ أن عدد الجوائز محدود ، بينما يزيد عدد الردود الصحيحة عن ستة آلاف ، فالحل الوحيد هو اجراء « القرعة » بين الناجحين . وهذا هو الاجراء المتبع في جميع المجلات العالمية الكبرى . .

مرض الحب

.. لماذا لا تعالج القصة في الفيلم المصرى بدلا من اقتصار موضوعها على الحب ؟ هل الحب هو مرض المجتمع الوحيد عندنا ؟

صلاح حلمى سعد

■ صحيح ! لماذا ؟

القصة السينمائية

.. أقرأ في مجلتنا المحبوبة قصة سينمائية أبطالها أفرنكيون (كذا) ، فلماذا لا تكون قصة مصرية أبطالها مصريون ؟

مصر : سيد عبد السلام

■ لأن « الأفرنكيين » عندهم قصص سينمائية كثيرة غير معروفة للقراء ، والغرض من نشرها هو اطلاع القارىء المصرى على مدى تقدم القصة السينمائية « الافرنكية » . . هذا هو السبب الوحيد وحياتك عندى !

عريس لقطة !

.. كنت موظفاً بالجيش البريطانى واقتصدت ألف جنيه ، وأريد الزواج من الفنانة العظيمة « . . . » فما رأيكم ؟

مصر : راشد ح . ا .

■ طيب يا أخى ما تتجوزها .. واحنا مالنا ؟ ..

زميل ..

.. ما رأيكم في أنى أريد أن أشتغل عملا صحفياً بمجلتكم ، مع العلم بأنى اجتاز المرحلة النهائية بكلية الصحافة

قويسنا : ا . ا . ا .

■ العمل الصحفى ليس « وظيفة » ولكنه انتاج ، فتقدم بانتاجك بايعاز ، فاذا كان يصلح

للنشر ويتفق مع مستوى المجلة ، ننشر ناه مع التقدير « النقدى » اللازم . . والا اعتذرنا بضيق المقام !

بختك ..

.. أرجو أن تخصصوا باباً فى المجلة لأحد علماء الفلك ، ليقرأ طالع القراء ومستقبلهم ولو من قبيل التسلية

الجيزة : محمد ابراهيم متولى

■ قديمة !!

مقالات ..

.. هل تقبلون مقالات من كتاب غير معروفين .. مثلى مثلا ؟

محمد فهيم عبد الرازق

■ نحن ننظر فى اختيار موضوعات الكواكب الى « المكتوب » لا إلى الكاتب .. وجميع الكتاب المعروفين كانوا مثلك .. غير معروفين !

المسامح كريم !

.. يؤسفنا أنكم تنشرون صوراً مختلفة للفنانة « . . . » لأنها لاتستحق ، بعد أن أصبحت من أعداء الجمهور

عباس احمد حمدى

■ المسامح كريم يا « عبس » خلى قلبك أبيض !

نقد !

.. لماذا لاتخصصون باباً من المجلة لنقد الأفلام نقداً صريحاً حراً جريئاً ؟ ولماذا لاتنشرون أحاديث ومقالات الفنانين ؟

عبد العزيز حسن العلاف

■ السينما المصرية لازالت فناً جديداً ناشئاً ، فهى فى حاجة إلى النقد الذى ينطوى على التشجيع أما النقد الجرىء « اللى بالك فيه » فان من شأنه أن يعوق تقدم السينما ويقلل ثقة الجمهور بها . وهذا ليس من المصلحة فى شىء .. أما أحاديث الفنانين ومقالاتهم فانا لاندخر وسعاً فى نشر كل طريف منها ..

لك حق !

.. بعثت برسائل كثيرة إلى الممثلين والممثلات مهنئاً بنجاحهم فى مختلف الأفلام ولكنى لم أتلق رداً واحداً من أحدهم .. فهل يتوهمون أنهم عندما يتعالون على الجمهور الذى رفعهم ، يحسنون إلى أنفسهم ؟ ان كواكب هوليوود لا يكاد الواحد منهم يتلقى رسالة حتى يجيب عنها من فوره .. فهل يصح هذا ؟

محمود ابراهيم حامد

■ لك حق .. لهذا مايصحش أبداً !

شركة ..

.. اقترح تكوين شركة لتصوير كواكبنا صوراً ملونة جميلة وارسالها لمن يطلبها من المعجبين حتى لايتهمهم المعجبون بالاهمال والتأخر أو بالعنطزة والتعالى

الاسماعيلية : جمال الدين محمد جويد

■ هذا عمل يقوم به الممثلون ولا تتولاه شركات ، ومع ذلك جرب أنت تأليف هذه الشركة واقناع الفنانين بالاشتراك فيها .. لعل وعسى !

ملاحظة

.. لاحظت أن الاستاذ سليمان نجيب بك لايقوم بالتمثيل أمام الاستاذ يوسف وهبى بك لاعلى المسرح ولا فى السينما ، فهل هناك خلاف بينهما ؟ واقترح أن تصدر « الكواكب » عدداً ممتازاً كل عام فى مائتى صفحة

اسكندرية : فتحى على الخطيب

■ لاشىء هناك بين الاستاذين الكبيرين ، وكل ماهنالك انه « ماحصلش قسمة » .. أما الاقتراح الخاص بالعدد الممتاز فهو موضع البحث والاهتمام

عناوين ايضا !

.. ماهو عنوان المطربة (. . .)

القاهرة : ناصر ع .

■ نكرر ماذكرناه فى العدد السابق ، وهو أن تقاليدنا تمنع نشر عناوين منازل الفنانات . اكتب إليها عن طريق نقابة الموسيقيين

القاضى الفاضل

.. قرأت مقالا فى « الكواكب » بامضاء « القاضى الفاضل » فرجو من كاتبه أن يوقع بغير هذا الاسم ، لأنى معروف به بين زملائى وسبق أن وقعت به على مقالات فى بعض المجلات

عبد العزيز حسن القاضى

■ حصل خير .. و « قاضينا الفاضل » لايمانع قط فى أن « تنبى » مقالاته إذا شئت .. وبين « القضاة الأفاضل » مافيش تكليف !

« طرزان »

لكل لحن قصة

للموسيقار فريد الأطرش

إن أول لحن جرى لى على الألسنة كان لحن « يا ريتنى طير لاطير حواليك » .. إن هذا اللحن تتناهى قصته فى البساطة . إنه يزخر بأنماط كانت عند طلوعى بها على الناس ، جديدة على أسماعهم . فهو نغم « شامى » لطيف ، وأردت استهواء الجماهير بلون جديد فعكفت على تلحين هذه الأغنية الساذجة ، تلحينا سهلا يساعد على جريانها على الألسنة

وحظى لحنى المعروف « أقوت عليكى بعد نص الليل » بنقد قاس من حضرات النقاد . وقد جاءت الفرصة التى أدافع فيها عن هذا اللحن ، فأقول إنى فعلا كنت أمر بعد منتصف الليل تحت شباك بنت الجيران ، وأظل نهبا لعواطف وأحاسيس مختلفة ، ولم أفعل شيئا أكثر من تسجيلها فى لحن ، كما سجلها المؤلف شعرا !

وقديما كان قيس بن الملوح أمير العاشقين يقول لليلاه :

أمر على الديار ديار ليلى
أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وحدث أن أسند إلى ستديو مصر تلحين أوبريت « ليالى الأنس » فى فيلم « غرام وانتقام » ودفعت إلى شقيقتى الغالية أسمهان بكلام الاوبريت ، واذا بى ألحنها فى ساعتين ، وإذا بأسمهان تحفظها من على الفور ، فقد كانت ذاكرتها — يرحمها الله — مطواعة

وحينما عرض على ستديو مصر أجراً لتلحينها رفضت . فقد شئت أن أجامل شقيقتى فى فرصة فيلمها الكبير . وحدث أن رأى ستديو مصر أن يعهد إلى بتلحين أغنية « أهوى أهوى » إحدى أغانى نفس الفيلم ، فاذا بى ألحنها سريعاً كذلك . فقد ضاعف نشاطى ، تقدير ستديو مصر لمجاملتى ، ورغبتى فى إسعاد شقيقتى

أما « حبيب العمر » .. فهى أغنية سجلتها لحساب محطة الشرق الأدنى ، وأذيعت منها مراراً . فلما سمعها المخرج « بركات » رأى أن تكون الأغنية الرئيسية لفيلمى السابق ، وبها سميناه



وقالت له : « اذا كان الامر يهمك .. فماذا يمنع زواجنا من جديد ؟ » .

الوارثة العنيدة

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

وكان لابد له من عمل حاسم .. فانتهز فرصة وجوده مع جيسيكا فى احد المشارب العامة حيث لحق به بعض الصحفيين .. وطلب اليها — على مسمع منهم — أن تتزوجه . وقبل ان يتيح لها فرصة الرد عليه جذبها من يدها وركب معها سيارة اجرة الى دار البلدية ..

فلما اكتشف الكاتب المختص باستخراج تصاريح الزواج ان الموجود امامه هو توم تايلر .. رفض اعطاءه التصريح الذى طلبه ، لان الجرائد قالت انه تزوج من ساره فارلى باعترافها . وفيما كان توم يناقش الكاتب محاولا اقناعه بعدم صحة هذا الخبر ، دخلت ساره الى المكتب .. اذ وصلها نبأ اعتزامه الزواج من جيسيكا

وراحت تؤنبه فى لطف على انكاره الزواج منها .. وعللت ذلك امام الموجودين بان مشادة بسيطة قامت بينه وبينها ، ولهذا اراد أن ينتقم منها بالزواج من اخرى ..!

وكان لابد لتوم من أن يرد الصاع صاعين لساره

فقد ذهب الى منزلها يحمل حقيبته وقدم نفسه الى الخدم على أنه سيد البيت الجديد . فلما عرف أن ساره غير موجودة .. وانها فى زيارة أسرة صديقة .. هى أسرة ويتسون ، صعد الى غرفة نومها وترك فيها حقيبته .. ثم غادر المنزل وذهب توا الى منزل آل ويتسون . وكان أول ما فعله عندما رأى ساره ، أن ضمها الى صدره أمام الموجودين وراح يمطرها بقبلاته وعبارات شوقه ولهفته .. وبقدر ماكانت تعانيه ساره من هذه المفاجأة ، كان الجميع يغبطون توم على زواجه من ساره الفاتنة ، فقال انه فى الواقع يغبط نفسه لانه تزوج وارثة ملايين فارلى ..!

ولم تملك ساره انكار ما قاله توم . ولكنها انتهزت فرصة انشغاله عنها مع بعض المدعوين وخرجت من المنزل مع الكونت أندره . فلما اكتشف الأمر ذهب توا الى منزلها فلم يجدها فيه ، وصعد الى غرفة نومها وتصرف فيها كما لو كان فى غرفته الخاصة

وبعد منتصف الليل عادت ساره ، فواجهها توم بثورة الزوج الغيور على زوجته .. وراح يطلب منها حسابا على ما اجترأت عليه من السهر مع رجل آخر . وصرخت فيه تطلب اليه الخروج من غرفتها ، فرفض قائلا أنها لايمكنها اخراجه ما دام زوجها . وقرعت الجرس تطلب الخدم ، فقال لها انه صرفهم جميعا فى أجازة باعتباره سيد البيت الجديد

وتناولت سماعة التليفون قائلة :

— اذن .. سأستدعى البوليس ..!

— حسنا .. قولى لهم اننى لست زوجك .. أرجوك

وفكرت لحظة رجعت فى خلالها عما اعتزمته ثم قالت :

— لن أحقق رجاءك .. سأكرس حياتى للكيد لك والتنغيص عليك ..

وراح يصعدها بنظره .. فقد كان جمالها الثائر فى الواقع مما يستحق

النظر . وقال لها في برود يخالطه الاعجاب :

ـ جميلة حقا .. ! ولكنى أرثى لك لكونك وارثة

وجذبها نحوه وراح يقبلها مدعيا حقه الشرعي في ذلك .. وباغتتها المفاجاة فلم تحرك ساكنا وهى بين ذراعيه . ولكنها لم تكد تعى ما هى فيه حتى راحت تقاومه وتتهمه بالجنون، وانفلتت من بين ذراعيه وجرت الى الناحية الاخرى من الغرفة فلحق بها حتى حاصرها فيما بينه وبين الحائط.. فقالت له في يأس :

ـ حسنا .. لقد كسبت المعركة.. !

وانتهز توم استسلامها وطلب منها اعترافا موقعا منها بأنهما لم يتزوجا .. ولم يكن لينتظر حتى الصباح ، بل اشترط عليها الذهاب معه في الحال الى ادارة جريدة «ديلي كرونيكل» لكي تكتب اعترافها هناك حتى يمكن نشره قبل طبع عددها الذي يصدر في الصباح

وكان توم جائعا .. فلم يكن قد تناول عشاءه حتى الآن ، فوقف بها أمام «بوفيه» متنقل لعمل الساندويتش

وما كاد يهم بالابتعاد بها عن « البوفيه » بعد أن تناول ما سد به رمقه ، حتى راحت ساره تصرخ طالبة النجدة . وكانت سيارة نقل مارة في هذه اللحظة ، فأوقفها سائقها ونزل منها وهوى على توم لكما وركلا .. حتى سقط على الأرض مغشيا عليه

فلما أفاق الى نفسه .. رأى ساره ترفع رأسه بيدها وتناديه باسمه ، ثم سمع صوت نفير احدى سيارات البوليس ، وقد جاءت لتنقلهما الى مركز البوليس بتهمة احداث شغب في هدوء الليل والناس نيام ..!

وجاء الكونت اندره الى مركز البوليس ليدفع عن ساره الغرامة التى حكم عليها بها . وأبدت الفتاة استعدادها لان تدفع عن توم غرامته، فصرح بأنه يفضل البقاء في السجن على أن يفرج عنه بمال وارثة الملايين

ورآها رئيس التحرير فرصة سانحة لمعاودة هجمات جريدته على المليونيرة الصغيرة . فاسرع الى مركز البوليس ودفع عن توم غرامته . وعرف كيف يوغر صدر توم نحو الفتاة التى سببت له كل هذه المشكلات ، وطلب اليه ان يرفع عليها دعوى حتى تثبت المحاكم عدم زواجه منها .. وأبدى له استعداده لأن يضع محامى الجريدة تحت أمره حتى يضمن له الفوز فى دعواه .. ومقابل هذا عليه أن يستغل هذه القضية لمهاجمة ساره من جديد

وفوجىء توم بعدئذ بحضور ساره اليه فى ادارة الجريدة معتذرة عن كل ما سببته له من مشكلات ، ثم قالت انها كتبت الاعتراف الذى طلبه منها . وكأنما تأثر توم لموقفها فقال :

ـ انك بذلك تثبتين صدق نظرى فيك ..

ثم اخبرها أنه قدم الى رئيس التحرير المقال الذى كتبه عنها وقرأته بنفسها ، ولكنه رفضه .. وبالرغم مما حدث فانه ما يزال عند رأيه فيها، وانه سيوقف الدعوى التى طلبوا اليه أن يرفعها ضدها

ولكن الدعوى كانت قد اتخذت مجراها فى المحاكم .. ولم يكن هناك من سبيل الى الرجوع فيها . فوقفت ساره أمام القاضى الذى سألها عما اذا كانت قد تزوجت حقا من توم أم لا ، فأجابت وهى تنظر الى توم :

ـ هل تذكر يا توم اصابة رأسك .. عندما انقلبت بنا الزحافة فوق الجليد فى ذلك المشتى ..؟ ان هذه الاصابة لم تجعلك تميز تماما ما حدث وقتها .. لقد ذهبت معك الى أحد مكاتب الزواج القريبة وعقدنا قراننا ..!

ولم يملك توم تكذيبها ، لأنه لا يذكر تماما ما حدث فى الفترة التى مرت بين اصابته وعودته الى رشاده . والواقع انه مال الى تصديقها وخاصة بعد أن سمعها تقول للقاضى :

ـ انه الرجل الوحيد الذى أحبنى لنفسى لا لثروتى

وعطف القاضى على موقفهما فطلب اليهما أن يجتمعا به فى غرفته الخاصة، ولحق بهما محامى الجريدة مطالبا بمعرفة المكان الذى عقدا فيه زواجهما . وفاجأته ساره بقولها أن هذا الزواج تم فى المحكمة الموجودة فى ذلك المشتى .. وان بناء هذه المحكمة شبت فيه النيران فى نفس الليلة فأتلفت جميع السجلات الموجودة فيه

وبوغت المحامى بهذا التصريح ، ولكنه لم يرض لنفسه أن يغلب بهذه السهولة ، فقال انه ما دام توم أصبح زوجها ، فلابد لها من أن توكله عنها فى ادارة ثروتها وجميع المتاجر التى تملكها .. فهو الوحيد الذى يعرف كيف يحافظ على مصالح زوجته

وكان يريد بذلك أن يثير ساره ويرغمها على التصريح بالحقيقة . وقد ثارت فعلا ، لأن قول المحامى جعلها تظن أن توم يسعى وراء ثروتها وانه هو الذى أوعز الى المحامى بطلب توكيله عنها فى كل شؤونها المالية .. وكان أن صرحت بأنها لم تكن يوما زوجته !

ولكن توم كان يحبها .. وعز عليه أن تنبذه على هذا النحو . وكم كانت مفاجأتها عندما عادت الى منزلها فى المساء لتجده بانتظارها فى غرفتها . وتكرر موقفهما السابق معه ، وهددته باستدعاء البوليس .. فأخبرها بأنه لم يحضر الى هنا الا لأنه يحبها حقا . فلما رآها تلين فى موقفها سألها :

ـ بالله يا ساره .. خبرينى عن حقيقة ما حدث فى المشتى .. هل تزوجنا حقا ؟

وعاد اليها شعورها نحوه .. شعور حبه الذى ملك عليها كل عواطفها فقالت :

ـ اذا كان هذا الأمر يهمك .. فماذا يمنع أن نعقد زواجنا من جديد؟

والتقت شفاههما فى قبلة حارة .. كعربون لحياتهما السعيدة المقبلة



ثمن الحب

أصبح زواج الأمير على خان وريتا هيوارث حديث المجالس الفنية وغير الفنية فى أوروبا وأمريكا . وقد ضحت الممثلة فى سبيل هذا الزواج أكثر مما ضحى الأمير ، وذلك خلافا لما يظنه الناس، فقد كانت ريتا هيوارث تتقاضى من الشركة التى تعمل بها نحو ستة آلاف جنيه فى الشهر ، فقطعتها عنها الشركة حتى بلغ ما خسرته الممثلة إلى الآن بسبب زواجها ١٣٢ ألف جنيه ! وتسافر ريتا مع على خان باسمين مستعارين . فهو يسمى نفسه « آل كان » وريتا تسمى نفسها « مسز ويلز » لتضليل الناس . ولكن الصحفيين لا ينخدعون!



لا شاغل للسينما الانجليزية الا البحث عن النجوم ، وفى هذا يتحدث و . ج . اوبراين مدير الانتاج فى شركة لندن فيلم ، واحد كبار مكتشفى المواهب فى انجلترا

من المشاكل التى تواجه السينما الانجليزية الآن ، خاصة وقد اتسع نطاقها وزاد عدد الأفلام التى تنتجها ، مشكلة البحث عن نجوم جدد يسدون الحاجة اليهم ويساعدون على اجتذاب الجماهير الى الأفلام الانجليزية

ولتعريف هؤلاء النجوم .. اقول انهم تلك الفئة الموهوبة من الممثلين الذين تكفى شخصياتهم وحدها لاجتذاب الجمهور الى دور السينما التى تعرض افلاما يظهرون فيها . فهل فى انجلترا العدد الكافى منهم ..؟

لا .. فان الممثلين والممثلات الذين تتوفر فيهم هذه الميزة ، لا يزيد عددهم عن خمسة عشر ، اذكر منهم : جيمس ماسون ، ومرجريت لوكوود ، وستوارت جرانجر ، ولورنس اوليفييه ، وانا نيجل ، وآن تود ، وجون ميلز ، وفيفيان لى ، واريك بورتمان ، وباتريشيا روك ، وجين كنت ، ومايكل وايلدنج ، ودنيس برايس ، وفيليس كالفرت

فاذا اردنا ان نجعل للسينما الانجليزية مكانتها ، واذا كنا نبغى ان نضمن اقبال الجماهير فى انحاء العالم على افلامنا .. فيجب ان نهتم بزيادة عدد نجومنا .. فهم وحدهم قادرون على ان يحققوا لنا ما نبغى وما نريد فماذا نفعل لتحقيق ذلك ..؟

●

لننظر الى امريكا .. فقد سارت على نظام خاص فى خلق النجوم اصابت

جين كنت تدافع

قال احد الكتاب فى مقال عن النجمة الامريكية آفا جاردنر .. انه شاهد فى العام الماضى ٦٠ فيلما انجليزيا ، ومع ذلك لم تترك اية ممثلة انجليزية اى اثر فى نفسه.. فاننا جميعا فى رايه ـ فيما عدا جين سيمونز ـ محرومات من الفتنة والجاذبية اللتين تمتاز بهما الممثلات الامريكيات ..!

وانا اسلم مع الكاتب باننا تنقصنا الفتنة التى تمتاز بها المراة الامريكية.. وما ذلك الا لان الحياة الانجليزية تميل الى

فيه كل نجاح .. فان اية شركة اذا ارادت ان ترتفع باحد الناشئين الى هذه المرتبة ، فانها تظهره فى فيلمين او ثلاثة افلام بجانب بعض مشاهير النجوم حتى يمكنه لفت الجماهير الى استعداده وموهبته .. حتى اذا ما ظهر وحده كبطل لأحد الافلام تقبله الجمهور كنجم جديد جدير باعجابه . يضاف الى ذلك الدعاية الواسعة التى تمهد السبيل لكى يحتل هذا النجم مكانته فى قلوب الجماهير

هذا ما تفعله امريكا منذ عهد السينما العامة التى كانت افلامنا فيها لا تفتقر الى ممثلين قادرين اكفاء .. ولكنهم كانوا اضعف من ان يجتذبوا الجماهير الى الافلام التى يظهرون فيها، لاننا لم نقدمهم التقديم الصحيح الذى يلفت الأنظار اليهم

وقد كان لنا عذرنا فى عدم اهتمامنا بخلق النجوم اللازمين لأفلامنا . فقد كان كل اعتمادنا على ممثلى المسرح المشهورين ، نستحضرهم من مسارح لندن او الفرق المنتشرة فى البلاد الأخرى . . وجميعهم كان لهم من تجاربهم ما يساعدهم على القيام بالأدوار التى كانت تسند اليهم فى افلامنا ، كما ان قربهم من الاستوديوهات الانجليزية لم يكن يكلفنا اية مشقة فى البحث عن الممثلين المطلوبين لمنتجاتنا السينمائية

اما فى امريكا .. فان الشقة بعيدة بين مركزها السينمائى — هوليوود — وبين مركزها المسرحى فى نيويورك . ولهذا كان من الصعب الاعتماد على ممثلى المسرح الامريكى فى تموين الافلام الامريكية بالممثلين اللازمين . ومن هنا جاءت فكرة احتضان فريق من الممثلين يتخصصون للعمل السينمائى وحده . بعضهم من ممثلى المسرح ، والبعض الآخر من خلق شركات الانتاج

●

ولم يكن من السهل عندنا ان نفرض على ممثلى المسرح الانجليزى أن يهجروا فنهم الذى يحبونه فى سبيل التخصص للسينما . . ولهذا كنا نكتفى منهم بتلك الفترات التى يتيحها لهم عملهم المسرحى ، بشرط ان تلقى الادوار التى تعرض عليهم موافقتهم

وكان يمكن ان تستمر الحال عندنا على هذا المنوال، اذا لم تنشط السينما الانجليزية نشاطها الملموس فى السنوات الاخيرة . اما وقد اصبحت عندنا نهضة سينمائية تتطلب عشرات بل مئات من النجوم الذين يضمنون النجاح لافلامنا ، فقد رأينا من الواجب ان نتجه الى اولئك الهواة المتحمسين لفنهم والذين لا يجدون ضيرا فى ان يمثلوا ادوارا صغيرة كخطوة اولى لبلوغ مرتبة النجوم

ولا ادعى الفخر اذا قلت اننى اكتشفت عددا منهم .. كانوا خاملين عند اول ظهورهم على الشاشة ، ثم لم يلبثوا ان اصبحوا من نجومنا البارزين . واذكر من هؤلاء : كيرون مور احد ابطال فيلم « انا كارنينا » ، ودولسى جراى التى مثلت دورا بارزا فى فيلم « انا جلاد نفسى » ، وجلينس جونس بطلة فيلم « عروسة البحر »، ومرجريت ليتون نجمة فرقة اولدفيك التى قبلت ان تكرس حياتها للسينما، وكان أول ظهورها على الشاشة مع دافيد نيفن فى فيلم « بونى برنس شارلى »

واعتقد ان هؤلاء وغيرهم قادرون على الاضطلاع وحدهم ببطولات الافلام التى يظهرون فيها ، واسناد الناشئين الذين يظهرون بجانبهم حتى يغدوا بدورهم من النجوم المشهورين

ومن الشخصيات التى بدأت تلفت الانظار بما لديها من استعداد وموهبة، النجمة الناشئة جين سيمونز .. فهى بالرغم من صغر سنها ، وقلة عدد الأفلام التى ظهرت فيها .. امكنها ان ترتفع بسرعة الى مرتبة النجوم . ومثلها سالى آن هاوز ، وكاثلين ريان اللتان ينتظرهما مستقبل باهر فى عالم السينما

وهذه نجمة اخرى بهرت الانظار هذا الموسم ببريقها وتألقها .. واعنى بها راقصة الباليه موبرا شيرر بطلة فيلم « الحذاء الأحمر » .. حتى لقد قيل ان امريكا تريد ان تجتذبها اليها لاظهارها فى أفلامها. وايضا ايلين هيرلى التى ظهرت المرة الاولى على الشاشة فى فيلم « هملت » ، وقد مثلت فيه دور الملكة فأثبتت به استعدادها لتمثيل الأدوار الدراماتيكية العنيفة

ولا انسى ايضا بيريل باكستر التى اعجب بها كل من شاهدها فى فيلم « معبود باريس » .. ولم تصل هذه الممثلة القديرة الى هذا الدور الا بعد أن قضت عدة سنوات لم تحظ فى خلالها الا بأدوار تافهة كانت تخفى مواهبها

وهكذا ترون ان السينما الانجليزية مقبلة على عهد جديد يهيىء لها اكبر عدد من النجوم، وسيرتفع رقمهم الى اعلى درجة بحكم زيادة الانتاج التى تشجع الكثيرين على تكريس حياتهم للسينما وحدها طالما ان مواردهم منها ستغنيهم عن الارتباط باية اعمال فنية اخرى

عن الممثلة الانجليزية

البساطة . ولم تستطع افلامنا اظهارنا فى مظهر غير الذى تعودنا عليه فى حياتنا ، ولكن الفنيين وجهوا كل اهتمامهم الى اختيار القصة الكاملة والارتقاء بالنواحى الفنية كالاخراج والتصوير والصوت والديكور

●

اما فتنة الممثلة واناقتها فهذا عندهم فى الدرجة الثانية ، بعكس الامريكيين .. فانهم يوجهون كل اهتمامهم الى ابراز فتنة الممثلة وتألقها على الشاشة ، ويفرضون عليها الا تتردد على اى مجتمع الا وقد استكملت زينتها حتى يكون تأثيرها على جمهورها هو نفس التأثير الذى يشعرون به عندما يرونها فى أفلامها

اما نحن فليس عندنا مثل هذا القيد الذى لا يتفق مع حياتنا وطباعنا .. فان الحديث عن سباق الخيل مثلا ، افضل عند الصحفيين من الحديث عن اية ممثلة فى حياتها الخاصة ..!

●

واخيرا : اقول ان انكار فتنة الممثلة الانجليزية لا ينفى وجودها .. فان فتنتها فى اخلاصها لفنها، وهذا ابقى اثرا فى النفس من الفتنة المادية التى يزول اثرها مع انتهاء الفيلم ..!



تواردخواطر

تمثيلية فى منظر واحد بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

فى ركن منأركان الجحيم يقف اثنان من اهل النار ، هما الأستاذان « موهوب » و « راجح » .. وقد كانت تجمعهما فى الحياة الدنيا فرقة تمثيلية واحدة ..

موهوب ـ ما رأيك فى هذا المكان المرتفع ؟

راجح ـ تعنى أنه بحكم ارتفاعه قد يكون أقل حرارة من مكاننا هذا ؟

موهوب ـ ليس هذا ما أعنيه ، ولكن الا يذكرك ـ كما يذكرنى شخصيا ـ بشىء !!

راجح ـ وبماذا تريد أن يذكرنى ..؟!

موهوب ـ الا يذكرك بخشبة المسرح ؟!

راجح ـ المسرح ..!!

موهوب ـ أجل المسرح !.. اجبنى بصراحة..الا يصلح هذا المكان مسرحا لنا ؟

راجح ـ ماذا تقول أيها الأحمق .. اتريد أن تمثل هنا فى جهنم ؟!

موهوب ـ ولم لا ؟ هل أنت الذى يعجب من اننى اريد أن امثل هنا ؟ أتقسم انك لم تعد تحن للوقوف على خشبة المسرح ، تحوطك العيون ويدوى فى اذنيك تصفيق النظارة؟

راجح ـ لا انكر اننى أحس أحيانا بشىء من هذا الحنين ولكننى احس أيضا بهذه النيران التى تشوى جسدى وتصرفنى عن التفكير فى شىء آخر

موهوب ـ سننسى هذه النار وسنعلو على آلامها فوق خشبة المسرح . هل نسيت يوم أبلغوك نعى ولدك الوحيد قبل رفع الستار ببضع دقائق فتحملت الصدمة ، وأنت اشد ما تكون جزعا ورفضت أن تؤجل رفع الستار .ثم قلت جملتك الخالدة وأنت فى طريقك الى خشبة المسرح « هذا هو المكان الوحيد الذى نستطيع أن نهرب فيه من آلامنا » ان صدى هذه الجملة ما زال يتردد فى نفسى ..

راجح ـ أجل لقد قلت ذلك حقا !

موهوب ـ فلماذا تحاول أن تتجاهله الآن..ان اندماجنا فى أدوارنا سينسينا ما نحن فيه من ألم وعذاب..الم تكن كذلك فى الحياة ؟ تحيط بنا الكوارث والنكبات والآلام من جميع الجهات ولكنا لا نلبث أن ننساها ونسقطها من حسابنا عندما نتفاعل مع جو المسرح .. اذ سرعان ما نصبح أناسا آخرين لا يمتون بصلة الى عالم الواقع المؤلم.فلماذا لا نحاول الآن أن نفرض على حواسنا وأعصابنا عالما غير هذا العالم الذى نقاسيه ..!

راجح ـ لا شك أن لكلامك هذا وجاهته ولا أستطيع ان انكر اقتناعى به بل وترحيبى بالانضمام اليك ..!!

موهوب ـ اذن..هيا بنا نبحث عن بقية أعضاء الفرقة. (يسيران قليلا ثم يقفان) .. انتظر أليس هذا هو مؤلفنا الكبير الاستاذ عبد السلام

راجح ـ هو بعينه (مناديا) يا أستاذ عبد السلام .. يا أستاذ عبد السلام

عبد السلام ـ من ؟ أنتما معا مرة أخرى حتى فى جهنم!!

راجح ـ لقد جئت فى وقتك يا وحيد عصرك ونابغة جيلك .. ويا مبعوث العناية الآلهية لانقاذ ...

عبد السلام (مقاطعا) ـ كفى .. كفى .. ألم تستطع النار أن تقتلع من أعماق نفسك روح المجون ؟!

موهوب ـ لقد اردنا أن نزف اليك بشرى .

عبد السلام ـ بشرى فى جهنم ..؟! يا لها من دعابة طريفة .. أى بشرى تحملانها الى ؟

موهوب ـ يسرنا أن نخطرك اننا سنقدم الليلة هنا فى

جهنم احدى مسرحياتك الخالدات ٠٠!

عبد السلام – أى واحدة منهن ؟

موهوب – « النهاية السعيدة » طبعا !!

عبد السلام – لا ٠٠ لا ٠٠ لا يمكن أن تقدموا « النهاية السعيدة » ٠٠ ابحثا لكما عن غيرها !

راجح – ولماذا ٠؟! ألم تكن تحبها وتفضلها على غيرها من انتاجك وكنت تقول دائما : «أننى خلقت فقط لأقدم للناس « النهاية السعيدة » فهى رسالة السماء حملتها أنا للأرض »

عبد السلام – اجل كنت أقول ذلك فى الدنيـا للبسطاء امثالكما ٠٠ اما الآن وانا بسببها هى وغيرها هنا فى النار فلا يمكن ان اقول ذلك

موهوب – لست افهم ماذا تعنى انك بسببها هنا

عبد السلام – أعنى أنه من الخير أن تبحثا عن غيرها

راجح – بغير ما سبب ٠٠؟

عبد السلام – السبب بصراحة هو هذا الرجل الفرنسى (يشير الى رجل نحيل أشقر الوجه يجلس على مقربة منهم)

موهوب – وما دخل هذا الرجل الفرنسى ؟

عبد السلام – انه المؤلف لرواية « النهاية السعيدة » التى اقتبستها عنه ونسيت أن اذكر اسمه !!

راجح – ولكنك كنت تقول دائما انها من تاليفك

عبد السلام – ولأنى كنت اقول ذلك أجاورك الآن فى جهنم أيها الأبله !!

موهوب – عندى فكرة ٠٠ لماذا لا نقدم «الجارة الحسناء» ؟

عبد السلام – لا يمكن أن تقدما هذه أيضا !!

راجح – لوجود هذا الرجل الفرنسى أيضا ٠٠

عبد السلام – لا ٠٠ بل لوجود هـذا الرجل الانجليزى الجالس معه !

موهوب – اذن هو صاحب « الجارة الحسـناء » الأصلية التى اقتبست عنها روايتك

عبد السلام – بل التى نقلتها عنه حرفيا ٠٠!!

موهوب – ماذا نقدم اذن ٠٠ الا يوجد شىء من تاليفك ؟

عبد السلام – فكرة جديدة ٠٠ ما رأيكما فى رواية تتلخص فى ان فتى فضوليا يهرب من الجنة ، ثم يأتى الى النار من باب حب الاسـتطلاع ولكنه يقع فى غرام فتاة من أهل النـار وعندما يستحيل عليه أن يصحبها معه الى الجنة يبقى معها فى الجحيم

راجح – فكرة رائعة أيها العبقرى

موهوب – كيف استطاعت جهنم أن توحى اليك بهـذه التحفة البديعة ؟!

عبد السلام – ان جهنم لم توحها الى أنا وانما أوحت الى هذا الكاتب الفرنسى بهذه الفكرة وكان يقصها منذ لحظة على صاحبه الانجليزى ٠٠!!

موهوب – ولكنه سيقول عنك انك سارقها

عبد السلام – يا أستاذى الفاضل لا تنس ان فى (توارد الخواطر) متسعا للجميع ٠٠!!



التعليم الروسى الناجح ..
يخلو من المرأة والحب

كانت شركة مترو جولدوين ماير قد أرسلت أحد رجالها فى خلال الحرب العالمية الأخيرة إلى موسكو لموافاتها بتقرير عن الفشل الذريع الذى تلاقيه الأفلام الأمريكية هناك وبخاصة فيلم « أغنية روسيا » الذى تدور حوادثه فى روسيا

وكانت الحكومة الروسية قد أصدرت أمراً سرياً إلى جنودها بعدم مشاهدة هذا الفيلم ، وقد حاولت الشركة الأمريكية معرفة سبب صدور هذا الأمر فى حين أن قصة الفيلم تقوم على تمجيد الجندى الروسى وابراز شجاعته فى القتال

●

وكان من البديهى أن يبدأ مندوب الشركة استعلاماته بالحديث مع الرفيق كالاتوزوف وكيل وزارة الانتاج السينمائى فى روسيا .. وأذا به يعلق على تساؤل مندوب الشركة بهذا الحديث الساخر :

« انكم للأسف مازلتم تعيشون فى الماضى .. إن أفلام العالم وقصصه كلها أصبحت ترتكز على شىء واحد . . . وهو تلك العاطفة السخيفة التى تدعونها بالحب .. إنكم تقدسون المرأة وهى مخلوق لايستحق منكم كل هذه العناية . . ! فالحب ينتهى الى الزواج . . وزواج رجل من امرأة لايختلف بأية حال من الأحوال عن زواج ثور وبقرة . . لأن النتيجة واحدة فى الحالتين وهى الإنتاج ..! »

وهنا قال مندوب الشركة :

— يعنى ذلك أن السينما فى روسيا ستقتل الفن .. لأن فن التمثيل ، بل إن كافة فنون العالم كانت وما زالت تستمد وحيها [illegible] ب والجمال

●

وأطرق كالاتوزوف برأسه إلى الأرض ثم قال :

— هذا هو رأينا . . لأن السينما يجب ألا تخرج عن كونها أداة تثقيف لأبناء الوطن .. والفنون لها جمالها ، ولكن لها كذلك خطرها .. فهى تضعف نفوس الجنود وتحبب اليهم المعيشة الهادئة الناعمة ، وكلها أمور يجب أن يكون الجندى بمنأى عنها . . إن الجندى يجب أن يظل جندياً مدى الحياة . . ومع ذلك فهذه المتع التى تتحدث عنها لا يعرفها رجالنا . . وهم قانعون راضون بمعيشتهم ، ويعتبرون أن الفيلم الناجح هو الذى لا يظهر المرأة فى مظهر البطولة .! فأنت ترى نساء فى أفلامنا الروسية ، ولكنهن كقطع من الأثاث لا غنى عنهن ولكن لا أهمية لهن فى نفس الوقت ..!

— أخشى أن أقول إن تلك السياسة سوف تقود السينما الروسية إلى الانهيار ..!

— إن لدينا الآن عشرين ألف صالة عرض .. وستصبح خمسين ألف صالة فى عام ١٩٤٩ ، ومع ذلك أؤكد لك أن كل هذه الدور ستكون كعادتها مزدحمة بالمتفرجين ، وأن أفلامنا ستظل كما هى خالية من مثيلات ريتا هيوارث وبتى جرابل وجين رسل ..!

جوارب مبتكرة وساعات للسيقان

مامن جديد فى أزياء النساء .. إلا كانت هوليوود هى السابقة إليه . ومن أحدث مبتكرات فنانى عاصمة السينما ، مايتصل بالسيقان التى رأى هؤلاء الفنانون أنها لا تحظى من مبتكرات صانعى الأزياء النسوية بما تحظى به الأيدى والأعناق وغيرها من أعضاء المرأة التى تعتمد على الحلى والمجوهرات فى لفت الأنظار إليها . وأراد أحد الفنانين أن ينصف السيقان ، ويبتكر لها جوارب من نوع جديد .. فيها زخرفة أو حلية تزيد لابستها أناقة وجمالا ، وهاهى ذى النجمة الجديدة بيتى أندروود تعرض علينا نماذج من هذه الجوارب المبتكرة التى شاعت فى أمريكا



١ ــ نقط من القطيفة مختلفة الالوان تنتشر فوق جوربى هذه النجمة ، ولعلها تنسجم مع الفساتين المنقطة

٢ ــ وها هى ذى الساعة الذهبية تحتل مكانها فوق الحذاء ولم يخل الجورب نفسه من الزركشة الذهبية

٣ـ وهذه ساعة اخرى تنبىء من ينظر الى هذه الساق معجبا بالوقت . وقد احاطت به زركشة طرزت فوق الجورب

٤ـ وقد وجد اللؤلؤ طريقه الى السيقان ايضا . كما تراه هنا مثبتا فوق الجورب على شكل سهم



٥ ــ وهذه حلية من الصوف تحيط باسفل الساق . وهى صورة مصغرة من ملابس غادات جزر هاواى

سلطان شكوكو يخطب اتش اتش عبد الوهاب

أرسل «حوده بأن» الخطاب التالى بالبريد المستعجل الى الأستاذ محمد عبد الوهاب :

عزيزى ونسيبى – مستقبلا – الأستاذ محمد عبد الوهاب
بعد التحيات وما أشبه .. أكتب اليك وقد ولعتنا حرارة الشوق ..
وضرب الحب كبايته فى قلب ولدى الحبيب سلطان الأول ،
خليفتى الوحيد .. الشاب الصالح الذى بلغ من العمر ستة أعوام
كاملة ، ولم يعرف الكلام الفارغ الذى أمثاله من أبناء هذا الجيل ..
والسبو سلطان طالب بالقسم الداخلى الفنى فيه نابغة فى اللغة
الفرنسية ، حتى صار لا يجاريه بالقرير .. وقد أصبح الولد نبيه بشكل :
وقد حدث مرة أنى كنت فيها عنها ، باريس .. فوعدته إذا نجح بتفوق فى الامتحان
أن أخطب له كريمتكم المصونة بأعطر معاه ، والجوهرة المكنونة .. انتى انتى .. ويظهر أن
الولد كان حاطط عينه عليها .. ومكسوف .. والانقطاع بصارحنى .. وقد لهمت ذلك
بالمفادلة .. لما وجدته قد عكف على الاستذكار ، حتى نجح نجاحا
فظيعا .. وجاء يطلب منى المكافأة التى وعدته بها .. ولاحظت عليه انه قد
انسل من الهوى .. وعند أبى انتى انتى .. انتوا .. !
وأنى لا أتقدم بالأصالة عن نفسى وبالنيابة – والبوليس – عن الدكتور سلطان
شكوكو الجراح الشهير – باعتبار ما سيكون – واطلب منكم يد كريمتكم
انشالتهو هانم .. وأمل ألا تخيبوا أمل ، احسن الولد متهور ، وبعدين
ما يحصلش طيب ! ..
يا أنور كبرامكم كونوا اعطفوا وارحموا .. منجيلكم برفسه !
وإن كنتوا ما تعطفوا .. من بدرى .. وها هو
فيانسيب الهنا ، اعطف على الذى ذاب فى الحب من بدرى .. وها هو
خاضع لسلطان الغرام ، ومتقدم بكل ضعف وعزال ، فلا تحرقوا قلبه بالرفض
.. ولا تنس أن هذه فرصة كويسة للبنية فلا تفيتها وجوزها ونوكل ..
« حودة »

ولا زال حوده فى انتظار الرد ، والظاهر أن الانتظار سيطول وأن عبد الوهاب لاينوى الرد قبل عرض الموضوع على لجنة عائلية ، وربنا يوفق ..







– ١ –

« سلطان » بقول لى : بموتك
أو تجيبها لى
أقول له : عيب اختشى
ياواد وانا مالى !!

– ٢ –

مسكين فؤاده اتكوى
فى الحب من بدرى
ياكبدى أحسن دوا
سيب الهوى واجرى !

– ٣ –

الواد مدردح قوى
وفى كل فن متين
يوم قلت له : ارقص لنا
عشره .. رقص عشرين !

مسابقة فى سن الستين

نشرنا على الصفحة الثانية من هذا العدد اربع صور لبعض كواكب مصر وامريكا كما تخيلناهم عندما يبلغون سن الشيخوخة. وطلبنا من القراء اختبار قوة فراستهم فى معرفة أصحاب هذه الصور

الشروط

١ — على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب فيه أسماء النجوم حسب ترتيب أوضاعها فى صفحة ٢ ، أو يكتب هذه الاسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ — ترسل جميع الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ — يكتب على الظرف « مسابقة سن الستين »

٤ — آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مايو ١٩٤٩

٥ — يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين منهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

- الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ قيمة كل منها : جنيه واحد

كوبون

مسابقة « فى سن الستين »

١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

جزاء سنمار لخالقى السينما!

إذا كانت قصة سنمار لاتذكر إلا فى معرض التدليل على سوء الجزاء ، فهناك قصص أخرى نعرفها فى الدلالة على نكران الجميل .. هى قصص أولئك الذين خلقوا السينما ، ثم كان جزاؤهم منها أن تركتهم يتضورون جوعاً ويتكبدون مرارة الحاجة والحرمان .. !

يموت جائعا

فهذا هو فرز جرين الذى يحتفلون الآن فى وطنه انجلترا بذكراه ويطبعون المؤلفات العديدة حاوية لمناقبه وخدماته للسينما كأحد مخترعيها .. لقد مات وهو فى أشد حالات الفاقة ..!

كان فرز جرين يؤمن بالسينما ومستقبلها ، وقد أنفق كل ما يملكه من مال فى سبيل تحسين آلاتها ، وعاد النفع على غيره وخسر هو كل شىء ، ولكنه كان راضياً .. وكان كل أمله أن تزدهر صناعة السينما فى انجلترا ، ولكنها كانت بعد الحرب العالمية الأولى تسير سير السلحفاة . ومن أجل احيائها عقد المهتمون بشأنها اجتماعا فى عام ١٩٢١ .. ووقف فيه فرز جرين بهيكله الناحل ، يطالب بالعمل على انقاذ السينما الانجليزية ، ولما انتهى من خطابه جلس على مقعده ، فمال عليه جاره ليستشيره فى أمر .. فوجده ميتاً ..!

وكان كل ماخلفه من مال لورثته هو شلن واحد وعشرة بنسات ..!

يبيع لعب الاطفال

أما جورج ميلييه الفرنسى .. فقد لقى هو الآخر من السينما جزاء سنمار ، بعد أن وضع أساس نهوضها فى وطنه بتلك الأفلام التى كانت تقوم على الخدع السينمائية التى كان هو اول وأبرع من ابتكرها

ولكنه كان أسعد حالا من زميله فرز جرين ، فانه بعد أن توارى عن الأعين سنوات تاركا السينما الفرنسية فيها تقفز قفزات واسعة فى طريق النهوض .. اكتشفوه فى عام ١٩٢٨ يبيع لعب الأطفال والحلوى فى كشك بسيط بأحد الأسواق ، وسرعان ماانتشله رجال السينما من وهدته ، وأكرموه فى كبر سنه بوضعه فى ملجأ الفنانين العاجزين .. فأقام فيه حتى مات فى يناير ١٩٣٨

ينتحر يائسا

وجورج إيستمان الأمريكى مخترع الفيلم الخام وغيره من أدوات التصوير .. قد أثرى ثراء كبيراً من اختراعاته وأصبح رئيساً لشركة إيستمان كوداك ، وكانت ثروته تقدر بنحو خمسة عشر مليون دولار .. ولكنه وهبها كلها للمنشآت الخيرية بعد أن تسرب سر اختراعاته إلى غيره من المنافسين وبعد أن رأى أن الحياة لم يعد فيها ماتحببه اليها خصوصا وقد أخذ منافسوه يتهمونه بأنه لافضل له فى اختراعاته ، وأنما اشترى حقوقها عاله من بعض المخترعين البائسين . وبلغ به تبرمه بالحياة ، أن انتحر باطلاق النار على نفسه فى ١٤ مارس ١٩٣٢

نوادر وفكاهات

هل تعلم؟

○ إن المخرج السينمائى أحمد بدرخان – نقيب السينمائيين الحالى – اسمه الحقيق « احمد شاكر » ؟ وأنه ترك الدراسة بالسنة الثالثة بكلية الحقوق .. للاشتغال بالسينما ، وأنه يرغب الآن فى تكملة دراسته القانونية ؟

○ وأن سليمان نجيب بك كان طالباً أيضاً بكلية الحقوق ، حينما كانت بميدان عابدين ، لكنه لم يتخرج فيها وآثر التوظف فى وزارة العدل ؟

○ وأن المطرب جلال حرب تخرج فى كلية الحقوق ، بعد أن أمضى عامين بكلية الآداب .؟ وأنه كان يدعى للغناء فى كل حفلة تقيمها الجامعة ، وقد ألف ولحن مقطوعة خاصة ألقاها فى حفلة تكريم الدكتور طه حسين بك ، عندما أنعم عليه بالدكتوراه الفخرية من جامعة « السوربون » بفرنسا ؟

○ وأن المرحوم الأستاذ عبد الرحمن رشدى الممثل المعروف ، كان محامياً ، وممثلا فى الوقت نفسه ثم صاحب فرقة.. وأنه كان يكسب من المحاماه أكثر مما كان يكسب من التمثيل . وأن مكتبه كان فى مدينة الفيوم ..؟

○ وأن المونولوجست شكوكو كان كل أمله فى الحياة هو الحصول على وظيفة نجار حكومة ، وأن والدته بكت كثيراً عندما رفضت القرعة العسكرية قبوله لعدم لياقته طبياً ، وكانت ترجو أن يعمل نجاراً بالجيش ..؟

○ وأن حسين صدقي ظهر لأول مرة على الشاشة فى فيلم « تيتاوونج » أمام أمينة محمد ، وقبل تمثيل الدور بدون مقابل فى سبيل الشهرة ؟

○ وأن النجمة « نادية سلطان » زوجة المخرج احمد كامل مرسى ، كانت طالبة بالمدرسة الايطالية بشبرا ، وأنها تجيد أربع لغات وهى العربية والفرنسية والانجليزية والايطالية ..؟

ما السبب ؟ ..

كان أحد مؤلفى الأغانى يرهق « أم كلثوم » بعرض أغانيه وقصائده عليها فى كل مكان يقابلها فيه ، فجاءها يوما فى نقابة الموسيقيين وعرض عليها قصيدة .. فقالت له :

— هل قرأت قصيدتك هذه على أحد ؟..

— كلا ..

— امال ايه سبب الجروح اللى فى وشك دى ؟ !

اشاعة كاذبة

عندما كان الاستاذ حسن فايق صاحب فرقة كوميدية ، داعبه صديقه حسن البارودى بقوله :

— سمعت أن الجمهور هزأك عندما ظهرت على المسرح امبارح ..!

فأجابه حسن فايق :

— هذا لم يحدث ابداً ... !

— عجيبة .. دول اكدوا لى الحكاية دى!

— هـذه اشاعة كاذبة ياأخى لأن ما فيش حد من المتفرجين حضر امبارح فى مسرحى !

اعجاب ..

أخـذ الأستاذ عز الدين ذو الفقار يداعب زوجته فاتن حمامه ، فى أحد المجتمعات بامتداح صفاتها وجمالها إلى أن قال لها :

— صدقينى يافاتن .. أنا أعجب كثيراً برقتك وخفتك وجمال عينيك ، فماذا تعجبين به من صفاتى ؟..

فضحكت فاتن وقالت :

— يعجبنى جداً حسن ذوقك فى الاختيار !

يوم شؤم ..

يتشاءم الأستاذ فريد الأطرش من يوم الأحد.. وحدث مرة أن قرر فى أحد أيام الآحاد أن يخرج إلى نزهة يصطاد فيها السمك ، فقالت له سامية جمال :

— انت بتقول ان يوم الأحد هو يوم مشئوم عليك .. بلاش تصطاد النهارده

فأجابها فريد بكل بساطة :

— بقول فى عقل يمكن يكون شؤم على السمك كمان !..

فى القشر

منذ بضعة شهور دعت المطربة ملك إلى منزلها بعض الفنانين والصحفيين للاحتفال بافتتاح فرقتها ، وبعد ان غنت قليلا قالت :

— اسمعوا القشرة دى .. كان عند جدى برج يطلع فيه كل يوم ويناجى ربه من السمايعض التواشيح ..!

فقال الشيخ زكريا احمد :

— وانا كان عند خال جدى « بغل » اتولد وفضل يكبر ويطول حتى أصبحت رأسـه فى السحاب ، ومع ذلك كان يركبه

فردت ملك :

— وازاى كان يطول يركبه ؟

فأجابها الشيخ زكريا :

— كان بيركبه من برج جدك !

جواباته كفاية

كان أحـد كبار الممثلين مزمعاً السفر الى الأقطار الشقيقة للاتفاق على عرض بعض أفلامه ، وكانت زوجته الممثلة أيضا تودعه فى محطة مصر مع بعض الأهل والأصدقاء، فقال لها زوجها مازحاً :

— تحبى يا قورة أبعت لك شوية كتب تافهة تتسلى بها ؟

فقالت الممثلة :

— مش ضرورى يا شيرى .. جواباتك كفاية !

عقله دفتر

جلست المطربة أم كلثوم ذات مرة الى ثقيل .. ثقيل الحجم والظل معاً .. وطفق يتحدث أمامها عن نفسه بإسهاب، وأم كلثوم تتحين الفرصة للنيل منه ،حتى قال لها :

— أنا من مميزاتى ، إنى أعرف عيوبى كلها .. عيب عيب

وعاجلته أم كلثوم بقولها :

— ياسلام..على كده « عقلك دفتر » !

يضرب حماته !

هذه هي نكتة الأسبوع في هوليوود ، ترويها آن شريدان :

فوجيء أحد اباطرة الصين بوزيره الاثير وقد استقال من منصبه وراح يعمل طبالا في فرقة موسيقية .. فقرر الامبراطور الذهاب اليه ليشاهده وهو يقرع الطبلة .. وعندما دخل المكان الذي يعمل به الوزير مع الفرقة الموسيقية ، أدهشه أن يراه منبسط الأسارير خلافاً على عادته قبل تقديم استقالته . . وبينما هو في دهشته حانت منه التفاتة إلى الطبلة ، فوجد أن وزيره السابق قد رسم صورة حماته على وجهي الطبلة ..!

ذكاء !

ارتكبت النجمة الصغيرة مرجريت اوبريان فعلا رأى معه والدها أن يعاقبها عليه ، فامسك بها وقال لها :

— هل تعرفين لماذا سأضربك يا مارجي ..؟

فقالت الطفلة :

— كلا يا أبي ..!

فقال لها :

— لأنك ضربت أخاك الأصغر منك . .

وعلى الفور صاحت مارجي بوالدها :

— يا إلهي .. كنت أظن نفسي أصغر منك يا أبي ..!

برود !

وهذه نكتة الموسم في انجلترا ، ترويها فيليس كالفرت

دار هذا الحوار بين رجل وزوجته في صباح أحد الأيام :

— هل تعلم أن السماء كانت ترعد أمس بينما كنت نائماً ؟

— ولماذا لم توقظيني مع أنك تعلمين جيداً أني لا أستطيع أن أنام على دوى الرعد . . !؟

حرم !

وهذه نكتة الأسبوع في مصر ، ترويها رجاء عبده :

كان أحد القضاة ينظر في جريمة قتل والدين ، ارتكبها ابنهما لكي يؤول اليه ميراثهما .. وفي أثناء محاكمته قال له القاضي :

— كيف تقتل أباك وامك يا مجرم ؟

وصاح المتهم في مذلة :

— حرمت يا باشا ومعنتش عاملها تاني ..!

فلسفة متسول !

بينما كانت النجمة الانجليزية «ديبورا كير» في نيويورك ، اخذ أحد المتسولين يلاحقها ويرجوها أن تعطيه شيئاً لله .. فقالت له :

— ولماذا لا تعمل بدلا من أن تذل نفسك بالسؤال ؟

فاجابها في بساطة :

— أخشى أن أغتصب من رب عائلة عملا يكون هو أحق مني به ..!

الشرف !

وهذه نكتة ترويها اوليفيا دي هافيلاند :

جلست صديقتان تتهامسان في فرح جنوني ، وفجأة صاحت احداهما قائلة :

— إذن ستتزوجين جورج .. من هو ؟

واتخذت الأخرى هيئة الفخر وهي تقول في نشوة :

— إنه اشرف مخلوق في العالم ..

وسرعان ما قالت زميلتها في أسى وحزن عميقين :

— يا لله .. ستكونين في فقر حتى الموت .!

فشل !

التقى اثنان من المخرجين فقال الأول لزميله :

— الفيلم الدرام اللي أخرجته خلى كل اللي شافوه يعيطوا بالدموع ..

فاجاب الآخر في خبث :

— عارف . . حتى بالأمارة كان أكترهم بكاء « الممول » اللي دفع الفلوس ..!

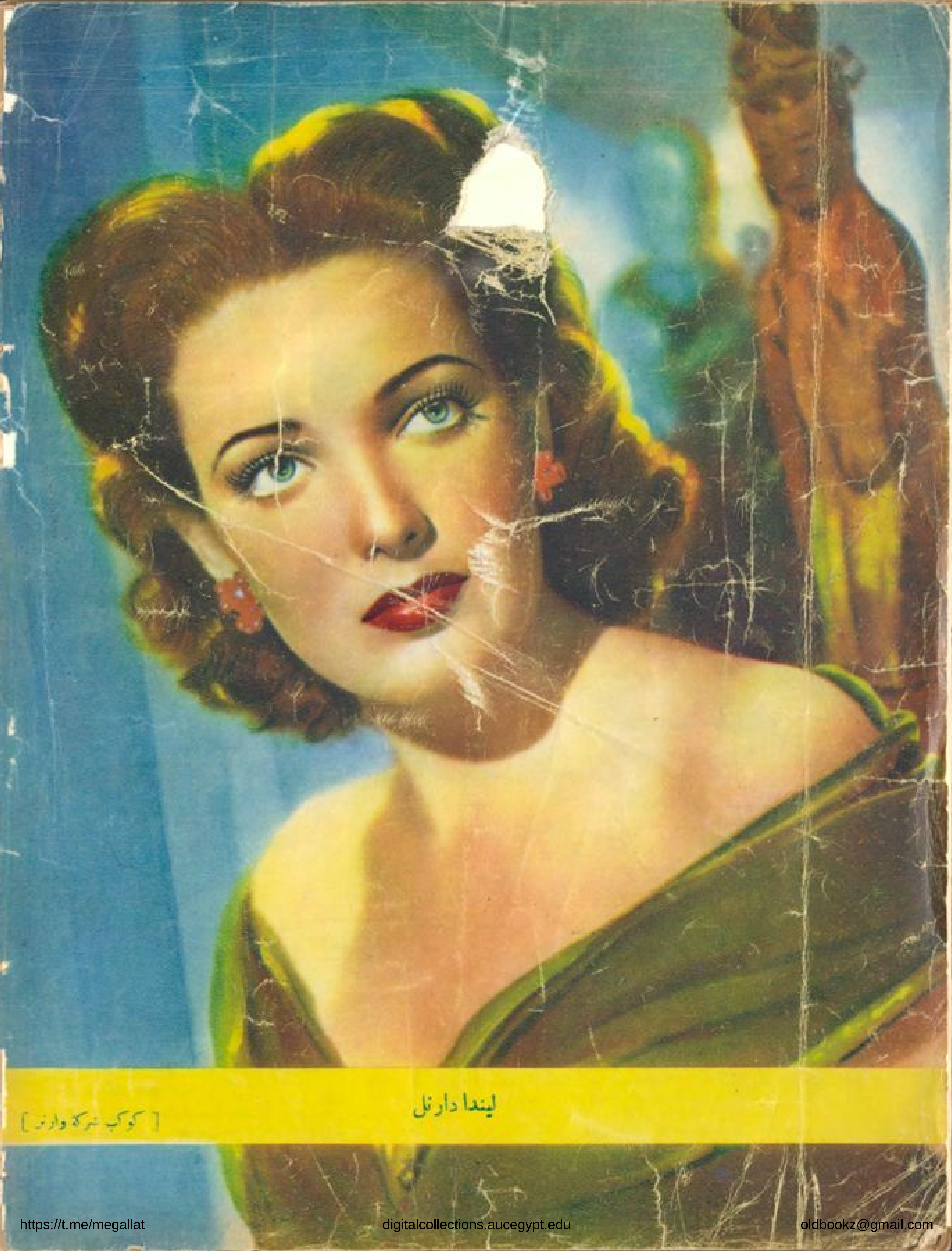


مرض فني .. !

مرضت احدى الفنانات بمرض تحير الاطباء فيه

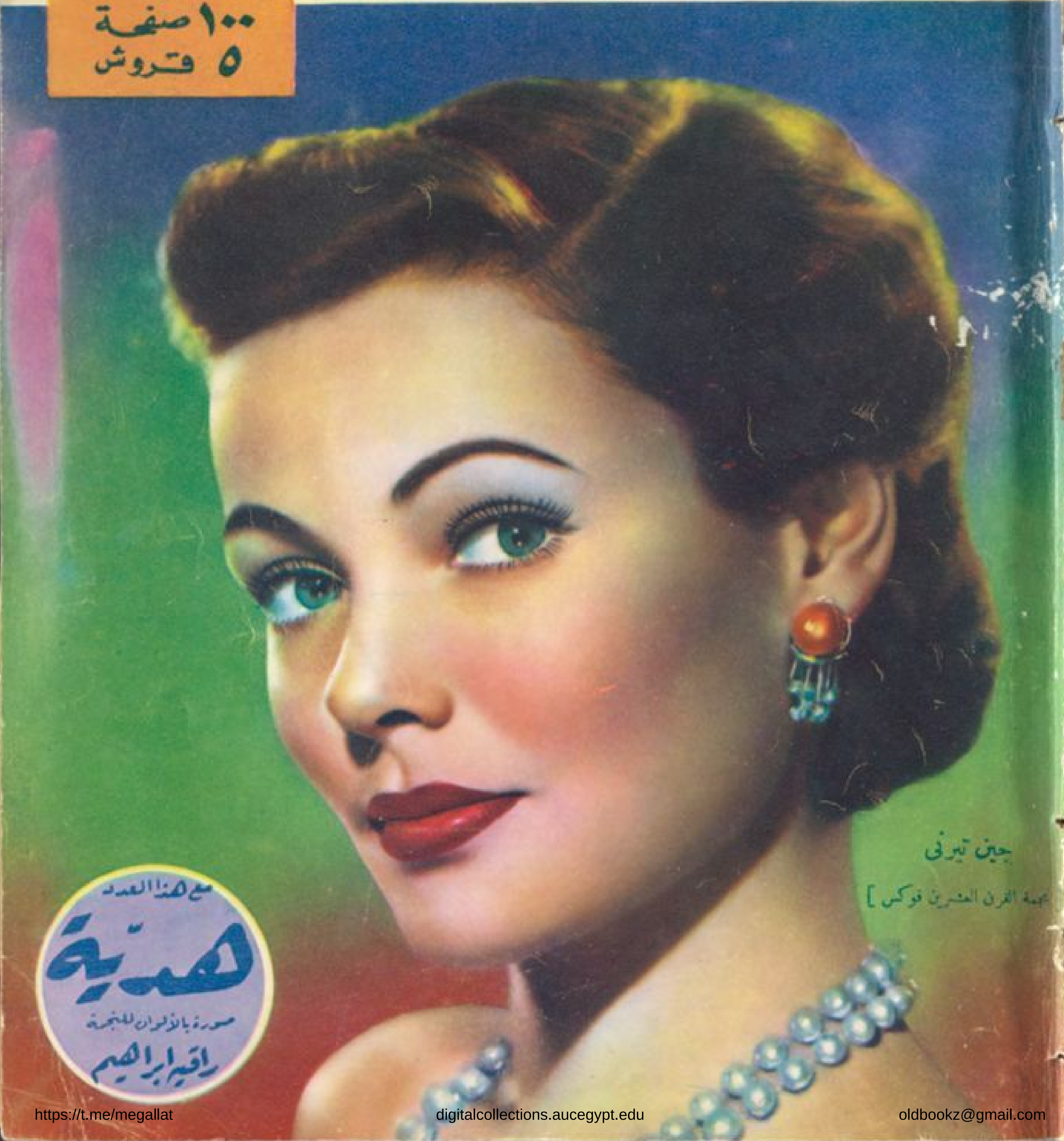
ليلى فوزي : وبعد ما الدكاتره احتاروا في تشخيص المرض .. عملوا إيه ؟

ماري كويني : طلبوا يوسف بك وهبي علشان « يشخصه »


ليندا دارنل
[كوكب شركة وارنر]

الكواكب

العدد الخامس
يونيه سنة ١٩٤٩
شعبان ١٣٦٨
١٠٠ صفحة
٥ قروش



جين تيرني
[نجمة القرن العشرين فوكس]

أخلاقهن .. من بطاقاتهن

هل يمكن أن تنم البطاقة عن شخصية صاحبها ؟ هذا هو السؤال الذي وجهناه إلى أحد المشتغلين بعلم النفس ، مع عدة بطاقات لكواكبنا . . ! فأجاب بما يلي :



بين هذه الفنانة والموسيقى صلة وثيقة .. ان حروف اسمها تنساب على البطاقة كالانغام الوديعة .. وان كانت أنغاما من الغرب ..!



صاحبة هذه البطاقة تريد أن تعقد حياتها .. ولكن كلما عقدت شخصيتها .. ازدادت بساطة!



ان اجمل ما في صاحبة هذه البطاقة ذوقها ، وبساطتها ، ورقتها ..



اقطع بأن هذه البطاقة لمخلوقة فنانة جميلة ولهذا وضعت اسمها ببساطة ..



تخشى المجهول وتخاف الغيب .. فهي تريد ان تظل (طالبة) حتى لاتواجه الغد الرهيب الذى تخافه !



انتحت باسمها مكانا قصيا من البطاقة وكأنها تريد ان تهرب به بعيدا عن الالسنة .. !



فى هذا العدد

الصفحة

(صورة الهدية : تصوير وتبرج)

أطلقوا سراح الفن .. من أسر الميرى ؟!

حديث

للسيدة فاطمة رشدى

« كانت النهضة المسرحية فى أوج مجدها منذ عشرين عاما .. فاين تلك النهضة القوية الزاهرة من هذا القحط الذى يحف بالمسرح من كل جانب ؟ »



نحن الآن فى الصالون الرشيق الأنيق الخاص بالسيدة فاطمة رشدى ، وقد أقبلت تقدمها ابتسامتها الساحرة ، وأخذت تصافح زائريها وهى توزع عليهم .. بيسر من الألقاب التى تحضرها . . فهذا عندها « عين ماما » والآخر « حلو التنى » وغيره « حشاشة قلبى » أو « ربرب فندى » اذا كان على شىء من امتلاء الجسم

وها هى تجلس وتتحدث الى الزائرين عن كل شىء . . عن الجو وأزمة المساكن وهيئة الأمم المتحدة .. وكلبيها العزيزين « خير » و « بركة » .. والفرق التمثيلية العظيمة فى « مونتى كارلو » التى تزيد عددها على الثلاثين . . وعقبال عندنا يا « عين ماما ! »

وفاطمة حين تتحدث لا يعنيها أن تغضبك أو

قلت لها :

■ ألم تفكرى بعد فى تأليف فرقة تمثيلية ؟

فأجابت وهى تبتسم ابتسامة غامضة :

— وهل تريد أن أنافس الحكومة ؟ . . فقد كان المجال متسعاً للفرق الأهلية حين كانت الحكومة تكتفى بتشجيعها عن طريق المباريات الرسمية والمكافآت المالية ، ولكن بعد أن شاءت الحكومة أن « تحتكر » فن التمثيل ، وتجعل من الممثلين « موظفين حكومة » أصبح من المتعذر على أى فرد تأليف فرقة قوية ، لأنه لا يوجد ممثل يقبل العمل فى فرقة « فاطمة رشدى » ويترك العمل فى « الفرقة الكبرى » ذات المرتب الثابت المضمون . . المضمون سواء ظهر على المسرح عشرين مرة فى الشهر أو مضت الشهور دون أن يرى الجمهور وجهه !

« رأينا أن « الفرقة القومية » ذاتها أصبحت فى حاجة الى من يأخذ بيدها ، ويرد اليها الحياة ، فقامت على أنقاضها « الفرقة المصرية » وأحيطت بالدعايات الواسعة النطاق ، وترقبنا أن نرى من الفرقة الجديدة « فتحاً جديداً » فى فن التمثيل والتأليف والاخراج والاضاءة . . فاذا بهذه الفرقة التى ألفت لرفع مستوى التمثيل ، وإنقاذ المسرح المصرى من التدهور — كما يقولون — إذا بها تبحث فى دفاترها القديمة وتقدم لنا المسرحيات الشعبية القديمة التى كانت الفرق الأهلية تقدمها لجمهورها منذ أكثر من عشرين عاماً . تلك المسرحيات التى زعم القائمون على الفرقة المصرية أنها « تهريج » وشعوذة ونادوا بوجوب إنقاذ المسرح المصرى منها بتأليف فرقة حكومية



.. هل تريد أن أنافس الحكومة ؟

.. واقول فشلت الفرقة في مهمتها !

.. الممثل الحكومي « موظف » !

ترضيك ، ولكنها تدلى بحديثها دون أن يهمها مدى أثره فى نفسك ، أو مدى مخالفتك لآرائها وموافقتك عليها .. إنها تلقى بالقنبلة وتدبر ظهرها لها وتنصرف دون أن تنتظر لتعرف أين تطايرت شظاياها ، وكم عدد الجرحى والمصابين

وتقول لها مثلا :

— إن هذه الآراء قد تغضب فلاناً . . مثلا !

فتجيب — تمة قائلة :

— ما يغضب يا « روحى » والا يتفلق ؟ هو له عندى حاجه !

هذه هى « ميزة » الفنانة فاطمة رشدى .. واللى مش عاجبه فليشرب من البحر !

□

■ ولكن الحكومة لم ترم الى الاحتكار حين كونت « الفرقة المصرية » بل كانت ترمى الى رفع مستوى التمثيل فى مصر ، والأخذ بيد المسرح المصرى .

— لقد أخذت بيده فعلا .. ولكن لتعود به الى الوراء ثلاثين عاماً على الأقل

■ وكيف كان ذلك ، يا زينة الأقطار والممالك ؟

— سأقول لك .. عند ما تألفت « الفرقة القومية » قيل وقتها إن الغرض من تأليفها هو تقديم مسرحيات نموذجية رفيعة ، يرتفع بها مستوى الجمهور ، ودعمت الفرقة باعتماد مالى كبير ، كانت الفرقة « تستهلكه » كله ، إذ كان الاقبال عليها فى حكم العدم ، وبعد ذلك ماذا رأينا ؟

« ومن المضحك أن « الفرقة الحكومية » المسنودة باعتماد مالى ضخم تلجأ الى مسرحياتنا القديمة لكى تجتذب اليها الجمهور وتحسن « صحة » شباك التذاكر .. أليس فى هذا وحده دليل قاطع تقدمه فرقة « الكبرى » على فشلها فى أداء مهمتها الأولى التى تألفت من أجلها وأعنى بها رفع « مستوى التمثيل الفنى » و « إنقاذ المسرح المصرى » ؟ . . »

■ فى رأيك إذن أن الفرقة المصرية فشلت فى مهمتها ؟

— نعم .. وأقولها بالثلث . . والا ليقل لنا جهابذة الفرقة وأعلامها . . أين هى المسرحيات النموذجية الرفيعة ؟ أين هو « المسرح الدائر » مثلا ؟ بل أين الوسائل المبتكرة فى فنون

الاخراج والاضاءة ؟ بل دعــك من هذا كله واسألهم معى : « أين الوجوه الجـديدة التى أظهرها لنا مخرجو الفرقة فى خلال الخمسة عشر عاماً التى مضت على وجودها » .. وقد كان فقيد الفن المرحوم عزيز عيد يخلق - بمفرده - الوجوه الجديدة بين حين وآخر ؟.. وأمامنا الآن قدامى الممثلين الذين على عواتقهم تقوم النهضة المسرحية ويقوم المسرح المصرى . . أليس معظمهم تلاميذ « عزيز عيـد » ؟ ترى ماذا يحدث لو اعتزل التمثيل هؤلاء التلاميذ ؟ هل فى وسع « الفرقة المصرية » أن تقدم لنا من يحل محلهم ؟

« وقد قرأت بهذه المناسبة فى إحـدى الصحف ، أن إحدى حفلات الفرقة ألغيت لمرض أحد ممثلى الرواية فجأة ! .. ولو صح هذا لكان فيه أبلغ دليل على ان الفرقة « الكبرى » أعجز من الفرقة المصرية على الفرق الأهلية بحيث يخص كل فرقة أربعة آلاف جنيه أو أكثر ، لاستطاعت كل فرقة أن تحتفظ بممثليها .. لكنها للأسف كانت تمنح إحـداها مائتى جنيه بينما تكون خسارة هذه الفرقة قد جاوزت ثلاثة آلاف جنيه !

« ولعل مما يساعد الفرق الأهلية على الاحتفاظ بممثليها ، ان الممثل المسرحى لا يجد أية لذة فنية فى القيام بدور سينمائى ، فالفن الحقيقى على المسرح لا على الشاشة ، ولا يزال الجمهور يؤثر المسرح على السينما بدليل ان فرقة الريحانى تقدم للجمهور مسرحيات يرجع عمرها الى ١٥ سنة وشهدها مئات المرات وسمعها فى الاذاعة مراراً ومع ذلك يقبل على شهودها بحماسة ، على الرغم من وفرة الأفلام السينمائية الفكاهية . . والفارق الكبير وبشرط ألا تكون للحكومة أو الوزارة سلطة فعلية رسمية على هـذه الفرق بل تمنح استقلالا كاملا كاستقلال الجامعة المصرية مثلا ، حتى لا تكون وظـائف الفرق « تكية » تسرح فيها المحسوبيـــات ، وتمرح فيها « الوساطات »

« يجب أن يطلق سراح « الفن » من أسر « الكبرى » وقيوده ، فقـد خلق الفن حراً ، وهيهات أن يكون له وجود بين « ملفات الحكومة » و « دوسيهاتها » و « لوائحها » العتيقة !

« لقد كانت النهضة المسرحية فى أوج مجدها منذ عشرين عاما . . كانت هناك أكثر من تسع فرق تمثيلية بعضها للأوبرا والأوبريت ، وكلها كانت تعمل فى جد ونشاط وتجد إقبالا وجمهوراً ،



.. لقد خلق الفن حرا

.. كان المسرح يجتذب كبار الكتاب

القحط يحف بالمسرح من كل جانب

أية فرقة أهلية ، إذ أن أبسط مبادىء نظام المسرح التأهب والاستعـــــداد للطوارىء والمفاجآت . . لأن ممثلى الفرق الأهلية يشعرون بأنهم متضامنون مع صاحب الفرقة ، أما الممثل الحكومى ، فهو « موظف » تخيم عليه العقلية الخيبة على معظم الموظفين الحكوميين ، والتى تحول فى كثير من الأحيان دون تقدير المسئولية إزاء الجمهور ! » .

■ ولكن . . ؟ ألم يخطر لك ان تعـذر تألف الفرق الأهلية مرجعه الى السينما وإيثار الممثلين العمل فيها لما تدره من كسب وفير ؟

— وهذا أيضاً - إذا صح - فان الحكومة هى المسئولة عنـه ، إذ أنها تضن على الفرق المسرحية بالقليل ، ولو أنها كانت توزع اعتماد بين أسعار التذاكر فى المسرح والسينما »

▭

■ ماذا تقترحين علاجاً للنهضة المسرحيـة إذن ؟

— على الحكومة أن تشجع تأليف الفرق الأهلية بكل الوسائل ، لا أن تحاربها عن طريق احتكار كبار الممثلين ، وبذلك تخلق مجـال التنافس والتجديد والابتكار بين الفرق ، وفى الوقت عينه ، تتألف الى جانب الفرقة المصرية فرق أخرى خاصـــة بالكوميدى والأوبرا والأوبريت ، على ألا تنزل بانتاجهـا الى ما شهدناه فى الأعوام الماضية . . ويتولى القيام على شؤون كل فرقة فنانون أكفاء . ولا بأس فى هذه الحالة من الاستعانة بالخـبراء الفنيين الأجانب والاستفادة من خبرتهم وتجاربهم . .

وبلغ من ازدهار المسرح المصرى ونجاحه أن أقبل عليه أمير الشعراء شوقى بك ، والمغفور لهما تيمور بك وأنطون يزبك وغـيرهم ، فألفوا للمسرح وترجموا له ، كما اجتذب المسرح كبار الكتاب ، وفى مقدمتهم الأستاذان العقاد والمازنى ، وحملهم على الاهتمام بالنقد الفنى لما يعرض على المسرح ، وأرغم كبريات الصحف على أن تفرد للمسرح صفحات بأكملها . . فأين تلك النهضة القوية الزاهرة من هـذا القحط الذى يحف بالمسرح من كل جانب ، حتى ان الفرقة المصرية الحكومية ، بجلالة قدرها واعتماداتها الضخمة ، قد عجزت عن تقديم مسرحيات جديدة جديرة بالبقاء .. بل عجزت عن اجتذاب كبار الكتاب لكى يؤلفوا لها ! »



أخبار المصورة



الجيوكنده الجديدة
النجمة مارسيل ديران

الجيوكنده الخالدة
تحفة ليوناردو دافنشى



الجيوكنده على المسرح : من اللوحات المشهورة لنوابغ الرسامين تلك اللوحة التى أخرجتها ريشة الرسام الخالد الذكر ليوناردو دافنشى.. وهى «الجيوكنده» . وقد رأى أحد المسارح الفرنسية إخراج مسرحية تبعث فيها « الجيوكنده » إلى الحياة ، واختار لتمثيلها النجمة السينمائية مارسيل ديران ، فهى أقرب الممثلات شبهاً لها كما ترى فى هاتين الصورتين

انظر الصفحة التالية

عودة من لبنان : ابتسامتان مشرقتان . . يستقبل بهما النجمان الزوجان – عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار – أرض الوطن ، عند عودتهما من رحلتهما الفنية التي قاما بها أخيراً إلى القطر الشقيق « لبنان » . . وربما يستأنفان نشاطهما الفني ، استعداداً للموسم السينمائي القادم





استعداد للرحيل : أما زوزو ماضي ويحيي شاهين فانهما يستعدان للرحيل إلى خارج القطر . . وقد التقى الاثنان في دار المفوضية الفرنسية في أثناء استخراج تصريح السفر إلى فرنسا . . حيث تقضي زوزو اجازة الصيف في الراحة والاستجمام بينما يقضيها يحيي في الدرس والتحصيل



بطولة دولية : أصبحت النجمة السويدية انجريد برجمان نجمة دولية . . وها هي ذي تعمل في فيلم ايطالي تراها هنا مع بطله ، وهو صياد لم يسبق له العمل في السينما، اسمه ماريو فيتالي ، والفيلم من اخراج المخرج روسيلليني الذي كادت انجريد تطلق زوجها من أجله . . !



اورسون وهبى : أو « وهبى ويلز » ! فان الاثنين .. يتفاوضان على الاشتراك سويا فى انتاج فيلم لرواية « عطيل » . وهاهو ذا يوسف بك يفضى بالنبأ إلى النجمة آسيا نوريس والمخرج الايطالى الكسندريني فى أثناء إخراج فيلم « أمينه » الذى يشترك فيه ثلاثتهم



ثلاث حامات : ترى هل تقدم أسرة « حمامة » إلى أسرة الفن نجمة أخرى غير فاتن حمامة ؟ هاهى ذى بين شقيقها وشقيقتها الصغرى ناهد ، وقد جاءا لزيارتها فى أثناء اعتكافها اثر نزلة معوية ألمت بها فى الشهر الماضى . . وهاهى ذى فاتن بعد شفائها ، وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة مشرقة



بالغناء والأفلام : هذه هى التهنئة التى أزجاها كل منهما إلى الآخر بعد أن تعاقدا على العمل سوياً فى فيلم جديد .. وهما المطربة التونسية حسيبه رشدى كبطلة للفيلم ، والأستاذ كامل حسن المهامى كمنتج له .. وسيبدأ العمل فى الفيلم قريباً لكى يكون معداً للعرض فى الموسم المقبل



.. وارفع نموذج الأكره لامرأة الجيب، هو نموذج سلفيا سيدنى ..

نزوات أعجبت بها

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

من البديهى أننى لا أحصر فى هذا المقال كل من يستحق الاعجاب من الممثلين والممثلات فى الصور المتحركة

لأننى أتكلم عن الأفلام التى شاهدتها ، وهى قليلة جدا بالقياس الى الأفلام التى ظهرت ولا تزال تظهر بغير انقطاع

ولأننى اكتفى بالنماذج البارزة ولا أستقصى أفراد جميع الممثلين والممثلات الذين يشبهون ذلك النموذج · ولكننى اعجبت بمن ذكرتهم لأسباب ، ويشترك معهم فى اعجابى كل من توافرت لهم تلك الأسباب

●

ليس فى الممثلات من ترتفع فى نظرى الى طبقة انجريد برجمان

وقد كان هذا رايى فيها من النظرة الأولى كما يقال

وكانت اول رواية شهدتها فيها رواية الفاصلة الموسيقية Intermezzo ولعلها أول رواية كبيرة ظهرت فيها على اللوحة البيضاء

قلت يومئذ لصحبى : انهم يسمون الممثلة المشهورة كوكبا ، ولكننى احسب أن هذه الفتاة ستصبح عما قريب شمسا تغطى على جميع الكواكب

اعجبنى منها بساطة لا أثر فيها للتكلف والصنعة ، تزينها صباحة مشرقة تشع من حولها شعور البهجة والارتياح

ولست أعنى صباحة الملامح والقسمات · فان انجريد برجمان فى نظرى أقل من كثيرات فى جمال الوجه والصورة ولكننى أعنى بها « صباحة نفسية » تلمحها بوجدانك وفؤادك ، وليس قصارى الأمر فيها أنك تلمحها بعينيك

وكنت أحرص بعد ذلك على أن أشهد كل رواية تشترك فى تمثيلها ، فكانت عند ظنى بها فى كل موقف من المواقف

كانت عند ظنى بها فى الروايات العصرية والروايات التاريخية وفى أدوار القداسة وأدوار الخلاعة والابتذال ، وفى طبقة السادة وطبقة الخدم وما يماثلها ، فلم أرها قط فى مرتبة فنية دون مرتبة التفوق والاتقان

ويبدو لى أنهم فى «هوليوود» يجرون على سنة «التقاليع» او « التقاليع » الدورية فى اختيار الممثلين والممثلات

فكل فترة من الزمن لها وجوه متشابهة وأنماط متقاربة، و « تقليعة » غالبة على غيرها من التقاليع

وقد كانت التقليعة فى الفترة التى ظهرت فيها انجريد برجمان تقليعة الفتاة السويدية ذات الملامح التى يصح أن نسميها بالملامح العقلية ، لانها تتركز على الاكثر فى الراس والجبين

كانت تقليعة جريتا جاربو ومارلين ديتريش

فجاءت انجريد برجمان من هذا الطراز «العقلي» في الملامح والحركات

ولكنها ختمته واقفلت بابه وراءها ، لأن الزيادة فيه بعدها مطلب غير ميسور على حسب الطلب والاختيار

●

واذا كانت انجريد برجمان هي نموذج الممثلة العقلية فهناك نموذج للممثلة « الغريزية » يتمثل في لوريتا يونج وشبيهاتها

واعني بالممثلة « الغريزية » تلك التي تخاطب الغريزة الجنسية ولا تنسيك في دور من أدوارها انها أنثى

ولوريتا يونج هي النموذج البارز لهذا الصنف من الممثلات

وليس للفن فضل كبير في هذا النموذج ، لأن الفضل الأكبر فيه للطبيعة وحدها ، وخير ما يطلب فيه من الممثلة أن تجعلها طبيعة انسان لا طبيعة حيوان

●

وثالث النماذج النسائية عندي هو نموذج المرأة الخفيفة او امرأة الجيب .. ان صح هذا التعبير

وارفع نموذج أذكره لهذه المرأة هو نموذج سلفيا سدني في رواية « مدام بترفلاي » على الخصوص

وقد تكون ممثلة الجيب في قوتها أحيانا كالنسافة التي تغرق الدارعة في جانبها

وهكذا كانت سلفيا سدني حيث ظهرت على اللوحة البيضاء

●

اما الممثلون فانني اذكر منهم بضعة أسماء تدل على مزايا التمثيل التي افضلها على غيرها

أذكر منهم ليزلي هوارد ، وبول موني ، وشارل لافتون ، ووالاس بيري ، وفردريك مارش ، وكنراد فيدت ، وجيمس ماسون

يعجبني هوارد في جميع الأدوار التي تمثل الثقافة والانطواء على النفس والمسامحة والصبر على مكاره الحياة وعثرات الآمال

ويعجبني تعدد الشخصية في بول موني ، لأنني رأيته في دور الفلاح الصيني والمجرم الهارب ودور زولا ودور باستور وغيرها من الأدوار . ولا يخفى أن المقدرة الكبرى لفن التمثيل هي مقدرة الفنان على نسيان لوازمه الشخصية، وهي مقدرة يمتاز بها بول موني فلا تعتقد في دور من أدواره انك رأيته من قبل في غير هذا الدور

ويعجبني لافتون حيث يمثل الشخصيات البغيضة المشوهة ، وعنده في هذه الادوار مزية موني في تعدد الشخصية ، لأن أحدب نوتردام شيء غير هنري الثامن وهنري الثامن شيء غير ربان السفينة المتمردة ، وقلما يخطر لك وأنت تشهد لافتون في أحد هذه الأدوار انك شهدته في سواه

ويعجبني والاس بيري فيما أسميه بأدوار « الخامات البشرية» لأنه أحسن من يمثل الانسان « الخام » سواء مثل السائس او الفلاح أو رئيس العصابة الثائر أو طريد القانون

ويعجبني فردريك مارش في الأدوار التي تمثل جمال الرجولة بغير ابتذال، لأن أبغض الممثلين الى نفسي هم الذين يبتذلون رجولتهم فينزلون بها الى منزلة « الطلوقات » في اسطبل الحيوان ، ويظهرون على اللوحة البيضاء لغير معنى غير ارضاء الغرائز الحيوانية في الجنس الآخر

وكنراد فيدت هو نمط آخر من بول موني في الحجم الكبير، ولكنه يستبقي لوازمه الشخصية في أكثر الأدوار ، وتطغى عليها قدرته التمثيلية فلا يضيره أن تتذكر مواقفه الأخرى مع اختلاف الأدوار

وجيمس ماسون هو احسن النماذج لممثل الجيب الصغير، ومزيته انه يحسن الجد والوقار كما يحسن الهزل والمجون

هذه بعض النماذج التي اختارها للمزايا الفنية ، وامثال هذه النماذج في عالم الفن على ما أعتقد غير قليلين



.. ولاس بيري احسن من يمثل الانسان « الخام »



وجيمس ماسون احسن النماذج لممثل الجيب الصغير



حلم ... وربّ غطاه!

روى لنا بعض كواكبنا آخر احلامهن . وقد عرضناها على احد مفسرى الاحلام . . فكانت النتيجة هذا الموضوع المصور

▲ قالت كاميليا : « رأيت نفسى فى أحد الشوارع ، أجر وزة ورائى ! »

وقال المفسر : « المستقبل سيبتسم لصاحبة الرؤيا .. اذا فكرت طويلا قبل كل خطوة ..!! »

▶ وقالت مارى منيب : « رأيت نفسى — والنبى كدهه يا اسمك ايه — ماشية على الحبل ..! »

وقال مفسر الأحلام : « صاحبة الرؤيا مترددة دائماً حتى فيما ينفعها .. فلتقدم على المشروع المعروض عليها بلا خوف »

وقالت مديحة يسرى : « كنت أسير فى الطريق واذا بى أرى حماراً من النوع « الحصاوى » فأعجبنى ووقفت أتأمله »

وقال المفسر : « فلتركز عواطفها ، والا فهناك عاصفة خلف الأفق تهددها ..! » ▼







▲ وقالت راقية ابراهيم : « رأيت نفسي اركب فوق سقف السيارة لا في داخلها كالمعتاد..!! »

وقال مفسر الأحلام : « من طلب العلا .. يعلُ .. وسيزداد علو صاحبة الرؤيا ..! »

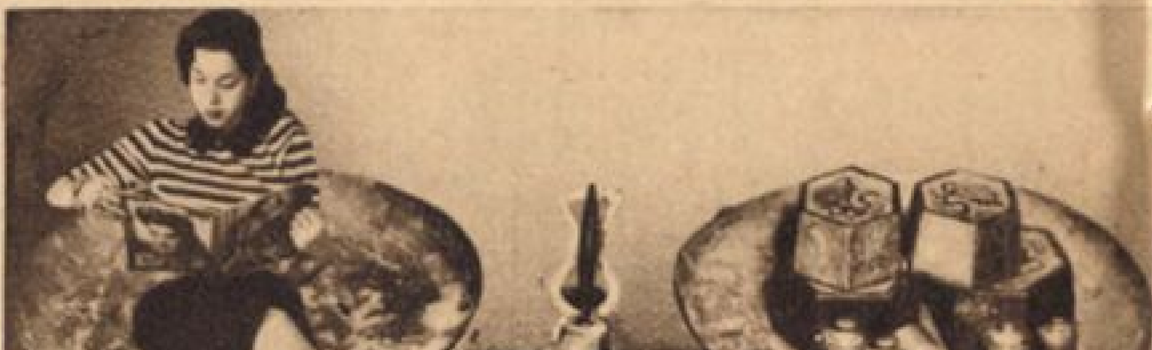
وقالت ساميــة جمال : « رأيت نفسي أجلس في كفة ميزان، وهاتف يسألني بصوت أجش .. تحبي تتباعي بالرطل والا بالوقة..! »

فقال المفسر : « تنتظر صاحبــة الرؤيا خيراً إذا صفت نيتها وابتعدت عن الغرور » ▼

◀ قالت تحية كاريوكا : « حلمت أني ارقص وسط عيال وبنات على عربة كارو بجوار حدائق الحيوان »

قال المفسر: « ستبتسم الأيام مرة أخرى لصاحبة الرؤيا، فلتصبر قليلا ..! »





القطة المدللة

فاتن حمامة

بقلم :
أمينة رزق



تصوير :
حسين بكر

النجوم
بأقلام النجوم

قد أتهم بالغلو اذا قلت ان حبي للصغيرة فاتن يفوق كل وصف ، واحمد الله على انني لست رجلا ، والا كانت واقعة ، عز الدين ذو الفقار ، زي بعضها !

ولست احبها لأنها ممثلة قديرة ، تخطو بخطوات واسعة في سبيل الكمال الفني ، ولا لجمالها الاخاذ بالطبع ، ولكني احبها لتلك الصفات النادرة ، والاخلاق الكريمة النبيلة التي تتحلى بها .. فهي على الرغم من المكانة التي بلغتها في عالم السينما ، ما تزال تلك الطفلة البريئة ذات الخلق الملائكي ، التي عرفها الناس عند ظهورها للمرة الاولى مع عبد الوهاب ..

لقد نما قوامها ، واصبحت ، فاتنة ، حقا ، ولكن نفسيتها لم تتغير ، ولم يداخلها الغرور ولا حاولت يوما ان تتكلف ما لا يتفق مع طبيعتها الصافية ..

واكثر ما يجعلني شغوفة بها ، شديدة الاعجاب بمزاياها ، تلك الرقة المرهفة التي تمتاز بها ، فهي رقيقة الجسم ، رقيقة الشعور ، رقيقة الحس ، لا تعرف الحسد ولا الضغينة ولا النفاق .. ولا تزال تحتفظ بكثير من خلق الاطفال وبراءتهم ، فهي في حاجة دائمة الى الرعاية والتدليل والمداعبة .. واني لانظر اليها فيخيل لي انها قطة جميلة مرهفة مدللة لا هم لها الا المداعبة البريئة والدعابة الفكهة ..

وهي ـ ككل قطة مدللة ـ ليس بين غضبها ورضائها سوى خيط ضئيل ، وليس بين دمعتها وابتسامتها سوى شعرة دقيقة ، على انها رغم ذلك تعتبر ، ست بيت ، ممتازة ، واسعد اوقات حياتها هي التي يتيسر لها ان تمضيها في المنزل ، للعناية بشؤون البيت ، وتنسيقه .. ومما يثير حفيظتها ان العمل لا يدع لها الوقت الكافي لكي تتناول الطعام في منزلها مع زوجها ، بل يتناولانه في المطاعم او الاستديوهات ..

واهم مميزات فاتن ، انها تقدر المسئولية حق التقدير ، وتفي بتعهداتها في دقة رجل الاعمال الحريص ، ويشهد لها الجميع انها لم تخل بتعهداتها مرة ، ولم يسبق لها ان وصلت متأخرة عن موعد العمل دقيقة واحدة ..

لهذا كله احببتها كل الحب .. ولو كره ، العواذل ، والحساد !

ابلتي..
أمينة رزق

بقلم:
فاتن حمامة



تصوير
حسين بكر

النجوم
بأقلام النجوم

لا اعرف كيف جذبتني « ابله ميمي » اليها ، فاصبحت تحتل في قلبي ارفع منزلة . كل ما اعرفه ان اعجابي باخلاقها النبيلة ، ومثليها الكبير ، حملني على ان اتخذ منها « اختا » و « اهلا » .

ولكم اسعدني ان تصارحني بان تشابه الفتنة ، تشبه الى حد كبير نشاتها هي ، واني اماثلها في « روتين » الحياة الجدية البعيدة عن كل ما يمت الى سوقة الفنانة ..

ولقد ادهشتني امينة في بادئ تعرفي بها ، فقد كنت اتوهم - كما يتوهم معظم جمهورها - انها خلقت « جريحة القلب » وانها مطبوعة على الالم ، « غاوية » دموع وبكاء وانين ، حتى لقد زعم لي بعضهم انه لو مر بها يوم دون ان تبكي قلت « خرفانة عباط » !

ولكن اتضح لي انها في حياتها الخاصة تاخذ باوفر قسط من المسرح البريء ، وتجيد القفش والتنكيت الى ابعد حد ، ولها في هذا المضمار « نكت » رائعة تنم عن خيال خصب وعبقرية مدهشة !

واكثر ما يعجبني من « ابله ميمي » انها صريحة الى ابعد حدود الصراحة ، وتقترن صراحتها بشجاعة ادبية نادرة المثال ، وهي لا تعرف النفاق ولا المداهنة ، وقد كلفتها صراحتها عددا لا يستهان به من الاصدقاء والصديقات ..

وقد يدهش الكثير ممن يعرفونها معرفة سطحية ، او ممن شاهدوها على المسرح وعلى الشاشة ، انها لم تستخدم المساحيق وادوات التجميل في حياتها ، وهي تقول ان التجميل خداع لا يحسن بالمراة ان تلجا اليه ، ولو اعتنق النساء جميعا مذهبها لافلست شركات التواليت

وهي تلتزم البساطة المتناهية في كل شيء .. في ملبسها ، ومعاملاتها ، وحياتها الخاصة ، ولعل مرد هذا كله الى ما اخذت به نفسها من اسباب التقوى التي تقرب من « الدروشة » و « التواكل » .. وقد عرفت بحرصها الشديد على الوفاء بكلمتها ، مهما كلفها الامر ..

على انها ، رغم هدوئها وبساطتها ، اذا أثيرت اصبحت كالبركان يقذف بالحمم ويدمر كل ما في طريقه ، فهي في ذلك تؤيد الحكمة القائلة : « اتق غضب الحليم » !

أنور وجدي يستجوب آسيا نوريس

تقيم في مصر منذ ثلاثة شهور .. نجمة السينما الايطالية آسيا نوريس . وقد رأت « الكواكب » – على عادتها في تكليف نجومنا استجواب بعض الشخصيات في شؤون الفن – أن تعهد الى الأستاذ أنور وجدى في اجراء استجواب مع آسيا نوريس .. وعلى هذه الصفحات ما وافانا به « سفيرنا » النشيط ..!



أنور وجدي يستجوب آسيا نوريس ، وقد حضرت الاستجواب زوجته ليلى مراد

البرج العاجي

شئت أن أكون أمام ضيفتنا محرراً صحفياً – بحق وحقيق – لا زميلا لها في مهنتها . فأمسكت بالقلم والورق وتحفزت لتسجيل كل ما تنطق به النجمة الايطالية رداً على الاستجواب

ولم تكد آسيا نوريس تجلس لحظة ، حتى هبت واقفة واتجهت إلى الشرفة وهي تقول :

— يعجبني أن أرى القاهرة من هذا البرج العاجي الذي تعيشان فيه .. فنه أشرف على عاصمة الشرق فأمتع نظري بمعالم الحضارة الحديثة التي وصلت اليها مصر

وشكرتها أنا وليلى على تحيتها الرقيقة لمصر وعاصمتها ، ثم قلنا لها :

مصر كما تراها

■ وما رأيك في القاهرة كما ترينها الآن ؟

ودارت آسيا نوريس بنظرها فيما حولها ، ثم قالت بلهجة حالمة :

— كنت أتصورها قبل أن أحضر اليها عبارة عن صحراء وخيام وجمال وأهرام وأبي الهول وقصور مليئة بالأسرار . . ولكن ما يتصوره الانسان غير ما يراه بعينيه

■ وما سبب تصورك لمصر على النحو الذي وصفته بها ؟

— السبب ؟ .. إنه افتقارها الى الدعاية التي تعطي العالم صورة حقيقية عنها . . ليت أفلامكم تحقق هذا الغرض إذا اتجهت اتجاهاً عالمياً بدلا من هذا النطاق الضيق الذي حصرت فيه

في فيلم مصري

ولم تكن فكرة اشتراك آسيا نوريس في تمثيل فيلم مصري قد أذيعت بعد .. فسألتها :

■ ألا ترغبين الاشتراك في تمثيل فيلم مصرى ؟ . .

— هذا ما أتمناه . . فقد اشتركت حتى الآن في تمثيل أفلام ناطقة بالايطالية والفرنسية . . وسأشترك في تمثيل أفلام أخرى ناطقة بالانجليزية في انجلترا وأمريكا . . وكم يسعدني أن أمثل دوراً في فيلم ناطق بالعربية

« وقد وجدت في بعض السينمائيين الذين اتصلت بهم ما يجعلني سعيدة بالعمل معهم . . فضلا عن انى رأيت في الأستوديوهات من المعدات ما لا يتوفر لكثير من الأستوديوهات الاوربية . . وكل هذا كان يغريني على البقاء في مصر لو كنت حرة . . فأنا مرتبطة بعقود للعمل في هوليوود »

ثم نظرت الى ليلى وقالت :

— زوجتك ظريفة وجميلة . . إنها تعطيني فكرة طيبة عن السينما المصرية وما ينتظرها من مستقبل باهر

شعورها كممثلة

وشكرتها ليلى على مجاملتها لها وللسينما المصرية . . ثم سألتها :

■ ما هو شعورك كممثلة ترى صورها واسمها ملء الأنظار والأسماع ؟

■ هو شعورك تماماً . أليس جميلا وعظيما أن تجد المرأة نفسها هدف الاهتمام حيثما ذهبت ؟ . هذا شيء لمسته بنفسك ولا شك . . وقد لمسته أنا أيضاً . . وخاصة هنا في مصر التي اشتهر أهلها باللطف والكرم . . ولكن . . .

كرم محرج

وسكتت آسيا نوريس ، فقلت لها :

■ وماذا بعد « لكن » هذه ؟ . .

— أريد أن أقول إن هذا الكرم أحرجني



صورة مهداة من النجمة الدولية آسيا نوريس الى مجلة « الكواكب »

مرة . . فقد دعيت الى مأدبة غداء . . وكانت المائدة عامرة بشتى أصناف الطعام . . وكانت حيرتي بالغة أمام كرم أصحاب الدعوة : « كلى من هذا انه لذيذ . . وكلى من ذاك انه ألذ ! ذوق هذه . . إنها أشهى ماذاقه فم ! . . . » وهكذا لبثوا يقدمون الى صنفاً بعد آخر . . فأنزل عند رغبتهم بالرغم من نظام « الرجيم » الذى أسير عليه في طعامى

أطيب ما في الحياة

ثم سكتت مرة أخرى . . فسألتها ليلى :

نجمة دولية

تعتبر « آسيا نوريس » . . نجمة دولية . فوالدها سويدى . وامها روسية . . أما هى فقد ولدت فى فرنسا . وأمضت فترة طويلة من طفولتها فى المانيا . واتيح لها أن تتنقل فى كثير من البلاد . وهى تجيد لغات عديدة ، كالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والروسية والاسبانية . . وقد كانت منذ عشر سنوات . زوجة للمخرج الايطالى روسيلينى

آسيا تستجوب آسيا



التهزت نجمتنا آسيا زيارة سميتها آسيا نوريس لها، فوجهت اليها هذه الاسئلة:

■ ما هى أحب الأدوار اليك ؟

— دور الفتاة المرحة المحبوبة .. وما كنت لأرضى عنه بديلا، لولا أن مصر عزيزة على ! ..

■ وهل ترى فيك مصر شخصية أخرى غير الفتاة المرحة المحبوبة ؟ ..

— بل إنها ترانى ممثلة تصلح للقيام بأى دور . . وقد اختارونى لتمثيل دور المرأة اللعوب المكروهة فى الفيلم الذى أشترك فى تمثيله الآن بمصر مع يوسف وهبى بك . . إنه دور بغيض على نفسى كانسانة . . ولكنه حبيب إلى كممثلة تريد أن تجرب نوعاً جديداً من الأدوار لا عهد لها به من قبل

■ ما رأيك فى الأفلام المصرية ؟

— إن ما شاهدته منها يجعلنى أراها تتساوى مع الأفلام الايطالية التى أنتجت قبل الحرب ، وهى الأفلام التى تعرض الآن فى مصر . أما الأفلام الايطالية الحديثة ، فستلمسون مدى تقدمها ورقيها فنياً عند ما تعرض فى مصر . .

« فقد شعر السينمائيون الايطاليون بحاجتهم الى الخبراء السينمائيين الأجانب ، ففتحوا لهم الأبواب ، وسرعان ما أصبح فى إيطاليا فنيون عالميون

« فلماذا لا تستعين السينما المصرية بالخبراء الفنيين الأجانب . . فتستفيد فنياً ، وتصبح الأفلام المصرية أفلاماً عالمية ؟ . . إن الاستعانة بالفنيين الأجانب ليست عيباً ، فأمريكا تستقدم الكفاءات الفنية ، أينما كانت ، وتستعين بها ! »

■ وماذا كان رأيك فى المصريين بعد ما رأيته على موائدهم العامرة ؟

— رأيى ؟ . . إنهم يأخذون من الحياة أطيب وألذ ما فيها . . فى الواقع إنى أحسدكم على موائدكم العامرة . . بل أحسد كل امرأة تقبل عليها فى شهية ضاربة عرض الحائط بقيود « الرجيم » .. إنها قواعد صارمة يفرضها علينا عملنا فى السينما . . أليس هذا رأيك أيضاً ؟ . .

تحسد الرجال

وأجابت ليلى بالموافقة .. فقالت آسيا نوريس وهى تنظر إلى مبتسمة :

— إنى أحسد الرجال على تحررهم من هذه القيود !

■ وهل معنى هذا ألا يخضع الذين يشتغلون بالسينما منهم لهذه القيود ؟

— الى حد ما . . فكم من ممثلين بلغت أجسامهم من الضخامة حداً كبيراً .. ومع ذلك لم يؤثر ذلك فى شخصياتهم . . ولكن الممثلة إذا أهملت رشاقتها . . كان فى ذلك ضياع فتنتها

توسع فى الحدود

وكان موعد شاى بعد الظهر قد حان ، فدعوناها الى تناوله معنا فقبلت قائلة :

— على شرط أن تعفيانى من ذلك النوع من كرم المائدة . . إنى أخشى — أمام هذا الكرم — أن أغادر مصر وقد أصبحت . . لا آسيا فقط .. بل آسيا وأفريقيا مجتمعتين ! ..

إنى قانعة بحدودى .. ولا أميل الى التوسع فيها أكثر من ذلك !

وكان طبيعياً لبقاً من آسيا نوريس . . ليت دول العالم تفهمه وتعمل به !

ما اعجبها

وأخيراً قلت لها :

■ ماذا أعجبك فى مصر ؟

— أعجبنى فى مصر أشياء كثيرة ، فهى زاخرة بمفاتن الجمال ، ومعانى السحر . ولكن ما أطربنى حقاً ، وجعلنى أحس بالنشوة والزهو كامرأة . . هى طريقة « الغزل » التى يسكب الشبان المصريون أنغامها الحلوة فى آذان فتياتكم! ففى أوربا يكتفى الشاب بأن يقول لفتاته « أنت جميلة » ، ولكن الشاب المصرى يطرى فتاته ويثنى عليها متغزلا فيقول : « أنت جميلة كالبدر ، وشعرك فاحم كالليل ، وخطواتك رشيقة كالطير . . » الى آخر هذه التشبيهات الحلوة . . ! انى أحسد فتياتكم على استماعهن الى هذا الغزل الشاعرى وأتمنى لو تعلمه شباب أوربا ! »

خمس نصائح

تقدمها آسيا نوريس للمبتدئات فى السينما

○ كونى لطيفة ، مشرقة دائماً . . ولكن فى حذر

○ اعتنى بقوامك ، فلا تسلميه للبدانة والترهل

○ لا تسمحى للغرور بالتسرب اليك ولا تتعالى على زميلاتك وزملائك .. بل عليك أن تتمسكى بالبساطة والتواضع

○ لا تقطعى صلتك بدراسة فنك .. بل كونى « تلميذة » دائماً ، مهما تبلغى من الشهرة

○ حافظى على مواعيد عملك ، وأطيعى أوامر المخرج وتفذيها كما يطلب



الكواكب .. في هوليوود

نالت « الكواكب » مكانتها في هوليوود بين مجلات السينما العالمية .. فما كادت اعدادها تصل الى عاصمة السينما ، حتى تهافت النجوم على الاطلاع عليها معجبين . وننشر هنا بعض الصور التى وافانا بها مراسلنا في هوليوود ، لبعض نجومها وهم يتصفحون العددين الأول والثانى من « الكواكب »

تريد مترجما عربيا

إنها النجمة الفاتنة جين راسيل .. راحت تتصفح « الكواكب » معجبة بطباعتها ، ولكنها أسفت لشيء واحد ، وهو أنها لم تتعلم العربية حتى يمكنها أن تقرأ ما تحويه المجلة من موضوعات . وقالت إنها تود أن تعين لنفسها مترجماً حتى يساعدها على تتبع كل ما يكتب عنها في المجلات العربية !

طباعة امريكية

هكذا قالت النجمة الجديدة بربارا بيتس عن طباعة مجلة « الكواكب » . انها في نظرها لا تقل عن مجلات السينما الأمريكية في إخراجها ، وقد أسفت أيضاً لأنها لم تتعلم العربية حتى يمكنها قراءة « الكواكب » من الغلاف للغلاف





تود زيارة مصر

هل تذكرون جلوريا سوانسون .. ؟ انها احدى نجمات السينما الصامتة ، وقد عادت الى السينما من جديد . وكانت « الكواكب » بين مستقبليها عند عودتها ، وها هي ذي تتصفحها معجبة



صرحت مانون للفتى بانها ستتزوج ، ولكنها ستبقى على حبه

من روائع الأدب الفرنسي

مانون

قصة «مانون ليسكو» من روائع الادب الفرنسى الخالده . اخذت منها رواية مسرحية غنائية احرزت شهرة عالمية ، يجد القارىء خلاصتها هنا ، بمناسبة ظهور هذه القصة فى السينما ، بتحوير كبير نزع عنها صبغة العصر الذى وقعت فيه حوادثها ، وجعلها عصرية من جميع الوجوه

تلخيص بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

فى طريق الدير

راح نزلاء الفندق بمدينة اميان يقتلون الوقت بما تيسر لهم من اسباب التسلية فى انتظار عربة المسافرين ، التى لا بد لها من الوقوف فى المحطة المواجهة للفندق . وانهمك الجندى « ليسكو » فى اللعب مع بعض رفاقه ، ولكنه نهض مسرعا عندما وصلت العربة ، للقاء ابنة عمه «مانون» القادمة مع المسافرين فى طريقها الى الدير . وكان الدير فى ذلك الوقت مأوى الفتيات اليافعات ، اللواتى كن يتلقين فيه العلم والدروس الدينية والتربية الاجتماعية

رحب الشاب بابنة عمه ، ورجاها ان تجلس لحظة فى بهو الفندق ، ريثما ينهى اللعب مع رفاقه ، ثم يوافيها ثانية لمرافقتها الى الدير ، تنفيذا للمهمة التى عهد بها اهلها اليه

وجلست مانون تنتظر ابن عمها .. وشاءت المصادفات ان يمر بها — وهى فى عزلتها — رجل من النبلاء الاغنياء ، كان فى ذلك الفندق يبحث عن مغامرة غرامية .. فساقتها الاقدار اليه فى شخص الفتاة الذاهبة الى الدير !

لم يضيع النبيل « مورفونتين » وقته ، بل اسرع فى اغتنام الفرصة السانحة .. وقد بهره جمال مانون ، فعرض عليها ان تترك ابن عمها وشأنه ، وتضرب صفحا عن مواصلة طريقها الى الدير ، وتتبعه الى حيث يريد ، فيضمن لها السعادة والهناء والثروة !

قال لها هذا والح فى القول .. وصادف الحاحه صدى فى نفسها ، وحرك فيها كوامن الميل الى اللهو والرغبة فى التمتع بملذات الحياة ، وقضى التلويح بالجاه والثروة السهلة على ترددها فقبلت ما عرضه عليها ، وتم الاتفاق بينهما على أن يرسل اليها محفة تنقلها الى داره فى اقرب وقت .. وانصرف دى مورفونتين لتنفيذ هذا الاتفاق

ولعبت المصادفات دورا آخر قلب



مانون بين منافسين .. زوجها وابن عمها

مجرى الامور راسا على عقب ، والمصادفات تلعب دائما الدور الاول فى حياة العشاق . فقد بقيت مانون بضع دقائق وحدها .. وما كادت تعيد التفكير فيما هى مقدمة عليه ، حتى فاجاها الحب الحقيقى فى هذه المرة ، مجسما فى شخص الفارس «دى جريو» الشاب الجميل المتانق الساحر !

تبادلت عيونهما النظرات فكانت النظرات سهاما نفذت الى الصميم من فؤاديهما ..! وما فاه دى جريو باولى الكلمات العذبة المالوفة فى مثل هذه الحالات ، حتى القت مانون بنفسها بين ذراعيه ولهانة متعطشة الى قبلاته !

وكانت محفة دى مورفونتين قد وصلت الى ساحة الفندق ، فصعدت اليها الفتاة مع فتاها .. وبدل ان تذهب المحفة بمانون الى دار النبيل دى مورفونتين ، ذهبت بها الى حيث اراد دى جريو ان تذهب . اما الدير ، فقد نسيته الفتاة وهى فى طريقها اليه !

الحب والمال

كان على مانون اذن أن تحكم للحب او للمال ، فى الصراع الذى احتدم فى نفسها . فآثرت الحب على المال ، وهى تشعر فعلا بانها تحب الشاب الذى وهبته نفسها . ولكن ، هل فى وسعها البقاء على الوفاء للحب ، والاستغناء عن المال ، وهى الراغبة فى التمتع بفخفخة الجاه رغبتها فى ارتشاف كؤوس الغرام ؟

ان المثل القائل : « راحت السكرة وجاءت الفكرة » ليطبق فى جميع اللغات وكافة البلدان . فقد سكرت مانون بخمرة الحب ، ثم صحت من سكرتها فاذا بها تعيش مع شاب معدم لا يملك مالا ، بل يعتمد فى معيشته على ما يجود به أبوه . وهذا الأب ناقم عليه .. يمسك عنه يده ، ويضن عليه بالمال ، ويرفض اقترانه بالفتاة التى أحبها ، ولا يرضى بان تصبح الخليلة حليلة . ولهذا أخذ قلب مانون الطائشة يتأرجح بين الحبيب المفلس ، وبين جار من الاغنياء المترفين المبذرين ، شاءت المصادفات — ويا لها من لعوب ماكرة ! — ان تقع انظاره على الحسناء الفاتنة ، فى الوقت الذى كانت فيه فريسة الحيرة والتردد

والسيد «دى بريتينى» الجار الذى سحرته مانون بجمالها ، صديق لابن عمها ليسكو . وابن العم هذا — الذى لحق بالفتاة الى باريس — لا هم له غير استغلال ما افرغته الطبيعة فى ابنة عمه من محاسن وفتنة وطموح الى العلا

وقد اغراه صديقه دى بريتينى بالمال ، فدبر معه خطة لانتزاع مانون من عشيقها . وهمس الاثنان فى أذن الفتاة ، وهى فى غمرة القلق على مصيرها .. ان والد دى جريو مصمم على معاقبة ابنه ، وانه سيبعث اليه بشرذمة من رجاله لاختطافه من عقر داره ، ونفيه الى مكان قصى ، وابعاده عنها الى الأبد !

تضاعف قلق الفتاة .. لكن ابن عمها وصديقه الطامع بها حاولا تهدئة روعها ، واقناعها بان القدر يفتح لها باب الفرج من حيث لاتدرى ! فما عليها الا ان تلزم الصمت وتكتم الخبر فى سرها ، وتترك عشيقها لمصيره .. حتى اذا ما اختطفه ابوه من بيته ، وذهب به الى بعيد ، اصبحت هى حرة طليقة من كل قيد ، واحلت العاشق السعيد دى بريتينى فى قلبها محل العاشق السىء الحظ دى جريو .. وفى وسع دى بريتينى ان يجعل منها سيدة المجتمع الباريسى ، وملكة نساء عصرها ! اما اذا باحت بالسر واطلعت عشيقها على ما يدبر له فى الخفاء ، فانه سيهرب ويأخذها معه .. ومصيرها بعد ذلك



مانون تصرح بانها ذاهبة الى الدير نهائيا



عندما اكتشف الزوج .. خيانة مانون

الشقاء والبؤس والتعب والخمول !

واحتدم فى صدر مانون صراع ثان بين الحب والمال ! اتسكت ام تتكلم ؟ اتصغى الى صوت الغرام ام الى صوت الجاه والثروة ؟ ولم يطل الصراع فى هذه المرة ، كما انه لم يطل فى المرة السابقة. فان مانون ، بعد أن تذوقت الحب بعيدا عن المال ، ارادت ان تتذوق المال بعيدا عن الحب . . !

وبعد أن ضحت بالمال فى سبيل الحب ، ضحت بالحب فى سبيل المال .

فلزمت الصمت . . وفتح دى جريو بيده باب بيته لزبانية ابيه الذين جاءوا لاختطافه !

وندمت مانون ولكن بعد فوات الوقت !

ملكة الجمال !

لم يكن دى بريتينى كاذبا ولا مبالغا عندما وعد الحسناء بانه سيجعلها سيدة المجتمع وملكة نساء عصرها . فقد بر الرجل بالوعد ، واحاط خليلته بكل ما كانت متعطشة اليه من مظاهر البذخ واسباب اللهو . وحام حولها الرجال كالنحل حول الزهرة العطرة ، وراحوا يتسابقون فى ارضائها وينازعون صديقها دى بريتينى استئثاره بمحاسنها . والتقى بها من جديد ، فى المجتمع الباريسى ، ذلك النبيل الذى زجرته فى طريق الدير ، والذى خانته قبل أن تمكنه منها ، جيو دى مورفونتين . واراد هذا العاشق المزجور أن يثبت لها بالدليل المحسوس انه لا يحمل موجدة عليها ، فاجابها الى رغبة كان صديقها دى بريتينى قد بخل بها عليها . . وهى دعوة فرقة الأوبرا الى التمثيل فى بيتها . فان دى مورفونتين جاءها براقصات الأوبرا . . ليس فقط الى بيتها كما ارادت ، بل الى ميدان عام من ميادين المدينة !

غير ان حب مانون لعشيقها الاصيل دى جريو لم تخمد جذوته فى صدرها ، وان كانت قد ضحت بذلك الحب فى سبيل المال والجاه . والمصادفات التى لعبت فى حياتها تلك الادوار الحاسمة ، شاءت هنا ايضا ان تغير مجرى تلك الحياة !

فقد حدث فى اثناء حفلة الرقص ، ان رات مانون صديقها دى بريتينى يختلى بالكونت دى جريو . . والد الشاب المحبوب المنفى ، فاقتربت منهما واسترقت السمع . ففهمت من كلام الكونت ان ابنه اتخذ قرارا رهيبا ، بدافع الحزن واليأس ، وانه دخل الدير ليرتدى ثوب الرهبان ويعتزل الدنيا ويصرف بقية حياته فى الصلاة والعبادة !

وشعرت بنيران الحب تتاجج من جديد فى صدرها وتلتهم قلبها . اذن ، فتبا للمال والجاه والبذخ والثروة ! ولا بد من انقاذ الحبيب ، ومنعه من تنفيذ ما هو قادم عليه . . ان مانون ستمنع عشيقها من ارتداء ثوب الرهبان ، وتقابل وفاءه بالتوبة ، وتعود اليه اكثر اخلاصا وابعد هياما من قبل !

سعادة وشقاء !

هرعت مانون الى الدير فاذا بالناس يصغون فى رهبة وسكون الى المواعظ البليغة التى يلقيها عليهم دى جريو ، قبيل ارتدائه ثوب الرهبنة الاسود . واذا بابيه ينبئه بان امه تركت له ارثا كبيرا اصبح ملكا له ، يحق له ان يتصرف به كما يشاء ، ثم يودعه الوداع الأخير قبل انسلاخه عن العالم

ولكن كيف السبيل الى وفاء النذر الذى قطعه الشاب على نفسه ، وها هى ذى مانون تسعى اليه وترتمى على قدميه وتبللهما بدموعها السخينة . . دموع الاسى والتوبة والحسرة ، وتطلب منه الغفران على ما جنى قلبها . . ؟

وضع قصة «مانون ليسكو» الاب انطوان بريفو ، سنة ١٧٣١ . ونقلها الى المسرح فى رواية غنائية من نوع الاوبرا كوميك ، هنرى ميلاك وفيليب جيل . وكتب موسيقاها ماسنيه ، ومثلت للمرة الاولى فى باريس سنة ١٨٨٤ . ونقلها الى العربية الاستاذ حبيب جاماتى ، ومثلتها فرقة فاطمة رشدى سنة ١٩٢٧ بدار التمثيل العربى . واخذت منها رواية سينمائية عصرية تقع حوادثها فى ايامنا هذه . وتقوم فيها بدور مانون النجمة الفرنسية الشابة سسيل اوبرين

واحتدم فى هذه المرة صراع فى نفس العاشق الحائر .. بين نذر قطعه على نفسه ، وحب لا يزال مستأثرا بقلبه. فكانت الغلبة للحب فى قلب العاشقين، والقى دى جريو بثوب الرهبنة جانبا ، وفر من الدير مع حبيبته التائبة !

وعاد الشابان الى ارتشاف كؤوس الغرام مترعة وبلا حساب ، وانفق دى جريو ارث أمه بلا حساب ايضا ! سعادة مارقة ، جرت فى اذيالها الشقاء !

وهل فى وسع مانون ان تطيق الحياة بلا مال ، حتى ولو كانت مفعمة بالحب والاخلاص والوفاء ؟ لقد عرفت الجاه بأوسع معانيه ، واغترفت الذهب ملء كفيها ، ولم يعد قلبها قادرا على كبح جماح طيشها .. فلا بد لدى جريو من البحث عن المال والعثور عليه ليقدمه لها دليلا على حبه وابقاء عليه. وليسكو ، ابن العم النفعى الساقط ، يبذل الآن نصحه وارشاده للعاشق الذى اختارته ابنة عمه لنفسها دون الاثرياء . ويرى ليسكو انموائد الميسر ينبوع لا ينضب لمن يعرف كيف « تلعب » الانامل الرشيقة بأوراق « اللعب ... »

كان دى جريو العاشق ضائعا بين الحاجة الى المال ، وصعوبة الحصول عليه ، فدفعه ليسكو دفعا الى موائد الميسر .. فلعب الشاب وربح أرباحا طائلة ..!

ولكن .. ممن ربح ذلك المال الذى كان فى حاجة اليه ؟ من جيو دى مورفونتين ، الذى زجرته مانون وترقب الفرصة السانحة للانتقام من غريمه . فصاح بالناس ان الحظ لم يبتسم لدى جريو على مائدة اللعب ، بل ان الغش هو الذى جعل الحظ يدور دورته ويلقى فى يد الشاب بأموال اللاعبين !

وانتفض دى جريو لسماع تلك التهمة البشعة ، وتصدى لغريمه ولرجال الشرطة الذين استنجد بهم دى مورفونتين .. معتزما الدفاع عن نفسه ، واثبات براءته من تهمة الغش والسرقة

ولكنه جد فى مكانه فجأة .. عندما دخل ابوه قاعة اللعب ، وانطلق يوبخه على مرأى ومسمع من الحاضرين

وكان الأب قاسيا فى توبيخه .. فقال لابنه الضال ان الاقامة فى السجن مدة من الزمن سوف تعيده الى رشده ، وانه لا يمانع فى ان يقوده الجند الى المعتقل ! اما المرأة سبب الكارثة ، فسترسل الى الليمان مقر النساء الساقطات !

لقاء ووداع !

ظن الأب دى جريو انه انقذ ابنه من الضلال وان ارسال المرأة الى المنفى البعيد فى امريكا .. سيقطع كل صلة بينها وبين الشاب . لكن الأب اخطأ فى تقديره ، فان الحب الجامح كان قد تملك من الفؤادين .. فهرب الفارس دى جريو من سجنه ، ولحق بحبيبته، يصحبه فى هذه المرحلة الأخيرة من المأساة ابن العم ليسكو

وكان لقاء فى الطريق ، ويا له من لقاء ..! فان مانون تسير فى قافلة لا نهاية لها من النساء المحكوم عليهن بالنفى والاعتقال ، فى طريقها الى الميناء للابحار الى امريكا . وضاع صواب الشاب عندما وقع نظره على ذلك المشهد المؤثر ، وعول على اطلاق آخر سهم فى كنانته لانقاذ الحبيبة او الذهاب معها الى نهاية المطاف

وتمكن ليسكو من اغراء قائد الحراس، فسمح لدى جريو بأن يجتمع بمانون بين الصخور والآكام . وضم الشاب حبيبته الى صدره ، وكانت على آخر رمق من الحياة ، فلفظت انفاسها الأخيرة فى قبلة بين ذراعيه !

لم يتمكن دى جريو من انقاذ مانون، ولكن لقاءه جعلها تموت الميتة التى تتوق اليها كل امرأة عاشقة ، وتشعر ان الحبيب قد غفر لها ذنوبها وسامحها على طيشها وخيانتها !

وها هى دى ما نون اخيرا مع دى جريو بين الصخور والآكام .. وهى على اخر رمق من الحياة



من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

المعهد العالي للموسيقى

أقام المعهد العالي للموسيقى المسرحية، لأول مرة، حفلة على مسرح الأوبرا الملكية، لكي يعرض على الناس مظاهر نشاطه الفني وثمرة جهوده بعد هذه السنوات من انشائه

ويؤسفني أن أقول ان ما رأيته في الحفلة لم يقنعني بأن المعهد قد أدى رسالته وحقق الآمال التي بنيت عليه. فقد أنشيء هذا المعهد لتربية الأصوات وتدريبها على الغناء المسرحي، ولتعليم العزف على الآلات الموسيقية التي يتكون منها الاوركسترا اللازمة لاظهار روايات الأوبرا والأوبريت، أي لاعداد العازفين والمغنين والمنشدين الذين يمكن أن تتكون منهم فرقة لتقديم مثل هذه الروايات

وقد تعلقت الآمال بهذا المعهد لأحياء الغناء المسرحي الذي اندثر منذ عهد الشيخ سلامة حجازي وسيد درويش، وانتظرنا أن يفلح في اعداد طائفة من الأصوات، وجيل من العزاف، يمكن الاعتماد عليه في احياء هذا الفن الذي ازدهر يوما على ضفاف النيل، ثم ذبل وطواه النسيان والاهمال

فماذا رأينا في حفلة المعهد الذي سلخ من عمره بضع سنوات، وانتهى من تخريج فوج من الطلاب في قسمي الأصوات والآلات ..؟

رأينا المعهد يستعين في فرقته الموسيقية التي أظهرها على المسرح بعدد من الموسيقيين المحترفين الذين ليسوا من طلبته أو خريجيه، وبعدد آخر من الطالبات والمنشدين الذين لا علاقة لهم بالمعهد

ورأينا الفرقة الموسيقية تعزف عزفا هزيلا، وقد انعدم الانسجام والتوافق بينها وبين أصوات المنشدين

ورأينا المعهد يقدم لنا مشاهد من بعض روايات الأوبرا العالمية «كعايدة» و «لاترافياتا» بعد تعريب كلامها دون أن يقدم لنا شيئا جديدا يوحي بمقدرة القائمين عليه

لقد كنا ننتظر أن نرى رواية أوبرا قصيرة جديدة من تلحين أساتذة المعهد، وكان يمكن مثلا تلحين فصل من احدى مسرحيات شوقي الشعرية، لكي يعرف الناس أن بالمعهد كفايات تصلح لبعث هذا الفن، واعداد الطلاب للقيام برسالته

و « بعد » فان الواجب يقضي على أولي الأمر بأن يعيدوا النظر في برامج المعهد، وأسلوبه في العمل، وأهدافه ووسائله في تحقيق هذه الأهداف. ولا بأس عليهم في أن يستعينوا بالكفايات العالمية للوصول الى الهدف المنشود. وعليهم أيضا أن يعدوا من الآن العدة لتكوين فرقة مسرحية للاوبرا والأوبريت تستوعب خريجي هذا المعهد، وتتيح لهم الفرصة لكي يبدأوا رسالتهم الحقيقية في احياء هذا اللون من الفن، فانهم لم ينشئوا هذا المعهد لكي يتسكع خريجوه على أبواب الاذاعة والصالات ..

حول الفرقة النموذجية

أصيب الوسط الفني خلال الشهر الماضي بصداع شديد من جراء المناقشات الحادة واللغط الشديد الذي أثير حول الفرقة النموذجية

ولهذه الفرقة ـ التي ما تزال جنينا في ضمير الغيب ـ قصة ..

فقد تقدم الاستاذ زكي طليمات، بوصف كونه عميدا لمعهد التمثيل، بمذكرة الى وزير المعارف، يقترح فيها تكوين فرقة تمثيلية من خريجي المعهد، يقتصر انتاجها على الفن الرفيع. وكان الأستاذ العميد يعتقد أن مذكرته ستبقى سرا بينه وبين الوزير، فافاض في ذكر الأسباب التي يبرر بها اقتراحه، وتناول الفرقة المصرية وقدماء الممثلين وبسط فيهم رأيه بصراحة

واقتنعت الوزارة بالفكرة، وأدرجت في مشروع ميزانيتها الاعتماد اللازم وتقدمت به الى البرلمان. وتسربت الحجج والأسانيد التي سردتها مذكرة العميد الى مشروع الوزارة، ومنه الى تقرير اللجنة المالية بمجلس النواب. ونشر التقرير في الصحف فثارت ثائرة ممثلي الفرقة المصرية للعبارات الواردة به والتي اعتبروها ماسة بهم، وعقدوا اجتماعا قرروا فيه تقديم استقالتهم احتجاجا على ما جاء بالتقرير ..!

وظهر في القصة عامل جديد

فقد تقدم وزير الشؤون الاجتماعية الى اللجنة المالية يطالب بأن تكون الفرقة الوليدة تابعة لوزارته، وقد أقرت اللجنة وجهة نظره وأضافت الاعتماد المخصص لها الى اعتماد ترقية التمثيل. وهكذا أصبح الأمر كله موكولا الى لجنة ترقية التمثيل التي تشرف على الفرقة المصرية، مما يسمح لها بتنسيق العمل بين الفرقتين

والواقع أن هذه الضجة التي أثارها بعض الممثلين ورددتها الصحف والمجلات لم يكن لها مبرر على الاطلاق. ولكن الانصاف يدفعنا من جهة أخرى الى القول بأن تقرير اللجنة المالية قد وردت به عبارات أخطأها التوفيق. فالمسرح المصري مدين لأمثال حسين رياض واحمد علام وأمينة رزق بالكثير، وليس هناك من يستطيع أن يملأ الفراغ الذي يتركه أحدهم لو اختفى عن المسرح. وهذا هو نفسه ما يدفع الى خلق جيل جديد من الممثلين الشبان ليكونوا ذخيرة المسرح في المستقبل. وقد افسحت الفرقة المصرية صدرها لبعض خريجي المعهد، واشهد لقد وطأت لهم أكنافها، وهيأت لهم فرصا كثيرة لاظهار مواهبهم ومكنتهم من الأدوار الكبيرة، حتى كان ذلك يحسب في بعض الأحيان من عيوبها وما خذها. ولم يلاحظ أحد أي أثر لهذه الغيرة التي زعموا أنها كانت تطبع سلوك الممثلين الكبار نحو زملائهم الصغار. ولست أدري كيف يتصور أن يغار أحمد علام مثلا من أحد خريجي المعهد الناشئين، وقد كان أحد أساتذته الذين لقنوه الالقاء والتمثيل ..! وهل من الخير أن نملأ رؤوس هؤلاء الناشئين بمثل هذا الغرور ؟

وأخيرا فاننا نرى أن تكون الفرقة النموذجية شعبة من الفرقة المصرية.

تشرف عليهما هيئة واحدة ، وتنسق التعاون بينهما لخير الفن

وهذا هو الوضع الطبيعي للأمور

دماء على المسرح

كان الممثل الانجليزي « تريفور هوارد » يقوم بتمثيل دوره في فيلم تؤخذ بعض مناظره في تونس خلال هذا الشهر . فلدغته حية رقطاء كادت تودي بحياته . لولا أن أسرع أعرابي فمص السم من موضع اللدغة ، ونقل الممثل الى المستشفى بين الموت والحياة

وكنت قد قرأت قبل ذلك في احدى البرقيات الخارجية أن أحد ممثلي الأوبرا كان يقوم بدوره أمام زميلته البطلة في رواية « كارمن » فطعنته الممثلة بخنجر حقيقي طعنات نجلاء اسالت دماءه . ومع ذلك فقد أبى أن يغادر المسرح حتى انتهى من أداء دوره ونقل الى المستشفى مصابا بخمس طعنات تنزف منها الدماء

انها ضريبة الفن يدفعها الممثل احيانا من دمه ولكنه مع ذلك لا يضعف او يخور

ولقد عرف المسرح المصري هذه الضريبة وأداها عن طيب خاطر وسالت على خشبته من دماء ممثلينا قطرات

كان يوسف وهبي في عام ١٩٣٤ يفتتح الليلة الأولى لموسمه برواية الدفاع . وكان الفصل الأول ينتهي بمشهد يتقدم فيه يوسف من عشيقته لينتزع منها مسدسا تهدده به ، فينطلق المسدس خطأ فيصيبها ويقتلها . وعند تمثيل المشهد انطلق المسدس المعمر بالبارود ولكن في يد يوسف وهبي التي أطبقت سهوا على فوهته ، واذا بالطلقة تصيب قاعدة ابهامه الأيمن اصابة بالغة مزقت اللحم وفتتت العظام

وانتهى الفصل ، وأقبل الطبيب وأمر بنقله الى المستشفى ولكنه رفض وصمم على أن يتابع التمثيل . وخاط الطبيب جروحه بغير مخدر واستأنف يوسف تمثيل دوره . وقد دفع بعد ذلك ثمن هذا كله اعوجاجا في ابهام يده لا يزال يعاني منه الى الآن

وحدث في رواية « أولاد الفقراء » أن أطلق يوسف الرصاص على ممثل يدعى أبو العلا علي فانطلق مع البارود جسم معدني أصاب الممثل في جنبه واستقر فيه، وصرخ المسكين : « الحقوني .. أنا مت صحيح » وأدركوه فنقلوه الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية

حديث مع خبير

مر بالقاهرة أخيرا في زيارة قصيرة المستر « روبرت ستربي » ، وهو من أشهر كتاب السيناريو في انجلترا ، وقد عرضت له في مصر أفلام كثيرة هذا الموسم ، كان آخرها فيلم « كاره النساء »

وقد جمعتني به جلسة هادئة في فندق شبرد، تشعب بنا فيها الحديث ، وكانت للرجل آراء قيمة تدل على دقة ملاحظته وفهمه العميق

قلت له وأنا أشير الى النقوش العربية بقبة الفندق الكبير :

- هل يعجبك هذا المكان الذي يجمع بين الفن الفرعوني والعربي في أعمدة هذا البهو ونقوش هذه القبة ؟

فقال وهو يجيل نظره في بعض الجالسين من الأجانب :

- أجل انه مكان جميل .. ولكنه مكان أولئك الذين يزورون مصر ثم يغادرونها وهم أجهل بها مما دخلوها !

قلت :

- أتعني أولئك السائحين ؟

قال :

- ومن غيرهم ؟ انهم يحضرون الى هنا فيتلقفهم التراجمة والأدلاء ويرشدونهم الى أشياء ثلاثة : الاهرام وخان الخليلي وما أشبه . وانهم يعودون دون أن يعرفوا شيئا عن نهضتكم الحديثة وجهودكم في سبيل الاصلاح الاجتماعي ، ولا يختلطون بكرام المصريين ويعرفون شيئا عن البيت المصري الحديث

ومال بنا الحديث الى شؤون السينما فقال :

- لا شك أن لديكم أفلاما جميلة، فان بلادكم الجميلة توحي بقصص كثيرة ، وان تاريخكم العجيب الحافل يقدم لكم مادة لافلام عظيمة . انني أجد في كل ركن من هذه البلاد قصة تنتظر من يكتبها

وتخلصت من الاجابة المباشرة عن تساؤله ، وقلت له اننا نستعد الآن لانتاج فيلم كبير عن « محمد علي » رأس الأسرة المالكة ، ومنشىء مصر الحديثة، وذكرت له ان لجنة حكومية قد وضعت ملخصا لحوادث حياته لتكون موضوع سيناريو الفيلم . وسألته ان كان يستطيع أن يساهم في هذا المشروع الفني بكتابة السيناريو المطلوب فقال:

- ان الحياة الحافلة والأعمال العظيمة التي سمعتها منك عن تاريخ هذا الرجل تجعل مهمة السيناريست سهلة ميسورة

- فهل تقبل القيام بهذا العمل لو تحدثت مع المسئولين ؟

- قد أقبل اذا اطلعت على مزيد من التفاصيل

- ومتى تستطيع الانتهاء منه ؟

- انني أحتاج على الأقل الى أربعة شهور

- ولكنهم يريدون أن ينتهوا من الفيلم خلال هذا الصيف

- ان أربعة شهور من العمل المتواصل هي أقل مدة تكفي لكتابة مثل هذا السيناريو

وتناول المستر « ستربي » قلما وورقة وأخذ يشرح لي طريقته في كتابة السيناريو ، والمراحل التي تمر بها القصة حتى تصبح صالحة للاستديو

وتمنيت لو سمع هذا الحديث جميع المشتغلين بالسينما في مصر . واتصلت برئيس نقابة السينمائيين لكي يمهد له اجتماعا بنادي السينما يتحدث اليهم فيه ويحاضرهم عن كتابة السيناريو ، فوافق شاكرا مرحبا

ولكن صديقي رئيس النقابة عاد في اليوم التالي يعتذر بأنه لم يجد في صندوق النقابة ما يكفي لاعداد فنجان من الشاي يقدمه في حفل استقبال الضيف الكريم !..

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكري زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان - القاهرة

تليفون : ٤٦٠٦٤ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٩



النجمة اليانور باركر التي اهدت معطفا من الفرو الثمين الى صديقة اعجبت به

في طليعة نجوم هوليوود المشهورين بالبخل والحرص على كل درهم يكسبونه . . النجم المعروف فريد مكموري . وقد بلغ من حرصه أنه ترك لوكيل أعماله تدبير أمر نفقاته . . ولهذا لا يسمح له هذا الوكيل بأكثر من سبعة جنيهات أسبوعياً ينفقها في شراء البنزين اللازم لسيارته، والسجاير التي يدخنها، والأماكن العامة والمطاعم التي يتردد عليها

ولا تشاهد النجمة هيدي لامار في أي مكان إلا وفي يدها ورقة تسجل فيها كل درهم تنفقه . . لكي تقف أولا بأول على كل ما يخرج من جيبها من مال ، حتى لا تتعدى نفقاتها القدر الذي تحدده لنفسها . هذا بالرغم من أنها تعتبر من أكثر نجمات هوليوود ثراء ، وأقدرهن على استغلال أموالهن . فهي لا تكتفي بالأجر الضخم الذي تتقاضاه عن كل فيلم مضافاً اليه نسبة معينة من أرباحه ، بل انها تتولى بنفسها توريد كل ما يلزم زملاءها وزميلاتها من ملابس للافلام التي يشتركون معها في تمثيلها . . فتخرج من ذلك بربح غير يسير . . !

وإذا ذكر البخل . . ذكر النجم بيتر لوفورد الذي يروى عنه أنه جلس مرة في مطعم رومانوف بهوليوود مع النجم فرانك سيناترا لتناول العشاء فلما جاء وقت الحساب رأى سيناترا زميله بيتر يمد يده بسرعة إلى جيبه على غير عادته . . وكاد يغمى على سيناترا لفرط دهشته من هذا الكرم الطارىء الذي حل بزميله ، ولكن دهشته زالت عندما رأى بيتر لوفورد يخرج — لا حافظة نقوده — بل منديله . . ودفع سيناترا « الحساب » كما هي عادة زملاء بيتر في سهراته

والمعتاد في أثناء تصوير المناظر الخارجية في البلاد البعيدة عن حدود هوليوود ، أن تقوم الشركات بنفقات طعام الممثلين وغيرهم من الفنانين المشتركين في العمل . وقد حدث أن ذهبت فرقة — من بينها النجم فيكتور ماتيور — إلى لوس انجلوس لتصوير بعض مناظر فيلمه الجديد . ودخل فيكتور في صباح اليوم التالي الى أحد المطاعم لتناول طعام افطاره . فلما جاءه « الجرسون » بقائمة الحساب حولها إلى مساعد مدير الانتاج لدفعها . . فاعتذر له قائلا ان لوس انجلوس لا تعتبر خارجة عن حدود هوليوود ، وعليه أن يدفع بنفسه نفقات طعامه

وسرعان ما نهض فيكتور إلى صاحب المطعم ، واتفق معه على أن يقوم بغسل كمية من الاطباق والحلل بما يوازي ثمن الطعام الذي أكله . . !

وأرادت بوليت جودارد أن تتهرب من دفع أجرة فتاة استحضرتها لتنظيف حجرتها الخاصة بالاستوديو . . فقالت لها : « ما رأيك في أن تكوني نجمة سينمائية ليوم واحد ؟ »

ودهشت الفتاة لهذا العرض ، ولكنها أجابت بوليت إلى طلبها . . وأخذتها هذه معها إلى مطعم الاستوديو بعد أن اتفقت مع قسم الدعاية على أن يلتقط لها أحد المصورين بعض صور مع الفتاة لنشرها في الصحف على أنها نجمة جديدة تتناول الطعام مع بوليت ، ثم يكشف الأمر بعدئذ على أنه خدعة ، وأن النجمة الجديدة ليست إلا خادمة بسيطة . . !

وتم الأمر على مادبرته بوليت . . فلما جاء



النجمة لانا تيرنر التي اشتهرت بالتبذير والإسراف

موعد دفع أجر الخادمة ، أرسلتها إلى قسم الدعاية لتتقاضى أجرها منه على اعتبار أنها استخدمت في احدى حملات الدعاية لنجمة الاستوديو ، ولكن الحيلة لم تجز على القائمين بأعمال الدعاية ، وأعادوا الفتاة إلى بوليت التي اضطرت إلى دفع أجرها من جيبها الخاص

وقد حدث أن سافر كورنل وايلد مع زوجته باتريشيا نايت إلى هونولولو . . وأراد أن يتخلص من نفقات الباخرة التي سافرا عليها ، فاتفق مع الربان على أن يلتقط له بعض صور في أنحائها لكي تستخدمها الشركة التي تتبعها الباخرة في الدعاية عن بواخرها

وتعتبر النجمة جوان كرافورد من أكرم نجمات هوليوود . . ويضرب بها المثل في الجود والاحسان على البائسين والمحتاجين . ولكن تمر بها في كل عام فترة . . تبدو فيها شديدة التقتير على غير ما تعوده منها عارفو كرمها ، وهذه الفترة هي التي تتلو موعد تحصيل الضرائب عن أرباحها . . فانها تحرم نفسها هي وسكرتيرتها الخاصة من تناول الغذاء في الاستوديو بدعوى اتباع قواعد « الرجيم » . . !

ويعتبر كاري جرانت من الممثلين المشهورين بالكرم والجود أيضاً . . وقد تبرع أخيراً بمبلغ خمسين الف جنيه لجمعية الصليب الاحمر . كما حدث أن رآه صديق له يرتدي قميصا أبدى اعجابه به، فاشترى كاري ثلاثة قمصان من نوعه قدمها كهدية إلى صديقه . ولكن حدث بعدئذ أن أراد كاري أن يشتري بعض القبعات ، وكان في امكانه أن يوصي أحد محلات هوليوود باحضارها له . . ولكنه كبد نفسه مشقة الذهاب بسيارته إلى لوس انجلوس ، واشترى القبعات اللازمة من هناك . . لا لشيء ، إلا لأن ذلك وفر عليه جنيها عن كل قبعة . !

ويضرب المثل ببخل الاسكتلنديين . . ولم يشذ جوبل ماكريا — الاسكتلندي الأصل — عن هذه القاعدة ، فقد حدث أن طلبت اليه زوجته فرانسز دي انشاء بركة للسباحة في مزرعتهما الخاصة . . وفي ذلك ما فيه من تكاليف باهظة . ولكن جويل لم يكن ليرد لزوجته طلبا ، وسرعان ما استحضر بعض أدوات الحفر والبناء . . وقام بنفسه بانشاء البركة في مزرعته التي تدر عليه أرباحا سنوية كبيرة

ويرجع حرص جويل ماكريا وتقتيره إلى أنه كان في صباه يبيع الجرائد في شوارع هوليوود، وكان من زبائنه النجم القديم ويل روجرز ، الذي نصحه يوما بأن يدخر نصف مكسبه إذا أراد أن يصبح غنياً في المستقبل . . !

ولكن لا يفهم من هذا أن جميع نجوم هوليوود بخلاء مقترون . . فان بينهم كثيرين اشتهروا بالتبذير والاسراف . . وفي مقدمتهم النجمة لانا تيرنر التي تنفق آخر درهم عملا بالمثل القائل : « اصرف ما في الجيب . . يأتك ما في الغيب . . ! »

ومنهم أيضا فرانك سيناترا الذي يتبخر دائما رصيد حسابه في البنوك قبل أن يضيف اليه إيراداته الجديدة . وإذا اجتمع اثنان من أصحاب الملايين فانهما لا يمكنهما مجاراة النجم بنج كروسبي في كرمه الذي يبلغ حد التبذير

وقد اشتهرت اليانور باركر بأنها خلعت مرة معطفاً من الفراء الثمين ، وقدمته هدية إلى صديقة لها أبدت اعجابها به . . !

الصفر العاشق!

الشيخ محمد يقول : « أنا صفر ولكن على اليمين .. »





عشرة لا واحد

تجمع هذه الصورة بين الشيخ محمد و « معشوقته » سميحة توفيق وهو يقول انه منها بمثابة الصفر الى يمين « الواحد » .. يزيد فى قدره بين الأرقام المفردة فيصبح « عشرة » لا « واحداً » فقط

لئن كان الدهر قد ضن عليه بطول القامة، وحد من ارتفاعه فجعله ٨٣ سنتيمترا لا غير ، فانه قد جاد عليه بقلب كبير حساس يهفو الى الجمال ويفهم الحب .. ذلك هو الشيخ محمد القزم الظريف الذى نروى هنا قصة غرامه بالنجمة سميحة توفيق ورايه فى نفسه بالنسبة لها



لقـد رآها أول ما رآها فى صورة جميلة باحدى المجلات فظل يتطلع إليها طويلا .. ثم أحس بأن دفقات قلبه تلاحقت واضطربت خفقاته ، فطوى المجلة هاربا من حب لا أمل فيه ولا رجاء ..!

وقادته قدماه إلى دار للسينما ذات مساء .. وفجأة طالعه وجهها الحبيب فوق الشاشة ، وسمع صوتها كالنغم الحالم .. فعاد القلب للثورة والعصيان والتمرد ..! ولم يستطع هذه المرة أن يخمد ثورة قلبه أو يتحرر من نداء الحب .. ولا من جبروت كيوبيد ..! اعترف بينه وبين نفسه أنه يحب هذه الانسانة ، وأن حبه لها أقوى من المقاومة أو الكبت

إنها سميحه توفيق إحدي فراشات الفن ، وهو الشيخ محمد القزم العجيب .. وما أبعد الصلة بين العاشق والمعشوق !!

ولكنه لم ييأس .. سأل عن بيتها حتى عرفه .. وتعود أن يرقبها كل يوم ، يكفيه منها أن يحبها من بعيد ..!

ولكن القلب طماع ، لا يعرف فى الحب قناعة ولا ارتواء .. وما لبث الشيخ محمد أن ظفر بدخول منزل الحبيبة ، وأن يستقبل فيه بالترحاب .. دون أن يخطر ببال أحد سر حبه العجيب

ومنذ أيام كانت سميحه توفيق فى ستوديو « الكواكب » تقوم بتمثيل قصة للمجلة ، حين وصل الشيخ محمد إلى إدارة المجلة يطلب مقابلة رئيس التحرير



قلب كبير

يقول الشيخ محمد لسميحة توفيق ، انه بالرغم من قصر قامته فان له قلبا كبيرا حساسا يفهم الحب !

عاشق متيم

لقد حقق الشيخ محمد بهذه الصورة المثل الشعبي القائل : « يقعد على الرصيف ويدلى رجليه » ! وقد أخذ فى جلسته يفكر فى معشوقته

وكان أول ما خطر لرئيس التحرير أن يحول الشيخ محمد إلى ستوديو « الكواكب » لتلتقط له بعض الصور ثم يسأله عن سر قدومه

وفى الاستوديو انكشف جانب من الحقيقة حينما ابتدرته سميحه :

— الله الشيخ محمد هنا ؟! انت مش كنت عندنا امبارح ؟

أجل لقد عرف الشيخ محمد وهو فى زيارتها أنها ستذهب إلى دار الهلال فى اليوم التالى ، فلم يشأ أن تفوته الفرصة الثمينة ، وأسرع هو أيضا إلى هناك لكى يمتع عينيه برؤية الحبيبة الفاتنة

ولا يرى الشيخ محمد فى قصره المفرط مايبعد الصلة بينه وبين معشوقته ، فهو منها — كما يقول — بمثابة « الصفر » إلى يمين « الواحد » .. يزيد فى قدره بين الأرقام المفردة فيصبح « عشرة » لا « واحداً » فقط ..!



وحشة دي ..!

قيل في شعر النجمة بربارا بل .. انه لو وضع
على السبـــع وجه ، لأصبح فاتن الغــــزلان !

كنت أتناول فنجاناً من القهوة على حساب رئيس « تحرير الكواكب » وهو يلقي عليّ بياناً رائعاً يتضمن قائمة الموضوعات المطلوبة مني لأجل العدد الجديد ، والتفت اليه مدير تحرير « المصور » وقال له مازحاً :

— ده بيان الموضوعات الجديدة . . ولا بيان مشروع « السنوات الخمس » ؟

فضحك رئيس التحرير وقال :

— أعمل إيه ؟ إنما أطلب الكثير لأظفر بالقليل

وفجأة امتدت يدي الى صورة رائعة للنجمة السينمائية « بربارا بل » ، وتأملتها بعين « فارغة » وصحت أقول :

— إيه الحلاوة دي كلها !

ومد رئيس التحرير شفتيه وقال :

— مش عاجباني ! . .

وحدجته بنظرة حادة وقلت متهكماً :

— بتقول إيه ؟ مش عاجباك ؟ يا سلام على « البطر » !

ثم عرضت الصورة على مدير تحرير «المصور» وسألته :

— بذمتك . . وحشه دي ؟

وأمعن النظر فيها ، من خلال النظارة مرة ، ومرة أخرى من فوق النظارة . . ومرة ثالثة من تحت النظارة ثم قال في لهجة «شكوكية» :

— يا خرابي ! . .

وتضايق رئيس التحرير ، وهو على فكرة يضايقه أشد المضايقة أن يشك إنسان في خبرته الواسعة بألوان الجمال ، على فرط سوء التفاهم المزمن بين الجمال وبين حضرته ، وقال في تبرم :

— مش دايم عاجبكم إيه فيها ! . .

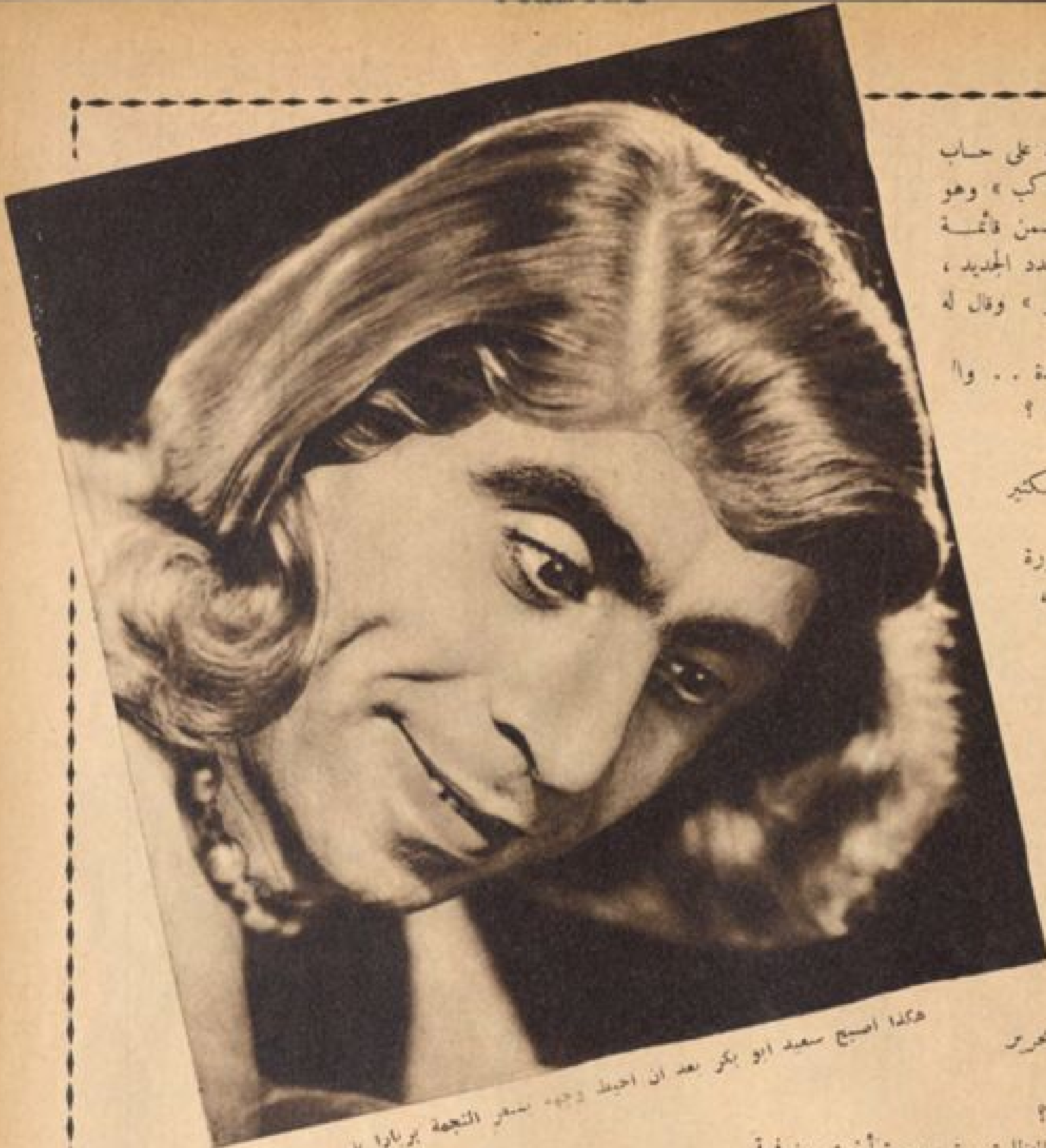
ثم هز رأسه وأضاف بلهجة فيها كمية لا يستهان بها من السخرية :

— ده انتو ذوقكم غريب قوي . . فيها إيه كويس بذمتكم ؟

واحمر وجه مدير تحرير « المصور » لهذا التعريض « بذوقه » وهو — على فكرة أيضاً — يتسع صدره لكل نقد إلا أن تتعرض لذوقه في اختيار الصور . . فهنا يثور ويعلو صوته فيخترق الأبواب والجدران وصاح يقول :

— كلها كويسه يا أخي . . هذه النظرة . . هذا « البوز » الفني الرائع . . هذه اللفتة الحالمة ! . .

ثم أطلق ضحكة ساخرة وألقى بالصورة قائلا :



هكذا اصبح سعيد ابو بكر بعد ان احيط وجهه بشعر النجمة بربارا بل

— هذا الشعر الجميل . . لو أنه وضع على أقبح وجه في الدنيا . . بل لو وضع على وجه « سعيد أبو بكر » نفسه ، لأصبح بين يوم وليلة « فاتن الغزلان » ، « وكلارك جيبل » العصر والأوان ! . .

وأبرقت أسرة رئيس التحرير ، وابتسم في خبث ثم تناول الصورة ، ووضعها أمامه في احترام ولم يلبث أن أعمل قلمه برهة . . ثم تناول التليفون وعهد الى أحد المحررين الاتصال بسعيد أبو بكر . وسألته :

— هل أوحت اليك هذه المناقشة بشيء ؟

— بل أوحت اليّ بصفحتين رائعتين ، يحتل إحداهما « سعيد أبو بكر » متوجاً « بشعر النجمة » الجميل ، فتكون مفارقة طريفة !

وتبادلت مع مدير تحرير « المصور » نظرة طويلة قال على أثرها :

— أرأيت كيف يصطاد صاحبنا الموضوعات من الهواء ؟

وضحك « صاحبنا » وقال :

— أمال عايزين تشربوا قهوة عندي مجاناً !

قال زائري رئيس التحرير ، وبخاصة الذين يأمر لهم بالقهوة ، توجه أنظارهم الى هذا الاستغلال غير المشروع ! . .

طريقتي المفضلة.. في التجميل

الغذاء المفيد

وراحت فاتن حمامة تسخر بالتجميل والمتجملين وتقول : « لم يأت الوقت بعد لكي امارس عمليات التجميل ، فان وجهي لا يزال يشبه – للأسف – وجوه الأطفال !.. ولكنني مع ذلك اعترف بأن لي خطة خاصة في اكتساب الجمال ، وهي الاهتمام بالأغذية المفيدة .. فاتعاطى الأطعمة التي يدخلها السود والجير والفوسفور لتقوية اسناني وعظامي واعصابي ، كما اهتم بالفيتامينات »

الليمون

قالت تحية كاريوكا : « انني لا اؤمن بفائدة العقاقير والمساحيق والمعاجين في مسالة التجميل ، ولكنني اعتقد أهمية بعض الخضر والفاكهة في هذا الخصوص !.. وقد اعتدت ان ادهن وجهي قبل النوم بعصير الليمون ، فوجدته من انفع الأشياء للبشرة اذ يكسبها النعومة والجمال »

حمام ساخن

واخذت ماري كويني تتغنى بفائدة الماء الساخن في تنشيط مسام جلد الوجه.. فقالت : « في كل ليلة ابلل فوطة في ماء ساخن قليلا ثم اضعها فوق وجهي بضع دقائق . وعندما تبرد اغيرها . واكرر تغيرها نحو خمس مرات »

التدليك بزيت الزيتون

وقالت نعيمة عاكف : « للزيوت اكبر فائدة في تطرية الجلد وجعله لامعا متألقا،واعظم هذه الزيوت هو زيت الزيتون . وقد اعتدت بين الحين والحين ان ادلك به وجهي تدليكا خفيفا بطريقةفنية تعلمتها من احد معاهد التجميل »

اللبن الزبادى

وقالت لَلى مظلوم : « ان طريقتي في التجميل لا تخطر على بال احد ، ولا يمكن لأحد ان يصدق مدى فوائدها .. وهي دهن الوجه باللبن الزبادى !.. وهذه الطريقة لا تكسب الوجه رونقا وحيوية فقط ، ولكنها تكسبه ايضا بياضا . وكانت الحسان في قديم التاريخ يستخدمن اللبن في حماماتهن بدل الماء ! »



ماري كويني



تحية كاريوكا



فاتن حمامة

لكل نجمة . . طريقتها المفضلة التي تستعين بها فى المحافظة على جمالها . وعلى
هاتين الصفحتين تقدم خمس من كواكبنا ، وصفاتهن الخاصة بالجمال



نعيمة عاكف



تلى مظلوم

مجنون لا أنساه

للنجمة كلوديت كولبرت

هناك على شاطئ كاليفورنيا في بقعة ساحرة ، عثرت النجمة كلوديت كولبرت على الرجل الفاضل .. !



كان العم « جو » بحار المنطقة العتيد يجول معي وهو يشرح لي كل ما أراه من آثار المنطقة وحصونها التي صدت الغزو الاسباني من قبل. وشاهدت هناك كوخا صغيرا يصعد من فتحة سقفه عمود رفيع من الدخان .. وعندما اشرت الى الكوخ ، لمحت القلق يغمر وجه العم «جو» .. فأثار ذلك فضولي وصممت على معرفة السبب . وسألت العم « جو » عن الكوخ فقال :

ـ انه كوخ العجوز المقعد ..

ووجدت نفسي أدفع أمامي العم « جو » صوب الكوخ .. وعندما وصلت اليه دفعت بابه المغلق ، وهناك وجدت بجانب موقد نار صغير رجلا عجوزا ينوء تحت أثقال السنين والفاقة ، ويبدو هزاله من اسماله البالية

كان الكوخ خاليا الا من الرجل وموقد وكومة من القش وحبل من الالياف في يد العجوز . وملت على العم « جو » أسأله :

ـ كيف يعيش هذا المسكين .. ؟

ـ انه يفتل الحبال للصيادين

وأثر في نفسي بؤس الرجل ، وأردت أن أقدم اليه بعض المعونة ..

فسألت العم «جو» عما يساويه الحبل الذي رأيته في يد الرجل ، فأجابني انه يساوي خمسة سنتات

فقلت وكلي رغبة في مساعدة العجوز البائس :

ـ سأدفع فيه عشرة دولارات

أي ما يوازي ثمنه مائتي مرة (الدولار يساوي مائة سنت) .

ومددت يدي الى حافظة نقودي ، وأخرجت منها ورقة من ذات العشرة دولارات وضعتها في يد العم « جو » الذي تقدم من العجوز المقعد ، والتقط الحبل من يده وأعطاه المبلغ

وبينما كنت أترقب سماع آيات الدعاء ، ترتفع من فم العجوز الى أعالي السموات ، اذا بي أراه قد قفز من مكانه واختطف الحبل من يد العم « جو » وهو في حالة هياج شديد !

ولما اطمأن الى أن الحبل قد صار في يده قذف بالورقة المالية في وجهي وقال :

ـ لقد وعدت صيادا بأن أسلمه هذا الحبل الليلة ..

فهتف به العم « جو » :

ـ ولكن السيدة تعطيك عشرة دولارات

ـ اني لا أقبل عشرة دولارات في حبل لا تزيد قيمته عن خمسة سنتات !

ـ ولكن السيدة ترغب في مساعدتك ..

ـ اني لا أقبل احسانا .. !

وهنا رأيت التدخل ، فتقدمت من العجوز وقلت له وأنا اربت على كتفه

ـ الحقيقة اني أريده كتذكار .. !

ـ انك تريدين الحبل كتذكار .. بينما يريده الصياد ليستعين به على كسب رزقه .. أرأيت يا سيدتي شناعة ما أنت مقدمة عليه .. ؟

وفجأة رفع العم «جو» يده ، وهوى بها على رأس العجوز .. ثم جذبني الى خارج الكوخ وأغلق بابه . ورحت أعنفه على فعلته ، فرد علي قائلا :

ـ لقد اهانك يا سيدتي

ـ وأنا أستحق ذلك ..

ـ انه مجنون .. !

ـ بل انه رجل فاضل .. !

وما أن لفظت بهذه الكلمات ، حتى جرى العم « جو » من جانبي مسرعا وهو يشير الي ويصيح بكل من يصادفه :

ـ انها مجنونة .. انها مجنونة .. !

فهل أنا مجنونة حقا .. !



رائحة اسمهان
عبيرها الساحر سيجعلها
رائحتكم المفضلة دائما
★
زيت الأناضول المشهور للشعر
لامثيل له لبهاء وجمال الشعر
المركز العمومي :
ر. عثمان بك نوري بالموسكي بمصر
وببائع فؤاد الأول : رواح فريال
ومجوهرات ابوشادى ومحلات العروسة

حسني نجيب بك يقول :

إذا أردنا النهوض بالسينما .. وجب أن ننسى مصالحنا الشخصية !

يعد حسني نجيب بك في طليعة الذين يقودون صناعة السينما في مصر ويوجهون سياستها . وقد ساهم منذ توليه ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما في تدعيم هذه الصناعة .. وفيما يلي يسجل احمد مندوبي « الكواكب » حديثا فنيا معه :



■ تعاني السينما المصرية في هذه الايام ازمة قاسية ، فبماذا تعلل اسبابها ؟

– أعتقد ان السبب المباشر في هذه الأزمة هو الاكثار من البضاعة الرخيصة التي قدمت للجمهور في فترة الحرب ، وهي وان كانت قد لقيت رواجا في ذلك الحين الا أن لها رد فعل سيء تعاني اليوم آثاره ونكتوي بناره . هذا عدا الأزمة الاقتصادية العامة التي تشمل شتى مرافق الحياة . ثم ان هناك جزءا كبيرا من الاموال المستخدمة في الانتاج السينمائي معطل ومحبوس خارج القطر بسبب قيود العملة ، مما جعل غالبية المنتجين يعجزون عن مواصلة الانتاج أو يلجأون الى انتاج أفلام رخيصة قليلة النفقات . والى وان كنت أعترف بوجود هذه الازمة الا اني أؤكد كذلك بأنها لم تؤثر في تقدم الصناعة السينمائية نفسها ، فهي على الرغم من ذلك تتقدم يوما بعد يوم وتساير النهضة السينمائية العالمية في الحدود التي تكفلها طاقة المشتغلين بهذه الصناعة في مصر . وانه ليبهجنا أن نجد بيننا الكثير من المبرزين والمتفوقين في شتى فروعها ، مما يجعل أملنا وطيدا في أننا سنتغلب على هذه الأزمة ونتمكن من حلها

واعترف كذلك اننا كنا على علم بهذه الأزمة قبل حلولها بسنوات ، وطالما نبهنا اليها الأذهان في سني الحرب . وقد حاولنا بشتى الطرق أن نقضي عليها ونتخلص منها ، فلجأنا مثلا الى أفلام الدوبلاج عندما وجدنا أن الجمهور بدأ ينصرف عن الافلام العربية الرخيصة ، وأن أصحاب دور العرض – ولا سيما في الاقطار الشقيقة – لجأوا بالتالي الى الافلام الامريكية التي تيسر لهم ربحا أكثر . وغير خاف مدى أهمية سوق الأقطار الشقيقة في ايرادات الفيلم المصري . ولكن مما يؤسف له أن تدخلت الأغراض الشخصية واتهم الدوبلاج بأنه وسيلة لهدم صناعة السينما المحلية . وكانت النتيجة أن توقف بيع الأفلام المصرية في الاقطار الشقيقة . مع ان الدوبلاج في الواقع وسيلة لتطعيم وتدعيم السينما المصرية ، لأننا نستطيع به أن نسيطر على أسواقنا في الخارج بأن تشغل دور السينما بالأفلام الناطقة بالعربية بدلا من تشغيلها بأفلام أفرنجية

■ وما هي الطرق الفعالة لحل هذه الأزمة ؟

– لا سبيل الآن للتغلب والقضاء عليها الا بانتاج أفلام كبيرة تشرف الصناعة وترغب أصحاب دور العرض في الأقطار الشقيقة في الاقبال عليها من جديد . ويجب أن يراعي في هذه الافلام أن تتوافر فيها القصة الرائعة ذات المغزى والاخراج الدقيق والتمثيل المتقن والصناعة الفنية الكاملة . ونحن والحمد لله لدينا الاستعداد الذي ييسر لنا كل هذا ، والجمهور لا يطلب منا المستحيل ، وانما يطلب الكمال الى حد ما . وقد كان رواد الافلام العربية في غاية التسامح حتى الآن ، ولكن سيأتي يوم يحاسبوننا فيه بقسوة ، خصوصا وان أثمان تذاكر الافلام العربية ضعف أثمان تذاكر الامريكية

■ وماذا فعل ستديو مصر في هذا السبيل ؟

– ان ستديو مصر له رسالة فنية خاصة منذ انشائه حتى الآن ، تظهر واضحة في الافلام التي يقدمها كل موسم . فها هو مثلا قدم في الموسم الاخير فيلم « البيت الكبير » وهو من الافلام الاجتماعية .... التي تشرف الصناعة ، وقد قمنا بانتاجه ونحن نعلم أنه غير مربح ماديا . ومن قبل قدمنا فيلم « النائب العام » وغيره من الافلام الاجتماعية الفخمة التي لا نبغي من ورائها أي ربح مادي . ولم يلجأ الاستديو الى انتاج الافلام التهريجية التي تدر أرباحا طائلة ، مع أن في امكانه انتاج الكثير منها ، فالسياسة المرسومة لم تمنعنا من النزول بانتاجه الى هذا المستوى . ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل لستديو مصر بعض خدماته الجليلة لصناعة السينما في الشرق ، فاقول انه يستورد دائما أحسن الماكينات وأحدث الآلات التي تساير النهضة السينمائية ، وانه أول من فكر في ارسال بعثات فنية من شبان مصريين عادوا الى مصر وشرفوا الصناعة بانتاجهم ، وانه يقدم للاسواق العربية أحسن الافلام سواء كانت من انتاجه او من انتاج غيره ممن يتعاونون معهم ، وفوق ذلك كان ستديو مصر بمثابة المدرسة التي خرجت غالبية المشتغلين بصناعة السينما في مصر

■ ولكن من الملاحظ ان عدد الافلام التي ينتجها ستديو مصر قل في المواسم الاخيرة حتى لقد أشاع البعض ان هناك فكرة تدور حول التوقف عن الانتاج ؟

– ان ستديو مصر لا ولم ولن

يتوقف عن الانتاج سواء أكان ذلك لحسابه الخاص أم لحساب الشركات المحترمة الاخرى التي تعمل به ، فرسالة الاستديو هي نشر هذه الصناعة بأية كيفية . واذا علم هؤلاء المتشائمون أن الاستديو شركة مساهمة لابد لها من ربح ولو قليل لأشفقوا عليه من أن يتعرض للخسارة المتتابعة بانتاج أفلام فنية قلما تدر ربحا مقبولا ، فلو أننا سايرنا الانتاج الكثير وقدمنا عشرة أفلام كبيرة في كل موسم لاحتجنا الى مبلغ من المال يقدر بأربعمائة ألف جنيه ، وهو مبلغ جسيم كما ترى ويساوى أربعة أمثال رأس مال الشركة . ولو فرضنا ووجد هذا المبلغ فلا ترضى أن تتحمل الشركة وحدها نتيجة هذه المجازفة الخطيرة ، أما اذا وزعت المسئولية بينها وبين المنتجين الذين يشتغلون في الاستديو فلن تصاب هذه الصناعة بأزمة مالية تجعل مؤسسة ضخمة كستديو مصر تختفي من السوق

■ وماذا أعددتم من أفلام للموسم الجديد ؟

ـ لقد انتهينا من اعداد فيلمى « أولاد الشوارع » و « بيومى أفندى » ليوسف وهبى بك . والاستعداد جار الآن لانتاج التحفة التاريخية الخالدة « محمد على باشا » التي ستعرض ضمن أفلام الموسم الجديد ان شاء الله . وبهذه المناسبة يمكننى أن أصرح لك بأنى اتصلت بصديقى مستر (ندمان) الاخصائى العالمى في الحيل السينمائية . ولى أمل كبير في أن يشترك في انتاج هذا الفيلم العظيم . واذا كنت لا تعرف من هو مستر (ندمان) فأقول لك انه الرجل الذى عمل كل الحيل السينمائية في فيلم « الارض الطيبة » والذى له الفضل في أن أحد المتخرجين من مدرسته عمل حيل فيلم « لص بغداد » . ولعل آخر فيلم شوهد له في مصر هو « أنا كارنينا » . وأظنك تذكر مشهد القطار الذاهب الى موسكو مخترقا الجليد بسرعة فائقة .. هذا المنظر كان لى الحظ أن أحضر اخراجه في لندن، فاذا بهذا القطار وتلك العاصفة الثلجية كانت في حيز لا يتعدى عشرة أمتار مربعة . وكذلك المشهد الذى ظهر فيه أحد شوارع موسكو امام الكنيسة والجمهور السائر في الطريق والعربات الزاحفة على الثلج كلها كانت في حيز لا يتعدى خمسة أمتار مربعة . وقد كان معى الاستاذ روبير طمبا الذي كان في بعثة فنية في لندن حينذاك ، حيث استصحبته لمشاهدة هذين المنظرين اللذين لا يصدق من يراهما على الشاشة أنهما صورا بالحيل السينمائية

■ بمناسبة استدعاء مستر (ندمان) ما هو رأيك في الاستعانة بالخبراء الاجانب ؟

ـ اذا قدر لى النجاح واقنعت صديقي (ندمان) بالحضور الى مصر لمدة ثلاثة أسابيع فسيكون هذا أكبر نصر لصناعة السينما المصرية ، وأعظم دعاية لها في أمريكا ، كما سيكون في عمله هنا هذه الفترة أكبر فائدة لفنانينا ، (فندمان) ليس بالرجل السهل تغيبه عن هوليوود مثل هذه المدة . ويكفى أن أسجل هنا أن السير الكسندر كوردا سبق له أن استعار مستر (ندمان) لمدة سنتين في انجلترا بكل صعوبة

■ يقولون ان ستديو مصر سيشترك في انتاج فيلم ايطالى .. فهل هذا صحيح ؟

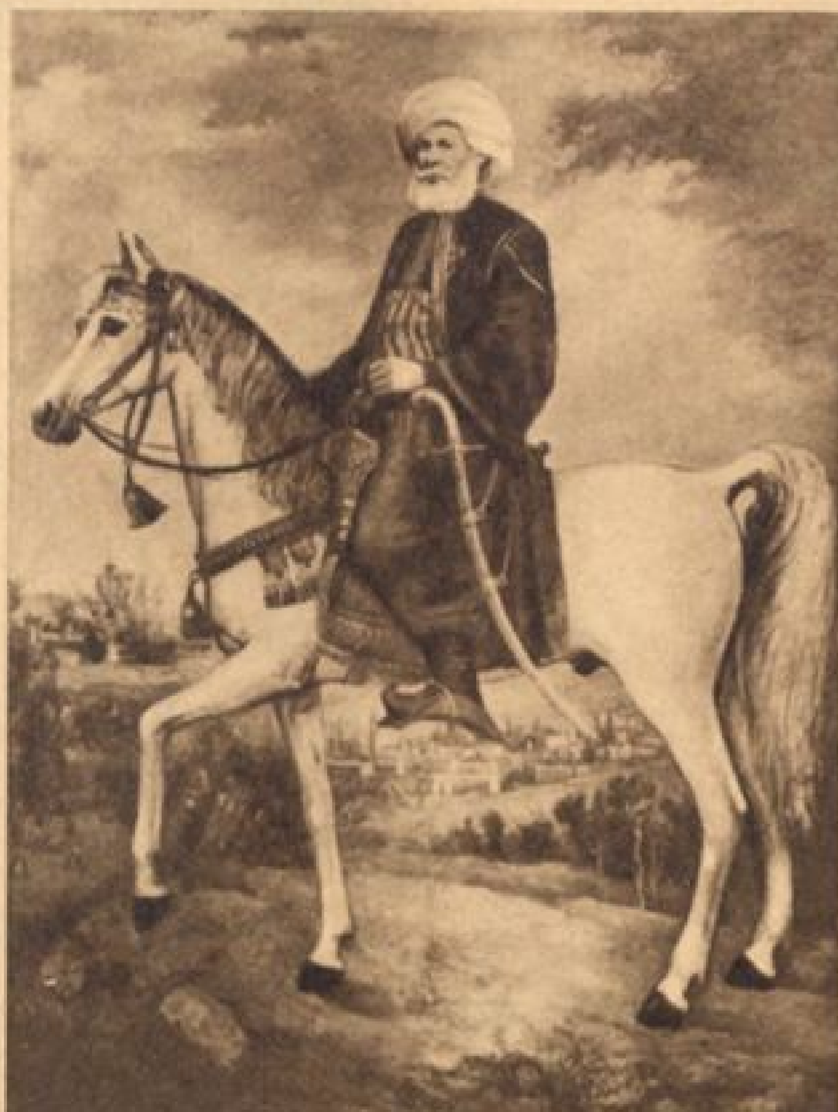
ـ لقد اتفقنا فعلا مع شركة ايطالية كبيرة ستحضر الى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم تدور حوادثه حول الحياة البدوية . وقد انتهزت هذه الفرصة واشترطت على القائمين بهذه الشركة أن أدخل ممثلين مصريين في سياق قصة الفيلم . وبذلك يكون لدى الاستديو نسخة عربية كاملة من هذا الفيلم لاسواقنا العربية . وأظن أن في حضور هؤلاء الفنانين الى مصر ربحا ماديا لنا ، وكسبا فنيا باطلاع فنانينا على مستوى العمل في الخارج

■ ما هو رأيك في الافلام التي اختيرت للعرض في مؤتمر (كان) ؟

ـ أعتقد أنها اذا هذبت وحذفت منها بعض المناظر والاغنيات ، فانها ستكون دعاية طيبة لمصر ، خصوصا وأننا استطعنا أن نقف على أقدامنا في هذه الصناعة في حين أن هناك أقطارا ما زالت تحبو فيها

■ هل من كلمة تتوجه بها الى المشتغلين بصناعة السينما في مصر ؟

ـ اذا أردنا النهوض بصناعة السينما فلابد أن ننسى أشخاصنا ، ونبتعد عن المصالح الشخصية والذاتية ، وننظر جميعا الى الامور التي تصادفنا بنظرة الرجل الذى يخدم الصناعة والصالح العام



يستعد استديو مصر لانتاج التحفة الخالدة « محمد على باشا »

من المسرح الايطالى

الجيوكندا



تأليف
جبرييل دانتزيو

كان جبرييل دانتزيو – مؤلف هذه المسرحية – بركانا لا يهدأ من الخيال والطموح ، منذ صباه الباكر .. كلما احترف الادب صار يكتب اشعارا وقصصا نارية يلهب بها المشاعر في زمن السلم .. وحين نشبت الحرب ترجم خياله النارى الى اعمال جريئة لها طابع الاندفاع والتهور . فتطوع في الحرب العالمية الاولى في سلاح الطيران الايطالى – وهو في سن الخمسين – وسرعان ما أطلق عليه طيارو الاعداء لقب « الشيطان ذو اللحية الغبراء » .. وفقد احدى عينيه في معركة جوية وكسر معصمه في معركة اخرى .. فلما انتهت الحرب فاجأ العالم يوما بنبأ اعتزامه الانتحار بالقاء نفسه في فوهة بركان فيزوف . لكنه لم ينفذ تهديده قط ، واستعاض عنه بالقاء نفسه في بركان الفاشية .. فاصبح الداعيــة الادبى لسياسة موسولينى العدوانية .. وظل حتى وفاته – سنة ١٩٣٨، في سن الخامسة والسبعين – الفنان الثورى الاكبر في اوربا .. اما ادبه فيتسم – كحياته – بتغليب العاطفة على الحكمة ، والحماسة على التعقل ، والشعر على الفلسفة .. واشهر رواياته الطويلة : ابن اللذة ، انتصار الموت ، الطفيلى .. اما مسرحياته فاروعها حلم ربيع ، ابنة جوريو ، الجيوكندا . وفيها كلها ، كما في شعره، جمال نارى .. لكنه جمال النار التى تحرق لا النار التى تبعث الدفء !

تلخيص الأستاذ حلمى مراد

- ١ -

« لوشيو سيتالا » مثــال شاب بارع في فنه ، تعذبه الحيرة بين عاطفتين تتنازعان قلبه : عاطفته الرقيقة نحــو زوجته المخلصة « سيلفيا » ، وعاطفته الجارفة نحو «نموذجه» الفاتنة جيوكندا .. فقـــد كفلت له الاولى راحة البيت الهادى، ، والهمته الثانية عبقرية الفن المبدع .. وتتساوى العاطفتان في نظر لوشيو ذى الطبيعة العاصفة من حيث ضرورة كليهما لحياته .. لكن الطبيعة تقتضي دائما أن تطرد عاطفة منهما الاخرى .. فلا يجد الفنان الشــاب مخرجا لنفسه من هذا المأزق الا في الموت ، فيطلق الرصاص على نفسه .. !

وحين ترفع الستار نعلم ان محاولته قد خابت ، ونراه على فراش النقاهة ، وزوجته سعيدة بأن تسترده .. فهى تقول : « لقد مرت العاصفة .. وكأننا ولدنا من جديد .. » وانهما سوف يستأنفان حياتهما العائلية الصافيــة ، هى ولوشيو وابنتهما الصغيرة « بياتا » .. « انظر اليهــا فى الحديقة ، تمرح بين براعم الورد .. الآن فقط استطيع أن أفهم فرحة الازهار حين تمتلىء حتى حافتها بالندى .. »

لكن فرحة سيلفيا لا تخلو من مرارة توقع شر مستطير، فهى تدرك ان غريمتها جيوكندا لن تتخلى عن لوشيو بغير صراع .. وسيلفيا تعلم انها تملك مفتاحا آخــر لاستديو حبيبها ، وانها تتردد عليه كل يوم في انتظار عودة صاحبه اليه بعد ابلاله من جرحه .. وكان قد بدأ قبــل الحادث تمثالا جديدا ، اتخذ له جيوكندا نموذجا ، واذن فهو لابد عائد يوما الى الاستديو ، راغب فى اتمام تمثاله الناقص ، ولسوف يجدها هناك .. وعندئذ !؟

وهذا الخوف من الخطر المرتقب ، الذى تحسه سيلفيا ، تشاطرها اياه أختها « فرانشسكا » .. كما يشاطرهمــا اياه صديق لوشيو الحميم « كوزيمو دالبو » الذى عاد لتوه من رحلة الى الشرق ، يصفها لصديقه لوشيو بقوله : «رأيت في مصر أبا الهول .. رأيته أول مرة في الليل ، على ضوء النجوم .. فبدا لى وجهه وقتئذ رائع الجمال .. ثم رأيتــه فى المرة الثانية أثناء النهار ، فكان وجهه مخيفا ، وحشيا .. وعندئذ تذكرت تمثالك « أبو الهول » الذى أكملته قبــل رحيلى ، وتذكرت « النموذج » التى نقلته عنها .. يا لجمال التحفة الرائعة المثيرة .. ! »

لوشيو : لقد تركت كل ذلك المــاضى ورائى ، فى قاع البحر ، حين غرقت سفينة حياتى .. والآن وقد نجوت ، لم أعد أستطيع أن استرده .. انه يفر منى ..

لكن « كوزيمو » يشك فى صدق نية صديقه على هجر جيوكندا .. وكان قد أحضر معه عددا من الهدايا للوشيو وزوجته ، من بينها تميمتان ضد الشر .. احداهما للزوج والاخرى لسيلفيا ، التى تدخل لتنضم اليهما فى هــذه اللحظة

ثم يحييهما كوزيمو ويخرج ، فيقلب لوشيو التميمة بين أصابعه ، بينما تنسق سيلفيا باقة من الازهار فى آنية ..

ويسود الصمت برهة .. يسمع كلاهما خلالها دقات قلبه القلق ..

لوشيو : سيلفيا .. سيلفيا ! !

سيلفيا (فى انزعاج) : مالك .. لشد ما تبدو شاحبا .. اتحس بالم ؟

لوشيو : ابدا ، ابدا يا سيلفيا .. بل انى لم احس يوما بالنشاط الذى احسه اليوم .. دعينى أجلس عند قدميك .. دعينى أعبدك ، بكل قواى .. اننى أبارك كل الاحزان التى قاسيتها ، كل الدموع التى أخفيتها ، والبسمات التى جعلتها نقابا لعذابك .. وشجاعتك فى مواجهــــة الموت ، وصراعك فى سبيل حياتى ! .. أبارك الليلة التى تلقيت فيهـــا مرة أخرى على يديك ــ هاتين اليدين الالهيتين ، الجميلتين ، الشجاعتين ــ نعمة الحياة الغالية ..

ويرتجف الزوج رجفة محسوسة وهو يتكلم ، وتسقط التميمة منه الى الارض

سيلفيا (وهى تنهض مسرعة لتلتقطها) : يقولون ان هذا ال سئ ..

ويبتسمان كلاهما للآخر .. ابتسامة يغشاها ضباب ئوف الذى يحجب مشرق شمس أملهما المشترك ..

- ٢ -

فاذا كان الفصل الثانى فقد تلقى لوشيو خطابا مـــن بيوكندا ، وهو يصارح صديقه كوزيمو بسره

كوزيمو : او ما تزال تحبها ؟

لوشيو : كلا ، كلا ، كلا ! .. لكنها تنتظرنى .. فى لاستديو .. عند قدمى التمثال .. وحيدة !

كوزيمو : يجب أن تذهب بعيدا .. فر منها .. !

لوشيو : انها سوف تنتظرنى ..

كوزيمو : أنت تحبها ..

لوشيو : كلا ، لست احبها .. ولكنها هنـــاك .. فى انتظارى ..

كوزيمو : لابد من وضع حد لهذا كله .. ساطلب منها أن تعيد المفتاح اليك ..

لوشيو : سوف ترفض .. سوف تنظر اليك باعتبارك غريبا ، أجنبيا ..

كوزيمو : اذن فعليك انت أن تسترده ..

لوشيو : أنا ؟ .. أنا اواجهها ؟

وعندئذ يعترف لكوزيمو بانه ما يزال يحب جيوكندا : « لست استطيع أن اعيش سواء معها أو بعيدا عنهـــا .. كان يجب أن تتركونى اموت .. »

كوزيمو : بل يجب أن تبتعد عنها ..

لوشيو : لكنى بحاجة اليها .. انها وحيى .. فنى .. بل حياتى نفسها !

كوزيمو : وسيلفيا .. ماذا يكون من امرها ؟

لوشيو : ان مكيدة الاقدار قد ربطتنى بامراة لم تخلق لمثلى .. ان نفسها نبيلة بحيث تستحق أن أركع أمامهـــا عابدا ، لكنى لست مثال نفوس ونحات ارواح .. اننا لم نخلق أحدنا للآخر .. عندما دخلت جيوكندا الى حيـــاتى تذكرت فجاة كل الرخام الثمين المخبأ فى كهوف الجبـــال البعيدة .. وفى تموجات جســــــدها رايت تلك الكتل الرخامية تعود الى الحياة !

كوزيمو : ولكن ماذا ستفعل ؟ .. هل انتهيت الى قرار؟

لوشيو : لست أدرى ماذا أفعـــل .. هـــل رايت عذابا اقسى من هذا العذاب ؟

وهكذا نراه منقادا نحو جيوكندا بقوة لا تقاوم .. لقد انقذوه من الموت ليقع من جديد فى وهدة اليأس .. لكنه يعرف انه سوف يكف عن المقاومة ويستسلم للغواية ان عاجلا او آجلا ..

وكمحاولة لانقاذه تدبر سيلفيا أمر الرحيل به الى ساحل البحر .. لكن ذلك لا يكفى ، لابد من شئ يعمل لمنعه من رؤية جيوكندا قبل سفره ..

وازاء هدف كهذا تعتزم سيلفيا اتخاذ خطوة جريئة .. انها ستذهب بنفسها الى الاستديو لتقابل جيوكندا وتتحدث اليها ..

وتتوسل اليها أختها فرانشسكا أن تعدل عن هـــذه الخطوة قائلة : « ان قلبى يحدثنى بأن لاخير يرجى من تصرف كهذا .. فاصغى الى نصيحة أختك ولا تذهبى .. أرجوك »

لكن عزم سيلفيا قد صح على الذهاب : « دعينى أذهب .. بسرعة .. الى بقبعتى ، ومعطفى ، وقفازى .. »

فرانشسكا : أو مصممة أنت ؟

سيلفيا : نعم ..

فرانشسكا : اذن فساذهب معك !

- ٣ -

فلما وصلنا الى الاستديو نرى سيلفيا تصر على الانفراد بغريمتها .. فتعارض أختها فى ذلك أول الامر ، ثم ترضخ لطلبها فى النهاية .. « حسنا ، ساتركما وحدكما فى هذه الغرفة ، لكنى سانتظر فى الممر .. »

وتسمع جيوكندا تفتح الباب الخارجى وتدخل منـــه ، فتدفع سيلفيا شقيقتها الى خارج الغرفة حسب وعدها .. وبعد لحظات تقف سيلفيا وجيوكندا وجها لوجه :

ملك المصفقين

قضى « اكستين » ٢٥ عاما من عمره يعمل « مصفقاً » فى مسارح برلين ، حتى خلع عليه الالمان لقب « ملك المصفقين »

وقد بدأ مهنته الفريدة الهينة حين عرض عليه مدير أحد المسارح أن ينقده ٣٥ « بفنج » ــ أى نحو قرشين ــ على أن يتزعم حلة التصفيق كل ليلة على رأس جماعة من أصدقائه يجمعهم لهذا الغرض

وقد انقطع اكستين عن أعماله الأخرى ، وتفرغ لهذه المهنة ، وانقلب هو وزوجه ورجلان من أصدقائه زعماء للمصفقين فى أربعة مسارح فى العاصمة الالمانية . وكان هـــذا قبل الحرب بالطبع ، أما اليوم فلا ندرى ماذا أصاب « اكستين » وجماعته

وكان الممثلون الذين يريدون عطف الجماهير واستحسانها والظفر بتصفيقها الحاد فى أدوار معينة . . يلجأون « لاكستين » هذا مقابل أجر خاص غير أجره من المسارح نفسها

وكان مديرو المسارح يسعون الى « اكستين » للتفاوض معه على القيام « بالتصفيق الحاد » فى ليالى الافتتاح

وقد أصاب ملك المصفقين من مهنته ثروة لابأس بها ، واقتنى من أرباح هذه المهنة العجيبة ضيعة فى بلدة « مكلنبرج »



زهقت من البدوية!

للنجمة كوكا

نعم . زهقت من البدوية .. بالرغم من نجاحي الكبير في تمثيل هذه الشخصية ، واعجاب الجمهور بلهجة البدو التي انطق بها في افلامي

ولهذا جعلت في برنامجي الجديد الظهور في افلام عصرية

وليس في هذا ما يدهش .. فقد ظهرت أول ما ظهرت على الشاشة بفيلم « بواب العمارة » امام علي الكسار في دور الخطيبة الامريكية ، وقد استغلني المخرج استغلالا طيبا ، ونجحت في دوري رغم ضآلة المكافأة التي صرفت لي وقتئذ . فقد تناولت اجرا قدره خمسة جنيهات فقط ، وكان ذلك المبلغ اول نقود كسبتها من الفن ، وقد فرحت به فرحا شديدا .. فتوجهت الى منزلي ، وانا اضع نقودي في حقيبتي تارة ثم أخرجها لامتع بها نظري وانا اكاد اجن من فرط السرور

ثم ظهرت في فيلم «وداد» الذي كان دوري فيه سبب نجاحي على الشاشة ، اذ شاهدني مندوب احدى الشركات الانجليزية ، فتعاقد معي للظهور امام (بول روبسون) في فيلم (تاجر الملح)

وكان زوجي المخرج نيازي مصطفى يميل الى اخراج فيلم « اوبريت » غنائي استعراضي خفيف ، فاختار موضوعا طريفا اطلق عليه في بداية الامر اسم « مدرسة اللطافة » ، ثم استبدل به اسم « مصنع الزوجات » . وظهرت في دور « مودرن » وملابس آخر « مودة » ..

واسند الى بعد ذلك دوري البدوي في فيلم (رابحة) فنجح نجاحا كبيرا ، ثم « عنتر وعبلة » و « راوية » و « سلطانة الصحراء » .. و « مغامرات عنتر » و « ليلى العامرية » ..

واقبل المنتجون على هذا النوع من الافلام وغمروا به الاسواق ، ولذلك آثرت الظهور في افلام عصرية . وسيكون فيلمي القادم عصريا من بدايته الى نهايته

ورغم ذلك فانني ساحتفظ بشخصيتي البدوية لفيلم قادم .. ولكن معظم افلامي ستكون من نوع الافلام الاستعراضية الموسيقية

سيلفيا : واحدة منا دخيله على هذا المكان ، فمن ياترى؟ لعلها أنا ؟

جيوكندا : ربما .. فانت تعلمين انني أنا التي يحبها ويحتاج اليها .. !

سيلفيا : انه لا يحبك ، ولا يحتاج اليك .. لقد جرفته الى حافة الموت

جيوكندا : لست أنا ، لست أنا بل أنت نفسك التي جرفته الى شفا الهاوية .. لقد طلب الموت ليتحرر منك ..

سيلفيا : كيف تجرؤين على النطق بهذه الاكاذيب .. ؟

جيوكندا : اني اخشى أن أجرحك ، ولكن يجب أن تعرفي الحقيقة .. لقد قالها لي هنا ، في هذه الحجرة بالذات دعاني بالمرأة التي وهبته أحلامه ، سعادته ، حريته .. فنه .. بل أطلق علي اني « حياة حياته .. » .. وهنا ، في هذه الحجرة بالذات حدثني عن رابطة « كرم الاخلاق » التي تربطه بك ، والتي لم يعد يحتملها .. وفي سبيل الفكاك من هذه الرابطة سعى الى المخرج الوحيد من قيده .. الى الموت !

سيلفيا : لا ، لا .. أنت تكذبين !

جيوكندا : أنت تتهمينني بأنني معذبته .. لكنه يعلم اني ملهمته .. يعلم اني هنا ، وانني أنتظره .. وقد تسلم خطابا مني هذا الصباح ، وأنا موقنة ـ أتفهمين ؟ ـ موقنة انه سيحضر ..

وعند هذه الكلمات يطرأ على وجه سيلفيا تغير غريب ، غير عادي .. فالمرأة الطاهرة تتحول فجأة الى وحش في قفصه .. ولكي تحمي نفسها من سلطان غريمتها تعمد الى الغش والخداع ، فتقول : « اني أعرف بأمر هذا الخطاب ، لقد أطلعني عليه بمجرد استلامه وهو يعرب لي عن دهشته واحتقاره لكونك جرؤت على ارساله .. »

جيوكندا : هذا مستحيل !

سيلفيا : بل صحيح .. وقد أرسلني لانقل اليك رده بشخصي . ان لوشيو قد نسي كل شيء عن الماضي وهو يأمرك بالا تقومي باية محاولة لبعث ذلك الماضي

وتثور ثائرة جيوكندا حين تسمع هذا فتصيح بغريمتها: « اذن قولي له انه منذ الآن سيفقد براعته ، وشبابه ، ونوره ! .. قولي له اني أحمل معي كل ما كان يعتز به في نفسه وفي فنه .. كل ما تقاسمناه سويا .. وهذا التمثال الذي يخصني ، هذا التمثال الذي خلقه بوحي حبي ، ودمي ، وحياتي .. هذا التمثال الذي هو لي وحدي .. (وتندفع نحو الستارة التي تحجب التمثال) .. ساحطمه، ساحيله حطاما ، كما فعل هو بحبي !

وتهرع سيلفيا خلفها لتمنع الجريمة ، وتختفي كلاهما وراء الستارة .. فيسمع ضجيج عراكهما معا ..

سيلفيا : كلا ، ما قلته غير صحيح ، غير صحيح .. لقد كذبت !

ويسمع صوت التمثال وهو يقع على الارض ، تعقبه صرخة ألم مروعة من سيلفيا .. فتندفع فرانشيسكا الى داخل الغرفة بينما تخرج منها جيوكندا

فرانشيسكا (وهي تنحي الستائر) : سيلفيا ، أختي! ماذا فعلت لك ؟ يداك .. ماذا أصاب يديك ؟

سيلفيا : خذيني من هنا ! .. خذيني من هنا .. !

فرانشيسكا : يا الهى ، يداك قد انسحقتا تحت التمثال . انسحقتا تماما !
وفى هذه اللحظة يهرع لوشيو الى داخل الاستديو ..
فرانشيسكا (الى لوشيو) : اسعفها يا لوشيو .. انها وشك أن يغمى عليها !
سيلفيا (هامسة ، وهى تسقط اعياء) : شكرا لله .. لتمثال سليم !

- ٤ -

فاذا كان الفصل الرابع فقد ذهبت سيلفيا الى شاطىء لبحر ، وقد بترت يداها ، انقاذا لحياتها .. وهى ترتدى وبا ذا أكمام طويلة كي تخفى عاهتها .. ونراها تتحدث ع « السيرينتا » وهى فتاة فقيرة من سكان القرية :
السيرينتا : عيناك حزينتان ، تشيان بشجن عظيم .. اذا ترى فعلوا لك ؟
وتقدم الى سيلفيا سمكة شهية مما فى سلتها لتأكلها، ترفض هذه معتذرة بحركة من رأسها ، لا يديها ..
السيرينتا (فى دهشة) : هل يداك أصابهما سوء .. هل احترقتا بالنار ؟
سيلفيا : ليس لى يدان ..
السيرينتا : ماذا جرى لهما ؟
سيلفيا : وهبتهما ..
السيرينتا : وهبتهما ؟ .. لمن ؟
سيلفيا : لحبيبى ..
السيرينتا : يا له من حبيب قاس ! ..
وانه لقاس بالفعل .. فان تضحيتها بيديها قد راحت سدى ، اذ هجرها لوشيو كي يعيش مع جيوكندا ! .. انه ضحية لقدره ، لا يستطيع الا أن يطيعه، شأنه شأن سيلفيا وغيرها من المخلـــوقات التى خلقت كي تقاسى وتتألم ، وتسبب الالم لغيرها .. وما الاحياء جميعا الا عبيدا للقدر الغشوم .. !
على أن اسوأ ما فى الامر ، وادعاه للرثاء ، ما يصيب الاطفال التعساء فى مثل هذه الاحـــوال . ان « بياتا » المسكينة لم يسمح لها برؤية أمها طيلة مدة علاجها الطويل .. وما تزال يحال بينها وبين سيلفيا .. لكنها هذه المرة تدبر خطة للفرار من عين خالتها فرانشيسكا الساهـرة ، وتقبل على أمها تحمل باقة من الازهار وهى ترتجف مـن رأسها الى قدمها من شدة اللهفة والانفعال :
سيلفيا : بياتا .. !
بياتا : أماه ! .. أماه .. ! انهم يمنعوننى من رؤيتك، فلم أجد بدا من الفرار .. لماذا لا يدعوننى أراك ؟
سيلفيا : انك مبللة بالعرق .. دعينى ..
لكنها تدرك انها لن تستطيع أن تجفف وجه ابنتهـا ، بغير يدين !
بياتا : لماذا لاتحضنيننى بين ذراعيك يا أماه ؟.. ألست مسرورة برؤيتى ؟
وتحاول سيلفيا أن تبتسم ، لكن فيضا من الدموع ينهمر من عينيها ..
بياتا : أتبكين يا أماه ؟ لماذا تبكين ؟
ويستبد بالصبية الخوف ، فترتمى على صدر أمها .. ويهبط الستار !
وهكذا .. يأكل الآباء الحصرم ، والابناء يضرسون !



صوني جمالك

للنجمة مارجريت لوكوود

الماكياج عملية تخطيط وتلوين تبرز محاسن الوجه وتزيده نضارة وتألقا . وسيداتنا اليوم يعرفن اصول هذه العملية واحدث وسائلها . ولكن الكثيرات منهن لايعرفن واجبهن قبل الماكياج وبعده . وهذا هو سر ذبولهن سريعا . وفيما يلي تقدم النجمة مارجريت لوكوود عدة نصائح لصيانة الجمال

١ — يغسل الوجه بنوع من الصابون الجيد والماء الفاتر

٢ — يطلى الوجه بمادة مرطبة ، وتفضل زبدة الكاكاو أو الفازلين النقي لتكون حائلا بين مسام الجلد وما يوضع فوقه من مواد أن تتسرب الى البشرة فتفسدها

٣ — تزال تلك المادة بعد ربع ساعة — أي بعد أن تتشربها مسام الجلد — بالورق الخاص أو بقطعة من القماش الناعم

٤ — يلاحظ عند ازالة تلك المادة أن يدلك الوجه تدليكا خفيفا لتقوية عضلاته ومنع ارتخائها

٥ — عند الرغبة في التخلص من الماكياج يدهن الوجه بالمادة الفازلينية مرة أخرى ، ويلاحظ تماما الاكثار منها حتى تزول آثار الماكياج تماما

٦ — بعد ازالة الماكياج يغطى الوجه بطبقة من بودرة التلك أو بودرة الأرز

٧ — يغسل الوجه بعد ست ساعات على الأقل ، حتى يتاح للجلد المدة الكافية للتخلص من البثرات العالقة بمسامه ، ويلاحظ ألا يكون الغسل بالماء البارد .. لأن المسام تنكمش وتغلق على ما علق بها من آثار الماكياج حيث تتفاعل تلك الآثار وتنتج النقط السوداء التي تشكو منها الكثيرات وكذلك لا يغسل الوجه بالماء الساخن .. لأنه وإن كان يزيل آثار الماكياج تماما ، إلا أنه يترك مسام الوجه متفتحة مستعدة لالتقاط الميكروبات من الهواء .. ومع مرور الزمن يرخي جدرانها

٨ — ينبغي تغذية البشرة من حين لآخر ، بوضع طبقة من صفار البيض عليها أو غسلها باللبن



تباع بمحلات شيكوريل وصيدناوي وأوروزدي باك وشملا وشركة بيع المصنوعات المصرية
وجميع الصيدليات والمحلات التجارية الكبرى بمصر والشرق الأوسط

شخصيات شهيرة .. تبعث من جديد!

شخصيات جديدة .. تخلف اولئك النجمات اللاتي كن يتربعن منذ سنوات على عرش الشهرة والمجد ..

منذ ربع قرن .. أو في عام ١٩٢٢ بالتحديد ، اشتهرت النجمة القديمة بولا نجرى بدور الغانية الخطرة التى كانت تمثلها على الشاشة في جميع افلامها . فما من فيلم الا وخلفت وراءها فيه صرعى عديدين راحوا ضحية فتنتها وغوايتها .. حتى لقد تأثرت حياتها الخاصة بالادوار التى كانت تمثلها ، فلصقت بها الشخصيات التي كانت تمثلها .. واصبح الجميع ينظرون اليها على انها أخطر امرأة . واستغلت بولا ذلك ، فتمادت في اظهار خطورتها حتى أصبح اسمها على كل لسان ، وصارت مغامراتها تحتل في الصحف أبرز مكان ، وأصبحت أفلامها تدر عليها وعلى منتجيها طائل الارباح

ومن بعدها ظهرت جريتا جاربو ..



فلورنس مارلي
شبيهة جريتا جاربو



ولكنها لم تشتهر مثل زميلتها بأدوار الغانيات الخطرات ، وانمـــا قامت شهرتها على غموضها وفتنتها الهادئة التى كانت تنبعث من نظرات عميقة تتاجج فيها نار صامتة تصهر القلوب

ولكل هدوء وصفاء تتبعه عاصفة هوجاء تكتسح وتثير .. ظهرت جين هارلو فى دور الغانية الخطـرة الذى نالت من اجله لقب « الشعلـــــة الشقراء » .. لانها لم تكن قنبلة تفتك وتدمر ، وانما شعلة تصيب القلب وتستقر فيه .. فيستعـــذب بقاءها ويزداد بوجودها خفقانا

ثم ظهرت كارول لومبــــارد .. فأثارت بفتنتها الطاغية ضجة رفعتها الى أعلى درجات المجد والشهـــرة . ولكنها قبل أن تملأ عينيها ببـريق مجدها أغمضهما الموت فى ذلك الحادث المفجع الذى راحت ضحية له عندما احترقت الطائرة التى كانت تركبهـا فى احدى رحلاتها الجوية فى أثنـاء الحرب العالمية الاخيرة

فهؤلاء الاربع ،وغيرهن من النجمات اللاتى سبقنهن فى ميدان الفتنـــة والشهرة .. مثل تيدا بارا غانيـة السينمـــا الاولى ، وكلارا بو التى





يشبهـــون فنيــــا براون بالنجمة السويدية انجريد برجمان

اما ليونورا لينشر فهى شبيهة بولا نجرى









ويطلقـــون على بربارة لورنس اسـم « الشعلة الشقراء » . مثل جين هارلو



وشبيهة كارول لومبارد ..



.. هي النجمة الجديدة كولين جراى

اشتهرت في آخر أيام السينما الصامتة . ونيتا نالدى التى مثلت أمام رودلف فالنتينو فى فيلم « دماء ورمال » نفس الدور الذى مثلته ريتا هيوارث أمام تيرون باور فى النسخة الناطقة من هذا الفيلم .. هؤلاء جميعا عفا عليهن الزمن، ولكن ذكراهن مازالت باقية فى نفوس المعجبين .. وأيضا فى نفوس المنتجين الذين دفعهم الحنين الى فتنة أولئك النجمات . فراحوا يعملون على بعثهن فى شخصيات جديدة تخلفهن فى صفاتهن ومميزاتهن

فمن هن صاحبات هذه الشخصيات؟

أولاهن .. فتاة فى الخامسة والثلاثين اسمها تيودورا لينش . وهي سليلة أسرة غنية تعيش فى نيويورك . وقد بلغ من هوايتها للسينما انها درست التمثيل والغناء ثم سافرت الى هوليوود بعد أن تزوجت من أحد ملوك البترول فى امريكا .. وهو بول جيتى . وما كادت تظهر فى دور صغير بأحد أفلام شركة مونوجرام ، حتى تعاقدت معها الشركة لمدة طويلة .. وما ذلك الا لانها اكتشفت فيها شبيهة للنجمة القديمة بولا نجرى

أما الثانية .. فهى فتاة فى الثلاثين من عمرها اسمها فلورانس مارلى . وهي تشيكوسلوفاكية اجتذبتها هوليوود اليها بعد نجاحها فى الافلام التى مثلتها فى وطنها وفى فرنسا والارجنتين . وقد أحرزت فلورانس نجاحا كبيرا فى الدور الذى مثلته أمام همفرى بوجارت فى فيلم « فتى طوكيو » .. ولكن ليس نجاحها هذا هو الذى جعلها هدف الانظار ، وانما شدة شبهها للنجمة السويدية جريتا جاربو ، ولهذا يعدونها لتكون خليفة لهذه النجمة الغامضة

أما الثالثة .. فهي بربارة لورنس، وهي فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها تركت دراستها العالية منذ سنتين لتفوز بلقب « الشيطية الشقراء » الذى كانت تعرف به جين هارلو من قبل . وعلى هذا اللقب يقوم دورها فى فيلم « شارع بلا اسم » الذي تبدى فيه من ضروب الفتنة والغواية ما يعيد الى الاذهان ذكرى جين هارلو التى اختطفها الموت وهي فى أوج شهرتها

أما الرابعة .. فهي فتاة فى السابعة والعشرين من عمرها اسمها كولين جراى ، وكانت قد تركت ولاية « منيسوتا » مسقط رأسها لتدرس فى جامعة كاليفورنيا .. وفيما كانت تظهر فى احدى مسرحيات الهواة ، شاهدها أحد مكتشفي المواهب السينمائية .. فرأى فيها شبيها عظيما لكارول لومبارد ، وسرعان ما تعاقد معها لكى تخلف النجمة الراحلة فى شخصيتها

وإذا كان هؤلاء الاربع تقدمن بسرعة فى طريق النجاح ، فلأنهن يشبهن نجمات قديمات .. ماتت اثنتان منهن وهما جين هارلو وكارول لومبارد، والاخريان أفل نجم احداهما وهي بولا نجرى وخبا بريق الثانية وهي جريتا جاربو

أما غيرهن ممن يرون فيهن شبها لنجمات ما زلن يستمتعن بالشهرة والمجد .. فان شبههن هذا جنى عليهن .. ! ومن هؤلاء فتاتان احداهما نمسوية اسمها فنيسا براون ، والاخرى سويدية اسمها فيفيكا لندفورس .. فقد أخذوا يثيرون حولهما دعاية واسعة على انهما شبيهتان للنجمة المعروفة انجريد برجمان .. ولكن جمهور السينما استقبل هذه الدعاية ببرود وقال « اننا لا نعرف غير انجريد برجمان واحدة .. ولا نقبل انجريد أخرى فى نفس الوقت »

وعلى هذا القياس يكون موقف الجمهور من كل فتاة يقدمونها على انها شبيهة لهيدى لامار أو أوليفيا دى هافيلاند أو بتى جريبل أو غيرهن من النجمات اللاتى مازال اسماؤهن ملء العيون والاسماع

فيلم ينقلب الى مأساة

كانت احدى شركات السينما تلتقط مناظر رواية سينمائية فى شارع من أكبر شوارع نيويورك ، ووقف الناس يتفرجون . وإذا بسيارة قادمة من بعيد بسرعة هائلة ، تخترق الشارع وتصدم جدار منزل فينهار الجدار عليها ، وتتحطم السيارة ، وينهض من بين حطامها شاب ممزق الثياب والدم يسيل من جراحه ، ثم فتاة جريحة مثله لاتقوى على الوقوف على قدميها ، ويتناول الشاب مسدساً من جيبه فيطلق منه رصاصة على الفتاة فتسقط على الأرض ، ثم يطلق رصاصة على صدغه فيسقط فوقها ، والكاميرا تصور هذا المشهد الرائع المفجع بكل هدوء ، والناس ينظرون معجبين ، ثم يصفقون للممثلين ! .. ولكن اتضح فيما بعد ان المشهد لم يكن تمثيلا ، بل كان واقعة حقيقية ، فقد شاءت الصدف أن تمر تلك السيارة فى ذلك المكان ، فى الوقت الذى كانت الكاميرا تأخذ مناظر الفيلم ، وكان فى السيارة شاب وفتاة هى خليلته ، فتشاجر الاثنان ، واصطدمت السيارة بالجدار ، وفقد الشاب رشده فأطلق الرصاص على حبيبته ثم على نفسه ! وسجلت الكاميرا هذا المشهد لجاء فريداً فى نوعه !

الطرحة المصرية.. تغزو باريس



احتلت الطرحة المصرية مكانتها في أزياء باريس عام ١٩٣٥ ، ونقلها الروس بعد ذلك ... ثم عادت الى باريس مرة أخرى ، فحورت فيها بالاضافة والحذف حتى أصبحت تعرف « بالايشارب »

هذا ما قالته لنا مدام دي بار ممثلة الكوميدي فرانسيز التي تعد احدى الخبيرات في الأزياء الباريسية

وتعتقد مدام دي بار ان الطرحة المصرية بشكلها الحالي ستصبح موضة باريس في هذا العام ، أو في أوائل العام المقبل على أكثر تقدير .. وذلك تبعا لاتجاه «الموضة» نحو القديم

وننشر على هذه الصفحة صورتين لمدام دي بار وقد وضعت على رأسها نوعين من « الطرحة » المصرية

مآسي على المسرح

توأمتان

لم يشهد مسرح من مسارح العالم مأساة كهذه التى شهدها مسرح « الهمبرا » بميدان ليستر – بلندن – فى سنة ١٨٩٢ ..



كانت ستائر المسارح فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر قد انفرجت عن « تمرة » جديدة من « ثمر » المسرحية ، تمثلت فى عرض طرائف التنويم المغناطيسى وقراءة الأفكار والألعاب السحرية

وظهر على مسارح أوربا إذ ذاك ، كواكب أتقنوا هذه الفنون وبرزوا فيها ، وحازوا إعجاباً لا نظير له .. ولكن أحداً منهم لم يفز بما فازت به الشقيقتان « زيلاه » من صيت وتفوق .. كانتا أول من قام على المسرح بقراءة الأفكار ، وكانتا أعظم وأروع من مارسوا هذا الفن إطلاقا ..

وإذا كان بعض العلماء يزعمون اليوم ان قراءة الأفكار ليست فناً ، وإنما هى لون من ألوان الارادة والعزيمة ، إلا أن قصة هاتين الشقيقتين لا تخضع لآراء علماء اليوم ، فهى تدل بجلاء على أن فيما كانتا تمارسانه من أدوار على المسرح شيئاً أكثر من الارادة والعزيمة .. شيئاً فيه غموض ، وفيه صلة روحية خفية

●

ظهرت الشقيقتان « سيمون » و « إيفون » زيلاه لأول مرة فى سبتمبر سنة ١٨٩٠ ، على مسرح « بالاس » بليفربول

كانتا توأمتين فى العشرين ، وقد عظم الشبه بينهما حتى لكأن كلا منهما صورة للأخرى انعكست على صفحة مرآة دقيقة ! .. وكانتا نحيلتين ، رشيقتين ، وهبتا جمالا فذاً ، تجلى خلف سمرة فاتنة .. وقد امتد بينهما الشبه حتى شمل الصوت والذكاء و .. كل شىء ! ..

وهكذا ، كانت الشقيقتان كنفس واحدة ، وزعت بين جسدين صبا فى قالب واحد .. وكانت إحداهما تقف على المسرح ، بينما تهبط الأخرى فتجوس خلال مقاعد النظارة ، تفحص ما يعرضونه عليها دون أن تمسه ، وهى صامتة لا تنبس ببنت شفة ، جامدة لا تصدر عنها أية حركة ، مولية ظهرها لأختها حتى لا ترى شيئاً .. فما ان تتبين مايعرض عليها ، حتى ينطلق صوت تلك التى على المسرح ، واصفاً الشىء فى إسهاب دقيق !



وكانتا موفقتين دائماً ، فلم يعرف عنهما قط أنهما صادفتا عقبة أخفقتا فى تذليلها مرة ، ولم يشب تاريخهما على المسرح أى فشل

وكثيراً ما كان بعض النظارة يحرص على إحدى الشقيقتين خطاباً ، فلا تكاد ترسل بصرها خلال سطوره ، حتى يتعلق صوت شقيقتها بكلماته ! . .

وأثار أمرهما دهشة بالغة ، وفضولا طاغياً ، حتى لقد تحدتهما صحيفة « ويستمنستر جازيت » أن تجوزا امتحاناً خاصاً تعقده لهما فى إدارتها ، فلم تترددا . . ووضعت « إيفون » فى غرفة وأعطيت كتاباً فتح عند صفحة معينة ، طلب اليها أن تقرأ سطراً محدداً منها فى سرها . وأجلست « سيمون » فى غرفة أخرى فى الطرف الأقصى من المبنى وأمامها قلم وأوراق . . وما إن بدأت إيفون فى القراءة لنفسها فى غرفتها ، حتى استرسل قلم سيمون يسطر كلمات الجزء الذى كانت تقرأه أختها !

ثم أعطيت سيمون صورة طلب اليها أن تنقلها ، فاذا إيفون ترسمها فى الوقت نفسه غير مغفلة أثقه خط فيها ! . .

وكان بين نجوم انجلترا فى ذلك الحين ، مطرب شاب يدعى « هارى ليندون » قفز درجات المجد عاجلا ، لما أدخله من تجديد فى إخراج أغانيه . . فقد كان يحرص على ابتكار منظر يلائم الأغنية التى يلقيها ، وكان يؤلف أغانيه ويلحنها بنفسه ، مما يمكنه من توفير جو خاص لكل منها !

وفى أوائل سنة ١٨٩٢ ، جمعت الظروف بين ليندون والشقيقتين فى مسرح أوكسفورد . وكان الشاب جميلا ، تدلهت فى غرامه كثير من الغانيات ، ولكنه لم يلبث عقب شهر واحد من عمله مع الفتاتين ، حتى وقع فى هوى إيفون ، وغدا حديث غرامهما على كل لسان . . وأخذ الناس يتساءلون عن مصير سيمون لو ان أختها تزوجت من المطرب الفنان

على أن الفتاتين واصلتا الظهور فى برنامجهما

كالمعتاد ، وكأن شيئاً لم يعترض طريق حياتهما ..

وفي مساء يوم سبت من شهر نوفمبر ، صحب ليندون فتاته عقب انتهاء البرنامج ، واستقل وإياها عربته ، فانطلقا في شارع « شافتسبوري » . وفيما هما مستغرقان في النجوى أجفل الجواد فجأة ، إذ اندفعت أمامه موجة من دخان قطار كان يسير على الخط الحديدي الممتد تحت أرض الطريق ، فتملكه الذعر وهرع متخبطاً على غير هدى . . وما لبث ان دفع العربة الى عمود أحد مصابيح الشارع . . وقتلت إيفون في الحال . . ونجا ليندون وسائق العربة ، وقد أصيبا ببعض جراح ورضوض !

وكانت الصدمة قاسية ، أسلمت سيمون وليندون الى حزن عميق . . وهجرت الفتاة الآسية أضواء المسرح ، لتعيش في ظلام الحداد . وقيل إذ ذاك إنها طلقت المسرح الى غير رجعة ، ولكنها لم تلبث أن فاجأت الجماهير باشتراكها في برنامج « الهمبرا » بعد ستة شهور . .

وراح الناس يترقبون موعد ظهورها في لهفة لم يكن مبعثها الاعجاب .. بقدر ما كان الفضول . فقد أخذ الناس يتساءلون عمن اختارته شريكا لها في دورها . . وشد ما بهتوا حين أزيحت الستار عن المسرح في مساء الليلة الأولى ، فاذا بها تتوسطه وحيدة بقدها النحيل الأهيف !

وشهد رواد « الهمبرا » إذ ذاك عرضاً لم يسبق له مثيل ، بل ولم يتله شبيه مذ اعتزلت سيمون العمل .. فلقد تقدمت الى حافة المسرح ، ثم انبعث صوتها يسأل كل راغب في أن تصف له شيئا يخفيه ، أو تقرأ له كتابة على ورقة في جيبه ، أن يرفع يده . . ثم طلبت الى كل من رفع يده أن يمسك بالشيء بحيث يراه جاراه الجالسان الى يمينه والى يساره . . ووقفت بعد ذلك جامدة ، وقد أرخت جفنيها .. وان هي إلا لحظات ، حتى شرعت تدلي بوصف دقيق لكل ما سئلت عنه ! وكانت « نمرة » رائعة ، أثارت ضجة هائلة ، وراحت الصحف تتحدث عنها وتحاول تعليلها ، وتدعو أساطين العلم والطب الى تفسيرها . . ولكن أحداً لم يصل الى شرح شاف .. وكانت سيمون إذا سئلت ، أجابت في لهجة يشوبها الغموض : « إني لا أزال أستعين بأختي ! » ..

على ان القصة لم تتم فصولا بعد !

فبعد عشرة أشهر من وفاة إيفون ، أعلنت خطبة ليندون وسيمون . . ولم يثر النبأ دهشة كبيرة ، إذ كان المصاب قد قرب بين قلبيهما ، ولم يكن أمد الخطبة طويلا . فقد أعلن ان الزواج سيتم في مطلع العام الجديد ، وأن سيمون اعتزمت أن تطلق المسرح بعده . . ومن ثم كانت الجماهير ترقب الأسبوع الأخير في حياتها المسرحية بلهفة وفضول .

وبديء الأسبوع في مساء الاثنين ١٢ فبراير ، واختتم في مساء السبت . . ولم يشهد المسرح ازدحاماً كذلك الذي شهده في الليلة الأخيرة . . وكان ثمة إحساس غريب يسري في نفوس الجماهير . . كان ثمة نوع من الترقب والتوقع وكأن أحداً لا يعتقد ان التوأم الحسناء تهجر المسرح دون حدث ما

وعندما حان دورها ، أمسك النظارة أنفاسهم ، وتركزت أعينهم على المنصة التي بدأت الستار تنجاب عنها رويداً . . وفجأة ، دوت الأكف بتصفيق حاد هز جنبات الحي الذي يقوم فيه « الهمبرا » .. ثم ساد المكان صمت شامل ، فلو ألقيت الى الأرض دبوساً لسمعت رنينه ! .. وازداد توتر الجو ، ثم انبعثت أنغام ناعمة . . وظهرت سيمون وسط المنصة ، ثم تقدمت ببطء نحو حافتها . . وبدأت دورها كالمعتاد طالبة الى الراغبين أن يسألوها عما يريدون . . وارتفعت يد رجل في منتصف الصف الثالث ، فقالت سيمون .. « حسناً يا سيدي ! » . . ووقفت جامدة مستغرقة . . وجثم النظارة في مقاعدهم يترقبون وقد علقت بها نظراتهم . . وطال الاستغراق . . وطال الترقب . . ثم بدأ القلق يتجلى على معالم الفتاة ، ويتطور رويداً حتى بدا ذعراً .. وانقضت دقيقتان .. وسرت همهمة بين الحضور ، فانطلق صوت يدعوهم الى السكون .. ومضت دقيقة أخرى .. وصاح بعض النظارة في غضب . . وفجأة ، بسطت سيمون ذراعيها في ضراعة وهتفت : « إيفون ! .. إيفون ! » .. ثم تهالكت على الأرض ، فهرع مدير المسرح وأعوانه اليها .. وأسدلت الستار

◆

بقيت حلقة مفقودة في القصة ، لم يقدر لأحد أن يجلو غوامضها . . فقد توفي ليندون وسيمون — في زلزال سان فرانسيسكو سنة ١٩٠٦ ، وخلفا صبياً في التاسعة من عمره ، لم يمهلهما القدر حتى يقصا عليه تلك الحلقة

أحقاً ظلت روح إيفون على اتصال بروح سيمون ، بعد مصرع الأولى !

وماذا جرى في الليلة الأخيرة ؟ .. هل تخلت روح الغائبة عن نجدة الحاضرة . . ؟ وهل كان تخليها انتقاماً من توأمتها التي قبلت أن تتزوج من خطيبها ؟

إنه لغز لا يزال يحير العلماء

ممثل ولص .. !

البير لامبير ممثل فرنسي مشهور . زار مصر اكثر من مرة . وروى لي احد رفاقه هذه الحادثة عنه :

عاد البير لامبير ذات ليلة الى بيته ، بعد انتهاء التمثيل ، فاجتاز شارعا مظلما ، واذا به فجأة امام لص يشهر في وجهه مسدسا ويطلب منه الحياة او الفلوس !

وقف لامبير ، ونظر الى اللص نظرة هادئة ، ورفع يديه في الهواء قائلا :

— فتش يا عزيزي ! .. جيوبي فارغة نظيفة ! ليس معي اجرة مركبة ، ولهذا تراني عائدا الى بيتي مشيا على قدمي !

— انت مفلس الى هذا الحد ؟

— كما ترى !

— صحيح ؟

— اقسم لك ! .. فتش !

— ما مهنتك ؟

— ممثل !

— ممثل ؟ حسن ! لا بد ان تكون صادقا .. ولكن لا يمكنني من جهتي ان ادعك تنصرف بدون ان آخذ منك شيئا . . .

— اطلب ما شئت

— قل لي قطعة تمثيلية من القطع التي تجيدها .. !

— هنا ، على قارعة الطريق ؟

— هنا ، على قارعة الطريق !

— حاضر !

والقى الممثل العبقري ، بصوته الجهوري قطعة من قطعه الخالدة ، وكانت نبراته ترن في سكون ذلك الليل !

وصفق له اللص طويلا ، وصافحه وانصرف شاكرا !

عينان = ثروة



لا يكفى أن يكون الوجه الجديد جميلا، لكى يستطيع أن يغزو قلب هوليوود .. بل لابد لصاحبة هذا الوجه ، أن تتميز أيضاً بالفتنة والجاذبية فى ناحية من نواحى الجمال .. فقد افتتنت هوليوود بساق مارلين ديتريش فسلمتها مفاتيح أبواب المجد .. وأعجبت بشعر ريتا هايوارث فجعلت منها كوكباً يشار إليهـا « بالملايين » !..

واليوم تفتح هوليوود ذراعيها لتستقبل وجهاً جديداً رائعاً ، تمتاز صاحبته ، فوق جمالها الباهر ، بعينين واسعتين كلهما سحر ، وجاذبية ، وفتنة .. تلك هى النجمة « مارتاتورن » ، التى أمنت هوليوود على عينيها بمبلغ مائة ألف دولار !..

ومارتا ، هى ثالثـة ثلاث فتيات سويديات درسن الفن فى « أكاديمية التمثيل الملكية » فى ستوكهلم ، ثم هاجرن إلى هوليوود .. وكانت الأولى هى جريتا جاربو .. وتبعتهـا انجريد برجمان .. أما الثالثة فهى « مارتاتورن » المعبودة الجديدة لهوليوود

وقد كانت مارتا من أشـد المعجبات بمواطنتها جريتا جاربو عند ما كانت فى أوج مجدها السينمائى .. وظلت تترسم كل خطواتها ، وتشاهد كل أفلامها لتدرس وتتعلم ، فقد كانت تود أن تصبح أعظم ممثلة فى وطنها ، السويد ..

لقد عاشت مارتا فترة من الزمن تتمنى أن تعود جريتا جاربو لزيارة وطنها ، لتراها شخصياً ، وتسعد بالحديث إليهـا عن قرب ، ولو لدقائق معدودة .. ولكن الحظ السعيد أراد لمارتا أن تستدعى إلى هوليوود .. وأن تغزو قلب هوليوود بجمالها ، وفنها ، وعينيها الساحرتين الواسعتين ... وهكذا أتيح لمارتا أن ترى جاربو وتسعد بصداقتها .. فإن جاربو قد أعجبت ، كما أعجبت هوليوود ، بعينى مارتاتورن ، وما تشعه نظراتهما من فتنة وجاذبية ..!



فريد الاطرش
بين سامية ولولا

الأنس والجن يجتمعان في عفريته هانم !!

دعانا الموسيقار الأستاذ فريد الأطرش لحضور تصوير بعض مناظر فيلمه الجديد « عفريته هانم » الذى يجرى اخراجه الآن فى ستديو مصر. ولم نكد ندخل البلاتوه الكبير حتى راعنا ما شاهدناه من ضخامة وفخامة لم نعهدها فى أفلام مصرية من قبل . فالديكور يكاد يشغل ساحة البلاتوه جميعها ، وهو يمثل فصول السنة الأربعة (الربيع والصيف والخريف والشتاء) حيث تلتقط مناظر الأوبريت الرائعة التى تحمل هذا الاسم

وأشهد أن هذا الديكور يعد آية فى الروعة والفخامة التى يستحق عليها مهندس المناظر انطون بوليزويس كل تهنئة . وقد حدثنى الاستاذ فريد الأطرش قائلا :

ــ ان جميع مناظر الفيلم هكذا ... فانا أريد أن أقدم انتاجا نظيفا وسخيا لم يسبقنى اليه أحد ، ومن ثم أطلقت يدى فى الانفاق على الفيلم ولم أبخل عليه بشىء !!

والذين شاهدوا الفيلمين السابقين لفريد وهما « حبيب العمر » و «أحبك انت » يعرفان مدى البذخ الذى يتميز به انتاجهما

وقد عودنا فريد أن يقدم فى كل فيلم أوبريت غنائية يتفنن فى فكرتها وصياغتها وموسيقاها . مما جعل الكثيرين يحذون حذوه ويضعون أوبريتات فى أفلامهم . وها هو اليوم فى «عفريته هانم» يختط خطة جديدة وجريئة فيقدم اثنتين بدلا من واحدة .. هذا عدا الأغانى التى يؤديها بمفرده وعدا الرقصات الجماعية والفردية التى تؤديها النجمة سامية جمال

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نسجل للاستاذ فريد الأطرش مساهمته الفعلية فى سبيل احياء فن الأوبريت والنهوض به . ويقول فريد:



الموسيقار فريد الأطرش

«ان الأوبريت يجب أن تلقى العناية والرعاية من جانب المسئولين حتى يكون لها الكيان الفني المنشود .. واني اذ أقوم بهذه المحاولات في أفلامي انما لأنبه الأذهان الى أهمية هذا اللون الموسيقي الذي يجب أن يأخذ نصيبه من الحركة الفنية في مصر . وأرجو مخلصا أن يوفقني الله في هذا الفيلم الذي ضاعفت فيه مجهودي واهتمامي بفن الأوبريت ، آملا أن يكون في هذا التوفيق ما يشجع غيري على النزول الى الميدان »

ها هو المخرج هنري بركات مشغول مع المصور جوليو دي لوكا في شرح اللقطات التي ستصور في الديكور لاختيار زوايا التصوير وتوزيع الاضاءة اللازمة لكل لقطة . ولم يكد يفرغ بركات من حديثه مع المصور حتى سألته عن موضوع وأبطال الفيلم . فتهرب من تلخيص القصة في دبلوماسية لطيفة وقال :

ـ تدور قصة الفيلم حول تناسخ الأرواح ، وتسجل عدة طرائف جديدة تجمع بين الحقيقة والخيال ، ممزوجة بفلسفة ضاحكة تفنن المؤلف أبو السعود الابياري في صياغتها ، ويلعب كل من بطلي الفيلم فريد الأطرش وسامية جمال دوري (أنسي) و (جني) . ويشترك معهما في التمثيل اسماعيل يس ولولا صدقي واستيفان روستي وعبد السلام النابلسي وزينات صدقي

وفي ركن من أركان الديكور كانت سامية تراجع دورها مع مساعد المخرج



النجمة الراقصة سامية جمال

وكانت ترتدي ثوبا أنيقا لا يستطيع الناظر أن يحول بصره عنه اعجابا . ولم أكد أصافحها حتى بادرتني قائلة :

ـ لقد ظهرت مع فريد في فيلميه السابقين ، ولكنني لم أحس الاحساس الذي أحسه اليوم أثناء تمثيل هذا الفيلم ، فأنا أشعر كأنما أمثل في فيلم يخرج في هوليوود !!

وبعد لحظات أضيئت الأنوار وصورت اللقطة المطلوبة ، وجرت سامية الى غرفتها ، ثم عادت بعد أن غيرت ثيابها وبدت في زي (عفريتة) ، وكذلك ظهر فريد في شخصية (عفريت) ، استعدادا لتصوير لقطة (عفاريتي) في نفس الديكور ، فهما يمثلان ـ كما سبق أن ذكرت ـ شخصيتين في الفيلم . والذي يشاهدهما في تمثيل هاتين الشخصيتين لا يملك الا أن يهنئهما على هذا التوفيق في تقمص شخصيتين متباينتين ومختلفتين كل الاختلاف

وهذا هو اسماعيل يس الذي يضطلع بدور فكاهي طريف في هذا الفيلم . ويقول اسماعيل انه يرتاح كثيرا للعمل في الأفلام التي يخرجها بركات ، فهو يعرف كيف يستغله ويفيد من مواهبه . كما أنه يعجبه في تنظيم مواعيده في العمل

وقد أطلعني مساعد المخرج على (البوم) الصور للمناظر التي انتهى تصويرها في الفيلم . واستطعت أن ألمس مدى المجهود الجبار الذي يبذله كل من المنتج والفنان فريد الأطرش بمساعدة المخرج هنري بركات . وانك لتحس من عظمة الديكورات وبراعة (الميزانسين) أنك سترى قصتين : الأولى قصة عصرية ، والثانية عن ليالي ألف ليلة وليلة

وفي فترة الاستراحة صحبني فريد الى صالة العرض وأسمعني معظم أغنيات الفيلم التي صاغ موسيقاها من ذوب قلبه ونفسه .. وخرجت من ستديو مصر وأنا أشد لهفة على مشاهدة فيلم « عفريته هانم » كاملا في دار العرض



العفريتان .. فريد وسامية !!



اسماعيل يس وزينات صدقي

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● روت النجمة استر ويليامز أخيراً أنها فاجأت زميلتها انجريد برجمان – قبل سفرها إلى ايطاليا – فى أحد المحال الخاصة ببيع ملابس المواليد . وكانت استر قد ذهبت إلى هذا المحل لتشترى بعض الملابس لمولودها المنتظر . ونظرت استر الى زميلتها نظرة تساؤل واستفهام أدركت انجريد معناها فقالت لها على الفور : « لا .. لا تظنى انى انتظر مولوداً .. انى اشترى ملابسى الداخلية من هذا المحل » ..!



● بدا طقس هوليوود فى الشهر الماضى يميل الى الحرارة .. فاخذ اهلها يهرعون الى الشواطىء للاصطياف طلبا للراحة والاستجمام وتخلصا من عناء عملهم المتواصل فى الاستوديوهات . وقد عادت « نظارات الشمس » تحتل اماكنها فوق وجوه النجوم .. ومع أن الكثيرين يلتمسون من وراء استعمالها التنكر واخفاء حقيقتهم عن اعين الفضوليين الذين يضايقونهم دائما فى الشواطىء ، الا ان هذه « النظارات » تكاد تكون اكثر اعلانا عن حقيقتهم .. فلم تعد ملامح النجوم وهى وراء النظارات لتخفى عن العيون بعد أن اصبحت الشاشة تجسمها عشرات المرات وتكبر كل دقائق تقاطيعها

● وكان اهم ما لفت الانظار فى شاطىء « ماليبو » جلوس النجمة القديمة بولانجرى فى كوخها الخاص وقد استغرقت فى مراجعة « بروفات » كتاب من تأليفها يتضمن خفايا اسرار هوليوود طوال المدة التى عاشتها فيها منذ عهد السينما الصامتة

● وشوهد على هذا الشاطىء ايضا النجم ميكى رونى يتردد على المجتمعات ومعه النجمة مارتا فيكرز التى يتحدثون عن قرب زواجه منها ، وبذلك خرج ميكى عن عزلته التى حجبته عن الانظار فى خلال الشهور الأخيرة . ومما يذكر عن بدء علاقته بمارتا انه كان يرسل اليها فى كل ساعة من ساعات عملها اليومى فى فيلمها الأخير اثنتى عشرة وردة ليؤكد لها ان حبه لها سيلبث دائما فى مثل نضارة الزهور

● ومع انه كان قد انقضى شهران على الحفلة التى اقامتها اكاديمية فنون

وعلوم السينما لتوزيع تمثال « الأوسكار » على الفائزين .. فما تزال هوليوود تتحدث عن حوادث وقعت خلف الكواليس ولم يشهدها الذين حضروا هذا الاحتفال الفني العظيم . ومن بينها ما حدث للنجمة ايفلين كيز .. فان حماها الممثل وولتر هستون طلب منها ان تحمل عنه « الأوسكار » الذي فاز به لدوره في فيلم « كنز سيرا مادري » ، ومن بعده طلب منها زوجها المخرج جون هستون ان تحمل عنه ايضا تمثالي « الأوسكار » اللذين فاز بهما في هذا العام

وفيما كانت ايفلين تسير بين جوانب دار الأكاديمية وفي يدها تماثيل «الأوسكار» الثلاثة .. تقدم منها احد المراقبين — ولم يكن يعرفها شكلا — وراح يسألها في ريبة عن هذه التماثيل، ظنا منه انها سرقتها . ولم ينقذها من هذا الموقف الا جين هرشولت الممثل القديم ورئيس الأكاديمية الآن

● وفي صبيحة الليلة التي كانت هوليوود تحتفل فيها بهذا الحادث الفني السعيد ، طالعت صحف مدينة السينما قراءها بخبر كشف عن مأساة من اروع المآسي تتعلق بسيدة تدعى « ماريو بندا » فقدت عقلها ونقلت الى مستشفى المجاذيب

ولم تكن هذه السيدة سوى تلك المطربة المشهورة التي قيل ان رودلف فالنتينو كان يحبها قبل وفاته والتي اذاعت بنفسها انها تزوجته سرا في فرنسا . وعندما ادركته الوفاة لبثت تتردد على ضريحه متنكرة في ملابسها السوداء التي لم تستبدلها بغيرها حدادا عليه حتى اللحظة التي فقدت فيها عقلها

● عادت انباء النجمة ريتا هيوارث والأمير علي خان تحتل مكان الصدارة بين ما تتناقله هوليوود من انباء . ومنها ما اشيع من أن صديقهما النجم جوزيف كوتين — الذي التقى بهما اكثر من مرة عندما كان في أوربا — قد حجز لهما اماكن في مسارح نيويورك وانديتها الليلية لقضاء سهراتهما عند حضورهما الى امريكا قريبا . كما اشيع ايضا ان الخطيبين اللذين قضيا الشهور الأخيرة في الطواف حول العالم سيعودان الى هوليوود قبل زواجهما . ولما سئل مديرو شركة « كولمبيا » التي كانت ريتا تعمل لحسابها عن حقيقة هذه الاشاعات ، ردوا بقولهم انهم لا يعرفون



● من أنباء الشهر الماضي في هوليوود ، أن احدى العصابات هددت جوان كروفورد بخطف أطفالها بالتبني ، فعينت بعض الحراس لحراستهم . وها هي ذي مع اثنين منهم

شيئا اكثر من ان ريتا أوقفت عن العمل في الشركة ..!

● ومن الاشاعات التي تناقلتها هوليوود في الشهر الماضي ما قيل عن توتر العلاقات بين بوليت جودارد وزوجها الممثل بيرجس مرديث .. وتؤكد هذه الاشاعات ان الطلاق سيقع بينهما قريبا ، وخاصة بعد أن صرحت بوليت لبعض المقربين اليها بانها ستسافر الى المكسيك .. فكثيرا ما يسافر اليها النجوم الأزواج طلبا للطلاق ، لأن قوانينها ايسر في هذه الناحية من قوانين كاليفورنيا

● وقد انكرت النجمة الجديدة بتسي دريك ما اشيع عن خطبتها لكاري جرانت .. وعززت انكارها بقولها ان اشتغالها بمستقبلها الفني — وهي ما تزال في أول سلم المجد — يحول دون التفكير في الزواج . كما ان صحة كاري جرانت بعد مرضه الأخير لا تسمح له بالتفكير في الزواج . ومع ذلك فان الجميع يؤكدون ان زواج بتسي وكاري سيتم حالما يسترد هذا صحته

● « اثنين اثنين » .. هكذا راحت هوليوود في هذا الشهر تتحدث عن اولئك الذين شوهدوا كل « اثنين » منهم أكثر من مرة في مجتمعات مدينة السينما . وأول « اثنين » .. هما آن سوذرن وكيرك دوجلاس ، والثانيان .. آفا جاردنر وهوارد داف ، واشهر اثنين .. جريتا جاربو وكليفتون وب ، واصغر اثنين .. رودي مكدويل وتيري مور ، واعجب اثنين المطربة ايلونا ماسي وبطل الملاكمة السابق جاك دمبسي ..! فهل تدق قريبا اجراس الزفاف بين كل « اثنين » منهم ..؟

● يعتبر الممثل فرد ماكموري من اكبر رجال الأعمال في امريكا .. فهو الى جانب اشتغاله بالسينما يمتلك بعض المؤسسات التجارية التي تدر عليه طائل الارباح .. وقد اراد حظه الباهر ان يزيد في ثرائه فقد اكتشفت في مزرعته آبار بترول غنية بهذا الذهب الأسود



.. وانشق الباب عن جارتي الحسناء في ملابس النوم الهفهافة ..

قصة فكاهية

عندما قمت بدور "السجيع"..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

تمتاز الغرفة رقم (٤٢) بالفندق الأنيق المطل على الكورنيش بالاسكندرية ، بأنها تتصل بالغرفة المجاورة عن طريق « الشرفة » التى وضع فى منتصفها حاجز قليل الارتفاع لا يتعذر اجتيازه على الذين لا يدققون كثيرا فى معاهدات الصداقة و «حسن الجوار » !..

وحدث أن عدت ذات ليلة بعد سهرة استطالت الى ما بعد انتصاف الليل الى الغرفة، وكان الوقت صيفا ، والليلة ندية الهواء ، وبين أشعة القمر وأمواج البحر حوار صامت ساحر ، ينتهى عادة مع أضواء النهار ، فخطر لى أن أتم السهرة فى الشرفة ، وفى خلال ذلك أقضى على البقية الباقية من زجاجة الويسكى التى كنت أتسلح بها ضد الضيوف والأصدقاء الألداء!

وأعددت العدة ، وجلست فى الشرفة ، واخذت أشرب الكاس وراء الكاس ، وانا أغازل القمر فى صمت بليغ، واذا بى أسمع صوت امرأة تنشج بالبكاء ، وكان الصوت قريبا منى ، فاستدرت مستطلعا مصدره واذا بى أرى سيدة فى ملابس النوم الهفهافة، وهى تبكى بدمع غزير

وكنت قد لمحت هذه السيدة ظهر اليوم فى قاعة الطعام ، وهى فى رفقة شاب أنيق وسيم مفتول العضل ، فاستلفتت الأنظار بجمالها ورشاقتها

انحى على نفسى باللائمة .. انها على حق فى غضبها .. اذ فاجأتها مفاجأة أفزعتها ، ولعلها ماكانت تود أن يراها غريب وهى تبكى .. كان يجب ان « أتنحنح » أو أقوم بأية حركة لكى أشعرها بوجودى ..

وفرغت الزجاجة فنهضت معتزما النوم ، وما كادت يدى تمتد الى زر النور حتى ارتدت ثانية ، فقدخيل الى أن هناك من يطرق الباب بنقرات خفيفة ..

وتوهمت أن سمعى يخدعنى، ورحت أرهف أذنى جيدا ، فعاد الطرق من جديد ، وعندئذ قفزت من سريرى وصحت قائلا : « تفضل » .. وفتح الباب ، فى بطء ، وصور لى الوهم انى سأرى مسدسا يطل على من الباب

وعينيها السوداوين العميقتين .. وادهشنى بكاؤها ، وأيقنت أن مصابا حل بساحتها ، وتقدمت غير هياب ولا وجل ، بفضل كؤوس الويسكى، نحو الحاجز الذى يفصل بيننا وسألتها :

ـ ماذا حدث يا سيدتى ؟

واعتدلت الفتاة فجأة كأنما أفزعها وجودى بقربها ، واطلاع شخص غريب على خفية أمرها ، ولم تلبث أن نظرت الى غاضبة وقالت فى حدة بالغة :

ـ وانت مالك يا بارد .. واحدة بتعيط .. انت شريكها ؟

ولو كنت فى حالة عادية لألقيت بنفسى من الشرفة لأتفادى مظاهر الكسوف .. ولكن كرامات « العم جونى ووكر » لا تهزم قط ، فرأيتنى أصمد لهذه « الكسفة » الرائعة وأعود لأقول مرة أخرى :

ـ ظننت انى أستطيع اداء خدمة ما

وانتصبت الفتاة واقفة وأجابت فى سخرية لاذعة :

ـ لا يا سيدى .. مانستغناش !

ثم أسرعت الى غرفتها وأقفلت باب الشرفة فى عنف ، فتراجعت متخاذلا وانا أقول لنفسى : « هذا جزاء من يتدخل فيما لا يعنيه » . واستأنفت الشراب ، وحاولت أن ألقى من ذهنى هذا « الفصل » ولكن صورة هذه المرأة الحسناء ظلت تخيم فى سماء خيالى ، وكلما لاحت لى صورتها رحت

وخلفه رجل مقنع يهتف بالعبارة التقليدية : « ارفع يديك » .. ولكن المفاجأة كانت أكثر مما أتوقع .. فقد انشق الباب عن جارتي الحسناء ، في ملابس النوم الهفهافة ، ولا تزال عيناها مرطبتين بآثار الدموع ، وكان الشحوب يكسو وجهها ، والوجل يرعش أطرافها ، وهي تقف مترددة كأنما تقاوم دافعا داخليا لا قبل لها به ، وهمست قائلة :

ـ أتسمح ؟..

وكدت أصيح بكل ما في صوتي من قوة قائلا على طريقة السيد «شكوكو»:

ـ اسمح وبس ! يا خرابي !

لكني تمالكت نفسي وقلت لها في لهجة حاولت أن اجعلها «مؤدبة» أكثر من اللازم :

ـ تفضلي ..

وأسرعت فقدمت اليها مقعدا ، لكنها لم تلتفت اليه ، بل استدارت وأغلقت الباب في اضطراب ، ثم التفتت الي وقالت وقد علت شفتيها ابتسامة باهتة :

ـ اعتذر اليك يا سيدي عن سوء تصرفي معك .. كنت لا أتمالك شعوري .. بل كنت في حالة غير عادية ، وما كان يجمل بي أن اقابل مروءتك واستعدادك لمساعدتي بما قابلتك به من الجفاء والغلظة .. أعترف اني مخطئة ..

كانت تلقي هذه العبارات بصوت حزين حالم ، ينخفض تارة الى درجة الهمس ، ويرتفع قليلا ثم يهبط فجأة ثم تتماوج نغماته الموسيقية فيصل الى الأذن أشهى من نغمات الناي ..

وحاولت أن اخفف عنها مؤونة الاعتذار بما حضرني من عبارات .. وكانت في ثوبها الفضفاض ، وشعرها الذهبي الفاتن الذي تمردت خصلاته على نظام « التسريحة » .. وهذه « الوقفة » التي قلما يستمتع المرء برؤيتها الا على الشاشة البيضاء ، كانت تداعب بين يديها مظروفا مقفلا ، فأمعنت النظر فيه برهة وقالت :

ـ تفضلت منذ برهة بعرض معونتك علي ، فهل أطمع في بعض المعونة ؟

وخيل الي اني فهمت «القولة» .. وايقنت أن المظروف الذي في يدها ينطوي على خطاب مؤثر يدعوني الى مد يد « البر والاحسان » الى العائلة التي « أخنى عليها الدهر » .. على اني قلت في شيء من التردد :

ـ طبعا .. أنا على استعداد لأي خدمة .. ممكنة !

ودفعت الي المظروف قائلة بلهجة تقطر أسى :

ـ كل ما ارجو أن تتفضل علي به ، تسليم هذا الخطاب الى مدير الفندق في صباح الغد ..

ـ سأفعل بكل تأكيد ..

ـ أشكرك ..

ومدت الي خمسة اقلام من « العاج الأصلي » مصافحة ، ثم برحت الغرفة وكأنها احدى الملكات .. وخلفت فيها موجة من العبق الشهي .. وأخذت أمعن النظر في الخطاب ، فلاحظت انه غير مقفل جيدا ، وتكفي حركة بسيطة لفضه واعادته الى ما كان عليه ، وخطر لي سؤال : « لماذا لم تسلم الخطاب الى الخادم « النوبتجي » ليسلمه الى المدير في الصباح » ؟ ولكني عدت التمس لها العذر ، فقد يسلمه الخادم الى المدير في الحال .. وقد لا يسلمه اذا كان بداخله نقود .. ولكن ؟ لماذا لا تسلمه هي الى المدير بنفسها صباحا ؟ انها لا تنوي مغادرة الفندق الآن بالطبع، ومهما بكرت في الغد فان موظفي الفندق يبكرون كذلك .. لا .. لابد أن في الأمر سرا ..

وعدت أتحسس الغلاف من جديد، واعرضه للضوء ، فأيقنت انه لا يحوي نقودا ، فطرحته جانبا ، وأخذت استعرض في ذهني تفاصيل الحادث .. بكاء المرأة .. حزنها البالغ .. لهجتها المشبعة باليأس .. محياها النبيل الذي تكسوه تلك الصفرة الشاحبة .. وفجأة ضربت جبهتي بيدي وأخذت أنعى على نفسي هذه الغباوة المجسمة .. ان الأمر واضح كل الوضوح .. فالسيدة تريد أن تنتحر ، ولابد أن الخطاب الذي في يدي يوضح أسباب انتحارها ..

ولم أتردد في فتح الخطاب ، فكان كما توقعت ، عبارة قصيرة بامضاء

.. وقالت ان عقدتي لا حل لها الا الانتحار ..



«سنية» مضمونها انها انتحرت بمحض ارادتها لأسباب خاصة

وهرعت الى الغرفة المجاورة، وكانت ما تزال مضاءة ، فطرقت بابها بشدة، وفتح الباب وبدت السيدة خلفه مذهولة . ووقع نظرها على الخطاب مفضوضا في يدي ، فشهقت قائلة :

ـ كيف تجسر ؟

ولم أجب عن سؤالها ، فقد وقع نظري على كمية من غلافات «الأسبرين» الفارغة الى جانب كوبة ماء ملآنة ، ويدل لونها على الكمية الكبيرة التي اذيبت فيها من الاسبرين ، فامسكت بالكوبة والقيت بها في المغسل ، وشعرت بشيء من الزهو غير قليل . الم أنقذ حياة انسان كان موشكا على الموت ؟ ان غلمان « الترسو » في دور السينما معذورون حين يصفقون «للسجيع» وهو ينقذ البطلة من الهلاك وتمنيت لو اني قمت بهذا العمل الانساني الجليل على مشهد من الناس لأظفر منهم بالتصفيق الحاد !

وقالت السيدة وهي في دهشتها :

ـ ما معنى هذا كله ؟

ـ معناه أن الانتحار جريمة ياسيدتي .. وحرام عليك أن تقضى على حياتك بيدك وأنت ما تزالين في شرخ الصبا

وغطت وجهها بكفيها وأخذت تنتحب ثم انكفأت على وجهها وجسدها يهتز تبعا لحركات نشيجها ..وعمدت أنا الى التسرية عنها ، وتذكيرها بان الله لم يترك «عقدة» دون أن يخلق لها طريق الحل . فقالت وهي تبكي :

ـ هيهات .. ان عقدتي لا حل لها الا الانتحار.. أو ما هو شر منه !

ـ لا يوجد في العالم ما هو شر من الانتحار .. فما خطبك يا سيدتي ؟

وما زلت بها حتى تمالكت روعها قليلا ، وسردت على مأساتها .. انها احدى الزوجات اللاتي يأخذن من الحياة العصرية بنصيب.وقد أولعت بالمقامرة ولعا أفسد عليها حياتها ، وعكر صفو العلاقات بينها وبين زوجها ، وأخيرا أنذرها بالطلاق ان هي عادت الى المقامرة ،كما حملها على أن تقسم الايمان المغلظة انها لن تعود الى اللعب ، وقد قدما الى الاسكندرية لتمضية بضعة أيام ، وسافر زوجها الى القاهرة بالسيارة أمس على أن يعود في صباح غد الباكر ، لمهمة عاجلة ، وترك معها ٣٠ جنيها ، فرأت نفسها وحيدة ، وخطر لها أن تزور صديقة لها،وهناك

٩٩ قرشاً

اشترت السيدة زوزو ماضي منديلين «حريمي» ، وأهدت ابنتها إيفون واحداً منهما . فأخذت تنظر إليه بامتعاض ، فقالت لها أمها : « مش عاجبك المنديل والا إيه .. ؟ ده أنا اشتريت الاتنين بجنيه »

فقالت إيفون : « صحيح تمنهم جنيه، ولكن منديلك تمنه تسعة وتسعين قرش ! »

اغرتها الصديقة على اللعب،فلم تتمكن من مقاومة الاغراء ، وكان أن خسرت كل ما معها ، وخسرت معه عشرة جنيهات اقترضتها من صديقتها .. وعادت مأخوذة بعد أن ثابت الى رشدها ورأت مدى الورطة التي اندفعت اليها، سيعود زوجها فيكتشف ضياع المبلغ ويفطن الى انها لعبت القمار فيبر بيمينه ويطلقها ، والوقت لا يتسع أمامها لتدبير المبلغ ، وهي ترى الموت أهون من الطلاق ، فلديها من زوجها طفلان بلغا السن التي يجوز معها للزوج أن يضمهما اليه .. ولهذا لم تر مخلصا لها سوى الانتحار !

●

كانت تسرد قصتها بلهجة مؤثرة، وصوت يبعث بالتيار الكهربائي الى سامعه ، فثارت في نفسي عوامل النخوة .. كأي « صعيدي » يشار اليه بالبنان،وقفلت راجعا الى غرفتي، وأفرغت جيوبي كلها ونثرت كنانتي من « الفكة » والمتجمد ، فاذا بحصيلة ما أملكه من حطام الدنيا لا يزيد عن ٢٧ جنيها ، فتناولتها وعرضت عليها أن تقترضها لتعالج موقفها الحرج، ثم تردها بعد أن يتفسح أمامها مجال الحصول على المال ، فأبت وراحت تلطم خديها قائلة :

ـ الويل لي ! ماذا يقول الناس عني اذا عرفوا اني أخذت مالا ممن لا أكاد أعرفه ؟..

وهونت الأمر عليها حين ذكرتها بأن أحدا ـ عدانا ـ لن يعرف شيئا ، وأخذت أحاول اقناعها بشتى الوسائل حتى رضيت أن تأخذ النقود ، ولكنها استدركت قائلة :

ـ ولكن لابد من شيء يضمن لك مالك .. انتظر ! لدي هنا خاتم ثمين لن يلتفت زوجي الى غيابه ..

وقاطعتها وأنا أؤكد لها اني لست في حاجة الى ما يضمن لي مالي ، فأنا لست «غشيما» الى الحد الذي لا اعرف معه مقادير الناس . وهرولت خارجا من الغرفة ، وانطرحت على فراشي قرير العين مغتبط النفس ..

لقد أديت دور « السجيع » بكل اتقان ، وأنقذت حياة امرأة من الموت

واستيقظت ظهر اليوم التالي ، وجاءني الخادم بطعام الافطار ، فسألته عرضا عن قاطني الغرفة المجاورة ، فقال :

ـ لم يكن يقطنها سوى سيدة ، سافرت في فجر اليوم !

ـ ماذا تقول ؟

ـ اقول انها سافرت ..

ـ ولكن .. زوجها ! الرجل الذي كان معها أمس ظهرا في قاعة الطعام !

ـ انه ليس زوجها ، بل مندوب احدى شركات التأمين

ـ ولكن هل يعرفونها هنا ؟

ـ كل ما نعرفه انها تدعى «أنيسة» .. وتنزل عندنا يوما أو يومين كل بضعة اشهر .. ولكن هل حدث شيء يا سيدي ؟

ولم انطق بحرف..اذ كيف اتحدث بما جرى فأسجل على نفسي «التغفيل» المطبق ؟..

ومضى زمن نسيت معه الحادث ،الى ان كنت في جلسة ضمت بعض المهتمين بالشؤون الفنية ، وتناول الحديث المقدرة الفنية عند الممثلات ، وقال اديب معروف :

ـ ان أبرع سيدة شهدتها في حياتي هي سيدة لا أعرف من اسمها الا انها تدعى « سنية » ..

وأخذ يروي القصة كما وقعت لي ، مع تغيير طفيف في بعض التفاصيل ، كأن تجري عملية « البكاء » في البهو بعد انصراف النزلاء ، أو تستبدل المظروف بالاستفسار عن كمية الاسبرين التي تكفي للقضاء على الانسان ..

وعندما أوغل في الرواية استوقفته قائلا : « دعني أتم القصة » ..فتطلع الى مندهشا بينما مضيت أكملها وهو يضرب كفا بكف ، ويقول :

ـ هل وقعت أنت أيضا في الشرك؟

ـ نعم أيها العزيز.. ومما يعزيني في هذا « المقلب » اني لست « المغفل الوحيد » الذي شربه !

[تمثيل : محمد حسن الديب ونعيمة عبده]

جودتها موضع ثقتك !



معبأة فى القطر المصرى
بمصانع تعبئة الكوكاكولا، سيكو.

س ت ٦٣٥٢٤

عقبال البكاري

نحن الآن في ستديو جلال .. فتعال نشهد تصوير بعض مناظر فيلم « عقبال البكاري » انتاج شركة أفلام المجد الوطنية .. ها هو الاستاذ محمود المليجي بطل الفيلم ومدير الانتاج يروح ويغدو في جنبات الاستديو ملبيا نداء المخرج ابراهيم عمارة تارة ، ومتحدثا مع سكرتير الانتاج محمود فريد ، او سعيد صادق مدير قسم التوزيع تارة أخرى

فلندخل الى (البلاتوه) لنرى ديكورا رومانيا في ركن ، وديكورا مراكشيا في ركن آخر ، وديكورات شرقية وغربية تفنن في تصميمها وتنفيذها مهندس المناظر عباس حلمي .. كل شيء الآن معد لتصوير اسكتش

استعراضي قصير يتضمن اعلان الحرب بين الفن الشرقي والفن الغربي . فها هو مدرب الرقص ايزاك ديكسون يتولى تدريب مجموعة من الراقصات برئاسة تحية كاريوكا على بعض رقصات افرنجية وعربية . وها هو المصور وحيد فريد يقوم بتوزيع الاضاءة اللازمة بعد أن ثبت الكاميرا في الزاوية التي سيصور منها

وفجأة نسمع المخرج ابراهيم عماره يعلن عن ابتداء التصوير ، نرى مارس اله الحرب يظهر ممسكا بنفيره ينفخ فيه ثم يغني :

بين الشرقي وبين الافرنجي
قامت حرب على المزيكه
مين فيهم عالفن برنجي
ومين فيهم عايز أستيكه
الرقص الشرقي ونغماته
ولا الخواجاتي وخواجاته

ثم تظهر تحية في زى فتاة أفرنجية وتغنى على نغمات الرومبا



تحية كاريوكا ومحمود المليجي في مشهد غرامي

المخرج ابراهيم عمارة يشرح اللقطه لتحية



- ثم تظهر في زى فتاة شرقية تغني وترقص ٠٠ وهكذا تستمر الحرب بين موسيقى الشرق والغرب ، حتى تدق في النهاية موسيقى الرقص البلدى فنشهد الفتيات الغربيات يشتركن مع الشرقيات في هذه الرقصة

ويحدثنا المخرج عن موضوع الفيلم وهو من تاليف الاستاذ أبو السعود الابيارى فيقول انه يتناول مشكلة ازمة المساكن ٠ ويتلخص في أن محمود المليجي يشتغل رساما في احدى الصحف ، ويعجب بالراقصة تحية كاريوكا ، ويتطور هذا الاعجاب الى حب ويتفقان على الزواج ٠ ويدور البحث عن شقة يتزوجان فيها ، وفي أثناء البحث تحدث مشكلة تضطر المليجي الى الزواج من ابنة صاحب البيت على الرغم منه ومنها ، وتضطره هذه المشكلة الى تصنع الجنون بمساعدة ابنة صاحب البيت (زينات صدقي) التي تتعلق بحب المطرب محمد عبد الوهاب ٠٠ واخيرا وبعد عدة مفاجآت وحوادث طريفة يعود المليجي الى تحية ويتم زواجهما

ويشترك في تمثيل هذا الفيلم مع تحية والمليجي كل من عبد الفتاح القصرى واسماعيل يس وزينات صدقي وحسن كامل

وقبل مغادرة (البلاتوه) وصل الى سمعي حديث كان يدور همسا بين المليجي وتحية ٠٠ وارتفع الحديث قليلا في الحوار التالي :

- تعرفي يا تحية ٠٠ كامل التلمساني عامل لك شوية حاجات تجنن في فيلم «الساعة ٨ر٥ »

- كامل ارتيست كويس بس مفيش حاجه مخسراه غير السيرياليزم

فيقول المليجي ضاحكا :

- لا ٠٠ ما بطلها خلاص ٠٠ وحلف لى على المصحف !

وتضحك تحية معه ٠٠ وتفهم من هذا الحوار أن المليجي سيبدأ بعد أيام في انتاج فيلم آخر مع تحية باسم « الساعة ٨ر٥ »



مشهد من الفيلم ، ترى فيه المليجي يحدث (العروسة) زينات صدقي بينما جلس عن يمينه اسماعيل يس والقصرى وجالات زايد



رقصة مراكشية تؤديها تحية مع مجموعة الراقصات

المطربة تحية كاريوكا وقد امسك لها «الواحده» الراقص ايزاك ديكسون بينما جلس المخرج ومندوب الكواكب يستمعان



قصة سينمائية

سر امرأة



قصة فتاة حرمت من المجد وهى قريبة منه .. فخلقت من فتاة اخرى نجمة ساطعة لكى ترضى طموحها الى المجد الذى فاتها . فلما رات ان الصرح الذى شيدته يكاد ينهار ، فضلت ان تضحى

جلوريا جراهام : سوزان

دوى صوت المذيع يقول :

ــ الليلة .. تطربكم نجمة الغناء المحبوبة « استرلينا » باعذب اغانيها . نرجو لكم بعد سماعها اسعد الاحلام !

وما ان انتهى المذيع من كلامه ، حتى حمل الاثير صوت « استرلينا » الى المستمعين

انه صوت عذب .. يبعث الدفء الى القلوب ، ويهز المشاعر بما فيه من حلاوة وسحر ، وينتزع الآهات من افئدة المستمعين ، ويطير بالمستمعات الى عالم من الاحلام والامانى العذبة . كل منهن ترجو ان يكون فى صوتها ماق صوت « استرلينا » من عذوبة تفتن الرجال وتسحرهم

وما كان لاحد من المستمعين والمستمعات ان يحس من حرارة صوتها ، تلك النار المضطرمة التى تتاجج فى قلبها ، وما كان لاحد منهم ان يعرف اى ثمن دفعته فى سبيل بلوغ المجد والشهرة فى عالم الطرب ، وما كان لاحد ايضا ان يعرف ان اسمها الحقيقى هو سوزان كالدويل .. !

غادرت سوزان دار الاذاعة فى تلك الليلة وفى نفسها ثورة تضطرم نيرانها وتتحين الفرصة للانفجار ..

وسارت فى طريقها الى مسكنها الانيق الذى تشاركها فيه صديقتها ماريان واشبرن ، فما كادت خادمتهما مولى تذهب الى المطبخ لتجهز لهما العشاء ، حتى صاحت سوزان قائلة :

ـ لقد صفقت ذرعا بكل شيء في هذه الحياة .. وبكل انسان .. اريد ان اضع حدا لكل هذا .. !

وقالت ماريان في حنان :

ـ ماذا بك ياسوزان .. ؟ لقد لاحظت انك تخفين شيئا منذ عودتك من « نيو اورليانز » .. ! انت في حاجة الى الراحة .. اذهبي الى فراشك .. فلعل الصباح ياتي بما يزيل عن نفسك متاعبها

ـ وما ادراك بما ينتظرني في هذا الصباح . ؟ ! لا انت ولا « ليوك جوردان » تعرفان ما اعرفه عن نفسي. تحسبان انكما خلقتما مني «استرلينا» التي تنعم بالمجد والشهرة .. ولكن لا .. كان في امكاني ان اصل بنفسي الى هذا المجد واعظم منه اذا لم اقابلكما .. اتركاني وشاني .. انصرف في نفسي كيفما اشاء .. !

قالت سوزان ذلك في ثورة جامحة ، ثم اندفعت قاصدة غرفة نومها وماريان في دهشة وحيرة من امرها . فلما افاقت من دهشتها ، تبعت سوزان الى غرفتها

وفيما كانت مولى تحمل الطعام الذي جهزته ، دوى صوت طلق ناري. فاندفعت الخادمة الى غرفة سوزان لترى مشهدا مروعا لايمكن ان تنساه في حياتها

رات ماريان جامدة النظر امام « التسريحة » ، وعند قدميها تمددت سوزان على الارض وقد لطخت ثوبها بقعة من الدم .. وعلى مقربة منها المسدس الذي استقرت احدى طلقاته في صدر سوزان .. ! وصاحت مولى في فزع :

ـ ماذا حدث يامس واشبرن .. ؟

ولم تنطق ماريان بكلمة ، بل اسرعت الى التليفون تستدعي الدكتور فيريس

وما هي الا لحظات حتى قدم الطبيب ، فتبين له ان رصاصة من المسدس الالماني استقرت على مقربة من قلب سوزان . وسرعان ما اتصل بالمستشفى ورجال البوليس ، فجاءت عربة اسعاف تولى رجالها مهمة نقل سوزان الى المستشفى .. بينما شمر المفتش فاولر ورجاله عن سواعدهم للكشف عن خفايا الجريمة

ولكن ماريان وفرت عليهم كل مشقة ، فقد اعترفت بانها هي التي اطلقت الرصاص على سوزان . وقال لها المفتش :

ـ اما وقد اعترفت .. فسنصحبك الى مركز البوليس بتهمة الشروع في القتل .. فاذا ماتت سوزان .. فان التهمة التي سنقدمك بها الى القضاء هي القتل

ورفضت ماريان توكيل اى محام للدفاع عنها .. وكان الشخص الوحيد الذي ابدت رغبتها في استدعائه هو ليوك جوردان . وابلغ النبا الى ليوك ، ولكنهم لم يسمحوا له برؤية ماريان . ومع ان الليل كان قد انتصف ، فقد اسرع ليوك الى منزل بروك ماثيوز المحامي الثرى

وكان ماثيوز ـ بحكم علاقاته القضائية مع المشتغلين بالمسرح ـ قد عرف سوزان وعرض عليها الزواج منه . ومع ان ليوك كان يدرك مدى الصدمة التي سيصاب بها ماثيوز عندما يعرف ماحدث ، الا انه كان واثقا من انه المحامي الوحيد الذي يصلح للدفاع عن ماريان دون غيره

ولكن ماثيوز رفض القيام بهذه المهمة .. فصارحه ليوك بانه بالرغم من اعتراف ماريان لرجال البوليس ، فليس من المعقول ان تطلق النار على فتاة شملتها بعنايتها ورعايتها . وراح ليوك يضرب على الوتر الحساس من نفس ماثيوز قائلا : ان صلته بسوزان تستوجب منه الدفاع عن ماريان

فقال ماثيوز في صوت ملؤه الاسى :

ـ واذا قلت لك ان سوزان بعد عودتها من نيو اورليانز صارحتني بانها قررت عدم الزواج مني ..

ـ لااتصور انها جادة في قرارها هذا

ثم اخذ يعمل على اقناع ماثيوز ، حتى قبل في النهاية الدفاع عن ماريان

•

وكانت سوزان في اليوم التالى مازال فاقدة الوعي عندما سمح لماثيوز وليوك بمقابلة ماريان بحضور المحقق والمفتش فاولر

ونصح ماثيوز ماريان بان تروى حقيقة ما وقع .. فهزت كتفيها وراحت تقص على ماثيوز ماحدث عندما عادت سوزان الى البيت وهي في حالة نفسية ثائرة ، وماصارحتها به عن اعتزال الغناء . ثم روت ما قالته لها في اثناء المناقشة التي دارت بينهما في غرفة سوزان .. قالت لها ماريان :

ـ لقد ضحيت بكل شيء في سبيل المجد الذي اوصلتك اليه ياسوزان .. فهل تتصورين مايحدث لي اذا اعتزلت فنك .. ؟ كانك تنتزعين مني حياتي .



ملفين دوجلاس : ليوك



مورين اوهارا : ماريان

فكتور جورى : ماثيوز



فالمجد الذي وصلت اليه .. ملكي كما هو ملكك

وزادت ماريان على ذلك ان سوزان واجهتها برغبتها في أن تسير في حياتها على هواها ، وانهـا لذلك تصر على اعتزال الغناء . فلم تشعر ماريان — على حـد قولهـا — الا وهي تخرج المسدس وتطلق منه رصاصـة على صديقتها

وهنا صاح ليوك :

— ليس من المعقـول يا ماريان ان تقدمي على ذلك .. ماذا تحاولين اخفـاءه .. ؟ لمـاذا تنكرين حقيقة ماحدث ؟

واجابت ماريان كمن حزمت امرها على شيء :

— انني اقول الحق .. ولا شيء غيره

وهنا سـألها المحقق عن مصـدر المسـدس ، فاجابت بأن احد الجنود قدمه كهدية اليها والى سوزان عندما كانتا بفرنسـا .. ولكنها لاتذكر اسم الجندي الذي قدمه اليهما

وبعد ان اعيدت ماريان الى سجنها ، دعا ليوك المفتش فاولر الى الغداء معه . وقد صرح له المفتش بأن اعتراف ماريان يحيره حقا ، ولكن المحقق خرج من هذا الاعتراف براى .. وهو ان ماريان كانت تخشى ان يضيع منها كنز تعيش منه

وهنا عارض ليوك قائلا :

— ولـكن ماريان لم تكن تنظر الى سوزان هـذه النظرة .. فانا اعرف ماريان من زمن طويل .. وقد بدانا كفاحنا معا ..

وعلى مائدة الطعام راح ليوك يروى للمفتش فاولر ما لقياه في حياتهما من نجاح وفشل

●

كان ذلك في قرية « جرينوتش » حيث كان ليوك يعمـل كعازف على « البيانو » في احد المطاعم ، بينما كانت ماريان تصاحبه بالغنـاء . وكان كل اجرهما من هذا المطعم .. اقداحا من القهوة وبضع قطع من الكعك .. !

وكانت ماريان على موهبة فائقة ، قد تصل بها الى ان ترى اسمها يوما وهو يلمع فوق هامات مسـارح برودواى . ولـكن حدث ذات ليلة عندما كانت تلقي احدى اغانيها ، ان احتبس صـوتها فلم تعد قادرة على الغناء

وقرر الاطبـاء ان اعصابها مرهقة لفرط اجهاد نفسـها في عملها ، وفرضوا عليها الانقطاع عن الغناء بضعة شهور . فلما اسـتردت صحتها واصـبحت قادرة على العمل ، ذهبت مع ليوك الى استاذها القديم في الغناء .. فما كاد يسمع صوتها حتى هز راسه اسفا . لقد حكم القدر على صـوت ماريان بالفناء .. !

وراح ليوك يبعث الامل في نفسـها قائلا :

— لعلك بعد التمرين الطويل تصبحين قادرة على الغناء ياماريان

وهزت راسها في يأس وقالت :

— مادمت غير قادرة على الغناء كما كنت قبلا .. فخير لى ان انقطع عن الغناء كلية

ولـكي يخفف عنها مابها ، دعاها للذهاب معه الى احد المسارح حيث كان يسعى للحصول على عمل في استعراض موسيقى يعدونه هناك .

وماكادا يقتربان من باب المسرح ، حتى رايا فتـاة كانت خارجة منه تسقط على الارض فاقدة الوعي .. وكان هذا بدء تعارفهما بسوزان كالدويل

فلما عادت الفتاة الى رشدها اعتقد ليوك وماريان ان سبب اغمائها حاجتها الى الغذاء . فذهبا بها الى شقة ماريان حيث اطعماها واستمعا الى قصتها

قالت ان اغماءها يرجع الى ان مدير المسرح الجديد لم يعجبه رقصـهـا ففصلها من العمل . كما قالت ان لها صوتا تعتقد انه صالح للغناء ، ولكن احدا لم يتح لها فرصة اظهار موهبتها هذه . فطلب اليها ليوك ان تسمعهما احدى اغانيها ، فراحت تغني بينما اخذ ليوك يصاحبها بالعزف على «البيانو» .

وقد اعجب هو وماريان بما في صوتها من حلاوة وان كان مايزال في حاجـة الى تهذيب .. وكان ان تعهـداها بعنـايتهما .. وبذلت ماريان اقصى ما استطاعته من جهد لكي تجعل من سوزان نجمة ساطعة في عالم الغناء .. ان لم يكن لشيء ، فلكي ترضى نزعتها وطموحها الى المجد الذي حرمت منه

●

ولم تقتصر ماريان على تعليمها اصول الغنـاء فقط ، بل اخذت تلقنها كيف تتكلم وكيف تمشي وكيف تلبس . ثم سافرت ماريان معها الى باريس لكي تتم فيها ثقافتها الموسيقية ..

وسار كل شيء على مايرام حسب تقارير ماريان في خطاباتها الى ليوك . وفجأة توقفت ماريان عن ارسـال خطاباتها اليـه ، فادرك ان في الامر شيئـا .. وكان ان التحق باحدى البواخر المسافرة الى فرنسـا كعازف على « البيانو » .. وما أن وصل الى هناك ، حتى اخبرته ماريان ان سوزان هربت منذ ستة اسابيـع مع رجل وعدها بان يجعل منهـا بطلة لفرقة اوبرا مسـافرة الى الجزائر

وسافر ليوك الى الجزائر حيث عثر على سوزان تعمـل كمغنية في حانة متواضـعة . وعرف منها ان الرجل الذي وعدها ببطولة فرقة الاوبرا غرر بها لغاية في نفسـه .. فلم يكن للفرقة المذكورة وجود. وعاد بها الى باريس حيث عادت من جديد الى دروسها في الغناء . حتى اذا ماقرر ليوك وماريان انها على اتم استعداد لمزاولة هذا الفن اطلقـا عليها اسم « استرلينا » .. وهو اسم اغنية كانت شائعة هناك

وقفل الثلاثة راجعين الى امريكا على باخرة كان بين ركابها بروك ماثيوز المحامي . وقد بدات سوزان عملهـا كمطربة مع الفرقة الموسيقية الخاصة بهذه الباخـرة .. وكان ماثيوز من بين من اعجبوا بغنـائها وجمال صـوتها ، فاقبـل على المائدة التي كانت تجلس اليها سـوزان مع ماريان وليوك .. وقال لماريان مبتسما :

— لعلك تذكرينني .. !

— نعم .. فقد التقينا منذ سنوات . اقدم اليك مس كالدويل .. ومستر جوردان

وبعد أن جلس ماثيوز على مائدتهم التفت الى سوزان وقال :

— لست ادرى كيف اعبر لك عن

بايخه قوى ..!

قرأ أحد المؤلفين روايته على نجيب الريحاني ، وبعد الانتهاء من قراءتها قال له :

— إيه رأيك بقى في الرواية يا أستاذنا .؟

فأجابه أبو الكشاكش في لهجة جادة:

— الأحسن انك تخلى البطل في الفصل الأخير ينتحر بالرصاص بدل شرب السم

— وعشان ايه ينتحر بالرصاص..؟

— عشان تصحى المتفرجين من نومهم يا حضرة الأفندى !

مدى ما بعثته اغنيتك فى نفسى من شجو وطرب

وشكرته سوزان وهي تنظر اليه نظرة تحمل معانى كثيرة .. وكانت نظرة مست شغاف قلبه . فاذا هو مسحور بها. وانتهز ليوك هذه الفرصة فقال له :

ـ كم كنا نود ان نلتقى بك يامستر ماتيوز .. اننا نعرف صلتك برجال المسارح .. فهلا توسطت لسوزان عندهم .. ؟ انها على موهبة نادرة كما لمست بنفسك

ولم تلبث سوزان ـ بمعاونة ماتيوز ـ ان قفزت الى الشهرة قفزا سريعا .. واتسعت دائرة شهرتها فاخذت امواج الاثير تنقل اغانيها الى الملايين

•

وبعد ان انتهى ليوك من رواية قصة سوزان على مسامع المفتش فاولر .. غادره الى المستشفى فعلم من احدى الممرضات ان سوزان ما تزال معلقة بين الحياة والموت . وقد وجد ليوك هناك شخصا آخر جاء للسؤال عن سوزان ، وكان يتحدث بلهجة اهالى الجنوب ، وقد عرف نفسه الى ليوك باسم « لى كرنشو »

وقال له الشاب محتدا :

ـ اذا حدث لسوزان شيء .. فلن اغادر نيويورك حتى ترسل ماريان واشبرن الى الكرسى الكهربائى .. الم تعترف بانها القاتلة .. ؟

وبدت الدهشة على وجه ليوك .. فلما افاق من دهشته سأل كرنشو عن مدى معرفته بسوزان واين قابلها . فاجابه :

ـ قابلتها فى فرنسا .. وكانت ماريان فى صحبتها .. ومنذ اسبوعين جاءت سوزان الى نيو اورليانز للترفيه عن الجنود .. فاتيحت لى فرصة رؤيتها من جديد

وقد عرف ليوك من حديثه مع كرنشو انه هو الجندى صاحب المسدس الذى اصيبت سوزان باحدى رصاصاته . وعندما غادر ليوك المستشفى وفى نفسه احساس بغض وكراهية لكرنشو ، قفزت الى خاطره نقطة هامة . فانه ليس من المعقول ان يهدى كرنشو مسدسه الى فتاتين ، وما دام قد اعجب بسوزان فلا بد ان يكون اهداها المسدس وحدها . ورأى فى هذه النقطة ما يساعده على ان يقضى على عناد ماريان واتهامها نفسها بانها اطلقت النار على صديقتها

دخلت جيبه !

فى أثناء اخراج احد الافلام وقف حسن فايق أمام المخرج يقول له :

ـ تأكد ان ذاكرتى جامدة جداً لا تنسى أى شيء يدخل فيها .. فاطمئن لحفظى الدور « مظبوط » ..

وهنا اعترضه محمود المليجى بقوله مازحاً :

ـ أمال نسيت الخمسين قرش اللى خدتها منى ليه ...

فرد عليه حسن فايق :

ـ لا ياحضرة .. دى دخلت جيبى مش ذاكرتى !

وكان للمفتش فاولر زوجة تعتقد ان لديها من البراعة والذكاء مايساعدها على كشف اسرار اكثر الجرائم غموضا . وقد دفعها فضولها الى الذهاب الى منزل ماريان للكشف عن حقيقة حادث اطلاق الرصاص على سوزان. وراحت تستدرج مولى ـ الخادمة ـ الى الافضاء اليها بما تعرفه عن علاقة الصديقتين لعلها تستشف من اقوالها شيئا يدلها على حقيقة ماحدث . وكان كل ماقالته مولى لها انها لا تظن ان سوزان هى التى اطلقت النار على نفسها ، كما تستبعد ان تكون ماريان مجرمة ، كما ان احدا آخر لايمكنه ان يطلق النار على سوزان .. !

ووجدت زوجة مفتش البوليس ان كلام الخادمة لايفيدها فى شيء ، فلما همت بالخروج قدمت اليها مولى مفتاحا من المفاتيح الخاصة بالفنادق .. ورجتها ان تلقى به فى صندوق البريد ثم قالت :

ـ لقد طلبت منى مس سوزان القاءه فى الصندوق اثر عودتها من نيو اورليانز .. ولكنى نسيت .. !

وبعد ان غادرت زوجة المفتش المنزل ، القت نظرة على المفتاح فاذا به يحمل اسم فندق لافيت باريش ـ لويزيانا . ولما كان مثل هذا الاسم لايعنيها فى شيء ، فقد وضعت المفتاح فى حقيبتها

وفى اليوم التالى كان ليوك والمفتش فاولر وماتيوز ولى كرنشو ينتظرون نتيجة العملية الجراحية التى تجرى لسوزان . وجلسوا جميعا فى غرفة الزائرين كان على رؤوسهم الطير .. وفى غرفة العمليات كان الطب يفعل المعجزات ، حتى ازيلت الرصاصة من المكان الذى استقرت فيه .. وتمت العملية بنجاح

واستقبل الجميع نجاة سوزان بفرح زائد ، ولكن هذا الفرح لم يخفف من توتر اعصاب ليوك .. فقد مال على كرنشو وقال له :

ـ لى معك كلام ..

وانتحى الاثنان ناحية من المستشفى . وللمرة الاولى اظهر ليوك براعة يديه فى شيء آخر غير العزف على « البيانو » . فقد كانت قوة يديه مما لم يحتمله كرنشو فسقط على الارض عند اول لكمة وجهها ليوك اليه .. وكان يرمى بذلك الى ان ينتزع منه سر علاقته بسوزان .. ولكنه لم يفلح فى ذلك

•

ولما عادت سوزان الى رشدها بعد ساعات ، كان اول ما لفظت به :

ـ ماذا حدث .. ؟

وكانت احدى الممرضات بجانبها . فسألتها :

ـ لماذا اطلقت النار عليك يامس كالدويل ؟

ـ أطلقت النار على .. ! من هى .. ؟

ـ صديقتك .. ماريان .. هذا ماذكرته الجرائد .. ولدى مجموعة منها

وبالرغم من التعليمات الصارمة التى اصدرت اليها حتى لا تجعل اى جريدة من الجرائد التى نشرت تفاصيل الحادث تتسرب الى سوزان ، فان الممرضة اخرجت من دولاب الملابس مجموعة منها اخذت سوزان تقرا عناوينها فوضح امامها كل شيء . وكان كل ما يهمها الآن مستقبلها ما دام قدر لها ان تنجو من الموت . وكان ان اتخذت بينها وبين نفسها قرارا سريعا

وطلبت من الممرضة ان تقرا لها ماكتبته احدى الجرائد .. وراحت تستمع : « بناء على اعتراف مس واشبرن ، قامت مشادة عنيفة بينها وبين مس كالدويل عند عودتها من اذاعتها ، انتهت باطلاق النار عليها . وقد قالت مس واشبرن ان الغضب استبد بها عندما اعلنتها سوزان بقرارها اعتزال حياتها الفنية »

وكان هذا كل ما تريد سوزان ان تعرفه ، فلتلعب دورها كما تريد

وبعد ساعة جاءها بروك ماتيوز المحامى واحد المحققين . وبعد ان جس الطبيب نبضها قال لهما ان فى امكانهما ان يستجوباها لمدة قصيرة . وسألها المحقق عما حدث ، فنظرت الى ماتيوز

(البقية على صفحة ٩٨)

كيف أحتفظ .. بجمالي

بقلم ملكة الجمال

دروس في فن الجمال .. تقدمها « نانسي سكافا » ملكة جمال العالم .. الى كل فتاة تريد ان تتربع على عرش الجمال ..





تعتبر ملكة الجمال شعرها هو التاج الذي يبرز جمالها وسحرها.. وها هي ذي في أثناء تمشيطه على يد اخصائية خبيرة.

ان عملية تجميل العين ، هي أصعب عمليات التواليت واهمها للسيدات ، وتقول ملكة الجمال انه يجب ابعاد «الرميل» عن منابت شعر الرموش



ملكة الجمال تدلك رموشها بفرشاة الى اعلى قبل ان تدهنها بالمعجون المظلل

الوصايا العشر

للمخرج المصرى

١ — فليحرص المخرج المصرى . . على إرضاء ضميره الفنى أولا ، حتى لا يخرج فيلماً الا وهو مقتنع فى أعماق نفسه بأنه فيلم يصح أن ينتسب الى عالم الأفلام .. المعقولة

٢ — المخرج الناجح هو المخرج الذى يعطى لفيلمه الوقت الكافى ، والعناية اللازمة للتحضير والدراسة والاستيعاب التام لكل دقائق الفيلم

٣ — رسم الشخصيات على الورق ، قبل تحريكها أمام الكاميرا ، عنصر مهم من عناصر النجاح

٤ — الوقوف على اتجاه أمزجة الجماهير شيء لازم للمخرج ، فعليه أن يدرس الحالة النفسية لمجموع المتفرجين ، ثم يقدم لهم فيلمه

٥ — صناعة السينما ، علم كما أنها فن . . ولا يجب أن يقدم على الاخراج إلا مخرج متمكن من علمه ، عليم بدقائق الصناعة ، خبير بمدى الامكانيات المادية والفنية التى تحت يده

٦ — العمل على التوفيق بين مصلحة المنتج المالية ، وأمزجة الجماهير . والضمير الفنى قبل إصدار الأمر بالتصوير .. شيء ضرورى للنجاح ، بل هو سر كل نجاح

٧ — علاقة المخرج ، ببقية أفراد الفيلم يجب أن تكون كعلاقة رب الأسرة بأسرته ، عليه لها واجب التشجيع والعطف ، وله عليها واجب الطاعة والاحترام والتفانى فى إعطائه كل مايطلب

٨ — إذا احترم المخرج مواعيد عمله التزم أفراد فيلمه ذلك الاحترام ، ويقتضى الأمر كذلك احترامه لنفسه فلا يخص ممثلة أو ممثلا دون سواهما بعاطفة التقدير

٩ — النقد الفنى أداة إرشاد ، هذه حقيقة ينبغى أن يضعها كل مخرج فى اعتباره . وبالتالى عليه أن يفيد من كل نقد محق يوجه اليه

١٠ — على المخرج أن يسلح نفسه دائماً بالتثقيف المستمر ، وأن يلازم فيلمه فى مراحله المختلفة ، منذ هو فكرة فى رأس مؤلفه ، حتى يراه حقيقة واقعة تعرض على الشاشة

نيازى مصطفى

للممثل المصرى

١ — أوصى الممثل المصرى — أول ما أوصى — بأن يتحرك فى دوره كما يعيش فى الحياة العادية ، فالطبيعة هى سر نجاح الممثل الحق

٢ — إذا أعد الانسان نفسه لاحتراف التمثيل فعليه أن يعلم جيداً أى دور يقوم به فى حياة المجتمع . إنه دور المربى والاستاذ والقدوة .. فليس يجدر به مطلقاً أن يأتى من التصرفات ما يتنافى وكرامة الفن الذى ينتسب اليه

٣ — ليدرس الممثل دوره خير دراسة ، وليقبل على أدائه وقد عاش فى شخصيته ، وطرح عن نفسه شتى المؤثرات التى تبعده عن طبيعة الدور

٤ — الحفظ الجيد دلالة التمكن ، والمقدرة فلا تستهن بالحفظ . إنك بهذا تحترم عملك

٥ — الثقافة العامة لازمة للممثل . عليه أن يطلع وأن يقرأ وأن يفيد من كل دقيقة فى حياته فائدة علمية يضخم بها رصيده من العلم

٦ — ليقرأ كل زميل يشتغل بالتمثيل سير الممثلين الكبار ، ليتخذ من تشبهه منهم سيرته ، قدوة ومثالا

٧ — جمهور الممثل هو صاحب الفضل عليه . لأنه يتتبعه ويحفظ اسمه ، فعليه ألا يتوانى فى تحيته إذا حياه وعليه أن يهتم بتوثيق علاقته به

٨ — الناقد الفنى صديق للممثل ، وهو عينه التى يبصر بها عيوبه ، وهو أذنه التى يسمع بها آراء الناس فى عمله وفنه . فليحرص على الافادة من توجيهات الناقد ، وليضع جانباً فكرة أن الناقد ليس الا « عداد سيئات » !

٩ — مضى ذلك العهد الذى كانت مواهب الممثل فيه ، تتلخص فى أن يبدو مهلهل الثياب ، مغبر الشعر ، بارز البابيون الأسود ، منتفخ الجيوب بالأوراق ، شارد الذهن لفرط الفن !

فليودع الممثل الحق هذه الخزعبلات التى لم يعد تجوز على أحد

١٠ — الغرور ، هو السوس الذى ينخر فى عظام سمعة الممثل وشهرته ومجده ، وإلا فهل يقبل أى زميل أن يدع السوس ينخر عظامه؟..

عماد حمدى

اعتدت منذ صغرى أن أعنى بتجميل نفسى . فلم أكن أترك أى جزء من جسمى حتى أوفر له كل أسباب الجمال . وكان يحدث أن أنشغل ببعض الأعمال والواجبات ، ولكننى لم أكن أنسى واجبى نحو جمالى فى الصباح أم فى المساء

● وإنى أعطى شعرى عناية كبيرة حتى تكتمل به فتنتى . وعنايتى بالشعر تبدأ مع الصباح ، إذ أدلك فروة رأسى حتى أحس بالحيوية تتدفق فيها . . ثم أمشط الشعر مدة تقرب من ٢٠ دقيقة . . وأكرر هذه العملية فى الليل أيضاً

● ويقال إن قوامى متناسب الأجزاء ، ومقاييسه تتفق مع مقاييس الجمال المقررة فى العالم .. وهذه الميزة التى أمتاز بها لم أكتسبها عفواً ، بل اكتسبتها بممارسة تمارين رياضية خاصة لتقوية الخصر والصدر والرجلين . وإنى أقوم بهذه التمارين بعد استيقاظى من النوم مباشرة ، واستمر فى مزاولتها نحو نصف ساعة أذهب بعدها إلى الحمام . وقد لا أكتفى بهذه الرياضة الصباحية ، فأزاول رياضات أخرى كركوب الدراجات والخيول ، والقيام برحلات تملأ نفسى بالبهجة وتنشط دمى وأعصابى

● ومن عادتى أنى لا أستعمل الماء ولا الصابون فى غسل وجهى ، إذ ظهر لخبراء الجمال أن الماء والصابون يضران ببشرة الوجه .. ولهذا استعمل الفواكه فى تنظيف وجهى ، خصوصاً البرتقال والموز . كما أكثر من استعمال « الكريم » . وقد وجدت فيه فائدة كبيرة

● وأنا لا أومن كثيراً بفائدة التدليك لأن الرياضة تغنى عنه ، ولانه يستخدم غالباً فى حالات لإزالة الترهل والتجاعيد . وأنا والله الحمد لم أترهل بعد ، ولم تعرف التجاعيد طريقها إلى وجهى

● واعتقد أن التغذية السليمة من أهم عوامل الاحتفاظ بالجمال ، ولهذا أتناول الأغذية الخفيفة الهضم ، المليئة بالهرمونات والفيتامينات والكلسيوم ، وهذه تكثر فى الفواكه والألبان والبيض . ولا أنسى إلى جانب التغذية أن أعنى بتنظيف أسنانى وفمى كل يوم

أفلام الشهر

فيلمان مصريان

لم يعرض خلال هذا الشهر سوى فيلمين مصريين جديدين · ولكن كلا منهما يستحق بعض الحديث

اما الاول فهو فيلم « كرسى الاعتراف » ، وهو أول فيلم مصرى يقدم قصة اجنبية بأشخاصها واسمائها وحوادثها الاصلية · وهو كذلك أول محاولة لاظهار المسرحيات على الشاشة بحوارها وحركتها المحدودة · وهذا النوع من الافلام ليس جديدا على السينما · فقد عالجه من قبل مخرجون آخرون،ولكن أشهر هذه المحاولات كانت عندما اظهر سير لورنس اوليفير مسرحيتي « هنرى الخامس » و « هملت » · وكان يقصد الى أن يقدم شعر شكسبير لجمهور السينما ، وهذا هو عذره في اختيار هذا الاسلوب الذى لا يلائم تماما اسلوب السينما

فما هو عذر يوسف وهبى في اظهار هذه الرواية على الشاشة كما ظهرت على المسرح ؟ لاشك أنه أراد أن يخلد دورا تمثيليا كبيرا اشتهر به على المسرح ، ويقدمه للملايين منرواد السينما · وقد أفلح فى ذلك وكان دوره فى هذا الفيلم شيئا ممتعا · ولكننا نأخذ عليه أنه أسند معظم الادوار الرئيسية الاخرى الى صغار الممثلين فبدت المشاهد التمثيلية القوية ، هزيلة ينقصها الانسجام وتوازن القوى

هل الرغبة في الاقتصاد هي التي دفعت الىهذا التصرف المعيب فأفقدت الفيلم كثيرا من روعته ؟ أم هيالرغبة في أن ينفرد ممثل دور الكردينال باهتمام المتفرجين ؟ وهل نسىيوسف بك أن الممثلالضعيف يهوى بالمشهد ويجر معه من يكون أمامه من كبار الممثلين ؟ ان هذا الفيلم كان ينقصه شيء من الانفاق وشيء منالايثار ··

واما الفيلم الثاني،اجازة فيجهنم » فكان محاولة طيبة للخروج بالافلام الكوميدى مندائرة التهريجالرخيص، وتطعيمها بالفكرة الاجتماعية وتدعيمها بهدف نبيل

وكان أحسن ما في الفيلم مشهد الجحيم الذى حاول المخرج فيه أن يظهر لنا جانبا من عذاب الآخرة وقد فار التنور ، وتصاعدت ألسنة اللهب ، وانطلق الزبانية يرقصون ويعربدون ، وأحيط بالمذنبين

فيلمان مصريان لاغير·· الـمحصول قليل ، ولكنه محصول طيب

خليط

كانت الافلامالاجنبية خليطا عجيبا مختلف الالوان · فقد رأينا أفلاما بوليسية أحدها انجليزي وهو فيلم « جريمة في قطار » والآخر امريكي وهو « سرقة أسرار الذرة » · ورأينا أفلام الغابات ، فشاهدنا « جونى ويسمولر » في فيلم قديم معاد من أفلام طرزان ، وفيلم « اغنية الهند » الذى تقاسمبطولته سابو وترهانبك· وكان هذا الفيلم الاخير من أحسن أفلام الغابات ، امتاز بجودةتصويره، وروعة مناظره ، وبالفكرة التى أدار المؤلف حولها الحوادث والمغامرات · انه يقدم لنا غابة في وسط الهند ، تعج بالوحوش التى تعيش فى امان معسكانالقرية المسالمين وكان بينهما عهدا الا يعتدى أحدهما على الآخر ، حتى اذا أقبل صياد دخيل وانتهك حرمة هذا العهد بالصيد فى الغابة الآمنة ، ثارت الوحوش ونقضت بدورها العهد والأمان

ان الغابة تثار لنفسها ·· !

وكان لافلام الرحلات العلمية نصيب · فقد رأينا فيلما يصور مغامرة الكابتن سكوت ورحلته لاكتشاف القطب الجنوبى ، وهلاكهفي طريق عودته مع رفاقه تحت عاصفة ثلجية · وقد لايعلم القراء أنالشركة قد أعادت تصوير معظم الفيلم بعد الانتهاء منه ، اذ اضطرها الى ذلك ورثة سكوت الذين وجدوا فى الفيلم الاول ما يسيء الى ذكرى فقيدهم ، بما أظهروه من حقائق عن حياته وميوله الخاصة

افلام عاطفية

وكان للافلام العاطفية نصيب الاسدبطبيعة الحال ·وكان من أهمها فيلم « قوس النصر » الذى تظهر فيه «انجريد برجمان»للمرة الثانيةمعشارل بوايبه ، ولست أدرى لماذا لم احب دورها في هذا الفيلم · لقد تعودت أن أرى ممثلة السينما الاولى فيأدوار المرأة الرضية المخلصة ، ولكنها في هذا الفيلم كانت تمثل دور غانية حائرة تخون حبيبها وتتحلل ببساطة



مشهد من فيلم « اجازة فى جهنم »



مشهد من فيلم «مع سكوت فى القطب الجنوبى»



مشهد من فيلم « أغنية الهند »

من قيود الوفاء . انها كانت تبدو غريبة فى هذا الدور ، وكأنها تخرج عن طبيعتها وتلبس غير ثيابها .. !

ولم تلبث أنجريد برجمان أن شغلت الدنيا بحادث غرامها المزعوم بالمخرج الايطالى « روسيلليني » وتوالت الانباء عن عزمها على تطليق زوجها والاقتران بهذا الايطالى السعيد . وتذكرت وأنا أطالع هذه الانباء دورها فى الفيلم الاخير .. ! هل كان هذا التحول فى شخصيتها على الشاشة ارهاصا لتحولها فى الحياة .. ؟ ! ولكنها لم تحسن تمثيل دور الفتاة العابثة، فهل تستطيع أن تعيش فيه ؟

وجاءت البرقيات الاخيرة بالجواب . لقد طار اليها زوجها فارتمت باكية بين ذراعيه ،وعادت لتعيش فىدورها الاصيل

ممثل كبير

ولقد شاهدنا الممثل العبقرى شارلز لوتون يقوم فى هذا الفيلم « قوس النصر » بدور صغير ثانوى لا يظهر فيه على الشاشة سوى دقائق معدودات

هل أفل نجم هذا الممثل الكبيرحتى يقبل هذا الدور الثانوى ؟

كلا بالطبع .. ولكنهم هكذا يفهمون الفن ويؤمنون به ويتعاونون على خدمته . انشارلز لوتون قد زاد قدرا بهذا الفهم ، وليست العبرة بطول الدور وكمية كلامه . وانما العبرة بفهمه واتقانه والتفوق فيه . لقد كان « لوتون » يملأ الشاشة فى اللحظات القليلة التى يظهر فيها ، وينتزع الاعجاب ..

أين هذا من موقف بعض ممثلينا وممثلاتنا فى الفرقة المصرية مثلا ؟ ان كلا منهم يريد أن يمثل دور البطولة ، ويقيس أهمية دوره بعدد صفحاته ، ويغضب ويتمرد اذا لم تنزل عليه ستار الفصل الاخير . وانني لأذكر أن ممثلة أخذت تبكى وتنتحب ، وتصيح فى عصبية انها مضطهدة فى الفرقة ، لان المخرجرأى بعد الليلة الاولى أن يحذف ـ بناء على ملاحظة صادقة ـ من دورها بعض عبارات

انه درس جديد يلقيه علينا ممثل امريكى كبير، وما أكثر الدروس لمن يريد أن يتعلم وكانت له عينان .. !



فقيد السينما ولاس بيرى

العجوز الطيب القلب

وقد عرض فى هذا الشهر فيلم « لص ولكنه جنتلمان » . ولعله آخر الافلام التى نراها للممثل الكبير «ولاس بيرى » الذى توفى أخيرا بعد حياة فنية حافلة . وهو فى هذا الفيلم يمثل الشخصية التى كانت طابعه فى معظم أفلامه ، شخصية الشقى الظريف الطيب القلب ، الذى تخفى خشونته الظاهرةرقة انسانيةعميقة . لقد فقدت السينما بموته شخصية فذة .. هيهات أن تجد من يعوضها

بربارا تعود

انها « بربارا ستانويك » الممثلة الكبيرة التىاحتفظتبحيويتها ومجدها . فهى من الممثلات القلائل اللاتىقاومن مرور السنين . كانت قد اختفت فترة ثم عادت فى العامين الاخيرين فتألق نجمها فى أفلام قوية كبيرة . وقد رأينا لها فيلمين فى وقت واحد . أما فيلم المتمردة فكان من الافلام القوية التى تجمعبين القصة المحبوكة والتمثيل الرائع . وكان فيلمها الثانى « صرخة الذئب » مع « ايرول فلين » مثالا للتفاهة والتفكك فى موضوعه

كيف يحشد المخرج هؤلاء الممثلين الكبار فى قصة تافهة من هذا النوع؟ لعلها أزمةالموضوعات التى تعانىمنها هوليوود

انه فيلم فاشل ، ويرجع فشله الى مجافاة قصته للمنطق المعقول

« ابو نجوديه »

غرام العباقرة
موسيه



شاعر وممثلة .. وحد غرامهما بين عبقرية الشعر وعبقرية الفن ، فكان له الخلود ولها المجد

كانت الليلة قمراء زاهية ، رقت نسماتها وران عليها سكون شامل أخاذ ، لا يسمع خلاله سوى وشوشة أمواج « السين » الوسنانة ، وهي تقبل الشاطىء في رفق وحنان

وفي وسط هذا السكون الحالم ، كان يسير رجلان على الطريق الممتد بحذاء ضفة نهر «السين» أحدهما يخطو نحو نهاية العقد الثالث من عمره ، رشيق أنيق ، يرجل شعره الأشقر المتموج في عناية واضحة ، ويحمل قبعته بيسراه، بينما يمناه تتأرجح بعصا من الأبنوس الفاخر ..

أما الآخر فيماثل رفيقه في العمر ، وان كان لا يدانيه أناقة ووسامة ، وقد استهواه الجو الحالم الذي يحيط بهما، فانشأ يصفر بفمه لحنا شائعا، وبين حين وآخر يداعب رفيقه الساهم بملحة رقيقة ، وعندما اقترب الاثنان من جسر « بونت نيف » صاح قائلا :

ـ لقد قاربت الساعة التاسعة يا صاحبي ، وما زلنا نخبط على غير هدى .. هلا قلت لي أين اعتزمت تمضية السهرة يا ألفريد ؟

ولكن الشاعر الحالم « الفريد دي موسيه » ظل ساهما مأخوذا بما حوله من جمال وسحر ، ولم يجب على سؤال رفيقه « الفريد تاتيه » ..

وعاد « تاتيه » يقول في لهجة من تذكر شيئا فجأة :

ـ ألا يستحسن أن تهبط قليلا من علياء أحلامك لتتذكر موعد الحفلة الساهرة الرائعة التي ستقيمها الليلة صديقتك الأميرة « بلجيو جوزو » في قصرها الأنيق بالشانزيليزيه ؟

انها ستكون بلا مراء عروس حفلات الموسم ..

ولما لم يسمع « تاتيه » جوابا استأنف يقول :

ـ لقد غزت الاميرة الايطالية باريس بفنون جديدة من السهرات الحافلة،وما أحسبك تدع مثل هذه السهرة تفوتك، واسمك في رأس قائمة المدعوين ..

ورفع « الفريد دي موسيه » رأسه وقال وقد وضح الألم في قسمات وجهه، كأنما أيقظه حديث صاحبه من حلم لذيذ:

ـ لم أنسها يا صاحبي ..لكني ضقت ذرعا بهذه السيدة المراح اللعوب ، كما ضقت ذرعا بحفلاتها الصاخبة.. لقد مللت هذه السهرات المليئة بالمجون والنفاق والسخف..أني أتوق الى جو جديد من الحنان والعطف والطهر يبعدني عن هذه المجتمعات التي كادت تقضي على وجداني وشاعريتي..

وأطلق « تاتيه » ضحكة ساخرة وقال في خبث مشوب بالتهكم :

ـ ماذا يا صديقي ؟ أهي « جورج ساند » أخرى بعد أن وهنت علاقتك بالآنسة « بولين » .. ترى أين يقع مسرح هذه « التمثيلية » الجديدة ؟ أغلب الظن أنه سيكون في « فينسيا » وكر المحبين والعشاق !

وقاطعه « موسيه » غاضبا :

ـ تاتيه ! ناشدتك الصداقة أن تكف عن ثرثرتك .. فأنت تعلم أن ما بيني وبين « ساند » قد انتهى

وصمت قليلا ثم عاد يقول في لهجة وديعة :

ـ لكن .. اذا شئت أن تعرف مسرح قصتي الجديدة فهيا بنا الآن الى « الكوميدي فرانسيز » حيث تمثل مسرحية «أندروماك» التي أقرأ فيها حياتي ونفسي وأشعر أني أعيش في جوها

●

وكان حنين « موسيه » الى المسرح غريبا بعد ذلك الفشل الذي منيت به تمثيليته « ليلة من ليالي البندقية » التي قدمها الى مسرح « الأوديون » عام ١٨٣٠ مما حمله على هجر المسارح وتطليق التأليف المسرحي زهاء تسعة أعوام ، كان خلالها يكتفي بنشر أقاصيص خيالية في مجلة « العالمين » اشباعا لهوايته الأدبية

فما الذي عاد به الى المسرح والى جوه الصاخب بزوابع النقد والأغراض والمعارك الخفية التي تجري بين الكواليس؟

انها « راشيل » ممثلة «التراجيديات» الكلاسيكية الخالدة التي ابدعتها قرائح الخالدين من أعلام الأدب الفرنسي في القرنين السابع عشر والثامن عشر .. راشيل ! الكوكب الساطع في سماء الكوميدي فرانسيز الذي بهر بريقه الأنظار ، بعد أن قدمها الى الجمهور الفرنسي الناقد الكبير « جول جانين » في سلسلة مقالات حارة تفيض بالاعجاب والتقدير نشرتها له جريدة «الديبا» فأقامت الجمهور الفرنسي وأقعدته ، حتى أن الكاتب الفرنسي « سانت بيف » علم الرومانتيكية الخافق ، كتب الى صديقه « جوست أوليفييه »

وراشيل

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

يقول : « ان أعظم أنباء العاصمة التي ترج مشاعرنا هذه الأيام هو ظهور المدموازيل راشيل على مسرح الكوميدى فرانسيز لتحيى كل ليلة بدائع « كورنى » و « راسين » و « فولتير » ... »

ولقد شاهدها « موسيه » وهي تقوم بدور « هرميون » في قصة «اندرولماك» ورآها وهي تخطر بقدها المياس، وقوامها النحيل الرشيق ، وأمعن النظر في عينيها الحزينتين وهي ترنو بهما الى النظارة وفيهما ألم كامن وأسى دفين ، فكان لقلبه مع كل لفتة من لفتاتها خفقة ، ومع كل خطوة من خطواتها اختلاجة ، وشعر أن روحه ترفرف حول مهد غرام جديد ..

وفي الليلة الرابعة التي شاهدها فيها ، فاض قلبه بعاطفة حملته بقوة لا ارادية الى حجرة راشيل ليبعث اليها بباقة من الزهور مشفوعة ببطاقة منه تحمل أرق عبارات التقدير والاعجاب ، والأمل في لقاء قريب ..

وخفق قلب موسيه حين أذنت له الممثلة بزيارتها في حجرتها الخاصة قبل موعد رفع الستار بدقائق ، وكانت الممثلة تجلس على مقعد وثير في ضوء الشموع الباهت ، أمام المرآة التي تعكس صورة رائعة لهذا الكيان الرقيق الضئيل .. والتمعت عيناها الذابلتان الوسيعتان ببريق القلق الذى يرى في عيون الأطفال الأغرار عندما يتطلعون الى غريب يلقونه لأول مرة ..

ووقف « موسيه » مذهولا .. ان هذه المخلوقة التي استطاعت أن تقتحم بمواهبها وروحها معقل «الكلاسيكيين» المنيع ليست الا طفلة وديعة رقيقة لم تتجاوز ربيعها السابع عشر ..

وقالت له وهي تمد اليه يدا لينة رخصة :

ـ شكرا يا سيدى الشاعر الكبير على هذا العطف الكريم الذى تغمرون به ممثلة ناشئة مثلى ..

ثم تهدج صوتها الحزين فجأة ، وأكملت عبارتها في جهد وهي تقول :

ـ كم أنا محتاجة الى رعاية وتشجيع العطوفين من أمثالك بعد أن انفض عنى النقاد من معجبي الأمس ، وانكمش ثناؤهم تحت ضغط الثورة التي أثارها أنصار «الرومنسية» عليهم في الصحف والأندية . انني يا سيدى وحيدة في هذا العالم ، جئت غريبة اليه ، وسأغادره غريبة مستوحدة .. نعم انني محوطة بأهل غلاظ الأكباد، يلاحقونني أبدا بمطالب لا تنتهى ولا تنفد ، لا يرحمون ضعفي ولا يرثون لشقائى ومرضى ، فتراني أعمل كالآلة بغير احساس أو وعى لأسد هذه الأفواه المتفتحة أبدا في طلب المزيد . وان كنت أفلحت كما يزعم بعض النقاد في أن أندمج في جو هذه المآسى الكلاسيكية الرفيعة ، فلأنى أستمد لها من أساى وشجنى مددا أصيلا زاخرا ..

أتراني أطمع بعد هذا يا سيدي في أن أجد في شخصك العطوف النبيل ملاذا وأخا ؟!

وقعت هذه الكلمات الحزينة الباكية ، على صاحبنا موسيه وقع النصل على جسم ممزق بالكلوم والجراح . ولم يتمالك هذا الواله المرهف القلب والحس أن تناول اليد الرقيقة من جديد ليطبع عليها قبلة حنان وعطف وحب ارتعش لها بدناهما ، لقد تلاقت النظرات الحنونة المتجاذبة معلنة استجابة عبقرية الشعر لعبقرية الفن ، وخرج الشاعر من عندها نصيرا وصديقا وحبيبا ، بل زاد على ذلك ظفره في مساء الغد ، بوعد لقاء بينها وبينه

•

وما حلت الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم التالى حتى كان موسيه يصحب طفلته المعبودة في عربة أنيقة فاخرة ليستمتعا معا بعشاء راقص في مشرب « لوانتيبه » .

تحادثا طويلا وتشاكيا مليا، والقت اليه بهمومها وحدثته عن طموحها ، ونفس هو بدوره عن شجونه ، وقص لهاطرفا من حياته الشقية التاعسة ، وفي جو ندى يعبق بشذى هذا الغرام الصادح بهواتف الألم والأمل، هامت الروحان فيما وراء هذا الواقع المليء بآلامه وأحزانه ..!

وانتهى الحلم في ساعة متأخرة من الليل ليعود بها الشاعر



آداب سينمائية

للدكتور احمد أسعد : مدير سينما ستوديو مصر

دور السينما آداب هي مرآة صادقة لمدى احترام الشعب للنظام ، ومقدار حظه من الرقي والتقدم ، ورعايته لمقتضيات « الذوق » والآداب العامة . .

ولعل مما يستوجب الأسف ، ان آداب السينما عندنا لاتزال ينقصها الكثير من التوجيه والارشاد ، ولا تزال في حاجة شديدة الى دعمها بيد الحكومة عن طريق اللوائح والقوانين .. حتى تتساوى دور السينما جميعها في تطبيقها ، فلا تخل بها احدى الدور ، بينما تلتزمها دار أخرى . .

وأهم النقائص التي لاحظتها في معظم الحالات هي التي ألخصها للقراء في النقط التالية :

■ عدم الاهتمام بمواعيد الحفلات ، واحترام شعور الجمهور . فترى بعضهم يحضر الى قاعة السينما بعد بدء العرض ، ويبحث عن مكانه فيزعج الحاضرين ، ويحجب عنهم بعض المناظر الهامة وهو يخوض الصفوف ليصل الى مكانه

■ تزاحم الجمهور على أبواب الدخول بشكل مزعج كثيراً ماترتب عليه ايذاء بعض السيدات وكبار السن من الرجال ، على الرغم من أن بيد كل منهم تذكرة « منمرة » لاسبيل الى اغتصابها منه

■ القاء أعقاب السجاير مشتعلة على « الشابات » وتحت المقاعد ، مما ينجم عنه ازعاج الجالسين برائحة احتراق العقب الكريهة ، وتعريض الدار للحريق واتلاف « الشابات » ، في حين أن اطفاء عقب السيجارة لايكلف صاحبه أي جهد !

■ تناول الاطعمة المختلفة في أثناء الحفلة ، والقاء فضلات الطعام بين المقاعد بشكل لايتفق مع الذوق السليم ، فضلا عن تشويه المكان بهذه الفضلات ، وبخاصة قشور « اللب » و « الفول السوداني » التي تتطاير على الجالسين وتلتصق بملابسهم

■ اصرار بعض الآباء والأمهات على اصطحاب أطفالهم في الحفلات النهارية والمسائية على السواء ، فيفسدون على المتفرجين لذة المشاهدة ، ويعكرون عليهم صفوهم بصراخهم وعويلهم ومشاجراتهم ، كما يقطع الآباء والأمهات على المشاهدين انسجامهم بمحاولة تأديب أبنائهم والقاء الدروس الأدبية عليهم

■ عدم خلع الطرابيش عند بداية العرض ، لكي يتمكن الجالسون في الصفوف الخلفية من رؤية الشاشة بوضوح . وإذا حاول أحدهم تنبيه لابس الطربوش الى خلعه ، اعتبر « صاحبنا » هذا الطلب اهانة لايغسلها إلا الدم أو على الأقل « تبويظ » الحفلة ، ومضى يلقي محاضرة في وجوب احترام الطربوش الذي هو الشعار القومي للعباد والبلاد !

■ التعليق على حوادث الفيلم بصوت عال يزعج الحاضرين ، أو بنكات مكشوفة في غير مراعاة لشعور السيدات وكرامتهن ، أو استهجان مشاهد الفيلم بعبارات سمجة تؤذي الأسماع قبل أن تؤذي الشعور ، وتبادل الأخبار والآراء بصوت مسموع ، وغير ذلك من الحركات « البايخه » !

وهذا قليل من كثير .. واني لأقترح بهذه المناسبة ، على وزارة الشؤون الاجتماعية ان تدعو مديري دور السينما لعقد اجتماع ، والاتفاق على « لائحة » داخلية لآداب السينما والزام الجمهور على اتباعها ، حتى يمكن رفع مستوى « المجتمعات السينمائية »

الى بيتها الحقير المتواضع في أحد أزقة باريس الضيقة المظلمة ، فتم مع أسرتها السويسرية المهاجرة المؤلفة من أم قاسية وشقيقة محبة لنفسها ورجل شرس الطباع يقوم بمهمة الوكيل لأعمالها ، كانت تقطن «راشيل» كوكب الكوميدي فرانسيز الخالد

وبدات حملات موسيه على أعداء القصة التراجيدية القديمة تتوالى في مجلة « العالمين » ، بعد أن استثار نجاح راشيل في تلك الأدوار الخالدة حفيظة الأبداعيين (الرومانتيكيين) الذين راحوا يزعمون أن الجمهور الفرنسي قد خدع في ذوقه وضلل عن نهجه ، وأن القصة التراجيدية ليست الا صحوة الموت الاخيرة للمذهب القديم

ولم يكن موسيه ليتنكر للرومنسية او يمالىء عليها ، ولا هو خان موثق العصر الأدبي الجديد الذي كان واحــدا من بناته ، ولـكنه ـ وهو الذي لا يستطيع أن يغفل عبقريات السلف من شوامخ القرنين السـابقين ـ كان يرى امكان التوفيق بين المذهبين والتوحيد بين الاتجاهين ، حتي تجد التراجيـدية مكانها اللائق بجوار المسرحيـة العصرية التي تجود بها قرائح الرومنسيين

وحفزته ربة الالهام الجديدة الى موالاة الكتابة للمسرح ، فاخرج له من بعد ســلسلة رائعة خلدته في سماء الأدب العالمي الرفيع ، واشتهرت له مسرحياته المعروفة بالأمثال « *Les Proverbes* » كما توج هذا المجد المتلألىء بمسرحيته الكبيرة « لورانزاسيو » التي أكدت أصالته الفنية وحاسته المسرحية الى أبعد مما كان يتصوره نقاده ، وان لم يستطع أن يكتب الا في أخريات أيامه معها المسرحية التي طالبتـه بكتابتها لها مرارا والتي سماها *Faustine* ، ولكنها لم يقدر لها ان تخرج من حافظة ورقه لتصبح مشاهد ومناظر وحوارا وحركة على خشبة المسرح !

أما هي فقد كان لهذا الحب اكسير السحر عليها ، فصقل مواهبها ونمى مزاجها الفني وهذب من أساليب فهمها للجو الكلاسيكي الرفيع ، حتى تأكدت لأفذاذ النقد المسرحي في ذلك العصر أصالتها الفنية التي لا تقهر ، تلك الأصالة التي أعانتها على القيام بأدوارها الخالدة في «اندروماك» و «فيدر» و « ميتريداد » و « تانكريد » .. الى آخر هذه الروائع الخالدة التي لا زلنا نعدها دررا يتيمة في تراث الماضين

وتجيء الخاتمة الشاجية ككل شيء في هذا العالم ، ليستيقظ الحبيب على مفاجاة مرة ، لقد سافرت الحبيبة فجأة الى انجلترا لتقضي في ربوعها زمنا مديدا في فرقة مسرحية كبيرة انتوت القيام برحلة فنية هناك ، ولم تكن هــذه الرحلة المفاجئة من بنات أفكارها ، بل جاءت على كره منها ، كما يؤكد البعض ، فلقد دفعها أهلها والمتولون لشؤونها الفنيـة دفعا اليهـا ، وتوالت الحوائل التي حالت دون اتصال الحبيبين حتى بطريق الكتابة والمراسلة .. وعاد موسيه ذات ليلة الى داره يائسا مستوحشا وجلس الى مكتبه ساهما شاردا كعادته ، وفتح أحد الادراج ، وعبثت يده قليلا في محتوياته ، حتى أخـرج ماساته «فوستين» التي لم يقدر لها أن تشهد النور والحركة على المسرح ، وأخـذ يقلب صفحاتها بفكر شـتيت ونفس موجعة ، وعلى أحـد هذه الصفحات حيث يعنف الأسى في معاني الحوار المدارة بين البطل والبطلة ، تسقط دمعـة أو دمعتان من عين الشاعر ، يبكي بهما فجيعته في حبه ، ومضى يردد قوله :

« ليس ثمة ما يبقى على وجه الزمن ، غير دموع تسكبها العيون بين حين وآخر ! »


معرض خاص لملابس البحر ولوازمه
أحدث ما أنتجته بيوت الأزياء العالمية من ملابس البحر والشاطئ
وخصوصا ماركة Jantzen
بمحلات شملا الكبرى
ش. م. م



فردوس حسن

نفسية سهلة . . لاتعقيد فيها ولا غموض . لها مقدرة عجيبة على الاستئثار باهتمام كل من يعرفونها ، فهي تستطيع أن تخلص اليهم فى وقت واحد وتشعر كلا منهم بأنه المفضل لديها . عاشت ماعاشت على المسرح ، ثم فوق الشاشة البيضاء . . دون أن يسند اليها فى المسرحيات والأفلام سوى الدور الثانى ، مع أنها جديرة بالدور الأول الذى تؤهلها له مواهبها . فهل يفطن رجال المسرح والسينما ، ويتيحون لها الفرصة التى تتمناها . . ؟

خالدون

اضطهده والده لولعه بالغناء ..!

داود حسني .. الفنان الذي حمل وحده عبء النهضة الموسيقية بعد وفاة عبده الحامولي ومحمد عثمان

وقف التلميذ الصغير ، أمام رئيس مدرسة «الفرير» بالخرنفش ، خافض الرأس ، تبدو عليه دلائل الخجل والارتباك . وانطلق الرئيس يقول في لهجة جافة :

– « دافيد » ! انك تلميذ كسول .. لن تفلح قط ما دمت تصرف الوقت في ترديد الأغاني وتهرب من استذكار دروسك .. اني أنذرك بسوء العاقبة

ولم يحر التلميذ الصغير جوابا ، واخذ يفرك يديه في حيرة وقلق . وعاد الرئيس يقول :

– ماذا تظن أيها الأبله ! أنت على أبواب الامتحان الآن .. فهل تحسب أنك ستمتحن في أداء الأدوار الغنائية؟

وصمت الرئيس برهة ليرى وقع كلامه في نفس التلميذ الكسول ، ثم قال في لهجة حازمة :

– يجب أن تكف عن هذا العبث والا فاني سأفصلك من المدرسة حتى لا تكون قدوة سيئة للطلبة ..

وانصرف التلميذ الصغير يجر قدميه بعد هذا «الدش» الحامي . وحان وقت الامتحان ، ولم تكد تعلن النتيجة حتى صاح مدير المدرسة متعجبا :

– ما هذا !.. داود حسني ينجح ؟ لا اكاد اصدق عيني !

ولقد نجح التلميذ « داود حسني » ولكن .. هل كف عن الغناء وانشاء الأدوار والطقاطيق الشائعة ؟ كلا بالطبع ! فقد كان يغني في البيت .. وفي المدرسة .. وفي الشارع .. كالعصفور الغرد ..

وكان ولعه بالغناء سببا في اضطهاد والديه له .. كان أبوه يريد أن يخلق منه رجلا من حملة الشهادات التي تؤهله لوظيفة حكومية محترمة ، ولذلك جن جنونه عندما رأى ولده ينصرف عن دروسه الى الغناء ، وتجويد الأغاني الشائعة ، فعمد الى تقويمه بالشدة والقسوة ، والزجر والتأديب ..

ولم يطق «داود» صبرا على اضطهاد أبيه .. لقد خلق فنانا يكره الأقفاص والقيود ، ويميل الى الانطلاق على سجيته ، ولم يلبث أن دبر أمر الفرار من وجه أبيه ليعيش وفق هواه ..

وفي ذات ليلة ، وكان ذلك سنة ١٨٧٩ تفقد الأب ولده فلم يجده . كان الابن قد هرب من بيت أبيه هائما على وجهه وهو لم يتعد الرابعة عشرة من عمره ، لا يدري الى اين يذهب .. كان كل همه ان يبتعد عن المكان الذي يحد من ميوله ورغباته .. كان كالطير الحبيس الذي فتح له باب القفص فجأة فانطلق يحلق في فضاء الله الى غير غاية معينة

ولم يطل به الأمر حتى حط رحاله في مدينة المنصورة ، ودفعته هوايته الى الاتصال بالشيخ « محمد شعبان » الذي كان أبرع رجال عصره في وضع أوزان الموسيقى ، وتتلمذ عليه وبلغ من شغفه بالفن أنه برع في العزف على العود في أقل من أربعة أسابيع ..

وساعدته الظروف حين اتصل بالاستاذ الكبير الشيخ «القباني» فلمس هذا في الصبي الفنان عبقرية كامنة ، ومضى يعلمه أصول الأنغام . واستوعب داود هذا الفن حتى كاد يبز استاذه فيه ، ومن ثم عاد الى القاهرة مطربا ومنشدا يستهوي الأسماع بغنائه المشبع بالعاطفة ..

واتفق في ذلك الحين ، ان كان الامام الكبير المغفور له الشيخ محمد عبده يطبع كتابا في احدى المطابع ، وكان الفتى « داود حسني » يزور بعض العمال من معارفه ، فاحاطوا به وأبوا الا أن يسمعهم شيئا من أغانيه ، فاستجاب الى رغباتهم ، وانطلق يشدو واعجب الامام الكبير رحمه الله بغناء الفتى فاستعاده غير مرة ، ولم يلبث أن قال لمن حوله :

– خذوا عني .. ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير في فن الغناء ..

وكان لهذه النبوءة أكبر الأثر في نفس الفتى ، فراح يلتهم أصول الفن ويتصل بالمطربين والمنشدين والمقرئين يأخذ عنهم ويحاول التجويد والتجديد حتى بدأ يذيع أمره ، وصار له سميعة يلاحقونه أينما كان ، ويمهدون له السبيل الى احياء الليالي والغناء في الأفراح ..

واتصل أمره بشيخ مطربي ذلك العصر « عبده الحامولي » ، فأدناه منه ، ولم يكد يعجم فنه ، حتى أيقن أن مواهب الفتى أكبر من سنه ، فتنبأ له بمستقبل باهر ، ولم يبخل عليه بالتشجيع والتوجيه ..

●

وفي سنة ١٨٩١ بلغ داود حسني العشرين من عمره ، فخرج على الوسط الفني بتلحين دور « حبك يا سلام » وهو أول دور لحنه ، فكان له دوي كبير في أوساط الطرب والغناء ، وراح الفنانون يعجبون كيف يتيسر لفتى في هذه السن ان يضع لحنا رائعا كهذا اللحن .. وأحاط به مطربو ذلك العصر : عبده الحامولي ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي ، وعهدوا اليه تلحين الأدوار لهم ، فلحن عشرات الأدوار التي غناها هؤلاء جميعا ، ولحن لعبده الحامولي دور «عزيز حبك» الذي أنشده أمام خديو مصر في احدى الحفلات ..

وكان محمد عثمان أشهر ملحني ذلك العصر ، فلم يكد يستمع الى ألحان داود حتى قال لزملائه :

– ان «داود حسني» خليفتي الوحيد على عرش التلحين والطرب ..

وذاع صيت « داود حسني » وبدأ يجني ثمار الشهرة دون أن يداخله زهو أو غرور ، بل كان يغني ليله ونهاره



قال الشيخ محمد عبده عن داود حسني .. انه سيكون له شأن كبير في فن الغناء

نتيجة مسابقة

فى سن الستين

لم يقل اقبال القراء على هذه المسابقة عن اقبالهم على مسابقات الأعداد الماضية من « الكواكب » ، فقد بلغ عدد الردود التى تلقتها لجنة المسابقة ٦٣٧١ رداً .. ولكن الردود الصحيحة فيها كانت بنسبة ١٦٪

وهذه هى أسماء النجوم الذين نشرنا صورهم كما تخيلناهم فى سن الستين :

١ ـ ريتا هيوارث ، ٢ ـ أنور وجدى ، ٣ ـ روبرت تايلور ، ٤ ـ مديحة يسرى

وقد أجرت لجنة المسابقة القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة ، ففاز أصحاب الأسماء الآتية بجوائز المسابقة

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات: فازت بها الآنسة جورجيت مارجى بالقاهر مصر

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات: فاز بها كاظم افندى متولى بالفجالة مصر

■ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها فريد افندى شحاته بالأسكندرية

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات : عواطف محمد عبد الجواد بالمنيا ، سلوى عبد الله بحلوان ، ريتيه يوسف بالفجالة مصر ، فيوليت حمايه بالظاهر مصر ، حسن محمد عبد المولى ببورسعيد

وقد أرسلت الجوائز الى الفائزين بالبريد

كازينو النجمة

تم بناء كازينو النجمة على الكورنيش بالشاطئ « الأسكندرية » على أحدث طراز ، وتعمل فيه من الآن فرق تمثيلية واستعراضية ، خلاف المطعم الفاخر و « الروف جاردن » المطل على البحر

وهو مكان ممتاز يتسع لألف ومائتى متفرج ، والمخابرة على تأجيره مع الحاج ابراهيم المالكى مدير كازينو الأمباسادور بالأسكندرية تليفون ٢٠٠٤٧

فى الخلق والابتكار ووضع الألحان الجديدة

وعقب وفاة عبده الحامولى ومحمد عثمان ، حمل وحده عبء النهضة الموسيقية فى ذلك الحين ، فعبأ طائفة من الاسطوانات لشركة « جرامفون » كما عهدت اليه الشركة بتلحين عشرات الأدوار لمختلف المطربين والمطربات ..

وبلغ انتاج داود حسنى الفنى أوج عظمته منذ عام ١٩٠٥ ، وكان نشاطه فى التلحين تضرب به الأمثال ، وعلى الرغم من ذلك فان موارده من ذلك الانتاج الغزير كانت لا تكاد تفى بنفقاته ونفقات أسرته ، حتى لقد قال فى أخريات أيامه :

« لقد أوتيت من الايحاء الفنى ما يمكننى من أن أحجب قرص الشمس بموسيقاى ، لو أنى كنت ذا موارد تغنينى عن التماس الكسب والسعى وراء العيش » ..

●

وفى عام ١٩٠٨ تقدم الى مؤتمر باريس الفنى بألحان دور « أسير العشق » وهو يعتبر أعظم ما لحنه ، فظفر بالجائزة الأولى

واتجه بعد ذلك الى ادخال الأنغام غير المطروقة فى الموسيقى المصرية ، نذكر منها نغم « حجاز كاركرد » فى دور « القلب فى حب الهوى » و « الزنجران » فى دور « أسير العشق » و « العجم عشيران » فى دور « الحب سلطانه قاسى » كما أدخل طرازا جديدا من مقام « العجم » فى تصوير دور « روحى وروحك فى امتزاج » ..

وانتقل بعد ذلك الى الأغانى الشعبية ، فادخل فيها من ألوان الطرب ما جعلها تنتشر عقب غنائها فى مصر من الشلال الى الاسكندرية ، لما حفلت به من خفة الظل وسهولة الاداء

وكان سبب اتجاهه الى الأغانى الشعبية ، أنه شاهد فتاة حسناء أخذ جمالها بلبه ، وهى زوجته الأولى « ماريا » فلحن من أجلها الدور المشهور : « يا بنت يا بيضة وجننتينى » .. ثم أعقبه بدور آخر مطلعه : « يا بنت ياماريا ، يامجننة القبطان مع البحرية » .. ثم اتبع هاتين المقطوعتين بعشرات مثلهما ، نذكر منها : « عصفورى ياامه عصفورى » و « أدرنه الحلوه » و « قمر له ليالى » و « ليلة فى العمر » و « آدى الخضرة وآدى المية » وغيرها

وفى سنة ١٩٢٠ بلغت النهضة المسرحية فى مصر أوجها ، فاتجه اليها داود حسنى ، ولحن أول أوبريت غنائية مصرية وهى « صباح » فكانت بحق « صباحا » جديدا فى أفق الموسيقى المسرحية ، ونجحت « صباح » نجاحا لم يعرفه المسرح المصرى ، اذ ظلت تمثل على مسرح حديقة الأزبكية زهاء شهر كامل ، ثم اعيد تمثيلها بعد ذلك شهرين آخرين متتابعين ..

وحفز هذا النجاح ، داود حسنى ، على تزويد المسرح المصرى بهذا اللون الفنى ، فوضع نحو ٢٥ أوبريت غنائية أشهرها « ناهد شاه » و « معروف الاسكافى » و « الليالى الملاح » و « الشاطر حسن » و « الغندورة » و « قمر الزمان » وغيرها ..

لكن طموح الموسيقار العبقرى لم يقف عند هذا الحد ، بل تطلع بانظاره الى وضع « الأوبرا المصرية » ، وتم له ما أراد بوضع أوبرا « شمشون ودليلة » التى كانت فتحا جديدا فى المسرح المصرى ، وكان فقيد الموسيقى « سيد درويش » معجبا بها ، كثير الاشادة بعبقرية واضعها ، وطالما قال لأصدقائه : « ان داود حسنى قد لحن هذه الأوبرا وأذاب فيها روحه ونفسه فجاءت تحفة فنية حقا » .. ثم أتبع داود هذه الاوبرا ، بأوبرا « ليلة كليوباترة » التى وضع لها موسيقى الأحلام الرائعة

وعندما عقد مؤتمر الموسيقى سنة ١٩٢٧ اشتبك مع الدكتور « زاكس » فى جدال فنى حول الموسيقى الشرقية وتلقيحها بالموسيقى الغربية ، وأصر داود على أن تكون الموسيقى الشرقية مستقلة بقواعدها الفنية حتى تتفوق على غيرها ، وانتهى الجدل بأن أخذ الدكتور بنظريته ..

وعهد المعهد الملكى اليه بتدوين الادوار بالنوتة الافرنجية لتكون سجلا فنيا ، فدون أكثر من مائة دور وموشح وطقطوقة

وعمد بعد ذلك الى التلحين للمطربين والمطربات الذين انضموا الى مدرسته ، فوضع مختلف الألحان لأم كلثوم ونجاة وليلى مراد واسمهان ورجاء وصالح عبد الحى وعبد اللطيف البنا وغيرهم

وتوفى عام ١٩٣٧ بالغا من العمر ٦٦ عاما لحن خلالها أكثر من ٥٠٠ دور وطقطوقة ، ونحو ٢٥ أوبرا وأوبريت ، وملأ الدنيا طربا وأنغاما وألحانا .. حتى لقد قال عنه المرحوم سيد درويش : « كلما دخلت بابا جديدا للموسيقى وجدت داود حسنى قد سبقنى اليه »

الستات كده

« تعوق المرأة الفنان عن التقدم ، وتحول دون تحقيق أهدافه والوصول الى مراتب المجد والشهرة بما تسببه من متاعب ومشاكل دائمة »

هذا هو المبدأ الذى آمن به ثلاثة من الفنانين المغمورين الذين جمع بينهم الفقر وسوء الحظ ، وهم (أمين) المطرب و (شكوكو) الزجال و (توفيق) الممثل ، ومن ثم قرروا مقاطعة النساء والابتعاد عنهن ، وفى نفس اليوم الذى يتخذون فيه هذا القرار تظهر فى محيطهم الراقصة (كاميليا) التى جاءت من المنصورة للبحث عن عمل فى القاهرة ، وقد بدأ بظهورها الشقاق بين الزملاء الثلاثة ، حتى لقد انتهى الامر بتفرقتهم، وبمجرد اختفاء كاميليا تعود المياه الى مجاريها بينهم ، وفى النهاية يتضح أن اختفاء كاميليا كان سببه أنها اغرت أحد أغنياء الحرب (شرفنطح) ليفتح لها صالة ، ثم تستدعيهم للعمل فيها وتتيح لهم فرصة الظهور والتفوق ، كما تهيىء لنفسها فرصة الوجود على مقربة من حبيبها المطرب أمين

هذا هو موضوع فيلم « الستات كده » بطولة محمد أمين وكاميليا وشرفنطح وشكوكو وعبد الفتاح القصرى ومحمد توفيق وفردوس محمد ووداد حمدى وحسن كامل ، واخراج الاستاذ حسن حلمى

نحن الآن فى البلاتوه رقم (٢) بستديو جلال نشهد تصوير أحد مشاهد الفيلم .. المشهد يمثل مشادة بين وداد وبين حبيبها شكوكو ويتدخل لصلحهما محمد أمين ومحمد توفيق ..ها هو المخرج حسن حلمى يثبت عينيه على عدسة الكاميرا أثناء عمل بروفة على اللقطة ليتأكد بنفسه من زاوية التصوير

ولا يكاد ينتهى محمد أمين من تصوير هذه اللقطة حتى يصحبنى الى غرفة المونتاج لاستمع معه الى ألحان الفيلم ، التى يقول انها أبدع وأحسن ما جادت به مواهبه الموسيقية



محمد أمين .. وكاميليا



شكوكو يتوسط محمد أمين ووداد حمدى



شكوكو فى زى امرأة وعن يمينه عبد الفتاح القصرى وعن يساره شرفنطح ومحمد توفيق

بين الأناقة والهوكي هوكي

جوان كروفورد



وها هي ذى جوان فى ثوب آخر يبدى أناقتها التى اشتهرت بها فى أفلامها الأخيرة



وهذا هو ثوب « الهوكى هوكى » الذى ترقص به جوان فى فيلمها الجديد .. فما أبعده عن تلك الثياب التى تبدى أناقتها وأرستقراطيتها



ثوب أنيق للسهرة تتجلى فيه أناقة « جوان كروفورد » وأرستقراطيتها .. ألا تلاحظ أن الجزء الأعلى للثوب أشبه بالملاية اللف .. ؟



وهذا ثوب المائدة ترتديه جوان ، جزؤه الأعلى من الدانتيلا التي تتدلى إلى ما بعد الخصر في رشاقة وجمال

أما الاناقة ٠٠ فأمرها معروف ، وهي من مميزات النجمة جوان كروفورد التي تعتبر الآن في طليعة ممثلات هوليوود المشهورات بالأناقة ٠ وقد رايناها في أفلامها الأخيرة ، في أزياء مبتكرة أحدثت ثورة في عالم الموضات ٠٠ ولا عجب فان هذه النجمة تستنفد قسطا كبيرا من ايراداتها في اعداد ملابسها ٠٠ سواء منها ما تظهر به في أفلامها ، أو ما تستعمله في حياتها الخاصة

وهكذا ٠٠ اذا ذكرت الأناقة ذكرت معها جوان كروفورد ٠٠ ولكنها ارادت أن تخرج عن هذا الطابع الأنيق الذي لازمها في السنوات الاخيرة ، وتفاجيء عالم السينما بانقلاب عجيب في شخصيتها الارستقراطية ٠٠ وكانت « الهوكي هوكي » وسيلتها الى ذلك ٠٠!

أما « الهوكي هوكي » هذه ٠٠ فهي رقصة «بهلوانية» من الرقصات التي لا تشاهد الا في المعارض والمهرجانات الشعبية التي تكتظ بكل شاذ عجيب ٠٠ ودور جوان كروفورد في فيلمها الجديد « طريق فلامنجو » ، هو دور فتاة تعمل في أحد هذه المهرجانات ، وتبرع في رقصة « الهوكي هوكي »

وهكذا تخرج جوان في هذا الفيلم عن وقارها الذي تعودناه منها في أفلامها الاخيرة ، فاذا هي فتاة مرحة لعوب ٠٠ كما كان شأنها عندما كانت تظهر على الشاشة في أفلامها الاولى كراقصة

ماتوا على خشبة المسرح

للاستاذ جورج أبيض بك

الممثل المجيد هو الذي يموت على خشبة المسرح ..! وهو الذي يسلم الروح وهو يؤدي دوره ، متقمصا الشخصية التي رسمها المؤلف الى حد التفاني فيها ..!

شهد المسرح المصري عددا من الممثلين الذين قضوا نحبهم على خشبته .. ولعل اقربهم عهدا ، المرحوم عبد اللطيف جمجوم الذي سقط جثة هامدة في اثناء تأديته دوره على مسرح « ريتس » حيث كانت فرقة الريحاني تقوم بتمثيل احدى رواياتها

وايضا المرحوم محمد بهجت الذي كان من نوابغ الممثلين بفرقة عكاشة ، فقد اصيب بذبحة صدرية وهو يؤدي دوره في مسرحية « المشكلة الكبرى » ونقل فورا الى منزله حيث اسلم الروح

ولا انسى المرحوم الشيخ سلامة حجازي .. اذ كنا في اواخر ايامه ، قد انشأنا فرقة تقوم بالتمثيل على مسرح برنتانيا . وفي اوائل اكتوبر من عام ١٩١٧ ، كنا نمثل رواية « شهداء الغرام » . وفي احدى الليالي غنى الشيخ بصوت ملائكي جعل الجمهور يصيح ويهتف له وعلى حين فجاة احتبس الصوت ، فساد الوجوم الجمهور . ثم حمل الشيخ الى منزله حيث اسلم الروح بعدها بيومين

•

وفي تاريخ المسرح الاوربي ذكريات مؤلمة لطائفة من الممثلين استشهدوا على خشبة الفن ، اخص بالذكر منهم الممثل كين .. فقد كان يمثل دور ياجو في مسرحية « عطيل » ، وفي منتصف الفصل الرابع سقط مغشيا عليه من فرط الانفعال . وكان ابنه يقوم باداء دور امامه في هذه اللحظة فخاطبه كين بقوله :

« هانذا اموت .. قل لهم ذلك .. لقد ذهب مجد عطيل ..! »

وحسب الجمهور ان تلك الحركة وذلك الهمس من مقتضيات الدور ، فاشتد تصفيقه وعلا هتافه ..!

وبينما كان الممثل سير هنري ارفنج يقوم بما اسماه « رحلة الوداع » ، استقر به النوى في مدينة برادفورد . وفيما كان يقوم بدوره في مسرحية قيصر لشكسبير ، اذ شعر باعياء .. فترنح يمينا وشمالا كالثمل ، ثم حاول الاحتفاظ بتوازنه ، بيد أنه سقط على درج « الكابيتول » بين هتاف النظارة الذين حسبوه يؤدي دوره كما رسمه المؤلف .. واخيرا اسلم الروح وصدى تصفيق الجمهور يرن في اذنيه

وجوزيف مان من الممثلين الذين اسلموا الروح على خشبة المسرح ومشعل المجد الفني يعلو هاماتهم ، وكانت وفاته وهو يؤدي دور راداميس في اوبرا « عائدة »

ورافائيل دوفلو الذي كان يلقب في فرنسا بملك الممثلين ، فقد سقط على خشبة المسرح بينما كان يؤدي دور المركيز دي بريولا

أزياء سينمائية "للبلاج"

لكل فصل ازياؤه .. وهاهي ذي سامية جمال تعرض على قارئات الكواكب مختاراتها من ازياء الصيف



فستان حريري اسود ، له مربعات صغيرة بيضاء وعلى احد الكتفين فيونكة سوداء

[تصوير أرمان]



فستان من الفوال المخطط بخطوط حمراء رفيعة ، أكمامه طويلة ، وله جيبان كبيران وحزام مخطط بالأحمر والكريم ، ونصفه الأعلى يقفل بزراير



فستان من الكريب ساتان اللبني بنصف كم ، وازراره من الصدف الأزرق وله ياقة مستطيلة عريضة

بيجاما مؤلفة من ثلاث قطع : بنطلون حريري ابيض ، وقميص مشجر بالالوان الزرقاء ، وجاكتة قصيرة



فستان من الموسلا الحرير الابيض بنصف كم تزينه مربعات حمراء بأقلام عريضة ، وله حزام احمر



نوادر يرويها النجوم

هذه النكتة أعجبتني!

بين ما يسمعه الفنانون .. نكت تلاقى اعجابهم دون غيرها . وهذه بعض مختاراتهم من هذه النكت



زكي طليمات



أرسلت وزارة المعارف فنانا مصريا الى امريكا للتخصص فى أحد فروع التمثيل ، ولما وصل إلى هناك هاله أن يرى الأسعار مرتفعة ، فأرسل برقية إلى الوزير يشكو له الغلاء قائلا : « ان حلاقة الذقن تكلفنى ثلاثين قرشاً » .

وفى اليوم التالى وصله رد الوزير :

— سيبك من التخصص واشتغل مزين !

امينة رزق



اتهمت « ارتيست حرب » فى قضية ، ولما مثلت أمام القاضى سألها :

— انتِ ساكنه فين ؟

فظهرت الحيرة على وجهها وقالت همساً :

— مااقدرش أقابل حد فى البيت .. نتقابل بره أحسن !

فاتن حمامة



دعى أحد الممثلين للقيام بدور فى أحد الافلام ، وحذره اخوانه من صاحب الفيلم إذ أنه اشتهر بعدم دفع القسط الأخير ، وبعد أيام رآه اخوانه وهو بادى الابتهاج ، فسألوه :

— هل احتطت لقبض القسط الأخير ؟

— طبعاً .. أنا بدال مااقبض أول قسط .. قبضت آخر قسط !

بشارة واكيم



قامت احدى المطربات بالدور الأول فى أحد الأفلام ، وكانت المطربة حديثة العهد بالعمل فى السينما ، واتفق أن ألقت مقطوعة أمام آلة التسجيل وفى آخر المقطوعة أدركها التعب فجاءت القفلة نشازاً ، فهمس أحد رجال التخت فى أذنها :

— القفلة نشاز خالص يا ست !

فاجابته وهى تشيح بيدها :

— مااعرفش بقى .. قول المخرج يبقى يصلحها فى المونتاج !

ايفون ماضى

عادت الأم وابنتها الى المنزل بعد شهود حفلة السينما ، وإذا بالأم تقول لابنتها وهى ثائرة :

— كيف تسمحين للشاب الذى كان جالساً إلى جانبك بان يأخذ يديك بين يديه ؟

— وعايزانى أعمل إيه ؟

— اسحبى ايديكى من ايديه .. وقولى له كلتين وبخيه بيهم !

— اختشيت ياماما .. عشان لسه ما اعرفوش !

زينب صدقى



تزوج أحد الفنانين ممثلة مشهورة ، وبعد الزواج ببضعة أسابيع لاحظ أحد أصدقائه انه لايبدو سعيداً ، فسأله :

— ألست سعيداً فى زواجك ؟

— كلا بل أشعر بالضيق أحيانا

— لماذا ؟ ألا تحب زوجتك ؟

— بالعكس .. أحبها .. واحترمها .. واعجب بوفائها واخلاصها ..

— اذن ماالذى يضايقك منها ؟

— يضايقنى ! .. يضايقنى أنها زوجتى !

قرأت في أيديهن ..

قدمنا الى قارىء الكف الأستاذ محمد محمد جعفر، طبعات لايدى بعض نجومنا ليكشف مما يقرأه فيها - عن أخلاقهن وما ينتظرهن في مستقبلهن . وهذا ما كتبه الينا :

هاجر حمدى

من أهم صفاتها التواضع والكرم والصراحة . تقبل على فنها بشغف زائد كأنه هواية ترضى وتشبع نفسها . ذوقها جميل يضفى على فنها صبغة رقيقة . تهيجها الذكريات القديمة . وإذا زاد إحساسها بكت ووجدت في البكاء متعة . تميل لتذوق كل جديد ولو على سبيل التجربة . من عيوبها السماح للغير بالتدخل في شؤونها فيفسدها . تحب النصيحة وتعمل بها . ستتزوج ثلاث مرات







مديحه يسرى

تتنازع حياتها عوامل شديدة مختلفة، أهمها الثقة التى لا حد لها بنفسها . لا تقنع بالقليل ، ولا تقبل إلا أن تكون في المقدمة . من عيوبها حب التغيير واستعجالها للحوادث والنتائج، سواء كانت حسنة أم سيئة . لا يهمها المال إلا في استخدامه لتحقيق أغراضها . ستحتجب عن الجمهور ثم تعود للظهور

زوزو ماضى

لها شخصية جارفة مغناطيسية . وتمتاز بعقلها الراجح ، ولكنها تخاف كلام الناس وتأثيره على مستقبلها وعملها. تفهم الحياة على حقيقتها ، ولا يهمها جمال الشيء بقدر متعته وفائدته . لها موهبة مالية غريبة ستستغلها في أعمال تجارية . تسافر للخارج تارة للعمل وتارة للنزهة، وتقتني بعض المباني . . وتصاب بخسارة مالية









من قصص الحياة

سالومي

ترجمة الاستاذ محمد بدر الدين خليل

سادت السكينة الجمع العابث فجأة ، فكان على رؤوسهم الطير .. وما لبثت أن تسللت خلال الصمت أنغام لحن هادىء .. وأدركت المرأة التى كانت تقف على مقربة من أحد أعمدة الشرفة المعتمة ، سر هذا الصمت المفاجىء ، وان لم تر المنظر الذى كانت تنصب عليه أضواء البهو

كانت الراقصة الشابة قد بدأت رقصها أمام «هيرود» فاوقع جمالها فى نفوس السكارى رهبة قدسية

وهمست « ميراب » العجوز فى اذن المرأة اللائذة باكناف الظلام ، تنصت فى وعى ، وترسم فى خيالها صورا لما يجرى فى البهو :

ـ هيا الى الحفل ، فان مكانك فيه خاو ، وسيلاحظ الرجال جميعا غيابك ..

فأجابتها الغانية فى مرارة :

ـ بل كل الرجال فى لهو عنى بتأمل مفاتن ابنتى .. لا ، سأهجر الجمع وسيبقى مكانى خاويا حتى أعود أثيرة لدى هيرود ، كما كنت من قبل

ـ ومن سواك الاثيرة لدى هيرود ؟ .. من تلك التى تبزك فتنة وبهاء حتى تشغله عنك ؟

فأرسلت ضحكة ملؤها الأسى والحسرة وقالت :

ـ لقد أوشك عودى أن يذبل .. ألا لعنة الله على الزمن الذى لا يكف عن العدو ! .. آه ، من لى بوسيلة توقف سير السنين ! .. ان هيرود لايصبو الا الى الزهرة النضرة ، ولقد وجد فى ابنتى سالومى ما فقدت من ينوع

وتحشرج صوتها وهى تمضى قائلة :

ـ لقد راقبته ، وشاهدت عينيه الخبيثتين وهما تستوعبان نضارتها .. انما يتوق هيرود انتيباس الى الدماء الشابة لتشيع الدفء فى كهولته .. ولقد امتص دماء الام ، وها هو ذا يتحول الى الابنة .. لكم أتمنى لو أخنقها ! ..

ـ سيدتى ! .. انها ابنتك ..

ـ ابنتى ! .. أجل هى ابنتى ! .. أواه يا الهى أهكذا أنشب الزمن فى مخالبه ، فلم تعد عينا هيرود تستمرئان جمالى ؟ ..

ـ تخطئين فى هواجسك .. لقد أرسل الملك ثلاث مرات يسألك أن تشرفى الحفل ..

ـ يسألنى وابنتى .. انه لا يدعونى الا لأكون حاملة الشمعدان الذى تنبعث منه أضواء الفتاة

ـ ولم أرسلتها وحيدة لترقص أمامه ؟

وتغاضت عن الاجابة لترهف السمع .. كان الصمت شاملا فى البهو ، لا تكاد تتخلله سوى أنغام هادئة حالمة .. وكانت تقف وصاحبتها بين العمد ، وقد شرع القمر المنبثق من وراء التلال ، يرسل عليهما فيضا من نوره .. وبدا البهو أمامهما متألقا ، فرأيا هيرود وقد كست الاصباغ وجهه .. ولم يكن مضطجعا بين الوسائد كعادته ، بل كان يميل الى الامام فى جلسته

وقد علقت نظراته بالفتاة التى لم تكن تبدو لأعينهما.. وأحاطت به حاشيته المنتقاة ، من أرفع نساء المجتمع ورجاله .. ولكم بدا المنظر مزريا فى نظر المرأة اللائذة بالظلام .. كان الرجال قد تناسوا نساءهم وراحوا يحدقون فى الراقصة الفاتنة ، فى نهم محموم !..

وقالت المرأة أخيرا :

ــ أجل .. أنا التى أرسلتها .. ان الريح قد تفسد على الصياد رميته .. تعالى الى الجانب الآخر لنراها وهى ترقص ، وحذار أن يرانا أحد !..

واحكمت وشاحها حول جسدها ، وأسدلت غطاء على شعرها الاحمر ..وما كان لتخفيها اىجدوى فى الواقع، اذ كان قوامها السمهرى ينطق صارخا بانها حفيدة هيرود الاكبر رب الفنون ، ومحظية هيرود انتيباس ، الذى كان على هرمه ، اقدر الناس على التعرف على الورود ، وارتشاف رحيقها !..

وانتقلت المرأتان الى بقعة أخرى من الشرفة التى خططها القمر بظلال الاعمدة السامقة ..وبدت لهما من موقفهما الجديد منصة الرقص، وقد انصبت عليها أنوار المصابيح .. وكانت سالومى ترقص وقد تناثر شعرها الفاحم وتألقت عيناها المكحولتان على "النمط المصرى.. وكان جسدها مفرط النحول ، ولكن هيرود كان أدرى الناس بالعود الخيزرانى الذى راح يتثنى فى حركات فاتنة .. وعضت المرأة على شفتها تكتم أنين الحسرة ! كانت كالمقامر الذى أخطأ فى خطته .. لقد أرهفت هذا العود وصقلته وصبت فيه من فتونها المبدعة ، ليكون تحفة تفخر بها ، ولكن الحظ غرر بها، فاذا تحفتها تغدو غريمتها .. بل خليفتها !..

وهمست « ميراب » ، الوصيفة الامينة :

ــ انها لا تزال صغيرة..وكان خليقا بك أن تستبقيها بعيدا عن هذا الجو ..

ــ بل هى امرأة بلغت من النضوج حدا استهوى هيرود . .ولكن عقلها لم يستكمل نموه بعد ، وهنا المقود الذى يبقى سيطرتى عليها ..

وشعرت « ميراب » ان ليس فى العالم من هو أدهى من « هيروديا‌س » .. ولا هيرود انتيباس نفسه !.. فلقد تبقت فى الرجل جذوة من ضمير أذكاها « يوحنا المعمدان » حين وقف أمامه يذكره بالله ! .. وكانت هيروديا‌س ترجو أن يبقى ضمير الملك هاجعا لتبلغ أغراضها .. ومن ثم حقدت على النبى الاردنى !..

ولم تتمالك « هيروديا‌س » أن تعجب بفن ابنتها وهى ترقب رقصها .. فما كانت الغيرة لتطغى على ما فطرت عليه من حب للفن .. وما كانت غيرتها فى الواقع ناشئة عن حب ، فهى لم تحب هيرود يوما ، وانما أحبت سلطانه ، فليس فى العالم امرأة تحب هذا العجوز الذى تنخر الامراض جسده المتداعى ..

أجل، أحبت هيروديا‌س سلطان هذا العجوز ،وكانت ترجو أن تنفخ فيه من جرأتها كي يتمرد على سيطرة روما ، ويستقل بعرشه .. بل ان الطموح كان يدفعها الى أن ترسل النظر بعيدا .. الى سوريافى الشمال ، والى مصر الغنية فى الجنوب ، والى جزر البحر الكبير فى الغرب .. وكانت روما تغفو فى ذلك الحين ، بل تحتضر .. وكان ثمة يهود انتفضوا على الامبراطورية، فلو نسنى لم اشتاتهم ، وتوحيد صفوفهم ، لصاروا

دردشة فنية .. مع عبد الوهاب

كان بعض اعضاء مجلس جمعية المؤلفين والملحنين فى انتظار تكامل عددهم القانونى .. فرايت الفرصة سانحة للدردشة مع الاستاذ عبد الوهاب حول الفن

ــ هل وصلتم الى حل لتخفيض تكاليف الانتاج ؟

ــ لا بد من الوصول الى هذا التخفيض اذا اريد للفن السينمائى ان يعيش . انى اذكر ان اول فيلم لى ــ وهو «الوردة البيضاء» ــ كلفنى حوالى اثنى عشر الف جنيه.. مع أن بعض مناظره صورت بباريس ، اما الآن فان الفيلم العادى يستلزم ما لا يقل عن ٢٥ الفا من الجنيهات

وسرح بخياله ثم قال :

ــ كنت فيما مضى لا ادرك قيمة التخصص فى الاعمال الفنية . ولكن حدث اثناء تصوير جزء من فيلم الوردة البيضاء بباريس ما جعلنى ادرك هذا الامر ، ذلك اننى لاحظت ان هناك رجلا يقف على باب « البلاتوه » ومهمته ان يلاحظ بدء العمل ثم يقول بصوت مرتفع «سيلانس.. ترافاى .. » اى « سكوت .. عمل » فيسود السكون خارج « البلاتوه » حتى لا يتسرب اى صوت فى اثناء العمل . وذات يوم تغيب هذا الرجل لمرضه ، فطلبنا من مدير الاستوديو غيره فاعتذر المدير بأن ليس لديه من يستطيع القيام بهذه المهمة. فتعجبنا. .لأن « سيلانس.. ترافاى » ، لا تحتاج الى فن او خبرة . واصررنا على ان يعطينا المدير اى رجل بدلا من الغائب

« وجاء الرجل الجديد ، ووقف على الباب ، فكان يصيح « سيلانس .. ترافاى » ولكن فى غير الوقت المناسب ، وكان لا يعرف هل انتهينا من تصوير « الشوت » او لم ننته .. بعكس الرجل الاول الذى كان يفهم ذلك وهو خارج« البلاتوه » ..! ولم نستطع ان نصور شيئا من الفيلم على الاطلاق. ومن ذلك اليوم آمنت بأن ما فى افلامنا من ضعف يعود الى الخلط .. وقيام الشخص الواحد بعدة مهام فنية ..»

وانتقلنا بالحديث الى الموسيقى فقال عبد الوهاب :

ــ كان الجمهور المصرى الى عهد قريب يعتبر الموسيقى من الكماليات ، وكان لا يعنى الا بناحية الطرب فيها ، ولكنه الآن اصبح ينظر اليها لا بعاطفته فحسب ، بل بعاطفته وعقله

ثم روى لى هذا الحادث ، قال :

ــ فى عهد مضى ، اردت ان اسخر الموسيقى للتنفيس عن الشعب المكبوت ، فكلفت احد الأدباء نظم اغنية اغنى فيها بالسودان . ولحنت الاغنية تلحينا قويا والقيتها .. ولكن الجمهور قابلها بصمت ووجوم .. ولم ترتفع يد بالتصفيق حتى انزلت الستار وانا مأخوذ لسوء ما قوبلت به هذه الاغنية من جمود . ذلك لأن الجمهور لم يكن يستسيغ غير التطريب فى الاغانى ، اما الآن فقد قوبلت « اغنية السودان » الجديدة بالتقدير من كل الطبقات .. وهذا دليل على نضوج وعينا الفنى « أ. ب »

قوة تتحدى روما ٠٠ ولتيسر لهيروديا تحقيق احلامها !
وراح فكرها يعمل حثيثا ٠٠ لابد لها من استبقاء هيرود فى حوزتها وقبضة يدها ٠٠ وكانت اعرف الناس به ، وأدراهم بما كان يحتدم فى صدره من صراع بين الضمير وحب الجمال ٠٠
وأوشكت الرقصة على ختامها فاهابت هيروديا بوصيفتها :
ـ هيا بنا ، فلسوف تعوزنى سالومى حين يسألها هيرود أن تطلب جزاءها
كان فى وسعها أن تزيح الفتاة عن طريقها ، ولكنها خشيت أن يبقى شبحها ، فيفصل بينها وبين هيرود ٠٠ كذلك كان لابد لها من أن تقف الى جانب الفتاة تملى عليها ما خولها هيرود أن تختار جزاء ابداعها ، فقد خافت أن تطلب اليافعة شيئا يهدد سلطانها ٠٠ سلطان هيروديا ! ٠٠
ووصلتا فى الوقت المناسب ، فاذا الفتاة مبهورة ، متهدجة الانفاس ٠٠ وقالت الأم :
ـ انه نشوان بخمره وجمالك ، فلن يضن عليك بشىء ٠٠ هذه فرصتك السانحة فاغتنميها ٠٠ واذا ما فرغت من رقصك ، فتعالى الى أرشدك الى ما ينبغى أن تطلبى الى هيرود ٠٠
فقالت الفتاة وهى موزعة بين رهبة الموقف ، وفورة الانفعال :
ـ ولم لا تفعلين الآن ؟ ٠٠
ـ لا ، فان العادة جرت على أن تختار الفتاة فى مثل هذه الحالة وتلجأ الى أمها تستشيرها ، فلا ينبغى أن يبدو أنك قد قررت من قبل الجزاء الذى تشتهين ٠٠ ولا ينبغى أن يزدهيك الفوز ، فالتواضع زينة الجمال ٠٠
وأدركت الفتاة ما عنت امها ٠٠ كانت نشوتها بفوزها تجعلها فريسة سهلة للغواية ٠٠
وانتهى الرقص فاندفعت سالومى الى غرفة أمها وقد طفحت بالبشر ٠٠
وقالت تعاتبها فى سياق الحديث :
ـ لقد عودتنى أن تقفى الى جانبى يا أماه ، فلم كان مقعدك خاليا ؟ ٠٠ كنت أرجو أن ترينى وأنا ارقص كما تعلمت منك
ـ انما تعمدت ذلك ، لتكونى ملكة الحفل الوحيدة ٠٠ ولسوف تتبوئين مكانى منذ الليلة ، فافعلى بهيرود ما شئت ٠٠
وأجفلت الفتاة مذعورة ، ولكن هيروديا مضت هامسة :
ـ ولو شئت لصرت ملكة على العالم أجمع ٠٠
ـ أواه يا أمى ٠٠ لقد أقسم هيرود أن يهبنى ماشئت ولو طلبت نصف مملكته ما أمسكه عنى ٠٠ أأطلب أن أشاركه العرش ؟ ٠٠
ـ لا ٠٠ اتئدى ٠٠ سيأتى الوقت المناسب فيما بعد ٠٠ انما لك أن تلهميه وأن توحى اليه أن يصبو الى عظمة أوسع نطاقا مما أحرز ٠٠ لقد بدأت هذا الالهام، ولكننى لم أعد أقوى على المضى ٠٠ أأدركت السر فيما لقنتك وعلمتك ! ٠٠
وتطلعت سالومى الى أمها وراحت تحدق فى عينيها، تحاول أن تصل الى أعماقها ٠٠ ماهكذا عهدت هيروديا، وانما عرفتها مذكوة الطموح ، شديدة الاعتداد بنفسها، دؤوبا ، لا تعرف الكلل ٠٠ لذلك لم تصدق أذنيها ٠٠ وهمست اخيرا تسائلها عما يحسن بها أن تسأل هيرود فقالت :
ـ لا ينبغى أن تكون لك طلبة غير ٠٠ رأس يوحنا ٠٠ النبى الاردنى
فقفزت الفتاة فى جزع واستنكار وصاحت :
ـ أو ليس لأمى بغية غير ٠٠ حتف انسان ؟ وأى انسان ؟ ٠٠ لطالما تمنيت أن يكون هيرود نفسه كهذا الرجل ٠٠
وتهدج صوتها وقد أدركت خطة امها ، واستطردت تقول :
ـ انك تستخدميننى اداة لتنتقمى من ذلك الرجل ٠٠ لقد عز عليك أن تفقدى هيرود ، فلجأت الى ٠٠
ـ أو هل خاب ظنى فيك ؟ ٠٠ كان يجمل بى أن أدعك للألاعيب والدمى الى أن ينمو عقلك ٠٠
ـ لقد نما عقلى فعلا ٠٠
ـ اذن فكيف تخفقين فى تعرف مركزك ! ٠٠ أو لم تدرسى بعد هيرود وضعفه ؟ ٠٠ أو تظنين انه سيسمع صوتك خلال همسات يوحنا التى توقظ ضميره ؟ ٠٠ لسوف يقتلعك هذا الرجل اذا أنت لم تقتلعيه ٠٠ انما كنت افكر وأدبر من أجلك أنت ٠٠ وأنت وحدك ! ٠٠ فاذا كنت تأبين الانصياع لرأيى ، فاقنعى بالفشل الذى سيجره عليك بقاء يوحنا المعمدان حيا ٠٠ ثقى انه لن يلبث أن يحمل هيرود على نبذك ، واذ ذاك ٠٠ فكرى بنفسك فى مصيرك ٠٠ لقد أنشأتك لتكونى ملكة ، لا لتكونى محظية يلهو بها الملك اسبوعا ٠٠
وبدأت الفتاة تثوب الى نفسها ، وفعلت كلمات أمها فعل السحر فى نفسها فاسرعت تغادر الحجرة ، لتنفذ ما أوحت به اليها ! ٠٠
وما ان اطمأنت هيروديا الى انصراف ابنتها ، حتى انفجرت ضاحكة وهى تقول :
ـ أنا أدرى الناس بهيرود ٠٠ هكذا أتخلص اليوم من غريمين بضربة واحدة ٠٠ ان هيرود لن ينكث فى وعد قطعه على نفسه ، أو قسم قيد به نفسه أمام الحاشية ٠٠ لاسيما اذا كان الوعد أو القسم لحسناء فاتنة ٠٠ ولكنه لن يلبث أن يبغضها اذا ماثاب الى نفسه وأدرك ما فعل فى نشوته ! ٠٠ آه ٠٠ من لى بآلهة تشاطرنى الضحك!

كوبون
مسابقة « النصف التائه »

هدى شمس الدين .... شادية ....
عزيزة أمير .... سامية جمال ....
سناء سميح .... فايدة كامل ....
مديحة يسرى .... كوكا ....
الإسم ....
العنوان ....

حب .. وجنون ..!

اصيب الممثل سعيد ابو بكر فجاة بنوبة ذهول لا تخلو من خطورة . . وقال الدكتور ابراهيم ناجي احد الأطباء الذين عادوه ، أن سعيدا اصيب بصدمة نفسية بدات يوم أن ذهب لمشاهدة فيلم امريكى واعجب بنجمة كانت تلعب دورها فيه - كما يقول - بمنتهى الابداع . وقد ظل يتابعها فى كل فيلم تظهر فيه، فماذا حدث له بعد ذلك ؟ . .



١ - اغلب اعجاب سعيد بالنجمة الامريكية الى حب عميق ملك عليه كل تفكيره ، فاخذ يبعث اليها برسائله العديدة دون أن يتلقى منها أى رد



٢ - وبلغ به اليأس مبلغاً كبيراً .. فأدمن على الشراب .. لكى ينسى - بين الكأس والطاس - الهموم التى ركبته بسبب « تقل » أميرة أحلامه وتغافلها عن الرد على رسائله



٣ - وفقد سعيد شهيته .. فامتنع عن تناول الطعام ، ولم تعد أية فتاة تنسيه حبيبة القلب التى سيطرت على عواطفه واحساسه

٤ - وأصيب بأرق مستمر .. كان يشغل نفسه فى أثنائه بالتطلع الى صور فاتنته التى تنشرها الجرائد فيما تنشره عن الأفلام التى تظهر فيها

وفى الصفحة التالية يجد القارىء صورة الحبيبة الغالية



صورة الغلاف

فليسقط الجمال ..!

للنجمة جين راسيل



كل مايصفوننى به فى السينما انى جميلة . . ولكن هذا الجمال كان نقمة على . فكل ماهمهم رجال السينما ، أن يبرزوا فى الأفلام التى أظهر فيها نواحى جمالى . . أما مواهبى التمثيلية ، فهذا شىء لايلقون اليه بالا ، وان كنت أنا شخصياً أعتقد أن كل عملى فى السينما انما هو عبث فى عبث . . !

انى أريد أن أكون ممثلة قبل كل شىء فلا أريد أن أكون مجرد « دمية » جميلة تهفو إليها العيون دون القلوب . ولقد جنى على هذا الجمال الذى يصفوننى به فى أول عملى بالسينما . فان أول فيلم ظهرت فيه ــ وهو « طريد القانون » ــ كان يقوم على ابراز نواحى الفتنة فى بطلته ابرازاً صارخا كان من نتيجته عدم التصريح بعرضه بدعوى أنه خارج على حدود الآداب العامة ! ولم يظهر هذا الفيلم ــ بعد مشاكل قضائية استغرقت نحو أربع سنوات ــ إلا بعد أن حذفت منه المناظر التى تقوم على ابراز جمالى

وكان طبيعيا أن ألبث مدفونة طوال مدة مصادرة الفيلم ، ومن أجل هذا أصبحت أمقت جمالى . . لأنه وقف حائلا دون اظهار مواهبى كممثلة

ولكن فيلمى الثانى « الأرملة الشابة » ، أتاح لى الفرصة التى أثبت فيها أنى ممثلة قبل أن أكون « دمية » جميلة . . وهنا فقط تفتحت عيون المنتجين على مواهبى التمثيلية ، فأخذوا يسندون إلى أدواراً تتيح لى ، بعض الشىء ، اظهار هذه المواهب . ولكن ذلك لايكفينى ، فانا أريد أن أظهر فى أفلامى كممثلة فقط ، حتى وان ظهرت دميمة . . فالممثلة لا يهمها الجمال بقدر مايهمها ارضاء فنها . فهل يأتى اليوم الذى أصبح فيه ممثلة فقط . . على الأقل لكى أرضى نزعتى الدينية التى لاتتفق مع نوع الأدوار المستهترة التى خصصونى لها . . ؟

نعم .. ولا تندهشوا .. فالدين وفروضه لها عندى مكانتها الاسمى فى نفسى . فقد نشأت نشأة دينية ، إذ أن أبى لا تترك مناسبة الا وتؤدى فروضها الدينية دون تقصير . وقد عودتنى على ذلك أنا واخوتى ، وقد حرصت على أن تزرع فى نفوسنا خوف الرب . . وثقفتنا ثقافة دينية بحتة

فلا تعجبوا بعد هذا إذا أنا مقت الجمال لأنه جعلنى فى أدوارى السينمائية أقرب إلى الاستهتار من التدين الذى نشأت عليه

وأحب أن أقول فى هذه المناسبة إن التمثيل ليس كل شىء فى حياتى .. فأنا أولا زوجة سعيدة مع زوجى بوب ووتر فيلد ــ أحد ابطال كرة القدم ــ وقد عرفته منذ كنت طالبة فى احدى مدارس كاليفورنيا العالية . وقد مضت ست سنوات على زواجنا ونحن على وفاق تام . كما أنى من الاخصائيات فى فن التجميل .. وقد اشتغلت به فى أثناء الحرب ــ عندما كنت معطلة عن العمل بسبب مصادرة فيلمى الأول ــ لأزيد فى الموارد التى كنا نعيش منها أنا وزوجى . وكانت صالونات الجمال التى اعمل بها تعلن عنى وتنشر صورى ، فتهافتت على زوجات المجندين لكى اضفى عليهن ذلك النوع من الجمال الذى اشتهرت به نجمات هوليوود

كبيبة فى هوليوود !

جاءنا من مراسلنا فى هوليوود أن طلبة جامعة كاليفورنيا العرب ، ومعظمهم من المصريين والعراقيين واللبنانيين ، أقاموا أخيراً حفلة عشاء ساهرة حضرها أربعمائة من كبار الأمريكيين والمغتربين اللبنانيين والسوريين . وكان الطعام الذى قدم للمدعوين مؤلفاً من « كبيبة لبنانية ، وأرز عراقى ، وفاصولية مصرية ، وسلطة فلسطينية ، وعيش عربى ، وبقلاوة سورية و . . وقهوة أمريكية »

وقد مثلوا مشهداً رائعاً لحفلة زواج فى البادية العربية يتخللها الرقص العربى على أنواعه والدبكة اللبنانية والأغانى الجميلة . وكان الممثلون من الطلبة وأصدقائهم يرتدون أجمل الملابس العربية وأثمنها وكان للحفلة أجمل وقع فى نفوس الحاضرين من الأمريكيين . . فهى أول حفلة شرقية من نوعها تقام فى هوليوود . ولعلهم يقتبسون منها بعض مشاهد للأفلام التى تدور حوادثها فى بلاد الشرق

حب وجنون



نشرنا فى الصفحة السابقة تفاصيل حادث اصابة الممثل سعيد أبو بكر بنوبة ذهول بسبب غرامه بنجمة سينمائية شاهدها فى أحد الأفلام الأمريكية . وهذه هى صورة الحبيبة الغالية « شيتا » التى يكاد حبه لها يؤدى به إلى الجنون !

٣ شخصيات وملاية واحدة!

شارع محمد على هو المدرسة التي يتخرج فيها الفنانون الشعبيون ، وقد بدأت النجمة سعاد مكاوى حياتها الفنية في هـذا الشارع الذى يزخر بالقوام المصرى الذى تلف حوله ـ في أناقة ـ الملاية السوداء .. زى بنات البلد . وتقول سعاد إن لكل منهن طريقتها في «لف» ملايتها فتعبر بذلك عن أخلاقها



ثقة

معتزة بنفسها .. فهى لا تشد الملاية ولا ترخيها . وتمسكها مسكة الواثقة من نفسها وتحركها في دلال مع خطواتها ..



صراحة

تترك الملاية تتدلى على كتفها ، فهى بنت بلد صريحة تكشف عن وجهها بالبساطة التى تكشف بها عن أسرارها



ذكاء

والتى تضع الملاية على كتفها ، وتنظر اليك من طرف عينيها .. فتاة ذكية جدا ، تأخذ كل شىء ، ولا تعطى شيئا



الامومة أفضل من الفن

استقبلت النجمة لورين باكال اول حادث سعيد في حياتها . ولكنه كلفها مئـات الآلاف من الدولارات . فقد رفضت العمل في الشهور الاخيرة في انتظـار هـذا الحادث . وما تزال على استعداد لمثل هـذه التضحية.فالأمومة عندها افضل من فنها !

نوادر وفكاهات

الحمد لله .. !

التقت سامية جمال بطبيب معروف ، وبعد التحية والسلامات ، سألته عن صديقة لها قائلة :

— ازاى صحتها .. ؟ يقولوا انك بتعالجها وانها فى خطر ؟ ..

فأجابها الطبيب ضاحكا :

— لا ياستى .. مش باعالجها ..

— صحيح ؟. الحمد لله .. دلوقت اطمأنيت إن الخطر زال عنها ! ..

اول ما يمشى ! ..

زار السيدة مارى كوينى ضيف ثقيل ، وكان ابنها نادر جلال فى الرابعة من عمره . فلما هم الثقيل بالانصراف التفت الى نادر وقال له :

— تعال معايا يا قورة وصلنى لحد تحت ..

فذعر نادر وقال للرجل :

— لا.لا .. لحسن ماما قالت لى اناحنا كل اول ماتمشى حضرتك على طول !

يفنط الخيل ! ..

كان يوسف وهبي بك مع أحد أصدقائه فى سباق الخيل ، فلازم النحس صديقه وخسر الجلد والسقط . وهنا قال له يوسف بك :

— غريبة انك بتخسر فى سبق الخيل ودائماً تكسب فى البوكر .. ؟

فأجابه الصديق :

— لو كنت بافنط الخيل زي مابفنط الورق ، كنت اضمن المكسب .. !

هاته معاك

التقى شكوكو بصديق له من أثرياء الحرب ، فقال الصديق :

— أنا داعيك على العشا معايا الليلة دى ..

— ما اقدرش لأنى حشوف « سى عمر »

وكان شكوكو يقصد بذلك « فيلم » الريحانى المعروف بهذا الاسم

فقال الصديق :

— طيب وماله ؟. اعزمه هوه كمان يتعشى معانا .. !

بقى لها ساعة !

كانت فاتن حمامة ترتدى ملابسها استعداداً للخروج مع زوجها عز الدين ذو الفقار . ومضى وقت طويل دون أن تتم زينتها ، فتضايق عز الدين وقال لها :

— وبعدين معاكى .. مش حاتخلصى بقى ..؟

— مستعجل ليه يا أخى ؟ بقالى ساعة بقول لك استنانى دقيقة ، مش عاوز تستنى ؟!

مجلدات .. ومكتبة !

اشتهر سعيد أبو بكر بتذوقه لكتب الأدب والعاطفة .. وحدث أن كان يتحدث إلى السيدة زوزو ماضى عن الأحاسيس فى الأدب ، فقالت له :

— تعرف يا سعيد أن فى القبلة مجلدات ضخمة من العواطف ؟

— طبعاً .. وانا يهمنى أن أنتقى مكتبة منها .. ؟

يوم الحساب ! ..

يعمل كمال الشناوى مدرساً باحدى المدارس الأميرية .. وبينما كان جالساً مع عفاف شاكر قالت له :

— إذا كنت بتعزنى « يا كوله » ادفع حساب الجياطه ..

— من عنيه

— وكمان حساب الدكتور

— حاضر

— وكمان حساب « الكوافير »

— بكل سرور

— وكمان حساب « شيكوريل »

— ياسلام .. كله حساب ، حساب ! ! ياستى أنا مدرس رسم ! !

لماذا ! !

جلس فؤاد شفيق ، يشكو لزميله أحمد علام متاعب الشهرة ، وقال انه يفكر فى طريقة يتنكر بها حتى لايضايقه الناس ، فقال له علام :

— المسألة بسيطة يافؤاد .. ابقى اغسل وشك كل يوم الصبح ! !

دعاء ! ..

فى حفلة الأزهر التمثيلية التى أقيمت على مسرح حديقة الأزبكية ، انقطع التيار الكهربائى فجأة وسرعان ماحضر « كهربائى » أسود اللون .. وفى لحظات قصار ، تمكن من إصلاح النور . فتقدم منه فضيلة الشيخ المشرف على الحفلة وقال له شاكراً :

— أضاء الله وجهك !!

الكلاب والأمثال

كان المنولوجست سيد سليمان داخلا الى استوديو نحاس فاستقبلته الكلاب بالنباح فتملكه الرعب وجمد فى مكانه .. فطمأنه البواب بقوله :

— ماتخافش .. خش . انت ماتعرفش المثل اللى بيقول :

— « الكلاب اللى تنبح ماتعضش ..؟ »

— ايوه انا أعرف المثل ده . ولكن الكلاب ماتعرفش أمثال يا أخينا .. !



وجهة نظر .. !

الممثلة : افتكر انا اتكلمت كفاية عن نفسى .. خلينا بقى نتكلم عنك .. إيه رأيك فى الدور اللى مثلته أخيراً ؟

(تمثيل : زوزو شكيب ورجاء توفيق)



هدى شمس الدين — شاديه — عزيزة أمير — ساميه جمال

مسابقة العدد

النصف التائه

ننشر على هاتين الصفحتين ثماني صور لبعض نجماتنا .. وقد فصلنا النصف الاسفل من صورة كل نجمة ووضعناه تحت صورة نجمة اخرى .. فهل يمكنك ان ترد الى كل نجمة النصف التائه من صورتها ؟ .. ولكي نسهل عليك الاشتراك في المسابقة دون ان تضطر الى قطع الصور وضم اجزائها المفصولة عنها ، وضعنا تحت كل صورة اسم صاحبتها ، وفوق الاجزاء السفلى ارقاما . . . فاكتب الينا بالرقم الخاص بكل صورة ..

١ — ٢ — ٣ — ٤





سناء سميح — فايده كامل — مديحه يسرى — كوكا

الشروط

١ – على المتسابق ان يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٦ فيكتب امام اسماء النجوم رقم كل منها ، او يكتب هذه الاسماء والارقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ – ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف « مسابقة النصف الثالثة »

٤ – آخر ميعاد لاستلام ردود هذه المسابقة هو يوم ٢٥ يونيه ١٩٤٩

٥ – يصح ان يرسل المتسابق اكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة اصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

الجائزة الاولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد

٥ — ٦ — ٧ — ٨







○ أخذ الطبيب يوجه إلى المجنون هذه الأسئلة :

— إذا قطعنا لك أذنك اليمنى ، شو بيصير لك ؟

— ما بعود أسمع بيها

— وإذا قطعنا ودناتك الاتنين — ما بعود أشوف !

— ليش ما تشوف إذا قطعنا لك ودناتك الاتنين ؟

— طبعاً سيدى ، لانكون إذا قطعتوهن الاتنين بيتزلق ها الطربوش ويغطى عويناتى . . فكيف باشوف ! !

○ دخل اتنان من أهالى بيروت ، مطعما فى حمص ، ونادى أحدهما الجرسون وطلب شرابا

فذهب الجرسون وعاد بصينية عليها كوبتان . . إحداهما ملآى بالماء ، والأخرى فارغة ، فدهش البيروتى وسأله :

— هادا الكوب المليان باشربه أنا . . لكن ليش هادا الكوب فارغ ؟

— يا سيدى يمكن صاحبك ما بيريد يشرب . . ليش بتريد أعمله !

فكاهات من لبنان

سمع الأستاذ محمد سلمان فى أثناء اقامته الاخيره بالقطر الشقيق لبنان ، نكاتا عديده . . ان لم تضارع النكتة المصرية خفه ، الا انها جديرة بالنشر . وننشر هنا بعضها كما رواها سلمان ومثلها

○ اقترض محتال مبلغا من أحد الأشخاص وكتب على نفسه سنداً بأن يرده بعد شهر . . فلما جاء يطالبه أرغمه المحتال على ابتلاع السند وقال :

— الآن ما إلك حق تطالبنى . . حقك فى بطنك . . مع السلامة !

ثم احتاج المحتال الى مبلغ آخر ، فذهب الى الرجل ليقترضه منه ، فقدم إليه الرجل قطعة من « قمر الدين » ، فسأله المحتال عن السبب فأجاب الرجل :

— باظن ان طعمه أطيب من طعم الورق ! !

○ أراد أحدهم الانتحار ، فعلق نفسه من كتفه ، وظل معلقاً حتى مر به صديق فسأله فى دهشة :

— ولاك ، ليش عامل بنفسك هيك

— وشرفى . . الدنيا ما بتسوى . . بدى أنتحر . . بدى موت نفسى . . ما حدا فيه خير !

— ولاك ، اللى بيريد ينتحر يعلق نفسه من رقبته !

— العمى بعيونك . . جربت هالموته . . لقيت نفسى عم باختنق !





الرقص الهندى عبادة

الأصل فى الرقص هو العبادة .. وقد جعلت منه الهندوسيلة للتعبير عن أسمى الأحاسيس البشرية ، وهدفها الى ذلك تهذيب النفوس. وهاهى ذى الراقصة نجية كاريوكا ، تعرض ألواناً من الرقص الهندى



خشوع وخضوع.. هذا ما تعنيه تحية بهذه الرقصة الهندية الرشيقة



شكر



دعاء



استغفار

بيني وبينك

عدد خاص

— كانت « الاثنين » تصدر كل عام عدداً خاصاً بالسينما ، فهل في نية « الكواكب » أن تخلف مجلة « الاثنين » في هذا التقليد فتصدر لنا عدداً ممتازاً بمناسبة مرور ٢١ عاما على ميلاد السينما المصرية .. مثلا ؟

المنصورة : محمد عبد العزيز ملحة

■ يمكن . .

هدية الكواكب

— أرجو أن تكون هدية العدد القادم صورة ملونة فنانة الغناء السيدة اسمهان

المحلة : عبد التواب الدربي

— أقترح للعدد القادم هدية بصورة عميد المسرح المصرى المرحوم عزيز عيد تخليداً لذكراه

بغداد : فاضل جودى الحلى

— متى تصدر هدية « الكواكب » بصورة الممثلة « فاتن حمامة » ؟

مصر : محمود عثمان

■ ستشمل هدية الكواكب جميع النجوم والكواكب في مصر والخارج . . و « طولة العمر » تبلغ الأمل !

خطاب مفتوح

— طيه خطاب مفتوح للاستاذ محمد عبد الوهاب بصدد امتناعه عن تقديم حفلات شهرية من محطة الاذاعة ، ليستمتع سكان البلاد العربية بصوته

بغداد : عبد الغفور الرضى

■ لقد بى الخطاب على ان هناك « سوء تفاهم » بين محطة الاذاعة والأستاذ عبد الوهاب ، في حين أن العلاقات بينهما زى السمن على العسل ، وكل ما هنالك ان عبد الوهاب يؤثر إذاعة الأشرطة على إحياء الحفلات . . والمسألة مسألة مزاج يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

من عمان

— هل تنشرون أنباء فنية عن « عمان » وصوراً لفنانيها ؟

عمان : محمد رفيق اللحام

■ « الكواكب » على استعداد لنشر كل هام طريف عن الفن فى مختلف الأقطار الشقيقة .. بس شد حيلك !

حشاش امريكانى

— هل حادثة ضبط « روبرت متشام » متلبساً بتدخين الحشيش مع « ليلا ليـز » حقيقية ؟

اسكندرية : زاهر كامل

■ نعم ، وقد نشرنا مقالا فى صفحتين بتفاصيل هذا الحادث فى أول عدد من الكواكب . . وليس غريباً يا أخى أن يكون بين كواكب هوليوود « صبوات » و « أولاد كيف » مثلما عندنا ! فكما أن الفن لا وطن له ، كذلك « الحشيش » !

تمثيليات

— ما هى الطريقة المتبعة لارسال بعض « التمثيليات » اليكم ؟

اسكندرية : عبد الفتاح حلمى

■ يمكنك إرسالها بالبريد ، بعنوان « رئيس تحرير الكواكب بدار الهلال بمصر » على أن تحتفظ بنسخة منها حتى لا تطالبنا بردها فيما لو تعذر علينا نشرها .. لا سمح الله طبعاً !

رسوم

— حلى إعجابي « بالكواكب » على اهداء بعض رسومى اليها فكيف السبيل الى إرسال الرسوم ؟

اسكندرية : محمد عبد العزيز

■ نشكر لكم شعوركم الكريم إزاء « الكواكب » ويمكن تسليم الرسوم الى مكتب « دار الهلال » بالأسكندرية ، وعنوانه : « مكتب شركة الصحافة المصرية رقم ٥٥ شارع النبي دانيال » والمكتب يتولى توصيلها الينا

عناوين الفنانين

يسألنا كثير من القراء عن عناوين الكواكب والنجوم ، وبما أن معظم الفنانين يتخذون منازلهم للراحة ولا يحبون أن يزعجهم فيها الزائرون ، حتى إن بعضهم يتخذ لتليفونه أرقاماً سرية لا تنشر فى « جدول التليفون » حرصاً على راحتهم ، لذلك نلفت أنظار حضرات الزائرين الى أن الفنانين والفنانات جميعاً يمكن مخاطبتهم كتابياً بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بمصر » ونأسف جداً إذا نحن أهملنا كل سؤال خاص بالعناوين بعد ذلك

نقدات بالجملة !

— نلاحظ ان « الكواكب » تبدى اهتماما كبيراً بهوليوود وممثليها وأخبارها ، وان ورق غلافها ليس سميكا بحيث يحتفظ بشكله ولا يتلف ، وان العدد الأخير خلا من باب أخبار الوسط الفنى ، وان معظم المجلات الفنية تتناسى مخرج مصر الأول محمد كريم .. فهل لكم أن تتقبلوا هذه الملاحظات بصدر متسع ؟

العراق : جاكوب بلاكي

■ لا عجب أن تبدى اهتماما بكواكب هوليوود فهى مدينة السينما فى العالم ، وعنها نأخذ ومنها نستفيد ، أما غلاف « الكواكب » فلا يمكن زيادة وزنه فى الوقت الحاضر ، ونحن فى عصر « النحافة » و « الريجيم » ! وأبناء الوسط الفنى ستعنى بها إكراماً لخاطركم ، أما ان المجلات الفنية تتناسى الأستاذ محمد كريم فهذا ليس صحيحاً وحياتك عندى

ثرى حرب !

— يا حضرات الكواكب : أنا راجل « غنى شويه » وعايز أبعزق القرشين اللى معايا فهل لو دعوتكم لحفلة شاى تلبون دعوتى ؟

القاهرة : ثروت المرزوقى

■ انتظر الى الحرب القادمة حتى تتضاعف فلوسك فتستطيع أن تقيم حفلة غداء أو عشاء تليق بثرى حرب محترم زى حضرتك !

مراسل قصصى

— هل تنشرون قصصاً طريفة عن المجتمع السودانى أو المصرى ؟ وهل هناك ما يمنع أن أكون « مراسلا قصصياً » للمجلة ؟

الخرطوم : سعد البدوى

■ لك أن ترسل الينا ما تشاء من القصص ، ولا شك أننا سننشر الجدير منها بالنشر . . أما تعيين « مراسل قصصى » فهذا « اختراع » جديد يقتضى تفكيراً طويلا .. جداً !

العين بصيرة !

— لماذا لا تخرج أفلاما عن دائرة الحب والغرام والرقص ؟ لماذا لا تكون لدينا الأفلام التاريخية أو العلمية أو الثقافية ؟

بور سعيد : محمد حسين خفاجة

■ الأفلام « اللى بالك فيها » تتكلف نفقات طائلة ، وتستلزم استعدادات فنية هائلة .. والعين بصيرة ، و « السينما المصرية » قصيرة !

كنت أهجر التمثيل

للآنسة أمينة رزق

كانت فرقة رمسيس التي أعمل بها قد اعتزمت القيام برحلة الى شمال افريقيا ، وكنت فرحة بهذه الفرصة الجميلة . غير أن صغر سني حال بيني وبين السفر ، إذ اشترط المختصون أن يصحبني أحد أفراد عائلتي ، ولم ير مدير الفرقة داعياً لتحمل مصاريفي ومصاريف أبي في رحلة كهذه ، من أجل دور واحد أقوم به ، ويمكن اسناده إلى أية ممثلة غيري من المسافرات !

وقد تلقيت هذا النبأ وأنا أعمل بالفرقة في رحلة لها بالوجه البحرى ، فأخذت أتوسل الى مديرها يوسف وهبي بك لكي يعدل عن قراره ، وحاولت أن أعطيه عشرة جنيهات كانت كل ما ادخرته حتى ذلك الحين لتغطية نفقات والدي في الرحلة ، ولكنه ضحك وأفهمني أن هذا المبلغ الصغير لا يكفي لطعامها وحده هناك أكثر من اسبوع

وهنا يئست ، وأظلمت الدنيا في وجهي ، فأخذت أبكي وأندب حظي . وبينما أنا كذلك إذ فوجئت مرة أخرى بأن جاءني يوسف بك وأنبأني بأنه قرر سفري ومعي أبي كما كنت أريد !

وكان سر هذا الانقلاب الفجائي السار ، أن احدى بطلات الفرقة تركتها فجأة يومئذاك ، على أثر خناقة بينها وبين احدى الزميلات ، فقرر يوسف بك أن أقوم بأدوارها . وقد كان ، وظللت طول الرحلة في شمال افريقيا حريصة على الجنيهات العشرة لعل المدير يطلبها مني يوماً ، ولكنه لم يطلبها الى الآن !

●

أما الفترة الثانية فكانت بعد ذلك بقليل ، وكنت مع الفرقة بالاسكندرية

كنا ذهبنا إلى الثغر لنعمل شهراً على مسرح زيزينيا ، فاذا بممثلة كبيرة تطردني من الغرفة المتواضعة التي اخترتها

ثرت لكرامتي وعولت على ترك الفرقة والعودة إلى القاهرة في الحال !

ولولا أن يوسف بك عرف كيف يرضيني ويقنعني بالبقاء ، لكان هذا آخر عهدي بالتمثيل !

●

وأما المرة الثالثة فقد كنا نعمل وقتها بمدينة رمسيس في الهواء الطلق . وكان يتردد على الفرقة شاب ذو مستقبل وصديق للجميع . فتصادف أن أصبت بحمى الملاريا ، ولكني بقيت واصل التمثيل مكتفية بعيادة الطبيب لي في فترات الاستراحة ليزودني بالحقن اللازمة . فكان أن اضعفت ضعفاً شديداً ، وأسلمتني هذه الحالة إلى التفكير في هجر المسرح ، ثم أسررت بهذه الفكرة إلى الصديق الشاب المذكور ، فاذا به يغريني عليها ، ثم يفاتحني باستعداده للزواج مني فلم أتردد في القبول !

على أني ما كدت أسترد عافيتي بعد أيام حتى اعتذرت لذلك الخطيب النبيل عن عدم استعدادي لهجر التمثيل !

سر المهنة !

— كيف تحصلون على الآراء والقصص والمقالات التي تكتبها كواكب هوليوود ؟

بغداد : فاضل الحلي

■ لدار الهلال مراسلون صحفيون في هوليوود يوافونها بالمقالات التي تكتبها الفنانات هناك ، وعلى الرغم من أن هذا من « أسرار المهنة » لكن معلهش !

صور الهدايا

— لماذا لا تقتصر صور « هدية الكواكب » على الفنانات المصريات فقط ؟

القاهرة : سليمان دسوقي أحمد

■ كواكبنا عددهن محدود ، فضلا عن أن الفن لا وطن له ، ونحن نرمي الى التنويع في صور الهدايا لتكون لدى القراء مجموعة كاملة من صور الفنانات هنا وهناك

تكلم يا سي انور !

— أستحلفكم بالله العظيم ان تسألوا الأستاذ أنور وجدى عن الخطاب المسجل الذي أرسلته باسمه ليسلمه الى زوجته السيدة ليلى مراد .. هل سلمه اليها ؟ وماذا قالت ؟

اسكندرية : عبد الهادي عرابي

■ تكلم ياسي أنور .. ماذا فعلت بالخطاب ، أيها البطل المهاب ؟

رغبة فنية ..

— أريد أن يتكرم الأستاذ زكي طليمات بكتابة مقالات يلخص لنا فيها مراحل التطور العالمي للمسرح مع ملخصات لأشهر المسرحيات العالمية ، كما أرجو أن يتناول الأستاذ عبد العزيز محمد بأسلوبه الطريف حياة الفنانين « فردي » و « بلزاك » و « ليست » و « شوبير » بذلك النمط الذي تناول به تحليل حياة بتهوفن

السيدة س . كامل

■ وأنا أضم صوتي الى صوتك في مطالبة الكاتبين الأديبين بتحقيق هذه الرغبة .. عالية والطلب رخيص يا هانم !

اعمار !

— كم عمر كل من الفنانين : فايدة كامل ، عماد حمدي ، ابراهيم حمودة ، عبد الفتاح راشد

آنسة : أماني ا . ع

■ الأعمار بيد الله يا آنسة !

فن التمثيل

— هل أستطيع الحصول على نتيجة كافية من دراسة فن التمثيل بالمراسلة ؟

مصر : محمد رباح الصيداوي

■ لا شك ان الدراسة بالمراسلة ستضع بين يديك الأسس الفنية التي تستطيع استكمالها بالمران العملي ، فاذا كنت من ذوي المواهب الفنية برزت مواهبك خلال المران ، وإلا فيكفي أنك اصبحت على علم بأسرار الفن !

بالعربي المفتوح !

— أريد مراسلة بعض نجوم هوليوود ، فهل إذا بعثت اليهم خطابات باللغة العربية تصل اليهم ؟ وهل يعرفون هناك لغتنا العربية ؟

المنصورة : رشاد السعيد خطاب

■ يمكن طبعاً .. إذا سجلت خطاباتك بطريقة « الدوبلاج » !

بالمراسلة

— أنا من هواة الموسيقى فهل يمكن أن أتعلمها بالمراسلة وأتعلم كتابة « النوتة الموسيقية » ؟

العراق : هشام محب

■ يمكن دراسة الموسيقى بالمراسلة على أن تشفع دراستك بالمران العملي على الأداة التي تحبها ، وكذلك النوتة الموسيقية

العدد الثاني

— هل يمكن الحصول على نسخة من العدد الثاني من « الكواكب » ؟ وكيف ؟

اسكندرية : علي عيسوي محمد

■ ارسل ثمن العدد مضافاً اليه أجرة البريد الى « قلم الاشتراكات — دار الهلال — مصر » يصل اليكم العدد بعودة البريد .. أفندم !

« المرشد »

دور كرهته

قد يكره الممثل دورا لأنه يظهره بمظهر لا يرتضيه لنفسه، واليك ما يقوله بعض كواكبنا عن الأدوار التي يكرهونها

امرأة مستهترة !

تقول زوزو ماضي : « كل أدواري التي تسند إلى أمثلها وأنا كارهة لها . . لأنها تجعلني أبدو أمام الناس كامرأة مستهترة ، تسعى وراء نزواتها ، ولا يهمها في حياتها سوى لهوها . . ! ولم يحاول مخرج أن يغير من نظرته إلى رغم أن طبيعة هذه الادوار ، وشخصياتها لاتتفق مع أخلاق وأهوائي في الحياة . . ولذا تراني أمثلها تمثيلا تبدو فيه الكلفة . وإني انتظر الفرصة التي أتحرر فيها من عبودية هذه الشخصيات . ! »

شيلوك وخلافه !

وقال زكي طليمات : « بالرغم من اني مخرج مهمته اختيار الممثل الملائم لكل شخصية ، فإني لم أتحرج في أن أسند إلى نفسي أدواراً عرفت بشخصياتها المكروهة . ولعل أبرزها شخصية ذلك اليهودي الجشع « شيلوك » ، في مسرحية « تاجر البندقية » ، فهي شخصية بغيضة بحق إلى كل فرد ، بما تثيره في نفسه من حقد على ما صوره فيها شكسبير من دناءة وخسة »

أكره الرقص !

وقالت الراقصة سامية جمال : « لايهمني شخصية الدور الذي أمثله ، بقدر ما يهمني أن أؤدي الدور كما درسته ، وحسب توجيهات المخرج .. ولكن الشخصية التي أكرهها ، هي الشخصية التي لا يزال المخرجون يصرون على إسنادها إلي .. شخصية الراقصة ..!

« وإني أتوق إلى التحرر من هذه الشخصية ، وأترقب الفرصة التي أصبح فيها ممثلة فقط . . دون أن يلاحقني شبح هذه الشخصية ..! »

أحب الشر !

وقال محمود المليجي : « ان أدواري المختلفة تحمل طابع الشر . وشخصياتها مكروهة من الجمهور . . ولكن هذه الشخصيات – رغم هذا كله – شخصيات محببة إلى نفسي . . لأني أمثل فيها الشر ، وأصوره تصويراً بشعاً يوحي إلى الجمهور بأن نهاية الشر أو الشرير مؤلمة قاسية . . وفي هذا ما يفيد المجتمع . . وهكذا فان أدواري – رغم شخصياتها المكروهة – أدوار عزيزة على نفسي ، وان لم تكن محببة اليها . . لانها تفيد الجمهور »

نجاح مكروه !

وقال فاخر محمد فاخر : « يصعب علي أن أكره شخصيات مثلتها ، لاني اعتبرها قطعة مني . . ولعل اقسى هذه الشخصيات علي ، هي شخصية الابن غير الشرعي التي مثلتها في « بنات الريف » وقد أراد المؤلف ان يظهر مايلاقيه مثل هذا الابن من مشاكل . وقد لاحقتني المتاعب بسبب نجاحي في تمثيل هذا الدور حتى في حياتي الخاصة فكثيراً ما كنت استمع الى الفاظ نابية يوجهها إلى عامة الناس أينما سرت . . مما جعلني اسخط على تلك الشخصية وأكرهها مرغما »

سر امرأة

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

فصرح لها بالكلام . فاخذت تروي القصة كما ذكرتها الجريدة ، وختمت كلامها بقولها :

– فلما غضبت ماريان عندما اعلنتها بقراري اعتزال الغناء ، حاولت قتلي

ثم تظاهرت سوزان بأن الحديث اجهدها ، فخرج المحقق وماتيوز . . وكان ليوك ومفتش البوليس في انتظارهما فاخبرهما المحقق بأن كلام سوزان ينطبق على اعتراف ماريان

ولكن ليوك كان واثقا في صميم نفسه من كذب سوزان ، فقد كان يعرف بحكم اتصاله الدائم بها انها لاتباري في اكاذيبها

وذهب ليوك مع المفتش فاولر الى منزله ، وفيما كان يحدثه عن رغبته في مقابلة ماريان لعله يتمكن من اقناعها بالاعتراف بالحقيقة . . تدخلت زوجة المفتش في الامر بدافع من فضولها . وفيما كانت تبحث في حقيبة يدها عن منديلها عثرت يدها بالمفتاح . . اذ نسيت القاءه في صندوق البريد ، فقدمته الى ليوك لكي يلقيه نيابة عنها

وما كاد ليوك يلقي عليه نظرة ، حتى سأل زوجة المفتش عن مصدر المفتاح فاخبرته بما حدث عندما دفعها فضولها الى الذهاب الى منزل ماريان . وكان ان قرر ليوك السفر الى لويزيانا لمعرفة سر سفر سوزان الى نيواورليانز ورافقه في هذه الرحلة المفتش فاولر وماتيوز المحامي

وكان اول مافعله الثلاثة بعد عودتهم ان ذهبوا الى المستشفى لمواجهة سوزان بحقيقة ماوصلوا اليه عن رحلتها الى نيو اورليانز . . وادى فضول زوجة المفتش التي رافقتهم للمستشفى الى الكشف عن الجرائد التي نشرت الخبر ، فادركوا أن ما قالته سوزان للمحقق كان من وحي ما نشر في هذه الجرائد . وقال ليوك لسوزان في لهجة ساخرة :

– لقد اخبرنا قاضي المنطقة انك تزوجت من المدعو لي كرنشو . . !

وكانت مفاجاة لم تتوقعها سوزان . ولكن سرعان ما تمالكت نفسها وقالت انها لم تعرف ماحدث . . فقد تقابلت مع ذلك الجندي – كرنشو – الذي عرفته في فرنسا وافرطا في تعاطي الشراب . . فلما افاقت الى نفسها اكتشفت انها تزوجت منه

وعندما عادت الى نيويورك . . كان في اعتقادها ان بامكانها الغاء هذا الزواج بسرعة . ولكن حدث ان تلقت في ليلة الاذاعة برقية من كرنشو ينبئها فيها بانه قادم اليها في الغد

وكانت هذه البرقية هي التي اثارت اضطرابها ومخاوفها في تلك الليلة . . . فلما دخلت اليها ماريان في غرفتها وجدت المسدس في يدها اذ كانت قد صممت على الانتحار . فلما حاولت ماريان انتزاعه منها ، انطلقت منه الرصاصة التي اصابتها

وامام هذا الاعتراف .. ثبتت براءة ماريان ، ولكن لماذا ادانت نفسها ؟ لقد خشيت المسكينة ان يؤثر ماينشر عن محاولة سوزان الانتحار على مستقبلها الفني . . ففضلت ان تضحي بنفسها ، على أن ترى الصرح الذي شيدته هي وليوك ينهار امام عينيها . . !

وبعد ان خرج الجميع ، طمأن ماتيوز سوزان على انه سيهتم بنفسه بقضية الغاء زواجها من كرنشو



راس مالى: سواد وجهى

للمنلوجست سيد سليمان

عند ما أذيع منلوجاتى فى الراديو ، أشعر بأن «شخصى الكريم» هو موضع اهتمام الجمهور. أما على المسرح أو الشاشة ، فى أغلب الحالات يكون الدور قد أعطى الى اكراماً «لسواد وجهى» ! ومن هنا كان «سواد وجهى» رأس مال لا يستهان به ، ولو من وجهة نظرى أنا على الأقل

ولكن يضايقنى فى الأمر شىء واحد ، هو اتخاذ «السواد» مادة للقفش والتنكيت و «التريقة» . وكثيراً ما يغرى بى صديق ، أحد «المتكتابية» بقوله :

— سمعنا كام نكتة فى وشه .. ولانعته !

ومن النكت التى سمعتها ما هو طريف مبتكر .. ومنها كذلك ما هو بارد لا يمت الى الفكاهة بصلة ، ومن أظرف النكت التى سمعتها هذه التشكيلة :

▭

■ دعانى أحد أصحاب الأفلام للاتفاق على دور معين ، ولما حددت المبلغ الذى أطلبه وأصررت عليه قال فى حنق : «الحق على اللى يتعامل مع السوق الأسود» !

■ وكنت أسير مع صديق يرتدى جاكتة بيضاء ، وقابلنا صديق آخر ، فلفت نظر الأول الى بقعة سوداء فى كم جاكتته ، فالتفت الى قائلا :

«انت تفيت يا سيد» ؟

■ وحضرت مناقشة بين بعض الأدباء حول موضوع معين ، ولما أدليت برأيى اعترض أحدهم قائلا :

— وانت ايش عرفك فى الموضوع ده ..؟

فأجابه آخر : «ما يعرفش ازاى ؟ انت ناسى انه يمثل السواد الأعظم» ؟

■ وحدث أن وقع اختيار مساعد أحد المخرجين على شخصى الضعيف لأمثل مشهداً أمثل فيه رئيس الخدم الذى يذهب مع مرءوسيه لتهنئة مخدوميهم بالزواج ، ولما جاء المخرج ورآنى التفت الى مساعده قائلا : وده وش تهنئة يا أخى ؟ ده وش «تعزية» !

▭

■ ومن النكت اللاذعة المأثورة عن السيدة زينب صدقى انها قالت فى إحدى المناسبات : «سيد ما اتولدش اسود كده .. ده اتولد أبيض لكن كانوا بيرضعوه زفت» !

■ وحدث أن سألنى الأستاذ الريحانى يوما :

— قل لى يا سيد ، هم أهلك كلهم سود زيك كده ؟

— فأجبته قائلا :

— لا يا أستاذ ، كلهم بيض ..

فقال وهو يطلق إحدى ضحكاته الكشكشاوية :

— على كده تبقى انت «اللطخة السوداء» فى تاريخ العيلة !

▭

■ وفى إحدى السهرات ، أطال أحد الزملاء النظر الى ، وكان حضرته منتجعاً على سنجة عشرة ، ثم تخيل أن الناس جميعاً خلقوا مرة واحدة ، ثم أخذوا يمرون على حوض كبير به مادة سائلة سوداء ، فينثر عليهم الملائكة رشاشاً منها .. وكل واحد ونصيبه ، ثم التفت الى وقال :

— والظاهر ياسيد إنك عثرت فى الحوض ووقعت فيه !

وقرأت بيتاً من الشعر لعنترة العبسى لأستعمله فى معرض «الدفاع عن النفس» .. وهذا نصه :

لئن يعيبوا سوادى فهو لى نسب
يوم اعتزالى إذا ما فاتنى النسب

فأبى مرح الدكتور ناجى الا أن «يسند» هذا البيت ببيت آخر نصه :

وليس كل سواد للفتى نسب
إن كان مثلك فى ساح الوغى ذنب!

■ وكنت أتردد على عيادة أحد الأطباء ليتوعك فى صحتى ، وفى ذات يوم سألته :

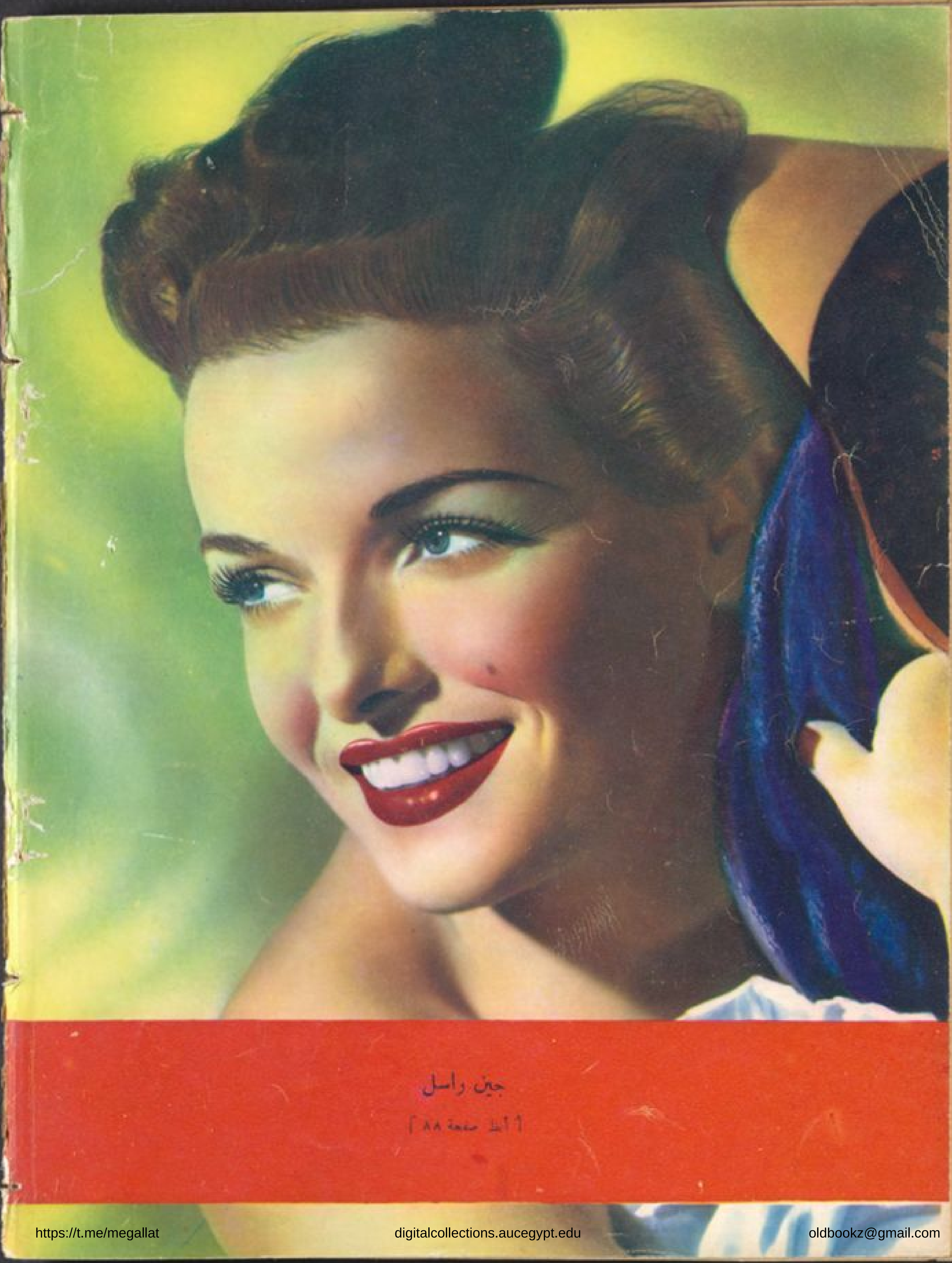
— انا ملاحظ يادكتور انو شى «بينفتح» شوية ..

فقال الدكتور :

— معلهش مش حاجه .. «بكره» يقفل تانى !

■ وذات يوم فاجأتنى السيدة مارى منيب بقولها :

— الشهر اللى فات كان شهر «مهبب» خالص .. أكونش شفت هلال الشهر على وشك ونسيت ؟



جين راسل

[انظر صفحة ٨٨]

الكواكب

العدد السادس
يوليو سنة ١٩٤٩
رمضان ١٣٦٨
١٠٠ صفحة
٥ قروش



مسابقة العدد

الوجوه المشوهة



كنا قد اعددنا للطبع هذه الصفحة التي نقدم فيها بعض مشاهير الطرب والدراما والكوميديا في مصر ... وقد بعثنا بها الى رسام « الكواكب » لاضافة بعض الزخارف اليها ، وفيما كان يتناول انبوبة اللون الابيض ، سقطت منها قطرات على الصور فشوهتها واضاعت بعض معالمها . ولهذا رأينا ان نجعل من هذه الصفحة مسابقة يشترك فيها القراء لعلهم يتعرفون الى اسماء النجوم المشهورة صورهم فيها . ويجد القراء شروط المسابقة في صفحة ٩٧





فى هذا العدد

الصفحة

الصفحة

الصفحة



رجل خلق للمسرح

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

نجيب الريحاني - خلد الله ذكراه وعوض الفن الجميل خيرا فيه - هو الممثل الوحيد الذى استطيع أن أقول انني عرفته من الوجهة الفنية معرفة كافية لتقديره ونقده ، لأنني رأيته في جميع أدواره التي مثلها منذ ظهوره على المسرح العربي في أثناء الحرب العالمية الاولى . فلا اذكر أن رواية واحدة من رواياته فاتتني طوال هذه المدة ، ومنها ما قد شهدته مرة بعد مرة ، لانه هو الممثل الذى يغنيك تمثيله أحيانا عن موضوع التمثيل

وهذه هي طبيعة الاداء في الفن الجميل



بديعة مصابني : حزنت لأهلها المصاب



زوزو شكيب : يا لهول مصابها .. !



ميمي شكيب : ودت لو افتدته بنفسها



كاميليا : باكية استبد بها الشجن



حسن ابراهيم : عيون اذابتها الدموع

فأنت قد تغنيك نظـرة واحدة الى الحديقة الجميلة ، ولكنك تعاود النظر الى صورة تلك الحديقة مرات، بفضل ما اكسبها الفن من معاني الاداء الجميل

والأثر الذي تركه هذا الفنـــان القدير في نفسي من أدواره المتعددة، انه رجل خلق للمسرح ولم يخلق لشيء غيره

فقد تتخيل كثيرا من الممثلين النوابغ عاملين في صناعات أخرى غير صناعاتهم المسرحية ، ولا يشعرك هذا التخيـل بشيء من الغرابة

الا هذا الممثل النابغ الذي لا نظير له بيننا في هذه الخاصة ، فانك تحاول أن تتخيله في عمل آخـــر غير عمله المسرحي فلا تفلح ، ويبـــدو لك أنه غريب في كل مكان غير المكان الـذي اختاره لنفسه ، واختاره له الله

هو على المسرح كالسمكة في الماء

دخوله اليه وحركته عليـه وكلامه وسكوته وايماؤه وقيامه وقعوده طبيعة من صميم الطبيعة تنسيك كل تكلف يحتاج اليه الفنان حين ينتقل من العالم الخارجي الى عالم الفن والرواية

هنا هو طبيعي وفي « غير هنـا » هو متكلف لما تفرضه عليـه تكاليف الحياة

وليس ينطبق عليه في هذه الحالة أن تقـــول « انه يلبس دوره » أو ان دوره قد استولى عليه

فالواقع انك تنسى الازدواج بـين شخصية الدور وشخصية الممثل حين تنظر اليه ، كأنهما وحدة لا تسمـح بالازدواج

وهذه المزية الكبرى في فن التمثيل ـ مزية الفناء في الشخصية المسرحية ـ تأتي على ما أعتقد من طريقين : احداهما قدرة تنويمية كأنما ينوم الممثل نفسه تنويما مغناطيسيا لايحاء الشخصية اليها وصرفها في حالة التنويم عن كل ما عداها ، والاخرى سهولة السليقة او سهولة ارسال النفس على سجيتها، وهي طريقة الفنان الذي يحب نوعا معلوما من الشخصيات يتلبسه بسهولة وبغير كلفة

وهذه هي طريقة الريحاني رحمه الله في شخصياته الفكاهية على اختلافها، ومن هنا كان امتلاؤه بها ذلك الامتلاء الذي يخليـــه من كل ما عداها حين يستحضرها في خلده ، فهـــو حين يمثلها قالب ينطبع بطابعها كما يصنع



كانت هذه الضحكات تحيط بالفقيد في فيلم « غزل البنات » ... ولكنها انقلبت دموعاً قبل أن يعرض الفيلم

المثال بالعجينة التي يصوغها على الصورة المطلوبة وفي الوضع المختار .

كان يمثل صامتاً كما يمثل ناطقاً ، وهي مزية نادرة في مسرحنا الناشيء ، حيث يمثل الفنان مايمليه عليه الكلام ، ويعجز عن التمثيل حين لا ينطق بكلمات توحي اليه الملامح والحركات

كان يشغل كل وقت يقضيه على المسرح ، حتى الوقت الذي يستمع فيه لحوار غيره من الممثلين في الرواية ، بل ربما كان هو موضع الالتفات وهو صامت متأثر بما يسمع ، ولم يكن للممثل الذي يتكلم أمامه في تلك اللحظة مثل هذا النصيب من التفات الجمهور

واذا صح في الانسان الكريم انه يعيش ويدع غيره يعيش Live and let live فقد يصح أن يقال في الممثل الكريم انه هو الذي يمثل ويدع غيره يمثل ، لانه يوجه شركاءه في التمثيل الى الوجهة الطبيعية بحركاته واشاراته وأساليب تأثيره . وهكذا كان نجيب على المسرح « موتورا » فنيا ينشر الحركة والحيوية من حوله ، فيجعل كل شريك له على المسرح يجيب كما ينبغي أن يجيب ، ويتخذ الاوضاع التي تلائم جوابه في مظاهر الاحساس والالقاء .

ومعظم الممثلين عندنا من الطراز الذي نسميه بالطراز « البروفيل » أو الطراز الجانبي ، ونعزو ذلك الى شعورهم بأنفسهم وشعورهم بالجمهور حين ينحرفون عنه بوجوههم ولا يستطيعون مواجهته وهم طبيعيون غير متكلفين

أما الريحاني فقد كان استغراقه في طبيعة دوره ينسيه نفسه وينسيه جمهوره ، ويجعل الاثر المتبادل بينهما كالاثر الذي يحدثه رد الفعل في البنية الحية : أثر « تلقائي » بغير قصد وبغير تفكير

فلو أنك تخيلت الدار خالية من النظارة لما تخيلت له أسلوبا غير أسلوبه المألوف في تمثيله

ولعله من الآحاد المعدودين الذين مثلوا على المسرح ومثلوا في الصور المتحركة بغير عنت أو مشقة في

فلسفة الريحاني

لعباس محمود العقاد ؟

لعلامة الأستاذ محمود تيمور بك

من مقال نشر في مجلة « الاثنين » بالعدد الصادر بتاريخ ٧ يوليو ١٩٤٧

ليس ثمة كبير فرق بين الريحاني الأرعن الوهاب المتلاف ، ذي النزعة المرحة الضاحكة ، وبين « كشكش بك » فيما تجلى لنا على المسرح من مغامراته اللاهية !

« للريحاني » في الحياة فلسفة تستند الى دعامتين :

الأولى : أنفق ما في الجيب ، يأتك ما في الغيب . .

والأخرى : تقدم الدنيا قبل أن تتقدم بك

الحالتين . لانه يستوحي الموقف طبيعته التي تلائمه ، سواء مثل على ملأ من الناس ، او مثل وهو منفرد بنفسه عن جميع الانظار

•

ورسالة الريحاني وراء الستار لا تقل عن رسالته امام الانظار

فلم يكن هذا الممثل النابغ ممثلا على المسرح وكفى

بل كان معلما في فنه من الطراز الاول : معلما للممثلين ومعلما كذلك للمتفرجين

ومن تعليمه للمتفرجين انه علمهم ان يضحكوا بنفوسهم حين كان الضحك كله ضحكا بعضلات الوجه والرئة

علمهم الضحك «الفني» حين كانوا يقنعون من الضحك بهذه الحركة الآلية التي يتشابه فيها ضحك الكبار وضحك الاطفال الصغار

وقد كان لنا « مضحكون » على المسرح قبل نجيب

ولكن لم يكن لنا « فكاهيون اجتماعيون » يجعلون الضحك تفسيرا لما يلمحونه من طرائف المجتمع او طرائف العادات والاخلاق

ومن المعروف انه كان يعتمد في رواياته على الاقتباس الذي يقترن به كثير من التصرف او كثير من التمصير

ولكن الحقيقة التي لاشك فيها انه استطاع بمقتبساته الاجنبية ان يحرك على مسرحنا اشخاصا او « شخصيات » لا وجود لها في غير بلادنا

فشخصية ابن البلد ، وشخصية بنت البلد، وشخصية العمدة الطروب، وشخصية الموظف الخائب، وشخصية الرومي المتمصر ، وغيرها من الشخصيات التي كانت تظهر معه على مسرحه ـ هي ولا ريب عمل فني مستقل ، وعمل يحتاج الى تركيبة شرقية خاصة ولا يغني فيها مجرد النقل والاقتباس

وقد نشأ مع مسرحنا الفكاهي ان لم يكن هو الذي انشأه واحياه

فاذا تكلمنا اليوم عن المسرح الفكاهي والفن الفكاهي والممثلين الفكاهيين فلن نستطيع ذلك دون أن يتحول الكلام الى كلام عن عمل هذا الفنان المخلص المثابر الامين

ان الخسارة فيه لا تعوض ،والعزاء فيه قليل .. الا أن يخلفه في فنه الجميل من يملأ فراغه ويغني غناءه ، ويتم البناء من حيث وطده واعلاه

قال الريحاني

كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني قد نشر في زميلتنا « الاثنين » مجموعة من المقالات الفنية الطريفة . ونقتطف منها هنا بعض ما ورد فيها من المأثورات

في التموين

ليس هناك مشكلة تستحق الاهتمام كالتموين ، فمحال ان يفكر احد في السياسة او العلوم او الاستقلال وهو عريان، وقديما قالوا : « وقت البطون .. تتوه العقول »

لو كنت وزيرا للتموين لعملت المستحيل لتوفير الغذاء والكساء ، فنقشت اسمي على « مصارين » الشعب ، وكتبت تاريخي على جثة عباد الله الفقراء .. والفقراء اولى واهم

طالب من الله !

طالب من الله ..ولا يكثر على الله، ان يعدمني حس كل ثقيل متظرف يتدخل فيما لا يعنيه ، ولا يتعظ بلقاء ما لا يرضيه ..

طالب من الله .. ان لا يحكم في قليل الأصل ، ولا يحوجني لقليل الأدب ، ولا يجمعني مع قليل البخت ...

كلبتي

... «تيتا» هي الانثى الوحيدة التي تعرف الوفاء والاخلاص..انها اعز مخلوق لدي ، واقرب صديقاتي الى قلبي ..

كلبتي ـ يا حضرة ـ حيوان اتحدث اليه باسراري فيفهم ما اريد اكثر من اي مخلوق من فصيلة ابن آدم .. وهي لا تذيع لي سرا ، فقد كفاها الله شر اللسان ..

الدنيا على كف عفريت !

كانت الدنيا فيما مضى على كف عفريت عاقل .. اما اليوم فهي على كف عفريت مجنون ، يقلبها ويشقلبها بدون وعي ولا حساب .. او لعل ذلك بسبب خناقة قائمة بينه وبين الثور الذي ينافسه في حملها

رسالة الكوميديا !

اذا اردنا ان نطلع الناس على عيوبهم ، ونوقفهم على نقائصهم عن طريق المسرح ، فليكن ذلك المسرح فكاهيا ، لأن الفكاهة اقرب الى القلوب والعقول . وكفى الناس ما يعانون على مسرح الحياة من مآس ونكبات

الرجال ما يعرفوش يكدبوا !

هذه هي الحقيقة .. اقولها ورزقي على الله .. لا دفاعا عن صنف الرجال ولكن دفاعا عن الجنس الناعم الخفيف ، فهذه موهبة خاصة به ، وقد ثبتت له بالادلة والمستندات ، فكيف يتعدى الرجال على هذه العبقريات والامتيازات ؟!

والرجال ما يعرفوش يكدبوا صحيح .. لا لأنهم اصحاب ذمة ، بل لأنهم عاجزون عن سبك الكذب، والمسألة « قصر ديل » .. والرجل مهما كذب ، فقد يصدقه الناس ، ولكنه لن يستطيع ابدا ان يقنع نفسه بأنه صادق وهو يعلم الحقيقة انه كذاب ،ولكن المرأة تستطيع.. وهذه فنون ومواهب !

انسى الهم ينساك !

حكمة بالغة .. اذا كان حضرة الحكيم الذي قالها قد مات وشبع موت دون أن يذكر احسن الطرق لنسيان الهم ، فعليك انت ان تفكر في الطريقة التي تناسبك ..

وانصحك بان لاتطيل التفكير في كيفية نسيان الهم ، بل انس بلا تفكير..لان اللي يفكر ما ينساش !

العيد للنفس المطمئنة !

سألوني عن العيد ..

وليس العيد لمن لبس الجديد ـ كما يقولون ـ ولكنه للنفس المطمئنة، التي ترضى بالقسمة والمكتوب ، فتكون كل ايامها اعيادا ..لاتكتئب ولا تحزن لهم ، فكل هم يزول ان ازلته من تفكيرك ، ولا تتوهم ان حياة البؤس قد قفلت عليك بالضبة والمفتاح .. فالفرج دائما ينبع من صخر الضيق يا حضرة الزعلان

ضحايا قالوا فى حفلة تأبين الريحانى

اقامت نقابة الصحفيين مساء ٢٤ يونيو الماضى .. حفلة تأبين لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى ، وقد تبارى الخطباء من رجال الصحافة والادب والفن فى تعديد مناقب الفقيد وابراز مزاياه الفنية التى خسرها الفن المصرى بوفاته . ونقتبس هنا بعض ماقاله الخطباء فى هذه الحفلة



روح الفن تنبض

(من كلمة صلاح الدين بك)

عندما مات « مصطفى كامل » قال قاسم أمين : رأيت قلب مصر ينبض فى مأتم مصطفى . وأنا أقول : لقد رأينا روح الفن فى مصر تنبض فى مأتم الريحانى ..

لقد مات قبل الريحانى فنانون كبار ذوو قدم راسخة ، كالشيخ سلامة حجازى وسيد درويش ، وعزيز عيد ، ولم نر قلب مصر ينبض فى مآتمهم



كان فى نقده صادقا

(من كلمة يوسف وهبى بك)

إن تاريخ نجيب الريحانى هو تاريخ النقد الاجتماعى لجيل من الزمن ، فقد جعل المسرح معرضاً للحياة وحلل أمراض الأخلاق ، ومزج الدواء بمعسول الفكاهة ، ووضع النصيحة فى برشام سكر . وقد انتقد فى مسرحياته جميع الطبقات وكان فى نقده صادقا عادلا . ويجب تخليده باطلاق اسمه على الشوارع والميادين واقامة تماثيل له أسوة بسائر العظماء ..



مسرحه مدرسة شعبية

(الاستاذ انور احمد ـ بالنيابة عن وزير الشؤون)

كان الريحانى يصور أدواء المجتمع ، ويمزج العبرة بالفكاهة ، ويعرض على الناس عيوبهم . وكان مسرحه مدرسة شعبية كبرى ، ولا شك فى أنه هو الذى أظهر للناس أن التمثيل الكوميدى فن عميق لعله أصعب فنون التمثيل جميعاً . ولقد وضع نجيب أساسه وأرسى قواعده



طبيب لأمراض المجتمع

(الاستاذ حافظ محمود ـ كلمة نقابة الصحفيين)

أضحك الريحانى جماهيره بدموع قلبه وأنسى الثكالى أحزانهم وأمواتهم وانتقد أخطاء الجيل بكوميدياته ، وألهم المصلحين بمسرحياته وكان طبيباً لامراض المجتمع ، ولم يكن بالطبيب . وكان يصوغ العبر والحكم فى حلى ذهبية من الفكاهات ، ولم يكن بالصائغ !



فنان مطبوع

(من خطاب الاستاذ ابراهيم المازنى)

ماذكر الريحانى أمامى إلا تذكرت صوته الاجش الخشن الخارج من أعماق صدره ، وهو لا يخلو من دلالة على موهبة الريحانى ..

كان صوته معبراً مصوراً يغنى الانسان عن رؤية التمثيل ..

ولم تكن مزية الريحانى أنه مؤلف ، ولكنه فنان مطبوع يعرف كيف يستولى على جمهوره بغير تكلف

وكان فنه شخصياً محضاً أى يقوم على شخصيته هو وحده

سلام على نجيب

(من كلمة الاستاذ بديع خيرى)

بماذا أحدثكم عن نجيب وقد تحدث عنه فنه وسوف يظل يتحدث طويلا من بعده ؟ . لقد جئت اليوم لأنوب عن أسرته فى اسداء الشكر للصحافة التى ناصرته حياً وأنصفته ميتاً .. فشكراً لها وسلام على نجيب





لم يمت نجيب

(من قصيدة الشاعر الاستاذ على محمود طه)

أسألكم ويح من نجيب
ماخطبكم؟.. لم يمت نجيب
مامات من أضحك المآسى
من قدر صنعه نجيب
معلم ما له ضريب
معهده المسرح الحبيب
مدرسة ما بها كتاب
ومنبر ما له خطيب
لا عمر للدارسين فيها
طلابها فتية وشيب



..وقال سعادة عزيز اباظة باشا للسيدة راقية : جميل جدا ان ارى فتاة تجمع بين الفن والصحافة

الفن .. يحاصر عزيز أباظة باشا

اختارت « الكواكب » سعادة عزيز اباظه باشا عدى لاستجوابها هذا العدد ، فعهدت الى مندوبتنا الفنية البارعة السيدة راقية ابراهيم فى اداء هذه المهمة بما عهده القراء فيها من النشاط و «الدبلوماسية» واللباقة

كانت حفاوته البالغة بى «كرسولة للكواكب » خليقة بشاعر فنان حقا ، غير أنى لم أكد أتسلل من نطاق احتفائه بى و « أعلنه » بمهمتى الصحفية ، حتى أبدى دهشته قائلا :

ـ جميل جدا أن أرى فتاة تجمع بين الفن والصحافة

وبدأت فى « محاصرته » بالأسئلة ، وقد لمست فى اجاباته صراحة مطلقة ، وبساطة لا كلفة فيها ، و « عنادا » لا أدرى كيف يتفق مع البساطة وعدم التكلف ..

المسرح المصرى

وسألته :

■ هل خسر المسرح المصرى باختفاء الفرق التمثيلية التى كانت تعمل منذ سنين .. أم أن الفرقة المصرية قد تلافت « الخسارة » ، وعوضتنا عنها خيرا ؟

فأجاب :

ـ لا شك أن تلك الفرق كانت كثيرة الاجتهاد ، ولكن مستواها الفنى لم يكن كما يجب .. ولعل قلة مواردها هى السبب فى ذلك . وأعتقد أن خسارة فن التمثيل لم تكن بالغة باختفائها ، وأستثنى من هذه الفرق ، فرقة فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى التى أفاض عليها من روحه الفنية ما جعلها ترتفع الى مستوى يفخر به المسرح المصرى . أما الفرقة المصرية ، فقد نهضت بالفن حقا ، وأذاقت الجمهور ألوانا طريفة منه ، وذلك عن طريق المسرحيات القوية ، غير الرخيصة ..

■ هل تستطيع ـ كمؤلف وروائى



.. ولما سألته عن الروايات المسرحية الناجحة ، أجاب انها التى ترفع الجمهور الى مستواها ولا تهبط اليه ..



.. وقال ان مقاييس الفضيلة فى عصر « غادة الكاميليا » كانت فى أوجها ، وان المجتمعات الآن تغص « بغادات كاميليا » كثيرات

ـ أن تذكر لنا أى الروايات المسرحية التى يمكن أن تجتذب اليها الجماهير وتفيدها .. وهل تفضل مثلا المسرحيات المترجمة أو المقتبسة أو الموضوعة ؟

ـ من رأيى أن الجمهور المصرى فى حاجة لأن يشهد مختلف ألوان الحياة على المسرح ، والجمهور لم يتخم بعد بالروايات القيمة سواء المترجمة منها أو الموضوعة حتى يمكن أن نفاضل بينها ، وعندى ان الرواية الناجحة هى التى ترفع الجمهور الى مستواها ولا تهبط اليه ، فان هبطت لغاية من الغايات كان ذلك بقدر محدود ، وحذر بالغ . كما أعتقد أن المسرحيات الهادئة الرفيعة تكون أكثر تأثيرا فى نفسية الجمهور من المسرحيات الصاخبة الهائجة .. ذات الوقائع المثيرة المفتعلة

اهم خمس مسرحيات

■ هل يمكن أن تذكر لنا ما هى الروايات الخمس التى تعتبر فى نظرك أهم ما قدمه المسرح المصرى ؟

فأجاب فى شىء من التردد :

ـ « مجنون ليلى » و « كليوباترة » .. ومش فاكر الباقى ..!

ثم التفت الى قائلا :

ـ مش تفكرينى ؟

■ اذا كانت الروايات التى تريد ذكرها قد ظفرت باعجابك ، فلابد أنك تأثرت بها .. ولا يمكن أن ينسى الانسان شيئا تأثر به ..!

ـ أيوه .. ولكنى رجل ضعيف الذاكرة شوية !

■ ولو ! فأنا لا أستطيع أن أذكر لك أسماء روايات قد تكون جيدة من وجهة نظرى ، وأنت تعلم ان وجهات النظر الى المسرحيات وغيرها تختلف !

وهنا نظر الى فى اندهاش وقال مازحا :

ـ أعوذ بالله ! انتى بتتكلمى كويس ليه كده ؟

وقد قالها بلهجة من يقول : « انتى مسحوبة من لسانك ليه » .. فقلت له :

ـ قسمتى كده ..

ـ لأ .. دى قسمتى أنا ..

واجهد سعادته « موتور ذاكرته » حتى تمكن من أن يذكر أسماء المسرحيات التى أعجبته وهى : « مجنون ليلى » و « كليوباترة » و « عطيل » و « أوديب » و « غادة الكاميليا » ..

المسرحية النموذجية

وهنا دار نقاش طويل حول « المسرحية النموذجية » .. وخلودها ، فاقتنع سعادته بأن المسرحية الخالدة انما يرجع خلودها الى شذوذ أبطالها فى العصر الذى وضعت فيه ، وان شخصية « غادة الكاميليا » مثلا ، كانت تعتبر أعظم ما أخرجه المسرح الفرنسى لأنها وضعت فى عصر كانت مقاييس الفضيلة فيه تبلغ أوجها .. أما الآن فان المجتمعات تغص « بغادات كاميليا » كثيرات ..

وانتهت المناقشة بالعودة الى « الموضوع » وسألته :

■ الروايات التى ذكرت أسماءها كتبت جميعها باللغة الفصحى .. فهل أفهم من هذا ان اللغة الفصحى أكثر صلاحية من اللغة العامية ؟

ـ ان الجماهير قلما تتأثر بنوع اللغة فى المسرحيات ، بقدر تأثرها بجمال الرواية . لكنى بطبعى أميل الى اللغة الفصحى .. وأرجو أن أسمح لنفسى مرة واحدة بتقديم دليل من عمل فى مسرحية « قيس ولبنى » ، فعلى الرغم من أنها شعر خالص ، فان الجمهور بمختلف طبقاته كان يتذوقها

ورأيتها فرصة سانحة لتضييق « الحصار » على سعادته فقلت :

■ من هم الممثلون والممثلات الذين يعتبرون فى الصف الأول فى نظرك ؟

ـ عندى نقطة ضعف بالنسبة للممثلات والممثلين الذين مثلوا مسرحياتى ، ولكنى أقول انهم ـ باستثناء زميل الطفولة يوسف وهبى بك ـ حسين رياض وأحمد علام وعباس فارس .. وفردوس حسن وأمينة رزق

فيلم ظفر باعجابه

■ هل شهدت بعض الأفلام المصرية التى ظهرت خلال العام الماضى ؟



.. ثم قال : ان الجماهير قلما تتأثر بنوع اللغة بقدر تأثرها بجمال الرواية ، لكنى أطبعى أميل الى اللغة الفصحى



.. وقال : اعتقد ان القصة هى عماد نجاح الفيلم .. أما التمثيل والاخراج ... فهما استكمال للتجميل

– شهدتها جميعا ..

■ ما هو الفيلم الذى ظفر باعجابكم ؟

وهنا ذكر اسم فيلم ومضى يشرح مزاياه، ويضطرنى التواضع أن أتجاوز عن ذكر اسم هذا الفيلم . وعدت أسأله :

■ لماذا لا يضع كبار المؤلفين أمثالكم قصصا للسينما ؟

– هذا نقص كبير ولا شك، وتقصير يؤاخذ عليه كبار الكتاب .. فى حين أن السينما تعتبر ميدانا فسيحا لاستغلال مواهبهم ورفع مستواها الفنى حتى يمكن أن تقف مع السينما العربية جنبا الى جنب

■ وما رأيكم فى السينما المصرية ؟

– أهم ما يلاحظ فيها ضعف القصة .. وأعتقد أن القصة هى عماد نجاح الفيلم .. أما التمثيل والاخراج فهما استكمال للتجميل

وهنا هبت – من ناحيتى – زوبعة اعتراض .. ومضيت أقول ان القصة فى السينما ليست كل شىء وان كانت تساهم بقسط فى النجاح ، وان التمثيل والاخراج لهما فى نجاح الفيلم أكبر نصيب، وضربت مثلا لذلك الأفلام الاستعراضية التى لا موضوع لها ، ومع ذلك كان نجاحها عالميا

وتقبل سعادته هذه الزوبعة بما عهد فيه من سعة صدر ، وقال ممازحا :

– طيب ولما انتى عارفه كده .. بتسأليني ليه ؟..

لماذا لا يؤلف للسينما

واستأنفت ، مناكفته ، فقلت :

■ ولماذا لا تؤلف سعادتك قصة للسينما ؟

– لو طلبت منى أنت ذلك .. لما ترددت !

■ ليه ..؟

– لأنى فى هذه الحالة أشعر انى موضع ثقتك .. وهذا الشعور يدفعنى لأن أكون أهلا لهذه الثقة !

■ وكيف يكون ، الطلب ، مثلا ؟ أينبغى تقديم ، عرضحال ، على ،ورقة دمغة ، ؟

– لا .. يكفى الطلب الشفوى !

ومازحته بقولى :

– لا يا باشا .. بلاش قصة أحسن تخسر بعض !

وهنا ضحك وقال :

– سأضع لك قصة

حول الفرقة النموذجية

واستأنفت الاستجواب فسألته :

■ ما رأيكم فى الفرقة النموذجية التى ستتألف من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل ؟

– لقد أحسنت اللجنة المالية لمجلس الشيوخ فى رفض الاعتماد الذى طلب لهذه الفرقة .. واذا أريد تدعيم المسرح ، فلتدعم الفرقة المصرية أولا ، كما يجب تدعيم المحاولات السينمائية والأخذ بناصر الفن السينمائى ..

ثم التفت الى قائلا : ،كده والا لأ،؟ فقلت : ، ما أعرفش ، ..

■ سمعنا ان ابنة ترومان تشتغل بالتمثيل وكذلك ابنة تشرشل، فلماذا لا ننحو فى مصر هذا النحو ونعمل على افساح المجال لبنات الأسر الكريمة ؟

– أنا شخصيا لا أرى هذا الرأى بالنسبة للمسرح على الأقل فى الوقت الحاضر ، وان كنت على ثقة من أن الجيل المقبل سيشهد هذه الطفرة

فتيات الأسر والسينما

■ معنى ذلك انك توافق على اشتغال فتيات الأسر الكريمة بالسينما ؟

– نعم .. اذ أن السينما تعتبر صناعة قبل أن تكون فنا ، ويمكن للفتاة ان تعمل فيها دون أن تخدش سمعتها أو كرامتها

وهنا ابتسمت وقلت فى سرى : الحمد لله !

وعند ما هممت بالانصراف، أهدانى سعادته كتابا من تأليفه وقال :

– اريد أن تطالعى هذا الكتاب ، وتصارحينى برأيك فيه كما صارحتك بكل ما سألتنى عنه !

وقد وعدته بذلك .. وصافحته شاكرة له رقته وحفاوته بى ، معربة له عن اعجابى الشديد بصراحته ..

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

فجيعة الفن

ـ مات الريحاني ..

هذا هو النبأ القصير الفاجع الذى نقله التليفون الى سمعي الداهل . في الخامسة من مساء اليوم الثامن من الشهر الماضي . فأسرعت الى المستشفى اليوناني حيث كان يرقد الفقيد العزيز

وهناك في ركن هادىء يطل على حديقة المستشفى الصغيرة التى كان يحبها نجيب . رأيت ذلك الفنان العبقرى الذى كان في فم الدنيا بسمة مشرقة، وقد صار جثة هامدة صامتة . وأقبل زملاؤه من أفراد فرقته اليتيمة يصرخون ويبكون . وهمست لأحدهم بين الزفرات والدموع :

ـ لا تزعجوه بالبكاء .. فقد قضى حياته يمسح دموع المحزونين، وكانت رسالته أن يرى الناس سعداء ضاحكين

وفى أصيل اليوم التالى مشينا خلفه فى رحلة الوداع . وخرجت القاهرة كلها لتشهد الموكب الحزين . وترى الرجل الذى كان ملء السمع والبصر وقد أصبح بضعة فى صندوق ..!

واحتشدت ألوف الجماهير التى أسعدها نجيب الريحاني أكثر من ثلاثين عاما لتلقى نظرة أخيرة على الممثل المحبوب . وأقبلت عربته تتهادى بين الجماهير الزاخرة ، فاختنقت الأصوات بالبكاء وامتلأت العيون بالدموع

وكانت هذه أول مرة يبكى الناس فيها وهم يشاهدون الريحاني .. فقد عودهم أن يقصدوه اذا أثقلتهم الهموم والأحزان ، فيمسح بفنه أحزانهم ودموعهم ، ويعيد البسمة الى شفاههم والبهجة الى نفوسهم ، ويضحكهم حتى من أنفسهم وضعفهم وآلامهم

ولكن الشعب كان يبكى فى ذلك اليوم ، لأنه كان يعلم أن دور الريحاني قد انتهى ، وأن المشهد الذى يراه هو المنظر الأخير فى الكوميديا المفجعة التى كان الريحاني بطلها ، وأن الستار يسدل عليه للمرة الأخيرة .. وللأبد

وعندما يكتب تاريخ التمثيل فى مصر فسيكون لنجيب الريحاني فيه صفحة خالدة . فهو الذى تطور بالتمثيل الكوميدى من المشاهد الهزلية التافهة حتى جعل منه فنا محترما ، وأصبح ما يقدمه على مسرحه بشارع أروع المسرحيات الفكاهية الانسانية الراقية . وعندما وصل نجيب ، منذ ثلاثة عشر عاما، الى طوره الفنى الأخير كانت قد تحددت شخصيته وأسلوبه الفنى ، فكانت هذه السنوات أخصب فترة فى حياته وأحفلها بالانتاج الفنى الرفيع

وفى هذه الفترة كان نجيب صاحب مدرسة فنية واضحة المعالم والحدود . كان يعالج فى مسرحياته عيوب المجتمع الذى يعيش فيه ، ويتناول ما حوله من نماذج بشرية ، وضعف انساني ، وعادات سيئة ، وأمراض اجتماعية ، فيقيم عليها رواياته ، وينقدها فى سخرية رحيمة، وفكاهة راقية . وبذلك أنشأ ما يمكن أن نسميه « بالكوميديا الاجتماعية » . وكان مسرحه احدى المدارس الشعبية الهامة

•

أما « نجيب » الممثل فكان وحده طرازا فريدا من العبقرية . فقد أوتى مقدرة فائقة على الالقاء والتعبير ، كما وهب ذلك الشيء السماوى الذى لا يكتسب بتجربة أو مران ، وهبه الله شخصية ساحرة وخفة فى الظل . وكان نجيب يحب فنه الى أبعد حد ، فكان اذا وقف على المسرح يحشد مواهبه كلها ليعيش فى دوره ويفنى فيه ، فيمثل بصوته ومعارف وجهه وخلجات بدنه ، وبكل ذرة فى كيانه

كنت أرافق فنانا انجليزيا كبيرا لمشاهدة تمثيل الريحاني ، فقال لى بعد أن شاهده على المسرح :

ـ اننى لا أفهم ما يقول هذا الرجل، ولكن لاشك عندى فى أنه فنان أصيل صادق ، يمثل باخلاص عجيب ، ويسكب روحه وقلبه فى كلماته ..

ولقد ظل نجيب يسكب روحه وقلبه فى فنه قطرة قطرة، حتى سقط شهيدا للفن الذى أحبه وعاش من أجله . وانه ليذهب اليوم ويترك فراغا هيهات أن يملأه أحد من أبناء هذا الجيل

آمال تخبو

كان مجلس النواب قد وافق على الاعتمادات الجديدة التى طلبتها وزارة الشؤون الاجتماعية لتشجيع التمثيل . فقد وافق المجلس على زيادة الاعانة المخصصة للفرق التمثيلية بمقدار سبعة آلاف من الجنيهات ، كما وافق على مضاعفة المبلغ المخصص لتشجيع التأليف المسرحى ، وعلى اعتماد ثلاثة آلاف من الجنيهات تمنح جائزة لأحسن فيلم سينمائى ، وأقر اعتماد خمسة وعشرين ألفا من الجنيهات للبدء فى انشاء مسرح صيفى بمدينة القاهرة

وهللت الدوائر الفنية لهذا التوفيق

وقلنا فى هذا المكان من « الكواكب » انه دليل على أن الدولة بدأت تستجيب للصيحات المتعالية ، وتنظر الى شؤون الفن نظرة جدية تلائم روح العصر

ولكنها فرحة لم تتم ...

فقد جاءت اللجنة المالية فى مجلس الشيوخ فحذفت بجرة قلم كل هذه الاعتمادات ..!

وهكذا نعود من حيث بدأنا

وعلى الفرقة المصرية أن تبقى فى حيرتها بين تقديم روائع الفن الرفيع دون اهتمام بايرادها ، ومحاولة استرضاء الجمهور لتقوى على موازنة ميزانيتها بتقديم روايات تضمن اقبال عامة الجمهور

وعلى الذين اختصموا فى أمر الفرقة النموذجية أن يريحوا أنفسهم ، فقد أعفتهم لجنة مجلس الشيوخ من كل خلاف . وعلى القاهرة أن تخنق الآمال

التى اينعت فى صدرها فى أن يكون لها مسرح صيفى ، فان هذا ترف لا ينبغى لها أن تطمع فيه

ان ميزانية الدولة التى توشك أن تبلغ «٢٠٠ مليون» من الجنيهات تضيق عن هذه الآلاف القليلة التى تبذل فى سبيل الفن، فلترتفع صيحات الدوائر الفنية ، فان هذه الصيحات ستذهب دخانا فى الهواء ..

اقتراح

هذا اقتراح أسوقه على صفحات هذه المجلة لوزارة الشؤون الاجتماعية . فان هذه الوزارة تضم ثلاث شعب للمسرح الشعبى وهى بسبيل تكوين شعبة رابعة . وكل شعبة من هذه الشعب تمثل فرقة مسرحية صغيرة بممثليها ومخرجها ومسرحها المتنقل وتطوف هذه الفرق بالقرى والبلاد لعرض رواياتها على جمهور الشعب

وليس لهذه الشعب أسماء تميزها وانما يطلق عليها « الشعبة الأولى » و « الشعبة الثانية » وهكذا ..

فلماذا لا تساهم الوزارة فى تخليد الفنانين الذين خدموا المسرح ، فتطلق اسماءهم على شعب المسرح الشعبى ، فتسمى « شعبة نجيب الريحانى » و « شعبة سلامة حجازى » و « شعبة سيد درويش » وهكذا ..؟

ان وزارة المعارف قد عملت على تخليدهم فاقامت فى مسرح الأوبرا الملكية لوحات تحمل صورهم وأسماءهم، وكذلك فعلت وزارة الأشغال فاطلقت أسماءهم على بعض الشوارع ، وبقى على وزارة الشؤون التى تشرف على شؤون الفن أن تقوم بواجبها فى هذا السبيل

ان فرق المسرح الشعبى تحمل ارقاما لا معنى لها ، وتنفيذ هذا الاقتراح لا يتطلب أكثر من صدور قرار وزارى يتوج هذه الفرق باسماء الرجال الذين وضعوا أسس المسرح المصرى وأرسوا قواعده وبذلوا حياتهم فى سبيله

طه حسين يعود

بعد احتجاب طويل ، دام خمسة اعوام ، عاد الدكتور طه حسين بك يلقى سلسلة أحاديث فى الاذاعة . وقد كسبت الاذاعة بعودته ثروة كبيرة للميكروفون . لأن طه حسين يعتبر فى رأينا أبرع محاضر فى هذا الجيل ، وقد حبته الطبيعة صوتا فتانا عذب الجرس، حلو الرنين ، يستخدمه صاحبه فى أناقة الفنان ، ولباقة الخبير بصناعة الالقاء . ويسرد طه حسين فى هذه الأحاديث الجديدة قصة الأدب المعاصر، وقد سجل منها قبل سفره الى أوربا ستة أحاديث

جلست مع صاحبى الى الراديو نستمع الى الحديث الثانى للدكتور ، وكان يتحدث عن الحركة الأدبية فى مصر فى أوائل هذا القرن ، ويشير الى الأدباء الناشئين فى ذلك العهد ، والرغبة الجامحة التى دفعتهم الى نقد آثار كبار الشعراء والكتاب كشوقى وحافظ والمنفلوطى ، وكيف اندفعوا فى هذا السبيل محاولين تحطيم اولئك الكبار الذين كانوا يمثلون القديم فى نظرهم ، لكى يفسحوا المجال للتجديد الذى يحمل لواءه هؤلاء الشبان، ومنهم الشيخ طه حسين !.. وانطلق صاحب « الأيام » يقول بصوت حاسم يشوبه بعض الحياء :

ـ ولست أدرى اليوم رأى العقاد والمازنى فيما كانا يكتبانه عن شوقى وحافظ ، ولكن الذى أدريه أننى اذا تذكرت الآن تلك المقالات التى كان يكتبها الشيخ طه حسين فى نقد المنفلوطى ، شعرت باني أستحيى من ذلك السخف الكثير الذى كنت أملأ به تلك الصفحات !..

ـ ترى كم من الأدباء يرضى أن يراجع هكذا آراءه القديمة كى يصحح ما فيها من اخطاء ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٩

و « بعد » فهذه الأحاديث تستحق التفات الأدباء ، وهى احدى الحسنات القليلة التى تكفر بها الاذاعة عن برنامج حافل بالسيئات .. !

الترجمة العربية

عندما صدر منذ اربعة أعوام القرار الذى يمنع عرض أى فيلم فى مصر الا اذا كان مصحوبا بترجمة عربية لحواره تطبع على نفس الفيلم ، كان المقصود بذلك احترام لغة البلاد، وتمكين المتفرج المصرى من فهم ما يقال أمامه على الشاشة . وقد قامت الشركات فعلا بتنفيذ القرار ، اما باعداد نسخ من الفيلم طبعت عليها الترجمة فى معاملها بامريكا، أو القيام بذلك هنا فى مصر . ولكن الأمر قد انقلب أخيرا الى نوع من الاجراء الشكلى تقوم به الشركات لتظفر بالتصريح المطلوب دون أن تعنى بتحقيق الغرض الذى يهدف اليه القرار . ولاشك أن كل متردد على دور السينما يلاحظ الأخطاء العجيبة التى تقع فى الترجمة ، ومخالفتها لما ينطق به الممثلون من حوار

فاين الرقابة على الأفلام ؟ وكيف تسمح بهذا العبث وتوافق عليه ؟ ان معظم هذه الافلام يتم تعريبها فى مصر، فهل خلت مصر من الأدباء والمترجمين حتى تلجأ تلك الشركات الى من يلتوى باللغة لسانه ، ويعجز عنها قلمه ، ويستوحى فهمه لها من القاموس ..؟

مجلس الاذاعة

ينتهى البرلمان هذا الاسبوع من اقرار قانون الاذاعة الجديد ، وبصدور هذا القانون يسقط المرسوم الذى كان قائما ، كما تسقط المراسيم التى كانت مترتبة عليه والخاصة بتعيين أعضاء مجلس ادارة الاذاعة . وبهذا يتعين على الحكومة أن تستصدر مرسوما جديدا باعضاء المجلس الجديد . ومن المحقق انه لن يعاد تعيين ثلاثة من أعضاء المجلس القديم اذ لا يجوز لهم أن يجمعوا بين عضويته وعضوية مجلس الشيوخ

فهل نطمع من السلطات المسئولة عن التعيين أن تختار أعضاء المجلس الجديد من بين الأشخاص الذين لهم المام بشؤون الفن والاذاعة ، والذين يمكن أن يكون لهم رأى نافع فى النهوض بها وتحسين برامجها ..؟



ـ ١ ـ
عيون تقول : حاسب
متى على قلبك
خليك بعيد أحسن
وتبات على جنبك

استمع لهذه العيون

١ ـ سميحة توفيق ، ٢ ـ أميرة أمير
٣ ـ فردوس حسن ، ٤ ـ نعيمة كاريوكا
٥ ـ هاجر حمدي ، ٦ ـ كاميليا
٧ ـ حسنية رشدي



ـ ٢ ـ
وعيون تقول يلا
نفرح ونتهنى
ونفوت هنا الدنيا
ونطير على الجنة

العين بتتكلم
وترد وتسلم
تفرح وتتألم
اسمع كلام العين



ـ ٣ ـ
وعيون تقول جيلك
هو انت مين يعني ؟
عشان يا حبيبك
عاوز تلوعني !



- ٧ -

وعيون تقول : اسمع
ابعد عن الناس
وعيش على ذكره
تلقى الفؤاد راضي ... !



- ٤ -

وعيون تقول انسى
ودوس على الدنيا
ازعل وتألم
وكلها فانيه !



- ٥ -

وعيون تقول اوعى
الغدر ولا اذى
مالك ومال حبي
لما انت مش قدي !



- ٦ -

وعيون تقول راضيه
بالي اتكتب ليه
فرحانه بالدنيا
والفرحة في عنيه ... !



قصة صورة : سبق أن طلبت نقابة ممثلى السينما والمسرح من فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى أن يهديها إحدى صوره لتزين بها الدار . وظل رحمه الله يعد ويسوف ، وأخيراً أرسل الصورة إلى النقابة مع أحد عمال المسرح ... وقد وصلت قبل وفاة نجيب بيوم واحد ! وهكذا شاءت الأقدار أن تمنح الدار صورة ، وأن يحرم العالم والفن من صاحب هذه الصورة

أخبار مصورة



مواساة : كانت ميمى شكيب تتردد يومياً على دار فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى لتواسى عائلته وتشترك فى استقبال المعزين . . وتشاهد هنا عقب وصولها الى الدار . . وهى تستفسر تليفونياً عن صحة الأستاذ يوسف الريحانى الذى لازم الفراش عقب هذا المصاب الأليم



قبلة الوداع : سافر فى الشهر الماضى المطرب فريد الأطرش تصحبه الراقصة سامية جمال إلى لبنان للراحة والاستجمام . وقد ارتبطت سامية بالعمل فى خلال هذه المدة فى ملهى «الكيت كات» ببيروت . وتراها هنا تتبادل قبلة الوداع مع المطربة نجاة على قبل قيام الطائرة بدقائق ، بينما وقف فريد وشقيقه فؤاد فى الانتظار



استعارة : ذهبت أميرة أمير إلى نادى نقابة السينمائيين لاستعارة بعض الكتب الفنية من مكتبة المرحوم زوجها المخرج كمال سليم ، استعداداً للرحلة الفنية التى تنوى القيام بها إلى الخارج .. وتشاهد أميرة فى هذه الصورة وهى تستلم أحد هذه الكتب من المخرج صلاح أبو سيف ، بينما انهمك المخرج فطين عبد الوهاب فى المطالعة



بين مصر وايطاليا : اتجه السينمائيون المصريون أخيراً إلى التعاون مع زملائهم فى الخارج لانتاج أفلام مشتركة .. تمشياً مع السياسة الجديدة التى يراد بها «تدويل» السينما المصرية . وقد اتفق استوديو مصر أخيراً مع المخرج ريكاردو فريدا والمنتج سيلفيو دامبكو والممثل أنزو فيرموت على انتاج فيلمين مصريين ايطاليين عن حياة البدو تصور مناظرهما الداخلية فى ايطاليا . وترى ثلاثتهم هنا مع الأستاذ أنيس حامد مندوب استوديو مصر فى زيارة أبى الهول والاهرام



النجوم في معرض جارو : النجمة فاتن حمامه ، تهنىء المصور الفوتوغرافي «جارو» بمعرضه الذي عرض فيه روائعه التصويرية . . ومن بينها لوحات جميلة لبعض نجوم الفن في مصر الذين وقفوا أمام عدسته . وقد أقيم هذا المعرض في الشهر الماضي بفندق الكونتننتال بالقاهرة ، وشهدته كثيرات من كواكب السينما المصرية



دعوة طريفة : فتحت تحية كاريوكا باب شقتها لترى من الطارق ، فاذا بها أمام مشهد غريب ! رأت المصور اللبناني وحيد فريد . . وقد جاء هو وعروسه في لباس العرس . . لدعوتها لحضور حفلة زفافهما . ولبت تحية الدعوة وساهمت في احيائها مع غيرها من أعضاء أسرة الفن فكانت من أروع حفلات الزواج في هذا الموسم



عصر السرعة : تقوم الراقصة تحية كاريوكا بدور البطولة في فيلم جديد ، ولم تجد تحية متسعاً من الوقت لاستذكار ألحان الفيلم ، فراحت تصغي الى علي فراج وهو يسمعها لحن « برجالاتك » ، بينما استسلمت لبد « الماكيير » أنور الحمودي الذي راح يؤدي مهمته في هذا الجو الموسيقي



صوت السودان : كان صوت السودان من بين الأصوات التي رنت بين جدران المعهد العالي للموسيقى المسرحية في الحفلة التي أقامها بمناسبة انتهاء العام الدراسي منذ أيام ، إذ مثل القطر الشقيق فريق من طالباته في المعهد . . وها هي ذي إحداهن تردد أغنيتها في هذه الحفلة



يلتقيان بعد طول غياب :
هما النجمان الراقصان جنجر روجرز وفرد استير . وقد بزغ نجماهما في الأفلام الاستعراضية التي كانا يشتركان في تمثيلها ثم افترقا منذ عشر سنوات ، وهاهما يعودان من جديد إلى الظهور في فيلم راقص جديد وهو « أسرة بركلي من برودواي » — م . ج . م

الأفلام المصرية .. تغزو باريس !

تحتل الأفلام المصرية مكانتها في دور العرض بفرنسا ، وقد دار هذا الحديث بين مراسلنا الخاص بباريس واحد موزعى الافلام المصرية هنـــاك



يقول الباريسيون ان [illegible] وجه هذه الفتاة [illegible]

لقيت الأفلام المصرية التي عرضت في باريس اقبالا لم يكن يتوقعـــه منتجوها ومخرجوها ، أما جمهور هـذه الافلام فمعظمـــه من الجـزائريين والتونسيين والمراكشيين المقيمين في عاصمة فرنســـا • ومع ان اللهجة المصرية تختلف كثيرا عن لهجـــات بلادهم ، فانهـــم يتهافتـون على الافلام المصرية لانها تذكرهم باوطانهم، فضلا عن ان الممثلين الذين يظهرون في هذه الافلام يطالعونهم بشخصيات تعيد اليهم اجمل الذكريات عن قومهم وعشيرتهم ..

وقد لفت نظرى أخيرا اعلان عن فيلم « فاطمة » للمطربة أم كلثوم .. فخطر لى أن اتصل بأحد موزعى الافلام المصرية في باريس لاستطلاع رأيه في كل ما يتعلق بها • وقد بدأ حديثـــه معى بقوله :

ــ ان الافلام المصرية حديثة العهد بباريس ، فقد عرض أول فيلم منها، في يوليو سنة ١٩٤٧ ، وقد حفـز النجاح الذى لقيه هـــذا الفيلم مدير الدار التي عرض فيها على أن يخصصها للافلام المصرية وحدها • وبالرغم من ان هذه الدار واقعة في أحد أحياء باريس الفقيرة ، فان المتفرجين كانوا يتهافتون عليها من جميع الانحـــاء لمشاهدة الافلام المصرية • وكان من نتيجة النجاح الذى لقيته هذه الافلام في باريس ، ان خصصـــت داران أخريان لعرضها في مدينتي ليـــون ومارسيليا •وقد خصصت في باريس حديثا دار أخرى في أحد الاحيـــاء الراقية لعرض الافلام العربية

■ وما هو شعور الجمهور الباريسى نحـو الأفلام المصرية ؟ وما هو نوع الافلام الذى يفضله والنجـوم الذين يعجب بهم أكثر من غيرهم ..؟

ــ ان الجمهور هنـا يحب الممثلين المصريين كثيرا ، ويزيد اقباله على الفيلم المصرى عندما يكون ابطاله من النجوم المشهورين ، ومن الصعب ان اذكر لك اسماءهم بترتيب افضليتهم، ولكنى اذكر في طليعتهم ام كلثـوم ومحمد عبد الـوهاب وفريد الاطرش وعلى الكسار وليلى مراد ويوســف وهبى

■ وما هو الوقت الذى يستغرقه عرض كل فيلم مصرى؟ ..

ــ يستغرق ذلك اسبوعا كاملا في ليون ومارسيليا • اما في باريس فان العرض يمتد الى اسبوعين في احدى الدارين الموجودتين بها، يضاف اليهما عرض آخر في دار السينما الاخرى

■ وما هى الافلام التى يفضلهـــا



الاعلانان لعرض فيلمين مصريين في باريس، وواجهة دار سينما « ستيفان » بباريس المخصصة لعرض الافلام العربية

جمهور باريس على غيرها .. ؟

ـ انه يفضل الافلام الموسيقية والتاريخية ، ولكنه الى جانب ذلك يميل الى الأفلام المليئة بالحركة متأثرا في ذلك بما يراه في الأفلام الامريكية . فان مشاهد البطولة ، والفروسية تثير دائما حماسة المتفرجين، فلا عجب اذا تهافتوا على الافلام المصرية التي تتوفر فيها هذه العناصر . ولكن اكثرها نجاحا هو الذى تتوفر له الاجادة الفنية .. فليس الفيلم مجرد مشاهد ، وانما هو فن له أصوله وقواعده .. فاذا روعيت ، عادت على الفيلم بأعظم الفوائد . ولابد من الاشارة هنا الى أن حالة السينما فى فرنسا الآن تسهل مهمة موزعى الافلام المصرية ، فما من فيلم جاء من مصر الا ولقى الترحيب بعرضه فى فرنسا

■ وهل تظن أن الافلام المصرية ستلاقى الترحيب باستمرار فى فرنسا بصفة عامة ، وفى باريس بصفة خاصة ؟

ـ أقول نعم فى الوقت الحاضر .. على الأقل من ناحية دور السينما المتخصصة لعرض هذا النوع من الافلام والتى يتردد عليها أهالى شمال أفريقيا الذين يتألف منهم جمهور الافلام المصرية

■ هل يمكن ان تعين لى أسماء بعض الافلام التى لقيت الاستحسان أكثر من غيرها ؟

ـ فيلم «سلامة» لام كلثوم ، وفيلم «ورد شاه» ليحيى شاهين ورجاء عبده . وهذه الاخيرة فنانة ممتازة لها شخصية جذابة محبوبة .. واننى أتنبأ لها بمستقبل باهر فى عالم السينما

■ وما هو نوع الافلام القصيرة التى تعرض مع الافلام المصرية ؟

ـ لا تعرض سوى الجريدة الاخبارية ، حيث ان طول الافلام المصرية لا يسمح بأكثر من ذلك

هذا هو الحديث الذى دار بينى وبين أحد عارضى الافلام المصرية فى فرنسا ، ولعل فيه ما يبعث فى المشتغلين بالسينما المصرية روحا جديدة تزيدهم اقبالا على صناعتهم وتحفزهم على التفنن والابتكار فى كل ما يخرج من تحت أيديهم . فجمهور السينما يزداد ثقافة يوما بعد يوم ، فلابد أن توفروا له كل ما يرضيه فى أفلامكم ، حتى تضمنوا اقباله وتهافته عليها

موضة الوشاح تعود !



◀ لوب من الحرير الابيض عليه وشاح من الحرير الاسود ذى النقط البيضاء .. يمسك بمشبك من اللؤلؤ عند العنق



◀ هذا الوشاح الطويل من الشيفون الازرق الغامق يعلوه طوق من الحرير الفضى .. ما أجمله !



◀ اما هذا الوشاح ذو المربعات البيضاء والبرتقالية فمن نسيج الصوف الخفيف وطرفه فرنشات



جين بيترز فى لوب من الحرير الرمادى ذيله من القماش المربعات وكذلك حزامه والوشاح الخاص به

٦ ساعات مع فاتن حمامة

ليست حياة النجوم مجرد عمل في الاستوديوهات ، فلهن حياتهن المنزلية التي تسبق عملهن . ولكل منهن برنامجها الذي تؤديه قبل الذهاب الى الاستوديو .. وهذا هو برنامج النجمة فاتن حمامة



١ ـ تستيقظ فاتن في الساعة السابعة صباحا على دقات « المنبه » ، فتمسك به وتتأكد من الوقت قبل مبارحة الفراش .. واذا حدث وطرا على « المنبه » خلل ولم يدق في موعده ، فانها تصحو من نومها في نفس الوقت الذي اعتادت الاستيقاظ فيه صباح كل يوم ..

٤ ـ ولا تحين الساعة التاسعة والنصف حتى تكون فاتن قد انتهت من واجباتها المنزلية فتاخذ في مزاولة بعض التمرينات الرياضية الخفيفة التي تساعد على تنشيط الدورة الدموية والمحافظة على رشاقة قوامها وليونته . والرياضة في نظر فاتن ضرورة لا غنى عنها لكل فتاة

٥ ـ وفي الساعة العاشرة تستلقي فاتن على اريكة المطالعة وتتسلى بقراءة الصحف والمجلات العربية والافرنجية للوقوف على آخر الأنباء الفنية والاجتماعية والدولية .. لتكون على علم تام بما يجرى في مصر والخارج من احداث ، ولتوسيع دائرة معارفها العامة بما تقرا









٢ ـ وفي الساعة الثامنة تكون فاتن قد انتهت من تناول افطار خفيف وارتدت ثوبها المنزلي وراحت تنهمك في تنظيف الأشياء الدقيقة في بيتها ، بالرغم من وجود خدم في منزلها . وهي حريصة جدا على ان يبدو منزلها في المظهر اللائق بنجمة لها مكانتها مثلها ...

٣ ـ فاذا جاءت الساعة التاسعة دخلت فاتن المطبخ ، وقضت بعض الوقت مع طباخ منزلها ، وعاينت بنفسها مشتريات اليوم ، وبعد هذا تزوده باوامرها وارشاداتها ، وتضع له برنامج اعداد مائدة الغذاء سواء كانت ستتناوله وحدها أو مع بعض الأصدقاء والضيوف من الأقارب

٦ ـ وبعد ان تقضي فاتن فترة من الوقت في الاستماع الى بعض الاسطوانات الغنائية والاسطوانات التي تسجل فيها مقطوعات لكبار الممثلين كجورج أبيض بك ، تجلس امام مائدة التواليت في الساعة الثانية عشرة لاتمام زينتها ، وتقضي في هذه العملية نحو اربعين دقيقة

٧ ـ وما تحل الساعة الواحدة بعد الظهر حتى تغادر فاتن بيتها في طريقها الى الاستديو الذي يجري فيه تصوير فيلمها الجديد ، فلا تحل الساعة الثانية حتى تكون قد انتهت من عمل ماكياجها وتاهبت للوقوف امام الكاميرا . ولا تغادر الاستوديو لمنزلها الا قبيل منتصف الليل .







رسالة من باريس

مع عالم القطط .. في باريس .. !

للاستاذ زكي طليمات

حتى القطط .. اذا اعطيتها نصيبها المشروع من الطعام ، فانها لا تسرق ولا تنقلب وبالا على الانسان

لا اعرف حتى الآن لماذا اهوى القطط

وابادر فاقرر انه هوى عذرى يقف عند حد تجاوز الرؤية وتبادل الحديث ولمس الراس منها والكتف ، وهو الحب الذي وصفته اعرابية في الزمن القديم : ما الحب الا قبلة ولمس كف وعضد

واقول ان القارىء قد يعجب من ان يقوم هوى بين آدمي وقط ، ولكنني اؤكد له هذا ، لان الحب اذا كان ينبوعه في النفس غزيرا ، دائم التدفق ، تجاوز بفيضه الانسان الى الحيوان ، من قطط وفيران ، بل والى الجمادات !

وقد يعجب القارىء ان يجرى حديث او مناجاة ، بين انسان وحيوان ، ولكنني اعود ثانية الى التأكيد بان هذا يجرى ، اذا عرف الانسان كيف يوجه الحديث الى صاحبات (النونوة) ، لانها كائنات حية تحس بغريزتها ، وتفهم بحكم تجاربها في الحياة ، وكدها من اجل كسرة (العظم) اذا لم توجد قطعة اللحم !

●

تركت القاهرة مخلفا زوجتي ، لم قطتي في مسرح حديقة الازبكية ، وكانت لوعتي لفراقهما متقاربة الشجن ، لان (قطتي) في الواقع تكمل (وظيفة) زوجتي من حيث البسط في المناجاة ، والمداعبة ، ونفض الهموم والاحزان ، ومن ناحية انني اجد في (الاثنتين) دراسة نفسية ممتعة ، وقد كتب على بحكم وظيفتي في المسرح ان لا تنتهي لي دراسة في كل ما هو حي ناطق او غير ناطق ... والناس حظوظ !

وجئت باريس ، وشاء الحظ السعيد ان تكون (لبوابة) الفندق الذى اقيم فيه (قطة) ناضجة النمو ، حسناء (وفي القطط مثل ما في الآدميات الجميل والقبيح) ، فيها لطف وكبر وخيلاء ، تتبختر في مشيتها ، فتذكرني بالراقصة الفنانة (تحية كاريوكا) حينما تعتلي المسرح ، وهي تتغايد وتتطاوس ، ولوعا بفنها وبما هي عليه من مفاتن ..

ولوثقت العلاقة بيني وبين الآنسة (ميوتا) — وهو اسمها الكريم — فدهشت اول مادهشت ، اذ وجدتني امام آداب جديدة في اللياقة والسلوك من جانب هذه القطة الباريسية !

هي لا تهرب من اقتراب الناس اليها ، بل هي تستقبلهم مرحبة بعين ملؤها الاطمئنان والصفاء ، واحيانا ، هي لا تعيرهم التفاتا ، لانها واثقة من انها لن تلقى منهم ضررا ولا سوءا ..

فقلت في نفسي : « واين من هذه القطة المطمئنة الباسمة ، قطط مصر التي تفزع من خيال الآدميين ، ولا تحمل لهم الا انواع الخربشة والعض ! »



وسالت بوابتي عن السر فقالت :

— اننا نعامل هذه المخلوقات مثلما نعامل ازهار الحديقة ، نشاهدها ونعجب بها ، وقد تمتد ايدينا اليها باللمس الرقيق ، ولكن هيهات ان نفركها فركا عنيفا او نقتطفها من منابتها

فغمغمت بيني وبين نفسي :

— وهذا درس جديد ... ان سلوك الحيوان متوقف على لون المعاملة التي يلقاها من البيئة التي يعيش فيها ، فكيف بالانسان ؟

●

وشاء حظي — حظي مع القطط — ان يكون بالمطعم الذى اتناول فيه وجبات الغذاء بالحي اللاتيني ، قطة سوداء ، لها دمامة من نوع آخر اسلمني الى عجب جديد ..

فهذه المخلوقة ، لا ترى الا متربعة فوق الخوان الذى يحمل اطباق اللحوم الباردة والاسماك ... مثل الديدبان ! قطة تحرس لحوما واسماكا ، فلا تمتد منها يد اليها ، بل ولا تنطلق نظرة ! بل النظرة من جانبها توجهها الينا ، نحن الآكلين ، ردا خالصا على نظرات امثالي من اصحاب الجوع الدائم !

وطلبت الى (بوابتي) الفيلسوفة طبعا ، ان توضح لي كيف يتأتى هذا ، وسالتها :

— وهل تتغير غريزة السطو والخطف في القطط ؟

— بالتهذيب .. كل شيء فينا قابل للتغير او التبدل ، واذا قلت فينا ، فاقصد الحيوان معنا ، لاننا من فصيلة واحدة

— وكيف تهذبون هذه الغريزة في القطط ؟

— بشيء سهل للغاية ! بان نعطيها

حقها المشروع فى الطعام ، باعتبار انها كائنات يجب ان تاكل لتعيش ، فاذا لم تجد ما تاكله ، فاللوم علينا اذا فكرت فى ان تاكلنا نحن

ــ شيء جميل ..

ــ ان الآنسة (ميوتا) أقدم لها الطعام قبل جلوسى الى المائدة ، وارى فى هذا ما يفتح شهيتى للاكل .. انت يا سيدى فى باريس بلد الديمقراطية ، ولا اقول الاشتراكية ..

فقلت فى نفسى :

ــ حتى القطط ، اذا اعطيتها نصيبها المشروع من الطعام ، فانها لا تسرق ولا تنقلب وبالا على الانسان !

●

ويأتى الفصل الثالث من روايتى مع القطط ، وليس الاخير كما ارجو ..

دعتنى (البوابة) الى حضور حفلة قران الآنسة (ميوتا)

كل شيء يجرى فى نظام هنا ، حتى فى هذا ! فقد احضروا (قطا) من منزل مجاور فى نفس الحى ، وقد احيط جيده بشريط معقود مشرق اللون ، واحسن ابراز جسمه الذى يشكو كثيرا من السمنة ...

وكانت بداية التعارف ، الاجتماع حول مائدة قدمت فيها فتات من اللحم والخبز ، ثم كوارع خنزير مسلوقة ، واكل العروسان فى ادب ظاهر ، ثم انتحى كل منهما ناحية من الحجرة يهضم الطعام (بقرقضة) العظام ...

واشارت الىّ صاحبة الحفلة بان ننصرف لنترك للعروسين متعة الخلوة السعيدة ، فانصرفت داعيا لهما بالرفاه والبنين !

ومضى اسبوع ، على ما اذكر .. وبينما كنت خارجا من الفندق ذات صباح فاجأتنى (البوابة) فى لهفة قائلة :

ــ هل شاهدت ميوتا ؟

ــ كلا ولكننى رأيت (العريس) نائما على درج النافذة فى الدور الثانى .

فانطلقت البوابة تستنزل اللعنات على هذا (العريس) وهى تقول :

ــ ستعود هذه الآنسة اللعوب ، وسيكون لى معها حساب كبير

ــ أما قلت لى ان الغرائز فينا تتغير بفعل التهذيب ؟

ــ نعم قلت هذا ... وسترى يا سيدى ، سترى

فضحكت ، وانا افكر فى هذا الحادث ، وقلت فى نفسى : « حتى القطط عندها مزاج » !



ابتسامتان للنجمة جون اليسون .. احداهما طبيعية ، يشرق بها وجهها .. والاخرى «مطبوعة» تشرق بها صورتها !

سيماهن على صدورهن

شاعت فى هوليوود « موضة » جديدة وهى طبع صور نجومها فوق « مناديل » حريرية تزين بها صدورهن كما ترى فى هاتين الصورتين .. فهل ترى عدوى هذه « الموضة » تنتقل من النجوم الى المعجبات بهن ، فتضع كل منهن على صدرها صورة النجمة المفضلة عندها ..؟



مرح الطفولة .. يتجلى على وجه النجمة الصغيرة مرجريت اوبريان وهى تزين صدرها بهذا « الايشارب » الذى يحمل صورتها

لا ألوم ابنتي

بقلم والد ريتا هيوارث



قبل ان يتم زواج ريتا هيوارث والامير على خان .. طلبت احدى المجلات الامريكية الى « ادواردو كانسينو » والد ريتا ان يتحدث عن شعوره نحو غرام ابنته الاخير .. فكتب يقول :

عندما عادت ريتا الى هوليوود في العام الماضي بعد رحلتها الى أوربا ، قدمت لزيارتي على أثر وصولها كما تفعل دائما كلما غابت عني في احدى رحلاتها . وجلسنا نتحدث في أمور عديدة ، الى أن سألتها :

« وماذا تم بخصوص غرامك بالامير .. ؟ »

فقالت ريتا ضاحكة :

« لا يمكنني اعطاؤك الآن ردا نهائيا »

وكان ذلك قبل أن تقابل ريتا الأمير أغا خان ، وتفوز باعجابه وموافقته على زواجها من ابنه .. أما وقد أصبح الأمير صهري العتيد ، فان هذا يجعلني أسعد والد .. لا لأن ريتا فازت بأمير عظيم الثراء ، بل لأنها تحبه من كل قلبها ..

وباعتباري والدها فان الجميع يسألونني : « ما هو شعورك نحو زواج ابنتك من أحد أمراء الهند ؟ وما هو رأيك في هذا الزواج ؟ » .

وكان جوابي دائما : « انني مع ابنتي على طول الخط » .

وانني كوالد .. أحب ابنتي ، ويسعدني جدا أن أراها سعيدة

وأنا لا أعرف الأمير على خان شخصيا ، ولكنني أعرف عنه - كغيري - انه ثري ، وانه رجل ممتاز يحب ابنتي ويريد الزواج منها

ويؤسفني أن يقف بعضهم من زواج ريتا موقفا عدائيا ، ويسفوا فيما يكتبونه عنها وعن الأمير .. ولكنني لا أملك الا ان أهز كتفي غير مكترث بشيء . فان العقول الضيقة هي وحدها التي لا يمكنها أن تهضم موقفها .. ولا رد لي عليهم الا ان أقول اننا نعيش في عالم حر .. وان ريتا حرة في أن تقع في حب من تختاره لنفسها ، وحرة في أن تتزوج من تحب

وان عروق ابنتي يجرى فيها الدم الاسباني من ناحيتي ، ويجرى فيها أيضا الدم الايرلندي الانجليزي من

نجمة و٣ فساتين

الأزياء مبتكرة ..
تعرضها هاجر حمدى



فستان اسود بني منقط بالابيض ، وجاكت بني ساده للخروج في الصباح





فستان للعشاء .. قماشه كاروهات صفراء وبيضاء ، يحلى بدانتيل في الصدر والاكمام والجانبين

فستان تفتا بنى .. للسهرة

ناحية والدتها . وقد عاشت اسرة « كانسينو » في « اشبيليه » حيث ولدت .. وجميع أهل هذه المدينة مرحون لانهم يعرفون كيف يحبون الحياة .. وقد اشتهروا أيضا بأنهم يفكرون بقلوبهم لا بعقولهم .. فلا عجب اذا نشأ بينهم فنانون ممتازون في جميع ضروب الفن .. واخصها الرقص ومصارعة الثيران . ولا عجب اذا ورثت ريتا عن الاسبانيين هذا الروح ، فكل ما تفعله في حياتها واقع تحت تأثير هذه الوراثة

ونحن الاسبانيين .. اشتهرنا باننا ندع الحياة تدفعنا كما تريد بدلا من مقاومة تيارها ومصارعته .وليس من تقاليدنا أن نعرقل أي حب او زواج

وقد دفعت الحياة ابنتي الى حب امير هندى ، وهي الآن امرأة كاملة الادراك وسبق لها الزواج مرتين . فهي ولا شك تفهم مايضرها وما ينفعها .. ولكن شهرتها في عالم السينما هي التي اثارت حول غرامها هذه الضجة .. ولعل هذا من مصائب الشهرة .. ومع ذلك فانني اعتقد ان ما يقال عنها في الصحف والاذاعة لن يغير من موقفها ..لان ابنتي تحب « اميرها » .. لا لانه سيكون يوما ما زعيما روحيا لشعب تعداده ١٢ مليون نفس ، ولا لانه ابن أحد كبار أغنياء العالم .. بل لانها تحبه لشخصه فان الثراء لايبهرها، لانها هي الاخرى تتمتع بالثراء .. كما ان المركز لا يغريها ، لانها أيضا تتمتع بالجاه والشهرة

وانا فخور بانها تستجيب لرغبات قلبها وحده ، وانها تدع حياتها تسير بها كيفما تشاء .. والا خرجت عن تقاليد أسرة « كانسينو » اذا فعلت غير ذلك

واخيرا هناك سؤال يراود المعجبين بريتا كممثلة سينمائية .. وهو : « هل اذا اصبحت ريتا اميرة هندية .. يكون معنى هذا اعتزالها السينما كلية .. ؟ »

والواقع انني لا يمكنني ان أجيب اجابة حاسمة على هذا السؤال .. ولكن اذا خيرت في الرد بنفسي عليه فانني أقول : « لا .. ! لن تعتزل ريتا السينما »

فان حب الفن يمتزج بدماء ريتا ، فلابد من عودة ريتا الى السينما .. ولكن كيف يكون ذلك .. ومتى ؟ هذا ما لا أدريه !

الأيدى الناطقة



١

وقف مظلوم امام السلطان يبسط شكواه ، فاخذ يحرك يديه بانفعال .. فقال له امين السلطان :

ـ لا تحرك يديك فى حضرة مولانا

فقال السلطان :

ـ دعوه فهو يعبر بيده عندما يعجز لسانه عن التعبير ..!

فالأيدى اذن تعبر .. بل هي احيانا تكون اقدر على التعبير من اللسان .. والمخرج الموفق هو الذى يعطى ليدى الممثل فرصة للتعبير والنطق والافصاح..!

وها هى الممثلة سميحة توفيق تحدثنا بيديها :



٣



٢



٤

١ ـ دهمها المجهـول ففزعت ، وانطلقت يداها تحاولان أن تدفعا المجهول بعيداً عنها ، وكل اصبع من أصابع يدها يروى قصة الخوف

٢ ـ عند ما يضرد الذهن، وتتبعثر الأفكار ، وتضطرب النفس . . . تنطلق الأيدى فى غير وعى ، ولا ادراك ولا نظام . . .

٣ ـ لقد قاومت الثورة طويلا . . . ولكن أخيراً . . انهارت المقاومة ، وخرج مارد الغير من القمقم . . يطالب بحقه . . . !



٥

٤ ـ « حلمك عليه شويه » . . هذا ما تقوله اليد الهادئة التى تؤمن بالتريث وبأن العجلة من الشيطان . . . !

٥ ـ عند ما يستسلم المرء للواقع المر ويلقى بنفسه فى مجاهل اليأس تسترخى يداه. إنه التسليم بكل معانيه

٦ ـ يا ويلك ويا ظلام ليلك . . انه الوعيد . . . فقد فشل الوعد ولم يبق غير الوعيد . . . !



٦





النجمة فرونيكا ليك التي رفعت عليها امها
دعوى تطالبها فيها بنفقة لمعيشتها

فضائح النجوم تهز السينما !

كان العام الماضي عاما عصيبا لم تشهد هوليوود مثيلا له في تاريخها .. ففيه ألقي القبض على روبرت ميتشام وليلا ليدز بتهمة احراز الحشيش وتعاطيه

وفيه اعتدى ايرول فلاين على أحد رجال البوليس بأن ضرب لكمة شديدة الى ذقنه أسقطته أرضا وأحدثت له جرحا بالغا

وفيه انتحرت كارول لانديس بالأقراص المنومة التي تناولتها في حمام منزلها

وفيه رفعت أم النجمة فيرونيكا ليك دعوى تطالب فيها ابنتها بنفقة تساعدها على سد مطالب عيشها بعد ما كفت ابنتها عن مساعدتها مدة طويلة

وفيه أيضا ألقي القبض على روبرت وولكر بتهمة السكر والعربدة ..!

ولم يبق بعد هذا ـ كما قال أحدهم ـ الا أن يعض الكلب « لاسي » شخصا فيحال هو أيضا الى « مستشفى الكلب .. ! »

ان هوليوود حائرة لا تدري ماذا تفعل أمام هذه الفضائح التي يثيرها أبناؤها بين حين وآخر . انها فضائح تبعث القلق في نفوس المنتجين . لأنها تهدد الأفلام التي يظهر فيها هؤلاء النجوم بالبوار، فان اقبال الجمهور على هذه الأفلام يتوقف على السمعة الطيبة التي يتمتع بها أبطالها

فلا عجب اذا هب هؤلاء المنتجون للدفاع عن نجومهم ، وازالة الأثر السيء الذي يخلفه تهورهم واندفاعهم وراء نزقهم . فهم يصورون النجوم كمرضى أحوج ما يكونون الى الرعاية والعطف .. وخاصة بعدما رفض بعض أصحاب دور السينما عرض الأفلام التي يظهر فيها بعض النجوم المتهورين

ومن النجوم الذين وضعهم عارضو الأفلام في رأس القائمة السوداء ايرول فلاين وفلورنس تيرني وروبرت ميتشام وليلي ليدز وروبرت وولكر

أما ايرول فلاين فبسبب اعتدائه على رجل البوليس من ناحية ، ولكثرة مغامراته النسائية من ناحية أخرى

وأما لورنس تيرني فقد ألقي القبض عليه أخيرا للمرة التاسعة في ظرف ثلاث سنوات بسبب اعتداءاته المتكررة وكان آخرها اعتداؤه على سائق سيارة في لوس انجليس وهو تحت تأثير الشراب



النجمة جوان ليزل التي أوقفت عن العمل لرفضها الظهور في أحد الأفلام

فلما مثل لورنس أمام القاضي قال له :

« يؤسفني أن تكون في طليعة النجوم الناجحين ، ولكنك لا تقدر هذه الميزة فيك كما يقدرك الجمهور . وسأتيح لك فرصة للاحتفاظ بثقة جمهورك بك فأحكم عليك بالحبس ٩٠ يوما مع ايقاف التنفيذ لمدة سنة واحدة .. على شرط أن لا تعود ثانيا الى السكر والعربدة ، وأن تدفع غرامة بسيطة قدرها ١٥٠ ريالا »

ودفع لورنس الغرامة وأخلي سبيله

ولكن هل معنى ذلك أن ينسى الجمهور الأثر السيء الذي يحدثه تهور النجوم في النفوس ..؟

نعم .. فان الجمهور يكون أحيانا أكثر عطفا على النجوم منهم على أنفسهم . وأقرب مثل الى ذلك حالة روبرت ميتشام . فانه بعد الضجة التي أحدثتها قضيته ودخوله السجن ، كان اقبال الجمهور على أفلامه أشد مما كان قبل القضية . بل ان جمهور المعجبين تهافت عليه في يوم الافراج عنه للحصول على امضائه

ولازالة الأثر الذي أحدثه أمر القبض على روبرت وولكر بتهمة الادمان على الشراب ، فقد أذيع في أنحاء أمريكا أنه أحيل الى أحد الأطباء للاشراف على علاجه من هذا الداء حتى اذا شفي منه عاد الى طبيعته الهادئة الوديعة التي اشتهر بها بين جميع عارفيه قبل ادمانه على الشراب . وقد قيل فيما أذيع عنه، ان الممثل كأي انسان آخر .. له حسناته وله نقائصه . وانه لا يجب أن نضع الممثلين في مصاف الآلهة ، فهم آدميون قبل كل شيء .. وفي العالم أناس كثيرون تتعدد نقائصهم ، ومع ذلك لا يلتفت اليها أحد .. فلماذا نخص نجوم السينما بهذا الالتفات دون أن نقدر ظروفهم ونعطف عليهم العطف الذي يساعدهم على تخليص أنفسهم من شوائبها ..؟

وهكذا تدافع شركات هوليوود عن نجومها اذا كان الأمر يتصل بشعور الجماهير نحوهم .. فان هذا الشعور هو الذي يتوقف عليه نجاح الأفلام التي يظهرون فيها . أما اذا كان الأمر يتصل بمصلحة الشركات نفسها .. فان موقفها من نجومها يتخذ اتجاها آخر

فكثيرا ما تقوم بين النجوم وبين الشركات مشاكل شخصية تؤدي الى منازعات وقضايا يتعرض فيها النجوم للايقاف عن العمل

ومن بينها ما حدث للنجمة تيريزا رايت عندما رفضت حضور العرض الأول لفيلمها الجديد في نيويورك، فان منتج الفيلم فسخ العقد المحرر بينهما وشطب اسمها من بين قائمة نجوم أفلامه

وما يزال الجمهور يذكر تلك القضية التي قامت بين النجمة جوان ليزل وبين الشركة التي كانت تعمل لحسابها ، لأنها رفضت الظهور في فيلم عن حياة الراقصة مارلين ميلر . فقد حلت جون هيفر محلها في هذا الفيلم ، كما منعتها الشركة عن العمل في أفلامها وأفلام الشركات الأخرى . فرفعت جوان ليزل قضية على الشركة استمر نظرها أمام المحاكم ثلاث سنوات ، حتى أمكن أخيرا تسوية النزاع .. اذ تنازلت جوان عن دعواها وعن أجرها في خلال هذه السنوات الثلاث مقابل اعطائها حق العمل حرة دون قيد

وحدث أن أبدت بربارا ستانويك رغبتها في تمثيل دور البطلة في رواية اسمها « رأس النافورة » . فاشترت الشركة حقوق اخراج هذه الرواية . ولكنها بعد أن اختارت جاري كوبر لدور البطل ، رأت أن نفقات الفيلم لا تحتمل ظهور اسمين كبيرين فيه .. فأبدلت بربارا ستانويك بنجمة ناشئة اسمها باتريشيا نيل لا تتقاضى في الاسبوع أكثر من ٢٥٠ ريالا

فلما وصل النبأ الى بربارا ستانويك ثارت على الشركة وطالبتها بتعويض كبير فضلا عن الغاء عقدها معها

لو كان .. الأمر بيدي !

للفنانة بهيجة حافظ

■ لو كان الأمر بيدي ، لأجريت « عمليات تنظيف » في قلوب الفنانين جميعاً ، لأطهرها من الحقد والحسد والضغينة ، وهي المساوىء التي لا تتفق مع رسالتهم النبيلة ، والتي تعرقل تقدم الفن وتضع العقبات في طريق الفنانين

■ ولو كان الأمر بيدي ، لحتمت على كل زوجة أن تتلقى درساً « خصوصياً » في فن سياسة الزوج ، لكي تفهم أن زمام الرجل في يد المرأة ، وأن في طاقتها أن تجعل منه شيطانا ، أو ملاكا ، أو « عفقوتاً » لا هنا ولا هناك ! وانها بشىء من الكياسة واللباقة تستطيع أن تقوم اعوجاجه وتصلح شأنه ، وبذلك تخف وطأة الزحام على « المحاكم الشرعية » .. فانه دليل فشل الحياة الزوجية في مصر

■ ولو كان الأمر بيدي ، لأتيت بالزوج الذي لا يحترم زوجته ، ولا يقدر رسالتها حق قدرها ، ولا يعترف بها شريكة لحياته ، وينكر عليها كل جهد تؤديه في دائرة مملكتها الصغيرة ، و « مسخته » ثم جعلته « امرأة » وجعلت زوجته رجلا ، حتى يعرف بنفسه مدى تجنيه على زوجته ويعرف في الوقت نفسه أن الله حق !

■ ولو كان الأمر بيدي ، لارتديت طاقية الاخفاء ومضيت إلى « كواليس » الهيئات العالمية استمع إلى ما يدبر في الظلام لاغتيال حقوق الأمم الصغيرة ، واطلعت على المؤامرات الخفية التي تنظم ضد السلم لأذيعها على العالم ، وأفضح أمر أولئك الساسة الذين يظهرون أمام الشعوب « بتلين وشّ » !

■ وأخيراً كنت أرغم كبار الكتاب على التأليف للسينما وتزويدها بالقصص القيمة التي سوف تساعد على النهوض بالسينما والأخذ بيدها ، بشرط أن تكون هذه القصص « بنت حلال » .. أعني من بنات أفكار المؤلف لا من « بنات الغرب » ..



جاكي كوجان الابن كما هو الآن

عودة الطفل

منذ نحو ثلاثين عاما .. اشرق على الشاشة البيضاء طفل عجيب ادهش العالم بتمثيله الرائع وفنه المعجز

وكان حقا اعجوبة بين الاطفال ، فقد كان على صغر سنه ــ اذ كان عمره وقتذاك خمس سنوات ــ لا يقل براعة وفهما لعمله عن كبار الممثلين .. ومن بينهم مكتشفه شارلى شابلن الذى قدمه الى العالم للمرة الاولى فى فيلم انتجه حينذاك باسم « الغلام »

على ان اشراق جاكى كوجان على الشاشة لم يستغرق سوى سنوات قلائل اختفى بعدها ، ولم يعد العالم يسمع عنه الا لماما فيما يقرب من ربع قرن . ولكن ذكره عاد اخيرا يتردد على الألسن من جديد كطفل عجيب !

وليس هذا الطفل هو جاكى كوجان الذى عرفناه من قبل .. فان سنه الآن ٣٥ عاما ، وانما هو ابنه « جاكى كوجان الصغير » الذى يبلغ الآن من العمر سبع سنوات

ولكن جاكى الصغير لا يخلف والده فى مجده عن طريق السينما ، وانما عن طريق فن آخر شبيه بالسينما وهو « التليفزيون » . وقد اصبح جاكى الصغير معبود عشاق هذا الفن الجديد الذين يجتمعون فى منازلهم حلقات حول جهاز « التليفزيون » لمشاهدة هذا الطفل العجيب الذى يعيد الى معاصرى السينما الصامتة ذكرى جاكى كوجان الاول

وكان الذى اكتشف جاكى الصغير منتجا سينمائيا قديما اسمه « هال روش » سبق له اظهار والده فى بعض افلامه عندما كان فى أوج مجده كطفل . فقد حول « هال » « الاستوديو » السينمائى الخاص به فى ضواحى هوليوود الى استوديو لانتاج افلام « التليفزيون » .. ومن بينها سلسلة افلام قصيرة ابطالها من الاطفال من نوع افلام « عصابتنا » التى لم تخل منها برامج دور السينما فى ربع القرن الاخير .. وكان من ابطالها ميكى روني وجودي جارلاند عندما كانا فى طفولتهما

ولا شك ان نشأة جاكى الصغير هى التى هيأت له مواهبه الفنية التى ظهرت مبكرة .. فان اباه وامه كانا من اسرة الفن شان والدى جاكى الكبير اللذين كانا يعملان فى المسارح واظهراه معهما على خشبة المسرح عندما كان فى الثانية من عمره .. فلا عجب ان تنشأ ابنه مثله على حب الفن وهو فى نعومة اظفاره

ولكن جاكى الصغير يعيش الآن مع امه بعيدا عن والده الذى يقيم فى نيويورك بعد أن تم طلاقه منها فى عام ١٩٤٣ وابنهما فى عامه الثانى

ويتوقع الجميع فى هوليوود ان يترسم « الغلام » الجديد خطى والده الى المجد والشهرة ، ولكنهم فى نفس الوقت يرجون له الا يلاقى مصير والده الذى جعل من حياته مأساة عنيفة

فقد كان جاكى « الأب » ــ وهو طفل ــ يكسب من عمله فى السينما نحو ...٤ جنيه فى الاسبوع ، وعندما



جاكي كوجان الأب في طفولته

العجيب ..!

ـب واصبح يدرك معنى الارقام قدر بنفسه ثروته ــ بعد عمل عدة سنوات ــ بما يقرب من المليون جنيه

ولكن هذه الثروة الضخمة ذهبت مع الريح نتيجة جشع زوج والدته . ويذكر الجميع ان جاكي الكبير رفع في عام ١٩٣٨ دعوى ضد والدته وزوجها يطالبهما فيهما بثروته التي كانا يستوليان عليها على زعم وضعها باسمه في البنوك الى ان يبلغ سن الرشد . ولكنه عندما بلغ هذه السن، وجد أن ثروته هذه قد تبخرت ، ولم يبق من المليون سوى خمسين الف جنيه قسمت بينه وبين امه وزوجها بعد مشكلات قضائية عديدة استغرقت عدة سنوات في اثناء نظرها في المحاكم .. حتى اصبح جاكي يعيش عيش الكفاف مما كان يتقاضاه هو وزوجته ــ التي كان قد تزوج منها حديثا ــ من عملهما في احدى الفرق الموسيقية الاستعراضية

وكانت زوجة جاكي «الأب» راقصة ناشئة اسمها بتي جريبل .. وهي نفسها نجمة السينما التي بلغت الآن اعظم مجد دون زوجها الاول . وقد عاش الاثنان سنتين على امل الاستعاضة عن الفاقة التي لازمتهما برخاء دائم توفره لهما ثروته الضخمة التي كان يسعى اليها عن طريق المحاكم

فلما طال نزاعه مع والديه دون ان تفصل المحاكم في قضيته ، ابي ان تستمر « بتي » في مشاركته فاقته .. فانفصل عنها بالطلاق في اكتوبر من عام ١٩٣٩ . وبعد سنوات ــ وكانت القضية قد فصل في امرها ــ تزوج من فتاة شقراء كانت تعمل في الاندية الليلية اسمها فلاور بيري .. وهي التي انجب منها ابنه «جاكي كوجان الصغير»

ولم يكن جاكي « الأب » في زواجه الثاني اكثر توفيقا منه في زواجه الاول ، فلم يلبث حتى توترت العلاقات بينه وبين «فلاور» فتم الطلاق بينهما في يونيو ١٩٤٣ .. ولما كان جاكي الصغير في عامه الثاني فقد احتضنته امه وقامت هي على تربيته

اما ابوه فقد انضم الى الجيش الامريكي وخاض غمار الحرب العالمية الاخيرة .. وفي عام ١٩٤٧ عاد الى العمل في المسارح والأندية الليلية ، ثم اتيحت له العودة الى الشاشة من جديد بتمثيل دور صغير في فيلم « كيلروي كان هنا » .. امام ممثل كان له شأنه هو الآخر عندما كان طفلا ، وهو جاكي كوبر

ولكن جاكي « الأب » يعمل الآن في السينما وقد احاط به ستار كثيف من خمول الذكر ، في حين ظهر ابنه ليخلفه في مجده وشهرته . ويقول الذين شاهدوا جاكي الابن انه صورة طبق الاصل من والده في ذكائه ومواهبه ، ومع هذا فانه ينظر الى المستقبل نظرة خوف وتوجس ويقول : « من يدري ..! فلعلني في سن العاشرة أصبح في عداد المنسيين ! »

الحكم للجمهور !

للاستاذ محمود المليجي

أعلنت الحرب بين اللجنة المالية .. وبين قدامى الممثلين ، بعد ما صرحت به اللجنة عنهم ، بناء على تقرير وصل اليها ، فيه طعن وعدم تقدير لأولئك الذين حملوا راية الفن أعواما طوالا

ولقد ثار الممثلون القدامى لكرامتهم وفنهم .. وتناسوا أن الضجة التي أثارها التقرير والتصريح ، قوامها العوامل الشخصية !

وسواء اعترفت اللجنة بالممثلين القدامى ، أم لم تعترف ، وسواء قدمت عليهم خريجي معهدها ، أم لم تقدم .. فالحكم الأول ، بل والنهائي ، في هذا للجمهور وحده !..

الجمهور هو الذي يشاهد ويحكم .. والجمهور الذي لم يعد يتأثر بالدعاية ، ولم يعد يرتاح إلا لأحاسيسه الشخصية !

وقد أصدر الجمهور حكمه على الممثلين القدامى .. فمنهم من قدره ورفعه ، ومنهم من أسدل عليه ستار النسيان

والجمهور أيضاً هو الذي سيحكم على خريجي المعهد المحكوم .. فمنهم من سيتلقى الورود ، ومنهم من سيتلقى غير الورود .. !

لهذا كنت أحب للجنة ورجالها المسؤولين ، لو تريثوا حتى يتبينوا حكم الجمهور !

وبما أن اللجنة لم تعترف بالممثلين القدامى .. فكان عليها أن تقرن عدم اعترافها بهم ، بعدم اعترافها بقدرة الفنيين الذين يديرون هذه الحركة !

ومن المؤكد أنه لا جديد في التمثيل ، فالتمثيل عاطفة .. وانفعالات العواطف في عام ١٩٠٠ ، هي نفسها في عام ١٩٤٩ ، فما معنى أن تحمل اللجنة الآن على أولئك الفنانين ، وقد حملوا لواء الفن زهاء ربع قرن الوا فيه كل تقدير !



انقضى موسم الانتاج السينمائى هـذا العام ، انتهى كما انتهت مواسم من قبل فى مثل هـذه الأسابيع من كل عام . . .

انتهى الموسم وآن أن نقوم بعمل الحساب الختامى لجهودنا السينمائى فى عام . ونحن المتفرجين أحرص ما نكون على عمل هـذا الحساب ، لأننا نعتبر السينما المصرية ركناً من أركان نهضتنا ، ونحن لانقبل عليها ونشجعها على أنها وسيلة من وسائل التسلية وإزجاء الفراغ ، بل على أنها قوة معنوية جليلة ، نستطيع أن نقنع شعباً بها وندعو لوطننا عن طريقها . . . بيد أن الكثرة الغالبة من المشرفين على هـذه الصناعة فى بلدنا لا يعنيها شىء قـدر ما تعنيها الارباح . . . ولقد تتبعت جهود المسئولين عن السينما فى مصر عاما بعد عام ، فلم أجد إلا القليلين جدا منهم ينظرون إلى السينما على أنها «رسالة» يحملون مسئوليتها ويعرفون أن واجبهم هو النهوض بها والتضحية فى سبيلها . . .

وقد كنت أتحدث منذ أسابيع مع ممثلة مصرية واتاها الحظ فجمعت مالا كثيراً ، فقالت لى :

— أتدرى . . . كيف جمعت هذه الثروة ؟ انى لاأستغل امـوالى فى السينما . . . إنى أجمع ما أكسبه واقتنى به بيوتاً . . . أليست هذه خطة حكيمة ؟ . . .

قلت :

— جداً . . . من وجهة نظرك . . . أما من وجهة نظرنا نحن فلا . . إن السينما فى نظرك مورد للكسب . . . وجمهورها فى حسابك عبيد ينبغى أن يسرعوا إليك بأموالهم . . لكى تجمعيها وتحوليها إلى عمائر . . . أليس كذلك ؟

— وماذا كنت تريدنى أن أعمل . . . ؟ أخاطر بأموالى ؟

— أولا . . هى ليست أموالك . . أنها أموال الجمهور . . ثق أن ٩٠ ٪ من المتفرجين يذهبون للتفرج على أفلامك على اعتبار أنها شىء مصرى جدير بالتشجيع . . ثق أن هذا الجمهور «يضحى» حين يتفرج على رواياتك . .

— رواياتى أنا ؟

— أجل رواياتك ، وروايات غيرك . . انى رجل صريح وأعتقـد أن الـكلام الصريح هو المجدى . . لو كان هذا الجمهور يبحث عن الأفلام الجيدة فقط . . لوجد الجودة فى أفلام أخرى

— إننا نبذل جهدنا . .

— معذرة إذا اعترضت على قولك هذا . . الواقع أن أكثركم يعمل هـذا الجهد للوقوف بالسينما المصرية حيث هى . . لا للسير بها إلى الأمام . . الدنيا كلها تفكر وتبتكر ، وتنفق وتضحى ، وهمكم جمع الأموال وبناء العمائر . . لقد شاهدت أربعاً من أحسن رواياتكم هذا العام . . فلم أر فيها إلا خطوات قليلة إلى الأمام بالنسبة لأفلام العام الماضى . . إن عيوب الفيلم المصرى تكاد لا تتغير أو تقل عاما بعد عام . . وستظل كذلك مادمتم تسيرون على هذه الوتيرة . . ان معظم النواحى الفنية الدقيقة فى الانتاج السينمائى مضطربة عندنا تماما ، ولن أدخل معك فى التفاصيل ، ولكنى أسألك : هل خطر ببالك ، أيتها الفنانة ، أن تذهبى إلى الخارج هذا الصيف لتتعلمى شيئاً جديداً ؟ . هل «يهون» عليك أن تدفعى كذا ألف جنيه لمخرج أمريكى ليخرج لك فيلماً ممتازاً ؟ بالطبع لا . . . ! لأن الانتاج الممتاز لايعنيك فى شىء . . . كل مايهمك هو الانتاج المربح

« بل الأمر أدهى من ذلك . . ان بينكم من يحول بيننا وبين أى سبيل للتقدم . . لو جرؤ مخرج أجنبى على المجىء إلى بلادنا لقام هـذا البعض يحاربه كأنه عدو لدود . . مع أن أمريكا بجلالة قدرها ترحب بكل قادم !! هل تعرفين أن فرانك كابرا تشيكوسلوفاكى ، وهتشكوك انجليزى ، وروسيلينى إيطالى ، ورينيه كلير فرنسى ؟ . . لماذا لايطردهم الأمريكيون من بلادهم ؟ . . لأن الأمريكيين أبعد نظراً منكم . . انهم يريدون أن تكون أمريكا كعبة الفن . . فكلما وجدوا فناناً ممتازاً فى ناحية عملوا لاستقدامه حتى يستفيدوا منه . . !

« حتى الدوبلاج حرمه هذا البعض علينا حرصاً على مصالحه ، وخوفاً من أى نسيم يهب من الخارج

« ولست أقول ألا يعمل المشرفون على السينما فى مصر للاستفادة والربح ، ولكن أقول أن يجمع هؤلاء بين العمل للربح والعمل لرفع المستوى والاتقان حتى تصل السينما المصرية الى ما نرجوه لها من نجاح وانتشار

« إن الحساب الختامى محزن جداً . . لم تسر السينما المصرية بنا إلى الأمام إلا قليلا جداً . . فهل تعذرينى إذا أنا تشاءمت ؟ . . هل أرجوك أن تقولى لزملائك السينمائيين — أو الذين لا يعملون إلا لأنفسهم — أننا ننتظر منكم شيئاً جديداً ؟ »



إذا في حياتك

للنجمة الكسيس سميث

إذا كان شعرك جافاً ، أو كانت أطرافه ملتوية . . اغسليه ومشطيه في الصباح والمساء . ولا تنسى أن تدلكيه بكمية وافرة من الزيت أو البريانتين لتعويض ما به من نقص الى الزيت الطبيعى الذى يتوفر في الشعر الدهني . وهــذا يساعدك على عمل التسريحات التى تريدينها لشعرك ، إذ أن جفافه يحول دون ذلك

إذا كانت بشرة وجهك تفرز كمية كبيرة من العرق في فصل الصيف فاستعملى صابوناً جيداً لغسل الوجه واستخدمى فى تدليكه بعد ذلك قطعة من وبر الجمل بدل فوطة الوجه ، حتى تضمنى نظافته التامة وتضمنى نشاط الحركة الدموية . واحرصى على ألا تذهبى الى فراشك ليلا قبــل إزالة « التواليت » ، فان بقاءه يسد مسام البشرة ويتسبب فى كثرة إفراز العرق

إذا كانت البثور تنتشر فى وجهك صيفاً ، فلا بد من استشارة الطبيب حتى يصف لك علاجاً لتنعيم الوجه ويضع لك نظاماً خاصاً بالأغذية الدسمة والحلوى التى تتناولينها . فمنشأ هذه البثور هو سوء نظام التغذية

إذا كانت يداك خشنتى الملمس ، اغسليهما بالماء الفاتر والصابون الجيد . . ودلكيهما بنوع جيد من « الكريم » واحرصى على أن تدلكى أصابع يدك كل واحد على حدة . وإذا كانت البقع تنتشر فى يديك فدلكيهما بالطماطم أو الليمون حتى يزول أثر هذه البقع

إذا كانت قدماك خشنتين ولونهما داكناً بفعل تعرضهما لتأثيرات الجو ، فاغسليهما كل يوم مرة فى الصباح وأخرى فى المساء بماء دافىء ونوع جيد من الصابون ، وضعيهما بضع دقائق فى محلول مطهر من حمض الفنيك ، ودلكيهما بالفازلين قبل النوم

قصة رازيل

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

فاتني أن أشهد « الفيلم » الجديد في أسابيع عرضــه الاولى ، وكان باكورة انتاج مخرج نابه تربطني به صداقة وثيقة ، وكنت قد تنبأت له منذ أمد بعيد بمستقبل باهر ، فلم أجد بدا من ملاحقــة « الفيلم » في الدار الرخيصة التي يعرض فيها ، لكي اقف على مدى نجاحي في « علم الفراسة » على الأقل !

وكانت الدار التي يعرض فيها ، تنفرد من بين دور السينما جميعهــا بميزة خاصة ، هي انك تشهد الفيلم فيها مرتين ، الأولى عــلى الشاشة البيضاء ، والثانية من أفواه فريق من المتفرجين ، شهدوه غير مرة ، ولذ له أن يتنبأ في صوت مسموع ، بحوادثه ومشاهده قبل ظهورها على الشاشة ، من باب « الحداقة » .

وبدأ عرض الفيلم ، واخذت اتابع حوادث القصة ، واذا بقصة أخرى تدور ورائي .. قصة بطلاها شاب وفتاة بدا لي من حديثهما انهما زوجان لم يكتب لهما « الانسجام » .. فالزوج قانع بحياته المحدودة ، التي تفرضها عليه وظيفته الحكوميـــة ، والزوجة شابة طموحة ، تشتهي حياة البذخ والاسراف ، وتعض بنان الندم لأنها تسرعت في زواجها بموظف بسيط .. واغلب الظن ان هذا الخلاف بينهما قد أودى بمكانة الــزوج في قلب زوجته ، وزعزع ثقــة الزوج بحب زوجته له .. فكانت النتيجة ان صار كل منهما يتربص بالآخر ، ويترقب له الهفوة ليشن عليه الغارة ..

هذا هو « سيناريو » القصة .. أما « الديالوج » أو « الحوار » فاني أنقله الى القارئ كما سمعته ، وناقل الكفر ليس بكافر كما يقولون ! ..

●

ظهرت بطلة الفيلم على الشاشة في ثوب رائع فخم ؛ واذ ذاك تنهدت الزوجة من الاعمــاق .. وانبعثت « التنهيدة » تلفح مؤخرة عنقي بحرارتها ولهيبها ، فلم يسعني الا أن أتفقد « زر الطربوش » خشية أن يكون « شاط » ، وسمعت الزوج يقول :

– مالك يا « سونة » بتتنهدي ليه ؟

– ولا حاجة ..

– لا وحياتك تقولي ..

– مافيش .. بس لما شفت الفستان اللي لابساه البطلة قلت في نفسي : « يدي الحلق للي بلا اودان » ؟

– معلهش .. بكره ربنا يفرجهـا واجيب لك أحسن منه !

– أهو كلام !

– يعني فيه حاجة بعيدة على ربنا ؟

– لأ .. لكن الفقرى .. يفضل طول عمره فقرى !

– (بحدة) طيب خلاص .. فقرى فقرى !

– احنا جايين نتفرج والا نتخانق ؟

– ماانتي ياسونه اللي ماسكه لي على الواحدة !

– طيب بس بقى .. خلينا نسمع !

●

وظهر « شكوكو » على الشاشة ، يلقي احد منلوجاته ويقول : « أعيش معاك وآكلها بدقة ، ياواد يا حدقة » ، وكأنما اغتنم الزوج هذه الفرصة فقال وهو يمصمص بشفتيه :

– يا سلام ! آدي الست المخلصة صحيح ! سامعة ؟

– سامعة ايه ؟

– الست المخلصة تعيش مع الواحد ولو تاكلها بدقة !

– آه .. بس بشرط « الواحد ده » كمان يكون « حدقه » !

– يعني ايه ؟

– يعني يكون واد حــدق ومدردح وفاهم الدنيا ماشيــة ازاي .. مش يبقى « خامل » وماشي كده زي اللي « نايم على روحه » لاهو عارف السما ولا العمى !

– يا سلام ! يعني عايزه تقولي اني في نظرك « هلفوت » خالص ؟

– هوه أنا باقول عليك ؟

– طيب بس بقى .. الــواحد ما يتكلمش معاكي أحسن !

– زي بعضه ! حد قال لك إتكلم ؟

– ما أنا ساكت أهو ! انتي عايزه تخانقي وخلاص ؟



.. وضجت الصالة بالضحك .. وقالت الزوجة في تشف ظاهر : « والله براڤو عليها .. كده لازم الست تعامل الراجل »



.. وعرض مشهد تظهر فيه الزوجةوهي تستقبل زوجهابالمكنسة

ـ هوه مين ؟ أنا والا أنت ؟
ـ انتهينا !

●

ووقف بطل الفيلم يلقى «موشحاء فى « مزايا الفقر » .. ويقـــول : « الفلوس مش هيه كل شئ» .. مين قال ان السعادة بالفلوس ..ده الحب يساوى كل كنوز الارض » ..

وتململ الـــزوج فى مكانه وقال كأنما يناجى نفسه :
ـ تمام .. مظبوط .. أهـو ده الكلام ! بس مين اللى بيفهم كده !

ولم تشأ الزوجة أن تدع هــذه « الغمزة » تمر بسلام بل راحت تقول فى سخرية لاذعة :
ـ الحمد لله عـلى كده ! لا حب ولا فلوس !
ـ الحب موجود .. لكن يظهر من ناحيتك انت مش موجود !
ـ طبعا مش موجود .. انت بتقول فيها ؟
ـ متشكر قوى على الصراحة دى .. أمال اتجوزتينى ليه ؟
ـ القسمة كده !
ـ بقى على كده قاعده معايا عـلى غش !
ـ ما عرفتش بقى !
ـ ما تعرفيش ازاى ؟
ـ يو .. ! ما تضايقنيش بقى! انت ما تبطلش لت وعجن أبدا !
ـ أصلى بس أحب أفهم ..
ـ مش وقته .. خلينا نتفـرج ! والا تحب أسيب لك السينما وأقوم؟
ـ طيب بلاش .. المسامح كريم !

●

وتتابعت حوادث الفيلم ، وصمت الزوجان بطلا « القصة الاصافيـة » حتى عرض مشهد تظهر فيه الـزوجة تستقبل زوجها بالمكنسة وتطـــارده حتى تلقيه خارج المنزل لانه أتى متأخرا عن موعده ، وضجت الصالة بالضحك كما ضحك الزوجان ، وقالت الزوجة فى تشف ظاهر :
ـ والله برافو عليها .. كده لازم الست تعامل الراجل عشان تعـرف تسلك معاه وتمشيه على العجـــين ما يلخبطوش !

وتنحنح الزوج كأنما لم يستطع أن يهضم هذه « الغمزة » فقال :
ـ وهيه الست اللى تضرب جوزها بالشكل ده تبقى ست ؟
ـ أمال تبقى ايه ؟
ـ تبقى « فتوة » .. ولا يمكنش زوجها يعاشرها ساعة ..
ـ آه .. ان كان عجبه !
ـ ازاى ؟ بقى لو جيت أنـــا يوم متأخر تضربينى كده ؟
ـ جايز !
ـ يعنى .. أهون عليكى تبهدلينى كده ؟
ـ اذا بهدلتك يبقى الحق عليـــك انت !

ـ لا .. لا .. دى الست قليلة الاصل هيه اللى ترفع ايدها على جوزها ..

ـ والراجل لما يسيب مراته ويسهر بره بيته طول الليل ما يبقاش قليل أصل ؟

ـ يمكن الراجل معذور ..

ـ والله دى الست هيه اللى تبقى معذورة لو حدفته من الشباك كمان

ـ غريبة ! انتى بس عايزه « تقاوحي » والسلام !

ـ والله ماحد بيقاوح الا انت .. دول الرجالة عايزين دق دماغهم !

ـ طيب يا ستى .. متشكر !

ـ العفو ! ده واجب !

●

وظهر مشهد بدت فيه بطلة الرواية تغازل « ابن الجيران » ويفاجئها زوجها، فتموه عليه وتختلق مسالة هامة تستدعي اتصال ابن الجيران بها ، فيصدقها الزوج ويظهر اهتمامه بالمسالة المزعومة ، ويثير موقفه الضحك ، وفي هذه المرة تضحك الزوجة وحدها دون الزوج ، الذى كان فيما يظهر لا يرى في المشهد الا ناحيته الجدية ، واذا به يلتفت الى زوجته قائلا :

ـ طبعا مبسوطة قوى من المنظر ده .. حاكم انتى تعجبك الحاجات دى قوى !

ـ حاجات ايه .. مش فاهمه !

ـ قصدى ان الستات اللى من العينة دى يعجبوكي قوى ..

ـ عايز تقول ايه .. بلاش لف ! قصدك يعنى انى زيهم ؟

ـ لأ .. قصدى انك من انصار البجبحة !

ـ يعنى مستهتره .. مش كده ؟

ـ لا .. لا سمح الله ! يعنى ..

ـ طيب ماتقولها بصراحة وتخلص؟ هيه قلة الأدب حا تشتريها ؟ لا طبعا .. انا عارفه كويس انك وارثها عن الست الوالدة !

ـ الله .. الله ! كلام ايه ده ياسونه؟ يعنى أنا قليل الأدب ؟

ـ لأ ياسلام! ده انت مؤدب خالص .. حد يقدر يقول ؟

ـ انتى زعلتى ؟

ـ أبدا .. دى حاجة تزعل ؟ واحد بيقول لمراته انتى مستهتره وخايبة .. فيها حاجة ؟

ـ انا قلت كده ؟ انا ..

ـ (مقاطعة) : بس بقى ! كمان حا تكدب ؟ امال يا حوية لو كنت زى الست أختك اللى ما بتقعدش ساعة على بعضها في البيت كنت تقول على ايه ؟ والا لو كنت زى مراة أخوك اللى بتخليه يقدم القهوة للضيوف وهيه تبقى قاعده حاطه رجل على رجل .. والا لو كنت زى بنت عمك اللى ..

ـ (مقاطعا) الله .. انتى حا تفضحينا قدام الناس يا سونه ؟ عيب ! .. وطى حسك شوية !

ـ لو كنت تعرف العيب ما كنتش قلت الكلام اللى زى وشك ده ..

ـ والله العظيم انا مش قصدى اجرح شعورك ..

ـ أمال قصدك ايه ؟

ـ أنا باهزر والله ! انتى بتزعلى من الهزار ؟

ـ ده يبقى هزار بايخ وتقيل !

ـ معلهش .. سامحينى !

ـ لا أسامحك ولا تسامحنى .. أهى مرة وتعدى .. ان شفتنى خرجت معاك تانى بعد كده يبقى حقك على !

ـ طيب حقك على .. انا غلطان .. معلهش !

ـ والا عليه .. قال على رأى المثل : « طول عمرك يا ردى، وانتى كده »!

ـ طيب يا ستى مقبول منك برضه .. خلاص بقى !

●

واستمرت المشاهد تتوالى على الشاشة ، والزوجان صامتان ، الى أن ظهرت احدى الراقصات وقدمت فاصلا من الرقص الشرقي الاصيل ، فقال الزوج بلهجة تفيض بالاعجاب :

ـ يا سلام ! الرقاصة دى هايلة جدا !

ـ ولا هايلة ولا حاجة !

ـ ايه ؟ ما تعجبكيش ؟

ـ دى مابتعرفش ترقص كويس ..

ـ ايش عرفك !

ـ عشان الرقاصة الكويسة لازم تظبط حركات وسطها على الطبلة مش على المزيكة ..

ـ طيب وطى حسك شوية .. أحسن الناس تفتكر انك كنتى رقاصة !

ـ ناس مين دول .. ما يتفلقوا !

ـ أيوه .. لكن .. ما يصحش برضه ..

ـ طيب خلاص .. لما حضرتك بتستعر منى ما تبقاش تخرج معايا

ـ مش كده .. قصدي يعنى مش لازم الناس ياخدوا عنا فكرة سيئة !

ـ الكلام ده لو كانت الناس عقلهم صغير زيك ..

ـ برضه حا ترجع تانى للبستفة والبهدلة ؟

ـ ما انت اللى بتلدع بلسانك اللى زى العقربة .. والا عايز تشتمنى واسكت لك ؟

ـ أنا شتمتك دلوقت ؟

ـ أمال ايه؟ حضرتك عايز تفهمنى انى واحده جاهله وما أعرفش آداب المجتمع .. مش كده ؟ والله العظيم ده انا احفظ عشرة زيك فى شنطة اليد الصغيرة دى ..

ـ طيب وطى حسك شويه .. الناس عمالين يبصوا لنا

ـ ما يبصوا .. ايه يعنى ؟ كل واحد حر !

ـ طيب .. لامؤاخذة .. انتهينا !

وانتهى الفيلم اثر ذلك، وأضيئت الانوار، ثم صدحت الموسيقى بالسلام الملكي فوقف الحاضرون، وحانت منى التفاتة لأرى بطلة « القصة الاضافية » في النور ، فالفيت الزوج رجلا في نحو الخامسة والاربعين من عمره ، أما هي فلا تتجاوز الثامنة عشرة ، يشع وجهها بمقادير كبيرة من بضاعة « ماكس فاكتوره » ، ولاحظ الزوجان اني انظر اليهما ، فمالت الزوجة تهمس في اذن زوجها قائلة :

ـ الراجل ده طول الوقت كان سامع كلامنا كله !

وأجاب الزوج في صوت حاول أن يصل به الى أذني :

ـ فيه ناس كده « قللات ادب » كل كلمة لازم يسمعوها !

ذكاء خادمة !

سافرت زوزو ماضى الى لندن يوم ٦ يونيو الماضي ، وحدث قبل سفرها ببضعة أيام ان كانت على موعد مع ضيف ثقيل ، فأفهمت خادمتها « فاطمه » أن تخبره بأنها سافرت الى انجلترا

ولما عادت الى بيتها ليلا ، سألت خادمتها عما فعلته مع ذلك الثقيل ، فقالت لها :

— ايوه ياستى قلت له ان حضرتك سافرت فى الصباح لانجلترا . .

— وقال لك إيه . . ؟

— سألنى امتى حترجعى . . فقلت له انك راجعه فى الليل علشان تتعشى هنا . . !

سهرات شهر رمضان في كازينو الكوبري

يبدأ بإبتداء شهر رمضان على مسرح كازينو الكوبري بالجيزة ، الموسم الصيفي للفرقة الاستعراضية الكبرى التي كان يترقبها رواد الملاهي وعشاق الفن الجميل. وقد سجلت عدسة (الكواكب) في حفلة الافتتاح جزءاً من برنامجها الضخم الذي تشترك في تقديمه مجموعة من خيرة نجوم وكواكب السينما والمسرح .. فهذه هي الراقصة والنجمة العالمية تحية كاريوكا، وهذا هو المطرب المحبوب عبد العزيز محمود ، وذاك هو المنولوجست الخفيف الروح اسماعيل يس ، بالاشتراك مع المنولوجست الفنانة بديعة صادق ، والثنائي اخلاص وثريا جمال ، وفرقة مفيستو الرياضية في تكوينها الجديد



تحية كاريوكا منسجمة في الرقص



عبد العزيز محمود يغني : « حلاوه حلاوه ... حلاوه والنبي !! »



اسماعيل يس يقول :
بيقولوا المنحوس منحوس
لو علق على بابه فانوس !!



فرقة مفيستو الرياضية تقدم احدى العابها الرائعة



أخطاء سينمائية .. تثير الأعصاب

بقلم متفرج مفلوق

قد يهضم «المسامع الكريم» شهود فيلم مصرى « ملطوش » بحذافيره عن فيلم أجنبى عرض عشرات المرات فى مختلف دور السينما ، وقد يبتلع « المسامع الكريم » أن يقدم واحد من الناس على « تبنى » الفيلم بدون مناسبة فيعلن فى شجاعة مقطوعة النظير انه « مؤلفه » ، وتواتيه الجسارة على تلقى تهنئة المهنئين لتوفيقه فى « التأليف » .. دون أن تعرف حمرة الخجل طريقها الى وجهه الوسيم ..

ولكن الذى لا يهضمه المسامع الكريم أو غير الكريم ، هو ما تحفل به بعض الافلام من الاخطاء البارزة الملموسة التى تنم عن مدى جهالة بعض المخرجين حتى بما يسمونه «المعلومات العامة » ، التى يعرفها أبسط الناس وأقلهم حظا من الثقافة او التعليم ..

ولعل من أفضال الله على هذا البلد ، ان أفلامها لا تعرض فى البلاد الاوروبية والا لكانت الفضيحة الكبرى ، حين يرى الاوروبيون « اجراءات قضائية » مضحكة لا يقرها منطق ولا قانون ، وتصرفات لا تبيحها أى قوانين فى العالم !

ومما يثير الأعصاب حقا ، أن تكون الأخطاء المذكورة سهلة العلاج ، يسيرة الاصلاح لو أن المخرج الهمام لجأ الى استشارة أحد الاخصائيين ، أو كلف نفسه عناء مشاهدة جلسة تحقيق أو جلسة محاكمة أو زيارة مستشفى أو أية مؤسسة يجيء ذكرها فى الفيلم وتظهر على الشاشة !

غير أن فريقا من المخرجين ـ للاسف الشديد ـ لا يؤمن بالحكمة القائلة : « فوق كل ذى علم عليم » ومن ثم يركب رأسه ويصور الأمر وفقا لمعلوماته الخاطئة بدعوى ان « كله عند العرب صابون » !

هذا فيلم يشاء « المخرج » أن يقتل فيه شخصاً عربيا فى احدى صالات الرقص بعماد الدين بالقاهرة ، وبالطبع يحاول صاحب الملهى ابلاغ البوليس لضبط الحادث كما هو المألوف .. فيتقدم بعض أقارب القتيل ـ وهم من عربان الصحراء ـ ويزعمون أن « العربى » لا يأخذ البوليس بثأره ، بل يثأر له أهله .. ! ولحد هنا كويس .. ولكن كيف السبيل الى منع البوليس من التدخل ؟ .. هنا تتجلى عبقرية المخرج الهمام فى حل المشاكل ، اذ يتقدم احد هؤلاء الاقارب ويحمل « جثة القتيل » على كتفه ويمضى بها من شارع عماد الدين الى محطة العاصمة ويضعها فى القطار ، حتى اذا وصل القطار الى المحطة المنشودة نزل وحمل

فنان أمريكي
يعجب بأم كلثوم

أعجب الفنان الامريكي « النيويوركي » لويس ستزن بصورة أم كلثوم التي نشرت على غلاف أحد أعداد « المصور » الماضية ، علقها على جدار بيته وتحت يده تمثالا للقطة السوداء في حجم تمثال القطة المنشور في الصورة كرمز لاهتمامه واعجابه بأم كلثوم ..

وقد أرسل هذا الفنان الى مطربتنا الكبيرة صورته هذه عن طريق صديق له في القاهرة مع اهداء رقيق يقول فيه :

« صاحبة العصمة أم كلثوم .. هذه تحية اعجاب من فنان امريكي يقدر الجمال في جميع الأشياء حتى في القطط السوداء .. ! »

وقد أخبرنا صديق لويس ستزن ان صديقه الامريكي كثيراً ما استمع الى أغاني أم كلثوم بالراديو ، مع أنه لا يعرف العربية .. ! وفي رأيه ان صوتها يمثل مجموعة آلات موسيقية ، وأنها تجمع كفتيه أوبرا لو غنت باللغة الانجليزية ! ..

القتيل الى مقر القبيلة في الصحراء !

ولو كان القتيل ـ رحمه الله ـ خروفا او « جديا » لوجد « حامله » الف جندي يسأله من اين .. والى اين .. ولتصدى له الف عامل من عمال السكك الحديدية يسأله عن هذا الجدي المذبوح لماذا يحمله على كتفه ولا يضعه في « قفة » او « زكيبة » .. ! ولكن هكذا يريد المخرج . كان الحادث يجري في بلد ليس فيها حكومة ولا قانون ولا « دياولو » ! ..

وهذا مشهد يظهر فيه طبيب اخصائي يتولى عمله في أحد المستشفيات الخاصة الفخمة . فاذا به يبدو في صورة لا تتفق وما هو معروف عن الاطباء من الحرص على النظام وعلى أسباب « النظافة » .. فتراه لا تكاد تفارق السيجارة فمه .. في غرفة العيادة . وفي غرفة العمليات . وفي أثناء فحص المرضى . وهو في خلال ذلك يطوح بأعقاب السجاير هنا وهناك كأنه في « قهوة بلدي » لا في مستشفى ! ..

ويأخذ طبيبنا « المحترم » في جس نبض المريض والسيجارة في فمه ، وهو لا يكف عن الكلام ، ولا ادري كيف يتفق للطبيب معرفة درجة النبض عند المريض وهو « ينكت » ويضحك ويدخن في وقت واحد ! ..

وتسوء حالة احد المرضى فاذا بالطبيب يقول يائسا وقد تساقطت يداه الى جانبيه :

ـ أهي الحالة رجعت زي الأول .. أعمل ايه يا ربي بس !

وقد اعجبتني « قفشة » لأحد « اولاد البلد » رد بها على هذا السؤال فقال :

ـ وديه لواحد حكيم كويس يا اخي !

وأغلب الظن ان « الممثل » كان حريصا على أن يعرف المتفرجون أنه « يمثل » دور الطبيب ، وأحسب انه وفق فيما قصد اليه ، فلم يخطر في ذهن أحد النظارة أنه « طبيب » !

●

وهذا منظر مبارزة بين اثنين من العرب ، تبدو كأنها « لعب اطفال » ، ويظهر الاثنان خلال المشهد وكان كلا منهما يمسك بالسيف لأول مرة في حياته .. وعندما صرع أحدهما الآخر بضربة بليدة ظاهرة الافتعال ، سقط المغلوب على الارض يتلوى ويطوح بساقيه في الهواء ، فانحسرت ملابسه الفضفاضة ، واذا « بالبنطلون الافرنجي » يظهر من تحت الملابس العربية .. ان الممثل الهمام لم يكلف نفسه عناء خلع « البدلة » ، فاكتفى بارتداء الزي العربي فوقها .. وما بين الخيرين حساب !

●

ولعل هذه الاخطاء تعد هينة اذا قيست بالاخطاء الفاضحة في عرض « الاجراءات القانونية » ، وجلسات التحقيق والمحاكمة واستجواب المتهمين

فهذا متهم في جريمة قتل يستجوبه « وكيل النيابة » .. والمعروف أن استجواب المتهمين لا يكون الا بحضور « كاتب التحقيق » الذي يسجل « محضر التحقيق » ، وقد رسم القانون طريق التحقيق ، فلا يجوز لوكيل النيابة أن يخرج عليها والا اعتبر التحقيق باطلا

وهذه بداءة يفهمها اي « كاتب عمومي » او اي « وكيل محام » .. ولكن المخرج ، أو « كاتب الحوار » يأبى الا ان يبدأ وكيل النيابة التحقيق على الوجه الآتي بدون وجود « كاتب التحقيق » :

س : انت قتلت فلان ؟

ج : أبدا .. ماحصلش !

س : لأ .. انت قتلته !

ج : فيه عندكم دليل ضدي ؟

س : يعني مش عايز تعترف ؟

ج : طبعا لأ ..

س : طيب .. بكره انا افرجك الدليل .. يا قاتل .. يا مجرم .. طلعوه بره ودوه السجن !

فهل هذا تحقيق « وكيل نيابة » ؟ أم « ديالوج » هزلي من القاء الأخ « شكوكو » ؟ واين رأى حضرة المخرج أو « كاتب الحوار » وكيل نيابة « يردح » للمتهم او يبدأ تحقيقه معه بتوجيه التهمة على هذا النحو السخيف ؟ ..

لكنه « الجهل » ، وقانا الله شره !

●

وهذا متهم في جريمة قتل « برضه » يبحث عنه البوليس ، فيعلم انه سافر الى بلدته ليمكث بها اربعة أيام .. والمفروض في هذه الحالة أن يتصل بوليس العاصمة ببوليس البلدة يطلب اعتقال المتهم ، أو يبعث ببعض رجاله لاحضاره مقبوضا عليه ، لكن المخرج ـ فيما يظهر ـ لا يريد أن « يتعب » البوليس ، ويحمله مشقة السفر ، فيجعله ينتظر عودة المتهم بالسلامة لكي يعتقله في « المحطة » .. بدعوى ان « الدنيا ماطارتش » !

اما « المرافعات » في المحاكم .. فهي مرافعات مضحكة حقا ، واذكر بهذه المناسبة اني كنت اشهد فيلما تجري فيه « محاكمة متهم » وكان معي احد رجال القانون ، فلم يكد يستمع الى « المرافعة » ، حتى قال ضاحكا :

ـ لازم « المحامي » ده واخد شهادة الليسانس من « وكالة البلح » ! ..

●

ويظهر ان معظم المخرجين يحرصون على اظهارنا في صورة الشعب المسالم الذي لا يعرف أهله الشجاعة ولا « الخناق » ، ولا « جر الشكل » .. ولذلك تجري المشاجرات بليدة مفتعلة يتعمد كل من طرفي المشاجرة أن تقع ضرباته في الهواء .. ولكن المدهش ان كثيرا من المتشاجرين يسقطون من جراء هذه « الضربات الهوائية » .. وكأنهم ليسوا آدميين بل اناس من قش !

واذا كان يسرنا ـ مثلا ـ أن يكون الشعب المصري مسالما ، فلا أعتقد انه مما يشرفنا أن نرى أفرادا من الشعب يسقطون من « طولهم » لمجرد التلويح لهم بالمقاعد او الهراوات ..

وصفات للجمال



السمنة « موضة » جديدة !

تعتبر السمنة الآن مظهراً جديداً من مظاهر الجمال عند الحسان . وليس معنى هذا أن تضرب المرأة بتقاليد « الرجيم » عرض الحائط .. فإن التفاف الأعضاء لا يكون بالاقبال على الطعام دون حساب ، بل يجب أن تخصص المرأة يومين في كل أسبوع ، لا تتناول فيهما سوى « شوربة » الخضروات والفاكهة . . وذلك بمثابة « هدنة » يستنفد فيها الجسم ما تراكم فيه من الشحم بسبب تعاطي الأطعمة الدسمة

نامي .. لتصبحي جميلة

ان السهر والاجهاد يسرعان بالمرأة الى الذبول ، فينطفئ بريق عينيها وتبدو بشرتها باهتة فضلا عن أنها تفقد حيويتها ونشاطها ، فاذا هي تتقدم في السن قبل الأوان

وخير ساعات النوم ما كانت في جو هادئ « مظلم » . فليس مثل الهدوء والظلمة ما يساعد على الاستغراق في النوم فيستفيد منه الجسم ويتجدد نشاطه ، وبذلك تكون المرأة على أتم استعداد للاضطلاع بأعباء حياتها . . وخاصة اذا كانت ممن يعملن بالأعمال والخدمات العامة

لازالة آثار التدخين

هذه ثلاث نصائح ، تتخلص بها كل حسناء من الآثار التي تنشب عن إدمانها على التدخين

فلازالة الاصفرار عن أسنانك ، ما عليك إلا أن تستعملي رماد السجائر التي تدخنينها كمسحوق لتنظيف الأسنان يساعد على بياضها وتجميلها !

ويستحسن أن تستخدمي « مبسما » للتدخين حتى لا تصفر أصابعك مع مرور الوقت . ولازالة رائحة الدخان من الفم . . . خذي بين وقت وآخر حبتين من القرنفل ، فان له نكهة طيبة تطغى على رائحة الدخان

الليمون اكسير للجمال

لا تقتصر فوائد الليمون على استخراج عصيره للشراب ، ولا على استخدامه في بعض الأطعمة . . وانما هو أيضاً وسيلة طيبة من وسائل التجميل ، فاذا أصيبت بشرتك ببعض البقع الحمراء . . فما عليك إلا أن تعالجيها بعصير الليمون صباحا ومساء ، فيزول أثرها في الحال ، ويمكنك استخدام بقايا الليمون بعد عصره في تجميل يديك وأصابعك . . فتدليك بشرة اليد بقشر الليمون يساعد على نعومتها ، كما أنه يزيل الزوائد الرفيعة من أطراف أصابعك وذلك بوضع هذه الأطراف داخل نصف الليمونة وفركها عدة مرات ، فتختفي هذه الزوائد ويرجع لأصابعك جمالها وطراوتها


إن كنت تبحث عن الجودة
اشرب كوكا كولا !
اشرب
كوكا كولا
DRINK
Coca-Cola
معباة في القطر المصري
بمصانع تعبئة الكوكاكولا "سيكو"
س ت ٦٣٥٢٤

كلاب النجوم نجوم الكلاب

ما أسعد كلاب النجوم ٠٠! انها تلقى من الرعاية والعنــايــة ما يحسدها عليه باقي كلاب العالم٠٠!

بلغ من تعلق النجمة استر وليامز بكلبها ، أنها أعدت له في قصرها غرفة خاصـــة وثيرة الفراش حتى ينعم بنوم هــادئ، مريح لا ينعم به كثير من الآدميين ٠٠ كما ألحقت بالغرفة حماماً خاصا يقضي فيه كلبها فترات من الوقت كل يوم بين ، بلبطة ، في الماء وتنظيف ٠٠ فاذا ما انتهى حمامه



▲ تعتز النجمة أنجيلا لانسبوري بكلبها «ديوك» الذي لا يفارقها حتى في الاستوديو ، وقد ظهر معها في فيلمها الأخير



◀ وهذه هي النجمة كاترين دي ميل ابنة المخرج سيسل دي ميل ، وترى هنا مع كلبيها ، ديانا ، وسفارها

اشرفت النجمة بنفسهـا على تمشيط شعره وتضميخه بالروائح العطرية الخاصة بها ٠٠! وليس هذا فقط ٠٠ بل ان كلبها ينعم أيضا بمشاركتها في رياضة العوم ببركة السباحة الخاصة بقصرها !

وكثير من النجوم يخشون على كلابهم من التأثر بتقلبات الجو، فهم يعدون لها «جاكتات» خاصة يعهدون في «تفصيلها» الى مشاهير «الخياطين» ! ومنها ما يصلح للصباح ، أو بعد الظهر أو المساء ٠٠

وأمام اهتمام النجوم باقتناء الكلاب، نشأت في هوليوود تجارة رابحة تخصص فيها أناس يقومون على تربية الكلاب بأنواعها وأجناسها المختلفة ٠ كما نشأت صالونات للتجميل يتعهدون فيها الكلاب بالعناية حتى يضمنوا أكبر عدد من « الزبائن الكلاب » التي يعهد بها أصحابها من النجوم اليهم

ولا تعجب اذا قلنا ان هذه الصالونات الخاصة بالكلاب تحوى حمامات بخارية ، وتضم اخصائيين في تقليم المخالب وتهذيبها وتصفيف الشعر وتجعيده ٠٠!

وجميع كلاب النجوم تنحدر من سلالات أصيلة ، فانه لا يليق بأى نجم أو نجمة اقتناء كلب وضيع الأصل ٠٠ لأن الكلب يعتبر جزءا من حياة النجمة الخاصة والعامة ٠ فهو يشاركها في نزهاتها واستقبالاتها ، وهو يرافقها الى الاستوديو ٠٠ فيجب أن يكون على المام تام بقواعد «الاتيكيت» التي لا يدركها ويراعيها الا كل كلب أصيل ٠٠!

هذا عن الكلاب الخاصة بالنجوم ٠٠ أما الكلاب التي تعمل في السينما وتظهر على الشاشة في كثير من الأفلام ٠٠ فهي الأخرى يوجه اليها أعظم قدر من العناية والرعاية ، لأنها تدر على أصحابها ثروات طائلة

ومن هذه الكلاب العاملة ما يخصص في أعمال البوليس السرى ، ومنها الكلاب الرياضية التي يمكنها أن تقفز من ارتفاع شاهق لمطاردة المجرمين، ومنها ما لا يصلح الا لمرافقة بطلة الفيلم طول الرواية كجزء من زينتها ٠٠٠

واجمالا فان للكلاب في هوليوود دولة تزرى بغيرها من دول الكلاب التي تعيش في عواصم العالم ٠٠ كما ترى في الصور المنشورة مع هذا المقال



ترعى النجمة كلوديت كولبرت كلبتها « فيولا » وتلازمها في أوقات فراغها



النجمة جيل دوينز تلاعب كلبتها السوداء «موجي» وتمرنها على الوقوف كالآدميين



استر وليامز مع كلبها الذي أعدت له في قصرها غرفة خاصة وثيرة الفراش

خايفه ليه..؟

للنجمة شادية



[تصوير المصور جارو]

[الماكياج : عبد المنعم موسى]

كنت في طفولتي كثيرة الشقاوة و « العفرتة » .. فكانوا اذا ارادوا ان الزم جانب الادب والسكوت اخافوني بجارتنا ..! وهي - اعاذكم الله منها - امراة عجوز شمطاء بشعة الهيئة .. فلا اكاد اراها حتى تتجمد اطرافي من الفزع والزم صمت القبور ..!

ومن يومها .. اصبحت اخاف من العجائز ، واشعر برعب من هذه الشيخوخة الكريهة !

▭

وقد زاد رعبي وخوفي عندما زرت مع والدي منذ سنتين احد ملاجىء العجزة في القاهرة ، فقد شاهدت هناك مناظر عجيبة للعجائز المقوسي الظهور البيض الشعور . وكان بعضهم لا يستطيع الحركة او المشي ، بفعل « روماتزم الشيخوخة » او « زوال البصر » او « الانحلال البدني »

وقد تحدثت مرة مع ممثلة معروفة صغيرة السن عن خوف النساء من الشيخوخة ، فقالت : « انا على حق في ذلك .. لان جمالنا وصبانا هما راس مالنا ، وهما سلاحنا الذي نغزو به القلوب »

فقلت لها : « وانا اخشى ان احول الى امراة دميمة ، مجعدة الوجه متهدلة الخدود والعيون ، فينفر مني الناس ويخاف مني الصغار »

فقالت لي : « ما تقوليش كده يا شادية دي الوردة ان دبلت تبقى ريحتها فيها » ..

فاجبتها : « دي تبقى ريحة مزعجة ، وهل نسيت القول القائل : العجوز لما يتدلع يبقى زي الباب المخلع ! » ..

ولكنها مع ذلك لم تقتنع لانها لا تريد ان تسلم بزوال حسنها وفتنتها حتى ولو بلغت ارذل العمر !

▭

وتحدثت مرة مع والدي عن انزعاجي من الشيخوخة ، ولما كان حضرته وشيك الاقتراب منها ، فقد اصيب بشيء من الذعر والارتباك ، وقال بطيب خاطره وخاطري : « لا يا بنتي .. انت عندك اوهام ، دي الشيخوخة شيء جميل جدا ففيها الحكمة والاحترام والاتزان ، والمراة تستطيع ان تتغلب على شيخوختها حتى في سن الستين ، فلماذا تخافي ..؟ »

فضحكت في سري وقلت : « اطلع من دول ! »

الطبق المفضل..
عند النجوم

لكل نجمة طبقها الشهي الذي تفضله على غيره واليك ما يقوله بعضهن ، عن كيفية اعداد اطباقهن المفضلة





محشي ورق عنب

تقول تحية كاريوكا : يغسل ورق العنب جيداً بالماء الساخن ، ثم يصفى الماء . ويوضع مقدار مناسب من الأرز بعد غسله ، ويضاف مقدار من البصل والثوم والفلفل والكمون والملح والشبت والبقدونس والكسبرة الخضراء والنعناع الناشف ، ثم تضاف اللحمة المفرومة والقوطة . ويلف ورق العنب بهذه « الحشوة » على النار ، وعليه مقدار من الشوربة لتسويته ..

بطاطس بالخنشان

وتقول لولا صدقي : تغسل البطاطس ، وتوضع في وعاء مع « الخنشان » ثم يخرط البصل ويضاف اليه الملح والكمون والفلفل الاسود ويخلط خلطاً جيداً مع قليل من الزيت ، ثم يضاف الثوم المدقوق والبقدونس . وتصفى القوطة وتوضع عليه وتضاف اليه كمية محدودة من الزيت المقدوح .. وتوضع الصينية في الفرن

كفتة بالجنبري

وتقول كاميليا : يقشر الجنبري . ويغسل بالماء والملح غسلا جيداً ، ويضاف اليه البصل والثوم والشبت والبقدونس والكسبرة الخضراء ويفرم بعناية ، ويضاف الأرز المدقوق كما تضاف كمية من الفلفل الأسود والكمون والملح .. ثم تعجن هذه الخلطة « وتصبع » وتقلى في الزيت . وأخيراً توضع في وعاء به كمية من الزيت ، ويوضع عليها قليل من الثوم المدقوق المحمر ، وتضاف القوطة « المصفاة » ثم توضع الكفتة على النار حتى يتم طهوها

كشك بالفراخ

وتقول فردوس حسن : تسلق الفراخ ، ثم يؤتى بالكشك بعد أن يدق وينعم في اللبن الحليب ، وتقطع الفراخ بعد اخراج العظم منها وتوضع في الشوربة ويضاف اليها اللبن مع الكشك ، وتوضع على النار حتى تتجمد ، ثم تضاف التقلية بعد افراغ الكشك في الأطباق

المسقعة بالفرن

وتقول أميرة أمير : ينقع الباذنجان الرومي في الماء والملح ويقطع قطعاً مستديرة ويقلى ، ثم يوضع جانباً حتى يصفى زيته . ثم تسوى اللحمة المفرومة مع القوطة والبصل والصنوبر وفصوص الثوم .. ثم تصفى اللحمة من الصلصة وتوضع كلها في نصف الصينية وتغطى بنصف الباذنجان ، وتوضع الصلصة الباقية فوق الصينية وتوضع في الفرن









وقالت له: « فان بلغت في فن الموسيقى غاية، فلتذكر الراقصة ماريا .. فقد تكون يا كورساكوف، قائد فن الموسيقى في زمانك ».

بحار يعيش للأنغام والهوى!

بقلم الموسيقار الاستاذ عبدالعزيز محمد

لاح الشاطىء المتمنى .. بدا في غلالة من النور المتهافت وقت الغروب فسرى النبأ، تتناقله أفواه البحارة في همس. وهرعوا من كل زاوية في السفينة، يتطلعون الى الشاطىء كالبشرى، يرونه طيفا حبيبا من الأطياف الحانية وقد عزت عليهم في هذه الحياة التي تزحمها أمواج البحر اللانهائية وسط هذا العباب الذي يعيشون فيه .. ان حياة البحر على ما يكتنفها من غموض، حافلة بالجمال، ولكنه جمال يسير على أسلوب لا يكاد يتغير، وان اختلفت الليالي والأجواء! ولا أمل على النفس من حياة تسير على وتيرة واحدة .. أمواج وسماء ونجوم وسحب، ونسيم قد ينقلب ريحا عاتية، مفاتن للمفتتن، ذات مدلولات روحية، ولكنها لا تلبث أن تصير بغير معنى عند هؤلاء البحارة الجوابين لتكرارها وتواترها ..

انهم قوم استبد بهم العمل فوق الماء، وقلما يتسع لهم وقت لحياة الفكر والتأمل، وان اتسع لهم، فان أسلوب عيشهم بما يكتنفه من خشونة وضيق وتزمت، كثيرا ما يجافي اليسر الذي يجب أن يتوافر للمتأمل السابح في الخيال .. ولكن هذا الاسلوب من الحياة، زعيم بأن ينمي في هذا الرهط من الفتيان، الخشونة والغلظة والفظاظة، وغيرها من الصفات التي يخلقها الكبت الظالم المتواصل، في هذا العمل الشاق ..

وتدافع الفتيان يرمقون الشاطىء البعيد، وقد غمرتهم النشوة، ولكنهم لا يسرفون في مجونهم خشية أن يترامى الصوت الى ضابط من رؤسائهم فيأخذهم باختلاس هذه النظرات العطشى الى الشاطىء، وبتجمعهم في ناحية من السفينة بغير اذن أو أمر .. ولهذا فقد حرصوا على أن يلزموا السكون جهد طاقتهم، وقبعوا حيث هم من السفينة، ترنو عيونهم وأفئدتهم الى حيث تتداعى الأنوار من الشاطىء البعيد. ان الأماني الحلوة تدور في رؤوسهم .. فما هم الا شباب، وما الشباب الا مجون أو جنون !..

وترامى اليهم صوت أقدام الضابط من بعيد، فانسل هؤلاء الواحد تلو الآخر .. ولكن فتى واحدا بقي حيث هو، جامدا في مكانه ..

ويحدثنا رفاق هذا الفتى فيقولون عنه، انه فتى حالم، مفتون بهذه المناظر المتكررة، لا يمل التغزل في مفاتن السفينة، ولا التأمل فيما حولها، وكم أشفقوا عليه من نفسه، لأنه يعيش

بيهم جسدا بلا روح ، ولهذا تهكموا عليه ، وضجروا منه ، وضاقوا به ..

ويحدثنا هو فيقول ، انه عاش بين هؤلاء روحا بلا جسد ، انهم لديه أغرار ينعمون بحياة الجندية ، تحدوهم الآمال الواسعة ، وستنقضي أعوام التدريب على هذه السفينة يوما ، فينطلقون الى دنيا واسعة بين الماء واليابسة ، حيث يجدون في حياة البحرية متعة وبغية ، وان الملابس الزاهية ستضيف الى شبابهم الغض وأجسامهم القوية نضرة وفتنة ، وستزدان صدورهم على الأيام بالنياشين والأوسمة . أما هو ، فقد كان يرى المستقبل خلال نفسه كالليل الحالك المقفر

لم يكن بذلك الرجل الخشن ، الذى يمكنه أن يسوس فرقة من البحارة ويستبد بهم ، ويسومهم الخشونة والقسوة . لم يكن يملك الصوت الخشن الأجش الذى يصدر به الأوامر ، ولم يكن يملك القلب الذى يطيق التهديد والتخويف والعقاب .. أين له هذا الحس الغليظ الذى يجعله يرى الظهور العارية تقطعها السياط جلدا ، كما يرى منظرا فكها .. ولئن أرادوا له هذا المستقبل فدفعوا به اليه ، كما يفعل الأشراف وعلية القوم ، فانه لم يحن الى هذا العمل حنينه الى دنيا أخرى غنية زاخرة ، تهفو اليها القلوب الظامئة الى ري من طمأنينة .. دنيا يراها خلال الوجدان اليقظ ، والانفعالات النفسية الجياشة بالعواطف السامية والمثل العليا ..

ولهذا سخروا به ، ورأوه شخصية لا تسلك الأسلوب الذى يجب أن يسلكه أمثاله ، فما عقيدتهم الا القوة ، وهذه السفن التى ترى سابحة كالأبراج ..

▭

وأقبل الشاطئ ، يتهادى كالطيف الحبيب ، أقبل مع المساء ، فمكن لهذه الفتنة المنعكسة على وجه الماء من أن تبدو زاهية مزهوة خلابة . وحطت السفينة ركابها ، وما انتهت ضجة العمل ، حتى اصطفت الجماعة ، ثم أذن لهم بالخروج ، فتدفقوا جماعات ، الى حيث يستجيبون لنداءات الشباب الحارة الثائرة ، وقد حرموها طويلا ..

وسار الفتى وحيدا .. ان نابلي على ما فيها من جمال وسحر وفتنة ، لم تكن له شيئا مذكورا . وتتثاقل هذه الخطى الضاربة على غير هدى .. ان موسيقى « الغجر » تسرى مع نسائم الليل ، دافئة نشوى معبرة ، نابضة بالحياة ، مثقلة بالعاطفة ، فيهفو اليها ، ويمضى الى هذا المقهى حيث الحوكله على ماجن ، دافق بالحياة الصاخبة ، حافل بالكأس والضحكات ..

وتشتعل فورة الموسيقى ، ويموج الجمع وقد استبدت الموسيقى بهم ولعبت برؤوسهم الخمر .. فاذا ما بلغت النشوة ذروتها قامت الراقصة السمراء « ماريا » ، تتثنى على هذه الأنغام المجنونة ، وتميل معها ، فيبتدى من جسدها اللدن ، مفاتن لا تلبث أن تغمرها رقائق هفافة من غلالة موشاة تزيدها فتنة ، كأن قد ركبها شيطان استباحها للرقص العنيف ، فباعت نفسها له ، وقدمت أغانيها النابضة بالأنوثة قربانا لمذبحه .. ولكن نظراتها الصارمة الوحشية ، كانت دائما عطشى ، فيها غموض فاتن ، وفيها تأملات حيرى ..

▭

وتكف الموسيقى الى حين ، وتنأى الراقصة المرموقة عن الصخب ، الى ركن بعيد ، تتحاشى العيون النافذة والقلوب الظامئة ، وتتطلع الى هذا الفتى الحالم . وتطلب اليه أن يشعل لها لفافة من التبغ ، وترجوه بعينيها ، أن يشاركها كأسا من النبيذ ..

لقد انقضت ثلاث ليال لم تنم خلالها هذه الشيطانة الجميلة ، ومع هذا فان الارهاق يسكب على وجهها شحوبا خلابا تبدو به كالقمر في أوج اشتعاله وضيائه .. وان هذه الصورة من الدلال والفتنة تسأله أجادت الرقص ، ولكنه لا يجيب .. عندئذ تغمره بنظرات ساحرة ، كأنها تستشف أقباس الغيب البعيد ، وتعيد السؤال نفسه .. ولا تنتظر اجابة اذ تأخذها عزة ، ويستبد بها قلق مفاجئ فتصرخ فيه : من تكون ..؟! فتنصت القاعة الصاخبة ، وتكف الكؤوس عن القرع ، فتشيح عنها بوجه غاضب ، تتناثرت حوله جدائل ثائرة من شعر فاحم ، لا تلبث أن تسويه بأنامل رقيقة .. ثم ترمق هذا القادم الواجم الغريب بعيون واجمة حزينة ، وتناجى نفسها فتقول في همس ، انها شيء لا قيمة له .. خلقت لترفه عن الناس طرا ، ولا تجد الا الطامع في جمالها .. ثم تنفث مع الدخان ، أنات مكلومة .. ما قيمة الجمال اذا لم يستثر العواطف الانسانية النبيلة ..؟

ان هذا الحديث يستقر في أعماق الفتى المحروم ، وانه ليرى في هاتين العينين المعربدتين ، أغوارا عميقة لسابح الروح التى تعشق الجمال ، وتحيله الى مدلولات فنية خالدة ، تهفو اليها النفوس القلقة .. ينظر الى هذا الشعر الداكن ، وهذين الحاجبين المتقاربين المتنافرين ، وهاتين الوجنتين



.. وقامت الراقصة السمراء « ماريا » تتثنى على الأنغام المجنونة

الرافدتين في ظلال الفتنة ، ويود ان يقول شيئا ، تحس به وتدعو اليه .. ولكنه يضيق بها وبهذا الحديث ..

اما هي ، فتسترسل في حديث كله شجون .. حديث تعبر به عن خلجات نفس عرفت الحياة وآمنت بأنها متاع الغرور .. ولهـذا فهي زاهدة فيما تواطأ عليه الناس من فضيلة ، وما تعارفوا عليه من مثل عليا .. واذ تستشعر شيئا من الطمأنينة ، تقول:

ـ انك عجيب يا سيدي ، عجيب حين تجلس هنا بعيدا عن الرفاق وهم هناك يثملون ويرقصون ويمرحون .. أأنت شاعر ؟!

ـ كلا

ـ رسام ؟!

ـ كلا

ـ موسيقي ؟!!

ـ (يتردد) كلا

ـ اذن ..؟

ـ ما أنا الا ما ترين ، لقد ألحقني أبي بالأكاديمية البحرية بسان بطرسبرج ، ولم تزد سني عن اثنى عشر عاما ..

ـ وماذا ؟!!

ـ غير اني ضجر بهذه الحياة المملة المتواترة ..

ـ وماذا ..؟!

ـ واضيق بها ، وبنضوب الروح منها ..

ـ وما يعنيك من حياة حافلة بالروح ..؟!

ـ انني أعشق .. أعشق النغم ..

ـ اذن أنت موسيقي

ـ ولا أجد للأنغام منصرفا ..

ـ دعها يا ..

ـ اسمي كورساكوف

ـ دعها يا كورساكوف تعتمل في صدرك وبين جنباتك حتى تنهمر كالسيل المدرار ، عندما يحين الوقت الذي تتفجر فيه ينابيع نفسك ، عندئذ ستحطم القيود .. ان العبقرية لا يعوقها شيء ، بل ان الكبت لأدعى الى يقظتها .. ايه يا سيدي !! عزاؤنا في الحياة نور الأمل ، فان بلغت في الموسيقى غاية فلتذكر الراقصة السمراء ، ماريا ..

وتعود الأنغام حادة صخابة ، ويصيح القوم يطلبون معبودتهم السمراء ، فتترامى منها ضحكات عابثات ، وتقوم كأنها قد نفضت عنها هذا الحديث الذي لا يتصل بهذا الكيان العابث ، ويغمرها المهرجان بين أمواجه العاتية ..

ويعود الركب الى السفينة .. اما هذا الفنان ، فقد لانت نفسه للنزعة التي تنطوي عليها ، لم يعد ينظر للحياة بهذا المنظار القاتم ، بل جعل يستجيب لنداء النغم . انه يؤلف بين شتيت الأنغام في مجموعات جميلة ، كما جعل حبه للموسيقى ينمو ويكبر ..

لم تكن موسيقى وطنه الحبيب الا وسيلة هينة لمناجاة الغرائز البدائية ، ولهذا عزم على أن يساهم في بناء صرحها الجديد ، حتى اذا ما شارف البناء على التمام ، امكن أن تشرف منه الموسيقى على دنيا من الأساليب العالية ، التي تعالج العواطف الانسانية السامية .. ولهـذا سار قدما في دراساته وأعماله الموسيقية ، حيث وجدت مواهبه خير متنفس في رعاية « بلكريف » وتشجيع « بورودين » من رواد الموسيقى الروسية .. هؤلاء الثلاثة ، كانوا من القادة ، الذين خرجوا بالموسيقى الروسية عن نطاقها المحلي الى نطاقها العالمي .. لقد غدا الاسلوب الموسيقي على يدهم متعة عالمية ، ينعم بها في أركان الدنيا ، كل ظامىء الى ورد من نجوى صادقة أو نشوة مستقرها القلب الشاعر والعاطفة المرهفة ..

ومرت الأيام ، واصبح « نيقولاى رمسكي كورساكوف » علما من أعلام القيادة والتوزيع والتأليف في العالم ، لقد دفع دفعا بالأنغام في أسلوبها العالمي الجديد ، منتفعا بكل خلجة نغم صادقة نابعة من أعماق الشعب ..

وأقام تلامذته حفلا يعزفون فيه سيمفونيته الشهيرة « شهرزاد » المستوحاة من سحر الشرق .. اقاموها له عرفانا بفضله ، وتكريما لنبوغه ..

ودوت القاعة بالتصفيق والهتاف حين بدا كورساكوف ، ثم جعلت الموسيقى ترسل أنغامها الساحرة السماوية .. ولكن كورساكوف كان في نجوى بينه وبين نفسه ..

آه لو علمت أنه استوحى من عينيها هـذه الأنغام الخالدة ، حقا لقد رأى فيهما أغوارا سحيقة لمنابع الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية تهفو اليها النفوس القلقة .. لقد مر هذا اللقاء كالحلم يمر بالنفس كومضة النور ، ولكن كلماتها ، لا تزال تدوي في آذانه : « فان بلغت في فن الموسيقى غاية ، فلتذكر الراقصة ماريا .. اذكرها فقد تكون يا كورساكوف ، قائد فن الموسيقى في زمانك .. »

١ - بعد ان اشعلت تحية كاريوكا سيجارتها راحت تنظر الى العالم نظرة تحد كأنما استمدت شجاعتها من هذه السيجارة





سيجارة .. و ٦ فنانات



كاميليا

فردوس حسن

زوزو ماضي





قد تشرب سيجارة لتعدل مزاجك او لتنصرف عن التفكير فى هم يشغل خاطرك ويثير اشجانك .. وقد تشربها لتكمل اناقتك .. ولكنك لاتلقى بالا الى الانفعالات التى تظهر فى قسمات وجهك وانت تنفث دخانها .. وها نحن نقدم اليك ستة تعبيرات من وحى السيجارة لست من فناناتنا ..



حبيبة رشدى



هدى شمس الدين

٢ - راحت كاميليا تداعب عقدها اللؤلؤى بيدها ، وقد التحت يدها الأخرى الممسكة بالسيجارة مكانا قصيا ، حتى لا يلتقى « النيران » .. السيجارة والعقد

٣ - لعل هناك ما يشغل بال زوزو ماضى ، فاشعلت سيجارة أخرى مع ان السيجارة الاولى لم تحترق بعد

٤ - ترى ما الذى يدور فى خاطر فردوس حسن حتى نسيت سيجارتهـا فكادت تحرق اصبعها ؟

٥ - وهذه حبيبة رشدى لا تجد ضيرا فى ان يشعل الغير سيجارتها ، انها تأنس بوجود معجبيها حولها

٦ - امسكت هدى شمس الدين سيجارتها بين اصبعيها وراحت تتطلع الى الافق البعيد فى ثقة وامل





لولا صدقى ومحمود اسماعيل فى أحد مشاهد الفيلم



محسن سرحان بتوسط محمود اسماعيل وشكوكو



تحية كاريوكا وعن يمينها محسن سرحان وحسن فايق

اوعى المحفظة

فيران اللوكاندات !!

هذا هو التعبير الرشيق الذى اصطلح الناس على اطلاقه على ذلك النفر من المحتالين والنصابين الذين يتخذون من اللوكاندات مسارح لعمليات نصبهم واحتيالهم . وفخاخا لاصطياد لقمة العيش المحرمة !!٠٠ وفيران اللوكاندات تعرفهم لوكاندات الأقصر وأسوان . تماما كما تعرفهم لوكاندات مرسيليا والرفييرا وجنوا ونيويورك !! ولفيران اللوكاندات قصص شائقة فعلا . ولحركاتهم وسكناتهم حياة طريفة قائمة بذاتها . وحول هذه الحياة تدور قصة الفيلم الاجتماعى الفكاهى « اوعى المحفظة » . انتاج شروق فيلم واخراج محمود اسماعيل

وقد لبينا دعوة الأستاذ حسن عامر المدير الفنى لشروق فيلم . لقضاء ساعة بستديو الأهرام أثناء تصوير الفيلم٠٠ وحسن عامر — اذا كنت لا تعرفه — شاب مثقف . أحب السينما وأراد الاشتغال بها . فسافر الى امريكا ودرس فى جامعتى كولومبيا ونيويورك . وكان يسافر الى هوليوود فى العطلة الصيفية اى ثلاثة أشهر من العام . ثم عاد الى مصر ليطعم صناعة السينما المحلية بخلاصة دراساته وخبرته ومشاهداته . فأسس شركة شروق فيلم . ووجد فى الفنان الشاب محمود اسماعيل خير معين له فى تنفيذ سياسته وتحقيق أهدافه الفنية . فتعاونا معا فى كتابة السيناريو وحوار باكورة انتاج الشركة « اوعى المحفظة » . والتقينا



تحية كاريوكا ومحسن سرحان في أحد مشاهد الفيلم



تحية وعن يمينها محسن وعمر الحريري وعن يسارها حسن فايق



شكوكو يحذر المنتج حسن عامر ويقول له : اوعى المحفظة !!

أول ما التقينا في الاستوديو بالاستاذ محمود اسماعيل مؤلف الفيلم ومخرجه وبطله ، وكان يدرس مع المصور عبد العزيز فهمي مكان الكاميرا ، ومدى الضوء في اللقطة القادمة ، بينما كانت (خلية النحل) — أي (بلاتوه) التصوير — حافلة بنشاط بطلة الفيلم النجمة تحية كاريوكا وممثليه المحبوبين محمود شكوكو وحسن فايق ومحسن سرحان ولولا صدقي وحسن كامل وشكري سرحان وعمر الحريري

وسألنا الاستاذ حسن عامر :

— لماذا اتجهتم نحو الفكاهة والكوميديا في أول انتاجكم ؟

فابتسم وقال :

— انني أرى في الابتسامات والضحكات التي ستنطلق عند عرض الفيلم فالا طيبا في استهلال انتاجنا ··· وناهيك بعمل نبدؤه بابتسامات ومرح ··· على أن الفيلم رغم كوميديته الصارخة ، قد غلف بحوار مهذب ، ويهدف الى فكرة اجتماعية يسعدنا أن نقدمها في اطار من الكوميديا

ورحنا نرقب حركة الاخراج ··· ان محمود اسماعيل في هذا الفيلم على حد تعبيرنا الصحفي (في ثوب قشيب) من النشاط والثقة بالنفس ، فهو يوزع ملاحظاته هنا ، ويصدر تعليماته هناك ، ويدرس ويشرح العوامل النفسية لكل دور

وانتهت جولة « الكواكب » في الاستديو ، ووقفنا نهنئ الاستاذين حسن عامر ومحمود اسماعيل · فقال أولهما :

— مثلما يدعونا الله أن نتقي الله ، فكذلك يدعونا الفن أن نتقي الفن ، ونخشى وجهه الكريم ··· ومن هنا يكتب لكل عمل ما ترى من نجاح وتوفيق

وانحنى محمود اسماعيل كنبلاء القرون الوسطى وهو يقدم لي محفظتي — وقد لطشها أثناء الزيارة باعتباره فار اللوكاندة الأول في الفيلم — وقال :

— محفظتك يا أستاذ ··· تاني مرة اوعى المحفظة !!

- ١ -

جوزها اما جاب القزازه
خبيتهــا فيها نبيت
قام جوزها قالحاسبي منها
جواها فيه عفريت
معقول تصدق كلامه ؟
لازم تحقق بعينهــا
تفتح تشوف القزازه
وحاويه ايه جوه منهــا



غلبت العفريت ..!

ابتسم كلما انتصرت عليك امرأة ..
فلست أقوى من العفريت الذى هزمته
ذات مرة كما ترى فى هذه القصة التي
اشتركت في تمثيلها النجمة سميحة توفيق
وعبد العزيز سعيد : تصميم عبده بكر



- ٢ -

قامت قوام ع القزازه
مسكت غطاها بعزيمه
تفتح ويحصل ما يحصل
ان شا الله تحصل جريمة

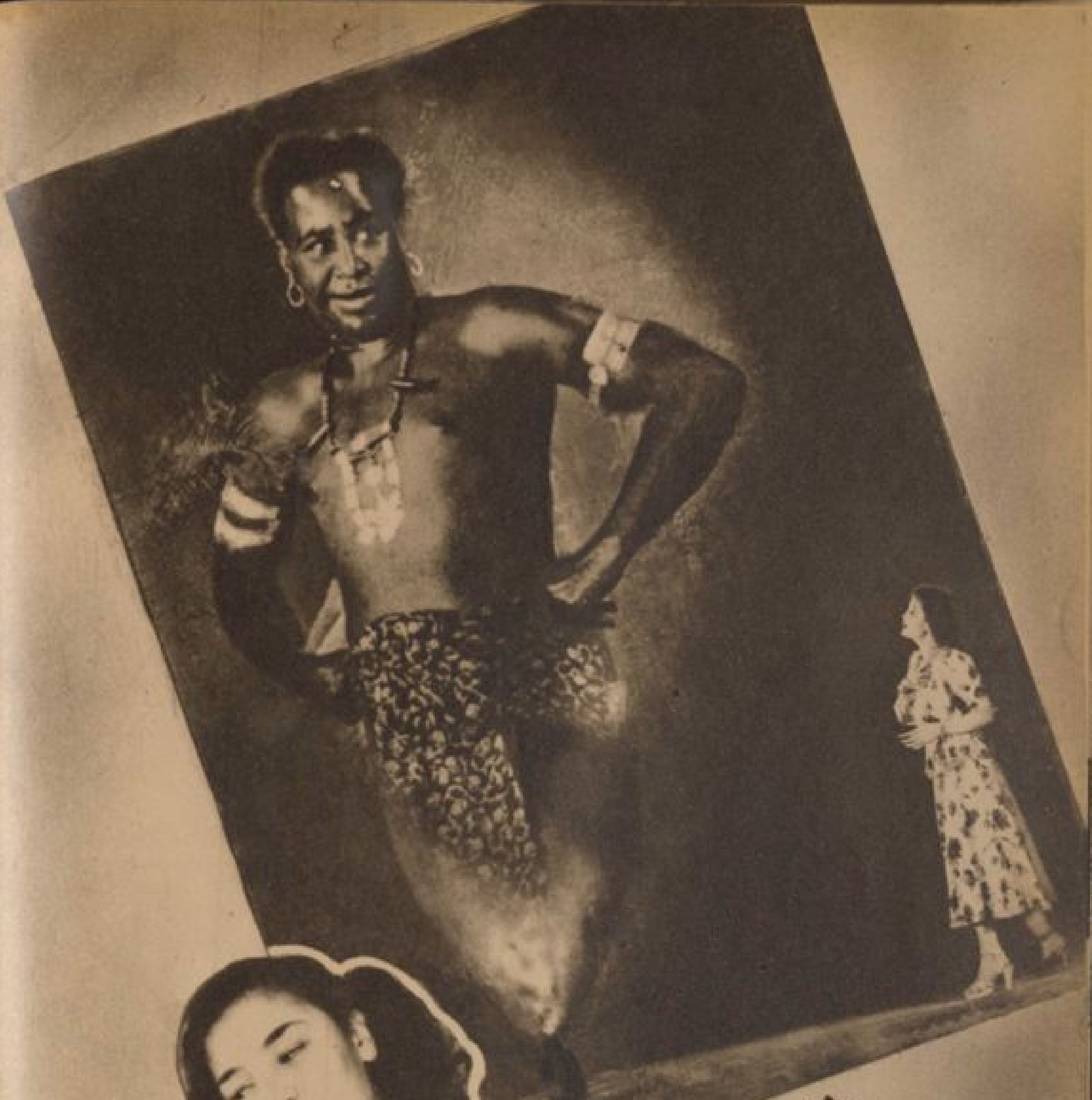


- ٣ -

بصـــت لقت م القزازه
نط لها عفريت قصـــادها
ولعت من الخضـــه دايخه
جابت قفـــاها بايدها

- ٤ -

ولمـــا فاقت قالت لــه :
طلعت من فين ؟ وامتى ؟ !
ضحك وقال : م القزازه !
قالت له : اســمع يا انت



- ٥ -

حرام عليك دى القزازه
ما تساعشي عقلة صباعك
عايزني اصدق كلامك
وريني ازاى تساعك



- ٦ -

دخل صاحبنا القمقم
جوه القزازه سجين
ردت غطاها وقالت له :
مسكين تروح مني فين !!

الموسيقى المصرية
بين القديم والجديد

بقلم « سميع قديم »

اذا ذكرت الموسيقى القديمة ، ذكر رافع لوائها البلبل الغرد ، عبده الحامولى ، الذى عاصر محمد عثمان امام الموسيقيين فى ذلك العهد . ولما كان محمد عثمان لم يرزق حلاوة الصوت التى امتاز بها الحامولى ، فقد غنى الحامولى ادواره فخلدها ، ولا زالت تغنى الى اليوم كما غناها

ولقد امتازت ادوار «محمد عثمان» بقواعد فنية اطربت الجماهير ووقعت من نفوسهم احسن وقع ، فاكثر هو من اسباب الطرب فى اغانيه والحانه حتى استأثر باعجاب الجمهور والفنانين على السواء ..

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الرجل ، كان اول من وضع نظام اجراء « البروفات » على اللحن قبل ادائه امام الجمهور . وبلغ من اهتمامه بالاحتفاظ باعضاء « التخت » واعتبارهم جزءا لا ينفصل عنه ، انه رتب لكل منهم مرتبا شهريا فكان التخت خاصا به وحده ، وهذا النظام لم يتبعه بعد احد مطربى العصر الحديث على وفرة ارباحهم

وظلت الموسيقى وقفا على « التخت » حتى تيسر لها ان تنتقل الى المسرح على يدى الشيخ سلامة حجازى الذى يعتبر اول مطرب مسرحى فى الشرق ، وبذلك تفتح امام الموسيقى المصرية افق جديد ، وصارت تؤدى مختلف المعانى وتعبر عن مختلف المواقف المسرحية ..

وكانت للموسيقى تلك القفزة الرائعة فى مجال الاوبريت والاوبرا على ايدى داود حسنى وكامل الخلعى وغيرهما ، ثم كانت لها وثبة اخرى واسعة المدى فى مختلف النواحى على يدى الشيخ سيد درويش ، الذى استطاع بموسيقاه الخالدة ان يسجل خلجات النفوس وخفقات القلوب

وظلت الموسيقى بعد سيد درويش ، تشق طريقها قدما الى الكمال بعد ان تحررت من قيود الادوار والموشحات ، التى لم يعد لها مكان فى عصر السرعة الذى نعيش فيه ، وكان لهذا الاتجاه عيوبه ، واهمها انصراف معظم الملحنين والموسيقيين الى دراسة الموسيقى الغربية قبل ان يهتموا بدراسة قواعد الموسيقى الشرقية وفنونها ، فنشأ لدينا فريق من الموسيقيين يجيد الموسيقى الغربية ولا يعرف شيئا عن اصول الموسيقى الشرقية . واعقب ذلك هذا السيل المنهمر من اغانى الافلام السينمائية ، وفيه ما فيه من الخلط بين مختلف الوان الموسيقى ، حتى لقد قال الاستاذ محمد عبد الوهاب فى احدى المناسبات :

— اننا نقدم الى الجماهير موسيقى هى عبارة عن « بقجة » — او بالحرى سكلانس موسيقى — على ان هذا الخلط لابد منه فى كل نهضة فنية ..

ان الموسيقى الشرقية اليوم فى نهضة شاملة قوامها التجديد و « التعريب » .. ولكن هل هذه النهضة ستؤدى الى رفع مستواها ، واتسامها بطابع مصرى او شرقى خاص ؟ أم انها ستجعلها « عائمة » لا هى شرقية ولا غربية ؟ هذا هو السؤال الذى نضعه امام رجال الفن والموسيقى لتفتح امامهم باب الاجابة عنه



رات بربارا ، النجمة الكسيس سمث تطلب طعامها ..

بربارا في أرض العجائب

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

تحفل هوليوود في جميع أيام العام بالزائرين الذين يذهبون اليها من جميع بقاع العالم لمشاهدة نجوم السينما حيث يعيشون . ولكن أعجب هؤلاء الزائرين فتاة تدعى بربارا جونس . وفيما يلي يروى لنا مراسلنا في هوليوود مغامراتها في أرض العجائب

في آخر كل عام يحمل الى البريد خطابا صغيرا قرنفلي اللون .. ما اكاد استلمه حتى يغمرني الفرح والابتهاج فهو من صديقتي الصغيرة بربارا جونس ..

انها طفلة في العاشرة من عمرها تعيش مع امها وابيها في مزرعة من مزارع كاليفورنيا .. ومنذ ثلاث سنوات ، وهي تختتم كل عام بقضاء ثلاثة ايام في هوليوود ، تعتبرها اسعد ايام حياتها . وقد عرفتها في أولى زياراتها ، ونظمت لهـ برنامج رحلتها في عاصمة السينما .. فحرصت على ان تخطرني كل عام بقدومها حتى انظم لها برنامج زيارتها

وقد فهمت من ميولها في زياراتها السابقة ، انها لا يهمها ان ترى نجوم السينما وقت اشتغالهم باعمالهم في الاستوديوهات .. فان ذلك لا يتيح لها فرصة التحدث معهم او الحصول على امضاءاتهم في الكراسة التي تحملها معها . ولهذا تفضل ان ترى النجوم في اوقات فراغهم من عملهم .. وبالجملة لا « بالقطاعي » .. ! وقد رايت ان هذا لا يتيسر لها الا اذا نظمت لها زيارات للمطاعم الملحقة بالاستوديوهات حيث يجتمع النجوم في فترة الغداء لتناول الطعام بين فترتي عملهم بالاستوديو صباحا ومساء

وقد حرصت على ان اوصي المسئولين في الاستوديوهات بوجوب اعطاء فكرة عن بربارا للنجوم الذين يتناولون غداءهم في مطعم الاستوديو حتى لا يفاجأ احد منهم اذا رآها تقبل على مائدته لمجالسته والحصول على امضائه

ومن عجب ان بربارا لم تسأل احدا منهم عن حياته الخاصة ، وكيف يعيش في قصره ، وما هو عمره او اسمه الحقيقي .. فان هذه معلومات تعرفها بربارا وتحفظها عن ظهر قلب لكثرة اطلاعها على الصحف السينمائية

واذكر انها في زيارتها السابقة احرجت بعض الذين يشتغلون مع النجوم في الاستوديوهات عندما اخذت تذكر لهم معلومات يجهلونها عن هؤلاء النجوم .. ومن ذلك ان اسم لانا تيرنر الحقيقي هو « جوليا جين ملدريد فرانسز تيرنر » ، وان عدد الغرف في القصر الذي تعيش فيه جوان كروفورد هو ٢٧ غرفة ، وان سيارة كلارك جيبل الجديدة انجليزية لا امريكية .. !

وانما كل ما يهمها هو ان تخرج من رؤيتها للنجوم بصورة تتفق مع خيالها عن شخصياتهم وميولهم

وعندما زرت معها « الحجرة الخضراء » .. وهي قاعة الطعام التي يتناول فيها النجوم غداءهم باستوديو وارنر.. افضت الي في اثناء الزيارة بالمعلومات التالية :

قالت ان الصحن المفضل عند جوان كروفورد هو لحم الديك الرومي البارد وسلطة الفواكه ، وانها تتجنب اكل الخبز والبطاطس

بينما تحب آن شريدان البيض المقلي مع « البيكون » ، في حين تركت ايدا لوبينو للخادم حرية الاختيار لانها كانت في حالة عصبية ظاهرة . وقد اقتصرت الكسيس على تناول





.. كما شاهدت فرجينيا مايو فى الحجرة الخضراء ..



.. وقابلها دافيد نيفن وجين وبمان ضاحكين ..

« سندويتش » بالجبن ، وكوب من اللبن

وهكذا استرسلت بربارا تروى كل ما تعرفه عن الطعام المفضل عند النجوم ، فلما سألها «الجرسون» عما تريد .. طلبت جميع الاصناف التى رات النجوم ياكلونها !

وبعد أن انتهت من تناول الغداء القت نظرة على قاعة الطعام ثم سألتنى :

ـ ان هـذه القاعة مدهونة باللون الازرق .. فلماذا يسمونها الحجرة الخضراء .. ؟

وفوجئت بهذا السؤال الذى لم اعرف له جوابا .. فلما لاحظت بربارا ارتباكى قالت :

ـ .. عرفت ذلك من مدير المطعم .. لقد كانت جدران هذه القاعة وموائدها وكراسيها خضراء اللون فيما قبل .. ولهذا اطلقوا عليها اسم « الحجرة الخضراء » .. فلما ذهب رواء هذا اللون دهنوها باللون الازرق ، ولـكن النجوم استمروا يسمونها باسمها القديم .. !

وبعد ان خرجنا من « الحجرة الخضراء » ، سألتنى :

ـ اتدرى لماذا يقتصرون على تقديم الغداء فقط فى الحجرة الخضراء ولا يقدمون فيها الفطور أو العشاء ..؟

فأجبت قائلا :

ـ لأن النجوم يتناولون فطورهم فى بيوتهم قبل حضورهم الى الاستوديو ، كما انهم يتناولون عشاءهم فى الخارج لأن عملهم يكون قد انتهى

ولكنها نظرت الى فى خبث وقالت :

ـ انت لا تعرف شيئا .. فان المطعم كان يقدم القهوة والطعام الخفيف للمترددين عليه فى الصباح .. ولكن مدير الاستوديو لاحظ ان ذلك يعطل المشتغلين بالاستوديو عن عملهم فمنع تقديم وجبة الافطار . كما لاحظ ان عمال المطعم يظلون متعطلين بعد فترة الغداء فيحومون حول الاستوديو ويحشرون انفهم فى كل شىء ، قطعا للوقت حتى يحين موعد العشاء .. فأمر باغلاق المطعم بعد الغداء

ولم تقتصر بربارا فى مفاجاتى باسئلتها عند هذا الحد ، بل سألتنى عن مقادير الاطعمة التى يستهلكها مطعم الاستوديو فلم احر جوابا . ولكنها نظرت الى مذكرتها وقالت : ان المطعم يقدم كل يوم ٢٠٠٠ وجبة غداء ، وانه يستهلك اسبوعيا ١٥٠٠ رطل من اللحم ، و ٢٠٠٠ رطل من السمك ، و ١٠٠٠ فرخة ، و ٢٥٠٠ بيضة ، و ١٠٠٠ رطل بن ، و ١٥ جالونا من الكريم السائل ، و١٥ علبة من مسحوق الكريم ، و ١٤ جوالا من البطاطس ، و ٣٦٠ رغيفا .. !

ثم اضافت بربارا الى ذلك ان المطعم يستخدم ٢٨ فتاة لخدمة الزبائن ، وان الحجرة الخضراء تحوى مائة مقعد ، اما المقهى المجاور الذى يتردد عليه موظفو الاستوديو وعماله فيحوى ٦٠٠ مقعد

وهنا سألتها عما اذا كانت تنوى ان تفتح مطعما فى احد استوديوهات هوليوود عندما تصبح شابة فاجابت :

ـ لا .. حتى ولا اريد ان اصبح نجمة سينمائية .. ولكن يجب ان يعرف الانسان كل شىء .. !

•

وحدث بعدئذ ان زرت معها مطعم استوديوهات بارامونت .. فكان اول من وقع عليه نظرنا من النجوم هو بنج كروسبى ، وكان بجانبه على المائدة اربعة اطفال .. فبادرتنى بربارا بقولها :

ـ اننى اعرفهم .. هم ابناء بنج كروسبى ..

وراحت تذكر اسم كل منهم دون ان تخطىء

كما حدث عندما زرنا مطعم استوديوهات فوكس القرن العشرين ، ان رات هناك النجمة ليندا دارنل .. فسألتنى عن اسمها الحقيقى ، فاجبت : « مونيت » ، ولكنها قالت على الفور : لا .. بل اسمها مونيتا .. !

وفى اثناء مرورنا بشوارع الاستوديو كانت بعض الابنية التى شيدوها لتصوير مناظر الافلام ما تزال قائمة فى مكانها . وعندما وصلنا الى احد هذه الشوارع قالت بربارا :

ـ اننى اعرفه .. فهو احد شوارع لندن القديمة فى فيلم « عنبر الى الابد » الذى ظهرت فيه لندا دارنل

وعندما وصلنا الى احد المبانى ، قالت انه البيت الذى كان يقيم فيه ركس هاريسون مع مورين اوهارا فى فيلم « الرجل الثعلب » .. !

واخيرا .. فهذه صور خاطفة عن هذه الطفلة العجيبة ولا شك انها فى حاستها وعقليتها .. انما تمثل جيلها الذى تاثر بالسينما واصبح نجومها شغله الشاغل .. يهمه ان يعرف كل شىء عنهم ، وان يقف بنفسه على كل ما يتعلق بحياتهم الخاصة والعامة



صورة ضاحكة تدل على مرح النجم وليام باول وحيويته في احد افلامه مع النجمة جنجر روجرز

أنا شاب في السابعة والخمسين

احتفل النجم وليام باول اخيرا بعيد ميلاده السابع والخمسين ، وبالرغم من انه ادرك سن الشيخوخة .. الا انه لم يفقد مرح الشباب وحيويته ! ..

بقلم النجم وليام باول

وقفت يوما امام المرآة .. ونظرت لى وجهى وقلت فى همس وحنان : « احبك يا اعز الناس عندى ! » . ولكننى عندما دققت النظر فى هذا الوجه الذى دب فيه دبيب الشيخوخة ، احسست كان هاتفا يقول لى : « انت واهم .. فما من فتاة تنعم بشبابها وجمالها ، وتكون صادقة فى الاعتراف لك بحبها وهيامها » . وهنا فقط .. ادركت اننى ودعت الشباب ، وانه من الخطا ان اغالط نفسى .. واتمادى فى ايهامها باننى ما زلت «روميو» يشار اليه بسهام كيوبيد ..!

ولعله كان من الصعب ان اراود نفسى على قبول الامر الواقع ، وانا الذى عودتها على ان امثل فى السنوات الاخيرة دور « العاشق » الذى تفتتن به بطلات افلامه . فلما حاولت ان أسرى عن نفسى ، وصارحت من يهمهم امرى بحالتى .. قالوا لى — ولا ادرى ان كان فى قولهم مغالطة — ان بلوغى هذه السن لم يفقدنى شيئا من مرح الشباب وحيويته ..!

واحب ان ارجع الى الوراء قليلا .. الى ذلك اليوم الذى بدا ينتابنى فيه شعورى باننى ودعت مرحلة الشباب. ففى اوائل عام ١٩٤٨ مثلت دور عضو فى مجلس الشيوخ ، وهو دور استلزم منى ان ابدو ابيض الشعر وقد ظهرت التجاعيد واضحة على وجهى

وطبيعى ان قيامى بمثل هذا الدور حرمنى لاول مرة فى حياتى السينمائية من الظهور بمظهر العاشق المتيم الذى اشتهرت به فى افلامى السابقة. وطبيعى ايضا ان ينتابنى ذلك الشعور ، باننى لم اعد اصلح لادوار العشق والهيام ،

خاصة وقد حالفني التوفيق في تمثيل دور الشيخ الى حد جعلني اعتقد انني لم اكن امثل ، وانما كنت اصور حالة طبيعية اعيش فيها بحكم سني ..!

واقول الحق .. انني احسست بالأسى يملأ قلبي ، فقد تصورت — واهما — ان خطرا يهدد مركزي الفني الذي كنت اعتقد انه يقوم قبل كل شيء على استعدادي لتمثيل تلك الادوار المرحة التي اصبحت طابعا لي في جميع افلامي

ولكنني لم البث حتى ادركت اني كنت مخطئا في تصوري .. فانا ممثل ، وليس النجاح مقصورا على الشبان فقط .. فهناك ممثلون تقدموا في السن ، وما يزالون يحتفظون بمكانتهم الفنية .. فلماذا اشذ انا عنهم ..؟!

وكان ان اعددت نفسي لمرحلة جديدة في حياتي الفنية .. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ! فقد اختاروني لتمثيل دور « العاشق » في فيلم « مستر بيبودي وعروسة البحر » ، وهو دور رجل متزوج في سن الخمسين .. تصوره القصة في مواقفها الاولى وقد ودع الشباب ومباهجه ، فاذا ماتقدمت حوادث القصة ، وقع في غرام عنيف مع احدى عرائس البحر ، فكانت عواطفه اكثر تأججا من عواطف الشباب !

وهكذا اعادني هذا الفيلم الى ادواري التي احببتها .. بل اعادني الى ذكريات حبيبة الى قلبي اعتقد انها كانت الشعلة التي تضيء لي سبيلي وتطبعني بذلك الطابع الغرامي الذي لازمني في افلامي بالرغم من تقدم سني

وكانت الذكرى الاولى .. هي ذكرى اول غرام ملك علي كل مشاعري ، وكان ذلك في عام ١٩٢٢ .. اذ احببت فتاة تدعى ايلين ويلسون كانت تظهر معي على مسارح نيويورك .. وقد تزوجتها وانجبت منها ابني الوحيد « وليام باول الصغير »

اما الذكرى الثانية .. فهي ذكرى حبي للنجمة كارول لومبارد ، وقد تزوجت منها في عام ١٩٣١ .. ولكن غرامنا انطفأت شعلته بعد عامين فتم طلاقنا في عام ١٩٣٣

اما الذكرى الثالثة .. فهي الذكرى التي خلفت في قلبي جرحا داميا .. ما كان يرجى لي منه شفاء . فقد ماتت جين هارلو في عام ١٩٣٧ عندما كنا نعد معدات الزواج .. فلم اطق البقاء في هوليوود بعد أن ووري جثمانها التراب ، فسافرت في رحلة طويلة الى اوربا

وما كنت اظن ان القلب سيتفتح بعد ذلك لحب جديد ، ولكن حدث في عام ١٩٤٠ — وكنت في سن الثامنة والاربعين — ان التقيت بنجمة جديدة في الخامسة والعشرين من عمرها .. وهي ديانا لويس . فاحببتها من كل قلبي ، ولم يمض شهر على تعارفنا حتى كنا قد ارتبطنا برباط الزواج

تلك هي ذكرياتي الحبيبة التي رافقتني في خلال الثلاثين عاما التي تخصصت خلالها في تمثيل الادوار الغرامية .. سواء على خشبة المسرح ام فوق الشاشة البيضاء . وانني في الحق لاعجب من امر نفسي ، بل واحسدني على هذا الشباب الدائم الذي يلازمني بالرغم من تقدمي في السن

واذكر على سبيل الفكاهة والطرافة .. انني دعيت اخيرا الى حفلة اقامتها ميرنا لوى — زميلتي في افلام « الرجل الرفيع » — تكريما للنجمة لوسيل بول . وكانت هذه الحفلة تضم فيمن دعتهم ميرنا اليها .. فان جونسون وجون اليسون وبيتر لوفورد وجودي جارلاند وغيرهم من النجوم الشبان والشابات

وكنت ادير نظري فيهم جميعا ، وحانت مني نظرة الى ميرنا فاذا هي تبتسم ابتسامة ذات معنى .. ادركت ما ترمي اليه ، فاخذت انظر الى هؤلاء النجوم الشبان وانا اقول لنفسي : « لم يكن هؤلاء جميعا قد ولدوا بعد .. عندما قبلت اول بطلات افلامي على الشاشة » . ومن عجب .. ان نفسي قالت لي : « اذن — لايهما — يا باول ..! فانت الآن احوج ما تكون الى عصا تتوكأ عليها .. ومعرضة تقوم على تمريضك في شيخوختك ..! »

ولكن ما تقوله نفسي .. لا يوافق عليه المهيمنون على صناعة السينما ، فهم يصرون على انني اتأجج نشاطا وحيوية .. ويبالغ بعضهم في تملقهم ، فيؤكدون لي انني ازداد شبابا يوما بعد آخر . فلا عجب بعد هذا ، اذا وقفت امام المرآة ونظرت الى وجهي وقلت في همس العاشقة المفتونة : « احبك يا أعز الناس عندي ! »



في عام ١٩٣١ تزوج باول كارول لومبارد . ثم طلقها بعد عامين



وفي عام ١٩٣٧ ماتت جين هارلو عندما كانا يستعدان للزواج



وكان عمره ٤٨ سنة عندما تزوج ديانا لويس وهي في الخامسة والعشرين

جون يحب ماري !

فكاهة في ٣ فصول

تأليف : نورمان كراسنا ـ تلخيص : الأستاذ عزت السيد ابراهيم

تقطن اسرة السيناتور جيمس ماكينلى فى جناح خاص بفندق سان رجيس بنيويورك منذ اثنى عشر عاما .. وما ان يرفع الستار عن الفصل الاول ، حتى نرى « مارى ماكينلى » تهيىء الشمبانيا والكافيار على مائدة صغيرة ، وتجلس فى انتظار صاحبها « جون لورانس » الذى سلبته منها الحرب منذ ثلاث سنوات خلت ، ويدق جرس الباب ، فنراها تهرع الى الحاكى وتدير اسطوانة معينة .. ثم تقف فى منتصف الغرفة مغمضة العينين وتأمر الطارق بالدخول ، ويدخل فريد تيلور ويقف مبهوتا مما يرى ، غير ان حيرته لاتلبث ان تنجاب عنه عندما تسأله مارى : « هل افتح عينى ياجون ؟ » ، فيجيبها فريد : « لست جون يا آنسة » . وتفتح مارى عينيها فاذا هى امام شاب غريب .. من هو ؟ وماذا يريد ؟ ومن الذى سمح له بالدخول ؟ ويجيبها فريد عن ذلك كله ، انه يدعى فريد تيلور .. وقد تلقى رسالة تليفونية من نورفلك ، من صديقه وزميله جون لورانس ، يطلب منه ان ينتظره فى جناح السيناتور ماكينلى

وتتذكر مارى هذا الصديق الذى طالما تحدث عنه جون فى رسائله اليها .. اليس هو ذلك الشهم النبيل الذى انقذه من موت محتوم ؟ . الم يحمله بين ذراعيه كالطفل الرضيع ويسير به مائتى ياردة بين دوى القنابل وطلقات البنادق ؟ .. وترحب به مارى ترحيبا حارا ، ثم توضح له سبب اغماض عينيها عند دخوله .. لقد رآها جون قبل رحيله الى الميدان على هذه الحال ، وهما قد اتفقا على ان يراها عندما يعود على هذه الحال ايضا .. وكأنما غيبة ثلاث سنوات لم تكن

وبينما هما يتحادثان اذ يدخل جون لورانس فى ثياب الجندية .. وعلى كتفه غرارة كبيرة وضع فيها حاجاته ، سرعان ما يلقيها على الارض ويهتف باسمها ، ويهم باحتضانها ، ولكنها تسرع بالابتعاد عنه ، وتصيح به ان يخرج من فوره ! ويجمد المسكين فى مكانه مشدوها ، بينما تستمر هى فى طرده قائلة : « اخرج .. الم تسمع ؟ منذ ثلاث سنوات وانا اعد نفسى لهذا الموقف ، وها انت ذا تريد ان تعود وترانى على هذه الحال ، وكأنما لم نتفق من قبل على شىء .. اخرج وعد من واحد الى عشرين ثم عد ثانية »

ويخرج جون والارقام تتناثر من بين شفتيه ، بينما تدير مارى الحاكى وتقف فى منتصف الغرفة ، مغمضة العينين ، ويدخل جون بعد ان اكمل العد ، فتتلقاه مارى بين ذراعيها

ويحيى جون صديقه المنقذ ، ويشيد ببطولته ومروءته ، ثم هو يسأله عن زملائهما ، وما آل اليه امرهم بعد عودتهم من الميدان ، ويتناول الحديث ذكر الملازم « فيكتور اوليرى » الذى آلى على نفسه الا يخلع زيه الرسمى ، فاشتغل مراقبا فى سينما براموتت ، ويتذاكر الاثنان حديث قسوته وصلفه واعتداده بنفسه

ويتناول الحديث موضوع تورط الجنود مع فتيات البلاد الاخرى ، فيقول جون انه موضوع يمس موطن الالم من قلب صديقه فريد .. فهو قد احب راقصة انجليزية ، تعمل فى ناد ليلى ، ولها مقدرة غريبة على السير على يديها والغناء فى نفس الوقت . ثم يقول : « لقد كنت معه عندما عرض عليها الزواج ثم فاجأتنا غارة جوية » . وتسأل مارى فريد عما اذا كان قد تزوجها ؟ فيجيبها بقلب يقطر لوعة وأسى : « كنا سنتزوج فى اليوم التالى لولا ان رحلت فرقتى فجأة الى فرنسا ، حيث قضينا فيها اسبوعين ، ولما عدت وجدت النادى الذى كانت تعمل فيه قد دمرته القنابل ، وجعلت ابحث عنها دون ان اعثر لها على اثر .. »

ويخلو جون بصديقه فيفاتحه قائلا :

ـ لقد رأيت صاحبتك « ليلى » فى لندن قبل ابحارى ..

ـ (فى سرور غامر) واين وجدتها ؟

ـ فى ناد ليلى تصادف ان دخلته ذات ليلة ، ففوجئت بفتاة ترقص على يديها وهى تغنى فعرفتها من فورى ..

ـ وكيف حالها ؟

ـ قضت الليل كله تسألنى عنك ، وكانت تبكى !

ـ (دهشا) تبكى ؟ ! ..

ـ نعم ، كانت تريد ان تلحق بك هنا ، وفى الصباح قصدنا الى دار السفارة الامريكية لنسأل عن وسيلة تتمكن بها من السفر الى امريكا ..

ـ وهل توصلتما اليها ؟

ـ قيل لنا انها قد تستطيع دخول امريكا بعد سنوات

ـ (فى اسف) هذا صحيح !

ـ ولكنى دعوت احد موظفى السفارة الى عشاء فاخر على سبيل الرشوة فافتى بحل معقول ..

ـ وما هو ؟

ـ هو ان تتزوج بجندى امريكى ، وبهذه الوسيلة فقط تستطيع الابحار الى امريكا ..

ـ (غير مصدق) لا يا شيخ !

ـ وهى سوف تصل بعد غد ! !

ـ (مشيرا الى جون) جون .. انت تزوجت ليلى ! !

ـ انها الوسيلة الوحيدة .. !

ـ (فزعا) يا اله السموات ! !

ـ وسوف نستقبلها بعد غد فى مركز الصليب الاحمر ، ومن هناك نركب القطار الى « رينو » حيث تتخذ اجراءات الطلاق التى تتم عادة فى ستة اسابيع على الاكثر ، وبعد الطلاق بعشرين دقيقة تتزوجها انت .. (ضاحكا) ما رأيك فى ذلك ؟

ـ جون ، اننى لا ادرى ماذا اجيب .. لقد فاجأتنى و ..

ـ الست مدينا لك بحياتى ؟ ليت فى استطاعتى ان افعل اكثر من ذلك ! !

ـ ولكن ماذا يكون من امر مارى ؟



باتريشيا نيل بطلة فيلم « جون يحب ماري »

ــ سأقول لها الحقيقة ، وسوف تنتظر ستة أسابيع فهي بناة صبور .. !

ويهبط فريد الى ردهة الفندق ، ليخلو جون الى صاحبته ويشرح لها الامر ..

وتقبل ماري فيسألها جون بين قبلة وقبلة .. اين ابواها ؟ انهما في واشنجطون .. ويتشعب الحديث فيصف لها ما عاناه في ميدان القتال ، في مبالغة تثير الضحك ، وتطلب منه ان يريها جراحه البليغة ، فيشير الى ثقب دقيق في صدره لايكاد يرى بالعين المجردة . فتغرق صاحبته في الضحك

ويريد جون ان يفاجيء ماري وهو لابس ثيابه المدنية ، فيطلب اليها ان توليه ظهرها ، ويتناول لفافة كبيرة كان قد احضرها فريد .. ويخرج منها الثوب المدني ، ثم يخلع بزته العسكرية فيبدو بسرواله الكاكي القصير ، وملابسه الداخلية ، وهو حين يفعل يحدث ماري عن صاحبة فريد الانجليزية ، انه لم يعثر على اسمها مدونا في قائمة الحوادث ، فهي اذن ما زالت على قيد الحياة . وهو يسألها .. هل من الافضل ان يعلم ذلك فريد ؟ لو علم لقضى عمره في الطواف حول العالم باحثا عنها .. وهو يرى ان الافضل ان ينسى احدهما الآخر ، ولكن ماري تثور وتصفه بانه ناكر للجميل ، وهو حينما يتكلم يقترب منها متفحصا ملامح وجهها ، وقد شغله الكلام عن ارتداء ثيابه المدنية ، ويرى جون انه قد مهد بما فيه الكفاية لكاشفتها بالحقيقة ، فيجذبها نحوه ، ويجلسان على حافة الاريكة ، ولكنه ما يكاد يبدأ الحديث حتى يدخل السناتور

مثلت هذه الفكاهة على مسرح بوث بنيويورك في ٤ فبراير سنة ١٩٤٧ ، ولقيت نجاحا كبيرا ، كما حازت اعجاب النظارة وتقدير الناقدين ، وهي من المسرحيات التي تعتمد في عقدتها على الاكذوبة الصغيرة ، التي لولاها لما كانت المسرحية في حاجة الى الفصلين الاخيرين .. وقد اخرجتها احدى شركات السينما اخيرا واسندت دوري البطولة فيها الى رونالد ريجان وباتريشيا نيل



رونالد ريجان بطل فيلم « جون يحب ماري »

ماكينلي وزوجه ..

ويقفز الحبيبان وقد عقدت الدهشة لسانيهما ، ويتتبع جون انظار السناتور ، فاذا هي مصوبة الى ساقيه العاريتين ، فيحتمي خلف مقعد مرتفع وهو يغمغم معتذرا :

جون ــ كنت اطلع ماري على الجروح التي اصابتني .. ولكي ازيل الاثر السيء الذي قد يراود ذهنك ، اقول اننا لم نكن وحدنا ، فقد كان معنا شخص ثالث لم يتركنا الا منذ دقائق ..

ماري ــ هذا صحيح يا ابي .. انه صديقه الذي انقذه من الموت ..

جيمس ــ اعتقد انه كان مرتديا ثيابه ! !

ماري ــ ولكنك لم ترحب بجون بعد يا ابي ؟

جيمس ــ الظاهر انني لم اترك قاعة الاجتماعات بمجلس الشيوخ في الوقت المناسب (يقترب من جون وهو يكظم غضبه) أكون شاكرا لك لو تفضلت بارتداء ثيابك ياسيدي . ان لم يكن من اجل ابنتي فمن اجل زوجتي على الاقل ..

جون ــ بالتأكيد ياسيدي (يبدأ في ارتداء ثوبه العسكري) الحقيقة ياسيدي انني احب ابنتك ، واعتقد انها تبادلني هذا الحب ، فلو وافقت على زواجي منها اكون اسعد مخلوق

جيمس ــ حسن ، انا لا امانع مطلقا ، ولكن وقتي في نيويورك محدود ، وارى ان يفحصك الدكتور ويلبر في صباح الغد لتحلل دمك .. ثم يعطيك الشهادة اللازمة للزواج

نجوم وأزهار

في أمريكا جمعية لأصحاب محلات الزهور تضم ٤٥٠٠٠ عضو ، كلهم من هواة السينما والمعجبين بنجومها ، وقد عقدت هذه الجمعية أخيراً مؤتمراً لاختيار ست نجوم تنطبق أوصافهن على أوصاف الزهور ، وقد جاءت نتيجة الاختيار كما يأتي :



اليزابث تايلور
جميلة كالوردة



آفا جاردنر
جذابة كعباد الشمس



آن بلايث
فاتنة كالكاميليا



واندا هندركس
ساحرة كالفرغلة



جانيت لاى
رقيقة كالبنفسج



جين باول
حلوة كزهر الشمش

(يستشير مفكرته) نعم ، غداً الثلاثاء ، وسوف يستغرق فحص الدم ثلاثة أيام .. يمكنك ان تتزوج صباح السبت القادم ، وبذا أعود إلى واشنجطون في اليوم الذي يليه ..

ويبدو الانزعاج على وجه جون .. انه ليس من الاشخاص المندفعين ، وهو عندما طلب موافقة السيناتور لم يقصد أن يكون زواجا خاطفا .. ولكن السيناتور يجيبه بأنهما تصادقا ثلاث سنوات ، تكفي لاعتبارها وقتا طويلا للخطبة ، وينضح وجه جون بالعرق ، ويخيل اليه ان الحجرة قد أضحت اتونا ملتهبا ، فيخرج منديله ويجفف وجهه ، وينضم فريد الى الجماعة فيرحب به الشيخان ويشيدان ببطولته النادرة ، وتبرق عينا جون ببريق الامل ، اذ هو يرى ان الفرصة مواتية لكي يروى الحقيقة للجميع ، فيقول ممهدا :

جون — يهمني ان تحصلوا على صورة دقيقة لما حدث في الميدان .. ثم يشرح موقفه وموقف صديقه من الموقعة وكيف انقذ حياته ثم يشد على يد « فريد » قائلا : أشكرك للمرة الثانية ياصديقي ومنقذي !

فريد — (لماري) هل استطيع استعمال التليفون ؟

ماري — بالتأكيد ..

فريد — (يرفع السماعة ويطلب الرقم) باترفيلد ٨ — ٥٥٠٠ ..

جون — (وهو يتميز غيظا ، فان فريد يوشك ان يهدم ما بناه وبذا تفلت الفرصة) ارايت ايها السيناتور العظيم ماحدث ؟ الا ادين لصديقي هذا ؟

جيمس — بل أن فضله عليك لعظيم !!

جون — (مفرقعا باصابعه) تماما ، هذه هي الجملة التي ظللت ابحث عنها ثلاث سنوات طوال .. ألست معي ياسيناتور في انني مهما فعلت فلن أوفيه حقه ! مهما فعلت !

فريد — (في التليفون) هالو .. مستشفى لينوكس هيل ؟ قسم الولادة من فضلك .. انني مستر فريد تيلور .. هل من خبر عن زوجتي ؟ .. شكرا (يضع السماعة وينظر الى جون مشفقا)

جون — (يدير رأسه نحوه في بطء) قسم الولادة ؟!

ماري — (في سرور) فريد ؟ أمتزوج انت ؟

فريد — (دون أن يحول نظره عن جون) وفي انتظار مولود !

جون — (مذعورا) كلا .. كلا .. مستحيل !

ماري — (في اعجاب) وهكذا استطعت أن تنسى الفتاة الانجليزية بسهولة .. اية شخصية جبارة لك !

جون — (ثائرا في وجه فريد) شخصية جبارة ؟ أتسمى هذه شخصية جبارة ؟ . هل خيل اليك ان في مقدورك نسيان ليلي ؟ . سيظل فكرك عالقا بها حتى تموت ..

فريد — (في هدوء) وماذا كنت تنتظر مني ان افعل ؟ أمن أجلها أترهب ؟

جون — ولم لا ؟ ألم تقلب الدنيا باحثا عنها ؟

ماري — جون .. يا للعار .. أهكذا تخاطب من انقذك ؟

جون — ومن قال له يفعل ؟! (يلقي بنفسه على الاريكة وهو ينشج باكيا بينما يتجمع الكل حوله في خوف)

فريد — لا بأس .. كثيرا ما كانت تنتابه هذه النوبات العصبية ونحن في الميدان .. استرح ياجون .. لا تتكلم

جيمس — (في غضب شديد) ساوجه سؤالا بهذا الشأن الى ايزنهاور !!

▭

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي ، وقد عاد الخطيبان من مكتب التسجيل بعد أن حصلا على رخصة زواج ، ويقبل السيناتور بادي السرور .. لقد اتخذ الاجراءات اللازمة نحو اقامة حفل الزفاف في مكتب العمدة صباح السبت المقبل ، وسوف يحضر الحفل بعض خلصائه من أعضاء مجلس الشيوخ ، كما سيتشرف ايضا صاحب العزة الالهية القاضي الاكبر ؟!

وينضم فريد تيلور اليهم قائلا انه كان في نادي هارفارد ، وتصادف أن قابل هناك ملازما في الجيش يبحث عن جون فذكر له عنوانه ويحتمل ان يحضر بعد قليل .. ويتساءل الجميع .. لماذا يبحث عنه ؟ ولكن فريد لايدري ، فقد كان متعجلا ويريد الذهاب الى المستشفى ليطمئن على زوجه ..

ويخلو جون الى صديقه ، ويشكو له انزعاجه ، ليس فقط من وجوب موافقة ليلي الى رينو لعمل اجراءات الطلاق ، بل هو خائف مما ستتمخض عنه المؤامرة التي دبراها امس معا . وهي البحث عن شخص يلبسانه ثوب ضابط ليخرجه من هذه الورطة . ويطمئنه فريد قائلا انه اتخذ التدابير اللازمة ولكن قبل ان يصرح باسم من وقع اختياره عليه ليقوم بهذا الدور ، يقبل السيناتور ماكينلي فيغيران من مجرى الحديث

ويدق جرس الباب ويدخل الضابط المنشود .. انه الملازم فيكتور اوليري ، المراقب بسينما باراموت ، وهو ينتحل لنفسه اسما غير اسمه ، ويتقدم من السيناتور قائلا :

اوليري — ادعى الملازم ليروى ياسيدي ..

جيمس — (مقدما نفسه) وانا السيناتور ماكينلي

اوليري — قيل لي ان السيرجنت جون لورانس هنا

جيمس — (مشيرا الى جون) ها هو ذا ياحضرة الملازم !

اوليرى – (يصافح جون متظاهرا بعدم معرفته) كيف حالك ياسيرجنت ؟ لم أكن أتوقع ان أراك ببزتك المدنية !

جون – نحن الآن فى اجازتنا النهائية ياحضرة الملازم .. يسرنى ان اقدم اليك صديقى فريد تيلور !

فريد – (وهو يكتم ضحكه) تشرفنا ياحضرة الملازم ..

جيمس – (مقدما زوجته وابنته اللتين دخلتا) الملازم ليروى .. زوجتى .. ابنتى .. (يتصافح الجميع) ولماذا تبحث عن السيرجنت ؟ .. لا اظنه أضاع دبابة !؟

اوليرى – كلا ، وان كنت احمل الى السيرجنت نبأ قد يضايقه

جيمس – تكلم فنحن اسرة واحدة ..

اوليرى – ان ادارة الجيش تطلبه فى مهمة تستغرق ستين يوما !

مارى – مستحيل .. هذا ظلم !

فريد – (جزء من الخطة المبيتة) وما هى هذه المهمة ياحضرة الملازم ؟

اوليرى – بعض غنائم الحرب فى حاجة الى جرد سريع .. نفس العمل الذى كان يقوم به السيرجنت فيما وراء البحار ، وليس لدينا وقت لندب غيره وتمرينه !

مارى – الا يكفى انه قضى ثلاث سنوات فى الخارج .. لقد عاد بالامس فقط !

اوليرى – ان الاوامر صريحة يا آنسة

ويطلب السيناتور من الملازم الجلوس حتى يبحثا الموضوع فى هدوء ، ويجلس اوليرى بادى السرور .. انه يحس بسلطته القديمة فى « عكننة » جنوده واملاء الاوامر عليهم قد عادت اليه .. وتسأله مارى عن مكان هذا الجرد السريع .. ان الغنائم مودعة فى مخزن « نيفادا » وعندما تجد مارى من جون ميلا لاطاعة الامر تصر على مرافقته ، ولكن الملازم يقول ان « نيفادا » ليس فيها مكان للنساء ، وان اقرب مدينة لها بعيدة جدا .. ولهذا فهى لن تستطيع ان ترى جون الا مرة فى الاسبوع ..

ولكن مارى لاتعبأ بذلك كله فهى كما قلنا مصممة على مرافقته .. ومتى يسافر الى نيفادا ؟

ينبغى ان يسافر الليلة ، ولكن مارى لاتسمح بذلك ، حتى لو حضر رجال الجيش جميعا لاخذه .. ليختاروا شخصا اخر ، فهى سوف تتزوجه يوم السبت القادم ، ولن يستطيع مخلوق ان يؤجل هذا الزواج .. يكفى انها انتظرته ثلاث سنوات .. لقد تزوجت كل فتاة فى سنها ، بل ومنهن من تزوجت مرتين ! وهى ترجو اباها ان يستغل نفوذه لالغاء هذا الامر ، ولكن اباها يرفض فى اصرار .. من المستحيل ان يعوق جنديا عن عمله ، وهو الذى انتقد فوضى الاستنادات فى وزارة الحرب عامين كاملين .. ويحس السيناتور بصداع اليم ، فيقترح على زوجه ان يرفها عن نفسيهما بالذهاب الى احدى دور السينما ، كما يقترح عليهما اوليرى ان يذهبا الى سينما بارامونت حيث يشاهدان فيلم « القمر الازرق » الذى تمثله دوروثى لامور

ويخلو المسرح الا من « اوليرى » وصاحبيه ، فيبسط لهما كفه اليمنى بينما يمسك بيده اليسرى زجاجة الشمبانيا يعب ما فيها عبا ..

اوليرى – ايدك على الفلوس !

فريد – اعطه خمسين دولارا ياجون

جون – (يلقى بالمبلغ على المائدة) خمسون دولارا فى عشر دقائق ؟ !

اوليرى – احمد ربك .. لو كنت أعلم اننى سأقف هذا الموقف امام عضو فى مجلس الشيوخ لضاعفت المبلغ ! .. على فكرة .. علام تتآمران هنا ؟

فريد – لقد اخبرتك بكل شيء

اوليرى – او تظن اننى اصدقك ؟ على كل حال مادام جون سوف يرحل الى نيفادا ، فارى من واجبى ان اتعهد مارى فى غيابه !

جون – (مهددا) اياك ان تقترب منها !

فريد – المفروض انك سترحل معه ايضا .. ونحن لم ندفع اليك الا على هذا الشرط !

ويشير اوليرى الى ان صاحبيه طالما استغفلاه كثيرا اثناء الحرب .. لقد راقبهما جيدا عندما كانت الفرقة فى انجلترا . ثم هو يعرف « ليلى » أيضا .. وهو يتهم فريد بأنه كان يحاول دائما ان يسلبها منه .. كما انه يتذكر « المقالب » غير المشروعة التى « شربها » على يديه .. ثم هو لن ينسى مطلقا تلك الليلة التى تبعهما فيها فى حى بيكاديللى ، وكيف فقد اثرهما اثناء الغارة الجوية ، فيصيح فريد :

– جون .. لا تصدقه ..

جون – اننى اصدقك يا فريد

اوليرى – انها كانت ترمى الى الزواج منك فيتيسر لها دخول امريكا ! (يدق جرس الباب)

جون – هل تتكرم بأن تريناعرض اكتافك .. تفضل من باب المطبخ ..

اوليرى – (ينظر فى ساعته) يا الهى .. لقد تاخرت .. انهم يعرضون ميكى ماوس الآن ! ! (يخرج مترنحا وهو يغنى)

ويدخل زائر جديد ، جاء ليزف الى جون خبرا مفرحا .. وياله من خبر ! ! والزائر هو جورج بينشوود الموظف بمركز الصليب الاحمر ، لقد وصلت « مسز جون لورانس » على ظهر الباخرة « كوين اليزابيث » قبل الموعد المحدد .. ! ويفزع الصديقان .. ويبدو اثر هذه النكبة غير المنتظرة – فى الوقت الحالى على الاقل – على وجهيهما .. ويشير بينشوود الى ليلى التى كانت تنتظر خارج الباب فتدخل .. ويقابلها جون

يفرض نفسه على أفلامه !

عرف مخرج التشويق ، الفريد هيتشكوك ، باصراره دائما ، على الظهور بنفسه فى كل فيلم يخرجه ، ولو « كومبارس » ! ولكنه عندما كان يخرج فيلم « قارب الانقاذ » ، لاحظ انه لن يتمكن من الظهور بنفسه فى الفيلم .. لأن كل الحوادث تدور فى قارب فى عرض البحر ، وأبى هيتشكوك الاستسلام للامر ، وما لبث ان اهتدى الى فكرة .. فقد رمى الى جوار القارب بجريدة طفت على سطح الماء ، وفى احدى صفحاتها صورته .. !

وصادفته نفس المشكلة أثناء اخراجه فيلم « الحبل » فلم يجد لنفسه دوراً ، ولو تافها ، بين أبطاله .. فأوقف العمل أياما حتى اهتدى الى طريقة غريبة اظهر بها نفسه فى الفيلم .. فقد وضع صورته بأنوار النيون ، على واجهة احدى العمارات المرتفعة التى تقع عندها أكثر حوادث الفيلم .. !

بفتور ، بينما ترمى هى بنفسها بين احضان فريد وتشبعه لثما وتقبيلا وهو يحاول ان يتملص منها .. ويعود بيتشوود من حيث اتى وهو فى حيرة شديدة .. اهكذا يستقبل جون زوجته ؟ انه لم يحاول ان يقبلها قط . لعل المفاجأة أذهلته . او لعله خجلان من زوجته ؟! . ولكن .. هذه الزوجة ! لماذا رمت بنفسها بين احضان الرجل الآخر ؟ أهى مخطئة ، فلم تدر ايهما زوجها ؟ ..

كانت ليلى فى سرور غامر ، فهى ما جاءت الى امريكا الا لتجرب حظها فى السينما ، وهى من أجل ذلك تريد ان تشرع فى عرض نفسها على الشركات من فورها ، بينما يحاول جون ان يفهمها بوجوب السفر معه الى « رينو » وعمل الاجراءات اللازمة ، التى تستغرق ستة اسابيع لاتمام الطلاق ، ولكنها لاتلقى اليه بالا .. حسبها انها فى امريكا وحسبها انها ستحيا مع فريد !!

ويقترح جون على فريد ان يأخذها الى مكان هادئ ، ثم يشرح لها الامر بالتفصيل ، ويوشك فريد أن يخرج بها عندما يدخل السيناتور ماكينلى ، فيضطر الى تقديمها اليه على انها صديقة له تعرف بها فى انجلترا وقد جاءت لتزور امريكا .. وان اسمها هو « مس هيربيش » !!

وتقبل مارى وامها ومعهما البريجادير جنرال هاروود بيدل .. لقد رافقهما فى مصعد الفندق ، فقصتا عليه قصة سفر جون الى نيفادا وسألتاه ان يسعى بنفوذه لالغاء هذا الامر فجاء معهما ليقابل جون .. اما السيناتور فيرحب به ولكنه يرجوه الا يجامله فى الغاء الامر .. لانه كما يعلم عدو للاستثناءات! ويجيبه بيدل بانه لن يجامله بل سيقوم بهذا العمل من اجل زوجه وابنته مارى !!

ويسأل الجنرال جون فيشرح له ماحدث

ويهرع الجنرال الى التليفون ويطلب الكولونيل جاكوى .. ويستفسر منه عن سبب ندب جون لجرد المخزن ويطلب اليه الغاء الامر ، وفجأة يصيح : « ماذا ؟ لايوجد مخزن فى نيفادا ؟ كيف ذلك ؟ . ابحث عن قائمة المخازن فى درج ريان .. مقفول بالمفتاح ؟! واين ريان ؟ فى اجازة قصيرة .. ؟ الغ اجازته وادعه على الفور .. بل ادع جميع الموظفين غدا فى التاسعة صباحا بمكتبى (يضع السماعة وهو يجفف عرقه)

جيمس — ماذا .. هل فقدتم شيئا ياجنرال ؟

بيدل — انهم لم يجدوا المخزن باكمله !؟ ولكننا سوف نعثر عليه حالا !

جيمس — (لجون) ارى ان ترحل ياجون الى نيفادا ، ثم تبرق من هناك الى ادارة الحرب تنبئها انك وجدت المخزن المفقود !!

مارى — مستحيل .. بل ومن الظلم ان يتحمل جون تبعة هذا الخطأ ..

ولكن جون يحتج .. انه لم يقيد فى قائمة المجندين ليخدم وطنه عاما او عامين او ثلاثة ، بل ليخدم وطنه على الدوام .. والوطن الآن يدعوه الى الرحيل الى نيفادا .. ولا بد له من الذهاب ! ولكن مارى لاتوافقه .. لو كان يحبها حقا لأصم اذنيه عن نداء هذا الوطن المزعوم .. او على الاقل لامرها بان ترافقه فى رحلته .. وتدخل مخدعها باكية وقد اوصدت الباب عليها ، فيحاول جون ان يؤكد لها من ثقب المفتاح انه يحبها ولكن دون جدوى ..

ويرى السيناتور ان موعد العرض قد اوشك ، فيدعو الجنرال ليرافقه وزوجه للذهاب الى سينما باراموانت ..

فاذا كان الفصل الثالث ، فقد اقبل جون فى بزته العسكرية بعد ان حصل على استمارة السفر الى نيفادا ويقول انه سيرحل فى قطار التاسعة والنصف . فتحايل مارى لكى يتناول معهم طعام العشاء ، ثم تخرج معه لتودعه على رصيف المحطة ، ولكنه يشكرها راجيا ان توفر على نفسها هذا العناء ، فتغضب مارى وتتخذ من قوله هذا دليلا جديدا على عدم حبه لها وتدخل مخدعها باكية . وتقبل مسز ماكينلى .. ان ميعاد انتهاء العرض بالسينما لم يقبل بعد .. فما الذى حدث هناك حتى تعود مبكرة ؟ .. اتراها رات اوليرى هناك فعرفته ؟ .. ولكن حيرة صاحبنا لم تطل .. حقا لقد ذهبت الى السينما .. انها تفضل دائما الجلوس فى البلكون .. ولكنها نادمة هذه المرة اذ قد افسد عليها مشاهدة الفيلم احد السكيرين ! كان يرفع عقيرته بالغناء طول مدة العرض ، دون مراعاة لشعور النظارة .. وهى تبدى دهشتها من عدم وجود مراقب فى البلكون ليخرج هذا المجنون !!

ويتنهد جون .. الحمد لله فقد حال الظلام دون ان يتبينوا شخصية هذا السكير اوليرى .. واين السيناتور والجنرال ؟ لقد تركتهما فى قاعة التدخين فى السينما ..

وتسمع الام نشيج ابنتها ينبعث من المخدع فتدخل لتهدئتها ، بينما يقبل فريد تيلور ، زائغ العينين ، مضطربا . لقد جاء يبحث عن ليلى .. تركها فى السيارة وامر السائق بالانتظار أمام باب المستشفى ريثما يطمئن على زوجه ، ولكنه عندما خرج لم يجد السيارة بمن فيها !! نعم .. لقد شرح لها الامر ، فحدثتها فى الطريق عن زوجه وطفله الذى انجبه ، فثارت وسبته باقذع الالفاظ وانهالت عليه لكما وضربا ، ولكنه استطاع تهدئتها بعد حين .. ويخرج الصديقان ليبحثا عن ليلى فى ارجاء الفندق ..

ويقبل السيناتور ماكينلى والجنرال بيدل وهما فى اشد حالات الغضب والهياج .. لقد اعتدى عليهما سكير مجنون فى السينما فمزق سترة الاول وكسر نظارة الثانى .. كلا انهما لم يتبينا وجهه اذ كان الظلام يسود الدار . ويصطلحان من امر نفسيهما عندما تقبل مارى وامها من المخدع ، وتستمع الاثنتان الى ما اتفق عليه الشيخان اثناء وجودهما بالسينما ، سوف يتم الزواج بعد ساعة واحدة فى مكتب العمدة ، وبعد الزواج يرحل العروسان معا الى نيفادا بالسيارة ، وتتقبل مارى هذا النبأ بفتور .. ماجدوى الزواج عاجلا كان او آجلا مادام جون لايحبها ويرغب عن زواجها ؟ .. ويرى ابوها ان تختبره عند تحيته فاذا وافق كان ذلك دليلا على خطأ ظنها .

مصرى فى هوليوود

جاءنا من مراسلنا فى هوليوود أن داريل زانوك نائب رئيس « شركة القرن العشرين فوكس » دعا الاستاذ ابراهيم عز الدين « شقيق الاستاذ محمد صلاح الدين بك » لحضور التقاط مناظر فيلم « بينكى » . والاستاذ ابراهيم عز الدين يقيم فى هوليوود منذ عام ١٩٤٧ لدراسة الاخراج السينمائى ، وستنتهى دروسه هذه فى أواخر هذا العام . وقد تعرف فى أثناء وجوده هناك بعظماء رجال السينما امثال جون فورد الذى فاز بالأوسكار فى خمس سنوات متتالية وأيضاً حان نجليسكو ولويد بيكون وغيرهما من كبار المخرجين

اما اذا لم يوافق فلنتقبل عزاءه فيه منذ الآن ! !

ويقبل جون وفريد يبدو على وجهيهما الحزن والهم .. لم يعثرا على ليلى بعد .. وتنبىء مارى صاحبيها بان اباها قد اتخذ الاجراءات اللازمة لاتمام زواجهما الليلة على ان يرحلا الى نيفادا معا .. ولكن جون يرفض فى اصرار وعندئذ لاتتمالك مارى نفسها من طرده .. ولكنه يابى الخروج وتركها على هذه الحال من الغضب .. ويهدده السيناتور بانه اذا لم يخرج من نوره فسوف يستعين بخدم الفندق لالقائه فى الخارج .. ولكن جون يصر على البقاء ويصر على ابداء حججه ومعاذيره لتاجيل هذا الزواج الى ما بعد عودته من نيفادا ..

وبينما هم على هذه الحال اذ تقبل ليلى .. لقد انتظرت فريد طويلا أمام باب المستشفى ، ولما لم يعد خالته هرب من بابها الخلفى لئلا يدفع اجرة السيارة ، فامرت السائق بان يطوف بها المدينة لتتفرج عليها .. ويحاول فريد ان يقدمها الى مارى وامها على انها صديقته الانجليزية مس هيريش ، ولكن جون يقاطعه فى وحشية :

جون ـ كلا .. ليست صديقة وانما هى مسز جون لورانس .. زوجتى !

المجميع ـ (فى دهشة) زوجتك ؟ !

جون ـ نعم ، تزوجتها من أجل فريد كى امكنها من اللحاق به فى امريكا ، ولم اكن اعلم بعد انه قد تزوج وانه ينسل انجاب طفل ! .. لقد بدات باكذوبة صغيرة ، ولكنها ما لبثت ان تضخمت وتفرعت منها اكاذيب كثيرة ، والله يعلم ما كان يمكن ان يؤدى اليه الأمر لو استمرت الحال هكذا .. بل لقد ظنت مارى اننى لا احبها واننى راغب عن زواجها .. اننى احبك يامارى .. ولاقدم لك الدليل القاطع ، فساذهب من فورى مع ليلى الى « رينو » لاتخاذ الاجراءات اللازمة لطلاقها .. بل لنذهب ثلاثتنا معا .. اليس كذلك يامارى ؟ (ينظر اليها مبتهلا)

ليلى ـ انه يقول الحقيقة يامارى ، فهو قد تزوجنى ليمكننى من اللحاق بفريد (تبكى) وقد جئت لأجد فريد متزوجا .. وله طفل الآن .. ثم زوجى .. زوجى الاول ..

جون ـ (دهشا) زوجك الاول ؟ !

فريد ـ وهل كنت متزوجة ؟

ليلى ـ نعم .. ولكنه قد مات الآن .. كان امريكيا ايضا . لكما تعرفانه جيدا ..

جون وفريد ـ (معا) نعرفه .. من هو ؟ !

ليلى ـ لقد كان رئيسكما .. انه المرحوم الملازم فيكتور اوليرى ! !

فريد ـ اوليرى ؟ !

جون ـ مستحيل ! !

ليلى ـ كان ينوى أن يرسل الى ليستدعينى بمجرد حصوله على عمل هنا .. ولكن وصلتنى رسالة من امه تنبئنى فيها انه قد مات بالتهاب رئوى مضاعف .. وكانت آخر كلمة قالها انه يحبنى وسوف ينتظرنى فى الملا الاعلى ! ! (يزداد بكاؤها)

فريد ـ الملا الاعلى ؟ ! .. لعله يقصد البلكون ؟ .. ليلى . اتحبين دورولى لامور ؟

ليلى ـ (متحمسة) جدا ..

فريد ـ اذن هيا بنا ، فسوف اقدمك هناك الى صديق لنا عزيز ! .. سيجد النظارة هذه الليلة مشهدا اروع مما جاءوا لمشاهدته .. ستنتقل الشاشة من الحائط .. الى البلكون !



الدموع .. بين البصل والموسيقى ..!

يقولون ان دموع المراة اطوع لها من ابتسامتها ، ولكن الامر يختلف امام الكاميرا ..

حدث عندما كانت « بربارا ستانويك » تقوم باحد ادوارها التمثيلية الباكية ، أن حاولت البكاء فاستعصى ذلك عليها .. وجرب المخرج معها عدة محاولات باءت جميعها بالفشل ، وتوقف العمل الى ان قفزت الى راس احد المساعدين فكرة سارع بتنفيذها .. احضر المساعد بصلة دعك بها أنف الممثلة الحسناء فاغرورقت عيناها بالدموع سريعا ، ودارت الكاميرا

وقد اصيبت عينا بربارا بالتهاب لبث احد الاطباء يعالجه مدة اسبوعين

ومع ان « فرانسيس جيفورد » تعد من اكبر ممثلات الدراما ، الا ان عيبها الوحيد هو ان دموعها نادرة

وقد ظل ذلك العيب يضايقها ويضايق مخرجى افلامها ، حتى توصل مخرج نابه الى حل لهذه المشكلة ...

وكان الحل فى اسطوانة موسيقية كان يعرف ان فرانسيس تتاثر بها تاثرا يصل بها فى اغلب الاحيان الى درجة البكاء ، اذ ان موسيقاها تشبه النواح عندنا ..!

واسرع المخرج فاستحضر الاسطوانة وادارها امام فرانسيس ، وتاثرت عواطف الممثلة قبل التصوير واغرورقت عيناها بالدموع ..

وقد يحدث أن تندمج الممثلة فى دورها وتؤديه تمام الاداء ، الا ان ذلك يكون فى بعض الاحيان خطرا عليها ، كما حدث للسيدة بهيجة حافظ فى فيلم «زينب» ، فقد كان الموقف يتطلب منها البكاء وهى تنادى امها الغائبة ، وكانت بهيجة قد اندمجت فى دورها تماما وخيل اليها انها فعلا هى التى تعيش فى قصة الفيلم ، ودارت الكاميرا واجهشت بهيجة فى بكائها حتى استثارت الحاضرين

وفجاة توقفت ماكينة التصوير .. وحاول المخرج ان يوقف بكاء السيدة بهيجة ريثما يتم اصلاح الماكينة ، ولكن بهيجة كانت قد تملكتها نوبة تشنج عنيفة انقلبت الى ازمة عصبية ظلت معها تبكى وهى تصيح ـ امى ـ كما هو فى الفيلم

وقد تملكت هذه النوبة بهيجة بعد ذلك اثنتى عشرة ساعة ظل الاطباء ـ فى خلالها ـ يوالونها بعنايتهم حتى عادت الى حالتها الطبيعية

وقد اشتهرت المطربة ام كلثوم بمرحها ، وظن المخرج ان هذا مما يجعل البكاء يستعصى عليها . ولكن مطربة الشرق طمانته . وبدا الاستعداد للعمل ، واستدارت ام كلثوم وسرحت الطرف قليلا فى الفضاء .. ثم واجهت الكاميرا واذا عيناها مليئتان بالدموع

والى اليوم ما يزال المخرج يبحث عن ذلك الشىء الذى فكرت فيه ام كلثوم فجعلها تبكى ..



زجاجة ويسكي.. سبب شهرتي!

للمطربة فدوى قرمان

على الرغم من انها نشأت في لبنان ، التي يشيع فيها « العرقى الزحلاوى » شيوع « القهوة » في مصر ، فانها – الى الآن – لم تذق الخمر في حياتها ، ومن الغريب ان يكون الفضل الاول لظهورها وتمهيد سبيل الشهرة امامها ، لزجاجة ويسكي واحدة! ولنستمع الى «فدوى» وهي تقص على قراء «الكواكب» قصتها:

كان ابى استاذا فى احدى الكليات الامريكية ، كما كان شقيقى وكيلا للقنصل الفرنسى فى امريكا ، ومع ذلك فان افراد الاسرة كانوا يتمسكون بالتقاليد الشرقية ويحرصون عليها اشد الحرص .. وفى مقدمة هذه التقاليد عدم السماح لفتاة من الاسرة بالظهور فى المسارح او الحفلات العامة

وقد هفا قلبى الى فن الغناء عندما كنت اتلقى العلم فى احدى المدارس الامريكية .. كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، واذكر انى كنت منفردة بنفسى ذات يوم ، فاسترعى سمعى تغريد كروان وقف يتارجح على غصن صغير وهو يشدو بصوت ساحر هز كيانى ، فرايتنى احاول تقليده

ومنذ ذلك الحين ، اصبح الغناء هو شغلى الشاغل اينما كنت ، وفى آناء الليل واطراف النهار ، وكانت امنيتى الوحيدة ان اغنى امام الجمهور .. وقد طالما راودتنى احلام اليقظة فتصورت نفسى اقف على المسرح واغنى .. فيصفق لى الجمهور .. وترفع الستار مرة ومرات لاحييه .. على النحو الذى كنت اراه فى افلام السينما .

وتمكنت من ان احذق الكثير من الاغانى الشائعة ، واردها كما اسمعها من الجرامفون او الراديو .. وايقنت ان تحقيق الامانى التى تداعب خيالى تتوقف على امرين : الاول ان يكون فى يدى بعض المال لكى اتلقى اصول الفن على يدى استاذ بارع ، والثانى ان تسمح لى اسرتى بتعلم هذا الفن ..

ولكن ماكدت افاتح افراد الاسرة بما قام فى ذهنى حتى هبوا جميعا ينعون علىّ هذا الاتجاه الذى لايتفق و«التقاليد» العائلة .. ولم اجد بينهم – للاسف – شخصا واحدا يقف فى صفى ..

والى هنا تنتهى المرحلة الاولى من حياتى ، لترفع الستار عن المرحلة الثانية ، فاذا بى فى « كندا » اقطن منزلا انيقا صغيرا مع افراد اسرتى ، واقوم بتدريس البيان لبعض الفتيات لاعين اسرتى بما احصل عليه من اجر ..

وكان يطيب لى ان اربض على قدمى ، فاجتاز « الكوبرى » القائم بين حدود كندا ، وحدود الولايات المتحدة ، وحدث ذات مساء ان اجتزت الحدود ، ومضيت امتع الطرف بما تعرضه بعض المحال التجارية الكبرى من احدث « مودات » الثياب ، واستلفت نظرى ثوب جميل فاخر ، توقفت طويلا اتخيل نفسى اختال فى هذا الثوب البديع ، واخيرا تذكرت انى لاأملك ثمن هذا الثوب ، فتراجعت ودلائل الاسف تبدو على وجهى ، ولم اكد ابتعد بضع خطوات حتى سمعت صوتا يقول :

– هالو .. هل تريدين الحصول على هذا الثوب ؟

والتفت لارى صاحب المحل ينظر الى مبتسما ، فقلت فى بساطة :

– طبعا اريد !

– وما الذى يمنعك من شرائه ؟

– يمنعنى .. ؟ يمنعنى انى لا املك ثمنه !

فقال الرجل وهو يرمقنى بنظرة ماكرة :

– اسمعى .. فى طاقتنا ان نتبادل المنفعة .. احضرى لى زجاجة ويسكى فاعطيك ثمنا لها ١٥ ريالا يمكنك ان تشترى بها الثوب الذى يروق لك !

وانصرفت وانا افكر فى اقتراح الرجل ، وكانت قوانين حظر تعاطى الخمر وتداولها لاتزال قائمة فى الولايات المتحدة ، ولكن هذه القوانين لم تكن سارية فى كندا .. فرحت احدث نفسى قائلة :

– وماذا لو قمت «بتهريب» زجاجة خمر مقابل ١٥ ريالا ؟ انه مبلغ كبير بالنسبة الى ، وفى طاقتى ان اشترى به بضعة دروس فى فن الغناء من اشهر الاساتذة ..

وفى اليوم التالى ، كانت قد قامت فى ذهنى خطة عمدت الى تنفيذها .. كانت «لويز» احدى تلميذاتى تنتسب الى اسرة وافرة الثراء ، فقلت لها بعد اتمام الدرس :

– ياعزيزتى لويز .. انى اشعر باعراض الزكام .. فهل اجد لديك كمية من الويسكى ؟

وسرعان ماجاءتنى الفتاة بزجاجة كاملة ، تناولتها واودعتها سلة الاشغال اليدوية التى كنت اتسلى بها اينما ذهبت ، واجتزت الحدود ، وانا خافقة القلب جازعة الفؤاد خشية ان يكشف احد حراس الحدود امرى .. ولكن الحراس كانوا قد الفوا رؤيتى ، فاجتزت نقطة المراقبة بسلام وقلبى



فهدة ..!

انها النجمة الجديدة باتريشيا نيل ، في بيجامة مبتكرة صنع سروالها وحزامها من قطيفة ذات بقع كجلد الفهد

يرقص طربا ، فما ان رآها التاجر حتى تسلمها في لهفة وناولني ١٥ ريالا ، ثم سألني :

ـ اي ثوب يروق في نظرك يا آنسة ؟

لكنني لم اجب عن سؤاله اذ كنت مهتمة بايداع الريالات في حقيبة يدي ، ثم قلت له وانا ابتعد عن المكان :

ـ اشكرك .. لا اريد شيئا ..

ومضيت من فوري الى استاذ الموسيقى الكبير « اميليو دي فيرو » وقدمت اليه المبلغ وقلت له في سذاجة الصبية الغريرة :

ـ اريد ان اتلقى بضعة دروس .. بهذا المبلغ !

ودهش الفنان الكبير ، وشاعت في وجهه ابتسامة وهو يطلب الى الجلوس ويسألني قائلا :

ـ ومن اين لك هذه « الثروة الطائلة » يا صديقتي الصغيرة ؟

ولم انتبه الى لهجة السخرية المرحة التي القى بها عبارته ، فرحت احدثه تاريخ حياتي كله .. كما رويت له قصة حصولي على الريالات الخمسة عشر .. فاذا بهذا الفنان تملأ الدموع عينيه .. ويرد الى النقود قائلا :

ـ اليك نقودك يا صغيرتي .. وسوف اشبع رغبتك من الفن .. بغير مقابل !

واقبل « دي فيرو » على تعليمي فن الموسيقى والغناء ، فلم يلبث ان وجد مني تلميذة ناجحة ، وكان يتابع تدريبي بعينين لامعتين ، وكلما اجدت غناء احدى القطع هتف يقول :

ـ ستكونين مغنية عالميــة .. اسمعت ؟ عالميــة .. والا فلن اكون « اميليو دي فيرو » ..

وشاء كرم الفنان الا ان استكمل دراستي على نفقته في ايطاليا ، كما ابدل اسمي باسم « فيـدورا » المطربة الايطالية المشهورة ، ومن سوء الحظ : انني عندما استكملت دراستي ، توفى استاذي الكبير ، ولم تزد وصيته الاخيرة على هذه العبارة :

« وصيتي ان تغني فيدورا احدى مقطوعاتها على قبري » !

وقد نفذت وصيته فعلا ، وغنيت على قبره اغنية حزينة باكية ، وكان لهذه الوصية اكبر الاثر في ان تتناول الصحف اسمي ، وتتهافت على نشر صوري ، والحصول على احاديث مني ، ولم يمض زمن قصير حتى دانت لي الشهرة ، ووصلت الى المجد الذي طالما كان يراود خيالي في يقظتي ومنامي !



هوليوود من خلال الاعلانات المبوبة

[لمراسلنا الخاص]

ان بضعة مليمات تشترى بها احدى الجرائد المحلية التي تصدر في عاصمة السينما « هوليوود » ، تكشف لك عن نواح مجهولة في حياة هذه المدينة ·· وتعطيك صورا أخرى غير الصور التي انطبعت في ذاكرتك عنها ، سواء مما تقرأه أو تراه من الصــور التي تنشرها الصحف عنها ، أو من زياراتك الشخصية لها اذا أتيحت لك فرصة الاقامة فيها لمدة قصيرة أو طويلة

والواقع أن «الاعلانات المبوبة» التي تنشرها تلك الجرائد، هي المرآة الصادقة التي ينعكس عليها سير الحياة في عاصمة السينما · فاذا فاتتك قراءتها فاتك الكثير مما يجب أن تعرفه عن هوليوود وأهلها

وهذا اعلان يستهوى أولئك الذى يذهبون الى هوليوود سعيا وراء المجد والشهرة في عالم السينما · ان من يقرأه يستجيب لما فيه من اغراء ·· ان لم يكن لشيء ، فلكي يعرف هل ستتحقق أحلامه أو تخيب · يقول الاعلان :

« يوجى احمد رماح ·· يكشف لك عن طالعك وينبئك بما يخفيه لك القدر في هوليوود ، ويعطيك صورة حقيقية عن نفسك واخلاقك ، ويزيح الستار عما يحيط بك من اصدقاء او اعداء · انه يقدم اليك نصائح تفيدك في الحب والزواج والعمل · رضاؤك عنه مضمــون ١٠٠ ٪ · اتصــل به في ١٥٩ شــارع ساوث فيرمونت · »

ويوجى أحمد رماح صاحب هذا الاعلان ، لا يمت بالطبع الى الشرق والشرقيين بصلة ·· وانما هو أمريكي استعار هذا الاسم ، لكي يكون اعلانه أقوى اثرا وأشــد اغراء لزبائنه ·· !

ولعل أغرب اعلان مبوب هو ذلك الاعلان الذى نشره أحد « الحانوتية » ، وقال فيه :

« ضريح للبيع ·· ! بمبلغ ٣٥٠ ريالا · في موقع جميل من جبانة هوليوود ·· ! اتصل برقم تليفون ٢٢٩٦ · »

وقد يبدو لك هــذا الاعلان غريبا ··! ولكنه مألوف في عاصمة السينما · فليس أحب الى الذين يعيشون الآن في بحبوحة من العيش ، من أن يضمنوا لأنفسهم مستقرا أبديا لا يقل ابهة وجمال منظر عن القصور الفاخرة التي يقيمون فيها في حياتهم ··!

وقد أصبح الوصول الى لقب « فتاة الحائط » فنا يعلن عنه وتؤسس له مكاتب تعمل على اجتذاب كل فتاة تحضر الى هوليوود للظهور على الشاشة · فهذا اعلان مبوب يقول فيه أحد هذه المكاتب :

« ان الوصول الى لقب فتاة الحائط ·· واستيفاء كــل الشروط اللازمة له ·· لايكون في يوم وليلة · فلابد لكل فتاة من دراسة اصول فن الجمال والجاذبية · اتصــل بمكتب ليونيتي وشركاه ، ٧٠٧٦ هوليوود بوليفارد · »

وهناك مكاتب أخرى تخاطب الأمهات على قدر عقلياتهن وما يطوف في نفوسهن من آمال نحو فتياتهن الصغيرات · فكل أم تريد لطفلتها أن تكون شيرلي تمبل ثانية ، فلا عجب اذا أغراها مثل هذا الاعلان :

« ان المجد والشهرة في متناول طفلتك ·· اذا عهــدت بها الى مدرسة المواهب التي تخرج فيهــا كثيرون مــن نوابــــغ اطفال الســينما · ص · ب ٢٤٢ · »

وهذا اعلان يكشف لك عن لون من مآسي الحيــاة في عاصمة السينما ·· فكثيرا ما تدفع الحاجة بعض المتعطلين الى بيع ممتلكاتهم عن طريق مثل هذا الاعلان المبوب :

« بذلة جديدة يبيعها صاحبها بسعر منخفض لاضطراره الى العودة الى بلده ·· (او) معطف من الريشــار الفضى في حالة جيدة · لم تستعمله صاحبته الا للظهور في احد مشــاهد الافلام · ثمنــه زهيد · الدفع فــورا · »

وقد تحسب ان الاعــلانات المبوبة التي تنشرها صحف هوليوود مقصورة على خاملي الذكر ممن يعيشون فيها · ولكن بين هــذه الاعلانات ما يتصل بمشاهير النجوم ، ويكشف

لك عن خفايا تتصل بحياتهم ومصالحهم. فقد نشرت احدى الصحف أخيرا هذا الاعلان المبوب :

« تم بوساطة مكتب السمسار العقاري اوين شراء عقار لمستر ومسز جيمس ماسون . ويتكون هذا العقار من قصر للسكن وبركة سباحة وحديقة كبيرة مساحتها ثلاثة فدادين وربع.. وهذا العقار كان من قبل ملكا لمستر بستر كيتون »

وتفهم من هذا الاعلان طبعا ، أن نجم الكوميديا القديم بستر كيتون كان يعيش في هذا العقار عندما كان في أوج مجده وشهرته ، فلما أفل نجمه وتضاءلت موارده المالية ، اصبح غير قادر على سد نفقات قصره وملحقاته.. فاضطر لبيعه الى أحد مشاهير نجوم هذا العهد وهو جيمس ماسون

ثم اقرأ هذا الاعلان :

« منذ ثلاث سنوات اشترى مستر جيرالد بايز صاحب المطاعم المعروف قصرا فاخرا على طراز قصور البحر الابيض المتوسط يعرف باسم « وكر الصقر » .. وكان قد اشتراه ليجعل منه مقاما لنفسه بعد اعتزاله مهنته . وقد توفي جيرالد فباعت ارملته القصر لخمس نساء من سان فرانسيسكو اشترينه لتخليد ذكرى الرجل الذي انشأ « وكر الصقر » وهو فقيد السينما رودلف فالنتينو »

وهذا يدلك على أن معبود السينما القديم ما تزال له مكانته في قلوب معاصراته من النساء. بالرغم من أنه انقضى على موته نحو ٢٣ عاما

وفي اعلان مبوب آخر يقول ناشره :

« تباع بالمزاد بوساطة مكتب سوال للمزادات مفروشات وادوات ثمينة كانت ملكا لنجمة السينما المعروفة ايدا لوبينو .. ومن بينها اطقم من الفضيات والصيني وشمعدانات من الكريستال وجهاز راديو مركب به فونوغراف . وملابس وبياضات و .. الخ »

وبالطبع لم تعرض ايدا لوبينو هذه المقتنيات للبيع في المزاد لأن الحاجة اضطرتها الى ذلك كزميلها السابق بستر كيتون . وانما باعتها لأنها تزوجت أخيرا من المنتج السينمائي كولير يونج . ومثل هذا المزاد يتهافت عليه المعجبون بالنجوم ، لأنه يتيح لهم فرصة اقتناء أشياء يفخرون أمام معارفهم بأنها كانت من قبل ملكا للنجوم الذين يحبونهم

واذا كانت ايدا لوبينو قد باعت مقتنياتها لانتقالها من حياة العزوبة الى حياة الزوجية ، فان نجمة أخرى اضطرت - كما اضطر بستر كيتون - الى بيع قصرها ومفروشاته الفاخرة اقتصادا للنفقات بعد أن بدأ نجمها في الأفول . فقد جاء في أحد الاعلانات :

« تعرض النجمة ايلونا ماسي للبيع قصرها في سانتا مونيكا بما يحويه من مفروشات . ويضم ٣ غرف للنوم و ٣ حمامات . ومكتبة فاخرة . وبيانو كبيرا . وسجادا ثمينا وطنافس غالية .. »

وقد تعجب لان هذا الاعلان ورد فيه اسم ايلونا ماسي ، وكان في الامكان عرض ممتلكاتها للبيع بدون ذكر اسمها. ولكن مكتب المزادات الذي تولى هذه العملية ، اقنع النجمة باستخدام اسمها في الاعلان ترغيبا للمشترين في الاقبال على هذا المزاد ودفع أكبر ثمن في سبيل الحصول على تذكار من هذه النجمة

ومن خلال الاعلانات المبوبة تدرك أن هوليوود تضم اكبر عدد من المدارس الفنية المتخصصة للتمثيل والرقص والغناء، وكثيرا ما تستعين هذه المدارس بأسماء مشاهير النجوم مثل الان لاد ، وترهان بك ، وديانا ديربن ، على أنهم تخرجوا فيها فمهد لهم ذلك سبيل الشهرة في عالم السينما

حتى المسائل الروحية تجد لها مجالا في الاعلانات المبوبة التي تنشرها صحف هوليوود . ومنها هذا الاعلان :

« العالم الروحاني المشهور مود كلين .. يعقد كل مساء جلساته الخاصة باستحضار الارواح . وعن طريقه يمكنك الاتصال بروح اي فقيد عزيز لديك .. وفي ختام كل جلسة يلقي هذا العالم محاضرة قيمة عن عالم الارواح . فلا تفوتكم جلساته »

ولا يقبل اهالي هوليوود على شيء ، مثل اقبالهم على هذه الجلسات الروحانية . وكثيرون منهم يتصلون بأرواح من ماتوا من نجوم السينما ، وكان أكثرهم ترددا على هذه الجلسات النجم كلارك جيبل على أثر وفاة زوجته كارول لومبارد في حادث احتراق الطائرة بها منذ سنوات



.. أقنع أحد مكاتب المزادات النجمه ايلونا ماسي باستخدام اسمها في اعلان مبوب خاص ببيع ممتلكاتها ترغيباً للمشترين



.. ولم يعلن عن بيع مقتنيات النجمة ايدا لوبينو لحاجتها ، وانما لانتقالها الى منزل زوجها المنتج السينمائي كولير يونج


قصة سينمائية
الشيطان رجل!

ثق

رای میلاند : نیقولا بیل
توماس میتشل: فوستر
اودری توتر : دونا الن
جورج مكربدى: جيلورد

يافوستر .. انني لن اعدم وسيلة أزيلك بها من طريقي. انك دائما شوكة في جنبي .. ولكني سأنزعها واسحقها تحت قدمي في الوقت المناسب .. !

وتلقى جوزيف فوستر تهديد محدثه ببرود وسخرية ، وان كان يدرك في صميم نفسه أن جيروم هانسون جاد في تهديده . فهو اخطر مجرم عرفه منذ عين في منصب النائب العمومي .. ولكنه لا يملك الادلة التي تثبت ادانة هانسون ، بل ان هذه الادلة كانت على وشك الوقوع في يده ، لولا ان سارع هانسون الى اعدامها

كان هانسون هذا مجرما يتبع في اجرامه وسائل شبه قانونية . فانه يرأس عصابة تفرض اتاوة على جميع أصحاب المحال العامة في البلدة بدعوى حمايتهم .. فاذا تهرب احدهم من دفع هذه الاتاوة ، كان نصيبه التخريب ان لم يتعرض للقتل هو وأفراد اسرته

وقد سعى فوستر للايقاع به وافراد عصابته ، وكاد سعيه يكلل بالنجاح لولا أن سارع هانسون باعدام الادلة التي كادت تودي به ، ولم يكتف بذلك ، بل ذهب الى فوستر في مكتبه يهدده ويحذره من الوقوف في طريقه . ولم يملك فوستر الا ان يطرده من مكتبه ، فخرج المجرم يرغى ويزبد ويتوعد

ومع ما اشتهر به فوستر من بأس وقوة شكيمة ، فقد حسب الف حساب لتهديد هانسون . وقد افضى بمخاوفه الى الواعظ توماس جيلورد عندما التقى به بعد ظهر ذلك اليوم في نادي الشبان .. ذلك النادي الذي اشترك الاثنان في انشائه ، ليجد فيه شبيبة البلدة كل مايساعدعلى تقويم اخلاقهم ويبعدهم عن الشرور والآثام . . . وحالفهما التوفيق في مشروعهما هذا الى حد كبير

وقال جيلورد بعد ان افضى اليه فوستر بمخاوفه :

ـ لاداعي لهذا الخوف .. وقد عرفت من قبل كيف تطهر البلدة من العصابات التي كانت تهدد أمنها .. ان ما فعلته لايقدم على خير منه اى نائب عمومي آخر

ـ ولكن خوفي ليس على نفسي يا جيلورد .. وانما على أولئك المساكين الذين يستنزف هذا المجرم دماءهم ويقلق راحتهم في كل وقت .. انني اهب حياتي في سبيل اثبات ادانته وتخليص أولئك الضحايا من شروره

ولم ينته فوستر من حديثه ، حتى سلمه احدهم رسالة ما كاد يلقى عليها نظرة حتى بدت الدهشة في وجهه . كانت الرسالة تقول :

« اذا اردت الحصول على ما يثبت ادانة هانسون .. فاذهب الى الحي الصيني بالساحل فيما بين السابعة والثامنة من مساء اليوم »

وما كان فوستر ليتوقع ان يتلقى الرد على امنيته بهذه السرعة . وطاف بخياله أن قد يكون في الامر حيلة او فخ يريد هانسون ايقاعه فيه .. ولكنه عاد يقول لنفسه : أليس من الجائز ان احد خصوم هانسون يريد ان يكيد له بالكشف عما يثبت ادانته ..؟

وصمم فوستر على انتهاز هذه الفرصة ، بالرغم من محاولة زوجته مارثا اقناعه بتجاهل امر الرسالة

ولم تأت الساعة السابعة مساء حتى كان فوستر يقوم بمغامرته ، بالرغم من احساسه بخطورتها ، فقد كان الحي الصيني مباءة للاشرار والمجرمين . وما كاد يجلس على مائدة في مقهى حقير بهذا الحي .. حتى رأى شخصا غريبا احس في نفسه بدافع خفي يدفعه اليه ، وشعور غامض بأنه هو الذي بعث اليه بتلك الرسالة

كانت في هذا الشخص جاذبية عجيبة لاتقاوم .. وكان مظهره يبعث الرهبة في النفوس . ومع ذلك .. وجد فوستر نفسه مدفوعا اليه بكل قواه ، وقد استقر في اعماقه ان هذا الشخص يعرف كل شيء ولا تخفى عليه خافية

وتقدم الغريب من النائب العمومي وجلس بجانبه ، ثم قدم اليه بطاقة قرأها فاذا بها :

« نيقولا بيل .. وكيل اعمال »

وسأله فوستر :

ـ وكيل اى نوع من الاعمال .. ؟

ـ هذا يتوقف على العميل .. وبالنسبة لك .. الا يهمك اثبات ادانة هانسون .. ؟

ودار بينهما حديث ادرك منه فوستر ان « بيل » هذا يعرف عن هانسون كل شيء ، كما أنه يعرف اشياء لاتخطر له ببال . وراح فوستر يسأل نفسه : « من هذا الغريب ؟ » . وخرج من تساؤله بامر واحد ، وهو انه سيعينه على تحقيق ما يريد .. ولن يترك هذه الفرصة تفلت منه مهما يكن الثمن

وسرعان ما نهض فوستر مع بيل وسار معه في محاذاة الساحل الذي كان يخيم عليه ستار كثيف من الضباب. حتى وصلا الى بناء دعاه بيل للدخول اليه . وسار الغريب في هذا البناء كأنه يعرف مسالكه ، حتى وصل بفوستر الى ركن اشار الى مجموعة من دفاتر المحاسبة موضوعة فيه ثم قال :

ـ اليك يافوستر ما يثبت ادانة هانسون .. ستجد توقيعه في اسفل كل صفحة من صفحات هذه الدفاتر

وراح فوستر يقلب صفحات الدفاتر ، فاذا كل صفحة تحمل برهانا ناصعا على اجرام هانسون . وكان المفروض ان هذه الدفاتر اعدمت ، ولكن هاهو ذا « بيل » يدله على مكانها فاصبح في امكانه ان يلقى بهانسون في غياهب السجون

والتفت فوستر الى بيل ليشكره على هذه المعاونة الثمينة التي قدمها اليه ، ولكن نظره لم ير الا فراغا .. فقد اختفى بيل كأنما الارض ابتلعته !

●

وكان الحكم على هانسون بالسجن نصرا عظيما كلل به فوستر جهوده في مكافحة المجرمين . وكان حسبه هذا ، لكي يحس في نفسه بأنه قام بواجبه خير قيام . ولكن هذا النصر كان له ما بعده ، فقد طلب اليه صديقه جيلورد وبعض كبراء البلدة ان يسعى للوصول الى منصب حاكم الولاية

وما كان هذا المنصب ليخطر له ببال ، ولكن ها هم اولاء كبراء البلدة يعرضونه عليه .. فكيف به يرفض هذا العرض السخي ، وخاصة ان الولاية التي تتبعها بلدته في حاجة الى حاكم حازم يصلح من شؤونها ويقضي على اضاليل ساستها الذين اخذوا يتلاعبون بمقاديرها في السنوات الاخيرة .. وعلى راسهم فرانكي فرنش

ولم يكد فوستر يخلو الى نفسه مزدهيا بهذا الشرف الذي خصوه به ، حتى جاءه زائر غير منتظر .. ولم يكن هذا الزائر غير نيقولا بيل .. !

وكانت زيارة عكرت عليه صفو

انتصاره .. فقد اخبره بيل ان الدفاتر التي استخدمها في القضاء على هانسون مزورة .. ! وليس من مصلحته ان يذاع هذا الامر ، والا قضى عليه قضاء مبرما

وكان لهذا التصريح ما وراءه .. فاما ان يسلم فوستر مقاليد امره لهذا الشخص الغامض ، واما ان يتحمل الفضيحة التي تهدد مستقبله

الم يقل انه يجود بحياته في سبيل اثبات ادانة هانسون .. ؟ فعليه ان يبر الآن بوعده هذا

وتركه بيل في حيرته .. لا يدري كيف سيكون بره بهذا الوعد ، ومضى الى صالة رقص في الحي الصيني

وكانت تعمل في هذه الصالة فتاة يدرك الناظر اليها لاول وهلة ان الحياة حطمتها فلجأت الى هذا الوسط الموبوء لكي تغرق فيه احزانها

ولم تكد دونا آلن — فهذا اسمها — ترى بيل يحوم حولها حتى سألته :

— لعلك تبحث عن احد .. !

— انني ابحث عن دونا آلن

وعلت الدهشة وجه دونا .. فلم تكن تعرف بيل ، ولا صادفته في حياتها من قبل . فكيف به يعرف اسمها . ؟ وسألته :

— وماذا تريد من دونا آلن .. ؟

— اريدها ان ترفل في الدمقس والديباج .. وتأخذ من مباهج الحياة وزينتها بأوفر نصيب

ولم يكن يبدو على بيل انه احد رجال البوليس الذين كانت دونا تتحاشاهم ، فمن يكون .. ؟

ووجدت نفسها تستسلم له وتذهب معه الى شقة فاخرة الاثاث قال لها انه يضعها تحت امرها . وسألته مدهوشة عمن تكون صاحبة هذه الشقة التي اقتحماها ، فأجاب :

— ان صاحبتها فتاة تنكرت لها الحياة مع انها من اسرة طيبة .. وقد قضت هذه الفتاة سنتين في احدى الكليات .. ثم حاولت ان تجرب حظها في مسارح نيويورك .. وهناك وقعت في غرام حطمها

وزادت دهشة دونا ، فان ما يقوله بيل ينطبق عليها تماما .. وسمعته يكمل حديثه :

— وكان الذي احبته شابا يدعى بويدون .. وقد تبين لها فيما بعد انه متزوج .. وفي ليلة قامت بينهما مشاجرة .. وسقط صريعا على درج منزلها .. واعتبر الحادث قضاء وقدرا

واتسعت عيناها الزرقاوان خوفا وفزعا .. انه يروي قصة حياتها كأنه يقرأها في كتاب .. ! او كأنه يتغلغل في أفكارها ليعرف منها ما يريد . ولكن .. ماذا يعنيه بقوله : « اعتبر الحادث قضاء وقدرا » ؟ انه ولا شك يعرف ان « بويدون » مات مقتولا .. وانها هي التي قتلته .. !

واخذ يتنازعها عاملان .. عامل الخوف من بيل ، وعامل الافتتان بشخصيته الغامضة . وراحت ترقبه وهو يفتح بعض العلب ويخرج منها ثيابا حريرية ومعطفا فاخرا .. وتقدمت تفحص الثياب في اعجاب وفرح ، فادهشها ان تجد اسمها مطرزا داخل المعطف . وفيما هي كذلك قال لها بيل :

— جربيه .. وانظري كيف يناسبك

وبحركة لا ارادية تقدمت دونا الى المرآة ، فاذا المعطف الفاخر يمحو من وجهها آثار السنوات الحالكة التي عانت من ويلاتها ما عانت منذ وقوع ذلك الحادث المروع . وبالرغم من مخاوفها من هذا الشخص الغريب ، نظرت اليه مبتسمة وقالت :

— ماذا علي ان افعل .. ؟ جريمة قتل .. ؟

— بالعكس .. انني اريدك لعمل

مخرج حفلات!

في احدى الحفلات التي حضرها بعض كواكبنا ، وقف أحد الزجالين يلقي زجلا على الحاضرين . وكان موقفه قريباً من مائدة جلست اليها زينب صدقي وفردوس حسن ورجاء عبده ونجاة علي ، وارتفع صوت الزجال الى عنان السماء ، فقالت نجاة لزينب :

— مين ده ؟ تعرفيه يازينب ؟

فأجابت :

— أيوه أعرفه .. ده مخرج الحفلة .. !

ودهشت الحاضرات وقلن في دهشة :

« مخرج ازاي » ؟

فقالت زينب :

— ده المختص « باخراج » المدعوين في نهاية الحفلة بواسطة الزجل ! ..

ينطوي على الخير .. في ناد للشبان !

وهكذا .. منذ اول لقاء لها مع بيل ، هجرت دونا حياة صالات الرقص ، واصبحت انسانة ممتازة تعيش للاحسان وخير المجتمع

وقدمت دونا نفسها الى جوزيف فوستر باعتباره احد المسئولين عن النادي . ورحب بها فوستر ، وسرعان ما احدث تطوعها لخدمة اغراض النادي تطورا عجيبا فيه .. لقد نظمت كل شؤونه ، وجعلت منه مفخرة بين اندية الشباب

وبحكم اتصالها الدائم بفوستر .. بدا ينظر اليها لا كسيدة محسنة كرست حياتها للخدمات العامة ، وانما كامرأة جميلة تضفي عليها اهدافها الطيبة سحرا وفتنة لا يقاومان .. !

ولم يجد فوستر ضيرا في ان يدعو دونا للعشاء معه مرة تبعتها مرات . اليست هي صاحبة الفضل على النادي ومن فيه .. ؟ فمن الواجب اكرامها .. وهذا ما راح يتعلل به امام الناس

وفي يوم .. زار بيل النادي ، فما كاد الواعظ جيلورد يراه ، حتى اخذ يحدق فيه تحديقا طويلا ، ثم راح يسائل نفسه : « الم اقابل هذا الشخص من قبل .. ؟ ام انه مجرد تشابه ؟ »

وكان جيلورد على مقدرة في علم الفراسة ، فاحس دافعا يدفعه الى النفور من بيل . واقترن هذا النفور بالشك والحذر عندما رفض بيل قراءة فصل من الكتاب المقدس دعاه جيلورد الى قراءته على شبان النادي .. فلما بدأ جيلورد في قراءة هذا الفصل بنفسه ، اسرع بيل الى الخروج لا يلوي على شيء .. !

●

وبدأت الحملة الانتخابية لاختيار الحاكم الجديد .. وراح حزب الاستقلال ينظم في مكاتبه كل الوسائل التي تضمن فوز مرشحه فوستر . وكان طبيعيا ان تساهم دونا بجهودها في الدعوة له ، وايضا نيقولا بيل الذي كان يظهر دائما كلما احتاج الامر الى نجدة

وكانت النجدة التي ارادها فوستر ، عندما اعلنت نتائج التصويت في بعض الجهات .. اذ كانت الكفة الراجحة فيها لمنافسه ، وجاءه بيل يقول له :

— امامك فرصة واحدة اذا انتهزتها ضمنت الفوز .. عليك بالاتفاق مع فرانكي فرنش .. ! ،

وصاح فوستر محتجا ، فكيف به

يتفق مع فرنش .. وهو وشرذمته أكثر ساسة الولاية نفاقا .. ! ولكن بيل كان له من قوة الاقناع ما جعل فوستر يسلم برأيه في النهاية . ولما أفضى فوستر بالامر الى رجال الحزب ، استنكروا قوله وكاد يستجيب لاستنكارهم ، لولا ان بيل أوحى اليه بالاتفاق مع فرنش بصفته الشخصية ، ثم قال له :

— وبعد ان تصبح حاكما .. يكون في مقدورك أن تتنكر لفرنش وشرذمته دون ان تخشى بأسهم

واقتنع فوستر بوجاهة هذا الرأى ، وان كانت زوجته لم تقتنع . وقامت بينهما مناقشة حادة ، خرج على أثرها من بيته غاضبا

وراح بيل من ناحيته يعمل من وراء ستار .. فقد زار دونا ليخبرها — كمن يقرأ الغيب — أن فوستر تشاجر مع زوجته ، وأنه سيحضر اليها طلبا لمشورتها

وأخذ بيل يرشدها الى الطريقة التى تستقبل بها فوستر ، ثم انتقل من ذلك الى ما يجب عليها أن تفعله في هذه المناسبة كأن تقول له :

— لدى اعتراف اريد ان افضى به اليك ياجوزيف .. كنت اتمنى لو لم تكن متزوجا .. ! اخشى ان أكون احرجتك بهذا الاعتراف ..

ثم استرسل بيل يقول ان جواب فوستر على ذلك سيكون :

— أبدا .. أبدا .. ليس في الامر احراج يادونا .. فعندى أنا أيضا اعتراف آخر .. فكلما ذهبت الى الاماكن التى تجرى فيها الحملة الانتخابية .. أحس بفتور سببه خوفى من عدم رؤيتك هناك .. فاذا ما رأيتك عاودتنى حماستى واشتركت في الحملة بكل قواى

وكانت دونا تستمع الى بيل وتستذكر ما يقوله وهى في دهشة .. تكيف به يتنبأ بما يمكن أن يصارحها به فوستر .. ؟ وكيف به يعرف انه سيزورها .. ؟

ولم تكد تنتهى من تفكيرها ، حتى زارها فوستر فعلا .. ! فتوارى بيل في غرفة النوم المجاورة

وسألته دونا بعد ان لاحظت اضطرابه :

— لعل هناك ما يزعجك .. ؟

— أجل ولهذا جئت اليك

وراحت دونا تشجع فوستر وتبعث الثقة في نفسه ، الى ان جاءت اللحظة الحاسمة .. فقد قالت له :

— لدى اعتراف اريد ان افضى به اليك يا جوزيف .. كنت اتمنى لو لم تكن متزوجا .. ! اخشى ان أكون احرجتك بهذا الاعتراف .. !

ورد عليها فوستر :

— ابدا .. ابدا .. ليس في الامر احراج يا دونا .. فعندى أنا أيضا اعتراف آخر .. فكلما ذهبت الى الاماكن التى تجرى فيها الحملة الانتخابية .. احس بفتور سببه خوفى من عدم رؤيتك هناك .. فاذا ما رأيتك عاودتنى حماستى واشتركت في الحملة بكل قواى !

وبدا العجب على وجه دونا مقترنا بالخوف .. فقد قال فوستر نفس الكلام الذى تنبأ بيل بأنه سيقوله لها .

وبينما هى في غمرة دهشتها وخوفها ، حاول فوستر أن يعانقها ، فتخلصت منه قائلة :

— أرجوك .. ليس الآن ياجوزيف . سأراك في الصباح ياعزيزى

ودفعت به الى الباب دفعا ، ثم ذهبت وهى ترتجف الى غرفة نومها فلم تجد بيل فيها .. ! كيف خرج .. ؟ هذا ما لم تعرفه .. ! وكيف به يقرأ أفكار الناس ويتكهن بما سيقع منهم ؟ هذا ما لم تفهمه أيضا . ولكن كل ما تفهمه وتعرفه .. انها تخشى بيل كما لم تخش أحدا في حياتها .. !

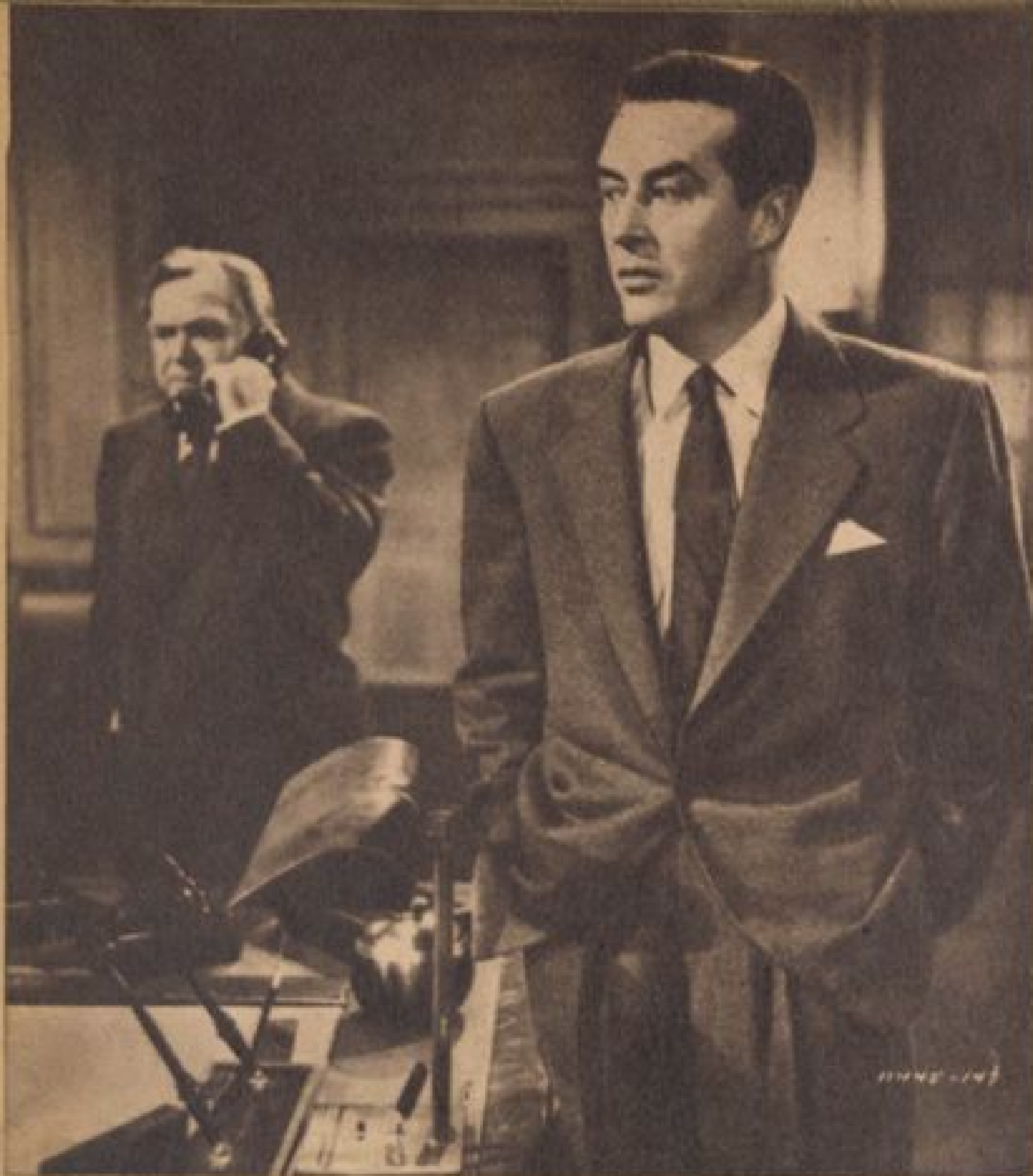
●

وفاز فوستر في الانتخابات أمام دهشة أنصاره قبل منافسيه ، وانقلبت دهشة الانصار الى صدمة عندما تقدم فرانكى فرنش من فوستر وربت على ظهره قائلا :

— ها نحن قد كفلنا لك الفوز .. ولن تضيق علينا الخناق مقابل ذلك !

وروع أنصار فوستر بما رأوا وسمعوا .. فاعلنوا في الصحف في اليوم التالى انهم نفضوا أيديهم من

(البقية على صفحة ٨٤)

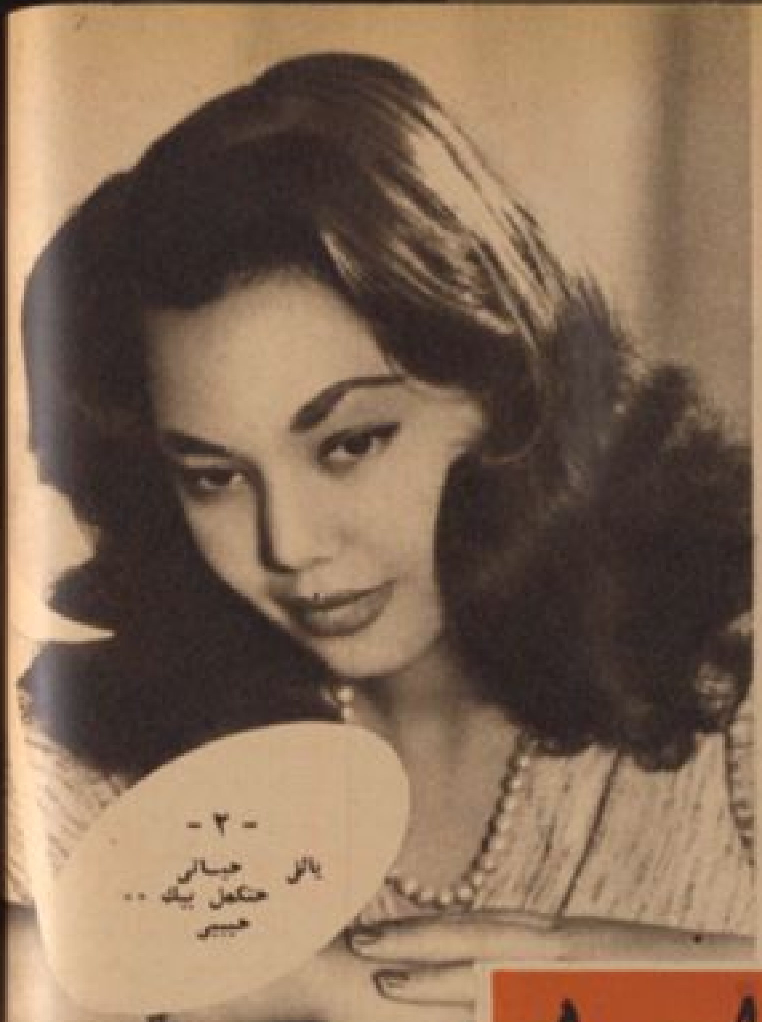


.. وجاء فوستر زائر غير منتظر . وهو نيقولا بيل ..

الحبيب المجهول



ستطيع ان تقرا احساسه من الوجه المعبر ، دون ان تسمعها .. وربما طربت لها الملامح اكثر من غنا الحناجر



واليك مطلع اغنية « الحبيب المجهول » يردد صداه وجه النجمة « ماجدة » .. فتنعكس احاسيسها وانفعالاتها على وجهها





كدت أصبح ممثلا !

للاستاذ صالح جودت

كان ذلك عام ١٩٢٧ حينما هبطت فرقة رمسيس مدينة المنصورة ، فكان مجيئها حدثا خطيرا عند الاهلين ، واشتد اقبالهم عليها والاهتمام بامرها ، والمنصورة — على فكرة — أرض خصبة لنمو المواهب والفن والجمال ، ومن تخومها خرجت ام كلثوم وعبد الوهاب وابراهيم ناجي وعلى محمود طه وغيرهم من رجال الفن والموسيقى والأدب والشعر ..

وأقام أساتذة المدرسة التى كنت أتلقى العلم فيها، حفلة شاى تكريما لفرقة رمسيس ، وخطر لى أن انظم قصيدة لتحية الفرقة ، فما انتهيت من القائها حتى أقبل عميد الفرقة وممثلوها على مصافحتى مهنئين

وراودتنى فكرة خطيرة .. لماذا لا أكون ممثلا مثل يوسف وهبى او احمد علام او فتوح نشاطى ؟ .. ولم تلبث الفكرة أن أصبحت شغلى الشاغل، فمهدت لها بالالتحاق بفرقة التمثيل بالمدرسة ، وكانت الفرقة بسبيل احياء حفلتها السنوية،فعهد الى القيام بدور صغير .. دور لا يزيد عن أربع كلمات القيهـــا واتوارى خلف الستار

وجاءت اللحظة الحاسمة فى تاريخى .. وظهرت على المسرح ، وبحثت عن صوتى فلم أجده ..ورأيتنى القى الكلمات الاربع بصوت مبحوح ونفس متقطع ، فلم يتجاوز صوتى مقاعد الاوركسترا .. وتواريت تشيعنى مثل هذه العبارة :

— يا خيبتك يا أستاذ ! ..

ولما كان اسمى فى الرواية « شيبوب » فقد سمعت غير واحد يشيعنى بقوله :

— اطلع يا « شـــيبوب الهم » .. الى الوراء يا « شيبوب البلا » !

وكان فى هذا « التقريظ » ما جعلنى أنصرف عن التمثيل الى النقد الفنى .. لكى أنتقم لنفسى على الأقل مما لقيته من الفشل الذريع على المسرح !

وتوالت السنون، وتقدمت فى العمر، وحدث أن عرض على الاستاذ الكبير جورج أبيض بك أن أقوم بدور « تيمور » فى فصل من مسرحية « لويس الحادى عشر » .. فاشفقت على نفسى من الفشل وضاعف من اشفاقى ان اسم « تيمور » على وزن « شيبوب » .. وانى سوف أسمع من بين صفوف المتفرجين من يهتف بى قائلا : « الى الوراء يا تيمور البلا » !

ولكن جورج بك شدد من عزيمتى ، فأديت الدور، ودارت بى الارض حين دوى تصفيق المعجبين .. وحمدت الله على أن مرت المحنة بسلام !

وانتهت سنو الدراسة باشتغالى فى ميدان الصحافة . وحدث يوما أن عرض على ان أقوم ببطولة أحد الافلام .. ولكنى ترددت .. ثم انتهى ترددى بالرفض خشية أن نعود الى مأساة « شيبوب » .. وقلت لنفسى لقد كان « تقريظ » القوم فى المأساة « الشيبوبية » شفويا .. ولا أحب ان يكون التقريظ هذه المرة تحريريا بايدى النقاد الفنيين

فيرونيكا « بحيرة » وفاتن « عصفورة »

تحمل اسماء النجوم معـــانى لو ترجمت الى لغــات البلاد التى تعرض فيها افلامهم .. لتغيرت الاوضاع !

يفرض على جميع دور السينما الآن .. ان تطبع فوق الشريط اسماء الأفلام وحوارها بعد ترجمتها الى اللغة العربية ما عدا اسماء النجوم فانها تبقى كما هى

فماذا كان يحدث اذا شملت الترجمة اسماء هؤلاء النجوم ايضا ..؟

فلو ترجم اسم النجمة فيرونيكا « ليك » لاصبحنا نعرفها باسم فيرونيكا «بحيرة». اما جورج برنت فترجمته « جرجس عين الصقر » ! ولا تندهش اذا قرات يوما على الشاشة باللغة العربية اسم « دورة مياه المزارع » .. فهو ترجمة اسم الممثل الكوميدى « و . س . فيلدز »

وعلى هذا النمط يصبح اسم المخرج سام « وود » ، سام «غابة». كما ان النجمة باتريشيا « روك » ستعرف باسم باتريشيا « صخرة » ! اما لويس « ستون » فمعنى اسمه لويس « حجر » ، كذلك بوب « هوب » فان معناه بوب « أمل » ، والنجمة الجديدة « فيث » دومرج معنى اسمها « ثقة » دومرج

وهناك أسماء لبعض النجوم مشتقة من الالوان ، فان « رد » سكلتون معنى اسمه « احمر » سكلتون ، كما ان النجم ريشارد « جرين » ترجمة اسمه ريشارد «اخضر». واذا ترجم اسم ملك الاستعراض جورج «هوايت» يلتبس بينه وبين جورج « ابيض » بك ..!

وتنتمى بعض الاسماء الى الكتب والجرائد.. فان ترجمة اسم النجمة جانيس « بيج » هو جانيس « صفحة » ..!

هذا فى امريكا .. اما فى مصر ، فلدينا بعض نجوم لهم اسماء تؤدى الى معان مثل اسماء نجوم الغرب

فمثلا فاتن « حمامة » تحمل اسم ذلك الطير الذى يرمز الى السلام ، وكان فى الامكان ان تصبح فاتن « عصفورة » او « يمامة » او ما شابه ذلك من الطيور

ولدينا نجوم تنتمى اسماؤهن الى الرتب العالية ، مثل عزيزة « امير » و « ملك » ونادية « سلطان »

واذا صح ان تتشبه بعض الممثلات بالنجمة « آسيا » فى انتماء اسمها الى القارات .. فلعلنا كنا نرى بينهن من تعرف باسم « افريقيا » و « اوربا » و « امريكا » !

ومن اسماء النجوم التى لهـا معان معروفة اسم « سراج منيـر » وقد كـان جائزا ان يصبح اسمه « مصباح » . وايضا المخرج احمد بدرخان كان فى الامكان ان يطلق عليه اسم «قمر خان» او « هلال خان » ! وايضا المطرب فريد « الأطرش » فان انسب اسم له هو فريد «السميع» ، لان اعتماده فى الطرب والموسيقى على السمع

وعلى قياس اسم المطربة « صباح » ، يصح أن يكون اسم مطربة اخرى .. « ظهر » او « عصر » او « مغرب » او « عشاء » ..!

كذلك الممثلة زوزو « ماضى » ، فعلى قياس اسمها يمكن ان تتسمى احداهن باسم فاطمة « مستقبل » !

قفشات ضاحكة

حكم فنية

- مهما تعلن تظهره «الأفلام»
- الفيلم السيء يجر على الممثلين «اللعنة»
- اتق شر من «أنتجت» اليه
- «الفيلم» سيد الأخلاق
- إذا حضرت أول حفلات عرض الفيلم الذى أنت أحد ممثليه، فاجلس قريباً من الباب!
- المعترف «بالفيلم» كمن لا «فيلم» له!
- لو كانت محطة الاذاعة رجلا لقتلته!
- على المخرج أن يتغدى بالمنتج قبل أن يتعشى المنتج به!
- عند عرض الأفلام، «يضرب» المخرج أو يهان!
- الضرب فى «المنتج» حرام!
- خير معلم «الأفلام»
- لكل «فيلم» كتاب!
- قالوا: «امتى اتخرجت فى مصر؟»، قال: «امبارح العصر!»
- يا أيها «المخرج» غيره.. هلا لنفسك ذلك «الاخراج»!



انتقام..!

ايفون: لو كنتى متغاظة من واحد وعايزه تنتقمى منه تعمل له ايه؟
زوجية: اتجوزه!!

أخبار مختصرة

- اعتقل البوليس بعض أدعياء الفن، وبعد سماع أقوالهم أحيلوا إلى النيابة بتهمة ترويج المبادىء السينمائية!
- انتهى عرض فيلم «حوش تعيش» منذ أيام ولم تحدث خسائر فى الأرواح!
- سقط أحد الأفلام الركيكة قبل متجاوز الاسبوع الأول من «عرضه» وشيعت جنازته إلى دور السينما الأرياف ولا عزاء للسيدات
- رفعت إحدى الممثلات «الكومبارس» قضية على أحد المخرجين تطالب فيها بالتعويض لأنه وعد باكتشافها وإظهارها فى فيلم جديد ثم أخلف وعده
- تلقى أحد المنتجين خطاباً من أحد مخرجى الحرب يهدده فيه بإخراج أفلامه إذا لم يقم بعمل معين، فأبلغ البوليس وأخذ فى التحقيق!
- تلقى بوليس قسم عابدين بلاغاً من مخرج معروف، جاء فيه أن أحد أدعياء الادب دس له قصة مسروقة فأصيب بأعراض التسمم الادبى وأسعف بالعلاج، ثم تولت النيابة التحقيق

تعريفات فنية

المذيع: هو الشخص الذى ينذرنا بالبلاء قبل وقوعه

ارتيست الحرب: فتاة خلقت ما يسمونه «أزمة الخدم»

المصور: رجل ضعيف الذاكرة يسجل ما يمر به من الحسنات والسيئات!

النجمة السينمائية: امرأة لا تظهر بحالتها الطبيعية الخالية من التكلف، إلا على الشاشة البيضاء

المخرج: شخص لديه الشجاعة الادبية لعرض أخطائه الفنية على الجمهور

الراقصة: امرأة تدمر قصور الحشمة والوقار وترقص على أطلالها

الماكياج: عملية ترميم تخرج من الفسيخ شربات

الجمهور: حقل التجارب للفنانين الناشئين والممثلين المبتدئين والمخرجين المحدثين

المطربة: المرأة الوحيدة التى لا تخجل من مناجاة حبيبها على رؤوس الأشهاد

محطة الاذاعة: المؤسسة التى تبيع «وجع الدماغ» للمستمعين بالفلوس!



للايشارب منافع أخرى !

منذ عرف «الإيشارب» ، وموضعه دائما فوق رأس كل حسناء او حول رقبتها ، ولكن مبتكرات الازياء في امريكا اردن ان تكون لهن منه منافع ، اخرى .. كما ترى في هذه الصورة التي وضع فيها «الايشارب» في مقدمة «الجونلة» ، فزاد لابسته اناقة وجمالا

اضحك مع الفنانين

سوابق لاسلكية

اتهم أحد المطربين فى حادث مشاجرة ، ولما جاء أمام القاضى سأله :

— انت لك سوابق؟

فأجاب المطرب :

— أبدا يابيه .. لا لى سوابق ولا عمرى اتخانقت ولا أذيت حد ولا غنيت فى محطة الاذاعة !

وجهة نظر

دعا منتج الفيلم لفيفا من المهتمين بشؤون السينما إلى مشاهدة العرض الأول للفيلم الجديد ، وبعد عرض الفيلم أخذ المدعوون يهنئون المنتج ويبدون ملاحظاتهم ، وتقدم منه أحد الفنانين وقال له :

— أنا عجبتنى الاضاءة خالص .. دى مدهشة !

والتفت المنتج إلى المخرج وقال لمحدثه :

— قال له .. عشان لما قلت له نعرض الفيلم فى السينما دى ما كانش موافق .. مع أن « الاضاءة » بتاعتها أحسن من كل السينمات !

إعلانات ضاحكة

افلامكم ..

اعرضوا أفلامكم فى «سينما التخشيبة» .. الدار الوحيدة المزودة بالحراسة الدقيقة لمنع المتفرجين من الخروج قبل نهاية الفيلم مهما كان سخيفاً ، ولدينا متفرجون بأجور متهاودة

بلا معلم !

صدر حديثاً كتاب : « حطام الزجاج فى فن الاخراج » وهو كتاب يعلم الاخراج بلا معلم بطريقة سهلة . احجز نسختك مقدماً

للايجار

فتوة ملم بأحدث أساليب الخناق وضرب الروسية وشك المقالب . خبرة قديمة . معروف فى معظم اقسام البوليس . مستعد لحماية «مخرجى الحرب» من اعتداء الجماهير فى حفلات عرض الأفلام التافهة . يقبل العمل بالمرتب أو « بالحصة »

ايضاح

تعلن شركة « القط والفار » السينمائية انها اقتصرت فى عرض فيلمها الأخير على أسبوع واحد نظراً لحساد المتفرجين ، لا لضعف الفيلم كما يزعم العذال والحساد !

مخرج جديد

اعتزم السيد شلاطه تغيير مهنته من « مكوجى بلدى » الى مخرج سينمائى والعترس يطلع لى بره !

وظيفة خالية

مطلوب لشركة « الساجات القاتات » السينمائية أربعة شبان أقوياء السواعد بصحة جيدة وهيئة مقبولة ، يتولون حمل بطل الفيلم الجديد وبطلته على الأعناق فى حفلة العرض الأول من الصالة إلى الشارع ، وحمايتهما من اعتداء الجماهير عند اللزوم !

النجوم بأقلام النجوم



سامية جمال

بقلم رجاء عبده

أطلقت على سامية جمال من يوم أن رأيتها لقب « الفتاة ذات الابتسامة الدائمة » . فهي لاتقابل الناس إلا وهي منفرجة الشفتين . وهذا دليل على تفاؤلها بالحياة وعملها بالمثل القائل : « اضحك تضحك لك الدنيا »

ولا أبالغ إذا قلت إنها راقصة نارية في حركاتها والتواءاتها التي ساعدتها كثيراً على بلوغ النجاح . واعتقد أن لحيويتها الشديدة أثراً في أخلاقها . فهي مندفعة مغامرة بطبعها ، وذات عزم وإرادة بالغين

فقد تمردت يوماً على المراقص وأرادت أن تكون نجمة لامعة على الشاشة البيضاء، فلم تلبث أن حققت ارادتها .. وأرادت أن تصبح راقصة فنية ممتازة، فأجهدت نفسها في تعلم رقصات حديثة كانت تحرص على تلقيها على يد معلم رقص رغم عملها المرهق في الاستديوات

ويعرف المتصلون بها أنها طيبة القلب ، تعطف على المساكين ، وتثق بالناس جميعا ولا تفر من الاختلاط بهم . وهذا « عيب » فيها .. يضاف اليه انها فنانة في ضرب المقالب . . . ! وقد ضربتني يوما مقلباً لذ وعدتني بشيء فأخذت انتظر . . وانتظر .. ولكن على مافيش !



رجاء عبده

بقلم سامية جمال

هي شخصية عجيبة شاذة . . . فيها الكثير من العبوس والجد ، والكثير من المرح والهزل . تمتاز بالصراحة حتى انها لتقول للاعور في عينه انت أعور ! .. عرفتها لأول مرة فلم أصدق أن هذه هي رجاء عبده ، فقد وجدتها بسيطة إلى حد كبير ، وجذابة إلى أبعد حدود الجاذبية وخصوصاً في ضحكاتها التي تنطلق من القلب إلى القلب.. ولما توثقت بيننا الصلة لست ذكاء نادراً في أحاديثها وقفشاتها وتعليقاتها. فهي محدثة من الطراز الأول و « بنت نكته » لا يشق لها غبار

ولا يشك من يراها على الشاشة أو على مسرح الحياة أنها « هليهلية » خفيفة الظل ، « بيضاء القلب » لا تهمها إلا الساعة التي تعيش فيها . . ولكن لو تغلغلت في خفايا نفسها اتضح لك أنها حساسة وعصبية بشكل يستثير الاشفاق بها .. فقد تثور وتنفعل لأقل سبب ، وتقضي يوما أو يومين منقبضة النفس لاتكلم أحداً ولاتطيق أن يكلمها أحد . . ولعل أغرب ما في أخلاقها سخريتها بالحياة وأوضاعها . كما أنها لم تترك اخلاصها لفنها يؤثر على اخلاصها لواجباتها كأم حنون وربة بيت حازمة وزوجة مثالية



.. وتنازع دونا عاملان .. عامل الخوف من نيقولا بيل، وعامل الافتتان به ..

الشيطان رجل

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

فوستر لاتجاهاته السياسية الملتوية . وماكاد فوستر يقرأ هذا النبأ حتى أسرع الى صديقه القديم جيلورد .. فتلقاه هذا بأسف عميق وقال له :

ـ لقد تغيرت ياجوزيف

نعم .. فقد تغير فوستر ، وكان تغيره واضحا ملموسا .. لا في ميوله الجديدة فقط ، بل في ملابسه التي لاتتفق الآن وما اشتهر به قبلا من الرجعية والتمسك بكل قديم . ولمح له جيلورد بما شاع عن اهماله لزوجته بسبب علاقته بدونا الآن ، ثم قال :

ـ وهناك أيضا سيطرة نيقولا بيل

واضاف جيلورد الى ذلك انه منذ رأى بيل أول مرة .. وهو يحس انه رأى شبيها له من قبل . ثم راح يقلب في كتاب من كتب العصور الوسطى ، الى ان وصل الى صفحة اطلع فوستر على رسم فيها مذيل بتعليق عن تجربة صادفت اسقف « تيمس » مع الشيطان في القرن السادس عشر . وكان الرسم يمثل الاسقف حاملا الكتاب المقدس في يده ، والشيطان من خلفه يتصعد في فزع .. وكان الشبه تاما بين الشيطان، ونيقولا بيل !

ولم يسلم فوستر بهذه القرينة ، فقد قال :

ـ ولكننا في القرن العشرين .. وما من أحد يؤمن الآن بهذه الخزعبلات

ثم خرج فوستر للقاء دونا بناء على موعد سابق .. فاذا هي الاخرى تبدي له خوفها من نيقولا بيل . فأخذ فوستر يسأل نفسه : « لماذا يكرهه الجميع .. ! صحيح ان فيه شيئا غامضا رهيبا .. ولكنه كياسي لايبارى .. وهذا كل ما يهمني منه »

وجاءه بيل وقدم اليه عقد تحالف لتوقيعه . وفيه يتعهد فوستر بتعيين بيل مستشارا للولاية . وكان هناك شرط جزائي هذا نصه :

« اذا صادفني مايحول دون تعيين بيل في هذا المنصب .. فانني اوافق بمحض ارادتي على أن اذهب معه الى جزيرة (الماس بيرديداس)

ولم يجد فوستر ضيرا في ان يوقع على هذا العقد ، فلما انتهى من ذلك قال له بيل :

ـ ولندخل الآن في الجد .. ان فرنش ورجاله يطالبون بالحاق عضوين منهم في لجنة الدفاع .. وعضوين آخرين في لجنة التعمير .. واسناد رئاسة مجلس مراقبة الخمور الى واحد منهم

ـ ولكنها اهم مناصب الولاية !

ـ يجوز .. ولكنها ليست بقدر اهمية المعاونة التي قدمها فرنش اليك وبصفتي مستشار الولاية فيجب الاخذ برأيي .. والا فهل تريد أن يسري مفعول ذلك الشرط الجزائي .. !

وهناك أيضا مايطالب به فرنش ورجاله وهو أن تلغى الاعانة المالية التي تقدم لنادي الشبان لأنها تثقل الميزانية

وقد كان فوستر يقبل أي شيء ، الا أن يمس هذا المشروع الذي احتضنه بما يؤدي الى انهياره . ولكنه الآن وقد تنكر لمثله العليا ، فقد وافق على هذا الطلب دون معارضة

وذهب في سيارة فخمة الى دار الحاكم لتقلد اعباء منصبه ، وكان

فرنش واحد اتباعه جالسين الى جانبيه.

وما كاد موكبه يهل على الدار حتى شقت امراة الزحام وهى تصيح :

ـ جوزيف .. !

وحلق فوستر فى وجهها .. فلم يصدق ان هذه المراة التى تبدو امامه بملابسها الرخيصة هى دونا آلن . نعم كانت هى دونا بالذات ، فقد لفظها نيقولا بيل بعد أن نال منها مآربه

وهمست دونا فى اذن فوستر قائلة :

ـ اننى خائفة عليك ياجوزيف .. احذرك من بيل .. انه روح الشر

وكان لكلامها اثره فى نفس فوستر الذى دخل الى الدار وهو يعجب لدونا الجميلة الفاتنة التى انقلبت كما رآها الآن الى انسانة بائسة محطمة . وهز راسه شفقة عليها ، ولكن هذا لم يكن همه الوحيد .. بل كان هناك واجبه نحو الولاية . وراح يسأل نفسه : « ماذا يجدينى الجاه العريض اذا كنت اتلقى الاوامر من فرنش .. ؟ »

وانتهى فى نفسه الى قرار حاسم . فما كاد يصعد الى المنصة التى سيلقى منها خطابه مفتتحا به عهده الجديد ، حتى طوح بالخطاب الذى اعد له من قبل بعيداً ، وراح يرتجل هذا الخطاب :

« سيداتى وسادتى .. منذ اسابيع اصدر حزب الاستقلال الذى رشحنى لمنصب الحاكم .. قرارا يسحب فيه ثقته بى لان اتجاهاتى السياسية قد تغيرت .. ولم أرد على هذا القرار ، لان ماجاء فيه كان حقا .. ! »

وبدت الدهشة على وجوه الحاضرين ، فاخذوا ينصتون باهتمام الى فوستر الذى واصل خطابه قائلا :

« ولهذا .. فاننى اعلن استقالتى من هذا المنصب .. ! »

ونزل فوستر من فوق المنصة وقد خيم الصمت على المكان ، ومشى خارجا من الدار فى خطوات اخف وارشق مما كانت منذ ايام . وذهب الى زوجته ليطلب منها الصفح والمغفرة ، ولكنه لم يجدها فى البيت . وفيما هو كذلك أحس بحركة وراءه ، فالتفت ليرى نيقولا بيل وقد اخذ ينظر اليه نظرات اخافته . ثم سمعه يقول له فى تهكم :

ـ احسنت جدا ياحضرة الحاكم .. كان خطابا رائعا ولفتة جميلة انتصرت بها لمثلك العليا .. !

ـ لم تعد تهمنى مشروعاتك

ـ اواثق مما تقول ياجوزيف فوستر ؟ هل نسيت الشرط الجزائى .. ؟

ثم قال بيل بلهجة الآمر :

ـ لامفر لك الآن من الذهاب معى الى جزيرة « آلماس بير ديداس » .. سأقابلك بالحى الصينى فى الساعة الثانية عشرة والربع

وافضى فوستر بأمره الى جيلورد ، فنصحه بأن لاياخذ اتفاقه مع بيل على محمل الجد .. فانه لايوجد على وجه الارض مكان اسمه جزيرة « آلماس بير ديداس » وما دامت هذه الجزيرة لاوجود لها .. فان العقد يصبح غير قانونى . ولو انه يعرف اللغة الاسبانية ، لفهم أن « آلماس بير ديداس » معناها « النفوس الضالة » !

ولكن ارادة فوستر لم تكن ملكا له . فقد وجد نفسه فى الساعة الثانية عشرة والربع مع نيقولا بيل فى الحى الصينى

ولم يقل فوستر شيئا وهو يسير على الساحل بجانب بيل . كما أن عقله اصابه الجمود فلم يعد يشعر ولا يفكر فى مصيره . وكان الضوء يبدو باهتا وراء غلالة من الضباب ، ومع ذلك كان بيل يسير فى خطوات متزنة حتى وصل الى مكان فى الساحل ترسو فيه سفينة داكنة اللون فقال :

ـ والآن .. ياحضرة الحاكم .. تفضل بالصعود

ولما هم فوستر بالصعود .. سمع صوتا يناديه

كان صوت زوجته .. وقد رآها تجرى نحوه وبجانبها توم جيلورد . وامسك بيل بذراعه قائلا :

ـ لاتتحدث اليهما .. والا جررت المشاكل عليك وعليهما

ولما اصبحت امرأته امامه ، راحت تبكى وتقول :

ـ لاتذهب ياجوزيف .. لاتذهب

وكان صوتها على قربه .. يصل الى اذنيه خافتا كأنه صادر من الاعماق . فهز راسه وقال :

ـ لقد انتهى امرى فى هذه البلدة

وقال لها بيل فى صوت يبعث الرهبة فى سامعيه :

ـ اننى رجل اعمال ياسيدتى .. فبينى وبين زوجك اتفاق

وصاح جيلورد :

ـ لا اظنه قبل توقيع مثل هذا الاتفاق

فاخرج بيل العقد من جيبه وقال :

ـ خذ .. الق عليه نظرة

وفحص جيلورد العقد ، فاذا به قانونى من جميع الوجوه . وبسرعة اخرج الكتاب المقدس من جيبه ووضع العقد بداخله ومد به يده الى بيل . فتراجع هذا الى الوراء قائلا :

ـ ما معنى هذا .. ؟

ـ قلت لك خذه .. اذا اردت الحصول على العقد

وراح بيل يتراجع الى الوراء وقد بدا الخوف على قسمات وجهه الشيطانى . ثم اخذ الضباب المحيط بجسمه يتجمع .. فاذا الجسم الذى كان ماثلا امامهم قد صار ضبابة كثيفة اخذت تتحرك وتدور حول نفسها .. ثم اختفت من الانظار وقد خلفت مكانها فارغا

ووقف الجميع وقد عقدت الدهشة السنتهم . فلما افاقوا من دهشتهم صاحت مارثا :

ـ انظرا .. !

ونظر فوستر وجيلورد .. فاذا بهما يريان السفينة تبتعد بجرمها الضخم الاسود عن الشاطىء ، وراحت تخوض الضباب كأنما هى شبح رهيب ، ثم اختفت عن الانظار

وسار فوستر بين زوجته وصديقه ، وقد انطبعت فى ذهنه المحموم صورتان :

صورة الشيطان الذى تراجع خلف اسقف نيمس .. !

وصورة نيقولا بيل وهو يتراجع امام جيلورد .. !

دبوس الحب !

عندما كان الاستاذ أنور وجدى يعمل فى الفرقة المصرية ، وقع فى أحد الأيام خلاف شديد بينه وبين السيدة زينب صدقى فى أثناء عملهما على مسرح الأوبرا .. وكان على أنور فى أحد المشاهد الغرامية أن يقترب منها ويحيطها بذراعيه ويبثها حبه وهيامه . وأرادت زينب أن تشفى غليلها منه فاحضرت فى إحدى الليالى دبوساً طويلا ، ووضعته بين أصابعها ، فلما أحاطها أنور بذراعيه ، أخذت تضغط بالدبوس فى ظهره . وبالرغم من ألم أنور ، فانه تحمله راضيا واسترسل يبثها لواعج حبه ، وان كان فى الحقيقة يريد أن يبثها لواعج كراهيته !

أفلام الشهر

روائع الأوبرا على الشاشة

كان فيلم «لاترافياتا» ، أهم الآثار الفنية التي رأيناها في هذا الشهر . فلأول مرة تقتحم السينما الامريكية ميدان الأوبرا الغنائية وتقدم هذه الرواية التي تعتبر من أروع أعمال الموسيقار الإيطالي العظيم « فردى » ولهذا الفيلم قصة ..

ان قيود النقد تحول دون اخراج الأموال التي تتجمد للشركات من عرض أفلامها في الدول المختلفة ، فتبقى هذه الأموال حبيسة لا تنتفع بها . وقد لجأت الشركات أخيرا الى انتاج أفلام في تلك الدول لكي تستهلك بعض أموالها المتجمدة ، ومنها هذا الفيلم الذي أخرجته شركة كولومبيا في ايطاليا ، واستخدمت للتمثيل والغناء فيه نخبة من أشهر ممثلي الأوبرا في المدينة الخالدة ، ولكن هوليوود قد طبعت الفيلم بطابعها ، واستحدثت فيه شيئا جديدا . فقد سجلت ألحان الأوبرا المعروفة باللغة الايطالية ، ولكى تعين المتفرج على فهم القصة واحتمال الغناء الطويل ابتدع المخرج اطارا رشيقا أظهر فيه رواية «فردى» . فنحن نرى في أول الفيلم الكاتب الفرنسي « الكسندر ديما » والموسيقار الايطالي « فردى » ، وقد وقفا على قبر الغانية الباريسية «ألفونسين بليسيس» التي ألهمت مأساة حياتها ، الكاتب الفرنسي ، قصته الخالدة « غادة الكاميلياء » . وهما يتحدثان بالانجليزية ، وقد جاء « فردى » ليزور قبر المرأة التي شاقته قصتها . ويصحبه الكاتب الى المنزل الذي كانت تقيم فيه ، ويقدم له مذكراتها ، فيجلس الموسيقار العظيم ويبدأ في مطالعتها . وينبعث صوت المرأة التي خلدتها تضحيتها ، يتلو الكلام المدون في الأوراق . وتبدأ مشاهد الأوبرا التي بدأت تتبلور في مخيلة فردى . ولكننا لا نراها تتصل دفعة واحدة ، اذ كلما انتهى مشهد غنائي ، عاد صوت المرأة التعسة يتلو ويلخص الحوادث ويربط السياق . وهكذا استطاع الفهم الامريكي للسينما أن يصنع من قصة الأوبرا فيلما يحفل بالحركة ولا ينقصه التشويق . انه غزو جديد للسينما التي تأبى الا ان تقتحم كل ميدان ، وتستعين على ذلك بوسائلها المرنة التي لا تعترف بعقبات أو قيود . واننا لنشعر بالحسرة الشديدة كلما قارنا هذه الآفاق المتسعة الرحيبة التي تحلق فيها الافلام الامريكية ، بالآفاق المحدودة الضيقة التي تضطرب فيها وتتعثر أفلامنا المصرية ..!

حسان .. والحان

أفلام ثلاثة ملونة ، تعتمد على الرقص والغناء واستعراض الجمال .. جمال الطبيعة وجمال الحسان . هل هو الصيف الذي يوحى بالانطلاق ، ويستحب معه الترفيه عن النفوس بهذا اللون من الفن الرشيق الخفيف ، الذي يهدف الى امتاع العين والقلب في سهولة لا تشق على النفوس ؟

أم هو نوع من المنافسة بين دور العرض ، فلا تكاد تعلن احداها عن تقديم لون معين من الأفلام حتى تسارع الأخرى الى اخراج ما في جعبتها من روائع هذا اللون ..؟

مهما يكن من الأمر ، فقد شاهدنا أفلاما ثلاثة من هذا النوع قدمتها في نفس الوقت ثلاث من دور العرض الكبرى ، وكأنها كانت تتبارى في مسابقة فنية . وكانت هذه الأفلام تتشابه في بعض الوجوه وتختلف في بعضها الآخر . انها تتشابه في أن كلا منها يحاول استغلال الفيلم الملون في عرض مناظر الطبيعة الساحرة في الجزر الفاتنة التي بعثرتها الطبيعة في المحيط . ولكن لكل منها طابعه الذي يستمده من طبيعة مواهب أبطاله . ففي فيلم « أغنية الجزيرة » نرى «بتي جريبل» ، وهي صاحبة صوت جميل تستغله في الغناء . أما فيلم « في جزيرة معك » ، فبطلته « استر وليامز » فكان لابد أن نرى مشاهد السباحة تعرضها السابحة الفاتنة . وقد تفوق هذا الفيلم على زميليه ، وهو وان لم يكن من أحسن أفلام استر وليامز من

مشهد من فيلم « لاترافياتا »



ناحية فخامة الاستعراض الا انه قد استعاض عن ذلك بالقصة الطريفة المحبوكة . وقد شهد بذلك الجمهور فاستمر عرضه ثلاثة أسابيع

خلافة قبل الأوان

وقد رأينا أخيرا فيلم «نحو النصر» أو «الخائنة» ، كما سمته الاعلانات ، والذي تظهر فيه الممثلة الجديدة «فيفيكا لندفورس» . وهو فيلم قوي عن مغامرات السوق السوداء في باريس بعد الحرب . وقد ذكرت الصحف والاعلانات أن بطلة الفيلم هي الممثلة الجديدة التي ستخلف انجريد برجمان .! ولا شك في أن هذا الكلام من صنع مكاتب الدعاية للشركة التي انتجت الفيلم ، لأنني لا أفهم معنى للبحث عن خليفة لممثلة ما زالت في الذروة العالية من المجد الفني . وصحيح أن «فيفيكا» ممثلة قديرة ، ذات طابع خاص ، وشخصية قوية ، بل ان أسلوبها يشبه أسلوب انجريد برجمان ، ولكن السويدية النابغة لا تزال بالقياس اليها في مقام النموذج الأصيل

وكان الشهر الماضي حافلا بأنواع أخرى من الأفلام أغلبها تافه ضعيف ، ولكن اثنين منها جديران بالمشاهدة لما فيهما من اتجاهات فنية . ففيلم «الماضي المظلم» يقوم على تحليل نفس مجرم خطير ، تسيطر على حياته عقدة نفسية تكونت منذ الصبا في عقله الباطن . وفيلم «بغير خوف» يصور الآثار النفسية التي تركتها الحرب في شاب عصبي وكيف استطاع حب فتاة طاهرة «جوان فونتين» أن يبدد الظلمات التي تراكمت في نفسه ويعيده الى التفكير الهادىء السليم

جدب وفراغ

لم يكن للأفلام المصرية في هذا الشهر نصيب ، فلم يعرض منها شيء ، الا تلك الأفلام المعادة التي تعرضها الدور الصيفية المفتوحة . وقد ظهرت الاعلانات أخيرا تنبىء باعداد مجموعة من الأفلام المصرية الجديدة لعرضها في شهر رمضان . أما المسرح فلم يكن حظه أوفر من الأفلام . فقد أنهت الفرقة المصرية موسمها ، وقضت هذا الشهر في الاستعداد لرحلة الاسكندرية حيث تمثل طوال شهر رمضان . ولقد أذاعت برنامج هذه الرحلة فلم نجد فيه شيئا جديدا ، وانما هي رواياتها القديمة المعادة ، وأغلبها من روايات رمسيس القديمة



مشهد من فيلم «في جزيرة معك»



مشهد من فيلم «الخائنة»

فيم اذن أنفقه هذا الشهر ؟ أليس من حق العاصمة الثانية أن تظفر منها بشيء جديد ؟

أما فرقة الريحاني فقد فجعها القدر في الأسبوع الأول من الشهر فاختطف الموت عميدها الكبير . وقد دار الحديث أخيرا في مصير فرقته ، وارتفعت أصوات تطلب الابقاء عليها ، وترشيح خليفة لنجيب الريحاني يقوم بأدواره ..!

ما أشبه هذه الفرقة اليتيمة بتخت غاب عنه مطربه المحبوب . اننا مع ذا نوافق القائلين بوجوب الابقاء على فر الريحاني والمحافظة على مدرسـ الكوميدية والتفكير في الطريقة ال تضمن استمرارها

أما ترشيح من يحل محل نجيب ويسد الفراغ الذي تركه .. فحلم بعـ التحقيق ، ومحاولة نخشى أن تنقلب ا مهزلة تسيء الى ذكرى الفنان الراحـ

« ابن [illegible] »

برلمان الفن

جرثومة الفن فى تنازع الاختصاص

لست متشائما حين أنظر الى ما يعترى انتاجنا الفنى من الخلط والهلوسة .. وخصوصا فى السينما، فأنا أعتقد انها مرحلة طبيعية فى طريق الاستقرار .. لا مندوحة للفن عن اجتيازها ، كما اجتازتها من قبله المحاماة والهندسة والطب .. أيام كانت مهنا مباحة لكل من هب ودب! ولكننا لا ننسى ان المحاماة مثلا فى مثل هذه المرحلة قدمت الينا شخصيات من أمثال الحسينى والهلباوى وسعد زغلول .. وان أمثال هؤلاء ، هم الذين وضعوا حجر الاساس فى صرح العدالة الذى أصبح اليوم فى بلادنا ولله الحمد مضرب المثل فى الكمال

لهذا اومن اننا لابد بالغون باذن الله حد الكمال فى انتاجنا الفنى سواء أكان مسرحيا أم سينمائيا .. غير اننى لا أكتم ما أحس به من اشفاق وخوف حين أنظر الى الخطوات البطيئة التى تسير بها نحو الغاية .. هذه الخطوات التى لا تنسجم مع هذا العصر ، عصر السرعة . وأتمنى أن ينتبه العاملون فى الفن عندنا الى الجرثومة الوحيدة الشاملة العامة التى تسبب هذا البطء وتثقل هذه الخطوات وأعنى بها جرثومة « تنازع الاختصاص »

لا أنكر أن لدينا شخصيات فنية جبارة .. تحس كل منها فى قرارة نفسها بالقوة والكفاية ، وقد تنظر الى بعض الشخصيات الضئيلة فى جانبها فيعتريها الغرور بقوتها وكفايتها . فتجمع فى يديها كل فروع العمل الفنى .. ولكننى اهيب بهذه الشخصيات ان تجرب مرة واحدة « التخصص » . فتضطلع بأحب هذه الاعمال الفنية الى نفسها وتترك الباقى لغيرها . ثم تقارن بعد ذلك بين القيمة الفنية لعملها الجامع ولعملها الخاص .. وانا الضامن انها لن تسلو بعد ذلك هذا « التخصص » المبارك الذى هو الاداة الوحيدة للنبوغ والعبقرية .. وليتدبروا معنى الآية الكريمة «ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه» وليذكروا ان الطب لم يبلغ مبلغه من القوة عندنا الا بعد أن نحا نحو «الاختصاص»

عبد الوارث عسر

السينما ... والآفات الاجتماعية

« لا نهاية للآفاق التى يمكن أن يصل اليها الفيلم .. وأنا أثق باننا لم نكد نلمس هذه الآفاق ، وان النهضة الحاسمة لفن السينما ، ولأسلوب التعبير السينمائى .. وان النمو الكامل للفيلم .. كل هذا لا يزال ينتظر اليوم الذى تتحرر فيه الشعوب المختلفة من شهوة الاستعداد للتخريب والتدمير ، الى التفرغ للتعمير وشؤون الحياة ! .. »

لا يمكن أن يكون المخرج السينمائى ايزينشتاين ، قد أرسل هذا الكلام عبر الخاطر .. فقد قفزت السينما فعلا قفزة رائعة .. وأصبحت فنا اجتماعيا يخدم الملايين ، واعتبرت أحسن اداة فى نشر الافكار وتوجيه الاذهان ، وقد أثبتت قدرتها هذه ، فى سنوات الحرب الاخيرة .. ! وقد عرفت الدول الغربية قيمة هذا الفن وأهميته، فاحتضنته وأشرفت عليه، وخصته بمساعداتها ورعايتها . وها هى وزارة المستعمرات البريطانية تخصص مبلغ مائة وثلاثة وثلاثين ألف جنيه استرلينى .. تنفق فى ثلاثة أعوام فى انتاج أفلام ثقافية تعليمية، تحارب الجهل والمرض .. ؟

واذا كانت الأمية آفة تنخر فى كياننا القومى ، فان بقية هذا الكيان تمرح فيه ـ بكل أسف ـ آفات اجتماعية غادرة ، أشد فتكا من الأمية ، بالعقل والجسم، ومع ان السينما هى وحدها القادرة على دفع هذه الآفات فانها لا تجد من الدولة الاهتمام الواجب ، رغم ما تنفقه فى مشروعات اخرى تحارب بها الآفات الخطيرة .. الفقر ، والجهل ، والمرض

ان الدولة لو جندت كل مدرسيها ، ومتعلميها ، يطوفون بالقرى يعلمون أهلها ، لما ظفرت حتى بأضعف الثمار .. رغم كثرة التكاليف .. أما السينما فلا تطلب أكثر من ستين الفا من الجنيهات ، تنتج بها أفلاما تعليمية قصيرة ، ثم تعمم السينما المتجولة ، فلا تترك قرية الا تغزوها .. ! هذه الافلام هى أقرب الوسائل وأنجعها فى تلقين الشعب ما يهمنا أن يتعلمه ليحقق الرقى لنفسه ووطنه .. ولقد انتجت وزارة الشؤون، أو ساهمت فى انتاج ، ثلاثة أفلام ، قيل انها تعنى بعلاج الآفات الاجتماعية .. ولكن هل تكفى هذه الافلام الثلاثة ؟ اننا نريد المزيد من هذا الانتاج .. والمزيد من هذه المساعدات .. نريد أن تسارع الدولة الى نجدة السينما المصرية برفع الضرائب على الافلام الاجنبية .. نريد أن تدرك الدولة أهمية السينما كعنصر قومى له قوته وأثره فى توجيه الشعب .. فتحتضنها هى والفنون الاخرى ، وتقوم بتنظيم المساعدات المالية لشركات الانتاج التى تثبت عزمها على تادية رسالتها .. حتى يتحقق لنا اليوم الذى ننتظره فيصبح الفيلم المصرى السفير الاول ، للاخذ بيد الشرق ، وتوجيهه توجيها صحيحا الى النهضة الحقة ..

كامل التلمسانى

الممثل الثاني

ينادي الكثيرون بضرورة اعداد « الممثل الثاني » الذي يخلف كل شخصية من شخصياتنا الفنية اللامعة .. خوفهم من أن ينصرف الجمهور عن مشاهدة أفلامنا ، اذا انسحبت هذه الشخصيات الفنية من الميدان

ونحن لايسعنا الا ان نشكر لهؤلاء غيرتهم وخوفهم على فننا ، ولكن لماذا يود هؤلاء أن نكرر أنفسنا ، وأن يظل فننا يعتمد على هذه الشخصيات ..! ان الفن خلق وابتكار وتجديد .. وان سنة التطور تدفعنا الى الامام ، الى البحث عن كفاءات جديدة ، فضلا عن أن هذه الشخصيات الفنية قد جاهدت حتى كونت لنفسها مكانتها الفنية ، فمن العبث تقليدها وتكرارها ، لان التقليد - مهما يكن متقنا - فانه يأتي صورة ممسوخة للاصل! اننا لا نريد أن يجيء الجيل الجديد كالببغاوات تجيد المحاكاة .. بل نريد جيلا قد عنينا بتدريبه ، وأحسنا تقديمه ، وبعثنا فيه روح الاستقلال ودفعناه الى تكوين شخصيته الفنية الحرة .. فتتعدد لدينا الشخصيات وتتوفر الكفاءات

هذا ما كنت أحب أن ينادينا به هؤلاء ، فيعملوا على ايجاد نهضة فنية واسعة .. عمادها الجيل الجديد من الفنانين الذي يجيد الابتكار ، ويأبى أن يكون تابعا يفني شخصيته في شخصية أخرى .. ! فمن الواجب أن نتضامن على خلق هذا الجيل اذا أردنا أن نسير في ركب التقدم الفني ، ونضمن لفننا حياة وخلودا

بركات

اكرموا الأحياء قبل الأموات!

« تكونت لجنة من كبار الادباء والفنانين لاحياء ذكرى فلان فقيد كذا .. ! »

كثيرا ما أطالع مثل هذا الخبر ، فابتسم في أسى ولوعة .. ليس لانني استهجن الفكرة ، فاحياء الذكرى فيه اعتراف بما أسداه الفقيد لوطنه من أعمال وخدمات

ولكن اذا استعرضنا حياة هذا الفقيد الذي قمنا نكرمه بعد وفاته ، ونعدد مناقبه ونشيد بجهوده ، وجدنا أن حياته كانت كلها زوابع وأعاصير ، وانه أمضى أيامه في حرب لاقرار رسالته والاعتراف ببعض خدماته ، فلم يقابل بسوى الجحود والنكران ، والحقد والنقد المرير المغرض . وانه عاش محروما من الانصاف ، حتى من كلمة تشجيع تهون عليه ما يلقاه في جهاده من ظلم وتعنت .. ! وقد يمعن القدر في سخريته بالفقيد ، فاذا بلجنة احياء ذكراه ومآثره ، تضم واحدا أو أكثر من ناقديه

ماذا يجدي هذا « الفقيد » من أمثال حفلات احياء ذكراه والاشادة بخدماته ! ماذا يفيد من الخطب والاشعار ، بعدما عصر الحزن أيامه ، واختصر النكران حياته ؟! ماذا علينا لو كنا قد كرمنا « الفقيد » قبل موته أدبيا وماديا ، بدلا من مهاجمته ، والسخرية بأعماله وجهوده ..؟ ماذا علينا لو كنا قد رميناه بالورود بدلا من تجريحه والتعريض به .. !

أليس هذا هو واجبنا نحو كل من يحسن في عمله ويحاول أن يبلغ به ذروة الكمال ..؟ لماذا لانكرم الاحياء فنشعرهم بتقديرنا ، ونعترف لهم في حياتهم بما يؤدونه من خدمات .. فنبعث فيهم روح التشجيع والمنافسة ، ونوحي الى أمثالهم بالثقة بنا ، فينهضون الى العمل المثمر الذي يفيد منه الوطن .. ؟

اكرموا الاحياء ، ولا تنكروا عليهم جهودهم .. اكرموهم ، ففي تكريمكم لهم ، بعث لجيل جديد ، ونهضة حقة

اكرموا الاحياء .. فهم أجدر بالتكريم من الموتى !

صلاح أبوسيف

معهد للرقص الراقي

كانت وزارة المعارف قد صرفت اعانة قدرها ٨٠٠٠ر جنيه لفرقة باليه « مونت كارلو » التي أحيت موسمها بمصر في الشتاء الماضي . ولهذا أحب أن أسأل :

لماذا لا تعمل وزارة المعارف - بالاشتراك مع وزارة الشؤون - على انشاء معهد لفن الرقص ، وارسال بعثات الى الخارج لدراسته ، لنستطيع أن ننهض بهذا الفن ونقيمه على أسس فنية نظيفة ؟ ! هذا هو السؤال ، وأرجو الا يثقل على المهتمين بشؤون الفن عندنا

علي رضا

مشهد أدى إلى عكس ما كنت أقصد

كان ذلك في فيلمي « الصبر طيب » ، وكان المشهد يمثل حضور « الزوج » الى منزله مقبوضا عليه ، لوداع زوجته وولده . فأردت أن أثير عواطف الجمهور فجعلت الزوجة ترتمي على قدم العسكري تسترحمه باكية

وانتهى تصوير المشهد والفيلم كما أردت ، وذهبت أحضر عرضه في الاسكندرية .. فأدهشني أن الجمهور يقهقه عند عرض هذا المشهد ..! فرحت أتساءل : « هل فشلت في اظهار انفعالات الممثلين حتى يضحك الجمهور بدلا من أن تسرع الدموع الى عينيه ؟! » وعبثا حاولت أن أعرف السبب .. وانتظرت عرض الفيلم بالقاهرة فسمعت متفرجا يقول : « شوف العسكري المفغل » وضحك ، وشاركه زملاؤه .. ! فانتظرت الحفلة التالية لأرقب هذا العسكري « الكومبارس » الذي استطاع أن يجعل من المشهد الدرام مشهدا كوميديا .. فاكتشفت انه لم يكن يرتدي حذاءه الضخم .. بل كان يلبس « بنتوفلي » !

وتذكرت أن هذا الكومبارس استأذنني في لبس « البنتوفلي » أثناء البروفات ، لان الحذاء كان ضيقا عليه .. ولكننا جميعا لم نلاحظه أثناء التصوير ولا أثناء المونتاج .. بل انصرفنا الى ما كان يثيره المشهد فينا من أحاسيس !

حسين فوزي

دائرة معارف الكواكب



أمينة رزق

قد تعجب إذا رأيتها في هـذه الصورة ضاحكة وهي التي جعلت من البكاء فناً تربعت وحدها على عرشه دون أن يزاحمها فيه أحد . وقد يكون تخصصها هذا قد أضاع عليها فرصاً عديدة كان يمكنها أن تبدى فيها استعدادها ومواهبها في ألوان أخرى من الفن التمثيلي . ولكنه على كل حال أصبح طابعها الذي عرفت به ، ورفعها جمهورها إلى القمة من أجله . انها فنانة لها في تاريخ المسرح والسينما أكثر من نصر ونجاح

(تصوير : حسين بكر)

نوادر وفكاهات

نيس

جلس الاستاذ حسن فايق يتحدث الى بعض اصدقائه عن زيارته لفرنسا، فسأله صديق خبيث :

ـ مادام رحت فرنسا لازم بقى شفت « نيس » !

فاستدار حسن وأجاب فى حدة :

ـ يعنى ايه يا حضرة ؟ هوه انا كنت رايح فرنسا عشان أتعرف بالستات هناك ؟

بعد العلاج

التقت السيدة روحية خالد بالدكتور فؤاد رشيد بك ، وفجأة قالت له :

ـ شايف المصادفة الغريبة .. امبارح حلمت انى عيانه ، وانت عالجتنى فشفيت على يديك فى الحال

فضحك الدكتور وقال :

ـ طيب ما تدفعى « الفزيته » بقى عشان الحلم يتفسر !

اى فصل

روى صراف أحد المسارح ان أحد أثرياء الحرب وقف أمام الشباك بعد بداية التمثيل وقال له :

ـ هل بدأت الرواية ؟

فلما أجابه بالايجاب عاد يسأله :

ـ هل بدأت من زمان ؟

ـ نعم .. ولكنهم مثلوا فصلا واحدا فقط ..

ـ فصل واحد بس ! عال .. لكن اى فصل اللى مثلوه ؟..

موعد الحفلة !

يأخذ الاستاذ عز الدين ذو الفقار على زوجته فاتن حمامة ، انها تستغرق وقتا طويلا فى تزيين نفسها وارتداء ثيابها قبل الخروج .. ! وحدث أن جاءها ذات ليلة وفى يده تذكرتان لمشاهدة أحد الافلام ، وقال لها :

ـ أدينى حجزت لك ياست فاتن كرسيين محترمين فى فيلم « حصن الثعابين » ..

فتهللت فاتن وقالت له :

ـ مرسيه .. أنا حاقوم البس حالا

فأجابها عز الدين :

ـ أيوه يصبح انك تلبسى من دلوقت عشان الحفلة سواريه بكره .. !

دور هام ..

* قال أحد الممثلين الكومبارس لصديقه انه تعاقد للقيام بدور هام فى فيلم «فتاة من فلسطين» .. فسأله صديقه :

ـ دور هام كده مره واحده ؟ دور ايه ؟

ـ دور جندى استشهد فى فلسطين !

الطريقة الوحيدة

مازح سعيد أبو بكر سامية جمال بقوله :

ـ ايه اللى يمكن أعطيه لك عشان آخد «بوسه» من جبينك الجميل ..!

فأجابته سامية :

ـ بنج .. كلوروفورم .. يانور العيون !

سمعه تقيل !

كانت مارى منيب تتناول غداءها فى أحد المطاعم ، فلم يعجبها الطعام فاستدعت الجرسون وقالت له :

ـ يظهر ان سمعك تقيل ياجرسون!

ـ شويه يا هانم ..

ـ أهه ده السبب .. أنا قلت لك هات لى حتة كبده مش حتة جلده !

عرض ..!

علوية جميل : تسمح تاخد الجنيه ده .. وتوريني «عرض» اكتافك ؟

محمد فوزى : خليهم اتنين جنيه .. عشان ده « أول عرض » !



نسناس !

كان الممثل « الجميل جدا » سعيد ابو بكر قد كلف أحد المصورين بالتقاط صورة له.. ثم ذهب بالصورة الى الفنانة زينب صدقي لتريها اياها ، وكانت الآنسة أم كلثوم تزورها ساعتئذ ، فقالت لها :

ـ شوفي ياختي سعيد طالع فى الصورة زى النسناس ازاى !

فقالت ام كلثوم وهي تنظر الى الصورة :

ـ يا شيخة حرام عليكي .. بقى سعيد زى النسناس ؟

وهنا بدا السرور على وجه سعيد ابو بكر ، وقال لأم كلثوم :

ـ وحياتك قولى لها ..!

فاستطردت أم كلثوم قائلة :

ـ ودى عايزه قول .. هوه فيه نسناس وحش بالشكل ده ؟

مفيش زباين

لاحظ الاستاذ عبد العظيم عبد الحق ان أحد المقاهى لا يلقى رواجا ، فقال لصاحب المقهى :

ـ يا أخى أنا مش فاهم الزباين ما بيجوش القهوة ليه مع ان أسعارها مش غاليه ، وطلباتها نظيفة .. ومافيهاش راديو ..؟

طرب !

كانت الفنانة أم كلثوم تغنى فى احدى الحفلات ، واذا بأحد السميعة يأخذه الطرب فيقذف الى أم كلثوم بطربوشه

فتناولته أم كلثوم فى هدوء وقالت له :

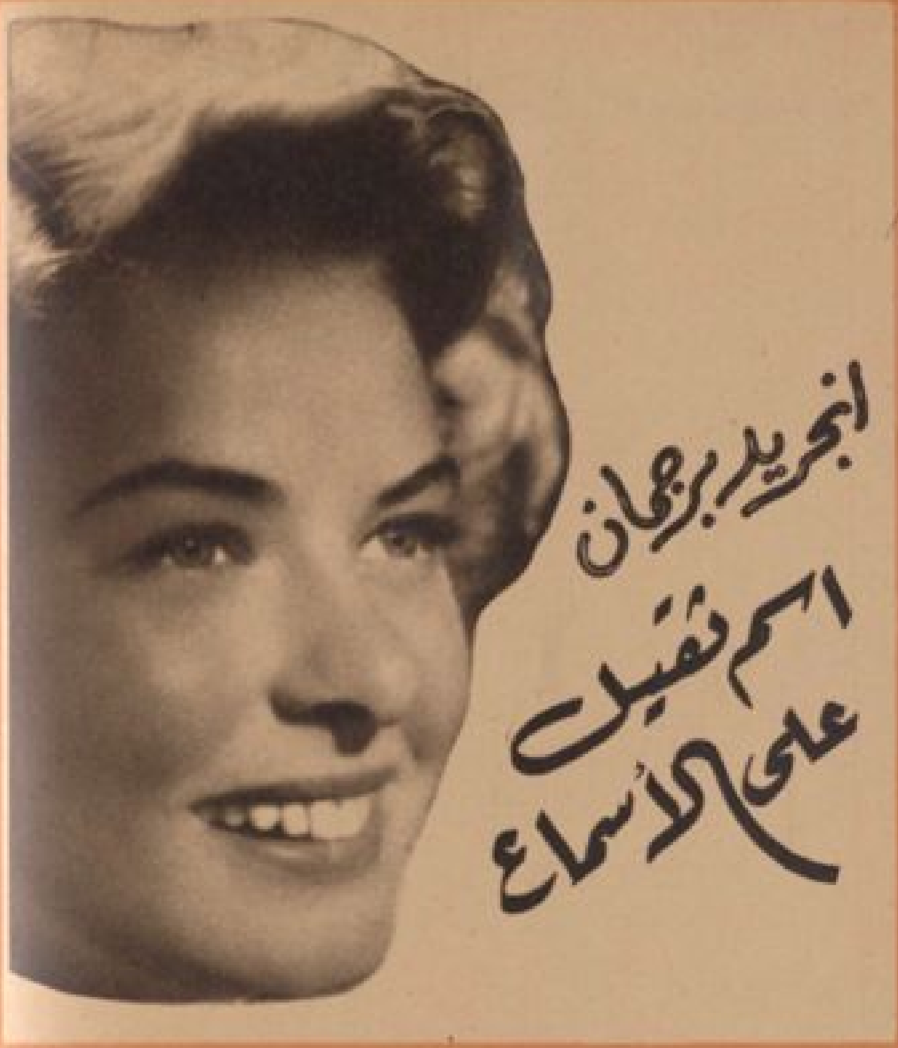
ـ امال فين الفردة التانية ..؟

عنده حق !

يملك أحد الممثلين منزلا قديما مكونا من طابق واحد . وقد ذهب يوما يتفقده ، فوجد أحد السكان هائجا وخائفا من كثرة حوادث سقوط المنازل .. ولم يكد الساكن يرى الممثل حتى قال له :

ـ جدران بيتك اتقوست وبرزت لبره ، وأصبح السكن هنا فى غاية الخطر .. ايه اللى حتعمله ..؟

ـ حزود الأجرة .. لان الاود اصبحت أوسع من الأول ..!



انجريد برجمان اسم ثقيل على الأسماء

كثر الحديث فى الشهور الاخيرة عن غرام النجمة السويدية انجريد برجمان بالمخرج الايطالى روسيلليني الذى اخرج لها فيلما تدور حوادثه فى ايطاليا ، وقد انتهى هذا الغرام بعودة انجريد الى زوجها . وننشر بهذه المناسبة طرفا من حياة هذه النجمة منذ نشوئها فى السويد الى أن اصبحت من نجوم هوليوود اللاتى يتهافت عليها كبار المخرجين

تحلم بأمريكا

كانت تعيش سعيدة هانئة فى عاصمة السويد مع والدها الذى كان مصورا ناجحا .. وكان كل املها وقتذاك أن تسافر الى أمريكا ، فكانت كلما أعطاها والدها بضعة دراهم مكافأة لها على عنايتها بالاستوديو الذى يباشر فيه عمله ، راحت تدخر هذه الدراهم فى « حصالة » خاصة ، لعل ما يتجمع فيها يساعدها على تحقيق املها يوما ما

وعندما بلغت انجريد الثانية عشرة من عمرها لحق أبوها بأمها التى ماتت وهى طفلة ، فلم يعد لها شاغل فى الحياة سوى الانكباب على العلم . فدرست خلاف لغتها .. الفرنسية والألمانية والانجليزية ، كما درست فن النحت .. ولكنها فى صميم نفسها كانت تود أن تكون ممثلة

غرامها بالتمثيل

وكانت انجريد تعيش مع عمها الذى كان ينظر الى التمثيل نظرة ازدراء .. فلما علم برغبتها تملكه الفزع واوعز الى ابنائه الخمسة أن يثبطوا من عزمها ويوهموها بأنها لا تتمتع باية موهبة تؤهلها للنجاح كممثلة . وشعرت

انجريد بان الجميع يتآمرون عليها ، وتظاهرت بانها لم تعد تهتم بالتمثيل والمشتغلين به .. وادعت انها اصبحت تعشق الموسيقى

واشترت انجريد « جراموفون » قديما مع مجموعة من الاسطوانات الموسيقية الصاخبة . وراحت تتظاهر بانها تدرس الموسيقى فى غرفتها .. ولكنها فى الحقيقة كانت تدير هذه الاسطوانات لتخفى عن الموجودين فى البيت صوتها فى أثناء مراجعة حوار احدى التمثيليات ، وهى واقفة امام المرآة تلوح بيديها هنا وهناك فى حركات تمثيلية ..!

ونسيت انجريد يوما ان تغلق باب غرفتها .. ففاجأها احد ابناء عمها وهى منهمكة فى «بروفتها» التمثيلية، فاسرع الى والده يخبره بما رأى . فثار عمها عليها ، ولكن ثورته لم تثن الفتاة عن رغبتها فى أن تكون ممثلة

حيلة تمثيلية

وحدث عندما كانت انجريد فى مدرستها ، أن تغيبت المعلمة فبدأ الأطفال يحدثون صخبا وضجيجا . ولكى تعمل على تهدئتهم ، وقفت بينهم وراحت تلقى عليهم مقطوعة تمثيلية كانت قد حفظتها فى غرفتها .. وما هى الا دقائق حتى كان جميع الأطفال قد جلسوا صامتين فى اماكنهم وقد اذهلهم تمثيلها

ودخلت المعلمة فجأة .. ورأت الأطفال فى هدوئهم العجيب، كما رأت انجريد فى مشهدها التمثيلى . وكان ان استبقت انجريد بعد انتهاء «الحصة» واخبرتها انها خلقت لتكون ممثلة .. ولكن مواهبها تحتاج الى تهذيب ، فعليها أن تلتحق بالمعهد الملكى للتمثيل

من المسرح للسينما

وتقدمت انجريد الى هذا المعهد بالرغم من معارضة عمها ، ونجحت فى امتحان القبول .. فاضطر العم عندئذ الى الاستجابة لرغبتها . ثم نجحت فى مسرحية قدمتها طالبات المعهد على أحد المسارح ، فعرضت عليها اكبر شركة سويدية سينمائية الظهور فى أفلامها .. ولم يكن التمثيل السينمائى يخطر لها على بال ، ولكنها قبلت عرض الشركة ، وكان النجاح حليفها كممثلة سينمائية

حب وزواج

وكانت انجريد ما تزال تواصل دراستها فى المعهد ، وتعرفت فيه بالدكتور بيتر لندستروم .. وانتهى تعارفهما بالزواج الذى كانت ثمرته طفلة جميلة اطلقا عليها اسم « بيا »

وحدث أن كان المنتج الأمريكى دافيد سلزنك فى زيارة لانجلترا ، فشاهد فى لندن أحد الافلام السويدية التى تظهر فيها انجريد برجمان .. ورأى فيها شخصية تتطلع اليها هوليوود . فاتصل بها فى استوكهلم تليفونيا، ولكنه لم يتمكن من محادثتها لأنها كانت تستقبل أول « حادث سعيد » فى حياتها !

الى هوليوود

فلما عاد سلزنك الى هوليوود بعث اليها بمندوب من طرفه اتفق معها على السفر الى عاصمة السينما . وهناك عرضوا عليها أن تغير اسمها لأنه ثقيل على الأسماع ، فرفضت لأنه اسمها الذى تعرف به فى وطنها . وأرادوا أن يجروا لها « الماكياج » قبل الوقوف أمام الكاميرا .. فقالت انها لا تحب « الماكياج » وانها تفضل أن تظهر بوجهها الطبيعى ، سواء على الشاشة أم فى حياتها الخاصة . وأرادوا أن يغمروا أدوارها بكل مظاهر الترف ، فقالت : « لا يهمنى غير الأدوار التى يمكننى أن أمثل فيها . ولا يهمنى أن اظهر قبيحة اذا تطلب الدور الذى امثله ذلك »

وخضعوا لكل رغباتها ، وخضعت هى لكل مطالب فنها ومستلزماته .. فنجحت كممثلة طبيعية لا تكلف فى فنها ولا تصنع

نتيجة مسابقة

النصف الثانى

كان إقبال القراء على هذه المسابقة مثل إقبالهم على مسابقات الكواكب الماضية .. فقد بلغ عدد الذين اشتركوا فيها حوالى عشرة آلاف متسابق . ولكن الذين وفقوا إلى حلها الصحيح كان عددهم ضئيلا جداً على خلاف ما عهدناه منهم فى مسابقات الأعداد الماضية .. فان عددهم لم يزد عن ١١ متسابقا أجرينا بينهم الاقتراع لاختيار الثمانية الذين منحناهم جوائز المسابقة

الحل الصحيح

أما الحل الصحيح لهذه المسابقة فهو كما يأتى :

هدى شمس الدين	رقم ٤
شادية	رقم ١
عزيزة أمير	رقم ٣
سامية جمال	رقم ٥
سناء سميح	رقم ٢
فايدة كامل	رقم ٨
مديحة يسرى	رقم ٧
كوكا	رقم ٦

الفائزون

وهذه هى أسماء المتسابقين الذين أسعدهم الحظ بالفوز بجوائز المسابقة :

- الجائزة الأولى : وقيمتها عشرة جنيهات ، فازت بها السيدة نوسة سويف عيسوى بالاسكندرية
- الجائزة الثانية : وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها عبد العزيز افندى يحيى بالقاهرة

الجائزة الثالثة : وقيمتها جنيهان ، فاز بها اميل افندى سعده بالقاهرة

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : وقيمة كل منها جنيه واحد ، فاز بها رزق افندى فرج بشبرا ، والسيد الياس فياض الشدياق بلبنان ، والآنسة مارى شنودة بطنطا ، وسمير افندى زريق بالظاهر ، وأشرف افندى عمر يس بالاسكندرية

فتهانينا للفائزين ، وقد أرسلنا الجوائز إلى حضراتهم بالبريد

صورة الغلاف

للعيون جاذبية



على غلاف هذا العدد صورة للنجمة السويدية مارتا تورين التي تعتبر عيناها من اشد عيون النجوم جاذبية وسحرا..وفي هذا يتحدث راي جونس كبير المصورين الفوتوغرافيين باستديوهات يونيفرسال

أصبح التصوير الفوتوغرافي عاملا رئيسياً في نجاح كل نجمة جديدة، فمن طريق الصور التي تلتقط لها يمكن تقديمها إلى جمهور السينما قبل أن يراها على الشاشة في أول أفلامها

والواقع أن مهمة المصور الفوتوغرافي ليست مجرد التقاط صور لأي نجمة، بل هي فن له قواعده وأصوله.. والمصور الذي يدرك خطورة مهمته.. هو الذي يعرف نواحي الجمال في النجمة التي يهدد إليه في تصويرها، فيستغلها فيما يلتقطه لها من صور حتى يمهد لها سبيل النجاح

وقد قضيت حوالي الخمسة عشر عاما وأنا أزاول مهنتي كمصور فوتوغرافي للنجوم، فساعدني ذلك على أن أعرف من النظرة الأولى إلى أي نجمة.. ناحية الجمال في وجهها أو قوامها فأبرزها في جميع صورها

وقد كان الاهتمام بنواحي الجمال في النجوم مقصوراً فيما قبل على تقاطيع الوجه كوحدة كاملة، أو القوام السمهري الرشيق، أو الساقين اللتين تنطبق عليهما مقاييس الجمال المعترف بها. ولكن غاب عن الكثيرين أن للعيون جاذبية لا تقاوم، يمكن استغلالها فيما يلتقط من الصور للنجوم

●

ولا يكفي أن تكون العينان جميلتين، تحيط بهما أهداب طويلة، ولون ناصعهما مشربا بالزرقة اللازوردية.. لكي يقال أن صاحبتهما ساحرة النظرات.. ولكن هناك ما هو أهم من ذلك كله، وهو الجاذبية التي إذا توفرت في عينين كانت النظرة منهما بمثابة سهم ينفذ إلى القلب فإذا هو أسير هذه النظرة وصاحبتها

ولهذا فإن أول ما أوجه إليه اهتمامي عند ما يعهد إلى في تصوير أية نجمة.. هو عيناها. فإذا لمست فيهما تلك الجاذبية، عنيت بإبرازها في صورها.. حتى وإن أدى ذلك إلى اهمال باقي نواحي الوجه مهما امتازت بالجمال والفتنة

وإن قليلات من النجوم تتوفر لعيونهن الجاذبية التي أتحدث عنها، ومنهن النجمة السويدية مارتا تورين التي يرجع الفضل في نجاحها إلى عينيها..!

ولا يفهم من هذا أن مارتا لا تمتاز بشيء من المواهب الفنية، فهي من خريجات أكاديمية النبيل الملكية في استوكهلم.. وهي نفس الأكاديمية التي تخرجت منها مواطنتاها جريتا جاربو وانجريد برجمان. كما أن استدعاء مارتا من السويد إلى هوليوود، كان نتيجة لنجاحها في بعض الأفلام والمسرحيات التي مثلتها في وطنها

ولكن بالرغم مما تمتاز به مارتا من مواهب فنية، فإن الناظر إليها لأول وهلة لايكاد يتبين فيها شيئاً من الجمال والجاذبية. وعند ما التقطت لها مجموعة صور عند أول حضورها إلى هوليوود، لم يرض السينمائيون عن مظهرها العام الذي ظهرت به في هذه الصور. وكادوا ييأسون من استغلالها في السينما.. لولا أني أخذت أتمعن في عينيها فوجدت فيهما شيئاً غامضاً لا يظهر للعين المجردة بجانب باقي تقاطيع الوجه

وكان أن طلبت منهم أن يأذنوا لي في تصويرها مرة أخرى.. ووجهت كل اهتمامي في هذه المرة إلى عينيها وحدهما

فأخذت أوزع عليهما الأضواء المناسبة، وأحيط باقي وجهها بظلال خفيفة لا تطغى على ما فيه من جمال.. وتركت العينين وحدهما كأنهما نجمان يشعان بنورهما فيما حولهما في ليلة ظلماء

وكانت النتيجة هذه الصورة الفذة التي ترونها هنا، وفيها يتجلى ما في عيني مارتا تورين من سحر وجاذبية. ولما كانت العيون هي أهم ما يستعان به في التعبير عن مختلف العواطف والاحساسات، فقد اقتنع المخرجون - بعد الاطلاع على هذه الصورة - ان مارتا من أصلح الفتيات للسينما

●

وقد كان اليوم الذي التقطت لها فيه هذه الصورة من أسعد أيام حياتي الفنية. ففيه طلعت على هوليوود بتعبير جديد يوازي ذلك التعبير المعروف باسم «سيكس أبيل».. وهو الذي يطلق على كل فتاة صارخة الجمال والفتنة. أما التعبير الذي اكتشفته فهو «العين أبيل».. وجدير به أن يطلق على كل عينين تتوفر فيهما الجاذبية التي تمتاز بها عينا مارتا تورين

وهناك نجمات أخريات اكتشفت أن نظراتهن يتوفر فيها «العين أبيل».. أو جاذبية العين، ومن بينهن النجمة ماريا مونتز التي ترون لها هنا صورة أخرى التقطتها لعينيها على النحو الذي صورت به عيني مارتا تورين

ومنهن أيضاً النجمتان جانيس بيج وإيللا رينز، فإن لكل منهما عينين فاتنتين تنعكس فيهما كل معاني الفتنة والجاذبية

وأعتقد بعد هذا.. أن فن التصوير الفوتوغرافي سيتجه اتجاهاً جديداً في ابراز نواحي الجمال والجاذبية في عيون النجوم. فلا تعجبوا إذا وجدتم كل ما في صور وجوه النجوم باهتاً، فيما عدا العيون التي تطالعكم وحدها بما فيها من تألق وبريق.. فنحن على أبواب عهد جديد في التصوير السينمائي والفوتوغرافي، يصح أن نسميه عهد «العين أبيل»..!



كم في هذه النظرة من سحر وجاذبية.. وفيها يتجلى جمال عيني النجمة ماريا مونتز

أزياء الصيف

للنجمة دوروثي لامور





عودة الى الفساتين القصيرة !

هناك ظاهرتان يلمسهما الجميع في الفساتين التي ترتديها نساء هوليوود في هذا الصيف .. اولاهما اتجاه صانعي الازياء الى استعمال الاقمشة القطنية المطبوعة ، وثانيتهما انكماش طول الفساتين .. فاصبحت ذيولها تبعد عن الارض ١٤ بوصة ، ٣٥ سنتيمترا .. بعد ان كانت في الموسم الماضي تكاد تلمس الارض .

وكان الاتجاه الى تقصير طول الفساتين راجعا الى تبرم النقاد هوليوود بالفساتين « الجرارة » ، ومقاومة كل رغبة في بقائها على طولها المفرط في هذا الموسم . ولا تكاد تجد الآن اي اثر للفساتين الطويلة في دواليب ملابس النجوم . فقد حلت محلها فساتين اخرى تصل الى القصر .. ولا يتعدى ذيل كل منها سمانة القدم بعد ان كان يمتد الى الكعب تقريبا .

واذا دققت النظر في الفساتين التي يحويها دولاب اي نجمة ، فانك تجد معظمها مصنوعا من الاقمشة القطنية المطبوعة .. مثل « البيكه » و « التافتاه » و « الفوال » .. فقد ثبت من التجربة ان هذه الاقمشة ادعى الى ترطيب الجسم في فصل الصيف من الاقمشة الحريرية ، كما انها اكثر تمشيا مع مبادىء الاقتصاد التي اصبحت هوليوود تسير الآن عليها في كل شيء .

ولا تحسب بنات جنسي ان الاقمشة القطنية تفقدهن الاناقة .. فانا شخصيا اعتز بكل ما لدي من فساتين مصنوعة من هذه الاقمشة ، خاصة والتي اخترت منها ما تتفق الوانه وطبعاته مع شخصيتي . فالمعول ليس على نوع القماش .. غاليا كان او رخيصا . وانما على الذوق في اختياره وتناسبه مع لابسته .

النجمة مرجريت فيلد في مجموعة من الفساتين التي تحدثت عنها النجمة دوروثي لامور







بيني وبينك

صور ..

.. هل يمكن الحصول على صور من حجم هدية «الكواكب» لأكبر عدد ممكن من الفنانين والفنانات والموسيقيين والمطربين وغيرهم ممن يعملون خلف الكواليس أو يساهمون بمقدار في الشؤون الفنية ؟

دمشق : حسين وفيق الحلبي

■ ليس لدينا شركات لطبع هذه الصور وبيعها للراغبين كما هي الحال في البلاد الأجنبية فلم يبق إلا أن تقنع بما ينشر في المجلات المصورة من صور الفنانين في مختلف المناسبات .. إلى أن يفتح الله على أحد شباننا فيقوم بمشروع طبع الصور وعرضها في الأسواق ..

المانع ؟

.. نريد أن تجعلوا «الكواكب» نصف شهرية على أن تباع بثلاثة قروش ويقل عدد صفحاتها الى ٧٥ صفحة . فهل هناك مانع ؟

مصر : عز الدين موسى شرف

■ المانع خير !

وجوه جديدة

.. هل هناك شركات سينمائية تقبل وجوهاً جديدة للعمل في السينما ؟

اسكندرية : صلاح احمد عرفه

■ بعض مكاتب «الريجيسير» هي الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر للوصول إلى شركات السينما ، ولو ان المسافة بينها شاقة متعبة تحتاج إلى وقت طويل و «عمر» أطول !

شاعر ..

.. ما كدت أفرغ من قراءة عدد «الكواكب» الأخير حتى انشأت أبياتاً شعرية تحية لها ، وهي مرسلة لكم لنشرها

اسكندرية : محمد فريد طاهر

■ شكراً على هذه التحية الرقيقة ، ونعتذر من عدم نشر أبيات الشعر حرصاً على حسن العلاقات بيننا وبين القراء !

زجل ..

.. سبق أن أرسلت اليكم زجلا فرددتم عليه بكلمة شكر ، وأبعث اليكم بزجل جديد لنشره هذه المرة

مصر : صلاح حسني

■ وللمرة الثانية نشكرك أيضاً .. ثم دعني أهمس في أذنك بأن «الكواكب» لاتنشر أزجالا إلا في المناسبات الخطيرة جداً !

كوبونات المسابقة

.. أقترح أن تجعلوا للمسابقات «كوبونات» مستقلة حتى لا أضطر إلى تشويه العدد بقص الكوبون منه كما أرجو تخفيض ثمنها للموظفين أمثالنا حتى لا تتأثر ميزانياتهم

اسكندرية : عبد العليم العيسى

■ لاتشترط «الكواكب» إرسال الكوبون، ويمكن كتابة حل المسابقة على ورقة بيضاء بشكل الكوبون . أما سعر «الكواكب» فنعتقد أنه ليس في الامكان «أرخص» مما كان !

قصة .. وخلافه

.. وضعت بالاشتراك مع صديق لي قصة مصورة «للكواكب» فهل نرسلها لكم ؟ وقد لاحظنا أن في محطات لندن والشرق الأدنى وغيرها تذاع أغاني عبد الوهاب الجديدة التي لانسمعها من محطة مصر فلماذا ؟

اسكندرية : جابر مرسي مقبل

■ نحن نرحب بكل قصة ترسل إلينا على أن تكون جديرة بالنشر .. ومحطة الاذاعة المصرية لاتتوانى عن إذاعة أغاني الاستاذ عبد الوهاب كلما مكنتها ميزانيتها من ذلك ، وتكاليف أغاني عبد الوهاب كبيرة ، وميزانية المحطة قصيرة !

لماذا ؟

.. ما السبب الذي يحمل بعض المخرجين والمؤلفين على نقل الأفلام الأجنبية والادعاء بأنها من تأليفهم في حين أنهم لم يغيروا منها شيئاً سوى الأسماء ؟

سوريا : محمود ف . ط

■ السبب بسيط جداً هو أن «النقل» أرخص من «التأليف» ..

هوليوود ..

.. لماذا تكثرون من نشر صور وأخبار هوليوود ؟ وهل يمكن الحصول على العدد الأول من «الكواكب» ؟

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوي

■ أجبنا على السؤال الاول في العدد الماضي ويمكن الحصول على العدد الأول من الادارة

اسمهان

.. أرجو نشر صورة «اسمهان» في هدية «الكواكب»

دمشق : مقبولة رشيد العمري

■ سوف ننشر صور جميع الكواكب والنجوم في هدية «الكواكب» على التوالي .. بإستسلام .. غالية والطلب رخيص يا أكسلانس !

الفنانون الخناشير

.. أرجو نشر صورة الموسيقار فريد الأطرش وأريد الحصول على العدد الثاني من «الكواكب»

بني غازي : أحمد عبد الله البيره

■ سيجيء دور نشر النجوم «الخناشير» في هدية «الكواكب» ، ويمكن الحصول على العدد الثاني بعد ارسال ثمنه ومصاريف البريد الى الادارة

حول المسابقات

.. نجحت في معرفة جميع صور «مسابقة مرآة الكواكب» وأرسلت الرد قبل انتهاء موعد المسابقة بعشرين يوما فكيف لا أفوز باحدى الجوائز .. الخ

لبنان : اميل أبو خليل

■ قلنا غير مرة أنه عند ما يزيد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز ينتخب الفائزون بالقرعة ، وهذا هو النظام الذي تجري عليه كبريات الصحف في العالم . وفي هذه المسابقة بالذات بلغ عدد الردود الصحيحة أكثر من ألف رد ، بينما لايزيد عدد الجوائز عن ثمانية ، فلم يكن هناك أي حل سوى «القرعة» .. ولا عبرة بالأسبقية لأن قراء القاهرة يستطيعون الحصول على المجلة قبل غيرهم من قراء الأقاليم والأقطار العربية ، هذا فضلا عن أن الغرض من المسابقات وسهولتها هو الرياضة الذهنية لا المكسب ، ونرجو أن يعرف هذا حضرات المتسابقين فلا يضطرونا إلى إعادة نشر هذا البيان

اسبوعية .

.. ألا يمكن صدور « الكواكب » أسبوعية ولو قل حجمها وقل ثمنها كذلك ؟

بنها : صبرى عمان

■ كل شىء ممكن يا أخى !

من هوليوود

.. يعمل شقيق الأستاذ « حسن عزت » فى شركات هوليوود السينمائية ، وقد أرسل يستفسر منى هل إذا عاد الى الوطن يجد مجالا لعمل واستغلال خبرته الفنية التى هى نتيجة عمل ٢٢ عاما فى هوليوود ، وقيامه بأدوار هامة فى الأفلام الأمريكية . وقد عرفه الجمهور المصرى فى فيلم «لاشين» ؟

يوزباشى : أحمد عزت

■ يحسن الاتصال بنقابة السينمائيين لتقف على آراء المخرجين فى هذا الصدد . ولا شك فى أن كثيراً منهم سيحاول الانتفاع بخبرة شقيقكم وفنه

احتجاج ..

..قرأت فى إحدى الصحف أن أحد الموظفين تقدم بطلب يد تحية كاريوكا فرفضت ، ويؤسفنى أن تنظر الفنانة إلى غنى الزوج لا إلى الزوج نفسه وإنى أحتج على ذلك

لبنان : غ . ر . مصرى

■ روق دمك يا أخانا .. فالفنانة سيدة قبل كل شىء . ولها مطلق الحرية فى اختيار شريك حياتها كأى سيدة أخرى . . وحرية اختيار الأزواج مكفولة بحكم الدستور ، فلا ترعل نفسك .. حقك على !

مقلب

. . أعلن فى مدينة الاسماعيلية عن حفلة تحييها الفرقة المصرية ، وتبين أن المتعهد اختلس ثمن التذاكر المباعة وفر هارباً . وامتنعت الفرقة عن تمثيل الحفلة ، فما ذنب الجمهور ؟

اسماعيل

■ إنه « مقلب » اشترك فى « شربه » الفرقة المصرية وجمهور الأسماعيلية وبذلك أصبح الطرفان « خالصين »

النقد السينمائى

..لاحظت فى النقد السينمائى لأفلامنا المصرية أنه لا يسجل إلا العيوب ولا يتعرض لمحاسن الأفلام إلا بقدر.. أفلا ترون أن هذا هو الهدم بعينه؟

صالح عبد الرحيم صالح

■ إذا كانت عيوب الفيلم أكثر من مزاياه فالذنب على « الفيلم » لا على « الناقد » . . وخيرلنا أن نعرف عيوب الفيلم المصرى فنتحاشاها من أن نتغاضى عنها حتى تعم ونستفحل ..

تهنئة

. . ان أبواب مجلتكم تجعلها بحق زعيمة المجلات الفنية فى الشرق وبخاصة باب « بينى وبينك » وردود « طرزان » الرقيقة

جمال الدين محمد جويد

■ أخجلتم تواضعنا .. وسنحاول أن نكون عند حسن ظنكم دائما

ضحكت مرتين !

.. الأولى حين قرأت مقال الاستاذ زكى طليمات عن الموسيقار عبد الوهاب إذ يقول ان ألحانه تترنح بين « الباتى » العريق فى شرقيته و« التانجو » الأصيل فى أوربيته . . فى حين أن « الباتى » اسم مقام أى « تون » والتانجو اسم ايقاع أى « رتم » ، والثانية لغلطة مطبعية عن بقية قصة تبين أن الصفحة التى ذكر رقمها اعلان عن يوسف وهبى

مصر : آنسة سنية عبد القادر

■ لم يقل الاستاذ زكى طليمات أنه حجة فى فن الموسيقى ، ولكنه استشهد على خلط الملاحين بما حضره من أسماء الايقاع والألوان ، وهو فى طريقه الى موضوعه ، وليس فى هذا ما يؤاخذ عليه ، أما الخطأ المطبعى فى رقم صفحة فيحدث كثيراً ، غير أن وصفك للقصة التى وقع بها الخطأ ، يدل على انك لم تطالعيها جيداً . . فما ضرك لو قرأتها مرة اخرى .. لعلك تضحكين مرة ثالثة ؟

« طرزان »

مسابقة العدد : الوجوه المشوهة

ننشر فى الصفحة الثانية من هذا العدد صورا لبعض مشاهير الطرب والدراما والكوميديا فى مصر ، تساقطت عليها قطرات من اللون الأبيض من أنبوبة رسام الكواكب فشوهتها وأضاعت بعض معالمها . وفيما يلى شروط المسابقة وجوائزها :

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى هذه الصفحة . . فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبه . أو يكتب الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة الوجوه المشوهة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها : جنيه واحد

كوبون

مسابقة « الوجوه المشوهة »

١ ـ .... ٤ ـ ....

٢ ـ .... ٥ ـ ....

٣ ـ .... ٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....



راحت تراقب الستار .. فهل هذا ضمن برنامج المعهد العالي ، أم أنها تتفاءل به قبل أن يحين دورها ؟!



راحت تجرى لزميلها عملية الماكياج التي تراها أنسب المهن الفنية للمرأة



لقد قامت بدور الملقنة .. ولو كان هناك اختبار للملقنات لنجحت فيه بتفوق !

امتحانات بلا ماكياج

إن امتحان المعهد العالي للتمثيل المسرحي ، كأي امتحان آخر قد يكرم فيه المرء أو يهان .. وقد أتيح لنا أن نرى في هذا الامتحان لوحات عجيبة .. فأمام المسرح جلست لجنة الامتحان التي تتكون من يوسف وهبي بك ومحمد صلاح الدين بك وجورج أبيض بك والاستاذ أحمد علام وغيرهم من كبار أساتذة المعهد ووراء الكواليس طلبة وطالبات المعهد ، ينتظرون اللحظة الحاسمة التي يؤدون فيها الامتحان .. وترتفع الستار عن طالب وطالبة .. ويتم المشهد .. ثم تنزل الستار مرة أخرى وينحني أعضاء اللجنة يرسمون مستقبل الطلبة في أوراقهم .. وبين هذا وذاك يتسمع الطلبة إلى أحاديث أعضاء اللجنة ، لعلهم يستطيعون أن يتصيدوا منها شيئا .. وهذه لقطات سريعة لعدد مشاهداتنا في هذا الامتحان



رجل بين امرأتين .. هذا هو الموضوع الذي امتحن فيه هذا الطالب .. ترى هل ينجح فيه على مسرح الحياة ، كما نجح فيه أمام لجنة الاختبار ؟!



وها هو ذا الاستاذ احمد علام وقد انهمك هو الآخر في تسجيل ملاحظاته ..



غادة الكاميليا بين يدي والد ارمان ديفال .. وقد نجحت الطالبة ، لأن دموعها كانت أسبق من لسانها في التعبير !



هكذا استغرق يوسف وهبي بك احد اعضاء اللجنة في تسجيل ملاحظاته على الطلبة

عيني الحولاء !

للاستاذ عبد الفتاح القصرى



في عيني اليمنى «حول» يحتوى على اكبر كمية من «السكس أبيل» غصب عن « عيون » الحواسد والعذال . وهذا الحول تارة أبدو فيه كالطفل الأبله البرىء ، وتارة أخرى يظهرني بمظهر رؤساء العصابات والأشرار وقطاع الطريق .. ومن هنا كان سر شخصيتي الكوميدية الفنية ، التي هي سبب نجاحي على المسرح وعلى الشاشة أيضا .. وبهذا تحقق في قوله تعالى : «عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم » ..

وقد حاول بعضهم اغرائي على اجراء عملية جراحية « لضبط » عيني الحولاء .. ولكني عارضت بشدة .. اذ كيف اسمح بأن تسلب مني « مؤهلاتي » بمثل هذه السهولة ؟ هيه لعبة !

ان هذه « المؤهلات » أتاحت لي « التخصص » في أدوار أولاد البلد « الصبوات » أصحاب « المفهومية » و « التفنن » و « المعقولية » .. ورغم ذلك فاني لم أسلم من تلقيبهم لي بلقب « الأحول » .. وكثيرا ما سمعتهم في دور السينما يهتفون في شتى المناسبات قائلين : « شد حيلك يا أحول .. انجدعن يا أحول .. اوعى يا أحول تخلي رقبتنا زي السمسمة » !

ولقد أوقعني هذا «الحول» في عدة مشاكل ، كما جعلني هدفا لتريقة الزملاء والاخوان ، ومن ذلك اني كنت اجلس في الدرجة الأولى بالترام ، وكانت تجلس أمامي سيدة حسناء بصحبة رجل في ضخامة الفيل ، وجلست متجها بوجهي الى اليسار وقد شغلت بالتفكير في شؤوني ، ولم أتنبه الى أن عيني اليمنى «الحولاء» قد وقفت على وجه السيدة وبدا كأني أحدق في وجهها بعين ثابتة ..

واذا بي أرتد من تفكيري على صياح الرجل في وجهي وهو يقول :

– يا أفندي خلي عندك دم !.. انت ماشفتش واحدة ست في حياتك ! بقى لك ساعة وزيادة وعينك ماتزلتش عن مراتي .. مش تختشي شوية ..؟

وقبل أن أفوه بكلمة لأرد هذا الاتهام عن نفسي ، كان الركاب الجالسون في الدرجة الأولى قد انضموا اليه اذ انهم لاحظوا ان عيني قد « تعلقت » بالسيدة . فتباروا في التأنيب والاستهجان والتقريع . وعبثا حاولت اقناعهم بأني أحول العين .. وان العتب على النظر . ولم أجد بدا من النزول في أقرب محطة . وقبل ان يسير الترام قالت السيدة وكانت لم تفه بكلمة خلال المعركة :

– شوفوا اللؤم بتاع لفندية .. مش عايز يكسف نفسه قام عمل «أحول» !

وحدث يوما أن كنت أسير في الطريق . وكان على مقربة مني طفل يمسك بيد أمه . واذا بالطفل يشد يد والدته ليستلفت نظرها ويصيح بصوت رفيع قائلا :

– ماما .. ماما .. شوفي الراجل ده اللي عينه طالعة على جنب !

والتفتت السيدة ثم هرولت مبتعدة وهي مستغرقة في الضحك ، كما ضحك المارة الذين سمعوا ملاحظة ذلك الطفل الخبيث !..

وقد تناول الزملاء والأصدقاء « عيني الحولاء » بالقفش والتنكيت . فيفاجئني أحدهم ويمد أصابعه في وجهي ويقول :

– ان عرفت دول كام يا عبد الفتاح ادي لك شلن !

واكون في احدى الحفلات الخاصة ، وقد ساد الانسجام بين اخوان الصفا ، فاذا بأحدهم يقول – كده من غير مناسبة – وبلا مقدمات :

– عبد الفتاح بيبقى نايم وعينه الحولاء مفتحة !

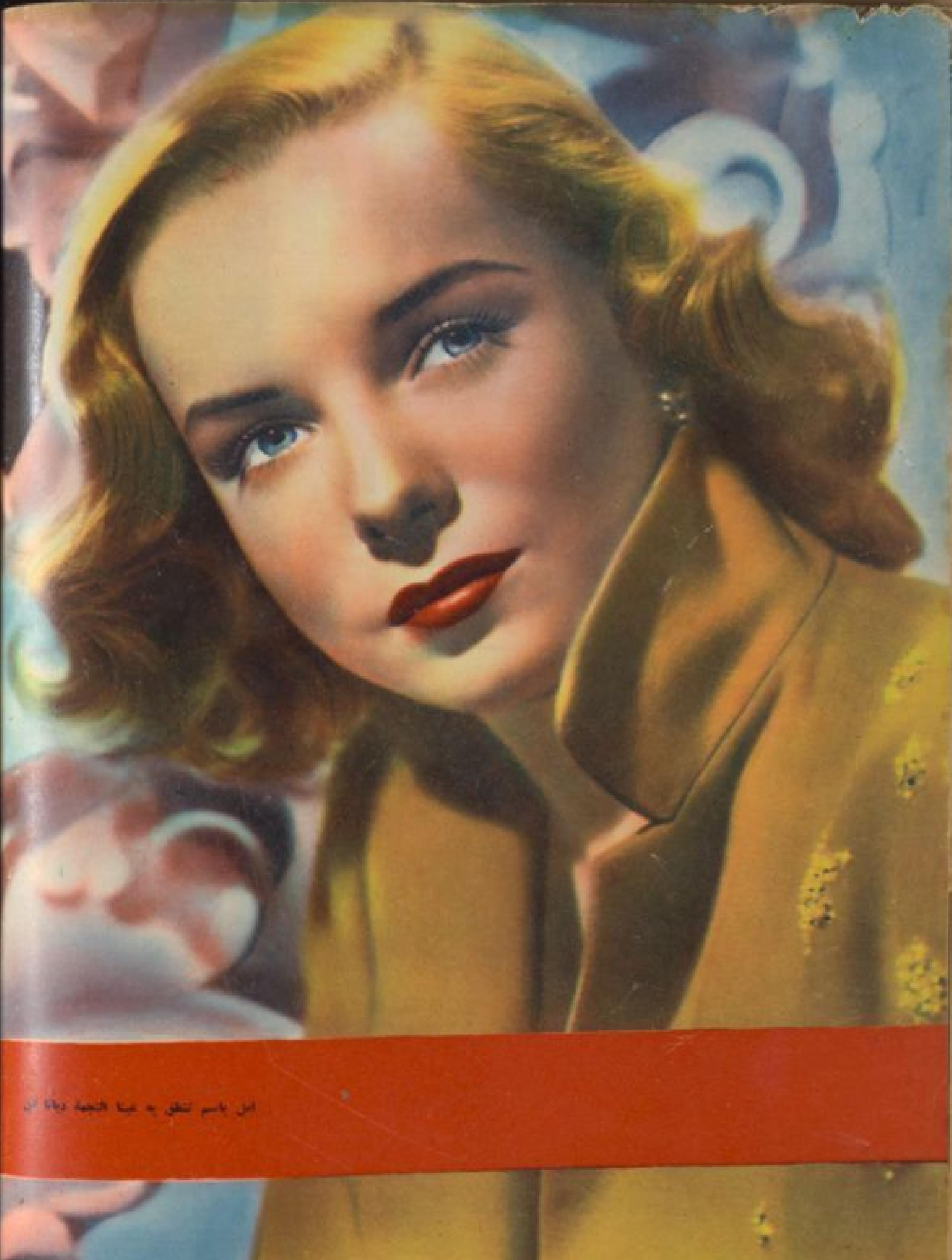
فيرد عليه الآخر قائلا :

– لأ .. والغريبة انه بيشوف على جنب !

ولعل الغريب في الأمر أن عيني الحولاء سليمة النظر ٦ على ستة بينما العين الثانية أقل منها نظرا .. وذلك عكس ما يتوهمه الكثير . من أن عيني الحولاء ضعيفة النظر !

على أن هذه المضايقات لم تحل بيني وبين الاعتزاز بهذا « الحول » .. فاني أعتبره « كنزا لا يفنى » .. أليس هذا النقص هو الذي يساعدني على النجاح في العمل و «أكل العيش» ؟ لقد طالما رددت بصوت مسموع وانا أتأمل وجهي أمام المرآة قائلا :

– لو لم أكن « أحول » لتمنيت أن أكون « أحول » !



اول باسم تنطق به عينا النجمة ديانا لن


الكواكب
العدد السابع
أغسطس سنة ١٩٤٩
شوال ١٣٦٨
١٠٠ صفحة
٥ قروش
جاكلين دوفال
وجه جديد يتطلع الى المستقبل
مع هذا العدد
هدية
أميرة أمير





١ - من نجمات المسرح ورائدات السينما الاوليات

٢ - لها طابع خاص .. عرفت به فى الناس

٣ - فى صوتها عذوبة تهز اوتار القلوب

مسابقة العدد: الشفاه المجهولة..!

ننشر على هذه الصفحة ست صور لشفاه بعض كواكبنا المشهورات .. فهل يمكنك معرفة هؤلاء الكواكب

ولكى نسهل عليك معرفة صاحبات هذه الصور ، فاننا نذكر لك اسماءهن حسب الأحرف الأبجدية وهى : أمينة رزق ، سامية جمال ، عزيزة أمير ، ليلى مراد ، ليلى فوزى ، مارى كوينى .. كما ذيلنا كل صورة بوصف يدل على صاحبتها .. وابعث الينا باسماء هؤلاء النجوم لعلك تفوز باحدى الجوائز ، إذا كنت ممن يسعدهم الحظ باختيارهم فى الاقتراع الذى ستجريه بين أصحاب الردود الصحيحة

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة وجوائزها :

١ - على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٨ فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبته ، أو يكتب الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ - ترسل جميع الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ - يكتب على الظرف « مسابقة الشفاه المجهولة »

٤ - آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ أغسطس ١٩٤٩

٥ - يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

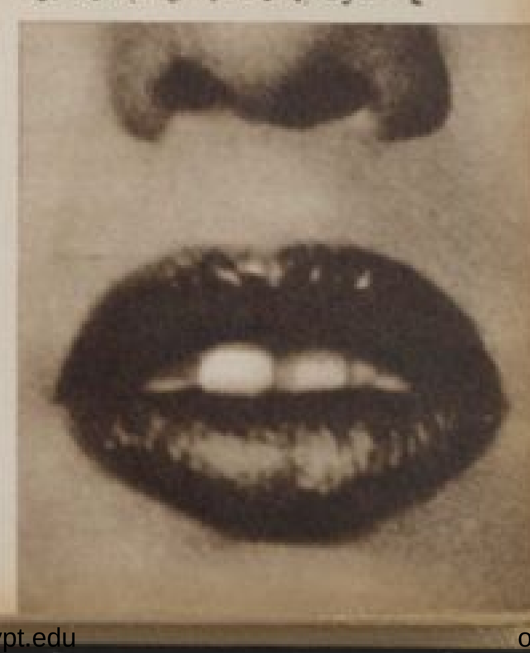
الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ كل منها : جنيه واحد

٤ - قفزت بها رقصاتها الى المجد والشهرة

٥ - تمتاز بقامة مدمجة وشخصية نابغة

٦ - جمعت بين براعة الفن والاخلاص الادبي





فى هذا العدد

الصفحة



أتمنى للسينما المصرية ..

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

ان الحالات التى نرضاها لمن نحب ــ او لما نحب ــ تتراوح بين ثلاث حالات على اختلاف فى الدرجات

اعلاها الحالة المثالية ، وهى غاية ما يتأتى للانسان ، أو لعمل الانسان ، ان يبلغه من درجات الكمال

وتأتى بعدها الحالة الواجبة ، وهى الحالة التى يكون فيها الانسان كما ينبغى ان يكون ، فاذا زاد على ذلك فهو تحسين فوق الحاجة ، واذا نقص عن ذلك فهو تقصير يلاحظ ويعاب

ثم تأتى بعد الحالة الواجبة حالة قريبة منها ، وهى ما يصح أن نسميه بالحالة اللائقة

وهى كما ذكرنا تقارب الحالة الواجبة ، فقد يفوت الانسان ما يجب احيانا ولكنه يستعيض عنه بما يليق على حسب الطاقة الحاضرة ، ولا يلام

●

والحالة اللائقة بالسينما المصرية هى ان تكون فى طبقة لا تقل عن طبقة السينما فى امة من الامم الشرقية او الغربية التى تساوينا فى الصناعة والثقافة والظروف الاجتماعية

فلا تقل مثلا عن السينما التركية او السينما الهندية أو السينما فى بلاد اوربية كاليونان وما يضارعها فى صناعتها وثقافتها وظروفها الاجتماعية

هذه الحالة اللائقة لا نتمناها للسينما المصرية لاننا نعتقد انها قد بلغتها وانها تساوى ببعض افلامها احسن ما اخرجته تلك البلاد فى طبقة الاتقان الفنى والمزايا الادبية

لكننا نتمنى لها المنزلة الواجبة ، ومن باب أولى نتمنى لها المنزلة المثالية ، وهى منزلة لا تأنف امة من الامم ان تعلق بها آمالها ، لانها تبقى أبدا فوق الغاية التى يلغها العاملون المجتهدون

والمنزلة ــ او الحالة الواجبة للسينما المصرية ــ هى أن تمضى صفا واحدا مع اية امة على حدة

او هى منزلة المنافس المحترم الذى يحسب له كل عامل فى السينما حسابا اذا نزل معه فى ميدان السباق

وليست هذه المنزلة متوقفة على ضخامة الآلات ، فان ضخامة الآلات تنفع فى الزخارف والحواشى وفى سعة مجال الرواية او سعة نطاقها من الرواج التجارى والشيوع فى الاسواق ، ولكنها ــ أى ضخامة الآلات ــ لا تزيد شيئا من المزايا الفنية او المزايا الادبية التى يرجع الفضل فيها للمؤلف والمخرج والممثل قبل رجوعه الى أعمال الادوات والآلات

ومن الحق ان نعترف باننا لم نبلغ بعد هذه المنزلة الواجبة ، وان الأمم التى سبقتنا فيها لا تسبقنا كثيرا فى الآلات الضخمة أو فى الثروة المالية التى تعتمد عليها صناعة السينما فى بلادها

فهذه فرنسا فى اثناء الحرب العالمية لا نضرب المثل بها قبل الحرب العالمية ، فقد كانت فى حالة من الثروة والاستعداد الصناعى لا تقاس بها حالتنا يومئذ ولا حالتنا الآن

ولكننا نضرب المثل بها على عهد حكومة فيشى ، وفى الوقت الذى كانت فيه مقيدة اشد التقييد فى احوالها الاقتصادية والفكرية والصناعية

ونضرب المثل بها خاصة لانها لجأت الى الانتاج السينمائى لاسباب اقتصادية ترويجا للاعمال المربحة فى ظروف الكساد . فكانت مقيدة بطلب الربح

رسالتنا المصرية تفرض علينا تمثيل ما فى تاريخنا فى ادواره المختلفة ، وحوادثه الخالدة ، كما تفرض علينا تمثيل بلادنا فى مناظرها التى تنفرد بها بين بلاد العالم ، ومحاسنها التى تشترك فيها الطبيعة المصرية بجميع جوانبها . . طبيعة البيئة المصرية . . . وطبيعة . . . النفس المصرية

والاعتبارات التجارية فوق تقييدها بغير ذلك من قيود الحرب والسياسة

بل حدث فيها عند ظهور الهزيمة ما يصح ان يعتبر ضربة قوية لصناعة السينما فى بلادها . لان اقطاب الصناعة هربوا منها وتحولوا الى الشركات الامريكية أو الى اعمال غير اعمال هذه الصناعة

ومع هذا كان لها انتاج محترم لا تخجل من عرضه الى جانب الافلام الامريكية والانجليزية والالمانية

وليس فى وسعنا ان نقول اننا نقارنه فى جملته باكثر من عشرة فى المائة من احسن افلامنا واكثرها استيفاء لشروط الفن والصناعة

وقد نذكر الفن السويدى هنا كما نذكر الفن الفرنسى ، لان السويد لا تفوقنا فى الكثرة ولا فى الثروة ولا نظن أنها تفوقنا فى ضخامة الآلات

على اننا نظلم المخرجين والفنانين واصحاب الاعمال السينمائية عندنا اذا حصرنا اللوم فيهم وزعمنا أنهم هم المسئولون وحدهم فى الفارق بيننا وبين غيرنا فى هذه المنزلة الواجبة

هنالك الجمهور

ولن يتم الاتقان فى فن كفن السينما بمعزل عن الجمهور ، او بغير معاونة منه واعتماد عليه

●

اما المنزلة المثالية فنحن نتطلع اليها ولا نطمع فى بلوغها قريبا قبل الوصول على الاقل الى الحالة التى سميناها بالحالة الواجبة

وحسبنا أن نلخصها على قدر الامكان لنحلم بها ونتنقل من الحلم بها الى التفكير فيها ثم الى العمل على تحقيقها ، ثم الى تحقيقها بعد الجهد الجهيد والسعى الحثيث ، ونرجو الا يطول

وفى هذه الحالة المثالية يجب أن تكون لنا رسالة مصرية ورسالة شرقية ، ورسالة عالمية

رسالتنا المصرية تفرض علينا تمثيل تاريخنا فى ادواره المختلفة وحوادثه الخالدة ، كما تفرض علينا تمثيل بلادنا فى مناظرها التى تنفرد بها بين بلاد العالم ، ومحاسنها التى تشترك فيها الطبيعة المصرية بجميع جوانبها : طبيعة البيئة المصرية وطبيعة النفس المصرية

أما الرسالة الشرقية فهى



.. لا تفوقنا السويد فنا في الكثرة ولا في الثروة .. وهذه فيفكا لندفورس احدى نجومها

وسعة للرسالة الوطنية من وجهة النظر الى الامم التى تربطنا بها شتى الروابط التاريخية والثقافية . وهى من ثم تفرض علينا أن نمثل للعالم تاريخ الشرق وتاريخ رسالته ــ بل رسالاته ــ العلمية والدينية التى لا تنفصل عن تاريخ الافكار والضمائر فى جميع الامم ، من اقدم عصورها الى هذا العصر الحديث

والرسالة العالمية هى التى تتولى فيها السينما المصرية شؤونا تهم العالم كله فى حاضره ومصيره ، ولا يكون اهتمامه بها مقصورا على زاوية النظر التى ننظر منها نحن حين نهتم بحاضرنا او بماضينا

ولا ينبغى فى هذه الرسالة العالمية ان نترك لأية امة من الامم مجالا تحتكره وتستأثر به على اعتبار انه هو مجالها وانها هى الأحق به من غيرها

ونفصل هذا الاجمال فنقول ان رواية هاملت مثلا ثمرة انجليزية فى تاليفها وتمثيلها ، وان « اخوة كارمزوف » ثمرة روسية فى التاليف ودولية اممية فى التمثيل

ولكن هذا لا يمنعنا ــ يوم نتصدى للرسالة العالمية ــ ان نسابق اهل كل فن فى ميدانه ، وان نبتدع اساليبنا نحن لعرض تلك الروائع على كل جمهور ، ونفعل ذلك ونحن على يقين من اننا سنظفر بالاقبال والتقدير لغير سبب واحد: سنظفر بهما من باب الاستغراب والاستطراف فوق ما نلقاه من الاقبال والاعجاب بفضل الاتقان والابتكار

ولكننا الآن نحلم

اننا الآن نتمنى بحق ، والتمنى عند اصحاب اللغة هو طلب البعيد الذى نسبقه بليت ..!

ليت الكواكب تدنو لى !

ولكن الكواكب ستدنو بمشيئة الله فى حين من الاحيان

فلنتركها فى مكانها حتى تدنو فى اوانها ، ولنقنع من خطواتنا التالية بالسعى الى المنزلة الواجبة قبل المنزلة التالية

كلنا فى صف واحد

وفى الطليعة الجمهور . فلا تقدم اذا لم يلحقك الجمهور ، ولو بطابور او بعض طابور ..!

رجل خلق للسينما

بقلم الاستاذ محمد عبد الوهاب



كتب استاذنا الجليل « العقاد » في العدد الماضي من « الكواكب » مقالا افتتاحيا ممتازا بعنوان « رجل خلق للمسرح » أضاف به خلودا جديدا لعبقرية الفنان الفقيد نجيب الريحاني

وقد قال اديبنا الكبير : « انك تحاول أن تتخيله في عمل آخر غير عمله المسرحي فلا تفلح .. هو على المسرح كالسمكة في الماء ، دخوله اليه وحركته عليه ، وكلامه وسكوته وايماؤه ، وقيامه وقعوده ، طبيعة من صميم الطبيعة تنسيك كل تكلف يحتاج اليه الفنان حتى ينتقل من العالم الخارجي الى عالم الفن والرواية .. »

وبوسعي كفنان زامل الريحاني في آخر عمل فني له وهو فيلم « غزل البنات » ان أقول في ثقة وحماسة وتأكيد .. انني لا أتخيل الريحاني الا مظلوما على المسرح .. فان خشبة المسرح كانت تسرق الكثير من عبقرياته لتدفنها في جو محدود ، وتطويها دون ان يشعر بها أحد ، وتمر بنا في رخص الريح ، بينما هي في ابداعها مثل عطر غال نادر الوجود ..

فان للريحاني وجها معبرا صارخ الملامح ناطق السمة ، تكاد كل خلجة فيه تبرز قصة بليغة صامتة .. وله لحات تطفر من عينيه يسجل فيها اروع احاسيس الفنان الملهم .. دمعة كسيرة ، أو نظرة مرحة ، أو غشاء من ترح او فرح ، يكسبه لونا اعجازيا قل أن يكون له نظير في العالم ..

وكانت له أيضا نبرة صوت فيها كل شجن الفنان ، تقفز راسا من خفقة قلبه لتخرج من شفتيه أشبه بهمسة واهنة لا تكاد تسمعها الاذن .. ولكنها انفاس حارة تنفخ أجيجا من نار في احساس من يتتبعه ..

اقول هذا وانا لا أكاد أتخيل شيئا غير عدسة الكاميرا يمكن أن تسجل في امانة هذه البلاغة التعبيرية ، لتقدمها للجماهير نطقا عبقريا .. واقولها وأنا لا أكاد أتخيل شيئا غير الشاشة يمكنها أن تعرض في اتقان وامانة وراحة هذا العالم الرحب الرائع ، الذي كانت تلعب فيه شخصيات نجيب المتعددة أدوارها المخلدة ، فتقرب وتبرز لك أدق حركة من حركاته وألمع لمحة من لمحاته وارق نبرة من نبراته ..

فالريحاني لم يكن جسما يتحرك فقط ليراه المشاهد من مقاعد الصف الاخير أو من أعلا التياترو ، كما يراه المشاهد في الصف الاول — ولكنه كان روحا يجب أن تلمسها لمسا باحساسك ، فلا تجهد نفسك معها ، والا فشلت في تتبعها ..

والمسرح أبدا لم يكن ليساعد الريحاني على الوصول بفنه الى الكمال التأثيري على الجماهير ، لانه كان يعتصر نفسه اعتصارا على خشبته لكي يصل بتأثيره الى المشاهد البعيد ، وكان يطالبه أن يذيب نفسه تحت أقوى الاضواء لكي يقدم لك وجهه الذي يفوق أروع التحف باعجازه القوى ..

كما أن المسرح أغلق على أمجاد الريحاني وانتهى بها الى العدم ، ويمكنك أن تلمس هذا اذا مررت اليوم بشارع عماد الدين ونظرت مسرحه المغلق الذي علاه الغبار لتجد ان هناك الصمت الكئيب الذي يحوم حوله والذي يسجل فناء الفنان في قسوة بعد موته .. ولكن السينما اليوم ترفع رأسها فخورة بأنها كفيلة بأن تقدم الريحاني حيا مجيدا من جديد .. فهو يعيش بكل اتقان وكمال داخل مجموعة من العلب الصفيح بوجهه وجسمه وصوته وأنفاسه وحركاته ، لتعرض متقنة دقيقة تحت أنظار الجماهير واحفادها في أي وقت وزمان ومكان ..

وكان هذا الشعور الذي أسجله يجول في نفسي قبل فقدنا له بشهور ، فشعرت متأثرا ان الريحاني لو توفي يوما فلن يترك الا أوراقا بالية ممزقة هي مخلفات مسرحيات لن تكون لها قيمة بدونه ودون وجوده ، فاعتزمت ان أنفذ مشروعا مع صديقي وشريكي الفنان أنور وجدي وهو أن أبدأ في احياء مسرحياته الخالدة على الشاشة البيضاء .. ولكن القدر شاء أن نقف بعد المحاولة الاولى لنا في « غزل البنات » .. ولعل الفقيد العزيز كان يشعر بأنه وشيك الانتهاء أثناء عمله في هذا الفيلم ، فاجتر كل قوت العبقرية الذي كان يختزنه في نفسه ، وسجل فنا يمكن أن نعرضه في قلب انجلترا أو أمريكا فنبهرهم به قبل أن نبهر أنفسنا ..

وبودي حين يعرض فيلم « غزل البنات » أن يشاهده الاستاذ العقاد ليتأكد كم أضاع المسرح علينا من فلتات الفن الاعجازي للريحاني .. فان في الفيلم منظرا صامتا له وهو يتأمل السيدة ليلى مراد يحدثها فيه بتعابير وجهه ، أقسم أنه سوف ينتزع التصفيق القوى من أجمد الناس شعورا .. ومستحيل على المسرح وأضواء المسرح وترتيب المسرح أن تشعرك به .. ولكن الكاميرا تواجهك به عن قرب فلا تتمالك نفسك الا أن تهتف لهذا الفنان العبقري ..

ان الريحاني مات في نظر المسرح .. أما في نظر السينما فكأنه حي فيها الى الابد لانه خلق لها وخلقت له

أخبار مصورة



مندوبة «اليونسكو» : هي النجمة السينمائية ميرنا لوى التي اعتمدتها هيئة « اليونسكو » رئيسة لفرعها الخاص بالثقافة السينمائية في كاليفورنيا وقد زارت النجمة باريس أخيراً ، للاتصال بأعضاء الهيئة الذين رحبوا بمقدمها ، وهاهي ذي في مقر الهيئة بباريس ، في أثناء الاحتفال بها

•

صباح جديد : هو مولود النجمة والمطربة صباح ، وقد رزقت به في طرابلس بلبنان صباح الخميس ٢٣ يونيو الماضي . . وأطلقت النجمة اسمها على وليدها ، ولعله أيضاً سيكون له شأن مثلها في عالم السينما والطرب ، وقد أشرقت على وجهها هذه الابتسامة الرائعة وهي تحتضن وليدها العزيز . . جعله الله من أبناء السعادة





الأستاذ يوسف الريحاني شقيق الفقيد يتصدر معسكره ، والى جانبه الأستاذ بديع خيري ونجله عادل

أربعين الريحاني بين معسكرين

وها هي ذي السيدة بديعة مصابني في معسكرها ، وقد توسطت ليلى الشقراء ودولت ابيض





.. صوره اخرى اخذت فى معسكر يوسف الريحانى

اقيمت حفلة الاربعين لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى فى يومين متتاليين وفى كنيستين مختلفتين ..! الاولى اقامتها السيدة بديعة مصابنى فى كنيسة السريان بالظاهر ، والثانية اقامها يوسف الريحانى بكنيسة سانت تريز بشبرا . وقد التقطت هذه الصور فى المعسكرين

.. وهنا يسيطر جلال الموقف على بديعه فى معسكرها





اجازة من هوليوود : اتهز المصور السينمائى عز العرب عضو بعثةوزارة المعارف إلى هوليوود فرصة الصيف فعاد إلى القاهرة ليحظى برؤية أهله ومعارفه ، ونرى هنا بين النجمة فاتن حمامة وزوجها المخرج عز الدين ذو الفقار وهما يرحبان بعودته



تنتظر مصيرها : انها كلبة الريحانى ملقاة فى اهمال ـ عرضة للجوع والمرض ـ أمام باب الفيلا التى كان الفقيد يسكنها ، وقد اشتد الحزن بالكلبة ، فاستسلمت لمصيرها دون أن يشفق بها أحد !

عيش وملح

مع المنتج السينمائى العالمى المليونير سكوراس

كان المستر « سبيروس سكوراس » المنتج العالمى المشهور ، ضيفا على مصر فى رحلته التى يقوم بها حول العالم ، وقد اغتنمت مجلة « الكواكب » هذه الفرصة ، فعهدت الى السيدة راقية ابراهيم ، بمقابلته واستطلاع رأيه فى بعض الشؤون ، ولنترك المجال للزميلة لتحدثنا عما رأت وسمعت

من هو سبيروس سكوراس .. ؟ ان القليلين هم الذين يعرفون شخصيته .. فهو من اكبر منتجى السينما العالميين ، وتقدر ثروته بعدة ملايين من الدولارات ، ويملك فى مدينة نيويورك وحدها نحو ثلاثمائة دار من افخم دور السينما ، ويتولى رئاسة مجلس ادارة شركة « فوكس » السينمائية المعروفة .. والتى تملك ٢٧٠٠ دار لعرض الافلام

ولقد بدأ حياته الفنية صاحبا لبعض دور عرض الافلام فى امريكا ، ثم اختير مديرا لشركة « وارنر » ، فمديرا لشركة « فوكس » بعد ان افنى من عمره ثلاثين عاما فى ممارسة صناعة السينما فأصبح من اكبر الخبراء العالميين الذين يعتد بآرائهم ..

هـذا هو الرجل الذى ذهبت الى فندق « سان ستفانو » لمقابلته . وكان مدير شركة « فوكس » فى مصر يترقب وصولى الى الفندق ليقوم بمهمة التعارف بيننا ، فما كاد يرانى حتى سار بى الى « كهل » تغالب حيويته فعل السنين ، ويخفى نشاطه عبء الخمسين عاما التى خلفها وراءه ..

كنت اتوقع ان سارى رجلا جادا من اصحاب الاعمال ، حديثه ارقام ، يأخذ الحياة جدا خالصا .. فاذا بى أرى شخصا يفيض وجهه بشرا ، وتشع عيناه حيوية ، ويحفل حديثه بأسباب المرح والبساطة والرقة ..

ورحبت به باسم « دار الهلال » واذا به يبدى اهتمامه بها ، ويمطرنى بأسئلته عن مجلاتها وعدد « الملايين » التى تطبع منها .. ثم قال :

ــ يبدو ان « دار الهلال » تعرف كيف تختار مندوبيها ..

وشكرت له هذا الاطراء ، ثم سألته :

■ سمعت انك تقوم برحلة حول العالم .. فهل لك أن تحدثنى عن الغرض منها ؟

فقال وهو ينهض واقفا :

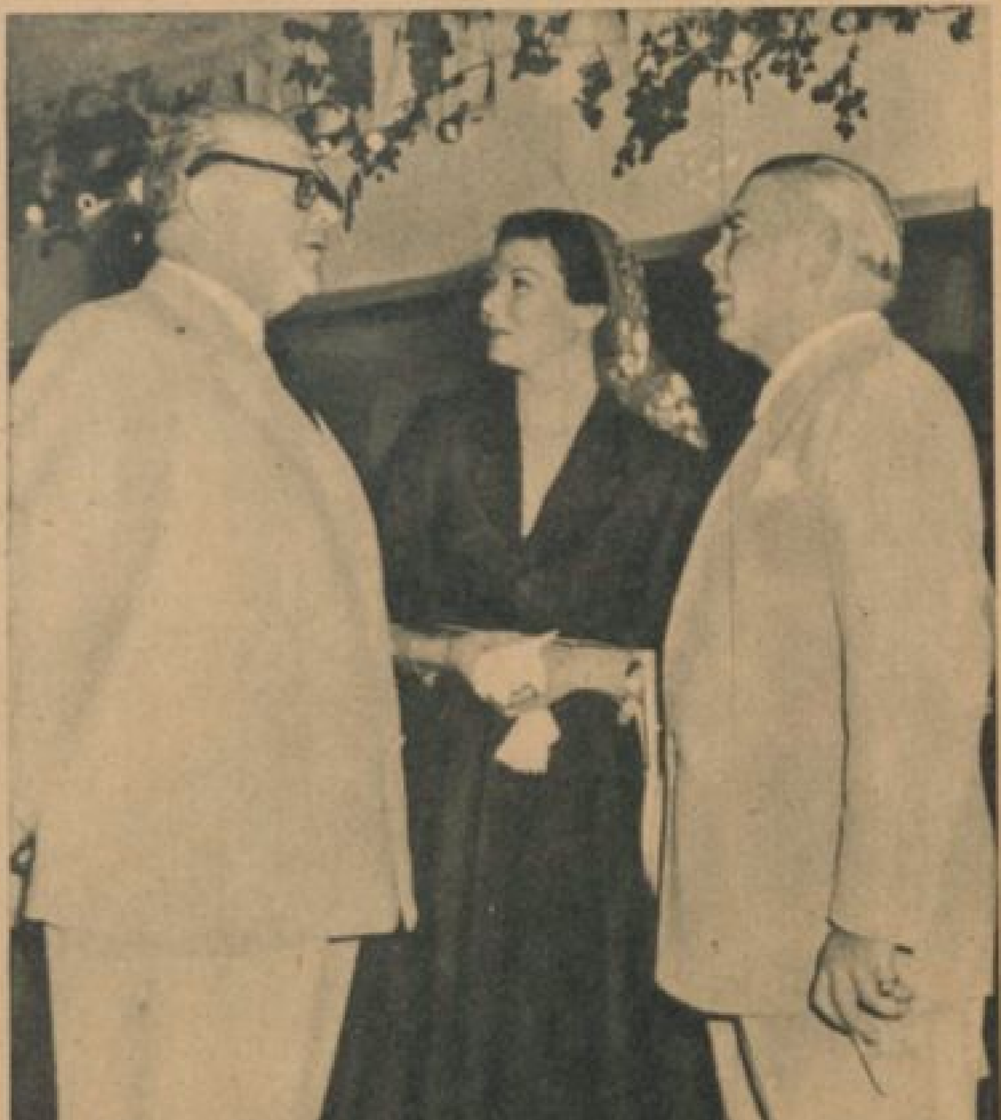
ــ سأحدثك طبعا بكل ما يهمك معرفته .. ولكن الا ترين ان الحديث يكون « اشهى » و « الذ » اذا تبادلناه على مائدة الطعام ؟



وقال سكوراس يقدم راقية لزوجته : « اقدم لك السيدة كليوباترة .. »
فقالت له راقية : « ليتك تكون مارك انطوان ! .. »



ولما اراد مصور الكواكب التقاط صورة لراقية مع سكوراس اخفى كاسه وقال : « انى احب الويسكى .. واخشى ان تكون صورة تحريض على الجمهور ! » .



ولما قال سكوراس ان الفيلم الامريكي يعتبر جنديا مجهولا في اغلب الافلام المصرية ، قالت راقية : « وقد يكون هذا بحكم توارد الخواطر ! » .

اجازة !

وعلى مائدة العشاء ، تبرع بالاجابة من السؤال قائلا :

– انني اطوف حول العالم لزيارة فروع شركة « فوكس » في ارجاء المسكونة ، لمراقبة سير العمل فيها ، واقف بنفسي على حاجات دور السينما التي تتعاقد على عرض افلام شركتنا ..

■ ومتى وصلتم الى مصر ؟

– في الساعة الحادية عشرة من صباح امس ..

■ وماذا فعلت منذ وصولك ؟

– اتريدين برنامجا مفصلا ؟ اذن « احسبي » معي واحذري الخطأ .. كان اول مافعلته اني استمتعت بحمام جميل في فندق سميراميس بالقاهرة ، وتناولت طعام الغداء ، ثم قمت بزيارة ستوديو مصر ، وزيارة اخرى لنادي الجزيرة الرياضي حيث اشتركت في مباراة للجولف ، وعدت الى الفندق لتناول الشاي ، ثم قمت بجولة لزيارة دور السينما من الساعة السادسة حتى التاسعة ، اذ عدت الى الفندق لحضور المادبة التي اقيمت لي ، وفي الخامسة صباحا ، اقلتني الطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ، فأفطرت في الفندق ، ثم استمتعت بالسباحة في البحر من العاشرة حتى الثانية عشرة ، وبعد الغداء قصدت الى السباق ، وبعدها تفقدت دور السينما هنا ، وها انذا اتناول طعام العشاء كما ترين ؟

ثم ضحك قائلا :

– ترى هل احسنت استغلال الوقت كما يجب ؟

وتذكرت في هذه اللحظة ، كيف يقضي معظم رجالنا اوقاتهم ، وكيف يحرصون على « القيلولة » و « قهوة العصر » .. وكيف يمضون الساعات الطويلة جلوسا على المقاهي يلعبون الطاولة او « الشطرنج » ..

– بل احسنت جدا .. ولا ريب انك ارهقت قواك في خلال قيامك بهذه الاعمال ؟

فنظر الي بدهشة قائلا :

– اي اعمال ؟ اتسمين هذه اعمالا ؟ انها في نظري « اجازة » ! ان العمل بالنسبة لي هو « الحياة » اما الراحة فهي « الموت » !

القصة المصرية

■ أليس في النية أن تنتج لنا شركتكم أفلاما مصرية ؟

ـ لقد انتجت السينما الامريكية بعض افلام عالمية عن التاريخ المصرى القديم ، استرشدنا فى انتاجها بالمراجع والكتب التاريخية

■ انما اسألكم عن افلام خاصة بمصر الحديثة ..

وهنا ابتسم وتشاغل بتناول رشفة من الويسكى وقال :

ـ فى الوقت الحاضر .. لا نرى مايحملنا على اخراج افلام عن مصر ..

■ لماذا ؟

ـ لاننا لانجد « القصة المصرية » التى تستحق الاخراج .. قد لايرضيك هذا التصريح .. ولكن ماحيلتى .. والحقائق دائما لاتكون موضع رضاء الكثيرين !

■ ماذا تشترطون فى « القصة المصرية » مثلا ؟

ـ ان تجمع القصة بين الذوق الشرقى والذوق الغربى .. فتكون ذات « صبغة عالمية » يتذوقها المصرى والبولندى والهندى والامريكى والفرنسى والعربى .. حتى يتاح لنا عرضها فى جميع اسواق العالم بنجاح ..

فيلم سودانى

■ سمعت ان شركة « فوكس » انتجت اخيرا فيلما سودانيا ..

ـ نعم .. وهو يدعى « زهرة السودان » وتدور حوادثه حول غرام نشأ بين فتى ابيض وفتاة سودانية ، وهو فيلم عالمى ليس للسودانيين وحدهم بل لدول العالم جميعها ، يتذوقه السودانى والاوربى على السواء

غيرة !

وتقدم مصور « الكواكب » يؤدى مهمته ، فادهشنى ان ارى المستر « سكوراس » يبادر باخفاء كاس الويسكى الذى فى يده حتى لايظهر فى الصورة ، فلم يسعنى الا ان اسأله :

ـ لماذا تخفى الكاس ؟

فاجاب فى شبه همس كمن يفضى بسر خطير :

ـ سأقول لك على ان لا تخبرى احدا .. انى اخفيه لانى « احب الويسكى كثيرا » .. فليس عجيبا ان اضن بصورة « محبوبى » على الجمهور !

وشرب كاسه دفعة واحدة وقال للمصور كانه يتحداه :

ـ اذا شئت تصوير الكاس على المائدة وهو فارغ فلا بأس !

كلام فى سرك

وسألته بعد ان فرغ من « قافية » الكاس :

■ هناك مشروع يقضى بعرض الافلام المصرية فى امريكا مقابل عرض الافلام الامريكية فى مصر ، فهل فكرت شركة « فوكس » فى الانتفاع بمزايا هذا المشروع ؟

فاجاب فى حماسة :

ـ هذا مستحيل .. ولا يمكن ان نفكر فى ذلك ابدا !

■ ولكن ما السبب ؟

ـ لان افلامكم يسيطر عليها طابع خاص لايمكن ان « يهضمه » غيركم من الشعوب .. واعتقد ان هذا ليس من مصلحتكم لان معظم الافلام المصرية ـ وهذا سر فيما بيننا ـ ليست مصرية الا بالاسم .. واساسها فكرة امريكية « مشوهة » او نسخة ممسوخة من احد افلامنا .. ثم ضحك وقال :

ـ اننا نعنى بدراسة الشؤون السينمائية فى كل بلاد العالم ، فليس غريبا ان اقف على « سر » افلامكم المصرية .. ان « الفيلم الامريكى » يعتبر « جنديا مجهولا » فى اغلب الافلام التى تنتج فى مصر ! ..

■ قد يكون هذا بحكم « توارد الخواطر » بين المؤلفين الامريكيين والمؤلفين المصريين

فابتسم ابتسامة شفعها بنظرة ذات معنى وكأنه يقول :

ـ على « بابا » الكلام ده ؟

كليوباترة !

واقبلت قرينة المستر « سكوراس » وهى سيدة انيقة ، مشرقة المحيا هادئة الحركات ، تبدو فى مظهرها على النقيض من زوجها ، فبينما يبدو هو اصغر من سنه كثيرا ، تبدو هى اكبر من سنها قليلا .. ولا تحاول ان تخفى سنها تحت ستار من التجميل

وقالت فى رقة ، وفى لهجة العتب :

ـ ماهذا ياسكوراس ؟ الا تريد ان تنزل عن انانيتك ولو قليلا ؟

فقال لها : « لماذا يا عزيزتى » ؟

فاجابت وهى تشير الى : « لانك تستأثر بهذه السيدة التى تجيد الانجليزية كاحدى بنات التايمز »

وقام السينمائى بمهمة التعارف :

ـ اقدم لك السيدة « كليوباترة »

وضحكت هى لهذا التعريف ، وعلقت عليه بقولى :

■ ليتك اذن تكون « مارك انطونيوس » ..

ـ لماذا ؟ هل استهواك « جمالى » ؟ احذرى اذن .. فان زوجتى تجيد استخدام الاسلحة الحديثة .. !

ـ كلا .. ولكن لكى استطيع ان اسخرك بسهولة فى خدمة السينما المصرية والانتفاع بخبرتك الطويلة !

هيهات !

ودار بينى وبين « مسز سكوراس » حديث عما راق لها من بلادنا ، فقالت انها لم تكن تتصور ان مصر قد خطت هذه الخطوات الواسعة فى المدنية والرقى ..

ثم عرجت فى حديثها على « المرأة المصرية » فمضت تثنى عليها قائلة :

■ ان المرأة المصرية جميلة جدا وجذابة الى اقصى حد .. ولو كنت رجلا لما تزوجت الا واحدة منهن !

وهنا قال المستر سكوراس :

ـ ياعزيزتى .. اتسمحين لى بان اطبق هذا الرأى عمليا ؟

فهتفت قائلة :

ـ حذار ! والا ..

وضحكنا لهذا التهديد ، وقال :

ـ انى اقترح ان تسافر الفتيات المصريات الى ستوديوهات هوليوود للتعارف بزميلاتهن هناك فلا شك ان السينما الامريكية ستقتنص بعضهن كما تفعل مع فتيات البلاد الاخرى

ونهضنا عن المائدة فقلت له وانا اودعهما :

■ ان الحكومة المصرية تفكر فى ايفاد بعثات الى هوليوود ، وقد تلتقى هناك

واذ ذاك قالت الزوجة فى لطف :

ـ اذن ستكونين ضيفة على فى اول لقاء .. وسنتناول طعام العشاء معا

تاجر موبليات

تعطل المرحوم عزيز عيد عن العمل ذات مرة

وحينا قابله صديقه الروح بالروح الأستاذ مختار عثمان سأله :

مختار : إزاى حالك يا عزيز .. ؟ ، بتشتغل فين دلوقت ؟

عزيز : فى بيع الموبليات ..!

مختار : وبتبيع كويس على كده يا عزيز ..؟

عزيز : موش بطال .. بعت عفش بيتى كله .. !

على غفلة!

تقدم « الكواكب » هذا الباب لقرائها ولأهل الفن على حد سواء ، فلا أحد من هؤلاء أو أولئك يعلم من أين لنا هذه الصور



ضحية اليانصيب : هند .. إحدى الفتيات اللاتي يسعين إلى المجد .. ولما طال بها الانتظار ، أرادت أن تستعجل الوصول عن طريق آخر فدأبت على شراء أوراق اليانصيب أملا في الربح !! هاهي ذي تشكو إلى أميرة أمير حظها ، فقد « فرقت على الرقم بنطة »



في ميدان السباق : عرف عن يوسف وهبي بك شدة ولعه بسباق الخيل وأنه يتتبع أخباره باهتمام زائد . ويشاهد هنا في نادي سموحه بالاسكندرية وقد استدعى الشخص المختص ليسأله عما سيدفعه الجواد الرابع .. إذا تيسر له الربح طبعاً !



جلسة عائلية : انتهت ثريا حلمي من حفظ دورها فاقبلت على الطعام تلتهمه بشهية .. أما كاميليا فما زالت تعاني في استذكار دورها بعض العناء ، وهي هنا تستعيد بعض الألفاظ الصعبة حتى يسهل عليها أداؤها . وترى شادية إلى اليمين في انتظار المخرج لبدء العمل .. !

أحسد.. هؤلاء النجوم

بقلم خبيرة فى الجمال



ومن الفجين تيرني ، يمكنك ان تدركي نعومة شخصيتها ورقتها .. ولهذا اختاره كأجمل انف رأيته

ألم تشعري مرة .. وأنت جالسة في دار للسينما ، انك تحسدين نجمة الفيلم الذى تشاهدينه على ما تمتاز به من سحر وفتنة ؟ وهلا تمنيت حينها أن تكون لك مميزات جمال هذه النجمة وبواعث جاذبيتها ..؟

لقد انتابنى ـ أنا شخصيا ـ هذا الشعور مرارا عديدة .. فتمنيت أن تكون لى تلك المميزات التى كنت أحسد النجوم عليها . فهل توافقيننى على اختيارى لهذه المميزات ؟

ولأبدأ أولا بالنجمة الفاتنة اليزابث تايلور

لو كان لى وجهها .. لقضيت أيامى فى شكر الله على هذه النعمة التى خصنى بها . فليس أجمل من أن أستيقظ فى الصباح وأنظر الى المرآة لأرى فيها وجه اليزابث

وفى رأيى الذى يشاركنى الجميع فيه أن وجه اليزابث أشبه ما يكون بزهرة ناضرة تفتحت عن أكمامها وراحت تزداد مع الأيام فتنة وجمالا

أنظرى الى عينيها الزرقاوين .. والى أهدابها الطويلة ، وحاجبيها الكثيفين، وشعرها الاسود ، وأنفها المستقيم ، وشفتيها المقوستين، وبشرتها الوردية .. ألا ترين معى فى هذا كله جماعا للسحر والجاذبية ، فقلما يتوفر لوجه واحد فى مثل هذا الانسجام ؟

ولكن اذا فرض على أن لا أختار وجه نجمة بأكمله ..وانما جزءا واحدا من تقاطيعه .. فأى أنف أختار ...

انى أختار بدون تردد أنف النجمة جين تيرنى .. فكأنى به قد صب فى قالب وهذبته أنامل فنان بارع فاذا هو متعة للعين والقلب . ومن أنف جين تيرنى يمكنك أن تدركى نعومة شخصيتها ورقتها ، ولهذا أختاره كأجمل أنف رأيته على الشاشة

وفى رأيى أن الفم مرادف للجاذبية، ولهذا أتمنى أن يكون لى فم جين جرير، وهناك كما تعرف أفواه لا يصدر عنها

الا كل صخب مزعج . وأفواه أخرى لا تسمعين منها الا كل همس رقيق .. وفم جين جرير من النوع الأخير . ولهذا أختاره دون غيره

اما عن العيون . فانني اختار عيني جين ويمان .. فهاتان العينان جعلتاها تفوز . بالأوسكار . كأحسن ممثلة في عام ١٩٤٨ .. فقد كانتا تفصحان عن كل ما يجول في نفسها دون ان تنطق شفتاها بكلمة طوال تمثيل دور البكماء في فيلم « جوني بليندا » . فما أحوجني الى مثل هاتين العينين . لكي أستغني بهما عن شفتي في الحديث

وقد قال الشعراء ان العين مرآة النفس . لكن في رأيي انهما لسان النفس أيضا .. فقد كانت عينا جين ويمان تعبران عن فزعها وخوفها وأملها وسعادتها بأفصح مما يعبر به اللسان ولو أن كثيرات من النجمات لهن قوة تعبير عيني جين . فانني أفضل في هذه الحالة أن تعود السينما صامتة

ولا تحسبيني شاذة اذا قلت ذلك . فانا احب النطق أيضا . ولكن أحب صوت الى هو الذى تسرى نبراته في نفسي سريان الكهرباء . فأشعر بهزة طرب عندما أسمعه . ومن هذا النوع صوت أوليفيا دي هافيلاند . فانه على قوة نبراته يمتاز بالصفاء الذي يخضعك لصاحبته مهما تحاول الثبات أمامها

اما عن الشعر .. ففي هوليوود كثيرات يتوج رأس كل منهن شعر يفيض فتنة وجمالا .. ولكن يعجبني فقط شعر مورين أوهارا الكستنائي الذي تعتز بطوله وتأبى أن يمتد اليه مقص الحلاق .. فان طوله يضفي عليها سحرا وجاذبية تحرم منهما اذا جعلته قصيرا

وهناك ثلاث نجمات تعجبني صدورهن .. وهن آفا جاردنر وسوزان هيوارد وآن باكستر . ولكن والأمر يتطلب مني أن اختار صدرا واحدا فقط . فان صدر سوزان هو المفضل

واهبط قليلا عن مستوى الصدر الى الخصر . فأقول ان النجمة التي يتسق خصرها مع باقي جسمها . هي النجمة لوريتا يونج . ومع ذلك لا أنكر ان للنجمة كلوديت كولبرت خصرا تحرص دائما على أن يتمشى دائما مع مقاييس الجمال .. فأنا احسدها على نعمتها هذه

اما عن السيقان .. فمن غير بتي جريبل أجدر بالحسد عليها .. وقد كان لساقي مارلين ديتريش فيما مضى شأن وشهرة . أما الآن فان ساقي بتي خلفتاهما في مضمار الجمال والرشاقة

اما عن القوام .. فانني اختار قوام استر ويليامز . فكأنه من صنع مثال بارع حرص على انسجام كل جزء فيه مع باقي أجزائه

ويعجبني في آفا جاردنر « نعاستها » .. فهي تسحرك بجاذبيتها ومداعباتها كما يعجبني في دوروثي لامور ذكاؤها . وفي ديبوراه كير مظهرها الذى يدعو الى احترامها . وفي جرير جارسون روح مرحها .. وأخيرا يعجبني في بوليت جودارد صفة أتمنى أن امتاز بها . وهي ذوقها ومقدرتها في اختيار التحف والجوهرات الثمينة



.. وفم جين جرير من النوع الذي لا تسمعين منه الا كل همس رقيق ..

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

الفنان البخيل

اقامت رابطة خريجي معاهد فرنسا وسويسرا وبلجيكا حفلة ساهرة فى دار سينما راديو ، واعلنت ان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد تبرع مشكورا بالغناء فى الحفلة

ولم تكد تعرض التذاكر للبيع حتى تهافت عليها الجمهور فنفدت فى ايام قليلة . وذهبت الى الحفلة الموعودة فوجدت الدار الكبيرة تموج بجموع كثيفة من كرام القوم وقد اقبلوا مشوقين لسماع المطرب الكبير الذى احتجب عن الجمهور سنوات طوالا

وظهر عبد الوهاب على المسرح ، فارتفعت اكف اكثر من الفى شخص تصفق بحماسة شديدة ، وانطلقت الحناجر بالهتاف والتهليل . ووقف الدكتور محمد صلاح الدين بك رئيس الرابطة يقدم عبد الوهاب للجمهور فى عبارات بليغة ويزجى اليه الشكر والتقدير

وقلت للدكتور صلاح الدين بك الذى هبط من المسرح وجلس الى جوارى :

– ان هذه التحية العلنية التى قدمتها لعبد الوهاب توازى اكثر من المبلغ الذى نزل عنه بتبرعه بالغناء

وقال صلاح الدين بك :

– لقد الححت كثيرا على عبدالوهاب لكى يغنى وصلتين ، ولكنه أبى الا ان يغنى وصلة واحدة ، فارجو أن تكون وصلة دسمة يشبع بها هذا الجمهور المتعطش لسماعه

فقلت :

– لاشك فى انه سيمتع ويشبع ، فان هذا الجمهور كفيل بان يثير حماسته وهمته ويدفعه الى الابداع ، ومن يدرى فلعل ما رآه الليلة يحمله على العودة للظهور على المسرح والغناء امام الجمهور

ولكن يظهر انى كنت مسرفا فى التفاؤل وحسن الظن . فقد غنى عبد الوهاب دورا صغيرا انتهى فى ثلاثين دقيقة

وليسمح لى الصديق عبد الوهاب ان اصارحه بأن الناس شعروا بخيبة امل شديدة لان المطرب الكبير كان بخيلا عليهم ، فلم يحاول ان يجهد نفسه ، أو يرفع صوته ، او يحلق فى الطبقات العالية . والواقع ان عبد الوهاب قد ضن على الجماهير التى احتشدت لسماعه . فقد اختار اغنية عادية كان قد لحنها لمطرب ناشىء . ولا شك فى انه لحن رشيق خفيف ، ولكنه ليس باللحن الذى يقدمه للجمهور بعد احتجاب سنوات . وليته اذ اختار هذا اللحن الخفيف ، عوض الناس بالاعادة والتطريب .. كلا .. انه لم يجهد نفسه ، وانما القى الاغنية كما لو كان يسجلها على اسطوانة او شريط فى فيلم ..!

وكان معى صديق جاء يحضر الحفلة من بلد بعيد . وقد انصرف مغيظا محنقا . وقال لى صاحبى وهو يحاورنى :

– لماذا فعل عبد الوهاب ذلك ؟ . هل يخشى مواجهة الجمهور ؟

– غير معقول ، فقد تعود مواجهة الجمهور منذ كان صبيا صغيرا وبنى مجده بالغناء على التخت ، ولم يحتجب عن الجمهور الا من سنوات قليلة عندما اكتفى بتسجيل شرائط الاذاعة وشرائط الافلام

– هل ضعف صوته ؟ ..

– فال الله ولافالك .. فان صوته وان كان قد تطور مع السنين الا انه ما يزال لحسن الحظ سليما قويا قادرا على التحليق فى كل الطبقات والمقامات

– لعله اذن لم يعد يهتم بسخط الجمهور او رضاه

هذه عينة من اسئلة الناس ، وصورة لما دار على السنتهم ، انقلها بصراحة لصديقى عبد الوهاب ، وخير له أن يسمعها من لسان صديق

استغلال

اقبل صاحبى ثائرا يقول :

– هل سمعت عن استغلال كهذا ؟ لقد قرأت اعلانا كبيرا عن فرقة الفها احد ممثلى فرقة المرحوم نجيب الريحانى وجاء بالاعلان انها تضم ابطال فرقة الفقيد ، فاغرانى ذلك بالذهاب

– فماذا رايت ؟

– لم اجد احدا من فرقة الريحانى سوى حضرته وكان يقدم برنامجا هو مزيج من الرقص والمنولوجات والغناء فهل يصح هذا الاستغلال لصلته السابقة بفرقة الريحانى ، وهل هذا مقدار وفائه لذكرى الفنان الراحل ؟

ومضى صاحبى يهدر بالقول ، فقد كان يحب الريحانى ، واغراه الاعلان بالذهاب ليشاهد ابطال الفرقة فلم يجد منهم احدا فجاءنى ثائرا يلعن هذا الاستغلال

وقلت اهدىء من ثورته :

– الحق عليك انت لانك صدقت ماجاء بالاعلانات . وبهذه المناسبة هل تعرف قصة الفتاة البولونية ؟

– وما شان ما نحن فيه بفتيات بولندا ؟!

– اسمع .. لعلك تعلم ان « بدروفسكى » الذى كان رئيسا لجمهورية بولندا كان موسيقيا عبقريا ومن اشهر العازفين على البيانو فى العالم . وحدث ان كان الرئيس يسير على قدميه فى احد احياء العاصمة ، فسمع عزفا على البيانو لاحدى قطع بيتهوفن الشهيرة ، صادرا من احد المنازل . وتمهل بدروفسكى فى سيره وهو يصغى الى اللحن الخالد ، واذا به يتبين خطأ فى عزف اللحن . وتقدم رئيس الجمهورية فطرق باب البيت ، فوجد على البيانو فتاة تشتغل بتدريس الموسيقى . وتلطف الرئيس فجلس يشرح للفتاة خطاها ويصحح لها اللحن ويرشدها الى الصواب

وفى صباح اليوم التالى شاهد الناس لافتة كبيرة معلقة على مسكن المدرسة

المتواضعة وقد كتب عليها تحت اسمها بالخط العريض «للمبدة بدروفسكى» !

ليالى النيل

فى احدى الليالى ، والقمر بدر كامل ، دعانى بعض الاصدقاء الى نزهة فى النيل . وانطلق بنا القارب الرشيق يتهادى على صدر النهر الخالد ، وقد بعثر القمر على صفحته الهادئة فضته بغير حساب . وهبت الانسام تداعب الوجوه فى حنان الانامل الرقيقة . وبدا المنظر خلابا يفتن القلوب . كانت امامنا الجزيرة الساحرة ، والى يميننا بدت تلال المقطم جاثمة كانها الاشباح ، وظهرت مئذنتا القلعة وقد امتدتا الى السماء ، كانهما ذراعان مرفوعان بالابتهال والدعاء . وكان كل ما حولنا يوحى بالتأمل ويملأ النفس بالسكينة والسلام . لقد تركنا على الشاطىء همومنا ومتاعبنا ، وبعدنا عن ضجيج المدينة وضجتها فلم تعد نسمع الا اصداء بعيدة يحملها الينا الهواء من الشاطىء الغربى ، والا صوت المجداف وهو يلامس صفحة النهر فى حنان فينبعث من لقائهما صوت هامس كوسوسة القبلات . وقلت لمن كان معى :

ــ انظروا عن يمينكم وشمالكم فهل ترون شيئا سوى الظلام ! لقد اعطانا الله نهرا من اعظم انهار الدنيا فلم نعرف كيف نستفيد منه ونستمتع به تصوروا حالة هذين الشاطئين لو كان النيل يجرى فى بلد اوربى

والواقع اننا لانعرف كيف نستغل النيل فى ليالى الصيف ، لنجعل منها فى القاهرة متعة ساحرة . هل فكر احد مثلا فى مشروع « مسرح عائم » يقوم على باخرة او ذهبية تسير فى النيل ، فى ليالى الصيف ، حيث يتاح لروادها مشاهدة الوان من الفن بين مناظر الطبيعة الجميلة ؟

انه مشروع مضمون الربح لمن يريد ان ينفع الناس ويستفيد

موقف شاذ

يذكر القراء ذلك الخلاف الذى قام منذ اكثر من عام بين الاستاذ محمد فتحى بك المراقب العام السابق لمحطة الاذاعة وبين مديرها الحالى وهو الخلاف الذى انتهى بابعاد فتحى بك عن محطة الاذاعة مؤقتا ، بعد ان كاد يصدر القرار بتعيينه وكيلا عاما لها

فهل يصدق القراء ان فتحى بك بقى منذ ذلك التاريخ اى منذ اكثر من عام لايمارس عملا على الاطلاق ، ولا يعرف له عملا يمارسه ؟ اى انه ظل فى منزله خمسة عشر شهرا وهو يتناول مرتبا كبيرا من الدولة بغير ان يؤدى لها عملا من الاعمال !

هل سمع بهذا احد فى اى قطر من اقطار الارض ؟ وهل تدفع الدولة المرتب الضخم لاحد موظفيها ثم تحول بينه وبين القيام بعمل يجعله مستحقا لهذا الاجر !

نحن لاندافع عن فتحى بك ، ولا نتعرض للظروف التى ادت الى حرمان المحطة من جهوده ، ولكننا نطالب بوضع حد لهذا الموقف الشاذ ، وانهاء هذه الحالة المعلقة . ولعل صدور القانون الذى يضع الاذاعة تحت اشراف مجلس الوزراء ، يحمل دولة الرئيس على حسم هذا الموقف بما عرف عن دولته من حزم صارم

شفاء البلبل

تلقى الناس بالفرح والغبطة الانباء التى وردت من اوربا بشفاء ام كلثوم وسماح الاطباء لها بالغناء . ولعل مصدر هذه الغبطة انهم لن يحرموا طويلا من الاستمتاع بهذا الصوت الذى ارسله الله نعمة للناس

كانت ام كلثوم تعانى من مرضها منذ عامين ، ولكنها مع ذلك لم تنقطع عن الغناء . كانت تقول ان الله قد وهبها هذا الصوت لكى تستخدمه فى امتاع الناس واسعادهم .. فليس من حقها ان تحجبه عنهم ، او تضن به عليهم . ولكن المرض كان يلح عليها وتزداد اعراضه فتحدث لها آلاما نفسيا كان يلاحظه المتصلون بها . وكان اخشى ما تخشاه ان تضطر الى الامتناع عن الغناء والانقطاع عن جمهورها الحبيب . ولكن الله فى رحمته كان لطيفا بها ، فقد تواترت الانباء بان الاطباء العالميين فى فرنسا وانجلترا قد اكدوا شفاءها ، ونصحوها بالعودة الى الشدو والغناء وانطلقت ام كلثوم ، فى غمرة الفرح ونشوة البشرى ، تغنى فى النادى المصرى ، وعلى ضفاف التيمس ، وكانها تحس بحرية عصفور انطلق من قفصه وعاد يحلق فى الفضاء

مرحبا بالبلبل الشادى يعود الى وطنه وايكه .. يرسل اغاريده على ضفاف النيل ، فتتجاوب بانغامها اقطار الشرق ، وتسعد بحلاوتها ملايين الاسماع والقلوب

نجم جديد

يعود من امريكا فى هذا الشهر الاستاذ ابراهيم عز الدين ، بعد ان درس فنون السينما ، وقضى فى هذه الدراسة اكثر من ثلاثة اعوام

تخرج ابراهيم من كلية الحقوق منذ خمسة عشر عاما ، واشتغل بالمحاماة ثم التحق بخدمة الحكومة واصبح مديرا لمكتب رئيس الوزراء . وعاوده حنين قديم الى الفن ، فقد كان مولعا بالتمثيل والتحق بمعهد التمثيل الحكومى الاول وكان من اوائل خريجيه قبل ان يدخل الجامعة . ولكنه عندما اراد ان يحترف الاخراج السينمائى .. لم يقحم نفسه على ميدانه اقحاما ، ولم يعتسف الاخراج اعتسافا

اراد ان يدخل عالم الاخراج من بابه المشروع .. فترك وظيفته وسافر الى امريكا حيث التحق بجامعة كاليفورنيا لفنون السينما . وبعد ان اتم دراسته النظرية والعملية ، استعان بنفوذ شقيقه الدكتور محمد صلاح الدين بك فالتحق باستوديوهات اكبر الشركات فى هوليوود وبقى بها اكثر من عام يلاحظ ويتمرن ، ويتتلمذ على كبار المخرجين والفنيين ، ويأبى ان يعود قبل ان يكمل اعداد نفسه ويستوفى دراسته ويستكمل تجاربه

ان هذا الفهم لمسئولية الاخراج ، والصبر على التحصيل والاستعداد هو ما نحييه فى العائد الى الوطن

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ــ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٩



ابتسامة رائعة على وجه سونيا هيني وهي واقفة في حديقة قصرها بجوار بركة السباحة

جولة في قصر أغنى ممثلة



في ضاحية من ضواحي عاصمة السينما تعرف باسم « تلال هوليي » ، يقوم قصر فخم أنيق اشترته أخيرا أغنى ممثلة في هوليوود .. وهي النجمة المعروفة وبطلة الانزلاق على الجليد « سونيا هيني » .

وقد أصبح هذا القصر مدار أحاديث أهل الفن وغيرهم .. فقد شبهوه بقصور ألف ليلة وليلة عندما شهدوا تلك الحفلة الرائعة التي أقامتها صاحبته فيه بعد أن اشترته حديثا . وقد بلغت نفقات هذه الحفلة وحدها خمسة وعشرين ألف ريال . وتعددت بعدها حفلات أخرى كانت سونيا تقيمها في قصرها وتنفق عليها عن سعة وكرم أصبحا مضرب الأمثال

أما هذا القصر الأنيق .. فهو مكون من طابقين ، ويحتوى على عشرين غرفة فاخرة الأثاث . وتقيم فيه سونيا وحدها .. فهي لم تتزوج حتى الآن . ولكن تزورها فيه أحيانا أمها وأخوها وزوجته وبعض أقاربها للاقامة معها فيه بين حين وآخر

وتحيط بهذا القصر حديقة غناء تقوم حولها أشجار عالية تحجبه عن أنظار المتطلعين والفضوليين الذين يقصدون الى « تلال هوليي » حيث يقيم النجوم . وتضم هذه الحديقة بركة للسباحة ، وملاعب للتنس ، وساحة كبيرة للحفلات التي تقام في الهواء الطلق

ولا تعجب اذا كانت سونيا هيني توفر لنفسها كل مظاهر البذخ والرفاهية ،





ويحلو لسونيا ان تطهو طعامها بنفسها ..

وفي هذا المخدع الهادىء الأنيق تقضي سونيا ليلها



جانب من غرفة الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية التي فازت بها سونيا في بطولتها

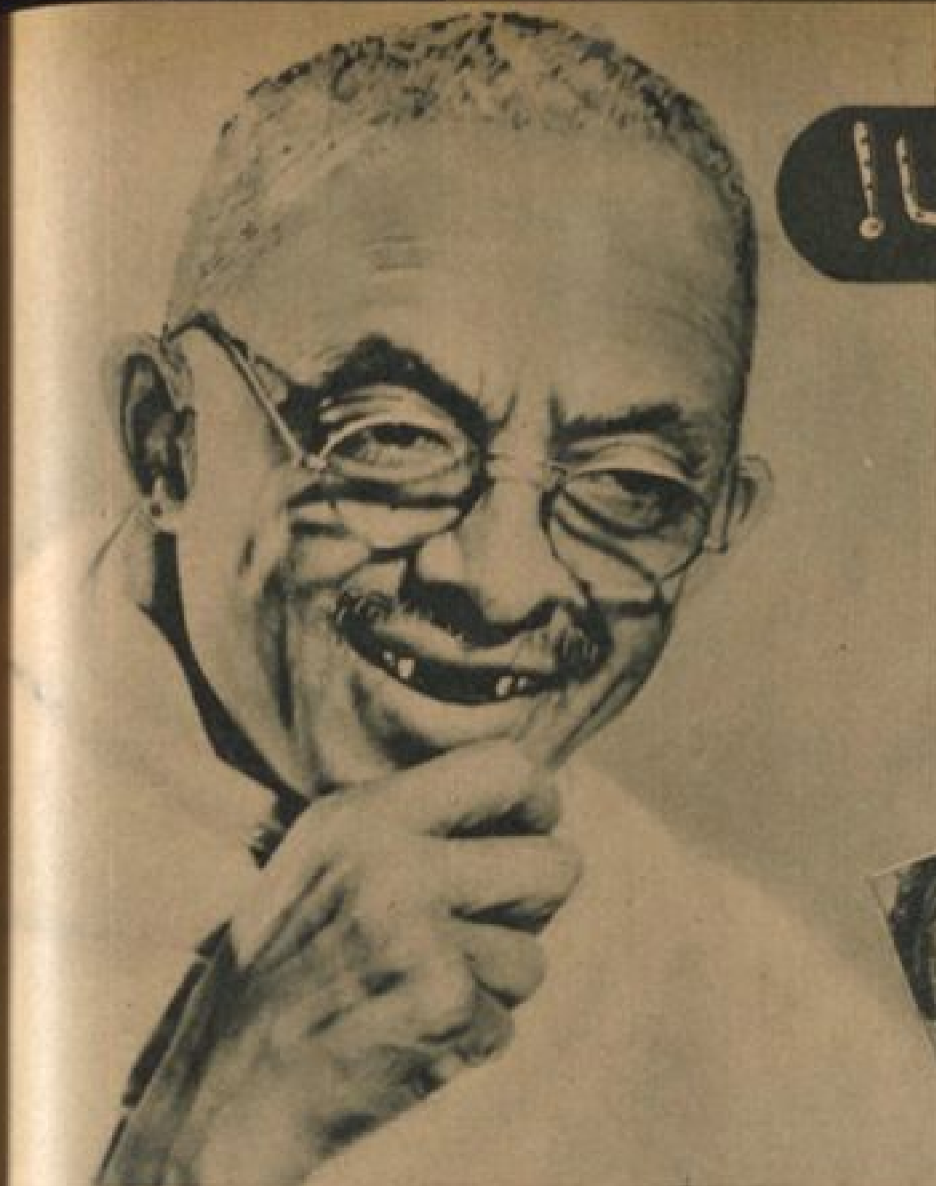
فهي لا تعتمد في كل ما تنفقه في هذا السبيل على ايرادها من الافلام التي تظهر فيها .. فان لها ايرادات أخرى تفوق في ضخامتها حد المعقول ، بعضها من حفلات الانزلاق التي تقيمها في ملاعب خاصة تمتلكها في خمس مدن أمريكية كبيرة ، وقد بلغ ايرادها من هذه الملاعب في السنة الماضية مليونين ونصف مليون دولار ..!

كما أنها من نساء الاعمال البارزات ، فهي تمتلك مصنعا للعب الاطفال متخصصا في عمل عرائس صغيرة على شكلها وهي في ملابس الانزلاق . وهذا فضلا عما تمتلكه من عقارات ومزارع .. وما تضعه في البنوك من أموال للاستغلال ، حتى أنه يقال ان مجموع ثروتها الخاصة لا يقل عن عشرة ملايين من الدولارات

فلا عجب اذا عاشت سونيا في هذا القصر العظيم ، واحاطت نفسها بمظاهر الفخامة التي تجعلها في مصاف ملكات ألف ليلة وليلة ..!

غاندى يبعث ثانيا !

هل حقا بعث « زعيم الهند » الى الحياة من جديد ؟ . نعم .. وهذه الصور التى تراها على هذه الصفحة تشهد على ذلك . ولكنه بعث فى خيال فنان ، هو الموسيقار الاستاذ عبد العظيم عبد الحق . لقد كان من اشد المعجبين بغاندى ، والمتأثرين بجهاده الروحى وقد خطر له يوما .. ان يحيى خياله ، لكى يرى اى شبه بينه وبين زعيم الهند . فسرعان ما سلم نفسه ليدى « الماكيير » مصطفى ابراهيم .. فراح يعمل فى وجهه بريشته ، والوانه ، فاذا هو بعد قليل صورة أخرى طبق الاصل من « المهاتما » ..



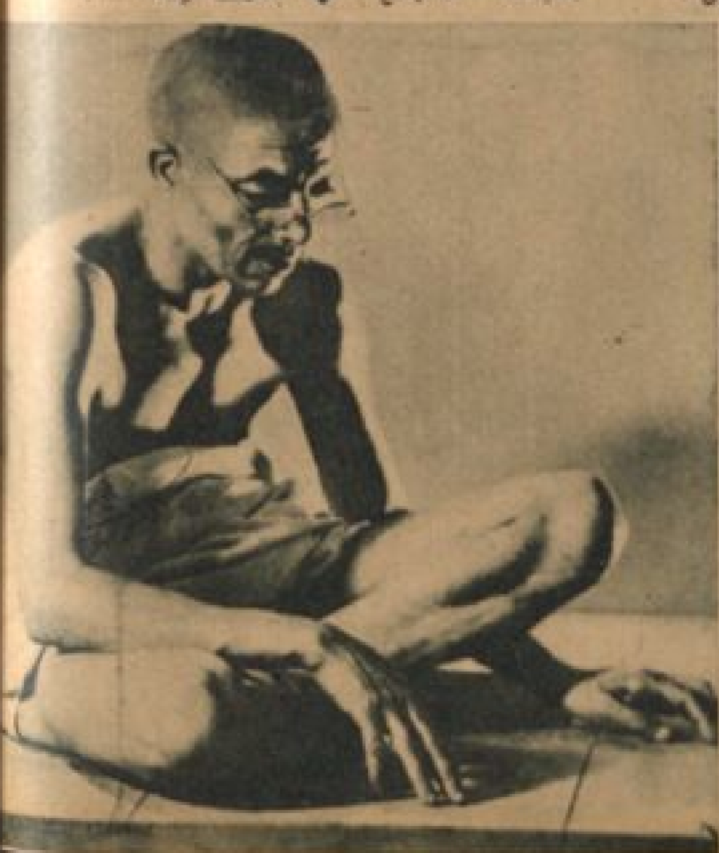


١ - ها هو ذا عبد العظيم عبد الحق على طبيعته قبل ان تلمس يد الماكيير وجهه



٢ - وها هو ذا الماكيير مصطفى ابراهيم ينثر الوانه ودهاناته على وجه شبيه غاندى .

٣ - وهكذا .. بعث غاندى . من جديد فى وجه عبد العظيم بعد ان انتهت عملية الماكياج



٤ - وهل تشك عندما ترى هذا المتقشف انه غاندى نفسه .. ! ولكنه عبد العظيم .. بلحمه ودمه .. !

غرام الشعراء

عاش ومات غريبا..

من أجل ملهمة

بقلم الاستاذ صلاح الدين شريف

شخصيتان عظيمتان .. تفاعلت كل منهما مع الاخرى حتى شعر صاحباهما ان كلا منهما يكمل وجود الاخر ..

كان ذلك فى تلك الايام السعيدة اللاهية التى تميزت بها اخريات النصف الاول من القرن التاسع عشر .. بعد ان ودعت القارة الاوربية شحناء الحروب المتلاحقة ، وطوت الى حين صفحة دامية من مآسيها الشاجية ، واستقرت فى الظاهر احوال الامم والشعوب على أوضاع جامدة متزمتة ، جعلت النفس الاوربية الوامقة تحن الى فيض غامر من مذاقات الحياة .. تلك الحياة التى تحررت من قيود العقل والعاطفة ، وتلتمس فى نشوة اللحظة الراهنة نعمة العزاء والنسيان والسلوى

لقد راحت هذه النفس المحمومة القلقة تنفس عن دخائلها المكبوتة بما لاتنى تستافه من حيا الجمال والخيال ، وما تظل تعتصره – بياض نهارها وسواد ليلها – من رحيق اللذائذ الموقوتة والمتع الحسية المولية ، وليكن بعد ذلك من امر حياتها ومصيرها ما يكون !

على ان هذه السعادة البادية وتلك الموجة الاستمتاعية المتوهجة التى سكبت اضواءها الوردية على كثير من مظاهر الحياة العاطفية والفكرية فى انحاء الغرب ، لم تكن لتخفى – بالرغم من بريقها الاخاذ ولألائها الساطع .. بدوات فكرية قلقة اشد مايكون القلق ، أو لتغطى على تلك الفورات المتقدة هنا وهناك فى طلب الخلاص والحرية

فى هذا الجو النفسى القلق الذى لون ثمار الفكر الاوربى فى دائرة الشعر والقصة والموسيقى – حتى النحت – بطابعه ، وفى ظلال هذه الفترة القصيرة العجيبة من قرن حافل تميز بعبقرية الخيال وغرام الاهواء والعواطف ، وفى مجتمع زاهر من مجتمعات أوربا الصادحة بنغمات موسيقاها التعبيرية الجديدة وبايقاع رقصاتها الوجدانية الحالمة .. التقى أديب ناشيء كان يقف على أولى عتبات المجد والشهرة ، بفنانة شابة لم تكن تبدو لجماهير العشاق والمعجبين – وما أكثرهم – الا ملفعة فى غلالة ندية من غلائل الجمال ، تحيط بشخصها هالة رائعة من السحر والفتنة

ففى مساء اليوم الاول من شهر نوفمبر عام ١٨٤٣ كان المسرح الامبراطورى بمدينة بطرسبرج يبدو من خلال جهامة الشتاء وحلوكة الليل الروسى القارس قطعة وضاءة من النور والسحر . وكانت العربات الانيقة الفارهة تجرها صافنات الخيل تتوالى اسرابها امام مدخل هذا المبنى الرائع لينزل منها العلية والمترفون من زهرات وفتيان المجتمع الروسى . فالنساء يخطرن فى أثوابهن الفضفاضة الحواشى التى تضيق عند الخصور لتبرز القامات البديعة المياسة ، وعلى الاكتاف المرمرية كانت اللافع الغالية المنمنمة باجمل وشى واطرف زخرف تبدو فى انعكاسات الاضواء كأنها مروج من زهور يانعة . والرجال فى سترات السهرة السوداء المذيلة وقد امسكت ايديهم بالعصى الابنوسية الجميلة وباطراف القبعات العالية

انهم يهرعون آحادا وجماعات الى بهو هذا المسرح الكبير ليحتلوا منه مقاصيره ومقاعده ، فى انتظار رفع الستار عن فرقة الاوبرا الايطالية المشهورة التى جاءتهم من باريس فى رحلة فنية ناجحة تنقلت فى خلالها بين كبريات العواصم الاوربية من الغرب الى الشرق



وفى أحد المقاعد العديدة التى تراصت صفوفها فى القاعة ، كان الشاب « ايفان تورجنييف » بشعره الاسود الكث وعينيه البراقتين فى وداعة حالمة ، يجلس مع رفيق له من معارف مدير الفرقة ، ليشاهد تلك التى كان العالم مأخوذا بعذوبة صوتها وسحر غنائها ورشاقة حركاتها التعبيرية المصاحبة – فى كثير من الاحيان – لطبقات صوتها ، وليشنف الآذان بارنانين تلك القدرة الموسيقية والغنائية الفذة التى استطاعت ان تصور أدق مشاعر النفس الاوربية ، فى عصر الرومنسية والخيال والحب ..

لقد كانت تلك الليلة الرائعة التى تجلى فيها ملاك الانغام السماوى ورسول العزاء والسلوى الى ابناء الشقاء من البشر ، مدام لويس فياردو ، بدء تحول وانقلاب هائلين فى حياة الاديب القصصى « ايفان تورجنييف » الذى أخلص لرسالته ، رسالة المعذبين فى الارض ، وما أن أنها بفضل هذا الوحى السماوى الجديد حتى وسع أدبه وفنه رحاب الانسانية جميعا ، وفتح الطريق الى « العالمية » التى طبعت من بعد كثيرا من آثار الخالدين من قصاصى الروس الذين جاءوا بعده

لقد استمع اليها الشاب الشاعرى الروح والحس ، فى تلك الليلة ، بكل نابضة وخالجة فيه . انه لم يستمع الى هذه الالحان المترقرقة فى جو القاعة المنسابة انسياب الغدران الفضية وسط الحقول ، بأذنيه او بسمعه الظاهر ، بل لقد احتساها وجدانه وشربها قلبه ، وما عتم أن وجد فى رية الغناء حاديه الذى يحدوه الى آفاق جديدة من المشاعر والأفكار والاحاسيس

يا عجبا ! .. أيستطيع الغناء ان يجسم المعانى ؟ أيستطيع ان يبلور المكنون المخبأ وراء اللاشعور ويصله من جديد بتيار الحياة والوعى ؟ أفى مقدور الصوت البشرى المحدود ان يجيئنا بالمعجزات والخوارق ، وبهذا مصادر أبدية للوحى حين ينضب فى نفوسنا كل معين لهذا الوحى ؟ !

لقد كان صوت « مدام فياردو » فى انخفاضاته اللينة الحنون ، لم فى اشراقاته المتوهجة وصدحاته المتماوجة المتناغمة

مع كل آلة وكل وتر يتألف منها « أوركستر » الفرقة ؛ بل في صرخاته الشاجية التي كأنها نداءات خفية تناجي عوالم مجهولة تتطلع اليها النفس الانسانية الظامئة .. كانت بهذا كله مظهرا رائعا لتلك المعجزة التي تستطيع بلغة الاصوات والانغام أن تسكب الوحي علويا صادقا في قلوب الادباء والشعراء من جمهور السامعين !

وتم التعارف في نهاية تلك الليلة بين الفنانة والاديب ، واستهل صاحبنا صفحة جديدة من حياة تميزت من مطلعها الى منتهاها بالكفاح الفكري في سبيل القيم والمبادىء الجديدة التي اعتنقها وعاش ومات غريبا مشردا من اجلها ، تلك القيم والمبادىء التي تناصر ابدا الحق والعدل والمساواة !

اقنعته الرية الجديدة بالمهاجرة الى باريس ، موطن الاحرار والخليين من مشردي العالم وضحايا الاستبداد والجور .. فثم سيلقى افقا رحبا يتسع لاناته ويحنو على ولائد فكره ، وفي باريس ايضا يستطيع ان يعيش بجوار هذا الملاك يخدمه ويستوحيه . ان منبع فنها الحنان والالم ، وهما ايضا نبعه الذي يستقي منه ، لتينع به اعواد فكره وتزهر وتؤتي اطيب الثمر . وكيف لا وهو لم تنضجه الالام والتجارب ، وان كانت الامه وتجاربه ليخفف من مرارتهما وجهامة الوانهما معين دافق من حنان الانثى وعطفها الدائم

واتخذ « تورجنييف » من باريس موطنا جديدا للروح والفكر ، وعاش في هذه المدينة الكبيرة على مقربة من حبيبته وملهمته . لقد عشقها رجل الفكر بالقلب والفكر .. انه عشق عف وطهر حتى سما وتصوف ، ولم يسع « الزوج » الا ان يشعر في ذات نفسه بالاكبار والاجلال لهذه العاطفة النبيلة والوصلة الروحية السامية التي احدثت اثرها البعيد في نفس الاديب الكبير وعقله . لقد طلق « تورجنييف » من اجلها فكرة الزواج من اى انثى من حسناوات باريس مهما كان حظها من جمال الخلق والخلق ، لانه غني الروح والقلب بهذا الحب العميق الهادىء الذى لاتبلى على الايام جدته ولاتنطفىء على مر السنين وقدته !

لقد صدق الرجل وكشف عن حقيقة المخبوء في طوايا نفسه عندما كتب اليها ذات يوم يقول : « في استطاعتي ان أؤكد لك ايتها المعبودة ان العاطفة التى اشعربها نحوك ليست من عواطف هذا العالم الفاني ، عالم الرياء والمظاهر . انها عاطفة ما شعر ولن يشعر بمثلها احد ! »

وكيف تكون مثل هذه العاطفة السامية عرضة لابتذال التعدد او المشابهة وهو الذى لو خير — على حد قوله — بين امرين : ان يكون أعظم عبقرى في العالم ويحرم من مشاهدة المحبوبة أو يضؤل مركزه في المجتمع حتى يوكل بأمر الحراسة على بابها ، لما توانى في ان يختار هذا على ذلك وهو قرير العين ناعم البال ما دام في ذلك رؤيتها ؟ !

وبعد فان الامر في حقيقته لايعد مدى من ظاهر عاطفي أو سبب وجداني بحت ، ان الوضع هنا وضع شخصيتين عظيمتين تفاعلت كل منهما مع الاخرى حتى شعر صاحباهما ان كلا منهما يكمل وجود الآخر ويؤكد اسبابه بالحياة ، بل ويجسم في عالم الواقع فكرته ومعناه !

ان سمات وخصائص الفن الغنائي الذى ملكت مدام لويس فياردو ناصيته واعلت من روحه وقيمه ، انسربت الى فن تورجنييف القصصي وسرت في أوصال اسلوبه فتدفق بيانه عذبا سائغا يحكي عن اصدق مشاهد الحياة في أوطانه المعذبة ، ويصور الآلام الانسانية اروع تصوير وأسماه . لقد فتش الرجل بحس مرهف وبصيرة هادية عن مكامن الداء في الاوضاع والمظاهر الاجتماعية التى تشقى الافراد والجماعات ، وتسخر الروح للجسد وتطوع ارفع الاخلاق والشمائل لصراع احط الاهواء والغايات

كان الاديب الكبير يهرع الى حرمه الامن في بيت الحبيبة ليتسى في ظل حنانها وعطفها ما يلقاه من خصومات واحقاد معاصريه من ادباء الروس ، ويمسح بيلسم غنائها والحانها جراحات حياته البائسة المتوحدة . وهكذا لا يخرج من عندها الا عامر القلب بالاشواق الحية ، مشرئب الصدر بالامال الكبار .. فكيف لا يرسل بعد ذلك اناشيد الخلاص والحرية من قلب عامر بالاخلاص وحب الحرية ، وكيف لايهب غفرانه ومحبته لخصومه اجمعين وهو الذي طالما كان يقول لاصفيائه واحبائه : « ان السيد المسيح قد غفر لاعدائه وجلاديه »

لقد كانت الحبيبة من ثقافة العقل ورهافة الحس وسمو العواطف والقدرة على الابداع في الغناء والتحليق في سماوات الالحان ، ما هيأ لها ان تسامت بآفاقها الفنية الشامخة تلك الآفاق البعيدة التى تستشرف لها مواهب تورجنييف ومشاعره ، وان تطبع روح الرجل بطابع لايزول من الهامها وسحرها . لقد عرفت هذا الاديب الكبير كيف يستعذب في سبيل حبه العذري عذابات الشهداء ، وكيف يؤثر ان يذهب شهيد ذلك الحب العذري الذى يغذى منه الروح ويقتل فيه الجسد !

وجاءت سنوات الشيخوخة ثقيلة متباطئة ، كلت لها ارماق الجسد وتداعت امامها قوى المقاومة ، ولكن جذوة الروح ظلت على حدتها واتقادها كما بقي صفاء العقل على كماله وتمامه ، وما ذلك الا بفضل هذا الينبوع الدافق من الحنان والعطف والمحبة الذى انطوى عليه شخص مدام فياردو المحبوب

وعندما دنت الخاتمة الشاجية ، وشعر الرجل بالفناء يدب في أوصاله الراعشة ويدنيه من هوة اللانهاية .. دخلت عليه المعشوقة المعبودة ، وكان الاديب الكبير يعاني سكرات الموت ، فنظر اليها مليا ليتزود منها بالنظرة الاخيرة ، ورفع رأسه وارتسمت على فمه ابتسامة الرضا والارتياح ؛ بل ابتسامة الفرح والغبطة وتمتم قائلا :

« هذه ملكة الملكات . ما أكثر الخير الذى صنعته في هذا العالم ! » فكم ترى من الخير صنعته كواكب وفنانات اخريات ، ومتى تصبح عندنا ملهمات منهن يطبعن بطابعهن انتاج الادباء والشعراء ؟

زعلان !

وقع خلاف بين اسماعيل يس وصاحبة فرقة كان يعمل عندها ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك خرج غاضباً ، وقابله مدير الفرقة وسأله عن سبب غضبه فقال اسماعيل :

— أنا زعلان مع الست لأنها قالت كلام زعلني خالص . . وإذا ما كانتش راحت لسه . . موش ممكن راح اشتغل عندها

— وقالت لك إيه ؟

— قالت لي : روح انت « مرفوت » من النهارده !



الفن عند العرب

لحن يساوى ٣٠٠٠ دينار!

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

يحفل تاريخ العرب بطرائف طالما رددها الرواة عن محترفي الطرب والغناء في عصور الخلفاء.. وهذه قصة واحد منهم، كان شأنه شأن كل فنان يميل الى التبذير والاسراف

كان « اسماعيل بن جامع السهمى » اشهر مطربي المدينة في عصر الرشيد، وكانت له تلاحين تعد بالمئات وتعرف باسمه، وقد ذاعت وانتشرت في مختلف الاقطار والامصار، وكان ابن جامع - ككل فنان - مبذرا متلافا، ربح كثيرا وظفر من الخلفاء الذين غنى لهم باوفر نصيب من العطايا والهبات، فكان يبذرها بدوره على من حوله دون ان يحسب حسابا للغد..

وانه ليصبح ذات يوم، فاذا به خالى الوفاض لا يدرى من اين يأتى بقوت اطفاله، فبرح داره ومضى يذرع الطرقات وهو شارد اللب، حتى وقع نظره على جارية حسناء تحمل جرة لتملأها من النهر وهي تتغنى قائلة:

شكونا الى احبابنا طول ليلنا
فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا
وذاك لان النوم يغشي عيونهم
سريعا ولا يغشى لنا النوم اعينا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما
نلاقى، لكانوا في المضاجع مثلنا

فاسترعى غناؤها سمعه المرهف، وادرك ان لحن القصيدة جديد في نوعه، لم يطرق سمعه من قبل، فمضى يتبع الجارية حتى اذا دنا منها سألها ان تعيد الغناء ففعلت، ولكن ابن جامع لم يحفظ منه شيئا، فالتمس منها ان تعيده مرة ثالثة، فغاظها امره وصاحت به قائلة:

- ما اعجب امركم.. يجيء احدكم الى الجارية فيشغلها عن عملها على غير طائل..

وبحث ابن جامع في جيوبه فلم يجد الا ثلاثة دراهم، دفعها اليها وقال لها:

- اليك هذه الدراهم.. اقيمي بها شأنك اليوم الى ان نلتقي مرة اخرى

وتناولت الجارية الدراهم كارهة، ثم مضت تعيد عليه اللحن حتى استوعبه واستقر في ذهنه فمضى يردده بغير عناء، وانصرفت الجارية وهي تقول:

- لقد اخذت منى لحنا احسبك ستأخذ به الف دينار والف دينار والف دينار!

●

وبعد ايام اخذ « ابن جامع » طريقه الى بغداد، ووصل الى طريق تتفرع عنه عدة طرق، فوقف حائرا لا يدرى اين يتوجه ومن يقصد، ثم وقع نظره على مسجد فدخل وادى صلاة العشاء على جوع وتعب، وانصرف من في المسجد وبقى رجل حوله خدم وحشم ينتظرون فراغه، ولما انتهى من الصلاة وخرج، وقع نظره على ابن جامع فسأله:

- احسبك غريبا
- اجل..
- فمتى قدمت الى المدينة؟
- قدمتها منذ قليل، وليس لى بها معرفة ولا منزل، وليست صناعتى بالصناعة التى يمت بها الى اهل الخير
- وما صناعتك؟
- مغن..

واذ ذاك دعا الرجل بعض اتباعه واسر اليهم امرا، وسألهم عن مولاهم فاذا به « سلام الابرش » من المقربين الى الرشيد، واقتاده الاتباع الى احد قصور الخلافة، فاجتاز ابهاء ذات اثاث فاخر ورياش لا يكون الا للملوك

حتى استقر في مقصورة اسدلت على احد ابوابها ستارة من الديباج، ووضع بين يديه طعام وشراب فأصاب منه كفايته ثم دعى الى استبدال ملابسه الزرية بأخرى فاخرة ، وبعد ذلك ذهبوا به الى حجرة اخرى ، جلس في صدرها رجل وحوله ثلاث جوار مع كل منهن عودها ، وفي جانب من الغرفة باب تحجبه عن الانظار ستارة، وما كاد يستقر به المقام ، حتى خرج الخادم من وراء الستار وامر الرجل ان يغني ، فامسك بعوده وغنى يقول :

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل
ولم تر الشمس الا دونها الكلل

وكان اللحن لابن جامع ، غير ان المغني لم يحسن اداءه ، وبعد ذلك غنت الجواري الثلاث على التوالي ، وكانت اغانيهن جميعا من تلحين ابن جامع ايضا ، وجاء الدور عليه اخيرا ، فاعاد اللحن الاول ، ولم يكد ينتهي منه حتى اقبل الخادم يسأله :

ـ ويحك ! لمن هذا اللحن ؟

فاجاب : « انه لحني انا ».. فيغيب الخادم برهة ثم يعود مغضبا ويقول له في حدة :

ـ كذبت ايها الرجل .. ان اللحن لابن جامع !

●

وتكرر هذا مرات عدة ، وفي المرة الاخيرة ، كان ابن جامع قد انتشى من الخمر ، فاخذ يتزيد من التلاعب باللحن حتى خيل له ان الدار قد زلزلت لفرط الطرب ، وجاء الخادم يسأله كالمعتاد : « لمن هذا اللحن » ؟ فيجيب بان اللحن له ، وينفد صبر الخادم فيصيح به :

ـ افما تخجل يا رجل من انتحال الحان ابن جامع فتدعيها لنفسك في اصرار وصفاقة ؟

ويضحك ابن جامع ويقول :

ـ ولكني صدقتك القول .. فانا والله اسماعيل بن جامع !

وفجاة انشقت الستار عن الرشيد امير المؤمنين وجعفر بن يحيى والفضل ابن ربيع ، وقال له الاخير :

ـ هذا امير المؤمنين قد اقبل اليك

فهب ابن جامع واقفا لفرط تهيبه ، حتى اذا اخذ الرشيد مجلسه ، بش له قائلا :

ـ ابن جامع ؟

ـ انا والله هو يا امير المؤمنين جعلت فداك

ـ ويحك ! ومتى جئت الى هذه البلدة ؟

ـ دخلتها قبيل العشاء

ـ اجلس وابشر ، وابسط آمالك .. واسمعنا بعض ما تستحسنه من اغانيك

وجلس ابن جامع ، وخطر له اللحن الذي سمعه من الجارية ، فاخذ في اصلاح العود حتى يتسق مع اللحن ، وانبعث يغني ، فما أن فرغ حتى بهت الرشيد والتفت الى جعفر وقال :

ـ اسمعت غناء كهذا قط ؟

فقال جعفر :

ـ لا والله يا امير المؤمنين .. هذا الغناء لم يطرق قط سمعي

واشار الرشيد الى خادمه ، فوافاه هذا بكيس فيه الف دينار ، فالقى به الى ابن جامع ، وقال له جعفر :

ـ ردد هذا اللحن على امير المؤمنين مرة اخرى ..

●

وعمد ابن جامع الى اللحن ، فاخذ يتزيد فيه ويضاعف من التزيد والترجيع والتجويد ، فقال جعفر وهو يهتز طربا :

ـ الاترى يا مولاي انه قد تزيد فيه حتى كاد يختلف عما سمعناه اولا ؟

فدعا الرشيد بكيس فيه الف دينار والقاه الى المغني ، فانطلق هذا يغني مختلف الالحان وهم يستزيدونه حتى اوشك الليل ان ينصرم فقال له جعفر :

ـ لقد اتعبناك الليلة يا اسماعيل .. فاختتم ليلتنا باللحن الاول ..

وفعل ابن جامع ، والقى اليه الرشيد بالف دينار ثالثة ، واذ ذاك تذكر ابن جامع نبوءة الجارية صاحبة اللحن ، فابتسم ، ولحظ الرشيد ابتسامته فصاح به : « ويحك ! مم تبسمت » ؟ فروى له نبأ اللحن وكيف نقله عن الجارية بثلاثة دراهم ، فضحك الرشيد وأسر الى اتباعه امرا ثم نهض وانصرف، واذ ذاك اقتاد الاتباع ابن جامع الى دار مفروشة غصت بما فيها من الجواري والخيرات وقال له كبيرهم :

ـ هذه الدار وهبها لك امير المؤمنين، حتى تظهر امام الناس في المكانة اللائقة بمغني الخليفة ومطربه ..

ومنذ ذلك الحين تضاعفت شهرة ابن جامع ، وعاش متقلبا في فيض الرشيد ومن جاء بعده من الخلفاء كما يعيش الملوك ، حتى لقد كان الشعراء يقصدون الى بابه ويمتدحونه ابتغاء عطائه !

هل تعلم ؟

— ان الرقابة في مصر تمنع عرض جميع الأفلام الروسية أياً كان موضوعها ؟

— وأن الجامعة الأمريكية توصلت الى عرض أحد هذه الأفلام بتصريح خاص ولم يشاهده إلا عدد محدود من الناس ؟

— وأن احمد سالم بدأ حياته الفنية مخرجاً لاممثلا ، فقد أخرج عام ١٩٣٧ حينما كان مديراً لستديو مصر ، فيلماً قصيراً اسمه « حلم الشباب » وأسند بطولته الى السيدة تحية كاريوكا أمام بطل السباحة الأستاذ قدرى محمود ؟ وأن هذا الفيلم عرض لتكملة عرض فيلم « الحل الأخير » ؟ وأن أحمد سالم كان مستترا تحت اسم « احمد احمد » ؟

— وأن السيدة أمينه البارودى ، أول وآخر فتاة مصرية اشتغلت كسكرتيرة إخراج ، وذلك أثناء تصوير فيلم « أجنحة الصحراء » إخراج الأستاذ احمد سالم ؟

— وأن الطبق المفضل عند السيدة فاطمة رشدى هو الفتة والطحال والكرشة ولحمة الراس ؟

— وأن المخرجين عزالدين ذو الفقار وقطبين عبد الوهاب ، كانا ضابطين بالجيش ، واستقالا منه للاشتغال بالسينما؟

— وأن السيدة نجاة على المطربة الشهيرة تزوجت من الأستاذ فؤاد الأطرش شقيق الأستاذ فريد الأطرش ؟

— وأن تحية كاريوكا حينما بدأت حياتها الفنية لم تكن تعرف من اللغات شيئاً ، واليوم تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية ؟

— وأن هاجر حمدى الراقصة المعروفة تتلق دروساً في المحادثة الفرنسية على يدي أستاذة فرنسية تعطيها الدروس في المنزل والستديو ؟

— وأن مختار عثمان وفؤاد شفيق ومحمد عبد القدوس نالوا شهرتهم الفنية عن طريق تمثيلهم لشخصية المرأة على خشبة المسرح وتقليدها بطريقة كوميدية بارعة ؟



ما تزال جوان بنيت تحتفظ بجاذبيتها

هوليوود في أوربا!

بقلم الاستاذ سمير سوقي

التقى الاستاذ سمير سوقي مراسل « اليونيتد برس » بكثير من نجوم هوليوود الذين زاروا أوربا ..وهو هنا يروى بعض مشاهداته عنهم :

لم أكد استقر في الفندق الذي نزلت فيه بروما ، حتى اتصل بي بعض أصدقائي الامريكيين تليفونيا لمقابلتهم في أحد الاندية الليلية بالعاصمة الايطالية . فلعل التقى هناك ببعض الشخصيات البارزة .وكان طبيعيا أن اقبل دعوتهم . وحوالي الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم كنت اجلس مع أصدقائي في النادي المذكور على مائدة تشرف على حلقة الرقص .. وكان من بين الجالسين اليها أناس لا أعرفهم ، من بينهم سيدات على قسط وافر من الجمال والاناقة

وراح أحد أصدقائي يقدمني اليهم، فلما وصل الى زوجين منهم قال :

ـ أقدم لك مستر ومسز وانجر

وراعني جمال الزوجة الفائق عندما ألقيت عليها أول نظرة ، بينما بدا لى زوجها كرجل أعمال أنهكه ما يتكبده في سبيل عمله من جهد ومشقة .

وجاءت جلستي بجانب مستر ومسز وانجر . فكانت هي الى يميني مباشرة، والى يساري زوجة لأحد أصدقائي وسألتني زوجة الصديق هامسة

ـ ما رأيك في جوان بنيت .. ؟

فأجبت بكل بساطة :

ـ أظن انها تتقدم في السن ..

ولكنهـــا مع ذلك تحتفظ بجاذبيتها وفتنتها .. وأذكر انني عندما رأيتها أخيرا في فيلمين جديدين ، تمنيت في أثناء مشاهدة كل فيلم لو انني كنت مكان بطله الذي كان يضمها الى صدره في بعض المواقف الغرامية ..!

وهمست زوجة الصديق قائلة :

ـ خفض صوتك .. لئلا تسمعك هي وزوجها .. !

واشارت الى التي تجلس الى يميني .. وما كدت أعيد النظر اليها ، حتى تبينت انها هي جوان بنيت بنفسها ! ولحسن الحظ .. كانت منشغلة في حديث مع آخرين ، فلم يصـــل الى سمعها شيء من ملاحظاتي الخالية من اللباقة . فهي ولا شك يســـوؤها أن يذكرها احد بأن لها ابنة في التاسعة عشرة من عمرها ، وانهـــا أصبحت جدة .. !

وكانت جوان ترتدي فستانا اسود اللون ، وكانت على رأسها قبعـــة عريضة محلاة بالريش . وقد راعني فيها تقاطيعها الجميـــلة وعينـــاها الرماديتان وبشرة وجهها الناعمـــة وأنفها الاقنى

أما زوجها .. فهو المنتـــج الكبير والثري والخبير الذي يعتبـــر من قادة السينما في هوليوود

وعلى ذكر النجمات اللاتي اصبحن جدات ، فقد رأيت منهن أيضـــا .. النجمة الشقراء مارلين ديتريش التي مازال ـ رغم ذلك ـ تحتفظ بجاذبيتها الصارخة . وقد رأيتها جالســـة في مقصف فندق جورج الخامس بباريس مع شابين كان يبدو انهمـــا شديدا الاعجاب بها . وكانت مارلين ترتدي فستانا أبيض اللون ، وعلى رأســـها «بونيه» بيضاء أيضا . وكان في «جونيلة» فستانها ، فتحة ، كان الشـــابان يختلسان النظر من خلالها الى ساقيها اللتين طار صيت جمالهما في جميع أنحاء العالم

ولما قامت مارلين للخروج ، راحت الانظار تتبعها معجبة بقامتها الرشيقة ووجهها الفاتن . ولم تكن عيناها أقل فتنة وجمالا من باقي تقاطيعها . ولكنهما ـ على خلاف عيني جـــوان بنـ[illegible] الواسعتين الرماديتين ـ كانتا نصف مغمضتين يشع من بين أهدابهما الطويلة سحر فاتن

ورأيت في باريس ولندن نجوما آخرين من هوليوود ، ولكن اتســـاع نطاق العاصمتين كان يجعل مـــن الصعب الالتقاء بأحدهم صـــدفة . بعكس الحال في روما ، فان معظـــم الذين يحضرون اليها يقيمون في فندق اكسلسيور ، ويترددون يوميا ـ مرة واحدة على الاقل ـ على مقهى «دوني» الشبيه بمقهى «جروبي» في مصر

وقد رأيت في «الاكسلســـيور» النجم المغامر ايرول فلاين ، وكنت أراه دائما بدون رباط رقبة ، وهـــو في ملابسه الرياضية .. مما يجعله شديد الجاذبية كما قالت لي فتـــاة ايطالية

ولا يتمتع ايرول فلاين بسمعة طيبة في هوليوود ، وهـــو يكره أولئـــك الصحفيين والمصورين الذين يتناولونه بنقدهم ويتعرضون لســـمعته بمـــا لا يرضيه



.. ولم تكن عينا مارلين ديتريش
اقل فتنة من باقي تقاطيعهـــا

ومع ذلك ، فاني أراه انسانا جذابا يمتاز بالمرح والحيوية

ورأيت يوما رجلا قصيرا في بذلة رمادية أنيقة وعلى رأســه قبعة مـــن النوع الذي يستعمله أنتوني ايدن .. وقد جلس الى جانبي في مقهى «دوني» ونزع قبعته عن رأسه وراح يمـــر بأصابعه على شاربه الكبير . ولم يكن هذا الشخص غير ادوارد روبنصون الذي أصبح وجهه مألوفا لدى جمهور السينما .. لولا هذا الشارب الكبير الذي جد عليه وجعله يشـــبه أهالي سواحل البحر الابيض المتوســـط ، وكان في هيئته أقرب الى رجال الاعمال منه الى الشخصيات التي يمثلها على الشاشة

أما الممثـــل الذي لا يختلف شكلا في حياته الخاصة عنه فوق الشاشـــة البيضاء .. فهو جون جارفيلد . وقد قابلته أول مرة في باريس ، ثم رأيته ثانيـــة في روما . وقد جاء الى مقهى «دوني» ، وجلس الى احدى الموائد ، بنفس الطريقة التي نراه يجلس بها في أفلامه .. وكان في هيئته العامة يبدو كما لو كان يضع خطة لجريمة محكمة من جرائمه التمثيلية او يفكـــر في الانتحار

وكان الليل قد انتصف تقريبا ، وقد جاء ليتناول كأسا مـــن الشراب وقطعة من السندويتش قبل أن يأوي الى غرفته . وكانت بجـــواره أسرة ايطالية عرفته فراح أفرادها يتحدثون معه ، وسرعان ما زالت الكآبة التي كانت تبدو على وجهه وطفح وجهه بشرا .. فقد أسعده أن يجـــد في روما أناسا يعرفون بعض الانجليزية ، والأهم من ذلك انهم لا صلة لهم بهوليوود ممـــا يخرجه بعض الوقت عن الجـــو الذي يعيش فيه فيتبدد بذلك سأمه وضيقه

وهناك آخرون كانوا يحضرون الى روما ويغادرونها ، ومن بينهم ميرنا لوي وجنيفر جونس والمنتج سلزنك الذي تم زواجه منها أخيرا . ولا عجب فان منتجي هوليوود يصورون الآن بعض أفلامهم في ايطاليا للانتفاع بأموالهم التي تحول قيود العملة دون خروجها من ايطاليا

وكانت أجمل النســاء تتهافت عـــلى أولئك المنتجين أملا في لفت أنظارهم ، ولكنهم كانوا يلقون عليهن نظـــرات عابرة . فقـــد شبعت عيونهم مـــن الجمال بحكم عملهم السينمائي

وقد عرفني صحفي امريكي بكثير من كواكب هوليوود وأقطابها ، وهذا الصحفي هو روبرت كونواي الذي ذهب بنفسه الى جزيرة سترومبولي للحصول على معلومات خاصة بغرام النجمـــة السويدية انجريد برجمان والمخـــرج الايطالي روبرتو روسيلليني

ويقال ان حب انجريد لروسيلليني نشأ عن رؤيتها لبعض أفلامه واعجابها بروحه الفنية . عـــلى أن روسيلليني ليس فيه ما يجذب المرأة اليه ، فهـــو قصير أصلع بدين الجسم ..

ويصفها كونواي بأنها أشبه ما تكون بتلميذة تلتقي بأول صديق لهـــا ، ويقول آخر .. ان جمالها ينحصر في وجهها ، ولكنها أشبه ما تكون برجل في هيئتها العامة .. ! ويقول ثالث انها ليست جذابة في شيء .. ولكني لا أصدقه



رامون نوفارو كما كان فى شبابه ، مع جريتا جاربو فى فيلم « ماتا هارى »

عودة رامون نوفارو

اين كان طول مدة اختفائه .. ؟ وما هو شعوره عند عودته الى عاصمة السينما بعد غيبته الطويلة .. ؟

هل تذكرون ذلك الفتى الوسيم الذى مثل دور عاشق جريتا جاربو فى فيلم « ماتا هارى » .. ؟

وهل ما تزال تراود خيالكم صورة ذلك الشاب الذى كان يتألق نضارة وفتوة فى دور « بن هور » فى الفيلم المعروف بهذا الاسم .. ؟

انه رامون نوفارو الذى كان معبود جماهير السينما منذ اكثر من خمسة عشر عاما .. والذى نال اكبر انتصار واعظم مجد لم يضاهه فيهما الا زميله القديم رودلف فالنتينو

وقد اختفى رامون فجاة .. واذا صورته تبدو باهتة فى خيال الذين شاهدوه واعجبوا به ، ولم يعد اسمه الا ذكرى ترددها الالسن فى معرض الحديث عن النجوم الذين انطفأ بريقهم وتاهوا فى زوايا النسيان

وفجاة ظهر فى مجامع هوليوود اخيرا .. رجل تعدى مرحلة الشباب وقطع شوطا فى مرحلة الكهولة ، وما كاد يطلع على الذين شاهدوه ، حتى احس بعضهم انه يعرف هذا الوجه .. وان كان يبدو له فى اطار آخر غير اطاره السابق

انه وجه النجم القديم رامون نوفارو .. الذى رسمت عليه ريشة الزمن خطوطا وظلالا باعدت بينه وبين الشباب المتألق الذى كان يتمتع به قبلا .. ولكنها لم تفقده شخصيته الجذابة القوية التى حببته الى جماهير السينما

لقد عاد رامون الى هوليوود للظهور على الشاشة من جديد .. ولكن لا فى دور الشاب اليافع الذى تتهافت عليه النساء ، وانما فى دور الرجل الذى حنكته التجارب بعد أن قام بينه وبين الحياة صراع طويل عنيف

ولكن .. اين كان رامون نوفارو طوال مدة اختفائه عن اضواء هوليوود؟ ولماذا اعتزل السينما .. ؟ وما هو شعوره عند عودته الى عاصمة السينما بعد غيبته عنها .. ؟ وهل هناك فارق بينها الآن وبين ما كانت عليه عندما كان هو من نجومها اللامعة .. ؟

فى هذا كله سأله مراسلنا الخاص فى هوليوود .. فاجابه رامون قائلا :

« ان رامون نوفارو الشاب الذى عرفه جمهور السينما من قبل ، مات فى عام ١٩٣٥ .. وها هو ذا يبعث من جديد فى عام ١٩٤٩ ، بعد أن فارقه شبابه واشرف على الخمسين .. !

« فانا كما ترى قد اصبحت انسانا آخر بعيدا كل البعد عن الانسان الذى

عرفه جمهور السينما من قبل . لقد كنت قبلا شابا حليق اللحية والشارب وهاأنذا الآن كهل اطلق لحيتي كما يتطلب دوري في اول فيلم اعاود فيه عملي السينمائي

« ولست اشعر باي حرج وانا اعلن حقيقة سني الآن ، بل انني لافخر بان اصرح بانني في التاسعة والاربعين من عمري .. بعكس رامون نوفارو القديم الذي كان المنتجون وقتذاك يضطرونه الى تصغير سنه ست سنوات على الاقل ، حتى يكون عند رضاء المعجبين والمعجبات بشبابه ونضارته .. ! »

واسترسل رامون بعدذلك يتحدث عما كان يفعله طول مدة اعتزاله السينما .. فقال انه قام برحلة مسرحية الى امريكا الجنوبية .. وفي اواخر عام ١٩٣٥ سافر الى انجلترا للظهورعلى مسارحها . وفي عام ١٩٣٨ استدعته شركة « ريبابلك » للظهور في فيلم « مغامرة بائسة » ، ثم سافر في عام ١٩٣٩ الى فرنسا حيث اسندوا اليه دور البطولة في فيلم « كوميديا السعادة » ، فلما اشتعلت نيران الحرب توقف العمل في الفيلم وعاد الى امريكا في آخرباخرة غادرت فرنسا الى العالم الجديد . واستدعي في العام التالي الى ايطاليا حيث تقرر اخراج الفيلم المذكور فيها ، وقدظهرمعه فيه الممثل المعروف لويس جوردان والنجمة الفرنسية ميشلين بريسل

وغادر رامون ايطاليا في الليلة التي دخلت فيها الحرب الى جانب المانيا ضد الحلفاء ، وقضي عامين في الاشتغال مع الفرق المسرحية الجوالة .. وفي عام ١٩٤٢ ظهر على احد مسارح كندا في مسرحية مثلت باللغة الفرنسية اسمها « في ظلال الحريم »

وسافر بعدئذ الى المكسيك حيث اشترك في تمثيل فيلم ناطق باللغة الاسبانية

وقد قال عن سبب هجرته من هوليوود انه كان قد سئم تمثيل ادوار العشاق المفتونين ، فطلب اظهاره في ادوار اكثر رجولة وخشونة .. ولكنهم لم يستمعوا اليه لان السينما وقتها لم تكن تعترف بهذا النوع من الادوار .. ولكنها اعترفت بها بعدئذ ولم تعد بطولة الافلام مقصورة على اصحاب الوجوه الجميلة والشعور اللامعة .. بل صارت في الغالب من نصيب ذوي الشخصيات القوية حتى ان كانوا اقرب الى القبح منهم الى الجمال

ثم قال .. انه في عام ١٩٤٧ سافر الى باريس ليشاهد معرضها ، وطاب له المقام هناك فترة طويلة حاسب نفسه في نهايتها عما فعله .. فلم يخرج من ذلك الا بانه يعيش عيشة خمول . فعاد في الحال الى امريكا ليجد نفسه وقد عاد من جديد الى خموله حتى ضاق بنفسه وبحاله فعرض نفسه على احد الاطباء النفسانيين .. فنصحه بان يشغل نفسه بعمل يباعد بينه وبين افكاره اليائسة .. وساله عن هوايته ، فقال انه ليست له اية هواية ، ولكنه يذكر انه وهو طفل كان يهوى التمثيل .. ! !

وكان ان نصحه الطبيب بالعودة الى الفن الذي هجره .. ففيه علاجه وخلاصه من متاعبه النفسية

وقد حدث بعدئذ ان حضر رامون نوفارو حفلة اقامها احد معارفه من المهندسين في بيته .. وهناك التقى رامون بوكيل اعماله القديم عندما كان نجما ساطعا من نجوم هوليوود ، وكانت هذه اول مرة يراه فيها وكيل اعماله منذ اعتزاله السينما .. فساله عما اذا كان يرغب في العودة اليها ثانيا ، فاجاب رامون بالايجاب .. وكانت النتيجة ان دعاه الوكيل معه لمشاهدة اخراج فيلم « كنز سيرا مادري » .. فما كاد مخرج الفيلم جون هستون يراه .. حتى اتفق معه على الظهور في فيلمه القادم ، واعطاه في الحال نسخة من « سيناريو » الفيلم لدراسة دوره فيه ريثما تتم المعدات اللازمة للبدء في تصوير هذا الفيلم الذي يعود فيه الى الشاشة البيضاء من جديد

ويعيش رامون الآن مع امه واخيه في قصر كبير بضواحي هوليوود كان من بقايا ايام مجده الغابر ، ولم يعرف رامون حياة الزوجية .. فلما ساله مراسلنا عن السبب في عدم زواجه اجاب :

« لم تعد سني الآن مناسبة لذلك اما في شبابي .. فان عملي كان يستغرق وقتي كله ، فلم يترك لي فرصة للتفكير في الزواج .. ! »



رامون نوفارو كما هو الآن . . إنه يمثل الجيل القديم من النجوم . وقد أخذ ينظر باهتمام الى صور الجيل الجديد الذى يمثله جلين فورد وريتا هيوارث

تعتقد باتريشيا نيل ان الجبن والفاكهة
خير ما يساعدها على تخفيض وزنها



عبيد الرشاقة

إذا كان «الحريم» قد تلاشى من الشرق، فإن هوليوود، عاصمة السينما وموطن الفتنة، قد عادت تبعثه اليوم إلى الحياة.. فما كواكبها سوى «جوارى» يعشن ليرضين رواد السينما في كل مكان

فهن يعرفن أن الشاشة البيضاء لا تحتمل الأجساد البدينة، ذات الأوزان الثقيلة.. ولهذا أيضاً يحرصن على أن لا يتناولن من الأطعمة إلا ما يملأ المعدة دون أن يخلف في الجسد بعد هضمه جراماً واحداً!

وقد تكون مارلين ديتريش، أكثر كواكب هوليوود رسوخاً في أغلال هذه العبودية.. فهي اليوم في سن يميل فيها جسد المرأة إلى التضخم والترهل، كما أنها مشغوفة كل الشغف بطائفة من أنواع «السلطات» الدسمة. ومن ثم فهي تحاول جهدها التوفيق بين رشاقتها وشهيتها، بأن تتناول من تلك «السلطات» الحبيبة بحذر. ولكن.. كثيراً ما يحدث أن تعصاها «الشوكة»، فلا تتحول عن طبق «السلطة» حتى تأتي على ما فيه.. وويل لمارلين إذ ذاك!.. فهي تضطر إلى قضاء بقية الأسبوع على عصير البرتقال.. وحده!

ولقد تبدو بيتي جريبل أكثر الكواكب تحرراً من ربقة الجوع ومقتضيات الرشاقة، إذ تشاهد في مطعم الأستوديو وهي تنقض على الطعام انقضاضاً.. ولكن المشرفة على المطعم تهمس في أذنك قائلة:

«لا تغرنك المظاهر، فلا ريب أنها تتبع «رجيماً» خاصاً، تكتم سره.. إذ أني لاحظت أنها لا تطلب سوى ألوان معينة من الأطعمة، طيلة أيام عملها في الأستوديو..!»

وإذا صح أن قوام بيتي ثمرة أنواع الطعام التي تتناولها، فلتبشر كل حسناء، إذ أن أساس هذه الأنواع ليس غير.. شرائح اللحم المقدد، والبيض، والسلطة المؤلفة من الخضر الطازجة.. وينحصر كل تغير أو تحوير في مجرد طريقة إعداد البيض.. فهو يوماً مسلوق، ويوماً مقلي.. وتعتقد بيتي أن هذه الأصناف كفيلة بتوليد النشاط في الجسم الانساني، دون أي زيادة في الوزن!.. على أن هناك سراً آخر، يتمثل في أنها لا تغفأ «تنقنق» بين الوجبات.. فتتناول القهوة ونوعاً من الحلوى شبيهاً بـ «المشبك» أو «لقمة القاضي».. وتميل بعد الظهر على «الكاكاو» و«الشكولاته». وهي تزعم أن هذه «النقنقة» ضرورية لتعويض ما تضيعه من جهد في برامج الرقص.. ولكن الواقع أنها تزيد وزنها في نهاية كل فيلم، رطلا أو اثنين!

ومورين أوهارا من عبيد «الرجيم» الوفيات، فإن وزنها يستجيب بسهولة لأنفه الأكلات الدسمة.. وقد اكتشف أخيراً أن اللحوم التي تترك على النار إلى أقصى حدود النضج، و«السلطات» الخالية من التوابل و«الصلصة» هي خير أطعمة تفيد الجسم دون أن تزيد من وزنه.. وهي لا تتناول الخبز قط مع الوجبات، وتتحاشى البطاطس جهدها رغم أنها ايرلندية الأصل

ومن أنصار «الرجيم» المؤلف من اللحوم والسلطات الخضراء، أوليفيا دي هافيلند، وبربارا ستانويك، وجين آرثر، وبيتي هاتون وقلما تتناول بربارا ستانويك أكثر من



وتحب بيتي جريبل «النقنقة» بين وجبات الطعام، فتتناول القهوة والحلوى

شريحة واحدة من الشواء، في كل يوم من أيام العمل.. أما جين آرثر، فيتألف غداؤها يومياً من شريحة صغيرة من لحم «الضأن» وبعض الخضر الطازجة، وكوب من اللبن.. ونادراً ما تتناول احداهن الحلوى، أو تغير من أصناف طعامها..

كذلك تفضل باتريشيا نيل أن تعد «السلطة» بيدها، ولو كانت في «الاستديو».. وهي تعتقد أن الجبن والفاكهة خير ما يساعدها على تخفيض وزنها، إذا ما أحست شيئاً من السمنة، وهي في هذه الحالة لا تتناول سواها..

وكانت جوان كرافورد تتهم بأنها تشتط في «الرجيم» إلى درجة تؤثر على صحتها.. ولكنها في الواقع من أنصار اللحوم والخضر النيئة، وقد تستغني عن الأولى أحياناً بالسمك المسلوق.. والمسلوق فحسب!.. وهي لا تقرب الخبز أو البطاطس قط.. وتفضل دائماً أن تحضر من دارها مأكولاتها الخاصة، إذا اضطرت إلى تناول الطعام في «الاستوديو». أما اللحم، فتحضره أيضاً من بيتها لتقطعه إلى أجزاء صغيرة تدفع بها إلى رئيس خدم مطعم الاستديو ليطهيها لها وفقاً لتعليماتها.. أما السر في القطع الصغيرة، فهو أنها تفضل أن تتناول طعامها بالملعقة لا الشوكة!..

ولا تحتاج بيت ديفز قط إلى «رجيم»، ذلك لأنها تتناول طعامها دائماً في عصبية ظاهرة، فلا تجيد مضغه.. فضلا عن أنها تدخن خلاله.. كما أنها تكثر من تناول القهوة الثقيلة سواء أثناء الأكل أو بين الوجبات.. ومثلها في ذلك ايدا لوبينو، فهي قد تطلب جميع ما تشتهي من أطعمة، ولكنها لا تقربها، إذ تنصرف عنها إلى احتساء القهوة والتدخين..

وديانا دربن ممن يتعرضن للسمنة بسهولة وسرعة، وهي لذلك تقتصر في معظم الأحيان على تناول رغيف من القمح الصافي، في وقت الغداء.. فإذا اطمأنت إلى نحافتها، فقد تتناول في بعض الأحيان قطعة من الفطائر المحشوة..

وتزعم «جين كرين» أن خير «رجيم» ينحصر في أن تقصر غداءها على حساء الدجاج والخضر النيئة والشاي. أما آن شريدان، فلا تتناول الفطور قط، ويتألف غداؤها من شريحة من اللحم وبعض البيض والخبز المحمر، والقهوة.. في حين تعزو «ألكسيس سميث» رشاقتها إلى أنها تقتصر في الغداء على «سندويتش» من الخبز المحمر والجبن.. فقط!..

كاميليا

حينما اكتشفها « أحمد سالم » في الاسكندرية منذ أعوام قريبة ، وقال لي انه يرشحها للمستقبل الناشئة ، تشككت كثيراً في قوله .. لأنها كانت أقرب الى الأوربيات منها الى الشرقيات

ولكن سرعان ما استطاعت هذه الشابة أن تجيد النطق بالعربية ، وتحسن فن الاستهواء الذي تخصصت له

مكانتها في السينما تقوم على جمالها وفتنتها ، لا على الفن فقط وقد عرفت كيف تستغل هذا الجمال وهذه الفتنة ما استطاعت فكان لها النجاح الذي يهفو اليه قلب كل فتاة ناشئة

أميرة أمير

كان كل ما فيها يبشر بمستقبل عظيم على الشاشة ، فقوامها رشيق ، وابتسامتها فيها حيوية ، واحساسها صادق « أحيانا » ، وهذا فضلا عن براعتها في الرقص الكلاسيكي . وقد بدا نجمها يصعد عندما تزوجها المرحوم المخرج كمال سليم ، ولكن القدر اختطفه منها سريعا .. ففقدت بفقده الزوج والأستاذ ، والسند الذي يهيء لها الوصول الى المجد الذي كانت تشتهيه

ولكنها – على كل حال – لا تزال صغيرة السن .. ومن يدري ، فلعلها تبلغ ما تريد لو عرفت كيف تشق طريقها الفني في تؤدة وثبات



عرفت حواء ..

للشاعر الأستاذ صالح جودت

[illegible]

[illegible]



تحية كاريوكا

كانت شابة صغيرة ، وكان اربعة شعراء من جماعة « ابوللو » هم اول من عرفت بهم في القاهرة ، ولكنها لم تستطع يومئذ ان توحي بشيء لأحد منهم

ورأيتها بعد ذلك بخمس سنوات .. وقد جاءت تسألني ان افتح لها «صندوق وفير» في بنك مصر ، لأنها – على حد تعبيرها يومئذ – اصبحت غنية ، فلك حسن حظها بالتمام والكمال ! ..

ثم قفزت تحية الى المجد بفضل ذكائها وجهدها .. اذ استطاعت ان تتعلم وتقرأ وتكتب ، وتصبح فنانة لامعة

عيبها انها لاتقيم للمال وزنا .. فهي مسرفة الى حد الاتلاف ، غير حاسبة اى حساب لما يخبئه لها المستقبل





حسيبة رشدي

فتاة من المغرب ، استأثرت بكثير من سحر الشرق . في عينيها السوداوين ، وشعرها الداكن ، وصوتها الناعس حلاوة تسكر الروح .. فهي من الفنانات القلائل اللواتي تدفعك شخصياتهن الى احترامهن .

وهي سيدة كاملة في بيتها ، وملبسها ، وصداقتها اما فنها ، فمن سحر المغرب ، ولكنها لسوء الحظ لم تعثر حتى الآن على الملحن الذى يفهم صوتها ويتجاوب معه .. فاذا وجدت الملحن فسوف تصبح في الطليعة بين كواكب المسرح والشاشة والاذاعة

تقاليع وارد باريس!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

عميان يمثلون على المسرح !

فى صحف الصباح ، وفى لوحات الاعلانات ، لفت نظرى ، ذات يوم ، اعلان عجيب :

« ان خريجى وطلبة معهد العميان الذى تديره بلدية مدينة ليون قد حضروا الى باريس ليقدموا حفلة تمثيلية بمسرح « ميشيل » . . »

وذهبت الى حضور هذه الحفلة . .

كان البرنامج يحتوى على عزف لمقطوعات موسيقية لكبار الملحنين ، ثم تمثيل مسرحية للكاتب المعروف «جان انوى » الذى شاهد الجمهور المصرى له رواية « ليوكارديا » تمثلها الفرقة الفرنسية على مسرح الاوبرا الملكية فى الشتاء الماضى

لم يكن أمرا خارقا ان يجيد « أصحابنا » العزف ، فقد شاهدنا هذا فى مصر من مصريين مكفوفى البصر

ولكن كيف يمثلون مسرحية فوق المسرح ؟

وموضع النظر ، لاهل النظر ، انهم ظهروا فوق المسرح وأيديهم خالية من « العكاز » ، وكان بعضهم يلبس نظارات على عينيه . . كانوا يتحركون جيئة وذهابا فوق المسرح بطلاقة ويسر تبعا للخطة التى رسمها المخرج ـ ولم اعرف بعد اذا كان المخرج مبصرا او فاقد البصر ـ ولم يتعثر أحدهم فى اثاث او يصطدم بصاحبه ، بل كان كل شىء يجرى بحساب ودقة ولباقة!

لم أستطع أن أتغلب على فضولى فقابلت منظم الحفلة وسألته عن الغرض من اقامتها ، فأجابنى :

ـ لنثبت ان العميان يستطيعون ان ينافسوا المبصرين ، لا فى الصناعات اليدوية فحسب ، بل وفى شؤون الفن المسرحى

فقلت فى نفسى : وهذا هو العمى المبصر ولا شك ، ومن يدرى ، فقد يأتى يوم نرى أفلاما سينمائية أيضا لحضراتهم !

صاحب مطعم وغاوى تمثيل

« المسيو دومنيك » صاحب مطعم مشهور يقصده أصحاب « المحافظ » الضخمة يتذوقون فيه أطايب الطهى الفرنسى . . وعلى شهرة هذا المطعم ، وعلى شغفى بأطايب الاكل . . أصارح بأننى لم أفكر فى أن أقصده يوما ، لان أسعاره تسلمنى الى الافلاس بعد أسبوع

وصاحبنا هذا ، على شهرته فى الطبخ . . له « لحية » تضفى عليه شهرة أخرى . .

فهو من كبار هواة المسرح والمشجعين له . . يخصص فى كل عام جائزتين مقدارهما ألف جنيه ، لتمنحا للنابهين من الممثلين والممثلات الناشئين ، بعد أن يتقدموا الى مباراة ، تقام فى أحد المسارح ، ويحكم فيها لفيف من كبار النقاد والفنانين

وتدق الصحف الطبول لهذه المباراة وتوالى نشر أخبارها ، وفى نهاية المباراة يقيم وليمة غداء كبيرة ، على حسابه طبعا ، يدعو اليها كبار رجال المسرح ، وأعضاء لجنة التحكيم ، والفائزين فى المباراة

وكان ان ذهبت الى هذه الوليمة ، فى ذيل أستاذى « دينيس » عميد مسرح الكوميدى فرنسيز

وبعد أن قدمنى استاذى اليه ، واوقفته على مبلغ تشجيع الاغنياء فى مصر للممثلين ـ وهذا بالطبع كذب فى كذب ـ سألته لماذا يكلف نفسه كل هذه التكاليف ، فقال :

ـ اهوى التمثيل منذ أن كنت « مرمطونا » فى هذا المطعم ، وكان حلمى الجميل أن أصبح يوما ممثلا . . ولكن والدى الذى ترك لى هذا المطعم ، كان لا يعجبه هذا ، ويصيح دائما أن المطبخ فى حاجة الى جهودى . وقد بذلت هذه الجهود مرغما ، وأصبحت الآن صاحب ثروة كبيرة ، وقد مات والدى ، وفارقنى الشباب ، ولكن هواية المسرح لم تفارقنى . . انها مرض . . مرض عضال كالروماتيزم

وهنا صاح أحد الحاضرين : « نريد كلمة من المسيو دومنيك »

ووقف المسيو دومنيك ليقول كلمته ، فاذا المسكين لا يتحدث فى هدوء ، بل ولا يلقى كلمته فى اتزان ، بل هو يمثل . . ويمثل وقد مسك باحدى يديه ملعقة كبيرة !

فقلت فى نفسى : « ان المسكين يتعزى ، وان العقدة النفسية فيه تتغذى ! »

بيضة الا ـ كوك !

كلنا يذكر فرقة « باليه الشنزليزيه » التى احيت بمسرح الاوبرا الملكية منذ عامين موسما رائعا ، كان على رأسه الراقص الفنان « رولاند بيتى »

هذه الفرقة بدأت موسما جديدا لها بباريس منذ أسبوعين ، وقد افتتحت موسمها بتحفتين جديدتين : هما رواية « كارمن » يحكيها الرقص المعبر مع الموسيقى ، ثم رقصة جديدة عنوانها « بيضة ألا ـ كوك »

وقد أعلن مدير الفرقة « رولاند بيتى » هذا ، ان الرقصة الاخيرة يهديها الى والده ، ووالده هذا انما هو صاحب مطعم حقير

انه يفعل هذا اعترافا بالجميل نحو والده الذى صرف على تعليمه الرقص ، كل ما كان يربحه من المال

انه يدفع دينه ، ويعترف ان والده طباخ . . ولا يخجل من هذا . . بل يفتخر به ويباهى !

نسمع بهذا ونراه ، فى الوقت الذى تصر فيه راقصاتنا وبعض ممثلاتنا ، فى مصر على انهن « أولاد ذوات » ومن خريجات معاهد « الميردى ديو » و « الفرنسيسكان » !

تشنيعة !

من أطرف التشنيعات التى روجتها أم كلثوم عن أحد مؤلفى الأغانى ، أن هذا المؤلف كان يذهب يوماً إلى بيت إحدى المطربات ، وذات يوم فتحت له الخادمة الباب ، وتركته ريثما تخبر سيدتها بقدومه ، وقالت لها :

— ده بتاع الأغانى يا ستى . .

فقالت لها المطربة :

— قولى له مش عاوزين النهارده !!

دائرة معارف الكواكب



فاتن حمامة

انه « يوم سعيد » فى حياتها ، الذى ظهرت فيه على الشاشة للمرة الأولى ، بجانب الموسيقار الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب . ومن ذلك اليوم وجد الفن فيها خامة طيبة ، « فاحتضنها » وهى ما تزال فى نعومة أظفارها . فلما انتهت مدة « الحضانة » ، وحان موعد « التفريخ » .. انطلقت فاتن « حمامة » من جديد فى دوحة السينما ، تحمل « غصن الزيتون » إلى الذين تعصف بهم حوادث كل فيلم تظهر فيه . وهكذا تم الانسجام بين اسمها وبين شخصياتها السينمائية التى أصبحت طابعاً لها

[تصوير جارو]

الكواكب ... في زيارة :



منظر عام لمدخل ستديو مصر بالهرم



اسرة تحرير الكواكب تلتف حول محمد رجائى بك اثناء قراءة سيناريو الفيلم الايطالى . والى يساره الاستاذ مصطفى كامل الفلكى

لبينا دعوة ستديو مصر الى زيارة الاستديو بالهرم للوقوف على خطواته الجديدة في جهاده السينمائى المشكور، ولمشاهدة احدث ما ادخل على معداته من آلات .. وكان في انتظارنا بالاستديو الاستاذ مصطفى كامل الفلكى مدير دعاية شركة مصر للتمثيل والسينما

وبدأنا بزيارة الاستاذ محمد رجائى بك وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما في مكتبه ... وكان حين لقيناه يقرأ سيناريو الفيلم الايطالى الذى سينتجه ستديو مصر في ايطاليا وسيسافر المخرج صلاح ابو سيف مع الممثلين والفنيين المصريين قريبا الى هناك للبدء في انتاج هذا الفيلم ..

وانطلق رجائى بك يقول :

ـ سوف يكون مشروعنا هذا بداية عهد جديد للفن المصرى ، وبداية تعاون سينمائى يربط مصر بالدول السينمائية الاوربية .. ان الخبراء الاجانب الذين يزورون ستديو مصر يحسدوننا على حسن استعداده ، ولا يفتأون يكررون القول بان الآلات التى نستخدمها في

ستديو مصر قل ان يجدوا لها نظيرا في بعض ستديوهات أوربا . ونحن — على وفرة استعدادنا — لاينقصنا الا مزيد من الخبرة والكفاءة ، ومثل هذا التعاون والاحتكاك مع الممتازين في فنهم من الاجانب ، يولد عندنا العلم ، ويضاعف رصيدنا من الخبرة ، ويوقفنا على أحدث النظريات السينمائية . ان الفن والعلم يتجددان كل يوم ، فضلا عما في مثل هذه الخطوة من دعاية مشرفة بعيدة الاثر لبلادنا وفننا ..

واستطرد رجائي بك قائلا :

— ينبغي ان نخرج بجهودنا الفنية من دائرة المحلية الى دائرة (العالمية) . ونحن بهذا المشروع نتوق الى التحرر من جمودنا الفني لننطلق به الى آفاق اوسع مدى ..

« ان افلامنا على جانب من الجودة يسمح لها ان تبرز حتى في امريكا نفسها .. كنت في بيروت منذ عهد قريب في مهمة لستديو مصر حين التقيت بقنصل لبنان في شيلي فعرفت منه ان افلامنا المصرية تكاد لاتظهر في اسواق امريكا الجنوبية على الرغم من فائدة هذه الاسواق لها . وحدثني سعادة القنصل عن فيلم مصري غنائي عرضه مواطن له في دار عرض استاجرها لمدة ثلاثة ايام فقط ، وعرض الفيلم فيها حفلتين في كل يوم من الايام الثلاثة نظير ايجار قدره خمسمائة جنيه ، فاذا بالفيلم يدر ثلاثة آلاف جنيه ايرادا .. وفي برنامج ستديو مصر ان يدرس خلق سوق للفيلم المصري في امريكا »

والتقينا بالاستاذ عماد حمدي مدير انتاج الاستديو الذي حدثنا عن انتاج الاستديو للموسم الجديد ، فقد انتج فيلمين ليوسف وهبي بك هما « اولاد الشوارع » و « بيومي افندي » وفيلم ثالث للاستاذ احمد سالم « دموع الفرح » فضلا عن الفيلم المصري الايطالي المنتظر ، وفضلا عن مساعدات الاستديو للشركات المنتجة الاخرى ، ومساهمة في تيسير الانتاج لها ، وضرب لنا امثلة بفيلم « غزل البنات » لشركة الافلام المتحدة ، وفيلم « شارع



الكواكب في غرفة الأستاذ موسى حقي اول الواقفين الى اليسار وبجانبه الأستاذ حسين منيب



الأستاذ مصطفى والي يشرح عمليا طريقة تحميض الأفلام بدون الحاجة الى غرفة مظلمة



منظر عام لديكورات الافلام التي يصنعها الاستديو للافلام التي تصور به

البهلوان» لجبريل تلحمي والفيلم الجديد الذى سينتجه الاستاذ عبد الحليم نصر ، وغير ذلك من الافلام الممتازة .

وزرنا حضرة الاستاذ موسى حقي السكرتير العام للشركة ، والرجل المنوط به عبء كبير من اعباء العمل في الاستديو وفوق ذلك فهو المشرف على الاعمال الادارية وخصوصا الحسابية التي يتبع فيها احدث النظم والاساليب التي شرحها لنا الاستاذ حسين منيب رئيس الحسابات . ثم قمنا بزيارة معامل ستديو مصر حيث طاف بنا فيها الاستاذ مصطفى والي احد كبار الفنيين بالاستديو ، فشاهدنا آلات Multiplex الفرنسية للتحميض ، وهي احدث ما تمخض عنه العلم ، وفيها يمكن تحميض الافلام بدون حاجة ــ كالمتبع الآن ــ الى غرفة مظلمة . وشاهدنا سلسلة من احدث الآلات والمعدات العجيبة .. وانتهينا الى اننا ازاء معامل فنية من طراز عالمي

وفي صالة العرض ، عرض علينا الاستاذ عبد الحفيظ سالم بعض مناظر « عفريته هانم » لفريد الاطرش وسامية جمال

وفي ختام زيارتنا طفنا سريعا بشتى (الورش) المتناثرة في انحاء الاستديو كورش الجبس والنجارة والنقش والحدادة والتنجيد . ويرأس هذه الورش جميعها ويشرف عليها مهندس الديكور المعروف الاستاذ انطون بوليزيوس



انطون بوليزيوس يشرح لرئيس التحرير عمل احد الديكورات



جانب من ورشة النجارة بستديو مصر

واوشكنا ان ننصرف حين التقينا بالاستاذ حسن مراد مصور جريدة مصر الناطقة ، وقد عاد وشيكاً من سوريا عقب تصويره حفلات انتخاب رئيس الجمهورية . والواقع ان جريدة مصر خرجت بموادها عن النطاق المحلي، وراحت تصور الاحداث الشرقية الهامة ، ولا غرو فهي سفير مصري كريم ، خصوصا وقد اصبحت تصدر بانتظام مرتين في الشهر وتعرض في جميع دور السينما بالقاهرة والاقاليم

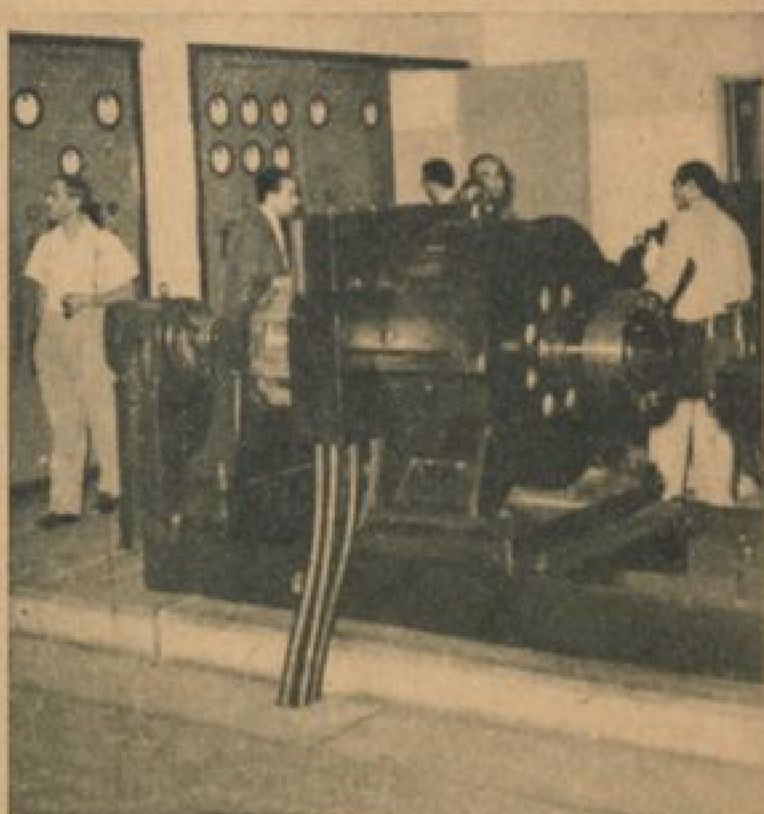
ثم دعانا المخرج صلاح أبو سيف لمشاهدة العمل في فيلمه الجديد « شارع البهلوان » انتاج جبرئيل تلحمي ، فحضرنا تصوير لقطة بين كمال الشناوي وحسن فايق . .

وخرجنا شاكرين لرجال ستوديو مصر ان هيأوا لنا هذه الفرصة . راجين ان يحملوا شكرنا وتقديرنا الى حضرتي الاستاذين الكبيرين محمد رشدي بك عضو مجلس الادارة المنتدب ، وحسني نجيب بك مدير عام الشركة ، والذي حرمنا من لقائه بسبب تغيبه في ايطاليا لاعمال فنية خاصة بالاستديو

خرجنا ونحن اكثر زهوا وفخرا بهذه المؤسسة الوطنية الكبرى



الاستاذ حسن مراد مصور جريدة مصر الناطقة يسجل زيارة الكواكب بعدسته الخالدة وقد وقف بجواره الاستاذ مصطفى الفلكي يقدم له اعضاء اسرة الكواكب واحدا واحدا



محطة توليد الكهرباء بالاستديو



مخرج فيلم « شارع البهلوان » يشرف على تصوير لقطة

يموت في سبيل فنه !



ما اشبه موت « الريحاني » بموت الممثل الانجليزي « كين » .. لقد عاش كل منهما للمسرح ، ومات في سبيل المسرح .. ولقد يبدو في تفصيلات سيرة كل منهما فوارق ، ولكن كلا منهما ابى في نهاية عمره ان يطع الأطباء ويهجر المسرح .. فكان في هذا الاباء مصرعه ! ..

ادموند كين في دور « سير جيلز اوفريتش » الذي مثله في مسرحية « وسيلة جديدة لدفع الديون القديمة » .. وكان يجن في دوره غضبا ، فنسي نفسه فاذا يورثه طبيعة

كانت الحياة من بدايتها مأساة ، بالنسبة الى « ادموند كين » .. فلقد هبط الى العالم – في ٤ نوفمبر سنة ١٧٨٧ – والعالم زاهد فيه ، وولد لأبوين كان مقدمه على كره منهما .. فما كان « آرون كين » و « نانسي كاري » يظنان ان عبثهما الطائش ينجب هذه الثمرة

ولم يعن « آرون » بابنه ، ولا أورثه شيئا يعينه على الحياة .. بل خلف له سواد شعره ، وجمال عينيه ، ونوبات من الخبل يطيش خلالها الفكر ، وميلا الى الخمر يذهب به الى أقصى حدود الادمان ! ..

كذلك لم تحبه أمه ، ولم تهبه شيئا من حنان الامومة .. فقد كانت ممثلة ناشئة ، وكان الطفل حجرا ثقيلا من شأنه أن يعجزها عن السعي في طريق المجد

هكذا كانت طفولة « كين » تعسة ، شقية ، لم يخفف من نكدها سوى نسمة من حنان ، هبت عليه من ممثلة صغيرة بمسرح « دروري لين » – بلندن – اذ أشفقت الفتاة على الصغير المحروم ، فأغدقت عليه من عواطفها

وكان لزاما أن ترتبط حياته بالمسرح منذ الحداثة ، حتى لقد اعتلى خشبته وهو في الثالثة من عمره .. وراح في صباه يمثل في كل مكان ، حتى على قارعة الطريق .. وما لبث جده ودأبه أن اتاحا له فرصة العمل في بعض الفرق الصغيرة

على الاقدام .. في سبيل المجد

وكان خليقا بالقلب المحروم ، أن يبحث عن مورد ليروي ظماه القاسي .. فما ان بلغ « كين » الثلاثين من عمره ، حتى تزوج من زميلة له في احدى الفرق التي عمل فيها ، تدعى « ماري تشامبرز » .. وكأنما كان الزواج طالع سعد له ، اذ لم يلبث أن تلقى دعوة للعمل بأحد مسارح مدينة « سوانسي » ، بمقاطعة « ساوث ويلز » ولم يك وزوجته يملكان اجر السفر ، فحمل « كين » ثيابهما على ظهره ، وتأبط أربعة سيوف كان يظهر بها في أدواره ، واكتفت زوجته بعبء الجنين الذي كان في أحشائها .. وراحا يقطعان الرحلة على أقدامهما . وما كان أمرها من رحلة ، عانيا فيها أقسى المشاق ، وذاقا خلالها أشد الجوع والنصب ! فما بلغا المدينة ، حتى كان الاعياء والنحول قد انشبا فيهما مخالبهما

ولو ان الامر اقتصر على هذا ، لكان ثمة سبيل للتعزي .. ولكن « كين » صدم ، اذ وجد ان العمل الذي كان في ارتقابه ، لا يفضل عمله السابق كثيرا .. وفي غمرة الاسى ، أقبل على الخمر ، لا يعرف حدا يرتوي منها عنده .. وأثار الادمان عناصر الشر في نفسه ، ونوبات الخبل التي ورثها عن ابيه ، فساءت طباعه

ولقد حدث ان عهد اليه مرة بدور الملك تشارلس الاول ، في مسرحية « شجرة البلوط الملكية » ، فلما حان موعد التمثيل ، يمم الى حانة على مقربة من المسرح ، وعكف على الشراب .. وجاء موعد ظهوره ، فأرسل مدير المسرح يستدعيه ، ولكنه لم يشأ ان يفارق الخمر ، بل أجاب الرسول « اذهب وقل له ان رأس تشارلس الاول طارت وهو في طريقه الى المسرح » ! ..

يسيطر على حواس النظارة !

هكذا ساءت حاله .. ولكنه كان اذا أفاق من سلطان الخمر ، ثاب الى رشده ، واسترد لطفه ورقته ، وأحسن التفكير والتدبير . وكأنما وهبته الاقدار هذه الموهبة لتتيح له الفرصة ، فاستطاع أن يتفادى الانحدار في هوة الفشل ، وما لبث أن برز وأظهر تفوقا رشحه لان يعتلي مسرح « دروري لين » ، وكان من أكبر مسارح لندن

وفي ٢٦ يناير سنة ١٨١٤ ، ظهر « كين » للمرة الاولى على هذا المسرح .. وكان عليه أن يؤدي دور « شيلوك » في مسرحية « تاجر البندقية » ، ولم تتح له الفرصة لكي يقوم بأكثر من تجربة واحدة لدوره ، سنحت له في صباح ذلك اليوم .. وأدرك خلالها ان الطريق غير ممهد أمامه ، وان الجو غير موات ، فقد اشتم في سلوك أفراد

الفرقة نفورا وعدم ود .. وزاد من أساه ، ان اختلس النظر الى الصالة قبل أن يطأ منصة المسرح ، فاذا ثلاثة أرباع المقاعد خالية من النظارة

ولكنه كان قد وطد العزم على أن ينتزع النجاح انتزاعا ، من يد القدر .. فلم تنقض دقائق على ظهوره، حتى استولى بفنه على حواس الحضور ،فاذا بهم يهرعون الى الطريق يدعون الناس ليشهدوا « الممثل الجديد المبدع» !..

ولم يشهد العرض سوى اثنين من النقاد الصحفيين .. ولكن أحدهما كان « وليم هازلت » مندوب صحيفة « كرونيكل » وأحد كبار النقاد المسرحيين .. وقد أعجب « هازلت » بالممثل الجديد،فكتب عنه في الصباح التالى .. « لقد استطاع كين بتمثيله ان يقفز فجأة الى الصف الاول في مهنته » ! ..

اضواء المجد

وكان خليقا بالنجاح أن يجر وراءه نجاحا أعظم ، في الادوار الجديدةالتى تولاها « كين» .. فاذا النقاد الفنيون لا يكفون عن اطرائه وامتداحه ، واذا المجد يبسط له ذراعيه ، واذا علية القوم – وبينهم « لورد بايرون » الشاعر الانجليزى الكبير – يقربونه اليهم ، ويتوددون اليه

وفى ١٢ يناير سنة ١٨١٦ ، بلغ « كين » أوج مجده .. ففى مساء ذلك اليوم ، سجل أعظم نجاح فنى احرزه فى حياته ، بتمثيله دور البطولة في مسرحية « وسيلةجديدة لدفع الديون القديمة » .. ! وكان بطل القصة يجن غضبا – فى الفصل الاخير – فيروح فى نوبة فظيعة .. واندمج « كين » فى الدور ، ونسى نفسه ، فاذا ثورته طبيعية لا اصطناع فيها .. وراح « لورد بايرون » يرتجف طيلة الفصل .. واغمى على احدى الممثلات ..وتولت ممثلة أخرى نوبةهيستيرية .. وجمد أحد الممثلين ذعرا !

اذ ذاك ، بلغ « كين » القمة .. وليس بعد القمة صعود ، لذلك لم يلبث أن بدأ ينحدر .. فقد ازداد استسلاما للخمر، وبدأ يتعود التغيب عن المسرح ، فى نوبات سكره وثمله .. حتى نفد صبر الوسط الفنى والصحافة ، والرأى العام ! ..

امريكا تثور ضد « كين »

واضطر « كين » الى الرحيل الى امريكا فى نوفمبر سنة ١٨٢٠ ، وهناك استطاع فى البداية أن ينتزع اعجاب الجماهير ، ثم بدأ ينحدر من جديد .. وسيطرت عليه أعصابه التالفة ، فاصبح يقدم على كثير من التصرفات الشاذة ، دون مبررات .. ومن ذلك انه رفض ذات ليلة – وقبيل رفع الستار بدقائق–ان يقوم بدوره، فى أحد مسارح « بوسطن » ، وغادر المسرح، ثم المدينة.. وثارت«بوسطن» على الممثل المستهتر الذى لم يرع كرامة المسرح ولا الجمهور ، فآزرتها صحف أمريكا بأسرها فىثورتها ،مما اضطر « كين » الى الغاء جميعاتفاقاته، والمبادرة بالعودة الى انجلترا

ولكنه عاد ليشهد انهيار سمعته.. فقد رفع عليه زوج غيور ، مغرور ، قضية يطالبه فيها بتعويض ضخم ، لانه أفسد عليه زوجته .. وفىسياق المحاكمة ، قدم الزوج مجموعة من الرسائل الغرامية التى كتبها « كين» لزوجته ، فقضى له بالتعويض ، وتلقفت صحف انجلترا وأمريكا الرسائل بالنشر .. وأصدرت نشرات وكتيبات عن القضية ، وذاعت بين الناس أغان عن الفضيحة ! .. واذ استهان « كين » بثورة الرأى العام واصر على مواصلة الظهور على مسرح « دروری لين» ، قفز الجمهور الغاضب على خشبة المسرح ، وحمله الى الخارج !

وفى غمرة الأسى والالم ، رحل الى أمريكا .. فاذا الجماهير تلقيه عن خشبة المسرح فى بعض مدنها !

« يا الهى ! .. انني اموت » !

وانهارت صحته.. وعاد الى انجلترا شبحا ذاويا .. ولكنه أبى أن يطلق المسرح .. وكان على شقاق مع زوجته وابنه « تشارلس» الذى أصبح ممثلا، فسعى الى الصلح مع الابن ، واتفق معه على أن يظهرا معا فى مسرح « كوفنت جاردن » ، فيقوم «كين» بدور «عطيل» و « تشارلس » بدور «ياجو» فى المسرحية المشهورة



ادموند كين فى دور ريتشارد الثالث الذى احرز فيه اكبر نجاح

ووجده « تشارلس » قبيل موعد حفلة العرض الاولى ، حطاما منهارا فى غرفته بالمسرح .. ولكن قليلا من الخمر انعشه

واستقبل النظارة بحماس بالغ ، الاب وابنه معا .. ومضى « كين » فى دوره أكثر ما يكون ابداعا .. ولكنه همس لابنه قبيل الفصل الثالث :

– لا أرانى أقوى على الركوع كما يقضى الدور .. فان استطعت ، فلا تنس أن تساعدنى على النهوض .. !

واندمج فى دوره ، حتى اذا أدى الجزء الذىيقول فيه «عطيل» : «والآن وداعا يا راحة البال .. ووداعا أيتها الهناءة ، الى الابد .. فقد ولى عهد عطيل » .. وقف « كين » فى مكانه جامدا .. وسادت المسرح سكينة رهيبة .. ثم تحرك « كين » .. فالقى بنفسه على صدر ابنه، يقول فىصوت مختنق : « أواه .. يا الهى ! .. اننى أموت !.. أبلغهم يا تشارلس » !

وغادر المسرح محمولا الى فراش المرض ..

وكان ذلك فى ٢٥ مارس سنة ١٨٣٣ .. وظلت حاله تسوء يوما بعد يوم .. وفى ١٤ مايو ، غشيته غيبوبة راح يهذى خلالها .. وفى منتصف تلك الليلة ، قفز من فراشه وهو يصرخ بكلمات «ريتشارد الثالث» فى احدى المسرحيات : « هل من جواد ؟ .. جواد ..اننى أهب مملكتى لمن يأتينى بجواد ! » .. وحمل الى فراشه ثانية ! ..

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى، حاول أن يتكلم ،فسبقت روحه لسانه .. ومات !

مات ممثل من أعظم من شهدهم تاريخ التمثيل « الدرامى » فى انجلترا !

رسالة صغيرة يتلوها غرام هذا العالم

نشرت الكاتبة السينمائية «لويلا بارسونز» مقالا كشفت فيه الستار عن أسرار غرام النجمة انجريد برجمان والمخرج الايطالي روسيلليني ٠٠ وتقتبس هنا بعض ما جاء في هذا المقال:



كلما اقترن اسم كوكب من كواكب هوليوود بفضيحة من الفضائح ، كنا نحمد الله في أنفسنا على أن بين النجوم من يحرصن على سمعتهن ويحفظن لأنفسهن كرامتهن وكبرياءهن ٠٠ كانجريد برجمان مثلا

فلا عجب اذا أحسسنا في نفوسنا بشيء من اللوعة والأسى، عندما بلغ أسماعنا نبأ غرام انجريد بالمخرج الايطالي روسيلليني ٠ ولو أن مثل هذا النبأ أثير حول نجمين مثل ريتا هيوارث ولانا تيرنر وغيرهما من فاتنات هوليوود اللاتي اشتهرن بمغامراتهن الغرامية ، لمر مرورا عابرا دون أن يهتم به أحد ٠ أما وهذا النبأ يتصل بانجريد برجمان ، فان الأمر يختلف ٠٠ لأننا نعرف فيها الاتزان والوقار والابتعاد عن كل ما يشين سمعتها كفنانة قديرة وامرأة أعمال ممتازة

وقد تساءلت كغيري .. ماذا حدث حتى انقلبت انجريد هذا الانقلاب المفاجيء ...؟

كان لهذا الغرام مقدمة .. لا تعدو أن تكون مظهرا بريئا من مظاهر اعجاب فنانة بفنان مثلها . فمنذ عام كانت انجريد في انجلترا ، فشاهدت فيلمين من اخراج روسيلليني .. وهما « بايزان » و « روما مدينة مفتوحة » . وقد أثار الفيلمان اعجابها فبعثت الى مخرجهما رسالة صغيرة قالت له فيها :

« عزيزي روبرتو روسيلليني

« انني شديدة الاعجاب بأفلامك وطريقتك في الاخراج . فاذا كان في أحد افلامك دور صغير تصلح له ممثلة سويدية صغيرة .. فانني ارجو ان تذكرني ..

انجريد برجمان »

ولم يعتبر روسيلليني هذه الرسالة الصغيرة مجرد اطراء توجهه فنانة ممتازة مثل انجريد الى فنه ، بل اعتبر ما جاء فيها وعدا منها بأن تظهر في أحد أفلامه

وسرعان ما طار من ايطاليا الى لندن لكي يحظى برؤية انجريد شخصيا .. وكان لقاء له ما بعده . اذ خف روسيلليني وراء انجريد عندما عادت الى هوليوود ، ويشهد الذين رأوهما هناك بأن حضوره الى عاصمة السينما بعث السرور في نفس انجريد . وقد بلغ من ترحيبها به هي وزوجها الدكتور بيتر لندستروم ، أن أنزلاه في ضيافتهما هو ومدير أعماله الذي صحبه في رحلته

ثم شوهدت انجريد مع روسيلليني في مجتمعات هوليوود .. تراقصه وتتناول العشاء معه . ودار الهمس وقتها حولهما ، خاصة وقد ترددت اشاعة تقول ان العلاقات بين انجريد وزوجها بدأت تتوتر بدليل ظهورها مع روسيلليني وحدهما في أكثر من حفلة

وعزز ما أشيع حول انجريد وزوجها .. ما حدث بعد أن تعاقد المنتج هوارد هيوز مع انجريد وروسيلليني على أن يمول فيلما جديدا يشتركان فيه . فقد أرادا أن يحتفلا بهذه المناسبة السعيدة التي يتحقق بها حلم انجريد .. فذهبا الى مطعم نسيا فيه نفسيهما أمام فرحتهما باجتماع فنيهما في فيلم واحد .. فطال بقاؤهما فيه الى أن دخل عليهما زوج انجريد فجأة وراح يفرغ على زوجته جام غضبه وثورته . وصدرت الصحف في اليوم التالي تحمل نبأ هذه الثورة .. ولكنها اغفلت اسماء أبطالها ، وأشارت اليهم تلميحا

ولكن الهمس الذي أثير حول فتور علاقة انجريد بزوجها وقف عند هذا الحد .. ولم يمتد الى أن هناك فكرة للطلاق تدور في رأس احدهما

وترامى أنباء اشتراك انجريد وروسيلليني في فيلم واحد الى روما .. وتتلقاها النجمة الايطالية آنا مانياني بغضب وثورة ، فهي صديقة المخرج ونجمته المفضلة التي اظهرها في بعض أفلامه . ودفعتها الغيرة الى أن تسعى للكيد لانجريد برجمان ، فأثارت عليها نقابة الممثلين الايطالية – وهي تضم ثلاثة آلاف عضو – لكي تعلن احتجاجها على استخدام النجوم الأجانب في الأفلام الايطالية .. وكان غرضها من ذلك واضحا .. وهو منع انجريد برجمان من العمل في ايطاليا

على ان حركة التعاون التي قامت أخيرا بين السينما الايطالية والسينما الامريكية حالت دون تحقيق ما كانت ترمي آنا مانياني اليه . بل ان البعض نصحها بأن تذهب الى لندن في الوقت الذي تحضر فيه انجريد

ومع ذلك اقترن وصول انجريد الى روما بحادث مثير وقع في أثناء حفلة تعارف للصحفيين أقامها روسيلليني لانجريد اثر وصولهما . فقد عهد الى أحد اصحاب المطابع في طبع عدد معين من بطاقات الدعوة لارسالها الى رجال الصحافة . فأضاف صاحب المطبعة الى الكمية المطلوبة ثلثمائة بطاقة وزعها بنفسه على أصدقائه وبعض محبي الشغب . فحدث نتيجة لذلك ما عكر صفو الحفلة .. واضطر روسيلليني ان يشتبك في معركة مع المشاغبين قبل أن يتمكن من اخراج انجريد من مكان الحفلة



انجريد برجمان والمخرج روسيلليني في جزيرة سترومبول

وتجنبا لما قد يقع من المشاكل ، ترك روسيلليني مقر عمله في روما وانتقل مع انجريد وفرقته الى جزيرة سترومبولي التي كانت حوادث الفيلم ستصور فيها ..

ومرت أسابيع كانت نفقات الفرقة تتضخم .. ومع ذلك لم تتم كتابة « سيناريو » الفيلم ، حتى ولا استقر الرأي على فكرة نهائية لقصته .. وكان كل ما وصل الى علم ممول الفيلم عنها ، انها قصة امرأة في أحد معسكرات الاعتقال

وقام رسول من هوليوود الى ايطاليا ليبعث الى الممول بتقرير قال فيه ان الجميع يتمتعون بصفاء شمس سترومبولي ، ويتنقلون بين مناظرها لاختيار الصالح منها للتصوير . وفي خلال ذلك كانت الجرائد قد أخذت تنشر على صفحاتها صور انجريد وروسيلليني بين معالم الجزيرة .. وراحت هذه الجرائد تتوج صفحاتها بعناوين ضخمة تقول فيها :

« هل ستطلق انجريد الدكتور بيتر لندستروم لكي تتزوج من المخرج روسيلليني ..؟ »

واتصلت تليفونيا بالدكتور لندستروم لكي استطلع رأيه في الموضوع وهل يريد أن ينشر شيئا ينفي به أقوال الصحف ، فأجاب أنه ليس لديه ما يقوله في هذا الصدد

فأبرقت بعد ذلك الى انجريد استطلع رأيها ايضا ، فجاءني منها رد تقول فيه : « ان بيتر في طريقه الي .. وسأوافيك بما تريدين بعد وصوله .. »

وكان بيتر فعلا في طريقه الى زوجته .. وقد وصلني من مصدر ثقة أن انجريد أخبرته قبل ابحاره بما بينها وبين روسيلليني .. ولكنه لم يأخذ الأمر على محمل الجد

وقد اجتمع بيتر مع روسيلليني في بلدة «مسينا» بجزيرة صقلية .. وكان مقررا أن تحضر انجريد هذا الاجتماع ، ولكنها تخلفت عنه في آخر لحظة . وفي اليوم التالي اجتمع ثلاثتهم في أحد فنادق المدينة .. وفي هذا الاجتماع أصدرت انجريد قرارها بأنها ستعود مع زوجها بعد انتهاء التصوير

والذين يعرفون انجريد ويكنون لها في أنفسهم كل اعجاب واحترام ، يثقون بأنها جادة في قرارها الأخير .. وان هذه السحابة التي مرت بحياتها الزوجية .. انما هي سحابة صيف وانقشعت ، وتبدد مع انقشاعها ذلك الضباب الذي حمل قلبها يتوه عن مصدر وحيه والهامه .. وهو حبها لزوجها

قصة مصرية

أنانية



.. وانقلبت صداقة ابنتي للشاب حبا قويا ..

لا .. لا تحدثني ياصديقي عن الأحلام والمنى، ولا تكلمني عن المشروعات التي يستطيع المرء أن يدبرها ليجعل من حياته سلسلة من السعادة متصلة الحلقات . ان الانسان غير مخير في الحياة .. فوراء كل مظهر من مظاهر الحرية التي يستمتع بها ، في اعداد المستقبل الذي يحب أن يعيش فيه ، قوة خفية ، مسيطرة ، تسيره وتدفعه إلى مستقبل آخر، أعد له اعداداً . .

صدقني ، فليس مايقال عن الحكمة ،ورجاحة العقل ، وقوة الارادة سوى نوع من السراب الذي يبعث أضواء الأمل في نفس المرء وهو يتخبط في ظلام الجهل بالمصير ، ويضرب في صحراء الحياة على غير هدى . . وما النظريات التي يزعمها علماء النفس ، ويعزون اليها تصرفات الانسان ، سوى لون من الغرور الخادع . . الغرور الذي يوحي لابن آدم انه المسيطر على حياته ، المتصرف في مصيره خلال الفترة التي يقضيها في هذا العالم !

لا تعارض ياصديقي،فان حياتي نفسها خير دليل على ما أقول ..

لقد قضيت العمر أدبر ، وارسم الخطط ، وأمهد لسعادة سابغة ، غامرة ، حتى إذا انبت غرسي ونضج وأوشكت ان أجني قطافه ، هبت العاصفة فأطاحت بكل شيء ، وردتني إلى الطريق الذي اختارته تلك القوة الخفية المسيطرة ، لحياتي ..

أجـل ! . . انك لا تعرف عني سوى اني كنت يوما ملء الأفواه والاسماع والأبصار . . كنت كوكباً تتألق بضوئه المسارح ، وتتهافت حوله فراش المجتمع ، إلى أن أصيب بصدمة حطمته ، وذهبت بنوره . . ولكنك لا تعرف حقيقة القصة التي تختفي وراء كل هذا . .

●

سأقصها عليك ، فان بنفسي الليلة حنيناً إلى وقائعها . . من يدري ! . . لعل الأقدار قد أشفقت علي أخيراً ، فاستجابت لأمنيتي . . ولعل الموت الذي أتوق اليه جد قريب مني . . ومن ثم فأنا أهفو إلى أن أعيش في تلك الوقائع ساعة ، قبل أن أودع المسرح الذي جرت عليه . .

●

انك لاتعرف ابنتي ياصديقي . .

أجل ! . . كانت لي ابنة عشت حياتي ، وبلغت مابلغت ، من أجلها . . ثم تولت ! . .

من أجلها تركت بلدتي وهي بعد جنين في أحشائي ، منذ عشرين عاما تقريباً . . كنت إذ ذاك في حوالي الخامسة عشرة من عمري ، ولكن حداثة سني لم تصد أحد الوحوش الآدمية عن الاعتداء علي . . كنت غريرة ساذجة ، وكان مفترسي ابن صاحب العزبة التي كان أبي ناظراً عليها ! . .

ومن أجلها لجست وحل الطرقات في المدينة ، وبعت نفسي للشيطان . . ألا ترى ياصديقي سخريات القدر ؟ . . أهناك سخرية أكثر من أن تبيع امرأة نفسها للشيطان من أجل ملاك ؟ . .

وكان جمالي ورشاقتي أقوى مفتاحين فتحا

أمامي الطريق إلى دنيا الفن . . ولم تمض سبع سنوات على فراري إلى المدينة ، حتى كنت ممثلة تشق سبيلها إلى سماء المسرح ! . . وكانت طفلتي قد صحبتني خلال هذه الرحلة الشاقة ، المرهقة . . ولكنها لم تتحمل أى عناء ، ولم تكابد أى شقاء . . كانت تحظى بالنعيم الذى أشق فى سبيله . .

ولكنني لم أكد اطمئن إلى استقرارى فى دنيا المسرح ، حتى أشفقت عليها أن تعانى من جراء سهرى ، وبسبب الحياة التى كنت أحياها . . ولست أكتمك انى خشيت عليها تأثير البيئة . . لذلك لم أحجم عن الحاقها بالقسم الداخلى باحدى المدارس الفرنسية . . وبالغت فى تحفظى ، فاخترت لها مدرسة بالاسكندرية ، لأقصيها تماما عن الوسط الذى كنت أحيا فيه فى القاهرة

وكان العبء الذى تطوعت لحمله ثقيلا باهظاً ، ولكنني تحملت . . ومضيت أشق طريق وهو على كتفى يثقل خطواتى ، لولا قوة العزم ، وفورة الشباب ، والرغبة الطاغية الطموح التى كانت تدفعنى إلى التماس المال كيفما استطعت ، كى أوفر لابنتى عند انتهاء دراستها ، حياة تجنبها الوسط الذى كنت أعيش فيه ، وتنقذها من المتاعب التى كنت أتجشمها . . بل انى كنت أذهب إلى درجة الطمع فى أن أهيء للصغيرة حياة دونها بمراحل ، حياة ابن صاحب العزبة التى كان أبى ناظراً لها . . أقصد حياة أبى ابنتى ، النذل ، الجاحد ، الذى نسى جريمته بسهولة فلم يذكرها ، ولم يعن بتفقد ثمرتها ! . .

●

ست عشرة سنة مرت بى فى هذا الجهاد ، واستطعت خلالها أن أصير شيئاً مذكورا ، وأن أغدو ممثلة يعلو ويبض نجمها على أنوار المسرح ،

بقلم الاستاذ محمد بدر الدين خليل

تمثيل :

زوزو ماضى فى دور الأم

ايفون ماضى فى دور الابنة



• وفاجأتني ابنتي يوما ، وانا في احضان فتاها ..

وتتنافس الفرق على الاستئثار بها ، تنافس رواد الملاهى من علية القوم وذوى اليسار ، على التقرب إليها واكتساب الحظوة لديها . .

ولسبع سنوات مذ آثرت فراق ابنتى فلم أكن ألتقى بها إلا شهرين فى كل صيف كنت أقيم خلالها بالاسكندرية ، ابعادا فى اقصاء ابنتى عن حياتى القاهرية . .

حتى إذا انتهت من دراستها الثانوية ، وآن لها أن تبدأ حياة جديدة ، بعيداً عن مقاعد الدراسة ، لم أتردد فى أن أقنع بما ادخرت لها من ثروة تمثلت فى بضع بنايات تدر إيراداً حسناً ، تضاعف خلال فترة الحرب وما بعدها ، وكمية من المصوغات ، ورصيد لابأس به فى أحد المصارف . . وآثرت ان اعتزل المسرح ، لأكون لابنتى وحدها . . ومتى كنت لغيرها ؟ . . ان جهادى وحياتى كانا وقفاً عليها فى الواقع ! . .

●

وفى «فيلا» أنيقة فى إحدى ضواحى القاهرة عشت وابنتى . . كنت طيلة السنوات الماضية أفكر فى هذه الحياة وارسم لها الصور ، حتى انتهيت إلى أن خير صورة لها ، هى تلك التى تمثل حياة أرملة فى مقتبل العمر ، وابنتها الوحيدة . . وأقسم لك ياسيدى ، انى لم أفكر

لذ ذلك فى انى حقاً كنت فى مقتبل العمر . .
كنت أصغر ابنتى بستة عشر عاماً ، فكأنما كنت أختاً كبرى لها . . وكنت فى الثانية والثلاثين ، أو فوق ذلك بقليل ، فكان من حق أن أروى ظمأ شبابى . . ولكنى أنكرت هذا الرى ، فى سبيل ابنتى . .

عشت لها ، ولها وحدها ! . .

ولعلى كنت أحسب أنهاستعيش لى وحدى . . فما لم أفكر فى أن لشبابها عليها حقوقاً وفى أن لسنها نزوات ومطالب وأحاسيس . . وفى أنها قد تخطب يوماً وتتزوج وتصير لسواى ! . .

أجل ياسيدى . . كنت فى غفلة عن سنها تماما ، لاأراها إلا فى تلك الصورة التى كانت عليها فى صغرها . . طفلة حبيبة ، أثيرة ، هى كل حياتى ، وأنا كل من لها ! . .

فلما ساقت اليها الأقدار يوما شابا من الجيرة ، ارتبط وإياها بروابط صداقة متينة — أخذت تزداد على الأيام حتى انقلبت حباً قوياً — احسست بصدمة قاسية . . الصدمة التى تصيب الجائع وهو مستغرق فى نومه يحلم بالسيطرة والسلطان على سوق الخبز ، فترده إلى حافة الطريق التى افترشها بين الجوع والمسغبة ! . .

لا . . بل إن صدمتى كانت أقسى وأعنى . . كانت صدمة الشخص الذى قضى العمر يصقل ماسة نادرة ، ويحرسها ويصونها ليتطلع إليها ويستمتع بجمالها . فاذا به يفاجأ بمن يسلبه إياها . .

•

لا ياصديقى . . أقسم لك أنها لم تكن الغيرة . . كانت الزلة الأولى — التى أورثتنى ابنتى — قد وتت كل نزوة فى أعماقى . . وكانت الزلات الكثيرة التى مرت بى — بعد ذلك — فى حياتى الفنية ، قد جعلتنى أمقت الرجال وأبغضهم . .
لا . . لم تكن الغيرة من أن لابنتى حبيباً . .
ومع ذلك ، فقد تكون فعلا لونا من الغيرة . . الغيرة من ذلك الدخيل الذى شاركنى قلب فتاتى وحياتها ، والذى كان يوشك أن يستأثر بها دونى ، بعد أن أوقفت عليها قلبى أنا . . وحياتى أنا ! . .

وأحسست بغيرة طاغية ، وأسى عاصف مرير . . بل لقد عشت بعد ذلك فى جحيم راحت نيرانه بلهبنى دون مارحمة أو اشفاق . .

ولست أدرى لحالى تفسيراً . . ان كل أم تفرح إذا ماوجدت ابنتها ، محبوبة ، مشتهاة ، يتفانى فى ارضائها خطيب يسعى جهده كى يظفر عليها قرانه . . أما أنا ، فقد حزنت . . كنت بكل كيانى لابنتى ، فأردتها أن تكون لى بكل كيانها ، وتناسيت الفوارق بين وضعينا فى الحياة . . وبين عمرينا . . وبين مشاعر كل منا !

لعلى كنت معتوهة . . بل انى كنت مجنونة ولا شك ! . . ولقد أوحى جنونى إلى ، أن أعمل على أن استرد ابنتى بكل الوسائل ! . .

وفى لحظة من لحظات الخبل الخبيث ، خيل إلى أن خير وسيلة ترد على فتاتى ، وتجعلها لى ما بقيت فى الحياة ، هى أن أهدم تمثالها فى قلبها وحبه . . فاذا بى أتوسل بكل ما اكتسبت من خبرة وتجارب ودراية ، حتى اجتذبت الشاب إلى ، ثم رحت أعبث بدفة عواطفه فى حذق ودهاء ، من وجهتها نحوى . .

•

وبلغت خطتى أقصى أهدافها ، عندما فاجأتنى الفتاة يوما وأنا فى أحضان فتاها ! . .

وانتهت دورى فى براعة فائقة ! . . وفى غمرة الاضطراب الذى تصنعته ، رأيتها تحاول مغادرة البيت ، فابتسمت فى ارتياح ! . . لقد بلغت غايتى . . ولسوف تهيم المسكينة على وجهها ساعة أو بعض ساعة ، ثم تعود إلى ، فأعمل فى هدوء على اصلاح علاقتى بها ، وعلى علاج جرح فؤادها ! . .

هكذا خيل إلى عندما دبرت خطتى . .

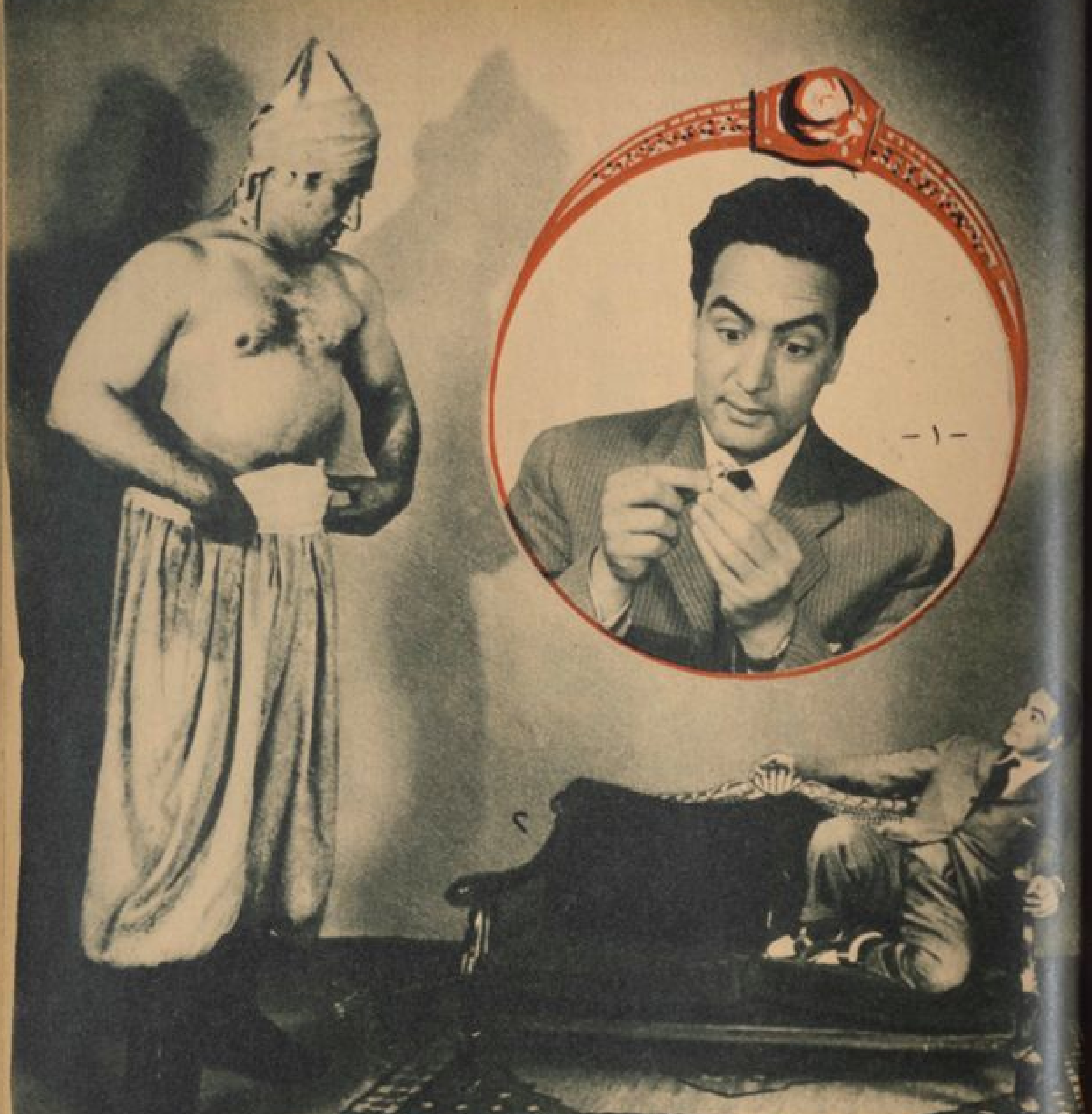
ولكنى قد غفلت عن ثغرة أفسدت الخطة كلها فى اللحظة التى أوشكت فيها على النجاح . . لم أكن قد عرفت فى حياتى الحب الصحيح أو خبرته ، لذلك لم أقدر أنه قد يفضى بصاحبه إلى . . الموت ! . .

فان المسكينة لم تحتمل الصدمة ، كما توقعت . . ولم تعد إلى البيت ثانية . . لا ولا هى بقيت فى الحياة . . فقد انتحرت ! . .

لا . . لاتواسنى ، فلست بثكلى ، وانما أنا مجرمة . . أنا قاتلة ! . . لقد دفعت الابنة إلى الجريمة دون أن أفطن ، وكانت ابنتى ضحيتى . . الابنة التى عشت من أجلها . . ولأجلها وحدها ! . .

لا . . لست مجنونة ، بل أنا قاتلة . . فاعدمونى !! . .





خاتم سليمان

١ — عن جده الباشا ابن السلطان
فى التركه ورث له خاتم سليمان

٢ — يوم مسك الخاتم المارد جاله
ووقف قدامه قال ع اللى ف باله

[تصميم المصور محمد صبرى]


٣


٥


٤



٦



٧



٨

٣ ـ المـــارد دغرى   وف غمضـــة عين
كان طالب واحـده   قام جاب له اتنـين

٤ ـ الغـيرة عمتهـم   مسكوا ف بعضيهم
واخينـا ما بينهم   عـــدموه بايديهم

٥ ـ يحـــايلهم مره   ويصـــالح فيهم
وقلوبهم جامـده   ما صعبش عليهم

٦ ـ احتار فى غرامهم   واحتـــار وياهم
فكر يخاصـمهم   يمكن يســلاهم



٩

٧ ـ ان كلم واحـده
التـانيه تخانقـه

٨ ـ وان راح للتانيه
الاولى تضـــايقه

٩ ـ الاتنين انضــايقوا
من غيظهم منـه
لوا لبعضـــيهم
ولا سالوش عنه

• • •

مع واحده الدنيـا
تضحك حوالينـا
واتنـين فى الدنيـا
يشقوا ويشــقونا

اتهموني .. بأني متعطشة للحب !

للنجمة جوان كروفورد

دفاع ترد به النجمة جوان كروفورد على اتهام نشرته محررة احدى مجلات السينما وصفتها فيه بأنها متعطشة للحب !



سيدتي المحررة

طلعت مجلتك أخيرا على قرائها بغلاف يحمل هذا العنوان الصارخ : «جوان كروفورد المتعطشة للحب .. هل تبحث من جديد عما يحطم قلبها ثانية ؟ » .

والحق انني عندما قرأت هذا العنوان أغرقت في الضحك ، ولكنني لم البث حتى أخذتني عزتي وكبريائي، فكان لزاما على أن أرد على هذا الاتهام

وأقول أولا أن حياتي المضطربة جعلت الناس يصفونني بأشياء كثيرة، ولكن أسوأها لم يكن مثل وصفكم لي بأنني « متعطشة للحب » !

فكم كانت دهشتي بالغة عندما فاجأتني مجلتك بهذا الاتهام الصارخ، ولعله وسيلة من الوسائل التي يستعين بها الصحفيون على زيادة ما يباع من مجلاتهم .. !

ويذكرني هذا بما سمعته منذ عام من أن محررة هذه المجلة ، أعلنت في مجلتها عن استعدادها لبيع جدتها .. ! وكان من نتيجة هذا الاعلان أن زاد توزيع المجلة بدافع فضول القراء ورغبتهم في معرفة سبب هذا الاعلان العجيب !

وأنا يا سيدتي أقدرك واعتبرك من أبرز الصحفيات ، أما وقد وصفتني بأنني « متعطشة للحب » ، فاسمحي لي بأن أصفك بأنك انسانة تعيش بلا شعور .. !

واعذريني على هذا الوصف .. لأن الامر لم يقتصر على مجرد اتهام وجهته الى في مجلتك ، فانه على أثر صدور المجلة أمطرني قراؤها في أنحاء العالم بمئات من الرسائل والمكالمات التليفونية

ومنهم راعي بقر من « يومنج » اتصل بي تليفونيا من بلدته وراح يسمعني أغنية من أغاني رعاة البقر، مطلعها : « ليس في امكاني أن أقدم اليك يا طفلتي شيئا غير الحب ! » .

ومنهم أيضا «روميو» معتد بنفسه أنفق خمسة عشر ريالا في مكالمة تليفونية من باريس قال لي فيها :

« ان سبب تعطشك للحب .. هو جهل الرجال الامريكيين بفنون الحب »

وكان ردي عليه : « ولكنني لست متعطشة للحب .. كما أن رجال أمريكا أبرياء من الجهل الذي تتهمهم به .. وعلى كل فانني أشكر لك تكبيدنفسك هذه المشقة لمحادثتي من باريس .. وأحب أن أقول لك انه سبق لي الزواج . وانني تبنيت أربعة أطفال أحبهم . كما انني لا أفتقر الى المعجبين .. فصدقني اذا قلت لك انني لست متعطشة للحب ولا لصداقة أحد ! » .

وكأنما أحس الفرنسي بالخيبة فقال لي : « يؤسفني أن تضيعي هذه الفرصة الثمينة التي أعرض عليك فيها قلبي واسمي كزوج يعرف كيف يقدرك ويخلص لك » .

•

هاتان يا سيدتي المحررة «عينتان» من المحادثات التليفونية التي تلقيتها بسببك . أما ما حمله الى البريد فأعظم وأغرب ، فقد أرسل الى « بوسطجي » من ولاية « أوهايو » قصيدة من الشعر العاطفي الحار قال في ختامها :

« اذا وعدتني بأن تصبحي زوجتي « سأحرقك بنيران قلبي طوال الفترة الباقية من حياتك » .

والى جانب عروض الزواج ، فان الكثير من الرسائل عبر لي فيها أصحابها عن عطفهم واشفاقهم

ولم تكن هذه الرسائل مقصورة على الرجال فقط ، بل ان ممرضة من « مينابوليس » كتبت تقول – بعد أن عبرت لي عن عطفها – : « انني أيضا قضيت حياتي متعطشة للحب .. فلم أفز بموعد مع رجل سوى مرة واحدة .. في سنوات حياتي الخمس والخمسين ! » .

وكتبت الى مدرسة من « دنفر » تقول لي : « انني أدرك شعورك تماما، ولكنني أظن أن سبب تعطشك الى الحب هو حرصك على أن تشعري الرجال بأنك أكثر منهم ادراكا وفهما! ».

وأخيرا أقول .. انني اعترف بأنني حقا أحببت، وأحببت أكثر من مرة .. وهل هناك امرأة لم تحب .. ؟ ولا أنكر أن حياتي العاطفية كان فيها الحلو والمر ، ولكنها لم تنحدر بي الى حد « التعطش للحب » ..

وجه جديد

يقدم رجال السينما الدليل بين حين وآخر على ان فى قدرتهم ان « يصنعوا » النجوم ويعدوها للظهور على الشاشة البيضاء بمجهوداتهم « الصناعية » . ولا يشترطون فى « الوجه الجديد » الا شروطا يسيرة ، منها الاستعداد الفنى و « التيب » الخاص، والوجه المعبر . . ويكفى ان يقع نظر المخرج على وجه يتوسم فيه الصلاحية للشاشة حتى يخلق من صاحبته . . كوكبا مشهورا بين يوم وليلة



١ – من هى صاحبة هذا الوجه الجديد الذى تكاتف المخرج والمصور و« الماكير » فى خلقه « وتوضيبه » ؟

٢ – انها غجرية أقبلت تتهادى فى سيرها أمام المقهى الذى كان المخرج يجلس فيه هو وزميلاه . وكانت ترفع صوتها بأنشودتها « نبين زين وانشوف البخت » وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة مشرقة ، فلم يتمالك « المخرج » ان راح يلتهمها بنظره ويقول لرفيقيه : « وحشه دى » ؟





٥ ـ وكانت عملية شاقة . . لقد اختفى الحاجبان الكثيفان . واختفى الوشم واختفت الضفائر الطويلة . . وحلت محلها « تسريحة » مدهشة . . وظهرت فارسة البخت في « ثوب قشيب » . . وبدت في أتم زينتها كأي فتاة مودرن ، ولا يشك من يراها في أنها ولدت وفي فمها ملعقة من الذهب . . غير أن شيئاً واحداً ينقصها . . هو تقنها بنفسها . . ان الرجل الذي يساورها تم عليه هذه النظرة المليئة بالخوف من المستقبل المجهول



▲ ٣ ـ ودعيت الفتاة « لتشوف البخت » . ولكن الفنانين الثلاثة اخذوا يتحدثون اليها عن « الفن » الذي يترقب منها أن تضحي « بغفتها » من أجله ! واستجابت الفتاة لاغراء الفن ، ولكن هذا الوشم ، وهذه العيوب التي تشوه الوجه . . كيف تزول ؟ وهنا قال الماكير : « أنا كفيل بازالتها »

◀ ٤ ـ وهاهو ذا الماكير يقوم بتوضيب وجه « الغجرية » بمساحيقه ودهاناته وأصابعه السحرية لكي يخلق منها وجهاً جديداً



٦ ــ لم يتعذر على المخرج أن يبث الثقة في نفسها ، ويجعلها تألف الحياة الجديدة ، وتدريب على الرقص حتى تستكمل أسباب « الدردحة » والأخذ بمظاهر المدنية الحديثة . وبذلك تضع بين ماضيها الخامل وحاضرها المشرق حداً فاصلا : أشد كثافة من « الستار الحديدى » !

٧ ــ ولا يغنى الاستعداد الفنى ، والوجه المعبر ، عن الثقافة والاطلاع والدرس .. وفى هذا « البوز » الفاتن ، تبدو « قارئة البخت » وهى لا تكتفى بقراءة الصحف ، بل تفكر طويلا فيما تقرأ !







٨ ــ وكان لابد من تدريبها على الانخراط فى الاوساط الراقية ، والظهور فى حفلاتها ، وها هى ذى تطبق باصابعها على كوبه الشراب كأى « شريبة » مخترمه ، تعرف كيف تدير الرؤوس بسحر الاجفان ، فتجعلها اشد مفعولا من سحر بنت الحان !

منديل الحلو ... فى ستوديو نحاس

نحن الآن فى ستديو نحاس حيث يجرى العمل فى تصوير فيلم « منديل الحلو » انتاج وتوزيع نحاس فيلم وسيناريو واخراج عباس كامل

وان الزائر لستديو نحاس ليلمس مدى الجو الهادىء المريح الذى يتمتع به المشتغلون فيه ، فانت لا تدخل غرفة من غرف ممثلى وممثلات الفيلم الا وتجدها مستكملة اسباب الراحة التامة ، ومطلة على حديقة تلطف من حرارة الجو وتخفف من حدة القيظ . ومن لم تجد العمل فى هذا الاستديو يجرى بهمة ونشاط وفى جو يسوده الهدوء والاطمئنان

وعندما دخلنا (البلاتوه) كانت الكاميرا تدور لتسجل اللقطات الاخيرة لرقصة تؤديها بطلة الفيلم النجمة تحية كاريوكا فى محل احذية يديره الاسطى عزوز (عبد العزيز محمود) بطل الفيلم ... والحق انها رقصة جديدة وطريفة فى لونها ، وتدل دلالة واضحة على الروح المرحة التى امتاز بها مخرج الفيلم الاستاذ عباس كامل . ولم يكد ينتهى تصوير هذه الرقصة حتى صاح المخرج آمرا بنقل الكاميرا واعداد النور فى ديكور آخر فى جانب من البلاتوه اقيم فيه دكان مصور متوسط الحال يدعى (كوداكاجفا مصوراتى جسر التنهدات) ، وكانت آلة التصوير التقليدية ذات (المنفاخ) تتوسط الديكور ، وفى مواجهتها (فوندو) يمثل تمثال ابراهيم باشا وآخر يمثل ابا الهول والاهرام

وفى الفترة التى كان المصور محمود نصر يضبط انوار اللقطة القادمة ، انتحينا جانبا بالمخرج ليحدثنا عن قصة الفيلم التى الفها كعادته وكتب حوارها ، فقال لنا انها تدور حول صراع عنيف بين قوى الخير وقوى الشر ، وقال ان تحية تمثل شخصيتين مزدوجتين : اولاهما شخصية بنت بلدى طيبة القلب تدعى (عزيزة) ، والثانية شخصية راقصة لعوب شريرة اسمها (قطر الندى) . ويمثل المطرب عبد العزيز محمود دور الاسطى عزوز صاحب محل احذية (كوردونيرى سان فرنسيسكو بحارة الود الصاق) ، وتمثل سعاد مكاوى دور شقيقته (بلية) خطيبة (حسونة الطرابيشى) الذى يمثله اسماعيل يس . ويشترك فى تمثيل الفيلم كل من محمود المليجى فى دور الاسطى نعيم الحلاق ، وحسن فايق فى دور مدير المسرح ، وماري منيب فى دور ام عزيزة

وعندما تهيأ الجميع لتصوير اللقطة القادمة ، وقف الممثل حسن كامل (مصوراتى جسر التنهدات) بجانب آلة التصوير العجيبة استعدادا لتصوير رجل بلدى وزوجته واولاده العديدين . وبدلا من ان يقول واحد اتنين تلاتة كما



المخرج عباس كامل يشرح اللقطة لتحيه بينما كان عبد العزيز محمود يعمل بروفة على دوره امام المنتج جبريل نحاس ومندوب « الكواكب »



مصوراتى جسر التنهدات يلتقط صورة عائلية

هى عادة المصورين عند التصوير ، رايناه يمسك (بالمنفاخ) فى يده ويصوبه كالخرطوم ناحية كل منهم وهو يعد باستمرار من رقم (١) حتى الثلاثين.

وفى هذه الاثناء يدخل الاسطى عزوز ويقدم له مظروفا به صور ويقول له :

— انت غلطت وادتينى صور ناس تانيين

— به ... دول جم دلوقت وخدوا صوركم

— والعمل... متعرفش دول مين ؟

— ابدا معرفش ... على كل حال روح انت دكانك وضرورى يرجعوا واجيب لك صورك

ثم يصيح عباس قائلا (ستوب) ، وياخد فى شرح اللقطة التالية للمصور لاختيار زاوية التصوير . وينتهز عبد العزيز محمود هذه الفرصة ويسمعنا اغنية (منديل الحلو) التى لحنها ويغنيها فى ختام الفيلم ، وفيها يقول :

منديل الحلو يا منديله
على دقة قلبى باغنى له
منديل الحلو يا منديله

يا سيد المناديل
ما احلاك يا جيل
على خصر نحيل
بخطر ويميل
ولا غصن البان — يا سلام سلم — منديل الحلو — وبقى له زمان — والله ما سلم — منديل الحلو
والنبى تحكى له يا منديله
على دقة قلبى باغنى له

يا قمر فى سماه عمرى ما انساه
والقلب معاه توهنى وتاه
والعين فى العين — يانا يا وعدى — منديل الحلو — ياهنا القلبين — ياسبب سعدى — منديل الحلو
فى عنيه حاشيله يا منديله
على دقة قلبى باغنى له

منديل الحلو يا منديله
على دقة قلبى باغنى له

والاغنية من وضع الاستاذ حسن توفيق ، وسترقص على نغماتها تحية كاريوكا رقصة الختام . ويقول عبد العزيز انه يتغنى بهذه الاغنية لأنه معجب بها ، فقد لحنها باحساسه واودع فيها كل فنه لأنها تحمل عنوان الفيلم



محمود المليجى يتوسط الياس مؤدب ويعقوب طاطيوس



عبد العزيز محمود وسعاد مكاوى واسماعيل يس فى احد مشاهد الفيلم



الراقصة (قطر الندى) ومدير المسرح (حسن فايق) فى زيارة عزيزة


مدام بترفلاى

قصة أوحت بها التقاليد اليابانيــــة

ان مركز المرأة في المجتمع الياباني دون مركز الرجل بكثير .. فهو في نظر هذا المجتمع وعرفه يفوقها بمراحل . لانه جبل من طينة اخرى، والمرأة لم تخلق الا لخدمته ، والخضوع لارادته ، وهي الوسيلة والاداة لارضاء شهواته ، وتمكينه من انجاب ذرية والابقاء على الاسرة .وليس للمرأة ان تبدي رأيا ، ولا ان تناقش الرجل في رأي يبديه ، وهي ملك له ، يهديها او يبيعها عند الاقتضاء ، وليس لها ان تقاوم او تعارض.

والناحية التي تهمنا في قصة «مدام بترفلاى» التي نحن بصددها هنا، هي ناحية الزواج في اليابان . فالعرض لا يعد عند القوم محكا للشعور النبيل ، والسلوك الحسن ، والسمعة الطيبة ، وشرف الاسرة ، وغير ذلك مما تعلق عليه الشعوب والافراد عادة اهمية اولية في مجتمعها . والاستهتار بالعرض .. سواء أكان مصونا ام غير مصون ، يجعل الزواج عند اليابانيين فريدا في نوعه اذا قورن بالزواج عند الامم الاخرى . وهناك نوع من الزواج كثير الانتشار في اليابان يسمونه ، الزواج المؤقت .. أو ، الزواج المحدود .. وهو اتفاق يعقد بين رجل وامرأة . على ان يرتبطا برابطة الزوجية لمدة معينة، تنفصم بعد انتهائها تلك الرابطة ويصبح كل من الطرفين حر التصرف بشخصه . حتى ولو كانت المرأة قد حملت من زوجها أو انجبت منه اطفالا ! ..

وهذا النوع من الزواج . المعقود الى حين . يؤدي عادة الى وقوع حوادث مفجعة،وخلق حالات تعد من أروع المآسي في الحياة .. خصوصا اذا ما صادف أن تكون المرأة ذات شعور حي وعاطفة نبيلة واحساس دقيق ..

وقصة بترفلاى تدخل في هذا النطاق ! فقد اوحى الزواج الياباني المؤقت للكاتب بيير لوتي بموضوع قصته الفرنسية المعروفة : « مدام كريزانتيم» ، وللكاتبين لونج وبيلاسكو بموضوع قصتهما الانجليزية : « مدام بترفلاى » التي اقتبست منها الاوبرا التي تحمل هذا العنوان

والآن . بعد هذه المقدمة الطويلة التي كان لابد منها . لننظر في موضوع الرواية الغنائية « مدام بترفلاى » .

ملخصة بقلم : الأستاذ حبيب جاماتي

ألقت بارجة أمريكية مراسيها في ميناء نجازاكي الياباني ، ونزل الضباط الى البر للترويح عن النفس بعد رحلة طويلة . وبينهم الضابط الشاب المتأنق بنكرتون

ولا غرابة في أن ينطلق الضابط مثل زملائه الآخرين للبحث عن النساء ، ولم يكن ذلك صعبا فيمدينة يابانية يعرض فيها الرجال اخواتهم وبناتهم للبيع أو للايجار، على مواطنيهم او على الاجانب سواء بسواء.

والتقى بنكرتون باليابانية بترفلاى، فراقه ما فيها من جمال يختلف عنجمال الامريكيات ، وخفة روح وسذاجة لا تتوافران في بنات وطنه ..

ولما كان القانون الياباني يقر الزواج المؤقت ، ويعد الاتفاق بين المرأة والرجل لاغيا في حالة تغيب أحد الطرفين عن الآخر مدة معينة ..فقد اعتزم الضابط أن يعقد مع بترفلاى الظريفة الحسناء زواجا من هذا النوع. وتم له ما أراد دون أن تمانع المرأة ، لانها تدرك وتعلم ان دورها في الحياة مقصور على اجابة الرجل سيدها الى رغباته . ولكنها شعرت بالحب يستقر في صدرها ، وهي تعلم ان الرجال في أمريكا لا ينظرون الى النساء كما ينظر اليهن الرجال في اليابان . اذن .. فلماذا لا تسعى الى عقد زواج يكون الحب المتبادل أساسه ، والوفاء رائده، ويرتبط فيه الزوج بامرأته، والزوجة برجلها ، ارتباطا دائما لا انفصام له ، ولا فراق فيه الا بالموت الذى لاينجو منه أحد ؟

علقت اليابانية الساذجة نفسها بهذا الأمل ، وأصبح عندها يقينا ، وعندما أجابت حبيبها الامريكي الى رغبته . فأصبحت زوجته الجليلة ، كانت تعتقد انها ربطت حياتها بحياته الى ما شاء الله

أما هو . فلم يكن هذا شعوره ،ولم تكن هذه نيته .. ولكنه ساير المرأة ولم يصدمها في عاطفتها

وعندما حل موعد ابحار البارجة الامريكية، ودع الزوج زوجته ،ورحل عن اليابان وهو يعلم انه لن يعود الى المرأة التي يودعها ، والتي أفرغت فيه حبها وآمالها وامانيها !

وباتت بترفلاى تنتظر عودة الرجل .. وتعنى بتربية الطفل ثمرة ذلك الغرام العابر !

ومرت سنة ، فثانية ، فثالثة .. ولم يعد الزوج ! ولكنها لم تفقد الأمل ، ولم تترك لليأس منفذا الى قلبها .فقد وعدها بنكرتون بألا تكون غيبته طويلة ، وبنكرتون امريكينبيل لا يمكن أن يكذب عليها ويخدعها . اذن .. سيعود بنكرتون ، ويضمها الى صدره من جديد ، ويطبع قبلاته على وجنتي ابنه الصغير الذى يشبهه!

●

وجعل اليابانيون ينظرون بدهشة الى موقف تلك المرأة ، ولا يفقهون له معنى !

كيف هذا ؟ لقد تزوجت ، وسافر زوجها ، وانقضت ثلاثة أعوام ولم يرجع اليها بعد ! فالزواج اذن في عرف التقاليد ونظر القانون أصبح لاغيا لا يعتد به . وليس في هذا ما يسيء الى المرأة ، أو يلقي عليها ظلا من اللوم .. فلماذا تنتظر ؟ وماذا تنتظر ؟

تقدم كثيرون من اليابانيين طالبين الزواج بها،وهم يعدونها امرأة شريفة نبيلة وفية . لكنها رفضت الزواج ، وكانت تردد انها لا تزال تعد نفسها زوجة الامريكي بنكرتون وأم ولده . فان بنكرتون لم يبلغها بعد عزمه على الانفصال ، ولم يطلقها ، ولم يقل لها انه اختار امرأة أخرى لتحل محلها في قلبه وفي بيته . وبنكرتون امريكي نبيل لا يمكن أن يكذب عليها أو يخدعها !

●

غير ان الاوهام والاحلام لاتدوم ، مهما تكن حلوة جميلة عذبة . فها هو شاربلي ، القنصل الامريكي في نجازاكي ، مقبل على بترفلاى في بيتها، وبيده ورقةفيها فصل الخطاب. وما هذه الورقة، التي ستهز المسكينة هزة عنيفة توقظها من حلمها وتبدد وهمها ، غير اعلان من الرجل الذى وضعت فيه ثقتها ، يبلغها فيه بأنه يطلقها ويترك لها حرية التصرف بمصيرها

أممكن هذا ؟ أيكون الامريكي مثل الياباني . لا ينظر الى المرأة الا نظره الى متعة يلعب بها كما يشاء ، ويمعن في تعذيبها ولا يأبه لما يختلج في صدرها من عواطف وشعور ؟

وابنه؟أينسى الامريكي ابنهويهمله، اذا نسي زوجته وأهملها ؟

لا ! .. ان بترفلاى لا تصدقهذا لانهذا غير ممكن .وقد يكونللقنصل الامريكي هدف يسعى اليه ..

ولكن الاقدار تسابق الظروف في دفع المرأةنحو الهوة التي أرادتها مقرا لها .. فان البارجة الامريكية ـتلك البارجةالتي حملتالحبيب الى نجازاكي منذ ثلاثة أعوام ـ تبدو الآن في



• والتقى بنكرتون باليابانية بترفلاي .. فراقه ماقيها من جمال يختلف عن جمال الامريكيات ..

الافق ، وتقترب من الميناء ، وتلقى فيها مراسيها

اذن .. سينزل منها بنكرتون الى البر بعد ساعة ، بعد لحظة ، ويسرع الى زوجته وابنه . فلتسرع هى من ناحيتها الى اعداد البيت ليكون منظره لائقا بمركز الزوج العائد من غيبته .. يجب أن توضع الازهار فى كل مكان، وتنتثر فى كل ركن ، وأن ترتدى المرأة أزهى ثيابها . وتعد الطفل لاستقبال أبيه

•

جاء المساء ، وغربت الشمس .. وبدأ الليل يسدل ستاره على الميناء والمدينة ، وبنكرتون لم يصل بعد . فهل صحيح انه هجرها الى الابد وانه لن يجيء ؟ وهل القنصل صادق حقا فيما ذهب اليه ؟

لابد من الخروج لاستقصاء الاخبار، فان بترفلاى بدأت تشعر بتزعزع الثقة فى نفسها !

خرجت وهى لا تدرى الى أين تذهب . ووصل الى البيت بعد خروجها منه ، وفى آن واحد .. القنصل شاربلز ، والضابط بنكرتون، وشخص ثالث لم تكن بترفلاى قد حسبت له من قبل حسابا ، وما ذلك الشخص غير الزوجة الامريكية التى اقترن بها الضابط فى بلاده !

وفى ذلك الجو المعطر بالازهار ، والذى أعدته اليابانية لاستقبال زوجها .. أدرك الرجل مبلغ الضرر الذى الحقه بالمرأة المسكينة التى لعب بقلبها فادماه ، وبمصيرها فحطمه !

وادرك أيضا انه لن يقوى على مقابلتها وجها لوجه ، اما خوفا واما حياء

غير ان زوجته كانت أثبت جنانا منه ، فقد انصرف هو ولكنها بقيت فى البيت تنتظر غريمتها . وعندما اقبلت بترفلاى ، أطلعتها الامريكية على الحقيقة كلها .. مستعينة بكل ما تمتاز به المرأة من تعبير لبق ، وكلمات عذبة ، ومنطق لا تفهمه وتستسيغه غير امرأة مثلها

قالت لها ان كل شيء قد انتهى بينها وبين زوجها الامريكى ، وانه لابد لها من الخضوع للقدر القاسى ، ونسيان الماضى ، والبحث عن السعادة فى البيئة اليابانية التى عاشت فيها

اما الطفل .. فان اباه سيتعهد به، ويحمله معه الى بلاده ، حيث ترعاه زوجته الثانية بعين عنايتها، فلا تحرمه من حنان يحل فى نفسه محل حنان الام التى يفقدها

لم تنبعث دمعة واحدة من عينى اليابانية المنبوذة وهى تصغى الى الحكم الصادر عليها، فان الاحزان الشديدة

رواية مدام بترفلاى

قصة وضعها بالانجليزية جون لونج ودافيد بلاسكو . واقتبسها للمسرح باللغة الايطالية الكاتبان ايليكا وجيا كوزو وترجمها للفرنسية بول فيريه . ووضع موسيقاها الموسيقى الايطالى جياكومو بوتشينى . ومثلت للمرة الأولى بميلانو فى ١٧ فبراير ١٩٠٤ ـ وبالفرنسية بباريس فى ٢٨ ديسمبر ١٩٠٦ ـ وهى من نوع الاوبرا وذات ثلاثة فصول . وتقع حوادثها فى مدينة ناجازاكى باليابان ولم تترجم للمسرح بالعربية





لا تعشق النجمة آن بيرس شيئا كما تعشق « البيجامات » و « الأرواب » فإن دولاب ملابسها يضم منها مجموعة من أحدث ما ابتكرته مصانع الأزياء. وتراها في هذه الصورة في « بيجامتها » الحريرية المنقطة التي ارتدت فوقها — عند ما استيقظت من نومها — « روب دي شامبر » من نفس قماش « البيجامة »



وترى آن بيرس هنا في نفس « البيجاما » ، ولكنها ارتدت فوقها « روبا » آخر اسود اللون ، أكمامه وياقته وحزامه من نفس قماش البيجاما

تحبس الدموع وتحول دون انهمارها

وقالت الزوجة الاولى للزوجة الثانية : « ليعد الوالد بعد ساعة الى هذا البيت ، فسوف يجد الجواب على ما يقترحه على بلسانك وسيتسلم ولده يا سيدتي ! »

●

ها قد انصرف الجميع وبقيت بترفلاى وحدها ، أمام مصيرها الرهيب !

ان البوذا معبودها لم ينقذها من العذاب في هذا العالم ، فهل ينقذها منه في العالم الآخر ؟ وهل تستريح نفسها بعد انطلاقها من الجسد الفاني ؟

اشعلت المرأة المصباح أمام تمثال البوذا الجالس في هيكله الصغير ، في ركن من اركان القاعة . وفتحت خزانتها فاخذت منها الرداء الحريري الابيض ، الذي تحتفظ به كل امرأة يابانية لمثل هذا الظرف الذي تقدم عليه بترفلاى .. وتناولت من درج الخزانة خنجر الاسرة الذي لا يخلو منه بيت في اليابان . ثم حملت وحيدها .. وبعد أن غمرته بالقبلات ، وضعته امام باب الحديقة ، والقت الرداء الابيض على الحاجز الخشبي القائم في وسط القاعة ، وجلست خلفه ..

وعلى ضوء المصباح الخافت ، وبعد تلاوة الصلاة الموجهة الى البوذا ، سحبت المرأة الرداء ، وفرشته على الارض ، واستلت الخنجر من قرابه ، واغمدت نصله في احشائها !

هكذا يتخلص اليابانيون من الحياة ، عندما تبدو لهم خالية من الامل ، او عندما ينتابهم حزن لا عزاء له . فان عادة الانتحار على طريقة « هاراكيري » ليست في عرفهم عارا ولا جبنا ، بل هي منتهى الشجاعة وأقصى حدود التمسك بأهداب الشرف !

ترنحت مدام بترفلاى والدم يتدفق منها ، ثم هوت على الارض ، فتلقاها بنكرتون بين ذراعيه ، وهو مقبل من الخارج في تلك اللحظة !

فهل كان ينوى اصلاح ما صنعه من شر ، والتكفير عن سيئاته ؟

انه قد وصل على كل حال بعد فوات الوقت . وكان كل عزاء اليابانية التعسة ، أن ماتت بين يدي الامريكي النبيل ، الذى اعتقدت انه لا يكذب عليها ولا يخدعها !



بنت العمدة

وفى زيارة لستوديو شبرا حضرنا تصوير بعض مناظر فيلم « بنت العمدة » انتاج شركة افلام يحيى ابراهيم وهاجر حمدى. وقد استقبلنا فى فناء الاستديو الاستاذ يحيى ابراهيم بمرحه وبشاشته المعهودة ، وقادنا الى غرفة الانتاج حيث اخذ يحدثنا عن رحلاته الفنية المتوالية الى سوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن ، وكيف انه يقوم بنفسه بتوزيع افلامه هناك

وفى غرفة الماكياج كان الماكيير مصطفى ابراهيم يجعل من النجمة هاجر حمدى فتاة ريفية ساذجة وفق ما يتطلبه دورها كبطلة لهذا الفيلم . ولم يكد يرسم الماكيير آخر خطوط فى وجهها حتى كان مساعد المخرج يتعجلها فى تلبية نداء المخرج الذى اعد كل شىء استعدادا للتصوير . فدخلنا جميعا (البلاتوه) لنرى ديكور غرفة نوم وقد جلست على السرير ثلاث فلاحات ، امسكت احداهن طبقا كبيرا ، والثانية صينية ، بينما انطلقت الثالثة تغنى على رقصة رشيقة لهاجر حمدى ، تقول فى مطلعها :

حلاوتها فى قميص نومها   شبيهة البدر من يومها

وكانت هاجر ترتدى قميص نوم فعلا ، اذ المفروض انها فى غرفة نومها ، وان هؤلاء الفلاحات صديقاتها اللواتى حضرن من الريف لزيارتها فى منزل زوجها الدكتور

وعندما تم تصوير هذه الرقصة كانت لدينا فرصة للحديث مع مؤلف ومخرج الفيلم الاستاذ عباس كامل الذى لخص لنا قصة الفيلم فيما يلى :

« الدكتور عادل متزوج من ابنة عمه عزيزة بنت العمدة . وهى تخلص له كل الاخلاص ، وتهمل نفسها والعناية بهندامها واناقتها فى سبيل خدمته ، والسهر على راحته ، وتنفيذ مطالبه ورغباته ، فهى لا تترك خادما يخدمه وتؤدى له كل الخدمات بنفسها لتستأثر به . وهى لا تتزين ولا تتطيب او تظهر مفاتن جسمها ، لانها كانت فى شغل عن كل هذا الاهتمام بشئونه. ويحدث ان يتعرف الدكتور براقصة (هذى شمس الدين) القطن فى شقة فوق عيادته ، فيعجب بها ثم يحبها ، ولا ترى هى مانعا من ان تظهر له الحب من باب اللهو والتسلية كجار لها ، فقد كان الدكتور يرى فيها ما لا يراه فى زوجته من اناقة وفتنة وتزين . وتعرف الزوجة

الريفية امر علاقة زوجها بالراقصة ، فتذهب اليها وترجوها ان تترك لها زوجها ، فتسخر منها الراقصة فى بادىء الامر وتؤكد لها انها اذا تركته فان هناك من ستحل محلها ، لان الزوج لا يعجبه شكل زوجته أو هندامها أو تصرفاتها (الفلاحى) ، فتهددها الزوجة بالقتل ان لم تنفذ كلامها فتوافق . ويذهب عادل الى الكباريه كعادته كل مساء فيجد ان هناك راقصة جديدة اسمها (سالومى) آية من آيات الله فى الجمال والفتنة والرقص وان كانت قد استعانت بقناع تخفى به عينيها . فأعجب بها واحبها ورغب فى الزواج منها ، فوافقت على شريطة ان يطلق زوجته ، فأسرع الى المنزل باحثا عن اى سبب ليطلقها ، ولشد ما كانت دهشته عندما نادى على زوجته فخرجت عليه (سالومى) وقالت له : « انا عزيزة مراتك يا عادل » وافهمته أنها تستطيع ان تكون كما يريد ، ولكنها كانت تفضل أن تعيش ريفية ساذجة بعيدة عن زيف المدنية وبهرجها ، وتقول له : « تحب افضل كده ولا ارجع عزيزة الفلاحة » فيجيبها بعد ان يفيق من سكرته : « خليكى عزيزة يا اعز عزيزة فى حياتى ! » ويقبل يدها

***

ومما هو جدير بالذكر فى هذا الفيلم ان عباس كامل اهتم بوضع جميع اغانى الفيلم بنفسه . وقد عهد بتلحينها الى الموسيقار المعروف الاستاذ محمود الشريف . وقد استمعنا الى اغنية ريفية بديعة اعتقد انها ستنال من النجاح ما نالته اغنية « حودة فايت » التى كان الفها عباس ولحنها الشريف فى فيلم « صاحب بالين » . وفى هذه الاغنية يقول عباس :

جلاوين جلاوين وسيد احمد له قيراطين
قيراط زرعه جلاوين وقيراط برضك جلاوين

سيد احمد جاب بدله جديده من بعد ما كان ع الحديده
عوج اللبده وقاللى سعيده انا نازل البندر يا حميده
تنزل وتسيبنى ازاى يا احمد

قسما بالله لو عاد ليه لادبح له فراخ ع الملوخيه
واقعد له فى ربع الطبليه اناوله اللقمه الطريه
تستاهل الدبح النبى يا احمد

سيد احمد حيجوزهولى هنونى يا خلق وغنولى
ان فاتنى راح اسقط من طولى هاتولى سيد احمد هاتولى
افديك بعيونى الجوز يا احمد

وتقوم بأداء هذه الأغنية المطربة درية احمد التى تلعب دورا هاما فى الفيلم . وتلقى هذه الأغنية فى فرح ريفى فى دوار العمدة بينما يجلس العريس (سيد احمد) – وهو رجل مفرط فى السمنة – يأكل خيارا طيلة الأغنية . وتقوم هاجر بنت العمدة بالرقص على موسيقاها



الراقصة ... هدى شمس الدين



المخرج ... عباس كامل

شخلعة



—١—

فى مره قابت مستعجل
شاورت ، وقالت: على مهلك
على فين ياعايق متوكل ؟
على إيه كده تجرى وتهلك ؟!



—٢—

سلامات .. وميت ألف تحية
« زلط » ياعين رد عليّا
ارحمى والنبى « يازلطلط »
بلاش قببه على « تحيه »



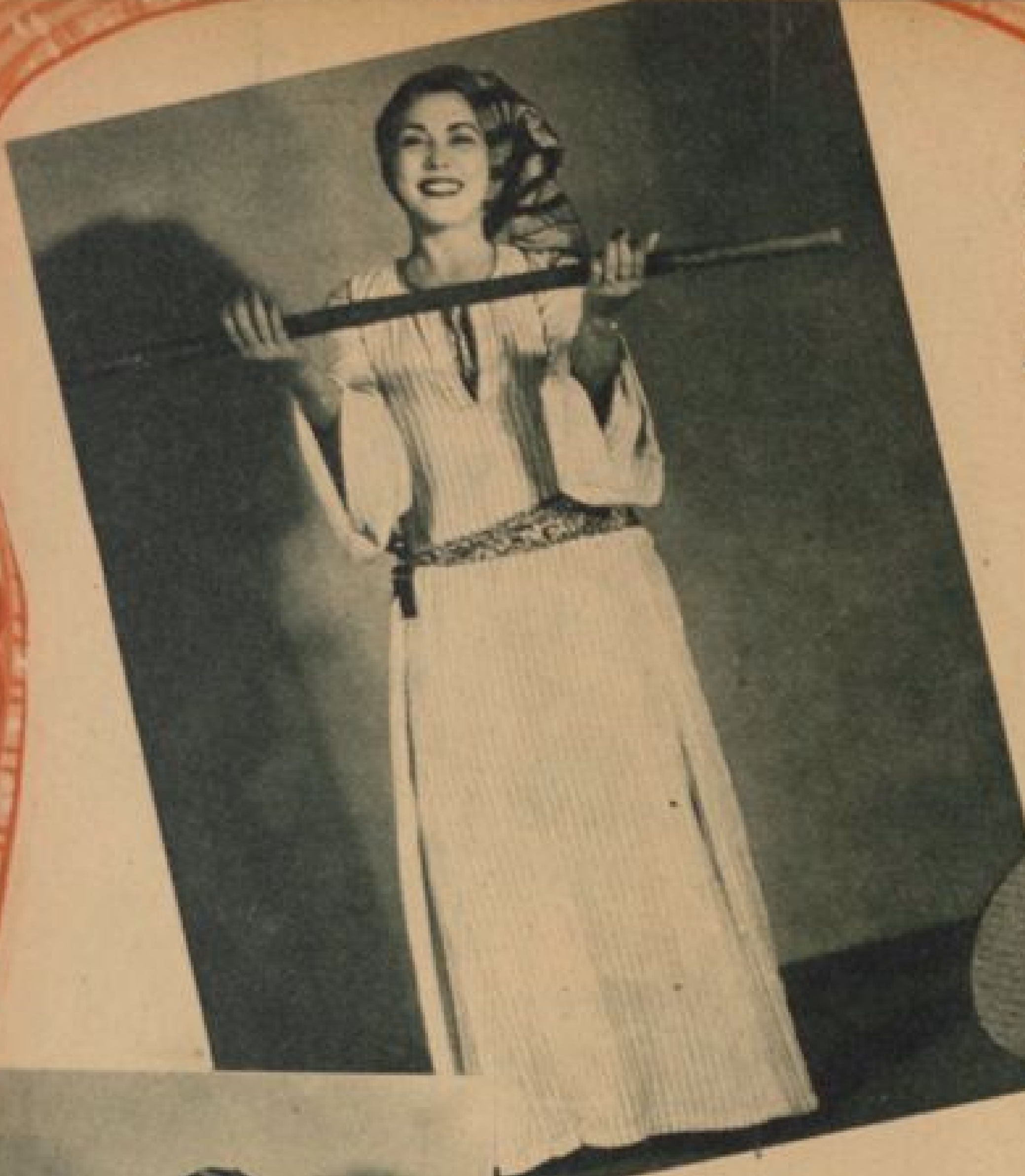






—٣—

تعالى خد .. كلمه بيعه
ماتقولش حاورنى ياطيعه
ياللى غرامك لطبى
وهواك بشطه وشطيعه



« البت توحه » بتدلع
و « الواد زلط » قلبه مولع
تلبس وترقص له رجالى
يرقص فـؤاده ويتخلـع

— ٤ —

داب الفؤاد .. ياملوعى
إيه آخرة الحب ده بس ؟
اعطف علـيّـا وارحمـنى
وتعالى .. غنى وسمعنى



— ٥ —

قام « سى زلط » .. حن وسلم
ومـد إيده يسـلم
ضحكت وقالت : شوف شغلك !
واوعاك تقف ولا تتكلم !









— ٦ —

إياك ذاكرنى صحيح ياناديك
صدقتنى .. وضحكت عليك
شوف شغلك اجرى ياروح ماما
وله يابا حاشخلع فيك ! !

مولد نجم

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك



يوسف وهبي بك و[illegible] في مشهد من مسرحية «المجنون» التي افتتح بها مسرح رمسيس

ابتسامات وضحكات هازئة قوبل بها الاستاذ يوسف وهبي بك عندما بدأ يشتغل بالمسرح .. ولكن عندما نزل الستار حدث شيء آخر .. !

حدث هذا في عام ١٩٢٣ .. !

ظهرت الاعلانات الضخمة فجأة تغطي جدران القاهرة معلنة افتتاح مسرح جديد اسمه « رمسيس » ، فقد ظهر أبله جديد رضي أن يدفع رأس المال اللازم لهذا الافتتاح وقدره عشرة آلاف جنيه .. أما هذا الأبله فاسمه « يوسف وهبي » ، وأما الاسم الجذاب في وسط الاعلان فقد كان اسم « عزيز عيد » .. وكانت رؤية الاعلانات كافية لكي يقول الجمهور أن فقيد الفن عزيز عيد قد عثر على وارث ساذج ، واستطاع أن يغريه ليقذف ببضعة آلاف من الجنيهات .. اشباعا لرغبة المرحوم عزيز عيد في تكوين فرقة تحمل اسم يوسف وهبي صوريا ، وهي في حقيقتها لقمة سائغة في فم المحترفين من هذا الوسط .. وذاع في الوسط الفني يومها — وخاصة بين الزملاء من ممثلات وممثلين — أن هذا الفتى الحدث يوسف وهبي ليس إلا مخلب القط الذي يخرج به عزيز « أبو فروة » اللذيذة من النار .. وسواء احترقت أصابع شاب صغير أو التهبت يداه فهذا لا يهم .. !

وهكذا عند ما كنت أتقدم لأتعاقد مع كبار الفنانين ، كانوا يسألونني : « ومن سيقوم بالدور الأول ؟ » فأجيب خجلا : « أنا .. ! » ، فيبتسمون وهم يخفون ضحكاتهم الهازئة .. إذ كيف يعقل أن فتى يافعاً يجرؤ ويحاول أن يتقدم صفوف هؤلاء الأبطال الذين احتلوا المكانة الأولى في قلوب الجماهير ؟ وكانت الوسيلة التي تقنعهم هي إخراج دفتر الشيكات من جيبي ، ولم يكن دفتر الشيكات معروفاً في الوسط الفني إذ ذاك وبدأت البروفات بقراءة رواية المجنون ، وهي أيضاً من تأليف المدعو « يوسف وهبي » ، وما انتهينا من قراءتها حتى سمعت حديثاً يدور بين اثنين :

قال الأول : « يقول انها تأليفه ؟ .. »

فأجاب الآخر : « وهو ده يعرف يكتب اسمه ؟ لازم سارقها من الطلبان .. ! »

وجاء دور « تكسير » الأدوار .. (هذا اصطلاح فني معناه قراءة الدور لأول مرة) فصمتت الألسن وتفتحت الآذان لتسمع لأول مرة صوت الوارث الدعي . ولقد أدركت إذ ذاك رغم صغر سني أني موضع تهكمهم .. فأردت أن أمثل معهم قبل أن أبدأ التمثيل على مسرح رمسيس ، وعندما أمسكت كراسة الدور الذي كنت أحفظه سابقاً عن ظهر قلب ، جعلت أتعثر في قراءة الكلمات ، وأتباطأ في الألقاء ، فإذا بالغمزات واللمزات والابتسامات تتراءى لي .. ولم أكن أقصد من وراء هذا إلا أن أدرس الطريقة التي يسير عليها الممثل المصري في ذلك العهد ، فاذا بي أشعر أنها طريقة خالية من الحياة والحرارة الطبيعية . كانت طريقة أساسها التفخيم في الصوت « والمط » في الحروف والمغالاة في التعبير ، ولم أجد من المعقول أن أفاجئهم بنوع جديد في الالقاء .

واستمرت « البروفات » وزادت الابتسامات التي كانت تبدو لي في شيء من التحفظ أول الأمر .. فأصبحت الآن بغير تحفظ ، فقد أدركوا جميعاً أن هذه الفرقة لن تكون إلا فرقة الأستاذ عزيز عيد ، وأن هذا الفتى يوسف وهبي ، لن

٣ خدموا المسرح

يعرف القراء ان الاستاذ جورج بك أبيض تلميذ الممثل الفرنسى العظيم سيلفان • وان ممثلنا الكبير سافر الى فرنسا ودرس فنه على حساب المغفور له الخديو عباس الثانى •وهكذا يكون لهؤلاء الثلاثة ، الخديو وسيلفان وأبيض فضل مشترك على المسرح المصرى : الاول ببذله المال ، والثانى بتدريس الثالث وتمرينه ، والثالث بنبوغه وتجديد المسرح المصرى بعد عودته الى مصر

وقد زار سيلفان القاهرة فى سنة ١٩١١ وفى سنة ١٩١٢ • وصادف فى أثناء زيارته الثانية ان كان جورج أبيض يمثل على مسرح حديقة الازبكية فى الوقت الذى كان فيه سيلفان يمثل على مسرح برنتانيا • واراد سيلفان أن يشاهد تمثيل تلميذه أبيض ، فاعرب له عن امنيته ، ورتب أبيض عمله بكيفية تسمح لاستاذه بأن يخرج من برنتانيا بعد انتهاء التمثيل ، ويذهب الى حديقة الازبكية قبل الفصل الاخير من رواية « لويس الحادى عشر » فيشاهد تلميذه فى هذا الفصل من الرواية التى كانت تعد أقوى روايات سيلفان نفسه

وهكذا كان ، فقد شاهد سيلفان تلميذه أبيض يمثل للمرة الاولى باللغة العربية ، وصعد الى المسرح وهنأه مع زملائه الآخرين

وبعد ذلك بأيام ، دعا امير الشعراء شوقى بك فرقة سيلفان وفرقة أبيض الى حفلة تكريم أقامها فى « كرمة ابن هانىء » ، وقيل حينذاك ان الخديو عباس حلمى هو الذى أوعز الى شوقى بك باقامة هذه الحفلة ، كما طلب من وزير المعارف احمد حشمت باشا أن يرأس الحفلة

واستغرقت الحفلة يوما كاملا ، وهناك ، فى حديقة أمير الشعراء ، تم التعارف بين الممثلين المصريين والفرنسيين

وبعد انتهاء سيلفان من رحلته ، طلب جورج أبيض من الخديو السماح لسيلفان بالمثول بين يديه ، فقبل سموه وضرب موعدا للممثل الفرنسى وتلميذه المصرى بالذهاب الى سراى راس التين بالاسكندرية حيث تشرفا بمقابلته • وبينما كان الثلاثة يتجاذبون اطراف الحديث ، دخل حاجب يحمل طبقا عليه سجاير ، فنهض الخديو من مكانه واخذ سيجارة قدمها لسيلفان بيده ، فتناولها سيلفان شاكرا ممتنا ، واشعلها ، ودخن منها نفسا واحدا ، ثم اطفأها واحتفظ بها وحملها معه الى فرنسا

ولا تزال هذه السيجارة الى الآن بين مخلفات سيلفان فى باريس !

بعمر على المسرح إلا بضعة أيام ينتقل بعدها عزيز بالفرقة والمسرح ..

ولعل أكبر عقبة صادفتني في محاولتي بقدر المستطاع أن لا أجرح شعور الصديق عزيز عيد لأني لم أكن أؤمن بطريقته في الالقاء والتعبير ولم أشأ أن أذكر له ذلك .. ولكن فقيد الفن ظن أنها بلادة مني في الحس وضعف في الالقاء فكان دائماً يصيح بي :

— حرارة يا أخي .. ادينا شوية حرارة !

وإذا ما انتهت البروفة كان يأخذني على حدة ويحدثني بلطف أن أنزع من فكرى طريقة الالقاء الايطالية ، فهي لاتصلح للمسرح المصرى وأرادأن يلقنني سر التأثير على الجماهير بالصراخ والتهويل والمبالغة في التعبير.. فكنت أجيبه وجلاً:

— حاضر يا أستاذ سوف اجتهد .!

ولكني كنت ، عندما أخلو بنفسي ، آتي بزوجتي الأمريكية ــ وكانت من كبيرات مغنيات الأوبرا ، واحدى زميلاتي في معهد ميلانو ــ فأقف أمامها أمثل دور المجنون بطريقتي فلا أكاد انتهي حتى كانت تصيح :

— بديع .. إنك نابغة !.

وكان هذا يزيل الشك القليل الذى كان تبثه في محاضرات المرحوم عزيز عيد

ولجأت إلى طريقة مبتكرة في الاعلان ، فكنت أعرض في دور السينما شريطاً عن رواية المجنون .. فلاحظت إذ ذاك أنه إذا ماظهر الأستاذ عزيز على الشاشة هتفت له الجماهير بحماسة وإذا ما ظهرت أنا تهامس الناس : من يكون .. ؟

وجاءت البروفة الرسمية ــ ولم تكن هذه البروفة معروفة في الوسط الفني بمصر ــ فمثلنا الرواية قبل عرضها على الجمهور كاملة المعدات والاخراج ولكني احتفظت أيضاً بهدوئي وواصلت تمثيل دورى ، دور الممثل الضعيف البارد . وفي آخر الليل ــ ولن أنسى أبداً هذا اليوم ــ طلب مني الأستاذ عزيز أن يذهب معي إلى البيت ، وهناك اعترف لي بصراحة أنه يخشى على الرواية من السقوط ، ونصحني حفظاً للمال والمسرح الذى بنيناه أن يأخذ هو دور المجنون في الرواية على أن أنتظر دوراً آخر يلائمني في روايتي المقبلة ..

وعندما وجد المرحوم عزيز اصرارى على تمثيل الدور قال لي :

— إذن فسأمثل غداً دورى في الرواية فاذا مافشلت ، وهذا ماأتوقعه وأؤكده ، فسآخذ دورك بعد الغد وأعطي دورى أنا لحسين رياض ..

وجاءت ليلة الافتتاح ، يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والأربعين اكتظ المسرح بعلية القوم ، ولكن الوجوم كان مخيما على وجوه الممثلات والممثلين .. ولقد حاولوا ــ شكر الله لهم ــ معاونتي ، فنصحوني أن أتناول كأسين أو ثلاثاً من الخمر .. واقترح آخرون « نفسين من الحشيش » قد يجعلاني أعيش في جو الرواية ..! فشكرتهم .. معتذراً بأني لا أستعمل هذا النوع من التأثيرات . وبالحاح حاول الماكياج ليعمل لي ماكياجا يناسب الدور قلت له : « لا .. سأقوم بهذه المهمة بنفسي .! »

وأغلقت على الباب حتى وافت الساعة المحددة

وبدأ أبطال الفن في مصر يظهرون والجمهور يهتف لكل فرد منهم عند ظهوره على المسرح .. ودخلت أنا صامتاً وجلا زائغ النظرات أمثل دور المجنون .. فقابلني النظارة بالوجوم .. لأنهم لايعرفونني .. وبدأت الموسيقى تعزف ، وبدأت ألقي منولوج المجنون .. وما إن انتهيت منه على طريقتي حتى دوت القاعة بالتصفيق والهتاف ..

وانتقل يوسف وهبي من عالم مجهول إلى عالم الأنوار ، وعند ما نزلت الستار صاح الممثلون :

— كيف استطاع هذا ؟ ..

ثم تحولوا من التعجب إلى الاعجاب .. ثم علوني إلى غرفتي وأقبل عزيز عيد يشد على يدي ثم يعانقني وهو يصيح : « هذا مولد نجم .. !! »

علموا الشعب تقديس الفن

بقلم « القاضى الفاضل »

كلما وجد الناس عندنا رجلا « وجيها » حسن الحديث لا يعمل عملا بالذات ، بل يقضى وقته بين المجامع والمجالس ، ويتحدث في لباقة ظاهرة عن الادب والفن قالوا : « هذا رجل فنون .. هذا رجل حسن الذوق .. انه يفهم فى الموسيقى والغناء ويبدى آراء لا بأس بها في مسائل المسرح ، فلنضمه في لجنة كذا وجمعية كذا .. وما الى ذلك» .. ولا يلبث هذا الرجل أن يصبح قطبا من أقطاب الفن في هذا البلد !

والسبب في ذلك هو أننا نعتقد أن الفن شيء سهل هين ، يستطيع أى انسان أن يلم بنواحيه دون مشقة اذا أراد ذلك ! وقد سمعت ذات مرة أبا يشكو ابنه ويقول :

– شوف يا أخي الولد الخايب .. قاعد يضرب كمنجة طول النهار .. !

– شيء عظيم !

– شيء عظيم ؟ ده عايز يطلع صايع

– يا سيدى .. خفف عنك .. ان احتراف الموسيقى ليس صياعة .. انه أعسر من احتراف المحاماة والطب

– يعنى عاوز ابنى يطلع « سنيد » فى تخت !

– ولماذا لا تفرض أن ابنك سيكون موسيقيا من الطراز الرفيع ؟ .. واحدا من أولئك الذين يدرسون الفن سنوات طويلة وفي معاهد محترمة كما يفعل الناس فى أوربا .. خذ هوايته هذه مأخذ الجد .. استحضر له مدرسين كما كنت تستحضر له من يدرسون له اللغة الانجليزية والحساب في البيت .. اشتر له كمنجة طيبة غالية كما اشتريت لابنك الذى يدرس الطب ميكروسكوبا بكذا جنيها .. واذا استطعت فأرسله ليدرس الفن فى بلاده .. ارسله الى أوربا اذا استطعت ..

– أصرف ده كله على الكمنجة .. ولم لايدرس شيئا يستاهل .. ؟ طب .. هندسة ..

– هذا لا يقل قيمة عن الطب والهندسة .. أنتم أيها السادة لا تعرفون ما هو الفن .. لازلتم تتصورونه كما كان أجدادكم يتصورونه منذ قرون .. كان الفنان اذذاك مهرجا أو مسليا .. وينبغى أن تعلم أن الفنان يقود البلد كله فى مذاهب الخير والفكر الرفيع .. ان الفنان يا صديقي أستاذ الاساتذة ومهذب الجماهير .. والناس في غير بلادنا يهبون الفنان من العناية أضعاف ما يهبون غيره ..

لو رأيتم كيف يتمرن الفنانون هناك ! لو عرفتم أن الاولاد الذين يتخصصون فى رقص الباليه يبدأون في السادسة من سنى حياتهم ، ويواظبون على الدراسة والتمرين ثماني ساعات فى اليوم من غير انقطاع .. ! لو عرفتم ان طلبة الموسيقى لابد أن يتمرنوا ثماني ساعات يوميا على البيانو أو القيثارة أو الفلوت ! .. لقد سمعت عازف البيانو العالمي « والتر جيزكنج » يقول : « لازلت الى الآن أتمرن ثماني ساعات في اليوم .. وعندما انقطع يوما عن التمرين الاحظ اثر ذلك فى عزفى .. فاذا انقطعت يومين لاحظ ذلك أصدقائى .. فاذا انقطعت ثلاثة أيام لاحظ الجمهور ذلك ! .. » .

هذا وسنه حوالى السبعين !

هكذا يقدرون الفن ويرتفعون به .. ولهذا يرتفع بهم !

لاشك أن جمهورنا قد غير نظرته الى الفن تغييرا محسوسا خلال السنوات الاخيرة .. ولكنه تغيير مادى لامعنوى ، اى أن الناس أصبحوا يحترمون الفن لانه يدر الربح .. لا لانه شيء عظيم

عرفت رجلا له بنت صغيرة ذات صوت حسن .. ووجدته يبعث بها الى كل مكان لتغنى وتأتيه برزق لا بأس به ، فقلت له مرة :

– ياسيدى ، ابنتك ذات صوت طيب .. وأمامها مستقبل عظيم ، وقد جمعت من ورائها مالا حسنا ، فحبذا لو أتيت لها من ايطاليا بمربية موسيقية تتعهدها بالعناية الفنية منذ الآن .. ان تركها تغنى هكذا دون عناية سيقتل مواهبها ..

فابتسم وقال في استخفاف :

– يا شيخ .. ! ماهو كويس كده والاشيا معدن .. عشرين جنيه فى الليلة .. ثلاثين .. حاجة عال ..

هكذا ! المسألة عند هذا الرجل مسألة عشرين جنيها .. أما مستقبل البنت وملكاتها الفنية فمسألة لا تهم

كلنا ننظر الى الفن فى استخفاف .. حتى بعض المشتغلين به يستخفون به ولا ينظرون الا الى ما يجنيهم من الربح من ورائه ، يستوى فى ذلك الموسيقى والرسام والممثل والمخرج .. ولم أجد الا القليلين جدا يقدسون الفن ويضعونه في الموضع الذى يضعه فيه أهله فى أوربا

وتهيمن على الفن جماعة من الظرفاء الوجهاء يرون أن الاشتغال بأموره خير من اضاعة الوقت فى المقاهى ..

والحكومة تبذل جهدها وتنفق كثيرا .. ولكنها لا تستطيع ان تخلق الروح الفنى .. لان هذا الروح لابد أن يخلقه الشعب نفسه .. ثم تشجعه الحكومة

نريد توجيها فنيا جديدا غير توجيه الوجهاء والهواة ..

نريد أن يشرف على الفن عندنا فنانون من الطراز الرفيع .. يقدسون الفن .. ويعلمون هذا الشعب تقديسه!

الاخراج .. وصينيه البطاطس

أعجب لكثيرين من المخرجين حينما أراهم يفاخرون بأن الواحد منهم أخرج فيلماً فى عشرين يوماً أو فى أقل من ذلك ..! كأن الفن اليوم أصبح يقاس بمقياس الزمن ، وأصبحت المهارة مهارة السرعة لا الاتقان ! اعجب لهؤلاء عندما أذكر أن الله خلق الدنيا فى ستة أيام ، وهو القادر على خلقها فى لمح البصر

وأعجب لهم عندما أرى أن صينية البطاطس ، إذا لم تأخذ وقتها فى الفرن ، مسخ طعمها .. فإذا كانت هذه الصينية يجب أن تأخذ وقتها الكافى لتستوى ويطيب طعمها ، فما أحرى المخرج أن يتريث ويتمهل فى عمله ، ويفكر قليلا .. حتى يرضى ضميره وفنه ، اننا لا نذكر فى الاعلانات ان هذا الفيلم اخرج فى ١٥ يوماً .. ولكننا نقول ان هذا الفيلم من اخراج فلان

عمر جميعى

خطابات مفتوحة

تبادلت فى الاسبوع الماضى النجمة السينمائية "نعيمة عاكف" مع المخرج المعروف حسين فوزى رسالتين تعدان تقليدا جديدا بين أهل الفن



عزيزى الاستاذ حسين فوزى

تحية طيبة وبعد ... لست اجد فى علاقة الزمالة والصداقة التى تربطنا، مجالا للرسميات والمجاملات التى تصل الى حد المراسلات ... ومع هذا اسمح لنفسى ان اكتب اليك ... بل انه من الخطأ فى حق نفسى وحق خلقى وانا فتاة تحفظ الجميل، الا اكتب اليك ... وقد تدهشك هذه الفلسفة التى اودعتها تلك المقدمة، ولعلك قد وضعت يدك على قلبك متسائلا: «فيم تكتب الى نعيمة؟ ولم لا تقول لى ما تشاء؟ وهل بين الزملاء حجاب؟ ..»

واقول ان النجاح الذى كتب لى فى اول افلامى «العيش والملح» على يديك ربما كان قد انسانى فى غمرته وزحمته ان اشكرك، اما وقد عرض فيلمنا الجديد «لهاليبو» فى الاسكندرية وبور سعيد ... فاننى ارانى مدينة لك بكل هذا النجاح ... فانت يا استاذى صاحب الفضل الاول، وانت الذى صنعت لى كل هذا المجد نسيجا رقيقا ارفل فيه، وكلما سمعت موسيقى حفيف ثوب المجد ذكرتك وذكرت فضلك، فاغرورقت بالدموع عيناى، وعجز عن الشكر لسانى ... اننى يا استاذى العزيز ارى فى هذا العجز نفسه صلاة حمد لله، وترنيمة اقرار بالفضل ... ويسعدنى ان اكون عند حسن ظنك دائما.

الوفية

نعيمة عاكف

عزيزتى نعيمة

ادهشتنى مقدمة رسالتك، بقدر ما ادهشتنى فلسفتك، واذهلنى ان يكون لك هذا الاسلوب الرقراق الصافى. ولئن كنت قد اكتشفت فيك من قبل الفنانة اللامعة، فاننى لاكتشف فيك اليوم الاديبة الممتازة.

انك يا عزيزتى نعيمة تجيدين التعبير بالقلم اجادتك ـ كممثلة ـ التعبير بالوجه، وتحسنين الكتابة بنفس البراعة التى اعرفها ويعرفها الجمهور عنك فى الاكروبات والقفز والنط والشقاوة والشيطنة!.. ولكن الذى آخذه عليك انك تسرفين فى الشكر، والشكر مرده اليك، فقد كسبت بك وجها ناجحا، اضيفه الى ما قدمت الى فنى من خدمات، بل اتوج به خدماتى ... وانى لم افعل اكثر من الافادة من مواهبك. فانت (خامة) كريمة سخية، وانا الى الآن لم اقف الا على جزء من كل نواحى نبوغك الذى يصل الى حد الشذوذ!...

انه ليحسن بنا يا عزيزتى نعيمة ان نقتصد فى تبادل الشكر بيننا، وان اجمع شكرى لك على شكرك لى لنقدمهما باقة يانعة من الاعتراف بالجميل لهذا الجمهور العزيز الذى اثبت انه يحسن تشجيع العاملين ... ان دموعى لتسبق دموعك كلما ذكرت اقباله على «العيش والملح» ثم «لهاليبو»، فاعود لاتساءل: كيف سيتسنى لنا ان نشكره ونقدره حين يستقبل بالاقبال ـ كما عودنا ـ فيلمنا القادم!؟

يا عزيزتى نعيمة ... انك فى مستهل درج نجاحك، وانك لمدينة مثلما انا مدين للرأى العام اولا وآخرا، وللصحافة الفنية ولاقلام النقاد ... فتعالى نقدم قلبينا ... رمزا للشكر، وانموذجا لما لا يملك الفنان سواه من آيات الامتنان ... والى اللقاء عند نجاح فيلمنا الثالث

المخلص

حسين فوزى



نوادر وفكاهات



اخراج وتمثيل

زوزو : أنا ما احبش الجوز ، مخرج ، عشان لو خرجت ما يخرجش معايا ..
فاتن : وأنا ما احبش الجوز ممثل .. احسن يمثل على دور ، اونطه .. ؟

لماذا تبكي ؟

في اثناء جنازة المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني استغرقت احدى الفنانات في البكاء بحرارة لفتت الانظار اليها

فالتفتت فنانة اخرى الى زميلة بجانبها وقالت :

ـ شوفي ياختي ، فلانة ، قاعدة تزعق في عياطها ازاى ؟

فاجابتها الزميلة بعد أن ألقت نظرة على الفنانة الباكية :

ـ أعذريها ياختي .. لانها لابسه فستان حرير اسود ما يقلش تمنه عن خمسين جنيه !

أتومبيلها ! ..

كانت للسيدة أمينة محمد سيارة قديمة كثيرة العطب ، فأوقفتها ذات مرة أمام عيادة أحد الاطباء . فلما خرجت من العيادة لم تجد سيارتها مكانها ، فأخذت تركض هنا وهناك باحثة عنها ، وقابلها أحد أصدقائها فلما علم منها بالحادث قال لها :

ـ روحي أحسن بلغي البوليس ، هوه انت تقدري تلحقي الاوتومبيلك بالجري ده ؟

فقالت له

ـ انت أصلك ما تعرفش أتومبيلي !

خالية من العيوب ؟ !

جلست ممثلة مشهورة بالغرور في مجتمع فني ، فقطعت ، في زميلة لها بقولها :

ـ العجيب ان ، فلانه ، مش شايفه العيوب اللي فيها ..

فرشقها أحد الحاضرين بقوله :

ـ كل الستات كده .. مايشوفوش عيوبهم .. !

فردت عليه قائلة :

ـ مش ممكن .. بقى اذا كان في عيب .. مش كنت أشوفه وأعرفه ؟!

اذا عرف السبب

ذهبت السيدة فاطمة رشدي للبحث عن شقة تقيم فيها ، ووجدت بجاردن سيتي دورا أرضيا خاليا في احدى العمارات . ولما سألت البواب عن أجرة تلك الشقة الارضية قال لها :

ـ عشرين جنيه يا هانم ؟ !

ـ دى غالية قوي .. أمال لو ماكانتش شقة أرضية بالشكل ده ؟

ـ غاليه ازاي يا ست هانم ، دي العمارة فيها التين ، اسانسير ، !

اصابعه عتة !

لاحد الممثلين الكوميديين زوجة ريفية ساذجة اقترن بها من زمن بعيد وهو يفخر بريفيتها وبساطتها

وقد روى عنها النكتة التالية .. قال :

ـ صحيت في يوم من النوم .. وجيت البس حزمتي فوجدت فيها تفتالين .. فزعقت وقلت لمراتي :

ـ مين اللي حط النفتالين ده في الحزمة .. ؟ فاجابتني بكل بساطة

ـ أنا اللي حطيته ..

ـ ليه يا ستي ؟ ..

ـ يظهر ان في حزمتك عته .. شايف الخروق اللي دايما في شرابك ؟

صحة الست

مرضت السيدة أمينة نور الدين ذات مرة ، فعادها طبيب كبير ، ثم حدث أن سافر لأمر هام وعند عودته وجد السيدة أمينة متوعكة المزاج ، فسأل خادمها النوبي :

ـ ازاى صحة الست دلوقت ياعبده ؟

فقال الخادم :

ـ والله من يوم ماحضرتك سافرت الصحة بتاع الست كويس خالص !

مين يعرفه

توجه ممثل الى أحد الترزية لعمل ، بروفة ، لبدلة جديدة ، فقال له الترزي :

ـ البدله طلعت كويسة خالص .. دلوقت اللي يشوف حضرتك موش ممكن يعرفك

فقال الممثل :

ـ بكره نشوف لما تقابلني في السكة رايح تعرفني وتطلب القسط والا لأ !

خد ٠٠ !

قال المخرج احمد كامل مرسى لزوجته نادية سلطان :

ــ أنا زعلان منك خالص يانادية ، دائما تقول لى هات جزمة ٠٠ هات فستان ٠٠ هات شراب ٠٠ مفيش مرة تقول خد

فقالت له زوجته :

ــ خد صلح الراديو !

سلفنى ٣ جنيه

همس الاستاذ فؤاد شفيق فى اذن زميل له قائلا :

ــ تسمح تسلفنى تلاته جنيه لاول الشهر ٠٠ ؟

فقال الزميل :

ــ بلاش الحاجات دى ٠٠ لانها بتقضى على الصداقة ٠٠

ــ ومين قال لك اننا أصدقاء ؟ !

لباقة

فى احدى الحفلات الراقصة ، تقدم شاب الى النجمة تلى مظلوم وطلب منها أن يشاركها فى رقصة ٠ وعزف « الجاز » نغمات الرومبا ٠٠ وقام الشاب يشارك « تلى » فى الرقص ، ثم سألها :

ــ ايه رأيك فى رقصى ؟ !

ــ انت بترقص « فالس » عال خالص ٠٠خصوصا على نغمات الرومبا !

بابا ٠٠ !

للسيدة فاتن حمامة غرام كبير بالكشف عن طالعها ، وفى احدى المناسبات سألها أحد المنجمين :

ــ انت تعرفى حد أول اسمه « ب »

ــ أيوه ٠٠ يمكن يكون « بابا » !

علاج ٠٠ !

مرض زوج احدى الممثلات المعروفات ، فعاده الدكتور ابراهيم ناجى ٠٠وكان صديقا للزوجين ،وبعد ان قام بفحص المريض قال للممثلة :

ــ زوجك محتاج لراحة تامة ٠٠ انت فاهمة ؟

واوصاها بأن تستحضر نوعا من البرشام المنوم ٠ فسألته الممثلة :

ــ وامتى أعطيه البرشام ده ٠٠ ؟

فاجابها الدكتور ناجى فى بساطة :

ــ البرشام ده مش علشان زوجك ٠٠ ده علشانك انتى ٠٠ !

نكتة الشهر !

سألنا طائفة من اهل الفن عن نكتة الشهر فى تقدير كل منهم ، فرووا الفكاهات التالية

نتيمم !

هذه النكتة روتها السيدة مديحة يسرى :

كنا مدعوين فى حفلة عشاء بنقابة الصحفيين ولم يكن المتعهد الذى تولى خدمة هذه الحفلة قد استعد كما يجب .. فلاحظنا أن عدد الخدم الذين كانوا يقومون على خدمة الموائد قليلون ، لدرجة أننا ظللنا نطلب « ماء » لنشرب أكثر من نصف ساعة ، فلم يستجب لنا أحد . والتفتت السيدة زينب صدقى الى فكرى أباظه بك نقيب الصحفيين ، وقالت له :

ــ يافكرى بك .. قل لنا إذا ما كانش عندكم ميه .. نتيمم ..!

اى هرم ؟!

وهذه النكتة رواها الأستاذ فؤاد شفيق :

تلاقى أحدهم بصديق له بعد غياب طويل فسأله :

ــ إنت ساكن فين دلوقت ؟

ــ فى الهرم

فقال الأول على الفور :

ــ أنهو فيهم ؟!

صاحب مهنة !

وهذه النكتة روتها الآنسة فردوس حسن :

قابل أحدهم متسولا كان قد تعود أن يجلس فى مكان معين ثم اختفى ، فما كاد يراه حتى سأله :

ــ إنت ليه بتشتغل شحات ؟

فأجاب المتسول متعاظما :

ــ أمال فاكرنى صايع ؟ !

ما تزعلش !

والنكتة التالية رواها المنلوجست اسماعيل يس :

كنت أحيى إحدى الحفلات ، فنظر أحدهم الى فى الضحك المفتوح وقال :

ــ ماتفتحش علينا جهنم دى !

فقلت له على الفور :

ــ ماتزعلش .. دلوقت ربنا يسدها فى وشك !

حماته شيوعية !

والنكتة التالية للاستاذ عبد الفتاح القصرى :

شكا الى أحدهم من سماجة حماته وتعديها عليه بالقول والاشارة والضرب فى بعض الأحيان ، وقال انه يتمنى أن تأتيها مصيبة تأخذها على غفلة كأن تتهم بالشيوعيه مثلا ..

فقلت له :

ــ ممكن جداً .. لأن حماتك بينها وبين الشيوعية علاقة وثيقة

فقال الرجل متلهفا :

ــ وايه هى العلاقة دى .. ؟

ــ الاتنين بيتكلموا « بالروسية » !



الممثل : لكن المخرج قال انك تضربينى قلم واحد بس !
رجاء : كده ؟ طيب معلهش ٠٠ قل لهم يشيلو القلم التانى من الفيلم !

أفلام الشهر

افلام مصرية

عادت الافلام المصرية الجديدة الى الظهور خلال هذا الشهر ، فقد رأى بعض المنتجين ألا يضيعوا فرصة شهر رمضان حيث يحلو السهر ، فبادروا الى عرض مجموعة من الافلام الجديدة

وكانت بداية هذه المجموعة فلما تافها ادهشني واحزنني .. لقد كنت اظن أن زمن هذه الافلام قد مضى الى غير رجعة بعد أن بدأ الوعي الفني يستيقظ عند الجمهور . ان هذا الفيلم محاولة بدائية ساذجة، تتمثل السذاجة في تأليفه واخراجه وتمثيله . وقد قام بدوري البطولة فيه وجهان لا يصلحان للظهور على الشاشة البيضاء . لقد سألت نفسي لماذا ينتج هؤلاء الناس هذا الفيلم ، ولماذا يظهرون في السينما ، وأي عذر لهم في ذلك ، فلم أجد سوى دافع واحد يمكن أن يكون قد أوحى اليهم بهذا العمل ، وهو ما يمتاز به بطل الفيلم من صوت لا بأس به . ولكن هل يكفي ان يكون للشخص صوت مقبول أو جميل لكي يظهر بطلا لفيلم سينمائي ؟

هذا هو السؤال الذي لا يزال بعض الناس في حاجة الى ادراك جوابه الصحيح

ورأينا كذلك فيلم « هدى » الذي مثلته المطربة نور الهدى مع كمال الشناوي وحسن فائق وكمال المصري . ورغم مجهود حلمي رفلة الواضح في اخراج الفيلم ، الا أن القصة نزلت بالفيلم الى مستوى فني لا يتناسب مع الدرجة التي وصلت اليها نور الهدى يوما في عالم الفن . كانت القصة تدور حول الفكرة التي اعيدت وكررت حتى ابتذلت . فتاة من عائلة كريمة ، تموت أمها وتقسو عليها زوجة أبيها فتهرب لكي تشتغل مغنية ، ويكتشف أبوها خيانة امرأته ويعثر في النهاية على ابنته التي أصابت نجاحا بفضل صوتها الجميل

ان مؤلف القصة هو نقولا بدران والد نور الهدى ، وأؤكد له أنه يظلم ابنته كثيرا اذا أصر على أن يؤلف لها قصصا يفرضها على أفلامها

الريحاني يعود

وقد رأى ستديو مصر أن يعيد عرض الفيلمين اللذين انتجهما لفقيد الفن ، المرحوم نجيب الريحاني ، وهما فيلم «سلامة في خير» وفيلم «سي عمر» . وقد نجح العرض ، فكانت دار السينما تمتلئ كل ليلة بالجماهير التي هرعت لتشاهد الريحاني ، وتستمتع بتمثيل الفنان الذي احتجب عنها الى الابد . وهكذا أتيح لنا مرة أخرى أن نرى «نجيب» يسعى ويتحدث ويمثل فتمتزج الضحكات على أفواهنا بالدموع . ولقد شعرنا بنعمة السينما كأداة للتسجيل والتخليد ، فها هو ذا الريحاني يبعث من جديد ، نراه ونسمع صوته ، فنحس أنه يعيش معنا كرة أخرى ، ثم تمضي ساعة وبعض ساعة ، وتضاء الانوار فتبدد الوهم الذي كنا نعيش فيه ، وندرك أننا كنا نرى خيالا رائعا من صنع الانسان

أما الريحاني الحقيقي فهيهات أن نراه مرة أخرى .. لقد ذهب ولن يعود

ثلاثة افلام

هي خلاصة الافلام الاجنبية التي عرضت خلال هذا الشهر ، وكل منها يمثل لونا خاصا . أما فيلم « انتقام آل بورجيا » فتاريخي يقوم على المناظر الضخمة والملابس الفخمة والمجموعات الكبيرة من الممثلين . وهو يصور جانبا من حياة الطاغية سيزار بورجيا وأخته لوكريسيا وما كانت تموج به قصور أمراء ذلك العهد من دسائس تمتزج فيها الاطماع السياسية بالمغامرات

مشهد من فيلم « هدى »



مشهد من فيلم « حلم ليلة »





عميد الفن المرحوم نجيب الريحاني ، في فيلم «سلامة في خير» مع حسين رياض ومنسي فهمي .. وفي فيلم «سي عمر» مع أمينة شكيب



العاطفية . والواقع أنه كان فيلما ممتازا بمناظره واخراجه وتمثيله . وقد اضطلع بأدوار البطولة فيه بوليت جودارد وجون لوند ومكدونالد كارى فكانوا جبابرة يمثلون أدوار الجبابرة

أما فيلم « صرخة المدينة » فكان من النوع البوليسى الذى يهدف الى غرض اجتماعى وخلقى . وقد رأينا فيه اسلوبا جديدا موفقا فى استخلاص العظة من هذا النوع من الافلام . فهو يظهر لنا مجرما سفاكا يطارده بحكم وظيفته صديق لعائلته . ولهذا المجرم شقيق صغير مفتون به ويرى فيه بطلا ، فهو يعاونه على تضليل رجال البوليس والافلات منه . ولكن رجل البوليس لا ييأس من القبض على المجرم ، ولا من اصلاح أخيه الصبى . ولكنه لا يلجأ الى النصح والوعظ ، وانما يجعل الصبى يرى من سياق الحوادث ، كيف يعيش أخوه طول الوقت هاربا ، مروعا ، وكيف أن شجاعته وهم من الاوهام ، وكيف أنه فى حقيقته قاس ، شرير النفس ، جبان اذا فقد سلاحه .. وهكذا تتبدد الهالة الزائفة من حوله ، وتتفتح عين الصبى على حقيقة أخيه فينصرف عنه الى الطريق السوى المستقيم

وهكذا يصنعون العظة فى الافلام ، فليست العظة بالقاء الخطب المنبرية على لسان الممثلين ، وازجاء عبارات النصح والارشاد تتخللها الحكم والامثال ، فلا تتعدى الاذن ، ولا يكون لها أثر فى النفوس والقلوب

ان للحوادث منطقا أقوى من الخطب والكلمات ، والايحاء الخفى الذى يتسرب الى النفس من سياقها ، هو الذى يترك الاثر العميق المطلوب

وكان ثالث هذه الافلام هو فيلم « الرفيق المجهول » الذى مثله كلارك جابل وهيدى لامار . ان هوليوود تسخر من الشيوعية مرة أخرى فى هذا الفيلم ، ولكنها سخرية طريفة كتلك التى شاهدناها فى فيلم « نينوتشكا » . والواقع ان الفلمين يتشابهان من وجوه كثيرة ، غير ان الفيلم القديم يمتاز باللمسات العبقرية التى تكون طابع مخرجه ، ارنست لوبيتش ، فقيد السينما الكبير

هذه هى الافلام الثلاثة التى تستحق التعليق من بين ما عرض من الافلام الاجنبية الكثيرة ، التى كانت على كثرتها لا تثير الاهتمام



صورة تذكارية لكاتب المقال مع النجم هنرى فوندا

هنرى فوندا يقول : المسرح هو الذى يدفى قلبى

بقلم الأستاذ ابراهيم عز الدين

يعود الى مصر فى الشهر القادم الاستاذ ابراهيم عز الدين بعد ان قضى فى هوليوود ثلاثة اعوام درس فى خلالها فنون الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا واستديوهات فوكس للقرن العشرين واتصل بكثيرين من كبار الفنانين . وهو يروى فى هذا المقال لقراء الكواكب كيف عاد هنرى فوندا الى المسرح ..

لم يسطر « برودواى » فى سجل المجد المسرحى خلودا لاسم فنان عظيم كالخلود الذى سطره لاسم « هنرى فوندا » .. بطل الدراما الانسانية الرائعة « مستر روبرت »

فمنذ نحو عامين ، ارتفعت الستارة لاول مرة عن « مستر روبرت » فى برودواى .. فكان ذلك بداية «الحمى» التى اصابت سكان نيويورك وجعلتهم يهذون بأنباء هذا النصر الفنى المنقطع النظير ، وهرعت الملايين تحاول الفوز بتذاكر الدخول ، وكان على كل فرد أن ينتظر ستة عشر اسبوعا حتى يأتى دوره لرؤية هذه « الدراما » . والآن والرواية فى ختام عامها الثانى ، فان ثلاثين اسبوعا على الاقل هى الفترة التى يجب على رواد المسرح ان يحصلوا على تذاكرهم قبلها .. لأن جميع التذاكر قد نفدت « مقدما » لثلاثين اسبوعا مقبلا ..!

ولم تقتصر هذه «الحمى» على رواد المسرح وحدهم ، ولكنها اصابت الناقدين ورجال الصحافة الامريكيين على وجه العموم .. فلم تبق فى الولايات المتحدة جريدة او مجلة من اى نوع الا وسجلت هذا النصر الفنى فى صفحاتها « للحقيقة والتاريخ » ..

فقد قالت مجلة « لايف » اخيرا :

« والآن وقد اشرفت رواية «مستر روبرت» على ختام عامها الثانى .. فان دنيا كاملة من أساطير التاريخ — لا نظير لها فى تاريخ المسرح المعاصر — قد اقترنت بهذه الرواية .. وكان لها سحرا غريبا يبعث دفئا عجيبا فى قلوب من اتصلوا بها من قريب او بعيد . حتى انه لما استدعى « هنرى فوندا » من هوليوود لكى يمثل فيها دور البطولة ، لم يتردد فى الغاء عقود سينمائية كثيرة رغم ارتباطه السابق بها .. »

●

ولقد كانت هذه « البروفة » المتواضعة بمثابة حفلة افتتاح عظمى للرواية . فقد تطايرت انباؤها كشظايا القنبلة فى كل مكان .. فاذا تذاكر الدخول قد بيعت لاربعة عشر اسبوعا مقدما .. واذا بنصف مليون دولار

ولقد كانت « الثورة » التى اضرمتها « مستر روبرت » فى برودواى لاتزال راقدة حين اجتمع — لمشاهدة احدى البروفات — عدد من رجال المسرح المشهورين ، بعد ابتداء هذه « البروفات » بعشرة ايام

وارتفعت الستارة عن مسرح عار من المناظر والملابس والانوار .. وانتهت البروفة فبادر «هنرى فوندا» الى الخروج من « جناح » المسرح ، متجها نحو باب الخروج . واذا بغلام من عمال التياترو يناديه ويدعوه الى الرجوع الى المسرح ، والانحناء « للجمهور » ..! فقال هنرى فوندا للغلام :

— امجنون انت ؟ هذه بروفة لا اكثر ولا اقل ..

وقد قال فوندا يصف ما حدث وقتذاك :

— ولكننى رجعت الى المسرح فوجدت الناس يصرخون ويبكون ويتعالى هتافهم و « تصفيرهم وتصفيقهم كانما ذهبت بعقولهم الريح . فوقفنا على المسرح — اخوانى الممثلين وانا — صفا واحدا لا ندرى بماذا نقابل هذا المشهد العجيب من زملائنا رجال المسرح المدعوين . فقد بدا لنا ان «الانحناء» لهم يكون فى غير موضعه .. وعلى اثر انصرافهم لشؤونهم ظللنا جميعا صامتين لا يستطيع احد منا ان ينطق ببنت شفة ..! تلك كانت اعظم تجربة مرت بى فى حياتى التمثيلية .. »

الحسناء من القاهرة والأزياء من باريس

اما الحسناء فهي سميحة مراد شقيقة المطربة ليلى مراد، ويرشحونها للمجد - كأختها - في عالم السينما، اما الأزياء فمن مبتكرات باريس بعد ان استعادت مكانتها في عالم « المودة »



فستان تواليت من قماش (المواريه) لبعد الظهر او حفلات المساء



فستان من الدانتيله البيضاء ، اكمامه تصل الى المرفقين ، ويلبس في حفلات المساء

فستان من التفتاه ، له جاكيت من نفس القماش باكمام طويلة . ويقفل بأزرار من الامام

قد دخلت الى شباك التذاكر في غمضة عين! وفي ليلة الافتتاح توارد المتفرجون تملأ نفوسهم اللهفة والغبطة - لما يتوقعون رؤيته - كأنما هم في ليلة عيد الميلاد ... فلما هبطت الستارة على نهاية الرواية لم يتزحزحوا من اماكنهم حتى ادموا اكفهم من التصفيق، وبحت اصواتهم من الهتاف ..

●

ولقد زرت « هنري فوندا » في منزله بهوليوود قبل أن يغادرها الى نيويورك ، ربيع ١٩٤٧ لتمثيل «مستر روبرت » ... فسألته عن ذلك « السحر » الذي يدعوه الى ترك هوليوود « مؤقتا » والغاء عقود سينمائية كثيرة ارتبط بها - مع ما يكلفه ذلك من نفقات كثيرة - لتمثيل رواية مسرحية واحدة ، فاجابني بقوله :

- ان المسرح هو الذي يدفىء قلبي .. لقد سألتني عن « السحر » الذي يدعوني الى برودواي فاصبت كبد الحقيقة بتسميته سحرا .. ولست بمستطيع ان اجد تسمية خيرا من هذه لوصف الشعور الذي يستغرقني اذا ما قابلت الجمهور على خشبة المسرح وجها لوجه .. فهذا « التجاوب » الذي يربطني بالجمهور، سلك مكهرب اشعر أنني فيه الطرف الموجب .. ومع ذلك فانني اصاب بنفس « الهزة » العنيفة التي يحس بها النظارة من اتصال هذا التيار .. وان لهذه « الهزة » لذة لا تعدلها في الحياة لذة

●

واستمر يقول :

- لو كنت متزوجا مثلي .. واخذت طفلك بين ذراعيك لاستغرقت في هزة « ساحرة » ولاستطعت ان تشعر من هذا الاستغراق الساحر بمثل الشعور الذي أحاول وصفه لك .. الا انه على خشبة المسرح شعور مضاعف اضعافا كثيرة .. وهذا الشعور انفس واغلى من المال ومن عقود هوليوود .. ومن كل تضحية يمكن طلبها ممن يعرف للمسرح قيمته

وقد شعرت وانا اودع هنري فوندا على اثر هذه الزيارة انني كنت في زيارة رجل عظيم ، ولقد عرفت حينئذ ان الممثل العظيم لا يكون الا من رجل عظيم



أصل النجاح نظرة

النجمة الفاتنة
آرلين دال

من التمريض الى الشاشة

منذ شهور رزقت النجمة جوان فونتين طفلة ، وعهد المستشفى الذى ولدت فيه الى ممرضة جميلة فى سن العشرين اسمها ماريان مايلز فى القيام على خدمتها والعناية بطفلتها. وبعد أسابيع غادرت جوان المستشفى مع الطفلة والممرضة .. اذ راقت هذه فى عينى النجمة ، فرشحتها لتمثيل دور فى فيلم جديد كانت تستعد لانتاجه الشركة التى أسستها جوان مع زوجها وليام دوزير

والآن لا تكاد ماريان تتحدث الا عن فضل «عينى» جوان فونتين عليها ، فان « نظرة » منهما اليها كانت هى التى مهدت لها سبيل المجد والشهرة فى عالم السينما

وهكذا شأن « العين » فى كل وجه جديد يكتشفه السينمائيون ، وان كثيرين من النجوم المعروفين يدينون بمجدهم لنظرة عين . وكم لهذه « النظرة » من معجزات..!

عيون زوجات المنتجين

فهذه لورين باكال .. ما كادت زوجة المنتج هوارد هوكس تلقى نظرة على صورتها المنشورة على غلاف مجلة للأزياء حتى أوحت الى زوجها بالاتصال بهذه الفتاة المجهولة، فلم تلبث لورين أن أصبحت نجمة مشهورة وزوجة لهمفري بوجارت

وكانت زوجة أحد المنتجين في غرفة « الزينة » باحد الأندية الليلية ، عندما رأت في الغرفة فتاة جميلة فاتنة راقت في عينها من أول نظرة . وكان المنتج يبحث عن فتاة تصلح لدور البطلة في فيلم جديد يستعد له ، فأسرعت زوجته اليه تخبره أنها وجدت الفتاة المطلوبة .. ولم تكن هذه الفتاة غير النجمة آرلين دال

تحول .. فشهرة

وكانت جين كرين طالبة بجامعة كاليفورنيا عندما رآها احد « الكشافين » السينمائيين في مسرح صغير ذهبت اليه لمشاهدة مسرحية يقدمها . وراقت جين في نظره ، فتقدم منها يبدى استعداده لاجراء تجربة سينمائية لها في استوديو شركة القرن العشرين فوكس . ولما وجدها غير مكترثة بعرضه ، ترك لها بطاقته حتى يمكنها مقابلته في استوديو الشركة وقتما تريد

وفقدت البطاقة منها في الوقت الذي تولدت عندها الرغبة في الاشتغال بالسينما .. ولكنها قصدت استوديو الشركة. فكانت نظرة من رئيس حراسه ، ثم نظرة من « ريجيسير » الاستوديو هي التي فتحت لها أبواب المجد والشهرة

وقد شاهد أحد الكشافين روندا فلمنج تسير في أحد الشوارع .. فاقترب منها يريد محادثتها ، ولكن أم روندا كانت قد حذرتها من محادثة أي غريب .. ! فلما رأت هذا الكشاف يناديها ، ولت منه هاربة في اضطراب . ولكنها كانت قد راقت في نظره كوجه جديد ، فتبعها حتى منزلها وأمكنه اقناع أمها بالموافقة على اشتغالها بالسينما

صور اسعدتهن

وكانت صورة بوليت جودارد تحلى اعلانات احدى شركات الصابون في الشوارع والجرائد ، كما كان وجه لوسيل بول يطالع قراء المجلات في اعلانات شركة للسجائر .. وكانت « نظرة » الى صورهما هي التي جعلت منهما نجمتين لامعتين

وأرسل مصور يمت بالقرابة للنجمة آفا جاردنر صورتها الى مكتب شركة مترو جولدوين ماير في نيويورك . فاستدعوها ، وكان أن راقهم جمالها .. ولكنها عندما بدأت تتكلم لم يرقهم صوتها الأجش فتشكوا في نجاحها على الشاشة . ولكن شخصا واحدا من مكتب الشركة كان يمتاز بنظره الثاقب ، فاقنعهم بارسالها الى هوليوود حيث يعهد بها الى خبراء الصوت والالقاء للتهذيب من صوتها وطريقة حديثها .. ولولا هذه النظرة لبقيت آفا كما كانت فتاة مجهولة

ومن مدهشات « النظرة » وما تخبئه من حظ طيب للمجدودين ، ما حدث للنجمة جانيت لاى . فقد ذهبت في رحلة لمدة أسبوعين الى احد المشاتي في أمريكا .. وقد التقط لها بعض أصدقائها صورة بآلة تصوير صغيرة، ثم وضعوها في « البوم » موجود في الفندق الذي نزلت فيه جانيت دون أن تدرى

وبعد شهور كانت النجمة نورما شيرر في زيارة هذا المشتى ، وقد نزلت في نفس الفندق . وحدث أن كانت نورما تلقى « نظرة » عابرة على « البوم » الصور ، فوقف نظرها عند صورة جانيت لاى . وكان أن استعلمت عنها من ادارة الفندق فعرفت أن اسمها جانيت هيلين موريسون وانها تقيم في بلدة قريبة . وارسلت نورما الصورة الى شركة مترو التي تعمل فيها ، فلم يمض شهر حتى فوجئت جانيت باستلام خطاب من الشركة تستدعيها للحضور لعمل تجربة لها ، ولم تعرف الا مؤخرا ان صورتها التي كانت قد نسيت أمرها هي التي مهدت لها سبيل الذهاب الى هوليوود

نظرات الكشافين والمخرجين

وكانت « نظرة » في مصعد .. سبب شهرة دوروثي لامور .. ولم تكن دوروثي وقتها صاعدة عابرة ، وانما كانت عاملة مصعد ترتدى الرداء الرسمي .. وقد رآها أحد الكشافين ، فعرض عليها الاشتغال بالسينما

وكان أحد كشافي المواهب في زيارة خاصة لقريب في احدى المدارس العالية ، فلما عرف طلبة المدرسة مركزه في عالم السينما راحوا يستدرجونه حتى قبل أن يرى طالبة زميلة في حوش المدرسة ، فقد كان لهؤلاء الطلبة نظرة ثاقبة اقنعتهم بأن زميلتهم تصلح للسينما ، وانتهزوا هذه الفرصة للتأكد من صحة نظرتهم .. فاذا بالكشاف يعجب بالفتاة ويتفق معها في الحال على الذهاب الى هوليوود . ولم تكن هذه الفتاة سوى النجمة جين راسيل

ولم يكن فان جونسون قد ظهر على الشاشة الا في دور تافه عندما رآه أحد المخرجين يتناول الطعام بمفرده في أحد مطاعم هوليوود ، وكانت تبدو عليه علامات الحيرة والقلق بعد الفشل الذى لقيه في أول عهده بالسينما . واستأذنه المخرج في أن يجلس معه على مائدته . فقبل فان جونسون، ولم يغادر المطعم الا وقد ضمن مستقبله السينمائي



نظرة الى هذه الصورة لجانيت لاى .. فتحت امامها ابواب المجد







«أبو لكه» يه متنح وغشيم
أعلن كتير عايز عطله
حاله السكرتير يوم قال له :
فيه واحدة عاوزه اليه فى شغله

سعادته م الفرحه انجن
وقاله : قول اليـه مشغول
ودام على دقنه حلقها
ضرورى شكله يكون مقبول

لبس لك البدله الرسمى
وطلع الشـديل بره
ما يصحش البطله تشوفه
أقل من سنجة عشره . . !

ذكريات

بقلم ناقد قديم

اهتمامهم واهمالنا

زرت فى باريس طائفة من المتاحف ، والمكتبات الخاصة والعامة ، والمسارح ودور النشر . وشاهدت فى معظمها مبلغ العناية التى يحوطون بها مخلفات كتابهم ومؤلفيهم وممثليهم المشهورين

ففى خزانة من الزجاج حفظ احدهم دفاتر صغيرة تحـــوى ادوارا قام بتمثيلها الممثل تالما فى عهد نابوليون . وثلاثة كتب كانت ملكا لسارة برنارد وعليها اسمها بخط يدها . وحفظ آخر مخطوطات للمؤلف الممثل موليير ، ورفض ان يبيعها بمليونى فرنك اى بالفين من الجنيهات !

وفى احدى المكتبات رايت مجموعة من الاوراق المتناثرة فيها مشاهد لمسرحيـــات دوماس الأب ودوماس الابن .. بخط المؤلف

وعلى هذا النحو يحفظ القوم آثار الذين بنوا لهم مجدا أدبيا ومسرحيا

ولكننا نهمل الذين بنـوا لنا مجدا قوميا . فمن منـا يحتفظ بشىء من مخلفات الراحلين ، كما يفعل القـوم هناك ! ولماذا لا يكون للأسرة الفنيـة متحف تجمع فيه تلك المخلفات ، لكى تستمر الصلة بين المـاضى والحاضر

دوس بقى !

قص على صديقى احمد حسن ـ وهو جعبة أخبار لا تنضب ـ القصـة الآتية منذ عشرين سنة او اكثر :

كان عمر وصفى ـ رحمه الله ـ سائرا فى الشارع مع بعض الأصدقاء ، وبينهم احمد حسن ، فوصلوا الى شارع فؤاد وكان الزحام فيه شديدا . . . عبر اصدقاء عمر الشارع ، وتبعهم هو ببطء كعادته فى مشيته

ولما صار فى وسط الشارع بين الرصيفين ، دهمته سيارة مسرعة وضيقت عليه الحصار

حاد الى اليمين فحادت معه . . .

وحاد الى اليسار فحادت معه أيضا ورجع الى مكانه فرجعت

وتراجع الى الوراء لكن السيارة تقدمت الى الأمام . . . كل ذلك فى أقل من لمح البصر ! . .

وشعر عمر ان لا مفر من القضـاء والقدر ، وان ساعته قد دنت ، فوقف جامدا لا يبدى حراكا ، واغمض عينيه كمن ينتظر انقضاض الصاعقة وتمتم :

ـ لا . . . دوس بقى ! . . انا لله وانا اليه راجعون !

لكن السيارة لم تدس ، بل فرملت على بعد شبر واحد من الممثل الكبير . وعندما فتح عمر عينيه ، وجد الناس حوله يصفقون ، تماما كما كان يحدث له على المسرح !





اموت فين ؟

كان جورج ابيض يقوم برحلة خارج القطر . وكان على يوسف بين افراد الفرقة . ولكن اجادته فى التمثيل لم تكن تضارع اجادته فى الاعمال الادارية . غير ان الأجواق التمثيلية فى رحلاتها تعتمد على جميع افرادها ايا كانوا فى اداء الادوار الثانوية

ومثلت الفرقة رواية « الشرف اليابانى » فقام على يوسف بدور صغير يقضي عليه بان يموت فى الفصل الاخير وكان المسرح ضيقا والممثلون محشورين عليه كالسردين

دقت الساعة الرهيبة وسقط على يوسف على الارض جثة هامدة . وكان على جورج ابيض ان يخاطب تلك الجثة الهامدة ناقما متشفيا .. !

غير ان ضيق المكان جعل على يوسف يسقط بين الكواليس ، فلم يبق ظاهرا من جثته الهامدة غير القدمين !

نظر جورج يـ..ا ويسارا فلم يره ، فقال لمن حوله :

— هو فين الميت ؟

— هنا يا استاذ ، بين الكواليس !

— ازاى بين الكواليس ؟ حد بيموت بين الكواليس ؟ هاتوه هنا ...

فسمعه على يوسف ، ونهض لساعته ، وتقدم خطوة على المسرح ، ثم سقط ميتا للمرة الثانية ...

لكن جورج ظل غاضبا :

— مش كده !.. انا عاوزه يموت هنا قدامى ... عاوز اشوفه ميت !

فنهض على يوسف مرة ثانية ، وتقدم خطوة أخرى ، وسقط على الارض للمرة الثالثة جثة هامدة !

وكان ارضاء جورج ابيض صعبا ، لانه ظل يحتج :

— انا مش شايفه كويس !.. انا عاوزه قدام عينى ... موتة ايه دى ؟

فما كان من على يوسف الا ان جلس على الارض ، ورفع راسه وصاح باعلى صوته :

— بس يا اخى عاوزنى اموت فين ؟

وكانت عاصفة ضحك وتصفيق

يا منفلوطى !

كانت زينب صدقى — اسبل الله عليها دائما نعمة الظرف — تمثل دور ربة منزل ، فالتفتت الى الممثل الواقف امامها وصاحت غاضبة :

— سأنادى خدامينى لكى يطلعوك بره !

ولزينب اكثر من هفوة لسان على المسرح . فقد شاهدتها مرة فى رواية « راسبوتين » تمثل دورا امام يوسف وهبى ، وكان عليها ان تقول هذه الجملة : « سنبث العيون والارصاد فى جميع انحاء بتروجراد ... »

لكن زينب لم يعجبها تركيب الجملة على هذا النحو ، فقالت بصوتها العذب :

— سنبث النبوع والارصاع فى جميع انحاء بتروجراد !..

فنظر اليها الراهب الطاغية يوسف وهبى وقال من خلال لحيته الكثيفة :

— عينى يا عينى على الالقاء ! قولى يا منفلوطى قولى !

قصة سينمائية

مروحة الليدى وندامير

كانت مسز ازلين فى شبابها لا يهمها مما تنشره الصحف ، الا ما يختص بالطبقة الراقية من أنباء ، ولكنها الآن وهى فى سن السبعين ، فان أنباء الوفيات هى التى تسترعى اهتمامها ، فلعلها واجدة بينها اسما يعيد اليها ذكريات شبابها الغابر

وقد كان هذا شأنها فى السنوات الأخيرة .. لا تعود اليها ذكريات ماضيها الا عن طريق صفحة الوفيات ! ولكنها عندما حضرت ذلك المزاد الذى عرض فيه للبيع بعض ما أمكن انقاذه من الرياش والتحف الغالية التى كانت تضمها قصور أصبحت أنقاضا فى غمرة الغارات على لندن فى الحرب العالمية الأخيرة .. عندما حضرت مسز ازلين هذا المزاد ، رأت فيه أكثر من شيء ، أعاد اليها أكثر من ذكرى عن شبابها

وراح المنادى يعلن – من فوق منصته – عن الأشياء المعروضة فى المزاد ، مستعينا بكل ما يحويه قاموس بلاغته ولباقته من معان وألفاظ لاغراء الحاضرين على المزايدة عليها ولا بأس عنده من المبالغة والمغالطة فى سرد تاريخ ما يعرضه ، لكى ما يحقق أن تفوز كل سلعة يعلن عنها بمن يدفع أكبر ثمن

ولما سئمت مسز ازلين مبالغات ومغالطات المنادى ، انزوت فى ركن من قاعة المزاد وجلست فى تكاسل وهى تستعيد ذكريات ماضيها ... وهى ماترى وتسمع . وفجأة رأت بين يدى المنادى شيئا جعلها تهتز فرقا ..

كان صندوقا محلى بحبات اللؤلؤ ، عرفت مسز ازلين ما يحويه قبل أن تتناوله يد المنادى لعرضه على الحاضرين .. انها مروحة من العاج الثمين كانت تعرف اسم صاحبتها قبل أن ينطق به المنادى

وما كادت المروحة تعرض على أنظار الحاضرين ، حتى رفعت مسز ازلين يدها فى حركة سريعة رآها المنادى فقال لها :

– لعلك تريدين المزايدة عليها ؟

وصاحت مسز ازلين فى غضب مشوب بالاستنكار :

– ليس فى نيتى المزايدة عليها .. وهل يزايد الانسان على شيء يخصه ! انها مروحتى .. وأنا أطالب بها الآن .. فليس من حقك أن تبيع شيئا لا يخصك .. !



ونهضت مسز ارلين من مكانها ، وتقدمت نحو المنادى حتى بلغت المنصة التى يقف فوقها .. وقالت فى لهجة الواثق وهى تمد يدها الى المروحة :

ـ يسرنى الآن ان استردها .. لقد اثتمنت ادوارد عليها طوال مدة غيابى عن لندن

وعقد المنادى مابين حاجبيه فى استخفاف ، وراح يعلن عن المروحة لاغراء الحاضرين على المزايدة عليها . ولكن مساعده اسرع اليه وهمس فى اذنه قائلا :

ـ قد تكون السيدة على حق فيما تقول .. !

والتفت المنادى اليها فى تبرم وقال :

ـ هل يمكنك يا سيدتى تقديم اى مستند يثبت ملكيتك لهذه المروحة ؟ كايصال من المحل الذى اشتريتها منه .. ؟

ـ طبعا .. لا .. لانها قدمت الى كهدية .. !

ونظر اليها الرجل نظرة ارتياب ثم قال :

ـ حسنا .. كل ما يمكننى عمله الآن .. هو أن أضع المروحة جانبا لمدة يوم واحد ريثما تجدين شخصا معروفا يشهد بأن هذه المروحة كانت تخصك .. وعندها لا أتردد فى اعادتها اليك

ـ ولكن .. من يدرينى أن الذين كنت أعرفهم فى لندن ما يزالون أحياء .. !

ولم يجدها احتجاجها شيئا .. فقد أعاد الرجل المروحة الى مكانها فى الصندوق وأعطاه لمساعده . فوقفت مسز أرلين حائرة فى مكانها لحظة .. ثم غادرت المكان وقد استبد بها اليأس

لقد مضت عليها سنوات طويلة عاشت فيها بعيدة عن لندن ، وعليها الآن أن تجد الشخص الذى يمكنه مساعدتها فى استرجاع المروحة .. فهى الآن ألزم لها من الهواء الذى تستنشقه ، ولن يهدأ لها بال الا اذا استردتها

ومن يكون هذا الشخص غير اللورد دارلنجتون .. ؟

وما كادت سيارة الاجرة التى ركبتها مسز ارلين ، تقف بها بعد لحظات أمام قصر اللورد دارلنجتون فى شارع القمر .. حتى رات صديقها القديم ـ الذى استبقى .. بالرغم من شيخوخته .. ملاحته ووسامته ـ ينزل بقامته



مادلين كارول : مسز أرلين
جين كرين : الليدى وندرمير
ريتشارد جرين : اللورد وندرمير
جورج ساندرز : اللورد دارلنجتون
هيو دمبستر : اللورد أوجست
مرتينا هنت : دوقه بروبك

المديدة من درج القصر . واحست بشعور الغبطة لرؤيته ثانيا .. فما كان لها أن تحرم نفسها من متعة رؤيته ، حتى ولو لم تكن المروحة هى التى دفعتها اليه الآن

وتقدمت اليه مسرعة وقد عاودها مرح شبابها وقالت :

ـ هل تذكرنى يا روبرت .. ؟

ولبث اللورد ينظر اليها لحظة كأنه يرى شبحا قفز اليه من طيات الماضى البعيد .. ثم قال لها معتذرا :

ـ اعذرينى يا سيدتى اذا كانت ذاكرتى لا تسعفنى بمعرفتك .. !

ـ لا بأس يا روبرت .. اننا فى شيخوختنا لا نكاد نذكر الا أنفسنا

ثم مدت يدها الى وجهها ورفعت نقابها ثم قالت :

ـ الا تعرفنى الآن .. ؟

وارتسمت ابتسامته الرقيقة على شفتيه وقال :

ـ لعلك يا سيدتى تعيدين الى شبابى الغابر اذا شرفتنى بمعرفة اسمك .. !

ولم تبادره بذكر اسمها ، ولكنها قالت :

ـ لعله غرورى هو الذى جعلنى أحسب أنك ستعرفنى اليوم أول ما ترانى ..

ثم مشت الى جانبه وهو متجه الى ميدان بيكاديللى وتابعت حديثها قائلة :

ـ ولكن على الأقل لا تحرمنى من متعة سماع صوتك

وبدا عليه بعض التبرم فقال لها :

ـ ولكن .. ماذا تريدين ياسيدتى ؟

وكأنما شعرت ان فى قوله مساسا بكرامتها فقالت :

ـ سيدى .. لولا المروحة .. لما قبلت على نفسى هذا الهوان .. واعتقد انك ما زلت تذكر مروحة الليدى وندرمير .. !

وقال لها فى صوت مرتعش :

ـ ولكن ما علاقتك بهذا الاسم يا سيدتى .. ؟ من أين عرفته .. ؟

ـ انه اسم تذكره يا روبرت .. لانك كنت تحب صاحبته كما لم يحبها رجل آخر .. فيما عدا زوجها طبعا

ـ كفى يا سيدتى .. لا اقبل أن تتحدثى عنها بهذه اللهجة .. ! فلست أعرفك .. ولا اريد أن أعرف عنك شيئا ..

واوسع خطاه يريد الابتعاد عنها ، ولكنها لحقت به وهى تقول :

ـ ولكن يجب أن تعرفنى

ثم أشارت الى متجر لبيع أجهزة الراديو وقالت :

ـ هناك رأيتنى اول مرة يا روبرت .. كان يقوم مكان هذا المتجر معرض مجوهرات ولنجتون .. !

ونظر اليها فى دهشة وقال :

ـ حقا .. ! ولكن ذلك كان قبل نشوب الحرب العالمية الاولى

وابتسمت المرأة وقالت

ـ وكان ذلك فى يوم جميل من أيام الربيع .. ولكنه كان يوما بائسا كغيره من الايام التى مرت فى حياتى .. كنت فى هذا اليوم انسانة محطمة لا تملك شروى نقير .. كنت طريدة بلا مأوى بعد أن عجزت عن دفع حساب الفندق الذى أقيم فيه .. وكنت قد قررت السفر الى أمريكا بعد أن سمعت عن ثراء رجالها وفتنتهم .. ولهذا جئت الى معرض المجوهرات لبيع أقراطى حتى استعين بثمنها على دفع نفقات السفر

ولنعد الى ذلك اليوم السحيق الذى التقى فيه روبرت بمسز ارلين لاول مرة فى معرض المجوهرات

كان روبرت اول من وقع عليه نظرها عندما دخلت المحل .. وكان واقفا مع صديقين له يفحص بنظره مروحة جميلة من العاج

(البقية على صفحة ٨٤)

ألعاب

هذه العاب للتسلية نحسب لأول وهلة انّا نستطيع ان نؤديها بكل بساطة .. ولكن اذا حاولنا مباشرتها ، سقطنا في الامتحان .. كما سقطت ثريا حلمي .. وزميلها المطرب سمير عزت .. ! !

الاصابع المتحركة : إذا وضعت أصبعيك السبابتين .. الأيمن في جانب الأنف والأيسر في زاوية الفم ، كما تفعل ثريا حلمي ، ثم حاولت أن تغير وضعهما بسرعة ، أي تضع أصبعك الأيمن على الأيسر ، والأيسر على الأيمن .. فانك ترتبك كما حدث لهذين الزميلين عندما قاما بهذه التجربة .. !



يكتم أنفاسه : تراهن سمير مع ثريا على أنه يستطيع أن يكتم أنفاسه ثلاث دقائق .. فضم شفتيه ، بينما سدت ثريا فتحتي أنفه ، فاذا بأنفاسه تضيق ، بعد أربعين ثانية فقط ولا تعجبوا فان أطول مدة استطاع فيها انسان أن يبقى دون تنفس هي ٦٨ ثانية !

قبل الامتحان : هذه منضدة فوقها مجموعة أشياء.. بين محبرة ومنديل وعود وعلبة سجاير الخ ... وقد وضعها سمير وثريا أمامهما ، وأخذا يحملقان فيها مدة دقيقتين ليذكرا كل محتويات الصينية



امتحان في التوازن : أغمض عينيك وقف على رجلك اليمنى ١٥ ثانية ثم استبدلها باليسرى ١٥ ثانية أخرى .. فان توازنك يختل سريعاً وتصاب بدوار ، وهذا ما حدث لصاحبنا سمير ، فرسب في الامتحان .. !



للتسلية



امتحان للاعصاب : حرك إحدى راحتيك على بطنك ، فى دورة سريعة بينما تلطم رأسك بالراحة الأخرى فى خبطات متوالية . . فانك لا تستطيع السيطرة على الموقف طويلا . وإذا لم تصدق جرب !



بعد الامتحان : ثم غطيا الصينية بفوطة وراحا يتذكران ماعليها من الأشياء . فأحصت ثريا ثمانية منها ونسيت الباقى . أما صاحبهـا سمير عزت ، فلم يذكر سوى خمسة أشياء فقط !

★

سيجارة وشمعة : أمسكت ثريا بمسطرة وضعت فى طرفها سيجارة مدة نصف دقيقة سقطت السيجارة بعدها ، فأثبتت بذلك قوة أعصابها لأن زميلها وضع فوق المسطرة شمعة فسقطت بعد خمس ثوان !





بيني وبينك

الصبر طيب

— . . قلتم فى الرد على أحمد المعجبين بالمرحومة اسمهان ان صورتها ستنشر فى هدية « الكواكب » قريباً ولكنى لا أستطيع الانتظار أكثر من شهر واحد

بغداد : عبد الرازق التكريتى

■ معلهش . . انتظر كمان شويه علشان خاطرى

مبادىء !

— . . عندى استعداد كبير لأكون ممثلة ناجحة مثل فاتن حمامة ، ولكن الذى ينقصنى هو معرفة القواعد والمبادىء الفنية للتمثيل فهل يمكنكم نشرها فى المجلة ؟

المحلة الكبرى : محاسن

■ نأسف لعدم امكان نشر المبادىء الفنية للتمثيل لأن هذا شىء يطول شرحه

السودان

— . . لماذا لا تكتبون قصصاً ومسرحيات وأخباراً عن السودان فى مجلاتكم ؟

الخرطوم : محمد مصطفى قابل

■ ان مجلاتنا لا تترك فرصة إلا وانتهزتها للكتابة عن السودان . . بس انت اللى مش واخد بالك !

تخليد الريحانى

— . . اقترح ان تخصص « الكواكب » مسابقة لعمل تمثال للريحانى كما خصصت « المصور » مسابقة مختار ، واذا تقرر هذا فاقترح طبع مسرحيات الريحانى أو تلخيص مسرحية كل شهر تنشر فى « الكواكب » . . . ثم متى نرى فى مصر « بانثيون » يضم أعلام الفن فى مصر ؟

يافا : ع . ش . ز

■ اقتراحك الأول جدير بالتفكير والتنفيذ وهو موضع اهتمام « دار الهلال » أما نشر ملخصات مسرحيات الريحانى فلا تعطى الصورة الحقيقية لتلك المسرحيات التى وضعت للتمثيل لا للمطالعة . . ومع ذلك قد نحاول تنفيذ هذه الفكرة . .

أسطورة

— . . ارسل اليك عينة من انتاجى وهى قصة صغيرة لعلها تحوز اعجابكم فتنشرونها لأرسل غيرها

اسكندرية : م . متولى

■ لا داعى لارسال غيرها . . أحسن تخسر بعض !

لماذا ؟

— . . لماذا لا تظهر النجمة السينمائية عقيلة راتب فى الأفلام الآن ؟

وادى حلفا : امين عبد العاطى

■ دلوقت تظهر !

اعجاب . .

— . . اعجبنا جداً بصورة السيدة راقيه ابراهيم التى يهيم بفنها جميع السودانيين فرجو تسجيل ذلك على صفحات مجلتكم

السودان : معجب سودانى

■ أدى احنا سجلناها !

ولا جواب جانى !

— . . أرسلت أكثر من عشرة خطابات للاعراب عن اعجابى بالنجمة ليلى مراد ولكن لم يأتى منها ولا رد واحد . . فهل هذا تقل والا إيه ؟

سوهاج : لطيف راشد

■ فى الغالب « إيه » !

هدية « الكواكب »

— . . أريد أن تكون هدية العدد القادم صورة لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى

طنطا : الآنسة ف . نورالدين

■ يطلب القراء أن تكون الهدية لفنان معين أو فنانة معينة ، ونحن يسرنا أن نستجيب لرغبات القراء والقارئات ، غير أن هناك عقبات فنية تحول دون نشر الصور « بناء على طلب القراء » منها ان الهدايا لا تطبع منفردة بل تطبع كل مجموعة دفعة واحدة وقبل الصدور بأسابيع . ولعل مما يطمئن القراء ان الهدايا ستشمل جميع مشاهير الفنانات والفنانين فى الشرق والغرب . .

وجوه جديدة

— . . لو أرسلت اليكم صورتى لترسلها الى الشركات التى تطلب وجوهاً جديدة فهل تنشرونها ؟

أسيوط : م . غ .

■ ان هواة السينما يعدون بالآلاف ، ولو نشرنا صورهم لاحتجنا كل شهر الى أضعاف حجم « الكواكب » ولكننا نفكر فى مشروع عمل يحقق رغبات الهواة وموعدنا المستقبل القريب

اعداد قديمة

— . . أحتاج الى الأعداد الأربعة الأولى من « الكواكب » فهل يمكن الحصول عليها ؟

بور سعيد : أحمد شكرى عبد الدايم

■ ارسل ثمنها مضافاً اليه أجرة البريد الى قلم الاشتراكات بدار الهلال تصلك الأعداد بعودة البريد

لم يحصل

— . . هل حصل أن النجمة راقية ابراهيم سافرت الى الخارج للظهور فى أفلام أجنبية ؟

الآنسة سيلفى . ح . سابا

■ لقد سافرت راقية منذ عامين لتمثل مصر فى مؤتمر « كان » السينمائى . . وهى الآن موجودة فى مصر و « بتسلم عليكى قوى » . .

مقالات

— . . هل تنشرون المقالات الأدبية والفنية والمسرحية التى أريد أن أرسلها اليكم ؟

سوهاج : عادل حسين محمود

■ لقد أجبنا عن هذا السؤال فى كل عدد من أعداد « الكواكب » وسنجيب مرة أخرى فنقول اننا نرحب بكل ما يصلح للنشر

اقتراح

— . . أقترح أن تكون صورة الغلاف مخالفة لصورة الهدية . فان كانت الهدية لممثلة مصرية تكون صورة الغلاف لممثلة أجنبية وبالعكس ، وكذلك أقترح تخصيص صفحة لتراجم مشاهير الفنانين المصريين الذين خدموا المسرح

مصر : عوض سيد صالح

■ سنعمل على تنفيذ الاقتراحين . . فى الوقت المناسب !

مونولوجي .. يدفع ثمنه على ٤ أقساط !

سألنا نخبة من مشاهير مؤلفي الأغاني عندنا ، ان يروى كل منهم قصة اغنيته الاولى ، وهذه اجاباتهم :

خايف يكون : لاحمد رامى

كانت اول اغنية لى هى التى اقول فى مطلعها :

خايف يكون حبك لى .. شفقه على

وقد نظمتها لأسجل ذكرى اسعد لحظة فى حياتى — ساعة ان سمعت من مليكة الفؤاد انها تحبنى كما احبها ، فلم اكد أصدق سمعى ، لطول ما عانيت فى حبها من شك !

وقد لحنها الدكتور صبرى لأم كلثوم فى مطلع حياتها الفنية ، فلقيت نجاحا جعلنى امضى قدما فى هذا السبيل

انا وانت : لبيرم التونسى

لم يكن فى نيتى ان اعود الى كتابة الأغانى بعد سيد درويش رحمه الله . ولكن ظروفا خاصة حملتنى على أن اعدل عما نويته

على ان الأغنية التى اعتبرها بحق فاتحة عهدى الجديد فى هذا النوع من التاليف ، هى اغنية « انا وانت »

وقد حدث ان ضمنى مجلس للآنسة ام كلثوم ، واتساق الحديث الى الأغانى وتاليفها فلما اسمعتها تلك الاغنية .. اشترتها فورا بخمسين جنيها ، ثم عهدت فى تلحينها الى الملحن العبقرى الشيخ زكريا احمد ، فما كادت تغنيها حتى رددها معها الجمهور فى كل مكان !

ليلة العيد كنت مخدر : لبديع خيرى

كانت هذه الأغنية الاولى منولوجا فى مضار السكر فى المواسم والاعياد ، جعلته شبه قصة واقعية مطلعها « ليلة العيد كنت مخدر » . وقدر لى ان اسمع منولوجى هذا تلقيه منولوجست الجيل الماضى السيدة فاطمة قدرى ، فيقابلها جمهورها فى روض الفرج بعاصفة من التصفيق

اجرى . اجرى . اجرى : لحسين السيد

لم يكن باقيا سوى أيام على البدء فى أخراج فيلم « يوم سعيد » للأستاذ محمد عبد الوهاب . وكنت اطمع فى اختيارى لتمثيل احد الادوار الثانوية فى الفيلم ، غير ان اللجنة الخاصة باختيار الممثلين ، وعلى راسها الأستاذ محمد كريم ، اعلنت سقوطى الباهر فى الامتحان !

وكأنما شاء الحظ ان يعوضنى عن خيبة آمالى فى التمثيل ، فسمعت الأستاذ عبد الوهاب يتناقش مع اعضاء اللجنة حول اغنية جديدة فى الفيلم . وكان ان عدت بالأغنية المطلوبة فى اليوم التالى ، وهى اغنية « اجرى اجرى اجرى » التى استوحيتها من ضجيج « عربة كارو » فى سكون الليل

بربه بربه بربه : لابو السعود الابيارى

هكذا كان مطلع اول اغنية او منولوج الفته . وقد اعجب به المنولوجست الاستاذ سيد سليمان واشتراه لنفسه بمبلغ وقدره الف مليم ، تدفع على اربعة اقساط

واذكر ان خناقة حامية الوطيس قامت بينى وبين المنولوجست بشان القسط الاخير فقد اصررت على اخذ القسط كله ، واصر هو على ان يدفع عشرة قروش فقط ، ويؤجل الباقى حتى يفرجها الله !

اشتراك

هل أستطيع الاشتراك لمدة سنة فى « الكواكب » فأحصل على الأعداد السابقة ؟

الفيوم : آنسة مهتاب عبد المحسن

■ نعم ، فاتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال بمصر

صورة

— .. أرسل اليك صورة لأحد قراء « الكواكب » وهو « منسجم » وقد ذهل عما حوله ، وقد التقطتها خلسة

أبو كبير : محمد عبد الدايم

■ نهنئك على هذه الصورة الطريفة .. بغض النظر عن تعذر نشرها طبعاً !

لماذا ؟

— . . لماذا لا تنشرون صور هواة التمثيل من أصحاب الوجوه الجديدة كما تفعل المجلات الأخرى ؟

المنصورة : رشاد السعيد خطاب

■ أننا لا ننشرها حتى لا ننافس « المجلات الأخرى » !

صوت جديد !

— . . لماذا لا تقوم محطة الاذاعة بعمل مباراة للغناء العربى لاكتشاف أصوات جديدة ؟ إن صوتى يشبه صوت اسمهان ، ولكن وجودى بالأسكندرية يمنعنى من الاتصال بالمحطة فما العمل ؟

اسكندرية : آنسة م. ب.

■ تقوم محطة الاذاعة بامتحان كل من يتقدم اليها من أصحاب الأصوات الرخيمة وغير الرخيمة كمان .. فاذا كان صوتك يشبه صوت اسمهان حقا ، فلا بد من « مشوار » الى القاهرة والتقدم لمحطة الاذاعة .. لعل وعسى

وعيد

— إذا لم تنشروا صورة الفنان الاجتماعى حسين صدقى .. فلا بد أن أشوف شغلى معاكم

الاسكندرية : ع. ا. ن.

■ ومستنى إيه ؟ ما تشوف شغلك !

اشاعة

— . . هل صحيح أن النجم السينمائى « ... » أصيب بالجنون ؟

بغداد : ج. م. م.

■ كلا لم يصب بعد .. للأسف !

مايوهات

— . . لاحظنا أن « الكواكب » خالية من صور الفنانات وهن بمايوهات البلاج فلماذا تحرمون القراء من هذه الصور الرائعة ؟

الجيزة : نصر عبد المجيد سالم

■ لأن رئيس التحرير من اتباع « ابن حنبل » فأمرنا وأمرك الى الله !

رد حامى ..

— . . قرأت مقال الدكتور احمد أسعد مدير ستوديو مصر عن آداب السينما ، ولست أدافع عن الجمهور ولكنى ألفت نظره إلى أن دار استوديو مصر لا تزال ينقصها تكييف الهواء وأنها تضاعف أسعار التذاكر رغما عن ذلك ، كما أن الأهمال واضح فى العناية بمقاعد الدرجة الثالثة ونظافتها

العجوزة : أمين اسماعيل النظر

■ قد تكون على حق .. ولكن ارتفاع الأسعار أو عدم تزويد الدار بجهازات تكييف الهواء أو عدم الاهتمام بالمقاعد ونظافتها لا يبرر الخروج على آداب السينما .. والا إيه ؟

« المرشد »

مروحة الليدى وندرمير

(بقية المنشور على صفحة ٧٩)

وكان روبرت هو الذى استرعى اهتمامها دون صديقيه .. وقد ألقى عليها نظرة كان لها وقع السحر فى نفسها ، فراحت ترقبه باهتمام من خلال نقابها .. فراعها فيه شبابه الفياض الذى جذبها اليه

وفى هذه الاثناء سمعت اللورد وندرمير - أحد صديقى روبرت - يطلب من صاحب المحل أن يحفر اسم زوجته على المروحة وبجانبه تاريخ ميلادها ، ثم قال :

- انه اليوم الرابع والعشرين من شهر ابريل .. وارجو أن تكون المروحة معدة فى موعدها .. فاننى أريد تقديمها الى زوجتى كهدية فى يوم عيد ميلادها حتى تحملها فى الحفلة الراقصة التى ستقام بهذه المناسبة

واحست مسز أرلين فى نفسها دافعا يدفعها الى تصحيح تاريخ ميلاد الليدى وندرمير ، ولكنها قاومت احساسها حتى خرج الاصدقاء الثلاثة فقالت لصاحب المحل :

- لقد أخطأ اللورد وندرمير فى تاريخ ميلاد زوجته .. ان يوم مولدها هو ٢١ ابريل لا ٢٤ .. فلابد من لفت نظره حالا الى هذا الخطأ

- معذرة ياسيدتى ، ولكنى لا أتصور أن أحدا يعرف تاريخ ميلاد الليدى وندرمير كما يعرفه زوجها

- بل هناك من يعرفه خيرا منه .. ان يوم مولدها هو الحادى والعشرون يا سيدى .. !

واستدارت ، وراحت تتظاهر بانها تفحص بعض المجوهرات . فما كادت تفعل ذلك حتى عاد الاصدقاء الثلاثة الى المحل وقال اللورد وندرمير :

- اشكر الله على انى تذكرت فى الوقت المناسب .. ان مولد زوجتى فى الحادى والعشرين

واشار صاحب المحل الى مسز ارلين قائلا :

- عرفت ذلك يا سيدى اللورد .. فقد سبقتك هذه السيدة الى تصحيح هذا الخطأ

وقالت مسز أرلين :

- لم احتمل يا سيدى ان اسكت على هذا الخطأ .. ولعل ذلك راجع الى رذيلة بريئة تستبد بى .. وهى قراءة أنباء المجتمع الراقى فى لندن .. وكان من بينها نبأ حفلة عيد ميلاد الليدى وندرمير .. ومنه عرفت تاريخ مولدها

وابتسم اللورد وقال :

- اشكرك يا سيدتى .. واعذرى ذاكرتى التى لايثقل عليها شىء كحفظ التواريخ والاسماء

- اذن لا تلم ذاكرتك اذا لم تكن تعرفنى .. فانا مسز ارلين

- بل انى أعرفك يا سيدتى .. فليست هذه أول مرة أراك فيها .. ولعلها لا تكون الاخيرة

ولم يكن هناك شىء يرجع مسز أرلين عن قرار اتخذته .. ولكنها أمام ما سمعته من اللورد وندرمير ، رجعت عن قرار مغادرة لندن ، وصممت على البقاء فيها . وتناولت قرطيها من أذنيها .. وقدمتهما الى صاحب المحل قائلة :

- أرجوك تثبيت هذين القرطين وارسالهما باسم مسز أرلين الى فندق « البيمارل »

وهكذا دخلت مسز أرلين محل الجواهر لبيع قرطيها ، وخرجت منه وهى ما تزال محتفظة بهما . فمثلها ممن قست عليهن الحياة ، تعرف كيف تصمد لمعاكسات القدر فى الوقت المناسب ، بل وتخضعه لرغباتها أيضا

وكانت أول خطوة خطتها فى سبيل اخضاع القدر ، هى عدولها عن السفر .. لانها كانت واثقة من ان اللورد وندرمير سيزورها فى فندقها فى اليوم التالى ، ولكن قبل حضوره جاءها اللورد أوجست يحمل خطابا من صديق كواسطة تعارف بينهما . وكان أوجست من ذلك النوع من الرجال الذى ترحب به النساء لا لاهميته - فقد كان أوجست هذا على شىء غير قليل من الجمود - ولكن لاناقته البالغة . فضلا عن ثروته الضخمة التى اغرت مسز أرلين على التعلق بأذياله حتى تستعين بماله على البقاء فى لندن التى احبتها دون غيرها من بلدان العالم

فلما علمت بعدئذ بحضور اللورد وندرمير لمقابلتها ، تناولت لفافة من التبغ لتهدئة أعصابها المضطربة .. ثم دخلت حجرة الاستقبال الخاصة بها وهى تنفث دخان سيجارتها فى نشوة ، فما كاد اللورد يراها حتى قال فى دهشة :

- لعلك يا سيدتى تجدين متعة ولذة فى التدخين .. !

- قليلا .. ان لم يكن لشىء فلكى استعين بها على نظرات الفاحصين .. كنظراتك يالورد وندرمير .. !

- ولكنى لا أفحصك بنظرى يا سيدتى الا لاننى أجد فى رذائلك البريئة شيئا يجذبنى اليك .. !

وأشار الى كومة من المجلات موضوعة على مائدة قريبة ثم قال :

- لقد تصفحت قبل حضورك جميع هذه المجلات .. فلم أجد فيها أية اشارة الى عيد ميلاد زوجتى .. وليس هذا غريبا .. لان نبأ الحفلة الراقصة

وقال روبرت لمسز ارلين : « انى أعرفك يا سيدتى .. »





.. اللورد والليدي وندرمير مع اللورد دارلنجتون في اثناء المباراة الرياضية التي اقيمت في نادي « تمبل »

التي سنقيمها لهذه المناسبة لم يدع حتى الآن

وبدا الاضطراب على مسز ارلين ، ولكنها كانت تعرف ان فضول اللورد وندرمير سيدفعه الى زيارتها ، فتغلبت على اضطرابها وقالت :

ـ لعلك تعجب يا سيدي من امر معرفتي لحقيقة يوم ميلاد زوجتك ! فلا تحاول أن تعرف كيف توصلت الى ذلك .. انني احب ان يبقى هذا الامر غامضا .. فالغموض أهم شيء في حياة امرأة مغامرة !

ـ مغامرة .. !

ـ نعم .. لعل الكلمة صدمتك ! ان ما أعنيه بوصف نفسي هكذا .. هو انني أحب التنقل بين بلدان العالم .. من استانبول الى القاهرة ، ومن القاهرة الى شنغهاي .. وقد كنت مستعدة للسفر الى امريكا .. ولكنني اليوم قررت أن أخوض أعجب مغامرة في حياتي .. وهي أن أجعل لنفسي مكانة في مجتمع لندن الراقي

ونظر اليها اللورد وندرمير في اعجاب ودهشة وقال :

ـ وهل أنت واثقة يا سيدتي من ان الظروف لن تحول دون تحقيق مآربك .. ؟

ـ كل الثقة ..لاسيما اذا تفضلت بمعاونتي

ـ لعلك تودين حضور جميع حفلات الاوبرا حتى يراك المجتمع الراقي هناك باستمرار .. ! هل تريدين أن أسهل لك أمر حجز مقصورة خاصة بك طوال الموسم .. ؟ أو لعلك تبغين ارتياد ميدان السباق .. ؟

ـ لست مغرمة بالسباق .. ولا احب القاهرة الا بحياتي .. ! كل ما في الامر انني أود حضور المباريات الرياضية التي تقام في حدائق نادي « تمبل » يوم السبت .. لاشك انها ستكون رائعة .. هل ستحضرها الليدي وندرمير .. ؟

وكانت هفوة زلق بها لسانها عندما ذكرت اسم الليدي .. فقد بدأ اللورد ينسحب وهو يقول لها انه لا يسمح بشهود هذه المباريات الا لأعضاء النادي . وما قال ذلك الا لانه ساءه أن تذكر امرأة مثلها اسم زوجته التي يعبدها ويقدسها

ومع ذلك حضرت مسز ارلين المباريات في موعدها .. كضيفة للورد أوجست . وقد أحدثنا لغطا كبيرا في النادي عند وصولهما . فقد كان الجميع يعرفون من هي مسزارلين الغامضة . ولكنها لم تلتفت الى اللغط الذي أحدثه قدومها . فقد كان كل اهتمامها موجها الى معرفة اية واحدة من السيدات اللاتي تراهن أمامها .. هي الليدي وندرمير

وقد عرفتها باحساسها الخفي على التو .. عندما رأتها جالسة بمفردها بعيدا عن زوجها الذي كان منشغلا بمراقبة احدى المباريات . وأحست مسز أرلين كأنما أنفاسها تتوقف عندما وقع نظرها على الليدي وندرمير واستبدت بها رغبة جامحة الى محادثتها .. فأمسكت بذراع اللورد أوجست ، واتجهت به الى المقاعد الخالية خلف الليدي ..وجلست في مكانها ذاهلة، فلم تلحظ أن اللورد وندرمير ترك مكانه بسرعة .. ولم تشعر الا وهو يقف الى جانب زوجته يلح عليها في مغادرة المكان حالا بحجة ان الجو بدأ يميل للبرودة

وكانت لطمة قاسية وجهها اللورد وندرمير اليها ، فقررت ان تكافح بكل ما فيها من قوة حتى تبلغ ما تريد حسب خطة سريعة رسمتها بينها وبين نفسها ..

وكان هناك سر تخفيه بين جوانحها دون أن تفضي بأمره الى أحد .. فلما واجهت اللورد وندرمير بهذا السر حسب خطتها المرسومة ، لم يسع اللورد الا أن ينزلها في افخم قصور المدينة . ويحيطها بالخدم والحشم .. ويوفر لها كل مستلزمات الترف والرفاهية من ملابس الى عربات ذات خيول مطهمة .. الى غير ذلك مما يجعل لها مكانتها في مجتمع لندن الراقي . ويضمن لها حياة آمنة وادعة تقيم من عثارها . وتباعد بينها وبين ما قاسته قبلا من متاعب وآلام

ولم تكن مسز ارلين لتشك في ان تصرف اللورد وندرمير نحوها ، سيثير حوله لغطا شديدا في مجتمعات لندن .. ولكنها كانت ترجو ألا يبلغ شيء من ذلك الى الليدي وندرمير . فلم يكن يخطر ببالها .. انه في الوقت الذي كانت لندن تتحدث فيه عن علاقة اللورد وندرمير بها . كان صديقه اللورد دارلنجتون يسعى لانتزاع زوجته منه . ولكي يثير شكوكها نحو زوجها حتى يتحقق له ما يريد ، كشف لها عما يقال عن علاقة اللورد وندرمير بمسز أرلين

ولم تشعر مسز ارلين .. الا وقد جاءها اللورد وندرمير بعد ظهر احد الايام ليقول لها فى لهجة جادة :

ـ يجب أن تغادرى انجلتـــرا فى الحال .. فان لندن كلها أخذت تتكلم عن هذا البيت والاموال التى انفقهـا فى سبيل توفير مستلزمات بذخك ورفاهيتك

ـ ولكنك تخلف وعدك معى يا آرثر .. الم تعدنى بان تمهد لى السبيل لكى اعيش فى أمن ودعة .. فجعلت اللورد أوجستت يفلت من يدى فى الوقت الذى كان يريد فيه الزواج منى .. ؟

ـ اعرف ذلك .. ولكن .. هـل يرضيك أن تكونى ســـببا فى ألم مرجريت .. ؟ اننى لم ارها فى حياتى فى مثل الاضطراب الذى رأيتها فيه عندما أخذت تسألنى عنك .. وانت تعرفين اننى لا أحتمل فقدها .. والا فقدت حياتى

ـ وحياتى .. أليست لها أهمية ؟ لن يمكنك ابعادى عن لندن .. صحيح انى ارتكبت أخطاء عديدة .. ولكنى دفعت الثمـــن .. وها انت ذا تأتى الآن لتطالبنى بدفع الثمن من جديد .. وان استمر فى دفعه بقيـــة أيام حياتى .. لا .. لن ادفع أكثر مـــن ذلك .. فقد سويت حسابى نهائيـا مع الظروف والأيام .. !

وقال اللورد وندرمير فى حزم وشدة :

ـ وأنا أيضا ساهمت فى دفع ثمن أخطائك يا مسز ارلين .. واننى على استعداد لأن أجزل لك العطاء لكى تغادرى لندن

واتجه نحو المكتب واخرج دفتر « الشيكات » من جيبه ، وراح يكتب فى سرعة وعصبية وهو يقول :

ـ يمكنك بهذا « الشيك » الحصول على مبلغ عشرة آلاف جنيـــه من فرع البنك بباريس .. فى مدة لا تتجاوز الايام الثلاثة القادمة

وكانت مسز ارلين قد اعتادت من قبل على مكافحة الايام فى سبيل انقاذ نفسها من كل مشكلة تقع فيهـــا ، ولكنها لم تشعر بأنها تريد أن تكافح كفاح اليائس المستميت كما تشعر الآن .. فقالت باكية فى صـــوت متهدج :

ـ لن اغادر لندن .. وهذا قرارى النهائى .. ولن اسمح لك بالتصرف فى حياتى بمثل هذه القسوة ارضاء لأنانيتك

وقال اللورد وندرمير وهو يتجه الى الباب دون أن يلقى عليها نظرة :

ـ تجدين « الشيك » عـلى المكتب يا مسز ارلين .. أسعدت مساء

وجلست جامدة فى مكانها بعد أن اغلق الباب وراءه .. فلما أحســت بالباب يفتح ثانيا ، عاودها الامل .. ولكن القادم لم يكن سوى خادمتها التى جاءت تحمل لها مظروفا مغلقا .. ففضته دون ارادة .. وما كادت تلقى نظرة على البطاقة التى يحويها ، حتى استغرقت فى الضحك .. !

□

وعندما وصلت مسز ارلين الى هذه النقطة من قصتها التى ترويها للورد دارلنجتون العجوز .. سكتت قليلا ثم قالت :

ـ لن انسى هذه اللحظة مـــدى الحياة .. ففيها ترك لى اللورد وندرمير شيكا بمبلغ عشرة آلاف جنيـــه لكى يشترى به خلاصه منى .. وفيهـــا أيضا استلمت من زوجته الليـــدى وندرمير بطاقة تدعونى فيها الى حضور حفلة عيد ميلادها .. ولكننى كنت واثقة من انها أرسلت الى دعوتهـــا متعمدة بذلك احراج زوجها .. ! وعلى كل حال .. فقد كانت تلك الدعـــوة أعز على نفسى من أية دعوة تلقيتها فى حياتى

وقال اللورد دارلنجتون فى دهشة :

ـ وكيف تكون هذه الدعوة عزيزة على نفسك وقد تلقيتها من زوجته ؟

وأجابت مسز ارلين فى هدوء :

ـ بل تلقيتها من ابنتى .. !

ومسحت دمعة ترقرقت فى عينيها وقالت :

ـ ان كان اللورد وندرمير قد اهتم بى ذلك الاهتمـــــام .. فلأننى أم زوجته .. !

ـ لم اكن اعرف هذا .. !

ـ ومن أين لك هذه المعرفة .. ؟ كان كل ما أحرص عليه فى حيـــاتى منـــذ فارقت زوجى وابنتى .. أن لا يعرف أحد اننى أم مرجريت

ـ ولماذا افترقت عن زوجك وابنتك ؟

ـ للسبب الذى يهجر بعض النساء من أجله أزواجهن وأطفالهن .. ! فقد هجرت زوجى وابنتى من أجـــل حب رجل آخر هجـــرنى بدوره .. وكان اللورد وندرمير وحده الـــذى افضيت اليه بهذا السر .. فحرص على أن يخفيه عن زوجته حتى لا يلحقهـا أى عار اذا عرفت ان اسم أمها مضغة فى أفواه جميع من يعرفونها فى جميع اقطار أوربا

● وكان اللورد وندرمير على حق فى حرصه ، لرغبته فى حماية زوجته .. وقـــد ادركت ذلك الآن وأنـــا فى شيخوختى أكثر مما ادركته وأنا فى شبابى .. والا لما ذهبت الى حفلة عيد ميلاد ابنتى .. ولعـــل فعلت ذلك لكى اتحدى اللـــورد وندرمير .. أو للهفتى الى رؤية ابنتى .. وعـــلى كل حال فقد ذهبت الى تلك الحفلة .. ،

.. كان اللورد والليدى وندرمير اسعد زوجين عرفتهما لندن ..



وكانت تلك الحفلة في أوجها عندما وصلت مسز أرلين اليها .. فما كاد يراها اللورد وندرمير حتى استشاط غضبا .. ولكنه كتم ما بنفسه حتى لا يبدر منه شيء يفضح السر الذي حرص على اخفائه عن زوجته

وراحت مسز ارلين تقترب من المستقبلين وهي تهب للانظار ..ولكن ما كان يهمها أحد من الموجودين ،حتى الدوقة برويك اخت اللورد أوجست .. طالما هي ضيفة الليدي وندرمير . كما ان نظرة الاعجاب التي القاها اوجست عليها قوت من عزمها . فهي الآن أكثر ما تكون شعورا بأن هناك من يشد عضدها ويحفظ كبرياءها

ولكن كل ذلك راح بددا . عندما واجهت ابنتها مرجريت

لقد ادركت مسز أرلين من نظراتها .. انها ما دعتها الى الحفلة ، الا لكي تذلها أمام المدعوين . ولكن قبل أن تهم اللادي وندرمير بتنفيذ ما اعتزمته، اجتاحها شعور غامض لم تدرك كنهه .. شعور منعها عن الاساءة الى تلك المرأة التي تعتقد في صميم نفسها انها أساءت اليها

وبقدر ما أحست به مسز أرلين من غبطة لتراجع ابنتها عن اهانتها ، راعها أمر لم تكن تحسب له أي حساب . لقد رأت روبرت دارلنجتون يتودد الى مرجريت . وينظر اليها نظرات لم يخف معناها على مسز ارلين

ولم يقتصر الامر على ذلك .. بل انها رأت مرجريت تخرج مع روبرت الى الشرفة، فتبعتهما بعد قليل مدفوعة بشعور جامح يستحثها على انقاذ ابنتها من خطر هي مقبلة عليه دون وعي . ولكنها لم تجد لهما اثرا في الشرفة ، فعادت الى بهو الرقص واتجهت الى أحد الخدم وسألته :

ـ ألا تعرف أين توجد الليدي وندرمير .. ؟

ـ أظنها في الشرفة يا سيدتي .. لقد طلبت مني معطفها منذ قليل

ـ وهل هي وحدها .. ؟

ـ على ما أظن .. فقد انصرف اللورد دارلنجتون منذ قليل

وكمن يستحثها خطر داهم، تناولت مسز أرلين معطفها وخرجت الى الشرفة ثانيا .. ولكنها لم تبحث فيها عن مرجريت . بل أسرعت الى باب الحديقة وخرجت منه الى عربتها المنتظرة .. وأعطت السائق عنوان اللورد دارلنجتون



.. كما ان نظرة الاعجاب التي القاها اوجست عليها قوت من عزمها ..

وعندما فتح لها خادم روبرت الباب . رأت أمامها مرجريت التي بوغتت برؤيتها فبدا عليها الاضطراب والحرج

وسألت مسز أرلين الخادم عن اللورد دارلنجتون . فقال لها ان اللورد لم يصل بعد ، وانه سيمر بالنادي ـ وهو في طريقه الى منزله ـ ليرى اذا كان اللورد هناك

فلما انصرف الخادم، نظرت مرجريت الى مسز أرلين شزرا وقالت لها في غضب :

ـ ماذا تعنين بتدخلك في شؤوني الخاصة .. ؟

ـ وانت .. ما معنى وجودك هنا في بيت رجل غريب عنك .. وفي مثل هذه الساعة .. ؟ لقد جئت لانقاذك من شر يوشك أن يحيق بك .. غادري هذا البيت حالا من أجل حب زوجك لك

ـ بل اذهبي انت اليه .. انه ملك لك بعد أن عرفت كيف توقعينه في شباكك .. أما أنا .. فسأبقى هنا .. فقد وهبني روبرت حياته .. وسأهبه أنا الأخرى حياتي

وقاومت مسز أرلين رغبتها في البكاء وقالت :

ـ انه يهبك حياته لكي يلقي بك في الوحل .. استمعي الي .. انك مدفوعة الى ذلك لشعورك بأن زوجك أساء اليك .. فلا تحطمي نفسك من أجل وهم خاطيء .. ان زوجك يحبك .. وقلبك لا ينكر ذلك

ـ ومن أين لك أن تعرفي شعور القلوب وانت امرأة تباع وتشترى !

وكانت طعنة تحملتها مسز أرلين بصبر وثبات . وقالت وهي تكتم ألمها:

ـ لعلك صادقة فيما تقولين .. ولكن ارحمي نفسك .. فانك لا تتحملين اية فضيحة تثار حولك .. استمعي الي .. أرجوك .. ان علاقة زوجك بي هي مجرد رعاية منه لامرأة يعرفها صديقه اللورد أوجست .. أما المال الذي يقدمه زوجك الي .. فانه يسترده ثانيا من أوجست الذي تفحص أخته دائما دفتر شيكاته فحرص على الا تقرأ اسمي فيه .. وما كنت لاصرح بهذا لك لو أن أحدا غيرنا معنا في هذه الغرفة .. وانه ليدهشني منك أن تغاري من امرأة كان يمكن أن تكون أمك

وصرخت فيها مرجريت قائلة :

ـ كيف تجرؤين على ذكر امي بلسانك .. ؟

وتمالكت مسز ارلين نفسها وقالت في صوت رقيق :

ـ فكري فيها الآن .. فكري فيما كانت تقوله لك لو كانت على قيد الحياة .. كانت تقول لك : عودي الى زوجك .. فمكانك بجانبه

ـ وماذا يدفعك الى أن تقولي هذا ؟

ـ يدفعني اليه انني حطمت من قبل حياة رجل .. تماما كما تريدين أن تفعلي مع زوجك .. ولا احب أن يواجهك انسان بقوله انك امرأة تباع وتشترى .. !

وبدا على مرجريت انها أخذت تلين في موقفها . فأحاطتها أمها بذراعيها وقالت لها في حنان

ـ تعالى معى ٠٠ ساوصلك الى منزلك

وما كادتا تقتربان من الباب ، حتى سمعتا صوت عربة تقف بالخارج . فتبادلنا نظرة اضطراب . سمعتا أثناءها أصوات القادمين ٠٠ وبينها أصوات وندرمير ودارلنجتون وأوجست . وهمست مسز أرلين قائلة

ـ اسرعى ٠٠ يمكننا الخروج من الباب الخلفى

فلما وصلتا الى المطبخ ٠٠ وجدتا بابه مغلقا ، ومفتاحه غير موجود فيه . ولم تكن هناك طريق أخرى للخروج ٠٠ فالتصقتا بالحائط تستمعان ، فوصل اليهما صوت أوجست يقول :

ـ لاعجب اذا كان دارلنجتون لم يوافق على حضورنا معه من النادى ٠٠ فلعل امرأة تنتظره فى غرفته

ثم شمل المكان سكون مؤقت ، وبعد لحظة سمعتا صوت آرثر يقول :

ـ عجبا ٠٠ هذه مروحة زوجتى !

وسمعتا بعدئذ صوت باب يفتح بشدة ٠٠ واغرورقت عينا مرجريت بدموع الخوف . فقدمت اليها مسز أرلين مروحتها وقالت

ـ خذى هذه ٠٠ واتركى الباقى لى ٠٠

وانسحبت مع مرجريت الى البهو بعد أن خلا من الرجال الذين دخلوا الى غرفة نوم دارلنجتون ، وفتحت لها باب المنزل ودفعت بها الى الخارج ٠٠ ثم عادت الى حيث يوجد الرجال ٠٠ فكان اوحست أكثرهم دهشة لرؤيتها هنا ٠٠ ولكنها لم تأبه لنظرة الاحتقار التى وجهها اليها ، فان كل ما يهمها الآن هو انقاذ سمعة ابنتها . وتظاهرت بالمرح وقالت :

ـ آسفة لازعاجكم يا أصدقائى ٠٠ ولكنى تركت مروحتى هنا

وتناولتها من يد اللورد وندرمير ثم قالت :

ـ عجبا ٠٠ ! انها ليست مروحتى ! انها مروحة الليدى وندرمير ٠٠ ! ما أغبانى ٠٠ ! يظهر انى حسبتها مروحتى عندما كنت متعجلة للخروج من الحفلة

ثم أعادتها الى اللورد وندرمير وقالت مبتسمة

ـ أكون شاكرة لو تفضلت باعادة مروحتى الى قبل مساء الغد ٠٠ لاننى راحلة الى باريس ٠٠ !

ولم يكن اللورد وندرمير هو الذى ذهب لاعادة المروحة اليها ٠٠ بل كانت مرجريت نفسها التى ذهبت اليها فى الصباح التالى . وتكت مسز أرلين فرحا وهى تقول

ـ اشكرك يا ابنتى لحضورك الى قبل سفرى ٠٠ ولكنك باهتة اللون ٠٠ لعلك لم تنامى ٠٠ !

ـ طبعا لم أنم ٠٠ لقد لبثت افكر فى عظم التضحية التى اقدمت عليها من أجلى

ـ لأن حياتك أغلى عندى من حياتى

ـ ولكنى لا أدعك تحطمين حياتك على هذا النحو ٠٠ سأصارح آرثر بكل شىء ٠٠

ـ لا ٠٠ لا ٠٠ لاتحرمينى من متعة الحسنة الوحيدة التى أتيتها فى حياتى ٠٠ فما كانت أمك لتتأخر عن أية تضحية فى سبيل سعادتك

ولم تشعر مرجريت الا وهى تحيطها بذراعيها ، وتضمها الى صدرها فى عطف وحنان ٠٠ واستسلمت الشقية تلك التى لا تعرف انها أمها ٠٠ وهى تطبع على خدها قبلة حب وحنان

□

وعند هذا الحد وقفت مسز أرلين فى رواية قصتها . فقال لها اللورد دارلنجتون :

ـ الآن فقط ٠٠ وأنا فى شيخوختى عرفت سبب حضورك الى منزلى فى تلك الليلة ٠٠ لقد حسبت ٠٠

ـ حسبت انى حضرت من أجلك ٠٠ يا للغرور ٠٠ ! وعلى كل حال ٠٠ فان ما يهمنى الآن هو الحصول على تلك المروحة التى بعثت بها مرجريت الى فى اليوم التالى كهدية بعد أن وضعتها فى ذلك الصندوق المحلى بحبات اللؤلؤ ٠٠ فأرجوك أن تساعدنى على استردادها

كوبون

مسابقة الشفاه المجهولة

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

....

العنوان ....

....

نتيجة مسابقة الوجوه المشوهة

فاق إقبال القراء على هذه المسابقة إقبالهم على سابقاتها ، كما أن ٩٥ ٪ من الذين اشتركوا فيها عرفوا حلها الصحيح وهو :

١ ـ محمد عبد الوهاب

٢ ـ أمينة رزق

٣ ـ محمود ذو الفقار

٤ ـ ماري كويني

٥ ـ حسن فايق

٦ ـ ليلى مراد

وقد فاز حضرات الآتية أسماؤهم بجوائز المسابقة :

٥ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها هلال افندى شاكر بالقاهرة

٥ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسة صوفى كامل صليب بالاسكندرية

٥ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها محمد افندى حامد رمضان بالزمالك

٥ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد ، فاز بها : فهمى افندى بنيامين شنوده بالخرطوم ، السيد موفق بن خليل منصور بدمشق ، السيد عبد الجواد الخفاجى ببغداد ، الآنسة ناهد حسين عليوة بالقناطر الخيرية ، الآنسة فاطمة الحداد بالمنصورة

فنهنىء الفائزين فى هذه المسابقة ، وقد أرسلنا اليهم جوائزهم بالبريد

أنا كذابة !

اذا قالت لك المرأة « انا كذابة » فهل تصدقها ..؟
انظر الى هذه الصور ثم أصدر حكمك بعد ذلك !



١ – يقدم لها سيجارة فترفض ...



٢ – ويقدم لها كأسا فتشير باصبعها لا ! ..



٣ – ويحاول الجلوس بجانبها فتدفعه عنها



٤ – ثم يسألها عن سبب رفضها المتكرر ..



٥ – .. فتضحك وتقول : « انا كذابة » !

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



النجمة فلورنس مارلى التى فازت فى الشهر الماضى بلقب ملكة جمال العيون فى هوليوود

■ كانت هوليوود فى الشهر الماضى أشبه بقرية هادئة كما كان عهدها عند أول نشوئها ، ذلك أن معظم كواكبها وأقطابها هرعوا إلى أوربا لقضاء الصيف فيها فلم تعد ترى فى شوارعها تلك السيارات التى كانت تضيق بها حركة المرور ، كما أنه أصبح من المألوف أن يرى المار فى أحد الشوارع كلبا استغرق فى نومه وسط الشارع دون أن يخشى أى خطر أو إزعاج . . . !

■ أما الذين تأخروا عن السفر إلى أوربا فقد بدأوا فى الشهر الماضى يلحقون بزملائهم الذين سبقوهم إلى شواطئ فرنسا وإيطاليا وانجلترا . . ومنهم روبرت مونتجومرى وأسرته ، وجورج ساندرز وزوجته اللذين سيقضيان فى أوربا رحلة شهر العسل التى ستستغرق منهما ستة شهور على الأقل . كما صرح فان جونسون أنه سيطير إلى أوربا هو وزوجته عندما ينتهى عمله فى فيلمه الأخير . وستسافر جوان فونتين وجين تيرنى إلى باريس فى شهر سبتمبر القادم

■ وقد كان من أثر اقرار هوليوود من كواكبها وأقطابها ، أن أحد النجوم المشهورين الذين تخلفوا عن السفر إلى الخارج .. ضاق ذرعا بوحدته ، فأدمن على الشراب على غير عادته . وعبثا حاولت زوجته ارجاعه عن ذلك .. وكان رده عليها أنها وحدها لاتغنيه عن صحبة أصدقائه العديدين الذين خلت منهم المجالس التى كان يتردد عليها . وقد بدأت العلاقات تتوتر بين هذا النجم وزوجته ، ويتوقعون حدوث الطلاق بينهما بين لحظة وأخرى

■ ولكن ليس معنى هذا أن هوليوود خلت فى الشهر الماضى من أسباب اللهو والتسلية . إذ قدمت اليها فرقة أوبرا متروبوليتان المعروفة فى نيويورك لاحياء بعض حفلاتها فى عاصمة السينما ولم تكن الفرقة المذكورة موفقة فى اختيار الوقت الذى جاءت فيه إلى هوليوود ، ولعل لها عذرها .. فانها لايمكنها مغادرة نيويورك فى موسم الشتاء . وقد بلغت خسائر الفرقة ـ بسبب قلة الاقبال ـ طوال مدة الأسبوعين اللذين قضتهما فى هوليوود ـ مالا يقل عن عشرة آلاف ريال

■ وقد أقام أحد كتاب الأغانى فى هوليوود حفلة تكريم لأعضاء فرقة الأوبرا شهدها بعض مشاهير النجوم الموجودين هناك .. وكان من بينهم والتر بيدجون وزوجته ، ودايانا لين وايرين دن وجانيت ماكدونالد وموررين أوهارا . وقد صرحت موررين أنها ربما تبنت طفلا يتيما فى أثناء رحلتها التى تقوم بها هذا الصيف إلى وطنها ايرلندا

■ وكان الشهر الماضى شهراً عصيباً على النجم روبرت ميتشام .. فانه لم يخلص من سجنه بسبب حادث الحشيش الا ليواجه أشد أزمة مرت به فى حياته . فقد عجز عن تسديد ديونه الباهظة بسبب افلاسه ، وكانت هناك فكرة لتنظيم رحلة

له في بلاد أمريكا يحضر فيها عرض فيلمه الأخير على سبيل الدعاية ، على أن يتقاضى مقابل ذلك ٢٥ ألف ريال أسبوعيا .. الا أن الشركة التي يعمل لحسابها تراجعت عن هذه الفكرة ، خوفا من أن يثير وجوده في البلاد التي يعرض فيها فيلمه بعض المتعصبين الذين كانوا يهاجمونه في أثناء محنته .. فيؤثر ذلك على عروض فيلمه ، ويقل الايراد المنتظر منها

■ ولما كانت شيرلي تمبل قد بلغت منذ شهرين سن الرشد .. فقد ترددت في الشهر الماضي اشاعة تقول بأنها ستتولى بنفسها تنظيم شؤونها المالية التي كان يتولاها والدها عنها منذ بدأت عملها في السينما .. ويبلغ ثروتها حتى الآن نحو خمسة ملايين من الدولارات . ولكن شيرلي نفت تلك الاشاعة قائلة انه ليس من المعقول أن تتولى هي شؤونها المالية ووالدها من رجال البنوك

■ ولم تخل هوليوود في الشهر الماضي من بعض المشاكل الاجتماعية .. ومنها المشكلة التي ماتزال قائمة بين النجمتين الاختين أوليفيا دي هافيلاند وجوان فونتين ، فان خصومتهما ماتزال مستمرة ، بالرغم من أن أوليفيا كانت تقاسي في المدة الأخيرة مرضاً عضالا شفيت منه أخيراً .. ولكنها ماتزال معتكفة في انتظار حادث سعيد في شهر أغسطس

■ وهناك أيضاً القضية التي رفعها شاب يدعى وليام موريس لاثبات حقه في تركة النجم الكوميدي الراحل « و . س . فيلدز » باعتباره ابناً غير شرعي له ، ويبلغ النصيب الذي يطالب به في هذه التركة نصف مليون ريال

ومثلها قضية أخرى رفعتها ممثلة ناشئة في الثانية والثلاثين من عمرها ، لكي تثبت فيها أن النجم الراحل والاس بيري أنجب منها طفلا سنه الآن ١٥ شهراً ، حتى يكون له الحق في أن يرث أبيه .. في مزرعة ثمنها مليونان من الدولارات

■ ونتيجة لطلاق النجمة جوان درو من زوجها المطرب ديك هيمز ، وطلاق النجمة جين آرثر من زوجها المنتج فرانك روس ، وطلاق جلوريا دي هافن من زوجها النجم جون باين .. فانهن جميعاً عرضن قصورهن للبيع ، وانتقلن إلى منازل أخرى صغيرة توفيراً للنفقات . ومثلهن أيضاً النجمة جودي جارلاند التي افترقت أخيراً عن زوجها المخرج فنسنت مينيللي ، فقد انتقلت من قصرها الكبير إلى شقة في أحد المنازل

فاذا تم طلاقهما فان هذا القصر سيعرض للبيع أيضاً

■ أما عن الاشاعات التي ترددت في هوليوود خلال الشهر الماضي ، فقد كان أبرزها تلك الاشاعة التي تقول بوجود علاقة بين ايرول فلاين وجرير جارسون ، فقد كان الاثنان يقضيان اجازتهما في انجلترا ، ويقال ان العلاقة نشأت بينهما هناك وربما انتهت بالزواج . أما المليونير بودي فوجلسون الذي ارتبط اسمه باسم جرير جارسون في الشهور الأخيرة ، فقد اختفى أخيراً من مجامع هوليوود .. حيث عاد إلى مقر أعماله في ولاية تكساس

■ وقد احتفلت النجمة لندا داربل وزوجها المصور بيف مارلي بعيد زواجهما السادس ، فنفيا بذلك تلك الاشاعة التي قالت أن العلاقات بينهما متوترة وان طلاقهما منتظر . كما احتفلت باربارا ستانويك وزوجها روبرت تايلور بمرور عشر سنوات على زواجهما

وبالرغم من أن الطلاق قد وقع بين النجمة جين ويمان – ملكة الاوسكار لهذا العام – وبين زوجها السابق رونالد ريجان ، إلا أنها كانت أولى المهنئات له في تلك الحفلة المرحية التي أحياها في الشهر الماضي بالاشتراك مع جاك بيني وراي ميلاند . وقد قضيا بعض الوقت في ضحك ومرح كأن لم يقع الطلاق بينهما

■ وقد شهدت هوليوود في الشهر الماضي مباراة كبيرة في لعبة « البولو » نظمها لادي سانفورد أحد أبطال هذه الرياضة هو وفرقته المعروفة باسم « العاصفة » . وكان من بين حضور هذه المباراة بعض مشاهير النجوم وفي مقدمتهم جوان فونتين وماري بيكفورد وزوجها بودي روجرز وجرير جارسون وجريجوري بيك ولويس جوردان

■ ومن الفكاهات والتشنيعات التي رواها النجوم في الشهر الماضي ، تلك التي رواها نجم الكوميديا بوب هوب بمناسبة الخصومة التي قامت بين المطرب آل جولسون والنجم لاري باركس الذي مثل شخصية هذا المطرب على الشاشة في فيلم « قصة آل جولسون » . أما الفكاهة التي رواها بوب هوب فهي أن « آل » كتب في وصيته أنه إذا مات ، فعليهم أن يدفنوا لاري باركس حياً معه حتى لايحرم من صديقه المدود ..!

النجمة جوان فونتين ، وما تزال الخصومة مستمرة بينها وبين شقيقتها اوليفيا دي هافيلاند





رقصة السامبا

"منطوشة" عن الزنوج!

- ١ -

راحت الزنجية تتلوى وتلوح بيديها في خفة ورشاقة ، وجارتها الراقصة العصرية في حركاتها وهي تؤدي رقصة السامبا



- ٢ -

حمي وطيس الرقص وأخذت قدما الزنجية تلطمان الارض مرحا، ولم تكن زميلتها اقل منها حماسة وطربا



- ٣ -

الزنجية تقوم بحركة هجوم وحشية ، تزيد من عنفهـا ضربات الطبول القوية ، وفي مثل هذه الحركة راحت زميلتها تخطو احدى خطوات السامبا العنيفة





- ٤ -

لم تنس الزنجية ان الرقص عبـادة ، فخففت من حدة حركاتها ورفعت يديها في ابتهال ،وها هي ذي زميلتها ترفع يديها في خفةورشاقة

- ٥ -

واخيرا انتهت الزنجية من عبادتها ، وراحت تنتظر العون في صبر وامل، بينما اخذت زميلتها تستمع الى ثناء المعجبـين ومديحهم



يطلع علينا الغرب بين حين وآخر برقصة جديدة تميل في حركاتها الى العنف والشدة. وسرعان ماتتناقلها شعوب العالم على أنها من مبتكرات المدنية الحديثة ، ولكن الواقع شيء آخر . . فان الرقصات الحديثة منقولة « نقل مسطرة » بحركاتها وموسيقاها عن رقصات تلك الجماعات البدائية التي تعيش في مجاهل افريقيا . . وقد رأينا أن نجرى مقارنة بين رقصة « السامبا » كما تؤديها راقصة عصرية وهي « كيتي نوتراكي » ، وبين الرقصة الزنجية التي اقتبست عنها كما تؤديها الراقصة السمراء « حنة سليمان » . وقد خرجنا من هذه المقارنة بالصور المنشورة هنا

صنعة في اليد
أمان من الفن

الى جانب اشتغال بعض فنانينا بحرفتهم ، فان لكل منهم صناعة اخرى ، يضمن منها بابا ثانيا للرزق ! وقد كانت الفنانة بهيجة حافظ فى اثناء الحرب الاخيرة تقوم بعمليات توريد البقول والخضروات للجيوش . كما ان المطربة بثينة محمد .. اعتزلت الطرب ، لتتفرغ لمزرعة اشترتها . وقد حذت النجمة امينة نور الدين حذوها اخيرا ، فاشترت مزرعة فى « ابى المطامير » وركزت اهتمامها ونشاطها فيها . وقد سبق للنجمة الراقصة امينة محمد انشاء مصنع لانتاج الاوانى الفخارية . كما اعتزلت الفنانة الهام حسين فنها ، وافتتحت معرضا للأزياء . ونقدم هنا صورا لبعض فنانينا المعروفين الذين يملكون « صنعة فى اليد » تعتبر بالنسبة لهم « أمانا من الفن » ..



حسن فايق صيدلى

يملك الممثل الكوميدى حسن فايق صيدلية فى أول روض الفرج جاء إليها بمدير ، طبيب ، أسمى الصيدلية باسمه . ولا يجد حسن فايق فى أوقات فراغه ضيرا فى أن يقف ليبيع الناس « شربة زيت » أو « أقراص اسبرو » أو علبة من « د . د . ت » ، أو المساعدة فى تحضير « روشتة » لأحد الزبائن



محمد كامل نظاراتى

وللمنلوجست والممثل السينمى الكوميدى محمد كامل ، ركن فى « صيدلية العتبة » لبيع واصلاح « النظارات الطبية وغير الطبية » . ويبيع محمد كامل النظارة مرفقة ببعض فكاهاته اللطيفة التى اشتهر بها فى أفلامه

السروجى متعهد جرائد

أما المطرب عبده السروجى فيدير مكتبا لتوزيع الصحف بميدان العتبة الخضراء . ويمضى عبده السروجى يومه فى « ذبح صوته » وهو يحاسب باعة الجرائد ويتحمل ما كفتهم ، أما ليله فيخصصه لفنه وحده



رسالة من باريس

مع القديسة جان .. حيث أحرقت

بقلم الأستاذ
زكى طليمات

عالج عدة كتاب مسرحيين حياة جان دارك ، ولكل منهم وجهة نظر إلى هذه الشخصية التاريخية ورأى خاص فى ملابسات مراحل حياتها . . وهذا ما يعرض له الأستاذ طليمات فى مقاله



الانسان يحرق ما يعبد ؟

القديسة جان ، هى جان دارك ، الفلاحة العذراء التى أنقذت فرنسا فى حربها مع الانجليز ، منذ ما يقرب من خمسمائة عام ، اذ انبرت تستنهض الهمة الخائرة فى قومها أمام ضربات الانجليز ، وتحيى الأمل المائت فى نفس ملكها الخائر ، شارل السابع ، بدعوى ان هاتفا سماويا يوحى اليها بأن تعمل على انقاذ فرنسا ، فسارت على رأس جيش حملت رايته وتقدمت صفوفه ، وأنزلت بالانجليز هزائم متوالية ، وأنقذت مدينة « أورليان » ، وثبتت التاج على رأس ملك فرنسا

لهذا لم يكن غريبا أن يكون لهذه الفلاحة الفارسة تمثال فى كل مدينة كبيرة بفرنسا ، وأن يكون لها فى كل عام عيد يحتفل فيه باحياء ذكراها . وان فرنسا باسرها لتحتفل بهذا العيد فى يوم ٨ مايو من كل عام ، وهو اليوم الذى حررت فيه مدينة « اورليان » من أيدى الانجليز

غير أن مدينة واحدة تخالف هذا التقليد ، وهى مدينة « روان » التى شاهدت احراق هذه البطلة فى احدى ساحاتها ، وذلك فى يوم ٣٠ مايو ١٤٣١ ، تأبى هذه المدينة الا أن تحيى ذكرى هذه الشهيدة فى اليوم الذى تعذبت فيه وأحرقت !!

نعم لقد أحرقت جان دارك بأيدى الانجليز والفرنسيين معا بعد محاكمة تعتبر من أغرب محاكمات التاريخ ، اذ صدر الحكم باحراق « جان » بزعم انها تباشر السحر والشعوذة ، وانها تدعى سماع هاتف من السماء ، وهو زعم باطل ، لم يكن للمحكمة بد من أن تأخذ به للتخلص من هذه الشابة .. يتخلص منها الانجليز لأنها من سودت وجوههم بالانكسار فى الحرب ، ويتخلص منها الفرنسيون لأنها تذكر الرجال فيهم بفتور الهمة ، وضعف الشجاعة ، وقصور العمل .. والانسان دائما يكره من يذكره بالضعف والقصور !!

●

وقد احتفلت مدينة « روان » هذا العام بعيد جان دارك كعادتها فى كل عام ، وقد حضرت الاحتفال ، تاركا ورائى باريس ، لأن مسرحية جديدة عن حياة هذه الشهيدة سيجرى تمثيلها فى الهواء الطلق ، أمام كنيسة المدينة ، وقرب الساحة التى أحرقت فيها

الانسان .. هذا الكائن العجيب ؟

وأتجاوز عن ذكر المراسم الدينية المهيبة ، والاحتفالات المدنية الباذخة ، والعرض العسكرى الرائع ، الذى جرى أمام هذه البقعة من الأرض التى أحرقت فيها هذه الشابة .. وهى بقعة غطيت بزهور بيضاء يعلوها سيف مسلول ، زهور ناعمة رقيقة وسيف من حديد خشن يجتمعان على صعيد واحد !!

ولكننى لا أستطيع أن أتجاوز عن ذكر ما خالجنى أمام كل هذا ..

هذا ما يجرى اليوم لهذه الشهيدة ، مخلصة فرنسا ، ولكن أين منه ما جرى بالأمس ؟

بالأمس تخلى الجيش الفرنسى عن بطلته وأسلمها الى أعدائه ، الانجليز !

بالأمس قضت الكنيسة الفرنسية بأن تحرق هذه الشابة لأنها مشعوذة وكافرة !!

بالأمس أبى الجمهور ، أو بالأحرى الشعب الفرنسى ، أن يدفع الفدية التى طلبها الانجليز لاطلاق سراحها ، وهى نقود معدودة !!

أما اليوم ..

فالجيش يسير فى ركاب ذكراها المجيدة ، مخفضا الأسلحة والرايات !

والكنيسة قد مسحت كافرة الأمس ، قديسة تقام لها الصلوات !!

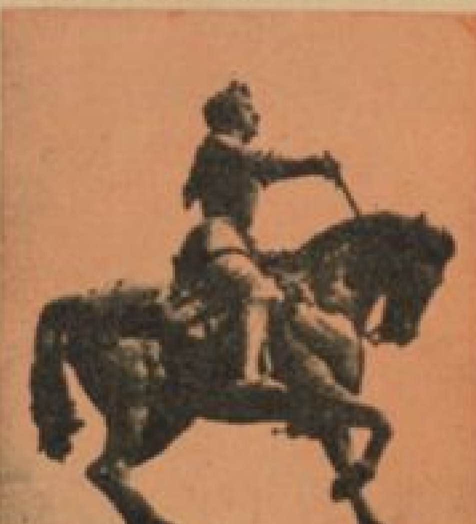
والجمهور ، يحنى الرأس تحية واعترافا بالجميل ..

أتساءل : هل يبلغ خداع النفس للنفس الى هذا الحد ؟ أم هو مظهر من مظاهر عبادة الانسان لمن يترك دويا فى تاريخه ؟ أم هو الانسان فحسب ، وما فطر عليه ، وركب فيه من تناقض عجيب ؟؟ هذا الكائن الانسانى الذى وصفه بسكال الفيلسوف فى كتاب (تفكراته) : « أنه يحرق ما يعبد ثم يعود فيعبد ما يحرق » !!

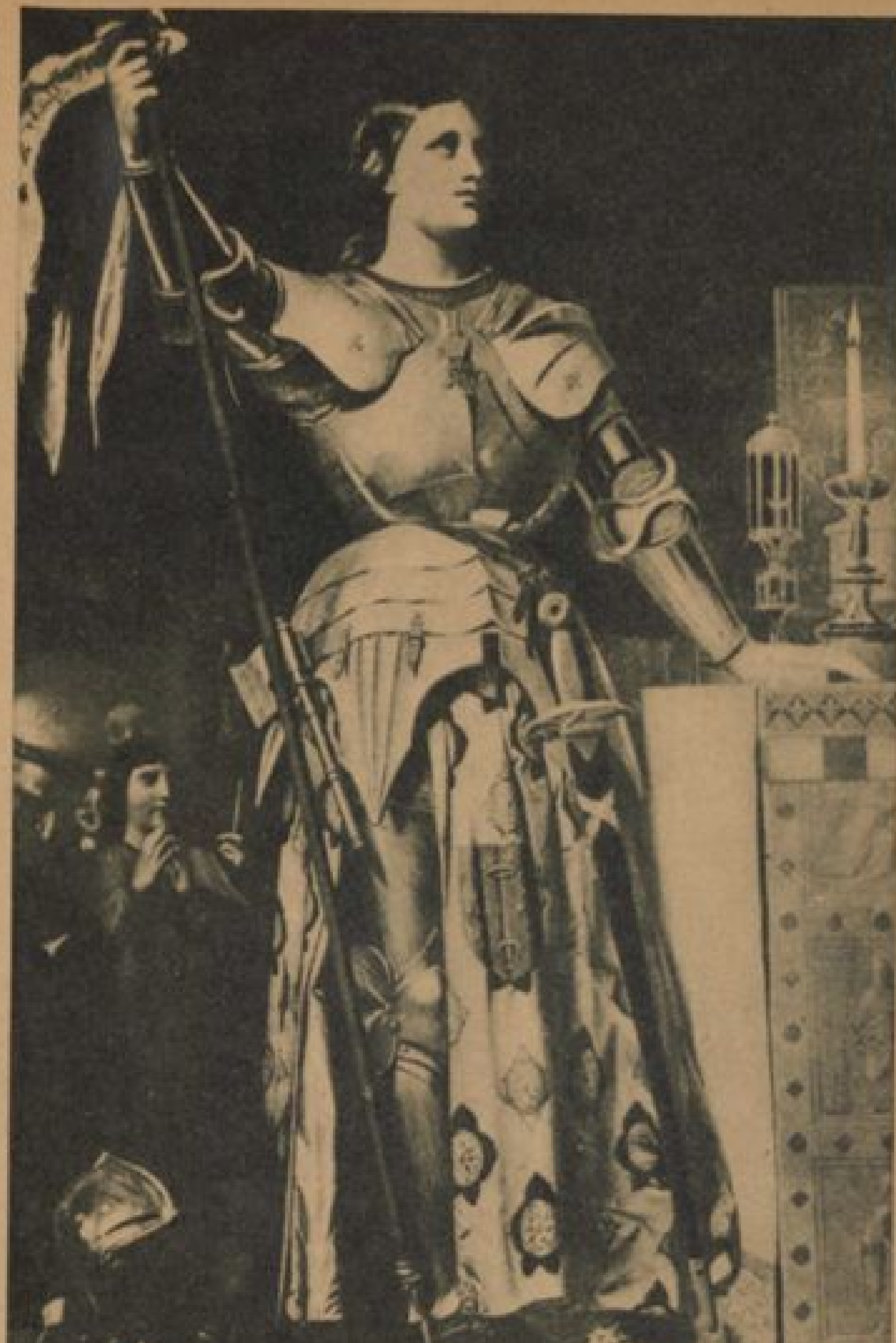
وأترك للقارىء متعة التأمل فى هذا ، والتفكر فيما وراءه لعله يستخلص بفكره غير ما ذكرت ، وأتقدم الى معالجة مسرحية اليوم

جان وقضاتها

هو اسم المسرحية التى نحن بصددها كتبها واحد من أبناء مدينة روان نفسها ،



تمثال جان دارك فى مدينة « اورليان »



تمثال جان دارك الفلاحة العذراء التي انقذت فرنسا من الانجليز

واسمه «تيري مونييه» بناء على تكليف له من جانب بلدية المدينة ، لمناسبة عيد احراق مخلصة فرنسا

ماذا من جديد يريد أن يقوله هذا الكاتب ؟

ان شخصية « جان دارك » شغلت اقلام فئة من أعلام كتاب المسرحية طوال الزمن ، ولا يحضرني عدد المسرحيات التي كتبت في هذا الموضوع ، وان كنت أعرف اثنتين غير هذه، تقدمان اليوم على مسارح باريس .. الاولى للكاتب الانجليزي « برنارد شو » واسمها « القديسة جان » ، والثانية كتبها ممثل روسي اسمه « جورج بيتوييف » كان يتزعم مسرحا من مسارح الطليعة في باريس ثم توفي .. كتبها بالاشتراك مع كاتب فرنسي اسمه « أرنو » ، وعنوان مسرحيتهما هذه « جان دارك وقضيتها الحقيقية »

وقد يعجب القارئ في مصر ، كيف يتأتى أن موضوعا واحدا يدور حول شخصية تاريخية واحدة يعالجه عدة كتاب !! ولكن هذا العجب يزول ، ولا شك ، اذا عرف أن الواحد من هؤلاء الكتاب لا يكرر ما يقوله السابق ، بل ان لكل منهم وجهة نظر الى هذه الشخصية التاريخية ، ورأيا خاصا في ملابسات مراحل حياتها . وهذا ولا شك من خصب القريحة ، ومن تأصل روح الاستقلال والاصالة في الرأي لدى هؤلاء الكتاب

المسرحية التي نحن بصددها تدور بأسرها حول محور واحد ، وهو هذه المحاكمة العجيبة ، محاكمة «جان دارك» امام قضاة من أبناء قومها . وهي محاكمة قد تختلف الآراء في بواعثها ، وفي الدوافع التي أصدرت حكمها القاسي ، ولكن الآراء لم تختلف في نتيجتها

حول هذه البواعث والدوافع جرى قلم الكاتب ، محاولا أن يلقي ضوءا جديدا من شأنه أن يبرئ قومه من وصمة الاشتراك الفعلي المباشر في اصدار هذا الحكم ، فنراه يذكر « السياسة » ومقتضياتها ومحرجاتها ، وهي مقتضيات أوجبت على فرنسا في ذلك الوقت أن تجري في فلك ما يريده الانجليز ، لتستخلص امتيازات قومية خاصة ، فكان «سياسة» فرنسا قضت بأن تحرق « جان دارك » أو بالأحرى منقذتها ومخلصتها . فهو والحالة هذه يلقي التبعة على « السياسة » . وكان السياسة قوة تسير من تلقاء نفسها ، ولا يدير دفتها رجال مسئولون !!

ولعل الكاتب قد انساق الى وجهة نظره هذه ، من غير وعي ، بتأثير ما جرى بفرنسا من محاكمات سياسية كبيرة قبيل هذه الحرب ، وما بعدها .. وأهمها محاكمة « الماريشال بتان » ، وقد ذهب ضحية هذه المحاكمات السياسية رجال خدموا بلادهم حق الخدمة في ظروف حرجة قاسية .

فالكاتب يريد أن يقول ، على هامش مسرحيته ، ان مآسي هذه المحاكمات السياسية ما زالت قائمة ، وان الانسان لم يتعظ بأخطائه فيها ، لأن الخطأ أصيل في فطرته ، وان هذه «السياسة» ما أكثر ما تكون حربا على العدالة ، وما أكثر ما ترتكب باسمها الآثام ويسود معها وجه الحقيقة . ولكنه يتعزى بأن هذه « السياسة » ، وان القائمين عليها يمثلون بعد ذلك أمام محكمة التاريخ ، فتصدر عليهم احكاما

تدمغ رؤوسهم دمغا لا يتغير ، بأنهم جناة مجرمون !!

انتصار النفس على النفس

ولعل أروع مشاهد هذه المسرحية، هو حينما تقف جان دارك أمام قضاتها الثلاثة ، هي في ملابس فارس ناصعة البياض ، وهم متكرشون وراء أردية حمراء ٠٠ وكل منهم يتبارى مع الآخر في ادارة لسان خبيث مسموم يوجه به الأسئلة اليها ، وهي تجيب في ثبات وصفاء ذهن ، وسذاجة طاهرة ، بأنها لم تباشر سحرا ، ولا شعوذة ، وانما هي قد عملت ما عملته استجابة لوحي ضميرها من هاتف يدعوها الى أن تعمل

ويتمطى رئيسهم الكردينال كوشان الفرنسي الصميم ويسأل :

ـ أما زلت تسمعين هذا الهاتف ؟

ـ نعم أسمعه ، لأنه معي

ـ وما الذي يهتف به لك الآن ؟

ـ لا أقوله لكم

ـ حسن ٠٠ وأين هذان الملكان الحارسان اللذان يحرسانك ؟

ـ انهما الى جانبي

ـ هل في استطاعتهما انقاذك الآن ؟

ـ ملك فرنسا من واجبه أن ينقذني

ـ الملك لا يريدك

ـ اذن قومي ٠٠

ـ وهم أيضا يتبرأون منك

ويعصف بكيان المسكينة ألم مرير، اذ ترى العقوق ونكران الجميل في أبشع وجوههما ٠٠ لقد تخلى عنها من بذلت دمها في سبيلهم ، فتغطي وجهها بيديها ، ولكن سرعان ما يدير السؤال قاض آخر ، ويديره بلسان قذر سليط :

ـ هل أنت حقا عذراء ؟

ـ وماذا يهمك من أمري ؟

ـ ما عرفنا قبل اليوم عذراء تقية تسير في ركاب جيش يحارب

ـ كنت على رأس الجيش ، لا في ركابه

ـ على رأس الجيش أو في ركابه فالأمر سيان ، فقد سرت مع الجيش

ـ سرت به الى الانتصار

ـ ان التقى وطهارة النفس يحمران خجلا من سلوكك ، فقد ضللت الشباب في الجيش

ـ لو ضللتهم ما حاربوا ولما انتصروا

ـ وبذلت مفاتن المرأة فيك لتستحوذي على نبيذ تشربينه

ـ نعم أشرب النبيذ كما تشربه أنت ، والحصول عليه ميسور لا يحتاج الى أن أبذل شيئا في سبيله

ـ وكنت تطلين وجهك بمخلفات النبيذ ليبدو على حمرة وهاجة تشعل حواس الرجال

ـ لو فعلت هذا ٠٠ لما وقفت بين أيديكم أسمع ما تريدون بقوله تشويه سمعتي كفتاة تقية مؤمنة

ويسعل السائل المستجوب برهة ، وكأنه يستمد عونا جديدا أمام اندحاره ، اذ لم يظفر بما يريده من هذه الشابة التي تحسن الجواب ، ويحس زميلاه بهذا الحرج ، فينبرى الرئيس «كوشان» موجها الكلام اليها :

ـ لقد ثبت لدينا أنك بعت جسدك للشيطان

ـ وما هي أدلتكم ؟

ـ هذا الشعر الذي جززت غدائره لتتشبهي بالغلمان وبنات التفريط

ـ فعلت هذا حتى تثبت على رأسي الطاسة الحديدية التي تدفع عني ضربات السيوف

ـ وهناك أدلة أخرى ٠٠

ويرتفع صوت من المستمعين الى هذه المحاكمة ، وممن يدورون في فلك قضاتها صائحا :

ـ وكانت تشعل الشموع وتحدث نفسها ، مشيرة بيديها اشارات لا ترسم الصليب المبجل ٠٠ لقد شاهدتها مرتين ٠٠ ولم تكن تحمل في حزامها مخلفات القديسين

ويفتح الشيطان على القاضي الثالث ، وكان يبدو عليه أنه يكابد كثيرا من سورة النبيذ الذي أفرط في تعاطيه ، استعدادا لجلوسه في منصة القضاة فيقول :

ـ هذا هو الكفر بعينه ٠٠ وهذا من فعل النبيذ الذي كنت تتعاطينه بكثرة فتنسين واجبك نحو الله والمسيح

وهنا يعود رئيسهم الى ادارة السؤال فيوجه الكلام الى «جان» التي كانت تسمع هذه السفسطة وهي حيرى في أمرها

ـ نعم هذا من الكفر ٠٠ أقول من الكفر ٠٠ ولكن الكفر الأكبر أنك تدعين سماع هاتف من السماء ٠٠ وهو الأمر الذي يقضي عليك بالحرق حية ٠٠ فأجيبي ، أما زلت تسمعين هذا الهاتف وهل سمعته قبلا ؟

وتمر فترة سكون رهيب موحش ، تحس فيها المسكينة بأن سيف القدر أصبح معلقا بما ستجيب به

ويعيد الرئيس سؤاله ، ويشفعه مشيرا بطرف خفي الى أن المحكمة قد تنظر في خلاصها ، اذا صح أنها لم تكن تسمع هاتفا من السماء يدعوها



رؤيا جان دارك ٠٠ عن لوحة فنية للرسام جورج جوى

ولكن جان لا تلبث أن تصيح : «نعم اسمع هذا الهاتف»

ويصدر رئيس القضاة حكمه : «ان خلاص روحك بيد الله ، وأما جسمك فللمحرقة»

●

وحينما يحتوى السجن هذه الشهيدة من جديد ، تعلم أنها لم تكن تسمع هاتفا في نفسها يدعوها الى شيء، وهي أمام المحكمة !!

اذن لماذا ادعت غير الواقع ؟؟ وقد كان خلاصها في أن تصارح بالحقيقة؟؟

ان «جان» وقد وجدت نفسها أمام قضاة عقدوا النية على التخلص منها ، بعد أن يسلبون كرامتها ، ويجعلوها تنكر ذاتيتها ، أبت الا أن تحفظ على نفسها هذه الكرامة، بأن لا تنكر القولة التي قالتها يوم أن تقدمت تحارب الانجليز وهي «ان هاتفا من السماء يدعوني الى قتالهم»

وهكذا وفق المؤلف ، الى أن يعقد ضفيرة من المجد على جبين هذه الشابة مسجلا لها بطولة انتصار النفس على النفس ، وهي أروع من بطولة القتال، ولعل الأولى أرفع شأنا وأبعد منالا من الثانية

●

هذا هو ملخص الجوهر في هذه المسرحية الجديدة التي تعالج حياة «جان دارك» في مرحلتها الاخيرة

وواضح بعد أن أحطنا بقسم من هذه المحاكمة، ان المؤلف لم يستطع الا أن يعرض برجال الكنيسة، وأن يسجل لهم أصبعا دامية في احراق هذه الشابة

السماء والله !!

ورجال الكنيسة وموقفهم من اصدار الحكم باعدام جان دارك ، هو الأساس الأول الذي أنشأ عليه الروسي «بتويف» وزميله الفرنسي «أرنو» المسرحية التي أشرنا اليها سابقا ، والتي ذكرنا أنها تعالج نفس الموضوع، وهو المحاكمة

فقد قرر هذان الكاتبان بأن «جان» قد ذهبت ضحية الموجدة والغيرة اللتين كانتا تعمران قلوب بعض أقطاب الكنيسة الفرنسية في ذلك العهد ، قد كان يعز عليهم أن تقوم فلاحة تنقذ فرنسا باسم الهاتف السماوي ، أو بالأحرى باسم الله ، وهم يعتبرون أن السماء ، والله ، من اختصاصهم هم وحدهم ، وليس للعامة وللفلاحات أن يكون لهن يد في هذا الاختصاص !!



جان دارك في أثناء محاكمتها

ما أكفر الانسان ؟

أما «برنارد شو» فيقول غير هذا وذاك ، في مسرحيته التي تحمل اسم هذه الشهيدة فحسب

انه يقرر بأن انتصار «جان» هو الذي جنى عليها!! لقد استبدت فعالها المجيدة بأذهان مواطنيها ، وأتعبت مشاعرهم ، وجعلتهم يحسون قصور همتهم أمام مغامراتها .. ثم وقعت أسيرة في آخر الأمر، بعد أن خبا نجم سعدها، اذن لماذا تحاول التفوق عليهم ثم تكبو ؟؟ فكان أن تخلف هؤلاء المواطنون عن دفع الفدية من النقود التي طلبها الانجليز لاطلاق سراحها

وبهذا يجعل «برنارد شو» من مصرع جان دارك مأساة انسانية عميقة، تتكرر في كل يوم ، مع من يحاول أن يتفوق على قومه ، وأن يصل الى قمة المجد ، ثم تزل به القدم !!

●

وهكذا تختلف الآراء في البواعث التي قضت باحراق «جان دارك» بل هكذا تختلف وجهات النظر الى الشيء الواحد ، تمحيصا للحقيقة ، وفتحا لآفاق واسعة للنشاط الذهني

وعلى ضوء ما تقدم نرى ثلاث مسرحيات تدور حول موضوع واحد ، وتمثل في وقت واحد ، ونرى جمهورا يحضر تمثيلها ، ونقرأ النقد المسرحي، فنرى العين الفاحصة التي تفرق بين وجهة نظر كل مؤلف ، وتسجل لون تفكيره ، وتمحص أسلوبه ، ولا تسمع الصوت الذي يقول: (ان هذا المؤلف سرق من سابقه موضوع الرواية) !!

ذاكرة قوية !..

كان الأستاذ مختار عثمان يكثر من «قفش» زميله الأستاذ ملشي فهمي لضعف ذاكرته .. وحدث أن دعي الاثنان إلى حفلة ساهرة تناولا فيها بعض الشراب . وفي نهاية الحفلة خرج الزميلان ليلا ، وفيما هما يسيران في الطريق التفت ملشي إلى صديقه مختار وقال له :

— شوف مين فينا بقى اللي ضعيف الذاكرة ؟ حضرتك نسيت طربوشك في الحفلة ولكني استحضرته مع طربوشي

وهنا انفجر مختار بالضحك وقال :

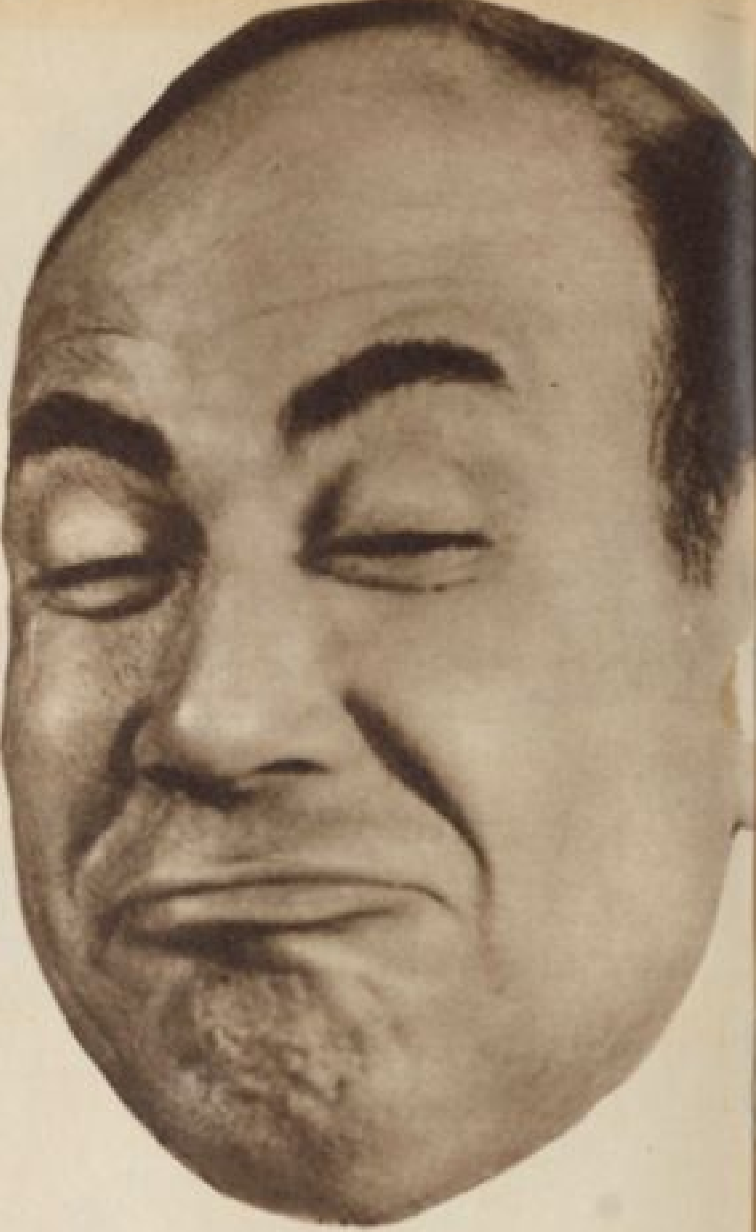
— يا خبر اسود .. ده انا واخد رحنا الحفلة من غير طرابيش ..!

أنا دراماتيك .. خالص!

للاستاذ حسن فايق

هل يصلح حسن فايق للدرام ؟ .. هو يؤكد ذلك ونحن نعارضه ... ونترك الحكم للجمهور ...

اشتهرت بين الناس بأنى ممثل كوميدى ، ولكنى بينى وبين نفسى – وأنا أعرف نفسى جيداً – أحس بأنى ممثل درام ممتاز ، بل وأضارع فى هذا الآنسة أمينة رزق لو كانت رجلا !.. وأستطيع أن انتزع الدموع من المآقى تماماً كما انتزع الضحكات من القلوب !







١ – فالجمهور يعجب بشقاوتى ، الضخمة كلها اخذت هذا البوز .. !

٢ – ويعجب بايماءتى المضحكة ..

٣ – وضحكاتى كلها . فشخت فمى .

ولكن تعالوا أبكيكم .. أنا الذى اعتدت أن أضحككم ..



١ – ما الفرق بين موقفى هذا وموقف يوسف وهبى فى اقوى أدواره .. !



٢ – تفكير المضطرب الخائف .. الست اجيبه بالذمة يا اسمك ايه .. ؟ !



٣ – وهذه الدهشة الممزوجة بفزع غير مصطنع الحدى اى انسان فيها .. ؟!



٤ – واخيرا هذا الرعب الذى يبدو كحقيقة لا يداخلها شك .. !



ابتسامة مشرقة للنجمة بربارا هيل

الكواكب

العدد الثامن
سبتمبر سنة ١٩٤٩
ذو القعدة ١٣٦٨
١٠٠ صفحة
٥ قروش



ن وبات
[...نجمها السعيد]



مسابقة العدد

ثلاثة = واحد!

دقق النظر فى هذا الوجه .. هل يذكرك بنجمات معروفات سبق أن شاهدتهن على الشاشة البيضاء . . ؟ فالشعر لمطربة معروفة ، والعينان لنجمة من ممثلات الدراما ، والأنف والشفتان لنجمة متخصصة فى أدوار الاغراء . فهل تعرف هؤلاء النجمات الثلاث اللاتى يتألف هذا الوجه من تقاطيعهن ..؟ اقرأ شروط المسابقة وجوائزها فى صفحة ٩٨

في هذا العدد



تحية من هوليوود

جاءتنا هذه التحية من نجمة السينما الفاتنة ايفون دى كارلو ، ومعها هذه الصورة التي اخذت لها وهي تتصفح عددا من « الكواكب » نشرت صورتها على غلافه .. وقد اشرقت على وجهها ابتسامة الغبطة لذيوع صيتها في البلاد العربية واهتمام صحافة الشرق بنشر صورها

السينما والذوق..

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

كسبنا من السينما فائدة «ذوقية» ..هى تصحيح النظر الى الجمال.. وتهذيب الحاسة التى نقدر بها شمائل الحسن وشروط الملاحة

اما المسألة الأخلاقية ففيها قولان

وربما كان القول الذى يضعونه فى كفة السيئات أرجح من القول الذى يوضع فى كفة الحسنات

لكن الأمر فى مسألة الأذواق يختلف

ففى وسعنا أن نجزم بفائدة « ذوقية » كسبناها من « السينما » أو كانت السينما عاملا من أهم العوامل فى كسبها وانتشارها

تلك الفائدة هى تصحيح النظر الى الجمال وتهذيب الحاسة التى نقدر بها شمائل الحسن وشروط الملاحة

فالسينما لها فى هذه الفائدة الذوقية ولا شك فضل عظيم

▭

كانت « زفة المحمل » من المناظر اليومية المعهودة فى طرقات القاهرة قبل أربعين أو خمسين سنة

ولسنا نعنى محمل الحجاز ، ولكننا نعنى محملا آخر. المحمل على سبيل التشبيه والمجاز

والمحمل على سبيل التشبيه والمجاز هو كل سيدة تمشى فى الطريق بمحمل من اللحم والشحم يوشك يقعدها عن الحركة، ولا تكاد تخطو خطوة فى مشيتها الا على أصوات الهتاف المتجاوبة من جانبى الطريق :



النجمة دورولى لاموور مثل رائع للرشاقة على النشأة البيفاء

يا محمل · يا محمل ··!

... تروان · يا تختروان !

هتفة وأخرى من هذه الهتفات ...رات التعويذ والتحويط · واسم النبى حارسك ·· واسم الله عليك

ولم يكن « المحمل » يترقى الى هذه ...كانة من الاعجاب « والتقديس ! » بغير ... يؤديه فى محراب الجمال ·· الجمال ...ناه الحرفى لا بمعناه المصطلح عليه فى ...سعر والأدب ، لأن أصل الكلمة فى العربية القديمة مشتق من الشحم ، وكان لمعان الوجه بالشحم يومئذ هو الجمال !·

ولم يكن ثمن هذه الرتبة بالثمن اليسير، بل كان من أقساطه أكل الحشرات والجرذان وان كانت مدسوسة فى المفتقة والحلوى

وكان من أقساطه تجرع الدهون ، والجمود على المساند أياما بعد أيام ، بغير حركة وبغير انتقال الى مكان بعيد

▭

ذوق فاسد وخيم

ذلك اوجز ما يقال عن هؤلاء «المحمليين المجازيين » فى ثلاث كلمات

ولم يكن هذا الذوق الفاسد الوخيم ذوقنا المصرى فى عهد المجد والقوة · فان الذوق المصرى القديم كان أصح الأذواق فى عصره وفى جميع العصور ، وآيته على الهياكل المصرية القديمة محسوسة باقية · فكل فتاة مرسومة على تلك الهياكل هى مثل فى جمال الهندام وجمال الأعضاء

انما ابتلى الذوق بهذا الفساد وبهذه الوخامة فى عهود الكسل والركود وغلبة اللحم والشحم على الأعصاب والعضلات

ولم يزل كذلك حتى أخذ العصر الحديث ـ عصر النهضة والحرية ـ فى تصحيحه وتهذيبه ورد اعتباره

وكانت «السينما» احدى الدواعى التى دعته الى التصحيح والتهذيب والتطلع الى رد الاعتبار

فقد كان من المستحيل أن تتكرر نماذج الجمال على اللوحة البيضاء فى كل يوم على مدى الشهور والسنين من غير أثر فى نفوس الجنسين ·· وفى نفوس الجنس اللطيف خاصة · لأنه بحكم مزاجه سريع التنبه الى ما يوجب الانتباه ولفت الأنظار

▭

وهكذا تحولت شعائر العبادة القديمة التى كانت تؤدى بمحاريب الجمال كل التحول

فالجدة كانت تتجرع الدهون والحفيدة أصبحت تحرم ...سم كله ، ومعه الأرز والبطاطس وأصناف النشويات ، ...ى فى براءتها بالنسبة لدهون المفتقة أشبه بالبيرة بالنسبة ...ى الخمور



كانت كل فتاة مرسومة على الهياكل المصرية القديمة مثلا فى جمال الهندام وجمال الأعضاء

والجدة كانت تلازم « الشلتة » أياما بعد أيام ، والحفيدة تحرم على نفسها السكون وتقضى الساعات فى رياضة البيت ورياضة الخلاء

والجدة كانت توزن بالقناطير، والحفيدة لا يقام لها وزن فى حساب القبان ، ليقام لها أعظم وزن فى حساب العاطفة الصادقة والشعور السليم

والجدة كانت جملا يترنح بمحمل فاصبحت الحفيدة غزالا يوشك أن يطير

▭

ولقد كان أجدادنا فى القرن التاسع عشر يتغنون بنحافة القوام · فحذار أن تنخدع أيها القارىء بهذه النحافة التقليدية · فانهم كانوا يغنون «يا نحيف القوام » لراقصة تفتخر « بالطية على الطية » فى وصفهم المشهور لمحاسن الأعضاء

وانما هى نحافة تقليدية كالنحافة التى كانت تفرضها تقاليد العشق على المتيمين ولو كانوا فى ضخامة الفيل والجاموس

كان بشار بن برد من الفيلة الآدمية ، ورآه عابر سبيل على باب داره · فسأله متهكما أأنت الذى تقول :

ان فى بردى جسما ناحلا
لو توكأت عليه لانهدم

قال : نعم

قال السائل الماجن : والله لو توكأت عليك جبال الأرض لما زحزحتك !

وصدق السائل الماجن ، وكذب الشاعر المجيد بلسان التقليد لا بلسان خياله المطبوع

وهكذا كانوا يتغنون فيما مضى «بنحيف القوام» ويهتفون للمحمل على جنبات الطريق

غناء تقليد ، واعجاب تقليد

أما اليوم فالاعجاب بالنحافة حقيقة لا شك فيها ، لأنها أجسام تراها فى كل بيت وفى كل جهة ، وصور ترتسم على كل لوحة بيضاء

وليس تصحيح النظر الى المرأة الجميلة غاية ما يستفاد من هذا الذوق الذى شاع مع السينما أو كانت السينما أقوى الدواعى الى شيوعه · فان تصحيح الميزان يصحح لنا كل موزون

ومتى تعودت النفس أن تعجب بالرشاقة لا بالضخامة والجسامة ، وان تستحسن بالمعنى لا بالكم والحجم ، وان تفطن للملامح والشمائل لا لصدمة القناطير المقنطرة من اللحوم والشحوم ، فهى نفس صالحة للتمييز الدقيق فى كل شىء وفى كل غرض من أغراض الحياة ، وليس قصاراها أنها تحسن تمييز وجه من وجه وقوام من قوام

وراح الجمل بما حمل !

فليس هو بالمحمل الحسن فى مذهب الحسن والاحسان

وجوه عرفتها

نجيب الريحاني

بقلم الأستاذ زكي طليمات



عايزين مسرح مصرى ، مسرح ابن بلد ، فيه ريحة « الطعمية » و « الملوخية » مش ريحة « البطاطس المسلوق » و « البفتيك » .. مسرح نتكلم عليه اللغة اللي يفهمها الفلاح والعامل ورجل الشارع ، ونقدم له ما يحب أن يسمعه ويراه ...

« الريحاني »

وكانت في حياتك لي عظات

لم يكن عجيبا أن يخرج الريحاني من الدنيا في شبه مفاجأة ، وفي شبه سخرية .. فقد كان لهما طوال حياته فيما بينه وبين نفسه ، وفيما بينه وبين زمنه

عرف الريحاني حياة المفاجأة في اضطراب حياته بتأثير الحظ المتقلب

وعرفنا نحن بدورنا من الريحاني ألوان المفاجآت والضحك الساخر فيما كان يقدمه فوق المسرح من الطريف في فن الممثل والطلى في كتابة المسرحية

أقول خرج الريحاني ، ربيب المفاجأة والسخرية من هذه الدنيا ، خرج بما ألفه منهما ، وفيما ألفناه منه ...

والمفاجأة الأخيرة ، أن من كان يضحكنا بالأمس ، أصبح اليوم يبكينا ، وما كنا نرتقب أن تذرف في أثره كل هذه الدموع

أما السخرية في هذه المرة ، فأليمة الوقع ، تبعث على التأمل الحزين ..

مات الريحاني بحمى التيفوئيد ، وكان قد تحصن منها بتعاطي مصلها الواقي ، ولم يمت بداء الذبحة الصدرية ، المرض الذى كان يهدد حياته منذ أكثر من ثلاث سنوات .. وهذه سخرية بالطب وبالحياة !!

مات الريحاني ، وهو يحلم بالتمتع بمناعم العيش الرغيد في « القصر » الذي أوشك أن ينتهي من بنائه ، بعد أن كلفه أكثر من ثلاثين ألفا من الجنيهات .. وهذه سخرية الأمل !!

ومات الريحاني ،ولم يف لي بوعده في أن أكون أول مدعو الى هذا « القصر » .. أشبع على مائدته شهيتي في ألوان الطعام ، قبل أن أشبع رغبتي في أن يكون صاحب القصر والمائدة الى جانبي في « الفرقة الانموذجية » التى أعمل على انشائها من خريجي معهد التمثيل

وهذه سخرية تغطيني من الرأس الى القدمين !!

وهكذا مضى الممثل الساخر الى العالم الآخر ، وهو على أتم ما يكون ارتباطا بالدنيا أملا وعملا ايجابيا .. وكأن الدنيا قد حلا لها أن تثأر بدورها منه ، ممن كان لا تنقطع له سخرية منها ، سواء في حياته الخاصة أو العامة !!

أقول ان الريحاني عاش بالمفاجأة ، وعلى المفاجأة ..

فاجأ الريحاني أهله وذويه يوم ترك وظيفته الكتابية في شركة السكر ليحترف التمثيل ، استجابة لذلك الدافع المجهول الذى تسميه هواية المسرح ، وترك وراءه المرتب الثابت ليعيش على مرتب يرقص في كف الشيطان .. وهذه مغامرة ومقامرة !!

ثم فاجأنا اذ طالعنا بنوع جديد من المسرحيات والأداء التمثيلي المرتجل ، أطلق عليه اسم « الفرنكو اراب » ثم « المسرح الهزلي » ..

ولا عجب فان من تمرس بالمفاجأة في حياته،يشب مطبوعا على المغامرة والمقامرة ..!

المفاجأة الكبرى

وجاءت المفاجأة الكبرى بعد ذلك ، له ولنا ، اذ نزل هذا النوع الجديد من التمثيل في نفوس الجمهور على غير انتظار ، فأقبل على مسرحه بحال عجيب ، وتدفق في أثره المال على جيوبه ، وجيوب جيوبه ، بغير حساب ولا عد

أما مفاجأتنا نحن ، فهذا «الكوكتيل» الغريب من التمثيل والانشاء والعرض ، يدور كله على شخصية واحدة ، منتزعة

من صميم المجتمع المصرى . وهي شخصية «العمدة»٠٠عمدة طروب يهبط العاصمة من الريف ليكون للمتعة وحياة الترف بعد أن بهرته الأنوار والصدور العارية

ومن منا لا يذكر شخصية هـذا العمدة « كشكش بك » عمدة «كفر البلاص» وهو يتبختر في لباسه الاقليمي الزاهي، ويتطاوس في ظل لحية منسقة وعمامة محتفة . ويجرى على لسانه ألذع النكات ، وهو يتنـاول أهم ما يشغل اذهان الشعب ، في الحيـاة الخاصة والعامة . بالتعقيب والتعليق الفكه الطروب !!

أقرر أن هذه هي مفاجأة الريحاني ومغامرته الكبرى ٠٠

وأقرر أنه لو لم يأتها ، لقل خـطره في تاريخ المسرح المصرى ، ولما زاد قدره فيه عن أن يكون ممثلا قادرا مطبوعا موفور المواهب فحسب

والآن نتساءل كيف تأتت هذه المفاجأة الكبرى ؟

هل جاءت وحي الخاطر ، ضمن سوانح الريحاني ، وهو يتغلى مما أنزله به الحظ العاثر في ذلك الوقت ؟؟

أم هي وليدة تأمل وتفكر ومراجعة من جانبه ؟

أم هي ارادة الزمن نفسه . هذا الزمن القوى الذى ينضج الاشياء عندما تتأذن ارادته . فيختار من بيننا من يتخذهم معاول لتنفيذ ارادته ؟؟

ان الأمر ليختلط بعض الشيء فيما نحن بصدده ٠٠

بيـد أنني أعتقـد ، أن الريحاني غامر بمفاجآته هذه تحت تأثير عوامل مختلفة :

أنه لم يكن راضيا عن حاله في الفرق العـاملة ، ولا عن حال أصحابها ٠٠٠

وأنه كان متبرما بحيـاته فيها، لأنه بلغ الشأو البعيد في فن الممثل ، ولم يلق الجزاء المادى المشروع ٠٠٠

وأنه أحس بفطرته السليمة ، ورأى ببصيرته النـافذة، تعطش الجمهور الى مطالعة كـل ما هو مصرى فوق المسرح ، أجل فقـد كان الشعب المصرى اذ ذاك في أعقـاب ثورته القومية «١٩١٩ ـ ١٩٢٠» ، وكان ينزع الى أن يسمع أصداء نفسه ، في كل ما يقع عليه حسه ٠٠ والمسرح كما نعلم من أصداء الحس الاجتماعي العام ٠٠

وفوق هذا كله ، فهناك عامل باطني كان يحرك الريحاني من غير أن يشعر ، الى أن يدعم مصريته ، وأن يعلي رأسها٠٠ وذلك بحكم أن والده « عراقي » الجنسية والمولد ، وان كانت والدته من قبط مصر ٠٠ وفي هـذا كان الريحـاني يعمل ، وهو لا يشعر ، لاستكمال نقص في مركبه الذاتي ٠٠

وسواء صح هـذا كله أو بعضه ، أو لم يصـح ٠٠ فان الريحاني أحسن انتهاز الفرصة واختيار الوقت لالقاء ورقه على المائدة ، واتيان هذه المغامرة الرابحة له وللمسرح

انا وكشكش بك

أنزل الريحاني بهذه المغامرة هزة عنيفة بالمسرح المصرى الناشيء . وكان في أول الطريق الى معالجة المسرحية المحلية وتدعيمها بما كان يحاوله بعض الكتاب في مسرحيات مكتوب أكثرها بالعربية الفصحى ، وأقلها بلهجة عامية مستخذية٠٠ وتتناول في حذر وحياء أطرافا من الحياة المصرية ، ولـكنها تشكو جميعها شحوب الصبغة المحلية الخالصة

وكان أول تأثير لرواج هذا النوع من التمثيل ان انكمشت الفرق العاملة مترنحة في هزيمتها ، وقد انصرف الجمهور عما تقدمه من المسرحيات التاريخية والاجتماعية « الجدية » مؤلفة كانت أو منقولة عن الادب الغربي

وكنت أنا اذ ذاك من الوجوه الجـديدة المتحمسة لهـذا « المسرح الجدى » . وأعمل محترفا التمثيل بين فرقتي «جورج أبيض » والمحامي الجرئ « عبد الرحمن رشدى » ، وكنت في أول فورات الطبع الثائر المشبع بروح النضال ، فناصبت « الريحاني » عداء مرا شديدا

وهكذا يشاء القدر أن يتعرف كل منا الى صاحبه ، لأول مرة ٠٠ عـلى صفحات الجرائد والمجـلات ، بين النقد اللاذع والمهاترات القلمية المتطرفة !!

وأعتقد انني كنت ، فيما أكتب ، أمثـل المسرح الجـدى المتطاول وراء هزيمته ، وان شئت فقل جمود القائمين عليه٠٠ كنت أكتب تعمر رأسي الشاب مثل عليا تلبستها بحكم ثقافتي الأدبية ، ولا أقول ثقافتي الفنية ، كنت أدير القلم مدافعا عن البيان العربي الفصيح، وقد عز على أن أراه مدحورا أمام اللسـان العامي في لغة المسرح

واليوم،وقد اتسعت آفاق ثقافتي الفنية ، بمر السنين ، وعلى ضوء ما تعلمته ووعيته ومارسته خلال بعثتي الحكومية الى أوربا لدراسـة فنـون التمثيل وثقافاتها ٠٠ اليوم أقرر ، انصـافا للحقيقة ، وللريحاني ، انني كنت ، في مهاجمتي له ، الكاتب المتحمس المتعصب ، ولم أكن الكاتب العارف المنصف

ولعل هذا الاعتراف الذى لا أخجل من اتيانه جهارا يكون بمثابة جديلة من الزهر أضعها على رأس الريحاني ، وهو ثاو في مرقده الأخير

اليوم أقرر ٠٠ انصافا للحقيقة ، وللريحاني ٠٠ انني كنت في مهـاجمتي له ، الـكاتب المتحمس المتعصب ، ولم أكن الكاتب العارف المنصف٠ولعل هذا الاعتراف الذى لا أخجل من اتيانه جهارا ، يكون بمثابة جـديلة من الزهر اضعها على رأس الريحاني ، وهو ثاو في مرقده الاخير ٠٠٠ « طليمات »

المقابلة الأولى

وعدت من بعثتي في أوربا عام ١٩٢٩ ، وكانت المقـابلة الأولى بيني وبينه ٠ التقينا وجها لوجـه ، في حفلة تكريم أقامها لي رجال المسرح بمناسبة عودتي ، وتفضل الريحاني بحضورها ، على الرغم مما كان بيني وبينه من مفقود الود

انني أذكر هذه المقابلة ، وكأنها جرت في الأمس القريب ٠٠ لأنني أكبرت في الرجل كريم رجولته ، وصفاء روحه ، وسعة صدره ، ثم أصيل تواضعه

اعتذرت للرجل واعترفت بأنني كنت متجنيا عليه في غير حق ، فأرسل ضحكة من ضحكاته المكركرة الصريحة الرنانة وهو يقول :

ـ الحمد لله ٠٠ دلوقتي أنا متأكد ان ربنا فتح عليك ٠٠ عايزين يا شيخ مسرح مصرى ، مسرح ابن بلد ، فيه ريحة « الطعمية » و « الملوخية » مش ريحة « البطاطس المسلوق »



كشكش بك ، في ورطة ..



كشكش بك ، ياكل ..

و « البفتيك » ، مسرح تتكلم عليه اللغة اللى يفهمها الفلاح والعامل ورجل الشارع ، وتقدم له ما يحب أن يسمعه ويراه وأذكر أن أوجاع المعارف التى أشربتها خلال بعثتى تحركت على فى تلك الساعة ، فانبريت أشرح له أن النوع الذى يقدمه ، وهو يدور على محور شخصية واحدة ، أو شخصيات ثابتة لا تتغير ، وان تغير موضوع الرواية وحوادثها ، هذا النوع كان معروفا فى ايطاليا وفرنسا فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، وكانوا يطلقون عليه اسم « الكوميديا دى لارتى » أو « التمثيل المرتجل »

فأجابنى أن هذا حق ، وانه أمر طبيعى أن تمر المسرحية المصرية الناشئة بهـــذه المرحلة ، حتى يستقيم لها عود ، وتستقر فى أوضاعها المحلية .. وهذه هى مهمة من يكتبون للمسرح عندنا

وتطاولت مرة ثانية بما أعلم وأعرف،فصارحته بأن هناك من سبقه الى هذا فى مصر ، ولكن فى نطاق بدائى ساذج ، وكان يعوزه الممثل القادر الموهوب لاقراره ونشره..وذكرت له أسماء أبطال هـذا النوع من « سيد قشطة » الى « فهيم الفار » الى « محمد ناجى »

فانكمشت أسارير الريحانى ولـكن سرعان ما انبسطت وهو يقول :

ــ سيد قشطة والفار !! و .. ولكنى أعتقد أن ما اقدمه احسن واطرف مما كان يقدمه فرسانك الثلاثة هؤلاء

فأمنت على كلامه محييا جهوده .. وكانت بداية صداقة كريمة

الريحاني يتطور

والمقـــام يضيق بأن أتقصى المراحل التى تقلب فيها فن الريحانى ، بعد أن ترك شخصية « كشكش بك » ،وتخلص من « مسرحيات الشخصيات الثابتة » . فقد شق أفقا آخر بمسرحيات جديدة ، أصلب صياغة ، وأسلم حبكة وسياقة، من المسرحيات الاولى .. تناولت معالجة الحياة المصرية فى نطاق أوسع واحكم ، وهى مسرحيات كان يجرى الريحانى اقتباسها وتمصيرها من أحـدث ما يقدمه المسرح الغربى ، بمعاونة الكاتب اللبق « بديع خيرى »

وحاول الريحانى مرة ، عام ١٩٢٦ ، أن يعود الى المسرح الجدى ، وان يمثل بالعربية الفصحى ، مسرحيات مترجمة..

ولكن هذه المفاجأة لم يكتب لها التوفيق لسبب واحد ، وهو أن الجمهور لم يعد يطرب للريحـــانى ، الا وهو فى ثياب « كشكش بك » أو فى ظل شخصيته ، وان بدل من ملابسها

المقابلة الأخيرة

وان شئت فقل مقابلة الوداع بينى وبينه ، فقد جرت فى أواخر شهر ابريل الماضى أى قبيل مبارحتى مصر الى أوربا فى هذا الصيف

التقيت به بدعوة منه لتناول طعام الغداء فى مسكنه بعمارة الايموبيليا حيث يعشش الفنان منفردا فى ركن تحيطه كل أسباب الترف والرفاهية

وقام الريحانى الى « البار » الرابض فى أحد أركان بهو الاستقبال ، وملأ كاسين من الوسكى ، باسم فتح الشهية نبهته الى أن هذا لا يتفق والمرض الذى يكابده فأجاب :

ــ العمر واحد يا شيخ

ــ وأوامر الأطباء ..؟!

ــ أوامر !.. دول جماعة زى ما قال عنهم « موليير » فى رواياته مدعين ولا يعرفوا حاجة

ــ وبعدين ..؟!

ــ اشرب يا شيخ .. بكره نشبع موت وعطش

ورشفنا أول رشفة من الكاس ، فاذا صـــوت يرتفع من احدى الغرف المجاورة ، واذا بكلب من نوع «الكلب الذئب» يشرفنا بطلعته ، وهو يرطن فى عواء حنون ..

ــ ايه ده ؟

ــ حضرتها الست « افتاتيتا » ربة المنزل ..!

ــ تشرفنا يا ... ست ... الا تقدم لها كاسا ؟

ــ لا .. دى ست تقية وبنت ناس ..!

ــ ما هـــذا يا نجيب ، مفيش حـد غير حضرتها تؤنس وحدتك ؟

ــ فيه .. ولكن مش عاوز ...

وانبرى نجيب ينظم القصائد الملاح فى فوائد مقاطعة الجنس اللطيف ، وفى محاسن مصادقة الحيوانات التى تحفظ الود وتعترف بالجميل

فعرفت أن بقلب الرجل جراحا من الجحود ونكران الجميل، وان المطاف قد انتهى به فى حياة القلب ، الى هذا الزهد فى



« كشكش بك » يغازل ..



كشكش بك - فرانكو اراب..

خفقان القلب ، وأنه الآن يشم الوردة لا لاقتطافها ، بعد أن سيطر الذهن فيه على العاطفة ، بحكم التمرس بالحياة وبالمرأة ، وبحكم السن أيضا ، وقلت هانا اسمع «الريحاني» الفيلسوف يتكلم في حياته الخاصة ...

وشربنا الكاس الثانية ، وانتقل بنا الحديث الى « الفرقة المصرية » فابتسم نجيب وقال :

ـ عارف انك أخذت مقالب من بعضهم ، بعد ما ولعت صوابعك العشرة لهم ...

فأجبته :

ـ لا الم ولا مرارة لأن هذه هي طبيعة الكائن الانساني، واني أحفظ عن ظهر قلب الحديث المأثور « اتق شر من أحسنت اليه »

فاعتدل الريحاني في مجلسه وانطلق يحكي ويقول انه ينهج نهجي ، ولكن مع بعض الفارق ، فانه اذا منح شيئا من نفسه لأحدهم ، سأله أن ينسى هذه المنحة ، وان يتكرم بأن يبادله فقط عشر معشار ما تساويه جحودا ومشاغل ووجع راس !!

وجه الريحاني

من هاتين المقابلتين اللتين حرصت على تسجيل أهم معالمهما ، يمكن للقارىء أن يطالع لمحات نفسية الريحاني ، وقسمات من وجهه الصادق كما يستطيع ان يقبض على طرف الخيط الذي يسير به الى أبعد من هذا وذلك اذا أخذ بالتأمل والاستنتاج

ولعل القارىء وأنا ، لن يختلف كل منا عن الآخر ، في أن يرى في الريحاني انموذجا انسانيا كبير القلب ، سليم الطبع ، ذكي الحس ، كما يرى فيه رجل مسرح بعيد النظر، دائم التطور ، تفرد في جهاده الفني بأن شرع على المسرح المصري منذ أكثر من ربع قرن مطرقة الفنان الصناع القادر المتخير ، فكيفه التكييف الذي يماشي روح الزمن ، وانزله الوضع الذي يكون فيه للتعبير عن البيئة المحلية،ومشكلات المجتمع المصري

سخرية الريحاني

وهي كلمة أدرتها على قلمي أكثر من مرة ، وأدارتها أقلام قبلي ..

والسخرية أصيلة في الطبع البشري ، وهي في كل الناس ، باعتبار انها مظهر منقف من مظاهر عدم الرضا ، ومن منا يرضى بكل ما يحيطه !!

ولكن هذه الغريزة المقنعة تتفاوت في أقدارها بين الناس، وتقوى مظاهرها أو تضعف بحسب ما هم عليه من أمزجة مختلفة ، وما يحيطهم من ظروف متباينة

أقول ان هذه السخرية كانت عند الريحاني بقدر موفور، لانه تمرس بالدنيا تمرس واع يقظ مفكر ، ومن أوعى وأيقظ من الممثل الموهوب طبعا ، وهو يحس ويرى والعين منه مسدلة الجفنين ؟؟

والسخرية عند الريحاني ، وقد أصبحت لوفرتها تؤلف وجهة نظره الى الأشياء، تبطنها عقيدة بأن الله يقسم حظوظ البشر كما يريد ، فلا عتاب ولا ملامة .. فهي سخرية ضاحكة مستسلمة ، وغير ثائرة

والسخرية عند الريحاني متفائلة مستبشرة ، لأنه عرف الغنى بعد الفقر ، والنعيم بعد البؤس

وهي عند الريحاني رفيقة رحيمة مواسية ، لأنه فطر على طوية فنان رقيق الحس

انها سخرية تضيء ولا تحرق .. لأنها لا تسخر بالكائن الانساني ، وانما تسخر من حياة البشر ، ومن أوضاع مجتمعهم وتقاليد البيئة ، فهي من فلسفة الرحمة بالضعف البشري

وفي سخرية الريحاني عزاء للفقير والمحروم ..

وفي سخرية الريحاني أطراف من فلسفة الاعتدال، ومن روح الشرق ومن روحانياته ، في قناعته وفي الرضا بالأمر الواقع ، وفي التوكل والتواكل ، وفي مطاوعة الأيام

وفي سخرية الريحاني اغراء بأن يحسن المرء التمتع بما يكون بين يديه ، لأن ما فات لن يعود ، ولأن المستقبل غيب بيد الله

ولهذا لم يكن امرا عجبا أن يقبل الجمهور المصري بمختلف طبقاته على فن الريحاني اقبال الجياع على الطعام ، ليتعاطوا حبات من هذه السخرية الباسمة المواسية الرحيمة، يقضون تحت تأثيرها سهرة ممتعة ، ونوما هادئا ، ثم عزاء عما ليس في اليد ، أو في الخيال !!

أخبار مصوّرة



مطربة فارسة : تعتبر ليلى مراد ركوب الخيل من أحب أنواع الرياضة الى نفسها .. وهى تذهب مرتين فى كل أسبوع الى فندق مينا هاوس حيث تركب جوادها ساعة من الزمن تنعم فيها بهوايتها المحبوبة

ضيف منتظر : جلست فاتن تعد بنفسها ملابس القادم السعيد. وهى تقول انها تخشى على ملابسه التى تقوم باعدادها له الآن . . من تيارات الهواء . . !



الكواكب بين كوكبين : كان المطرب فريد الأطرش والنجمة سامية جمال فى ربوع لبنان عندما وصل العدد الأسبق من « الكواكب » إلى القطر الشقيق . وهاهما يتنازعان نسخة المجلة ، وكل منهما يريد أن يطالعها قبل الآخر ، وقد اضطرا أخيراً أن يجريا « اقتراعا » على من يقرأها أولا .. وكانت سامية الفائزة طبعاً ، بالرغم من أن الاقتراع جاء فى مصلحة فريد .. !





نقيب جديد للسينمائيين : مجلس ادارة نقابة السينمائيين فى أثناء اجتماعه الأخير برئاسة النقيب احمد بدرخان الذى اضطر، لأوامر الأطباء، لصعود « بالأسانسير » إلى ثانى دور من العمارة التى توجد بها النقابة ثم الهبوط بالدرج الى أول دور حيث يقع النادى . . فالهبوط غير محظور عليه . وقد عقد هذا الاجتماع ، لاقرار استقالة بدرخان من مركزه كرئيس للنقابة ، واسناده الى أنور وجدى بشرط أن يقوم بتنفيذ وعوده التى قطعها للسينمائيين

راقصة جريحة : كانت ليلى معلوم تستقل سيارة « تاكسى » فى طريقها الى الاستوديو . . فاصطدمت بسيارة نقل كبيرة ، وأصيبت بجراح فى وجهها . واستدعى لها الطبيب فى الاستوديو ، ثم أدت رقصاتها بعد تغطية جروحها بالماكياج ، وهذه صورتها فى بيتها مع والدتها

سيناريو محمد على : بعد أن تعافى المخرج احمد بدرخان من الوعكة التى ألمت به فى الشهور الماضية صرح له الأطباء بالانتقالات الخفيفة والسفر الى مصيف قريب ، وتشاهد هنا فى شرفة الفيلا الجديدة التى يقيم بها فى شارع الهرم . وقد أخذ فى دراسة « سيناريو » فيلم « محمد على الكبير »



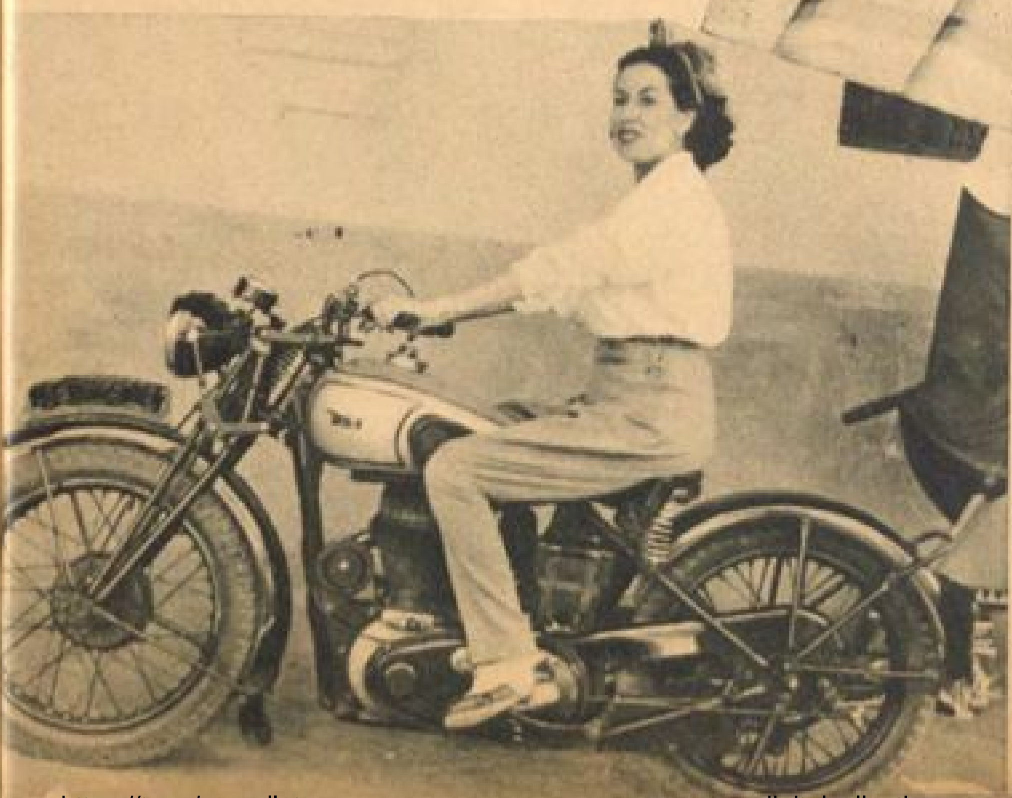




▲ **فانقطع الوتر :** فى حفلة الوداع التى أقامتها السيدة بهيجة حافظ لعازف الأرغن جيرالد شو ، أراد هذا الفنان أن يجرب استعداده للعزف على العود .. ومسكت له السيدة بهيجة «الوحدة» على «الرق» .. ولكن يده لم تترفق بأوتار العود الرقيقة فقطعت .. !

فى التانى السلامة : شاهدت ليلى مراد «موتوسيكلا» فى أحد أركان الأستديو فأسرعت الى ركوبه وقادته محتفظة باتزانها كأبرع راكب «موتوسيكل» ... ! ولعلنا نراها بعدئذ ، محلقة فى أعالى الجو .. فى طيارة تقودها بنفسها .. ! ▼





▲ **وقت البطون :** لقمة خاطفة لقطعة كبيرة من «لحم الرأس» عزمت على الانتحار والفناء فانتقلت من الشوكة الى فم سراج منير ، ثم ارتمت تحت أضراسه المتينة ليطحنها بلا رحمة .. ويزدردها بلا شفقة !



عوده ميمونة : بعد غيبة طويلة . . عاد الأستاذ زكى رستم إلى العمل في السينما حيث يقوم بدور البطولة فى فيلم « معلهش يا زهر » الذى تنتجه شركة لوتس فيلم ويخرجه بركات . وتراه فى الصورة مع المخرج بركات والسيدة آسيا . . وقد أخذا ينصتان إليه باهتمام وهو يتحدث عن ذكرياته القديمة



بيعة بثمنها : زارت كاميليا ستوديو نحاس فى أثناء اخراج فيلم « منديل الحلو » ونجح المخرج عباس كامل فى اقناعها بالظهور كممثلة ثانوية « كومبارس » فى الفيلم أسوة بممثلات هوليوود . . ! ولم تقبل إلا بعد أن دفع لها ٢٥ قرشاً أخذتها ضاحكة وهى تقول : « أحسن من بلاش ! ! »



راقصة على السلالم : بعد أن انتهت تحية كاريوكا من عملية الماكياج وارتدت ملابس الرقص بناء على أمر المخرج لتبدأ تصوير رقصة هامة فى أحد الأفلام ، إذا بها تفاجأ بأن موعد التصوير تأجل عدة ساعات لأن « البلاتوه » لم يكن معداً . . ! فجلست على درج الأستوديو فى ملل ويأس تنتظر ساعة « الفرج » كأنها فى سجن !

العابثات الفاتنات

[لمراسلنا الخاص فى هوليوود]

فى ركن مظلم من احد الشوارع .. انزوت الغانية وراحت تشعل سيجارتها بعود ثقاب انعكس ضوؤه على وجهها ، فاذا عيناها تدوران فيما حولها بحثا عن فريسة تلقى عليها شباكها . وما هى الا لحظة .. حتى اقبل رجل وجهته حانة قريبة ، فلما رأى الغانية فى وقفتها ، غير اتجاهه وتقدم منها وقد استجاب لاغرائها

اما هذه الغانية فلم تكن سوى النجمة بوليت جودارد فى احد مواقفها بفيلمها الجديد « انا لوكاستا » . وبوليت واحدة من نجمات قليلات ضربن فى تمثيل ادوار العابثات بسهم وافر من البراعة . لا لانهن فى حياتهن الخاصة يعشن على الاغراء واساليبه الخطرة .. فان بوليت جودارد مثلا لا تكاد —



دامت شهرة النجمة جوان كروفورد اولا على تخصصها فى تمثيل ادوار العابثات الخطرات كما تراها فى دور « سادى تومبسون » .

ولا تكاد بوليت جودارد وهي خارج الاستوديو تستهويك بمظهرها العادي البعيد عن جاذبيتها الصارخة في دور « أنا لوكاستا »





وهي في خارج الاستوديو تستهويك بمظهرها العادى البعيد عن الجاذبية الصارخة التى تلازمها فى ادوارها السينمائية .. بل لأنهن يعرفن ان الاغراء فن له أصوله وقواعده ، فاذا ما وقفن امام الكاميرا انقلبن غانيات خطرات يعشن لاستنزاف دماء فرائسهن

□

وليس هذا الفن حديث عهد بالسينما ونجماتها ، فقد كان للافلام الصامتة كواكبها اللاتى تخصصن فى ادوار الغانيات الخطرات .. وكانت الاولى فى هذا الميدان هى النجمة الامريكية القديمة « تيدا بارا » التى اشتهرت بتمثيل ادوار فاتنات التاريخ وبلغت الذروة بتمثيلها لدور « كليوباترة » . وتأتى بعدها من نجمات السينما الصامتة النجمة « الا نازيموفا » التى خلدت براعتها فى فن الاغراء بتمثيل دور « سالومى » عشيقة هيرود

ثم نذكر «نيتا نالدى» التى لم ينس معاصرو السينما الصامتة ادوارها التى كانت تمثلها فى افلام رودلف فالنتينو .. وخاصة دورها فى فيلم «دماء ورمال» الذى اغوت فيه فالنتينو فى دور مصارع الثيران .. وهو نفس الدور الذى مثلته ريتا هيوارث فى نفس الفيلم عندما اعيد اخراجه ناطقا وقام ببطولته النجم تيرون باور

ونذكر أيضا بولانجرى وكلارا بو وجلوريا سوانسون وماى موراى وبربارا لامار .. وغيرهن ممن دالت دولتهن بظهور السينما الناطقة التى قدمت الينا فريقا آخر من النجمات اشتهرن فى تمثيل ادوار الاغواء

□

وقد سبقت النجمة جريتا جاربو غيرها فى تمثيل أدوار الغانيات الخطرات عندما ظهرت عام ١٩٣٠ فى فيلم « انا كريستى » الذى مثلت فيه دور فتاة كانت تلازم والدها البحار فى اسفاره ، ولكنه اراد ابعادها عن مخاطر البحر فارسلها الى قرية يعيش فيها بعض اقاربه ، وهناك أغواها ابن عمها فانقلبت غانية خطرة تعيث فسادا فيما حولها الى أن وقع فى حبها بحار



كلوديت كولبرت ٠٠ في دور الفتاة العابثة « زازا »



بتي ديفز ٠٠ في دور المراة الخطرة بفيلم « العبودية »



انجريد برجمان ٠٠ في دور العابثة بفيلم «دكتور جيكل»

لا يعرف ماضيها فوفر لها اسباب الحياة الهانئة التى كان يريدها والدها لها

وظهرت جريتا بعد ذلك فى ادوار اخرى من هذا النوع ، ولكنها لم تلبث حتى عادت الى ادوار الفتيات البريئات التى تخصصت فى تمثيلها . لم تزلت الى ميدان الاغراء نجمة اخرى وهى جوان كروفورد التى نعرفها الان ممثلة مجيدة وخاصة فى الادوار الجدية البعيدة عن العبث والاستهتار .. ولكن شهرتها الاولى قامت على تخصصها فى تمثيل ادوار الغانيات الخطرات ، وكان اشهرها دور «سادى تومبسون» فى فيلم « المطر » الذى مثلته عام ١٩٣٢

□

وفى نفس العام هزت النجمة «مارلين ديتريش» الاوساط السينمائية بنوعها الجديد فى فن الاغراء عندما مثلت دور « فينوس الشقراء » .. وهو الدور الذى اثار احتجاج الرقابة السينمائية فى امريكا ، اذ بالغ مخرج الفيلم فى اظهار مارلين ديتريش فى اوضاع صارخة للفتنة والاغراء عمدت الرقابة الى حذفها

وبعد عام اشرقت فى سماء السينما نجمة جديدة حسبها الجميع لا تجيد شيئا غير فن الاغراء وادوار الغانيات الخطرات .. ونعنى بها النجمة بتى ديفيز التى بدات عملها السينمائى بتمثيل دور المراة العابثة فى فيلم « عبودية انسانية » . ولكنه كان الدور الوحيد الذى مثلته من هذا النوع ، اذ تخصصت بعد ذلك فى تمثيل الادوار الدراماتيكية العنيفة التى قام عليها مجدها السينمائى

ومثلها النجمة كلوديت كولبرت التى اشتهرت بادوارها المرحة البريئة ، فقد مثلت هى الاخرى فى فيلم «زازا» دور الفتاة العابثة التى جعلت من فن الاغراء وسيلة لبلوغ مطامعها فى الحياة



جريتا جاربو فى دور العابثة فى فيلم « انا كريستى »

واخيرا النجمة انجريد برجمان .. فقد نظرت اليها هوليوود نظرة خاطئة فى اول الامر وحسبتها لا تصلح لشىء غير تمثيل ادوار الغانيات الخطرات ، وكان ان اظهرتها فى دور المراة التى حطمت حياة احد الاطباء فى فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد ». وقد اجادت انجريد تمثيل دورها ، ومع ذلك اكتشفوا فيها ممثلة مجيدة تصلح لادوار اخرى غير ادوار الاغراء .. فكان دورها بالفيلم المذكور اول واخر دور من نوعه مثلته على الشاشة

□

هذا عن نجمات ما تزال اسماؤهن ملء الابصار والاسماع ، اما اللاتى افل نجمهن او انتزعهن الموت وهن فى اوج شهرتهن .. فمن الاوليات نذكر ماى وست التى لم تكن تجيد على الشاشة شيئا اجادتها لادوار الاغراء والفتنة . ولكنها كانت انموذجا للجاذبية اكثر منها ممثلة ، فلم تلبث حتى فقدت تالقها ، لان السينما تتطلب من كواكبها شيئا اكثر من الجمال

اما الاخريات .. فنذكر منهن جين هارلو التى اشتهرت بادوارها العابثة الى جانب اشتهارها كممثلة قديرة ، ولولا ان الموت انتزعها ، لاحتفظت حتى الان بتالقها وسنائها . وايضا النجمة كارول لومبارد ، التى ماتت وهى فى ريعان شبابها وذيوع شهرتها بعد ان خلفت وراءها ادوارا خلدتها فى تاريخ الممثلات اللاتى يجدن فن الاغراء

أنقذوا صناعة السينما!

بقلم الأستاذ صلاح ابو سيف

تجتاز السينما المصرية فى هذه الأيام مرحلة خطرة فى حياتها ، وها هو المخرج الأستاذ صلاح ابو سيف عضو مجلس ادارة نقابة السينمائين يحدثنا عن هذه الأزمة ، ويحدد مطالب السينمائيين من الحكومة لانقاذ صناعة السينما فى مصر من الأزمة التى تعانيها

لم يحاول الذين تعرضوا للكتابة عن أزمة السينما المصرية ، البحث عن الأسباب التى أدت الى هذه الأزمة

وأول هذه الأسباب هو ان الشركات السينمائية زاد عددها فى مصر فى اثناء الحرب الأخيرة ٠٠ نظرا لاقبال الذين اثروا من وراء الحرب على ميدان الانتاج السينمائى ٠٠ طمعا فى استغلال أموالهم دون أن تكون عند أحدهم فكرة صحيحة عن السينما ، فنشأت عن ذلك الفوضى التى ساعدت على التدهور بالفيلم المصرى كما ترتب عليه ازدياد التنافس حول الفنانين ٠٠ فارتفعت أجورهم الى أرقام خيالية ، كما ازداد سعر الأستديوهات والمعامل والأفلام الخام ، مما أدى الى مضاعفة تكاليف الانتاج

ولما اشتدت المنافسة بين الشركات السينمائية اتجه بعضها الى فكرة تقديم وجوه جديدة ، وهو اتجاه سليم كان من الممكن أن تستفيد منه صناعة السينما ، اذا عالجته الشركات السينمائية علاجا فنيا صحيحا ، ولكن الذى حدث عكس هذا ٠٠ فان الشركات اقبلت على راقصات الحرب وفتيات البارات وخلقت منهن كواكب وممثلات كبيرات دون أن تكون عند احداهن فكرة ولو ضئيلة عن التمثيل السينمائى ٠ فكان من نتيجة هذا أن انهارت ناحية التمثيل فى الأفلام ٠٠ لأن الجمهور بدا يفكر مرتين قبل أن يجازف بدخول أحد الأفلام المصرية ، فلما اكتشف ضعف هذه الوجوه انصرف عنها وطالب بالتجديد بعد أن مل مشاهدة نفس الوجوه لتكرار ظهورها فى كل الأفلام تقريبا

وهناك مشكلة أخرى من أهم المشاكل التى تعترض المنتج السينمائى فى هذه الأيام وهى مشكلة غلاء أسعار الاستديوهات والأفلام الخام ومعامل التحميض ، فقد ارتفعت أسعارها ارتفاعا فاحشا بلغ فى بعضها ٥٠٠٪ عما كانت عليه قبل الحرب ٠٠ وأصبح على المنتج أن يخصص ٨٥ ٪ من ميزانيته للاستديو والمعمل والفيلم الخام

وهناك ايضا مسألة القصص السينمائى فان النقاد الفنيين يشكون من قصص الأفلام التى تقتبس من القصص الأجنبية . ولا أريد أن أقول أن سبب هذا هو وجود مخرجين غير اكفاء ، يضطرهم جهلهم الى الاقتباس من الأفلام الأجنبية ٠٠ لا أريد أن أقول هذا وغيره – فى هذه النقطة بالذات – لأن الزمالة تحتم على أن أتجاوز عنها ٠٠ هذا الى جانب أن المنتجين السينمائيين اصبحوا الآن يعرفون قيمة كل مخرج ، بعد أن كبدهم بعض المخرجين خسائر كثيرة ٠٠!

هذه هى أهم الأسباب التى أدت الى أزمة السينما الراهنة ، وترتب على عدم معالجتها وانقاذ السينما منها ان اخذ خطرها يزداد يوما بعد يوم ٠ وأنا أرى أن الحل العملى لعلاج هذه الأزمة هو تدخل الحكومة تدخلا فعليا ، فان جميع الجهود التى بذلتها الحكومة حتى الآن ، كانت على الهامش ، واليك ما يجب أن تفعله الحكومة :

اولا – اصدار قانون بتنظيم تكوين الشركات السينمائية بحيث لا يقل رأس مال كل شركة عن ٥٠ الف جنيه وسيترتب على هذا ان تضطر الشركات الصغيرة الى الاندماج لتكوين شركات كبيرة ، فيقل عدد الشركات كما يقل التنافس غير الشريف الذى أدى الى الحالة الراهنة

ثانيا – تكوين لجنة حكومية يشترك فيها ممثلون للهيئات الفنية لتحديد اسعار الاستديوهات ومعامل التحميض والأفلام الخام وأجور الفنانين

ثالثا – انشاء معهد سينمائى لاعداد الوجوه الصالحة للشاشة بعد تثقيفها وتهذيب مواهبها

رابعا – ايفاد بعثات فنية كبيرة دفعة واحدة لدراسة السينما كصناعة وفن فى أمريكا واوربا ، حتى اذا ما عادت هذه البعثات قامت بالتدريس فى معهد السينما الذى تزمع الحكومة انشاءه

خامسا – اقامة مسابقة للتأليف السينمائى كل عام ، فتخصص الحكومة مبلغا كبيرا كجوائز مالية لأحسن قصه سينمائية ٠٠ وبهذا يمكننا الاعتماد على المؤلفين الناجحين الذين يستطيعون أن يقدموا لنا انتاجا ادبيا فنيا ممتازا

سادسا – تخفيف قيود الرقابة السينمائية بعد أن استكملت مصر استقلالها السياسى ، فان الكثير من شروط الرقابة الحالية وضعت فى عهد الاستعمار لحماية المستعمر ، أما اليوم فنحن امة مستقلة تؤمن بالديمقراطية ، ومن اهم مبادىء الديمقراطية حماية الفكر وحرية الرأى

سابعا – اخراج النقابات الفنية من سيطرة قانون رقم ٨٥ ، وهو القانون الخاص بالنقابات العمالية – اسوة بالأطباء والمحامين – لتتمكن الهيئات الفنية من تنظيم حالة المشتغلين بصناعة السينما

ثامنا – فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، وتخفيف قيود النقد والعملة الصعبة

تاسعا – اعفاء الأفلام من الضرائب او تخفيف هذه الضرائب

عاشرا – عقد معاهدات مع الدول التى تعرض أفلاما فى مصر كالاتفاقيات التجارية ، فتحتم على الدول صاحبة هذه الأفلام ان تفتح أسواقها للأفلام المصرية وتسهل مهمة عرضها فى داخل بلادها

هذا هو ما يجب أن تفعله الحكومة لانقاذ صناعة السينما.

كساد

عتاب الأستاذ ابراهيم حوده ، محلا لبيع المرطبات بشارع الملك . وقد سألته المطربة شهرزاد عن حالة المحل فقال يشكو الكساد الذى يعانيه :

– الحالة نايمه خالص .. حتى الناس اللى كانوا بيشتروا شكك ولا يدفعوش .. بطلوا ييجوا ..!



نجمة راقية والسيدة حرم نشأت باشا ، وليلى الصغيرة بعد أن انتهت من رقصها

فنجان قهوة ..
مع حرم نشأت باشا

اتيح للسيدة راقية ابراهيم ان تقضي بعض الوقت مع حرم نشات باشا في ضاحية « الطالبة » بالاسكندرية ، وقد دار بينهما حديث ذوشجون يرى القراء تفاصيله على النحو الذى وافتنا به نجمتنا الادبية

اعجبتني حرم نشات باشا كسيدة و « أم » و « ربة بيت » ، فهي تؤدى واجبها في هذه النواحي على وجه يثير الاعجاب حقا ، ولقد تمنيت من اعماق نفسي ، لو كان في كل بيت سيدة من طرازها ، اذن لخف الضغط على « المحاكم الشرعية » الى حد كبير ، ولما وجد سوء التفاهم بابا يدخل منه الى الكثير من البيوتات المصرية ..

كان اظهر ما فيها بساطتها ، وعدم تكلفها .. انها تريد ان تبدو في المجتمع على حقيقتها .. لا ان يكون ظهورها محفوفا بالمظاهر الجوفاء والكبرياء المصطنعة . واستقبلتني مرحبة وكانت رقيقة في حفاوتها بي . وقد لاحظت بعد جلوسي ان بجانبها كتابا ضخما فسألتها عنه فقالت :

— هو مؤلف عن « العصافير في مصر » الفه ضابط بريطاني هو الكولونيل « ماينرتزهاجن » — امضى زمنا في مصر ، وعني بدراسة طيورها ووضع عنها مجلدين يباع الواحد منهما في لندن باثني عشر جنيها ..

وسألتها :

■ انت من هواة العصافير اذن ؟

— طبعا .. هي هوايتي المفضلة ، او بالحرى هوايتي الوحيدة ..

ثم اضافت باسمة :

— اني لأعجب كيف لاتعنى وزارة الزراعة عندكم بطبع مؤلف كهذا وترجمته في حين ان مصر تعد من اغنى بلاد العالم بالطيور ؟

واجبتها بما معناه : « القسمة كده » ثم سألتها :

■ هل تطيب لك الاقامة هنا .. في هذه البقعة من ريف مصر ؟

— اني احب ريف مصر وافضله لان له جماله وهدوءه .. وفضلا عن ذلك ، فهناك ما يجعل حبي لهذا المكان مضاعفا ، اذ انه قريب من المصانع التي يقوم زوجي بالعمل فيها

■ هل تشاطرين زوجك اعباء العمل ؟

— الى حد ما ، فاذا عنت لي فكرة ابديتها ، واذا استطلع رايي في امر صارحته بالراي ، وامتع الاوقات عندي هي الساعة التي اقوم فيها بجولة في المصانع برفقة زوجي

■ يسعدني ان اسجل لك هذا الراي ، فليس اجمل من ان تعاون المرأة زوجها في عمله ، ولا تعتبره بمثابة « الزوجة الثانية » ، فتخلق بذلك — كما يحدث من البعض — مشاحنات تعكر صفو الحياة الزوجية ..

— يجب ان تعرف كل زوجة ان الحياة الزوجية « رسالة » لا غزل وصبابة ، ونزهات ولهو .. ورسالة الزوجة ان تدفع زوجها الى مضاعفة العمل ، وتعمل على ازالة متاعبه ، وتوفير وسائل الراحة له في اوقات الراحة .. وانك لا تتصورين مدى سروري عندما اراه يهب وقته كله للعمل .. لاني اشعر انه يعمل من اجلي ومن اجل بيته ومستقبل اولاده

فتنهدت وقلت : كم اتمنى ان تفكر كل زوجة بنفس تفكيرك .. فتصبح الحياة الزوجية مليئة بالسعادة والهناء

وهنا اقبلت الملاك الجميل « ليلى » كريمة نشات باشا وقالت بالعربية :

— اهلا وسهلا ..

ثم صافحتني وعيناها تتألقان ببريق البشر ، وقالت امها :

— ان ليلى « استاذتي » في اللغة العربية .. فهي تعلمني اياها .. وقد شهدت لي اني « تلميذة » مجتهدة !

واضافت الى ذلك قولها :

— اعتقد ان من مصلحة كل اجنبي يقيم في مصر ان يجيد لغتها ، حتى يمكنه ان يخاطب اهلها باللغة التي يتكلمونها .. واحب ان اقول لك : ان اللهجة العامية المصرية لهجة سلسة عذبة تفضل كثيرا من لهجات اللغات الاخرى ..

ورات مضيفتي الجميلة ان تقدم لنا « فاصلا » فنيا من باب « التنويع » . فدعت الصغيرة ليلى الى العزف على البيان ..

وعزفت ليلى ببراعة .. وكانت اصابعها البضة الصغيرة تتنقل على اصابع البيان العاجية برشاقة .. وعقب ذلك غنت لنا اغنية شائعة من اغاني الاطفال .. غنت بصوت



.. وعزفت حرم لشأت باشا على « البيانو » وراحت ليلى الصغيرة تغني إحدى أغاني الأطفال

. وكان غناء ليلى بصوت عذب . فاستطاعت أن تنتزع اعجابي كله .. واحتضنتها مسرورة ..!



عذب جميل .. لم رفعت ايضا ، واستطاعت هذه الصغيرة التي لم تتجاوز الرابعة من عمرها ان تنتزع اعجابي كله ، فأخذت اصفق لها وهي تنحني محيية في خفة ظل منقطعة النظير ..

▭

وعدنا الى « الدردشة » فسألتها عن مدى حبها للفن فأجابت في حماسة :

ـ انا من عشاق المسرح ، وولعي به لايقف عند حد ، ولقد كنت « ممثلة هاوية » وانا صغيرة السن ، وقمت بادوار هامة على مسرح « جلد هول » حين كنت طالبة في كلية « الموسيقى والدراما » في لندن

■ ما هي المسرحيات التي قمت بتمثيلها ؟

ـ معظم مسرحيات شكسبير ، واحب الادوار الى دور « بورشيا » في مسرحية « تاجر البندقية » ولعل هذا هو السبب الذي يجعلني افضل المسرح على السينما ، على الرغم من اني لا انقطع عن مشاهدة مختلف الافلام ..

■ اى الافلام تفضلين .. الانجليزية او الامريكية ؟

ـ انا شخصيا افضل الافلام الانجليزية ، لا تعصبا مني لأفلام بني جنسي .. بل لان موضوعاتها تتسم بطابع انساني .. اما الامريكية فهي سطحية الموضوع ، وان كانت تمتاز بالخفة والسرعة ..

■ ما رايك في فيلم « هملت » ؟

ـ يعجبني تمثيل «لورنس اوليفييه» واني شديدة الاعجاب بتمثيله هو وزوجته « فيفيان لي » في جميع الافلام التي مثلاها ، خصوصا « ليدى هاملتون » و « هنرى الخامس » و « مرتفعات وذرنج »

■ ما رايك في الافلام المصرية ؟

ـ يؤسفني اني لم اشهد فيلما مصريا حتى الآن .. لكني ساحاول ان اسد هذا « النقص » ..

■ اذن سادعوك قريبا لمشاهدة احد الافلام المصرية ..

ـ وسوف البي الدعوة شاكرة ..

■ لكن على شرط ..

ـ ما هو ؟ ..

■ ان اطالبك بنقد الفيلم بكل صراحة ..

ـ سافعل بشرط ايضا .. هو ان لا تتعرض صداقتنا للخطر !

بنت بلد .. مودرن



١ - عزمتها بنت الباشا واخوتها اتنين شبان
قالت : كملت برتيته يلـلا نلعب كونكان ..!



٢ - وشافتلك كوره ومضرب قعدت تلعب وياهم
غلبتهم بعد شويه سابت حداقتها معاهم



فاهمينها الناس غلبانه بنت البلد الخيبانه
علشان دايما سهتانه اسمع شوف عملت ايه ؟

٥ - فى جنينة الباشا شافتلك عجله فى الحوش مرميه
ركبتها وطلعت تجرى تتفسح بيها شويه

٦ - ولقت عربيه لطيفه على بابهم مستنيه
طلعت ركبتها وساقت تعرف تسوق العربيه !





٣ ـ الحر ضايقها وعرقت قالت : فين الحمام ؟
قلعت وخدت غطسين مع احمد واخته سهام ..

٤ ـ قامت ترقص وياهم رومبا على نغم الرومبا
قالوا نجيب فوكس وتانجو قالت : لا عايزين سامبا !



٧ ـ اما جابو لها الكوكا كولا
طلبت دغرى المصاصه ومعاها فيه كبايه
دى بقت موضوع وحكايه !

الفن عند العرب

فن الماكياج في عصر الرشيد

الرأى السائد فى الدوائر الفنية ان « الماكياج» فن مستحدث، غير ان القصة التالية تبين لنـا ان العرب سبقوا هوليوود فى استخدامه ..

أرق الرشيد ذات ليلة ، فاستدعى اليه وزيره جعفر البرمكى ، وأمره أن يستعد لمرافقته فى جولة ليلية بشوارع بغداد ، فاقترح الوزير أن يرافقهمـا « مسرور السياف » ويتنكر الجميع فى زى التجار ، فوافق الرشيد ، ولمـا أتموا تنكرهم غادروا القصر الى المدينة وأخذوا يجوسون خلال شوارعها حتى انتهى بهم المسير الى نهر دجلة ، ورأوا على الشاطىء شيخا يجلس أمام مركب صغير ، فاتجهوا نحوه ، وتقدم منـه جعفر وقال له :

ــ هل لك أن تقوم بجولة فى النهر بمركبك مقابل دينارين ؟

وهز الشيخ رأسه وقال :

ــ ومن يستطيع النزهة فى الدجلة فيخالف أمر الخليفة ويتعرض لضرب عنقه ؟

وتعجب جعفر وقال :

ــ متى أمر الخليفة بمنع الناس عن النزهة فى النهر ؟

فأجاب الشيخ :

ــ ومن يكون سوى هرون الرشيد؟ انه يركب البحر كل ليلة فى مركب تتلألأ بالانوار وحوله رجال خاصته وحاشيته يتقدمها منـاد فى مركب صغير ينادى قائلا : « معاشر النـاس كافة من الخاصة أو العامة ، كل مـن نزل بمركب الى الدجلة ليلا ضربت عنقه »

ولم يكد الشيخ يتـم كلامه ، بين دهشة الرشيد ووزيره وسيافه ، حتى شاهد الجميع مركبا تقبل من بعيـد تحف بها المشاعل ، وقد تقدمها قارب وقف فيه رجل ينـادى يرفع صوته بذلك التحذير الذى ذكـره الشيخ ، فتوارى الخليفة ومن معه ، وتستروا برداء أسود أخذوا ينظرون من ثقوبه الى ذلك « الخليفة » العجيب ، فلمـا دنت منهم المركب ، رأى الرشيد ان فى وسطها كرسيا منصوبا مفروشـا بالخز والديباج يجلس عليـه رجل يشبهه كل الشبه ، وبجانبـه رجل يشبه جعفر ، وخلفهما يقف عبـد اسود كبير الهامة كان نسخة مـن « مسرور السياف » وحوله وبين يديه المماليك والجوارى والندامى على النظام المتبع فى مجالس الرشيد ..

وكانت دهشة الرشيد أكبر من أن توصف ، وقال لوزيره جعفر :

ــ والله ما أبقى هذا « الخليفـة » شيئا من شكلى وبزتى ، وهذا الـذى يجلس الى يمينه كأنه أنت بلحيتـك وملابسك ، والخادم الذى على رأسـه كأنه مسرور السياف ، وهؤلاء الندامى كأنهم ندمائى .. أيكون هذا الخليفة أحد ولدى « المأمون » أو « الامين » ؟

فأجاب جعفر :

ــ والله لقد حار عقلى يا مولاى ..

ولما توارت المركب ، قال لهم الشيخ : « احمدوا الله على السلامة ، فلو وقعت عين الخليفة علينا لضرب أعناقنا » .

فسأله جعفر :

ــ وهل ينزل الخليفة كل ليلة فى الدجلة ؟

فأجاب :

ــ نعم .. وقد صار له على هـذا الحال سنة كاملة ..

●

وانصرف الرشيد ومن معه على أن يعودوا فى الليلة التالية ، وقد شغل باله بما رأى ، فما وافت الليلة التالية حتى كانوا فى المكان الذى وقفوا عنده أمس ، وتمكن جعفر من اغراء المراكبى الشيخ بالمال على أن يسـير فى محاذاة مركب الخليفة بقـاربه ، وطمأنه بأن القارب سيكون فى الظـلام فلا يراه الخليفة ومن معه ..

فما كادت تظهر المركب بمشاعلها وأنوارها وما ينبعث منهـا من ألوان الطرب والغناء ، حتى مضى القارب فى محاذاتها يحمل الرشيد وجعفر ومسرورا حتى اذا رست المركب ونزل « الخليفة » وأتباعه الى البر كان فى اسـتقبالهم كثير من الجند والاتباع ، فأمر الرشيد صاحب القارب أن يرسو بقـرب المركب ، فلما فعل ، ترجل منه واختلط هو وصاحباه برجال الخليفة المزعوم ، وحانت التفاتة من أحد الجنود اليهم ، فأيقن أنهم غرباء ، اذ كانوا بملابس التجار ، وتغامز عليهم مع زملائه فلم تمض برهة حتى قبضـوا عليهـم واقتادوهم الى مجلس الخليفة ، فتأملهم برهة وسألهم :

ــ كيف وصلتم الى هذا المكان ؟

وتولى جعفر الاجابة فقال :

ــ نحن غرباء وقد ضـللنا السبيل فوصلنا عرضا الى هذا المكان فأمسكوا بنا وأوقفونا بين أيديكم

فقال الخليفة ، وهو يحاكى الرشيد فى لهجته وحركاته :

ــ لا عليكم .. اجلسوا وطيبـوا نفسا ، فأنتم غرباء ولو كنتم من أهالى بغداد لضربت أعناقكم لمخالفة أوامرى

ثم التفت الى وزيره وقال :

ــ خذ يا جعفر هؤلاء القوم ليكونوا ضيوفنا الليلة ..

ونهض « جعفر » المزعوم ، ومضى بهم الى قصر شامخ البنيان يحتوى على رياش يذهل العقول ، وقد كتب على باب القصر بماء الذهب ما يأتى :

قصر عليـه تحية وسلام
نشرت عليه جمالها الايام
فيه العجائب والغرائب نوعت
فتحيرت فى نعتهـا الاقلام

ولم يكد يستقر بهم المقـام حتى دخل « الخليفة » وأتباعه ، فجلس على كرسى مرصع بالذهب والياقوت ومطرز بالحرير الاخضر ، وجلس الندماء وفقا لمراتبهم ، وبسطت الموائد فأكلوا ثم دعى بأدوات الشراب فدارت الراح على الحاضرين حتى اذا وصلت الى الرشيد امتنع ، فقال « الخليفة » لجعفر :

ــ ما بال صاحبك لا يشرب ؟

فأجاب جعفر :

ــ انه انقطع عن شربها منـذ أمد بعيد

فقال الخليفة :

ــ لا بأس فليشرب اذن شـراب التفاح ، وكلما جاء دوره شرب منه

ودار الشراب حتى ثمل القـوم ، وكان الرشيد يمعن النظر فى الاوانى النفيسة فيأخذه العجب ، اذ كانت مما لا يقتنيه الا الملوك ، ولم يتمـالك أن مال على وزيره جعفر وقال له همسا :

ــ والله ليس فى دارى آنية كهذه .. ترى من يكون هذا الرجل ؟

وحانت من الخليفة التفاتة ، فرأى الرشيد يساور جعفر ، فقال :

ــ المساررة فى المجالس عربدة ..



.. ولم يكد الشيخ يتم كلامه بين دهشة الرشيد ووزيره وسيافه .
حتى شاهد الجميع مركبا تقبل من بعيد تحف بهما الشاطئ

فماذا يقول رفيقك ؟

فأجاب جعفر :

ـ أصلح الله أمير المؤمنين ، ان رفيقي يقول الشراب بلا سماع مجون غير مستحب ..

فقال الخليفة : « صدق رفيقك » .. ثم تناول قضيبا ذهبيا ، وطرق به مدورة كانت بجانبه ، فانشقت الستارة عن جارية كالبدر وفي يدها عود ، فجلست على كرسي واجرت أناملها على العود ثم انبعثت تغني :

لسان الهوى من مقلتي لك ناطق
يخبر عنى انني لك عاشق
ولى شاهد من جوف قلبي معذب
وقلبي جريح من فراقك خافق
ولم اكتم الحب الذى قد اذابني
وجفني قريح والدموع سوابق
وما كنت أدرى قبل حبك : ما الهوى ؟
ولكن قضا الرحمن في الخلق سابق

فلما سمع الخليفة المزعوم هذا الغناء صرخ صرخة مدوية وشق ملابسه الى الذيل فأسدلت عليه ستارة وجيء له بملابس جديدة ثم عاد الى ماكان عليه ، ودار الشراب فلما وصل اليه القدح طرق المدورة بالقضيب ، فخرجت جارية أجمل من الاولى وما كادت تغني حتى كرر الخليفة ما فعله أولا ، ثم عاد الى مجلسه بعد ابدال ملابسه ..

●

وحدث في احدى المرات أن تعوقت حبال الستارة بعد أن شق الخليفة ملابسه ، فحانت من الرشيد التفاتة فاذا على ظهر الشاب أثر سياط ، فمال على وزيره جعفر وقال :

ـ أرأيت أثر المقارع والسياط على جسده .. انه ليس الا لصا قبيحا ..

وأمر الرشيد وزيره أن يستفسر عن سبب هذا الجلد ، وحاول جعفر أن يرجيء الأمر غير ان الرشيد أصر على كشف أمره في التو والساعة ، ولاحظ الخليفة انهماك الرشيد وجعفر في التهامس ، فسأل جعفر

ـ مالك مع رفيقك وما خبركما ؟

فتوقف جعفر وقال :

ـ أيد الله مولانا .. ولكن رفيقي رأى أثر سياط على جسدك فأخذه العجب وقال لى : « كيف يضرب الخليفة بالسياط ؟ »

فأطرق « الخليفة » برهة ثم قال :

ـ نعم ان أمرى عجيب ، وما حدث لى أعجب ..

ثم أنشد يقول :

قتلت قديما من غرام ولوعة
وقاتلتي فاقت جميع الكواعب
وقد حس قلبي ان فيكم امامنا
خليفة هذا العصر ابن الاطايب
وثانيكمو يدعى الوزير ابن جعفر
خليل وفي صاحب وابن صاحب
وثالثكمو «مسرور» سياف نقمة
فان كان هذا القول حقا بصائب
فقد نلت ما أرجو على كل حالة
وجاء سرور القلب من كل جانب

وعند ذلك حاول جعفر أن يموه عليه ويزعم له انهم ليسوا المقصـــودين ، ولكنه أوقفه باشارة وقال :

ـ وكيف لا أعرفكـــم ولست أنا الخليفة ، وانما انتحلت هـذه الصفة لأبلغ ما أريد ..

ومضى يحدثهم بقصته ، وقد خلع عنه ألوان التنكر فبدا شابا ، وسيما مليح الوجه ، فقال انه ورث عن أبيه كبير تجار الجواهـر ثروة لا تحصى ، ووقع نظره يوما على « دنيـــا » أخت الوزير جعفر ، فوقعت من قلبه أعظم وقع ، وقد بادلته هي هذه العاطفة ، وبعد محاولات تم عقد زواجهما وأقام في قصرها شهرا كاملا ، وسرت حكاية عشقهما في المدينة بأسرها ، فارادت « زبيدة » ـ وهي من سيدات بغداد العظيمـــات ـ أن تراه ، فارسلت في طلبه ، فخشي أن يخالفها فتكون من أعدائه وذهب لمقابلتها ، فمـا ان عاد حتى استقبلته زوجته دنيا بوجه متجهم ، وأمرت خدمها بأن يضربوه بالسياط حتى يقضي نحبه ، فصدعوا بأمرها ، غير ان بعض الجواري تشفعن له حتى عفت عنه واكتفت بالقائه في الطريق وهو غائب عن الصواب .. فمضى الى متجره وباع كل ما يملكـه وحاول أن يعثر على مكان « دنيا » ففشل ، وعندئذ خطر له أن ينتحل صـفة الخليفة لعله يعثر عليها !

وعجب الرشيد لقصة الشاب ، ثم نهض وانصرف بعد أن أمره بالمثول بين يديه في قصر الخلافة في الغد . وعندما مثل بين يديه ، دعا الرشـيد وزيره جعفر وقال له :

ـ ارسل في طلب اختك دنيا ..

وجاءت « دنيا » وكانت من أجمـل وأفتن نساء عصرها ، فسألها الرشيد وهو يشير الى زوجها :

ـ أتعرفين هذا الشاب ؟

فاجابت دون أن ترفع طرفها :

ـ وأنى للنساء معرفة الرجال ؟ !

فضحك الرشيد وقال لها :

ـ لقد وقفنا على القصة كلهـــا ، فليس ما يدعو الى التجاهل والنكران .. وها أنذا أشفع له عندك فهل تقبلين شفاعتي ؟

وصمتت دنيا فلم تفه بحرف .. وعندئذ التفت الى الشـــاب وقال له ضاحكا :

ـ السكوت رضاء .. فخذ زوجتك وانصرف ، وانت منذ اليــوم نديمي وأحد رجال خاصتي ..



سبور !

ليس احب الى النجمة آفا جاردنر من ارتداء البلوزات والجونلات في نزهاتها كمـــا تراها هنا . ولديهـا منهما « تشكيلة » لكل يوم من ايام الاسبوع


اشرب
كوكا كولا
DRINK
Coca-Cola



النجمة الجديدة جوان ايفانز التي اسند اليها دور « جوليت الجديدة » .

چوليت جديدة !

اكتشفت هوليوود اخيرا، ان اسرتي «مونتاجو» و «كابوليت» اللتين انجبتا اشهر عاشقين وهما روميو وجوليت، بعثتا من جديد في احراش امريكا السحيقة

منذ أربعين عاما .. كان أحد رجال السينما القدامى ، وهو المنتج جولدوين .. يبحث عن قصة غرامية واقعية تضاهي في عنف حوادثها قصة العاشقين الخالدين روميو وجولييت . وفي خلال هذه الأعوام الأربعين . لم تفتر رغبته في العثور على القصة المنشودة .. فكان دائم الالحاح على كتاب القصص لكي يكشفوا له عن « روميو وجولييت » جديدين يحقق بقصة غرامهما تلك الرغبة التي كانت تزداد مع الأيام اشتعالا .. وخاصة بعد ظهور نورما شيرر وليزلي هوارد في فيلم عن قصة « روميو وجولييت » التي وضعها شكسبير

ومنذ شهور .. أعلن جولدوين انه بدأ العمل في فيلم جديد اسمه « روزانا ماكوي » .. ولم يتحدث عن الفيلم بأكثر من ذلك . فأخذت هوليوود تتساءل عن قصة هذا الفيلم ، حتى اكتشفت انها قصة روميو وجولييت الجديدين اللذين كانا يعيشان في أمريكا في أواخر القرن الماضي

●

أما « روزانا » فموضعها من القصة المذكورة موضع « جولييت » من قصة شكسبير الخالدة . وهي تنتمي الى أسرة « ماكوي » كما كانت سلفتها تنتمي الى أسرة « كابوليت »

وقد أحبت روزانا شابا اسمه جونس ينتمي الى أسرة هاتفيلد ، كما كان « روميو » ينتمي الى أسرة « مونتاجو » . وقد كان العداء مستحكما منذ قرون بين أسرتي ماكوي وهاتفيلد ، .. كما كان مستحكما منذ قرون بين أسرتي كابوليت ومونتاجو . وقد ذهب عداؤهما وصراعهما الدموي مذهب الأساطير التي ما تزال ترويها الى الآن ولاية « كنتكي » بأمريكا

وقد كانت الأسرتان تقيمان في منطقة أحاطت بها الجبال من كل جانب فعزلتها عن غيرها من مناطق الولاية المذكورة ..

وقد لبث الصراع قائما بين أسرتي هاتفيلد وماكوي حوالي سبعة وأربعين عاما كان أفرادهما لا يعرفون خلالها غير قانون الغابة . فالفخر كل الفخر لمن يتمكن من أفراد احدى الأسرتين أن يهدر دم أحد أفراد الأسرة الأخرى . ولم تبذل وقتها أية محاولات لايقاف المذابح التي كانت قائمة بين الأسرتين لسبب واحد .. وهو أنهما كانتا تعتبران ما بينهما مسألة خاصة بهما ، وكان كل ما تقوله الأسرة التي يصرع أحد أبنائها أن موته كان قضاء وقدرا .. ولكنها في نفس الوقت تبيت الغدر للأسرة الأخرى ، فلا يمضي قليل حتى ترد لها الصاع صاعين !

أما منشأ العداء الذي قام بين الأسرتين .. فكل ما يعرف عنه أنه في عام ١٨٦٣ ـ وكانت الحرب الأهلية الامريكية في أوارها ـ أطلق الكابتن « ديفل » أنس هاتفيلد أول رصاصة مشؤومة على الجندي هارمون ماكوي .. وكان كل منهما تابعا لأحد الفريقين المتحاربين . وكان لمصرع هارمون ما وراءه ، فقد أخذ أفراد أسرتي هاتفيلد وماكوي ـ رجالا ونساء وأطفالا ـ يتبادلون القتل والتذبيح فيما يقرب من نصف قرن ، ولم تقف هذه المذابح الا في عام ١٩١٠ عندما تدخل ولاة الأمور في صراع الأسرتين



روميو وجولييت الجديدان :
فارلي جرانجر ، وجوان ايفانز

تدخلا حاسما لوضع حد له . وقد مات رأس أسرة ماكوي بعد أربع سنوات من نهاية ذلك الصراع ، ولحق به رأس أسرة هاتفيلد في عام ١٩٢١

وقد سبق لهوليوود أن أظهرت في بعض أفلامها مشاهد من صراع هاتين الأسرتين ، ولكن أحدا من المنتجين لم يكتشف أنه وسط هذا الصراع الدموي كان يقوم غرام عنيف ـ كغرام روميو وجولييت ـ بين فتى وفتاة من أفراد الأسرتين المتعاديتين

وحدث منذ سنتين أن كانت كاتبة سينمائية تدعى ألبرتا هانام تقوم برحلة في ولاية « كنتكي » فأتيح لها أن تقضي بعض الوقت مع أشخاص ينتسبون الى أسرتي هاتفيلد وماكوي . وعادت الى هوليوود لتروي قصة غرام روزانا وجونس .. فما كاد جولدوين يستمع الى هذه القصة ، حتى وجد فيها ضالته المنشودة التي لبث يبحث عنها خلال أربعين عاما . وسرعان ما اشترى حقوق اخراجها في فيلم سينمائي ، وأوفد في الحال بعثة الى ولاية « كنتكي » للاستزادة من المعلومات الخاصة بالعاشقين والصراع الذي كان قائما بين أسرتيهما

●

أما الممثلة التي عهد اليها في تمثيل دور « جولييت الجديدة ـ روزانا ماكوي » .. فهي فتاة ناشئة لم تظهر على الشاشة من قبل ، واسمها جوان أونسون ، وأطلق عليها اسم جوان ايفانز

وأبوها هو الكاتب المسرحي ديل انسون ، وأمها هي كاترين ألبرت التي كانت تشغل وظيفة هامة في قسم الدعاية بمكاتب مترو جولدوين في نيويورك . وقد كانت النجمة جوان كروفورد « شبينتها » عند تعميدها ، كما أن النجمة لوسيل بول من أعز صديقاتها

وكان المنتج جولدوين قد قرر اختيار وجه جديد لبطولة فيلم « روزانا ماكوي » .. فبعث بستة من « كشافته » للبحث في جميع أنحاء الولايات المتحدة عن الفتاة المناسبة لهذا الدور . وبعد شهرين اتصل أحد هؤلاء الكشافة تليفونيا بصديقة قديمة تعيش في نيويورك ليسألها عما اذا كانت تذكر ـ وقت عملها في الفرق المسرحية المتجولة ـ أنها رأت فتاة تصلح لدور « روزانا ماكوي »

وكان جواب الصديقة بالنفي .. ولكنها قالت أنها لم تنس منذ سنوات طفلة صغيرة كانت تمثل في احدى المسرحيات دورا صغيرا يبشر لها بمستقبل فني باهر .. ولابد أن هذه الطفلة قد نمت وترعرعت .. ثم قالت أن اسمها على ما تذكر هو جوان انسون

وسرعان ما راح « الكشاف » يبحث عن صاحبة هذا الاسم حتى عثر عليها ، حيث تعيش مع والديها . وكان أن دعاها لعمل تجربة سينمائية أرسل نتائجها الى جولدوين ، وبعد يومين جاءت برقية منه تستعجل حضور جوان الى هوليوود

وهناك أجريت لها تجربة أخرى مع بطل الفيلم فارلي جرانجر ، فتمت بنجاح .. واغرورقت عينا أم جوان بدموع الفرح عندما علمت أن ابنتها فازت بدور « روزانا ماكوي »

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

قانون الملكية الأدبية

شعرت الأوساط الأدبية والفنية في السنوات الاخيرة بالحاجة الى استصدار قانون لحماية الملكية الادبية والفنية ، بعد ان كثرت حوادث السرقات والسطو على الانتاج الادبي والفني ، وسادت الفوضى بشكل يوجب الاسراع باصدار هذا القانون

والواقع ان في قانون العقوبات المصري نصا يجعل الاعتداء على الملكية الادبية والفنية جريمة كجريمة السرقة العادية ، ولكنه يحيل على قانون خاص يصدر لتنظيم هذه الملكية . ولما كان هذا القانون لم يصدر الى الآن ، فقد بقى النص معطلا بغير تنفيذ ، انتظارا لصدور القانون الموعود

وكانت الفكرة التي تسيطر على الأذهان وتعطل أصدار هذا التشريع هي ان مصر كانت بالنسبة للانتاج الأدبي والفني بلادا مستوردة قليلة الانتاج ، ومن الخير الا نستعجل اصدار القانون لكي نهيىء لحركة الترجمة والنقل والاقتباس حرية واسعة طليقة من القيود

ولكن هذا الكلام اذا كان يصدق على مصر منذ ثلاثين عاما فلا شك ان عكسه هو الصحيح بالقياس الى نهضتنا في هذه الايام . فقد ازدهرت في بلادنا النهضة الادبية والفنية ، ونشطت حركة التاليف ، وكثر الانتاج الفني ، واصبحت مصر من البلاد المصدرة في هذا الميدان ، وظهرت الحاجة الى وجود هذا القانون الذي يحمي انتاج المؤلفين والفنانين من النهب والسلب ويحفظ لهم حقوقهم ، ويعاقب من يعتدي عليها

قال لي مؤلف معروف وهو يكاد يبكي من الغيظ :

— هل رأيت مثل هذه الفوضى ؟ لقد بنى « فلان » العمارات واقتنى السيارات من طبع الاغاني التي أؤلفها للأفلام ونشرها بغير اذن مني ، بينما يشقى المؤلف ليحصل على قوت عياله ويقضي نهاره متعلقا بالترام ..!

وتنظر المحاكم المدنية في كثير من قضايا التعويض التي رفعها « المجنى عليهم » من المؤلفين . ويحدث ان يتقدم مؤلف ناشىء بمسرحية او قصة الى منتج اوصاحب فرقة فيقراها ويردها اليه ، ثم يراها المسكين على المسرح او الشاشة البيضاء وقد نسبها الفنان الكبير الى نفسه بعد ان غير منها الاسماء والعنوان ..! وهذه صحيفة تنقل ما تنشره زميلة لها بغير حياء ، وقد يكون ما تنقله قصة او قصيدة او بحثا . وهذا ملحن ينقل ما شاء من انتاج غيره ويدعيه لنفسه وهو آمن من سطوة القانون

ان هذه الفوضى هي التي تدفعنا اليوم الى المطالبة بالاسراع في اصدار القانون المنشود . ونحن نعلم ان اللجنة القانونية للجامعة العربية كانت قد اعدت منذ عام مشروع قانون لهذا الغرض وارسلته الى الدول العربية لابداء ملحوظاتها عليه ، وكانت اللجنة ترمي الى ان تستصدر الدول العربية كلها قانونا موحدا ينظم الحماية المطلوبة . ونذكر ان « جمعية المؤلفين والملحنين » قد درست هذا المشروع بالاشتراك مع كاتب هذه السطور ، وقد انتهينا من بحثه وارسلناه الى الامانة العامة من نحو عام

فاين هو القانون الآن ؟

ولماذا لا تبدا الحكومة المصرية باستصداره ، خصوصا وان مصر هي صاحبة المصلحة الاولى في هذا القانون ؟

عبث واهمال

عندما دعيت مصر لحضور مهرجان السينما الدولي بمدينة « كان » ، كتبنا في هذا المكان كلمة نوجه فيها انظار المسئولين الى ضرورة المبادرة بالاستعداد لمواجهة ما يتطلبه اشتراك مصر من اعداد الافلام والبيانات وتعيين المندوبين ، وحذرنا من تكرار المهازل التي حدثت في المهرجان السابق عندما تأخر ارسال الأفلام وبدأ المؤتمر دون ان يصل المندوب المصري

وكان ذلك من بضعة شهور

وفي الاسبوع الاول من الشهر الماضي نشرت « الاهرام » برقية لمراسلها في باريس يذكر فيها ان المسئولين عن ادارة المهرجان يشكون من عدم وصول البيانات المطلوبة عن الأفلام المصرية ، وانهم قد يضطرون لطبع البرنامج خاليا من الاشارة الى مصر . وجاء في البرقية ايضا ان آخر موعد لارسال هذه البيانات كان أول يوليه وقد مضى شهر بعد هذا الموعد دون ان تتلقى ادارة المهرجان شيئا من مصر ، وانه يخشى ان يمضي كذلك آخر موعد لقبول الأفلام نفسها وهو ١٢ اغسطس فتقصى مصر عن الاشتراك في المهرجان ..!

ولا شك ان كل من قرأ هذه البرقية قد تولاه الدهش من هذا الاهمال الذي لا يمكن ان يغتفر ، لانه وصل الى درجة العبث الشديد

اين كان المسئولون عن ارسال البيانات والأفلام طوال هذه الشهور ؟!

اننا نعلم ان اللجنة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية قررت الاشتراك في المهرجان ، واختارت الافلام التي ستعرض ، وكان قرارها في اوائل ابريل الماضي .. فاين كان المختصون بالتنفيذ طول هذه المدة ؟ وهل لا تكفي اربعة شهور لاتخاذ ما يلزم لتنفيذ قرار اللجنة واعداد البيانات والأفلام ، وهي كلها افلام قديمة سبق عرضها على الجمهور ؟

لقد كان خيرا لنا ان نعتذر عن عدم الاشتراك في المهرجان ، بدلا من ان نعرض اهمالنا وتقصيرنا في المجامع الدولية على ملأ من شعوب العالم

درس مفيد

كنا نتحدث عن فيلم تافه هزيل ، قام بتمويله موظف سابق كبير ، وعن الفشل الفني والمادي الذي صادفه الفيلم المذكور ، وكيف خسر ذلك الكبير اكثر من عشرة آلاف من الجنيهات دفعها في انتاج الفيلم

وقال مخرج قديم :

ــ ان هذا الكبير يستحق ما حدث له ، لانه حشر نفسه في ميدان لا يعرف عنه شيئا

وقال آخر :

ــ نحن لا نكره ان يساهم الاغنياء باموالهم في الانتاج السينمائي .. ولكن عليهم أن يتجهوا الى الشركات المحترمة التي تملك من الوسائل الفنية ما يمكنها من الانتاج النظيف المحترم ، او عليهم على الاقل ان يتفقوا مع المخرجين والفنيين المعروفين الذين لهم انتاج ناجح وتجارب سابقة .. وبذلك يضمنون انهم وضعوا اموالهم في ايد خبيرة ، قديرة على انتاج شيء يعود عليهم بالربح وعلى السينما بالخير

والواقع ان ذلك الكبير قد اخطأ خطأ كبيرا ايضا ، فلم يكن يكفي ان يتقدم اليه قوم ليس لهم انتاج سابق ، ولا خبرة مأثورة ، لكي يلقي اليهم بامواله وهو نفسه لا يدري عن السينما شيئا ، لانه بذلك يجني على نفسه ويسيء الى صناعة السينما

اما جنايته على نفسه ففي ضياع ماله ، وهو امر لا يصيب احدا غيره . ولكن الجناية الكبرى انه يسيء الى صناعة السينما نفسها اذ يمكن للجهلاء والدخلاء والادعياء ان يقتحموا ميدانها ، وينكبوها بافلام ترجع بها خطوات الى الوراء

انه درس مفيد ، نرجو ان ينتفع به اولئك الذين ما زالوا يظنون ان السينما تجارة مضمونة الربح ، مهما كان نوع البضاعة المعروضة وحظها من الجمال والاتقان

كوكب يهوي

جاء في الانباء الاخيرة ان الكوكب السينمائي « انجريد برجمان » قد اعلنت انها ستطلب الطلاق من زوجها وتعتزل التمثيل نهائيا بعد ان انتهت من فيلمها الاخير الذي مثلته في ايطاليا . وتربط الانباء بين رغبتها في اعتزال التمثيل وقصة غرامها المزعوم بالمخرج الايطالي « روسليني »

وقد احدث هذا النبأ هزة شديدة في هوليوود ، فجاءت البرقيات في اليوم التالي لنشره تحمل تعليقات الدوائر الفنية بالمدينة التي فتحت ابوابها السحرية للممثلة السويدية النابغة وقدمت لها الشهرة الضخمة والثراء العريض

وليست هوليوود وحدها هي التي اهتزت لهذا النبأ ، فقد اسف له كل من سعد بفن هذه الممثلة القديرة التي لم يقم مجدها على الانوثة الصارخة وانما قام على الشخصية القوية الساحرة ، والمقدرة التمثيلية النادرة

ان من يلم بتاريخ انجريد برجمان يتبين انها فنانة موهوبة عشقت فنها وعاشت من اجله ، واخلصت له الاخلاص كله ، حتى كادت تفني فيه وتختفي المرأة فلا يظهر للناس الا الفنانة التي وهبت نفسها للفن والابداع . وهكذا عاشت انجريد برجمان في اذهان الناس راهبة في معبد الفن

ولكن .. وا اسفاه !

ان الراهبة تعود انثى من جديد ، وتتمرد على محرابها فتهجره ، كما تهجر زوجها وابنتها ، وجمهورها الذي يعبدها ، لتتعلق باذيال عاطفة عصفت بقلبها ، وتوشك ان تعصف بمجدها الفني العظيم

ولكن لماذا تهجر التمثيل ؟ الا تستطيع ان تجمع في قلبها بين الحب والفن ؟ لعل هذه المرأة العميقة في مشاعرها تحس انها اذا احبت ، فانها لا تحب كسائر النساء ، وانما يستغرق الحب كل عواطف قلبها فلا يبقى فيه للفن مكان

انها خسارة لو صحت الانباء .. وكل ما نرجوه ان تكون هذه الانباء نوعا من الدعاية لفيلمها الجديد

ركود

كان شهر اغسطس الماضي مجدبا من ناحية الانتاج الفني .. فقد انهت الفرقة المصرية موسمها الصيفي بالاسكندرية ، وانصرفت الى اجازة طويلة بعد سفر مديرها الى الخارج . ولم تعرض افلام جديدة غير تلك التي كان اصحابها قد بدأوا في عرضها ايام العيد . ولم تصب تلك الافلام حظا كبيرا من النجاح باستثناء فيلم واحد ويرجع السبب في نجاح هذا الفيلم الى قصته الطريفة

صحيح ان القصة من نوع الفودفيل الذي يقوم على الفكاهة والمفاجآت والتهريج في بعض الاحيان ، ولكنه تهريج ظريف معقول بعيد عن الاسفاف ، تجمله الفكاهة الحلوة والحوار الرشيق

هل ما يزال المشتغلون بالسينما في حاجة الى دليل يؤيد ما نذهب اليه من ضرورة الاهتمام بالقصة باعتبارها العامل الاول لنجاح الافلام ؟

ها هو ذا دليل جديد .. ان كانوا في حاجة الى المزيد

وبقدر ما كان الجو الفني راكدا عاطلا من الانتاج ، كان الجو السياسي نشيطا حافلا بالتطورات . فقد ذهبت وزارة وجاءت اخرى ، وذهب وزير الشؤون الاجتماعية وحل محله وزير جديد

ومن حق الوزير السابق علينا ان نذكر له اهتمامه بالفن والفنانين .. فقد كان صديقا لكثير منهم ، وكان يؤمن برسالة الفن ، ويحاول أن يعاون على انهاضه ومساعدة المشتغلين به

ولعل من حسن حظ الفن ان الوزير الجديد رجل واسع الاطلاع ، مشغوف بالادب والفن ، ولا شك ان من كانت له مثل ثقافته القانونية والادبية خليق ان يعني بشؤون الفن ، فيتحقق له الخير الكثير

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

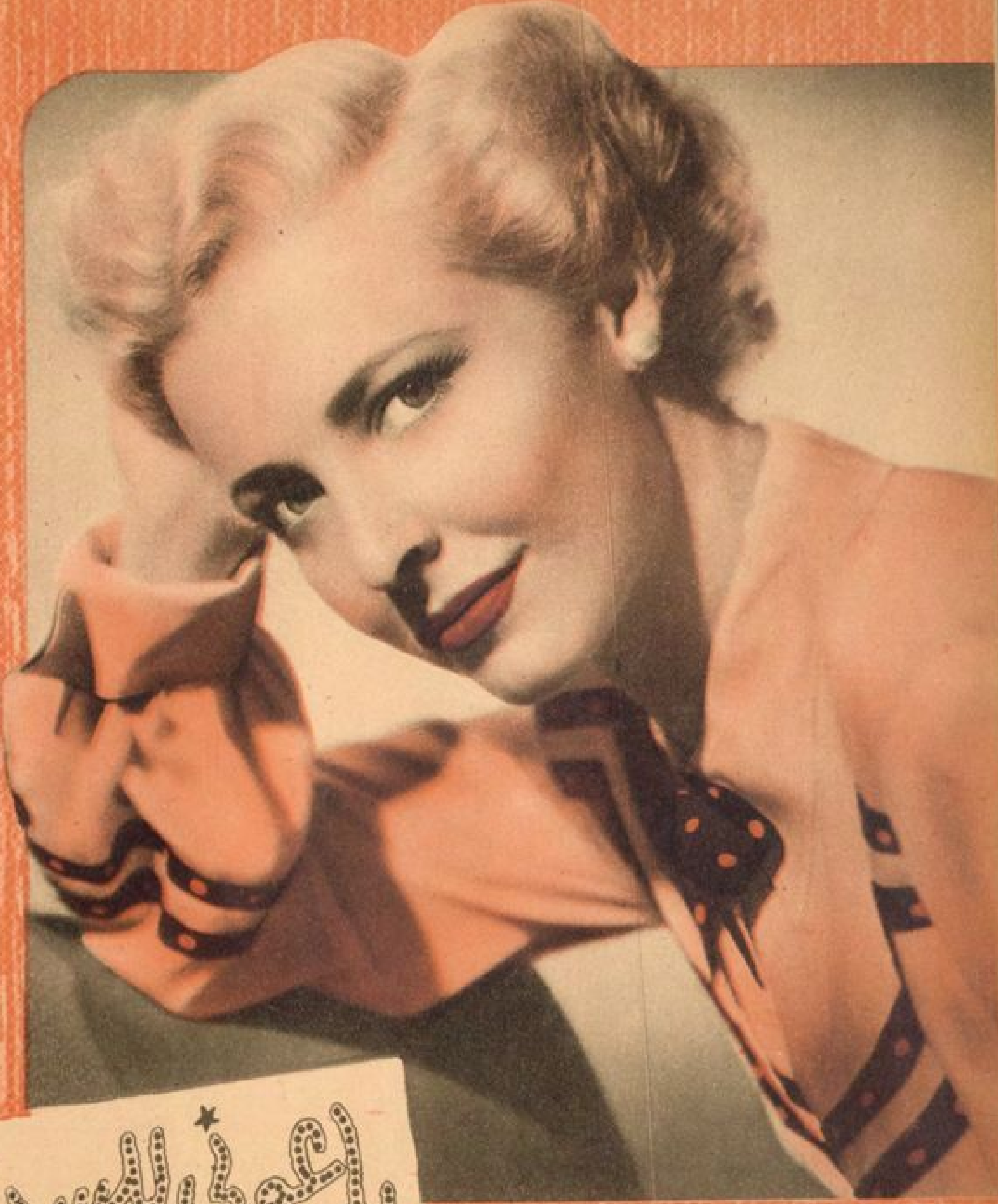
اميل زيدان و شكري زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ــ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٨



باكوى للسينما

للنجمة لارين داى

قصة من اعجب قصص الحياة ، لنجمة سينمائية تحيا حياتين .. احداهما مع زوجها ، والاخرى على الشاشة البيضاء

«لم أكن أريد أن أصبح ممثلة سينمائية ولا نجمة من نجوم الشاشة البيضاء! إذ دعونى للسينما .. فكانت النهاية المريرة لممثلة مسرحية عظيمة ماتت قبل أن تولد ..!»

بهذا كنت أحدث نفسى عند ما بدأت اشتغل بالسينما .. وكان دافعى إلى ذلك غرامى الشديد بالمسرح ، ونوع الأدوار التى فرضوها على فى السنوات الأولى لعملى بالسينما

كنت على خشبة المسرح أمثل أدواراً مختلفة تتيح لى إبراز مواهبى الفنية ، وتنتقل بى من وقت لآخر إلى آفاق جديدة تفتح عينى على أشياء كنت أجهلها

فلما لفتت مواهبى المسرحية رجال السينما ، دعونى لهم وأنا غير راغبة فى المجد السينمائى .. فقد كان حسبى المجد الذى كنت أسعى اليه عن طريق المسرح . وكان من سوء حظى ، أن وجدتنى فى هوليوود محصورة فى نطاق ضيق لامجال فيه لابراز مواهبى . فقد اختاروا لى نوعا من الأدوار .. وهو دور الممرضة الذى لبثت أمثله دون غيره فى سلسلة أفلام «الدكتور كيلدار» ، حتى إذا بلغ بى الضيق منه أشده .. هددت باعتزال السينما إذا لم يخلصونى منه

وقد نزلوا عند رغبتى فى النهاية .. فتخلصوا من الممرضة التى كنت أمثل شخصيتها ، وأماتوها فى أحد أفلام هذه السلسلة

وإذا سألتمونى الآن عن شعورى نحو السينما وقد أصبحت من نجومها ، قلت إنى لم أعد آسف الآن على أنى أصبحت ممثلة سينمائية . بل إنى — فوق ذلك — لم أعد أفكر فى المسرح كلية ، فضلا عن أنى لم أعد أتصور كيف ترضى الممثلة المسرحية عن نفسها وعن عملها الذى يستلزم منها أن تقف أمام الجمهور وجها لوجه .. تمثل أمامه نفس الدور فى نفس الرواية ليلة بعد ليلة ..!

على عكس ممثلة السينما .. فانها مهما تستغرق فى عملها الشاق من وقت ، تعود فى النهاية إلى السعادة التى تنتظرها فى بيتها حيث تقوم بواجباتها كزوجة وأم . فى حين يذيع الفيلم الذى مثلته صورها فى أنحاء العالم .. لا عدة ليال ، بل أسابيع وشهورا تكون فى أثنائها ملك نفسها ، دون أن يشغلها شىء عن حياتها الخاصة

وأقول هذا عن نفسى على الأقل .. فأنا أحيا حياتين ، إحداهما كممثلة سينمائية ، والأخرى كزوجة ، وكل منهما أعطيها حقها .. فأحفظ لنفسى مركزى عند جماهير السينما ، ولا أحرم زوجى من وجودى بجانبه ومشاركتى له فى الميدان الذى كرس له حياته العامة ، وهو تنظيم مباريات الكرة «البيزبول» التى يعتبر من أبطالها وكبار العاملين فى ميدانها بأمريكا

وعلى هذا الأساس وضعت برنامج حياتى ، أو الحياتين اللتين أعيشهما .. فيكون عملى بالسينما فى الفترة الواقعة بين أكتوبر ومارس ، أما الشهور الستة التى تليها فانى أكون فيها بجانب زوجى حيث يكون

وليس ثمة شىء أدعى إلى ابتهاجى ومرحى من أن ترتفع بى — أنا وزوجى وفرقته — طائرة إلى أعالى الجو ، أو يضمنا قطار يقطع بنا البرارى والقفار إلى حيث تنتظرنا جماهير أخرى غير التى اعتدت رؤيتها فى عملى المسرحى والسينمائى

وفى هذه الأثناء أنسى السينما والعاملين فيها كلية .. حتى الجرائد التى اقرأها لا أجد رغبة فى أن أطالع فيها أى شىء يتصل بالسينما ..! فكل ما يهمنى هو قسم الرياضة .. وخاصة ما يتعلق بالمباريات التى أشترك مع زوجى فى تنظيمها وأوليها كل اهتمامى

وقد بلغ هذا الاهتمام عندى حد التعصب فى حين يعرف عنى كل من كانت لهم صلة بى أن أبغض شىء عندى ، كان رياضة «البيزبول» ولاعبيها .. ومن بينهم زوجى ..!

فقد حدث أن دعانى بعض معارفى إلى قضاء سهرة فى أحد أندية نيويورك الليلية . ورأى أصدقائى «ليو دوروشر» يتنحى من النادى ناحية جلس فيها بمفرده ، فدعوه لمشاركتنا مائدتنا ، وكنت أكره شيئا اسمه «لعبة البيزبول» فأحسست بامتعاض لدعوته .. وزاد امتعاضى عند ما رأيت الجميع يقبلون على مائدتنا لتحية «ليو» ، بل إن خدم النادى نسوا زبائنهم أمام اهتمامهم «بليو» وحده . وقد بلغ من امتعاضى أن أحسست بصداع شديد ، فأبديت رغبتى فى العودة إلى منزلى .. لأنى لم أعد أطيق مجالسة هذا الرجل ..!

وحدث بعد شهور ، أن كنت أستقل إحدى الطائرات إلى هوليوود . وفجأة رأيته .. رأيت الرجل الذى سبب لى ذلك الصداع ، فأخذت أصلى حتى لا يقع نظره على . ولكنه رمقنى وأنا جالسة منكمشة فى مكانى ، ولم أشعر إلا وهو يتخذ مجلساً بجانبى ..! ولم يكن هناك مفر من تحمل هذه «الكارثة» حتى تنتهى الرحلة ..!

ولكن ما كادت الطائرة تصل إلى هوليوود حتى تغيرت نظرتى إلى «ليو» ..! فقد سحرتنى رقته ودماثة أخلاقه وذكائه .. ولم تمض ثمانية أسابيع على هذه الرحلة حتى أصبحنا زوجين ..

ولم تكن هذه أول مرة تزوجت فيها .. فقد سبق لى الزواج من مدرس طيران المدنى يدعى راى هندركس التقيت به فى عام ١٩٤٢ ، وكنت وقتها فى الثانية والعشرين من عمرى . وفى ديسمبر عام ١٩٤٦ — أى بعد زواجى منه بأربع سنوات ونصف — رفعت دعوى الطلاق منه بتهمة القسوة . وقابلت «ليو» وقتها وكان الطلاق لم يقع بعد ، فرفع عليه هندركس دعوى يتهمه فيها بأنه سرق منه حب زوجته ..! ولم يعد ذلك لى شىء ، فقد أصررت على الطلاق الذى تمت اجراءاته بسرعة .. ولكن كان على أن أنتظر عاما كاملا قبل أن يسمح لى بالزواج من «ليو» حسب قوانين كاليفورنيا

فسافرنا إلى المكسيك وعقدنا زواجنا هناك ، ولكن عند ما نشر النبأ فى صحف لوس انجلوس استدعانا وصى محكمتها العليا وهددنا بالغاء هذا الزواج إذا لم نقدم له مبررا معقولا له .. وكان كل ما قلته أنى أردت بزواجى الثانى أن أعوض الشقاء الذى عانيته فى زواجى الأول .. وأن من الظلم حرمانى من السعادة التى أريدها لنفسى كزوجة . ولما كان زواجى يتعارض مع قوانين كاليفورنيا ، فقد طلب القاضى منا أن نغادر كاليفورنيا فى الحال !

وهكذا عشنا بعيداً عن هوليوود — التى تقع فى ولاية كاليفورنيا — حتى يناير ١٩٤٨ ، فعدنا إليها وعقدنا زواجنا فيها من جديد



.. وهددت باعتزال السينما من اجل دور الممرضة

أزياء

«تايور» أنيق ترتديه النجمة كاثي داونز، ويحلي أطراف «جاكتته» من محيط الرقبة الى أسفله اطار عريض من القماش الأبيض المخطط الذى صنعت منه «البلوزة» • وفي اعلى «الجونله» على الجانبين جيبان بالعرض



وها هي ذي جين ويات في تايور ثالث، له «قلابان» عريضه، وتلبس تحته بلوزه بيضاء بحفظ بطرفها وطرف «الجونله» حزام من الحرير المنقط • وللجونله جيبان مائلان على الجنبين

وهذا تايور آخر ترتديه جين ويات، وجاكتته قصيرة لها «قلابات» مزدوجة محلاة ببطانة من الحرير موضوعة أيضا فوق «قلابات» الكمين، وأزرارها مكسوة بنفس قماش التايور



للخريف



« تايور » فاتح اللون ترتديه النجمة جيل ستورم . جاكتته بيضاء سادة ، وجونلته مخططة . وقد ارتدت فوقه « ترواكار » فاتح اللون أيضا ، صنعت « قلاباته » من نفس قماش الجونلة



وهذا « التايور » الأنيق المصنوع من القماش الخفيف الفاتح اللون ، ترتديه النجمة كاثى داونز ، وجاكتته مقفلة عند الرقبة الى أسفل ، وأطرافها على شكل مزينة بسيطة ، وحولها حزام من نفس القماش

وهذا « تايور » على نمط تايورات « مضيفات الجو » ، وقد ارتدته النجمة الجديدة نويل نيل . وغالبا ما يستعمل فى الرحلات الجوية



وهنا نرى جين فى « تايور » سبنكر ، جاكتته قصيرة بشكل « الصديرى » من أسفلها .. وعلى جانبيها ووسطها أزرار من نوع واحد . ولها كمان « منطويان » فى طرف الذراعين بشكل الساقة



"غنيت" أمام الملوك والعظماء



المطرب اللبناني محمد سلمان

ما هو شعور الفنان عندما يجد نفسه وجها لوجه امام شخصية عظيمة ؟

الملك فاروق

كانت اعز امنية تساور نفسي ان اغني امام جلالة الملك فاروق ، واتشرف بمصافحة يده الكريمة ، وقد اسعدني الحظ فدعيت لالقاء قصيدة في حفلة نادي الصيد الملكي التي شرفها جلالته بحضوره ..

والقيت القصيدة وانا واجف القلب ، احسب لكل حركة الف حساب وحساب ، حتى انتهيت منها بسلام .. ولكن بعد ان تصبب مني العرق فكاد « يبقع » على البدلة « الاسموكن » الرسمية ..

وفجأة جاء الاستاذ عبد العزيز طلعت حرب بك يقول في عجلة :

ــ استعد للمثول بين يدي جلالة الملك ..

ولم يترك لي وقتا للاستعداد ، والوقوف على مراسم المثول بين يدي جلالته ، بل دفع بي الى المكان الذي جلس فيه الملك ، ورايتني وجها لوجه امام جلالته ، فصربت معي « لخمة » .. وعندما تفضل جلالته بمد يده الكريمة الي ، صافحتها وتمتمت قائلا بحكم العادة : « ازي الصحة يا مولاي » ..

واشرق وجه الفاروق بابتسامة هدات من روعي ، وكأنما ادرك جلالته عظم « اللخمة » التي اعترتني فشاءت ديمقراطيته ان يخرجني من لخمتي فسالني :

ــ هل القصيدة التي انشدتها من نظمك ؟

فلما اجبت بالايجاب قال حفظه الله :

ــ انكم معشر اللبنانيين شعراء بالفطرة ..

وانطلق لساني بعبارات الشكر فعاد جلالته يسالني :

ــ لعلك مسرور من اقامتك في مصر

فقلت وقد بدات اتمالك نفسي :

ــ واي سرور يا مولاي اعظم من ان اكون في حمى الفاروق العظيم ..

وقبل ان ياذن لي جلالته بالانصراف قلت :

ــ اني كلبناني .. التمس عطف جلالتكم على القضية اللبنانية

وكان هذا الالتماس بمناسبة الظروف التي كانت قائمة في لبنان ، في ذلك الحين ، وهي التي اعتقلت السلطات الفرنسية خلالها فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء . فتفضل جلالته وقال :

ــ كن مطمئنا ..

وانصرفت داعيا لجلالته بطول العمر ، والدنيا لا تكاد تتسع لفرحتي ، فقد تحققت امنيتي فغنيت امام الفاروق وتشرفت بالمثول بين يديه ..

وعند نهاية الحفلة انصرفت في طريقي الى منزلي ، وامتدت يداي الى جيوب « الاسموكن » فلم اجد بها مليما واحدا ، فعدت الى منزلي سيرا على الاقدام وكان السبب بسيطا جدا .. ان البدلة الاسموكن التي كنت ارتديها ليست ملكي بل كنت استاجرها من الاستاذ « قاسم وجدي » !..

رياض الصلح

ودولته هو السياسي العربي الوحيد الذي قلت فيه اجود اشعاري ، وقد غنيت امامه مرارا ، ومن عادته اذا طرب للغناء هز راسه يمينا ويسارا متابعا النغم ، وبعض الاحيان يدندن بصوت خافت ليساير المطرب في غنائه

كانت اخر مرة غنيت فيها امامه ، في صالة « طانيوس » بعاليه ، وكان في ضيافته الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري ، وذلك اثناء انعقاد المؤتمر البرلماني . واذكر اني وفقت في هذه الحفلة الى ابعد حدود التوفيق ، فاستدعاني الى وزارة الخارجية وهنأني ثم قال :

ــ ساطلب لك نيشان الاستحقاق اللبناني مكافأة لك على خدماتك « المعنوية » للبنان ..

فشكرته وقلت له انني اتحاشى ان يكبدني هذا النيشان شيئا من التعب ، فقاطعني بحماسة قائلا :

ــ هاذا ما بيصير ابدا .. كيف تفضل بلا نيشان مع خدماتك هذه ؟

ومضت الايام ، ويبدو ان مشاغل السياسة قد انسته وعده ، اذ اني ــ لغاية كتابة هذه السطور ــ لم اظفر لا نيشان مادي .. ولا نيشان معنوي !

الأمير عبد الاله

ومن عادة سموه ان يظل يستمع للغناء دون ان تبدو على وجهه دلائل الانسجام او الطرب ، حتى اذا انتهى المطرب من غنائه ، ابتسم والتمعت عيناه وقال في صوت خافت :

ــ طيب .. طيب كثير ..

وتعتبر هذه العبارة افضل درجات الاستحسان ، كما فهمت بعدئذ !

وقد دعيت للغناء امامه في حفلة اتحاد رعاية الاطفال في بهو امانة عاصمة بغداد ، وظهرت امامه في حلة رسمية سوداء ، فلقيت من كرمه الشيء الكثير ، وعلى الرغم من اني كنت في حالة مادية حسنة ، ولم تكن الاسموكن التي ارتديها مؤجرة ، الا انها لم تكن ملكي ايضا ، بل كانت مستعارة من السيد علي غالب مدير شرطة الامانة ، وكان هو الشخص الوحيد الذي يملك بدلة سموكن تناسب قوامي !

دائرة معارف الكواكب



محمد عبد الوهاب

كان طبيعياً عند ما بدأت مصر تنتج أفلاماً ناطقة ، أن ينزل عبد الوهاب الى ميدان السينما . فكما واتته الشهرة عن طريق الطرب ، كانت تنتظره أيضاً على الشاشة . ولم يكد يظهر في أول أفلامه « الوردة البيضاء » ، حتى جن الجمهور بالأفلام الغنائية . . ومن ثم بدأت ترتفع أسهم الأفلام المصرية وخاصة في الأقطار الشرقية . وعبد الوهاب مقل في انتاجه السينمائي ، فهو لا يكاد يظهر في فيلم جديد إلا كل عامين أو ثلاثة أعوام . وهو بذلك يرمي الى التجويد في ألحانه . . حتى لا تتلقاها أذن السامع ، لتدفع بها الى الأذن الأخرى . . . فتذهب مع الريح . . !

[تصوير حسين بكر]



قصة مصرية

عصفور في اليد

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

ـ يكونش يا بنتي حد عمل لك « عمل » قلب دماغك ؟

قالت السيدة «نعيمة» هذه العبارة وهي تنشاغل بتحريك السكر في « كنكة القهوة » التي كانت على «وابور السبيرتو » وترقب ابنتها « سوسو » من طرف خفي . وكأنما كانت تتوقع ثورة ابنتها لهذه الملاحظة البريئة .. فقد ثارت « سوسو » حقا . فاعتدلت في جلستها ودفعت خصلات شعرها الى الوراء بحركة عصبية من رأسها ـ وكانت قد شهدت استر ويليامز تحرك رأسها هكذا فأخذتها عنها ـ ثم قالت في لهجة قاسية وقد تناست أنها تخاطب أمها

ـ عمل ايه يا وليه .. انتي مش حاتبطلي الخزعبلات بتاعتك دي ؟

وتغاضت الأم عن قحة ابنتها المدللة وقالت :

ـ أمال يا بنتي ايه اللي قلب دماغك وخلاكي تغيري فكرك عن « الاستاذ وصفي » ؟

ـ ياستي انتي شريكتي؟ماباحبوش .. قلت لك ميت مرة : ما باحبوش ! عايزاني أزعق وأسمع الدنيا كلها عشان تفهمي ؟

ولم تخرج هذه الثورة السيدة نعيمة عن هدوئها ، أو ان شئت فقل « برودها » وراحت تمصمص شفتيها وتقول كأنها تناجي نفسها :

ـ ماله «ادلعدي وصفي» ؟ وحش ؟ صايع ؟ مركزه بطال؟أبدا والله اشاب عليه القيمة ومؤدب وابن حلال ومحامي تتمنى أحسن بنت تتجوزه ..

وصرخت « سوسو » قائلة :

ـ ان كان عاجبك اتجوزيه انتي !

وهنا تحرك « شيء » في الغرفة .. وتبين أن هذا « الشيء » هو « والد سوسو» الذي أقعده المرض عن العمل، وقال في صوت أجش كأنه آت من غور سحيق :

ـ تتجوزه ازاي!أمال أنا رحت فين؟

ولم تعبأ الأم أو ابنتها باعتراضه .. فقد اعتادتا ان تعاملاه على أنه كمية مهملة .. واستأنفت الأم تقول :

ـ اسمعي مني يا بنتي وبلاش تفسخي خطوبتك .. ده وصفي ماتلاقيش زيه وبكره أو بعده ربنا ياخد بيده ويبقى محامي قد الدنيا .. اسمعي مني يا سوسو !

فأجابت سوسو متبرمة :

ـ لا يا ستي ما اسمعش !

ـ تندمي يا سوسو !

ـ لا ما اندمش !

ـ وتربة ماما بكره تندمي وتقولي ماما قالت !

ـ معلهش ! خليني اندم !

ـ اعرفي شغلك .. حاكم انتي دماغك ناشفة .. وأنا عملت اللي علي وخلصت ذمتي والسلام !

وهنا احتدت سوسو ، فنهضت في عصبية ، ووقفت أمام المرآة العتيقة الوحيدة تتغزل في جمالها ثم انثنت تقول :

ـ انتي أصلك مش فاهماني .. ولا حدش فاهمني أبدا !

وقالت الأم وقد رقت لهجتها :

ـ طيب يا بنتي ما تفهميني !

وانتفشت سوسو في جلستها وشمخت بأنفها ومضت تقول :

ـ أنا يا ماما زهقت من عيشة الفقر اللي احنا عايشينها .. عايزه أعيش عيشة كويسة على مزاجي .. عايزه العب بالفلوس لعب .. ألبس احسن لبس ، واعمل حفلات .. عايزه يكون بيتي أحسن من بيت مراة واحد باشا



وشاهدت سوسو خطيبها الاول الاستاذ وصفي يسير مع صديقتها سميرة

.. الكراكيب دي اللي بتسميها موبليات عايزه أحرقها واجيب غيرها .. عايزه حاجات كتير مش ممكن يقدر يجيبها لي واحد محامي زي وصفي .. فهمتى بقى ؟

وهزت الأم رأسها وقالت وقد التمعت عيناها :

ـ ان شاالله يا بنتى .. من بقك لباب السما ..

ثم اطرقت وقد خفت حماستها وخبا بريق عينيها وقالت في حنان بالغ :

ـ لكن يا بنتى .. فين حاتلاقى ده كله ؟

واطلقت « سوسو » ضحكة طويلة ساخرة ، حاولت أن تطيل في «ذيلها» وتتماوج بها في الجهات الأصلية والفرعية وقالت في لهجة مشبعة بالسخرية :

ـ موجود يا ستى .. انتى فاكرانى عبيطة !

واهتزت الأم في جلستها وقالت :

ـ موجود ازاى ؟ لقيتى عريس تانى ؟

ـ طبعا .. تانى وتالت ورابع كمان!

ـ طيب وليه ما قلتيش ؟

ـ ما حبيتش اقول الا لما اضمنه !

ـ وخلاص ضمنتيه ؟

ـ ميه الميه !

ـ والنبى جد !

ـ وحياتك انتى جد .. وابو الجد كمان !

ـ ومين ده بقى ؟

ـ اسمه « عدلى بيه » وموظف فى الحكومة !

ـ موظف ! هم يا بنتى الموظفين لاقيين ياكلوا الأيام دى ؟ لأ .. انتى يظهر اتجننتى !

ـ انتى فاكراه موظف من الموظفين اللى بيعتمدوا على ماهيتهم ؟ ليه ؟ فاكرانى مغفلة ؟ ده بيشتغل فى الحكومة « غيه » كده عشان يضيع وقت .. لكن أبوه غنى قوى وعندهم تلات عزب وعنده هو لوحده عزبة ٧٠٠ فدان ورثها عن أمه .. وحايشترى لى شبكة مدهشة .. عارفة ايه ؟

ـ وأنا ايش عرفنى يا بنتى ؟

ـ أتومبيل جديد لنج ..

ـ كده ؟ ده لازم بحبوح قوى .. بس ..

ـ بس ايه ؟

ـ قصدى يعنى مايكونش بيضحك عليكى !

ـ يضحك على؟ ده بيموت فى دباديب صوابعى .. ده مش مصدق انى رضيت اتجوزه !

ـ مبروك الف بركة يا بنتى .. أيوه كده ! اهو دلوقت فرحت لك صحيح ! لكن .. اتفقتوا على الجواز خلاص ؟

ـ طبعا .. وبكره حا آخد منه ٥٠٠ جنيه ، وعد يديهم لى عشان أوضب بيتنا كويس وييجى يخطبنى رسمى !

ـ الهى يا بنتى يا سوسو ربنا يسعدك كمان وكمان !

ـ ولسه .. بكره تشوفى بنتك دى ازاى .. لازم « أفلفل » كل العواذل والحساد !

ـ ان شاالله .. لكن سى وصفى ده حاتخلصى منه ازاى ؟

ـ انا قلت لسميرة صاحبتى تنهى لى الحكاية .. وانتى عارفة سميرة وبراعتها فى الحاجات دى ..

▭

كانت جلسة ممتعة فى ركن هادىء من بلاجات «سيدى بشر» بين سوسو وخطيبها « عدلى بك » .. غمرته خلالها بكل فتنتها وحبها .. لقد جاء يزف اليها بشرى اعتزامه عقد قرانه عليها بعد أسبوع واحد ، اذ أنه فرغ من أعماله فى العزبة ، وحان الوقت لكى ينعم مع من اصطفاها قلبه وشغفته حبا بالعيش فى ظلال نعيم الزواج ..

ولقد كان « عدلى » هائما بها حقا ، ولم يدخر جهدا فى ان يحيطها بكل ما تتوق اليه من الوان البذخ والانفاق، فكان يملأ يديها بمئات الجنيهات ، ويشترى لها أفخم الثياب ، وأثمن الحلى والمجوهرات ، ويصحبها الى السهرات الراقية التى تراق فيها الشمبانيا كالماء ، وقد بر بوعده فاشترى لها سيارة فاخرة بلغ ثمنها نحو ألف جنيه ، ومما جعلها تشغف به حبا، انه لم يعمد الى اللف والدوران فى سلوكه معها ، بل صارحها بأن أسرتها الوضيعة لا يتلاءم مركزها مع مقام أسرته العريقة فى المجد ، ولكنه

لـ بعدا بهـــذا الفارق لأنه يرى فى شخصها كل ما يتطلبه من النبل وكرم الأخلاق ، وهو فى سبيل زواجه بها قد استهدف لغضب ابيه ، الباشـــا الـكبير ، وتهـديده اياه بحرمانه من الميراث .. ان قبلة واحدة منها لتعادل فى نظره ألف عزبة وعزبة !

ولم تكن سوسو تطمع فى أكثر من هذا .. زوج عاشق محب ، وشاب وسيم المحيا كريم المحتد مفتوح اليدين وافر الثراء ..

وقالت له وهى خافقة القلب :

ـ ديدى .. هل تحبنى مثلما أحبك .. انى لا أصدق !

وقال «ديدى» ـ الذى هو عدلى بك ـ فى رقة :

ـ لو تعلمين كم أحبك .. لما ألقيت على هذا السؤال ..

ـ انى .. أخشى المستقبل .. يخيل لى أن سعادتى لن يكتب لها الدوام !

ـ اوهام ! ما دمت انا الى جانبك فلا تخشى المستقبل .. ثقى بى !

ونظر فى ساعته ثم تركها مستعجلا ، على أن يتقابلا فى القاهرة ، قبل عقد القران بيومين لاتخاذ التدابير اللازمة فى مثل هذه الشؤون ..

وانصرف وهى تودعه ، وقد استحالت صفقات الامواج فى أذنيها الى زغاريد يزفها اليهـــا البحر مهنئا اياها عـلى توفيقها بهذا الزواج السعيد ..

ولم يكد حبيبها يختفى عن نظرها ، حتى شاهدت منظرا شعرت معه بمشاعر متباينة هى مزيج من الغيرة والسخرية والكبرياء .. لقد شـــاهدت خطيبها الأول ، الأستاذ وصفى ، يسير مع صديقتها « سميرة » ، وهو يحنو عليها ، ويهمس فى أذنيها ، ويكاد وجهه يلامس وجهها ..

وبان الكدر على وجه سوسو وهى ترى هـذا المشهد .. ولكنها تنبهت لنفسها أخيرا فسخرت من الشـــعور الذى استولى عليهـــا ، وراحت تقول لنفسها :

ـ اذن لقد كانت ســـميرة تعمل لحسابها حين تبرعت بفسخ خطوبتى لوصفى ! يا لها من ماكرة .. لكن ماذا يهم ؟ ان من يظفر بالقمر محال أن يبالى بالنجوم !

وتذكرت ما لم تنتبه اليه من قبل .. تذكرت ان سميرة كانت تستنبط الحيل وتختلق المناســـبات لتصحبها فى نزهتها مع وصفى .. وتذكرت ان وصفى كثيرا ما كان يخالسها النظر ..

ونهضت تنفض رمال الشاطىء عن ملابسها وهى تقول بصوت مسموع :

ـ انها خليقة بفضلات النســـاء .. لينعما معا فما أظن انها تجد خيرا منه !

▭

أخـــد المأذون مجلسه ، وهو يعد أوراقه لتحرير عقد القران ، وقد تعالت الـزغاريد فى منزل أسرة ســـوسو الذى ارتدى حلة من الانوار الساطعة ، اذ ان العريس شاء أن تكون حفلة القران فى منزلها ريثما يعد لها القصر الخاص بهما فى العزبة ..

وكانت « ســـوسو » فى غرفتهـا الخاصـــة التى تضوعت بالعطور تعد نفسها بمعاونة بعض رفيقاتها لـيوم الزفاف ، ولكنها كانت منقبضة الصدر لسبب لا تعرفه .. كأن قلبها يحدثها بأن سعادتها فى خطر !

ومضت ربع ساعة على الموعد المحدد لعقد القران .. وساور القلق جميع المدعوين وكانت العروس أكثرهم قلقا ، وتململ المأذون واخذ يتطلع فى ساعته ويهز رأسه ..

وفوجىء الجميـــع بما لم يكن فى الحسبان .. فقد دهمت الدار ثلة من رجال البوليس بقيادة احد الضباط ، والقت القبض عـلى العروس ووالديها وأقاربها !

وفى قسم البوليس ، عرفت العروس ، ان عريسها «عدلى بك» قد اعتقل بتهمة اختلاس مبلغ ٨٥ ألف جنيه من الادارة الحكومية التى كان موظفا صغيرا فيها !

ولقد دار التحقيق حول نقطة هامة هل كانت العـــروس تعلم ان الأموال التى يغدقهـــا عليها العريس اموال مختلسة ؟ ويبدو أن التحقيق أثبت انها لم تكن تعلم ، فاكتفى المحقق بمصادرة الحلى والمصوغات والملابس والمنقولات التى اشـــتراها العريس ، ولم ينس كذلك مصادرة السيارة !

▭

وفى اليوم المحدد لنظر القضـــية ، وكان قد مضى عـلى هـــذا الحادث ثلاثة اعوام ، دعيت سوسو لاداء شهادتها فى القضية امام محكمة الجنايات ..

ودخلت الى المحكمة مطرقة الراس ، تجيب على أسئلة رئيس المحكمة وهى خافضة البصر ، وطرق سمعها صوت لم يكن غريبا على أذنيها يسألها :

ـ بماذا كـان المتهم يعلل وجـــود النقود معه ؟

ورفعت عينيها عـلى الرغم منها الى مصدر الصوت ، لترى فى مقعد النيابة خطيبها السابق الاســـتاذ وصفى .. وهو ينظر اليهـــا كمن لم يرها الا فى هذه اللحظة !

واخـــذت تجيب وهى مضعضـــعة الحواس ، ولم تعرف كيف عادت الى منزلها الذى جرده البوليس من محتوياته كلها .. لكنها تنبهت الى نفسها وهى فى حجرتها العارية .. وقد اســـتبد بها اليأس فمضت تغسل أحزانها فى دموعها .. ودوت فى أذنيها عبـــارة امها ، حين مضت تحاول ردها عن فسخ خطوبتها بالاســـتاذ وصفى : « بكره تندمى وتقولى ماما قالت » ..!

مناكفة

ركب الأستاذ سعيد أبو بكر مع أستاذه زكى طليمات فى الأوتوبيس رقم ١٤ ، ولشدة الزحام صعد أحدهما فى مقدمة السيارة والآخر فى نهايتها . وحينما طلب الكمسارى ثمن التذكرة من سـعيد أبو بكر هذا :

— موش رايح ادفع

— ليه ، حضرتك أبونيه

— لا ماعنديش أبونيه

— طيب لازم تدفع تذكرة والا تنزل فى المحطة الجاية

— لا مش حادفع ومش حانزل فى المحطة الجاية

فأوقف الكمسارى السيارة ، وتدخل الركاب فى الأمر ، وأخيراً قال لهم سعيد وهو يشير الى الأستاذ زكى :

— أصل البك اللى راكب فى الآخر قطع لى تذكرة ..!

الستات كده



النجمة الفاتنة **كاميليا** كما تتألق فى احد مشاهد الفيلم الفكاهى الغنائى الراقص «**الستات كده**» امام المطرب المحبوب **محمد امين** ويشترك معهمـا فى التمثيل كل من شرفنطح وشكوكو وعبد الفتاح القصرى وفردوس محمد ومحمد توفيق ووداد حمدى وحسن كامل

سيناريو واخراج
حسن حلمى

انتاج وتوزيع
افلام زايد ١٩ شارع ابو الفدا بالزمالك

قصة وحوار عبد الفتاح السيد ـ اغانى فتحى قورة

يعرض **بسينما الكورسال** بالقاهرة ابتداء من الاثنين ٢٦ سبتمبر الجارى ، كما سيعرض بسينما مصر ببور سعيد وسينما **التعاون** بالاسماعيلية ابتداء من يوم ٢٩ سبتمبر

نجوم في أوقات الفراغ

لكل فنان طريقته الخاصة التي يقضي بها وقت فراغه القصير .. فقد اعتاد الاستاذ محمد عبد الوهاب ان ينزوي في بيته مع « عوده » ليقضي معه اللحظات الصغيرة التي يتمتع فيها براحته . وللاستاذ عبد الوهاب رأيه الخاص في هذا ، فهو يعتقد ان عوده هو خير ما يهدئ اعصابه بعد الجهد الكبير الذي يبذله امام الكاميرا . والآنسة ام كلثوم تقضي ساعة فراغها في غرفتها لا يستطيع انسان ان يقطع عليها خلوتها .. وتقول ام كلثوم ان الاحساس بالفراغ من كل شيء والراحة تماما حتى من التفكير .. هما خير ما تقطع به الفنانة وقت فراغها .. والآن تعال معنا نقم بجولة في بيوت بعض النجوم لنرى ما تفعله كل منهن في اوقات فراغها ..





ليس أحب الى المطربة « حبيبة رشدى » في أوقات فراغها . . من الجلوس مع نفسها بجانب لوحة زيتية لها .. تستوحيها ابدع النغمات والألحان



ان ولع « كاميليا » بالتصوير يجعلها تقضي أوقات فراغها مع الكاميرا وهي لذلك تخلق من بيتها « ستديو » تصور فيه صديقاتها ، والويل للمصورين من أوقات فراغ كاميليا . . . !



ليس أحب إلى « لولا صدقي » من قضاء أوقات فراغها مع كلبها « بيجو » ..
وهي تصحبه معها في نزهاتها وزياراتها .. ليكون لها خير أنيس وجليس





أما « تحية كاريوكا » فتجدها متحفزة دائماً لكل ما يعكر عليها مزاجها في أوقات الفراغ .. وهي لذلك تخصص جزءاً من وقتها كل يوم لمباشرة مختلف أنواع الرياضة .. !

أما « سميحة توفيق » فانها تقضي أوقات فراغها في المطالعة ، فتعيش مع كتابها لحظات تنسى فيها الفن وهنا كل الحياة

اغنية رفعت كارمن ميراندا الى مصاف النجوم ، هى « شيكا شيكا بم » .. وهى هنا تروى قصـــة هذه الاغنية وكيف اشتغلت بالسينما



شيكا شيكا بم !

للنجمة كارمن ميراندا

يطلق على البعض لقب « النجمة النارية السمراء » ..!

ويصفني البعض الآخر بأننى « بستان فاكهة متحرك » ..!

ولم ينسوا عينى،فقالوا أنهما بلغتا من الاتساع حدا يجعل من السهل رؤيتهما من مسافة كيلو متر ..!

حتى يداى .. قالوا ان حركة او اشارة منهما ، دونهما قواميس لغات العالم في قوة التعبير ..!

وأخيرا .. قالوا ان في أغنياتى حرارة تجعلها تصل الى القلب رغم غرابتها وسرعتها وصعوبة فهم معانيها

وهذه صفات .. ان كانت اثارت العالم وادهشته ، فانها فى نظرى عادية ، لأنها جزء من طبيعتي

فقد ولدت في البرتغال..ثم نزحت مع أسرتي الى البرازيل التى تقع فى منطقة خط الاستواء ، فكان طبيعيا أن أتأثر بطبيعة هذا البلد وتكون لى سمرة أهله

ولما كانت مزارع البرازيل غنية بأنواع الفاكهة التى تفوق غيرها ضخامة ورونقا،فليس عجيبا أن أجعل الفاكهة مكملة لشخصيتي التى عرفت بها في عالم الغناء والسينما

أما اتساع عينى .. فانه راجع الى أن المحيط الذى عشت فيه كان متسع الأرجاء ، فكنت أحدق فيه بعيني مدة طويلة لكي أرى آخر ما يمكن أن يصل اليه بصرى

اكبر تشكيلة من الاحذية تقتنيها نجمة سينمائية



كذلك يداي .. فقد كنت اذا خرجت الى الخلاء مع اخوتي ، كنت استعين بهما في التفاهم معهم بالاشارة وأنا على مسافة بعيدة عنهم . ولهذا اخذت استعيض بيدي عن لساني في التعبير عما يجول في نفسي

اما أغنياتي .. فانها تعبر عن طبيعة الشعب الذي نشأت فيه ، وهي طبيعة المرحة والحيوية .. فلا عجب اذا اثارت الدهشة والعجب اينما سمعت

ومنذ طفولتي وانا احب الغناء .. ومع اني قضيت سن الطفولة وجزءا من سن الصبا في مدرسة احد الأديرة الا ان ذلك لم يمنعني عن ترديد الأغاني التي اعرفها كلما أتيحت لي فرصة لذلك . فلما غادرت المدرسة والتحقت باحد معارض الأزياء « كمانيكان » كنت انتهز فرصة فراغي في فترة الغداء فاجمع حولي زميلاتي وأشنف آذانهن بأغنية من ابتكاري اسمها « شيكا شيكا بم » .

وكانت هذه الأغنية سببا في طردي من معرض الأزياء ، لأن انشغال زميلاتي بترديدها ادى الى تقصيرهن في العمل .. ووقعت تبعة هذا التقصير علي فقدت عملي لهذا السبب

ولكن في الوقت الذي طردت فيه ، دعاني رئيس فرقة موسيقية - كان قد سمع من احدى قريباته عن غرابة أغنياتي - الى الاشتراك مع فرقته بالغناء في احدى محطات الاذاعة . وحدث عندما وقفت أمام الميكروفون أول مرة ، ان كان مندوب احدى شركات « الفونوغراف » بامريكا يزور البرازيل فاستمع الى اول اذاعاتي .. وكان أن تعاقد معي على تسجيل اغنياتي . ولم تمض شهور حتى كنت قد سجلت ما يقرب من ٤٠٠ اسطوانة ، بعضها للأغاني التي كنت اعرفها ومن بينها « شيكا شيكا بم » .. والبعض الآخر لأغان وضعت خصيصا لي

وتبع ذلك تهافت اصحاب الملاهي والكازينات على التعاقد معي للغناء في دورهم . فطفت بانحاء امريكا الجنوبية .. كما ظهرت هناك في ثلاثة أفلام . الى ان كان عام ١٩٣٨ . فقد كنت اغني مع فرقتي في احد ملاهي « ريو دي جانيرو » .. وكانت الباخرة نورماندي قد وصلت الى هذا الميناء ، فنزل ركابها المسافرون الى نيويورك لقضاء سهرتهم في الملهى الذي كنت أعمل فيه

وكان من بين ركاب الباخرة الملحن الأمريكي المشهور لي شوبرت ، فلما سمع غنائي ، دعاني الى الغداء في الباخرة عن طريق ممثلة وزوجها أعرفهما . وهناك عرض علي السفر مع فرقتي الى أمريكا الشمالية .. فرفضت في اول الأمر . ولكنه كان واثقا من نفسه فارسل الي في اليوم التالي عقدا لا أدري كيف وقعته دون معارضة

ولم البث حتى بدأت حفلاتي في نيويورك . فاذا أغنياتي تحدث ضجة كبيرة .. واذا العمامة المليئة بالفاكهة التي اضعها فوق رأسي وقت الغناء ، تقتبس منها صانع الأزياء قبعات مبتكرة ، يتهافتت عليها نساء أمريكا . ولدي من العمامات .. مئات في أشكال مختلفة وكلها من ابتكاري .. وقد استوحيت افكارها من لباس الرأس الذي تضعه فتيات البرازيل فوق رؤوسهن وهن يحملن قصاعا خشبية ينقلن فيها أصناف الفاكهة التي يجنينها بأنفسهن من المزارع

وكان [illegible] ان تلفت الضجة التي اثيرت حولي رجال السينما . فلم يمض قليل على وصولي الى نيويورك ، حتى تعاقد معي المستر داريل زانوك مدير شركة فوكس للظهور في فيلم « طريق الارجنتين » . ولما كانت ظروف عملي في نيويورك لا تسمح لي بالسفر الى هوليوود لتمثيل دوري الغنائي الراقص في هذا الفيلم الملون ، فقد جاءت الى نيويورك فرقة سينمائية بمعدات الأفلام الملونة لتصوير المناظر التي اظهر فيها في استوديو الشركة بنيويورك .. وكان من بينها ذلك المنظر الذي غنيت فيه أغنيتي المشهورة « شيكا شيكا بم » .

كارمن تقرأ الكواكب



كارمن .. نجمة وطباخة ماهرة



جمالك ..





١ ـ لا تضعي مواد التدليك ـ كالكريم او زيت اللوز ـ على وجهك وبشرته مشدودة، بل تطفيها حتى تتشرب بهذه المواد .. ويكون تدليك الخدين من اسفل الى اعلى بحركة دائرية

٢ ـ ولكي تبدو بشرة الانف مشدودة .. عليك بتدليكها بسبابتك في اتجاه واحد حسب شكلها الطبيعي مبتدئة من أسفلها الى اعلاها





٣ ـ هذا هو وضع اليدين عند تدليك جبهتك .. وذلك بضغط خفيف متكرر براحة اليد على مراكز التجاعيد . كما تدلك الجبهة باطراف الاصابع مبتدئة من الوسط الى الصدغين

بين يديك

هذا الوجه المشرق .. لبدى صاحبته أثر كبير في نضارته وجماله . فلا بد لك يوميا من بعض تمرينات تقوم فيها اليدان بتدليك الوجه حتى تبدو بشرته ناضرة متوردة ، ولا أثر فيه للغضون والتجاعيد .. وها هي ذي النجمة رجاء توفيق تقدم اليك بعض اوضاع الايدي في أثناء القيام بهذا التمرين





٤ – بعد تنظيف الرقبة دلكيها تدليكا خفيفا ببطن يدك في اتجاه واحد . واعلمي أن في الرقبة بعض الغدد والأعصاب الهامة . فاذا تراكم عليها الشحم أو اللحم تعرضت الحسناء لأمراض عصبية فضلا عن قبح منظرها

٥ – ولمنع تهدل عضلات الوجه ، يجب الاعتناء بتدليك الوجنات بأطراف الأصابع مبتدئة من أسفل الذقن حتى أعلى الأذن



٦ – والجبهة هي عنوان النضارة والشباب . ويجب أن تجرى ببطن يدك عليها من أسفلها حتى منبت الشعر . لكي ينشط فيها الدم وتحتفظ بنضرتها

عزيز عيد

يرفع المغمورين إلى السماء .. فيسدون أبواب رزقه .. !

وافق يوم ٢٨ اغسطس الماضي ، ذكرى وفاة عميد المسرح المصرى الفنان الخالد عزيز عيد

لا شك ان المؤرخ المسرحي حين يسجل تاريخ المسرح المصري ، سوف يجد اثرا من آثار فقيد المسرح الاستاذ عزيز عيد ، اينما ولي وجهه ، وحيثما اتجه في مختلف الفنون المسرحية.

فلقد عاش عزيز فنانا يجري حب الفن مع الدم في عروقه ، ولم يبال بالتضحيات التي قدمها راضيا على مذبح الفن .. قدم اول ما قدم « مستقبله » اذ كان موظفا في البنك العقاري يزامل المرحوم نجيب الريحاني امير الكوميديا المصرية ، فاستقال تلبية لنداء الفن ، وعبست له الايام ، وتنكر له الدهر ، ووضعت المقادير في سبيله من العراقيل ما يهد عزم شعب باسره .. ولكن عزيزا صمد لها .. واستمر يقع فيقوم .. ويتعثر فينهض .. ويسقط فيعاود الوقوف .. وينهزم فيتراجع ليعيد الكرة امضى عزما وانبت قدما واصدق ايمانا واصلب عزيمة على معاودة الكفاح والجهاد ..

وقد لاحت له الفرص الذهبية ليكون موفور العيش ناعم البال مضمون الرزق ، وذلك عندما عرضت عليه الكثير من الفرق ان يتولى ادارتها على ان يقدم ممثلة معينة او ممثلا بعينه .. ورغم شدة حاجة عزيز الى النفقات الضرورية الملحة ، فقد كان يابى الا ان يمضي في عمله وفقا لمقتضيات الفن .. الفن الذي يؤمن به ايمانا اعمى ، والذى يعيش به ويعيش له !

ولاحظ عزيز ان المسرح المصري فقير في رجاله ، فعمل على خلق هؤلاء الرجال . وكان ذا فراسة لا تخيب في معرفة مدى صلاحية كل شخص للفن ، وبذلك تيسر له ان يخلق ابطالا وبطلات في فن التمثيل ، هم اليوم عماد النهضة المسرحية والنهضة السينمائية على السواء . وعلى الرغم من مرور ثمانية اعوام على وفاته ، فان المهيمنين الآن على شؤون المسرح لم يستطيعوا ان يقدموا للمسرح وجها جديدا لممثل او ممثلة . ذلك ان « خلق » الممثلين ليس من عمل البشر لكنه من اعمال انصاف الآلهة ..

وكان لعزيز انصاره وخصومه .. اما الانصار فهم الذين آمنوا بفنه واعتنقوا رسالته الفنية ، واخذوا عنه ، فاصابوا النجاح ، ودانت لهم الشهرة والثروة ..

اما خصومه فكانوا — للاسف — يملكون زمام الامور في بعض الفرق التي كان يرجى ان ينهض عزيز باعبائها فيفيد ويستفيد ، فعملوا على محاربته بكل سلاح ، وبذلوا في هذا السبيل ما بذلوا من جهد ووقت ودعاية واموال .. ولكنهم عجزوا عن ان ينالوا من فنه وان نالوا من شخصه بسد وجوه الرزق في وجهه ، وبث الغام الدعاية الدنيئة في طريقه حيث راحوا يزعمون انه « منحوس » وانه لا يكاد يلتحق باحدى الفرق حتى يضفي عليها من « نحسه » ما يجعلها تغلق ابوابها ..

وقد ساعد على « مفعول » هذه الفرية ، ان القائمين بشؤون المسارح في ذلك الحين ، كانوا من الاميين او اشباه الاميين ، وهؤلاء يؤمنون كل الايمان بامثال هذه الشائعات ..

●

وظل عزيز يكافح المقادير حتى غلبته المقادير فخر صريعا في احضان الفن ..

ولو تقدم به العمر بضع سنوات ، وادرك سني الرخاء لكان اليوم من اصحاب الثراء الطائل او — على الاقل — لعرف المسرح المصري له فضله فخلد ذكره بتمثال او باطلاق اسمه على احد الشوارع اعترافا بفضله ..

ولعل ما لقيه عزيز من بؤس واملاق لا يكاد يصدق ، وكثيرا ما تضافرت ضده الاقدار والافلاس والبطالة .. فكان من هذا « الثلاثي » الرهيب مسرحا آخر لكثير من الغرائب والمفارقات ..

حدث يوما ان اشتدت الحاجة بعزيز الى الضروري من القوت ، فاعتزم ان يبيع معطفه الوحيد الذى كان يقيه البرد ، وخرج ينشد مشتريا ، فقابله صديق قديم ، فما ان علم بحالة عزيز حتى اخذته الدهشة ولم يصدق ان فنانا كبيرا مثله يصل الى الافلاس ، ثم اعطاه قطعة ذهبية من ذات الجنيه وانصرف ..

وذهب عزيز الى احد المقاهي ، وطلب « شيشة » وفنجانا من القهوة وبعض الفطائر ، ثم اخرج الجنيه الذهبي والقى به على المائدة الرخامية للجارسون ، لياخذ حسابه ويعطيه الباقي ، واذا بالجنيه يتدحرج ويسقط على الارض قبل ان تصل اليه يد الجارسون .. ثم يسير على حافته بسرعة البرق ليختفي في بالوعة على ناصية الطريق ..

هكذا كان سوء الحظ يلازم عزيزا ملازمة الظل ، فيصطنع له من المفارقات ما يتناقله الناس على انه فكاهة مضحكة .. وشر البلية ما يضحك .. وقضى دون ان يظفر بشيء مما ظفر به تلاميذه

ولقد فقدنا بفقده فنانا عظيما نستشعر فقده كلما لمسنا الفراغ الفني الكبير في المسرح المصرى وعز علينا ان نسده

« مؤرخ »

غير موجود

كان عزيز عيد كثير النسيان والسهو وقد خرج ذات يوم من بيته فكتب على بابه «لست موجوداً» .. حتى لا يكلف زائريه مؤونة السؤال عنه

ولما عاد من الخارج وقرأ ما كتبه ، دار على عقبيه وذهب من حيث أتى — وهو يقول :

— مادام أنا غير موجود .. ايه الداعي أسأل عن نفسي .. ان كنت هنا والا لأ .. ؟ أبو أسأل بعدين !!

أم عاصم وأم نادر في التليفون!

اهتزت اسلاك التليفون بين منزلي النجمتين ماري كويني ورجاء عبده . وبعد « ازيك .. والله انا مشتاقه لك جدا .. ووحشتينا .. وانت ما بتزوريناش ليه .. ونسيتينا والا ايه ؟ ! » .. بعد هذا بدات بينهما محادثة عجيبة تخللتها مضايقات من ابنيهما عاصم ونادر . فاستمع الى هذه المحادثة ، واضحك او ارث لحال النجمتين ، امام شقاوة ولديهما





١ ـ استنى وحياتك شويه ياماري . . لحسن ابنى عصام واقف على حرف السرير . . حايقع !



٢ ـ هوه عصام معكش عليك كان . . زى مانادر معكش على ؟ أهه ماسك قزازة الحبر عاوز يفتحها



٣ ـ الولد قعد على قرافيصه . . وماحدش معاه . . عاوز ينزل من السرير . . بايت يازكيه الحقى الواد !



٤ ـ اصبرى شوية وحياتك ياوجاه . . الولد نادر دلق قزازة الحبر على الكنبة . . بهدل الدنيا . . !



٥ ـ آه ياني . . الولد وقع ونازل صريخ . . وحضرة الخدامة جايه دلوقت بس . . . !



٦ ـ ياخبر . . نادر عاوز يشيل تمثال الرخام من الشباك . . ياواد ابعد لحسن تكسره



٧ ـ اسمحي ياماري . . أسيبك دقيقة واحدة علشان أشوف الولد ؟



٨ ـ كده يا ولد . . يا شقي . . كسرت التمثال . . . ! أنا جايه أكسر لك راسك . . . !



٩ ـ أيوه يا ماري . . . أديني جيت . . الوقعه جت سليمة . . . والولد نام زي العفريت . . . !



١٠ ـ اعذريني يا أختي . . كلميني في وقت تاني . . لحسن نادر مش عاوز يجيبها البر أبداً . . . !



١١ ـ آه ياني . . الواد يعض مناخير الخدامه ويقطع في شعرها من غيظه منها . . وهي قاعدة تزعق



١٢ ـ خلاص دخت من الضيق . . . حتطلع روحي من شداوة نادر . . ياتلحقوني يا متلحقونيش . . . !

من فكاهات الريحاني

لا مراء في ان الريحـاني كان فيلسوفا يطلق الحكمة في «نكتة» تخرج من فمه للخلود، وفيما يلي مختارات من نكاته



رجاء !

انضم الى فرقة الريحـاني في السنوات الاخيرة، ممثل تعود أن يزيد على دوره نكتا من عنـده ليضحك الجمهور . وحذره الريحاني من هـذا عـدة مرات . قائلا أن القصـد ليس اضحاك الجمهور فحسب على نكت من غير مناسبة . لأن هذا من اختصاص المقاهي . لا المسرح الكوميدي الذي يؤدي بالضحك رسالة اجل من الضحك بكثير . ولكن الممثل اصر على أن النكت التي يدخلها جديدة ومضحكة . فقـال الريحاني

ـ صحيح النكت كويســة وانت ظريف فعلا .. بس اللي ارجوه منك شيء واحد

ـ هو ايه ؟

ـ انك تحرمنا من ظرفك ده !!

.. وايه الفايدة ؟!

ومن ابرع الفكاهات التي القهـا الريحاني عندما كانت ازمة التموين على اشدها . تلك النكتة التي كان لها وقعها في حينها . فقد قال رحمه الله

ـ ذهب أحدهم الى الطبيب، فكشف عليه . وقال له : « انت عندك سكر » فتنهد الرجل متأسفا . وقال

ـ وايه الفايدة ؟ ما دام مافيش شاي !

بنحس النحس !

وكان الريحاني يتشاءم من جلوس شخص معين وراءه وهو يلعب الورق . وذات لـيلة كان حظه سيئا جدا في اللعب . فدخل ذلك الشخص . ولكنه لم يجلس وراء الريحاني كالمعتـاد . وناداه قائلا

ـ تعالى اقعد ورايا .. يمكن تنحس النحس اللي عندي !

احراج !

وسأله زميل

ـ من هو أبرد من رأيت ؟

فقال الريحاني ضاحكا :

ـ ماتحرجنيش .. لأني ما اقدرش اقول رأيي فيك بصراحة !

مابيروحش !

ومن فكاهاته الخالدة انه كان يسير ذات مرة في شـارع عماد الـدين مستعجلا . فاستوقفه أحدهم ليسأله

ـ الشارع ده بيروح على فين ؟

فأجاب الريحاني على الفور قائلا

ـ ما بيروحش أبدا .. طول عمره هنا !

الريحاني يؤبن نفسه

سأل صحفي نجيب الريحاني قائلا :

ـ ماذا تقول في رثاء نفسك ؟

فأجاب الريحاني :

« مات شخص .. وكان يجب أن يموت .. مات كشكش بيه بعد أن ترك تراثا من المسرحيات الخالدة، ومات الريحاني فلم يترك إلا ثروة من الزيأة والقفش

« مات من كانت حياته كلها للسهر والعربدة والتضحية من أجل الغير

« مات نجيب بعد أن كان لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب .. مات بعد أن شكا منه طوب الأرض وطوب السماء .. إذا كان للسماء طوب !

« كان صريحاً في زمن ساده النفاق

« كان مجنونا في زمن طغت عليه « الفريقه » .. كان مغلوباً لأن التقوى كانت من أدلة الضعف في هذا الوقت

« مات الريحاني .. فو ستين سلامة ! »

لباقة !

وزار الريحـاني في غرفته بالمسرح ضيف ثقيل لم يشأ أن ينصرف، فقال له الريحاني

ـ تسمح تقفل لنا الباب

ـ بكل سرور

وقام الثقيل لينفذ الرجاء، فقال له الريحاني

ـ بس .. ارجوك تقفله من بره !

خدمة جليلة !

وحدث أن استلم أحد ممثلي الفرقة اعلانا من المحكمة للحضور في قضية مخالفة رفعت ضده، فقال له الريحاني

ـ ما تخافش .. أنا حادلك على واحد يخدمك خدمة جليلة جدا

ـ صحيح يا أستاذ .. انت واثق فيه قد كده ؟

فأجاب الريحاني على الفور :

ـ أمال .. ده لازم يخليهم يحولوا اوراقك للمفتي على الأقل !

تاني ؟!

ومـن أروع الفكاهات التي ذاعت نقلا عن الريحاني . تلك النكتة :

كان اثنان من السكارى يتحدثان ، فقال الأول لصاحبه

ـ انت مادريتش ان (فلان) مات؟

فتأسف الثاني وترحم على الفقيد ، وانتقلا الى موضوع آخر .. ولكن الأول نسي انه انبأ صاحبه بالخبر ، فعاد يقول :

ـ مش (فلان) مات ؟

فصرخ الثاني مندهشا :

ـ تاني ؟!

فانوس افندي !

وقدم اليه أحد اصدقائه صديقا له على جانب كبير من الوحاشـة ، وكان ذلك أيام الحرب العالمية الأخيرة ، وما كاد الريحـاني يسمع أن اسـم ذلك الشخص هو « فانوس افندي » حتى قال :

ـ يا سلام .. ده قيود الاضـاءة متنفذة فيه بشدة !



نعيمه عبده

كوكب الافراح وبهجة الحفلات وقد نالت مكانة ممتازة لدى الاوساط العالية والطبقات الراقية بفتنتها وفنها الرفيع بعد ان عادت من مصيفها اخيرا لاستئناف نشاطها الفنى ..

قلوب تشقى .. في جنة الفكر !

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

رنت اليه رنوة عميقة حلوة ، لم تخل من معاني الدلال الآسر وان مازجها الحنان والعطف ، ثم مدت اليه يدا عاجية نحيلة ، لترد على تحيته الولهانة الظامئة، وهمست له بصوتها الموسيقى العذب قائلة :

– أوه ! لقد جئت هذا المساء مبكرا على غير عادتك ، أترى أغراك الربيع الضاحك الذي نفث سحره في الأطيار والأزهار والنسمات ، وخلع على هذه الغابة الموحشة برد نضارتها الفاتن ، فجئت الى مخلفا وراءك ساعات التأمل والخيال والعزلة ، وأنت الشاعر الذي تحرص عليها أكثر من حرصك على الحياة ، لتتذوق لونا آخر كابيا من التأمل والخيال والعزلة ، في ركني الكئيب الصامت ؟

وسرحت نظرها الحالم الوسنان بعيدا حيث كانت تتراءى مخاضر الأفق الساحرة من خلال نافذة الغرفة ، ولم تلبث أن استضحكت في غير نشوة أو طرب، لتقول له في نبرة حنان حزينة:

– لشد ما تشق على نفسك الرقيقة الحساسة يا صاحبي ، ويا لقسوتك في تعذيب روحك وفكرك ، كأنك لا ترضى بالحياة الا في ظلق هذا الصراع الدائم بينها وبين العقل ولو شقيت أنت بلهيب المعركة وصليت وحدك نيرانها ..انك بهذا تقتل نفسك في غير رحمة ولا طائل !..

وصمتت المليحة برهة من الوقت ثم عاودت حديثها وقد رفت على ثغرها الرقيق ابتسامة حلوة، وقالت لصاحبها في تخابث حلو :

– لكم أعجب لك ! حدثني بربك كيف حلت لك العزلة في ظل هذا الركن الموحش الذي خلوت فيه الى نفسي بعيدا عن دنيا الناس وأصداء الحياة ، وأنت الرحالة المتوفز الحس الذي لا يقر له قرار ولا تهدأ له طلعة. أتراك آثرت أخيرا الجمود على الحركة ، ورضيت الاستنامة الى ما يسميه أدباء هذا الجيل بالكسل الخصيب الحافل ، بعد طول التنقل والرحلة في جنبات هذه الدنيا العريضة وآفاقها الرحبة ؟

ثم تمددت على الأريكة وراحت تتأمل هذا الماثل بكيانه النحيل أمامها ، وترقب من طرف خفي تأثير دعابتها فيه

أما صاحبنا ، فقد أن انة مكتومة بعثت الرعشة الى أطراف لسانه وجانبي فمه ، وجعلته يلوذ هنيهة بأذيال الصمت، وهو البليغ المنطق ، ويصطنع – كطفل كبير – التشاغل بادناء مقعده المعهود ، ليجاور المائدة التي تفصل بينها وبينه . انه يأتي بهذه الحركة المألوفة في مساء كل يوم ، لقد تفاهما بالأرواح على جعلها الرمز الذي يأذن لحياتهما الغريبة المستوحدة أن تأخذ في مثل هذه الساعة من المساء مجراها المألوف الرتيب ، داخل معتزلهما الفكري ، يحلقان في جوه السحري الصامت ما شاءت لهما روحاهما أن يحلقا

□

وهدأ صاحبنا قليلا في مقعده، وهو يطالع كالحالم صفحات هذا الوجه القسيم الذي لم تزايله على السنين فتنته . وأخيرا ؛ وفي نبرة صوت مبحوحة راعشة ، طالما نفذت الى حسها الباطن ، قبل أن تصافح بالرنين الشجي أذنيها الصغيرتين ، أجابها وأنفاسه تتلاحق من العتب والوجد قائلا :

– أترى حدثك قلبك العصي بهذا ، أم أنه أسلوب جديد من فنون دلالك ومعابثتك ؟ ألا فاعلمي ياسيدتي أنني أسعد النفس بلحظات التأمل والعزلة التي أقضيها هنا منتشيا حالما في كنف محرابك ، أرفع لك فيها صلاة الفكر وتسبيحة القلب والروح . ان هذا المحراب المقدس أصبح الواحة الوارفة الظلال في صحراء حياتي المقفرة . نعم

انني أخلف ورائي ساعات عقيمة من التأمل والخيال والعزلة ، أحيا فيها كالآلة الصماء بذهني المتعب بين الأسفار والكتب ، لأحج اليك مع الأصيل ، وأنا أحدث النفس الوامقة بأنني مستمتع في ظل حنانك والهامك بساعات التأمل والخيال الحبيبة الى نفسي ، لأنني أحياها معك بفكري وقلبي ، وأصعد فيها الى سماواتك العالية بضمير سمح ووجدان كبير . فخل عنك اذن هذا العبث القاسي يا سيدتي ، واطمئني الى أنني أحمل نفسي على الرضا بأحلى وأعذب ما تحب

وهنا علت الوجه الشاحب النحيل خجلة مفاجئة حملت الى صفحتيه المخمليتين احمرارا رقيقا لم يلبث قليلا حتى توارى وراء ستار البشرة الشفيفة فعاودتها عاجيتها الصافية ، وغمغمت الشفتان الرقيقتان، الآسرتان بذبولهما الفاتن ، كأنما تهمسان بعبارات الاعجاب الممزوج بالتوسل . انه توسلها الصامت اليه، يطالعه مسطورا بأجلى معاني الحب في عينيها المظللتين بأهدابهما الكستنائية الطويلة ، يدعوه في ضراعة حيية متهيبة ألا يحرمها هذه الغفلات العابرة التي يختلسانها معا أصيل كل يوم ، لينفقاها في التأمل والحديث والمنادرة، تظللهما هذه العزلة البعيدة عن دنيا الناس والأحياء.. انها كل ما بقي لها وله من أطياف الماضي البعيد وذكرياته الحلوة المرة !..

ومال « شاتوبريان » في مقعده الى الوراء كأنما أزاح عن صدره عبئا طالما جثم عليه فكتم أنفاسه وبعث بالرعشة – رغم اتزانه ووثاقة رجولته – الى شفتيه وأجفانه وأنامله ، كلما كان في محضر معبودته « مدام ريكامييه » واستهدف لخبيء دعاباتها الحلوة . وتقابلت الأعين القلقة في رنوة طويلة حالمة ، واستغرقت العاشقين موجة شعورية بعثت بالخدر اللذيذ الى أوصالهما .. وطالعتهما على حين بغتة أصوات غناء عذب الايقاع لا تستطيعها حناجر البشر !..

احب الشاعر شاتوبريان مدام ركامييه ، وبادلته حبا بحب .. وسنحت الفرصة ليجمع الزواج بينهما في حياة رغدة هنيئة .. ولكن شاءت رغبة المراة ان تفرق بينهما الأيام ..!

أتراه غناء الطبيعة لهذا الحب العجيب الذي حرما منه بدافع من كبرياء المحبوبة وتصونها طيلة أيام الشباب ؟

لا واأسفاه ، بل هي زقزقة أطيار « السنونو » التي كانت تحط على أعشاشها زرافات فوق أشجار الغابة، بعد أن عادت في مواكب الرواح تحمل الزاد والحنان لأفراخها .. لقد خالاها وهما في غيبة الوعي وسرحته ، حداء الطبيعة ، تغني لهما من جديد ، مع عودة الربيع ، غناء الحياة والحب والشباب، بل غناء الرجاء والأمل! ..

وانتبها على طرق الباب ، ليلتفتا بحركة آلية الى الوصيفة التي جاءت تحمل لهما صينية الشاي

واستوت مدام ريكامييه على مقعدها، لتعتدل قليلا في جلستها، وقد تهدلت خصل شعرها على جانبي العنق العاجي ووضعت الوصيفة الأدوات على المائدة، وتركتهما لخلوتهما الشاعرية من جديد.

وهنا راحت « جولييت ريكامييه » تسأل حبيبها في حنان وظرف قائلة :

ـ أتحبه ياسيدي صرفا أم ممزوجا بقليل من اللبن كالعادة ؟

ـ لا بأس ، فقليل من اللبن يحلي مذاقه

ثم لا يلبث أن يقول لها مستدركا :

ـ ولكن عفوا عفوا ، انني لا أغفر لنفسي ما تتجشمينه كل ليلة من أجلي. فهلا تركتني أحمل عنك هذا العبء يا سيدتي ؟

وهنا يتجاوب فضاء الغرفة بضحكتها الموسيقية العذبة ، فتكشف عن الثنايا اللؤلؤية المتوارية وراء الشفاه ، وتمد له يدا تحمل القدح وأخرى تمسك بطبق « المارون جلاسيه » والكعك ، وهي تقول له ملاطفة :

ـ كم أنت مرهف الحس ياشاعري. ان السيدة التي تود أن تكون ربة « صالون » وسيدة مجتمع ، لا تستطيع أن تنسى وسط شواغل الفكر ومطارحات الشعر والأدب وظيفتها الأولى كربة بيت

وحملت اليهما أنسام المساء البليلة عبير أشجار الصنوبر العبقة، فضمخت جو الغرفة الندي الهادئ بعطرها الوسنان المفتر ، وملأت صدريهما بالأريج الفواح الرطيب ، وراح كل منهما يحسو الشاي في صمت ويسارق صاحبه النظر . وأخيرا قطعت « المعبودة » حبل هذا الصمت قائلة :

ـ لقد كنت تحدثني بالأمس يا سيدي عما سيكون لمبدأ تمجيد الغريزة من أثر بعيد في حياة الشعراء والكتاب من أدباء الجيل الجديد . وأفلحت في أن تجعلني أشاركك الأسف بل الحزن على موجة المغالاة التي بدأت تعلي النزوات الطليقة في الأدب والفن على العواطف السامية ، وتسمو بقيم الغريزة العمياء على قيم الفكر الرفيعة. وقلت متنبئا انه منهج العصر الانقلابي الجديد الذي سيمحو ما بقي في نفوس الناس من حرمة لآداب الكلاسيكيين وفضائلهم . فهل لا ترى معي أن تبعة هذا المصير الفاجع واقعة حتما على عواتقكم أنتم يا من حملتم الراية عن الأعلام الراحلين واؤتمنتم على التراث العظيم الذي خلفه أمثال رابليه وبوالو وراسين وكورني وفولتير وديدرو وسائر هؤلاء الخالدين؟

وتمهل شاتوبريان قليلا ثم تنهد في ضيق لما عرف أن حبيبته تعمدت أن تنفس عن عواطفه الجائشة في ميدان آخر بعيد عن ميدانه الذي ود لو استرسل حبل الحديث فيه . ولكنه تمالك شعوره المعذب وقال في لهجة مريرة حاسمة :

ـ ان روح الشعب الفرنسي يا سيدتي أصبحت مولعة بالغرائب الى غير حد ، معنية بكشف ما تزعمه أسرارا وخفايا تستهويها بالخوارق والمدهشات . فهي لا تستطيع اليوم أن تحيا الا في هذا الجو من القلق المحموم، لأنه يذكي فيها سعار الغرائز ويلون الأدب بنزعة الخيال الجامح ويطبعه بطابع هذا الاستهواء المريض. نعم ، انه لم يعد شعب كورني وراسين وموليير ، بل أصبح شعبا معقد الشخصية قلق الذوق باهت الهدف ، ينساق انسياقا أعمى وراء مطامح فرد لا تعرف حدا ترضى به وتطمئن اليه. لقد أصيب الفرنسي في أعز ما يملك وهو وجدانه ، وان مصائب هذه الحروب التي لا تنقضي لم تخلف في نفسه وقلبه سوى الوساوس والحسرات .. لقد أفلت منا الزمام واأسفاه . ولعلي أستشف بوادر الفاجعة الكبرى توشك أن تحل بهذا الشعب المسكين فترديه ، وسيحاول عندئذ أن ينسى هزيمته وأن ينهض من كبوته بأسرافه في حياة الشذوذ واللهو تهيئها له غريزته الطليقة المتهومة وروحه الناقمة اليائسة .. وعندها ستصبح باريس يا سيدتي، بل فرنسا كلها ، جحيما وقوده الروح ، جحيما لا يطيقه المفكرون من أمثالنا !

أما مدام ريكامييه فتلوذ بالصمت برهة تعتمد فيها رأسها بيدها وقد غشت قسمات وجهها الساحر سحابة فكر عميق. انها تتذكر أنها وصاحبها ضحيتان لهذا النسر الكاسر « نابليون بونابرت » ، انها تحس ارتعاشة بدنها الرقيق لمجرد تذكرها مدى ما تحملت من صنوف السخط والنقمة التي صبها الامبراطور عليها هي الأخرى ، ولم تشفع لها عنده خلالها الملائكية الرفيعة ولا ضعفها الانساني كامرأة وديعة عاجزة !

ولكنها لا تلبث أن تستعيد مرحها قليلا ، فتغادر مقعدها لتيمم شطر البيانو ، وتجلس اليه لتنقر بأناملها الدقيقة مقطوعة من ألحان « وبر » المحببة الى شاعرها وأمير أحلامها، علها تسري عنه هذه المرارة التي نضحت على حديثه ووجهه

وهنا، في جو هذا المستوحي الفكري المائج بصدحات الأنغام والألحان ، ممتزجة بعبير أنفاس الصنوبر وزقزقة عصافير السنونو ، يخفق القلبان الكبيران خفوق الافتتان بوحي هذا الحب المقيم، وترفرف الروحان التوأمان رفيف الأرواح في عليين ..!

انه حب القلب الكبير للقلب الكبير، وعشق الروح السماوية للروح



.. كان شاتوبريان يعشق الجمال في أروع صوره وأبلغ معانيه



.. كانوا يطلقون على مدام ريكامييه لقب « جولييت السماوية »

السماوية ، وهو التجاوب الأبدى بين عبقرية الجمال وعبقرية الفكر ، تردد موجاته جنبات هـــذا « الصـــالون » الباريسى الأنيق

▭

كان زمان هذه الحوادث مطالع الربيع الضـــاحكة من عام ١٨١٤ حين كان العصر الامبراطورى يشارف نهايته . اما مسرحها ففى مبنى اصله دير قديم بشارع سيفر ، يرجع تاريخ تشييده الى عام ١٦٥١ وقد أقيم وســـط بقعة حافلة بالغابات التى كانت تنمو بظاهر باريس . وفى بداية القرن التاســـع عشر ، اعتـــادت راهباته أن يؤجرن شققا منه لبعض المدنيين . وكانت مدام ريكامييه تشغل فيه جناحا جعلت منه ندوة أدبية كبيرة اشتهرت فى تاريخ الأدب الفرنسى بمن كـــان يؤمهـــا من أقطاب الأدب والسياسة . وكانت لها ساعات من الوحـــدة تخلو فيهـــا الى نفسها لا يشاركها احد الاستمتاع بها ســـوى القلائل من أخلص أصفيائها وخلانها أمثال مدام ده ستايل ومدام آنسلو ومسيو بولينياك والمركيز دى شاتوبريان وزوجها المالى ريكامييه

وكـــانت مدام ريكاميـــيه فى ذلك الزمن تخطو الى عامها التاسع والثلاثين ويطلقون عليها لقب «جولييت السماوية» ، ولم تكن هذه السن لتنال من شبابها ويفاعها شيئا ، بل لقد استتم سحرها روعته ، واستوفت أنوثتها كل معانى الجمال الحالم الملهم

كانت العواصف الهوجاء تمر وتشتد بفرنسا فتكتسح فى طوفانها كل شىء حتى أخلاق الأفراد وخلال الطبقات ، وتفسح المجال فى الصدور لاضطرام العواطف المادية العـــارمة ، وانطلاق النزوات الحسية التى لا تبقى على وازع أو حرمة ، فلقد غمرت الجميع موجة غلابة من العبث واللهو ، فكنت ترى الناس يلهون ويطربون فى حفلات لا ينقطع سيلها وقد تراخت أخـــلاقهم وسفلت ميولهم . ولكن مدام ريكامييه الفتـــاة الوديعة ذات الجمال الذى يسبى ويأسر ، كانت تمر بكل هذه النقائص والمزالق طاهرة كالملائكة نقية كالزهر

وعابثها الدهر بمداعبة من مداعباته القاسية ، اذ شاء لها أن تظل مقيـــدة كزوجة بمن كان فى حقيقـــة أمره فى مقام «الوالد الحقيقى» لها ، ولم تعرف الا فى أخـــريات أيامهـــا السر الرهيب الذى كـــان يربط والدتها بالمســـيو ريكامييه ، وقد ظلت العمر كله تعده زوجها . وهكذا ظلت جولييت عذراء تحن حنـــان الأنثى الى الحب الذى لم تستطع أن تستمتع به فى ظل الكهل ريكامييه . ولكنها مع ذلك ظلت وفية له الوفاء كله ، ومرت على قلوب رجال عصرها ، من نابليون بونابرت واخيه لوسيان الى جيو ومـــاســـينا ومورو وشارل نوردو وســـانت بيف دون أن تلحقها ريبة أو تبوء بحقد واحد منهم (الا نابليون) ، لانها كانت تعرف كيف تزرع الحب وتحصد الصداقة

وظل هـــذا حالها ، يتحلق حولها العشاق والمعجبون ، ويحاول أرشق فتيان العصر أن يخطبوا ودها ، وهى عنهم جميعا فى شغل شاغل بأسرارها وأحلامها ووحـــدتها ، حتى عرفهـــا شاتوبريان وعرفته

▭

رآها الشاعر أول مرة فى أواخر عام ١٨٠١ فى حفلة ساهرة أقامتها فى قصرها الرائع بكليشى ، ولكن الفرصة لم تتح له كى يحادثها مليا . ثم لقيها الشـــاعر مرة أخرى عام ١٨٠٢ فى صالون مدام ده ستايل ، وقد خلبه - بل أطار صـــوابه ولبه وهو المرهف الحس الولهان الشعور ، العاشق للجمال فى أرفع صوره وأبلغ معانيه - هـــذا الحسن السماوى تخطر فى غـــلائله الملائكية حورية من بنات البشر ، فراح هذا الفنان الأصيل يستلهم عبقرية السحر والفتنة الزاد السماوى الذى تقتاته روحه ويعمق به فكره ، ليتصل انتاجه لآيات خلقه الفنى

وظل صـــالون معبودته من يومئذ محور أفكاره ومركز الدائرة لعواطفـــه الجائشة ، والصومعة التى يحج اليها ليؤدى فيهـــا طقوس عبادته المحببة ، عبادة القلب والفكر والروح

كان يقرأ لها وحدها كل جديد يجود به فكره الخلاق المشرق ، وكانت نبرات صوته أثناء هذه القراءات تكتسى ليونة ساحرة وجرسا منغما لا يعرف هو من أين جاءه ولا الى أى شىء عجب يرده ، وما درى أن الهوى المبرح والوله الذى تهمس به طرف الشعر والنثر التى يرجعها فى محراب حبه ، أمام الحبيبة ، هو الذى كسا الصوت حنانا وحسنا ، وأضفى على العبارات وهجا وسحرا !

▭

وفى ذات ليلة من ليالى عام ١٨١٧ وقد سجا الليـــل وهدأت الكائنات وحلت النجوى للعاشقين ، واكتسى جو الصومعة التى كان يسميها جنة فكره وفردوس الهامه ووحيه ، جمالا وجلالا ، أقبلت عليه المعبودة فى حلة بيضـــاء شفيفة أبرزت قامتها الفارعة وخصرها الضامر . وانعكست أضواء الشموع الشاحبة على جمة شعرها الذى جمعته حصلا كورت على مقدم الرأس فى نسق بديع ، وانحـــدرت شعاعات النور

(البقية على صفحة ٦٩)

لهاليبو
فى القاهرة

يذكر متتبعو الحركة الفنية النجاح الذى لاقاه فيلم « العيش والملح » أول أفلام النجمة نعيمة عاكف، هذا الفيلم الذى ظفر بها طفرة عظيمة ، وجعلها تقف فى صفوف الطليعة من نجوم وكواكب الشرق. وقد كان لهذا النجاح أثره فى تتبع خطواتها الفنية ، حتى اذا أعلن عن عرض فيلمها الجديد « لهاليبو » فى الاسكندرية تزاحمت الجماهير على دار سينما ريتس لمشاهدته . وقد سجل شباك التذاكر ارقاما قياسية زادت النجمة نعيمة عاكف تألقا ، كما أكدت الثقة التى وضعها الجمهور فى المخرج حسين فوزى ، الأمر الذى جعل عرض الفيلم يستمر أربعة اسابيع متتالية . وهذا نصر عظيم للفيلم المصرى فى الثغر

وفى بور سعيد عرض الفيلم لمدة أسبوعين متتاليين. ولما كان من المتعذر مد عرضه فى دار سينما فريال أكثر من ذلك لارتباط السينما بعروض واتفاقات سابقة ، رأت ادارة السينما - نزولا على رغبة الجماهير وارضاء لأهالى بور سعيد - أن تقدم حفلة خامسة كل يوم تبدأ فى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل

وفى السويس عرض الفيلم فى سينما حنفى فصادف اقبالا تحدث عنه الجميع ..

أما فى القاهرة فقد أعدت شركة نحاس فيلم مفاجأة سارة بمناسبة عرض هذا الفيلم ، وذلك أنها قامت بتجديد دار سينما لوكس بشارع عماد الدين وجهزتها على أحدث النظم ويسرت فيها أسباب الراحة لتكون خاصة بعرض افلام الشركة بعد أن أطلقت عليها اسم « سينما نحاس فيلم » .. وستفتتح الدار قريبا جدا بهذا الفيلم الذى يتلهف على مشاهدته الجميع



لهاليبو ... فى وضع فاتن



سليمان بك نجيب وحفيده الهام أفندى (نعيمة عاكف)



سليمان بك نجيب وحسن فايق فى احد مشاهد الفيلم

تيل على حرير



١ تفضل النجمة الجديدة مارى وندسور الفساتين المصنوعة من « التيل على حرير » دون غيرها ٠٠ وهى هنا فى فستان مبتكر يحيط باعلاه وحول الكمين « قلابات » عريضة

٢ فستان آخر من « التيل على حرير » ترتديه النجمة وله ياقة من اللون الاسود كلون القبعة ، وتمتد الازرار من صدره الى اسفله

٣ وهذا فستان آخر بسيط من « التيل على حرير » للنجمة نفسها ٠٠ وفى أعلاه تطريز من « الاجور » يمتد من الصدر الى الكتفين

٤ ويمتاز هذا الفستان الذى ترتديه مارى وندسور بزركشته المصنوعة من نفس قماشه وتنتشر حول الفستان

٥ وعلى هذا الفستان جيبان كبيران مستديران فتحتهما مائلة . وحول فتحته العليا حلية من نفس قماشه ، وضع مثلها على الكمين





ذكريات

اخلاص

من النوادر التي تروى عن شدة اخلاص الشيخ سيد درويش لفنه .. أنه بعد أن انتهى من آخر لحن في رواية « راحت عليك » ، وشرع يلقنه المطربة فتحية احمد ، تلقى برقية من الاسكندرية بنعي شقيقته ، فلم يسافر إلى هناك فوراً كما يقضي الواجب بذلك ، وإنما ظل مكانه حتى انتهى من تدريب فتحية على اللحن واطمأن على حسن آدائها له ، ثم سافر إلى الاسكندرية

ماتزعلوا ياستات !

كان سليمان القرداحي ، وهو من مؤسسي المسرح في مصر ، يمثل ذات ليلة دور « عطيل » وذلك قبل أن ينقل خليل بك مطران هذه الرواية إلى العربية ويمثلها جورج أبيض ..

وعطيل ، كما يعلم القارىء ، ينهال على النساء بالطعن والشتائم عند ماتقوم الشكوك في صدره حيال زوجته ديدمونه ، واخلاصها ووفائها

وراح القرداحي يلقي كلام عطيل بصوت جهوري رنان ، ويدعم الالقاء بحركات فيها كثير من المبالغة والتهويل ، جرياً على العادة المتبعة في ذلك الوقت على المسرح ، فكانت العبارات الجارحة تنطلق من حنجرته وتتردد في جوانب الصالة :

« النساء خائنات ! يالمرأة ! ياللأفعى ! ياللشيطان المتقمص في جسمها النحيل ! ياللكذب والنفاق والتضليل ! ان المرأة لفلقة من الجحيم ! إنها لتستحق من الرجل أن يسحقها بقدمه ، أو يدوسها بنعله ، أن يمزق أوصالها ويجعلها مضغة في الأفواه إلى أبد الآبدين ! »

تلك كانت لغة عطيل في ذلك الزمان ، وكما نقلها إلى العربية مترجم الرواية التي مثلها القرداحي

ولم يعجب هذا الكلام النساء الكثيرات في الصالة . فصاحت واحدة منهن بأعلى صوتها :

— ياسلام ياشيخ سليمان !

فما كان من سليمان القرداحي — عطيل في الرواية — إلا أن أهمل التمثيل ، وخرج من دوره وتقدم إلى حافة المسرح ، والتفت إلى مبعث الاحتجاج وقال بصوت حنون كئيب ، وبلهجته السورية ، كمن يطلب المغفرة عن ذنب اقترفه :

— ماتزعلوا ياستات ! ماتزعلوا ! . الحق مش على ! .. هادا كله مكتوب بالرواية ... أنا ماتخترع شيء من عقلي والله العظيم !







ايلا ريتز وان بلايث ومورين اوهارا في احد صالونات الزينة في هوليوود

وصيفات وخدم اغنى من النجوم

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

كنت في طريقي الى احد الاستوديوهات ، وجلست الى جانب سائق السيارة الذى يعمل فى خدمة هذا الاستوديو نتناول بالحديث آخر أنباء هوليوود

وفجأة وقف « بيل » بالسيارة أمام احدى العمارات الكبيرة واستأذن فى التغيب لحظة .. ثم دخل الى العمارة وعاد بعد قليل وهو يقول :

– كان من اللازم أن ألقى نظرة على ما يقوم به النقاشون ..

– لعلك تجدد دهان شقة تقيم فيها .. ؟

فأجاب فى لهجة استنكار

– أنا أقيم فى شقة فى هذه العمارة .. ! ان لى قصرا بجوار قصور النجوم .. ! أما هذه العمارة فهى ملكي .. وقد خلت احدى شققها فكلفت النقاشين باعادة دهانها ..

وعجبت عندما قال لى « بيل » ذلك .. وكأنما لاحظ عجبى فقال :

– ان هاتين اليدين اللتين أدير بهما عجلة القيادة هما منبع ثروتى .. اننى أعمل فى خدمة هذا الاستديو منذ خمسة وعشرين عاما !

ولكن هذه الخدمة الطويلة ليست كافية لأن يصبح الانسان ثريا ، فالأجر الذى يتقاضاه سائق سيارة يكاد يكفيه لسد مطالب معيشته . ولكن هناك الاجور الاضافية عن أوقات العمل الزائدة ، وهناك أيضا النفحات الطيبة التى ينفح بها النجوم سائقى سيارات الاستوديوهات كلما جاءوا بهم من منازلهم أو عادوا بهم اليها .

وهناك الرحلات البعيدة عن هوليوود التى تقوم بها الشركات لتصوير مناظر أفلامها وتدفع لسائقيها مقابلها أجورا كبيرة فضلا عن تحمل جميع نفقاتهم فى الرحلة

ذلك كله هو منبع ثراء « بيل » وغيره من سائقى سيارات الاستوديوهات . وقد اعتادوا أن يضعوا جانبا كل ما يعطى لهم من أجور اضافية و « بقشيشات » .. فلا عجب اذا أصبح « بيل » بعد خدمة خمسة وعشرين عاما من أغنى أغنياء هوليوود .. !

وما أقوله عن « بيل » وغيره من سائقى السيارات أقوله أيضا عن خدم النجوم ووصيفات شهيرات الممثلات ، فان منهم الآن من يفوقون أسيادهم ثراء . بل ان بعض هؤلاء الاسياد يعيشون الآن فى فقر مدقع بعد أن بددوا ثرواتهم

وليس بعيدا ما حدث للنجمة مارى نولان التى كانت من أشهر نجمات هوليوود وأجملهن . ولكنها اشتهرت أيضا باسرافها الزائد ، فلما أفل نجمها نظرت حولها فاذا هى خالية الوفاض . ولكنها لم تعدم قلبا طيبا يعطف عليها ويمدها بمطالب معيشتها الضرورية ، وكانت صاحبة هذا القلب وصيفة من وصيفاتها كانت تحسن اليها وتخصص لها فى كل شهر مبلغا تسد به مطالبها ، ولكن مارى نولان لم تطق هذا الهوان ، فوضعت بالانتحار حدا لحياتها

ومن أصحاب المهن البسيطة الذين بلغوا فى هوليوود مبلغا عظيما من الثراء ، رجل مهنته طبع الخرائط الخاصة بعاصمة السينما .. مبينا فيها أماكن اقامة النجوم . وهذه الخرائط لا غنى عنها لآلاف السائحين الذين يزورون هوليوود فى كل عام

وهو لم يكتف بذلك فقط ، بل انه استخدم عشرات من أجمل الفتيات بصفة دليلات يرافقن زوار هوليوود فى جولاتهم حول المدينة وضواحيها .. وذلك مقابل رسوم يدفعونها لرئيس الدليلات اللاتى ينعمن بدوره ..



« روب » انيق للسهرات ترتديه النجمة جانيس كارتر ، وهو من احدث ما ابتكرته صانعات الازياء في هوليوود

باجور طيبة فضلا عن « البقشيشات» الخاصة التي يدفعها السياح لهن

وهناك « جودفرى » الذى كان يعمل كرئيس خدم للملحن سيجموند رومبرج الذى وضع الحان كثير من الافلام الغنائية والاستعراضية ٠ فعندما بلغ جودفرى سن التقاعد طلب من سيده اعفاءه من الخدمة ٠٠ ولكنه لم يتقاعد فعلا ، وانما افتتح مطعما من اكبر مطاعم هوليوود يدر عليه ارباحا طائلة

وهناك أيضا هارى دراكر الذى يدير عددا من اكبر صالونات الحلاقة فى عاصمة السينما ٠ تراه في النهار فى ملابسه البيضاء يدير دفة عمله ادارة حازمة ٠٠ فاذا ما جاء المساء رايته فى أعظم أندية هوليوود الليلية ينفق بسخاء يدهش النجوم أنفسهم

وهناك « بلانش » وصيفة النجمة الراحلة جين هارلو ٠٠ فعندما ماتت سيدتها كانت قد جمعت ثروة لاباس بها فافتتحت بها محلا لبيع الزهور ، فلما اتسع نطاق عملها افتتحت محلات اخرى فى مختلف انحاء هوليوود واشترت مساحة كبيرة من الارض الزراعية تزرع فيها الزهور التى تبيعها ٠ وما تزال « بلانش » على وفائها لسيدتها الراحلة جين هارلو ٠٠ فانها تضع فى كل يوم اثنين أكليلا من الزهور على قبر « جين » ٠٠ اعترافا منها بجميلها عليها

وقد بلغ اسم « ديف تشيزن » من الشهرة فى هوليوود ما بلغته أسماء كبار النجوم ٠٠ فهو صاحب سلسلة من اكبر مطاعم هوليوود ! وكان ديف قد جاء الى عاصمة السينما فقيرا معدما منذ ١١ عاما ، فلما جرب حظه فى السينما ولم يفلح ٠٠ نصحه أحد اصدقائه بمزاولة المهنة التى يجيدها وهى الطبخ ، فعمل بنصيحة صديقه وافتتح بمبلغ كان قد ادخره مطعما صغيرا لا يتسع الا لست موائد ٠ أما الآن فهو يدير اعظم المطاعم التى يتردد عليها نجوم هوليوود

وقد أقام «ديف» خلف أحد مطاعمه حماما بخاريا يقضى فيه زبائنه بعض الوقت لفتح الشهية قبل تناول الطعام

وفى هوليوود أعمال أخرى كثيرة عرف القائمون بها كيف يستغلونها ليغنموا من ورائها أكبر الثروات ، ومنها صالونات التجميل التى لاغنى عنها لأى فتاة تحضر الى هوليوود سعيا وراء المجد والشهرة

نوادر وفكاهات

مخالفات .. !

باعت أمينة محمد سيارة قديمة لاحد الاشخاص ، وبعد بضعة أيام جاءها المشترى وقال لها :

ــ اتومبيلك ما بيجريش بسرعة أبدا .. مع انك قلت لى انه تحرر ضدك عشرات المخالفات والمحاضر لما كنت بتسوقيه

ــ أيوه يا افندم ده صحيح .. والمخالفات كانت علشان تعطيل المرور مش للسرعة ! ..

طار عقله ! ..

أعجبت السيدة روحية خالد « بتايير » ثمين فابتاعته باربعين جنيها وقفلت راجعة الى بيتها . وراحت تعرض « التايير » على زوجها قائلة :

ــ يا سلام على جماله .. ده اللى يشوفه يطير عقله .. !

ولما علم الزوج بثمنه الفادح قال :

ــ طبعا .. طبعا .. وأنا أول واحد طار عقله ..!

تخسيس !

اشتهر الاستاذ حسن فايق بحبه للمشى على قدميه مسافات طويلة . فقال له الاستاذ أحمد علام مداعبا :

ــ انت بتحب المشى علشان تخسس وزنك .. ؟

فأجابه حسن فايق :

ــ لأ .. علشان أخسس مصاريفى!

سلاح . !

كان الماكير الأستاذ عيسى أحمد يقوم بعملية الماكياج للاستاذ يوسف وهبي بك وفى أثناء دردشته معه قال له :

— تعرف يا يوسف بك انى حاشترك بعد يومين فى مشروع عظيم جداً يحتاج الى عقل حكيم راجح ..!

فضحك الأستاذ يوسف وأجابه ممازحا :

— ده انت جرىء جداً يا عيسى .. لأنك حاتخوض الهيجاء بغير سلاح .. !

السنة اللى فاتت !

قابل أحد الممثلين الناشئين الاستاذ عبد الفتاح القصرى فى نقابة ممثلى السينما والمسرح ، فقال له الممثل الناشىء :

ــ ايه رأيك يا أستاذ فى تمثيلى ؟

فأجابه عبد الفتاح :

ــ كويس .. ولكنك كنت أحسن السنة اللى فاتت ..

فدهش الممثل وقال :

ــ انا ما اشتغلتش في التمثيل الا السنة دى بس !

ــ ما هو عشان كده كنت أحسن !

جغرافيا !

طلق أحد الممثلين المعروفين زوجته، وحدث فى أثناء شجارهما قبل الطلاق أن قالت له :

ــ جرى ايه .. كنت قبلما تتجوزنى تقولى انت الدنيا كلها فى نظرى .. دلوقت بقيت كخه .. ؟

ــ أيوه يا ستى أنا كنت بقول لك انك الدنيا كلها .. ولكنى دلوقت اتعلمت الجغرافيا ! ..

وجه الشبه !

التقى أحد الممثلين المعروفين « بوحاشة » الوجه مع صديقة له فى أحد المشارب .. فأشارت الصديقة الى سيدة جالسة فى ركن من المحل وقالت :

ــ مين الست الوحشة دى اللى قاعده تبص علينا من الصبح .. ؟

ــ دى أختى ..

ــ غريبة .. ! ازاى ماقدرتش الاحظ وجه الشبه بينكم .. ؟

شقة محترمة

سألت فتاة زميلة لها :

ــ انتى ساكنة فين دلوقت ؟

ــ فى شقة محترمة فيها أودة نوم، وأودة جلوس ..

ولما ذهبت لزيارتها لم تجد سوى حجرة نوم فقط ، فقالت لها :

ــ أمال فين أودة الجلوس ؟

ــ على السرير ! ..

نباهة

أراد أحد الممثلين المشهورين بالحرص السفر الى الاسكندرية ، وقطع تذكرة من مصر الى بنها ، ثم من بنها الى طنطا، ثم من طنطا الى دمنهور، ثم من دمنهور الى الاسكندرية ، فسأله أحد زملائه قائلا :

ــ وليه ما قطعتش التذكرة مرة واحدة على الاسكندرية ؟ !

ــ لا يا عم . يمكن القطر يجرى له حاجة فى السكة .. !

اجازة ٢٤ ساعة !

عندما كان اسماعيل يس يعمل بصالة بديعة ، طلب من مدير الصالة التصريح له باجازة لعذر طارىء ، فصرح له بأربع وعشرين ساعة ، ولكن الاستاذ اسماعيل انقطع عن العمل ثلاثة أيام فقال له المدير :

ــ ازاى أصرح لك باجازة ٢٤ ساعة تروح تغيب لى ثلاث أيام

فقال اسماعيل بكل بساطة :

ــ انت مابتعرفشى تحسب ولا ايه، أنا موش باشتغل ثمان ساعات فى اليوم !

استفهام

لاحظ طبيب متزوج من احدى المطربات ، ميل زوجته الى السمنة المفرطة ، فأشار عليها باتباع « رجيم » خاص حتى تحتفظ برشاقتها ، ويتلخص هذا النظام فى تناول الخس، والشوربة وعصير البرتقال

فسألته زوجته :

ــ والحاجات دى يا شيرى قبل الاكل والا بعده .. !

الحته التانيه

اشترى « شكوكو » قطعتين من القماش لجاكتتين وعرضهما على صديقه اسماعيل يس وأبدى له استعداده لبيعهما له لأنهما لايوافقان ذوقه ، فقال له اسماعيل :

— تبيع الحتتين على بعض بكام ؟ .

— بعشرة جنيه

— طيب ودى لوحدها بكام ؟ .

— بسته جنيه ..!

— طيب .. حاشترى الحته التانيه ياعم !..



سيد البيت

كان أحد الممثلين يصحب ولده الصغير معه على الكورنيش بالاسكندرية .. وهناك قابله زميل له . فاراد مداعبة الولد فسأله :

ـ قولي ياشاطر ابوك بيعمل ايه؟!

فرد الطفل في سذاجة :

ـ بيعمل اللى بتقول عليه ماما !

كذب المنجمون !

ذهبت احدى الممثلات الى منجم لكشف عن مستقبلها . فقال لها :

ـ الفقر راح يلازمك لغاية سن التلتين .. !

ـ وبعد كده ؟..

ـ رايحة تتعودى عليه .. !

حداقة

قالت ممثلة لزوجها :

ـ تعرف انى أحيانا أتمنى انقلب راجل

ـ امتى ؟..

ـ لما أكون مثلا فاتتة أمام شبكوريل والاقى فستان جميل ، أقوم أفكر أشتريه لمراتى .

مخرج ثقيل

زينات صدقى : ان كان على أنا .. أحب أبوسكم كلكم .. لكن المخرج « الثقيل » قال لى أبوس واحد منكم بس !

احذر الكذب

قالت ممثلة لزميلتها :

ـ خطيبى مبسوط منى خالص وبيقول على لطيفة وجميلة وظريفة

فردت زميلتها بقولها :

ـ وانا انصحك بانك ما تتجوزيش راجل يكذب عليك كده من أول مرة

امانة

سأل أحد المخرجين مساعده عن مدى أمانة أحد الفراشين ، حتى يمكنه ارسال أشياء معه الى منزله

فقال له المساعد :

ـ يا سلام .. دنا شخصيا أسلمه نفسى ..

فقال له المخرج مداعبا :

ـ أنا قصدى تسليمه شىء ثمين !

على وجه العموم

شوهد « شكوكو » يلبس حذاءا جديدا ، وقد أراد أفراد فرقته مجاملته بقولهم :

ـ أما الجزمة دى يا أستاذ هايلة جدا

فقال « شكوكو » فى تواضع

ـ صحيح ، هيه على « وجه العموم » موش بطالة

الواقع

قال المخرج للممثل :

ـ يا سيدى المفروض ان الست حماتك جاية من السفر وبقالك سنتين ماشفتهاش ، تقوم تكشر وتبوز ؟ !

ـ ماهو أنا لازم أمثل الواقع !

ممنوع

قال ممثل لزميله :

ـ أنا من هنا ورايح موش حدوق طعم اللحمة أبدا ..

ـ ليه .. عيان .. كفى الله الشر ..

ـ لا ، لان الجزار موش راضى يدينى شكك ..

قصة
نساء



آمي ..

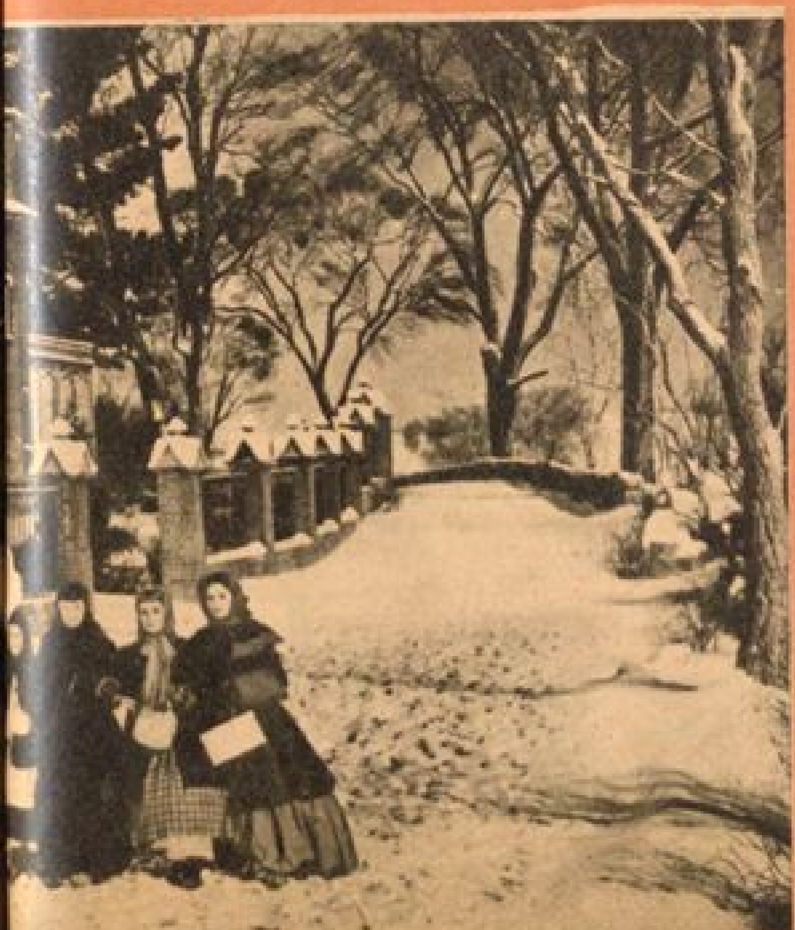


جو ..

جون اليسون : جو
مرجريت اوبريان : بيث
اليزابث تايلور : آمي
جانيت لاي : ميج

كم كان البون شاسعا بين عيد ميلاد هذا العام ، وبين غيره من أعياد الميلاد السابقة التي مرت بالشقيقات الأربع!
لقد جاء هذا العيد ووالدهن يقوم بواجبه كجندي في جيش الاتحاد ابان الحرب الأهلية الامريكية . أما أمهن « مارمي » ، فقد شغلت عن كل شيء الا عن اعداد حوائج المحاربين من أغطية وملابس .. وكان طبيعيا أن تنفق الأم القدر الضئيل من مال الأسرة في اعداد هذه الحوائج ، فلم يبق منه شيء لشراء الهدايا التي اعتادت بناتها أن يتلقينها في كل عيد ميلاد
وقالت جوزفين .. او « جو » كما يسمونها .. وهي ثانية أخواتها سنا وأكثرهن جراة :
- أي معنى لعيد الميلاد بدون هدايا ..؟
وندت عن صدر ميج كبرى أخواتها آهة أسف وحسرة وقالت :
- ما أبشع أن يكون الانسان فقيرا ..! انني أذكر تلك الأيام السعيدة التي كنا فيها أغنياء ..!
ولكن عندما اجتمعت الشقيقات الأربع بعد ظهر ذلك اليوم لتناول الشاي، لم يكن يساور واحدة منهن اي شعور بالفقر والحاجة .. فحسبها من الدنيا ان تكون لها أم مثل « مارمي » ترعاها وتوفر لها أسباب الراحة والهناء ، يضاف الى ذلك شاغل آخر هي به سعيدة راضية
وكان شاغل ميج .. اصلاح ملابسهن القديمة ورتقها حتى تعيد اليها بعض رونقها وبهائها
وكانت جو لا تفتأ تعيد على مسامع أخواتها تلك المقطوعات المسرحية التي يسعفها بها خيالها بين حين وآخر ، فتكتبها وتشركهن معها في مراجعة مواقفها كما تتصورها
أما آمي ثالثتهن سنا ، فقد كان شاغلها .. الأناقة ومراعاة أصول « الأتيكيت » في كل حركاتها وسكناتها
أما صغراهن بيث ، فقد وجدت في الموسيقى غرامها الوحيد الذي يبعث في نفسها القناعة والرضاء
وكان في اعتقادهن .. ان أحدا من جيرتهن - وكلهم من علية القوم - لا ينتبه اليهن أو يجود عليهن بنظرة عابرة .. حتى ذلك الفتى « لوري » الذي جاء الى البلدة منذ أسابيع ليقيم مع جده العجوز في قصره المجاور لمنزلهن
الى أن جاءتهن مربيتهن العجوز « حنه » بعد ظهر ذلك اليوم ، لتقول انها رأت لوري يسترق النظر اليهن من نافذة غرفته ..! ثم قالت حنه تصفه لهن

- لقد عرفت بعد البحث والاستقصاء انه فتى رقيق بالرغم من انه سبب لجده متاعب جمة .. فقد هرب من المدرسة ولم يعرف أحد مكانه حتى عثروا عليه في أحد المستشفيات العسكرية .. اذ كان قد تطوع في احدى الفرق باسم غير اسمه .. وقد جاء الى هنا أخيرا هو وأستاذ له ليعيش في كنف جده العجوز
وكانت جو أكثر أخواتها انتباها لحديث حنه، وقد احست في نفسها رغبة جامحة للتعرف الى لورى .. على الأقل لكي يشاركها في رياضة الانزلاق على الجليد بدل أخواتها الكسولات !
وعادت أمهن «مارمي» في المساء تشع فتنة وتألقا بالرغم من ملابسها البسيطة . فاحطن بها في فرح ، يفضين اليها بأخبار يومهن . فقالت ميج انها حصلت على وظيفة مربية لكي تعين أسرتها في مطالب عيشها . وجاءت بيث بحذاء أمها المنزلي بعد تدفئته بجوار الموقد . بينما أخذت آمي تفرك



سينمائية

صغيرات

ماري أستور : مارمي
سير اوبري سميث : الجد
بيتر لوفورد : لوري
روسانو براتسي : باير



بيت



ميج ..

يدى أمها الباردتين لتبعث فيهما الحرارة والدفء . أما جو فقد كانت غارقة في أحلامها الجديدة ، فلم تقل شيئا

وقد أحضرت لهن مارمي خطابا من والدهن .. وقبل أن يبدأ في قراءته وقفت أمام باب المنزل عربة عمتهن الغنية مسز مارش . لقد جاءت كعادتها تحيط بها مظاهر الكبرياء والعجرفة ، وراحت تمطرهن بسيل من انتقاداتها .. ثم اتحفت كلا من الشقيقات بريال واحد..وخرجت كما جاءت تحف بها عجرفتها التقليدية ..!

ولكن هذا كله لم تأبه له الشقيقات ، فحسبهن هذه الثروة التي في أيديهن .. انها هدية من السماء في ليلة عيد الميلاد ، وكن يحسبن أن العيد سينقضي بدون هدايا . وطلبن من والدتهن السماح لهن بالذهاب الى المتجر القريب، فلم تمانع

وكان صاحب المتجر قد اعتاد أن يرى عميلاته الأربع في عيد الميلاد ، فأعد لكل منهن حاجتها مقدما .. قبعة تعلوها ريشة طير لميج ، وكتابا جديدا لجو ، وأقلاما لكتبه آمي ومقطوعة موسيقية مطبوعة للصغيرة بيت

وعدن متشابكات الأذرع ، يغمرهن الطرب والمرح . ووضعن الهدايا حول شجرة عيد الميلاد ، والتففن حول والدتهن للاستماع الى ما كتبه والدهن في خطابه.

●

وفي المساء .. جاء أحد ابناء مسز هاميل بكلمة من أمه تقول فيها أنها تنتظر مولودا في هذه الليلة الشديدة البرودة . وأسرعت مارمي الى الخروج للقيام بواجبها نحو هذه السيدة الفقيرة . بينما أخذت جو حذاء أمها المنزلي ووضعته بجوار المدفأة. وكأنما انتبهت في هذه اللحظة الى قدم الحذاء، فقالت في أسف

ـ كان ينبغي أن يكون لديها حذاء جديد

وتبادلت الأخوات نظرة اتفقن فيها على رأي واحد ، وسرعان ما خرجن من المنزل في طريقهن الى المتجر وفي أيديهن مشترياتهن

ولما عدن الى المنزل اطفأن المصباح الكبير مكتفيات بالشموع المتناثرة حول شجرة عيد الميلاد .. وتحت ضوئها الباهت المتراقص كان الناظر يرى قفازا أحمر استبدلت به ميج قبعتها ، وحذاء للخروج من جو ، وحذاء آخر للمنزل من بيث ، وزجاجة عطر من آمي .. انها كلها هدية عيد الميلاد لأمهن ..!

وفي صبيحة عيد الميلاد وجدت الشقيقات على المائدة افطارا فاخرا لم تشهد عيونهن مثله منذ شهور ..! وكان كرسي أمهن خاليا ، فقد بكرت في الذهاب الى مسز هاميل التي وضعت بالأمس . وقالت لهن حنه :

ـ ما أتعس أسرة هاميل هذه.. ان أطفالها في ازدياد.. وعددهم الآن ستة .. يتكتلون جميعا في سرير واحد .. ولا نار في منزلهم ولا طعام .. وقد أخذت لهم أمكن طعامها ليسدوا به رمقهم

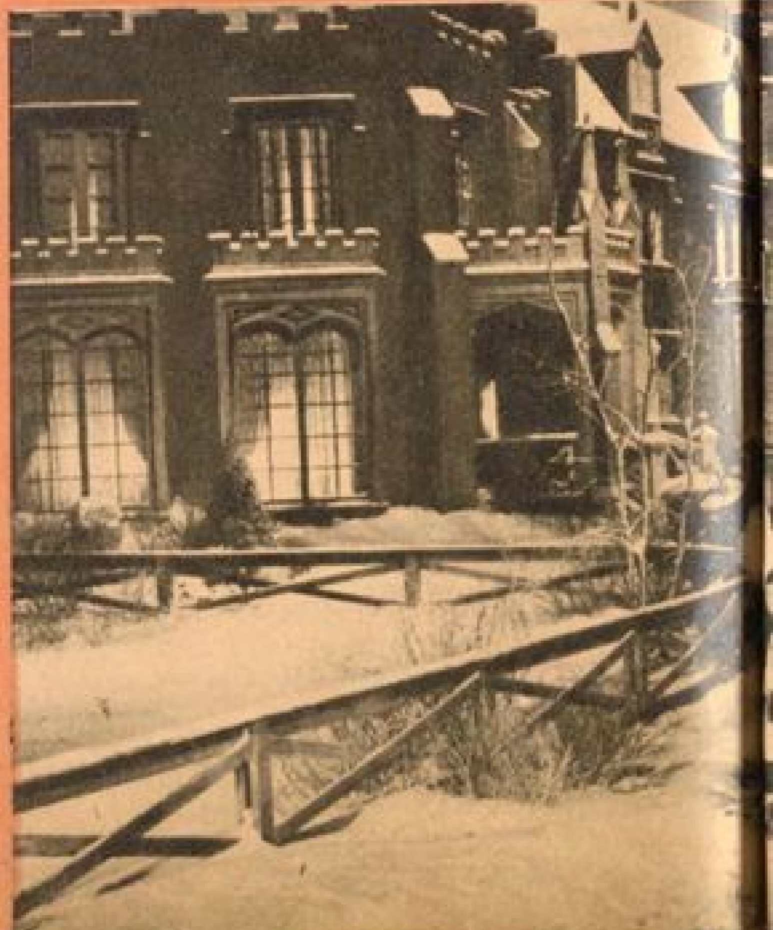
وقالت ميج في صوت مختنق :

ـ ما أقسى الحياة .. ان الناس يجوعون في كل مكان

ووضعت جو ملعقتها وقالت :

ـ ان البعيدين عنا لا يهمنا شأنهم .. ولكن أسرة هاميل تقيم على مقربة منا .. ولها علينا حق الرعاية

وسرعان ما خرجن الى الطريق المغطى بالجليد ، يحملن معهن طعاما وحطبا للأسرة التعسة . وكانت مفاجأة لهن عندما





وعادت الشقيقات الى صاحب المتجر بمشترياتهن ..

أمامهن جارهن لورى واستاذه جون بروك ..! وبحكم الجيرة ، لم يكن هناك مفر من تعارفهم ، وكم طربت جو عندما سمعت لورى يبدى فيها رأيه وهى تبتعد مع أخواتها مسعتة يقول :

ـ تعجبنى جو يا بروك .. انها ظريفة .. تختلف عن جميع الفتيات الموجودات هنا

واصبحت جو شغل لورى الشاغل منذ هذه المقابلة ، وود لو يلتقى بها بمفردها .. وقد تحقق له ذلك فى صباح اليوم التالى عندما سمع صوت ارتطام قطعة من الجليد بنافذة غرفته . وأسرع يطل برقبته الى الخارج ليرى جو أمامه . وكم كان طربه لرؤيتها ..! ولم يشأ أن يضيع الفرصة فدعاها الى الدخول ، ولبت جو دعوته بلا تردد .. اذ كانت هذه هى المرة الأولى التى يتاح لها فيها دخول القصر المجاور لمنزل أسرتها

وراح لورى يطوف معها فى انحاء القصر وهى مأخوذة بما فيه من فاخر الرياش .. الى أن وصلا الى غرفة فسيحة رأت فيها صورة كبيرة لجده مثبتة على الحائط . والقت جو نظرة فاحصة على الصورة ثم قالت :

ـ تبدو الصرامة على وجهه .. لعله يخيف كل من يراه .. ومع ذلك أرانى أميل اليه ..!

وسمعت من ورائها صوتا أجش يقول :

ـ شكرا يا صغيرتى ..!

والتفتت هى ولورى الى الخلف فى فزع ، فاذا الجد العجوز واقف بالباب ..! وتقدم منهما فى خطوات متزنة وهو يقول لجو :

ـ تحسبين يا صغيرتى أن وجهى يخيف من يراه ..! هل أنا صارم الى هذا الحد ..؟

وودت جو فى هذه اللحظة لو أن الأرض ابتلعتها ، ولكن لم يكن هناك مفرا من الثبات فقالت :

ـ نعم يا سيدى .. ان أردت الصراحة .. ولكن لست اعنى أنك أنت الذى تخيف من يراك . وانما وجهك ..

وانفرجت أسارير الرجل وبدا اللين والبشر بعض الشئ على وجهه فقال :

ـ ومع ذلك تشعرين بميل نحوى .. وأنا أيضا أميل اليك .. هل تتناولين الشاى معى ..؟

وهكذا توطدت أواصر الصداقة بين الجارة الصغيرة والجار العجوز ، وليس هذا فقط .. بل أصبح مستر لورانس صديقا حميما لأسرتها

●

وأقبل الربيع .. فأقام الجد فى قصره سهرة راقصة احتفالا بقدوم حفيده لورى . ودعيت الشقيقات الأربع الى الحفلة .. وكانت ليلة من ليالى العمر ، بدا فيها القصر الشامخ كأنه شعلة متألقة .. وقد أخذت الموسيقى تصدح فى جوانبه بأنغامها الشجية ، وأمام بابه صف طويل من العربات التى جاء بها المدعوون الى الحفلة

ومنذ بداية السهرة كان الأستاذ جون بروك يولى ميج كل اهتمامه ، أما بيت وآمى فقد جلستا فى ركن ترقبان مباهج الحفلة . أما جو فقد انشغلت عمن حولها بمراقصة لورى طول السهرة

ودعا الجد الصغيرة بيث الى العزف على « البيانو » الخاص به .. ولولا ما لمسته بيث فى دعوته من رقة وحنان ، لاجتاحها خجلها المعهود ومنعها عن العزف

وكادت الحفلة تمضى فى هدوء دون أن يعكر صفوها معكر ، لولا أن سمعت آمى وبيث وهما فى ركنهما ، سيدة تنهر ابنتها لأنها فشلت فى اجتذاب لورى اليها . وقد اضافت السيدة الى ذلك :

ـ يبدو لى أن جوزفين مارش تلقى شباكها حوله .. فماذا تنتظرين ؟ أتتركين هذه الفتاة تسعى للزواج من ماله لتنفقه على أسرتها المعدمة ..؟

وكانت طعنة أصابت الأختين فى الصميم ، ولكن بيث كانت أشد تأثرا .. فقد انصرفت من الحفلة مع أخواتها وهى تجهش بالبكاء بالرغم من محاولتهن تهدئتها والتفريج عنها

وكن قد أوين الى فراشهن عندما عادت أمهن ، فسألتها جو عندما اقتربت من فراشها :

ـ ألم تفكرى يا أمى فى مستقبلنا ..؟ أعنى .. ألم تجل فى نفسك أية رغبة ـ شأن غيرك من الأمهات ـ فى أن تزوج بناتك من شبان أغنياء ذوى حسب ونسب ..؟

ومرت الأم بيدها فى حنان على شعر ابنتها وقالت :

ـ نعم يا جو .. اننى أفكر فى مستقبلكن جميعا .. أريد لكن أن تكن جميلات محبوبات محترمات .. وأن تعشن عيشة رغدة هانئة .. وأن تكن نافعات للمجتمع الذى تعشن فيه .. وأنا لا أختلف عن غيرى من الأمهات الا فى أننى أفضل أن أراكن زوجات سعيدات لرجال فقراء .. أو حتى عانسات محترمات .. على أن أراكن فى قصور شامخة كل ما فيها يشقيكن ويسئ الى كرامتكن

وانحنت الأم على ابنتها وطبعت على خدها قبلة عطف وحنان ، فقالت جو باكية :

ـ اذن .. فلن أتزوج .. أبدا ..!

وابتسمت أمها قائلة :

ـ تقولين ذلك ..! نامى الآن يا حبيبتى ..! ودعى المستقبل بيد الله

ومنذ تلك الليلة حبست جو نفسها فى منزلها ، واستغرقت فى كتابة قصة قدمتها للنشر باسم « يد الشبح » . وقد

دفع الناشر ثمنا لها ريالا واحدا ١٠٠ دفعه وهو يقول لجو
ـ ما تزالين ناشئة يا فتاتي
وقالت له في لهجة اعتزاز وكبرياء :
ـ سيأتي اليوم الذى تدفع لى فيه عشرة ريالات ٠٠ وعلى كل حال فان المال لا يهمني ٠٠ فكل ما أريده أن أرى قصتي مطبوعة وعليها اسمى ٠٠ فيقرأها الناس حتى أولئك الذين لا أعرفهم

ولما أفضت بالنبأ الى لورى فى أول لقاء لها معه منذ ليلة الحفلة . قال لها :
ـ دعينا من هـذا الآن ٠٠ هل تعرفين أن أختك فقدت احد قفازيها في الحفلة ٠٠؟ انه في جيب أحدهم ٠٠!
ـ جيب من ٠٠ ؟
ـ أستاذى جون بروك ٠٠ لعله يحبها ٠٠!
ـ كيف ٠٠! هذا فظيع ٠٠! وهل تتدانى أختى الى حب مثل هذا الصعلوك ٠٠؟ قل لمستر بروك أن يدعنا فى حالنا ولا يتدخل في شؤوننا
ـ ولكنك يا جو لا تقولين مثل هذا القول اذا دخل الحب قلبك في يوم من أيام الربيع الدافئة ٠٠وكم تكون سعادتك عندما يلف الذى تحبينه ذراعه حولك ليضمك اليه

وكأنما اراد أن يطبق القول على العمل ، فشرع يحيطها بذراعيه ٠٠ ولكنها أفلتت منه غاضبة وراحت تجرى الى منزلها ٠٠ فلما اقتربت منه بوغتت برؤية أختها ميج واقفة أمام الباب مع بروك وقد استغرقا في حديث ذي شجون ٠٠!

وكانت بيث أسعد أخواتها طرا ٠٠ خاصة وان مستر لورانس سمح لها بأن تأتي كل يوم الى قصره للعزف على البيانو الفخم الموجود في صالون القصر ٠ وأرادت بيث أن ترد له جميله ، فأعدت له زوجا من الأحذية المنزلية وقدمتهما اليه كهدية بسيطة منها

ووصل رده على هـذه اللفتة الجميلة الى المنزل البسيط المجاور الذي تعيش فيه أسرة بيث ٠ وكان الرد تصحبه كلمة رقيقة جاء فيها :
« عزيزتي بيث
« لقد اقتنيت في حياتي الطويلة احذية كثيرة ٠٠ ولكن واحدا منها لم يوافقني كذلك الذى قدمته الى ٠٠ وأحب أن أرد اليك جميلك ٠٠ فاسمحي للسيد العجوز بأن يرسل اليك شيئا ، كان في وقت ما يخص حفيدته الصغيرة التى فقدها »
وكان هذا الشيء ٠٠ بيانو صغيرا جميلا ٠٠!

●

وجاء الصيف يحمل للعائلة الصغيرة نبأ غير سار٠٠ فقد تسلمت « مارمي » من ادارة الحرب برقية تخبرها فيها ان زوجها جريح في مستشفى واشنطون العسكرى ٠ وودت الأم السفر اليه في الحال ، ولكن أين المال الذى تدفع منه نفقات السفر ؟

وأسرعت جو الى عمتها ترجوها المساعدة ، ولكن العمة قالت لها في عجرفة :
ـ لقد رجوته أن لا يذهب الى ميدان الحرب ٠٠ ولكنه لم يستمع الى رجائى ٠٠ وأنتم جميعا لا تستمعون الى شيء مما أقول
ـ وما الفائدة من ذلك الآن يا عمتى ٠٠؟ ان القطار على وشك الرحيل
ـ لا تقاطعيني ٠٠ استمعي الى كلامي أولا ٠٠!
ورفعت جو رأسها في كبرياء ، وألقت على عمتها نظرة



٠٠ وقال باير لجو : « انك تكتبين قصصك بعقلك لا بقلبك »

شزراء ثم قالت في صوت متهدج :
ـ لو أن أمي عرفت انني قادمة اليك لاستجدائك لمنعتني ٠٠ ان كبرياءها لا ترضى لها أن تذوق احدى بناتها مثل هذا الهوان ٠٠!

واندفعت جو خارجة من بيت عمتها لا تلوى على شيء ٠٠ وفيما هي في طريقها الى منزلها يسيطر عليها شعور الأسى، مرت بصالون حلاق رأت على مدخله لوحة كبيرة كتب فيها :
« مستعدون لشراء الشعر »
وارتفعت يدها تلمس خصلات شعرها اللامع الذى كان موضع زهوها ، ولكن كل شيء يهون في نظرها في سبيل أمها وأبيها

وعنـدما عادت الى المنزل ٠٠ ادهشهـا أن تجد حقائب السفر موضوعة في مدخله ، وأمها على أهبة الرحيل ٠ كما رأت زجاجتين من النبيـذ الفاخر أرسلهما مستر لورانس كهدية لجاره الجريح ، وكان الاسـتاذ جون بروك الى جانب أمها لمرافقتها في رحلتها
وفجأة رأت شبحا قريبا منها ، فصاحت
ـ عمتى ٠٠!
ـ نعم يا فتاتي ٠٠لقد جئت في الحال بالنقود الى أمك ٠٠ انك لم تنتظرى حتى اعطيك ما طلبت
والتفتت جو الى أمها تقول :
ـ ولكني أحضرت لك النقود اللازمة لنفقات الرحلة ٠٠ وها هي ٠٠ خمسة وعشرون ريالا
وقالت لها أمها في استنكار :
ـ من أين جئت بها ٠٠؟
ـ لم أستجد ٠٠ ولم أقترض ٠٠ ولم أسرق ٠٠كل ما في الأمر انني بعت شيئا يخصني
ونزعت قبعتها عن رأسها ، فصاحت أمها :
ـ شعرك ٠٠! شعرك الجميل ٠٠! آه يا جو ٠٠!

واحتضنت الأم ابنتها ، وقالت وهي تقاوم رغبتها في البكاء :

ـ على كل حال .. سينمو ثانيا ويعود كما كان جميلا لامعا

وطبعت « مارمي » قبلة على وجه ابنتها ، ثم اتجهت الى عربة الخد لورانس التي كانت في انتظارها أمام المنزل

وبدا البيت موحشا بدون « مارمي » ، ولكن جو شغلت نفسها بالكتابة لكي تخفف عن نفسها أثر هذه الوحشة . وكان لوري يزورها أحيانا ويشترك معها في مطالعة ما تجود به قريحتهـا . وكان يهنئها بالمبـالغ البسيطة التي كانت تتلقاها من الناشر بين حين وآخر تشجيعا لها وتقديرا

وفيما كانت جالسة معه يوما .. سمعت أختها ميج تصيح في فزع ، فنزلت مسرعة هي ولوري ليجدا ميج وآمي وحنة واقفات عند مدخل المنزل، وقد صوبن أنظارهن الى الصغيرة بيث التي كانت مرتكنة الى الحائط بجانب الباب وهي محمومة

واندفعت جو نحوها في لهفة وقالت وهي تنحني عليها :

ـ ماذا بك يا بيث ..؟

وقالت بيث في صوت خافت

ـ لا تقتربي مني يا جو .. لقد ماتت ابنة هاميل .. كنت احاول أن أدفىء لها قدميها .. وقد كشف عليهـا الطبيب فقال انها مصابة بالحمى القرمزية .. ابتعدوا لا تقتربوا مني

وهمست ميج قائلة

ـ فلنبعث الى أمنا ببرقية

وقالت بيث في توسل

ـ لا .. لا تخطروا أمي بحالتي

وحملتها جو بين ذراعيها وصعدت بها الى الطابق الأعلى وهي تدمدم :

ـ يا لي من مجنونة محبة لنفسي ..! تركتها تذهب كل يوم الى اسرة هاميل .. بينما أنا منشـغلة في كتـابة تلك السخافات .. لن أغفر لنفسي هذه الجريمة

ومن أسـفل وصـل اليها صوت حنه وهي تامر لوري بالاتصال بالدكتور بارنز ، كما سمعتها تطلب من آمي وميج الذهاب الى عمتهما للاقامة معها

●

ومرت بالبيت الصغير أيام عصيبة كانت جو تضرع فيها الى الله ان يكتب لبيث الشفاء . وكان الوقت يمضي بطيئا والصغيرة تزداد على الأيام ضعفا .. وامها وأبوها بعيدان عنها

وفي يوم صرح الطبيب بأن بيث نجت من الخطر .. وفي يوم آخر وصلت مارمي ، اذ كان لوري قد أبرق اليها بحالة ابنتها ، فأقبلت على صغيرتها ملهوفة ، وراحت تحتضنها في رفق . ولم يمض طويل حتى سمح لبيث بالنزول الى حيث



.. ورفعت جو رأسها والقت على عمتها نظرة شذراء ..

كانت المفاجأة الجميلة التي لم يتوقعها أحد ..! لقد دخل رب الأسرة بدون سابق انذار ، بعد أن تم شفاؤه

وهكذا اجتمع شمل الأسرة كلها بعد طول فراق ، ولكن واحدة من بناتها شاءت أن تخرج عن محيط أسرتها .. وهي ميج ..! فقد قررت الزواج من جون بروك

وعبثا هددتها عمتها بحرمانها من ميراثها ، قائلة ان هذا الشاب صائد ثروات وانه يعرف أمر هذا الميراث فهو يريد أن يضمن لنفسه زوجة وارثة ..! وعبثا أيضا حاولت جو اقناع أختها بان حبها لجون انما هو حب طائش . فهو مجرد تهافت على أول شاب لقيته في طريقها .. تماما كما فعلت بطلة قصتها « انتقام غجرية » التي هجرها حبيبها قبل أن تسعد بزواجها منه ..!

وتم زواج ميج وجون في حفلة رائعة ضمت امها وأباها واخواتها وعمتها ولوري وحده . وكانت جو بادية الاضطراب ، وفي خلوة أخذ لوري يهـدىء من روعها ، ثم تناول يديها ورفعهما الى شفتيه وهو يقول :

ـ هل تريدين الاستماع الى ما اريد قوله لك ..؟

وقرأت جو في عينيه ما يريد قوله قبـل أن تنطق به شفتاه ، فقالت :

ـ لا يا لوري .. لا تقل شيئا

ـ سأقول ولابد من ان تستمعي الي .. لقد احببتك منذ عرفتك يا جو .. وقد حاولت ان أعبر لك عن حبي ولكنك لم تتيحي لي الفرصة

ـ كنت أريد أن أوفر عليك هذه المشقة ..!

ـ لقد أدركت ذلك يا جو .. وهذا ما زادني حبا فيك .. انني أقل من أن أكون جديرا بك .. ولكن اذا كنت تحبينني .. فسأكون جديرا بك حقا

ـ بل أنا غير جديرة بك يا لوري .. ينبغي أن تتزوج من فتاة في مستواك .. تعرف كيف توفر لك أسباب الراحـة والهناء .. أما أنا فعاجزة عن ذلك .. انني أكره تلك المظاهر الجوفاء التي تعيش فيهـا الطبقة الراقية .. ولن يمكنني هضمها واستساغتهـا .. والا فهل تريد أن أنغص عليك حياتك اذا تزوجتك ..؟

ـ بالعكس يا جو .. ستتبدل حياتي نعيما بجانبك .. ان الجميـع يتوقون الى ذلك .. وعلى رأسهم جدي .. ثقي انه لن يطيب لي عيش بدونك

ـ آسـفة جدا يا لوري .. لا يمكنني ان ابادلك الحب لسبب واحد .. وهو انني لا احبك ..! كما انني لا افكر في الزواج أبدا

واجتاح لوري شعور الخيبة فقال في غضب :

ـ هراء ما تقولين .. وستقعين يوما في حب غبي مفتون .. وتشنقين الى جانبه طوال حياتك

واستدار على عقبيه وابتعد عنهـا في غضب مندفعا الى الباب للخروج

وبدا لجو كأنما بيت ابويها يضيق بها .. لقد غادرته ميج بعـد زواجها ، وذهبت آمي لتقيم مع عمتها .. وها هو ذا لوري أصبح يمقتها .. وحاولت أن تكتم ما بها . ولـكنها كانت في حاجة الى التفريج عن نفسها فقالت لأمها يوما :

ـ انني أفكر يا مارمي في الذهاب الى مكان بعيـد .. نيويورك مثلا .. فهناك توجد أكبر المكتبات والمسارح .. ويمكنني أن أعمل كمربية لدى أسرة « كيرك » التي تعرفينها، وفي نفس الوقت ازاول مهنتي ككاتبة

ولم تعارض الأم رغبـة ابنتها .. وما هي الا أيام حتى

كانت جو في منزل اسرة كيرك بنيويورك. وتقدم منها شاب تطوع لمساعدتها في نقل حقائبها الى غرفتها في الطابق الأعلى .. وراقها منظره فابتسمت له قائلة :

ـ أنا جوزفين مارش المربية الجديدة

وابتسم الشاب قائلا في لكنة أجنبية :

ـ وأنا فردريك باير .. يطلقون على لقب بروفيسور.. فقد جئت لتعليم أبناء « كيرك »

ـ عظيم .. فنحن متقاربان .. أنني كاتبة

وهكذا وحدت بين نفسيهما هواية واحدة.. وهي الأدب. ولم تجد جو ضيرا في أن تصحب فردريك الى مسارح نيويورك بعد فراغهما من عملهما

وبعد شهور .. فوجئت جو بحضور عمتها اليها وفي صحبتها شقيقتها آمي. وقالت العمة لها انها جاءت مع أختها لوداعها قبل سفرهما الى أوربا . وسألتها جو عن أمها وأبيها وبيث وميج فقالت :

ـ كلهم في أحسن صحة ما عدا بيث

ـ مسكينة بيث .. يجب العناية بأمرها

وسكتت قليلا ثم سألت عمتها :

ـ ولوري .. ما أخباره .. ؟

ـ لوري ..! ألم تشاهديه عند مروره بنيويورك..؟ لقد سافر مع جده الى أوربا منذ ثلاثة أسابيع

وأحست جو بألم مرير .. وقالت لنفسها : « جاء لوري الى نيويورك دون أن يحضر لرؤيتي ؟ »

وبعد أن ودعت عمتها وأختها ، صعدت الى الطابق الأعلى .. وكان باب فردريك مفتوحا ، فلما رآها تمر أمامه ناداها قائلا :

ـ لقد قرأت روايتك الأخيرة يا مس جوزفين.. أحب أن أتحدث معك بشأنها .. هلا تفضلت بالدخول ..؟

ولما دخلت راح يذرع الغرفة جيئة وذهابا ثم قال :

ـ أحب أن أكون صريحا معك .. ان شخصيات قصتك غير طبيعية .. انك تصورينها تصويرا لا احساس فيه ولا شعور.. أنك تكتبين قصصك بقلمك لا بقلبك.. واعذريني على صراحتي .. انك ذات موهبة .. فأنصحك أن لا تكتبي شيئا دون أن تشعري به

وكان لهذا الحديث أثره في نفس جو .. لقد أدركت انها أضاعت ما مضى من وقتها عبثا في الكتابة . فلماذا تعيش بعيدا عن أهلها في سبيل مجد موهوم ..؟

وأسرعت تجمع حوائجها .. فلما وصلت الى بيت أمها وأبيها وجدت بيث ما تزال تعاني آلام مرضها ، وسمعتها تقول لأمها بصوتها الخافت :

ـ أليس لهذا الشتاء من نهاية يا أماه .. متى يأتي الربيع ..؟

وقد جاء الربيع .. ولكن بيث لم تكن موجودة لتراه ..!

واجتاح جو شعور حزن عميق على أختها المتوفاة.. فاذا هي تمسك القلم وتكتب عنها قصة.. وكانت أول قصة أفرغت فيها احساسها وعواطفها ، وسمتها « عزيزتي بيث ».

وبعثت جو بالقصة الى البروفسور باير لابداء رأيه فيها، فجاءها منه الرد بأنها محاولة طيبة موفقة

•

« ولما انتهى الصيف ، بدأ الذين غادروا البلدة الى المصايف يعودون .. ولم تكن بينهم عمتها وأختها آمي فقط ، بل لوري وحده أيضا . وكانوا قد تقابلوا في أوربا ، فنشأت



.. ولم تملك جو الا ان ترجو لاختها مع لوري كل هناء ..

بين آمي ولوري عاطفة حب ، كللاها بالزواج !

ولم تملك جو الا أن ترجو لاختها معه كل هناء .. وفي أثناء الحفلة التي أقيمت في المساء احتفالا بعودتهم ، دق جرس باب المنزل دون أن تنتبه جو اليه.. فأسرع لوري ليرى من الطارق ، وعاد بعد لحظة يحمل ربطة قدمها الى جو وهو يقول :

ـ هذه لك يا جو .. انها ليست مني .. افتحيها لترى ما فيها

وراحت أصابعها تنزع الورق المحيط بالربطة ، فلما رأت ما بداخلها .. اهتز كيانها هزة شديدة . كانت الربطة تحوى كتابا فخما يحمل هذا العنوان :

« عزيزتي بيث : بقلم جوزيفين مارش »

وسألت جو لوري في لهفة :

ـ من الذي أحضره يا لوري ..؟

ـ شاب يتكلم بلكنة اجنبية .. وقد مضى في الحال

وصاحت جو :

ـ لا .. لا يمكن أن يكون قد مضى ..!

واندفعت الى الخارج بالرغم من الصيحات التي حذرتها من الخروج لأن السماء تمطر بشدة .. والواقع أن جو لم تستمع الى هذه الصيحات ، وراحت تجرى في الشارع وهي تصيح :

ـ بروفيسور باير .. بروفيسور باير

ولما وصل صوتها اليه ، استدار نحوها وأقبل عليها بوجه مكفهر وهو يقول في رنة أسى :

ـ لديكم ضيوف .. ولم احب مضايقتك .. خصوصا وان ذلك الشاب ...

وقاطعته وقد أدركت ما يعني

ـ انه لوري .. زوج أختي آمي.. نحتفل الليلة بعودتهم من أوربا

وانفرجت أسارير الشاب عندما سمع كلامها ، وأمسك بيديها يشد عليهما في رفق ويقول :

ـ ليس من حقي أن أتقدم اليك يا جو.. لأنه ليس عندي ما أقدمه اليك سوى قلب يفيض بالحب والاخلاص.. وهاتين اليدين الخاليتين

ـ لم تعودا خاليتين الآن يا فردريك

وتألق في عينيها بريق عجيب.. بريق من عرفت الحب في شخص جاء لينير لها حياتها ، وينتشلها من هذه الظلمات التي تعيش فيها

وسارت الى جانبه لتقدمه الى أهلها ، وكلها أمل في مستقبل باسم مشرق الى جانبه

ساعة لقلبك وساعة لربك



« أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » .. هذه هي الآية الكريمة التي راح فضيلة الشيخ شلتوت يفسرها لحسين وأولاده في درسهم الديني الأسبوعي

يظن الكثيرون ممن يحكمون على الفن ودنياه من ظواهرهما ، انهما ليسا الا لهوا وطربا . ولعلهم لا يعرفون أن من الفنانين مجموعة كبيرة تعتصم بالتقوى والصلاح والايمان العميق ، ومنهم من يحفظ القرآن وغيره من الكتب السماوية عن ظهر قلب .. ومنهم من يتلو القرآن مرة كل يوم ولا ينقطع عن هذا الورد المقدس مهما تكاثر عليه العمل ولو في « بلاتو » التصوير .. كالأستاذ عباس فارس مثلا . وها هو مثل مصور للفنان حسين صدقي الذي يجمع في تربية أولاده .. بين الدنيا والدين ، عملا بالحكمة القائلة : « ساعة لقلبك وساعة لربك ! » ..



لا تفوت صلاة الجماعة هذه الأسرة ، وإذا ختمت الصلاة ، دعوا ربهم : « اللهم اهدنا وارزقنا .. وأنت خير الرازقين »

بس بس .. لعبة محببة لأبناء حسين صدقي ، وهم يباشرونها بعد أن ينتهي فرض الله ، فالطفولة بدورها فرض يجب أن يقدره الآباء ، كما يقدره نجمنا حسين



قلوب تشقى

(بقية المنشور على صفحة ٥٤)

الباهتة على الوجه العاجي الوديع فتوهج حسنه بغموض جديد أخاذ ! وأقبل هو عليها متفتح الجوارح لهفان النفس يستخفه التيه ، انه يملك كل هذه المفاتن التي أضفى عليها الذكاء والفكر اشراق الملائكة • انه سيفاتحها الليلة في أمر الرباط المقدس الذي يريد أن يجمع بينهما

قال لها في تلك الليلة وهو ينحني في رشاقة ليقبل يدها الممدودة اليه :

ـ الى متى يا ملهمتي هذه القسوة في كبت عواطفك والتنكر لمشاعر الحب التي ما خلقنا في هذا الكون الا لنحيا في ظلها • ها هي ذي الدنيا تفتح لنا ذراعيها ، فامددي يدك الى لتسيري بي الى حيث يناديني مصيري بل واجبي في خدمة شعبي ووطني • لقد خلقنا يا حبيبتي ليتمم كل منا الآخر فليفتح كلانا ذراعيه لأخيه ، ولتظللنا الزوجية السعيدة برباطها المقدس •• تعالى •• تعالى نختلس من الحياة ما بقي لنا من أيام معدودات في كتاب الأجل !••

ولكن المعبودة تلزم جانب الصمت، ولا تحير خطابا على هذا النداء المتوسل، فاذا ما استحثها الحبيب على أن تبل أوامه بكلمة مشجعة قالت وكأنها غائبة عنه بالفكر في واد بعيد :

ـ أوه، لماذا هذا الجموح أيها الحبيب؟ لقد تزوجت روحانا زواجا هادئا باركته الملائكة في سماواتها ، ولم تبق من مراسم هذا الرباط غير مظاهره الجسدية الفانية

ثم تهدج صوتها ورفعت الى عينيها المنديل الحريري الصغير لتمسح دمعات تحدرت برغمها كحبات من اللؤلؤ على خدها النضير وقالت بصوت مرتعش :

ـ أيها الصديق ، ان حبك لي هو آخر زهرة تينع في طريق حياتي، ولكن أصوات من سبقوني الى عالم الأبدية ترن في أذني طالبة مني أن ألبث كما كنت مدام ريكاميه• قل لي بربك أية فائدة ، بعد أن ارتبطت قلوبنا ، من أن نحاول عبثا جمع جسمينا ونحن على أبواب القبر ؟!

وكانت هذه الكلمة الحزينة الفاجعة فصل الخطاب في مشروع زواجهما العتيد ! لقد وقفت بينهما عقدة لم يفهم سرها ، فانبت بهما طريق الآمال

حتى حين فجأة ولم يصبح ـ كما خاله يوما ـ مفروشا بالورد والرياحين

□

فجع الشاعر المرهف في أمله وبكى بقلبه حبه • ترى أية جنة هذه التي تفرض عليه أن يعيش فيها محروما وأن يحيا بين ظلالها بقلب شقي ونفس موجعة • ليرحل اذن بعيدا عنها ولينشد جنته في حب آخر وأمل أندى وأرحب، عله يسلو بهما فردوسه الذي فقده الى غير رجعة ، وكادت فجيعته فيه تسلبه الأوتار الحساسة في روحه وعقله !

وهكذا قضى سنوات عديدة من حياته المحمومة القلقة في السياحة والرحلات ، لا يكاد يستقر في مكان حتى يبرحه الى مكان آخر غيره ، كأنما هو موكل بفضاء هذه الارض يذرعه شرقا وغربا• ولكنه لا يلبث أن يؤوب أخيرا الى جنة حبه الأولى ومستوحى فكره السماوي المحبب • وما ان تطأ أقدامه أرض باريس بعد غيبة طويلة مرهقة ، حتى يكتب الى تلك التي ظلت ترعاه على القرب والبعد ، وتقف عليه حبها ووفاءها واخلاصها ، رسالة

تفيض بألمه وشجوه ، ينبئها فيها بأنه سيحج الى محرابها من جديد لنحيا معها بالفكر والقلب والروح ، فهي ما تزال ملاكه الملهم لفكره وروحه وقلبه

وفي السنوات الخمس الأخيرة من حياته الحافلة بأفراحها وأتراحها تصطلح عليه العلل والأسقام، فيصاب بالشلل ويحمل حملا الى بهو مدام ريكاميه التي تزداد ، على شيخوختها وانطفاء جذوة جمالها وفقدان بصرها ، عناية به ورعاية لأمره

ويقطع الحبيبان المرهفان بعبء السنين والذكريات ما بقي لهما من أيام قصيرة في رحلة العمر ليتذاكرا معا أماسي الشباب ومناعمها الأولى ، وينتظرا مصيرهما ككل كائن حي تدب به الرجل في أرض الفناء

وفي الرابع عشر من شهر يوليو عام ١٨٤٨ تصعد روح شاتوبريان الى حيث ظل يحلم بملأ الفكر الأعلى الذي لا تسوده الآلام والأحزان ، وثم على مقربة من الشموع الموقدة الى جوار الرفات ، ركعت عجوز عمياء بيضاء الشعر مرتعشة اليدين تصلي الى الله ، وتصعد بين الفينة والفينة آهات النحيب والزفرات ، انها كل ما بقي من تمثال الحسن الذاهب الذي كانوا يسمونه يوما مدام ريكاميه ؟!



احدى « بنات البلد » من أعضاء النقابة تتلقى تهنئة من زميلة لها لابداعها في العزف على البيانو

تشرف النقابة على تعليم أعضائها من الفتيات مبادىء القراءة والكتابة ، حتى يساعدهن ذلك على تفهم أدوارهن بسهولة



نقابة الكومبارس

« الكومبارس » هم اولئك الذين يقومون بالادوار الثانوية في الافلام ، ويوجد منهم في مصر بضعة آلاف ، يتعهد عدد من « الريجسيرات » بتوريدهم الى الاستوديوهات ... وامام ما يتعرض له « الكومبارس » من ضياع حقوقهم وغبنهم في بعض الاحيان فقد قام فريق من الهواة المثقفين بتكوين نقابة للدفاع عن حقوق « الكومبارس » ، واسسوا لهم ناديا للاجتماع فيه ، كما قاموا بالاتصال بالشركات والمخرجين لتحديد ساعات العمل وتعيين حد ادنى للأجور .. وننشر على هذه الصفحة مجموعة صور التقطت في نادى « الكومبارس » ، وهى تعطى فكرة عن نواحي نشاطهم وسعيهم لتدعيم مركزهم في الوسط السينمائى

أستاذ التمثيل بالنقابة .. يقوم بتدريب أحد الأعضاء على دور أسنداليه في أحد الأفلام

تتولى النقابة استلام المبالغ المستحقة لأعضائها من الاستديوهات أو المخرجين وتقوم بصرفها لهم





العصر الذهبي للتمثيل الكوميدي

بقلم ممثل مخضرم

يذكرنا النشاط الجديد في المسرح الكوميدي ، بما كانت عليه حاله في أعقاب الحرب العظمى الماضية . فقد كانت هناك عشر فرق كوميدية تعمل في القاهرة وحدها ، وكل منها تلاقي اقبالا كبيرا من جمهور النظارة الذي كان لا يعجبه التمثيل التراجيدي ، حتى اضطرت الفرق التي كانت تقدم هذا النوع من التمثيل الى تقديم فصل مضحك في نهاية كل مسرحية ، كوسيلة لجذب الجمهور اليها ..!

وكانت فرقة المرحوم نجيب الريحاني تعمل في ذلك الوقت على مسرح «الابي دي روز» ، وكانت تقدم روايات حالفها النجاح الكبير

وكان المرحوم عزيز عيد يعمل على رأس فرقة مكونة من أبرز الشخصيات الكوميدية أمثال : استفان روستي وحسن فائق ومحمد بهجت وغيرهم .

وكان مقر الفرقة في مسرح الشانزليزيه بالفجالة ، فلما ضاق هذا المسرح بجمهور النظارة انتقل عزيز وفرقته الى مسرح برنتانيا .. وقدم مجموعة كبيرة من الروايات الكوميدية

وهناك فرق أخرى مثل فرقة عبد اللطيف المصري ، وكامل المصري (محمد كمال المصري) الذي ابتكر شخصية «شرفنطح» وفرقة عمر وصفي ، وفرقة بشارة واكيم وفرقة مصطفى أمين وعلي الكسار وغيرها من الفرق التي كانت تقدم الروايات الكوميدية وتلاقي نجاحا كبيرا جدا

وظلت هذه الفرق تلاقي نجاحا منقطع النظير .. حتى خرج عزيز عيد بطريقة جديدة هي تغليب عنصر الغناء على التمثيل الكوميدي ، فلاقى هذا النوع نجاحا كبيرا .. وقامت بأدوار البطولة فيه المطربة المعروفة منيرة المهدية .

فقلدته معظم الفرق ولكنها لم تلاق نجاحا يذكر فبدأ الكساد يصيب هذه الفرق ، وأخذت تنقرض واحدة تلو الأخرى ، حتى خلا الميدان الا من فرقتين هما فرقة نجيب الريحاني وفرقة علي الكسار . وقد اشتدت بينهما منافسة لم تقتصر على تشنيع كل فرقة على الأخرى في حوار الروايات ، بل ذهبت الفرقتان الى أبعد من هذا ، فكانت كل منهما تسعى للاتفاق مع الممثلين واحتكار الممثلات والراقصات المعروفات ، واطلاق الاشاعات حول المركز المالي للفرقة المنافسة

وظلت الحرب قائمة بين الفرقتين حتى قضت احداهما على الأخرى ، وصمدت فرقة واحدة في الميدان هي فرقة المرحوم نجيب الريحاني التي ظلت تعمل وتنتقل بالمسرح الكوميدي من نجاح الى نجاح

ترى هل يعيد التاريخ نفسه .. فتقوم المنافسة بين الفرق الخمس التي تفرعت عن فرقة الريحاني ، ويتمكن القائمون بها من المحافظة على المستوى الرفيع الذي كان عليه حال التمثيل أثناء عمل الريحاني على رأس فرقته ؟

الأفلام المصرية فى صحف فرنسا

السينما المصرية .. تتجه نحو النجاح

اصدرت مجلة « الفيلم الفرنسى » عددا خاصا عن السينما العالمية فى عام ١٩٤٩ . وقدخصصت فى هذا العدد صفحتين نشرت فيهما حديثا عن السينما المصرية جرى بينها وبين المصور المعروف سامى بريل عندماكان فى رحلته الأخيرة بفرنسا.ونقتطفهنا بعض ما ورد فيه :

■ هل استوفت السينما المصريه كل ما يساعدها على النجاح والوقوف على قدميها امام مثيلاتها فى اقطار العالم .. ؟

— احب ان اقول اولا ان اول فيلم مصرى كبير ناطق باللغة العربية صورت مناظره والتقطت اصواته عام ١٩٣١ فى استوديوهات توبيس فيلم بفرنسا . ومنذ هذا التاريخ بدات السينما المصرية تتجه اتجاها مضمونا نحو النجاح . وقد اصبح فى مصر الآن سبعة استوديوهات تضم ١٤ بلاتوه .. وكلها مجهزة بأحدث معدات التصوير والصوت التى استحضرت من فرنسا وامريكا ، خلاف ادوات تسجيل الصوت التى قام بتركيبها احد المهندسين المصريين وهو الاستاذ مصطفى والى

■ واين تلقى الفنيون المصريون دراساتهم السينمائية .. ؟

— درس بعض المخرجين والمصورين المصريين فنون الاخراج والتصوير فى فرنسا والمانيا ، كما درسها البعض الاخر فى مصر ، ويعمل فى الاستوديوهات المصرية ثلاثة مصورون اوربيون ، اما الباقون فجميعهم مصريون

■ وما هو عدد شركات الانتاج فى مصر ..؟ وكم فيلما تنتجه فى كل عام ؟

— فى مصر الآن مالا يقل عن خمسين شركة للانتاج .. ومن بينها ثلاث شركات تمتلك اكبر الاستوديوهات واكثرها استعدادا .. وهى استوديو مصر ، ونحاس فيلم ، واستوديو الاهرام . وتنتج شركات مصر نحو خمسين فيلما ، بمعدل فيلم واحد لكل شركة .. ولكن بعضها لاينتج سوى فيلم واحد فقط فى كل سنتين اوثلاث سنوات . وحتى العام السابق كانت الافلام المصرية ناطقة بالعربية فقط ، ولكنها فى العام الاخير بدات تتجه نحو العالمية ، وذلك باعداد نسخ لافلام قليلة منها ناطقة بالفرنسية والانجليزية ويقوم بالتمثيل فيها ممثلون من جنسيات اخرى

■ وما هى تكاليف انتاج الفيلم المصرى .. ؟

— تتراوح تكاليف الفيلم الجيد بين ٢٤ و ٤٥ الف جنيه ، وقد تتعدى هذه الارقام فى بعض الاحيان . واحب ان اشير هنا الى ان طول الفيلم المصرى يفوق بكثير طول الافلام الامريكية والاوروبية المتوسطة ، فان هذا الطول يتراوح بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف متر ، فى حين ان الطول العادى للفيلم لايزيد عن الفى متر . وهذا الطول هو السبب فى تضخم نفقات الفيلم المصرى بالنسبة للفيلم الفرنسى وخاصة اذا عرفتم ان الجنيه المصرى يساوى الآن ١٣٠٠ فرنك تقريبا

■ واين تعرض الافلام المصرية ..؟

— ان الفيلم المصرى الناطق بالعربية لايقبل عليه الجمهور المصرى وحده ، بل جماهير جميع البلاد الاخرى الناطقة بالعربية مثل فلسطين وسوريا ولبنان والعراق وايران وشمال افريقيا وامريكا الجنوبية وبعض عواصم اوربا التى تعيش فيها جاليات عربية ، وقد حرص منتجو الافلام المصرية على ان تكون افلامهم موافقة لمشارب واذواق جماهيرها المختلفة .. ومعظمها من النوع الاجتماعى الدراماتيكى او الكوميدى والموسيقى . ولايكاد فيلم مصرى يخلو من مشهد موسيقى غنائى .. لان الشرقى يحب الغناء فى آلامه كما يحبه فى مسراته

■ وما هو نظام توزيع الافلام المصرية واستغلالها .. ؟

— توجد فى القاهرة نحو ٦٥ دارا للسينما ، وفى الاسكندرية نحو ٣٠ دارا ، وفى الارياف نحو مائة دار . وقد كانت من قبل تقتصر على عرض الافلام الامريكية والفرنسية والانجليزية والايطالية . ولكن معظمها الآن يعرض الافلام المصرية وحدها . وتضم دور العاصمتين نحو ١٣٠ الف كرسى خلاف مايوجد منها فى دور الارياف . كما ان اسعار دورالسينما التى تعرض الافلام المصرية توازى ضعف اسعار الدور التى تعرض الافلام الاوربية والامريكية .. ولم يقلل هذا من اقبال الجمهور على الفيلم المصرى . وقد بدات الافلام المصرية تغزو الاسواق الاوربية ، كما عرض بعضها فى مهرجانات السينما الخارجية .. وقد اختير بعضها لمهرجان السينما الذى يقام هذا العام فى مدينة « كان »

■ وبخصوص نجوم الافلام المصرية واجورهم .. ؟

— ان غالبية الممثلين الذين يظهرون فى الافلام المصرية ، يعملون فى المسرح، وخاصة فى الفرقة المصرية التى تشبه فى فرنسا فرقة « الكوميدى فرانسيز » . وفى مصر الآن نحو خمسين ممثلا وممثلة من الدرجة الاولى .. وتتراوح اجورهم عن كل فيلم بين ١٠٠٠ جنيه و ١٢ الف جنيه . ومن بين نجومنا الممتازين : المطربة ام كلثوم ، والمطربة ليلى مراد ، وراقية ابراهيم ، وزوزو ماضى ، ويوسف وهبى بك « وهو ممثل ومخرج ومؤلف » ، والمطرب عبد الوهاب ، وانور وجدى ، وعباس فارس و .. الخ



■ ما هو المستقبل الذى ينتظر السينما المصرية .. ؟

ـ حتى الحرب العالمية الاخيرة لم تكن الاستوديوهات المصرية كاملة المعدات كثيرة العدد . فلما انتظمت المواصلات مع الخارج ، بدأ القائمون بأعباء السينما المصرية يتصلون بمصانع السينما فى الخارج لتجديد معدات استوديوهاتهم . ويمكننى أن اقول ان الاستوديوهات المصرية تفوق فى استعدادها الآن بعض الاستوديوهات الفرنسية التى زرتها أخيرا . وهذا الاستعداد مما يجعل لدينا أملا عظيما فى ان تقدم السينما المصرية للعالم أفلاما قوية رائعة . ومما يعزز هذا التفاؤل ، ان الفيلم المصرى يغل ايرادا يوازى ثلاثة أضعاف نفقاته . ففيلم « وداد » الذى مثلته ام كلثوم وقمت بتصويره فى عام ١٩٣٥ لاستوديو مصر ، ما زال يعرض حتى الآن بنجاح كبير . فمهما يشاهده الجمهور ، يعاود مشاهدته من جديد ، خاصة وان الجمهور المصرى لايكتفى بمشاهدة الفيلم الذى يعجبه مرة واحدة ، بل خمس او ست مرات على الاقل . كما ان تكاليف فيلم « غرام وانتقام » الذى مثله يوسف وهبى بك وفقيدة السينما اسمهان ، بلغت حوالى ٤٨٫٠٠٠ جنيه ، ولكنه ادخل لاستوديو مصر حتى الآن ايرادا لايقل عن ٢٠٠ الف جنيه

■ وهل تظن ان الفيلم المصرى سيتسع نطاق عرضه فى الاسواق الخارجية .. ؟

ـ نعم .. اذا راعينا فى انتاجنا كل مطالب الفن الصحيح .. وهذا ما اعتقد انه ميسور لنا الآن

■ وهل ترى ان فى امكان شركات مصر التعاون مع البلاد الخارجية فى الانتاج السينمائى المشترك .. ؟

ـ قبل قيامى بهذه الرحلة كانت هناك مفاوضات لانتاج افلام مشتركة ـ مصرية واوربية ـ فى الاستوديوهات المصرية التى اصبحت تغرى الآن السينمائيين الغربيين بما فيها من معدات فنية . واعتقد ان هذا سيساعد على توطيد مركز السينما المصرية فى الخارج ويجعل لها مركزها الكبير بين مثيلاتها فى اوربا وامريكا . ومما يغرى سينمائيى الخارج على الاشتراك مع مصر فى انتاج الافلام ؛ ان تكاليف الانتاج فى مصر أقل منها فى الخارج . وبالرغم من ان لدينا فنانين اكفاء ، فان اجورهم اقل من اجور زملائهم فى أوربا . ومما يعزز مركز السينما المصرية ايضا ان منتجيها بداوا يهتمون بالفيلم الملون ، وقد استحضر استوديو مصر معدات التصوير السينمائى بالالوان على طريقة « دوفى كولور » الامريكية

■ وما هو مدى مساعدة الحكومة المصرية للسينما المصرية .. ؟

ـ ان صاحب المعالى جلال فهيم باشا وزير الشؤون الاجتماعية يولى السينما المصرية كل اهتمامه ورعايته . وقد انشئت فى وزارته ادارة خاصة للاشراف على كل مايتعلق بالسينما والنهوض بها فى مصر . ولا شك ان التشجيع الذى ستلاقيه السينما المصرية من ولاة الامور ، سيساعد حتما على تقدمها خاصة وانها اصبحت الآن خير وسيلة للدعاية والثقافة واعطاء فكرة عن مصر وارتقائها فى البلاد الخارجية

جحيم النجوم

اذا كانت هوليوود عاصمة السينما
قد عرفت بانها «فردوس النجوم»،
فهى من ناحيـــة اخرى جديرة
باسـم « جحيم النجـــوم » ..!



واصيبت النجمة فرانسيز
فارمر بلوثة فى عقلهـا
منـذ عـام ١٩٤٢

انه جحيم لا يصلى ناره الا القليلون من النجوم الذين مرت بهم اوقات عصيبة فقدوا فيها كل رغبة في العمل، نتيجة لأزمات نفسية او تدهور في صحتهم او اندفاع وراء نزوات طائشة

وهو جحيم لا تنطفىء له نار ، فهو دائما يجد وقوده من هؤلاء النجوم .. ولا يفلت منه الا من يبتسم له الحظ من جديد فيعود ثانيا الى الفردوس الذى طرد منه ليسترد فيه اعتباره ويستعيد سابق مجده . اما الذين قدر لهم البقاء فيه ، فمصيرهم الفناء .. كما حدث للنجمة القديمة فرانسز فارمر

فقد كانت فرانسز حتى اواخر العقد الرابع من هذا القرن ، من نجمات هوليوود المرموقات اللاتي ينظر اليهن بعين الاعتبار والتقدير . وكان لها انتصارات رائعة في افلام ظهرت فيها مع اشهر النجوم امثال جون باريمور وتيرون باور وفيكتور ماكلاجلن

وفي اكتوبر ١٩٤٢ .. القى البوليس القبض عليها وهي في حالة سكر كانت تقود في اثنائها سيارتها وقد اضاءت مصابيحها الامامية مع ان ظروف الحرب وقتها كانت تحتم الاظلام التام . وليت امرها اقتصر على ارتكاب هذه المخالفة ، فانها في اثناء نظر قضيتها ، ادى بها التهور والاندفاع الى سبها القاضي واعلان استهتارها بالقوانين .. مما دعا الى تقييدها وتكميمها والباسها معطفا خاصا بمن يتهورون في ساحات القضاء . وما كادت يفرج عنها بعد ان دفعت الغرامة التي حكم عليها بها ، حتى القى القبض عليها من جديد لأنها خرجت الى الشارع مجردة من ملابسها ...وهنا فقط اكتشفوا انها اصيبت بلوثة في عقلها ، فاحيلت الى احد مستشفيات الامراض العقلية

وقد دل فحص الاطباء على انها كانت تعاني مرضا نفسانيا استفحل امره عندما ارتكبت تلك المخالفة .. ويعللون ذلك بأن اندماجها في الادوار العنيفة التي كانت تمثلها زاد في اضطرابها النفساني .. وخاصة انها كانت في نفس الوقت قد طلقت من زوجها .. وكانت تحبه بالرغم من وقوع الطلاق بينهما . فزاد ذلك فيما كانت تعانيه من متاعب نفسية . احالت حياتها جحيما

وما تزال فرانسز تقيم حتى الآن



وهجرت جودى جارلاند عملها فجاة ..

في مستشفى الامراض العقلية ، وفي غرفة منعزلة ستلبث فيها ما بقي من سنوات حياتها .. ويقول الطبيب الذي يشرف عليها ان حياتها لن تمتد الى اكثر من عشر سنوات

●

واذا كانت الازمات النفسية قد ادت بهذه النجمة الى الجنون ، فانها ادت بنجمة اخرى الى الموت منتحرة . فقد كانت كارول لانديس قد خطت خطواتها الاولى في سماء المجد والشهرة .. وكان الذي يراها يغبطها على ما ينتظرها من مستقبل باسم . كما ان كل شيء في حياتها كان يدل على ان لديها اكثر من سبب يجعلها تتمسك بها بدلا من ان تتخلص منها على هذا النحو الفاجع . ولا يعرف احد حتى الآن هل فشلها في الحب ، ام خوفها من المستقبل ، ام ارتباكاتها المالية .. هي التي جعلتها تضع بالاقراص المنومة حدا لحياتها المضطربة في تلك الليلة التي كانت تبدو فيها لضيفها النجم ركس هاريسون اسعد انسانة في هوليوود . وكان انتحارها بعد انصراف ضيفها، ولم تكتشف وصيفتها



ولا يدري روبرت متشام ماذا يكون مصيره

امر انتحارها الا في ظهر اليوم التالي عندما اتصل هاريسون بمنزلها تليفونيا للسؤال عنها

●

واذا كان الخوف من المستقبل يقض مضاجع كثيرين من النجوم ، فان حالة النجمة ديانا دربن الآن تعزز هذا الراى . فبعد ان كانت «ديانا» موضع اهتمام المسئولين عن شركة يونيفرسال .. لانها انقذت الشركة من الافلاس . اصبحت الآن تسأل نفسها : « ماذا سيكون مصيرى بعد انتهاء مدة العقد الحالى المحرر بينى وبين هذه الشركة ! »

فان ديانا رأت بعينها ان اسمها في هذه الشركة اصبحت اسهمه في هبوط بعد ان فشلت في عدد من افلامها الاخيرة . ولعل هذا الفشل كان نتيجة لاضطراب حياتها الزوجية وطلاقها مرتين . مما جعل الجمهور يغير نظرته اليها بعد ان كان يضعها في نفسه موضع الاعزاز والتقدير . فماذا يكون مصيرها هي الاخرى ؟ وماذا اعدت لمستقبلها ؟

انها تتوقع كل شيء .. ولهذا جعلت من برنامجها بعد انتهاء عقدها مع الشركة ، ان تهجر السينما لتستعيد نجاحها ومجدها في المسرح الغنائي

واذا كانت ديانا دربن تخشى المستقبل لان اسهمها اصبحت في هبوط ، فما الذى يجعل زميلتها « القديمة » جودى جارلاند تخشاه واسهمها في صعود متواصل ! لقد هجرت جودي عملها فجاة دون ان تكمل فيلمها الاخير ، وانزوت في دارها لا ترى احدا ولا احد يراها

وقد يكون ذلك راجعا الى الخلافات التى قامت بينها وبين زوجها المخرج فنسنت مينللى .. مما ادى الى فتراقهما وانتظار وقوع الطلاق بينهما . ولا شك انها في ازمتها النفسية ضربت بمجدها عرض الحائط ، وتوقفت عن العمل في فيلم كانت الشركة التى تنتجه وهى « مترو جولدوين ماير » قد انفقت في سبيله ما يقرب من نصف المليون من الجنيهات .. فهل اذا زالت اسباب ازمتها النفسية ، ينتظر ان تستعيد مكانتها في عالم السينما ام يتأثر مركزها الفنى ولا يعود احد يثق بها ؟

وما يزال النجم روبرت ميتشام

(البقية على صفحة ٨٨)





يعتقد الجمهور ان وليام باول زوج ميرنا لوى ..

وفى احد افلامه كان يمثل دور والد لأربعة ابناء ..

ادوارهم طغت عليهم ..!

يتخصص بعض النجوم فى ادوار يتكرر ظهورهم فيها على الشاشة ، فتطغى هذه الأدوار على شخصياتهم الحقيقية ، وتوقعهم فى مآزق حرجة مع جماهير المعجبين

مثل اعلى للأزواج : اصبح هذا المثل ينطبق على النجمين المعروفين ميرنا لوى ووليام باول بعد ان تكرر ظهورهما سويا كزوجين فى سلسلة افلام « الرجل الرفيع » .. هو فى دور الزوج الذى يشتغل بأعمال البوليس السرى الذى يحل معضلات اكثر الجرائم غموضا ، وهى فى دور الزوجة الظريفة التى تميل الى مشاركة زوجها فى ابحاثه

وكان من اثر تكرار ظهورهما كزوجين فى افلام « الرجل الرفيع » ، ان اصبح الكثيرون يعتقدون انهما زوجان حقيقيان

وقد حدث ان سافر الاثنان لتصوير بعض مناظر فيلم « اغنية الرجل الرفيع » فى احدى المدن الصغيرة بولاية كاليفورنيا . وقد وصلا الى هذه المدينة فى المساء.. فقصدا الى احد الفنادق للمبيت فيه

فما كاد كاتب الفندق يراهما حتى عرف فيهما احب نجمين الى نفسه .. فهو متزوج ، وكثيرا ما اقتبس من ادوارهما على الشاشة كل ما يفيده فى حياته الزوجية

ولما انتهى الكاتب من مظاهر الترحيب ، قال ان لديه غرفة فاخرة هادئة تليق بمقامهما . وهنا قالت له ميرنا لوى :

ــ ولكننا نريد غرفتين اثنتين ..!

وضغطت على كلمة « اثنتين » زيادة فى التأكيد .. فنظر اليها الكاتب مندهشا ، وبانت على وجهه علامات الاكتئاب ، وابدى عجبه من رؤية زوجين لا يريدان ان يقيما فى غرفة واحدة ..! واسف فيما بينه وبين نفسه على هذين الزوجين اللذين كان يحسدهما على ما ينعمان به من مظاهر السعادة والالفة التى شاهدها فى افلامهما وها هما يظهران على حقيقتهما امامه كزوجين متنافرين ..!

ابن شيطاني !: وحادث آخر وقع لوليام باول وحده هذه المرة دون ان تشاركه فيه ميرنا لوى

فان له ابنا يدعى وليام باول الصغير يبلغ من العمر ٢٦ عاما .. وقد ذهب الاثنان اخيرا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى الريف . واختارا فندقا هناك لمقامهما ، فلما قرأ كاتب الفندق الاسمين اللذين سجلهما وليام فى دفتر النزلاء .. وهما «وليام باول وابنه» القى نظرة اندهاش على الابن وقال :

ــ يا الهى ..! هل كبر بهذه السرعة ..! ان عمره لم يكن يزيد عن ١٥ عاما عندما رأيته فى احد الافلام منذ اسبوعين فقط ..!

وادرك وليام باول فى الحال ان كاتب الفندق شاهده فى فيلمه الاخير « الحياة مع الآباء » .. وهو يمثل فيه دور والد له اربعة ابناء اكبرهم فى سن الخامسة عشرة

كان لويس ستون يمثل دور والد ميكى رونى ..

.. فلما شاهدوه مع والده الحقيقى لم يصدقوا







وشاهدوا فرد ماكموري مع زوجته الحقيقية فاندهشوا ..



.. لانهم تعودوا ان يروا كلوديت كولبرت كزوجته ..

زوج الاثنين !: ومن اغرب ما حدث للنجم المعروف « فرد ماكموري .. انه كان يقوم مع زوجته برحلة فى بعض البلدان الاميركية . وقد اقام الاثنان بعض الوقت فى بلدة اعجبهما المقام فيها. . ولما عرف فيه اهالى البلدة النجم المشهور « فرد ماكموري » ، وسمعوا ان التى معه هى زوجته .. لاحظ « فرد » ان الاهالى يلاحقونه هو وزوجته ، اينما سارا ، بنظرات غريبة ، وتسرب اليه طرف مما يقوله اهل البلدة عنه .. ومن ذلك قولهم :

« اننا لا نصدق ذلك فى فرد ماكموري .. انه شاب لطيف شهم حسن السيرة .. فما باله يظهر مع هذه المراة الطويلة القامة الزرقاء العينين الشقراء الشعر ويقدمها على انها زوجته ..؟ فى حين اننا نعرف زوجتـه الحقيقيـة التى شاهدناها معه فى اكثر افلامه .. انها قصيرة القامة سوداء الشعر عسلية العينين ..! لا .. لا .. ما كنا نظن انه يخون زوجته على مرأى ومسمع منا ..! »

وكانت الزوجة التى يعنيها اهالى المدينة ، هى النجمـة المعروفة « كلوديت كولبرت » .. فقد ظهرت كزوجة لفرد ماكموري فى سبعة افلام متوالية

ابهما والده ؟: وقد تعددت الافلام التى ظهر فيها النجم ميكى رونى فى دور آندى هاردى ، وفى جميع هـذه الافلام يظهر معه الممثل الكبير لويس ستون فى دور « القـاضى هاردى» .. ولكثرة ظهورهما سويا فى افلام « اسرة هاردى» اصبح الكثيرون يعتقدون انهما والد وابن فى الحقيقة

ولكن والد «ميكى رونى» الحقيقى لا يمت بأى شبه الويس ستون ، فهو رجل قصير القامة ذو وجه مستدير اقرب الى الشباب منه الى الكهولة ..

ويحدث ان يقوم ميكى وابوه برحلات الى بلدان مختلفة .. فاذا قدمه الى الناس على انه والده ، حسبوه يمزح معهم .. لانهم يعرفون والده « الاصلى » الذى يظهر معه على الشاشة دائما .. وهو « القاضى هاردى » !

اب او عم ؟: وقد تكرر ظهور الممثل المعروف « تشارلس وينتجر » فى افلام النجمة «ديانا ديربن» .. ولكنه مثل فى بعضها دور الأب ، وفى البعض الآخر دور العم . وكان هذا سببا فى اشكال وقع فيه بعض المعجبين السذج الذين يحرصون على مشاهدة افلام ديانا ديربن

فقد شاهدوها يوما مع والدها الحقيقى جيمس ديربن .. فلما قدمته على انه والدها بدت عليهم الدهشة وقال احدهم :

ــ فى المرة القادمة ستقولين انه عمك ..؟

وبدت الدهشة على وجه ديانا فقالت :

ــ وما الداعى لهذا الخلط .. فكيف يمكن ان يصبح والدى عمى ..؟

وكان الجواب على سؤالها ان هذا ما تفعله فى افلامها .. فان الرجل الظريف الذى راوه كوالدها فى بعض افلامها ــ يقصدون شارلس وينتجر ــ راوه كعمها فى افلام اخرى..! ولا بد انها ستجعله خالها فى القريب ..!

وضحكت ديانا وافهمتهم ان اباها وعمها وخالها الذين يرونهم على الشاشة ما هم الا ممثلون لا يمتون اليها بصلة قرابة ؛ اما والدها الحقيقى .. فهو الذى يرونه الآن معها

وتكرر ظهور شارلس وتنجر مع ديانا ديربن كوالدها ..



.. فلم يصدقوها عندما قدمت اليهم والدها الحقيقى



قفشات ضاحكة

حوادث وأخبار

- أوقفت محطة الاذاعة عرض برامجها احتفالا بعيد الفطر المبارك
- اعتقل البوليس أحد أدعياء الفن متلبساً بتهمة إخراج فيلم سينمائى
- ظهرت أعراض «الفن» على احدى الفتيات فجأة فنقلت إلى المستشفى وأسعفت بالعلاج
- أبلغ أحد المؤلفين السينمائيين بوليس عابدين بأن بعض الشبان أخذوا يوجهون عبارات بذيئة إلى «بنات أفكاره» فأخذ البوليس فى التحقيق
- تحقق النيابة فى بلاغ مقدم من محطة الاذاعة ضد أحد موظفيها تتهمه فيه بأنه تعمد إذاعة أسطوانة جديدة قاصداً الاساءة إلى سمعة المحطة
- دهم البوليس إدارة إحدى الشركات السينمائية وضبط فيها عدة أفلام مغشوشة معدة للعرض باعتبارها أفلاما مصرية . وقد أخذت النيابة فى التحقيق مع المسئولين

- امتحنت اللجنة المختصة بمحطة الاذاعة فريقا من المطربين فرسبوا جميعاً إذ تبين أنهم يجيدون الغناء ، وينتظر أن تعيد المحطة امتحانهم فى الدور الثانى
- يحقق البوليس فى بلاغ مقدم من بعض الشركات السينمائية ضد شخص تقدم اليها منتحلا شخصية «مخرج سينمائى» وقد تمكن من إخراج بعض الأفلام السينمائية بهذه الصفة مما ترتب عليه سقوطها
- ألقى أحد المتنجين بنفسه فى النيل قاصداً الانتحار لضيق «ذات الفن»
- عرض أخيراً أحد الأفلام الرخيصة ، وقد حضر أبطال الفيلم حفلة العرض الأولى وانصرفوا دون أن تحدث خسائر تذكر بفضل همة رجال البوليس وحرصهم على الأمن
- احتك أحد النشالين بمؤلف سينمائى ونشل منه «فكرة» سيناريو ، ولما أخذ البوليس فى التحقيق تبين أن «الفكرة مسروقة» فاعتقل المؤلف والنشال وأحيلا إلى النيابة

حكم فنية

- «الفيلم» اللى يجى منه الريح ، «اخرجه» واستريح
- السينما «كيميا»
- من أخرج فيلما «بيداه» القفاه
- ابعد عن «منتج الحرب» وغنى له
- ما اجتمع «منتج» و «مخرج» إلا وكان الشيطان ثالثهما
- خير معلم «الفيلم»
- البعد عن «المخرجين» غنيمة
- لا تنه عن «فيلم» وتخرج مثله
- «فيلم» فى اليد أمان من الفقر
- اللى يشترى «فيلمى» أقول له يا عمى!
- ممول الفيلم مثل الزوج المخدوع . . آخر من يعرف !
- اصنع «فيلما» ولو فى غير موضعه . .
- لولاك يا فيلمى ما أكلت يا فمى
- «فيلم» بلا سبب ، من قلة الأدب
- يا مربى فى غير ولدك ، يا منتج فى غير فيلمك
- إذا لم تستح «فاخرج» ما شئت !

تعريفات فنية

المخرج : شخص قد يكون «دايه» وقد يكون «حانوتى»

الشاشة البيضاء : تكون أحياناً لوحة الشرف للمخرج ، وأحيانا تكون «القائمة السوداء»

الفيلم الخام : الفيلم الوحيد الذى أجمع الناس على «نظافته»

الانتراكت : الفرصة الذهبية التى تتاح للمتفرج كى يغادر دار السينما و «ينفد بجلده»

الملقن : الشخص الوحيد الذى يتمتع بحصانة تقيه غضب المتفرجين

الريجسير : رجل اختصاصى فى توزيع «خيبة الأمل» على هواة فن السينما بالعدل والقسطاس

القبلة المسرحية : المشهد الوحيد الذى تتمنى الممثلة أن يطلب المتفرجون إعادته

المسرح : دنيا . . ما حدش — من المتفرجين — واخد منها حاجة

المنتج : شخص يملك مالا ولا يملك خبرة فاذا اشتغل بالسينما فقد المال واكتسب الخبرة !

الستار : الشىء الذى تتعلق به أنظار المتفرجين فى الفرقة المصرية !

مطرب الاذاعة : فنان ليست لديه الشجاعة الكافية لمواجهة الجمهور

الممثلة : امرأة تظهر على المسرح بوجه غير الوجه الذى يراها به زوجها

إعلانات ضاحكة

مكافأة ١٠٠ جنيه

تدفعها شركة « أفلام الأنس » لكل متفرج يشاهد فيلمها الجديد « بماليل بابطه » ويظل في مكانه حتى نهاية الفيلم

سهراتكم المفضلة

يحسن أن تقضوها في منازلكم حتى ينتهي « أجل » موجة الأفلام الرخيصة التي تعرض في دار « سينما كتكوت » ، والمعترض ذنبه على جنبه

للبيع أو للايجار

قصة سينمائية « ملطوشة » بطريقة فنية من أحدث الأفلام الأمريكية تعرض بثمن مغر للايجار أو للبيع ، وتوجد لدينا قصص أخرى جاهزة وتفصيل وأخرى جديدة ومستعملة بأسعار متهاودة

ابتكار جديد

تعلن دار « سينما الفن الحراق » أصحاب الأفلام الرخيصة انها ابتكرت طريقة حديثة « لتثبيت » المتفرجين في أماكنهم من أول العرض الى آخره

فقد ختم

ختمي المبصوم باسمي أنا المتيح « احمد شلاطه البسطاويسي » فقد مني ولم أبصم به على « أفلام » أو عقود تأليف شركات سينمائية . فاذا ظهر شيء من ذلك يعتبر لاغياً

توكلنا على الله

بعونه تعالى قد افتتحنا شركة سينمائية « لتطليع » جميع الأفلام المضحكة والمحزنة والمتوسطة من كافة الأنواع والمقاسات المعتبرة شرعاً ، فعلى جميع الشخصانية والمخرباتية والمؤلفاتية مقابلتنا في « دكان الادارة » للاتفاق والمقاولة وعليه الاتكال

المعلم شلضم بططا وشركاه

للمنتجين فقط

بعونه تعالى قد افتتحنا مكتباً لاخراج الافلام السينمائية وفقاً لأصول الصنعة مع الأمانة في المعاملة والمهاودة في الأسعار .. وبالمحل قسم خاص « لاخراج النقود » من جيوب المنتجين والممولين وعلى الله الاتكال

ثانية فنية

- يبيعوا ويشتروا فيك — اتمعي — بأسعار مخفضة
- حضرتك في الهيئة الاجتماعية — اتمعي — كومبارس
- الشلن في نظرك — اتمعي — نجم جديد
- البدله اللي انت لابسها — اتمعي — « مقتبسة » من بدلة أخوك الكبير
- الفقر داخل في بيتكم — اتمعي — من زاويه جديدة
- قبل مايقدموا لك الأكل — اتمعي — بحمضوه
- اليأس عامل على وشك — اتمعي — إشاره

اضحك مع الفنانين

فيلم نموذجي

دعي وزير الشؤون لمشاهدة أحد الأفلام ، فلبي الدعوة ، وكان الفيلم سخيفاً تافه الموضوع ، وعند نهاية الحفلة أحاط أصحاب الفلم بالوزير يسألونه رأيه في الفيلم فقال معاليه :

— ده فيلم عظيم جداً .. فيلم نموذجي صحيح .. ده خسارة في الجمهور .. حقكم تحفظوه في متحف بدلا من عرضه على الجمهور !

عهد الطفولة

للأستاذ يوسف وهبي بك صديق عرف بشدة بخله رغم ثرائه الطائل ، وحدث ذات ليلة ان كان الحديث يدور حول عهد الطفولة ، وماذا يفعل كل منهما لو عاد طفلا ، وقال البخيل انه يتمنى أيضاً أن يعود طفلا حتى يبدأ حياته في اتجاه مخالف للاتجاه الذي مضى فيه ، فقال له يوسف بك :

— سيبك من الكلام ده .. أنا عارف السبب الحقيقي اللي يخليك تتمنى أن تعود طفلا

— وما هو السبب ؟

— هو انك تستطيع أن تركب التكلا الحديد بنص تذكرة !

رد شرف

كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني قد غضب من محطة الاذاعة لأنها خلال اذاعة إحدى مسرحياته تعطل الميكرفون عدة مرات فوصلت الرواية إلى المستمعين متقطعة مشوهة وفاتتهم منها أجزاء كثيرة ، غير أن محطة الاذاعة طيبت خاطره ووعدته بتلافي ذلك ، ولما طلبت المحطة الاتفاق معه على اذاعة مسرحية أخرى قال المدير :

— أظن حاتدفعوا ميتين جنيه زي المرة اللي فاتت

— طبعاً ..

— لا يا عم .. أنا عاوز ألف وميتين

— ازاي الكلام ده ؟

— أيوه .. الميتان جنيه ثمن الاذاعة .. والألف جنيه « رد شرف » الممثلين !

قبلة حارة

كان أحد الفنانين يقوم بدور يقتضي تقبيل بطلة الرواية ، التي هي زوجته ، وعند ما قبلها لم تعجب المخرج القبلة ، وطلب اعادتها فأعادها .. وعندئذ صاح به المخرج :

— أنا عايز القبلة تكون مليانه حرارة وحيوية .. يجب أن تنسى أن الممثلة زوجتك !

المرة الأخيرة

ركب أحد الممثلين حصانا في أثناء تصوير مشهد سينمائي . فلما جرى به ألقاه على الأرض ، فأسرع اليه المخرج وأنهضه من مكانه وسأله :

— هيه دي أول مرة تركب فيها خيل ؟

فرد عليه الممثل بقوله :

— لا .. دي آخر مرة وحياة أبوك .. !

من عاشر القوم

لا ينكر احد أثر العشرة الطويلة فيما يكتسبه الانسان من العادات.. وخاصة أهل الفن الذين يمثلهم البعض بالفيلم الخام الذى يلتقط ما يراه من حركات واشارات . وقد طلبت « الكواكب » الى بعض نجماتنا تقليـد ازواجهن فى بعض الحركات المميزة التى تعتبر طابعا لهم .. فكانت هذه الصور



فاتن عز الدين

تقول فاتن حمامه أن خير مايساعد زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار ، على الخروج بفكرة جديدة لأحد أفلامه ، هو « هرش » رأسه بيده والتحليق بنظره فى الفضاء

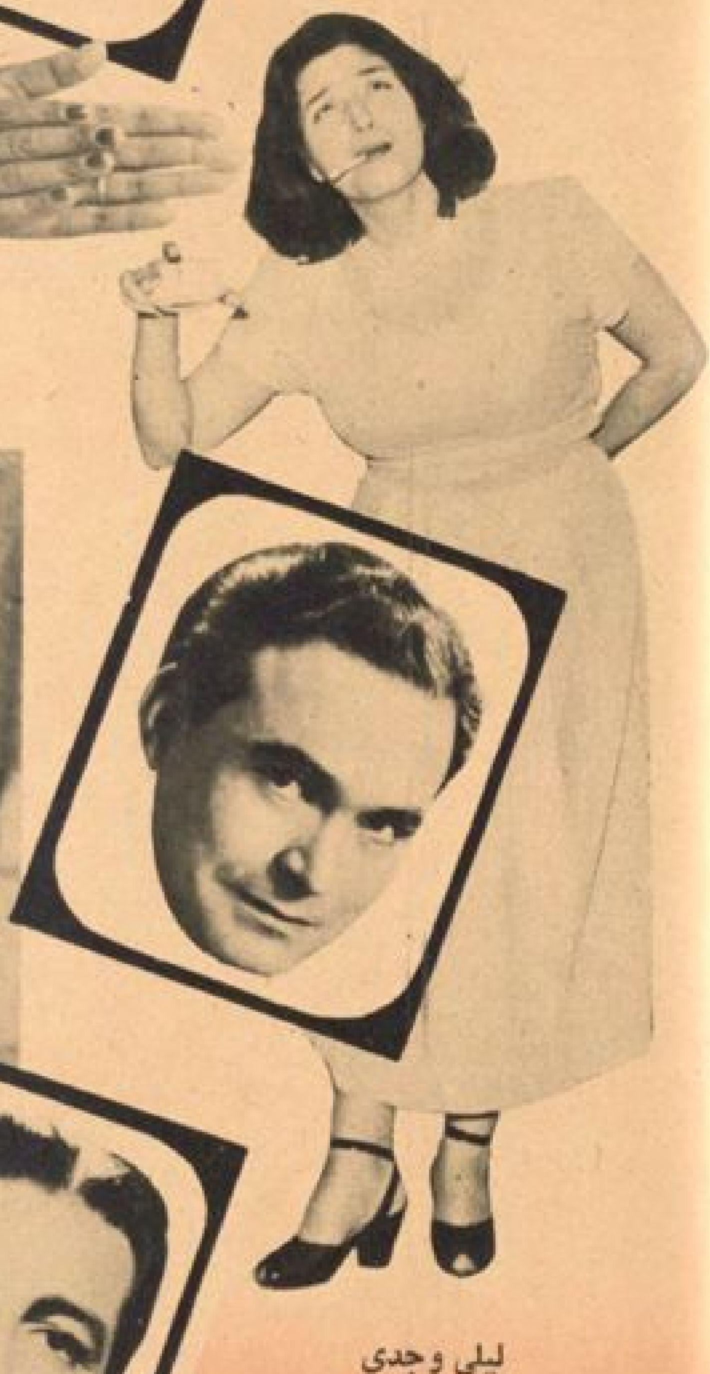
عزيزة ذو الفقار

وفى رأى عزيزة أمير أن سيجارة وقدحا من القهوة يساويان زوجها محمود ذو الفقار ، وقدارتكز بنصف جسمه على الأرض وترك النصف الآخر معلقاً فى الهواء .. فهكذا تواتيه الفكرة التى يريدها ..!



كوكا نيازى

أما « كوكا » فقد راحت تقلد زوجها المخرج نيازى مصطفى بصفارته السوداء ونظاراته القضية فى أثناء تصوير أحد المشاهد السينمائية ، ولم تنس تلك الحركة التى تلازمه فى أثناء عمله ، وهى فرك يديه بحركة عصبية . . !





ليلى وجدى

ولم تجد ليلى مراد فى زوجها أنور وجدى ماتحاول تقليده من مميزاته إلا أن تصور قوامه « الرشيق » الذى يسعى إلى التخلص من بعضه بضم أطراف « ساكتته » هكذا . . !

ورا في المشمش.. يامشمش..!

كان الحديث يدور حول اثر السينما في نهضة الفن وتقدمه ، فاذا بها توجه الى الحديث قائلة :

ـ اللى قال لك كده مين يامشمش ؟

و « مشمش » هو اللقب الذى تخلعه زينب على من تعرفه ومن لاتعرفه ، فكل الناس عندها «مشامش» وبناء عليه سألها « مشمش افندى » اللى هو انا :

ـ اذن ما رايك انت ؟

فاعتدلت في جلستها واجابت :

ـ لقد فتحت السينما ابواب الفن على مصاريعها ، فدخلها كل من هب ودب ومن « حب وطب » كمان .. ودخل مع هؤلاء وغيرهم « الغرور » اللى يفلق .. وكل منهم يتوهم انه وصل الى « قمة المجد » ومسكينة « قمة المجد » دي .. حاتشيل مين والامين !

وقلت لها لاستزيد من حديثها :

ـ يعني ايه ؟

ـ اسمع ياروح خالتك .. ساضرب لك ثلاثة امثلة استلم اول واحد منها : بس اسمعني كويس عشان انا ماعرفش اكرر الكلام اكثر من مرتين ثلاثة !

ـ سامع ..

ـ ١ ـ

ـ هذه ممثلة مبتدئة فتح الله عليها بعد سنين طويلة من المرمطة في مكاتب « الريجيسيرات » فقفزت من «كومبارس» الى ممثلة «دور ثانوى» في احد الافلام . .

«ورات الممثلة النشيطة نفسها تكلم بطل الفيلم على الشاشة و «تقاوحه» كلمة بكلمة .. ورات « الكاميرا » تسلط عليها اضواءها في لقطات متعددة

« وبدات تحس بها المجلات الفنية ، فتنشر لها الاحاديث المختلفة عن المجتمع والفن .. الاحاديث اللى هيه نفسها ماتعرفش تقراها وحياتك يامشمش ، وتشفع الحديث بصورتين ثلاثة ، وما تكاد المجلة تخرج الى السوق وفيها صورة « النبى حارسها » حتى تتبدل الممثلة من حال الى حال .. اذا تكلمت فمن طرف لسانها ، وصار حديثها عن « مواهبها » الفنية ، وتهافت شركات هوليوود على التعاقد معها ، وكيف لبت نداء الفن رغماعن معارضة والدها « الكونت شلاطة » والسيدة الوالدة « المركيزة خديجة » ناسية ان الفن والعبقرية لايشترط فيمن يتوافران عنده ان يكون ابن كونت او ابن مركيزة

« ومثل هذه الممثلة الغريرة ، هل ينتظر ان تكون ممثلة بالمعنى المعروف لهذه الكلمة مهما كثر عدد الافلام التى تظهر فيها ؟ .. طبعا لا .. ولا في المشمش .. يامشمش ! »

ـ ٢ ـ

واستانفت زينب حديثها قائلة :

ـ ومثل آخر : هذا مخرج ابن حلال ، على جانب من الذكاء والمؤهلات الفنية ، والاستعداد الذى يبشر بالنجاح ، وقد حالفه الحظ في فيلمه الاول فقلنا خير .. ونجح فيلمه الثاني ، فقلنا : عين الحسود فيها عود .. وراح الناس يتوقعون له مستقبلا زاهرا .. واذا بافلامه التالية اسود من القطران بشوية ، فكلها « شغل كلفتة » و «سلق بيض»

«وايه الحكاية ياسي مخرج افندي ؟.. لاشيء سوى انه تكالب على الشركات جريا وراء المكسب ، فنبذ الفن ظهريا وراح يعمل في اخراج افلام لاتستحق الا « الحرق » .. ويتباهى بانه اخرج فيلما طويلا عريضا في سبعة ايام .. وانه يعمل في اخراج خمسة افلام في وقت واحد !

«وتكون النتيجة ، انه يفقد مكانته ، وسمعته ، وشهرته ، ولن يستعيد مجده السابق ولا في المشمش يامشمش ! »

ـ ٣ ـ

وسحبت زينب نفسا عميقا من سيجارتها ثم استانفت الحديث قائلة :

ـ وهذه «عينة» ثالثة : منتج اسم النبى عليه وحواليه كان قبل الحرب يبيع « ابر بوابير الجاز » واقبلت عليه الحرب فباع الابرة بقرش صاغ واصبح « مليونير زمانه » .. وسدت في وجهه ابواب استغلال ثروته ، فاتجه الى الانتاج السينمائى ، ومضى ينتج افلاما ماركة « كل شي كان » .. ونجحت افلامه بفعل الرخاء الذى كان يعم البلاد وعادت عليه بارباح وفيرة .. ثم زالت موجة الرخاء واخذت الجماهير تميز بين الغث والسمين فهبطت بورصة الافلام ، واصبحت في اشد الحاجة الى من ياخذ بيدها ويعالج « النكبة » التى اصيبت بها بشيء من الاخلاص والعمل الصحيح

ولكن « سيدنا المنتج » لايفهم هذا ، ولا يزال مصرا على اخراج الافلام الرخيصة التافهة لانه مصر على ان يدر عليه المليم الواحد عشرة جنيهات ، ويزيد الطين بلة ان حضرته يأبي الا ان يسيطر بجهله المطبق على ادارة العمل

« بذمتك ! منتج زى ده .. ممكن السينما تشوف خير على وشه والا على يديه حتى ؟ مستحيل ! ولا في المشمش .. يا مشمش ! »



للسيدة زينب صدقي « ساعات تجلى » اظرف ما تكون حين يبلغ منها « الاشمئناط » حده .. فتطلق لسانها « العذب » بالنقد الظريف الذى تتخلله القفشات الرائعة تجىء عفو الخاطر في غير تكلف ..



الساعة المفقودة

للنجمة سامية جمال

كنت في حفلة من حفلات عيد رأس السنة.. حضرها فريق من كرائم الأسر المعروفة

وقد تعرفت فيها إلى سيدة أنيقة في نحو الأربعين من عمرها، وهي زوجة لأحد البكوات، وكان زوجها وبناتها في الحفلة أيضاً وقدمتني السيدة إليهم قائلة: «يا سلام يا ساميه لو تعرفي أد ايه بناتي بيحبوكي.. دول معلقين صورك اللي بتنشرها لك المجلات في الصالون وأود النوم..»

ولم تكذب بناتها خبراً.. فقد هجمن على لاحتضاني وتقبيلي

وعندما وافت الساعة الثانية عشرة مساء.. أطفئت الأنوار وشعرت بجسم يحتضنني ويوسعني لثماً.. فلما أضيء النور وجدت نفسي بين ذراعي حرم البك فبادلتها عاطفتها بكم قبلة على الخدين..!

واستمرت الحفلة إلى الثالثة بعد منتصف الليل.. وقد لاحظت خلالها أن رجلاً ثرياً كان يتودد إلى نحو خمس ساعات، كما كان يحاول التعرف إلى صديقتي حرم البك غير عابىء بوجود زوجها، حتى انى داعبته بعدة نكات، لعلها تثنيه عن محاولته، ولكن دون جدوى. وقبيل انتهاء الحفلة اكتشفت فقد ساعتي ذات السوار الماسي، وكنت «استلفتها» من إحدى

ومضت على هذا الحادث بضعة شهور.. واذا بصديقتي تحضر الى ذات يوم وتخبرني أنها عثرت على ساعتها عند «الجواهرجي فلان»، وأنها ذهبت إلى القسم وحررت محضراً بالحادث، ثم قالت انى مطلوبة هناك للإدلاء بشهادتي.. فكدت أطير فرحاً، وذهبت لفوري إلى القسم، وهناك فوجئت باعتراف من «الجواهرجي» قال فيه ان الساعة باعتها له السيدة «فلانه» حرم فلان بك..!

وكان التحقيق قد استوجب استدعاء حضرة السيدة المصونة، فلم تحضر ولكنها في المساء أرسلت الى ابنتها الكبرى، وهي طالبة جامعية — وكانت علاقتي قد توثقت بها أكثر من جميع أخواتها — فبكت وأفهمتني أن والدتها وجدت الساعة على الأرض بعد انتهاء الحفلة، فباعتها بمبلغ مائة وسبعين جنيها.. ثم أعطتني هذا المبلغ وهمت بالانصراف قائلة: «اهه المسألة في ايدك اعملي اللي تشوفيه.. بس لاحظي اننا كلنا بنات ومستقبلنا يضيع في حكاية زى دى..!»

وعملت بما «شفته».. وذكرت أن الساعة تشبه الساعة المفقودة ولكنها ليست هي.. وكلمة من هنا وأخرى من هناك، حتى أمكننا حفظ المحضر. بقي في المسألة سؤال معلق يطلب الاجابة، وهو: «هل سقطت الساعة مني أو نشلت..؟» وقد عرفت الجواب فيما بعد، وهو أن الساعة نشلتها مني حرم البك أثناء معانقتها لي والأنوار مطفأة

صديقاتي.. وثمنها لا يقل عن الألفي جنيه، فتولاني الغم والحزن، وأخطرت المشرفين على الحفلة بهذه الكارثة العظيمة، فأذاعوها في الميكروفون

وطاف بظني أن الساعة إن لم تكن سقطت من يدي فلا بد أن الرجل الذي كان يلاحقني قد نشلها.. وعز علي أنه كان يحاول التعرف إلى صاحبتي زوجة البك التي كانت تحمل في صدرها ويديها أكداساً من الحلي والماس.. ولكن كيف السبيل إلى اتهامه وتفتيشه..؟ وأخيراً انتهت السهرة المشؤومة، وخرجت منها ممتلئة غيظاً وحسرة.. ودفعت لصديقتي ثمن ساعتها

ثم عرفت أيضاً أن السيدة المشار اليها تمت بصلة إلى فتاتين من عائلة كبيرة اعتادتا السرقة من «الجواهرجية»، وقد حكم عليهما بالحبس في إحدى القضايا.. فأدركت أن المسألة مسألة مرض.. مرض السرقة والنشل.. والعياذ بالله!

الإنسان الآلي ..!



أروع المسرحيات العالميه

بقلم الأستاذ حلمى مراد

- ١ -

ترفع الستار عن الفصل الأول فاذا نحن فى « مؤسسة روسوم للانسان الآلى » فى احدى الجزر النائية ، وهى مؤسسة يصنع فيها الانسان « الميكانيكي » على نطاق واسع وتصدر آلاف منه الى كافة أنحاء العالم للتغلب على أزمة قلة أو غلاء الايدى العاملة ..

ونرى مدير المؤسسة « البشرى » هارى دومين يملى بعض الخطابات على سكرتيرته « الميكانيكية » سولا ، فتنقر على الآلة الكاتبة ما يملى عليها ! .. ثم يدخل ماريوس « الآلى أيضا » فيعلن قدوم « هيلينا جلورى » ابنة رئيس المؤسسة ، وقد جاءت خصيصا من أقصى البلاد الى الجزيرة كي ترى بنفسها كيفية انتاج هذه المخلوقات الغريبة شبه البشرية :

دومين – ان هذا مخالف للوائح كما تعلمين ، ولكن نظرا لكونك ابنة الرئيس فسنخالف التعليمات لأول مرة ونسمح لك بالقيام بجولة فى أنحاء المصنع

هيلينا – أشكرك ..

دومين – ولكن أحسبك تتوقين الى سماع قصة الاختراع أولا ؟

هيلينا – طبعا ..

دومين – حسنا .. لقد بدأت القصة فى سنة ١٩٢٠ ، حين جاء العالم الكبير « روسوم » الى هذه الجزيرة لاجراء تجارب على النباتات البحرية والحيوانات .. فلما حلت سنة ١٩٣٢ كان قد وفق الى سر خلق الكائنات الحية ، وقد حاول فى البداية تجربة الاختراع فى انتاج كلب صناعى ، فجاء المخلوق أشبه بعجل بشع شائه الخلقة .. لكنه لم ييأس بل والى تجاربه حتى نجح أخيرا فى صنع الانسان ..

هيلينا – يا له من عبقرى ..!

دومين – نعم ، ولكنه عبقرى مجنون .. لقد أراد أن يصبح بديلا لله .. أن يثبت أنه لم تعد ضرورة لوجود اله ، وان الدنيا تستطيع أن تمضى قدما بدونه .. لقد كفر بخالقه كما ترين ، وبالاختصار فقد .. لكني أخشى أن

كاريل كابيك – مؤلف هذه المسرحية – اديب مبدع ، ينتمي الى « الدولة التى تخسر دائما فى مباراة الشطرنج الدولية » – كما وصف بلاده تشيكوسلوفاكيا – فهى تخرج من كل حرب بالغرم دون الغنم .. وقد أثر ذلك فى نفسية أبنائها وأدب ادبائها – وخاصة كاريل كابيك – فطبعه بطابع السخرية الرمزية ، التى هى ملجأ كل عبقرى يمنع من التعبير عن آرائه بصراحة .. !

ومسرحيته « الانسان الآلى » التى نقدمها اليوم هى احدى مسرحياته الرائعة التى يصور فيها بطريقة مقنعة ، غباء وحماقة الجنس البشرى .. !

أكون قد ضايقتك بحديثي

هيلينا – مطلقا .. بل امض فى قصتك الشائقة

دومين – حسنا .. ثم مات الرجل ، فخلفه ابنه .. الذى لم يكن عالما ولا فيلسوفا بقدر ما كان رجل أعمال ، فوجه همه الى انتاج الانسان الآلى بالصورة التى توافق الأغراض التجارية .. وهكذا استبعد منه كافة الكماليات غير الضرورية – كالعواطف والمبادىء والمثل العليا – واكتفى بانتاج آلات حية موفورة الذكاء ، ولكن بلا روح ..

هيلينا – اذن فكل هذه المخلوقات متماثلة ؟

دومين – كلا ، فنحن نصنع منها أصنافا مختلفة ، بأسعار مختلفة ، فمنها ما يعد للاعمال اليدوية الوضيعة ، وهؤلاء يصنعون من خامات رخيصة وبكميات كبيرة .. ومنها الطبقات النافعة الذكية التى يصنع أفرادها بحيث يعيشون عشرين عاما ، مثل سكرتيرتى سولا – (الى سولا) سولا .. دعى الآنسة هيلينا تفحصك

سولا – حسنا يا سيدى ..

هيلينا – ولكن سولا .. بشر !

سولا – بل أنا آلة يا آنستى ..

هيلينا – لست أصدق ..

دومين – اذن فسأقنعك (يدق الجرس لتابعه ماريوس) ماريوس ، خذ سولا الى غرفة التشريح وقل لهم أن يشرحوها فورا ..

هيلينا – (مذعورة) أو تنوى قتلها ؟

دومين – الآلات لا تقتل .. بل تحل !

هيلينا – لا تخافي يا سولا ، فلن أدعهم يمسونك بسوء ..

سولا – لست خائفة ، فالمخلوقات الآلية لا تعرف الخوف

وتكتشف هيلينا ان الكائنات الآلية لا تتشبث بالحياة ولا تخشى الموت ، ورغم ذلك فهى فى الظاهر شديدة الشبه بالبشر الى حد تعجز معه الزائرة عن التمييز بينهما .. وحين تلتقى بمساعدى دومين البشريين – الدكتور « جول » العالم الفسيولوجى ، والدكتور « هالمير » العالم النفسانى ، ومستر « فابرى » المهندس ، والكيميائى « الكويست » ، ومدير قسم الاعلان « بوزمان » – تحسبهم فى البداية من الجنس الآلى فتسألهم

هيلينا – ألا تضايقكم الطريقة التى يعاملونكم بها ؟

فابرى – الطريقة التى يعاملنا بها من ؟

هيلينا – البشر الذين يستغلونكم

٠٠لا تخشوا الافصاح،فهذا هو السبب الذى من أجله حضرت اليكم ، بصفتى مندوبة عن «هيئة الرفق بالجنس الآلى» التى يبلغ عدد أعضائها مائتى الف ، كلهم فى صفكم،على استعداد لانقاذكم

دومين ــ أيها الزملاء ، أخشى أن تكون الآنسة هيلينا قد حسبتكم من الآليين !

وحين تعرف هيلينا أنهم بشر تظل مصرة على انقاذ الجنس الآلى ، فيشرح لها دومين كيف أنهم غير قابلين للانقاذ وأنهم لا يفهمون المشاعر النفسية والروحية وانما خلقوا للعمل فقط،بدلا من العمال ذوى الاجور الباهظة ٠٠ ثم يضيف مدير المصنع أن الشعور الوحيد الذى ينتاب « آلاته » أحيانا هو نوبة كنوبات « الصرع » تجعلهم يتوقفون فجأة عن الحركة ويصرون على أسنانهم بقوة،وحينئذ يتحتم اعادتهم الى المصنع لاصلاح هذا الخلل « الميكانيكى » ٠٠

هيلينا ــ انه ليس خللا ميكانيكيا٠٠ انه اختلاجة الروح فيهم !

فابرى ــ هراء ٠٠ فهم بلا روح

هيلينا ــ ولم لا تخلقون لهم روحا؟

دكتور جول ــ هذا ليس فى مقدورنا ٠٠

فابرى ــ بل انه ليس من مصلحتنا فهو يزيد نفقات الانتاج ٠٠

ــ ٢ ــ

فاذا كان الفصل الثانى فقد ذهب مساعدو دومين لطهى الغداء،العمل الذى يعجز عنه الآليون بحكم كونهم مجردين من حاسة الذوق التى تمكنهم من اتقان الأطعمة ٠٠ وبقى دومين وهيلينا وحدهما :

هيلينا ــ لقد أردت أن أسالك سؤالا ٠٠

دومين ــ وأنا أريد أن أوجه اليك سؤالا بدورى٠٠ولكن ابدئى أنت أولا

هيلينا ــ لعله سخف منى،ولكن٠٠ لماذا اذن تصنعون اناثا من هذه المخلوقات ما دام ٠٠ ما دمن ٠٠

دومين ــ ما دمن مجردات من غريزة الجنس ؟

هيلينا ــ نعم ٠٠

دومين ــ السبب هو حاجة«السوق» اليهن ، فقد اعتاد الناس أن توكل أعمال البيع والخدمة والسكرتارية والاختزال وغيرها الى نساء ٠٠

هيلينا ــ وهل لا يحس الآليون نحو نسائهم ٠٠ بالحب ؟

دومين ــ كلا ٠٠ بتاتا ٠٠

هيلينا ــ أوه ، هذا فظيع٠٠ولكن ، ما هو السؤال الذى أردت أن توجهه الى ؟

دومين ــ أردت أن اسالك : هل تتزوجيننى ؟

هيلينا ــ أو جننت يا مستر دومين؟

دومين ــ الانسان «البشرى» فى حاجة الى شىء من الجنون أحيانا٠٠وهذا أمتع ما فيه !

هيلينا ــ لكننا لم نكد نتعارف

دومين ــ سوف يكون أمامنا متسع من الوقت بعد الزواج ٠٠

هيلينا ــ ولكن ٠٠ولكن ، يا هارى

٠٠ ويتعانقان ٠٠ فى اللحظة التى يعود فيها المساعدون ليعلنوا أن الطعام قد أعد

دومين ــ هل أتممتم مهمتكم ؟

فابرى ــ نعم ٠٠

دومين ــ كذلك نحن ٠٠!

ــ ٣ ــ

٠٠ فاذا كان الفصل الثالث فنحن نرى دومين وهيلينا يتأهبان للاحتفال بالعيد العاشر لزواجهما !٠٠ونفهم من حديثهما أن صناعة الجنس الآلى فى رواج ، وان كانت الاحوال فى الجزيرة ليست على ما يرام ٠٠ ذلك ان مرض الصرع قد تفشى بين الآليين وكثرت اصاباتهم بنوباته ٠٠ وفى كل مرة كانوا يحطمون آلات المصنع وأثاثه ٠٠ بل لقد بدأوا أخيرا يهددون حياة أسيادهم البشريين أنفسهم ، مما دعا دومين ومساعديه الى اعداد قارب مسلح ليفروا به من الجزيرة اذا دعا الأمر وتحرجت الحالة٠٠لكن استفحال خطر الآليين لا يقتصر على الجزيرة بل يتعداها الى كافة أنحاء العالم حيث راج استخدامهم ، فعم تبعا لذلك

اصبح الآليون يهددون حياة اسيادهم البشريين ٠٠



شرهم !.. ففي ميناء « هافر » ثارت جوعهم فذبحت تسعة آلاف نسمة ، وفي مدريد اثنى عشر ألفا .. وفي باريس ، ولندن ، ونيويورك ، وغيرها .. حتى بلغ ضحاياهم من البشر أكثر من سبعمائة ألف !..

وليت الأمر اقتصر على ذلك ، بل ان نسبة المواليد من البشر قد تضاءلت الى حد مزعج خلال الاسابيع الأخيرة، نتيجة تعميم استخدام النساء الآليات في أوساط الرجال ، والرجال الآليين في أوساط النساء !..

هيلينا ـ رباه ، لكم أنا خائفة يا هارى .. أغلق المصنع ولنرحل جميعا ..

دومين ـ هذا عسير الآن يا عزيزتى

هيلينا ـ لماذا ؟

دومين ـ لأن أفراد الجنس الآلى في كافة أنحاء العالم قد اتحدوا وأعلنوا الحرب على الجنس البشرى . فاستولوا على جميع المرافق الحيوية كالسفن والسكك الحديدية ومراكز التلغراف ومحطات الاذاعة وترسانات الأسلحة .. الخ

هيلينا ـ اذن فهذا هو السبب في عدم وصول سفن الى الجزيرة في المدة الأخيرة ؟

دومين ـ نعم .. لكن الجنس الآلى لا يمكن أن ينتصر .. بل لابد من أن يستعيد البشر سلطانهم عليهم .. ولا أخفى عليك انى أنتظر اليوم أنباء سارة ..

هيلينا ـ ولماذا اليوم بالذات ؟

دومين ـ لأنه موعد وصول سفينة البريد . فاذا وصلت سالمة فهذا يعني ان سفينة يقودها البشر قد استطاعت الافلات من الحصار الذى يضربه الآليون .. وفي هذه الحالة يحق لنا أن نأمل امكان الفرار من الجزيرة في القارب المسلح الذى أعددناه .. نفر ونحمل سرنا معنا !..

هيلينا ـ أى سر ؟

دومين ـ سر الطريقة التى اهتدى بها روسوم الى صناعة الانسان الآلى .. فمتى أدرك هؤلاء المتمردون عجزهم عن انتاج بنى جنسهم خروا لنا صاغرين كما كانوا ..

دكتور جول (يدخل لاهثا) ـ لقد وصلت سفينة البريد.. وذهب فابرى لاستلام بريدنا ..

ويحبس الجميع انفاسهم في انتظار عودة فابرى .. وأخيرا يقبل حاملا معه ـ لا البريد ـ بل انذارا ثوريا من الآليين .. فقد استولوا على السفينة وملأوها بشحنة من بالمنشورات الثورية جاء فيها : « الى أفراد الجنس الآلى في كافة الانحاء : اقتلوا الجنس البشرى عن بكرة أبيه ، أبيدوه ابادة تامة .. لا تتركوا على قيد الحياة رجلا ولا امرأة ولا طفلا .. لا تنقذوا غير المصانع ، وهذه يجب أن تديروها لحسابكم بغير ابطاء .. وليعد كل منكم الى عمله فورا ، فالانتاج يجب الا يتوقف ! »

دومين ـ فلنسرع الى ظهر السفينة المسلحة ..

لكن الأوان كان قد فات ،واستولى الآليون على القارب المسلح ثم وجهوا مدافعه نحو الجزيرة .. وحاصروا البيت !

تسمع صفارة المصنع تطلق صفيرا خاصا ..

دومين ـ يا الهى .. انها اشارة الآليين المتفق عليها لبدء الهجوم ..

الكويست ـ لقد كانت جريمة لا تغتفر أن نصنع هذه المخلوقات ..

دومين ـ بل كان عملا رائعا .. انى لست نادما عليه حتى في هذه الساعة، ساعتنا الأخيرة .. فقد كانت الحياة شاقة والعمل مرهقا قبل الاستعانة بهذا الجنس ..

الكويست ـ لكن روسوم لم يهدف باختراعه الى تحريرنا من عبودية العمل، بل كان يبغى اشباع شهوة افكاره الملحدة .. وابنه لم يعبأ الا بمضاعفة ثروته .. أما الآليون أنفسهم فلا يفكرون الا في مصلحتهم الخاصة، وهى في ابادة الجنس البشرى !..

هالمير ـ هراء .. لا يمكن أن يباد الجنس البشرى بهذه السهولة..

الكويست ـ بل سوف يباد .. والخطأ خطأنا !

دكتور جول ـ انه خطأى وحدى ، فلقد سعيت الى تحويل الآليين الى كائنات بشرية .. فعلت هذا سرا .. زودتهم بالاحساس فبذرت فيهم بذور الألم والحنق والتمرد ..

هيلينا ـ لقد فعل ذلك بناء على طلبى .. أنا التى رجوته أن يصنع للجنس الآلى أرواحا .. ظننت أنه كلما قوى الشبه بينهم وبيننا ازداد التفاهم بيننا توثقا ، وكفوا عن مقتنا

دومين ـ لا يستطيع أن يمقت الانسان أكثر من الانسان !

هيلينا ـ وهكذا نفنى نتيجة حماقتنا

استول الانسان الآلى على السكك الحديدية والسفن والمطارات



بوزمان ـ تفنى ؟ انها كلمة مخيفة يا مدام هيلينا .. نحن لا نريد أن تفنى، واعتقد انه ما تزال أمامنا فرصة للنجاة ...

دومين ـ كيف ؟

بوزمان ـ تستطيع شراء حياتنا بمساومة زعماء الجنس الآلى على اعطائهم سر صناعة بنى جنسهم مقابل أن يتركونا نرحل سالمين.. ولا شك أنهم سيرحبون بهذا العرض لأن عدم حصولهم على السر معناه فناء جنسهم بفنائهم . بعد عشرين سنة على الأكثر! فدعونى أحمل السر وأذهب لمفاوضتهم

هيلينا (متهالكة) ـ لقد أحرقت ورقة السر !

دومين ـ هيلينا ، عزيزتى ، كيف فعلت هذا ؟

هيلينا ـ أردت أن أضع حدا للمصنع، ولهذا الاختراع اللعين . لم أطق أن أرى الجنس البشرى ينقرض وتحل محله آلات بلا أرواح .. هذا فظيع

دومين ـ لقد هلكنا.. فما من واحد فينا يستطيع أن يتذكر السر عن ظهر قلب

فابرى ـ لا فائدة منه الآن على أية حال ..

هالمير ـ وداعا أيتها الحياة .. كم كنا سعداء باننا بشر ، نحمل شعلة الحضارة من يد الى يد .. ومن جيل الى جيل

.. وفجأة تنطفىء كل الانوار ، ويدوى صوت انفجار مروع، وتشتعل السماء بلون أحمر .. ويتدفق الآليون الى الغرفة من كل صوب ، فيقتلون من فى المكان واحدا واحدا ـ آخر سلالة البشر على الأرض ـ ولا يبقون الا على الكيمائى « الكويست » .. فانهم يريدونه أن يخدمهم ويعمل لحسابهم .. ان يكتشف سر صناعة الانسان الآلى!

وحين يتم القضاء على سكان الجزيرة يصعد زعيم الجنس الآلى الى الشرفة ويخطب فى اتباعه قائلا : « يا أفراد الجنس الآلى فى أنحاء العالم .. لقد انقرض البشر جميعا ، وبدأ عهد جديد .. عهد دولة الانسان الآلى .. فالى الأمام سر .. ! »

ويسدل الستار على صوت آلاف الأقدام الثقيلة تتحرك فى خطوة منتظمة ..

– ٤ –

فاذا كان الفصل الأخير رأينا الكويست يجهد ذاكرته كى يكتشف السر المنشود ، ولكن دون جدوى ..



وراحت تقدم زهرة الى رجلها الآلى

ويقبل وفد من الآليين للتحدث معه :

الزعيم ـ ان أفراد الجنس الآلى يموتون بالتدريج ، ولن تمضى سنوات حتى ننقرض جميعا .. فبح لنا بسر الحياة !

الكويست ـ لقد عجزت عن تذكره

الزعيم ـ داوم على التجارب.. أجرها على أنابيب الاختبار.. أجرها علينا.. انها فرصتنا الوحيدة

الكويست ـ حسنا، كما تريدون.. تعال معى اذن الى غرفة التشريح

الزعيم ـ (يتراجع) ـ أنا ؟.. ولم تختارنى أنا بالذات ؟

الكويست ـ أو تتردد ؟

الزعيم ـ كلا بالطبع.. (يتبعه الى غرفة التشريح ، ولكن فى تردد ظاهر)

الكويست ـ آه ، انه يخشى الموت .. انها أعراض الروح البشرية .. يا الهى ، لا تدع روح البشر تنتابهم !

ويغلبه التعب من كثرة التجارب ، فينام.. ويدخل المكان اثنان من الجنس الآلى: رجل وامرأة، يختلفان عن سائر أفراد الجنس فى حنوت صوتهما ، ونعومته، واختلاجه .. وأحيانا تبدو فى لهجتهما رعشة كأصوات البشر..!

هى (تتجه الى النافذة) ـ أنظر ..!

هو ـ ماذا ؟

هى ـ الشمس تشرق .. واسمع، الطيور تغرد .. أليس هذا غريبا ، وجميلا ؟

هو ـ نعم.. وأنت أيضا ، غريبة .. وجميلة !

هى ـ (تنظر الى نفسها فى المرآة) ـ هل أنا جميلة ؟

هو ـ (يتناول يدها) أحس شعورا غريبا .. ان قلبى قد بدأ يخفق فجأة بسرعة وعنف .. كما لو كان هناك شىء سيحدث ..!

هى ـ ماذا يمكن أن يحدث لنا ؟ (تقدم اليه زهرة) انظر الى نفسك (ينظران الى المرآة فينفجران ضاحكين)

الكويست ـ (يستيقظ وينهض) ضحك ؟ ماذا أسمع ؟ (يتناول الفتاة من ذراعها) دعينى أراك يا فتاتى .. (تجفل مبتعدة ، ويقف الفتى بينه وبينها !)

هو ـ سيدى ، لا تخفها !

الكويست ـ ضحك ، وخجل ، ورجولة.. يجب أن أختبرهما حالا.. خذها الى غرفة التشريح

هو ـ أرجوك يا سيدى .. خذنى أنا بدلا منها .. دعها تعيش !

هى ـ كلا ، بل دعه هو يعيش .. فلو مات لطلبت الموت أنا أيضا (وتنخرط باكية ..)

الكويست ـ انها تبكى !.. أخيرا استطاع الانسان الآلى أن يبكى !

هو ـ أيها الانسان ، لن أدعك تمسها .. لن تستطيع أن تقتل أحدا منا ..!

الكويست ـ لماذا ؟

هو ـ لأننا نخص كلانا الآخر !

الكويست ـ (يكاد يبكى فرحا) اذهب يا آدم .. امضى يا حواء .. الدنيا لكما !.. حمدا لله .. ان روح البشر لم تنقرض من الأرض !

جحيم النجوم

(بقية المنشور على صفحة ٧٣)

يقاسي الأمرين بعد حادثه المعروف الذي القي فيه القبض عليه فى منزل النجمة ليلى ليدس متلبسا بتهمة تعاطى الحشيش

لقد قضى روبرت مدة العقوبة وخرج ليجد عطفا تاما من جميع من يعرفونه .. بل ان الشركة التى يعمل لحسابها راحت تنادى بان موقفه يستدعى التسامح ، فانه لم يرتكب رذيلة يصح أن يحكم عليه من اجلها بالفناء

ومع ذلك فان روبرت ما يزال يشعر بحرج موقفه تجاه ما اذيع عنه وقت القبض عليه . فهو الآخر لا يدرى ماذا يكون مصيره .. وهل سيسترد اعتباره ام يقضى عليه قضاء مبرما ؟

وكان للنجم روبرت ووكر حادث آخر اتهم فيه بالسكر والعربدة . وقد وقع هذا الحادث فى اثناء عودته الى هوليوود بعد ان قضى ستة اشهر للعلاج من انحطاط عصبى فى احد مستشفيات « كنساس »

وكان ممكنا ان يمر هذا الحادث بسلام لولا ان روبرت كان قد القى القبض عليه من قبل فى حادث سكر وعربدة وهو فى صحبة النجمة باتريشيا دين مطلقة الموسيقار تومى دورسى . وهذا ما جعل البوليس يتشدد معه ويقرر تقديمه للمحاكمة ، فاندفع روبرت فى تهوره ولطم بقبضته احد الابواب الزجاجية فى مركز البوليس ، فتحطم الزجاج واصيبت يده بجروح عديدة

ويعللون حالة روبرت ، بانها نتيجة لفشله فى الزواج مرتين .. وكانت زوجته الاولى هى النجمة جنيفر جونس ، وقد دام زواجهما ست



واتهم روبرت ووكر بالسكر والعربدة

سنوات ثم طلقها للزواج من بربارا فورد ابنة المخرج جون فورد . ولكن زواجه منها لم يستمر لأكثر من شهر واحد ، ذهب بعده للعلاج من انحطاطه العصبى على نحو ما ذكرنا

●

وحتى الاطفال .. لهم ايضا نصيب فى جحيم النجوم ..! فان النجمة الصغيرة مرجريت اوبريان اصابتها ازمة نفسية شديدة عندما تزوجت امها للمرة الثانية . وكانت امها هى كل شىء فى حياتها .. فلما رات رجلا آخر ينتزعها منها اسودت الدنيا فى عينيها ، وزال عنها مرحها الذى عرفت به فى اوساط هوليوود ، وفقدت كل رغبة فى العمل

وكانما احست امها بالخطر الذى يهدد مستقبل ابنتها ، فقررت ان تكرس حياتها لها وحدها .. وكان ان طلقت زوجها الثانى ولم تمض على زواجها منه الا شهور قليلة

وهكذا عادت الأم لتشرف بنفسها على مستقبل ابنتها الفنى ، حتى لا يشغلها عن ذلك اى شاغل آخر

يوم لا أنساه ! : لفردوس حسن

كلما مر بي هذا اليوم في كل عام، عادت بي الذاكرة الى ذلك الوجه الوديع الذي كان صاحبه أول من صافحني مهنئا في أول ليلة ظهرت فيها على المسرح . وفي يده طاقة من الزهر كانت هذه الباقة اجمل ما رأيت في

حياتي ، وما نجحت في دور لي بعد ذلك الا شممت أريجها . وكم تمنيت ان ارى صاحبها الذي لم اره بعد ذلك ولم يترك لي اسمه .. ولكنه ترك في نفسي آثارا من أدبه وخلقه وشاعريته

نكتة الشهر

بتاع الاغانى

روت المطربة رجاء عبده هذه النكتة :

كان الأستاذ عبد العزيز سلام مؤلف الأغانى يسيرذات يوم تحت شباك منزلها ، فرأته خادمتها وأرادت أن تناديه لأن سيدتها كانت تبحث عنه .. وحاولت أن تتذكر اسمه بغير جدوى ، فصاحت به :

— يا عم ياتباع الأغانى .. ياتباع الأغانى !

والغريب أن عبد العزيز سلام التفت إلى فوق ، وهو يقول :

— نعم ... عايزه حاجة ...!!

تسلية

ويروى أحد منتجى الحرب هذه النكتة :

التقيت ذات يوم بصديق قديم فى إحدى دور السينما التى كانت تعرض أحد أفلامى ، ودهشت عندما وجدته ممسكا بجريدة الأهرام ، فقد كنت أعرف أنه لايحب قراءة الجرائد . فلما سألته عن السبب الذى من أجله اشترى الأهرام قال :

— اشتريتها علشان أتسلى بها أثناء عرض الفيلم ..!!

فى المزاد العلنى

صاحب هذه النكتة موظف فى محطة الاذاعة :

أقيم مزاد فى صالة المزايدات ، ووقف الدلال يعلن عن بيع جهاز راديو فلاحظ أن الجمهور الذى حضر المزاد بدأ ينصرف ويولى اهتمامه إلى أشياء أخرى ، فوقف الدلال يقول : «جهاز راديو .. خمسة جنيه .. بتلاته جنيه .. طيب باتنين جنيه .. طيب ببلاش .. طيب اللى ياخده نعطيه خمسه جنيه فوقه ..!» ورغم هذا لم يهتم به أحد ..!!

طريقة مبتكرة

كان أحد الممثلين يشكو للاستاذ سراج منير من مماطلة احدى الشركات السينمائية فى دفع القسط الأخير له ، فقال له سراج :

— أنا باستعمل طريقة عجيبة للحصول على القسط الأخير

— ايه هى يا أستاذ ..؟!

— انك تترك العوض على الله ، وتسيب القسط الأخير !!

بنت ذوات

روت الراقصة تحية كاريوكا هذه النكتة :

ذهبت احدى الراقصات مع صديق لها إلى ملهى الأوبرج لتناول طعام العشاء ، وأرادت هذه الراقصة أن تشعر صديقها بأنها بنت ذوات فنادت الجرسون وقالت له :

— اديني طبق لحل سخن ، وشوكة وسكينة ..!

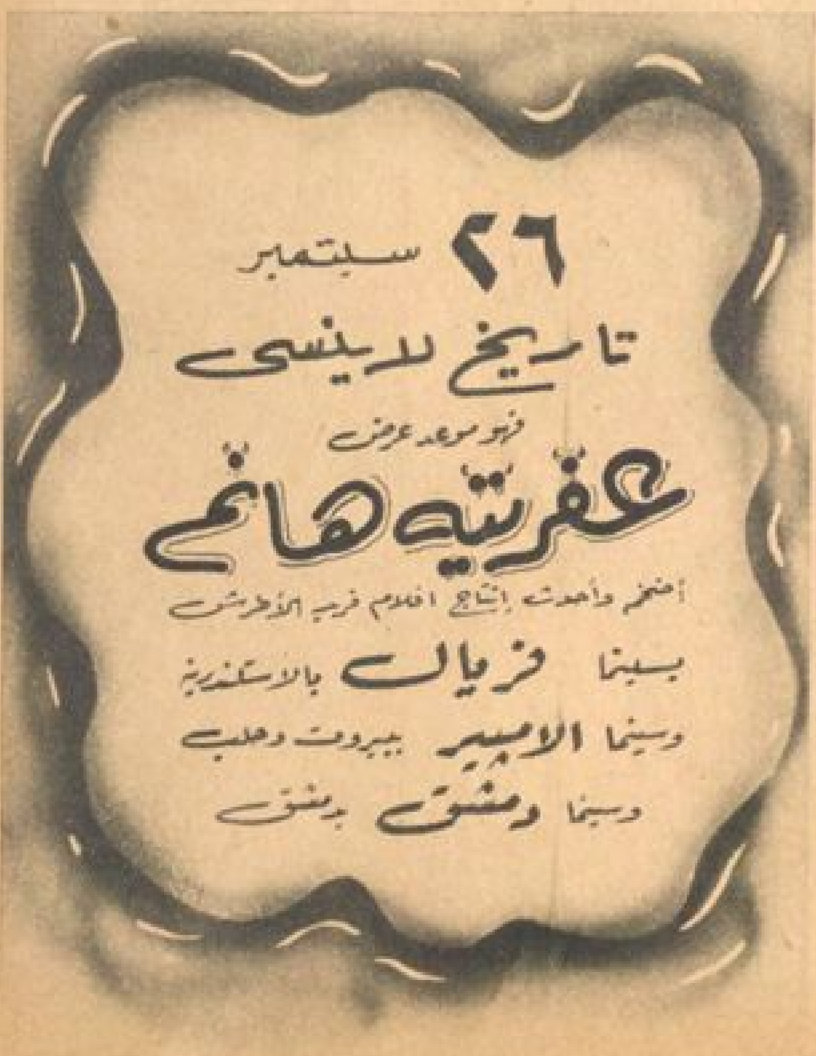
فرش صاغ

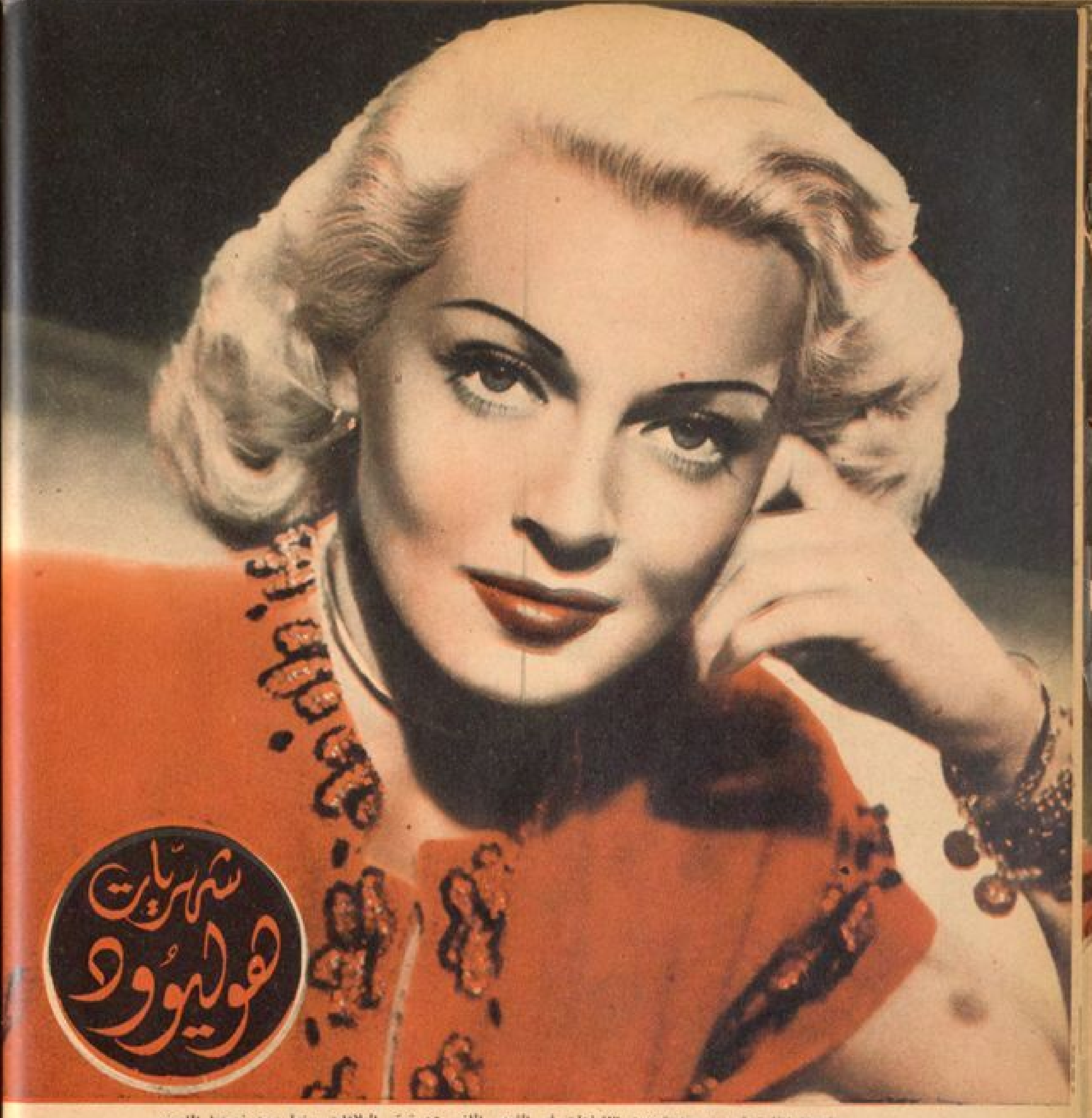
وروى الأستاذ فخر محمد فخر هذه النكتة :

ركب أحد الموظفين الترام رقم ١٥ فى طريقه إلى عمله صباحا ، فلما جاءه الكمسارى ، أعطاه ثمانية مليمات . فردها الكمسارى اليه بغضب وهو يقول :

— بالأخرى اصطبح .. شوف لنا قرش صاغ على بعضه ..!







النجمة لانا ترنر ٠٠ وقد ترددت الاشاعات فى الشهر الماضى عن توتر العلاقات بينها وبين زوجها اللدوبر

لمراسلنا الخاص

● كانت هوليوود فى الشهر الماضى مسرحا لعدة حوادث سلب ولصوصية أقضت مضاجع أهلها وجعلتهم يشددون الحراسة حول أنفسهم ومنازلهم٠ وكان اهمهـا حادث سرقة مجوهرات ثمينـة قيمتهـا خمسـون الف ريال وملابس مسرحية قيمتها خمسة آلاف ريال من منزل النجمة لويز اندروز ٠٠ هذا بالرغم من وجود كلبهـا الضخم الذى لم يحـرك ساكنا وقت دخول اللصوص الى المنزل٠

ومن حسن حظ النجمة أنها كانت قد أمنت عـلى محتويات منزلها الثمينـة ، فدفعت لها شركة التأمين قيمة المسروقات

● ومن الحفلات الرائعة التى شهدتها هوليوود أخيرا ، تلك الحفلة العجيبة التى أقامتها النجمة بربارا ستانويك فى منزلها ، وكان موضـع العجب والطرافة فى حفلتها ، أنها كونت لها فرقة موسيقية من أشهر نجوم السينما الذين يشتغلون بالموسيقى أو يهتمون بها على سبيل الهواية

ويقول بعض المشـنعين أن بربارا تلقت فى اليوم التالى لحفلتها خطابات احتجاج من جيرانها ، يتضرعون اليها فيها أن لا تستدعى فرقتها هـذه مرة أخرى لأنها حرمتهم نعمة النوم طوال الليلة السابقة ٠٠ !

● ومن حوادث الطلاق والفراق التي وقعت في هوليوود في الشهر الماضي .. حادث طلاق النجمة جنجر روجرز من زوجها جان بريجز بعد زواج دام ست سنوات . وافتراق النجمة بتي هاتون عن زوجها تد بريسكين ، مما كان موضع دهشة عارفيهما الذين كانوا يشهدون بانهما من أسعد ازواج هوليوود

● ولم يكن لهوليوود في المدة الأخيرة حديث الا عن قرب زواج كاري جرانت من صديقته بتسي دريك التي يرجع اليه الفضل في تقديمها الى السينما وتمهيد سبل النجاح أمامها . ولكن هوليوود دهشت في الشهر الماضي عندما رات كاري جرانت في أكثر من سهرة مع ايرين سلزنك ابنة المنتج المعروف دافيد سلزنك

● كما تتحدث هوليوود عن توتر العلاقات بين النجمة لانا تيرنر وزوجها المليونير بوب توبنج .. ولا يدري أحد ان كان الأمر بينهما سينتهي بالطلاق ، أو بعودة الصفاء بينهما من جديد

● وتتحدث هوليوود أيضا عن وجود علاقة بين النجم كلارك جيبل والنجمة بوليت جودارد التي طلقت أخيرا من زوجها برجس مرديث . وقد شوهد كلارك وبوليت سويا في سهرات عديدة فهل ستكون علاقته بها هي ختام المطاف بحياة العزوبة الطويلة ..؟ هذا ما لا يمكن أن يتكهن به أحد ، فقد عرف كلارك جيبل كالفراشة ، يتنقل بين حين وآخر من زهرة الى أخرى ..!

● نالت مدينة لوس انجلوس - التي تعتبر هوليوود من ضواحيها - « شرف » كونها ثاني مدينة في امريكا ألقي القبض فيها على أكبر عدد من السكارى ! وما كان لها أن تفوز بهذا « الشرف » لولا كثرة حوادث « العربدة » التي أثارها بعض نجوم السينما

● وقد عادت الاشاعات في الشهر الماضي تقول ان العلاقات بين النجمة جرير جارسون وخطيبها المليونير فوجلسون على ما يرام .. فقد أهداها « طقما » ثمينا من الصحون الفضية مكونا من ٣٤ قطعة ، ليزدان به « البوفيه » الفضي المتحرك الذي أهداها اياه من قبل

● وقد أشاعت هوليوود في الشهر الماضي نبأ قرب زواج النجمة اودري توتر من زميلها بريان دونليفي . ومما يعزز هذا النبأ أن بريان كان قد سافر في رحلة خارج هوليوود . فلما عاد اليها بالطائرة في الساعة الخامسة من صباح أحد الأيام ، كانت أودري هي الوحيدة التي ذهبت لاستقباله بالرغم من أن الوقت كان مبكرا

● وبالرغم من أن النجمة جلوريا دي هافن قد افترقت عن زوجها جون باين ، فقد شوهد الاثنان سويا في أندية هوليوود الليلية .. فهل معنى ذلك أن المياه ستعود الى مجاريها بينهما من جديد ..؟

● وقد اضطرت النجمة آفا جاردنر الى الاعتكاف في منزلها بعد أن أصيبت بجروح عديدة في حادث مشاجرة قامت بينها وبين اثنتين من الامريكيات المجندات على ساحل « لاجونا » . ومن المعتكفات أيضا النجمة جين تيرني التي اعتلت صحتها عندما شرعت في تخفيف وزنها .. فأثر ذلك على صحتها ، ولكنها تتماثل الآن الى الشفاء . وقد رزقت جين مولودا ثانيا . ولهذا ستطول مدة اعتكافها حتى تسترد صحتها

● وقد شاء الحظ في الشهر الماضي أن يبتسم للنجم جويل ماكريا ولكنه قابل هذا الابتسام بالاعراض ! فانه بعد أن ذاع خبر اكتشاف نبع للبترول في مزرعته .. عرضت عليه احدى شركات البترول مبلغ ٥٢٫٠٠٠ ريال شهريا مقابل استغلال هذا النبع . ولكن جويل رفض هذا العرض قائلا انه يفضل أن يبقى مزرعته على حالها دون أن يقلبها رأسا على عقب .. من أجل أطفاله

● قام نزاع بين النجمة بتي جريبل وبين الشركة التي تعمل لحسابها .. لأنها شغلتها بفيلم جديد فحرمتها بذلك من حضور موسم سباق الخيل في هوليوود . فهي من محبات الخيل ، وتكاد تقضي كل أوقات فراغها في ميادين السباق . وقد اشترطت على الشركة - لتسوية النزاع - أن لا تشغلها في المستقبل بالعمل في أي فيلم في أثناء مواسم السباق

● من الفكاهات التي أشيعت عن النجم جاري كوبر في الشهر الماضي . انه لا يلذ له اشعال سيجارته الا بوساطة الكبريت ، لأنه يجد لذة كبيرة في القاء عود الكبريت بعد اشعال سيجارته في حركة مسرحية اشتهر بها بين عارفيه وقد أهدته زوجته أخيرا « ولاعة » للسجاير . فما كاد يشعل منها أول سيجارة .. حتى ألقى بها في حركته التقليدية .. كما يلقي أي عود كبريت « محترم » ! ولم ينتبه الى ما فعل الا بعد عشر دقائق . فالتفت الى روجته وقال : « ساعود الى اشعال سجائري بالكبريت ، والا أفلست اذا أصررت على استعمال الولاعات ..! »



اعتبرت جمعية التماثيل في هوليوود ، أنف النجمة سوزان هيوارد أجمل أنف في عالم السينما

الصمت من ذهب !



١



٢



٣ ٤



٥

هذه اجوبة صامتة تعتمد على تعبيرات الوجه . . وكانت «الكواكب» قد وجهت الى المطربة صباح بضعة اسئلة ، فاجابت عنها بهذه التعبيرات

١ ـ إذا حضر زوجك متأخراً عن موعده .. فعطلك بذلك عن موعد هام كنت مرتبطة به . فماذا تفعلين .. ؟

٢ ـ كيف كان شعورك عندما سمعت نبأ وفاة فقيد الفن نجيب الريحاني ؟

٣ ـ ماذا يكون مصير العالم إذا وقعت الحرب الثالثة بين روسيا ، وبين أمريكا وانجلترا .. ؟

٤ ـ لو علمت انك ورثت نصف مليون جنيه من قريب لك في أمريكا الجنوبية ، فكيف يكون شعورك ؟

٥ ـ إذا قال لك أحد الثقلاء : « نظرة ياست .. ! » فماذا يكون موقفك من هذا الثقيل ؟

٦ ـ أيهما تفضلين : « القفة » ، أو « أبو جادو » .. ؟

٧ ـ إذا أتيح لك أن تكوني مسئولة عن معالجة مشكلة الفقر والجهل والمرض .. فما الذى تشيرين بعمله .. ؟

٨ ـ ما رأيك في السينما المصرية .. وهل ستتخلص من أزمتها ؟ وهل تستبشرين بمستقبلها .. ؟



[تصوير جادو]





أرادت الحياة .. أن تصرعني !

تمر بكل فنان .. لحظات من معاكسة الظروف تجعله يعتزم ايثار السلامة .. وتغيير طريقه الذى يسير فيه . وفيما يلى يتحدث بعض فنانينا ، عن مواقف كادت تغير مجرى حياتهم

أم كلثوم

حاولت الحياة كثيراً أن تصرعني بشتى مضايقاتها ولكني صمدت لها . . لأني أعيش منذ طفولتي ، وقد لازمني صوت رطيب . . أظنه من تراتيل تسابيح الفجر ، بما فيها من هيام صوفي جميل . وقد نسيت ألفاظ ذلك الصوت ، ولكني أحسبه يدور حول الصبر

ولا أدرى أين سمعت هذا الصوت ، ولكنه لم يفارق أذني لحظة واحدة . وكلما مرت بي ضائقة نفسية أو فنية ، وسرى إلى هذا الصوت . . فأتغلب على هذه الأزمة أو تلك الضائقة وأسير في حياتي قدما دون أن يعوقني عائق

فاتن حمامة

لعل أحرج ساعة مرت بي في طريق الفن ، هي يوم وقفت أؤدي امتحان القبول ، أثناء التحاقي بالمعهد العالى لفن التمثيل . فإن نظرات أعضاء لجنة الامتحان ، وتعليقاتهم ، وتريقتهم ، على الفتيات المتقدمات للامتحان مما جعلني أضطرب وتحبس صوتي لحظة ، ومر بخيالي أن أجرى باكية لأرتمي على صدر أبي . ولكن شغفي بالفن أنساني كل شيء ، فانطلقت أمثل ، وأتكلم ، ولا زال الخوف مسيطراً عليّ . وشد ما كانت دهشتي عندما وجدت أكفهم تتعلق بالتصفيق والاعجاب . . منذ تلك اللحظة ، لم أعد أضعف أمام شيء ، مهما كان الامتحان الذى أواجهه قاسياً

مديحة يسرى

إن أشد ما يضايقني ، ويعكر عليّ صفو حياتي الفنية أحيانا ، هو تلك الأساليب الشاذة التى تشيع في الوسط الفني

وكم مرة سمعت بحادث ضاقت له نفسي اشمئزازاً واعتزمت قطع علاقتي بهذا المحيط . .

ولكن السعادة الحلوة التى أحسستها ، يوم انتهيت من تمثيل أول دور قمت به في حياتي ، وما شعرت به يومئذ من زهو النجاح . . مما جعلني أتغافل عن كل مضايقة ، حتى لا أضحى بهوايتي للفن لسبب تافه

أنور وجدى

كان ذلك في مستهل حياتي ، حينما تركت المدرسة ، و « مرمطت » نفسي في سبيل احتراف التمثيل . كنت أقرأ « الرواية » فأجد شخصيتي واضحة في دور البطل ، وأحس قدرتي على أدائها ولكن المخرج كان ينظر إلى بطرف عينه ويقول :

— انت تبق عسكري كويس ، تقف على الباب ده . . !

كنت أثور في نفسي وأعتزم تحطيم كل شيء أمامي ، ولكن حب التمثيل ، كان يجعلني أتراجع عن عزمي ، وأنا أقول : « الصبر طيب » . وهكذا حتى سنحت الفرصة ، وأرجو أن أكون نجحت

سر النجاح

إذا دخلت حجرة مكتب المنتج بودى دى سيلفا استلفت نظرك اطار أنيق يضم صفحة نزعت من احدى المجلات ، وهى تحوى حديثاً دار بين النجم كلارك جيبل وأحد الصحفيين

سأله الصحفى عن سر نجاحه وشهرته واحتفاظه بهما . فأجابه النجم : « ان ذلك يرجع إلى حكمة مترو جولدوين ماير ، فالشركة هى التى تختار موضوعات أفلامى ، والمخرجين والممثلين الذين يمثلون أمامى . . »

ودهش الصحفى فسأله : « أليس لك رأى في هذه الأمور ؟ »

فأجابه النجم : « كلا . . انى لا أحب التدخل في أعمالهم !! »

ويقول المنتج دى سيلفا ، انه يعلق هذا الحديث ، ليوفر على نفسه كثيراً من المشاغبات والمتاعب التى يلاقيها من النجوم والكواكب الذين يحبون التدخل فيما لا يعنيهم . . !

فاطمة رشدى

لم أصادف في حياتي الأولى عقبة جعلتني أفكر في ترك الفن . .

ولكني كلما شاهدت الآن التمثيل في المسرح أو السينما ، وجهل أكثر القائمين به بعملهم ، أحسست في نفسي رغبة إلى الاعتكاف في منزلي

ولكن صورة المرحوم عزيز عيد وصوته ، يحيطان بي ، فيعيدان إلى نفسي الثقة بالجهاد ، مهما قاسيت في سبيل الفن !

محمد عبد الوهاب

كثيراً ما تصيبني أزمات نفسية . . أغلبها راجع إلى أولئك الأدعياء الذين لم يسمعوا عن « البيانولا » ، ومع ذلك ينصبون أنفسهم حكاما في الذوق الموسيقى !

ولم أفكر طبعاً في عمل أى شيء آخر غير أن أعتكف المسرح ، وتسجيل موسيقاى للاجيال القادمة . . ولكن لحن « بيتهوفن » الذى يصور فيه فناء الفنان في فنه ، واحتقاره عنت الحياة والناس ، وإيمانه بصدق رسالته . . كان يرجعني عن عزمى ، فألقى ألحانى إلى الأسماع

زكى طليمات

الأزمات التى تعرض لكل انسان كثيرة ، حتى ليخيل للرجل الحساس الطموح في كل يوم ، أن يبدل حياته ، ويغير مناهجه . . لأن قوة الحياة فيه تمنعه من الوقوف إذا اعترضته عقبة كبيرة

ولكن أزمات حياتي الخاصة . . مادية أو معنوية . . لم تجعلني أفكر يوما ما في تنكب طريق الفن ، فأنا مؤمن بأن هذا الجسد وتلك الروح مسخران لغاية فنية . . غير أن ما يصادفني في فني من متاعب نفسية ، أكثرها يرجع إلى الغدر وقلة الوفاء ، مما يجعلني أفكر كثيراً في ترك كل شيء ، والاكتفاء « بدكانة » صغيرة لبيع « الفول المدمس » وكؤوس « ماء اللفت » . . ! أو إنشاء مكتب « ترويج » أستغل فيه خبرتى النفسية ، التى أستطيع بها معرفة نوايا كل شخص وتحديد أهدافه

ولكني كلما تصورت أن أحداً من « المفرجين » المغلقى النفس ، الذين يتسكعون في الطرقات سيكون من زبائني في المحل أو المكتب عدلت عن غضبي ورضيت بالفن وحده ... متاعبه



بساطة وجمال يتجليان فى هـذا الزى الذى ترتديه النجمة كاتى داونز ، وهو عبارة عن بلوزة بيضاء فى صدرها تطريز من نفس لون قماش الجـونلة التى ترى فى جانبيهـا جيبين مائلـين



النجمة ديانا دربن فى فستان من التيل الفاتح ، صنع صدره من الصـوف الخفيف الفاتح على شكل « صديرى » بجانبيه ازرار يمتد بينها تطريز خفيف



فستان من الصـوف الخفيف ترتديه النجمة فرجنيا مايو ، وتحليه اشرطة بيضاء مـن الكتفين الى الصـدر ، وبلتفجز، منها حول الخصر بشكل حـزام

وداع واستقبال

نحـن الآن فى مفتـرق فصلين .. صيف نودعه ، وخريف نستقبله . وفيما بين هـذين الفصلين ، تتراوح ازياء المرأة بين الحرائر والأصـواف الخفيفـة وعلى هـذه الصفحة نقدم احدث ما ظهـرت به نجمات هوليـوود الفاتنـات

بيني وبينك

حفلة ..

.. لماذا رفضت محطة الاذاعة اذاعة الحفلة التى أقامها الأستاذ عبد الوهاب أخيراً ؟

القاهرة : ل . ع

■ لم ترفض محطة الاذاعة .. ولكن هناك أسبابا اقتصادية !

اسئلة .. وخلافه !

.. هل أستطيع ارسال مسرحية لكم لتتولوا توصيلها الى الاستاذ أنور أحمد أو الاستاذ زكى طليمات ؟

الأقصر : سعد الدين المصرى على

■ يمكن ارسال المسرحية فى أى وقت تشاء .. أما الأسئلة العشرة فلا يتسع هذا الباب للاجابة عنها .. والاسماء التى ذكرتها هى أسماء مستعارة لكاتب فطنت أنت الى اسمه الحقيق فلا يسعنى الا تهنئتك بهذا الذكاء النادر !

اغنية ..

.. أرسلت أغنية المطرب محمد فوزى فلم يرد على بخير أو شر .. فهل تعرفون السبب ؟

يحيى عبده السرجانى

■ لا والله !

معركة ..

.. شهدت موقفاً محجلا وقفته مطربة سينمائية هى « ... » فى ترام المترو إذ أبت أن تأخذ من الكمسارى أوراق نقد قديمة وهددته بكلام لا يصح أن يقال .. فهل يصح هذا ؟

القاهرة : كمال أمين

■ طبعاً ما يصحش .. وكفاها عقاباً أنها أثارت اشمئزاز راجل طيب زى حضرتك !

هل الريحانى عراقى ؟

.. نشرت بعض الصحف عندنا أن المرحوم نجيب الريحانى ولد سنة ١٨٩٨ بالعراق فهو عراقى الأصل وقد نزح الى مصر واحترف التمثيل فهل هذا صحيح ؟

بغداد : ف .. جودى

■ الأستاذ الريحانى مصرى صميم وقد ولد بمصر وتعلم بها ومات فيها .. فادعاء الصحف بأنه عراقى لاشك أنه « تقليعة عراقية » !

مذكرات ..

.. هل مذكرات نجيب الريحانى تعطى فكرة كاملة عن شخصيته ؟

كفر صقر : حسن مشهدى

■ بدون شك .. فالمذكرات عادة تكون قطعة من الشخص ذاته فهى أصدق كتاب عنه ، وقد نشرت أول مذكرات للريحانى فى مجلة « الاثنين » سنة ١٩٣٦

جولات ..

.. هل يمكن أن تساعدنى « الكواكب » بصحبة مندوبها فى جولاته باستديوهات القاهرة؟

شبرا : محمود ابراهيم حامد

■ كلا بالطبع .. والا ضاقت استوديوهات القاهرة « بالقراء » !

ما تقول ..

.. أجبتم عن سؤال لأحد قرائكم بقولكم انه لا يوجد صور للفنانين بالحجم الكبير ، مع أنى أقوم بعمل هذه الصور منذ عهد بعيد

دمياط : زكريا حسن

■ طيب ماتقول كده يا أخى .. مستنى ليه؟ ألم تسمع ان فى الدنيا شيئاً يسمى « الاعلان » ؟

تاريخ

.. متى تأسست « دار الهلال » وما هو أول انتاجها الصحفى

فاضل جودى

■ تأسست دار الهلال سنة ١٨٩٢ ومؤسسها المرحوم جورجى زيدان بك والد صاحبى دار الهلال ، وأول انتاجها « الهلال » الشهرية وهى لا تزال تصدر بانتظام

وجه جديد

نشرنا فى العدد الماضى من « الكواكب » موضوعا مصوراً بعنوان « وجه جديد » وقد اشترك فى تمثيله : عفاف شاكر « الفجرية » ، وصلاح أبو سيف « المخرج » ومصطفى ابراهيم « الماكير »

الريحانى

.. أقترح أن يقام للريحانى تمثال نصفى فى احدى قاعات الأوبرا ، ويطلق اسمه على معهد التمثيل والسينما وتخصص جائزة باسمه لأول الفائزين

دكتور ميشيل حنا

■ الكلمة لوزارة الشؤون الميمونة ..

ارشادات

.. نرجو أن تدلونا على الارشادات اللازمة لسيدة لكى تحتفظ بقوامها ورشاقتها

شبرا : آنسة ع . ا .

■ ليس هناك أنفع من الرياضة بجميع أنواعها والابتعاد عن الأكلات الدسمة .. وخير الارشادات ماقل ودل !

لماذا ؟

.. لماذا لا تنشر « الكواكب » صوراً كاريكاتورية لكواكبنا ونجومنا ؟

بنها : عادل احمد صيام

■ على عينك .. ولكنى أرجح أن السبب فى ذلك هو أن معظم وجوه اخواننا « النجوم » ليست فى حاجة الى مزيد من « لخبطة » .. والله أعلم !

نقد

.. أرجو زيادة المساحة المخصصة لباب « أفلام الشهر » مع نقد كل فيلم لا الاكتفاء بنقد فيلم واحد والمرور مر الكرام على باقى الأفلام

شبرا : ع . ا . على

■ حاضر يا فندم !

قصائد

.. أرسلت اليكم قصيدة عن أبطال الفالوجة وأخرى عن شوقى بك أمير الشعراء لم تنشروهما

حسن سيد حسن

■ لم ننشرهما لعدة أسباب .. منها أن « الكواكب » ليس فيها مجال لنشر الشعر .. وأظن هذا السبب يغنى عن بقية الأسباب !

اغان

.. انى شغوف بفن تأليف الأغانى فى اللحن الذى يمكن الاتفاق معه على تلحينها؟

طنطا : أميل عربال

■ ليس من الضرورى ان تتولى تلحين أغانيك لتبيعها ملحنة جاهزة ، فهذا يكبدك نفقات طائلة ، ويكفى أن تعرضها على المطربين فاذا راق بعضها لأحدهم اشتراها منك ولحنها بمعرفته وغناها وظفرت أنت بالشهرة و « الذى منه » !

توارد .. قصائد !

.. وقعت فى يدى نسخة من مجلة « سركيس » بتاريخ ابريل سنة ١٩١٣ فادهشنى أن أجد فيها قصيدة المرحوم حافظ ابراهيم بك عن العروبة تضمنت جميع المعانى والقوافى التى تضمنتها قصيدة الأستاذ محمد الاسمر التى تغنيها أم كلثوم ومن بينها هذا البيت الوارد بنصه فى قصيدة الأسمر :

هذى يدى عن بنى مصر تصافحكم

فصافحوها تصافح نفسها العرب

فهل تسمون هذا « توارد خواطر » أم « توارد قصائد » أم ماذا ؟

مصر : وجيه حنا ابراهيم

■ نحن نسميه « ماذا » .. والكلمة للاستاذ محمد الأسمر ، كما أن القصيدة « القديمة » تحت يدنا ونحن على استعداد لتقديمها له لعلها تعينه على إيجاد « فتوى » يرضى عنها الشافعى والمالكى وأبو حنيفة !

القصص الفكاهية

.. نرجو أن تكثروا من القصص التمثيلية الفكاهية مثل قصة « سلطانة الانسانية المعذبة » فانها تجمع بين الفن القصصى التمثيلى الممتاز والفكاهة الرائعة التى ترفه عنا كثيرا

لبنان : محمود الحمص

■ سنعمل على تحقيق رغبتكم . فترقبوا الأعداد القادمة

من سوريا

.. اننا ننظر الى « الكواكب » كأنها زهرة من زهرات الفوطة ، فاهنىء « دار الهلال » بهذا المولود الجبار

دمشق : محمد خير تقى

■ شكراً على هذه المجاملة الرقيقة

« طرزان »

أدوار لا تنسى

في تاريخ السينما المصرية .. ادوار ثانوية صغيرة لا يمكن نسيانها لأن الذين قاموا بها أحسنوا اداءها وتصوير شخصياتها

لعل اهم ما يذكر من هذه الأدوار .. ذلك الدور الذى مثله فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد ، فقد عهداليه فقيد السينما المخرج كمال سليم بتمثيل دور « عربجى حنطور » فى فيلم « الى الأبد » . وهو دور ثانوى صغير .. ولكن اداء عزيز عيد له ، رفع من قيمته الفنية ، وجعله دورا مذكورا تحدث عنه جميع من شاهدوا الفيلم . ولقد مثل المرحوم عزيز عيد دور العربجى اليائس الثائر المتمرد على أوضاع الحياة ، وعلى الذين يحاولون استغلاله .. فحالفه التوفيق فى ابراز هذه الشخصية ، وخلقها خلقا لم ينسه الجمهور ولا يزال يذكره

ويجرنا الحديث عن المرحوم كمال سليم الى التحدث عن براعته وحذقه فى توزيع أدوار أفلامه .. فقد عهد فى فيلم « العزيمة » الى ممثل صغير بتمثيل دور صغير .. دور أبكم لا يتكلم الا كلمة واحدة هى .. « البللم » !! والى الآن لا يدرى أحد ما معنى هذا التعبير .. وكل ما يقال انه دور خالد لا ينسى

وهذا الرجل « الشامى » الذى استدعته المحكمة شاهدا فى احدى القضايا ، فاثار باجاباته المرح والضحك على الرغم من الجو الدرام القاتم الذى كان يشيع فى الفيلم .. انه دور لم يستغرق أكثر من خمس دقائق ، ولكن أثره كان عميقا فى نفوس المشاهدين وكان الخطوة الأولى التى ارتكز عليها ممثل هذا الدور فى بناء شهرته الفنية .. أما هذا الممثل فهو بشارة واكيم فى فيلم « الدفاع » . وهذا الفيلم يذكرنا بذلك الفتى الشاب الذى كان يشتعل حماسة ، ويترقب الفرصة حتى واتته فى هذا الفيلم .. فاختير لدور الفتى الأول العاشق الخجول .. الذى يخلص فى حبه لاحدى الغانيات ويحاول لو انتشلها من عملها الذى تتردى فيه .. فلا يلبث أن يتهم ظلما بقتلها . انه دور صغير لم يستلزم الكثير من الانفعالات ، اللهم الا مظهر البراءة والسذاجة ، وقد استطاع ذلك الممثل المبتدىء أن يتسم بهما طوال ادائه دوره ، فنجح .. هل عرفته ..؟ انه أنور وجدى ..!

وحين كان العمل يدور فى فيلم «وداد» احتاج المخرج الى ممثل «تيب» ليعهد اليه بدور سقا يحمل القربة وينادى على الماء : « يا عوض الله » .. واستعرض المخرج كثيرين ممن قدمهم اليه « الريجيسير » ، فلم يصلح مظهر احدهم لشخصية السقا التى رسمها فى مخيلته . وأخيرا يتلفت حوله حائرا يائسا ، فيقع نظره على شخص قصير القامة ، بدين الى حد ما .. فيشير اليه قائلا : « هو ذا السقا الذى أريده .. » ويتجه اليه فلا يلبث أن يجده أحد مساعديه .. الاستاذ عبد الفتاح حسن . فيعهد اليه بالدور فيؤديه أحسن الاداء . وتمر سنوات ويصبح هذا السقا .. مخرجا ناجحا

وهل يذكر أحد دور « أنيسة » ! تلك الطفلة التى شغلت تفكير عبد الوهاب بخفتها وروحها المرحة وذكائها وأثارت اهتمام المخرج محمد كريم فكانت محل رعايته وعطفه طوال الأيام التى كانت تعمل فيها فى فيلم « يوم سعيد » ؟ ان فاتن حمامة لا تزال تذكر ذلك الدور ، وتلك الأيام .. ولا يزال الجمهور ، وجمهور المنصورة على وجه التخصيص ، يحفظ لها هذه الذكرى ، ويناديها بذلك الاسم .. أنيسة ..!

ومن الأدوار التى لا ينساها كل من شاهد فيلم « الطريق المستقيم » دور السكران الذى كان يسير فى الفيلم بخطوات متعثرة فى شارع الكورنيش يحدث نفسه «شمال .. يمين» فوجد بطلى الفيلم .. وخيل اليه أنهما متخاصمان ، فراح يتحدث اليهما ويرجوهما أن يتصافيا فى قبلة عميقة كانت السبب فى تطور حوادث الفيلم بعدها تطورا عنيفا . هذا السكران لم يكن سوى الكوميدى اسماعيل يس ، ودوره هذا لم يستغرق أكثر من ثلاث دقائق ..!

مسابقة العدد

ثلاثة = واحد !

نشرنا فى الصفحة الثانية من هـذا العدد ، صورة لوجه يتألف من تقاطيع ثلاث نجمات معروفات . . ولكى نسهل لك معرفتهن ذكرنا مع الصورة بعض أوصاف هؤلاء النجمات . فابعث الينا بأسمائهن . . لعلك تفوز باحدى الجوائز . ونرجو أن يلاحظ القراء الذين يعرفون الجواب الصحيح ، أننا لا يمكننا أن نمنحهم جميعاً جوائز هذه المسابقة . فاننا نجرى بينهم « سحباً » على طريقة اليانصيب ، والذين يسعدهم الحظ باختيار « كوبوناتهم » هم الذين يفوزون بالجوائز . ولعل هذه الملاحظة تكفينا أسئلة السائلين الذين يبدون دهشتهم من عدم منحهم أى جائزة بينما كانت ردودهم صحيحة

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة وجوائزها :

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى هـذه الصفحة ، فيكتب أمام الأرقام أسماء النجمات اللاتى يتألف الوجه المنشور فى صفحة ٢ من تقاطيعهن . ويمكن كتابة هـذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ ــ ترسل جميع الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقة ثلاثه = واحده »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٤٩

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

- الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها : جنيه واحد

كوبون مسابقة « ثلاثه = واحده »

١ ــ الشعر للنجمة ....

٢ ــ العينان للنجمة ....

٣ ــ الأنف والشفتان للنجمة ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

نتيجة مسابقة

الشفاه المجهولة

كان اقبال القراء على هذه المسابقة عظيما ، إذ بلغ عدد الردود التى وصلتنا منهم ما يزيد على عشرة آلاف رد . . كانت كلها صحيحة . ومع ذلك فان جوائزنا محدودة ، فلم نقدمها إلا للذين فازوا فى الاقتراع الذى أجريناه بينهم . ونرجو أن يلاحظ الذين لم يفوزوا بأية جائزة ، أننا نسير فى توزيع الجوائز على طريقة سحب اليانصيب ، وصاحب الحظ هو الذى يفوز دون غيره . . تماماً كما يحدث مع مشترى أوراق اليانصيب

أما نتيجة مسابقة الشفاه المجهولة فهى كما يأتى :

١ ــ عزيزة أمير ، ٢ ــ أمينة رزق ، ٣ ــ ليلى مراد ، ٤ ــ سامية جمال ، ٥ ــ ليلى مراد ، ٦ ــ مارى كوينى

وقد فاز حضرات الآتيـة أسماؤهم بجوائز المسابقة :

- الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها أميل افندى يوسف القاهرة
- الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها جورج افندى مترى السبتية
- الجائزة الثالثـة وقيمتها جنيهان : فاز بها يعقوب افندى عثمان يعقوب بالدقى
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات عبد الرازق الركابى بعمان ، عبد الرحمن عبد الدايم بالأقصر ، محمد عادل صبحة بدمشق ، يعقوب ضيا بيروت ، الآنسة مريم عبد الحليم عبد المجيد بالأسكندرية

فنهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا إليهم الجوائز بالبريد

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية



هل رايت «عفريتا» في حياتك ٠٠؟ وكيف كان شكله٠٠؟ هذا هو السؤال الذي وجهناه الى بعض نجومنا، وهذه اجاباتهم بالزجل

ماري منيب

أنا رحت أسأل «ماري منيب» ... شافتش عفريت في حياتها
قالت لي أيوه . . دا فصل غريب ... وحكت لي . . اسمع حكايتها

قالت لي مرة ياسيدي زمان ... وكنت لسه في شبابي
أنا لسه خارجه قابلني شيطان ... كان منتظر قدام بابي

الدنيا كانت ليل . . ومشيت ... في الضلمه ، لكن مش شايفه
فضل يعاكسني العفريت ... وبقيت بعيد عنك خايفه

وما كنتش أفتكر الشياطين ... يبقى فيهم حبيبه
ويصبصوا للناس رخرين ... بالذمه مش حاجه غريبه ؟ ؟

قلت لها بس دا ذوقه لطيف ... لكن ، خلصتي ازاي منه ؟
قالت خلصت بفصل ظريف ... اسمع : رح أحكي لك عنه

لما لقيته طمع فيه ... أنا قلت بوه . . زي ماترسى
وحياة عيونك ياعينيه ... لبتسه (آيات الكرسي)

فاتن حمامه

ورحت أقابل فاتن حمامه ... وألقي عليها نفس السؤال
طلع لي (عز) لابس بيجامه ... حرير طبيعي من صنف عال

وبعد أهلا ومرحبا بك ... والأشيا معدن والصحه عال
سألني (عز) ايه اللي جابك ؟ ... أنا قلت جاي أسأل فاتن سؤال

شافتشي مره عفريت بعينها ... قال: لأ..لاشافت ولا (عز) شاف
سيب البرادي وابعدها عنها ... البنت (نونو) وبعدين تخاف

اسماعيل يس

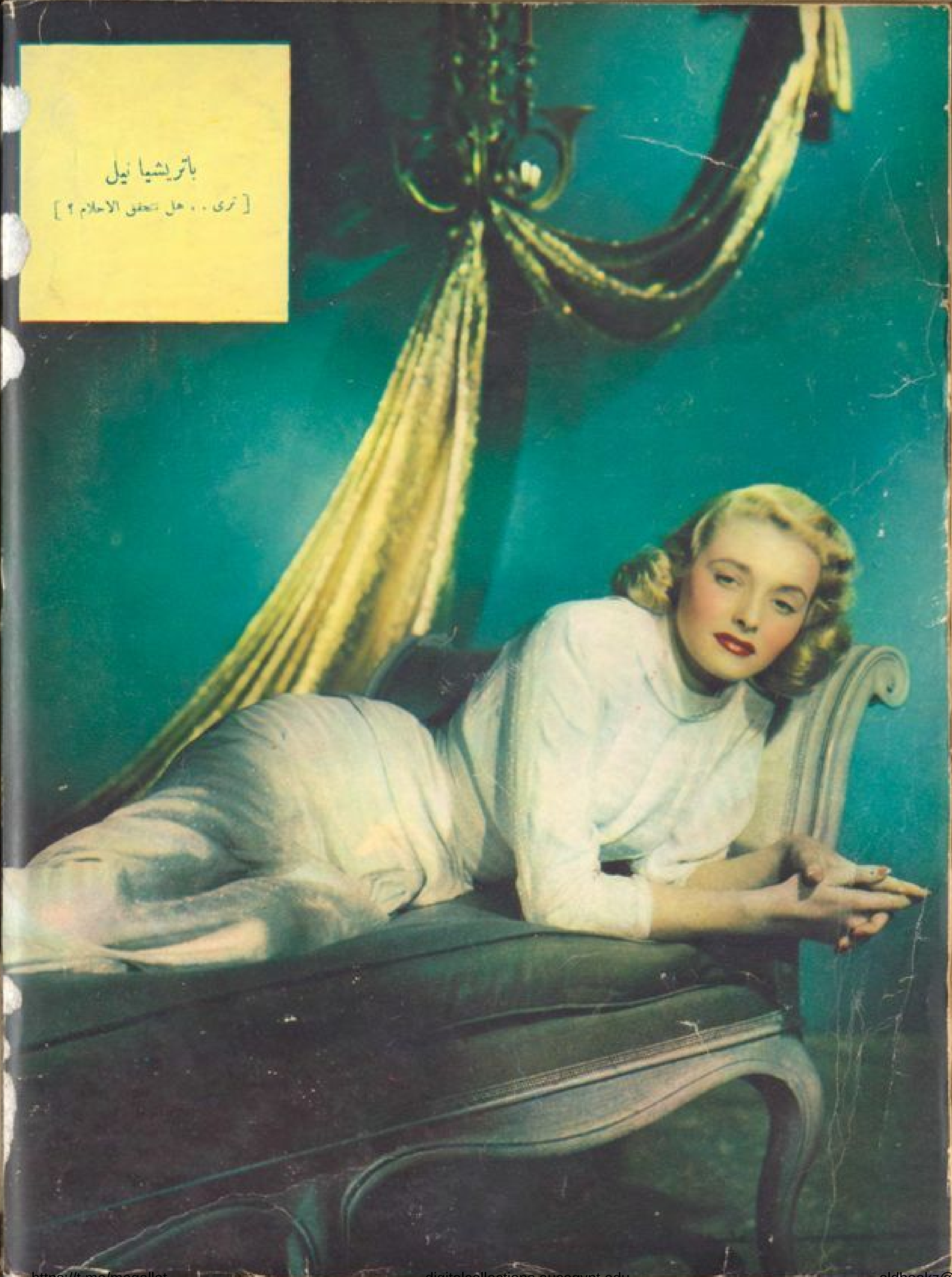
واما سألت « اسماعيل » ... سمعته عمال بيسمى
ويقرا سورة « يس » ... وقال لي : عفريت دي
في أودتي عفريت (غوريلا) ... بشوفه يطلع لي يوى
لكن مابيبنش إلا ... ساعة ما البس هدومي

أشوفه يظهر قصادي ... ولا يجيش من ورايه
أروح مصرخ وأنادي ... يجوا يشيلوا (المرايه)

ثريا حلمي

ورحت لثريا أسألها ... ساعة الغدا مظبوط طبت
ودخلت أودة استقبالها ... وحت تقول : نورت البيت
قلتلها : شفتيش يوم عفريت ... قالت لي : طبعا .. يا ندامتي !
قلتلها : امتى . وفين شفتيه ؟ ... قالت لي : شايفاه دلوقتي !

أبو بثينة


باتريشيا نيل
[ترى .. هل تحقق الاحلام ؟]

الكواكب

العدد التاسع

اكتوبر سنة ١٩٤٩
ذو الحجة ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



مسابقة العدد

عين واحدة ..!

هيا . . اختبر قوة فراستك لعلك تفوز فى هذه المسابقة . فى هـذه الدائرة ثمانى عيون ... لثمان من نجمات السينما المصرية ، فهل تعرف عين كل واحدة منهن ..؟ ولكى نسهل لك الأمر نذكر أسماء هؤلاء النجمات حسب ترتيبها الأبجدى : «آسيا ، أمينه رزق ، بهيجه حافظ ، راقيه ابراهيم ، عزيزه أمير ، فاطمه رشـدى ، ليلى مراد ، مارى كوينى » . . وقد وضعنا تحت العيون أرقاما تجدها فى كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ۹۸ مع الشروط والجوائز . فاكتب كل اسم أمام رقمه ، إذا وفقت إلى معرفة صاحبة كل عين من هـذه العيون



فى هذا العدد



الفيلم القصير

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

لما شاعت القصة الصغيرة في أوائل القرن العشرين . تعجل بعض النقاد فقال ان زمان الرواية الكبيرة قد ولى ، وان العصر للقصة الصغيرة والحكاية بغير مزاحمة . لأنه عصر السرعة والازدحام بالعمل ، فلا متسع فيه لقضاء الأيام والليالى فى قراءة الروايات الطوال

وكان هذا تعجلا من أولئك النقاد كما ظهر بعد سنوات قليلة ، لأننا لم نلبث أن رأينا الرواية الكبيرة تعود الى مكانتها وتملأ فراغها وتوشك أن تجور على فراغ غيرها ، ولم ينتصف القرن العشرون حتى ظهر من الروايات الكبيرة ما تجاوزت صفحاته حتى الآن خمسة آلاف صفحة ، كالرواية المسلسلة التى ألفها « أبتون سنكلير » عن الحرب العالمية الكبرى ، وهى ضخامة لم تبلغها رواية من روايات القرن التاسع عشر التي تحسب فى باب «الأدبيات»

فلم يكن « للسرعة وعصرها » شأن بانتشار القصة الصغيرة واحتجاب الرواية الكبيرة فترة من الزمن فى أوائل القرن العشرين . وانما شاعت القصة الصغيرة فى تلك الفترة لأنها دخلت فى مادة المنشورات الصحفية ، وهى تميل الى الايجاز وتفضله على الاسهاب والاطناب

وربما كان من أسباب احتجاب الرواية الكبيرة فى تلك الفترة أن تاريخ الآداب قد عودنا انقضاء الزمن بين كل رسالتين . فمضت الفترة المعهودة بين أبطال الرواية فى القرن التاسع عشر وأبطال الرواية فى القرن العشرين ، ولم تطل هذه الفترة أكثر من جيل . ثم اجتمعت الرواية الكبيرة والقصة الصغيرة فى الميدان ، وظهر أنهما زميلتان لا يقع بينهما التنازع ضربة لازب ولا تطرد احداهما الأخرى ، اذ كان لكل منهما مجال لا يعدو على مجال زميلتها ، وهكذا على ما يبدو شأن المطولات والمختصرات فى جميع الفنون

شىء كهذا حدث ولا يزال يحدث الى الآن فى عالم الصور المتحركة

فقد كان الميدان خاليا للفيلم القصير وحده فى أول نشأة الصور المتحركة

وانقضى زمن قبل ظهور الفيلم المطول على اللوحة البيضاء ، ثم ظهر مع ظهور المسرحيات عليها ، فأوشك اليوم أن يطغى على الفيلم الصغير ، بل قد طغى عليه ولم يدع له موضعا فى غير الرسوم الهزلية وجريدة الأخبار وبعض المناظر التى تجمع بين جمال الفن ومتعة السياحة

وليست هذه الموضوعات محل مزاحمة بين الفيلم الكبير والفيلم الصغير ، فانهما واديان مختلفان كل الاختلاف فى الموضوع والتحضير والاداء

هل هى رغبة الجمهور كما يقال ؟

نظن أن هذا القول لا يخلو من التعجل الذى وقع فيه أولئك النقاد حين زعموا أن القصة الصغيرة قد أخذت الطريق على الرواية الكبيرة . لان العصر عصر السرعة وازدحام الأعمال

فمن المحتمل جدا أن يجمع الجمهور فى المستقبل بين الرغبة فى الأفلام الكبيرة والرغبة فى الأفلام القصيرة ، ولا نحسب أن طغيان الفيلم الكبير فى الوقت الحاضر على أخيه الصغير راجع الى نزوة من نزوات الجمهور او الى زى من أزياء الأذواق التى تتبدل فى كل آونة كما تتبدل أذواق اللبس والزينة

ولكنه على الأرجح قد يرجع الى ضرورة من ضرورات « الاجراءات التنفيذية » اذا صح هذا التعبير

فان اخراج فيلم كبير يساوى المجهود الذى يبذله أصحاب الشركات والمخرجون والممثلون وأعوانهم فى هذه الصناعة

يساوى أن تتألف من أجله شركة أو تخصص له الشركات القائمة عدة أشهر من أوقات العمل فيها

ويساوى أن تتفرغ له فرقة تمثيلية مستقلة ، أو يجتمع من أجله نخبة من مشاهير الممثلين والممثلات

ويساوى أن ترشحه تلك الشركات لبرنامج كامل تقدمه دور العرض لزوارها أسبوعا أو عدة أسابيع

أما الفيلم القصير فمن العسير أن تتفرغ له كل هذه الجهود ، لأنه على أية حال لا يشغل برنامجا كاملا ولا يألف الجمهور عادة أن يتألف البرنامج الكامل من أفلام قصيرة متفرقة ، لانه يذهب الى دار الصور المتحركة وقد وطن نفسه على قضاء ساعات تكفى لعرض الفيلم المطول مع سائر المعروضات

على أن طبيعة العمل الفنى لا تسمح باحتجاب الفيلم القصير زمنا طويلا من أجل هذه الاجراءات التنفيذية

فاذا كان للفيلم القصير موضوع يناسبه ولا تغنى عنه الأفلام الكبيرة فهو آخذ مكانه من اللوحة البيضاء لا محالة ، وعلى « المسئولين » فى عالم الفن أن يدبروا له الوسيلة التى لابد من تدبيرها

ولابد من الوسيلة مادامت هناك غاية مقصودة وموضوع خاص يناسبه ولا يناسب سواه

والموضوع الخاص ، أو الموضوعات الخاصة فى الحقيقة، أكثر من أن تتعب المؤلفين والمخرجين فى البحث عنها

فهناك الحكاية أو النادرة الفكاهية التى لا تتوقف كثيرا على المشاهد والرسوم ، لان المعانى فيها أهم من الاشكال

وهناك الخاطرة المصورة ، أو القصيدة الشعرية التى يشترك فيها الالقاء والايقاع وتمثيل المناظر والالوان

وهناك الانشودة الخفيفة ، والحوار الغنائى ، والاحادية — أو المنولوج — الذى يستعان على تفسيره وضمان تأثيره بتمثيل بعض الوقائع المحسوسة

وهناك الخبر المصور الذى يصح أن نسميه بالخبر الهيروغليفى لانه يتكلم بالنقوش والرموز ولا يؤديه المخبر

« كان الميدان خاليا للفيلم القصير وحده فى اول نشأة الصور المتحركة . وانقضى زمن قبل ظهور الفيلم المطول على اللوحة البيضاء ، ثم ظهر مع ظهور المسرحيات عليها ، فأوشك اليوم ان يطغى على الفيلم الصغير ، بل قد طغى عليه ولم يدع له موضعا فى غير الرسوم الهزلية وجريدة الأخبار وبعض المناظر التى تجمع بين جمال الفن ومتعة السياحة »

على الطريقة الصحفيــة بالالفــاظ والعبارات

ونود في هذا السياق أن نضــع الفلم القصير في موضعه بالنسبة الى الفلم الكبير

فانه قد يكون بالنســبة اليــه كالشــطيرة (الســندويتش) بالنسبة الى المائدة الحافلة . وهذا نوع مــن الافلام القصيرة لا يستحق العناء في تاليفه وتحضيره ، لانه غــذاء ضرورة وليس بالغذاء المطلوب لذاته عنــد وجود المائدة الحافلة

• قد يكون هكذا وقد يكون شيئا آخر جديرا بالعنــاء والعناية ، وذاك حين يكون على المائدة لونا مــن الوان الطعام مطلوبا لذاته الى جانب «الطبق الرئيسي» أو الصفحة الممتازة ! ..

وفي وسع المؤلف أن يزود اللوحة البيضاء بمئات من هذه الافلام تشتمل عليها المــائدة الحــافلة ويشتهيها الضيوف وهم جالسون اليها ، وليس كل مشتهاها عندهم انها « تصبيرة » كتصبيرة السندويتش في غيبة الالوان المشتهاة

ولكن كيف يتأتى هــذا مع تلك العقبــات التي تعترض المخرجين والعارضين من ناحيــة الاجراءات التنفيذية ؟

ان الكواكب في عالم السينما ليست كما قال بعض كتابها من نوع الكواكب التي تكشف المستقبل وتنفــع في أرصاد الطوالع

ولكن المستقبل الذي يرسم لنــا طريقه لا يخرج بنا عن أحد هــذين الطريقــين . فأما أن تتالف شركات مخصصــة للافلام القصــيرة تتكفل بتقديمهــا لمن يطلبهــا ويساعدها التخصص على اتقانها والافتنان فيها

واما أن يظهر « الممثل المستقل » الذي يجلس في داره أو مكتبه ويتجه اليه الطلب عنــد الحاجة في الادوار الطوال أو الادوار القصار ، فيستطيع من يشــاء في كل وقت أن يؤلف موضوع الفلم القصير من غير حاجة الى تاليف فرقة خاصة ، ويستطيع كذلك أن يجد المكان الذي يستعير فيه أدوات التصوير والتسجيل كما يحدث الآن في كثير من الافلام

ويجوز كل شيء في عالم الفن الغني ـ الغني بالمال والاقبال والخبرة ـ الا أن تزول صفحة من الصفحات الفنية المختارة بين سجلاته الباقية ، من أجل « الاجراءات » وأساليب التنفيذ



ثوب للسهرة

النجمة الجديدة باترشيا نيل في ثوب مبتكر للسهرات المنزلية يمتاز بزخرفته الجميلة



أحمد سالم .. قصة وذكرى

بقلم الأستاذ يوسف السباعى

كان كاتب المقال وثيق الصلة بفقيد السينما المرحوم احمد سالم فى اخر سنوات حياته .. فهو يكتب عنه لا ليرثيه ، وانما ليكشف عن نواحى خلق الفقيد ويجلو ماعلق فى الأذهان عنه

كم وددت لو كنت كتبت كلمتي هذه عن احمد سالم وهو ما زال حيا .. فليس أبغض الى نفسي من الرثاء الذى لا يعدو أن يكون عملية نفاق ورياء ومداهنة للموتى .. نحشد فيها ما استطعنا من كلمات المديح .. وعبارات الثناء التى تلائم كل راحل ..

ولشد ما أخشى أن يؤخذ مقالى على انه مجرد اتباع للحديث القائل : « اذكروا محاسن موتاكم » .. وانه مجرد تعداد لمحاسن احمد واشادة بمناقبه .. وأنا ما قصدت به الا عرضا لحياته وتحليلا لشخصيته .. ودفعا لما قد يكون عالقا بأذهان من سمعوا عنه ولم يعرفوه كما عرفته

ولست أظن هناك ما يدعونى لرثاء صديقى الراحل ، وأنا الذى لم أحس عليه حزنا الا فى اللحظات التى أعقبت موته مباشرة .. لحظات تشييع الجنازة والعويل والصراخ - ولم يكن جزعى فى الواقع عليه هو ، بل على ذويه وعلى أنفسنا من ألم الفرقة .. فاذا كان هناك رثاء فنحن أحق به منه ، نحن الباقين على ظهر الأرض .. أما هو ، فعلام الرثاء ؟

علام الرثاء وقد غادر الحياة فى عنفوانه ، وفى أوج شبابه وقوته ، وخرج عن سلطان الزمن وخلد نفسه عليه .. فى أحب صوره وأنضر مراحله ؟

●

لقد قالوا ان الموت قهر أحمد سالم ، ولكنى أجزم أن احمد سالم قهر الزمن بالموت . فما أظنه كان بالمستطيع الانتظار حتى يشيخ ويهرم ، ويدب فيه الوهن والعجز . ليست تلك هى نهاية أحمد سالم .. شيخوخة ويأس وفناء ، فما كانت هذه الخاتمة الطبيعية لكل كائن حى لتلائم طبيعة خلقه .. وما كان ليرضى أن يخلف بعد رحيله صورة الشيخ الواهن الذى بلغ أرذل العمر .. بل كان يحب أن يبقى دائما ، كما هو الآن .. حيوية متأججة وشخصية جذابة وشبابا نضرا .. وأملا مستعرا لا تخبو له ذبالة ولا تنطفىء له بارقة

علام الرثاء .. وهو لم يمت - كما يقولون - ناقص عمر ؟ .. ان الأعمار يجب ألا تقاس بعدد السنين ، بل بكمية الاحداث والصخب والضجيج والحركة التى تزخر بها حياة المرء ..

واذا كان الأمر كذلك فهل يجسر انسان أن يزعم ان احمد سالم كان قصير العمر ؟

احمد سالم ذو الحياة الصاخبة الزاخرة الحافلة .. الذى لو وزعنا ما صادفه من أحداث وما قام به من أعمال .. لكانت تكفى اربعة أعمار كاملة .. هل يعتبر مثله قصير العمر ؟

ان احمد سالم قد عاش فى البضعة والثلاثين عاما التى قضاها على قيد الحياة .. عمرا كاملا . وبعد هذا العمر الطويل ، خرج من الحياة شابا ..

فهو اذن لا يستحق على وفاته رثاء .. ويبدو لى أن هذا خير له ولى ، حتى يجعلنى أكتب عنه بحرية لا تتقيد بقيود الرثاء ، ولا تجبرنى على النفاق والرياء ، ويعفينى من ذكر محاسن يشترك فيها كل الموتى .

كنت دائما أكره احمد سالم .. فقد كانت الصورة التى تنطبع له فى ذهنى - وقد يشاركنى فيها الكثيرون - هى صورة دون جوان .. أو صياد نساء مغامر ، ينصب حبائله لايقاعهن .. لا يرعى فى صيده حرمة ولا وازع ضمير ..

لذا كنت أكرهه .. ولذا يكرهه الكثيرون .. كره الرجال لمحظوظ بين النساء ، وكره النساء لصائد مغامر عربيد

وعرفته .. فضحكت من نفسى - ولا زلت أضحك - كلما تذكرت تلك الصورة الوهمية الزائفة التى ألبستها اياه الظروف ، وجسدتها للناس حتى كادت تضحى حقيقة تغطى على حقيقته

●

لا أنكر ان احمد سالم كان انسانا عاطفيا مرهف الحس .. ولا أنكر كذلك ان به نوعا من الاندفاع فى عاطفته .. يجعله لا يقدر عاقبة ولا يخشى نتيجة ، ولكننى أنكر انه كان على تلك الصورة التى يتوهمها الناس من انه صائد نساء مستهتر عربيد

حقيقة انه كانت في حياته خمس نساء .. شهيرات .. وتلك هي العلة ، فان شهرتهن قد جعلت صلته بهن مسألة عامة .. تشغل اذهان الجماهير، وتصوره لها تلك الصورة التي سبق ذكرها . ولست أشك ان هناك من الرجال ممن يبدون لنا أبرارا أطهارا .. وممن لم تشب سمعتهم شائبة ، قد شغلت حياتهم باكثر من خمس نساء .. ان لم يكن عشر . ولكن الستر والتخفي والتروي ، قد حجبهم عن الجماهير وأسدل على سيرتهم ستارا كثيفا

خمس نساء شهيرات كن في حياة احمد سالم .. أترى كان ذلك خطأه .. أم خطأهن .. أم خطأ الأقدار ؟

من ناحيته هو .. لا أرى له خطأ ، سوى ما وصفته به من العاطفة والاندفاع . أما الخطأ البين ، فقد كان منهن ومن القدر ..!

لو أن واحدة منهن هيأت له حياة استقرار واستطاعت ان تخلق له بيتا وأسرة ، فما أظن البقية منهن كانت تجد لها محلا في حياته

اني لا أريد بدفاعي عنه أن أتعرض لهن .. ولا أريد أن أزعم كذلك اني أعرف عنهن ما يهيىء لي الحكم عليهن .. ولكن هناك من الحقائق المعروفة للعامة ما يجعلني أؤكد قولي

•

بقي شيء آخر قد يراه الناس نقيصة فيه ، وهو الاسراف الجنوني على من حوله .. فقد كان يصرف دائما كأنه أحد أصحاب الملايين ، رغم انه كان في بعض الأوقات لا يملك شيئا . ولكنه كان قوي الأمل شديد الثقة بنفسه والايمان بقدرته ، فكان واثقا من أن غده سيعوضه ما فقده في يومه

لقد تعود ان يرى نفسه في القمة .. وكان مديرا لستوديو مصر وهو في البضعة والعشرين من عمره ، فكيف يعترف لنفسه أو يعودها على الهبوط الى القرار ..؟ لقد كان دائما يتصرف كأنه في القمة ، سواء أكان في القرار أم في القمة .. لم يحاول قط أن يكيف نفسه حسب ظروفه .. قد يكون ذلك نقيصة ، وقد يكون عنادا ومقاومة لتصاريف القدر

وكان أبرز ما في احمد سالم شخصيته الجذابة ولباقته في الحديث .. فهو يشعرك من اول لقاء ، ان بينكما قديم ود وسابق معرفة . لقد قيل « ان الملافظ سعد » ، وأعتقد أن سر جاذبية احمد سالم هو في عذب ملافظه وحلو حديثه

•

وهناك ناحية خفية في حياة احمد سالم . لا أظن الجماهير تعرف عنها الكثير وهي أبوته ، فقد كان أبا مثاليا وخير شاهد على ذلك ، ابنته « نانا » . فالجالس اليها .. يرى فيها فتاة نموذجية ، من ناحية الثقافة والأدب والخلق والشخصية . وأعتقد أن ابنته هي خير ما تركه لينصفه بعد رحيله

ولقد كانت أول معرفتي بأحمد سالم، عن طريق ابن عمي الدكتور الجراح اسماعيل السباعي الذي تولى علاجه عند ما أصيب بالطلقة في حادث اسمهان . ولقد ادهشني ـ وأنا اعرف عن اسماعيل انه انسان جاد لا يعجبه الحال المائل .. وأعرف عن احمد سالم تلك الصورة البغيضة التي كنت أراه بها قبل أن أعرفه ـ ادهشني أن تنشأ بين الاثنين صداقة وطيدة ، وان أرى اسماعيل يسهر على حياة احمد سالم ويتطوع للدفاع عنه في قضيته

وحدثني اسماعيل عنه قبل أن أراه .. فبدد بحديثه تلك الصورة المشوهة، واستطعت أن أجزم من مجرد حب اسماعيل له .. انه لابد أن يكون انسانا طيبا . فلما لقيته ، وجدت انه لم يبالغ في حديثه عنه

وعندما مات احمد سالم .. جلست واسماعيل ذات ليلة نتحدث عنه ، وأخذت أنصت اليه وقد بدت على وجهه علائم حزن عميق ، وشرد ببصره في أمواج النيل العريض الذي يمر أمام الشرفة التي ضمتنا

استمعوا معي الى خاتمة احمد سالم كما يرويها أعز أصدقائه :

« كان احمد سالم يعرف عن العمليات والجراحة من كثرة ما وجد في غرفة العمليات .. سواء في التمثيل أو لحب الاستطلاع ـ ما يعرفه طالب الطب ـ وعندما أصيب باعراض الأعور ، وأنبأته ان لابد من اجراء عملية .. أخذ الأمر بمنتهى البساطة . من فرط ما تعوده . ولكن عندما وصلنا الى المستشفى وبدأ الاستعداد للعملية .. أنبأني أنه يتخيل ان المسألة لن تمر ببساطة العملية العادية ، وانه يخشى من حدوث مضاعفات .. كما تعود أن يلقى في كل شيء يصطدم به في حياته . فكل الأحداث التي مرت به ، كانت تصل لأقصى مضاعفاتها ..

« فضحكت وقلت له ان هذا مجرد وهم .. ولقد حاول الدكتور الكاتب وأنا ان نقنعه بالبنج الموضعي ، لأننا كنا نخشى على رئته المصابة أن تلتهب .. ولكنه أصر على البنج الكلي . وأجريت العملية .. ويشاء القدر أن يحدث الالتهاب بأسرع مما يخطر على البال ، وأصيبت الرئة اليسرى بخراج بعد ساعات من العملية ..

« وبعد يومين كانت الأمعاء قد كفت عن العمل وأصيبت بالشلل .. وهنا تقرر مصير احمد ، وعلمنا انه قد بات في عداد الموتى . لقد ألقى الطب سلاحه، ولكني لم أصدق أن أحمد يمكن أن يموت

« لقد عودني أحمد أن يتغلب على كل شيء ، وقد سبق أن قهر الموت من قبل .. لقد كنت أحبه لأنه لا ييأس ولا يقهر ، وكنت شديد الأمل ـ أنا الذي أعرف أكثر من غيري أنه لا أمل هناك ـ في أن احمد سيفعلها كما فعلها من قبل، وانه سيسخر منا جميعا وسينهض ثانية . لقد كنت أتشبث بالعلاج النفسي ، وبقدرة احمد على اجتياز العقبات وعبور الموانع .. وكنت أرجو الله أن يفعل شيئا

« وظل أحمد يحيا ـ بعد أن تقرر موته ـ خمسة أيام بالقدرة الآدمية والوسائل الصناعية .. من اكسجين، وجلوكوز ، وبنسلين ، وكلوروميستين .. كانت الحقن لا تنزع منه لحظة واحدة .. خمسة أيام وأنا أقول ان احمد لن يخذلني ، وانه سينهض في النهاية .. ويخرج للموت لسانه .. ويضحي مرضه مجرد ذكرى وقصة .. واستمررت ادفع في جسده بالحقن والأغذية .. حتى وجدته يتسرب من يدي ، وكأنه يقول لي .. هذه المرة لا أستطيع ..

« لقد كان الموت هو الذي أخرج لنا لسانه ، وكان احمد سالم هو الذي أصبح ذكرى وقصة .. »

ظل احمد سالم يحيا ـ بعد أن تقرر موته ـ خمسة أيام بالقدرة الآدمية والوسائل الصناعية .. خمسة أيام وأنا أقول ان احمد سالم لن يخذلني، وانه سينهض في النهاية ويخرج للموت لسانه ، ويضحي مرضه مجرد ذكرى .. حتى وجدته يتسرب من يدي ، وكان الموت هو الذي أخرج لنا لسانه ..! « الدكتور اسماعيل السباعي »

على قبر أحمد سالم

فجع القدر القاسى أهل الفن فى زميلهم الشاب المرحوم احمد سالم . وسافر الاصدقاء والزملاء الى « ابو كبير » فى زيارة حزينة الى الراحل الشاب ، ونثروا على قبره الزهور وبللوها بدموعهم ثم . . . جففوها بلوعتهم . ويشاء القدر الساخر ان يصادفهم فى طريقهم الى القبر ، ذلك المطار القديم الذى مهده أحمد لطائرته الصغيرة التى تحدى بها الطبيعة . وقد تفقدوا الطائرة فلم يجدوها ، ثم تفقدوا الطيار فلم يجدوه .. فالى رحمة الله يا احمد ..



النقاب الاسود : أسدلت مديحة يسرى النقاب الأسود على حزنها الدفين ، وهى تركب السيارة السوداء التى حملت جثمان الزميل الراحل . عاقتها الدموع عن مشاهدة المنظر الأخير فى قصة قصيرة عاشا فيها معاً



المنظر الاخير : آخر عهده بمصر [illegible] . . . وفى طريقه الأخير الى بلدة « أبو كبير » سار أحمد سالم محمولا فى هذه السيارة السوداء ، وهو الذى كان لا يرضى إلا بالألوان الزاهية



زهور .. ودموع : نانا .. ابنة الفقيد وهى تنثر الزهور على قبر أبيها الراحل بعد أن أشبعته بدمعها الغزير



جلال الموت : بعض أهل الفن فى زيارتهم الأخيرة لقبر الفقيد .. وقد استولت عليهم رهبة الموت وغلبت مشاعرهم آلام الفراق



الفرسان الثلاثة : لأول مرة يلتقى المخرج بركات، والمطربة ليلى مراد، فى فيلم واحد يقوم بتصويره عبده نصر . وفى هذه الصورة نرى مؤتمر الفن الثلاثى فى أثناء انعقاده، للتشاور فى إحدى لقطات الفيلم .. خلال فترة من فترات الراحة بين تصوير المناظر بالاستوديو



أخبار مصورة

مصر وامريكا : فى هذه الصورة النادرة اجتمع الفن المصرى والفن الأمريكى . . وفيها نرى النجمة الحسناء بتى جريبل كما تظهر فى فيلمها الموسيقى الجديد « شارع الوباش » . وفى صحبتها المخرج ابراهيم عز الدين الذى حضر تصوير بعض مناظر هذا الفيلم قبل مغادرته هوليوود إلى مصر ، بعد أن انتهى من دراساته السينمائية هناك . ويصل إليها فى خلال هذا الشهر





النظافة من الإيمان : لم يجد استفان روستى مكاناً شاغراً لسيارته فى « جراجات » الأسكندرية ، فاضطر أن يتركها أمام باب منزله حيث كان يقوم بغسلها وتنظيفها بنفسه (وصنعة فى اليد تغنى عن الفن) ! !

مشروع قبلة : داومت تحية كاريوكا على تدريب زميلها حسن فايق على فن التقبيل تنفيذاً لأوامر المخرج فى أثناء تصوير أحد مشاهد فيلمها الجديد . وقد تمادى حسن فى ادعائه الجهل التام بهذا الفن ، ولكن تحية فطنت أخيراً إلى أنه يتعمد هذا .. لكى تطول فترة التدريب !!





فى امتحان معهد التمثيل العالى : نادية السبع تؤدى مقطوعة تمثيلية من رواية « صلاح الدين » مع زميلها أنور اسماعيل . وقد عادت نادية ـ بعد احترافها التمثيل مدة من الزمن ـ إلى معهدها القديم لتكمل ثقافتها الفنية . والى اليسار الطالبة أشجان ، وقد تولاها الاضطراب عند سماعها المناداة باسمها لتؤدى الامتحان

الكواكب في مهرجان «كان»

مشاهدات وصور.. وافانا بها مندوبنا الخاص فى مهرجان السينما الذى اقيم فى الشهر الماضى بمدينة ((كان)) بفرنسا



فازت النجمة الايطالية ايزا ميراندا بجائزة احسن ممثلة لظهورها فى فيلم «حائط مالاباجا» الذى اخرجه رينيه كليمان .. ويرى الى جانبها فى الحفلة التى اقيمت بعد توزيع الجوائز ..



هكذا بدت واجهة سراى المهرجان فى ليلة الافتتاح، وفى اعلاها اعلام الدول المشتركة فيه

مشاهدات وملاحظات

- هذا هو المهرجان السينمائى الثالث الذى يقام فى مدينة «كان»، وقد اشتركت فيه ٢٥ دولة من بينها مصر، وكان علمها يتوسط اعلام الدول الاخرى فوق سراى المهرجان
- كان الجو فى «كان» وقت اقامة المهرجان اشد حرارة منه فى القاهرة!
- كان نجاح المهرجان فنيا فى هذا العام اقل منه فى العامين السابقين
- كان اول فلم عرض فى ليلة الافتتاح هو «بيت الاغراب» لشركة فوكس، وقد فاز بطله ادوارد روبنسون بجائزة احسن ممثل لهذا العام. كما فازت الممثلة الايطالية ايزا ميراندا بجائزة احسن ممثلة. اما الفليم الذى فاز بالجائزة الكبرى للمهرجان، فهو الفلم الانجليزى «الرجل الثالث» تمثيل جوزيف كوتن واليدا فالى واورسون ويلز
- قوبل بعض الافلام ممن حضروا المهرجان بالصفير
- لم يتلق عبدالحميد بك سعود قنصل مصر فى مارسيليا تفويضا بتمثيل بلده فى المهرجان الا قبل افتتاحه بيومين. ومع ضيق الوقت فقد بذل اقصى جهده لكى لا تفوت على مصر فرصة الاشتراك فى المهرجان
- كان الفيلمان المصريان اللذان امكن عرضهما فى المهرجان هما: «البيت الكبير» و «مغامرات عنتر وعبله».. وقد استقبل الثانى باكبر حماس. كما كتبت عنه الصحف الفرنسية تقول انه فوز للسينما المصرية ولمخرجه صلاح ابو سيف
- اقيمت بمناسبة افتتاح المهرجان حفلة كبيرة فى حدائق فندق «جراند اوتيل». وقد حضرها كثيرون من نجوم السينما الامريكية والاوربية
- قضينا ايام المهرجان بين حفلات تقيمها الدول المشتركة فى المهرجان .. كل دولة على حدة. وبين مشاهدة الافلام فى سراى المهرجان. وبكل اسف اهملت ايطاليا – وهى تعتبر دولة صديقة لمصر – دعوة الصحفيين المصريين الذين حضروا المهرجان الى حفلتها، فى حين لم تفت هذه الدعوة على المكسيك

جاك باسكال



كان النجم تيرون باور وزوجته لندا كريستيان فى طليعة نجوم امريكا الذين حضروا المهرجان. وقد جلسا فى حفلة الافتتاح بحديقة «جراند اوتيل» وبجانبهما النجمة الفرنسية دانييل بارولا



النجمة الحسناء نورما شيرر، والممثل المعروف ادوارد روبنسون الذى فاز بجائزة احسن ممثل فى هذا العام لظهوره فى فيلم «بيت الاغراب»

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

بلاد بغير مسرح

لفت نظرى اثناء اقامتى بلبنان خلال الشهر الماضى ، عدم وجود اى فرقة تمثيلية تعمل فى هذا القطر الشقيق او فى سوريا . وقد ادهشنى ذلك ، ورحت اتساءل كيف يخلو لبنان من هذا الفن وهو البلد الذى انجب طائفة من الادباء والشعراء كان لهم فضل كبير فى النهضة الادبية والفنية للشرق العربى .. ؟ كيف لايزدهر الفن فى بلد تأنقت فيه الطبيعة وتبرجت فاصبح كل ما فيه ينفث السحر ، ويوحى بالشعر ، ويلهم ارباب الفنون ؟!

كيف اجدبت هذه البلاد من الانتاج الفنى ؟

هل ذلك لعقم فى الكتاب والمؤلفين ؟

كلا .. فانها تحفل بالادباء القادرين على الخلق والابداع ، وتموج بالشعراء المطبوعين الذين تلقاهم فى كل مكان ، حتى ليخيل اليك ان كل من يعيش فى لبنان شاعر او زجال

هل ذلك لجهل الشعب اللبنانى وانعدام ذوقه الفنى ؟

كلا . فلا شك ان لبنان اوفر البلاد العربية حظا من التعليم العام ، واعظمها رقيا من الناحية الاجتماعية . والشعب اللبنانى يحب التمثيل ويقبل بشغف على افلامنا المصرية التى تعرض فى دور السينما الكثيرة المنتشرة فى ربوعه

ولبنان لاتنقصه الوجوه الصالحة للتمثيل ، فهو يورد لنا منها عددا كبيرا يغزو افلامنا

واذن فلماذا لايقوم فى لبنان مسرح محترم ، يحمل لواء نهضة تمثيلية جديرة بهذا القطر الجميل ؟ وكيف لا تعاون الحكومة على ايجاد هذا المسرح اذا كان الامر يحتاج الى معونة الدولة ؟

لقد تحدثت بهذه الخواطر الى بعض المسئولين فى القطر الشقيق فوافقونى على رأيى ، ووعدوا بالعمل على احياء هذا الفن الجميل . ولعلهم فاعلون

تعاون وتنسيق

وبمناسبة الحديث عن التمثيل فى لبنان ، اعتقد ان من الواجب ان يقوم بيننا فى مصر وبين هذه الاقطار الشقيقة تعاون منظم يستند الى دراسة احوال تلك البلاد وحاجاتها لتبادل المنفعة وتنسيق الجهود فيما يعود بالخير على الجميع

تستطيع تلك البلاد مثلا ان توفد البعوث لتلقى اصول الفن فى معهد التمثيل العالى بمصر وغيره من المعاهد الفنية ليكونوا نواة صالحة لانشاء الفرق التمثيلية فى بلادهم ، وتستطيع كذلك ان تستقدم من مصر الفنيين والمخرجين لهذا الغرض

وعلى الفرقة المصرية وغيرها من الفرق المحترمة ان تقوم برحلات منتظمة فى كل عام الى لبنان وسوريا . فان هذه البلاد التى يحب اهلها التمثيل وليس فيها فرق تمثيلية ، تعتبر ارضا خصبة ومجالا ملائما لنجاح هذه الرحلات . لماذا لا تسافر الفرقة المصرية لتمثل فى كل موسم شهرين ، فتكون رسولا يحمل الى الاقطار الشقيقة الثقافة المصرية ، وسفيرا يوثق ما بيننا وبينها من صلات ؟

ولماذا لاتعمل الشركات السينمائية على انتاج افلام تؤخذ مناظرها فى سوريا ولبنان ، فتوظف بذلك الاموال المتجمدة لها فى تلك البلاد كما تفعل الشركات الامريكية فى هذه الايام لتستهلك بعض اموالها التى تحول قيود النقد دون اخراجها من البلاد الاجنبية .. ؟

لقد ادهشنى الا تحاول شركات السينما المصرية استغلال طبيعة لبنان ومناظرها الرائعة فى افلامنا ، ولبنان يبعد عن مصر ساعتين بالطائرة ويوما واحدا بالباخرة . ومن عجب ان بعض هذه الافلام تجرى بعض حوادثها فى لبنان ، وقد سافر مخرجوها فعلا اليه لأخذ المناظر الخارجية ، ولكنهم عادوا بتافه المناظر التى لم تكن تستحق السفر والانتقال .. !

اين جبال لبنان الشامخة ، وسفوحها المغطاة بالفاكهة والغابات ، ووديانها الموشاة بألوان الزهر ومختلف النبات ، وكأنها لوحة فاتنة رسمتها يد فنان صناع ؟ .. واين انهاره وعيونه المتدفقة من قلب الصخور ، وشلالاته الرائعة وارزه الخالد ؟

انها بقاع يتمناها اى مخرج مفتوح العينين ، ليستغلها فى افلامه ، ويجلو صفحتها للناس ، فيقدم لهم من جمالها ما يبهر العيون والقلوب

ولكن يظهر اننا نسرف اذ نطلب من مخرجينا أن يظهروا لنا مفاتن لبنان ، مع انهم ما يزالون الى الآن عاجزين عن اظهار ما فى طبيعة مصر من مفاتن وجمال

اين مجلس الاذاعة ؟

عند صدور هذا العدد من «الكواكب» يكون قد مضى شهران على صدور قانون الاذاعة الجديد الذى نسخ المرسوم الصادر فيما مضى بتنظيمها ، والغى تبعا لذلك مجلس ادارتها القديم

وقد كان من الواجب ان تشرع الحكومة بمجرد صدور هذا القانون فى تكوين المجلس الجديد ، وان تستصدر مرسوما بتعيين الاعضاء الخمسة الذين ينص عليهم القانون .. لان المجلس هو

الذى تتركز فيه السلطة العليا للاذاعة وهو المختص بالنظر فى كل ما يتعلق بشؤونها الفنية والادارية

ان كل تاخير فى تشكيل مجلس ادارة الاذاعة هو تعطيل لرسالة الاصلاح التى القاها القانون على عاتقه ، وسيبقى هذا القانون حبرا على ورق حتى ينعقد المجلس المذكور ويباشر اختصاصاته الكثيرة

ولقد اناب دولة رئيس الوزراء عنه فى رئاسة المجلس معالى الدكتورهاشم ونحن نعلم ان معاليه مشغول بمهمة تقسيم الدوائرالانتخابية ، وسيشغل بعد ذلك بالمعركة الانتخابية القادمة ، ولكن معاليه مع ذلك شاب يرجى منه الكثير .. فهل نطمع فى أن يخص الاذاعة ببعض وقته ، حتى نرى مجلس الادارة فى القريب العاجل ، يباشر مهمته الخطيرة ؟ وهل نطمع مرة اخرى فى ان يقدر اولوالامر ان الاذاعة تتطلب كفاءات خاصة ، وانها احوج الى اصحاب هذه الكفاءات منها الى اصحاب الالقاب .. فيكون هذا الاعتبار محل تقديرهم عند اختيار من يشغل مقاعد المجلس المنتظر ؟

لاشك ان هذه المعانى لم تفت معالى الوزير الشاب الذى نرجو ان يحقق لهذا المرفق الهام ما نتمناه له من اصلاح

فقيد عزيز

روعت الدوائر الفنية بوفاة نجم من المع نجوم السينما المصرية .. فقد مات احمد سالم ، وانطوت صفحة حياته المثيرة التى كانت سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح والمغامرة

كتبت مرة عنه فقلت ملخصا رايى فى جملة واحدة :

« لقد جعل من المغامرة فنا ، ومن الفن مغامرة .. »

وهكذا كانت حياته .. !

بداها بمغامرة ضخمة عندما عاد الى مصر على طائرة يقودها بنفسه منذ عشرين عاما . فاستقبل كما يستقبل الابطال ، وتردد اسمه على كل لسان ومنذ ذلك اليوم اتصلت المغامرة فى حياة احمد سالم ، فكانت قصة مثيرة شغلت الناس . وكان بطل القصة يلعب دائما دور الفتى الجرىء المقتحم . يتعثر لينهض ، ويكبو ليقفز كالجواد الاصيل منطلقا فى السباق . لم يعترف يوما بالفشل ، بل كان يتخذ منه حافزا لكفاح جديد

كان من اوائل المصريين الذين اقتحموا ميادين الطيران والاذاعة والسينما ، وتولى ادارة مطبعة مصر ، ثم ادارة ستوديو مصر وهو لم يزل فى ميعة الصبا وفجر الشباب . وعندما ترك ادارة الاستديو انتج فيلما من اخراجه هو « اجنحة الصحراء » فكان اول فيلم مصرى عن الطيران

وقامت الحرب ، فاندفع احمد سالم مع طبيعته يغامر فى بحرها المتلاطم .. وكانما كان فى حرب مع القدر ، فتعثرت قدمه مرة اخرى ، وكان بطل قضية كبيرة شغلت به الناس . ثم ربط القدر خيوط حياته بحياة «اسمهان» فكانت قصة زواجهما القصير فصلا مثيرا خضبت حواشيه بالدماء . وعندما اسدل الستار على نهاية الفصل المثير كان احمد سالم قد خرج الى الحياة من جديد ، وقد استقرت فى صدره رصاصة ، هى ميراثه من المغامرة الاخيرة ، وقد ادخرها القدر فى رئته لتكون سبيله الى قهر المغامر العنيد

واتجه احمدسالم الى ميدان السينما الذى لم يكن غريبا عنه .. ولكنه اقتحمه هذه المرة ليظهر امام الكاميرا ، ممثلا على الشاشة البيضاء . وشاهد الناس احمد سالم فى فيلم « دنيا » الذى اختير لبطولته .. فاختلفوا فى امره ، ولم يرض هو عن نفسه .. فعاد يقتحم الميدان منتجا ومخرجا وممثلا فى آن ، وقدم للناس فيلمه الاول « الماضى المجهول » فكان من خير الافلام المصرية واكثرها نجاحا

وهكذا رسخت قدم احمد سالم فى عالم السينما ، وتالق نجمه لامعا يخطف الابصار . وتتابع انتاجه ، وبدا انه قد عرف فى النهاية طريقه ، واختار حياته ، والقى عصاه واستقر به النوى

ثم لقيته منذ شهرين ، قبل سفرى الى لبنان ، فقال لى :

– هل تعود فتدرك المعركة الانتخابية ؟

– وما شأنى بالانتخابات ومعاركها ؟

– كنت اتمنى ان تخطب من اجلى لاننى سارشح نفسى لعضوية مجلس النواب .. !

– امغامرة جديدة ؟

– ولم لا ؟ ان حياتى ملك للمغامرة

– وهل تهجر التمثيل ؟

فضحك رحمه الله وهو يقول :

– بالعكس .. اننى سامثل فى ميدانين ، والبرلمان مسرح كبير ، التمثيل فيه الذ بكثير .. !

□

واسافر .. ثم اعود الى مصر ، لكى افاجأ فى نفس اليوم بنعى احمد سالم بعد معركة قصيرة مع القدر . وهكذا انطفأت الآمال الجديدة التى ثارت فى ذلك القلب الذى لم يعرف الاستكانة او الهدوء . وسكنت تلك النفس التى فطرت على النضال والكفاح والطموح

لقد مات احمد سالم ، ولكن حياته ستبقى قصة مثيرة اشبه بالاساطير

يرحمه الله

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

بنت مدارس

كما ان هناك نجمات تخصصن في تمثيل أدوار «العابثات» اللاتي وفرت لهن الطبيعة كل أسباب الفتنة والاغراء، فهناك أيضا نجمات اجتمعت لهن فتنة من نوع آخر .. فتنة هادئة ساذجة، ترشحهن فقط لادوار البراءة في جميع الافلام التي يظهرن فيها .. فأطلقوا عليهن لقب « بنت مدارس »

وهو لقب ساعد على ظهوره جيل جديد من الفنانات عشن منذ طفولتهن في جو السينما .. اما باحتراف السينما صغيرات أو بالتردد على دورها منذ نعومة أظفارهن .. فلاتبلغ احداهن سن « بنت مدارس » حتى تكون قد تشربت بروح الفن، وأصبح اداء أي دور سينمائي أمرا طبيعيا لا أثر فيه للتكلف ..

وأقرب مثل لذلك النجمة شيرلي تمبل، فمنذ طفولتها المبكرة اشتغلت بالسينما، وكانت في أداء أدوارها كأنها تقوم بلعبة من ألعابها المحبوبة. فلما شبت عن الطوق، هجرت السينما بعض الوقت لتتفرغ لحياتها المدرسية .. ثم عادت اليها من جديد وقد أصبحت شابة يافعة، ولكن كان يلازمها مظهر الطفولة البريئة التي عهدها الناس فيها من قبل .. فلم يعودوا يتخيلونها في شبابها الا كما يتخيلون شيرلي الطفلة التي عرفوها من قبل

ومع أنها تزوجت وأصبحت اما فان سمات «بنت مدارس» لم تفارقها، لانها أصبحت شيئا من طبيعتها .. فهي لذلك لا تظهر على الشاشة الا في أدوارها البريئة الساذجة التي أصبحت طابعا لها

واذا كانت شيرلي تمبل « بنت مدارس » السينما الامريكية، فان فاتن حمامة تعتبر « بنت مدارس » السينما المصرية .. فان حياتهما متشابهتان في أنهما بدأتا الاشتغال بالفن منذ نعومة أظفارهما ..



ومع ان شيرلي تمبل أصبحت اما .. فان سمات « بنت مدارس » لم تفارقها ..

كان حلم تيري مور ان تمثل ادوار العابثات، ولكنها اصبحت « بنت مدارس » رغما عنها

ثم تفرغت فاتن هي الاخرى لحياتها المدرسية وان كانت السينما في ذلك الوقت لازمت خيالها ٠٠فلما بلغت سن الشباب عادت الى الشاشة من جديد ، وكانت طبيعتها أقرب الى الهدوء والبساطة ، فتخصصت في تمثيل الادوار الهادئة الساذجة التي يتخيلها الناس فيها كأنما هي نفس الطفلة التي رأوها من قبل ٠٠ مع انها أوشكت أن تصبح أما مثل شيرلي

ولما كان الشباب الآن يلعب دورا هاما في حياة المجتمع الانساني ٠٠ فان السينما تعرض فيما تقدم من قصص لكل مشاكل الشباب ، وتقدم الوانا مختلفة من آثارهم ٠٠ ولهذاكان اهتمام السينمائيين بالبحث عن الوجوه الشابة مثل اهتمامهم بغيرها من الوجوه ٠٠ للاستعانةبأصحابها في تمثيل الادوار التي تناسب سنهم

ولا يفهم من هذا أن جميع الوجوه الشابة الجديدة لا تصلح الا لادوار البراءة،فان من بينها ما يصلح للادوار الخطرة أيضا كما حدث عندما اختاروا النجمة آن بلايث ـ وكان عمرها لايعدو ١٥ عاما ـ لتمثيل دور الابنة المدللة «الشقية » مع جوان كروفورد في فيلم « ميلدريد بيرس » ٠ ومع ان بلايث



٠٠ وتعتبر فاتن حمامة ـ بنت مدارس ـ السينما المصرية

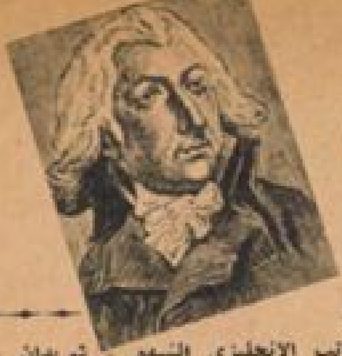
نجحت نجاحا فائقا في هذا الدور وغيره من الادوار التي من نوعه ،فكل ما تتمناه أن يسند اليها يوما دور « بنت مدارس » الساذجة البريئة٠٠ فهذا ماكانت تسعى اليه عندماتقدمت للعمل في السينما

بعكس النجمة الجديدة تيري مور ، فقد كان حلمها أن تمثل أدوار الفتيات العابثات ٠٠ ولكن رجال السينما عندما اختبروها قالوا انها لا تصلح الا للادوار البريئة ٠٠ فاصبحت «بنت مدارس » رغما عنها ٠٠!



أشهر المسرحيات

مدرسة الفضيحة !



بقلم الأستاذ حلمي مراد

فى دارالليدى سنيرويل يجتمع افراد «مدرسة الفضيحة» لممارسة هوايتهم المفضلة وهى سلق سير الناس بالسنة حداد وتمزيق سمعة اصدقائهم !.. فمدرسة الفضيحة هى جماعة من الهواة والهاويات ليس بينها غير « محترف » واحد هو « سنيك » ـ ومعناه ثعبان ـ المخبر الاجير « الذى لا يملك كفاية من الفضيلة كي يخلص حتى لنفسه ! »

المدرسة مجتمعة بكامل هيئتها .. يسود جوها ستار من الهمسات والشائعات و « قنابل اللسان » الكافية لقتل طابور من الشخصيات !.. ومن الحوار المتبادل بين اعضاء المدرسة نستطيع ان نفهم الجو التمهيدى للقصة .. ويتلخص فى ان المدعو « جوزيف سرفيس » نذل زنديق يفلح فى ان يحتفظ لنفسه بسمعة حسنة ، وهو يستغل هذه السمعة فى محاولة الفوز بالزواج من الحسناء « ماريا »طمعا فى مالها .. بينما ينافسه عليها أخوه « شارل سرفيس » وهو شاب كريم الخلق لكنه سىء السمعة ، وهو يسعى الى الزواج من ماريا عن حب لا عن طمع ..!

اما ماريا فهى فتاة يتيمة تحت وصاية «سير بيتر تيزل» وهو نبيل شيخ متزوج من الشابة اللعوب « ليدى تيزل » ويجهل كل شىء عن رياء جوزيف ونقاء سريرة شارل ، على الرغم من كونه شبه الوصى عليهما منذ وفاة والدهما .. وجهله هذا يدفعه الى تشجيع جهود جوزيف فى سبيل الفوز بيد ماريا وعرقلة جهود أخيه شارل !

لكن لسير بيتر متاعبه الخاصة ايضا ، فهو دائم الشجار مع زوجته الشابة ، وان كان يحبها الى درجة العبادة :

سير بيتر ـ ليدى تيزل ، ليدى تيزل.. هذا لا يحتمل !

ليدى تيزل ـ سير بيتر ، سير بيتر ، تستطيع ان تحتمل او لا تحتمل ، كما تشاء .. لكننى سوف انفذ رغباتى فى كل شىء ، فبالرغم من نشاتى فى الريف اعلم جيدا ان نساء لندن المترفات لا يخضعن لاحد بعد زواجهن

سير بيتر ـ هذا بديع ، بديع جدا .. اذن فليس للزوج نفوذ او سلطان على زوجته ؟

ليدى تيزل ـ اذا اردت ان يكون لك سلطان على فقد كان جديرا بك أن تتبنانى لا ان تتزوجنى .. وانا واثقة ان سنك كانت تسمح لك بهذا التبنى !

سير بيتر ـ سنى ؟ آه .. مرحى مرحى ، لئن كانت طباعك تشقينى وتسمم حياتى فانى لن اسمح لك بتدمير مركزى المالى ايضا باسرافك

لكن سير بيتر لا يعترض فقط على اسرافها ، بل على اصدقائها الذين تصطفيهم ، اعضاء مدرسة الفضيحة :

ليدى تيزل ـ ماذا . . اتريد أن تحرمنى من حرية الحديث ؟

سير بيتر ـ آه ، انهم قد جعلوك مثل اسوا فرد من الجماعة

مؤلف هذه المسرحية هو الكاتب الانجليزى الشهير « شريدان » الذى نبغ فى ميدان « الكوميديا » المرحة بينما السمت حياته بسمة « المأساة » .. فقد ارتفع الى قمة الشهرة والمجد فى شبابه الباكر ثم هوى الى حضيض الفشل والفاقة فى شيخوخته .. ففى سن الرابعة والعشرين كتب مسرحيته الاولى الناجحة « الغرماء » .. وفى السادسة والعشرين كتب درته الخالدة «مدرسة الفضيحة » ـ التى نقدمها اليوم ـ وفى السابعة والعشرين اصبح النجم اللامع فى المجتمع اللندنى وصاحب مسرح « دروري لين » .. وفى التاسعة والعشرين صار عضوا فى البرلمان الانجليزى .. وفى الثلاثين ذاع صيته كاعظم خطيب فى انجلترا .. وفى سن الخمسين فقد كل ثروته فى المسرح .. وفى الواحدة والستين سجن لعجزه عن سداد ديونه .. وفى الخامسة والستين مات فى فقر مدقع!

ليدى تيزل ـ ولكنك وعدت ان تحضر بنفسك احد اجتماعاتنا فى منزل ليدى سنيرويل !

سير بيتر ـ الواقع انى اريد الذهاب مرة كى ارى الامر بنفسى ..

ويذهب سير بيتر فعلا ليحضر احدى «دورات» مدرسة الفضيحة المنعقدة فى دار ليدى سنيرويل .. وحين يدخل يجدهم منهمكين كعادتهم فى « تشريح » اصدقائهم الغائبين وسلخ جلودهم ، فيقول احدهم : « خذوا مثلا مسز اوجيل . ان لها اقبح خلقة رايتها فى حياتى ، فقسمات وجهها خليط يمثل كافة اجناس الارض .. »

ـ هذا صحيح .. فجبهتها كالايرلنديين !

ـ وانفها كاهل هولندا ..!

ـ وفمها كالنمسويات !

ـ وبشرتها كالاسبانيات !

ـ واسنانها كالصينيات !

ـ وبالاختصار ليست لها قسمتان تمتان الى شعب واحد !

ـ تماما .. حتى عينيها تنظر كلاهما نحو الاخرى !

ـ لا يستثنى من هذه القاعدة غير ذقنها وانفها ، فهما العضوان الوحيدان القريبان من بعضهما البعض !

سير بيتر ـ (محدثا نفسه) ، شيئا من الرحمة يا قوم بالمراة التى تتعشون معها مرتين كل اسبوع (يخاطب الجماعة) ارجو المعذرة اذا طالبتكم بالكف عن تناول سيرة هذه المراة اكثر من ذلك ، اذ تربطنى بها صلة صداقة

ليدى تيزل ـ لا تعباوا بكلام زوجي ايتها السيدات والسادة .. انه يحمل فى قلبه ضغنا ضد اثارة الفضائح ، ولو استطاع لطالب بسن تشريع يعاقب عليها ..!

سير بيتر ـ ليتنى استطعت ذلك فعلا .. بل بودى لو اضفت الى الوصايا العشر وصية جديدة هذا نصها : « ولا تقتل سمعة أحد ! » (يدخل خادم يهمس فى اذن سير بيتر)

سير بيتر ـ (الى ربة البيت مسز سنيرويل) اسمحى

لى يا سيدتى ان انصرف بسبب عمل هام .. لكننى سأترك لكم سيرتى !

وينصرف سير بيتر ، فينتقل الباقون – عدا جوزيف وليدى تيزل – الى الغرفة المجاورة ليلعبوا الورق . ويحاول جوزيف ان يغازل ليدى تيزل ، لكنها تقابل محاولاته ببرود ، لا زهدا فى الغزل ، بل غيرة من حبه الظاهر لماريا

ليدى تيزل – ان اهتمامك بى يخجل تواضعى يا مستر جوزيف ، لكنى اخشى ان يتفقدنا اصدقاؤنا فى الغرفة المجاورة ، فلنلحق بهم ! (وتخرج)

جوزيف – يا لها من شبكة معقدة .. لقد اردت فى البداية ان اكسب ود ليدى تيزل ، كى تقف فى صفى بشأن مشروع زواجى من ماريا .. فاذا انا اتورط فى حبها جديا !

•

وهنا ينضم الى القصة شخص جديد ، هو سير اوليفر سيرفيس ، العم الثرى لكل من جوزيف وشارل .. وقد عاد اخيرا الى انجلترا بعد اقامة طويلة فى الهند ، فجاء يزور صديقه القديم سير بيتر ، يصحبه فى الزيارة المدعو «رولى» الذى كان يشرف على مصالحه فى لندن اثناء غيابه

سير اوليفر – واذن فقد تزوج سير بيتر من شابة حسناء من الريف ؟ ها ها ها .. لقد عجز عن ان يظل اعزب مثلى ، فتورط فى الزواج آخر الامر !.. ثم ما هذا الذى تقوله لى عن نبذه لابن اخيه شارل وامتناعه عن رؤيته منذ زمن ؟

رولى – ان حقده على شارل يدعو الى الدهشة حقا . ولكن يبدو انه يغار منه بسبب صلته المزعومة مع ليدى تيزل ، وكل ذلك بسبب اولئك الشغوفين بالفضائح، الذين اساءوا الى سمعة شارل ولطخوها بالوحل ، بينما الحقيقة – فيما اعتقد – هى انه اذا كانت ليدى تيزل تعبث مع احد الشقيقين ، فانه يكون جوزيف لا شارل !

ولكن حين يدخل سير بيتر الغرفة نراه يصر على ان شارل – وليس جوزيف – هو النذل !

وامام هذه الآراء المتضاربة يعتزم سير اوليفر – عم الاثنين – ان يكتشف بنفسه طبيعة خلق كل من ابنى اخيه ، كى يعرف ايهما جدير بعطفه وثروته . ولما كان قد قضى بعيدا عن انجلترا خمسة عشر عاما ، فان كليهما يجهل شكله ... ومن ثم يفكر الماكر فى ان يزور كلا منهما على انفراد ، منتحلا لنفسه اسما مستعارا ، فيتقدم اولا الى شارل على اعتبار انه مستر « بريميام » المالى الثرى ، كى « يعرض » عليه قرضا .. ثم يتقدم الى جوزيف باسم مستر ستانلى ، القريب المعدم الذى « يطلب » منه قرضا !

وبعد ان يتم سير اوليفر الاستعداد للقيام بخديعته المزدوجة يمضى الى بيت شارل ، يصحبه مراب يدعى « موسى » اعتاد ان يقرض شارل مبالغ طائلة ..

موسى – (الى شارل) سيدى ، هذا هو مستر بريميام ، الجنتلمان الذى تستطيع ان تطمئن الى شرفه وكتمانه (الى سير اوليفر) وهذا مستر شارل سيرفيس

شارل – دعنا ندخل فى الموضوع رأسا يا مستر بريميام . انا شاب مسرف يعمد كثيرا الى اقتراض الاموال . وانت حسبما فهمت رجل حريص عنده مال يقرضه . والآن ما هى شروطك ؟

سير اوليفر – انك يا سيدى مخطىء فى شىء واحد . فليس عندى مال اقرضه وانما لى صديق استطيع ان احصل منه على ما يلزمك .. ولكن تلزمنى ضمانات .. فماذا عندك لى منها ؟ هل تملك عقارات ، او فضة قديمة ، او كتبا ؟

شارل – لا شىء من ذلك على الاطلاق

سير اوليفر – ولا ممتلكات عائلية من اى نوع ؟

شارل – اشياء تافهة .. الا اذا كانت تهمك لوحات صور الاسرة ، فعندى منها غرفة كاملة فى الطابق العلوى ، مليئة بصور الاجداد

سير اوليفر – ماذا ؟ اتبيع اجدادك ؟

شارل – الى آخر سلف منهم

سير اوليفر – اذا كان الامر كذلك فانا مستعد لاتمام الصفقة (يخاطب نفسه) اوه ، انى لن اغفر له هذه السقطة .. ابدا !

•

ويصعدان الى غرفة المخزن ، حيث يساوم الفتى سير اوليفر على اسلافه ، واحدا واحدا ، ثم يتعب من هذه الطريقة فيقترح ان يبيعه جميعهم دفعة واحدة : « ماذا ترى يا مستر بريميام ؟ أعطنى ثلاثمائة جنيه ، تنتقل ملكية العائلة كلها اليك ! »

سير اوليفر – حسنا ، كما تشاء .. ولكن هناك صورة (يشير الى لوحة على الحائط) مررت بها مر الكرام ولم تدخلها فى الحساب

شارل – اوه ، هذه ؟ انها صورة عمى اوليفر

سير اوليفر – احسب ان العم اوليفر يدخل ضمن الصفقة ..؟

شارل – كلا ، دعه فى مكانه ، فلن افرط فى « اوليف » المسكين . ان الرجل كان طيبا وكريما معى ، وسأحتفظ بصورته طالما اجد مكانا لها

ولكى يختبر اوليفر درجة اعتزاز ابن اخيه به يعمد الى اغرائه بالمال ، فيعرض عليه ثمانمائة جنيه – بدلا من ثلاثمائة – مقابل ادخال الصورة ضمن الصفقة .. لكن الشاب يأبى التفريط فيها !



.. اما «ماريا» فهى فتاة يتيمة تحت وصاية سير بيتر تيزل



.. ويحاول جوزيف تبرير وجود ليدي تيزل عنده فيقول لزوجها انها جاءت تفاوضه في شأن زواجه من ماريا ..

ويخرج سير اوليفر وموسى بعد دفع المبلغ الى شارل ، الذي يضعه في حافظته ثم ينحني محييا صور اجداده : « سيداتي وسادتي ، تقبلوا تحية خادمكم المطيع الشاكر »

●

ثم يزور سير اوليفر ابن أخيه الثاني جوزيف ، متنكرا باسم مستر ستانلي .. فيقابله الشاب في ترحيب يعليه عليه النفاق :

جوزيف ـ لم يكن لي حظ معرفتك من قبل يا مستر ستانلي ، ولكن يسعدني حقا ان اراك تبدو في صحة جيدة . انك تمت بصلة القرابة الى امي ، اليس كذلك ؟

سير اوليفر ـ بالضبط يا سيدي .. وان قرابتي لها لوثيقة الى حد اني اخشى ان تؤثر فاقتي الحالية في المركز الاجتماعي لاولادها الاغنياء ، ولولا هذا لما جرؤت ان ازعجك

جوزيف ـ سيدي العزيز ، لا داعي للاعتذار .. وان ما يؤسفني حقا هو انه ليس في طوقي ان امد لك يد المساعدة ولو بقدر ضئيل ..

سير اوليفر ـ لكني احسب ان سير اوليفر قد ارسل لك من الهند مبالغ سخية من المال ..!

جوزيف ـ يا عزيزي ، انك مخدوع في معلوماتك هذه ، فان سير اوليفر رجل مقتدر فعلا ، جد مقتدر ، لكنه طاعن في السن .. والبخل رذيلة الشيخوخة يا مستر ستانلي

سير اوليفر ـ (مخاطبا نفسه) هذا هو جزائي على الاثنى عشر الف جنيه ! (الى محدثه) اذن فانت لاتستطيع مساعدتي يا سيدي ؟

جوزيف ـ في الوقت الحاضر يحـــزنني ان اقول اني لا استطيع

سير اوليفر ـ اني آسف للغاية ...

جوزيف ـ لست اشد اسفا مني ، صدقني . . فان الاشفاق المصحوب بالعجز عن فك ضائقة المتضايق اشد ايلاما من ان تطلب فلا يجاب طلبك

سير اوليفر ـ (وهو ينحني) سيدي الرحيم ، تقبل تحيات خادمك المطيع المتواضع

جوزيف ـ (ينحني بدوره) انك تتركني متأثرا للغاية . طاب يومك يا مستر ستانلي . ولك اسخى تمنياتي الطيبة لك بدوام الصحة والصبر .. (ينادي الخادم) وليام .. ارشد السيد الى الباب

سير اوليفر ـ (مخاطبا نفسه وهو يخرج) ، شارل انت وريثي !

●

يعود سير اوليفر من زيارتيه مشوقا الى ان ينهي نبأهما ونتائجهما الى صديقه القديم سير بيتر تيزل .. لكن هذا غارق في مشاكل شجاره مع زوجته ، فهو يتهمها بخيانته

سير بيتر ـ لقد نمى الى سمعي يا سيدتي انك وشارل .. على صلة معا !

ليدي تيزل ـ حذار يا سير بيتر ! خير لك الا تخوض في هذا الموضوع .. والا فانني لن اظل موضع اتهام ظالم . كن على ثقة من ذلك !

وتنفيذا لتهديدها تقرر الزوجة ان تعطي زوجها مبررا كافيا لاتهامها .. ومن ثم فهي تزور جوزيف ـ لا شارل ـ في بيته الخاص

واثناء خلوتهما .. يعلن الخادم مجيء سير بيتر ، الذي جاء كي يطرح متاعبه على مسامع جوزيف .. فتختبئ الزوجة وراء ستار قبل دخول زوجها

سير بيتر ـ يا صديقي العزيز .. ان مسلك ليدي تيزل في الفترة الاخيرة يجعلني اشقى البشر .. فلدي من الاسباب ما يقنعني بانها على صلة برجل آخر .. هو شقيقك شارل

جوزيف ـ اخي ؟ مستحيل !

سير بيتر ـ يا عزيزي . ان طيبة قلبك تغرر بك ، فانت تحكم على الآخرين حسب نواياك ، ولا تدرك مبلغ ضعف اخيك ..

جوزيف ـ هذا شيء لا يصدق .. ولكن اذا صح فلن اتردد في اعلان براءتي من اخوته

سير بيتر ـ ما ابعد الفارق بينكما .. وما انبل عواطفك

ثم يستطرد الزائر من ذلك الى مصارحة مضيفه بحبه المبرح لزوجته : اني احبها برغم كل شيء .. الى حد اني اتخذت الاجراءات التي تكفل حصولها على ثمانمائة جنيه سنويا اثناء حياتي ، وكل ثروتي بعد موتي

جوزيف ـ هذا تصرف كريم حقا من جانبك يا سير بيتر (مخاطبا نفسه) وان كان كفيلا بان يفسد عاطفة ليدي تيزل من نحوي ..

ويشتد بجوزيف القلق خشـــية ان يفتضح امر وجود الزوجة في غرفته ، فيحاول جاهدا ان يجد سبيلا للتخلص

من زوجها .. ولكن يزيد من ارتباكه فى تلك الآونة دخول الخادم معلنا قدوم أخيه شارل

سير بيتر ـ انه يأتى فى أنسب وقت .. سوف اختبىء فى مكان ما بينما تحدثه أنت بشأن ليدى تيزل .. فان جوابه سوف يكشف لى حقيقة المسألة كلها

ويحاول أن يختبىء خلف الستارة ، لكنه يتوقف فجأة :

سير بيتر ـ يا للشيطان !.. يبدو ان احدهم قد سمع حديثنا كله .. فلقد لمحت حركة هنا ...

جوزيف ـ انه .. انها بائعة فرنسية ..

سير بيتر ـ آه ، ايها الخبيث !.. من كان يتوقع منك هذا .. ولكن الطامة الكبرى أنها سمعت كل ما قلتـه عن زوجتى ..

جوزيف ـ انها لن تنقل حرفا مما سمعت .. تستطيع ان تطمئن الى ذلك ..؟

سير بيتر ـ حسنـا .. دعها اذن تسمع البقيـة .. فلأختبىء وراء هذا المشجب

جوزيف ـ (مخاطبا نفسه) انها فرصتى كى الطخ شخصية شارل على مسمع من سير بيتر

(يدخل شارل ، فيخاطبه شقيقه) ـ يؤسفنى ان اسمع يا اخى انك تسبب ازعاجا للسير بيتر

شارل ـ كيف ذلك ؟.. بربك خبرنى !

جوزيف ـ انه يعتقد انك تحاول ان تسلبه حب ليدى تيزل

شارل ـ من ؟ انا ؟ يا الهى ، اقسم انهذا غير صحيح . بل اذا كان احد يفعل ذلك فهو انت يا جوزيف . الا تذكر يوم جئت لزيارتك فوجدتها معك ؟.. ومرة أخرى حين قال خادمك ...

جوزيف ـ صه ! ان سير بيتر يسمعنا .. انه هنا ، وراء المشجب

شارل ـ أوه ، سير بيتر هنا ؟ هيا واخرج يا سير بيتر (يجذبه من مكانه)

وبينما يتبادل الاثنان الايضاحات والعتاب يدخل خادم فينبىء جوزيف ان ليدى سنيرويل ـ التى هى بدورها من نسائه المفتونات ـ تنتظره فى الطابق الأسفـل . فيمضى لمقابلتها تاركا ضيفيه يتناقشان

شارل ـ يا لنفاق أخى .. انه يتظاهر بانه قديس

سير بيتر ـ مجرد تظاهر .. اتعلم انه يخفى فتاة فرنسية وراء هذه الستارة الآن

شارل ـ اذن فلنزح عنها الستـار ..!

ويجذب الستارة جانبا فى اللحظة التى يعود فيها جوزيف

شارل ـ ليدى تيزل .. ما اغرب هذا !

سير بيتر ـ ليدى تيزل ... ما ابشع هذا !

ويحاول جوزيف تبرير الامر زاعما انها جاءت لتفاوضه فى شأن زواجه من ماريا .. لكن ليدى تيزل تقاطعه فى جراة :

ـ لا تصغ الى هذا المرائى يا بيتر . لقد جئت مدفوعة باغراء محاولاته المتكررة كى اسمعه يفاتحنى بحبـه ، وان ابذل شرفك ضحية على مذبح ضعته..لكننى قد استعدت صوابى .. سير بيتر ، ان الرقة التى عبرت بها عن عواطفك نحوى ، وانت تجهل انى اسمعك ، قد نفذت الى قلبى .. ولئن كنت لا اطمع فى ان تصدقنى الآن ، فانى ارجو ان تدع مسلكى فى المستقبل يعبر لك عن امتنانى ..

سير بيتر ـ لك ثقتى الكاملة يا ليدى تيزل ..

جوزيف ـ بالرغم من هذه الملابسات كلها يا سير بيتر ، فان السماء تشهد ...

سير بيتر ـ انك نذل !

●

ومرة اخرى تنعقد دورة مدرسة الفضيحة بكامل هيئتها . وفى هذه الجلسة يكون شرف سير بيتر هو « طبق اليوم » فى وليمة الوشاية والافتراء والغيبة .. ان قصة زيارة ليدى تيزل لجوزيف فى داره قد تداولتها الالسنة فتضخمت شيئا فشيئا :

ـ انه شارل الذى ضبطت معه ليدى تيزل

ـ كلا .. اؤكد لكم انه جوزيف

ـ بل شارل ، لقد سمعتها من شخص ..

ـ سمعها من شخص ، سمعها بدوره من ...

ـ كلا ، بل سمعتها مباشرةمن شاهد عيان ..

ـ لقد تبارزا ..

ـ بالسيف ..

ـ كلا ، بل بالمسدس ..

ـ وقد جرح سير بيتر جرحا خطيرا ..

تجرى كل هذه المناقشة فى بيت سير بيتر ، حيث جاء ناهشو السير والأعراض يتنسمون انباء العلاقات بين سير بيتر وزوجته تحت ستار العطف الذى تمليه الصداقة

ويدخل سير بيتر ، متسائلا عن سبب الضجيج ، فتنهب عليه عاصفة من التهانىء والعبارات المنطوية على غمز :

ـ ظننت انك فى حالة خطرة يا سير بيتر

ـ بل سمعت انا انك .. قد انتهيت !

ـ كم يسرنى ان اراك سليما معافى ..

ـ كان من الخطا ان تتزوج فى مثل سنك ..

ـ ومن امراة شابة ...

ـ على أى حال لا تعبأ بكلام الناس وضحكاتهم

سير بيتر ـ أيتها الافاعى والابالسة ... اخرجوا من بيتى فورا !

فيتقاطرون نحو الباب واحدا واحدة ، ولكن بعد ان يطلق كل من لسانه السام طلقة أخيرة

وقبل أن نغادر أسوار مدرسة الفضيحة نحضر زفاف شارل وماريا .. ونرى العروسين السعيدين يتقبلان التهانىء من سير اوليفر ، وسير بيتر ، وليدى تيزل

(ستار)

العفو يا بيه ..!

عقب الانعام على يوسف وهبى بك بلقب البكوية ، ظهر على خشبة المسرح فى إحدى مسرحياته وهو يمثل دور مسجون ينهره السجان ويأمره بمسح البلاط

وفى الحال لبى يوسف بك أمر السجان وتناول الجردل ، ووضع « الخيشة » فيه ليغمرها بالماء ، ثم قام بمسح البلاط فعلا

ويظهر أن ذلك المنظر أثر فى أعصاب سيدة من معارفه كانت تشاهد المنظر وهى جالسة فى أحد البناوير القريبة من المسرح ، فهبت من فورها واقفة مذعورة وهى تقول بصوت رقيق :

ــ العفو يا يوسف بيه .. العفو !!؟

بابا عبد الوهاب

ليس القارىء في حاجة الى معرفة عبد الوهاب الفنان الذى يشجيه صباح مساء بأغانيه وموسيقاه ، ولكن الذى يهم القارىء معرفتــه ـ ولا شك ـ هو عبــد الوهاب « الأب » ! ٠٠



وها هو ذا يتحايل على ابنته لكي تتنازل عن اصرارها على الخروج معه



كأنما عبد الوهاب في هذه الجلسة الهادئة يستجد من «اش اش» وحي لحن جديد

ليدخل معنا القارىء « فيلا » عبد الوهاب بشارع الهرم لنرقب مايدور بين جدرانها في صمت حتى نعرف ماذا فعلت الأبوة بعبد الوهاب ، وقد أنجــب « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » ٠٠ وأخيرا « محمد عبد الوهاب الصغير » ٠٠ !

ان وراء عبد الوهاب موعدا هاما في الخارج ، ولكن «اش اش» تتشبث به وتأبى أن تدعه يخرج بدونها

هنا يظهر عبد الوهاب في صورة جديدة مخالفة لما تعودنا أن نراه بها ٠٠ صورة بعيدة عن الموسيقى والغناء ، وان كان فيها ما هو أعمق منهما

انه يحاول اقنــاع « اش اش » بالتنازل عن اصرارها ، وتقتنع الطفلة أخيرا ٠٠ وتطمئن الى كلام أبيهــا ، وتهدأ ثائرتها ، وتودعه ببسمة فيها الحب والرضا والاطمئنان ، ولا يبارح عبد الوهاب بيته حتى يرى هــذه البسمة العذبة على شفتي اش اش ٠٠



▲ وانتزع من فوق الحائط « نتيجة » لهذا العام قدمها اليها كهدية تمتع عينيها بما تحويه من صور طبيعية رائعة



▲ وشكت « اش اش » عطشها لابيها ، فاسرع الوالد الحنون بابنته ال المقصف لكي يروى عطشها

▼ ثم خرج بها ال الحديقة يلاعبها ويطمئنها بانه سيعود اليها سريعا .. حتى أتيح له اخيرا الخروج ال موعده





قفزة "البهلوان"!

قصة مترجمة

بقلم الاستاذ

محمد بدر الدين خليل

كانت الاضـــواء البراقة تغمـــر « بلتون » ـ البهلوان ـ وهو يتأرجح فى الفضاء ، على ارتفاع سبعين قدماً، فوق رؤوس رواد «السيرك» ..وكان هادئا رغم المجهود الذى بذله فى الجزء الذى تقضى من دوره .. بل انه أحس بطمأنينة غامرة ، ففرك يديه ـ وهو قابع على الارجوحة ـ وابتسم للنظارة الذى اشرأبوا بأعناقهم يتطلعون اليه مبهورين ..

وعجب فى نفسه للسكينـــة التى كانت تملأ جوانحه .. وهـل ادعى للعجب من أن تكون هذه حاله ، وهو يدرك انه موشك أن يموت بعد خمس دقائق .. أجل ، سيموت .. لـن ترى عيناه أضواء الغد، بل انه سيدع الغد وبعد الغد والعمر كله «لنورا» حتى تستمتع بها فى مرح وابتهـــاج .. ودون ما حياء ! ..

واستقر بصره فى غمرة النـــور الباهر ، على الارجوحة الاخرى ، وهى تهتز فى الفضاء لتستقر بين العمودين اللذين اعدا لها .. كانت المسافة بينه وبينها بعيدة .. شاسعة البعـــد ، ولكنه لم يجفل أو يدركه أدنى شعور بالخوف ، بل فرك يديه ، وهو يغالب ضحكة خامرته اذ فكر فيمـا سيكون فى غد .. سيتحدث الناس عمـــا يوشك أن يقع فى ذعر وفزع ،فلسوف يكون لهم غد .. أما هو ، فقد انحصر عمره فى الدقائق التالية ..

وانبعث فى الفضاء صوت عكســه مكبر الصوت ، يشرح اللعبة المرتقبة .. وكان « بلتون » يعرف كل كلمة عن ظهر قلب .. « .. القفزة الجريئة .. قفزة فى الفضاء ، ولبعد شاسع .. ستمسكون أنفاسكم مبهـوتين ، مأخوذين .. ولكن بلتـــون العظيـم سيؤديها فى بساطة وهـــدوء .. سيتحدى الموت » ! .. لطالما سمع هذه الكلمات يرددها نفس الصوت .. ولكنه لن يسمعها بعد الليلة .. !

واطل على الجمهور، فاذا الناس يبدون كاحتشاد من مخلوقات صغيرة .. وضحك من نفسه وهو يقوم ببعض الالعـاب الخفيفة مستعينا بعدد من «البالونات» المتباينة الالوان .. ثم اشتدت أنغام الموسيقى ، تخالطها ضحكات القـوم وصيحاتهم ، وكأنها تنبعث مـن واد سحيق ..

واقتربت اللحظة الحاســـمة .. وانبعث الصـــوت فى « الميكروفون » يسأل النظارة الصـــمت والسكون ، بينما اشتدت دقات الطبول ،وتلاحقت فى دوى ثقيل ..

وأحس « بلتون » انه وحيـــد فى مجثمه الذى كان يتأرجـــح فى الفضاء على سبعين قدما من الارض ..وأخذت الاضواء الكاشـــفة تتـــراقص على الارجوحة الشاغرة ، فتبديها وكأنها تتحرك فى الفضاء .. وازدادت اللحظة اقترابا ! .. كان على « البهلوان » أن يقفز فى الهواء ، على هذا الارتفـــاع الشاسع ، ليمسك بحافة الارجوحة المعلقة ، غير الثابتة .. آه ، لــو ان يديه افلتتاها وهوى من حالق !

وازداد شعور « بلتون » بالوحدة .. وعاد يفكر فى الخطة التى رسمها لكى يتخلص من الغد .. كان الحبلان اللذان علقت اليهما الارجوحة الشاغرة، معقدين على مسـافات متساوية ، عقدا خفيفة تنفك من تلقاء نفسها تحت جذب أى ثقل .. فاذا ما قفز قفزته العجيبة الرهيبة ، وتعلق بحـافة الارجوحة ، بدأت العقد تنفك تباعا ، فتهبـط به الارجوحة فى الفضاء على مرات متوالية، تقربه كل منها خمس عشرة أو عشرين قدما من الارض .. وكان الحبلان قد اعدا وفحصا فى عناية ودقة .. وكان هو الذى يتولى دائما عمل العقد بيديه، فقد كانت الحياة المتعلقـــة بالحبلين ، حياته هو ! ..

وارسل « بلتون » بصره نحـــو الخيمة التى كانت مخصصة له ولنورا .. كانت نورا ترتقبه فيها كل ليلة، ولكنه لن يوافيها الليلة كعـادته .. لسوف يقفز الى الارجوحة الشاغرة.. ولسوف يتعلق بها بسهولة ، فهـذه لعبة خبرها ، وطال مرانه عليها ،حتى أصبحت كل حركة فيها مقاسة بكل ثانية من ثوانى الوقت.. ولكنه الليلة لن يبلغ نهاية اللعبة .. لسوف تنفك العقد تباعا ، حتى اذا بلغت العقـدة الاخيرة ، لم تبق الارجوحة معلقة فى الفضاء ، بل ستـهوى به الى الارض فتحطمه السقطة ..

لقد أعد بنفسه كل شيء ، وسيبدو الحادث طبيعيا ، لا يثير أى ريب .. لن يساور الشك أحـــدا ـ ولا نورا زوجته .. ولا كيتى ابنتـــه .. ولا جيم ! ..

وبقى فى ذهنه شخصان .. نورا، وجيم ! .. كانت « نورا » زوجتـــه الحبيبة ، التى شاطرته العيش منـذ سبعة عشر عاما تقريبـــا .. كانت صغيرة السن ، بل كانت صبية يافعة حين تزوجها ، فهى اليوم لم تعـــد الثلاثين بأكثر من عامين أو ثلاثة .. ولكن العشرة الطويلة لم تردعها عـن

أن تهيم بجيم .. جيم أعز أصدقائه وأقربهم الى قلبه .. جيم الذى يصغرها باعوام كثيرة ، والذى كان يرجوه زوجا لابنتهما « كيتى » !

لم يكن فى الأمر شك .. لقد رأى بعينيه « نورا » وهى تقبل «جيم» فى مرح وابتهاج منذ ثلاثة أيام .. ولقد رآها بعينيه تعبث بشعر «جيم» بالأمس .. ولم يكن يبدو عليها أى استحياء ، أو خجل !

كان الامر واضحا .. لقد ربط الهوى بينهما، ولكنهما شاءا أن يكتماه حتى نهاية الموسم ، لكى لا يرتبك « بلتون » العظيم تحت وطأة الأسى والحزن ، فيضطرب تقديره للزمن فى أثناء قفزاته فى الفضاء ، ويهوى

كانت حياته معلقة بحبلين .. فلما بلغ النهاية .. حدث ما لم يكن فى الحسبان

قتيلا .. أجل .. كانا يشفقان على نفسيهما من أن يلطخ دمه سعادتهما، وان يخيم شبحه على غرامهما ! ..

ولكنه لن يبقى حتى نهاية الموسم .. ولن يحول بينهما طويلا .. ما الجدوى! ؟ وما قيمة الحياة اذا كانت زوجته الحبيبة قد آثرت دونه بحبها ، شابا يصغرها !؟ الشاب الذى أدخره لابنتهما .. !

وبقيت دقيقة ..

وانبثق ضوء ساطع جال فى سماء المكان لحظة، ثم طوق بالفضاء ، واستقر على « بلتون » .. وتبعه ضوء ثان ، فثالث ، ورابع وخامس .. وتأرجح « بلتون » فى هدوء واطمئنان ، وهو يطل على الجمهور ، عبر البعد الشاسع .. ومرة أخرى ، عاوده الشعور بالوحدة .. ولكنه لم يدم طويلا ، فقد اطمأنت نفسه الى أنه لن يلبث أن يتخلص منه .. ومن كل شىء !..

وراح يتأرجح على نغمات الطبل .. وأخذت جلبة الآلاف من النظارة تخفت وتتلاشى رويدا .. وازداد فى تأرجحه شدة ، حتى باتت الارجوحة تحمله الى أقصى ما فى حبليها من طول .. وشرع يقوم بالعابه فوقها .. فهو يقفز منها فى الفضاء، فتمسك الجماهير قلوبها ، ثم لا يلبث أن يرتد اليها ، فاذا بالتنهدات تنبعث وسط صيحات الاعجاب والارتياح .. وهو يطلق يديه من حافتها مرة ، ثم يتعلق بقدميه بها فى المرة التالية .. وهكذا مضى فى العابه يعبث بمشاعر النظارة ويسلبهم حواسهم .. وكان لا يفتأ يطل عليهم خلال الالعاب .. ولقد لمح « نورا » و « جيم » بينهم .. كانا يتطلعان اليه ، ككل الحضور ! ..

واشتدت حركاته .. وبقيت ثلاث ذبذبات ، ثم تتوفر له قوة الاندفاع الكافية ، التى تمكنه من بلوغ الارجوحة الاخرى، اذا ما قفز .. ومن ثم ، أعطى الاشارة لمراقبيه من رجال « السيرك » .. كانت كل حركة ، بل كل شىء يسير بنظام دقيق وحساب ادق ..

وكفت الطبول عن دقاتها .. وادخر القوة الكافية للحركة الكبرى .. وأمسك الآلاف أنفاسهم ، بينما ظل هادئا .. كانت الخطة التى وضعها هى الحل الاوحد ! لسوف يرتاح .. ولسوف يخلى الطريق لنورا وجيم ! لن يحزنا من أجله طويلا .. ولن يرتابا فى ان الحادث كان قضاء وقدرا، ومن ثم لن يمس قلبيهما ندم ولا حسرة ! ..

واحدة .. اثنتان .. ثلاث ! .. وافلتت الارجوحة .. وغاص الضوء الكشاف .. واندفع « بلتون » فى الفضاء .. وتعلقت بجسمه أنظار القوم ، وقد غشيهم صمت رهيب ، موجس ، موجف ! .. وفى هدوء واعتداد ، بسط ذراعيه ، فاذا هما تمسان حافة الارجوحة الاخرى .. ألم تكن كل حركة مقدرة بحساب فى هذا الارتفاع الشاهق ؟ ! ..

وأطبق راحتيه على حافة الارجوحة، وألقى فيهما كل ثقل جسمه .. وانفكت العقدتان الاوليان ، فانساب الحبلان خمس عشرة قدما ، وهبطت الارجوحة .. وتناهت اليه صرخة امرأة ! .. ما أكثر الصرخات المذعورة التى اعتاد أن يسمعها وهو يؤدى هذه اللعبة ! .. بل كثيرا ما أغمى على بعض النساء، وهن يخلن ان الارجوحة أفلتت من عقالها وهوت بـ «بلتون»

واتجه ذهنه من جديد نحو «نورا» و « جيم » ، بينما استقرت الارجوحة لحظة ، ثم انفكت العقدتان الثانيتان، فعادت تهوى فى الفضاء ، فتغوص معها قلوب النظارة .. وتعاقب انفكاك العقد حتى بلغ النهاية .. ولكن الحبلين لم يفلتا من معقليهما كما دبر .. وظلت الارجوحة معلقة ، تهتز به .. وأصكّ على أسنانه وكاد قلبه يكف عن الوجيب وهو يتوقع انسياب الحبلين .. ولكنهما لم ينطلقا، بل ظلا يحملانه والارجوحة على ارتفاع خمس عشرة قدما من الارض .. وفقد جسمه قوة اندفاعه ، فلو انه أفلت الارجوحة الآن ، وترك نفسه يهوى ، ما أصابه سوء يذكر ! ..

ولم تكن هناك حيلة .. فقفز الى الارض فى رشاقة – كما اعتاد أن يفعل كل ليلة – وهو لا يكاد يصدق انه قد ارتد اليها سالما ! ..

وتلقته « نورا » فى لهفة قائلة :

– ان «جيم » فى ارتقابك ياحبيبى!

وصاح « جيم » :

– لقد لاحظت انك شديد الانفعال فى الايام الثلاثة الاخيرة، ولذا حرصت على أن أفحص حبال الارجوحتين بعد أن تفرغ من اعدادها فى كل ليلة .. وقد لاحظت الليلة انك لم تثبت حبلى الارجوحة الثانية جيدا ، فعنيت بتثبيتهما ، فاحترس بعد الآن ولا تهمل، والا كانت العاقبة وخيمة !..

ولكن « نورا » قاطعته قائلة :

– دعك الآن من اللوم ، وازج له النبأ الاهم ! ..

وكان « بلتون » ماضيا فى طريقه الى خيمته، وقد شحب وجهه وتصبب من جسمه العرق غزيرا .. ولاحقه الآخران .. وصاح « جيم » :

– لقد أذهلتنى مسألة الحبال ،حتى كادت تنسينى النبأ .. اسمع يا « بلتون » .. لقد سألت « كيتى » أن تقبلنى زوجا ، فلم تصدنى ! ..

وأجفل « بلتون » ، ثم التفت اليه فى حدة .. وتعلقت « نورا » بذراعه قائلة :

– كان يخشى أن ترفض ، فظل طويلا مترددا .. لقد عرفت نيته منذ أسبوع ، واتفقنا على أن نرجىء الامر الى نهاية الموسم .. أما وقد قبلت « كيتى » فلا داعى لأن نحرمك من أن تشاطرنا الفرحة ..

وكانوا قد بلغوا الخيمة ، فارتمى « بلتون » على أول مقعد صادفه ، وقد خارت قواه .. يالله ! .. لشد ما أخطأ التقدير ! .. وما أقسى ما أساء الظن ! .. اذن ، فما كان السر الذى رابه سوى .. سوى عين ما كان يرجو! « جيم » لـ « كيتى » .. و « نورا » له .. الى الابد ! ..

وظل مشدوها برهة ، حتى اذا استرد حواسه ، عاد يفكر من جديد فى تصرفات القدر .. الذى كتب له أن يرى الغد ، وقد خال أن لا غد له !

لو..!

لو انقلبت الأوضاع . . واصبح بعض كواكبنا من النساء رجالا ، والبعض الآخر من الرجال نساء . . فماذا يتمنى كل منهم أن يكون ..؟ هذا ما سألنا فيه بعض فنانينا وفناناتنا .. فكانت هذه الاجابات التى يكشف فيها كل منهم عن الشخصية التى يفضلها دون غيرها



▲ **حورية محمد :** لو وجدت نفسى رجلا سأحاول عبور المانش لا سباحة .. ولكن رقصا .. وبهذا أكون أول من يعبر المانش بهذه الطريقة التى لم يسبقنى إليها غيرى !

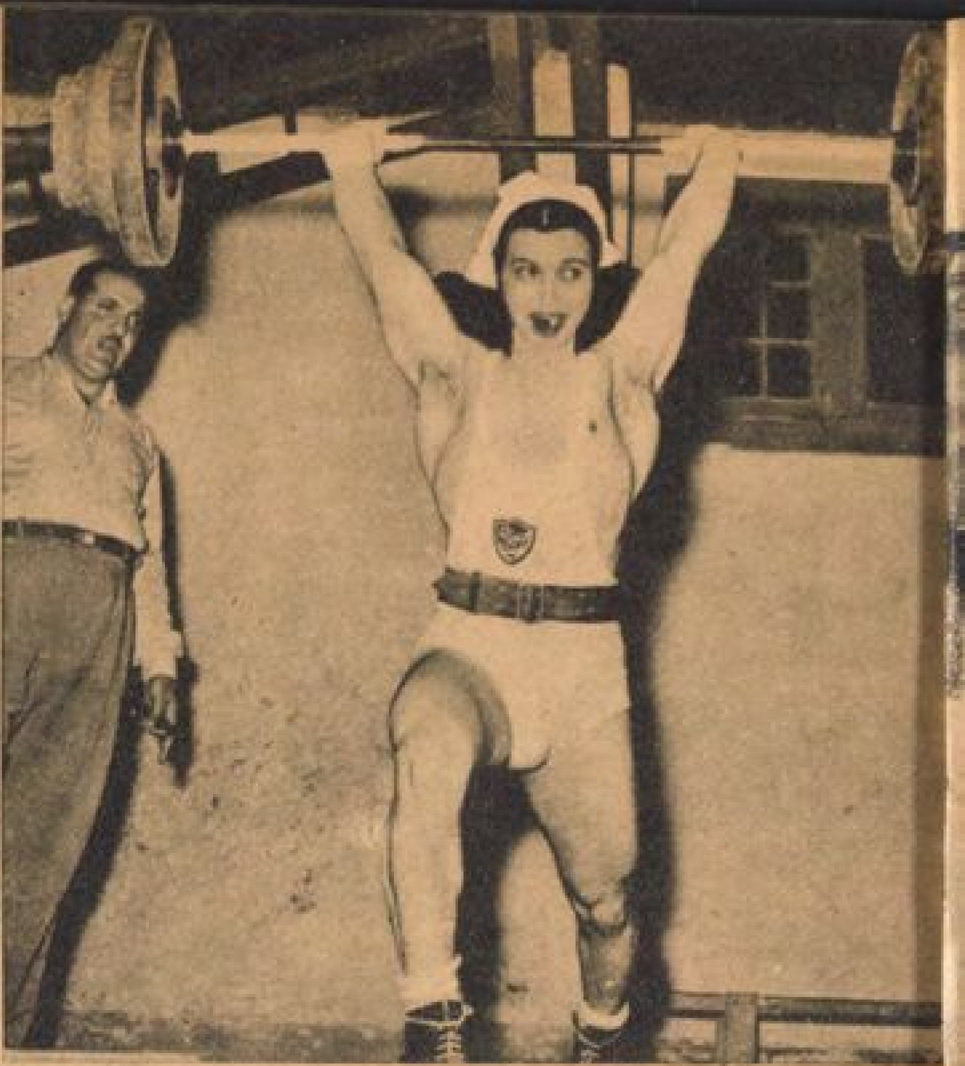


◀ **اسماعيل يس :** سأبادر على الفور — اذا ما أصبحت ست لا سمح الله — بكتابة خطاب مستعجل لبيوت الأزياء فى باريس لأشتغل « مانكان » أعرض أحدث الأزياء عند كارفن مثلا . . . واهى صورتى بص لها كويس .. مش والنبى أليق يا اسمك إيه ؟ . .



سعيد ابو بكر : اذا ما أصبحت « ست » سأبادر باستغلال سحرى وفتنتى فى توقيع الأزواج ... فقط لأؤدبهم وأحسن أخلاقهم . . .





...جاء عبده : سأبادر على ... ور بالتمرن على رفع الأثقال ... ...يتولى تدريبي الأستاذ سيد ...ير ... وتسألني ليه أقول لك ...تمكن من شيل هم الفن ... ...هموم الحياة فى آن واحد .. !

سميحة توفيق : نشرت «الكواكب» صورتى مع القزم الشيخ محمد ، وكان بجانبي كأنه «صفر» على يمين «الواحد» الذى هو «أنا» . فلو قدر لى أن أنقلب رجلا ، لاخترت أن أكون أنا «الصفر» وهو «الواحدة» .. حتى أشعره بأن قدره بين الأرقام ما يزال محفوظاً .. !





سيد سليمان : يا ريت . . من بقك لباب السما ... أصبح ست مستته فى بيتى .. علشان أقعد أطلع فى عين جوزى .. !

محمود شكوكو : من تانى يوم سأرفع طلباً لمرة محمد على حتى أصبح من المحسنات الفاتنات .. أطوف الأحياء الفقيرة وأعطف على الغلابة اللى كانوا زى حالاتى !


أتهم هوليوود
للنجمة
مارتا تورين

هل تريد ان تعرف هوليوود على حقيقتها ..؟ في هذا المقال تكشف النجمة السويدية مارتا توربن القناع عن وجه عاصمة السينما

إن الوقوف موقف الاتهام من هوليوود ، امر لا يفكر فيه كبار نجومها .. لأن مجدهم يسدل ستارا كثيفا بينهم وبين الحقائق التي أكشف الستار عنها اليوم

كما ان الناشئين الذين يسعون الى المجد يتغافلون عن هذه الحقائق . ولا يجرؤون على الاشارة اليهـا .. حتى لا يسيئوا بكشفها الى من بيدهم مقاليد امورهم ، فيحفروا قبورهم بايديهم ويحكموا على انفسهم بالزوال

ولكنى تعودت الصراحة ،ولا يمكنني ان أكتم ما بنفسي ، وخاصة اذا كان يتصل بعيوب تشين الوسط الذي أعيش فيه . وليس من الاخلاص لهذا الوسط التغافل عن عيوبه .. فان الكشف عنها ينبه الاذهان الى خطورتها فيتعاون الجميع على تطهير وسطهم منها

▭

ومنذ قدومي الى هوليوود .. وأنا ادرس أحوالها في صمت ، حتى وجدتني بعد عامين مدفوعة الى الافضاء بما يجول في نفسي عن عاصمة السينما ، وقد يكون في ذلك نوع من الاتهام ، ولكنه على كل حال في مصلحة المتهم .. !

واول ما أكشف عنه الستار من عيوب هوليوود .. تلك الاشاعات والاراجيف التي يثيرونها حول نجومها دون مراعاة لما يحدثه ذلك في نفوسهم من أثر سيىء . وأنا شخصيا وقعت في تجربة من هذا النوع .. فقد حدث ان ذهبت لمشاهدة أحد الافلام في رفقة زميلي الممثل هوارد داف ، وكم كانت دهشتي عندما تصفحت احدى الجرائد في اليوم التالي .. فاذا بها تتوج صفحة من صفحاتها بخبر تقول فيه انني قضيت في الليلة الماضية سهرة صاخبة مع الممثل المذكور

ومن المعروف ان هوارد داف هو خطيب النجمة آفا جاردنر وقد أثارها هذا الخبر بالطبع، وخلق بيني وبينها نوعا من الجفاء لا ذنب لي فيه الا ان ظروف عملي اضطرتني الى مشاهدة فيلم مع زميل يشترك معي في تمثيل أحد الافلام

ولو انني كنت متزوجة ، فماذا كان يحدثه مثل هذا الخبر في نفس زوجي ..؟ قد يكون من السهل ان اوضح له الظروف التي اضطرتني الى مرافقة زميل لي في عملي ، ولكن ذلك على كل حال لن يحول دون تفكيره في مدى علاقتي بهذا الزميل وخروجه من هذا التفكير بأنه لا دخان بلا نار ..!

▭

ومن المعروف عني انني اعيش بمفردي .. ولا أكاد أنتهي من عملي في الاستوديو حتى اذهب الى بيتي طلبا للراحة من عناء اليوم .. ونادرا ما ادعو احدا لقضاء السهرة معي . فهل تظنون انني أخلص بذلك من القال والقيل ..؟

لا .. ! فان الجرائد راحت تذيع عني انني في عزلتي وابتعادي عن المجتمعات الصاخبة ، أتشبه بالنجمة جريتا جاربو ..!

▭

كما انني ارى أن جميع من في هوليوود – من المنتج الكبير الى الممثل الصغير – يعيشون في خوف دائم .. وبرغم انني رحت اوهم نفسي بان ليس هناك ما اخشاه ، ولكنني في الواقع اشعر احيانا بالخوف يدب الى نفسي كلما فكرت في ان العقد القصير المدى الذي يربطني بالشركة التي أعمل لحسابها ، قد تنتهي مدته دون أن يتجدد

وهؤلاء الهواة الذين يطاردون النجوم اينما كانوا .. ان مطاردتهم لنا هي حقا مقياس نجاحنا . ولكن تهافتهم علينا لا يخلو من ازعاج ومضايقة ، كما حدث لي ذات مرة مع فتاة جاءتني مع أمها تطلب امضائي ، فدعوتهما للصعود معي الى غرفتي . وكان الفتاة لم تكن تتوقع أن تجد نفسها في ضيافة نجمة سينمائية ، فما كادت تدخل الغرفة حتى سقطت على الارض مغمى عليها من فرط غبطتها ..!

فلما عادت الى رشادها رحت احاول اقناعها بان نجوم السينما بشر مثلها .. وان هذا البريق الخلاب الذي يحيط بنا ما هو الا من صنع « الماكياج » والاضواء والدعايات التي تكثر فيها المبالغة والتهويل . ومع ذلك لم تقتنع الفتاة

ولا يحسب الهواة انني بذلك اريد الاساءة اليهم ، ولكنني أحب فقط أن يخففوا من اندفاعهم نحونا ، فلا يغرهم ما تشيعه هوليوود عنا ، لان مصلحتها المادية هي التي تجعلها تحيطنا بهذه الهالة البراقة التي تبهر أنظار الهواة وتعميهم عن حقيقتنا كآدميين مثلهم

▭

وأخيرا .. أختم قائمة اتهاماتي لهوليوود ، بالاشارة الى الطريقة التي تعامل بها كل نجمة تستقدمها من اوربا . انها تنثر في طريق النجمة اول وصولها الزهور والرياحين ، وتقيم لها الحفلات وتحيطها بفيض من مظاهر التكريم والترحيب . ثم .. ينقلب الأمر فجأة الى تغافل تام قد ينتهي الى النسيان ، وقد مرت هذه التجربة بكثيرات ، ولكنها لم تمر بي لحسن حظي . على انني مع ذلك لم ابلغ الشهرة في عاصمة السينما الا بعد أن قاسيت الكثير من ارهاق أعصابي بسبب الطريقة التي كان يعاملني بها أول مخرج عملت تحت اشرافه في اول افلامي

كان ذلك المخرج حاد الطبع سريع التهور، وقد ضاق صدره عندما بدأت أتكلم في احد مواقف الفيلم بلهجة انجليزية ركيكة بالنسبة لأذنيه ككل اجنبية عن هوليوود في بداية حياتها بعاصمة السينما . فاندفع ينهرني لأنني لا أتكلم كما يريد ، ولولا انني كنت على شيء غير قليل من هدوء الطبع .. لثرت في وجهه وتوقفت عن العمل تحت اشرافه

▭

ولا تظنوا انى أواجه هوليوود بهذه الاتهامات ، لان في نيتي أن أبتعد عنها للعودة الى وطني السويد .. فانني قد قررت الاقامة فيها خاصة وقد حصلت على الجنسية الامريكية . ولكن ما ارمي اليه من اتهاماتي هو ان يتحرر اهل عاصمة السينما من العبودية التي يعيشون فيها .. عبودية الاشاعات المغرضة، والدعايات القائمة على المبالغة ، وضيق الصدر الذي يستبد بالبعض ويدفعهم الى التهور بغير حساب

سمعنا عن : سيد درويش

وافق منتصف الشهر الماضي ذكرى الموسيقار العبقري المرحوم سيد درويش .. وبهذه المناسبة ننشر بعض ما سمعناه عنه، مع مقتطفات مختارة مما قاله كبار الأدباء فيه



خالق المطربين !

في أول عهد الشيخ سيد بالقاهرة ، كلفه جورج أبيض بتلحين روايات استعراضية غنائية لفرقته التي كانت تعمل في مسرح «رينسانس» — محل سينما كايرو بالاس الآن — . وكان بطل الغناء في تلك المسرحيات هو الفتى اليافع الشيخ حامد مرسي .. وقد علا صيته وتلألأ نجمه حينما غنى ألحان الشيخ سيد

وقد أرسل الأستاذ رمزي نظيم عدة رسالات يهنىء فيها الشيخ بتلميذه ، فلم يرد عليه ، فكتب اليه رسالة طريفة قال فيها :

يا اللي خلقت الشيخ حامد

« يا بو عرب » رد عليا

ليه يا جدع قلبك جامد ؟ !

ارحم بقى ورق شويه

يا عم يا سيد !

وكان المرحوم الأستاذ حسين شفيق المصري من أخلص محبي سيد درويش ومقدري فنه . وكان لا يقر له قرار إلا إذا التقى به كل ليلة ليسمعه . وكان دائماً يداعبه بأبيات من الشعر أو الزجل كلما التقى به ، وقد أراده — ذات ليلة — أن يغني فقال له :

يا عم يا سيد سمعنا مزيكه

يا بو نغم جيد «جركا» على «سيكه»

أحلف : ما فيش زيك ولا في «أمريكه» !

اكراما للحانوتية !

ولم تكن موهبة الشيخ تقف عند حد عبقريته الموسيقية ، بل كان أحياناً ينظم بعض ما يغنيه ، وكان يجيد النظم ويرد به على أهله من الشعراء والزجالين . وذات ليلة دعي الى حفل أقامه صديق له ، ولكنه ذهب فوجد القوم صامتين ، حتى داعب النوم بعضهم ، فقال له أحد الزجالين :

يا بو عرب الفين سلامات

سمعنا حبة حلويات

سحر النغم يرد الروح

غنى وصحى لنا الأموات

فرد الشيخ على الفور بهذين البيتين :

ما اقدرش أصحى أمواتكم

دي مسئوليه وحياتكم

ليكرهوني الحانوتيه

اللي حياتهم في مماتكم

قالوا في سيد درويش

لحن السماء

حينما داعبت يد القدرة قيثارة الفن الالهي ، صدرت منها نغمة خالدة . . ثم نفخت فيها روح الله ، فاذا هي روح تقمصت بشراً يسعى ، ويبشر بألحان من السماء ، ويسمع الناس نغماً من الملأ الأعلى . ذلك الروح هو سيد درويش

خليل مطران

ملحن الثورة

لقد نشأت في الثورة المصرية وعشت فيها ، وما زلت أحيا على ذكراها ، وكان «سيد» العظيم من أشد المصريين تأثيراً فيها وإشعالا لنارها بألحان تميزت بالرجولة والوطنية والعبقرية

عبد الحميد بدوي باشا

ثورة !

من صميم الأزقة . . ومن أعماق المقاهي البلدية في مدينة الأسكندرية . . هبت ثورة عصفت بأطلال الموسيقى القديمة ، وفتحت أمام الموسيقيين آفاقا جديدة من النغم ، ما زالوا ينسجون على منوالها حتى الآن . . فما من لحن سلسبيل نسمعه الآن إلا ومنبعه الأول « سيد درويش » ، وما من ثمرة طيبة في عالم الموسيقى إلا ونواتها التي تكونت عليها نفحة من نفحات ذلك الرجل

ابراهيم ناجي

روح نغم !

لم تكن موسيقاه عملا بشرياً ممتازاً . بل كانت روحاً كبيرة احتبست في جسم محدود ، فانطلقت تبحث عن آفاق تسبح فيها ، وكان اندفاعها على شكل أنغام ستظل خالدة الى الأبد . لأنها أنغام روح ، أو روح نغم . . والروح لا تموت

حسين السيد

البؤس والعبقرية

كافح «سيد» بؤسه بقوة وإيمان بفنه الذي اعتز باحتضانه على الطوى ، حتى أصبح اسمه لحناً خالداً على الزمن ، وأشهد الناس والتاريخ انه ذو عبقرية فذة ، وروح عظيم

ابراهيم المازني

من صلب نجار

من صلب نجار ، طلع فنان ما فيش منه
في الفن جبار ، سبق جيله وفاق عنه
ألحانه أسحار ، تهز القلب وتجننه
ياعم درويش . ما فيش في مصر زي ابنك
اللي سبى الشرق كله بروحه وبفنه

محمود السيد شعبان



س . ت ٦٣٥٢٤


صانعة نجوم!
فنانة يدين لها النجوم
بما وصلوا اليه من شهرة

لم تهبها الطبيعة جمالا فائقا ، ومع
هى تضفى على فتيات هوليوود
شات الفتنة التى تفتح لهن ابواب
جد ..

لا ، ولم تمثل يوما اى دور ـ مهما
ن تافها ـ على خشبة المسرح ، او
م « الكاميرا » ، ومع ذلك فهى تقوم
حياة الكواكب كل يوم بالف دور
ور .. وهى تحكم على أى زائرة ـ
زائر ـ من اول نظرة ، فاما دفعت
الى سماء هوليوود ، او اضاءت لها
ريق الى مستقبل آخر فى غير
الستوديوات » ..

تلك هى « مرجريت ايتينجر » ، او
مادجى » كما يسمونها ..

انها صانعة الكواكب ، ومن اروع
ف انتاجها «ايرين دن» و«دوروثى
ور » و « بيتى هاتون » ، و«جوان
يت » و « جون هيفر »

واسعد الساعيات الى المجد
سينمائى ، هى تلك التى يرشدها
ظ الى « مادجى » .. أفتريد ان
لم ما تصنعه بها صانعة الكواكب ؟
خذ « جون هيفر » مثلا .. فما ان
دمت الى مؤسسة مادجى .. حتى
ا قسم النشر بالمؤسسة عمله ، فدفع
سورة الفتاة الى صفحات الصحف
المجلات دفعا .. ثم اقامت لها
مادجى » حفلة كبيرة دعت اليها
جال السينما والصحافة .. وماكانت
لحفلة لمجرد اللهو كما قد يخطر لك ؛
قد دربت « مادجى » الفتاة
لى عدة أوضاع ووقفات وجلسات ،
ستطاعت أن تجتذب بها انظار رجال
سينما .. وبعد ايام دعاها المذيع
لى أن تلقى حديثا فى « الراديو » عن
دميها اللتين « زعم » انهما « أصغر
دمين وطئتا ارض هوليوود » ـ وكان
صبع « مادجى » هو المحرك ـ فما
ن أقبل الصباح التالى ، حتى دعيت
لنجمة الناشئة الى « ستوديوات
وكس للقرن العشرين » . هكذا أفلحت
مادجى » فى استثارة اهتمام الجمهور
رجال السينما معا بجون هيفر ..
ولكن مهمة « صانعة الكواكب » لم
نته .. ان عليها أن تتبع خطوات
لفتاة ، فاذا رشحت لدور « درامى » ،
كان على مادجى ان تنظم سلسلة من
المقالات والتعليقات توعز بها الى كتاب
السينما عن حياة الكفاح والنضال
التى عاشتها « جون » .. واذا كان
الدور « استعراضيا » اتجهت الحملة

الى ابراز مفاتن سيقان الفتاة ، وترشيحها لان تكون من « فتيات الحائط » .. وفى هذه الأثناء ، لاتكف مادجى عن رعاية الفتاة .. تملى عليها الطراز الذى ترتديه من الثياب ، وشكل « تسريحة » الشعر ، والاماكن التى ترتادها .. والاشخاص الذين تظهر معهم . ومادجى شديدة التعنت فى هذا ، ولكنه تعنت الأم الرؤوم .. وهكذا يلقبها كثير من الكواكب !

وليس عملاء مادجى كلهم من الناشئين والناشئات .. بل ان بينهم كثيرا من الكواكب اللامعة ، فان الدعاوة التى تنظمها « الستوديوات » غير كافية لاضفاء الشهرة على ممثليها ..



تتمتع ايرين دن بشهرتها منذ ١٧ عاماً بفضل « صانعة الكواكب »

فضلا عن ان هناك عوامل اخرى ، لا يستطيع الممثل او الممثلة أن يعتمد فيها على « الستوديو » وحده

حدث عندما انفصلت « دوروثى لامور » عن زوجها الموسيقار «هربرت كاى » ، ان اخطأ محررو الصحف السينمائية تقدير مسلك دوروثى ، اذ ان «كاى» كان صاحب الفضل فى اوفر قسط من المجد الذى احرزته ، فاعتبروا انفصالها عنه نكرانا للجميل ، وتمردا على الزميل الذى ساعدها فى الايام التى كانت فيها بعيدة عن اضواء النجاح

وكان من الطبيعى أن تجزع دوروثى ، فان هذا الاتجاه كفيل بان يقضى على مكانتها فى اعين رواد السينما ، لذلك لجأت الى «مادجى» تناشدها العون .. وكانت المهمة شاقة ، ولكن «مادجى» فتحت السبل بمهارة الساحرة الحاذقة ، فاذا بالصحف بعد ذلك تنصف دوروثى لامور ، وتعيد عليها سمعتها ..

ولمادجى حيل طريفة فى رفع النجوم الى المجد

حدث ان جاءها يوما ممثل مغمور اضطر الى ان يعيش فى فقر مدقع ، لأن فرص المجد لم تتفتح أمامه .. وكان على مادجى ان تفتح له هذه الفرص .. وان هى الا ايام ، حتى شوهد الممثل المغمور يتردد على مطعم «براون ديربى » ـ وهو من المؤسسات التى تمتلكها مادجى ، ومن مراكز اجتماع كبار رجال السينما ـ فيقنع لفقره بطلب قدح من القهوة يحتسيه على مهل ، ثم يغادر المكان .. واستمر الرجل على هذا يوما بعد يوم لعدة اسابيع .. وشاءت الصدف ـ « المدبرة طبعا ! » ـ ان تكون المائدة التى يحتلها فى مواجهة تلك التى اعتاد المخرج « هوارد هوكس » ان يتناول عليها غداءه ، فكان من الطبيعى ان يألف المخرج رؤية الشاب ، ثم يهتم به ، ثم يرى فيه وجها جديدا صالحا للعمل فى فيلم « ذو الوجه المجروح » فكان ذلك بداية شهرة ذائعة لذلك النكرة الذى لم يكن غير .... « جورج رافت » ..

ومنذ ١٧ سنة ، ولجت مكتب « مادجى » فتاة خجول ، من كواكب ذلك العهد ، شكت الى «ام الكواكب» ان الشركة التى تعمل بها لا تظهرها الا فى الأفلام الرخيصة ، او الافلام التى تتخللها مناظر رهيبة ..

وتلفتت « مادجى » حولها ، فاذا ولسلى رجلز يعد العدة لاخراج فيلم « سيمارون » الذى كانت حوادثه تدور حول الحملة القوية التى اجتاحت امريكا للبحث عن البترول .. ورأت مادجى ان الفتاة خير نجمة لبطولة الفيلم ، فعمدت الى دفعها امام الكاميرا فى فيلم صغير ، وارسلت طائفة من صورها ـ فى الأوضاع التى اختارتها لها ـ الى رجلز .. وفازت الفتاة بالدور .. واصبح اسم «ايرين دن » على كل لسان !..





فتاة الحائط

في حقائب التلاميذ

ان مرحلة الدراسة هي فترة الاحـ
اللذيذة ، والعاطفة المتأججة الـ
تستمد حرارتها من قلوب قـوية
تعرف الألم يوما ..

انها أجمل مراحل العمر ، وأعذ
.. ففيها لا يفكر الطالب في شيء
دراسته، الا في فتاة أحلامه التي يـ
معها قصور السعادة في الخيال، ويـ
وهو يتأمل صورتها بالمستقبل الزا
الذي ينتظره معها ..

ومعظم الطلبة يختارون فتيـ
أحلامهم من بين الفنانات ، ويحتفـ
كل منهم بصورة نجمته في حقيبته
الكتب والكراسات المدرسية ، حـ
تتاح له رؤيتها في كل لحظة

وقد استطاع أحد محرري «الكواكـ
أن يطلع على بعض ما في حقائب الطلـ
من تلك الصور فوجد عجبا ..
صور الكواكب المصريات كانت تطالـ
في كل حقيبة أتيح له أن يقلب ما فيـ



ام كلثوم

ومعظم طلبة جامعة فؤاد الأول
فظون بصورة الآنسة ام كلثوم وقد
لاصوا تحتها نشيد الجامعة الذى مطلعه:
يا شباب النيل يا عماد الجيل
ية الى آخر هذا النشيد الذى يحفظه
بة الجامعة عن ظهر قلب !

راقية ابراهيم

ويحتفظ بعض طلبة كلية الطب
صورة راقية ابراهيم .. وهناك
لب منهم يعلق هذه الصورة فوق
يه على شكل سهم من سهام كيوبيد ،
قول أنه كلما نظر الى الصورة
س بأن السهم يقطع نياط قلبه !

فاطمة رشدى

وهذا طالب فى كلية التجارة يحتفظ
صورة « فاطمة رشدى » داخل كتاب
دعائم الاقتصاد فى الدولة » وقد
تب على ظهر الصورة هذا التعليق :
الى الغذاء الذى يغذى ذاكرتى »

ليلى مراد

وطالب فى كلية الزراعة ، يحتفظ
صورة للمطربة ليلى مراد وقد قال
نه يؤمن بأن صورة ليلى مراد تجلب
له الحظ ، وأنه بفضلها استطاع أن
يجتاز امتحان التوجيهيه وسنتين
دراسيتين فى كلية الزراعه

زوزو ماضى

ولا ندرى ما هو سر اعجاب طلبة
كلية الطب البيطرى بالسيدة زوزو
ماضى .. ان أحد هؤلاء الطلبة يؤكد
لنا أن معامل الكلية والادوات التى
يستعملها الطلبة ملفوفة فى ورق طبعت
عليه صورة السيدة زوزو ماضى ! وقد
كتب طالب آخر من نفس الكلية خلف
احدى صور السيدة زوزو هذين
البيتين :

اذنتك ترتابين فى الشمس والضحى
وفى النور والظلماء والارض والسما
ولا تسمحى للشك يخطر خطرة
بنفسك يوما اننى لست مغرما

فاتن حمامة

كما نذكر أن معظم طلبة المدرسة
الابراهيمية الثانوية يحتفظون بصورة
فاتن حمامة ، وقد علق أحدهم صورتها
داخل غطاء حقيبته وكتب تحتها بعض
ابيات من قصيدة من روائع قيس بن
الملوح « مجنون ليلى »

صور خاطفة من حياة الريحاني

فوسفور وفيتامين بقرش ..!

بقلم الأستاذ استفان روستي

زامل كاتب المقال ، فقيد الفن نجيب الريحاني وصادقه خمسة وثلاثين عاما ، سار فيها مع الرجل العظيم البسيط جنبا الى جنب ، فلمس فيه شخصية فياضة بالمرح ، والمغامرة ، والانسانية ، والجنون ! .. واليكم بعض جوانب من شخصيته تؤيد هذا الوصف :

حدث في ايام فاقتنا وبوهيميتنا ان كنا نشتغل في مسرح الشانزلزيه بالفجالة كممثلين . وكانت الحاجة تحتم علينا الا تقتصر مهمتنا على التمثيل وحده ، بل كان علينا كذلك ان نعد المناظر بانفسنا فنحمل على اكتافنا الاخشاب والديكورات ، ونقوم بعملية « الميكانست » وخدم المسرح !

فاذا ما انتهى التمثيل اجتمعنا بصاحب المسرح لنتحاسب على ايراد الليلة ، فيخصم اجرة المسرح وايجار الاثاث وما تبقى بعد ذلك يوزعه علينا وعلى عزيز عيد وامين صدقي والسيدة روز اليوسف فباقي الممثلين والكومبارس

واتفق ذات ليلة بعد فراغنا من تمثيل رواية « يا ستي ما تمشيش كده عريانه » أن خصني أنا ونجيب من الايراد مبلغ ثلاثة قروش . فخرجنا نطوف بالشوارع ، ونتشاور فيما يجب ان نملأ به بطوننا الجائعة بهذا المبلغ ، واخيرا استقر رأينا على ان نتناول اكلة « فول مدمس » جامدة تعاوننا على النوم

وذهبنا الى مطعم الفول المنشود ، وبينما كنا نهم بدخوله استقبلتنا متسولة عجوز تجر بيدها طفلا وتحمل على كتفها طفلا آخر ، والكل يبكون ويطلبون الاحسان والعشاء .. فما ان رآهم الريحاني حتى قطب وجهه واخرج من جيبه قرشين واعطاهما للمرأة ، ثم اخذني من ذراعي وسار بي في الطريق وهو يقول : « الغلابة دول إحق منا بالاكل .. تعال نتعشى جوافه بقرش صاغ وتأكد انها اقوى من الفول الف مرة .. دى كلها فيتامين وفوسفور ! »

عقد شفوى !

وجئنا يوما الى احد اصحاب المسارح واتفقنا على العمل معه ، فرحب بنا الرجل وقال : « عال قوى .. اتفقنا خلاص .. اتفضلوا تعالوا من بكره واشتغلوا .. »

فنظر اليه نجيب نظرة شك وريبة وقال : « عال ازاى ؟ حنشتغل من غير عقد .. ؟ »



فقال الرجل : « ما تخافوش احنا متفقين بعقد شفوى ! »

فقال نجيب : « يفتح الله يا اخينا . دي آخر مرة اشتغلنا بعقد شفوى وقبضنا اجرتنا شفوى . وكانت الاجرة يعلم بها الله ! »

طعام حقيقى !

ولما فتح الله على نجيب في جهاده الاول وكون لنفسه فرقة خاصة ، حضر اليه ذات ليلة بعض الممثلين الكومبارس وقالوا له : « يصح يا استاذ انك تجيب لنا اكل حقيقى في منظر المطعم علشان ناكله مظبوط امام المتفرجين »

فقال لهم نجيب ـ وكانت حالته المالية لا تسمح باستحضار طعام حقيقى : « حاضر من عيني دي وعيني دى ، حقدم لكم اكل حقيقى في منظر المطعم ، ولكن حقدم لكم سم حقيقى في مناظر الانتحار ! .. »

تيجى تصيده !

وكان معنا في يوم من الايام خمسة جنيهات ، فقال نجيب : « أنا عايز اعمل « الخمسة » دول « عشرة » في البلياردو .. »

فقلت : « بلاش جنون ومغامرة وحياتك لحسن تطير الفلوس »

فاجاب : « ما ليكش دعوة ، اهو فريستنا جاى .. »

واشار الى الاستاذ يوسف وهبى بك ، واردف : « ده ما بيعرفش يلعب زينا .. خلاص اطمئن »

وعلى الاثر نظمت المباراة وحمي وطيس اللعب الذى انتهى بتشطيب الاستاذ يوسف على ما في جيوبنا .. ولما كنا في الهزيع الاخير من الليل وبيوتنا بعيدة ، فقد اضطررنا الى ان نقترض من يوسف بك اجرة العربة

الصداقة فوق الحب !

ويمتاز الفقيد بوفائه البالغ لاصدقائه وحرصه على صداقتهم . واذكر من ذلك اننا عندما كنا نمثل على مسرح الهمبرا بالاسكندرية رواية « حمار وحلاوة » حدث أن انشغلت بمغازلة راقصة اجنبية حسناء من اللواتى كن يعملن في الفرقة معنا .. واتفقت معها في ليلة على انتظارها في الخارج لاتناول العشاء معها .. ولما جاءتني وهممت بركوب التاكسى معها ظهر المرحوم فجأة ، وقال لها : « اعملي كل حاجة عايزاها مع اي شخص في الدنيا ماعدا استفان .. »

فنظرت اليه متعجبا ، وحاولت أن اذهب مع الفتاة ، ولكنه منعني بالقوة

واخيرا انصرفت الفتاة وانفرد بي الصديق وقال لي في صوت متحشرج : « اسمع يا استفان .. البنت دى أنا كنت أحبها واميل اليها من وقت بعيد .. ولا احب أن يشوب صداقتنا اى شائبة اذا توثقت صلتك بها .. »

فاجبته على الفور : « اعذرني فانا لا اعلم هذا وانني افدى صداقتك بنساء الارض جميعا .. »

دائرة معارف الكواكب



راقية ابراهيم

اعتداد بالنفس ، وطموح ، ودقة فى اختيار المعارف والأصدقاء ، وحب للعزلة ، واقبال على الدراسة والاطلاع . . هذه بعض الصفات البارزة التى تمتاز بها راقية ، وهى صفات لازمتها منذ اليوم الأول الذى فازت فيه فى تلك المباراة التى أقامها ستوديو مصر فى عهد المرحوم احمد سالم ، لاختيار أصلح وجه جديد . وقد رشحها هذا الفوز لبطولة فيلم «الحل الأخير» ، وبطولات أخرى فى أفلام عززت مكانتها فى عالم السينما . وهى الآن تجمع بين نجاحين .. نجاحها كممثلة قديرة ، ونجاحها كزوجة لسينمائى ممتاز هو الأستاذ مصطفى والى

[تصوير واينبرج]



لـــورت يا قطـــن بلادنا
ع العين والراس
بنقطـــف الحلـــو بايدنا
ونكسى النـــاس



سليم يا قطن باذن الله
دى عين وصابتك يا ولداه

يارب يحميك م الدودة
يشفيك من شر حسودة

الجانيات

استدعى احد كبار الزراع بعض فناناتنا ليفتتحن موسم جنى القطن فى مزرعتـه ، وهكذا داعبت أنامل الفن الرقيقة ، فى رفق وحنان ، جسد القطن الأبيض وساهمت فى جمعه . وقد اشترك فى الجنى النجمات روحية خالد وحسيبة رشدى ونيللى مظلوم وسميحة توفيق ونادية سلطان ، فماذا قلن ؟

فى كل عام بنقنيـــلك
يارب بارك وتزيـــده
نبات ونصـــبح ندعيلك
فلاحنا يبلغ مقصـــوده







تسلم ايدين اللي بتجني يارب حقق احلامها
تغزل وتنسج وتهني تلبس وتفرح بقوامها

الفاتنات!



كل البلاد بتغير منك عايزين زيك
تباتك طويلة ومتانتك تشهد عنك

ذهب وابيض ياحلاوتك محروس م العين
آمالنا معقودة في لوزتك حتروح على فين؟!

يا قطن في حضن غيطك
عرفنا طعم الحنان
غمرنا عطفك وخيرك
طالبين يا قطن الامان



غزل البنات

هذا آخر فيلم تولى ملك الكوميديا الراحل نجيب الريحاني بطولته ، وسجل فيه آخر نفحات عبقريته الفذة .. وكأنما كان القدر رحيما بفن هذا الرجل وبالناس الذين يعشقونه ، فوهبه بضعة من الوقت ليتم عمله الفني الأخير .. والحق ان الريحاني — رحمه الله — بلغ غاية المجد في هذا الفيلم ، ولم يبخل بشيء من ذات نفسه وفنه ليضعه فيه .. لكأنما هو الآخر كان يحس بانه يخط السطر الأخير في كتاب حياته التمثيلية النادرة ، فما برح يذكر فيه كل شيء !

ومن عجيب المصادفات ان تقوم على انتاج هذا الفيلم شركة الافلام المتحدة ، التي تعودنا في انتاجها السخاء والبذل والقوة ، وان يشترك في تمثيله أساطين الحياة الفنية ، ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وانور وجدى ويوسف بك وهبي وسليمان بك نجيب ، ذلك المنتخب الذي لم يحدث من قبل في تاريخ الافلام المصرية ان ظهر في فيلم واحد ..



ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وانور وجدى أمام تمثال الفقيد العزيز نجيب الريحاني في ردهة سينما ستوديو مصر

بطولة

نجيب الريحاني — ليلى مراد

اشترك في التمثيل

محمد عبد الوهاب — يوسف بك وهبي — انور وجدى — سليمان بك نجيب — الحان محمد عبد الوهاب — اخراج انور وجدى — تصوير عبد الحليم نصر — (انتاج شركة الافلام المتحدة)

قصة الفيلم

ان قصة « غزل البنات » سهلة في اسلوبها ، جديرة بان تسير في سياقها الجذاب تلك النخبة الممتازة من الابطال الذين قاموا بادوارها ..

الاستاذ حمام (نجيب الريحاني) ، مدرس بسيط في مدرسة أولية للبنات ، يعيش حياة يحدق بها الفقر والحظ التعس من كل صوب ، في حدود مرتبه الذي لايعدو ستة جنيهات .. ولا يكتفي سوء طالعه بان يكون مجرد مدرس لايكاد يقتات بمرتبه .. بل يجعله هدفا لسخرية بنات المدرسة الصغيرات . وينتهي به الامر الى ان يطرد من وظيفته بسبب العوبة دبرتها طالباته الصغيرات، ووقع فيها ناظر المدرسة ! ..

وانه لفي يأس من مستقبله المظلم . خاوى الوفاض من كل شيء .. اذا بصديقه مرزوق افندى (عبد الوارث عسر) — الذي يعمل سكرتيرا لمراد باشا (سليمان بك نجيب) — يعرض عليه ان يقوم بتدريس اللغة العربية لابنة الباشا ليلى (ليلى مراد) التي رسبت في هذه المادة ..

ويتوجه الاستاذ حمام الى منزل مراد باشا ، وهناك يرى في قصر الباشا مظاهر الأبهة التي لم يألفها من قبل ، اذ ما يرى الخادم المكلف بتقديم القهوة للضيوف وهو يرتدى (الردنجوت) حتى يظنه الباشا ، ويأخذ به العجب والذهول كل مأخذ حينما يفاجأ مرة أخرى بشخص آخر من خدم القصر فيحسبه الباشا لفرط اناقته .. ثم ما يلبث أن يعرف انه ليس الا الخادم المكلف بالعناية بكلب ابنة الباشا ..

ويشاء سوء حظه ان يدخل الباشا نفسه في الملابس التي اعتاد أن يرتديها كلما راق له ان يتسلى بتهذيب اشجار حديقته الواسعة، فيظنه خادما آخر من خدم القصر ، ويناقشه على هذا الاساس .. وينتهي به الامر الى تبادل السباب مع الباشا ثم يأمر بطرده في الحال ..

ولايتركه (النحس) الذي يلازمه دائما عند حد هذه المصيبة التي جاءته عفوا .. بل ما يكاد الاستاذ حمام يحاول مغادرة القصر آسفا كسير النفس ، حتى تتهمه ليلى (ابنة الباشا) بسرقة سوارها الماسى .. وهنا تثور ثائرة حمام ، وقد عزت عليه كرامته أن تهان في صميمها ، ثم يتضح لليلى انها قد ظلمته باتهامها اياه بالسرقة .. حينما تتذكر انها تركت السوار في غرفة نومها .. وهنالك يتبدل الامر ، اذ تشعر بوخزات ضميرها ، فتطلب الى ابيها تعيين حمام مدرسا لها ..

وينقلب حال الاستاذ حمام في عمله الجديد ، اذ توليه ليلى — فتاة القصر المدللة — عنايتها بعد أن رق له قلبها ،

وتتبدل هيئة الاستاذ حمام من مدرس رقيق الحال ، الى شخص آخر يرتدى الملابس النظيفة ويعنى باناقته ..

وتبدا القصة بعدئذ بعقدتها الانسانية النبيلة ، فى يسر وجمال ..

فان ليلى المدلهة فى حب انور (محمود المليجى) تسوقها سعادتها بهذا الحب الطائش الى ان تتمثل صورة حبيبها فى استاذها حمام ، فتغنى له ، وتحيطه بعطف لم يالفه ولم يعرفه من قبل ، ونرى حمام ، ذلك المدرس الذى يكبر ليلى كثيرا ، والذى لم يكن همه من الحياة الا ان يعمل ويقتات فى امان ، نراه وقد استبد به عطف ليلى البالغ ، فانساق فى حبها ! .. وان يكن قد استطاع ان يكتم سر هذا الحب فى قلبه لا يبوح به خوفا واشفاقا ..

وفى ليلة ما تصطحب ليلى استاذها حمام على الرغم منه الى مكان لا يعرفه ، ويظن ان غرامها به قد برح بها حتى جعلها تجبره على الهرب معها .. ولكنه يفاجأ بذهابها الى (كباريه) لتقابل حبيبها انور !

ويصدم الاستاذ حمام فى حبه .. ذلك الحب الذى كان يظن ان ليلى تبادله اياه .. ويكتشف فى نفس اللحظة ان انور ليس الا شابا عابثا يطمع فى مال ليلى ! ..

وفى ثورة غضبه – حين يرى ليلى جالسة مع انور فى الكباريه تغنى له وتقارعه كؤوس الشمبانيا – يندفع اليها محاولا ان يعيدها الى المنزل ، ولكنه ، وهو الانسان الضعيف الذى لا حول له ولا قوة ، لا يجد سبيلا الى ذلك ..

وفيما هو يقف خارج الكباريه حزينا يفكر فى الامر ، يلمح الطيار وحيد (انور وجدى) يبحث فى الطريق عن تاكسى ، فيلجأ اليه ليعينه فى محنته ، ويقنعه باخراج ليلى من الكباريه بادعاء انه ابن عمها ..

ويدخل وحيد الكباريه مع حمام لينقذ ليلى من براثن انور ، وحين يراها وحيد يقع فى حبها .. وعندئذ تزداد ثورة حمام الذى يكتشف ان وحيد ليس الا شابا آخر يريد مغازلة ليلى ، وفى نفس الوقت تثور عشيقة انور (زينات صدقى) مدفوعة بغيرتها من ليلى ، فتشتبك معه فى شجار ، وهنا يتدخل وحيد فينقذ ليلى من انور ، ويصر على ان يوصلها فى سيارتها الى منزلها ..

وفى الطريق يحاول وحيد مغازلة ليلى ، ويعرض عليها الزواج .. ونرى ليلى وقد انعطف قلبها ناحية وحيد .. اما حمام فيرى فى وحيد منافسا له . فيحاول منعه عن مغازلتها بلا جدوى .. واخيرا يقف امام احد المنازل ، ويدعى امام وحيد انه هو منزل ليلى .. لكى يجعله ينصرف .. ولكن وحيد لا ينصرف .. بل يظل واقفا فى الطريق وقد برح به هوى ليلى ..

ويجد حمام نفسه مضطرا الى دخول ذلك المنزل مع ليلى ، ولكنه يفاجأ بعد دخولهما بانهما فى منزل يوسف بك وهبى ، ويعلم من يوسف بك ان محمد عبد الوهاب موجود بالمنزل ايضا ليؤدى بروفة لحن فيلم يخرجه يوسف بك وهبى .. ويحاول حمام أن يخرج من المنزل ولكن ليلى – التى تشوقها رؤية يوسف بك وهبى وسماع اغنية عبد الوهاب تصر على البقاء ..

ويستمع حمام وليلى الى اغنية عبد الوهاب (عاشق الروح) ، ويفسر يوسف بك لهما موضوع الاغنية عفوا بأنها تعبر عن قلب رجل احب فتاة ، وضحى بحبه فى سبيل اسعادها ، لانه علم انها كانت تحب فتى من سنها .. ويجد حمام ان موضوع الاغنية ليس الا تعبيرا عن موضوع قصته مع ليلى ، فتستبد به الحيرة ، وينتهى به الامر الى تضحية حبه .. حبه الذى لم يكشفه الا دموعه

وتتزوج ليلى من وحيد .. ويبارك حمام حبهما راضيا سعيدا ..

هذا هو موضوع القصة .. وقد جمع بين التسلية والمفاجاة والفكاهة والفكرة الانسانية معا

الحوار

يسير حوار القصة من اوله الى آخره سلسا فى فكاهته وفى عباراته الفلسفية الجميلة التى برع فيها نجيب الريحانى وبديع خيرى ..

الاخراج

على الرغم من ان القصة تحفل بالمفاجآت التى تنتقل بالمتفرج انتقالات سريعة ، مما يصعب معه على المخرج ان يسلس قيادها امام انظار المشاهدين ، فقد جاء اخراج « غزل البنات » شاهدا جديدا على مقدرة انور وجدى على اخراج هذا النوع من الافلام ..

التمثيل

ان المجموعة التى اضطلعت بادوار القصة هى النخبة المختارة من نوابغ الممثلين ، ولذلك سجل عنصر التمثيل رقما قياسيا فى الفيلم ، وخصوصا بالنسبة لليلى مراد ، التى بلغت فى دور ابنة الباشا المدللة اقصى ما يمكن ان تصل اليه ممثلة فى الشرق ..

الموسيقى والالحان

اما الموسيقى والالحان التى صاغتها عبقرية الموسيقار عبد الوهاب فلا تحتاج الى قلم يقرظها ، وعبد الوهاب هو سيد هذا الفن بلا جدال

التصوير

قام بتصوير الفيلم عبد الحليم نصر .. ولعبد الحليم نصر باع طويل فى فن التصوير السينمائى مشهود له به منذ امد بعيد ، وهو فى هذا الفيلم يخطو خطوة اخرى الى الامام جديرة بالتسجيل

وبعد فان فيلم « غزل البنات » هو تتويج للسينما المصرية حقيقة ، واننا ننتهز هذه الفرصة لنهنىء ابطاله ومنتجيه ومخرجه على التوفيق الذى حالفهم فى « غزل البنات » الذى سيظل مفخرة السينما المصرية على مر السنين



نجيب الريحانى وليلى مراد فى احد مشاهد الفيلم

لو كنتش تدفع .. إيه راح يجرالك!



(١)
راجل فنان
مش لاقى النعمه
عزموه على عشوه
لكن خرمه

(٢)
يمضغ على مهله
علشان يتحقق
من كتر الاكله
مش راضى يصدق

قالوا عن المرأة

للرجال آراء مختلفة في المراة .. وقد سالنا في ذلك بعض الفنانين ، وهذه أجوبتهم :

المرأة كأم

قال الأستاذ علام :

– المرأة..؟ هي أم الرجل،ووظيفة الأمومة هي أهم وأشرف الوظائف فى الوجود . أننى لا أتصور الدنيا وقد خلت من المرأة ، لا شك أنها تنقلب حينئذ الى غابة مظلمة الأرجاء

فسألته :

– وماذا أيضا ؟

– وقد جاء ذكرها فى القرآن الكريم فى قوله تعالى :

« خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها » ، وسكون الرجل الى المرأة معناه أنها هى ملاذه وملجأه

ست بيت

واعتدل بشارة واكيم في جلسته ونظر حواليه فى حذر ثم قال :

– صفها بكل المحاسن ما وجد منها وما لم يوجد والا حدث ما لا تحمد عقباه. والمرأة المصرية «بصفة خاصة» سيدة بيت بمعنى الكلمة ! أما كصديقة وزميلة فليس أبدع منها

قلت – وكحبيبة

فانكمش الأستاذ فى جلسته وهو يقول :

– أما من هذه الناحية فانا غير مختص ويستحسن أن تذهب الى اخصائى غيرى !

أجمل مخلوق

أما كاميليا فقد ضحكت اولا ثم ضحكت ثانيا ! ثم طلبت مهلة للتفكير واخيرا قالت :

– ساعدنى يا أخى .. اننى لا استطيع التفكير..! انقذنى من فضلك

فقلت :

– عبرى عن افكارك باى لغة !

فقالت :

– اذن فقل ان المرأة هى اجمل مخلوق على وجه الأرض

ولم اعترض على هذا الرأى بطبيعة الحال ..

أبشع المخلوقات

أما فؤاد شفيق فقد قال :

– كان يجب أن تلقى على هذا



قصة فكاهية مصورة ـ تمثيل : حسن فائق ، وفؤاد شفيق ، وحسن نعمة الله ..

السؤال قبل جيل أو جيلين من الزمان ..!

ـ والآن ؟ ..

ـ لقد فات الأوان .. ونسيت كل شيء عن المرأة .. وان استطعت أن اذكر شيئا فلا قيمة لرأيي بعد أن ولى الشباب ..

ـ قالت الآنسة كاميليا ان المرأة هي أجمل المخلوقات

ـ هذا صحيح وأكثر منه صحة أنها أبشع المخلوقات !

مقالب المرأة

وقال جورج أبيض بك بعد أن فكر قليلا :

ـ تسألني عن المرأة ..؟ ولكن عن أي ناحية من نواحيها تريد أن يكون الجواب ..؟

ـ هل يذكر البك شيئا عن مشاكسات المرأة وحبها فى « طبخ » المقالب ..؟

ـ نعم . اذكر انه فى سنة ١٩١١ كنت أقوم بتمثيل رواية « جريح بيروت » .. وهي أول رواية مثلتها باللغة العربية .. وكانت تعتمد على الحوار الشعرى المعروف الذى وضعه المرحوم حافظ بك ابراهيم بمناسبة ضرب الايطاليين لبيروت .. وكان على أن أقوم بدور الجريح بينما يقوم المرحوم عبد الرحمن رشدى بدور طبيب الهلال المصرى ، والمرحوم فؤاد سليم بدور العربى . وكانت الممثلة الأولى هى « ابريز استاتى » وكانت تقوم بدور زوجة الجريح

« واعددنا المنظر بحيث يظهر مرفأ بيروت وفيه السفن وقد ساد الظلام كل شيء .. وكان المفروض أن يرفع الستار عن منظر الجريح وهو ممدد على صخرة عالية والدم ينزف من جسده ، وزوجته الى جانبه تعينه وتسنده .. ثم يبدأ الحوار بعد ذلك

« وارتديت السروال الذى يرتديه عادة اهل بيروت ، وتمددت على الصخرة كما يتطلب الموقف وأتممت عمل « المكياج » بحيث يبدو جسدي وكأن الدم ينزف منه حقيقة . وفى أثناء الطرقات التقليدية قبل رفع الستار ، حانت منى لفتة غير مقصودة الى المسرح .. فاذا بى أرى السيدة « ابريز » وهى فى أكمل زينة ، كأنها على أهبة الذهاب الى دار الاوبرا .. تواليت كامل متقن ، وشعر مكوى منظم لامع ..! ثم فستان السهرة ..!

« نهضت من مكانى كالمجنون ووجدتني أنقض عليها وامسك بشعرها ، ثم آخذ فى اتلاف نظامه فى عصبية شديدة ..!

« وتأخر رفع الستار بطبيعة الحال من أجل مقلب من مقالب المرأة .. ولكنه عندما رفع مرة أخرى قامت السيدة ابريز بتمثيل دورها خير قيام حتى أن صحف تلك الأيام أطلقت عليها لقب سارة برنار الشرق

ـ وكيف تم هذا ؟

ـ عندما كانت تقترب منى وتأخذ فى معاونتى على النهوض ، كنت أنشب أظافرى فى ذراعها من فرط الغيظ ..! فكانت تتألم ، وكان الجمهور يحسب ألمها تمثيلا للوفاء الزوجى ..!

تايورات

يضم دولاب ملابس النجمة الحسناء فرجنيا مايو مجموعة كبيرة من « التايورات » التى اخرجتها اخيرا مصانع الازياء الامريكية . .

وها هى ذى تعرض ثلاثة « تايورات » مبتكرة تتجلى فيها رشاقتها



قصص لا أنساها

مآزق حرجة يرويها بعض الفنانين كما حدثت لهم وسببت لهم مضايقات غير منتظرة

فلاح ألمانى : للاستاذ سراج منير

كان ذلك منذ اكثر من عشرين عاما ، أثناء العمل فى فيلمى الأول « زينب » ، اذ ذهبت الى الاستديو على عجل ولم أستطع حلاقة لحيتى ، وحاولت أن اخفى ذلك عن المخرج الاستاذ محمد كريم ، بأن وضعت عليها أثناء عمل « الماكياج » كمية كبيرة من « الكريم » و « الدهانات » التى يستعملها الماكيير ، فلم يظهر للشعر اى اثر . ثم ارتديت ملابسى الريفية وهى عبارة عن لبدة وجلباب وبلغة .. ولكن يظهر ان أحد الزملاء أخبر الاستاذ كريم بما فعلت ، ففاجأنى فى حجرتى ، ثم ازال طبقة « الماكياج » باصبعه من فوق وجهى بحركة عصبية وهو يقول :

ـ احسن لك تروح تحلق دقنك حالا دلوقتى ؟!

وكانت السيارات التى حضرنا بها ، قد عادت من حيث أتت . فلم أجد أمامى بدا من استعمال «موتوسيكل» مسيو « جاستون مادرى » المصور السينمائى للفيلم . فطلبت منه ان يصحبنى الى أقرب حلاق ، حتى لا يمر الوقت سدى . فركبت خلفه بملابسى الريفية .. وقصدنا الى أحد الصالونات الفخمة بشارع فؤاد الأول، حيث دخلنا معا ، وجلس مسيو « جاستون مادرى » فى انتظارى . وليتصور القارئ مقدار الدهشة التى استولت على الحلاق ، عندما رأى رجلا قرويا رث الثياب ، يدخل صالونا من صالونات الدرجة الأولى ، بين ابناء الطبقة الراقية فنظر الى مندهشا ، وأجلسنى على المقعد وهو متألم لمنظرى الذى تأذى منه جميع الزبائن ؟!

وازدادت دهشته .. حينما سمعنى اتخاطب مع صديقى مسيو « مادرى » المصور باللغة الألمانية تارة ، واللغة الفرنسية أخرى ، رغم الجلباب الأزرق، واللبدة الصوفية؟!

ما كانش العشم : للمخرج الأستاذ محمد كريم

اردت أن اصور ذات مرة ،منظر قرية خالية من السكان، فطلبت من جميع الأهالى أن يغلقوا أبوابهم ونوافذهم ، اذ كنت أسجل المناظر الخارجية للفيلم . ولكن كان يحدث كلما بدأنا فى التصوير ، ان ارى نافذة تفتح فى حذر ويطل منها جزء من رأس انسان .. « فيبوظ » المنظر ، ويعاد التصوير من جديد

ولما ضقت ذرعا بما يحدث استعنت برجال البوليس والخفراء ، ولكن بدون جدوى اذكان يتكرر منهم فتح النوافذ بحذر ليروا ماذا يجرى فى حيهم .. ولعل حب الاستطلاع هو الذى كان يدفعهم الى ذلك

واخيرا هدانى تفكيرى الى خطة جهنمية .. وهى أن اضع داخل كل منزل من المنازل المخالفة ، خفيرا ليراقب سكان المنزل ويمنعهم من الاقتراب من النافذة . ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، اذ أطل جميع الخفراء المكلفين بحراسة النوافذ برؤوسهم حبا للاستطلاع أيضا ؟!

وعندئذ قطعت شعر رأسى غيظا

كدت أفقد بصرى : للسيدة دولت أبيض

حينما وقفت أمام «الكاميرا» لأول مرة فى دور إم بهيجة حافظ برواية « زينب » ، وواجهت الأقواس الكهربائية .. تأثرت عينى من الضوء اللامع القوى الذى كان يصدر عنها .. وكنت لم أتعود ذلك على الاطلاق ، فالتهبت عيناى ومع ذلك لم انقطع عن العمل حرصا على مصلحة الشركة

ولم اكد أنتهى من دورى ، حتى اسودت الدنيا فى عينى، ولم اعد ارى الأشياء بوضوح وجلاء كسابق عهدى . فحزنت اشد الحزن ، وخشيت أن أفقد بصرى وانا فى مستهل حياتى السينمائية .. وكنت أتردد على نفر كبير من الأطباء كى يطمئنونى على مستقبل ابصارى . واخيرا تمت المعجزة ، وعاد بصرى الى بعد علاج دام أكثر من شهر .. قاسيت فيه آلاما لا تطاق ..

ومنذ ذلك اليوم ، وانا لا احب المجازفة بالوقوف امام الأقواس الكهربائية القوية بالاستديوات

خدامتى : للسيدة أمينة نور الدين

كان فصلا مضحكا للغاية ، فمنذ عدة سنوات حينما كنت موظفة بالفرقة القومية ، اسندت الى ادارة الفرقة الدور الأول بمسرحية «الفتيات المتحذلقات» حيث كنت أقوم فيها بدور امرأة أرستقراطية

وفى ذلك اليوم ألحت على خادمتى السمراء « فاطمة » ، أن اتيح لها فرصة مشاهدتى وانا على خشبة المسرح أؤدى دورى .. فسمحت لها بذلك وأجلستها فى الصف الأول، خلف رجال « الأوركسترا » .. لأنها قصيرة النظر

واثناء التمثيل ، والكل مستمع الى ما القيه ، كان على أن انادى الخادمة فى لهجة عصبية كما أفعل فى المنزل ، بقولى :

ـ يا فاطمة .. بت يافاطمة ..؟!

ولشد ما كانت دهشتى حينما تقدمت الى فاطمة خادمتى من الصالة وهى تقول بلهجة بلدية وبأعلى صوتها

ـ حاضر يا ستى .. بس أطلع ازاى ؟!

القافلة المنقذة : للمخرج الأستاذ نيازى مصطفى

صدق من قال : رب صدفة خير من ميعاد ، بل من الف ميعاد . ففى فيلمى « عنتر وعبلة » احتجت الى تصوير قافلة كبيرة من الجمال ، لأن عنتر يقول لعبلة ، انه سيحضر لها قافلة من الجمال ليس لها أول ولا آخر

واتفقت مع الأعراب ، على احضار أكبر مجموعة من الجمال حتى يمكن تصويرها ضمن حوادث الفيلم ، ولكن منطقة الهرم ليس بها تلك المجموعة الكبيرة من الجمال التى يمكن بها تصوير ذلك المنظر بدقة . فوعدنا الأعراب بأجور طيبة ان اهتموا باحضارها ، ثم توجهنا فى انتظار الجمال بالقرب من الأهرام . ومر الوقت ببطء ومالت الشمس نحو المغيب دون أن تحضر الجمال ، وكاد ينقضى النهار سدى .. ولكن تأتى الصدفة بأعجب ما يمكن أن يتصوره انسان . اذ مرت امامنا قافلة من الجمال تحتوى على نيف وخمسمائة جمل ، وأسرعت فى تصويرها ، فجاء المنظر طبيعيا للغاية ، دون أن ندفع مليما

حياتنا بلياردو!

للنجمة إليانور باول

نحن ثلاثة .. أنا ، وزوجي النجم جلين فورد ، وابننا بيتر .. تجمعنا حياة واحدة منذ خمس سنوات ، اعتزلت السينما في أثنائها لكي أتفرغ لمسئوليات الزواج والامومة . وقد تحسبون أن فتاة مثلي بلغت أقصى ما يمكن أن تبلغه نجمة من مجد وشهرة ، لا يمكن أن تعيش بعيدة عن أضواء الفن البراقة .. ولكنني في الواقع وجدت عوضا عنها في حياتي





الخاصة مع زوج وابن أكرس لهما كل وقتي .. الا في فترات قصيرة أعتلي فيها خشبة المسرح ، لكي أرضي ميولي الفنية كهاوية لا كمحترفة

وانني أجد في حياتي الخاصة الوانا من المتعة والبهجة تنسيني السينما وأمجادها .. فهذه الحياة أشبه ماتكون بمائدة « البلياردو » تناثرت فوقها « كرات » مختلفة الالوان تمثل نواحي حياتنا .. فنتوجه اليها أهدافنا لنصيب منها بقدر ما تحتاج اليه نفوسنا ، كما يصيب لاعب « البلياردو » أكبر عدد من « الكرات » ليضمن الفوز لنفسه .. !

ومما هيأ لى أنا وزوجي فرصة الاستمتاع بحياتنا الخاصة باكبر قدر مستطاع ، انه الآن أصبح ملك نفسه .. فبعد أن كان مرتبطا بالعمل في شركة واحدة يمثل لها عدة أفلام في كل عام كانت تستغرق منه معظم وقته ، أصبح الآن لا يمثل في العام الا فيلمين على الاكثر .. لايستغرقان منه سوى نصف العام بين استعداد ومراجعة وتصوير ، وفي النصف الباقي يتفرغ لحياته الخاصة . وعلى هذا الاساس ، وضعنا برنامجا جديدا لحياتنا . وقد بدأناه بشهر عسل ثان قضيناه في رحلة طويلة بعواصم أمريكا ، كانت هي الاولى منذ عقد زواجنا . وفي نيتنا أن تكون رحلتنا القادمة في غابات أفريقيا .. فان جلين من أكبر هواة صيد الوحوش ، وتضم مكتبته مجلدات عديدة تبحث في فنون الصيد .. وهو الآن يكب على مطالعتها استعدادا لهذه الرحلة .

وان كنت فرحت لتحرر زوجي من قيود عمله المرهقة ، فلشيء واحد .. وهو انني أريد له أن يتحرر من فوضى تلازمه في منزلنا .. فكثيرا ما كان يضع - وهو في تعجله للخروج الى الاستوديو - شيئا من حاجاته الخاصة في أحد الادراج التى تقابله في احدى الغرف .. ويبلغ عدد الادراج التى يضمها أثاث منزلنا ٩٩٩ درجا ! .. فتصور حيرتنا عندما تنسى جلين مرة الدرج الذى وضع فيه أحد « غلايينه » العديدة ، فأخذنا نبحث عنه في جميع الادراج .. وأخيرا وجدنا « الغليون » في الدرج الذى أضع فيه مناديلي الحريرية المعطرة .. !



وهكذا نعيش

١ - هذا كلبنا « روكسى » انه صديق الاسرة .. وحارسها

٢ - نادرا ما كان جلين يتناول طعامه معي في منزلنا بحكم انشغاله في عمله ، ولكنه الآن .. لا يستطيب الا ما أعده له من طعام بيدى ، فان براعتي في الطبخ كبراعتي في الرقص .. !

٣ - انا وزوجي وابننا في حديقة منزلنا

٤ - مايزال حب الرقص يجرى في عروقي ولكن كهاوية فقط ..

٥ - اعتزلت الفن لكى أكرس حياتي لزوجي وابني .. وها هو ذا « بيتر » قد استخفه المرح عندما جلس في قاربه المطاط وراح يداعب مياه البركة الموجودة في حديقة منزلنا

٦ - وها هو ذا جلين مع مجموعة « غلايينه » التي يعتز بها .. انها تزيد عن ثلثمائة غليون ..



٦ حواءات.. وآدم واحد!

وآدم .. هو النجم السينمائي محسن سرحان ، وهو هنا يروى ست مغامرات اشترك في بطولتها مع ست حواءات

١ ـ فتش عن المراة

قالوا لآدم ـ الذي هو أنا ولا فخر ـ « فتش عن المراة » . وكنت في هذا الوقت أقضي أجازة الصيف بضهور الشوير .. ولكني ما كدت أبدا مهمة البحث والتفتيش حتى ظهرت من تلقاء نفسها .. غادة هيفاء جميلة بل هي أجمل من الجمال نفسه . وأخذت في مطاردتي بنظراتها . ولكني كعادتي لم أكلفها عناء كبيرا فأسرعت الى التسليم بدون قيد ولا شرط .. ثم تبين لي بعد فوات الوقت أنها زوجة لرجل عظيم . فماذا أفعل ؟ وبدأت تتنازعني عاطفتان قويتان .. عاطفة الشرف والضمير وعاطفة الحب والأنانية . وذهبت كالغريق في بحر من الحيرة . ولم يخرجني من حيرتي الا صوت طلق نارى استقر في ذراعي .. صوبته الى أختها الصغيرة التي لاحظت كل شيء . وقدرت الخطر الذي يهدد أختها ويحيق باسم العائلة وشرفها

٢ ـ الشمبانيا ومؤخر الصداق

عدت الى مصر وذهبت مع صديقي أنور الى احدى دور السينما فاذا بالأخت الصغيرة بجانبي .. وكان القدر أراد أن يربط حياتنا برباط أوثق من مجرد الصدفة .. فشبت نار بالسينما وسعى كل فرد الى خلاص نفسه ما عداي . فقد سعيت الى خلاصها هي قبل خلاصي . وكنت أحس وأنا أحملها أن النيران الموقدة ليست في أخشاب السينما وانما في ضلوعي ..! واخيرا خرجنا الى الأمان . وما كادت تستقر قدماها على الأرض حتى .. حتى صفعتني بكل قواها .. لماذا ؟ لست أدرى !

وعندما عرضت على أخي الأكبر أن يذهب لخطبتها من أهلها ضحك بسخرية قائلا ان أمها راقصة محترفة . وأنه أشرف لي أن أفتح لها زجاجة من الشمبانيا بدلا من مؤخر الصداق

٣ ـ رصيد الحب

عدت الى نفسي واستغرقت في العمل ونجحت في نسيانها فترة غير قصيرة

وزارني صديقي أنور لدعوتي الى حفلة راقصة تنكرية في فندق شبرد ، وقدمني الى صديقة غانية تكبرني ببضعة أعوام .. ولكن لها من جمالها وسحرها ما يشفع لها بأن تكبرني « بقرن » باكمله ..!

اهتمت بي وحاولت أن تشعرني بهذا الاهتمام فدعتني الى منزلها مع بعض الأصدقاء لقضاء السهرة .. فلما انتهت وانصرف الجميع . بقيت أنا معها ..! وغمرتني بسحرها وجرفتني في تيار لم يكن يقوى عليه شاب مثلي . فأهملت عملي وتنكر لي الأهل والأصدقاء ثم انتهت المأساة بأن فرغت من حبها لي عقب آخر شيء أنهيت به رصيدي في البنك

٤ ـ المنقذة الحسناء

عولت بعد هذه الصدمة أن أبتعد عن مثل هذه المغامرات . وتركت أمر مستقبل علاقاتي بحواء للصدفة التي ساقتني الى زوجة رجل غيور .. علم بعلاقتي مع زوجته وأعد العدة للا انتقام . ولكن قبل أن يحضر الزوج فوجئنا بدخول فتاة حسناء شرحت لنا الموقف بسرعة وأمرت الزوجة بالانسحاب لتبقى هي في مكانها ، وتم ذلك في لمح البصر . وفتح باب المخدع فوجد الزوج نفسه وجها لوجه أمام ابنة عمه التي ضحت بشرفها وباسمها في سبيل انقاذه من فضيحة مدوية

حاولت أن أتسقط أخبارها بعد ذلك ، ولكنها كانت قد اختفت

٥ ـ مساومة غير شريفة

وأخيرا قابلت حواء التي أنشدها لنفسي ، والتي أحسست وأنا ماثل في محراب حبها بأنها كل شيء بالنسبة لي ، فتقدمت لأهلها أطلب يدها ولكننا اختلفنا على الثمن .. وأطاح الطمع والجشع بسعادة آدم وحواء الشابين

٦ ـ ملائكة الجنة

لزمت الفراش بعد هذه الصدمة ورأى الاطباء أن أنتقل الى أحد المستشفيات ، وتولتني أيدي الممرضات تشفي ما اعتل من جسمي وتضمد ما أدمى من جراحي . وحاولت أن ألثم اليد التي امتدت الي بالشفاء .. وعرضت على هذه اليد الزواج ، ولكنها رفضت لأن عملها يمنعها من ذلك . وانتهت بنا الحال الى ارتباطنا برباط من الزواج العرفي لم يدم طويلا حتى فرق بيننا الأصدقاء الذين تطوع أحدهم بزواجها بدلا مني

انهن ست حواءات وآدم واحد ، وقد عرفت آدم .. فاذا أردت معرفة الحواءات فانظر صفحة ٥٩

صوني جمالك

رشاقة القدمين : هذا تمرين بسيط تؤديه النجمة آن ميلر في كل صباح لكي تحفظ لقدميها رشاقتهما . فتها تضع على الأرض دليلا للتليفونات . . وتقف أمامه ـ وقدماها عاريتان ـ على أطراف أصابعها ، ثم تهبط بكعبيها على الدليل في بطء ، وترتفع بهما عنه ثانياً . وتكرر عملية الهبوط والارتفاع عدة مرات . . فتقوى بذلك عضلات قدميها . . وتبعث فيهما الدقة والنشاط ، فلا تشعر بأى تعب اذا مشيت مسافة طويلة

البشرة الجافة : تقول النجمة لوسيل بول : « هناك ثلاثة أسباب تؤدى الى جفاف البشرة فتفقد رونقها ونعومتها . . أولها حالة الجسم الداخلية ، وثانيها تقلب الطقس ، وثالثها الماء المالح . فاذا كانت حالتك الصحية العامة على غير ما يرام ، فلابد من استشارة الطبيب لتعيين نوع الغذاء الذى يعيد للبشرة نضارتها . أما إذا كان جفاف البشرة للسببين الآخرين ، فاستعملى فى المساء نوعاً جيداً من « الكريم » . . تدهنين به وجهك ، ثم تزيلينه بفوطة من الوبر ، ثم اغسلى وجهك بصابون زيتى . . وبعد تجفيفه ادهنيه بالكريم مرة أخرى واتركيه حتى تمتصه البشرة ، وفى الصباح اغسلى بشرتك بالماء الدافىء والصابون ، فتصبح البشرة بعد هذا ملساء ناعمة . . »

•

تجفيف الشعر : وتقول النجمة أستر ويليامز إنها لا تجفف شعرها أبداً تحت أشعة الشمس أو بوساطة جهاز التجفيف الكهربائى . . لأن ذلك يضعف جذوره مما يؤدى الى تقصفه بسرعة . ولهذا فهى تحرص على أن تجفف شعرها بعد غسله بوساطة فوطة من الوبر ، ثم تدلكه بنوع جيد من « اللوسيون » الخاص بالشعر ، وترفعه بمشابك خاصة إلى أعلى رأسها ، ثم تضع فوقه « عمامة » من الشبك . وتترك شعرها يجف بتأثير الهواء وهى تؤدى أعمالها المنزلية . . وبهذا تحتفظ بلمعان شعرها وطراوته



اللون القرنفلى : وتقول النجمة « ديبوراه كير » إن اللون القرنفلى هو خير الألوان التى تريح أعصاب المرأة وتجعلها تقبل على الحياة فى مرح وتؤدى أى عمل فى نشاط وارتياح . . ولهذا حرصت على أن تكون جدران غرفة نومها مدهونة بهذا اللون حتى ينعكس تأثيره على نفسيتها ، ويجعلها فى أحسن حالاتها المعنوية

قصة مصرية

نائب القرية

اذا لم نحس المستقلون بالسـينما اننا مقبلون على الانتخابات .. فلا اقل من أن نحس نحن في قصصنا .. !

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك



وقال لها : لي طلب واحد.. ان الباشا مايخلكيش تركبي الفرس لوحدك ... !

نحن الآن في قرية «السلمية» وهي انموذج واضح المعالم للقرية المصرية.. القرية التي تعاون في اخراجها الثلاثة الخالدون على شاطىء النيل ، رغم انف خطب العرش السابقة واللاحقة ، اعنى بهم الفقر والجهل والمرض ..!

واول ما يطالعنا على الشاشة منظر دوار كبير يملكه شيخ البلد ، وفي الدوار اجتمع نفر غير قليل من الاهالي ينصتون لاحد افندي المدرس الالزامي وهو يلقي كلمته ... ونفهم من كلمة احد افندي ومن كلمة الخطيب الذي يليه ان القرية جنت وان اهليها اصيبوا بخبل دفعهم للمطالبة بحقهم في الحياة. وبحقهم في النور وبحقهم في كرسي البرلمان ..! اجل فقد اجتمع اهالي السلمية بمناسبة قرب الانتخابات وقرروا بينهم وبين انفسهم ان يسلبوا عبد الرؤوف باشا سليمان كرسي النيابة ذلك الكرسي الذي احتكره آل سليمان لانفسهم منذ انشىء البرلمان حتى اليوم .. بل قرروا ايضا أن يكون النائب فلاحا منهم يختارونه ويدفعون له التامين .. وهم الليلة جاءوا ليختاروا ذلك النائب ..

ويتوالى الخطباء وكل منهم ينهي كلمته باسم واحد لا يتغير هو اسم « زين عبد الحكيم » .. ومن حق زين على القرية ان تختاره فقد احبها واخلص لترابها فما ان مات ابوه حتى هجر المدرسة الثانوية ليخدم الارض ومن يومها اصبح زين محط الرجاء في القرية بحسم الخلافات ويفض المنازعات ويأخذ بيد الضعفاء ويواسي المحزونين. جملة القول كان زين ابن القرية البكر البار بها ..!

●

ونرى « زين » في ركن الدوار وهو ينصت لهم وكأنه في حلم .. انه لا يكاد يصدق شيئا مما يدور حوله وها هو يصدم بشيء آخر يحتاج تصديقه الى كثير من الخيال.. فان ابناء «السلمية» ... وهم ابعد الناس عن الثورة.. لانهم اشتهروا بالوداعة والمسالمة وتوارثوا الاستكانة ابا عن جد.. وتوارثوا كذلك استعباد آل سليمان .. بداوا يثورون على الوضع القديم ليكونوا مثلا يضرب لكل قرية تريد أن تسترد حقها المغتصب .. واكبر شيء لا يريد « زين » أن يصدقه هو انه بالذات المختار لمنافسة الباشا في الانتخابات المقبلة .. ولهذا فقط هو ساهم شارد

اللب .. فالقرية كلها تعلم بما بينه وبين (منيرة) ابنة الباشا !

وها نحن نرى ما بينه وبين منيرة .. وكيف بدات العلاقات بينهما فقد جمح الجواد يوما براكبته الحسناء وانطلق يعدو خارج القرية وعقد الخوف لسان الراكبة فلم تصرخ ، ولكن عين « زين » ادركت كل شيء .. وانطلق فى اثر الجواد حتى ادركه فالتقط فى اللحظة المناسبة جسد الفتاة الغائبة عن الوعى .. وظل « زين » يبذل ما يقوى عليه ليعيدها الى رشدها .. واخيرا افاقت لتجد نفسها بين ذراعى هذا القروى الوسيم ذى العينين النفاذتين .. وساعدها زين على القيام وشكرته ثم سالته فى غطرسة :

ـ اسمك ايه ؟

ـ زين عبد الحكيم !

ـ انا راح اخلى الباشا يكافئك !

ـ ما تخليهوش يكافئنى عشان المرة الجاية ما اسيبش الفرس تقتلك !

ونظرت اليه وفحصته .. فقد ارادت أن تدفع له الثمن بكبرياء فالقاه لها بكبرياء اقوى ..!

ـ ده غيظك ؟

ـ ايوه ..

ـ ما لكش طلب عند الباشا ؟

ـ طلب واحد .. وهو انه ما يبقاش يخلى بنته تركب الفرس لوحدها ..!

وانصرف زين الى ارضه ..

●

وتكرر لقاء « منيرة » و « زين » وفى كل مرة كانت تحاول أن تحطم من كبريائه فكان يصدها فى عنف ويوقفها عند حدها ..

ونشات بينهما صداقة .. او على الاقل هذا ما يمكن ان نطلقه فى تواضع على علاقة تقوم بين فتاة تملك عشرة آلاف فدان وبين فتى يملك عشرة افدنة .. فقد كانت تخرج اليه كل يوم هى على جوادها وهو يسير الى جوارها على قدميه تحادثه ويحادثها .. ووجدت فيه انسانا لطيفا مسليا ..

ومرض زين ذات مرة فلم تجد منيرة غضاضة فى الذهاب الى منزله والسؤال عنه .. وحملها زين فى قلبه !

واليوم ثارت القرية على قسوة عبد الرؤوف باشا والد منيرة وتريد ان تضعه هو فى فوهة المدفع المصوب الى صدر الباشا . وتحت حرارة الاجتماع ورجاء المجتمعين يقف «زين»



وبمجرد أن ظهر زين صاح فيه الباشا : « نعم .. عاوز كام يا سيدى ؟ ... »

ليؤكد لهم ولاءه ونزوله على ارادتهم وانه سيكون باذن الله عند حسن ظنهم .. لقد ضاع ما بينه وبين ابنة الباشا تحت اكف المصفقين من اهل القرية ! وقرر المجتمعون ان يساهموا جميعا فى التامين .. وتعهد احد افندى المدرس الالزامى بجمع الاكتتابات من المكتتبين

●

وسرت فى القرية كلها انباء اجتماع « الدوار » ونقلها اصحاب المصلحة للباشا نفسه .. ولم يكترث الباشا فى اول الامر ولكنه لما وجد الحركة قد اخذت وضعا جديا بدأ يفقد اعصابه رويدا رويدا ...

وذات يوم كان الباشا فى الصالون ومنيرة بجانبه تقرا احدى المجلات عندما دخل عليه من ينبئه بان زين عبد الحكيم يود مقابلته .. وصاح الباشا :

ـ ايوه الواد بتاعهم ده .. طبعا جاى عاوز قرشين ويتنازل .. لكن ده بعده !

وقالت منيرة :

ـ مش تستنى يا بابا لما نشوفه عايز ايه ؟!

ـ حيعوز ايه غير كده .. انا عارفهم دول وحافظهم صم .. خليه يجى ..!

وبمجرد ان ظهر « زين » على باب الحجرة صاح فيه الباشا :

ـ نعم ، عاوز كام يا سيدى ؟

ـ مش عاوز يا باشا ربنا يديم عليك نعمته .. انا جاى عشان اقولك ما فيش داعى ترشح نفسك المرة دى

ولم يجد زين ما يرد به على اهانة الباشا غير ذلك ..! وقام الباشا من فوره واقترب من زين ثم صفعه على خده ...

وطاطا زين راسه .. وانتفضت منيرة فى مجلسها ، ولم يكتف الباشا بذلك بل بصق فى وجه زين . وانفلت زين خارجا من الغرفة ...

ومضت ايام .. وحاول الباشا المستحيل ليثنى « زين » عن عزمه ولكن ذهبت محاولات الباشا ادراج الرياح

واخيرا دخلت منيرة على الباشا ذات صباح قائلة :

ـ تسمح لى بقى اشوف شغلى مع زين بتاعك ده !

ـ والنبى يا منيرة تسكتى احسن مش فايق لك النهارده ..

ـ اسمع ! ابعت هات فريد ابن عمى من مصر

ـ ليه .. لازمته ايه دلوقت فريد ؟

ـ طاوعنى ابعت هاته ..



وكانت تحاول تحطيم كبريائه فيصدها في عنف ..



.. وقدم اليه الشيخ نصيبه في تامين الانتخابات ..

وبعد ايام يصل فريد من القاهرة ويذهب الباشا ومعه منيرة لاستقباله. ويمر موكبهم في العودة على أرض زين ، حيث كان يراقب الانفار في حقله. ويرى زين الموكب وتتعمد منيرة ان يراها .. وما ان يصل الموكب الى القصر حتى تنفلت منيرة راجعة الى زين وعلى مناى من الناس تنشر ذراعيها ليحملها بنفسه من على الجواد الى الارض. وكانت هذه هي المرة الاولى التى تلصق منيرة صدرها بصدره .. قالت :

ــ شفت فريد ابن عمى ؟

ــ ايوه ، اللى كان معاكى في العربية لازق فيكى ..

ــ خلينا نتكلم جد .. فريد ابن عمى جاى من مصر عاوز يتجوزنى .. لكن انا مش عايزاه على الرغم من انه عريس كامل بمعنى الكلمة .. التنازل عن ترشيح نفسك .. وانا ارفض فريد .. وبسهولة جدا تقدر تقنع الباشا بحاجات كثيرة !

ونظرت اليه منيرة نظرة ذات معنى .. وملأت رائحة الحب انف زين ... وارتاحت اعصابه على مقربة منها .. وواصلت هى حديثها :

ــ الساعة دلوقت التاسعة .. الساعة خمسة بالضبط راح ادى كلمتى لفريد .. وقبل كده تقدر تيجى تغير الكلمه دى ..!

ورفعت ذراعيها تشير اليه ان يحملها بين ذراعيه ويرفعها للجواد . ورفعها .. ولا يعلم هل جاء عمدا ام عن مصادفة التصاق خده بخدها .. ولوت منيرة عنان الجواد وانطلقت تجاه القصر ..!

●

وقامت معركة حامية بين عقل زين وقلبه .. معركة كانت اعصابه وقودها .. فلماذا لا تؤجل (السلمية) ثورتها هذه المرة ..؟ لماذا لا تنتظر منقذا آخر يخلصها من قيودها .. وهل يجب ان يضحى هو بهنائه في سبيل لعبة لا يعلم مصيرها الا الله .. ماذا يستطيع ان يعمل وحده في برلمان مليء بامثال عبد الرؤوف باشا ! ومضت الساعات ..

ان الساعة الخامسة هى الموعد الذى حددته له منيرة وهى ايضا موعد آخر قطار يؤدى به الى المديرية ليدفع التامين ويعلن ترشيح نفسه ، فقد كان اليوم هو آخر موعد لقفل باب الترشيحات

الصور تمثيل : حسين صدقى ، حسيبة رشدى ، رياض القصبجى

وبلغت الساعة الخامسة الا ربعا .. وانطلق زين باقصى سرعته نحو القصر .. فقد انتصر قلبه .

وقبل ان يخطو الخطوة الاخيرة نحو سلم القصر سمع صوتا لاهثا يناديه في حرارة :

ــ زين .. يا زين .. تعال يا ابنى !

والتفت ليرى صاحب الصوت فاذا به فلاح عجوز محطم يقبل نحوه مسرعا على الرغم من شيخوخته ومرضه ، وما يكاد يدركه حتى اخذ يقول في صوت خافت ولكنه ثابت رزين :

ــ خد الخمسة وعشرين قرش دول يا زين .. انا بعت درة البيت عشان ادفع نصيبى في تامين الانتخابات .. القطر قرب يابنى .. قواك الله

ووقف زين في مكانه واطرق برأسه .. ماذا يختار ؟.. وماذا يطيع ؟.. ساكنة القصر الحسناء وقلبه المتيم .. ام هذا الشيخ المحطم ، وقروشه التى حصل عليها من ثمن قوت عياله ؟

وفى هذه اللحظة سمع صوت القطار يقترب من المحطة ، كما اطلت منيرة من احدى النوافذ ..

وفجاة تحرك زين من مكانه ..

ولى ظهره للقصر .. واتجه نحو المحطة !

قل لي .. يا صاحب السعادة !



الشباب في نظر النجمة شادية هـو السعادة فـاذا ذهـب ذهبت

اختـار المحرر طائفة من النجوم يعتقد انهم من السعداء وسالهم عن السعادة ما هى .. واين هى ؟ ..

حسن فائق

قرات فى صغرى ان مليونيرة يابانية شـابة لم تجد سعادتها فى ثروتها ، فالتجات الى دير من اديرة البوذيين حيث حلقت شعر راسـها وعاشت عيشة النسـاك . تنهض فى الساعة الرابعة صـباحا لتقضي نهـارها فى ممارسة اعمال كانت تقوم بها احقر خادمة من خادماتها ، حتى اذا فرغت من الاعمال انقطعت الى العبادة

هذه هى فلسـفتى فى السـعادة منذ نعومة اظفارى ـ وان لم اكن مليونيرا ولا يابانيـا ـ لا سعى وراء الامانى والمطامح والمطامع .. واعراض تام عن المـاديات والمغريات الـكاذبة البالية وتقشـف وعبادة

كاميليا

السـعادة هى شعور المرء بالسـرور اذا تحققت امانيه كلها او بعضـهـا . وهى لذلك تختلف باختلاف الاشخاص والامانى ، بل تختلف باختلاف الاعمار فالشـابة الحسـناء تجدها فى المجد والثروة والحب ، والام تجدها فى الهدوء والاسـتقرار والبيت المنظم والعيال !

فاتن حمامة

سـعادتى .. فى ان اكون خالية البال، وان اجد كل ما اطلب بين يدى . وانا فى الواقع لسـت من السـعداء ، لانى لم انل كل ما اتمنى ولا بعضـه .. ان املى وسـعادتى فى ان اكون فى هوليوود ، وان اصبح نجمة عالمية المع واسـطع واكثر شهرة من جريتا جاربو ، وان يكون معى زوجي ليقوم بدور سيسـيل دى ميل او هتشكوك .. !

وها انت ترى اننى لم احقق املا واحدا من هذه الآمال ، فكيف تسـألنى عن السـعادة ؟ !

اسماعيل يس

السـعادة خرافة من الخرافات ووهم من الاوهام لاوجود له فى عالم الحقيقة . وانا شخصيا لا اعتقد ان هناك قوما سعداء مهما كانوا من اصحاب السطوة والسـلطان والشهرة والملايين .. لان الانسـان لايقنع ولا يكف عن طلب المزيد ، ويشـقى اذا لم يتحقق له ما طلب

مديحة يسرى

اعتقد ان السـعادة ليست بعيدة عن الانسـان ، وان من رضى بالامر الواقع وارتاح اليه استطاع ان يكون سعيدا ، اما من لم يرض فهو فى متاعب دائمة متجددة لن ينهيها الا الموت

شادية

الشـباب هو السـعادة ، لانه الامل الباسـم فى كل وقت ، والقوة التى تتحرك دون يأس ، والحياة الضاحكة التى لا تعرف الهم ... فاذا ذهب الشـباب ذهبت معه السـعادة الى غير رجعة. والبرهان على ذلك ان ابتسامة الشـباب ـ وهى دليـل السـعادة ـ لا وجود لها ولا اثر فى وجوه الشيوخ !

في عالم المسرح ..

فرقة الكوميدى المصرية

من اسعد الانباء الفنية التى طربت لها مصر اخيرا ، نبأ ظهور فرقة كوميدية جديدة تحمل اسم « فرقة الكوميدى المصرية ».

ولقد ابهج الأوساط الفنية حقا ان تقوم الفرقة لتسد فى عالم الكوميديا الراقية فراغا كان ملحوظا. ولم تبخل اقلام النقاد بالترحيب بها عندما ظهرت ، ولم تضن عليها بالتوجيه والنصح ، حتى اخذت الفرقة تنمو ، واخذت اقدامها ترسخ ، حتى لتراها الآن فتحسب لها فى عمر الفن سنين وسنين

وكان يجب أن يكون هذا ...

نعم كان يجب ، فان فرقة الكوميدى المصرية احست بثقل العبء الملقى على كواهل افرادها وهم يواجهون نقصا فى العنصر الكوميدى فى فن التمثيل بالبلاد ، حتى اذا استكملوا اهبتهم واجهوا الجمهور بثمرة جهودهم .. فاذا بالتوفيق فى ركابهم

وتعتمد فرقة الكوميدى المصرية على ممثل دان له النجاح فى اكثر من مجال من قبل ، وممثل طالما احتضنه استاذ الكوميديا فى الشرق المرحوم نجيب الريحانى ، وطالما اشار اليه كعنصر للكوميديا تستطيع البلاد ان تعتمد عليه ، الا وهو الأستاذ نعيم مصطفى ...

وقد عجب البعض لهذا الشاب – وقد عاش عمره الفنى جنديا مجهولا فى ميدان الفن – كيف يستطيع أن يتصدر فرقة كبرى مثل فرقة الكوميدى المصرية اخذت على نفسها رسالة نشر الكوميديا المهذبة الراقية ، وتضمينها الدروس الاجتماعية الناجحة ... ونسوا ان نعيم مصطفى عريق فى الفن تشربه فى رحاب الريحانى ، وظفر بتوجيهاته طيلة حياة



كاميليا ونعيم فى احد مشاهد مسرحية « خطف مراتى »



الجماهير تحتشد فى حفلات فرقة الكوميدى المصرية بمسرح كازينو اوبرا

الفقيد ، حتى اذا ظهر نعيم اخذتهم الدهشة ... خفة روح تتحرك ، وشباب يملأ المسرح حيوية وحركة ، يتعاون مع مجموعة من الممثلين والممثلات على راسهم فاتنة الشاشة - التي اضحت فاتنة المسرح - كاميليا ، تتحرك في رشاقة وبراعة ، شانها شان اوليات الممثلات بالمسرح من قديم . والواقع ان تقديم نعيم لكاميليا الى ذلك الجمهور الذى ظل يحتشد منذ ٨ سبتمبر الماضى حتى اليوم ، مقبلا في ارتياح على فرقة الكوميدى المصرية بمسرح كازينو اوبرا ، كان مغامرة ، ومغامرة لها خطرها . ولكن فرقة الكوميدى المصرية قدرت لاقدامها قبل الخطو موضعها ، وكانت (تملأ يدها) تماما من قوة افرادها وعلى راسهم نعيم وكاميليا ، واذا الجميع ينجحون . . . وكان ترجمان نجاحهم تصفيقا تجاوب صداه في ارجاء مسرح كازينو اوبرا

واستعانت الفرقة - امعانا منها في طلب النجاح - بلفيف من اساتذة الكوميديا المحبوبين على راسهم بشارة واكيم الذى عاد الى جمهوره المتعطش الى لقياه اوفر ما يكون صحة واشراقا . وكذلك الحال مع حضرات محسن سرحان وعبد العزيز احمد ومحمد كامل ورفيعة الشال ووداد حمدى وفتحية شاهين وعفاف شاكر وغيرهم من نجوم وكواكب السينما والمسرح

وها هى فرقة الكوميدى المصرية تاخذ اهبتها لمطالعة الجماهير بفيض من الكوميديات التى توفر على كتابتها اعلام الأدب المسرحى واساتذة فن الفكاهة في البلاد . . . وما كان لهم الا ان يفعلوا ذلك وهم يرون اقبالا جاء فوق المنتظر . اما الاستعدادات الفنية الأخرى من حيث الاخراج مثلا - وما قام به الممثل الكبير والمخرج الحاذق عباس فارس ، ومن حيث الاضاءة والديكور والموسيقى والالحان ، فكلها توفرت لفرقة الكوميدى المصرية ، بحيث تضافرت كلها على الوصول الى هذه النتيجة المشرفة التى يتفيأون ظلالها الآن . . .



نعيم يتوسط وداد حمدى وعفاف شاكر في مسرحية « انت وبختك »



معبود الجماهير بشارة واكيم مع الخادمة (بطه) وداد حمدى

بين أهل الفن

المسئول الاول والاخـــير ..!

إن إقبال الجماهير على السينما المصرية ، أصبح اليوم فى طريقه إلى الفتور ، إن لم يكن قد فتر فعلا . والمسئول الأول والأخـير عن ذلك هم الكتاب والنقاد الذين يتناولون السينما المصرية بأسلوب لاذع ، كأن بينهم وبينها ثأراً قديماً !؟!

فهذا أديب لايحب السينما ، فما ذنبنا نحن ؟ وهو يعترف بذلك فى مستهل مقاله ، ويتخذ من اسمه معولا يهدم به الفن السينمائى فى مصر ، بل فى الشرق كله ...

وهذا أديب جامعى ، لا تحلو له المقارنة إلا بين السينما المصرية والسينما الأمريكية ، وهذا ظلم فادح لأنه لاوجه للمقارنة فى هذه الحالة ، لأن الانسان لا يقارن إلا بين شيئين من قوة واحدة والأمريكيون مضى عليهم فى الفن عشرات الأعوام ومع ذلك تقوم الحكومة الأمريكية بتشجيعهم وتسهيل مهمتهم . أما فى مصر فكل اعتماد حكومى بمبلغ من المال لإصلاح السينما المصرية يشطب فى الحال ، وكل اتجاه يميل للأخذ بيد السينمائيين سرعان مايصرف النظر عنه ، وكم من مشروع وأدته الحكومة منذ ولادته ؟ !

كم كنت أتمنى أن أجـد تشريعاً بتخصيص جائزة تفوق لأحسن مخرج أو منتج .. لو أن ذلك حـدث لتبارى الفنانون فى تقديم فن له قيمته ! !

وفى رأيى أن ماتعانيه الأفلام المصرية اليوم ، هو نتيجة لتلك الحملات التى يشنها الكتاب فى سائر الصحف .. إذ انصرف الجمهور المثقف عن السينما المصرية ، ولم يبق إلا العامة . . وهنـا اضطر المنتج إلى تقديم مايرضى أذواقهم فأقحم الغناء والرقص فى أغلب مشاهد الفيلم !!؟

فعسى أن يترفق كبار الأدباء والنقاد والكتاب بالسينما المصرية حتى تبلغ من العمر ، مابلغته السينما الأمريكية

نيازى مصطفى

نحن السابقون وأنتم اللاحقون ..!

إن الأفلام المصرية الراهنـة تذكرنى بأيام محاولاتى الأولى فى ميدان المسرح..

« كان ذلك منذ أعوام خلت ، حينما كنت فى الأسكندرية على رأس فرقة متجولة بسيطة ، ثم نزحت إلى القـاهرة عام ١٩١٩ ــ وهو كما تعلمون عام الثورة المصرية ــ فانقطعت المواصلات بينى وبين الأسكندرية ، ووجدت نفسى مرغماً على العمل بالقاهرة . وكان شارع عماد الدين فى ذلك الوقت ، حى « الحظ والفرفشة » ، فاستأجرت مسرح « البيكاديللى » ، ورحت أعمل عليه بجوار الريحانى وأمين صدقى وغيرهما من فطاحل الفن حينئذ

وكان نجيب الريحانى قد ابتكر فى تلك الأثناء شخصيته المشهورة « كشكش بك » عمدة كفر البلاص .. وكان يظهر فى مواقف الاستعراض فقط ، فيراه الجمهور مثلا وهو يحادث الخفير الذى يقول له :

— الكناسين بره ياحضرة العمدة

فيقول له العمدة :

— خليهم يدخلوا

فيدخـل « الكورس » حيث يغنى لحن الكناسين

●●●

وفكرت فى ابتكار فن جـديد .. لأنى لا أحب التقليـد الأعمى ، واخترت شخصية « أفندى غلبان » أطلقت عليه اسم « شرفنطح » ، وقدمت نوعاً من الفن المسرحى يجمع بين الاستعراض الذى ابتكره كشكش بك ، وبين الدراما .. وهو الشىء الذى لم يكن يقبل عليه الجمهور حينئذ . كما قدمت خلال الرواية فصولا راقصة وألحاناً وأغانى ، تماماً كما هى الحال فى الأفلام المصرية اليوم . . فهى مزيج من الاستعراض والدراما

إذن فما تقدمه السينما اليوم ، قدمته « أنا » على خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاماً ! . . فلماذا لا يفكر السينمائيون عندنا فى شىء جديد ؟ إن بحر الفن واسع لا قرار له .. وفيه جواهر ولآلىء . . ولكن أين الغواصون ؟

شرفنطح

هنا وهنـــاك

لعل أعجب ما قرأت فى الصحف الأجنبية ، ذلك الاعلان العجيب الذى نشره أحد مديرى المسارح فى « الهامبرك » معلناً عن رواية الافتتاح لمسرحه إذ كتب يقول :

« تتعهد إدارة المسرح برد ثمن التذكرة إلى كل من يشاهد المسرحية ولا تعجبه »

ولا ريب فى أن هذه طريقة من طرق الاعلان الحديثة ، لكنها على أية حال ، تدل دلالة واضحة على مقدار الثقة التى يشعر بها المسرحيون هناك بقوة ما يقدمونه وتفوقه على الرغم من منافسة السينما التى تمس آثارها فى جميع أنحاء العالم

فمتى ننسج فى مصر على هذا المنوال ؟ ! فنتقن أعمالنا ذلك الاتقان الباهر الذى يجعلنا نتحدى أولئك الذين لا يعجبهم فننا . ؟ إن القياس فى مصر مع الفارق ، فجمهورنا إذا لم تعجبه الرواية وقف يصيح معلناً غضبه على الملأ ، فنستعين على طرده برجال البوليس ، وياللأسف ! ! ؟

أمينة نور الدين

كوميديا اليوم !

فن الكوميدى فى مصر فى هذه الأيام هو فن حرب . . أى فن مظاهر براقة خداعة ، لا أصالة فيه ولا عمق ، وأكثر ما يعتمد على النكتة اللفظية المفتعلة وعلى الحركات التهريجية الرخيصة

أما الفن الكوميدى الذى يصح أن يطلق عليه اسم الفن عن جدارة واستحقاق . . فلعل آخر عهد مصر به كان أيام فقيد الفن نجيب الريحانى ، وقد ذهب بذهابه

ان الفن الكوميدى كما أعرفه له جمهوره الراقى المثقف الذى يعتز به ويطرب له . . أما جمهور كوميديا اليوم فهو جمهور القافية البلدى والعمى ! وهو جمهور معروف لا شأن له بالفنون وتقديرها

ليس الفن ألاعيب أو حركات بهلوانية لا تمت إلى الحياة بصلة ، وليس المفروض أن يضحك الممثل الكوميدى جمهوره « بالشقلبة » أو تحريك الحاجبين . . ولكن الفن هو تمثيل الحياة ، والفنان هو الذى يضحكك من نفسك حين يصور لك موقفاً قد تقفه فى يوم من الأيام

ولقد كان المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى فنانا يكتب ما يضحك الناس ، ولكنه لم يلجأ فى إضحاكهم إلى البهلوانيات بل تعمق فى أغوار الحياة فأضحك الناس من أنفسهم ، وهذا مثل رائع للفنان الأصيل

فؤاد شفيق

امريكانى . . !

كان أحد مناظر فيلم « كانت ملاكا » يستدعى ظهور الدكتور احمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات وهو يقول الآية الكريمة « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . . على أن يكون نصف الآية على صورة الدكتور غلوش ، والنصف الثانى على وجه مارى كوينى ويحيى شاهين بطلى الفيلم . . وكانت المدة المحددة لهذا المنظر هى عشر ثوان . . خمس للدكتور غلوش وخمس لمارى ويحيى . . وعندما قابلت الدكتور غلوش وعرضت عليه الظهور فى هذا المنظر . . قابلنى بشرط . . وكان الشرط معجزاً ، إذ طلب أن يلقى محاضرة بأكملها عن مضار الخمر . . ولما لم استطع اقناعه وافقته مضطراً . . !

وجاء يوم التصوير . . وحضر الدكتور غلوش وهو يحمل الخطبة فى اثنى عشرة ورقة « فولسكاب » ، ويحمل أيضاً معدات ومختبرات من أوعية وأوان لاجراء تجاربه واختباراته وشرح محاضرته . وقرأ على الخطبة . . فاستغرقت ساعتين من الوقت تماماً ، ومعنى هذا أن أكتفى بخطبة الدكتور واستغنى عن باقى الفيلم . . !

فاذا أفعل . . ؟ لو عارضته فانه سينصرف . . « ويبوظ الشغل » . . إذن لا داعى للمناقشة بتاتا . . ودارت الكاميرا على وجه الدكتور غلوش ، وافتتح خطبته بالآية التى كنت أريدها . . ولم يكد ينتهى منها حتى صحت : « امريكانى » . ومعنى هذا — فى عرف السينما — أن تدور الكاميرا « على الفاضى » ، وان يكف مهندس الصوت عن التسجيل ، وان يستريح العمال والمساعدون ، والمصور . . وأنا ! !

وتركنا الدكتور غلوش يكمل خطبته . . وبعد انهائها صحت : « ستوب » !

وظهر الفيلم ، ولم يستغرق ظهور الدكتور غلوش فيه سوى « خمس ثوان » . ولم أره حتى كتابة هذه السطور ، لانى مكسوف منه والله . . ولكن ماذا أصنع والوقت من ذهب وللأفلام أحكام . . !

عباس كامل

لهاليبو . . . فى سينما نحاس فيلم

افتتحت سينما نحاس فيلم (لوكس سابقا) بشارع عماد الدين موسمها بالتحفة الفنية الرائعة « لهاليبو » فكان خير افتتـاح لهذه الدار الفخمة التى تناولتها يد الاصلاح والتجديد والتى جهزت بأحدث الآلات والماكينات وقد لاقى الفيلم — وما زال يلاقى — اعظم اقبال وتشجيع



النجمة نعيمة عاكف بطلة فيلم « لهاليبو » وعن يسارها المنتج جبريل نحاس وعن يمينها المخرج حسين فوزى فى حفلة الافتتـاح



منظر خارجى لدار سينما نحاس فيلم وقد احتشد امامها جمهور المتفرجين

شيرلي تمبل جديدة !

واحدة من ثلاث .. يتنافسن على عرش معبودة الجماهير

في هوليوود الآن معركة هي الأولى من نوعها ، وهي معركة فنية بين ثلاث فتيات في مرحلة الطفولة .. كل منهن تريد أن تفوز بعرش شيرلي تمبل .. !

وهؤلاء الثلاث .. هن : ماري جين سوندرز التي ننشر مجموعة من صورها على هاتين الصفحتين ، وجيجي بيرو ، وشيري روبنسون . وكل منهن تحتضنها شركة من شركات هوليوود ، وتسعى إلى إجلاسها على عرش سلفتهن شيرلي تمبل

وقد أرادت شركة « برامونت » التي تحتضن ماري جين ، أن تكون بداية ظهورها على الشاشة في نفس الفيلم الذي بدأت فيه شيرلي تمبل حياتها السينمائية وهو « مس ماركر الصغيرة » .. ويمثل معها فيه نجم الكوميديا بوب هوب الذي يقوم بنفس الدور الذي مثله أدولف منجو في فيلم شيرلي

وكانت ماري جين قبل أن تكتشفها شركة «بارامونت» تعمل كأنموذج للمجلات المصورة ومعارض الأزياء ، وقد عرفت أمها أن الشركة تبحث عن طفلة تمثل دور شيرلي في الفيلم المذكور ، فأرسلت صورتها إلى الشركة وهي ضعيفة الأمل في قبولها ، ولكن الحظ ابتسم للطفلة ، فإذاهم يستدعونها لاجراء تجربة أدتها بنجاح ففازت بأول دور سينمائي ومعه عقد عمل دائم للظهور في أفلام الشركة

وتبلغ ماري جين من العمر ست سنوات ، وقد نشأت في ضواحي لوس انجلوس على مقربة من هوليوود . وكان طبيعياً أن تتشبع بروح الفن ، لأن والدتها كانت تتردد معها على دور السينما التي تعرض أفلاما خاصة بالأطفال . فكانت ماري جين إذا عادت إلى منزلها راحت تمثل أمام أمها كل ما رأته على الشاشة من مواقف .. فترعرعت مواهبها الفنية مما ساعدها على النجاح في أول تجربة سينمائية أجريت لها

أما « جيجي بيرو » .. فهي طفلة من أبوين فرنسيين ، قدر لها أن تولد في الولايات



« فتاة غلاف » الاطفال ... هكذا تخيلهـا ماري جين



« مانيكـان » ... ! هكذا كانت ماري جين تعرض أزياء الأطفال عندما كانت تعمـل في معـارض الأزياء



هل تذكرون « السابحات الفاتنات » في الأفلام الصامتة .. ؟ ها هي ذي ماري جين تعيد اليكم ذكراهن بهذا « المايوه » القديم



وهنا تمثل لنا ماري جين « السـابحات الفاتنات » الحديثات .. بهذا « المايوه » المبتكر .. وشتان بينـه وبين سابقه !

المتحدة بعد مرور ثلاثة شهور على وصول أبويها إلى أمريكا هربا من الاحتلال الألماني لفرنسا . وفي عام ١٩٤٤ استقر الوالدان ومعهما طفلتهما جيجي وابن آخر أكبر منها — في إحدى ضواحي هوليوود . . وحدث أن كان أحد كشاف المواهب يمر على مقربة من البيت الذي تقيم فيه الأسرة الفرنسية ، فرأى جيجي وأخاها يلعبان . . ومن أول نظرة توسم فيهما استعداداً للعمل في السينما ، فصحبهما في الحال مع والديهما إلى الأستوديو حيث أجريت لهما تجربة تمت بنجاح . . وكان أول دور مثلته « جيجي » هو دور ايف كوري وهي طفلة في فيلم « مدام كوري »

أما الطفلة الثالثة ، وهي شيري روبنسون . . فهي في التاسعة من عمرها ، وهي ليست حديثة عهد بالفن ، فوراءها سبع سنوات ظهرت فيها على خشبة المسرح كمغنية وراقصة ، وقد طافت بمعظم بلاد أمريكا حيث لاقت أعظم نجاح وتقدير

واستقر بها المطاف أخيراً في هوليوود . . وكانت شركة فوكس التي اكتشفت شيرلي تمبل تجري وقتها اختباراً لبعض فتيات تتراوح أعمارهن بين الخامسة والثالثة عشرة . . لاختيار واحدة منهن لاظهارها في فيلم « انت لي كل شيء » مع دان ديلي وآن باكستر . . ولكن واحدة منهن لم تنجح في ذلك الاختبار

وكان لأسرة شيري صديقة تعمل في قسم الملابس بالشركة ، فاقترحت على أمها الذهاب بها إلى الأستوديو لعلها تفوز في الاختبار الذي فشلت فيه غيرها ، وعملت أمها بالاقتراح . . فما كادت شيري تقوم بإحدى رقصاتها أمام رجال الشركة ، حتى قرروا أنها الطفلة المنشودة . .



ماري جين ساوندرز
وعشية بغير مشادة !



لا تخف من عضلاتي المفتولة!
فهي «فاليم» صابون لا أكثر !



الجواز قسمة ونصيب

سيناريو سينمائى فى فصلين :

بقلم النجمة أمينة نور الدين

الفصل الاول

المشهد الأول

(فى عش غرامى بكازينو على شاطىء النيل ، يجلس « محسن » وهو موظف شــاب و « نعمت » وهى فتاة جميلة ناضــجة الأنوثة ، وهما يتناجيان بعيدا عن اعين الرقباء)

محسن — أنا زعــلان قوى النهارده يا نينى

نعمت — ليه .. يا محسن

محسن — أصل النهــارده جالى امر بالسفر الى اسوان

نعمت — اسوان مرة واحدة،ورايح تقعد كام يوم هناك ؟..

محسن — كام يوم ؟!.. قال كــام يوم ؟! يا شيخة قولى كام سنة ؟ انا اتنقلت نهائى الى هناك

نعمت — يا خبرأبيض..اوبعدين؟ ما تشوفلك واسطة وخليك معانا

محسن — واسطة ايه ؟.. انتى باين عليكى عبيطة والا ايه ، ده النقل فى مصلحتى

نعمت — مصــــلحتك ازاى ؟ .. (باندهاش)

محسن — أصل المسالة فيها عــلاوة ترقية وزيادة ماهية

نعمت — اذا كان كــده يبقى الف مبروك . بس يا ريتنى اسافر معاك

محسن — تســـافرى معايا ؟ .. باندهاش) ازاى الكلام ده ؟ خصوصا وانـنا مجرد أصدقاء ..

نعمت — أصــدقاء بس ؟.. (وهى تغمز بعينها)

محسن — وحبايب طبعا

نعمت — حبــايب بس ؟! موش ممكن نبقى حاجة تانية أكتر من كده ؟ (بنظرة لها مغزاها)

محسن — كان بودى..ده كان يبقى يوم المنى ، لكن ما باليد حيلة ..

نعمت — ليه؟..طول عمرك تضرب لى عــلى النغمة دى .. ايه اللى مانعك من انك تتقدم لى ونتجوز ونبقى مع بعض على طول ؟..

محسن — الناس اسرار ، وظروفى تمنعنى اليومين دول ..

نعمت — لكن اسمع،انا ما اقدرش على بعدك .. عاوزه أكون جنبك دايما

محسن — وانا كمان ، لــكن لازم تعرفى ان مسالة الجواز دى خصوصا .. قســمة ونصيب ، وان كل شىء مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين

نعمت — محسن ! (ثم تبكى) محسن .. (الدموع تنهمر على خديها) ..

محسن — بتعيطى ياعبيطة ؟..بكره تنسينى وتعيشى سعيدة مع واحــــد غيرى ..

نعمت — انت موش راح تشــوف وشى ده مرة تانية

محسن — لا .. قابلينى بكره زى دلوقتى ، ماهو لسه بدرى على السفر

نعمت — (تنصرف باكية وهى تقول له فى نشيج مؤلم :) أورفوار..

المشهد الثانى

(«نعمت» جالسة وحدها فى انتظار « محسن » ، وهى تنظر قلقة فى الساعة الموجــودة بمعصمها .. وبين لحظة وأخــرى تتطلع الى باب الكازينو فى شغف واهتمام

ويصل محسن منقبض الأسارير.. ويجلس على مقعده بجوارها ..فيراها واجمة حزينة)

محسن — سعيدة ..

نعمت — (لا ترد)

محسن — ايه..كفى الله الشر،مالك مبوزة ليه ؟

نعمت — ولا حاجة

محسن — لا .. لازم فيـــه حاجات موش حاجة واحدة

نعمت — طبعا طبعا .. ايه يهمك انك تيجى فى الميعاد او تلطعنى نص ساعة..اذا كان لى غرض يا افندم.. على العموم انا رايحة أريحك،ما انتش رايح تشوف وشى ابدا بعد النهارده

محسن — ليه .. حاتعمل حاجة فى نفسك ؟

نعمت — انا اعمل حاجة فى نفسى عشانك ؟ فشرت..انت فاكر نفسك حاجة مهمة خالص !؟ (ثم تحــاول اظهار اصبع يدها اليمنى لمحسن حيث توجد دبلة خطوبة ذهبية)

محسن — ايه اللى بيلعلط فى ايدك الحلوة دى ؟.. (ويجذب يدها نحوه)

نعمت — (تقدم يدها فى تيه ودلال، ثم تضحك فى ابتسامة ماكرة ..)

محسن — يا خبر .. دبلة خطــوبة كده مرة واحدة ؟.. الف مبروك .. الف مبروك ..

نعمت — (بلهجة ســـاخرة) الله يبارك فيك..ايه رأيك بقى فى كده ؟

محسن — والله انا مبســـوط خالص للمناسبة السعيدة دى .. لكن امتى وازاى وليه ماقلتيش لى امبارح ؟!

نعمت — لا يا شيخ، يعنى انت مهتم اوى للدرجة دى ؟! ده واحــد قريبى وبيحبنى ورايـــح يموت علشـــانى ، واخــيرا رضيت به ، ولبستنى الدبلة النهارده الصبح

محسن — كنت اتمنى انا اللى اقدم الدبلة دى،لكن كل شىء قسمة ونصيب

نعمت ــ طيب ما احنا فيها لسه٠٠

محسن ــ ياسلام٠٠ودى تيجي؟!أنا أعتدي على واحد سبقني في خطبتك؟٠٠ على العموم ربنا يتمم بخير ٠٠ قوليلي بقي اسمه ايه وبيشتغل فين ٠٠ احكيلى عنه ٠٠

نعمت ــ لا ٠٠ أنا مش باحبه

محسن ــ وده اسمه كلام ؟ حد ما يحبش عريسه ، انتي لازم تحبيه وتخلصي له كمان ٠٠

نعمت ــ لكن أنا باحب واحد تاني، والقلب ما يساعش اتنين ٠٠

محسن ــ اهو ده كلام عيال٠٠اوعى تضيعي الفرصة دى من ايدك،لو كنت أنا واد ابن حرام ، كنت لخبطت لك عقلك ، وقلت لك اوعى تتجوزيه ٠٠ لكن أنا بخلص في نصيحتي ، وباقولك لازم تتجوزيه ٠٠

نعمت ــ وازاى ابقى اشوفك ؟

محسن ــ مفيش لزوم بقي للشوفان بعد كده ، انتي رايحة تبقي في ذمة راجل محترم وكفاية يبقي حبنا لاسلكي

نعمت ــ (تبكي وهي تقول): ياسلام انت ما عندكشي شعور خلاص من جهتي٠٠أنا عرفت دلوقت انك صحيح ما بتحبنيش

محسن ــ أبدا ٠٠ أنا بحبك بس بعقلي ٠٠

نعمت ــ انت ضيعت لي عقلي ٠٠ روح منك لله ٠٠ (ثم تتركه غاضبة باكية وتنصرف)

المشهد الثالث

(منظر داخلي لحجرة جلوس، حيث توجد امرأة بلدى تقوم بدور الخاطبة وأمامها نعمت وأمها)

الخاطبة ــ يا اختي عليه ٠٠ طوله ، عرضه ، جماله ، منظره ، خفته،لطافته شربات ، وابن حلال ، يا ريت يكون من قسمتك ٠٠

ام نعمت ــ اسمه ايه،وبيشتغل ايه

الخاطبة ــ تخرج من صدرها (كارت) وتقدمه لها فتقرأ فيه الآتي :

(يظهر على الشاشة منظر مكبر للكارت وبه :) محسن جودة ، موظف بوزارة المالية ــ مصلحة المساحة ــ (حركة اندهاش وسرور على وجه نعمت)

الخاطبة ــ تيجى تزوركم امتي الست والدته ؟!

ام نعمت ــ في اى وقت!!على الرحب والسعة ٠٠

المشهد الرابع

(في منزل محسن افندي ، الخاطبة تدق بيدها على الباب في عنف وفرح٠ فتفتح لها والدة محسن الباب وتعانقها مرحبة بها ، ثم تقودها الى حجرة الجلوس)

الخاطبة ــ يا اختي عليها٠٠قمر١٤، شعر ايه ، وبياض ايه ٠٠ وعيون ايه ٠٠ أدب وكمال وتربية موش زى بنات الايام دي بتوع الرانديفوهات!٠٠

الوالدة ــ معاكيش صورتها ؟

الخاطبة ــ صورة علشان ايه ؟ ٠٠ ياللا بينا تشوفها

الوالدة ــ طيب اقدر اجيب ابني معايا ؟٠٠

الخاطبة ــ بعدين ٠٠ لما تشوفيها انتي ٠٠ المهم انتي يا ست هانم !

الفصل الثانى

المشهد الأول

(الأم وابنها ٠٠ في حجرة مكتبه حيث يدور الحوار التالي :)

الأم ــ ياما نفسي أشوفك متهني ببنت الحلال اللي تريح قلبك !! نفسي أشوفك قبل ما يغطيني التراب وانت في بيتك وبين ولادك سعيد وفرحان

الابن ــ وأناكمان ياماما زهقت من اللف والدوران ، أنا اتشاقيت كتير وعاوز بنت من عيلة ، موش البنات بتوع الشوارع اللي بنعرفهم ؟! دول ما يعيشوش ومايتفعوش في الجواز

الأم ــ أنا لقيت لك بنت حلال زى القمر ، أخلاق ، وأدب ، ومجد صحيح

ــ حواءات آدم ــ

١ ــ آسيا
في فيلم «فتش عن المرأة»

٢ ــ مارى كويني
في فيلم «فتاة متمردة»

٣ ــ ميمى شكيب
في فيلم «حياة الظلام»

٤ ــ ليلى مراد
في فيلم « ليلى بنت مدارس »

٥ ــ صباح
في فيلم «بنت العرق»

٦ ــ أمينه رزق
في فيلم «السعادة المحرمة»

تربية أمرا ٠٠ بس اهلها محافظين قوى ومايحبوش يوروها لحد من غير كتاب ٠٠

الابن ــ وانتي موش شفتيها وعجبتك ؟!

الأم ــ دى تعجب الباشا ٠٠

الابن ــ على خيرة الله ٠٠

المشهد الثاني

(في حفلة كتب الكتاب ، العريس يدخل لمصافحة زوجته لأول مرة فيفاجأ برؤية صديقته القديمة (نعمت)، فيضطرب ، أما هي فتضحك ضحكة مكتومة

يلتف أفراد الأسرة حول العريس وهم يهتفون ويصيحون ٠ الزغاريد تملأ الأرجاء ، والموسيقى تصدح والكل في الشراح ٠ الا العريس !!؟

(والدة العروسة تهمس في أذن والدة العريس :)

ام العروسة ــ ماله ابنك ، مبوز ، ٠٠ هيه العروسة موش على مزاجه ؟

ام العريس ــ أبدا ٠٠ بس ده من خجله ، أصله دى أول مرة يشوفها٠٠ بكره ياخدوا على بعض !! (ثم تضحكان) ٠٠

المشهد الثالث

(العريس وعروسته بعد انصراف المدعوين والمدعوات)

محسن ــ ايه الحكاية دى ؟! أمال خطيبك اللي قولتيلي عليه راح فين ؟

نعمت ــ انت خطيبي وجوزي

محسن ــ ازاى،والدبلة اللي وريتيها لي في الكازينو

نعمت ــ دى مزيفة ، أنا رحت الصاغة وعملتها بـ ١٥٠ قرش

محسن ــ وتغرمي نفسك المبلغ ده كله !؟

نعمت ــ وايه يعني لما امتحن عواطفك بجنيه ونص؟٠٠بس ياخسارة لقيتك بتكرهني وعاوز تهرب مني ٠٠

محسن ــ (خجلا) لا أهرب ولا حاجة ٠٠

نعمت ــ طيب وانت ماسفرتش ليه اسوان ؟٠٠

محسن ــ مافيش سفر

نعمت ــ انت موش قلت لي انك مسافر يا أخي ٠٠ ايه النمرة دى !!

محسن ــ زى نمرة الدبلة

نعمت ــ كده ٠٠

محسن ــ وابو كده !! صحيح الجواز قسمة ونصيب ؟!

(ثم يقبلها ويقفل المنظر)

أفلام ومسرحيات الشهر

عودة العبقرى

كان افتتاح الموسم الفنى مقترنا باسم الممثل العبقرى الراحل نجيب الريحانى. فقدعاد نجيب، اوبالاحرى عادت ذكراه لتسيطر على هذه الفترة الاولى للموسم، وتفرض نفسها على الانتاج الفنى، سواء على خشبة المسرح أم على الشاشة البيضاء

ففى عالم المسرح شهدنا فرقتين مسرحيتين تبدآن عملهما، وكل منهما تدور فى فلك عميد الكوميديا الراحل.

ونحب ان ننبه الى حقيقة اولية يجب ان يفهمها كل من له علاقة بالفن الجميل. ان التمثيل ليس تقليداً ولا يمكن أن يكون كذلك. فقد يستطيع شخص أن يقلد نجيب الريحانى فى صوته وحركاته واشاراته، ولكن هذا التقليد ان صح عرضه على الاصدقاء والخلان فى سهرة او حفلة سمر، لايمكن أن يكون فنا محترما او تمثيلا فى حساب الفن الصحيح

هل يمكن ان يقوم فن تمثيلى على تقليد ممثل نابغ؟.. تلك هى المسألة ولانظن ان احداً يتردد فى جواب السؤال

واخيرا هل نطمع فى ان يفهم الجميع ان نجيب الريحانى قد مات، وسكت الى الابد صوته الاجش المحبوب، واختفى وجهه بملامحه وقسماته، وتلاشت حركاته واشاراته، وانه من العبث ان نحاول بعث ما لا سبيل لاعادته الى الحياة؟

اجل. لقد اختفى الريحانى الى الابد، وسيبقى مكانه شاغرا الى ان يملاه ممثل عبقرى جديد، ولكن بصوته الخاص، وملامحه الخاصة واسلوبه الاصيل. وليس معنى هذا ان فن الريحانى قد مات معه، ولكن احياء فن الريحانى ليس فى محاكاة صوته وحركاته، وانما فى الابقاء على لون التمثيل الكوميدى الراقى الذى تطور اليه مسرحه فى عهده الاخير

تناقض

شكا الينا كثير من أهل الفن من تصرفات رقابة الأفلام واسراف بعض الرقباء فى حذف مشاهد من أفلامهم ليس فيها ما يهدد الأمن أو يخدش الحياء العام، وكيف أن هذا التمزيق للمشاهد يشوه الأفلام ويضيع عليهم ما أنفقوه من مجهود وأموال. هذه هى شكوى أهل الفن السينمائيين. ولو صحت هذه الشكوى لكانت مثار العجب، فان الرقابة التى يتهمها أهل الفن بهذه الحنبلية مع الأفلام المصرية تسمح بعرض المشاهد المكشوفة الفاضحة التى رآها الناس أخيراً على بعض المسارح، والتى لا يجوز أن تظهر باسم التمثيل والفن الجميل

غزل البنات

وكما اقترن افتتاح الموسم المسرحى باسم الريحانى، فقد كان أهم ماعرض على شاشة السينما هذا الفيلم الذى اجتمعت فيه أكبر الكفاءات والمع الاسماء فى عالم الفن. كان فيلم «غزل البنات» آخر فيلم مثله نجيب قبل وفاته. ومرة اخرى تعيد الينا السينما الممثل المحبوب، يسعى على الشاشة، ويتحرك ويضحك ويمتع الناس بخفة روحه وعبقريته فى التمثيل الكوميدى

ان هذا الفيلم هو الثمرة الثانية لاتحاد منتجين كبيرين هما عبد الوهاب وانور وجدى، ولا شك انه من الخير لصناعة السينما ان تحشد القوى الضخمة والكفاءات الفنية لانتاج الاعمال الكبيرة. وهذا ما فعله انور وجدى فى



مشهد من فيلم « غزل البنات »



مشهد من فيلم « كل بيت له راجل »



مشهد من مسرحية « انت وبختك »



مشهد من مسرحية « أحب حماتى »

هـذا الفيلم الذى جمع فيه بين ليلى مراد وموسيقى عبد الوهاب وغنائه وتمثيل الريحانى ويوسف بك وهبى ، فكفل له من عناصر النجاح والاقبال ما لم يتح لمثله من قبل

حشد من الافلام

ولم يكن فيلم الريحانى هو الفيلم المصرى الوحيد الذى عرض خلال هذا الشهر ، فقد راينا ستة افلام مصرية جديدة تعرض فى وقت واحد لأول مرة . واعتقد ان هذا خطأ كبير ، فان القاهرة لا تستطيع ان تهضم هـذا الحشد من الافلام دفعة واحدة . ومن الخير للمنتجين ان يتفاهموا على تنظيم عرض افـلامهم فلا يعرض منهـا فى الاسبوع الواحد سوى عدد معقول . ولعل غرفة السينما تستطيع ان تفعل شيئا لتحقيق التنظيم المطلوب

كان فيلم « كل بيت له رجل » بداية الموسم السينمائى ، وهى بداية لابأس بها ، فقصة الفيلم تقوم على شىء من العمق النفسى ، وكان عنصر التمثيل فيه قويا ممتازا ، والفضل فى ذلك يرجع الى المقـدرة التى اظهرتها امينـة رزق وفاتن حـمامة ومحمود المليجى . اما الوجه الجديد الذى قدمه لنا الفيلم فلا يصلح فى راينا للشاشة البيضاء

وقد تتابعت بقية الافلام فى اسبوع العيد ، وكلها افلام تقوم على الفكاهة والغناء والاستعراض

افلام ضخمة

ولم تكن الافلام المصرية وحدها هى التى احتشدت لتدرك فرصة العيد ، فقد تنافست الدور الاخرى فى عرض طائفة من الافلام الاجنبية الضـخمة التى تمتاز بالمناظر الكبيرة الفخمة .. فراينا فيلما تاريخيا بصور نكبة مدينة « بومبى » التى دمرها البركان منذ الفى عام ، وفيلم « الفرسان الثلاثة » الذى يصور قصـة الكسندر ديماس الشهيرة فى اخراج جديد ، كما راينا فيلم « اتلانتيس » الذى شاهدناه ايام السينما الصامتة فى فيلم فرنسى ، وقد اعيد اخراجه بأمريكا .. وقامت « ماريا مونتز » بدور الملكة الساحرة التى تحكم مملكة خرافية زعموا انها « اتلنتيد » الضائعة فى قلب الصحراء

« ابن زيدون »



مشهد من فيلم « اتلانتيس »

قصة سينمائية

الوارثة

كانت فرصتها الوحيدة التي يمكنها ان تفوز فيها بالسعادة التي حرمت منها . ولكنها ضحت بها في سبيل كبريائها

الأدوار

اوليفيا دي هافيلاند :	كاترين
مونتجومري كليفت :	موريس
رالف رتشاردسون :	الدكتور سلوبر
مريام هوبكنز :	العمة لافينيا



هذا الجمال الذي تتمتع به اوليفيا دي هافيلاند ، انقلب الى دمامة كما يتطلب دورها بالفيلم

وقفت كاترين أمام المرآة في زهو واعجاب ، وراحت تطيل النظر الى الثوب الفاخر الأنيق الذي اعدته لحفلة خطوبة ابنة عمها

واحست كأنما أضفى الثوب الغالي عليها فتنة وتألقا تبدد معهما ما تعرفه في نفسها من جمود وفتور ، فاخذت تردد في همس ما يمكن أن ينطلق به لسانها في الحفلة من رقيق الكلام الذي تعرف انه يكسب غيرها من الفتيات عذوبة وجمالا . وتخيلت كيف أن والدها سينظر اليها نظرات كلها فخر واعجاب، بدل تلك النظرات التي اعتادت طوال سنوات حياتها أن تلمس فيها شعوره الفاتر اليائس من ناحيتها

نعم .. من أجل والدها أرادت كاترين أن تبدو في الحفلة اكثر ما تكون تألقا وفتنة . فقد أدركت أن الذنب ذنبها ، لأنها لم تعرف كيف تكسب عطفه وولاءه .. فان الدكتور اوستن سلوبر – كما عرفه مجتمع نيويورك الراقي – انسان رقيق ، يهوى الجمال في شتى صوره .. ويتجلى ذلك في كل ما يحويه قصره المطل على ميدان واشنطون من فاخر الأثاث وغالي الرياش الذي شاركته في اختياره زوجته الفقيدة التي ماتت عند مولد كاترين

وهي تعرف أن دمامتها زادت في نفور والدها من ناحيتها، فعاشت محرومة من عطفه .. مما جعلها تنطوي على نفسها ، فتلازمها الكآبة ، ويبدو عليها الخجل والارتباك في كل تصرفاتها .. ويرتج عليها اذا واجهت والدها، فيخرج صوتها اذا حدثته كأنه آت من الأعماق

ولم يكن يشاركها حياتها مع والدها سوى عمتها لافينيا التي كانت تعطف على الفتاة وتدرك مأساة حياتها ، فراحت تبعث القوة والشجاعة في نفسها حتى لا تنهار نفسيتها وسط الجمع الزاخر الذي تضمه حفلة الخطوبة

وبالرغم من شعور الثقة الذي سلحتها عمتها به قبل ذهابها الى مكان الحفلة ، فقد تبدد هذا الشعور حالما دخلت على والدها في مكتبه . وقالت له وعلى وجهها ابتسامة مغتصبة :

– مساء الخير يا أبي .. لعلي لا أزعجك ..!

وقال لها في لهجة جافة :

– ليس في وجودك ما يزعجني يا عزيزتي

وبالرغم مما في كلمات أبيها من رقة ، فقد أحست كاترين أنها ما تزال تنطوي على ذلك الجفاء الذي اعتادته منه منذ طفولتها . ولكنها قاومت اضطرابها واستياءها وقالت له :

– هل يعجبك ثوبي ..؟

وبعد أن صعدها بنظرة قال لها مبتسما :

– عجبا ..! هل يمكن أن يكون هذا المخلوق الرائع ابنتي ..؟ وعلى كل فان كل من يراك يدرك في الحال أنك وارثة لإيراد سنوي لا يقل عن ثمانين ألف ريال ..!

ولم تفتها سخريته اللاذعة ، ولكنها راحت تتلقى آخر سهم في جعبة شجاعتها وثباتها .. فقالت :

– لعل لونه الأحمر يعجبك ..! قالت لي عمتي لافينيا ان المرحومة أمي كانت تحب هذا اللون

– نعم .. نعم .. ولكن والدتك كانت تضفى على الوان ملابسها فتنة رائعة ..!

وهكذا جردت كلماته الثوب الذى تزدهى به ابنته من كل ميزة كانت تراها فيه. وليس هذا فقط ، بل ان الثوب بدا لها كأنه أسمال بالية بجانب الثياب الفاخرة التى كانت تبرز مفاتن غيرها من المدعوات الى الحفلة

ولم يكن أشق على كاترين من أن تحضر احدى الحفلات .. كانت تضطرب فرقا كلما وجدت نفسها وسط جمع زاخر من الناس . ولكن عناءها فى حفلة الليلة بلغ الذروة . انها ترى ماريان ابنة عمها فى أوج تألقها وهى بجانب خطيبها آرثر تاونسند .. وودت لو كان لها بعض ما تمتاز به ماريان من فتنة وجاذبية ، حتى تزيل عن والدها شعور الأسى والخيبة وهى تراه يقارن بنظره بينها وبين ابنة أخيه

وكانت العمة لافينيا لا تدخر وسعا فى العمل على تخفيف ما تشعر به من عناء . فتتقدم اليها بين حين وآخر بشاب من المدعوين لعله يبقى فى رفقتها .. ولكن أحدا منهم لم يلازمها طويلا . وفى الحفلة غيرها من ذوات الفتنة الصارخة والجمال الأخاذ

وفيما كانت كاترين توزع نظراتها الزائغة حولها ، وهى وحدها فى عزلتها ترقب الجميع وهم فى حلقة الرقص .. تقدمت منها عمتها ومعها أجمل شاب رأته عيناها فى مكان الحفلة ..! وارتعدت أوصالها عندما ألقت على الشاب أول نظرة . فقد كانت تثق فى نفسها انه سيهرب منها كما هرب غيره من قبل . وقالت لها عمتها تقدمه اليها :

– عزيزتى كاترين .. أقدم اليك مستر موريس تاونسند .. انه ابن عم آرثر .. وقد عاد الآن من أوربا

وكانت أصابع كاترين تضغط على مروحتها فى عصبية ولكنها لم تلبث أن تراخت عن المروحة .. اذ لم تبدر من موريس أية بادرة تدل على أنه يريد أن يهرب منها كغيره . بل ارتسمت على شفتيه ابتسامة رائعة وهو يقول لكاترين:

– ترى .. هل يمكننى أن أحظى بمراقصتك ..؟

وبادرته العمة لافينيا بقولها :

– طبعا .. انها لم ترتبط بأحد فى دورة الرقص الخامسة .!

وارتبكت كاترين .. فان أحدا لم يرتبط معها بالرقص فى الدورة الخامسة ولا فى غيرها من الدورات . وخشيت أن يطلع موريس على البطاقة التى تقيد فيها أسماء الراقصين، فيراها خالية من أى اسم . ولكن ابتسامة موريس أزالت عنها اضطرابها ، وخاصة بعد أن قال لها فى رقة آسرة :

– وهل يمكننى أن أنتظر حتى تأتى دورة الرقص الخامسة ..؟

وذهبت به العمة لافينيا الى حيث تلهيه عنها ، حتى جاء موعد الرقصة فكانت أروع لحظة فى حياة كاترين .. ومع أنها لم تكن تجيد الرقص ، الا أن موريس كان يقودها فى حلقة الرقص فى خفة ورشاقة جعلت قدميها تتنقلان مع نغمات الموسيقى كأبرع راقصة ..!

وانقضت السهرة .. انقضت سريعا كما تنقضى لحظات السعادة الخاطفة .. ولم تشعر كاترين أمام لباقة موريس بمثل ما كانت تشعر به قبلا عندما يرتج عليها فى حديثها مع أى انسان . وعندما استأذنها قبل انصرافه فى أن



.. وهكذا، ولأول مرة ، لم تشعر كاترين بالخوف يطغى عليها فى وجود والدها



.. ولم يكن يشاركها في خلواتها مع والدها سوى عمتها لافينيا التي كانت تعطف على كاترين ..

سمح له بزيارتها في منزلها ، لم تصدق أذنيهـا وحسبته غير جاد في قوله

وكم كانت دهشتها عندما عادت في اليوم التالي من جولة في السوق، لتراه جالسا في قاعة الاستقبال الخلفية يتحدث مع عمتها . وكانت القاعة تطل على الاسطبلات التي يضع فيها علية القوم من سكان ميدان واشنطون خيولهم وعرباتهم .. ولم يكن يؤدي نظر كاترين وهي واقفة بنافذة القاعة مثل رؤيتها للاسطبلات المجاورة .. ولهـذا كانت تكره الجلوس فيها . أما اليوم .. فقد بدت في نظرها كأجمل غرفة في جميع قصور العـالم ، لا لشيء الا لأن موريس يجلس فيها !..

وعندما غادرتهما العمة لافينيا ، عاد الى كـاترين نفس شعورها في الليلة الماضية .. شـعورها بزوال خجلهـا واضطرابها وهي تسمعه يتحدث اليها . وجاءت اللحظة التي لم تكن تتوقع يوما انها ستأتي ، عندما جلس بجانبها على الأريكة وقال لها في رقة بالغة :

ـ انني لم أنقطع عن التفكير فيك يا كاترين منذ رأيتك ..!

وكانت تتوقع أي شيء ، الا أن تسمع منه هذا الاعتراف . وتملكتها الحيرة فراحت تنتزع الكلمات من بين شفتيها انتزاعا وهي تقول له في رنة خجل :

ـ انني .. انني لم أتعود هذا النوع من المناجاة

ـ ولا أنا .. وأخشى أن أكون آذيت شعورك بكلامي

ـ أبدا .. ان حديثك يطربني

ـ هذه شهادة طيبة أفتخر بها .. وان كنت أراني عاجزا عن التعبير لك بما أشـعر به نحوك .. وليس لي ما أقوله الا .. انني أحبك ..!

واشتد خفقان قلبها .. وأحست كأن شيئا ينتزعه من بين جوانحها . أيمكن أن يحدث هذا ..؟ وهل من المعقول ـ وهي المعروفة بدمامتها ـ أن يحبها مثل هذا الشاب الرقيق الجميـل ..؟ انها تسمع منه اعترافه ونجواه ، فهـل يعني ما يقول حقا ..؟

واحست بالخوف يطغى عليهـا كما لم تحس به قبـلا ، ولكنه خوف من نوع آخر .. بعث في نفسها ثباتا قاومت به اضطرابها عندما دخـل والدها فجأة الى القاعة ، فقطع مناجاتهما

وقال الدكتـور سلوبر لموريس في لهجتـه الجافة التي اعتادتها كاترين منه :

ـ هل جئت الى هنا في صحبة ابن عمك آرثر ..؟

وأجاب موريس مبتسما :

ـ لا يا سيدي .. واعذرني اذا كنت أبحث لنفسي الحضور بمفردي لزيارة الطف آنسة والطف والد ..!

وقال الدكتور في جفائه المعهود :

ـ ولكننا .. لسنا من اللطف كما تتصور ..!

ـ انه تواضع يأسرني يا سيدي .. ولعلكم لا تحرمونني من شرف التردد عليكم بين حين وآخر

وقالت كاترين دون وعي :

ـ نعم يا أبي ..!

قالت هـذه العبارة وعيناها تلمعان سرورا كما لم تلمعا من قبل .. ومع أن ذلك أزال عنها جودها ، فان هذا التغير لم يرض والدها الذي التفت الى موريس وقال له من طرف شفتيه :

ـ هل تتناول العشاء معنا في هذا الاسـبوع .. يوم الخميس مثلا .. ؟

وفيما كان موريس يشـكره على هذه الدعوة ، نهض الدكتور سلوبر من مكانه .. ليشعره بأن موعد زيارته قد انتهى

ولم يكن لكاترين سـابق عهد بما في الانتظار من فرحة ولوعة مشتركتين .. ولكن هذا ما أحسته في نفسها وهي تترقب الموعد الذي سيحضر فيه موريس لتلبية دعوة والدها . وجاء موريس أخـيرا فبدا في نظرها أكثر تألقا واشراقا مما رأته قبلا . وودت لو أنها جلست أمامه الى الأبد ، لكي تنظر اليه عبر مائدة الطعام التي تفصلهما وتصغي الى صـوته العذب الرنان وهو يروي مشاهداته في أسفاره

وفجأة قاطعه والدها قائلا :

ـ وأي عمل تقوم به الآن بعد عودتك الى نيويورك ..؟

ولم يبد على موريس أي اضطراب لهذه المقاطعة ، بل قال:



ـ لم احصل على وظيفة الى الآن . . ولكنى جاد فى البحث عن عمل

وابتسمت العمة لافينيا وقالت :

ـ لا شك أن مؤهلاتك ودراساتك فى الخارج ستفتح امامك ابواب المستقبل الزاهر

وكان موريس صريحا عندما قال لها :

ـ تريدين الحق . . ؟ ليست عندى اية مؤهلات . . ولا كنت اكبد نفسى مشقة الدراسة . . كنت اقضى وقتى فى كسل مستمر

والتفت الى الدكتور سلوبر واردف قائلا :

ـ . . فقد آل الى ميراث صغير كنت انفق منه فى أسفارى حتى اتيت عليه عن آخره . . وليس لدى الآن غير ساعدى هذا

وقال الدكتور وهو ينظر الى موريس فى برود :

ـ وبفضل ساعدك ستصل يوما الى العمل الذى تنال فيه كل نجاح . . !

ـ شكرا يا سيدى . . وهل تتفضل على بنصيحة يمكننى ان استغل فيها مواهبى . . ؟

ـ امامك غرب أمريكا . . كثيرون من الشبان ينزحون الى هناك ليجربوا حظهم

واضطربت كاترين عندما سمعت هذا القول من والدها . . فقد احست انه يرمى به الى ابعاد موريس عنها ، ولكن الاطمئنان عاد اليها عندما سمعت الشاب يقول لوالدها :

ـ يؤسفنى انه لا يمكننى العمل بنصيحتك . . فلدى مسئوليات تربطنى هنا . . أختى الأرمل التى تعتمد على كل اعتماد . . وأولادها الخمسة الذين اساعدهم على تحصيل علومهم . . فقد جعلت من نفسى استاذا لهم

وقال الدكتور سلوبر :

ـ اننى اقدر مسئولياتك يا بنى . . ولكنها لا تبنى مستقبلك

وكأنما ضاق ذرعا بهذا الحديث ، فنهض فى الحال وقال لموريس :

ـ اعذرنى اذا غادرتك الآن . . ان المجلس الطبى منعقد ، ولابد من اشتراكى فيه

واحست كاترين بما في تصرف والدها من خشونة ، فصممت على الثبات في موقفها .. فهذه فرصتها التى لا تريد أن تفلت من يدها بعد أن قطعت كل أمل في تقرب اى شاب منها . وكأنما أرادت عمتها أن تساعدها على ذلك، فادعت أن صداعا أصابها ، وتركتهما وحدهما .. فلما خلا لهما الجو قال لها موريس في صوت ينم عن استيائه من تصرف الدكتور سلوبر :

– انه لا يميل الى بتاتا .. ولكن يكفيني شعورك نحوى يا كاترين .. وهذا يسعدني .. فأنت تدركين مبلغ شغفي بك .. !

وأطربها هذا الكلام ، وحاولت أن تتكلم..ولكن الكلمات وقفت في حلقها لفرط تأثرها . ولم تشعر الا وذراعه يلتف حولها وشفتاه تطبقان على شفتيها كأنما اراد أن يريحهما من عناء اضطراب الكلمات خلفهما .. ثم قال لها بعد أن أفاق من نشوة القبلة :

– أتقبلين الزواج مني يا كاترين ..؟

وطاطات رأسها في خجل علامة الموافقة ، فشد على خصرها بذراعه وقال :

– اذن يمكنني أن أتحدث مع والدك في هذا الشأن في الصباح التالى ..؟

وأجابت في تردد :

– نعم .. وسأفاتحه في هذا الأمر بنفسى عند عودته الليلة .. ان النساء أكثر لباقة وحنكة في الاقناع ..!

وكان يعرف صرامة والدها وقوة شكيمته ، فقال :

– ولكن اقناعه ليس بالأمر اليسير .. فان والدك يريد لك زوجا ذا جاه ومركز كبير .. وأنا .. من أكون ..؟ شاب فقير معدم ..! ولكن .. هل تعدينني ياكاترين بأن تكوني لى ان وقف والدك ضدى .. وان تكوني أمينة على عهدى وفية لحبى مهما يحدث ..؟

وقالت له في همس :

– نعم .. نعم يا موريس .. لن يحول شيء في العالم بيني وبينك .. انني أحبك .. وسأحبك الى الأبد

ولم تشعر يوما بمثل الثقة والقوة اللتين شعرت بهما الآن عندما أحست بقبلته الدافئة التي زادتها تشبثا بموقفها. ولم تخنها شجاعتها عندما عاد والدها ، فقد بادرته بقولها قبل أن يعاودها خوفها منه :

– أبى..لقد تعاهدت أنا وموريس تاونسند على الزواج..!

وعقد الدكتور سلوبر ما بين حاجبيه وقال وقد أخذته المفاجأة :

– وهل فاتحته بنفسك في هذا الأمر ..؟

– لا ياأبى..انه هو الذى عرض على الزواج..وسيحضر صباح الغد ليحدثك في هذا الشأن .. ولكنه يخشى أن لا تكون ميالا اليه

– ليس المهم ميلى اليه .. فالمهم هو حبه لك

وقالت في رنة من الفرح والسعادة :

– انه يعبدنى ..! آه يا أبى .. أليس جميلا أن تتوفر فيه جميع الصفات التي تريدها المرأة في رجل ..؟ وفوق هذا فانه راغب في كل الرغبة ..! ولعلك تكون رقيقا معه عندما يحضر في الغد ..؟

وراح الدكتور سلوبر ينظر الى ابنته نظرات لا تخفى غضبه واستياءه ، واحست كأنه يريد أن يقول لها شيئا

(البقية على صفحة ٨٥)

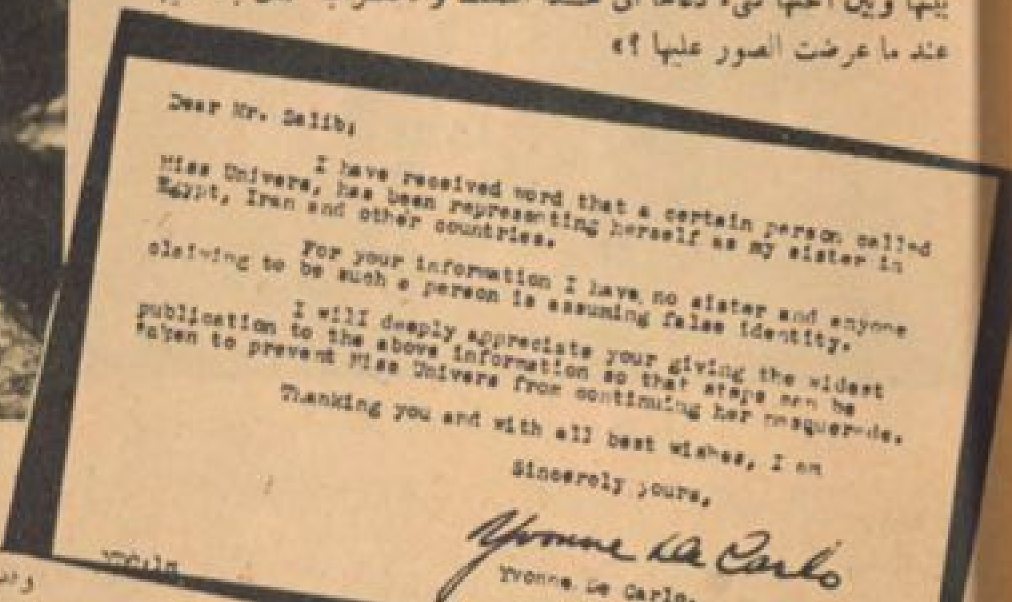
ملكة الجمال ليست أختي

نشرت « الكواكب » في عددها الرابع الذي صدر في شهر مايو الماضي .. حديثاً مع الفتزويلية الحسناء « نانسي سكافا » التي فازت بلقب ملكة الجمال في العالم .. وذلك في أثناء مرورها بمصر في ابريل الماضي

وكان مما أذاعته « نانسي » في مصر وغيرها من البلاد التي زارتها ، انها شقيقة النجمة السينمائية ايفون دي كارلو .. ولكن عندما عرضت عليها « الكواكب » بعض صور ايفون لتختار منها أقرب واحدة الى طبيعة «أختها» ، زاغت نظرات نانسي ، وارتعشت شفتاها .. ثم قالت : «أرجو عدم الاشارة بشيء عن أختي في هذا الحديث » . فتساءلنا وقتها : « هل بينها وبين أختها شيء دعاها الى هذا التحفظ والاضطراب الذي بدا عليها عند ما عرضت الصور عليها ؟»



النجمة ايفون دي كارلو التي تنفي في هذا المقال ان ملكة الجمال اختها



Dear Mr. Salib;

I have received word that a certain person called Miss Univers, has been representing herself as my sister in Egypt, Iran and other countries.

For your information I have no sister and anyone claiming to be such a person is assuming false identity.

I will deeply appreciate your giving the widest publication to the above information so that steps can be taken to prevent Miss Univers from continuing her masquerade.

Thanking you and with all best wishes, I am

Sincerely yours,

Yvonne De Carlo

Yvonne De Carlo.

وقد جاء الجواب على تساؤلنا أخيراً .. في رسالة كتبتها النجمة ايفون دي كارلو ، وفيها تنفي وجود أية قرابة بينها وبين « نانسي سكافا »

وننشر هنا صورة هذه الرسالة التي تلقاها منها الأستاذ « ا . صليب» مدير فرع مصر لشركة يونيفرسال التي تعتبر ايفون نجمتها الأولى ، وفيها تقول :

« وصل الى علمي أن من تدعى بملكة جمال العالم قدمت نفسها في مصر وإيران وغيرها من الأقطار التي زارتها على أنها أختي

« وحقيقة الأمر أنه ليست لي أية أخت ، وكل من تدعى لنفسها هذه الصفة ، إنما تغالط الواقع وتتخذ لنفسها شخصية خاطئة

« وأكون شاكرة إذا قمتم بعمل أوسع دعاية في هذا الخصوص ، حتى تكف « ملكة جمال العالم » عن ادعائها انها أختي

« وأشكركم .. راجية لكم أطيب التمنيات المخلصة

« ايفون دي كارلو »

هذه هي رسالة النجمة ايفون دي كارلو .. ولعل الذي جعل « ملكة جمال العالم » تدعى أنها أخت النجمة المذكورة ، هو أن كليهما من أصل لاتيني ويجري في عروقهما الدم الاسباني

ونذكر انه كان مما قالته « نانسي سكافا » في حديثها معنا .. ولم يتسع المقام لنشره في حينه ، أن ليس في نيتها السفر الى هوليوود لتجربة حظها في السينما .. حتى لا يقال أنها تريد أن تستغل شهرة «أختها» لكي تصبح مثلها من نجوم الشاشة ..!

فهل هذا ما كانت تعنيه حقاً ..؟ أم أنها خشيت أن تلتقي مع ايفون دي كارلو وجهاً لوجه في عاصمة السينما ، فتنكشف حقيقة أخوتهما المزعومة ..؟



نانسي سكافا ملكة الجمال



.. وعلى القنطرة لمح الشاعر دانتي محبوبته بياتريس في يوم عيد ميلادها الذي صادف حلول الربيع

شاعر يخلد محبوبته في شعره !

قصة غرام الشاعر الايطالي « دانتي الليجري » وحسناء فلورنسا « بياتريس » هي من اروع القصص الواقعية لغرام الشعراء .. وقد خلد دانتي محبوبته في كتاباته ... وعلى الأخص في « الكوميديا الالهية » .. وقد بلغ من شهرة غرام دانتي ببياتريس أن وضعت في تصويره قصة أوبرا مشهورة ما تزال تمثل وتغنى على اعظم مسارح العالم ...

نحن في يوم عيد الربيع ، بمدينة فلورنسا ، قرب نهاية القرن الثالث عشر .. وقد اجتمع أهل المدينة المرحون في شوارعها ليحتفلوا بالعيد .. ثم تبعت الجماهير موكب الفاوسة إلى داخل السكاتدرائية ، فخلت قنطرة فيشيو القائمة فوق نهر الارنو من الناس فترة من الوقت .. وفي هذه الفترة اقترب الشاعر الشاب الأنيق ، ذو المظهر النبيل ، « دانتي » من القنطرة .. في خطى هينة .. مترددا بين أن يتبع المصلين أو يبقى وحيدا . وإذ استقر رأيه آخر الأمر على البقاء اتجه نحو القنطرة ، وانحنى على جدارها يرى ببصره إلى المدينة ويتنهد !

لكن حلمه لم يلبث أن تبدد حين قطع عليه حبل تفكيره جماعة من أصدقائه المرحين : بينهم «جيوتو» أشهر فناني فلورنسا في ذلك الوقت ، و « كافالكانتي » الذي دعاه لينضم إلى جمهرة المحتفلين بالعيد ، ثم الحسناء «جنتوكا» التي أيدت رأي صديقها بحماسة .. لكن دانتي اعتذر عن قبول الفكرة راجيا ثلاثتهم أن يتركوه لوحدته فقالت الفتاة لداعبه : « اتركوه .. لابد أنه ممن يكرهون النساء ! » .. فاضطر الشاعر — دفعا لهذه التهمة عن نفسه — أن يصرح بأن قلبه مشغول بحب عظيم لامرأة جميلة ، لن يستطيع أن يبوح باسمها ..!

ووجد الصديقان في ذلك فرصتهما لمداعبة دانتي ، فرجحا أن تكون ثالثتهما «جنتوكا» هي بعينها سالبة لب الشاعر العاشق .. واحرجت المداعبة «جنتوكا» فاحمر وجهها وانصرفت مسرعة . وحين خلا الجو للرجال الثلاثة ألح الصديقان على دانتي في أن يفصح لهما عن اكتئابه وأساه .. فاعترف لهما بأنه قد داهمه في نومه حلم مزعج رأى فيه حبيبته مسجاة ميتة أمام عينيه ، مما يعتبره فألا سيئا ونذير شؤم .. ورغم أن صديقيه حاولا تبديد مخاوفه بالضحك والضجيج ، فانه لم يلبث أن تخلص منهما وعاد إلى وقفته الأولى عند جدار القنطرة ، عاجزا عن التغلب على شعوره بالكآبة المريرة ..

وفي هذه اللحظة بالذات أضاءت عينيه لمعة الفرح الفائق .. فقد لمح محبوبته تقترب مقبلة من طرف القنطرة .. ولم تكن محبوبته سوى « بياتريس » ابنة «فولكو بورتناري» أحد تجار المدينة الأغنياء ..

وكانت ياتريس تبادل الشاعر عاطفته الخفية جاهلة أنه يحبها بقدر ماتحبه !.. وقبل أن تبلغ مكانه اعترضتها قافلة من صديقاتها فالتففن حولها ورحن يهنئنها بعيد ميلادها الذى صادف حلوله فى يوم عيد الربيع ، فشكرتهن ياتريس ودعتهن لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها والدها فى قصره فى المساء احتفاء بالمناسبة السعيدة .. ثم واصلت سيرها حتى حاذت الشاعر المنحنى على جدار القنطرة ، فسألته فى خجل : ألا يريد بدوره أن يهنئها ؟.. وأصابته عاطفته المتأججة بالعى فى حضرة الحبيبة ، فلم يجب بغير همهمة مبهمة .. لكنها كانت كافية لأن تفضح سره الدفين لياتريس فاستخفتها فرحة اكتشاف البشرى السعيدة ، وباغتها خجل عذب .. فانسحبت مسرعة ، بعد أن دعت الحبيب لحضور حفلتها الساهرة فى تلك الليلة ..!

وفيما كان دانتى مايزال جامدا فى مكانه يتابع ببصره شبح المعبودة وهى تبتعد ، مأخوذاً بجمالها الباهر وجلالها الساحر .. أقبل عليه صديقاه جيوتو وكافالكانتى من الناحية الأخرى يهتفان لينبئاه بأن شجاراً عنيفاً قد نشب لتوه بين الحزبين اللذين يتنازعان المدينة بنفوذهما وتنافسهما : وهما حزب « نيرى » وحزب « بيانكى » .. فهرع دانتى ورفيقاه لينتصروا لحزبهم المفضل « بيانكى » .. وكانت كفة هذا الحزب توشك أن ترجح ، فى اللحظة التى وصل فيها إلى مسرح النزاع زعيم الحزب المعادى « كورسو دوناتى » وهو نبيل مشاكس متغطرس ، كان بدوره يكن فى قلبه للحسناء ياتريس حباً عنيفاً طاغياً .. وكان قد رجح فى الفترة الأخيرة أن يكون منافسه على قلب الفتاة هو دانتى ، فانتهز فرصة هذا الشجار العام وأراد التخلص من غريمه باستدراجه إلى مشاجرة خاصة .. وهكذا راح يهاجمه بالاهانات والتحدى كى يضطره إلى مبارزته ..

أما دانتى فقد حاول فى البداية أن يهدىء من ثائرة كورسو ، محافظة على السلام فى يوم العيد .. لكنه لمس من هذا تصميما على النزال ، فقبل التحدى .. وبدأت المبارزة .. ولم تمض لحظات حتى كان حقد كورسو وحرصه على قتل غريمه قد أفقداه اتزانه ، ثم سلاحه .. فوجد نفسه تحت رحمة الشاعر الظافر .. لكن هذا عفا عنه ومنحه حياته ، فانسحب النبيل المتغطرس وهو يتميز غيظا ومذلة ، بينما تكأكأ الناس ، الذين يحبون دانتى ، حوله وراحوا يهنئونه ويتوجونه بأكاليل الأزهار والغار ، ثم رفعوه على درع كعادة العصر وطافوا به بين صيحات الجماهير وهتافاتها بحياة « أمير الفروسية ! » ..

●

وفى المساء ازدحم قصر والد ياتريس بالمدعوين إلى حفل عيد ميلادها .. ووقفت الحسناء فى ثوبها الفاخر وجواهرها المتلألئة وجمالها الباهر تستقبل ضيوفها بابتسامتها الفاتنة المألوفة ، لكن فكرها كان شارداً يحوم حول شخص واحد ، هو دانتى ، الذى كانت عيناها ترقبان قدومه فى لهفة وشوق .. وحتى بعد أن وصل لم تستطع أن تخلو إليه إلا قرب نهاية السهرة ، حين قادته إلى ركن قصى كى تنفرد به بضع دقائق .. وفى هذه المرة لم يعد دانتى عييا ملجم اللسان ، بل انطلق يبوح للفتاة بهواه فى عنف وحرارة ، فاستجابت هى له بحرارة مماثلة .. وتبادل الاثنان عهود الحب ومواثيقه بلهجة لاهثة تضطرم بالعاطفة والانفعال ..

وفجأة أيقظهما من خلوتهما الحالمة رنين جرس الخطر ، ثم نفير الدعوة إلى القتال .. نذيراً بتعرض المدينة لهجوم الأعداء .. ثم اندفع « كورسو » إلى داخل قاعة الاحتفال يعلن أن قوات العدو ترحف على المدينة بقضها وقضيضها ..



لوحة فنية لوجه الشاعر دانتى

فلم يتردد كافالكانتى ودانتى فى أن يعلنا — بصفتهما من زعماء حزب بيانكى — تضامن الحزب مع حزب كورسو المعادى فى سبيل دفع الخطر المشترك عن مدينتهما المحبوبة « فلورنسا » .. ثم خرج كافالكانتى وخلفه أتباعه المتحمسون لامتشاق الحسام ومواجهة العدو الزاحف .. أما دانتى فقد حاولت ياتريس أن تبقيه إلى جانبها فترة أخرى من الزمن ، خوفا على حياته من القتال الموشك أن ينشب .. لكنه انتزع نفسه من ذراعيها بعد عناق أخير حار ، وهرع ليلحق بمواطنيه .. بينما لحقت هى بضيوفها الذين تملكهم القلق والاضطراب .. وكان كورسو قد لمحها من بعيد وهى تودع حبيبها دانتى ، فنهشت الغيرة قلبه وجمع نفراً من أعوانه ليسر لهم بخطته فى القتال ، وإذا هو يوصيهم بانتهاز فرصة الحرب مع العدو الخارجى للبطش بقوات حزب بيانكى والتخلص نهائياً من زعمائه وعلى رأسهم كافالكانتى .. ودانتى !

ولكن كان من حسن حظ هذا الأخير أن سمع مضحك القصر تفاصيل هذه المؤامرة الدنيئة أثناء مناقشتها بين كورسو وأعوانه ، فاعتزم أن يفضى سرها للمتآمر ضدهم ، بدافع من إخلاصه لسيدته المحبوبة .. وشاءت المصادفة أن يكلفه كورسو بعد هنيهة بحمل رسالة إلى دانتى ، فوجد فى ذلك فرصة لابلاغه نبأ المؤامرة ..!

وفى هذه الأثناء يلعب القدر دوره فيصل رسول يبلغ رب القصر « بورتنارى » أن سفنه وقوافل بضائعه قد وقعت فى يد الأعداء ، ومعنى ذلك بالنسبة اليه .. الافلاس !.. ويعلم كورسو الماكر بالنبأ فينتهز الفرصة السانحة ويعرض على بورتنارى أن ينقذه من الافلاس ويدعم مركزه المالى نظير شىء واحد : يد ابنته ياتريس !

وإزاء الضائقة الشديدة التى يعانيها الأب والعار الكبير الذى ينتظره يضطر التعس إلى قبول شرط منقذه .. فيطالبه هذا باعلان نبأ الخطبة فوراً لمن بقى من ضيوف الحفلة .. فلا يكاد يفعل حتى تفاجأ ياتريس مفاجأة مروعة ويغمر قلبها الحزن والأسى على سعادتها المهددة بالضياع .. فتتوسل إلى أبيها وهى تبكى أن يعدل عن قراره ولا يجبرها على هذه الزيجة المفجعة ، لكنه يرفض الاصغاء إلى توسلاتها .. فتصغى اليه بقلب ممزق وهو يكرر اعلان النبأ للمدعوين .!

●

وأصر كورسو على أن يتم الزواج بمجرد عودته من ميدان القتال .. فلما حل اليوم الموعود اجتمع عدد كبير من الضيوف النبلاء فى كاتدرائية « سانتا ماريا » فى الساعة المحددة وكان جيش فلورنسا قد دحر الأعداء فى معركة « كامبالدينو » .. وما لبث أن أقبل رسل كورسو يتعجلون اتمام معدات الزفاف .. وحين سئلوا عن بلاء دانتى فى المعركة أجابوا بأنه قد قتل فى مرحلتها الأولى ! ..

ثم قطع حديثهم وصول كورسو ، الذى دخل

متفعلا يطلب انهاء اجراءات الزواج بلا ابطاء ..

وحين برزت العروس ، تحيط بها فتيات الشرف خانتها شجاعتها فركعت على ركبتيها وتضرعت الى العذراء فى توسل يائس أن تنقذها وتحميها ..

وأثار تصرفها ثائرة كورسو فقترب منها ورفعها على قدميها ثم قادها الى وسط المنصة وأمر الاسقف أن ينطق بمراسم الزواج بلا مقدمات ، خشية أن يؤدى أى ابطاء الى حدوث ما ليس فى الحسبان !

ولم يكد الاسقف ينطق بالسؤال المألوف ، عما إذا كان لأحد اعتراض على عقد زواج العروسين ، حتى سمعت ضجة من الخارج ، ثم اقتحم المكان رجل مسلح صاح بأعلى صوته : نعم .. أنا اعترض !

وخلع القادم خوذته التى تخفى وجهه فاذا الحاضرون يتبينون فيه وجه « دانتى » الشاحب ! . فذهلوا جميعاً ولم يصدقوا أعينهم ، بعد أن روج رسل كورسو نبأ وفاته ! .. وصاح الشاعر فى الجماهير متهماً كورسو بالخيانة العظمى ، واستشهد دانتى بالرجل الذى سمع بأذنيه خيوط المؤامرة ، وهو مضحك القصر ..

وجن جنون كورسو لانهيار جميع آماله فجأة فاندفع نحو دانتى شاهراً سيفه ليقتله ، لكن هذا ورجاله حطموا سلاحه ، ثم شق كورسو طريقه وسط الجمهور الغاضب فى مثل لمح البصر ، وامتطى جواده الذى أثاره الضجيج فألقى راكبه من فوق ظهره واندفع يركض فى سرعة جنونية . وشاء سوء طالع كورسو أن يعلق حذاؤه بجهاز الجواد فمضى يجره وراءه على الأرض حتى أدركه التعب والاجهاد فسقط فى النهاية .. وعندما أخف أتباع كورسو لاسعافه وجدوه جثة هامدة !

وتبادلت بياتريس ودانتى قبلة الشكر للعناية الالهية التى جمعتهما آخر الأمر

لكن العاشقين التعسين لم ينعما بسعادتهما طويلا .. إذ لم يكد يمضى عام حتى رقدت بياتريس فى فراش المرض تعانى سكرات الموت ..!

والتأم شمل صديقاتها ومحبيها حول فراشها ، ينتظرون النهاية فى أسى بالغ .. فلما دخل دانتى انسحبوا جميعا ليفسحوا للعاشقين فرصة الوداع الأخير .. وكان دانتى نهبا لحزن رهيب

وعندما لفظت بياتريس نفسها الأخير ، رفع الشاعر المفجوع بصره إلى السماء وأقسم هابروح محبوبته ليكرسن ما بقى من عمره لتخليدها فى شعره .. وأن يتغنى بها كما لم يتغن رجل بامرأة قط .. حتى تبلغ مسامع العالم أجمع قصة ذلك الحب الطاهر الخالد .. حب دانتى وبياتريس !



مودات الخريف

النجمة ديانا ديربن فى ثوب منزل من الصوف المبطن بالقماش ذى المربعات ، وله ياقة كبيرة يمكن رفعها الى الرأس لتغطيته



تدل حركات ابني على انه «عبيط» برغم ان اصدقائي يقولون ان مخايل النجابة بابنــه عــلى عتبــه

مسكين يا كبدي ..!

حديث للمطربة

رجاء عبده

[ق]لت للسيدة رجاء عبده :

■ لو طلبت إليك أن تصفي ولدك وصفاً [ص]ادقاً فهل يمكنك أن تفعل مع التزام الصدق [و]الصراحة التامة ؟

وأجابت قائلة في لهجتها الساخرة المعروفة :

— أنا طول عمري أقول الحق .. حتى ولو [ع]لى « كبدي » !

واغتنمت الفرصة وسألتها :

■ كيف ترين مكانة ولدك في عالم الجمال ؟

— لو حكمت عليه قلبي لقلت لك انه «تحفة [فن]ية» لا يجود بها الزمان الا مرة واحدة كل [ع]دة أجيال .. وأنا في هذا لا أتعدى الحكمة [الق]ائلة : « القرد في عين أمه غزال » ! أما إذا [نظ]رت اليه بعين الحق ، لرأيته على أوفر نصيب [م]ن « الوحاشة » ! فله أذنان طويلتان لا تبشران [بأ]ن صاحبهما سيكون على شيء من الذكاء .. [و]أذنان طويلتان جداً بالنسبة لمخلوق آدمي ، وأنف [م]عوج يدل منظره على قابليته العظيمة للنمو والتضخم ، [و]تدل حركاته على أنه « عبيط » على الرغم من [أ]ن الأصدقاء والمعارف يجاملونني بزعمهم أن



. ورحت استغل « تغفيله » وقلدت صوت ابيه في التليفون

مخايل النجابة باينه على عتبه من دلوقت !

■ ألم تتوسمي فيه شيئاً من دلائل العبقرية؟

— أبداً وحياتك .. وقد دار بيني وبين أبيه نقاش حاد حول هذا الموضوع الخطير ، وحاول خلاله أن يقنعني بأن أذنيه الطويلتين تدلان على أنه اذا لم يصبح فيلسوفاً كبيراً فلا أقل من أنه سيكون مثل « حمار الحكيم » ! ..

■ هل تبدو عليه دلائل الطرب حينما تغنين له ؟

— كلا للأسف .. بل كلما غنيت له ازداد بكاء وعويلا وصراخاً كأني أعاقبه ، ومن يدري؟ لعله أدرى الناس بوقع «صوت أمه» على الأسماع! [ل]قد توهمت أنه « سميع » فاذا به حمار !

■ ماهي الوسيلة التي تتخذينها لاسكاته عندما يبكي ؟

— اني استغل « تغفيله » .. فهو يحب أباه أشد الحب ، ويرتاح لسماع صوته — أو لعله يخاف من صوته فيخلد الى السكون — فكلما بكى أسرعت اليه بتليفونه الخاص وتظاهرت بأني أنادي أباه ثم أقلد صوته الخشن فيستمع اليه وينسجم !

■ أليس عجيباً أن ينسجم من صوت أبيه وينفر من صوت أمه ؟

— ألم أقل لك انه « حمار صغير » ؟

■ ترى من أي الوالدين اكتسب هذه المزايا الهائلة ؟

— لأ .. لحد كده .. واربط عندك !

الفن عند العرب

مطرب الخلفاء والأمراء

نشأ «عبد الله بن العباس الربيعي» في اسرة رفيعة العماد ، كان افرادها على صلات وثيقة بالخلفاء ، ولهم مكانة ملحوظة بين العرب ، وكان قد فقد ابويه صغيرا ، فكفله جده « الفضل » ، من خاصة اصدقاء هرون الرشيد واوفيائه ، وعمته اخت والده ، وكانا يحيطانه بالرعاية البالغة والعناية الفائقة ..

وشب « الربيعي » فنانا بطبعه ، اذ كان وهو طفل يطرب لغناء جواري جده ، ويستطيب نغمات الموسيقى ، فلما بلغ مبلغ الشباب تاقت نفسه الى تعلم الموسيقى والغناء ، ولكنه لم يفض لاحد برغبته ، اذ كان الغناء والموسيقى وقفا على الطبقة الدنيا من الناس ، على الرغم من احتضان الخلفاء هذا الفن وعملهم على تشجيع المشتغلين به ، وتقريبهم الى مجالسهم ..

اراد ان يرضي جده .. فعاهده امام الله ان لايغني قط الا امام الخليفة او ولي عهده ! وتوالى الخلفاء وهو يبر بيمينه ، فكان كلما اراد ولي عهد ان يعرف اذا كان الخليفة القائم قد اختاره خليفة بعده ، طلب ان يأذن للربيعي ان يغنيه

غير ان الفتى الفنان لم يتمكن من مغالبة هوايته للفن ، فراح يلتمس مخرجا لما هو فيه ، على يدي عمته ، فراح يظهرها على رغبته ، فدهشت عمته وسألته :

ـ وما يحملك على تعلم الغناء يا ولدي ؟

فأجاب يقول :

ـ انها شهوة غلبت على نفسي ، اخشى ان منعت عنها ان اموت غما !

فقالت العمة وهي خافقة القلب :

ـ والله ما احب منعك من شيء .. ولكني اخشى ان يصل امرك الى جدك فيفتضح بين الناس وتسقط هيبته وهيبة أبيك عند العرب ..

فقال لها مطمئنا :

ـ لا تخافي ذلك ، فانما سآخذ من فن الغناء بمقدار ما ألهو به ..

ورضيت عمته اخيرا ان يأخذ من دراسة الغناء بقدر معلوم .. فاقبل الربيعي على جواري جده ، فلم يلبث ان حذق ضروب الانغام والعزف على العود ، كما استظهر معظم الاغاني الشائعة لكبار مطربي ذلك العصر وهم « اسحق » و « ابن جامع » و « الزبير ابن دحمان » ، وعمد الى التصرف في الحانهم والنسج على منوالهم حتى اقر له جواري جده بالنبوغ والتفوق ..

ومن ثم راح يغشى مجالس جده ويستمع الى كبار المطربين الذين كان يضمهم المجلس ..

وحان الوقت لكي يضع الحانا خاصة به ، فلحن ابياتا مطلعها :

اتاني يؤامرني في الصبو
ح ليــلا فقلت له غادها

وصار يغنيه لنفسه ، ويجود فيه ، ويتصرف في طبقاته ما شاء له فنه ان يفعل ، وكان لجده جار يدعى : « الحرث ابن بشير » تتردد جواريه على الدار ، فسمعن هذا اللحن ولم يطل بهن الامر حتى حذقن حفظه ..

وتشاء المصادفات ان يشتهر هذا اللحن ، ويغنى امام هرون الرشيد فيطرب له اشد الطرب ، اذ يرى في موسيقاه لونا جديدا لا عهد له به ، ويسأل « اسحق » ذات يوم :

ـ اهذا من الحانك يا اسحق ؟

فيجيب قائلا :

ـ لا والله يا امير المؤمنين ، وان شئت فلتسأل الجارية التي غنتنا اياه ..

ويدعو الرشيد الجارية فاذا بها من جواري « الحرث بن بشير » فتتقف عن الجواب ، اذ انها كانت تعرف ان الربيعي لايحب ان يعرف عنه امر اشتغاله بالغناء او التلحين ..

وارتاب الرشيد في الامر ، فشدد على الجارية وامرها بذكر الحقيقة ، فاندفعت تروي القصة بحذافيرها .. وعندئذ اسرها الرشيد في نفسه ، ثم بعث في طلب الفضل ، فلما مثل بين يديه ابتدره قائلا :

ـ يا فضل .. ايكون لك ابن يغني ، ثم يبلغ في الغناء مكانة يمكنه معها اصطناع لحن يستحسنه « اسحق » وسائر المطربين ، ويتداوله الجواري والقيان ولا تعلمني بذلك كأنك ترفع قدره عن الغناء لي ؟

وبهت الفضل لهذا الخطاب ، اذ لم يكن يعرف من الامر شيئا وقال للرشيد :

ـ وحق ولائك يا امير المؤمنين .. برئت من ديني ان كنت علمت بشيء من هذا قط الا منك الساعة .. فمن هذا المغني من ابنائي ؟

فقال الرشيد :

ـ هو عبد الله بن العباس الربيعي .. فابعث به الى الساعة ..

وانصرف الفضل عائدا الى داره وهو يكاد ينشق من الغيظ ، واستدعى اليه الربيعي فما ان وقع نظره عليه حتى انطلق يسبه ويعنفه قائلا :

ـ اتجسر ايها الولد العاق على تعلم الغناء بغير اذني ، ولم تكتف بذلك بل مضيت تضع الالحان التي اشتهر امرها حتى وصل الى الرشيد فتنكر لي ولامني ! . الويل لك ايها الاحمق .. لقد فضحت آباءك في قبورهم وسويت بينهم وبين الامعات من الناس ! .. ليتني مت قبل ان ارى هذا العار !

ولم يجد الربيعي ما يقوله ، اذ كان يعلم ان جده صادق فيما يذهب اليه ، ولم يتمالك الا ان يبكي غما وقهرا . ولما رأى الفضل بكاءه رق له قلبه فأخذ يكفكف دمعه ويقول :

ـ ان مصيبتي فيك يابني اكبر من ان توصف .. فهذا العار سوف يلحق اهلنا جيلا بعد جيل ..

واخذ الفضل يذرع ارض الحجرة وهو لايقر له قرار .. ثم استدار نحو الربيعي وقال له وهو يجتر دموع الحنق والغيظ :

ـ عز علي والله يا بني ان اراك



تتزع الى غير ما اريدك عليه من علو الشأن ، وليست لى فى الامر حيلة وقد خرج الامر من يدى ..

وصمت الربيعى وظل مطرق الراس فامره جده ان يحضر عودا ليسمعه شيئا من غنائه ، ثم قال :

ــ اريد ان استوثق من صلاحيتك للعمل فى هذه « الفضيحة » .. والا ذهبت الى الرشيد منفردا وسألته ان يعفيك من الغناء ..

وجاء الربيعى بالعود وغنى لجده لحنا شائعا ، فطلب اليه ان يغنيه اللحن الذى اصطنعه ، ففعل. وطرب الشيخ طربا ما عليه من مزيد ، الا ان ذلك لم ينسه ان « المغنى» هوحفيده ، فقال وقد خفت حدته :

ــ لقد احسنت .. وهذا ما يحز فى نفسى ويؤلمنى .. فواحسرتى عليك وعلى ابيك ..

وقال الربيعى وقد اعتصر الحزن قلبه :

ــ لقد تمنيت لو وافانى الاجل قبل ان افعل ما يغضبك ، ولكن ليس لى حيلة فيما مضى ، غير انى اعاهدك امام الله واحلف لك بكل الايمان التى يحلف بها حالف انى لن اغنى قط الا امام الخليفة او ولى عهده ..

□

وطابت نفس الشيخ لهذا العهد ، وصحبه من فوره الى قصر الرشيد ، فاستقبلهما هاشا وقرب مجلسيهما ، وطلب الى الربيعى ان يغنى ، فانشد لحنه الجديد، فطرب الرشيد واستعاده ثلاث مرات ، وشرب ثلاثة انصاف ، وبلغ من شد طربه انه دعا «مسرور» وقال له :

ــ احمل الساعة عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوبا من فاخر الثياب الى دار الربيعى ..

وكانت هذه الخلعة اكبر ما دفعه الرشيد فى حياته لمطرب .. وفى يوم وليلة ذاع صيت الربيعى ، وتعذر على الناس ان يظفروا بسماعه الا فى مجالس الخليفة او ولى عهده ، بعد ان عرفت عنه ايمانه التى اقسمها بين يدى جده ، وتوالى الخلفاء ، وهو يبر بيمينه ، ولا يحنث بها ، فكان كلما اراد ولى عهد ان يعرف اذا كان الخليفة القائم قد اختاره خليفة بعده ، طلب الى الخليفة ان يأذن للربيعى ان يغنيه ، فان اذن له عرف ولى العهد انه الخليفة المنتظر ، والا عرف ان الخليفة قد اختار غيره ..

حتى كان عهد الخليفة « المعتصم » فدعاه ولى عهده « الواثق » ان يغنى له ، فابى الا اذا استأذن امير المؤمنين ، فاذن له ، وغنى عنده . وعند انصرافه فى الهزيع الاخير من الليل اذا بجند الخليفة يترصدونه فما ان رأوه حتى احاطوا به واقتادوه الى الخليفة الذى قابله بوجه متجهم وقال له :

ــ ما كان غناؤك وايمانك الا سببا لظهور سرى وسر الخلفاء من قبلى ، فوالله لئن بلغنى انك امتنعت عن الغناء لاضربن عنقك ..

ولم يجد بدا من ان يتحلل من يمينه بعتق الجوارى والعبيد والاماء ، وانطلق يغنى للشعب .. بغير قيد ولا شرط

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● بحلول الخريف بدأ النشاط يدب فى هوليوود .. بعد خمول لازمها طوال فصل الصيف ، فان الذين هجروها لقضاء اجازاتهم فى المصايف الامريكية والاوربية اخذوا يعودون اليها فى الشهر الماضى ، ولهذا راحت الاستوديوهات تعد معداتها لاستئناف اعمالها التى تعطلت نوعا ما فى فصل الاجازات

● وكان الحديث عن غرام انجريد برجمان والمخرج الايطالى روبرتو روسلليني فى مقدمة الاحاديث التى كان العائدون من اوربا يعلقون فيها على ما شاهدوه وسمعوه فى اثناء اقامتهم بالعواصم الاوربية . وقد روت الصحفية المعروفة « لويلا بارسونز » انها حاولت اكثر من مرة الاتصال بانجريد ، فاعتذرت هذه عن عدم امكانها مقابلة اى احد من الصحفيين .. وعلقت « لويلا » على ذلك بان موقف انجريد قد بلغ من الحرج حدا جعلها لا تدري ماذا يكون مصير غرامها ، وخاصة بعدما ترامى اليها من الشائعات التى تقول ان روسلليني اتخذ من هذا الغرام وسيلة للدعاية لنفسه وللفيلم الذي اخرجه لانجريد . اما عن الدكتور بيتر لندشتروم زوج انجريد، فتقول « لويلا » انه قرر النزوح عن هوليوود نهائيا والاستقرار فى لندن لمباشرة اعماله فيها

● وقد ظهر فى هوليوود فى الشهر الماضى نوع جديد من المحتالين استغلوا فرصة وجود بعض اقطاب السينما فى مصايفهم واتخذوا لانفسهم شخصيات هؤلاء الاقطاب لكى يحتالوا بذلك على بعض الفتيات اللاتى يسعين الى المجد والشهرة عن طريق السينما، ومن بين هؤلاء المحتالين شخص راحت ضحية احتياله فتاتان .. اوهم الاولى منهما بانه مدير الانتاج بشركة فوكس



النجمة كلوديت كولبرت .. وقد احتفلت أخيراً بمرور خمسة عشر عاماً على زواجها. وعمرها الآن ٤٥ عاما !

القرن العشرين ، كما اوهم الاخرى بانه مدير شركة يونيفرسال . وقد استولى على اموال ومجوهرات الفنانين .. كما تزوج احداهما . ولكن سرعان ماكشف البوليس امره ، فهو من ارباب السوابق فى هذا النوع من الاحتيال .. والقى القبض عليه ، ولكن بعد ان تمكن من اخفاء النقود والمجوهرات التى سلبها .. ولم تاسف الفنانتان على ضياع مالهما بقدر اسفهما على خيبة املهما فى ان تصبحا من كواكب السينما كما مناهما ذلك المحتال ..!



.. النجم رونالد ريجان يذيع وهو فى المستشفى ، وبجانبه مهندس الاذاعة

● وقد اقيمت فى الشهر الماضى بهوليوود اغرب حفلة عيد ميلاد واشدها مفاجاة لصاحبها . فقد كان النجم جلين فورد يمثل آخر مشاهد فيلمه الجديد « اجساد وارواح » فى استوديوهات مترو جولدوين ماير ، وبعد انتهاء عمل اليوم فاجاه المشتغلون معه من ممثلين وفنيين .. بدعوته الى حفلة عيد ميلاد اقاموها له واعدوا لها « كعكة » كبيرة دخل بها الى مكان الحفلة ثلاثة من عمال الاستوديو .. وهم يهنئون جلين بهذه المناسبة السعيدة . وصاح جلين فى دهشة يسالهم عن سبب اقامة الحفلة ما دام اليوم ليس يوم مولده .. ولا حتى يوم عيد زواجه من النجمة اليانور باول . فاخبروه أن اليوم يوافق مرور عشر سنوات كاملة على اشتغاله بالسينما ، وانهم عرفوا ذلك من وكيل اعماله . . فوجدوها فرصة لتحيته وتكريمه لأنه يعمل معهم لأول مرة

● وكالمعتاد شغلت احاديث الغرام والزواج فى الشهر الماضى مجتمعات هوليوود .. وفى مقدمتها الغرام الجديد للنجم ايرول فلاين . فقد التقى فى اثناء رحلته الاوربية باميرة يوغوسلافية اسمها ايرين جيكا ، فوقع فى غرامها . ويقال ان زواجهما سيعقد قريبا بعد حضورها معه الى هوليوود ، كما يقال انها صارحته برغبتها فى الاشتغال بالسينما .. فقرر اظهارها معه فى فيلم سيقوم بانتاجه لحسابه الخاص . وكان قد اشيع قبلا ان هناك علاقة قامت بين ايرول وبين النجمة جرير جارسون ، فلما سئل فى ذلك قال انه يكن لزميلته كل احترام واعجاب ، وانه يعتقد انها ستكون سعيدة بزواجها من المليونير بودى فوجلسون الذى اقترن اسمه باسمها فى الشهور الاخيرة

● وكان اهم زواج اثار هوليوود فى الشهر الماضى ، هو زواج النجم جيمس ستوارت الذى اشتهر فى مجتمعات عاصمة السينما بانه « الأعزب رقم ١ » . فقد كان معروفا عنه أنه من اعداء الزواج ، وقد تشبث بهذا العداء طوال العشرين عاما الماضية . وبلا سابق انذار .. فوجئت هوليوود بانه طلق حياة العزوبة واصبح فى زمرة المتزوجين ، وقد تم زواجه فى حفلة بسيطة لم يدع اليها سوى الاخصاء من اصدقائه

● و « الاعزب رقم ٢ » الذى شغل هوليوود فى الشهر الماضى ايضا ، هو النجم كلارك جيبل .. فقد شوهد اكثر من مرة فى صحبة النجمة بوليت جودارد ، ولكن هذا لم يثر حوله الاقاويل كما اثارها خروجه عن تحفظه المعروف فى اظهار مشاعره نحو النساء فى الاماكن العامة . فقد صحب بوليت فى سيارته الى المطار عند سفرها الى المكسيك ، وقدم اليها قبل ركوب الطائرة باقة من زهر « الأوركيد » ، ثم احتواها بين ذراعيه وقبلها قبلة وداع حارة ..! فهل يفهم من هذا ان زواج كلارك وبوليت سيتم بعد عودتها من رحلتها ..؟

● اما عن حوادث النزاع التى قامت بين بعض النجوم الأزواج فى الشهر الماضى .. ففى مقدمتها ذلك النزاع الذى قام بين جنجر روجرز وزوجها وادى الى الطلاق منه بدعوى قسوته فى معاملتها . وايضا افتراق جوان فونتين عن زوجها ، ووقوع سوء تفاهم بين شيرلى تمبل وزوجها جون آجار

● وفى الشهر الماضى وقع لاثنين من النجوم حادثان نقلا بسببهما الى المستشفى للعلاج . واولهما حادث اصابة النجم الكوميدى بوب هوب بجرح بليغ فى ظهره فى اثناء عمله بفيلمه الجديد ، وقد نقل فى عربة اسعاف الى مستشفى هوليوود حيث اجرى له العلاج اللازم بعد الكشف عليه باشعة « اكس » . ولم تفارق روح الدعابة « بوب هوب » وهو فى محنته ، فقبل ان تجرى له العملية دعا مدير الشركة التى يعمل فيها الى مشاهدة الصورة التى التقطت لظهره بالأشعة قائلا : « هذه اغرب حفلة عرض من نوعها .. وادعوكم لمشاهدة فيلم ظهرى حتى تطمئنوا الى نجاح الكشف .. فاذا نال الفيلم اعجابكم .. فلا تحرمونى من هتافكم . . ولن احرمكم بدورى من امضائى ..! »

● اما الحادث الثانى فقد اصيب فيه النجم رونالد ريجان بكسر فى ساقه ، وذلك فى اثناء اشتراكه فى مباراة للعبة « البازبول » التى اقيمت بهوليوود فى الشهر الماضى وخصص ريعها لاغراض خيرية . وقد نقل الى المستشفى للعلاج . . وبالرغم من اصابته فانه لم يشا ان يحرم نفسه من نشاطه الفنى .. وكانت احدى محطات الراديو قد حددت له اذاعة جاء موعدها فى اثناء علاجه . فنقل مهندسو المحطة اجهزتهم الى المستشفى ، ووضعوا « الميكروفون » فى اعلى سرير « رونالد » .. وبذلك تمكن من القيام باذاعته وهو ممدد فوق سريره ..!

راقصة وقرد !



١ – بدأ درس الرقص بتعليم القرد طريقة استخدام الدين في الرقصات الشرقية . وهو هنا يخطو أول خطوة في الدرس

٢ – وايضا الرقص البلدى بالعصا .. لم يصعب على القرد التفوق فيه وبادئته خير اداء .. تماما كما تفعل الراقصة

راق للقرد « ميمون » أن يزور مع صاحبه احدى صالات الرقص في أثناء البروفات .. وسرعان ما اخذ يقلد الراقصة هدى شمس الدين في رقصاتها كما ترى في هذه الصور



صورة الغلاف

ايزيس

أسعدتني



للنجمة هيلين والكر

منذ حداثتي وأنا مغرمة بدراسة التاريخ المصرى القديم، وكانت الشخصية التي أسرتني ووجهت اليها كل اهتمامى هى تلك الشخصية الخيالية التى أطلق عليها المصريون اسم « ايزيس » وجعلوا منها آلهة يتعبدون لها ويقدمون اليها الضحايا والقرابين

ولا أدرى إن كان اعجابى بايزيس يرجع إلى أنى كنت فى غابر العصور أعيش فى عهد من عهود الفراعنة . . أتعبد لايزيس مثلهم فلما عدت الى الحياة من جديد – أن صحت نظرية تقمص الأرواح – وجدتنى مدفوعة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بمصر القديمة . . وخاصة تلك الآلهة التى أعتقد أن اهتمامى بها هو الذى جلب لى الحظ وجعل منى نجمة ساطعة . . . !

فقد كنت أقتنى سلسلة تتوسطها « حدوة حصان » صغيرة من الذهب . . وحدث مرة أن وضعت السلسلة جانباً ورحت أتأمل صورة للآلهة ايزيس

وحانت منى التفاتة إلى « حدوة الحصان » فاذا بها فى وضع عكسى كحرف U ، وهذا الحرف يشبه فى شكله تسريحة الشعر التى كانت تتوج رأس ايزيس، وأخذ نظرى يتنقل بين شعر ايزيس وحدوة الحصان ، وأنا متعجبة لهذه المصادفة . . . !

وسرعان ماذهبت إلى أحد محلات المجوهرات ، وطلبت منه أن يصنع لى وجهاً ذهبياً مصغراً كوجه الآلهة المصرية ويثبت فوقه حدوة الحصان مقلوبة

ومنذ اللحظة التى وضعت فيها حول رقبتى سلسلتى فى شكلها الجديد والحظ السعيد يواتينى أينما ذهبت

لقد فعلت ايزيس وحدوة الحصان المعجزات .. إذ فزت فى إحدى مسابقات الجمال ، كما فزت فى إحدى المباريات الفنية التى أقامها أحد المسارح . ولما نشرت صورتى فى الصحف ، استدعتنى إحدى شركات هوليوود لعمل تجربة سينمائية لى .. كنت مؤمنة بنجاحى فيها مادامت « ايزيس » على صدرى ...!

ونجحت فعلا .. وسرعان ما اعتليت عرش الشهرة فى عالم السينما وأصبحت من نجوم هوليوود الساطعة

والشىء الذى أعناه الآن ، أن أمثل فيلما تدور حوادثه فى مصر القديمة وأمثل فيه شخصية « ايزيس » .. وأنا أدرس الآن كل ما يتعلق بها استعداداً لوضع قصة سينمائية أحقق بها هذه الأمنية



٣ – الراقصة تحيى جمهور المشاهدين والمعجبين. والقرد « ميمون » يقلدها ليكون له نصيبه من الاعجاب والاستحسان

٤ – بعد انتهاء « البروفة » جلست الراقصة للراحة وشرب فنجان من القهوة ، فجلس القرد أيضا ، ليعدل مزاجه ، بفنجان آخر



لك ياسيدتي

وصفات بلدية

بقلم نجية كاريوكا

الشيح

كانا قد سمعنا من أمهاتنا وجداتنا أن «الشيح في البيت مليح»..! فهل فكرت ياسيدتي في استقصاء فوائد «الشيح» ؟

وجود الشيح في البيت يمنع زيارة الثعابين للمنزل ! وإن كان الشيح لم تصل به المقدرة إلى منع زيارة الثعابين الآدمية ، كالسيدة التي تزور منزل زوجية لتخربه ، أو كالسيد الذي يدخل منزل زوجية ليغازل الزوجة !

والشيح — على غيار الريق — دواء طيب لفتح الشهية وتسليك «المعدة» لاستقبال الغذاء الجديد ..

والشيح ينقسم إلى أنواع ثلاثة : شيح بلدي ، وشيح بابونج ، وشيح خراساني

ومن هذا المزيج ، مضافا اليه بعض العطارة ، يتكون «سفوف» ويتكون دواء للشرب ، يزيد كل منهما وزن السيدة ، فتصبح من صاحبات الوزن «الثقيل»

اللهم اجعل كلامنا «خفيفاً» عليهن !

المفتقة

وخصائص «المفتقة» أشهر من أن تذكر

وفي مقدمة أنواع «المفتقة» المشهورة :

مفتقة الحلبة ، ومفتقة الحبة السوداء

وتصنع الأولى من الحلبة والعسل الأسود أو «السكر المعقود» مضافا اليهما «قرطاس عطارة»

والثانية تصنع من الحبة السوداء التي تصحن وتحمص حتى تلين وتصبح كالعجينة ويضاف اليها العسل والقرطاس كالسابقة ، إلا أن لونها يزيد سواداً عن الأولى !

وفوائد المفتقة تتلخص في زيادة الوزن ، وهي كذلك — صباحا — غذاء يصح أن يكون «المربى الشعبية» !

عين العفريت

هي المادة الرئيسية الأولى في «كناسة العطار» مع أختها «مرآة العفريت» . وهي عبارة عن «شقفة» رقيقة جامدة كقطعة من المرآة

وعين العفريت ، ومرآة العفريت هما الحجاب الواقي من شر العين وشر الحسد ، وتستعملان كـ «بخور» لطرد المكوسات ، والمحبة والقبول ، وإعادة الزوج الآبق ، إلى أعتاب الزوجية لاهثا نادماً !

هذه هي ياسيدتي ، بعض «الوصفات» البلدي القيمة .. استعمليها وادعي بالخير لأختك



سر الذرة فى أيدى المضحكين!

جاء فى نبأ أخير أن بعثة امريكية قد عثرت ـ فى مصر ـ على معدن « الأورانيوم » الذى يستخدم فى صنع القنبلة الذرية . . ولم تؤيد السلطات المختصة صحة هذا النبأ بعد . . وبهذه المناسبة وجهنا إلى أبطالنا الكوميديين . . السؤال التالى وهو : «لو حكموك على سر الذرة فكيف تتصرف فيه ؟» فأجابوا عليه بما يلى :

قنبلة واحدة

قال بشاره واكيم : « استخدم السر فى صنع قنبلة واحدة ، وأجمع بعد ذلك جميع العلماء الذين اشتركوا فى اكتشاف القوة الذرية ، ثم أهددهم بالقتل بتلك القنبلة ، وأسجنهم فى المعامل حتى يكتشفوا ما يبطل مفعول الذرة ، أو أقضى عليهم وأريح العالم منهم ثم أعدم الأوراق ، وأنا مطمئن إلى أن السر قد أصبح فى بئر . . وأكتم السر ما طوى مع الأموات ! »

خدعة !

وقال حسن فايق : « لو سلموني سر الذرة ـ بعيد الشر ـ ، لجمعت هيئة دولية وقت بحرق أوراق هذا السر أمامها . . أو بمعنى أصدق ، أتظاهر بأنى حرقتها ، ثم أعطيها بعد ذلك ـ سراً ـ للدول المظلومة كى تؤدب بها الظالمين . . وأنى أعترف بأن هــذه خيانة للأمانة ، ولكنهم اصطلحوا على أن يسموا الخيانة خدعة سياسية ، وهذا أمر مقبول بينهم . . وأنا لا أعاملهم إلا بما يتعاملون به . . مش كده ولا إيه يا أخينا ؟! »

خليها تخرب

وقالت مارى منيب : « بق اسمع يا الدلعدى أنا فى ديك الساعه ما احيرش نفسى ، واروح موزعه السر على كل الدول ، والشاطر اللى يخرب بيت التانى قبله . . وما دام مفيش وئام ولا سلام فى الدنيا ، فأحسن نخليها تخرب . . »

اوزعه

وقال عبد الفتاح القصرى : « سأكون عادلا جــدا ، فأعطى كل دولة جزءاً من السر ولا أعطيها الباق . . ثم بعد ذلك أجمع العلماء الذين يعرفون السر كاملا وأجبرهم على قضاء بقية العمر فى بقعة نائية مستقلة من بقاع العالم ، بحيث لا يكون هنــاك مجال لشراء ضمائرهم ، وللضمائر سوق سوداء أخطر أثراً . . فنعود من جــديد إلى المشــكلة وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا ! »

. . . حماتى !

وقال ممثل أوصى بعدم ذكر اسمه حرصاً على حياته : « أستعين بالسر لعمل قنبلة أضرب بها حماتي »

اى ذرة ؟!

أما المنلوجست إسماعيل يس ، فقد بحث عنه مندوب الكواكب فى كل مكان ليوجه إليــه هذا السؤال فلم يجده ، فتركه له مكتوباً فى ورقة ورجاه أن يرسل الرد عليــه ، فأرسل الرد الطريف التالى :

« عزيزى المحترم محرر الكواكب وموزع سر الذرة . . أرجو أن توضح لى أى « ذرة » تريد ، هل تقصد « الذرة » العويجة أم « الذرة الشامى » أم البــلدى . . لأن « الذرة » أنواع ؟ ! »

يوم الحساب

وقال سيد سليمان : « إذا أعطيت سر الذرة ، فإنى سأنتهز هذه الفرصة لمحاسبة كل الدول على ما أجرم كل منهم فى حق الضعفاء ، ولا شك أنهم يعلمون أن يوم الحساب ، سيكون عليهم أسود من الهباب ، بل أسود من وجه العبدالله »

أنا « نايبة » المدبح !

للسيدة ماري منيب

إذا صح ما نرجوه ونتوقعه فى القريب العاجل ، من إعطائنا حقوقنا السياسية . . فأنا أعلن من الآن أنى عزمت على ترشيح نفسى لأكون « نايبة » . وقد اخترت دائرة تناسبنى وأناسبها . . تلك هى دائرة « المدبح » ، فأهلها من أبناء البلد ، وأنا « بلدى » وأموت فى « البلدى » . . ولا شك أنى سأجد فى أبناء هذه الدائرة وبناتها شهامة وصراحة ، فيهما الضمان الكافى لكى لا يخذلونى فى النهاية . .

وأعتقد أن نصيراتى من بنات جنسى هناك ، لهن شكيمة وفتوة ، فلن يتركننى لأخذل أبداً

وقد أعددت برنامجى الذى سأتقدم به إليهم فى كلمات ، هى : أن البلد لأبناء البلد ، وسيكون هدفى أن أسعدهم . . سواء منهم العامل أو الصانع أو الفلاح ، ولن أترك لقمة تدخل فم أجنبى قبل أن يكتفى هؤلاء ، ولا داعى لأن تزكى وحالنا يبكى !

فإن تحقق الخيال ، وصرت « نايبة » عن هذه الدائرة ، فسأعالج مشكلة ارتفاع أسعار اللحم ، وسأدافع عن الجزارين المظلومين . . فليس منهم واحــد يحب ارتفاع الأسعار ، ولــكن هكذا يشترون ، ولابد من أن يبيعوا ويكسبوا . . وهم مساكين ـ وحياة عينيكم ـ يا حضرات النواب والنائبات ، فأنصفوهم وسنوا قانونا بخفض أسعار الماشية . .

على ذلك عزمت ، وقد بدأت من الآن أتلقى دروساً خصوصيــة فى فن ضرب « الروسية » كى أستطيع التفاهم مع المعارضين من الناخبين ، فمن لا يقنعه « اللسان » تهده الرأس ، والعصا لمن عصى ! . .

وإنى سأكون فخورة بأن أمثل هؤلاء الكادحين والجزارين ، فهم الذين يسيلون الدماء لإشباع البطون فى السلم ، ويسيلونها رخيصة لنصرة الوطن فى الحرب . . !

فستان الزعيم = ٥ فساتين

عند ما كانت النجمة سامية جمال فى رحلتها بسوريا قبل حدوث الانقلاب الاخير ، اهداها الزعيم حسنى الزعيم فستانا ثمينا تقديرا لفنها ونبوغها . ولهذا الفستان ميزة هامة ، وهى أن بعض التغيير يجعله خمسة فساتين ..!



١



٢



٣

هل تعلم ؟

○ أن الأستاذ أحمد سالم ـ رحمه الله ـ كان مرشحاً للسفر في بعثة سينمائية إلى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائي على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية ، لتدعيم صناعة السينما في مصر .؟

○ وأنه كان مكلفاً بصفة رسمية من وكالة الجامعة العربية بعمل الدعاية اللازمة لها عن طريق التصوير السينمائي.. فكان يقوم بتصوير كبار الشخصيات الموجودة فيها ؟

○ وأن كريمته «نانا» .. اسمها الحقيقي «ناهد» ، وهي من زوجته الأولى السيدة خيرية البكري ؟

○ وأنه تزوج ثلاث مرات ، المرة الأولى من السيدة خيرية البكري ، ثم من السيدة أمينة البارودي ، ثم من المرحومة أسمهان ؟

○ وأنه أول شاب مصري حضر بصفة رسمية مؤتمراً سينمائياً دولياً ، وهو مؤتمر مدينة البندقية ، حيث عرض الانتاج الأول لستديو مصر وهو فيلم « وداد » ؟

○ وأنه توفي في التاسعة والثلاثين من عمره ، إذ أنه من مواليد عام ١٩١٠ ؟

○ وأن أول أفلامه التي أخرجها على الشاشة ، كان فيلما قصيراً بعنوان «حلم الشباب» تمثيل كاريوكا وفدوى محمود.. ثم أخرج ـ عقب استقالته من ستديو مصر ـ فيلم «أجنحة الصحراء» بطولة راقيه ابراهيم وروحيه خالد وحسين صدق

○ وأنه أول من أنتج برنامجا سينمائيا مصريا بحتاً ١٠٠٪ وهو برنامج فيلم « الحل الأخير » ، إذ كان مصحوباً بعدة أفلام مصرية قصيرة مثل فيلم «حلم الشباب» والجريدة السينمائية المصرية وغيرها .؟

○ وأنه كان صاحب فكرة إنتاج الأفلام المصرية القصيرة حتى يتدرب بوساطتها أشبال ستديو مصر وصغار موظفيه الفنيين على الاخراج .. فكلف الأستاذ نيازي مصطفى باخراج فيلم «الشاي» وفيلم « سوق الملاح » ، وكلف الأستاذ عبد الفتاح حسن باخراج فيلم « أفراح البدو » وغيرها .. حتى إذا ما أثبت المخرج جدارته وفنه عهد إليه باخراج أفلام طويلة ؟

○ وأنه حاول إدخال صناعة الرسوم المتحركة في مصر ، فكلف أحد موظفي ستديو مصر ـ وهو الأستاذ « روبير طمبا » ـ بعمل أول فيلم « كاريكاتوري » ، ولكنه أعدمه بعد الانتهاء منه لعدم صلاحيته ؟

○ وأنه استدعى الأستاذ حسن عزت من هوليوود للقيام بالدور الأول في فيلم «لاشين» ، ثم صودر الفيلم وأفرج عنه بعد حذف بعض مشاهده . ومنذ ذلك اليوم رجع حسن عزت إلى أمريكا ولم يعد ؟

○ وأن جنازته تخلف عنها الكثير من الفنانين لأنها كانت في الساعة العاشرة صباحا ، وهو الوقت الذي كان فيه أغلبهم يغط في نومه ؟



١ ـ هاهو الفستان بكامله.. وهو من الحرير المزركش اللامع . وقد ثبتت في ظهره قطعة طويلة من نفس قماشه تتدلى على جانبيه بشكل جناحين . .

٢ ـ سامية في نفس الفستان ، وقد التفت القطعة الزائدة حول كتفيها وتدلت منها لتلتف حول الخصر في «كشكشة» أشبه ما تكون بالفيونكة

٣ ـ القطعة الزائدة تغطي الجزء العلوي من الكتفين وتكشف عن جانب من الصدر . وعلى هذا النحو يستعمل الفستان للخروج بعد الظهر

٤ ـ وهنا تلتف القطعة الزائدة حول الوسط كحزام يتدلى طرفاه من الخلف

٥ ـ ويمكن استعمال القطعة الزائدة كايشارب يغطي الرأس ويتدلى حول الذراعين ، كما ترى في هذه الصورة



بهيجة حافظ

بقلم ماجدة

هى ألطف ، وأرق ، وأرشق ، شخصية موسيقية وسينمائية رأتها عيناى . . وقد رأيتها فى السينما وسمعت مجموعة من قطعها الموسيقية قبل أن تتوثق العلاقة بيننا . .

فلما أسعدنى الحظ بالاتصال بها . . ازداد حبى لها ، ولا أذكر أن يوماً مر على دون أن أزورها فيه أو أحدثها تليفونياً لاسمع صوتها وأسعد بالدردشة معها . .

وانى أستطيع أن أصف هذه الفنانة الممتازة فى سطر واحد ، فهى مخلوق يتكون من احساس وثقافة واتيكيت وفن

وهى عصبية إلى حد بعيد ، حريصة كل الحرص على مواعيدها ووعودها ، تميل إلى الخلوات والمشاهد الطبيعية لتستلهم منها ألحانها وموسيقاها الرقيقة الحالمة

ومن عاداتها التى لاتحيد عنها يوما . . أن تخلو إلى نفسها ساعتين أو ثلاث ساعات كل يوم تحلق فى خلالها فى عالم من الخيال والأنغام ، وكثيراً ماتدندن وتنقر بأطراف أصابعها أثناء سرحاتها وخيالاتها ، ثم تنهض فجأة . . لتجلس إلى حبيبها العزيز « البيان » ، فتداعب أصابعه بأصابعها معبرة عما تجيش به حواسها الشفافة من خواطر وخيالات

وأنا أناديها عادة « أبله بهيجة » . وانى لسعيدة ومحظوظة بأن تكون هذه الفنانة الكبيرة أختى وأستاذتى ، وأن يكون لها الفضل الأول فى تكوينى السينمائى . .

ولا أقول جديدا إذا صرحت أن أقوى ناحية تستهوى إعجابى « بأبلتى العزيزة » هى أنها أول سيدة مصرية من أسرة عريقة نزلت إلى ميدان الفن ، وأنها أول وأبرع موسيقية فى مصر ، بدليل أن لها ألحانا مسجلة باسمها تذاع فى أوروبا وامريكا ، وأنها كانت فى مقدمة الطلائع التى اشتغلت بالانتاج السينمائى فى مصر

وأخيراً . . بقيت صفة كبيرة الاهمية من صفات أبله بهيجة ، وهى أنها شديدة الولع بى وكثيرة التشجيع لى . . ترى هل أحقق ظنها فى مستقبل ؟ . . هذا ما أرجوه !



ماجده

بقلم بهيجه حافظ

انى أرى وألمس فى ماجده أشياء كثيرة قد لايراها ولا يلمسها غيرى . . فان أول مايدور بخلد من يشاهدها لأول وهلة أنها فتاة صغيرة غريرة لها سحنة فتيات الشرق الأقصى من يابانيات وصينيات

ولكن الذى يتعمق فى معرفتها تتكشف له مزايا نادرة فى شخصيتها . فهذه الفتاة تهوى السينما بكل جوارحها منذ طفولتها ، وقد شاهدت معظم الأفلام الأجنبية والعربية التى ظهرت فى خلال السنوات الأخيرة ، فأصبحت ذات خبرة تمثيلية واسعة ، وأصبح فى مستطاعها أن تعبر بلمحات وجهها عن أى انفعال تتطلبه الشاشة

والذى يتحدث اليها سرعان ما يدرك هذه الميزة ، فانها تستخدم فى حديثها جميع معالم وجهها ويديها

وهى تميل للتمثيل الدرامى ، مع أن فى مقدورها أن تجيد الكوميدى إلى درجة بعيدة لما امتازت به من خفة فى الروح وجاذبية فى الشخصية ، وأخيراً لتلك الابتسامة الفاتنة التى لاتفارق ثغرها . .

وقد لايعرف الكثيرون أن ماجده من عائلة عريقة مشهورة بالمحافظة ، ولكن ميولها المندفعة نحو الفن جعلتها تجتاز الحواجز والعقبات وتشق طريق أمانيها . . وليس معنى ذلك أنها فتاة جريئة فهى فى الواقع مطبوعة على الحياء ، وذات شعور رقيق حساس سريع التأثر

وتمتاز ماجدة إلى ذلك ببراءة وسلامة نية قد لا تتوفران فى الأطفال . ولهذا فأنا أعتبرها ثروة فنية غالية وأمانة فى عنق الوسط الفنى ، وأتنبأ لها بسطوع النجم سطوعا سريعاً قويا يخطف الأبصار . . !

نوادر وفكاهات

تروح فين

تقابلت السيدة امينة محمد مع السيدة زوزو ماضي ، وبعد السلامات والسؤال عن الصحة قالت امينة : « والنبي يا أختي يا زوزو انا زعلانة ، لان الدكتور قال لي لازم تغيري هوا في الشام أو اوربا ، وانا حيرانة اروح فين .. »

فقالت زوزو : « روحي لدكتور غيره ! »

تشنيعة

من التشنيعات المأثورة عن الفرقة القومية في بدء تكوينها .. ان الجمهور كان منصرفا عنها انصرافا كليا ، وفي ذات ليلة توجه احد الزبائن لمشاهدة احدى المرحيات التي كانت تقدمها الفرقة على مسرح الأوبرا الملكية ، ولكنه حضر متأخرا عن موعد رفع الستار فمنعه الحارس من الدخول ، ولكن الزبون قال له :

ــ ما تخافشي انا رايح ادخل على طراطيف صوابعي من غير ما حد يشعر بي !

فقال الحارس :

ــ ما هو انا ما اقدرشي يا بيه ، لاني لو فتحت الباب ، اللي جوه رايحين يخرجوا !

مطبوخة كويس !

دخل الأستاذ علي الكسار مطعما معروفا له وطلب فرخة ليتعشى بها .

وبعد ان اكلها قال للجرسون : « الفرخة المرة دي انا مبسوط منها قوي لانها سمينة وكبيرة ومطبوخة كويس . انا كل يوم حاجي اتعشى هنا وحقول لصاحب المحل ان محله عال جدا .. »

فاضطرب الجرسون وقال له : « اعمل معروف يا سي علي ماتقولش حاجة . لان الفرخة دي بتاعت صاحب المحل وانا غلطت وجبتها لك !.. »

وقف امامها طويلا !..

اقيم اخيرا معرض لصور المصورين الصحفيين ، فدعا احدهم الاستاذ احمد علام لمشاهدته فلبى دعوته وشاهد الصور المعروضة ..

وفي اليوم التالي تقابل المصور مع صديقه الأستاذ علام وسأله : « شفت صوري ..؟ »

فاجابه علام : « ايوه . . وهي الوحيدة اللي وقفت قدامها مدة طويلة واتفرجت عليها كويس جدا .. »

وهنا ظهر السرور على وجه المصور . ولكن « علام » تابع كلامه قائلا : « لان زوار المعرض كانوا ملمومين على الصور التانيه حتى اني ما قدرتش اتفرج عليها ! »

من هو الثاني ..؟

روى الأستاذ محمد علي حماد الصحفي المعروف النكتة الفنية الآتية :

« هو » ممثل مشهور بكبريائه واعتداده الشديد بذاته .. تناقشت معه يوما منذ نحو خمسة عشر عاما عن عبقرية الممثلين المصريين ، فقلت له :

ــ انا لا اعرف في مصر غير ممثلين اثنين فقط يصح ان نطلق عليهما وصف العبقري ..

فالتفت الي بكل رزانة وجدية وسألني :

ــ والثاني يبقى مين ..؟

الحل الوحيد

تلقى المرحوم نجيب الريحاني رسالة من صديق سافر إلى لندن يشكو فيها مر الشكوى من غلاء المعيشة وارتفاع أثمان الحاجيات ويقول في خطابه : « انه على الرغم من ذلك الارتفاع الفاحش فإن بقشيش الجرسون يتجاوز الـ ٢٠٪ من مجموع الحساب ». وفي نهاية الخطاب قال الصديق « فدبرني في أمري وأنقذني مما أنا فيه »

فأرسل إليه نجيب تلغرافاً هذا نصه :

ــ اشتغل جرسون !

نهج .. البردة

جلست الآنسة ام كلثوم تلعب عشرة طاولة مع احد الأصدقاء الظرفاء ممن عرفوا بقبح الصوت وخشونته . وقد تراهنا على انه اذا غلب احدهما . . فعليه ان يغني اغنية « نهج البردة » ، وحدث أن فازت الآنسة ام كلثوم في لعب الطاولة فنظرت الى المغلوب قائلة :

— غنى لنا بقى نهق البردة !

عيون الزر !

النكتة التالية ترويها السيدة مارى كوبش :

رأى احدهم شخصا يلبس طربوشه بالمقلوب وقد تدلى زره الى الأمام ومقدمته الى الخلف ، فقال له :

— انت لابس الطربوش مقلوب ليه ؟ !

فأجاب الثاني على الفور :

— علشان لما حد يجي يضربني على قفايا اشوفه !

حسن تخلص

والنكتة التالية يرويها الاستاذ عبد العظيم عبد الحق :

— كنا ذات ليلة عائدين من احدى الحفلات ، وكانت ترافقنا في السيارة فتاة ظريفة افرطت في الشرب حتى بلغت ذروة الفرفشة .. ولما اردنا ان نوصلها الى منزلها كان عليها ان ترشد السائق الى الطريق ، فقالت له : « حود يمين » وكان احد الموجودين يعرف منزلها ويعرف انه ناحية الشمال فذكرها بهذا ، فقالت على الفور :

— آسفة .. قصدى يمين اللي جي !

واين (الرجل) ؟

كان لأحد الممثلين خادم « مناكف » يتمتع بثروة ضخمة من الغباء ، وحدث أن كلفه الممثل ذات يوم بالبحث عن مكوجي فعاد الخادم بعد ساعات ومعه شخص يرتدى الملابس البلدية ولا يبدو عليه مظهر « المكوجي » بحال من الأحوال ، وفوق ذلك فله ساق واحدة فنظر اليه الممثل قائلا :

— لكن ده مش باين عليه انه مكوجي

فاذا بالخادم يجيب في ثقة واطمئنان :

— اصله يا سيدى مكوجي رجل !

نكتة الشهر

زينب صدقي

قالت الأم تختبر ابنتها التي لم تتجاوز الخامسة عشرة :

— لو تقدم اليك عريس مليونير « ثقيل الدم » فهل تقبلين الزواج به ؟

ففكرت الابنة قليلا ثم اجابت :

— ما افتكرش يا ماما ان فيه مليونير دمه تقيل !

راقية ابراهيم

تناقش انجليزى وامريكي حول المريخ ووجود الكائنات فيه ، وعارض الامريكي بشدة في هذه النظرية مؤكدا عدم وجود آدميين في هذا الكوكب ، فقال الانجليزي :

— ولكن كيف تؤكد ذلك وانت لست فلكيا ؟

فأجاب الامريكي :

— ليس من الضروري ان اكون عالما لاقطع بهذه النظرية .. فلو أن المريخ عامر بالناس لسعوا الى اقتراض الدولارات الامريكية

عبد الفتاح القصري

الح احد المتسولين في استجداء بخيل غني ، ولكن على غير طائل ، فقال له المتسول :

— انت ما تعرفش انك لو اعطيتني حسنة يبقى لك قصر في الجنة ؟

وفكر البخيل برهة ثم قال :

— وافرض انى ما رحتش الجنة ..

فقال المتسول :

— تبقى تؤجر مطرحك وتاخد فيه خلو رجل !

زوزو ماضي

رفعت احدى السيدات قضية امام المحكمة الشرعية تطلب الطلاق من زوجها لسوء اخلاقه ، ولما عرضت القضية امام المحكمة لاحظ القاضي ان الزوجة على جانب كبير من القبح والدمامة ، وبعد ان استمع الى ظروف قضيتها قال لها :

— انت عايزاه يتادب كويس ؟

— أيوه يا بيه ..

— اذن حكمت المحكمة برفض الطلاق !

يوسف وهبي بك

تزوج احد الممثلين بفتاة اجنبية ، وكان لا يدع فرصة تمر دون ان ينتهزها للاشادة بزوجته .. وحدث في جلسة ضمت نخبة من الممثلين ، أن أخذ الممثل يتحدث عن زوجته قائلا :

— انها سيدة تختلف اختلافا كبيرا عن جميع النساء ..

فقاطعه احد الحاضرين قائلا :

— يا اخي ما احنا عارفين انها تختلف عن بقية الستات

— لكن ايش عرفكم ؟

— يكفي انها رضيت تتجوز واحد زيك !

فاتن حمامة

ضاقت السبل في وجه شاب وحبيبته اذ لم توافق اسرتاهما على زواجهما . فقررا الانتحار . وذهبا الى احد الفنادق واتفقا على ان يشرب الشاب كمية من السم وتشرب الفتاة مثلها فيموتا معا . ونفذ الشاب الاتفاق فشرب السم ، ولكن الفتاة جبنت عن الانتحار وخاصة بعد ان رات علامات الألم الشديد على وجه حبيبها فاخذت تستغيث ، وتولى البوليس ضبط الحادث . ولما سئلت الفتاة في التحقيق عن سبب احجامها عن الانتحار اجابت باكية :

— اصلى افتكرت في آخر لحظة اني لازم اعيش علشان أعيط عليه !

امينة رزق

سافر زوجان بقطار السكة الحديد ، وكانت الزوجة خرساء ، فحدث تصادم ذعرت له الزوجة اشد الذعر ، فانحلت عقدة لسانها . وشفيت من الخرس

وفي اليوم التالي رفع الزوج قضية على مصلحة السكة الحديد يطالبها بتعويض !

الوارثة

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

يعبر به عن تبرمه بموريس .. ولكنه كتم ما بنفسه وقال لها :

ـ ساكون معه رقيقا بقدر ما كان رقيقا معك

ـ شكرا يا أبي .. هذا كل ما أرجوه منك

وهكذا .. ولأول مرة .. لم تشعر كاترين بالخوف يطغى عليها فى وجود والدها . بل ان خجلها انقلب الى جراة عجيبة عندما وصل الى سمعها فى اليوم التالى صوت مناقشة حادة بين والدها وموريس فخرجت من غرفتها مسرعة لترى موريس مندفعا نحو الباب فى غضب ، فجرت اليه وامسكت به وسألته فى لهفة :

ـ ماذا حدث يا موريس ..؟

واستدارت نحو والدها وقالت له فى حدة :

ـ هل تشاجرت معه لكى تفرق بينه وبينى ؟

ـ نعم ..!

ـ لماذا ..؟

ـ لأنه كسول أنانى .. لقد سألت عنه فتأكد لى ظنى فيه .. انه عاطل وليس لديه مصدر رزق معلوم .. وانت وارثة ويريد أن يكون عالة عليك ..!

وهمّ موريس بالكلام فاسكتته كاترين وقالت لأبيها :

ـ كفى يا أبى .. يكفينى منه أنه يحبنى ..؟

ـ ولكننى واثق من أنه لا يحبك

وحبست كاترين دموعها فى مقلتيها وقالت :

ـ ومن أين لك هذه الثقة ..؟

ـ صدقينى يا ابنتى .. ان ما أقوله لمصلحتك

ـ ولكنى أحبه .. وقد وعدته بالزواج مهما حدث .. وسنعقد زواجنا حالا

وأحست بأصابع موريس تضغط على يدها كأنه يطلب اليها الصمت ، ثم قال لها :

ـ لا يا كاترين .. لا يمكننا أن نتزوج بدون موافقة والدك .. والا شملنا الشقاء جميعا

ونظر اليه الدكتور سلوبر فى برود وقال :

ـ أتعنى ما تقول حقا ..؟ اذن يمكننا تأجيل الزواج ستة أشهر .. وفى خلالها ستقوم كاترين معى برحلة الى أوربا

وندت عن صدر الفتاة آهة كأنها انتزعتها من قلبها وصاحت :

ـ لا .. لا يمكننى يا أبى ..!

وأردف موريس قائلا :

ـ يحسب والدك انك ستنسيننى فى هذه الفترة

ـ أبدا .. لن أنقطع عن حبك مهما حدث

ـ اذن فسافرى مع والدك .. ولترافقك السلامة

□

ولم تمض شهور السفر الستة فى تباطؤ مليل كما كانت تتصور ، فان رسائل موريس اليها لم تنقطع .. وكانت كلها تفيض عذوبة وتعبر عن مدى اشتياقه اليها . وكانت هناك أيضا رسائل عمتها ، وفيها كانت تحدثها عن زيارات موريس التى لا ينقطع فيها عن ذكرها . وفى احدى رسائلها قالت لها العمة : « انه يحب بيتنا أيضا .. وقد قال لى ذات مرة :

« من الغريب ان الحب مفقود بينى وبين الدكتور .. ولكن



قال لها : سافرى مع والدك ولترافقك السلامة . وقالت له : « لن انقطع عن حبك مهما حدث » . .

كلبنا يحب شيئا واحدا .. وهو هذا البيت ..! »

وعندما قرأت كاترين هذه الرسالة . تذكرت كيف كان موريس يطوف بنظره في انحاء البيت معجبا بكل ما يحويه من أثاثات وطنافس .. وزاده ذلك اعزازا في نفسها . فبالرغم من تقديره للجمال في مختلف صوره ، أحبها وهي المحرومة من الجمال ..!

وهكذا كانت كاترين تشعر ان موريس قريب منها وهي تقرأ هذه الرسالة ذات صباح في غرفتها بأحد فنادق باريس . ولم يأت بعد الظهر حتى كانت قد عبأت حقائبها استعدادا للعودة .. وفي ليلة من ليالي أبريل كانت العربة التي أقلتها هي ووالدها من الميناء تقف بهما أمام باب بيتهما حيث كانت العمة لافينيا في انتظارهما عند مدخله للترحيب بهما

وفهمت كاترين من البريق الذي لاحظته في عيني عمتها ، ان لديها شيئا تريد أن تفضى به اليهـا . ولم تكد العمة تهمس اليها بأن موريس في انتظارها في القاعة الخلفية حتى أقبل الدكتور سلوبر يقول في صوت مرتعش :

– انني أشعر ببرد شديد يا لافينيا .. هلا أحضرت لي بعض الشراب ..؟

فأجابته بأن أناء الشراب على مقربة منه . فلم يكد يلتفت اليه حتى لمح بجانبه كأسا فارغة فقال في لهجة لاذعة :

– لعلك أدمنت على الشراب في غيبتي يا لافينيا ..؟

والقت العمة على كاترين نظرة مضطربة ثم قالت :

– حسبته يساعدني على احتمال مرض قلبي ..!

وارتسمت على شفتي الدكتور ابتسامة مغتصبة عندما التقط من الأرض خاتما من الورق الذي يحيط بسيجار « الهافانا » ، ثم قال في حدة :

– شيء واحد أفهمه عندما أرى كأس الشراب وورق السيجار .. هو أن موريس تاونسند موجود هنا .. ولعله ينام في فراشي الآن ..!

وضحكت لافينيا في عصبية وقالت :

– تصادف أن جاء لزيارتنا في هذه الليلة .. ولكن .. يجب أن تذهب الى فراشك حالا يا أوستن .. سأعد لك كل ما يلزمك حالا

وما كادت تبتعد ، حتى التفت الدكتور الى كاترين وقال في غضب :

– لقد اتخذ من بيتي ناديا يقضي فيه وقت فراغه ..ولعله يعد الدقائق ليفوز بالآلاف التي ستقدمينها اليه ..؟

وكان أهون عليها أن يصفعها من أن تسمعه يتهم موريس بأنه يطمع في ميراثها ، ولكن علمها أن موريس ينتظر في القاعة الخلفية أمدها بشيء من الشجاعة فأجابت قائلة :

– انه لا ينتظر مني شيئا .. انه لا يحبني لميراثي .. بل لشخصي

وأثار ذلك غضب والدها فقال :

– وماذا عساه يحب في شخصك ..! رشاقتك أم فتنتك أم ذلاقة لسانك ..؟ كاترين .. يجب أن تدركي الحقيقة كما هي .. هناك مئات من الفتيات أجمل منك وأذكى .. ولكن الميزة الوحيدة التي تجذبه اليك هي ثروتك .. ولا شيء غيرها ..!

وأحست كاترين كأن كل كلمة من كلمات والدها سهم مسموم يصوبه الى قلبها ، ولكنها احتملت آلام نفسها .. وأبت عليها كبرياؤها أن تبكي أمام والدها فتظهر بمظهر الضعف .. وفجأة أدارت له ظهرها وانطلقت تجري خارج البيت دون أن يهمها هطول المطر كالسيل الجارف

ولم تنتبه لنفسها الا عندما لحق بها موريس وألقى بمعطفه فوق كتفيها وأحاطها بذراعه مهدئا روعها .. وهنا انطلقت دموعها لتمتزج بقطرات المطر التي تتساقط فوق وجهها ، ثم قالت :

– موريس .. ليس لي غيرك في هذا العالم .. انني أحبك ..!

وغمغم وهو يدفن وجهه في شعرها :

– هدئي روعك يا كاترين .. وعودي الى المنزل الآن .. سأذهب لاحضار عربة تنقلنا الى حيث نعقد زواجنا ..

وأشرق وجهها عند سماع كلماته فقال لها :

– وفي هذه الأثناء اكتبي كلمة لوالدك فسري له فيها موقفك ..واحرصي على أن تختاري من العبارات ما تكسبين به عطفه

– لا .. لن أكتب له

– بل ينبغي أن تكتبي له حتى يعفو عنا

– انه لا يؤمن بشيء اسمه عفو .. لقد أدركت ذلك الآن .. فهو لا يحبني .. ولا يجب أن ننتظر منه شيئا .. فان

ذلك لن يؤثر في سعادتنا

ولم يجد موريس ما يقوله أمام اصرارها ، فتركها على أن يعود اليها بالعربة .. وأسرعت هي تعد حوائجها وجلست أمام نافذة غرفتها تنتظر . ولم تعرف كاترين مرارة الانتظار كما عرفتها الآن .. لقد مضت ساعة ، ثم ساعتان ، ثم ثلاث .. دون أن يحضر موريس . ولكنها مع ذلك لم تقطع الأمل في حضوره.. وفجأة سمعت صوت عربة تقبل نحو البيت ، فأطلت من النافذة في لهفة ، ولكن العربة مرت تحت نظرها دون أن تقف ..!

وانصرم الليل فقطعت كل أمل في حضوره ، وجرت قدميها جرا الى سريرها فانكفأت عليه تغرقه بدموعها حتى طلع الصباح وهي ما تزال في محنتها . وهتف في نفسها هاتف الحب .. يقول لها انه لم يخلف وعده بارادته ، لابد أن شيئا عاقه عن الحضور .. فلتذهب اليه في منزل أخته، وان كان في ذلك ما يمس كبرياءها

ويا ليتها ما ذهبت ..! كانت الصدمة أكثر مما تحتمله نفسها . فقد أخبرتها أخته أنه سافر الى كاليفورنيا .. ! ومعنى هذا انه لم يكن يحبها.. بل كان يحب ميراثها . فلما أيقن أنها ستفقد هذا الميراث . هرب منها ..!

وعادت الى منزلها لتخبرها عمتها أن البرد تمكن من رئتي والدها وأصبحت حياته مهددة ، فلم يثر ذلك في نفسها أية عاطفة نحوه.. ان صحته ومرضه لا يعنيانها الآن في شيء..!

وانقضت أيام دون أن ترى والدها، وذات يوم رأته يدخل الى القاعة الخلفية التي اعتادت الجلوس فيها .. وكان المرض قد غيره تغييرا شاملا . ومع ذلك لم تحس نحوه بعاطفة اشفاق أو رثاء لحاله . وقال لها أبوها بصوت مرتعش :

ــ لم أرك يا كاترين منذ عودتنا..! ما هذا الذبول الذي اراه في عينيك ..؟ لعلك كنت تبكين ..! هل فسخت خطبتك ..؟ انني فخور بك يا ابنتي ..!

ولمس كتفها ثم قال :

ــ ولسوف تنقضي فترة الملك وتنسين كل شيء..!

ودفعت كاترين يده عن كتفها وهي تقول :

ــ لست في حاجة الى عطفك ولا فخرك بي ..!

ــ اتحقدين علي يا ابنتي لأنني أردت حمايتك ..؟ سيأتي اليوم الذي تدركين فيه انني كنت أعمل لمصلحتك

ووقفت كاترين في مواجهته ثم قالت في حدة :

ــ أمن مصلحتي في شيء أن تخدعني وتتظاهر بحمايتي مما سيجره الحب علي ..؟ لا .. ان أنانيتك هي التي جعلتك تقف في طريق قلبي

ــ ولكنه لم يكن يحبك ..

ــ أعرف ذلك .. واشكرك

ــ من حسن حظك أنك عرفت ذلك الآن .. بدلا من أن تعرفيه فيما بعد

ــ كما عرفت أنك لا تحبني بعد أن بلغت سني هذه..! ولكني أعتقد أن موريس ما كان يسعى الى ايذائي كما فعلت أنت

وتهاوى الرجل على أقرب مقعد اليه وقال :

ــ عجبا يا كاترين ..! من أين لك هذه الفصاحة التي تتهجمين بها علي ..؟ الأنني لم أتركه يهدم حياتك ..؟ سوف تجدين يوما الرجل الجدير بك .. فان لك مزاياك

ــ تعني الثمانين الف ريال ..! ان كان من المفروض أن اشترى بها رجلا .. فليكن موريس ..

وكان هذا آخر حديث دار بينها وبين والدها ، فقد مات بعد ذلك بأيام

ثم انقضت سنوات لم تنقطع كاترين فيها عن التفكير في موريس .. حتى بلغت عامها الثلاثين . وما كان يخطر ببالها أنه سيعود يوما ، الى أن جاءتها الخادمة وهي في عزلتها تعلنها بحضوره .. ولم تكد تسمع اسمه حتى تذكرت الساعات القاسية التي قضتها وهي تترقب حضوره

وكادت تطلب من الخادمة أن تقفل بابها في وجهه ، لولا أن رأته يدخل .. يالله ..! لقد تغير تغيرا شاملا ..!

وقال موريس وهو يتقدم منها :

ـ يجب أن أتحدث اليك ياكاترين..أريد أن أوضح لك الدافع الذي دفعني الى الابتعاد عنك .. انه حبي لك

ـ وما الفائدة بعد أن حطمت قلبي بمثل هذه القسوة..؟

ـ لم يكن لي خيار في ذلك يا كاترين .. كنت أعرف أن زواجي بك سيلحق بك أعظم ضرر .. حرمانك من الميراث

ـ ولكن أبي لم يكن في نيته حرماني من الميراث .. كان يريد أن يمتحنك

ـ لم أدرك ذلك في وقته..ولهذا ابتعدت عنك..ولكنني الآن مستعد للتكفير عما بدر مني .. انني الآن أكبر سنا وأكثر ادراكا..وما زلت أحبك..فهل تقبلين الزواج مني ؟

ولم تهتز مشاعرها كما اهتزت عندما عرض عليها الزواج من قبل .. ولكن جال في نفسها خاطر فسألته :

ـ ومتى يكون ذلك ؟

ـ الليلة يا كاترين ..!

ـ اعطني فرصة لكي أعد حوائجي..ولتذهب أنت أيضا لاعداد لوازمك ثم تعود الى

وجاءت العمة لافينيا لتعرف النبأ السار ، فقبلت كاترين وفي عينيها دموع الفرح .. وبعد انصراف موريس قالت الفتاة لعمتها :

ـ لقد عاد من جديد الى أكاذيبه ..!

ـ ماذا تقولين يا كاترين ..؟

ـ أقول انه عاد الى أكاذيبه وجشعه الذي ازداد مع الأيام .. كان من قبل يريد مالي .. والآن يريد حبي أيضا .. ولكني لم أعد تلك البلهاء التي استسلمت لخداعه .. ولن أتزوجه

ـ وهل يطاوعك قلبك ..؟ أتحطمين أمله بمثل هذه القسوة ؟

ـ هو الذي علمني القسوة..وسأذيقه منها مثل ما أذاقني

واستمر الجدل بينهما ، والعمة تحاول أن تثنيها عن عزمها ، الى أن سمع صوت عربة تقف بباب المنزل ، وبعد قليل دق الجرس .. فجلست كاترين في هدوء تستمع الى رنين الجرس دون أن تحرك ساكنا . وانقطع الرنين وحل محله قرع شديد على الباب، ارتفع بعده صوت موريس وهو ينادي بأعلى صوته :

ـ كاترين .. كاترين ..!

وتكرر النداء ، فنهضت كاترين من مكانها وصوت موريس يرن في أذنيها في نبرات يائسة .. ومرت من أمام الباب المغلق دونها ودونه . فسمعت نشيجه العالي الذي انقلب بكاء . ومع ذلك لم تهتز فيها عاطفة . وبكل هدوء تناولت مصباح الغاز من فوق المائدة ، وبدأت في الصعود الى غرفتها وقد أحاطت بها هالة من الكبرياء دفعت ثمنها غاليا .



انت تستمع الى التمثيلية المذاعة ، وقد تعجب بها وبدقة اخراجها .. فهل تعرف ماذا يجرى وراء الميكروفون .. من نوادر وحكايات ؟ ! ..

اسطوانات بدون خشخشة !

احتجت ذات مرة فى إحدى التمثيليات التاريخية التى تدور حوادثها بين المماليك والفرنسيين فى مصر الى موسيقى قوية حربية لتذاع عقب الإنتهاء من الخطبة الحماسية التى يلقيها القائد الهاما لحماسة جنوده حتى يواجهوا العدو بكل شجاعة وقوة والتى تنتهى بقوله :

— إلى الأمام .. إلى الأمام يا رجال

وكان لدى مارش ألمانى يهز المشاعر هزاً عنيفاً ، لكنى آثرت الموسيقى المصرية حتى يكون للتمثيلية الطابع المصرى الصميم ، وبالبحث عن الأسطوانة الملائمة وجدت « مارشاً » مصرياً مناسباً . وعقب انتهاء الممثل من إلقاء خطبته الحماسية تناولت الاسطوانة وأدرتها فى الحال ، ولكنى لم أكد أضع ابرة الفوتوغراف حتى سمعت مع ألوف المستمعين صوتاً أجش يعلن قائلا : اسطوانات بوليفون . اسطوانات بدون خشخشة — موسيقى مدرسة البوليس — مارش عثمان باشا الغازى — واحد ، اتنين ، تلاته — ثم عزفت الموسيقى النحاسية دورها الحماسى ، ولكن بعد إيه .. !

رواية بايخة . !

وحدث ذات مرة أن كنت أذيع تمثيلية قصيرة بطلها طفل فى العاشرة من عمره ، وبعد أن انتهى التمثيل ، وأيضاً تعليق المذيع ، أراد الطفل أن يعبر عن شعوره ، وهو لايعرف أن « الميكروفون » لا يزال مفتوحا ، فقال بلهجة ساخرة :

— أما الرواية كانت بايخه بشكل ! !

وكانت هذه الجملة كافية لايقاف هذه التمثيلية مدة غير قصيرة ! !

وشهد شاهد .. !

ومثل هذا حدث أيضاً ، لا من طفل صغير ، ولكن من الأستاذ الشاعر صالح جودت ، إذ كان يشترك معى فى إحدى التمثيليات ، وعقب الانتهاء منها لم يفطن صالح جودت الى أن «الميكروفون» ما زال مفتوحا ، وشاركته أنا فى هذا ، فدار بيننا الحوار الآتى :

أنا — إيه رأيك يا أبو صلاح ؟ كويس خالص .. الرواية كانت عال ، مش كده ؟..

صالح جودت — عال إيه ياعم ، الله يكون فى عونهم ، إحنا كسرنا دماغتهم ياشيخ .. !

فلتة لسان .. !

وفى إحدى التمثيليات ، أصيب بطل الرواية بنوبة من الخوف والاضطراب ، لأنه كان يتخيل ألوف المستمعين الذين ينصتون الى ما يلفظه لسانه ، وكان يقرأ دوره من ورقة يحملها بين يديه ، ورغم ذلك فقد قرأ جملة « تبق ابن مين فيهم » على الوجه الآتى :

— تبق ابن فين ميهم ؟ !

مبادلة .. !

ووقعت السيدة تماضر توفيق المذيعة بمحطة الاذاعة فى مثل هذا الخطأ ، عندما كانت تقوم بالتعليق على مسرحية ترجمتها أنا وأخرجها الأستاذ سامى داود فقالت :

— سمعتم سيداتى آنساتى سادتى ، رواية شمعدانات الأسقف من ترجمة الأستاذ سامى بدير واخراج الأستاذ السيد داود ! !



كان الحادث الذي غير مجرى حياة سوزان هيوارد هو إبعادها عن بطولة فيلم « ذهب مع الريح »

حادث غيّر مجرى حياتي

وتيللى مظلوم هى الراقصة
الوحيدة فى مصر التى
تجيد رقص الباليه



واشتغلت سميحة توفيق
بالفن بتشجيع والدها



احلام

سمراء .. دقيقة الملامح ، رقيقة الصوت ، مرهفة الحس .. عشقت الفن صبية فى سن الخامسة عشرة ، فلم تثنها عنه معارضة أسرتها المحافظة المتوسطة .. غنت فى الاذاعة منذ سنوات ، ثم انقطعت عنها . وظلت محجبة عدة سنوات ، حتى لقيها الموسيقار الشعبي محمود الشريف ، فلحن لها أغنية « الصبر » .. وكانت عاقبة الصبر نيل المنى .. وقد مثلت دور البطولة فى فيلمى « المرأة شيطان » و « امرأة »

نيللى مظلوم

مثلت عدة أدوار كبيرة فنجحت فيها نجاحاً باهراً ، وكانت آخر خطوة لها فى فيلم « الليل لنا » حيث أسند اليها دور أساسه عنصر التمثيل لاعنصر الرقص .. ونيللى تكاد تكون الراقصة الوحيدة التى تجيد رقص الباليه فى مصر ، وقد فتحت مدرسة خاصة لتعليم بنات الأسر فنون الرقص .. ومن أجدر ما يذكر عن نيللى أنها ربيت بطريقة عسكرية خاصة .. فقد توفى والدها وتركها لأمها طفلة تحبو ، فأحاطتها الأم بسياج من حديد .. إن كان قد حد من رقة عاطفتها فقد قوى فيها العزيمة وروح الكفاح ... وهى مغرمة بدراسة علم النفس والفلك

سميحة توفيق

بهلوانة .. لا تكف عن القفز والحركة .. ولعلها ورثت ذلك عن أبيها ، فهو رياضى قديم .. وقد بدأت حياتها الفنية « كومبارس » فى فيلم بنات « الريف » .. وظلت على هذه الحال ٨ سنوات تخطو كل عام خطوة بسيطة بتشجيع أبيها الذى يرى أن الفن سلم لا بد من ارتقائه خطوة خطوة لضمان النجاح والاستقرار . وأخيراً جاءتها الفرصة ، فمثلت دوراً كبيراً فى فيلم « المرأة شيطان » .. وقامت بمثله فى فيلم « امرأة » ، وأسند اليها دور هام فى فيلم « أمينة » الى جانب يوسف وهبى بك والنجمة الايطالية آسيا نوريس . وقد تزوجت صغيرة ثم طلقت لأسباب عائلية

وراء المعجبين

المحرر الفني لجريدة الوقائع المصرية!

هناك حيل واساليب يلجا اليها المعجبون بالفنانات ليتوصلوا الى مقابلتهن او الحصول على توقيعاتهن .. منها ماهو طريف ومنها ما يبعث على الضحك ، واليك بعضها

من أطرف هذه الأساليب ما روته لنا الراقصة سامية جمال ، فقد جاء الى منزلها ذات يوم شاب ، وألح فى مقابلتها لأمر هام جداً ، وكان يحمل فى يده حقيبة أوراق ، ويدل مظهره على أنه حضر فعلا لأمر هام جداً

وحاولت خادمتها أن تعرف اسمه أو الأسباب التى يطلب من أجلها مقابلة سيدتها .. ولكن بغير جدوى

وأمام إلحاحه الشديد خرجت اليه سامية ، ودار بينها وبينه الحديث التالى :

— أهلا وسهلا .. حضرتك عايز تقابلنى ليه ؟

— أنا المحرر الفنى لجريدة الوقائع المصرية .. وعايز حديث منك للصفحة الفنية فى الجريدة

وضحكت سامية حتى كاد يغمى عليها من شدة الضحك ، لأن جريدة « الوقائع المصرية » لا علاقة لها بالفن ، بل هى الجريدة الرسمية للدولة .. وحاولت أن تعرف الأسباب التى دفعته لمقابلتها ، حتى اعترف لها بأنه معجب ولهان

بطاقة

وتلقت المطربة رجاء عبده بطاقة من أحد المعجبين هذا هو نصها الحرفى :

راجى عفو الجبار
(...) عبد الغفار
تاجر ببنى مزار
ومعجب برجاء عبده

وقد احتفظت رجاء بهذه البطاقة فى برواز أنيق وعلقته فى صالون منزلها .. وتقول إن هذا المعجب يرسل اليها بطاقته فى كل مناسبة من المناسبات كالأعياد والأفراح .. الخ

ذكرى اول مقابلة

وذات يوم ذهب شاب الى منزل الراقصة تحية كاريوكا ، وطلب مقابلتها وأعطى الخادم بطاقته وقد كتب عليها « المعجب الولهان (...) الأمام يحمل هدية يريد تقديمها بنفسه الى الفنانة العالمية تحية كاريوكا »

ولما قابلته تحية ، ابتسم لها وانحنى ثلاث مرات قبل أن يفتح صندوقاً كبيراً أنيق الشكل . وكانت المفاجأة الكبرى حين قدم لتحية هديته ، وهى عبارة عن « كم جاكتة » ! وسألته تحية :

— إيه ده يا حضرة ؟

— ده كم جاكتتى الجديدة

— وعايزنى أعمل به إيه .. أكمل عليه وأعمل لك جاكتة جديدة ؟ !

— لا .. كل اللى عايزه انك تطبعى عليه « قبلة » ، لأنك لمستيه بإيديك الحلوة فى يوم وانت ماشيه فى الزمالك . وأنا أريد أن أحتفظ بهذا « الكم » كذكرى لأول مقابلة معك ! !

وابتسمت تحية وهى تطلب من خادمها أن يدل حضرة المعجب الولهان الى باب الخروج ! !

الخادم

وروت لنا السيدة مديحة يسرى القصة الطريفة التالية :

اتصلت ذات يوم بمكتب مخدم ، وطلبت منه أن يرسل خادماً من عنده ليعاون خادمى فى حفلة أقمتها لاحدى المناسبات

وبعد نصف ساعة دق جرس الباب ، فلما فتحته وجدت نفسى أمام شاب أنيق يدل مظهره على أنه من عائلة كريمة ، ودار بيننا الحديث التالى :

— أفندم ..

— أنا الخدام الجديد اللى حضرتك طلبتيه من المخدم !

— ا .. ا .. انت خدام ؟!

— أيوه يا افندم ، وإيه العجيب فى كده ؟

— أبداً .. أبداً .. اتفضل ! !

وآلمنى منظر هذا الشاب ودفعنى فضولى لأن أسأل عن الأسباب التى جعلته يحترف مهنة الخدم ، وهى مهنة حقيرة بالنسبة لمظهره ، فقص علىّ قصة عجيبة ملخصها انه من عائلة كبيرة وكان والده تاجراً معروفاً لم يرزق بغيره وكان يحبه حباً قوياً ، وقد بلغ حبه له الى حد ان منعه من الذهاب الى المدارس ليكون دائماً بجانبه

فلما مات والده أنفق كل ثروته .. حتى وجد نفسه ذات يوم « على الحديدة » فاضطر الى البحث عن عمل فلم يجد غير الخدمة فى البيوت ، وهو عمل لا يحتاج الى مؤهلات

وكان الشاب أثناء حديثه يقف أمامى باحترام شديد ، وقد أحنى رأسه وابتعد عنى عدة خطوات زيادة فى الاحترام .. فلما انتهى من الادلاء بقصته المؤلمة ، كانت الدموع تملأ عينى ، وقلت له وأنا أغالب البكاء :

— إنى سأبحث لك عن عمل يليق بمكانة عائلتك !

وفى هذه اللحظة كان جرس الباب يدق ، ولما فتح الخادم دخل المخدم بصحبة خادم نوبى . وما ان رأى الشاب الأنيق حتى أسرع نحوه ، وصافحه باحترام شديد وهو يقول :

— الله .. انت سعادتك بتعمل إيه هنا ! !

وانكشفت حيلة الشاب

وعرفت أخيراً أنه محام حديث التخرج ومن أسرة كبيرة جداً ، وكان يزور مكتب المخدم باحثاً عن خادم خاص ، فسمع الحديث التليفونى الذى دار بينى وبينه فأسرع الى منزلى وادعى انه الخادم الذى طلبته

ولما سألته عن السبب الذى دفعه الى هذا العمل الذى لا يليق بمكانته ، قال :

— أنا معجب بك ، وقد حاولت ان ألفت نظرك الىّ فى مناسبات كثيرة بغير جدوى ، وأنا لا أريد منك سوى صورة وعليها توقيعك ، وقد حضرت الى منزلك كثيراً لمقابلتك فلم أفلح إلا فى هذه المرة بعد أن التجأت الى هذه الحيلة !

قناع

دار هذا الحوار بين ممثلين :

— ازاى حال مراتك ؟

— والله ما اعرف .. لأنى ماشفتش وشها منذ عشر سنين

— ازاى .. مع أنكم عايشين مع بعض ؟

— صحيح .. لكنى ماشفتش وشها لأنها مغطياه بالأحمر والأبيض من يوم زواجى بها

قرأت في أيديهم ..

هذه مجموعة اخرى من طبعات ايدى النجـوم ، يكشف قارىء الكف الاستاذ محمد جعفر عن اخلاق اصحابها ومستقبلهم



سامية جمال

من اهم صفاتها ثقتها واعتدادها بنفسها وفنها ، وقدرتها على التجديد والابتكار . تفكيرها سليم جدا ولا تقدم على اية خطوة حتى تسترشد بعقلها قبل قلبها . ولذا تحاشت متاعب كثيرة اهمها الزواج من شخص غنى له مركزه الاجتماعى رغم جميع المغريات التى كانت تحيط بها . فشلت فى زواجها الاول وتحاشت الزواج الثانى ولكنها يستحيل عليها ان تمنع زواجها القريب . وعليهـا أن تقلل مـن محيط الاصدقاء والمعارف . كمـا انصحها ان لا تجهـد نفسها كثيرا فى عملهـا



فريد الاطرش

يمتاز بشدة الحساسية والتسرع وتوقد العاطفة ، وهذا ما نلاحظه بوضوح فى الحانه فهى صادرة عن قلبه ووجدانه . بنى مستقبله وحياته بنفسه وسط متاعب وصعوبات مختلفة . واضاع الكثير مما كسب هباء . وتلعب الحوادث الفجائية سواء كانت مفرحة او محزنة فى حياته دورا حاسما ولا سبيل له لالافاتها . وستلعب هذه الحوادث دورها الكبير فى حيـاته الزوجية . وحرصا على نفسه عليه أن يحترس من المياه وفصول الشتاء . وعليه ايضـا ان يتجنب الغربة خصـوصا السفر الى بلاد بعيـدة ..



محمود المليجى

قلبه كبير يتسلط على تصرفاته ويدفعه للمغامرة رغم قوة عزيمته وسلامة تفكيره . مخلص فى عمله وصداقته وحبه . واتنبأ له بزواج تتوفر فيه أسباب السعادة والاستقرار . وهو لايصلح للمشاريع التجارية ولذا يستحيل عليه أن تنمو ثروته الا عن طريق واحد لاغير ، وهو التمثيل .. وكل اتجاه مالى آخر ، يعود عليه بالخسارة كما حدث سابقـا وكما سيحدث مستقبلا . سينجو من حادثة خطيرة والله اعلم ..

بيني وبينك

قصص سينمائية

.. لماذا لا تنشرون القصص السينمائية المصرية بدلا من القصص السينمائية الانجليزية والأمريكية ؟ بغداد : موفق سلمان مهدى

■ ستحقق رغبتك بالتأكيد .. عند ما توجد القصص المصرية الصميمة « بنت الحلال » !

اخى المخرج !

.. أقترح على « أخى المخرج » أن تعرض قبل الفيلم كوميديا صغيرة يقوم بها ثلاثة من الممثلين الهزليين كما تفعل شركة كولومبيا

لبنان : ليلى صادق

■ لا أظن ان « أخاك المخرج » يوافق على هذا الاقتراح .. كلا يكتفى المتفرجون بمشاهدة الكوميديا ، وينصرفوا قبل عرض الفيلم !

استفتاء وخلافه

.. أيمكن إجراء استفتاء عام عن الممثل الأول والممثلة الأولى والأوائل بين الملحنين والمطربين والمطربات والراقصات فى مصر ؟

بيروت : آنسة أميرة غصوب

■ يمكن طبعاً .. ولكن ستجىء النتيجة غير صحيحة .. فقد تجند مطربة من الدرجة الرابعة جميع المعجبين بها ، فيعطونها أصواتهم وأصوات جيرانهم .. لتحرز عدداً يجعلها أولى المطربات ، وقد يفعل ذلك أى ممثل أو منلوجست ، وعند ذلك تضيع عائشة فى سوق الغزل !

كاميليا

.. ما السبب فى احتجاب النجمة الفاتنة « كاميليا » ؟ أسيوط : أنور ز . ت

■ من قال لك يا أخى إنها احتجبت ؟

اعجاب !

.. لاحظت انكم نشرتم صورة المطربة « ... » فى عدد من أعداد المجلة وتناسيتموها فى بقية الأعداد . ولما كانت هذه المطربة جديرة بنشر صورتها فى كل عدد فأرجو التفضل بمتابعة نشر صورتها القاهرة : آنسة ليلى التونسى

■ كنا نود — إكراماً لك — أن نجعل صورة تلك المطربة من أبواب المجلة الثابتة .. لولا أن كثيرين من القراء ، لا يشاطرونك الاعجاب بها للأسف الشديد !

سؤال !

.. هل الأستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟

لبنان : مصطفى نيازى

■ نعم .. انه متزوج ومخلف كمان . أما باقى الأسئلة الخاصة بعناوين الممثلات والراقصات فقد ذكرنا غير مرة اننا لا ننشر هذه العناوين ، وصورة الهدية المطلوبة ستنشر فى حينها

قصص من السودان

.. ما مصير القصتين اللتين أرسلتهما الى « الكواكب » وهما « ضحايا الانسانية » و « سنة الله » ؟

السودان : سعد البدوى المبارك

■ لم يأت دورهما للبت فى أمرهما بعد ، نظراً الى وفرة القصص المرسلة من القراء ، أما عن « التشنيفة » التى تزعم أنى قذفتك بها فى العدد الخاص ، فانها « قفشة » لا أكثر . ومع ذلك لا تزعل . تاولنى رأسك أبوسها ونبق خالصين بشرط ألا تكون « أصلع » !

شوارب الممثلين

.. لاحظت من إجابات « طرزان الكواكب » عن أسئلة القراء ان « دمه خفيف » فهل يستطيع أن يقول لنا لماذا يحلق الفنانون شواربهم ؟

اسكندرية : مصطفى أحمد غزلان

هدية الكواكب

.. ان صور « هدية الكواكب » لا جديد فيها ، فانها تنشر بين صفحات المجلة بنفس الاتقان فى الطبع والتلوين ، واقترح ان تكون الهدية خاصة ببعض المواقف التمثيلية التاريخية لكبار الممثلين والممثلات فى الشرق والغرب ، أو لوحات لبعض الرسامين العالميين ، أو مشاهد ممتازة من الأفلام العالمية

القاهرة : ع . ن . ا . ا .

■ هذه اقتراحات جديرة بالاهتمام ، وقد عنيت هيئة التحرير بدراستها توطئة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ، ولا يسعنا إلا أن نشكركم على التفكير فيها

■ يمكن يكون الأصل فى هذه البدعة ، أن يكون الممثل على استعداد لتمثيل دور « سيدة » عند اللزوم

الأبطال

.. أقترح أن تقدموا لنا عدداً ممتازاً من الكواكب خاصاً « بالأبطال » على النحو الذى قدمته لنا « الكواكب » فى عهدها القديم منذ ١٥ سنة

مصر : سيد سيد عبد السلام

■ سنعمل على تنفيذ اقتراحكم .. بس مش دلوقت

اين يختفى ؟

.. أين الأستاذ زكى رستم ولماذا لا نراه على الشاشة أو على المسرح ؟

أسوان : يحيى عبد الغنى صوفى

■ إنه « فى مكان ما » بالقاهرة . ولابد أن يظهر لكم يوماً ما !

المسابقات

.. أرجو أن تضاعفوا عدد الجوائز فى المسابقات على أن تنشر أسماء عشرين ممن لم يربحوا مثلا . فى نشر الأسماء بعض التعزية عن عدم المكسب حلب : وردة يوسف

■ لا معنى لنشر أسماء بعض الناجحين فى حل المسابقات دون البعض الآخر ، ونشر الأسماء جميعها يستنفد عدة صفحات

اعداد مفقودة

.. فقدت منى بعض أعداد « الكواكب » فكيف احصل عليها ؟ اسيوط : راشد محمد

■ جميع ما يتعلق بطلب الأعداد الفاقدة أو الاشتراكات تخاطب بشأنها « قسم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة

صوت جديد

.. أجمع أصدقائى على أن صوتى جميل فكيف أستغل هذه الموهبة ؟

شرقية : عبد العزيز مرسى

■ اتصل بمعهد فؤاد الأول للموسيقى ، ومقره بشارع الملكة نازلى بقرب مصلحة التليفونات بالقاهرة

وجه جديد

.. أنا من هواة التمثيل فاذا أرسلت لكم صورة لى « كرت بستان » (كذا) فهل يمكنكم عرضها على المخرجين حتى إذا أعجب بها أحدهم واسند إلى أحد الأدوار ترسلون فى طلبى

المنصورة : م . ع . ا .

■ لأ !

ما كانش ينعز !

.. أنا أكبر مشجع لمجلتكم فى العراق ، فهل يمكن مقابل ذلك أن تنشروا لى اعلانا مجاناً عن صالون الحلاقة الذى أملكه ؟

العراق : عبد اللطيف الأعظمى

■ نشكركم على « تشجيع » المجلة فى بلادكم .. أما نشر الاعلان فلا سبيل اليه .. لأسباب « فنية » !

رجاء الى « طوطو » !

.. عزيزى « طوطو » — وهو اسم الدلع للأخ طرزان — أرجو أن تخصص صفحة غلاف « الكواكب » للممثلات المصريات وظهر الغلاف لكواكب هوليوود ، فهل يمكن تنفيذ هذا الاقتراح ولو علشان خاطرى ؟

لينيا المرج : ليلى س

■ ان « طوطو » يضم صوته إلى صوتك فى هذا الاقتراح ليعمل رئيس التحرير على تنفيذه .. وإلا استهدف هو الآخر للتدليع .. والعاقل من اتعظ بغيره !

شهداء الفن

.. أستحلفكم بالله أن تنشروا صور شهداء الفن فهم أحق بالتخليد من الأحياء ، وذلك فى هدايا « الكواكب » . وهذه صرخة أطلقها فى أذن رئيس التحرير مؤملا أن لا تنفذ من أذنه الثانية

اسكندرية : عباس أحمد حمدى

■ وصلت « الصرخة » الى أذن رئيس التحرير .. واطمئن !

مسابقات ايضا

.. أرسلنا ثلاثة ردود على مسابقة « النصف الثانى » ولم نظفر بجائزة ، ونستبعد أن يكون سوء الحظ هو الذى جعل الردود الأخرى تفوز كلها دون ردودنا نحن

مصر : يوسف داود

■ كان عدد الردود التى نجح أصحابها فى المسابقة أكثر من ألف رد ، فأجريت القرعة بينها ، نظراً الى أن عدد الجوائز محدود . ومن ذلك يتبين لكم انه غير صحيح ان ردودكم هى التى لم تفز بجائزة فقط ، وغير صحيح أن كل الناجحين حصلوا على جوائز ، وقد أوضحنا ذلك مراراً وذكرنا أن الغرض الأول من هذه المسابقات هو المتعة الذهنية لا المكسب ، وان الربح متعلق بالحظ وحده لا بأى شىء آخر ، ونرجو أن يكون فى هذا الرد جواب عن جميع الأسئلة التى توجه الينا بهذا الصدد

فقيد السينما

.. هل يمكن نشر صورة فقيد السينما المرحوم « كمال سليم » أم لا ؟

أبو قرقاص : محمود رأفت

■ يمكن طبعاً وسننشرها قريباً فى إحدى المناسبات

صورة !

.. يسعدنى أن يتفضل رئيس تحرير « الكواكب » بارسال صورته الىّ ممهورة بامضائه

دمشق : موفق منصور

■ سامحك الله على هذه « النكتة » .. ألا تعلم أن رئيس التحرير مثل الطيب الذكر السيد « المعيدى » .. تسمع به خير من أن تراه !

« طرزان »

أنا .. بين حبيبتين

.. أحببت التمثيل منذ حداثتى فكنت أنفس عن هذه الهواية بتقليد حركات والدى وأخوتى ومن هم فى محيطى

وصاحبتنى هواية التمثيل والميل اليه فكنت أتتبع خطوات الممثلين واترك كل شىء من أجل مشاهدتهم وأنا تلميذ حتى احتل التمثيل تفكيرى أكثر مما احتلته الدروس فرسبت عامين فى الكفاءة ..!

وعندما افتتح معهد التمثيل الحكومى سنة ١٩٢٨ بذلت المستحيل فى سبيل الالتحاق به ، ولكن والدى صمم على ألا يسمح لى بالتمثيل الا اذا حصلت على البكالوريا اولا ، فنزلت عند ارادته .. ووفقت بين الأمرين بالانضمام مع بعض الهواة الى « نادى ايزيس » حيث أخذنا نقدم بعض المسرحيات على مسارح القاهرة .

وكأنما أراد الله ألا يخذلنى بسبب هذه الهواية ، فقد حدث فى ليلة الامتحان ان كان يوسف وهبى بك يقدم مسرحية « العدالة » احتفالا بعودة الاستاذ محمد كريم من ألمانيا . وكان كريم يقدم الفصل الأخير من هذه المسرحية على الشاشة بدلا من المسرح ، ولم يستطع الامتحان وتعب المذاكرة أن يمنعانى من الذهاب لمشاهدة هذه الرواية والسهر حتى الصباح .!

ومع ذلك فقد نجحت

وقد بلغ من اعجابى برواية « محمد على الكبير » التى ألفها الاستاذ بديع خيرى وقدمتها فرقة عكاشة وقام بالدور الأول فيها — وهو دور محمد على باشا — الاستاذ عبد العزيز خليل ، أن كنت أتوجه كل ليلة الى عامل الملابس واسمه « عم نسيم » .. وأنفحه كل رأس مالى الذى لا يزيد عن « قرشين » .. ! ، ليدعنى ألبس بذلة حارس من جند محمد على وأقف بجواره

وكنت اعتقد أن المسرح سيسيطر على بعد أن احصل على « البكالوريا » .. ولكن سفر صديقى نيازى مصطفى الى ألمانيا ، جعلنى أفكر فى السينما .. وأذكى هو هذه الرغبة فى نفسى بخطاباته المتتابعة . ولكن هوايتى الجديدة للسينما لم تحل دون اهتمامى بالمسرح ، فاشتركت فى تلك الفترة فى تمثيل مسرحية « البدوية » التى كان يقوم بدور البطولة فيها الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. رحمه الله ، والاستاذ جورج أبيض بك .. أطال الله بقاءه .

وقد بلغ من اعجاب جورج بك بى ، ان كان يهنئنى فى كل مرة أمثل فيها ويلح فى تركى السينما لأتفرغ بكليتى للمسرح

ولكن السينما عادت تجذبنى الى دنياها وتبعدنى عن عالم المسرح .. ومع ذلك فأحسب أن حبى للمسرح سيظل باقيا فى نفسى ، وهيهات أن تنسينى السينما — وهى حبيبتى الجديدة — حبى الأول وحبيبتى الأولى .. وهى خشبة المسرح ..!

ابراهيم حماده

نتيجة مسابقة ثلاثة = واحدة

١ ـ الشعر للنجمة ليلى مراد
٢ ـ العينان للنجمة راقية ابراهيم
٣ ـ الأنف والشفتان للنجمة كاميليا

وهذه هي أسماء الذين فازوا بالاقتراع في هذه المسابقة

◘ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها الآنسة جيلان عقل بالروضة

◘ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسة فيكتوريا عبد الكريم ببغداد

◘ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها وديع افندي جورج بالخرطوم

◘ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات عبد العظيم احمد على بالجمالية ، الياس ميض بلبنان ، صفية عبد الحميد مصطفى بالسبتية ، محمد ابراهيم الشنوانى بطنطا ، بدر بغدادى بالفجالة

فنهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم الجوائز بالبريد

مسابقة «عين واحدة»

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور في هذه الصفحة ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة العين ، أو يكتب الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة عين واحدة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين .

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة عين واحدة

١ ـ .... ٢ ـ ....
٣ ـ .... ٤ ـ ....
٥ ـ .... ٦ ـ ....
٧ ـ .... ٨ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

يهربون من الضرائب

بمناسبة حضور الممثل والمخرج المعروف أورسون ويلز الى مصر لاخراج بعض أفلامه فيها نذكر مشكلته مع مصلحة الضرائب الامريكية .. فقد اقتطعت المصلحة معظم أرباحه تسديدا لما تستحقه عليه ، فلم يبق منها الا قدر ضئيل لا يكاد يكفى لتغطية الديون التى تراكمت عليه فى هذا العام. ولهذا قرر اورسون ان يطلق العمل فى هوليوود نهائيا ، خاصة وقد حول نشاطه الى الاستوديوهات الاوربية فى الشهور الاخيرة . وان الشكوى من فداحة الضرائب عامة فى هوليوود، واذا استمرت على ما هى عليه فأخشى ما يخشاه اقطابها ان يهرب كبار نجومها الى استوديوهات اوربا حتى لاتتسرب ارباحهم الى خزائن مصلحة الضرائب الامريكية

فاعل خير

سطا احد اللصوص على منزل ممثل رقيق الحال ، وشعر به اهل المنزل فاضطر الى ان يهرب قانعا من الغنيمة بالفرار ، وفى خلال هربه سقطت منه علبة سجاير ملأى الى نصفها ، فقالت زوجة الممثل :

ـ شايف العلبة اللى وقعت من الحرامى ؟

فتناول الممثل العلبة وقال ضاحكا وهو يدسها فى جيبه :

ـ ده مش حرامى .. ده « فاعل خير » !

اول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية

من المعروف ان ستوديو مصر جهز معامله بجميع الأدوات اللازمة لطبع وتحميض الأفلام الملونة. وهذا ماجعل المخرج فؤاد الجزائرلى يقدم على اخراج فيلم مصرى بالالوان الطبيعية من بدايته الى نهايته ، مستعينا فى ذلك بمعامل ستوديو مصر . وسيبدأ اخراج هذا الفيلم فى الأسبوع القادم ، وقد عهد فى تصويره الى المصور عبد العظيم

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية

فى حياة بعض النجوم حوادث كانت هى نقطة التحول فى مستقبلهم ... واليك ما يذكره البعض عنها

سوزان هيوارد

كان ذلك فى عام ١٩٣٧ .. وكنت وقتها أكاد أتضور جوعا من عمل المتقطع كانموذج لبعض الفنانين . وحدث أن رآنى المنتج دافيد سلزنك، وظننى أصلح لدور «سكارلت أوهارا» فى فيلم «ذهب مع الريح» الذى كان يستعد لانتاجه .. فأخذنى معه الى هوليوود لاجراء تجربة سينمائية لى

ورحت أعيش فى أحلامى وأنا أمنى نفسى بأعظم مجد شهدته مبتدئة ، حتى فوجئت باسناد الدور الى النجمة فيفيان لى . وكانت صدمة جعلت كل أحلامى تنهار ، وأحسست فى نفسى بأسى مرير كدت أستسلم لليأس بسببه .. لولا أن هاتفا أوحى الى بأن أشق طريقى فى ميدان الفن بنفسى دون اعتماد على أحد

وجاءت الفرصة التى أسندوا الى فيها دور البطلة فى فيلم «المتهورة» .. وكان دورى فيه دور فتاة استسلمت لشيطان الخمر حتى أصبحت حطاما . وتذكرت وأنا أمام الكاميرا شعورى عندما صدمت بضياع دور «سكارلت أوهارا» منى .. فساعدتنى هذه التجربة القاسية التى مرت بى فى بدء عملى بالسينما، على أن أتصور حالة السكيرة التى حطمها ادمانها على الخمر، فرفعنى هذا الفيلم الى مرتبة النجوم التى كنت أحلم بها

جون هيفر

عندما كنت طفلة فى التاسعة من عمرى كنت أعمل كراقصة ومغنية فى أحد المسارح . وحدث أن اشتركت فى ليلة عيد ميلاد فى احياء حفلة للترفيه عن المرضى فى أحد المستشفيات . وبعد أن عدت فى الساعة الواحدة صباحا الى منزلى وقد أنهكنى التعب لفرط المجهود الذى بذلته ، اتصلت بى تليفونيا سيدة زنجية تقول ان ابنتها المريضة تعانى سكرات الموت . وأن آخر أمنية لها أن ترانى قبل أن تموت

وبالرغم مما كنت أشعر به من تعب، فقد ذهبت مع أمى الى بيت الزنجية وقمت بواجب الترفيه عن الطفلة .. وأخذت لها أيضا بعض الهدايا المناسبة.

وفى الصباح التالى علمت أن الطفلة ماتت ، فحز ذلك فى نفسى .. ومن ذلك اليوم وأنا أحرص على أن البى كل دعوة للترفيه عن المرضى من الاطفال ، وفى مرة شاهدنى احد السينمائيين وأنا أقوم بواجبى هذا ، فحثنى على الذهاب الى هوليوود لتجربة حظى فيها

برت لانكستر

كنت ما أزال فى أولى خطواتى السينمائية ، ولم أكن أظهر فى غير أدوار عادية لا تلفت النظر الى . وفى يوم كنت أقود سيارتى فى أحد شوارع هوليوود .. فاعترضتنى سيارة أخرى ، وكاد يقع اصطدام عنيف .. لولا أن أوقفت سيارتى بسرعة وأفرغت جام غضبى على سائق السيارة الأخرى الذى استقبل ثورتى بهدوء . وكان كل ما فعله أنه كتب رقم سيارتى لكى يشكونى الى بوليس المرور

وكان ذلك السائق أحد كبار المنتجين ، ويظهر أنه أعجب بثورتى واستشف من ورائها استعدادى لأن أكون من الممثلين الممتازين ، فتوصل الى معرفة اسمى بوساطة رقم سيارتى، واستدعانى لكى أقوم بدور البطولة فى فيلم «القاتل» الذى فتح أمامى أبواب المجد والشهرة

دوريس داى

كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، وكنت أعمل وقتها كراقصة فى فرقة متجولة . وحدث أن كسرت ساقى وقتها فى حادث سيارة ، فنقلت الى المستشفى للعلاج . وهناك أخبرونى أنه لا أمل فى عودتى الى الرقص، ولكن غرامى بالفن جعلنى أهتم بدراسة الغناء طوال الأسابيع التى قضيتها فى المستشفى . فلما انتهى العلاج ، قرر الأطباء ان ساقى نجت بمعجزة . وانه يمكننى ان أعود الى الرقص ثانيا . ولكننى كنت قد تقدمت فى الغناء ، فقررت أن أعمل كمغنية لا راقصة .. وعن طريق الغناء ، أصبحت من نجوم السينما

شيلى ونترز

كانت فرقة البوليس بلوس انجلوس تستعد لاقامة حفلة لاحياء ذكرى الرئيس لنكولن .. فوعدت رئيس الفرقة بالحضور للاشتراك فى هذه الحفلة برقصاتى وأغانى متطوعة . وكان من عادتى أن أنسى كل وعد أرتبط به .. وفعلا نسيت الذهاب الى حفلة البوليس، لانشغالى وقتها بحفلة ساهرة كان يقيمها ايرول فلاين فى قصره

وعندما وصلت الى قصر زميلى، تقدم منى اثنان من رجال البوليس وألقيا القبض على لتهمة لا أعرفها . وعبثا حاولت أن أعرف منهما سبب القاء القبض على ، فقد لزما الصمت حتى وصلا بى الى مركز البوليس

وهناك عرفت التهمة .. هى اننى نسيت وعدى لرجال البوليس بالاشتراك فى حفلتهم . وبدلا من أن يزجوا بى فى السجن أركبونى سيارة الى مكان الحفلة . ومن ذلك الوقت .. وأنا لا أخلف أبدا وعدا أقطعه على نفسى ، فكفانى ما حدث لى من اضطراب وفزع عندما ألقى رجلا البوليس القبض على ..!

جارى كوبر

كان غرامى بالقطط سببا فى انقاذى من غرام اندفعت فيه مع احدى الغانيات ، حتى كاد يشغلنى عن عملى فى السينما . فقد حدث أن ذهبت لزيارتها ذات مساء ، فرأيت عندها قطة مريضة لجأت الى منزلها .. فنسيت كل شىء ورحت ألاطف القطة وأسقيها بيدى جرعات من اللبن .. ولم أتبادل أى كلمة مع صديقتى ، فأثارها ذلك واشتبكت معى فى مشادة حامية ، خرجت على أثرها غاضبا

ثم عدت بعد قليل لكى أعتذر لها ، وكان الجو ممطرا .. فوجدت القطة المسكينة ملقاة خارج المنزل ولا شىء يحميها من البرد والمطر . فجن جنونى شفقة بالقطة ، ووضعتها فى الحال داخل معطفى .. وأدرت ظهرى لمنزل صديقتى .. ولم أرها منذ تلك الليلة !

نجوم

لكل كوكب من كواكب الفن نجم سعيد .. فمن صادفت نجمها اعتلت عرش الفن ، ونالت الشهرة التى تصبو اليها



عشقت احلام الفن صبية فلم تثنها عنه معارضة اسرتها المحافظة ..



كانت ماجدة تدعى انها ذاهبة الى امهـا فى المستشفى لم تذهب الى الاستوديو

ماجدة

يسمونها « ماجدة سيدنى » لأنها قريبة الشبه للنجمة الأمريكية « سيلفيا سيدنى » . ولاشتغال « ماجدة » بالفن قصة عجيبة ، فأبوها موظف كبير ، وكانت هى طالبة . فأغرتها زميلة بمزاولة الفن ، فتقدمت هى وتأخرت زميلتها .. ولم يكن أهلها المتمسكون بالتقاليد يوافقون على خطوة مثل هذه لولا أنها نفذتها سراً

وبقى على ماجدة أن تكاشف أهلها ليسمحوا لها بالذهاب إلى الأستوديو للتصوير ، ولكنها لم تكن تجرؤ على ذلك ، حتى واتتها الفرصة السانحة . فقد أقامت أمها بالمستشفى لاجراء عملية جراحية فكانت ماجدة تغادر الدار بحجة قضاء اليوم مع أمها ، ولكنها لم تكن تلازمها إلا وقتاً قصيراً ثم تذهب إلى الأستوديو .. حتى انتهى تصوير الفيلم ، ثم فوجئوا بعرضه .. فلم يكن هناك بد من أن يستسلموا للأمر الواقع







رقص

حتى الرقص لابد ان يؤديه المخرج بمهارة : انه هنا يشرح موقفا الرنجيا راقصا لاحدى الممثلات ..

ارستقراطية

« هكذا تكون المرأة الارستقراطية » هذا ما يقوله المخرج للممثلة الاولى بروايته .. فلابد من وضع اليد اليسرى على الخصر ، بينما الاخرى تمسك بالسيجارة • والنظرة ايضا عليها «عول كبير في خلق الشخصية المطلوبة

بلدي

وايضا الرقص البلدي، لاعيب مطلقا في ان يؤديه المخرج بنفسه ، لان الكثيرات من الراقصات يخرجن عن القواعد التي يحتم المخرج مراعاتها. انه يرقص عشرة بلدي لترقص البطلة عشرة مثلها لا اكثر !..

المخرج معذور !

اجل .. المخرج معذور والف معذور .. انظر الى الاستاذ نيازي مصطفى انه يمارس اعمالا لا نظير لها الا في مستشفى المجاذيب !



يضحك

والضحك له اصوله ايضا وها هو ذا المخرج .. يوضح للممثل كيف يبدو ضاحكا .. !

يبكي

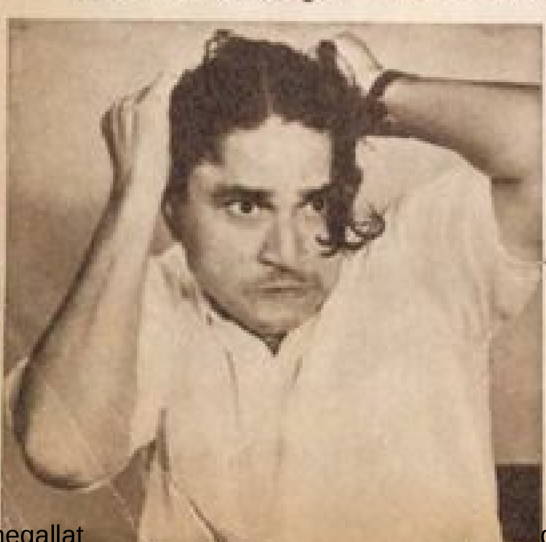
من الصعب ان يبكي الانسان دون سبب يدعو الى البكاء، ولكن توجد حركات تمثيلية خاصة بالوجه يبدو فيها الممثل باكيا • وها هو ذا المخرج يوضح للممثل البكاء بغير دموع ! ؟

غرام

راح المخرج يشرح للممثل كيف يلاطف حبيبته برقة ونعومة ، مستعينا « بالجاكيت » في مكان المحبوبة .. ربما لضيق المقام او لوجود السيدة « كوكا » زوجة المخرج »

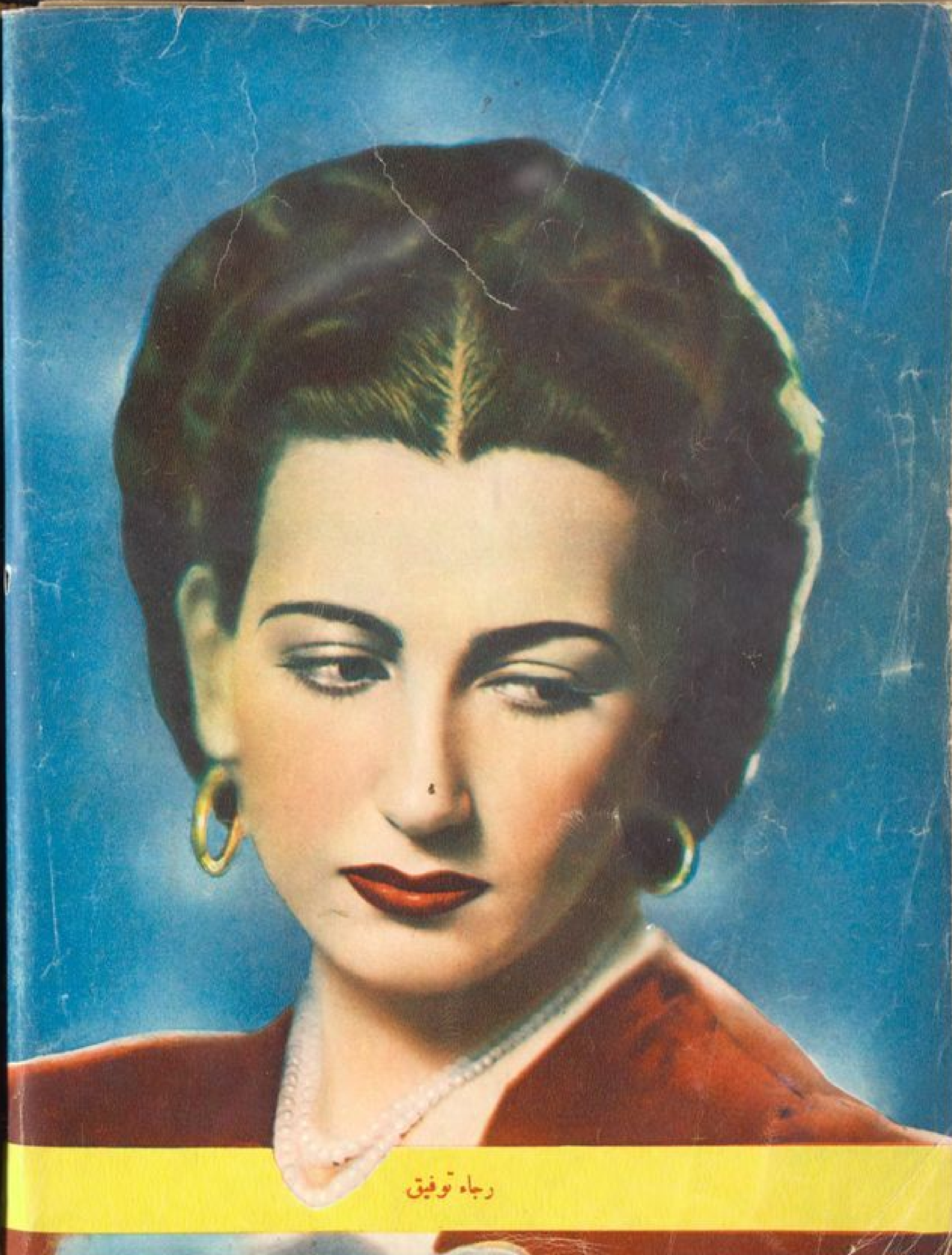
وبعد ذلك كله

وبعد ذلك كله يخطيء الممثل مرارا في اداء دوره، فتضيع مئات الامتار من الفيلم ،كما ينقضي وقت ايجار الاستوديو هباء • فلا عجب ان رايت المخرج ثائرا .. وقد اخذ يقطع شعر راسه غيظا وحنقا








رجاء توفيق

الكواكب

العدد العاشر

نوفمبر سنة ١٩٤٩
محرم سنة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة
٥ قروش



مسابقة العدد

الرؤوس الحائرة



١



٢



لورين باكال



سونيا هيني



جوان بنيت



جوان كروفورد



٤



٣

هؤلاء أربع من نجمات السينما الامريكية ، فصلت رؤوسهن عن أجسامهن ، فهل يمكنك أن تعيد هذه الرؤوس الى صاحباتها ؟ وقد ذكرنا تحت رأس كل نجمة اسمها ، وعليك أن تضع كل اسم أمام رقمه فى كوبون المسابقة

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة وجوائزها :

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الجسم الموضوع تحته هذا الرقم . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقة الرؤوس الحائرة »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٤٩

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع هذه الجوائز عليهم

ــ الجائزة الاولى قيمتها : ١٠ جنيهات

ــ الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

ــ الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

ــ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد

في هذا العدد

صفحة



القبلة .. على الستار أو وراء الستار

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

كنا فى مجلس تلعب فيه طفلة صغيرة دون الرابعة من عمرها ، كثيرة الحركة مفرطة الذكاء ، تملأ المجلس مرحا وخفة وتحاكى بعض الموجودين فى الضحك والكلام والاشارة ، فاستخفت أحد الحاضرين اعجابا ورفعها بيديه وهو يقول لها مداعبا :

ـ الا تسمحين لى بقبلة أيتها الغادة الهيفاء ؟

فاشتدت دهشتنا حين اجابته على الأثر :

ـ اتريدها قبلة سيما ؟

وازدادت بنا الدهشة ،حين اخذت تقبله تلك القبلة التى تعرض فى الروايات الغرامية كثيرا على الستار الأبيض : قبلة طويلة تتقلب على جوانب الفم كله حتى تنبهر منها الأنفاس

ووجمنا صامتين . وراحت امها تقسم لها مهددة فى شىء من المزاح ، مازحة فى شىء من الخجل ، قائلة لها وهى تخرج بها من الحجرة :

ـ والله لا اخذتك مرة أخرى الى الصور المتحركة

والطفلة لا تدرى فيم هذا الغضب المازح أو هذا المزاح الغاضب ، فتسأل فى براءة لا تخلو من خبائة الطفولة :

ـ لم يا أماه ؟ . الم أعرف كيف أقبله « كمافى السيما » ؟

▭

فى شهر اكتوبر من السنة الماضية اجتمع فى باريس مؤتمر السينما الدولى ،وقرر فيما قرر أن يوجه اهتمام جميع الشعوب الى ضرورة دراسة التبعات الاجتماعية التى تتعلق بالصور المتحركة فى الاقاليم الزراعية وبيئات العمال وفى الطبقات الاجتماعية التى ليس لديها دفاع أخلاقى او ثقافى

هل خطر لأعضاء المؤتمر الموقرين أن تبعات السينما فى عالم الأخلاق الاجتماعية تحتمل مثل هذا الخطر على صغار الأطفال فضلا عن الصبايا والصبيان فى بواكير الشباب ؟

ان هذه الطفلة اللاهية يأخذها أهلها الى دور الصور المتحركة وهم يعتقدون أنها لا تدرك شيئا مما تراه

ولكنها قد نظرت وادركت وفهمت الفرق بين القبلة التى تتلقاها من أبويها والقبلة التى تراها على الستار الأبيض فى الأفلام الغرامية

فاذا كان هذا ما تتعلمه من السينما طفلة فيما دون الرابعة من عمرها ،فما الذى تتعلمه صبية فى الثانية عشرة؟ وما الذى تتعلمه فتاة فى العشرين ؟ وما الذى يتعلمه الصبيان والفتيان فى أعمار كهذه الأعمار ؟

يتعلمون ولا شك امورا لا حاجة بهم اليها يتعلمون ما يضرهم أن يشغلوا به عواطفهم واذهانهم ،ولا يضرهم أن ينصرفوا عنه ولا يجعلوه شغلا شاغلا للعواطف والأذهان فى أوقات الرياضة والفراغ .

فالغرائز الجنسية ما كانت قط فى حاجة الى من يثيرها وينفخ فى جذوتها

بل هى دائما قد كانت ، وهى دائما ستكون وسوف تكون ، فى حاجة الى من يروضها ويحفظها فى عنان العقل والطبع السليم ، وما اتجهت الآداب ولا الأديان من قديم الزمن الى غاية مقررة كما اتجهت الى رياضة الغرائز وكبح جماحها ، وفى طليعتها الغرائز الجنسية

فاى حاجة بها الى المناظر التى تثيرها وتطلق عنانها وتجعلها من المألوفات التى تعرض على المئات والألوف مجتمعين فى صعيد واحد ؟

لا حاجة بها الى المناظر المحسوسة ولا الى المناظر المقروءة، بل ان هناك الحاجة ، كل الحاجة ،الى الفن الذى يروضها ويصونها ،فلا يسهل الاندفاع معها كما يسهل الاندفاع مع جميع المألوفات

« خليق بكل فنان يحترم نفسه ويحترم قداسة فنه .. ان يعلم أن القبلة المثيرة لها مكانها الذى لايطلب منه .. ومكانها وراء الستار ، وليس مكانها على الستار ! .. »

أتمتنع اذن مناظر القبلات المثيرة من روايات الصور المتحركة ؟ ـ بغير جدال ولا اطالة فى المحال : نعم تمتنع

نعم تمتنع بحكم القانون ان لم تمتنع بحكم العرف القويم والذوق السليم

نعم تمتنع ويحرص على منعها من يعنون بالخلق المتين ومن يعنون بالفن الصحيح نفسه ، لأن الفنان فى هذا المجال شريك للمصلح الأخلاقى فى وجوب الحذر من كل شائبة تبتذل الفن فى أوجه الرفيع

يقول قائل : وما الرأى اذن فى كتب الأقدمين ، ومنها الكتب التى تستبيح وصف المجون وتمثيل الشهوات ؟

ويقول قائل آخر : وما الرأى اذن فى الفن الواقعى وهو الفن الذى ينبغى أن يصور لنا وقائع الحياة ؟

▭

واللغط بأمثال هذه الأسئلة كثير على السنة المأخوذين بالظواهر والمتجرين بالتكشف والابتذال

ولكنهم خليقون اولا أن يلتفتوا الى الفارق البعيد بين الكتب المخطوطة التى كان الناس قديما ينسخونها ليقرأوها، وبين الصور المحسوسة التى يراها فى لحظة واحدة مئات من الكبار والصغار والرجال والنساء

أما الفن الواقعى فليس معناه بالبداهة أن تصور كل واقع فى الحياة ، لأن الحياة تشتمل على أشياء كثيرة تحدث فى



كل يوم وفى كل ساعة ولا نراها مرة واحدة على الستار الأبيض

انما الفن الواقعي هو ذلك الفن الذي لا ينقض الواقع في صورة من صوره ، وهو بهذه المثابة لا يلزمنا ان نحيط بجميع الوقائع لأنها وقائع ، أو بجميع المحسوسات لانها محسوسات

وحسبنا اننا لو ضربنا الأمثال بالأشياء الكثيرة التى تحدث ولا نصورها على الستار الأبيض لكان أول المنكرين أولئك الذين يفسرون الفن الواقعي ذلك التفسير السخيف

فليس كل ما يحصل يقال ، فضلا عن تصويره فى معارض التكشف والابتذال !

□

نقول ذلك ولا ننسى أن نقول معه اننا أول من يؤمن بواجبات الفن الجميل ويعتقد أنها لا تقل فى قداستها وجلالة شأنها عن واجبات الأخلاق

ولكن الفنان الصحيح هو الذى يغضب لابتذال فنه باثارة الغرائز والشهوات

فلا فضل للفنان القدير على المهرج العابث اذا تحركت الغريزة واندفعت الشهوة ، ولا محل للتفاضل بين التمثيل والتهريج الا اذا خرجت من الوسط تلك الشوائب المبتذلة التى تتساوى فيها غريزة الانسان وغريزة الحيوان

والعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة كما يقال في ميدان الاقتصاد ، ولكن العملة الرديئة أيضا تطرد العملة الجيدة فى ميدان الفن الجميل ، فيثور الفنان القدير ــ قبل المصلح الاخلاقى ــ على حبائل الشهوات التى تقتنص بها غرائز الناس فى سوق التهريج الرخيص

□

تلجأ الأمم المهذبة الى طريقتين لحماية الناشئين من خطر المناظر المثيرة والفتنة الرخيصة :

طريقة العزل بين الكبار والصغار فى دور الصور المتحركة واصدار القوانين التى تحرم على الناشئين غشيان المسارح العامة ما لم تأذن الرقابة بعرض جميع ما فيها

وطريقة أخرى هى اباحة الدور جميعا لكل من يقصدها من الكبار والصغار بعد حذف المناظر المثيرة من أفلامها

والطريقة الثانية فى اعتقادنا خير من الأولى

لأن الحجر على الناشئين يغريهم بالتطلع الى تلك الممنوعات كأنها مزية من مزايا الكبار الراشدين

وما زال من طبع الناشىء أن يأنف من استصغاره وتمييز «الراشدين» عليه ، ولا نظن أن تنفيذ المنع على حسب السن مستطاع فى الأماكن العامة ، مع اختلاف الأوقات واختلاف مظاهر الأعمار

□

وخير من الطريقتين معا ان يغار الفنان على فنه ويتولى الرقابة عليه بنفسه

وخليق بكل فنان يحترم نفسه ويحترم قداسة فنه أن يعلم ان القبلة المثيرة لها مكانها الذى لا يطلب منه

ومكانها وراء الستار

وليس مكانها على الستار ..!

أخبار مصوّرة



مطربة الشرق .. تصفق طربا : بعد غيبة طويلة . . وبعد أن من الله عليها بالشفاء، عادت أم كلثوم إلى جمهورها الحبيب.. «مشتاقة تسعى إلى مشتاق» . وها هي أم كلثوم تصفق طربا وقد غلبتها فرحة اللقاء . . عقب مقطوعة غنائية ألقتها المطربة فتحية أحمد في حفلة التكريم التي أقامتها الهيئات الموسيقية لمطربة الشرق . ويشاهد إلى يمينها رفعة شريف صبرى باشا ، فسعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا فالسيدة حرمه



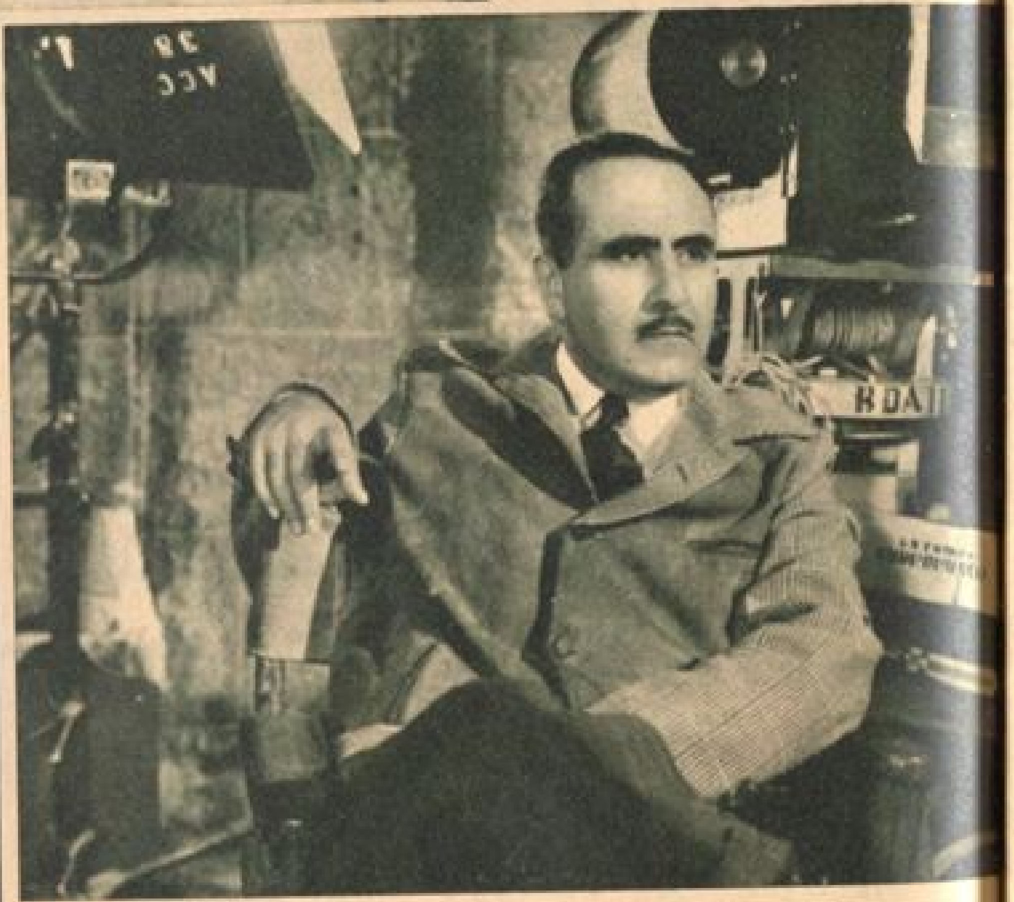
في الانتظار : لقطة سريعة للمصور محمد عبد العظيم والنجمة مارى كويني والمخرج ابراهيم عمارة، وقد انتابهم القلق في انتظار المطربة شادية التي تأخرت عن حضورها في الموعد المحدد للتصوير. وتقول شادية دفاعا عن نفسها أنها تعاقدت على عدة أفلام ، ثم تحدد موعد تصويرها في وقت واحد .. بعد ارتباطها .. وهي نفس المشكلة التي يقع فيها السينمائيون عندما يتعاقد النجوم على عدة أفلام. ولعل من الأجدى لهم أن يتفقوا على عدم الارتباط بأي ممثل أو ممثلة .. إلا إذا تأكدوا من أن الأفلام التي يتعاقد أحدهما عليها لا تتعارض مواعيد تصويرها بعضها مع بعض



فى سبيل الفن : أجريت فى الشهر الماضى عدة عمليات للتجميل ، لطربة السينما رجاء عبده توطئة لظهورها فى أفلام جديدة . . وقد نجحت هذه العمليات واستعادت رجاء رشاقتها المعهودة ، وتمثلها هذه الصورة قبل خروجها من المستشفى وهى تضحك لعدسة مصور « الكواكب » الخاص

عرفان . . بالتمثيل : على أثر انتهاء عرض فيلم « أمينة » قدم المخرج الأيطالى اليساندريني مجموعة من الهدايا إلى سميحة توفيق تقديراً للنجاح الذى نالته فى تمثيل دورها . والهدايا عبارة عن فستان سواريه حريرى أبيض له وشاح مطرز بالفضة ، وخاتم ذهبى كبير ، وساعة بسوار ذهبى ، وعقد من الأحجار الكريمة النادرة .





سينمائى لبنانى يحضر من المكسيك : وهذا السينمائى هو المخرج ميشال زكريا الذى هجر وطنه لبنان وعاش فى المكسيك حيث قامت نهضة سينمائية كبيرة ، فكان من أبرز العاملين فى ميدانها وأقدر مخرجيها باعتراف جميع من شاهدوا أفلامه . ومن أنباء المكسيك أن هذا المخرج اللبنانى سيحضر لزيارة مصر فى هذا الشتاء ليقف على مدى ماوصلت اليه من النهوض فى فن السينما . وربما حضر معه بعض نجوم الأفلام التى أخرجها فى المكسيك





تأبين أحمد سالم

دموع على ذكرى : بمناسبة ذكرى الأربعين، أقامت نقابة السينمائيين حفلة تأبين لفقيد السينما الراحل أحمد سالم بنقابة الصحفيين ساهم فيها نفر كبير من أهل الفن والأدب والصحافة . وبدأت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم ، ثم أعقبتها كلمات من الشعر والأدب .. ألقيت رثاء للفقيد فى جو من الحزن الدفين والدموع الغزيرة

ابتسامة ورثاء : فى حفلة تأبينه . . . لم يفت احمد سالم أن يستقبل مدعويه بهذه الصورة الباسمة لشاب طموح ما زال يضحك لرثائهم .. ويعجب لحزنهم . . . ! لأنه لم يحس بعد بهول مصابهم ! وفى نوبة من الحزن العميق .. أطرق يوسف وهبى بك وابراهيم ناجى الشاعر والشيخ أبو العينين شعيشع رؤوسهم تحية وإجلالا



على قبر المرحومة اسمهان : كعادته كل عام . . . يزور المطرب فريد الأطرش قبر شقيقته المرحومة أسمهان لينثر الورد على ضريحها . ويرى فى رفقته محمد بخيت وكيل نقابة الموسيقيين وبعض الأصدقاء . . وقد وقفوا خاشعين لجلال الذكرى



قطعة من وجه نجم : يعتمد الماكياج السينمائى فى أمريكا الآن على قناع المطاط الذى يوضع على وجوه النجوم لتغيير ملامحهم . وقد أتيح للمصور محمد عز العرب أن يستحضر معه من أمريكا قطعة من القناع الذى كان النجم جورج ساندرز يضعه فوق وجهه فى أثناء تمثيل دوره بفيلم « مروحة الليدى وندرمير » . وها هو ذا عز العرب ، يعرض هذه القطعة على النجمة لولا صدقى وزوجها

تهديد بالخطف : تلقت النجمة المعروفة جوان كروفورد خطابا تهددها فيه إحدى العصابات بخطف أطفالها بالتبنى إذا لم تدفع مبلغاً كبيراً . وقد أقامت النجمة حراسة شديدة على أطفالها ، وهاهى ذى جالسة فى بيتها مع اثنتين منهم وهما كاثى وسينثيا ، وقد أخذتا تراقبان جوان باهتمام وهى منهمكة فى « شغل الابرة »



الصحافة والفن : تقدم الجامعة الأمريكية فى هذا الشهر تمثيلية مسرحية يقوم بأدوارها طلبة وطالبات الجامعة . وقد أصر مخرج الرواية ، وهو أستاذ بالجامعة ، أن يقدم المسرحية بدون ملقن حتى يضمن اندماج الممثلات والممثلين فى أدوارهم . وترى فى هذه الصورة الآنسة جاكلين خورى رئيسة تحرير مجلة « القافلة » التى يصدرها طلبة قسم الصحافة ، وهى تقوم « بالبروفة » مع إحدى الزميلات من الخريجات تحت إشراف المخرج



فرنكنشتين يعتزل : للمرة الثانية ينسحب أحد الممثلين من تمثيل الدور الرهيب « فرنكنشتين » . وكان الأول هو بوريس كارلوف ، ثم حل محله فى تمثيل هذا الدور ممثل آخر هو جلن سترينج . وقد قرر جلن أخيراً أن يرفع عن وجهه قناع فرنكنشتين ليعود إلى تمثيل أدواره السابقة التى تخصص فيها قبلا .. وهى أدوار الأشقياء المجرمين







هذه اللوحة التى ترمز لخلود الفنان العظيم ، يشوهها هذا السور المتداعى خارج ضريحه الذى وقف أمامه كاتب المقال



سلامة حجازى
قائد الفن

بقلم الأستاذ منسى فهمى

احتفل فى الشهر الماضى بذكرى الموسيقار الخالد الذكر الشيخ سلامه حجازى ، ويروى الاستاذ منسى فهمى هنا بعض ما يذكره عن فن الفقيد واخلاقه ...

فى سنة ١٩٠٥ حضرت للمرة الأولى تمثيل سلامه حجازى ، بمسرح دار التمثيل العربى ، أما قبل ذلك فانى لم أكن من سكان القاهرة

ولم أنقطع ليلة واحدة ــ فيما بين عام ١٩٠٥ وعام ١٩٠٨ ــ عن حضور تمثيل الشيخ سلامة . فقد كان لى فى مسرحه مقعد محجوز طوال تلك الفترة التى كنت فيها موظفاً بالمحكمة المختلطة

وإذا ذكرت ذلك العهد ، فواجب الأمانة للحق والتاريخ يقتضينى أن أذكر أنه كان العهد الذهبى لفن التمثيل فى مصر . وكان سلامه حجازى من أعلامه الخفاقة . وقد بدأ حياته الفنية فى سنة ١٨٨٢ كما يقولون ، فطبعت عبقريته بطابعها من سبقوه فى الفن ، خصوصا الممثل الكبير اسكندر فرح

ولما كان فن التمثيل قد انحدر الينا عن الغرب ، فقد تضرب فن سلامه حجازى بفن فطاحل الغرب الذين كانوا يحضرون كل عام للتمثيل على مسرح دار الأوبرا « الخديوية »

وقد توج الممثل الفرنسى العظيم مونى سوللى هامة سلامه حجازى بكلمته المأثورة التى نشرت فى الصحافة الأجنبية والمصرية فى ذلك العهد ، إذ قال عنه : « هــذا أحسن ممثل رأيته يخطو على المسرح وأحسن روح مشبوبة لفن أول »

وانى إذ أكتب عنه ، فانما أكتب عن سلامه حجازى كممثل وقائد للفن فى أزهى عصر مر على التمثيل فى مصر ، لا عن سلامه حجازى صاحب الصوت الرخيم

ولقد مثلت رواياته فلم يصل من أعادوا تمثيلها إلى ربع فن سلامه حجازى كمخرج وممثل وقائد نهضة مسرحية

ومن محاسن ذلك العهد أن الصحافة كانت تعنى بالكتابة عن المسرح ، وأن أدباء مصر وشعراءها كانوا يدمنون ارتياد المسرح ، وكانوا يغذونه بأقلامهم مما دفع شيخاً معمماً هو الشيخ المغربى أن يعرب « غادة الكاميليا » لسلامه حجازى

ولكى أبرهن لك على سمو الفن فى ذلك العهد ، أحب أن أريك صورة كرائم العائلات تنتظرهن عرباتهن بخيولها المطهمة يجرى أمامها السياس ويحيط بها الأغوات الكبار بملابسهم السوداء . وكانت فتنة المرأة غير مستباحة كما هى فى أيامنا هذه ، ولذا كانت مقاصير السيدات مغطاة بالستائر البيضاء حتى تحجبهن عن الأنظار

وإذا كان واجب الأحيـاء أن يذكروا حسنات من سبقوهم إلى دار الأرواح ، فان الخديو اسماعيل . . هو صاحب الفضل الأول فى وضع الحجر الأساسى فى بناء المسرح .. لعلمه أن المسرح هو الهيكل العالى لكل ثقافات الأجيال

وإذا كان تخليدنا اليوم لذكرى سلامه حجازى دعانا إلى أن نطرق باب الفن الذى كان هو أحد حوارييه وقائداً لنهضته ، فيجب أن نذكر أستاذه اسكندر فرح

في سنة ١٩٠٤ انفصل عنه سلامه حجازي ، وهو الفنان الذي كانت الجماهير ترتاد المسرح من أجله ، فألف فرقة لتمثيل الروايات المصرية وقدم للجمهور ماري صوفان في « ماري تيودور » و « ملك الحديد » و « عبرة الابكار » وغيرها من روايات كان أغلبها من النوع المصري غير المألوف في ذلك العهد الذي كان التمثيل فيه يقوم على الروايات التاريخية

وقد نازعت ماري صوفان مجد سلامه حجازي بجمال صوتها وقوة تمثيلها. وعندما خبا نورها . . كرمها سلامه حجازي ــ في مماتها ، كما رعى أسرتها بعد مماتها ، وكان يشيد بذكرها في كل مناسبة

وكان اسكندر فرح قد درس فن « البانتوميم » .. إذ كان التمثيل في عهد خلفاء العثمانيين صامتاً مثلما كانت السينما الصامتة . وتلاميذه هم أفراد فرقة سلامة حجازي ثم عزيز عيد وأمين عطا الله وعلي يوسف ونجيب الريحاني وغيرهم . واكتفي اليوم بالحديث عن هذا الرجل لأن المجال الذي أكتب فيه ليس مجاله

وقد عمد سلامه حجازي أيضاً إلى اخراج الروايات المصرية ، فقدم نخر روايات ذلك العصر ، وهي رواية « عواطف البنين » التي كان يمثل فيها دون أن يغني. فانظر إلى أكبر مغن في مصر يحرم جمهوره من صوته صوناً للفن ورعاية لحرمته فيما لا يصح أن يكون مجالا للغناء

وقدم سلامه « الولدان الشريدان » التي فعل الاعاجيب في اخراجها ، وقد مثل فيها دور خادم يقول جملة واحدة .. سما بها إلى مراتب الفن العليا وهو جريح لا يستطيع الكلام . فانظر كيف أن صاحب الفرقة وصاحب الصوت العظيم قد حرم نفسه من أهم أدوار الرواية مكتفياً بتمثيل أصغر دور فيها

وكان رحمة الله عليه يعنى أكبر عناية برعاية ممثلات فرقته ، فيحرص على ايصالهن الى المسرح والى الفندق حينما تكون الفرقة خارج القاهرة . وقد قال لي مرة : « إني أقصد حين أرعى كرامة ممثلات فرقتي ، أن أحفظ كرامتي وكرامة الفن »

كما كان يحتم أن يسكن الممثلات في الفندق الذي يقيم هو فيه ، فكن يجدن في ذلك تكريماً لهن من سلامة حجازي ، ويعتززن بهذا التكريم من مديرهن العظيم

ومن محاسن ذلك العهد أنك لم تكن تشعر أن هناك ملقناً يلقن الممثلين ، فلا تكاد تحس بوجوده أو تسمع له همساً .. لأن إخراج الرواية في مسرح سلامة حجازي ، كان يستغرق على الأقل أربعة شهور

ومن محاسن سلامة حجازي مع قدرته على التلحين ، أنه كان يغني ألحان من سبقوه ممن أعجب بفنهم حتى ولو لم يعرف العصر أسماءهم ، وتلك ميزة الرجل الذي يعرف قدر غيره ولا يغمط الناس حقوقهم . . ولا يعرف قدر الفنان إلا الفنان

ومن ميزات سلامة حجازي أنه كان لا يتبع الهوى في توزيع أدوار الروايات ، بل يعطي الدور لصاحبه . . وهــذه ميزة الرجل ذي الفراسة الفنية الصحيحة الذي يهدف للفن لا لشهوة النفس . وهذا ما لمسته بنفسي خلال الأعوام التي قضيتها أشهد هذا الرجل على المسرح ، وأعمل معه في فرقة أبيض وحجازي عام ١٩١٥

وقد حدث مرة أن كتب الأديب اندراوس حنا في الجريدة ناعياً على الحكومة أن تترك هذا الرجل يمثل وهو مشلول ، وطالبها أن ترعاه فلا تدعه يظهر على المسرح وهو في حالته هذه . فاستدعى سلامة ــ رحمه الله ــ الكاتب ولامه على ما كتب . ثم قال له : « إني أريد أن أموت وأنا أخدم الفن »



في خشوع .. وقف الاستاذ منسي فهمي امام ضريح عاهــــل الموسيقى العظيم . ذاكرا للدكتور محمد فاضل فضله في تشييد هذا القبر ونقل رفات الفقيد اليه بعد أن قضي مايقرب من الخمسة عشر عاما مجهول القبر . ولكن هل من الاخلاص لذكراه ان تحمل اسمه هذه اللوحة المشوهة !



من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

رسالة النقد

نقلت الينا الانباء البرقية خلال الشهر الماضي اخبارا طريفة عن المبارزة التي وقعت في ضواحي باريس بين مخرج فرنسي واحد النقاد الفنيين . فقد كتب الناقد « فرانسوا شاليه » مقالا هاجم فيه فيلما من اخراج الفنان « ويلي روزيه » وحمل فيه على الممثلة « ماري دي » التي تقوم بدور البطولة وهي في الوقت نفسه زوجة المخرج المذكور ، وقال انها اصبحت عجوزا شمطاء لاتصلح للتمثيل . وقد اغضب المقال المخرج ، فهاج وماج ، ودعا الناقد المبارزة بالسيف ، وجرت المبارزة فعلا وانجلت عن اصابة الناقد بجرح في ذراعه

وقابلني صحفي اديب ممن يعالجون النقد الفني فابتدرني منزعجا :

ـ ياحفيظ .. ! هل قرات هذه الحكاية ؟

وقدم الى الصحيفة التي نشرت صورة للمبارزة يبدو فيها المخرج الحانق وهو يهاجم خصمه بعنف ويصوب سيفه الى صدره وقد اكفهر وجهه بالغضب . وقال :

ـ انظر الى الناقد المسكين وهو يتراجع امام هجوم خصمه وقد بدا الذعر في عينيه .. شيء مخيف حقا .

ـ ولكن ما الذي يخيفك ؟

ـ يخيفني ان يفكر المنتجون والمخرجون هنا في تقليد زميلهم الفرنسي والعياذ بالله !

ـ سيكون ذلك شيئا طريفا مثيرا

ـ لاياعم ، يفتح الله . تصور أن انقد فيلما ليوسف وهبي بك مثلا فيدعوني للمبارزة والملاكمة والمصارعة وانا رجل ضعيف لاصلة لي بالرياضة ، وهكذا يحطم عظامي في الجولة الاولى !

وبعد ايام من هذا الحديث وقع في مصر حادث مشابه يدعو للأسف الشديد ان هذا الذي حدث في فرنسا ومصر ماكان ليحدث لو ادرك الفنانون رسالة النقد ، وآمنوا بضرورتها وفائدتها

ان عمل الفنان يعرض على الجمهور ، فلو كان الناقد متحاملا يجري قلمه بغير الحق ، فسيكشف الجمهور باطله ويعرض عن قوله فلا يكون له وزن او حساب . اما اذا كان الناقد مصيبا في كشفه عن العيوب والاخطاء ، فما احرى الفنان بأن يشكر له نقده ويحمد صنيعه

ونحن في مصر محتاجون الى ان تكثر الاقلام النزيهة التي تعالج شؤون النقد الفني ، بعد أن انصرف عنه الى السياسة كبار الادباء والكتاب . ما احوجنا الى هذه الاقلام التي تفهم ان النقد ليس مجرد تسقط الاخطاء ورصد المآخذ والعيوب ، ولكنه الى جانب ذلك يتضمن الكشف عن نواحي الاجادة والاتقان ، وعرض ما في العمل الفني من جمال قد يخفي على المشاهد العادي ، ويدق الا على الخبير

افسحوا ايها السادة صدوركم لاقلام النقاد ، فانه لايخشى النقد الا من يشعر بضعف عمله ، وبانه يقدم شيئا مليئا بعيوب يريد سترها عن الناس

المسرح في خدمة السلام

تمثل الآن على المسرح الهولندي بامستردام رواية « ليس للعالم داع الى الانتظار » التي وضعها « موريس ديكر » اشهر كتاب هولندا المعاصرين . وتدور القصة حول عالم يشتغل في مصنع لانتاج القنابل الذرية ، يستيقظ ضميره ، فيقرر الاستقالة من عمله حتى لايساهم فيما يؤدي الى تدمير الانسانية واهلاك البشر . وتحدث في هذا الوقت اخطاء فنية تهدد ارواح البشر فيضحي بنفسه ويتعرض لاشعاعات ذرية ليتمكن الاطباء من تشخيص المضاعفات ، ولكنه يقنع والده ـ وهو على فراش الموت ـ برفض اطاعة اوامر الحكومة فلا يسلم لها بعض النظريات التي وصل اليها ، والتي تسهل انتاج قنابل ذرية ضخمة .

وهكذا يسمع العالم لاول مرة من فوق خشبة المسرح ، انذارا بما ينتظره من هلاك ودمار اذا لجأ الى حرب ذرية ، ودعوة صارخة الى قصر استعمال الابحاث الذرية على الاغراض السلمية

هذه هي رسالة المسرح النبيلة . فالمسرح اداة شعبية هامة للتوجيه والارشاد ، فيجب ان يكون مرآة تعكس آلام الانسانية وآمالها ، وان يشارك في معالجة مشاكل المجتمع ويساهم في خدمة السلام

ما احوجنا في مصر الى هذا النوع من المسرحيات الجدية التي تصور آلامنا وآمالنا ، وتعالج امراضنا الاجتماعية ، كما تساهم في دراسة القضايا الانسانية الكبرى وعرضها باقلام كبار الكتاب والادباء

هل هو اسراف في التمني واغراق في الخيال ان نرجو ان يكون لنا يوما نصيب في خلق المسرحية العالمية التي تترجم وتمثل على مسارح دول العالم ؟ لقد ازدهر هذا الفن على ضفاف النيل منذ عهد سحيق ، وكان ضوء شعلته يتألق في وقت كانت فيه شعوب العالم تتخبط في ظلام الجهل والتأخر ، فليس غريبا ان نطمع في وثبة جديدة تصل حاضرنا بماضينا المجيد

ان هذه الوثبة المنشودة لن تكون الا على ايدي ادباء هذا الجيل ، فهل يدرك هؤلاء الادباء مسئوليتهم امام الاجيال المقبلة ؟

السينما والقصة

قال الاستاذ توفيق الحكيم في مناقشة ادبية بندوة الهلال انه يخشى على القصة من السينما لانها تهبط بها من العمل الفني الادبي الذي يستحق الدراسة الى مستوى الوان التسلية السريعة ، وانه قد ثبت ان اكثر

القصص العالمية الجيدة لا تصلح للسينما ، ولذلك يجب أن تبقى القصة عملا أدبيا فنيا قائما بذاته ، والا تخضع نفسها لما تقتضيه السرعة والسطحية فيما يكتب للسينما

وكانما الاستاذ توفيق الحكيم يدعو الادباء بكلامه الى الانصراف عن الكتابة للسينما ، ضنا بادبهم الرفيع عن الابتذال

وهذا القول فى رأينا يحتاج الى بعض التصحيح . فلقد يخيل الينا أن الاستاذ الحكيم يستوحى فى رايه تجاربه الخاصة ، فقد ظهرت بعض قصصه على المسرح وفى السينما ، فلم تصادف النجاح الذى يتناسب مع مكانة الاستاذ فى عالم التاليف الادبى

وهذا حق ... ولكنه بعض الحق

ذلك ان الخطأ الذى كان يحدث دائما هو ان الاستاذ الحكيم لم يكتب ابدا قصة لتمثيلها على المسرح او اخراجها فى السينما ، وانما كان يكتب قصصه للقراءة الهادئة ، فتنجح ككتاب وتحظى بالتقدير والاعجاب . وكان هذا النجاح يغرى المخرجين فيقبلون على هذه القصص التى وضعت للمطبعة ويقدمونها تمثيلا للمشاهدين . ولو وضع الاستاذ الحكيم قصة لاخراجها فى السينما واستهدف الشاشة البيضاء وهو يكتب قصته من اول الامر ، فراعى ما تقتضيه السينما من حركة وتشويق واسلوب خاص فى السرد والحوار ، لكانت له فى السينما قصص تبلغ ما تبلغه كتبه من نجاح

اما القول بان السينما تتطلب السرعة والسطحية فقول فيه اسراف شديد . فقد تصدت السينما لكثير من روائع الادب فنجحت فى اخراجها على الشاشة ، وكل ما فى الامر ان هناك قصصا خالدة تصلح للسينما واخرى لا تلائمها .

ومجمل القول انه ليس ما يمنع ان يكون للاديب انتاجه الرفيع الذى يعده للمطبعة والقراءة الهادئة ، وقصصه الاخرى التى يضعها خصيصا للسينما . اما التفاهة والسطحية التى يتحدث عنها الاستاذ الحكيم فهى ليست من مقتضيات السينما كما يقول ، وانما يفرضها على السينما انصراف الادباء عن الكتابة لها وتغذيتها بالرفيع من آثارهم الادبية

الطفل الالهى

ذهبت لأشاهد الطفل العبقرى « فيروشيو بوركو » فى حفلته الاولى بالقاهرة ، فوجدت المكان قد امتلأ بالنساء والرجال من محبى الموسيقى الرفيعة ، أقبلوا ليشهدوا المعجزة الرائعة فى عالم الفن . وطلع علينا طفل نبيل المحيا ، فى العاشرة من عمره ، يلبس بنطلونا قصيرا ، ويبتسم فى عذوبة ورقة ، وقد امسك بعصاه السحرية ، واشرف على خمسين عازفا من شيوخ الفن ، يقود توقيعهم كأروع مايكون المايسترو الفنان المتمكن من فنه . كان هذا العبقرى الصغير يقود الفرقة فى عزفها « السيمفونية الاولى » لبيتهوفن دون أن ينظر فى النوتة الموسيقية .. ! اى الهام سماوى كان يحرك يدى هذا الطفل ؟ !

اجل .. لاشك فى انه طفل ملهم ، ولد فنانا ، وسخت عليه الطبيعة فاودعت قلبه الموهبة الرفيعة والاحساس المرهف العميق . ولقد احسن اهله استغلال هذه الموهبة فتعهدوها بالتهذيب والدرس والتثقيف ، حتى اصبح هذا الطفل الذى لا يتجاوز العاشرة يحفظ ملاحم بيتهوفن وفاجنر وموزار

ومع ذلك فانى اخشى على هذا الصبى من الاستغلال التجارى . ان للمال سحرا لا يقاوم ، وقد يغرى المال المشرفين عليه من اولى امره باستغلال مواهبه ، وارهاقه بالظهور امام الجمهور ، بدلا من متابعة الدرس وتنمية مواهبه للمستقبل

ان هذا الطفل ذخيرة كبيرة للموسيقى ، ولاشك انه لو تابع دراسته العامة ، ودراسته الفنية ، فقد يصبح كذلك خالقا ذا اثر فى الانتاج الفنى ، لان هذا القلب الصغير لابد مملوء بالانغام التى تنتظر الوقت الملائم لتنبجس من اعماقه فوارة زاخرة بالالهام

لقد خرجت من الحفل وانا اقول لنفسى :

« ترى ماذا يكون شأن هذا الطفل عندما يبلغ الاربعين ؟ ! »

مشكلة

لا يزال المتجرون السينمائيون يشكون من تجميد اموالهم فى الاقطار الشرقية التى تعرض فيها الافلام المصرية ، اذ تحول قيود النقد دون حصولهم على هذه الاموال . والحق ان هذه المشكلة تتطلب عناية الدولة وتدخلها السريع لايجاد حل ييسر حصول اصحاب الافلام على اموالهم والا عجزوا عن مواصلة الانتاج . ان الافلام المصرية لا تجد مجالا فسيحا فى التوزيع العالمى ، وكل اعتمادها على مصر والاقطار المجاورة التى يتكلم اهلها العربية ، ومع ذلك فان قيود النقد تحبس اموالهم داخل حدود تلك البلاد . صحيح أن الفيلم الامريكى نفسه يلقى هذه الصعوبات فى الوقت الحاضر فى ممالك اوربا ، ولكن الشركات الامريكية تجد فى امريكا نفسها من دور العرض ما يغطى مصاريف الافلام ويحقق لها الربح ، كما انها غنية قوية بوسائلها واموالها ، وقد لجأت اخيرا الى انتاج افلام فى الدول التى لها فيها اموال محبوسة لتستهلك هذه الاموال ، وهو امر لا يتاح للشركات المصرية . لقد اثيرت هذه المشكلة فى لجنة النهوض بالسينما التى يراسها وزير الشؤون الاجتماعية ، واصدرت اللجنة قرارا بالسعى لدى وزارة المالية لايجاد حل لها ، وقد مضت الآن شهور طويلة دون ان نرى نتيجة لهذا السعى

فهل يصعب على الحكومة ان تجد الحل المنشود مع الدول الشقيقة التى تجمعنا بها « الجامعة العربية » ، ام هو التراخى فى اتخاذ خطوات ايجابية فى الوقت الذى تعانى فيه صناعة السينما فى مصر اخطر الازمات ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

وجوه معبرة



تعتبر النجمة جوان فونتين من أبرع الممثلات في التعبير بوجهها عن مختلف العواطف والاحساسات ..

كان ممثلو السينما عند أول نشــوء هذا الفن ، لا يظهرون على الشاشة الا في مشاهد بعيدة على النحو الذي يظهر به ممثلو المسرح فوق خشبته .. فلا يتاح للمتفرج أن يرى ما يرتسم على وجوههم من مشــاعر واحساسات تبعا للمواقف التي يظهرون فيها

وقد كان لممثل المسرح ميزته على ممثل السينما .. لان الاول يتكلم ، فيمكنك أن تندمج معه في كل عاطفة يتطلبها الموقف الذي يمثله ، بينما كان ممثل السينما يتحرك صامتا ، فيفقــد الصلة التي تربطه بالمتفرجين .. صلة الاحساس التي تساعد على فهم حوادث الفيلم

وهذا ما لاحظه أحد مخرجي السينما الاوائل ، وهو دافيد جريفث . فقد أدرك أن السينما لن تتقدم خطوة اذا لبث ممثلوها في هذا النطاق الضيق الذي تحتبس فيه مشاعرهم، فلا يمكنهم اطلاقها للتعبير عن كل مايتطلبه الموقف الذي يمثلونه من احساسات ..

وراح يفكر .. وخرج من تفكيره بأنه لابد من تقريب آلة التصوير من وجوه الممثلين حتى يمكنها ان تسجل بوضوح كل عاطفة ترتسم على ملامحهم . وما أن أعلن عن فكرته حتى ثار عليه السينمائيون وقالوا ان تقريب « الكاميرا » من الوجوه معناه أن تختفي أجسام أصحابها .. فكيف هذا ، وهل يسير الناس بوجوههم دون أجسامهم ؟

ولم يهتم دافيــد جريفث بثورتهم .. وبدأ ينفــذ فكرته ، فبعد أن كانت الكاميرا تقف على بعــد عشرة أمتار على الاقل من الممثلين لكي تظهر أجسامهم كاملة ، قربها بحيث لا تلتقط من جسم الممثل الا وجهه فقط

وهنا أكد للثائرين سلامة تفكيره وصواب اتجاهه . لقد رأوا أن وجه الممثل يملأ الشاشة كلها ، فيمكنــه أن يعبر بعينيه وشفتيه وخلجات وجهه عن كل عاطفة كان الصمت يحول دون ظهورها

واذن .. فأمامهم وسيلة يجعلون بها السينما ناطقة بغير كلام ، فيبعثون الحياة في مواقف أفلامها

وهكذا فتح دافيد جريفث هذا الفتح الجديد في عالم السينما ، فاتجه بالتمثيل السينمائي اتجاها رائعا .. لانه خلق له لغة صامتة يفهمها العالم أجمع ، كما أتاح له فرصة استخدام أروع ما يكتبه مشاهير المؤلفين من الروايات القائمة على التحليل النفساني . بل وجعل من الممثل السينمائي فنانا قائمــا بذاته .. لا يقتصر فنه على الحركة، بل يعتمد قبل كل شيء على قوة التعبير عن مختلف العواطف بقسمات وجهه ولمحات عينيـــه واهتزازات شفتيه دون حاجة الى كلام

وحتى بعد اختراع السينما الناطقة ، بقيت للتعبيرات الصامتة أهميتها .. فمهما أفاض الممثل في الكلام ، فان حديثه يبدو باهتا ولا أثر له اذا لم تتخلله فترات يظهر فيها وجهه مكبرا ، فيمكنه اظهار العواطف التي يتطلبها كل موقف

وهكذا لم تعد السينما مجرد صورة وصــوت ، بل انها أيضا مجموعة عواطف واحساسات .. تضفي على الصورة حيوية رائعة وتبعث في الصوت دفئا وقوة



النجمة الايطالية اليدا فالي، وقد أتاح لها وجهها المعبــر فرصة العمل في هوليــوود

روائع المسرح البريطاني

قافلة الزمان

بقلم الأستاذ حلمى مراد



كلايف بروك
« روبرت »

- ١ -

المنظر : غرفة الاستقبال فى منزل بمدينة لندن
الزمان : ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٩ ، الساعة الثانية عشرة الا ربعا مساء .. اى قبل بداية القرن العشرين بخمس عشرة دقيقة !

ترفع الستار فاذا الخادمة « ايلين » وزوجها « بريجز » رئيس الخدم يعدان عشاء راس السنة لمخدوميهما روبرت وجين ماريوت .. يدور حديث يفهم منه ان بريجز على وشك السفر للاشتراك فى « حرب البوير »

ايلين ـ ماذا يحدث لى وللطفل اذا أصابك مكروه ؟

بريجز ـ لا فائدة من ازعاج نفسك بالتفكير فى الأمر .. انظرى الى حال سيدتنا ، التى ذهب أخوها الى الحرب منذ بدايتها وها هو زوجها يوشك أن يلحق به .. وفى رعايتها غلامان تعنى بهما ..

ايلين ـ لماذا تنشب الحروب ؟.. ما من أحد يريدها على اية حال ..

بريجز ـ لابد من دخولنا الحرب من وقت لآخر ، كى نثبت وجودنا ..

ايلين ـ لكن هذه الحرب بالذات لا مبرر لها ..

ويخرج الخادمان ثم يدخل سادة البيت فاذا ربته « جين » تشارك خادمتها شعورها نحو الحرب ، فتقول لزوجها :

جين ـ أواه يا حبيبى ، يا حبيبى .. لماذا يجب أن تذهب الى الحرب ؟

روبرت ـ انه نداء الوطن يا عزيزتى .. (ويغنى نشيدا يقول : البريطانيون لن .. لن .. لن يصيروا عبيدا)

جين ـ ولكن ما شأننا نحن و « البوير » ؟ .. انهم شعب لا يعنينا من أمره شىء ..

روبرت ـ سوف تنتهى الحرب قبل أن تحس بها ..

جين ـ من حسن حظنا أن ولدينا ما زالا صغيرين .. فلا يمكن أن تدركهما الحرب ، وسينعمان بالسلام والسعادة .. واه يا الهى فليكن السلام والسعادة من نصيبهما دائما ..!

وتبدأ الأجراس فى المدينة تدق معلنة مولد العام الجديد والقرن الجديد .. فتزعج دقاتها الولدين النائمين ، ويتقلب أحدهما فى فراشه

روبرت ـ (مبتسما) انها لوقاحة من القرن العشرين ان يوقظ الأطفال النائمين

- ٢ -

المنظر : رصيف الميناء
الزمان : ظهر يوم السبت ٢٧ يناير سنة ١٩٠٠

تتحرك الباخرة وعلى ظهرها روبرت وخادمه بريجز ، فى طريقهما الى ميدان القتال .. وعلى الرصيف تسير الزوجتان جين وايلين ملوحتين بيديهما للراحلين ، والجمهور يهلل ويكبر فى صخب وضجيج .. بينما تلمع الدموع فى عيون أكثر الأمهات والزوجات والحبيبات .. وتعزف جوقة موسيقى لحن نشيد « جنود الملكة »

- ٣ -

المنظر : نفس المنظر الاول
الزمان : بعد ظهر يوم الجمعة ١٨ مايو سنة ١٩٠٠

ثلاثة صبية ، هم : « ادوارد » و « جو ماريوت » ، و « اديث هاريس » يلعبون على الأرض لعبة الجنود ... بينما « جين » أم الأولين ترقبهم فى عصبية

جو ـ بانج ، بانج ، بانج ...

اديث ـ هل يجب ان أمثل دائما دور واحدة من « البوير » ؟

ادوارد ـ نعم ..

اديث ـ لماذا ؟

جو ـ لأنك فتاة ، مجرد فتاة ! .. (ويستأنف تقليده لدوى الطبلة) بانج ، بانج ، بانج ...

الأم « جين » ـ (فى قلق وعصبية) ألا تستطيعون أن تلعبوا غير لعبة الجنود .. جنود يجرحون ويقتلون بعضهم البعض ؟ اذهبوا بعيدا عنى .. اذهبوا بعيدا .. اذهبوا ..

وفجأة يعلو من الشارع صوت جوقة موسيقية مارة تعزف نشيد « جنود الملكة »

جين ـ (فى ثورة وعصبية) لا مفر ولا مهرب فى اى مكان .. هل من مفر ؟

مرجريت (أم الصبية اديث) ـ هدئى من روعك يا عزيزتى جين ..

جين ـ لا أصدق انى سوف أراهما مرة أخرى ..

بدأ « نويل كوارد » ـ مؤلف هذه المسرحية ـ حياته ممثلا ، وكان فى الحادية عشرة ! .. فلما نضج تفكيره بدأ يكتب للمسرح،ويخرج رواياته ، ويمثلها بنفسه ، فاصبح من اعمدة المسرح الانجليزى . ومن أشهر رواياته : الفضيلة الرخيصة ـ المر الحلو ـ الحياة الخاصة للعظماء ـ المركيزة ـ كانت الملكة فى البهو ـ هيا الى الرقص ـ اعصار البحر ـ حمى الخريف . وفى سنة ١٩٣١ كتب هذه المسرحية الرائعة Cavalcade التى نلخصها فى هذه الصفحات :

(الصور : لابطال الفيلم السينمائى الذى اقتبس من هذه المسرحية)

وهى تقصد زوجها وأخاها ، اللذين لم تتلق خطابا من ايهما منذ أسابيع عديدة ، وكلاهما محاصر فى « ميفكنج » يعانى أهوال القتال والحصار ، وهى فى ارض الوطن تعانى أهوال القلق والانتظار الطويلين ، الرهيبين ..

ولكى تخفف عنها ما بها تعرض عليها ضيفتها مرجريت أن تذهبا لقضاء السهرة فى أحد المسارح : « هيا بنا نتعشى اولا فى كافيه رويال ثم نحضر تمثيل رواية مرحة .. كونى على استعداد فى تمام السابعة الا ربعا .. »

وتخرج مرجريت .. وفجأة ، تحت النافذة مباشرة ، تعزف جوقة أخرى نشيد « جنود الملكة » .. فتصيح جين :

جين ـ واصلوا العزف بصوت أعلى .. بصوت أعلى .. اعزفوا للجنود الجرحى والموتى والمتألمين .. اعزفوا بصوت أعلى ! ..

وتضحك ضحكات « هستيرية » وهى تركل بقدميها فى انحاء الغرفة دمى الأولاد التى تمثل الجنود المتحاربين .. واخيرا تتهالك على أحد المقاعد وهى تنشج وتنتحب ..

– ٤ –

المنظر : مسرح
الزمان : الساعة التاسعة من مساء يوم ١٨ مايو سنة ١٩٠٠

جين ومرجريت فى مقصورة بالمسرح تشهدان رواية « ميرابل » ، وهى كوميديا موسيقية مرحة من النوع الذى يرفه عن أعصاب الجمهور التى أرهقتها الحرب .. لا تكاد تسدل الستار على الفصل الأخير حتى يصعد مدير المسرح الى الخشبة ويرفع ذراعيه طالبا الانصات ..

مدير المسرح ـ سيداتى ، سادتى .. لقد رفع الحصار عن « ميفكنج » !!

.. واذ ذاك تطلق « جين » صيحة فرح ، وتدوى قاعة المسرح بالتصفيق والتهليل .. ثم يغنى الجميع أغنية مرحة

– ٥ –

المنظر : مطبخ منزل اسرة ماريوت
الزمان : الساعة الخامسة من مساء ٢١ يناير سنة ١٩٠١

أم ايلين وطفلة ايلين « فانى » تنتظران عودة « بريجز » من الحرب ، وقد ذهبت ايلين الى الميناء لاستقباله،وانشغلت الطاهية بتحضير بعض الفطائر

الطاهية ـ (وهى تمد لسانها للطفلة فانى) ها هو أبوك يعود سالما معافى

الجدة ـ أرجو أن يكون سالما معافى حقا ..

الطاهية ـ برقبته تقول ذلك ..



ديانا وينارد « جين »

الجدة ـ حين كنت فتاة عاد زوج احدى صديقاتى من حرب القرم بلا ساقين .. لكن بريجز يعود من هذه الحرب بساقين فيما أرجو ..

الطاهية ـ ولم هذا التشاؤم ؟

بريجز ـ (يدخل من الباب) بل ويعود بأنباء طيبة أيضا .. لقد قابلت فى أفريقيا رجلا يملك حانة هنا فى لندن ، ولا يريد العودة ، فاشتريتها منه بثمن زهيد .. !

وفيما أفراد الأسرة يحتفلون بالمناسبة السعيدة يعكر صفوهم مرور بائع صحف ينادى بأعلى صوته « الملكة مريضة .. الملكة فى حالة خطرة »

بريجز ـ لقد رأيتها مرة منذ سنوات .. لن تستقيم أمور انجلترا بغيرها .

– ٦ –

المنظر : غرفة استقبال منزل اسرة ماريوت
الزمان : حوالى الظهر ، يوم السبت ٢ فبراير سنة ١٩٠١

جين وولداها ، ومرجريت وابنتها اديث ، يرقبون من الشرفة موكب جنازة الملكة الذى يمر فى الطريق .. اما روبرت فيسير ضمن الموكب

جين ـ أحس بكآبة وانقباض،كان موتهاكارثة شخصية بالنسبة لى .. أليس هذا غريبا ؟

مرجريت ـ اعتقد أن كل شخص يحس هذا الشعور ..

جو (الى أمه جين) ـ لماذا ماتت الملكة فيكتوريا يا أماه ؟

جين ـ لانها كانت امرأة عجوزا متقدمة جدا فى السن ، ومرهقة بالمسئوليات

ادوارد ـ ها هم يقبلون .. أماه ، انظرى !

جو ـ انظرى ، ها هو بابا .. ها هو بابا ! ..

جين ـ صه .. وانت يا ادوارد ، قفا صامتين كما أوصاكما بابا ..



فرانك لوتون
« جو »

(يقف الاثنان جامدين وأيديهما الى جانبيهما ٠٠ بينما يواصل موكب الجنازة سيره وئيدا) ٠٠

- ٧ -

المنظر : السلم الخارجي لقصر فاخر بلندن
الزمان: حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء ١٤ مايوسنة١٩٠٣

الدوقة « أوف شيرت » تقيم حفلة ساهرة لنخبة الطبقة الراقية من مجتمع لندن ٠٠ وتقف عند رأس السلم الكبير تستقبل ضيوفها مرحبة ، وبجوارها كبير الخدم ينادى بصوته التقليدى معلنا اسم كل زائر يدخل ٠٠

تقبل الشخصيات الكبيرة والسيدات الأنيقات فى تتابع لا ينقطع ٠٠ فتسمع كل واحدة اسمها ثم تصافح مضيفتها وتدلف الى قاعة الرقص ٠٠

واخيرا يعلن « المنادى » بصوته الأجش : «سير روبرت» و « ليدى ماريوت » ٠٠

- ٨ -

المنظر : ركن البار فى حانة بلندن
الزمان : حوالى الساعة الخامسة من مساء ١٦ يونيو سنة١٩٠٦

جين وابنها ادوارد قد جاءا ليزورا ايلين وبريجز وابنتهما الصغرى فانى ، التى بلغت السابعة من عمرها ، والتى يتنبأ لها المختصون بمستقبل باهر فى الرقص، الأمر الذى تفخر به أمها ايلين ٠٠ أما بريجز فتقول زوجته انه يشكو ألما فى ساقه

جين ــ اخبريه كم أسفنا لغيبته ٠٠ وأرجو أن تشفى ساقه قريبا

ايلين ــ شكرا يا سيدتى ٠٠

وتتأهب جين وادوارد للانصراف ٠٠ وفى تلك اللحظة يفتح الباب ويندفع منه بريجز الى الداخل وهو يترنح من فعل الخمر ، وقد أهمل حلق لحيته ٠٠

بريجز ــ (حين يلمح جين وادوارد) آه اذن فهذا هو السبب الذى من أجله ألحت على فى الخروج يا ايلين (ينحنى لسيدته القديمة) مرحبا بك فى مقرنا المتواضع !٠٠ أنا لست أهلا لأن أبقى فى البيت حين يأتى المتعاظمون أمثالكم ٠٠ نعم ٠٠ ما أنتم الا جماعة من المتعاظمين !٠٠

ايلين ــ واخجلتاه ٠٠ لن أستطيع أن أرفع رأسى بعد الآن ٠٠

- ٩ -

المنظر : شارع من شوارع لندن ، امام الحانة
الزمان : حوالى الساعة العاشرة مساءيوم ١٦ يونيو سنة ١٩٠٦

حركة ٠٠ ضحك ٠٠ غناء ٠٠ جوقة موسيقى ألمانية ٠٠ جوقة جيش الخلاص ٠٠ بحارة ٠٠ متسكعون ٠٠ ضجيج مركبات الترام ونداء باعة الصحف ٠٠

وفجأة ٠٠ صيحة وحشرجة احتضار ٠٠ ثم طرق على باب الحانة : « ايلين ٠٠ ايلين ٠٠ انه بريجز ، لقد سقط تحت عجلات الترام ٠٠ لقد مات »

- ١٠ -

المنظر : مطعم من مطاعم لندن
الزمان : الساعة الواحدة صباحا يوم ١٠ مارس سنة ١٩٠٩

ادوارد وجو فى مرحلة مراهقتهما ، يشربان الخمر ويغازلان الممثلات والراقصات ، ويرتكبان الحماقات !٠٠ لكنها مرحلة مؤقتة لابد منها ــ كالحصبة ــ ولسوف تمر بسلام وتتركهما ينتفعان بثمرة تجاربهما ٠٠

ينتهى المنظر وتنطفىء الأنوار تدريجا أثناء عزف فالس « الأرملة المرحة » ٠٠

- ١١ -

المنظر : شاطىء البحر ــ بلاج شعبى مأهول
الزمان : نحو الساعة السادسة مساء يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩١٠

لقد فازت « فانى بريجز » بجائزة فى مسابقة الرقص والغناء الاسبوعية، فخرجت وأمها تختالان على شاطىء البحر فخورتين ٠٠ واذا هما تلتقيان بكل من جين وزوجها روبرت

جين ــ (مرحبة) ماذا ، ايلين ؟

ايلين ــ أوه ، سيدتى ٠٠ لم يخطر ببالى أن تكونى هنا ٠٠ أنت وسير روبرت

جين ــ تعالى لزيارتنا يوما ، واحضرى « فانى » معك ، لنتناول الشاى معا

روبرت ــ نعم ، تعالى يا ايلين ، سوف يسرنا جدا أن نراك ٠٠

ايلين ــ شكرا يا سيدتى ، شكرا يا سير روبرت ٠٠ سوف يسعدنى جدا أن ارى البيت مرة أخرى ٠٠

ثم يطغى على صوت المتحادثين عزف جوقة موسيقية ٠٠ وفجأة يسمع أزيز محرك فى الهواء ، فتتوقف الجوقة بغتة عن العزف ويهرع الناس من كل صوب ، وبعضهم نصف عراة، رافعين أبصارهم نحو السماء ، ليروا المعجزة الجديدة ٠٠ أول طائرة تحلق فى الجو ٠٠!!

- ١٢ -

المنظر : ظهر سفينة تشق عباب الاطلنطى
الزمان : السابعة من مساء ١٤ ابريل سنة ١٩١٢

ادوارد واديث قد تزوجا حديثا ، واستقلا الباخرة الى أمريكا فى رحلة شهر العسل

اديث ــ افرض ان ساحرا جاءنا الآن يقول : اذا لم تحددا عدد أسماك هذا المحيط ، فموتا تموتان الليلة !

ادوارد ــ نموت الليلة ٠٠٠

اديث ــ هل تعبأ بالموت كثيرا ؟

ادوارد ــ لست أدرى بالضبط ٠٠ أحسبنى كذلك

اديث ــ لا أعتقد انى أعبأ به كثيرا الآن ٠٠ فلن نستطيع

يوما أن نكون أسعد مما نحن الآن ٠٠ أليس كذلك ؟
ادوارد ـ كم تقدرين عمرا لهذه السعادة ؟
اديث ـ لست أدري يا ادوارد ٠٠ بل لست أعبا ٠٠فان هذا هو يومنا الخالد المبارك ٠٠ ولست أخاف شيئا
وتتناول اديث معطفها الملقى على سياج الباخرة ثم يسيران جنبا الى جنب ٠٠ ويظهر في المكان الذي كان يغطيه المعطف طوق نجاة أبيض مكتوب عليه بأحرف سوداء كبيرة اسم الباخرة « تيتانيك » !!

- ١٣ -

المنظر : غرفة الاستقبال في منزل اسرة « ماريوت »
الزمان: حوالي الحادية عشرة والربع من مساء ٤ أغسطس ١٩١٤

العالم على شفا حرب جديدة ٠٠ جو يناقش أباه :
جو ـ (الى أبيه) لو نشبت حرب،فكم تظن سوف تطول؟
روبرت ـ ثلاثة أشهر ٠٠
جو ـ لكنها قد تطول ستة أشهر ٠٠
روبرت ـ مستحيل٠٠هل لديك فكرة عما تتكلفه الحرب؟
جو ـ على اية حال أرجو أن تطول حتى اشترك فيها ٠٠ كم كنت أتمنى لوكان ادوارد حيا ، اذن لدخلنا غمارها سويا
روبرت ـ لا تكن مندفعا يا جو ٠٠ فكر في أمك ، وفكر في أنا ٠٠ فانه لم يعد لنا سواك
تدخل جين حاملة صينية ٠٠ في الوقت الذي يسمع فيه من الخارج صوت بائع الصحف ينادي : « الحرب٠٠الحرب »
جو ـ (وهو يقدم الى أمه كأسا من النبيذ) ـ اليك ، يا أمي العزيزة ، فلنشرب نخب الحرب ٠٠
جين ـ اشرب نخب الحرب اذا أردت٠٠أما أنا فلن أشرب، لن أستطيع ٠٠ اشرب يا جو ، فانك ما تزال طفلا ، لكنك نضجت للحرب ٠٠ اشرب يا طفلي نخب النصر والهزيمة والحزن المفجع الأحمق ٠٠ أما أنا فدعني بعيدة عن هذا كله

- ١٤ -

المنظر : مطعم
الزمان : الساعة السابعة والنصف من مساء ٢٢ أكتوبر ١٩١٨

جو في أجازة من فرقته المعسكرة في فرنسا٠٠لقد صار الآن ضابطا في الجيش البريطاني ٠٠ وهو جالس الى مائدة مع « فاني بريجز » التي بدأت أخيرا حياتها المسرحية كممثلة ٠٠والاثنان متحابان، رغم فوارق الطبقات بين أسرتيهما٠٠! وهما يزمعان الزواج بمجرد انتهاء الحرب ٠٠

- ١٥ -

المنظر : محطة سكة حديد
الزمان : الحادية عشرة من مساء ٢٢ أكتوبر سنة ١٩١٨

جو على وشك الرحيل الى الجبهة ، وقد جاءت أمه لتودعه:
جو ـ الى اللقاء يا أماه ٠٠
جين ـ الى اللقاء يا عزيزي٠٠وكن حريصا على نفسك٠٠
ويندفع جو الى داخل القطار بعد أن بدأ يتحرك ٠٠ وعلى الرصيف المقابل يقبل قطار الصليب الأحمر ، ويهبط منه جنود يحملون مئات الجرحى على محفات ٠٠

- ١٦ -

المنظر : غرفة الاستقبال في منزل اسرة ماريوت
الزمان : الحادية عشرة من صباح يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨

ايلين قد جاءت لتحدث جين في شأن فاني وجو ٠٠
ايلين ـ أعتقد انهما يجب أن يتزوجا
جين ـ (في حدة) هل أصاب فاني ما يحتم العجلة ؟


مرجريت لندسي « فاني »

ايلين ـ آوه ، كلا ٠٠ لم يحدث شيء من ذلك
جين ـ اذن فالأفضل أن نترك الأمر لهما يقرران في شأنه ما يريان ، حين يعود جو٠٠والآن مساء الخير يا ايلين
تدخل الخادمة تحمل برقية ، لا تكاد جين تفضها وتقرأها حتى يشحب وجهها
ايلين ـ ماذا ؟ يا الهي !
جين ـ لا حاجة بك الى القلق على مصير فاني وجو بعد الآن يا ايلين ٠٠ انه لن يعود ٠٠ انه قد مات !

- ١٧ -

المنظر : غرفة الاستقبال في منزل اسرة ماريوت
الزمان : قرب منتصف ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٢٩

شعر « جين » قد ابيض٠٠وكذلك شعر روبرت٠٠وهما على وشك احياء احتفالهما السنوي برأس السنة ٠٠
جين ـ ها نحن في مستهل سنة جديدة يا روبرت٠٠فما هو النخب الذي تنوي أن تشربه الليلة ؟
روبرت ـ نخبنا القديم ذاته ٠٠ نخب مستقبل بلادنا
ويرفعان كأسي الشمبانيا في اللحظة التي تدق فيها الساعة منتصف الليل
جين ـ فلنشرب نخب وطننا ، نخب أمجاده وانتصاراته٠٠ ونخب الأحزان التي انقضت ومضت ٠٠ ولنشرب نخب أولادنا الذين ساهموا في النضال،ونخب قلوبنا التي ماتت بموتهم !٠٠ ثم لنشرب نخب الشجاعة والشهامة التي خلقت جنة عجيبة من جحيم لا يحتمل ٠٠

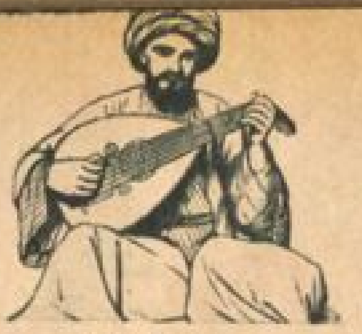
- ١٨ -

المنظر : ناد ليلي
الزمان : مساء ٠٠ عام ١٩٣٠

« فاني » جالسة الى البيانو تغني ٠٠ والناس يرقصون على الأنغام وكأنهم يطيرون في الهواء ٠٠ وتسلط الأنوار على ستة من ضحايا الحرب الذين أصيبوا بعاهات لا تشفى، وهم بملابس المستشفى الزرقاء يجدلون السلال !٠٠ ثم يختفون ٠٠ فتسلط الأنوار على جوقة الموسيقى ، ثم على « جين » وروبرت وهما يرفعان كأسي الشمبانيا في يديهما ٠٠ ثم على ايلين جالسة أمام راديو ٠٠
وفجأة يعم الظلام والسكون٠٠ان طائرة تجريبية تخترق حجب الظلمات ٠٠ ثم تعود الأنوار تدريجا وتمرق الطائرة فوق الرؤوس ٠٠ بينما يغني الجميع نشيد : « حفظ الله الملك »
(ستار)



عازف على الربابة



عازف على العود



عازف على الناي



عازف على القانون

التمثيل والموسيقى والغناء في عصر محمد على

بقلم الاستاذ مصطفى الشهابي

يوافق هذا الشهر الذكرى المئوية لساكن الجنان المغفور له محمد على باشا .. وفي هذه المناسبة ، يتحدث كاتب المقال عن التمثيل والموسيقى والغناء في عصره ..

عندما تقلد محمد على باشا الكبير اعباء الحكم في مصر ، كان اهتمامه موجها الى النواحي العملية القوية في بناء الامة المصرية .. لذلك كرس كل حياته للنهوض بها من حيث الصناعة والتجارة والزراعة والجيش والتعليم وغيرها ، وكان لديه منها ما يشغله عن رعاية الفنون الجميلة كالتمثيل والموسيقى والغناء

غيران المصريين ، وهم « اولاد حظ» من قديم الزمان .. اكتفوا بما ورثوه من العصور السالفة ، وكان لديهم القدر الذي يشبعهم . ولم تكن حفلات السمر لتتجاوز الاستماع الى الشعراء او المحدثين او العنترية .. يجلس الواحد منهم بجوار باب المقهى على « دكة » عالية بحيث يراه ويسمعه الجميع ، وكانت كل طائفة تختص برواية قصة واحدة فلا يفتات رواة قصة على نظرائهم من الفرقة الاخرى

اما الشعراء.. وعدتهم الربابة، فقد كانوا اكثرعددا . واحتكروا القاء قصة ابي زيد الهلالي بانغام واوزان محبوبة

واما المحدثون .. فقد اختصوا بقصة الظاهربيبرس ، وانفرد العنترية بقصة عنترة

وكانت القصص تلقى باصوات حماسية مقرونة بالاشارات والحركات التمثيلية التي تثير السامعين الذين كانوا يجلسون في صفوف متوازية يدخنون النبك ويتناولون القهوة ، وكلهم منصتون ترتسم على وجوههم علامات السرور او تعلو اساريرهم امارات الاكتئاب حسبما يصل الى آذانهم عن بطل القصة

وكان الرواة يتفننون في الاساليب التي تشحذالعواطف وتستثير النفوس، وكان اجر الراوى يتوقف على اثره في نفوس المستمعين .. اذ كان اكبر شطر منه يجمع منهم بطريقة « النقوط » الاختيارية

وقد ساهم « الاراجوز » بنصيب



شاعر امام قهوة

كبير في تسلية الجماهير ، ولاسيما في الاعياد التي كان يشترك في احياء حفلاتها فريق من المهرجين يسمون « الجعيدية »

والى جانب هؤلاء جميعا .. قام الغجر بقسط غير يسير من الترفيه عن الشعب ، اذ كانوا يمثلون ادوار الفتوة والمهارة .. كالرقص على الحبال المشدودة او السير عليها وترقيص القرود والكلاب والماعز، والعاب اخرى اشبه بما يقدمه السرك الآن

اما عالم الغناء فكان عماده الالاتية ، وكانوا اقل منزلة واوفى اعتبارا من رواة القصص . وكانوا يعتمدون في كسب عيشهم على الحفلات الخاصة التي اعتاد بعض الاغنياء اقامتها في بيوتهم ، ولكن العنصر النسائي كان اسعد حالا .. اذ كانت المغنيات « العوالم » يقمن باحياء الليالي في حريم الاعيان

والى امثال الحفلات الاخيرة.. كان يدعى زوار مصر الاجانب ، وقد نوه بذكرها بعضهم فيما كتبه

اما الرقص فكان اقل تقديرا مما سبق ذكره من الفنون، وكان المشتغلون به اقل الناس مرتبة في نظر المصريين. وعندما علم محمد على باشا ان الراقصات يرقصن في الطرق، استقبح الامر وامر بمنع الرقص.. لا في الطرق وحدها ، بل وفي المقاهي، كما امر بنفي « العوالم » المتبذلات والراقصات المعروفات لرجال الشرطة الى اسنا صونا للآداب العامة

ورغم ولع المصريين بالموسيقى من قديم الزمان وميلهم الى انسجام الانغام وضبط قوافيها واستغلالها في تنظيم حركاتهم وتسليتهم اثناء عملهم .. رغم كل ذلك ، لم يعنوا بهذا الفن الجميل العناية الواجبة . ولذلك اقتصرت الآلات التي استعملت حتى مائة عام مضت على آلات بسيطة .. اهمها الارغول والناي والربابة والعود والكمنجة والقانون والصفارة والدربكة

والطار والساجات والطبل البلدى ، واغلبها لايختلف عن المستعمل منها فى الوقت الحاضر

▭

وعندما تم تنظيم الجيش المصرى ، استدعى عزيز مصر طائفة من الموسيقيين الفرنسيين .. وعهد برئاستهم الى فنان اسبانى ، كما انشئت مدرسة بالخانكة ، واخذ الجيش المصرى يستعير كثيرا من القطع الموسيقية الفرنسية بما فيها نشيد المارسليز

وبعد .. فتلك جولة فى دنيا الفنون الجميلة كما كانت فى عصر عاهل مصر الخالد ، وبقى ان نعطى القارىء فكرة عن الاغانى فى ايامه ونماذج منها

والواقع انها فى جملتها لا تختلف فى معانيها عن اغانى الوقت الحاضر، بل ان اجزاء من بعضها لايزال ينشد حتى الآن. واغلبها ملىء بالتغزل فى المحبوبة والشكوى من صدها وذكر متاعب المحبين ووصف المحبوبة وغير ذلك مما هو محور اغانى اليوم

من ذلك :

كامل الأوصاف فتنى والعيون السود رمونى
من هواهم صرت اغنى والهوى زود جنونى
جمعوا جموع العواذل عن حبيبى يمنعونى
والله انا مافوت هواهم بالسيوف لو قطعونى

▭

يا بنات اسكندريه مشيكم ع الفرش غيه
تلبسوا الكشمير بتلى والشفايف سكريه
يا ملاح خافوا من الله وارحموا العاشق لأنه
حبكم مكتوب من الله قدره المولى عليه

▭

دايه عليا ماليه الأرجيله
ومية الماورد فى الأرجيله

أنا بى البنيه عاملالها حيله
ميتى تقول لى تعال ياجدع لسكر
طول الليالى لم ينقطع نوحى
على غزال مفرد واخد روحى
نذرن عليا وان أتى محبوبى
لاعمل عمايل ماعملهاش عنتر

▭

عاشق يقول للحمام : هات لى جناحك يوم
قال الحمام : أمرك باطل ، قلت : غير اليوم
حتى أطير فى الجو ، وانظر وجه المحبوب
آخد وداد عام وارجع يا حمام فى يوم
الليل ! الليل ..



.. كانت الراقصات يرقصن فى الطرق والمقاهى فصدر الامر بمنعهن ..



زفة مطاهر



زفة عروس فى عصر محمد على

الهيئات الفنية تستطيع إنقاذ السينما

آن الأوان لوضع تشريع ينظم صناعة السينما في مصر ويحميها من الدخلاء



بقلم الأستاذ فريد الأطرش

اختلفت آراء المهتمين بصناعة السينما والمشتغلين بها حول طريقة انقاذها من أزمتها الراهنة . . فهناك رأى يقول بأن الحكومة هي وحدها التي تستطيع أن تنقذ السينما من هذه الأزمة ، وهناك رأى آخر يقول بأن الشركات السينمائية هي التي تستطيع إنقاذ السينما إذا ارتفعت بمستوى الانتاج. ورأى ثالث يقول بأن الهيئات الفنية هي التي تستطيع انقاذ السينما لو تكاتفت وتعاونت وحددت أهدافها

وأنا أعزز هذا الرأى الأخير . . فان الغرض الأول من قيام هذه الهيئات ، هو دعم صناعة السينما وتنظيمها على أسس فنية واقتصادية سليمة والأخذ بيدها ورفع مستواها . بيد أن الملاحظ الآن ، هو أن كل هيئة من هذه الهيئات تعمل لحسابها الخاص وتلجأ إلى أساليبها وحدها لتحقيق أهدافها ، على أساس أنها هيئة مستقلة لا تربطها بالهيئات الأخرى أية رابطة تعاونية . . رغم أن هذه الهيئات تنتمى إلى أسرة واحدة وتسعى إلى هدف واحد . وهذه سياسة خاطئة ومخالفة للقواعد التي تقوم عليها علاقات التعاون بين أبناء المهنة الواحدة

●

ومن رأيي تكوين هيئة جديدة تضم أصحاب الاستديوهات واتحاد المنتجين السينمائيين والنقابات الفنية الثلاث، وبهذا يكون التضامن كاملا بين جميع الهيئات السينمائية بكل معانيه ومراميه . . يربطها هدف واحد هو التعاون التام للنهوض بصناعة السينما المصرية

وتستطيع هذه الهيئة الجديدة أن تستمد قوتها ونفوذها من تعاون الهيئات المنضمة اليها واحترامها لقراراتها ، كما أنها تستطيع أن تعالج المشاكل التي أدت بالسينما المصرية إلى أزمتها الراهنة . .

ولو تم تكوين هذه الهيئة ، وعنى المسؤولون فيها بعلاج مشكلة الشركات السينمائية الصغيرة . . لاستطاعوا أن ينقذوا السينما المصرية من أكبر وأهم سبب من أسباب أزمتها الراهنة . فان هذه الشركات هي السبب الأول فيما نلاحظه الآن من هبوط المستوى الفني في الانتاج السينمائي ، فقد نشأت هذه الشركات نتيجة للانتعاش المالي إبان الحرب الأخيرة ، واتجاه بعض الماليين والتجار إلى مضاعفة ثرواتهم عن طريق السينما ، وكان من نتيجة ذلك ، أن تغلبت الروح التجارية على الروح الفنية في صناعة السينما ، فتدهورت ، وانتقلت من سيء إلى أسوأ حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن

ومن هنا كان أول واجب على الهيئة المقترح تكوينها أن تعالج هذه المشكلة ، وتعلن الحرب على الشركات الصغيرة وترغمها على الاندماج بعضها في بعض حتى تتمكن من الارتفاع بمستوى إنتاجها . .

وهناك منافسة الأفلام الأجنبية للأفلام المصرية ، وعلاجها بسيط لا يحتاج إلا إلى أن تقوم الحكومة بوضع تشريع يحدد عدد الأفلام الأجنبية التي تعرض في مصر في كل موسم، ويحتم على كل دار سينمائية أن تعرض نسبة أكبر من الأفلام المصرية في كل عام

●

أما « دبلجة » الأفلام الأجنبية فتحتاج إلى قرار تصدره الحكومة بمنع الدبلجة منعاً باتاً والاكتفاء بوضع الترجمة العربية على نفس الشريط . . ويأتى بعد هذا دور مشكلة فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، وهــذا موضوع يحتاج الى تعاون الحكومة مع الهيئات الفنية ، فان الأقطار العربية التي كانت أهم أسواق الفيلم المصرى ، أصبحت اليوم تضيق ذرعاً بالأفلام المصرية بعد أن اتجهت إليها الشركات الأجنبية وبدأت تنتج فيها أفلاماً ناطقة باللغة العربية . ولا سبيل لعلاج هذه المشكلة إلا بمحاولة إيجاد أسواق جديدة للأفلام المصرية ، كأن تضع الحكومة قراراً يحتم عرض نسبة من الأفلام المصرية في كل بلد يعرض أفلامه في مصر !.

●

أما أموال المنتجين المصريين المتجمدة في الخارج ، فيكفى أن نقول أنها بلغت حتى آخر يونيو الماضى حوالى ١٩٠ ألف جنيه في الأقطار العربية ، ويكفى أن نقول هــذا لنفهم مدى ما ستستفيده صناعة السينما إذا استطاع المنتجون الحصول على هــذه الأموال من الخارج ، وواجب الهيئة الجديدة أن تبذل جهودها لمعاونة المنتجين في الحصول على هذه الأموال حتى يمكنهم مواصلة الانتاج

●

وقد آن الأوان لوضع تشريع ينظم صناعة السينما في مصر ، لحمايتها من الدخلاء ومن المنافسة الأجنبية ولتوجيه السينما توجيهاً صحيحاً يساعدها على أن تؤدى رسالتها الاجتماعية كاملة


ترنو العيون إليها لأنها تعطرت ب...
رائحة
فيرى
إنتاج
مصانع الشبراويشي للعطور
Fairy



مشهد من فيلم « الصقر » الذى انتجه استديو مصر فى روما ، ونرى فيه بطلته سامية جمال مع سعيد خليل وبعض ممثلى الفيلم الايطاليين

الكواكب مع

نجومنا في روما

اتيح لمندوب « الكواكب » ان يقضي بضعة ايام مع نجومنا الذين اوفدهم استوديو مصر الى روما للظهور فى فيلم يشترك الاستوديو فى انتاجه مع احد الاستوديوهات الايطالية . وفى هذا المقال طرائف عن فنانينا فى روما :

فى يوم ٣ اكتوبر الماضى بدأ العمل فى تصوير الفيلم المصرى الايطالى « الصقر » باستوديو « تشنترو سبيرمنتال سيناتوجرافيكو » بروما .. وبهذا الفيلم تفتتح السينما المصرية عهداً جديداً تخطو فيه خطوة واسعة نحو النجاح . فللمرة الأولى يعمل نجومنا وفنيونا متضامنين مع زملاء لهم بالخارج فى فيلم واحد .. ستظهر منه نسختان : احداهما ناطقة بالعربية ، والأخرى ناطقة بالايطالية

وقد كان الأساتذة حسنى نجيب بك ومحمد رجائى وموسى حق من رجال ستوديو مصر ، دائمى التنقل بين القاهرة وروما للاشراف على تصوير المناظر الداخلية للفيلم . . أما المناظر الخارجية فسيحضر نجومنا وفنيونا مع زملائهم الايطاليين الى مصر لتصويرها بين ربوعها .

وكان العمل فى نسختى الفيلم يسير بالتناوب بين مخرجه المصرى صلاح أبو سيف ، ومخرجه الايطالى جياكومو جنتلومو . فكلما تمت اقامة أحد « ديكورات » الفيلم ، يأخذ كل فريق دوره فيه .. وكان التعاون تاما بين الطرفين ، كما كانت روح المرح سائدة بين الجميع ، فضلا عن التفاهم التام بين المشتغلين فى نسختى الفيلم ، وهذا كله سيكون له أثره فى مستقبلنا السينمائى إذ يفتح أمامنا آفاقا جديدة تتجه بصناعتنا نحو العالمية وتحررها من النطاق الضيق الذى عاشت فيه من قبل

ويشترك فى تمثيل النسخة الايطالية فريق من أشهر نجوم السينما الايطالية ومنهم « سيلفانا بامبانيني » و « فيتوريو كاسمان » و « ايترو فيرمونتى » . أما أبطال النسخة المصرية فهم عماد حمدى وسامية جمال وزينب صدقى وفريد شوقى وسعيد خليل وسعيد أبو بكر

وقد كان كل منظر من الفيلم يجرى تصويره مرتين : مرة بالعربيـة ، ومرة بالايطالية . وكان طبيعياً أن يقتبس أفراد كل فريق بعض أقوال الفريق الآخر بلغته . فكانت «سيلفانا بمبانيني» بطلة النسخة الايطالية إذا انتهت من تمثيل أحد المشاهد ، التفتت إلى صلاح أبو سيف وقالت له بالعربية : «هلاس ــ خلاص ــ كويس .. مش كده ؟ » . كما كان فيتوريو كاسمان يقول بعد تصوير كل مشهد : «أنا تأبان هالص ــ أنا تعبان خالص ! »

أما نجومنا فكيف كانوا يتحدثون بالايطالية . . ؟

لقد كنت تسمع عجباً وهم ينطقون لغة دانتي بلهجة عربية . . ! وكان سعيد أبو بكر يتكلم الايطالية بلهجة لاتدرى .. أهى عربية أم رومية أم فرنسية أم انجليزية .. إنها على كل حال أبعد ماتكون عن الايطالية . ولكنه كان يقسم بأنه يتحدث الايطالية خيراً من أبو سيف وعماد حمدى .. !

ويجتمع الفريق المصري كل مساء بعد انتهاء العمل ، فيقضون الوقت فى مرح وفكاهة ويتناولون الطعام سوياً فى مطعم « جيوفانى » . وكم أتمنى لو كنت معنا أيها القارىء لترى كيف كان سعيد أبو بكر يثير حوله جواً ضاحكا . . وخاصة بدعاباته الظريفة مع خادمة المطعم . . ! وأعترف بأنك إذا لم تكن رأيت أبا بكر فى هذا الموقف ، فإنك لا تكون رأيت شيئاً فى حياتك .. !

وكانت طبيعة العمل فى الفيلم لاتستدعى اشتغال الجميع به فى وقت واحد ، فكان فنانونا ينتهزون أوقات فراغهم للطواف بروما وضواحيها . وقد ضربت زينب صدقى الرقم القياسى فى جولاتها بالعاصمة الايطالية ، وفى أثناء هذه الجولات تعرفت بكثير من السيدات الايطاليات فتركت فى نفوسهن أثراً طيباً

ويلقى الفريق السينمائى المصرى كل ترحيب فى روما ، حتى ان أهالى هذه العاصمة كانوا يشيدون فى كل مكان بما تركوه فى نفوسهم من أثر حسن ، وفى هذا طبعاً خير دعاية لبلادنا فى الخارج

وكان الشىء الذى يضايق فريقنا هو أن ازدحام روما بالزائرين حرم أفراده من الاقامة سوياً فى فندق واحد . فكان حسن نجيب بك ينزل فى فندق الاكسيلسيور وأيضاً صلاح أبو سيف . كما كانت سامية جمال تنزل فى « جراند أوتيل » حيث تعرفت بالنجمة الفرنسية ميشيل سيمون

وبهذه المناسبة أذكر « نادرة » لطيفة عن سامية . فقد كان يحلو لها أحياناً أن تتناول طعامها فى مطعم « كابريشيو » . فكانت كلما قصدت هذا المطعم أخذ المطر يتساقط بشدة . وكان المطعم فى الهواء الطلق ، فما أن تهل سامية على المطعم ، حتى يعلن صاحبه الزبائن بقوله : « خير لكم أن تسرعوا إلى الصالة الداخلية لأن السماء ستمطر .. ! »

أما عماد حمدى وسعيد أبو بكر فقد كانا ينزلان فى فندق « ميديترانيو » ، وفى نفس الفندق كان ينزل الاستاذان محمد رجائى وموسى حق . أما زينب صدقى فقد كانت تقيم فى فندق « رجينا » ، بينما استقر الباقون فى فندق « الشمال »

ولا يصدر هذا العدد من « الكواكب » إلا ويكون أفراد الفريق السينمائى المصرى قد عادوا الى مصر حيث يجرى تصوير المناظر الخارجية بمنطقة الهرم على مقربة من استوديو مصر . وسيتاح لافراد الفريق الايطالى قضاء أيام طيبة يزورون فيها القاهرة ويتعرفون الى معالمها .. ولا شك أنهم سيعودون الى بلادهم وقد تركت مصر أثراً طيباً فى نفوسهم

« جاك باسكال »



الاستاذ محمد رجائي وسامية جمال وصلاح ابو سيف ومحمد فريد وسعيد خليل في فترة راحة بين تصوير مناظر الفيلم .



نجمتا النسختين المصرية والايطالية لفيلم « الصقر » : سامية جمال وسيلفانا بامبانيني فى جلسة رائعة بحديقة الاستوديو

كانت روح المرح سائدة بين المشتركين في الفيلم . وترى عماد حمدى بطل النسخة العربية ، وايتزوفيرمونتي من نجوم ايطاليا يحملان سيلفانا بامبانيني بطلة النسخة الايطالية لالقائها فى البركة . وبجانبهما المخرج صلاح ابو سيف وسامية جمال ومندوبنا جاك باسكال





هكذا يبدو شبيه ڤالنتينو في احدى الشخصيات التي اشتهر بها النجم الخالد . انها شخصيته في اول فيلم ظهر فيه وهو « فرسان الرؤيا الاربعة » .

ڤالنتينو يبعث من جديد

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

في وقت واحدكان ثلاثة من منتجي هوليوود يعدون العدة لانتاج افلام تدور حوادثها حول حياة رودلف فالنتينو، اشهرنجوم السينما الصامتة وعاشق السينما الاول كما كان يطلق عليه قبل وفاته في عام ١٩٢٧

اولهم ادوارد سمول ، وثانيهم داريل زانوك ، وثالثهم جان جريبو . وكان الاول اسبقهم الى التفكير في انتاج فيلم يخلد به ذكرى النجم الراحل ، وكان ذلك منذ احد عشر عاما ، ولكنه لم يشرع في انتاج هذا الفيلم لانه كان يبحث عن الممثل الذى يصلح للقيام بدور معبود الجماهير . ومنذ سنتين فقط ، عثر ادواردسمول على الممثل المطلوب ، وهو صورة طبق الاصل من فالنتينو

وفي تكتم واحتياط شديدين ، راح المنتج يهيىء نجمه الجديد للقيام بدوره وعهد به الى كبار الاخصائيين في فنون التمثيل والرقص والالقاء ، لكى يهذبوا مواهبه .. وقد اخذ عليهم جميعا عهدا بالا يذيعوا عنه شيئا ، حتى لا تتفتح اعين المنافسين على هذا الوجه الجديد

فلما اصبح شبيه فالنتينو على تمام الاستعداد للوقوف امام الكاميرا ، كان على « ادوارد سمول » ان يتفاهم مع المنتجين الاخرين على ان ينسحبا من الميدان ويتركا له وحده حقوق انتاج فيلم فالنتينو . وكان داريل زانوك في باريس ، فاتصل به سمول تليفونيا وتفاهم معه على أن يتنازل عن فكرة انتاج هذا الفيلم ، فقبل زانوك مجاملة لزميله

اما جان جريبو ، فكان قد بدا فعلا في تصوير بعض مناظر فيلمه .. ولم يجد سمول مفرا من الاتفاق معه على أن يشتركا سويا في انتاج الفيلم

اما من هو شبيه فالنتينو .. فهو شاب في التاسعة والعشرين من عمره من مواليد قرية « تالمدج » بولاية نبراسكا الامريكية . وكان من ابطال كرة القدم في جامعتي مينسوتا وايووا ثم هوى المسرح ، فانضم الى احدى الفرق المسرحية المتجولة ، وكان يعرف فيها باسم « والتر كريج »

وحدث ان سافرت هذه الفرقة الى لوس انجلوس لتقديم بعض مسرحياتها ، فلم تكد الفرقة تبدأ عملها هناك ، حتى اتصل بعض معارف ادوارد سمول به ليخبروه انهم راوا بين ممثلي الفرقة ممثلا شديد الشبه بفالنتينو

ولم تمض ايام حتى كان سمول قد تعاقد مع « والتر كريج » على ان يكون بطل فيلمه .. على أن لايبدا عمله في الفيلم الا بعدعامين يقضيهما في التدريب والاستعداد للقيام بدوره الذى اهله له شدة شبهه للنجم الراحل .. ومنذ تلك اللحظة عرف باسمه الجديد « تونى دكستر »

وكان النجم الجديد اذا اراد ان يعرض نتيجة تدريباته على المنتج سمول ، فانه كان يذهب اليه في الاستوديو ليلا حتى لايراه احد من الفنانين او الصحفيين الذين يزخر بهم الاستوديو في اثناء العمل نهارا . كما سار النجم في حياته على برنامج وضعه له المنتج حتى لاينكشف امره قبل تمام اعداده وتدريبه

فلم يكن يتردد على الملاهي والاندية والمطاعم المعروفة في هوليوود ، وكان المطعم الوحيد الذي يسمح له بالتردد عليه هو مطعم هادىء اسمه « فيلا نوفا » كانت تحجزله فيه غرفة خاصة حتى لايكون عرضة للانظار . وصاحب هذا المطعم رجل يدعى « الن ديل » ، كانت شركة برامونت قد استحضرته الى هوليوود ليخلف رودلف فالنتينو بعد وفاته ، فلما اختلفت معه الشركة هجر التمثيل وافتتح مطعمه الذى لم يلبث ان اصبح كعبة مشاهير هوليوود لهدوئه وجمال موقعه

ويهوى تونى دكستر السباحة ، فكان يتردد على شاطىء هادىء يبعد خمسة اميال عن شاطىء « ماليبو » الذى يصطاف فيه مشاهير النجوم . وهناك يقضي يومه بين الماء والرمال بعيدا عن انظار الفضوليين



هذا هو رودلف فالنتينو . فهل ترى فارقا بينه وبين شبيهه الذى ننشر صورته في اسفل هذه الصفحة ... ؟

كما يهوى ركوب الخيل ، ولم يكن من اليسير مباشرة رياضته لان جميع الاسطبلات القريبة من هوليوود يتردد عليها مشاهير السينما . وبالبحث اكتشفوا اسرة تعيش في وادى « سان فرناندو » ، تقتني جوادين عربيين اصيلين، فاتفق تونى دكستر مع هذه الاسرة على ان يستعمل احد الجوادين في رياضته اليومية . وبعدعام ونصف العام ، عرض تونى على الاسرة ان يشترى الجواد حتى يظهره معه في فيلم « فالنتينو كما عرفته »

وقد انفق ادوارد سمول حتى الآن نحو ربع مليون دولار في اعداد المعدات اللازمة لفيلمه . ومما هو جدير بالذكر انه عندما فكر في انتاج هذا الفيلم منذ احد عشر عاما ، كان قد اتفق وقتها مع ممثل يدعى جاك على القيام ببطولة الفيلم لقرب شبهه من فالنتينو . ولكن شاءت الظروف ان يموت هذا الممثل بعد الاتفاق معه بعام ، فتعطل انتاج الفيلم .. حتى عثر سمول على تونى دكستر

فلما ايقن سمول من استعداد تونى للقيام بدوره ، جمع رجال الصحافة وافضى اليهم بالسر الذى كان يكتمه مدة سنتين . كما قال انه لكي يضلل الذين يعرفون اهتمامه بانتاج فيلم عن فالنتينو .. كان يتظاهر – بالرغم من عثوره على تونى دكستر وقيامه باعداده لدوره – بانه ما يزال يبحث عن ضالته المنشودة ، فكان يستقدم اليه عشرات الشبان لاختبارهم حتى بلغ عدد الذين استدعاهم لهذا الاختبار الوهمي اكثر من ثلاثمائة شاب .. !



لو رجع الماضي

هذا الماضي الذي فات ومات .. ترى لو ان معجزة حدثت فبعثته من جديد . أتمضيه كما كان . أم تسلك فيه سبلا جديدة الى غايات جديدة مشتهاة ؟.. لقد سألنا في ذلك بعض مشاهير الفنانين والفنانات .. وفيما يلي ما تلقيناه من اجابات :

أدرس الموسيقى فى أوربا : محمد عبد الوهاب

أنا راض عن نفسي ومركزي في المجتمع كل الرضاء . غير أنه لو حدث ان تحققت فكرتك ، فليس عندى أى مانع فى هذه الحالة من السفر الى أوربا لدراسة الموسيقى الغربية فى معاهدها ، على شرط أن أعود لأستأنف حياتى كما هى عليه اليوم ، لأنى راض عنها كل الرضا .. وليست عندى أية رغبة فى استبدالها .. والذى تعرفه خير من الذى لا تعرفه ..!

أعود ممثلة كما بدأت : أمينه رزق

لو حدث ورجع عقرب الساعة إلى الوراء أعواما ، لما فكرت فى أن تكون لى مهنة غير التمثيل . فأنا أحب هذه المهنة ، ولو لم أكن أحبها لما بقيت فيها ساعة واحدة !

أعمل ممثلا جديا : بشاره واكيم

كثيراً ما أبكيت الجمهور من شدة الضحك ، وكل أملى الآن أن أبكيه من شدة الحزن . ولهذا لو نقص عمرى عشرات من الأعوام ، فسألتحق بفرقة للتمثيل الجدى ، وأصبح ممثلا محزناً مسيلا للدموع ، حتى أموت وليس فى نفسى حاجة ، وأحقق ذلك الأمل العظيم

أعمل صاحبة بنك : بديعه مصابنى

أعمل صاحبة بنك ، وأجلس فى غرفة فاخرة وأمامى عدد لا بأس به من آلات التليفون البيضاء ، فاذا دخل على أى شخص انحنى أمامى بكل احترام ، يرجونى فى أدب وتوسل وخضوع أن أقرضه حاجته من المال . ثم إذا حل أجل الدين تقاضيته منه مضافا اليه فوائد قدرها ٣٠ ٪ على أقل تقدير .. وأنى مطمئنة إلى أن أحدا لن يقاضينى بسبب هذه الزيادة غير القانونية حبا فى سواد عيونى ، فانى سأكون عندئذ فى العشرين من عمرى ..!

وحتى بلاش بنك ، يكفى أن يعود الشباب . . !.

أمثل فى غير مصر : فردوس حسن

إذا قدر الله وعدت صبية ، فلن أشتغل ممثلة بطبيعة الحال ، والا كنت مغفلة لا قدر الله . على أن التمثيل الذى أكرهه هو التمثيل فى مصر فقط لا غير ، ولهذا يحتمل أن أعود ممثلة فى أوربا أو أمريكا أو فى أى بلد غير مصر ، ولو فى آخر الدنيا !.. ولا تسألنى عن الأسباب ، فالمثل يقول :

« اللى غسيله مقطع ماينشروش ع الناس .. »



بروفيل — فى هذا الوضع الجانبى الفاتن تتطلع النجمة شادية الى المستقبل لعلها تستشف ما ينتظرها فيه من نجاح

اللحن الذهبى

اضخم ثمن تقاضاه موسيقار .. مقابل تلحين احدى الروايات ، فى عهد ازدهار المسرح

عرفت الشيخ سيد درويش . ملهى « رتيالس » حيث ختاره جورج أبيض بك لتلحين رواية « فيروز شاه »

وكانت الأولى فى سلسلة الروايات الغنائيـة التى أدخلها جورج على مسرحه فى ذلك الحين . وذهبت للتفرج على تلك الرواية فبهرتنى ألحانها ، وكان يؤديها المطرب الشيخ حامد مرسى الذى قدم حديثاً من الريف

وكان معى فى تلك الليلة توأم روحى المرحوم نجيب الريحانى ، فدهشت لعبقرية الشيخ سيد درويش ، وسعينا للتعرف به . وشاءت الظروف أن ندعى اليه ليلحن لنا رواية كنا نستعد لتقديمها ، فتقاضى عن تلحينها ٥٠٠ جنيه ذهباً !

وأشهد حقاً أنى ما رأيت فناناً أكثر اعتزازاً بفنه — على تواضع جم — من الشيخ سيد ، فقد كان يسمو بفنه الى درجة التقديس

بديع خيرى

غلاف وهدية العدد الماضى

نشرنا على الغلاف الخارجى للعدد الماضى صورة للنجمة رجاء توفيق كما قدمنا فى هدية العدد نفسه صورة للنجمة ساميه جمال ، والصورتان من تصوير الفنان المعروف « أرمان »



نعيمة عاكف

تذكرنا الضجة التى أحدثتها هذه النجمة الصغيرة فى أول أفلامها ، بالضجة التى أحدثتها النجمة ديانا دربن عند ما ظهرت على الشاشة للمرة الأولى .. فكلتاهما قدمت إلى الجمهور نوعا جديدا من الفن السينمائى لم يألفه من قبل . ونعيمة بالذات لم يقتصر فنها على كونها ممثلة فقط ، بل وراقصة ومغنية و « بهلوانة » .. وذلك فى أسلوب مرح ضاحك حببها إلى الجماهير . وهى بحق اكتشاف نادر ، فلا عجب إذا حالفها النجاح فى أول خطواتها على الشاشة البيضاء .. !

[تصوير : جارو]

العدد الاول

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

السبق والابتكار... شعارنا

ان صناعة السينما التي خدمناها قرابة عشرين عاما حتى اصبحت من اهم صناعات الدولة واكثر مرافقها الادبية نشاطا ، ما زالت تطلب منا الكثير .. ونحن نعرف ان طريق النجاح ليس له نهاية ، فخير ما نفعل هو مواصلة السير

لقد كان لشركة نحاس فيلم الفضل في اخراج اول فيلم مصرى ناطق ، وهو فيلم « أنشودة الفؤاد » بالاشتراك مع بهنا فيلم عام ١٩٣٢ ، وكان لها فضل عرض اول فيلم مصرى في باريس حيث عرضت « جوهرة » عام ١٩٤٥ ، وفي اليونان عام ١٩٤٦ عندما عرضت فليم « بنت ذوات »

وكعهدنا دائما في السبق الى كل جديد ، فاننا نعد العدة الآن لانتاج اول فيلم مصرى (كامل) بالالوان الطبيعية ، مما سيحدث ضجة في الاوساط السينمائية العالمية .. وسوف نوافيكم بتفاصيل هذا المشروع الضخم في العدد القادم

جبرائيل نحاس

قصة العدد

من حفر لأخيه...!!

رفع المخرج عباس كامل سماعة التليفون وقال :

– الو .. مين ؟

– انا عبد العزيز محمود

– انت معزوم النهاردة عند تحية كاريوكا ع الغدا

– طيب يا سيدي متشكر

ووضع عباس كامل السماعة ، ثم تحدث تليفونيا مرة اخرى مع كل من محمود المليجي واسماعيل يس وسعاد مكاوى ، واخبرهم بنبأ الدعوة وقال لهم ان تحية لم تستطع ان تدعوهم بنفسها لان تليفونها معطل ، وجلس عباس يفرك يديه سرورا في انتظار تمتعه بنتيجة هذا المقلب الذي دبره لزملائه الاربعة ، ثم اراد ان يجعل مقلبه محكما فتحدث مع تحية كاريوكا تليفونيا وانبأها بتفاصيل المقلب فقالت له وهي تضحك :

– والله فكرة لطيفة يا عباس .. لكن لازم انزل من البيت علشان يجوا ما يلاقونيش .. اسمع تجيش نتغدى في الهرم ؟

وفرح عباس ولكنه اشترط عليها ان يكون الغداء على نفقتها فقبلت ، وتم الاتفاق بينهما على المقابلة في تراس مينا هاوس ، وفي الساعة الثانية ظهرا كان عباس كامل (ملطوعا) في تراس مينا هاوس ، بينما كان محمود المليجي واسماعيل يس وسعاد مكاوى يتناولون طعام الغداء على مائدة تحية كاريوكا التي آثرت ان ترد لعباس مقلبه مضاعفا ..

وفي المساء تقابلوا جميعا في ستديو نحاس لمشاهدة عرض خاص للفيلم الذي يشتركون في تمثيله « منديل الحلو » فبادر كل منهم عباس كامل بقوله : « من حفر حفرة لاخيه وقع فيها » .. ولكن بعد انتهاء العرض وعده كل واحد (بغدوه) على حسابه اعجابا به في اخراج الفيلم



بعنه الموسم وكل موسم نعيمة عاكف وعن يمينها الاستاذ جبريل نحاس وعن يسارها المخرج حسين فوزي ومندوب الكواكب

آخر الأخبار

☐ انتهى المخرج حسين فوزى من اخراج فيلم «بلدى وخفة» ثالث الأفلام التي تتولى بطولتها النجمة نعيمة عاكف ، وسيقاسمها البطولة سعد عبد الوهاب الذى اشترك معها فى فيلم « العيش والملح »

☐ بدأ الأستاذ حسن رمزى فى اخراج فيلم «ماكانش ع البال» ، الذى تشترك نحاس فيلم فى انتاجه مع شركة أفلام الاهرام ، وتمثل دور البطولة فيه راقية ابراهيم أمام كمال الشناوى واسماعيل يس ونيللي مظلوم

☐ يستعد الاستاذ حسين فوزى لاخراج فيلم جديد تضطلع بدور البطولة النسائية فيه المطربة صباح

حكمة الشهر

الفيلم هو الكتاب الذي يستطيع الأمي أن يقراه كما يقراه المتعلم

حسين فوزى

☐ انتهى الأستاذ نيازى مصطفى من اعداد سيناريو الفيلم الذى سيخرجه لحساب شركة نحاس فيلم عن قصة للاستاذ أبو السعود الابيارى ، تمثله المطربة الجديدة عالية أمام محمود ذو الفقار وشكوكو . ويشترك فيه لأول مرة على الشاشة البيضاء أمير الكمان المعروف سامى الشوا

هل تعلم؟

■ أن شركة نحاس فيلم كان لها الفضل فى اكتشاف معظم المواهب التى تغذى الشاشة الآن ، فهى التى أظهرت نور الهدى فى فيلم « جوهرة » ، وقدمت محمد سلمان فى « الفلوس » ، وخلقت كاميليا فى «القناع الأحمر» ، وأبرزت فاتن حمامة فى « ملاك الرحمة » ، وأخيرا وهبت الشاشة المصرية كوكبها الساطع نعيمة عاكف فى فيلم « العيش والملح » ، الذى قدمت فيه كذلك سعد عبد الوهاب

■ وأن ستديو نحاس هو الاستديو الوحيد الذى يحتوى على أجنحة خاصة للممثلين مؤثثة على أحدث طراز ، كما هو الحال فى ستديوهات هوليوود ؟



١

رقصة الأباش

قصة مصورة للنجمة بوليت جودارد

فتنتنى رقصات « الأباش » أكثر مما فتنتنى غيرها من الرقصات التقليدية.. لأنها ليست مجرد حركات والتفافات يؤديها « الأباش » على طريقتهم .. ولكنها ترمى الى معان وتؤدى الى تعبيرات تخرج منها بقصة رائعة . وهذه هي رقصة منها .. تجمع الى رشاقة الحركات طرافة القصة التى تحكيها . انها قصة امرأة بين رجلين .. احدهما يريدها لنفسه وهى متبرمة به ، والآخر لا يلتفت اليها وهى به مفتونة .. فماذا فعلت لكى تفوز بحبه ..؟ هذا ما تشرحه لك القصة التى أحكيها فى الصور المنشورة هنا ..

- ١ -

انها تعرف ان حبه للشراب لا يعادله شيء آخر الا حبه للرقص ، على ان تكون التى تراقصه ذات سحر ودلال . فاقتربت منه وعلى فمها ابتسامة رائعة ، وراحت تهتز امامه حتى تغريه على مراقصتها ..

- ٢ -

ودلتها ابتسامته على انه بدا يستجيب لندائها . فاقتربت منه تبدى له من فنون اغرائها ماجعله يلقى بالكاس الى صديقه ويلتفت اليها بكليته . ولكن الصديق يحبها .. فوقف يرقب هذه « المناورة » وهو يخشى ان تفلت فتاته من يده

- ٣ -

فلما احست انها اثارت فيه الرغبة الى الرقص راحت تصده عنها . ولكنه راى فى صدها لونا من الوان الدلال والفتنة . فضحك ومال نحوها يؤكد لها انه لن يستسلم او يتقهقر .. مهما تمادت فى صدها ..



٣



٤

٤



— ٤ —

انها الآن واثقة من انه أصبح ملك يديها . فلم تشعر الا وهي تتشبث بيده . وتميل الى الخلف بكليتها . كأنها تقول له : . مادمت معي .. فانني لا اخاف شيئا .. وهل يعرف الحب معنى الخوف .. ؟ .

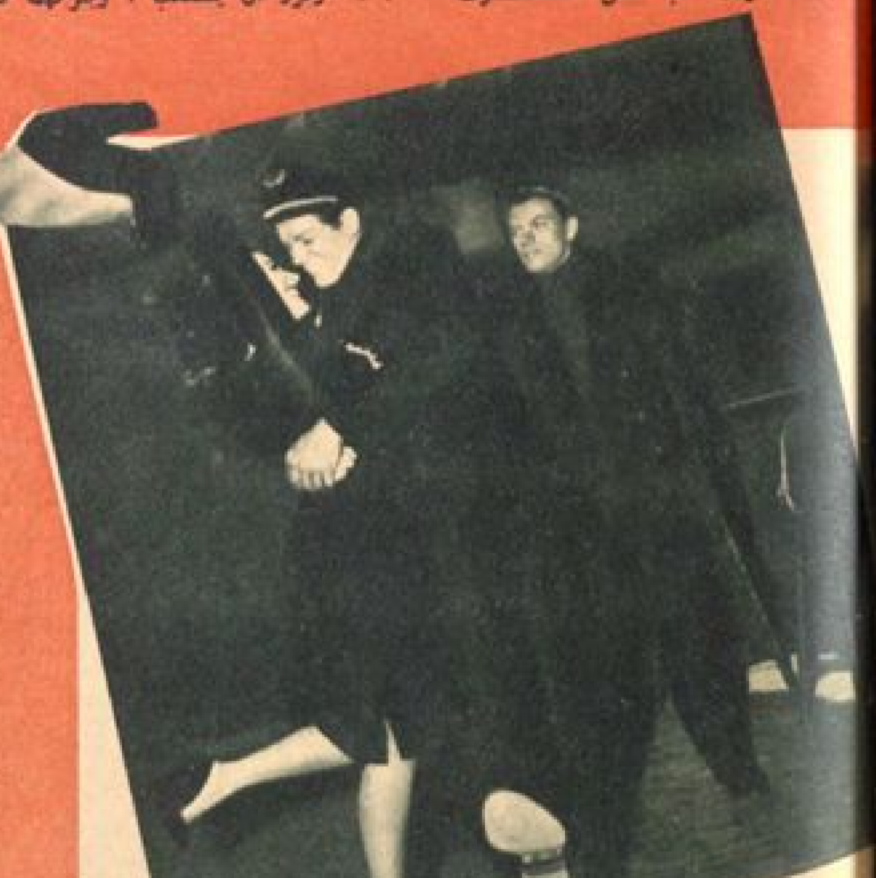
وضمها اليه وهو يؤكد لها أن اية قوة في العالم لن تفرق بينهما . وها هو ذا الصديق واقف خلفهما وقد وثق تماما انها افلتت من يده . ولكنه مخلص لصديقه ولا يريد أن تفرق بينهما امرأة .. وقرر ان ينسحب . ويتركهما لسعادتهما ..



— ٦ —

واخيرا .. خلا الجو لهما .. انهما مستغرقان في سعادتهما التي شيداها على حطام قلب وفي لصديق مخلص امين .. لقد نسيا كل شيء .. الا ان الدنيا تضحك لهما . بعد أن ضحك قلباهما نشوة وغبطة ..

٦



٥

هذه الأغاني..
من صميم الحياة

يظلم الناس الشعراء إذا ظلوا يلبسونهم تهمة الانصراف عن الواقع .. فانهم يستمدون وحي أغانيهم من صميم الحياة .. كما سترى فيما يذكره كل منهم عن أغنية من نظمه

حياتي انت : حسين السيد

ظن الناس انى تخيلت فى هذه الاغنية حبيبا هجر او شيئا من هذا القبيل .. والحقيقة هى انى نظمتها على اثر جلسة ضمتنى وسيدة فائقة الجمال ادركت من حديثها انها مطلقة ولما يمض على طلاقها اسبوع .. فقلت : « كيف يمكن لرجل ان يفرط فى هذا الجمال كله ؟ » .. فقصت على انها لم تؤمن يوما بهذا الجمال لفرط ماشوهه ذلك الزوج القاسى بنذالته

وقد لمحت ــ على الرغم من قولها ــ ان فى عينيها بريقا يحن الى الماضى بما فيه من سهد وعذاب . قالت لى انها ما نادته مرة الا .. ياحياتى ! .. فما كان يجيب لها نداء ، وانما يصرف همه الى الخلاص منها باى ثمن .. فكانت تتوسل اليه بكلمات ، ذكرت اغلبها فى الاغنية ، حتى اننى لاذكر انها قالت فى سياق حديثها : لو كان هنائى يوم وياه ، كنت افتكر له هذا اليوم واعيش على ذكراه .. فنظمت هذا المعنى بقولى :

لوكنت يوم هنيتنى معاك
ما كانش يصعب على
وكنت لما اشتاق رؤياك
طيفك يحايل عنيه

وهكذا مضيت فى الاغنية .. التى لم تكن غير قصة هذه السيدة ورجع كلماتها ..

ليالى الهرم : صالح جودت

فى ظلام الحرب الاخيرة ، تعرفت الى حسناء انجليزية كانت قد هبطت القاهرة .. وتحدثنا وطال بنا الحديث الذى كان محوره الشعر والشعراء

وتطرق الحديث الى القاهرة ومعالمها ، فقالت لى انها لم تر الهرم بعد . فدعوتها الى رؤيته ، فقبلت فرحة مبتهجة . ووصلنا الى الهرم ، وكان القمر يوشك ان يكتمل ، ويرسل نوره متألقا فوق رمال الصحراء ..

وسرح فكر الحسناء طويلا واخيرا تكلمت .. فلم تتكلم عن الحب ، ولا الشعر ، ولا القمر .. ولكنها تكلمت فى السياسة

واجبتها بمثل حديثها .. وقضينا اكثر الليل نتجاذب أطراف القضية المصرية فى ناحيتين متعارضتين ، وازداد الحديث عنفا ، واخيرا .. افترقنا الى غير لقاء

وما ان طلع الصباح التالى .. حتى كنت قد انجزت اغنية امتزج فيها تقديس الجمال بتقديس الوطن ، وعنوانها « ليالى الهرم » .. وهى الاغنية التى فازت بالجائزة الاولى فى مباراة الاذاعة الاخيرة ومنها :

يا حبيبى هذه الربوة حلم العالمين
رقية من سحر فرعون لصد الفاتحين
اين ملك الفرس والرومان والفتح المبين؟
اين نابليون؟ هل ردته مرفوع الجبين ؟

هذه القمة ام القمم
كم طوت ثورتها من امم
وشدا النيل بحلو النغم
زالت الاعلام الا علمى
فتمتع بليالى الهرم ..

صون يا نبى حجاجك : بديع خيرى

عندما انشأ زعيم مصر الاقتصادى المرحوم محمد طلعت حرب باشا شركة مصر للملاحة ، دعا جمهورا كبيرا من المصريين لزيارة الباخرتين العظيمتين « زمزم » و « كوثر » اللتين كانتا اول دعامتين لمنشآت هذه الشركة . وكنت انا واحدا ممن اختصهم ــ رحمه الله ــ بدعوة كريمة منه لزيارة الاراضى الحجازية ضيفا على هذه الشركة . ولشد ماتولانى الفرح والاغتباط لهذه الرحلة الروحية المحببة ، ولم اجد ما اعبر به عن شكرى الا وضع انشودة يتغنى بها ملاحو هذه الباخرة ومطلعها :

صون يا نبى حجاجك
نالوا الشفاعة بيك
ويا بحر هدى امواجك
« زمزم » و « كوثر » فيك

وانى لاذكر كيف كان اعجاب طلعت باشا بها كبيرا ، حتى انه امر ستوديو مصر بأن يسجل منها عدة اشرطة تذاع فى البواخر على حجاج بيت الله ليحفظوها عن ظهر قلب ويرددوها خلال رحلاتهم . وقد طلبت الى على اثر ذلك بعض شركات « الاسطوانات » نظم مثيلة لها ، فوضعت الاغنية المشهورة التى غنتها المرحومة اسمهان ومطلعها :

عليك صلاة الله وسلامه
شفاعة يا جد الحسنين
ده محملك رجعت أيامه
هنيه واتملت به العين

موقف وداع : الدكتور ابراهيم ناجى

يا للى خدت الفؤاد وياك
ليلة الوداع.. بعدك ضنا
راحت وراك الروح ترعاك
فى البعاد ، وفضلت انا
يا ريتنى كنت معاك

قد تساءلونى عن المناسبة التى اوحت الى بهذه الاغنية ، فاقول .. اسألوا التى غنتها اكثر من مرة وتعبت فى اذاعتها فى الشرق والغرب. ولعلها هى فى العالم اجمع ما كان بينى وبينها فى ذلك الموقف وسر ذلك الموقف !

قلب يحترق : ابو بثينة

فى احدى الحفلات التقت عيناى بعينين فيهما فتنة واغراء ، وفيهما حب مستور تعبران عنه ادق تعبير . ولم يبق الا ان يقول كل منا لصاحبه .. «احبك !» .. ولكنى كنت متزوجا ولى اولاد ، فما هذا العبث وهذا الصغار ؟ اننى لا استطيع ان اتزوجها لاننى احب زوجتى واولادى ، ولا استطيع ان اتابع الهوى لاننى رجل اخاف الله .. فقلت :

جربت حظى ف هواكى
وشربت منك كفايه
ما قدرتش اكسب رضاكى
وازداد عنادك معايه

وقد قلت هذا لاصرف نفسى عن هذا الحب الذى لا طائل منه



ماجدة
إنى استعمل صابون لوكس
للتواليت للمحافظة على
نعومة وصفاء بشرتى
صابون لوكس للتواليت
LUX
TOILET SOAP
LUX
صابون الجمال لكواكب السينما

غرام الشعراء

غضب شمشون!

بقلم الأستاذ صلاح الدين شريف



قالت الأم لابنتها الباكية وهي تربت على كتفيها :

ـ اتحبينه الى هذا الحد يا بنيتي ؟

فنظرت اليها الفتاة من خلال دموعها قائلة :

ـ عجبا لك يا أماه ! أتسالينني هـذا السؤال وانت التي باركت هـذا الحب بدعواتك ورعيتـه بتشجيعك عطفك ، وكنت تنتظرين بين يوم وليلة تحـديد موعد لحفلة الزفاف ؟!

وطاطات الأم من راسها قائلة :

ـ خلى عنك يا بنيتي ولا تستسلمي للحزن والياس ، فالأمل ما زال معقودا بعودته اليك بين ساعة وأخرى · لقـد لبى نداء الواجب ورحـل فجاة مع فرقتـه الى « ستراسبور » ولم يكن في وسعه أن يتخلف كما تعلمين

ثم ابتسمت المرأة ابتسـامة باهتة ، واحست جفاف حلقها وهي تزور الكلام على فتاتها وتقول :

ـ ان قلبي يحـدثني يا بنية ، وهو قلب الأم الذي لا يكذب، بانه يعد لك مفاجاة سارة لا تغني عنها الرسائل الموعودة التي حبسها عنك لسبب قد لا تكون له حيـلة فيـه ·· انتظري قليلا يا حبيبتي ترى بعينيك صـدق ما أقول ، وعندها تقرين عينا بعودة حبيبك وزوجك !

ـ بل رأيت بعيني هاتين نقيض ما تقولين ، وسمعت باذني عكس ما تؤملين !

وسكتت الفتاة الوالهة برهة لتقول بعد لحظة :

ـ آه يا أماه ! طالما أحسست بالخوف والقلق عنـدما كنت التقي بوالدته أو يجمعني بها مجلس واحد · انهـا امرأة شريرة عاتية · لقد كانت ترميني وأنا منكمشـة أمامها كالطفل الهلوع بشواظ من نيران سخريتها التي لا تنقطع وسهام مسمومة من نظراتها الشزراء التي تنضح كبرا وزهوا ·· انها وربي السبب في هذه القطيعة المفاجئة

ومرة أخرى خنق الفتاة المسكينة النحيب وهي تردد لأمها في نبرات متقطعة ناشـجة حقيقة السبب الذي ظنته أخيرا :

ـ لقد ذكر لي الفريد في أيامه الأخيرة معي أن والدته دائبة السعي لتسميم الجو بيني وبينه بتهوينها من شان مركزنا الاجتماعي وتنديدها بوضاعة منبتنا العائلي الذي لا يتكافأ ومركز أسرته ، كما ظلت تكرر على مسامعه في مطلع كل يوم أنه مدخـر من الأسرة لمسـتقبل حافل بالعظائم ، وساكون أنا قذى في عينيه وقيدا يثقل قدميه ويحول بينه وبين هذا المستقبل المأمول

وازداد انتحاب الفتاة وهي تلقي بنفسها في أحضان أمها وتدفن رأسها في صدرها الرؤوم ، وتأوهت مدام « صـوفي جيه » التي كانت تعلم صـدق ما نطقت به ابنتها ، وان ظلت تكتم عنها طيلة هذا الزمن مرارة هذه الحقيقة ظنا منها أن ابنتها « دولفين » تجهلها ولا تعلم من أمرها شيئا ، ولعل الأم كانت تأمل في قرارة نفسها أن تلين الأيام من طباع مدام « دى فيني » الجافيـة ويعطف قلبها على هذين الصغيرين فتبارك بدورها حبهما الطاهر وتؤكده بعقد أصرة الزواج بينهما ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، وها هي ذي الأيام والليالي تمر لتحمل للفتاة المسكينة في ثناياها فاجعة الفراق الغادر !

واحتضنت الأم ابنتها في حنان ورفق ، واخـذت تمسح بيدها اللينة على شعرها المموج الذي استرسلت جدائله الذهبية المعقوصـة الى الكتفين البديعتين طليقة مرسلة ، وكأنما كانت تناجي نفسها قائلة : « لكم رثيت لك يا صغيرتي المسكينة وبكيت من أجلك ! »

وهدات ثائرة الفتاة قليلا ، والتفتت نحو أمها قائلة :

ـ لقـد رأيت يا أماه كيف ضحيت راضية بالـكونت دارتوا من أجـله ، وضربت بشهامته ونبله معي عرض الحائط ، وازوررت في اصرار وعنـاد كادا يخرجان عزة نفسه ـ وهو الارستقراطي المتكبر ـ عن كل ما تقدم به الى من هدايا ووعود يسيل لها لعـاب كل غانية بل كل فتـاة شريفة تتيه زهوا على أترابها بجاه أسرتها ونبل محتدها ·· لقد كنت مبهورة بمظاهر الاخـلاص والوفاء والحب التي كان « الفريد » يغمرني بها في كل ساعة بل في كل لحظة من النهار والليل · آه ! لكم كنت غريرة بلهاء عندما صـدقته وهو يسكب في أذني بصـوته الحنون الهامس ، وفي ظلال الأمسيات المقمرة على شط السين، وحي حبه في مقطوعات من الشعر الرقيق الحالم ، زعم لي أنه كان يقطع سواد لياليه في نظمها وتحبيرها بخط رشيق جميل على صحائف وردية معطرة ، ليحفظها طيلة العمر ذكرى عزيزة لغرامنا !

وهنا توسلت الأم الى ابنتها المحزونة أن تشفق على نفسها ، وهي تقول لها مهدئة ومطمئنة :

ـ ولم لا يكون الفـريد يا فتـاتي العزيزة هو فتى الأمس الذي ما زال مشغوفا بك خالص النية والقلب في حبك ، منتهزا أقرب فرصـة ملائمة ليحقق لك وله حلم الزواج السعيد ؟· انك يا صـغيرتي تسرفين على نفسك بالمبالغة في هذا الأسى على غير جدوى ، كما تسرفين عليه باللوم والتجريح ، وقد يكون بريئا من كل هـذا الذي تتهمينه به !

ـ لا لا يا أماه ! لقـد فر مني الى الأبد وارتمى في

كانت مبهورة بمظاهر الاخلاص والوفاء والحب التي كان يغمرها بها ، وكان يسكب في اذنيها وحي حبه في مقطوعات من الشعر الرقيق الحالم . ثم فر منها ليرتمي في احضان امرأة اخرى حظها من خفة الروح وفتنة الجنس اوفر من حظها من الجمال والقسامة . . ولكنها ازورت عنه ، بعد ان رفعها الى قمة المجد . . !



أحضان امرأة أخرى من غانيات « ستراسبور » . اني سمعت بالأمس صديقه جوتييه ، وكان قد رحل الى هذه المدينة في زيارة قصيرة ، يقول لأصدقائه بالندى ، ان الفريد دي فيني شغف حبا بفتاة جميلة طموحة ، تحترف التمثيل الكوميدي على مسرحها الكبير ،وتدعى مدموازيل «ماري دورفال» ، كما قال لهم مستطردا ان كل معلوماته عنها تنحصر في أنها امرأة فاتنة لعوب أوقعت في حبائلها الكثيرين من شباب المدينة وكهولها الأثرياء المترفين ، وفريقا من أرشق ضباط الفيلق الملكي المعسكر فيها !

وفي هذه اللحظة يطرق عليهما الباب طارق ، وكانت الساعة قد جاوزت النصف بعد الثامنة، أما الليلة فكانت أمسية من امسيات أيام الآحاد التي تحتفل لها باريس احتفالا خاصا داخل البيوت وخارجها

واعلنت الخادم دخول مدموازيل « مارسلين ديفرنوا » صديقة « دولفين » العزيزة وجارتها في ذات الشارع الذي تقطن هي وامها فيه

اما «مارسلين» هذه، فمثال للفتاة الرومنسية المتحررة التي لا تعرف لغير نزواتها المشبوبة واهوائها الطليقة مجالا في الحياة تضطرب فيه ، فهي على عكس صديقتها « دولفين » لا تقيم كبير وزن للمعاني الجميلة التي ترقق حواشي الحياة وتدفع الانسان الى التشبث بالصدق والوفاء والاخلاص في الحب !

كانت تعرف منذ أيام قلائل سر الهموم التي اخذت تثقل قلب عزيزتها « دولفي » وتقبض صدرها الغض ، فأخذت على عاتقها محاربة هذه النزعة السوداوية فيها بعد أن كادت تحيلها بين يوم وليلة تمثالا مقيتا للكآبة والحزن

وأفلحت « مارسلين » أخيرا في أن تخلق جوا من المرح والدعابة ، وانتهزت الفرصة فأغرت الأم وابنتها على أن تمضيا سهرة الليلة معها بمسرح « الأوبرا كوميك » لتشهدا الحفلة الأولى لمسرحية «وهم الحب» عساها تروح عن عزيزتها « دولفي » قليلا !

▭

كانت مدام « صوفي جيه » هذه غانية من اولئك النسوة اللائي كانت لهن في ميدان الغرام ومراتع الهوى ابان عهد الثورة الى اوائل عصر الامبراطورية ، صولات وجولات اذاعت شهرتها بين نساء المجتمع الفرنسي ، كما ربطتها بنخبة من اكابر شخصيات عصرها وجعلت كثيرين من رجالات السياسة والجيش وعلى رأسهم الكونت دارتوا يتسابقون الى حضور مجلسها الممتع الحافل في شقتها الفخمة بشارع سان مار . وقد كتب عليها ان ترزق بابنة وحيدة جاءت آية في الجمال والسماحة والرقة . ولم يكن عجبا ان تحرص هذه السيدة الذكية اللبقة على تثقيف وحيدتها « دولفين » بالوان رفيعة من الثقافة الأدبية العالية التي كانت شائعة في عصرها ، وخاصة وهي التي تحتك طيلة ساعات نهارها وهزيعا متأخرا من ليلها بأفذاذ الكتابة وأعلام الأدب والشعر

وفي تلك الفترة من عام ١٨٢١ كانت طلائع «الرومنسية» تغمر المجتمع الأدبي في فرنسا ، ويجاهد حملة المشعل من دعاة المبدأ الجديد في توطيد دعائم المذهب الرومنسي والتهوين من شأن التراث الكلاسيكي وأعلامه القدامى

وفي نادي « عرائس الشعر » ، وهو وقتئذ اشهر أندية الرومنسيين ، حيث كان الشبان والشابات من هاويات الأدب الوجداني الجديد يجتمعون في كل ليلة ليتناشدوا الأشعار التي كانت تصحب القاءها ايقاعات موسيقية عذبة من أيدي مهرة العازفات على الناي و القيثارة والبيانو . . في هذا النادي الأدبي الحافل بتحفه وطرائفه ، التقى الضابط الشاب « الفريد دي فيني » بالمدموازيل « دولفين جيه » ، واحدث هذا اللقاء أثره فور اللحظة ، ونمت بينهما على الأيام عاطفة من الحب العذري الملهم ، فتحت للشاعر الشاب آفاقا رحيبة من رؤى الجمال والخيال والأحلام واسبغت على شعره مسحة وضيئة فاتنة قربت الشاعر الى قلوب الجماهير

وفي ذات ليلة والندى مجتمع لاحياء حفله السنوي لتتويج امير جديد من أمراء الشعر الفرنسي — وكان في تلك الليلة الفريد دي فيني — دخلت «دولفين» البهو الكبير ، وصعدت سلم المنصة بخطى وئيدة ثابتة، وقد لفت قامتها الهيفاء بغلائل حريرية في لون السماء الصافية ، وانسدل شعرها الذهبي الطويل على جانبي الوجه متدليا الى الظهر ، وكانت تمثل عروس الالهام عند الشعراء « La Muse » ، وقد امسكت بيدها اكليلا صغيرا من زهر السوسن الندي ، وكان « دي فيني» واقفا في خشوع أمامها عندما ثبتت اليدان الناعمتان الاكليل على رأسه الجميل ، ولم تتمالك « عروس الشعر » نفسها من تقبيل شاعرها قبلة حارة ملؤها الاعجاب والوله، وهي تترنم وسط هتاف المحتشدين بمطلع مقطوعة شعرية غنائية تناجي بها حبيبها الماثل على المنصة أمامها ، قائلة له:

يا شاعري الفنان ، يا من تهيم بالخيال وتعشق الوحدة
أمسك بقيثارك الصادح ، وانشدني ألحان قلبك . . !

وانتهت ومضة الحلم الخاطفة بين عروس الشعر وشاعرها، وقفلت « دولفين » الى دارها نشوانة الحس كالسكرى ، وهي على امل استئناف الحلم خلال أيام مع الحبيب أمام حضرة القسيس الذى سيبارك حبهما ويجمع بينهما فى ظل الرباط المقدس .. ولكن الأيام تنقضى على عجل لتحمل لها فى اطوائها فاجعة ذلك الفراق الذي عصف بزهرة احلامها

▭

ترى من هي « ماري دورفال » هذه التى استطاعت ان تنتزع « الفريد دى فينى » من بين احضان حبيبته ؟

انها امرأة حظها من خفة الروح وفتنة الجنس أوفر من حظها من الجمال والقسامة ، نورماندية الأصل تنحدر من صلب أبوين رقيقي الحال . وقد احترفت أمها التمثيل الكوميدى في فرقة ثانوية تطوف لتعرض حفلاتها على مسارح المدن المختلفة وتكاد تكسب قوتها وقوت ابنتها بشق النفس

وفى مدينة ستراسبور .. حيث قدر لهذه الفرقة الكوميدية ان تعمل على مسرحها الكبير سنين عددا ، نشأت « ماري » نشأة مثيلاتها ممن يولدن فى أوساط الفن ، فتعلمت الرقص على ايقاع الموسيقى ، وحاولت الغناء وشاركت فى تمثيل بعض الأدوار المحدودة على المسرح مع الفرقة

وما ان ناهزت الفتاة ربيعها السابع عشر ، حتى غدت صبية ناضرة الوجه لينة العود مبسوطة القامة، فاتنة الشعر والطلعة ، تلفت الرائين من كيانها الفتى صورة مشرقة للانوثة الفياضة المرحة التى أنضجتها مروج الشمال

ولقد تزوجت وهى فى هذه السن بكهل من الممثلين يكبرها بعشرين عاما ، يدعى آلان دورفال ، وهو الشخص الذى ظلت تحمل اسمه أمام الناس ، وان لم تشعر نحوه يوما بشعور الزوجة المحبة لبيتها الوفية لزوجها !

وفى عام ١٨٢٥ بدات الفرقة تقدم حفلات تراجيدية تمثل فيها المآسى الكبيرة التى كانت تؤلف التراث المسرحي الأوروبي في ذلك الحين ، ولم يكن معروفا عن مدام دورفال أن لها مواهب ترفعها فى أدوار المآسى الى القمة ، ولكن المصادفة أبدعت فى حياتها مفاجاة لم تكن لتخطر لها يوما على بال . اذ قدر للممثلة الأولى، التى كانت تمثل دور البطولة فى مسرحية « الأم المتهمة » لبومارشيه ، أن تزل قدمها ذات يوم فتتكسر وتلزم الفراش ، ويطلب الى مدام دورفال فى الحاح أن تقوم بدورها .. فتضطلع به وتفرغ خلاصة مواهبها التمثيلية للاندماج فيه حتى تنتزع الدموع من اعين النظارة فى صدق وحرارة ، وتبعث أكفهم بالتصفيق وحناجرهم بالهتاف والتهليل ، وتطير من يومئذ شهرتها كممثلة بارعة

وفى تلك الفترة عرفها الضابط الشاعر « الفريد دى فيني » ، ولم يكن الاعجاب بها خلال اقامته بستراسبور قد استحكم فى قلبه الى الحد الذى يدفعه الى عقد أواصر الصداقة معها ، بله الترامى على قدميها كما اشاع عنه صديقه المشهور بالتهويل والمبالغة « تيوفيل جوتييه » . الى أن كانت ذات ليلة، بعد أن انتقلت ماري دورفال الى باريس لتعمل بمسرح « لابورت سان مارتان » ، حلا فيها لألفريد ان يذوق لونا ادبيا جديدا من مآسى الرومنسيين وروائعهم المسرحية ، فذهب لمشاهدة قصة صديقيه « انتييه وكومبروس » المسماة « L'incendiaire » وفيها تمثل مدام دورفال دورا يشبه من عدة نواح قصة « مريم المجدلية » ، اذ تبدو في الفصل الأخير ، خلال اعترافاتها الشاجية ، مثالا انسانيا رفيعا للندم الصادق والتكفير الرائع والألم الذى يظل منبعا ثرا للدموع الحرار !

ونضح صدق التمثيل فى تلك الليلة على مشاعر النظارة وارتسمت آثاره على وجوههم التى بللها الدمع السخين ، وانعقدت فى سماء القاعة سحابة من التأوهات التى ظلت تتصعد من وراء المقاعد والمقاصير فترة مديدة من الزمن !

وكان « الفريد دى فينى » يجلس فى مقصورته خلال مشاهد التمثيل واجب القلب مبهور الأنفاس منتفض الجوارح . لقد اقامت هذه المرأة قيامته، وحملته على أن يشعر فور اللحظة ، وهو الرومنسى الطليق المشاعر والحواس ، بمذاق جديد للحياة والشباب والحب !

وقال لها الشاعر فى ختام التمثيل :

ـ لله أنت يا سيدتي في تمثيلك، وما اروع الهامك واشد سحرك ! ثق انني لم أكن أصدق أن للفن عند الفنانين المطبوعين قدرة سحرية الى هذا الحد ، تخلق من العدم وجودا ومن التمثيل الرمزى حقائق تحس وتلمس ، حتى شاهدتك الليلة فى دورك الخالد الذى رفعك الى قمة شامخة لا تطاول

وصمت برهة ثم استطرد يقول :

ـ هل أعدنى صادقا اذا قلت انك فتحت لى الليلة زوايا جديدة في نفسي ، كنت غافلا عنها يا سيدتي من قبل ؟ انها زوايا غنية بمشاعرها وآلامها ، ولسوف تحملنى حملا على الكتابة للمسرح .. اعنى لك انت وحدك !

ثم تهدج صوته وهو يقول لها فى توسل وابتهال :

ـ ترى استطيع ان أطمع فى أن اكون معدودا من زمرة المقربين من أصدقائك وخلانك ؟

وسكرت حواس « ماري » لهذا الثناء العاطر الذى ينضح صدقا وحرارة ، ويتدفق منغما عذبا من فم هذا الفارس الرشيق الجميل ، وردت عليه فى صوت وديع قائلة :

ـ أوه ، عفوا عفوا يا سيدى ، فلست أراني اهلا لكل هذا التقدير من أديب عريض الشهرة مرهف الذوق مثلك !

ثم صوبت أنظارها اليه ، وتفرست فيه بشغف ونهم وارتسم فى تينك العينين البراقتين وميض الشوق المكظوم، وتبدى فى بريقهما وهج اللهفة الحارة الى الشخص الذى يملأ عليها فراغ حياتها وقلبها ، وقالت له مناجية :

ـ لا تنس أنى أعدك يا مسيو دى فينى ، وان لم تشعر ،

هل تعلم

- أن المرحوم أحمد سالم كان ينوى السفر الى أمريكا بصحبة زوجته السابقة المرحومة أسمهان لعمل فيلم سينمائى ملون فى هوليوود لحسابه الخاص .. ؟
- وأنه كان يذيع فى محطة الاذاعة أحاديث للاطفال باسم «آبيه شريف» .. على النحو الذى يقدمه اليوم «باباشارو» ؟
- وأن آخر عمل فنى قام به ، هو تسجيل بعض أحاديث فنية له فى محطة إذاعة الشرق الأدنى بمعرفة الأستاذ سيد بدير مدير المحطة ؟
- وأن هوايته المفضلة كانت اقتناء السيارات الفخمة ، وكان يكثر من تبديلها وتغييرها بحيث يتعذر عليك معرفة سيارته ؟ !

من خاصة اصدقائي الذين اسعد وأسر بدوام قربهم مني ..
لقد رأيتك أول مرة في « ستراسبور » تحرص على حضور الحفلات التي أظهر فيها . ولا أخفي عنك أني اهتممت بك واستفسرت عنك الكثيرين . حتى جمعتني بك هذه الليلة التي اعدها بداية سعيدة لصفحة جديدة مشرقة من كتاب عمري

وقبل الشاعر المأخوذ بسحر الحديث يدها الجميلة الممدودة اليه ايذانا بانتهاء هذه المقابلة التي انقضت كومضة البرق تألق ثم خبا . وخرج من غرفتها القائمة وراء « الكواليس » بعد أن استوثقت منه انه سيزورها في منزلها غداة اليوم التالي

وشعر « ألفريد دي فيني » مرة أخرى بالحب جارفا يكتسح قلبه ويملك عليه مذاهبه . ولازم من يومئذ كوكب الهامة الجديد . وطفق يستملي هذا الوحي المشع بالسحر والفتنة القدرة الفذة على مواصلة انتاجه العبقري لطرف الشعر وادب المسرح والتصوير الذي كان من هواته المتمكنين فيه

ومن عجب أن يأتلف الطبعان ويتفق المزاجان على بعد ما بينهما من فوارق أكدتها الطبيعة والنشأة . فقد كان « دي فيني » شابا حييا وديعا يستطيع أن يملك بوادر غضبه ، ويبدو حريصا على مراسم الأدب في الحديث واللهو وفي مجالس التندر والشراب . أما هي فيقول عنها الناقد المسرحي الكبير « جول جانين » انها كانت حادة المزاج سريعة التحول من حال الى نقيضه .. طفلة كبيرة في كثير من تصرفاتها وأحوالها ، تند عنها العبارات الجريئة السافرة فلا تبالي أي وقع وقعته في آذان السامعين ونفوسهم .. ولكن هالة السحر والفتنة التي كانت تحيط بشخصها الجميل ، والحنان المتدفق الذي كان يكسو حديثها وملامحها وكل اشارة أو حركة من يدها البلورية الرخصة ، كل ذلك كان كفيلا بأن يمسح أي أثر سيء قد تتركه مثل هذه البدوات في نفوس أصدقائها وزوارها

ومع كل ، ألم تحس في قرارة نفسها بهذا النقص وتطلب الى شاعرها مخلصة أن يكون له أثر بين في مستقبلها العظيم الذي ترجوه ، فلم لا يتولى اذن اعدادها بروحه وثقافته وشاعريته لهذا المستقبل المأمول ؟

ولقد جاهد الشاعر بالفعل ليخلق منها الشخص الجدير بخلود الذكر في دنيا الفنون .. وخطا ألفريد في الحب خطوته الثانية ، فرسم صورة حبيبته بيد العاشق الشاعر الفنان ، ودرس عن كثب مواهبها الأصيلة ليهديها « المأساة » التي تليق بهذه المواهب ، وتفتح أعين الباريسيين على لون جديد رائع من آداب الرومنسيين . وهكذا كتب لها مسرحية « الماريشال دانكر » عام ١٨٣١

وكانت مسرحيته هذه همسة من همسات حبه العميق

وتوالت أمجاده وامجادها ، واقترن اسمها باسمه ، وتنقلا في أوساط باريس الفنية من نصر الى نصر

وآلى الشاعر الهيمان على نفسه أن يتوج الحبيبة المعبودة بهالة من المجد الفني تعنو لها الأيام ولا تنال من لألائها ظلمات الأحداث وأكدار الحياة . فحشد مواهبه الباهرة ، واعتصر ذوبها الخلاق في مسرحية جديدة رائعة كانت بمثابة الدرة اليتيمة في أدب المآسي عند الرومانسيين . لقد انبثقت كما قال من قلبه وازدهرت براعمها الندية في ظل هذا الحب الخالق ، فجاءت في حوارها وشخصياتها وحبكتها ، جديرة بأدبه كشاعر وبفنها كممثلة ، انها مسرحية « Kitty Bell »

التمثيل أيام زمان

في أوائل هذا القرن لم يكن المسرح المصري قد عرف شيئا عن التجديد الفني وأصول التمثيل والاخراج المسرحي ، بل كانت الروايات التي تقدم وقتذاك عبارة عن بعض مواعظ في الشرف والتمسك بأهداب الفضيلة والتنديد باللئام من الناس ، ومدح أولاد الناس الطيبين .. الخ .. !

وأراد المرحوم سليمان القرداحي أن يدخل بعض التجديد في فرقته . فكان ينتهز أول فرصة يتكلم فيها احد المتفرجين فيدخل معه في « قافية » .. ويتبادل الاثنان النكات اللاذعة . وحينئذ ينقسم المتفرجون الى قسمين .. قسم يناصر القرداحي ، والقسم الآخر يناصر المتفرج . وبعد أن يمضي القرداحي ساعة أو ساعتين في القفش والتنكيت ، يعود الى الرواية ويندمج في التمثيل كأن شيئا لم يحدث .. !

أما المرحوم محمد فهيم فقد كان ينتهز فرصة اندماج المتفرجين مع الممثلين ، فيصرخ من أعماقه قائلا : « آنستونا يا حضرات .. وشرفتم الجوق .. ! » .

فيرد عليه المتفرجون : « الله يشرف مقدارك يا أستاذ! »

التي ظلت تمثل على خشبة « التياتر فرانسيز » شهورا عديدة دون انقطاع

ولكن مولاه الملك « لويس فيليب » ، بعد أن يرفع له مدير المسرح الفرنسي أمر هذه القصة الباهرة ، قبيل الاستعداد لتمثيلها ، يود أن تظفر بهذا المجد الكبير شخصية أخرى كانت مقربة الى قلبه ، هي « مدموازيل مار » الفتاة الأولى في فرقة الكوميدي فرانسيز . فهو من أجل ذلك يستدعي ضابطه « دي فيني » وينهي اليه رغبته الملكية ، فيأبى الضابط الشجاع الا أن يصر في أدب ولباقة على أن دور البطلة لم يخلق الا لمدام « ماري دورفال » التي لا تدانيها فنانة أخرى في أدوار الدرام !

وتنتهي الحفلة الأولى بنجاح باهر فاق كل تصور وجاوز حدود كل تقدير ، ولا يتمالك « لويس فيليب » نفسه من فرط الاعجاب بهذه المعجزة الفنية التي تمثلت له في صورة مدام دورفال ، فاذا به يأمر كبير أمنائه أن يحمل للبطلة باقة كبيرة من الزهر الثمين ، مشفوعة بتهنئة رقيقة من جلالته تدل على التقدير الملكي السامي

كان لهذه الجهود الفنية الموصولة التي تبذلها « ماري دورفال » الى جانب السهرات المتعاقبة الى هزيع متأخر من الليل مع حبيبها تارة ، ومع فريق من المعجبين تارة أخرى أثرها المتغلغل في أعصابها ومشاعرها ، بل وفي صلاتها برجال الفن والأدب . وأخذت تتصارع في نفسها المحمومة القلقة قوتان متعارضتان نغصتا عليها عيشها الى حد كثيرا ما جعلها تثور لأتفه سبب ، ولا تكاد تحس طعما لهناءة الحياة

أما هاتان القوتان المتصارعتان فهما قلبها ومزاجها ..

كانت ماري دورفال تحمل بين جنبيها سريرة نقية وقلبا رهيفا يفيض بالطيبة والحنان والعطف . ولكن الفترات التي كان هذا القلب يسيطر فيها بضيائه الرطيبة على تلك النفس الجياشة الطفلة ، كانت قصيرة ومحدودة حقا . اذ سرعان

(البقية على صفحة ٥٢)

برنامج ستوديو مصر في الموسم الجديد!



كاميليا ومحمود ذو الفقار ووداد حمدى وفردوس محمد فى « قمر ١٤ »

أعد ستديو مصر نفسه لموسم حافل بالافلام التى انتجها الاستديو لحسابه أو لحساب غيره من المنتجين بواسطة آلاته ومعداته وفنانيه وخبرائه .. فسيحفل الموسم الجديد بفيلمين كبيرين لقصتين من أعظم القصص العالمية هما : « أولاد الشوارع » و « بيومي أفندى »، وقد أخرجهما ومثل بطولتهما يوسف وهبى بك بالاشتراك مع مديحة يسرى وزوزو ماضى وميمى شكيب وفاتن حمامة وسراج منير وفاخر فاخر

وهناك فيلم « دموع الفرح » الذى أخرجه الفنان المرحوم أحمد سالم ، وتولى بطولته أمام مديحة يسرى بالاشتراك مع اسماعيل يس وحسن فايق وسعيد ابو بكر وثريا حلمى وعبد الفتاح القصرى . وقد قام هذا الفيلم على قصة ممتعة للصحفى المعروف الاستاذ على أمين ووضع حوارها الكاتب الفكاهى الاستاذ بديع خيرى

وينتج ستديو مصر الآن فيلما اسمه المؤقت « قمر ١٤ » وهو فيلم من اخراج نيازى مصطفى ، وتتقاسم بطولته الفاتنة كاميليا أمام الفنان محمود ذو الفقار بالاشتراك مع عبد الفتاح القصرى وفردوس محمد ووداد حمدى

وفى ديسمبر القادم يشرع ستديو مصر فى انتاج فيلم غنائى يتولى اخراجه حلمى رفلة

ومن نافلة القول ان ستديو مصر لا يكتفى بهذا المجهود الجبار فى موسم واحد .. فشأنه دائما استغلال الوقت لخدمة السينما المصرية .. ولهذا ليس عجيبا أن نعرف أن الاستديو قام



سامية جمال فى احد مشاهد فيلم « الصقر » الذى صور فى روما



يوسف وهبى بك وميمى شكيب وفاخر فاخر وايفون ماضى فى « بيومى افندى »



مديحة يسرى ويوسف وهبى بك وزوزو ماضى وسراج منير فى « اولاد الشوارع »

بعمل دوبلاج باللغة العربيـــة للفيلم الامريكى الكبير « كتاب الادغال » الذى عرض فى موســـم سابق ونال من النجاح ما لا مزيد عليه ٠ومن الدوافع التى جعلت ستديو مصر يعرب هــذا الفيلم ليجعله ناطقا باللغة العربيـة ، انه حافل بمادة لاغنى عنها فى تسلية الجماهير وتثقيفهم فى واقت واحد

وذلك كله فضلا عن الفيلم الايطالى المصرى الذى صوره الاســتديو فى ايطاليا اخيرا ، والذى أوفد مــن اجله الفنانين والفنيين المصريين على نفقته لتصوير مناظره الداخلية فى روما ٠٠ ذلك هو فيلم « الصقر » الذى يخرجه صلاح أبو سيف ويمثله عماد حمــدى وسامية جمال وزينب صــدقى وفريد شوقى وسعيد خليل وسعيد أبو بكر ٠٠ وسوف يبدأ فى تصوير منــاظر هــذا الفيلم الخارجية فى مصر على أثر عــودة المخرج والممثلين مــن روما بعد الانتهاء مــن تصوير المناظر الداخلية، والفكرة من الاشتراك فى انتاج هذا الفيلم الايطالى بعمل نسخة عربية منه هو تشجيع العمــل المشترك بين ستديوهات ايطاليا ومصر بما يعود بلا شك على مصر بالخير ، اذ يفتح لها مغاليــق الاسواق العالميــة التى ظلت بمنأى عن الافلام المصرية حتى اليوم

ولقــد عاد صاحب العــزة حســـنى نجيب بك مديرستديو مصر من رحلته الى ايطاليا فى الاسبوع الاسبق ،بعد أن زار البعثة التى أوفدها الاستديو لتمثيل المناظر الداخليـــة من فيلم « الصقر » وشاهد عملها هنــاك ، فصرح بأن روح التعاون التى تســود العمل بين المصريين والايطاليين توحى بالاخوة والزمالة ، بل ان الايطاليــين أنفسهم اعترفوا بكفــاءة المصريين وتفوقهم مما يشرف صــناعة السينما المصرية ٠ هذا عدا فيلم ايطالى مصرى آخر بالاشتراك مع شركة ايطالية أخرى سيشرع الاستديو فى تصــويره فى شهر ديسمبر القادم

على أن لاستديو مصر نشــاطه فى خدمة المنتجين الآخرين ، فرغم هــذا البرنامج الضخم استطاع أن يسدى يده البيضاء لخدمة الصناعة السينمائية بمعاونة هؤلاء المنتجين على انتــاج أفلامهم بمعداته وأدواته ٠٠ ومن هذه الافلام فيلم « غزل البنات » انتــاج شركة الافلام المتحدة وبطــولة نجيب الريحانى وليلى مراد ومحمد عبدالوهاب ويوسف وهبى بك وأنور وجــدى ، وفيلم « شارع البهلوان » الذى انتجه جبريل تلحمى بطولة كاميليا وكمال الشناوى ، وفيلم « عفريتــه هانم » الذى أنتجه فريد الاطرش وتولى بطولته امام سامية جمال ، وفيلم « شاطئ الغرام » الذى تم تصويره بالاستديو لحساب عبد الحليم نصر ومثلته ليلى مراد أمام حســين صدقى وتحيــة كاريوكا

هذا عدا العمليات التكميلية الاخرى التى يقوم بها ستديو مصر للافــلام التى تصور بغيره من الاستوديوهات التى لم تستكمل معداتهــا بعد ، كتسجيل الاغانى والطبع والتحميض و (الباك بروجكشن)

وبعد ٠٠ فهذا هو ســتديو مصر الذى لايزال منذ انشائه فى حركة دائبة لانتاج الافــلام القــوية فى الصناعة والقيمة الفنية، ولتخريج أفــواج الفنانين والفنييــن ، ولمساعدة المنتجــين والشركات السينمائية على انتاج أفلام تشرف الصناعة ٠٠

ان غراس المغفور لــه طلعت حرب باشا قد آتت اكلها ٠٠وما زالت تؤتى ثمرها الــدانى عــلى الدوام

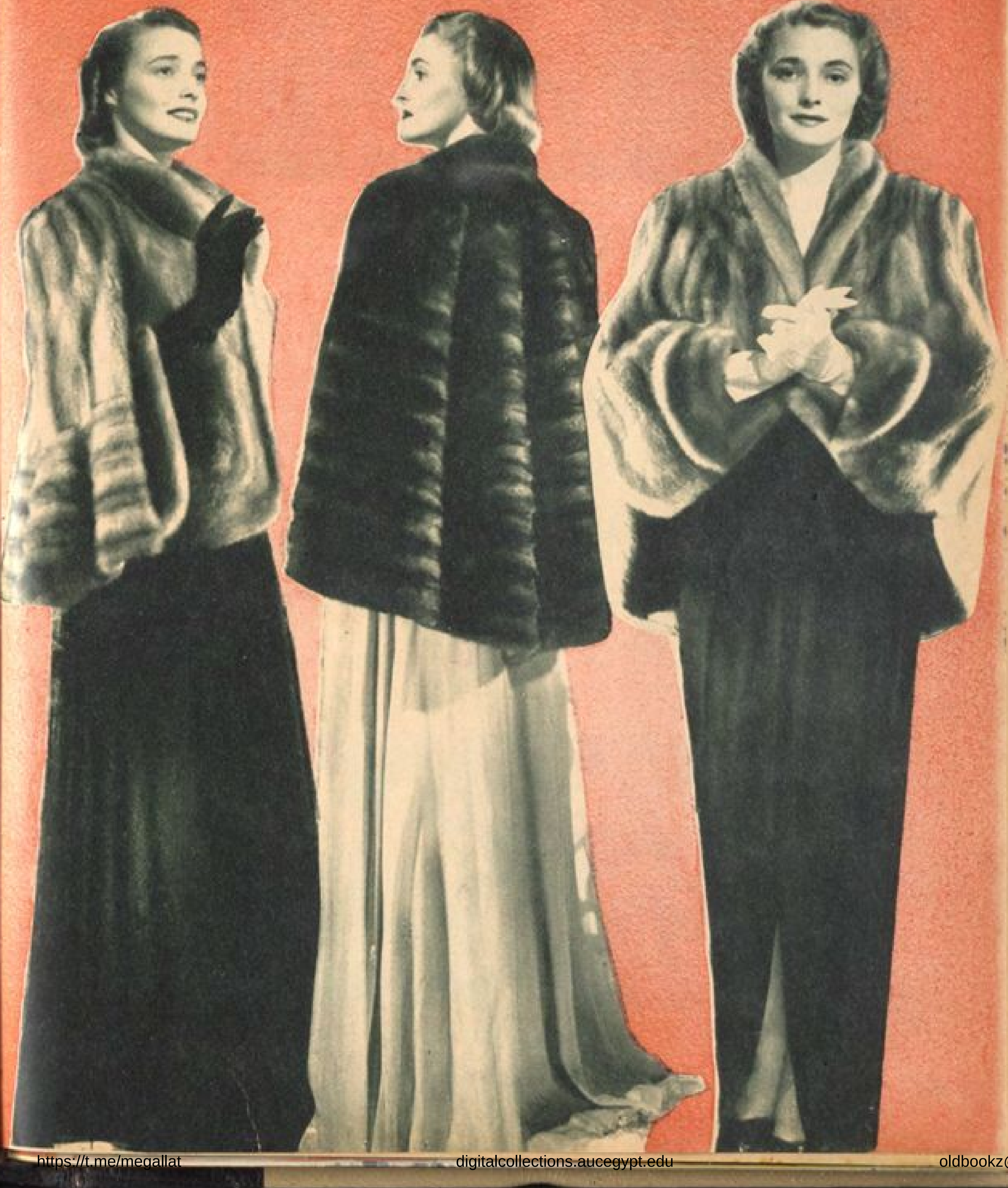
« حسن »



احمد سالم ومديحة يسرى وثريا حلمى واستيفان روستى فى « دموع الفرح »

حسناء وفراء

وهذه الحسناء هي النجمة السينمائية باتريشيا نيل وهي تقتني أثمن مجموعة من « الجاكيتات » المصنوعة من الفراء .. نرى منها هنا ثلاثة نماذج مبتكرة ..



السينما في خدمة المجتمع

بقلم الاستاذ حسين صدقي

يعد الاستاذ حسين صدقي من السينمائيين القلائل الذين يهدفون في نشاطهم الفني الى نفع الانسانية واسداء اليد الى مشاكل المجتمع بالحلول والدروس والعظات . وقد عرف الى جانب هذا باهتمامه العظيم في انتاجه السينمائي بخلق روح الصبر والجلد على مكافحة العلل الاجتماعية واجتثاث بذورها .. وهو هنا يحدثنا عن السينما كاداة لخدمة المجتمع حديث الخبير

مما لا شك فيه أن صناعة السينما كانت في بدء نشاتها لا تعتمد على غير الموضوعات المسلية الخفيفة أو الصور الضاحكة ، ولكنها أخذت تتطور حتى أصبحت عونا على علاج المشاكل والعلل الخلقية التى يعانيها المجتمع .. الى جانب تسجيل الحوادث وخدمة البشرية

ولعل مصر هي أولى أقطار الدنيا حاجة الى مدرسة من هذا النوع ، مدرسة يقبل الجاهل والمتعلم معا على دروسها وعظاتها بروح الميل والرضاء . وانى اذ أقرر ذلك فلسبب ندرك جميعا وجاهته ، وهو أن نسبة التعليم عندنا لا تكاد تزيد على العشر الا قليلا ، وعلى ذلك فان السينما تكون أكثر نفعا فى دولة كمصر اذا أولتها ما تستحقه من عناية ونشاط

ولقد آمنت بهذه الحقيقة الماثلة منذ أن خطوت أولى خطواتي فى ميدان الانتاج السينمائى ...ورأيت اننى لن أستطيع أن أخدم بلادى اذا لم أتخذ من السينما وسيلة لأغراضنا ... وسيلة تهدف الى خدمة المجتمع ، لا غرضا أصل به الى مجرد الكسب

وقد بدأت بفيلم «العامل» فى وقت تأزمت فيه حال طبقة العمال ـ وهى طبقة الغالبية فى مصر ـ وتزايدت فيه روح السخط ، ونشطت الآراء الهدامة ... وآثرت بفيلمي هذا معالجة هذه الازمة التى كانت تشغل الأذهان وقتذاك

ثم راعني ازدياد الشاردين من الأطفال الأبرياء فى الطرق ،بحيث أصبحت خطرا يهدد الأسرة المصرية من ناحية ،ويهدد الأمن فى مصر من ناحية أخرى، فأنتجت فيلم «الأبرياء» ، وجل همي أن أساهم به فى علاج مشكلة الطفولة المشردة

وفى فيلم «الجيل الجديد» آثرت أن أولى بمجهودى المتواضع فى معالجة مشكلة التعطل، وميل الشبان المصريين الى وظائف الحكومة ، فى الوقت الذى يكتظ فيه ميدان النشاط الحر بالأيدي الأجنبية ، تلك الأيدى التى لولا تواكل الشباب المصرى وابتعاده عن الأعمال الحرة لما وجدت لها مرتعا تعيث فيه

وبعدئذ برزت أمامي مشكلة اليأس كانت موجة الانتحار قد تفشت بين ضعاف النفوس من الشبان الذين آثروا أن يتوقفوا عن ركب الحياة خائفين متوجسين ، فأنتجت فيلم «الحظ السعيد» .. وجعلت العظة فيه تلك الكلمة الخالدة التى اصدرها الزعيم الخالد مصطفى كامل «لا معنى للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة» ولم أنس أن أضع هذا الدواء الناجع فى كأس حلوة هي قصة كوميدية طريفة

وقدمت بعد ذلك فيلم «غدر وعذاب» ثم «القاتل» ثم «نحو المجد» ، وكلها تعالج مشاكل اجتماعية مختلفة. وأخيرا قدمت منذ أشهر «المصرى أفندى» الذي وجهت كل اهتمامي فيه الى انصاف طبقة مظلومة من طبقات المجتمع المصري، تلك هي صغار الموظفين الذين شاء القدر ان يكونوا مطايا لغيرهم من المحسوبين على الحياة . ولم أقف فى هذا الدرس الاجتماعي عند هذا الحد ، بل ساهمت فى علاج مشكلة هذه الطبقة المؤمنة ببث روح الصبر والكفاح

وحسبي فى هذه الأفلام أن أؤدى بعض الخدمات للمجتمع الذي نشأت وأعيش فيه ، وان كنت لم الق حتى الآن تعضيدا أو تشجيعا من الحكومات المتعاقبة التى تسهر على خدمة المجتمع، وها أنذا أواصل السير فى هذا الطريق الذى اختطته لنفسى ، وقد بدأت العمل فى فيلمي الجديد «طريق الشوك» الذي أشترك به فى علاج أكبر داء وبيل ينخر سوسه فى عظام المجتمع المصرى . الا وهو تعاطى المخدرات والاتجار بها . وسأتناول فى هذا الفيلم كشف حيل المهربين والضرب على أيديهم بيد من حديد . علاوة على ما أقوم به من استعداد كبير لأقدم فيلما جديدا آخر يعالج أخطر مشاكل الشباب ، وهو «ليلة القدر» الذي لن أبخل عليه بالجهد والمال ليكون تحفة السينما المصرية

وأختتم هذا المقال بقولي ان السينما هي الوسيلة الفعالة لاصلاح المجتمع، فياحبذا لو فطن المسئولون عندنا الى هذه الحقيقة ، واستخدموا هذا السلاح البتار فى محاربة الجهل والفقر والمرض. وليترسموا فى ذلك خطى الدول الكبرى التى تعتمد اعتمادا كبيرا فى النهوض بمستوى شعوبها على هذه الصناعة التى جعلت منها السلطة الخامسة فى البلاد

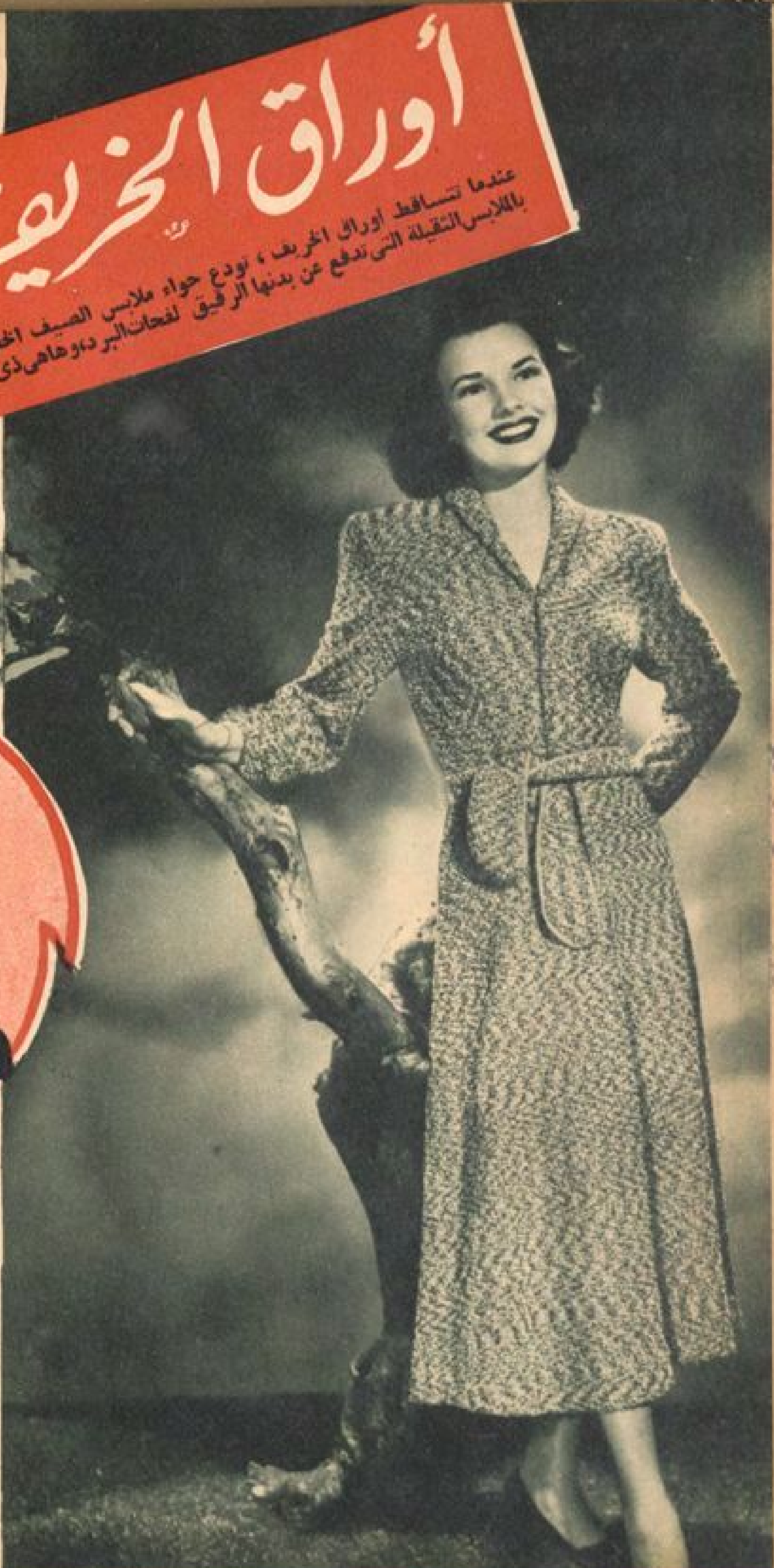


الاستاذ حسين صدقي

أوراق الخريف

عندما تتساقط أوراق الخريف ، تودع حواء ملابس الصيف الخفيفة وتستعيض عنها بالملابس الثقيلة التى تدفع عن بدنها الرقيق لفحات البرد، وهاهى ذى حواء فى أزياء الخريف

١



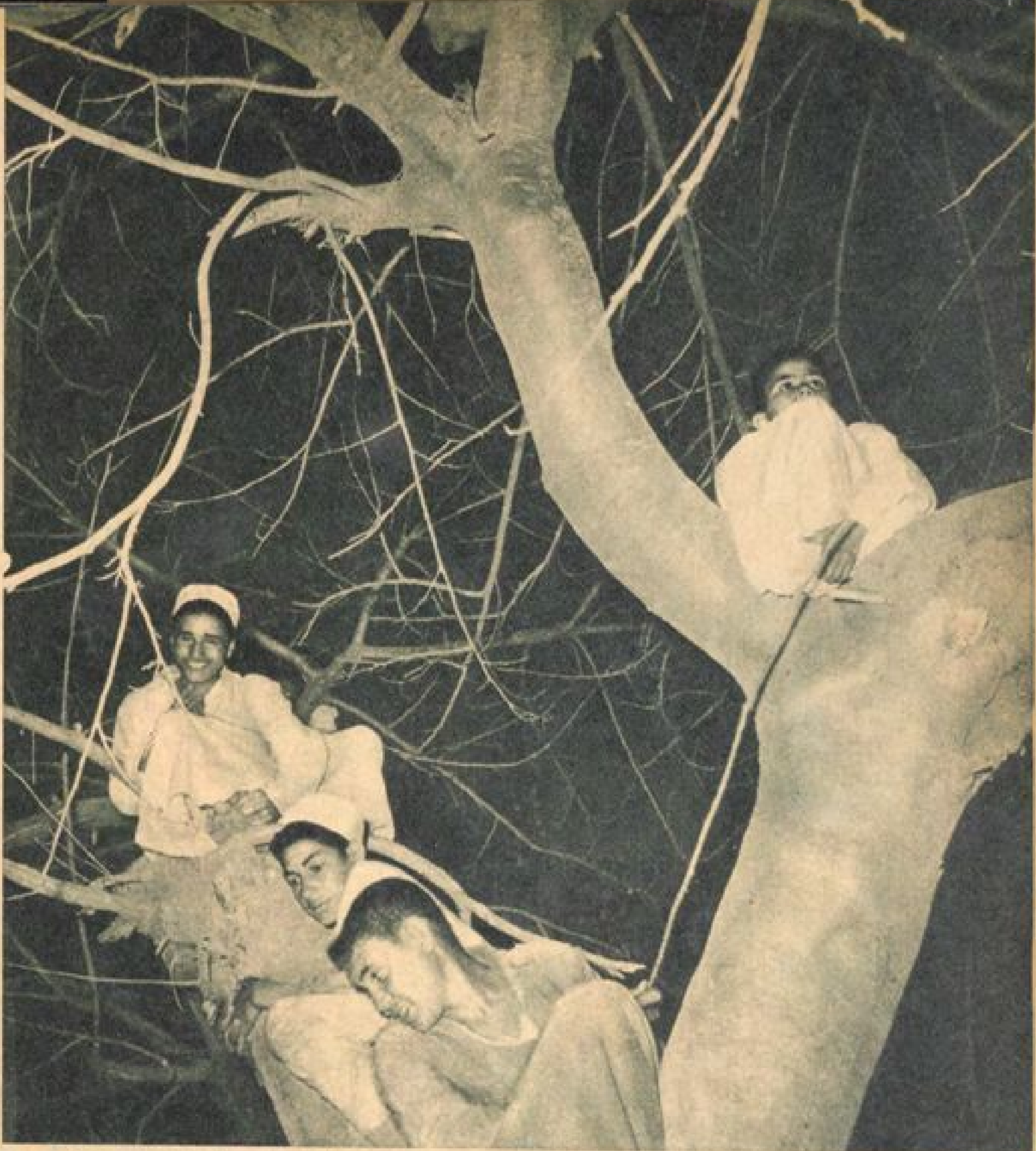
٢



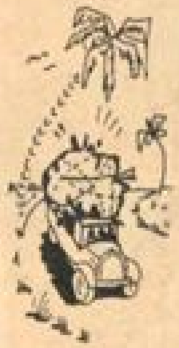
(١) النجمة جيل ستورم فى فستان بسيط من الصوف المحبب . (٢) النجمة جوان فونتين فى ثوب أنيق عبارة عن «جونيلة» فوقهاجاكيت «بوليرو» قصيرة لها ياقة من الفرو الاسود



(٣) النجمة لارين داى فى ثوب للمائدة يعلوه صديرى من الكريب الاسود محلى بخيوط ذهبية لامعة · (٤) روب للمنزل من الصوف ترتديه النجمة جوان فونتين · (٥) تايور مبتكر له ياقتان ، احداهما بيضاء كالقفاز ترتديه النجمة لارين داى · (٦) نفس النجمة فى ثوب مبتكر للسهرات المنزلية يضفى عليها فتنة وروعة ·· !



ابتسامات مرحة يبعث بها المتفرجون في « اعلى التياترو » الى الممثلين ، وتراهم وقد استكان كل منهم في مكانه وكأنه يجلس في « فوتيل خصوصي » ولعل ميزة « اعلى التياترو » ان الزحام فيه لا وجود له ، كما ان من المتعذر «حجز» الاماكن مقدما !



ان المرحيات الشعبية مبسطة الى حد لا يعجز معه الصغار عن فهمها حق الفهم ، وترى المتفرجتين الصغيرتين قد انصرفتا الى متابعة المرحية في اهتمام وشغف ..



بين كواليس المسرح الشعبي المتنقل



انه « لوج » يعتبر الاول من نوعه .. فهو نافذة قريبة من المسرح احتلها هؤلاء الصبية بعد أن تعذر عليهم ان يجدوا موضعا لاقدامهم على الارض .. اذ كانت الساحة كلها « كومبليت » ..!



الام ترقب المسرح وقد شاع السرور على قسمات وجهها وانفرجت شفتاها عن ابتسامة عريضة ، ولم يمكن الزحام طفلتها الصغيرة من الرؤية ، فمضت تتطلع في فضول الى عدسة المصور ..

منظر طريف من مسرحية «الصلح خير» وهي تدور حول المنازعات التى يكثر وقوعها بين العائلات الريفية لاسباب تافهة تتجسم مع الزمن فتصبح عداوة مستحكمة تؤدى أحيانا الى الجريمة والاخذ بالثار ويذهب ضحيتها الكثير من افراد الاسر ، وقد تنتهى بانقراضها . وتبين المسرحية فضائل فض المنازعات منذ وقوعها ..



متفرج صغير استولى على شعوره المنظر الذى يراه فاولاه كل اهتمامه والتفاته ..



كان الأغريق أول من ابتكروا المسرح الشعبي ، وعنهم نقلته مختلف الأمم والشعوب ، وظلت مصر محرومة منه حتى قيض أخيراً لوزارة الشؤون الاجتماعية أن تخرج به إلى حيز التنفيذ وأن تؤلف له ثلاث شعب ، لاتقل تكاليف كل منها عن ٩ آلاف جنيه في العام . ويبلغ عدد المشتغلين بها من الممثلين والمطربين والعمال وغيرهم نحو ألف شخص . . ويتألف المسرح الشعبي من « سيارتين » كبيرتين « لورى » . . تحمل الأولى أدوات المسرح ومهماته ، والثانية خاصة بالممثلين والعمال الفنيين . . وعند وصول السيارتين إلى الساحة المختارة لاقامة المسرح ، يشرع العمال من فورهم في تركيب المسرح من مناضد خشبية يسهل تركيبها ونزعها. وتقدم عادة مسرحيتان صغيرتان تتخللهما بعض الأغاني أو المنلوجات الشعبية والريفية ، وقد أتيح لأحد مندوبي « الكواكب » شهود إحدى حفلات المسرح الشعبي ، ويرى القراء بعض طرائف هذه الحفلة

مع أبطال «شاطئ الغرام» فى مرسى مطروح

فى صباح يوم ١١ اكتوبر الماضى غادرت القاهرة قافلة مكونة من سبع سيارات كبيرة تضم بعثة ضخمة مكونة من ٣٢ شخصا بين فنيين وفنانين وعمال، كان فى طليعتهم المخرج هنرى بركات والمصور والمنتج عبد الحليم نصر والكواكب ليلى مراد وتحية كاريوكا وحسين صدقى ومحسن سرحان ووداد حمدى . وبعد ثمانى ساعات وصلت القافلة الى مرسى مطروح ، حيث نزلوا فى فندق الليدو الذى كان مقرا لقيادة القائد الالمانى روميل فى الحرب الاخيرة . وذلك لالتقاط بعض المناظر الخارجية للفيلم الغنائى الكبير « شاطىء الغرام » الذى تم تصوير مناظره الداخلية بستديو مصر لحساب عبد الحليم نصر . وما أن استقروا فى هذه البقعة النائية التى تبعد عن القاهرة حوالى خمسمائة كيلومتر حتى استأنفوا التوغل بسياراتهم وسط الصخور فى طرق وعرة غير مطروقة للوصول الى ضالتهم المنشودة فى مكان اسمه « أبولهو » على بعد ٢٥ كيلو مترا من مرسى مطروح ، وهو يمتاز بمناظره الطبيعية الخلابة التى لم يسبق ظهور مثلها على الشاشة . وقد لاقى أعضاء البعثة صنوفا من التعب والجهد ، وعمدوا الى مجازفات خطيرة لمدة عشرة أيام فى سبيل تصوير المناظر المطلوبة . ولعلها أول مرة فى تاريخ السينما المصرية أن يقدم منتج على تكبد مثل هذه الصعاب لتصوير مناظر يمكن أخذها فى مكان سهل المنال ، ولكن منتج هذا الفيلم هو المصور عبد الحليم نصر الذى يحب دائما أن يقدم كل ما هو جديد ورائع ، والذى يؤمن بأن مصر غنية بمناظرها الطبيعية ، ولا ينقصنا الا البحث عنها وتقديمها لمن لا يمكنهم مشاهدتها



القافلة تعسكر على بعد ٢٥ كيلو مترا فى مرسى مطروح



(التساريوه) فوق الرمال وقد ظهر فى الصورة فندق الليدو



عبد الحليم نصر يخلع حذاءه ويرفع بنطلونه استعدادا للخوض فى الماء والسير فى المسالك الوعرة



القافلة تبدا نشاطها فى قلب الصحراء ، فها هم نجوم الفيلم يركبون السيارة بينما الفنيون يستعدون للعمل



بركات يتخذ من مقدمة السيارة مكتبا



ليلى مراد وحسين صدقي على شاطيء الغرام



عبد الحليم نصر يستعد لتصوير الامواج

الى اليسار : منظر رائع للنجمة المحبوبة ليلى مراد وهى تجلس فوق صخرة على الشاطىء الجميل ، كما يتطلب ذلك احد مشاهد فيلم « شاطىء الغرام »

وتصوير هذه اللقطة السريعة فى مكان ناء بعيد كالذى صورت فيه احتاج الى مجهود جبار من اعضاء البعثة السينمائية فى مرسى مطروح ، نستطيع ان نسجل طرفا منه فى الصور المنشورة تحت هذا الكلام ، ليلمس القارىء بنفسه مدى الصعوبات التى يتحملها المشتغلون بهذا الفيلم لتقديم كل جديد ممتع للجمهور





المخرج بركات يشرح لليلى اللقطة



الماكير ومساعده قبيل التصوير



منظر عام للفنيين أثناء اللقطة



مهندس الصوت الاستاذ نصر في كابينته من الرمال يشرف منها على تسجيل الصوت



مساعد المصور يقيس المسافة بين ليلى مراد والكاميرا قبيل التصوير



عبد الحليم نصر ينتظر مرور السحاب وظهور الشمس لبدء التصوير

النجمة ذات الصور الكثيرة !

يحفل بريد نجمات هوليوود بكثير من الغرائب والطرائف وهذه « عينات » منها :

قبل أن تظهر النجمة جانيس بيج على الشاشة فى اول أفلامها ، كانت صورها تحتل « غلافات » معظم المجلات المصورة • فقد أرادت الشركة التى اكتشفتها ان تثير حولها أكبر دعاية حتى تهيىء الجمهور لاستقبال نجمتها والتهافت على أفلامها

وقد كان لنشر هذه الصور أثره ، فلم تمض أيام حتى تلقت الشركة مئات الرسائل من المعجبين بنجمتها الجديدة •• وكان أغربها رسالة بعث بها صاحب مزرعة فى كاليفورنيا يقول انه ليس من المدمنين على الشراب ولا التدخين ، وأنه يبحث منذ زمن طويل عن شريكة لحياته تعاونه فى ادارة أعمال مزرعته • فلما رأى صورة جانيس على غلاف احدى المجلات ، أحس كان هذه الصورة بركان متفجر قذف بذوائبه النارية الى قلبه فصهرته بحرارتها اللاذعة • وليس هناك غير جانيس من يمكنها أن تطفىء نيران قلبه ، فهو يعرض عليها الزواج • وان كانت متزوجة ، فانه على استعداد لدفع نفقات سفرها الى « رينو » للطلاق من زوجها •• !

ولا يقتصر بريد النجوم على رسائل الغزل والاعجاب والتمجيد ، بل منها ما يقترن فيه المدح بالنقد •• كتلك الرسالة التى تلقتها النجمة بتى جريبل من سيدة فى كنساس تقول لها فيها :

« عزيزتى مس جريبل •• ليس من عادتى أن اكتب لنجوم السينما •• ولكننى رأيت أخيرا بعض صورك على غلاف المجلات ••وكلها تمثلك فى أوضاع شبه عارية •• وانني أعرف مما قرأته عنك انك زوجة وأم • فمن العار أن تقفى أمام المصورين فى ملابس الشاطىء أو الرقص ، فماذا يكون موقف أولادك عندما يكبرون ويشاهدون صورك وانت فى مثل هذه الاوضاع •• ؟ وختاما أرجو أن تبعثى الى باحدى صورك هذه لاحتفظ بها على سبيل الذكرى •• ! »

وهناك رسائل تطلب فيها المعجبات نصائح نجمات السينما للاحتفاظ بالرشاقة مثلهن ، ولكن بينها أيضا رسائل تتوجه فيها المعجبات الى النجوم بالنصح •• كهذه الرسالة التى تلقتها النجمة لندا دارنل :

« عزيزتى لندا •• رأيت لك أخيرا صورة وانت فى ثوب رياضى • ففزعت عندما رأيت آثار السمنة المفرطة تبدو عليك • فلو اتبعت « الرجيم » الخاص الذى أسير عليه لفقدت من وزنك عشرة أرطال فى ظرف سبعة أيام

« كلى ليمونة عند استيقاظك من النوم • ولا تشربى ماء خلال الطعام • وعليك بأكل السلطات أكثر من أى شىء آخر •• ! »

وهناك رسائل تتلقاها النجمات من زوجات ثائرات على أزواجهن ، لانهم يتغزلون في كل مناسبة بجمال النجمة « فلانة » وسحر النجمة « علانة » •• ! ومنها تلك الرسالة التى تلقتها النجمة جين تيرنى من سيدة تقول لها فيها انه لا يضايقها شىء كما تضايقها صورها العديدة التى يقصها زوجها من غلافات المجلات ويملأ بها جدران المنزل •• فهو من أشد المعجبين بها • ولطالما ثارت على زوجها طالبة ازالة هذه الصور ، فيصر على ابقائها فى مكانها •• بل ويضيف اليها كل ما ينشر لجين من صور جديدة على غلاف المجلات

وراحت الزوجة تطالب جين فى ختام رسالتها بان لا تنشر بعد الآن اية صورة لها على غلاف مجلة ، والا فانها ستضطر الى رفع دعوى عليها تطالبها فيها بتعويض كبير لانها شغلت زوجها عنها بصورها •• !

ولا تقتصر رسائل المعجبين على أولئك الذين يعيشون خارج هوليوود ، بل أن عاصمة السينما تضم كثيرين من الشبان الذين تتيح لهم ظروفهم مشاهدة النجوم شخصيا فى مناسبات عديدة ، الا أنهم يبعثون اليهن برسائل الاعجاب شأن غيرهم من المعجبين البعيدين

ولا يكتفى هؤلاء برسائل الاعجاب فقط •• بل انهم بحكم وجودهم فى هوليوود ، يطلبون الى النجوم لقاءهن فى أمكنة وأوقات يحددونها • ومع ان أية نجمة لا تلبى دعوة من هذا النوع ، فان من يوجهونها اليها لا يكفون عن تكرار الدعوة •• ولكن بغير طائل

وفى هوليوود فريق من فتيات الغلاف لم يصلن الى مرتبة النجوم ولا حتى الى مرتبة الممثلات الثانويات ، فان ظهورهن على الشاشة قد لا يستغرق دقائق أو ثوانى وهن يحطن بنجمة الفيلم فى أحد المشاهد الاستعراضية الراقصة •• ومع ذلك يمطرهن المعجبون برسائلهم ، لان صورهن تحتل غلافات كثير من المجلات المصورة التى تلتقط لهن هذه الصور خصيصا •• لا لشىء الا لانهن على قسط وافر من الجمال يجذب أنظار القراء

ومن بين هذا النوع من فتيات الغلاف ، فتاة تدعى « جون فولتون » قطعت كل أمل فى الفوز ببطولة أحد الافلام ، فهجرت هوليوود وعادت الى مسقط رأسها فى جنوب أفريقيا • وما تزال الشركة التى ظهرت « جون » فى بعض أفلامها ، تتلقى الكثير من الرسائل التى يبعث بها المعجبون بهذه الفتاة • وقد فكرت الشركة بعدما رأته من كثرة المعجبين بها أن تستدعيها لتحقيق أملها فى الشهرة •• ولكن الفتاة كانت قد تزوجت ، فرفضت أن تعود الى هوليوود لئلا تصدم من جديد فى آمالها



عندما رأى أحد المعجبين صورة جانيس بيج أحس كأنها بركان متفجر قذف بذوائبه الى قلبه فصهرته بحرارتها ..

غرام الشعراء (بقية)

ما تعـــدو بدوات مزاجها النارى بين آونة وأخـرى فتلهب بضرامها المشبوب كل ذرة فى هذا الكيان المعتكر بغيـــوم السورات ..

لم يمض عام أو أكثر — كان اسمها فى خلالها لا يذكر الا مقرونا باسم حبيبها فينى — حتى فتحت لها شهرتها أبواب « الكوميدى فرانسيز » مسرح فرنسا الأول . وابتدأت مع هذه الشهرة العريضة مخايل غرورها النسوى تظهر للشاعر بصورة عنيفة شائنة . وأخـــذت نوبات غضبها الهستيرى تتوالى الى حد كان يحز فى قلب ألفريد المرهف حز الجمر

تعرفت « مارى » الى الكاتبة الناقدة « جورج ساند » التى عدتها بكبريائها واعتدادها ، وجعلتها توقن أنهـا بمواهبها وملكاتها كل شىء فى مجدها الفنى، وأن شاعرها الذى تحسبه ملاك وحيها الحـارس ، ليس شيئا مذكورا بجانبها البتة ، وشجعتها من ثم على ربط حبال الصداقة والمودة بغيره من الأدباء والشعراء

هال « ألفريد » أزورارها الفجـائى عنه ، وتهالكها عـلى أعتاب غيره من أفذاذ الأدب والفكر ، دون أن يؤنبها ضميرها او تهتز لها خالجة ازاء غضبه وعتبه . وأخيرا تجرؤ فتطلب اليه أن يبتعد قليلا عنها وعن جوها الجديد دون أن يخالجها ادنى شعور بالأسف والندم ازاء هذا الجحود

لم تعد باريس بشتى مباهجها وعديد سلوياتها ونسائها تسعه .. فليرحل اذن بعيدا عنها ، ليعلك وحيـــدا أوجاعه وأحزانه ، ويخلد على صفحة الزمن ذكرياته وأشـــعاره ، ويسكب على أطلال أحلامه دموع هواه الأسيف

وهكذا عبر المـــانش الى انجلترا ليحط رحاله فى بلدة ساحلية صغيرة تقع على مرج سندسى منبسط ، وتنسـاب بين مبانيها وظلل أشجارها صدحات الموج وأنات الريح !

هنالك انقطع عن صخب العالم الذى خلفه وراء ظهره ، لينفض على صفحات الورق الناعمة ما كان يلعج قلبـــه من سخط ونقمة . واوحت له هــــذه الحالة النفسية أن يكتب مسرحية « غضب شمشون » التى جاءت رمزا فنيا وابداعيا لفجيعته فى حبه ، ونفثة أدبية ســاحرة من نفثات وجدانه المحموم . ثم عكف بعد ذلك على كتابة ذكريات هـــذا الحب الشاجى فى كتاب فاتن ممتع سماه « يوميات شاعر »

ولكنه ظل مع ذلك شقيا بفلول هــــذا الحب التى كانت تطارد هدوء أعصابه ومشـــاعره ، عانيا مجهدا من آلام تلك الغربة التى ظل فترة من الزمن مغرقا فيها . كانت تجيئه انباؤها مفصلة ، وتلاحقه أخبارها شهرا بعد شهر . لقـد عرف أن الدهر لم يمهلها هى الأخرى طويلا ، اذ أذاقها ذات الكأس المرة التى جرعته اياها منذ زمن قريب حتى الثمالة، فألب عليها بمداعباته القاسية أعداءها من النقاد المسرحيين، وحشد لحربها — فى وقت افتقدت فيه الحبيب والنصـــير — جمعا من الممثلات الجميلات اللاتى كن ينفسن عليهـا مركزها الوطيد وشهرتها العريضة

وهكذا انفض عنها تباعا من كانت تعرف من الأدباء الذين راحوا يترامون على أقدام تلك الكواكب الجـديدة البازغة ! وكأنما لم يكتف دهرها بذلك كله . فأبى الا أن يقعـــدها طريحة الفراش تشـــكو آلام علة ناهكة لا يرجى لها منهـا شفاء !

وعرف أخيرا أنها كانت تبكى كثيرا من أجل ماضيهــا الســـعيد معه . ذلك الماضى الذى كان بيدها مفتـاح كنزه فاضاعته فى ساعة من ساعات طيشها ونزقها ، ولم تعرف بدهاء الأنثى كيف تسترجعه . وعرف كذلك أنهـا كانت تود ، وهى على فراش المرض تعانى سكرات الموت ، أن يغفر لها ما فات ، وينسى بدواتها الصبيانية الغريرة ، ولا يعود يذكر شيئا سوى قلبها الطيب وسريرتها الحلوة..لقد ألحت المسكينة على أصدقائه ممن كانوا يعودونها حتى الرمق الأخير أن يغروه بالحضور اليها ، لتتزود منه بالنظرة الأخيرة قبل أن تغيبها ظلمات القبر ويسلبها منه الموت الى الأبد

ويعود صاحبنا الى باريس على عجل ، وكأنه غريب يدخل بلدا يجد فيه كل شىء غريبا كالحا يتجهم له . كان يود أن يساعفه الوقت ليحظى بالنظرة الأخيرة التى ستكون له زاد العمر الى أن يسكن فيه نبض الحياة

ولكن حتى هذه الأمنية الهينة أباها عليه دهره ، اذ قدر عليه أن لا يراها ولا يشهد جنازتها حتى من قريب !

وذهب الشاعر المفجوع فى قلبه الى مقبرة « مونبارناس » ليطوق ضريحها الحزين بباقة ندية من زهور البنفسج التى كانت تعشق وهى على قيد الحياة عطرها ولونها . وليسكب على جدثها الذاوى من قلبه دمعات ويطبع على الرخام البارد بفمه الراعش قبلات

ويأبى الدهر .. الدهر الهازىء الساخر أبدا بالحيـــاة والأحياء ، الا أن يفاجئه بمداعبة جديدة هزت كيانه هزا . فبينا هو فى طريقه الى باب الخروج ، بعـد أن أدى هـــذا الواجب الأخير ، اذا به يلمح « دولفين » تدخـــل فى رفقة شاب رشيق فاتن الطلعة ، هو بطبيعة الحال زوجها

ترى أية مصادفة عجيبة ساقتهما الى هذا المكان المقفر فى مثل تلك اللحظة الرهيبة الشاجية؟أوه ، لم هذا السؤال.؟ فلعلهما جاءا لزيارة بعض الأعزة من الراحلين !..

ويبهت الشاعر قليلا عندما يراها تشيح عنـــه بوجهها الجميل الممتقع ، ولكنه لا يلبث أن يتمالك قواه ، فيستأنف سيره فى هدوء وهو يتمتم لنفسه بعد أن ترقرقت الدموع فى عينيه :

« هون عليك يا ألفريد ، فأى عجب فى هــــذا ؟! انهـا الحياة .. حلم جميل ننعم به فترة تطول أو تقصر ثم نصحو منه على آلام الواقع وأوجاعه ! »

اختراعات وتمثيل

كان الشيخ « احمد الشامى » .. صاحب أشهر فرقة متجولة وكان من عادته أن يخاطب المتفرجين أثناء التمثيل ويحدثهم فى شؤون الســـياسة والدين والحالة التى أصبحت « زفت » .. ! ويطلب منهم ان يقرأوا الفاتحة على روح الاموات .. وبعد هذا يحدثهم عن اختـراعاته الحديثة ، ثم يعود مرة ثانية لاستئناف التمثيل ..!

وحدث ذات مرة فى فرقة الشيخ سلامة حجازى أن شاهد احد الممثلين حماه جالســـا فى الصالة ، وكان بينهما خلاف شديد . فما كان من الممثل الا أن اقســم بالطلاق أن لا يمثل دوره الا اذا خرج حموه من الصالة . وأمام هذا القسم اضطر الشيخ سلامة أن يأمر باخراج الرجل ، الذى عز عليه أن يهان على مشهد من الناس .. فتبادل ونسيبه الشتم والسب !

الزوجة السابعة

نحن الآن فى ستوديوهات جلال بحدائق القبة حيث استأنفت النجمة المتألقة مارى كوينى نشاطها السينمائى بانتاج فيلمها الجديد « الزوجة السابعة » .. العمل داخل (البلاتوه) يجرى على قدم وساق ، والديكور يمثل (هول) فندق كبير بالاسكندرية تفنن فى تصميمه وتنفيذه مهندس الديكور المعروف عباس حلمى . . وكانت اللقطة تمثل حوارا حول فلسفة الزواج بين مارى كوينى وبين شقيقتها الصغرى – فى الفيلم طبعا – المطربة شادية

ولم يكد ينتهى مصور الفيلم الاستاذ محمد عبد العظيم من تسجيل هذه اللقطة ، وتطفأ الأنوار حتى انتحينا ركنا بالمخرج الاستاذ ابراهيم عمارة ليحدثنا عن قصة الفيلم ، فقال انها من وضع المؤلف الفكاهى المعروف الاستاذ ابو السعود الأبيارى ، وتتلخص فى ان شابا ثريا معتدا بنفسه وشبابه ، يوحى اليه اقاربه الرجعيون بوجوب الزواج ليكون له الخلف الصالح الذى يرثه من بعده ، فيتزوج ست زوجات متتابعات ، لا تكاد الواحدة منهن تعمر معه اكثر من عام ويطلقها ليتزوج من اخرى تحقق له رغبته فى انجاب الاطفال . وتشاء الظروف ان يقع بعد ذلك فى زوجة سابعة لا تقل عنه اعتدادا بالنفس . وفى ليلة زفافهما تكتشف زيجاته الست السابقة فتكيد له وتريه من صنوف مقالب النساء ما لا عين رات ولا اذن سمعت ، وتعلمه كيف لا يتحدى المقادير ، وكيف لا يطلب من الله شيئا غير مقدر له ان يناله

وتقوم السيدة مارى كوينى بدور هذه الزوجة السابعة ، ويمثل امامها النجم محمد فوزى دور الشاب الثرى المزواج ويشترك معهما فى التمثيل كل من سليمان نجيب بك وشادية ونور الدمرداش واسماعيل يس ومحمد كامل



مارى كوينى ونور الدمرداش وشادية



مارى وشادية ونور وسليمان نجيب وفى الخلف محمد فوزى



اسماعيل يس يتوسط مارى ومحمد فوزى

قصة في رسالة

الفن مين يعرفه

(الصور تمثيل : المطربة درية احمد والمخرج سيد زيادة)



بقلم الأستاذ وليم باسيلي

ياعزيزي « كوكو » ..

عندما تصل اليك رسالتي هذه ، اكون على مسافة مئات الاميال منك ، استعيد في ذهني نجواك لي ، وهمسانك في اذني ، وتغزلك في محاسني وأحاديثك لي عن « مستقبلنا » و « الحجرة الزرقاء » التي سنجعل منها هيكلا لغرامنا ، نتعبد فيه ونطلق البخور آهات حارة وقبلات مشتعلة ..

لكني لن استعيد هذه الذكريات وحدي ، بل بين ذراعي زوجي ، الشاب الوسيم الوفي ، الذي اسلمته قلبي منذ امد بعيد ، فكان عليه خير حفيظ ، ونحن الآن نستهل حياتنا الزوجية بشهر العسل في « مرسى مطروح » .. هذه البقعة الهادئة الساحرة .. بعيدا عن ضجة القاهرة وملاهيها ، واوساط الفن فيها ، تلك الاوساط التي لا تستطيع اية فتاة « جديدة » أن تلتقط انفاسها فيها الا مشوبة برائحة الخمر والدخان .. وانت خير من يفهم ما أعنيه بالطبع !

ولكن لماذا ابدا بهذه المقدمة التي تثير اعصابك ، وتضاعف من كمية التجاعيد التي خطتها يد السنين على صفحة وجهك الكريم ، وتكسب طلعتك « الوسيمة » تلك « التكشيرة » النكراء .. ؟ أليس من الخير ان اتناول الموضوع من بدايته ، لتعرف على الاقل ، منبعث هذا « القلب » الذي تجرعته كأي رجل ساذج محترم ؟

اذن اعرني سمعك ..

انت تعلم ياعزيزي « كوكو » انني حين تقدمت للعمل في الشركة السينمائية التي تتولى انت اخراج أفلامها ، وتوسم المختصون — وانت في مقدمتهم — انني اصلح بطلة للفيلم الجديد ، واني ساكون بمثابة مفاجاة مدهشة في عالم السينما ، حين اظهر في دور البطولة وانا لم اعرف بعد في دنيا الفن .. احاط بي اقطاب الشركة ، وكل منهم يخطب ودي ، ويفهمني من طرف خفي انه « الكل في الكل » .. وان في طاقته ان يرفعني الى السماء السابعة ، او يهوي بي الى الارض التاسعة !

●

وكنت انت — باعتبارك مخرجا — اول من تشرفت بزيارته ، في منزلي المتواضع ، الكائن في تلك « الحارة » الضيقة التي لم تتسع لسيارتك الفارهة الفاخرة !

اتذكر ماذا حدث في تلك الزيارة ؟

اشهد انك كنت صريحا معي الى حد القحة ! فانك عندما لاحظت تحفظي ، حين قدمت اليك القهوة وجلست في المقعد المواجه لك في اقصى الغرفة ، لم تتمالك ان انتهرتني قائلا :

— عايزه تبقى « نجمة سينمائية » وتقعدي بعيد عن « المخرج » اللي حا « يخلقك » ؟

ولما اطرقت — خجلا طبعا — اردفت تقول :

—ماينفعش الكلام ده ياست هانم ! ان كنتي عايزه « تظهري » ويبقى لك اسم .. لازم تكوني « بحبوحة » شوية .. والا عمرك ما انتي فالحة !

ولم تتورع ، في هذه الزيارة الاولى ، عن ان تفهمني ما كنت اجهله .. افهمتني ان « المخرج » هو كل شيء ، وان في يده ان يجعل من فتاة خاملة الذكر ، نجمة تتلألأ في سماء الفن ، ولكن هذا لايكون الا اذا ظفرت هذه الفتاة برضائه .. واني لست احسن من فلانة وفلانة ..

وانصرفت انت بعد ان ارغمتني على قبول دعوتك الى العشاء في اليوم التالي !

وتشرف منزلي المتواضع بعد ذلك بزيارة « المنتج » الذي صارحني ايضا بأن « روح الشركة » في يده ، ومن ثم ففي وسعه ان يرفض التعاقد مع من يشاء من الفنانات ، ويقبل مع من يشاء ، بغير رقيب ولا حسيب ، وانه لم يوافق على اسناد الدور الاول الي ، الا بعد ان شعر بعوارض « الاستلطاف » من اول نظرة .. فاذا وجد صدى لاستلطافه ، كنت بطلة كل فيلم تخرجه الشركة !

وانتهى من حديثه بدعوتي لزيارته في مكتبه .. مكتبه الذي يحتل غرفة في منزله الخاص !

ولم يقف الامر عند المخرج والمنتج ، بل تعداهما الى « المصور » ومؤلف القصة ، وكاتب الحوار ، وواضع السيناريو ، ومساعد المخرج ، ومدير الدعاية ، وهذا عدا بعض النقاد ومن اليهم !

كلهم يضربون على ذات النغمة ، وكلهم ينتظمون في تلك « المسبحة الفنية » العجيبة وان اختلفت الاساليب والوسائل والالفاظ .. فمنهم من يصارحني بانه سيعاونني ويضع جهوده ونفوذه رهن اشارتي ، على شرط ان يتقاضى الثمن ، صداقة واستلطافا !

والبعض الآخر يترفق في العرض ، ويزعم انه يتكلم بوحي من حبه لي .. ذلك الحب الذي نشأ وترعرع و « باض » و « فقس » في فؤاد حضرته .. من النظرة الاولى !

ورأيتني امام امرين لاثالث لهما .. اما أن انجو بكرامتي واضرب بهذه الفرصة الذهبية عرض الحائط ، واما ان ارضي هوايتي الفنية بالظهور بطلة في فيلم جديد ، وامضي في طريق الشهرة والمجد والثراء ، واجعل من قلبي « عمارة ايموبليا » اخرى ، ليتسع لكل هؤلاء السكان !

وكنت في اشد الحاجة الى المبلغ المحترم السخي الذي عرض علي ثمنا للدور ، كما كان ظهوري على الشاشة على هذا النحو ، بداية تبشر بخير كثير .. ولكن هذا الثمن الفادح .. كيف السبيل الى دفعه ؟

لقد ظللت ابكي واندب سوء حظي ! اجل ياعزيزي « كوكو » .. لقد طالما

بللت وسادتي بدموعي .. دموع الغيظ والحنق ، لأني لا استطيع بحال ان اقبل احد هذين الامرين ، فكل منهما يورثني الحسرة والندم !

واخذت افكر لايجاد مخرج من هذا المأزق ..

ياعزيزى « كوكو » .. ان آخر شيء تلجأ اليه المراة هو « التفكير » .. والويل للرجل من امراة تعرف كيف تفكر ، وكيف تجيد التفكير فتصل الى الحل الحاسم !

ولقد وصلت الى الحل الذى يوفق بين احتفاظي بعقد « دور البطولة » واحتفاظي بكرامتي ايضا ، فقد اخذت اوازن بين « ذئاب الفن » فوجدتك اكثرهم شراسة واحدهم نابا ، واطولهم مخلبا .. فرحت « امثل » عليك دور المحبة التي تدلهت في حبك ، وآثرتك بقلبها دون بقية العشاق والمعجبين والطامعين. وكان هذا اكثر مما تتوقع ، فانزلقت في الشرك ، ورايت في وقوعي اسيرة لحبك ، ارضاء لغرورك وانانيتك. وعندما اشترطت عليك — كبرهان لاخلاصك لي — ان يكون الزواج بداية حبنا ، لانهايته .. قبلت وقلبك يرقص طربا ، لانك سوف تتزوج « بطلة سينمائية » ما ان تظهر في اول افلامها حتى تتزاحم عليها الشركات وتتدفق بين يديها الاموال ..

وهكذا اعلنت خطوبتنا ، وبهذه الخطوبة امنت شر الطامعين والمعجبين. اذ ان واحدا منهم لن يجسر على اغراء «زوجة المخرج» — باعتبار ما سيكون — والا استهدف لنقمته ، وما نقمة المخرج بالشيء الهين الذى لا يحسب حسابه ! .. ومن هنا ترى ان دورى في الفيلم لم يكن اول دور مثلته كما تتوهم !

●

ياعزيزى « كوكو » ..

لا انكر انك بذلت كل ما في وسعك لتجعل مني « نجما ساطعا » يبهر الانظار ويدير العقول ، ولا انسى ان الفضل في نجاحي يرجع اليك اولا واخيرا ، كما يرجع اليك فضل تعاقد ثلاث شركات معي عقب عرض الفيلم ، وان كان ذلك قد تم على غير علم منك

ولكنك لم تكن امينا في حبك لي ، بل كنت تعيد على عبارات الغزل التي كنت تقولها لصديقاتك الثلاث .. وهن جميعا من الفنانات ، وقد تدهشك معرفتي بهن ، ولكن « اولاد الحلال » في الوسط الفني اكثر من الهم على القلب !

ومن اجل ذلك لايساورني الندم ، على انني جعلت منك « محللا فنيا » تنتهي مهمته بانتهاء الغرض منه ، وما كان غرضي سوى « الوقاية » من اخطار الفن ، بالنسبة الى فنانة صاحبة « وجه جديد » مثلي !

وانت تعرف الباقي طبعا ، فلم اكد انسلم باقي اجرى عن الفيلم حتى عقدت زواجي على خطيبي الاول والاخير ، وهو — على فكرة — يعرف تفاصيل « الدور » الذى « مثلته » عليك خلال تمثيل دور البطولة !

اما « الغرفة الزرقاء » التي اعددتها لتكون مخدعا « لنا » ، فيحسن بك ان تعيدها الى صاحبتها « وحيدة هانم » التي وعدتها بالزواج ، فاعدت هذه الغرفة من مالها الخاص لتكون عشا انيقا لحياة زوجية هانئة ، فكانت النتيجة انك استوليت عليها لتستمتع بها امراة اخرى !

وداعا يا صديقي « كوكو » .. والى الملتقى في فيلم آخر ، ريثما تكون قد افقت من هذا المقلب ، الذى ما احسبك شربت مثله من قبل ، وان كانت قد شربته على يديك الكثيرات !

خطيبتك السابقة

« كوكب »



وقلت لى : «عايزه تبقى نجمة سينمائية وتقعدى بعيد عن المخرج اللى حايخلقك» .

أصل الإنسان
في نظر أهل الفن

يقول « داروين » في نظريته المعروفة .. ان اصل الانســان قرد ..! وقد سالنا طائفة من فنانينا عن رايهم الخاص في هذا .. وهـذه اجاباتهم :



فاتن حمامة

قرد ازاى يا أخينا يا عاقل ؟
داروين افندى ده كان ملحوس !
الانسان من كتر غروره
لازم أصـله يكون طاووس







نعيمة عاكف

أتشقلب وارقص واتملق
وأنط وتعجبني النطه
لأ مش قرد يا سيدنا افندى
لازم أصل الانسان قطه



عبد الفتاح القصرى ▲

قرد ف عينك
انت وداروين
قصدك جدى
كان يوم قرد؟
لأ كان سبع
وشوف واتحقق
عرق وجاب
من سابع جد



سعيد ابو بكر

الانسان من كتر غباوته
عاوز يضحك ف القرد
الزحلفه أجداد بسلامته
كده نبق بيتكلم جد



عزيزة امير ◀

أصل البنى آدم كان كلب
لكن داروين خاف ليقولها
بينه وبين الكلبه عمار
خاف إن صرح ليزعلها

شادية ◀

مش أصل الانسان
قرد ولا تعبان
تسمع له يتكلم
تلقاه بغبغان



حسن فايق ◀

من طول مابلاقى وبستحمل
وبشيل على ضهرى فى أثقال
يوم نعل ويوم نوطى ونبرك
الجنس ده كان أصله جمال

« ممثلون صعايدة »..!

رغم ان للصعيد احكامه الصارمة وتقاليده التي لا يجسر احد على مخالفتها .. فان بعض ممثلاتنا وممثلينا الصعايدة شذوا عن القاعدة ، ولبوا نداء الفن .. !

والدي يتلقى العزاء : زوزو ماضي



حين قررت الاشتغال بالسينما ، لم اكن احفل بتقاليدالصعيد قدر ما احفل براى والدى . ولكنه حين علم بعزمي هذا ابدى لى نفوره بطريقة سلبية ..

فقد كان اول فيلم اشتركت فيه هو فيلم «يحيا الحب» ،وكنت فى بنى‌سويف « بلدتي » عندما عرض هذا الفيلم فيها .. وكانت طريقة الدعاية عنه هي عربة كارو يجرها حمار ضامر - على طريقة حسناوات هوليوود - وأمام العربة فرقة موسيقية من‌طراز اوركسترا حسب الله‌ومن خلفها ٩٠ ٪ من‌صبية بني‌سويف .. وظلت العربة تطوف بشوارع المدينة الى أن ساقتها الاقدار لشارعنا .. ونظر والدى ليتبين جلية الامر ، وما أن قرأ اسمي في الاعلان حتى استدار الى الداخل .. وفي خلال نصف ساعة كان في طريقه الى الفيوم حيث مكث الى أن انتهى عرض الفيلم

وكانت والدتي لا توافقني على اشتغالي بالسينما ، لكنها لم تكن تملك الا الوقوف الى جانبي بدافع الشفقة على من ابى .. واستطعت أن اغريها بالذهاب معي الى السينما ..

وكان دورى فى الفيلم يقتضيني أن اقول لعبد الوهاب أن ابى‌رجل غنى‌قد الدنيا .. وانه‌لايبخل على،وأنا باخد منه مصروف ١٠٠‌اما انت - أى عبد الوهاب - فعواطفي ما حدش سائل فيك .. !

ونظرت الى والدتي وقالت : « ربنا يسترك يا بنتى ! »

وانتهى عرض الفيلم في بني سويف ، وعاد والدى من الفيوم ، ومضت اليه والدتي تقول في اصرار : « انت‌مزعل البنت ليه ؟ .. جزاة ما هى عمالة تمدح فيك قدام الناس كلها وتقول انك راجل غني وقد الدنيا ! »

وضحك والدى لسذاجتها .. ثم خرج من المنزل ليتلقى عزاء كل من هب ودب في ابنته .. !

ان والدى مع ذلك لم يحاول أن يوجهني لما افعل ، ولم يفرض على سياسة معينة .. بل كان يترك لى كل الحرية .. ومضيت فى طريقى ، ولم يمض زمن طويل حتى صالحني والدى اعترافا بالامر الواقع !

كادت دمائي تهدر : زوزو حمدى الحكيم

لم تلعب تقاليد الصعيد دورا كبيرا في حياتي الفنية ، لاننا كنا انتقلنا من اسيوط الى القاهرة وأنا في ميعة الصبا ..وظلت اخباري خافية على باقي افراد العائلة في اسيوط زمنا طويلا ، الى أن قررت الفرقة التي أعمل بها أن تسافر في رحلة الى الصعيد .. وعندما وصلنا الى اسيوط ، انتشرت الاعلانات في شوارعها وفيها اسمي ضمن أفراد الفرقة . وكنت خرجت في الصباح لازور قبر والدى ، ورجعت في الظهيرة فوجدت خطابا موضوعا على المكتب في حجرة الفندق الذي نزلنا به .. وقرأت الخطاب وارتعدت اطرافي .. كان كاتبه يتهمني بأنني لوثت شرف العائلة والحقت به عارا لا يغسله الا الدم - دمى انا الذى هرب من أطرافي - وانهم على تمام الاهبة لغسل العار وازالته الى الابد اذا اعتليت المسرح تلك الليلة !

وسارعت فاستقللت اول قطار عائدة الى القاهرة

وكانت لهجة الصعيد تغلب على لساني حين قدمت الى القاهرة ، وكنت أتلقى علومي في مدرسة فرنسية .وحدث ان احدى الفتيات ضربتني ضربة شديدة على جانبي فصحت من فرط الألم :«آه يا بوى .. يا شجتى .. !»



وشاعت هذه العبارة في المدرسة ، واشتهرت بها

وحدث ان كنت فى قنا حيث تقابلت مع احدى زميلاتي بالمدرسة الفرنسية ، ودعوتها لمشاهدة روايتنا تلك الليلة .. وكان ضمن دورى جملة فرنسية هي : « اوه .. مون دييه » اقولها فى لهجة منفعلة ومعناها : « آه يا الهى ! » .. وكانت صديقتي تتبع حركاتي وتصيخ السمع لكل كلمة أفوه بها .. وما ان نطقت هذه الجملة‌حتى حبكت معها النكتة فصاحت : « بقى من آه يا بوى ياشجتى .. لاوه مون دييه ! »

ولم أستطع أن أكتم ضحكي .. بل وجدتني أستغرق في الضحك بصوت مرتفع ونسيت ما ساقول .. وأخذ الجمهور يضحك عاليا .. وسارع مدير المسرح فأنزل الستار !

أشتغل مع الغوازى : منسى فهمى

فى عام ١٩٠١ تخرجت في كلية اسيوط الامريكية ، وقد سرت هواية التمثيل والموسيقى في دمى .. والتحقت بالمحكمة المختلطة، وكان واسطتى هو القاضى تاك الامريكى رئيس شرف المحكمة آنئذ !

ثم استطاع صديقى المرحوم نجيب الريحاني ان يغريني باحتراف التمثيل أثناء العمل ، والفنا جمعية فى‌عهد سلامة حجازى أطلقنا عليها «جمعية ترقية التمثيل‌الادبى»



ولم أسلم من‌السنة أهالى بلدتي « بنى عديات » بمديرية اسيوط ، وكانت أقرب كلمة الى شفاههم انني أشتغل مع الغوازى .. !

وامتنع اخواني الموظفون عن مخالطتي . وسارع اهل زوجتي يحاولون انتزاع ابنتهم مني .. ولكنهم فشلوا لانني تمسكت بها تمسك المستميت !

وفي ليلة كنت أمثل مع المرحوم نجيب الريحاني وعزيز عيد رواية « الملك المتلاهي » لفيكتور هيجو .. رآني بعض زملائي فابلغوا رئيسي .. وسرعان ما احتجز لوجا، وفي المساء مضى اليه ليرقبني .. وما ان اعتليت خشبة المسرح والتقت عيناي بعينيه « أول مرة » حتى هز لي رأسه وانسحب ! وبجرة قلم فصلت من وظيفتي

وهرعت الى المحكمة اشكو للقاضي ذلك انني فصلت دون ابداء أسباب، أو حتى دون اجتماع مجلس « تأديب » كما هي العادة في مثل هذه الاحوال !

وتملص كل الرؤساء من وزر فصلي .. وعدت الى عملي بعد أن أقنعتهم ذلك ان اشتراكي في رواية لفيكتور هيجو أجدى من تسكعي في الشوارع والمقاهي .. وهكذا عادت بي التقاليد الى وظيفتي !

الا ان الطبع غلاب .. فلازلت أقوم بدور الرجل المتحفظ الذي يقدس التقاليد ويرعى حرمة العادات .. ولعل هذا هو التقليد الوحيد الذي أرضى به تقاليد الصعيد !

والدى يقاطعني : فاخر محمد فاخر

لم يكن اهلي يعيرون ولعي بالتمثيل كبير اهمية حين كنت رئيس فرقة التمثيل بالمدرسة الثانوية، بل كان هذا مدعاة للفخر .. ولكن حرب التقاليد بدأت حامية شعواء حين التحقت بفرقة يوسف بك وهبي عام ١٩٣٥



كان لي قريب بيني وبينه استلطاف مفقود ، وكانت صلة القرابة تمهد له السبيل لدخول منازل أقاربي .. فيصور لهم اشتغالي بالتمثيل قائلا انني أصبحت « أراجوز »

واعتبر والدي ان له ابنا واحدا فقط، هو أخي الاكبر .. وقاطعني ثلاثة أعوام !

ثم انشئت دار للسينما في « أبي تيج » وهي المركز التابعة له بلدتنا « الدوير » . وافتتحت الدار بفيلم « قلب امرأة » وهو أول فيلم ظهرت فيه على الشاشة .. وسارع بلدياتي الى السينما، وما كادوا يرونني حتى راحوا ينادونني : « يا فاخر .. يا فاخر ! »

وفي الصباح الباكر ذهب « ابن حلال » الى والدي يقسم له أغلظ الايمان انه رآني بالامس في « أبي تيج » ، وهز والدي رأسه عجبا وقال : « يا راجل ده فاخر له تلات سنين ما يقدرش يطوف حوالين الدوير .. يبقى ف ابو تيج ازاي ؟ »

واقسم له ابن الحلال انني في أبي تيج ، وانني سامكث هناك الى نهاية الاسبوع .. واستطاع أن يقنع والدي بالذهاب معه .. ومضى والدي يراقب المارة ويتفرس في الوجوه علّه يعثر على وجه ابنه الضال !

وأغراه ابن الحلال بالذهاب الى السينما . ورآني والدي على الشاشة أتكلم وأتحرك وأضحك ، فسر ايما سرور .. !

وفي صباح اليوم التالي وصلني أول وأعز تلغراف تهنئة من أول وأعز معجب .. هو والدي !

وانتهزت أول فرصة فذهبت الى بلدتي موفور الكرامة

كوكب من «كوم الحنش»

قصة مصرية في رسائل اشترك في كتابتها

الأستاذان محمد بدر الدين خليل واسماعيل الحبروك

هذه محاولة جديدة في ميدان القصة ، اقدم عليها الاستاذان محمد بدر الدين خليل، واسماعيل الحبروك .. فقد رأيا ان ينهجا نهجا جديدا ، فاتفقا على ان يكتبا قصة من عدة رسائل ، بداها اولهما وليس في ذهن الثاني اية فكرة عن اتجاهه .. ثم واصلهـا الثانى دون ان يوحى للاول باقل شيء عن سير افكاره.. وأضاف اليها بدر الدين رسالة ثالثة ، فاختتمها الحبروك بالرسالة الرابعة

(الصور لتمثيل الآنسة نادية السبع)

الرسالة الاولى

بقلم الاستاذ محمد بدر الدين خليل

« سيدتي :

« .. كان كرما منك ان تستجيبى لرجاء شاب مغمور ، مجهول ، ارسل يلتمس منك صورتك ، وان كنت ادرى أن اى كوكب بلغت ما بلغت من مجد وشهرة ، لا تحفل ببريد المعجبين المغمورين ، بل هي تدعه لأى من اعوانها يتولى الرد عنـــه ، او التوقيع على الصور باسمها !..

« ولا اكتمك اننى جلست طـويلا اتأمل الصورة الجميـلة .. كانت في راسي من زمن ، أطياف بعثها مظهرك مذ رايتك لاول مرة تؤدين دورك على الشــاشة الفضيــة – في فيلم « المتمــردة » .. وعادت هــذه الأطياف تستحيل الى شــبه يقين ، عنـدما رحت افحص صورتك بعين الفنان الخبير ، لا المعجب فحسب !..

« وفجأة ، رايت كل آثار « الرتوش » والابتداع ، تتلاشى رويدا امام عيني.. وبدت الصـورة عارية من كل رواء ، اعتدنا معشر الفنانين ان نضفيـه على انتاجنا .. واذا بالوجه الذى مثـل امامي ، يرتد بي خمس عشرة سنة الى الوراء . . في قرية « كــوم الحنش » بالبحيرة .. وجــه فلاحة ساذجة ، سحرت بجمالها حينا ، ثم.. انقطعت صلتي بالقرية بوفاة أبي ، وبيع اراضينا لسداد الديون التى تورط فيها بسبب مضارباته في سوق القطن.. وانصرفت الى دراستي في « الفنون الجميلة » ، ثم سافرت في بعثة الى الخارج، فنسيت القرية .. ونسيت الفتاة .. ولـكن صورتك ذكرتنى بها . . احقا انت هي ؟.. اتوســل اليـك ان تكونى صريحة ، فلشد ما اتوق الى سماع صوت من الماضي .. **محسن** »



.. لا اكتمك .. انني جلست طـويلا اتأمل صـورتك الجميلة ..

الرسالة الثانية

بقلم الاستاذ اسماعيل الحبروك

« سيدى :

« وصلتنى رسالتك الاخيرة . . ولا اذكر كم مرة قراتها لما فيهـا من معلومات جديدة على عقلي (المحدود) !. اجل جديدة. . فانت تقول مثلا ان هناك اقليما اسمه « البحيرة » لم يسبق لى ان سمعت عنه ، فان معلوماتى تنحصر جميعها في نطاق القاهرة اذ هي عالمي الذى عشت فيــه دائما . . واعيش فيه قانعة راضية ..!

« وانت تقول ان هناك قرية اسمها « كوم الحنش » ، وهذه ايضا اول مرة في حياتي اسمع هذا الاسم الطريف.. بل اول مرة أعرف ان هنـاك قرى للثعابين و (الحنشة) !..

« ثم تقول ايضا ان صورتي تذكرك بقروية احببتهـا يوما ، ثم خلفتهـا وراءك في القرية .. اذن في القــرى حب .. واذن فالفلاح يجد من وقته متسعا للعشق والهوى !..

« كل هذه معلومات جديدة ادين بها لخطابك ، الذى تساءلت في ختامه عما اذا كنت انا هــذه القروية التى احببتها يوما .. ويؤسفنى ياصاحبي ان اخيب ظنك . فاقول لك انني ولدت في القاهرة ، وان اسم المرحوم والدى الباشا ما زال يتمتع برنينه الجذاب في اوساط القاهرة الراقية !. وان كل صلتي بالقرى ، تنحصر في ان اوقاف جدي يتبعها عدد من القــرى . ومن يدري فقد تكون « كوم الحنش » هذه احداها !

« ويطيب لى ان اسالك في ختـــام رسالتي : لماذا تنقب عن « زينب » ؟ هل نضب حاضرك فتريد ان تستجدى من الماضي واحدة تضيء لك يومك ..؟

« ان الامس قد مات . . فلتعش

ليومك بيومك ، وكل ما يمكن ان تفعله للماضي هو ان تجتره في صمت وهدوء .. وحسرة ..! نانا »

الرسالة الثالثة

بقلم الاستاذ محمد بدر الدين خليل

« سيدتي :

« .. لن اطيل عليك ؛ ولكني احب ان احكي لك قصة قصيرة رويت عن « جحا » .. فقد قيل ان سبل العيش سدت في وجهه ، فلم يجد ثغرة الى الرزق ، الا بان يفتتح « كتابا » يعلم فيه الصغار .. وشاء له ذكاؤه يوما ، ان يختبر فطنة تلاميذه ، فجمع قدرا من البيض في كمه ، وقال لهم :

– اللي يعرف اللي في كمي اعطيه منه بيضة !..

« وهتف الأشقياء الصغار في صوت واحد :

– بيض !.. بيض !..

« واعجب الاستاذ بذكائهم ، ولكنه ما زال في حيرة الى اليوم – في قبره طبعا – وما زال يسائل نفسه . .

« كيف عرفوا انه بيض ؟ »

« اما انا ، فلست في ذكاء « جحا » ، ولذا اسائلك : « كيف عرفت ان غادة « كوم الحنش » .. كانت تدعى « زينب » ، كما ذكرت في نهاية رسالتك ؟ » . . ولانني لست في ذكاء « جحا » ، اقول لك ان « الباشا » الذي لا يزال اسمه يتمتع برنينه الجذاب في اوساط القاهرة الراقية .. اعني اباك ، كما وصفته ، كان جد متواضع ، وكان يحب اسم « زينب » فاطلقه عليك ، حين انجبك في حقول « كوم الحنش » ، وقد سها عن انه « باشا » ، فعاش فلاحا متواضعا ، قانعا بعيشه ..

« يا سيدتي : لا يضير الفنانة في شيء أن تزهو بانها نشأت فلاحة ، ثم تجلت مواهبها فرفعتها الى سماء المجد .. وانما يضيرها حقا ، أن تزعم انها « بنت باشا » ، ثم يسخر القدر ، فيدس عليها من يهتك الستار .. لا ، لا .. لقد كانت الفلاحة التي احببتها ، كريمة ، رفيعة ، سامية .. لأنها كانت تعتز بنسبها الى الريف .. فلا احب أن تبهر انوار المدينة والمجد عينيها ، فتعميها عن الماضي .. **محسن** »

الرسالة الرابعة

بقلم الاستاذ اسماعيل الحبروك

« ... محسن ...

من العبث ان اصر على الانكار . . وان اواصل (تبجحي) فاقطع كل



واذا بالوجه الذى مثل امامي .. وجه فلاحة ساذجة سحرت بجمالها حينا ..

صلة لي بزينب .. واضع حاجزا ضخما ليفصل بين زينب القروية الساذجة .. ونانا النجمة الفاتنة.. ولقد اردت ان انكر ، واردت ان اخفي الحقيقة .. ولكنها كانت اقوى من قلمي ؛ فتعثر المخبول وسقط فانكشف القناع .. وسقطت من على وجهي الرتوش ، فبنت لك على حقيقتي ..

«أجل يا محسن.. انني زينب.. الفتاة التي منحتك في يوم من الايام حياتها.. وكانت على استعداد لان تلقى بنفسها تحت قدميك الى آخر عمرها مجرد خادمة تفني في خدمتك .. ولكنك للأسف احسست بالفارق الضخم بيني وبينك . . احسست بانك في السماء السابعة . . وانا في الارض السابعة .. ومن المحال ان نلتقي لنعيش معا .. احسست ان الشهادات التي تحملها .. والاسرة التي تنتمي اليها .. وبضعة الأفدنة التي تملكها .. كل هذه تحول بينك وبين فتاة لا تحمل شهادة . . ولا نسبا ولا فدانا .. وتجاهلت حبي.. وتغاضيت عن عاطفتي . . وهربت . . وكان هروبك لي صفعة تحملتها في جلد .. وتقبلتها في صبر .. ولكنني قررت ان انتقم وان اثار في يوم من الايام ..

« وامس فقط شفيت غليلي .. اذ اوعزت لسكرتيري ان يطلبك بالتليفون فيحدد لك موعدا للقائي .. وجئت الى بيتي.. وجلست في الردهة تنتظرني.. كنت ارقبك من ثقب الباب .. وارقب عيونك المجنونة وهي تتنقل في انحاء البيت وتتطلع باعجاب ودهشة الى التحف النادرة .. وقطع الاثاث الفاخرة التي يعج بها بيتي. واخيرا.. بعد ساعة طويلة ، جاءك السكرتير واعلن لك انني مشغولة ولن اقابلك اليوم ..

« وخطفت طربوشك وانطلقت في غيظ وكمد ..

« اسمح لي ان ارفض لقاءك لنفس السبب الذي رفضتني من اجله . . مع اختلاف بسيط ، هو انني اخذت وضعك في السماء السابعة.. وانحدرت انت الى وضعي في الارض السابعة ..

« واسمح لي اخيرا ان ارد لك صفعتك التي احتفظت بها عشر سنوات لاردها اليك فتلفح وجهك وتمزق وجنانك ..

« واحمد الله على انني رددتها لك ولم احاول ان ازيد عليها ارباح عشر سنوات ..

« اذهب الى « كوم الحنش » .. قد تجد هناك بنتا اخرى ساذجة .. اما (نانا) فهي اقوى منك حيلة واعز منالا ، ومن الخير ان لا تحاول اعتراض سبيلها **نانا** »

إيّاكِ

كثيرا ماتأتي السيدة بحركات غير ارادية ، تشوه جمالها وفتنتها .. وتعرض النجمة « منى » هنا بعض هذه الحركات .. وتشرح مساوئها



١ – عندما ترين فتاة تتسل بعض عقدها ، فاعلمي ان اعصابها ضعيفة .. وهذه عادة تفسد الجمال وتدل على عدم السيطرة على النفس ..



٢ – وعندما تفكرين .. حذار ان تضغطي بيدك على خدك لئلا تعوقي سريان الدم اليه ، فيصاب بالغضون والتجاعيد ..



٣ – يحدث ان تشتغل الفتاة «بالتريكو» او اي شيء آخر ، فتحني راسها اكثر من اللازم .. فحذار من هذه الحركة لانها تربي « اللغد » تحت الذقن ..



٤ – تؤدي مطالعة الصحف في الاتوبيس او الترام الى اجهاد العينين ، بسبب نقص الضوء واهتزاز الكتابة ، فتصاب العينان « بالبرشة » ..



٥ – يؤدي وضع السيجارة في زاوية الفم وزم الشفتين عليها وتصاعد دخانها الى اعلى ، الى تجعيد الفم واحمرار العينين ...



٦ – اياك ان تنظري الى الحياة نظرة سوداء .. حتى لا ترتسم لمحات التشاؤم على وجهك وفمك ، فتصبح سحنتك قبيحة المنظر ..



٧ – لا تعمدي الى تضييق فتحات عينيك للاستعاضة عن المنظار .. اذا كان نظرك ضعيفا ، لان ذلك يحدث تجاعيد وثنايا في زوايا العينين واجفانهما ..



٨ – ان عض الشفة السفلى حركة عصبية تشوه وجه المرأة .. فيجب تجنب هذه العادة المرذولة التي تترك اثرها في شفتك بمرور الوقت ..

اخبار فنية !

□ تستعد شركة الأفلام المتحدة (أنور وجدى وشركاه) لانتاج خمسة أفلام غنائية كبيرة للموسم السينمائى الجديد . . وان دل هـذا على شىء فانما يدل على أن السينما المصرية بخير

□ سيظهر الأستاذ أنور وجدى قريباً جداً فى فيلم كبير بدون ليلى مراد

□ انتهى الأستاذ حلمى رفلة من اعداد فيلم « ليلة العيد » من انتاج شركة الأفلام المتحدة ، وسيكون معداً للعرض فى منتصف شهر ديسمبر المقبل . ويقول بعض من شاهدوا الفيلم فى عرض خاص أن ظهوره سيحدث ضجة فى الوسط السينمائى

□ يؤكد النجم المحبوب اسماعيل يس ويقسم (بعينه وعافيته) أن أحسن دور مثله فى حياته هو دوره فى فيلم « البطل » أمام تحية كاريوكا ، اخراج حلمى رفله

□ يدرس الأستاذ أنور وجدى مشروع عمل أفلامه على فيلم ١٦ ملليمتر لعرضها فى المنازل والحفلات الخاصة

□ أهدى الأستاذ أنور وجدى سيارة (بويك) جديدة إلى النجمة تحية كاريوكا مكافأة لها على المجهود الذى بذلته فى تمثيل دورها فى فيلم « البطل » أمام اسماعيل يس ، اخراج حلمى رفلة

□ قرأ الأستاذ أنور وجدى فى الشهر الماضى أكثر من خمسين قصة لينتخب قصة تصلح لفيلمه الجديد

□ وصل إلى الأستاذ أنور وجدى فى خلال الثلاثة أسابيع الأولى من عرض التحفة الخالدة « غزل البنات » ألف وستمائة برقية تهنئة على هـذا التوفيق العظيم . وهـذا رقم قياسى لم يسجل لفيلم مصرى من قبل

□ اشتدت أزمة الفيلم الخام فى الأيام الأخيرة ، ولكن شركة الأفلام المتحدة تعـد أولى الشركات التى لم تشعر بهذه الأزمة

□ يتفاوض أنور وجدى مع كل من ليلى فوزى وكاميليا ونيللى مظلوم لأظهارهن جميعاً فى فيلمه الجديد الذى سيشرع فى تصويره قريبا بستديو مصر

□ تدور مفاوضات بين ستديو مصر وانور وجدى حول قيام أنور ببطولة فيلم جديد يتم تصوير مناظره الداخلية فى ايطاليا

□ تعاقدت شركة الأفلام المتحدة مع الأستاذ اسماعيل شريف موزع الأفلام المعروف لتوزيع أفلامها فى العراق وايران

□ يسعى الأستاذ أنور وجدى فى التعاقد مع ممثلة أمريكية كبيرة لتشترك معه فى فيلم بالألوان الطبيعية ، سيعرض فى الشرق والغرب

□ أصبح من المحقق أن تشترك آنسة مصرية من بنات الذوات فى الفيلم الجديد الذى سينتجه أنور وجدى قريباً فى ستوديو مصر

□ حدثت فى الأسبوع الماضى مشادة بين أنور وجدى والمخرج حلمى رفله حول اشتراك شكوكو واسماعيل يس فى فيلم واحد مثل فيلم « ليلة العيد » وانتهت المشادة بأن الجمع بين اسماعيل يس وشكوكو فى فيلم واحد أصبح مستحيلا

□ تدور مفاوضات بين أنور وجدى وفنانة العراق الأولى السيدة عفيفة اسكندر على أن تقوم بدور البطولة النسائية فى فيلم بدوى يتولى هو إخراجه . ولعلها أول مرة يقدم فيها أنور على إخراج هذا اللون من الأفلام



سالت عنه ..!

لا يعرف الكثيرون ان الاستاذ محمد فوزى متزوج وله عدة اطفال ، وقد جاءه يوما طفله الكبير وقال له :

– المعلمة سالت عنـك النهار ده يا بابا ..

– ازاى ؟

– قالت لى عاوزه اعرف مين الاهبل ده اللى رباك .. !

رجاء !

كان احد النقاد المخضرمين يتـولى النقـد المسرحي والسينمائى فى كثير من الصحف ، الى جانب عمله بمجلس النواب . ويظهر ان هواية الفن كانت تملك عليه كل حواسه ،اذ كتب خطابا رسميا ذات مرة الى جهـة حكومية ، واختتمه كما هى العـادة فى كل المراسلات الحكومية بالقـول المأثور : «رجاء اتخاذاللازم والتكرم بالافادة». ولكنه اخطأ وكتب بجوار رجاء كلمة « عبده » بحكم العادة الفنية !

حديث كاذب !

أخذ الاستاذ سليمان نجيب بك يدردش مع احد اصدقائه الفنانين ، فقال سليمان بك :

– يا أخي زارني امبارح صاحبـك « ...... » وقلق مزاجى كعادته

فقال الصديق :

– أظنه قرفك بحديث سـخيف طويل كله كذب ومبالغة

– طبعا .. وكان كل حديثه مدح فى حضرتك !

رجل اسمر !

كان المرحوم نجيب الريحانى يسير مع صديقه استفان روستى ، فالتقيا بضاربة رمل تفترش الارض . فقال الريحانى لصديقه ، وكانا مفلسين :

– تعال يا أستاذ نشوف بختنـا المهبب ..

وبدا استفان « يشوف بختـه » ، فقالت له العرافة :

– فيه راجل اسمر طويل مراقب سعادتك أوى وتملى ماشى وراك ..

وهنا ضحك الريحانى وقال لاستفان أمام ضاربة الرمل :

– يا خبر اسود .. ده بتـاع العيش !

نكتة الشهر

الرد خالص !

هذه النكتة يرويها حسن فايق :

اشترى أحـد الحانوتيـة بطيخة ، وأراد أن ينفرد بأكلها بعيداً عن زملائه فذهب الى مدفن منعزل، وأغلق بابه عليه . وتفقده زملاؤه ، فراحوا يبحثون عنه حتى اهتدوا الى مكانه ، ولكنه كان قد أحكم إغلاق الباب فلم يتمكنوا من الدخول، ونظر أحدهم من ثقب المفتاح فوجده يلتهم البطيخة، فقال له :

— .. كلنا لها !

فرد الثانى وهو مكب على الاكل :

— ما حدش واخد منها حاجه !

ساعة مضبوطة !

والنكتة التالية يرويها فؤاد شفيق :

كان أحـدهم كلما سئل عن شخص معين ، قال انه « شرابة خرج » ! .. وتصادف أن سئل عن هـذا الشخص فى مواجهته ، فقال :

— ده زى الساعة المظبوطة ..

فقال له أحد الحاضرين :

— ما هـذا النفاق ؟ من ورائه تقول عليه « شرابة خرج » ، وأمامه تقول إنه « زى الساعة المظبوطة » !

فقال الرجل :

— رأيى فيه لم يتغير ، فقد قلت إنه زى الساعة المظبوطة .. يعنى لا يقدم ولا يؤخر !

د . د . ت !

والنكتة التاليـة يرويها عبد الفتاح القصرى :

حضر أحد الريفيين الى القاهرة لأول مرة .. فالتقى به فى الطريق بائع متجول ، يبيع المضارب السلكية التى تستعمل لقتل الذباب . وأراد أن يبيعه واحدة ، فأخذ يصف له كيف تقضى على الذباب ، فقال الريفى بعظمة :

— عارفها .. مش دى اللى اسمها د . د . ت ؟ !

متكبر جدا

وهذه التشنيعة يرويها سيد سليمان :

اشتهر أحد الفنانين بمبالغته فى الغرور والتكبر . ومن أظرف ما رواه أحدهم عنه ان هذا الفنان أراد أن يرتبط مع صديق له بموعد فى الاسكندرية حيث يلتقيان فى سيدى جابر . فقال له :

— نبقى نتقابل فى القهوة اللى جنب « سيدك » جابر !

الحصان الثالث !

والنكتة التاليـة ترويها السيدة مارى منيب :

أخذ أحدهم يروى لأصدقائه قصة حدثت له فى السباق ، فقال :

— دخلت الى حظائر الخيول لأتفرج عليها قبل الذهاب الى الميدان ، وإذا بجوكى أرعن يأتى مسرعاً ويخطئ، فيضع سرجاً على ظهرى .. ثم لجمنى وركبنى .. فقرت

فقاطعه أحدهم قائلا :

— وبعدين .. عملت إيه ؟

— ولا حاجه .. طلعت التالت !

تعرف انجليزى ؟!

والنكتة التالية ترويها زينات صدقى :

دخل أحدهم محل بيع سجائر ، وقال للبائع بعظمة :

— تعرف انجليزى ؟

فدهش العامل ، وأجاب :

— شويه !

فقال الرجل :

— طيب .. هات سجارتين « فلاج » !

معقول ..!

وهذه النكتة للأستاذ فريد شوقى :

قال الأب للطبيب :

— يا دكتور .. ابنى مانع ابنى من أكل الملوخية اللى بيحبها .ومش عايز يشرب لبن .. فأعمل إيه ؟

فقال الطبيب :

— وهى دى مشكلة .. ؟ لبسه نظارة خضرة لما يجى يشرب اللبن ! !

شكوكو محامي ..!

ما اعجب قصص الحياة .. ! وهذه قصة منها في ستة مشاهد .. وقعت للمونولوجست شكوكو ، بعد ان افتتح مكتبا للمحاماة .. !



١ ـ اقبل فراش المكتب على الاستاذ شكوكو واخبره ان بالباب رجلا وجيها يطلب مقابلته .. وكان شكوكو في ازمة مالية حادة فاشار فورا الى خادمه بان يدخل الزبون الجديد ..



٢ ـ واصلح شكوكو هندامه وامسك بسماعة التليفون متظاهرا بالحديث مع شخصية كبيرة ، وقال في نفسه : « على الله نخبط منه كام قرشين نفك بيهم الازمة . . . ! »



٣ ـ وما كاد الرجل يدخل حتى وقف شكوكو وحياه بابتسامة ودعاه الى الجلوس قائلا : « لحظة واحده بس يا بيه لما اخلص حديثي مع معالي الباشا . . . ! »



٤ ـ وانطلق شكوكو يتحدث قائلا : « كسبنا القضية يا معالي الباشا وحكموا لنا بعشرة آلاف جنيه » .. فحسب الرجل انه لابد محام كبير وارباحه طائلة . . . !



٥ ـ وما ان فرغ شكوكو من حديثه حتى نهض واقفا للرجل وقال له : « انا في الخدمة يا افندم .. » فقدم اليه الرجل ورقة من حافظة اوراقه قائلا : « القضية .. مسالة بسيطة . . . ! »



٦ ـ واشار الرجل الى الورقة وقال : « انا مامور الضرائب .. وهذه تقديرات المصلحة لارباح سعادتك .. ! » .. وكانت « خبطة » اوقعه فيها تظاهره ، ولم يدر كيف يتخلص من نتائجها .. !



منعشة حقا
فى كل وقت
وفى كل مكان

الكواكب تكشف سر

مارد الأدغال

لاتدهش اذا قلنا لك ان « المارد الجبار » ليس له وجود .. !

لقد رايته على الشاشة اخيرا بجرمه الضخم يصول ويجول فى الادغال والمدن ، ويداعب بطلة الفيلم التى تحبه ويبطش بالذين الحقوا به اذى .. ومع ذلك لم يكن مارايته الا وهما ، فان هذا القرد العملاق الذى اطلقوا عليه اسم « جو ينج » لم يكن له وجود فى الاستوديو الذى جرى فيه تصوير الفيلم ، كما ان النجوم الذين ظهروا معه لم يلقوه او يشاهدوه طوال مدة اخراج الفيلم .. !

واستمع الى بطلة الفيلم النجمة تيرى مور تحدثك عنه .. فهى تقول :

ــ اننى لم ار « جو » ابدا .. وان كنتم شاهدتمونى انتم معه من بداية الفيلم الى نهايته .. ! وكان اذا فرض اننى امد يدى اليه لمصافحته اومداعبته وقت تصوير احد المناظر ، فاننى فى الواقع كنت اصافح الهواء واداعبه !

هذا ماتقوله بطلة الفيلم وغيرها من الممثلين الذين ظهروا فيه مع القرد العملاق الذين كان يبطش بهم احيانا ويسالمهم احيانا اخرى . واذن كيف ظهر « جوينج » فى الفيلم وهو ليس له وجود فى عالم الحقيقة .. ؟

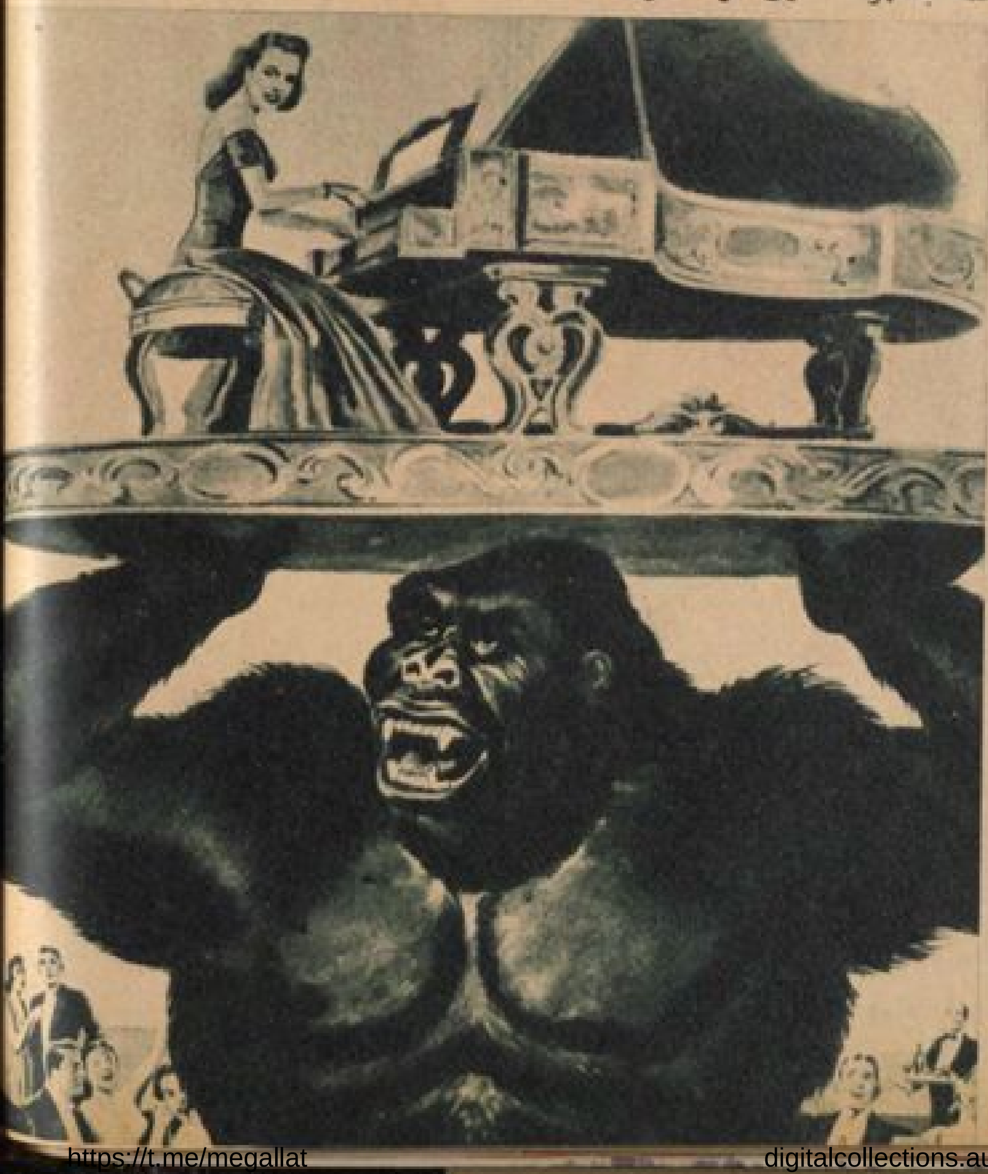
انه فى الواقع ليس اكثر من رسوم اعدت له فى الاستوديو وكلها تمثل حركاته وسكناته على طريقة رسوم « ميكى ماوس » و « دونالد دك » وغيرهما من كواكب الرسوم المتحركة ، وفى بعض المناظر كانت تستخدم نماذج مصغرة له اذا استدعى الامر . وكان يجرى تصوير الرسوم والنماذج التى تمثله فى حركاته المختلفة ، على فيلم خاص تراعى فيه النسب والمسافات التى بينه وبين ابطال الفيلم .. ثم طبع فيلم « جو ينج » مع فيلم المناظر التى تم تصويرها للممثلين وتركت فيها مسافات توازي حجم القرد الضخم . فكانت النتيجة ظهور المارد الجبار مع الممثلين فى الفيلم الذى رايناه على الشاشة

ولكن الذين شاهدوا من قبل فيلم « كنج كونج » ثم شاهدوا اخيرا فيلم « مارد الأدغال » .. لاحظوا ان الفيلم الاول كان اكثر اتقانا وادق فى حيله السينمائية .. حيث كان كنج كونج يحتفظ بضخامة حجمه فى جميع مناظر الفيلم ، فضلا عن انتظام حركاته وقربها للطبيعة

اما « جو ينج » ، فقد كان حجمه يتغير بين حين وآخر .. فمرة لايزيد طوله عن ثلاثة امتار ، وفى مرة اخرى يبدو كان طوله اكثر من عشرة امتار ، وفى مرة ثالثة كان لايزيد طوله الاقليلا عن مستوى ارتفاع الانسان العادى . وفى احد المناظر مدت اليه تيرى مور يدها باصبع من الموز ، فوصلت الى فمه بسهولة ، وفى مرة اخرى كانت تظهر بجانبه وراسها لا تكاد تصل الى ركبتيه . هذا الى ان حركاته لم يكن فيها انسجام ولا ليونة الحركات الطبيعية ، وتعلق تيرى مور على ذلك بقولها : « هذا هو اول فيلم يظهر فيه جو ينج ، فكان طبيعيا أن ترتبك حركاته فزعا واضطرابا من وقوفه امام الكاميرا للمرة الاولى فى حياته ! »

وكنا نود ان ننشر مع هذا المقال صورة طبيعية « لجو ينج » .. ولكننا قلنا انه شخصية خيالية لم يكن لها وجود الا فى اذهان الرسامين الذين قاموا برسم مواقفه فى الفيلم .. ومنها هذا الرسم الذى ننشره هنا ، وهو يمثل «جو» فى الموقف الذى كان يحمل فيه المنصة التى جلست فوقها بطلة الفيلم وهى تعزف على « البيانو »

فاذا لم يكن النجاح قد حالف «جو ينج» فى اول افلامه .. شانه فى ذلك شان كثير من المبتدئين .. فان التجارب التى مرت به فى هذا الفيلم ، ستهذب من استعداده وترقق من حركاته ، وتبعد عنه شعور الهيبة الرهيب الذى يسيطر على كل مبتدىء اذا وقف امام الكاميرا للمرة الاولى ..! فالى فيلمك القادم يا « جو » .. !



فريد الأطرش و سامية جمال



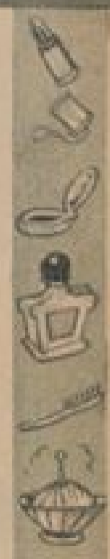
فى الفيلم الغنائى الاستعراضى الكبير ...

عفريته هانم

الذى سجل انتصاراً عظيماً فى الاسكندرية وسوريا ولبنان
والذى تنتظر الجماهير عرضه قريباً بسينما ستوديو مصر بالقاهرة



الجمال صناعة!



تمتاز نجمات هوليوود بثقافات عالية ودراسات واسعة فى مختلف العلوم.. وهاهى النجمة مرجريت شابمان تتحدث عن تعويض النقص فى الجمال ..

من طبيعة كل امراة شديدة الشعور بنفسها ، أن تدرك نواحى النقص الموجودة فيها وتحاول علاجها بالوسائل التى تجعل شخصيتها مقبولة فى نظر الناس

وهذه النزعة يسميها علماء النفس التعويض من النقص ، والمراة الذكية هى التى تستطيع استغلال هذه النزعة فى نفسها استغلالا يصل بها الى الكمال الذى تريده

فاذا فرض ان كان فى جزء من اجزاء جسمها عيب او نقص ، وكانت تمتاز بناحية من الكمال فى جزء آخر .. فانها تبرز هذه الناحية الجميلة ابرازا يغطى ذلك العيب ويلفت الانظار لنواحى الجمال فيها فلا ترى العين غيرها

واذا لم تتوفر لديها ميزات الجمال ، فهى تلجأ الى تغطية ذلك النقص بنوع من الثياب او الزينة يصرف نظر المشاهد عن هذا النقص الى جمال الثياب او الزينة ذاتها

من ذلك مثلا تلك القبعة التى ابتكرتها «مارى ستيوارت» لتغطية اذنيها القبيحتين ، والحرملة المرتفعة التى ابتكرتها « اليزابث » لاخفاء ما فى عنقها من عيوب

ومن ذلك ايضا ما يعمد اليه نساء اليوم عندما يكون باحدى عيونهن عيب او نقص ، فيضعن على الخد المقابل شامة صناعية « حسنة » تلفت الانظار الى العين السليمة والخد المجمل بالشامة ، وتجعلها تستقر على ذلك الخد فلا تلمح تشويه العين المقابلة . وحتى ان لمحته فهى تعبر به سريعا ودون اهتمام ، لتعود الى ناحية الجمال البارزة

ونحن اذا نظرنا الى طرق تصفيف الشعر المختلفة ، ومبتكرات الأزياء العديدة والوان الثياب والمساحيق ، واشكال الحلى .. نجدها جميعا قد جعلت لارضاء هذه النزعة

فالتسريحات المرتفعة ، مثلا ، تصلح للوجه القصير الصغير . والتسريحات المستديرة البارزة من الجانبين ، تصلح للوجه الطويل النحيف

والاحذية المرتفعة والمزدوجة ، جعلت للقصيرات . والسوار الماسى او الذهبى الكبير ، يخفى عيوب الساعد . والقلادة الكبيرة الحجم المنطبقة على الصدر ، تغطى عيوب العنق والصدر البادى العظام . وامشاط الشعر المزينة بالاحجار الكريمة ، للشعر المشوه او المستعار

وهذه النزعة هى التى ادت الى قيام معاهد التجميل فى معظم الامم الراقية ، حيث تدرس الاجسام والوجوه دراسة تفصيلية لمعرفة نواحى النقص والكمال فيها .. لاعداد ما يناسبها من الملابس وادوات الزينة.. فاصبحنا لا نعانى كثيرا عندما نتخير ملابسنا وادوات زينتنا



نعيم مصطفى

النجم الذى كسبه المسرح الفكاهى هذا الموسم والذى يلقى مع فرقة الكوميدى المصرية كل نجاح وتقدير على مسرح كازينو أوبرا.

ليالى مدريد

بقلم الدكتور حسين مؤنس



ليالى مدريد ، كليالى القاهرة ، ندية صافية ، تقبل عليك بعد نهار طويل حار مجهد .. فتتيح لأعصابك فرصة الراحة والانبساط ، وتعينك على عناء اليوم التالى وحره واجهاده

والليالى فى مدريد تبدأ فى نحو العاشرة والنصف مساء ، لان الشمس لا تغرب الا حوالى العاشرة ..! وانت تستطيع ان تقرأ وتكتب دون الحاجة الى نور الى هذه الساعة المتأخرة . . ولهذا لا يتعشى الناس هناك الا بعد هذه الساعة ، ومنهم من لا يتعشى الا فى الحادية عشرة ..! فاذا فرغ العشاء حوالى منتصف الليل ، خرج هؤلاء الناس الى المقاهى او الى المسارح . ومن الطبيعى جدا ان يتزاور الناس فى منتصف الليل ، ومن العادى جدا ان تتواعد مع صديقك على اللقاء فى المقهى فى الساعة الثانية عشرة مساء او بعدها بقليل

والمسارح ودور السينما ومحال التسلية تبدأ سهرتها فى الحادية عشرة مساء ، وهو الميعاد الرسمى . ولما كان الناس هناك يعتقدون انه مما لا يليق بالرجل المحترم ان يأتى فى الميعاد تماما .. فان الستار لا يرتفع فى الغالب الا فى نحو الحادية عشرة والنصف مساء ! ومن الناس من لا يعجبه مثل هذا التحديد ، ويحتفظ لنفسه بالحق فى المجىء بعد الحادية عشرة والنصف .. ولهذا تراهم داخلين يتبخترون واحدا بعد واحد حتى منتصف الليل

ومسارح مدريد لا عدد لها ولا نهاية ، وهى على كل لون وصنف ، منها الرفيع الذى يعرض عليك اعظم المسرحيات الاسبانية وغير الاسبانية ، ومنها المتواضع الذى يذكرك بمسارح « روض الفرج » .. وهذا النوع الأخير كثير جدا لا يخلو منه حى من الاحياء . ولكن هذه المسارح كلها — حتى المسرف فى التواضع منها — تمتاز بمسحة فنية اصيلة .. فترى المناظر جميلة الالوان لطيفة التصميم ، وترى الممثلين والممثلات والراقصين والراقصات يروحون ويجيئون فى نظام وترتيب يدلان على تمرين طويل واحترام للفن عظيم

واسبانيا — كما يعلم القارىء — بلد له تقاليده المسرحية القديمة التى ترجع الى قرون مضت ، وعندهم مسرحيات قديمة ترجع الى القرن الخامس عشر ، والجمهور شديد الاهتمام بالمسرح .. لا تكاد رواية تفوت انسانا منهم ، ويعينهم على ذلك ان اجور الدخول بسيطة جدا اذا قيست الى مثلها فى غير اسبانيا من البلاد ، فانت تستطيع ان تجلس فى احسن مقعد بحوالى عشرين قرشا ، وهناك مقاعد محترمة بثلاثة قروش ..!

وفى كل حى من احياء مدريد مسرح او مسرحان ، والفرقة التمثيلية او الغنائية تنتقل من مسرح لمسرح حتى توفر على الجماهير مؤونة الانتقال مسافات بعيدة لرؤية رواياتها .. وهذا امر لم اره فى غير اسبانيا من بلاد الله ، وقد شهدت قطعة استعراضية اسمها « خمس دقائق .. لا اقل » ، تمثل للمرة الألف .. ومع هذا فقد كانت القاعة غاصة بالمتفرجين ، وكانت المحلات محجوزة لبضعة أيام تالية

ومعظم ما يشاهده الانسان فى القطع الاستعراضية رقص اسبانى وغناء اندلسى . اما الرقص فلا بد ان يكون القارىء قد رآه واعجب به ، وبما يمتاز به من انسجام ورشاقة وعنف . وقد رايت منه الوانا كثيرة فى كثير من مسارح الدنيا ، ولكننى لم اتبين جماله على حقيقته ولم احس بمعناه العميق الا حينما رايته على مسارح مدريد . فهنا لا يرقصون لمجرد العرض والفوز باعجاب المتفرجين ، بل يرقصون بكل نفوسهم فى اخلاص وتفان بالغين ..

واعجب ما فى الراقصات الاسبانيات هو انهن الوحيدات بين راقصات الدنيا اللائى احتفظن بملابسهن ! فالراقصة الاسبانية تبدو على المسرح فى حشمة ووقار ، لا يكاد يبدو للمتفرجين من جسمها الا ذراعاها .. وترفع رأسها فى كبرياء وعزة ، وهدفها الرئيسى من رقصها هو تصوير اعتزاز المرأة بشخصيتها وجمالها وسمو روحها . ولهذا تجدها تترك الراقص الذى يرقص امامها يدور حولها ، يرجو ويستعطف وهى لا تكاد تلتفت اليه .. بل تزيده افتتانا بجمالها وسحرها وغموضها

وليس فى الدنيا كلها اجمل من راقصة اندلسية ذات وجه اسمر وشعر اسود فاحم ووردة حمراء خلف الاذن .. تتنقل على المسرح فى خفة الهواء وتضرب الارض بقدمها فى عنف الغزال الشارد ، ومن حولها الراقصون من الرجال بملابسهم السوداء وقبعاتهم الواسعة .. يحاول كل منهم الحصول عليها دون جدوى ، والموسيقى تعزف عزفا محزنا منسجما يعبر ادق تعبير عن المأساة الانسانية الخالدة .. مأساة الرجل الذى يحوم طول عمره حول حواء الفاتنة الصغيرة التى لا تجود له بشىء حتى يجود لها بكل شىء

لقد خطر ببالى مرارا ، وانا اتفرج على هذا الرقص ، ان الفت نظر المهتمين برقصنا الشرقى الى ان يحاولوا الارتفاع به عن هذا المستوى البدائى الذى هو فيه .. لانه ليس مما يشرفنا

فى شىء ان تكون الرقصات الانسانية كلها ذات معان رفيعة فلسفية ، الا رقصنا الشرقى الذى خرجنا به عن كل حشمة ووقار ، وجعلناه مجرد استعراض مرذول لحركات لا تنطوى الا على اوقح المعانى

ولو سمعت مغنيا اندلسيا يغنى من بعيد ، لخيل اليك انك تستمع الى اغان مصرية من عهد المرحوم سلامة حجازى . فهناك الليالى الطويلة ، وهناك تنغيم الصوت على طريقتنا القديمة .. ولو اصغيت الى المعانى لرايتها لا تخرج عن معانى اغانى ذلك العهد ، وليس الى الشك سبيل فى ان هذا الغناء الاندلسى انما هو اثر من آثار المغاربة فى الاندلس .. واقول المغاربة بالذات ، لأن الراى الشائع هو ان هذا الغناء عربى ، وذلك خطأ .. فهناك فروق واسعة جدا بين الغناء العربى كما نعرفه فى بلاد العروبة ، وهذا الغناء الاسبانى الاندلسى الذى لا يفترق فى شىء عن غناء اخواننا فى مراكش والجزائر وتونس . والاسبان يحبون هذا الغناء المغربى كما نحب نحن «الليالى» والمواويل .. وهم يسمونه «الفلامنكو» اى الشعبى ، ولو ذكرت امام اى اسبانى اسماء «مانولو كاراكول» او «لولا فلوريز» او «خوانيتا لارينا» ، لهز راسه فى اعجاب كما نهز نحن رؤوسنا اذا سمعنا اسماء ام كلثوم وعبد الوهاب ..

وليس فى الموسيقات الاوربية كلها موسيقى اقرب الى ذوقنا من الموسيقى الاندلسية .. فنغماتها منسجمة رفيعة حزينة ، وفيها هذه الحلاوة التى نحبها نحن فى موسيقانا .. واغرب ما يلاحظه الانسان فيها هو البساطة والروح الطبيعية التى تسودها ، والشعب الاسبانى شعب موسيقى بطبعه ملهم فى اختيار الانغام ، واننى لانصح الموسيقى المصرى الذى يبحث لنفسه عن الهام صحيح ، ان يذهب الى اسبانيا ليستلهم هذه الروح الموسيقية الاسبانية ، وليتثقف ثقافة موسيقية صحيحة تعينه على التلحين الصحيح .. لان الانغام الاسبانية من اوفق الانغام لآذاننا . وموسيقانا مع الاسف الشديد لا تقوم اليوم على اى تقليد معروف ، ولا تعرف لنفسها مصدرا للوحى والاستلهام .. وشعبنا — والصراحة احسن — ليس شعبا موسيقيا بطبعه ، اى انه ليس من الشعوب التى استطاعت ان تخلق لنفسها موسيقى شعبية ذات طابع مميز قوى معروف ، ولو اصغيت الى اغانينا الشعبية او الريفية ، للاحظت انها بدائية تعتمد على بضع نغمات بسيطة تتكرر الف مرة فى الاغنية الواحدة ، وليس امامنا والحالة هذه الا ان نجتهد فى ادخال عناصر جديدة فيها ، عناصر قوية غنية تستطيع ان تمدها بثروة نغمية واسعة ومصدر خصب للالهام . وليس اوفق لنا من هذه الموسيقى الاسبانية التى تمت الينا ببعض الاسباب ، وتشترك معنا فى كثير من العناصر ، وتوافق ذوقنا من كل ناحية

والمسارح تنتهى هنا حوالى الواحدة والنصف مساء .. والناس لا يسرعون الى منازلهم بعد الفرجة ، بل يذهبون الى المقهى ، وليس فى الدنيا اظرف من رؤية هذه المقاهى غاصة بالناس فى هذه الساعات المتأخرة من الليل .. والناس يتسامرون فيها كأنهم لا يحرصون على النوم ، وكأنهم لا يحفلون للعمل الذى ينتظرهم فى اليوم التالى

وقد تعود الى بيتك بعد منتصف الليل ، فتترامى الى سمعك نغمات غناء صادرة من غرفة مجاورة .. فلا ينبغى لك ان تحتج او تتذمر ، لأن الناس هنا معتادون هذا اللون من «الشوشرة» . ولا يقلق مزاجهم بالمرة ان يغنى حولهم عشرة من الناس وهم مستغرقون فى النعاس ، وكثير جدا من الاسبان يتسلون اثناء السير فى الليل بالغناء . وقد ذكرنى هذا بأيام الصبا فى «بنها» ، ايام كان يؤرق نومنا بعد منتصف الليل صوت سكير معجب بصوته ، لا يسير الى بيته الا على نغمات موال يقول فيه :

لما انشنوا الجناين كنت انا فيهم
خدت فاسى الجديدة ورحت اشيهم
لما لقيت العذول باع واشترى فيهم
قطفت ثمر الجناين .. وايش بقى فيهم ؟



قصة سينمائية

شارع الأشراف



الأدوار

جوان كروفورد : لين بيلامى
زخارى سكوت : فيلد كارليل
سيدنى جرينستريت : تيتاس سمبل
دافيد بريان : دان رينولدز
جلاديز جورج : لوت ماى

[صور وارنر]



وجاء فيلد لتناول الغداء، ثم دعا لين لمشاهدة السينما في المساء

جارية السلطان .. بهذا اللقب عرفت لين بيلامي في جميع البلاد التي زارتها فرقة «الكرنفال» الاستعراضية التي تعمل فيها

انها الراقصة الاولى في هذه الفرقة، وقد اختارت لنفسها زيا شرقيا يتفق مع الشخصية التي عرفت بها .. شخصية « جارية السلطان » التي خطفت من « الحريم » ، وجيء بها الى حيث تعرض رقصاتها وتبدي مفاتنها من خلال بدلة الرقص الهفهافة ، الموشاة بأسلاك من «القصب» البراق، وعشرات من الدنانير الذهبية التي يسمع لها رنين اخاذ كلما تثنت الفتاة والتوت وهي تؤدي رقصتها

وكأنما بعثت شخصية « جارية السلطان » في نفس لين حنينا الى حياة البذخ والرفاهية التي تحياها طبقة من الناس أعلى من طبقتها بكثير . ولكنها كانت تكتم حنينها في نفسها ، ناين ذلك منها وهي الراقصة المعدمة التي لا تملك من حطام الدنيا الا تلك الدراهم القليلة التي تتقاضاها من عملها ، والتي لا تعرف لها في حياتها مستقرا !.. فهي دائمة التنقل ، كما انها محرومة من بيت تأوي اليه وتشعر بالأمن والطمأنينة بين جدرانه .. فان مأواها الذي لا تعرف سواه هو تلك الخيمة التي تشاركها تنقلاتها

ولكن ما حسبته لين بالأمس بعيد المنال اصبح اليوم قريب التحقيق

فقد كانت الفرقة تسير من سيء الى اسوأ ، وكانت الديون تثقل كاهل صاحبها .. فلم تكد الفرقة تقيم مضاربها في بلدة « بولدون » حتى اضطر صاحبها الى شد رحاله منها في الحال تخلصا من مشاكل الدائنين . وهنا ثارت ثائرة لين بيلامي التي بلغ منها الضيق اشده ، فواجهت صاحب الفرقة قائلة :

— لم اعد احتمل هذه الحياة المضطربة .. انني اريد الاستقرار .. اريد ان اعرف اناسا يحيونني باحترام غير اولئك الذين يستقبلونني بصفيرهم ..!

وعبثا حاول صاحب الفرقة ان يثنيها عن قرارها ترك العمل في الفرقة.. ولم يكن لديه ما يسدد لها منه متأخر أجرها ، فتنازل لها عن الخيمة التي تنام فيها .. وامام هذه الخيمة وقفت لين تشيع الفرقة وهي تشعر للمرة الاولى انها انسانة لها شخصيتها المستقلة .. انسانة حرة تعيش كيفما يحلو لها العيش

واقبل الليل .. فاذا هي وحيدة في ذلك الفضاء الذي كانت تقوم عليه مضارب الفرقة ، ولكنها لن تكون وحيدة في الغد .. ستتخلص من حياة الخيام ، لتقيم في غرفة وثيرة الفراش جميلة الأثاث .. تكون هي نقطة التحول في حياتها

وفوق قفص من الجريد اتخذت منه مائدة لها ، وضعت مصباحها وادارت جهاز الراديو الصغير الذي يقربها الى العالم في عزلتها ، وراحت تتصفح احدى المجلات وهي تستمع الى اذاعة موسيقية كانت نغماتها تمتزج بصفير القطارات التي كانت تمر على مقربة من المكان

وفجأة سمعت لين صوت وقوف سيارة ، اعقبه وقع خطوات سريعة تقترب منها .. ثم نفذ ضوء قوي من خلال فتحة الخيمة ، وكان ضوء « بطارية » تضاءل معه شعاع المصباح الباهت .. وقد خطف الضوء بصرها فلم تر الواقف بالباب ، وكان شابا وسيما طويل القامة يبدو من ملابسه انه ذو صفة رسمية ببلدة « بولدون »

وبعد قليل خفض الشاب يده بالبطارية ، فأمكنها ان تصوب اليه بعينيها الواسعتين نظرة فاحصة . فراقها فيه شبابه المتألق وقامته المديدة ووجهه الذي يفيض حيوية

وقال لها الشاب :

— لعلهم نسوك هنا انت وخيمتك ..! انا فيلد كارليل مأمور بوليس البلدة

وكانت ترتسم على وجهه ابتسامة عذبة ، وكانت في لهجته رقة لم تعهدها في امثاله من أصحاب المراكز الرسمية .. فاطمأنت اليه ، ولم تأخذها منه رجفة بعدما بدا لها من تلطفه في حديثه الذي استأنفه بقوله :

— ان بولدون .. ليست بالبلدة التي تأمن فيها فتاة جميلة مثلك ان تكون وحيدة

وقالت لين في لهجة مريرة :

— وأية بلدة اخرى يهنأ فيها العيش لفتاة وحيدة ..؟ لقد رأيت بلادا أسوأ من بولدون بكثير.. ولكنني كنت اعرف كيف احتاط لنفسي

وراح يتصعدها بنظرة ليس فيها ذلك الاستعلاء الذي ينظر به كبراء الناس الى فتيات المراقص .. ثم قال :

— وكم من النقود معك الآن ..؟

— ثلاثة ريالات فقط

— انه مبلغ ضئيل

— ولكنه جسيم اذا عرفت انه مرت بي ايام لم اكن املك فيها درهما واحدا .. وعلى كل حال.. هل تأذن لي بالبقاء هنا الليلة حتى ادبر أمري ؟

وكان فيلد حديث عهد بمركزه ، وقد ازعجه ان تقيم لين وحيدة في مثل هذا المكان . فقال لها :

— ليس عندي مانع من بقائك هنا الليلة .. ولكن .. ما رأيك في ان تحضري معي الآن الى البلدة لتناول العشاء .. وهناك يمكننا ان نفكر سويا فيما ستفعلين ..؟

وفي مطعم « ايجل » الذي اعتاد فيلد التردد عليه ، جلسا يتناولان طعامهما .. وكانت ميلي خادمة المطعم لا تدخر وسعا في حشد مائدتهما بكل



.. واظهر تيتاس لفيلد عدم ارتياحه لعلاقته مع لين ..

ما تراه مناسبا من اصناف الطعام والشراب

ودون ان تشعر .. رات لين نفسها تتحدث الى هذا الشخص الغريب عنها بكل صراحة .. وتشكو له كل ما قاسته في ماضي حياتها المضطربة ، وتفضي اليه بمكنون نفسها وما تطمح اليه من مستقبل فيه ما تتوق اليه من امان واستقرار

ولما سالها عما اتوت عمله قالت :

– انني الآن استرد انفاسي بعدما قاسيته من عناء في تنقلاتي

والقت عليه نظرة من تحس انها وجدت الشخص الذي يمكنها ان تركن اليه . وقد تحقق بسرعة ظنها فيه ، فقد قال لها :

– لا بد من ايجاد عمل لك تكسبين منه عيشك

ثم التفت الى مدير المطعم الذي كان يجلس على مقربة منهما وناداه ، فجاء الرجل مسرعا وقال له فيلد :

– لعلكم في حاجة الى فتاة أخرى لخدمة الزبائن ؟.. ان مس بيلامي تبحث عن عمل ..

وسالها مدير المطعم :

– وهل سبقت لك الخدمة في المطاعم ؟

– مرة واحدة فقط

– حسنا .. اتفقنا .. وسيكون اجرك عشرة ريالات اسبوعيا خلاف غدائك وعشائك و « بقشيشات » الزبائن

وكان هذا اقصى ما تتمناه لين . . ولكن فيلد الذي لمح في نظراتها اليه كل معاني العرفان بالجميل ، لم يكتف بهذا فقط . . بل استدعى ميلي وسالها عما اذا كان في امكانها ان تدل لين على غرفة رخيصة ، فصاحت قائلة :

– ان زميلتي في غرفتي غادرتني لكي تتزوج .. وانني ارحب بها زميلة جديدة

وهكذا وجدت لين عملا ، ومسكنا ، وصديقة . . والاهم من هذا كله ، رجلا يرعاها ويهتم بشؤونها . وهذا ما كانت تهفو اليه نفسها وترجو تحقيقه في يوم من الايام

وحتى هذه اللحظة لم تكن لين قد انتبهت الى رجل ضخم الجثة يجلس وحيدا على مائدة من موائد المطعم .. ولكن حدث ان حانت منها التفاتة فراته يلتهمها بنظره ، ولم تلق اليه بالا اول الامر .. ولكنها لم تلبث ان شعرت ان عينيه لم تحيدا لحظة عن مراقبتها هي وفيلد .. وكانتا عينين سوداوين تشعان وميضا مخيفا يبعث الرهبة في نفس من يراهما

وسالت فيلد عن صاحب هاتين العينين فقال لها :

– هو تيتاس سمبل . . رئيس البوليس .. انه اهم شخصية في هذه البلدة

وصاح الرجل الضخم ينادي فيلد ، فقام اليه هذا ومعه لين ، وبعد ان قدمها اليه واوضح له حالتها ، هز الرجل رأسه في خشونة وجفاء وقال :

– ان الحياة في بلدتنا تسير في هدوء يا مس بيلامي .. ويهمنا ان تحتفظ البلدة بهدوئها دون ان يحدث فيها ما يعكر صفوها

وادركت لين مايعنيه ، فهو يحسبها من بنات الهوى اللاتي لا تحل احداهن في مكان حتى تثير فيه المشاكل . ولم تقل شيئا بل راحت تصغي اليه وهو يوجه حديثه الى فيلد :

– يدهشني ان اراك هنا ..! حسبتك ذهبت لتلبية دعوة انا بيللا للعشاء في شارع فلامنجو ..؟

وعلى بساطة كلماته في الظاهر ، لم يخف على لين ما تنطوي عليه من تعريض بها . ولم تسال فيلد – بعد ذلك – عمن تكون انا بيلا ، ولا ما هو شارع فلامنجو وحفلة العشاء التي تقام فيه . . وكان كل ما قالته له :

– يبدو لي ان هذا الرجل ينذرني بمغادرة البلدة في الحال . . اليس كذلك ..؟

وقال فيلد في حيرة :

– تريدين الحقيقة يا لين ..؟ لست اعرف دائما حقيقة ما يعنيه باقواله ..!

●

وفي اليوم التالي .. انهمكت لين في عملها ، فلم يترك لها فرصة للتفكير في تيتاس سمبل . وقد جاء فيلد لتناول افطاره ، ثم جاء للغذاء ودعاها لمشاهدة احد الأفلام بعد العشاء . ولكن تيتاس حال دون ذهابهما ، فقد استدعاه تليفونيا .. واسفت لين لضياع هذه الفرصة ، ولكنها لم تفهم ما كان تيتاس يرمي اليه من وراء ذلك

وقالت لها ميلي تحاول تخفيف ما بها :

– تعالي نقضي سهرتنا مع صديقين ظريفين في نادي « لوت ماي »

وعبثا حاولت لين ان تقنعها بانها تفضل البقاء في المنزل ، وقد قالت لها ميلي تغريها على الخروج معها :

– هناك يا عزيزتي اشياء لا يعرفها امثالنا ممن يعيشون في « شارع النهر » عن أولئك الذين يعيشون في « شارع فلامنجو » .. وفي نادي « لوت ماي » يمكنك مخالطة علية القوم من اهل ذلك الشارع

وسرحت لين بفكرها ثم قالت في لهجة حالمة :

– من يدري ؟.. فلعله يأتي ذلك اليوم الذي اقيم فيه انا ايضا في شارع الاشراف

وقالت ميلي تداعبها :

– ولعلك لا تحرمينني وقتئذ من جناح في قصرك اقيم فيه !

وضحكت الاثنتان ، ثم قامت لين للذهاب معها الى النادي . . وقد جالت في نفسها رغبة في سؤال ميلي عما اذا كانت سترى تلك الفتاة « انا بيللا » . على انها كتمت رغبتها ، ولم تحدث ميلي عنها

ولكن كان هناك في نفس اللحظة اثنان يتحدثان عن انا بيلا ويلدون ، وهما رئيس البوليس وفيلد .. وكان

الاول يتكلم ، والثاني يصغي .. وهما في طريقهما بالسيارة الى نادي « لوت ماي » . الى ان قال تيتاس :

ـ كيف حالك الآن مع انا بيلا ..؟

ولم يجب فيلد .. فقد كان متجها بفكره الى لين فكرر تيتاس سؤاله حتى انتبه فيلد فأجاب :

ـ كالمعتاد

ـ وهل ما تزالان عند رغبتكما في الزواج ..؟

ـ انت تعرف ان مرتبي لايساعدني على ذلك الآن

ـ هذا امر يمكن تسويته .. لقد اخبرتك مرارا ان عندي مشروعات بشانك .. ولكنها مشروعات تتعارض مع علاقتك بتلك الراقصة .. والا فكيف تريد أن تصبح من رجال الدولة المسئولين ..؟ ان زواجك من سيدة محترمة مثل انا بيلا يضمن لك اصوات الناخبين فتفوز بكرسي النيابة

وكان الاضطراب والضيق قد بلغا بفيلد اشدهما ، فضغط بقدمه على مفتاح السرعة فزاد انطلاق السيارة ، وهنا قال تيتاس :

ـ حسنا فعلت .. فان دان رينولدز في انتظارنا

وكان « دان » هذا هو اخطر سياسي في الولاية .. في مقدوره ان يرتفع باي صاحب منصب الى اعلى عليين ، او يهوي به الى اسفل سافلين . وكان هو الشخص الوحيد الذي يخشاه تيتاس ويرهب جانبه ، فضلا عن احترامه له . وكان « دان » في نظر فيلد اقرب الى شخصيات الاساطير

ومع خطورة شان دان رينولدز ، لم يكن عمره يتجاوز الخامسة والاربعين . وكان يلتقي كل اسبوع او اسبوعين ببعض اتباعه في قاعة خاصة بنادي « لوت ماي » لقضاء الوقت في الشرب ولعب البوكر . . وفي خلال ذلك يضعون خططهم ، ويقررون مصائر انصارهم واعدائهم ، ويوزعون على المقربين اليهم صفقات المشروعات التي تعدها الولاية لمنشآتها

وكان حديثهم الليلة فيمن يرشحونه لكرسي النيابة .. وجاءهم تيتاس بالمرشح المطلوب في شخص فيلد كارليل . وقد رحب به رينولدز ، وهناه مقدما بالفوز

وفيما كان فيلد في طريقه الى خارج النادي مع تيتاس ، رأى لين جالسة في المقصف وقد بدا عليها الضيق والتبرم بجليسها الذي اسرف في الشراب حتى فقد رزانته . ونسي فيلد عندما رآها انه سيصبح نائبا ، بل نسي حديث تيتاس معه عن انا بيلا .. ولم يعد يذكر سوى انه يرى المراة الوحيدة التي اثارت اهتمامه . واتجه نحوها في الحال وقال :

ـ لي حديث معك يا لين .. هل تخرجين معي ..؟

واشرقت اسارير الفتاة عندما رات فيلد امامها ، وكاد جليسها يثير ضجة لولا ان اسكته زميله . وخرج فيلد مع لين الى سيارته ، وقد نسي أن رئيسه كان يريد ان يصحبه فيها الى منزله

وكان القمر يرخي جدائله الفضية على الطريق .. فوقفا لحظة امام بحيرة قريبة ، وقد حلا لهما ان يفترشا العشب الاخضر ، فجلسا جنبا الى جنب وقد استبد بهما المرح كأنهما طفلان غريران . ولم يشعرا الا وهما يغيبان في قبلة حارة طويلة قال فيلد وهو ما يزال غارقا في نشوتها :

ـ لن يهنأ لي عيش الا معك يا لين

ولم تنطق لين بكلمة ، ولكن كل جوارحها كانت تحس بان هذا الشاب الذي لم يمض على معرفتها به سوى يوم واحد هو كل شيء في حياتها

وكانت سكرة افاق منها الاثنان في اليوم التالي .. ليواجها الحقيقة بما فيها من قسوة ومرارة . فقد قرات لين في جريدة الصباح شيئا لم تفهمه ، ولكنها أحست ان فيه تعريضا بفيلد كمرشح للنيابة

وعندما جاء الى المطعم لتناول الافطار ، رأته متجهما .. فاقبلت عليه تهدىء من روعه وتزيل عن نفسه اثر ما كتبوه عنه . ولكنه بقي على تجهمه والقى عليها نظرة حائرة ثم قال :

ـ عندي ما اقوله لك يا لين .. لا مفر لي من الزواج ..!

واضطربت لين ، ولكنها كتمت اضطرابها . وباحساس التي تعرفانها

(البقية على صفحة ٨٤)





وقالت لها لوت ماي ان فيلد لا يستحق منها اي اهتمام ..



آسيا

بقلم النجمة ماري كويني

إني أحترم « السيدة آسيا » وأعجب بناحية فذة في شخصيتها، وهي أنها تمتاز بعزيمة الرجال الأقوياء.. فهذه السيدة ـ بصرف النظر عن قرابتي لها ـ لا تعرف مستحيلا في قاموسها ولا يأساً في أعمالها.. وما حياتها الفنية إلا سلسلة متلاحقة من الكفاح المستمر المضني منذ ظهرت الأفلام المصرية حتى اليوم.

وشخصيتها واضحة غير معقدة.. وهي ذات دهاء يساعدها على التغلب على الصعاب والتي الصدمات والأزمات بثغر باسم وضاح... وهي الى ذلك متشددة في الحق، تعرف ما لها وما عليها، ولا ترحم نفسها في سبيل الواجب

ولعل من أبرز ميزاتها أنها تعرف كيف تتحين الفرص وتستفيد منها، فلا تدع فرصة تمر دون أن تقف عندها طويلا وتتأملها، لترى من أي جانب يمكنها انتهازها.. وأعتقد أن في ذلك سر ثباتها في الميدان السينمائي وتفوقها

وللسيدة آسيا آراء في الحياة كثيراً ما سمعتها منها، وهي: « أن يبذل الإنسان في عمله كل ما في استطاعته من جهد، والباقي على الله » و « أن لا يحزن على شيء ضاع، بل عليه أن يتطلع دائما الى الجديد والمستقبل » و « أن لا يعتمد في نجاحه على الإعلان، بل على جودة إنتاجه ومجهوداته » و « أن لا يدخر وسعاً ومالا في سبيل أداء رسالته الفنية »

بقي أنها سيدة منظمة تحسن تنظيم الوقت، ومدبرة وحكيمة، وأنها تهوى العمل الدائم والحركة المستمرة. وقد أكسبتها هذه النزعة نشاطاً ملحوظاً، فلا تشكو التعب يوما ولا تعرف الكسل ساعة واحدة!

النجوم بأقلام النجوم ـ النجوم بأقلام النجوم ـ النجوم بأقـ



ماري كويني

بقلم النجمة آسيا

كانت ماري كويني صغيرة.. عندما أشركتها معي في تمثيل أول أفلامي، ولكنني مع ذلك لست صاحبة أي فضل في نجاحها وبراعتها.. لأنها نجحت وبرعت بفضل مواهبها ونشاطها وتفانيها

على أن الجانب العظيم في ماري هو أخلاقها وحياتها الخاصة.. فان الذي يعرفها وتتكشف له صفاتها ومزاياها، يرى فيها إنسانة هادئة منزوية كل الانزواء عن الوسط الفني الذي يلمع فيه اسمها.. فهي ست بيت بحق وحقيق، لا يشغلها شاغل عن العناية بالاشراف على بيتها وتدبير شؤونه. وقد طبعت على النفور من السهرات والمجتمعات

وأحب شيء الى نفسها هو ابنها « نادر » الذي تشغف به شغفاً جنونياً

ولم تكذب ماري في حياتها مرة واحدة، وتفيض عاطفتها بمشاعر الحنان والشفقة، مما يجعلها تضطرب إذا سمعت ان انسانا أحاق به أي ضرر

وقد لاحظت عليها منذ طفولتها انها إذا قطعت عهداً لم تنكث به، وانها تتفانى في عملها السينمائي بكل قوتها وجوارحها حتى لقد أغمي عليها أكثر من مرة في خلال تمثيلها بعض المواقف العنيفة في أفلامها، إذ كانت تنفعل وتتشنج في أثناء اندماجها في الشخصيات التي تمثلها، فلا تلبث أن تصاب بدوار وإغماء بسبب اجهاد أعصابها ونفسها..

هذه خطوط كاريكاتيرية سريعة لماري كويني كما عرفتها عن كثب

معجبون أعجب من العجب !

يحفل بريد اهل الفن باعجب رسائل المعجبين .. وهــــذه طائفـــة من احدث ما ورد لبعضـــهم

زوجة بالمراسلة !

ورد هذا الخطاب من آنسة مثقفة للاستاذ محمد عبد الوهاب ، تقول فيه :

« أنا فتاة على جانب معقول من الجمال والثقافة ، وأحيا حياة حالمة كلها خيالات بهيجة ، وآمال بعيدة . . وقد كان من آمال طفولتى أن أتزوجك ، وذلك منذ رأيتك على الشاشة لأول مرة فى فيلم « الوردة البيضاء » ، وكانت سنى فى ذلك الحين ستة أعوام . . وقد طافت بى هذه الذكرى فى ليلة قريبة ، وكنت أتسلى فى وحدتى بقراءة بعض المجلات . . فرأيت صورة لك ، ذكرتنى بما مضى . . فقلت لنفسى : « ماذا لو سعيت لتحقيق أمل الطفولة ؟ »

« ولكنى تذكرت أنك متزوج ورب أسرة فانقطع حبل خيالى ، ويئست من تحقيق ما فكرت فيه .. ولكن الخيال الذى يسبح بى دائما أقنعنى بأن أكون زوجة لك بالمراسلة ! فانى أحب فيك روحك ، والروح لا يعوقها بعد المكان .. وإنى لا أزال أسهر الليل مع طيفك وأقول :

عشقت الحب فى معبد بنيته بروحى وكيانى
وخليت الأمل راهب مالوش عندى أمل تانى

تحت النظر !

ومن أعجب ما ورد فى بريد الأستاذ محمد فوزى ، هذا الخطاب الذى ورد اليه من معجبة :

« أرجو أن ترسل كشفاً وافيا بسنك ومميزاتك الشخصية والخلقية ، وأسماء أفراد عائلتك وأصدقائك المقربين . . لأنظر فى أمرك على ضوء البيانات الصحيحة ، وأرى إذا كنت تستاهل أن أحبك والا لأ ؟ ! »

الرد : وقد رد عليها فوزى بخطاب لم يكتب فيه إلا كلمة واحدة : هى : « لأ » !

حرف x !

وحمل البريد الى الأستاذ عبد العزيز محمود ١٨٠ خطابا فى ظرف شهرين من فتاة معجبة استعارت لنفسها إمضاء « حرف X » ، ولا تزيد كل خطاب عن ثلاث كلمات ومنها :

« حرف X يحبك » . . « حرف X مشتاق » « حرف X مبسوط » . . . « . . « حرف X زعلان » . . . « حرف X سينتحر » . . !

وكان إنذار الانتحار هو آخر خطاب ورد من « حرف X » ثم انقطعت عن المراسلة نهائيا ، فلعل المانع خير ؟ !

سبب الحب ؟ !

ومن خطاب معجبة بالأستاذ بشاره واكيم :

« أحبك حبا عجيباً .. لا لخفة دمك ، ولكن هناك سراً آخر لا يزال غامضا على .. أحبك كما لو كنت شابا فى سن العشرين ، وأجل من رأيته يجيئ على مسرح الحياة ومسارح الفن . . أحبك حبا طاغيا وأشعر نحوك بحنان غريب . ولا يتسع المجال فى هذا الخطاب لأشرح لك شعورى نحوك بالتفصيل ، فانتظر التفاصيل فى الخطاب التالى . . »

وظل بشاره ينتظر الخطاب التالى حتى جاء ، فاذا به مختصر ، وفيه تقول : « تفاصيل الموضوع ، أنى أردت أن أضحك عليك ! »

عجائب الماكياج

إيفون دى كارلو بعد ٥٠ عاما

نجمة شابة .. تسير هى الأخرى فى موكب « العجائز » فاذا هى فى سن الخامسة والسبعين ..!



١ ـ الماكيير يهم بوضع قناع من المطاط فوق وجه إيفون دى كارلو

من ذكريات ناقد قديم

تحية محمد على

بمناسبة ما يقال عن وضع شريط سينمائى يتناول حياة محمد على باشا بمناسبة الذكرى المئوية لوفاته ، أنقل هنا ما دونته فى سنة ١٩٢٦ ، بعد مشاهدة رواية « محمد على الكبير » على مسرح حديقة الأزبكية والتى قام بتمثيل دور محمد على فيها الأستاذ عبد العزيز خليل ، ونجح فيه نجاحاً يذكر فيشكر

أقبل كثيرون من أعضاء الأسرة المالكة فى ذلك الوقت على مشاهدة الرواية ، وأعجبوا بها وببطلها على الخصوص ، وحدث عند ما دخل عبد العزيز خليل على المسرح ، فى دور محمد على ، أن وقف الجمهور فى الصالة وانطلقت الأيدى بالتصفيق ، فوقف الممثل فى وسط المسرح ، ثم تقدم بضع خطوات ، وحيا الجمهور لا بيده ولا بإحناء رأسه بل برفع الرأس إلى أعلى ، كما كان العظماء يحيون الناس فى عهد محمد على باشا . فدل هذا على أن الممثل كان قد بحث ودقق فى درس الشخصية التى عهد إليه بتمثيلها ، مما ضاعف التصفيق وأثار الاعجاب !

الحمد لله !

قص على مرة الأستاذ حسين رياض الحادث الآتى :

كان جورج أبيض يمثل رواية « عطيل » وكان عبد الفتاح القصرى يمثل فى الرواية دوراً صغيراً

ولكن القصرى كان قد أصيب بالعدوى من أستاذه الكبير ، فلم « يحفظ » دوره

وجاء المشهد الذى يلقى فيه القصرى قطعة ، فتردد .. وظل يخبط خبط عشواء .. فتململ الجمهور ، وتضايق الممثلون ، وطلعت عفاريت جورج أبيض . وظل القصرى على هذه الحال ، إلى أن انتهى من إلقاء المونولوج ، فتنفس الجمهور والممثلون . وكان جورج فى حالة غضب لا توصف

وقال القصرى كلمته الأخيرة :

— انتهيت يا مولاى !

وحينئذ صاح جورج بأعلى صوته :

— انتهيت !.. الحمد لله !

وارتعدت الصالة ، وردد صداها هاتين الكلمتين ، وضحك الجمهور ..

لكن جورج ظل متابعاً كلامه ، كأنه لم يحدث شىء ، وكأن « الحمد لله » هذه كانت من ضمن الكلام الذى كان يجب أن يقوله

تصفيق حاد

لاشك فى أن يوسف بك وهبى أكثر الممثلين تمالكا لأعصابه على المسرح . وأشدهم ثباتاً مهما يكن الموقف حرجا . فقد يحدث أحياناً أن « تضيع جملة » على الممثل ، فيتوقف ، ويرتبك ويضطرب ، أما يوسف فلا . وإذا نسى جملة أو أكثر من جملة ، فإنه لا يهتم بذلك ، بل يخترع بدل الكلمة الواحدة عشر كلمات ، وبدل الجملة الواحدة جملتين ، ويستمر فى تمثيله كأنه لم يحدث شىء على الاطلاق ..

اسمع هذا :

حدث مرة أن تاه يوسف عن جملة فى وسط مونولوج طويل عريض ، معناه : « إذا رأيت رجلا مندفعاً نحو هوة سحيقة فإنى أتصدى له وأصيح به : قف ! قف ولا تتقدم ! »

نسى يوسف عبارة من صلب هذا المونولوج ، فاندفع فى الكلام . وظل دقيقة أو أكثر يفوه بأشياء مثل هذه ، وبسرعة فائقة لا تدع للجمهور فرصة للتفكير : « إنى إذا بحث من الناس أجمعين على أن الجميع يفعلون ولا يقولون ويقولون ولا يفعلون ، بالمصيبة العمياء ، والداهية المريعة كأن به مساً من الجنون ، فرأيت صديقاً مندفعاً إليها بكل جوارحه صارخا مارخاً فإنى أصيح فى وجهه : تقدم ! تقدم ولا تقف ! »

فكانت خاتمة المونولوج بعكس ما يجب . لكن الجمهور كان مأخوذاً بإلقاء يوسف وإشاراته ونبرات صوته ، فقابل هذا الخليط العجيب بعاصفة من التصفيق ، وظل بضع دقائق يصيح من الصالة : براڤو ! براڤو ! ..

« مج »



٣ – ايفون بعد أن فقدت شبابها ، وعلى رأسها بروكة من الشعر الرمادى



٢ – الماكيير ومساعده يضعان فوق وجهها مطاطاً سائلا لابراز التجاعيد

تطالعنا الشاشـــة بين حين وآخر بادوار لأجمل نجمات الســينما وقد تقدمت بهن السن فاستحال جمالهن الســاحر الى دمامة لا تخلو من ذلك البريق العجيب الذى تتألق به فتنتهن فى شبابهن . وها هى ذى النجمة الفاتنــة ايفون دى كارلو تســير فى موكب «العجائز» هى الأخرى ، فتبدو فى سن الخامسة والسبعين،أى ما يزيد على سنها الحالية بخمسين عاما

فهى تمثل دورها بفيلمها الجديد«قصة من الغرب» فى فترتين..فترة الشباب وفترة الشيخوخة . والمعتاد فى كل دور من هذا النوع أن تظهر الممثلة أولا فى ريعان شبابها، ثم تتقدم بها السن مع تقدم حوادث الفيلم حتى تبدو فى النهاية عجوزا شمطاء

ولكن دور ايفون دى كارلو فى الفيلم المذكور يعكس الآية .. فهو يتطلب منها أن تظهر أولا فى أرذل العمر ، ثم تظهر بعد ذلك فى أوج فتنتها وجمالها. وهو دور سيدة غنية عجوز أرادت أن تستعين بمالها على اســترجاع جمالها الغابر . فعهدت بنفسها الى صالونات التجميل،حتى استعادت مفاتن شبابها

وبالطبع لم تقم صالونات التجميل بهــذه المهمة ، وانما قام بهــا رجال « الماكياج » .. وكانت لمهمتهم هــذه مصاعبها لأن الفيلم بالألوان الطبيعية



٤ – ايفون العجوز وفى يدها صورة لايفون الشابة..ما أعجب الفارق بينهما!



سهرات الخريف
فتنة وروعة تتجلى في هذا الثوب الجميل الذي اعدته النجمة فرجينيا مايو لسهرات الخريف ..

حواجبُ الفن !

فوجىء رواد نادى السينما ذات مساء بدخول أحد الهواة « الكمبارس » يطلب الاشتراك فى النادى ، وسرعان ما اجتذب اليه انتباه الحاضرين إذ كان حاجباه سميكين بشكل غير عادى ، وقد تكاثف شعرهما حتى كادا يحجبان عينيه ، ومن ثم بدأت حلقة « تريقة » اشترك فيها كل من الحاضرين بنصيب ، على النحو الذى يراه القراء بعد :

●

قالت إحدى الفنانات :

— انتو مستكبرين الحواجب دول عليه وهم بالشكل ده ؟

ولما قيل لها : « طبعاً » أردفت تقول :

— أمال بقى لو « فردهم » كنتو تقولوا إيه ؟

●

وقال الأستاذ فؤاد الجزايرلى :

— أفتكر لما يروح للحلاق ويقعد على الكرسى يقول له « حواجب والا دقن بس » ؟

وسأله الأستاذ فريد الجندى :

— انت بتعرف « تغمز » بيهم ؟

فأجاب الأستاذ صلاح أبو سيف :

— مش ممكن . . ده لازم « يزغد » بيهم !

●

وتساءلت إحدى الراقصات وهى تتأمل حاجبى الرجل فى دهشة :

— بقى بذمتكم حد يقول على دول حواجب ؟

فسألها الرجل : « أمال يقولوا عليهم إيه » ؟ فأجابت :

— رفارف طبعاً !

●

وسأله « لولا صدقى » :

— بذمتك . . انت « بتسرحهم » بالمشط والا بالفرشة ؟

ولما قال إنه يستعمل المشط عادت تقول :

— ما ينفعش . . أنصحك انك « تضفرهم » !

●

وقال الأستاذ عبد الفتاح القصرى :

— لكن دول لما كنت صغير كانوا كده برضه ؟ والا كانوا صغيرين ؟

فأجاب قائلا :

— « لأ . . كانوا صغيرين » . . فهز عبد الفتاح رأسه وقال :

— طيب يا ابنى ومين قال لك « تسيبخ » لهم ؟ !

●

وقالت له إحدى المطربات : « انت بتخططهم ، والا هم سود كده ؟ »

فأجاب أحد الفنانين :

— مش معقول يخططهم . ده لازم « يزوقهم » !

وقال أحد المخرجين :

— سيبكم من حواجبه . . انتو عارفين انه « رباع » مشهور ؟

— لكن ده مش باين عليه أبداً انه بيشيل حديد . . ده « خرع » قوى . .

— خرع إزاى ؟ كفاية انه شايل جوز الحواجب دول !

على كرسي الاعتراف

قاطع طريق لا أنساه !

للنجمة مديحة يسرى

كنت فى احدى السنوات اصطاف فى لبنان ، وقد لاقيت من اهل القطر الشقيق كل ترحيب وتكريم . . وحدث يوما أن كنت استقل سيارة اجتاز بها طريق السيارات الجبلى من بيروت الى دمشق ، فى رفقة سيدة ورجلين من السوريين . وبهرتنا المناظر الطبيعية فاخذنا « ندردش » ونتجاذب اطراف الاحاديث ، واذا بنا نفاجأ بعد قليل بكومة كبيرة من الاحجار موضوعة فى طريق السيارة ، فتمهل السائق ثم اضطر الى التوقف

ولم نكد نقف حتى احاط بسيارتنا نحو عشرين رجلا يضعون اللثمة على وجوههم ويرفعون فى وجوهنا مسدسات وبنادق ، ثم تقدم الينا احدهم وامرنا أن ننزل من السيارة ونتبعهم دون اية حركة . فاطعنا الامر ونحن نرتجف من الرعب . وقد وقف بعضهم مع السائق ، وازاحوا الاحجار عن الطريق وامروه أن يتابع سيره بمفرده وأن يصم اذنيه ويقفل عينيه عما سمع ورأى . . والا ! . .

وعلى مسيرة نحو ثلاث دقائق استقبلنا عند احد التلال رجل سورى ضخم الجثة كبير الشاربين ، وحوله بعض الرجال والكل مدججون بالسلاح . ففهمنا فى الحال ان هذا الرجل هو رئيس العصابة ، وان الذين معه هم « أركان حربه » . . !

ولم يكد الرئيس يرانا حتى تقدم منا واخذ يتفرس فى وجوهنا ، ثم انتفخت اوداجه ونظر الى الذين احضرونا وقال لهم فى غضب : « شو هايدا . . الله بيقصف لى عمركم . . ما هم دول اللى باريدهم ! . . »

ثم قال لى : « انا بعرفك ياخية . . انتم ضيوف ما بيصير نزعلكم . . »

ثم دعانا الى الجلوس على وسائد كانت مفروشة على الارض ، وامر باحضار « الجبات » وهى فواكه مجففة وصنوبر . . وبعد أن ابدى ترحيبه العظيم بنا واعتذر لنا عما حدث ، وعرف منى اسم الفندق الذى انزل فيه التفت الى تابعه الخاص وقال له : « اتبعهم ياخيو . . اتبعهم الى طريق الامان » . ثم تحدث معه بلغته الخاصة وافهمه الجهة التى يوصلنا اليها ونجد فيها سيارة

وهكذا نجونا باعجوبة من موت كنا لانشك فى وقوعه ، وغادرنا تلك المنطقة واوصالنا ترتعد من الهلع رغم تأمين رئيس العصابة لحياتنا

ومضى على هذا الحادث المروع نحو اسبوع ، وذات صباح اقبل خادم الفندق نحوى ليسلمنى فى غرفتى حقيبة جلد كبيرة ويفهمنى ان شخصا تركها باسمى وطلب تسليمها الى . . وفتحت الحقيبة فى حذر شديد مخافة أن يكون بداخلها مفرقعات او اشياء خطرة . . وكم كانت فرحتى عندما وجدت بداخلها ورقة مرسلة من رئيس العصابة ، يبعث فيها بتحياته ويجدد اعتذاره عما حدث ، ثم يرجونى أن اقبل هديته المتواضعة . . وهى « ارواب » وثياب حريرية براقة من النوع الذى برعت دمشق فى صناعته !



(تصوير : جارو)

شارع الاشراف

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

سيفقد رجلها .. ادركت ان زواجه سيكون من انا بيلا ، وان هذا ما لا بد منه لكى يعزز مستقبله السياسى . اما هى .. الخادمة فى مطعم «ابجل»، فليس لها شان به ولا بمستقبله

ولم يقف الامر عند حد قطع علاقة فيلد بها ، بل انها فوجئت فى نفس اليوم بفصلها من عملها . ولما ارادت نشر اعلان فى جريدة البلدة تطلب عملا جديدا ، قال لها صاحب الجريدة انه لا جدوى من وراء نشر هذا الاعلان .. فقد وضع تيتاس سمبل اسمها فى القائمة السوداء ، ومعنى هذا ان وجودها فى « بولدون » غير مرغوب فيه ..!

واسرعت لين فى الحال الى حيث قابلت تيتاس ، وسالته فى حدة عن السبب الذى دفعه الى سد ابواب العمل فى وجهها .. فاجابها بكل برود، ان طريدات المراقص لا عيش لهن فى هذه البلدة ..! وكانت اهانة لم تحتملها اعصابها ، فاذا بها ترفع يدها وتهوى بها على وجهه . وقد دفعت ثمن هذه الصفعة ، اذ حكم عليها بقضاء ثلاثين يوما فى سجن النساء .. ولم يكن سجنا بالمعنى المفهوم ، وانما كان مزرعة كبيرة يحجز فيها المحكوم عليهن بعقوبات مختلفة . وكان غرض تيتاس من ارسال لين الى هذه المزرعة ، هو ابعادها عن طريق فيلد الذى كان قد تم زواجه واصبح اسمه على كل لسان فى انحاء الولاية عندما اطلق سراح لين

واراد لها عنادها ان تذهب فى الحال الى « بولدون » التى طردت منها ، وانما لمقابلة « لوت ماى » .. صاحبة النادى . فقد قالت لها زميلة من زميلاتها فى السجن ، ان « لوت » انسانة لها قلب رقيق عطوف ، وانها ستجد لديها الملجا الامين الذى تهفو اليه كل شريدة .. فان احدا لا يمكنه ان يتعرض بسوء لصاحبة النادى او العاملات عندها

ورحبت بها « لوت » ، وجعلتها من بين ساقيات ناديها دون ان يهمها سابق الحكم عليها بالسجن . . وقد قالت لها لوت فى تورية فهمت معناها :

ــ لو اننى حرصت على ابعاد خريجى السجون عن هذا النادى ، لفقدت نصف زبائنى ..!

وراحت لين تباشر عملها الجديد غير مدخرة وسعا فى سبيل ارضاء رئيستها ، التى كانت هى الاخرى تجزيها على نشاطها واخلاصها عطفا وودا ملحوظين . حتى كانت ليلة الانتخابات ، فحملت لين كؤوس الشراب الى القاعة العليا التى يجتمع فيها دان رينولدز وصحبه . ولم تكد تقترب من باب القاعة ، حتى سمعت الموجودين فيها يرددون اسم فيلد كارليل الذى فاز بكرسى النيابة

ولم تهتم لين بفيلد قدر اهتمامها برؤية ذلك السياسى الخطير الذى ضمن له الفوز .. ولم تكد تدخل القاعة حتى نسيت دان رينولدز ، لانها رات عينين سوداوين رهيبتين ترمقانها فى شزر اول ما هلت على الجمع الصاخب . . وكانتا عينى عدوها اللدود تيتاس ..!

ووضعت لين كؤوس الشراب امام الموجودين وهى تبذل جهد المستميت فى ضبط اعصابها حتى لا تنسكب ماقى الكؤوس اذا افلت منها زمام نفسها ، ثم اسرعت الى الخروج من القاعة لتنتظر مصيرها المحتوم . وعلى غير ما كانت تتوقع .. جاءتها لوت ماى بعد لحظة لتقول لها فى رقة :

ــ لقد حاول ذلك « السيد تشطه ! » تيتاس ان يقنعنى بالتخلص منك .. ولكنى عرفت كيف اوقفه عند حده .. صارحينى يا عزيزتى .. اما زلت تحبين ذلك الفتى .. فيلد ؟ ليس من شانى التدخل فى خصوصياتك ولكن تريدين الحق ؟ انه لا يستحق اى اهتمام .. وان اردت رايى الصريح ، فان دان رينولدز اولى منه بالاهتمام !

وشاءت لها الظروف ان تتصل بدان فى نفس الليلة ، فقد طالت به السهرة ففضل ان يبيت فى احدى غرف النوم بالنادى .. وكانت لين هى التى عهد اليها فى ارشاده الى غرفته ، كما كانت هى التى قامت على خدمته فى الصباح التالى

وبعد ان تناول دان افطاره ، استاذن لوت ماى فى ان تحضر لين معه لقيادة سيارته الى مقر عمله فى شركة المبانى التى يديرها .. لانه متعب بعد سهرة الامس . وفى الطريق استغرق دان مع لين فى حديث



وكانت العلاقات متوترة بين فيلد وزوجته

صارحها فيه بسبب اشتغاله بالسياسة ، قائلا ان هذا يساعد شركته على الحصول على اعظم الصفقات واغناها .. !

وهكذا شاءت ظروف لين ان تتوثق علاقتها مع السياسى الخطير .. فما انقضى اليوم الاول لتعارفهما به حتى كان قد صارحها بافتتانه بها .. ولم ينقض اسبوع ، حتى دعاها لزيارة نيويورك وشيكاغو .. كما فاتحها برغبته فى الزواج منها

ولم تكن لين تحبه ، ولكنها كانت تكن له كل تقدير واعجاب .. والاهم من هذا انها كانت تشعر بالسعادة تغمرها وهى معه ، فلماذا لا تتزوج منه .. ؟

وعندما ذهبت معه الى واشنطون لم يكن احد قد عرف بامر زواجهما .. ولكنهم عندما راوا لين معه ، حسبوها عشيقة جديدة .. وكانت لين ترفل فى ابدع حللها وزينتها ، فبهرت الانظار ببهائها وفتنتها

●

وكانت جلسات الشيوخ والنواب معقودة فى ذلك الوقت « بالكابيتول » ، فكان طبيعيا ان يلتقيا فى قاعة الطعام باكبر فنادق العاصمة مع تيتاس سمبل وفيلد كارليل . وكانت هناك اشاعة عرفت منها لين ان العلاقات متوترة بين فيلد وزوجته ، فلم تدهش



.. وراع لين ما رأته مرتسما على وجهه من علامات التعاسة

عندما رأته مقبلا على الشراب الى حد الاسراف

وقد راعها اولا ما ارتسم على وجهه من علامات التعاسة ، ولكن الذى راعها اكثر من ذلك ـ عندما ذهبت لتحيته ـ سخريته اللاذعة بها عندما قال لها أنها عرفت كيف تقتنص اثمن صيد .. !

وعادت الى مائدة زوجها لتجد بجانبه تيتاس سمبل الذى كان قد وصل ايضا الى كرسى النيابة . وقال لها الرجل فى خبث :

ـ يدهشنى ان اراك هنا يامس بيلامى .. ! لم اكن احسبك تهتمين بشؤون السياسة ..!

وقالت له لين فى برود :

ـ اننى لم اهتم بالسياسة الا عندما رايتها تهتم بى .. !

وعندما غادرهما تيتاس قال لها دان :

ـ ماذا بينك وبين تيتاس .. ؟

ولما ترددت فى الاجابة قال لها فى رفق :

ـ لاباس .. ستحدثيننى فى هذا الشان وقتما يروق لك

ولكن مضت ايام وشهور ، دون ان تصارح لين زوجها بقصتها ، ولكنها عجبت من امر نفسها .. كيف تخفى عنه كل ما يتعلق بماضى حياتها .. ؟ ان حبها القصير الامد لكارليل ، ليس فيه مانؤاخذ عليه . والحرب الباردة القائمة بينها وبين تيتاس ، ليس فيها ما تخشى منه على نفسها . ولكن شق عليها ان تتحدث الآن مع زوجها فى هذا الخصوص ، وكان اولى بها ان تصارحه بكل شىء عندما بدات العلاقات بينهما . ولهذا رات ان ترجىء ذلك الى ان تأتى الفرصة المناسبة

●

وعاد الاثنان الى « بولدون » حيث اشترى دان منزلا لاقامتهما فى شارع الاشراف مجاورا لمنزل اسرتى «كارليل» و « ويلدون » . وما كاد المقام يستقر بهما فى منزلهما حتى جاء تيتاس يعلن دان برغبته فى ان يصبح فيلد كارليل محافظا للبلدة .. ! وعارضه دان قائلا :

ـ ولكنا وعدنا غيره بهذا المنصب يا تيتاس .. !

ـ واى وعد لايجوز النكث به .. ؟ اننى اريد ان يفوز فيلد بهذا المنصب

ـ كانك تود ان تصبح صاحب الامر والنهى فى هذه الولاية ؟.. لا يا تيتاس .. كن معقولا

وقال تيتاس فى رقة يشوبها التهديد :

ـ ان ابغض شىء الى نفسى يا دان ان اقف معك موقفا عدائيا .. فاحرص على ان نكون اصدقاء الى النهاية

وبعد ان انصرف تيتاس قالت لين لزوجها :

ـ الا يمكننا ان نتخلص يا دان من السياسة ومشكلاتها .. ؟ أنت رجل غنى ، فمالك ولهذا الطريق الشائك الذى لا تجنى منه سوى المتاعب .. ؟

وابتسم دان واحاطها بذراعيه وهو يقول :

ـ يسرنى ان تكونى على هذا القدر من الادراك .. ان هذا يزيد فى سعادتى بك يا لين .. وعلى كل حال سيأتى اليوم الذى نتخلص فيه من هذه المتاعب

وقالت فى قلق :

ـ ولكن .. ليس هذا من السهولة كما تتصور يا دان .. !

وتحقق ما كانت لين تتوقعه .. فقد راح تيتاس يثير اللغط حول وسائل دان فى الحصول على صفقات شركة المبانى التى يديرها . كما حدث ان دعا دان بعض الساسة الى اجتماع سرى فى منزله بشارع فلامنجو ، فهبط تيتاس عليهم فجأة وهددهم بالزج بهم جميعا فى السجن بما يعرفه عن صفقاتهم غير المشروعة .. الا اذا اجابوه الى كل مطالبه

وكانت لين تسترق السمع ، فوصل اليها صوت زوجها يتحدى تيتاس على الرغم مما اظهره زملاؤه من ضعف فى موقفهم . وادركت لين ان تيتاس لن يتورع ـ وقد قامت المشاكل بينهما ـ عن مصارحة دان بحقيقة علاقة زوجته بفيلد كارليل ، فرات ان هذه هى الفرصة التى يجب ان تصارح فيها زوجها بكل شىء . وبعد ان انصرف الجميع اقبلت عليه تهدىء من روعه ثم قالت :

ـ هناك شىء يجب أن تعرفه يادان .. ان تيتاس يريد ان يحمى فيلد منى حتى لا اعرقل مستقبله السياسى .. فهو يحسب اننى ما زلت احبه .. !

وراحت تقص عليه كل ما كان بينها وبين تيتاس .. ولو انها صارحته بهذا الامر منذ تعارفهما ، فربما لم يكن له اثره فى نفسه كما هى الحال الآن وهو فى ثورته واضطرابه . وقد اساء دان فهم موقف زوجته فقال لها :

ـ اذن فقد تزوجت منى حتى تحتمى بى حاسبة أن لدى القوة التى يمكننى بها ان اقهر تيتاس .. ؟





وكان من العبث ان تجادله لين ، وخرج من البيت غاضبا .. ثم اتصل بها تليفونيا بعد ساعة من المحطة ليخبرها انه مسافر الى العاصمة مع محاميه ، وطلب منها ان ترسل اليه حقيبته مع الخادم ، وان لا تحاول الاتصال به باية حال

وقبل ان تفيق لين من صدمتها ، قرع جرس الباب .. فلما فتحته رات فيلد كارليل امامها . وكان مخمورا كما بدا لها من حركاته ، وقد قال لها :

ــ هل تسمحين لى بالدخول يالين؟ يجب ان اتحدث معك .. لقد طردتنى زوجتى وغضب على تيتاس لهذا السبب .. اننى اعرف اشياء قد تساعد زوجك .. احضرى لى كاسا من الشراب

ــ ماذا تعرف يا فيلد ؟

ــ احضرى لى أولا كاس الشراب

وهرولت تلبى طلبه ، وفيما كانت تصب له الشراب فى كاس احضرته .. دوى صوت طلق نارى .. خر فيلد على اثره صريعا

وصدرت جريدة البلدة فى الصباح التالى ، وفيها خبر مصرع فيلد .. وقد نشرته بناء على تصريح من تيتاس قال فيه ان الشاب قد يكون انتحر على اثر مشادة قامت بينه وبين عشيقته لين ، التى انتهزت غيبة زوجها واستقبلت عشيقها فى بيته

وفى الضحى .. جاء صاحب الجريدة لزيارة لين ، ونصحها بان تغادر البلدة فى الحال لان اهلها ثائرون عليها

ووصل الى سمعها فى هذه اللحظة لغط شديد فقال صاحب الجريدة :

ــ ها انت تسمعين باذنيك .. انهم قادمون اليك للتنكيل بك .. ولا فائدة من استدعاء البوليس ما دام تيتاس هو صاحب الامر والنهى

واقتربت الاصوات .. وسمعت لين اقذع الشتائم والسباب موجهة اليها ، واعقبها صوت ارتطام حجر بالنافذة . ومع ذلك قالت فى حزم انها لن تغادر البلدة . وفى هذه اللحظة انطلق صوت الراديو يقول : ان النائب العمومى يحقق مع دان رينولدز بتهمة الغش والخداع فى اعماله . واعقب ذلك صوت الثائرين وهم يصيحون : « ان شارع فلامنجو لا يقيم فيه الا الاشراف .. ارجعى كما كنت الى نادى لوت ماى »

ورن هذا الاسم فى اذنها .. انه المكان الوحيد الذى يمكنها ان تلجأ اليه فى محنتها هذه ، وصاحبته هى الوحيدة التى تفتح لها صدرها . وانتظرت حتى انقضى النهار ، ثم اتصلت بلوت ماى تليفونيا تطلب اليها المعونة . وسالتها عن تيتاس فقالت لها انه موجود فى النادى ، فاسرعت لين اليه .وطلبت الى لوت ان تتركها لكى تواجهه بمفردها . فما كادت تراه حتى قالت له فى تحد :

ــ ان كان الجميع يخشون باسك ، فانا وحدى لا اخشاك .. وان كنت قد هدمت حياتى وحياة فيلد ، فلن اتركك تهدم حياة زوجى

ــ بل ساحطمكما انتما الاثنين

وصوبت اليه مسدسها وقالت :

ــ اطلب النائب العمومى فى التليفون حالا .. واخبره ان دان برىء

وامسك بالتليفون وطلب النائب العمومى ، وفجاة قذف بالسماعة الى راسها فسقط المسدس من يدها لفرط المها ، والتقطه تيتاس بسرعة وصوبه اليها قائلا : انه سيقتلها كما يقتل حشرة حقيرة ، وسيبرر قتلها بانه كان يدافع عن نفسه . ولكنها لم تكن تريد ان تموت .. وبسرعة اندفعت نحوه ، فضغط تيتاس باصبعه على الزناد ، وقبل ان تنطلق الرصاصة منه كانت لين قد ازاحت يده عنها بكل قوتها ، فخرجت الطلقة لتستقر فى صدره هو .. وهوى جسمه الضخم الى الارض

واعتبر مصرع تيتاس نتيجة لدفاع لين عن نفسها ، وترفق رجال البوليس معها .. لانهم كانوا يعرفون شراسة رئيسهم . ولكن براءتها لم تكن تهمها ، بقدر ما كانت تهمها تبرئة ساحة دان

وكان صاحب الجريدة قد بعث فى طلب دان ، فجاء على عجل ليستسمح لين ويعتذر لها عما فرط منه نحوها . وطبع على فمها قبلة امدتها بالشجاعة التى يمكنها ان تواجه بها موقفها فى ساحة القضاء عندما تعرض قضية مصرع تيتاس .. فمهما قيل فى التنديد بها ، فحسبها ان زوجها يقدر موقفها

وزاد فى اطمئنانها لمستقبلها ، ان دان قال لها انه سيطلق السياسة من الآن .. حتى يضمن لها حياة رغدة

ولم تشعر بزهو الانتصار كما شعرت الآن .. ففى امكانها ان تستقر فى بلدة « بولدون » التى احبتها ، دون ان يحاول احد ابعادها عنها

تحية كاريوكا ★ عبد العزيز محمود



بالاشتراك مع :

سعاد مكاوى • محمود المليجى

مارى منيب • حسن فايق

اسماعيل يس • حسن كامل

محمود رضا • إلياس مؤدب

تأليف واخراج

عباس كامل

إنتاج وتوزيع

نحاس فيلم

حاليا بأعظم نجاح

بسينما نحاس فيلم (لوكس سابقا)

أفلام ومسرحيات الشهر

على مسرح الاوبرا

افتتحت الفرقة المصرية موسمها التمثيلي على مسرح الاوبرا الملكية بتقديم رواية « اليوم خمر » التى كتبها محمود تيمور بك وعالج فيها حياة الملك الشاعر « امرىء القيس » . ولقدحاول تيمور بك ان يصور الجانب الانسانى فى حياة البطل ، بنوازعه النفسية ، ودوافعه الداخلية ، فتجلو الرواية للناس نموذجا انسانيا حيا ينبض بالعاطفة ، ولا يهتم كثيرا بتقديم قصة ينسج لها عقدة محبوكة يحلها فى ختام الرواية . وهذا النوع من التراجم الانسانية الرفيعة هو الذى اصطنعه تيمور بك عندما كتب مسرحيته الاولى « حواء الخالدة » التى عالج فيها حياة عنترة

وقد استطاع المؤلف ان يقدم لنا لوحات رائعة من حياة ذلك الشاعر ، فاظهر فى الفصل الاول صورة للحياة العابثة التى كان يعيشها امرؤ القيس بين الصيد والقنص، والشراب واللعب، وانشاد الشعر ومغازلة الحسان فى رفقة من اصحابه وخلانه . والحق ان الفصل الاول كان امتع فصول الرواية ، واحفلها بالحركة

وحاول المؤلف فى الفصول التالية ان يصور ذلك الصراع الذى كان يثور فى نفس الشاعر بعد ان قتل ابوه الملك ، واصبح من واجبه ان يأخذ بثاره ويستعيد ملكه ، فكان الواجب يدعوه الى الحرب والكفاح والمكاره ، وكانت طبيعته تنزع به الى استئناف حياته المرحة العابثة . وكان هو بين هذين العاملين ، حائرا قلق النفس ، مبلبل الخاطر

ولكن يؤخذ على الرواية هذا الحوار الفلسفى الطويل الذى لايهضمه جمهورنا ، وهذه النهاية المبتورة التى ختمت بها الرواية اذ جعل البطل يفر هاربا من وجه جنود الروم دون ان يعرف المتفرج هل استعاد ملكه ، وهل حقق ثاره . وليس الجمهور كله قد درس الادب العربى ليعرف ان الملك



احمد علام فى دور « امرىء القيس »

الضليل قد مات فى طريق عودته من القسطنطينية ، وان المتواتر فى كتب الادب انه قد دس عليه درع مسموم بامر قيصر ، فلما لبسه سرى السم فى بدنه فقضى عليه

ومن الانصاف ان نذكر للاستاذ زكى طليمات فضله الكبير فى اخراج هذه الرواية ، فقد كانت المناظر رائعة فى الفصول الاولى ، والاضاءة معبرة موحية ، وقد بذل جهدا كبيرا ليبعث الحياة والحركة فى كثير من المشاهد . غير انى آخذ عليه انه حذف مشهدا من الرواية الاصلية ، واستعاض عنه بالتحدث فى الميكروفون ليروى للناس موجزا للمشهد المحذوف !

ومن الحق ايضا ان نسجل اعجابنا باحمدعلام فى دورامرىء القيس، وبفؤاد شفيق فى دور « حنظلة » الذى كان من احسن ادواره الفكاهية على الاطلاق

ابن الحسب والنسب

هو الاسم الذى اختارته ادارة الفرقة المصرية لروايتها الثانية المترجمة « صهر المسيو بواريه » التى وضعها الكاتبان الفرنسيان اميل اوجيه وجورج صاندو العضوان بالمجمع العلمى الفرنسى ، وقام بترجمتها النائب المحترم الاستاذ عبد المنعم سعيد . وهى قصة تاجرغنى من الطبقة الوسطى يزوج ابنته الوحيدة من مركيز مفلس طمعا فى جاهه ولقبه ، بينما يقبل الاخير الزواج باعتباره صفقة رابحة تسدد ديونه وتضمن له الاستمرار فى حياة النبلاء الخاملة العاطلة . ويضيق التاجر بعد الزواج ذرعا بغرور صهره النبيل، وتعطله ومعاملته لابنته ، فيقوم بينهما صراع ينتهى بترويض المركيز واعادته الى الحياة النافعة العاملة

فالقصة كما ترى صراع فى الواقع بين طبقتين توجدان فى كل مجتمع ، ونرى لها مثيلا يحدث عندنا فى كثير من الاحيان

وهذه المسرحية من اشهر ما كتب للمسرح الفرنسى، تمتاز بالحوار الشائق، والحبكة البارعة ، والتصوير الدقيق للشخصيات . وقد كان الاستاذ فتوح نشاطى دقيقا موفقا فى اخراجها الى ابعد حد . غير اننا نلاحظ عليه اسرافه فى اختيار المناظر التى تجذب انظار الجمهور فتصرف انتباهه عن الممثلين . والاستاذ فتوح من انصار المذهب الواقعى فى الاخراج واختيار المناظر ، وهو مايروق جمهورنا المصرى ، ولكن الستارة التى كانت تمثل حديقة شتوية فى نهاية الصالون ، كانت شيئا كثيرا يخطف الابصار باشجارها المتسلقة والوانها الزاهية ، وكان يحسن الاكتفاء بالحديقة الكبيرة التى تبدو من بعيد

وقد تالق فاخر محمد فاخر فى دور المركيز وارتفع بنفسه الى مرتبة الممثلين الاول ، اما حسين رياض فى دور « المسيو بواريه » فكان الفنان القدير الذى يعتز به المسرح المصرى

لم يعرض من الافلام المصرية الجديدة سوى ثلاثة أفلام اثار احدها لغطا كبيرا هو فيلم « امينة » الذي انتجه واخرجه الفنان الايطالي « اليسندريني » واشتركت الممثلة الايطالية آسيا نوريس فى تمثيله مع يوسف وهبى بك . والجديد فى هذا الفيلم انه اول فيلم مختلط يجرى تمثيل نسخة منه بالعربية وأخرى بالفرنسية ، وهذا اتجاه محمود لانه يتيح للانتاج المصرى فرصة التوزيع العالمى . ولقد سمعت قبل مشاهدة الفيلم نقدا شديدا له وسخطا عاما عليه ، ومن الانصاف ان نقرر ان الفيلم ليس سيئا الى هذه الدرجة ، ولكن المخرج الايطالي وقع فى خطأ كبير كان مصدر هذا النقد كله . فقد اراد ان ينتج فيلما مصريا فلجأ الى فيلم ايطالى ناجح كان قد أخرجه فى ايطاليا منذ عامين ، فمصره تمصيرا يكاد يكون حرفيا ، فجاء السيناريو مليئا بالمشاهد التى لا تتفق مع بيئتنا المصرية وتقاليدنا الشرقية ، وكان اولى له ان يعد لفيلمه قصة جديدة وأن يعدل فى قصة فيلمه الايطالي حتى يجعله مقبولا ملائما لظروفنا

ومن المآخذ الهامة على الفيلم انه لم يظهر شيئا من مظاهر المدنية الحديثة فى مصر وانصرف الى تسجيل المناظر التى تروق الاجنبى وتثير فضوله ، ولعله تعمد ذلك لانه يعد فيلمه للتوزيع فى الخارج ، فاراد ان يضمن له الرواج ولو على حساب سمعة مصر

ولا يمنعنا هذا من أن نسجل للفيلم ما اتسم به من دقة فنية ، وما امتاز به من تصوير بارع ، وتمثيل رائع فى بعض المشاهد ، وبراعة فى تسجيل المشاهد الخارجية وخصوصا مناظر الاهرام

ومرة اخرى يثبت حسين فوزى انه مخرج شعبى ناجح ، فقد استمر عرض فيلم « لهاليبو » طول الشهر الماضى ، وهو الفيلم الثانى الذى يقدم فيه الراقصة الظريفة « نعيمة عاكف » وقد لاحظنا ان حسين فوزى قد حاول أن يتجه نحو الاتقان الفنى ليجمع فى الفيلم بين الشعبية والفن

افلام اجنبية

كانت الممثلة الجميلة « سوزان هيوارد » نجمة الشهر الماضى فقد قامت بالبطولة فى فيلمين كبيرين اولهما فيلم « تولسا » الذى اظهر لنا قصة الكشف عن منابع البترول فى هذه المدينة وامتاز بمناظره الفخمة ومشاهده الفخمة التى ساعدت على ابرازها الالوان . واما الثانى فهو فيلم « منزل الغرباء » الذى يمثل معها فيه « ادوارد ج . روبنسون » دورا من ادواره الهامة نال من اجله جائزة احسن ممثل لهذا العام فى مهرجان السينما الدولى فى « كان »

ومن الافلام الهامة التى عرضت فيلم « المروحة » الذى يقدم لنا على الشاشة قصة أوسكار وايلد الرائعة «مروحة الليدى وندرمير» . وهى القصة التى كتبها خصيصا للمسرح ومثلتها الفرقة المصرية من اعوام بنجاح كبير

ورغم ان الفيلم كان قويا ناجحا الا اننى اعتقد انه لم يصل الى مرتبة المسرحية الاصلية ، وان الشاشة قد فشلت فى تقديمه بمثل الروعة التى كتب بها المؤلف قصته للمسرح ، ويسرنى ان ينتصر المسرح فى هذه الجولة ويقف على قدميه امام منافسة السينما الجبارة

« ابو نيدوله »



مشهد من فيلم « امينة »



مشهد من فيلم « تولسا »



تدل تسريحة النجمة فيرونيكا ليك على أنها تميل الى الغموض والتكتم والتحفظ ..

ماركة مسجلة

هؤلاء النجمات وغيرهن .. اصبحن هدف الانظار ، لانهن ابتكرن تسريحات شاعت بين النساء .. وهي تسريحات تعطيك فكرة عن اخلاقهن وميولهن .. !

لا تكاد نجمة من نجوم السينما .. تظهر على الشاشة في زي مبتكر من الازياء ، او في تسريحة تنفرد بها دون غيرها .. حتى تسارع نساء العالم الى مجاراة النجمة في تسريحتها او زيها ، وهكذا اصبحت كل « مودة » جديدة مصدرها نجوم الشاشة ، فلا عجب اذا اتجهت اليهن الانظار لاقتباس كل ما يقدمنه من مبتكرات الازياء والجمال

ولكن من هذه المبتكرات ما يصبح تقليدا تتمسك به نجمات السينما .. وخاصة تسريحات الشعر ، فترى النجمة في معظم افلامها ، ان لم تكن كلها ، بنفس تسريحتها التي تصبح علما عليها .. حتى انه لو ازيلت ملامحها من اي صورة لها ، ولم يبق فيها سوى شعرها .. لعرف من يراها انها صورتها هي ..

فلو رايت مثلا لغدائر من الشعر الذهبي البراق تغطي جانبا من العين ومعظم الخد ، لادركت في الحال انه شعر النجمة فيرونيكا ليك .. فهو « ماركة مسجلة » لها ، وقد قامت عليه شهرتها في عالم السينما

ولو رايت فتاة قد بعثرت شعرها القصير فوق راسها بغير انتظام .. لادركت انها تجاري به النجمة انجريد برجمان في شخصيتها بفيلم « دقت الاجراس للابطال » .

ولو شاهدت في احد محال الزينة خصلات ذهبية من الشعر المتموج الذي يسترسل الى ما بعد الكتفين في اغراء وفتنة ، فاعرف انه شعر النجمة لانا تيرنر التي اشتهرت ايضا في وقت من الاوقات بلقب « فتاة البلوزة » .. لانها عند اول ظهورها على الشاشة كانت ترتدي « بلوزة » من « التريكو » تبرز جمالها وجاذبيتها

واذا رايت تسريحة شعر مرتفعة الى اعلى كانها اكليل من الغار يتوج راس حسناء ، فاعرف انه شعر النجمة لوسيل بول

وهكذا .. لكل نجمة « ماركة مسجلة » تقوم عليها شهرتها وتقلدها فيها المعجبات بها ، وهذه امثلة من « ماركات الشعر المسجلة » نقدمها على هاتين الصفحتين



توحي اليك تسريحة النجمة جرير جارسون بانها امراة فاضلة تميل الى البساطة



وارتفاع شعر النجمة لوسيل بول الى اعلى يدل على اعتزازها بنفسها واتجاهها الى العلا في حياتها ..



وهذا الشعر المتموج المترسل يدل على ان صاحبته النجمة لانا تيرنر تميل الى حياة المرح والبهجة

البساطة المتناهية ، والاعراض عن مظاهر الفتنة .. في هذه التسريحة هما تقليد النجمة انجريد برجمان

أجزاخانة السعادة!

كان المرحوم نجيب الريحاني يقول ان السعادة دواء سحرى مركب من عدة عناصر ،والانسان السعيد هو الذي يكتشف سر تركيب هذا الدواء .. وقد قامت «الكواكب» بزيارة بعض « اجزاخانات » الفن واستفتت اصحابها عن سر روشتة السعادة لكتب كل من حضرات الدكاترة المحترمين يقول:

قالت الدكتورة «أمينة نور الدين»:

السعادة مركب فى غاية البساطة من العناصر الآتية ، ولكن الشاطر من يحصل على هذه النسب بالضبط !

أما النسب فهى :

١٠ ٪ مال

١٠ ٪ حب

٢٥ ٪ غباء !!

٥٥ ٪ صحة

●

وقالت الدكتورة « رجاء عبده » :

السعادة يا أستاذ تركيبة بلدى تشتريها من عند العطار ، ووصفتها بالضبط ـ وطاوعنى أنا ـ هى :

٣٠ ليلة قمرية فى الشهر ، وأربع فصول ربيع فى السنة ، وحبيب من صنف « ياواد ياحدقه أنا آكلها معاك بدقة » ، وأوتوموبيل موديل ١٩٥٠ و٠٠٠٠و٠٠٠ واديني عرض كتافك بق !

●

وقال الدكتور «حسن فايق» :

السعادة ياحضرة « برشامة » من عند الكريم ، بعض الناس ينفق عمره للحصول على ثمنها فلا يستطيع ، والبعض الآخر يبلع عشرين برشامة منها دفعة واحدة فيصاب بتسمم وينقل إلى الاسعاف فوراً ! !

●

وقال الدكتور «عباس فارس» :

السعادة تركيبة كيماوية من النجاح ، والقناعة،والشهرة، وراحة البال ، والحب .. أما نسب كل من هذه إلى الأخرى فقد « تلخبطت » فى ذاكرتى من أثر الارهاق فى عمل البروفات ... يعنى ما انتاش شايف يا أخى ؟ ! !

●

وقالت الدكتورة «نعيمة عاكف» :

السعادة دواء أمريكانى لم تنتجه إلا المعامل الأمريكية .. وهو ككل الأدوية الأمريكية دواء يشترط لكى تتناوله أن تكون ـ مقدماً ـ خالياً من الأمراض ، يعنى أن تكون سعيداً جاهزاً ! !



٢

١

أزياء

من لندن وباريس



٣



٤

٥

عندما عادت النجمة ايفون ماضي من لندن وباريس في اواخر هذا الصيف ، كانت تحمل في حقيبتها مجموعة من احدث مبتكرات الازياء .. وننشر هنا مختارات منها

١ ـ فستان بسيط من الساتان الأزرق ، له « جنله » تفتاه مقلمة بالأزرق ، محلى بغلاب من نفس لون الجنله

٢ ـ تايير انجليزي مبتكر ، الجاكيت من الحرير الأبيض ، والجنله كحلية اللون ، ويلبس من تحتها كزاك أحمر

٣ ـ فستان من القطن ، محلى من أعلاه وأسفله بكنار مطبوع على نفس القماش . مكشكش بأستك من الصدر الى الوسط ، وهو عاري الكتفين .. ويمكن تغطيتهما بإيشارب من نفس القماش

٤ ـ فستان تفتاه ذهبي اللون ، استيل برنسيس ، بدون وسط ، مكشوف من الكتفين ، ومحلى بكورنيش

٥ ـ فستان أزرق من « التفتاه » ، محلى بغلاب عريض من الخلف حتى الأمام ، وله جنلتان .. جنله زرقاء مفتوحة من الأمام كما هو مبين في الصورة .. وجنله أخرى تحتها من نفس لون الكالفة



نجمة تثير مشكلة ديبلوماسية بين استطنبول وهوليوود

يقولون ان الرغبة تحرك الجبال .. ولكن هل تكفى هذه الرغبة لكى تعيد الى النجمة السينمائية الامريكية فرجينيا بروس زوجها التركى الشاب على ايبار .. ؟

فقد سافر الزوج الى وطنه تركيا لرؤية والده بعد ان غاب عنه سبع سنوات . فلما حان موعد رجوعه الى زوجته فرجينيا التى تقيم فى هوليوود، لم يصرح له قنصل الولايات المتحدة فى اسطنبول بذلك ، لأنه لا يتمتع بالجنسية الامريكية .. ولأن زواجه من احدى نساء امريكا لايبرر اقامته فيها اكثر مما اقام

ووقف على ايبار حائرا لايدرى ماذا يفعل لكى يعود الى زوجته .. وحاول بعض الصحفيين استطلاع رايه فى هذه المشكلة التى كانت موضع نزاع بين ولاة الامور فى اسطنبول والمسئولين فى القنصلية الامريكية .. فلم يقبل لقاء احد من اولئك الصحفيين ، ولكن شقيقه اشبع فضولهم بما معناه « ان كل عقدة لها حلال .. وانه ليست هناك قوة على الارض يمكنها ان تحول بين اخيه وبين زوجته »

فى حين صرحت فرجينيا قائلة : « اننى واثقة من الوصول الى حل لهذه المشكلة ، ولسوف استرد زوجى مهما قامت الموانع بيننا »

ولايعجب الذين يعرفون فرجينيا لصدور مثل هذا التصريح منها ؛ فليست هذه اول مرة تصاب فيها بمثل هذه الصدمة فى حياتها الزوجية . فقد سبق لها الزواج مرتين ، وكان الفشل نصيبها فيهما . وهى لا تريد ان يبوء زواجها الثالث بالخيبة .. ولهذا وكلت عنها محاميا يطالب بحقها فى السعادة الزوجية ، ثم سافرت الى واشنطون لتعرض مشكلتها على ولاة الامور هناك

وقد تحدثت فرجينيا عن زواجها من على ايبار فقالت :

« كان اول لقاء لى معه على ظهر الباخرة ساوثمبتون التى كنت ابحر عليها من امريكا الى انجلترا . وقد سافرنا سويا الى باريس لقضاء اسبوع فيها . وانتقلنا منها الى قصر اسرته فى نيس حيث قضينا عدة اسابيع . ثم سافرنا الى سان موريتز لقضاء عيد راس السنة ، ومنها سافرنا الى لوزان حيث مكثنا بعض الوقت ثم عدنا الى امريكا ، حيث كان ينتظرنى فيها طفلاى الحبيبان »

اما هذان الطفلان .. فهما ابنة تدعى سوزان انجبتها فرجينيا من زوجها الاول فقيد السينما جون جلبرت، وابن يدعى كريستوفر انجبته من زوجها الثانى المخرج الراحل والتر روبن . وتقول فرجينيا انه لولا هذان الطفلان لأمكنها ان تحل مشكلة زواجها الثالث بسهولة ، وذلك بان تهجر امريكا لتعيش مع على ايبار فى اسطنبول . وتعلق على ذلك قائلة :

« فى امكانى ان اصحب ابنى معى .. فان سنه ست سنوات ونصف . ولكن ابنتى عمرها الآن ١٤ عاما ، وهى مشبعة بالروح الامريكية ، فليس من السهل عليها أن تعود الحياة فى تركيا »

وقد كانت فرجينيا نجمة لامعة فى الواحد والعشرين من عمرها عندما التقت بالنجم جون جلبرت ، وكان طلاقه قد تم حديثا من زوجته الثالثة ايناكلير فخرج هو وفرجينيا من الاستوديو فى الساعة الخامسة والنصف مساء ، ولم يمض نصف ساعة حتى كانا قد عقدا زواجهما

وللمرة الرابعة فشل جون فى زواجه ، بالرغم من انه انجب طفلة من فرجينيا . وقد افترقا فى يناير عام ١٩٣٤ ، وتم طلاقهما فى مايو من نفس العام بعد ان تنازل لها عن عقار يمتلكه قيمته ٨٥٠٠ جنيه . وعندما مات جلبرت فى عام ١٩٣٦ ، ورثت عنه هى وابنتها مزرعة ثمنها خمسون الف جنيه

وفى العام التالى التقت فرجينيا بالمخرج والتر روبن ، فلم تمض شهور حتى تزوجت منه . ولكن القدر كان واقفا لها بالمرصاد ، فقد انتزع الموت زوجها الثانى فى اغسطس سنة ١٩٤١ ، فورثت عنه مزرعة كبيرة وثروة تقدر بعشرة آلاف جنيه

وقد عاشت كسيرة القلب سنوات طويلة ، حتى جمع القدر بينها وبين على ايبار .. وكان وقتها يعمل كمؤلف روائى فى استوديوهات هوليوود

وقام بينهما غرام عنيف ، ولكن تطوعه فى الجيش الامريكى حال دون زواجهما . فلما عاد فى اجازة الى هوليوود — وكان ذلك فى اغسطس عام ١٩٤٦ — قررا ان يعقدا زواجهما فى اليوم التالى

ولكن قامت مشكلة كادت تؤدى الى تاخير زواجهما ، فقد اتهم على ايبار بانه خرج فى اجازة بدون تصريح رسمى من القيادة العليا للجيش . وكان تعليل « على » للطريقة التى حصل بها على التصريح مما اقنع الضباط الذين جاءوا فى طلبه بسلامة موقفه ، فسمحوا له بعقد قرانه من فرجينيا على ان يسافر فى اليوم التالى الى مقر القيادة لحضور التحقيق الذى تقرر اجراؤه معه . وتبين ان احد الضباط هو الذى اصدر التصريح له بالاجازة خطأ ، فافرج عنه ليعود الى زوجته بعد ان حصل على اجازة رسمية طويلة

ثم عاد على ايبار الى الجيش الذى بعث بفرقته الى اوربا ، فاقام فيها حتى وضعت الحرب اوزارها .. ثم سافر الى تركيا لرؤية والده .. فلما قرر العودة الى امريكا فوجىء بقرار منعه من الدخول اليها

ومن انباء هوليوود الاخيرة ان فرجينيا سافرت الى اوربا فى الصيف الاخير لتلتقى بزوجها هناك .. ولا يدرى احد ان كانت ستعود الى وطنها بمفردها ، ام انها ستتمكن من الوصول الى حل لمشكلتها حتى تعود فى رفقة زوجها بعد ان وقفت القوانين حائلا بينها وبينه ؟

صورة الغلاف

الحرب جعلتنى ممثلة

للنجمة فلورنس مارلى



لم أكن حتى نشوب الحرب العالمية الأخيرة أفكر فى التمثيل السينمائى أو المسرحى .. فقد كان كل اهتمامى موجهاً إلى العلم الذى هجرت فى سبيله وطنى تشيكوسلوفاكيا لكى أصبح طالبة فى « السوربون » بفرنسا

ولم أكن حتى التحاقى « بالسوربون » قد شاهدت إلا عدداً قليلا من الأفلام ، فان القرية التى كنت أعيش فيها ، بالقرب من « براج » ، لم يكن فيها أى دار للسينما . ولكن وجودى فى فرنسا أتاح لى فرصة مشاهدة أكبر عدد من الأفلام ، فاتجهت ميولى إلى السينما وتولدت فى نفسى رغبة للاشتغال بها

وحدث أن كنت أزور روما فى إجازة قضيتها بإيطاليا ، فذهبت مع بعض أصدقائى لزيارة أحد استوديوهاتها . وكانت فرقة سينمائية فرنسية قد جاءت إلى روما ، لتصوير مناظر فيلم جديد فى هذا الاستوديو تحت إشراف المخرج الفرنسى بيير شينال

وحسبنى « بيير » وقتها إحدى كواكب السينما الإيطالية ، وكم كان عجبه عندما عرف أنى بعيدة عن السينما وجوها ، خاصة وقد كنت — كما قال لى — أمتاز بكل الصفات التى ترشحنى لأن أكون نجمة سينمائية

وقبل أن ينتهى عمل « بيير شينال » فى روما ، كنا قد ارتبطنا برباط الزواج .. وعدت معه إلى فرنسا لأتمام علومى ، ولكننى كنت فى نفس الوقت أقوم ببعض الأدوار الصغيرة فى أفلام زوجى ، حتى نشبت الحرب فاضطررنا إلى الافتراق تحت ضغط الظروف الرهيبة التى مرت بها فرنسا فى ذلك الوقت

□

وسافرت الى أمريكا الجنوبية وأنا لا أعرف سوى لغة وطنى واللغة الفرنسية ، فلم يمض على إقامتى فى بونس ايرس بعض الوقت حتى تعلمت اللغة الاسبانية أيضاً .. وكنت فى خلال إقامتى هناك أظهر فى بعض المسرحيات ، مما ساعد على تهذيب مواهبى الفنية

فلما عدت الى فرنسا ، بعد زوال شبح الحرب عنها ، أسند إلىّ زوجى دور البطولة فى فيلم « رحلة بلا عودة » . ثم مثلت بعده دور البطلة فى فيلم « الأشرار » لمخرج آخر غير زوجى .. وكانت شركة باراموت الأمريكية تساهم فى إنتاج هذا الفيلم . فلم أكد أنتهى من تمثيله ، حتى استدعتنى الشركة الى هوليوود للظهور فى أفلامها .. ولم أكن الى هذه اللحظة أعرف كلمة انجليزية واحدة ، فأقبلت على دراسة اللغة الانجليزية حتى أتقنتها

□

وفى خلال الفترة التى كنت أنتظر فيها موعد سفرى ، دعانى مخرج تشيكوسلوفاكى إلى الظهور فى أحد أفلامه فمثلت فيه بلغة وطنى .. وهكذا أتيح لى أن أساهم بمجهودى وفنى .. فى نشاطه السينمائى

وكان دورى فى أول فيلم أمريكى مع راى ميلاند يناسبنى تماماً .. لأن حوادث الفيلم وقعت فى أثناء عهد الاضطراب الذى مرت به أوربا فى الحرب الأخيرة .. وبطلته هى فتاة فرنسية اتهمت بالتعاون مع الألمان ، ثم ظهرت براءتها بعد المجهود الذى بذله المحامى الأمريكى الشاب الذى أحبها

وهكذا رسخت قدمى فى السينما الأمريكية عن طريق فيلم من أفلام الحرب ، بعد أن خطوت أول خطوة فى عالم السينما فى خلال الحرب أيضاً

بينى وبينك

« الكواكب » اسبوعية ..

— أرجو أن تصدر « الكواكب » أسبوعية بثلاثة قروش فى حجم « المصور » ، على أن ترفق بها الهدية فى عدد أول كل شهر. وإنى أتحداكم أن تجدوا قارئاً واحداً لا يوافق على هذا الاقتراح

تلا : إبراهيم الدسوقى محمود

■ ما فيش لزوم للتحدى .. قلبك أبيض .. واقتراحك موضع الاهتمام الجدى ، إذ أن معظم القراء يؤيدونه فعلا

حول الوصول ..

— معظم المجلات تصل الى المشتركين قبل موعد ظهورها فى السوق بيوم ، فلماذا لا تتبع « الكواكب » هذا النظام ؟

محمود عبد الكريم

■ صحيح .. لماذا ؟

يوميات نجمة ..

— هل ترضى الراقصة المشهورة « . . . » أن تعيش معى بمرتبى الذى لا يزيد عن ١٢ جنيهاً شهرياً ؟ م . شريف

■ لقد عنونت خطابك الى الراقصة بعنوان « يوميات نجمة .. الى آخره » فما هى الصلة بين العنوان والخطاب ؟ هذا من جهة ، ومن جهة أخرى مرتبك لا يغطى ساق الراقصة بما يلزمها من الجوارب . وهذا هو جوابها بالضبط . وناقل الكفر ليس بكافر !

معهد التمثيل ..

— هل يؤهلنى معهد التمثيل لكى أكون نجماً سينمائياً ؟

كفر سليمان : فؤاد عبد المنعم

■ إنه يؤهلك لكى تكون ممثلا سينمائياً ، وممثلا « دبلوماسياً » كمان .. على شرط أن يكون لديك الاستعداد الفنى اللازم .. وإلا « فاستعد » منذ الآن للفشل !

ممنوع التقليد !

— لماذا لا يقوم الممثلون المصريون بأدوار هامة كالتى يقوم بها الممثلون الأجانب فى الأفلام الأمريكية وغيرها ؟

كفر الدوار : حسن أحمد حسن

■ لأنهم لا يريدون منافستهم .. أحسن ياخدوا على خاطرهم . وطبعاً لا يخلصك زعل ممثلى الافلام الأمريكية .. والا إيه ؟

اسمهان

— سمعنا وعوداً كثيرة عن نشر صورة « أسمهان » ولا زلنا ننتظر نشرها فهل تبرون بوعودكم ؟ العراق : رياض عبد الكريم

■ سننشر صورة فقيدة الغناء « أسمهان » قريباً جداً والله العظيم !

مرسى !

— يا عــزيزى طرزان .. أحب الابواب لدىّ هو باب « بينى وبينك » فما رأيك ؟

شبرا : إبراهيم عبد المجيد مرعى

■ عمرك أطول من عمرى !

توارد .. قصائد !

قرأت بهذا العنوان ، بالعدد الثامن كلمة بتوقيع « وجيه إبراهيم حنا » حوت اتهاماً مليئاً للاستاذ « الأسمر » بالسطو على قصيدة مشهورة لشاعر النيل حافظ إبراهيم بك . والاحظ ان الكاتب يقرر فى جرأة ان قصيدة حافظ تضمنت جميع المعانى والقوافى التى جاءت فى قصيدة الأسمر ، فهل اتفاق قصيدتين فى القافية والروى يعتبر سرقة ؟ لو صح ذلك لحكمنا على جميع الشعراء بأنهم لصوص!

أما البيت الأخير : « هذى يدى » الخ ، فقد أخذه الشاعر الأسمر بنصه فعلا بناء على اقتراح بعض الجهات العالية كى تغنيها أم كلثوم فى اجتماع زعماء العرب ، وهذا يعتبر « تضميناً » لا سرقة

مصر : على الجندى

■ يسرنا أن يضع هذا البيان الحق فى نصابه . أما عتب الكاتب على « طرزان » لاهمال اسم أحد « الائمة » ، فرده عليه ان ذكر الثلاثة يعتبر « تضميناً » — برضه — لاسم الرابع

خناقة ..

— كيف تقولون إن نشر عناوين الممثلين والممثلات « جر شكل » مع أن مجلتكم هى التى تعتمد عليها ؟ بنها : أحمد زيدان

■ تعتمد على مجلتنا فى إيه ؟ فى جر الشكل ؟

مقلب فنى ..

— خدعتنى شركة « . . . . » حين أعلنت عن طلب وجوه جديدة فى مدينة بيروت . ودفعت رسم الالتحاق ، ثم اتضح أنها شركة خيالية . فهل يصح هذا ؟

حمص سوريا — ظافر البيطار

■ طبعاً ما يصحش .. لكن لا تغضب ، ومقلب يفوت ما حد يموت !

الغنية ..

— أبعث اليكم بأغنية لعرضها على المطربين لعل أحداً منهم يقوم بتلحينها وغنائها

سنهور : محمود . ا . ق

■ نأسف لأن عمل أخيكم « طرزان » لا يدع له وقتاً لكى يطوف بالاغانى على المطربين ، ويحسن مخاطبة « أجمس مطرب » يعجبك عن طريق « نقابة الموسيقيين بالقاهرة » .. ولا مؤاخذة !

هل بالامكان ؟

— هل بالامكان أن ترى صورة الكوكب « ليلى مراد » فى هدية عدد مقبل ؟

آنسة ورده يوسف

■ طبعاً بالامكان !

الايام بيننا !

— لماذا لا ترى فى كواكبكم قصة واحدة جرت حوادثها فى « ربوع لبنان » كما نرى قصصاً عن غيرها من البلاد ؟

لبنان : بديع أبو الحسن

■ سنفعل يا أبا الحسن . والأيام بيننا !

تهنئة ..

— أرسلت اليكم تهنئة للممثل « . . . . » لتنشروها ، فما سبب عدم نشرها يابطل ؟

اسكندرية : السيد عبد الحميد

■ ذلك لأنك أخطأت الطريق . . فهـذه الرسائل لا تنشر عن طريق « قلم التحرير » بل « قلم الاعلانات » . فالى قلم الاعـلانات — برضه — يا بطل !

احتجاج ..

— أليس للرجل نفس الحق الذى تتمتع به المرأة فى « الكواكب » ؟ إذن لماذا لا تقدمون فى هدايا الكواكب سوى السيدات ، ولماذا لا تكون مشتركة بين الجنسين ؟

لبنان : جورج وديع شعيب

■ نحن معك فى وجوب تحقيق مساواة الرجل بالمرأة . وسنبدأ بنشر صور الممثلين فى هـدايا « الكواكب » من العدد القادم

من ام كلثوم ..

— هل شفيت مطربتنا الكبيرة « أم كلثوم » من مرضها لكى نهنئها بالشفاء ؟

بيروت : أم كلثوم إبراهيم

■ نعم . وكان لشفائها رنة فرح فى الشرق بأسره . ونشكرك بالنيابة عنها

مقالات ..

— أرسلت اليكم مقالات باسمى ولم تنشر ولا واحدة منها ، مع انكم ذكرتم أنكم ترحبون بما يصلح للنشر من مقالات القراء . فهل هذا جزاء المعروف ؟

سوهاج : ع . حسين . م

■ معروف إيه يا ابنى ! المحل معروف انت وتحقق من صلاحية مقالاتك للنشر قبل إرسالها . وقد نبهنا مراراً الى وجوب احتفاظ الكاتب بنسخة ممـا يرسله الينا إذ أن المقالات لا ترد ، سواء نشرت بالمجـلة أو نشرت على « حبال المهملات » !

قبلة ..

— فى نهاية فيلم « . . . . » يقبل الممثل بطلة الفيلم مع أنها متزوجة ، وهذا لا يرضينى !

العريش : آنسة فايزة ح . ق

■ نعم . ولـكن يرضى الممثلة .. وزوجها .. كما يرضى الفن ، فلا تزعلى يا آنسة . حقك علىّ !

من تونس ..

— لماذا لا نسمع أغنية « إنت إنت » للاستاذ عبد الوهاب ، من محطة الاذاعة المصرية فى حين اننا نسمعها من محطة الاذاعة التونسية ؟

آنسة فوقية فؤاد محمد على

■ معلهش . « المحطات عند بعضها » — زى القلوب تمام — واحنا و « تونس » واحد !

اقتراح ..

— لماذا لا تجعلون هدية « الكواكب » خاصة بأبطال مصر مثل محمد على باشا وإبراهيم باشا وغيرهما

اسكندرية : حمدى أحمد بدوى

■ لو لم تسبقنا زميلتنا « الهلال » الشهرية لعملنا باقتراحك . شوف لنا « اقتراح » غير ده ما دمت تريد أن تكون هـدايا الكواكب تاريخية سياسية !

درس خصوصى !

— هل يقبل الأستاذ محمد عبد الوهاب أن يعطى دروساً فى الموسيقى لمن يرغب ؟

مصر : آنسة لطفية عبد اللطيف

■ لا نظن . لأن وقته ثمين جداً .. فى الوقت الحاضر !

عبد الوهاب ايضا !

— هل أستطيع إرسال خطاب الى الأستاذ محمد عبد الوهاب لأقول له شيئاً هاما جداً ؟

بنى سويف : آنسة فيفى

■ طبعاً . يمكنك أن تكتبى فى الخطاب ما شئت . حتى ولو طلبت منـه أن يلعن لك « ربان يا جل »

« طرزان »

ماذا يكـــرهون ؟

سـالنا بعض نجوم الكوميديا عما يكرهون ... وهـذه اجوبتهم :

بشارة واكيم

أكره الذى يحب نفسه إلى حد ينسيه أن فى الدنيا أحـداً غيره .. فهو شخص حياته خسارة ، فلاهو ينفع الناس ، ولا الناس يحبون أن ينفعوه

حسن فائق

أكره ذلك الولد العفريت الذى سار ورائى يصفق ويحييى .. ولكن إعجابه ما لبث أن تطرف لحدفنى بطوبة أطاحت طربوشى من على رأسى ، وما هى إلا لحظة حتى وجدت الطربوش العزيز صريعاً تحت عجلات الترام ، وعدت إلى منزلى عريان الدماغ فى عز أمشير ، وصاحبكم كما تعلمون رخاى الرأس ، ليس بينها وبين الزمهرير حجاب ..

شرفنطح

أكره الحشرى الذى يتدخل دائماً فيما لايعنيه ، ويدس أنفه رغم أنف النـاس فى خصوماتهم الجوانية ، وأسرارهم الداخلية بحجة أنه يقصد الصلح والاصـلاح ، وما هو إلا شردوح مشنعاتى ، يتصيد أسرار الناس ليستعبدهم بها ..

شكوكو

أكره الحب .. خلانى بهدله .. وحياتى قندله .. وأكره اللى سلطوه علىّ .. وياما قلت لهم :

يا اهل الغرام اختشوا .. حوشوا الجميل عنى قلتوا حبيبك عسل .. جيت الحبه .. كانى !!

فؤاد شفيق

أكره كل بارد يحاول أن يخفف دمه ، فيزيد ثقلا على قلوب الناس .. ولايزال يتطرف دون أن يحس باستيائهم .. ولو أنه أحس بثقل دمه لطرشه من حلقه !

عبد الفتاح القصرى

أكره اللى يكرهنى ، ولوكان .. ماعرفش مين ؟!

قالوا : «من داداك داديه .. واجمل عيالك عيده ومن عاداك عاديه .. روحك ماهياش فى ايده »

نتيجة مسابقة

عين واحدة

بلغت نسبة الردود الصحيحة فى هذه المسابقة ٩٥٪ من مجموع الردود .. وقد أجرينا الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة كالمعتاد ، فكان الحظ فى جانب الثمانية الذين ننشر أسماءهم هنا ، فنهنئهم .. ونلفت النظر مرة أخرى إلى أننا نجرى عملية الاقتراع على طريقة سحب اليانصيب ، فاذا لم تفز فى هـذه المسابقة ، فقد تفوز فى المسابقات القادمة

الرد الصحيح

أما الرد الصحيح للمسابقة فهو كما يأتى :

١ ـ ليلى مراد
٢ ـ راقيه ابراهيم
٣ ـ أمينه رزق
٤ ـ آسيا
٥ ـ فاطمه رشدى
٦ ـ عزيزه أمير
٧ ـ بهيجه حافظ
٨ ـ مارى كوينى

الفائزون

وهذه هى أسماء الفائزين :

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها فوزى افندى زكى مكارى ببورسعيد

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها يوسف افندى عثمان على بالقاهرة

■ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها رعون افندى شحاته بمصر الجديدة

■ الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها : الآنسة أحلام أبو غزاله بالقدس ، والآنسة زينب خليفه ابراهيم بالعباسية ويوسف افندى رعوند بحلوان ، وكاميل افندى زاخر بالاسكندرية ، وانطون افندى ابراهيم حنين بحلوان

وقد أرسلت الجوائز اليهم بالبريد

كوبون مسابقة الرؤوس الحائرة

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا • وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل • ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

شخصيات أتمنى تمثيلها





١ - نابليون

نفسي امثل دور ع الماني
« نابليون » اللي مفيش منه
حتى ان كان هوه ما يرضاني
برضه ح امثل غصبن عنه

٢ - موسولينى

والا امثل حبة عيني
المرحوم الدوتشي غريبي
يا حلاوة شلاضيم موسوليني
هيه بعينها يا ناس شلاضيمي



٣ - روميو

والا سي روميو
عيب وكفايه
الناس عميو
فلوس معايه

٤ـ دون جوان

بلاش جنان
يا سي اسماعيل
طب دون جوان
عليك تقيل





٥ - قيس

ماله قيس باللعة ؟
وتحبب ليلي منين ؟
لازم تعمى وتعمي
بعنيهـا الاتنين ؟



جوان ايفانز

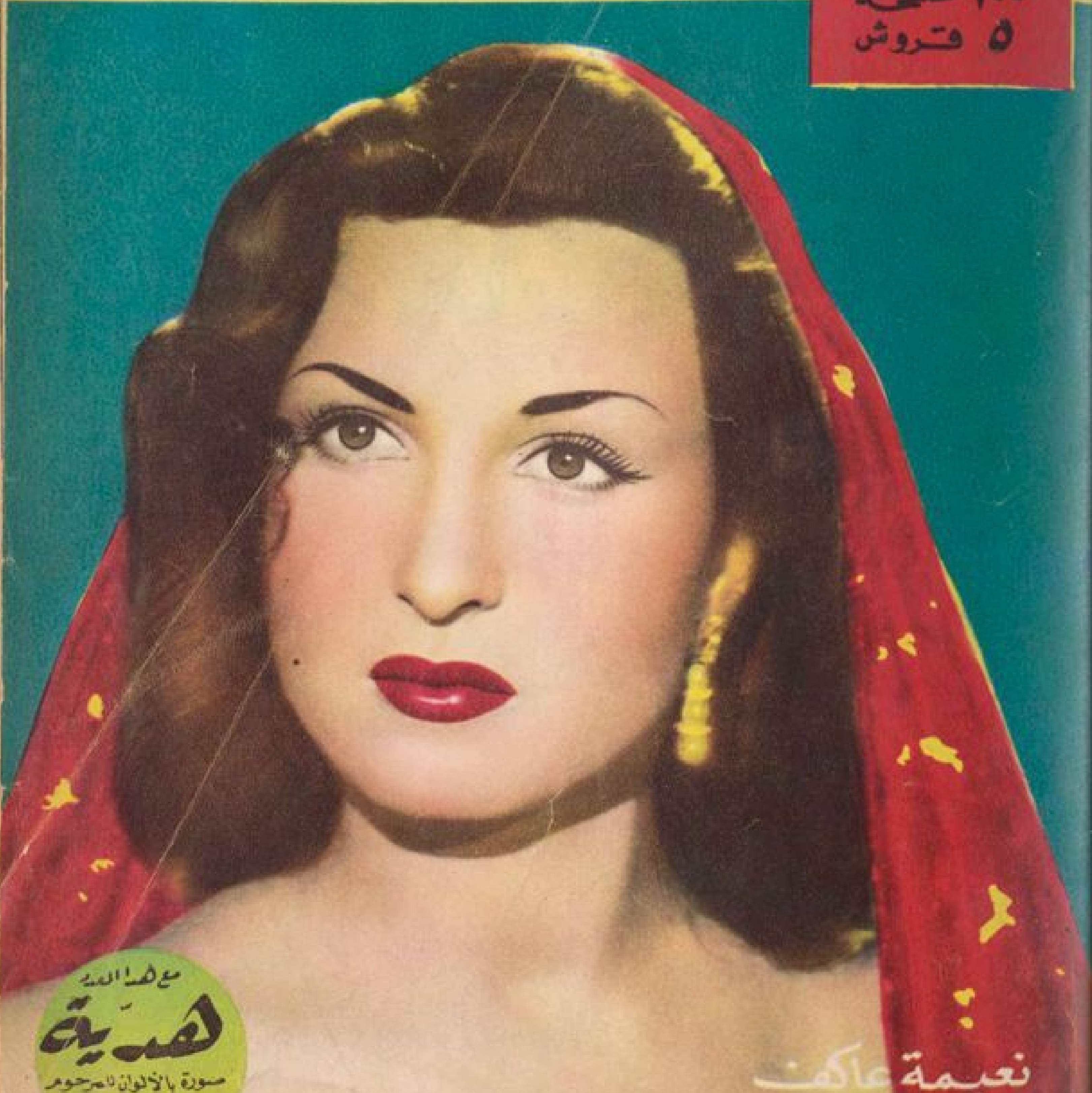
[ربيع العمر فى موكب الشتاء]

الكواكب

العدد ١١

ديسمبر سنة ١٩٤٩
صفر سنة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة
٥ قروش





سميحة توفيق



تحية كاريوكا



كاميليا



لولا صدقي

مسابقة العدد

بصمات الشفاه !

- ١ -



حول هذا الكلام بصمات لشفاه أربع من نجوم السينما في مصر .. وهن سميحة توفيق وتحية كاريوكا وكاميليا ولولا صدقي . فهل لديك من الفراسة ما يساعدك على معرفة بصمة شفتي كل منهن . . ؟ دقق النظر إلى صورهن المنشورة على هذه الصفحة ، فلعلك توفق الى الرد الصحيح لهذه المسابقة التي ننشر شروطها وجوائزها في صفحة ٩٨



- ٢ -



- ٣ -



- ٤ -



فى هذا العدد

(الغلاف ، نعيمة عاكف ، تصوير على جمال الدين ـ الهدية ، نجيب الريحانى ، تصوير حسين بكر)

ذكريات عن التمثيل ..

في عهد الشيخ سلامة حجازي

بقلم : الاستاذ عباس محمود العقاد

« لا حرج في تحويل احدى الروايات الفاجعة الى « اوبرا » او ملحنة صغيرة .. مع احكام الصنعة وحسن التوفيق بين الأدوار والمواقف ، وانما الحرج كله في الحذلقة التي تاخذ «الأصول» المزعومة بالفاظها ولا تنظر الى معانيها ..»

حفظتم حق الفن بما نشرتموه في عدد «الكواكب» الماضي عن الشيخ سلامة حجازي ذلك الرائد السابق في فن التمثيل والغناء المسرحي في الاقطار العربية

وكان وفاء جميلا من تلميذه الاستاذ « منسي فهمي » انه سجل عنه تلك الحقائق التي يعلم معاصروه انها شهادة صدق لا تشوبها المبالغة التي يستبيحها بعض الكتاب في أمثال هذه المناسبات

وقرأت في العدد نفسه كلاما عن المسرح المصري في أوائل القرن العشرين جاء فيه ، على سبيل الفكاهة كما يظهر ، أن المسرح في أوائل هذا القرن لم يكن « قد عرف شيئا عن التجديد الفني وأصول التمثيل والاخراج ... وان المرحوم سليمان القرداحي كان ينتهز أول فرصة يتكلم فيها أحد المتفرجين فيدخل معه في قافية .. وينقسم المتفرجون الى قسمين : قسم يناصر القرداحي والقسم الآخر يناصر المتفرج .. وكان المرحوم محمد فهيم ينتهز فرصة اندماج المتفرجين مع الممثلين فيصرخ من أعماقه : آنستونا يا حضرات .. وشرفتم الجوق .. فيرد عليه المتفرجون : الله يشرف مقدارك يا أستاذ ! »

▭

على قدر ارتياحي الى كلمة الوفاء والتقدير التي نشرتموها عن فن التمثيل في أوائل عهد الشيخ سلامة، شعرت بالحاجة الى تصحيح الحقائق عن تلك الفترة بعد قراءة تلك القصة الفكاهية

وزادني شعورا بذلك انها ليست بالقصة الأولى من قبيلها . فقد طاب لبعض المتفكهين أن يشبعوا هوى القراء الذي يميل بهم الى الطرائف ونوادر السخرية فبالغوا في الفكاهة وتفننوا في مبالغتهم الكاريكاتورية حتى خرجوا بها عن الصورة الصحيحة ... وهل كان الجمهور – مثلا – يعرف كلمة الاستاذ ويطلقها على المشتغلين بالفنون ؟

لا ضير من الفكاهة في كل مقام يسمح بها ولكن على شرط الأمانة التاريخية ، وأحسب أن الامانة التاريخية تطالبنا ببعض الواجب في هذا المقام ، ومنه بيان الواقع كما شهدناه

▭

كنت في الخامسة عشرة عندما شهدت تمثيل الشيخ سلامة لأول مرة ، وكان ذلك حوالى سنة ١٩٠٤ اى في أوائل القرن الحاضر

وقد بدأت العمل في أول وظيفة حكومية دخلتها بمدينة الزقازيق ، وأخذت يومئذ أقرأ روايات شكسبير باللغة الانجليزية ، واجتهدت في تطبيقها على ترجماتها واغتنام الفرصة لمشاهدة تمثيلها حيثما اتفقت لي مشاهدة هذا التمثيل

فكنت لهذا أستقل قطار السكة الحديد من الزقازيق الى القاهرة مساء كل خميس ، وكانت أجرة القطار – بالدرجة الثالثة – تسعة قروش في الذهاب ومثلها طبعا في الاياب ، ويضاف اليها ثمن تذكرة المسرح ومصاريف المبيت بالقاهرة، وهذه كلها في جملتها كلفة ينوء بها مرتبي الصغير ، ولكنني كنت أعود من القاهرة كل مرة وفي نفسي شعور بأنني « قد أخذت حقي » وزيادة ، مع الرغبة المتجددة في اعادة الكرة كل خميس

حضرت الشيخ سلامة في مسرح شارع عبد العزيز ، ثم في مسرح شارع المهدي ، ثم في مسارح شتى بالقاهرة والاقاليم . فسنحت لي فرص كثيرة لمشاهدة الروايات التي كان يوالي تمثيلها ، ومنها « هملت » و « شهداء الغرام » و «تليماك » و « عائدة » و «صلاح الدين» و «البرج الهائل» و « اليتيمتين » ، وغيرهما من المؤلفات والمترجمات

أسائل نفسي الآن وأنا أقرأ تلك الفكاهات الكاريكاتورية عن التمثيل في هذه الفترة : متى كان هذا يا ترى ؟

فما أذكر مرة واحدة اشتبك فيها ممثل بمتفرج في حوار أو نكات ، بل أذكر مرة ان الشيخ سلامة طرد أخاه لانه سمعه في المقصف – وهو خارج المسرح – يصيح على أحد الخدم ويشتبك في شجار مع بعض الزوار ، وكان أخوه هذا معروفا بالعربدة وسرعة الخاطر ، وتجلت سرعة خاطره في تلك الليلة . فانه قال للشيخ وهو يطرده : من أنت حتى تطردني من هذا المكان ؟ أنا أخو الشيخ سلامة ... فقل لي « أخو من تكون أنت ؟ »

والذين حضروا الشيخ سلامة ولو قليلا يعلمون انه كان بصفة خاصة حساسا جدا لكل صوت يقاطعه من جانب المتفرجين أثناء اشتغاله بتمثيل دوره ، وكان يضيق صدرا بما يترخص فيه الممثلون في العصر الحاضر « كقزقزة اللب والفول السوداني وما اليه » ... وكان يقصي باعة اللب والفول السوداني من أبواب المسرح خلافا للمسارح العصرية التي تؤجر لهم وجهات أبوابها في بعض الأحيان

فالرجل كان « يندمج » في دوره كل الاندماج حتى يغيب عن كل شيء حوله يصرفه عن العناية بايقاع كلماته في مواقعها الفنية

وغير صحيح انه كان يتخذ من التمثيل ذريعة لعرض أغانيه وأناشيده ايثارا لفن الغناء على فن التمثيل

بل الصحيح ان غناءه نفسه كان قطعة من تمثيله. فكان يبكي أحيانا وهو يغني قصيدة « سلام على حسن » في رواية



شهداء الغرام ، وكان يمشى مع الدور فى أطواره التمثيلية الى أن يتهيأ الموقف الغنائى طبيعيا مقبولا لا مجافاة بينه وبين روح الرواية . ولهذا كان يركبه الضجر ويبدو على وجهه كلما استعاده المتفرجون قصيدة من تلك القصائد ، لأنه يغنيها حين تتهيأ فى نفسه أشجانها ودواعيها ، ولا يغنيها ولعا منه بعرض محاسن صوته كما قال أناس من النقاد الذين لعلهم لم يسمعوه

وهنا تدعونا المناسبة الى تقرير حكم الفن الصحيح فى مواقع القصائد الغنائية على المسرح

فان الذين حفظوا أسماء الفنون الروائية .. وهم لا يفهمون منها غير ألفاظها .. ينكرون مثلا مواقف الغناء فى روايات الفواجع والدرامات ، وينسون أن هذه الروايات تتحول كثيرا الى « أوبرات » كبيرة أو صغيرة تتخللها الموسيقى فى أفجع المواقف وأولاها بالجد والصرامة ، ومنها ما يمهد لمنظر القتل أو الموت بمقدمة موسيقية ويتبعها بألحان أخرى من قبيلها

فلماذا يعاب الشيخ سلامة اذا حول احدى الروايات الفاجعة الى « أوبرا » أو ملحنة صغيرة كما صنع فى رواية روميو وجولييت ؟ ولماذا يباح هذا للفنان الحديث كما حدث فعلا عند تمثيل هذه الرواية على الستار الأبيض أخيرا ولا يباح لمن تقدموه ؟ وأى غضاضة على الفن المسرحى فى هذا التصرف ما دام الفن ملحوظا فى أداء الكلام وأداء الغناء ؟

لا حرج فى ذلك على الاطلاق مع احكام الصنعة وحسن التوفيق بين الأدوار والمواقف ، وانما الحرج كله من الحذلقة التى تأخذ « الأصول » المزعومة بألفاظها ولا تنظر الى معانيها

والحق الذى لا شك فيه ان الشيخ سلامة كان يجيد التمثيل فى أدواره الكثيرة ويبلغ الغاية فى بعض تلك الادوار ولا أحسب أن أحدا بعده مثل هملت أو روميو خيرا من تمثيله

أما دوره فى رواية « البتيمتين » فهو من الآيات العالمية باتفاق جميع الآراء . وقد شهدها ذات ليلة « مكملان » الرحالة المشهور فقال لمن حوله : « انني طفت بلادا كثيرة ، وشهدت هذه الرواية فى أكثر من لغة ، فلم أر أداء لها أصدق من الاداء الذى شهدته هذه الليلة »

وقد سمعت مثل هذه الشهادة ممن حضروها فى أكبر المسارح الاوربية ، وبينهم ثقات فى الفن والذوق السليم

هذه ذكريات عن الفن المسرحى فى أوائل القرن الحاضر ، وانتم أصحاب الفضل فى اتاحة هذه الفرصة لتسجيلها ، ولعلنا نعود الى تسجيل غيرها فى مناسباتها

ملكة الأناقة

من أنباء هوليوود الأخيرة ، أن النجمة إلينور باركر فازت بلقب « ملكة الأناقة » لهذا العام .. وذلك فى حفل أقامه أحد محال الأزياء فى عاصمة السينما . وقد ظهرت إلينور فى الحفل بهذا الزى المبتكر ، وأبرز ما فيه حزامه العريض

صور خالدة لشخصيات لامعة

صديقي «طليمات»

بقلم الاستاذ محمود تيمور بك



منذ اربعين سنة ونيف ، سجل اصيل يوم من ايام الصيف باكورة لقائي لصديقي « طليمات »

وارجو الا يعجل صديقي بالانكار علي في عدد هذه السنين ، فان هذا اعتراف مني يلزمني ويعفيه من الالزام ، وانه لطليق من تبعاته ما وسعه جهد الشباب !

كنت اذ ذاك في مؤتنف الصبا ، اسكن بيتنا العتيق في حي « درب سعادة » ، وكانت حجرتي تشرف على حديقة البيت التي تتكاثف خمائلها ، وتتضايق مسالكها ، فتريك الغابة في صورة مصغرة

وبينا انا اطل ساعة من النافذة ، اذ لمحت غلاما يشهر في يمينه مدية يبرق حدها تحت شعاع الشمس ، وهو يعدو خلف صبي البستاني ، يحاول اللحاق به ، فلما ادركه سلط المدية عليه يريد اعمالها في رقبته ، فبادر بعض خدم البيت اليهما ، وحالوا بينهما ، قبل ان يسبق السيف العذل !

وبعد ساعة او بعض ساعة ، دعيت الى لقاء زائرة من كرائم السيدات ، فلما خففت اليها قدمت الي صبيا ماكدت اراه حتى تبينت انه هو صاحب المدية ، وبطل موقعة البستان !

فاستشعرت الخشية منه ، وتباطأت عن تحيته ، ولكنه أسرع يجتذبني ، فنزلنا الى الحديقة نلعب معا

ومرت لحظات في صحبة هذا الرفيق الجديد ، ملأتني انسا به ، وتطلعا اليه ، فقد هز سمعي بحديثه العامر بالطرائف والاعاجيب . ولكن منظر المدية ، وهي تشرئب من جيبه ، كان يعكر علي طمأنينتي اليه ، وجعلت استدرجه في الحديث مترفقا ، لاتعرف سر حملته على صبي البستاني ، فانحى على ذلك الصبي يصف غلظته وتوقحه ، وينعى عليه وقوفه في طريقه ، اذ منعه من تسلق الشجر ، وانتزاع شيء من اغصانه

وانبرى رفيقي يقول ، وقد استل المدية من جيبه :

ـ لولا ازدحام الناس علي ، ومنعهم اياي ، لرويت ارض البستان بدم ذلك الغر المأفون !

وثارت بي مشاعر مختلفة ساقت يدي الى تلك المدية في محاذرة واحتراس ، فما ان قلبتها ظهرا وبطنا حتى استبان لي انها سكين من صفيح يتثنى مع الريح !

ومال علي الرفيق يقول في زهو ومرح :

ـ لو زرت بيتي لاريتك ما املك من عدة الحرب والضرب ، وادوات الطعن والفتك . . .

وتابع خطواته معي ، وهو يبسط لي انباء مغامراته التي يستخدم فيها تلك العدة وهذه الادوات ، مطنبا في الوصف ، مسترسلا في الحديث . . .

وذهبت اليه في منزله يوما ، مصحوبا بشقيقي الكبيرين ، فتبينت صدقه فيما كان يخبرني به ، اذ بهر عيني ما عرضه علينا من عتاد حربي : خناجر ، واسياف ، بنادق وقذائف ، ولكنه عتاد زائف من رميم وحطام !

كذلك كانت فاتحة التعارف بيني وبين صديقي « طليمات » . . .

ومنذ هذا الحين ، تواصلت بيننا المودة في ركب الايام . . .

وكلما تعاقبت علينا العهود تكشفت لي جوانب من تلك الشخصية الزاخرة بالطريف العجيب من شمائل وملكات . . .

ولامنجاة لي من الاقرار بان صديقي «طليمات» اذا ضاق اليوم ذرعا باثقال التمثيل ، فاني عن بعض ذلك مسئول ، وعلي من التبعة نصيب غير منكور

لقد كنت انا وشقيقاي نأنس بدعوته الى مشاهدة المسرحيات في فرقة « اسكندر فرح » وفرقة « سلامة حجازي » ، نطاوع بذلك ميلنا لهذا الفن الجميل ، ونجاري طموحنا الى التزود منه ، والاستمتاع به . وعلى مر الايام توثق هوانا له ، وبلغ بنا التعلق به كل مبلغ ، حتى جعلنا من اشخاصنا ابطال تاليف وتمثيل ، ومن ابهاء دارنا مسارح ، ومن ملاءات الاسرة ومفارشها استارا ومناظر ، ومن اهل الدار وحاشيتها وزوارها جمهورا يشهد ما تقدم من مسرحيات

وكان اكبر الظن ان تخبو تلك الجذوة الصبيانية بانقضاء عهد الحداثة ، وأن تنطوي تلك الالاعيب باستقبالنا جد الحياة في عنفوان الشباب . ولكن الاقدار دبرت لنا حادثا كان له كبير اثر في حياتي وفي حياة صديقي « طليمات » .. ذلك ان شقيقي الاوسط « محمد تيمور » رحل الى « باريس » يستكمل دراسته العليا ، حاملا معه قبسا من تلك الجذوة التي تلهبه شوقا الى فن التمثيل ، فبقي ثلاثة اعوام يتنقل في مجالي الفن ، ويغترف من مناهله ، مطلقا لنفسه العنان . . .

وعاد ادراجه الى ربوع الوطن ، يقص علينا روائع ما شهد ، ويتحدث عن الفن الاوربي حديث دراسة وشرح وتحليل ، تشيع في لهجته حماسة في الوصف ، ونشوة في العرض ، وحية تفصح حرارتها عن فورة احساس ، وصدق ايمان . . .

وابى «محمد» الا ان يشرع الطريق ، ويشق الافق ، فاقتحم الغمار بنفسه مؤلفا وممثلا ومرشدا على وجه عام .. وكنا ــ انا و « طليمات » ــ من ورائه ، نقفو خطاه ، ونسير فى ركبه ، يحدونا تطلع واعجاب

وكان شقيقى كلما ضرب فى لجة الفن ضربة ، اهتز صديقى «طليمات» هزة .. حتى حان الوقت الذى فقد فيه الصديق توازنه ، فطرح عنه اغلال التقاليد ، تذيبه حمى التمثيل ، وقطع دراسته العليا ، ليلحق باحدى الفرق التمثيلية القائمة فى تلك الايام ...

ومن ثم بدأ « طليمات » عهدا جديدا فى حياته ، ما زال يواصل تجديده وتنميته ، وها هو ذا اليوم يتمتع فيه بالصيت الطائر ، والمجد الزاهر ، ولكنى على الرغم من ذلك لا ادرى ، ولا يدرى هو نفسه الآن : اكان مخطئا فى اقباله يومئذ على ذلك العهد الفنى أم كان على صواب ؟

لم يكن التمثيل فى تلك الحقبة الا مجالدة صعاب ، واقتحام عقبات ، واحتمال مكاره ، دون أن يكون من وراء ذلك كله مغنم يذكر ، او جاه يشار اليه بالبنان ...

بيد ان صديقنا « طليمات » ظل يطاول ويصابر ، حتى اشرف على نهاية لم يأمن فيها على نفسه ، فآثر أن يعتزل هذا الجهاد العقيم ، ضنا بوقت يضيع ، وشباب يذهب هباء

دخل الشاب ميدان العمل الحكومى، موظفا فى « حديقة الحيوان » واخذ يرقب الفرص ، ويرصد الاحداث ، وهو لاينفك مفكرا فى ميله الفنى ، طلاعا الى فرج قريب

وفى أرجاء تلك الحديقة الرحيبة كان اخونا « طليمات » يجول وحده ، مطلقا لخياله اجنحة خفاقة ، واجدا لفكره مسرحا بعيد المدى

كانت هذه الفترة من حياته فترة تأمل عميق ، وفرصة دراسة واطلاع ، ولقد أفاد من هذه الايام الهادئة فائدة صاحبته ثمارها فى مختلف مراحل حياته من بعد

ولا مرية فى انه قد لقى فى عشرة الحيوان الطيب البرىء ، من الصفاء والطمأنينة ، ما نفس عنه كربته التى عاناها فى صحبته مع الانسان

بضعة أعوام قضاها صامتا ساكن الطائر ، يرتق من اعصابه ما تفتق ، ويأسو من جراح قلبه ما كان داميا

ولكن هل يستطيع ذلك الشاب الثائر الطموح ان يخلد الى دعة وسكينة ، وان يأنس بالهدوء والركون ، الا بمقدار ما تندمل جراحه ، وتتجدد قواه ، ويرجع اليه موفور العزم والاقدام ؟

او قادر هو على ان يبقى فى «حديقة الحيوان» حبيسا يقنع بعشرة العجماوات الطيبة ، مكفولا له رزقه فى رغد وامان؟

حتى متى يغالب نزعة الفن الفوارة بين حناياه ؟

لاح له بغتة فى الافق نجم يلتمع... انجم سعد هو ، فيتفاءل به ويستبشر ؟

لم يكن ذلك النجم الطالع الا مباراة عقدتها الحكومة تشجيعا للتمثيل ، وتقديرا لعشاقه ، فدخل « طليمات » هذه المباراة فيمن دخل ، وخرج منها حاملا قصب السبق . فما هى الا ان شخص الى « باريس » مبعوثا رسميا للتخصص فى دراسة فن التمثيل ، والتمرس به

هذا طور جديد من اطوار حياة الصديق ..

انه طور حاسم تقرر به مصيره ، فليتقدم فيه ، مؤمنا بانه لامحيد عنه من بعد ولا نكوص

سنون قضاها « طليمات » فى معهد الفن العتيد ، وفى ربوعه الاصيلة ، فلبث هنالك للفن ربيبا ، يمرح فى احضانه ، ويتغذى بلبانه

ظل « طليمات » فى « باريس » هيمان عطشان ، ينهل من الدراسة الفنية المنظمة فى مختلف مناحى التمثيل، ورجع الى وطنه وقد اختمرت خبرته بالفن ، واستوى نموذجا جديدا للفنان العليم ، تعتلج بين جنبات نفسه مطامح وآمال وأهداف .

واندفع الرجل فى غمار حياته الجديدة ، مشرفا على شؤون التمثيل فى الدولة ، يحاول أن يبنى ، وان يقيم صروحا ويشق آفاقا ، فكانت تعلو به الحياة وتهبط ، وتعبث به الرياح احيانا يمنة ويسرة ، الا انه مافترت له همة ، ولا ادركه كلال ، فاستطاع بعد لأى أن يصل ، وأن يشرف من بنائه العالى اشراف منتصر غلاب !

برهن « طليمات » على انه ممثل راسخ القدم ، وانه مخرج فى الطليعة ، يساير التطور ، ويقتبس الطريف ، وانه استاذ اصيل يطبع جيلا بطابعه الجديد ، جيلا من شباب الفن على نهج قويم .. وها هو ذا معهد التمثيل ــ غرس يديه ، وثمرة جهاده ــ كأنما هو اذاعة موصولة تتغنى باسم «طليمات» !

هل لنا أن نتساءل اليوم :

اى باعث نفسى كمين هتف بذلك الفنان ليؤدى رسالته فى الحياة ؟

ان المستبطن لخفايا هذه النفس ليرى لزاما عليه ان يجاهر بان ذلك الباعث القوى لم يكن الا الشعور بالنقص



الاستاذ زكى طليمات
فى دور « شيلوك »
برواية تاجر البندقية

وان هـــذا الشعور لخلة عجيبة تندس الى كبار النفوس ، فتعمل فيها عمل السحر . . .

هـذه الخلة التي توصف بالنقص ليست الا وسيلة الى الكمال . .

لاعظيم فى منحى من مناحى العظمة الا يدين لهذه الخلة بما توافر له من تبريز واستعلاء . .

ترى اى نقص ذلك الذى احس به الناشيء الموهوب « طليمات » فعمل فى نفسه ، وحفزه الى ان يستكمل ما فات ، ويتعوض مما خسر ؟

نشأ الصبى فى بيت نعمة ، يتقلب فى اعطاف رفاهة ، حتى الف الحفاوة والاعزاز ، ولكن حوادث الدهر مكرت به ، وبيتت له غدرة عصفت بذلك النعم واليسار ، فالفى نفسه يواجه حياة تتنكر له ، وتريده على غير ما تعود ، وتلزمه التعويل على جهده فى امره ، فانطوت نفسه على رغبة فى التعويض ، هى رغبة الظهور ، هى الطموح الى ان تحدق به انظار التقدير والاعجاب

ولقد باكرته تلك النزعة فى عنفوان صباه ، فلم تجد لها متنفسا الا فى ضروب من المعابثات والمشاكسات عليها سمات المغامرة والبطولة ، وفيها دلائل الجراة والتهور . وانه ليطاوع تلك النزعة الناجحة ، فيصطنع من الوسائل والاسباب مايرضى به نفسه الجياشة

وليس ادل على ذلك من حرصه على اتخاذ الصفائح سيوفا ورماحا لمحاربة ونزال ، وليست مشاكسته لصبى البستانى التى روينا قصتها فى مطلع هذه الكلمة الا قطرة من ينبوع تلك النفس النزاعة الى غلبة وسلطان !

ولما شب « طليمات » انس بميدان التمثيل ، اذ لقى فى رحابه معوانا على الظهور ، واجتذاب الانظار ، واستدرار الاعجاب ، فما لبث ان تعلق به ، واندمج فيه ، وجند له مواهبه . ولم يهدا له بال حتى اصبح من قادته الاكفاء . . .

امر عجيب فى حياة « طليمات » الفنية ، كان موضع ملاحظة وتساؤل . ذلك انه يبلغ القمة حين يقوم بتمثيل ادوار الاشرار . . .

فهل هناك صلة بين طبيعة الفنان ، وبين قدرته على التعبير ، فاذا كان شريرا استطاع ان يعبر عن الشر التعبير الاقوى ، واذا كان طيب النفس استطاع ان يمثل الطيبة فيما ينهض به من فنه ؟

الجواب عن هذا السؤال فى نظرى هو ان الفنان دائما يجيد التعبير فى الناحية التى تعوزه فى طبيعته الكامنة ،

فاذا كان يائس النفس غلبت عليه فى فنه رغبة المرح واللهو ، وان كان ضحوك السن ممراحا لم يعجزه ان يعبر فى فنه عن الجد وتمثيل الشعور الحزين . وقس على ذلك تشدق الجبان بالشجاعة ، والمتلاف بالحرص ، والعاجز ببعد الهمة . وقد وجدنا امثلة ذلك فى الشعراء . فهذا « جرير » الذى لم تكن له بالمراة مواصلة ومغامرة ، كان ارق الناس غزلا . وبجانبه « الفرزدق » الذى عرف بانه زير نساء لم يكن له غزل مشبوب

وكذلك نجد امثلته بين رجال السينما المعاصرين . فهذا « شارلى شابلن » ينحو فى حياته الخاصة منحى العزلة والنفور من المجتمع والانطواء على النفس ، مع انه اقدر ممثل هزلى عرفه العصر الحديث فى العالم الفنى

ينقصنا . .

زينب صدقى : « قليت » . . أو « د . د . ت » ! هذا هو ماينقصنا لكى نبيد كل الهوام والحشرات التى تسيء بتصرفاتها إلى أسرة الفن كمجموعة وعلينا أن نكون أسخياء فى « القليت » أو « الـ د . د . ت » . . فإن الهوام المتطفلة كثيرة

حسين رياض : لعل أول ماينقصنا فى عالم الفن ، أن نشعر بما ينقصنا . . حتى نعمل على استكمال كل نقص . ولا أستطيع أن أحصر أو أحدد ماينقصنا لأسباب عدة ، منها أن « عقلى مش دفتر » !

تحية كاريوكا : تنقصنا وزارة للفن بأسره . وزارة تنظم شؤونه ، وترعى صالح أهله وترسم برنامجاً واضح الخطوط لتوجيه القوى الفنية عندنا الوجهة التى يرجوها الوطن ، ويؤملها المواطنون

واكبر ظنى ان التفسير الصحيح لهذه الظاهرة هو ان اولئك الفنانين يكملون فى عملهم الفنى ما حرموه فى حياتهم الخاصة التى هيأتها لهم طبيعتهم الظاهرة

وقياسا على هذا التفسير يمكننا ان نعرف : لماذا ينجح صديقنا « طليمات » فى تمثيل ادوار الاشرار ، فقد ظهر فى « شيلوك » المرابى فى مسرحية « تاجر البندقية » ، وصاحب المصنع الوغد فى فيلم « العامل » وفى غيرهما من الشخصيات الشريرة ممثلا بارعا يتقمص الشخصية التى يمثلها تقمصا يدعوك الى الاعجاب ، ويأسرك بمواقفه الفنية المحكمة

وكل الذين اتصلوا اتصالا وثيقا « بطليمات » لايخفى عليهم ان طبيعته الاصيلة تنطوى على الطيبة والرفق والدماثة ، وانه ملىء بانسانية خيرة يشع منها الوفاء والنبل وكرم المعاشرة

ويلوح لى انه حين واجه الحياة بهذه الخصال الرفيعة صادفته الوان من المعاكسة وسوء الجزاء ، حالت بينه وبين ما يهدف اليه من مثل عالية تعتلج فى قلبه ، فيرغب ان يحققها بالوسائل الشريفة التى ترسمها له اخلاقه . وسرعان ما استبان له ان للنجاح وسائل لا تتفق دائما مع الرفق ولين الجانب ونبل الطبع ، فكان لذلك فى نفسه اثر ظل مكبوتا ، حتى وجد له مخرجا فيما يقوم به من الادوار

فهو بتمثيله الشخصيات ذوات النزعات الشريرة التى استبان له انها الناجحة فى ميادين الحياة — يرضى الجانب الذى لم يستطع تطبيقه فى حياته العملية ، فلم يجد الان يستكمله تمثيلا فى حياته الخيالية . وبذلك انتقم بالفن من المجتمع الذى اساء اليه ، ومن المثل التى وقفت حائلا بينه وبين النجاح الذى كان يمنى به نفسه فى مجتمعه . . .

واذا كنا قد اعجبنا « بطليمات » فى هذه الادوار ، فلا ننسى انه اشترى هذا الاعجاب بثمن عظيم ، هو اباؤه ان يكون شريرا عمليا فى حياته الاجتماعية

ونحن نحمد الله على انه وجد على منصة المسرح ، وعلى الستارة الفضية ، متنفسا يحفظه لنا من الاخلال بمبادئه السامية واخلاقه الحسان فى واقع الحياة !

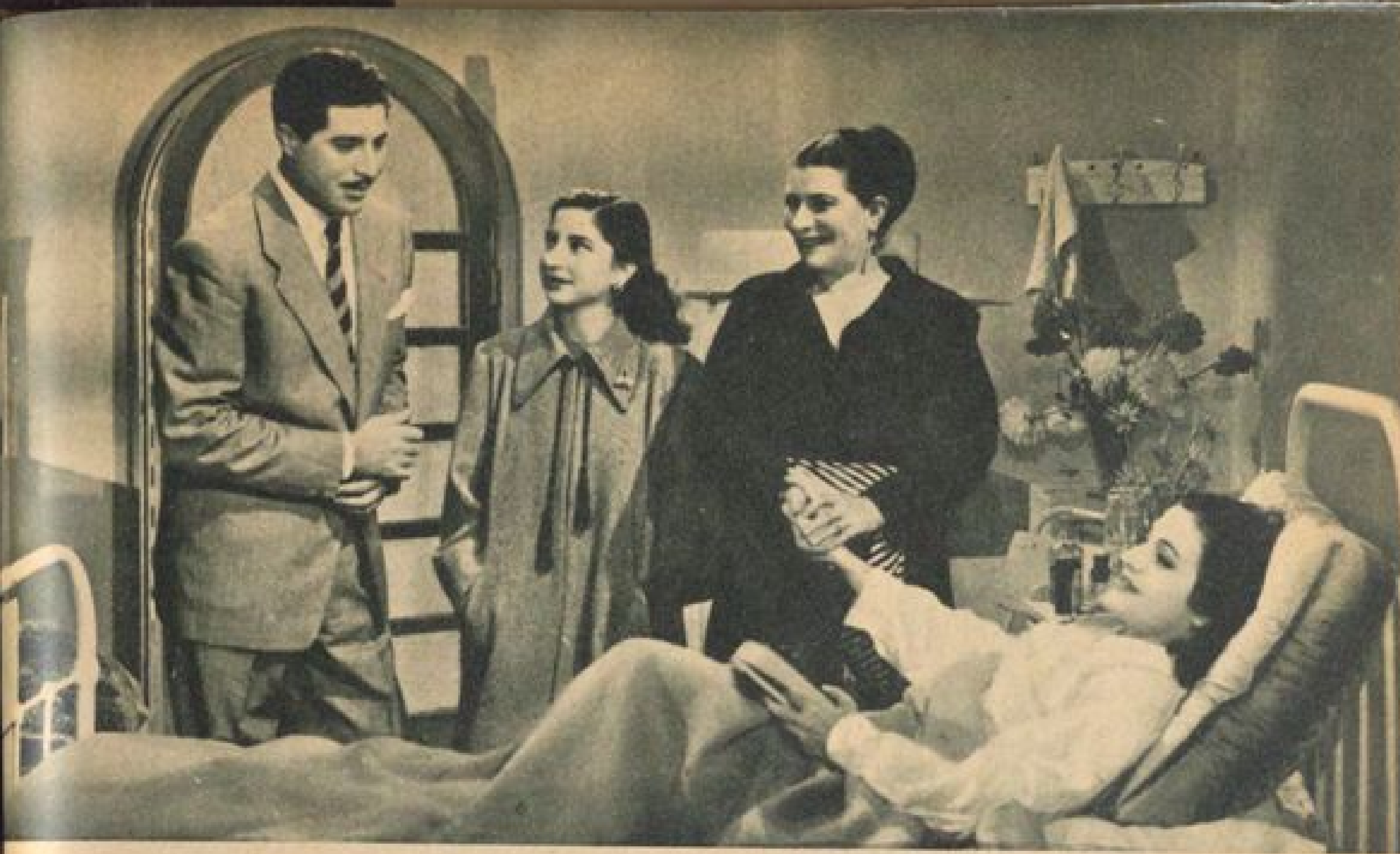


في انتظار الحادث السعيد: في هذه الجلسة الحالمة التي يتبادل فيها الزوجان السعيدان الأميرة ريتا هيوارث والأمير علي خان نظرات الأمل والأماني العذبة .. كان قلباهما يترنمان بأغنية الفرح والاستبشار في انتظار الحادث السعيد الذي يشرق عليهما فيه نجم أول وليد لهما. وقد أخذت لهما هذه الصورة في مدينة لوزان بسويسرا التي يقيمان فيها لاستقبال المولود تحت سمائها



« الكواكب » في هوليوود: في هذه النظرة الباسمة راح النجم جلين فورد يتصفح أحد أعداد « الكواكب » .. في أثناء فترة من فترات الراحة بالاستديو وقت تمثيل فيلمه الجديد

أخبار مصوّرة



الهام : هذا هو اسم الفيلم الذى بدأ ستوديو مصر وشركاه أخيراً فى انتاجه . وقد وضع قصته الدكتور محمد مندور ، ويقوم باخراجه المخرج الجديد بهاء الدين شرف . أما التصوير فيقوم به المصور محمد عبد العظيم . وهذا منظر من الفيلم تظهر فيه بطلته مارى كوينى وبطله جلال حرب ورفيعة الشال والوجه الجديد ثانى





تجربة : لاحظ الأستاذ زكى طليمات فى أثناء اخراجه رواية «ليلة من ألف ليلة» أن كارم محمود والمطربة شهرزاد ينقصهما التمرين والتجربة لكى يندمجا فى مشهد غرامى يتطلب أن يذوبا فى قبلة عاطفية عميقة . وقد حاول المخرج - بما له من دراية وتجربة - أن يرشدهما إلى الوضع الصحيح

افلام وصفية : بدأت شركة نحاس بالاشتراك مع المصور دلانو فى انتاج فيلم وصفى عن الأزهر الشريف وآثار مصر القديمة . ويعتقد دلانو أن مثل هذه الأفلام ستلاقى نجاحا هائلا فى الأسواق الأجنبية لما تحويه من طرافة ولما تنقله من أجواء غريبة عن هذه الأسواق



المونولوجست الراقصة : من بين حفلات بيت الفن في الشهر الماضي حفلة أقيمت خصيصاً للمونولوجست الحقيقة ثريا حلمي اشترك في إحيائها كثير من أهل الفن . واختتمت ثريا الحفلة برقصة شرقية قلدت فيها راقصات مصر المشهورات وخاصة الراقصة زوزو محمد ، التي تظهر في الصورة وهي تضحك لثريا وتقول : «والله راحت علينا ياست ثريا »



لقاء : بعد غيبة طويلة عاد الينا المطرب الشعبي محمد عبد المطلب من العراق ، والصورة تمثل اللقاء الأول بينه وبين محمد القصبجي ومحمد عبده صالح في حفلة النادي الأهلي التي أحيتها الآنسة أم كلثوم . ويقول «طلب» إن الحفاوة التي قوبل بها في العراق أشعرته بأن الجو الفني في مصر له قدره واعتباره في الشرق بأجمعه



شكوكو يكتب : لم تجد المذيعة عفاف شاكر فرصة مناسبة لتستكتب شكوكو كلمة في «الأوتوجراف» الخاص بها ... وفاجأته أخيراً وهو منهمك في نفخ عجلة سيارته . واضطر شكوكو – بعد الحاح – أن يكتب لعفاف الكلمة الآتية : «للذكرى والتفكير (هكذا) وبس كده .. شكوكو»





يوسف بك يعاود نشاطه : أقامت نقابة ممثلي السينما والمسرح حفلة تكريم لعميد الفن يوسف وهبي بك بعد أن استرد كامل صحته . ويرى هنا وهو يستمع الى احدى المعجبات بفن التمثيل اللاتي يلجأن اليه لرؤاه

«مس كوبا» نجمة سينمائية : واسمها يوني جوتز اليزه، وطالما حمل الأثير صوتها العذب الى الملايين المعجبين بها في أمريكا الجنوبية وقد استدرجتها هوليوود اليها أخيراً لإظهارها في فيلم موسيقي سيظهر فيه نجما الكوميديا بودابوت ولوكوستيللو





ارهاق : لقطة سريعة لنجاة الصغيرة تبين مدى المجهود العنيف الذي تبذله تلك الفتاة الناشئة في سبيل أداء أغانيها على الوجه الأكمل. ألم يكن من الواجب أن تتكمل هذه الصغيرة الموهوبة نضجها الفني قبل أن ترهق أوتار صوتها الموسيقي وتحمله فوق طاقته ؟!

طريق السموم : أقيمت بفندق سميراميس في الشهر الماضي حفلة لتكريم أعضاء البعثة السينمائية الانجليزية التي قدمت مصر لتصوير مناظر فيلم « طريق السموم » . وها هو ذا سليمان نجيب بك مستغرق في حديث مهم مع اثنين من أعضاء البعثة

سينمائيون مصريون

فى أفلام أوربا وأمريكا



النجمة كاميليا مع النجم الامريكي كارى جرانت في اثناء زيارتها لهوليوود

أذيع أخيراً ان الفرقة السينمائية الانجليزية التى قدمت مصر لتصوير مناظر فيلم « طريق السموم » ، اختارت النجمة كاميليا لتمثيل دور بطلة هذا الفيلم بسبب مرض بطلته الانجليزية التى تخلفت عن الحضور الى مصر

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى يظهر فيها نجوم مصر فى أفلام أوربا وأمريكا . فقد اتجه اهتمام المصريين الى السينما — قبل نشوء هذه الصناعة فى مصر — ظهر بعضهم فى هذه الأفلام . . وفى مقدمتهم يوسف وهبى بك والمخرج محمد كريم

وكان يوسف بك قد سافر الى إيطاليا لدراسة المسرح ، فأتيح له ان يشترك فى تمثيل بعض الأفلام الايطالية

وعند ما كان كريم يدرس السينما فى استوديوهات شركة أوفا بألمانيا ظهر هو أيضا فى بعض أفلام هذه الشركة ، وقد نشرت الصحف وقتها صوراً عديدة تمثله فى بعض مواقفه فى هذه الأفلام . وأيضا الممثل سراج منير ، كان هو أيضا من ممثلى استديوهات أوفا عند ما كان فى بعثة مسرحية للفرقة القومية

وكان المخرج نيازى مصطفى يدرس فروع الفن السينمائى فى ألمانيا ، فأتيح له أيضا الاشتراك فى تمثيل بعض الأفلام الألمانية ، وخاصة الأفلام التى كان يخرجها المعهد السينمائى الذى كان يتلقى أصول الفن فيه

على ان هؤلاء لم يشتغلوا بالتمثيل السينمائى هناك على سبيل الاحتراف ، وإنما على سبيل الدراسة فقط . ولكن هناك من اتخذ من التمثيل السينمائى حرفة يعيش منها . . فان الفنان المصرى حسن عزت يقيم فى هوليوود منذ أكثر من عشرين عاما ، وقد مثل فى عدد كبير من الأفلام الأمريكية وإن لم يصل حتى الآن فى أحدها الى مرتبة البطولة

وقد استدعى للحضور الى مصر لتمثيل دور البطل فى فيلم « لاشين » ، فما ان انتهى من تمثيله حتى قفل راجعا الى أمريكا مع زوجته الأمريكية التى صحبته الى مصر عند حضوره لتمثيل هذا الفيلم

وكان عبد الحميد التفتازانى قد اتصل فى أثناء إقامته بلندن بالمنتج السينمائى الكسندر كوردا عند ما كان ينتج فيلم « الطبل » الذى مثل فيه النجم الهندى سابو . فأسند اليه كوردا دور أمير شرقى فى هذا الفيلم

وفى الوقت الذى سافر فيه حسن عزت الى أمريكا ، كان قد سافر اليها أيضاً الرياضى فريد سميكة . . وقد أحرز بطولات رياضية مختلفة فى السباحة بمدينة لوس انجلوس وبطولة عالمية فى القفز . وقد لفت بذلك أنظار السينمائيين فى هوليوود ، فأظهروه فى بعض أفلامهم . ثم جاءت الحرب وتطوع فى الطيران الأمريكى . ولم تلبث الأنباء ان جاءت بأنه فى عداد المفقودين

وكان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى فى إحدى زياراته لفرنسا ، فاتفق معه بعض المنتجين الفرنسيين على الظهور فى فيلم ناطق بالعربية اسمه « ياقوت » . . وقد أخرج من هذا الفيلم نسخة أخرى ناطقة بالفرنسية لعرضها فى فرنسا ، أما النسخة العربية — بطولة نجيب الريحانى — فقد عرضت فى مصر والبلاد الشرقية

وقد ظهر استفان روستى أحد ممثلى مسرح الريحانى فى بعض الأفلام الفرنسية عند ما كان يقيم فى فرنسا

ولا ينسى أحد الضجة الكبيرة التى أثيرت حول النجمة كوكا فى لندن باعتبارها أميرة سودانية أحضرتها شركة « كابتول فيلم » من بلدتها « الفاشر » لتمثيل دور البطولة فى فيلم « تاجر الملح » مع النجم الزنجى بول روبصون . والحقيقة كما يعرف الجميع ان رجال الشركة كانوا قد حضروا الى مصر لتصوير مناظر الفيلم الخارجية بمعاونة استوديو مصر ، فلما شاهدوا « كوكا » اختاروها لبطولة الفيلم وأخذوها معهم الى لندن لتصوير المناظر الداخلية هناك

وقد ظهرت النجمة تحية كاريوكا فى فيلم أمريكى قصير كان يمثل سهرة شرقية فى أحد ملاهى الجزائر ، وكانت الصدفة وحدها هى التى أظهرت تحية فى هذا الفيلم ، إذ تصادف وجودها هناك عند ما كان بعض السينمائيين الأمريكيين يقومون بتصوير بعض الأفلام القصيرة ، فأظهروها كراقصة شرقية فى الفيلم المذكور

وتقيم فى أمريكا الآن فتاتان سبق لهما الظهور فى أفلام مصرية عديدة . . وهما كلاريت صدق شقيقة النجمة لولا صدق ، وجابى التى كانت فيما قبل زوجة لأستاذ الرقص إدى قدرس . وفى خلال الحرب الأخيرة تزوجت كل منهما من ضابط فى الجيش الأمريكى ، وسافرتا الى الولايات المتحدة للاقامة فيها . ومن بين الأنباء التى سمعناها عنهما أنهما تعيان فى هوليود للظهور فى أفلامها

والآن . . بعد ان بدأت السينما المصرية تتعاون مع مثيلاتها فى البلاد الأوربية ، هل نرى أسماء كوكا كيا تلمع فى أفلام أوربا ؟

نجوم المستقبل

هناك نجوم . . لا تكاد تشرق ، حتى تأفل بعد بضع سنوات . . وهناك نجوم اخرى ، يطول زمن اشراقها

يحددون فى هوليوود المدة التى يدوم فيها إشراق أية نجمة تظهر على الشاشة بسبع سنوات فى المتوسط،وقد كان هذا التحديد بناء على دراسات قام بها السينمائيون هناك خلال عدة سنوات . . ثبت لهم فيها أن الجمهور سريع الملل ، فهو يريد دائما أن يشهد على الشاشة وجوهاً جديدة يوليها اهتمامه بدل الوجوه التى تقادم عليها العهد

ولكن هناك نجوما يشذون عن القاعدة فتطول مدة إشراقهم إلى أكثر من خمسة عشر عاما ، دون أن تتزعزع مكانتهم فى نفوس الجماهير . . وما ذلك إلا لأنهم يمتازون بمواهب فذة لا تتأثر بمرور الزمن ، بل إنها تزداد قوة ورسوخاً . . والأمثلة على ذلك كثيرة تتجلى لنا فى هذا النجاح الذى لا ينفك يتوج رؤوس فريق من أقدم الكواكب . فهل بين الوجوه الشابة . . من ينتظر أن يدوم إشراقها أيضاً فى سماء السينما دون أن يؤثر عليها مرور الزمن ودون أن تنفض عنها الجماهير مهما تقادم عليها العهد . . ؟

هناك عشرات من هذه الوجوه ظهر أصحابها على الشاشة فاسترعوا الاهتمام بما لديهم من استعداد ومواهب . . ولكن قليلين منهم يمتازون بتلك الصفات التى تجعلهم دائما موضع تهافت الجمهور ، ومن هؤلاء نجمتان يتوقع الجميع لهما أعظم الانتصارات الفنية . . وهما اليزابث تايلور ودوريس داى

انتقلت اليزابث تايلور من ادوار الطفولة الى ادوار اخرى تتجلى فيها مواهبها كممثلة





يشبهون النجمة الجديدة دوريس داى فى مواهبها وشخصيتها بالنجمة القديمة نورما شيرر ..

وليست البزابث حديثة عهد بالسينما ، فهى تظهر على الشاشة منذ طفولتها ولكنها الآن أصبحت شابة يافعة راسخة القدم فى فنها ، وانتقلت من تمثيل أدوار الطفولة إلى أدوار أخرى تتجلى فيها مواهبها كممثلة اكتمل نموها .. ومن هنا أمكن الحكم على ما ينتظرها فى المستقبل . والذى أجمع عليه النقاد أنها كلما تقدمت فى السن كلما صقلت مواهبها وزادت رسوخا فى قلوب الجماهير ، ويقدرون لها أن يستمر إشراقها على الشاشة خمسة عشر عاما أخرى إن لم يكن أكثر

أما دوريس داى ، فهى حديثة عهد بالسينما .. ولكنها أثبتت – بعد ظهورها على الشاشة فى أدوارها القليلة – أنها ستقفز من نجاح إلى نجاح ، وأن مرور الاعوام لن يؤثر فى تهافت الجمهور على أفلامها .. بل أنها ستكون أكثر إشراقا مما هى الآن

ويشبهون دوريس داى فى مواهبها وشخصيتها ، بالنجمة القديمة نورما شيرر .. فكلتاهما تمتاز بنعومة الشخصية وجاذبية الروح .. فضلا عن الاستعداد الفنى الذى يزداد رسوخاً مع الأيام

وهناك غيرهما نجوم أخرى ينتظرها أعظم الأمجاد الفنية فى مستقبلها .. كشيرلى تمبل وجين كرين ومرجريت أوبرين . وهذه الأخيرة بصفة خاصة ستكون من أقدر الممثلات فى تمثيل أدوار الدراما العنيفة ، ويقولون انها قد تكون « بتى ديفيز » ثانية لما تبديه من الآن من استعداد فى تمثيل هذا النوع من الأدوار

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

الفن فى مهرجان محمد على

احتفلت البلاد بالذكرى المئوية لوفاة ساكن الجنان المغفور له محمد على الكبير ، منشىء مصر الحديثة ، ورأس الاسرة المالكة الكريمة . ولقد دامت الاحتفالات اسبوعا كاملا ، واشتركت فيها الهيئات الرسمية والعلمية ، ولكن لم يكن للفن فيها نصيب . صحيح ان محطة الاذاعة قد ساهمت فى احياء الذكرى ، ولكنها كانت راوية تنقل انباء الحفلات الرسمية كما تنقل الصحف ، ولم تقدم من عندها شيئا يستحق ان يسمى فنا تساهم به فى هذا المهرجان. أجل ،. لقد اكتفت بمزيد من الخطب والمحاضرات وباذاعة بعض تسجيلاتها القديمة المختلسة من الافلام . ياعجبا لهؤلاء الذين يشرفون على برامج الاذاعة .. !! هل كان كثيرا عليهم ان يفكروا فى اعداد تسجيل لأم كلثوم ، ولمحمد عبد الوهاب واقامة حفل عام فى دار الاوبرا الملكية يجمع بين الموسيقى والغناء والتمثيل ، ويعد له برنامج خاص لكى يذاع على العالم فى ذكرى العاهل العظيم الذى انقذ مصر من الفوضى ، وخلق منها دولة قوية ، ثم جعل منها امبراطورية ازعجت جيوشها واساطيلها دول اوربا ودفعتها الى التحالف ضدها

هل قام الفن بدوره فى التغنى بهذا المجد القريب ؟

اين مظاهر المساهمة فى هذه الذكرى المجيدة على مسارح العاصمة ؟

واين آثارها على الشاشة البيضاء ؟

لقد سمعنا منذ عام عن فيلم «محمد على » الذى قررت وزارة الشؤون الاجتماعية اعداده بالاتفاق مع ستديو مصر لكى يكون معدا للعرض خلال الاحتفال بهذه الذكرى . وقد شكلت الوزارة لجنة لهذا الغرض ، وها قد مضى عام كامل وما زالت اللجنة تجتمع ، وما زال الفيلم المنتظر كلاما مسطورا على الورق .. ولا شىء غير ذلك !

ولست اريد ان ادخل فى تفصيل هذا المشروع ، فان لى فيه رايا يحتاج الى تفصيل طويل ، وحسبى ان اذكر اننى صارحت المسئولين بان الاسلوب الحكومى الذى اتخذه المشروع لن يؤدى الا الى تعطيل تنفيذه . وقد تحققت مخاوفى لسوء الحظ ، واقبل موعد الذكرى ومضى ، وما زال الفيلم يتعثر فى خطواته التمهيدية الاولى

وهكذا مضت حفلات اسبوع محمد على الكبير ، وليس للفن فيها صوت مسموع ، او اثر ملموس

الفيلم المصرى العالمى

نشر الاستاذ ابراهيم عز الدين كلمة يدعو فيها الى انتاج فيلم مصرى ناطق بالانجليزية يقوم بالتمثيل فيه مصريات ومصريون ممن يجيدون التحدث بهذه اللغة ، وذلك ليمكن توزيع هذا الفيلم فى امريكا واوربا فيكون خير دعاية لمصر فى الخارج

ولا اريد ان اتعرض فى هذه الكلمة لموضوع الدعاية ، فمن المتفق عليه ان مثل هذا الفيلم يكون ذا اثر كبير فى تعريف العالم بمصر وبمظاهر مدنيتها ونهضتها الحديثة . ولكننى اريد ان اعالج الموضوع من ناحية اثره فى صناعة السينما المصرية ، فمن المسلم به ان صناعة السينما فى اى دولة لايمكن ان تكتفى بعرض افلامها داخل حدودها ، بل لابد لكى تحقق الربح وتؤدى رسالتها وتعتبر ناجحة ان تشق طريقها الى التوزيع العالمى . وما زالت الافلام المصرية محصورة فى حدود ضيقة ، فهى تعرض فى مصر والدول العربية المجاورة ، وبعض البلاد فى شمال افريقيا وتركيا . وهذا الافق الضيق يفرض على شركات الانتاج ان تقتصد فى نفقاتها وتحجم عن انتاج الافلام الكبيرة التى تتكلف مبالغ يعجز عن تعويضها مجال العرض الضيق المحدود

ولذلك فاننى اعتقد ان صناعة السينما فى مصر ستظل هزيلة ضئيلة ما بقيت قانعة بهذه الحدود الضيقة ، وستبقى صناعة متواضعة عاجزة عن تحقيق الاعمال الفنية الكبيرة حتى تحطم قيودها المحلية وتشق طريقها الى دور العرض فى اوربا وامريكا وكافة اقطار الارض . ومن المؤكد ايضا ان السينما المصرية لن تستطيع ان تفعل ذلك بوسائلها الحالية ، فلا بد لها من تجديد شامل يتناول الفنيين والفنانين والمعدات وموضوعات الافلام . ويجب ان تنزل الى ميدان الانتاج السينمائى العقول الكبيرة ، وان يساهم فى النهضة المرجوة اصحاب المواهب من الشباب

المثقف ، وان ننتج الافلام التى تصلح للتوزيع العالمى ولا تجد غضاضة فى عرضها على الناس فى اى دولة اجنبية

ولكن هذه الافلام لن تجد طريقها الى اسواق العالم سهلا ممهدا اذا كانت ناطقة بالعربية التى لا يفهمها اهل تلك البلاد . ولا يكفى لعلاج ذلك طبع ترجمة بالانجليزية او الفرنسية على الشريط لبعض جمل الحوار ، لان كل ما سيسمعه المتفرج الاجنبى سيكون غريبا على اذنه فلا يتاح له ان يفهم ابطال الرواية او يعيش معهم ويندمج فى جو القصة وسياقها. كما انه لا يكفى عمل «دوبلاج» لهذه الافلام بالانجليزية او الفرنسية لان الدوبلاج مهما كان متقنا لن يصل الى مستوى التسجيل المباشر على اى حال

ليس هناك اذن الا حل واحد ، هو تمثيل بعض الافلام القوية باللغة الانجليزية فى الوقت الذى تمثل فيه بالعربية ، فيسجل المشهد ناطقا بالعربية مرة ، ثم يعاد تسجيله ناطقا بالانجليزية، وبذلك تكون لدينا نسخة لعرضها فى البلاد العربية ونسخة اخرى للتوزيع العالمى. وهذا يستدعى ان يدخل فى زمرة ممثلى الشاشة ،

كما قلنا ، فريق من الشباب المثقف الذى يتقن التحدث باللغات الاجنبية

ومن حسن الحظ ان صناعة السينما قد بدات تتجه اخيرا نحو انتاج الافلام العالمية ، فقد انتج ستديو مصر فى ايطاليا فيلما ناطقا بالعربية والايطالية،

كما اخرج « السندرينى » فى مصر فيلما آخر من هذا النوع ، ولكن هذه الافلام قد اعتمدت مع الاسف على الفنانين الاجانب فى تمثيل النسخة الافرنجية ، فى حين انه يجب ان تكون هذه الافلام مصرية خالصة بممثلاتها وممثليها . وهو الامر الذى ينادى به الاستاذ ابراهيم عز الدين ، ويدعو من اجله الشباب المثقف الى مؤازرته بالاقدام على احتراف التمثيل

مسابقة المسرحيات

لا يكاد يمر يوم دون ان اتلقى رسالة بالبريد اومحادثة تليفونية من اشخاص يسالون عن نتيجة مسابقة التاليف المسرحى التى اعلنت عنها وزارة الشؤون الاجتماعية وتولت اللجنة العليا لترقية التمثيل وضع شروطها ومباشرة تنفيذها . ويظهر انحضرات المتسائلين هم من المتسابقين الذين طال انتظارهم حتى فرغ صبرهم ، فان كثيرين منهم يفقدون السيطرة على اعصابهم فيحمل التليفون اصواتهم ترتفع بالسخط واللعنة وانهم لمعذورون

فقد شكلت لجنة لفحص المسرحيات التى تقدم للمسابقة واعلن انها ستنتهى من مهمتها فى موعد لا يتجاوز نهاية فبراير سنة ١٩٤٩ . ولكن مضت تسعة شهور بعد الموعد المحدد ولم تعلن نتيجة المسابقة

لماذا تأخرت اللجنة تسعة شهور عن موعدها ؟

وكيف تحتاج لكل هذا الوقت كى تفحص عددا من القصص لا يتجاوز الخمسين ؟ هل ادركتها محنة الروتين الحكومى ؟. اهكذا تحترم المواعيد الرسمية التى حددتها وارتبطت بها امام المؤلفين الذين وثقوا بها ولبوا نداءها وقدموا لها رواياتهم وانتظروا الحكم على نتيجة جهودهم ، فاذا الايام تمضى تتلوها الشهور ، واللجنة تخلف ميعادها ، ولا تفى بعهودها ، حتى اوشك ان يمضى عام على موعدها . .!

اجل . . انهم معذورون فى سخطهم وثورتهم

فهل يتفضل حضرات اعضاء اللجنة بانجاز ما فى ايديهم واعلان النتيجة ، لكى يرحمونى على الاقل من مطاردة المتسائلين وسخط المتسابقين، وترديد البيت القديم :

لم اكن من جناتها علم الله
وانى بحرها اليوم صالى

سخاء وتقتير

وافق مجلس الوزراء اخيرا على رفع الاعانة التى تمنح للفرق الاجنبية التى ستعمل هذا الموسم على مسرح الاوبرا الملكية الى ستة عشر الفا من الجنيهات

ولا اريد فى هذه الكلمة ان اناقش سياسة استقدام الفرق الاجنبية ، ومدى الفائدة التى تعود على مصر منها ، او ادلى برايى فى الخلاف الناشب حول هذا الموضوع ، وانما اريد ان اسجل ملاحظة عابرة اثارها هذا الكرم الرسمى نحو الفن الاجنبى

اننا لا ننكره ان تسخو الحكومة على فرقة الاوبرا الايطالية وغيرها ، بل نرحب بهذا السخاء باعتبار انه دليل على اهتمام الحكومة بالفن وتقديرها لرسالته . ولكننا نطلب ان يقابل هذا السخاء على الفرق الاجنبية سخاء مماثل على التمثيل المصرى ، لا ان تسخو الحكومة على الاجانب ثم تغل يدها بالتقتير على الفرق المصرية التى تعانى ازمة شديدة تهدد المسرح بالاختناق

لقد رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية ، فى مشروعها لميزانية هذا العام ، اعانة تشجيع التمثيل الى خمسة وعشرين الفا من الجنيهات ، وهو مبلغ يكفى لانعاش الفرقة المصرية ، وتمكينها من اداء رسالتها الحقيقية ، وتقديم المسرحيات الفنية الرفيعة دون ان تضطر الى الاسفاف والهبوط بمستواها الفنى فى سبيل موازنة ميزانيتها

لقد قامت وزارة الشؤون بواجبها بادراج هذا الاعتماد ، فهل يا ترى يقدر له ان يتخطى العقبات فى اللجان العديدة بوزارة المالية ومجلس النواب ومجلس الشيوخ ، ام يكون مصيره الحذف بجرة قلم فى احدى هذه اللجان ؟ انها آمال تتجدد فى كل عام ، ولكنها لا تلبث ان تخبو وتنطفيء ، فهل يتاح لها ان تتحقق فى هذا العام

الكواكب
مجلة شهرية
تصدر عن دار الهلال
صاحباها :
اميل زيدان و شكرى زيدان
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه
الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

مش عارفه ليه







مش عارفه ليه — مش عارفه ليه
لما بيجافيني اشتاق اليه — ولو يجيني اتقل عليه
اتظاهر انى غضبانه — وانا فى الحقيقه فرحانه
مش عارفه ليه

يواعدني اقول مش جايه — واسيبه يترجى شويه
يقولي بكره — اقول له بعده
واخلف مواعيده واتأخر — علشان يستنى ويفكر
مش عارفه ليه

حيره التناقض الغريب فى اخلاقها .. فهى احيانا تظهر الغضب وتضمر الرضا ، او تظهر الحب وتضمر الكره .. لا لشيء سوى المحافظة على كبريائها و غرورها ..

بشارة واكيم مثلى الأعلى ..

بقلم الأستاذ أنور وجدى

بشارة واكيم الفنان العظيم هو مثلى الأعلى فى الفن . .

فقد استعرضت تاريخ حياته منذ كان طالباً بمدرسة الحقوق حتى أصبح فناناً يتردد اسمه على كل لسان، وعرفت من هذه الفترة فى حياته انه كان رجلا عظيما وفناناً كبيراً . . فقد جعل من حياته قصة كفاح لها أهداف هى تحقيق المثل العليا للانسانية عن طريق الفن

عاش بشارة واكيم طوال حياته تلميذاً فى مدرسة الحياة ، وهو يربى نفسه ويطبق عليها الاختبارات والتجارب كى يزيد من معارفه الثقافية ويوسع من مداركه الفنية . . فكان مضرب المثل للفنان الصادق الذى يجمع بين الموهبة الفنية النادرة والثقافة العالية

ورغم انه جاوز سن الستين، فقد كان دائب التحصيل والتعلم . زرته ذات يوم فى بيته أثناء مرضه ، فوجدته جالساً فى حجرة متواضعة ليس فيها إلا سرير أثرى ودولاب كبير فيه ملابسه وكرسى ومنضدة صغيرة .. ثم ثلاثة دواليب كبيرة تحوى كتباً فى مختلف الآداب والفنون والفلسفات.

وكان حديثنا فى هذه الزيارة عن الأدب والفن ونصيب الأديب والفنان من مظاهر الدنيا فى الشرق العربى

ولعل القليلين لا يعرفون بشارة واكيم الشاعر ..

فقد كان يقرض الشعر ، ولكنه لا ينشره على الناس خوفاً من ان يكون ضعيفاً فيستقبله الناس بسخرية .. ولكن شعر بشارة بلغ من القوة والجزالة ما يجعله فى مستوى إنتاج أكبر الشعراء ، ولهذا سأعمل على نشر ديوانه فى الوقت المناسب

ومما يجدر ذكره هنا انى قابلته منذ سنوات جالساً فى إحدى قهوات شارع عماد الدين ، وقد بدت عليه مظاهر الألم ، فلما سألته عما به أخرج من جيبه جريدة يومية وأشار الى نبأ اعتزام الحكومة الغاء الفرقة المصرية والغاء جميع الاعتمادات الخاصة بالمسرح والتمثيل .





يبقى ميعاده على بالى — وليل نهار فاكراه
ولما اقابله يحلى لى — اكذب واقول نسياه
مع ان القلب يحبه — وليه باعذب قلبه
مش عارفه ليه

لما يقابلنى اخاف — تبان الفرحه عليه
ولو سالنى صحيح — باحبه تقول له عنيه
انت حبيب الروح — ولسانى‌ما يرضى يبوح
مش عارفه ليه

هذا هو موضوع القصة التى ننشرها هنا ، وكان فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم — قبل وفاته — قدمثل القصة فى هذه الصور مع المطربة صباح فاستمع اليها وهى تقول :

قال بشارة واكيم :

موتى .. هو بعدى عن التمثيل !

بقلم الأستاذ أنور أحمد

فقد فن التمثيل نجماً من نجوله العباقرة الأعلام، فقد مات بشارة واكيم ، وانطوت صحيفة هذا الفنان الذى خدم المسرح المصرى ممثلا ومؤلفاً ومترجماً ، وخدم السينما المصرية ، إذ كان من أقدر نجومها وأحبهم الى قلوب الجماهير

كان بشارة واكيم من أوائل الشبان المثقفين الذين تعشقوا التمثيل ، فقد أتم دروسه فى كلية الحقوق الفرنسية واشتغل بالمحاماة فترة قصيرة ، ولكن هواية المسرح طغت عليه وغلبته على أمره ، فانصرف الى التمثيل والتحق بفرقة الأستاذ جورج أبيض بك

ولعل بعض القراء من شباب هذا الجيل لا يعلمون ان بشارة واكيم بدأ حياته الفنية بمثل أدوار الدراما . وسلخ معظم أعوامه على المسرح وهو يمثل هذا النوع الجدى من الأدوار ، وكان من أقدر ممثلى الدراما فى مصر ، حتى انه عندما أقامت وزارة المعارف العمومية مسابقة للتمثيل بين المحترفين سنة ١٩٢٦ نال بشارة واكيم جائزة الدراما ، وكان فى فترة من الزمن العمود الفقرى والممثل الأول لفرقة السيدة فاطمة رشدى

واتجه بشارة بعد ذلك الى التمثيل الفكاهى ،

فعدت أسأله عما يهمه فى هذا الموضوع .. فهو ممثل فى فرقة الريحانى ، وهى فرقة محترمة ومنتظمة . فابتسم وهو يربت على كتفى ويقول : « إن الأمر لا يهمنى من الناحية الشخصية ، بل يهمنى من ناحيته العامة ، فان الغاء الفرقة المصرية معناه القضاء على آخر أمل فى بعث النهضة المسرحية فى الشرق العربى ! »

ومضت لحظة عاد بعدها يقول : « يجب من الآن ان نعمل جاهدين لتعزيز النهضة المسرحية بجهودنا نحن بعد ان تخلت عنا الحكومة »

وأتكلم الآن عن بشارة الأديب ، فأقول إنه ترجم عدة روايات عن الفرنسية للمسرح المصرى ، كما الف الكثير من الروائع التى قدمتها فرقة رمسيس والفرق الأخرى

رحم الله بشارة واكيم رحمة واسعة ، بقدر ماقدم للفن والادب من خدمات جليلة ستذكرها له الأجيال القادمة

فأصبح من أعلامه ، وأحبته الجماهير لخفة روحه ، وإصالته الفنية

والواقع ان الفقيد كان من أقدر ممثلي الكوميديا ، ولم يكن يضحك الجماهير بالتهريج المبتذل ، فقد كان فنانا ممتازاً يعيش في دوره ، ويحسن التعبير بمعارف الوجه ، ولمحات العيون ، وكان له طابع خاص ، وشخصية أصيلة ، وأسلوب فريد في الالقاء والتعبير

وعند ما توطدت في مصر صناعة السينما الناطقة كان بشارة من أشهر نجومها الفكاهيين ، حتى لقد جاء وقت لم يكن هناك فيلم جديد يكاد يخلو من بشارة واكيم ، والجمهور يقبل مشغوفا عليه ويطلب المزيد

وهكذا أرهق الفقيد نفسه بالعمل . وبذل نفسه لفنه وجمهوره بغير حساب ، فسقط صريعاً منذ عامين تحت ضغط هذا الارهاق الشديد الذى نسى فيه نفسه وصحته ، ولم يذكر إلا الفن الذى وهب له حياته

ومع ذلك فان بشارة لم يكد يستفيق قليلا من علته الخطيرة حتى عاد الى الشاشة والى المسرح ، وظل يمثل ويكافح ويأبى ان يستمع لنصح الأطباء . كان يقول لمن يطلب اليه ان يستريح :

— ان موتى هو بعدى عن التمثيل

وسقط بشارة واكيم كما يسقط الجندى المجاهد ، وذهب ضحية حبه وإخلاصه للفن الجميل

وهكذا فقد مصر فى عام واحد أعظم ركنين فى صرح التمثيل الكوميدى ، وتخسر بموتهما خسارة ليس الى تعويضها من سبيل !

ما أعجب تصاريف الأقدار !

كان بشارة يعمل فى فرقة نجيب الريحانى فى مطلع هذا العام ، وكان بشارة قد تماثل فى ذلك الوقت للشفاء من المرض الذى أقعده مشلولا بضعة شهور . وكنت أزور المرحوم نجيب فى غرفته بالمسرح ، وأقبل بشارة وكانت تبدو عليه مظاهر التعب والإعياء ، فتحدث مع نجيب فى بعض الشؤون ثم انصرف

وقال لى الريحانى :

— انى أشعر بأنى مجرم لو أطعت بشارة وأسندت اليه أدواراً كبيرة ترهق صحته ، إنه زميل وله فى عنقى حقوق ، ولهذا أوافق على ضمه لفرقتى ولكنى لن أرهقه بأى عمل حتى لا أقتله . إنه يريد أن يمثل كى يستحل مرتبه ، ولكنى ألححت عليه بالانصراف الى بيته

وكان نجيب فى تلك الليلة بالذات يستعين على العمل بحقن الكافور يتطوع بها الطبيب بين الفصول ، فقد كان بدوره يعانى آثار الذبحة الصدرية التى أصيب بها قبل ذلك بعام

ومنعت نفسى من ان أقول لنجيب « إنك تصنع هذا مع بشارة ، فمن يصنعه معك وأنت أحوج منه الى الراحة والاستجمام ؟ ! . . »

ثم يقبل صيف هذا العام فيسقط نجيب ويكون موته أقرب الى الاستشهاد فى سبيل الفن ، ويسبق بشارة الذى كان يرفق به ويخشى أن يتسبب فى موته . ولا يلبث بشارة ان يدرك زميله قبل ان يستدير العام

وارحتاه للفنان الذى يخلص لفنه .. إنه يعيش حياته يضىء للناس ، ولكنه يحترق بضوئه كالشموع

نوادر لم تنشر

عن بشارة واكيم

هذه طائفة من نوادر الفقيد ، يرويها عنه طائفة من زملائه الفنانين :

طول لسانه !

هذه النادرة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :

ذهب بشارة - ذات مرة - لياكل فى مطعم « عصاعيصو » على عادته .. وطلب طبق لسان - وكان احب الاطعمة اليه - ولكنه لاحظ ان اللسان الذى قدم اليه فى ذلك اليوم صغير جدا ، فنادى المرحوم عصاعيصو ، صاحب المطعم .. فلما جاء هذا قال للفقيد :

- ايه يا سيد بشارة .. مش مبسوط من اكلنا ؟

فأجاب بشارة على الفور ، وهو يشير الى اللسان المقدم :

- لأ .. بس اللى كان بيعجبنى فى اكلك دايما (طول لسانك) !

لسانها افتن !

وهذه النادرة يرويها اسماعيل يس :

كانت احدى الممثلات قد قامت بوقيعة بين بشارة وبين أحد المنتجين .. وتصادف أن كان بشارة فى مجلس ضم كثيرا من الفنانين ، فجاء ذكر هذه الممثلة ، ووصفها أحدهم بأنها (فاتنة) .. فقال بشارة على الفور :

- صحيح .. لكن لسانها (افتن) !

ماتتقالش !

وهذه النادرة يرويها عبد الفتاح القصرى :

كنت أجلس مع بشارة فى نقابة الممثلين ، فانضم الينا ممثل ثقيل الظل ، وحاول التظرف بالقاء بعض النكت البايخة .. فظل بشارة يقول له : « قديمة » .. فقال المتظرف :

- طيب .. انا حاقولك نكته لسه ما اتقالتش

ثم روى النكتة فاذا بها أبوخ من سالفاتها ، فقال له بشارة :

- ولا كأنها اتقالت .. !

صوابع قلبك !

وهذه النادرة يرويها شكوكو :

بعد أن أبل بشارة من مرضه الاخير ، التقى به البطل الرياضى مختار حسين ، فصافحه بحرارة وقوة ، وساله عن الصحة ، فقال له بشارة :

- والله .. قبل ما تسلم على كانت كويسه .. لكن دلوقت مش ولا بد !

فقال مختار ضاحكا :

- ده من شدة شوق قلبى

فقال بشارة على الفور :

- لكن صوابع قلبك ناشفه قوى !

الرد خالص !

وهذه النادرة يرويها سيد سليمان :

- دخل أحد الصحفيين الظرفاء على بشارة واكيم وهو يستعد للصعود الى المسرح لتمثيل دور « كوهين » ، فقال له :

- تعرف اللى يشوفك كده ، يقول عليك كوهين بصحيح !

فرد بشارة على الفور :

- تمام .. زى اللى يشوفك ، يقول عليك صحفى بصحيح !

شده .. انت !

وهذه النادرة يرويها محمد الديب :

ذهبت لزيارة بشارة وهو مريض ، وكان منهوك القوى ، فقلت له :

- شد حيلك ..

ولكنه لم يدع النكتة تفوته وهو فى خطورة حاله ، فقال لى :

- وحياة ابوك تشده لى انت أحسن مش قادر !

العدد الثاني

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

الخيال يصبح حقيقة !!

لقد كانت امنية السينما المصرية ان تقفز فوق سدود المستحيل لكي تضارع افلام الدول العريقة في هذا الفن بانتاج افلام كاملة ملونة .وكان هذا مجرد خيال لا يرقى الى مراتب الحقيقة الى أن حدثتكم في العدد الماضي عن اعتزام شركة نحاس انتاج أول فيلم مصرى كامل بالالوان . واليوم ازف الى القراء خبرا جديدا . فقد تم الاتفاق بين شركة نحاس فيلم وبين شركة « روكولور » على استغلال هذه الطريقة في فيلم سنبدأ في تصويره في يناير القادم . وتتولى بطولته النجمة اللامعة نعيمة عاكف التى اصبحت الآن معبودة الملايين في الشرق بفضل مواهبها الجمة وحرصها على واجباتها كنجمة سينمائية تحترم عقودها رغم مظاهر الاغراء الكثيرة التى تحيطها . وقد وقع اختيار الشركة على الاستاذ حسين فوزى للسفر الى باريس ومعه نماذج للمناظر والملابس التى ستظهر في الفيلم لعرضها على الفنيين في شركة « روكولور » واجراء الاختبارات الخاصة بالات الالتقاط الملون . وقد اخترنا الاستاذ حسين فوزى بالذات لما يمتاز به من جدارة في الاخراج ومؤهلات عظيمة في الفنون الجميلة تعينه على استيعاب أسرار فن الفيلم الملون

جبريل نحاس

هل تعلم ؟

● هل تعلم ان نعيمة عاكف ستكون اول ممثلة مصرية تتولى بطولة اول فيلم كامل بالألوان الطبيعية ؟

● وان في فيلم « بلدى وخفه » منظر استعراض في حوض سباحة ، تظهر فيه الراقصات وهن يرقصن فوق زهور عائمة على سطح الماء ؟

● وان نعيمة عاكف اكملت دورها في استعراض رقصة (الأوباش) بفيلم « بلدى وخفه » وهى تعانى الما من جرح في قدمها اثناء العمل ، دون ان يدرك احد ممن في (البلاتوه) انها اصيبت ؟

● وان المطربة صباح تركت طفلها في لبنان وحضرت الى مصر لتمثيل فيلمها الجديد « اختى ستيته » مع شركة نحاس فيلم .. وهذه تضحية غالية منها في سبيل الفن ؟

رحلة الى البحرين

قام الاستاذ انطون خورى احد اصحاب شركة نحاس فيلم منذ أيام برحلة فنية موفقة الى البحرين (الخليج الفارسي) بصحبة الفنان المعروف الاستاذ حسن فايق . وذلك تدعيما لسياسة شركة نحاس فيلم التى تتركز في توثيق الصلات الفنية بين مصر والاقطار العربية وفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى . وقد كان الزائران الكريمان موضع حفاوة اهل البحرين حكومة وشعبا . كما تشرفا بالمثول بين يدى امير البحرين الشيخ سلمان ابن حمد آل خليفة وكانا موضع رعايته

آخر الأخبار

● كان مفروضا ان يبدأ الاستاذ حسن رمزى اخراج فيلم « ماكانش ع البال » بطولة راقية ابراهيم وكمال الشناوى في ستديو نحاس يوم الخميس ٢٣ نوفمبر الماضي . ولكنه ذهب الى الاستديو قبل ذلك الموعد بيوم ليستطلع التجهيزات والاستعدادات ، ووجد في «البلاتوه» سماء وملائكة يطيرون فوق سحب ، فقال على الفور : « انا يظهر غلطت في البلاتوه ودخلت الجنة » . واتضح له اخيرا ان ما رآه ليس الا احد مناظر فيلم « بلدى وخفه » .

● اختفى المخرج حسين فوزى فجأة من القاهرة منذ اسبوعين ، وبحث عنه اصدقاؤه بلا جدوى ، وقد قيل انه سافر الى ايطاليا ، والواقع انه سافر للاسكندرية للاستجمام واعداد سيناريو فيلم «اختى ستيته» الذى يبدأ في اخراجه بستديو نحاس بطولة المطربة صباح

● انتهى تصوير فيلم « بلدى وخفه » في الساعة الرابعة من صباح يوم ممطر من شهر نوفمبر الماضي ، وقد بحث ابطال الفيلم ومنتجه الاستاذ جبريل نحاس عن طعام في تلك الساعة المبكرة من الصباح فلم يجدوا . واضطروا اخيرا الى اقتسام اربع « سميطات » وجدوها مع بائع متجول في ميدان الجيزة . وأصر الاستاذ جبريل نحاس على ان يكون هو صاحب شرف دعوتهم على هذه « الاكلة » الدسمة !

● ستقدم شركة نحاس فيلم وجها جديدا سيحدث ظهوره ضجة كبرى في الوسط السينمائي ،وذلك في الفيلم الذى ستنتجه الشركة بالالوان الطبيعية في يناير القادم

حكمة الشهر

عروسه (بلدى وخفه)
ابرك من عروسه
غنيه ومالها بالقفه !

نعيمة عاكف



منظر عام يوضح سير العمل اثناء التقاط احد مناظر فيلم «ماكانش ع البال» وقد ظهر فيه الفنيون والفنانون



راقية ابراهيم تتوسط ابطال فيلم « ما كانش ع البال » وقد ظهر خلفها المنتج جبريل نحاس والمخرج حسن رمزى

الكواكب كانت مع هؤلاء النجوم

عندما كان مندوبنا يقوم برحلته الفنية فى «كان» وباريس ولندن وروما .. قابل فريقا من اشهر النجوم ، فدارت بينه وبينهم هذه الاحاديث

حينا ذهبت فى عواصم أوربا ، كنت أجد أن مصر أصبحت موضع اهتمام الأوساط السينمائية هناك وخاصة عند النجوم . فلم أتحدث مرة مع أحد كواكب السينما الأمريكية أو الفرنسية أو الانجليزية أو الايطالية إلا ولمست هذا الاهتمام فى أحاديثى معهم

وقد أدى ذلك الى انعكاس الأوضاع ، فبدلا من أن أجرى معهم أحاديثى الصحفية ، كانوا هم الذين يمطروننى بأسئلتهم فأجيبهم عنها ..!

وقد لا يتسع المجال اذا أنا أوردت هنا جميع الأحاديث التى دارت بينى وبين النجوم الذين قابلتهم باسم مجلة « الكواكب » .. ولهذا أكتفى ببعضها لأنها تتصل بمصر بصفة خاصة

وأبدأ بالنجمة ايفون دى كارلو التى قابلتها فى باريس فى أثناء حفلة صحفية أقيمت لتكريمها فى فندق جورج الخامس

فما ان قدمت إليها ، حتى خصتنى بجلسة غير قصيرة معها كان معظم حديثها فيها عن مصر .. وقد بادرتنى بقولها :

— كم أتمنى أن أزور مصر .. ولكنى خائفة !

— خائفة ..! وماذا يخيفك ..؟

— الأمراض الوبائية العديدة المنتشرة فيها .. الكوليرا ، والطاعون ، والملاريا .. وغيرها .. ! ان هذه الأوبئة تجتاح مصر الآن كما قالوا لى ..!

وكنت استمع اليها وكلى دهشة وألم مما أسمع ، فما انتهت من كلامها حتى قلت لها :

— لاتصدق هذه الأكاذيب .. فليس لهذه الأوبئة وجود فى مصر .. صحيح ان وباء الكوليرا حل بمصر منذ مدة طويلة ولكننا تغلبنا عليه وطهرنا البلد منه .. ويشهد على ذلك جميع السياح الذين زاروا مصر فى المدة الأخيرة

وبدا على ايفون دى كارلو الأسف العميق ، واعتذرت لى فى رقة عما تفوهت به .. ثم قالت انها فى الواقع تتمنى أن تزور مصر ، وراحت تلق على عشرات الأسئلة عن جوها وسمائها ومدنها وعادات أهلها ، وبعد أن أشبعت فضولها قالت :

على هذا .. فان مصر فردوس رائع ..!

ووعدتنى بزيارة مصر فى العام القادم ، ثم قالت :

— على فكرة .. ماهذه الشائعة التى سمعتهم يتحدثون عنها فى هوليوود ؟



.. عندما عرفت ماريا مونتز ان لدينا استوديوهات كبيرة قالت ان فيلمهـا القادم سيكون فى مصر..

قيل لى أن فتاة زارت مصر وادعت أنها أختى ..!

وكان فى يدى عدد « الكواكب » الذى نشر فيه تكذيب ايفون دى كارلو لهذا الادعاء .. فأطلعتها عليه ، وبعد أن ألقت نظرة طويلة على ناتالى سكافا .. أختها المزعومة قالت :

— يبدو لى أنها أفاقة مغامرة ..!

وفى مهرجان « كان » قابلت الممثل القدير ادوارد ج . روبنسون الذى فاز فى المهرجان بجائزة أحسن ممثل لهذا العام ، وقد تواعدنا على اللقاء فى روما .. ولكنى قابلته فى باريس قبل رحيلى الى عاصمة إيطاليا . وقد أدهشنى أنه يتحدث بعشر لغات فى ذلاقة ، كما أدهشتنى ثقافته العالية . وكانت فى صحبته زوجته ، وهى رسامة قديرة ، وقد ذهبت مع زوجها الى باريس

.. كانت ايفون دى كارلو بباريس عندما قابلهامندوبنا فى حفلة تكريمها..





..وقال جان بيير اومون ان مصر جنة حقيقـــــة ..



.. قالت ايفون دى كارلو .. انها خائفة من الاوبئة التى تجتاح مصر فى الوقت الحاضر ..



..وابدى ادوارد روبنسون عطفه على مسالة اللاجئين الفلسطينيين

خصيصاً لكى تعرض بعض لوحاتها الرائعة

وقد التقيت بادوارد روبنسون فى غرفته بفندق جورج الخامس ، وقضيت معه نحو ساعتين سعرني فيهما بأحاديثه التى بدا لى منها أنه يعرف تاريخ مصر أكثر مما يعرفه كثيرون من المصريين .. وفى نيته أن يزورها فى خلال عام ١٩٥٠ ، ويأمل فى نفس الوقت أن يمثل فيلماً فى أثناء هذه الزيارة

وقد فهمت منه أن الحلم الذى يراوده هو أن يتعلم اللغة العربية مادام قد تعلم معظم لغات العالم . وهو يفضل التمثيل المسرحى ، ولكنه قال انه يعمل فى السينما .. لكى يضمن لنفسه أن يعيش هو وزوجته فى رخاء . كما قال أنه يأسف لأنه لم تتح له فرصة مشاهدة الأفلام المصرية التى عرضت فى « كان » .. حتى فيلمه الذى نال من أجله جائزة المهرجان ، وهو « بيت

..وعلى ساحل الكوت دازور التقى مندوبنا بماريا مونتز وبيير اومون



الغرباء » ، كاد يعوته عرضه ، وقد بلغ به التواضع الى حد قوله لى إنه يتساءل لماذا خصوه هو دون غيره بجائزة أحسن ممثل ..؟

وتطرق بنا الحديث الى اللاجئين الفلسطينيين المشردين فى الأقطار العربية فأبدى عطفا بالغا على حالتهم ثم قال :

— إذا أتيح لى الحضور الى مصر ، فكل ما أرجوه أن أساهم فى إقامة حفلة ساهرة كبيرة يخصص ريعها لمساعدة هؤلاء المساكين .. وأرجوك أن تذيع عنى هذا التصريح الذى أعلنه بكل اخلاص ووفاء .

وعلى ساحل « الكوت دازور » التقيت بالنجمة الحسناء ماريا مونتز ، وكانت تقضى أجازتها هناك فى حين كان زوجها جان بيير أومون يقوم بالتمثيل فى فيلم انجليزى يقوم بإنتاجه أناتول دي جرينوالد ويشترك فى تمثيله رجيس مرديث مع النجمة التشيكوسلوفاكية الشقراء بولا فالينسكا التى تزوجت منذ شهور من طبيب عراقى

وقد صرحت لى ماريا مونتز هى وزوجها بيير أومون أنهما يودان تمثيل فيلم عند سفح الأهرام .. وربما يكون هذا الفيلم عن قصة شرقية وضعها المنتج جرينوالد الذى أنتج من قبل فيلمى «جبريل سميث» و «فتى ونسلو»

وقد سألنى ماريا مونتز هى وزوجها عما اذا كانت لدينا استديوهات كاملة الاستعداد .. فلما حدثتهما عن استديوهاتنا الكبيرة ، عاهدانى على أن يكون تصوير فيلمهما القادم فى مصر

هذا وقد سبق لبيير أومون الحضور الى مصر فى خلال الحرب العالمية الأخيرة .. وكان وقتها ضابطاً فى قوات فرنسا الحرة . وما يزال يحفظ عن مصر ذكريات لا تنسى . وبالرغم من اقامته القصيرة فيها فإنه يخيل له أنه كان بالأمس فى فندق شبرد وميدان الأوبرا وسينما مترو وهليوبوليس بالاس

وأختم هذا العرض السريع بعبارة قالها لى جان بيير أومون وأنا أودعه :

— يا عزيزى إنكم لا تدركون السعادة التى تتمرغون فيها .. إنكم تعيشون فى مصر .. الأرض التى باركها الله .. انها جنة حقيقية أتمنى أن أقضى فيها آخر أيامى ..!

جاك باسكال

لكل نجمة غية!

لكل نجمة « غية » تولع بها وتكون شاغلها الاكبر الذى تنفق المال فى سبيله دون حساب . وهؤلاء بعض نجماتنا تعرض علينا كل منهن « غيتها » المفضلة :



وتستحوذ على تيللى «ظلوم غية عجيبة ، هى احذية رقص « الباليه » . فهى تمتلك عددا كبيرا منها يكاد يكفى لتزويد محل لبيع الاحذية .. ومن رأيها ان رقص الباليه يعتمد على القدمين ، فيجب اختيار الاحذية المناسبة لهما . وهى تسمى كل حذاء باسم خاص تعرفه والدتها .. فتقول لها مثلا : هاتى لى « الجزمة فوفو » او « الجزمة هال هال » ! فتسرع الام الى احضارها



وها هى ذى المطربة ملك مع بعض « عيدانهـــا » التى تعتبرها ابناء لها .. وهذه هى الغية الاولى والوحيدة لمطربتنا . والعيدان الظاهرة فى الصورة انفس ماتحتويه مجموعتها ، وقد اهديت اليها من عظماء وكبراء تقديرا منهم لفنها .. ولهذا فهى تعتز بها اكثـــر من غيرها ..

اما هواية النجمة ماري كويني ، فهي شراء العقود العجيبة الشكل ، ولديها منها أكثر من ثلاثمائة عقد وهي لا تتأخر عن اهدائهـــا الى صديقاتها بمجرد ابداء اعجابهن بها ٠٠ وتبرر ماري كويني «غيتها» بان العقد يضفي على المرأة جمالا وفتنة اذا اتفق ذوقه ولونه مع الفستان الـــــــذي ترتديه ٠٠ !





وتميل النجمة فاتن حمامة الى اقتناء الكتب وقراءتها ٠ حتى انها أفردت لها مكتبة خاصة تقضي بجانبهـــا بعض أوقات فراغها ٠ وهي تشغف بمطالعة الكتب التي تتناول الفنون على الاطلاق ، ثم كتب علم النفس والاجتمـــاع والتاريخ



تولع النجمة شادية باقتناء « حقـــائب » اليد المختلفة الاشكال والالوان والاحجام ، حتى ليبلغ ما تقتنيه منها نحو خمسين حقيبة ٠٠ وقد حدث مرة أن اعارت شادية ثلاثين فتاة من الكومبارس حقائب يد ليظهـــرن بها في احد افلامها ٠ كمـــا حدث ان رات في يد صديقتها « فاتن حمامة » حقيبة نادرة لم تجد لها مثيلا ، فعرضت على فاتن مقابلهـــا ست حقـــائب اخـــرى ٠٠





وتقتني النجمة نعيمة عاكف مجموعة من الفساتين واثواب الرقص المختلفة و « البنطلونات » ٠ وهي تحفظ هذه الثروة في دولابين كبيرين أفردت لهما غرفة خاصة ٠ وتقول نعيمة انها لولا هذه الغيـــة لكانت تقتني الآن ثروة كبيرة ٠٠ ثم تنظر الى «غيتها» وتحتضنها في حب واعتزاز

نجمات مختارات

بقلم الدكتور ابراهيم ناجى

طلبت الى مجلة الكواكب الغراء ان اختار مجموعة من نجومنا افضل كلا منهن فى ناحية معينة ، وهذه مسالة شائكة ، ربما كان اجراء عملية جراحية امن عاقبة منها ، فقد يكون فى هذا الاختيار تحيز من جانبى مما يثير على غيرة باقى الفنانات وحقدهن ، ولكنى لااستطيع الا ان استجيب لطلب «الكواكب» ولو كرهت بعض «الكواكب» :



الاول فى راقية ابراهيم ولا حرج : مثل الغزال اذا خطا



ام كلثوم : اغناهن

ارشقهن

أرشق كواكب مصر على الاطلاق – في نظري – هي « راقية إبراهيم » . وهي التي أقول فيها ولا حرج :

يا أيها العود الذي هو فارع
ويكاد يلمسه النسيم فينثني
مثل الغزال إذا خطا فقلوبنا
تهوى على لثم الحذاء وتنحني
إن الحذاء منعم في رجلها
كم قلت من حسد له . . « يا ليتني » !

اظرفهن

وأظرفهن « تحية كاريوكا » . . وتحية تقدر النكتة ، وترسل المستملحات من القفشات الخفيفة . . وإذا كان الظرف في شرع المرحوم نجيب الريحاني هو أن لا يتدخل المرء فيما لا يعنيه ، فان تحية من هذا النوع لا تحب أن تقتحم على الناس أسرارهم ولا يدفعها حب الاستطلاع الى التنقيب



تحية كاريوكا : اظرفهن

وراء خصوصياتهم . واني لأقول فيها :
سألوني . . أظرف فتاة ؟
قلت : « تحيه » .
« النكته » ترقص في خيالها
حلوه طليه
ولا يوم تطوف على شفايفها
كلمه رديه

اخطرهن

. . ذات الجمال الساحر ، الذي تعربد سهامه في القلوب دون ان يصوبها الى أحد . وكل من أصابه سهم يقطر قلبه دماً ، وراح يصرخ – لا طالباً النجدة أو الاسعاف – ولكن طالباً سهماً آخر من تلك السهام القاتلة الجميلة . . ويقول قول أبي نواس : « وداوني بالتي كانت هي الداء »

هذا هو الجمال الخطير ، لأنه فتان وفتاك في وقت واحد . ومن أصيب بعشقه لا يبرأ منه . . فقولوا له : رفقاً ، أو قولوا له مثل ما قلت :

« كاميليا » يا أم الجمال الساحر الفتان
خلى قلوب تندبح . . وقلوب تعيش رهبان
« يا زهره » حلوه خطيره سحرها نعسان
وكل « دبور » تروغ عينه ويجى « يزن »
يدوق مرار الهوى أشكال على ألوان

ارقهن

والرقة أقوى أسلحة المرأة ، إذا استثنينا سلاحا أقوى وأقتل ، هو سلاح البكاء ، فعنده تبدو المرأة في أضعف صورها ، ولكنها تستلين به الحديد وتقهر الوحوش

والرقة تأسرك بغير دموع ، ونغمة الحنان تجذبك في نبرات الصوت فتستحوذ على عواطفك ومشاعرك . . وأوفرهن حظاً من هذه الهبة « زوزو ماضي » . . ولذلك تخصصت في أدوار الاغراء

وإذا تعززت هذه الرقة بشيء من اللباقة كانت سلاحا بتاراً كفانا الله شره ، ومتعنا به من بعيد لبعيد !

اغناهن

وهذه أغناهن بالهبة والشخصية والجاه والمال . . فهي تملك جوهرة يسجد لها عرش الدولار المعظم ، ولا تقدر بمال في خزائن الأرض . ولن يخالفني في هذا أحد ، إذا علم اني أقصد « أم كلثوم وحنجرتها » . وليست ثروة أم كلثوم بما تملك من مال فحسب ، ولكن ثروتها الكبرى هي ما تملك من ملايين القلوب التي



زوزو ماضي : ارقهن

تعبد عظمة الله في صوتها الحنون ، وهي بهؤلاء العباد أغنى من قارون :

« قارون » ما شافش من الغنى
ربع اللي (تومه) شافه
ولا عرفش من الغنا
شيء م اللي هيا عرفته
ولا حد حبه حبنا .
آدي الغنا في روعته
لو كان سمعها زينا
كان باع هدومه وثروته !

اكبرهن

أما أكبرهن فاني أفتش عنها فلا أجدها ، لأنه ليس بينهن من يقال إنها بلغت من السن درجة الكبر ، ولا حتى « صالحة قاصين » ! . . فليس من الأدب أو الأصول ان تتهم المرأة بأنها تكبر مع الزمن كسائر خلق الله

وأكذبهن كل من تحدثك عن عمرها . .
وأصغرهن كلهن . ولا حدش أصغر من حد !



كاميليا : اخطرهن



الفن عند العرب

سميّع من البادية

سماع الغناء .. احب اليه من عطايا امير المؤمنين

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان « ابن عائشة المدنى » مغنيا مقلا .. لا يكاد يضع لحنين او ثلاثة فى العام ، فتجىء اعجازا فنيا ، وسرعان ما تشيع من اقصى الحضر الى اعماق البادية .. يتغنى بها المطربون، ويترنم بها العامة والخاصة على السواء ..

وقد يطلبه الخليفة فيعتذر عن الشخوص اليه بدعوى اشتغاله بلحن جديد اذا اهمله فقده الى الابد .. فكان الخليفة يغضى عن توانيه فى تلبية امره ، ويتفكه بحديث الحانه التى تستغرق كل هذا الوقت الطويل ، وتحمله على ان يتيه على الملوك ..

وكان لا يغنى الا لخليفة او لامير من الامراء بعد ان يستأذن فى ذلك الخليفة ، وكان يشترط حين يتهيأ للانشاد .. ان لا يزيد عدد الحاضرين عن سبعة اشخاص ، وان يسبق الشراب الغناء ، وان ترخى دونه الستور يجلس من خلفها لفيف من النساء ، ليستمع الى اصوات الاستحسان منهن ..

وقد رضى الخلفاء الذين عاصرهم عن هذه الشروط .. وحاول احدهم ان يرى مدى تشبثه بها ، فامره ان يغنى فى حفل من الناس فابى .. وتظاهر الخليفة بالغضب وامر بضرب عنقه ؛ فجاء السياف وجعله يركع على قدميه ثم رفع السيف فوق عنقه وقال :

ــ اتغنى او اضرب عنقك وانا برىء من دمك ؟

فصاح به وقد نفد صبره وقال :

ــ بل اضرب قاتلك الله ..!

وعندئذ ضحك الخليفة وامر السياف بكف يده عنه ، واعتذر اليه قائلا :

ــ والله يا ابن عائشة ما اردت الا امتحان صلابتك وعجم عودك فيما افرطت به من شروط اعتقادا منا ان كرم اخلاقنا قداطمعك ، اما وقد ثبت عندنا انك تؤثر الموت على الاخلال بما اخذت نفسك به .. فليس لنا الا ان نهنئك بما أوتيت من شجاعة وثبات وعناد ..

ومنذ ذلك الحين ، وقدذاعت شهرته فى الخافقين ، وصار الناس يتطلعون اليه فى مهابة وكانه خليفة بغير بيعة

وحدث ان دعاه « الوليد بن يزيد » ليغنيه شيئا .. وكان ابن عائشة يحب الوليد ويجله ولا يرفض له مطلبا ، وان لم يعفه من شروطه .. فشخص اليه وغناه قصيدة استهلها بقوله :

ابعدك معقلا ارجو ، وحصنا
قد اعيتنى المعاقل والحصون

وطرب الوليد طربا لم يستشعر مثله قط .. فامر له بمائة الف درهم ، وعشرة ثياب ، وثلاثة صناديق حفلت باقمشة الخز والديباج ومقادير من الطيب والمسك والعنبر ، وشيعه الى بلدته معززا مكرما بعد ان الحق به حاشية لحراسته

وبينما كان الموكب يجتاز احدى قرى البادية ، اذ مر برجل يجلس فى ظل خبائه ويشرب النبيذ . فلما راى موكبه سال عنه فقيل له انه « ابن عائشة المدنى » .. فترك ما كان فيه وظل يركض خلفه حتى لحق به ، وقال له :

ــ جعلت فداءك .. انت ابن عائشة ام المؤمنين ؟

فاجاب :

ــ كلا .. انا مولى لقريش ، وامى تدعى عائشة ، وحسبك هذا فلا تزد

ــ وما هذا الذى معك من الكساء والاموال والخيرات ؟

ــ غنيت امير المؤمنين لحنا فاطربته وامر لى بهذا كله ..

ــ جعلت فداءك .. اتمن على بان تسمعنى اللحن الذى اسمعته لامير المؤمنين ؟

ــ ويحك ! انسيت من انا حتى تكلمنى بمثل هذا فى الطريق ؟

ــ فما اصنع ؟

ــ اذا كانت لك قدرة على ان تظل تركض خلف فرسى حتى اصل الى دارى فافعل !

ــ سافعل والله !

وعمد ابن عائشة الى اطلاق العنان لفرسه طمعا فى ان يعجز الاعرابى عن ملاحقته ، ولكن سرعان ما خاب فاله اذ ظل يركض خلفه حتى كاد ينخلع قلبه ولم يزل حتى انتهى ابن عائشة الى داره والاعرابى معه ..

وراى ان يهمله طويلا بالباب حتى يسامه ، ولكن الاعرابى لم يفعل ، فدعاه ابن عائشة وانتهره قائلا :

ــ من اين رمانى الله بك ؟ .. والويل لك !

فقال الاعرابى :

ــ انا رجل من اهل القرى .. وقد اشتهيت قبل ان يوافينى الاجل ان اسمع غناء ابن عائشة ، فهلا حققت لى ما ارجو فيحقق الله كل ما تتمناه ؟

فاخذته به رافة واقبل عليه قائلا :

ــ هل لك فيما هو انفع لك من الغناء ؟

ــ وما ذاك ؟

ــ مائتا دينار وعشرة اثواب تنصرف

بها الى اهلك ..

ــ أصلحك الله يا مولانا .. والله ان لي لبنية مليحة ما في اذنها علم الله حلقة من الورق فضلا عن الذهب ، وان لي لزوجة ما عليها ، يشهد الله قميص واحد .. ولو اعطيتني جميع ما امر لك به امير المؤمنين على هذه الخلة والفقر اللذين حدثتك بهما وضاعفت لي ذلك ، لكان سماع غنائك احب الى واعجب ..!

وتعجب ابن عائشة منه .. وسره ان يؤثر الغناءعلى كل ما عرضه عليه ، وادركته به رحمة.. ودعا بعود ، واخذ يغنى له البيت الذى غناه للوليد ، فطرب له أشد الطرب وجعل يحرك راسه بشدة حتى خيل لابن عائشة ان عنقه سينقصف ، ثم خرج من عنده لا يلوى على شيء ..

ومرت الشهور ، واذا بابن عائشة يعود للغناء في دار الخليفة الوليد .. فتذكر الرجل وتبسم ، وكان الخليفة يلاحظه ، فساله عن سبب تبسمه.. فروى له القصة ، وعجب أمير المؤمنين لأمر الرجل ، وامر بالبحث عنه واحضاره بين يديه . ولما احضره الجند .. هش له امير المؤمنين ، واستنطقه فاذا به من احسن الناس لفظا واعلمهم بمسالك الكلام . . وساله :

ــ ما الذى حملك على رفض عطايا ابن عائشة وقد اجزلها لك ، لتسمع غناء لا يجدى ؟

فأجاب الاعرابي :

ــ أن الاموال تذهب وتجيء .. اما متعة الروح بالغناء فتظل ذكراها تطرب صاحبها كلما غم عليه امر طيلة حياته .. وفي الغناء متعة الروح ، ونفحة من نفحات الجنة

وعرض عليه الخليفة ان يختار عملا يلحقه به ، فاختار ان يكون ساقي ندماء الخليفة حتى يستمتع بسماع كل ما ينشده المطربون لأمير المؤمنين .. فكان له ما اراد ، وزاد الخليفة على ذلك ان امر له بدار تلم شمل اولاده وزوجه واجرى عليهم رزقا وفيرا





سميحة توفيق
"إن صابون لوكس للتواليت يجعل البشرة أكثر نعومة وصفاء كما يكسبها في الواقع - جمالا زائدا"
صابون لوكس للتواليت
LUX TOILET SOAP
صابون الجمال لكواكب السينما



زينب صدقي

بقلم مديحة يسري

صدق من أطلق على السيدة زينب صدقي لقب «شكسبيرة المسرح» !.. فهي ذات بلاغة متدفقة تسيطر بها على مستمعيها، وأعتقد أنها خلقت لتكون زهرة صالون فرنسي في القرن الثامن عشر.. حيث يجتمع السياسيون والمفكرون، ويتناقشون في أخطاء المجتمع وفضائح الساسة. ثم ينتقلون بعد ذلك الى نقد كتب كبار المؤلفين ! لحياة زينب من هذه الناحية تشبه حياة فتاة أدبية، أو شاعرة حالمة تستهويها الأفكار العليا وتتلذذ بالمناقشات العميقة

تحب المسرح بكل أعصابها ودمها، وتؤمن بأن التمثيل هو المدرسة الأولى والكبرى للشعب

ولهذا نجحت في تمثيل عشرات الروايات لقادة مؤلفي العالم، أمثال شكسبير وشارل موريل وكورنيه وراسين وغيرهم

والعجيب في أمرها ان من يراها على المسرح أو في الطريق، يظن أنها سيدة «مودرن» لآخر درجة. ولكنها في الواقع محافظة شديدة من «زعيمات المحافظين»، وحريصة على الماضي بفضائله وتذكاراته

أظهر ما في شخصيتها أنها أرستقراطية مترفعة. وقد زاد منظارها وأناقة ثيابها من هذا الطابع الأرستقراطي المحبوب. وفي طبعها حدة تركية. ولكن هذه الحدة لا تبدو إلا عند الغضب من شيء خاطىء، أما فيما عدا ذلك فهي غدير عذب صافي الماء

مديحة يسري

بقلم زينب صدقي

من ينظر الى مديحة لأول وهلة، يحسبها مطبوعة على الحزن والهدوء. ولكنها في حقيقتها ميالة الى المرح والفكاهة، فضلا عما تنطوي عليه نفسيتها من ثورة وطموح

وتعتد مديحة بنفسها كثيراً، حتى ليزعم البعض أنها متكبرة متعالية. وهي تثق بقوة شخصيتها وبآرائها الى حد أنها تتصلب في الفكرة التي تقتنع بها.. حتى ليحتاج التجادل معها الى رحابة صدر ودهاء، وإلا حدث اصطدام فانفجار بين الاثنين !

وهي شخصية عربية أصيلة.. وليس ذلك لسمرتها وملامحها، وإنما لأنها تتحلى بأخلاق العرب.. من حسن الضيافة، والكرم، والصدق، والشجاعة الأدبية، والاعتزاز بالنفس، وحب الاقارب، والوفاء للاصدقاء، واحترام الوعد. فمديحة «كوكتيل» جميل لهذه الفضائل، مصبوب في كأس جذاب يغري بالشراب

وهي خجولة الطبع. تهوى الخيال والموسيقى والمناظر الطبيعية الحلوية، وتميل الى البساطة في حياتها، ولا تؤمن بنظرية القرش الأبيض ينفع في اليوم الاسود. وفي روحها طيبة بالغة تجعلها تتسامح وتقابل الاساءة بالمعروف.. وقد جاورتني شهوراً، وسكنت في نفس العمارة التي أسكنها.. فوجدت فيها نعم الصديقة الوفية الودود





أول مسابقة من نوعها :

مسابقة الوجوه الجديدة

اذا كنت تأمل فى مستقبل سينمائى فلا يفوتنك الاشتراك فى هذه المسابقة

بين هواة السينما من يتوسمون فى أنفسهم الصلاحية للشاشة البيضاء .. ولكنهم لا يجدون من يمهد لهم الطريق عند السينمائيين حتى يلمسوا بأنفسهم ما لديهم من مواهب

وقد رأت « الكواكب » أن تنظم هذه المسابقة الأولى من نوعها لكى يشترك جمهور السينما مع رجال هذا الفن فى اختيار أصلح الوجوه للشاشة البيضاء

ولكى تخطو « الكواكب » خطوة عملية فى هذا الخصوص ، اتفقت مع شركة نحاس فيلم على القيام بعمل تجربة سينمائية فى استوديو نحاس للذين يحكم القراء من صورهم بأنهم أحسن من غيرهم صلاحية للسينما . سواء من بين الفتيات أو الشبان أو الأطفال . وستعرض هذه التجارب ضمن برنامج لسينما نحاس فيلم فى حفلة كبرى تقام لهذا الغرض . والذى تثبت تجربته ــ من الانواع الثلاثة ــ انه أكثر نجاحاً من غيره فى نوعه ، سيفوز بعقد للعمل فى أحد أفلام شركة نحاس فيلم



نحن فى انتظار صوركم

فعلى كل من يتوسم فى نفسه الاستعداد للتمثيل السينمائى ، ويريد الاشتراك فى هذه المسابقة – سواء كان شابا أو فتاة أو طفلا – أن يرسل الينا القسيمة المنشورة على هذه الصفحة بعد كتابة البيانات المطلوبة ، ومعها صورتان مقاس ١٣ × ١٨ من لون واحد على ورق لامع مع مراعاة هذه الشروط :

١ – أن تكون إحدى الصورتين نصفية «الوجه وجزء من الصدر» ، والصورة الأخرى للجسم بأكمله

٢ – ترسل الصور باسم لجنة مسابقة الوجوه الجديدة بمجلة الكواكب . دار الهلال . بوستة مصر العمومية

٣ – آخر ميعاد لاستلام الصور هو يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥٠

٤ – حكم لجنة المسابقة نهائى لا رجوع فيه

كراسة الوجوه الجديدة

وبعد انتهاء موعد استلام الصور ، ستجتمع لجنة المسابقة المكونة من الأستاذ جبرائيل نحاس ومخرج ومصور سينمائى ورئيس تحرير «الكواكب» لفحص جميع الصور واختيار ١٦ صورة من كل نوع لنشرها فى كراسة صغيرة توزع مع عدد مقبل من مجلة «الكواكب»

حكم القراء على الصور

وهنا يأتى دور القراء فى الاشتراك فى هذه المسابقة .. فعليهم أن يختاروا من بين الصور التى ستنشر فى الكراسة للأنواع الثلاثة ١٥ صورة ، أى خمس صور من كل نوع ، يرون أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة . وستجرى للخمسة الفائزين من كل نوع تجربة سينمائية فى دور معين باستوديو نحاس كما ذكرنا قبلا . والذى يتفوق – من أى نوع – فى هذه التجربة ، هو الذى يفوز بعقد للعمل مع شركة نحاس فيلم

جوائز ٥٠ جنيهاً

وستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتى :

- ◻ الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات
- ◻ الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
- ◻ ٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

وسيجد القراء شروط اشتراكهم فى المسابقة فى عدد «الكواكب» الذى ستوزع معه كراسة الصور بعد انتهاء لجنة المسابقة من اختيار أصلح الصور التى ستصل اليها

قسيمة مسابقة الوجوه الجديدة

حضرة مدير المسابقات بمجلة الكواكب

مرفق بهذا صورتان لى : احداهما صورة الوجه ، والأخرى صورة كاملة للجسم .. أقدمهما لكم راجياً اشتراكى فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أعلنتم عنها فى «الكواكب» واليكم البيانات المطلوبة :

الاسم ....

العنوان ....

المهنة ....

السن ....

الطول (بالسنتى) ....

الوزن (بالكيلو) ....

الميل الفنى : الغناء الرقص التمثيل الجدى التمثيل الهزلى

(على المتسابق أن يضع دائرة بالحبر على النوع الذى يجيده)

اللغات التى يتكلمها ....

الامضاء (١)

(١) يوقع هذه البطاقة المشترك فى المسابقة أو ولى أمره اذا كان قاصرا

الصورة المتقنة تساعدك على النجاح فى هذه المسابقة ، وقد قبل المصوران «ارمان» بالقاهرة و «ابكار» بالاسكندرية ، أن يقوما بتصوير المتسابقين مقابل ٥٠ قرشا عن الصورتين المطلوبتين من كل متسابق .. على شرط أن يتولى المصوران المذكوران بمعرفتهما أرسال الصور التى يلتقطانها للمتسابقين الينا مع قسيمة المسابقة بعد ملئها منهم ..



مآزق مسرحية

للسيدة فاطمة رشدي

كثيرا ما تقع ممثلات المسرح في مآزق تتطلب سرعة الخاطر للتخلص منها ، وهذه « عينات » منها تذكرها كاتبة هذا المقال

كثيرا ما تخون الذاكرة صاحبها فوق خشبة المسرح ، وامام الجمهور ، لاسيما اذا كان المزاج « ملخبطا » والكيف غير منسجم ، وهنا تكون الطامة الكبرى اذا لم تعرف الممثلة او الممثل كيف تتخلص من هذا المازق بلباقة

ومواقفي الحرجة على خشبة المسرح لا تعد ولا تحصى ، لكني ساذكر على سبيل الفكاهة بعضا منها .. وهي مواقف خالدة لا انساها ما حييت ، ولو ان الجمهور لا يدرى عنها شيئا

الشال الحريرى

اذكر حينما كنت امثل فوق خشبة المسرح منذ عدة سنوات مسرحية « الولدان الشريدان » .. وكنت اقوم فيها بدور غلام شريد ، كان من مستلزمات دورى ان ارتدى ملابس رثة ممزقة تدل على الفاقة والعوز . وكان الوقت شتاء ، فشعرت وانا جالسة بين الكواليس انتظر دورى .. بالبرد يسرى في اوصالى .. فاحضرت شالا حريريا مطرزا ووضعته على كتفي طوال وقوف خلف « الكواليس » وكنت اذا طلب منى الدخول الى خشبة المسرح ، القيت بالشال فوق الارض ، فاذا ما انتهيت من تمثيل موقفي عدت ادراجي الى « الكواليس » ، ووضعت الشال فوق كتفي في انتظار الموقف القادم وهكذا

وحدث ان نسيت في احدى المرات ان القي بالشال قبل دخولى الى المسرح ووجدت نفسى اواجه الجمهور بهذا الزى الغريب .. غلام رث الثياب ممزقها ، يضع فوق كتفيه شالا من الحرير الثمين ، وشعرت بلغط بين الجمهور على غير العادة .. فانتبهت وفكرت في حل للموقف ، فتقدمت نحو الممثلة التي تقوم بدور الام في الرواية وقلت لها :

ـ خذى يا اماه هذا الشال الثمين فقد سرقته من احد المحال التجارية ، واحضرته ليقيك شر البرد ..!

وهكذا مر الموقف بسلام دون ان يلحظه احد ، بل ظن جمهور النظارة ان ما قلته من ضمن حوار الرواية ..!

النمرة غلطانة

وفي رواية « الزوجة العذراء » ، كان حوارى طويلا في احد المواقف ، وكان على ان اتناول في منتصفه سماعة التليفون ، ثم اتكلم مع صديقة لي . وكانت السيدة زوزو حمدى الحكيم امامى ، فحينما راتنى اتجه نحو التليفون للكلام ، همست تقول :

ـ لا موش دلوقت !

ولكني كنت قد تحركت نحو التليفون فلم اتراجع بل امسكت السماعة بيدى وقلت :

ـ آلو ..؟ النمرة مشغولة يا مدموازيل ..؟ طيب رايحه اطلبها كمان شويه

ومر الموقف بسلام دون ان يلحظ احد شيئا

النار .. النار

وفي احد المواقف التمثيلية بيني وبين امينة رزق ، كان الموقف يتطلب منها ان تدخل على الحجرة وبيدها شمعدان مضاء

وحدث ان اشتعلت النيران في الستائر المدلاة وكادت تلتهم المسرح جميعه ، وساد الهرج والمرج في الصالة ، ولكني تقدمت بكل هدوء نحو الستارة وجذبتها الى الارض واطفاتها بقدمي وانا اقول في لهجة تمثيلية طبيعية للغاية :

ـ تابى النار التي تشتعل في قلبي الا ان تتجاوزه نحو الاثاث فتحرقه ..!

ولا اظن الجمهور قد خفي عليه ان المسالة كانت حسن تخلص لا اكثر ولا اقل في هذه المرة

يأبى الرصاص ..

وفي احدى المسرحيات التاريخية ، كان الموقف الذى امثله يتطلب ان اطلق الرصاص على عشيقى في الرواية ، وبالمسرح مسدسات خصيصة لهذا الغرض ، تطلق البارود بدلا من الرصاص ولا ضرر منها بالمرة . ويحدث ان تصاب تلك المسدسات بعطب لقدمها

وحدث حينما تناولت المسدس ، ووجهته نحو صدر عشيقى لاقتله ، ان لم ينطلق البارود عندما ضغطت على الزناد ، وعاودت الضغط ولكن بدون جدوى .. وكدت اصبح سخرية المتفرجين ، وخشيت ان ينقلب الموقف الدرامى الى كوميدى ساخر ، فالقيت بالمسدس في عصبية فوق ارض المسرح ، وصرخت باعلى صوتي في حركة ميلودرامية قائلة :

ـ حتى الرصاص يابى ان يتلوث بدمك ..!

ثم امسكت بزمارة رقبته وانا اقول :

ـ اذن مت مخنوقا بيدى .. ايها الوغد ..!

واسدلت الستار بسرعة بين هتاف الجمهور واعجابه !؟

حافظي على جمال شعرك ..



باستعمال

نابلسي فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقي

احتفظوا بكوبونات نابلسي فاروق



روائع الأوبريتات العالمية

بلقيس



– ١ –

نحن فى قصر الملك سليمان الحكيم بمدينة القدس « أورشليم » .. والاستعدادات تجرى على قدم وساق ، تأهبا لحدثين هامين : زيارة ملكية .. وحفلة زفاف كبرى !

ذلك أن ملكة سبأ – بلقيس – التى سمعت الكثير عن فخامة القصر الذى يعيش فيه الملك سليمان ، والحياة المترفة التى يحياها ، والحكمة الخارقة التى يتحلى بها .. قد أرسلت اليه رسلها ينبئونه برغبة جلالتها فى زيارة جلالته ، وشوقها الى رؤية عرشه المصنوع من الذهب والعاج ، والمرصع بالجواهر الكريمة .. وتحفه الثمينة .. وأغطية فراشه الحريرية المطرزة .. وبلاطه الباهر .. وولائمه العظيمة .. وثيابه المحلاة بالزمرد والياقوت .. والقرود والطواويس التى تحفل بها حدائقه .. الخ

وكانت بلقيس – وهى بدورها ملكة على مملكة قوية تقع فى الجنوب الغربى من شبه جزيرة العرب – قد تلقت بالشك وعدم التصديق أكثر ما تناقلته الألسنة وتداولته الأقاويل، عن بذخ الملك سليمان ، وحكمته التى تبهر العقول .. فاعتزمت ، اشباعا لفضولها ، أن تذهب بنفسها لترى الملك العجيب سليمان فى أوج مجده

أما « سليمان » ، فلم يكد يقف على رغبة ملكة سبأ الجميلة فى زيارته حتى امتلأ زهوا وخيلاء .. فأرسل فرقة من خيرة حرسه الخاص ، وعلى رأسهم رسوله الخاص « أسعد » – وهو شاب أنيق من أصل نبيل – كى يستقبلوا الضيفة العظيمة ويرافقوها وركبها الى أبواب العاصمة . وكان المنتظر أن تتغيب هذه الحامية من الحرس فى مهمتها تلك بضعة أيام، على أن يزف أسعد – بمجرد عودته – الى « سلامى » ابنة رئيس الكهنة التى يحبها أعمق الحب .. وقد كان زفاف الخطيبين المحبوبين خليقا بأن يتم فورا ، لو لم تعلن ملكة سبأ نبأ زيارتها الرسمية للملك سليمان فى تلك الآونة بالذات ..؟

ولكن ، لا بأس .. فان المهمة السامية التى انتدب لها أسعد لا تعنى أكثر من التأجيل المؤقت للزفاف السعيد ، فضلا عن أنها ستتيح للعروسين شرف الحظوة بحضور الضيفة العظيمة حفل قرانهما المرموق

وهكذا .. لا يكاد يعرف نبأ قرب وصول الملكة بلقيس، فى حراسة الحامية التى يرأسها أسعد ، حتى يسود الانفعال جو القصر كله .. ويجلس سليمان على عرشه الفاخر، يحيط به كبار رجال بلاطه ، وتقف الى جواره العروس العذبة الرقيقة « سلامى » ، التى تكاد تعجز عن ضبط مشاعرها واخفاء لهفتها على لقاء حبيبها ، الموشك أن يصير زوجها

ويدخل المبعوث الشاب ، فتعدو عروسه نحوه مادة اليه ذراعيها فى لهفة وترحيب .. لكنه، لدهشتها البالغة، يتراجع عنها مجفلا ، شاحب الوجه .. ويغض بصره عنها كما لو كان مرآها قد أفزعه وأياسه !.. ثم يتدارك موقفه فيهرع نحو عرش مولاه بخطوات واسعة كى يعلن اليه مقدم ضيفته

العظيمة ملكة سبأ ، وهي في طريقها الى قاعة العرش

ويدرك الملك فورا ، من اضطراب رسوله المفاجيء ونظراته الشاردة ، ان في الأمر سرا .. فيستجوبه ! واذ ذاك يجثو أسعد على ركبتيه تحت قدمي الملك ويبوح له باعتراف يثير دهشته .. فبينما كانت الحامية تتقدم موكب ملكة سبأ ، التي لبثت طيلة الطريق تضع الحجاب على وجهها ، توقف الركب في الغابة ليأخذ المسافرون قسطا من الراحة .. وخلال الساعات القليلة التي استغرقتها راحتهم ، التقى أسعد أثناء تجواله وحيدا في ممرات الغابة بحورية فاتنة تستحم في بئر .. فلما رأته أعجبت به فبادرت الى التقرب منه ، ثم صارحته بحبها المباغت له . وأمام سطوة حسنها الصاعق وجاذبيتها القاهرة..فقد كل قدرة له على المقاومة، ونسي كل من عداها .. حتى خطيبته !.. ومنذ ذلك الحين ملأت صورتها قلبه وخياله وملكت عليه لبه ، ومن هنا كان ابتئاسه عندما وقع بصره على سلامي ..!

وحين ينتهي الرسول من اعترافه يرى الملك سليمان — على ضوء خبرته بغواية النساء — أن لا يقيم الشاب وزنا لذلك الحادث العاطفي العابر ، وينصحه أن لا يفكر في حوريته الفاتنة ، بعد أن أبرأ ضميره بالاعتراف،وانما يمضي في اتمام زواجه من سلامي في الغد كما كان مدبرا من قبل .. آملا أن يجد « أسعد » في حب عروسه الطاهرة ما يعيد اليه توازنه

ولكن حتى حكمة سليمان تنحني أحيانا لحكم القدر صاغرة .. فبينما يستدير الشاب الحائر كي يحيي خطيبته المبتئسة .. تدخل ملكة سبأ القاعة تتبعها حاشيتها ، وحين تقترب

بقلم الأستاذ حلمي مراد

أوبرا في أربعة فصول ، مثلت لأول مرة في أوبرا فينا في ١٠ مارس سنة ١٨٧٥

الملك سليمان ، الحكيم ـ ـ بلقيس ، ملكة سبأ ـ عشتروت ، وصيفتها الخاصة ـ أسعد ، رسول الملك الخاص ـ كبير الكهنة ـ سلامي ، ابنته ـ

الزمان : القرن العاشر قبل الميلاد **المكان :** مدينة القدس

من العرش لتؤدي التحية للجالس عليه ، ترفع النقاب عن وجهها..! ومن فوره يتعرف أسعد فيها ، لدهشته ورعبه.. على حورية الغابة والبئر ، التي فتنه جمالها الحسي الى الحد الذي أنساه شرفه وقسمه ووعوده لخطيبته . واذ ذاك ، وتحت تأثير حسن بلقيس الطاغي وجاذبيتها الآسرة .. يندفع أسعد نحوها وهو يطلق صيحة فرح بالتعرف عليها. لكنه يكاد يصعق ويسقط على أعقابه مرتبكا مضطربا عندما تنظر اليه الملكة كأنها لا تعرفه ، وتمضي عنه متجاهلة متعالية..ثم تتجه الضيفة في وقار وجلال الى الملك العظيم فتقدم لجلالته ولاءها التام وتحيتها العاطرة ، وتشير الى عبيدها كي يفرشوا الأرض تحت قدميه بالهدايا والهبات الثمينة ، بينما تجلس هي الى جواره تضنيها اللهفة الى سماع الحكمة من فمه ..!

ـ ٢ ـ

لكن بلقيس لم تكن تنوي أن تخذل عشيقها الى النهاية ، حين تظاهرت في حضرة الملك بأنها لا تعرفه .. فان المرأة فيها تعاني شوقا شديدا اليه . ولا تكاد تعلم بنبأ عقد قرانه على ابنة كبير الكهنة في اليوم التالي .. حتى تستبد بها غيرة مشتعلة ، فتعتزم أن توقعه مرة أخرى في شباك مفاتنها الحسية

وفي تلك الليلة ترسل اليه في جناحه وصيفتها وكاتمة أسرارها « عشتروت » ، كي تدعوه الى لقائها في حديقة القصر بجوار النافورة . ويعجز الشاب عن مقاومة هذا الاغراء الجديد ، فيسارع الى موافاتها في الموعد الذي حددته .. وهناك ، تحت ضوء القمر ، في جو الخلوة الكاملة ، تفلح بفضل فنون غوايتها في اشعال جذوة عاطفته التي لم تكن بعد قد انطفأت .. فينسى « سلامي » العذبة ، وينسى شرفه المثلوم .. ينسى أسعد كل شيء ويضيع في نشوة عناق الملكة المحمومة وقبلاتها المجنونة ..!

ـ ٣ ـ

فاذا كان اليوم التالي فقد تمت جميع الاستعدادات في هيكل الملك سليمان الفاخر لاقامة حفل زفاف أسعد وسلامي .. ووقف كبير الكهنة ومساعدوه وجمع غفير من الناس ينتظرون في الموعد المحدد وصول العروسين . وحين يصل الملك سليمان نفسه محوطا برجال حاشيته وقد بدوا جميعا في أبهى حللهم ، يبدأ الاحتفال الرائع

وكانت سلامي ، العروس العذبة الرقيقة ، قد وقفت بقرب المذبح مع أسعد .. وبدا الأخير شاحب الوجه مضطرب الأعصاب ، وان استقر عزمه على الوفاء بعهود خطبته .. آملا أن تهدأ ثورة نفسه الجائشة بعد أن يسبق السيف العذل

ولكن .. لا يكاد كبير الكهنة يسلم خاتم الزواج الى العريس كي يضعه في أصبع عروسه ، حتى تحدث مفاجأة رهيبة .. ففي نفس اللحظة يدخل الهيكل موكب آخر صاخب تتقدمه ملكة سبأ في أبهى زينتها مرتدية أروع جواهرها ، تحمل في يدها كأسا ذهبية ملئت حتى حافتها بالجواهر التي لا تقدر بقيمة..هدية منها الى الرسول الذي رافقها في رحلتها في اليوم السابق

ومرة أخرى..وقد بهره سناء الملكة اللألاء ، يفقد أسعد اتزانه فيلقي عنه خاتم الزواج العتيد.. ويرتمي عند قدمي فاتنته التي لا تقاوم ، فيلثم القدمين المحليين بالجواهر .. وهو يناشد صاحبتهما في حرقة أن ترمقه بابتسامة الرضى وتتقبل حبه منه ..!

لكن أمله يخيب ، حين تحرص الملكة في اعتداد على الاحتفاظ بوقارها الملكي أمام الملك .. فتتلقى احتجاجات أسعد ببرود ، وتنكر أي اهتمام سابق من جانبها بأمره .. فيحدث ذلك هرجا ومرجا شديدين ..!

عندئذ يخيل لكبير الكهنة وأتباعه ان الشاب قد أصيب فجأة بنوع من الجنون .. فيشرعون في اقامة مراسم حفلة خاصة لطرد الأرواح الشريرة التي اعتقدوا انها قد تملكته .. وبعد قليل يبدو كأن « أسعد » التعس قد استرد شيئا من هدوئه

ولكن للحظة واحدة فقط .. فان بلقيس ذات العواطف المضطرمة لا تقوى على تحمل منظر معشوقها واقفا الى جوار عروسه الموعودة،فتناديه باسمه بصوتها الناعم الذي تفوح منه الغواية .. ومن فوره يندفع الشاب نحوها فيرتمي عند قدميها مكررا توسلاته ، مناشدا اياها في حرارة ان تتقبل

حبه قربانا ، كما تتقبل الآلهة القرابين من عبادها

وعند هذا ترتفع من كل جانب صيحات الفزع والاستنكار لهذا الكفران الآثم ·· ويعلن كبير الكهنة واتباعه غاضبين ان أسـعد قد دنس الهيكل المقدس ، وهى جريمة لا عقوبة لها غير الموت··!وتدرك الملكة ما جره حبها المدمر على الشاب من كوارث ·· فتتراجع عن غيها نادمة ، بينما تنهار سلامى التعسة يأسا وقنوطا ·· أما أسعد فيعرب عن اشـتياقه للموت ، بعد أن لم يبق غيره ما يريحه من عذابه ··!

يشهد الملك سـليمان فصول المأساة وهو محتفظ بوقاره الملكى المعهود ، رغم حنقه المكتوم على صفيه المحبوب من أجل فعلته التي دنست حرمة هيكل الله ·· ثم يعلن انه وحـده الذى سوف يحاكم الشـاب على ما اقترف ، فيحكم عليـه بالموت أو يعفو عنه ، وفق ما يستحق

- ٤ -

ولا يحجم الملك فى أثناء ذلك عن تكريم ضيفته العظيمة ـ والمزعجة ـ وفق مراسم التكريم الملكية ·· فيقيم احتفاء بها سهرة كبرى رائعة يدعم بهـا ما بلغ مسامع بلقيس من قبل عن مجده العظيم وبذخه وأبهة بلاطه وقصره ·· وتلمس الملكة فى خلال ذلك من امثلة حكمته الخارقة لطبائع البشر ، وخبرته العجيبة بطوايا النفوس وخبايا القلوب·· ما ينطق لسانها بالقول : « ان ما سمعته لم يبلغ نصف ما شهدته بعينى ! »

وعقب انتهاء الحفلة تحاول الملكة اغراء سليمان بالعفو عن معشوقها الشاب ، مستخدمة فى سبيل ذلك أفانين سحرها وفتنتها··لكن الملك الحكيم يأخذ حذره من اساليبها الخطرة، ويأبى أن ينصـاع لسلطان حسنها · وحين تعمد الى محاولة خداعه بالتظاهر بأن الأمر لا يعنيها كثيرا ، يكشف لها خبيئة نفسـها فيفهمها انه أعرف الناس بما تبطن من نية بشأن معاودة استمالة « أسعد » اليها ، وايقاعه مرة أخرى فى شباك هواها الفاتك الأثيم

وأمام هـذه المصارحة من جانب الملك الحكيم ·· تخرج بلقيس غاضبة ، ناقمة عليه اكتشافه سرها الدفين ،مقسمة على الانتقام منه باعلان الحرب على دولته·· فى الوقت الذى يستجيب فيه الملك الرحيم لتوسلات العروس التعسة سلامى من أجل أسعد ، فيصدر أمرا باستبدال حكم الاعدام بآخر تخفف فيه عقوبة الشاب الأحمق الى النفى المؤبد

وهكذا يقتاد التعس الى منفاه فى الصحراء·· أما عروسه المحطمة التى أنكرت الأقدار عليهـا حبها الأرضى ، فتمضى يائسة الى دير على حدود الصحراء ، كى تقضى بقية حياتها فى التعبد لله ، مع غيرها من النساء والعذارى اللواتى كرسن حياتهن لمحبة الخالق ، دون سواه من عباده

- ٥ -

وفى الصحراء يهيم أسعد على وجهه ·· وحيدا ، شريدا، منبوذا ·· مكفرا عن نزوته الطائشـــة نحو المرأة الشريرة التى تسببت فى نكبته ونكبة العذراء الرقيقة العـذبة التى كان يحبها أعمق الحب ، وأقواه ، وأنقاه

وحين تخطر سـلامى بباله ·· تتملكه نوبة من اليأس المرير ، فيحس بشوق جارف الى أن يعيش حتى يقضى مدة عقوبته فيتاح له أن يراها ويلتمس منها الصفح والمغفرة قبل أن يموت · لكن هذه الأمنية تبدو له شبه مستحيلة ، من فرط ما أضناه التجوال فى الصـحراء وصيره مشرفا على الموت

ويفيق من خواطره··فاذا قدماه قد قادتاه دون أن يشعر حتى أشرف على أسوار الدير الرابض على حدود الصحراء ، وهو لا يعلم ان عروسه المنبوذة التى يحن الى لقائها تعيش وتتنفس على قيـد خطوات منه ·· داخل الأسـوار التى أمامه ··!

وفيما هو يشرع فى طرق باب الدير ، التماسـا لقسط من الراحة فى الظل قبل أن يعود أدراجه ·· يلمح من بعيد موكب ملكة سبأ مقبلا فى طريقه الى مملكتها البعيدة·فيغريه الفضول بالتوقف لرؤيتها··ويقع بصر بلقيس على ضحيتها، فتعرفه من فورها ، رغم التبـدل الذى آلت اليه حاله ·· وتهرع الى جانبه ملهوفة ملاطفة، ثم تعرض عليه ان يصحبها الى بلادها كى يعيش فى كنفها وقصرها، ويتقلب فى أحضان النعيم وأحضانها ··!

لكن أسعد يظهر انه مخلص فى توبته ·· فيرفض فى إباء وكبرياء أن ينصاع لارادتهـا وأهوائها ، ويتركها تستأنف رحلتها بينما يستأنف هو طوافه العقيم فى الصـحراء ·· يضرب فى أرجائها على غير هدى ، وقد هده الاعياء والهبت رأسه شمس الظهيرة المحرقة

وانه لفى تجواله ، تهب عاصفة عاتية من عواصف الصحراء الهوجاء ، تعجز قواه المنهكة عن مقاومتها ·· فيسقط على الرمال الساخنة التى لا تلبث أن تطمر أكثر جسمه، وتتركه شبه جثة هامدة

ثم تسكن العاصفة وتهدأ ثورة الصحراء ، فتخرج سلامى ساعة الأصيل مع فريق من قاطنات الدير كى يقمن بنزهة الغروب··وأثناء سيرهن يعثرن بالجسد المطمور بين الرمال ، فتتعرف الفتاة فيه على حبيبها ·· وتقبل عليـه مضناة من اللهفة والشوق والفرحة بالعريس الغـالى الذى كان ضالا فوجد ··!

لكن فرحتها لا تطول ·· فانها لا تكاد تأخذه بين ذراعيها وتشرع فى اسعافه ، حتى يناشدها بصوت خائر أن تصفح عنه ·· ثم يلفظ أنفاسه الأخيرة على صدرها !



اشرب
كوكا كولا
ماركة مسجلة
BUVEZ
Coca-Cola
MARQUE DÉPOSÉE

منعشة حقا
فى كل وقت
وفى كل مكان

المعبئون المعتمدون : مصانع تعبئة الكوكا كولا «سيكو»

مقالب فنية .. من الكواكب واليهم !

الوسط الفني ـ والحمد لله ـ عامر بالمقالب الساخنة التي « يشكها » الكواكب بعضهم لبعض ، وفيما يلي « عينات » من تلك المقالب التي شربوها هنيئا مريئا !!؟

دعوة بالجملة

للمطربة أم كلثوم ، براعة فائقة في « شك » المقالب الظريفة في الوسط الفني !! ولكنها مقالب خفيفة يقابلها شاربوها بكل ترحاب ورضاء خاطر

ومن مقالبها الخالدة ، أنها اتصلت ذات مرة بالمقهى الذي يجلس فيه أفراد تختها .. حيث يجتمعون بكامل هيئتهم كل صباح ، وطلبت أحدهم تليفونيا ، ثم دعته لتناول طعام الغداء . وأوصته بكتمان أمر هذه الدعوة عن زملائه

وبعد برهة طلبت فردا آخر من أفراد « الشلة » ، ودعته لتناول الغداء وشددت عليه في الاحتفاظ بسرية هذه الدعوة الخاصة . وبعد قليل نادت الثالث .. ثم الرابع وهكذا الى أن دعتهم جميعا

ولما أزف موعد الدعوة ، اعتذر أحدهم لزملائه بمرض مفاجىء ، سيضطر من أجله للتوجه الى منزله للراحة ، بينما اعتذر آخر بأنه مدعو لدى شقيقه ، واعتذر ثالث « بمشوار » هام .. وهكذا انتحل كل منهم عذرا خاصا للهرب به من زملائه لتلبية دعوة أم كلثوم

ولشد ما اندهشوا جميعا ، عندما اجتمعوا من جديد ـ وبكامل هيئتهم ـ بمنزل صاحبة الدعوة ..! وهنا ، فهم الجميع أنهم ذهبوا ضحية مقلب ظريف ، شربوه بالجملة مع عرق الكسوف الذي كان يسيل منهم بغزارة ..!

قلم ساخن

وفي فيلم « الحب الأول » .. كان يتحتم على بطل الفيلم « المطرب جلال حرب » أن يصفع زوجته « رجاء عبده » على وجهها لغلطة ارتكبتها ، ولما كان المخرج يرغب في اخراج المنظر بشكل طبيعي ، فقد اتفق مع « جلال » على أن يصفعها أثناء التقاط المنظر ـ بحق وحقيق ـ حتى تندمج رجاء في دورها وتنجح النجاح المنشود . ولما انتهت « البروفات » وبدأت الكاميرا تدور ، هوى جلال بكل قوته على خد المطربة الأسيل .. فاذا بها تغضب وتسب له جدوده في ثورة حقيقية . ومن العجيب أن « الميكروفون » سجل هذا السب العلني ، ولكن اكتفى فقط بالمنظر المطلوب وحذف الباقي الذي ما زال يحتفظ به المخرج (جمال مدكور) على سبيل التذكار لثورة المطربة رجاء!!؟ وانتشر هذا الحادث في الوسط الفني ، وأصبح سنة يتبعها كل المخرجين . وقد اتبعه أيضا الأستاذ يوسف وهبي بك في فيلم « رجل لا ينام » مع السيدة مديحة يسرى ، ولكن مديحة انقطعت عن العمل مدة طويلة ، بسبب هذا الحادث الذي لم تهضمه أبدا

بودرة دقيق !

ومقالب المخرج الاستاذ محمد كريم ، لا تقف عند حد ، بل هو أول من ابتدع هذه المقالب .. ومع ذلك فلا يرى فيها أي حرج أو مانع ، ما دام المقلب لمصلحة الفيلم

ومن مقالبه المعروفة .. أنه حينما بدأ في تصوير المناظر الخارجية بفيلم « زينب » الريفي في مستهل حياته السينمائية في مصر ، طلب من الفلاحين الذين سيظهرون في الفيلم وضع « البودرة » على وجوههم حتى لا تبدو سوداء على الشاشة .. بحكم سمرتهم الطبيعية . ولكنهم رفضوا رفضا باتا ، وانسحبوا من أمام « الكاميرا » .. وفكر الاستاذ « كريم » في ايجاد حل لهذه الورطة ، فاحضر « البودرة » وقال لهم انها دقيق وليست البودرة التي تستعملها النساء .. وبذلك أقنعهم

.. وفهمت أمينة رزق انها ضحية مقلب عندما اكتشف الملقن ضياع ورقة حوارها ..

(تصوير سعيد بكر)



بوضعها على وجوههم . ولو دروا الحقيقة لعرفوا أنهم كانوا مخدوعين !!

على الغايب !

وارادت احدى الممثلات، أن «تشك» زميلتها الآنسة أمينة رزق مقلبا ساخنا ، يترتب عليه احراج مركزها بالفرقة المصرية .. فقد استطاعت بطريقة ما ، أن تنزع الملزمة الخاصة بمنلوج طويل تلقيه السيدة أمينة رزق في احدى المسرحيات من نسخة الملقن ، وحينما اقتربت الآنسة أمينة من الملقن لتسمع كلماته ، وجدته مضطربا وهو يقول :

– الورقة راحت فين!؟الورقةراحت فين ؟!

وفهمت أمينة أنها ضحية مقلب ، لاسيما وقد كان يشرف الحفل جمهور كبير من علية القوم والعظماء الذين جاءوا ليتمتعوا بفن أمينة ومقدرتها التمثيلية .. ولذلك لجأت الى المقعد ، وجمعت قواها وراحت ترتل المنلوج ترتيلا ، وهي تجهد ذاكرتها في استذكاره ، وشهد الجميع في ذلك اليوم بأن أمينة كانت أبدع منها في أي يوم آخر.ولولا اجتهادها في حفظ أدوارها لذهبت ضحية ذلك المقلب الذى لم تكتشف صاحبته بعد ..

بروفة

ومقالب الاستاذ نيازى مصطفى من النوع «الجامد» ، وهو يرى أن التمثيل خلال البروفة ، يكون أكثر اتقانا من التمثيل عقب اعلان البدء في التصوير الذى كثيرا ما يعاد عدة مرات .. ففى أفلام المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني، كان الاستاذ نيازى، يلجأ الى التصوير أثناء « البروفة » ، والعكس بالعكس دون أن يدرى نجيب شيئا .. وأكثر مناظر فيلم « سى عمر » سجلت على هذا النحو

ويرجع الاستاذ نيازى هذا العمل الى الحالة النفسية التي يقع فيها الممثل عندما يبدأ التصوير الفعلي ، فيرتبك وتكون النتيجة الفشل الذريع

تحريض !

ويلجأ المخرج حسن الامام الى اثارة البغضاء في نفوس أفراد «الكومبارس» الذين يطلب منهم تمثيل المعارك على الشاشة ، فيقسمهم الى فريقين .. أبناء مصر ، وأبناء الأقاليم .. ثم يحرض أبناء القاهرة بقوله :

– أبناء الأقاليم بيقولوا رايحين يقلبوها بجد ويوروكم شغلكم

ثم يتوجه الى أبناء الأقاليم ويقول لهم :

– أولاد مصر،بيقولوا عليكم ستات!

وهذا كفيل باشعال نيران المعركة، قبل البدء في تصويرها..ولكن كثيرا ما يذهب ضحية هذا العمل كثيرون من أفراد الكومبارس الذين يقضون الأسابيع في المستشفيات

بصلة المحب !

ومن المقالب التي شربها الأستاذ احمد علام ، أنه تشاجر ذات مرة مع البطلة في الحقيقة وليس على خشبة المسرح . وقد أرادت أن تنتقم منه بصنعة لطافة ، لكي يفشل في أداء دوره .. وكانت تقوم أمامه بدور المحبوبة . ولذلك أكلت قبل الوقوف على خشبة المسرح بصلا جافا..وعندما رفعت الستار ووقف «علام» يناجيها، ويهم بتقبيلها تراجع في حركة اشمئزاز لا تتفق والموقف التمثيلي وهو يقول لها :

– بصل مرة واحدة ؟.. يا شيخة حرام عليكي !..



على كرسي الاعتراف

سر النجمة!

للنجمة فاتن حمامة

هي صديقة من أعز صديقاتي وأقربهن الى قلبي .. كانت تكبرني قليلا ، ولكن كان لها نفس تفكيري ونفس ميولي .. ولذلك ائتلفنا ، ولم تعد إحدانا تطيق فراق الأخرى أو الابتعاد عنها . ولكن الزمن فرق بيني وبينها في السنوات الثلاث الأخيرة ، فتزوجت هي قبل زواجي بسنتين . ولم أعد أسمع أو أعلم عنها شيئاً

وأخيراً .. ومنذ شهور ، التقيت بإحدى قريباتها . فلما سألتها عنها .. وعبرت عن حزني واستيائي لانقطاع أخبارها عني ، أفهمتني تلك القريبة بأن الصديقة ما زالت على وفائها وإخلاصها . ولكنها تزوجت من رجل صارم الطبع قاسي المعاملة رجعي العادات ، وأن هذا الزوج لا يسمح للزوجة الشابة البائسة بالخروج حتى لزيارة أهلها . ولكنه فضلا وكرما منه ، يسمح بأن يزورها هؤلاء الأقارب في منزلها ..

ثم أعطتني عنوانها

وكنت في أشد الشوق لرؤيتها والوقوف على أخبارها والاطمئنان على حالها فذهبت اليها وانفردت بها في غرفتها . وجعلت أتأملها عن كثب . يا للعجب ! .. لقد تغيرت تماماً حتى خيل لي أنها امرأة أخرى غير التي عرفتها

إنها في العشرين من عمرها ، ومع ذلك تبدو كأنها في الخامسة والثلاثين أو أكثر ! وجه شاحب وعينان غائرتان وجسد هده الهزال . . وكانت أمامها على الفراش مجموعة من الرسائل والصور يظهر أنها كانت تراجعها قبل دخولي ، فنظرت اليها في ألم ثم قالت :

— اسمعي يا فاتن . . سأطلعك الآن على أخطر سر في حياتي . . وأحب أن أستشيرك فيما أصنع . وأنا واثقة أن إخلاصك وحبك لي سيمليان عليك الرأي الصواب الذي فيه خلاصي وراحتي

ثم راحت تروي لي قصتها ، وقصة سرها الخطير

« زوجي أهلي من رجل يكبرني بربع قرن على الأقل . . وبعد زواجي منه بأسبوع اكتشفت أنه رجل أحمق سريع الغضب شديد الغيرة الى درجة الجنون . حرّم عليّ الخروج الى الشارع حتى ولو كان ذلك بصحبته . . بل حرّم عليّ الاتصال بالعالم مهما كان نوع ذلك الاتصال ، فنزع آلة التليفون التي كانت بالمنزل

« وهو يعاملني كخادمة ، وكثيراً ما يعنفني إذا ما رأى علامة من علامات الاحتجاج على تصرف من تصرفاته فيهددني بالطرد »

وهنا ربت بيدي على كتفها معزية ومشجعة وهمست ببضع كلمات لا معنى لها في الواقع . وقد ظننت أن قصة آلام صديقتي قد انتهت ، ولكنها تابعت حديثها قائلة :

« وكنت أعرف منذ أيام الطفولة طالبا بادلني حباً بحب ، وهو الآن موظف يتقاضى مرتباً لا يزيد عن العشرة جنيهات . فلما تزوجت ، حاول الاتصال بي طويلا . حتى استطاع أخيراً — وبعد جهد مضن — أن يبعث إليّ بهذه الرسائل المتوالية عن طريق شقيقة خادمتي »

ثم أشارت الى الرسائل المنثورة أمامها على الفراش وتنهدت من أعماقها وقالت :

« إنه يحبني حباً صادقا قويا .. ومنذ عامين كاملين لم يرني مرة واحدة ، ولكنه لم ينسني يوماً .. وها هي خطاباته تفيض حباً وحناناً ودموعاً وجوى فماذا أفعل ؟ . . وكيف أتصرف ؟ . . هل أفر وألجأ الى هذا الشاب لأتزوج منه بعد أن أطلب الطلاق من جلادي ؟ .. فكري يا فاتن من أجلي »

وكان رأيي أن لا تتسرع ، لعلها تستطيع أن تأسر قلب زوجها وتجعله يثق بها فيهبها بعض الحرية ، بل كل الحرية واستغرق حديثنا طويلا ، ثم ودعتها على أن أزورها بعد أسبوع

وفي خلال ذلك الاسبوع .. ذلك الاسبوع المشؤوم .. قرأت نعيها في الاهرام

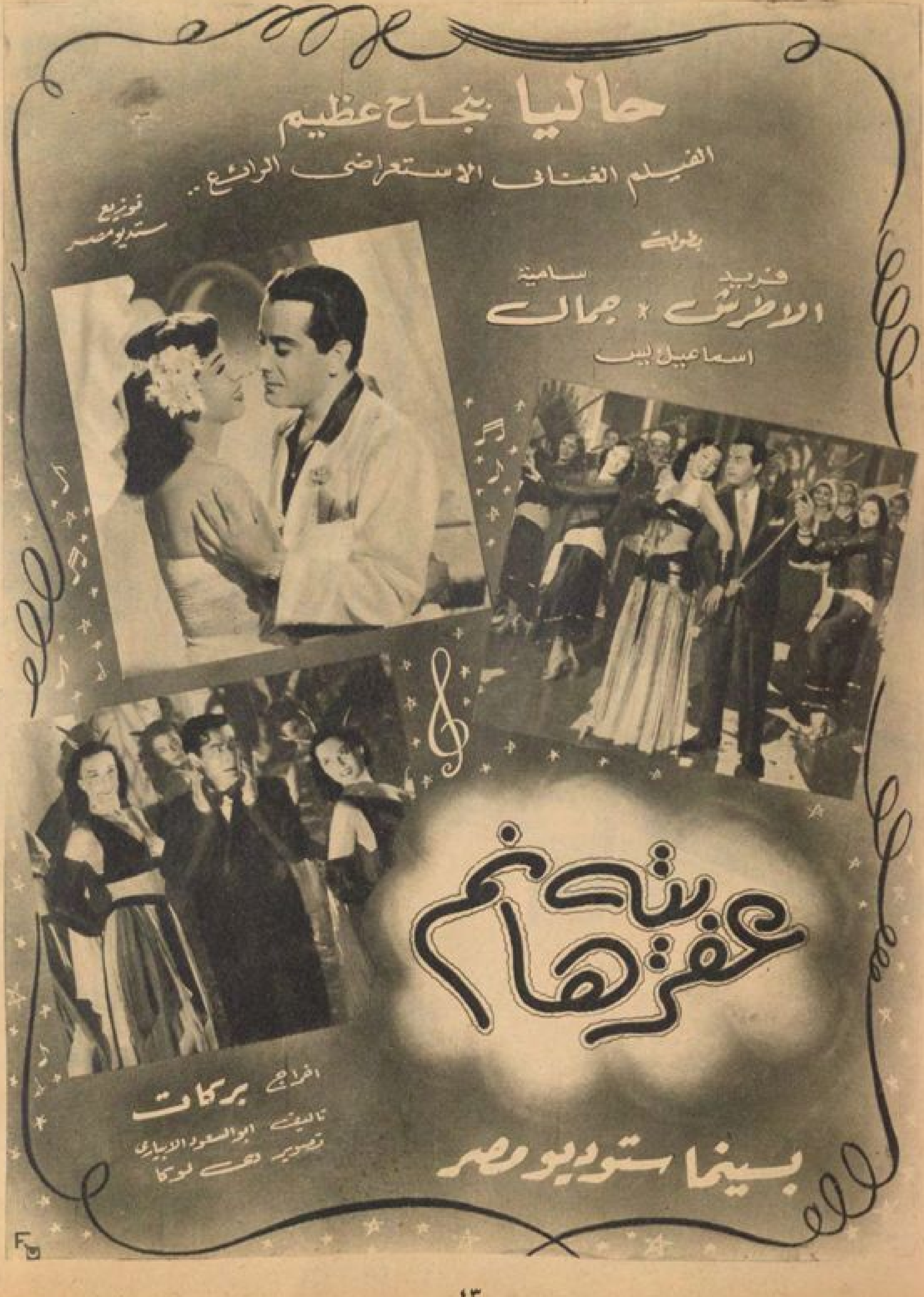
انتحرت المسكينة بتجرع حامض الفنيك ، وبذلك فرت من عذاب كان فوق طاقتها وأكثر من احتمالها

ولم يسعني إلا أن أبكي وأقول لنفسي :

— ليتني نصحتها بطلب الطلاق من ذلك الزوج القاسي والاقتران بمن أحبها وأحبته

ولكني لم أفعل . وأعترف أني كنت على خطأ كبير !




حاليا بنجاح عظيم
الفيلم الغنائي الاستعراضي الرائع ..
توزيع ستديو مصر
بطولة
فريد الاطرش × سامية جمال
اسماعيل يس
عفريتة هانم
اخراج بركات
تأليف ابو السعود الابياري
تصوير لوكا
بسينما ستوديو مصر

جولة خاطفة في منزل ماري كويني



١



٢

فاجأت عدسة « الكواكب » النجمة ماري كويني بزيارة غير منتظرة في منزلها الذي يشغل الدور الثاني من استوديوهات جلال بحدائق القبة وقامت فيه بجولة سجلت فيها هذه الصور

١ ــ ماري جالســة في غرفة مكتبها تصرف الأعمال الخاصة بأفلامها واستديوات جلال التي تديرها ، وترد على الرسائل التي ترد اليهـا

٢ ــ لا بد لماري في كل صباح من القيام بحركات رياضية سويدية تؤديها مع ابنها « نادر جلال » لمدة ربع ساعة فتحافظ بذلك على رشاقة قوامها ونحافتها





٣

٤



٥



٦

٣ ـ تقتنى نجمتنا مجموعة من الحيوانات الأليفة والطيور الداجنة .. وهاهى ذي تطعم حمامها وعند قدميها أحد كلابها ينتظر دوره فى الطعام

٤ ـ قبل أن تغادر منزلها، تقف أمام مرآة التواليت تباشر عملية « الماكياج » اليومية التى تضفى عليها فتنة وبهاء لا تستغنى عنهما أية نجمة سينمائية

٥ ـ تفضل مارى هذا الجناح الفنى الهادئ، فى صالون الاستقبال لتمضى فيه بعض الوقت فى المطالعة .. وأحب الكتب إليها هى كتب التاريخ ، والأدب العربى ..

٦ ـ لا يعرف الكثيرون أن مارى تميل الى الموسيقى وتجيد العزف على العود .. وهاهى تعلم ابنها مقطوعة « الفن » للأستاذ محمد عبد الوهاب ، وقد أخذ الآن يتابعها فى اهتمام

شخصية تاريخية.. تأثرت بها

لكل فنان شخصية تاريخية يحبهـا اكثر من غيرها ويعتبرها مثله الاعلى فى الحيـاة ... وهذه آراء بعض الفنـانين ..

انور وجدى

تأثرت تماما بشخصية محمد على رأس الأسرة المالكة . وانكببت على دراسة تاريخه واستقراء العبرة مما قدم لبلاده من إصلاحات

حسين صدقى

شخصية مصطفى كامل !

ولعل هذا التأثر هو مصدر إيمانى بوجوب تمثيل دور مصطفى كامل فى السينما

محمود المليجى

شخصية محمد على الكبير !

إنى كلما تتبعت تاريخ حياة الرجل ، فى النهوض ببلاده ، تحسرت لأن بلادى اليوم فى حاجة الى أكثر من محمد على واحد

ولكن يعزينى أن حفيده المعظم الملك فاروق يسير سيرته ، وينسج على منواله

رجاء عبده

شخصية جان دارك ! الفرنسية الوطنية التى طردت الأنجليز من بلادها !

بودى أن ألعب دورها فى الحياة . . فأطرد الأنجليز من بلادى !

روحية خالد

تأثرت بشخصية سارة برنار ، وتبعاً لذلك أعجبت بفاطمة رشدى فى مستهل حياتى الفنية . لأن النقاد السابقين أسموها سارة برنار الشرق

ولست أزعم انى أدانيها فناً ، ولكنى أعجبت بمجدها الذى سمعت وقرأت عنه

حسن فايق

شخصية « عبيط الحارة » !

وهى شخصية تاريخية ولا شك . فان كل جيل ، يتفرع منه أكثر من عبيط حارة واحد !

وعبيط الحارة أكثر الشخصيات ملاءمة لأدوارى فى المسرح والسينما . فلا عجب إذا كنت قد تأثرت به أيما تأثر

اسماعيل يس

جحا هو الشخصية الفكاهية التى تنازعتها دول العالم أجمع .. فمصر تقول إنه مصرى صميم ، وتركيا تقول إنه تركى عريق واسمه « نصر الدين الخوجة » ، والعجم يزعمونه إيرانياً من خراسان واسمه « حسن الخراسانى »

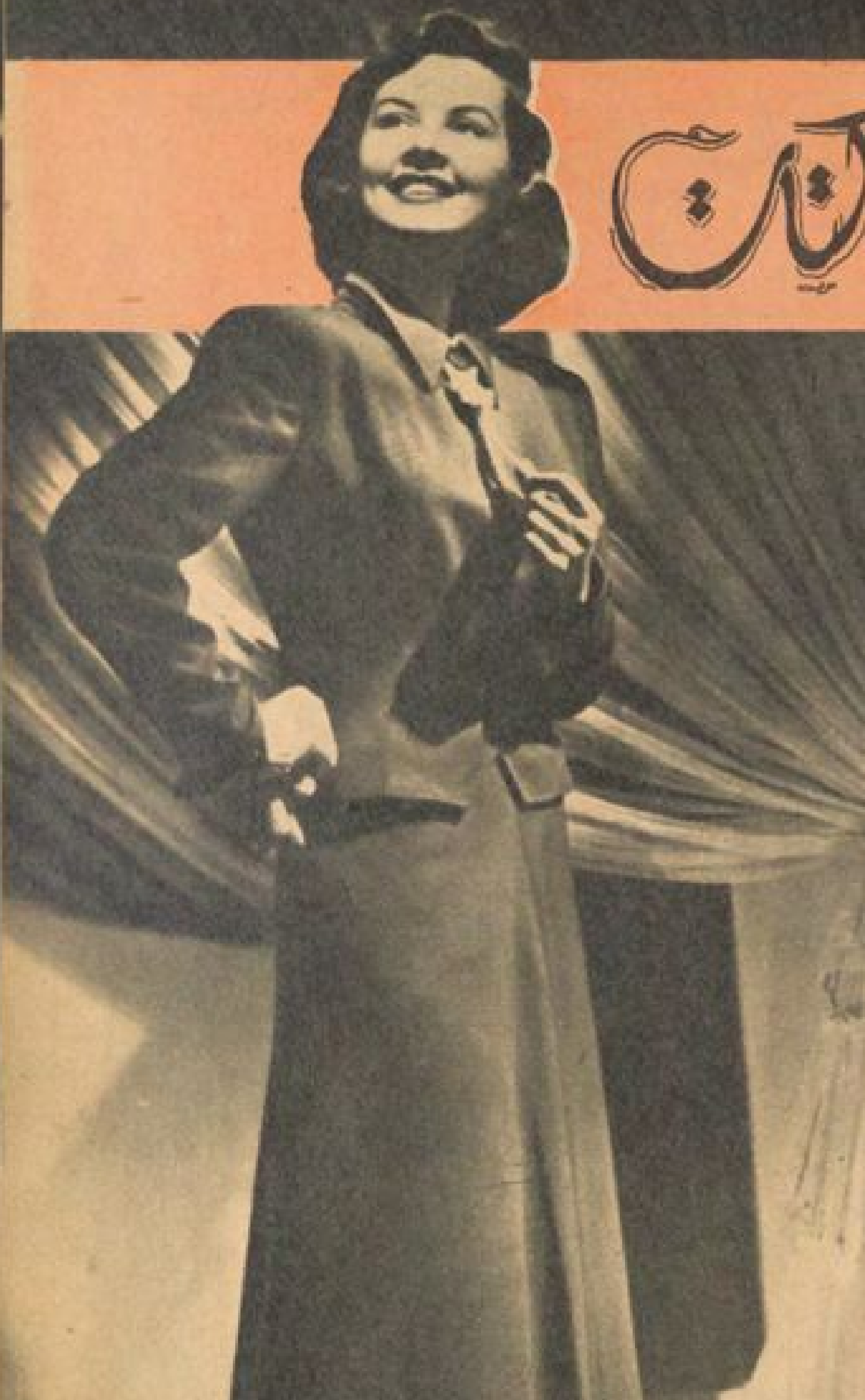
واللطيف بعد هذا أن يقول بعض العلماء إنه شخصية وهميـة ! وقد تأثرت به ، فإنى أقلده فى « النكت » المروية عنه !

وروحى تشابه روحه الى حد كبير ، فقد عاش — إن كان قد عاش ! — ومات ، وهو هليهل وبحبوح وابن نكتة !

وأنا اليوم جحا القرن العشرين له.



جاكتات



جاكيت قصيرة على شكل «صديري»، ترتديها النجمة بربارا بيتس . وقد صنعت الجونلة من نفس قماش الجاكيت



جاكيت من « التويد » الأزرق ترتديها النجمة الحسناء لارين داي، وتحتها جونلة « سادة » وبينهما بلوزة بيضاء من الصوف



جاكيت مبتكرة من الصوف « السكوتش » ترتديها النجمة الجديدة جين هاجن.. وتمتاز بقلابها العريض وجيوبها الكبيرة المائلة

قصة مصرية

فجر جديد!

بقلم الأستاذ محمد بدر الدين خليل

كانت تظن ان في بلوغها سماء المجد فرصتها الكبرى .. الفرصة التي قضت الاعوام في الكفاح من اجلها مضحية في سبيلها بمثلها ومبادئها .. ولكنها احست أخيرا بامواج شـديدة تجلو عن نفسها الصدا الـذي ران عليها سنين طويلة ..

كانت الساعة قد أشرفت على الثانية صباحا ، وخلا المسرح تماما من الرواد والممثلين على السواء ..

واذ تقـدم حارس الباب الخلفي لاغلاق هـذا الباب .. استوقفته يد رقيقة ، صغيرة ، ناعمة ، فهتف :

ـ الله ! .. ست نوال ؟ ..

واجابه صوت خافت ، خالطت رقته بحة خفيفة :

ـ أيوه يا عم محمد .. !

ـ وايه اللي خلاكي لغاية دلوقت ؟

ـ كنت منتظرة البيه .. وبعدين راحت على نومه .. !

وهز الحارس العجـوز راسه في صمت .. « البيه » ! ؟ .. كان يعرف « مراد بك السنديوني » ـ عشيق « البريمادونة » ـ حق المعرفة .. ولكنه لم يك يستطيع أن يقول لها انه رآه منذ ساعة يغادر المسرح في رفقـة « ميمي » الممثلة الجديدة التي قفـزت فجأة الى الدرجة الاولى بين ممثـلات الفرقة ، فاضطلعت بالدور الثاني في المسرحية الجديدة التي افتتحت الفرقة بها موسمها ! ..

ووقفت « نوال » لحظـة عند حافة الرصيف ، شاردة الذهـن .. كان الليل مدلهما .. والسكون شاملا .. وخيل اليها انها تقف في صـحراء موحشة لا أنيس فيها ولا سمير ..

واقترب منها حارس الباب يسالها ان كانت تريد أن يبحث لها عـن « تاكسي » يقلها الى دارها ، ولـكنها رفضت شاكرة .. وقد احسـت في نفسها رغبة طاغية في أن تسير على قدميها

كان الليل السـاجي يستهويها ، والصمت الموحش يحوطها بجو ارتاحت اليه أعصابها ، فأخذت تتـراخى في تخدر لذيذ

وسارت على مهل .. وقد احكمت وضع الفراء الثقيل حول كتفيهـا ، وشدت طرفيه بيدها .. وراحت في وجومها الغريب ، تتأمل خيالها الذي كانت أضواء المصابيح التي تمر بهـا في طريقها ، تلقيه على الارض .. كان خيالا ناحلا ، خفيفا ، يخطر في رشاقة ، جعلتها تكاد تنكره ، وتسائل نفسها .. أهذا خيالها حقـا .. ؟ أهي في هذه الرشاقة والخفة ! ؟

والفت ذهنها يرتد بهـا الى الوراء اعواما .. أعواما طويلة ، تعمدت أن تتجاهل عـددها ، حتى لا تستشعر طول الزمن وثقل الاعوام

وتمثلت ليلة مشابهة لليلتها هذه ، قبل تلك الاعوام الطويلة ..

كانت اذ ذاك في السادسة عشرة من عمرها .. وكانت نحيلة كما هي اليوم ، ولكنه كان نحـول الجوع والارهاق .. وكانت تسير بخطوات متباطئة ، كما تسير الليلة .. ولكنه كان تباطؤ الوهـن ، والخـور ، والاضطراب والحـيرة .. اضطراب الهاربة من دارها ، وحيرة التي لاتدرى لنفسها مقصـدا ولا ملجأ ، ولا هي تعرف في هيامها خاتمة المطاف ! ..

ولقد هب عليها ليلتـذاك ، فواح البلل الـذي أصاب ارض الطرقات من مياه سيارات « التنظيم » ، فاقشعر بدنها ، اذ خيل اليها انها تشم فيـه ذلك العبير الـكئيب الذي ينبعث من تراب « القرافة » ! .. لقد تصـورت ليلتذاك انها تشيع جنازة .. لعلهـا كانت جنازتها هي ، أو لعلهـا كانت جنازة ماضيها .. على الاقل ! ..

⊏⊐

لم تكن ليلتذاك فارة من دارها لانها زلت وخشيت انتقام أهلهـا .. لا ، كانت قصتها أسمى من هذه القصـة التي ابتذلها طول تكرار القدر لها في حياة أولئك اللاتي صرن نجوما وكواكب لامعات .. !

كانت فارة من نفسها .. لقـد احست انها تحب زوج أختها .. الاخت التي اوتهـا في دارها عقب وفاة والديهما ، والتي بددت بدفء أحضانها برد اليتم والحرمان الذي أحاط قلبها

كان غراما شاذا ، عجيبا .. فقد كان زوج أختها قد تجاوز الاربعين ، في حين انها كانت تخطر في ربيـع حياتهـا الخامس عشر .. وشعرت الفتاة انها تكاد تذيب نفسها في هذا الوله الغريب ، فراحت تتهجـد في معبد غرامها في صمت وخفاء .. الى أن احست ذات يوم باهتمام من الرجل .. وادركت انه فطن الى غرامها ، وانه يوشك أن يستجيب له .. ففي عواطف الشباب تسرية عن جفاف الشيخوخة !

وكان خليقا بها أن تسعد .. ولكنها على العكس ، استعرضت في ذهنهـا الصغير الكبير ، موقف أختهـا .. مشاعرها .. صدمتها .. مصـيرها ومصير طفليها .. وأشفقت أن تقابل حنان أختها بخيانة ، وعطفها بعقوق ، ولكن الرجل شاء العكس .. لقـد اشتم رائحة زهور الربيع في البوادر التي لاحت له ، وهو يتقدم حثيثا من خريف العمر

وبدأ يضيق عليها الحصار .. وكان أخوف ما تخافه أن تفطن أختهـا ، فتعاني صدمة الخيبة ، ومن ثم لم تجد بدا من أن تفر من المسكن .. فقد كان مسكن الرجل ، قبل أن يكون مسكن أختها

⊏⊐

وعاد فواح البلل الـذي أغرقت به سيارات « التنظيم » أرض الطرقات ، يسرى الى أنفها ، كمـا سرى في ليلة أخرى بعد هربها بعامين

كانت قد حاولت أن تمهد لنفسها حياة عفة ، طاهرة .. حاولت أن تعمل كمدرسة في مدرسة أهلية ، فطمع فيها صاحب المدرسة .. وعادت الى هيام الفرار .. والى التطواف ! ..

وحاولت أن تعمل في « مشغل » ، الى أن شعرت بصاحبه يحوك شباكه حولها ، فحاولت أن تمزق كل خيط بمجرد التفافه حولها ، ولكن المحاولة

أرهقتها وأنهكتها .. ففرت ! ..

وحاولت .. وحاولت .. ثم انتهت بها المحاولات أخيرا الى مكتب أحد « الريجيسرات » .. وكان التعب قد هد كل عزيمتها، وقضى على كل ما تبقى من روحها المعنوية ، وقتل كل مبادئها ومثلها .. لم يعد امامها سوى أمرين، حلوهما مر .. الجوع ، والاستسلام

واستسلمت على أمل أن تتمكن من توطيد قدميها ، حتى اذا اطمأنت ، انتقمت لهزيمتها بالتوبة ، وبنفث الحياة من جديد فى المثل والمبادىء القتيلة ..

ولكن التيار كان أقوى من أن تغالبه ، رغم انها أخذت تزداد عزة يوما بعد يوم .. ومن « كمبارس » ، راحت تصعد السلم ، درجة بعد درجة ..

□

وكان فواح بلل الطريق فى هذه الاثناء ، بغيضا ، مقيتا ..

وكان قدرا عليها أن تستنشق هذا الهواء الموبوء ، كى تقوى على صعود السلم .. وبلغت نهاية هذا السلم أخيرا ، وكان بوسعها أن تركن الى الراحة نهائيا، وأن تطمئن الى مكانتها ومركزها ، وأن تستمد من ثبات قدميها على منصة الفن قوة تقاوم بها التيار الذى عجزت عن مقاومته من قبل، فترتد الى شاطئها القديم الحبيب .. شاطىء العفة ، والحياة النظيفة الصافية

ولكن الطمع كان قد تملكها .. كانت قد بلغت نهاية السلم ، فليس أمامها درجات أخرى تصعدها .. ولكنها تطلعت فرأت فوقها سماء ، فتاقت نفسها الى بلوغها، والاندساس بين نجومها .. وراحت تتحفز ، وتتهيأ ، ثم قفزت قفزتها .. وحلقت فى الفضاء ، ومضت تدفع تيارات الهواء بيديها وقدميها ورأسها ، حتى بلغت السماء فعلا ..

وأصبحت « بريمادونة » الفرقة !

وكانت تظن ان فى بلوغها سماء المجد ، فرحتها الكبرى .. الفرحة التى قضت الاعوام فى الكفاح والجهاد من أجلها .. الفرحة التى ضحت فى سبيلها بكل عزيز وغال من مثلها ومبادئها

ولكنها على العكس .. أحست بأمواج شديدة ، طاغية ، عاتية .. تبدد الفرح ، وتجلو عن نفسها الصدا الذى ران عليها سنين طويلة ، فترد



.. واقترب منها حارس الباب يسألها ان كانت تريد أن يبحث لها عن «تاكسى» ولكنها رفضت، شاكرة ..

اليها اللمعان الذي كانت تزهو به يوم فرت من دار أختها

واذا بها تمج الوحل الذي كانت تتمرغ فيه .. أصبحت تعافه ، وتشمئز منه وتتقزز .. أصبحت تكرهه ، وتمقته ، وتتمنى الموت دونه

□

وفي هذه الليلة بالذات ، كان تقززها من الوحل ، ومقتها له ، قد بلغا اقصاهما .. لم تعد تطيق الحياة التي كانت تحياها ..

وتذكرت الحديث الذي دار بينها وبين « عم محمد » لدى الباب الخلفي للمسرح ، فاعتكر صفو الليل حولها ، حشرجة ضحكة ساخرة انطلقت من حلقها .. لقد صدق المسكين انها كانت في انتظار « مراد بك السنديوني » .. وهو ولا شك قد رآه يغادر المسرح مع « ميمي » ، ولكنه أشفق ولابد من أن يصدمها بالنبأ .. يا للساذج ! .. أفكان يظنها لا تعرف ؟ .. أفكان يخالها تعمى عما يدور حولها .. ؟ ولكنه معذور ، فقد عودته الاحداث التي رآها في الوسط الذي يعيش فيه ، أن يفكر في هذا السياق .. وهو لن يصدق اذا قالت له انها هي التي شجعت « مراد بك » على أن يسترق الهوى من وراء ظهرها مع « ميمي » .. لن يصدق انها ضاقت به ، وكرهته ، ولم تعد تطيق مشهده ، ولا عبير أنفاسه .. وانها شاءت وهي تتخلى عنه ، أن تهب « ميمي » فرصة للافادة من ثرائه ، ونفوذه ، ومركزه .. كي تصعد بدورها السلم الذي رقته من قبل

لا .. لن يصدق « عم محمد » شيئا من هذا ، ولن يصدق انها لم تكن في نوبة من النعاس في غرفتها ، شغلتها عن الانتباه الى انصراف الجميع من المسرح ، كما زعمت له .. وانما كانت في طوفان من الافكار

وفي أي شيء تفكر ، سوى انها كرهت حياتها هذه ، واشتهت أن ترتد الى الماضي .. الماضي الحبيب بنقائه ، وطهره ، وسذاجته .. الماضي العزيز بهدوئه ، وسكونه ، وبعده عن الاضواء البراقة .. الماضي الذي كانت فيه فتاة عادية من بني البشر ، لا مخلوقة ترفل في ثياب الملائكة عن زيف ، وهي تسبح في فيض من الخداع والدنس ..

وأحست بنفسها توشك أن تختنق .. وخيل اليها ان روحها ترسب في أغوار حمأة سوداء ، بغيضة .. حمأة مأوها الآسن من المال الذي جمعته في حياتها الخاطئة .. انها ان كذبت على العالم بأسره ، فلن تكذب على نفسها ، فهي أدرى الناس كيف جمعت هذا المال !

وخيل اليها ان الثياب الانيقة الغالية التي كانت ترتديها ، قد أخذت تلتف حولها ، توشك أن تعتصر ماء الحياة من كيانها .. وان الاساور والحلي التي تتزين بها ، قد استحالت قيودا من حديد محمي يكوي ذراعيها وأصابعها وعنقها وأذنيها .. !

وراحت تكافح للخلاص .. وفجأة انبثق في ذهنها ضوء سرى الى أعماق نفسها .. لن يكون خلاص بغير التوبة .. التوبة الصادقة

وكأنما تخلص فكرها من كابوس ثقيل ، فانطلق يعمل في سرعة ونشاط .. لابد لها أولا من أن تتخلص من الثروة التي جمعتها ثمنا للشرف الذي باعته ، والانوثة التي اوسعتها هوانا ، والكرامة التي داستها ومرغتها في الوحل .. فلتهب هذه الثروة لاحدى المؤسسات الخيرية عسى أن تستغل في انقاذ بريئات مثل الفتاة التي كانتها فيما مضى ، من المصير الذي تردت فيه

ولتهجر المسرح وأضواءه ، ولكن .. اين تذهب ؟ ..

وتذكرت ماكانت تقرأه عن أولئك الذين يموتون وهم يصارعون من أجل نسمة من هواء يستنشقونه .. تذكرت صرعى السل .. انها مثلهم ، تكافح من أجل الهواء النقي .. فلتكرس حياتها من أجلهم ! ..

وما ان انتهت الى هذا الرأى ، حتى احست بروحها تطفو مخلفة الحمأة الآسنة !

□

ولم تدر كم سارت ، فقد نسيت الزمن ، والدنيا .. ونسيت انها بشر ، يجوز عليها ما يجوز على بقية البشر من تعب ونصب

وكانت قد بلغت شاطىء النيل ، فاحست بان مياهه الخالدة ، تبث في الجو زكاء يطغى على الفواح المقيت الذي كان يتصاعد من بلل الشوارع .. من الوحل ! ..

وهفت الانفاس التي بعثها الليل المحتضر نسمات عليلة ، بأعصابها المنهوكة ..

وأطبقت أجفانها المكدودة ، وهي سادرة في سيرها البطيء ، فاستشعرت لذلك لذة ونشوة ، لم تفطن في غمرتهما لصوت سيارة كانت مقبلة من خلفها ، تترنح تحت قيادة ثمل

لم تفطن لشيء .. ولم تشعر للصدمة بغير ألم لم يلبث أن زايلها ، بعد أن أسلمها لظلام دامس .. وسكون شامل .. وغيبوبة ..

وأفاقت على صوت عذب ، ينبعث من أعماق قلب فاض بالاخلاص والوفاء والتبتل .. صوت المؤذن يناجي ربه قبل أن يدعو المؤمنين الى صلاة الفجر

وفتحت عينيها ، فوقعت عليهما الخيوط الاولى من نسيج الفجر ..

واحست بسلام وطمأنينة ناعمين يغمرانها .. وخيل اليها انها تستحيل شبحا خفيفا رقيقا ، راح يصعد في الفضاء نحو السماء .. لا السماء التي صعدتها في الجو الموبوء ، وانما سماء أخرى .. صافية ، نقية ، قدسية

وانبثقت حولها أضواء باهرة .. أضواء الفجر .. فجر الحياة الجديدة ، ولكنها حياة في غير هذه الدنيا التي لطخها الوحل البغيض ! ..

(الصورة : تمثيل زينات صدق)

اضحك معهم

عندي ضيوف : زار الأستاذ عبدالوهاب أحد الثقلاء ، وظل جالساً معه أكثر من ساعة حتى ضاق به عبدالوهاب وأراد أن ينهي الزيارة فقال للزائر :

— لامؤاخذة .. أصل عندي ضيوف في الأودة التانية

فقال الزائر :

— طيب وسايبهم هناك ليه ؟ خليهم ييجوا هنا ماتعملش تكليف .. !

لانه متزوج : تقدم شاب من هواة التمثيل الى الأستاذ نيازي مصطفى ليسند اليه دوراً في أحد أفلامه ، فسأله عن أي أنواع التمثيل يجيد فقال الشاب :

— أدوار الخداع

واختبره نيازي في تمثيل مشهد فأجاد دوره ، فقال له :

— انت بتمثل كويس قوي ، اتعلمت التمثيل فين ؟

فقال الشاب :

— أصل بقالي خمس سنين متجوز .. !


مهرجان
عيد الميلاد
مهرجان يقام مرة فى كل عام ، ويتبارى
فيه نجوم هوليوود فى الاحتفال بعيد الميلاد
To Al Kawakeb
Merry Christmas
Ann Blyth
النجمة آن بلايث ، تقدم الى مجلة
« الكواكب » باقة عاطرة من تحيات
عيد الميلاد ، وقد حملت بين يديها
هدية العيد فى علبة فاخرة





١ ـ نجمة مشرقة بجوار شجرة عيد الميلاد .. هي النجمة سيد شاريس ، تترقب ليلة العيد وما يحضره لها . بابا نويل . في جعبته من أفلام جديدة
٢ ـ ما هي ذي النجمة جون اليسون تتعهد بنفسها شجرة عيد الميلاد وتقوم بزخرفتها وتزيينهـا .. لكي تكون متعة وبهجـة للمدعوين الى حفلة العيد التي تقيمها هي وزوجها ديك باول في قصرهمـا ..

نشأت فكرة هذا المهرجان منذ عشرين عاما . . وكانت صاحبة الفكرة نجمة لها شأنها فى ذلك الوقت ، وهى مارى بيكفورد . فقد لاحظت وقتها أن الاحتفال بعيد الميلاد فى عاصمة السينما ينصب على قلب المدينة وحدها ، أما ضواحيها . . وخاصة ضاحية « بيفرلى هيلز » التى تقع فيها قصور كبار النجوم ، فقد كان الظلام والوحشة يخيمان عليها فى ليلة العيد لانصراف جميع ساكنيها إلى حيث تقوم تلك الاحتفالات فى قلب هوليوود

وكان قصر « بيكفير » الذى كانت مارى بيكفورد تعيش فيه مع زوجها دوجلاس فيربنكس الكبير . . أكبر قصور الضاحية ومحط رحال معظم زائرى هوليوود من الشخصيات الكبيرة ، وأكثر ما كانت زياراتهم فى مناسبة عيد الميلاد ، ولهذا رأت النجمة أن يكون لبيفرلى هيلز نصيبها فى الاحتفال بهذا العيد . . فوجهت الدعوة إلى جميع جيرانها لحضور اجتماع هام فى قصرها ، وفى هذا الاجتماع صارحتهم بفكرتها . .

وهى إقامة مهرجان لعيد الميلاد فى ضاحيتهم ، يتبارى فيه الجميع فى تزيين قصورهم بالزخارف والأنوار فى أسبوع العيد . على أن تهدى جوائز لأصحاب أحسن الزينات

ولقيت الفكرة ترحيباً من جميع ساكنى ضاحية « بيفرلى هيلز » ، فما جاء عيد الميلاد التالى حتى كانت هذه الضاحية تشع بالأنوار الساطعة وتزدان قصورها بالزخارف والزينات ، وقامت لجنة المهرجان بمهمة التحكيم ، لتوزيع الجوائز على مستحقيها

▭

وهكذا أصبحت مهرجانات عيد الميلاد فى بيفرلى هيلز موضع اهتمام ساكنى الضاحية بل وجميع المقيمين فى هوليوود وزائريها . . حتى نشبت الحرب العالمية الأخيرة . . فأجلت هذه المهرجانات طوال مدة الحرب . . وعادت إلى الحياة من جديد فى عام ١٩٤٦

وكان الفائز الأول فى مهرجان العام الماضى هو نجم







الكوميديا القديم هارولد لويد الذى أنشأ فى حديقة قصره شلالا مائيا ارتفاعه حوالى ٣٠ متراً ، أحاطه بالأنوار الساطعة فكان بهجة للنفوس ومتعة للأبصار

أما الفائزون الآخرون .. فقد كان من بينهم النجم إيدى كانتور والممثل توماس ميتشل

ومن بين النجوم الذين اشتركوا فى مهرجان هـذا العام جارى كوبر وبتى ديفيز وشيرلى تمبل ودوجلاس فيربنكس الصغير وبربارا استانويك

▭

ولا يشترط أن توزع الجوائز على من يتفننون فى اقامة الزينات الفاخرة ، بل ان أصحاب الزخارف البسيطة ، التى تتوفر فيها شروط الجمال لهم نصيبهم أيضاً فى الجوائز . وقد فاز بالجائزة فى العام الماضى تمثال كبير « لبابا نويل » تحيط به الأنوار . كما فاز تمثال آخر لبابا نويل يحمل جعبة هداياه وينثرها على شجرة عيد الميلاد . . وعلى مقربة منـه نماذج بالحجم الطبيعى للغزلان التى تجر زحافته . كما وزعت جائزتان أخريان على شجرة عيد ميلاد يغمرها ثلج صناعى أمام حوش أحـد القصور ، وعلى مقربة منها نجمة كهربائية ضخمة

أما الجائزة التى توزع على الفائزين فى مهرجان عيد الميلاد ، فهى عبـارة عن لوحة شرف صغيرة تقدم إلى كل منهم فى مأدبة تقام لهم بعد انقضاء عيد الميلاد .. وحامل هذه اللوحة يكون له دائماً المقام الأول فى جميع الحفلات التى تقام طوال العام الذى فاز بها فيه

وكانت اللوحة الأولى التى أحديث فى أول مهرجان ، هى اللوحة التى فازت بهـا مارى بيكفورد .. وما تزال تحتفظ بهذه اللوحة فى أبرز مكان بقصر « بيكفير » الذى لم يزل حتى الآن يساهم فى مهرجان عيـد الميلاد بزيناته وزخارفه وأنواره

٣- يهتم بعض النجوم بزيارة الملاجئ والمستشفيات لتقديم الهدايا الى الاطفال . وقد اشرق وجـه باتريشيا روك وهى تحمل هذا الطفـل الذى غمرته بهداياها

٤ - اما النجمة جين سيمونز فانها تطوف بسيارتها على جميع معارفهـا حاملة لكل منهم شجرة عيد الميلاد

٥- منذ طفولة شيرلى تمبل وشجرة عيـد الميلاد تنمـو معها . وكلما زاد طولها زاد ارتفاع الشجرة ، حتى اصبحت شابة بالغة

نوادر وفكاهات

كيف جمع ثروته !

سأل أحدهم زميله :

— هل تعرف كيف جمع « فلان » الممثل الكبير ثروته الضخمة التي تقدر بمائة ألف جنيه ؟

— نعم أعرف . . والفضل في ذلك يرجع الى انه انتهج سياسة الامانة والصدق والاقتصاد. والى موت أحد أقاربه الذى ترك له ثروة تقدر بمائة الف جنيه !

رئيس !

وجه أحد الصحفيين هذا السؤال للاستاذ يوسف وهبي بك :

— باعتبارك رئيس اتحاد النقابات الفنية . . فهل أنت رئيس شرف أم رئيس عامل ؟

فقال يوسف بك :

— لا . . أنا عامل رئيس !

تصفيق واعجاب !

انتهى الممثل فريد شوقى من تناول طعامه فى أحد المطاعم . وأراد أن يطلب صنفاً من الحلوى، فصفق ثم صفق والخدم يتغافلون عنه ، فذهب الى أحدهم وقال له بعنف :

— انت مش سامع التصفيق ؟

فأجاب الخادم :

— أيوه سامع ، بس افتكرتك بتصفق إعجاباً بالأكل ! !

سامبا !

للسيدة « لولا صدق » كلب نادر اسمه «سامبا» أشبه الكلاب بكلب البحر المعروف. وقد أراد أحد المصورين السينمائيين إظهاره فى أحد أفلامه ، فطلب من السيدة « لولا » أن تعيره إياه ، ولما كان الكلب عزيزاً عليها ، فقد قالت للمصور :

— المسألة تتوقف على رغبة «سامبا» أولا، أما أنا فما عنديش مانع !

ثم نادت كلبها وقالت له :

— قوللى يا « سامبا » تحب تروح تتصور علشان تطلع على الشاشة ؟ !

ولكن « سامبا » هز ذيله ، ونبح ثم جرى بعيداً !

فالتفت « لولا » الى المصور وقالت له :

— شفت بقى !. أهو موش راضى وبيقول إنه ما يحبش الدعاية عن نفسه !

عرق العافية !

بينما كانت زوزو شكيب ، تتحدث مع شقيقتها ميمى بين كواليس مسرح الريحانى ، اذ لفتت الأخيرة نظر شقيقتها الى نقطة حبر سوداء فوق فستانها ، فنظرت « زوزو » بلهفة الى فستانها ثم قالت بكل بساطة :

— لا يا ميمى ده موش حبر.. أنا افتكرت دلوقت .. دى نقطة عرق من سيد سليمان . . لأنه النهار ده جه سلم علىّ وكان عرقه مرقه !!

الدنيا ضلمه !

ذهبت « كوكا » بصحبة زوجها المخرج نيازى مصطفى الى إحدى دور السينما ، وأثناء عرض الفيلم وبعد أن أطفئت الأنوار قال نيازى لزوجته :

— وحياتك إديني الشنطة يا كوكا من جنبك علشان آخد النضارة

فقالت كوكا :

— جنبى أنهو ؟

— جنبك اليمين

— تفتكر إنى أقدر أعرف جنبي اليمين من جنبي الشمال والدنيا ضلمه بالشكل ده !!

اتنيلنا ! ..

حدث ان قام أحد الممثلين الناشئين بدور تمثيلى أمام الأستاذ جورج ابيض بك فى مسرحية حربية . . وكان يقوم بدور جندى ، أمام جورج ابيض بك فى دور القائد . وكان المطلوب من الممثل أن يقابل قائده ويلقى هذه الجملة :

— إن العدو هاجمنا .. ولا مفر من الهلاك

ولكن رهبة الموقف ، جعلته يتلعثم فوقف يقول :

— إن العدو هاجمنا ..

وعبثاً حاول أن يتذكر الجملة الأخرى ، فأراد أن يتصرف من عنده كما يفعل كبار الممثلين فقال :

— وخلاص اتنيلنا على عينينا !

برج التيس !

سأل أحد الأصدقاء زميله محمد كمال المصرى « شرفنطح » :

— انت برجك إيه يا أستاذ شرفنطح علشان أشوف لك بختك ؟

فقال شرفنطح :

— برج التيس ؟ !

— مفيش برج اسمه التيس إنما فيه برج « الجدى »

فقال شرفنطح :

— أنا لما كنت صغير كان برجي الجدى .. لكن الحكاية دى من أربعين سنه .. وزمان «الجدى» كبر وأصبح لا مؤاخذه «تيس» !

هدية

دعى ممثل معروف ذات مرة الى حفلة راقصة بفندق الكونتننتال

وفى اليوم التالى ، جلس بين إخوانه، بنادى نقابة الممثلين كالمعتاد فسأله زملاؤه :

— عرفت ترقص إمبارح ؟ !

— اسكتوا دنا رقصت مع واحدة أمريكية، انبسطت منى خالص . . وآخر الحفلة ادتنى هدية مدهشة

فسأله أحدهم :

— يا ابن الإيه ، إدتك ولاعة سجاير ؟

— ولاعة إيه يا عم

— إدتك قلم أبنوس ؟

— يا شيخ روح

— إدتك ساعه ؟

— أبداً . . أبداً

— أمال إدتك إيه ؟ !

— إدتنى خمسه جنيه . . وقالت لى روح خد لك كام درس فى الرقص !!

طالب زواج !

كان الأستاذ بشارة واكيم يمزح مع كاميليا فقال لها :

— والله أنا بكلمك جد عاوز اتجوزك

فقالت له كاميليا :

— يا حبيبى أنا عارفه انك بتتكلم جد .. ولكنى رفضت طلبك ده من أسبوع !

فضحك بشارة وقال :

— أوه .. صحيح .. دنا نسيت .. كنت فاكر ان اللى رفضتنى واحده تانيه غيرك !



شركة الأفلام المتحدة
(أنور وجدى وشركاه)
شادية
شكوكو
اسماعيل يس
ليلة العيد
سيناريو : أنور وجدى
تصوير : عبده نصر
حوار : ابو السعود الإبيارى
اخراج : حلمى رفلة
سينما الكورسال التى تستعيد مجدها بهذا الفيلم يوم ١٩ ديسمبر



جامع الجواهر الحية

قصة رجل عالمي الشهرة .. قضى اربعين عاما من عمره في تقديم اكبر فناني هذا القرن وكانت انا بافلوفا بين جواهره الحية . .

كان التقليد الذي تتبعه هوليوود دائما .. هو الا تعرض قصة عظيم من العظماء الا بعد وفاته بفترة غير قصيرة . ولكنها حطمت ذلك التقليد اخيرا — ومنذ عام ١٩٤٦ بالذات — حينما انتجت فيلمين عن حياة آل جولسون المغنى وادى كانتور الممثل الكوميدى ، وحطمته مرة اخرى حينما قررت انتاج فيلم عن حياة « س . هوروك » .. ولكن من هو « س . هوروك » هذا ..؟

انه اكبر هاو لجمع الجواهر الحية في العالم ، وكم فتنت جواهره الباب الملايين وخطفت ابصارهم ببريقها .. ونعنى بتلك الجواهر اولئك الفنانين والفنانات الذين ظلوا طوال حياتهم مغمورين كالماس المطمور في التراب الى ان تناولته يد هوروك العبقرية فصقلته وجعلته فتنة للناظرين

وقد تحدث المؤرخون الفنيون عن هوروك .. فوصفوه بانه الرجل الذى حول رقص الباليه من ترف تختص به الطبقات العليا ، الى متعة عامة للجميع بدون استثناء .. وانه الرجل الذى قدم اعظم الفنانين .. امثال شاليابين المغنى الروسى الكبير ، وانا بافلوفا الراقصة العالمية التى طبقت شهرتها الآفاق ، وايزادورا دنكان الراقصة الامريكية التى جعلت من الرقص عبادة وفنا علويا سماويا ..

وقد وضع « س . هوروك » اخيرا كتابا قص فيه تاريخ حياته بالتفصيل ، ووصف فيه تجاربه مع كبار الفنانين والفنانات الذين عرفوا في خلال هذا القرن . وهو كتاب جمع بين المسرات والاحزان ، وحوى المفاجآت والسخريات والمداعبات .. وقد اطلق عليه اسم « امبريزاريو » اى « منظم حفلات » .. وقد اعتبر النقاد الامريكيون هذا الكتاب من اطرف كتب الفن وتنبأوا له بالرواج

وقد اشترت شركة « القرن العشرين فوكس » حقوق اخراج هذا الكتاب في فيلم سينمائى ، ودفعت فيه ثمنا خياليا يتكون من ستة أرقام ، وعهدت به الى الكاتبة السينمائية روث جود .. فجعلت منه قصة تحملك على الضحك احيانا ، كما تحملك على البكاء احيانا اخرى ، كما تحملك على التفكير دائما

□

وتبدأ قصة هوروك العظيم الذى يبلغ الآن الثانية والخمسين من عمره في مدينة بروكلين .. حيث تراه وهو في الثامنة عشرة من عمره جالسا الى مكتبه يؤدى بعض الاعمال الكتابية . وقد استطاع هذا الكاتب الصغير ان يدخر من مرتبه الشهرى مبلغ مائة وثمانية وستين دولارا بعد جهد جهيد ، وهو مبلغ ضئيل لا يرضى مطامعه وطموحه

وفكر هوروك في المستقبل .. فايقن ان وظيفته هذه لن تغنيه ، ولن تحقق آماله العريضة في يوم من الايام .. فاسر في نفسه امرا سرعان ما اخذ في تنفيذه

ذهب الى « افريم زيمبالست » .. وهو موسيقار كبير ومن اشهر قواد الفرق الموسيقية في امريكا حينئذ وقال له :

— ان الجماهير متعطشة الى الموسيقى العالية

وقبل الموسيقار ان يقدم موسيقى من هذا النوع في حفلة يتعهدها هوروك ويوزع تذاكرها .. مقابل مبلغ خمسمائة دولار

ويقول هوروك في كتابه عن هذه الواقعة : « لقد بعت التذاكر بنفسي ، واستطعت ان اجمع من تلك الحفلة وحدها ..١٦٠٠ دولار .. ومن هذه اللحظة بدات اصعد السلم عدوا ..! »

وكان من الطبيعى ان يترك هوروك مهنته الكتابية التى لم يكن يتقاضى منها الا سبعة دولارات في الاسبوع ، وان يتجه بكليته الى تلك المهنة

الجديدة المدرة المباركة .. وهى مهنة « الامبريزاريو »

وفى تلك الفترة كان هناك حلم وردي جيـــل يداعب افكار هوروك فى كل لحظـــة .. كان يريد ان يصبح مديرا لاعمال المغنى الروسي الكبير شاليابين. وبدا يسعى لتحقيق تلك الامنية .. فاخذ فى الكتابة الى المغنى الكبير ، وكان يكتب اليـــه باستمرار خطابات مطولة كلهـا رجاء وارقام حسابيـة وتصوير للذهب الكثير الذى يتدفق فى ابهـاء مســارح امريكا وصالاتهـا الغنائية

واخيرا .. وبعد اربع سنوات كاملة جاءته برقيـة من وراء البحار هـذا نصها : « قابلني فى الجراند اوتيـل بباريس .. شاليابين »

ورسم هوروك فى مخيلته تفاصيل مشروعات المستقبل الباسم وحساب ارباحه .. ثم ذهب الى البنك ليسحب كل ما جمعه فى الايام الماضية، واستخرج جواز سفره الى باريس دون ان يخبر زوجته بالحقيقـة خشـية ان تثبط همته وتلومه على مخاطرته بكل ما جمع. وكان كل ما اخبرها به انه ذاهب الى كاليفورنيا فى مهمة تتعلق باعماله

وها هو فى باريس اخيرا . . بل هاهو امام شاليابين العظيم الذى اخذ يتامله مليا ويمعن النظر فيـــه ليقول اخيرا :

ــ انني لا اريد الذهاب الى امريكا

ــ اذن فلماذا بالله ارسلت الى تلك البرقية التى حملتني على عبور المحيط الأطلسي ؟

ــ آه . .! لقد اردت ان ارى ذلك الرجل الذى ظل يكاتبني دون يأس اربع سنوات كاملات . .!

وعاد هوروك الى امريكـا صـــفر اليدين .. من المغنى العالمي اولا ، ومن كل ما ادخر فى حياته من مال ثانيا . .!

ولـكن سرعان ما استرد الرجل المتعب انفاسه ، وسرعان ما ساهم فى مشروع جديد اساسه اقامة حفلات موسيقية عامة يستطيع الجميع ان يستمتعوا بهـا دون ان يبهظ ذلك ميزانياتهم .. وقد قدم فيهـا كبراء الموسيقيين المعروفين فاقبل النـاس عليها اقبالا لا مثيل له .. حتى انه اصدر جريدة خاصة لنشر اخبار تلك الحفلات ، وكان يرسم عليها الخرائط التى تبين طريق الوصول الى امكنتها بكافة انواع المواصلات

وذات مساء احس هوروك ببعض الضيق النفسي ، وبانه فى حاجة ماسة الى بعض الترفيه .. فذهب الى احد مسارح الفودفيل فى نيويورك لينسى فى غمار ضحكات الضاحكين بعض متاعبه

وكانت زيارة تاريخية لا يمكن ان يغفل اهميتها المؤرخ الفنى ، اذ شهد هوروك فيها لاول مرة راقصة روسية مغمورة تدعى « انا بافلوفا »

ويصف هوروك ذلك الحادث التاريخي فى كتابه فيقـول : « كانت مواهبهـا ضائعة هناك تماما .. اذ كان العرض ضخما مزدحما ، وقد اطلق عليه اسم « الاستعراض الكبير » . وكان حقا استعراضـا كبيرا ، اذ قد اشتمل على التمثيل الكوميدي ، كمـا حوى عرضا رياضيا للفيلة والاسود والخيل . . واخيرا كان يظهر على المسرح عدد من الراقصات لا يقل عن الاربعمائة بينهن بافلوفا »

وحدث بعدئذ ان دعا منتج هـذا العرض صديقه هوروك ، ليقابل بافلوفا وراء الكواليس .. ثم ذهب الثلاثة لتكملة السهرة سويا فتبادل هوروك الحديث مع الراقصة بلغتهـا القومية .. وهى اللغـة الروسـية ، فسرعان ما الف ذلك الرباط بين قلبيهما ، وسرعان ما اعلن هوروك انه اصبح مديرا لاعمال بافلوفا . ومن ثم بدا يرسم مشروعا لرحلة عامة تمر فيها بافلوفا على معظم المدن الامريكية بما فيهـا مدن كندا

وقد ايقن منافسو هوروك حينئذ ان الرجل فقد عقلـه تماما عندما اطلعوا على تفاصيل المشروع ، وكانت حجتهم حينئذ ان رقص الباليه لا يمكن ان يلقى اى اقبال من الجماهير .. اذ كانت الفكرة السائدة ان « الباليه » هو رقص الخاصة دون غيرهم

ولكنهم لم يحسبوا حسابا لعبقرية هوروك وتفننه فى اساليب الدعاية ، ولم يتصوروا مثلا ان يلجا فى دعايته للراقصـة الى حد توزيع التـذاكر والاعلانات من سـيارة من سـيارات اطفاء الحريق كما فعـل فى مدينـة مونتريال مثـلا . . ولا يمكن ان يوصف نجاح المدير والراقصـة كمـا تصفه الارقام الحسابية ، لذلك نكتفى بان نذكر هنا انهما اقتسما فيما بينهما بين عام ١٩٢١ وعام ١٩٢٥ مبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ دولار

اللهم افقرني



لعله يبدو غريبا ان يرفع رجل غنى يديه الى السماء متضرعا طالبا من الله ان يفقره ويحشره فى زمرة الفقراء ، فما من احد يدعو الله الا ويساله الغنى والثراء . ولكن هـذا مافعله تيسير بك النزهي الذى انعم الله عليه بثروة يحسده عليها الجميع . اما كيف ولماذا فعل ذلك فهذا ما سنشهد تفاصيله فى فيلم « ساعة لقلبك »

اللهم احفظها نعمة



وهـذا هو صابر افندى الموظف البسيط الذى يتقاضى مرتبا ضئيلا ، تراه يحتضن زوجته فى سعادة ورضا بما قسم الله له من رزق ، وهاهو ذا يبث زوجته حبه مؤكدا لها ان وجودها بجانبـه هو كل السعادة التى يرجوها . ولقد مرت بصابر افندى احداث جسيمة لم تغير من ايمانه وقناعته . وسترى فى قصته التى يتضمنها فيلم « معلهش يا زهر » مثلا حيا من امثلة الكفاح والنضال فى ميدان الحياة

الفيلمات من إنتاج آسيا

زوجة بالعافية



منذ سنتين تلقت والدة النجم فيكتور ماتيور المقيمة فى بلدة لويزفيل بولاية كنتكى ، رسالة من فتاة تقول لها فيها :

« عزيزتى مسز ماتيور

« بودى إذا سمحت أن أناديك : يا أمى .. وستدهشين إذا ناديتك هكذا ، ولكن ذلك من حق ، لأنى تزوجت من ابنك منذ ستة شهور قبل أن يبحر إلى الخارج

« وكنا نود أن نبقى أمر زواجنا سراً مكتوماً .. لولا أنى فقدت عملى ، وسأنجب لابنك طفلا بعد شهور .

ولهذا أكتب اليك وكلى أمل أن تستدعينى للاقامة إلى جانبك ريثما يعود فيكتور إلى الوطن »

وكانت والدة النجم .. تعرف أن ابنها غادر أمريكا منذ أكثر من عام ، كما كانت واثقة من أنه لم يذهب بتاتا إلى البلدة التى تعيش فيها الفتاة المذكورة . فأحالت رسالتها إلى رجال البوليس الذين تحروا أمر الفتاة وعرفوا أنها ضحية حبيب مجهول ..

وقد ترفقوا فى معاملتها بعد أن تبين لهم حسن نيتها

ويقول هوروك فى كتابه : « ان بافلوفا كانت تؤمن بان الرقص هو مزيج من الحركات الجسدية والانفعالات النفسية » . كما يقول : « انه لن ينسى تعليق بافلوفا على رقصة احدى زميلاتها ذات ليلة اذ قالت : يا لها من مخلوقة بائسة .. انها لا ترقص الا بساقيها ! »

▭

ولعل اهم ما فى كتاب هوروك هذا ، هو الجزء الذى عالج فيه دراسة نفسيات مشاهير الفنانين . واطرف ما فى هذا الجزء هو حديثه عن شاليابين المغنى الروسى الذى كان صديقا شخصيا لمكسيم جوركى والذى جاء اخيرا الى امريكا وقبل ان يكون هوروك مديرا لاعماله

لقد حذر الكثيرون هوروك من شذوذ شاليابين وتصرفاته الغريبة المفاجئة ، ولكنه لم يستمع اليهم ووعد المغنى العظيم بالفين وخمسمائة ريال عن كل حفلة يقوم بالغناء فيها .. واليك طرفا من النوادر الكثيرة التى قصها هوروك عما عانى من شذوذ شاليابين

حدث ذات يوم ان اتصل شاليابين بهوروك تليفونيا .. ليقول له انه فى حالة صحية لا تمكنه من الغناء فى حفلة المساء ، وانه يشعر كأن حنجرته ماسورة قديمة علاها الصدأ .. وانهى الحديث بقوله : « من المستحيل ان اغنى كما ترى » . ويعلم هوروك ان تلك احدى مظاهر شذوذ الفنان المتمرد ، ويريد ان يعالج الموقف بحكمة وطبقا لما تعلمه من تجاربه الكثيرة .. فماذا هو صانع .. ؟ انه ينتظر المحادثة التليفونية التالية من المغنى ليقول له فى نغمة حزينة وفى أسف شديد :

— يا لها من خسارة يا عزيزى ! طبعا انك لن تستطيع الغناء بحال من الاحوال ، وسيكلفك هذا الف دولار ولكن ما قيمة هذا المبلغ الى جانب سمعتك الفنية .. !

ويعمل ذكر المادة عمله بعد ذلك فسرعان ما يتنهد شاليابين ويقول :

— قد اكون احسن حالا بعد قليل .. انى ادعوك لزيارتى فى الخامسة مساء ..

وفى الخامسة تماما يذهب هوروك الى الفندق الذى ينزل به شاليابين ، فما يكاد يرى الفنان حتى يقول :

— لابد أن نلغى الحفلة هذا المساء .. ان سمعتك اهم بكثير من كل الارباح

فيعود المغنى الى التنهد ويقول :

— قد اكون احسن حالا بعد ساعة او ساعتين .. تعال لزيارتى مرة اخرى فى السابعة والنصف

وفى هذه الساعة يعود هوروك مرة اخرى ليجد المغنى مستعدا للذهاب الى المسرح ، وليستمع اليه وهو يقول :

— سأغنى هذه الليلة بشرط ان تقف انت على خشبة المسرح لتعلن الجماهير ان شاليابين مريض .. وان صوته ليس على ما يرام نتيجة اصابته ببرد شديد

ويقبل هوروك هذا الشرط لانه يعلم ان شيئا من هذا لن يحدث

وفى كل يوم تتكرر نفس القصة التى تبدأ بزيارة شاليابين ، وتنتهى بقبول هوروك الوقوف على خشبة المسرح ليعلن الناس أن العبقرى مريض وان صوته ليس على ما يرام

▭

ومن بين الاعيب هوروك الكثيرة .. انه لاحظ ذات مرة ضعف اقبال الناس على حفلات عازف الكمنجة البلجيكى « اوجين ابساى » ، فاراد ان يغير الموقف بحيلة من حيله . فكر قليلا وتناول صحف الصباح لتعينه مطالعتها على تفكيره .. فاذا به يقرأ خبر زيارة امير واميرة بلجيكيين لامريكا ، وانهما الآن فى ديترويت .. فاذا به يرسل لهما تذكرة دعوة ، واذا به يضع على الجدران اعلانا ضخما هذا هو نصه :

صاحبا السمو الملكى
الأمير والأميرة البلجيكيان
سئلا عما اذا كانا
سيشرفان الحفلة الموسيقية الكبرى
التى يحييها الموسيقى العالمى
اوجين ابساى

وكانت كلمات الاعلان جميعها بالحروف الكبيرة عدا كلمات « سئلا عما اذا كانا » التى كتبت بحروف دقيقة لا ترى بالعين المجردة . اما نتيجة الاعلان فكانت اقبالا كبيرا على حفلات ذلك الموسيقى وكسبا ماديا لهوروك

▭

وهوروك اليوم من اصحاب الملايين ، وهو يتحكم فى اقدار عدد كبير من الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات والراقصين والراقصات . ولكنه لا ينسى مطلقا انه ابن عامل بسيط ، وانه ولد فى روسيا ، وهاجر الى امريكا فى سن السادسة عشرة .. وانه احترف احط المهن قبل ان يكتشف مهنة « الامبرزاريو »

وقد سئل اخيرا عما اذا كان يفكر فى غزو اوربا بفنه وفنانيه فقال :

— هذا هو الخطأ بعينه .. فاوربا اليوم معنية بالبحث عن الطعام لا عن الرقص والموسيقى !

اظهرى
كامل
فتنتك
الليلة

وشاهدى بنفسك كيف تكتسب ملامحك
سحرا جديدا مدهشا ... !



بفضل
ماكس فاكتور
الماكياج
ذى الألوان
المنسجمة
للكواكب

استر ويليامز
نجمة
م . ج . م

ماكياج بان كيك* : يجدد بشرتك ...
ويكسبها سحرا خلابا ...
بودرة الوجه : تمنح بشرتك ..
رقة وحيوية ..
أحمر الخدود : يضفى على وجهك
مظهرا جذابا رائعا ...
أحمر الشفاه : ألوان جديدة تختارين منها
اللون الذى يناسبك
ماكياج العيون : يزيد عينيك ضياء
وبريقا ودلالا ...

هذه هى عناصر الجمال الخمسة التى لا غنى عنها لأجمل كواكب هوليوود ... جربيها باسيدتى الألوان التى توافقك ... واشهدى بنفسك الاختلاف الذى سيطرأ على ملامحك فتزدادين فتنة على فتنتك الطبيعية .

ابتكرها : ماكس فاكتور هوليود

Max Factor Hollywood

لتزيد من
سحر الكواكب
وسحرك !

* بان كيك
مارك مسجلة
لماكس فاكتور

تباع فى المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات
بان كيك ٣٥ - ٧٠ ، بودرة الوجه ١٦ - ٢٨ - ٤٦ ، أحمر الخدود ٢٨ ، أحمر الشفاه ٢٨ - ٤٦ ، ماكياج العيون ١٦ - ٢٨ - ٤٦

الموزعون : فثيتا وشركاه - بالقاهرة والاسكندرية

ياسبوط الشوية

قصة زجلية

قام بتمثيلها : محمد توفيق وفرج النحاس



١ – كان مرة فيه واحد سكران
وشاف خياله فى مرايه



٢ – قرب عليه قال يا جربان
وشك قفاك وشى قفايا



٣ – خد عسكرى وجريو الاتنين
آل يضبطوه قبل ما يهرب



٤
وبعدها بص المـــايل
خيـــاله والعسكرى وياه



٥
وقال خلاص ياشاويش نايل
غيرك خده عا لقسم معاه

لهاليبو وهدى
تختاران جواربهما



لعل المسار فى شارع الموسكى قد لاحظ صباح يوم الاثنين الماضى أن الشارع لم يكن به موضع لقدم ، فقد وقفت حركة المرور وتدافقت الجماهير ضاحكة هاتفة بهجوم عنيف على **محلات محمد وحنفى** بالعمارة رقم ٤٢ بالموسكى بالدور الثانى . . . ولوانك سألت عن الخبر لقيل لك انهما لهاليبو (نعيمه عاكف) وهدى شمس الدين النجمتان اللتان فتنتا الجماهير على الستار الفضى ، جاءتا كعادتهما لشراء مايلزمهما من الجوارب الفاخرة الأنيقة من محلاتهما المفضلة: **محلات محمد وحنفى** . وقد استطاع أحد مندوبينا الوصول داخل المحلات حيث كانت نعيمه عاكف وهدى شمس الدين تختاران أنعم أنواع الجوارب النايلون وسألهما عن السر فى اختيار هذه المحلات بالذات فقالت هدى: « إن **محلات محمد وحنفى** تقدم دائما أجود أنواع الجوارب التى تناسب كواكب السينما . وقد حدث أن ذهبنا إلى بعض المحلات الأخرى لما رأينا شدة الزحام فى **محلات محمد وحنفى** ، ولكننا لم نوفق إلى أصناف الجوارب والملابس الداخلية الجيدة التى تناسبنا للظهور على الشاشة فعدنا بدورنا الى **محلات محمد وحنفى** لشراء ما يلزمنا » وقد سجلت لهما عدسة الكواكب هذه الصورة أثناء اختيارهما أجود أنواع جوارب النايلون من محلات :

محمد وحنفى

بودي ، أنا « ســوزان رينو » ، أن أنسى ذلك اللون من الحياة الذى كنت منغمسة فيه بمدينة الكاب قبل ان التقى بمايكل

ولكن عبثاحاولت ان امحو من مخيلتي تلك الذكريات المقيتة ، التي تأبي الا ان تظل ماثلة أمام عيني .. فارى فيها نفسي فتاة فرنسية شريدة طوحت بى الاقدار من القرية الصغيرة التى نشأت فيها الى مرسيليا ثم الى باريس ومنها الى جنوب افريقيا ، لألعب اخطر دور لعبته امرأة .. مستعينة فى ذلك بشباب غض ومظهر برىء وابتسامة آسرة ، كانت كلها سلاحى

وكان مثلهم يمر بمدينة الكاب فى رحلة خاصة بأعمال شركته ، على أن يغادرها فى صباح اليوم التالى

وكنت قد رأيت صوره فى الصحف ، وهذا ما سهل لى معرفته عندما حضر الى المرقص . كان رجلا أنيقا متوسط الطول يزيده شعره الاشهب هيبة ووقارا . وكان طبيعيا أن يلقى على نظرة عابرة وأنا جالســـة بمفردى ، فتظاهرت بالارتباك من تأثير نظرته .. شأنى دائما فى مثل هذا الموقف

وكان الذى يرانى وقتها وأنا أرسل حولى نظرات تائهة ، لايشك فى أننى واقعة فى حيرة لا أعرف كيف أخلص منها .



الذي نزلت به الي الميدان لتحقيق آمالي ومطامعي

وكانت تلك الليلة التى التقيت فيها بمستر مارتنجيل فى احد مراقص مدينة الكاب هى نقطة التحول فى حياتى

كنت ليلتها ارفل فى أبهى ثيابي ، وكان بينى وبين رئيس سقاة هذا المرقص سابق اتفاق على ان يساهم معى فى صفقة كنت ارجو من ورائها أجزل فائدة

كان مستر مارتنجيل الذى اردت ان ارمي شباكي حوله بعد ان جمعت عنه كل المعلومات التي تفيدنى فى محاولتى ، كما هي عادتي كلما اردت ان افوز بصيد ثمين .. كان مارتنجيل هذا مديرا لشركة كبيرة من شركات الماس ، وكان يتمتع بالثراء الطائل والمركز المرموق شأن جميع « زبائنى » .. !

قصة سينمائية
مدينة الماس

ولكنى فى الواقع كنت متنبهة لكل شىء .. ولم يفتنى طبعا ان ارى جاك رئيس السقاة وقد سار بجانب مارتنجيل يحدثه وهو فى طريقه الى بعض رجال الاعمال الجالسين فى الطرف الآخر للقاعة . ولم اسمع هذا الحديث ، ولكننى كنت اعرف مضمونه .. ! اذ كان هو نفس الحديث الذى اتفقت مع جاك على ان يلقيه على مسامع فرائسنا ، مع تغيير الأسماء التى ترد فيه حسب كل مناسبة

قال له جاك كما اتفقنا :

ـ مستر مارتنجيل .. كان مستر باركر وكيل شركتك فى مدينة الكاب على موعد هنا مع الآنسة سوزان رينو ابنة احد مساهمى الشركة .. وقد اتصل بنا سكرتيره تليفونيا ليخبرنا ان اعمال مستر باركر ستؤخره عن الحضور .. وهو يرجو ان تتفضل بالجلوس مع الآنسة سوزان ريثما يحضر

وكانت الدهشة تبدو على وجه مارتنجيل وهو يتبع جاك الى مائدتى .. وقد ظهر عليه التردد لحظة ، ولكنه أقبل ناحيتى اخيرا

وسار كل شىء بعد هذا على ماكنت اتوقع .. وكم كان مارتنجيل رقيقا معى عندما ادعيت ان صداعا اصابنى ، واصررت على الانصراف . وعندما ذكرت له اسم الفندق الذى نزل به بدعوى اننى اقيم فيه ، لم تبد عليه الدهشة . وهناك تماديت فى تمثيل دورى فتظاهرت بأن مفتاح غرفتى فقد منى .. فاقترح ان انزل فى غرفة اخرى بنفس الطابق الذى يقيم فيه .. وطلب الى الانتظار فى غرفته ريثما يتصل بكاتب الفندق لاعداد غرفة جديدة لى

واقول الحق اننى لم ار صيدا لانت لى قناته بمثل هذه السهولة التى اراها فى مارتنجيل. وقد انتظرت حتى امسك بسماعة التليفون للاتصال بكاتب الفندق ، ثم قلبت بسرعة مائدة قريبة فسقط كل ما كان فوقها على الارض واحدث دويا عاليا . وقبل ان يلتفت الى ، كنت قد مزقت فستانى من الكتف وشعثت شعرى ثم قلت له مهددة :

ـ اذا تقدمت نحوى خطوة .. فاننى ساصرخ .. !

ووقف فى مكانه وعلى شفتيه ابتسامة هادئة ، فقلت له ببرود :

ـ سواء تقدمت او لم تتقدم يا مستر مارتنجيل .. فاننى سأملأ الدنيا صراخا اذا لم تدفع لى حالا مبلغ مائة جنيه

وهز الرجل كتفيه وقال :

ـ ولماذا أدفع .. ؟ اننى اعزب .. !

وعندما بدأت فى تذكيره بأن من الخير لشخص فى مركزه ان يتلافى حدوث اية فضيحة تسىء الى مكانته قاطعنى قائلا :

ـ لقد كشفت لعبتك من البداية يا صغيرتى العزيزة .. كنت اعرف اننى سائر الى فخ أعددته لى .. فان مستر باركر غادر المدينة بعد ظهر اليوم .. !

واحسست بدقات قلبى تدوى بعنف ، فقلت له فى فزع :

ـ وهل استدعيت رجال البوليس .. ؟

فقال بعد ان القى على نظرة طويلة :

ـ وما شأن رجال البوليس بنا .. ؟ لقد طلبت منى مائة جنيه .. فما رأيك فى ان تنالى خمسمائة .. ؟ ان صديقا قديما وصل اخيرا من « ديامانتسبرج ـ مدينة الماس » .. وكل ما اريد هو ان توجهى اليه سؤالا .. اذا حصلت على جوابه فزت بهذا المبلغ

ـ وما هو هذا السؤال .. ؟

ـ ان تقولى له : « عزيزى مايكل .. قل لى .. اين يوجد الماس .. ؟ » ولاشك ان فتاة مجربة مثلك لايصعب عليها الحصول على جواب هذا السؤال .. !

وابتسم ابتسامة ذات معنى ، واردت ان ازداد تقربا الى قلبه ، فادنيت وجهى من وجهه ليحظى منى بقبلة .. ولكنه ابعدنى قائلا :

ـ لاداعى للاسراف فى العواطف الآن .. فانت فى حاجة اليها لمهمتك المقبلة .. والآن ساعد حقائبى ريثما تتناولين قدحا من الشراب يساعدك على التفكير فى المغامرة التى ستقدمين عليها

وفى اليوم التالى كانت طائرة الشركة قد وصلت بنا الى « ديامانتسبرج » ولم اكن قد رأيت « مدينة الماس » من قبل ، فما كان لى بها شأن وهى ليست اكثر من صحراء مترامية الاطراف تضم حقول الماس فى جهات متفرقة . وقد عرفت عند وصولى ان هذه الصحراء من المناطق المحرمة التى لايسمح البوليس الخاص بالشركة لأحد بارتيادها ، ولهذا احاطها بسياج سميك من المراقبة حتى يصد عنها غارات طالبى الثراء .. خاصة وان الماس حيث يوجد كان

.. وقد جعل منى مايكل انسانة جديرة بالاحترام ..



الأدوار

كورين كالفيت	: سوزان رينو
برت لانكستر	: مايكل
بول هنريد	: فوجل
كلود رينز	: مارتنجيل



٠٠ ورايت بين الجالسين فى « البار » شابا لم اكن اتوقع ان اراه فى مثل وسامته ، واتجه بى مارتنجيل نحوه ٠٠

يقع على بعد بوصات من سطح الارض . وما كان لاحد ممن امكنهم اختراق ذلك السياج ، ان يفلت من القومندان فوجل قائد البوليس الذى كان يقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه ارتياد هذه المنطقة المحرمة

وكان مايكل الذى جئت من اجله واحدا من هؤلاء الذين اخترقوا سياج الرقابة فى حقول الماس . ولم يكن ذلك برغبته ، فهو لم يكن اكثر من دليل يقود المغامرين الذين يحضرون الى تلك المنطقة لصيد الاسود . ولكنها كانت رغبة استبدت بمغامر كان فى الظاهر قد جاء للصيد ، ولكنه فى الواقع كان يسعى الى اقتحام المنطقة المحرمة . وقد وفق الى اكتشاف اغنى حقل للماس ، ولكنه كلفه حياته .. وقد لحق به مايكل وهو فى النزع الاخير وعرف منه موقع الحقل الذى اكتشفه قبل ان يلفظ نفسه الاخير بعد ان لفحته شمس الصحراء بحرارتها اللاذعة وقد نفد ما لديه من ماء فمات عطشا

وعبثا حاول القومندان فوجل ان يعرف مكان حقل الماس من مايكل ، فقد لزم الصمت بالرغم مما اذاقوه اياه من الوان التعذيب . ثم حكم عليه بالسجن عامين بتهمة ارتياد المنطقة المحرمة ، وكان قد قضى مدة سجنه وعاد الى «ديامانسبرج» فى اليوم السابق لوصولى اليها

وكان بول فوجل فى استقبال طائرتنا عند وصولها ، وقد راعتنى فيه جاذبيته الاخاذة وليونته فى معاملة النساء كما هو معهود فى امثاله من الالمان . ولكن وراء رقته الظاهرة ، كانت تكمن شراسة صارمة لم يخف امرها على . وقد احست نحوه بنفور كان مارتنجيل يشاركنى فيه كما بدا لى من طريقته فى تحيته عند وصولنا

وبعد ان ركبت مع مارتنجيل فى سيارته قلت له :

ــ هل ستخبر مستر فوجل عن سبب قدومى الى هنا ؟

فاغمض عينيه وقال :

ــ وما الفائدة وقد فشل من قبل فى استدراج مايكل الى الاعتراف .. ؟ ولقد استقدمتك الى هنا لتتبع معه طريقة اخرى ناعمة

وفى مقصف الفندق الذى نزلت به .. وكان الوقت مساء ، اشار مارتنجيل الى ناحية من المقصف وقال فى صوت خفيض :

ــ هذا هو صيدك .. !

ورايت بين الجالسين فى « البار » شابا مديد القامة ، اقر اننى لم اكن اتوقع ان اراه فى مثل وسامته . واتجه بى مارتنجيل نحوه ، وحياه بلهجة دلتنى على انه يحب هذا الشاب بالرغم من انه استاجرنى للتجسس عليه . وقدمنى مارتنجيل اليه على اننى ابنة احد المساهمين فى الشركة ، فالقى على نظرة باردة بينما استطرد مارتنجيل يقول :

ــ لقد جاءت مس رينو الى هنا لتمتع ناظريها بسحر افريقيا

فاضفت الى ذلك قائلة :

ــ وسحر الرجال الذين يعيشون فيها .. !

وقال مايكل فى جفاء :

ــ اهذا رايك .. ؟

واقول الحق .. اننى حتى لو لم اكن قد استؤجرت للعمل على اغرائه ، فما كنت اقوى على مقاومة فتنته التى سحرتنى ولا كنت اترك وسيلة لاجتذابه نحوى . وقلت لمارتنجيل :

ــ كنت احسب « ديامانسبرج » موحشة كما ذكرت لى .. ولكنى احببتها

ونظرت الى مايكل نظرة ذات معنى بينما قال مارتنجيل :

ــ ان مايكل ابعد مايكون عن النساء .. ان كل اهتمامه موجه الى عمله كدليل للصيادين

فقال مايكل :

ــ لايمكننى الآن مزاولة عملى بعد ان سحبت منى

رخصتي .. انني دليل متقاعد

ـ انني شديد الاسف على ماحدث لك يا مايكل .. وقد اضطررت الى سحب رخصتك بعد الحكم عليك بالسجن .. ولكني مستعد لاعادتها اليك اذا اخبرتنا عن مكان حقل الماس

وتشنجت قبضتا مايكل ، ولكنه تمالك نفسه وقال في هدوء :

ـ لقد فات الوقت .. بعدما فعله فوجل معي .. وقد جئت الى هنا للحصول على شيء دفعت ثمنه مقدما

ونهض مايكل من مكانه في عصبية ، ثم تركنا ودخل الى غرفة الطعام وهز مارتنجيل راسه ثم قال لي :

ـ اترك امره لك يا عزيزتي

وفي نفس اللحظة رايت فوجل يدخل المقصف فخطر لي خاطر ، وقلت لمارتنجيل بعد ان رايت قائد البوليس يرمقني بنظره :

ـ الا تدعو مستر فوجل للجلوس معنا .. ؟ انني استلطفه .. !

ـ ولكنك جئت الى هنا من اجل مايكل .. ! هذه هي مهمتك

ـ ولست اتراجع عنها .. ولكن هل يمكن ان اصطاد سمكة بغير طعم .. ؟

وادرك مارتنجيل ما ارمي اليه .. فقال :

ـ ما ابرعك .. ! تريدين ان تستغلي بعض كل منهما للآخر لكي تصلي الى مآربك .. ! لقد زدتني اطمئنانا الى نجاحك في مهمتك

وامسك بيدي وطبع عليها قبلة ناعمة ، ولم يمض قليل حتى كنت اجلس مع فوجل لتناول الطعام . وبدات مناورتي تاتي بما كنت اسعى اليه . فقد اخذ مايكل يرمقني بنظراته وانا اتلطف مع فوجل وابدي له من دلالي ما اثار غيرته .. ولما اراد فوجل ان يطلب زجاجة شمبانيا اخرى غير الزجاجات التي طلبها من قبل قلت له بصوت مسموع :

ـ كفانا يا فوجل شربا .. هنا على الاقل .. !

وتجهم وجه مايكل عندما سمع قولي ، بينما وقف فوجل في الحال وقال لي :

ـ ان هذا شرف عظيم لي .. ليس بيتي بعيدا عن هنا !

ونهضت معه وانا استرق النظر الى مايكل، فرايته يتبعني بعيني نمر وانا اعتذر لمارتنجيل قبل مغادرة المكان

وركبت مع فوجل الى بيته الذي كان يقع وسط الصحراء .. وفي الطريق كان يقود السيارة بيد ويحيطني بالاخرى . وكانت يده قوية دافئة ، ولكنها جعلتني ارتعش وجلا . ولم يكن هذا شاني من قبل في مثل هذا الموقف .. فما كانت ملاطفات الرجال ومداعباتهم لتثير في نفسي اي شعور .. كنت معهم اشبه بانسان ميكانيكي مجرد من العواطف .. ولكنني الآن وجدتني اتململ من تاثير ضماته وقبلاته .. ولم ادر وقتها لماذا اصابني هذا التغيير

ومع ذلك لا انكر انني عندما دخلت بيت فوجل ، اعجبني جماله وحسن تنسيقه وما يحويه من تحف رائعة . وقد صارحته بذلك فقال :

ـ لقد كلفني ذلك غاليا .. واستغرق مني جمع التحف التي يضمها وقتا طويلا .. فلم تكن تروق لي تحفة الا واسعى وراءها في صبر وعناد حتى افوز بها

ووصلت يده الى آنية جميلة من الصيني فاخذ يداعبها بكأنه يداعب امراة وقال :

ـ انتظرت سنوات طويلة حتى حصلت على هذه الآنية . فقد رفض صاحبها ان يفرط فيها .. وعلمت بعدئذ ان زوجته اعتقلت في المانيا .. وكان في حاجة الى المال للافراج عنها .. وهنا لعبت لعبتي وفزت بأثمن تحفة .. فليس لها مثيل الا في المتاحف ..

ونظر الى نظرة جعلتني ارتعد وقال :

ـ والآن لم يبق امامي الا الفوز بتحفة اخرى .. !

ثم جذبني نحوه وضمني اليه ، فاغمضت عيني حتى لا ارى هول ما انا مقدمة عليه . وسمعت فرقعة مفتاح الكهرباء عندما اداره لاطفاء النور ، ثم احسست بضماته تكاد تحطم عظامي وقبلاته تلهب وجهي.. ولم اشعر بكراهية لانسان ، كما شعرت وقتها نحوه .. وانا سابحة في الظلام الدامس الذي كان يحيط بنا

وفجاة سمعت صوت تحطيم شيء ، ففتحت عيني ـ وكان الظلام يشملني من كل جانب ـ وصوبتهما الى الناحية التي صدر عنها الصوت . وفجاة سمعت فرقعة مفتاح الكهرباء ، فلما غمر الضوء الغرفة رايت مايكل واقفا بالباب ! وتنازعني وقتها شعوران .. شعور من جاءته النجدة وهو في شدة ، وشعور الخجل للموقف الذي كنت فيه . وسمعت مايكل يقول :

ـ يؤسفني ان عكرت عليكما صفو خلوتكما

وفي الحال افلتني فوجل من بين ذراعيه واتجه نحوه في غضب ، بينما اسرع مايكل الى الآنية الثمينة وامسك بها قائلا في تهديد :

ـ اذا لمستني قذفت بهذه الآنية الى الارض

وجمد فوجل في مكانه وهو ينظر الى تحفته الثمينة في فزع.. ولم يبد اي احتجاج عندما اشار لي مايكل بالاقتراب منه ، ولم يتكلم فوجل الا عندما وصلت الى الباب .. اذ قال في توسل :

ـ ارجوك .. الآنية

ونظر اليه مايكل نظرة جامدة ، ثم قذف بالآنية في الهواء وتلقاها بيده قبل ان تهوى الى الارض .. وفي اثناء هذه الحركة السريعة مد فوجل ذراعيه نحو الآنية وقد بان الفزع في عينيه . ثم عاد مايكل الى قذف الآنية في الهواء من جديد. ولكنه لم يتلقها بيده في هذه المرة ، فسقطت الى الارض في شدة . ونظر الى اجزائها المبعثرة وهو يقول :

ـ لم تعجبني الطريقة التي حصلت بها عليها .. وهذا خير مصير لها

وامام هول الموقف لم اشعر اننى بدات احب مايكل .. وجلست الى جانبه فى سيارته وكلى رغبة فى ان اطلب عفوه عنى بعد الموقف الذى رآنى فيه . وكان فى امكانى ان استعمل اساليبى فى اغرائه والتحايل عليه كما استعملتها مع غيره ، ولكننى لم افعل . لقد عدت من جديد فتاة ساذجة بريئة .. وشعرت وقتها بأن وجنتى مبللتان ، ولم اعرف اننى كنت ابكى الا عندما احسست بمذاق دموعى فوق شفتى

كنت ابكى حقا .. ولم يكن بكائى لاننى كنت اشعر بالتعاسة ، بل لأن سعادة غامرة اجتاحتنى لأول مرة فى حياتى

وفجاة وقفت السيارة ، ولم اشعر الا ومايكل يضمنى اليه ويطبع على شفتى قبلة حارة .. فأحسست كأن الزمن قد عاد الى الوراء سنوات لكى التقى اول قبلة فى حياتى . ولم يقل احدنا كلمة ، فان ضربات قلبينا كانت تغنينا عن الكلام . واخيرا قال مايكل :

ـ لم يكن فى امكانى ان املك نفسى اكثر من ذلك

ونظرت اليه نظرة والهة ومددت يدى الى وجهه اتحسس الندبة التى كانت آثارها واضحة فوقه . وكنت قد رايتها فى اول لقاء لي معه ، ولكنى لم اساله عنها الا الآن ، فقال وقد تجهم وجهه :

ـ كان ذلك منذ عامين ..

وسرح بنظره بعيدا كأنه يستعيد ذكرى قديمة وعاد يقول :

ـ كان ذلك بعد ان عثرت على ذلك الصياد وهو فى الرمق الاخير .. وكان جسده ملقى فوق كومة من الماس لم اراوغ ولا اتمم منذ !

ـ وهل اخذتها يا مايكل .. ؟

ولم اكن اعنى بسؤالى هذا مصلحة مارتنجيل ، وانما مصلحتى ومصلحة مايكل فى نفس الوقت . كنت اريد له ان يخلص من هذه الماسات المشؤومة التى قلبت حياته جحيما . ولكنه قال :

ـ لا .. لم آخذها .. ولا تسالينى لماذا .. لقد اعدتها الى مكانها ثانيا واهلت عليها الرمال .. ثم وضعت الرجل فوق كتفى والشمس تلفحنى بحرارتها المميتة .. وما كنت اتوقع ان يعثر فوجل علينا حيين . لقد اخذ اللعين يستدرجنى الى مصارحته بمكان الماس ، ولكنى لم اتكلم .. فاستعمل هو ورجاله كل مالديهم من وسائل التعذيب ، وكان من آثارها هذه الندبة العميقة التى تريتها على وجهى .. ومع ذلك لزمت الصمت فى عناد عجيب ، فزجوا بى فى السجن لاقضى فيه سنتين بتهمة ارتياد المنطقة المحرمة

ـ والآن .. عدت للحصول على الماس الذى تعرف مكانه ؟

ولم يجب ، فقلت له :

ـ لا تحاول ان تفعل يا مايكل .. كفاك ما لقيت .. وامامك مجال الحياة الهادئة المطمئنة

ـ لا .. لايكفينى ان آكل واشرب وانام .. لقد ساموني العذاب لغير ذنب جنيته .. ولن يزول الاثر الذى تركه هذا العذاب فى نفسى الا بعد ان احصل على ما دفعت ثمنه مقدما

واحطته بذراعى وقلت فى رجاء :

ـ لاتكلف نفسك هذا العبء الثقيل .. ارحم نفسك وصارح مارتنجيل بمكان الماس

ودفعنى عنه ، وساءنى انه لم يدرك اننى اسعى الى سلامته . وقال بعد ان ادار محرك السيارة من جديد ، ان لديه مهمة عاجلة

واستبد بى العجب .. فان الرجال الذين كنت اعمل على خداعهم كانوا يولوننى ثقتهم الكاملة ، وهذا الذى اسعى لمصلحته يخامره الشك من ناحيتى

ولزمنا الصمت كأننا غريبان حتى وصلت بنا السيارة الى المدينة ، ولاول مرة فى حياتى استغرقت فى بكاء طويل قبل ان يطرق النوم عينى

واتصل بى فوجل تليفونيا فى الصباح التالى ، فرددت عليه فى برود ، ولكنى لم ارفض دعوته لتناول العشاء معه .. فقد كانت نجاة مايكل تستلزم ان اكون قريبة من الخطر الذى يهدده . ولكنى اسفت لقبول دعوته ، فقد رآنى مايكل عندما

.. وقال له مايكل : « اذا لمستنى قذفت بهذه الآنية الى الأرض .. » فجمد فوجل فى مكانه وهو ينظر الى تحفته الثمينة فى فزع ..



دخلت مع فوجل الى قاعة الطعام بالفندق . وكان جالسا الى « البار » ، والى جانبه شخص يتحدث معه

وعندماكنت اتناول القهوة بعد العشاء ، مر بجانبنا الرجل الذى رايته مع مايكل على « البار » . وفى اثناء مروره تعثرت قدماه .. او هكذا تظاهر ، فامسك بظهر المقعد الذى يجلس عليه فوجل ، ولم يفتنى ان ارى فى اثناء هذه الحركة ورقة تنقلت من يده الى يد فوجل

وعرفت فى الحال انه من رجال فوجل ، وانه تطوع لادخال مايكل الى المنطقة المحرمة فى نفس الليلة على ان يكون له نصيب فى الماس الذى يعرف مكانه . واستبد بى الفزع ، وما غادرنى فوجل حتى اسرعت الى غرفة مايكل بنفس الفندق . ووجدته مستعدا للخروج ، فصحت فيه امنعه عن الذهاب فتجاهلنى وانطلق الى الباب مبتعدا عنى فجريت خلفه ارجوه ان يستمع الى ، ولكنه تركنى فى الغرفة وصفق الباب خلفه بشدة ، فنزلت بسرعة واستاجرت سيارة نقلتنى الى منزل فوجل فى الصحراء .. ولم اجده هناك ، فطلبت من السائق ان يسرع بى الى مركز قيادة البوليس .. ولم اجد هناك الا الجندى المكلف بالحراسة . فوقفت فى الخارج حتى جاء فوجل ورجاله بمايكل الى دار مركز البوليس . ولم البث بعد دخولهم ، ان سمعت ضربات السياط تهوى على جسده ، فلم احتمل الموقف واقتحمت الدار

وكان صوت السياط آتيا من باب خرج منه فوجل وقد تلوث معطفه بالدم ، واستجمعت كل قواى حتى لايغمى على من هول الموقف . ورغم يأسى صحت به قائلة :

ــ بول .. كفى ارجوك .. اوقف رجالك عن ضربه .. ساخبرك فى الصباح بمكان الماس

ولم البث بعد هذا ان اخذت اصارحه باشياء ماكان يجب ان اخبره بها .. قلت له :

ــ كنت اعرف انكم تستدرجونه الى فخ فى هذه الليلة فحذرته .. ولكنه حسبنى كاذبة .. ولعله الآن ادرك صدقى .. وسيصارحنى بمكان الماس لو سمحت لى بلقائه .. فهو يحبنى

ولمع الشر فى عينى فوجل وهو يسألنى :

ــ وانت .. هل تحبينه .. ؟

ولم اجب على سؤاله ولكنى قلت :

ــ يمكننى ان استدرجه الى الكلام حتى يصرح لى بما تريد ان تعرفه .. وبعدها سنغادر سويا هذه البلدة

وبدا لى فى هذه اللحظة كانه شيطان رهيب .. فقد ابتسم ابتسامة صفراء ، ونظر الى فى اشتهاء وقال :

ــ هل افهم من كلامك انك تساومينني على خلاصه .. ؟

واجبت بالايجاب دون تردد .. فقد كان من الواجب ان ادفع ثمن انقاذه مهما كان فادحا . وما عدت افكر فى هذا الثمن عندما كنت راكعة بجانب سريره بالفندق ، اتوسل اليه ان يخبرهم بما يريدون معرفته حتى يمكننا مغادرة البلدة سويا . ولكنه نظر الى نظرة شك وقال :

ــ لماذا تركونى اذهب .. ؟

ــ لانهم لم يجدوا فائدة من تعذيبك

ــ ولكنهم يعرفون اننى لن اكف عن محاولة الحصول على الماس .. وحتى ان مت سوف ازحف من قبرى لكى احصل على ما جئت من اجله

ــ ساكون بجانبك يا مايكل ، فلن يهنا لى عيش بعدك

ونظر الى نظرة طويلة ثم اغمض عينيه وسبح فى افكاره :

ولبثت بجانبه وانا الهث متقطعة الانفاس حتى فتح عينيه وراح يتكلم

لقد افضى الى بكل التفاصيل التي اريدها عن الماس المخبوء ، واشار الى مكانه في الخريطة التي طلب مني ان انشرها امامه

ثم غادرته لـكي افضي الى فوجل بالمعلومات التي وقفت عليها وياللهول ماحدث بعدئذ . . ! لقد اعطاني مايكل معلومات خاطئة عن الماس المخبوء ، ولم يكن المكان الذي اشار اليه في الخريطة هو مكانه . فلم يكد فوجل يصل الي هناك ، حتى راى مايكل في انتظاره ومسدسه في يده . . !

وكان زمام الموقف في يد مايكل عنـدما وصـل فوجل بسيارته ، فركب الى جانبه وقد لصق مسدسه بظهر غريمه وطلب اليه ان يقوده الى المكان الحقيقي

وامام عيني فوجل ، راح مايكل يغترف من الماس ويملا به جيوبه . وبعد أن خرج به فوجل من المنطقة المحرمة ، ارغمه مايكل على مغادرة سيارته وانطلق بها ينشد الحرية

وقد عرفت هذه التفاصيل عندما استدعاني فوجل الى مكتبه في اليوم التـالي ، فراعني جرح عميق في جبهته كان احد الاطباء يقوم بتضميده ! . . وكان هـذا الجرح من اثر ضربة قوية من مسدس مايكل

واعتبرني فوجل شريكة لمـايكل فيما حدث ، واتهمني بالتآمر على حياته لانني اعطيته معلومات خاطئة عن مكان الماس . ولا ادري كيف جاءتني الجراة ، فلم انكر انني ساعدت مايكل ، ولكني لم اقصد من هذه المساعدة الحاق اي اذى به

ونهض فوجل من مكانه ولطمني على وجهي لطمة شديدة ارجعتني الى الوراء في قوة ، ثم اندفع نحوي وراح يكيل لي ضربات شديدة . فلم يحتمل الطبيب الموقف ، والقى نفسه بيني وبين فوجل . . فصوب هذا الى وجهه ضربة شديدة من قبضته اطاحته الى الوراء ، فهوى وارتطمت راسـه في شدة بزاوية المكتب

وبنظرة واحدة الى عيني الطبيب المفتوحتين ، ادركت انه مات . . ! فصرخت ، بينما ابتسم فوجل وضغط على زر فوق مكتبه ثم امسك بثقالة للورق اشار بها الى عندما دخل احد الحراس وقال :

— اقبض على هذه المجرمة . . فقد قتلت الدكتور هنتر بهذه الثقالة . . وساحتفظ بسلاح الجريمة لاثبات ادانتها

واسـتسلمت لمصيري . . فكان حسبي انني انقذت الشخص الذي احبه ، ولا يهمني ان الاقي شر الاهوال مادمت قد ضمنت نجاته . وكنت واثقة من انه لن يهتم بشاني وانا في محنتي ، ولكني كنت مخطئة في ظني نحوه . فقد جاءني مارتنجيل يوما في سجني ، ليخبرني انني حرة . وفيما كان احد رجال البوليس يقودني الى قارب لمغادرة المكان الذي يقع فيه السـجن ، رايت مايكل واقفا فوقه . ففهمت في الحال انه اشترى حياتي بالماس الذي حصل عليه . .

واندفعت نحوه باكية ، فقال يهدىء روعي :

— امسحي دموعك . . لقد اوقعتك في ورطة . . وها انذا اخرجك منها

ولما هدا روعي امكنني ان ارى الحزن العميق الذي انطبع في عينيه ، فقد هاله ان القى بسببه ما لقيت من عذاب

ولكن كل عذاب يهون ، وتنمحي آثاره . . ما دمت ارى احب انسان الى بجانبي

وهكذا انتشلني مايكل من الوحدة التي القت بي الظروف اليها ، وجعل مني انسانة جديرة بالحب والاحترام

طريق الشوك

اوشك العمل ان ينتهي في تصوير فيلم « طريق الشـوك » بستوديو ناصيبيان — تمثيل واخراج الاستاذ حسين صدقي بالاشتراك مع المطربة التونسية حسيبة رشدي ولولا صدقي ومحمود شكوكو واستيفان روستي وفريد شوقي • والفيلم لون جديد لم تطرقه السينما المصرية قبل الآن، فهو يتناول بالعرض والتحليل محاربة المخدرات والضرب على ايدي المهربين في اسلوب بوليسي مشوق يقوم فيه الكلب البوليسي رهيب بمـواقف رائعة ومثيرة • والفيلم توزيع حسـين صدقي — ١٦ شارع شامبليون



الضابط (حسين صدقي) والبدوية (حسيبة)



حسين صدقي ولولا صدقي



حسين صدقي وحسيبة رشدي

أفلام ومسرحيات الشهر

افلام مصرية

كان الشهر الماضي بالقياس الى الافلام المصرية شهر المرح والفكاهة ، فقد راينا فيه فيلمين جديدين يقوم اولهما على الفكاهة والرقص والغناء وهو فيلم « منديل الحلو » الذى اضطلع فيه بالدور الاول المطرب عبد العزيز محمود.. ويقوم الثاني على سوء التفاهم ومحاولة مزج الفكاهة بالمغامرة وهو فيلم « اوعى المحفظة » وقام بالتمثيل فيه مجموعة من ابطال الفكاهة على راسهم حسن فائق ومحمود شكوكو

وكانت تحية كاريوكا نجمة هذين الفيلمين اذ قامت فيهما بدور البطولة النسائية . والواقع ان السينما قد كشفت عن استعداد تحية لأداء الادوار التمثيلية بنجاح لايقل عن تفوقها فى الرقص الشرقى ، لو اتيح لها الدور المناسب والمخرج الذى يستطيع ان يوجهها التوجيه الصحيح

الافلام الاجنبية

حفل الشهر الماضي بمجموعة من الافلام الاجنبية الشتوية التى تستحق التعليق . فقد رابنا فيلم « امير الدهاء » الذى يجلو لنا صفحة من تاريخ « سيزار بورجيا » واطماعه وحروبه فى سبيل الاستيلاء على الولايات الايطالية فى ذلك العهد الحافل بالدسائس والجرائم ومغامرات الغرام. ويظهر ان حياة هذا الطاغية الايطالى ما زالت تستهوى المنتجين ، فقد راينا قبل ذلك بشهور فيلما آخر انتجته شركة « بارامونت » يعالج نفس الموضوع ويكاد يعرض القصة ذاتها من حياة « بورجيا » . ولكن هذا الفيلم الذى انتجته شركة فوكس يمتاز بشيء خاص ، هو تمثيل « اورسون ويلز » لدور سيزار ، فقد كان من خيرادواره التى مثلها على الشاشة البيضاء . كانت شخصيته فى هذا الدور طاغية مسيطرة ، وكانت كل حركة من حركاته ، وكل لفتة وايماءة وعبارة تنبىء بمقدرته الفائقة على التمثيل والالقاء ، وتدل على فهمه العميق وثقافته الواسعة

لقد استعاد اورسون ويلز فى هذا الفيلم مجده الذى كاد يخبو بظهوره فى بعض الافلام الفاشلة التى قام هو باخراجها ، ومن يدرى ، فقد يكون مخرجا فاشلا ، ولكن لا نشك انه ممثل عبقرى

درس فى اوانه

هو ذلك الذى القاه علينا ، ونحن مقبلون على الانتخابات العامة ، الفيلم الامريكي « اؤمن بهذا » . فهو يصور الاساليب التى يتبعها بعض مديرى الدعاية فى انتخابات الرئاسة الامريكية ، وكيف يحاولون كسب اصوات الناخبين وتضليلهم بكافة الوسائل وشتى الطرق

هذه فتاة طموحة ، ترث دارا كبيرة للنشر والصحافة ، فتدفع عصاميا من كبار رجال الصناعة « سبنسر تراسى » الى الموافقة على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية تحقيقا لاغراضها الخاصة فى الانتقام من الحزب الذى خذل اباها .

ويجد الرجل الطيب القلب نفسه مندمجا فى حملة عجيبة يديرها الاخصائيون فى الدعاية وسماسرة الانتخابات ، ويرى نفسه يتخلى رويدا رويدا عن مبادئه النبيلة ، ويشترك فى الكذب على الجماهير وتضليلها ، بل وفى مساومات وضيعة وصفقات يعقدها معه سلفا اولئك الذين يعدونه بالتأييد من اصحاب النفوذ . ولكن الرجل العصامى يستفيق اخيرا من نشوة المعركة ويثور على المهازل والدجل الذى يشترك فيه ، فيعلن الحقائق كلها للناس وينسحب من المعركة الانتخابية

اجل انه درس فى اوانه ، ليت الناخبين جميعا قد تلقوه

اسلوب جديد

ومن الافلام الهامة التى عرضت فى الشهر الماضي فيلم « سحر » الذى يمثل فيه « دافيد نيفن » و « تريزا رايت » . وتعود اهمية الفيلم الى الاسلوب الجديد الذى اصطنعه فى الانتقالات والتقطيع ومزج الماضي بالحاضر . كانت الطريقة المألوفة فى الافلام ان يبدا الممثل بحكى حادثة ، فتتلاشى صورته فى « انشينيه » ينتقل بنا الى اظهار ما يحكيه ممثلا على الشاشة . ولكن القصة فى هذا الفيلم كانت تجرى فى بيت قديم يمتزج فيه الماضى بالحاضر ، فكانت

حدث مسرحى جديد

بدأت فرقة الريحاني تعرض المسرحيات القديمة التى بعد بها عهد الجمهور . وهى الروايات التى مثلها المرحوم نجيب الريحانى فى فترة انتقاله من الأوبريت الى الفكاهة الاجتماعية ، فرأينا هذا الشهر روايتين هما « الشايب لما يدلع » و « عباسية »

وقد انضم الى الفرقة الأستاذ عباس فارس ، فكسبت الفرقة بانضمامه عنصراً هاما . وقد قام عباس فى هاتين الروايتين بالدور الذى كان يمثله الريحانى ، فاستطاع ان يملأ بعض الفراغ الذى تركه العبقرى الراحل . ومن الانصاف ان نسجل له بوجه خاص نجاحه فى رواية « عباسية » . كان الريحانى يمثل فى هذه الرواية دور « كشكش بيه » ، فابتعد عباس عن هذه الشخصية وجعل منها شخصية فلاح عادى ، وكان الدور بهذا الوضع الجديد ملائماً له فتألق فيه وأصاب نجاحا كبيراً . وكذلك أبدع « سيد سليمان » فى دوره الكبير فى هذه الرواية ، ونرجو ان تتاح له فى المستقبل فرص مماثلة



مشهد من فيلم « كتاب الغابة



مشهد من فيلم « صديقان هالمان »

الكاميرا تسجل مثلا مشهدا للبطل وهو عجوز يذكر احداث شبابه ، فتتحرك الكاميرا على الجدران لتظهر لنا ركنا آخر من الغرفة نرى فيه احداث الماضي ، وذلك كله في لقطة مصورة واحدة

ان هذه البراعة في كتابة السيناريو وفي الانتقال والتقطيع قد تربك المتفرج العادي ، ومع ذلك فلولا بطء الفيلم في بعض المواقف ، لكان من اروع افلام الموسم

وقد عادت هوليوود الى حشد الابطال في فيلم واحد ، كما فعلت مترو جولدوين في فيلم « قرار خطير » الذي ظهر فيه « كلارك جيبل » و « والتر بيدجن » وكثيرون غيرهما من كبار النجوم . ولعلها فعلت ذلك لتبعث القوة في الفيلم ، وتعوض المتفرج عن موضوعه الجاف وخلوه من العنصر النسائي .. ذلك ان قصته تدور حول الغارات الجوية الرهيبة التي قام بها السلاح الجوى الامريكي على مدن المانيا قبيل غزو الحلفاء للقارة الاوربية

فن رفيع

وفي وسط الضجة التي اثارها عرض بعض « الافلام الضخمة » في الشهر الماضي ، مر فيلم « صديقان هالمان » في هدوء لايتفق مع قيمته الفنية . والواقع ان هذا الفيلم كان قطعة من الفن الرفيع ، تعاون الموضوع والاخراج والتمثيل على ابرازها في اروع اطار . اما الموضوع فكان قريب الشبه من قصة « آنا كارنينا » المشهورة ، فهو مزيج من القصة المحبوكة ، والدراما العنيفة والعظة البالغة . وقد قام باخراج الفيلم « دافيد لين » وهو مخرج ممتاز في ابراز المآسي الانسانية الهادئة ، بمشاعرها العميقة ، وعواملها النفسية .

ولكن اروع ما كان في الفيلم هو التمثيل الذي قام به ابطال الفيلم الثلاثة « آن تود » و « كلود رينز » والممثل الانجليزي « تريفور هيوارد » . اننا نعتقد ان الممثلة « آن تود » ارتفعت بدورها في هذا الفيلم الى ارفع ذروة يمكن ان تصل اليها ممثلة قديرة . كانت تمثل دور زوجة حائرة بين زوجها الطبيب ، وحبيبها الاول ، وكان الدور يقوم في اغلبه على الصراع الداخلي الذي يثور في اعماقها ، فكانت نظراتها ومعارف وجهها تترجم عما يدور في نفسها بوضوح حتى كأنك تقرأ هذه المشاعر والخلجات موصوفة في كتاب مسطور . وعندما همت بالانتحار بالقاء نفسها



اورسون ويلز « سيزار بورجيا »

تحت عجلات المترو ، وادركها زوجها في اللحظة الاخيرة فأحاطها بذراعه واجلسها على المقعد الخشبي ، وهي في شبه اغماء ، كان تعبيرها في هذا المشهد آية على مقدرتها التمثيلية

اما « كلود رينز » فان دوره في هذا الفيلم كان من احسن ادواره التمثيلية على الاطلاق ، وقد بلغ القمة في المشهد الذي يطرد فيه زوجته من منزله ثم ينفثيء غضبه فيعترف لها بحبه ويرجوها ان تبقى لانها لازمة لحياته ، وهو يقول ذلك وقد ولاها ظهره كأنما قد خجل من ضعفه ، ولكنه يستدير فيجدها قد ذهبت قبل ان تسمع عبارات الصفح والغفران

الفيلم المعرب

عرض ستديو مصر فيلمه المعرب « كتاب الغابة » المأخوذ عن قصة كيبلنج المشهورة التي يصف فيها حياة الحيوانات في الادغال . ورغم ان الفيلم المعرب الاول « لص بغداد » الذي عرضه الاستديو في العام الماضي قد صادف نجاحا ساحقا ، الا ان هذا الفيلم لم يصادف ما كان ينتظر له من نجاح . انها تجربة ثانية تحمل على التريث في الحكم على مدى نجاح « الدوبلاج » وقبول الجمهور له . على ان هذا لايمنعنا من ان نلاحظ ان تسجيل الاصوات العربية في هذا الفيلم لم يكن متقنا بدرجة اتقانه في الفيلم الاول ، مع ان الدوبلاج ليس الا عملية تسجيل لهذه الاصوات والمؤثرات الصوتية . اننا لم نفهم كثيرا من الحوار على قلته ، ولم تكن الاصوات واضحة في كثير من الاحيان

« ابو نبدوله »

الكواكب فى الصاغة

لو انك سالت اية سيدة أو آنسة عن أسعد الاوقات لديها لأجابتك دون تردد انها الاوقات التى تقضيها فى الصاغة !

والواقع ان « الصاغة » بما تزخر به من محلات الصياغة والمجوهرات هى مقصد الجنس اللطيف حيث يتممن زينتهن ورونقهن .. ولكن محلا منها قد اختصته سيدات وآنسات الطبقات الراقية فضلا عن كواكب السينما ونجومها .. وهو محل امين ونور السرجاني بك اقدم محلات المجوهرات فى الصاغة .. بل فى الشرق !

وكانت عدسة « الكواكب » هى الاخرى تقضى وقتا فى الصاغة يوم الاثنين الماضي فاذا بها وجها لوجه امام الفاتنتين نعيمة عاكف وهدى شمس الدين وكانتا تقصدان محلات امين ونور السرجاني بك لاختيار بعض النماذج الرائعة التى تعرضها من المجوهرات

وقد سجلت العدسة هذه الصور للكوكبين اثناء الزيارة



↑ النجمتان نعيمة عاكف وهدى شمس الدين عندما فاجاتهما عدسة الكواكب اثناء مرورهما فى شارع الصاغة امام محلات السرجاني بك



← الأستاذ محمود السرجاني يعرض للكوكبين احدى قطع المجوهرات الثمينة التى اختصت محلات السرجاني بك بصياغتها

ضحية التنويم!



الصور تمثيل :

المنولوجست اسماعيل يس
ومحمد ابو السعود
(الفكرة للمصور عبده بكر)

١ – وقع ف إيده كتاب ، يعلم التنويم
ويسحر الألباب ، ولكل علم عليم



٢ – جه صاحبه مره يزوره ، قعد يجرب فيه
يبص لك ف عيونه ، ويورى فنه فيه



٣ – صاحبنا نام واتخشب ، من كتر ما وراه
ع السقف طار واتصلب ، وف الهوا علاه





٤ ــ وجه يزل صاحبه ويفوته ، ماعرفتش
قرا الكتاب م الأول،وبرضهماأمكنتش

٥ ــ قرا عليه الفاتحه ، وسورة والا اتنين
لقاه نزل قدامه ، من ارتفاع مترين



٦ ــ وحب يسمع قلبه ، وهو أصله غشيم
لقاه ياعيني أتوفى ، ضحية التنويم

دائرة معارف الكواكب



فريد الأطرش

تسع سنوات انقضت على اشتغال الموسيقار فريد الأطرش بالسينما ، فقد كان أول ظهوره على الشاشة عام ١٩٤١ فى فيلم « انتصار الشباب » مع شقيقته المرحومة المطربة اسمهان . وقد كانت أمامهما فرصة للظهور قبل ذلك بسنوات فى أحد الأفلام ، ولكن فريد كان يعتز بفنه وفن شقيقته فلم يقبل العرض الذى أغروه به وقتها .. وفضل الانتظار حتى تأتى الفرصة التى يجد فيها تقديراً معقولا . وهذه طبيعة الفنان الحر الذى يعمل لفنه قبل كل شىء . ومن ذلك الوقت وفريد لا يشترك فى عمل سينمائى إلا إذا وثق من أن فنه لن يبتذل ، إلى أن أصبح منتجاً لأفلامه فضمن لها مستواها الرفيع الذى حرص عليه دائما



صورة من الحياة

أخيراً .. أراد الله!

بقلم

الاستاذ اسماعيل الحبروك

اقوى ما فى هذه القصة .. انها عن الواقع دون اى تصرف ..!

« احمد ..

« انى راحلة عن البيت . . ولاتحاول ان تعرف الى اين . . فانا شخصيا لا اعرف .. سالقي بنفسي فى المجهول .. المجهول الذى لا حد له ولا نهاية . اما السبب فى رحيلي فاظنك تعرفه ، اننى لا اصلح زوجة لرجل مثلك .. لا اصلح زوجة لرجل يعبد الاطفال ويتوق لانجاب طفل ويتمنى فى كل لحظة ان يكون أبا . وانا غير قادرة بتكويني الطبيعي على ان احقق املك ، فلماذا اعذبك وانت تتطلع الى اطفال الجيران .. وما اكثرهم امام البيت .. ؟ ولماذا اعذبك وانت تسالني : « لا شيء ؟ » فاقول : « لا شيء ! »

« ولماذا اعذبك وانت تحت سياط خطابات اهلك فى الريف .. يتساءلون عن ثمرة لزواجك ، ويصرون على معرفة السبب

« لا يا سيدى .. انا راحلة عنك ، وعن بيتى ، وعن هنائى .. ووداعا لكم جميعا ..

« سنية »

ووضعت سنية الخطاب على مكتب زوجها ، وحملت حقيبتها الصغيرة . ثم غادرت عالمها المفقود

كانت على موعد مع « راجى » ..

وراجى هذا احد اصدقاء زوجها .. وهو مخرج سينمائى لم يتم بعد اخراجه هو شخصيا على الشاشة !. وهو يؤمن ان مواهب الدنيا كلها تكتلت فيه ، وان انقاذ السينما المصرية لن يكون على غير يديه .. بيد ان الحظ ليس من حلفائه او انصاره ..

ولقد راى « راجى » سنية فى منزل زوجها .. وعندما قدمها اليه قال « راجى » بالحرف الواحد :

ـ لقد ضلت الشاشة طريقها اليك .. فلو ان السينما استطاعت ان تحصل عليك يوما لتقدمت مائة عام الى الامام ..!

وهذه العبارة هى التى رسمت لسنية الطريق ، فما دامت لا تصلح للزوجية وتصلح للسينما .. فلتتدارك الموقف ، ولتهجر زوجها وبيتها . . لتاخذ طريقها الى الاستوديو تحت اضواء الكاميرا حيث موضعها الطبيعى

واستقبلها راجى فى بيته مرحبا ، واخذ يغدق عليها سيلا من الفاظه التى لا يجيد سواها . وقدمها الى المنتج الكبير « عبد الفتاح بك ابو بريزة » ، وحيت المنتج فى حياء السيدة التى هجرت البيت لاول مرة .. وراقت فى عين « عبد الفتاح بك » .. راقت فى عينيه كرجل لا كمنتج افلام ..!

ووضعوا امامها ميزانية الفيلم .. وخصها ثلاثة آلاف جنيه كأجر على دور البطلة فى الفيلم الذى لم توضع حجارة اساسه بعد ، والذى لم يعرف له موضوع ..! وما حاجتهما الى الموضوع ما دامت البطلة جميلة بلهاء مستسلمة الى هذا الحد ..! وتواعدوا جميعا على اللقاء غدا فى منزل « راجى » وافترقوا على ان يلتقوا

وفى الغد ، وفى الموعد المحدد ..

كانت جميلة جذابة .. وانتوت بينها وبين نفسها اشياء

وفى اكثر من مناسبة دار الحديث بينها وبين المخرج « راجى » ، فزين لها الطريق ونثر فيه الزهور والورود ورصعه بالوعود الخلابة المغرية .. فقد وعدها ان تكون نجمة الموسم وان تكون بطلة كل فيلم يتولى اخراجه ، ورجاها ذات مرة ان لا تهمله او تنساه اذا هى اصبحت ذات يوم قيصرة السينما المصرية ..! ولقد قال لها ذات مرة انه تحت تصرفها فى اى لحظة تغادر فيها بيت زوجها لتاخذ موضعها الطبيعى فوق قمة المجد

وهذا اليوم قررت ان ترحل وتذهب اليه ليؤدى بها الى الفن .. وهذا هو المجهول الذى اشارت اليه « سنية » فى خطابها لزوجها

كانت « سنية » تضغط جرس باب شقة المخرج . وفتح لها الخادم وقادها الى الصالون لتجد « ابو بريزة بك » وحده .. وتساءلت :
ـ واين الاستاذ « راجى » ..؟
واجابها المنتج الكبير وهو يتصفح مغالتها :
ـ لقد سافر الى الاسكندرية فى امر مهم وترك لى علما بذلك
ـ اذن نؤجل الاجتماع لحين عودته
ـ ولماذا نؤجله ..؟ انت البطلة وانا الممول .. وسأدفع لك كل ما تطلبين !
وان كانت كلمات المنتج لا تعنى فى مجموعها شيئا ، فان نظراته تعنى اشياء .. فلقد ادركت سنية ماذا يقصد المنتج بكلامه . . والى ماذا يهدف بنظراته .. وتاكدت مخاوفها عندما رأت المائدة المجاورة وما صف عليها من كؤوس وزجاجات
ادركت انه كمين رخيص اراد المخرج والمنتج ايقاعها فيه .. وانها ستكون ضحية للوحل الذى يتعاونان على اخراجه .. وان قدر لها فى يوم من الايام أن تكون بطلة ، فلن تكون الا بطلة مأساة مخزية .. اول مشاهدها ذلك الموقف الذى تقفه الآن
وقامت لتخرج .. ولكن عبد الفتاح بك حال بينها وبين الخروج ، راجيا منها ان تنتظر قليلا لتشرب كاسا . ودارت بين الحمل الوديع والذئب المفترس محاورة انتهت بأن ابرز الذئب مخالبه ، فخاف الحمل ورأى ان الحيلة هى طريقه الوحيد للخروج من المأزق .. ورأى الذئب انه خير له ان يفترس الحمل فى هدوء وبغير ما جلبة ولا ضوضاء .. فقال لها :
ـ لماذا لا تقبليننى زوجا ؟ سأوفر لك كل ما تشتهين .. سأغمرك بالملابس الفاخرة .. واحيط عنقك باغلى انواع الجواهر .. وسأدثرك بأرقى انواع الفراء .. اقبلينى فقط وسترين ماذا سأفعل لك ..
ووجدت سنية فى هذا الرجاء ثغرة تنفذ منها .. فقالت له :
ـ اعدك .. ولكن بعد ان ينجح فيلمى الاول
وقنع الذئب بالوعد .. ولأول مرة يقنع الوعد ذئبا مفترسا . . وبدأ « الدينامو » يشتغل ، فتمت



.. وقامت لتخرج ، ولكن عبد الفتاح بك حال بينها وبين الخروج



.. واستعدت سنية للمثول امام الكاميرا .. واذا بها تسقط مغشيا عليها

الاتصالات بين اكبر المؤلفين واكبر كتاب الحوار .. وان هى الا ايام قلائل حتى تحدد موعد بدء العمل فى الاستوديو

▭

وكانت سنية فى كل خطوة من خطواتها تلقى لغما يوشك ان ينفجر فيودى بها .. لغما يلقيه هؤلاء الذين كانوا يشتغلون بتعبيد الطريق لها ، ولكنها كانت تتفادى هذه الالغام ، ومرت عليها عشرة أيام منذ غادرت بيتها وفارقت زوجها .. وبدا العمل فى الاستوديو .. واخذت سنية تتلقى تعليمات المخرج وتستعد للمثول امام الكاميرا ، واذا بها تسقط مغشيا عليها. وحملوها فى سيارة « عبد الفتاح بك » الى اقرب طبيب .. وفحصها الطبيب فحصا تاما دقيقا ، فلما افاقت امرهم جميعا بالخروج لينفرد بها . وقال لها الطبيب :

ــ السيدة متزوجة ..؟

ولم تعرف بماذا تجيب فهى متزوجة .. وليست متزوجة ..! ولكن الله الهمها ان تقول :

ــ اجل انى متزوجة

فقال لها الطبيب وهو يبتسم :

ــ اذن دعينى اهنئك بالمولود السعيد ان شاء الله ..!

واغرورقت عيناها بالدموع .. دموع الفرح باسعد نبا سمعته اذناها منذ وجدت على سطح الارض

وغادرت عيادة الطبيب الى بيتها الحبيب .. انها هجرته يوم كانت لا تصلح زوجة ، اما اليوم فقد عادت اليه تحمل مؤهلات الزوجة الكاملة المثالية . واستقبلها زوجها فرحا .. لقد نسى انها هجرته ، ونسى انه تعذب فى فراقها .. نسى كل شىء عندما اسرت اليه بشرى الطبيب ، فاخذها بين ذراعيه واختلطت دموعهما عندما حملها الى احد المقاعد لترتاح من عناء التعب ..



النجم المحبوب سمير عبد الله مع المطربة شاديه فى فيلم الحب والمغامرات (عاصفة على الربيع) اخراج ابراهيم لاما

المكسيك .. تنافس هوليوود

لم تعد المنافسة السينمائية التي تواجهها هوليوود الآن مقصورة على بلدان أوربا التي قام فيها أخيرا نشاط سينمائي ملحوظ .. بل ان هذه المنافسة امتدت أيضا الى قطر قريب من عاصمة السينما ، ونعنى به المكسيك

ولطالما رأينا المكسيك على الشاشة في كثير من الأفلام التي تنتجها هوليوود . كما أن الكثيرين من أبناء وبنات المكسيك تألقوا في الأفلام الأمريكية وادهشوا العالم بمواهبهم الفذة . وليس ببعيد ذلك العهد الذي كانت فيه النجمة المكسيكية دولوريس دلريو وزميلتها النجمة الراحلة لوب فيليز تحتلان أسمى مكانة لدى شركات هوليوود . ومثلهما زميلهما الممثل المعروف « أرتورو دي كردوبا » الذي كان حتى عهد قريب من كواكب هوليوود الساطعة

ومن قبل هؤلاء جميعا النجم القديم رامون نوفارو .. فهو أيضا من أبناء المكسيك . وقد رحل عنها عند نشوب الحرب الأهلية فيها ليشتغل بالمسرح الامريكي حتى اكتشفه المخرج ركس انجرام واظهره في سلسلة من الأفلام الناجحة جعلت الشركات الأمريكية تتهافت عليها فنال في أفلامها - وخاصة « بن حور » - أعظم نجاح

فهذه الباقة الزاهرة من كواكب المكسيك ، كانت في الواقع بشرى تنبىء بما ستكون عليه صناعة السينما في هذا القطر من ازدهار .. لا في ناحية الممثلين والممثلات الذين تتوفر فيهم أقوى المواهب ، بل في ناحية الفنيين المتخصصين في مختلف فروع السينما من اخراج الى تصوير الى غير هذا وذاك من فنون السينما

وان قرب المكسيك من هوليوود كان أيضا عاملا من أهم العوامل التي أدت الى قيام نهضة سينمائية فيها . فان كثيرين من أبنائها كانوا يرحلون الى



النجمة المكسيكية مارى فاليس وقد فازت بلقب «ملكة جمال العالم» ..







النجمة المكسيكية مارجا لوبز

النجمة والمنتجة دولوريس دلريو

النجمة روزا كارمينا

عاصمةالسينما للعمل فيها او للدراسة كما ان شركات هوليوود كانت توفد الى المكسيك بعثات سينمائية لتصوير المناظر الخارجية للأفلام التى تدور حوادثها فى هذا القطر ·· وكان من نتيجة ذلك أن تولدت عند المكسيكيين الرغبة فى انشاء صناعة سينمائية فى بلادهم

فما جاء عام ١٩٣٥ ، حتى كانت المكسيك قد نزلت الى ميدان الانتاج السينمائى بصورة جدية ·· وقد نهضت الحكومة المكسيكية من جانبها لتشجيع هذه الصناعة ومد القائمين بها بمساعداتها المالية والأدبية ، فلم يأت عام١٩٤٥حتى كانت فى المكسيك صناعة سينمائية مزدهرة،وقامت فيها استوديوهات كبيرة تضاهى اكبر استوديوهات هوليوود·حتى أن بعض شركات امريكا كانت توفد بعثات من فنييها وممثليها لتصوير أفلامها فى الاستوديوهات المكسيكية ·· وكان الدافع الأهم الذى دفعها الى ذلك قلة اجور الأيدى العاملة فى المكسيك عنها فى عاصمة السينما

وقد أدى ذلك بطبيعة الحال الى ازديادالنشاط السينمائى فىالمكسيك، كما ان هذا أيضا كان اعترافا من هوليوود بمكانة جارتها فى فن السينما بدليل استعانتها بها

وكانت النجمة دولوريس دلريو تتمتع بمركز مرموق فى هوليوود ، وبالرغم من العروض السخية التى غمروها بها فانها فضلت أن تخص وطنها بنشاطها السينمائى··فهجرت عاصمة السينما نهائيا ، وكرست كل جهودها للسينما المكسيكية ·· لا كممثلة فقط ، بل كمنتجة أيضا

ولما كان عدد الأفلام التى تنتجها المكسيك يزداد عاما بعد عام ، حتى وصل أخيرا الى أكثر من مائة فيلم فى



الراقصة المكسيكية السا اجوير

السنة ·· فقد كان من الطبيعى أن تهتم شركات المكسيك بالبحث عن أصحاب المواهب لاظهارهم فى أفلامها· ولديها الآن مجموعة من الكواكب لا تقل استعدادا ومواهب عن غيرها من كواكب الأقطار الكبيرة المشتغلة بالسينما

وقد فازت أفلام المكسيك بجوائز عالمية فى بعض المهرجانات السينمائية الدولية · كما فازت بعض نجماتها فى مسابقات الجمال ·· وآخرهن النجمة الكبيرة ماريا فاليس التى فازت أخيرا بلقب « أجمل امرأة فى العالم » · ومن أخبار المكسيك الأخيرة ان هذه النجمة ستزور مصر ولبنان فى العام القادم مع المخرج المكسيكى ميشال زخريا

و[illegible] المخرج لبنانى الأصل ، وقد [illegible]ى العالم الجديد فيمن رحل من أبناء القطر الشقيق لبنان··وتخصص فى فن الاخراج السينمائى فكان من المبرزين فيه هناك ، وأصبحت أفلامه التى يخرجها فى المكسيك أنموذجا للفن السينمائى الصحيح ،كما اعترف لها فنانو هوليوود أنفسهم بدقة الاخراج وبراعته

هذه هى السينما المكسيكية ، وهؤلاء هم المشتغلون بها ·· وانه ليسرنا أن يكون بين أبناء الشرق من أصابوا فيها أكبر نجاح ، كما كان لهم فضل كبير فيما وصلت اليه من تقدم ونهوض





هذا الموسم للملابس السوداء

للنجمة دوروثى لامور



كثيرا ما كتبت عن الازياء فى هوليوود ، وعرضت لوصف مختلف موداتها والوانها .. ولكن لم يحدث مرة ان اشرت فى كتاباتى الى الفساتين السوداء . وما ذلك الا لان هوليوود تحب الالوان البراقة ، فلا تكاد ترى للون الاسود وجودا الا بين زائرات المدينة من جيلات نيويورك اللاتى يفضلن هذا اللون اكثر من غيره

ولكننى اراني اليوم مدفوعة الى الكتابة عن الثياب السوداء ، فقد اصبحت « مودة » هذا الموسم .. حتى لا تكاد تسير فى اية ناحية من هوليوود الا وترى نجماتها يزدهين بثيابهن السوداء التى تضفى عليهن فتنة وسحرا ، وتبرز رشاقتهن وجمالهن

ان الثياب السوداء تصلح لكل وقت ولكل مناسبة .. فاذا ارتدتها اى حسناء فى النهار كانت كالشعلة الساطعة وسط الليل البهيم ، واذا ارتدتها فى الليل عكست عليها جاذبية صارخة

ومنذ انتشرت «مودة» الثياب السوداء فى هوليوود .. اصبحت نجماتها يفضلنها على غيرها . اولا لان « مودتها » لا تزول جدتها بتغير الفصول ، كما انها







لا تصبح « مودة » قديمة اذا استعملت فى الموسم التالى

ومن ميزات الثياب السوداء . . ان « كلفتها » وزخرفتها تزيدها رونقا وجمالا اذا كانت سوداء اللون ايضا .. كما ترى فى مجموعة الصور التى اقدمها مع هذا المقال للنجمة ديانا لين وهى ترتدى نماذج مختلفة من الثياب السوداء يختلف كل منها فى زخرفته

ومن ميزات الثياب السوداء ايضا انها تصلح لكل الاعمار .. ترتديها الشابة فتزداد جاذبية وفتنة ، وترتديها من تعدت سن الشباب فتعود بها الى نضارتها وميعة صباها

ومن الخطأ ان نتمسك بتلك الفكرة التى تقول ان اللون الاسود لا يصلح الا فى مناسبة الحداد ، بل انه يصلح لكل مناسبة .. مع مراعاة الذوق والابتكار فى تفصيل الثوب الاسود وزخرفته

ومن الخطأ ايضا ان نقول ان اللون الاسود لا يصلح الا للمتقدمات فى السن ، بل انه ينسجم مع من هن فى مقتبل العمر .. والدليل على ذلك النجمة ديانا لين التى ترونها هنا فى هذه الصور ، فان اللون الاسود لم يفقدها سحر الشباب ونضارته



كاتب المقال مع النجمة الانجليزية ديانا وينارد فى مسرحية « بجماليون »

من الطب إلى الفن !

للاستاذ محمود السباع

نشأت فى عائلة كبيرة محافظة ، كانت العسكرية تغلب على جميع أفرادها. وكان والدى يعدنى لكى أكون طبيباً ، ولكنى كنت أميـل بكل شعورى نحو الفن ، فأخذت أقرأ عن المسرح وأشاهد المسرحيات من الفرق التى كانت مزدهرة فى ذاك الوقت

وقت بتكوين بعض فرق الهواة وتدريب الفرق المدرسـية ، حتى أصبح التمثيل جزءاً من كيانى . وهنا كانت الطامة الكبرى . . فقد قام والدى يعارض ، ولـكن دون فائدة . فقد تأصلت الهواية فى روحى ، ولم يتمكن أحد من انتزاعها . . لا بالنصح ولا بالتهديد

وجاء معهد التمثيل ، فـكنت أول المتقدمين اليه وأول المتخرجين منه . وجاءت الفرقة القومية ، فـكنت فى عدادها ناشئاً . . حتى كان المعهد الثانى بالجامعـة المصرية ، وكانت البعثة الصيفية الى مسرح أولدفيك بلندن ، فحصلت فيها على أحسن التقارير

ولما عدت الى مصر رأى والدى ان لا مفر من اشتغالى بالمسرح . . فسافرت بموافقته الى انجلترا لدراسة فن الاخراج وأصوله فى معهد لندن

ولـما بدأت فى التمرين قامت الحرب الأخيرة فأقفلت المسارح والأستديوهات بانجلترا . فرحلت الى إيرلندا .. والتحقت بفرقة « دبلن جيت » حيث قمت برسم واخراج بعض مسرحيات شكسبير على أحدث الطرق التى ابتدعتها

ولما عدت الى مصر تفتحت أمامى بعض المشاريع ، وأهمها فرقة الطليعة التى شهد لها كبار الفنانين والجمهور فى أنحاء القطر والأقطار العربية . ولـكن عملا مكتملا كهذا إذا لم يدعمه المال فصيره الزوال . ولم تكن هذه الصدمة لتؤثر فى كفاحى فطرقت باب السينما ، وكتبت لها بعض السيناريات ، ثم مثلت فى حوالى العشرين فيلماً ، وصممت مـلابس وديكورات بعض الأفلام التاريخية ، وكتبت للاذاعة ومثلت لها

كل هذا لكى أسبر غور نفسى ومقـدرتى على القيام بكل النواحى الفنية والعملية . والآن سأتقدم الى الاخراج السينمائى بقدم ثابتة ، واثقاً من أنى سأنال فيه نصيبى من النجاح

دكتوره بالعافية!

اصبحت حجرة الفنانة زينات صدقي بمسرح الريحاني ،مقصد المرضى و«التعبانين»منذ وضعت على باب الحجرة هذه اللوحة :

دكتوره ومين قدى
يفهم فى الامراض
اعرف اكبر حمى
من غير الاعراض



حسن فايق : انا دايخ يا زينات
من فضلك عالجينى
زينات : شهرين بطل تاكل
وارجعلى يانور عينى



مارى منيب : انا اختك يا بنيه
خايفه من المصارين
زينات : لازم مستهويه
ولازمك نوم شهرين



عادل خيرى : عندى فى راسى صداع
عندك ايه يشفيه
زينات : تستاهل مايجيلك
توجع راسك ليه



فلاديمير : بطنى بتمغص دايما
مش عارف كده ليه
زينات : اقعد وافتح بقك
ولا معرفتى ده ايه



سيد سليمان : ضرسى حججتنى ولا عارف ايه ماله

زينات : سيد لازم تخلع كل الفك بحاله ..!

أشهر المسرحيات

الشيطان الصغير !

الفصل الأول

نحن في منزل « البروفيسير ميشيل فريم » الاستاذ باحدى جامعات أمريكا حيث يعيش مع ابنته « بات » التي فقدت أمها قبل أن تبلغ العاشرة ، وأخته العانس « جيسي » وخادمه الألمانية « فريدا » . وأول ما يسترعى نظر الرائى صورة زيتية كبيرة للعالم الالماني « كارل بروخنر » زوج أخت رب البيت .. وكان الألمان قد اعتقلوه لأنه لم يكن راضيا عن سياستهم ، ثم ما لبثوا أن تخلصوا منه أخيرا بقتله . وكانت زوجه قد ماتت تاركة له طفلا هو « اميل » بطل قصتنا

وبينما الجميع في انتظار الطفل الذي ضاقت به عمته ذرعا فأرسلته الى خاله الامريكي ، اذ تدخل الخادمة فريدا تعلن وصوله . ونرى اميل بروخنر في أعقابها فاذا هو في الثانية عشرة من عمره .. صلب العود ، جامد الوجه، تتسم حركاته وسكناته بالعنف والقسوة . واذ تحاول فريدا تدليله فتناديه : « تعال أيها الطفل الجميل » يجيبها في حدة بأنه ليس طفلا وليس جميلا وانما هو رجل شجاع !! كما يحاول خاله ملاطفته فيقول :

ــ لقد كان أبوك أستاذا عظيما وقد تتلمذت عليه في جامعة ليبزج .. ها هي ذى صورته . كان عظيما ولك أن تفخر به !

ويتجهم وجه الطفل وينبض صوته بالانفعال عندما يرجوه الا يذكر أباه أمامه بخير أو شر ، وتقبل مدرسة شابة تدعى « ليونا ريتشارد » فيقدمها الاستاذ الى اميل بأنها خطيبته وسوف يتزوجها بعد أسبوعين . وتحاول الطفلة بات أن تسأل اميل .. ألم يخف من الطائرة التي حملته الى هنا . ؟ كلا .. ان الرجال لا يخافون . وهل كان سفره مريحا ؟ كلا .. لقد شاء حظه التعس أن يجلس جنبا لجنب رجل يهودي نجس !! وعندئذ يحاول الاستاذ أن يلفت نظره الى أن ليونا يهودية ، وما ينبغي له أن يتحدث بهذه اللهجة أمامها . ولكن الطفل لا يأبه لذلك..فهو قد رضع كراهيتهم من ثدي أمه

وتنقذ بات الموقف بأن تسحب اميل من يده وتصعد به الدرج لتفرجه على لعبها . بينما يحاول الاستاذ الاعتذار لخطيبته..لقد لقنه النازيون دروسا حذقها وان كان صغيرا ولكنه ــ الاستاذ ــ سينجح حتما في أن يجعله ينساها وسوف تساعده على ذلك تلك البيئة الجديدة التي سيعيش فيها الطفل ..

واذ يحين موعد الغداء يهرع الجميع الى قاعة المائدة ، الا اميل الذي ما زال يبدل ثيابه

ونرى اميل بعد لحظات وهو يهبط الدرج مرتديا ثوب النازية الرسمي ، وما ان يرى الغرفة خالية حتى يسرع الى مكتب خاله ويعبث بأوراقه مؤملا أن يعثر على سر حربي يفيد بني وطنه ..!

ويدق جرس الباب الخارجي فتسرع اليه فريدا وتعود حاملة برقية باسم سيدها ، وما ان تقع أنظارها على اميل بثوبه النازي حتى تتسمر بالأرض .. ويأمرها اميل بأن تتقدم اليه، ثم يرفع يده بالتحية العسكرية ويصيح : «هيل هتلر !! » ثم يتدفق الحديث من فمه باللغة الالمانية !

فريدا ــ هل جننت ؟ انني أمريكية ولا أفقه شيئا مما تقول

اميل ــ جميل منك أن تستريبي في ، فهذا واجب كل ألماني مخلص للفوهرر

فريدا ــ أنت مجنون !

اميل ــ ارجوك .. لا تحاولي خداعي ، فقد أبلغت قبل أن أصل الى نيويورك أن ثمانية ملايين من الالمان المخلصين أمثالك يعملون هنا .. ولذا تجدينني مستعدا

فريدا ــ أجدك مستعدا لماذا ؟ وببذلتك الرسمية أيضا !

اميل ــ اسمعي ، سنتقاسم العمل هنا .. لقد علمت أن الهر بروفيسير مكلف بعمل هام ، لذا يجب أن نقرأ رسائله ونطلع على برقياته .. هاتي هذه البرقية !!

ويهجم عليها محاولا انتزاعها منها فتصيح مستنجدة ، ويقبل الجميع من قاعة المائدة فتروى الخادم لهم القصة ، ويتناول البروفيسير البرقية منها ويفضها ثم يقول :

ميشيل ــ حسن ، سأقرأ لك فحوى البرقية لتبلغها من فورك الى الهر جوبلز (يقرأ) « سوف يصل الهر بروخنر بالطائرة التي تصلكم في تمام الساعة الحادية عشرة والربع ــ روث لويس » .. في استطاعتك اخذ البرقية لتحفظها بملف أوراقك وستجدها حافلة ببصمات الأصابع..والآن ما الذي دعاك الى ارتداء هذا الثوب الرسمي .. أهو من مستلزمات التجسس ؟

اميل ــ لست خائفا ، ولو دعاني الواجب نحو الفوهرر لأن أموت في سبيله لما ترددت لحظة !

ميشيل ــ استمع الى ما سوف أقوله لك يا اميل .. انك الآن في بلد جديد ، وستكون لنفسك أصدقاء جددا ، وها هي ذى ابنتي بات ستقاسمك اللعب والمرح ..

اميل ــ انني ألماني .. وسأكون ألمانيا على الدوام ، أما أمريكا فهي مباءة الشعوب المنحطة

وتحاول ليونا أن تهدىء من ثائرة الغلام ، فتنبئه بأنها بعد أسبوعين ستكون زوجا لخاله وأنها ستكون مدرسة له

ليونا ــ هل رأيت صورة أبيك ؟ لاشك إنك لحظت الشبه الكبير بينك وبينه

اميل ــ هذا كذب..لقد قيل لي آلاف المرات انني لا أشبهه

ليونا ــ قد أكون مخطئة .. ولكن لماذا تخجل من ذكر اسمه ..؟

اميل ــ لأنه خان الريخ الثالث.. في عام ١٩١٨ حرض الشعب الالماني على الثورة .. ولولاه هو واليهود البلاشفة لما خسرت ألمانيا الحرب .. لقد كان كارل بروخنر واحدا من هؤلاء الذين كانوا سببا في القضاء على ألمانيا

ميشيل ــ هل انتهت الاسطوانة التي حفظوها لك عن ظهر قلب ؟

مثلت هذه الدراما باسم Tomorrow the World على مسرح ايثل باريمور بنيويورك لاول مرة عام ١٩٤٧، فهي مسرحية حديثة تستلهم الحرب الاخيرة ، وهي مأساة سيكلوجية عنيفة تبين بوضوح مدى تأثير البيئة في نفسية الطفل فتخلق منه شيطانا رجيما او ملاكا رحيما

بقلم الاستاذ عزت السيد ابراهيم

اميل ـ لقد كان يحتسى معك أقداح البيرة ويشاركك الانزلاق على جبال الالب ، ويقرأ لك كتب الفلسفة !! اذن فاعلم ان ذلك كله كان من ضمن العوامل التى هوت بالمانيا. لأن الكثيرين من العلماء أمثاله فعلوا ذلك .. نسينا جميعا اننا المان ومن عنصر يفوق كافة عناصر العالم .. فلما جاء الفوهرر ذكرنا بما نسينا وأرشدنا الى الطريق الذى سيؤدى بنا الى السيطرة على العالم ..

ميشيل ـ ولهذه الأسباب تخجل من ذكر أبيك ..؟

اميل ـ نعم لولاه لوثقوا بي وولوني قيادة الفرقة .. قدمت تقريرا للجستابو ضد أم أعز أصدقائي ففقدت الاثنين دون أن أنال جزاء سوى الازدراء . لا شيء الا لأن اسمى بروخنر .. لقد كان أبي جبانا فانتحر !

ميشيل ـ كلا يا اميل ، لم يكن أبوك جبانا وسوف تعرف بعد قليل حقيقته

اميل ـ انني على استعداد لاستماع أكاذيبكم

ميشيل ـ وما أدراك بأنها أكاذيب ؟ لقد حقنوك بالسم فسرى فى عروقك ، ولكن عندنا الترياق

اميل ـ تستطيع أن تضربني وأن تعذبني ولكنني لن اسمح لك بأن تزعزع عقيدتي ..!

ميشيل ـ اننا لا نضرب الصغار فى بلادنا ولا نعذبهم ، وانما نحارب الفكرة بالفكرة ، وقدرتنا على الاقناع هي سلاحنا الخفي .. والآن عد وارتد ثوبك الملكى والا فلن تتناول معنا الطعام ..

واذ يعود الجميع الى قاعة المائدة ، يقف اميل لحظة أمام صورة أبيه ويصوب اليه نظرات كلها غل وحقد ، ثم يعتلى مقعدا ويستل خنجرا من حزامه وينهال عليها تمزيقا بينما تهبط الستار فى بطء

الفصل الثانى

عندما ترفع الستار مرة أخرى يكون قد مضى على حضور النازى الصغير عشرة أيام .. وان البروفيسير ميشيل فريم يقيم الليلة حفلا لمناسبة عيد ميلاده ، وان كان يشك فى حضور أحد من أبناء الجيران ليشارك اميل هذا الحفل، بسبب اعتدائه المتوالى عليهم أثناء اللعب .. حتى كلب الجيران لم يسلم من أذاه فقتله بحجة أنه يزعجه بنباحه !!

ويقبل البروفيسير من معمله مكدودا .. ويفتح درج المكتب حيث يضع فيه حلقة من المفاتيح ، ثم يوصده ويضع مفتاحه فى جيبه دون أن يلحظ أن اميل يتجسس عليه

واذ يظهر الطفل نفسه لخاله يقول :

اميل ـ لقد حاولت أن أقرأ كتاب أبى هذا ولكنني لم افهمه .. لا شك أنه يحوى معلومات هامة

ميشيل ـ وهل فى ذلك ريب ؟

اميل ـ اذا لماذا أحرقه الالمان ضمن الكتب التي أحرقوها؟

ميشيل ـ لأنه يحوى معلومات هامة كما ذكرت (يقرأ) يولد الانسان ومثل ذهنه كمثل صحيفة بيضاء ، أما سلوكه فيما بعد فيتوقف على تأثير البيئة التى تحيط به . فاذا وجد فيها أن جزاء الشر أعظم من جزاء الخير اتبع سبيل الشر والعكس .. »

اميل ـ (فى حيرة) مامعنى ذلك ؟

ميشيل ـ معناه أن أباك لا يرى أن حالتك ميئوس منها ، أو بمعنى أوضح ، ان الروح الشريرة التى غرسها الالمان فى نفسك وما زالت تسيطر على أعمالك ، ستقتلع بدورها البيئة الجديدة التى تعيش فيها الآن

اميل ـ أهذا كل ما هنالك ..؟ لم تذكر لى لماذا أحرقوا الكتاب ؟

ميشيل ـ لأنه يحوى أفكارا تخيفهم ، كما قتلوا أباك لأنه يخيفهم

اميل ـ ولكنني قلت لك مرارا انه انتحر ولم يقتل

ميشيل ـ لقد كذبوا عليك يا اميل، لأن مثل أبيك الذى قضى حياته مكافحا مناضلا لا ينهيها بالانتحار حتى ولو عاش مليونا من الأعوام، ألم تسمع قط باسم «كونراد ريس»؟ كلا بالطبع .. لم يستطيعوا أن يذكروا لك اسمه لأنه هرب .. كان مع أبيك فى معتقل واحد .. ثم عرف النازيون أن هناك مؤامرة تدبر للفرار من هذا السجن البغيض فارتابوا فى « كارل » و « ريس » وستة آخرين ، واختاروا أباك ليكون الضحية الاولى لكبر سنه ، واتبعوا معه شتى أنواع التعذيب التى برعوا فيها على مرأى من زملائه، ليرغموه على الاعتراف، ولكنه لم يتكلم ، وكذا زملاؤه .. وعدوه باطلاق سراحه دون جدوى ، وأخيرا فقأوا عينيه وقتلوه .. وها هو صديقى كونراد ريس يعمل الآن فى واشنجطون ، وقد وضع كتابا ذكر فيه ذلك كله

ويرى اميل أن يقرأ هذا الكتاب فيقدمه اليه خاله، وبينما هو يتصفحه اذ يقبل «فريد ميللر» ، وهو رجل فى الخمسين من عمره ، يقوم بتنظيف المعمل الذى يجرى فيه ميشيل تجاربه ، حاول اليوم القيام بعمله فلم يسمح له الا بحضور ميشيل ..

ميللر ـ الا يثقون بى بعد أن قضيت فى هذا العمل تسعة عشر عاما ؟

ميشيل ـ انها أوامر الحكومة يا فريد ولا سبيل الى نقضها وتستدعى بات أباها ، فيخلو اميل بميللر .. ان اسمه يقابل اسم ميوللر وهو شائع فى المانيا ، واذن فهو ينحدر من أصل ألمانى

ميللر ـ حقا لقد كان اسم أبى ميوللر قبل أن أحرفه ، ولكن ماذا فى ذلك ؟

اميل ـ انني على استعداد لأن أسرق مفتاح المعمل من درج خالى وأعطيه لك على أن تساعدنى فى الحصول على بعض الأسرار الحربية

ميللر ـ انك واسع الخيال يا غلام ، وأنصحك بعدم الاسراف فى التردد على دور السينما

اميل ـ انك تزدرينى لحداثة سنى .. ولكنك نسيت قول الفوهرر : «علينا أن نضع ثقتنا فى الشباب، اذ فى استطاعتنا أن نعتمد عليهم أكثر من الشيوخ » .. وقد حاولت أن أغرى فريد الخادم بالتعاون معى ولكنى فشلت ، وسوف يأتى اليوم الذى أقدم فيه تقريرا عنها للجستابو

ويضطرب ميللر ويطلب منه الكف عن التحدث فى هذا الموضوع الشائك ، ويهدده بابلاغ أمره الى رجال الشرطة اذا حدثته نفسه بسرقة المفتاح



واذ ينصرف ميللر يبقى اميل وحده على المسرح يتلفت حوله في حذر ، ثم يسرق مفتاح درج المكتب من جيب خاله .. ويخرج حلقة المفاتيح ويحاول انتزاع مفتاح المعمل من بينها ، غير أن بات تدخل فجأة وتأمره باعادة حلقة المفاتيح مكانها فيفعل بعد تردد طويل ، طالبا منها أن تعده بعدم ابلاغ الأمر الى أبيها ، فتعده بذلك اللهم الا اذا سألها أبوها فهي في حل من هذا الوعد ، ثم تنصرف صاعدة الى «الكيلار»

وتتصاعد دماء الغضب في وجه اميل ، ثم يمسك بثقل حديدي من فوق المكتب وينطلق خلفها .. ويدق جرس الباب الخارجي ويقبل ثلاثة أطفال كانت بات قد دعتهم لحضور حفل عيد ميلاد اميل ، ومع كل منهم هدية لتقديمها الى المحتفل به .. فيهبط لهم اميل أصفر الوجه ، مشعث الشعر ويشكرهم ..

وترقى فريدا الدرج لقضاء شيء من « الكيلار » ، ولكنها ما تكاد تدخل حتى تطلق صرخة مدوية وتستنجد بسيدها الذي يسرع اليها . ويتساءل الاطفال في خوف عما حدث فيجيبهم اميل ، وهو شارد الفكر ، زائغ النظرات : « انها بات .. لابد انها قد سقطت .. سقطت من فوق الدرج!!»

وتقبل فريدا من «الكيلار» وتقذف اميل بالثقل الحديدي ولكنها تخطئه .. ويظهر في أعقابها البروفيسير وهو يحمل جسم بات الصغير ، وقد صوب الى ابن أخته نظرات نابضة بالكراهية والبغضاء .. بينما يكرر اميل قوله في عصبية شديدة : « لابد أنها سقطت من فوق الدرج » ثم يستدير ويرى النافذة المفتوحة ، فيندفع اليها في جنون بينما يهبط الستار ..

الفصل الثالث

نحن الآن في صباح اليوم التالي ، وبيت البروفيسير ميشيل فريم في حركة مستمرة .. فهذه فريدا تدخل حاملة صورة كارل بروخنر بعد أن تم اصلاحها ، وتضعها بجانب الحائط .. بينما يهبط ميشيل الدرج وينهي اليها بأن صحة بات قد تحسنت عن الأمس ، ثم هو يسألها عن اميل .. كلا ، انه لم يعد منذ أن هرب البارحة ، وماذا عن ميللر ؟ ان فريدا لا تثق بهذا الرجل .. لقد قابلته مصادفة ، قبل اعلان الحرب في شيكاغو ، يحوم حول احدى الخلايا التي كانت معروفة بنشاطها في التجسس ، ولكنها لم تر عليه ما يريب منذ أن قامت الحرب .. فلا شك أنه يأخذ حذره .. ويدق جرس الباب ويدخل ميللر ممسكا بعنق اميل من الخلف .. ويحاول الطفل المذعور أن يتحدث الى خاله فيجيبه في عنف :

ميشيل ـ ابتعد عني يا اميل

ميللر ـ يا للقاتل الصغير .. لنسلمه الى الشرطة من فورنا

ميشيل ـ هل قال لك انه .. قتلها ؟

ميللر ـ نعم ، اعترف لي بذلك

ميشيل ـ ألم تطلع على صحف الصباح يا ميللر ؟

ميللر ـ كلا ، لقد طرق بابي فجر اليوم واعترف بجريمته فأتيت به من فوري مخافة أن يتهمني بأشياء أنا بريء منها

ميشيل ـ ألم يذكر لك السبب الذي دفعه الى .. قتلها ؟

ميللر ـ (مضطربا) الواقع .. الواقع انني لا أدري .. كلا .. كلا لم يذكر لي شيئا ..

ميشيل ـ لو كنت قد قرأت صحف اليوم لعلمت بأنه لم يقتلها

اميل ـ (فى صوت متهدج) اذا فقد أصيبت فقط .. ولكن الذنب ليس ذنبى

ويحتقن وجه ميللر ، وتزداد عليه سمات الاضطراب فيسأله ميشيل .. ماذا ؟ هل أحزنك انها لم تقتل ؟

ميللر ـ بالعكس .. أنا فى شدة السعادة

اميل ـ لا تصدقه يا خالى .. انه جبان رعديد .. خائن لوطنه ويريد أن ينقذ نفسه

ميللر ـ أرأيت أيها البروفيسير ؟ انه لا يتورع عن ارتكاب أى موبقة ، كما أن بات لا شك ستهرف ببعض كلمات أرجو ألا تعيرها اهتماما ، فالضربة التى تلقتها من هذا الشيطان كانت على رأسها وذلك يؤثر عادة على العقل

ميشيل ـ كلا يا ميللر فهى عالمة بأن اميل هو الذى ضربها كما انها ذكرت لى السبب الذى دفعه الى ذلك .. انها لا تهرف

ويحاول ميللر أن ينصرف .. ولكن الاستاذ ميشيل يستوقفه ويسأله عما كان يتوقع الحصول عليه من المعمل ، كما يواجهه بالاتهام .. انه يعلم انه من أصل ألمانى ، وهو يميل الى بنى جنسه .. وقد رآته فريدا يحوم حول احدى الخلايا المعروفة بنشاطها النازى فى شيكاغو .. وهو يحاول أن يمد جواسيسه ببعض الوثائق الحربية

وينكر ميللر فى أول الأمر ولكنه لا يلبث أن ينفجر قائلا ان الاستاذ لا يستطيع اثبات هذه التهم .. « سحقا لكم ولأمثالكم أيها الحمقى الذين تدعون العلم » . فيطرده ميشيل متوعدا بابلاغ أمره الى ذوى الشأن ، فيجيبه قبل أن يخرج : « تظن ان فى استطاعتك أن تدوس على لأننى مرؤوسك ؟ ولكن صبرا فما زالت رحى الحرب بيننا وبينكم دائرة ، وستعلم فيما بعد أينا سيكون الرئيس وأينا المرؤوس !! »

واذ ينصرف ميللر وهو يهدر ، يتهم اميل ميللر بأنه هو الذى أغراه بمحاولة سرقة مفتاح المعمل وهدده بابلاغ أمره الى رجال الجستابو اذا رفض ، ويأمره ميشيل بالصمت حتى لا يوقظ بات ولكنه يصيح بأعلى صوته :

ـ ساصرخ بكل ما فى من قوة .. ساوقظها ثم تموت بعد ذلك .. ساخبر الجميع بأنك ضربتنى وأنك قتلتها !

وينشق قلب ميشيل غيظا فيهجم عليه ويمسكه ويهم بالقضاء عليه لولا أن تدخل ليونا وتخلصه منه ، وترجوه أن يصعد لارتداء باقى ثيابه ..

وتخلو ليونا بالطفل فتصفه بالجبن وفساد الخلق لأنه أخذ بات على غرة ولم يقاتلها وجها لوجه .. بات التى ذاقت الأمرين فى سبيل احياء حفل عيد ميلاده .. بات التى دفعت ثمن الهدايا الثلاث التى جاء بها الأطفال من جيبها الخاص .. بات التى لم تنس أن تبتاع له الهدية التى وعدته بها صباح الأمس . كيف علمت ليونا بذلك ؟ لقد اقترضت بات النقود منها عندما وجدت أن ما معها لا يكفيها ..

وتقدم ليونا اليه هدية بات ، فاذا هى ساعة جميلة مضيئة الوجه كان قد أبدى رغبته فى الحصول عليها من قبل ولكنها اعتذرت لارتفاع ثمنها !! ..

ولا يملك اميل سوى أن يدفن وجهه بين راحتيه ويجهش بالبكاء ، ويقبل ميشيل وقد ارتدى ثيابه ويتجه من فوره الى التليفون فيبلغ مركز البوليس عودة اميل طالبا ارسال من يقبض عليه ..

ليونا ـ لقد كان يبكى يا ميشيل .. كان يبكى كما يبكى الأطفال !!

ميشيل ـ وماذا فى ذلك ؟ لقد بكى الاسكندر الاكبر أيضا

هل انت حى ؟

سؤال وجهناه – مبهما – الى طائفة من اهل الفن والادب ، فاجابوا بكل طريف وعجيب ، وقد ضمنا هذه الاجابات ماقاله فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى في احدى المناسبات ، وايضا ما قاله الفقيد المرحوم بشارة واكيم ردا على السؤال عندما وجهناه اليه قبل وفاته:

يعيطـــــوا عاللي رايح
ويزغرطـــــوا للي جى !

لست ادرى : احمد رامى

ان كنت تقصد بهذا السؤال رسالتى فى الحياة ، فانا شخصيا رسالة سرية من مصـــدر لا اعرفه الى هـــدف لا اعرفه . وانا منطو على سر لا ادرى كنهه .. طريقى كله مجهول.. وحسبى اننى اقول لا ادرى ، ومن قال لا ادرى فقد اجاب

معقول : بشارة واكيم

انا حى :. لاننى لست ميتا ..

مولد عجيب : محمود السيد شعبان

بتقول لى : ليه انت حى ؟
يعنى انت عارف ياخى ؟ !
الدنيـــا مولد عجيب
ما اعرفش مـــن سره شى

لاقاسى : شرفنطح

انا حى .. لاقاسى ، فالشقاء مكتوب على جبين كل حى .. وما الدنيا الا اشغال شاقة وآخرتهـا الاعدام

كمالة عدد : سيد سليمان

سالت نفسى عن فائدة حيـاتى ، فتحيرت ولم اجـد لهـا « لازمه » ووجدتنى « فلتة » غلط فى غلط ، فقد وجدتنى فى هذه الحياة اسود بين البيض .. فهل ترانى خلقت ليخوفوا بى العيـــال ؟ ! .. او خلقت كمـالة عدد ؟ ! العلم عند الله

ضحك وبكاء : نجيب الريحانى

خلقت لاضحك النـــاس على بلاويهم .. وادخل عليهم شرب الملح الامريكـــانى فى ورق شـوكولاتة .. فيضحكـــوا ساعات ، ويبكوا من العبر عبرات

هذا جناه ابى : عبد الفتاح القصرى

لا اعرف لـماذا انا حى . . او لاى سبب جئت الى هذه الحياة ، ولكن .. كما قال المعلم ابو العلا ابن المتعرى :

هـــذا جناه ابى على
وما جنيت على احد

اى حى : اسماعيل يس

ان كنت تقصـــد اننى حى بمعنى باختشى ، فهذا غير صحيح .. لانى ما باختشيش ، واللي اختشوا ماتوا .. وان كنت تقصد الحياة .. فانا عايش علشان آكل واشرب

كما يبكى الاطفال عندما لم يجد عوالم أخرى يغزوها !

ليون – ألا تفهم ؟ لقد أراق دموعه ، وهذا بداية عودته الى البشرية !

ميشيل – لقد جاء بكاؤه متأخرا .. لا تنخدعى بدموعه فهى دموع التماسيح !

ليونا – كلا يا ميشيل ، لقد بذل جهـد الجبابرة ليحبس دموعه ولكنه لم يستطع . لقد قام الألمان الملاعين بعملهم خير قيام ، كان طفلا بريئا فأحالوه شيطانا مريدا ، ولـكنهم لم يستطيعوا أن يقتلوا فيه الرغبة فى الحب .. انه يحب بات على رغم ما فعله .. ميشيل .. ان مأساة هذا الطفل ليست خاصة به وحده .. انها مأساة اثنى عشر مليونا من الاطفال الالمـان ، وليس فى الامكان وضـعهم جميعا خلف قضبان السجون ..

ولكن ميشيل مصمم على تسليم الطفل رغم ذلك كله .. فلا تجد ليونا مفرا من أن تنظر الى ظهر صورة كارل بروخنر المواجه لها وتقول : « اذا كنت مصمما على التخلص من اميل فلا معنى لاحتفاظك بصورة أبيه .. ثم هـذه الـكتب التى تزين بها مكتبتك ، احرقهـا كما فعل غيرك ، ولتقع تبعات الآباء على رؤوس الابناء والاحفاد »

وتقبل بات معصوبة الرأس بعد أن ملت الرقاد طالبة ان تشاركهم طعام الافطار ، وما أن ترى اميل حتى تتقدم منـه عابسة لتقول : « اميل بروخنر .. أيها الشقى .. ان عينى لم تقع على من هو أجبن منك » ويمد الطفـل يده بهديتهـا قائلا : « لا شك أنك تريدين اســترداد ساعتك » فيكون جوابها : « كان ينبغى أن أفعل ، ولكن لا بأس ، احتفظ بها ولتذكر دائما اننى .. زعلانة منك ! »

ويدق جرس البـاب .. لا شك أن رجـــل الشرطة جاء لاستلامه ، وعندئذ يخاطب ميشيل اميل قائلا :

ميشيل – قبـل أن تنصرف أريدك على أن تفهم اننى قد يئست من اصلاحك .. أنت تائه فى بيداء الحيـاة .. لقد صنعك النـازيون فاجادوا صنعك ، انك لا تدرى اى مخلوق أنت .. الا زلت تشعر انك تنحدر من أصلاب شعب سام مضطهد ؟ أما زلت تصدق أقوال أساتذتك النازيين ؟ (اميل يهز رأسه نفيا) اذن اسرد اسطوانة ابيك « فى عام ١٩١٨ كان كارل بروخنر .... »

اميل – (ببطء) فى عام ١٩١٨ كان كارل بروخنر...

ميشيل – كان ابوك جبانا وقد انتحر .. أليس كذلك ؟

اميل – كلا كلا .. لقد كان أبى رجلا شجاعا ، والا لماذا قتلوه ؟ كانوا يخشونه . وكانت كتب أبى عامرة بالأفكار العظيمة ، والا لماذا أحرقوها ؟ كانوا يخشـونها . (يصرخ عاليا فى عصبية) لماذا ضربونى ولماذا حبسونى فى الظلام؟..

ميشيل – اميل ، من الذى ضربك وحبسك فى الظلام ، ومتى ؟

اميل – لا .. لا أدرى .. كان ذلك منذ زمن بعيد

ميشيل – لماذا كان النازيون يخافون كارل بروخنر ؟ لو كنت سألتهم لما أجابوك ، اما هذا البلد الحر (أمريكا) فمن حق كل مواطن فيـه أن يسأل ، ومن حقه أن يتلقى الاجابة عن سؤاله .. ان ليـونا تقول انك فى طريق العـــودة الى الآدمية ، وهكذا ترى بات..وفى استطاعتك ان تكون رجلا نافعا لنفسك وللمجتمع ان أردت ، اما اذا صممت عـلى أن تكون نازيا فسوف نقسو عليك أكثر مما قسـوا وأعنف ، فلك الخيار .. والآن سأذهب الى الشرطى لأبلغه أننا فى غير حاجة اليه ، وأنك ستعيش بيننا مع .. بات

واذ يبقى اميل على المسرح ،يتجه الى صورة أبيه ،ويحملها بين يديه ثم يقربها من وجهه ويطبع عليها قبلة .. كل ذلك بينما يقف ميشيل ويرقبه عن بعد وقد بدت عليـه سمات الغبطة والارتياح

ســـتار

الدنيا ترقص ... مع نعيمة عاكف



نعيمة ترقص الرقصة الامريكية المعروفة «البوجي ووجي» التي برع فيها زنوج امريكا



رقصة الفرنش كانكان الفرنسية المعروفة منذ عام ١٩٠٠ ولم تمت حتى الآن



رقصة اسبانيولية ترتكز على الدق بالاقدام والكاستانييت «الصاجات الخشبية»



رقصة كلاسيك توضح كيف تغرى الفتاة بالحب والمال لتسير في طريق الغواية



رقصة «الباطجية» وهي رقصة مبتكرة من نوع رقصة «الاباش» المعروفة



رقصة تونسية عن الشاي التونسي تتخللها موسيقى جملة ورقص شرقي مبتكر .





عندما فكرت في الانتحار!

للنجمة ديانا دربن

« في اول عهدي بالسينما .. طفت بجميع الاستوديوهات فكان الجواب الذي سمعته من الجميع ، هو انني لا اصلح للسينما .. فخطر لي ان انتحر .. ! »

اثنا عشر عاما انقضت وانا اعتلي عرش الشهرة كنجمة سينمائية ، فلا عجب اذا ضحكت واغرقت في الضحك عندما اذكر تلك الشدة التي لاقيتها في ظروف عصيبة مرت بي قبل ان تتفتح امامي ابواب المجد والثراء ، واخطو اول خطوة ناجحة في فيلم « ثلاث فتيات بارعات »

وانا الآن امثل في فيلمي الثاني والعشرين ، وقد راق لي ان اعود بخيالي الى ما حدث لي وانا صبية في الثالثة عشرة من عمري حين فكرت في الانتحار لظروف احاطت بي وقتها

□

كنت وقتها قد اصبت بخيبة امل عنيفة عندما علمت ان شركة «مترو» التي كنت مرتبطة بها ، قررت عدم تجديد تعاقدي معها بعد ان حجزتني ستة شهور لم تظهرني فيها الا في افلام قصيرة عادية . وكانت دعواها في ذلك انني لا اصلح للافلام الطويلة

واراد وكيل الاعمال الفنية الذي كنت متصلة به ان يخفف عني وقع هذه الصدمة ، فاخذ على نفسه عهدا بان يعوض لي العقد المفسوخ بآخر اسخى منه .. وراح يطوف معي بمختلف ستوديوهات هوليوود ، فلم نترك واحدا منها الا طرقنا بابه .. حتى ستوديو « ربابليك » الذي كان حديث العهد وقتها وكانت جهوده ومنتجاته محدودة . وكان الجواب الذي سمعته من الجميع ، انني لا اصلح للسينما .. !

وحز ذلك في نفسي .. فكيف بي اعود من جديد الى بلدتي لتستقبلني طالبات المدرسة التي كنت اتعلم فيها بالشماتة والسخرية المعهودة في امثالهن من حديثات السن .. ؟

وهنا خطرت لي فكرة الانتحار ، حتى اوفر على نفسي هذا الموقف الذي تاباه على كرامتي

وراح وكيل اعمالي يضرب آخر سهم في جعبته ، فقدمني الى ستوديو والت ديزني لعل صوتي يصلح للتسجيلات الغنائية التي تؤخذ لافلام الرسوم المتحركة ، وهناك قالوا ايضا ان صوتي لايصلح .. !

ولم يكن هناك غير ستوديو واحد لم نذهب اليه ، وهو ستوديو يونيفرسال . وكان اعراضي عنه لان ظروفه كانت سيئة ، وكل البوادر كانت تدل على ان ابوابه ستغلق بين وقت وآخر

ولكني ، كالغريق الذي يتشبث بقطعة من القش .. قبلت — تحت الحاح وكيل اعمالي — ان اذهب معه الى ستوديو يونيفرسال ، وانا ضعيفة الامل في الوصول الى اي اتفاق مع المسئولين عنه . وتشاء الظروف ان لا اخرج من باب الاستوديو في اول زيارة له ، الا ومعي عقد للظهور في احد افلامه

وكان اول ما فعله الاستوديو معي ان غير اسمي من « ادنا ماي ديربن » الى «ديانا ديربن» . وكانما كان تعاقدي معه قد فتح لي ابواب الحظ ، فقد تعاقد معي ادي كانتور وقتها على ان اشترك معه في اذاعاته بالراديو .. وقد قبلت ذلك بالرغم من انني كنت لا اخشى شيئا كما اخشى الوقوف امام ميكروفون الاذاعة . ولم ارفض ، حتى لايتغير مجرى حظي اذا افلتت من يدي هذه الفرصة التي تساعدني على تعزيز مركزي الفني

ومع انني لم ادخر وسعا في بذل اقصى مجهود لدي لكي اضمن لنفسي النجاح الذي انشده ، فانني لا انكر فضل « ريجيسير » ستوديو يونيفرسال علي . فقد كان هو الذي اصر على ان امثل دور البطولة في فيلم « ثلاث فتيات بارعات » ، بالرغم من معارضة منتج الفيلم ومخرجه اللذين كانا يعتزان بقصة الفيلم ، ويخشيان عليه من السقوط اذا ظهرت فيه ممثلة مبتدئة

وقد قبلا في النهاية ان امثل دور البطلة في هذا الفيلم تحت الحاح « ريجيسير » الاستوديو . وكم كانت دهشتهما عندما حالفني النجاح .. واتهما نفسيهما بالجهل الفني ، لانهما كادا — بعنادهما — يقبران مواهبي التي عززت مركزي السينمائي كما عززت مركز الشركة التي كانت مهددة بالافلاس

وامامي الآن فيلمان سامثلهما لهذه الشركة ، وبعدها اكون حرة لتحقيق رغبة كانت تجول في نفسي من زمن بعيد .. وهي ان اغني في الاوبرات المسرحية . ومن الآن اعود نفسي على مواجهة جهور المسرح ، بعد ان كنت فقط اواجه الفنانين الذين يعملون معي في الاستوديو

ماذا وراء..
طلاق شيرلي تمبل ؟!

شاعت اخيرا انباء طلاق النجمة شيرلى تمبل من زوجها جون آجار ، وها هى ذى الكاتبة السينمائية لويلا بارسونز – صديقة النجوم – تكشف الستار عن الاسباب التى ادت الى هذا الطلاق ..



منذ زمن غير قصير حلت التعاسة محل السعادة فى حياة شيرلى تمبل وجون آجار .. ولكن أحداً ، حتى أقرب أصدقائهما ، لم يكن يتصور ان هذا سيؤدى الى وقوع الطلاق بينهما . وكان من المعروف . . عند ما تلبدت الغيوم فى سماء حياة النجمين ، انهما سيعطيان نفسيهما مهلة عام قبل ان يقررا الطلاق نهائياً . فماذا دعاها الى التعجيل فى اتخاذ إجراءاته ؟

هذا هو السؤال الذى وجهته الى شيرلى تمبل فأجابت قائلة :

— لقد تبين لى بعد إمعان التفكير . . أن المياه لا يمكن ان تعود الى مجاريها بينى وبين جون كما كانت قبلا ، فمن الخير إذن أن نقطع ما بيننا فى الحال

وقال جون عند ما تحادثت معه تليفونياً فى هذا الخصوص :

— كانت الصدمة شديدة على نفسى عندما فاتحتنى شيرلى برغبتها فى الطلاق !

ولم آخذ هذين التصريحين فى أول الأمر على محل الجد . فقد كنت أعتقد أنها سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع . . ولكن روعنى بعدئذ ما قرأته فى الصحف من أقوال تؤكد اعتزام شيرلى الطلاق من زوجها

ولما كنت صديقتها منذ عهد طفولتها ، فقد استبدت بى الرغبة فى معرفة الأسباب التى دفعت بها الى طلب الطلاق . وما كدت أتصل بها تليفونياً أطلب محادثتها حتى قالت :

— سأحضر لرؤيتك بعد ظهر اليوم .. إنى فى أشد الحاجة الى محادثتك

وانتظرتها .. وأنا لا أصدق أنى سأسمع منها ما يعزز تلك الأنباء السيئة التى أثيرت حول زواجها . وكنت قد سمعت منها منذ شهر انها تكافح فى سبيل الابقاء على زواجها ، بل انها كانت تؤكد لى ان ليس لديها ما تقوله فى هذا الخصوص . . لمدة عام على الأقل

وعند ما رأيتها ، كانت على وجهها مسحة من الحزن . . فلم تعد تطالعنى بنظرة الطفولة البريئة التى اعتدتها منها ، بل طالعتنى بنظرة امرأة زادتها حالا وفتنة

وقالت بعد ان أشارت الى ما أحدثته الشائعات من أثر سيء في حياتهما :

— صحيح اننا كنا نتشاجر في بعض الأحيان .. وهل بين الأزواج من لم يحدث هذا بينهم؟ .. ولكن ثق ان مشاجراتنا لم تكن أسوأ مما يقع بين غيرنا ممن هم بعيدون عن مهنتنا .. ومع ذلك لم يلتفت أحد اليهم ولا أثار حولهم أقوالا تزيد الطين بلة كما حدث معنا

وهنا وضح على وجه شيرلي الشاب مظهر الجد وقالت :

— ليس من السهل على جاك ، وهو شاب طموح ، ان يقبل هذا الوضع المقلوب الذي جعله يعرف بين الناس باسم « مستر تمبل » .. وان أي رجل متزوج من فتاة لها شهرتي يزعجه ان يكون هدف الأنظار . فلم نكن ندخل الى أي مقهى إلا ويحاصرنا الموجودون بأبصارهم . وقد حدث ذات ليلة ان قام جاك للرقص مع فتاة جميلة ، بينما كنت جالسة على إحدى الموائد مع شاب غريب عن هوليوود . فما أسرع ما تناثرت الشائعات حولنا بعد هذا المشهد

« أتدرين من كانت تلك الفتاة ؟ .. كانت أخت جون ، أما الشاب فقد كان خطيبها .. وكنا قد صحبناها الى بعض الأماكن العامة قبل زواجهما ! »

وهنا قلت لشيرلي :

— إذا كان جون يسوءه ان يقال عنه إنه « مستر تمبل » .. فلا أظن انه يرغب في ان تعتزلي عملك السينمائي وتتنازلي عن مجدك .. لقد وصل الى مجده هو أيضاً ، وكانت بدايته موفقة

— هو ما تقولين .. ولكن من رأيي انه لكي يفهم الانسان عمله السينمائي ويقدره حق قدره ، فلابد له من الاشتغال به منذ حداثته .. ولكن جاك لم يقف أمام الكاميرا إلا بعد ان تزوجني .. ولهذا كان من الصعب عليه ان يكيف نفسه لمثل هذا الوضع الغريب . كما ان متاعب عملنا ، كانت أكثر مما يحتمله

« وفي فيلمه الأخير اضطر الى قضاء سبعة أسابيع بعيداً عن هوليوود لتصوير مناظره الخارجية .. فلما عاد كان التعب قد أنهكه ، وقد لمست ذلك عندما رأيته ، لأن هذا صادفني أنا أيضاً .. ولكنني كنت أشد منه احتمالا للتعب لأنني اعتدت عليه بحكم مزاولتي لعملي مدة طويلة ... وكان طبيعياً ان يبدي خشونة في محادثتي ، فلم أكن أتأثر لأنني كنت أعرف انه لا يعني ما يفعل »

وهنا سألتها :

— وهل تحبين جون ؟

— طبعاً أحبه !

▭

فاذا كان هذا هو شعورها نحوه ، فما أسى وقع طلاقها منه على نفسها ! وما أصعب ان تواجه هذه النكبة وهي التي عاشت طول حياتها في رعاية والديها اللذين كانا يحرصان على كل ما يضمن لها سعادتها ! .. وما زال هذان الوالدان يفيضان على ابنتهما وداً وعطفاً ، وانهما ليفديانها بنفسيهما .. وطبيعي ان تزعجهما حالة شيرلي ، ولكنهما لم يشاءا ان يتدخلا في شأن من أخص شؤونها .. فهي وحدها التي تقدر ظروفها في هذا الزواج

وعادت شيرلي تقول :

— كان هذا العام أسوأ الأعوام عندي

فسألتها إيضاحا فقالت :

— أولا .. ذلك النوع من الأدوار التي يسندونها الي في أفلامي .. لقد أصروا في هذا العام على ان أمثل أيضاً دور الفتاة القاصر ، التي لا تفهم من الحياة إلا أنها لهو ولعب . كما ان صحفيات هوليوود اتهمنني بأنني أقل الممثلات تعاوناً معهن .. وقد دعيت اليهن لأفهمهن ان ظروف عملي لا تترك لي إلا فراغاً محدوداً أخصصه كله لابنتي .. فمن أين تتاح لي إجابة كل طلباتهن

« أما أسوأ ما في هذا العام فهي المتاعب التي لاقيتها في زواجي .. والمصير الذي انتهى اليه »

▭

وبعد ان غادرتني شيرلي جلست وحدي أفكر فيها وفي جون .. وقفزت الى ذاكرتي صور حفلة زفافهما الذي تم في ١٩ سبتمبر ١٩٤٥ .. وكان زواجا رائعاً ، أعتقد ان كلا منهما حرص على ان يحفظه من كل ما يهدده .. بدليل انهما كانا لا يتركان فرصة إلا ويتعاهدان فيها على الوفاء والاخلاص مدى الحياة . لذن ما هو السبب الحقيقي الذي دعاها إلى طلب الطلاق؟ هذا ما لم تكشف عنه شيرلي بوضوح ، حتى انها في حديثها معي لم تعتب على جون ، أو تلمح الى انه أهملها أو أهانها ذات مرة في مجتمع عام

وفي الأسبوع السابق لسفر شيرلي الى بالم سبرنجز مع أمها وابنتها ، حاولت ان تتظاهر بأن كل شيء على ما يرام بينها وبين جون .. وانه سيلحق بهما حالا . ولكن النهاية كانت على غير ما نتوقع نحن .. الذين نحب شيرلي ونرجو لها كل هناء في حياتها

وهكذا كانت ختام قصة أميرة من أميرات الأفلام



.. وسألت شيرلي : « هل تحبين جون ؟ » فأجابت : « طبعا احبه ! »

بين أهل الفن

أعمار النجوم .. هنا وهنـــاك

يتناول النقاد أعمار نجوم السينما في مصر بالنقد ، ويقولون إن « فلانة » بلغت من العمر أرذله ، وإن « علانة » كنت أسمع عنها وأنا طالب في الابتدائي ، وإن النجمة « الفلانية » ظهرت على المسرح منذ كذا عاماً ؟! وقياس أعمار الفنانات بهـذا القياس خطأ كبير ، فكثير من الفنانات بدأن أعمالهن في سن مبكرة ، وظفرن بأعظم نجاح ، وأضرب مثلا لذلك . . « فاتن حمامه » التي بدأت حياتها الفنية وهي طفلة ، ونالت من الشهرة أعظمها ، فهل نقول بعـد عشرين سنة مثلا .. ان «فاتن» امرأة عجوز ، شاهدناها منذ ثلاثين عاما ؟!

كما أن نجوم السينما في الخارج لايتقيدون بأعمار معينة ، فالنجمة هناك لاتصل الى مرتبة الكواكب إلا بعد أن تذوق الأمرين ، وتمثل في عشرات الأفلام أدوار « الكومبارس » ، وبعد كفاح طويل يسند اليها دور صغير ترفض نجماتنا في مصر قبوله بالطبع ! !

ولن تصل الممثلة في الخارج إلى قمة المجـد ، إلا بعد أن تكون قد تقدمت في السن كما حدث للنجمة «جوان كروفورد» التي بدأت حياتها كراقصة عادية ثم أسـندت اليها أدوار البطولة منذ عدة سنوات ، وما زالت حتى اليوم تظهر في الأدوار الأولى بالأفلام ، وتنال أفلامها الميداليات والجوائز . . وما ذلك إلا لأنها ممثلة قديرة ، ولم يزدها الزمن الاخيرة ومرانا . وقل مثل هـذا عن بتي ديفيز ، ومارلين ديتريش ، وجريتا جاربو ، وجنجر روجرز ، وبتي جريبل وغيرهن

فتى يتسع أفق تفكيرنا ، وننظر إلى الفن على أنه فن خالص ، لادخـل للأهواء أو التشنيع فيه ؟ !

فاطمه رشدى

الاذاعة والسينما

يعتمد نجوم السينما الامريكية في إيراداتهم على ما يكسبونه من محطات الاذاعة . . وهم يتقاضون منها أجوراً أضخم بكثير من مرتباتهم في عالم السينما ، ولذلك فهم يعيشون في رغد من العيش . . ولا يعنيهم بعد ذلك إن وفقوا في الحصول على عقود لدى الشركات السينمائية أو لم يوفقوا . . !

ولكن الحال في مصر على النقيض . اذ أن محطة الاذاعة تدفع للفنانين أجوراً تافهة ، لا تغني ولاتسمن من جوع ، والسينما أصبحت الآن تدر على أصحابها الربح الوفير . لذلك صدف الفنانون الكبار عن الراديو واتجهوا بكل حواسهم نحو السينما

فتى تنسج محطة الاذاعة في مصر ، على منوال محطات الاذاعة في الخارج ، فتحاول أن تجذب الى الميكروفون نجوم السينما وكواكبها ؟ !

رجاء عبده

هل أفدت من الفن ؟

من ميزاتي أو نقائصي ، لست أدري ، أني تستهويني معرفة الحياة عن قرب للدرس والعظة قبل احتراقي الفن ـ وقد أصبح الفن حرفة ـ كنت أرى الحياة في نطاق محدود كانت تسمح به ظروفي العائلية .. ثم أصبحت زوزو ماضي الممثلة!

فهل أفدت من الفن ؟

نعم ، فقـد قدم لي الفن صوراً بشعة من الحياة .. لأن الذي يجهل الحيـاة ويطامن من مرارتها ، تلك العواطف الانسانية التي أصبحت لندرتها في الوسط الفني ككلمة نافرة ناشزة ، أو ككلمة غريبة مدسوسة على اللغة

فالحب .. والثقة .. والتآخي .. والوفاء .. كلها معان ينكرها الوسط الفني ، ويتنكر لها المشتغلون به

والذي أفدته من الفن أنه قدم لي هـذه الصور وأذاقني معناها في كأس تجاربي العملية ، فنظرت الى الحياة بالمنظار الذي كان يجب أن أنظر اليها به من سنوات .. وما كان غير الفن يصدق في تقديمها لي . . .

زوزو ماضى

حياتنا الخـاصة

هل لأحد أن يتدخل في حياة الفنانة الخاصة ؟! أقول لا .. وأقولها « بالفم المليان » . لأن الفنان مسئول أمام الناس عمـا قدمت يداه من أعمال في ميدان الفن فقط . لهم أن ينقدوه إذا كان فنه ضعيفاً ، ولهم أن يوجهوه إذا أخطأ في اتجاهه الفني ، ولهم أخيراً أن يقاطعوه إذا لم يكن فنه وفق مزاجهم

إن للممثل الحق في أن يعيش ، كما يعيش أي فرد في الوجود ، لأنه مواطن له ما لغيره من حقوق ، وعليه ما على غيره من واجبات . . فلماذا تحرمون على الفنان ما لا تحرمونه على أنفسكم ؟! ولماذا تقلبون حياته جحيما بتدخلكم في حياته الخاصة ؟ ولعمري ان القانون يحمي أمور الانسان الخـاصـة . . ونجوم السينما والمسرح ليسوا والله الحمد من طينة غير طينة الانسان ؟!

زوزو شكيب

الرقص فن

الرقص فن وموهبة ، وهو يعتمد على مرونة الجسد البشرى ورشاقته ، ومقدرته على أداء الحركات المعبرة ، وهو انسجام مع الموسيقى . وأكثر الرقصات لها معان خاصة تدل عليها . ولكن للأسف الشديد نرى أن الكثيرات فى مصر يلجأن إلى الكشف عن سيقانهن أوهز بطونهن ، فيصادف ذلك هوى فى نفوس رواد الصالات من السكارى والبوهيميين ويضجون بالاعجاب .. وما هو باعجاب خالص لفن الرقص

فمتى نفهم الرقص على حقيقته ؟ وعلى أنه فن رفيع ، حتى تصبح للراقصة مكانتها المحترمة كفنانة ؟

حورية محمد

أشياء تنقصنا .. !

هناك أشياء كثيرة تنقصنا ، فهل نعمل على استكمالها .. ؟ وأهمها ثلاثة ..

أولا : أن نؤمن لأهل الفن حياتهم ضد مفاجآت القدر، حتى لا يعيش هؤلاء الفنانون المجاهدون فى جو من القلق والتوتر

وثانيا : الافراج عن كل موهبة دفينة وكل ملكة مقبورة لتأخذ طريقها لخدمة الفن والوطن

وثالثاً : أن نتذرع بالخلق وأن نؤمن بأننا قادة . . لأن علينا أن نكون قدوة لمن نقودهم ، وأعنى بهؤلاء . . الجماهير التى لا تبخل علينا بالتشجيع والتقدير

سراج منير

المسرح الأصل والسينما الفرع

إن فن التمثيل ، مجاله الحقيق فوق خشبة المسرح وليس على الشاشة! فالممثل المسرحى ، يستطيع أن يكيف دوره على النحو الذى يريده ، ويستطيع أن يتقمص الشخصية التى يمثلها ويعيش فيها طوال تمثيلها . . فاذا بها حقيقة واقعة تغدو وتروح وتتحرك

لهذا فان المسرح فى رأيى هو الأصل والسينما هى الفرع . . فالممثل السينمائى إن هو إلا آلة فى يد المخرج يكيفه كيفما شاء ، وهو لا يعلم من حوادث القصة شيئاً ، لأن التصوير فى الاستديو لا يتم حسب تتابع حوادث الرواية . فقد يصور المخرج نهاية القصة قبل بدايتها ، فلا يحس الممثل بالاندماج . ونجاحه فى السينما ، يرجع إلى المخرج من جهة ، وإلى الحظ من جهة أخرى . كما أن التصوير فى السينما عامل له أثره ، فاذا كان التصوير ، أو تسجيل الصوت رديئا ذهب مجهود الممثل سدى

أما على خشبة المسرح فالممثل ملك نفسه ، كما إنه لا يشعر بالتعب الذى يعانيه فى الاستديو من حرارة الأضواء التى تكاد تذهب بالبصر ، وكثرة « الماكياج » الذى يضر بالبشرة ، فعلى خشبة المسرح يكفى قليل من البودرة واللون فقط لجذب الأنظار

لهذا كله ، أرانى مضطرة إلى أن أعبر بصراحة عن حبى للمسرح ، فإن التمثيل على خشبته يحتاج إلى براعة وإلى حساسية ودقة لا وجود لها فى السينما ..

وليس معنى هذا أنى أكره السينما ولن أعمل بها ، ولكنى أردت أن أعبر عن شعورى بعد ما ظهرت على خشبة المسرح لأول مرة !

أميليا

بيني وبينك

هبة ..

.. أنا شاب «وهبت حياتي» لفن نظم الأغاني واليك عينات منها فماذا ترى ؟

دمنهور : رياض ع . خ

■ الذى أراه – بعد الاطلاع على العينات – أن تسارع باسترداد الهبة !

مسرحية ..

.. هل أعجبتك المسرحية التى أرسلتها اليك وعنوانها «عقد مع المعروف» ؟

الأقصر : سعد الدين ا .

■ لا !!

اصحاب فقط ..

.. هل الفنانة لولا صدقى هى شقيقة حسين صدقى ؟ وهل ليلى فوزى أخت محمد فوزى ؟

مصر : سليمان دسوقى أحمد

■ كلا .. ولكنهم «أصحاب» فقط !

صورة ..

.. هل يمكن نشر صورتى المرسلة طيه مع استعدادى لدفع رسوم النشر ؟

اسكندرية : صلاح أحمد

■ حاولت نشر الصورة .. لكنها حذفت «بأمر الرقيب» .. مانعرفش ليه ! ربما لأسباب تتعلق بالأمن والنظام !

مواهب ..

.. أملك مواهب فنية كبرى (!) مثل فاتن حمامة .. فما هى الوسيلة للاشتغال بالسينما مع العلم أنى متوسطة الجمال ؟

بور سعيد : آنسه عطيات . ع

■ من قال لك يا آنسة أن «فاتن حمامة» متوسطة الجمال ؟

معجبون !

.. كثير من المعجبين يودون مراسلة كواكبنا فيرسلون اليهم الخطابات لكنهم لا يتنازلون بالرد فما هذا الغرور وتلك الكبرياء .. ؟ ان الجمهور هو الذى رفعهم الى قمة المجد ، فهل نسوا ذلك ؟

طالب بسوهاج

■ يظهر انهم «نسيوا» !

اقتراحات

.. هل بالامكان جعل ورق هدايا الكواكب مصقولا مثل ورق هدايا «الهلال» وهل يمكن جعل «الكواكب» نصف شهرية ؟ ان الانتظار شهراً هو أمد طويل جداً ..

العراق : فرج زيا

■ قريباً جداً تتحقق رغبتك .. بس طول بالك

القبلة السينمائية ..

.. فى نهاية كل فيلم يقبل الممثل بطلة الفيلم مع أنها متزوجة .. فهل هذا يصح ؟

العريش : آنسه فايزه ع . ق

■ مايصحش أبداً ! ياسلام .. هيه حصلت للدرجه دى !

لماذا .. ولماذا ؟

.. لماذا لا تخصص «الكواكب» صفحتين لنشر صور هواة السينما ؟ ولماذا لا تخصص صفحة لموسيقى وغناء عبد الوهاب وأم كلثوم ؟ ولماذا لا تكون صفحات مجلتكم مدرسة للهواة والمحترفين يتعلمون فيها شؤون التأليف والاخراج والتمثيل والموسيقى والماكياج ..؟

نور الدين الحفناوى

■ سوف يتحقق الكثير من هذه المقترحات وغيرها فى القريب العاجل .. والنهارده تسمع وبكره تشوف !

الترزى ..

.. من هو «الترزى» الذى يقوم بعمل ملابس السيدة ليلى مراد ؟

مصر : آنسه ح . ع . ا .

■ والله يابنتى .. على علمك !

وجوه جديدة ..

.. أقترح لحل مشكلة الوجوه الجديدة أن تحثوا الشركات على الاعلان عنها فى «الكواكب» على أن ينشر الاعلان مع «كوبون خاص» يملأه صاحب الوجه الجديد ويرسله الى الشركة مع صورته لتختار من يناسبها من أصحاب الوجوه ..

اسكندرية : موريس شول

■ تحقق اقتراحك بطريقة أخرى فى هذا العدد

الحب ..

.. لماذا لا تعالج السينما المصرية موضوعات غير الحب .. وما السبب المباشر فى هبوط مستوى بعض الأفلام المصرية ؟

أشمون : محمود طاهر النحاس

■ لأن «الحب» منتشر بشكل وبائى فى مصر .. مثل الانكلستوما والبلهارسيا ، وهو «أرخص» الموضوعات ..! كما أن «لطش» الموضوعات الغرامية عن الأفلام الأجنبية أسهل من غيره ، ومن هنا كان هبوط مستوى بعض الأفلام المصرية .. ولذا لزم التنويه !

فايق ..

.. لماذا لا تنشرون صور محررى «دار الهلال» ورساميها ، مثل الدكتور حسين مؤنس والأستاذ وليم باسيلى والرسامة عزيزة وكنعان ورزق وغيرهم ممن نقرأ أسماءهم ولا نعرف أشخاصهم ؟

اسكندرية : عصمت عبده عنانى

■ يرجع عدم النشر الى حرص «دار الهلال» على أمزجة قرائها بعدم نشر «المناظر المؤذية» !

بالزجل ..

بينى وبينك كلام ... كتير وكله خصام

بورسعيد : أحمد شكرى عبد الدايم

■ ماتقول كلامك قوام ... أحسن تفرقع : حرام !

اخوات ..

.. هل «سميحة مراد» هى أخت «ليلى مراد» كما تزعمون ؟

دمنهور : فاروق محمد عبد الله

■ نعم . هى أختها كما تزعم !

العلمو نورن !

.. هل صحيح أن الأستاذ رياض السمباطى (كذا !) لا يعرف القراءة ولا الكتابة ؟

قليوب : ممدوح عبد الحليم

■ الأستاذ «السمباطى» لا يعرف القراءة ولا الكتابة .. طبعاً .. أما الذى يعرفهما جيداً فهو «السنباطى» !

فارق التمثيل ..

.. هل صحيح أن الأستاذ زكى رستم فارق التمثيل ؟

«مستفهم»

■ الذى نعرفه – الى كتابة هذه السطور – أن زكى رستم لا يزال «على قيد التمثيل» !

جوائز ترضية

.. لماذا لا تقدمون جوائز ترضية فى المسابقات لأصحاب الردود الصحيحة غير الفائزة ؟

دمشق : جورج أبيض

■ فكرة !

مسابقات ..

.. هل يمكن ارسال مسابقات الى مجلتكم واطلاع الجمهور عليها ؟

العريش : آنسة سعاد عبد العزيز

■ يعنى ايه ؟

احتجاج ..

.. ماذا يفيدنا نشر صور كواكب هوليوود وقصصهم ؟ لماذا لاتكون الصور والقصص مصرية خالصة ؟ هل خلقنا لكى نحب الانجليز ونمجد كواكبهم ؟

شندى سودان : على م . ع

■ طبعاً لم نخلق لنحب الانجليز .. بل خلقنا لكى « نموت غراماً » وبس .. وعلى فكرة : هوليوود بلدة أمريكية وليست انجليزية !

خلينا اصحاب !

..ما رأيك يا عم طرزان .. إنت عاجبنى خالص وأكون شاكراً لو أهديتنى صورتك

منوف : جلال الدين راشد

■ لو أهديتك صورتى لخسرنا بعض..والطيب أحسن !

كتاب ..

.. أريد الحصول على الكتاب الذى سجلت فيه الكلمات التى ألقيت بحفلة تكريم أم كلثوم فأين أجده ؟

مصر : ابراهيم عبد المجيد مرعى

■ تجده فى نقابة الموسيقيين .. والله أعلم !

اطرش !

.. المعروف أن الفنانين يختارون أسماء فنية، فهل اسم « أطرش » يعتبر اسماً فنياً وبخاصة اذا كان صاحبه مطرباً .. وهل يتفق « الطرب » و « الطرش » ؟

اسكندرية : مصطفى غزلان

■ ليس اسم «أطرش» من الأسماء المستعارة أو الأسماء الفنية المنتحلة ، ولكنه لقب أسرة مشهورة فى جبل الدروز ، من بينها أمراء وأبطال ووزراء وقواد .. ولئن كان «الطرب» و « الطرش » لا يتفقان .. فان لكل قاعدة شواذ !

غلافات مصرية

.. انى أسألك يا عم « طرزان » كم مجلة أجنبية تحلى غلافاتها بصور الممثلات المصريات كما تفعلون أنتم بنشر صور كواكب هوليوود وغيرها ؟

الاسكندرية : منصور

■ الجواب تجده على غلاف هذا العدد

صفحة تعارف !

. أقترح تخصيص صفحة من « الكواكب » لتعارف بين الفنانات الشرقيات

. بيروت ـ الملاح

■ سنفعل بعونه تعالى

جاكى كوجان مصرى !

.. عندى « جاكى كوجان » صغير يجيد التمثيل والغناء وله صوت لساحر خلاب كما أنه ذو وجه معبر ، وان كان فى الرابعة عشرة ، فهل يمكن التوسط لدى إحدى الشركات لاستغلال مواهبه

قارىء : بلبيس

■ كان يجب أن توضح اسمك وعنوانك حتى إذا رغبت احدى الشركات استغلال مواهب صاحبكم تيسر لها الاتصال به أو بك .. ان شركات السينما ليست بارعة فى « التنجيم » إلى هذا الحد وعلى كل حال ألفت نظرك إلى مسابقة الوجوه الجديدة فى هذا العدد

اعداد سابقة

.. فقدت منى بعض أعداد « الكواكب » السابقة ، فهل يمكن الحصول عليها ؟

اسكندرية : آنسة عفاف محمود

■ يمكن بواسطة الاتصال كتابياً بقسم الاشتراكات بدار الهلال

ممثلات عربيات ..

.. أرجو نشر صور الممثلات العربيات أمثال عزيزة أمير وأمينه رزق وهدى وصباح

دمشق : محمد تيسير النحاس

■ أمال احنا بنعمل إيه ياسى محمد ؟

تعبير ..

.. جاء فى كتاب (...) : « انه ليس أدل على سخف البشر من احتشادهم فى المسارح ليشاهدوا بعضهم يقلد البعض الآخر . . أفلا يكفيهم أن يشاهدوا الأصل الذى يعيش بينهم فعلا ؟ » . . فما رأيكم فى ذلك ؟

اسكندرية : مصطفى أحمد غزلان

■ المؤلف يريد أن يوهم قراءه أنه ليس من « البشر » .. والله أعلم !

« طرزان »

مسابقة بصمات الشفاه

نشرنا فى صفحة ٢ من هذا العدد «بصمات» أربع شفاه لبعض نجماتنا المعروفات وهن : سميحة توفيق ، وتحية كاريوكا ، وكاميليا ، ولولا صدقى

والمطلوب من المتسابق أن يعرف على صاحبة كل «بصمة» بعد المقارنة بين البصمات والصور المنشورة فوقها

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هذا الكلام، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة « البصمة » . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة بصمات الشفاه »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم :

الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد

هذا المقال ..

كنا قد حصلنا عليه من فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم قبيل وفاته ، وطبعناه قبل ان يصلنا نعيه .. وفيه يحس القارئ بما طبع عليه الفقيد العزيز من روح المرح والدعابة حتى فيما يتعلق بنفسه . رحمه الله رحمة واسعة . والهمنا جميعا جميل الصبر فى فقده ..

نتيجة مسابقة

الرؤوس الحائرة

هى مسابقة محيرة فعلا . . بدليل أن الذين توصلوا الى الحل الصحيح لها أقل بكثير مما كنا ننتظر . وكانت حيرة المتسابقين فى الصورة رقم «١» التى ذكر معظمهم انها «جوان كروفورد» فى حين انها «لورين باكال» . ومن بين آلاف الردود التى وصلتنا ، لم يزد عدد من وصلوا الى الحل الصحيح عن ١٤ متسابقاً اخترنا من بينهم بالاقتراع الثمانية الذين فازوا بجوائز المسابقة

أما الرد الصحيح فهو كما يأتى :

١ ـ لورين باكال ٢ ـ جوان كروفورد

٣ ـ جوان بنيت ٤ ـ سونيا هينى

وهذه هى أسماء الفائزين :

● الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها ميشيل افندى جورج عيسى بشركة النور بالاسكندرية

● الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسة فوزية صالح بشارع سليمان باشا بالقاهرة

● الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها عوض افندى سليمان بشارع إبراهيم باشا بالقاهرة

● الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها فكرى افندى عازر بالظاهر ، وزكريا افندى محمد بالحلمية ، وشكر الله افندى قنواتى بمصر الجديدة ، وروجيه افندى تونه بشارع إبراهيم باشا ، وجورجى افندى مارجى بشارع القاضى الفاضل

فنهنئ الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم جوائزهم بالبريد

كوبون مسابقة بصمات الشفاه

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية

بالضبة والمفتاح!

تلعب ضبة الأسنان الصناعية للممثل الكوميدى بشارة واكيم دورا مهما فى حياته الفنية والعادية .. ويقول صاحبها انه مدين لها بالكثير من نجاحه الفنى ، وان كانت مصدر عكننة لطيفة ينزلها به اصدقاؤه الأعزاء من أهل النكتة !

بقلم صاحب الضبة
الأستاذ بشارة واكيم



احب ضبتى .. انها قطعة منى ، وعضو رئيسى فى جهازى الهضمى . واحبها ايضا لأنها تتيح لى فرصة القيام بمختلف الأدوار الكوميدية والدراماتيكية .. فاننى استعملها حين امثل « دورا كوميديا » ، واخلعها حين اريد تمثيل مشهد « درامى » .. فبدونها يبدو وجهى مطبقا كئيبا ، يحزن الناظرين بغير تمثيل

فلا تلومونى ان قلت اننى متيم فى عشق ضبتى ، فهى مكملة لشخصيتى ، ولكن ربما مرت على فترات كنت امقتها فيها ، لأنها مادة طيبة لعباد الله المنكتين ..!

بالضبة والمفتاح !

كنت فى رحلة مع فرقة المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى ، وكنت انزل بغرفة كبيرة باحد الفنادق ، ويشاركنى فيها احد الزملاء

وكنت اخلع ضبتى عند النوم ، فيظل فمى مفتوحا ، وينطلق منه شخير عال متواصل .. فلا يستطيع زميلى النوم ، حتى البس « الضبة » وانام بها فيقفل فمى وتنتهى الضجة ..!

ولما لاحظ الزميل هذا ، كان كلما نسيت وخلعتها عند النوم ، يوقظنى ويقول لى :

ــ ارجوك تقفل بقك « بالضبة » .. والمفتاح !

قلعت بقى !

واستدعانى احد المنتجين السينمائيين ــ ذات مرة ــ فعرض على عرضا سخيفا .. فلم ارد عليه ، بل خلعت ضبتى ليقرأ على وجهى سيمات السخط والغضب ..!

ولكنه لم يفهم وراح يستعجلنى الرد ، ويقول :

ــ ايه رأيك ؟ . ما تتكلم

فقلت له :

ــ آسف .. لانى خلعت بقى !

قاطع طريق !

وخلعتها ــ ذات مرة ــ امام زميلة طويلة اللسان، فلاحظت احدى الأسنان اطول من الباقيات ، فسألتنى عن السبب، فقلت :

ــ لأن هذا (قاطع) والقواطع لا بد ان تكون اطول من الأسنان

فقالت على الفور :

ــ ده لازم (قاطع) طريق !

اوعى رجلك !

وكنت اسير فى شارع شبرا ، فالتقيت باحد باعة « العرق سوس » ، وكان ينادى نداءه المعروف :

ــ اوعى سنونك .. تلج زياده

وبينما هو يقول : « اوعى ... » لاحت منه التفاتة الى فمى بدون الضبة ، فهتف ضاحكا :

ــ اوعى .. رجلك !

ديلى فى ضبتى !

وذهبت مرة لمقابلة منتج سينمائى كنت على موعد معه بمكتب ريجيسير ، ولكننى كنت قد تأخرت عن الموعد ، فاضطر المنتج الى الانصراف قبيل وصولى بلحظات

وما كدت اسأل عنه الريجيسير ، حتى اجاب قائلا :

ــ لسه ماشى دلوقت .. حط ديلك فى ضبتك والحقه !

ضرس العقل !

واصبت ذات مرة بالتهاب فى اللثة ، فكانت ضبتى تؤلمنى كلما لبستها . وذهبت اشكو هذه الحال الى طبيب ظريف من اطباء الأسنان ، وقلت له :

ــ ضبتى بتوجعنى جدا ، فقال على الفور :

ــ لازم حيطلع لها ضرس العقل !

بلعتها !

ودعوت صديقا الى العشاء عندى ، فصحبه طفله الظريف . وبعد تناول العشاء خلعت ضبتى لتنظيفها ، ولم ير الطفل ما حدث ، ولكنه التفت فوجد فمى خاليا من الأسنان ، فبدت عليه الدهشة ، وقال مفزوعا :

ــ عمى .. انت بابن غلطت وبلعت سنانك ؟!



سميحة توفيق

[تصوير : محمد صبري]

الكواكب

العدد ١٢
يناير سنة ١٩٥٠
ربيع أول ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش



راقية ابراهيم
نجمة فيلم "ماكانش ع البال"



٣



٢



١

مسابقة العدد

الأشباح البيضاء!

إنها أشباح بيضاء لبعض نجمات السينما فى مصر ، فهل تعرفهن . . . ؟ ولكى نسهل لك الأمر نذكر لك أسماءهن : آسيا ، عزيزة أمير ، بهيجة حافظ ، تحية كاريوكا، كوكا ، مديحة يسرى . أما شروط المسابقة وجوائزها فتجدها فى صفحة ٩٨

٦



٥



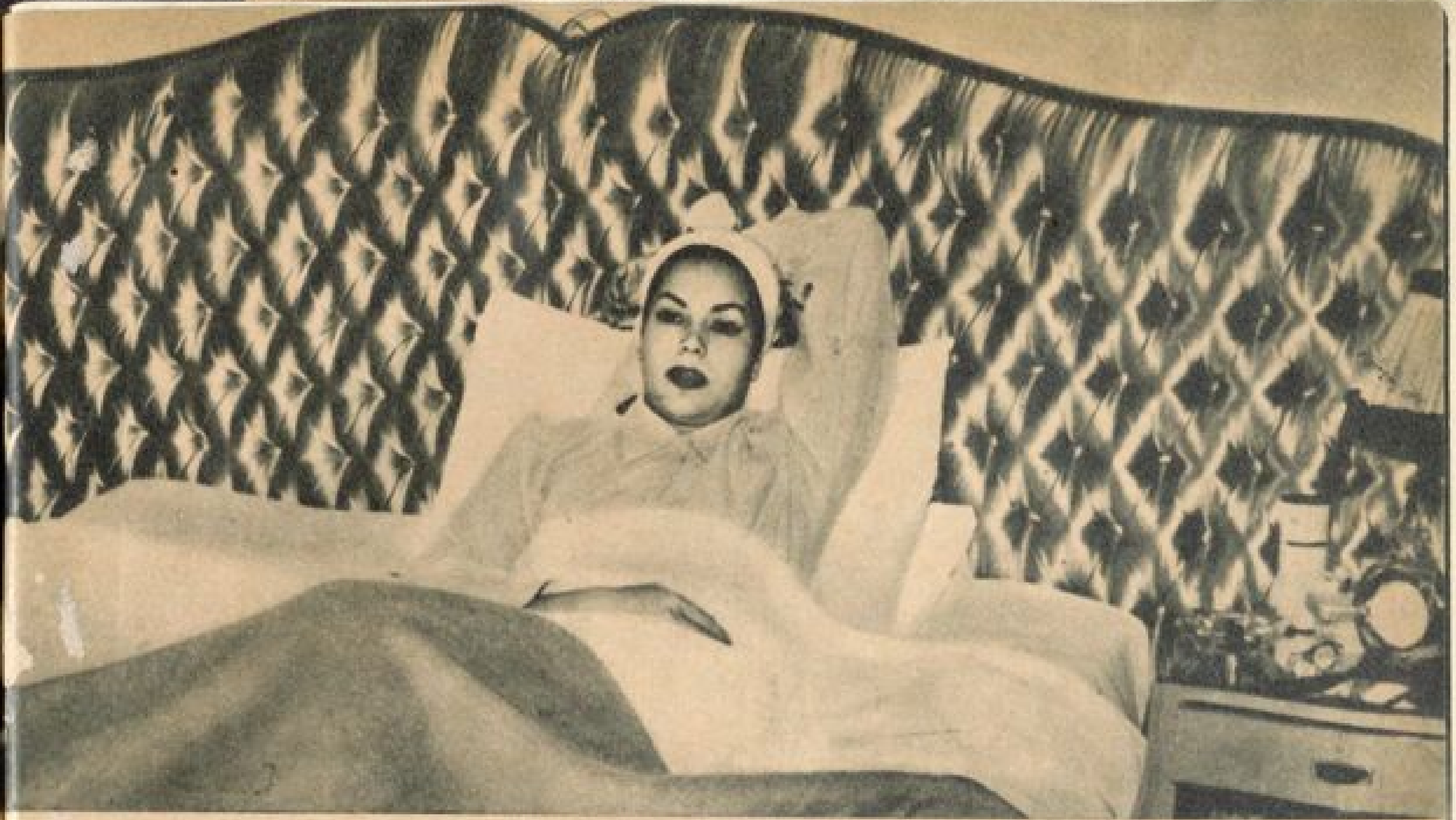
٤



في هذا العدد



(صورة الغلاف «راقية ابراهيم» : تصوير ارمان)



حفلة « عياط » : تقيم مديحة يسرى بالاشتر
زينب صـدق وفردوس محمد حفلة بكاء يوميا مع
ذكر الأسباب . وقد عتب الحاج مصطفى حسن الد
السينمائي على مديحة عدم دعوته إلى مثل هـذه ا
فردت زينب صدق قائلة : « وانت ياخويا نفسك
فى حفلة ستة ، والا فى حفلة تسعة . . ! » و
الصورة مديحة يسري وقد لازمت الفراش عق
عصبية عنيفة أصابتها فى أثناء احدى هـذه الح





بيدى لا بيد عمرو : يقوم يوسف وهبي بك
باخراج معظم الروايات السينمائية التى يضطلع ببطو
وقد اضطر أخيراً إلى اعادة تصوير هذا المشهد بين
حسين رياض أكثر من مرة ، فظن حسين أن
لايرضى يوسف بك باعتباره مخرجا .. ولكنه تبي
سبب اعادة تصوير المنظر هو يوسف بك نفسه .
يوسف المخرج لم يكن راضياً عن يوسف الممثل في أث
تمثيل هـذا المنظر ، ولذلك اضطر أن يستعيد تمث



ـف عفريت : توالت اجتماعات أعضاء جمعية
، والملحنين في الشهر الماضي للنظر في حالتهم ..
أن تبين لهم أن مسيو دى لو مندوب مصر لجمعية
قد قصر في توريد المبالغ المستحقة لأعضاء الجمعية
الأداء العلني .. وهي تربي على المائة الف جنيه!!
محمد عبد الوهاب بدور المحامي اللبق عن جمعية
والملحنين ، فقال انها لم تقصر في المطالبة بهذه
. وقد تأجل الاجتماع ــ كالعادة ــ إلى موعد آخر!!



صورة

ـود منفرد : بدأت الراقصة سامية جمال في
ـسة العزف على العودة تمهيداً لقيامها برقصات
ة من لون جديد . وقد هداها التفكير إلى هذا
لأنها تقول أن الرقص له حكم .. مثل السن تماما ..!
، الراقصة الحكيمة يجب أن تنتقل من فن الرقص
أي فن آخر قبل الوقت المناسب !! ولعل اعتياد
الأفلام التي ظهرت فيها على الموسيقى ، هو الذى
وجد فيها الاستعداد لدراسة هذا الفن



ماساة فى هذا الفيلم



الوداع الاخير

« بوبا » .. كلبة أكسينيا ، لعلها كانت تحس بأنها ستشاهد سيدتها لآخر مرة ، فلم تفارقها لحظة وصاحبتها الى الحمام وظلت ميتة أكثر من ساعة .. ثم عادت اليها الحياة .. !

لم يدرك مصور « الكواكب » وهو يضع فيلما فى آلته الفوتوغرافية .. ان هذا الفيلم الصغير سيسجل ماساة كبيرة ، فقد توجه الى دار المرحومة اكسينيا « زينات نجدى » والتقط لها بعض الصور التى تفيض مرحا . واستاذنت اكسينيا لترد على محادثة تليفونية ، وعادت وهى تثب فرحا .. لانها تلقت من شركة نحاس امرا بالتوجه الى الاستديو لتبدا عملها فى فيلمها الثانى مع المطربة صباح . ودخلت اكسينيا الحمام قبل الذهاب الى الاستديو .. وانصرف المصور . وهنا تبدا الماساة ويتسلل القدر القاسى من خلال ثقب صغير فى الموقد الغازى .. ليملا جو الحمام المقفل بالغاز السام ، وينتزع تلك الروح الشابة ويخمد انفاسها العاطرة .. وعاد المصور مرة اخرى ليسجل على نفس الفيلم .. نهاية محزنة لفتاة عزيزة



اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

آخر صورة لأكسينيا فى الحياة ، وهى تحاول عبثاً أن تستدر طالبة حديقتها بعض قطرات من الماء لتروى بها ورودها كى لا تذبل



عقب الحادث

حاول الطب أن ينقذ الفقيدة .. ولكنه فشل..
وتطوع أحد الأطباء بنقل دمه لانقاذها.. ولكن
الموت قاس لا يرحم



جلال الموت

. . ورغم أنها ماتت الا أنها تبدو كأنها كلها
حياة . لقد نجح الموت فى اختطافها ، ولكنه لم
ينجح فى انتقاص جمالها . .



مصاب اب

الأب يروى بالدموع زهرته
الذابلة ، ولكن أنى للدموع
أن ترد لهذه الزهرة نضارتها

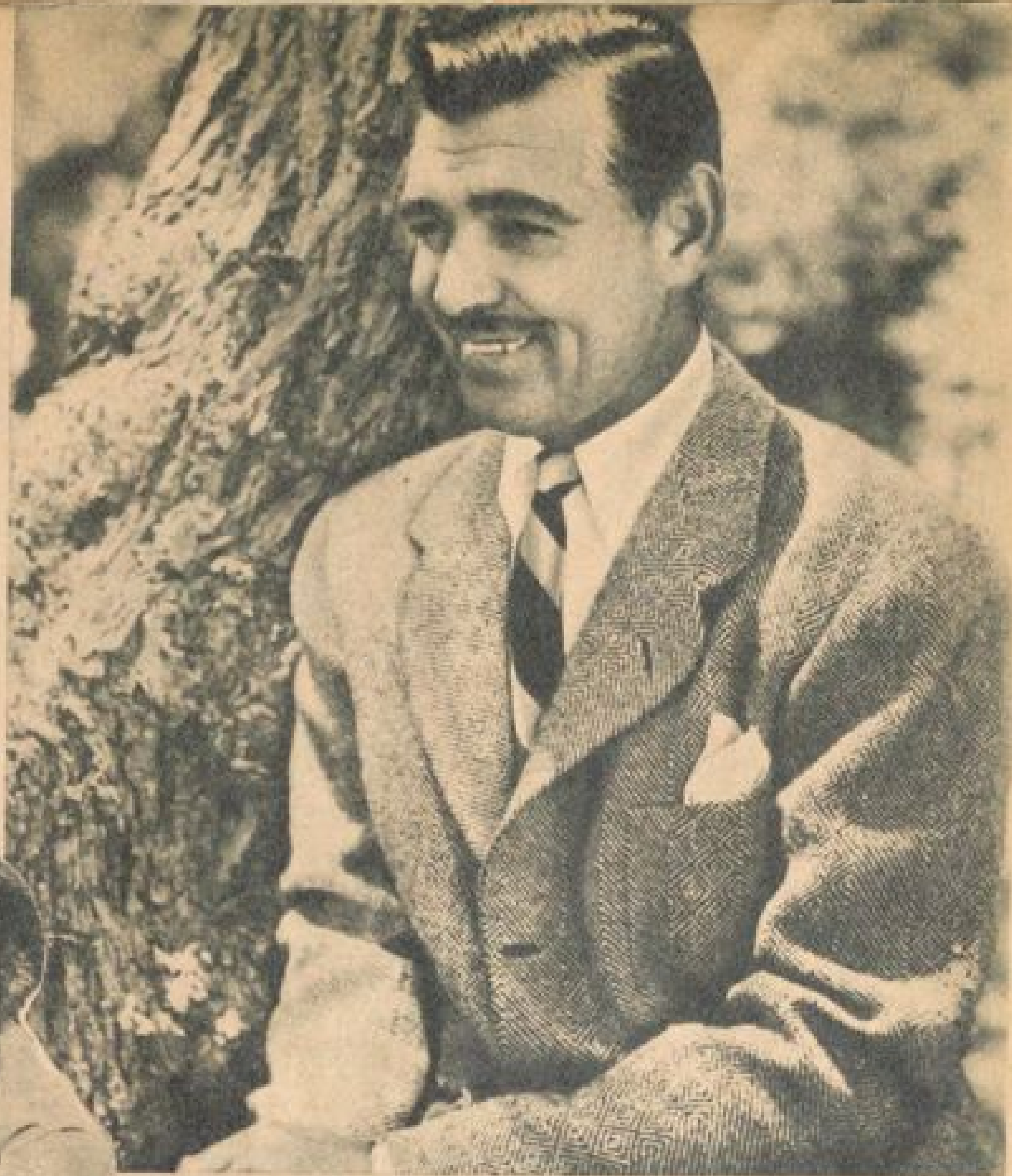


فجيعة صديقه

صباح .. صديقة أكبينا، فاذا أردت أن
تعرف شيئا عن أخلاق الفقيدة وحلاوة
روحها .. فاسأل صباح

زواج النجوم

واخيرا تزوج : كان النجم السينمائي كلارك جيبل من أنصار العزوبة .. وبالرغم من اتصال اسمه بأكثر من نجمة وسيدة من سيدات المجتمع الأمريكي ، فانه كان يصرح دائما بأنه لم يجد المرأة التي تناسبه . وأخيراً وبدون سابق انذار أذيع نبأ زواجه من الليدي اشلى التي تزوجها دوجلاس فيربنكس الكبير بعد طلاقه من ماري بيكفورد . وبعد وفاة دوجلاس تزوجت الليدي من البارون ستانلي أوف الدرلى ، وطلقت منه في عام ١٩٤٨ . وهاهى ذى أخيراً تتزوج كلارك فتخرجه من عزوبة طال أمدها



كلارك جيبل
العريس

الليدي اشلى
العروس





عقبال البكارى : الراقصة نيللى مظلوم وبجانبها خطيبها في حفلة الأزياء التي أقيمت بالأوبرج في الشهر الماضى ، وتقول نيللى أنها لم توافق على اعلان خطوبتها إلا بعد أن أخذت من خطيبها كلمة شرف أنه لا يتدخل في عملها ، ولا يحول بينها وبين الفن بأى حال من الأحوال . .



في حفلة الجمال

حفلت مسابقة الجمال التي اقيمت بالقاهرة في الشهر الماضي ، بوجوه عديدة من الفنانين والفنانات الاوربيين . . ضيوف مصر الآن . . وتقدم هنا بعضهم في اثناء الحفلة

عندها حق : تبدو علامات الاهتمام مرتسمة بوضوح على وجه الممثلة الايطالية « سيلفانا بامبانيني » وهي تشاهد المتسابقات اللاتى تقدمن إلى مسابقة ملكة الجمال فى الشهر الماضي . وتقسم سيلفانا أنها تشاهد فى كل يوم أكثر من مائة وجه مصرى ، أجمل من وجوه كثيرة تقدمت إلى المسابقة .



وجه موسيقي : وقد حضر الموسيقار الصغير « فيروتشيو » حفلة الجمال ، وإلى جانبه الراقصة « ميشو » احدى راقصات فرقة باليه « نجوم باريس » وقد قال عنها « فيروتشيو » أن لها وجهاً موسيقياً . ويعنى « فيروتشيو » بالوجه الموسيقى هنا ، أنه الوجه الذى يرتاح الملحن إلى النظر اليه . . !



تيجي تصيده : فى حفلة الجمال تقدم رسام مجلة روز اليوسف إلى هذه المغنية ليرسمها . . ولكنه فوجىء بعد أن انتهى من رسمه بأن طلبت منه المغنية أن يتيح لها الفرصة لتتقم لنفسها . وابتدأت مسرعة فى تخطيط قسمات وجهه على الورق ، وقدمت له بعد خمس دقائق صورة متقنة . .







مبروك : أصدر معالى وزير الشؤون الاجتماعية أمره بتعيين الآنسة أمينه رزق مشرفة فنية بالمسرح الشعبي . وهاهي ذي تتلقى قبلة التهنئة من زميلتها — في الوظيفة — السيدة روزو نبيل .

صوت عقيلة : عقب فوز الاستاذ حامد مرسى في انتخابات نقابة ممثلي السينما والمسرح أقبلت زوجته المطربة عقيلة راتب مهنئة ، وقالت له : «أنا صوتى باعتبارى مغنية ، اتحسب لك بعشرة .. ادعى لى بقى !!»





اندماج : في الحفلة الأخيرة التي أقامتها نقابة ممثلي السينما والمسرح ، وجه الأستاذ أحمد علام الدعوة إلى الدكتور ابراهيم ناجي ليلقى بعض مقطوعات شعرية من نظمه . وبدأ الشاعر في الالقاء .. واسترسل من قصيدة إلى أخرى ، مندمجاً في جو أشعاره ، وناسياً أن لبرنامج الحفلة بقية ، وأن الشعر وحده ليس كافيا لارضاء كل الموجودين . وتمثله هذه الصورة وهو يلقى قصيدته الثامنة ، وقد أمسك بمنديله في عصبية ظاهرة ، بعد أن جفف به عرق الوحى والعبقرية ، بينما جلست زينب صدقى واحسان شريف وفردوس حسن ينصتن اليه في اعجاب



١ ـ يجب أن تضعي شبكة من الخيط الرفيع على رأسك ، حتى لا يتلف الهواء تصفيفه

رحلة في سيارة

كانت فقيدة الفن المرحومة السينما « زينات مجدي » قد اشترت سيارة جديدة قبل وفاتها بشهر واحد . وهي هنا تعطي بعض النصائح المصورة لكل سيدة تقود سيارتها بنفسها مع الاحتفاظ بأناقتها وزينتها



٢ ـ لا تنسي أن تضعي أحمر الشفاه بعد انتهاء الرحلة لا في بدايتها





٣ ـ لا يفوتك أن تغسلي عينيك بقليل من البوريك حتى تزيلي ما علق بجفونك من التراب الناعم

٤ ـ امسحي وجهك «بالكريم» بعد انتهاء الرحلة .. ثم أعيدي عمل « التواليت » مرة أخرى





٥ ـ وأخيراً بعد نزولك من السيارة انزعي الشبكة .. وأعيدي تصفيف شعرك بخفة

أربعة أساليب للتمثيل

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

ان أساليب التمثيل الأربعة التي عرفها العالم الحديث ـ وهي تمثيل الاشارة « البانتوميم » ، وتمثيل السينما الصامتة ، وتمثيل المسرح ، وتمثيل السينما الناطقة ـ أوشكت أن تصبح فنونا مختلفة من التمثيل .. ولكن هل تراها تنعزل فيما بينها لهذا الاختلاف ..؟

بعد اختراع السينما الناطقة عرف العالم الحديث أربعة أساليب للتمثيل، يكاد كل منها أن يستقل عن فنون التمثيل الاخرى

عرف العالم الحديث الآن تمثيل المسرح وتمثيل الاشارة (البانتوميم) وتمثيل السينما الصامتة وتمثيل السينما الناطقة ، وهو أحدث هذه الفنون وأكبرها أثرا فى تنقيح أساليب التمثيل على اختلافها

وقد يسبق الى الخاطر أن تمثيل الاشارة وتمثيل السينما الصامتة شيء واحد

ولكنهما في الحقيقة شيئان مختلفان. لان الاشارة فى «البانتوميم» مقصودة أو اختيارية ، وهى فى السينما الصامتة ضرورة أوجبها النقص فى أجهزة السينما القديمة ، وكان الممثلون فى رواياتها الاولى يفرضون أنهم يتكلمون ويحركون شفاههم بالكلام كأنهم يخرجون منها لفظا لا تسمعه الآذان

ويقوم فن «البانتوميم» على الاشارة ولا يمكن أن يقوم على غيرها ، فاذا تكلم الممثل بطل البانتوميم

الا أن أسباب الاشارة تتغير فى أنواع هذا الفن الكثيرة ، لانه يتنوع بين فن الشعائر الدينية وفن الصمت الاضطرارى وفن التعبير بالرقص والحركات ، وفن المجون والسخرية

فالاديان الوثنية عرفت هذا الفن قديما قبل ظهور التمثيل المسرحى ، وكان الكهان يتعمدون الصمت لانهم يحيطون شعائرهم بالاسرار ويلقون بها العباد فى جو من الغموض والخفاء

أما فن « البانتوميم » الاضطرارى فهو الفن الذى تفرضه الحكومات المستبدة مخافة من مرامى الكلام وكناياته ، وما زالت الرقابة شديدة على الكلام فى حكومات المستبدين ، ومنها الحكومة العثمانية قبل قيام الجمهورية ، فان السلاطين حرموا الكلام على المسرح فى أكثر الأوقات ، ولم يأذنوا به الا فلتات بعد فلتات

وقد شاع البانتوميم مع رقص « الباليه » على الخصوص ، لان أساتذة هذه الرقصة يفضلون أن يتركوا التعبير لحركات الجسم واليدين ، وقد يصحبون هذه الحركات بالانغام الموسيقية التى تناسبها ، وكثيرا ما يستغنون عن أنغام الموسيقى توكيدا منهم لدعواهم التي يذهبون فيها الى أن الحركة الجسدية قد تبلغ من وضوح التعبير مبلغا يغنى عن الكلمات

ويدخل فى البانتوميم ذلك الفن الرخيص الذى يراد للتهريج والمجون، كأنهم يصطنعون الخرس ويضحكون المتفرجين كما يضحكون من الأخرس الذى يحاول النطق ويعجز عنه ،وهو كما قدمنا ضحك رخيص لخلوه من الذوق الكريم ، اذ ليس من كرم الاخلاق أن يضحك الانسان من عجز ذوى العاهات

ولا مشابهة اذن بين تمثيل الاشارة كله وتمثيل السينما الصامتة ، لانك قد تعرض فى السينما الصامتة منظرا من مناظر «البانتوميم» فيدركه الناظر لاول وهلة ويعلم أنه شيء غير التمثيل الصامت الذي يشيع فى روايات الصور المتحركة ، فهذا تمثيل فيه كلام غير مسموع ، وذلك تمثيل لا كلام فيه على الاطلاق

هنا يسبق الى الخاطر ظن آخر

يسبق الى الخاطر ان السينما الناطقة والتمثيل المسرحي فن واحد ، لان كلا منهما تمثيل ، وكلا منهما يقترن فيه التمثيل بالكلام

لكنهما كذلك فنان مختلفان كما يعرف كل من نظر الى تمثيل المسرح وتمثيل السينما الناطقة ، ولو كانت الرواية واحدة فى التمثيلين

والفارق بينهما يأتى من مواجهة الجمهور ومن ملاحظة الابعاد التي يصل اليها الكلام

فالممثل المسرحى يشعر ـ عن قصد أو غير قصد ـ بأن كلامه الطبيعى لا يصل الى جوانب القاعة ، فيرفع صوته ويلجأ الى اللهجة الخطابية التى توافق ارتفاع الصوت ، ويلجأ مع اللهجة الخطابية الى الايحاء الذى يوافقها ، فيختلف اداؤه على المسرح بعض الاختلاف عن ادائه وهو يتكلم فى البيت او فى الطريق

هو ممثل وخطيب فى وقت واحد ، وهو يحس جمهور النظارة أمامه ويجاوبهم ويجاوبونه فى احساسه ، ولا تقتصر علاقته بهم على مجرد الفرض والتقدير

ومهما يكن من استغراق الممثل فى ادائه ، فهو شاء أو لم يشأ حاضر أمام النظارة وهم حاضرون أمامه ، وليس نسيانه لهذه الحقيقة المحسوسة قاصدا أو غير قاصد بالأمر المستطاع

ويضاف الى ذلك انه يشعر بانه يمثل فى مناظر « ممثلة » ولا يمثل بين مناظر الطبيعة كما يصنع زميله فى الصور المتحركة ، فهو يتكيء على نفسه كثيرا ليحتفظ بالحالة الطبيعية، ويحتاج الى الغوص فى وعيه الباطن كثيرا ليخلص من أثر الحس فى ايمائه وادائه

وقد يكون من أجل ذلك أقدر على خلق «الحالة الطبيعية» من زميله الذى يستغنى عن المجهود فى خلق هذه الحالة لانها مخلوقة له بغير عناء

الا أنه ـ مع اقتداره وامتيازه ـ يحتاج الى الاستفادة من أسلوب التمثيل فى السينما الناطقة . وقد استفاد فعلا حتى الآن وأخذ فى تعديل لهجته وايمائه ، لانه لا يحب أن يخدش سامعيه بلهجة غير اللهجة التي تعودوها فى روايات الصور المتحركة ، ولانه يدرك أن أسلوبه يبدو لهم متكلفا مغتصبا بالنسبة لسهولة الاداء والتعبير فى السينما الناطقة

وقد أسعفته المخترعات الحديثة ـ لحسن الحظ ـ بالوسيلة التى تريحه



من اللهجة الخطابية والاشارات او الحركات التي تناسبها ، فان مكبرات الصوت كفيلة بتيسير مهمته وتعويده أن يتكلم ويتحرك على سجيته ، ورياضته على الشعور بأنه مسموع وان لم يتكلف الاسماع ، فلا حاجة به الى اسلوب خاص في الالقاء أو في الاشارة والايماء

ان الاساليب الاربعة التي عرفها العالم الحديث أوشكت اذن أن تصبح فنونا مختلفة من التمثيل

فليس تمثيل الاشارة وتمثيل السينما الصامتة بشيء واحد ، وليس تمثيل المسرح وتمثيل السينما الناطقة بشيء واحد

ولكن هل تراها تنعزل فيما بينها لهذا الاختلاف ؟

انها قد تختلف ولا تنعزل ، فان التدرب على التعبير بالاشارة ينفع الممثل المسرحي والممثل في الصور الناطقة ، اذ هما لا يتكلمان في كل لحظة ولا تخلو أدوارهما من لحظات صمت وانتقال بين كلام وكلام ، وان وجب أن يذكرا دائما ان الاشارة الصامتة غير الاشارة مع الكلام

وسيظل التمثيل المسرحي اعظم هذه الفنون ، لانه الفن الذي يعتمد على قدرة الممثل ولا يعتمد على تيسير الآلات ، ولكنه لا ضير عليه أن يأخذ كل ما هو قادر على اخذه من الاساليب الاخرى ، بغير استثناء « البانتوميم » النفيس منه والرخيص ، وبغير استثناء السينما الصامتة حيث يكون الصمت نطقا بالملامح واللمحات

بسمة العام الجديد

كانت السنة الجديدة ١٩٥٠ قبل أيام في ضمير الغيب ، وهاهي ذي أخيراً تكشف القناع فتبدو خلفه هذه الابتسامة العذبة . . ولكن هل يدوم اشراقها حتى نهاية السنة . . ؟ هذا ما ترجوه النجمة السينمائية جانيت لي . . انها تمثل السنة الجديدة كما يتمناها الجميع !

نجمة



روث رومان .. كانت تتطلع الى المجد راجية ان تصل اليه في عام ١٩٥٠ . وقد اظهرت في فيلم «البطل» استعدادا طيبا يرشحها للمجد في هذا العام

كانت الفتاة تتهادى فى مشيتها بين جوانب الاستوديو .. انها مبتدئة لم تزل فى أول السلم ، ولكنها تتطلع الى المجد راجية أن يكون لها نصيب منه فى عام ١٩٥٠ . وكأنما أراد لها الحظ أن تتحقق أمنيتها بسرعة بعد أن مثلت دور الزوجة فى فيلم جديد هو فيلم « البطل »

هى روث رومان .. وجه جديد لم يره جمهور السينما من قبل فى دور بارز كدورها فى هذا الفيلم ، ولكنها أظهرت فيه استعدادا طيبا يرشحها لان تكون من نجوم المستقبل المرموقات

فبينما كانت تسير في جوانب الاستوديو بعد انتهائها من تمثيل فيلم « البطل » ، تقابلت وجها لوجه مع مدير الاستوديو .. فبادرها بقوله : « لقد وضعت بدورك فى هذا الفيلم الحجر الأساسى لمستقبل ناجح .. فأهنئك »

ومضى مدير الاستوديو الى عمله تاركا الفتاة تتبعه بعينيها المغرورقتين بدموع الفرح .. ان قوله معناه انها أصبحت مرشحة للمجد ، وقليلات هن اللاتي تتاح لهن هذه الفرصة .. فليس من السهل أن ترضى فتاة مبتدئة قادة هوليوود فيعترفوا لها بالنجاح والتفوق ، اذ تمر امام أنظارهم فى كل عام عشرات بل مئات من الفتيات والشبان .. ولكن قليلين منهم من يلفتون الأنظار ، والأقل هم الذين يرى فيهم رجال السينما ذلك الاستعداد الذى يؤهلهم لأن يحتلوا فى المستقبل مكانة كبار النجوم الحاليين

ولا يرى رجال السينما ذلك بعيونهم وانما بعيون ملايين المتفرجين الذين يقررون وحدهم ان كانت هذه الفتاة أو هذا الفتى جديرين باعجابهم وتهافتهم على أفلامهما

١٩٥٠



هذه هي ديبرا باجيت ..
اسم غير مألوف لديكم ،
وسيكون له رنينه في
هذا العام ، فقد دلت على
استعداد طيب للسينما في
فيلم « بيت الغرباء » ..

ومن أجل هذا تهتم كبريات الصحف في أمريكا وأوربا في مستهل كل عام بتوجيه الاستفتاءات الى قرائها تسألهم فيها عن المبتدئين الذين نالوا اعجابهم أكثر من غيرهم . وكم من فتيات وشبان وصلوا الى قمة المجد ، بعد أن فازوا بأغلبية الأصوات في هذه الاستفتاءات

ولكن ليس من السهل فوز أحدهم بهذه الأغلبية .. فلا بد لكل مبتدئة أن تكون لها فتنة لانا تيرنر ، أو براعة جوان كروفورد ، أو قوة شخصية بتي ديفز .. ولابد أيضا لكل مبتدىء أن تكون له رجولة همفري بوجارت ، أو مرح روبرت تايلور ، أو خشونة كلارك جيبل .. على شرط أن يكون لكل وجه جديد شخصيته المستقلة ، حتى لا يكون صورة مشوهة من أى نجم قديم

□

والآن ترى من يكون هؤلاء السعداء الذين ترشحهم مواهبهم للمجد في عام ١٩٥٠ ؟..

قد لا يتسع المجال لان نتحدث عنهم جميعا ، ولهذا نكتفي ببعض أولئك الذين شاهدناهم وشاهدناهن في الافلام التي عرضت بمصر في الموسم الاخير

فهذه هي ديبرا باجيت .. اسم لم يزل غير مألوف لديكم ، ولكننا نعتقد أن سيكون له رنينه في هذا العام . انها في السادسة عشرة من عمرها ، ولكنها دلت على استعداد طيب للسينما في فيلمي « صيحة المدينة » و « بيت الغرباء » . ولا عجب فقد نشأت في أسرة فنية ، فجداها وأمها وأخوها وأختاها .. كلهم يشتغلون بالتمثيل ، ماعدا أبوها فانه يشتغل بأعمال « الديكورات » في الاستوديوهات



لم يكن العمل في السينما ليثير اهتمام جـوان درو ، لانها زوجة وام ..



زاول كيرك دوجلاس اعمالا مختلفة منها المصارعة وبيع الجرائد والاذاعة



كانت تيري مور وهي في المدرسة تكتب بعض المسرحيات وتشترك في تمثيلها

وقد درست ديبرا التمثيل والرقص في حداثتها ، وقد كانت تمثـل دور « جان دارك » في مسرح للناشـئين عندما رآها أحد رجال السينما ، فذهب بهـا الى شركة القرن العشرين فوكس التي كانت تبحث وقتذاك عن فتـاة تمثل دور الحبيبة الساذجة في فيـلم « صيحة المدينة » ، وكان أن أسـند اليها هذا الدور الذي شقت به طريقها الى المجد السينمائي

▭

وهذه هي تيري مور التي شاهدتموها هذا الموسم في فيلمي « مارد الادغال » و « رابحة الدربي » .. انها في العشرين من عمرها ، ومع ذلك دلت على مقدرة فائقة ومواهب خارقة . وقـد نشأت تيري في ضـاحية جلندال القريبة من هوليـوود ، فكانت ترى حولها دائما ذلك البريق الذي يتالق في سـماء عاصمة السينما . وكانما كانت تحس في صغرها أن سيكون لهـا شأن في هذه المدينة ، فكانت وهي في المدرسة تكتب بعض المسرحيات وتشترك في تمثيلها واخراجها

وقد أعجب أحد معـارف أسرتها باستعدادها ، فأرسـل صورتها الى احـدى المجلات السينمائية الخاصة بتقديم الناشئين .. وكانت وقتها في الحادية عشرة من عمرها . فاستدعتها احدى الشركات وأسندت اليها دورا صغيرا في أحد الافلام ، ثم أسـندت اليهـا دور انجريد برجمان كطفلة في فيـلم « جريمة ميدان ثورنتون » . واشـتركت تيري بعد ذلك في بعض الاذاعات التمثيلية ، الى أن بلغت سن الثـامنة عشرة دون أن تتقـدم خطوة واحدة نحو المجد السينمائي

وقد قطعت كل أمل في الوصول الى هذا المجد ، الى أن استدعيت لتمثيل دور البطلة في فيلم « رابحة الدربي » فعززت به مركزها في عالم السينما

▭

ومن الممثلين الشبان الذين سيتالق نجمهم في عام ١٩٥٠ ، الوجه الجديد مونتجوميري كليفت الذي رأيتموه هذا الموسم في فيلم « البحث »

ان هـذا الممثـل الشـاب يعتز بشخصيته كفنان ، وقد بلغ من اعتزازه هذا انه لبث طوال عشر سنوات يرفض عروضـا عديدة للظهور في أفـلام هوليوود .. لا لشيء الا لانه لم يجد الدور المناسب لشخصيته

ان غيره يسعى أولا الى الظهور على الشاشـة في أي دور حتى يمكنه أن يحقق آماله الفنية .. ولكنه كان يعتبر ذلك مما يهبط بمسـتواه كفنان . فلينتظر اذن حتى تأتي الفرصة ، وقد جاءته أخيرا عندما عرضت عليه قصة « البحث » ، فوجـد فيها الدور الذي يناسبه .. كما وجده أيضا في قصتين تاليتـين ، وهما « النهر الاحمـر » و « الوارثة » التي اشترك في تمثيلها مع النجمة أوليفيا دي هافيلاند

▭

وهذا هو كيرك دوجلاس الذي قفز الى قمة المجد السينمائي بقيامه بدور الملاكم في فيلم « البطل » الذي عرض أخيرا .. لقد كان وراءه مجد آخر على مسارح برودواي ، ومجد علمي سابق فهو من أوائل خريجي جامعة سـانت لورانس الامريكية

وقد زاول كيرك أعمالا مختلفة ، منها المصارعة وبيع الجرائد والاذاعة . وبعد أن انخرط في سلك البحرية ، هجرها ليعود الى المسرح من جديد فرأته النجمة لورين باكال ، وحدثت عنه المنتج هال واليس فاستـدعاه الى هوليوود حيث أسند اليـه دورا هاما بجانب بربارا ستانويك في فيلم « غراميـات مارتا ايفرز » ، وبعده ظهر في فيلم « رسالة الى ثلاث زوجات » .. ولكنه لم يحرز أعظم نجاح في حياته السينمائية الا عندما ظهر في فيلم « البطل » .

▭

وأخيرا نذكر النجمة الجديدة جوان درو ، فلم يكن العمل في السـينما ليثير اهتمامها كثيرا بالرغم من أنهـا كانت زوجة لممثل سينمائي وهو ديك هايمز

كان كل ما تهتم جوان به هو بيتها وتربية أولادها الثلاثة .. ولكن حدث أن التقت بها زوجة المخرج السينمائي هوارد هوكس ، فأثارت فيها الرغبـة للاشتغال بالسينما .. وقبلت على شرط أن يتعهدها هذا المخرج بارشاداته ، ومثلت تحت اشرافه أدوارا صغيرة في بعض الافلام .. الى أن صقلت مواهبها فمثلت دور البطلة في فيلم « الزهرة الارلندية » ، ثم كان الدور الذي رفعها الى القمة في فيلم « النهر الأحمر » .. ومن بعده زادت تألقا واشراقا بظهورها في فيلم « ذات الشريط الأصـفر » الذي عرض في مصر أخيرا

العدد الثالث

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

أحلام تتحقق

كتبت فى مثل هذا المكان عن الفيلم الملون الكامل مرتين . وفى كل مرة كانت الرسائل تنهال علينا مرحبة ومشجعة ومؤيدة لنا فى مشروعنا الجديد الضخم .. وكنت المس بين ثنايا هذه الرسائل ما يدور فى نفوس راسليها من رغبة صادقة فى ان يروا باعينهم فيلما ملونا كاملا قد تم اعداده وانتاجه بايد مصرية كانهم لم يكونوا يتوقعون هذه الطفرة فى عالم السينما المصرية .والیوم يسرنى ان انقل الى هؤلاء الاعزاء آخر اخبار الافلام الملونة المنتظرة . وادعوهم فى الوقت نفسه ان يشتركوا معنا فى الترحيب ببعثة الفنيين الفرنسيين التى وصلت منذ ايام ومكونة من : ارمان رو، وبل فكتوفتش ، رينو جينو ، وجريشا فكتورفتش

هذا وسيبدا العمل فعلا فى تصوير المناظر الخارجية لاول فيلم ملون بعد ايام حتى اذا فرغ الاستاذ نيازى مصطفى من تصوير فيلم « افراح » باستديو نحاس ، بدأ تصوير المناظر الداخلية

وهكذا استطيع ان اسجل اليوم ان احلام اكثر من ستين مليون شرقى ستحققها قريبا شركة نحاس فيلم

جبرائيل نحاس

حكمة الشهر

سيب أحسن زفه ،
واتفرج على
« بلدى وخفه »

سعد عبد الوهاب

هل تعلم

• ان بطل فيلم « اختى ستيتة » أمام صباح هو النجم سعد عبد الوهاب ابن شركة نحاس فيلم ؟

• وان جميع القطوعات الوسيقية فى فيلم « بلدى وخفة » من تاليف موسيقيين مصريين ؟

• وان ابطال فيلم « افراح » اخراج نيازى مصطفى هم نور الهدى وليلى فوزى ومحمود ذو الفقار وعزيز عثمان وحسن فايق ؟

• وان قصة فيلم « افراح » من وضع المؤلف الفكاهى المعروف الاستاذ أبو السعود الأبيارى ؟

• وان المسئولين فى رقابة السينما بوزارة الداخلية قرروا بعد مشاهدة فيلم « بلدى وخفة » انه فيلم مشرف لمصر ولصناعة السينما فى الشرق، ويا حبذا لو عمل له دوبلاج بالانجليزية والفرنسية ليكون خير دعاية لمصر فى الخارج ؟

• وان النجمة راقية ابراهيم ستغنى مقطوعات غنائية من تلحين الاستاذين عبد العزيز محمود وعلى فراج فى فيلمها الجديد « ماكانش ع البال » اخراج الاستاذ حسن رمزى ؟

• وان شركة نحاس فيلم قد حولت توكيلها فى بيروت الى فرع عظيم لتوزيع افلامها . ويؤكد كل من شاهد المكتب الجديد انه مفخرة لهذه المؤسسة المصرية فى الاقطار الشقيقة ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع المصور الإيطالى العالمى « دلانو » على تصوير واخراج افلام اخبارية مصرية . وقد بدأ العمل فعلا فى باكورة هذا البرنامج بفيلم عن اهم الآثار العربية الخالدة ، سيكون اضخم واعظم فيلم اخبارى غنى بمناظره ورائع فى تصويره واخراجه . وسيكون هذا الشريط مصاحبا بموسيقى بديعة سيسجلها نجم الارغن العجيب دانو

آخر الأخبار

• تذكر متتبعوا الحركة الفنية فى الشرق ان شركة نحاس فيلم هى صاحبة الفضل فى اظهار النجمة المحبوبة نور الهدى فى « جوهرة » و « برلنتى » و « بوسة » ثم عملت مع الشركات الاخرى فى بضعة افلام .. وها هى ابنة نحاس فيلم البكر تعود للظهور فى فيلم « افراح » انتاج الشركة واخراج نيازى مصطفى

• لم تكد مجلة الكواكب تنشر مسابقة الوجوه الجديدة التى نظمتها بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم حتى انهالت على الشركة مئات الرسائل والصور من جميع انحاء الاقطار العربية

• على اثر النجاح العظيم الذى لاقاه فيلم « منديل الحلو » اتفقت شركة نحاس فيلم مع بطله الاستاذ عبد العزيز محمود ومخرجه الاستاذ عباس كامل على انتاج فيلم جديد باسم « عروسة المولد »

• روع الوسط الفنى منذ ايام بمصرع النجمة زينات مجدى « اكسينيا » التى كانت ستظهر فى دور فى فيلم « اختى ستيتة » . وقد عطلت شركة نحاس فيلم العمل فى ستديو نحاس يوما كاملا حدادا على هذا الحادث المؤلم . واضطرت الشركة ان تبحث عمن تحل محلها ، وبعد بحث طويل وقع الاختيار على وجه جديد

• طلب الاستاذ نيازى مصطفى فى فيلمه « افراح » فتاة صغيرة ترقص وتغنى ، فوقع الاختيار على فتاة تدعى « توته » سيحدث ظهورها ضجة فى الوسط السينمائى

• كلفت شركة نحاس فيلم المطرب عبدالعزيز محمود بتلحين بعض القطوعات الغنائية للمطربة صباح فى فيلم « اختى ستيتة »



زار المايسترو الطفل الإيطالى فيروتشو بوركو ستديو نحاس منذ أيام أثناء تصوير فيلم « اختى ستيتة » ،وقد سجلت له هذه الصورة وقد جلست عن يساره بطلة الفيلم صباح والاستاذ جبريل نحاس وعن يمينه المخرج حسين فوزى والمصور فاركاش ووقف خلفهم حسن فايق والماكير ومساعد المخرج

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

مشكلة المسرح المصري

تدرس وزارة الشؤون الاجتماعية في الوقت الحالي مشروعا باعادة تنظيم الفرقة المصرية على أسس جديدة، وذلك بقصد اقالتها من عثرتها ودفعها في طريق النجاح

ولست اريد في هذه الكلمة أن اناقش تفاصيل المشروع الذي قدمته اللجنة العليا لترقية التمثيل، ولكنني اريد ان اضع أمام المسئولين بعض الحقائق الهامة التي أشرنا اليها من قبل، والتي يجب أن يواجهوها بصراحة اذا أرادوا حقا أن ينقذوا فن التمثيل، ويحلوا مشكلة المسرح المصري في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من تاريخه

وأقول مشكلة المسرح المصري وأنا أعني ما أقول . فالفرقة المصرية هي الفرقة الوحيدة الباقية في مصر التي تقدم ألوان التمثيل الجدي، وتضم أكبر الكفاءات الفنية في عالم التمثيل . وقد أنشأتها الدولة في كنفها عندما انحلت الفرق الاهلية، فقامت لترث هذه العناصر الفنية كلها وتمضي بمعاونة الحكومة في حمل رسالة المسرح

ولكن الفرقة المصرية ما زالت بعد هذه السنوات الطويلة من عمرها تتعثر في خطواتها تعثرا يعرضها للنقد الشديد . فما هو السبب في تعثرها واضطراب أمرها ؟

ومن المسئول عن ذلك ؟

هل هم الممثلون من أعضائها ؟ أم القائمون على ادارتها ؟ أم هي اللجنة العليا التي تشرف عليها ؟

هل هو الجمهور الذي انصرف عن التمثيل الجدي ؟

لا شك عندي في أن كلا من هؤلاء جميعا يحمل نصيبه من المسئولية، ولكن المسئول الأول في رأيي هو الحكومة نفسها ..!

ولكي اوضح رأيي أبدا بوضع هذا السؤال . هل أنشأت الحكومة هذه الفرقة لغرض تجاري يهدف الى الربح، أم أنشأتها لتحافظ على كيان المسرح، ولترقية التمثيل ونشر الفن الرفيع وتثقيف الشعب وتهذيبه وتكوين ذوق فني عام رشيد بين الجمهور ..؟

اذا كان الغرض الثاني هو ما قصدت اليه الحكومة، وأعتقد أنه لابد أن يكون كذلك، فان الواجب يقضي عليها بأن تكفل للفرقة المصرية التي أنشأتها تغطية مصروفاتها وتعفيها من التفكير في المسألة المادية حتى تتفرغ لاداء رسالتها الفنية

ولكن الواقع غير ذلك ..!

فان مصروفات الفرقة السنوية تبلغ نحو خمسة وثلاثين الفا من الجنيهات، في حين أن اعانة الحكومة لها لا تزيد على اثني عشر الفا . وبعملية حسابية بسيطة يكون على الفرقة أن تحقق ايرادا يبلغ ثلاثة وعشرين الفا من الجنيهات في العام حتى توازن ميزانيتها . وهنا تبدأ مشكلة الفرقة الكبرى . فاذا هي قدمت مسرحيات من الفن الرفيع لم تظفر في كثير من الأحيان بالاقبال من الجمهور الذي لا يتذوق هذا اللون من الفن في بلد ما زالت تتفشى فيه الأمية بين غالبية السكان، ووجدت من يقول لها انها فرقة فاشلة لا تجد من يقبل عليها، مع أن اقبال الجمهور ليس مقياسا صحيحا للنجاح الفني . واذا نزلت الفرقة الى مستوى الجمهور وقدمت روايات من النوع الذي يرضيه لكي تضمن اقباله، سارع النقاد الى اتهامها بالاسفاف والانحراف عن رسالتها الفنية ..!

وهكذا تظل الفرقة حائرة مضطربة بين النوعين، تدفعها الأمانة لرسالتها الى تقديم الروائع الفنية حينا، وتضطرها الحاجة المادية احيانا أخرى الى تملق أهواء الجمهور بتقديم ما يعجبه ويضمن اقباله ولو على حساب الفن الرفيع

هذه هي مشكلة الفرقة الرئيسية، ومنها تنبع كل مشاكلها الاخرى، وقد كتبنا في ذلك من قبل، وكتب غيرنا من المطلعين على حقيقة الحال . وكم طالبنا بزيادة الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل، واستجابت لنا وزارة الشؤون الاجتماعية في العامين الأخيرين، ولكن الاعتمادات التي طلبتها كانت تحذف في لجان البرلمان

فاذا أرادت الحكومة اليوم أن تصلح من شأن الفرقة المصرية، وتمكنها من أداء رسالتها، فعليها أن ترفع اعانتها بحيث تضمن تغطية مصروفاتها، وعلى الفرقة في هذه الحالة أن تقتصر على تقديم الروائع الفنية، وأن تخفض أثمان الدخول الى الحد الذي يغري الجمهور بمشاهدتها . وهكذا يعتاد الجمهور على مشاهدة هذا النوع من الفن الرفيع، ويهضم بالتدريج هذه الروائع المسرحية، ويتهذب ذوقه، ويرقى فهمه، وبذلك نخلق للمسرح جمهورا جديدا، ونجتذب له كذلك صفوة الجمهور المثقف الذي فقد ثقته به وأعرض عنه

وعندما يأتي ذلك اليوم الذي يستطيع المسرح فيه أن يستعيد ثقة المثقفين، وأن يخلق له من طبقات الشعب جمهورا جديدا يقبل عليه، فانه يستطيع كذلك يوما أن يقف وحده على قدميه دون حاجة الى معونة كبيرة من الدولة

في جمعية المؤلفين

منذ شهور والخلاف يزداد بين أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين، حتى انتهى الأمر بانقسام أعضائها الى معسكرين

متنابذين ، يتراشقان بالتهم . وقد نسى الأعضاء في غمرة هذه الحرب المشبوبة الغرض الذى من أجله كونوا جمعيتهم الوليدة . وهذا مع الأسف عيب شائع فينا نحن المصريين.لا نكاد نشرع في عمل يتطلب اتحاد القوى ، وتضافر الجهود ، وائتلاف القلوب ، وايثار المصلحة العامة ، حتى تتغلب الأنانية ، وتطل الأغراض الخاصة ، وتصطدم المصالح الشخصية ، فيدب الخلاف والشقاق ، ويضيع الهدف الأسمى في زحام المطامع

وهذه هي قصة جمعية المؤلفين والملحنين

تكونت هذه الجمعية للدفاع عن مصالح المؤلفين والملحنين ، والسعى الى استصدار قانون حماية الملكية الأدبية والفنية ، وتقرير حق الأداء العلني وتحصيله لحساب المؤلفين . ولكن الجمعية وقعت في سلسلة من الاخطاء ، كان أولها واخطرها أنها سلمت ذقنها للمسيو دى لو مندوب جمعية المؤلفين بباريس ووقعت اتفاقا توكل فيه جمعية باريس في أن تحصل عنها ما يستحق للأعضاء المصريين من حقوق الأداء العلنى . وكان المسيو دى لو قد ملأ قلوبهم بالأماني العذاب وأفهمهم أن لهم مئات الألوف من الجنيهات المتوفرة باسمهم في باريس، وافتتح بمعاونة الجمعية مكتبا فخما في القاهرة،تعلقت به الآمال والأحلام

ومضت الأيام فلم تمطر سماء المكتب الدولى على المؤلفين المصريين ذهبا ولا فضة،وانحلت الاحلام الجميلة عن يقظة كئيبة مخيبة للآمال . وفسد الأمر بين أعضاء الجمعية ، فاستطاع المسيو دى لو أن يضرب بعضهم ببعض، وبدلا من أن يتحدوا لمطالبته بحقوقهم، والاطلاع على المستندات والأوراق التي يوجب بروتوكول الجمعية الدولية تحريرها ، انصرفوا الى محاربة بعضهم، وتبادل السباب والتهم على صفحات المجلات،وبذلك أتاحوا للرجل الفرنسى أن يستهين بهم ، ويصعر خده لهم ، ويغلق المكتب في وجوههم

والآن وقد حصد الاعضاء ثمرة خلافهم شوكا وصلفا من المندوب الفرنسى ، هل آن لهم أن يستفيدوا من هذا الدرس فيعيدوا تنظيم صفوفهم ، ويسعوا للاتصال مباشرة بالجمعية الدولية في باريس ، لكي يضعوا معها ، على ضوء التجربة الماضية ، اتفاقا جديدا ، يسمح لهم بالاشتراك في ادارة المكتب المصرى والاطلاع على أوراقه والحصول على حقوقهم كاملة ؟؟

ليتهم ينسون أشخاصهم قليلا ، فيطوى كل منهم صفحات الماضى بما فيه من خلاف وأحقاد . وليذكروا أنهم في ظل هذا الخلاف لم يحققوا غرضا واحدا من أغراضهم ، وانهم ان احسنوا الاستفادة من دروس الماضى لعرفوا كيف يحققون الأهداف التى قامت من أجلها الجمعية

ورب ضارة نافعة

ذكرى شوبان

من الانصاف لرجال المعهد العالى للموسيقى المسرحية أن أسجل اعجابى بالبرنامج الذى قدموه في ذكرى شوبان ، لينشر هنا في نفس المكان الذى نقدت فيه ما عرضوه في الحفل السنوى الذى أقامه المعهد منذ شهور

والواقع أننا سمعنا أوركستر المعهد يعزف ألوانا من الموسيقى الرائعة ببراعة ونظام لا أثر فيه للخلل أو الاضطراب. وكان من أروع ما سمعنا في تلك الحفلة « قصيدة سمفونية » التى وضعها الاستاذ يوسف جريس

قالت لى السيدة الأجنبية التى كانت تجلس بجوارى :

ــ هل مؤلف هذه الموسيقى مصرى؟

فأشرت لها على اسمه في البرنامج فقالت :

ــ هذا عجيب !!

ــ وما وجه العجب يا سيدتى ؟

ــ عفوا.. ولكننى سمعت قليلا من الموسيقى العربية فلم أستطع تذوقها، وكانت تطرق أذنى رتيبة مملة ، ولكن ما سمعته الآن شىء آخر ، يهز أى نفس حساسة ، لأنه لغة عالمية وتعبير انسانى رفيع

وأنا بدورى أنقل هذه العبارات تحية للفنان المصرى الذى أتاح لى لحظة من الزهو والفخار

حول الفيلم المصرى العالمي

نشرت احدى المجلات الفنية كلاما للاستاذ توجو مزراحى يعترض فيه على الدعوة الى اعداد أفلام مصرية للتوزيع العالمي بحجة أن هذه الافلام لا تحقق ربحا . واستشهد بالأفلام الامريكية فقال ان الشركات تخسر بانتاج الافلام التى توزعها خارج امريكا ولكنها تعوض خسارتها من أرباحها من الأفلام التى تنتجها لتعرضها داخل أمريكا وحدها !!!

واعترف أننى حاولت عبثا أن أفهم ما يقصد اليه الاستاذ توجو بهذا الكلام ، حتى لقد ظننت في النهاية أنه لم يكن جادا في حديثه

وكيف يكون جادا من يقول ان روائع الافلام الامريكية التى تعدها هوليوود للتوزيع العالمي انما يقصد بها الدعاية للسيارات الامريكية واستعراض آخر ما أخرجته مصانع الثلاجات الكهربائية وغيرها !!! وكيف يصح فى الاذهان أن الفيلم الذى يعرض في دور السينما بأمريكا وحدها يحقق الارباح الضخمة، في حين أن الفيلم الذى يعرض في امريكا وفي دور العرض في العالم كله يعود على منتجه بالخسارة ؟! أليس لى العذر أن أعتقد ، بعد أن قرأت هذا الكلام للاستاذ مزراحى الذى أعرفه منتجا موفقا ومخرجا ناجحا ، أنه لم يكن جادا فيما يقول ؟!

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

أزمة عواطف

قصة مصرية : بقلم الاستاذ وليم باسيلي



وقفت الفنانة «وصال» أمام المرآة، بعد أن نضت عنها الثوب الخارجي ، وتأهبت لشحذ الاسلحة الفتاكة التي أمدتها بها الطبيعة ·· وهي العملية التي يسمونها « التزين » من قبيل التلطيف ·· !

وبدأت كعادتها بتمشيط شعرها الكستنائي المسترسل ، ودار حوار شيق بديع بين المشط الذى تقبض على ناصيته خمسة أقلام من العاج الناصع، وبين خصلات الشعر المتمردة ·· هو يجوس خلالها في حفيف رقيق كحفيف التقاء الشفاه ، ويمضي ويبدا مترفقا، يستقيم حينا ويتعثر حينا آخر ،وهي تعابثه وتداوره حتى يخرج من الشوط خالي الوفاض، خروج العاشق المدنف من غرام لا أمل فيه ·· ولا رجاء !

ولكن اليأس لا يتطرق اليه ، بل يعاود الكرة مرات ومرات ، وتعاود خصلات الشعر رده وصده ، وكأنما تضنيها المقاومة آخر الامر، فتستسلم في خدر حالم الى دغدغة أسنانه اللامعة، وتستكين الى قبلاته الصامتة

·· هي في حرب مستمرة لا تتخللها هدنة قط ·· ان مؤهلاتها في الحياة هي فتنتها، وهي جد حريصة على ان تعلن عن هذه المؤهلات بمختلف الوسائل ··

ومضى وقت غير قصير ، حينما انتهت « وصال » من زينتها ، وأضفت على مفاتنها تلك الظلال الملونة الخلابة التي تضاعف من خطرها ، وتضمن لها النصر من الجولة الاولى ، ولم يبق الا أن تختار الثوب الملائم ··

ووقفت أمام خزينة الثياب تستعرض مختلف الازياء التي تقتنيها ، ووقع اختيارها على ثوب أرجواني مكشوف الصدر والذراعين ·· ان جمالها يتألق على أتمه في هذا اللون ··

وارتدته وأخذت تدور حول نفسها في المرآة حتى اذا استوثقت من استكمال عدتها لخوض المعركة ·· خطر لها هذا السؤال : « ولكن ؟ أية معركة ؟ »

ولم تحفل بالاجابة عن هذا السؤال الا بهزة رشيقة من كتفيها ، وكانت قد شهدت هذه الحركة من «مارلين ديتريش» على الستار الفضي، فأخذتها عنها ، وتأنقت فيها حتى بدت أرشق من الاصل ··

وفي الواقع ، ان « وصال » لم يكن يعنيها تحديد المعركة التي تستخدم فيها أسلحتها الطاغية ، أو تحديد ميدانها ، فهي ـ كفانية من غانيات الملاهي ـ تخوض كل يوم ألف معركة .. فاذا ظهرت في حفل وتفوقت على لداتها من الفنانات والغانيات ، عدت هذا التفوق خروجا من المعركة ظافرة ، واذا نجحت في أن تدير رأس رجل يجالس فتاة أخرى ، كان هذا في حسابها اكتساحا لتلك الفتاة ..

فهي ، على هذا القياس ، في حرب مستمرة ، لا تتخللها هدنة قط .. ان مؤهلاتها في الحياة هي فتنتها ، وهي جد حريصة على أن تعلن عن هذه المؤهلات بمختلف الوسائل ، لا لكي ترضي غريزتها كامرأة فحسب ، ولكن لاستلفات أنظار مخرجي السينما ومنتجي الافلام ، لتظفر بعقد سخي تواجه به نفقاتها التي تتكاثر وتتزايد يوما بعد يوم ..

وفي هذا السبيل ، تضطر الى ارتياد الملاهي والحفلات الساهرة والتنقل من مكان الى مكان حتى تعود الى بيتها مع طلائع موكب الفجر ..

وكان لابد من وجود من يرافقها الى المكان الذي تقضي سهرتها فيه .. ان ذهابها بمفردها الى السهرة أمر لا يتفق مع مكانتها ، ولا يتمشى مع التقاليد المرعية في الاوساط التي تعيش فيها . ان أقل ما ترميها به ألسنة الناس ، انها جاءت للبحث عن صيد جديد ، أو انها فقدت جاذبيتها حتى نفر منها أصدقاؤها وتباعد عنها المعجبون بها

ولقد كانت دارها كعبة العشاق والمعجبين دائما ، في مختلف أوقات النهار ، حتى أطلق عليها بعض الاصدقاء اسم « خلية النحل » .. ولكن على الرغم من ذلك ، كانت الدار ، في أوقات كثيرة ، تقفر من زوارها ، وتستشعر هي الوحدة التي لا تطيقها ، فتلتمس الانيس عن طريق التليفون ، وسرعان ما يخف اليها الاصدقاء ليذهبوا وحشتها ، ويؤنسوا وحدتها

وفي هذه الليلة ، كانت الدار تعاني احدى أزمات الوحدة ، وكانت هي تعتزم الفرار من هذه الوحدة المخيفة القاحلة ، التي تنذر بزوال دولة جمالها .. الفرار الى أي مكان ، والى أية سهرة ، وبرفقة أي مخلوق ..

وألقت بنفسها على أريكة تجاور التليفون ، وسهمت بعينيها في فضاء الحجرة مفكرة .. من هو المحظوظ الذي تختاره لمرافقتها الى السهرة ؟ ..

وحيد بك ؟ انه رجل خفيف الظل حقا ، مبسوط اليد ، ولكن عيبه انه يحاول أحيانا أن يملي ارادته عليها ، ويصر على ارتياد أماكن معينة غير حافل برغبتها .. وهي لا تطيق من الرجل أن يخالف لها أمرا .. ورغم ذلك فانه متى أوى الى منزله فلا توجد قوة تحت السماء تستطيع اخراجه منه !

الاستاذ وجدي ؟ نعم ! انه « كلبها الأمين » كما يلذ لها أن تدعوه .. ولكنه سوف يعتذر .. رغم تلهفه على مرافقتها ولو الى جهنم ، لان الشهر جاوز نصفه ، والافلاس يبدأ غزو جيوبه في أمثال هذا التاريخ ..

ومضت تستعرض الأسماء والشخصيات ، ولم تلبث ان اختارت أربعة ، وأعملت أصابعها في قرص التليفون ، لتتصل بأقربهم الى قلبها ، حتى اذا لم تجده اتصلت بمن يليه في المكانة ، وهكذا ..

●

ولم تمض دقائق حتى تجهم ذلك الوجه المتهلل ، وضاقت العينان الواسعتان ، وانبعث منهما بريق الغضب والحنق .. لقد اتصلت بالاصدقاء الاربعة الواحد بعد الآخر ، ومن وجدته منهم انتحل عذرا لا سبيل معه الى زيارتها !

ووثبت من جلستها كالنمرة الموتورة .. ومضت تذرع أرض الغرفة وقد شعرت بمهانة جارحة مست أدق نقطة حساسة عندها ، وهي الثقة بسلطانها على القلوب والعقول ، واستقرت أمام المرآة .. وأخذت تتفحص الصورة الماثلة أمامها في دقة وامعان كأنها تراها للمرة الاولى .. ان فتنتها لاشك فيها ولا نزاع .. وانها معجبة بنفسها حقا ، واثقة من انها تحفة نادرة ، وهذه الثقة هي التي حملتها على الا ترتبط بقيود الزواج ، لان الرجل الجدير بأن توقف مفاتنها عليه لم يخلق بعد ! هكذا أثبتت لها التجارب ، وفشل زوجياتها السابقة خير برهان على صدق نظريتها ..

ولكن ما فائدة هذه الثروة الضخمة من المفاتن ، اذا اعترضتها أزمة كهذه التي تعانيها الليلة ؟ وما قيمتها اذا عز عليها أن تجد رفيقا يؤنس وحدتها ويصحبها الى السهرة ؟ ..



.. وانبعث من عينيها بريق الغضب، فقد اتصلت باصدقائها تليفونيا، فانتحل كل منهم عذرا لاسبيل معه الى زيارتها ..

تمثيل :
عفاف شاكر



.. وانكفأت على وجهها
فوق اريكة وهي تنشج ..

وتمشت في أوصالها رعدة قوية .. رعدة المرأة المقهورة التي عز عليها مطلبها وهي التي اعتادت أن تأمر فتطاع .. ودار في ذهنها خاطر جزعت له أشد الجزع .. لئن كانت فترات الوحدة تقطع عليها أحلامها وهي ما تزال في قمة شبابها وريعان جمالها، فماذا عسى أن يكون من أمرها عندما يدبر عنها الجمال ويولى الشباب ؟ ..

وارتدت عن المرآة ، وانكفأت على الاريكة ، وانشأت تبكي .. وتبكي .. وخففت الدموع من أزمتها النفسية ، وعادت تفكر من جديد .. على أى وجه تمضى سهرتها ؟ هل من الضرورى أن تسهر في الخارج ؟ لماذا لا تكتفى بالسهر في البيت ، والساعة في طريقها الى نصف الليل ؟ لتدع صديقا أو صديقة لتناول بضع كؤوس من الويسكى حتى يحين موعد رقادها

وعادت الى التليفون تتصل بهذا وبتلك ، ولكن على غير طائل .. لقد فشلت في أن تحمل واحدا منهم على زيارتها ممن أمكنها الاتصال بهم .. أما غالبية أصدقائها فلم تعثر على واحد منهم .. ما الذى يبقيهم في بيوتهم ليلبوا دعوتها ؟ وهل هم يقصرون صداقتهم عليها وحدها ؟ ..

وألقت بالساعة في يأس بالغ ، ودارت بنظرتها في أنحاء الحجرة ، فخيل لها ان جدرانها تتباعد ،لتخلف فراغا شاسعا ، وأنها وحيدة شريدة في هذا الفراغ .. وشعرت ان كيانها قد تضاءل وانكمش حتى صار شيئا صغيرا تافها ..

ونهضت قائمة وهي توشك أن تجن .. هل تكاتف ضدها جميع من تعرفهم وأجمعوا على تركها وحيدة في هذه الليلة ؟ .. هل قضت عليها الظروف أن تعانى هذه الازمة الخانقة؟ ولكن لماذا لا تذهب الى اى مكان ؟ .. انها ستجد أينما ذهبت أصدقاء ومعارف .. ولكن كيف يتاح لها أن تنتقل الى تلك الاماكن بمفردها ؟ وهبها لم تجد من يتفرغ لمجالستها فكيف يكون موقفها !

واوشكت ان تجن ، وأحست بأن جو الغرفة يطبق على صدرها ، فخفت الى النافذة تفتحها لتهرب من وحدتها، وعلى الرغم من ان الشارع كان مقفرا الا انها أنست به بعض الشيء .. انها الآن تطل على العالم .. ان في وسعها أن تجتاز المسافة من النافذة الى الطريق، وهى لا تزيد عن متر واحد ، فتبدد وحدتها القاتلة ..

وطال وقوفها في النافذة .. وشعرت بحاجة عظمى الى انسان .. أى انسان ، يخرجها من وحدتها .. أى مخلوق يتحدث اليها وتتحدث اليه .. لشد ما هي مشوقة الى صوت آدمى يقرع سمعها !

ها هى ذى تسمع خطوات عابر سبيل يسير على الرصيف المحاذى للنافذة .. انه سيمر بها حتما .. ما الذى يمنعها من أن تلتمس مجالسته ولو بعض الوقت ؟ ان هذا العمل بمثابة مغامرة طريفة .. نعم ان الناس لا يرونها كذلك ولكن .. أين هم الناس ؟

واقترب عابر السبيل من النافذة، وكانت الفكرة قد اختمرت في ذهنها، فاندفعت تقول في صوت رقيق :

- كم الساعة الآن ، أرجوك ؟

وذعر الرجل اذ لم يكن متنبها الى وجودها بالنافذة ، ولما تمالك نفسه ، تطلع الى ساعته ورفع نظره اليها فراعه جمالها رغم قلة الضوء المنبعث من الغرفة وأجاب قائلا :

- انها الآن .. الثانية عشرة وتسع دقائق بالضبط ..

- ما أعجب هذا .. كنت أظنها الثالثة صباحا ..

- لا .. لا يزال الوقت مبكرا ..

- لقد تركني جميع أفراد الاسرة بمفردى .. ولذلك .. أجدنى خائفة

- خائفة ؟ ..

- أعنى .. خائفة قليلا اذ لم أتعود الوحدة ..

- ليس مايدعو الى الخوف ياسيدتى .. وفى امكانى .. نعم .. فى امكانى أن أدعو جندى المنطقة وأوصيه أن يلزم النافذة لكى .. لكى تطمئنى .

وتلفت الرجل هنا وهناك يبحث عن البوليس .. فصاحت به قائلة :

- كلا .. أشكرك .. ها جرس الباب يدق .. لابد انهم حضروا ..

وحياها الرجل واستأنف سيره ، وهى تشيعه بنظرة كانت خليقة أن تصيب منه مقتلا كأية رصاصة !

وهزت رأسها وهى تقول :

- يا له من غبى ! أحمق !

ومضى نحو ربع ساعة قبل أن تسمع وقع خطوات عابر آخر .. وكان « يدندن » بالاغنية الشائعة : « ايه يعنى لو ريحتنى .. وعملت اغيرى لعبتك » .. وعندما اقترب من النافذة سمع من تقول :

- ألا يجوز ان غيرك لا يصلح « لعبة » لها مثلك ؟

وفوجىء الرجل . وكان شابا فى نحو الخامسة والعشرين من عمره ، توقف وتطلع اليهـــا . فلاحظت انه مخمور . ولم يلبث أن اجاب قائلا :
ــ من قال انى « لعبة » ؟
ــ انت تقول !
ــ أنا ! آه .. هاها .. انا اتمنى أن أكون لعبة .. ولكن فى يد «قمرة» مثلك فقط !
ــ بذمتك ؟
ــ وهل تشكين فى ذلك .. ياذات الحسن والجمال ؟
ــ وهل كنت لعبة يوما ما ؟
ــ كنت أكثر من مرة .. اوه لــو قصصت عليك كيــف كان ذلك .. لضحكت ساعات متوالية !
ــ لشد ما احب أن أستمع الى هذه المغامرات الطريفة ..
ــ ليست مغامـــــرات .. ولكنها مقالب نسائية !
ــ قص على واحدة منها .. ولــكن لماذا تتكلم فى الطــريق ؟ الا يلذ لك تناول فنجان قهوة مثلا ؟
فأجاب الشاب وهو يبتعد قائلا :
ــ ليس الليلة .. فانى اولا لست على استعداد للسهر أكثر من ذلك .. ثانيا: لا أحب القهوة .. ثالثا: سلام عليكم ! ..
ومضى يجد السير كانما يفر من خطر داهم !
واستبد بها الحنق ! ماذا ؟ أيعــز عليها حتى اجتذاب عابر الطريق ؟ .. وابت أن تتراجع عن النافـــذة الا اذا ظفرت ببغيتها .. ولكنها باءت بالفشل مع عابرى السبيل الذين مروا بهـــا بعد ذلك .. كان كل منهم ينتحـــل عذرا للفرار منها .. وهى هى «وصال» التى يترامى على أقدامها المعجبـــون من أصحاب الشخصيات البارزة .. وهى هى التى اذابت بــين يديهـــا ثروات طائلة ! ..
وشعرت بالهوان والمذلة وهى ترتد عن النافذة ! لقد أعرض عنها المـــارة وكأنها حشرة مؤذية ! فياللعار ! .. لم تجد بين عابرى السبيل من يرضى بضيافتها .. وهى التى لم تتعـــود أذناها الا ألحان الصبـــابة والغـــزل وموسيقى الوجد والهيام من محبيها .. انهم اذن كاذبون منافقون ! انها ليست حسناء .. ولا امرأة . ولا شىء أبدا
وانكفأت على وجهها فـــوق أريكة وهى تنشج .. ولـــم تلبث أن راحت فى نوم عميق أنقذها من جنون محقق !



نعيمة عاكف

بقلم شادية

كان بعض الفنانين يتحدثون عن نعيمـة عاكف فى أحد الأستديوهات ، فقال مخرج معروف :

« إن مستلزمات النجاح فى السينما تجتمع فى نعيمة .. فهى تجيد مجموعة من أنواع الرقص والألعاب البهلوانية ، فضلا عن جمال صوتها وصلاحية وجهها للتصوير »

وتمتاز نعيمة بخفة دم شديدة ، وقدرة خارقة على استهواء قلوب المتفرجين . وقد اكتسبت ذلك من طول عملها الفنى قبل اشتغالها بالسينما . فهى مدربة على امتلاك أفئدة النظارة وإدخال البهجة عليهم

وأعجب مافى أمرها ان الانسان عند ما يراها شخصياً لا يصـدق انها نعيمة التى شاهدها فى السينما . . فشخصيتها على الستار الفضى تختلف كثيراً عن شخصيتها الحقيقية

وهى ذات ذكاء ملتهب ، وتدرك ذلك من بريق نظراتها وحديثها . . جريئة للغاية ، حتى انها لا تخاف من المخاطرة بحياتها فى سبيل عملها الفنى . وهى لا تفتأ تذكر والدتها التى دربتها على الرقص والألعاب البهلوانية من طفولتها

شادية

بقلم نعيمة عاكف

عند ما رأيتها أول مرة تغنى وتمثـل على الشاشة خيل لى أنى أشاهد تلميذة صغيرة ، وان غناءها الجميل هو غناء مطربة أخرى استعارته بطريقة الدوبلاج !

وظللت على ظنى هذا حتى رأيتها بنفسى تعمل فى الأستديو ، فراعنى صوتها و « شدوها » وتنبأت لها بمستقبل باهر . . وبعد فراغها من التمثيل أقبلت عليها وقبلتها قبلة حارة أودعتها كل ما أكنه لها من تقدير وحب

وتعجبنى فى شادية أشياء كثيرة أهمها : أنها شقت طريق الفن معتمدة فى ذلك على مواهبها الصوتيـة الممتازة وكفاءتها الشخصية ، وأنها حساسة متفقة تندمج بسرعة فى أحاسيس دورها ، فتملك مشاعر المتفرجين كأنها ممثلة متضلعة فى فنها ، وانها تحتفظ فى حياتها الخاصـة بطابع الفتاة الرجعية المهذبة

فهى لا تخرج الى الأستديو أو الى أى مكان آخر إلا برفقـة والدها ، وليس من عادتها الحضور فى حفلات أو سهرات

قد اعتادت ان تنام مبكرة كالأطفال ، وان تستيقظ مع شروق الشمس

ثم هناك صفاتها الفاضلة .. فهى حيية الى أبعد حدود الحياء ، رقيقة صافية كالماء

وهى على نياتها ، الى حد انها تثق بكل الناس وبأى كلام يقال لها .. ويهمنى ان تثق بكلامى هذا عنها وتبادلنى شعورى نحوها والمحابى بها !





مع أبطال فيلم "الصقر" في الصحراء

في جوف الصحراء ، وبالقرب من منطقة بنى يوسف ، كان علينا ان نلتقى بقافلة ستديو مصر ، حيث يدور العمل فى فيلم « الصقر » تلبية لدعوة ستديو مصر

و « الصقر » هو الفيلم الذى دار العمل فيه بين ايطاليا ومصر ، وتنتج منه نسختان احداهما ايطالية والثانية عربية . وقد اشترك فى انتاجه ستديو مصر مؤسستنا العتيدة الشامخة ، فكان حدثا سينمائيا لاتمر به الأوساط السينمائية — فى الشرق او فى الخارج — دون ان يستوقفها منه ذلك التعاون الفنى العميق الذى استحدثه ستديو مصر بيننا وبين ايطاليا الدولة السينمائية الناهضة .. وهكذا يثبت ستديو مصر انه سباق دائما الى كل ما يشرف مصر السينمائية ، ويستلفت الى مستقبلها الفنى الانظار .. انظار العالم السينمائى بأسره

ووصلنا .. وصلنا الى مقر الدعوة ، فواجهتنا قلعة منيفة كبيرة تزخر بخيول وفرسان ، كونوا جيشا عظيما حيث تصور بعض مشاهد فيلم « الصقر » وهناك فى هذه البقعة القاحلة ، وتحت وهج الشمس المحرقة ، بل تحت رحمة الطبيعة المتقلبة ، يعيش جنود ستديو مصر لفكرتهم



النجم المصرى عماد حمدى يشد على يد النجم الايطالى أنزو فرومونتى الذى يقوم مثله بدور الصقر فى النسخة الايطالية



النجمة الايطالية سلفانا جمانينى تحتضن سامية جمال معجبة بادائها نفس دورها (ليلى)

ورسالتهم مؤمنين ان التضحيات التى يقدمون عليها لوجه الفن والوطن ، انما سيذكرها الفن ويقدرها الوطن .. وها هم ابطال الفيلم وبطلاته ونخبة من المع نجوم وكواكب السينما فى مصر وايطاليا ، يتعاونون جميعا على افادة السينما المصرية والايطالية بجهود الدولتين

ها نحن نمضى ساعات طيبة فى جو يحفل بالالفة والود بين الفنانين الايطاليين وزملائهم المصريين ، ويزخر بالحياة والحركة ، فانت ترى كل لقطة تصور بالايطالية باشراف المخرج الايطالى جنتلومو ثم يأخذ مكانه مخرجنا المصرى الاستاذ صلاح ابو سيف ويشرف على نفس اللقطة بالعربية مع الممثلين المصريين ..

والفيلم مجموعة من المغامرات الشائقة فى قصة محبوكة وضعها الكاتب الايطالى نينو نوفاريزى الذى برع فى كتابة القصص التاريخية . وكتب حوار النسخة المصرية الكاتب المبدع الاستاذ بيرم التونسى

وبعد .. ان الاشتراك فى انتاج هذا الفيلم الايطالى بعمل نسخة عربية منه هو تشجيع العمل المشترك بين ستديوهات ايطاليا ومصر بما يعود بلا شك على مصر بالخير اذ يفتح لها مغاليق الاسواق العالمية التى ظلت بمنأى عن الافلام المصرية حتى اليوم

« حسن »



المخرج صلاح ابو سيف والمخرج الايطالى جنتلومو يبحثان فى جوف الصحراء عن المكان الذى يصلح للتصوير



يشترك فى التقاط كل لقطة ثلاث مصورين هم المصور الايطالى سانتونى ، وروبير طمبا ، ومصطفى حسن



الممثل المصرى سعيد خليل يعاون زميله الايطالى نومكى لولى الذى يمثل نفس دوره (ابراهيم) فى ارتداء ثيابه

مع النجوم فى رأس السنة

لمراسلنا الخاص فى هوليوود

حفلت هوليـــوود بالزوار قبـل حلول العام الجديد لمشاركة نجومها احتفالاتهم بهذا العام . وقد اكتظت اندية المدينـــة من « سـيرو » الى « روماتوف » ، الى « موكامبو » .. بمئات السائحين الذين راحوا يترقبون حضور مشاهير النجوم ، ولكن الليل انتصف ، واطفئت الانوار عندما دقت الساعة دقاتها الاثنتى عشرة .. دون ان يظهر احد من اصحاب الاسماء اللامعة ..!

فقـــد كان معظم الذين حضروا الاحتفال بليلة راس السنة فى الاندية من الوجوه الجديدة التى لم ترق بعد الى قمة الشهرة .. وما اشد ما شعر الذين قدموا هوليوود من السائحين بالخيبة ، فقد اعتادوا فى اعياد الاعوام السابقة ان يجلسوا جنبا الى جنب فى اندية المدينة مع مشاهير نجومها.. فاين ذهبوا هذا العام .. ؟

ان هـذا السر ينطوى خلف دعوة وجهها احد كبار المنتجين .. وهو « سام سبيجل » الى جميع مشاهير النجوم لحضور حفلته الكبيرة التى اقامها فى قصره المنيف فى ضاحية « بيفرلى هيلز » للاحتفال بمقدم العام الجديد

وقد بلغ عـــدد الذين دعاهم « سبيجل » الى حفلته اكثر من الف مدعو .. بينهم مشاهير النجوم وكبار المشتغلين بهـذه الصناعة . ولم تكن هذه اول حفلة من هذا النوع يقيمها هذا المنتج ، فقد سبق له اقامة مثلها فى السنة الماضية.. وكانت ناجحة الى حد بعيد ، وراح الجميع يتحدثون عن مباهجها .. فزادت لهفـــة الذين لم يحضروها الى الاشتراك فى حفلة العام التالى . ومن هنـــا كان تهافت كبار شخصيات هوليوود عليها.. ومن هنا



اعتادت النجمة جين تيرنى ان تقضى ليلة رأس السـنة مع اسرتها فى نيويورك

XII XI X IX VIII VII VI

ايضا كان انفضاضهم فى هذا العام عن الحفلات التى اقيمت فى اندية هوليوود

ولكن الذين شاء لهم حظهم ان يطيلوا سهرتهم فى هـذه الاندية الى ساعة متأخرة من الليل .. امكنهم ان يروا بعض مشاهير النجوم الذين راق لهم ان يكملوا سهرتهم فى الاندية المذكورة بعد انتهاء سهرة المنتج « سبيجل »

وهناك نجوم لم يحضروا حفلة هذا المنتج ، لانهم احتفلوا براس السنة فى قصورهم او فى الفنادق . ومن اروع حفلات النجوم فى هـذا العام الحفلة التى اقامتها النجمة لوريتا يونج فى فندق « بيفرلى هيلز » .. وقد دعت اليها المقربين من زملائها وزميلاتها

وهناك حفلة اخرى رائعـة اقامتها النجمة ارلين دال فى منزلها بضاحية « بيفرلى هيلز » . واذكر بهذه المناسبة حادثة لطيفة وقعت لها فى اثناء احتفالها براس السنة فى قصرها فى العام الماضى

فقـد خرجت من المنزل لتوصيل بعض المـدعوين الذين بكـروا فى الانصراف . وعندما عادت الى باب منزلها وجدته مقفلا ، فراحت تقـرع الجرس لعل احدا يفتح لها الباب .. ولكن ضجيج المدعوين بالداخل طغى على صوت الجرس فلم يسمع احـد قرعه .. وانقضت ساعة وهى واقفة خارج المنزل والبرد يهرأ جسدها . الى ان تصـادف مرور احد المدعوين بجانب الباب من الداخل ، فسمع طرقا شديدا على البـاب .. وكم كانت دهشته عندما فتحـه ووجـد آرلين المسكينة واقفة والدموع تملأ عينيها !

ولهذا حرصت النجمة فى هذا العام على ان توقف بباب منزلهـا فى حفلة راس السـنة ، حارسـا خاصـا حتى لا تتكرر ماساة العام الماضى

وتقيم النجمـة ايفون دى كارلو فى مستهل كل عام حفلة خاصة تستقبل فيها اقاربهـا الذين يعيشون بعيـدا عنها . وهى تستعد لهذه الحفلة قبل موعدها باسابيع . . اذ ان اقاربها يعدون بالعشرات ..! وقد كـان عدد الذين حضروا حفلتهـا فى العام الماضى ٥٢ نفسا .. وقد زادوا فى هذا العام حتى وصل عددهم الى ٨٠ نفسـا . ولم يكن اسعد من ايفون وهى ترى نفسـهـا وحولها هذا الجيش من الاقارب الذين لا تلتقى بهم الا مرة واحدة عنـدما يقبل العام الجديد

واذكر بهذه المناسـبة ان فى كل حفلة من حفلات راس السـنة تولد غراميات جديدة ، وتتجدد صداقات قديمة ، وتعقد صفقات عملية كبيرة

فقـد كان اول موعد اتفقت عليـه النجمة آفا جاردنر مع الممثل هـوارد داف فى ليلة راس الـسـنة من العام الاسبق . . حيث التقيا فى حفلة اقامها احد النجوم ، وفى هـذه الحفلة ولد غرامهما الذى نما وترعرع حتى استقر عزمهما على الزواج

وقد حدث ان كانت النجمة بوليت جودارد تحتفل براس الـسـنة فى منزلها بهوليـوود ، وكـانت قد دعت بعض زملائها الى حفلتها وتركت لهم حرية استحضار بعض اصدقائهم من زوار هوليوود الى الحفلة

وكم كانت دهشة بوليت عندما رات زميلتها النجمة سوزان هيوارد تحضر الى الحفلة فى صحبة فتاتين لا علاقة لهما بالسينما .. وما كادت بوليت تتقدم للترحيب بزميلتهـا وضيفتيها حتى صرخت صرخة فرح ، فقد كانت الضيفتان زميلتين لبوليت فى الدراسة ! وكان وصولهما فى اللحظة التى اطفئت فيها الانوار فى منتصف الليل ففازتا وحدهما بقبلات بوليت جودارد ..!

من حياة الأفذاذ

الباحث عن الهم في الحب!

بقلم الأستاذ عبد العزيز محمد

تكالب الشراب والمرض على الموسيقار شوبير ، وفي غمرة احزانه انبعثت من بين بقايا نفسه المحطمة ، انشودته الخالدة : ((اللحن الذى لم يتم))



كانت امسية من امسيات فينا ، يكسوها ظلام موحش ، قد تجمع من زوايا المجهول ، ليغشى هذه المدينة الحالمة فى احدى ليالى الشتاء الصارمة. ومضى الليل او كاد ، وانفاس المدينة تتردد بين جنباتها ساخنة هادئة بعد ليل طويل .. ان المدينة الصاخبة تحسبها كأن لم تغن بالأمس القريب.. لقد عرفت فينا الجمال ، فاحتواها بين احضانه ، وانها فى هذه الهجعة من الليل ، تكاد تبدو خاوية ، او كأنها قد تجردت من أفانين الجمال ..!

وكما نامت المدينة ، نامت الأنوار ، الا من بارقات تبدو خلسة كما لو كانت تخشى الظلام .. على ان هذا السكون الدائب ، يعتمل فى صدره نشاط الروح ، اذ تنطلق النفوس من عقالها على اجنحة الاحلام ، وقد تحررت من الأجساد الراقدة ..

●

ولكن .. هناك فئة قد اتخذت من الليل معاشا ..! هذه الفئة ترى فى الليل الطلسم المشوق .. لقد استبد بها القلق ، وهى تواقة – فى جهد واعنات – الى تعرف الحقيقة ، وتلمس سبيلها ، وكلما تابعت البحث ، صارت اكثر دابا واشد حيرة .. ان الليل لها دون الناس جميعا ، تهيم فيه وتتعلق به ، وما احلامها فيه ، الا احلام اليقظان ..

ويمتد بنا المسير ، اذا ما جبنا شوارع المدينة من اقصاها الى اقصاها ولكنا سنترك هذه الاحياء التى يظلها النعيم والترف ، الى تلك الأحياء التى تضم ابناء فينا : الشعب على حقيقته. فاذا ما خطونا هناك فى هذه القتامة من الليل ، يحدونا ما عرف به آل فينا من خصائص ميزتها على مدن اوربا جميعا ، لن نلبث ان نعثر على واحد من هذه الأنوار المتداعية .. وكلما قربنا من النور ، كلما تداعت الينا اصوات متهافتة ، يبدو فيها الصخب خلال الكلال ..

لنقتحم على هؤلاء الحان .. هناك فى زاوية منه ، انعقد دخان كثيف ينبعث من لفائف التبغ ، فوق رؤوس رهط من شباب قد مضوا ليلهم او اغلبه يشربون ويثملون .. هذه كأس فارغة ، صاحبها يقظان او يشبه اليقظان ، وتلك ملأى وصاحبها نصف نائم او كالنائم ، وثالثة مالت على جنبها فى غير ما قصد اليه ، كأنها قد ثملت من كثرة ما صب فى جوفها ، او كأنها تسخر فى نشوتها من صاحبها المستند براسه الى المنضدة فغلبه النعاس فنام واغفله الرفاق !

وان « شوبير » احد هؤلاء الرفاق ، يظل ساهما يستمع الى هذا وينصت الى ذاك ، او لا يستمع ولا ينصت ، ولكنه يبدو كالشارد الحزين ، وكلما الح به الشوق الى النجوى التى تتهادى اليه محمولة على اكف عرائس الخيال ، تكالب على غليونه ، يعتصره بشفتيه ، ويشده بملء رئتيه ، وينفثه دخانا لا يلبث ان ينعقد فوق الرؤوس مع دخان الآخرين ..

●

لقد ابى هذا الفنان ، وهذه الفئة من الشعراء والرسامين والمثالين والبوهيميين ، الا ان يجعلوا الليل جنة احلامهم الفسيحة ، هذه الاحلام التى تبدو على حقيقتها فى النهار ، فتبدو كسيحة مشوهة حين يصدمها الواقع. هم رفاق عرفوا الفقر ، وعرفوا الحياة نوعا من التشرد والهيمان !

ولكنها فئة ما نسيت آمالها خلال حلكة الآلام ، وما نسيت دورها فى الحياة .. وهذا شوبير أشدهم املاقا واكثرهم بوهيمية ، يحس بينبوع الفن الصافى ينسال فى نفسه ، وينساب فيها من ذرى رفيعة ، فلا يتردد فى ان يترك وظيفة التدريس ، ليهب نفسه وروحه ومشاعره للأنغام ، يهبها لها جميعا ..

هذا الفنان المنطوى على نفسه !

هذا الفنان الشارد الحالم ، كم بحث عن الهم فى الحب !

هذا الفنان المهموم ، كم بحث عن الحب فى الهم ؟ تأخذه سنة من نوم ، فيحلم كأنه وقد بعث ابوه من مرقده ، فيصفع شوبير على وجهه ، ويطرده من المنزل ، فيخرج يضرب فى الارض طريدا وحيدا .. صامتا ! ثم يرى فيما يراه وهو نائم ، كأن هذا الصمت قد انقلب انغاما ، وكلما الح به السير والصمت ، كلما الحت عليه هذه الأنغام ، كأن هذا الصمت الداوى ، لم يكن الا انغاما مشوقة ، ولكنها انغام حزينة كان يعبر بها عن الحب .. عن حبه لتريزا

تريزا .. فتاة احلامه ، عرفها نشوة من نشوات الصبا ، فملأت عليه نفسه واحتواها قلبه .. عرف تريزا الصغيرة تحب الموسيقى ، فهفا اليها بقلبه وحسه ووجدانه ، ولكنه لم يبح لها بحبه المشتعل وكتمه عنها بين حنايا ضلوعه . لقد احتواه الخجل والصمت على عادته ، ثم استحال حديثه الصامت اخلد ما كتب من اغانيه . وما كانت حواء ابدا الا لتحب الحقيقة ، فتركت هذا المحب المفتن الى صاحب مخبز ، لتضمن الرغيف على الأقل ..!

هذا الحب المضيع ظل يراود شوبير ، فجعله اشد انطواء على نفسه ، اشد امعانا فى الشراب والتدخين .. والصمت ..!

والأمسيات تترى.. وكلها شراب ، وكلها آمال مضيعة ..

●

ولكن هذا الصمت يدوى مرة بأغنية كلماتها لجيته ـ الشاعر الأشهر ـ هى صورة كتبها جيته نفثة من نفثات خياله .. صورة لترى من التمسويين يعبر الغابة على صهوة جواد أصيل ، خلال الليل ، حاملا ولده معه .. الجو ثائر غضوب ، والرجل وابنه فوق الجواد ، يستحثه المسير ، ولكن الرعب لا يلبث أن يهز الطفل هزا ، فالخيالات والأشباح والأوهام تحوم حواليه ، فيتلفت الطفل فى رعب .. انه يرى اقزاما مخيفة تطوف به . ان الأب لا يرى شيئا غير الضباب والمطر ، وانما لا ينقطع الصوت المخيف ، بل هو دائب على آذان الطفل ، يفزعه حين يرى بعين الوهم هذه الأقزام تستلبه الزهور والملابس الجميلة والدمى ، وينقلب حفيف الغصون وعواء الريح أصواتا صاخبة مخيفة .. يصرخ الطفل ويفزع الى أبيه يستنجد به .. ويفر الأب جاهدا الى المنزل بعيدا عن الدغل . وما يذهب الأب للمنزل ممتلئا حنقا وذعرا حتى يجد الطفل بين يديه جثة هامدة ..!

ان شوبير الذى عرف حياة الالم والوحدة، عرفها عاطفة نابغية ، لتهزه هذه الثورة الحزينة التى رسمها « جيته » فيبعثها أنغاما أضفى عليها من عميق حسه ودافق شعوره نبلا واحساسا .. لقد حفلت هذه الأغنية بشحنة عاطفية لم تحفل بها أغنية من قبل ، فكانت سبيلا الى رفع اسم شوبير وبزوغ نجمه وانتشار شهرته .. وكان خليقا به ، ان يجدها فرصة العمر سنحت له ، وعليه ان يقتنصها ، ولكنه ما كان يتلمس مجدا أو شهوة مال ، بل كان يرى الدنيا مسرحا كل يقوم بدوره عليه ، وكان يرى ان الحياة لم تنصفه حين قست عليه فى مستهل حياته وفى باكورة شبابه وفيما ارتآه ابوه من ان يجعل منه مدرسا مثله مضمون المورد ، فلقد كان راى الأب ان التدريس حياة ميتة ، ولكن الموسيقى موت دائم حى ..!؟

سارت الحياة بشوبير ، تعطيه شرابه من الجعة والنبيذ البافارى وتلفه فى طيات من الحزن ممسك بعضه برقاب بعض ، ويعطيها فى مقابل ذلك كله ، عصارة نفسه من أغنيات الخلود .. وانه ليسير هذه الحياة .. شراب وتجوال وهيام فى عالم الخيال المجهول ، حتى ليلهث فى دابه على المسرات ! تختلف الايام ولا يختلف شوبير من ان يأخذ من الدنيا آلامها ويعطيها خالدات انغامها

فاذا ما شارف على السادسة والعشرين ، تمكن منه مرض عنيف ، فبعث به الى مستشفى فينا الكبير ، ورغم العلاج المستمر ، لم يشف تماما ، وبقى بقية حياته عرضة لأزمات صحية اضعفته ، وهدت من مقاومته ..

وهو الآن يكاد يكون حطام انسان تكالب عليه الشراب والمرض ، حطاما يبحث عن الحب بين أشلاء نفسه فلا يكاد يجده ، ثم يبحث عن هذه النفس بالذات فلا يكاد يجدها !

ولكنه يعود الى صمته الداوى ، ليترجم عن شقائه وحرمانه فى انغام من الحب المشوق ، انغام الفنان الحالم المهموم الذى يبحث عن الهم فى الحب فلا يجده ، فيبحث عن الحب فى الهم فيصرعه ..!

●

فى هذه الغمرة من الأحزان ، انبعثت من بين بقايا هذه النفس المحطمة ، انشودته الخالدة : اللحن الذى لم يتم . قصة انسان عرف انه لن يشفى أبدا ، وان آماله تتلاشى وتذوب فى الدنان . فى لا شىء ! هو سمفونية من حركتين اثنتين . ولقد كتب شوبير هيكل الحركة الثالثة فى صفحة او صفحتين ولكنه لم يجد لها نهاية ترتاح اليها نفسه ، فترك الموسيقى لحنا لم يتم .. او كما يجب أن تقول تركها مقطوعة نمت كالزهرة تقطف فى العنفوان قبل أن يدركها تمام النضوج ، مثلها مثل حياته ..

هذه الأنغام المستهامة ، وجدت بعد ان قضى شوبير ، شيئا هملا عند صديق من أوفيائه

وجدت بعد ان قضى شوبير بسنوات عديدة ، فلم يرها الصديق شيئا يستحق النظر ، مع انها الأنشودة الخالدة فى حياة هذا الفنان الخالد ..

ثم .. بعثت ، فكانت دنيا تفور بكل نغم عبقرى طريف نبيل ، تهفو اليه كل نفس ما اعوزها رى الى جمال ..

●

ان هذا الفنان النابغة الفقير المتلاف البائس ، عاش حياته الخاصة ، عاش خلال نفسه وانطوائه عليها ، لم يحفل بالمادة ، فلم يسمح ان يزج بها فى حفلات عامة لغرض الكسب وهو الذى يتضور جوعا . لقد عزت عليه نفسه كما عز عليه فنه ، وفى سبيل ذلك رفض أن يكتب الموسيقى السهلة الرخيصة التى يقصد بها الى ارضاء العامة ، وانما كان يكتب الموسيقى التى تتواءم ومستواه الفكرى النبيل

لقد عاش هذا الفنان مثلا للانطواء فى بعده عن العالم ، وفى فقره وفى مرضه وفى جفوته وفى صمته ، ولكن كانت وسيلة اتصاله بالحياة الواقعية ، تلك الأنات الموسيقية ، انات قلبه ، التى بعثها فورات مقدسة من دنان عتيقة !

اختبر ذكاءك!!



من هما ؟

لعلهما فنانان لم ينصفهما الحظ ولم يبسم لهما القدر ، او لعلهما فنانان من فنانى الجيل الماضى ... دقق مليا فى وجهيهما واختبر ذكاءك فى التعرف عليهما، واذا لم توفق فانظر الاجابة على صفحة ٩٧

هذه صورتي المفضلة!

لكل نجمة صورة تفضلها على باقي الصور التي تحتفظ بها ، وقد طلبنا الى اربع من نجماتنا اختيار صورهن المفضلة مع ذكر المميزات التي يرينها في هذه الصور ..





بروفيل انجريد برجمان

أحب هذه الصورة ، لأن الوضع الجانبي لوجهي فيها يشبه «بروفيل» انجريد برجمان ، وقد بلغ من حبي لها أنني أضعها إلى جانب صورة تشبهها لنجمتي المفضلة «انجريد»

ايفون ماضي









الانسانية المعذبة

تعبر هذه الصورة عن شعورى الخاص نحو الانسانية المعذبة التى انتابتها الكوارث بسبب الحروب . واعتقد أنه لو أراد أحد الرسامين أن يرسم بريشته لوحة فنية تعبر عن عذاب الانسانية ، لما خرج فى رسمه عن هذا التعبير الذى يتجلى صادقا فى هذه الصورة

روحية خالد

انتصاراتى الفنية

تذكرنى هذه الصورة بانتصاراتى الفنية عند ما كان شارع عماد الدين مركز النشاط الفنى .. لقد كانت جماهير المعجبين عند ما ترى هذه الصورة على باب الملهى تتدفق الى داخله لترانى . !

بيا عز الدين





محبة للمغامرة

اننى أحب المغامرة والاندفاع ولا أخاف من أى شىء ، وأتمنى لو أننى كنت طيارة أو ضابطة . وهذه الصورة تتمثل فيها أمنيتى ، ولهذا أعتبرها أفضل ما احتفظ به من صورى

كاميليا



مسابقة الوجوه الجديدة

لقيت هذه المسابقة صدى من هواة السينما فبعث الينا كثيرون منهم بصورهم لنشرها في الكراسة التي سنوزعها مع عدد مقبل من «الكواكب» وستقوم شركة نحاس فيلم بعمل تجارب سينمائية للذين يحكم القراء بانهم اصلح من غيرهم للسينما ، ثم تعرض التجارب في برنامج بسينما نحاس لاختيار ثلاثة ـ شاب وفتاة وطفل ـ يفوز كل منهم بعقد للعمل في احد أفلام شركة نحاس فيلم . ولكي نتيح الفرصة للذين لم يتمكنوا من ارسال صورهم الينا حتى الآن، فاننا نمد اجل المسابقة حتى نهاية شهر يناير الجاري

نحن فى انتظار صوركم

ترسل القسيمة المنشورة هنا بعد كتابة البيانات المطلوبة ، ومعها صورتان مقاس ١٣ × ١٨ من لون واحد على ورق لامع مع مراعاة هذه الشروط :

١ ـ أن تكون إحدى الصورتين نصفية «للوجه وجزء من الصدر» ، والصورة الأخرى للجسم بأكمله

٢ ـ ترسل الصور باسم لجنة مسابقة الوجوه الجديدة بمجلة الكواكب . دار الهلال . بوستة مصر العمومية

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الصور هو يوم ٣١ يناير سنة ١٩٥٠

٤ ـ حكم لجنة المسابقة نهائى لا رجوع فيه

كراسة الوجوه الجديدة

وبعد انتهاء موعد استلام الصور ، ستجتمع لجنة المسابقة المكونة من الأستاذ جبرائيل نحاس ومخرج ومصور سينمائى ورئيس تحرير «الكواكب» لفحص جميع الصور واختيار ١٦ صورة من كل نوع لنشرها فى كراسة صغيرة توزع مع عدد مقبل من مجلة «الكواكب» وسيجد القراء فى الكراسة شروط اشتراكهم فى المسابقة

حكم القراء على الصور

فعليهم أن يختاروا من بين الصور التى ستنشر فى الكراسة للانواع الثلاثة ١٥ صورة ، أى خمس صور من كل نوع ، يرون أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة . وستجرى للخمسة الفائزين من كل نوع تجربة سينمائية فى دور معين باستديو نحاس كما ذكرنا قبلا . والذى يتفوق ـ من أى نوع ـ فى هذه التجربة ، هو الذى يفوز بعقد للعمل مع شركة نحاس فيلم

جوائز ٥٠ جنيها

وستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتى :

- الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
- ٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

الصورة المتقنة تساعدك على النجاح فى هذه المسابقة ، وقد قبل المصوران « ارمان » بالقاهرة و « ابكار » بالاسكندرية أن يقوما بتصوير المتسابقين مقابل ٥٠ قرشا عن الصورتين المطلوبتين من كل متسابق .. على شرط أن يتولى المصوران المذكوران بمعرفتهما ارسال الصور التى يلتقطانها للمتسابقين الينا مع قسيمة المسابقة بعد ملئها منهم

قسيمة مسابقة الوجوه الجديدة

حضرة مدير المسابقات بمجلة الكواكب

مرفق بهذا صورتان لى : إحداهما صورة الوجه ، والأخرى صورة كاملة للجسم . . أقدمهما لكم راجياً اشراكى فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أعلنتم عنها فى «الكواكب» واليكم البيانات المطلوبة :

الاسم ....

العنوان ....

المهنة ....

السن ....

الطول (بالسنتى) ....

الوزن (بالكيلو) ....

الميل الفنى : الغناء الرقص التمثيل الجدى التمثيل الهزلى

(على المتسابق ان يضع دائرة بالحبر على النوع الذى يجيده)

اللغات التى يتكلمها ....

الامضاء (١)

(١) يوقع هذه البطاقة المشترك فى المسابقة او ولى امره اذا كان قاصرا



على كرسى الاعتراف

الهاربة

للمطربة صباح

وقعت هذه القصة العجيبة فى القاهرة ، قبل عرض أول أفلامى . . وكانت الصحف قد بدأت تنشر اسمى وتتحدث عن استعدادى الفنى كمغنية وممثلة

وفى ذات يوم . . كنت أسير فى شارع إبراهيم باشا ، وبعد أن اجتزت فندق شبرد فى طريقى الى ميدان الأوبرا . . اعترضنى شابان وقال لى أحدهما : « حضرتك الست صباح ؟ » فلما أجبته بالموافقة قال : « تسمحى تكلمى واحد يعرفك جداً وقاعد مستنيكى فى التاكسى ده ؟ » وأشار بيده الى « تاكسى » واقف بجوار الرصيف المقابل

وهنا أحسست برعدة شديدة تسرى فى أوصالى . وتوجست خيفة من الأمر . فقلت لهما فى اضطراب : « إنى لا أعرف أحداً ينتظرنى فى تاكسى ! » وتابعت سيرى وهما يمشيان خلفى ، حتى وصلت الى أول جندى ، فوقفت بجانبه ونظرت الى الشابين نظرة تهديد . وقبل أن أشكو أمرهما الى الجندى كان التاكسى قد استدار وأقبل نحونا ، وأطل منه شيخ عجوز صاح فى الشابين قائلا : « إيه الجنان ده ؟ دى مش صباح ! »

واشتقت الى معرفة الحقيقة ، فقلت للشيخ : « هل يمكننى ان أفهم غرضكم من كل ما حدث ؟ »

وعندئذ نزل الشيخ من التاكسى وقال للشابين : « استنونى فى القهوة » . ثم سار معى بكل أدب وهو يقول : « الحكاية يا بنتى انى من تجار المنصورة ، ولى بنت اسمها صباح هربت من سنة ولا أعرف مكانها ، وقد بلغنى أنها تشتغل بالسينما . فجئت الى القاهرة بنفسى وكلفت هذين الشخصين بالبحث عنها وتهيئة فرصة لقائى بها حتى أقنعها بأن تترك هذا العمل اللى مش قد مقامنا ! . . وإلا فأنا غير مسئول عنها إذا قتلها أحد أقاربها ! »

ولا تسل عن دهشتى وفزعى وأنا أستمع الى هذا الكلام ، وكنا قد وصلنا الى فندق الكونتننتال ، فقلت للرجل : « تسمح تشرب فنجان قهوة هنا حتى أتكلم معك فى هذا الموضوع ؟ »

فاستجاب الرجل لدعوتى ، ولم نكد نجلس حتى سألته : « وهل التى تشتغل بالسينما تصبح مش قد المقام وتستحق القتل ؟ » فأجاب الشيخ : « إحنا ناس محافظين وعندنا ان البنت مخلوقة للزواج فقط وعيب اشتغالها بالسينماتوغراف واختلاطها بالرجال ! »

قلت له : « ألا تختلط الفتاة المثقفة والموظفة بالرجال ؟ فهل هذا عيب ؟ »

فأطرق برأسه وقال : « عيب برضه ! »

وجرت بيننا مناقشة طويلة لم أستطع فيها إقناع الرجل برأيى

ومضت أسابيع على هذا الحادث ، واتفق ان كنت أطالع إحدى الجرائد فقرأت خبراً يقول : « جاءنا من المنصورة ان النيابة أتمت التحقيق فى حادث مقتل الفتاة صباح التى وجدت جثتها فى زكية ، وقررت قيد القضية جناية ضد والدها الشيخ « محمود . . » وابن أختها « فلان » . . . »

فضربت كفاً على كف وقلت : « لا حول ولا قوة إلا بالله ! » وحمدته على نجاتى ، فربما كنت وقعت ضحية الالتباس لتشابه الأسماء.

مين حضرتك.. من ضحكتك!



لفقيد الفن المرحوم بشاره واكيم

مين انت؟.. ما اعرفش !.. ولكن اضحك ، وابحث عن اوصاف ضحكتك فيما يلي ، تجد شخصيتك بارزة أمامك.. فاضحك لتعرف نفسك. ثم اضحك بعد ذلك لي أو علي.لاني ادخلت نفسي فيما لا اعرف الا بالحداقة .. والعلم عندي هو الحداقة..فاضحك اجيبك :من أنت .. وهذه هي «لستة»الضحكات والضاحكين

ضحكة ونص !

(ها ها ها) .. ضحكة رجل جد على شيء من الهزل . وغالباً أصحاب هذه الضحكة من رجال الأعمال ، ويمكن تصنعها بسهولة غير مكشوفة إذا أريد بها مجاملة زائفة .. وأصحاب هذه الضحكة يغلب عليهم حب المختصر المفيد من القول ، فهم يفضلون دائماً : ماقل ودل

ضحكة واحدة

(ها ها) . . أكثر ماتكون للسخرية . . وغالبا تستبدل ألفها بعين وتكسر هاؤها، فتكون «هع .. هع» .. وصاحبها إماساخر أو مستهزىء بمن يضحك له أو عليه

... المكسورة !

(هي ، هي ،) .. ضحكة (تواجهي) تصدر عن ساهية كماء من تحت تبن ، وربما كانت خجولة بحق وحقيق .. وكذلك تضحكها المستهترة وتمد حرف الهاء في المقطع الثاني ، فتكون ها موسيقى خاصة . . ! فأيهما تلك التي يتشمط فيها قلبك ؟ . .

.. ام ديل !

ضحكة طويلة المدى ، نهايتها مسحوبة تنتهي بانخفاض مثير . وهي غالباً تصدر عن صبية طروب أو امرأة لعوب .. ويفرق بين هذه وتلك حكم السامع عليها وتأثره بها ، وللناس في آذانهم قلوب وعقول

السريعة المتهدجة !

ومن الضحكات ضحكة سريعة متهدجة ، وأصحابها دائماً لا يكفون عن الضحك . وتحسب ضحكاتهم مسببة عن زغزغة روحية غير مرئية .. وهم غالباً من الظرفاء ، ومن هذا النوع كان المرحوم « نجيب الريحاني »

.. المكتومة !

والضحكة المكتومة ، ضحكة خبيث ثائر ، أو مظلوم حائر ، وتفصل بينهما نظرات العيون ، فهي المنفذ الوحيد الذي ترى منه الروح ومايعتمل في ضمير الانسان ، إن كنت دقيق النظرات ألمعي المعرفة

البعيدة المدى !

ومن الضحكات ماهو بعيد المدى ، مرسل إلى عنان السماء .. وصاحبها إما مهموم الفجر ، أو حشاش — لامؤاخذه — فجر . . وهي عندي حالة عصبية أكثرمنها استجابة للمرح وتعبيراً عنه

.. المقوودة !

(ها هاو) .. مصرية من صميم الأحياء البلدية ، وأصحابها غالباً من فتوات أبناء البلد .. وهي ترمز إلى معنى السرور والفهم والحداقه مجتمعين ، وقد تعبر عن السخرية في بعض الأحيان إذا نطقت بنغمة خاصة

.. المسترسلة !

والضحكة المسترسلة التي تخالط هاءها الخاء .. إذا كانت متعمدة فالمقصود بها السخرية . وإذا كانت معتادة فصاحبها غالباً شخص يتظاهر بالرزانة ويحرم على نفسه الضحك ، ولذلك تصدر ضحكته ممزوجة بالخاء (أخ) . . وهذا معنى الندم .. وبصراحة أقول إنى فلما صادفت ظريفاً يضحك ضحكة من هذا النوع ، باستثناء واحد فقط ، هو كل واحد يفكر في أن يأخذ على خاطره مني لأنه من أصحاب هذه الضحكة

الرقطاء !

والضحكة الرقطاء ، طويلة المدى ولكنها صفراء ، تحتانيه .. وهي ضحكة ثعبان شراق ، وهي ماركة مسجلة للمرابين والثقلاء .. كفاك الله شر ضحكهم ونكدهم

ابتسامات !

والابتسامة ضحكة في مهدها .. وهي كذلك تحدث عن صاحبها ... فالابتسامة من السمح الكريم معناها الرضاء .. ومن اللئيم الذميم تعقبها نكبة وقضاء .. وإن كانت من حسناء فهي نعمة ، وإن كانت من شمطاء فهي شر نقمة .. والابتسام أبلغ من الكلام .. وأحلى من الضحك في كثير من الأحيان .. وياتصدقوني يامتصدقونيش

نادى الموت

انتحر أخيراً المخرج المسرحي الانجليزي « بول موراى » ، بأن لازم غرفته وأطلق غاز الاستصباح حتى اختنق

ومن الطريف أن « موراى » كان عضواً في ناد تعقب الموت معظم أعضائه ، وهم بعد في أعمار صغيرة . . وهو نادى « الغزاة » الذى كان أعضاؤه يجتمعون في لندن مرة كل أسبوعين

وقد أنشأ هذا النادى ، الساحر الانجليزى « دافيد ديفانت » ، فلم يلبث أن أصيب بالشلل ، وهو في السن التي كان يتأهب فيها لاحراز أقصى مراحل مجده

وأعقبه الملحن « برسي فليتشر » الذى ودع الحياة وهو في شرخ الشباب .. ثم لحق بهما موسيقيان كان المجد يفتح لهما أحضانه ، وهما « هرمان فينك » ، و « هرمان داروسكى » . . .



س.ت ٤٩٩٢

احتفظوا بكوبونات نابلسي فاروق للسحب القادم



ميزانية النقابة : قال الأستاذ علام أن رصيد النقابة يبلغ ١٠٨٤ جنيها يقابله ٢٢٦٠ جنيها فى العام الماضى . وقد حصلت النقابة من تصريحات العمل بالسينما لغير الأعضاء مبلغ ٤٣٢ جنيها .. منها مبلغ ٣٠٠ جنيها من الممثلة الايطالية آسيا نوريس . ودفعت النقابة مبلغ ١١٠٦ جنيها سلفيات للاعضاء ، و٨٢٣ جنيها اعانات تعطل . كما حصلت على مبلغ ٥٠٠ جنيها كاعانة من وزارة الشؤون

ذكرى الراحلين : وقف الحاضرون والدموع ملء عيونهم حداداً على ذكرى زملائهم الراحلين المرحومين نجيب الريحانى ، وأحمد سالم ، وبشارة واكيم

انتخابات فنية !

اجريت الانتخابات السنوية لنقابة ممثلي السينما والمسرح بحديقة الازبكية .. وقد انتخب يوسف وهبى بك نقيبا ، والأساتذة احمد علام سكرتيرا عاما للنقابة ، وحسين رياض وكيلا اول ، وعبد العزيز خليل وكيلا ثانيا ، ومحمود المليجى امينا للصندوق . . وقد تمت الانتخابات بنظام فى جو هادىء واشترك فيها معظم اعضاء النقابة ممن سددوا اشتراكاتهم

وقال احدهم ليوسف وهبى بك قبل بدء الانتخابات :

ـ انا افتكر يا يوسف بك ان الانتخابات دى مزورة

فاندهش ابو حجاج وضحك قائلا :

ـ ازاى يا حضرة ؟

ـ عشان انا عارف النتيجة مقدما . مش برضه عزتك حتبقى نقيب زى السنة اللى فاتت . . خلاص تبقى الانتخابات مالهاش لازمة !





تصويت : لم تتخلف واحدة من العنصر النسائي في اعطاء صوتها في الانتخاب . . ومع أن الانتخابات كانت سرية ، إلا أن النساء — كعادتهن — يتداولن دائماً قبل تحرير المصير

انتخابات هادئة : أجريت الانتخابات في جو هادئ، يسوده النظام ولا تضرب فيه الفوضى كما ترى في هـذه الصورة





مداولة : عقيلة راتب وثريا حلمي وقـد انتحتا ركنا بعيداً للتداول على « روائه »



على السلم : جلست رورو نبيل مع سيد سليمان يتشاوران قبل اعطاء صوتيهما

ممنوع الدخول : أمام البـاب سئلت لولا محمد . . هل سددت الاشتراك . . . ؟



أروع الأوبرات العالمية

ريجوليتو

بقلم الأستاذ حلمى مراد

– ١ –

نحن فى صالون بقصر « دوق مانتوا » يفضى الى أجنحة خلفية للقصر ، والأبهاء كلها مضاءة بالأنوار الباهرة احتفالا بالعيد .. النساء والندماء والخدم يروحون ويجيئون فى كل اتجاه .. تسمع موسيقى وأصوات ضحكات منبعثة من القاعة الملحقة بالصالون .. ثم يدخل الدوق الشاب من المؤخرة ومعه سكرتيره الخاص « بورصا » ، وهما يتحدثان عن فاتنة مجهولة تدعى « جيلدا » رآها الدوق فى الكنيسة فأعجبته .. وهو ينوى أن يمضى فى المغامرة الى النهاية ، غير عابىء بالزائر الليلى المجهول الذى يزور الحسناء كل مساء

ويلمح الدوق بين ضيوفه « الكونتة سيبرانو » التى يغازلها علانية منذ زمن ، رغم استياء زوجها الواضح .. فيتجه نحوها . انه لا يعبأ بما قد يراه الغير فى غرامياته ، وخاصة بآراء الأزواج فى هذا الصدد .. بل انه لا يبالى بالقدر نفسه ، وانما هو يتنقل من غرام الى غرام كالسائح حين يتنقل من بلد الى بلد ، والنساء من جميع الطبقات يستجبن لعواطفه كالمسحورات، رغم ادراكهن لخطورة أهوائه ونزواته

ويقبل المهرج الأحدب « ريجوليتو » حاملا قيثارته ومرتديا على رأسه قبعته التى تتدلى منها الأجراس، فيقترب فى نشاط وخفة من الكونت سيبرانو ، ويخصه بسخريته ونكاته اللاذعة .. لكن الكونت يصرف همه الى مراقبة زوجته التى تبتعد وقد تعلقت بذراع الدوق . وحين يخرج ريجوليتو للبحث عن ضحايا جدد من النساء لسيده الدوق زير النساء .. يهمس واحد من النبلاء لزملائه بنبأ غريب ، هو أن الأحدب – برغم عاهته – يتخذ له عشيقة ..! وانه يزورها كل ليلة بعد حلول الظلام فى مسكنها بأحد الشوارع الهادئة

ويقع النبأ من الكونت سيبرانو موقع الاهتمام ، اذ يجد فيه فرصة للانتقام من المهرج الذى كان معوانا لسيده على ثلم شرفه .. وبعد لحظة يعود الأحدب مرة أخرى بصحبة سيده الدوق، فيلذع النبلاء بنكتة أخرى من لسانه القارص، تلقى منهم الامتعاض الشديد .. وعندئذ يتواعد الكونت معهم على اللقاء فى مساء اليوم التالى وهو الكفيل بأن يتيح لهم فرصة الاقتصاص لأنفسهم من المهرج السليط الذى طالما تحملوا اهاناته وقبلوا على مضض استمتاعه دونهم بالحظوة والمكانة الأولى عند الدوق العابث ...

.. وفجاة يقطع الموسيقى المرحة ضجيج شجار فى الخارج ، ينتهى بأن يقتحم كهل المكان والشرر يتطاير من عينيه ، بعد أن تغلب على الذين حاولوا منعه من الدخول..! انه الكونت مونتيرون ، الذى اختطف الدوق ابنته ولوث شرفها ، جاء يفضح حاكم مانتوا أمام جميع الهيئات التى يحتفى بها الليلة فى قصره ، ويطالب برد ابنته اليه !

ويصدر الدوق فورا أمرا بالقبض على الكونت ، بينما يشيعه الأحدب سخرية واستهزاء ، فيحتدم غيظ الشيخ الوقور ويستمطر على ريجوليتو أفظع اللعنات

ولدهشة الحاضرين ، يتراجع المهرج مذعورا أمام سيل اللعنات المنهمر من فم الأب الغاضب لعرض ابنته.. وللمرة الأولى منذ بداية السهرة يكف ريجوليتو عن سلق ضحاياه بلسانه الحاد ، بل انه ليبدو نهبا للرعب القاتل والتطير من تحقق لعنات غريمه

ويقتاد الحراس «مونتيرون» الى الخارج ، وتعود الموسيقى المرحة سيرتها الأولى ، ويلتف المدعوون حول الدوق من جديد

– ٢ –

فاذا كانت الليلة التالية يمضى ريجوليتو مهموما الى الدار التى يخفى فيها حسناءه سرا ، وتقع الدار وسط فناء فسيح به شجرة عالية ومقعد رخامى، ويفضى من جانب الى الشارع العام ومن الجانب الآخر الى الواجهة الخلفية لقصر الكونت سيبرانو ..

وفيما هو يعبر الفناء فى سكون الليل مشغول الفكر باللعنة التى صبها على رأسه الشيخ مونتيرون ، يلتقى بمجرم محترف يدعى « سبارافوسيل » فيعرض هذا عليه خدماته ، مبديا استعداده لأن يخلصه من أى شخص من خصومه ، لقاء أجر معقول ..! ويشرح له خطته فاذا هى تتلخص فى استدراج ضحيته الى حانة منعزلة تنتظرهما فيها شقيقته الغجرية الحسناء « مادلينا » .. وهناك يجهز الاثنان على غير المرغوب فيه !

لكن ريجوليتو يعتذر لصاحبه بعدم احتياجه « لخدماته » فى الوقت الحاضر ، واعدا باللجوء اليه اذا اقتضى الأمر .. وهكذا يمضى سبارافوسيل فى سبيله ، تاركا الأحدب يناجى نفسه : « ما أشبهنا احدنا بالآخر .. أنا سلاحى اللسان ، وهو سلاحه الخنجر ..! مهمتى أنا أن أضحك الناس ، ومهمته هو أن يبكيهم ! .. »

ويبلغ باب بيته ، فيفتحه ويدخل .. ولا يكاد يعبر العتبة حتى ترتمى الحسناء بين ذراعيه .. واذا هى ابنته لا عشيقته ، وقد حرص على اخفائها على أقرب الناس اليه خوفا من أن يجلب عليها حسنها الباهر كارثة تودى بها ! فاستأجر لها هذا المسكن المنعزل وتركها فى رعاية مربيتها العجوز « جيوفانا » ، قانعا بأن يقصد اليها سرا كل مساء ، بعد هبوط الظلام ، فينعم برفقتها فترة من الوقت ثم يعود الى قصر سيده

لكنه الليلة قلق على ابنته أكثر من المعتاد ، فان اللعنة لا تفتأ تلح على خياله .. ومن هنا فهو يحذر « جيلدا » من الخروج من البيت الا للضرورة .. فتطمئنه بقولها انها لا تبرح فناء الدار الا لكى تذهب الى الكنيسة كل صباح .. وتعاوده ذكرى أمها – زوجته التى ماتت وخلفتها فى رعايته وهى ما تزال طفلة – فيناشد المربية العجوز أن تتخذ كل أسباب الحيطة فى حراستها « للزهرة اليانعة » !

اوبرا فى ثلاثة فصول ـ موسيقى « فردى » ـ مقتبسة عن مسرحية لفيكتور هيجو ـ مثلت لأول مرة بمدينة البندقية فى ١١ مارس سنة ١٨٥١

الادوار

دوق مانتوا ـ مضحكه المهرج الاحدب « ريجوليتو » ـ جيلدا (ابنة ريجوليتو) ـ الكونت سيبرانو ـ الكونت مونتيرون ـ سبارافوسيل ـ الكونتة سيبرانو ـ مادلينا (شقيقة سبارافوسيل)

الزمان : القرن السادس عشر
المكان : مانتوا ـ بايطاليا

لكنه يسمع صدى خطوات خفيفة على ارض الطريق الساكن ، فيخرج ليتبين مصدرها ٠٠ ولا يكاد يفتح الباب ويتقدم نحو الشارع حتى يسارع الغريب الى الاختفاء وراء الباب الذى فتح ، ثم ينتهز أول فرصة فيقذف بكيس من النقود الى المربية « جيوفانا » ويختبىء فى ظل الشجرة العالية ، حتى يعود الأحدب الى داخل المسكن كي يودع ابنته ويوصى جيوفانا بالمغالاة فى حراستها ثم ينصرف

ولا يكاد يفعل حتى تندم « جيلدا » ، لأن خوفها من غضب ابيها قد عاق لسانها عن الاعتراف له بأن شابا رائعا اعتاد أن يتبعها ببصره عند خروجها من الكنيسة ، وان صورة هذا الشاب قد رسخت فى قلبها ، بحيث تتوق الى البوح له بحبها ٠٠! وهنا يظهر الشاب من خلف الشجرة فيشير الى المربية كي تنسحب ، ويهرع هو الى جيلدا فيرتمى عند قدميها ويهتف بها ضارعا : « أحبك » !

ويبدو وجه الشاب فى الضوء فاذا هو « الدوق » ٠٠ متنكرا فى هيئة طالب !٠٠ لقد اهتدى أخيرا الى مقر معشوقته الجديدة ، فاعتزم أن يقتحمه فى تلك الليلة

ورغم أن الفتاة تفاجأ بظهوره ، فانها لا تستطيع اخفاء فرحتها بمجيئه٠٠ بل تصغى اليه فى طرب وهو يغنى لها : «الحب هو الشمس التى تلهب الاحساس !» ٠٠ ثم تستجيب لعاطفته الحارة فيتبادلان العناق والوعود

ولا يطول اللقاء ، اذ يعجل بانهائه صوت خطوات أخرى فى الخارج ، لكن الحبيبين يتبادلان همسة حارة قبل الفراق: « وداعا . يا أملى . يا حياتى . وداعا »

وحين يمضى تستعيد لنفسها اسمه ـ المنتحل ـ الذى باح لها به ، « والتر مالدى » ٠٠ ثم تضىء شمعة وتصعد السلم الى غرفتها وهى تناجى حبيبها بأغنية : « أيها الاسم الغالى ، قلبى يعتز بك »

ولكن قبل أن تدلف جيلدا الى داخل البيت بعد توديع حبيبها ، يصل الى الفناء الخارجى ـ متسللين فى الظلام ـ النبلاء « سيبرانو » و « بورصا » و « مارولو » ، المتآمرون على الانتقام من ريجوليتو باختطاف عشيقته المزعومة ٠٠ فيلمحون جيلدا ، ويبهرهم حسنها وشبابها ٠ ولكن قبل أن يتسع لهم الوقت للتعليق على جمال الفريسة ٠٠ يفاجأون بظهور ريجوليتو الذى عاوده القلق على ابنته بتأثير اللعنة المشئومة ، فعاد كي يطمئن عليها مرة ثانية ٠٠! وتسعف أحد المتآمرين البديهة فيزعم للأحدب أنهم قد أتوا من طرف الدوق لاختطاف زوجة الكونت سيبرانو ، الذى يختبىء دورا بعد أن يسلم مفاتيح بيته لزميله مارولو ،فيناولها هذا لريجوليتو ويدعوه ـ امعانا فى السبك ـ الى الانضمام اليهم فى مغامرتهم الطريفة ٠٠ !

وتنطلى على ريجوليتو الخدعة ، ويرحب بالفرصة التى تتيح له أن يساهم فى تلويث شرف رجل من الد خصومه ٠٠ فيشترط عليه مارولو أن يلبس لثاما مثلهم ٠ وفيما هو يثبت اللثام على وجهه ٠٠ يعززه النبيل الماكر بمنديل يحجب عينى الأحدب ويصم أذنيه ، ثم يكلفه بأن يحفظ توازن السلم الخشبية التى سوف يصعدون عليها ٠٠ ولكن بدلا من أن يسند النبلاء السلم الى حائط بيت سيبرانو يسندونها الى جدار بيته هو ٠٠ ثم يتسلقونها بمعونته الى نافذة غرفة ابنته فيدخلون ويوثقون جيلدا داخل معطف سميك ثم يفرون بها عن طريق باب الفناء ، وأثناء فرارهم يسقط من الفتاة وشاحها فلا ينتبهون اليه ٠٠ ويبقى الأحدب وحده فى الظلام الساكن ٠٠!

وحين يستبطئهم ريجوليتو ، وهو ممسك بالسلم ، يعمد الى تمزيق المنديل ونزع اللثام عن وجهه وأذنيه ٠٠ فيرى باب داره مفتوحا ، ويلمح وشاح جيلدا على الأرض فيندفع كالمجنون الى داخل البيت ٠٠ الى غرفتها ٠٠ ثم يعود وهو يرزح تحت وطأة الكارثة ، صائحا فى لوعة : « انها لعنة مونتيرون ! »

وينطلق يعدو الى الشارع صوب قصر الدوق ٠٠!

ـ ٣ ـ

فاذا كان الفصل التالى فنحن فى قصر الدوق ، وقد جلس رب القصر ساهما مكتئبا ينعى فرار الطير من قفصه ، فلقد عاد ـ بعد انصرافه ـ الى بيت جيلدا فعلم انها اختطفت ٠٠ وفيما هو ينوح على فقدها مناجيا طيفها : « أيتها العذراء الجميلة ، ان دموعى تفيض ٠٠ » تجيبه أصوات النبلاء ، الذين دخلوا فى تلك اللحظة ، مبشرة بأنهم قد اختطفوا عشيقة ريجوليتو ٠٠! لكن الدوق حين يراها يتبين فيها على الفور محبوبته ، فيستقبلها فرحا مرحبا ويصحبها الى غرفته كي يطيب خاطرها ، بطريقته الخاصة ٠٠!

وبعد برهة يصل ريجوليتو جزعا ملتاعا ، أشد ما يكون شوقا الى تقصى أنباء ابنته ، لكنه حين يرى غرماءه الألداء يتمالك روعه مستعينا على تحقيق غرضه بالكياسة والتظاهر بعدم الانزعاج ٠٠ واذ يعلم النبلاء ان التى خطفوها ابنته وليست عشيقته يضحكون ملء أشداقهم متمادين فى الشماتة ، أما هو فيمزح بينما قلبه يتمزق أسى حتى ليكاد ينفطر ٠ وأخيرا يستدير الى الجمع فيوسعهم تقريعا ، وأثناء ذلك يفتح باب احدى الغرف وتبرز منه « جيلدا » ، وقصتها التعسة مسطورة على وجهها الذى يرتسم عليه اليأس بأجلى صوره ٠٠ فتندفع الى أبيها وترتمى بين ذراعيه منتحبة ، فلا يملك غير أن يأمر النبلاء غاضبا بأن يغربوا عن وجهه ، ورغم استيائهم من قحته فانهم يطيعونه صاغرين

وينفرد الأب وابنته ، فتروى له قصتها ، قصة الشاب الرائع الذى كان يطاردها بعينيه عند خروجها من الكنيسة ٠٠ وتصف له لقاءهما الليلى ، وكيف زعم لها انه طالب فقير ٠٠ ثم اختطافها من غرفتها ، وحملها الى قصر الدوق ، واكتشافها انه حبيبها بعينه ٠٠ وادخالها الى غرفته الخاصة ، التى خرجت منها الآن ٠٠!

ويحاول الأب المفجوع أن يطيب خاطرها ويواسيها : « ابكى يا طفلتى ٠٠ عسى أن تغسل الدموع أشجانك » ٠٠ وفى تلك اللحظة يذكر الأحدب لعنة مونتيرون ، الذى سيق الى السجن تمهيدا لاعدامه ، جزاء فضحه للدوق ٠٠ فلا تطوف

مسابقة الوجوه الجديدة

أرسل الينا بعض الذين اشتركوا في هذه المسابقة صوراً صغيرة لهم تختلف عن المقاس الكبير (١٣ × ١٨) الذي أشرنا اليه في شروط المسابقة . ونحب أن نلفت النظر الى أن الصور الكبيرة تساعد على الحكم على صلاحية أصحابها للسينما ، بعكس الصور الصغيرة . كما أننا عندما أشرنا الى استعداد المصورين أرمان بالقاهرة وابكار بالاسكندرية لتصوير المتسابقين ، فاننا لم نجعل ذلك شرطاً للاشتراك في المسابقة . وانما قصدنا من ذلك الى مساعدة المتسابقين في الحصول على صور متقنة . ولكل متسابق الخيار في أن يلتقط صوره عندهما أو عند غيرهما ، على أن تكون مستوفاة للشروط المطلوبة

هذه الذكرى بخاطر ريجوليتو حتى يغلي دمه في عروقه فيقسم أن ينتقم من سيده الذي ثلم شرفه ٠٠!

لكن سحر تأثير الدوق على النساء يبلغ اقصاه في نفس جيلدا . فاذا هي تناشد اباها أن يغفر خطيئة الرجل « كما نغفر نحن خطايا المذنبين الينا » .

- ٤ -

فاذا كان الفصل الأخير فنحن في بقعة منعزلة على ضفة نهر « منشيو » ، حيث يقوم منزل عتيق من طابقين ، يستخدم كحانة للنزلاء العابرين ٠ الوقت ليل ومن بعيد ترى أنوار مدينة مانتوا

انه منزل « سبارافوسيل » وأخته النورية الحسناء « مادلينا » ، التي تستدرج الضحايا اليه كي يتولى أخوها سرقة مالهم أو قتلهم ، حسب الأجر والمهمة المتفق عليها٠٠! يرى في الداخل سبارافوسيل ينظف حزام غدارته ويشحذ سيفه٠٠وفي الخارج تقف جيلدا وأبوها الأحدب ريجوليتو٠ ان الفتاة ما تزال عاجزة عن أن تبعد طيف الدوق عن خاطرها ، لذلك جاء بها أبوها الى هذا المكان كي ترى بنفسها دليل خيانة حبيبها لها ٠٠ بعد أن اتفق مع سبارافوسيل على تكليف أخته باستدراج الدوق الى الحانة والاجهاز عليه

٠٠وبعد حين يقبل الدوق من بعيد متنكرا في زي جندي ، ثم يدخل الحانة فيطلب نبيذا وغرفة يقضي فيها ليلته ٠٠ ثم يصب لنفسه النبيذ ويغني أغنية غزل في النساء ، هي الانشودة المشهورة « دونا ايموبيلي » التي مطلعها « التقلب شيمة المرأة » ٠٠! وبناء على اشارة من سبارافوسيل تنبرى مادلينا لمجالسة الدوق ، فيغازلها ٠٠ وتتمنع ٠٠ ويطاردها

وترى جيلدا من الخارج كل ما يجري ، فتهتف يائسة : « ٠٠ ومع ذلك يحدثني عن حبه لي ! » ٠٠ويغمغم ريجوليتو متوعدا غريمه بالانتقام العاجل ، الذي أوشك أن يؤتي ثماره ٠٠ ففي هذه اللحظة يخرج اليه سبارافوسيل كي يقبض مقدما نصف أجر قتله للدوق ، مشترطا أن يقبض الباقي حين يسلم للأحدب جثة غريمه في جوال ، كي يتولى شفاء غليله منها فيلقيها بيديه في النهر ٠٠!

وحين يعود القاتل المحترف الى داخل الحانة يقنع الأحدب بما شهدته ابنته من أدلة نذالة حبيبها ، فيامرها بالانصراف الى بيتها كي تتنكر في ثياب رجل وترحل الى فيرونا طلبا للأمان واحتياطا للأحداث القادمة ٠٠ على أن يلحق هو بها هناك ٠٠ ثم ينصرف بدوره من المكان

وتتجمع في الجو بوادر عاصفة عاتية ، فيومض البرق ويقصف الرعد ، ويزأر الهواء ٠٠ فيصعد الدوق الى غرفته بعد أن يهمس لمادلينا كي تلحق به ٠٠ وهناك يلقي قبعته وسيفه ويرتمي على الفراش وهو يترنم بأنغام أغنية « دونا ايموبيلي » ٠٠ وسرعان ما يغلبه النعاس !

وفي الطابق الأسفل يجهز سبارافوسيل على بقايا النبيذ الذي تركه الدوق في الزجاجة، بينما تستحلفه أخته مادلينا أن يبقي على حياة الدوق الذي أعجبها!٠٠ وهنا تبلغ العاصفة ذروتها فيشق البرق كبد السماء ويدوي هزيم الرعد في الفضاء مختلطا بزمجرة الريح وسيول المطر ٠٠ وخلال ثورة الطبيعة التي يزيد ظلام الليل من رهبتها تاتي جيلدا كأنما تجذبها قوة مغناطيسية الى حيث يبيت حبيبها٠٠ ومن خلال احدى كوى الجدار تسمع مادلينا تتوسل الى اخيها أن يبقي على حياة الدوق ويقتل الأحدب بدلا منه ، حين ياتي الأخير ببقية المبلغ المتفق عليه ٠٠!

ولكن حتى القتلة يتمسكون بأهداب الشرف أحيانا . وهكذا يرفض سبارافوسيل أن يخون عميلا له !

وتمعن النورية الحسناء في توسلاتها الحارة ، حتى يقبل شقيقها أن يمنح الشاب فرصة أخيرة للبقاء على قيد الحياة ، فيعاهدها على أنه اذا طرق باب الحانة طارق قبل منتصف الليل ، فسوف يقتله ويضعه في الجوال بدلا من الدوق٠٠!

وتدق الساعة معلنة انتصاف الليل ٠٠ فيلمع في ذهن جيلدا الواقفة في الخارج – مرتدية ثياب رجل – خاطر جرى، تنقذ به حياة حبيبها الدوق بأي ثمن٠ فتطرق باب الحانة ٠٠ وتنقضي لحظات حافلة بالترقب ، والاستعداد ٠٠ ثم تفتح مادلينا الباب ٠٠ وتدخل جيلدا ٠٠ ويبين ظلها في الظلام لحظة ٠٠ ثم تدوي صرخة حادة مفجعة ٠٠ ويعود السكون فيشمل المكان !

وتهدأ العاصفة، وتنقطع الامطار ويعود ريجوليتو ! «اخيرا حانت ساعة انتقامي » ٠٠ ويطرق الباب ٠٠ فيحضر له سبارافوسيل الجوال الذي فيه الجثة ، ويستلم منه بقية الأجر ، ثم يصعد الى غرفته

أما ريجوليتو فيحمل غنيمته ظافرا ويهم بالانصراف ، كي يلقيها في النهر قبل أن تلوح بوادر الفجر ٠٠ لكنه لا يكاد يبلغ ضفة النهر المواجهة للحانة حتى يصافح سمعه صوت مالوف يغني في سكون الليل أغنية «دونا ايموبيلي» من الطابق الثاني للحانة !٠٠ ويتبين الأحدب في صاحب الصوت غريمه الدوق ، فيتملكه الغضب ويشق الجوال ليتفحص وجه القتيل ٠٠ واذا به يرى محيا وحيدته الجميل، ولم تكن قد لفظت أنفاسها الأخيرة بعد ٠٠ فتهمس له بصوت خائر : « لقد أحببته ٠٠ فافتديته بروحي ٠٠ ! »

ويصرخ الأب المفجوع : « كلا ٠٠ لا تموتي ! »

لكن رأسها يسقط على صدرها ، بلا حراك ٠٠ فيذكر ريجوليتو لعنة « مونتيرون » ، ويدرك فجأة انها قد حاقت به لأنه سخر يوما من آلام أب مفجوع ٠٠! واذ ذاك يطلق الأحدب صرخة يأس ولوعة ، ويخر فاقد الوعي الى جانب جثة ابنته ٠٠!

مدرسة في قهوة

عندما يؤرخ المؤرخون تاريخ النهضة المسرحية في مصر ، سوف يذكرون بالخير « قهوة الفن » التي ساهمت بنصيب كبير في النهضة المسرحية

ففي هذه القهوة كان يلتقي أعلام الفن وكبار الأدباء حيث يمضون سهراتهم في مناقشة الشؤون الفنية، وكان من بين المترددين عليها المغفور له شوقي بك أمير الشعراء والمرحوم ابراهيم رمزي بك والاستاذان عبد الرحمن رشدي وعزيز عيد

وكان المرحوم عزيز عيد يؤمن كل الايمان بأن النهضة المسرحية لن تقوم لها قائمة الا اذا نزلت المرأة المصرية الى ميدان الفن ، ولهذا كان يشجع كل فتاة بين المشتغلات باعمال فنية أخرى .. كالرقص والقاء المنولوجات ، على ترك عملها لتشتغل ممثلة مسرحية .

واتخذ من احد أركان قهوة الفن فصلا دراسيا يعلم فيه هؤلاء الممثلات اللغة العربية وقواعد الالقاء والتمثيل

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان السيدة فاطمة رشدي تعلمت مبادىء القراءة والكتابة في هذه القهوة ، كما تلقت على عزيز عيد أصول الالقاء . وبفضل هذه الدروس استطاعت ان تكون اكبر ممثلة مسرحية ، وان تضطلع بالادوار الأولى في المسرحيات الشعرية

أما الشيخ سيد درويش فقيد الموسيقى الشرقية .. فقد كان يفضل قضاء معظم أوقاته في هذه القهوة ، لأن شيطان الفن كان لا يهبط عليه الا وهو جالس على أحد مقاعدها . ويؤكد لنا أحد الذين عاصروا سيد درويش وعرفوه عن قرب ، أنه وضع أعظم ألحانه في قهوة الفن

ولم تقتصر قهوة الفن على هذا فقط ، بل كانت تستقبل كل ليلة زعماء المسرح والأدباء والمهتمين بشؤونه ، حيث كانوا يعقدون فيها اجتماعاتهم للتباحث في الأزمة التي أصابت المسرح عام ١٩٣٤ ..!

وفي هذه القهوة ولدت فكرة «اتحاد الممثلين» وتم تنفيذها فيه ، والمعروف أن اتحاد الممثلين كان نواة للفرقة المسرحية التي كونتها الحكومة وعرفت باسم الفرقة القومية .. قبل تسميتها باسم الفرقة المصرية

وفي هذه القهوة أيضا استطاع يوسف وهبي بك أن يعيد تكوين فرقة رمسيس عام ١٩٣٥ بعد أن ضمت الفرقة المصرية أكبر ممثلات وممثلي فرقة رمسيس اليها، فقد قابل يوسف في هذه القهوة الهاويات والهواة من الفنانين الذين كون منهم فرقته .. واصبحوا اليوم في الصفوف الاولى من ممثلات وممثلي المسرح !

غرفة العجائب

هى غرفة الزينة فى كل ناد من اندية هوليوود الليلية .. فعن طريقها وصلت بعض الخاملات الى قمة المجد ، وبين جدرانها تحدث عجائب ومفارقات نروى بعضها هنا ..


ارلين دال


افا جاردنر


لانا تيرنر


جين ويمان

الباحثات عن الشهرة

كانت ممثلة ناشئة تخطو اولى خطواتها فى عالم السينما ، وكان احد « ريجيسيرات » هوليوود يوليها كل اهتمامه لكى يجعل منها نجمة ساطعة . وقد ذهب معها ذات ليلة الى نادى «سيرو» الذى يتردد عليه كبار المشتغلين بالسينما ، وبعد قليل استأذنت الفتاة للذهاب الى غرفة الزينة .. وطال انتظار الرجل ، ولكنها لم تعد .. !

وبالسؤال عنها عرف انها خرجت مع احد الممثلين المعروفين الى نادى « موكامبو » .. وهناك وجد « الريجيسير » ذلك الممثل جالسا بمفرده على احدى الموائد ، فلما سأله عنها اجابه انها ذهبت الى «غرفة الزينة» .. ! وجلس الاثنان فى انتظارها دون جدوى ، وبعد البحث عرفا انها خرجت مع احد المنتجين الى احد الاندية .. !

فلما التقى بها « الريجيسير » وعاتبها على تهربها منه بحجة الذهاب الى غرفة الزينة ، اجابته قائلة : « من العبث ان انتظر حتى تقدمني الى احد كبار المنتجين .. لقد بلغت ما اريد بحجة انى ذاهبة الى غرفة الزينة ! »

اكتشاف

وكان لغرفة الزينة الفضل فيما وصلت اليه النجمة ارلين دال من شهرة ومجد . اذ كانت هذه النجمة عند اول اشتغالها بالسينما قد فصلت من الشركة التى اتفقت معها لاظهارها فى افلامها .. واسودت الدنيا فى عينيها فذهبت الى احد الاندية تقضى ليلتها قبل ان تودع هوليوود فى الصباح التالى الى بلدتها

وحدث ان دخلت ارلين الى غرفة الزينة .. وفيما كانت واقفة امام مرآة التواليت تصلح من زينتها ، رأتها سيدة كانت معها فى الغرفة . وبعد أن القت على ارلين نظرة فاحصة اسرعت فى الخروج الى حيث كان ينتظرها زوجها ــ وهو احد كبار المنتجين ــ وقالت له : « لقد رأيت الفتاة التى تبحث عنها لفيلمك الجديد .. لا اعرف من هى، ولكن لاتتردد فى التعاقد معها حالا »

وسأل المنتج كبير خدم النادى عن الفتاة فعرف اسمها ، وسرعان ما اتفق معها على ان تزوره فى الغد بالاستوديو .. وفى هذه الزيارة تعاقدت ارلين مع المنتج على الظهور فى افلامه ، وكان أولها فيلم « امريكى من الجنوب » مع رد سكلتون

للسيدات فقط

واذا كانت غرفة الزينة خاصة بالسيدات فقط ، فقد منعت زوجة النجم دان دوريا من الدخول اليها لسبب بسيط .. وهو انها كانت متنكرة فى زى رجل .. ! وكان ذلك فى اثناء حفلة تنكرية راقصة اقامتها جمعية مصورى الصحف فى نادى « سيرو » ، وقد ذهب دان دوريا الى هذه الحفلة فى زى امرأة ، ومعه زوجته فى زى رجل .. !

ولما همت بالدخول الى غرفة الزينة ، استوقفها خادم كان واقفا على مقربة من باب الغرفة وقال لها : « ان هذه الغرفة خاصة بالسيدات فقط ياسيدى .. هناك الغرفة الخاصة بالرجال .. ! »

وعبثا حاولت زوجة دان ان تقنع الخادم بانها امرأة ، الى ان جاء زوجها واثبت للخادم حقيقة شخصية زوجته .. !

إعجاب

وكانت النجمة لانا تيرنر ماتزال حديثة العهد بالسينما ، وكانت تعرف ان نادى « تروكاديرو » يتردد عليه كبار المخرجين .. فذهبت اليه بمفردها ، ولكى تلفت الانظار اليها راحت تخطر بين الموائد ذاهبة الى غرفة الزينة وعائدة منها .. وتكرر ذهابها وعودتها عدة مرات ، فلفت ذلك نظر المخرج « ميرفين ليروى » الذى كان يجلس مع صديق له على مائدة فى طريق مرور لانا . وراح الصديق يتغزل فى جمال الفتاة ورشاقتها ولكن المخرج لم يكن فى حالة تساعده على استدعائها والتحدث معها فتغافل عنها حتى انقضت السهرة

وفى الصباح التالى بينما كان المخرج فى الاستوديو الذى يعمل به .. رأى امامه فجأة فتاة الامس . وراقه جمالها وفتنتها ، وكان قد اختار احدى الممثلات لبطولة فيلمه الجديد « فتاة زيجفيلد » .. ولكنه امام سحر لانا الذى طغى عليه ، اسند اليها بطولة هذا الفيلم

بشرى

ومن غرفة الزينة تنتشر اهم الانباء التى يعرفها الغير عن النجوم قبل ان يعرفها هؤلاء . فقد حدث مثلا ان كانت النجمة آفا جاردنر تتناول العشاء مع خطيبها هوارد داف فى نادى موكامبو بعد ان انتهت من دورها امام كلارك جيبل فى فيلم « تاجر الاوهام » ، وكان قد مضى عليها وقت طويل دون ان تستدعى لتمثيل اى دور فى فيلم جديد

وبعد ان انتهت من العشاء دخلت الى غرفة الزينة ، فاستقبلتها خادمة الغرفة فى بشاشة وقالت لها :

— انى مغتبطة يا مس جاردنر لفوزك بالدور الجديد دون النجمتين اللتين كانتا تنازعانك فى القيام به

ونظرت اليها آفا فى دهشة وسألتها :

— اى دور تقصدين .. ؟

واجابت الخادمة :

— دورك فى فيلم « ملحوس فينوس » .. لقد سمعت سيدتين تتحدثان عن اختيارك لهذا الدور .. !

وعادت آفا الى خطيبها وقد استفزها الطرب ، وانبأته بالبشرى السعيدة التى زفتها اليها خادمة غرفة الزينة .. !

فضول

ولا تكاد احدى نجمات السينما الفاتنات تدخل غرفة الزينة فى احد الاندية ، حتى تجد قاعة النادى قد خلت من جميع الموجودات فيها من زائرات هوليوود . انهن جميعا يهرعن الى غرفة الزينة بعد خروج النجمة منها ، وسرعان ما تجد خادمة الغرفة نفسها .. غارقة فى اكداس من « البقشيش » تقدمها اليها الزائرات ، لكى يعرفن منها اى نوع من العطور وادوات الزينة تستعمله النجمة ، وهل العقد الذى يلف حول عنقها حقيقى او « فالصو » .. ؟ وهل رموشها طبيعية او صناعية .. !

ويتمادى الزائرات احيانا فى فضولهن ، فيوجهن الى الخادمة اسئلة تتعلق بحياة النجوم الخاصة .. ولكن خادمات الاندية لا يندفعن فى الثرثرة فى هذه الناحية التى يعرفن عنها الكثير مما يسمعنه من النجمات انفسهن

معرفة قديمة

واحيانا ما تكون غرفة الزينة مسرحا لتجديد معرفة قديمة كما حدث مرة للنجمة جين وبمان . فقد كانت تقضى سهرتها ذات ليلة فى احد الاندية ، وكان على مقربة من مائدتها جماعة من السائحين يسترقون النظر اليها بين لحظة واخرى

وبعد قليل ذهبت جين الى غرفة الزينة ، فلاحظت ان سيدة كانت تجلس مع السائحين تدقق النظر فى وجهها ثم تبتسم . وقالت لها السيدة اخيرا :

— اعذرينى اذا ازعجتك بفضولى .. الست انت « ساره جين ولكنس » الصغيرة .. ؟ كنت مع امك فى مدرسة واحدة بولاية ميسورى .. !

وما كادت جين تسمع كلام السيدة ، حتى صافحتها بحرارة وقالت لها :

— نعم .. انا ساره جين .. ويسرنى جدا ان تذكرينى بعد هذه السنوات الطويلة بالرغم من تقدمى فى السن وتغيير اسمى

وجلست الاثنتان فى غرفة الزينة تستعيدان ذكريات طفولة جين

أسرار

وعن طريق غرفة الزينة .. تشيع بعض الاسرار كما حدث مرة عندما دخلت الغرفة ممثلة طلقت من زوجها الممثل حديثا ، فالتقت فيها بخطيبة جديدة لمطلقها . وعندما عادت الخطيبة الى الممثل ، اعادت اليه خاتم الخطوبة قائلة :

— لقد عرفت من زوجتك السابقة انك تسير وانت نائم .. !

وكم كانت دهشتها عندما ابتسم الممثل وقال :

— حسنا .. وعرفت انا ايضا من زوجك السابق الذى قابلته فى غرفة الرجال .. ان اسنانك صناعية !

اختبر ذكاءك !!



من هى ؟

من تكون هذه البدوية الحسناء ، التى افترشت الرمال فى سكون الليل ووحشته بينما ربض بجانبها حارسها الامين ؟ .. اختبر ذكاءك وحاول أن تتعرف شخصيتها ، واذا لم توفق فانظر الاجابة على صفحة ٩٧

ملاية و٤ حسان

هذه صور بعض نجمات السينما والطرب، اخذت لهن في « ملاية واحدة » .. وقد عرضناها على الشاعر الأستاذ حسين السيد ، فاستمد من كل صورة وحي قطعة من الغزل « البلدى » الرقيق . .



كاميليا

بنت البلد　　آه ياولد
السحر فيها مالوش عدد ...
لها جوز عيون　　تحت الجفون
لو قلبي طالهم .. يتحسد ...
أما القوام　　زى الغرام
بيشاغل الروح والجسد
(ملفوف) كده　　ايه كل ده ..!!
يارفاعى ..!! يارفاعى مدد ..!



ماجده

النظره فيها (عفرطه) والشفه نايعه (مزقططه)
والفوره حلوه مقمطه والفل فوقها تاج شرف

الوقفه وقفة (جدعنه) بتقول ياواد (نحن هنا!)
آخد فداها ميت سنه وبرضه اقول ياميت نحف





سعاد مكاوى

بابو (د آه) ، آه يابو (دآه) !
طول عمرك شق وفتوه
وانا مش مستعمل (رآه)
من غمزة عينك الحلوه
البلدى فى حبك يوكل
آه يانى من دلعك .. يانى
ولسانى شايفه حا يطول
علشان كده حاخزى شيطانى..!

شهر زاد

ياسارحه فى الدنيا .. قولى مين واخد عقلك ..
خلاك سارحه .. وبتقاسى .. على مهلك ..!!..
راس الملايه بتشبه ليل . . . على خدك
يطل منها الأمل .. والصبر من عندك
ياريتنى أنا دُنيتك وأنا كنت أرجع لك .

الحنّا الحنّا .. يا قطر الندى !

بقلم الأستاذ أبو بثينة

ثلاثة اطوار مرت بهـا الأغاني الريفيـة فى القرن الأخير .. فما هى مناسباتها وما هى اغراضها ؟

تمتاز أغانى الريف بجمال معانيها وصـدق تعبيرها وتنوع ما ترمى اليه ، كالتحـذير من وضيع الأصل والحض على الوفاء للخلان ، والصبر على المكاره والتغزل فى الجمال . والنوع الأخير هو الاكثر شيوعا فى أغانى الريف ، وقد يكون ذلك راجعاً الى ان الريف يتمتع بقسط من السفور المحصن بالتقاليد . . فان الريفية تكاد تكون سافرة ، ولـكن سفورها مقصور على وجهها . ومن هنا كان غزل الريفى فى جمال الريفية ، غزل نخيل لايتبع جمال الوجه والقوام من محاسن مستورة

ومما يؤسف له ان نبع الريف من الأغانى كاد ينضب ، فقد انقطع فيـه النظم أو كاد . وأغلب الظن ان ذلك راجع الى انتشـار « الفونوغراف » ثم انتشار الراديو بعده فى كثير من القرى

لقد بدل هذان الاختراعان من عقول الريفيين ، فشغلتهم الرقة المصطنعة فى الأغانى الحضرية عن الرقة الطبيعية التى كانت تشيع فى أغانيهم . . ووقف شعراء الريف أمام هذا السيل الجارف من الأغانى الحضرية مشدوهين

وأظهر ظاهرة فى أغانى الريف ان للرجـل أغانيه وللمرأة أغانيها .. فلا يتغنى الرجل بأغانى النساء ، ولا تتغنى المرأة بأغانى الرجال .. كما هو شائع فى المدن حيث تسمع الرجل يتغنى بصيغة المؤنثة فيقول :

ما تخافش علىّ أنا واحده سجوريا

وتسمع السيدة تتغزل فى أخرى فتقول :

انتى فاكرانى والا ناسيانى

والتعليل الوحيد لخلط الأغانى فى الحضر هو انتشار اختلاط الجنسين فى حفلات المدن الخاصة والعامة . مما دفع المطربين والمطربات الى وضع أغانيهم بحيث تصلح لأن يسمعها ويرددها الرجال والنساء . ولـكن هذا الخلط لا تجد له أثراً فى الريف ، فأنت تسمع الرجل منهم يقول :

عاشرتـكم ع التقى وايش نابنى منكم

إلا السـبه وتغييـر الوجوه منكم

دا كان لـكم باب من بعد العشا يترد

انفندق الباب وجا النقل يخطر فيه

كجهنم الزفت أنا قلبى قرف منكم

إن كان غيرى حلى ليكم ولذلـكم

وهو بهذا يعبر عن عواطفه وملابسات حياته كرجل . أما المرأة الريفية فتقول :

لمـا جالو لى دا راع لاى

يا فرح جلبى دا راع لاى

طلب العصايه جـدمتها له

طلب العبـايه لبستهـا له

ومسكت فيه تبت فيـه

وجلت له خدنى معاك

أنا بنت عمك أنا حامله همك

أنا اهون عليك يوم الجيامـه

تصعب علىّ واصعب عليك

فالمرأة الريفية تتغنى بمـا يعنيها من شئون الحياة ، وهى إذا تغنت بالحبيب فانمـا تعنى به الزوج أو الخطيب ، وفى كثير من بلاد الريف تقول المرأة عن زوجها « ابن عمى »

ولقد تطورت الأغانى الريفية فى القرن الأخير الى ثلاثة أطوار ، كانت فى الأول منها مقصورة على الأغراض الاجتماعية مثل :

أنا فت على دار بحبها كما الأول

لقيتها مظلمـــه وأساسها متحول

أنا قلت يا دار فين سكانك الأول

قالت لى لوم على البين اللى مفرق الأحباب

قلت ابكى يا عين ع اللى بعادهم طول

ثم انتقلت الى الطور الثانى فزجوا الأغراض الاجتماعية بالغزل ، وفى هذا الطور نفسه تبدلت أغانى النساء فى الريف تبدلا لم يخرج بها عن الاغراض الاجتماعية كقول سيدة تخاطب ضرتها :

يا سوده كنونه يا وش الغـراب

عـذبتى قلبى ولا كالوش عذاب

ممـاسح لبنى فى الشمه جلبى

قرفتى الـكلاب

ثم انتقلت الى الطور الثالث الذى غلب فيه الغزل فسمعنا :

الحنـا الحنـا يا قطر الندى

يا شباك حبيبى جلاب الهوى

و — يا نخلتين فى العلالى

يا بلحهــــم دوا

يا نخلى ونخـلة حبيبى

شوفوا العجيبه طرحم سوا

وفى أغانى الريف ألوان من الجناس المدهش كقولهم :

ع البحر جالات عم بملوا دوارجهم

أنا جلت أنا عليل وصفولى دوارجهم

ومنها قول ريفى صعيدى رأى حبيبه يقترب من قلة وخجل أن يطلب منه قبلة فقال :

خايف أجول له يجول له

والجلب مرعوب وخايف

إيجى جول له يا جـله

حين توردى ع الشفايف

ولقد حاول زجالو الحضر أن يقلدوا أغانى الريف ، فوفقوا من حيث الفن ولم يوفقوا من حيث صدق التعبير . فأغنيات « محلاها عيشة الفلاح » و « نورت يا قطن النيل » و « دح يا طال » و « ياجره طالعه يا عاوجه الزلمه » .. فيها جمال وقوة ، ولـكن فيها أخطاء يدركها أهل الريف وحدهم ، مثل « تملاها يوماتى من الجزار » ، لأن الريفية لا تملأ « حلتها » من الجزار يومياً ، وإنما تملؤها باللحم يوم السوق فقط

بقيت كلمة أخيرة . . وهى ان الأغانى الريفية كانت فى كثير من الأوقات سـجلا للاحداث التاريخية ، والحنين إلى الوطن مما تلمس ذلك فى أغنية :

يا عزيز عينى أنا بدى أروح بلدى

بلدى يا بلدى والسلطه خدت ولدى

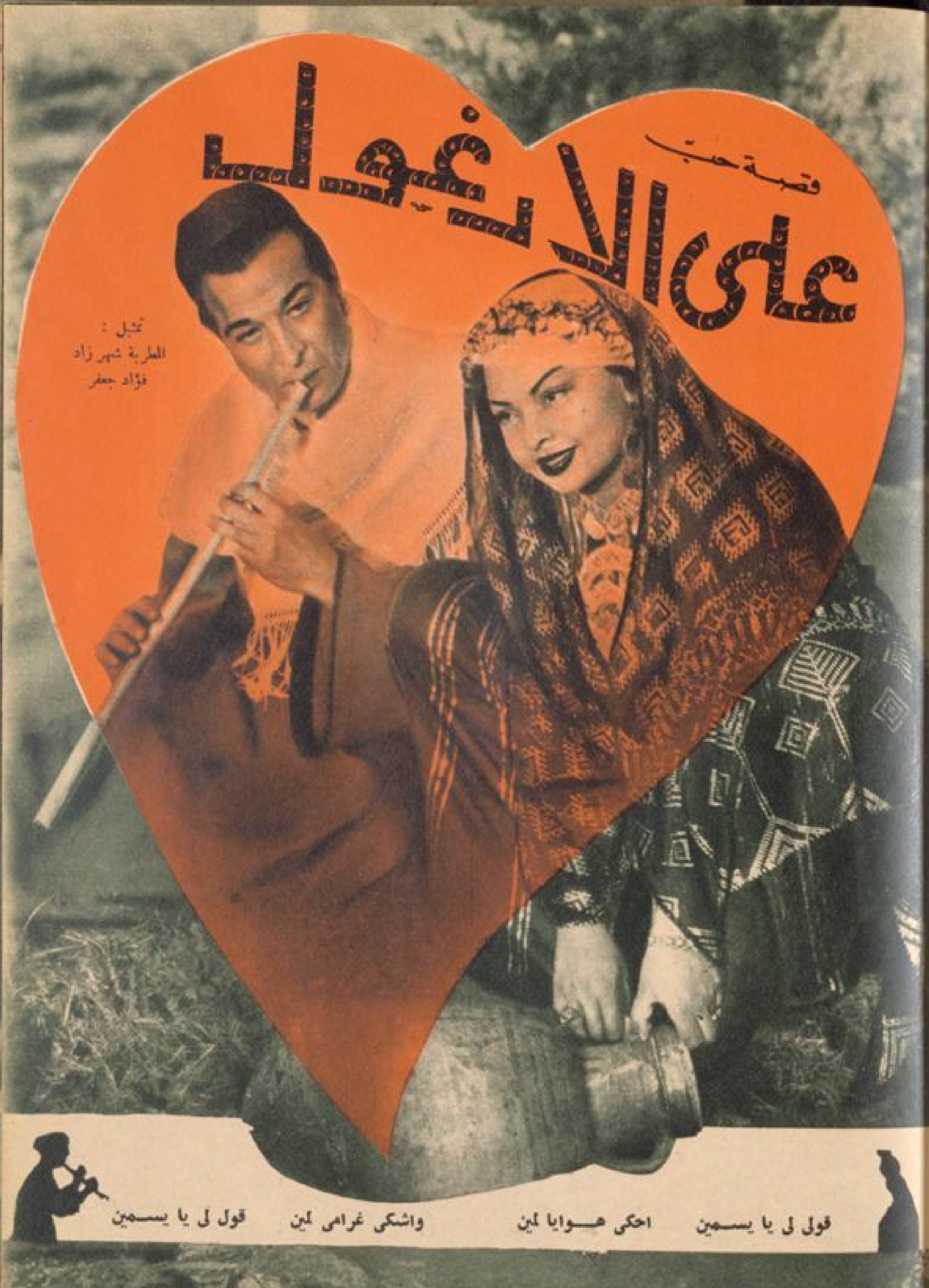
وأغنية :

يا وابور الساعه ١٢ يا مجبل ع الصعيد

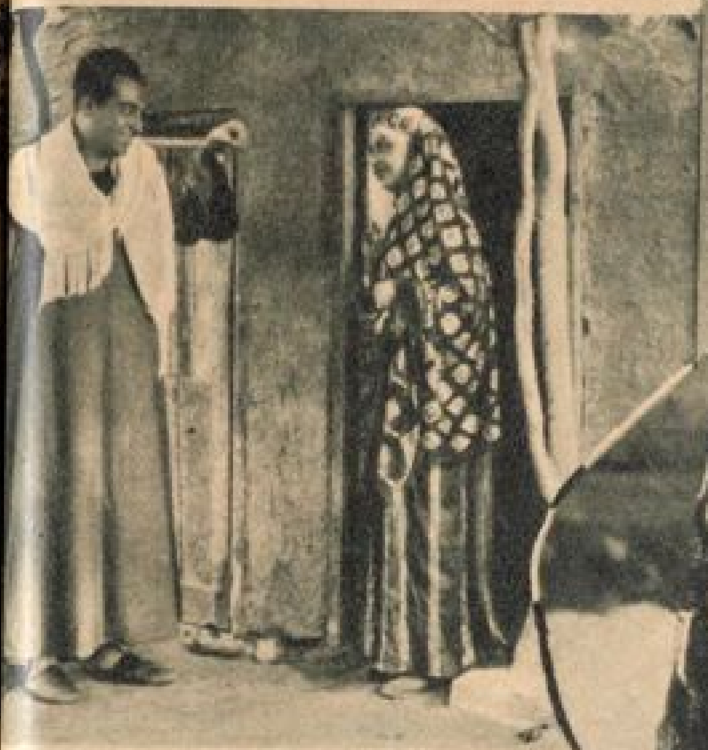
سلم لى ع الحبـايب اللى بلادهم بعيد

بطلات الحرية

منحت « مارلين ديتريش » وسام الحرية ، لمـا أبدته من توفيق فى دور الغانية فى فيلم « فضيحة فى برلين » . . ترى هل انقلبت مقاييس التقـدير ، فأصبحت « الغوانى » بين أبطال الحرية ؟


قصة حب
على الأرغول
تمثيل :
المطربة شهرزاد
فؤاد جعفر
قولى لى يا يسمين
احكى هوايا لمين
واشكى غرامى لمين
قول لى يا يسمين









١ - كان اوله نظره
قادت فى قلبى النار
شيلتك البلاص
قولتيل خايفه الناس
ايه يعنى راح يجرى
لو اتهدى المختار

٢- يبقى صباحى صباح
كله هنا وا
مدام تقابلينى
وتضحكى فى
بين الضلوع يرتاح
قلبى اللى بات

٥ - والترعة فاكراها اللى عشقناها
واللى روناها بدموعنا يا يسمين
وفاكره ايامها وفاكره احلامها
وفاكره اوهامها فاكراها يا يسمين ؟







٣ - ويوم انا ماتنساه
لما اتلاقينا التنين
فضلتنا نتكلم
وقلوب لنا تسلم
وتحكي ما نلقاه
من نوع لشوق لحنين

٤ - والورده فوق قلبي
شايلها يا يسمين
تسمع لدقاته
وتطفى لوعاته
اورويها من حبي
ومن دموع العين



٦ - ولا كانش بينا عزول غيرهم بهايمنا
وبين ليهم حيقول على الى كان بينا

٧ - دقنا الهوى كله
وعشنا في ظله
مازلنا تانيه
اشكي هوايا لمين
قوليلي يا يسمين
الديكي بالدنيا



لو تحققت الأحلام!

لكل انسان امان واحلام كان يبنى عليها مستقبله ، ولكن الاقدار كثيرا ما تدفعه الى طريق لايتفق وامانيه كما حدث لبعض الفنانين

واعظ : كان يوسف وهبي بك يتمنى أن يكون واعظاً يو... الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر . . والبغى

مصارع : وكان المطرب محمد عبد الوهاب يحسد أصحـ... الأجسام الضخمة . . فتمنى أن يصبح مصارعاً ، ليثبت أن فى السويـ... مطربين رياضيين

طباخ : وكان أنور وجدى من المولعين بالطعام منذ صباه ، و... أن يكون طباخاً حتى يقدم لنفسه الطعام الذى يشتهيه . . بدون حـ...

صراف : وكانت أمنيـة مدبـى فهمى أن يصبح صرافاً فى ... ليشعر « ولو فى الخيال » بأنه من أصحاب الثروات

ناظرة : كانت أمينـة رزق تتمنى أن تكون ناظرة مدرسـ... شخط . . وتنطر وتلبس نظارة ، وتضرب التلاميذ بالمسطرة . . !

صاحبة بيت : تشاجرت فردوس حسن مرة مع صاحبة البـ... الذى كانت تسكن فيه مع عائلتها ، ومن يومها كان الحلم الذى يجو... فى خاطرها أن تكون صاحبة بيت ملك

بائعة سجاير : كانت تحية كاريوكا ترى صور نجوم هوليو... فى المجلات ، وكانت تتمنى أن تعيش بينهم . . ولو بصفة بائعة سجاير...

بائعة جواهر : وكانت كاميليا تتمنى أن تكون بائعة فى ... مجوهرات ، حتى تتحلى بما يروقها من جواهر

خياطة : وكانت حسيبة رشدى تحب الملابس ، وتعـ... بالأزياء . . فتمنت أن تصبح خياطة لتكون دائماً على « سنجة عشرة » فيما ترتديه من ملابس

كانت حسيبة رشدى تتمنى ان تكون خياطة ملابس



دائرة معارف الكواكب



حسين صدقي

كان أول دور مثله على الشاشة بدون مقابل ، وهو دور البطل فى فيلم « تيتا وونج » . أما أول أجر تقاضاه عن ظهوره على الشاشة ، فهو ٤٠ جنيهاً عندما مثل دور البطل فى فيلم «عمر وجميلة» . وقد قفز هذا الرقم حتى وصل إلى ٣٠٠٠ جنيه فى فيلم « عودة القافلة » . ولم يكن حسين يحلم بمجده السينمائى الحالى عندما التحق بمعهد التمثيل . كان كل أمله أن يصبح ممثلا مسرحياً . وقد عمل فى فرقتى جورج أبيض بك وفاطمة رشدى .. ثم طلق المسرح نهائياً للتفرغ للسينما .. فأصبح الآن ممثلا ومخرجاً ومنتجاً

مسرحية عصرية لسومرست موم

٢ + ٢ = ٥ !

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

- ١ -

يرفع الستار عن حجرة الاستقبال في منزل الدكتور اوفاريل الشاب • ويدخل اليها « دفنبورت » خال مسز اوفاريل ، فيجد الحجرة خاوية • واذ يسأل عن ابنة أخته تخبره الخادم أنها غير موجودة بالدار ، فيشتد عجبه ، لانه حضر بدعوة تلغرافية منها ، ولكنه يجلس في انتظارها ، فيدخل محام متقدم فى السن ، جاء بدعوة برقية من مسز أوفاريل أيضا ، ثم تدخل أمها مسز جوليتلى التى حضرت على عجل عندما وصلتها البرقية ، ثم يدخل أخيرا والدها الاستاذ جوليتلى العالم الرياضى • ويتبادل الجميع عبارات الدهشة من سلوك بنلوبى (فهذا اسم مسز أوفاريل) ويحارون فى تعليله • فليس فى دعوتها البرقية لكل منهم الا كلمة واحدة ، تختلف باختلاف المرسل اليه • فالخال فى برقيته كلمة « الدوقة انستازيا » ، وفى برقية المحامى كلمة « السعر ستة شلنات ونصف » ، وأما أمها فقدابرقت اليها بكلمة « فضيحة كبرى » ، والوالد ذكرت له رقما كبيرا •• ثم أعقبت كل عبارة بكلمة « فارجو الحضور فورا »

ويشتد الجدل حول الباعث لهذه الدعوة المفاجئة ، حين يفتح الباب وتدخل « بنولوبى » الرشيقة الحسناء الخفيفة الروح ، فيثور بها الجميع يسألونها اين كانت

– كنت فى حجرة انتظار المرضى بجانب الباب ، لأراكم وأنتم داخلون ، الواحد منكم بعد الآخر

فيصيح بها خالها الارستقراطى المتزمت :

– هذا سلوك شائن !

– كلا ! بل هو اقتصاد لا أكثر • فلو انتظرت هنا ، لاضطررت أن أروى نفس القصة لكل داخل منكم • وفى هذا مجهود مكرر بلا موجب ، ولا يحتمل أن يكون له نصف ثمرة الرواية فى حضور المجموعة كاملة !

– ولكن ما معنى ما تضمنته برقيتك من كلمات ؟••

– لاشيء ! لقد كتبت لكل منكم بما أعلم انه يثير اهتمامه ، •• لكى أضمن حضوركم فى الحال •• لأن الموقف خطير والساعة حرجة ••

الأم – خيرا ••

بنلوبى – اريد ان اطلق زوجى ••

فيتصايح الجميع لفرط الدهشة ولكن بنلوبى تؤكد المسألة

الأم – ألا تحبينه اذن ؟

بنلوبى – المصيبة الكبرى انى كنت احبه ، ولا زلت أحبه ، وسأظل أحبه ! ولم يقع بيننا شجار أو خلاف فى يوم من الأيام ، فكأننا فى شهر عسل متصل •• وفجأة أدركت انه كان يخدعنى طيلة الشهر الاخير ، فيعود الى البيت فى ساعة متاخرة جدا ، فاذا سألته أين كان ، احتج دائما بمريض لا تفرغ لها استشارات وعمليات ومداولات ، والمسألة كلها انه يعشق صديقة لى هى آدا •• ويمضى معها الوقت كل ليلة ••

الأب – وهل من عادتك أن تسأليه كلما عاد من الخارج أين كان ؟

بنلوبى – وما صلة هذا السؤال بما نحن فيه ؟

الأم – أبوك عالم رياضى يا بنتى ! أعطه ورقة وقلم رصاص ليتلهى بكتابة الارقام !

(فتعطيه ابنته ورقة وقلما ، فينتحى ناحية ويستغرق فى الكتابة)

الأم – والآن يا ابنتى ! أكملى حديثك ••

بنلوبى – ساهجر هذا البيت الليلة والى الابد ، بعد أن أواجهه برأيى فيه كاملا وأقذف فى وجهه بخاتم الزواج •• وأطلقه ••

(وفى اثناء هذه الثورة تتمشى فى الحجرة فتبصر ما يكتبه والدها الجليل فتصيح)

بنلوبى – يا مصيبتى ! جن أبى ! فقد عقله ! •• انه يملأ الورقة بـ ٢ + ٢ = ٥ ويكررها فى كل سطر •• انظروا ٢ + ٢ = ٥ ، ٢ + ٢ = ٥ ، ٢ + ٢ = ٥ •••

الأب – ليس هذا رأيى ، ولكنى ظننت ان المثابرة على تكرار الخطأ تنتهى بتصديقه •• فبدأت أكرر العملية مائة مرة مثلا ، لأرى ••

بنلوبى – كررها مائة مليون مرة ان شئت ، فلن تكون ٢ + ٢ الا اربعة !

الأب – وهذا رأيى أيضا ! ولكنى رأيتكم جميعا الآن تجمعون ٢ + ٢ وتجعلون الحاصل ٧٥ •• أما رأيى فى الموضوع فهو أنك أسأت معاملة زوجك « ديكى » اساءة بالغة !

بنلوبى – بل أنا كنت أعبده وأتدله فى حبه ليل نهار••

الأب – وهل لرجل صبر على هذا اذا استمر طويلا ؟•• لقد كنت تحبين المثلجات فى صغرك ، فهل تراك تحبين أن يكون افطارك وغداؤك وعشاؤك من هذه المثلجات دون غيرها ؟

بنلوبى – طبعا يكون هذا عذابا لا متاعا ••

الأب – وكذلك الحب الشديد الصارخ بالليل والنهار لا تتركيه يخرج دون أن تودعيه الى الباب لتقولى له : متى تعودى يا حبيبى ؟ •• واذا عاد وجدك فى الانتظار لتسأليه أين كان ؟ وحين يجلس ليقرأ الصحف أو يدخن تجلسين على ذراع الكرسى وتطوقينه بذراعيك • الحق يا بنيتى ان هذا مزعج ، وثقيل ، وسخيف •• فيا حبذا لو حاولت – بدلا من تطليق زوجك – أن تسترجعيه الى حظيرتك



وقالت بنلوبي : « لقد كان هذا الباب مفتوحا فاغلقته. فهل لك أن تفتحه كما كان لأمـــر منــه .. ؟ »

بنلوبي ـ وكيف .. كيف أستطيع هذا يا أبي ؟ ..
الأب ـ بالكياسة والذوق والتعقل .. فأولا ، هل آدا فرجيسون هذه جميلة ؟
بنلوبي ـ بالعكس ! انها بشعة !
الأب ـ هذا نذير سوء !
بنلوبي ـ لماذا ؟
الأب ـ لأن الرجل يحب المرأة الجميلة ثم يتخلص من هواها . ولكنه اذا أحب امرأة غير جميلة ، ظل مقيما على حبها أبد الدهر !
بنلوبي ـ ارحتني أراحك الله ! آدا فرجيســـون بارعة الجمال .. فاتنة
الأب ـ سنسترده منها اذن !
بنلوبي ـ وكيف ؟
الأب ـ ترخين له العنان . فاذا عاد متأخرا لا تستجوبيه .. بل تلطفي معه . واذا هم بالخروج لا تساليه الى أين ، ولا تدعيه يدرك انك تشكين في سلوكه ، وانتهــزى كل فرصة ممكنة للجمع بينه وبين صاحبته ! فان هذا خليق أن يحرمه من نصف لذة العشق ، وهي لذة الاختـــلاس والمجازفة . أما النصف الآخر فاتركيه للزمن .ولحماقة آدا فرجيسون .. اتركيها تجلس بدلا منك على ذراع كرسيه، واتركيها تسأله بدلا منك عن مواعيده وحركاته ..واتركيها اذا هم بالانصراف تمسك بطرف ثوبه ليمكث معهـــا خمس دقائق أخرى . وهذه الخمس دقائق التي يبقاها الرجل مع المرأة راغما ، هي المسمار الاخير في نعش الحب ! واتركيها تسأله وهو يغادرها : في أي وقت يعود ، فان هذا السؤال هو التربة التي يوسد فيها الحب فلا يقوم بعدها أبدا ..

(ويعود الزوج من الخارج ، ويجاذب الى زوجته اطراف الحديث، ثم لا تلبث الخادم ان تعلن قدوم آدا فرجيسون الفاتنة كأنها تزور بنلوبي ، وبعد التعارف ينهض الى بنلوبي للخروج ، فيخلو الجو في المسرح للعاشقين:ديكي وآدا ،لان بنلوبي تخرج لتوديعهم الى الباب)

ديكي ـ ماذا أتى بك ؟
آدا ـ لأنك لم تقل لي متى سأراك غدا ..
ديكي ـ كان في مقدورك أن تسأليني بالتليفون
آدا ـ لست آتمن التليفون على هذه الأسرار ..

(وفي هذه اللحظة تعود بنلوبي وتستأذن آدا في الانصراف ، فتسألها بنلوبي)

بنلوبي ـ ألديك مشاغل هذه الليلة ؟
آدا ـ كلا ! مطلقا . فوفائي لزوجي الذى يحـــارب في مالطا يقتضي مني أن الزم داري ..
بنلوبي ـ يا لك من وفية ! ولكن هل لك في اسداء يد المساعدة الى ؟ انى أحس تعبا طارئا ملحا ، فأرجو أن تنوبي عني في اصطحاب ديكي الى الاوبرا . فلــدى تذكرتان ، وهو لا يحب الذهاب الى المسرح وحده

(وبعد تمنع خفيف ، ولهفة من ديكي على حالتها ، يرغمها على تعاطى دواء مسكن ومنوم ، ويلفها في الأغطية ، ويخرج مع آدا الى المسرح ، وما ان يقفل دونهما الباب ، حتى تنهض بنلوبي كأنما لتدعوهما ثانية ، ولكنها تمنع نفسها وتقول :)

ـ أبدا ! لن أفعل ! فليذهبا ..

ستار

ـ ٣ ـ

يرفع الستار عن حجرة الاستشارة في الطـابق السفلي من منزل الدكتور أوفاريل ، حيث يهم مريض بالانصراف ، تاركا على المكتب جنيهين ، أجر الاستشارة . ويدخل عقيب

انصرافه الاستاذ جوليتل – حمو ديكي أوفاريل – فيدعوه ديكي الى تناول الشاى معه في نفس الحجرة ، لان موعد العيادة قد انتهى فلا ينتظر ان يحضر أحد بعد ذلك • ويرسل فى دعوة بنلوبي لتهبط فتتناول معهما الشاى • وفى انتظار حضورها يشكو ديكي لحميه كساد الحال ، ويذكر له ان هذين الجنيهين هما كل ما كسبه في يومه هذا • وتدخل بنلوبي فيلاحظ والدها انها ترتدى ثوبا جديدا فاخرا ، ويذكر لها شكوى زوجها من الكساد ، ناصحا لها بالقصد فى النفقة كي لا ترهقه ، ويؤمن ديكي على هذا الرأى • ثم يستأذن فى الانصراف لغسل يديه استعدادا لتناول الشاى ، فيخلو الجو لبنلوبي ووالدها

بنلوبي – لقد طفح الكيل وفاض الاناء ، ولم أعد مستطيعة التمادى فى خطة تجاهل الأمر الواقع ، بعد أن سلخت فى اتباعها شهرا كاملا ، لقيتها فيه كل يوم باسمة هاشة فى وجهها ، متحينة الفرص للجمع بينهما فى خلوات ، مانعة نفسى من البكاء اذا انفردت ، لكى لا يبصرا أثره فى مقلتى

الأب – ولكن كيف يجد الفراغ اللازم لصحبتها ؟

بنلوبي – يجده •• يقتطعه من عمله محتجا بمريضته المزعومة مسز ماك ، التى لا تفرغ لها استشارات ، ومداولات طبية ، وعمليات جراحية تستغرق ساعات وساعات •• فقد أجريت لها فى هذا الشهر عملية جراحية فى كل يوم من أيام السباق !

الأب – ولماذا فى أيام السباق بالذات ؟

بنلوبي – لأن آدا تعشق السباق •• وطبعا هو الذى يدفع لها قيمة الرهان فى حالتى الكسب والخسارة ! مسكين ديكي ! سيغرم مبلغا طائلا هذا الشهر فوق ما غرمه لها !

الأب – لماذا ؟

بنلوبي – لأنى دأبت أن اشترى ثوبا جديدا كلما ذهب معها الى السباق تحت ستار اجراء عملية لمسز ماك •• واختار فى الغالب ثوبا غاليا ! •• ولست أدرى الآن ما أصنع وقد تطورت المسألة الى أخطر من العمليات الجراحية

الأب – ماذا جد فى الموضوع ؟

بنلوبي – مسز ماك تريد النقلة الى الريفيرا ، فلابد من مصاحبة صديقتها آدا لها ، مصاحبة طبيبها ديكي كذلك ، حتى باريس ليركباها القطار الى « الكوت دازير » •• ان آدا لم تعد تقنع بصحبته هنا ، فتريد أن تنتقل به الى باريس بضعة أيام ، تحت سمعى وبصرى !

الأب – اطمئنى ! فلن يروق له هذا السفر لما فيه من التعرض لقالة السوء بشكل سافر • وهبيه ذهب برغمه ، فستكون تلك الرحلة الارغامية مسمارا فى نعش هواهما ، فتحكمى فى أعصابك ودعيهما يسافران

(وتطرق بنلوبي قليلا ، ثم تقول بعزم)

بنلوبي – سأتركهما ! فما أشوقنى الى بضع قبعات جديدة ! ••

(ويدخل ديكي ولا يلبث حموه ان ينصرف تاركا الزوجين وحدهما)

ديكي (مخرجا من جيبه أوراقا) – ما هذا كله ؟

بنلوبي – فواتير يا عزيزى لثيابى الجديدة ••

ديكي – ثمن كل فستان ٣٥ جنيها ؟ لم أعد أحتمل هذا الاسراف ، فقد بلغت مشترياتك هذا الشهر ١٥٠ جنيها ••

بنلوبي – احمد الله ان لديك مريضة مثل مسز ماك كأنها منجم ذهب !

ديكي – ولكنى لم أقبض منها بعد مليما واحدا ••

بنلوبي – ارسل اليها كشف الحساب بمناسبة السفر اذن

ديكي – قد تقتلها هذه المفاجأة وهى بعد ضعيفة ••

(وتعلن الخادم حضور مسز آدا فرجيسون التى تدخل هاشة)

آدا – حضرت فى استشارة طبية

(وتستأذن بنلوبي فى الانصراف مؤقتا وتتركهما)

آدا – جئتك فى خدمة يسيرة • لى صديق فى البورصة اشار على بشراء سندات جيدة ، ولكن سعرها هبط بفعل مضاربات عارضة ، ولن يلبث أن يرتفع ، ولكن لابد من سداد فرق الثمن فورا ، ومخصصاتى لن تصل الى قبل شهرين ••

ديكي : مرينى أطع •• كم المبلغ ؟

آدا – ١٨٠ جنيها فقط !

(ويعطيها ديكي شيكا بالمبلغ ، وحينما تخرج آدا ، يسأل ديكي زوجته)

ديكي – الم يدهشك أن تسافر آدا الى باريس فى صحبتى مع مسز ماك ؟ ••

(فتتلوى بنلوبي من شدة الضحك ! وديكي مذهول الضحك حائر فى تعليله)

بنلوبي – أتظننى بلهاء؟ انا أعلم من بداية الأمر ما بينكما وقد اجتهدت أن أتعامى لئلا ازعجكما •• ولكن تصرفاتك وسؤالك الأبله أرغمتنى على اعلان شعورى ••

(ويشعر ديكي بالخجل الشديد ولا يسعه الا الاعتذار ، وان ادرك انها ظلت تضحك منه طول الوقت وهو يظنها غافلة عن الحقيقة ، وضايقه الا تكترث لسلوكه وخيانته • ويعد زوجته الا يرى آدا بعد الآن • ويطلب رقم تليفون آدا ويقول لخادمتها)

ديكي – اخبرى مسز آدا فرجيسون ان صديقتها مسز ماك أصيبت بهبوط مفاجئ ، سيمنعها من السفر ••

ستار

– ٣ –

يرفع الستار عن حجرة زينة بنلوبي ، ونرى عندها والديها يطمئنان عليها ، ويوصيها أبوها بخطة معينة تتبعها مع زوجها لتحتفظ بقلبه الذى استردته ، خلاصتها أن تكون دائما كالغزال الشارد ، عليه أن يحاول اقتناص قلبها ، ولا تشعره أبدا أن هذا القلب أصبح فى متناول يده نهائيا •• لان لذة الصيد هى أساس شعلة الحب •• وينصرف الابوان بعيد دخول ديكي ••

بنلوبي (للخادم) – اعدى حقائب ثيابى لرحلة مدتها ثلاثة أيام •• ثم احضرى عربة ••

ديكي – أراحلة أنت ؟ الى اين ؟

بنلوبي – الى الريف ، لتمضية أيام مع آل هندرسون ، كنت احسبنى سأقضيها وحيدة لعزمك على السفر مع مسز ماك الى باريس ••

ديكي – ولكنى الغيت رحلة باريس

بنلوبي – ولكنى كنت قد ارتبطت بالوعد مع آل هندرسون ••

رابع المستحيلات !..

يبحث « ريتشارد كونت » عن فيلم بلا نساء .. فلقد تعقبه الحظ العاثر فى أفلامه الأخيرة .. فعند ما كان يقبل النجمة الايطالية « فالنتينا كورتيزى » ، خدشته أظافرها الطويلة ، فجرحته ..!
وكان يقبل « بربارا لورنس » فى فيلم آخر فداس سهوا على قدمها ، واذا بها تعضه !
وكان عليه أن يقبل « بربارا ستانويك » فى أذنها – فى فيلم ثالث – فاذا بشبك قرطها يجرح له شفته ..

فهل من كاتب يعد له قصة بلا .. نساء ولا قبلات ! ..

وهم الآن فى انتظارى ، فدعنى أذهب ، و (عـلى فكرة) لابد أن تذهب أنت الآن أيضا ..
ديكى ـ اذهب الى أين ؟
بنلوبى ـ هذا موعد الاستشارة المعتاد لدى مسز ماك !
ديكى (بحدة) ـ لقد ماتت مسز ماك
بنلوبى ـ ماتت ! .. ومتى الجنازة ؟ ..
ديكى ـ لم يحدد موعدها بعد ..
بنلوبى ـ فى استطاعتك الآن ـ على اى حال ـ أن ترسل كشف الحساب للورثة !
ديكى (بأسى) ـ بنلوبى ! .. مسز ماك لم توجد قط !
بنلوبى ـ وهل تظننى صدقت يوما بوجودها ؟ ولكن كان يسرنى أن تعنى بانتحال الاعذار لغيابك المتكرر
ديكى ـ يا لك من ذكية الى حد الخبث ! انك لتذهلينني . ولست أدرى ماذا أعجبنى فى آدا وأنت خير منها وأفتن ألف مرة .. وهى قد سامتنى سوء العذاب ..
بنلوبى ـ اظنها كانت لا تفتأ تسالك : «أتحبنى؟» واذا خرجت سالتك :متى تعود ؟.. واذا عدت سالتك:أين كنت وماذا صنعت فى كل دقيقة ؟
ديكى ـ ما أعجب هذا ! كأنك كنت معنا ! لننس الماضى على كل حال .. وانى لألتمس معونتك.. لتخبريها ـ فأنت ذكية لبقة ـ ان كل شىء بيننا قد انتهى ..

(تعلن الخادم قدوم آدا ، فيخرج ديكى من باب ، وتدخل هى من الباب الآخر)

آدا ـ هل الدكتور هنا ؟ ..
بنلوبى ـ هنا نعم ! راقد ، لانه متعب أثر سهر طويل بجانب سرير مسز ماك المسكينة حتى لفظت أنفاسها على صدره ، فهو حزين جدا لهذا ومنهك القوى ..
آدا (بفزع) ـ أتقولين ماتت ؟
بنلوبى ـ تشجعى يا عزيزتى فأنا أعلم أنها أعز صديقاتك ..

(تواسيها وتبكيان معا ! .. ويدخل ديكى)

بنلوبى ـ ابق مع آدا حتى أحضر لها شرابا يشد لها عصبها .. (تخرج)
آدا (بتنمر) ـ والآن ! ما هذه المهزلة ؟
ديكى ـ مسز ماك انسان .. والانسان مخلوق فان مائت، وقد ماتت مسز ماك كما يموت سائر الناس،وكما سنموت جميعا يوما ما ..
آدا ـ دع هذا العبث ! أين كنت ليلة أمس ؟ ..
ديكى ـ بجانب سريرها وهى تحتضر باذلا جهدى ..
آدا (تقاطعه) ـ كفى كذبا ..
ديكى ـ لا تؤاخذينى ، فقد تعودت الكذب حتى صدقته انا أيضا ! .. المسألة كلها اننى اكتشفت انى أحب بنلوبى زوجتى حب العبادة !
آدا ـ اشبع بها ! وهل تظننى أنا أموت هوى فيك ؟
ديكى ـ العفو يا سيدتى !
آدا ـ ماذا صنعت بخطاباتى ؟ ..
ديكى ـ كنت أحرقها أولا بأول كأمرك ..
آدا (بحقد) ـ أما أنا فاحتفظ بخطاباتك كلها ، وقد يلذ لبنلوبى أن تقرأها !
ديكى (هادئا) ـ اطمئنى ! انها تعرف كل شىء بحذافيره
آدا (منزعجة) ـ هل اعترفت لها ؟
ديكى ـ بل كانت تعرف منـذ البداية ، ولكنها كانت تعبث بنا بتصنع الغفلة !

آذا (باكية) ـ ما أفظع هذا ! يا لذلى ! انها تحتقرنى ح
ما ترانى أهلا لأن تغار مني !

بنلوبى (داخلة) ـ أهذه دموع حقيقية فى هذه المرة
خففى عنك . وأنصحك أن تلحقى بزوجك فى مالطة .
فكرة) ! خالى دفنبورت هنا ، وهو مغـــرم بك ويتمنى
تتعشى معه ليلة من الليالى ..

(تمسح دموعها ، ويدخل دفنبورت ، ويتمكن من الاتفاق
على رحلة الى باريس ، هى بحجة المرور بها فى الطريق الى
فمالطة ، وهو بحجة الذهاب الى الريفيرا لقضـــاء الصيف
وينصرفان معا)

ديكى (يرى بنلوبى خارجة) ـ الى أين ؟ .. أمصرة
على هذه الرحلة ؟

بنلوبى ـ طبعا ! ويؤسفنى أن أخالفك ، ولكن الوعـ
هو الوعد ..

(يقف لها فى طريق الباب)

بنلوبى (بحزم) ـ أتسمح بالتخلى عن الطريق ؟ ..

(يتراشقان النظر الصارم لحظة)

ديكى ـ كما تريدين .. ما دمت راغبة عن صحبتى !
عن محبتى ! فلولا غباوتى لادركت من مجرد عدم اكتـــر
بخيانتى لك انك لم تعـــودى تحبيننى .. آه يا ربى !
سبيل الى بعث حبنا القديم ؟ .. اسمعى ! لن اسمح
بالرحيل

(يسند ظهره هذه المرة الى الباب)

بنلوبى (بغضب) ـ ان كان فى عزمك أن تبقينى رغ
ارادتى .. فهذه مسالة أخرى ..

ديكى ـ كلا ! بل اريدك أن تبقى باختيارك . صدقنى
لا فائدة من الارغام .. ولكن مهلا .. ولنتفاهم ..

بنلوبى ـ لن أتفاهم قبل أن تترك هذا الباب حرا ..

ديكى (يتركه مذعنا) ـ آه لو علمت كم أحبك !

بنلوبى ـ لو كان هذا صحيحا لما حاولت حرمانى مـ
متعة أريدها ..

ديكى ـ معك حق ! ما أشد أنانيتى ! اذهبى يا حبيبـ
وامتعى نفسك

(تبدو على وجهه الاستكانة الشديدة)

بنلوبى ـ لقد كان هذا الباب مفتوحا فاقفلته ، فهل
أن تفتحه كما كان لأمر منه ..

ديكى (يفتح الباب مذعنا ويقف جانبا لتخرج) تفضـ
على هواك ..

بنلوبى ـ أأفهم من هذا انك لم تعد تريدنى أن أبقى

ديكى ـ لا! لقد كنت لا ادرى كيف أقضى الوقت بدونك
ولكن تفكيرى فى راحتك وسرورك طغى عـــلى هذا الأ
لفراقك ..

بنلوبى (بهدوء) ـ أرجـــوك اذن أن تذهب الى غرفتى
لترى هل أنزلت الخادم الحقائب

(يخرج ، وفى اثناء انفرادها يبدو عليها التأثر الشديد
.. ولكنهما يختفيان عند عودته)

ديكى ـ نعم لقد أنزلتها ..

بنلوبى ـ مرها اذن أن تعيدها كما كانت فى الغرفة
وان ترتب الثياب فى مواضعها الاصلية ..

ديكى (فى ثورة من الفرح) ـ أحقـــا ؟ أوه يا بنلوبى
يا حبيبتى ! ما أبدعك وأظرفك !

(يتعانقان فى لهفة وسرور)

ستار الختام



معطف ثمين من فراء الثعلب الفضي شوهدت به النجمة لورين باكال في مطلع العام الجديد



شركة نحاس فيلم تقدم فيلما من تأليف واخراج حسين فوزى
نعيمة عاكف
سعد عبد الوهاب
شكوكو
عباس فارس
لولا صدقى
استفان روستى
مازن الازهارى
سعاد احمد
تصوير : فاركاش
حوار وأغانى : حسن توفيق
موسيقى والحان :
على فراج
محمد القصبجى
شكوكو
بلدى وخفة
انتاج وتوزيع
نحاس فيلم
حاليا بسينما نحاس فيلم بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية
وسينما عدن بالمنصورة وسينما رجب بالسويس وسينما مصر بالزقازيق







التاريخ يُعيد نفسه
فى ملابس النجوم

للنجمة دوروثى هارت

كان لملابس المرأة فى العصر الفيكتورى طابع خاص يضفى عليها روعة وفخامة ولم تكن هذه الملابس تميل إلى الزخرفة والزركشة ، فكل ما كان يطالعك فيها أقمشة من لون واحد تكسب المرأة نوعاً من الفتنة الهادئة ترتاح إليها العين والنفس

بعكس ما نراه الآن فى عصرنا هذا .. فان ملابس المرأة أصبحت فى الغالب خليطاً من الألوان الزاهية يتداخل بعضها فى بعض ، فضلا عن تلك الزخرفة التى يبالغ صانعو الأزياء فى تحلية مبتكراتهم بها .. فاذا المرأة فى هذا الخليط







من الألوان ، بعيدة عن الطبيعة التى تكسبها إياها الملابس البسيطة الهادئة
وهذا ما كانت المرأة تتجنبه فى العصر الفيكتورى .. ولكنها كانت تستعيض عن تضارب الألوان فى ملابسها ، بما كانت تدخله عليها من زركشة ذاتية لا تتعدى الأقمشة التى تصنع منها هذه الملابس

وهذا ما أردت أن أطبقه فى مجموعة من الفساتين الجديدة التى أعددتها للموسم الشتوى الحالى ، مع تصرف بسيط يتمشى مع أزياء المرأة فى العصر الحديث

ان كل فستان منها لا يخرج فى مجموعه عن نفس القماش الذى صنع منه مع كشكشة هنا وثنية هناك . وفى بعضها أضيفت « كافة » من لون الفستان أو من لون آخر يتشكل ينسجم معه

وكلها يمتد طولها إلى قرب نهاية الساق ، حتى تكون قريبة إلى الطابع الفيكتورى الذى كانت ملابسه تسترسل حتى تكاد تغطى القدمين

وأخيراً .. ألا ترون معى أن هذا النوع من الملابس يضفى على المرأة رقة وجمالا لا تضفيها عليها الملابس المتعددة الألوان كثيرة الزخارف ..؟

الفن عند العرب

طفيلي في مجلس الأنس!

خرج من الكوفة الى بغداد ، وفى نفسه ان يغامر فى امر جسيم..فاما هلك او ظفر ..!

كان بين أهل «الكوفة» فتى حسن السمت ، مليح القامة ، أوتى من العلم والمعرفة والبراعة فى الدراية بمسالك الحديث ، ما لم يتوافر لسواه ، ولكنه رغم كل هذا ، كان البؤس يحالفه ، فما ان يتفتح له باب رزق حتى يغلق دونه قبل أن يظفر منه بنصيب . .

ولما كثرت ديونه ، وشدد الدائنون عليه الخناق ، ترك الكوفة وخرج الى بغداد ، واكترى فى بعض خاناتها موضعاً ، وأجمع رأيه على المغامرة فى عمل ما ، فإما نال بعض ما يتمناه فينصلح حاله ، وإما كان فيه هلاكه وراحته مما يعانيه . .

وسمع من بعض نزلاء الخان ، أن الخليفة المأمون عبد الله بن الرشيد ، قد اعتزم أن يخلو يوماً بأخيه المعتصم ، وكنيته أبو اسحق ، للمنادمة والشراب وسماع الأغانى من الجوارى الحسان . .

ورأى الفتى المغامر فى هذه الدعوة فرصته التى يترقبها ، فى صباح ذلك اليوم ، مضى يستعير من معارفه الملابس الفاخرة ، فيأخذ من هذا قباء ، ومن ذلك جبة ، ومن آخر منطقة وسيفاً ، حتى اكتمل له لباس أنيق ، وامتطى حماراً وقصد الى دار المعتصم ، ولما خف اليه الحاجب يسأله عما يريد قال له :

— عرف الأمير أنى رسول أمير المؤمنين اليه

فانطلق الحاجب يعدو ، ثم عاد بالاذن له ، فلما مثل بين يدى المعتصم ، حياه وقال له :

— سيدى أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أنسيت الوعد ؟

فقال المعتصم :

— لا والله مانسيت ذلك ، لكنى تربصت ساعة ونمت نومة لأقوى على مغالبة النعاس فى يومى كله . .

وقال الفتى :

— عجل اذن أيها الأمير فانه أمرنى ألا أفارقك حتى آتيه بك . .

وأمر المعتصم بإسراج مطيته فى الحال ، وارتدى ملابسه وركب والفتى يسير بجانبه يحدثه حتى انصرف المعتصم اليه بكليته وداخله الاعجاب به ، وقد دار فى خاطره أنه من خواص أمير المؤمنين .. ولم يتمكن من سؤاله عن شخصه لانطلاق الفتى فى الحديث وحرص المعتصم على عدم



فلما انتقلوا الى مجلس الشراب امر المأمون بدخول الجوارى للغنـــاء ..



مقاطعته .. حتى انتهيا الى دار الخلافة ، فترجل الفتى عن دابته ، ومشى بين يدى المعتصم والخدم لا ينكرون منه شيئاً اعتقاداً منهم أنه من أخصاء المعتصم ، حتى دخلا المجلس ، واستأنف الفتى حديثه الشائق

وتناهى إلى المأمون ، أن المعتصم قد وصل ومعه رفيق لا يعرف أحد من هو .. فقال المأمون لنفسه :

— لقد أحسن أخى إذ جعل لنا ثالثاً فى المجلس حتى لا يتعطل إذا قام أحدنا لبعض شأنه ، ولابد أنه أحسن اختيار الرفيق

ودخل إلى المجلس ، ولا هم له إلا معرفة هذا الذى وقع عليه اختيار أخيه ، ولم يكد يجلس فى سريره حتى خف نحوه الفتى وقبل يده وعاد إلى مجلسه ، وانطلق يروى نوادره ومضحكاته ، ويسرد أخبار القدماء ، ويستشهد بأبيات الشعر وكأنه يغترف من بحر ، كل هذا فى لهجة عذبة تستطيبها الأذن ، ومنطق سليم ينم عن وفرة أدبه وعلمه وسعة اطلاعه وحسن بيانه .. وهو فى ذلك يوهم المأمون أنه من خواص المعتصم ، فتارة يناديه باسمه ، وتارة أخرى بكنيته ..

وبلغ إعجاب المأمون به حداً لا مزيد عليه ، وداخله الحسد لأخيه على صحبة هذا الشاب ، ثم أمر بإحضار المائدة ، فأكلوا حتى اذا اكتفوا انتقلوا الى مجلس الشراب ، وأمر المأمون بدخول الجوارى بغير ستارة ، فحضرن وأخذت أولاهن فى الغناء ، فأنشدت :

جسور على هجرى ، جبان على وصلى
كذوب غدا يستتبع الوعد بالمطل

وعند ما فرغت سألها الفتى :

— أتعرفين لمن اللحن يا جارية ؟

فأجابت بالنفى ، فقال الفتى للمأمون :

— هــذا اللحن للمغنى اسماعيل بن جامع ، وقد أنشده للمرة الأولى فى حضرة الرشيد عليه رحمات الله ، وانتحله منه ابراهيم الموصلى ، فادعاه لنفسه ، وقامت بينهما مشادة بحضرة الرشيد انتهت بظهور الحقيقة ، وكان من جراء ذلك أن غضب الرشيد على الموصلى فأقصاه دهراً ثم عاد فرضى عنه ..

وأعجب المأمون بذاكرة الفتى وسرعة خاطره ، وأمنت الجارية على قوله ، وغنت جارية أخرى فسأله المأمون عن صاحب اللحن وصاحب الشعر ، فأجابه ، وكبر الفتى فى نظره ، وتزايد حسده لأخيه حين رآه يلم بكل شاردة وواردة ، فما من صوت الا يعرف صاحبــه ، وما من شعر الا ويعرف قائله ، ولمن قيل ، والمناسبة التى قيلت فيه .. وكل هذا بأسلوب سلس وعبارة شائقة ..

ونهض الفتى لبعض شأنه ، وهو متيقن أنهما سيذكرانه ويتواصفان أمره وحاله حين يخلو المجلس منه ، فما هو ان غاب عن أعينهما حتى التفت المأمون الى أخيه ، وقال :

— يا أبا اسحق .. من صاحبك هذا ؟ فوالله ما رأيت رجلا قط أظرف منه وأكثر أدباً ..

فقال المعتصم :

— صاحبى ؟ والله ما أعلم من هو !

فصاح المأمون :

— ويحك ! فكيف حضر برفقتك ؟

فأجاب :

— لقد جاءنى مبكراً برسالة من أمير المؤمنين ..

فعبس المأمون ، وقال :

— سألتك بالله يا أخى .. أهو كذلك ؟

— نعم والله !

— طفيلى ورب الكعبة !

وغضب المأمون ، وأمر الجوارى بالنهوض فنهضن وتوارين ، وأقبل الفتى راجعاً ، ولاحظ خلو المجلس من الجوارى ففطن الى ما حدث ، وأقبل بوجهه على المعتصم ، وقال بلهجة العاتب :

— يا أبا اسحق .. كأنى بك قد أخذت فى نوع من الزور والبهتان لتدخل فى روع أمير المؤمنين شيئاً يغاير الواقع .. وما هكذا وعدتنى .. بل وعدتنى أن تترك هذا النوع من المزاح

وقبل أن يفوه المعتصم بكلمة ، التفت الفتى نحو المأمون وقال :

— انظر يا أمير المؤمنين .. والله ما بليت من أحد الناس بمثل ما بليت من أخيك ، فانه يأبى دائماً إلا أن يوقعنى فى كل ورطة بمزاحه ودعاباته مما يؤدى الى مؤاخذة أمير المؤمنين ..

وما زال الفتى يضرب على هذه النغمة ، وكلما هم المعتصم بالكلام قاطعه وأخذ عليه السبيل حتى ارتاب المأمون فى صحة ما أدلى به أخوه ، ومال الى تصديق الفتى ، ثم قال لأخيه :

— سألتك بالله عليك يا أخى وبحياتى عندك أن تعرفنى بحقيقة الخبر ..

فقام المعتصم واقفــاً وقد استأثر به الغضب وصاح يقول :

— يا أمير المؤمنين .. برئت من ذمة الله ورسوله ومن حياتك وولايتك إن كنت أعرفه

كلمة مهمة عن فيلم الكونت دي مونت كريستو ..



المخرج هنرى بركات

فوجئ الوسط الفني منــذ ايام باعتزام شركتين سينمائيتين ـ احداهما شركة لوتس فيلم ـ انتاج فيلمين يدور كل منهما حول القصة الخالدة «الكونت دى مونت كريستو» . لذا فقد اتصل مندوبنا بمخرج الشركة الاستاذ هنرى بركات يستفسره الامر . فادلى اليــه بالحديث التالي : لم نقف موقف المعتدى ـ لا سمح الله ـ عندما اعلنا عن انتاج هذه القصة العالمية . فالمتصلون بنــا يعلمون حق العلم اننا كنا قد اعددناها للانتاج منذ عام ١٩٤٢ ، وقد فرغت فعلا من اعداد السيناريو الخاص بهــا حينذاك كما انتهى الاستاذ يوسف جوهر من كتابة الحوار . واعلن عن ذلك فى جريدة الاهرام . ولكن حالت ظــروف الحرب والنفقات الخيالية دون تنفيذ هذا الانتاج الضخم . والجدير بالتسجيل هنا ان موزع افلامنا وقتذاك كان يعلم بكل هذه الخطوات . وهو نفسه الذى يعمل مع الشركة الاخرى التى تود انتاج هذا الفيلم

. ويعلم متتبعو الحركة السينمائية ان السيدة آسيا لم تهرب من ميدان الانتاج ـ كما فعلت الشركة المذكورة وغيرها ـ عندما حلت الازمة بصناعة السينما فى مصر . بل صمدت امام المحنة واستمرت فى الانتاج باذلة كل ما فى استطاعتها من جهود ومال . حتى اذا تحسنت الظروف وتهيأت الفرصة لاخراج هــذا المشروع الكبير لحيز التنفيــذ اقدمت باعظم استعداد

. هذا من ناحية الاولوية فى الفكرة . اما اذا كانت الاسبقية لمن سيصور اولا فاقول اننا سنبدأ فى اخراج الفيلم فى خلال هذا الاسبوع بستديو مصر . واذا كانت الاسبقية فى العرض فالمقرر هنا اننا سنعرض بعد شهرين على الاكثر ! .

قط أو رأيته إلا فى يومى هذا . .

وقاطعه الفتى بقوله :

— كذب والله يا أمير المؤمنين . لقد كنت معه دهرى الطويل . . وهـذا ما يفعله معى أبداً . .

والتفت نحو المعتصم ومضى يقول له :

— أنسيت أنى كنت معك فى يوم كذا وسهرنا فى المكان الفلانى وحدث كذا وكذا ؟

وارتج على المعتصم لفرط جسارة الشاب ، وضحك المأمون لفرط تعجبه ، وكان قد سرى عنه ، وأمره بالجلوس وقال له :

— لك الأمان إن صدقتني الحديث . .

فحدثه الفتى بما كان من أمره كله ، وراق المأمون تصرفه وجرأته وأسلوبه ، وأمر بإعادة الجوارى الى ما كن عليه ، فطربوا وشربوا حتى اذا انتشى المأمون قال للفتى :

— أخبرنى بأعجب ما لحق بك فى قدومك من الكوفة الى بغداد واجعله نظماً . .

فأطرق الفتى برهة ثم رفع رأسه وأنشد :

بينـا أنا راقد فى البيت مكتئب
مفكر فى حصـول الكد والقوت
وليس فى الدار لى شىء ألم به
وبى من الجوع ما يدنى الى الموت
اذا بصوت بباب الدار أسمعـه
والأذن مصغية منى الى الصـوت
فلت : من ذا الذى أرجوه لى فرجاً ؟
نادى : أنا « فرج » زنلى كرا البيت !

فضحك المأمون حتى استلق ، وصار يضرب الأرض بقدمه ، ثم تمالك نفسه وسأله :

— ثم ماذا يا فتى ؟

— خرجت ، فاذا بى أرى « فرجاً » صاحب الخان يطالبنى بالكراء ، وهو رجل فظ غليظ ، فوعدته بالوفاء ، وغادرت الدار هائماً على وجهى ، وحل بى التعب فجلست فى ظل قصر كبير ، وخطر على بالى بيتان من الشعر فأنشدتهما قائلا :

غريب الدار ليس له صديق
جميع سـؤاله أين الطريق
تعلق بالسؤال لكل شخص
كما يتعلق الرجـل الغريق

واذا أنا بنافذة تفتح بأعلى القصر ، وتطل منها جارية تفوق البـدر حسناً ، ثم تلق الى بقرطاس فيه عشرة دراهم وهى تقول :

ترفق يا غريب فكل حر
يمر بحاله سـعة وضيق
وكل ملمـة آليت فيها
صبرت لها ، أتيح لها الطريق

وقد دفعت كراء الخان ، وتركت الكوفة الى بغداد ، وفى نفسى أن أغامر فى أمر جسيم فإما هلكت أو ظفرت ، وأحسب والله أنى قد ظفرت !

فأعجب المأمون بأمره ، وأمر له بمائة ألف درهم ، وألحقه ببطانته ، وصار أقرب الناس اليه ، وأول الداخلين عنده وآخر الخارجين من بين يديه ، وبحث عن الجارية التى أحسنت اليـه فزوجه بها ، وعندئذ أنشد الفتى يقول :

كانت لقلبي أهواء مفـرقة
فاستجمعت ، اذ رأتك العين ، أهوائي

واستحسن المأمون هـذا البيت وأمر أن يكتب على ستارة إيوانه ، وكان كلما رآها حدث من بحضرته عن الفتى الذى عرف منذ ذلك الحين باسم « طفيلى المعتصم » . .



لاتحسدوا النجوم!

يظهر بطل الفيلم وبطلته على الشاشة في موقف غرامي .. كهذا المشهد الذى ترى فيه كاميليا ومحمود ذو الفقار ، فيدور الهمس بين جمهور النظارة ، وكل منهم يتطلع اليهما في حسد . ولكنهم لو عرفوا في اى جو يمثل النجوم مثل هذا الموقف الغرامي ، لما حسدوهم . وانظر الى الصـور المنشورة في الصفحة التالية ثم احكم





في مثل هذا الجو.. تمثل المشاهد الغرامية

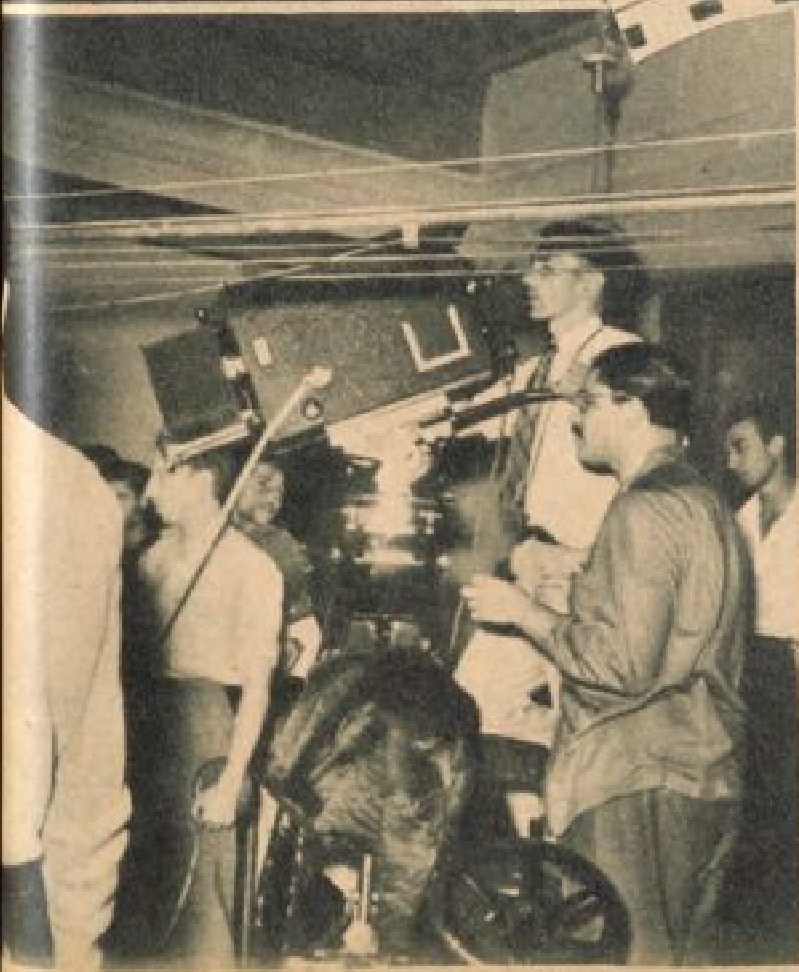
١ ـ في أعلى الاستوديو جلس مهندس الاضاءة ومساعده يتطلعان الى المنظر بكل اهتمام لمراقبة الاضاءة

٢ ـ المخرج نيازي مصطفى يقوم بدور العذول بين ذو الفقار وكاميليا في أثناء مراجعة المنظر قبل تصويره

٣ ـ قبل تصوير المشهد يقوم مساعد المصور بقياس المسافة بين الكاميرا والبطلين لضبط العدسة عليهما

٤ ـ المخرج يرقب المشهد وحوله المصور والمساعدون .. فهل بعد هذا تحسدون النجوم على غرامهم ؟





أفلام ومسرحيات الشهر

ليلة من الف ليلة

هى الكوميديا الغنائية التى قدمتها الفرقة المصرية على مسرح الاوبرا الملكية . وليست هذه القصة جديدة على المسرح أو غريبة عن الجمهور ،فهى نفسها رواية « قسمت » التى وضعها للمسرح الكاتب الانجليزى « ادوارد نوبلك » وظهرت على الشاشة منذ أعوام، وترجمها للفرقة المصرية المرحوم خليل مطران بك ، واقتبسها لفرقة فاطمة رشدى الاستاذ بيرم التونسى وكتبها زجلا،فكانت من أرشق أزجاله وأبرع أعماله الفنية

والجديد فيها هو اعدادها لتكون أوبريت واضافة بعض الالحان اليها لهذا الغرض . وقد قام بهذا التلحين الاستاذ احمد صدقى فكان موفقا فى معظم ألحان الرواية ، وخصوصا لحن الشحاذين واللحن الختامى للفصل الأول ، فقد كانت الالحان تساير المعانى وتصورها وتنسجم مع جو الأغنية ، ويخيل الى أن احمد صدقى قد تأثر كثيرا بفن سيد درويش .وكان أبرز ما فى المسرحية تمثيل فؤادشفيق الذى قام بدور حسن الشحات فأبدع وأمتع وأجاد ، وغناء شهرزاد التى قامت بدور «نجف» فساعدها صوتها القوى الزاخر بالحنان والعاطفة على النجاح والتفوق

وقد تولى الاستاذ زكى طليمات اخراج الاوبريت فبذل جهدا ضخما لكى يبرزها فى مظهر لائق ، ولكن وسائل الفرقة المحدودة وظروفها كانت تغل يديه ، فبدا الاوركستر هزيلا ، وظهرت فرقة المنشدين « الكورس » تافهة ، وكانت الممثلات «الكومبارس» على درجة من القبح ، وكان الكورس يشرد أحيانا عن الموسيقى . ومن الانصاف أن تذكر أن المخرج أجهد نفسه كثيرا لكى يقلل من أثر هذا النقص ، واستعان بالستائر كلما أعوزته المناظر ، ونجح فى تحريك المجموعات فى أكثر من مشهد . وبعد، فلعل القائمين على أمور الفرقة قد أدركوا أن هذا النوع من الروايات يعتمد فى نجاحه على حشد ألوان الجمال ، جمال الأصوات ، وجمال الممثلات والراقصات ، وجمال المناظر والملابس ، وهذا يتطلب سخاء فى الانفاق ، اذا كانت ميزانية الفرقة لا تقوى عليه، فخير لها أن تنصرف عن تقديم هذا اللون من الاوبريت

الافلام المصرية

رأينا فى هذا الشهر أربعة أفلام مصرية كان أولها فيلم «عفريتة هانم» الذى قام باخراجه الاستاذ بركات فاستطاع أن يقدم الاستاذ فريد الاطرش فى اطار فنى سليم . وقد كانت الافلام الاخرى « أسير العيون » و « ليلة العيد » و « شارع البهلوان » من النوع الشعبى الذى يقوم على المرح والفكاهة . وهكذا ما تزال معظم الافلام المصرية المعروضة تدور فى فلك الحظ والرقص والفكاهة ، وتستهدف أولا وقبل كل شىء رضاء عامة الجمهور

الرجل الثالث

تميز الشهر الماضى بعرض طائفة من الافلام الكبيرة التى كانت موضوع حديث النقاد فى أوربا وامريكا .وأول هذه الافلام فيلم « الرجل الثالث » الذى نال الجائزة الاولى فى مهرجان السينما الدولى بمدينة « كان » . وقصة هذا الفيلم عادية ليس فيها شىء جديد ، فهى تدور حول مطاردة أحد تجار السوق السوداء فى مدينة فينا بعد الحرب . ولكن الشىء البارز فى الفيلم هو البراعة الفائقة فى « التكنيك » . كان تقطيع السيناريو واللقطات وزوايا التصوير وعناصر التشويق وطريقة تقديم « الرجل



مشهد من مسرحية « ليلة من الف ليله»



مشهد من فيلم « عفريته هانم »



مشهد من فيلم « جان دارك »



مشهد من فيلم « دون جوان »

الثالث » ، من أروع ما يصل اليه الفهم العميق لصناعة السينما . فالفضل في الحصول على الجائزة يرجع في الواقع الى مقدرة المخرج «كارول ريد» وبراعته . فهو فيلم يقدر قيمته المشتغلون بصناعة السينما ، وقد لا يتحمس له الجمهور العادي . والواقع انه لو طلبنا الى مخرج أن يصنع من قصة « الرجل الثالث » فيلما فان ما صنعه « كارول ريد » هو أروع ما يمكن أن يصل اليه . وكان «أورسون ويلز » أكثر أبطال الفيلم توفيقا من ناحية التمثيل ، فقد صنع من دوره القصير شيئا هاما

عذراء أورليان

ومن الافلام الهامة التي رأيناها فيلم جان دارك الذي مثلته انجريد برجمان بعد نجاحها الكبير في تمثيل هذا الدور على المسرح . وقد أغرى هذا النجاح شركة راديو بأن تخرج على الشاشة قصة العذراء الفرنسية التي هجرت قريتها لكي تقود الجيوش الفرنسية لتحرير وطنها من الغزاة الانجليز وتتوج بيدها ولي العهد في كنيسة ريمس حتى يصبح ملكا شرعيا لفرنسا ، وكيف كافحت حتى نجحت فكان جزاؤها أن باعها مواطنوها للانجليز الذين سلموها بدورهم الى صنائعهم من رجال الكنيسة الفرنسيين لكي يقيموا لها محاكمة صورية ويحكموا باحراقها بتهمة الكفر والالحاد !..

وقد قرأنا من قبل في الصحف الامريكية أن هذا الفيلم لم ينل ما كان مقدرا له من نجاح . ولكن الواقع أنه فيلم قوي ممتاز في اخراجه وتمثيله ، وكانت مناظره الخارجية من احسن ما عرض على الشاشة ، كما كانت معركة تحرير أورليان والهجوم على قلعتها من أروع الاعمال الفنية الكبرى وقد يلاحظ على الفيلم الاطالة في مشاهد المحاكمة وتكرارها ، ولكن هذه الاطالة قد تكون مقصودة لتوضيح حقيقة تاريخية ، فقد طالت محاكمة جان دارك لأن هذه الفتاة وقفت في وجه قضاتها ، تدفع اتهامهم بايمانها، وتفوت عليهم غرضهم بثباتها، فأطالوا في اجراءات المحاكمة عسى أن يجدوا ثغرة ينفذون منها الى هدفهم . وقد نلتمس بعض العذر للمخرج « فيكتور فليمنج » اذا عرفنا أنه أصيب بالذبحة الصدرية أثناء اخراج الفيلم ومع ذلك فقد استأنف العمل حتى اذا ما انتهى الفيلم عاودته نوبة قلبية قضت على حياته

ما بقي من دون جوان

هذا هو الاسم الذي يجب اطلاقه على فيلم « مغامرات دون جوان » بعد أن تناوله مقص الرقيب فحذف منه مئات الامتار لحكمة خفيت على ذكائي ، فقد أتيح لي أن أشاهد الفيلم كاملا فلم أجد فيه شيئا يستحق تدخل الرقابة

ومهما يكن من الامر فهذا فيلم كبير يصور صفحة من حياة العاشق الخالد « دون جوان » ، ومغامراته في البلاط الاسباني . ودور « ايرول فلين » في هذا الفيلم من احسن ادواره على الاطلاق

ويكمل هذه المجموعة من الافلام القوية فيلم « قوة الاغراء » الذي قام بادوار البطولة فيه « روبرت تيلر » و « شارلز لوتون » و «آفا جاردنر» . وقد لاحظنا أن الاخيرة لم ترتفع من ناحية التمثيل الى المستوى الذي كان يحلق فيه زميلاها الكبيران ، مع أنه كانت لديها فرص كثيرة لاظهار مقدرتها كممثلة . ويظهر أن آفا جاردنر ليست ممثلة بقدر ما هي حسناء ، تنجح في الادوار التي تتطلب استعراضا لمفاتن الجسد وسحر الانوثة

الفيلم الفرنسي

وقد بدأت الافلام الفرنسية الكبيرة تأخذ مكانها في مجال العرض . فرأينا فيلم « الشيطان الاعرج » الذي يصور حياة السياسي الفرنسي الداهية « تاليران » . وقد وجدنا في هذا الفيلم طابع السينما الفرنسية التي ما زالت متخلفة عن الصناعة الامريكية وأسلوبها بمراحل كثيرة . كان الفيلم يعتمد على الحوار الطويل على الطريقة المسرحية ، يتحدث الممثلون ويتحركون كما لو كانوا على المسرح ، بينما الكاميرا ثابتة تسجل مشهدا طويلا لا يتغير . ولكن هذا العيب الكبير في تقطيع الفيلم واخراجه لا يمنعنا من تسجيل اعجابنا بالممثل الفرنسي الكبير « ساشا جيتري » في أدائه الفائق

« ابن زيدون »

مفخرة ستوديو مصر الاجتماعية الرائعة

.. لأمير الشاشة المصرية

يوسف وهبي بك

تأليفا وتمثيلا واخراجا

بيومي افندي



صرخة اجتماعية تدعو الى تدعيم البيت المصري والسمو بالحياة الاجتماعية في مصر ...!

بالاشتراك مع ...

ميمي شكيب * فاتن حمامة * سراج منير

ايفون ماضي . فاخر فاخر . فريد شوقي . كمال حسين

حاليا باعظم نجاح

سينما ستوديو مصر

وسينما الكوزموجراف ببورسعيد وسلمى بالزقازيق

كانت حياة عجيبة ٠٠ فيها بؤس وهناء ٠٠ وفيها سمو وانحطاط ٠٠ كانت شبكة من المتناقضات ، التف بعضها حول بعض ، فلا تكاد تفرق بينها !

كانت وسطى يتيمات ثلاث،خلفهن حارس قفص الدببة، فى « السيرك الأخضر » ٠٠ أحد « سيركين » كانا يتجاذبان جمهور « القسطنطينية » وهو مستسلم لاعصار جائح من النزوات واللهو الصاخب العابث

وحارت الأم فيما تفعله بيتيماتها الثلاث ٠٠ ولكن رجال « السيرك » خفوا لمساعدتها ، اكراما لذكرى صديقهم حارس قفص الدببة . فكانت الأرملة تسوق صغيراتها الثلاث ٠٠ وقد أحاطت رؤوسهن بأكاليل من الزهور الذابلة ، فتطوف بهن على مقاعد النظارة تستجديهم

وكانت « تيودورا » أجمل القبرصيات اليتيمات الثلاث٠٠ فما لبث صاحب « السيرك » أن انصاع لاعجاب الرواد بها، فعهد اليها ببعض «النمر» التافهة ، التى تثير ضحك النظارة

وبدأت « تيودورا » حياتها بتلك اللعبة الساذجة٠٠ تنفخ خديها ، ثم تصفعهما برفق ، لينبعث الهواء خلال شفتيها فى أصوات مضحكة

من مهرجة في سيرك

٠٠ الى قصر الحاكم

ونمت « تيودورا » ٠٠ وبدأت تستحيل الى وردة جميلة ، تفتحت قبل الأوان ٠٠

وكان انتصارها الأكبر ، يوم اختارها عظيم من موظفى الامبراطورية عشيقة له ، ولما تبلغ العشرين من عمرها ٠٠ حتى اذا قدر له أن يعين حاكما للممتلكات الرومانية فى أفريقيا، أشفق أن يترك الحبيبة الساحرة٠٠فاستصحبها معه،وبوأها أسمى مكانة فى قصره

ولكن الغرام لم يدم طويلا ٠٠ فما لبث أن دب خصام بينها وبين الحاكم ٠٠ انتهى بطردها من القصر

الضاربة فى الصحراء

وتلفتت « تيودورا » حولها٠٠فاذا هى وحيدة ، منبوذة ، لا يجسر أحد على التقرب اليها أو مساعدتها ، خشية نقمة الحاكم ٠٠ العشيق الغاضب !٠٠ وتاقت نفسها الى « القسطنطينية » ٠٠ وراودها الحنين الى أضواء « السيرك » وغزل رواده٠٠وفى عزيمة جبارة ، قررت أن تعود الى مراتع الصبا !٠٠

وكانت رحلة طويلة ، شاقة ٠٠ اجتازت فيها الشرق الأوسط كله على قدميها الرشيقتين حينا ٠٠ وفى عربات الفلاحين حينا آخر ٠٠ وفى أحضان من كان يبهرهم جمالها من فرسان التقتهم الصدف فى طريقها ٠٠ وفى العربات ،



ما نظن ان طفلا غفل فى حداثته عن هذه اللعبة .. الا تذكر انك اكتنزت الهواء فى فمك مرة حتى انتفخ خداك ، ثم مضيت تضربهما فى رفق ، فيندفع الهواء الحبيس من بين شفتيك كفرقعة البندقية ! ؟ هذه اللعبة الصبيانية كانت بداية السلم الذى رقت درجاته فتاة مغمورة ، يتيمة ، منذ ١٤٥٠ سنة ، حتى بلغت القمة .. قمة الامبراطورية الرومانية ، اذ غدت امبراطورتها !

المطهمة ، التي كان يضعها تحت أمرها من تستهويهم فتنتها من موسرين استضافوها لبضع ليال حمراء صاخبة .. لم يكن يهمها شكل صاحبها ، ولا مركزه ، ولا جاهه .. طالما كان في وسعه أن يساعدها على التقدم خطوات ، نحو غايتها .. القسطنطينية !.. ومنهم اعرابي أعانها في احدى مراحل سفرها الطويل.. وكانت الثمرة طفلا تركته لوالده ، وظل الطفل يجهل أمه ، الى أن وافت المنية أباه في خيمة في الصحراء ، فهمس له بالسر وهو يحتضر .. وجد الولد في الرحيل الى حيث كانت تلك الأم التي طالما سائل نفسه عنها ، والتي طالما استهواه الشوق الى حنينها .. وانتهى به المطاف و « تيودورا » في أوج مجدها ، امبراطورة محفوفة بكل الوان الرفاهية والعز الباذخ، فما ان رأته حتى أنكرته، خشية أن يعكر وجوده صفو هنائها ، وان يثير ذكريات الشقاء فتنعقد سحبا في سماء سعادتها ..

واختفى الابن .. ولم يعثر له في التاريخ على أثر !..

نسيان .. وتوبة

ولكن .. لم نستبق الحوادث ..؟ لنعد الى « تيودورا »

الى امبراطورة!

في هيامها في الصحراء ، تسعى الى القسطنطينية .. وهي تخلف في كل مدينة تمر بها قبسا من سحرها ، وأثرا من فتنتها ، ولوعة في قلب .. أو لوعات في قلوب !..

وكانت صدمة قاسية لها ، حين ألفت — في خاتمة المطاف — ان القسطنطينية قد نسيتها .. وان معجبيها قد انفضوا عن ذكراها ..

ولعلها رأت أن جمالها وغوايتها لن ينيلاها عيشا ازاء هذا النسيان .. أو لعل نفسها تاقت الى التوبة بعد طول الابتذال .. لن يعنينا السبب ، بقدر ما يعنينا انها انتهت الى اعتزام حياة شريفة ، تكسب فيها عيشها بعرق الجبين ، لا بماء الكرامة .. فاحترفت مهنة الغزل .. غزل الخيوط ، لا غزل الشباك للايقاع بالرجال !..

غرام امبراطوري

ولكن القدر كان يدخر لها حياة أخرى..فدفع الى طريقها يوما ابن أخي الامبراطور ..

كان « جستنيان » ، اذ ذاك قد جاوز الثلاثين ، وقد رشحه عمه ليخلفه على عرش الامبراطورية الشرقية .. ولكنه لم يقو على مقاومة فتنة « تيودورا » ، ولم يستطع أن يصرف قلبه عنها .. فما لبث أن تدله في هوى ، تبدى له في أول الأمر ميؤوسا منه.. فقد كانت التائبة أمنع من أن تعود الى بذل جمالها ، ولو لابن أخي السلطان .. وكان القانون الروماني يحرم على اي نبيل ينتمي للأسرة الامبراطورية ، الزواج من امرأة غاوية ، ولو أوغلت في التوبة الى أعمق أغوارها

ولكن « جستنيان » لم يستسلم لليأس .. وبث فيه الهوى قوة للنضال ، فراح يكافح في سبيل قلبه وسعادته، حتى وفق في اقناع عمه — الامبراطور العجوز — الى الغاء القانون القديم ، الذي كان يقوم حائلا بينه وبين الحبيبة الفاتنة !..

وتزوج « جستنيان » من « تيودورا » .. وبدأت التائهة في بيداء الحياة ، مرحلة جديدة من عمرها ، في ظلال واحة وارفة .. بل جنة فيحاء !..

« مولاتي » .. الامبراطورة

ولكن افق هذه المرحلة اتسع يوم مات الامبراطور،وخلفه « جستنيان » .. وتبوأت « تيودورا » مكانها الى جانبه .. على عرش الامبراطورية !

كان « جستنيان » مدلها في حبها الى أقصى حدود التدله .. وكان لا يفتأ يصفها في قراراته بـ « الزوجة الفاضلة التي منحه الله اياها ، لتكون خير نصحائه وأرجح مستشاريه فكرا » !..

وكأنما راق لـ «تيودورا» ان تستغل مكانتها هذه ،لتنتقم لنفسها من الاذلال المهين الذي عاشت في حمأته عشرين عاما أو تزيد .. فابتدعت للبلاط تقاليد جديدة .. وادخلت في قاموس لغة الحاشية لقب « مولاي» للامبراطور ، و «مولاتي» للامبراطورة ، لتستشعر النشوة العذبة التي يثيرها — في النفس التي أرهقها الصغار — انطلاق لقب السيادة لها ،على السنة نبلاء ونبيلات الدولة

بل انها ذهبت الى أقصى من هذا ، لترضي كبرياءها،فكان على كل فرد من الرعية يتقدم الى العرش أن يركع أمامه ثم يقبل قدمي الامبراطور أو الامبراطورة ، قبل أن يزجي رسالته

خاتمة المطاف

وكان « جستنيان » ، من بداية حكمه ، منهمكا في العبادة والحروب ، ووضع القوانين .. فاستغلت « تيودورا » انشغاله لكي توطد دعائم نفوذها وسلطانها ، فما لبثت ان تألقت في سماء الامبراطورية ، وأن صارت القوة الموجهة للامبراطور ، من وراء ستار ..

وفي سنة ٥٤٧ ، لفظت « تيودورا » آخر أنفاسها ، وقد جثم السرطان على صدرها ، حتى قضى عليها وهي في الاربعين من عمرها .. لا تزال فاتنة جميلة ، يهيم شعبها في حبها !

وكفى التاريخ المرأة التي أحدثت تقليدا جديدا في دنيا العروش .. كان من الملكات من تسفن وراء نزواتهن الى حدود التبذل ، ولكن «تيودورا» استطاعت أن ترقى بنفسها من حمأة التبذل ، الى أوج المجد الامبراطوري !..

الكواكب تجرب ثالوث «طريق السموم»



اوبرى بيرنج منتج الفيلم فى موقف ضاحك مع سليمان بك نجيب



دافيد مكدونالد مخرج الفيلم فى اثناء تصوير احد المشاهد فى الصحراء

مع منتج الفيلم

■ لماذا لم تحضر معكم ممثلات من انجلترا للاشتراك فى تمثيل المناظر التى تصورونها فى مصر لهذا الفيلم ؟

— لأننا نلتقط فى مصر فقط المناظر الخارجية للفيلم ، ويتطلب العمل فيها جهداً ومشقة لاتتحملها أعصاب الجنس اللطيف،ولهذا قصرنا عمل السيدات فى الأستديو الذى سنصور فيه المناظر الداخلية عندما نعود الى انجلترا . وقد اعددنا جميع المعدات اللازمة لتصوير هذه المناظر بعد عودتنا حالا حتى يمكننا عرض الفيلم هذا الموسم

■ وما هى المناظر التى التقطتموها فى مصر ؟

— مناظر المعارك والمطاردات بين مهربى المخـدرات ورجال البوليس والحدود وخفر السـواحل ، وقد دارت رحى هذه المعارك والمطاردات فى الصحارى والبحار

■ والى أى شىء تهدف فكرة هذا الفيلم ؟

— إنها ترمى الى إظهار مبلغ يقظة البوليس المصرى ونشاطه فى مكافحة أعمال التهريب

■ وهل هذا هو كل شىء فى الفيلم عن مصر ؟

— كلا . . فانه يتناول أيضاً بلادكم من نواحيها الثقافية والعمرانيـة والاجتماعية ، ويعرض ذلك فى سياق القصة فيظهر مدى تقـدمكم العظيم وارتقائكم فى مختلف نواحى الحياة

مع مخرج الفيلم

■ ما هو أعظم فيلم أخرجته فى انجلترا ؟

— أخرجت عدة أفلام ملونة ذات أهمية كبيرة . ولكن الفيلم الذى أفخر به هو « كريستوفر كولمبس » ، وأيضاً فيلم « انتصار الصحراء » الذى صورناه فى أثناء الحرب العالمية الأخيرة . والاثنان فى مرتبة واحدة من الجودة والقوة

■ هل شهدت الاستديوات المصرية ؟ وما رأيك فيها ؟

— تفقدت استديو مصر باهتمام خاص وعرفت جميع معداته واستعداداته الفنية . وأرى انه مجهز بأحدث الآلات العصرية . وقد أعجبنا بنظامه وحسن استعداده ، رغم صغره . وقد حمضنا أفلامنا فى معامل ستديو مصر ، ولمسنا من المشرفين عليه — وخاصة حسنى نجيب بك ومحمد رجائى بك — مقدرة فى فهم المسئوليات ، كما وجدنا مساعدة قيمة من جميع الفنانين المصريين الذين اتصلنا بهم

■ وما هى المساعدة التى قدمها الفنانون المصريون اليكم ؟

— مساعدة تتصل بالعمل من جميع نواحيـه . وأنا شخصياً استعنت بمساعد المخرج المصرى حمادة عبد الوهاب

■ لقد أخبرنى المستر « بيرنج » المنتج ان هناك معارك ومطاردات تقع فى الفيلم ، فهل سهلت لكم الحكومة المصرية هذه المهمة ؟

— نعم . واننا عاجزون عن إيفائها حقها من الشكر . فقد سهل لنا « محمد منيب بك » قومندان الحدود مهمتنا فى استخدام الجمال ، وذلل لنا « عبد المنصف محمود باشا » كل المصاعب التى صادفتنا . كما لقينا من رجال قسم المخدرات أمثال « صفوت بك والحولى بك » كل معاونة طيبة

وهــذا الثالوث يتألف من « أوبرى بيرنج » منتج فيلم « طريق السموم » ومخرجه « دافيد مكدونالد » ، وبطله « اريك بورتمان » . . وقد جاءوا الى مصرعلي راس فرقة سينمائية انجليزية لتصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم الذى يدور حول مكافحة مهربى المخدرات . وقد اجرت « الكواكب » مع هذا الثالوث استجوابا فنيا ننشره هنا



اريك بورتمان بطل الفيلم يتحدث مع جندى مصرى فى مشهد تمثيلى

مع بطل الفيلم

■ كم عدد الأفلام التى مثلتها فى انجلترا ؟

— نحو ١٥ فيلماً خلاف الأفلام التى مثلتها وأنا صبى صغير

■ أية ممثلة من الممثلات اللائى ظهرت معهن تعتز بتمثيلها أكثر من غيرها ؟

— مثلت مع معظم ممثلاتنا الانجليزيات ، ولكن التى أعتز بها كفنانة أكثر من غيرها هى آن تود

■ وكيف اختاروك لبطولة فيلم « طريق السموم » ؟

— اختارونى بالاجماع لأن تقاطيعى تشبه تقاطيع الوجوه العربية . . وقد سبق لى ان قمت بدور عربى كبير

■ وما هو دورك فى هذا الفيلم ؟

— هو دور ضابط مصرى كبير « قومندان قسم المخدرات » يشترك بنفسه فى أعمال المكافحة ويخوض المعارك ويتعرض للاخطار

■ ألم تر أية ممثلة من الممثلات المصريات ؟ وما هو رأيك فيهن ؟

— رأيت « سامية جمال » فى ستديو مصر فأعجبتنى شخصيتها . والمصريات عموما يمتزن بالجاذبية والمقدرة الفنية ، كما لمست ذلك بنفسى فى أثناء مشاهدة تصوير أحد الأفلام باستديو مصر . وانى اشهد هنا بأن لديكم ممثلات ممتازات وممثلون لايقلون براعة عن أقدر ممثلى أوربا وأمريكا

الريال العجيب !







١ - يا سعاد يابنتى ، ساعدينى التى
شوفى الريال ده برانى ؟
خدته النهارده من واحد أعمى
ضحكت عليه وسهانى

٢ - البت لفت ، وجليهـا حفيت
محتاره تصرف ريالهـا فـين
وكل واحد يشوفه ماسح
يهز راسه ويقـول منـين ؟

٣ - قعدت تفكر
وشيطانها قرر
تحطه تانى
فى جيب سعيد
تاخد بداله
ريال بحاله
والفضه احسن
من الحديد

قبضت الباهظ وغنيت فى حراسة البوليس

بقلم المطرب محمد عبد الوهاب

قد لا تصدق هذا الحادث العجيب .. ولكنه وقع ..!

كان ذلك منذ نحو خمسة عشر عاما ، وكنت أقطن فى حى الظاهر بالقاهرة . وقد حدث ان كنت جالسا ذات ليلة فى احد المقاهى ، واذا برجل يلوح عليه الثراء يتقدم نحوى مع « الجرسون » الذى قدمه الى قائلا : « اتفضل اهه الاستاذ محمد عبد الوهاب ..! »

ونهضت من مكانى وحييته ، ثم دار بيننا حديث فهمت منه انه من منظمى الحفلات الغنائية فى مدينة الاسماعيلية، وانه قدم الى القاهرة ليتعاقد معى على احياء حفلة غنائية فى بلدته . وكان قد سأل عنى احد اصدقائى من المحامين فدله على المقهى الذى اعتدت الجلوس فيه ..

وبعد ان رحبت بالضيف قال لى : « كم تطلب اجرا يا استاذ عبد الوهاب ؟ »

فاجبته : « ما فيش تكليف .. شوف انت تقدر تدفع كام .. »

فمد الرجل يده فى جيبه واخرج حافظة نقوده ، وقدم لى منها عشرين جنيها وهو يقول : « اتفضل المبلغ ده يا استاذ على الحساب .. وعند حضوركم الى الاسماعيلية بعد خمسة ايام ادفع لكم ثلاثين جنيها اخرى »

ولا تسل عن دهشتى وفرحتى وانا اتناول العشرين جنيها .. فلم اكن اتصور ان احدهم يدفع لى هذا المبلغ الكبير الذى كنت فى امس الحاجة اليه فى ذلك اليوم

وانتهت جلستنا بان حررت له عقدا بقبولى احياء الليلة ، وقدمت اليه ايصالا بالعشرين جنيها التى دفعها لى على الحساب

▭

وجاء يوم الحفلة ، فسافرت فى القطار مع رجال التخت . وقد ركبنا جميعا فى الدرجة الثالثة ، ولكننا قبل وصولنا الى الاسماعيلية. انتقلنا الى الدرجة الاولى ونزلنا فوجدنا فى استقبالنا متعهد الحفلة الذى احتفى بنا ونقلنا فى سيارة الى منزله

وبينما كنا نسير فى الطريق لفتت نظرى اعلانات كبيرة ملصقة على الجدران كتب عليها : « حفلة نادرة .. يحييها مطرب الملوك والأمراء الأستاذ محمد عبد الوهاب .. فى السينما الايطالى بشارع نيجرللى ! » .. فاخذ قلبى يدق دقات سريعة مرتفعة ،



٤ – رجع ابوهـا في المغربيـه
وراح مطلـع لمس السـربال
وقال يا بنتي شـوفي الرزيه
لقـوني تاني شلة عيـال



٥ – ضحكت وقالت هات زي بعضـه
ده ريال كويس وانا عارفه قيمته
انا عارفه واحد عبيـط وباخده
في سن ابويا وانا قد بنتـه

خاصـة واني كنت اعاني التهـابا في حنجرتي ، خشيت بسببه ان اخفق في امتلاك الباب السـامعين

واخـيرا حانت ساعة ذهابي الى السينما ، فاحسـست بان منيتي هي التي حانت . . او فكرت في الافلات من تلك الحفلة ، ولكن كيف وقد دفع لي الرجل بقية الاجر بعد ان احتضنني وقبلني وافهمني ان « وشي عليه ندا » لانه باع جميع التذاكر باسـعار عاليـة جدا . . !

•

اذن لا بد من الذهاب الى السـينما . . واخترقت انا وافراد جوقتي ، شارعا فرش بالرمال وازدان جانباه بالزينات والاعلام . ولم اكد اجلس في الغرفة الواقعة خلف المسرح ، حتى طلبت من المتعهد ان يستدعي رجال الاسعاف !

فاخـذته الدهشـة وسـالني عن السبب ، فاجبته باني لا استطيع الغناء الا وهم بجانبي . . لاني اصاب احيانا بدوار او اختناق من ضوضاء السامعين ! فلبى الرجل طلبي ، واحضر ثلاثة من رجال الاسعاف ، في الوقت الذي كان فيـه افراد التخت قد جلسوا امام الجماهير يضبطون الاتهم استعـدادا لعزف مقطوعة « يا جارة الوادي »

ولما ظهرت امام الناس لاحتل المقعد المخصص لي ، فوجئت بعاصفة شديدة من التصفيق . . وبعد دقيقة من هذا الاستقبال الرائع اخـذ الجالسون في الصفوف الامامية يتطلعون بغرابة الى وجهي ، ويتهامسون فيما بينهم

وفجـاة هب من بين الجالسين في الصفوف الخلفيـة رجـل « بلدي » وقذفني بكرسي اصاب وجهي اصابة جسيمة

وان هي الا لحظات حتى هجمت علينا الجماهير توسعنا لكما وضربا . . ثم تدخلت قوة كبـيرة مـن رجال البوليس على راسـها مامور المركز ، وانقذتنا بادخالنا الى غرفة ضمـدت فيها جراحنا

وسـالني المـامور بغيظ : « مـن انت . . ؟ » فقلت له : « محمـد عبد الوهاب » . ثم ناولته بطاقات واوراقا تثبت شـخصيتي . . ورجـوته ان يهدىء الموجـودين حتى يسـتمعوا لغنائي

فظهر المامور لهم ورجاهم ان يلتزموا الهدوء ، وافهمهم انه حجز جميع النقود التي في شباك التذاكر ليرد لهم ما دفعوه في حالة عدم رضائهم عني

وهكـذا ظهـرت مرة أخرى للمستمعين انا وافراد تختي والاربطة برؤوسنا وايدينا . . وقد وقف رجال البوليس حولنا لحراستنا من غضب الجمـاهير . . ثم غنيت « يا جارة الوادي » والنـاس تستمع بنفور واشمئزاز ، وتطعنني بتعليقات كلهـا سخرية وتهكم . . حتى وصلت الى عبارة « ولقد مررت على الرياض . . »

وهنا نشز صوتي . . فصاح احد السامعين قائلا : « دي مش رياض . . دي خرابة يا مطرب الخرابات . . ! »

وعلى الاثر هاجت الجماهير وطالبت برد نقودها ، وتدخل البوليس لوقاية ارواحنا . . !

وفي تلك الليلة نمت انا والمتعهـد ورجال التخت في قسم البوليس . . !

واخيرا انظر صورتي في صفحة ٩٨


قصة سينمائية
أنا لوكاستا

كان من المعتاد أن تكون « سفينة نوح » قد أغلقت أبوابها في هذه الساعة المتأخرة من الليل ، شأنها في ذلك شأن باقي الحانات المنتشرة في ميناء بروكلين ·· ولكنها ظلت تنبض بالحياة والحركة حتى هذه الساعة ، لأن سفينة داني جونسون ألقت مراسيها في هذه الليلة ·· وكان « نوح » صاحب الحانة قد هم باغلاقها ، وأوشكت « آنا » أن تلقى بنفسها في أحضان الليل ·· لولا أن جاء داني ، فردت اليها روحها ·· لأنه أنقذها من الصقيع والظلام اللذين كانا مقبلة عليهما في هذه الساعة

وقضيا بعض الوقت يتسامران ويتذاكران تلك الاوقات السعيدة التى كانا يختلسانها سويا كلما رست سفينته بالميناء ·· فعاد الى آنا مرحها الذى كان يختفي وراء غلالة ثقيلة من الهم والشجن أسدلتها عليها حياتها المضطربة الحائرة

وقال لها داني أخيرا :

ـ ابشري يا آنا ·· عندى أخبار طيبة ·· لقد سئمت حياة البحر ·· وكل ما أريده أن يكون لى بيت أستقر فيه كغيري من الناس ·· بيت تتالق في جوانبه أزهار جميلة كالتي كنت تبيعينها في حانة الفردوس ··!

وقالت آنا في مرحها المعهود :

ـ وهل تراك تطيق البقاء فوق الأرض ··؟ لن تمكث فيها أكثر من شهر ثم تلقى بنفسك في أحضان البحر من جديد

ـ لا يا آنا ·· انني جاد في قرارى هذه المرة ·· وما أجمل أن يكون لى هذا البيت وفيه امرأة تملأ حياتي بهجة وسعادة

وقالت آنا غير مصدقة :

ـ أتعني بذلك انك تريدني زوجة يا داني ··؟

ـ زوجة ··!

قالها في استنكار ، فأدركت انه يريدها خليلة لا أكثر ·· وبدت على وجهها علامات الخيبة ، ثم أدارت وجهها عنه ونهضت متجهة نحو باب الحانة · فلم تكد تصل الى الباب حتى فتح ودخل منه رجل عجوز ما كادت آنا تراه حتى راحت تحملق فيه كما لو كانت ترى أمامها شبحا من أشباح الماضي وبعد أن تمالكت نفسها قالت للقادم في صوت كأنه آت من الأعماق :

ـ أى ريح قذفت بك الى هنا ··؟

ـ عندي ما أريد قوله لك يا آنا ·· !

ـ لقد قلت لى ما فيه الكفاية ·· فوفر على نفسك هذا الجهد

وقفزت الى خيالها ذكرى تلك اللحظة الرهيبة التى عاشتها منذ ثلاث سنوات ·· لقد أخذ هذا الرجل يصب عليها آنئذ جام غضبه ، لانه فاجأها تقبل شابا عاد بها الى المنزل بعد أن قضى معها سهرة في مدرسة رقص · وكان أن طردها من بيته ، مشيعة بلعناته

انه أبوها ·· فهل تراه ندم على فعلته بعد هذه السنوات الثلاث ··؟ ان هذا ما ينطق به وجهه وهو يقول لها :

ـ لقد أصبحت الحياة شاقة بدونك يا آنا ··!

ـ وهل أخذتك بي رحمة عندما طردتني من بيتك لأواجه مشاق الحياة دون أن أجد من يحميني ··؟

ـ لقد جئت اليك يا آنا أطلب اليك نسيان ما فات ·· ارجعي معي الى بيتك في بنسلفانيا ·· فلست أنا وحدى الذى أسالك هذا

وبدت اللهفة على وجهها وهي تقول :

ـ أمي ·· ! هل هي مريضة ··؟

وقال جوزيف لوكاستا :

ـ انها في أشد الحاجة اليك يا آنا ·· لقد أرسلتني اليك ·· فلا تخيبي أملها ·· أرجوك

ـ أنت ترجوني ·· هل تعني هذا حقا ··؟

ـ نعم ·· وقد اشتريت لك تذكرة السفر

ـ حسنا ·· على كل حال فلن أخسر شيئا اذا جئت معك ··

واستدارت نحو داني الذى بدا عليه أنه يوشك أن يفقد صيدا غاليا ، وقالت له في لهجة ساخرة :

ـ اكون شاكرة اذا وافيتني بأنباء الزهور التى سوف تتالق في بيتك العتيد ·· أيها البحار ··!

●

وعندما وصل القطار بآنا وأبيها الى بلدتهما ·· كانت أختها ستيلا وزوجها فرانك في انتظارهما · وركب أربعتهم عربة فرانك ، وفي الطريق أخبرتها ستيلا أن أمها لم تكن مريضة ، فهي تتمتع بأوفر صحة ·· وتساءلت في دهشة :

ـ اذن لماذا جاء والدى في طلبى ··؟

وقال فرانك في تلطف مصطنع :

ـ لأننا أشفقنا عليك من حياتك المضطربة



·· وقفزت الى خيالها ذكرى تلك اللحظة التى اخذ والدها يصب عليها فيها جام غضبه

الادوار

بوليت جودارد	: آنا لوكاستا
وليام بيشوب	: رودلف
اوسكار هومولكا	: جو لوكاستا
جون ايرلند	: داني
برودريك كروفورد	: فرانك
ماري ويكس	: ستيلا

واردفت أختها قائلة :

ـ لقد آن أوان زواجك ٠٠ هـذا ما فكرنا فيه جميعا ٠٠ الا تتمنين ان تكوني زوجة ٠٠؟

وقفز خيال دانى اليها فقالت في حزم :

ـ لا ٠٠!

وانبرى فرانك يصـور لها ما في الزواج من سـعادة واستقرار ثم قال :

ـ واذا كان هناك شاب آلت اليه ثروة طائلة ٠٠؟

ـ تعنى أنه أصبح في متناول يدكم ٠٠؟

ـ لم نره حتى الآن ٠٠ ولكن ٠٠٠

ـ ولكن ماذا ٠٠؟ هل تبيعون سمكا في البحر ٠٠!

واسترسل فرانك يروى لها قصة هذا الشاب ٠٠

لقد استلم أبوها في الاسبوع الماضي رسالة من صديقه القديم أوتو ستروبل الذى كان يقتنى مزرعة بجوار الضيعة التى كان يعيش فيها لوكاستا قبل أن يعتزل الزراعة وينتقل الى المدينة ٠ وفي هذه الرسالة ٠٠ قال أوتو انه يرسـل ابنه رودلف الى صـديقه القديم لوكاستا على أمل أن يجد الابن فتاة طيبة يتخذها زوجة له ٠٠ خاصة وانه يحمل معه مبلغ اربعة آلاف ريال لكى يدبر به أمر نفسه وهو مقبل على حياته الزوجية

هـذا ما علل به فرانك اعادتها الى بيت عائلتها ، ولكنها أحست أن وراء الأمر شيئا ٠٠ فلتنتظر ما تاتي به الأيام

●

وبدا لها البيت أضيق مما كانت تعرفه قبلا ٠٠ بل انها تراه قذرا كئيبا٠٠ولولا ما رأته من لهفة أمها عليهاوفرحتها بعودتها لما صبرت على البقاء فيه ليلة واحدة ٠ فقد امتلأت نفسها اشمئزازا من أختها ستيلا وزوجها ، ولم يكن أخوها الصغير ستانلى خيرا منهما ٠٠ ولكن زوجتـه كاتي راقت في نظرها ، فقد بدا لها انها أبعد ما تكون عن مشاركة أفراد الأسرة في الخلق والمشرب

وقالت لها كاتي عندما أتيحت لها فرصة الانفراد بها :

ـ لا أظنك يا آنا تقبلين مشاركتهم في مؤامرتهم ٠٠!

ـ الا تريدين لى يا كاتي ان أكون سـيدة محترمة كما يقولون ٠٠؟

ـ طبعا ٠٠ ولكنك تأبين على نفسك أن تلعبى هذه اللعبة مع هذا الشاب ٠٠ فليس ذلك من الشرف في شيء ٠٠!

ـ لعلك لا تريدين لى أن أتزوج

ـ ليس بهـذه الطريقة ٠٠ كأنك تبيعين نفسك ٠٠ ولا



٠٠ ودعاها رودلف للذهاب معه الى المزرعة المهجورة ٠٠

احسبك تقبلين الزواج من شـخص من أجل مال يريدو[ن] الحصول عليه

ـ اطمئنى يا كاتي ٠٠ انني لا أؤخذ هكذا بسهولة

●

وفى الصباح التـالى وصـل القطار الذى يقل رودلف ستروبل ٠٠ ولم تذهب آنا مع فرانك وسـتيلا الى المحط[ة] لاستقباله ، بل ذهبت الى صالون الحلاقة الوحيد في البلد[ة] ٠٠ وهو يقوم في نفس الوقت مقام مكتب البريد٠٠وكان[ت] تريد أن تعرف اذا كانت هناك رسالة وصلتها أم لا

ووجدت تذكرة بريد من دانى جونسـون ، وفيها يقو[ل] ان بروكلين أصبحت موحشة بعد رحيلها عنها ، وأن الزهو[ر] التى وضعها في بيته أخذت في التألق والازدهار

وفيما كانت تكتب له ردا على رسالته ، أقبل عليها أ[حد] زبائن الصالون وقال لها في أدب :

ـ كم عدد سكان هذه البلدة ٠٠؟

ـ أتوجه حديثك الى ٠٠؟ ماذا تبيع ٠٠؟

ـ لست بائعا يا سيدتي٠٠وانما أريد أن أقف على بعض المعلومات عن هـذه البلدة حتى أعرف أى عمـل يمكنن[ي] مباشرته فيها

ـ خير لك ان تذهب الى نيويورك ٠٠ فهناك تجد أبوا[ب] العمل مفتوحة أمامك

وضحك الشاب ضحكة رقيقة وقال :

ـ ولكننى أنوى الاستقرار هنا٠٠هل تتفضلين بارشاد[ي] الى ٠٠

وقاطعته قائلة :

ـ لا يمكننى ارشادك الى شيء

وكتبت عنوان دانى على المظروف ثم قدمته الى صـاحب الصالون وقالت :

ـ ضع طابع بريد على هذا الخطاب يا كلايد

ثم خرجت من الصالون لا تلوى على شيء

وعندما عادت الى المنزل ، لم تكن ستيلا وفرانك قد عا[دا] مع فريستهما ، وكانت أمها في المطبخ تعد معدات استقبا[ل] الضيف المنتظر ٠٠ فتطوعت آنا لمساعدتها ٠ ومن خلا[ل] باب المطبخ المفتوح وصل اليها صوت أختها تتحـدث م[ع] وزوجها مع رفيقهما ٠ وقد فهمت من حـديث الضيف ا[نه] صمم على ترك حقيبته في الفندق شاكرا لهما دعوته للنزو[ل] في ضيافة آل لوكاستا ٠ وكان مما فهمته من حديثه أيض[ا] انه قرر أن يشترى بعض معدات الزراعة لاحياء المزرعة الت[ى] تركها له والده

ثم سمعت آنا الباب الخارجى ينصفق من جديد٠٠ وكا[ن] القادم اخاها ستانلى الذي دوى صوته وهو يقول لفرانك

ـ الم احذرك من مغبة انقطاعك عن العمل٠٠؟لقد طرد[نا] منـه نحن الاثنين ٠٠ اذ قلت للرئيس ـ كما طلبت مني ـ انك مريض ، ولكنه رآك تتجول بسيارتك في أنحاء البلد[ة]

وكان الجميع جالسين في الصـالون عندما دخلت آنا [الى] غرفة المائدة لاعدادها ٠٠ فوصـل اليها طرف من أحاديثه[م] التى فهمت منها أن رودلف تخرج من احدى الكليات وا[نه] من أبطال كرة القدم ، كما انه ـ في انتظار استغلال ثرو[ته] في المزرعة ـ قدم طلبا الى المدرسة العالية في البلدة للعم[ل] فيها كمدرس ٠٠ حتى يمكنه بالمرتب الذى يتقاضاه منه[ا] سد مطالب عيشه ريثما تأتيه المزرعة بالثمرة المرجوة

وأخيرا ٠٠ دخل الجميـع مع الضيف الى غرفة المائدة وفوجئت آنا بعينين ترقبانهـا في اهتمام ٠٠ كانتا عين[ا]



.. وعادت آنا الى حياة الترف التى اعتادت عليها فى بروكلين ..

رودلف ، فما كادت تراه حتى اتسعت حدقتاها دهشة .. انه نفس الشاب الذى حدثته بخشونة فى الصالون . وقال رودلف ونظره لا يحيد عنها :

ـ الا تقدمنى اليها يا فرانك ..؟

وضحكت ستيلا قائلة :

ـ نسيت أن أخبرك ان لى أختا

وقالت آنا :

ـ كنت بعيدة عن البيت زمنا طويلا .. وقد عدت اليه أخيرا

وقال رودلف وهو يوجه اليها ابتسامة عذبة :

ـ لقد سبق لى لقاء آنا

وبدت الدهشة على وجه ستيلا ، ولم يتمكن رودلف من شرح كيفية هـذا اللقاء ، فقد بدا رب الأسرة وهو يهبط سلم الدار وقد أنهكه الشراب فأخذ يتمايل يمينا وشمالا..

وما ان رآه رودلف حتى اندفع نحوه قائلا :

ـ أهلا .. مستر لوكاستا .. اننى جد مسرور برؤيتك

وحلق فيه لوكاستا وهو يقول :

ـ أوتو ..؟

ـ لا يا سيدى .. أنا ابن أوتو .. رودلف ..!

لقد كان الشبه تاما بين الشاب ، وبين أبيه فى شبابه قبل أن يفترق عن لوكاستا ويعيش بعيدا عنه سنوات طويلة لم ير فيها أحدهما الآخر . وتحت تأثير الشراب اندفع الرجل فى أقواله دون وعى ، محذرا رودلف ممن يطمعون فى ثروته، طالبا منه أن يعهد بها اليه لكى تكون فى أمان..!

وتقدمت آنا من أبيها تطلب اليـه فى لطف أن يعود الى فراشه ، فصاح فيها قائلا فى لهجة المخمور :

ـ بل عودى أنت من حيث جئت .. رودلف .. أنت ابن صديقى أوتو .. أما هى ...

وقبل أن يكمل قوله جذبته آنا من ذراعه فزمجر وقال :

ـ لا تلمسينى أيتها القذرة

وسرعان ما تقدم اليه فرانك وجذبه بعيدا، بينما أسرعت آنا الى الخروج من البيت وهامت على وجهها فى الطرقات وقد استبد بها اليأس .. وأخيرا قادتها قدماها فى المساء الى احدى الحانات ، وجلست تستمع فى ذهول الى احدى المقطوعات الموسيقية وأمامها كأس من الشراب لما تلمسه شفتاها . وفجأة سمعت صوتا يقول لها فى رقة :

ـ هل تسمحين لى بمرافقتك الى البيت يا آنا ..؟

ورفعت نظرها الى الواقف بجانبها ، فاذا هو رودلف..

وسألها بعد أن جلس بجانبها :

ـ الم تتزوجى يا آنا ..؟

ـ وهل ترى خاتم الزواج فى يدى ..؟

ـ قالت لى كاتى انك كنت تعيشين فى نيويورك .. فحسبتك واحدة من أولئك المطلقات اللاتى يحلو لهن العيش فى مرح وانطلاق .. انك تعجبيننى يا آنا .. فأنت لطيفة

ـ ماذا تعنى ..؟

ـ اننى لا أتملقك .. وعلى كل حال لا يكفى أن أعجب بك .. هل يمكن أن نكون أصدقاء ..؟

وهزت رأسها بالموافقة ، ثم قالت :

ـ لماذا تريد أن تشتغل بالزراعة ..؟ ان أبطال كرة القدم يكسبون أموالا طائلة

ـ ولكنى احب أن تكون لى مزرعة وبيت وأسرة .. ان الحياة فى الريف تطيب لى أكثر من الحياة فى المدن.. حسبى منها هواؤها النظيف المنعش

ـ ولكنى أكره الهواء النظيف ..!

ـ كأنك تحفظين للريف ذكرى أليمة .. هل أصابك فيه سوء من أحد ..؟

ـ من واحد وأكثر .. لقد عشت وحيدة فى هذا العالم

ـ سأخلصك من وحدتك منذ الآن.. هل ترقصين ..؟

وقبل أن تجيب بالرفض أو القبول ، كان قد احتواها بين ذراعيه القويتين وراح يدور بها فى حلقة الرقص على أنغام موسيقية مرحة خيل لها وهى تسمعها كأنها ضحكات

(البقية على صفحة ٨٤)

فيمن يتغزلون ؟

هاتان العينان الساحرتان .. وهذا الأنف الأشم .. وهاتان الشفتان الملهمتان .. أوحت الى بعض الشعراء والزجالين ، هذه الألحان فلمن هى كلها ؟ انظر صفحة ٩٧



العيون

آه من عيونك وم السحر اللى فيهم آه
والرمش دالى الخدود متظلله فى حماه
والحاجب اللى اترفع — قلبى اترفع وياه
أروح من العين دى فين ، والرمش والحاجب
هم التلاته علىّ . . منهم لله !

ابو بثينة

آه من عينيك ، من تلك الجفون
ان فى أهدابها شتى الفنون
هى سحر . هى خمر وجنون
لو تقل للقلب : كن صباً ، يكون

عبد العزيز سلام

عيناك يا مسهدى
جزيرتا زمرد
لفهما شعرك فى
بحيرة من عسجد

صالح جودت

مخلوقة للحب أم
للكيد أم للحسد ؟
العين أقسى ما يرى
من مرهفات الجسد
العين فى حالاتها
كم مزقت من كبد ؟ !

محمود رمزى نظيم

الأنف



لها « مارن » من خالص العاج مصبوب
يشع سناً من واضح النور مشبوب
هو السيف مجلواً ، هى العزة التى
يدل لها عرش من الحسن مرهوب

ابراهيم ناجى

الشفاه

قولى اللى عاوزه تقوليه . . ليه تكتمى الأسرار ؟
لو كانت الدنيا جنه وانتى وحدك نار
أهرب من الجنه وآجى أرتمى فى النار

ابو بثينة

ان فى شفتيك ، فى تلك الورود
بلبل يصدح ألحان الخلود

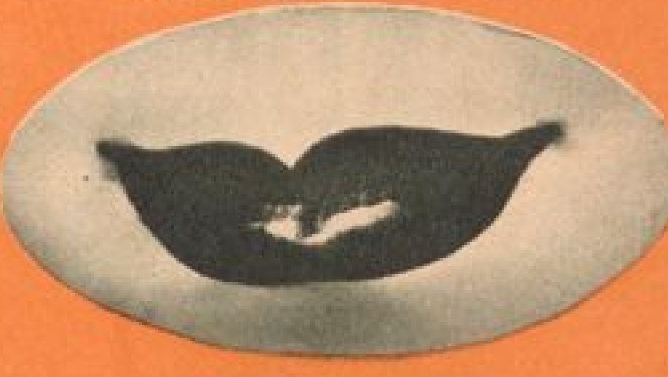
عبد العزيز سلام

شفتاك لوحة جمة التورد
كأنما هى إطا ر لؤلؤ منضد
أو دعوة لقبلة تأتى بغير موعد

صالح جودت

ملء الشفاه رقة
كالورد فى العبير
وحين رقت أودعت
حساسة التعبير
إذا التقت بمثلها
جلت عن التصوير
الكهرباء هاهنا
فى اللمس والتأثير

محمود رمزى نظيم



«الباشمؤلف» !

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

سامح الله ذلك الصديق الصحفي الذي كتب ذات مرة يقول إني أرحب بكل إنتاج أدبي للمسرح يكتبه الأدباء الشبان !

فبعد ان صدرت المجلة التي نشر فيها هذا الكلام ، فوجئت في اليوم التالي بخادمي يدخل إلىّ ومعه بطاقة كتب فيها : « فلان . . مؤلف عظيم » !

وضحكت في نفسي وأرسلت الخادم الى صاحب البطاقة لكي يحضر في موعد آخر ، ولكنه ألح في مقابلتي . . فاضطررت أمام إلحاحه ان أقابله، فاذا بي أراه شابا أنيق الملبس يحمل تحت إبطه « ملفاً » قال إنه يحوى رواية في ٣٠٠ صفحة أحضرها بناء على ما نشرته الجريدة لكي أقرأها. وطلبت منه ان يتركها ، فابتسم وهو يقول :

— لا . . لازم تقراها أمامى !

وقرأت منها بضع صفحات ، فوجدتها أشبه بالخرافات التي يكتبها الأطفال عندما يتعلمون القراءة والكتابة ، وأنقذني التليفون من هذه النكبة . . فقد اتصل بي صديق وطلب مني أن أحضر الى منزله حالا لأمر هام ، فتعمدت أن أكرر عبارة « أنا جاى حالا » ، حتى فهم حضرة « المؤلف العظيم » اني مشغول . . وأخذ روايته وانصرف

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي جاءني حضرته وألح في مقابلتي ، فاضطررت ان أنهض من فراشي في هذا الوقت الذي يعتبر مبكراً بالنسبة لي ، وتكرر إلحاحه علىّ لكي أقرأ الجزء الباقي من الرواية حتى يعرف رأيي فيها

فقرأت بضع صفحات منها ثم اعتذرت بأن لدى أعمالا كثيرة لابد من إنهائها

فقال إنه ينتظر حتى أنتهي منها ، بل وفرض نفسه ضيفاً علىّ في وقت الغداء والعشاء

المهم انه لم يغادر منزلي إلا في المساء .. ثم جاءني في صباح اليوم التالي، فلجأت الى حيلة أرسين لوبين وهربت منه . . فلما عدت الى منزلي وجدته في انتظاري بجوار البواب !

وتكررت زياراته في الأيام التالية ، حتى أصبح من الأمور العادية ان أجد حضرة « المؤلف العظيم » جالساً في أي ركن من أركان البيت وتحت إبطه روايته

وفكرت ذات يوم في التخلص من مضايقات حضرة المؤلف ، فقررت ان أتحامل على نفسي وأقرأ الرواية كلها . . وقرأتها فاذا بي أكتشف انها « ملطوشة » بالحرف الواحد من مسرحية قديمة ظهرت منذ عشرين عاما على مسرح رمسيس

فلما كاشفت حضرته بهذا الأمر الخطير، غادر منزلي ثائراً وهو يقسم بأن يقلب الدنيا رأساً على عقب لأني لا أقدر الأدب والأدباء ، وراح يتوعدني بالحملة علىّ في الصحف !

والعجيب ان هذا « المؤلف الأديب » وجد من بعض الصحف استعداداً لنشر أكاذيبه ومهاتراته !

قرأت فى أيديهم ..

وهذه مجموعة ثالثة من ايدى النجوم يقرا فيها عالم الكف الاستاذ محمد محمد جعفر حظوظهم وتحدث عما ينتظرهم فى مستقبلهم





احمد علام

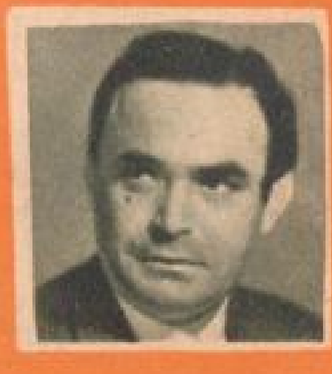
شق طريقه بنفسه وساعدته الظروف كثيرا. يمتاز بموهبة عميقة وقوة ملاحظة دقيقة لا يفوته شيء مما يفوت الكثيرين . وهو يعرف كيف ينتهز الفرص ويستغلها لمصلحته. امامه مشروع كبير يفكر فيه من مدة طويلة ، وقد آن الأوان للقيام به على شرط ان يتغاضى عن كل عاطفة .. لانه يتوقف عليه مستقبله ومستقبل عائلته. ولا بد له من ترك عمله او مركزه الحالى فى بحر عامين . سعيد فى حياته الزوجية. وكلما تقدم فى السن كلما كملت سعادته وراحته



ايفون ماضى

تمتاز بعلو النفس والطموح ، لا يهمها ان تتكبد اشق المتاعب فى سبيل تحقيق أغراضها . يروقها المدح والاطراء ولذا يسهل التاثير عليها . لا تقبل ان ينتقدها اى مخلوق ولو كان على حق . تسافر كثيرا للخارج ، وتنال شهرة عريضة بعد ان تبذل تضحيات كبيرة





محمود ذو الفقار

له قلب كبير فى غلاف رقيق . شديد الحساسية وسريع فى اظهار عواطفه على طبيعتها . لا يتذمر ولا يتضجر ، فكل ما يوافيه به الحظ مقبول عنده . ثبت مركزه وتدعم فى عالم الفن ، ولكنى انبأ بانه سيترك الفن نهائيا لمزاولة اعمال اخرى فى بحر ثلاث سنوات



المخرج حلمى رفله ...

بقلم الأستاذ انور وجدى

اعتاد الاستاذ انور وجدى منذ اقتحم ميدان الانتاج السينمائى ان يتولى اخراج افلامه بنفسه . ولقد نجح انور كمخرج نجاحه كممثل . وكان طبيعيا ان يواصل الاخراج بنفسه مادام النجاح قد اتصل به . ولكن فيلمه الاخير « ليلة العيد » وفيلم « البطل » الذى سيعرض قريبا اسند مهمة اخراجهما الى المخرج الاستاذ حلمى رفله . مما حدا بالمحرر الى اخذ راى المنتج والمخرج انور وجدى فى المخرج حلمى رفله الذى اختاره ليقف بجانبه فى اخراج افلام شركة الافلام المتحدة .

تبدا معرفتى بالاستاذ حلمى رفله من عام ١٩٣٥ ، عندما كنت احبو فى ميدان الفن حاملا على كتفى آمالا دونها آمال « المصرى افندى » فى القضاء على الجهل والفقر والمرض .. وكان حلمى رفله هو الآخر ينوء بما يحمل من آمال ، فلم يكن عجيبا ان تجذبنا الآمال فأتطلع اليه واهز راسى متعجبا من هذا الزميل الذى يريد ما اريد . ولكن فى خفر وحياء كأى عذراء تضبط امام المرآة وفى يدها قلم الروج !! .. وانه والله لتشبيه صادق لحلمى رفله فى تلك الايام ، فقد كان نحيف القوام كغصن البان ، رشيق التثنى كعود الخيزران ، تلمح ذكاءه من ومضات عينين كمصباحى سيارة كاديلاك فى جوف الظلام !! .. وكان خفيض الصوت اذا تكلم، خالم النبرات اذا عبر ، وكان كل من يجهله يظنه عاشق طواه الحب والهيام ، اما من كان يعرف حقيقته — مثلى — فكان يبتسم ويجزم بينه وبين نفسه انه لابد سيصل يوما الى مايريد .. على شريطة ان ينسى الخجل او يخلعه فى بيته اذا نزل او صعد الى دنيا الفن حيث تجيش آماله

لذا لم ادهش عندما فاجانى ذات صباح بأن آماله تنحصر فى ثلاث مطالب هى على الترتيب ان لم تخنى الذاكرة :

(١) يريد ان يزيد وزنه ١٥ كيلو حتى يصبح ذا مهابة

(٢) يريد ان يزيد ثقافته ليصبح ذا مركز فنى مرموق

(٣) يريد ان يصبح وسيما ليكون موضع اعجاب الغيد الحسان

فأشرت عليه يومها لتحقيق مطلبه الاول بان ينسى انه ذا ضمير حى ، ويتجاهل المثل العليا التى يتشبث بها ، فيريح بذلك سائر الغدد ، ومن ثم ينمو الجسم ويتضخم ويزيد الوزن اكثر من المطلوب

□

ولكن مرت سنوات ، وحلمى رفله كما هو رشيق القوام حلو التثنى .. وكنت خلالها كلما رايته عرفت دون ان اسأله انه لم يصل بعد الى المركز الفنى الذى يريده ، ولم تلتف حوله الحسان التفاف النمل بقطعة السكر

وتشاغلت عن حلمى بشواغل الحياة الكثيرة حتى سافر الى فرنسا ، وتخصص فى دراسة فن الماكياج ، ونازل مجموعة مختارة من مختلف الامم فى مسابقة عالمية ، وفاز بالاولوية وعاد الينا مرفوع الراس ، فتصيدته الفرقة القومية ، وراح يجرى ابحاثه على وجوه نجوم وكواكب المسرح والسينما ببراعة لفتت جميع الانظار الى فنه .. كل الانظار التفتت الى فنه الا انظارى انا ، فقد التفتت الى قوامه الذى بدا يمتلىء ويسمن . فلم اجد بدا من ان اسأله فى اخلاص ان يذكر فضل نصيحتى عليه ، ولكن لشد ما كانت دهشتى عندما فاجانى الفنان (الخجول) بأن هاجم نصيحتى الساخرة واكد لى انه سار على عكسها على طول الخط فكان ان بلغ مآربه . واقتنعت طبعا ، فقد كان قوامه دليلا ناطقا بصحة نظريته .. ومن يومها وحلمى وانا نتبع هذه النظرية ، ونرى ان خير (رجيم) يزيد قوام « البنى آدم » هو ان يكون صريحا فى معاملاته ، امينا فى عمله ، مخلصا للانسانية عامة فى اشخاص من حوله

ونظرة واحدة الى حلمى — والى شخصى الضعيف — تدل الناظر على انه يفوقنى تمسكا بهذه النظرية ، ولكن تشهد على ان كلانا على مبدئه ثابت .

واذا اردنا ان نتعرف سر نجاح حلمى رفله كمخرج — كما نجح فى جميع خطواته الفنية السابقة — وجدناه يتلخص فى السمعة الطيبة التى تسبقه الى كل مكان يتجه اليه ، وفى محافظته على كرامته وشرفه واخلاصه وانى ارى فى حلمى مثلا للشباب الناهض المجتهد الذى يستطيع ان يكون فى ميدان عمله العلم المرموق وفى ميدان الاسرة الرب المحترم

□

لو ان فى البلد عشرة مثل حلمى رفله لضمنت لمصر افلاما ناجحة (تزغلل) عيون هوليوود ، وابناء بررة تفخر مصر بنوتهم !!

انور وجدى



الاستاذ حلمى رفلة قبل ان يزيد وزنه

٥ مشاكل .. و ٥ حلول

يحفل بريد النجوم بالكثير من الخطابات التى يعرض فيها اصحابها مشاكلهم طالبين الى النجوم حلولا لها . ومن هـذه الخطابات خمسة تلقتهـا النجمة مديحـة يسرى . وننشرها هنا مع ردها على كل مشكلة . .

المشكلة الأولى

أنا شاب مصرى ، أشغل وظيفة متواضعة فى احـدى الشركات . وقد قامت علاقة حب بينى وبين فتاة أجنبية تعمل كبائعة فى احد محلات الأزياء ، وتريد أن تهجر خطيبها وهو شاب غنى ومن أسرة أجنبية كبيرة . ورغم علمها بضآلة مرتبى وعدم كفايته لأن يوفرلنا عيشة راضية ، فهى على استعداد لأن تضحى بكل شىء فى سبيل الزواج منى . ولما عرضت الأمر على والدى ثار وغضب وهددنى بالتبرؤ منى إذا أنا تزوجت فتاتى . فماذا أفعل وأنا أحبها الى حد الجنون .. مع العلم بأنى أكن لوالدى كل احترام ، ولا أستطيع أن أخالف له أمراً ..؟ (...)

رضاء الوالدين اولا

ليس أمامك سوى أمرين : إما أن تتزوج من فتاتك فتخرج عن طاعة أبيك ، وإما أن تتركها فتكسب رضاءه .. وفى اعتقادى أن الخير كل الخير فى رضاء الوالدين ، وفى عدم خلق المشاكل للفتاة

المشكلة الثانية

... ماتت أمى منذ سنوات ، فلم أحتمل الحياة فى القاهرة .. فكل مافيها يذكرنى بالراحلة العزيزة . ولهذا سعيت لنقلى الى بلدة أخرى نائية . وانقطعت صلتى بوالدى وأهلى طوال المدة التى قضيتها بعيداً عن القاهرة ، فقد كانت هناك أسباب خاصة تحول دون تبادل الرسائل بيننا . فلما عدت الى القاهرة ، فوجئت بأن والدى الذى تجاوز سن الستين ، تزوج بعد وفاة أمى من فتاة فى سن الخامسة والعشرين ! وتألمت جداً واعتبرت اقدام والدى على الزواج خيانة منه لذكرى أمى العزيزة . إلا أن حسن معاملة زوجة أبى لى واهتمامها بشؤونى ، خففا من ألمى فضلا عن أنى أصبحت أحترم هـذه السيدة وأعتبرها بمثابة شقيقة لى .. ولكن والدى لم يرضه أن يقوم الصفاء بينى وبين زوجته الشابة ، وقد يكون ذلك بدافع غيرته منى كما أخبرتنى زوجته فلم أجـد بداً من مغادرة بيت أبى ، والسكنى فى احـد «البنسيونات» التى ترهقنى تكاليفها ، زيادة على أنى لا أجد فيها العناية التى كنت أجدها من زوجة أبى .. فماذا أفعل ؟ (...)

لماذا لا تتزوج ؟

خيرا فعلت بمغادرة منزل أبيك حتى تحفظ له هناءه العائلى . فان شيخوخته تبعث فى نفسه الغيرة منك، على زوجته الشابة وان كنت أقرب الناس اليه

ولكن لماذا لاتتزوج وتريح نفسك من حياة البنسيونات ؟ لعل هذا يقربك من والدك ، ويقضى على الشك الذى ملأ نفسه من ناحيتك .. !

المشكلة الثالثة

... أنتمى الى أسرة تفخر بالحسب والنسب والأصل العريق بالرغم من أن حالتنا المالية تنتقل من سىء الى أسوأ بسبب الضربات المالية التى [...] بنا فى السنوات الأخيرة . وقد تبادلت الحب مع فتاة تسكن فى نفس [...] الذى نسكنه وهو جاردن سيتى ، وهى على قدر كبير من الجمال والأ[...] ولكنها غير مثقفة . فضلا عن أنها تنتمى الى أسرة متواضعة انتقلت [...] الفقر الى الغنى فى الحرب الأخيرة . ولهذا يعارض أهلى فى زواجى [...] لأن ثراء أسرتها لا يجعلها فى مرتبة أسرتى ذات الحسب والنسب [...] فماذا أفعل . ؟ (...)

لا تعبأ بمعارضة اهلك

نحن فى القرن العشرين ، وقد تلاشت فيه تلك النغمة القديمة [...] يتغنى بها بعضهم عن الحسب والنسب . . فاذا كنت قادراً على الزو[اج] من الفتاة ، فاضرب بمعارضة أهلك عرض الحائط وتزوج منها

المشكلة الرابعة

ربط الحب بينى وبينه فتعاهدنا على الزواج .. وتقدم لخطبتى ، ولكن [...] عارض فى هذه الخطوبة بحجة أن الخطيب يعتمد على مورد محدود هو [...] الشهرى من عمله الحكومى ، وأخى يطمع فى أن يزوجنى من « عريس [...] غنى لأنى جميلة ومثقفة ، فهل أخضع لرأى أخى وأضحى بحبى وسعادتى [...] انتظار العريس الغنى، أم أتزوج هذا الشاب وليكن ما يكون ؟ (...)

السعادة لا تشترى بمال

ليست السعادة فى المال يا عزيزتى ، بل فى الحب والاخلاص [...] وزواجك من هذا الشاب الفقير الذى تحبينه خير لك ألف مرة من الزو[اج] من عريس غنى لا تحسين نحوه بأية عاطفة ، إن شقيقك تاجر يريد [...] يبيعك كسلعة فى سوق الزواج ، فلا تخضعى لرأيه إذا كنت واثقة [...] أن خطيبك سيضمن لك كل سعادة وهناء

المشكلة الخامسة

. . . كنت طالباً يوم تعارفنا ، وتبادلنا الحب وتعاهدنا على الزواج [...] أن أنتهى من دراستى ، ولكن شابا آخر أغرى والدها بماله والميراث الذى سيؤول اليه بعد وفاة أمه ، فأمكنه الزواج منها . ولكنهما لم يوفقا [فى] حياتهما الزوجية بالرغم من أن لهما طفلة جميلة ، فتم الطلاق بينهما أخيراً وما زلت أحبها الى الآن . فهل إذا تزوجتها يدوم هذا الحب ؟ وماذا أفعل إذا تمسكت بطفلتها ؟ (...)

تزوجها

إذا كنت حريصاً على العهد فتزوجها وثق أن حبك لها سيزداد [...] الأيام . أما الطفلة . . فاجعل منها ابنة لك ، فانها لم ترتكب [...] أية جريرة ، وكن أنها ابنة تلك التى أخلصت لها الحب وتريد أن [...] حياتها بحياتك



نجمة سينمائية راقصة ، صعدت سلم المجد بثبات وجراة ، وجهها كوجه طفل، تمتاز بالمرح والحيوية .. فمن هى ؟



نجم محبوب، مشهور فى السينما والمسرح .. كوميدى من الطراز الاول ، له شخصية خاصة .. فمن هو ؟



راقصة وممثلة .. تجيد الباليه .. ظهرت فى عدة افلام .. حالفها فيها النجاح ، والمجد فى انتظارها .. فمن هى ؟

هل تعرفهم من الخلف ؟

هذه صور بعض كواكبنا التقطت لهم من الخلف، فهل تعرف أصحابها ؟
اذا لم تعرفهم انظر صفحة ٩٥



ممثل كوميدى اشتهر بتمثيل أدوار العمد والفلاحين .. له لهجة ريفية خاصة تضحك الجماهير .. فمن هو ؟



اشتهرت بسرعة ومثلت فى عدة وجيزة عددا كبيرا من الافلام .. فمن هى ؟ ..

أنا لوكاستا

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

عذبة ناعمة لم تطرق أذنيها منذ سنوات ..!

وفى اليوم التالى .. كانت آنا تقوم بكى بعض الملابس عندما حضراليها رودلف ليخبرها انه استعارسيارة فرانك، ودعاها للذهاب معه الى المزرعة المهجورة التى آلت اليه من والده . وهناك راح رودلف يجول ببصره فى الفضاءالواسع أمام المزرعة وقد أخذته النشوة مما يرى ، وبعد أن فحص ببصره حظيرة الماشية قال :

ـ ما تزال فى حالة طيبـــة .. وان كانت فى حاجة الى بعض اصلاحات

وكانت آنا فى نفس الوقت تفحص الفيلا الصغيرة التى تتوسط المزرعة ، فقالت تعلق على قوله حاسبة أنه يتحدث عن الفيللا :

ـ ولكنها فى حاجة الى ما هو أهم من الاصلاحات ..!

ـ انى أتحدث عن الحظيرة .. أما الفيلا فسيأتى دورها

ـ انها تعجبنى .. فهى بعيدة عن الناس

ـ ليس أجمل من الحياة في الريف .. صحيح أن الربيع والصيف يأتيان مثقلين بالأعبـــاء الجسيمة التى يتولاها الانســـان منذ شروق الشمس حتي غروبها .. ولكن اذا ما أقبل الشتاء ، كان فرصة للراحة .. وخاصة عنـــدما تحاصر الثلوج البيت فيبقى الانسان فيه منقطعا عن العالم لآماله وأحلامه .. ألا توافقيننى على ذلك ..؟

ـ لست أدرى .. !

وامسك بيدها وقال :

ـ بل تدرين يا آنا .. أعـرف انك لا ترغبين فى العودة الى نيويورك .. لم تكونى سعيدة هناك ..كما أشعر بأنك متبرمة بالبقاء فى بيت أهلك .. فلماذا لا تعيشـــين هنـــا معى ..

ولم تكن هذه أول مرة يعرض فيها أحد الرجال عليها أن تعيش معه ، ولكن العرض فى هذه المرة يختلف عنسوابقه .. وقد لقى من نفسها ما لم يلقه عرض داني جونسون من قبول . وفيما هى فى أحلامها سمعت رودلف يقول :

ـ قد تكون الحياة هنا نوعا من العزلة .. ولكن شعورك بهذه العزلة لن يلبث حتى يزول.. ستحسين انك أصبحت جزءا من هذا المكان .. ويبدو لك كل ما فيه نابضا بال[...] .. فهل تقبلين عرضى ..؟

وضمها رودلف الى صدره فاستسلمت فى نشوة .. لم تلبث أن انتفضت وانفلتت من بين ذراعيه..ماذا يح[...] لو عرف رودلف كل شىء عنها ..؟

وقضت ليلتهـا وهى نهب لخواطرها ووساوسـهـا [...] واستيقظت كاتى فجأة لتراها تعبىء حوائجها ، فسالته[ا]

ـ الى أين فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ..؟

ـ انني عائدة الى عالمى ..!

وخـرجت لتوها الى المحطة رغم ان السماء كانت ته[...] مدرارا ، وراحت تنتظر قطار نيويورك الليلى بعد أن خل[عت] عنها معطفها المبلل ووضعته على موقد قاعة الاستراحة [...] يجف ..

وفجاة رات أمها وورودلف أمامها..كانت كاتى قد أيقظ[...] بعدخروج آنا من البيت ، فلجأت الى رودلف مستنجدة [...] وسألها هذا :

ـ لماذا تهـربين يا آنا ..؟ هل هنـــاك من ينتظرك [...] نيويورك ..؟

وصاحت أمها باكية :

ـ لا .. ليس هنـــاك من ينتظرها .. لماذا تهربين [...] يا آنا ..؟

ـ انني غير جـديرة به .. كلكم تعرفون .. كما ا[...] أعجب لهذا الزواج الذى اتفقتم عليه فى دقائق ، انكم تقحم[...] هذه الزيجة عليه ولما ينفض عنه غبار السفر

ورد عليها رودلف قائلا :

ـ ولكننى قبلت هذا الزواج وأنا راغب فيه

ـ خير لك أن تنتظر حتى تسمع ما يهمك أن تسمعه

ـ لا يهمنى سماع شىء .. وان كان هنـــاك ضرر ، [...] الذى سأحتمله وحـــدى .. وعلى كل فلست أريد حوا[...] الآن .. فكرى فى الأمر وأنا فى انتظارك

ونظرت آنا الى رودلف نظرة تفيض عطفا واخلاصـــا [...] وعادت الى المنزل مع أمها

●

وأعدت معدات الزفاف ، حتى اذا جاء يوم العرس اتخ[...] الجميع أهبتهم لهذه اللحظة الحاسمة .. ما عدا الأب الذ[ى] كان ملقى فوق فراشـــه فى غرفته . وعندما هبطت آنا م[ن] غرفتها بعد أن ارتدت ثوب الزفاف الذى اســـتعارته [...]

.. وراح لوكاستا يتآمر مع أفراد الاسرة على كيفية الاستيلاء على المبلغ الذى يحمله رودلف معه



أختها ستيلا ، كانت موجة من الغضب تجتاحها • فقد سمعت فرانك يقول لزوجته أن رودلف عهد الى آنا بالاربعة آلاف ريال ريثما يقوم بشراء أدوات المزرعة • ومن لهجة فرانك ساورت آنا الشكوك من نحوه ، فأسرعت الى الصندوق الذى كانت تخبىء النقود فيه فلم تجدها • وأسرعت كالوحش الضارى الى زوج أختها تطلب اليه رد النقود ، فانكر أنه يعرف مكانها •• ودوى فى هذه اللحظة صوت نفير السيارة التى كان ستانلى ينتظرهم فيها للذهاب معهم الى الكنيسة ، وصاحت آنا تقول :

ـ لن أغادر البيت الا اذا ردت النقود الى ••

وفى النهاية ذهبت راغمة الى الكنيسة ، بعد أن هددتهم بأنها ستقلب البيت على رأس من فيه اذا لم يعيدوا اليها النقود بعد الاحتفال • وهناك نسيت كل شىء عن النقود ، فلم تذكرها الا عندما عادت الى البيت ثانيا

وهنا فوجئت بأمر لم تكن تتوقعه •• وجدت ورقة باسمها مثبتة على الباب •• واجتاحها الفزع عندما ميزت فيها خط دانى • فاحتالت على رودلف لكى يعود الى الفندق لاحضار حقائبه ، حتى يمكنها أن تقرأ ما كتبه دانى لها

لقد جاء الى البلدة بناء على دعوتها له فى الرسالة التى كتبتها له يوم لقيها رودلف للمرة الأولى • وقبل أن تصعد الى غرفتها لاستبدال ثوب الزفاف بثوب عادى ، كان دانى يقتحم باب المنزل • وقالت له آنا فى اضطراب :

ـ لقد كتبت اليك رسالتى منذ أسبوع •• وفى خلاله حدثت أشياء عديدة

ثم قالت والدموع تغرورق فى عينيها :

ـ ••• أرجوك يا دانى أن تنسى اننى كتبت لك •• انه يوم زفافه •• وان كان هناك ما يجب أن يعرفه عنى •• فليكن فى يوم آخر •• اننى أحبه ••!

ـ وهذا ما كنت تقولينه لى أيضا •• ولكن هل نسيت اننا ـ أنا وأنت ـ من طينة واحدة ••؟ كلانا يشبه الآخر فى كل شىء •• ولهذا لا أحب أن أفقدك

وقبل أن تتخذ حذرها كان قد احتواها بين ذراعيه ، فحاولت عبثا أن تتخلص منه •• وفى اللحظة التى كان يطبق فيها على شفتيها بقبلة حارة ، فتح الباب وأطل منه والدها ليرى هذا المشهد • وما ان التفتا اليه حتى قال :

ـ أهكذا •• فى ليلة الزفاف ••؟

والتفت الى دانى قائلا :

ـ ألست أنت ذلك البحار الذى رأيته فى تلك الحانة ببروكلين ••؟

وقاطعته آنا قائلة :

ـ اننى صاعدة لاستبدال ملابسى •• وسينصرف دانى فى الحال

وقال الأب لدانى فى شراسة بعد أن تناول كأسا من الشراب :

ـ بل انتظرها •• فستغادر هذا المنزل معك •• ان رودلف لا يقبل أن تكون له زوجة تسمح لبحار بتقبيلها بعد حفلة قرانهما

ـ كأنى بك تريد أن تحرم ابنتك من زوجها ••!

ـ انها لا تريده هو •• بل تريد نقوده ••

واندفعت آنا نحو أبيها كالنمرة الشرسة ، ووجهت الى الكأس التى يحملها لطمة شديدة أطارتها من يده وقالت :

ـ بل أنتم الذين تريدون نقوده •• أين أخفيتموها ••؟



تضحية ممثل!



كم من تضحيات يقدم عليها الممثل السينمائى ولا يعلم الجمهور من امرها شيئا .. هؤلاء الذين يحسدون الممثل ويتوقون الى القيام بما يقوم به هل يقبلون عن طيب خاطر الاضطلاع بما يتعرض له الممثل من اخطار ؟ فى هذا الاسبوع انتهى تصوير فيلم (عاصفة فى الربيع) احدث انتاج لشركة افلام لاما المصرية واحدث ما اخرج الاستاذ ابراهيم لاما مخرج افلام المغامرات المعروف . واعد الفيلم اعدادا نهائيا واخيرا اكتشف المخرج ان مشهدا كاملا يمثل بطل الفيلم سمير عبد الله وهو يعبر بحرا عند القناطر الخيرية قد سرق اثناء نقل الفيلم بين الاستديو والمعمل ولم يكن مناص من اعادة تصوير المشهد ، وكان على النجم الصغير المحبوب سمير عبد الله ان يعيد عبور هذا البحر باكمله ، وفى هذا الشتاء القارس . واقترح بعض الفنيين أن يستعين سمير ببعض الخمر لاشاعة التدفئة فى جسده ، ولكن سمير لا يشرب الخمر بل ويكرهها . واسلم سمير امره الى الله واستسلم لاوامر والده المخرج وراح يعبر البحر فى صباح مبكر من هذا الاسبوع الذي اشتهر بالبرد القارس . ولما كان تصوير الفيلم يتم على دفعات ، فقد تعرض سمير للسباحة على عدة دفعات تضحية منه فى سبيل الفيلم

وهكذا يضحى هذا الممثل الشاب فى سبيل فنه العزيز ، وهكذا يثبت المخرج ابراهيم لاما انه لا يدخر وسعا فى سبيل استكمال اسباب النجاح لافلامه

وتزامل سمير فى بطولة هذا الفيلم النجمة المطربة شادية التى تراها معه اثناء التقاط اللقطة المذكورة ، كما تراهما فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام

وسيعرض فيلم « عاصفة فى الربيع » قريبا

ـ أتريدين أن تعرفى ..؟

ـ أقسم يا أبى .. انه اذا لم ترد النقود الى رودلف فلسوف ..

ـ سوف يستردها عندما تغادرين هذا البيت فى ال[illegible] مع هذا البحار .. لقد أخبرتنى أمك انه يسعى للحص[illegible] على عمل فى المدرسة ، وقد كتبت الى مديرها هذه الر[illegible] أخبره فيه أن أهالى البلدة لا يقبلون أن يقوم على ترب[illegible] أبنائهم رجل قد تعلمهم زوجته أشياء ليست فى الكتب[illegible]

ـ أتحاول أن تحطم حياته أيها المجنون .. اعطنى [illegible] الرسالة

ـ خذيها .. ففى امكانى ان أكتب غيرها

ـ وما جدواك من هذا ..؟ الم يكفك أن حطمت حيات[illegible] وتريد تحطيم حياته أيضا لأننى أحبه ..؟ سأبتعد [illegible] البلدة كما ترغب ، ولكن ارجع اليه نقوده وقل له [illegible] ما تشاء .. هيا يا دانى .. اننى راحلة معك ..!

●

وعادت آنا الى بروكلين ولما ينقض أسبوع على رحي[illegible] عنها .. ولكنها عادت لتجد نفسها غريبة فيها . ولكن[illegible] وحشة غربتها ، عادت الى سابق مجونها

وجاء وقت ضاقت فيه ذرعا بدانى ، فتحولت الى صدي[illegible] له ، فنشأ بينهما عداء أدى الى قيام معركة عنيفة بينهما [illegible] حانة «سفينة نوح».ولما أن خلت الحانة من روادها ، جلس[illegible] آنا وما تزال تتلاعب أمام عينيها صور المعركة التى [illegible] النصر فيها لدانى . انها لا تكره الآن أحدا كما تكرهه [illegible] .. فلولا حضوره الفجائى يوم زفافها ، لتغير مجرى حيا[illegible] وفيما هى فى أفكارها . قالت لها ساقية البار :

ـ لقد جاء هنا سيد كريم يسأل عنك .. يقول ان لد[illegible] انباء تهمك .. لقد مات أبوك

وكان موعد انصراف الساقية قد حان فخرجت،ولم ي[illegible] فى الحانة الا صاحبها وآنا . وتقدم الرجل منها وأخرج [illegible] جيبه رسالة وهو يقول :

ـ لقد تركها لك أحدهم

ـ ماذا يقول فيها ..؟

وفض الرجل الرسالة وراح يقرأ بصوت عال :

« ألا يكفيك اننى أحبك .. ؟ »

ونهضت آنا وهى تضم معطفها اليها ، واتجهت نحو [illegible] الحانة .. فما أن فتحته حتى طالعها من بعيد شبح ج[illegible] بروكلين الكبير . وتقدم صاحب الحانة يسألها اذا كان[illegible] ذاهبة الى المدينة حتى يصحبها الى هناك بسيارته..فأجاب[illegible]

ـ أفضل المشى ..!

ولم يفت الرجل أنها تطيل النظر الى الجسر الجاثم أمامه[illegible] فى الظلام ، فقال :

ـ ان الماء شديد البرودة الآن .. ولا يصلح للسباح[illegible]

ـ ولكننى لم أتعلم السباحة يا نوح ..!

وتركته متجهة ناحية الجسر ، فلم تكد تقترب منه ح[illegible] رأت أمامها من خلال الضوء الباهت .. شبح شاب طو[illegible] يفتح لها ذراعيه

لم تقل شيئا ، حتى ولم تلفظ باسمه.. وانما ارتم[illegible] فى أحضانه تستمد منها الدفء الذى حرمت منه

وعادت معه الى المزرعة .. الى البيت الذى قالت له [illegible] انه فى حاجة الى شىء آخر غير الاصلاح والترميم .. ال[illegible] هى .. !

نوادر وفكاهات

ايهما اسهل !

تقدم ممثل رقيق الحال من مدير الفرقة وقال له :

ــ ما دام حانمثل رواية هملت .. لازم تدينى فلوس احلق دقنى ..

فاجابه المدير على الفور :

ــ ما عنديش فلوس .. خليك بدقنك ونمثل «صلاح الدين الأيوبى» بدال « هملت » !

بايخ !

اراد احد المخرجين ان يعتذر لمنتج معروف عن تاخيره فى تقديم سيناريو الفيلم فقال :

ــ اعمل ايه ؟ بعد ما كتبته وتعبت فيه..سهانى ابنى الصغير .. وراح مقطعه

فقال المنتج :

ــ ليه هو ابنك بيعرف يقرا ؟

ممثلون على الهامش !

دعا مدير أحدى فرق الهواة ، احد الصحفيين لحضور حفلة اقامتها الفرقة ، وبعد انتهاء التمثيل ساله المدير :

ــ ايه رايك يا استاذ ..؟

فأجاب الصحفى :

ــ صوت الملقن كان فيه تعبير كويس ..!

الحال من بعضه !

عرفت زوجة احد الممثلين بالجهل. واراد ان يسترضيها ذات ليلة فقال مداعبا :

ــ تعرفى لو مت قبلى .. حاعيش طول عمرى ارمل ..!

فردت عليه قائلة :

ــ اخص عليك .. انشا الله انا ؟ !

له حق

رزق احدهم بثلاثة توائم ، فذهب صديقه لتهنئته .. فقال له :

ــ لكن دى حاجة غريبة ان مراتك تجيب ثلاثه مرة واحدة ..!

ــ اعمل ايه ؟.. الغلطة غلطتى .. فضلت تقول لى عايزه اشوف فيلم « الفرسان الثلاثه » . وتزن على فغفرجتها على الفيلم .. واهى ولدت ثلاثه ..!

وما كاد صديقه يسمع هذا حتى تركه وانطلق جاريا ، فدهش وانطلق وراءه يساله السبب فقال :

ــ اعمل معروف متعطلنيش .. مراتى رايحه تتفرج على فيلم «على بابا والاربعين حرامى » !

منديل عزيز !

ماتت والدة فنانة اشتهرت بالبخل، وفى المأتم لاحظت اختان من زميلاتها انها لا تبكى ، فقالت احداهما :

ــ ازاى امها تموت ولا تعيطش عليها ؟

فاجابت الاخرى :

ــ موش شايفه ان منديلها لسه مكوى ؟

كيف يقدمها

راح المخرج يلح على الفتاة الحسناء ، طالبا الزواج منها وهى ترفض ، واخيرا قال لها :

ــ ما هواذا ما رضيتيش تتجوزينى .. مش حا اقدر ابدا اقدمك للسينما ! للسينما !

صاحب عيال !

فى أثناء تصوير مناظر احد الافلام استقدم الاستوديو قردا كبيرا لاظهاره فى الفيلم . وقد طلب صاحبه اجرا مرتفعا ، فقال له المخرج انه يغالى فى تقدير قرده ، فأجابه الرجل :

ــ يا بيه ده صاحب عيال ..!

عنتر فى أودة الفيران !

واقعة يرويها الاستاذ سراج منير ، ممثل دور « عنتر » على الشاشة البيضاء

كنت فى السنة الرابعة الابتدائية ، وكان والدى ناظراً لمدرسة دمياط وجاءت فترة امتحان الثلاثة شهور الأولى ونحن ــ أنا ورفاقى ــ لا نكاد نفقه شيئاً من مادة الجغرافيا . وفى صبيحة يوم الامتحان فى هذه المادة ، أرسلنى والدى ــ وكانت دارنا بجوار المدرسة ــ الى والدى لأطلب منه العودة الى البيت لتناول طعام الافطار

ودخلت عليه غرفته فرأيته يعد أوراق الجغرافيا ، فأبلغته الرسالة ثم اختبأت خلف باب الغرفة حتى خرج دون أن يرانى وأغلق الباب . وهنا أسرعت الى الأوراق وأخذت أقرأ الاسئلة . وكنت فى حالة من الخوف والاضطراب فلم أقرأ سوى سؤالا واحداً ، ثم وثبت من النافذة الى فناء المدرسة . وأسرعت الى صديق لى ــ هو شفيق الدكتور غلبونجى الطبيب المعروف الآن ــ فقلت له :

— احفظ نهر الرين .. نهر الرين جاى فى الامتحان !

وكان لصديقى هذا زميل يعتز به فأبلغه النبأ ، وهكذا لم تمض عشر دقائق حتى كان الفصل كله يعرف ان سؤالا عن نهر الرين سيرد فى الامتحان . ووصل الخبر الى المدرسين ، وأوصله هؤلاء الى الناظر .. أى والدى العزيز ! وعندما جلسنا للاجابة على الأسئلة ، لاحظت ان والدى كان يقف قريباً منى وينظر الىّ نظرات الشماتة والكيد .. ولم أعرف السبب إلا حين وزعت علينا الاوراق .. ذلك ان كلمة «الرين» قد أبدلت « بالطونة » .. وهكذا كان مصيرنا جميعاً السقوط !

ولم ينته الأمر عند هذا الحد .. ولكن بعد ان فرغنا من الامتحان، أخذنى والدى من يدى الى غرفته ، وهناك داعبنى مداعبة قاسية بخيزرانته .. ! وبعدها أرسلنى مع أحد الفراشين الأقوياء الى « الزرانة » حيث أمضيت يوما لا أنساه مع الفيران !

بين الألم والأمل

الألم والأمل .. شعوران يتقاربان في الحس، والأثر الذي يتركه كل منهما في النفس . وكأنما أحس الانسان هـذا القرب بينهما ، حينما اختار لكل من هذين الشعورين اسما . فهما يتكونان من حروف واحدة هي : « الالف » و « اللام » .. و « الميم » .. ولو سبق آخر تلك الحروف ما قبله جاء بالاسم الثاني . وحياة كل انسان تدور في أغلبها بين الألم والأمل ، ولهذا كان التعبير عنهما أصيلاً عند كل انسان .

ولـكن الفنانة ذات الوجه المعبر ، تستطيع ان تصورهما لنا في أعمق مظاهرهما ، فتوحي الى نفوسنا بنفس مشاعرها .. بمجرد النظر اليها .. !





هنا الألم العميق كما تحسه الفنانة . حسبية رشدي . .. وهنا أيضا نظرتها التي تبحث في الفضاء البعيد عن الأمل العزيز ، وترتقبه .. في لهفـــة .. !

جكله مكتشف شكوكو !

نجوم اسـدل عليها سـتار النسيان ..
يخدعهـا الأمل في أن تبرق من جديد ..



في عام ١٩٠٥ ، وقف غلام على مسرح أقيم من خشب الصناديق الفارغة ، يلقي منولوجه الأول . وانتزع منولوجه التصفيق من الأكف الصغيرة التي جمعها جمعـاً لتستمع اليه ، كما انتزع من قبلها المليمات القليلة التي كانت تملأ جيوبهم ثمنا لتذاكر نزعت من كراسته المدرسية ..!

واجتاحت مصر دوامة الوطنيـة ، فوقف على مسرح أثبت «خشباً» ليلقي منولوجا بلاوزن ، منولوج «عرضحال النبي» يطلب اعادة سعد من منفاه . ولم يسمع تصفيقاً في هذه المرة ، ولـكنه سمع منولوجه تردده مئات الحناجر

وبدأ نجم ابراهيم جكله يلمع

وجمع ابراهيم حوله بعض هواة الفن ، وكون أول «صهبة» ــ فرقة ــ تحمل اسمه . وفي هذه « الصهبة » تخرج الـكثيرون من الفنانين وعلى رأسهم المنولوجست شـكوكو وفايد محمد فايد وسيد سليمان والمطرب محمد فوزي .. وان كان الأخير تلميذاً بالانتساب فقط !

نجح التلاميذ بتفوق ، وان بقي الأسـتاذ أكثر من ثلاثين عاما في سنة أولى .. شهرة !

قصة اسم !

وفي حياة جكله أكثر من قصة .. حتى اسمه

فقد سافر في أعقاب الحرب العالمية الأولى الى نيوزيلندا سعياً وراء الثراء العاجل ، وكان من الطبيعي ألا يلقي منولوجاته باللغة العربية ولا بالانجليزية التي لا يعرف منها أكثر من «ثانك يو» !

واضطر الى القيام ببعض ألعاب الحواة .. وحازت تمرة اعجاب الجمهور الذي كان يصرخ في كل ليلة طالبا : « جاك جلا » .. وهـــذا هو الاسم الفني الذي أطلقه ابراهيم على نفسه

واختصر اللقب حتى أصبح «جكله» .. بدلا من أحمد عثمان اسمه الأصلي !









وهذه «سميحة مراد» . يبدو عليها الدلال حتى فى الشعور بالألم . ولكنها تستقبل الألم بهذه اللفتة الحالمة المدللة .. معبرة بها عن املها ..

هذا الألم الواضح على وجه الفنانة « عقيلة راتب » كيف تخرج منه ؟ ! انه الأمل .. والأمل وحده هو الذى يجعلها تشرق بهذه الابتسامة العذبة ..

صانع الشهرة :

ويحدثك جكله والسيجارة تهتز بين شفتيه فى نهاية كل جملة كأنها تؤمن على كلامه .. يحدثك عن تلاميذه ، ويرجوك ألا تذكر هذه التسمية خشية .. اغضابهم !

التق بمحمد فوزى عام ١٩٣٢ ، فقد جمعهما الجوار وحبهما للفن .. وسهرات طنطا بلدهما !

وكان جكله أول من تنبأ لفوزى بالشهرة

أما شكوكو .. فقد كان عضواً عاملا فى فرقة جكلة عام ١٩٣٠ ، وهى أول فرقة انضم اليها المنولوجست . وظل يعمل مع مكتشفه عدة أعوام صعد خلالها درجات المجد .. تاركاً جكلة فى بئر السلم

وبدأ اسماعيل يس عمله مع جكلة فى فرقة متجولة بأجر يومى قدره خمسون .. مليما .. ! الى آخر القائمة التى تضم عشرات الأسماء

حياة فنانه .

وابراهيم جكلة مخرج مسرحى ، وملحن شعبى ممتاز ، وممثل سينمائى من الدرجه التاسعة فى آخر مربوطها .؟!

وهو من أشهر زجالى المنولوجات .. فقد ألف فى العشرين سنة الأخيرة ما يربو على المائتى منولوج وأغنية ، ضمنها ديوانه فى اثنى عشر جزءاً .. خص منولوجات شكوكو ـ افندى كما يقول الغلاف ـ بالجزء الثامن منها

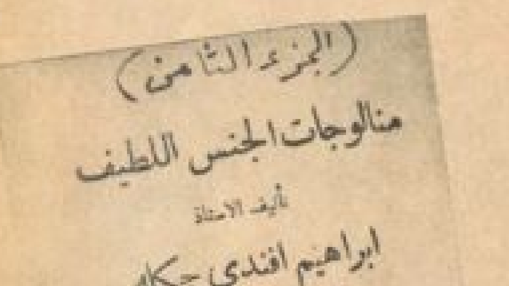
وألطف منولوجات شكوكو : « مثل الوريدة خدودك يازينة » ، و « يامهلبية يا » و « ياخولى الجنينة » .. وكلها من نظم الجندى المجهول جكلة .. المجهول بالنسبة للمجد على الأقل !

وقد غنى له فايد محمد فايد وسيد سليمان واسماعيل يس .. وأغنية الكحلاوى التى اشتهرت فى الموسم الماضى : « طبيت يا بوى طبيت .. حبيت يا بوى حبيت » من كلمات جكله

وقد انتهى المطاف بالفنان بعد أربعين عاماً فى أحد ملاهى شارع عماد الدين . وفيه يكمل رسالته بالقلم الرصاص .. إذ يعوزه ثمن الحبر ..!

وهذا أسس الفنان أول نقابة فنية فى مصر عام ١٩٤٣ .. وهى نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين وشهرتها نقابة العوالم ! .. فشملت النقابة برعايتها جميع أعضائها عدا النقيب .. السابق !

ان حياة جكلة أشبه بقصة كتبها عبقرى وعهد بها الى الناشر الأكبر : القدر .. فأخفق فى ترتيب فصولها ، ووضع الخاتمة قبل الفصل الأخير !



(الجزء الثامن)

مناولوجات الجنس اللطيف

تأليف الاستاذ

ابراهيم افندى جكله

لسنة ١٩٣٧

يلقيها المنولوجست المحبوب

محمود افندي الشهير بشكوكو

مع وزيب حسن افندى مبروك

يطلب من

جارية

تقول النجمة فيرجنيا مايو: «كثيرا ما تخيلت نفسي جارية سمراء تحيط بي هالة من السحر . وقد اردت ان اجعل من الخيال حقيقة ، فكانت هذه الصور ....»





- ١ - هل تصدق ان التي تراها في هذه الصورة هي انا ... ؟ انها أول مرحلة من مراحل انتقال من عالم البيض الى عالم السود



- ٢ - وها هو وجهي بعد ان صبغته باللون الاسمر القاتم، وقد اخذت اظلل اجفاني بهذه الظلال القاتمة التي تكسب عيون السمراوات سحرا وفتنة



- ٣ - والشفاه الغليظة .. هي اجمل ما تمتاز به السمراوات ، وها انذا اطلي بالروج على حدود شفتي لكي اتم مرحلة الانتقال

السمراء

«مودة» جديدة شاعت فى هوليوود أخيراً .. هى «مودة» السمار .. !

لقد ضاق نجوم السينما ببياض بشرتهن ، واصفرار شعورهن .. فاتجهن إلى «السمار» على سبيل التغيير . وهو تغيير فيه لنفوسهن متعة ، وكأنهن ينادين بذلك الى إزالة تلك الحواجز القائمة فى أمريكا بين البيض والسود إذ أن مدينتهن لاتفرق بين لون ولون .. فالجميع يعملون فى صعيد واحد ولا غنى لأحدهم عن الآخر

وهاهى ذى النجمة الحسناء فرجينيا مايو تقول : «أليس أساس التصوير السينمائى هو اللونان الأبيض والأسود ، اللذان يتمثلان فى الأنوار والظلال التى تمتزج فى كل صورة تعرض على الشاشة ..؟ فاذا كان فننا ــ قبل ظهور التصوير بالألوان الطبيعية ــ قد جمع بين هذين اللونين ، فلماذا نفرق نحن بينهما ..؟ تخيل صورة ليس فيها سوى أنوار ساطعة ، ألا تبدو فى نظرك باهتة لامعنى لها .. فهكذا نحن الآدميين .. ان الألوان السمراء والسوداء تعكس علينا ظلالا رائعة فيها جمال وجاذبية

«وكثيراً ماتخيلت نفسى جارية سمراء البشرة سوداء الشعر .. تحيط بى هالة من السحر تعكس على سمارى فتنة رائعة . وقد أردت أن أجعل الخيال حقيقة ، فكانت هذه الصور التى انتقلت فيها من شقراء متألقة الى زنجية فاتنة » .. !

واخيرا اصبحت جارية سمراء .. وجه يشع جمالا ، وعينان فيهما سحر ، وشفتان معبرتان ، واسنان كانها اللؤلؤ .. وبذلك حققت خيالى ..



لو أعطيت مليون جنيه

للنجمة امينة رزق

تخيلت ذات مرة .. ان معالى وزير الشؤون الاجتماعية قد استدعانى الى مكتبه لامر هام يتعلق بالفن . واعطانى مبلغ مليون جنيه بالتمام والكمال انفقها كلها على اصلاح الفن فى مصر .. فماذا افعل لو تحقق هذا الخيال واعطيت المليون جنيه .. ؟ !

ان امامى سلسلة من المشروعات الاصلاحية الواسعة ، واول هذه المشروعات هو انشاء عدد كبير من المعاهد السينمائية والمرحية ، وتجهيزها بالآلات والمعدات الفنية اللازمة ، والحاق عدد كبير من الهواة المثقفين بهذه المعاهد ، وبهذا اضع النواة الصالحة للنهضة الفنية المقبلة

وامامنا بعد هذا انشاء مسارح فى كل قرية .. بحيث يكون لكل خمسة آلاف مصرى مسرح وفرقة مسرحية كاملة المعدات ، وتقوم هذه الفرق بعرض الثقافات المختلفة عن طريق الروايات الاجتماعية ..

ثم يأتى بعد ذلك مشروع بناء استديوهات ودور عرض مجهزة بالآلات الحديثة ، واخراج أفلام بعيدة عن التهريج واستجداء التصفيق الرخيص ، بحيث تهدف قصصها الى تحقيق رسالة السينما باعتبارها مدرسة لتثقيف الشعب . وامامنا لتحقيق هذه الامنية اساليب لاتحصى كتشجيع المؤلفين المصريين ، ووضع نظام جديد لسياسة الانتاج ، وغير ذلك من الوسائل التى تساعد على رفع مستوى الفن السينمائى

ثم يأتى بعد هذا دور المسابقات الفنية للتاليف والاخراج السينمائى والمسرحى ، وتخصيص مبالغ ضخمة لتشجيع المؤلفين والمخرجين على انتاج وتاليف قصص من المستوى العالى

هذا قليل من كثير من المشروعات التى سانفق فيها المليون جنيه .. وقد وضعت ميزانية لكل مشروع من هذه المشروعات ، فوجدت أنها ستتكلف اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات .. فعدت الى معالى الوزير اطلب منه زيادة المبلغ الى ثلاثة ملايين جنيه ، فابتسم معاليه وهو يقول :

ــ فلتتدبر اولا المليون جنيه .. !

٣ ساعات .. من أجل صورة !

لايستغرق تصوير اية صورة أكثر من جزء على خمسين من الثانية . ولكن الاستعداد لها يتطلب مالا يقل عن ثلاث ساعات .. وها هى ذى النجمة « تحية كاريوكا » تعرض علينا مراحل هذا الاستعداد ..



١ - فى اول مرحلة من مراحل الاستعداد ، استسلمت تحية الى جهاز تجفيف الشعر ، متحملة حرارته مدة لا تقل عن ثلاثين دقيقـــة .. حتى فى « عــز الصيف » ... !



٢ - ثم تبدا عملية تصفيف الشعر وتهيئته بالشكل التاسب للصورة .. وهـــذه العمليـــة تتطلب نصف ساعة ايضا ..

كان لهم شأن فى حياتى

يقولون ان فى حياة كل انسان اشخاصا كثيرين كان لهم فضل توجيهه ، او كان للعلاقة التى تربطه بهم اثر فى حياته العملية.. وقد ســـألنا فى ذلك بعض اهـــل الفن ، وهــذه اجوبتهم :

يوسف وهبي بك

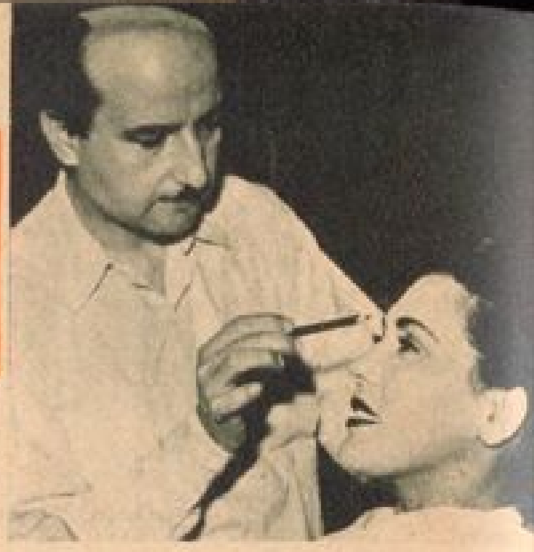
كان ذلك فى خلال الحرب العالمية الأولى .. وكنت وقتذاك أتردد على أندية الهواة للتدرب معهم على المسرحيات التى كنا نقدمها فى حفلات ندعو اليها الطلبة من زملائنا . وكنت أذهب الى هذه الأندية مع خادمنا «عم سليمان» ، الذى اتفقت معه على أن يعلل للمرحوم والدى تأخرى عن العودة الى البيت بعد انتهاء موعد المدرسة بأنى كنت أتخلف عن الانصراف مع باقى الطلبة لكى أستذكر دروسى تحت إشراف المدرسين ، وبذلك أتيحت لى فرصة حضور اجتماعات الهواة دون أن يحاسبنى والدى على تأخرى

ولولا « عم سليمان » هـــذا لما استطعت الاندماج فى فرق الهواة ، ولا تعرفت بزميلى المرحوم عزيز عيد والأستاذ مختار عثمان اللذين كان لهما فضل تقديمى الى أستاذى « كيانتونى » الممثل الايطالى ..

وليس «عم سليمان» وحـــده الذى كان له شأن فى حياتى ، بل هناك أيضاً « ام نجية » خادمتنا العجوز.. فقد كانت تتوسط لى عند والدى لكى يزيد فى « مصروفى اليومى » حتى أتمكن من مساعدة فرقة الهواة التى كنت أنتسب اليها..!

أم كلثوم

كان المرحوم والدى الرجل الوحيد الذى كان له شأن فى حياتى ، فقد كان له أكبر الأثر فى توجيه حياتى الوجهة التى اخترتها .. إذ علمنى تلاوة القرآن وتجويده ، وكان لى بمثابة «المدير الفنى» عندما بدأت حياتى الفنائية ، وكان هو الذى يختار لى أغنياتى ويعهد بها الى من يقومون بتلحينها وينظم رحلاتى الفنية ويعقد الاتفاقات الخاصة بها ويتولى كل شؤونى المالية . فلما اختاره الله الى جواره أحسست بفراغ كبير ، وما زلت أشعر بهذا الفراغ حتى الآن



٣ – ثم يتولى الماكيير بفنه الدقيق تغيير بعض معالم الوجه الاصلية وعمل الرتوش اللازم له. وتستغرق هذه العملية ساعة او اكثر



٤ – ثم تأخذ الفنانة في تكملة ما فات الماكيير من ملاحظات دقيقة، وترفض الكثيرات منهن ان يتدخل الماكيير في وضع «الروج» على الشفاه .. وهذا يستغرق نصف ساعة آخر !



٥ – ولم يبق اخيرا الا ارتداء الملابس .. في نصف الساعة الباقي .. حتى تكون الفنانة على استعداد لالتقاط الصورة المنتظرة ..

حسين رياض

ان الرجل الذى أعتبره صاحب الأثر الأكبر فى حياتى هو الأستاذ جورج أبيض بك ، فقد كانت فرقته هى أول فرقة مسرحية التحقت بها وتلقيت فيها مبادىء التمثيل والالقاء . وكان جورج أبيض حريصاً كل الحرص على أن يخلق جيلا جديداً من الممثلين . . فكان يدفعنى أنا ومن التحق معى بفرقته إلى الصفوف الأولى ، مشجعاً إيانا باذلا كل جهد لكى تحتل أسمى مكانة فى قلوب الجماهير

أنور وجدى

والدتى هى صاحبة الأثر الأكبر فى حياتى .. فعندما تركت وظيفتى لكى أتفرغ لهوايتى الفنية قالت لى : «إنك ياولدى الآن تسير فى طريق لا تعرف ما كتبته الأقدار لك فيه ، وقد ضحيت بعملك الذى كنا نعتمد عليه جميعاً كمورد رزق .. وليس عندى ما أقوله لك إلا أن تبتعد عن غواية الشيطان وتتسلح بالايمان وتضع هذا المصحف فى جيبك ليحميك من كل شر »

ثم ناولتنى مصحفاً صغيراً ، وقبلتنى والدموع تملأ مآقيها .. ويسرنى أن أقول أن سلاحى الوحيد الذى كنت أعتمد عليه فى عملى الفنى ، هو إيمانى بالله .. وقد استطعت أن أكسب رضاء والدتى ودعواتها القلبية الصالحة

سراج منير

لا أتذكر أن هناك شخصاً كان له أى شأن فى حياتى . وكل ما أستطيع أن أقوله ، أنى كنت فى جميع مراحل الدراسة تلميذاً نموذجياً فى المواظبة على الدروس وتأدية الواجبات المدرسية . وكان ذلك بفضل تشجيع أساتذتى لى . أما عن حياتى الفنية ، فقد كان للكتب التى كنت أقرأها أثر كبير فى نجاحى الفنى ، إذا كنتم ترون أنى من الناجحين . !

فريد الأطرش

إذا كان هناك من أعتقد أن له أثراً بارزاً فى حياتى ، فهذا الشخص هو «مدير محلات بلانتى» التى كنت أعمل فيها منذ عشرين عاما . وقد كنت فى ذلك الوقت أتلقى دروساً فى فن الموسيقى والغناء ، وكنت أضطر لهذا السبب إلى الذهاب متأخراً فى الصباح إلى مكان عملى ، فكان مدير المحل يقابلنى بابتسامة لطيفة ويربت على كتفى مشجعاً إياى بكلمات رقيقة . فلو أن هذا المدير عاملنى بشدة وهددنى بالفصل إذا تأخرت عن مواعيد عملى ، لما فكرت فى مواصلة دراستى الفنية إذ كنت حريصا كل الحرص على عملى . . فقد كان مصدر رزقى الوحيد ، ولهذا لم يكن لدى وقتها أى استعداد للتضحية بوظيفتى



حلاقة استكهلم

أصبحت نجمة سينمائية

من أكثر مشاهير العالم صيتاً في عصرنا هذا ، اثنان بدآ حياتهما عاملين في « صالونات الحلاقة » ، يتولى كل منهما مزج الصابون واحداث تلك الرغوة الناصعة ، الوافرة ، ليكسو بها ذقون الزبون . . وما كانا ليدركا — وأحدهما في « ستوكهلم » والآخر في « لندن » — أن الأيام قد أعدت لهما المدة كي يلتقيا في « هوليوود » يوماً ، ويرقيا سلم المجد ، فيصبح « حلاق لندن » أكبر « كوميدى » سينمائي ، وتصبح « حلاقة ستوكهولم » عميدة كواكب السينما يوماً ، وملتقى أنظار رواد السينما

ذانك هما « شارلى شابلن » و « جريتا جاربو »

وللصدف في حياة « حلاقة ستوكهولم » دور عظيم .. بل أدوار . فلقد نشأت مدللة ، « دلوعة » . . وكانت تهرب من المدرسة ، لتتسلل بين « كواليس » أحد المسارح ، تشهد التمثيل دون أن تتكبد ثمن « التذكرة » كغيرها من عباد الله .. فاذا انتهى التمثيل ، هرعت الى البيت ، فلطخت وجهها بالأصباغ ، من مجموعة الألوان المائية التي يستعملها صبية المدارس ، وراحت تقلد « ساره برنار » حين تخطر على المسرح . . وما خطر ببالها أنها قد تفوق « ساره » شهرة ، يوماً ما !

وعندما مات أبوها مخلفا إياها وأمها لبراثن الفقر ، اضطرت الى البحث عن مورد للكسب ، وهي بعد لم تتخط الرابعة عشرة من عمرها . . وكان « صالون الحلاقة » أول مكان عملت فيه . . ثم انتقلت منه لتعمل كبائعة في متجر للقبعات

وهنا تلقفتها الصدفة الأولى ، التي قادتها الى المجد .. فقد خطر للمتجر يوماً أن ينشر اعلاناً مصوراً ، فالتقطت صورتها في عدة أوضاع وهي ترتدى بعض القبعات التي يبيعها المتجر .. ونجحت الفكرة ! .. وقفز رقم المبيعات ، مما حفز أصحاب المتجر ، إلى أن يعدوا عرضاً لقبعاتهم بالصور المتحركة ، فاختيرت « جريتا جوستافسون » لأداء العرض .. وشاهد مخرج سينمائي سويدى هذه الصور يوماً ، فسعى اليها وأقنعها بدراسة فن التمثيل

وكانت هذه هي الصدفة الأولى .. الصدفة التي لولاها لظلت الى اليوم .. مجرد بائعة قبعات ، في متجر بستوكهولم !

وكان تحولها عن عملها في متجر القبعات مخاطرة وتضحية .. فقد كان معناه أن تفقد المرتب المغرى — بالنسبة اليها — الذى كانت تتقاضاه .. ولكن السويدية ابنة السادسة عشرة ، رأت في التضحية فرصتها التي كانت تهفو اليها من الصغر ، فلم تتردد !

ولم تندم ! .. فلقد جرت الصدفة الأولى في أذيالها صدفة ثانية ، إذ احتاج المخرج السويدى الكبير يوماً الى فتاة تؤدى دوراً صغيراً ، فاستدعاها

وتفتحت أمامها أبواب السعادة .. وفعلت الصدفة فعل السحر ، فحولت اسمها « جريتا جوستافسون » الى « جريتا جاربو » !

* * *

ولعل الغموض الذى اشتهرت به « جريتا » مرده خجلها وانطواؤها على نفسها .. والذين يذكرون ثورتها على الصحفيين ، وتخفيها واستتارها في أثناء زيارتها لايطاليا و « الريفيرا » في الصيف الماضي لن يصدقوا أنها كانت تفر من الناس حياء ، فقد وقر في النفوس ، أنها تهرب من الجماهير المعجبة ، برما بهم شأن العظماء والمشاهير !

والواقع أن مسلكها هذا لا يقتصر على علاقتها بالجماهير فحسب .. بل ان زملاءها يشهدون بأنها أكثر المخلوقات خجلا .. وهذا سر ظهورها للناس ، كلغز غامض مبهم ! .. ومن طريف ما يذكر بهذه المناسبة ، أن المرحوم « ولاس بيرى » عمل معها سنتين كاملتين دون أن يراها في « الستوديو » .. بل الأغرب من هذا أنه



سامية جمال



عبد الفتاح القصرى



نيللى مظلوم

هـذه وجوههـم

تابع المنشور فى صفحة ٨٣



سيد بدير



كاميليا

عمل معها فى فيلم طويل ، فلم يلتق بها خلاله مرة واحدة ! . وكان ذلك فيلم « الفندق الكبير » الذى اضطلعا فيه بدورين رئيسيين ، ولكن كلا منهما كان يظهر فى غير المناظر التى يظهر فيها الآخر !

ومن الروايات الطريفة أيضاً ، أن الكاتب الأمريكى الكبير «ارثر بريسبين» ، سافر إلى «هوليوود» مرة ، لكى يرى « جريتا » أثناء تمثيلها أمام «الكاميرا» ، ودعى إلى «البلاتو» الذى أعد لكى تؤدى أحد أدوارها فيه . . وكم كانت خيبته ، ودهشة رجال «الستديو» ، حين رفضت السويدية الخجول أن تظهر طالما كان الكاتب المعجب موجودا !.. فلما عتب عليها المخرج ، قالت :

— إنى أقرأ مقالات «مستر بريسبين» وأعجب بها كل الاعجاب .. ولكنى لا أقوى على التمثيل وهو يراقبنى ! . .

ويؤثر عن «جريتا» أنها إذا أوشكت أن تندمج فى أحـد أدوارها العاطفية ، طلبت إلى الجميع ـ حتى المخرج ـ أن يغادروا المكان ، فلا يبقى غير «وليم دانيلز» ، المصور الذى تأبى أن يلتقط سواه مناظر أفلامها ، فقد رافقها من أول «فيلم» ظهرت فيه فى «هوليوود» ! . . ولعل ماحببها فيه ، أن الجميع كانوا إذ ذاك يضحكون منها ، إذا ما أخطأت فى نطق بعض عبارات دورها ، باللغة الانجليزية التى كانت حديثة عهد بتعلمها .. على أن «دانيلز» لاحظ أنها حساسة مرهفة الشعور ، فأشفق عليها ، وترفق بها ، حتى إذا انتهت من دورها ، تقدم يهنئها ، ويرجو أن يلتقط لها مناظر فيلمها التالى . . فأثر فيها لطفه ، حتى أنها بكت لفرط عرفانها بصنيعه !..

* * *

ولقد اعتادت « جريتا » أن تهرع بمجرد الفراغ من أى منظر ، إلى غرفة تعد لها خصيصاً فى « الستديو » ، فتقبع فيها إلى أن تستدعى للمنظر التالى . . وتصر فى أثناء تمثيلها على أن يقف أحد الحراس عند سياج البقعة التى يقوم فيها « البلاتو » ، بينما يقف حارس آخر عند باب المكان الذى تكون فيه آلة تسجيل الصوت .. وذلك كى تطمئن إلى أنه ليس ثمة من يختلس النظر إليها ، أو يسترق السمع لصوتها !..

* * *

وعلى الرغم من أن «جريتا» تستأثر بإعجاب الملايين ، إلا أنها لاتولى صداقتها لغير نفر ضئيل من معارفها ، ولا تقرب إليها من هؤلاء غير اثنين . . ولعل السر فى هذا ، أنها تعانى عقدة نفسية ، مذ ظلمها الناس ، وتقولوا عن سيرتها وحياتها الخاصة وغرامياتها

وهى ، إلى هذا ، تعانى مركب نقص فظيع . فمع كل ما لقيته من نجاح ، وما أحرزته من مجد وشهرة ، فانها لاتزال ترتجف وتتلعثم إذا قدمت لشخص ذى مركز خطير ، أو شخصية ممتازة !

وهى لعزلتها تقضى أمسية عيد الميلاد وحيدة فى العادة ، وتقيم فى منزل لايضم ـ إلى جانبها وإلى جانب الأثاث الوافر الضخم ـ سوى ثلاثة من الخدم .. وصيفتها الزنجية ، وطباختها ، وسائق سيارتها ..

ولا يكاد يعرف منزلها أكثر من عشرة أفراد فى أمريكا بأسرها .. فهى تتكتم عنوانه عادة .. بل ان جيرانها قد لايعرفون أنها قد تجاورهم .. وقد حدث يوما أن استأجرت منزلا ودفعت إيجار ثلاثة أشهر مقدما ، ثم لم تلبث أن تركته بعد ثلاثة أيام ! .. لأنها تبينت أن أحد المصورين الصحفيين قد اهتدى اليه !!..

* * *

وتعيش « جريتا » عيشة بسيطة ، لاتكاد تجاريها فيها أية نجمة بلغت مابلغته من مجد وجاه .. فان النفقات الأسبوعية التى تنفقها على دارها ، لاتتجاوز عشرين جنيها ، فى حين أنها تكسب فى الأسبوع ١٥٠٠ جنيه !.. أى أن دخلها الشهرى يزيد على ضعف مرتب وزير عندنا .. فى السنة !..

وهى مع ذلك ، لا تزال تستعمل سيارتها القديمة المتداعية .. وتبخل عليها حتى بالطلاء !

ومن طريف مايذكر فى هذا السياق ، أن سائق سيارتها ، يحمل معه دائما .. بندقية !..

بيني وبينك

التلعثم ..

.. يشكو البعض من التلعثم والاضطراب أثناء الحديث ، فهل من وسيلة للعلاج ؟

بغداد : نصير المرأة

■ العلاج أن تمارس القراءة بصوت عال فى جهة خلوية حتى تتعود على ايضاح مخارج الألفاظ حين تتحدث ، ومتى وثقت من قدرتك على الحديث زال تلعثمك .. وأصبحت زى «ميكى ماوس» !

قصة ..

.. عندى قصة بعنوان «سعادة من غير أمل» وأريد نشرها فى «الكواكب» على أيام متوالية فما رأيك ؟

مصر : زكريا ح . خ

■ انتظر حتى تصبح «الكواكب» يومية .. فتنشرها «على أيام متوالية» .. ولو أننا نفضل نشر القصة مرة واحدة عملا بالحكمة القائلة : «وقوع البلاء خير من انتظاره» ..!

الزجل ..

.. مرسل لكم قصة زجلية وأنا واثق من أنها ستُرضى القراء

طنطا : اميل . غ

■ يجب أن تعنى بوزن الزجل .. إذا أردت أن تكون زجالا بحق وحقيق

خلو رجل !

.. أعجبت بالفنانة «...» واعتزمت الزواج منها ، ولكن للأسف عرفت أنها متزوجة .. فهل يرضى زوجها أن يطلقها مع استعدادى لكافة المصاريف ؟

القنطرة : أحمد ع . س .

■ اعرض على الزوج الأمر .. فاما أن يقبل راضيا «بخلو الرجل» .. واما أن يغضب فيتحفك بما فيه القسمة من الروسيات «الكلاسيك» والشلاليت «الرومانتيك» !

صورة

.. أرسل لكم صورتى التى تعبر عن حزنى الشديد على من فقدناهم من الفنانين

أحمد السيد الكيكى

■ وصلتنا الصورة «المحزنة» .. نشاطركم الأحزان ..

اقتراحات القراء

.. نرجو ان تنشروا لنا صورة «اسمهان» فى هدايا الكواكب مع نشر مقالات عنها

«ف . شورة» و «م . التركى» و «م . صالح» من بغداد

قدمنا هذه الصورة للطبع وستوزع مع «الكواكب» بعد شهرين

.. ان ما ينقص «الكواكب» هو باب للمشاكل الاجتماعية والعاطفية كالباب الذى يحرره فى «الاثنين» الاستاذ روميو عجوز

العراق : ع . ج . ط

.. اريد ان تخصصوا بابا لنقد فيلم او اكثر من الافلام العربية ، نقدا كاملا من كل الوجوه وتحديد درجة كل فيلم حتى يعرف الجمهور غث الافلام من سمينها

حلب : فؤاد فاضل

.. احبذ اقتراح اصدار الكواكب اسبوعية ولو بثمنها الحالى ولكنى اعارض كل المعارضة فى تغيير حجمها الحالى

بغداد : ضياء عبد الهادى السعودى

اعجاب دوبل !

.. أعجبت بالأستاذ أنور وجدى وحرمه الآنسة ليلى مراد (كذا !) وذلك فى فيلم «...» فهل يمكن الحصول على صورة له وللآنسة حرمه ؟

أبو تيج : أحمد س . ا .

■ الكلمة للأستاذ أنور .. و «الآنسة حرمه» !

اشاعة ..

.. هل صحيح ماشاع فى العراق عن المطرب «...» من أنه مات فى حادث ؟

بغداد : عبد الفتاح محمد طبانه

■ كلا .. فالمطرب المذكور لم يمت بعد !

بين العلم والفن

.. أنا من هواة التمثيل وأريد الالتحاق بالمعهد العالى ، ولكن والدى يعارض ويحتم على إنهاء دراستى الثانوية والالتحاق بالجامعة .. فماذا أفعل ؟

أسيوط : ل . ل . ح .

■ اسمع كلام أبيك .. إن مستقبلك بعد التخرج من الجامعة مضمون .. أما الاشتغال بالفن فغير مضمون .. قد تكون نجماً لامعاً يتدفق الثراء بين يديك .. وقد لا «تحصل» نجماً ولا «كلوباً» !

صحفي

.. أريد أن أكون صحفي « لمجلتكم » فما هي الطريقة لأعرف الصحافة وأكون صحفي لمجلتكم ؟

عزبة النخل : عبد الفتاح ر . س .

■ مافيش لزوم للتعب .. كتر خيرك !

طلاق

.. هل تم طلاق الفنان « ... » من زوجته الفنانة « ... » ؟

بيروت : عبد الله الشيخ

■ لسه .. ! !

صور الممثلين

.. في بلدتنا يلح المعجبون بالنهضة السينمائية المصرية في الحصول على صور الكواكب والنجوم ، وبما أني أملك « ستوديو الأهرام — جنين بفلسطين » فأبدي استعدادي لطبع صور الفنانين وسد حاجة المعجبين ، فهل لكم أن توافونا بصورهم جميعاً لطبعها ونشرها ؟

فلسطين : جميل عنقود

■ ليس في طاقتنا إهداء الصور التي لدينا ، إذ أننا نحتفظ بها في « الارشيف » ، ولكن الفنانين سيطالعون هذه الكلمة ، وسيبادرون الى ارسال صورهم اليكم إن لم يكن رغبة في الدعاية فمن باب الذوق !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح أن الفنان العظيم الأستاذ بشارة واكيم قد توفى الى رحمة الله ؟

الخرطوم : السيد بخيت السيد

■ تقريباً !



فيمن يتغزلون ؟

انهم يتغزلون في هذا الوجه ... هل عرفت صاحبه ... هو الممثل الكوميدي سعيد ابو بكر ، وقد اجرينا في عينيه وانفه وشفتيه بعض الترميمات والتحسينات ، حتى اصبحت وحيا للشعراء ... !

ماذا ؟

.. ماذا لو أعادت الشركات السينمائية تصوير الأفلام القديمة المصرية التي عرضت منذ عشر سنين أو أكثر ؟

شبرا : عبد الخالق العسال

■ صحيح .. « ماذا لو » ؟

هنا .. وهناك ؟

.. لماذا أغفلتم نشر باب «هنا وهناك» ؟

اسكندرية : م . ج . ربيع

■ لأننا كلنا بحثنا عن محرر الباب لانجده .. لاهنا ولا هناك !

وجه جديد !

.. أريد أن أكون ممثلا ولذلك سأرسل لكم صورتي الفوتوغرافية لتقرروا هل أصلح للتمثيل أم لا ؟

الجيزة : م . ك . ى

■ لاداعي «للتهديد» بارسال صورتك .. فأمامك مسابقة الوجوه الجديدة وهي تنيلك بغيتك إذا كان لك قسمة !

من ليبيا ..

.. سجلوا شكري للأستاذ «فوفو» — أي رئيس التحرير — والأستاذ « طوطو » — أي طرزان — لتنفيذ اقتراحي الخاص بتقسيم الغلاف بين كواكب الشرق والغرب

ليبيا ، درنه : آنسه ليلى السنوسى

■ ان «طوطو» و «فوفو» يردان التحية بأفضل منها يا «لولو» .. أما بيانات الاشتراكات فتجدينها منشورة في هذا العدد . .

مؤلفة ..

.. أرسلت سيناريو الى المخرج «...» فوافاني الرد باستحسان القصة وأمهلني حتى يستقر على اخراجها ، وكلما تعجلته أرسل يدعوني الى الانتظار . وأخيراً رد القصة الي بدعوى أنها دراما وهو لايميل إلا الى الكوميديا .. فهل أرسلها الى مخرج آخر ؟

اسكندرية : آنسة س . م . ا .

■ ابعثي بها الى مخرج آخر ولا تيأسي .. فقد تجدين المخرج الذي يقدر القصة حق قدرها ويتولى اخراجها ..

خلاف !

.. هل صحيح أن الفنان « ... » هو السبب في الخلاف الذي نشأ بين أنور وجدي وليلى مراد ؟

القاهرة : اسماعيل معوض

■ خلاف إيه ؟

اختبر ذكاءك !

من هما ؟

حل المنشور على صفحة ٢٩

انهما الفنانان حسين صدقي ومحمود شكوكو في احد مشاهد فيلم « طريق الشوك » الذي يمثل فيه حسين صدقي شخصية ضابط يحارب المخدرات ويطارد المهربين . وقد اقتضت حوادث الفيلم ان يتخفى ومساعده (شكوكو) في هاتين الشخصيتين لضبط عصابة التهريب الخطيرة

من هي ؟

حل المنشور على صفحة ٤٣

انها الفنانة حسيبة رشدي التي اختارها حسين صدقي لتظهر امامه في فيلمه الجديد «طريق الشوك» وهاهي ذي في احد مشاهد الفيلم مع الكلب البوليسي « رهيب » الذي يلعب دورا خطيرا في الكشف عن عصابة تهريب المخدرات



مسابقة الأشباح البيضاء

نشرنا فى الصفحة الثانية من هذا العدد ست صور لبعض نجوماتنا تمثلهن فى ظلالهن البيضاء . فهــل يمكنك أن تضع اسم كل نجمة أمام رقمها فى الكوبون ؟ وهؤلاء النجمات هن : آسيا ، عزيزة أمير ، بهيجة حافظ ، تحية كاريوكا ، كوكا ، مديحة يسرى

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هذا الكلام فيكتب أمام كل رقم اسم الممثلة التى تنشر شبحها الأبيض . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة الأشباح البيضاء »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يناير ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة الأشباح البيضاء

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....



ضربتنى الجماهير ! . .

هذا هو المطرب محمد عبد الوهاب الذى ضربته الجماهير كما جاء فى المقال المنشور على صفحة ٧٢ ، وهو لبس الموسيقار الأستاذ عبد الوهاب بالطبع . . إنه سمى له فقط ! . .

نتيجة مسابقة « بصمات الشفاه »

لم تزد نسبة الاجابات الصحيحة لهــذه المسابقة عن ١٠ فى المائة من المجموع . . فقد حسب معظم المتسابقين أن الشفتين الكبيرتين . . للنجمة كاميليا . . لأنها معروفة بكبر شفتيها ، ولكن رقم ١ كان لشفتى النجمة لولا صدق

والرد الصحيح للمسابقة كما يأتى :

١ ـ لولا صدق

٢ ـ تحية كاريوكا

٣ ـ كاميليا

٤ ـ سميحة توفيق

وهذه هى أسماء الفائزين :

- الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها سيد افندى عبد السلام بالقاهرة
- الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها محمد افندى فرج بالقاهرة
- الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فازت بها الآنسة هدى أحمد محمود بإمبابة
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها عبد المنعم افندى العركى بواد مدنى السودان ، والآنسة سارة أحمد التركى بالقاهرة ، ومحمد افندى سعيد الدرزى بصيدا لبنان ، ويوسف افندى جورج بالقاهرة ، وأحمد افندى كاظم بالقاهرة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية

بريشة نجومي !

أردنا أن نختبر مدى استعداد كواكبنا للاشتغال بفن الرسم الكاريكاتورى ، لنعرف هل من بينهن من يصلحن لأن يكن رسامات فيما لو تركن عملهن فى السينما والمسرح . وقد خرجنا من هذا الاختبار بالرسوم التى تراها هنا بريشة البعض منهن ومع كل رسم « نكتة » مناسبة له.





فى الضلمة !

ذهب الخادم البربرى إلى السينما لأول مرة .. ولما عاد سأله سيده :
— الفيلم عجبك يامحمد ؟
— أيوه يابيه . . بس أولاد الايه ضحكوا علينا وقعدونا فى الضلمه



طفى النور !

حدث هذا أيام الغارات .. وكان الأستاذ حسن فايق عائداً إلى منزله فى منتصف الليل.. إذ أقبل عليه الشاويش صائحاً :
— انت ياللى «منور» هناك !







عامل !

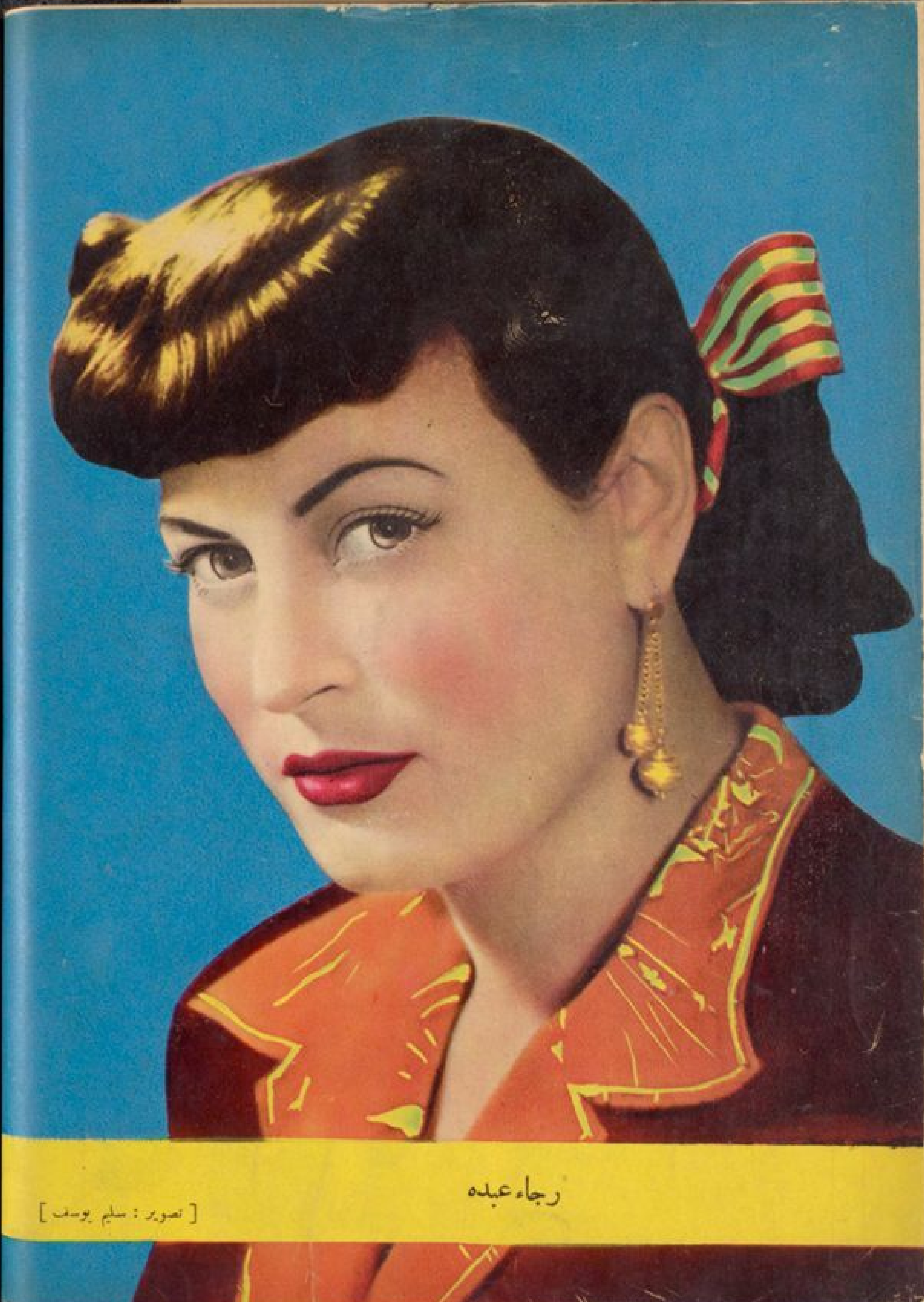
التقت المنلوجست ثريا حلمى بمحمود شكوكو بين الكواليس ، وهو فى ثوب عامل يتأهب للقيام بأحد أدواره المعروفة.. فصاحت فيه قائلة :
— الله .. انت «عامل» كده ليه ؟



ميت صبابه !

أرسل أحد الممثلين صديقاً له ليخطب له ابنة «حانوتى» معروف بالثراء . . ولما عاد سأله متلهفاً :
— عملت ايه ؟
— ابسط ياعم .. أبوها وافق !
— كدا على طول ؟
— طبعا .. أصله شافك «ميت فيها» !





رجاء عبده

[تصوير : سليم يوسف]


colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ١٣

فبراير سنة ١٩٥٠

ربيع آخر ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



التماثيل و الروح

من مصر — من باريس

لو تخيلنا أن الروح دبت في تمثالين متشابهين تماماً .. لوجدنا ملامحهما تتغير تبعاً لهذه الروح. وهؤلاء بعض نجمات الرقص الباريسيات .. وقد تقمصت كل واحدة منهن .. جسد تمثال من روائع المثال المشهور المرحوم مختار. ورغم انهن نجحن في تقديم نسخ طبق الأصل من التماثيل .. ألا انهن غيرن من معالمها كما ترون .. فان للروح جمالا لا ينكره أحد





حارسة الاسرار





بائعة الجبن

الفلاحة المصرية

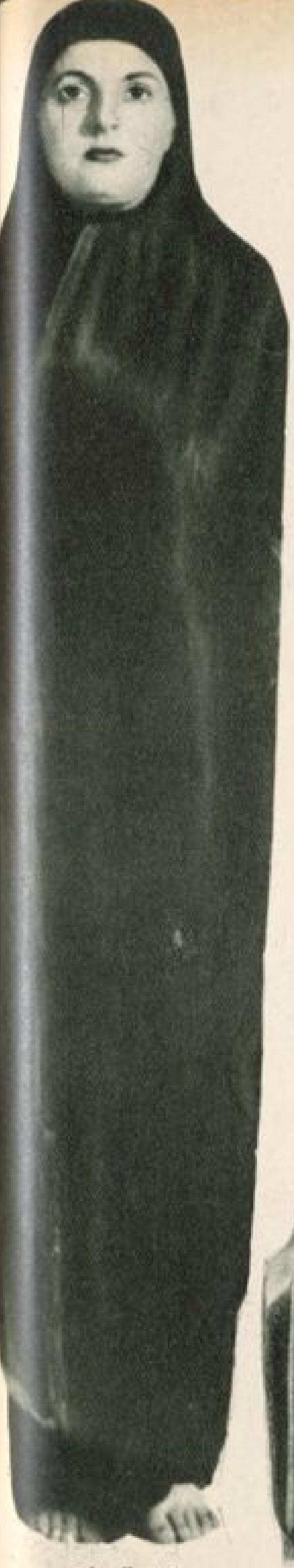




حارسة الاسرار









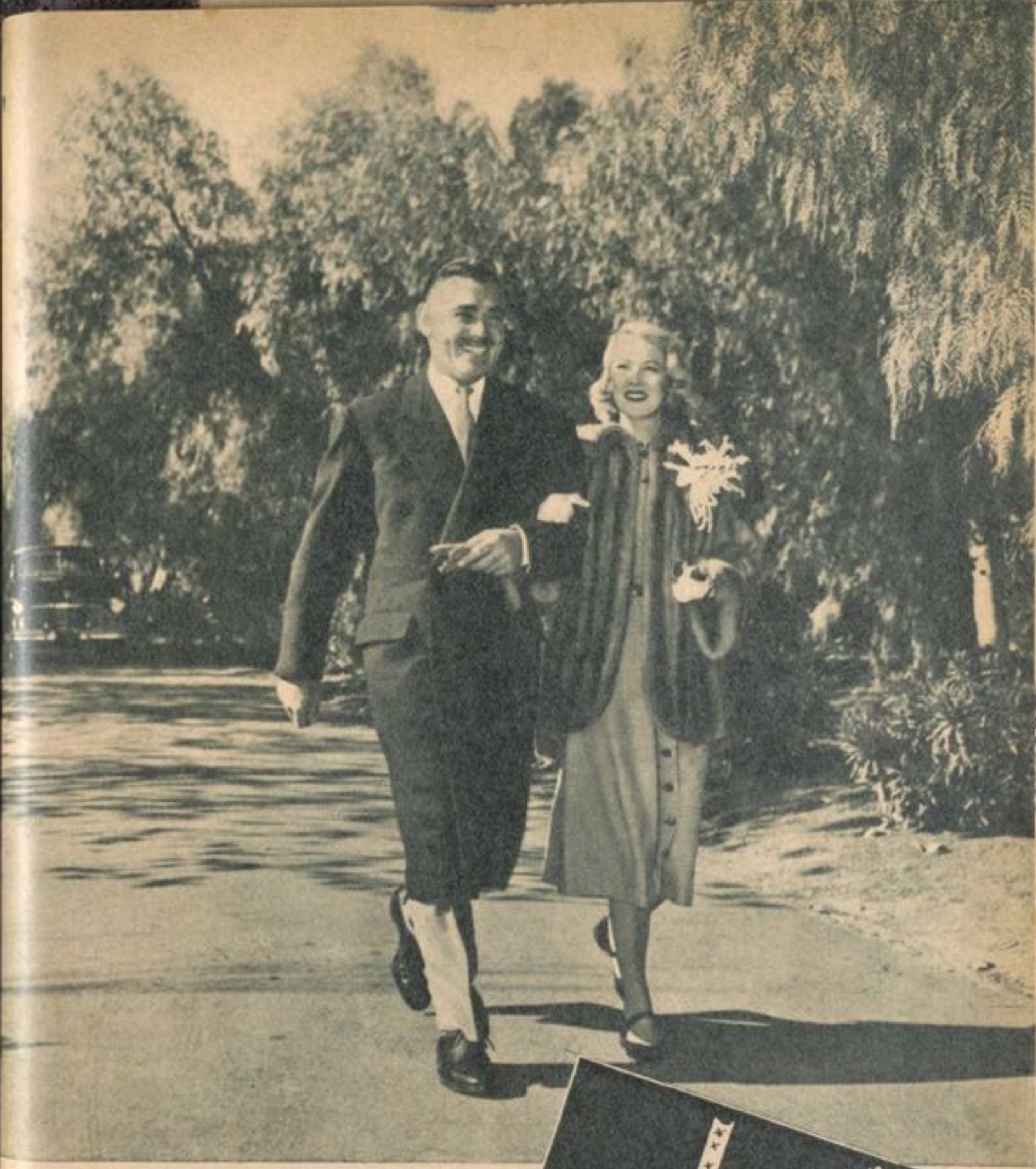
بنت البلد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى هذا العدد

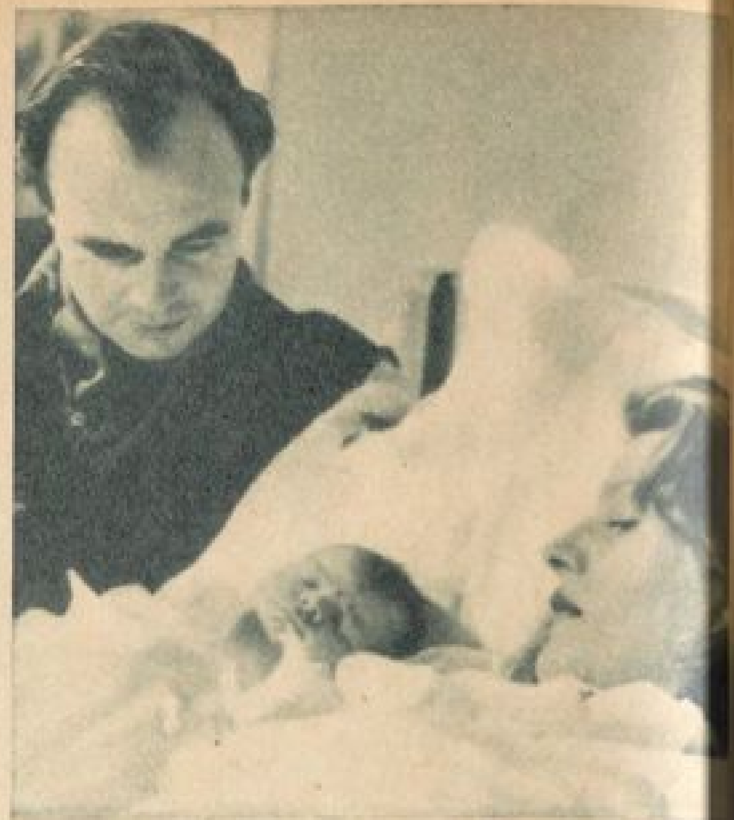
(صورة الغلاف « صباح » : تصوير محمد صبرى ــ صورة الهدية « مارى كوينى » : تصوير جارو)





أخبار مصورة

عروسان ضاحكان : هما النجم كلارك جيبل وعروسه الليدى جيبل التى عرفت من قبل باسم الليدى اشلى . وتراهما هنا بعد زواجهما يسيران فى مرح وسعادة فى ضواحى هوليوود حيث يقضيان شهر العسل . وقد خلفا وراءهما سيارتهما الفاخرة لكى ينعما برياضة المشى فى هذه البقعة الهادئة ، تداعبهما شمس هوليوود المشرقة كأنها تشاركهما فرحهما وهناءهما . وقد أشيع أن الليدى ستشتغل بالسينما كزوجها ، فقد كانت من قبل من ممثلات المسرح



ياسمينة : فى يوم ٢٨ ديسمبر الماضى استقبلت الأميرة ريتا هيوارث وزوجها الأمير على خان مولودتهما الأولى فى احد مستشفيات لوزان بسويسرا . وهاهى ذى المولودة السعيدة بين والديها ، ينظران اليها فى حنان أبوى وهى مستغرقة فى أحلام الملائكة . . ومن يدرى . . هل تصبح كأمها نجمة سينمائية ساطعة . . ؟



« عصفورة » فاتن حمامة : فى مستشفى الدكتور على ابراهيم للولادة أنجبت الممثلة الصغيرة فاتن حمامة .. عصفورة جميلة هى نادية ذو الفقار . وتقول فاتن أن ابنتها رغم أنها صغيرة السن ، إلا أنها قامت بتمثيل دور الصغيرة خير قيام ..! وهاهو ذا الوالد السعيد يقدم لمولودته « عروسة » تسكرها وقد انفرجت أساريره بشراً وابتهاجاً بتقدمها . .

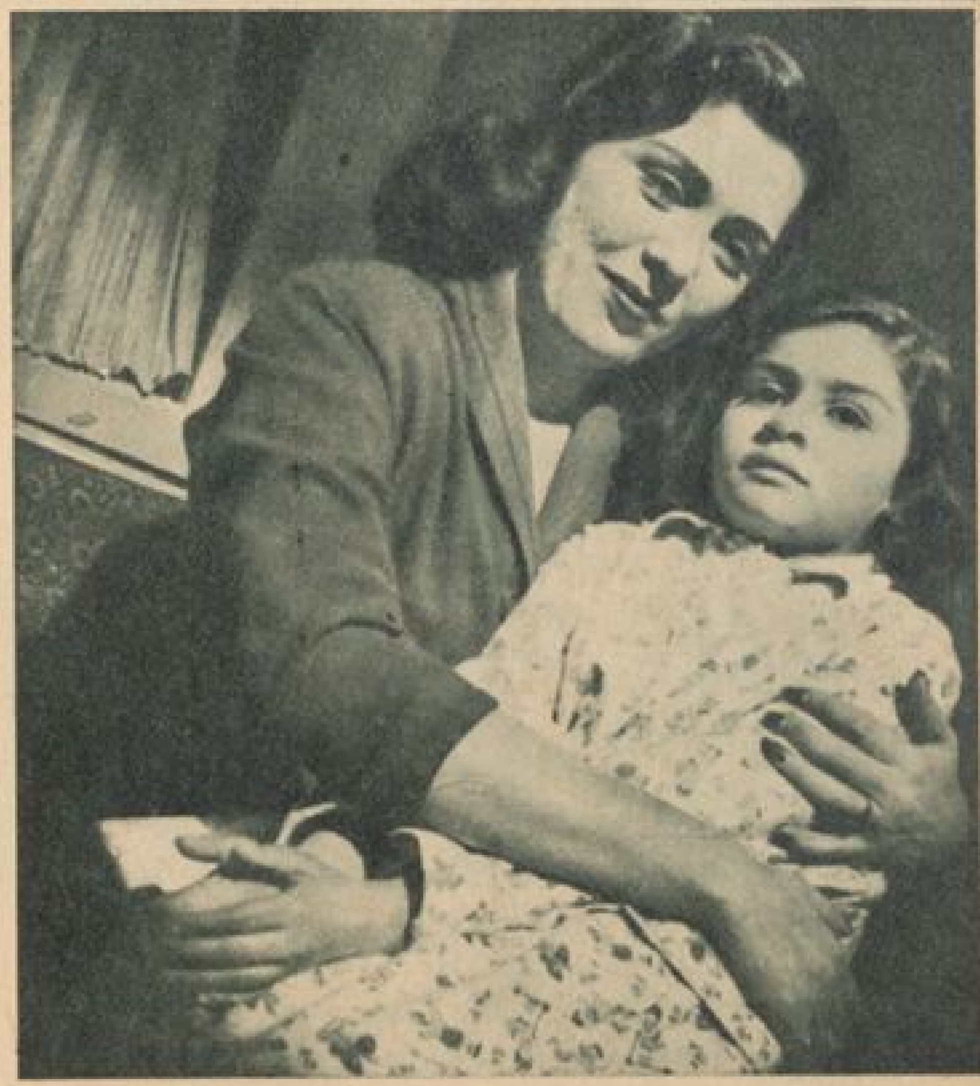


الفرسان الأربعة : بدأت المنتجة آسيا منذ أيام ـ باستديو مصر ـ تصوير فيلمها الجديد « أمير الانتقام » الذى اقتبست حوادثه عن القصة العالمية « الكونت دى مونت كريستو » ، وتراها فى الصورة قبل التقاط أول منظر ، والى يمينها بطل الفيلم أنور وجدى ، والى يسارها سامية جمال والمخرج هنرى بركات . هذا ويضم الفيلم مجموعة أخرى من النجوم نذكر منهم مديحه يسرى وكمال الشناوى وسراج منير وحسين رياض ومحمود المليجى وفريد شوقى وعبد العزيز أحمد كما تشترك هاجر حمدى فى الفيلم برقصة تقدمها كهدية



جنازة بحرية : هى جنازة فقيد السينما الممثل السينمائى المعروف اميل يانتجز . وقد مات عن ٦٥ عاما قضى أكثر من نصفها فى الاشتغال بالسينما ولكنه اعتزلها وهو فى أوج مجده وغادر أمريكا إلى وطنه ألمانيا حيث احتفلوا بتكريمه كعلم من أعلام الفن .. وها هو جثمانه يعبر بحيرة وولفجانج الى القرية التى نشأ بها فى موكب رسمى بحرى يعتبر الأول من نوعه فى تشييع الجنازات

•



رهبة السينما : حاول المخرج عبثاً أن يهيء الجو لهذه الفتاة الصغيرة لكى تتغلب على خوفها من التمثيل ، ولكنها عجزت عن النطق بحرف واحد .. وتدخلت تحية كاريوكا فى انقاذ الموقف وأضفت على الفتاة من حنانها ولباقتها ما جعلها تتغلب على نفسها وتقاوم هذه الرهبة التى تتملك كبار الممثلين فى أغلب الأحيان عند بدء التمثيل





فرنكنشتين امرأة : هكذا أراد أحد خبراء « الماكياج » فى هوليوود أن يقتبس من « سحنة » المسخ فرانكنشتين هذه الطريقة الجديدة فى تجميل نجمات السينما . انها النجمة باتريشيا نيل .. وتبدو فى الصورة اليمنى كما هى على طبيعتها ، وفى الصورة اليسرى بعد أن أجرى الماكيير تجربته فى وجهها ، فأصبح صورة جميلة من وجه « فرانكنشتين » .. سواء فى تصفيف شعرها أو فى تخطيط أهدابها وحاجبيها



بصمة : اقتحم الممثل يحيى شاهين ميدان الانتاج بالاشتراك مع السيدة مارى كوينى فى أفلام جديدة .. وسيصوران باكورة انتاجهما قريباً ، وقد اختار يحيى صديقه محسن سرحان للاشتراك معه فى بطولة فيلمه الأول .. ويشاهد محسن فى الصورة وهو يوقع على عقد الاتفاق بهذه القبلة الصادقة التى « بصمها » على وجه صديقه يحيى



الكواكب في لندن : كما غزت « الكواكب » استوديوهات هوليوود فقد غزت أيضاً استوديوهات السينما الانجليزية ووجدت من نجومها كل تقدير وإعجاب . وها هي ذي النجمة جين سيمونز تتصفح أحد أعداد « الكواكب » في أثناء تمثيل دورها في فيلم جديد تظهر فيه . وقد احتفلت جين في ٣١ يناير الماضي ببلوغها سن الواحدة والعشرين ، ومع حداثتها فقد ظهرت في أكثر من عشرة أفلام كبيرة ومن بينها فيلم « هملت » الذي مثلت فيه دور أوفيليا أمام لورانس أوليفييه ، وفيلم « قيصر وكليوباترة » مع فيفيان لي وكلود رينز ، وفيلم « البحيرة الزرقاء » الذي عرض في مصر أخيراً





مشهد لن يراه الجمهور : كانت المرحومة زينات مجدى « أكيتيا » قبل وفاتها ، قد بدأت في تمثيل دورها في فيلم « أخي ستيته » وسجلت الكاميرا لها هذا المشهد من الفيلم وبجانبها حسن فايق .. كما ترى في الصورة اليمنى . فلما وقع لها ذلك الحادث الأليم في حمام منزلها وأودى بحياتها .. توقف العمل في الفيلم ، ثم عادت الكاميرا مرة أخرى — وهي تنطق بالحسرة والألم — لتسجل نفس المنظر — في الصورة اليسرى — ولكن ممثلة أخرى حلت محل الفقيدة لتنقذ الموقف



...دهش : لأول مرة تحضر السيدة بهيجة ...افظ اجتماع المؤلفين والملحنين الذى أسفر ...ن انشقاق الجمعية الى حزبين . وقد أبدت ...دهشتها .. وهى تسأل ما قيمة هذه الرئاسة ...ادات الجمعية حتى الآن لم تدع عضواً من أعضائها !



بناء ومناول : أما بيرم التونسي فهو يقول ان عبد الوهاب باعتباره منتجا لا يحق له أن يتولى رئاسة هذه الجمعية التى أنشئت لترعى مصالح المؤلفين والملحنين .. قبل المنتجين ويرد على هذا القول أنصار عبد الوهاب قائلين ان « نار عبد الوهاب ولا جنة غيره » وتطورت المناقشة إلى عراك عندما قدم أنور وجدى وطعن فى رئاسة عبد الوهاب للجمعية ولم ينقذ الموقف إلا فكرة اطفاء النور الكهربائى على المجتمعين .. الذين انصرفوا غير آمنين



...الساري : اشتركت الراقصة روزو محمد فى ...افتتاح مطار ملانا بجزيرة سيلان ، فقدم لها رئيس ...الوزراء وساماً موشى بالذهب وتظهر روزو وقد ...ارتدت « السارى » الهندى ، وتقلدت وسامها



عملية بدون تشويه : أجريت عملية استئصال الزائدة الدودية للراقصة ياعز الدين وقد توخى الدكتور محرز الذى قام بإجراء العملية ألا يشوه مكان الجرح بخيط أو « مشبك » حتى يعود بعد التئامه إلى شكله الطبيعى . وفى سبيل هذا تحملت يا أن تمكث فى المستشفى ضعف المدة العادية .. « وكله يهون فى سبيل الفن والجمال »

عقبال البكارى

« هذه هي أسعد ليلة في حياتي » . تلك هي الجملة التي كانت السيدة ماري منيب تستقبل بها جميع المدعوين الى زفاف ابنتها الوحيدة كوثر . ولو عرفت أن السيدة ماري أم مثالية هي فنانة عظيمة ، لأدركت ما في هذه الجملة من معنى صادق وسعادة حقيقية وهي تقول بعد نهاية هذا الزفاف إنها فرغت من رسالتها كأم ، وبقي لها أن تكرس حياتها للفن حتى تتم رسالتها كفنانة و« الكواكب » تتقدم اليها بأحر التهاني وأطيب التمنيات أقر الله عينها بحادث سعيد

●

الوداع السعيد : أودعت الأم كل ما في حناياها من حب وحنان في هذه القبلة السعيدة التي تودع بها ابنتها الى منزل الزوجية الهانئ . ثم غلبتها الدموع فبكت .. ولم تدر أهو بكاء الفرح بالزواج ، أم هو بكاء الأم للفراق





زغاريد الفرح : قادت ماري منيب حملة « الزغاريد » بنفسها ، وأشرفت على توزيعها في أنحاء الدار .. فسرت الفرحة في كل مكان . واشتركت جميع الصديقات في هذه « الزغاريد » ، ما عدا العروس .. فقد كانت مشغولة في الاستماع الى « زغاريد » قلبها الذى ينطق فرحاً وبشراً

النهوض بالسينما

اجتمعت لجنة النهوض بصناعة السينما برئاسة معالي وزير الشؤون الاجتماعية في الشهر الماضي للنظر في ايفاد بعثات فنية الى الخارج ، وقد احتفظ معالي محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بعضويته في اللجنة وحضر الاجتماع وساهم في ابداء الرأي . وقررت اللجنة ايفاد أربع بعثات في الاخراج والتصوير والديكور والصوت. وقد اقترح معالي وزير الشؤون أن تكون بعثتا الاخراج والتصوير في أمريكا ، والديكور والصوت في لندن . كما اقترح الموسيقار عبد الوهاب ايفاد بعثة لدراسة الموسيقى التصويرية فوافقت اللجنة وأدرجت البعثة في ميزانية العام القادم

«١» ـ صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم في مكتب صاحب العزة محمد الشريف بك بعد الانتهاء من اللجنة «٢» ـ الموسيقار محمد عبد الوهاب عقب خروجه من اللجنة وهو يتحدث الى حسين أبو الفتح بك.. «٣» ـ بدرخان وابراهيم عز الدين ضحكات كلها أمل . «٤» ـ المخرج محمد كريم في أولى جلساته التي يحضرها بعد ... لجنة النهوض بصناعة السينما











في الاتحاد قوة : اشترت زينات صدقي عدة «شلالات» من الصوف لنسجها وقاية من برد الشتاء . وقد لجأت الى زميلها الأستاذ عباس فارس ليمسك لها «الشلة» ويساعدها على لفها .. حتى يسهل نسجها



الشاطر يغزل : وسارع عبد الفتاح القصري الى مساعدة زينات ، وحاول أن ينسج لها بنفسه بداية «البول اوفر» ظناً منه انها عملية سهلة ، ولكن صرخة زينات خوفاً على صوفها أقنعته بأن المسألة ليست سهلة كما يعتقد

فن الغناء .. في خمسين سنة

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

نحن الآن في سنة ١٩٥٠ اي في منتصف القرن العشرين

تطور فن الغناء منذ ابتداء هذا القرن في أطوار كثيرة، تتسم كلها بسمة غالبة عليها جميعا، وهي الارتباط الوثيق بين تطور الفن – فن الغناء على الخصوص – وبين تطور الحياة الاجتماعية

ويمكن ان نلخص تاريخ هذا التطور كله في عبارة واحدة: وهي ان تاريخ الغناء في هذه السنين الخمسين يمثل حركة الحجاب والسفور من ابتداء القرن العشرين الى هذه الأيام

كان حجاب المرأة شديدا في سنة ١٩٠٠.

كان من الشدة بحيث لا يستطيع الرجل أن يميز أخته او أمه أو زوجته وهي بين نساء يمشين في الطريق

وكان البرقع يغطي الوجه كله، وذيل الحبرة وراء القدمين أطول من ذراع، وكل ما تلبسه المرأة ظاهرا سواد في سواد، حتى حين ترخصوا في لبس المعطف بدلا من الحبرة، فانه كان على الدوام من قماش أسود، ثم اضافوا اليه اللون « البني » الداكن بعد عدة سنوات

ومن البديهي في هذه الحالة ان المرأة لم تكن تجالس الرجل في محافل الغناء، وانها كانت تسمع في البيت، او في المحافل النسوية فنا من الغناء يخالف الفن الذي يسمعه الرجال

كان الرجال يسمعون المطرب في الافراح، ويسمعون الفقيه في المآتم، أما النساء فكن يستمعن الى العالمة في حفلات العرس، والى النائحة في حفلات العزاء

وشتان بين هذين النوعين من السماع

فقد كان أدب الخاصة غالبا على حفلات الأفراح « الرجالية » لان المطرب كان يتقاضى على السهرة أجرا لا يقدر عليه غير خاصة الاغنياء، ولم يكن من المألوف أن يجلس المطرب الكبير للغناء في الملاهي العامة التي يغشاها من شاء ببضعة قروش، ولم

« .. ان الغناء لا يزال له عندنا جنسان! فلا يزال أكثر السامعين الى عبد الوهاب من النساء، ولا يزال أكثر السامعين الى ام كلثوم من الرجال .. وهذه بقية من بقايا مشكلة الحجاب والسفور .. »

تكن تزيد أحيانا على قرشين

ومن هنا كانت « الحشمة » شعار فن الغناء الذي يسمع علانية في الافراح، وكان الذوق الغالب عليه هو ذوق النخبة المختارة من أبناء البلد، وهي فئة امتازت في عهدها بالرقة والأناقة وايثار اللطف والدماثة في أحاديث مجالسها، ومن باب أولى في الأغاني والألحان

ومعظم أدوارها الغنائية من قبيل هذا الدور الذي كان يغنيه محمد عثمان، ومنه هذا المقطع:

أحبك ولو تهجر واكره عزولى فيك
واشكى ولم تعذر وسقمى كمان يرضيك
وأدى مهجتى تشكيك
والنبى ترحم ..

وهي بلفظها ومعناها وتلحينها و « لطافتها » مثل لآداب الغزل الذي كان شائعا بين خاصة أهل البلد في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحاضر، ولم يزل شائعا بينهم الى عهد قريب

أما الغناء الذي كان يسمع في البيوت فاصدق ما يقال في وصفه انه كان غناء « خلوات » لا رقابة عليها، وان أكثره كان من قبيل الغزل المكشوف الذي لا يستطاع نقله في صحيفة سيارة، ويكفي انه غناء طائفة العوالم و « الغوازى » وما اليها، فلا حرج عليها في كلام يقال

ويلحق بفن العوالم في الأعراس فن النائحات في المآتم، ولكنه من الفنون التي تحفظ وتروى، لان وقار الحزن كان خليقا أن يصونه عن الابتذال، وان لم يصنه عن الاسفاف في معانيه

والى جانب فن الرجال وفن « الحريم » كان هنالك فن غنائي وسط بين الفنين، وهو الغناء الذي يسمع في دور اللهو والمجانة، فقد كان رواد تلك الدور يسمعون فيها أدوار مشاهير المطربين كما يسمعون فيها أدوار المشهورات من العوالم، وكانت المرأة المطربة تغني أحيانا أدوار الرجال كما تغني أدوار النساء

وظل هذا الفاصل بين غناء المحافل وغناء البيوت قائما الى أيام الثورة الوطنية في سنة ١٩١٩

تلك الثورة التي غيرت كثيرا من معالم النفس والحياة الاجتماعية، ومنها الغناء وعادات الحجاب والسفور

كانت الأمة كلها تغني في ابان تلك الثورة، وكانت تغني في المحافل والملاهي كما تغني في الشوارع والبيوت

كان لكل طائفة من طوائف الأمة غناؤها الذي ترده سائر الطوائف، وكان لحن الحوذية يغنيه التلاميذ، ولحن التلاميذ يغنيه الحوذية، ولم يكن من النادر في تلك الأيام أن تسمع تلميذا يرفع عقيرته في الطريق قائلا: « يمينك! شمالك. اوعى! .. » .. ولا كان من النادر أن تسمع حوذيا يصيح فوق منبره العالي قائلا: « ياعم حمزه .. احنا التلامزه! »

وهكذا زالت الفواصل واشتركت الأمة كلها في جوقة واحدة تهتف بفن واحد من فنون الغناء

فلا جرم يشترك الرجال والنساء في الانشاد والاستماع، وتتفتح دور التمثيل والصور المتحركة وسائر المجامع العامة لزوارها من الجنسين

ويزول الفاصل بين فن الرجال وفن الحريم!

كان أثر هذا التلاقي بين الفنين غير محمود في خطواته الأولى، فان حماسة الثورة انقضت بعد سنة أو سنتين ورجعت الطباع الى مألوفها القديم، فطغى أدب العالمة والنائحة على أدب التخت والمسرح، وشاع في الغناء « الرجالي » و « الحريمي » على السواء نوع من الضعف والأنوثة مرضاة للجنس اللطيف، بل طغى دور الأنوثة على فن التمثيل في الصور المتحركة حتى أصبحت رواياتها – كما



سمعناها مرة ـ أشبه شيء « بحفلات
زار » على طراز حديث ، لأنها تغنى عن
« التخبط العصبي » الذي تقوم عليه
حفلات الزار من الطراز القديم

ولكن هذه النكسة أخذت تزول ،
أو هي آخذة في الزوال منذ سنوات ،
فاتجه الغناء الى التعبير الصحيح عن
شعور الرجل والمرأة ، وارتقى الزجل
والموال الى طبقة الشعر الغنائي في
صناعة المؤلفين الممتازين

نقول أخذت تزول أو هي آخذة
في الزوال ، ولا نقول انها قد زالت
أو ستزول كلها في زمن قريب

فان الغناء لايزال له عندنا جنسان!
لا يزال أكثر السامعين الى عبد
الوهاب من النساء ولا يزال أكثر
السامعين الى أم كلثوم من الرجال

وهذه بقية من بقايا مشكلة الحجاب
والسفور ، قد ذهب البرقع وهي
متخلفة في الأذواق تتردد بين الذهاب
والبقاء

ولا يصح أن نجزم بذهابها حتى
نستمع الى الرجل والمرأة بالاذن
الموسيقية التي لا تفرق بين الجنسين
الا كما تفرق بين نوعين من الاصوات
أو بين نوعين من أدوات الغناء . فلا
جنس مثلا للبيان أو للعود ، ولا ينبغي
أن تنفصل قواعد الفنين في أذواق
المغنين او أذواق السامعين

ونرجع الى وحدة الأمة في الغناء
فنقول ان الأمة المصرية قد عرفت نوعا
من هذه الوحدة قبل الثورة الوطنية
بنحو ثلاثين سنة

قد عرفت الاغاني الشعبية في
الريف ، وعرفت التراتيل الدينية في
الريف والمدينة ، ونحن نجزم بأن هذه
التراتيل قد نبعت من عبقرية الشعب
المصري في صميمها . فانك تسمع
عبقرية واحدة في الاناشيد الاسلامية
والاناشيد المسيحية ، ومن أصغى الى
أناشيد الحج والموالد وأناشيد
المسيحيين المصريين في حفلاتهم الدينية
لم يكد يفرق بين هذه وتلك من الوجهة
الفنية

هذا الفن الشعبي ينبغي أن يسجل
ويحفظ ، بل ينبغي أن يردد ويجدد ،
لاننا لم نسمع قط فنا أصدق تمثيلا
للعبقرية المصرية من تلك الأغاني
الشعبية ، وأساتذة الموسيقى عندنا
هم المسئولون عن صيانة هذا التراث
النفيس وتجديده على النحو الذي يجاري
الزمن ولا يخل بالتطور الصالح في
مذاهب الغناء







النجمة ليلى مراد .. اقرأ عنها فى اخبار شهر ديسمبر

من فبراير

بهذا العدد – عدد فبراير ١٩٥٠ – تبدأ «الكواكب» عامها الثانى .. فقد كان ظهورها فى ثوبها الحالى فى فبراير ١٩٤٩ ، ولا نريد

فبراير ١٩٤٩

• صرح مستر ستانتون جريفيس سفير أمريكا الأسبق بمصر للنجمة راقية ابراهيم بأن الافلام المصرية تدور فى أفق محلى يحد من رواجها ويجعلها غريبة على المتفرج غير الشرقى ..

• وجه وزير الشئون الاجتماعية الى المرحوم نجيب الريحانى كتابا دعاه فيه الى العودة للمسرح بعد أن طال غيابه عنه ..

• تلقت النجمة مارى كوينى من النجمة هيدى لامار رسالة تشكرها فيها على دعوتها لها لزيارة مصر ، وقد قامت « الكواكب » بدور « الرسول » بين النجمتين ..

• تم الطلاق بين جرير جارسون وزوجها ريتشارد ناى لأنه كان يعاملها كأنها أمه ..

• أصدر وزير الشئون قرارا بتشكيل لجنة من بعض الادباء والفنانين

الامريكية على فيتوريو موسولينى اخراج فيلم سينمائى عن حياة والده يشترك أفراد أسرته فى تمثيله ..

• فازت النجمة أوليفيا دى هافيلاند بجائزة النقاد الامريكيين عن ظهورها فى فيلم « جحر الثعابين » ..

• شفى بشاره واكيم من مرضه وعاد الى عمله الفنى بعد أن انقطع عنه بضعة شهور ..

• جاء من أمريكا أن مصلحة

لوضع سيناريو عن حياة محمد على الكبير ..

• تنبأ احد الفلكيين بأن علاقة ريتا هيوارت بالأمير على خان لن تنتهى بالزواج ..

• افترق ايرول فلين عن زوجته الرابعة نورا ادنجتون ..

• زارت مصر النجمة الايطالية آسيا نوريس والنجمة الامريكية مارى مكدونالد

مارس

• عرضت احدى الشركات











السياحة المصريه عرضت في دور السينما هناك فيلما قصيرا عن المرأة المصرية الحديثة، وقد نال الفيلم اعجاب جميع من شاهدوه ..

• عرض استديو مصر فيلمه الملون القصير « الرقص على الرمال » الذى صور بطريقة « الدوفى كولور » ، وكانت بطلة الفيلم الراقصة سامية جمال ..

• وعدت جمعية مؤلفى وملحنى وناشرى الموسيقى بباريس ، جمعية المؤلفين والملحنين فى مصر بصرف

الى فبراير

لن نتحدث هنا عما أدته وستؤديه لقرائها ولاسرة الفن ، وانما نريد ان نسجل اهم الاحداث التى وقعت فى خلال العام الاول للمجلة

المبالغ المحصلة لحساب أعضائها منذ عام ١٩٤٦

• فازت جين ويمان بجائزة « الاوسكار » كاحسن ممثلة لظهورها فى فيلم « جونى بيليندا » ، كما فاز لورانس أوليفييه بهذه الجائزة لظهوره فى فيلم « هملت »

ابريل

• قررت لجنة النهوض بصناعة السينما انتخاب أفلام « مغامرات عنتر وعبلة » و « ست البيت » و « الست الكبير » لتمثيل السينما المصرية فى مهرجان السينما فى « كان » ..

• زارت مصر ملكة الجمال فى العالم « نانسى سكافا » وصرحت فى حديث لها مع النجمه سامية جمال انها شقيقة النجمة ايفون دى كارلو ..

• بدأ النفور بين شيرلى تمبل وزوجها جونى آجار لان اسمها يطغى على اسمه الى حد أنهم يطلقون عليه اسم « مستر شيرلى تمبل » ..

• وفى هذا الشهر بلغت شيرلى سن الرشد فاصدرت احدى المجلات السينمائية الامريكية عددا خاصا بهذه المناسبة ..

مايو

• أحدثت علاقة النجمة أنجريد برجمان بالمخرج الايطالى روبرتو روسيلليني هزة كبيرة فى الاوساط



النجمة باربارا ستانويك .. اقرا عنها فى اخبار شهر يوليو ..







.. ثلاثة من الافذاذ فقدهم الفن المصري في عام : نجيب الريحاني ، واحمد سالم ، وبشارة واكيم

السينمائية العالمية ، وقد بدأت هذه العلاقة في أثناء عملها في الفيلم الذي أخرجه لها في جزيرة سترومبولي ..

• بدأ العمل في فيلم «أمينة» وهو أول انتاج ايطالي يجري اخراجه في مصر ، وبطلاه هما يوسف وهبي بك والنجمة الايطالية آسيا نوريس التي صرحت في حديث لها مع النجم أنور وجدي أن زوجته ليلى مراد أعطتها فكرة طيبة عن السينما المصرية ، كما صرحت في حديث آخر مع النجمة آسيا أن الافلام المصرية تتساوى مع الافلام الايطالية ..

• صرح حسني نجيب بك مدير استديو مصر انه اتفق مع احدى الشركات الايطالية على أن تساهم مع الاستديو في انتاج فيلم مشترك ..

• وقع الطلاق بين النجمة بوليت جودارد وزوجها بيرجس ميريديث ..

• فقدت السينما أحد نجومها الافذاذ وهو المرحوم ولاس بيري ..

• تم زواج النجمة ريتا هيوارث من الامير علي خان بخلاف ما تنبأ به فلكي أمريكي من أن زواجهما لن يتم

يونيو

• فقد الفن في مصر أحد عباقرته وهو المرحوم نجيب الريحاني ، وقد أقامت له نقابة الصحفيين حفلة تأبين تبارى فيها رجال الصحافة والفن والأدب في تعداد مناقبه ..

• أرسل الفنان الامريكي لويس سترن الى المطربة أم كلثوم صورة أخذت له بجانب غلافة للزميلة «المصور» نشرت عليها صورة المطربة ، كتحية اعجاب منه اليها ..

• رزقت النجمة صباح بمولود أطلقت عليه اسم « صباح » ..

• تزوج ميكي روني من النجمة مارتا فيكرز ..

يوليو

• صرح المنتج الامريكي سبيروس سكوراس – ضيف مصر – للنجمة راقية ابراهيم ان الافلام المصرية يسيطر عليها طابع خاص لا يمكن أن يهضمه غيرنا من الشعوب ..

• ورد نبأ من أوربا بأن المطربة أم كلثوم شفيت من مرض عينيها ..

• عاد المخرج ابراهيم عز الدين من هوليوود بعد أن قضى هناك أكثر من ثلاث سنوات لدراسة الاخراج السينمائي ..

• حضر الاستاذ زكي طليمات الاحتفالات التي أقيمت في فرنسا لذكرى القديسة جان دارك وشاهد مسرحية جديدة عن حياتها ، جرى تمثيلها في الهواء الطلق قرب الساحة التي أحرقت فيها بمدينة روان ..

• افترقت النجمة جودى جارلاند عن زوجها المخرج فنسنت منيللي ..

• احتفلت النجمة بربارا ستانويك وزوجها روبرت تايلور بمرور عشر سنوات على زواجهما ..

• تزوجت جنيفر جونس من المنتج سلزنك مرتين ، احداهما على ظهر باخرة والاخرى عند وصولهما الى جنوى بايطاليا ، وتزوجت جرير جارسون من المالي الامريكي بودى فوجلسون، كما تزوجت نورا ادنجتون زوجة ايرول فلين السابقة من النجم ديك هيمز

أغسطس

• توفي المخرج أحمد بدرخان من المرض الذي ألم به عدة شهور ، وقد عهد اليه في اخراج فيلم « محمد علي الكبير » ..

• جاء في برقية من باريس أن البيانات اللازمة عن الافلام المصرية التي اختيرت لمهرجان « كان » تأخر وصولها الى ادارة المهرجان عن الموعد المحدد لطبع البرنامج الخاص به ..

• أشاعوا في هوليوود أن كلارك جيبل سيتزوج من النجمة بوليت جودارد ..

• اعتبرت هوليوود ثاني مدينة في أمريكا قبض فيها على أكبر عدد من السكارى ..

• خرج النجم جيمس ستوارت من عزوبته الطويلة وتزوج من جلوريا هاتريك

سبتمبر

• فجعت السينما المصرية في أحد كواكبها الساطعة وهو المرحوم أحمد سالم ، بعد عملية في المصران الاعور

• فاز ادوارد روبنسون بجائزة مهرجان « كان » كأحسن ممثل للعام الماضي ، وذلك عن دوره في فيلم «بيت الاغراب» . أما الفيلم الذي فاز بالجائزة الاولى فهو «الرجل الثالث» ، وقالت الصحف الفرنسية عن فيلم «مغامرات عنتر وعبلة» – وهو من بين الافلام التي اشتركت بها مصر – انه فوز للسينما المصرية ..

• عرض فيلم « غزل البنات » آخر الافلام التي ظهر فيها المرحوم نجيب الريحاني ، وفي نفس الوقت

بدات فرقتان للمسرح الكوميدى عملهما وكل منهما تقتفى أثر الفقيد ..

• بعثت النجمة ايفون دي كارلو الى فرع شركة يونيفرسال بمصر برسالة تكذب فيها ما ادعته نانسى سكانا ملكة جمال العالم من انها اختها

اكتوبر

• عادت مطربة الشرق ام كلثوم من رحلتها الى اوربا بعد أن من الله عليها بالشفاء ، وقد أقامت لها الهيئات الموسيقية حفلة تكريم ..

• أقامت نقابة السينمائيين حفلة تأبين لفقيد السينما احمد سالم بمناسبة ذكرى الاربعين ..

• زار مصر الموسيقار الطفل بيروشيو بوركو ، وقد أدهش الجميع ببراعته في قيادة فرقته الموسيقية المكونة من خمسين عازفا ..

• بدأ في روما العمل فى تصوير فيلم « الصقر » الذى اشترك استديو مصر في انتاجه مع احدى الشركات الايطالية ، وقام باخراج نسخته الناطقة بالعربية المخرج صلاح أبو سيف

نوفمبر

• فقد الفن فى مصر النجم الكوميدى بشاره واكيم ، فكان ثالث ثلاثة من الافذاذ فقدهم في عام واحد .. واولهم الريحانى ، وثانيهم احمد سالم ..

• اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة تكريم للاستاذ يوسف وهبى بك بمناسبة ابلاله من مرضه

• قدمت مصر بعثة سينمائية انجليزية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « طريق السموم » الذى يدور حول مكافحة مهربى المخدرات ، وبطله هو النجم الانجليزى أريك بورتمان ، وقد اختيرت النجمة المصرية كاميليا لتمثيل دور هام فيه ..

• قامت على صفحات الجرائد مناقشة حامية بين الاستاذين يوسف وهبى بك وسليمان نجيب بك بخصوص الاعانة السخية التى تمنح للفرق التمثيلية الاجنبية والازمة التى تعانيها الفرق المصرية ..

• ولدت النجمة لندا كريستيان زوجة تيرون باور طفلا ميتا

ديسمبر

• ماتت النجمة زينات مجدى مختنقة بالغاز فى حادث اليم وقع لها فى حمام منزلها ، وكانت المرحومة تتاهب فى نفس اليوم للظهور فى فيلمها الثانى

• تم طلاق شيرلى تمبل من زوجها جون أجار ..

• تزوج النجم كلارك جيبل من الليدى أشلى زوجة دوجلاس فيربنكس الكبير ، كما تزوج كارى جرانت من النجمة بتسى دريك ..

• عاد أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين الى الاجتماع للمطالبة بحقوقهم لدى جمعية المؤلفين بباريس ..

• قدمت الى مصر النجمة الايطالية سيلفانا بامبانينى مع بعض الممثلين والفنانين الايطاليين لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الصقر » ..

• مر بمصر النجم الامريكى ايرول فلين ، في طريقه الى الهند للظهور فى المناظر التى يجرى تصويرها هناك لفيلمه الجديد « كيم » ..

• انجبت ريتا هيوارث من زوجها الامير على خان طفلة أطلق عليها اسم ياسمينة ، وقد رفع عليهما مؤلف فرنسى وضع رواية بهذا الاسم قضية يطالبهما فيها بتعويض لاستغلالهما اسم روايته ..

• قدم مصر النجم الامريكى آلان كورتس لقضاء فصل الشتاء فيها ..

• قام خلاف بين المطربة ليلى مراد وزوجها أنور وجدى ، كاد يؤدى الى طلاقهما لولا تدخل بعض الاصدقاء فعادت المياه الى مجاريها بينهما

يناير ١٩٥٠

• مر بمصر بعض نجوم السينما الامريكية ، وبينهم النجم القديم بول لوكاس عائدا من الهند بعد اشتراكه في تمثيل فيلم « كيم » ، وأيضا النجم ستوارت جرانجر الذى مر بمصر فى طريقه الى نيروبى لتصوير مناظر فيلم يظهر فيه هناك

• حدثت هزات أرضية شديدة فى لوس انجلوس وضاحيتيها هوليوود وبيفرلى هيلز ، فساد الذعر والهلع جميع نجوم السينما والمشتغلين بها ، ولكن لم تحدث خسائر فى الارواح

• قتل الممثل السينمائى الايطالى دومينكو أورسيني فى أثناء تصوير منظر معركة لشريط عن حروب جاريبالدى زعيم الوحدة الايطالية

• شب حريق فى استديو لاما بحدائق القبة فأحال الكثير من معداته رمادا ، وقدرت الخسائر بنحو أربعين الفا من الجنيهات .. فى حين أن الاستديو مؤمن عليه بمبلغ الفى جنيه

• سافرت الفرقة المصرية الى تونس لتقديم بعض مسرحياتها الى اهالى القطر الشقيق.

فبراير

• تحضر الى مصر فى أواخر هذا الشهر فرقة فينا للانغام الموسيقية المنسجمة المشهورة باسم « فيلهارمونيك » .. وهى مكونة من مائة موسيقار عالمى .. ويتفضل جلالة الملك بشمول حفلات الفرقة برعايته السامية

• بهذا الشهر تبدأ « الكواكب » عامها الثانى فى عهدها الجديد ، وهى تعد للطبع الآن الكراسة التى ستوزع معها وفيها صور المشتركين فى مسابقة « الوجوه الجديدة » التى قامت بتنظيمها مع شركة نحاس فيلم

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الفن وحكومة الشعب

طغى حديث السياسة فى الشهر الماضى على كل شىء فى الدولة . فقد شغلت البلاد بالانتخابات العامة لمجلس النواب ، وانجلت معركتها الحامية عن فوز الوفد بأغلبية كبيرة مكنت له من الانفراد بالحكم

وليس هذا حديثا فى السياسة ، وانما اريد ان اسجل حرص الحكومة على ان تخص الفنون الجميلة بكلمة فى خطبة العرش — رغم ايجازها وتركيزها — فجاء فيها ان الحكومة « لن تضن بالجهد فى رعاية الفنون الجميلة تقويما للأبدان والاخلاق والأذواق ، وتحقيقا للتضامن الاجتماعى فى اكمل معانيه »

لقد اذكى هذا الحرص الأمل فى نفوس اهل الفن ، خصوصا وان الحكومة الجديدة تضم عددا من الوزراء الذين تربطهم بالفن صلات قوية ، ووشائج متصلة . فمعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية من أوثق الناس صلة بفنون التمثيل ، فهو عضو فى معظم اللجان الرسمية التى تشرف على شؤون الفن ، ورئيس اللجنة العليا لترقية التمثيل

ومعالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف فنان بطبعه ، ومن اوائل الذين كتبوا للمسرح ، فقد ترجم طائفة من روائع المسرحيات الخالدة ، ولخص طائفة اخرى ، وساهم فى النقد الفنى ، واشترك فى التدريس بمعهد التمثيل الاول

اما وزارة الشؤون الاجتماعية فقد حظيت بوزير شاب من ابنائها ، ساهم منذ انشائها فى ارساء قواعدها ، ورسم سياستها ، فوقانه للفن ذواقة خبير

وعندما عقدت لجنة النهوض بالسينما جلستها الاولى فى العهد الجديد ، اقبل معالى وزير الخارجية ، واخذ مكانه بين الاعضاء فى تواضع الفنان الاصيل ، وساهم فى اعمال اللجنة التى احتفظ بعضويتها رغم تقلده الوزارة . ولقد ذهبت اهنئه فى وزارة الخارجية ، فشد على يدى وهو يقول :

— سنخدم الفن فى وزارة الخارجية !

فقلت لمعاليه :

— هل معنى هذا انك تتخلى عن رئاسة لجنة ترقية التمثيل ؟

فقال :

— بل اعنى اننى متمسك برئاسة اللجنة ، واننى ارجو ان احقق لفن التمثيل وانا فى منصبى الوزارى ما لم استطع ان احمل الحكومة على تحقيقه عندما كنت بعيدا عن المناصب الرسمية

نقابة السينمائيين

فى نقابة السينمائيين ثورة لا تكاد تهدأ يوما حتى تعود فتشتعل من جديد . وتدور هذه الثورة حول اعتراض السينمائيين على القيود التى يفرضها قانون النقابات العمالية الذى تخضع له نقابتهم

قال لى احد اعضاء مجلس النقابة :

— تصور اننا لا نستطيع أن نمتنع عن قبول اى « هلفوت » يقدم طلبا لعضوية النقابة ، لأنه سرعان ما يقدم شكوى لادارة النقابات بمصلحة العمل ، وهذه تلزمنا بقبوله بحجة انه لا يجوز ان نحرم شخصا من حق الالتحاق بالنقابة ما دامت تتوفر فيه الشروط العامة التى يحددها قانون النقابات . كما اننا لا نستطيع ان نتخلص من العناصر التافهة التى انضمت الى النقابة واساءت باسمها الى صناعة السينما ، ولا نستطيع ان ننظم شؤوننا ، فان اصدرنا قرارا بايقاف احد او عدم التعاون معه ، تصدت لنا مصلحة العمل فلا نستطيع ان نفعل شيئا . وهكذا تحتشد النقابة بالجهلاء والدخلاء الذين يسيئون الى الفن والصناعة ، وتقف النقابة مغلولة اليدين ، يشل قانون النقابات العمالية نشاطها ، فى الوقت الذى تطالبنا فيه الوزارة بالعمل على ترقية السينما والنهوض بها

هذه هى شكوى اعضاء مجلس ادارة النقابة كما لخصها أحدهم . وقد فهمت منه انهم قرروا مطالبة الحكومة باصدار قانون ينظم نقابتهم اسوة بنقابة الصحفيين والاطباء ، والا فانهم يقررون حل النقابة وتحويلها الى جمعية أو رابطة لا تخضع لقانون نقابات العمال .

والواقع انهم معذورون . فمصلحة العمل التى تشرف على النقابات العمالية تتصرف مع نقابة السينمائيين كما تعامل نقابة عمال النسيج اونقابة سائقى السيارات ، دون ان تراعى ظروفها الخاصة واهدافها فى تنظيم صناعة السينما وحمايتها من الدخلاء . ومن العجيب انه توجد فى وزارة الشؤون

الاجتماعية نفسها لجنة للنهوض بالسينما يراسها معالى وزيرها ، وهذه اللجنة تطالب السينمائيين بالعمل على ترقية صناعة السينما وابعاد الجهلاء والمستغلين عن ميدانها، وذلك في الوقت الذى تقف فيه مصلحة العمل لها بالمرصاد لتحاسبها على تطبيق قانون نقابات العمال باسلوب ابعد ما يكون عن فهم الغرض الحقيقى من قيام هذه النقابة

وهكذا يبدو التنافر واضحا بين قرارات لجنة النهوض بالسينما وبين اسلوب مصلحة العمل فى معاملة النقابة ، وينعدم التناسق بين هيئتين تضمهما وزارة واحدة ..!

وتقف النقابة حائرة عاجزة لاتدرى اين السبيل !

ونحن نرى مؤقتا والى ان تسمح الظروف بصدور قانون ينظم المهن الفنية ان تتقدم الى المسئولين فى الوزارة مطالبة بتنسيق العمل بين لجنة النهوض بالسينما ومصلحة العمل ، وذلك بتعيين مدير المصلحة مثلا عضوا فى اللجنة ، وتوجيه المصلحة الى معاونة النقابة على تحقيق اهدافها فى تنقية صناعة السينما وحمايتها ، ووضع لائحة داخلية لها تتضمن تنظيم فئات الفنيين وشروط الاشتغال بالافلام وغير ذلك مما يطالب به السينمائيون

لجنة للهدم

قابلنى مكفهر الوجه ، يكاد يتميز من الغيظ ، وكانت فى يده مجلة فنية قدمها الى وهو يقول :

— هل قرات هذا ؟

والقيت نظرة على الخبر الذى اشار اليه ، وكنت اعلم صلة صديقى بالاستاذ محمد عبد الوهاب ، وتحمسه له ودفاعه عنه فى كل مناسبة ، فابتسمت قائلا له :

— ايقلقك الامر الى هذا الحد ؟

— تصور ان جمعية تؤلف لجنة لدراسة اعمال عبد الوهاب الفنية والحانه وقطعه الموسيقية لكى تضع تقريرا تعلن فيه سرقاته التى تزعمها ! وهل يجوز ان تصل الخصومة الى حد الاقدام على مثل هذا التصرف الذى اعتبره فضيحة قومية ؟

— ولماذا تراه كذلك ؟

— لأن فيه تشويها لسمعة اكبر موسيقى واشهر مطرب مصرى

— وهل تظن ان لجنة تستطيع ان تهدم ايمان الملايين او تحول قلوبها عن فنان احتل مكانه فى هذه القلوب على مر الاعوام منذ ربع قرن من الزمان ؟

— ولكن هذه اللجنة ستثير جدلا علنيا يشوش عقول الجماهير . فانها تستطيع ان تجد فى كل لحن عزفه عبد الوهاب او غناه فقرة او لازمة تساعدها على الزعم بان اللحن مسروق من الموسيقى الغربية . ولن تتاح لأغلبية الناس الوسيلة لتبين وجه الحق او اصدار حكم صحيح فى هذا الاتهام

— ولكن عبد الوهاب نفسه لاينكر انه يقتبس احيانا من الموسيقى الغربية، ويرى فى هذا التطعيم للموسيقى العربية تجديدا لها. وقد تأثر بمدرسته فى التلحين كل رجال الموسيقى فى هذا الجيل الحديث ، فخصومه اذن يحاربون فى غير ميدان

— انهم يريدون هدمه . هذه لجنة للهدم والتدمير

وكان صاحبى ما يزال محنقا ، فودعته وانا اقول له :

— اطمئن يا سيدى فلن تستطيع عشرات التقارير واللجان ان تهدم كل هذا الهيكل الضخم الذى اقامه الشعب لصاحبك الفنان الكبير ، لان الشعب يحب الحان عبد الوهاب ولا يهمه ان يختلف عليها ويختصم فيها النقاد واعضاء اللجان ..!

سفارة فنية

سافرت الفرقة المصرية فى رحلة الى شمال افريقيا وقد جاءت الأنباء بان الشعب التونسى قابلها بترحيب كبير وتحمس لشهود حفلاتها

وقد احسنت الفرقة بهذه الرحلة، لانها من اقرب الوسائل لتوثيق الصلات الروحية بين الاقطار العربية. ان مصر التى تعتبر نفسها الشقيقة الكبرى للدول العربية يجب عليها الا تكتفى بارسال البعوث السياسية ، بل يجب ان تعنى الى جانب ذلك بمثل هذه السفارة الفنية التى تنقل الى الشعوب الشقيقة آثارنا الادبية ، وثقافتنا الفنية ، فتؤكد هذه الزعامة الروحية التى تشعر بها تلك الشعوب نحو مصر

ولقد كنا نتمنى لو عنيت ادارة الفرقة باختيار الروايات التى تحقق هذا الغرض ، فاستبدلت ببعض المسرحيات المترجمة التى تعرضها فى رحلتها ، الروايات التى الفها كبار الكتاب والشعراء مثل المرحوم شوقى بك والاستاذ عزيز اباظة باشا وغيرهما، فهذه المسرحيات القوية التى وضعها مصريون شعرا رائعا ونثرا رفيعا ، هى الثروة الفنية القومية التى يجدر بنا ان نسعى بها الى الدول الشقيقة التى يتكلم اهلها العربية

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة

تليفون : ٤٦٠٦٤ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

ابن بلد .. من أمريكا !

— آلو .. الكواكب .. أنا تحية كاريوكا .. ساحضر بعد قليل ومعي زائر من هوليوود .. نحن في يناير فلم يأن أوان ابريل بعد .. ! انتظروني .. أريد أن أقدمه اليكم .. لعلكم تعرفونه

كانت هذه كلمات تحمتنا تحية التي اهتزت بها أسلاك التليفون في حديثها معنا .. وتساءلنا : من يكون هذا الزائر ..؟ هو طبعا ممن تعرفت تحية اليهم عندما قضت بعض الوقت في عاصمة السينما .. وكان طبيعيا أن يتصل بها عندما حضر لزيارة مصر

وجاءت تحية مع الزائر .. ان شكله مألوف لدينا .. ممثل انيق في اوج شبابه .. كستنائي الشعر ازرق العينين .. ملامحه ولون بشرته اقرب الى ملامح الشرقيين ولون بشرتهم ..

وقد رأيناه في أفلام عديدة من بينها « موكب هوليوود » و « انتقام الرجل الخفي » و « السيدة الشبح » .. هو « آلان كورتيس » أحد نجوم هوليوود

وقضى بيننا بضع دقائق ، فقد كان على عجل .. انه يريد رؤية الأهرام وأبي الهول وباقي الآثار المصرية شأن كل زائر لمصر

ولم نره بعد ذاك .. وان كانت انباؤه تصلنا بين حين وآخر .. انه يطوف بالاستوديوهات ودور السينما والملاهي المصرية ، لكي يرى مدى ما وصلت اليه النهضة الفنية في مصر

□

ودعتنا شركة « ايجل ليون » لحضور عرض خاص بالصحفيين لفيلم « جنون القلب » بطولة النجمة الانجليزية مرجريت لوكوود ، وقد تبع العرض حفلة كوكتيل اقيمت تكريما لمنتج الفيلم الذي جاء من انجلترا لحضور العرض الاول للفيلم في مصر

وفيما نحن في صالة العرض الصغيرة وقف مستر ويفر ممثل الشركة في مصر يقدم المنتج الينا .. ثم اشار الى شاب طويل كان يجلس امامنا ويخفي نصف الشاشة عن الجالسين خلفه .. وقال مستر ويفر : « يسرنا ان يكون ضيفنا الليلة النجم الامريكي آلان كورتيس ..! »

وفي المقصف الذي اقيمت فيه حفلة الكوكتيل بعد انتهاء العرض ، التقينا به مرة ثانية .. ولم يكن في هذه المرة متعجلا .. فأمكننا ان نقضي معه بعض الوقت في احاديث شتى

قال لنا :

— ان الاقامة في مصر طابت لي .. بل ان العمل يطيب لي فيها اكثر .. وقد جئت في الواقع الى بلادكم لادرس اولا مدى استعدادها السينمائي .. وقد ادهشني ما رأيته في استوديوهاتها من معدات لا تقل عن غيرها في اكبر البلاد المشتغلة بالسينما .. كما سرني قيام تلك العلاقات السينمائية بينها وبين البلاد الاوربية .. وهذا ما شجعني على تحقيق المشروع الذي جئت الى مصر من اجله

□

وحدثنا آلان كورتيس عن مشروعه .. انه يريد تمثيل بعض الأفلام في مصر .. وهو يدرس الآن مدى التعاون الذي يمكن القيام بينه وبين الاستوديوهات المصرية

وسألناه هل سيستحضر من امريكا الفنانين والممثلين الذين سيشتركون معه في أفلامه التي سيجرى تصويرها في مصر ، فأجاب :

— ان استحضار هؤلاء من امريكا لا يمنع الاستعانة بالفنانين والممثلين المصريين .. فقد لمست فيهم استعدادا طيبا يحقق فكرة التعاون ويسهل مهمة فناني الغرب الذين تفتح لهم مصر صدرها مرحبة بالتعاون



النجم الامريكي آلان كورتيس في اثناء حفلة الكوكتيل التي اقامتها شركة « ايجل ليون » ، ومعه مستر جون ويفر ممثل الشركة في مصر ..

الفنى معهم . ولايخفى ان عالم السينما الآن لم يعد كما كان قبلا هيئات متباعدة كل منها يعمل بمفرده فى حدود البلاد التى يوجد فيها . . بل ان جميع المشتغلين بالسينما الآن مهما اختلفت جنسياتهم اصبحوا اسرة واحدة لا تفرق بينهم الحدود والمسافات . . فنحن الامريكيين اصبحنا الآن ننتج بعض افلامنا فى انجلترا وايطاليا ، حتى الانجليز الذين كان عملهم السينمائى مقصورا على بلادهم انطلقوا هم ايضا واصبحوا يخرجون افلامهم فى بلاد اخرى . . ومنذ مدة قريبة كانت لديكم بعثة انجليزية صورت احد افلامها فى ربوع بلادكم . . وهكذا ترى ان السينما الآن اصبحت فنا عالميا بمعنى الكلمة . . وسيأتى وقت لن تسمع فيه ان هذا فيلم امريكى وذاك انجليزى وغيرهما فرنسى او مصرى . . بل ستسمع فقط تعبيرا واحدا . . ان هذا فيلم سينمائى فحسب

فقلنا له :

ــ معنى هذا انكم لا ترون ان يكون لافلام كل امة طابع خاص مستقل عن غيره

فاجاب :

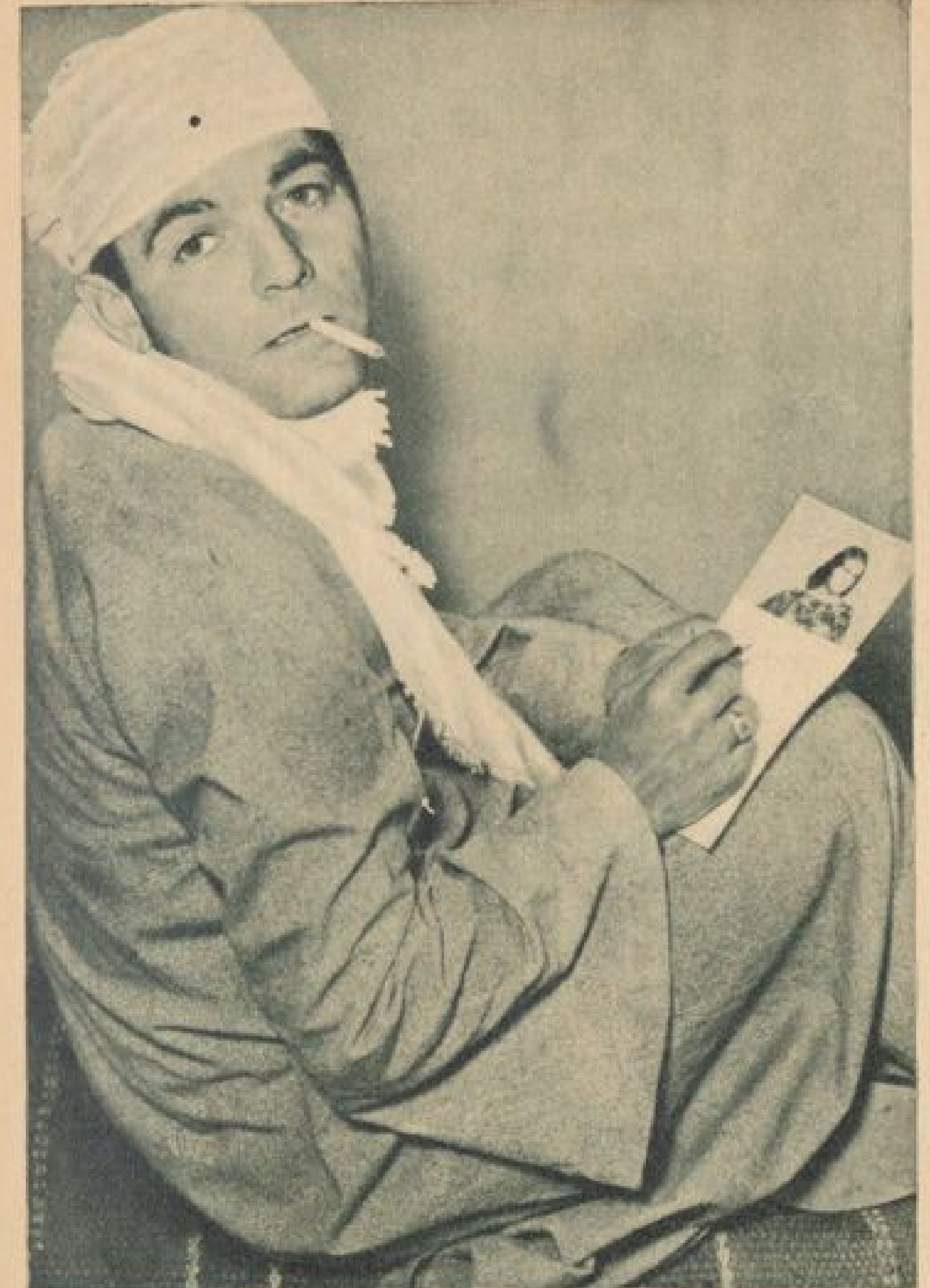
ــ بل يجب ان يكون هذا الطابع الخاص موجودا . . وانما يجب ان يكون الفيلم عالميا ايضا حتى يمكن كل شعب ان يراه ويهضمه . . فافلامكم ــ مثلا ــ محلية الى حد كبير . . فليس من السهل ان يفهمها غير الشعوب الشرقية . . وهذا ما يجعلها محصورة فى نطاق ضيق مما يعرقل نهوضها وذيوعها . . اما الآن وقد بدات تخرج عن «محليتها» ، فقد اخذت تغزو اسواقا جديدة . . ولن يمضى وقت طويل حتى تصبح لها مكانتها كفن عالمى

فقلنا له :

ــ وهل معنى هذا انه يمكن ان تسافر بعثة سينمائية مصرية الى هوليوود لاخراج احد افلامنا هناك ؟

فاجاب :

ــ وما المانع ؟ . . الم تذهب بعثة من عندكم الى ايطاليا واخرجت فيلما هناك ؟ . . ففى امكان مثل هذه البعثة ان تسافر الى اى بلد يشتغل بالسينما للعمل فيه . . فهذا ادعى الى توثيق



هكذا يبدو آلان كورتيس فى زى « ابن البلد » وفى يده صورة مطربة الشرق ام كلثوم

الروابط بينكم وبين الهيئات السينمائية الخارجية . . وستشعرون انكم بين اهل لكم هناك كما اشعر انا نفسى انى هنا بين اهل لى

▭

وسالناه اخيرا عن نوع الفيلم الذى سيمثله فى مصر فقال :

ــ سيكون هذا الفيلم من وحى الحياة فى هذه البلاد . . وانا شخصيا يعجبنى الطابع الشعبى فى مصر . . وبودى ان امثل شخصية «ابن البلد» التى تعتبر رمزا لاهل مصر بما جبلوا عليه من طيبة وكرم . . واذا كانوا يمثلون مصر والشرق بشخصية «الشيخ» التى اشتهر بها «فالنتينو» وقلده فيها كثيرون غيره . . فانا اريد ان امثل المصرى « بابن البلد » ذى الجلباب الفضفاض والطاقية التى تضفى عليه الطابع الشعبى المحبوب . . وقد تبدو لكم هذه الشخصية عادية لانكم الفتموها . . ولكنى اعتقد انها ستحدث فى امريكا نفس الضجة التى احدثتها من قبل شخصية « الشيخ » عندما مثلها فالنتينو على الشاشة

الفاتنات المتزحلقات!

فى حفلة العرض الخاصة بالصحفيين لفيلم جارى كوبر الأخير ، لاحظ الموجودون ان جارى يتألق شباباً وحيوية ، وبدا لهم شخصياً كأن سنه قد رجعت الى الوراء خمسة عشر عاما .. بعكس مظهره على الشاشة فى فيلمه ، فقد كان أكبر سناً مما يرونه بشخصه الآن

وتقدم منه أحد الصحفيين بعد انتهاء العرض وسأله عن سر شبابه المتألق، فقال : « إنها حياة الجليد .. لقد عدت وشيكا من الشق الذى ذهبت اليه أنا وزوجتى لمباشرة الرياضات الشتوية .. ليس مثل الجليد ياعزيزى باعثاً للصحة والشباب .. تعال معى فى رحلتى القادمة الى ذلك الشق .. وسترى بعد عودتك أثر هذه الرحلة فى صحتك »

ولم يأت موعد الرحلة حتى كان ذلك الصحفى قد لبى دعوة جارى كوبر ، وهو يقول : « نزلنا من السيارة الى حيث كان جارى ينتظرنا فى ذلك الشق .. وشعرت بأوصالى تتجمد لشدة الصقيع بالرغم من أكداس الملابس التى كنت أحيط بها جسدى .. بعكس جارى فلم يكن يرتدى سوى قميص « صوف » خفيف يكاد لا يصد عن جسده هجمات البرد القارس ! ..

« وسألته كيف يحتمل برودة الجو وهو فى مثل هذا القميص ، فأجاب :

— لقد قضيت صباح هذا اليوم فى الانزلاق على الجليد ، وانى أشعر الآن كأنى خارج من فرن

« وفى الفندق رأيت عشرات من السائحين بينهم بعض نجوم السينما ، فقال لى جارى : انهم جميعاً أتوا هنا طلباً للصحة .. فان الانزلاق على الجليد يرد الأجسام مما يمنيها ويبعث فيها النشاط والحيوية .. هيا يا عزيزى استعد لمشاركتنا بعد الظهر فى رياضتنا الشتوية

« ولم يكن هذا رأى جارى وحده ، بل رأى جميع النجوم الذين قابلتهم هناك ، ومن بينهم النجمة جين بيترز التى قالت لى انها تدين بصحتها للانزلاق على الجليد .. فهى لا تترك فرصة .. فى فصل الشتاء ، الا وتتردد فيها على المناطق الثلجية لمباشرة رياضتها المحبوبة

« وقد تأكد لى ما قاله النجوم من حب الثلوج ، فقد عدت الى عملى أكثر حيوية ونشاطاً .. ولم تعد أعباء الحياة تضنينى كما كنت أشعر من قبل »



تقول النجمة الامريكية جين بيترز انها تدين بصحتها للزحلقة على الجليد ..



تعتبر النجمة الانجليزية جين سيموتز من أبرع الزاحفات على الثلوج ، وها هي ذي تباشر رياضتها المحبوبة ..



وها هي ذي النجمة الفرنسية الجديدة أنوك وعلى وجهها ابتسامة مشرقة بعد أن باشرت رياضة الزحلقة ..

«ما يقع الا الشاطر» .. هذا هو لسان حال جين سيموتز عندما انقلبت بها زحافتها فهوت فوق الثلج ضاحكة ..



وما أعذب هذه الضحكة الرائعة التي تلقيها أنوك على الثلوج مندفعة فوقها بزحافتها ..ان غرامها بالزحف يعادل غرامها بالسينما



هذه مطالب أهل الفن

من البرلمان الجديد

بدأت في الشهر الماضي الدورة البرلمانية الجديدة ، فسألنا أهل الفن عما يطلبون من البرلمان أن يحققه لهم ولفنهم ، وهذه أجوبتهم :

محمد رشدي بك : نطلب من البرلمان ان ينظر الى الفنون على انها لم توجد للتسلية وانما هي وسيلة فعالة للدعاية للبلاد ، وخير مرشد لأفراد شعبها . ولهذا تستحق من حكومتها كل تشجيع أدبي ومادي

جبرييل نحاس : إن مطالب السينما من البرلمان الجديد كثيرة ومتعددة ، وأهم ما يمكن أن أذكره الآن هو ان يعمل البرلمان على تيسير حصولنا على الأدوات والمعدات اللازمة لتكون الأستديوهات المصرية كاملة من جميع النواحي الفنية حتى تجاري صناعة السينما العالمية

ونريد ان يعمل البرلمان على تسهيل حصول السينمائيين على الأموال المتجمدة لهم في الخارج من إيرادات عرض الأفلام المصرية ، فهذه الأموال كفيلة بزيادة مقدرتنا على الانتاج وتحسين مستواه

كما نرجو ان يطالب البرلمان الحكومة بسن التشريعات التي تحمينا من منافسة الأفلام الأجنبية ، وذلك بفرض ضريبة كبيرة عليها وإلزام الدول التي ترسل الينا أفلامها بشراء وعرض عدد من أفلامنا يتناسب مع عدد أفلامها التي تعرض في مصر

انور وجدى : إني أؤمن بأن صناعة السينما لن يشتد عودها وتقف على قدميها إلا إذا تدخلت الحكومة واعتبرتها من الصناعات القومية التي يجب حمايتها وتنظيم شؤونها . ولقد بحت أصواتنا في مطالبة الحكومة بأن تتدخل ، ونحن نتجه اليوم الى البرلمان الجديد ونطلب منه أن يحمل الحكومة التي نحوز ثقته على التدخل تدخلا فعلياً لانقاذ صناعة السينما من أزمتها الراهنة

محمد عبد الوهاب : إن للفن مطالب كثيرة من البرلمان الجديد ، وأعتقد أن في مقدمة هذه المطالب قانون حماية الملكية الأدبية ، وحق الأداء العلني ، ثم يأتي بعد هذا تعميم الدراسات الفنية في المدارس بمختلف مراحلها الى جانب المشروعات الاصلاحية الأخرى التي لا أشك في ان حضرات أعضاء البرلمان يعرفونها جيداً

فريد الاطرش : أعتقد ان أهم ما يطمع فيه الفن من البرلمان الجديد ، أن يرغم الحكومة على الاعتراف به كلون من ألوان الثقافة والتعليم ، وأن يحمل الحكومة على إصدار قانون يحتم على كل مشتغل بالفن ان يكون من حملة المؤهلات الفنية ، فبذلك يتطهر الوسط الفني من الدخلاء والجهلة والمرتزقة ويرغم المشتغلين بصناعة السينما على ان يعتقدوا مبدأ « السينما فن قبل ان تكون تجارة » . ويوم يصدر هذا القانون هو اليوم الذي تحدث فيه غربلة قوية في ميدان الفن ، فتمحي أسماء كثيرة وشركات كثيرة من عالم الوجود ولا تبقى إلا الأسماء والشركات التي تستطيع ان تحقق رسالة الفن على الوجه الأكمل

محمد فوزى : إن ما يطلبه الفن من البرلمان هو ان تعينه الحكومة مادياً وأدبياً على تحقيق رسالته الثقافية والاصلاحية ، وأعتقد ان أهم هذه المطالب تتلخص فيما يأتي :

أولا — إنشاء معاهد فنية

ثانياً — بناء دور سينما في كل قرية

ثالثاً — زيادة الميزانية المخصصة للفن ، واعتبار الفن من وسائل التعليم وليس مصدراً من مصادر إيرادات الدولة

جورج منصور : إني على ثقة كبيرة بأن البرلمان الجديد سيحقق كثيراً من الأماني الفنية التي ظلت حلماً يداعب رؤوس المشتغلين بالفن فترة طويلة ، وفي مقدمة المساعدات التي يطلبها الفن من البرلمان الجديد ، إنشاء مؤسسة مالية كبيرة تقوم بتنظيم وتمويل صناعة السينما باعتبارها الصناعة التي تجمع كل الفنون . .

ويوم تنشأ هذه المؤسسة هو اليوم الذي سيزدهر فيه الفن المصري ويحتل مكانته بين فنون الأمم الراقية

ابراهيم لاما : نحن نطلب من البرلمان الجديد أن يعفي المشتغلين بالسينما من الضرائب ، لان مهمتهم أشبه بمهمة المعلمين الذين يكافحون الأمية . . ونطلب أيضاً أن يوافق على رفع ميزانية لتشجيع الفنون الى مليون جنيه لتعويض المنتجين الذين ينتجون أفلاما تحقق رسالة السينما ولا تفي إيراداتها بمصروفاتها ، وان تعفى المعدات والأدوات الفنية من ضريبة الجمارك وان تسهل الجهات المختصة مهمة الافراج عن الأموال المتجمدة للمنتجين في الأسواق الخارجية التي تعرض فيها الأفلام المصرية

حلمى رفلة : نحن نطلب من البرلمان الجديد ان يؤمن أعضاؤه برسالة السينما وما يمكن أن تقدمه من فائدة للجماعات التي لا تملك وسيلة ثقافية غير السينما . ونطلب منهم أن يعملوا على ان تحتل السينما مكانتها في الحياة الاجتماعية حتى تتمكن من خلق جو من التفاهم بين مجموعة الشعوب الناطقة بالضاد

حسن عامر : كل ما يطلبه الفن من البرلمان هو ان يشمله بنظرة عطف وأن يتحمس له الشيوخ والنواب كما يتحمسون لمشروعات ردم البرك وشق الترع !

كليوباترة جديدة

ظهر من استفتاء أجرى حديثاً ، أن « آفا جاردنر » تعتبر أبدع مثال للجمال النسائي شهدته « هوليوود » في السنوات العشر الأخيرة .. على أن جمالها لا يقتصر على ملامحها ، بل يمتد إلى غرائزها وفطرتها .. فهي تعرف كيف تقتنص رجلها وكيف تستدرجه الى حبها وتترك في نفسه أثراً لا يمكنه من نسيانها بقية عمره .. ويضعها الخبراء في صف واحد مع « كليوباترا » و « مدام دوبارى » و « ماتاهارى »

ياسمين ...!!

هل هى إبنة ريتا هيوارث ... أم إبنة أنور وجدى؟

ان انور وجدى فنان مسعد ، رزقه فى رجليه كما يقولون ، فكم من مصادفات سعيدة تفاعلت مع تفكيره الواسع وقدرته الفنية فى انتاج مشروعات سينمائية ضخمة كان لها دوى وكان لها اثر كبير فى الوسط الفنى ..!

وها هى احدى هذه المصادفات السعيدة ، تسوق اليه منذ بضعة اشهر معجزة !.. اجل معجزة على شكل طفلة غير عادية !

هذه الطفلة الجميلة او المعجزة الجديدة تستطيع أن تغنى وتمثل وترقص وتلعب أكروباتيك وتفعل ما لا يفعل النوابغ من الكواكب والنجوم !..

وتاكد انور وهو الخبير فى الوجوه الجديدة والقادر على اكتشاف الملكات الفنية المختباة ، من أن هذه الطفلة نواة صالحة لنجمة يمكنها أن تحتل مكان الصدارة بين نجومنا اللامعات ، فاحتضنها وتبناها ..!

واحتار انور فى ابنته الجديدة .. ماذا يسميها ؟ وكيف يدفع بها الى الطريق الفنى الذى يطمئن به على مستقبلها ؟ فهداه تفكيره ــ وما اكثر ما يهديه تفكيره ! تقول هداه تفكيره اخيرا الى الاتصال بصديقته العزيزة « ريتا هيوارث » فى امريكا . ويذكر القراء ما بين ريتا وانور من ود وصداقة كادت تؤدى بهما الى الاشتراك فى فيلم واحد . . لولا الظروف !

واتصل انور بريتا شارحا لها ما تجمع طفلته الجديدة من مزايا ومواهب وما يتنبأ لها من مستقبل لن يبهر مصر فحسب بل سيبهر العالم اجمع ، وطلب منها ان تختار لهذه الطفلة اسما عالميا .. فاختارت « ياسمين » ! كما ابدت رغبتها فى ان تشترك « ياسمين » معهما فى فيلمهما المرتقب ..

والى هنا اطمأن انور واخذ يعد عدته ، ويقوم بتدريب « ياسمين » التدريب اللازم لاعدادها للمستقبل الفنى الباسم الذى ينتظرها ..

ولكن .. تغيرت الظروف ، فاذا بريتا تتزوج من الأمير على خان .. ثم اذا بها تنجب طفلة .. ثم اذا بها تسميها .. « ياسمين » ! متجاهلة بذلك او قل متناسية « ياسمين » الاصلية !

ودهش انور كيف تجرات صديقته ريتا واستباحت لنفسها اختطاف هذا الاسم الذى سجله تسجيلا قانونيا ؟.. ولذا عقد العزم على مقاضاتها ليشهد العالم اول قضية من نوعها حول اسم « ياسمين » . وقد نصحه اصدقاؤه والمتصلون به ان يغير اسم ابنته وفيلمه وان « يخزى الشيطان » وينسى هذا الوضوع بدلا من التعرض لما لا يحتمله اذا ما وقف فى ساحة القضاء امام النجمة العالمية ريتا هيوارث او امام زوجها المليونير العالمى الذى يملك من المال ما لا سبيل الى الوقوف امامه ..

ولكن انور وجدى هو انور وجدى ، فكرة تطرا .. ثم اقتناع بوجاهتها .. ثم دراسة واستعداد تام وتنفيذ

لم ييأس انور ، بل ولم يغير شيئا من برنامج ياسمينته ، بل واصل ــ ولا يزال يواصل ــ تدريبها واعدادها لتظهر معه فى فيلمه الجديد ..

ان ياسمينة انور ليس لديها وقت فراغ ابدا فدروسها تبدا منذ الصباح الباكر بالتمرينات الرياضية تحت اشراف اخصائى ، ويلى ذلك دروس الرقص ثم الموسيقى ثم الغناء ثم الالقاء ثم التمثيل ثم اللغات ، ثم الفن السينمائى ثم المعلومات العامة من تاريخ وجغرافيا وغيرها وغيرها

وقد قابلنا انور منذ ايام وسألناه عن السر فى هذا الاهتمام العجيب بياسمين فاجابنا قائلا : « يا استاذ احنا ناس فقرا فى الفن وفى الوجوه الى حد كبير ، احنا للآن ما عندناش « الطفلة الاولى فى مصر » ! كم من افلام اوربية وامريكية تقوم ببطولتها طفلة بينما نحن نحتار كل الحيرة اذا ما احتجنا لطفلة لتؤدى دورا ثانويا ! انني سأجعل ياسمين نجمة متألقة تلتهب لها الاكف بالتصفيق وتتجمع عليها حبات العيون وتتنازع مصافحتها او التحدث اليها كبار الشخصيات »

واخيرا لعل القراء قد اشتاقوا لرؤية « ياسمين انور وجدى ».. ونحن ايضا قد اشتقنا لرؤيتها ، ولذا قضينا الاسبوعين الماضيين فى بحث مستمر حتى تمكنا من العثور عليها وتصويرها ولكن مع الاسف كان هذا العدد قد تم اعداده

فموعدنا العدد القادم



ريتا هيوارث .. وابنتها ياسمين



خرافات يؤمن بها النجوم

هناك خرافات يشترك الجميع في الايمان بها ، كتوقع حدوث شر اذا كسرت مرآة ، اوانتظار فيض من الخير اذا علقت حدوة حصان على باب منزل .. ولكن هناك خرافات ينفرد النجوم – دون غيرهم – بالايمان بها ، واليك بعضها :

.. لا تقتني النجمة آرلين دال في بيتها تمثالا لفيل الا اذا كان خرطومه مرفوعا الى اعلى ..

يحرص النجم جلين فورد على ان تظهر هذه الحروف الثلاثة «و.ب.س» في كل فيلم من افلامه . فهو يعتقد اعتقادا راسخا ان ظهور هذه الحروف في اى مشهد من مشاهد فيلم يظهر فيه يضمن له النجاح . ففى فيلم « ملازم الطيران» ظهرت هذه الحروف فوق لوحة التعليمات والاوامر الخاصة بالطيارين ، وفى فيلم « تكساس » كتبت فوق عربة سكة حديد، وفى فيلم « جيلدا » ظهرت بشكل « انسيال » في صدر احد الممثلين

وعندما استعد جلين للظهور مع بتى ديفز فى فيلم « حياة ضائعة » تراهنت معه بمبلغ خمسين ريالا على ان هذه الحروف لن تجد مجالا للظهور فى فيلمها . وقبل جلين الرهان ، وراح يرقب الفرصة التى يمكنه فيها اقحام حروفه المحبوبة فى اى منظر . . حتى كان آخر مشهد يجرى تصويره على شاطىء البحر . فما كاد يجلس مع بتى على الشاطىء فى هذا المشهد ، حتى انتهز فرصة دوران « الكاميرا » وانشغال بتى بحديث طويل معه . . وراح يخط الحروف فوق الرمل بعصا كانت فى يده . . ! ولم تتنبه بتى الى ذلك الا بعد ان تم تصوير المشهد ، فخسرت الرهان . . !

وتقول النجمة ارلين دال انها تتشاءم من اشعال ثلاث سجائر من عود كبريت واحد ، كما تتشاءم من المرور تحت سلم مستند الى احد الجدران ، ولا تقتنى فى بيتها تمثالا لفيل الا اذا كان خرطومه مرفوعا الى اعلى . . ! واخشى ما تخشاه ارلين هو ان تلقى فى طريقها قطة سوداء

ومثلها فى التشاؤم بالقطط السوداء النجم بيتر لوفورد ، وقد تولد عنده هذا التشاؤم فى يوم كان ذاهبا فيه الى الاستوديو للقيام بتجربة لاحد الادوار التى رشح لها

وفيما هو منطلق بسيارته اذ اعترضت طريقه قطة سوداء ، ومرقت من امامه مروق السهم . . فما كادت عجلات السيارة تطأ المكان الذى مرت منه القطة ، حتى انفجرت اثنتان منها . . ! وقد عطله ذلك عن الوصول الى الاستوديو فى الوقت المناسب ، فضاع منه الدور

وتتشاءم النجمة مرجريت تشابمان بالصفير ، فهى تعتبره نذيرا بسقوطها فى الفيلم الذى تمثل فيه . وقد استدعى مشهد من مشاهد احد افلامها ان تصفر فيه كما يتطلب الموقف الذى تمثله . . فماذا فعلت ؟. ضمت شفتيها كأنما تطلق منهما صفيرا ، ولكنها لم تصفر فعلا . . بل ادت الحركة دون صوت . . ثم اضيف الصفير الى المنظر بعد قيام شخص آخر بتسجيله

ومثلها النجمة جون هيفر ، فهى تحرص على ان لا تطلق صفيرا من بين شفتيها وهى موجودة فى غرفتها الخاصة بالاستوديو . وليس هذا لانها تتشاءم من الصفير ، بل لانها عندما كانت تعمل مع احدى الفرق الموسيقية ، سمعها رئيس الفرقة وهى تصفر فى غرفتها الخاصة بالمسرح الذى كانت تعمل فيه ، فاوقفها عن ذلك واخذ منها عهدا بان لا تصفر ابدا اذا كانت موجودة فى غرفتها وراء الكواليس

ويؤمن بعض النجوم بما تجلبه بعض الارقام من حظ حسن ، وهى طبعا غير الرقم « ١٣ » الذى يتشاءم به البعض ويتفاءل به البعض الآخر

فالنجم بيل ايث يتفاءل برقم «٧» ، فقد ولد فى اليوم السابع من شهر ابريل ، وفى مثل هذا اليوم بدأ عمله فى المسرح ، وفيه ايضا وقع اول عقد للعمل فى السينما

اما بوب هاتون فانه يتفاءل برقم « ١١ » ، فقد ولد فى اليوم الحادى عشر ، وعندما بلغ سن الحادية عشرة قام باول رحلة له الى هوليوود ، وبعد ان طاف باستوديوهاتها قرر ان يتخذ السينما مهنة له . وفى يوم ١١ ديسمبر رآه احد كشاف المواهب فى اثناء قيامه بالتمثيل فى احدى المسرحيات فاعد له تجربة سينمائية . وهكذا وصل الى هوليوود للمرة الثانية ، بعد مرور ١١ يوما من وصوله اليها وارتبط بالعمل مع شركة وارنر ، ولكن الذى ساءه

انهم اختاروا له الغرفة رقم ١٣ بين غرف الممثلين فى الاستوديو . وكان ممثل آخر يشغل الغرفة رقم ١١ ، وقد حدث بعد قليل سوء تفاهم بينه وبين الشركة فاخلى الغرفة ، وسرعان ما شغلها بوب هاتون فى الحال . حتى الشقة التى يقيم بها فى احدى عمارات هوليوود رقمها ١١ ، وايضا نمرة سيارته تضم بين ارقامها رقمه المحبوب . وقد بلغ من تفاؤله به ، انه لا يعقد اى صفقة الا فى اليوم الحادى عشر من الشهر ، وفى الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور . . !

اخبار سارة من مترو ج . م



كلارك جيبل والكسس سميث بطلا فيلم مترو جولدوين ماير «مغامرة خطيرة»

ان زئير « ليو » أسد مترو جولدوين ماير سيعلو ويشتد وهو يقدم على شاشة سينما مترو فى الاسابيع القادمة مجموعة ممتازة من الابطال المحبوبين . وسيبدأ « ليو » بتقديم كلارك جيبل والكسس سميث فى فيلم يعد فى طليعة افلام الموسم من حيث قوة الموضوع وروعة العرض والاخراج وبراعة الممثلين وهو فيلم « مغامرة خطيرة » الذى يشترك فيه ايضا وندل كورى والشقراء اودرى توتر وغيرهما من الممثلين النابهين وهو من اخراج ميرفين ليروى . ونزولا عند رغبة الجمهور سيقدم « ليو » مرة اخرى فيلم الافلام ونعنى « الفرسان الثلاثة » الذى لا نظن اننا فى حاجة الى قول شىء فيه بعد ذلك النجاح المنقطع النظير الذى فاز به فى عرضه الاول فى نفس دار سينما مترو . ولكننا نحب أن نزف الى قرائنا بشرى قرب عرض الفيلم الهائل « ساحة القتال » الذى يعد من أعظم الافلام فى تاريخ ستديوهات مترو جولدوين ماير وهو يدور حول معركة باستون المشهورة التى وقعت فى فرنسا فى عام ١٩٤٤ والتى تعد من أضخم معارك الحرب العالمية الثانية . ويتقاسم بطولة هذا الفيلم نخبة منتقاة من كواكب مترو وهم فان جونسون . جون هودياك . ريكاردو مونتالبان . جورج مورفى . والممثلة الفرنسية الحسناء دنيز دارسل



دنيز دارسل الكوكب الفرنسية الحسناء التى تظهر فى الفيلم الكبير « ساحة القتال »



الفن عند العرب

أغنية تمحو دولة ..!

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

كانت « زبيدة » زوجة الرشيد، شـــديدة الموجدة على « البرامكة » نظـرا الى استئثارهم بالسلطة والنفوذ واتساع رقعة املاكهم واقبال الناس عليهم ، ومحبتهم لهم ، حتى خشيت أن ينقلبوا يوما على بنى العباس فينتزعوا منهم الخلافة ، ولم يفتها أن تحذر الرشيد منهم كلما سنحت لها الفرصة

ولقد تضـاربت الاقاويل فى سبب هذه العداوة التىبين زبيدة والبرامكة، وقيل ان مبعثها انصياع الرشيد فى كل اموره لجعفر البرمكى حتى ما كان منها شخصيا خاصا ، كما قيل انها كانت تهوى جعفر لكنه لم يلتفت اليها ولم يحد عن اخلاصه لمولاه . .

وكانت للرشيد مجالس مجون وقصف وسمر ليلية ، لايشاركه فيها احد سوى جعفر ، ولما كانت هذه المجالس لا تطيب للرشيد الا بحضور اخته « ميمونة » ، كما ان وجودها بحضرة رجل غريب عنها كجعفر، امر لايجوز، فقد عقد له الرشيد عليها ، واشترط ان لا تتعدى علاقته بها مجرد النظر . .

غير ان « ميمونة » هامت بجعفر ، اذ كان رجلا صـــبوح الوجه جميل المحيا ، قوى الجسم ، معتدل القامة ، عالى الهمة ، على اعظم جانب من الادب والظرف ، فعملت على الاتصال به باى ثمن ، وكان ان اندست بين جوارى جعفر ، ولم يعرفهـــا الا بعد فوات الاوان ، ومن ثم هاله الامر ، واتفقـا على تكتمه ريثما تتاح له فرصـــة الحصول على موافقة الرشيد بان يكون زواجهما غير مقيـد بشروط ، ولكن الحوادث كانت اســبق منه ، فحلت الكارثة . ولم تكن بسبب اتصال ميمونة به ، بل كان هذا بعض الاسباب التى تذرع بها الرشيد للفتك بالبرامكة ، كما قيل فى رواية ان تنكر « ميمونة » فى زى الجوارى لتظفر بوصال جعفر، انما تم باغراء « زبيدة » وتدبيرها . .

وبدات كارثة البرامكة تتجمع سحبها فى نفس الرشـــيد منذ كان يطل من منظرة قصره وبجانبه زبيدة ، فشاهدا على مرمى النظر قصر جعفر البرمكى، وقد تزاحم الجند والشعب على بابه ، وعلى مقربة منه ضيعة عامرة زاهرة فقالت زبيدة :

ــ انظر عدد الجند والغلمـــان على باب جعفر . . وانظر الى بابك فهل ترى عليه مثلهم ؟

فقال الرشيد :

ــ انما جعفر قائد جيوشى ووزيرى الاول ، فاذا لم يكن الجند على بابه ، فعلى باب من يكونون ؟ وهل باب جعفر الا احد ابوابى ؟

ولم يفل هــذا الجواب من عزيمة زبيدة ، بل تضاحكت قائلة :

ــ انك يا امير المؤمـــنين مثلك مع البرامكة مثل رجل غريق استبد به السكر وتلقفته الامواج وقد سدت فى وجهه سبل النجاة وهو لايفطن لشدة سكره الى مصيره . .

ــ ماذا تقولين بالله ؟

ــ اقول انك تركت الحبل لهؤلاء البرامكة على الغارب ، فهلا وضعت حدا لهم لا يتجاوزونه ؟ هلا امرتهم بالنزول عن بعض ما انتهبـــوه من الخيرات لبيت المال ؟

فقال الرشيد :

ــ ويحك يا زبيدة ! ان ضـــياعهم واملاكهم قد صـــارت اليهم بالجد والاجتهاد ، وليست مطالبتهم بالنزول عن بعضها سوى الاستبداد بعينه . .

فأجابت زبيدة فى حدة :

ــ واذا لم يستبـــد الملوك فهل يستبد افراد الرعية ؟ الا ان من الامور



شؤونه الخاصة يصرفها على الوجه الذى يراه .. وكان الخادم يقدم لرشيد تقريرا يوميا يفصل له فيه كل ماجاء على لسان جعفر من حديث ..

ولم يقف تدبير زبيدة عند هذا الحد ، بل اغتنمت فرصة تولية جعفر على ولاية خراسان ، فاوفدت اليه قبل سفره ، « اسماعيل بن يحيى » وكان يدين لها بالولاء والطاعة ، واوصته بما يقوله ، وكان اسماعيل على صداقة قديمة العهد بجعفر ، فذهب لزيارته ، حتى اذا خلا المجلس الا منهما ومن الخادم الذى يحصى عليه انفاسه ، قال له :

– ايها الوزير .. نصيحة اتقدم بها ، فهل تاذن لى بالكلام ؟

– قل ما تشاء ..

– انك ياسيدى عازم على الخروج الى بلدة كثيرة الخيرات ، واسعة الاقطار ، عظيمة الموارد ، فماذا يضيرك لو نزلت عن بعض ضياعك لولد من اولاد امير المؤمنين ؟ افليس هذا احظى لمنزلتك عنده ؟

فنظر اليه جعفر مغضبا وقال :

– والله يا اسماعيل ان الرشيد ما اكل الخبز الا بفضلي ، ولا قامت هذه الدولة الا بنا ، اما كفى انى تركته لاهيا بشىء من امره وامر ابنائه وحاشيته ورعيته ، وملأت بيوت امواله اموالا ، ولازلت للامة ادبر شؤونها وادير مرافقها .. اما كفاه كل هذا حتى يتطلع بعينه الى ما ادخرته لولدى ؟ والله ان سالنى عن ذلك ليكونن وبالا سريعا عليه !

فقال اسماعيل :

– والله ياسيدى ماتكلم امير المؤمنين بحرف من هذا

– فما هذا التطفل منك ؟

وصمت اسماعيل ثم استاذن فى الانصراف ، فلما كان الغد كتب الخادم مادار بين اسماعيل وبين جعفر ورفعه الى الرشيد، فبلغ غضبه مبلغا شديدا ، واحتجب عن الناس وظل ثلاثة ايام يفكر فى الايقاع بالبرامكة ويخشى عاقبة ذلك نظرا الى منزلتهم فى نفوس الشعب ..

ودخلت عليه زبيدة ، وكانها لاتعلم شيئا عما حدث ، وقالت له انها اشترت جارية حسناء ، على علم غزير بفن الغناء ، فهل له ان يتفحصها ؟

واذن لها الرشيد بالمثول بين يديه ، فجلست واخذت تداعب اوتار عودها ثم انطلقت تغنى :

ليت هندا انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
انما العاجز من لا يستبد !

وطرب الرشيد اشد الطرب ، وامر باحضار ادوات الشراب ، وصاح بالجارية يستعيدها الابيات ، وكلما وصلت الى البيت الثانى ترنح فى مجلسه وتملكته نوبة من الحماسة وامرها ان تعيده عليه حتى اعادته اكثر من عشرين مرة ..

□

ولقد كان هذا البيت بمثابة الزيت الذى القى على النار ، فلم تمض ايام حتى كان الرشيد قد اجمع امره ، واوقع بالبرامكة بادئا بجعفر الذى دعاه ليلا بدعوى قراءة كتب وردت من خراسان ، فامر به مسرورا سيافه ، فضرب عنقه ، واتبعه بأبيه واخوته واولاده وكل من ينتمى اليهم ، واهدر دماء كل برمكى وامر بان لاتذكر اسماؤهم فى مجلس ولايبقى واحد منهم فى المدينة ، وقتل منهم خلق كثير ، واودع بعضهم فى السجون ، ونجا من نجا هائما شريدا فى بلاد الله ..

ودالت دولة البرامكة، وذلك بفضل كيد زبيدة ، ومكرها ودهائها .. وعداوتها لجعفر ، تلك العداوة التى لم يعرف للآن .. اهى عداوة العاشق المنبوذ ، ام عداوة الغيرة من تنازع السلطان والنفوذ !

دائرة معارف الكواكب



ليلى فوزى

من الناشئات من تلفت الأنظار بموقف معبر تبلغ فيه حد الاجادة والاعجاب ، فترقى سلم الشهرة وتصبح من الكواكب اللامعة فى طرفة «عين» ! وكان هذا شأن ليلى فوزى ، أو بعبارة أصح كان هـذا شأن عينيها ..! فهما الاثنان فتحتا لها أبواب المجد فى عالم السينما .. فقد ظهرتا على الشاشة فى صورة معبرة لأغنية من أغانى عبد الوهاب ، فلم تلبث الأنظار أن اتجهت إلى صاحبة العينين المعبرتين ، وإذا هى تصبح من نجوم السينما المصرية .. ولعلها أرادت أن تعترف بفضل الغناء عليها ، فربطت حياتها بأحد كواكب الغناء .. !

(تصوير ز. بيرج)

العدد الرابع

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الفيلم الملون فى طريقه إلى الظهور !!

قلنا فى العدد السابق ان حلم انتاج افلام مصرية كاملة بالالوان قد بدا يتحقق ، فقد وصلت فعلا الآلات والمعدات اللازمة لذلك ، كما وصل المهندسون الاخصائيون فى الالوان

ويسرنى ان اسجل بهذه المناسبة اننا عندما عرضنا امر انتاج افلام ملونة على ولاة الامور فى وزارة المالية ، وجدنا بينهم كل تشجيع على تنفيذ مشروعنا وتحقيق رغبتنا ، فقد اجتمعت لجنة مختصة بالوزارة وقررت اعفاء الآلات والماكينات الخاصة بالالوان من الرسوم الجمركية

ويسرنى كذلك ان اقرر هنا ان اول مناظر ملونة سنعرضها على الجمهور ستكون مناظر القصور الملكية ودار البرلمان والوزارات واجمل معالم القاهرة ، لتكون خير دعاية لمصر فى جميع انحاء العالم

ومن ثم يبدا تصوير اول فيلم كامل بالالوان .. اما اسم الفيلم وجميع المعلومات الخاصة به فستكون مفاجاة العدد القادم ان شاء الله

جبريل نحاس

حكمة الشهر

ادخل سينما نحاس فيلم ، يتحقق لك احلى حلم

« متفرج »

آخر الأخبار

• على اثر وصول المهندسين الاخصائيين فى الالوان من باريس ، اجريت تجربة للنجمة نعيمة عاكف على الفيلم الملون ، وعند عرض النتيجة ظهر وجه نعيمة وقد رسمت عليه دوائر حمراء وخضراء وصفراء ، فبكت نعيمة وذهلت ، بينما ضحك الجميع ، اذ كان مقلبا لطيفا من مهندسى الالوان كعادتهم دائما عند اجراء التجارب مع بطلات افلامهم ، ثم عرضت التجربة الحقيقية فكانت اية فى الجمال والابداع

• انتهى تصوير فيلم « اختى ستيته » تاليف واخراج حسين فوزى وبطولة صباح وسعد عبد الوهاب

• بذل ستديو نحاس فى الاسبوع الماضى مجهودا جبارا لم يسبق له مثيل ، اذ كان العمل به يدور فى ثلاثة افلام فى وقت واحد هى « اختى ستيته » و « افراح » و « ماكانش ع البال » ، وكل فيلم بمصوره الخاص ومعداته والاته وفنانيه

• شهد عمال ستديو نحاس فى الاسبوع الماضى المطرب عزيز عثمان يسير مرتديا (فراك) بدون بنطلون ، فدهشوا والفتوا نظره الى ذلك ، فابتسم وقال ان دوره فى فيلم « افراح » يتطلب منه ذلك

• عندما حضر مهندسو الالوان من باريس ، وزاروا ستديو نحاس ، كانت دهشتهم عظيمة بفخامة البناء وبروعة الآلات الحديثة ، حتى لقد صرحوا بانهم ما كانوا يظنون انهم سيجدون فى القاهرة ستديو بمثل هذا الاستعداد الكامل الذى تتضاءل امامه ستديوهات باريس نفسها

• يقوم الاستاذ جبريل نحاس بقراءة عشرات القصص تمهيدا لاعداد برنامج ضخم للموسم الجديد

هل تعلم

• ان المخرج حسين فوزى بذل مجهودا عظيما مع المطربة صباح لتحفظ فى مدة يومين اغنية باربع لغات هى الالمانية والايطالية والانجليزية والفرنسية ؟

• وان المطربة نور الهدى دهشت دهشة عظيمة وقفزت فرحة عندما سمعت نتيجة تسجيل اول اغنياتها فى فيلم « افراح » ؟

• وان اخر فيلم ترقص وتمثل فيه تيلى مظلوم هو فيلم « ماكانش ع البال » فقد تم زواجها وسافرت الى الخارج بعد انتهاء دورها ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اعد مفاجآت عجيبة فى فيلم « افراح » بطولة نور الهدى ومحمود ذو الفقار وليلى فوزى وعباس فارس وعزيز عثمان وشكوكو ؟

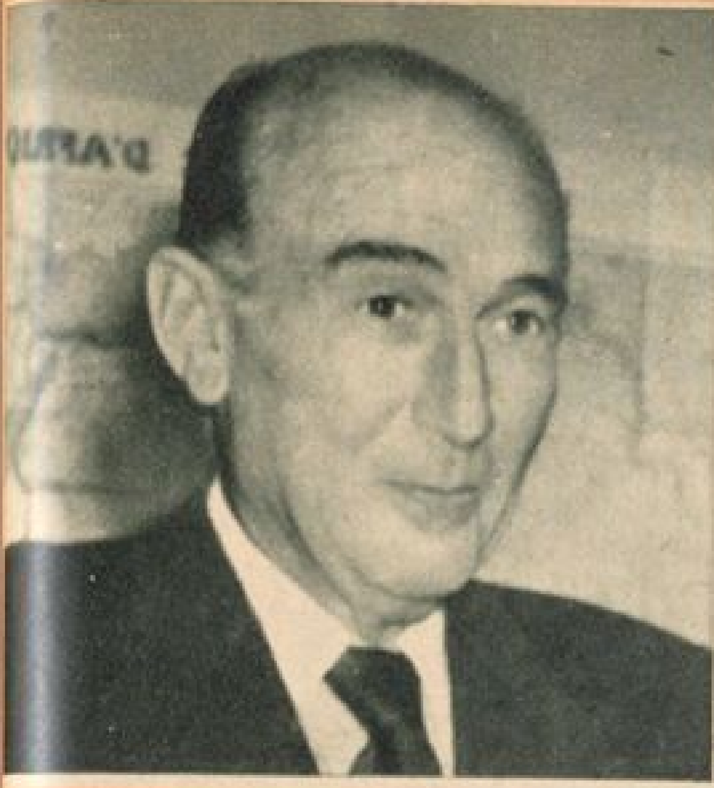
• وان صانع النجوم حسين فوزى قدم فى « اختى ستيته » وجها جديدا لفتاة سمراء اطلق عليها اسم ناجه زكى ؟

• وان نعيمة عاكف بدات فى التدريب على رقصات جديدة استعدادا لفيلمها القادم ، منها رقصة بالتاج التى تشبه الاستعراض الثلجى ؟

• وان حسين فوزى يعود بنا الى الوراء سبعين عاما ويظهر لنا المطربة المشهورة الماظ فى فيلم « اختى ستيته » ؟



الاستاذ جبريل نحاس يتوسط بطلتيه نور الهدى وصباح بينما وقف خلفه من اليسار المخرج نيازى مصطفى والمسيو جيتو مهندس الالوان والمخرج حسين فوزى والمسيو ويل مهندس الالوان ومندوب الكواكب

هذا النجم الشاب .. زار مصر كهلا !

هو النجم بول لوكاس الذى شاهدناه فى عديد من الافلام الامريكيــة . وقد كان فى زيارة مصر فى اوائل شهر يناير الماضى عائدا من الهند حيث كان يشترك فى تمثيل فيلم « كيم » مع النجم ايرول فلين . وقد دعت شركة مترو جولدوين ماير التى تنتج هذا الفيلم رجال الصحافة المصرية للاجتماع به فخرجنا من حديثه بهذه الطرائف :

ما أبعــد الفرق بين ذلك الشــاب الوســيم الذى بدانا نشاهده على الشاشــة فى دور العاشــق منذ نحو عشرين عاما .. وبين الكهل الذى نراه الآن أمامنا .. ! احقيقى ان هذا الكهل هو ذلك الشاب الذى عرفنــاه باسم بول لوكاس .. ؟

انه هو بعينه .. ! واذا كان تقدم السن به قد حرمه من ذلك التــاج الاسود الذى كان يعلو راسه فى شبابه فلم يترك منــه الا شــعيرات تخالط البياض الشامل .. الا انه لم يحرم عينيه العسليتين من بريقهمـــا وحيويتهما ، ولم يؤثر على شخصيته التى تفيض مرحا ولا على صوته الذى يحتفظ بصفائه وعذب رنينه

وشــاء احد الزملاء ان يذكره بشبابه الغابر ، فيعرض عليه مجموعة من قصاصات المجلات الســينمائية تحوى بعض صــور شــبابه ومواقف غرامية مع عاشــقات افلامه .. فيتصفحها بول ويتمعن فى كل صورة وكل موقف ويقول :

ــ هل من المعقول ان يكون هــذا انا .. ؟ لو انكم رايتمونى فى غير هذا المكان دون ان تعرفوا شخصيتى لما خطر ببالكم ان الواقف بينكم هو بول لوكاس ..

وعاد يقلب فى القصــاصــات وهو يتمتم بما معناه : « الا ليت الشباب يعود .. » ثم علق على ذلك قائلا :

ــ لست أريد ان اعود شابا لاننى غير راض عن كهولتى .. لا .. بل لاننى لم أعد صالحا شكلا لتلك الادوار الغرامية التى ترون امثلة منها فى هذه القصاصات ..

ثم ابتسم واردف قائلا :

ــ ولــكننى على كل حال ما زلت شابا فى نظر زوجتى .. ! لقد انقضى على زواجنا اثنان وعشرون عاما وكاننا لم نتزوج الا امس .. فليس الشباب بالسن ، ولكن بحيوية الروح وتجنب كل ما يعكر صفو هدوئها

وحتى الآن لم يكن بول لوكاس ليترك لاحدنا فرصة توجيه اى سؤال اليه ، بل اننا لم نجد داعيا لتوجيه الاسئلة اليه لانه كان يدير دفة الحديث وينتقل من موضوع الى موضوع كانه يعرف مقدما ما سيطلب منه التحدث عنه

وقد راح يدلل على شباب روحه فقال :

ــ منذ نعومة اظفــارى وانا احب الحركة واكره الهــدوء والخمول .. ولعل هذا مرجعه الى اننى لم اهبط الى هذه الدنيا الا وانا فى حركة .. فقد ولدت فى قطار كان فى طريقه الى بودابست بهنغاريا .. ومنذ مولدى وحياتى حركة دائمة .. فلما بلغت مبلغ الشــباب التحقت بالطيران الهنغارى فى خلال الحرب العالمية الاولى .. ولم اكد اترك الطيران حتى اشتغلت بالمسرح وطفت بجميع عواصم اوربا للظهور فى مسارحها .. ثم سافرت الى هوليوود

عام ١٩٢٨ للظهور فى افلامها بعد ان ظهرت فى بعض الافلام الهنغارية والالمانية .. ولم انقطع عن عملى السينمائى منذ ذلك الوقت .. فانا احب هـذا الفن لانه ملىء بالحركة والنشاط .. وها انتم ترونني امامكم الآن وانا عائد من الهند فى زيارة قصيرة لمصر .. وكان بودى ان تطول هذه الزيارة لكى استمتع بجمال بلادكم .. ولكننى مضطر الى مغادرتها لان امامى رحلات اخرى الى روما ولندن واثينا .. وامريكا بالطبع

▭

وسكت بول قليلا .. فانتهزنا هذه الفرصة وسألناه هل كان يعرف ان فى مصر حركة سينمائية .. فأجاب :

— نعم اعرف .. من هوليوود نفسها .. ففيها دار متخصصة لعرض الافلام الاجنبية .. وقد عرض من بينها بعض الافلام المصرية .. ولكننى لا اذكر اسماءها .. وهى على كل حال تبشر بمستقبل طيب لمصر فى عالم السينما

وعندما سئل هل يوافق على الظهور فى فيلم مصرى ، اجاب :

— ولم لا .. ؟ انا ممثل .. وليس هناك ما يمنعني عن مباشرة مهنتى فى كل بلد .. وقد لا اتقاضى فى الفيلم المصرى نفس الاجر الذى اتقاضاه فى الفيلم الامريكى .. ولكن يكفينى ان عملى فى مصر سيتيح لى فرصة الاقامة فيها شهرين على الاقل .. يكون اجرى فى الواقع هو الاستمتاع بجوها ومشاهدة جميع معالمها وآثارها التى لم ار منها الا الاهرام وابا الهول ودار الآثار .. وكان بودى السفر الى الاقصر واسوان لولا ضيق وقتى بكل اسف

▭

وسأله احد الزملاء : هل ترى الشاب المصرى صالحا للسينما ؟ .. فنظر اليه فى دهشة وقال :

— ولم لا .. ! خذ نفسك مثلا .. ماذا ينقصك مما يتوفر فى انا .. ؟ لك رأس فيه عينان وشفتان وانف واذنان .. ولك جسم مثل جسمى .. فلماذا لا تكون صالحا للسينما .. ؟ المهم هو الرغبة والاستعداد .. فاذا توفرا لك فثق من نجاحك .. وانا اعرف فى هوليوود بعض المصريين والشرقيين يمارسون عملهم السينمائى هناك بنجاح .. وهذا دليل على ان كل انسان يصلح للسينما ما دام يفهم مستلزماتها .. ولما كانت السينما تمثل الحياة ومن يعيشون فيها .. فانها تفتح صدرها لكل من يرغب فى تكريس نفسه لها .. وخذونى مثلا .. فلو عدت الى سن العشرين من جديد وسئلت عن اى عمل ارغب فيه لقلت « التمثيل » .. ان حبه يجرى فى عروقى مع دمى .. ومن اجل ذلك طال بقائى فى ميدانه

▭

ثم سئل عن اجمل امراة فى نظره فى هوليوود .. فأجاب :

— انها زوجتى طبعا .. اما اذا كنتم تقصدون الممثلات .. فان لانا تيرنر هى اجمل ممثلة

وتطرق الحديث الى الممثلات القديرات وهل يرى بتى ديفيز قد بلغت العظمة فى فنها فقال :

— لا .. ان بتى ديفيز ليست ممثلة عظيمة .. ولكنها فنانة قديرة تعرف كيف تؤدى ادوارها خير اداء وتضفى عليها من رائع فنها ما يحبب هذه الادوار الى مشاهديها .. اما الممثلة العظيمة فى نظرى .. فهى جرير جارسون .. ان شخصيتها تطغى على الدور الذى تمثله ، فلا تشعر انك ترى امراة لاتوجد الا فى خيال المؤلف ، بل ترى امامك شخصية كلها حياة هى شخصية جرير نفسها .. ولكنها تكيفها وتلونها حسبما يتطلبه دورها .. وهذا شأن جميع الممثلات العظيمات فى تاريخ التمثيل .. ان ادوارهن لم تخلد ذكرهن ، بل هن اللاتى خلدن هذه الادوار بعظمتهن

وجرنا الحديث الى جريتا جاربو وما يقال عن انها تتصنع حب العزلة والنفور من الناس، فقال بول لوكاس :

— انهم يتهمون جريتا تهمة باطلة .. فانا اعرفها قبلما تحضر الى هوليوود .. فلم المس فيها ذلك التصنع الذى يصفونها به .. انها بطبيعتها خجولة .. كانت فى صغرها تخجل من الناس .. وقد لازمها هذا الخجل حتى الآن .. ولهذا تهرب من الناس وتتجنب المجتمعات الصاخبة

وارتسمت ابتسامة عذبة على وجه بول وقال :

— اشكر الله على ان الخجل ليس من طبعى .. والا لما وجدتمونى بينكم الآن .. وارجو ان يتجدد لقائى بكم فى فرصة اخرى



اجمل ممثلة فى نظر بول لوكاس هى لانا تيرنر



.. وقد قال ان بتى ديفيز ليست عظيمة ولكنها فنانة ..

.. اما الممثلة العظيمة فى نظره فهى جرير جارسون



التلحين مزاج عبد الوهاب



لكل فنان مزاجه الخاص ، ومزاج الموسيقار محمد عبد الوهاب هو التلحين .. وفيما يلى نستعرض محاولاته الاولى فى هذا المضمار

يا أمى ليه تبكى علىّ

منذ أكثر من عشرين عاما .. كانت هناك أغنية تتردد على كل لسان ، مطلعها :

« يا أمى ليه تبكى علىّ وأنا مسافر الجهاديه »

وهى من تلحين فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش . وفيها يصور مؤلفها الشيخ محمد يونس القاضى أماً تبكى ولدها المطلوب للتجنيد العسكرى . وكان عبد الوهاب وقتذاك فى مستهل حياته الفنية، فاتصل بمؤلف تلك الأغنية وطلب منه أن يؤلف له أغنية أخرى على منوالها . وبالفعل ألف له قطعة مماثلة مطلعها :

على يوم ما خدونى الجهاديه
وقرايبى يبكوا علىّ

ولحن عبد الوهاب الناشىء تلك الأغنية ، وتوجه بها بصحبة المؤلف الى السيد « بطرس بيضا » مدير شركة « بيضافون » ، ملتمساً منه تسجيلها على اسطوانة . وراح عبد الوهاب يعزف على العود لتأدية « البروفة » ولكن السيد بيضا لم يمهله حتى ينتهى من الأغنية .. وانما قال ثائراً موجها الكلام للمؤلف :

— فين ودانك يا شيخ يونس ؟ ! ده صوت ؟ ! ده تلحين ؟ ! دى « ناعورة » !

وخرج عبد الوهاب مسرعا وهو يكاد يبكى من فرط الألم

كرامة بمائتى جنيه

وبحث عبد الوهاب ، عن شركة أخرى لتسجيل أغانيه بوساطتها . فاهتدى الى شركة « كالدرون » ، وهى من الشركات التى كانت تنافس شركة بيضافون فى ذلك الوقت . وأعد خمسين قطعة من نوع « الطقاطيق » ، ثم توجه من منزله الكائن بغمرة ، حتى بلغ شركة « كالدرون » الكائنة بشارع عماد الدين ، سيراً على الأقدام . فقد كانت حالته المالية لا تسمح له بركوب الترام !

وعند ما قرأ المدير تلك القطع .. اختار منها عشراً ، واتفق مع عبد الوهاب على أجر معين وهو عشرون جنيهاً للقطعة الواحدة

وفرك عبد الوهاب يديه ، وانفرجت أساريره ، إذ كان يتحرق شوقا الى المال ، لكى يسد به مطالبه وحاجياته الضرورية . ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فقد نظر مدير الشركة الى عبد الوهاب الناشىء ، وقال له فى كبرياء مصطنعة :

— لولا صوتك يا أستاذ .. لما أخذنا منك القطعه بخمسه أبيض !

وأحس عبد الوهاب برأسه يغلى من الغيظ ، فهب ثائراً وتناول أغانيه ومزقها ثم وضع قصاصاتها فى جيبه وانصرف غاضباً .. وهو يؤمن إيماناً راسخاً بأن تلحينه لا نظير له فى الكون ! وفقد راضياً مبلغ مائتى جنيه كان فى أشد الحاجة اليها

مباراة فى التلحين

وسمعت السيدة منيرة المهدية بالمطرب الناشىء عبد الوهاب ، وطلبت منه الانضمام الى أفراد فرقتها . غير انه أعرب « لسلطانة الطرب » عن رغبته فى التلحين ، وانه يؤثره على الغناء .

فقبلت السيدة « منيرة » أن يلحن عبد الوهاب بعض أغانى إحدى رواياتها ، أما بقية الأغانى فقد لحنها كامل الخلعى والقصبجى . ولحسن حظ عبد الوهاب كانت ألحانه موضع رضاء الجميع

أنا أنطونيو

وحدث بعد ذلك ان كان عبد الوهاب يشهد « بروفة » أوبريت « كليوباترة ومارك أنطونيو » ، فما سمع ألحان المرحوم داود حسنى لم تعجبه وأشار على السيدة منيرة المهدية بلحن آخر يتفق والمواقف التمثيلية « بالأوبريت » . ولكن السيدة منيرة اشترطت ان يؤدى هو بنفسه اللحن أمامها ، وإلا فهى فى حل من قبول ألحانه . وخشى عبد الوهاب على مستقبله كملحن قبل ان يقوم هو بدور « أنطونيو » أمامها وكان قد أسند الى الاستاذ عبد العزيز خليل

وكانت مفاجأة عظيمة لجمهور السيدة منيرة حينما شاهدوا مطرباً وملحناً جديداً يقوم بدور أنطونيو أمامها فى دور « كليوباترة » . ولمع اسم عبد الوهاب كمطرب وملحن

آخر ليلة على المسرح

وحدث ان كانت فرقة منيرة المهدية تستعد للسفر الى الاسكندرية لاحياء عدة حفلات هناك ، غير ان عبد الوهاب آثر اعتزال عمله المسرحى والتفرغ للتلحين وحده . فترك العمل بالفرقة ، واختفى عند أحد أصدقائه بالظاهر ، يلحن ويبحث عن نغمات جديدة مبتكرة

وأرسلت السيدة منيرة جواسيسها للبحث عن المطرب « الهارب » ، وبعد بحث طويل اهتدى اليه صديقه المرحوم الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة « الرغائب » ، فاتصل به وأفهمه ان سيدة أرملة تبحث عنه لينقذ أطفالها . وعند ما التقى عبد الوهاب بالأرملة المذكورة راحت تروى له قصتها المؤلمة . وهى انها استأجرت حفلتين لحسابها من السيدة منيرة ، وكل أملها أن تربح من ورائهما مبلغاً تعول به أولادها . وأخذته الشفقة بتلك الأرملة فسافر بصحبتها الى الاسكندرية حيث أحيا الحفلتين دون أن يتقاضى أجراً ، متبرعا بفنه لتلك الأسرة المنكوبة

وبهاتين الحفلتين ، اختتم عبد الوهاب حياته كممثل مسرحى

وعند ما سمع السيد « بطرس بيضا » بنجاح عبد الوهاب ، شرع فى البحث عنه الى ان وجده ملتمساً بتلحين أغنية جديدة ، وما كاد يفرغ من تلحينها حتى قبله فى جبينه وهو يقول له :

— يا عبد الوهاب يا اللى ما فيش منك أنا معاك طول العمر ! ! الشركة شركتك وما فى حد راح يسجل عندنا غيرك ! !



حافظي على شعرك ..!
الكوكب اللامع
نابلسي فاروق
المصنوع من زيت الزيتون النقي
½ رطل
٥ قروش

غرام الشعراء

صراع بين قلبين

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف



الشاعر الالماني « جيته »



حبيبته وملهمته « شارلوت »

زفر الشاب الممتقع الوجه زفرة مبحوحة كأنما صعدها من صدر ممزق ، وأرسل الى صاحبته نظراته الوديعة المتوسلة ، وراح يهمس بصوت راعش النبرة :

ـ شارلوت ، أيتها الحبيبة المعبودة ! انك تتنكرين لمشاعرك . لماذا يا الهى هذا العناد ؟ لم تحاولين فى قسوة أن تحبسى عنى صوت قلبك ؟ دعى يا حبيبتى هذا القلب الملائكي يتكلم . اطلقى من أعماقه البعيدة صوته المخنوق ، تجديه يهتف عندئذ باعترافه الصادق ، معلنا أن شارلوت تهوانى وتكن لى فيه أعمق الحب !

وراح صدره يعلو ويهبط ، وهو يحد اليها النظر الملتمع ببريق الرجاء والأمل ، مترقبا الجواب الموموق . وأحس كأنه يريد أن ينفذ بنظراته الى ما وراء هذا الرأس الجميل ، الذى مال الى الأمام قليلا فى اكتئاب وتفكر

أما هى فقد تجاهلت كل ما يعانيه وأخذت تقول له بصوت حاولت أن يكون هادئا على قدر ما تستطيع :

ـ أؤكد لك يا جان أنى لا أعرف التنكر لمشاعرى . لقد كنت تعلم منذ اليوم الذى التقيت بك فيه أنى لست لك ، ولن أكون لك يوما ما . ان حبى وقلبى كلاهما لخطيبى كستنر .. لقد ربطت أمى بين قلبى وقلبه برباط من الحب الأبدى ، بعد أن باركته بضراعاتها الحنونة ودعواتها المستجابة ، وهى تجود بآخر أنفاسها الحبيبة على فراش الموت . ومنذ ذلك اليوم يا جان ، استمد حبى لخطيبى كستنر قداسة من قداسة هذه الذكرى الغالية على نفسى ونفسه ..

ثم تهدج صوتها الرقيق حتى بات يحكى همس اللحن الحزين عندما استطردت قائلة :

ـ لكم حاولت جهدى يا جان ، بكل ما تستطيعه حيلتى ولباقتى ، الا أجرح شعورك ، وأجعلك تقنع بالصداقة النبيلة الوفية ، وتكتفى باعزازى الأخوى لك . ولكنك ظللت تأبى بعنادك الا أن تشقى نفسك وتشقينى معك فى غير طائل .. أواه يا جان ، لماذا تريد أن تقذف بى وبك فى طريق شائك محفوف بالأخطار ؟

وتأوه جان ولفجنج جيته لهذه الصراحة الموجعة ، تتدفق فى قسوة وصرامة من بين شفتيها المرتعشتين ، فتنكأ فى قلبه وصدره جراحا غائرة ، ولكنه ما لبث أن استجمع قواه المضعضعة واستأنف هجومه ، وهو يقول لها فى صوت ينضح بمرارة الألم :

ـ لا لا يا شارلوت ! ليس هذا من العدل فى شىء ! كيف تتناسين الآن كل ما كنت تثيرين به قلبى الوجيع المرهف من اشاراتك الغزلة ومداعباتك ذات المغزى البعيد؟ كيف تنسين الآن همساتك الحلوة التى كنت تبثينها فى شتى أحاديثك معى ، بشفتيك وعينيك وبكل خالجة تنبض فى وجهك ، وأنت تشرحين لى آراءك وأفكارك عن الحياة والحب والفن ؟ لماذا كنت تتركيننى فى تلك اللحظات أتوهم أننى أنا وحدى المعنى بكل ما ثار فى قلبك وصدرك من أجل مشاعر الحب وأسماها ؟.. وهل يحلو لك أن تتركينى أصلى وحدى هذا العذاب المقيم الذى أحسب أنه سيودى بى وشيكا الى القبر ؟

وتئن شارلوت لهذا الكلام الذى يفيض بالوجد الثائر والعتب المر ، ولكنها تسارع بعد قليل قائلة :

ـ نشدتك الله أن تهون عليك قليلا يا عزيزى جيته . انك ثائر الأعصاب قليلا هذا المساء ، والا فكيف لا تستطيع تصور العذاب الذى أعانيه كلما سمعتك تقول اننى السبب فيما تتوهمه من شقائك وتعاستك ؟.. قد أكون أنثى ضعيفة يا جان ، تملك اللحظات الوضيئة الحالمة عليها مشاعرها ، وعندها أبدو لك فى مظهر قد ترى فيه غير ما يعتمل فى الواقع بين جنبى ، قد أكون كذلك ، ولكننى لن أكون يوما فتاة لعوبا مرائية تجعل من قلوب أصدقائها وخلانها ملهاتها ولعبتها لتقيم على أطلال شقائهم حياتها وهناءها .. كما تتوهم !

ولكن جان الحزين المتوجع يجيبها فى لهجة من يناجى نفسه قائلا :

ـ وليلة المرقص يا شارلوت ، تلك الليلة التى كانت أول لقاء وتعارف بيننا .. أتنسين كيف غمرتك الفرحة حين طلبتك للرقصة الثانية ، بعد أن لفتنى منك طول تحديقك فى ، ولم يمض على تعارفنا ساعات ؟.. انى لأذكر الآن كيف ظل ينبعث من عينيك الوسيعتين بريق الوجد والوله . انه البريق الذى لو أخطأ الخليون تفسيره فلن يفوت العشاق والمحبين معناه . اننى لا أنسى كيف احتويتك فى رفق بين ساعدى ـ ونحن ندور فى نشوة مع الأنغام ـ فاطمأننت الى احضانى كحمامة وديعة عادت مع أنسام المساء لتستظل بهدوء العش فى أعلى الذروة من غصنها ، بعد نهار ملىء بالتوجس والسعى وراء الماء والحب ... ثم خرجنا بعد ذلك الى الحديقة لنروح من نفسينا قليلا من أثر الحر والزحام

هنالك سمعتك يا شارلوت تناجين نفسك بتلك الكلمة التى لن أنساها ما حييت : « رحماك يا ربى ، لماذا لا تلتقى أرواح المحبين الا بعد أن تكون يد المقدور قد سبقت لخطة

« ان حبي وسعادتي وحياتي .. كلها لك ، لو شئت ان تاخذيها ، لا اريد عنها بديلا ، سوى نبرة من عذب صوتك ، ونظرة ان شئت ان تهبيها ! »

اللقاء بتدبيرها المعاكس ؟! » ثم التفتت الى قائلة : « لعلك لا تحرمنا من زياراتك الكثيرة طيلة اقامتك في بلدتنا يا مسيو جيته »

واستتلى قائلا بعد لحظة وهو يلهث :

ـ الم يكن فى كلمتك تلك دليل هذا الحب الذى تنكرينه الآن ؟

وتضطرب شارلوت ، ويعلو صدرها ويهبط ، وهى تقول له مناشدة :

ـ كفى ... كفى بالله يا جيته ، ان هذا كثير على سماعه . لا صدقنى يا عزيزى ، ان أفكارك وهواجسك وشدة حساسيتك هى وحدها التى جسمت لك هذا الذى تتحدث عنه ... أواه يا ربى ، لماذا تضعنى الأقدار فى هذا الموضع؟ ماذا أقول ... هل جاءك أن كستنر قد بدأ يستاء من هذه الزيارات الليلية المتكررة ، وكل خطاباته الاخيرة تحمل هذا المعنى فى صراحة مؤلمة ؟ . بل ان أبي نفسه أخذ يلومنى على مسلكى حيالك ، بعد أن توهم أن ملاينتى لك وترحيبى الدائم بك ، قد شجعاك على المضى فى خروجك على بعض ما تقدسه طبقتنا من مراسم العرف وتقاليده . لقد قال لى بالأمس : «يا بنية،استمعى الى صوت الحكمة من فم أبيك ، واعلمى أن فى ابتعاد مسيو جيته راحتنا وهدوء بالنا ، فعسى أن تحولى نهجك معه حتى لا تكون زياراته لك الا لماما ، فقد بدأ الناس يظنون الظنون ، ولعلهم أخذوا يتهامسون » ؟!

وتحدرت حبات من الدمع السخين على خديها الاسيلين ، وشرق صوتها وتحبس قليلا وهى تمد اليه يدها المرتعشة لتقول :

ـ أستودعك الله يا جان ، وأناشدك الصداقة العزيزة التى تربط ثلاثتنا ، أنا وأنت وكستنر ، أن لا تهدم على عشى وتنغص على هناءتى المستقبلة و ...

ولكنه قاطعها فى شبه حدة قائلا :

ـ وأنا ؟ ... أنا التعس المنكود الحظ ؟ لم لم تدخلى هناءتى فى حسابك ؟ ... أنا الذى حطمتنى كلعبة صغيرة تافهة بين يديك ، تريدين منى اليوم ان أنسى كل ما فات وهو فوق مقدورى ، وأن أودع مسرح أحلامى الى الأبد وهو وراء طاقتى ... لماذا تؤثرين كستنر على ؟ ما الذى يميز هذا الشاب عنى؟ أتحسبينه أشد حبا لك منى أو أكثر عطفا على أخوتك ، وأنا الذى شغلت من قلوبهم ذات المكانة التى تشغلينها أنت فيها ... أترضين أن أخرج من المعركة خاسرا كل شىء ؟ أواه يا شارلوت ! ان كلمة واحدة منك تغير وجه حياتى ، فردى الى بالأمل عزم الرجولة الذى فقدته .. لقد اضطرب عملى فى مكتب المحاماة بسببك، وأصبحت غير قادر على مواصلة التمرين أو العكوف فى سواد الليل على دراسة القضايا وفهم أسرار القانون ، وظل أستاذى «شمت الكبير» يشكونى مر الشكوى الى أهلى بفرانكفورت حتى يوشك بغضبهم جميعا على ...

●

وغلبه الوجد فدناها ، وأمسك بأطراف أصابعها . وما ان تلامست يداهما حتى مرت بجسديهما رعدة ، وخيل اليهما أن شرايينهما قد اتصلت ، فامتزجا روحا وجسدا ...

والتقت عيونهما وتعلقت نظراتهما ولم تقو شارلوت المسكينة على احتمال العاطفة الجديدة التى بدأت تعصف فى أعماقها ، فتراجعت وحاولت أن تسحب يدها من يده ، ولكنه شدد بقبضته عليها ، وأحست أنفاسه الحارة تلفح وجهها ، وتملك عليها سبيل الكلام ، وتكاد تسلبها ارادة المقاومة . عندئذ ارتسم الذعر والهلع فى عينيها ، وبدت كطفل منكمش مروع ، ولم تلبث أن صرخت صرخة خافتة مخنوقة ، وهى تبكى وتناشده أن يرحم ألمها وضعفها ، ولكنه فى غمرة العاطفة التى غلبته ، يصم أذنيه عن توسلاتها ، ويدنو بفمه من فمها المرتجف وهو يتمتم فى صوت عميق النبرة :

ـ لقد خلق الله لكل انسان ملاكا يرعاه ويحمل له نصيبه من السعادة ، وما أشقى كل انسان لا يوفق الى لقاء ملاكه فى هذه الحياة . ان العمر لأقصر من أن أضيعه وأنا محروم من ملاكى ... أعنى منك أنت يا حبيبتى شارلوت

وفى اللحظة التى يكاد يهوى فيها بالقبل الحرار على تينك الشفتين المغريتين ، تحدث المعجزة فى أقل من لمح البصر ، كأنما استجابت السماء لتوسلاتها ، فيرتد اليه وعيه ويثوب الى رشده ، بعد أن يحس بجسم شارلوت يرتجف بين أحضانه ، ولا يملك الا أن يبعدها عنه قليلا ، ثم يتراجع كالمبهور الى الوراء وهو يقول كمن يخاطب نفسه :

ـ أبدا ... أبدا لن أدنسكما بالقبل أيتها الشفتان اللتان تطوف عليهما أرواح السماء ! ... ان اللذة الحسية ليست كل اللذة، وان التضحية فى سبيل هنائك وسعادتك يا شارلوت لا تعدلها كل لذائذ الحياة مجتمعة !

وتبهت الفتاة وهى تتهالك على أقرب مقعد فى اعياء وضعف ، ازاء هذا التحول المفاجىء الذى أنقذها فى اللحظة الاخيرة من موقف لا يعلم الا الله ما كان سينالها بسببه من حرج وشين ، وتحمد له فى قرارة نفسها هذا المسلك الكريم الذى جعله يبدو فى عينيها مثالا رفيعا للشهامة والنبل .. ولا تتمالك نفسها بعد لحظات قصار من أن تهمس له بصوتها المرتعش :

ـ مسيو جيته ... أيها العزيز جان .. لكم أنت جدير الآن باكبارى وحبى! ان موقفك منى الليلة حقيق بشاعريتك ورجولتك . لقد بدأت تفهمنى وتقدر دقة ظرفى . ثق ان هنالك فتيات كثيرات هن أقدر على اسعادك منى ، وأحق بهذه الخلال الكريمة التى ينطوى عليها شخصك النبيل ، ان قلبى ليحدثنى أنك لابد ظافر قريبا بملاكك الذى سيسعدك مدى العمر ويحيل حياتك الى نعيم مقيم

ولكن الشاب المفجوع فى قلبه يجيبها فى أسى عميق قائلا :

ـ انهن لن يكن مع ذلك فى مثل منزلتك من قلبى ونفسى يا شارلوت ! على أنى أعاهدك ان أروض نفسى بشجاعة على احتمال أهوال التضحية وعذاباتها ، كى لا أكون عقبة كأداء فى سبيل هنائك الدائم وسعادتك المستقبلة

وتوقف لحظة ، وقد أحس جفاف حلقه وهو يهمس لها فى تأثر :

ـ وأعدك ايضا أن لا ترى بعد هذه الليلة وجهى ، كى اوفر عليك عتب خطيبك ولوم أبيك وثرثرة الأصحاب والخلان من زوارك وجيرانك ...

زجاجة لبن ثمنها ١٢٫٠٠٠ ريال

مهما قيل في قيمة اللبن الغذائية ، فانه لم يحدث أن تكلفت زجاجة لبن مثل هذا المبلغ الضخم . ولكن هذا ما حدث أخيراً مع النجمة المعروفة آن دفوراك ..!

فقد كانت تحمل زجاجة لبن لتتناولها قبل بدء عملها في الاستوديو . وحدث أن سقطت الزجاجة الى الأرض فتحطمت وأصيبت قدماها العاريتان بجروح جسيمة اضطرتها الى التوقف عن العمل في الفيلم الجديد الذي كانت مستعدة للتمثيل فيه في نفس اليوم . . ولما كان علاجها يستغرق مدة طويلة فقد أسندوا دورها الى ممثلة أخرى ، ولقد خسرت أجرها عن هذا الدور وقيمته ١٢٫٠٠٠ ريال !

وتحامل على نفسه وهو يقف في اعياء للوداع ، بعد ان تناول قبعته وعصاه من فوق المنضدة المجاورة ، ولكن شارلوت لا تلبث أن تقف في وجهه محتجة وهي تقول له :

ـ اوه ، لم هذه العجلة في انفاذ عزمك يا صديقي ؟ .. لا تكن بالله قاسيا علينا الى الحدالذي ينسيك وعدك السابق بحضور الحفلة العائلية التي سيقيمها أبي في قصر الصيد لي ولخطيبي بمناسبة عقد قراننا في آخر هذا الشهر .. أنسيت أنك ستهديني مقطوعة غنائية رائعة من شعرك ؟ انى أريد أن ننشدها معا على البيانو للمدعوين تذكارا لهذه الليلة ؟ لقد أرسل كستنر الى بالأمس خطابا ينبئني فيه بانه وفق الى الوظيفة المنشودة في السفارة ، ولا ريب أن سروره سيكون عظيما اذا حضرت حفلتنا وأمليت لنا في فرصة أخرى للقائك قبل رحيلنا الى مركز عمله الجديد

وتهيج أشجان جيته من جديد ، ويهتز من أعلى الرأس الى أخمص القدم لهذه الرمية غير المقصودة ، ولكنه يتماسك ويكبح جماح نفسه، ويمد يده مودعا ، ويقول لها في صوت حاول جهده أن يكون طبيعيا :

ـ أعدك يا شارلوت أني سأحاول حضور حفلكم المبارك . اما القصيدة التي وعدتك بها فثقي يا حبيبتي أني لن أنام ليلتي هذه قبل أن أصوغها لك من ذوب قلبي ، لتجيء نابضة بمشاعري نحوك ونحو هنائك الذي أدعو الله أن يحققه لك ولزوجك في ظل هذه الزوجية ...

ومسح بطرف قفازه دمعات تحدرت برغمه من مقلتيه ، ثم أدار ظهره وسار في طريقه الى الباب لا يلوي على شيء

●

خرج صاحبنا جيته الى الفضاء الرحيب الذي يتسع لزفراته وتأوهاته ، واخذ يستنشق ملء رئتيه هواء الحقول في تلك الأمسية الهادئة من امسيات الخريف . لقد كان في حاجة الى هذا الجو الطليق الذي يعوضه بهدوئه وشاعريته ما فقده من حنان الحبيبة وعطفها على قلبه وأمله . كان المسكين يبحث عن الوحدة بعيدا عن كل أثر يذكره بها ، ولكن قوة خفية دافعة تسوق خطواته بالرغم منه الى مرج قريب مشهور بأشجار زيزفونه الفضي ، كثيرا ما كان يلتقي بها عنده في ساعات الغروب ، حيث يقطعان بالأحاديث الحلوة وبالتأملات الهادئة لحظات هنيئة قلما تشرق في سماء العمر الا مرة !

●

لقد ذكره كل مكان في هذه الأيكة الحالمة بأسعد لحظات عمره التي قضاها هنا في « وتسلار » ، وكان القمر المحجوب بستار الغمام يحاول أن يجد من بين فرج السحائب الفضية منفذا يريق منه ضياءه الشاحبة على مشاهد هذه الذكريات العزيزة عليه . وجلس جيته على ذات المقعد الذي طالما جلسا عليه معا كلما أتعبهما التجول بين الحقول في امسيات الصيف البهيجة . لقد كان كستنر يحتج دائما بما لديه من شواغل جمة تحبسه في المدينة ، ويلح عليها أن تصطحب صديقه جيته في هذه النزهة البريئة ، كي تروح عن نفسها قليلا بعض ما تلقاه من عناء البيت وما تقتضيه خدمة اخوتها الصغار من جهد ومشقة . وأنى لكستنر أن يعلم أو يخطر على باله أن صنيعه هذا قمين أن يدفع هذا الصديق ذا القلب الشاعري والحواس المرهفة الى الحب ، بكل وهجه ولهبه ، من أقرب طريق ؟

ويفيق خطيبها من غفلته بعد زمن ، ويبدأ يحس مواس الغيرة من صديقه جيته تلهب صدره وتكوي قلبه ، وان لم يشك يوما في خلال من اصطفاها لنفسه حبيبة وخطيبة

ويتحالف الخطيبان معا على اشعار صاحبنا التائه في بحار وجده ، بأن من واجبه أن يفسح لهما الطريق ويغادر العش الذي أصبح الآن دخيلا عليه

وترى شارلوت من سلوك جيته حيالها في الايام الأخيرة ما يروع دعتها ويسلبها الطمأنينة وهدوء البال ، فتكثر من احتجازها وانكماشها عنه ، متعللة بما تستطيع أن تختلقه من شواغل البيت وشؤون الاطفال !

●

لقد عرفته محاميا أديبا فكه الحديث عذب المحاضرة، وسيما أنيقا فتان النظرات .. جاء الى مدينة « وتسلار » حيث تقيم مع أهلها، ليتدرب على المحاماة في أحد مكاتبها الكبيرة، وكان ذلك في عام ١٧٧٢ . اما هو فقد رآها لأول مرة في حفل راقص ، وما التقت النظرات وتبادل الاثنان أحاديث سريعة حتى شغفه منها حبها للطبيعة وحسن اصغائها الى الأدب ، وفكاهتها العذبة ونظراتها البريئة الحلوة . ولم يمض قليل من الزمن حتى ألفت عشرته وأخذت تخصه بالوان من مجاملات الأنثى التي كثيرا ما تسكر حواس الرجال ، فكيف بالمرهفين الحالمين من أصحاب الحس الرقيق والمزاج الشاعري من أمثال صاحبنا جيته ؟

على انها كانت ترده ما استطاعت الى حدود الصداقة بأدب ولباقة ، كلما أحست أن عواطفه تكاد تجمح به وتسلبه نفسه وعقله وخلقه . ولكن الشاعر الولهان لم يكن يفهم من هذا كله غير مظهر فاتن لتمنع الأنثى حين تريد أن تخفي في حياء رغبتها في رجلها الذي تخصه بايثارها واعزازها

فلما أحس المسكين انها حقيقة تؤثر خطيبها كستنر عليه وشعر انها بدأت تزور عنه ، هاج هائج العشق في صدره وفاض المكتوم من وجده حتى ملك عليه مشاعره وكاد يسلبه شجاعته النفسية ويفقده السيطرة على عقله ، وذهب اليها في تلك الليلة وهي وحيدة في دارها ، تتوقد سمائم سخطه وغضبه ، وتكاد تعميه هائجات حبه ، اذ بلغه أن موعدا لعقد القران قد تحدد بينها وبين كستنر ، وكان من أمره معها ما عرفناه في هذه الصفحات

●

وهكذا تزدحم الذكريات الحلوة المرة في رأس جيته وتتوالى مواكبها على صفحات ذهنه المحموم بأفراحها وآلامها

قصة سينمائية

طريق الشوك

اخراج وتمثيل حسين صدقي

توزيع الادوار

حسين صدقي	في دور	الضابط مجدى
حسبية رشدى	« «	البدوية صبا
لولا صدقي	« «	سلوى
محمود شكوكو	« «	خميس
استيفان روستي	« «	سليمان الاعسر
فريد شوقي	« «	راشد

بالاشتراك مع الكلب البوليس رهيب

تصوير : سامي بريل

قصة وحوار : محمد كامل حسن المحامي





(١) الضابط مجدى ومساعده خميس والكلب البوليسي رهيب وهم يطاردون في جوف الصحراء عصابة خطيرة لتهريب المخدرات .. انها مخاطرة ومغامرة في سبيل الواجب

(٢) ظفر الضابط مجدى من المعركة بهذه البدوية الحسناء (صبا) فعاد بها لتنعم بالحياة العصرية مع خطيبته (سلوى) . وبذا جمع المتناقضين تحت سقف واحد ، وهيأ لصراع بين الرجعية والتبرج ، بين المحافظة والمدنية .. فهذه البدوية التي تستر جسمها وتخفى معالم انوثتها محافظة منها على تقاليدها ، وهذه العصرية التي تكشف عن ساقيها باسم المدنية والاسبور



(٣) ولكن سرعان ما جرف تيار المدنية هذه البدوية ، مما جعل الضابط مجدى يخشى عليها من النتيجة ، فيضع في يدها القيد الحديدى ، ويدخلها سجن الزوجية .. عقابا لها ومحافظة على التقاليد الشرقية ..



(٤) ولشد ما كانت دهشة مجدى عند ما اكتشف ان بدويته الحسناء تنتمي الى العصابة التي يطاردها . وهكذا وقع في مأزق حرج يترتب عليه سلسلة مفاجآت وحوادث مثيرة تكشف عن قصة الفيلم الذى سيعرض قريبا

وكأنه يشهدها ماثلة أمام عينيه على كثب من مجلسه ذاك فى جوف الأيكة

ويذوب قلبه فى تلك الليلة ، كما قال لها ساعة الوداع، يصوغ الحان منظومته الشاجية التى سيرفعها الى هيكل حبه تسبيحة خالصة لذكراه ، ويحبات غالية من دموع الشعر يروى بقية من أمله اليتيم .. وها هو ذا يحمل الريح الآنة الشـــاكية معه غناء قلبه لها من بعيد ، فتؤدى لها هـــذه النجوى :

« ان حبى وسعادتى وحياتى .. كلها لك ، لو شئت أن تاخذيها ، لا أريد عنها بديلا ، سوى نبرة من عذب صوتك، ونظرة ان شئت أن تهبيها ! »

●

ولا يطلع صبح اليوم التـــالى على جيته المسرق القوى الملتهب المشاعر الا وهو على عزم جديد . لقد قر قراره على مغادرة وتسلار الى الأبد ، والذهاب الى مكان بعيد ، قريب من مدارج طفولته وملاعب صباه ، يتنفس فى جوه الوديع آلامه وأحزانه ، ويروى بماقى الشـــعر التى لا تنضب ، أطلال أحلامه المبددة ، ويسكب على صفحات الورق الصامتة همسات هذا القلب الوجيع

ووسط مروج فايمار الفيحاء،وفي ظلال زنابقها الضاحكة وكرومها الندية ، وعلى ضفاف جداولها الهازجة بالحان الماء ورفيف الأنســام ، عاش جيته فترة النقاهة من بقايا حبه الأسيف ، واستطاع أن يزفر زفرات لواعجه وأشجانه فى قصته الخالدة « آلام فرتر » التى صـــور فيها بريشة الفنان الموهوب تلك الفترة الرومانتيكية من تاريخ شبابه،وفصل فيها كل احداث هذا الغرام اليائس ، وان اختتمها بخاتمة الانتحار التى اختارها مصيرا فاجعا لبطل القصة ، اعنى له هو ، رغم أنه لم يقدم يوماً على مواجهة هذا المصير !

وكان طبيعيا أن يذيع أمر هذه القصة ، وهى التى خلقت نوعا طريفا من ادب الوجدان ، وأن ترفع صاحبها الى ذروة شاهقة من الصيت والشهرة بين ربوع وطنه ، وأن تجعل منه بين يوم وليلة أديبا من أدباء الطليعة فى المانيا واوربا

ولكن وقعها على شارلوت كان أشبه بوقع الصـــاعقة ، فلقد وجـــدت فى هذه القصة السافرة لونا غريبا من أدب الاعترافات ، وتصويرا دقيقا لنازعها واشجانها وسلوكها معه ، عـلى نحو من الصراحة والمبالغة آلم احساسها وأقض مضجعها ، فاشتد عتبها وعتب كستنر عليـــه ، واشـــتد الاعتذار والاستغفار من جانبه . وكان بين الثلاثة رسائل رائعة ومكاتبات ممتعة بشأن هـــذا الحادث الفــذ ، نشرها للناس رابع أولاد شارلوت فى منتصف القرن التاسع عشر!

ويحس جيته بعد كتابه هذا أن قلبه قد سكن واطمأن ، وأن ثوائر نفسه قد قرت وهدأت ، فيتلفت الى مجالى الحياة من حوله بمذاق جديد ونظرة متطلعة . ويكتب له فى تلك الفترة أن تتصـــل أسبابه بأسباب أمير فايمار « شـــارل اوجست » ، ويحيا الاثنان معا فى هذه الأمارة الصـــغيرة ، الغنية مع ذلك بجمال طبيعتها وفتنة نسائها وحركة فنونها، حياة خليعة العذار موكولة أبدا باقتناص متع الحيــاة التى تصبحهم وتمسيهم كل يوم بجـديدها وطريفها . وينتقل الشاعر بين محابه السريعة وفاتناته العديدات اللاتى اتصلت بهن أسبابه فى البلاط كما تنتقل النحلة من زهرة الى زهرة

ولم يلبث جيته على هذه الحال طويلا حتى وقع على زهرته الوضيئة التى أشعت فى روحه وشاعريته أجمل رؤى الجمال والخيال والفن. لقد اقتطفها لوقته من بستان فايمار العجيب وعاد بها الى بيته لتبدد وحشته وتملأ عليه وحدته .. انها كرستيان فلبيوس التى انتهت علاقته بها الى زواج سعيد وعشرة رضية هانئة بقية أيام العمر

●

وتنقضى الايام والسنون فى كراتها العاجلة على الأحياء، ويخلف جيته وراءه أيام الشباب الجميـــلة بكل ذكرياتها الحلوة وأماسيها الحنونة ، ويستقبل خريف الكهولة البارد ويمضى فيه بخطى هادئة راسخة ، ويشارف نهايته وهو متربع على كرسى الوزارة بحكومة فايمار ، سعيدا فى بيته سعيدا فى عمله

وفى ذات يوم من الايام الضاحية المشرقة الطلعة،وبينما هو جالس الى مكتبه الفخم بالديوان، تستأذن عليه فى الدخول سيدة نبيلة الملامح وقورة الطلعة ، فاذا ما جاوزت اليه عتبة الباب ورفع هو رأسه المكلل بالشيب من فوق الاوراق التى أمامه ، ليطالع بنظره الباهت قسمات وجهها الشاحب، الذى لم تزايله على الايام بقية من معالم فتنته الأولى ، اذا به يهتز قليلا فوق مقعده ، وتجتاح عقله وعله الذكرى فى أقل من لمح البصر ، وان ظل قلبه على هدوئه بين جوانحه .. ! يالله، انها شارلوت بعينها ، حبيبته الاولى ! لشد ما تغيرت ، ترى ما الذى جاء بها الآن عابرة اليه هذه الرحـــلة المديدة من الزمن ، لتبدو أمامه فى ضباب الذكرى كأنهـا طيف عابر من طيوف الأحلام ؟!

ولم تتركه كثيرا لعجبه وتساؤله ، اذ تقدمت اليـه فى هدوء ، فنهض لمصافحتها ، بعد أن انحنى قليـــلا فى أدب وظرف ، وأجلسها على مقعد مجاور له وبعد تبادل الاحاديث المعتادة ، التى جرت سريعة بينهما ، وفى جو من التـكلف والتصنع ، كاد يجعـــل الكلام يتعسر بينهما ، عرف أنها أتته لتسأله الرعاية لولديهـا اوغست وتيودور علّه يفتح باب المستقبل أمامهما بجاهه ونفوذه فى الحكومة !

ومن عجب أن يمل كل منهما صاحبه فى فترة قصيرة ، حتى لقـد خرجت شارلوت تقول لصـــاحبة لها كانت فى انتظارها بالخارج : « لو رأيته فى الطريق ولم أعرف اسمه لما ترك فى نفسى أقل أثر » ؟!

يابانى يجهل اليابانية

وهذا اليابانى هو الممثل السينمائى القــديم سيسو هايا كاوا الذى كان من أشهر نجوم السينما الصامتة . وقد ولد سيسو فى وطنــه اليابان ، ولكنه سافر فى حداثتــه الى أمريكا حيث أصبح بحكم طول إقامته مواطناً أمريكياً . وقد اختفى عن الشاشة مدة طويلة ، ولكنه يعود اليها ثانيــاً فى فيلم « ثلاثة يعودون الى الوطن » . ويمثل فيه دور ضابط يابانى يشرف على معتقــل للنساء فى الحرب الأخيرة . وقد تطلب دوره أن يتحدث باليابانية فى بعض مواقف الفيلم ، وكان قد نسى لغته الأصلية .. فاضطر الى أن يتلقى دروســاً فيها حتى يمكنه القيام بدوره


اتحاد الفنيين يقدم
سحر الغناء
وفتنة الرقص
وبراعة الفن
في فتنة ١٩٥٠ الفائقة
شاطئ الغرام
على ضفاف مرسى مطروح وبين رمالها اللامعة وأمواجها الساحرة
مع
إخراج
بركات
ميمي شكيب
منسى
محسن سرحان
اسطفان روستي
تصوير
عبده نصر
قريباً جداً
بسينما ستوديو مصر
بالقاهرة
تم انتاجها بستوديو مصر
توزيع بهنا

هل يفشل .. زواج ما قبل العشرين!

لم تكن شيرلى تمبل النجمة الوحيدة التى تزوجت قبل سن العشرين .. وقد لوحظ ان معظم النجمات اللاتى تزوجن فى سنها فشلن فى زواجهن .فهل معنى هذا ان زواج ما قبل العشرين مصيره الفشل دائما ..؟ اقرا هذه القائمة اولا ، ثم اقرا المقال .. واحكم !

نجمات فشلن ..

فى زواج ما قبل العشرين

بوليت جودارد	تزوجت فى سن	١٦
ريتاهيوارث	» »	١٧
هيدى لامار	» »	١٧
شيرلى تمبل	» »	١٧
لوريتا يونج	» »	١٧
فيرا ايلين	» »	١٧
جوان بنيت	» »	١٧
ديانا ديربن	» »	١٨
جودى جارلاند	» »	١٨
جانيت لاى	» »	١٨
لانا تيرنر	» »	١٩
آفا جاردنر	» »	١٩

نجمات نجحن ..

فى زواج ما بعد العشرين

لندا دارنل	تزوجت فى سن	٢٢
ايرين دن	» »	٢٣
مورين أوسليفان	» »	٢٥
روث هاسى	» »	٢٧
اليس فاى	» »	٢٩
لوسيل بول	» »	٢٩
دوروثى لامور	» »	٢٩
روزا لند راسيل	» »	٢٩
اليانور باول	» »	٣٠
كلودت كولبرت	» »	٣٠
جانيت ماكدونالد	» »	٣٠
بربارا ستانويك	» »	٣٢

قبل أن نجزم بفشل زواج ما قبـــل العشرين ، يجب الاشارة الى زيجة من هذا النوع .. كان البطل فيها النجم بنج كروسبى ، والبطلة الممثلة القديمة ديكسى لى

فقد صرحت ديكسى قائلة : « ان بنج كصديق يعتبرغاية فى الرقة والظرف .. ولكنـــه كزوج ، فاننى أعتبر نفسى تعيسة معه ! .. »

ولم تقل ديكسى هذا .. اليوم أو بالأمس ، ولكنهاقالته فى عام ١٩٣١ .. فقد قام وقتها خلاف بينها وبين زوجها بنج كروسبى أدى الى فراقهما ، ولم يكن قد مضى على زواجهما ستة شهور . وكانت هى وقتها لم تبلغ بعد التاسعة عشرة من عمرها

ولكن فراقهما لم يستمر لأكثر من اسبوع ، ثم عادت المياه بينهما الى مجاريها .. فقد حكمت الزوجة عقلها بخلاف من هن فى سنها من المشتغلات بالسينما ، وأدركت ان من الخطأ أن يتهدم عشها الزوجى لخلاف يمكن اصلاحه .. فاذا هى ـ حتى الآن ـ من أسعد زوجات هوليوود

واذا كان زواج هذين النجمين قد حالفه التوفيق بالرغم



..يرجعون سبب انتحار كارول لانديس الى فشلها فى زواجها الاول ..

من الزوبعة التى كادت تعصف به ، فان زيجات أخرى كان مصيرها الفشل ، وما يجره وراءه من فواجع .. كالانحطاط العصبى أو المرض الدائم أو ادمان المخدرات واحيانا الموت !

وليس ببعيد حادث انتحار النجمة كارول لانديس التى يرجعون سبب انتحارها الى فشلها فى زواجها الأول عام ١٩٣٤ ، وكانت وقتها فى سن الخامسة عشرة

فبعد أن منيت بهذا الفشـــــل لم تنقطع عن التفكير فى السعادة الزوجية ، ولكنها كانت تخشى أن تصدمها الظروف فى أمانيها ..

وقد تحقق ما كانت تخشاه ، فبين عامى ١٩٤٠ و١٩٤٥ تزوجت ثلاث مرات أخرى .. وكان الفشل نصيبها فيهـا جميعا . وقد ترك ذلك أثرا سيئا فى نفسيتها .. فاسودت الدنيا فى وجهها ، واذا بها تضع بالانتحار حدا لفشلهـا المتكرر فى الزواج

واذا كانت كارول لانديس قد ضعفت أمام هذا الفشل ، فان النجمة جودى جارلاند واجهته بشجاعة . ففى سـن

التاسعة عشرة تزوجت من الموسيقار دافيد روز ·· وكان ذلك في عام ١٩٤١ ، فلما افترقت عن زوجها في عام ١٩٤٣ كانت قد بلغت سن الرشد ، وكانت من التعقـــل بحيث لم تستسلم لآلام هذا الفشل الذى صرحت عنه انها كانت تعرف انه سيكون النتيجة المحتومة للصراع الذى بدأ بينهما كفنانين شابين كل منهما يريد أن يكون له السبق فى عمله دون الآخر

فلما اقدمت على الزواج ثانى مرة ، اختارت زوجا اكبر منها سنا حتى يكون له من تجاربه فى الحياة ما يساعد على استقرار حياتهما الزوجية ، وكان زوجها الثانى هو المخرج فنسنت منيللى الذى كان فى نفس الوقت يتعهدها باشرافه الفنى مما عزز مكانتها الفنية،وقد بارك الله زواجهما بطفلة كانت فى نظرهما الرباط الذى يزيد فى توثيق علاقاتهمـــا الزوجية ··ومع ذلك افترقا ·· وكان لذلك أثره السىء فى نفس جودى ، فاعتزلت عملها بعد صدمة عصبية عنيفة ، ودخلت الى المستشفى للعلاج ، وكان يخشى من حالتها على حياتها ، ولكنها مرت من الأزمة بسلام وعادت الى عملهـــا



·· وانتهى زواج آفا جاردنر وميكى رونى قبل مضى عام عليه ··

من جديد ·· كما عادت الى زوجها بعد فراق غير طويل

▭

وكانت ديانا ديربن فى سن الثامنة عشرة عندما تزوجت للمرة الأولى من بول فوجن ·· ولم يكن اسعد منهما ، فقد كان يتوفر لهما المال والشباب والمجد السينمائى ·· ومـع ذلك فشلا فى زواجهما · وقد قالت ديانا وقتها : « لـــو كنت أفهم ما هو الحب ·· لما تزوجت أول رجل سمحوا لى بالخروج معه وحدى »

وبعد سنتين من طلاقها ، تزوجت من رجل اكبر منهـــا سنا ، وهو المنتج فليكس جاكسون · وهو رجل له مكانته الممتازة ·· وكان له فضل لا ينكر فى توطيد مركزها الفنى ·· ومع ذلك فقد فشل زواجهما ، بينما نجحت جودى جارلاند فى زواجها الثانى الذى ارتبطت فيه برجل أكبر منها سنا

▭

وقد ذهبت النجمة جانيت لاى الى هوليوود مع زوجها ستانلى ريمس الذى كان يتطلع الى مستقبل ناجح كموسيقار · ولكن ظروفه لم تحقق له مطامعه ، فى الوقت الذى لفتت فيه زوجته انظار السينمائيين عندما اكتشفتها نورما شيرر ومهدت لها سبيل الاشتغال بالسينما

ويظهر ان الفشل الذى لقيه زوجها أحدث عنـــده أزمة نفسية ، فكان يقسو عليها فى مناسبات عديدة ·· وكانت جانيت قد خطت اول خطوة فى سبيل النجاح ، وصور لها كبرياؤها ان مكانتها الفنية لا ترضى لها حياة الهـوان مع مثل هذا الزوج الذى يحاسبها حسابا مريرا اذا تأخرت عن العودة اليه بسبب عملها ·· فطلبت الطلاق منه ولما تنقض على زواجهما ثلاث سنوات ·· فقـــد تزوجت منه فى عام ١٩٤٥ ، وكانت وقتها فى الثامنة عشرة من عمرها

▭

وعندما تزوجت آفا جاردنر من ميكى رونى وهى فى سن التاسعة عشرة ·· كانت ما تزال ممثلة ناشئة · ولم تكن وقتها يهمها عملها السينمائى بقدر ما يهمها ان تكون زوجة ميكى رونى ·· ولكن زواجهما انتهى بالطلاق قبل أن يحتفلا بعيده الثانى

وقد بلغت آفا الآن سن السادسة والعشرين ، ويعرف



·· تقول بتى جريبل ان فشل فى اول زواج لم يتكرر فى الثانى ··

الجميع ان علاقة حب قامت بينها وبين زميلها هوارد داف منذ عامين ، ويتساءلون لماذا لم يكللا هذا الحب بالزواج ؟ وتجيب آفا جاردنر على ذلك بقولها انها لا تريد أن تتزوج ثانيا قبل أن تفهم الرجل الذى تتزوجه فهما كافيا

▭

وتعتبر النجمة بيتى جريبل وزوجها الموســيقار هارى جيمس من أسعد الأزواج فى هوليوود · وهذا مما يثبت أن الفشل فى أول زواج ليس حتمـــا تكراره فى زواج آخر · فقد سبق لها الزواج من جاكى كوجان ولم تكن قد بلغت بعد سن العشرين ، وانتهى زواجهما بالطلاق فى عام ١٩٣٩ ·· أى فى الوقت الذى كانت المشاكل قائمة فيـه بين جاكى وأمه وزوجها بخصوص أمـواله التى استوليا عليها

وقد قالت بتى فى هذا الصدد : « كنا سعيدين نأخذ من الدنيا أوفر قسط من البهجة والمرح بالرغم من أن ظروف جاكى المالية كانت سيئة ·ولكنى كنت ما أزال ممثلة خاملة. فاحسست بأننى عبء ثقيل على كتفيه ·· ورأيت أنه مـن الافضل لى وله أن نفترق بالطلاق »

رقصة .. ويدان

لكل شعب رقصة تقليدية تؤدى فيها اليدان حركات خاصة ترمز الى تعابير معينة ، تتصل باخلاق هذا الشعب .. وها هي ذي النجمة الراقصة نلل مظلوم تؤدى بيديهـا حركات الرقصات العالمية وتشرح تعابيرها بايجـاز ..



اليدان ترقصان « الباليه » .. وهي اشهر واعسر الرقصات ، وفيهـا تؤدى الأيدى اجمل تعابير الاغراء





رقصة الهند .. وفيها تتكلم الاصابع برمـوز كثيرة .. تغنى عن الكلام . وهذه الحركة تعنى « انا في انتظارك »





وهذه هي رقصة الروس وتقـوم فيها اليدان بحركات تدل عـلى الاصرار والعـزم والقـوة ..

وهذه رقصة الفراعنة .. وفيها تمتد الاصابع الى الامام او ترتفع نحو السماء بالتوسل والضراعة الى الآلهـة ..

هل تعلم ؟

— أن المرحوم أحمد شوقى بك أمير الشعراء ، كان يهدى الأستاذ محمد عبد الوهاب « فرخة » ناضجة من محل « صولت » الشهير فى ذاك الوقت ، ليلتهمها عبد الوهاب قبل أن يغنى .. ؟

— أن الأستاذ حسن فائق مؤلف قديم ، وقد ألف عدة منلوجات فكاهية كان يلحنها ويلقيها بنفسه منها منولوجه الخالد (شم الكوكايين ، خلاني مسكين)

— وأن السيدة فاطمة رشدى تكره الجلوس على المقاعد ، وتؤثر الجلوس فوق « الشلت » وبجوار « المنقد » فى فصل الشتاء !!؟

— وأن المخرج الأستاذ أحمد كامل مرسى ، كان موظفاً بمصلحة المساحة ، ثم هوى الصحافة الفنية ، فكان محرراً فنياً لجريدة روزاليوسف اليومية ثم اشتغل بالاخراج السينمائى . ؟

— وأن الأستاذ حسين رياض ، قام ذات مرة بتقليد شخصية كشكش بك التى ابتكرها المرحوم نجيب الريحانى ، وقد ظهر فى عدة مسرحيات من هـذا النوع لكن النجاح لم يكن حليفه .. ؟

— وأن الأستاذ بديع خيرى ، ظهر على الشاشة البيضاء مع المرحوم نجيب الريحانى فى دور تمثيلى بفيلم « ياقوت » الذى تم تصويره واخراجه فى فرنسا منذ عدة أعوام .. ؟

— وأن الأستاذ يوسف وهبى بك من أمهر لاعبى البليـاردو فى القطر المصرى .. ؟

فى سطور

- أقلعت النجمة كلوديت كولبرت عن التدخين ، وكانت الكمية التى تدخنها يومياً علبتين
- إذا كان « ابن الوز عوام » كما يقال ، فهذا ما يتوقعه الجميع للنجمة الجديدة بتريشيا هتشكوك التى بدأت عملها فى السينما فى فيلم من اخراج والدها المخرج الفرد هتشكوك

ناطقتان!



رقصة الاسبان .. وفيها تتحرك الاصابع في عنف وسرعة حتى تكاد تتقلص، وهي تمثل بذلك طبائع الاسبان الحارة العنيفة



وهذه هي حركة اليدين في الرقص « البلدي » الاصيل .. وفيها تتحرك اليدان ذات اليمين وذات الشمال كأنهما تناعيان « للغناق » ! ..



رقصة جزر هواي .. وتمثل فيها اليدان حركات غزل بدائي بين الرجل والمرأة .. فيها اقبال ونفور

الحبيب المكروه !

هناك أشياء يحبها أهل الفن ويكرهونها فى نفس الوقت ، وفى هذا يتحدث بعضهم

طربوشي : حسن فايق

وضع الأستاذ حسن يده على رأسه وقال :

— سؤال سخيف . . إسأل غيره !

— أرجو الاجابة لأن القراء يهمهم معرفة رأيك . .

— أمرى لله . . اسمع ياسيدى . . طربوشى ده كويس وابن ناس . بس باخسارة مغلبى . فأنا باحبه لأنه يستر صلعتى التى تعرضنى لسخرية المعجبين والمعجبات ، وأكرهه لانه يضايقنى ويمنع تسرب الهواء الى رأسى فى الصيف

الملوخية : لولا صدقى

الملوخية من الخضروات المفضلة عندى ، ففيها لذة كبيرة عند تقطيفها وتسويتها . ولكنى أحب طعمها وأكره رائحتها . لذلك أسد أنفى أثناء أكلها الذى يستغرق مني ساعة أسترد فيها أنفاسى بعد كل « تغميسة » . .

قامتى : شرفنطح

أحب قصر قامتى وأكرهه فى الوقت نفسه ، فهو يوفر علىّ فى أقمشة البدل التى ارتفعت أسعارها . ولكن قامتى هذه سامحها الله تسبب لى مشاكل كثيرة . فى يوم كنت أجلس فى الترام وبجوارى سيدة فى رشاقة رفيعة هانم « اللى يقولوا عليها » . واشتد الزحام فجاء الكمسارى الى السيدة وقال لها مشيراً الى :

— انت يا ست . . من فضلك شيلى ابنك الصغير ده على حجرك علشان غيره يقعد مطرحه !

التمثيل : امينه رزق

أحب التمثيل لأنه أصبح جزءاً من حياتى . ولكنى أكرهه فى الوقت نفسه لعدم صفاء نفوس بعض المشتغلين به وعدم تورعهم عن محاربة بعضهم بعضاً

الفلوس : محمد فوزى

الفلوس سبب سعادة الانسان وشقائه ، فهى عندى الحبيب المكروه . وبالرغم من حبى لها . . إلا أنها تسبب لى المتاعب . وكلما كثرت كلما وجدت المنافذ التى تتسرب منها . . كما انها تثير الحسد والحقد فى القلوب

سؤال . . وجواب !!

للشهرة ثمن . . وأكثر الغارمين هم كواكب السينما . . فان الجمهور — فى تقربه اليهم — لا يحجم عن توجيه أسخف الأسئلة لهم . . وهم مضطرون للاجابة ، والا . . فقدوا عطف عشاقهم !

من أمثلة ذلك سؤال وجه أخيراً الى « دانى كاى » وقد أحاط به حوالى ٥٠٠ من المعجبين :

— كيف تنام ؟

وغاظ السؤال النجم السينمائى ، فليس نومه مما يعنى عشاقه ، لا ولا هو بذى تأثير فى مواهبه . . ولكنه كبح جماح غيظه وقال فى بساطة :

— أنام فى سريرى . . فأستلقى على ظهرى ، وأغمض عينى !

كاميليا
في استوديوهات لندن



عادت إلى القاهرة النجمة كاميليا بعد أن قامت بتمثيل دورها في فيلم « طريق السموم » الذي أخرجه دافيد ماكدونالد وأسندت البطولة فيه إلى النجم إيريك بورتمان . وقد استغرق تمثيل دور كاميليا ثمانية أيام في الأستديو ، عدا أربعة أيام لالتقاط بعض الصور للدعاية . وستظهر كاميليا على الشاشة في هذا الفيلم لمدة ٦ دقائق . وقد أقامت نجمتنا في فندق « دورشستر » بلندن ، ونجحت في اكتساب صداقة بعض النجوم أمثال فيفيان لي ووالتر بيدجن ودنيس برايس ، وكثيراً ما كانت تقضي ساعات الفراغ في لعب الكونكان مع صديقتها فيفيان . . وهاهي بعض الصور التي التقطت لها هناك

المعجبات : لعبت الصحافة الانجليزية دوراً هاماً في الدعاية لكاميليا ، حتى أنها كانت تلقى كثيراً من المعجبات والمعجبين في انتظارها على باب الفندق أو الأستديو لتوقع لهم بإمضائها في الأوتوجراف . وخلفها النجم مايكل رني



هكذا تظهر في الفيلم : منظر من مناظر فيلم « طريق السموم » . . تظهر فيه كاميليا ملقاة على الأرض ، وهي مضرجة بدمائها ، والمخرج يسكب عليها الماء لتظهر مبتلة كما يقتضي الدور الذي قامت به في هذا الفيلم



مع لورد بيرون : وها هي ذي كاميليا مع النجم « دنيس برايس » الذي مثل أخيراً دور لورد بيرون على الشاشة ، وهما يتحادثان عن شؤون السينما في مصر ، وكيف انها بدأت في الوقوف على قدميها لتضاهي مثيلاتها في باقي البلدان

على كرسي الاعتراف

طاردني وحش الاسكندرية

كانت الاسكندرية فى تلك الأيام تعيش فى ظل كابوس ثقيل .. فما يكاد الليل يرخى سدوله، حتى تتحول المدينة البيضاء إلى مدينة للرعب

تلك كانت ليالى سوداء بمعنى الكلمة . . وفى كل صباح كان الناس يتحدثون عن مصرع إنسان جديد ، فى ظروف مريبة بلغت غاية الغرابة .. قتل وقتل .. بنفس الطريقة الوحشية

وانتشرت الشائعات وبالغت الأوهام فى تصويرها حتى عم الفزع الجميع .. تراهم فى النهار يمرحون ويلهون ويلعبون ، حتى إذا ما أقبل المساء رأيتهم يسرعون إلى منازلهم

فى ذلك الجو المضطرب أشد الاضطراب ، كنت أعيش بالاسكندرية .. وأعترف بأنى لم أكن إلا واحدة من أهلها أحس نفس الاحساس، ويسيطر علىّ نفس الشعور الرهيب إذا ما اقبل الليل . . خوف ورعب وفزع

ويبدو أنى تشجعت ذات مساء ، أو أنى نسيت الأمر بتعبير أدق . . فخرجت من منزلى وقصدت إحدى دور السينما حيث شاهدت أحد الأفلام فى حفلة الماتينيه . وعندما خرجت فى الساعة التاسعة ، كان الفيلم الذى شهدته قد سيطر على كل تفكيرى وكل مشاعرى . وسرت فى طريق أتهادى وأنا مستسلمة لأفكار سعيدة حالمة . لماذا لا أكون كبطلة الفيلم ..؟

ونسيت نفسى فى جو تلك الأحلام البراقة وحلا لى أن أعطيها الجو « الرومانتيكى » فاتجهت ناحية الكورنيش لأترك للنسيم هذه المهمة ! ولست أدرى كم بقيت على هذه الحال .. ولكنى أدرى أنى تنبهت فجأة على صوت خطوات متلاحقة تعقبنى . . انها تقترب منى شيئا فشيئا . . ! هنا خرجت من جو الأحلام الزاهية الألوان وتنبهت إلى الواقع . . إلى الكابوس .. الذى يتبعنى ..!

إن الشارع خال من المارة ، والظلام مخيم.. وفى مثل هذا الجو كان الوحش يتصيد فرائسه... انه هو .. هو بغيرشك .. فماذا أنا صانعة ..؟ التفت نحوه فى سرعة وفى عصبية ، فرأيت وجهه أسود مفزعاً .. فلم يسعنى إلا أن أصرخ وإلا أن أطلق ساقى للريح بكل ما أملك من قوة ..!

ولكنه ظل يتابعنى .. بل إنه راح يعدو خلفى، فزدت فى سرعة العدو حتى أصبح ركضاً . . وزدت على ذلك بأن أخذت فى الصراخ والاستغاثة حتى تجمع بعض المارة من هنا ومن هناك

ولم تمض لحظات ، حتى أقبل رجل البوليس يعدو هو الآخر وأمر الرجل بالوقوف

أما أنا فلم أعن بالأمر ، وقررت أن أسلم بجلدى وحياتى .. وهذا هو كل مايهمنى . فمضيت فى عدوى نحو الحسين متراً . . ولكن رجل البوليس أقبل نحوى ومعه الرجل « المرعب » وحولهما جماعة من الناس .. فاستجمعت أطراف شجاعتى ووقفت

قال الرجل المرعب :

— انت خفت منى ليه ياست ..؟

— وانت ماشى ورايا ليه ؟ مش انت وحش اسكندريه ؟

وهنا كانت المفاجأة الكبرى بالنسبة لى ، إذ قدم لى الجندى حقيبة وقال :

— دى شنطة حضرتك وقعت من كتفك وانت ماشيه على الكورنيش .. قام اليه — وأشار إلى الرجل — اتناولها من الأرض وجاى يقدمها لك . . ولما جريتى جرى وراكى ..!

واعترف بأنى خجلت ..!



للنجمة كاميليا

كريستوف كولمبس

قصة كريستوف كولمبوس.. قصة اكتشاف قارة العجائب.. القصة التى يعرفها الكثيرون .. ويجهل اسرارها اكثر منهم

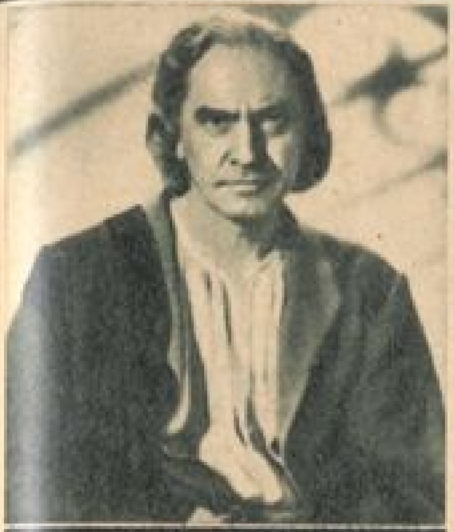
فى هذه الآونة التى يتحدث فيها العالم عن امريكا ، واقتحامها الميدان السياسى العالمى ، وتقدمها لزعامة المعسكر الديموقراطى يقدم آرثر رانك قصة المغامر الجرىء كريستوف كولمبوس ، هذا الاسبانى الذى اراد فى القرن الخامس عشر أن يكتشف طريقا من البحار القريبة الى الهند ، فاذا به يكتشف عالما جديدا ، ويضع اقدامه على اعتاب القارة التى تتولى قيادة المدنية الحديثة اليوم

بهذه الومضة اللماحة اقدم آرثر رانك على انتاجه الضخم ، فحشد له القوى ، واعد له مستلزمات الصناعة السينمائية ، وسخا عليه حتى ابرز فى الروعة الجديرة بموضوعه الشيق المثير ، هذا الموضوع الذى يصور لنا كفاح الفرد فى سبيل المجموع ، وتعنت المجموع الجاهل امام طموح الفرد ، ثم انتصار الايمان بالغاية والثقة بالنفس

وكان لزاما ان يترك كل هذا فى يد حكيمة تستطيع ادارته فى خبرة وكياسة ، فاختار لادارة الانتاج المنتج المعروف فرانك بوندى ، ولاخراجه المخرج العبقرى دافيد ماكدونالد ، واشرف على الالوان (التكنيكولر) سيدنى بوكس . وكل من الثلاثة علم فى ميدانه فوق ما عرف عنه من تخصص وتفوق . وبدا التوفيق الأول لهذا الانتاج الضخم من اختيار المجموعة التى قامت بادواره الرئيسية ، فاسند دور كريستوف كولمبوس الى فردريك مارش ، ودور الملكة اليزابث الى فلورنس الدريدج ، ودور عضو مجلس البلاط الملكى الى فرنسيس سوليفان ، ودور القس الذى يعرف كريستوف بالبلاط الملكى الى فيلكس ايلمر ، وغيرهم من الشخصيات القوية المعروفة



فلورنس الدريدج



فردريك مارش

وليست القصة بعد هذا مجرد مغامرة ، وانما هى قصة عاطفية تترجم عواطفها المتباينة ملامح فردريك مارش نابغة التمثيل الحائز على جائزة التفوق السينمائى (اوسكار) مرتين .. هذه التحفة الفنية تصور لنا ابهة البلاط الاسبانى فى عام ١٤٩٢ ، وعظمة البحرية الاسبانية الشراعية وهى تمخر المجهول فى طريقها الى احلام قائدها العظيم المغامر الذى فتح القلوب قبل ان يفتح طريقه الى العالم الجديد ، ثم ترينا بجانب هذا وذاك حياة جماعة من البحارة اغراهم الذهب فى اول الرحلة فاندفعوا بهدى بريقه ثم اذا بهم وقد طواهم بحر متلاطم الموج ، ونشرهم فى افق لا يرون له نهاية او بداية ، قد هدت نفوسهم ، وبقيت نفس واحدة تحيى فيهم موات الأمل ، هى نفس كريستوف كولمبوس الذى اراد ان يدرك غايته ، ويسعد باكتشافه بلده ومليكته

هذه التحفة الفنية التى حازت رضاء اكثر من عاصمة فى اوربا وامريكا تسعى اليوم ادارة سينما ريفولى لتقديمها الى الجمهور المصرى الكريم



كريستوف وبحارته فى طريقهم الى العالم الجديد

من حياة الشوامخ ..

بقلم الاستاذ عبد العزيز محمد



قلب من هواء

ما كان هذا الشبح المتهالك الذى يعبث الفناء باوصاله ، فيدنيه من مدى الحياة ، يشارف على هاوية الموت .. الا الاب الفانى الذى خلف هذا النبت الجديد : « فرانزليست » .. اسطورة من اساطير الحياة الفنية والعاطفية . لقد انفق الأب عمره يصارع القدر ليخلق — بين عشية وضحاها — من عزيزه الصغير فرانز مجدا فنيا يطاول الزمان .. ولهذا كانت حياته دابا لم تعرف الاستقرار وقد اتسمت بالتنقل الدائب بين عواصم اوربا ، وكان هذا الايناع المبكر ، الذى يزهو بكل ثمر طريف فريد . ان ما انبث فى نفس الطفل وهو بعد صغير ، لقى قلبا شاعرا وروحا محسة ووجدانا يقظان .. ذلك ان زاد فرانز من المواهب التى تتكشف عن قدرات فنية عجيبة ، زاد عظيم وفير لا نهاية له ولا قرار .. ولم يكن عسيرا على الأب الدؤوب ، ان يجعل من ولده فرانز وهو بعد غصن رطيب ، موسيقيا بارعا .. وانما كان من العسير ان يجعله كلمة فى الاسماع والأفواه والقلوب جميعا

وها هو الاب وقد تكالب عليه المرض فاقعده .. وها هى اشباح الفناء تتقدم بخطى وئيدة اليه

ولكنه وهو يلفظ باقيات الأنفاس التى تتردد متقطعة الى غير اوبة ، يشد على يدى ولده الواجم فى صمت وقد غالب البكاء ، فلا ينم عن حزنه الاشحوب ووجوم ، ودموع رفيقات حيرى ، يذهبن ويجئن مع تسديد البصر او خفضه .. يشد على يدى ولده ليقول له كلماته الأخيرة .. يوصيه بالفاظ متهالكة تكاد تموت على شفتيه ، بالموسيقى التى خلق لها ، وبان يرعى مواهبه الدافقة المتفجرة ، وبان يجعلها نبعا صافيا وودا سائغا يموج بكل نغم عبقرى طريف .. وليوصيه ايضا — وكانه يقرأ الغيب — بان يحذر النساء ..!

كلمات قالها وقضى .. وسطر التاريخ من حياة « فرانزليست » اسطورة قل ان تحفل بها دنيا الخرافات

▭

لم تكد تجف دموع الاسى على هذا الراحل الحصيف ، حتى كانت وصية الاب وهما من الاوهام .. فان قلب هذا الفتى النامى ، قد تفتح للدنيا ، فراى الحياة الوانا من الفتنة تشع من قبس واحد .. هو المراة

كانت المراة ، الفلك الذى دارت حياة فرانزليست فيه منذ جرى دم الشباب فى اوصاله ، يدفعه دفعا حثيثا الى استجلاء اسرار الجمال . وما الجمال عند موسيقى شاب مثل فرانز ، ان لم يكن للمراة اطياف مختلفة الالوان ، توشيه ببدائع الفتنة ، وتغلفه بما لا عداد له من الصور الحبيبة ..!

لقد عرف « ليست » منذ نعومة اظفاره حياة الروح فى نزعاته الدينية ، وعرف فى شبابه حياة الطموح فى المراة .. عرفها نغما يسرى كالنور ليكشف طريق كل همسة حائرة فى مكنون صدره لتنم عن نفسها نغمة عذبة طروبة .. وان ندوات باريس لتجتذبه اليها فى عنف ، كما يجتذب البهر رقيق الفراشات .. ندوات تزدان بجميلات الغيد . وان الجمال ليهزه هزا عنيفا بعد ان انقشعت الغيوم التى كانت تحجبه عنه ، انقشعت فجاة بموت ابيه

وليس بمستغرب على فرانز ان يسكن فى مستهل حياته الى اى قلب ، اية امراة تمده بها المقادير وان تفاوت السن او الدرجة الاجتماعية .. فاحب ليلين التى تكبره باعوام واعوام اول من احب ، ليلين ابنة احد اثرياء باريس .. احبها حين كان يلقنها دروس الموسيقى ، حبا حارقا فيه حرارة الشباب ، وفيه حلاوة الحب الاول الذى يبدا مع احلام الصبا ، ويساير نزواته .. وما كان اشق على قلبه ان تكشف الايام عن اوهامه فى هذا الحب ، اذ لم تلبث ليلين ان زفت الى شاب يطاولها ثراء ومكانة اجتماعية .. وباء هذا الحب بالفشل المرير

وليس بمستغرب ايضا على فرانز ، ان يحاول الانتحار ، او ان يهفو الى حياة النسك ، او ان يركن الى الادب القاتم الحزين فى ماسى بيرون وفولتير ، او ان يصيبه المرض فيضنيه ، او ان تحيله هذه الأحداث جميعا الى رمز شيق مشوق فى كل انحاء باريس .. وهو فى دقة تركيبه ، وانطوائه على آلامه ، روح شاعرة فيها ما تخيله الاغريق فى ابولو وباكوس الهى الموسيقى والجمال

وتراه فى رقته وانطوائه الشاعرى هذا ، صبوة حسناوات باريس وغاداتها ، تسحرهن انغامه الطيعة الدافقة ، التى تسيل من بين اصابعه الدقيقة كنجوى العاشقين ، فيستمعن اليه بارواح هائمة مشوقة ، وقد انقلبت انغامه هذه نفثات من السحر تلعب بالقلوب .. فيجتمعن حوله كالزهرات العبقات ، المختلفات لونا وطيبا ، ومن بينهن جورج صاند المراة « الرجلة » التى اتخذت من الادب وحرفة الكتابة مسلكا فى الحياة ، كما اتخذت من الرجال تسلية وسلوى . وهو يضم بين يديه هذه الباقة الغنية بالجمال ، فتزحه رائحتها النفاذة حتى لتكاد تضنيه وهو الآن فى هذا الجو الرقيق ، يلذ له ان يبدو انيقا ، فلقد كانت ترمقه العيون فى باريس كما ترمق خير العازفين العالميين وامهرهم ، وهو ينال من هذا الحب المضيع طرافة وغرابة ، وينطوى على جنوح الى الغموض ، جعله محط الهام الرسام والنحات والكاتب ، كل يود ان يحظى بتخليده فى عمل فنى جليل

▭

هذا الاسراف فى تمجيده ، قد افسد على فرانز نفسه ، من حيث التكوين الخلقى ، وان لم يفسد عليه ، لحسن الحظ ، موسيقاه .. فلقد تفتحت عبقريته النامية فى ظل هذا

التمجيد . وان هذه العبقرية الفذة المتطورة ، هى وفريحته الحية المتوقدة ، تجتذبان نخبة الفنانين وذوى الفكر النير من رجال باريس ـ لا نسائها فحسب ـ نخبة تضم هين وهيللر وبرليوز وفيكتور هوجو ومندلسون وشوبان . . نخبة عظيمة ، كانت الموسيقى تتدفق فيها كما يتدفق الشراب ، وكان الحديث يجرى بين افرادها كهمس الآلهة . . وبين هذه الآلهة فرانزليست اله ، يظل ابدا يبحث عن غزوات جديدة ومجد ومحبين

واخيرا . . يجدها فرانز . . صورة من الثورة والخيال والحب والمرح والوحى والالهام . . مزيج يشابه طبيعة تكوينه التى لم تعرف الهدوء ساعة طيلة حياتها

عرفها فى امسية من امسيات ايامه الحالمة ، وكان يعزف على البيانو فى منزل المركيزة لافليت ، وكان بين الحضور زهرة باريس اليانعة ، هـذه الفتاة التى تبدو دائما ثورة واثارة . . الكونتيسة الصغيرة ـ مارى ـ ولم يكن بين المدعوين الا كل ذى مقام كبير

وتتوالى نظرات فرانز العطشى ، الى هذا الشعر الذى اذاب الاصيل فى ثناياه ، والى تلك العيون التى استلبت صفاء زرقة اليم والى هذه البشرة التى تنبض بالحيوية وتفيض بحرارة الشباب ، وهذا التركيب الدقيق الذى هام به الفنان دون امل او رجاء . . ويقرر فرانز ان يغزو هذا القلب الشامخ رغم استعصائه . . هذا القلب الذى يبدو كان قد وقع خلف استار كثيفة من الذكريات !

وان احداث هذه اللقيا لتمر سريعة كالخيال الجميل ، وان فرانز ليكتشف عن هذا القلب الذى تنبعث حرارته متفجرة من وراء هذه الأستار الكثيفة . .

ويبدا الحب قويا سريعا . وتسر الكونتيسة اليه بخفايا نفسها وباحداث مرت بها فيما كان من امر زواجها التعس الفاشل . فيعرض عليها الهروب معا ، وتستنكر هذا المسلك اول الامر ، لانها ربيبة المجد ومحط الانظار ، ولكنه لا يزال بها حتى توافق على ما لا كانت تتصور حدوثه . . فيفران معا الى سويسرا ثم الى جنيف

هذا الحلم يتوج بالزواج . . كما لم يسعدا فيه . . هو فورة جامحة تاججت فى سرعة لتخبو فى سرعة . وانما كانت ثماره ثلاثة اولاد لم ينعم فرانز بابهم كما ينعم الآباء . . فلقد عاش بالنسبة لهم جميعا كالغريب ، تضطره مطالب عبقريته الى التنقل الدائمة من طرف اوربا الى طرفها الآخر ، وكلما زاد شهرة كلما امعنت الحياة فى قسوتها عليه . . لقد انطفات نيران حبه لمارى ، وتلاشت بواقى هذا الحب كما يتلاشى الهشيم فى مهب ريح عاتية الى ذرات متناثرات كان ليس لها من كيان . . بل لقد انقلب هذا الحب الى كراهية بغيضة ، وبقى الاولاد مع امهم لا يرونه الا لماما كلما حط به التجوال من سفر بعيد طويل . . وكلما اشتد عودهم اشتد بعدهم عن ابيهم ، فما احتوتهم عاطفة فيها حرارة الابوة او دالة الأبناء . . !

وان اخبارهم لتقض مضجعه : فهذا اكبرهم يدهمه السل فيذبل عوده وينصرم حبل حياته وهو فى اوج ربيع

.. لقد عرف الموسيقار « ليست » منذ نعومة اظفاره حياة الروح فى نزعاته الدينية ، وعرف فى شبابه حياة الطموح فى المراة .. عرفها نغما يسرى كالنور ليكشف طريق كل همسة حائرة فى مكنون صدره لتنم عن نفسها نغمة عذبة طروبة ..

الشباب . . وتموت بعده بلاندين ابنته الكبرى ، وبعدهما كوزيما ابنته الثانية لتسطر فى التاريخ ما استوحتها من حياة ابيها . . ان كوزيما تفر بحبيبها ريتشارد فاجنر ـ الموسيقار الذى سبق ان جئنا على طرف من حياته على صفحات هذه المجلة ، تفر معه مخلفة وراءها رجلها وزوجها فون بيلو . . خصائص عرفتها الابنة فى الاب ، وما كان يدور بخلده ان الايام له بالمرصاد ، تكيل له الجزاء من جنس العمل

هز هذا الهروب حياة الاب فرانزليست هزة عنيفة اخرى . . لقد امعن القدر فى سخريته ، فان فاجنر كان موضع رعايته كما ان كوزيما لم تبر بما عاهدت عليه اباها ان تصون حياة الزواج

▭

هـذه الهزة العنيفة حرمت التاريخ الفنى من انتاج « فرانزليست » الشىء الكثير مما كان يؤهله له فنه وتجاربه وخبرته وحساسيته فى هذه الفترة من حياته . .

لقد كان يسيرا عليه ، ان يوطد اركان مجده على عمل كبير فى تاليف السيمفونيات والاوبرات . . ولكن الفرصة تذهب مضيعة فى خضم هذه الاحداث وما كان جهده الا متناثرات من الموسيقى الهنغارية الشعبية وبعض المقطوعات الخفيفة ، دون ان يؤكده بانتاج ضخم يحكى تصوراته العميقة واحاسيسه النابضة الثائرة . بل ان هذا الانسان الذى تزخر نفسه بالانغام ، يقضى جل وقته يصارع فى سبيل فنان جديد آمن به ، واقتنع بموسيقاه ولم يفهم فنه الجديد الغريب معاصروه ، فتطوع لنصرته ونشر الحانه . . ذلك الفنان الجديد هو ريتشارد فاجنر الذى استلب ابنة فرانزليست من بين احضان زوجها . . !

وتمر الايام . . ويسدل فرانز ستار النسيان على كوزيما وفاجنر ، ليعود فى لهفة مشوقة الى موسيقاه التى خلق لها . . ان الآلام والجحود يدفعانه الى التحرر والبوهيمية والانغماس فى لذائذ الحياة ، فيرتمى فى احضان غانيات باريس وفينا وبطرسبرج وميونخ وبودابست كلما حط به الرحال ، ليكتب اعمق واخلد انغامه جميعها

ولكن انغامه الآن تفيض بنغمة جديدة . . انه المتالم الثائر الذى جحد كل ما تواطأ عليه المجتمع من خصائص المثل العليا . . لم يعد يثق بالناس ولم يحفل باحدهم . . وانما كان يثق بشىء واحد ، ويحفل بشىء واحد : تلك هى انغامه التى خلقها للخلود

ومن عجب ان ينقلب هذا الفنان الجامح ، ذا نظرة يفلسف الحياة خلالها . . لقد آمن فى نهاية حياته بان الدنيا خيال واهم ، وما هـذه الاحداث من حب او ترف او نعمة او شهرة او ثروة الا اطياف من حلم وسنان . . وان الحقيقة بين كل هذه جميعا ، هى حقيقة الجمال والحق فى مصدر الوجود . . ويعود هذا البوهيمى الجامح الى الكنيسة فى مغرب حياته ليقضى الذبالة الباقية منها اسطورة روحية عجيبة من اساطير القدر ، مبعثها قلب من هواء

سيناريو مصور

شمشون ودليلة

هيدى لامار : دليله ـ فيكتور ماتيور : شمشون ـ انجيلا لانسبورى : سميدار جورج ساندرز : الملك ساران ـ هنرى ولكوكسون : القائد آتور





١ ـ فيما قبل الميلاد باكثر من الف عام .. كان شعب فلسطين ينزل شديد بطشه على شعب شمشون . ويفرض عليهم سيطرته وسلطانه . ولم يحل هذا دون عطف هذه الصبية الفلسطينية على هذا الصبى .. انهما شمشون ودليلة فى حداثتهما .. وقد انقلب عطفها فيما بعد الى حب . ولكن شمشون لم يكن يبادلها اياه .. فهو يحب اختها سميدار ..



٢ ـ ودار الزمن .. فاذا سميدار يكتمل نموها ، فعلق بها قلب القائد الفلسطينى آتور .. ولكن شمشون .. كان راغبا فى الزواج منها ، واثار ذلك حفيظة دليلة عليه . فدبرت مؤامرة لتعكير حفلة الزواج .. اسفرت عن قتل اختها وابيها ، وانقلب شمشون وحشا ضاريا . وراح ينكل بالفلسطينين شر تنكيل . وفكر الفلسطينيون فى وسيلة يهزمون بها عدوهم الجبار، فسلطوا عليه اجمل امرأة عندهم وهى دليلة

٣ – وسقط شمشون في الشرك اخيرا، واستسلم لغواية دليلة التي راحت تحتال عليه لكي تعرف سر قوته العجيبة .. وفي لحظة ضعف ، افضى اليها بسره .. ان قوته تكمن في شعره الذي لم يقصه منذ ولادته . وفي ليلة .. استدرجته دليلة الى خدرها ، فاخذ يفرط في الشراب حتى غاب عن وعيه . وبسرعة جزت دليلة شعره الذي تكمن فيه قوته ..





٥ – وجاء عيد الرب .. فاقام ساران ملك فلسطين حفلة في الهيكل دعا اليها دليلة اعترافا منه بالخدمة الجليلة التي خلصتهم بها من عدوهم اللدود شمشون . وجلست دليلة بجوار الملك ساران مزدهية بجمالها الذي هزم شمشون الجبار .. ومن حولهما حاشية الملك وقواده ، وكلهم ينظرون الى دليلة في اعجاب وتقدير



٧ – ان هذا المشهد هو ربط شمشون الجبار على عمودين من اعمدة الهيكل .. وراحت دليلة بين هرج الموجودين ومرجهم تجذب الجبار الاعمى بحبل بين يديها .. فكان يتعثر في خطاه وهو يصعد الدرج .. وهي مزهوة بنفسها ، غير حاسبة حسابا لشعره الذي عاد الى النمو غزيرا كما كان قبلا . ومعنى ذلك انه استرد قوته التي فارقته عندما فقد شعره



٥ – وما ان عاد شمشون الى رشده ، حتى وجد جنود فلسطين وعلى راسهم قائدهم ...ور يحطون به ودليلة تبسم له ابتسامة تنم فيها شماتتها وفرحتها بانتصارها عليه .. وقد القى الجنود القبض عليه وفقأوا له عينيه ..ثم زجوا به فى اعماق السجن حيث اذاقوه مر العذاب ..وهو صامد فى جلد وعناد كأنه يترقب الفرصة التى يمكنه ان ينتقم فيها لنفسه



٦ – وفى ساحة الهيكل .. راح الراقصون والراقصات يؤدون احدى الرقصات الدينية على نغمات الدفوف التى كان صداها يتردد عاليا فى جوانب الهيكل . وفى غمرة الرقص، غادرت دليلة مكانها بجوار الملك ساران لكى تعد للموجودين مشهدا اخر يزيد فى روعة الحفل وبهجته .. وهى لا تدرى ما يخبئه القدر لهم



٨ – وما ان ربط الجبار الى العمودين .. حتى صاح صيحته الخالدة : « على وعلى اعدائى يا رب » .. وفرد ذراعيه القويين ، وضغط بهما بشدة على العمودين اللذين ربط اليهما فاذا بهما يتداعيان .. واذا باقى الاعمدة تتداعى ، فيتقوض الهيكل على من فيه ، ويموتون جميعا .. ومن بينهم شمشون ودليلة اللذان فرقتهما الحياة وجمعهما الموت

أفلام ومسرحيات الشهر



فتى السينما احمد سالم مع مديحة يسرى في فيلم « دموع الفرح »



يوسف وهبي بك وفاتن حمامة في فيلم « بيومي افندي »

افلام مصرية

بدأ ستديو مصر يعرض أفلامه التى أعدها لهذا الموسم وكان أولها فيلم « بيومي افندي » . وهو يعرض لنا قصة المسرحية التى تحمل هذا الاسم والتى اقتبسها يوسف وهبى بك عن مسرحية « الأب ليبونار » الفرنسية

ومن البديهيات المسلم بها ان للسينما اسلوبا يخالف أسلوب المسرح . فاذا أريد اقتباس مسرحية للسينما وجب أن يبذل جهد خاص فى وضع السيناريو وتقطيعه لكي يلائم أسلوب السينما ، وحتى نبعد بالقصة عن جو المسرح وأسلوبه . ولكننا فى هذا الفيلم رأينا أثر المسرح واضحا فى اعداد الفيلم ، فكانت بعض المشاهد بطيئة مليئة بالحوار المسرحي الطويل ، وكانت الكاميرا تجمد أمام بعض المشاهد فتسجلها وهى ثابتة فى مكانها بحيث يخيل للمتفرج أنه يشاهد فصلا يجرى تمثيله على خشبة المسرح

ولقد قيل لى على سبيل الاعتذار ان يوسف وهبى بك كان يخرج فيلمين فى وقت واحد ، وكان فى نفس الوقت يحضر بروفات الفرقة المصرية ويمثل على مسرحها كل ليلة فلم يكن لديه الوقت الكافي للاهتمام بتجويد الصناعة الفنية فى الفيلم .. ولكن

يوسف بك اذا لم يكن قد تفوق فى الفيلم كمخرج فقد ظهر فيه كممثل قوى ينتزع الاعجاب . قام بتمثيل دورر بيومي افندى ، وكانت الشخصية ملائمة له فتجلى فن الممثل القدير فى تعبيره والقائه

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو « ايفون ماضي » التي قامت بتمثيل دورها الصغير ببساطة طبيعية لا اثر فيها للتكلف

اننا نرحب بهذا الوجه الجديد الصالح للشاشة ونرجو أن تتاح له فرصة حقيقية يثبت فيها صلاحيته وجدارته

دموع الفرح

هذا هو اسم الفيلم الذي أخرجه ومثله المرحوم احمدسالم قبل أن يخترم الموت شبابه . ولقد رأيناه بالأمس يبعث من جديد على شاشة السينما ، فتجدد اللوعة لفراقه ، ويتلفت الناس الى مقصورته التي ظلت خالية بدار السينما ، فيحسون بالفراغ الذي خلفه وراءه في عالم الفن

يرحمه الله

فيلم من المكسيك

رأينا لأول مرة فيلما مكسيكيا ناطقا بالاسبانية هو فيلم « العاشقة » الذي قامت بدور البطولة فيه « ماريا فيلكس » التي فازت بلقب ملكة الجمال في المكسيك . والفيلم متوسط من ناحية الصناعة الفنية ويدل على قيام نهضة سينمائية في تلك البلاد . وقصته تدور حول قائد للثوار اشتهر بقسوته وصرامته ، يقع في حب فتاة جميلة عنيدة ، فيغير الحب من طباعه ويرده انسانا حساسا يستجيب للمشاعر الانسانية الرحيمة

ولكن أهم ما يلفت النظر في الفيلم هو « ماريا فيلكس » نفسها . فهي من أصلح الوجوه للسينما ، وتمتاز بقوام رشيق ، ووجه دقيق الملامح ، وعينين واسعتين معبرتين كانت تحسن استخدامهما في تصوير المشاعر المختلفة . ان هذه الفتاة ذخيرة للسينما ، ولا نظن أن هوليوود ستدعها طويلا في المكسيك ، فان لعاصمة السينما عينا فاحصة خبيرة بالتقاط الكفاءات . ولو اجتذبت اليها هذه المكسيكية الحسناء فلاشك أنها ستصنع منها شيئا كبيرا

ممثل مخضرم

كان « جارى كوبر » من أبطال هذا الشهر ، فقد عرض له فيلمان كبيران هما فيلم « مصدر النبع » وفيلم « رمز البطولة » ، وما يزال جارى كوبر من فتيان الشاشة الأول ، يظفر بالاعجاب بقامته المديدة وصوته العميق وتعبيره الهادىء . وقد مضت أعوام طويلة والاعجاب يتجدد بهذا الممثل المخضرم الذي أدرك عهد السينما الصامتة ، وما زال رغم تقدم سنه يمثل أدوار العاشقين

اى سر يكمن فى امثال جارى كوبر ليحتفظ بهذا المجد الفنى متوهجا على مدى السنين ؟

لا شك أنه سحر الشخصية القويه التي تفرض نفسها على الناس فى كل زمان ومكان

افلام ضخمة

رأينا في هذا الشهر بعض افلام الحركة الضخمة كفيلم « رمز البطولة » وفيلم « صراع تحت الشمس » الذي أنتجه « سلزنيك » وحشد له مجموعة من الأبطال على رأسهم « جريجورى بيك » و « جنيفر جونز » و « جوزيف كوتن » وغيرهم . وهذا الفيلم من احسن الافلام التى شاهدناها فى هذا الموسم . فقد جمع بين القصة الممتعة والحوادث المثيرة والاخراج البارع . ومنها ايضا فيلم « العاصفة » الذى حوى مجموعة مماثلة من الأبطال ، فرأينا فيه همفرى بوجارت ولورين باكال وادوارد روبنسون ، وشيخ الممثلين ليونيل باريمور

ولعل رواد السينما قد لاحظوا أن ليونيل باريمور قد مثل في جميع الافلام التي عرضت منذ سنوات ، دور الرجل المقعد الذي يتوكأ في سيره على عكازين او يستعين بكرسي ذي عجلات . والواقع أن الممثل الكبير قد أصبح عاجزا عن المشي . ولكنهم مع ذلك يحرصون على اظهاره ، فيخلقون له الادوار التي تلائم حالته الصحية ويفصلونها عليه كي يمتعوا الجمهور بتمثيله والقائه العبقري

موسم الاوبرا الأجنبي

احتلت الفرق الأوربية مسرح الأوبرا بعد أن جلت عنه الفرقة المصرية وسافرت في رحلة فنية الى شمال أفريقيا . وقد بدأ الموسم الأجنبي بفرقة « الباليه » الفرنسية التي كان برنامجها يقوم في أغلبه على مشاهد من الرقص الايحائي تصور لنا قصصا قصيرة صامتة . ولست أزعم أنني خبير في رقص الباليه ومذاهبه ومدارسه المختلفة ، ولكنني أستطيع أن أزعم أن الفرقة التي استقدمتها الاوبرا في هذا العام كانت ضعيفة تافهة ، ولم يبهرني هذا الرقص الذي خلا من الجمال ، والذي كانت تقدمه فرقة لا يتجاوز أفرادها عدد أصابع اليدين

انني أفضل الاسلوب الكلاسيكي في « الباليه » ، واكره « السيريالزم » في فن الرسم كما أكرهه في رقص الباليه

وقد عوضتنا ادارة الاوبرا عن هذا الافتتاح الضعيف بفرقة الأوبرا الايطالية القوية التي تضم مجموعة ممتازة من أصحاب الأصوات والمنشدين ، على رأسهم « جينو بيكي » و « آنالورو » . وقد شاهدنا رواية « تروفاتوري » التي وضع ألحانها الموسيقي العبقري « فردي » فجاءت آية تنطق بمقدرته الفنية . ومن الانصاف أن نسجل اعجابنا بمقدرة الاستاذ الكبير « بيللتزا » في ادارة الفرقة الموسيقية

و « بعد » فان استقدام فرقة الاوبرا الايطالية في هذا العام كان خير تعويض لعشاق الفن الرفيع والموسيقى العالية عن حرمان الفرق المصرية من المسرح الرسمي الاول في العاصمة

« ابن زيدون »



النجمة المكسيكية ماريا فيليكس بطلة فيلم « العاصفة »



نعيمة عاكف تحمل أوزتين في فيلم « بلدي وخفة »



مشهد استعراضي في فيلم « ليلة العيد »


شركة نحاس فيلم
تقدم
أروع الأفلام الغنائية
تأليف وإخراج
حسين فوزي
أختي ستيتة
صباح
سعد عبد الوهاب
حسن فايق
سعاد أحمد
عبد النبي محمد
عفاف شاكر
حسن كامل
محمد الديب
والوجه الجديد ناجح زكي
قريبا بسينما نحاس فيلم



المتفرجون ..

بقلم الدكتور حسين مؤنس

الجمهور فى عالم التمثيل هو الذى يؤلف ويخرج ويكيف المسرح والسينما كما يشاء . والجماهير تعبر عن رضاها بالاقبال وتعبر عن سخطها بالاهمال

المتفرجون أهم عنصر في عالم المسرح والسينما،فلا تمثيل ولا عرض من غير جمهور

والمسرح والسينما يختلفان فيهذه الناحية عن بقية الفنون .. فقد يؤلف الأديب كتابا لا يقرأه أحد أو يكسد في السوق ، وقد يرسم الرسام لوحة تظل مخزونة في مرسمه الى آخرحياته في انتظار من يعجب بها .. أما المسرح فلا يستطيع أن يخرج رواية الا اذا ضمن جمهور المتفرجين مقدما ، وكذلك روايات السينما

ومن هنا كان « الجمهور » فى عالم التمثيل هو الذى يؤلف ويخرج ويكيف المسرح والسينما كما يشاء

والجماهير فى الدنيا كلهـــا تحب المسرح والســـينما .. فاذا وجدت مسرحا كاسدا في بلد من البلاد ،فثق أن السبب في ذلك هــو أن المشرفين عليه لا يعرفون ذوق هذا الجمهور

والجماهير تعبر عن رضاها بالاقبال، وتعبر عن سخطها بالانصراف والاهمال ..ولكنها لاتلجأ الىهذه الطريقة الاخيرة لاظهار سخطها في بعض البلاد ، بل هي تقبل على أى الحالات .. وفي داخل المسرح تعبر عن سخطها بالتهليـــل والصياح ، وفي بعض الأحيان بضرب الممثلين .. !

وللجمهور في كل بلد طريقته في التعبير عن سخطه ورضاه

الاعجاب بالصمت ..

ولو أنك دخلت الى مسرح في بلد من البلاد الالمانية لراعك الصمت الذى يسود الناس ، ولخيل اليك أنهـــم في أشد حالات الاشمئزاز والانصراف عن التمثيل والممثلين

بل يخيل اليك في بعض الاحيان أنهم في حالة حداد .. !

ويبلغ من شدة الصمت في بعض الاحيان أن يبدأ النوم يداعب جفونك اذا لم تكن من أنصار السكون الشامل

واذكر أننا كنا نشهد مسرحيـــة في أحد مسارح « جراتز » ، وكان الى جانبي صديق من المصريين ، فهمس في أذني :

ــ ايه .. الناس دي ما بتحسش ؟

قلت له :

ــ انتظر لحظة ..

وحينما هبط الســـتار انفجرت عاصفة من التصفيق ، فقال لى :

ــ ولكن .. كيف يستطيعون ضبط عواطفهم .. ؟

ــ هم هكذا .. !

ومن الغريب أن هذا الجمهور الهادىء الوقور اذا أراد أن يعبر عن سخطه ، خرج عن كل هدوء ووقار اذا ما هبط الستار .. ففي فينا يحمل الناس معهم البيض والطماطم لقذف الممثلين

ومن العادى جدا أن يتجمهر الناس عند باب الممثلين في انتظار الممثلين المسيئين لضربهم .. ! وقد قرأت مرة أن ممثلا في بلدة سالزبورج في النمسا اضطر الى الخروج من المسرح عن طريق مجارى المياه تحت الارض .. لان الجمهور ظل ينتظره عـــلى أبواب المسرح حتى الفجر .. !

الجمهور يشترك في التمثيل

وفي بعض البلاد يصر الجمهور على الاشتراك في التمثيل .. حتى ليصعب

عليك في بعض الاحيان أن تفرق بين الممثلين وغير الممثلين ٠٠ !

شهدتهم مرة يمثلون رواية غرامية فكاهية ، على أحد مسارح تورينو ، وكان « البطل » رجلا سمينا ثقيلا بعض الشيء ٠٠ فكان الجمهور لا يفتأ يقول : « لا ٠٠ ليس هكذا ٠٠ اسرع ٠٠خذها بين ذراعيك أيها الغبى !٠٠ » وهكذا ٠٠

وضاق صدر الممثل ، فتوجه نحو النظارة وقال :

ـ اذن فليتقدم واحد من حضراتكم ليقوم بالدور ٠٠

وفي أقل من دقيقة كان على المسرح نحو عشرين شابا ٠٠كلهم يريد تمثيل الدور ٠٠ !

ويبدو أن واحدا منهم أخذ المسألة جدا ، فالتفت الى الملقن وقال :

ـ لا داعي للتلقين ٠٠ أنا أحفظ الرواية جيدا ٠٠ !

والتفت الى البطلة وقال :

ـ قولى آخر عبارة من فضلك ٠٠ لكيلا نضيع الوقت ٠٠ !

وفي بعض هذه البلاد يحفظ الجمهور نص الرواية أحسن من الممثلين ، وفي هذه الحالة تقوم الصالة كلها بمهمة الملقن

وقد قرأت في سيرة حياة ممثل المانى مشهور ، أن أهل « فلورنسا » في ايطاليا عندهم اغنية خاصة ينشدونها للممثل الذي لايحفظ دوره ويعتمد على الملقن اعتمادا تاما ، وتبدأ هكذا :

« اذهب الى أمك لكى تحفظك الدرس

« أيها الرضيع الغبى المهمل

« أو فهات فلوسنا لنأكل بها أم الخلول ٠٠ ! »

الجمهور المتحمس

وعلى عكس الجماهير الالمانية الهادئة ، تجد جماهير النظارة في اسبانيا متحمسة لا تطيق الصبر أو الهدوء ٠٠ ولكنها لا تهلل أو تصيح كما هي الحال مع جماهير بعض مسارح مصر ٠٠ بل تصرخ صرخات قصارا لتعبر عن اعجابها ، ثم تعود الى الهدوء ٠٠

وقد تجلس في بعض هذه المسارح الى جانب رجل هادىء يخيل اليك أنه نائم ، وفجأة ، وبدون سابق انذار تجده قد قفز من مكانه وصاح في حماس مخيف :

ـ هولى ٠٠ ! هولى ٠٠ !

ثم عاد الى الصمت والهدوء ٠٠ استعدادا لقفزة أخرى ٠٠ !

وقد اقترح صحفى انجليزى ، على المسارح الاسبانية أن توزع على أمثال هذا النوع من المتفرجين أحزمة يربطون بها في الكراسي حماية لجيرانهم من المتفرجين ٠٠ !

كنت مرة في أحد هذه المسارح ، وكانت على المسرح مغنية تغني وترقص ٠٠ وكان الى جانبي رجل لطيف لاتبدو عليه بادرة من بوادر الحياة ٠٠ وفجأة « تعازم » ، وضربني في كتفي ضربة احسست بأثرها في جسمي كله ٠٠ !

ثم ابتسم وقال :

ـ مدهشة ٠٠ أليس كذلك ٠٠ ؟

فقلت له ويدى على كتفي :

ـ تسمح تقول لى ايه المدهش فيها؟

فابتسم وقال :

ـ الممثلة أقصد ٠٠ لا تؤاخذني ٠٠ تستطيع أن تضربنى أنت الآخر ٠٠ أنا معذور ٠٠ !

وقصرا للشر ٠٠ وخوفا على كتفي ٠٠ فضلت أن أنسحب من جوار هذا المجنون ٠٠ !

ولا تشاهد هذا الحماس في اسبانيا بقدر ما تشاهده في مصارعات الثيران ٠٠ انك تخرج عادة بعدد من اللكمات والضربات ٠٠ ولا بد أن تتوجه رأسا الى طبيب الآذان ليعالج لك حالة الصمم الناتجة عن الضجة والصياح ٠٠

مش قادر ٠٠

وجمهورنا المصرى من الجماهير المهللة الصائحة ٠٠ ولكنه جمهور مسالم هادىء لا يعبر عن مشاعره بضرب الجيران والحمد لله ٠٠ وهو لا يستمتع بالتمثيل الا اذا صاح وهلل وصفق ورقص ٠٠ !

ويحكون أن كبيرا من كبراء مصر دعا مغنية معروفة للغناء في داره ٠٠ ودعا الى الحفل نفرا من ذوى الحيثيات ٠٠ واشترط عليهم أن يستمعوا في هدوء ٠٠ لا صياح ولا تهليل

واحس واحد من المستمعين أنه لايستطيع الاستمرار على كبت عواطفه ٠٠ ولم يجرؤ مع ذلك على الصياح ، فما كان منه الا أن تناول مظلته وفتحها ووقف على الكرسى صامتا ٠٠ !

ونظر الكبير مندهشا ٠٠ فقال الرجل :

ـ مش قادر يا اكسلانس ٠٠ مش قادر ٠٠غصبا عنى والله ٠٠ دى حاجة تجنن ٠٠ !

بركات ...
يعالج باسلوب واقعى حياة موظف

من اجدر من الموظف اليوم ليكون بطل فيلم ؟

انه رجل يقضى عمره في الوظيفة ، ويكون اسرة يزداد افرادها ، وتزداد مطالبها ، والمرتب ضئيل لا يكاد يكفى ضرورات الحياة

انه رب الأسرة ، تصدمه عقلية ابنائه ، وينظر جازعا الى تطورات عصر لم يعد عصره ..

انه « الرجل الطيب » يقضى عمره في خدمة زملائه وهم يقابلون معروفه بالدس والوشاية والجحود .. هذه هي قصة الكفاح في سبيل العيش .. نظر اليها بركات بمنظار « الواقعية » فصادف في كل حادثة في حياة الموظف فكاهة طريفة او عظة بالغة او سخرية مرة .. وهكذا تحقق فيلم « معلهش يا زهر » فجاء آية لاذعة من آيات الاسلوب الواقعى

وقد كان دور الموظف المنسى خير حافز للفنان الكبير زكى رستم على الخروج من عزلته ، اذ عثر اخيرا على الدور الذى كان يتطلع اليه منذ اكثر من سنتين ، وقريبا يحظى الجمهور بمشاهدة هذه التحفة الفكاهية الساخرة التى بذلت المنتجة آسيا كل وسع لتجعل من « معلهش يا زهر » عملا مجيدا يشرف الصناعة السينمائية المصرية



زكى رستم وسراج منير وميمى شكيب في أحد مشاهد فيلم « معلهش يا زهر »

لا يعجبني في أستاذي زكي طليمات

سألنا بعض طالبات وطلبة المعهد العالي للتمثيل عما لايعجبهم في استاذهم زكي طليمات ، وهذه اجوبتهم :

الآنسة ملك الجمل

لا يعجبني في استاذي العزيز أشياء كثيرة أذكر منها:
١ - انه شديد الاهتمام باناقته، فهو ينفق على اربطة عنقه وحدها أكثر من ميزانية موظف محترم في الدرجة الرابعة ! ويشتري من المناديل الحريرية في شهر واحد ما يكفي لشراء ثلاثة فساتين .. واديني عقلك بقى ! !
٢ - انه سريع التصديق لكل ما يقال ! !
٣ - انه يكره بمثل السرعة التي يحب بها .. فاذا وثق بانسان فتح له صدره الى أبعد الحدود ، واذا غضب على انسان ضيق عليه الخناق الى أقصى الحدود

الآنسة حكمت السيد

اولا : لايعجبني في أستاذي انه لايعزم على بالحلوى التي يستحيل أن يخلو منها جيبه في يوم من الايام .. وهو عندما يضع يده في جيبه تتحول عواطفنا نحن تلاميذه جميعا الى الأمل والرجاء . ولكن يخيب أملنا جميعا حينما يفتح فمه الخالد لتصبح فيه هذه الاشياء كلها أثرا بعد عين .. !

ثانيا : انه لم يحاول الى الآن أن يؤلف كتبا للمسرح، ونسأله عن السبب فلا نلقى جوابا

ثالثا : لايعجبني فيه صرامته الزائدة في معاملتنا ، هذه الصرامة التي نلمح أثرها في التدقيق على الغياب

حسين بدير

١ - اول ما ينرفزني حقيقة من أستاذي العزيز انه لا يناديني الا « يا جبل » ، والمقارنة بين هذا الوصف و « خلقتي » توضح قسوة التريقة التي يصبها أستاذي على شخصي الضعيف !
٢ - وثاني ما لا يعجبني في أستاذي هو قسوته الزائدة مع المتغيبين عن حضور المحاضرات
٣ - وكفاية بقى لحسن يرفتنا مؤبد !

الآنسة فوزية عبد الوهاب

١ - انه لا يعرف نوع السجاير التي يدخنها ، فكثيرا ما يسألنا قبل أن يرسل في طلب علبة للسجاير قائلا :
- متفتكروش يا ولاد أنا باشرب ايه ؟ ؟
٢ - انه يعاملنا نحن طلبة وطالبات السنة الأولى كأننا أطفال صغار .. !



النجمة لوريتا يونج في ثوب رائع للسهرة ظهرت به في احتفالات العام الجديد

صدق
أو لا تصدق

— ان الأستاذ محمد فوزى لحن كثيراً من المنلوجات التى كانت تلقيها السيدة فاطمة رشدى فى صالة شقيقتها منذعده سنوات . . ؟

— وأن يوسف وهبى بك كان يعمل ضمن فرقة يرأسها المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى ويديرها المرحوم الأستاذ عزيز عيد ومن أفرادها الأستاذ استفان روستى والسيدة دولت أبيض ..؟

— وأن المرحوم بشارة واكيم ظهر مرة واحدة على الشاشة فى دور درام بفيلم « حنان » ولكن هذا الدور لم يوافق شخصيته ، لأن الجمهور عرفه بشخصيته الكوميدية التى يتكرر ظهورها فى جميع الأفلام تقريباً..؟

— وأن المرحوم نجيب الريحانى كان يثور فى وجه الممثل إذا لم يضربه بحق وحقيق أثناء التمثيل وتلاله : « اضرب جامد ، لازم أندمج فى دورى..» ..؟

— وأن أمينة نورالدين يتفق تاريخ مولدها مع تاريخ مولد الأستاذ يوسف وهبى بك ، فكلاهما ولد يوم ١٤ يوليو وهو عيد الثورة والحرية فى فرنسا..؟

— وان مورين أوهارا أعلنت عن رغبتها فى بيع منزلها بهوليوود ، وتهافت مئات الناس على بيت النجمة ، وراحوا يطوفون فى أنحائه دون أن يتقدم أحدهم لشرائه . فقد ذهبوا فقط ليروا كيف تعيش النجمة فى منزلها ..!

— وأن تيرون باور بعد أن انتهى من تمثيل دوره فى فيلم «الزهرة السوداء» بمراكش ، سئل عن أجمل مالفت نظره فى المراكشيات .. فأجاب : « أصابعهن المصبوغة بالحناء ! »

الرجل الطيب

يرفع الستار عن جناح من بيت « هنيوود » الشاب ، وقد ظهر على المسرح عمه العظيم الثرى « سير وليم » ، حضر من ايطاليا سرا ، وليس له من وريث الا ابن اخيه هذا ، الذى لم يره منذ ولادته . فهو لايكشف عن شخصه ليتجسس على ابن اخيه ، حتى اذا تبين انه غير اهل لوراثته ، حرمه من الميراث . وتتبين من الحوار الافتتاحى بين السير وليم و « جارفس » وكيل الدائرة ان طيبة قلب هنيوود الشاب تجعله موضع تغفل جميع الناس ، حتى وقع فى المآزق ، وركبته الديون لاسرافه فى ضمان الناس والاحسان اليهم جزافا عن سذاجة لا متناهية

سير وليم ـ ولكننى سالقنه درسا لن ينساه ، ليرى حماقته واضحة امام عينيه . لقد اشتريت الدين ، وهو لايعلم شخصى ، وسأستعدى عليه القانون ، فيعتقل فى بيته حتى يسدد دينه ، وسيرى ساعتئذ اى اصدقائه الذين استدان من اجلهم وفى سبيلهم سيخف اليه ليطلق سراحه ويدفع عنه تلك الديون

ويمضى السير وليم لوجهته ، ويبقى جارفس ليستقبل سيده الشاب الذى يسأله عن بريد اليوم ، فيخرج له فواتير ومطالبات عديدة من الدائنين .. وبخاصة من احد المرابين الذى يلح فى استيفاء حقه الحاحا شديدا . فيقترح جارفس ان ترسل اليه الجنيهات العشرة التى كان السيد الشاب قد امر بارسالها الى احد رجال الاسطول الذى كان قد ارسل يستعينه على ضائقته على غير معرفة

ـ فان ذلك المبلغ خليق ياسيدى ان يسد فم المرابى مؤقتا

ـ وفم رجل الاسطول المسكين وافواه اولاده ، انتركها فارغة من اجل خاطره ؟ كلا !

ـ رباه ! انك تجلب على نفسك الخراب ، وكانى بمس « رتشلاند » وقد زوجوها لغيرك فتضيع من يدك هى وثروتها الكبيرة .. وكانى بعمك الفاضل فى ايطاليا وقد سمع بسوء تصرفك فحرمك من ميراثه

ويدخل خادم فى حالة سكر بين ، ليقول بلسان عقده الخمار ان مستر كروكر فى الطابق الاسفل ، ينتظر الاذن بمقابلة السيد هنيوود ، وفيما هو يذهب ليصعد به يروى السيد لجارفس ان كروكر ، الوصى على الآنسة رتشلاند ـ حبيبة هنيوود ـ يريدها لابنه ، طمعا فى ثروتها ، وانها تعارض ، ولهذا فقد خطر ببال كروكر ان تأثير هنيوود على الآنسة قد يجدى فى اقناعها ، ولهذا فقد حضر الساعة ليرجوه ان يتوسط لدى صاحبته لصالح ولده . فيقول له جارفس متعجبا :

ـ ولكنك اولى بها .. فهى جميلة وغنية ، وبينكما صداقة قوية

ـ انا ؟ معاذ الله ان اخون صاحبتى فاتزوجها ! ان واجبى ان ارشدها لصالحها ولو كان ذلك ضد رغبانى

ـ رباه ! ما اعجب هذا ! وما احوجنى الى الصبر كى احتمل العيش معك !

ويخرج جارفس ، ثم يدخل كروكر ، الوصى على الآنسة رتشلاند

ويدور بينهما الحديث فى آفاق غريبة عن موضوع الزيارة ، كحالة السياسة ، وتدهور الاخلاق فى المجتمع ، وانصراف النساء العصريات عن شغل البيوت وغزل الملابس الى التبرج والزينة

كروكر ـ فيما مضى كانت المراة تلبس من قمة الراس الى اخمص القدم من صنع يديها ، اما اليوم ، فليس فيها ما هو من صنع يديها .. الا وجهها !

هنيوود ـ هذه مبالغة ياسيدى ، فالسيدة حرمكم ، والآنسة رتشلاند ربيبتكم مثلان عاليان للحكمة والحشمة

كروكر ـ آه ! بهذه المناسبة ، الا ترى معى ان مشروع زواج ابنى من مس رتشلاند يتعثر ؟ . وفى ظنى ان شيئا من نصحك الثمين لمس رتشلاند كفيل بتسوية المسالة على خير وجه ، لان تقديرها لرايك ليس له حد

ويعده هنيوود ان يفعل ، وهو يرثى له ، ويخرج كروكر ويتركه وحيدا يتحسر على نفسه ، لضياع ثروته ، وكثرة المحرومين من حوله وهو عاجز عن مساعدتهم لضيق ذات يده ! ثم يعلن الخادم قدوم مسز كروكر ومس رتشلاند ، فيدور الحديث عن الصداقة والاصدقاء ، ويسمع هنيوود يبدى رايه فى الصداقة ، وانها افضل من الحب ، لانها صلة نزيهة بين ندين .. ثم تطلب مسز كروكر من هنيوود ان يصحبها ومس رتشلاند وابنتها اوليفيا التى حضرت من فرنسا اخيرا بعد اقامة طويلة فيها ، لكى تفرجها على معالم المدينة ومتنزهها .. ويخرج مع الضيفتين لانتظار العربة فى الغرفة الاخرى

من تمثيليات « جولد سميث »

وعندئذ تدخل المسرح اوليفيا ، ومعها « ليونتن » ابن كروكر .. وهو اخوها كما نعلم ، فنسمع حوارا عجيبا يدور بينهما :

ليونتن : ولماذا تخشين قالة السوء ؟ سيقولون فتاة حرة اساء اوصياؤها معاملتها ففرت مع الرجل الذى اختاره قلبها

اوليفيا : ولكن تامل وتذكر انك عصيت اباك ، فقد ارسلك الى فرنسا لتحضر منها اختك ، فأحضرت له بدلا منها

ليونتن : من هى اغلى من الاخت الف مرة ، وستكون فى مثل منزلتها عند الجميع متى عرفوا الحقيقة ، ولكن الحقيقة لن تعرف الا بارادتنا ، لان اختى ـ كما تعلمين ـ فى كفالة عمتها فى ليون منذ الطفولة فطبيعى ان يحسبك الجميع اياها .. خصوصا وعمتى لاتكتب الا نادرا جدا ، وخطابات اختى كلها معنونة باسمى

اوليفيا : ولكن الا يغضب اباك رفضك الزواج من رتشلاند ؟

ليونتن : وهذه لعبتى الكبرى . لن ارفض الزواج منها ، بل وعدت ابى ان اذهب معه لطلب يدها ! لا تنزعجى هكذا ، انا واثق مقدما ان الرفض سيكون من جانبها ، لانها تحب هنيوود حبا شديدا .. واذا فرضنا المستحيل وقبلت ، وتبينت ان ابى سيرفض الموافقة على زواجنا ، هربنا الى اسكتلندا حيث يجيز لنا القانون ان نتزوج

عاش « اوليفر جولدسميث » فى الثلث الثانى من القرن الثامن عشر ، فقد مات فى ابريل عام ١٧٧٤ عن ست واربعين سنة فقط ، وقد مثلت مسرحيته هذه « الرجل الطيب » لاول مرة فى يناير عام ١٧٦٨ على مسرح كوفنت جاردن ، فلاقت نجاحا كبيرا ...

– ٢ –

يرفع الستار عن بيت كروكر ، فنرى مس رتشلاند مختلية بخادمتها « جارنت »

مس رتشلاند : اتقولين ان اوليفيا ليست اخته !

جارنت : اطلاقا . فقد باح لى خادمه الخاص بكل شىء . فهو لم يذهب الى ليون كما هو مفروض ، بل اكتفى بالذهاب الى باريس حيث علق هذه الفتاة ، وهى من اسرة عريقة وهرب معها . واتى بها على انها اخته المطلوبة ، حتى تحين لهما فرصة ، عند رفضك يده ، كى يعلن الحقيقة ويتزوجها ، وابوه كما تعلمين يهدده بالحرمان من الميراث اذا لم يتزوجك ، وسيحضران الى هنا الساعة لطلب يدك

مس رتشلاند : وانا ، فى وصية ابى نص على ضياع نصف ثروتى وايلولتها الى كروكر اذا رفضت ابنه . هذا جميل . سأعرف كيف القن هذا الثعلب وابنه درسا لاينسيانه ابدا

وفى هذه اللحظة يدخل كروكر وابنه ، فنرى الابن شديد الاضطراب والتلعثم ، يدعوه ابوه الى الكلام ، فيحيل الكلام الى ابيه .. واخيرا يجد الشجاعة فيلقى عليها خطبة رنانة عن عواطفه الحارة (المزعومة) من جهتها ، فتجيب كروكر الكبير بقولها :

مس رتشلاند : انطلاقة ولدك الخارقة ياسيدى فى التعبير

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

ونفسه تنتزع منى الاعجاب ، والجواب على طلبه بالايجاب !

فيسرع الشاب بالتدخل ويقول لها فى لهفة :

ليونتن : اتقولين ينتزع ؟ فى الامر اذن قوة واغتصاب . وهذا ما لا ارضاه . تروى ياسيدتى . اما ان تقبلى عن طيبة خاطر تامة ، والا فلن ترضى لى شهامة رجولتى ان اقبل هذا الرضا الجبرى !

فتبين له انها راضية رضا خالصا ، فيلح فى ان يدع لها فرصة للتفكير ، لان الامر خطير ! فيضطر ابوه الى زجره وانتهاره لهذا المسلك غير المفهوم ! .. فيغادر ليونتن ومس رتشلاند الغرفة . وتدخل مسز كروكر على زوجها بخطاب ورد من اخته فى ليون . فسارعت بفتحه وجاءت تبشره بما فيه ، وهو ان ابنته قد علقت شابا انجليزيا واسع الثروة ، ووعدته بالزواج دون ان تنتظر اقرار والديها ، ولما كان هذا العريس « لقطة » فهى تزكى لدى مستر ومسز كروكر هذا الشاب الغنى وتوصيهما بالموافقة ..

ويطير كروكر الجشع فرحا لهذا الخبر ، ويعجب لان ابنته (كما يحسبها) لم تصرح لهما بشىء عن سرها ، ويلاحظ انها لم تكن عادية ، كانها تكتم شيئا فى نفسها تخشى افتضاحه

ويدخل عليهما « لوفتى » وهو فتى دعى متحذلق نفاج ، يزعم انه صديق النبلاء والوزراء ، وانه واسع النفوذ فى الدولة ، فيتكلم عن مسائل كلفوه بقضائها ، ويحشر اسماء ضخمة فى الحديث ، ثم ينهى اليهما خبر اعتقال « هنيوود » فى بيته – حسب القانون – حتى يسدد ما عليه من الديون .. ويزرى من قدره ، ثم يقول :

– اما مس رتشلاند فاظنها ستغير رايها فيه بعد هذا ويفقد صداقتها . وقد كنت اعجب كيف ترى فى مثله شيئا يعجبها مع انها فتاة رائعة .. وغنية جدا .. حتى اننى لا احجم عن زواجها شخصيا ..

ويخرج الجميع من الحجرة لتوديع لوفتى ، فتدخل اوليفيا ثم يدخل كروكر بعدها .. فيفاجئها بانه يغفر لها خطيئتها ، لأن العريس اهل لكل خير ! وانها برهنت على انها ابنته حقا بحسن اختيارها واحكام تدبيرها !

وهنا يدخل ليونتن ، وقد سمع الحوار من وراء الباب ، فيركع امام ابيه شكرا له على كرمه ، ويسهب فى اطراء سماحة ابيه ورحمته بالقلوب العاشقة .. فاتاح له زواج اوليفيا

كروكر : هل جن الفتى ؟ يتزوج اخته ! ما هذا الهذيان يا ولد ؟

فيتضح للفتى والفتاة ان هناك سوء فهم ، وخلطا ، وانهما قد كشفا سرهما الذى كان مستورا ، ويسرع ليونتن فيقول : « اقصد يا ابى زواج اوليفيا يعنى ان ازوجها لحبيبها لا ان اتزوجها انا طبعا .. »

كروكر : اهذا منتهى جهدك ، ان تزوج اختك ، وانت لا تجتهد فى تزويج نفسك من رتشلاند ؟

ويخرج كروكر ويدع الحبيبين يدبران امر الرحلة سرا الى اسكتلنده

– ٣ –

ن الفصل الثالث فى بيت « هنيوود » ومعه محضران يمهلهما فى انقاذ الافلاس بضعة ايام ، ويستعين على ذلك بضعة جنيهات يدسها فى ايديهما ، على ان يبقيا معه طول الوقت لضمان السداد .. ثم يعلن الخادم قدوم مس رتشلاند ، فيرتبك ، ويحتار كيف يعلل لها وجود هذين الشخصين اللذين يبدو عليهما جليا انهما ليسا من طبقة السادة ، ولكنه لا يجد بدا مما ليس منه بد . وما تدخل الآنسة حتى تتبين حقيقتهما وان ما بلغها عن هنيوود صحيح ، وبعد لحظات يدور فيها الحديث مضطربا حافلا بالمآزق ، يعلن الخادم قدوم ليونتن ، فيخرج هنيوود للقائه فيخرج معه المحضران ، لأن واجبهما الا يغادراه طرفة عين ، وتبقى مس رتشلاند مع خادمتها جارنت ، فنعرف انها سعت لدفع دين هنيوود سرا ، حتى لا تجرح كرامته ، فيفك اعتقاله . وفى هذه اللحظة يدخل سير وليم بادى الحنق لمبادرة مس رتشلاند لدفع الدين ، ولكنه مسرور لان هذا يدل على ان ابن اخيه قد كسب صديقا مخلصا فى الشدة مثل هذه الآنسة الكريمة . ولما كانت رتشلاند تجهل انه عم هنيوود ، فهى تسرع فى اطراء هنيوود وانه يستحق كل خير لصفاته العالية . فتروقه حماستها لابن اخيه فيكشف لها عن حقيقة شخصه

وما تخرج مس رتشلاند حتى يسأل سير وليم جارفس عن ابن اخيه فيخبره ان الامر صدر توا بفك اعتقال هنيوود لسداد دينه من مصدر سرى ، ومنذ تلك اللحظة وهو منهمك فى مساعدة ليونتن كروكر على الهرب مع اوليفيا الى اسكتلنده وسيمدهما بالمال

الزواج رابع المستحيلات !

هكذا تقول النجمة ليزابث سكوت ، فليس من السهل في نظرها العثور على الزوج الذى تستقيم معه حياتها . وقد تلقت عروضاً عديدة للزواج ، ومنها عروض بالتليفون والبريد .. ولكنها رفضتها جميعاً لأنها لم تعثر على « العريس » الذى ترتاح اليه

وهى تقول فى ذلك : « إذا كان زوجى من النوع الذى يحب حياة الهدوء ، فانه لن يرتاح إلى حياة الصخب التى أعيش فيها كممثلة سينمائية . واذا كان طبيباً أو محامياً أو قاضياً فان عمله سيستغرق منه معظم وقته ، كما يستغرق عملى معظم وقتى . . وبذلك لا تتاح لنا فرصة اللقاء . واذا كان ممثلا ، فانى أخشى تهافت الجميلات عليه اذا كان من المشهورين . . كما أخشى شعوره بضآلته بجانبي اذا كان من المغمورين . أما رجال الأعمال فان تهافتهم وراء المال ينسيهم أن لهم زوجات .. ولهذا لم أجد الى الآن الزوج الذى أضمن سعادتى معه .. ! »

– ٤ –

نحن فى الفصل الرابع فى بيت كروكر ، حيث نرى هنيوود ومعه لوفتي الدعي الانيق ، وهنيوود الطيب القلب يبدى حيرته فهو لا يعرف المحسن اليه بتسديد دينه ، فينتهز لوفتى هذه الفرصة ويجعله يفهم من طرف خفى انه هو الذى سدد له دينه ! فيصدقه هنيوود الساذج ويندفع بشكره ويعبر له عن حيرته كيف يرد له الجميل ، وبعد الحاح يقبل لوفتى ان يتيح لهنيوود ان يرد له الجميل ، وذلك بأن يتوسط له لدى مس رتشلاند كي ترضى به زوجا !

فاذا خرجا من المسرح دخلت اليه اوليفيا وجارنت ، فى انتظار جارفس ليرحل معهما ، فان ليونتن رحل من طريق آخر منذ ساعة ، ثم يلتقون فى خان فى الريف . ثم يدخل جارفس ليقول انه لم يستطع صرف الحوالة .. ولايمكن السفر بغير مال .. فان التاجر الذى اعطاه هنيوود الحوالة عليه لم يقبل صرفها. فتثور أوليفيا ، وتكلف جارنت بالكتابة الى ليونتن ليرسل اليها مالا حتى ترحل ، لان يدها هى ترتعد غضبا واضطرابا فلا تقوى على الكتابة . فتكتب جارنت بلغتها السقيمة الخطاب الآتى : « الى السيد كروكر . نحن فى خان تالبوت حتى يأتينا منك ٢٠ جنيها والا حدث انفجار قاتل تندم على نتائجه – كيوبيد » . فان هذا الاسلوب بدا للخادمة مما يناسب مقام العواطف الشاعرية ! ووكلت الرسالة الى خادم هنيوود السكير ، ووعدته بأجر كبير لو اسرع فى المسير ثم خرجوا للرحلة الى ذلك الخان . وما هى الا هنيهة حتى يدخل كروكر « الكبير » بادى الاضطراب وفى يده الرسالة فهو يحسب الامر ابتزاز اموال تحت تهديد نسف بيته بالبارود ! . وتدخل عليه الآنسة رتشلاند فتجده على تلك الحال، ويخبرها بالامر ثم ينصرف لينادى الخدم ليفتشوا الدار بحثا عن البارود المزعوم ! . ويدخل اليها هنيوود

– سيدتى ! ان صداقتى الشديدة تملى على ان افضى اليك بشىء أتحرج كثيرا من التصريح به ..

– تكلم ياسيدى ! أنت تعلم ان رغباتك مقدسة عندى ..

– انى اريد ان ادافع لديك عن قضية شاب استبد به حب محاسنك الباهرة .. حتى انه لا سعادة له ولا حياة الا ب[illegible]

– عرفته ياسيدى هذا الشاب المتواضع على نبله واريحي[illegible]

– ما اسعد صديقى اذن بتقديرك له كل هذا التقد[illegible] الذى يستحقه

– صديقك ؟ عمن تتكلم

– عن صديقى لوفتى طبعا !

– كفى من فضلك كفى ! اقفل هذا الموضوع ! ويسوؤ[illegible] ان اعلن لك ان كلامك هذا خيب ظنى فيك . فقد كنت ا[illegible] فى صداقتك ، ولكنى تبينت انه لاخير فى صداقة انسا[illegible] ليس صديق نفسه قبل كل انسان

وتخرج ، فيدخل عليه كروكر وفى يده الخطاب ، وم[illegible] زوجته ..

وتقترح زوجته عليه ان يريح باله بأن يدفع العشر[illegible] جنيها المطلوبة ، ولكنه يثور بها ثورة عنيفة . ويستشه[illegible] بهنيوود على صحة رايه فى عدم دفع المبلغ فيحاول التوفي[illegible] بين الزوج المتشائم والزوجة المرحة . ويتناول الخطا[illegible] ليقراه ثم ينصح بالذهاب مع كروكر الى الخان المذكور [illegible] الخطاب ، حتى اذا حضر الشخص لاستلام المبلغ المطلو[illegible] قبضا عليه

كروكر : مرحى ! انا اقف عند الباب ، وانت تتربص [illegible] البار لتضبطه متلبسا بالجريمة

– ٥ –

والفصل الخامس فى الخان ، حيث نرى اوليفيا وجارن[illegible] فى انتظار حضور كروكر الابن (ليونتن) – وهو المقص[illegible] بالخطاب لا ابوه – بالعشرين جنيها لتبدا الرحلة . ولا [illegible] ليونتن ان يدخل بالفعل ، لانه احب ان يشهد رحيلها بنفس[illegible] ثم يرحل هو فى طريقه لكى يلتقى بها فى المكان المتفق عل[illegible] تضليلا للمطاردين – اذا وجدوا – وذلك لكى يطمئن [illegible] على سفرها فعلا . ويتعجب حين يخبره جارفس ان حو[illegible] هنيوود وجدت بغير رصيد – ويظهر انها لعبة متفق عل[illegible] بين جارفس وسير وليم محافظة على مال هنيوود – ويتض[illegible] انه لم يصله جواب جارنت الذى تطلب فيه النقود

ونرى فى هذه اللحظة كروكر الاب فيدهش لرؤيه اب[illegible] و « ابنته » ويحار فى سبب وجودهما هنا . ولكنه يرا[illegible] دون أن يرياه ، لانه واقف خارج الباب يتسمع لتشاوره[illegible] عن وجوب الاسراع فى اعداد الجياد للقيام بأسرع و[illegible] ويتدرج بهما الحديث الى غضب الاب كروكر فيخفف ليو[illegible] من مخاوفها ، بينما تقول اوليفيا ان شكله ساعة الغض[illegible] يبدو مرعبا ، فيدخل عليهما ثائرا وهو يسالها :

كروكر : وكيف ترينه الآن ؟ .. اراكما راحلين .. [illegible] تسمحان باخبارى الى اين ؟

وفى هذه اللحظة يسمع صراخ من الخارج « امسك [illegible] الحق ! » .. فيظن كروكر ان هذا هنيوود امسك مر[illegible] الخطاب ويخرج ليلحق به مسرعا وهو يصيح ايض[illegible] « امسك القاتل ! » ثم لايلبث ان يدخل جارفس ممسك[illegible] ساعى بريد وهو يصيح : « ها هو ذا القاتل ! اضربوه ! [illegible] ولكن دخول هنيوود على الاثر ينقذه ، وتعاتب اوليف[illegible] هنيوود لانه غرر بها وبليونتن بالحوالة التى لا رصيد [illegible] وهو متعجب لما تقول ثم يدخل كروكر وتبدا اوليفيا تعتر[illegible] له بالحقيقة المجردة ثم يغمى عليها فيخرجون بها الى اله[illegible] الطلق لتفيق ، ويدخل على كروكر سير وليم ومس رتشلا[illegible] التى تقول لسير وليم انها علمت من خادمتها ان هنيوود [illegible]

الرحيل من هذا الخان الى خارج البلاد لهذا اتت لتثنيه عن عزمه ، ويقص عليهما كروكر احزانه من جهة ابنه العاق ورغبته فى الزواج ممن خدعه بانها اخته وهى فتاة يجهل عنها كل شىء

سير وليم : لحسن الحظ لدى عنها معلومات وافية . انها ابنة سير جيمس ووفيل ووريثته الوحيدة . ولكن الوصى عليها اساء معاملتها جدا وغصب كل حقوقها واراد ان يدخلها فى باريس ديرا رغم انفها ليحتفظ لنفسه بثروتها . ولولا ان ابنك انقذها باحضارها الى هنا لقضى على الفتاة

ويدخل هنيوود فيتعاتب ويتصالح مع مس رتشلاند التى كان غضبها عليه بسبب عزمه على الهجرة . ويدخل سائر الجماعة ، ومعهم لوفتى ، ونرى كروكر يبارك زواج ابنه من اوليفيا وقد عرف اصلها وثروتها ويعلن ان عفوه عن ولده وموافقته على زواجه كانت بوساطة سير وليم ، فيعرف هنيوود فى هذه اللحظة ان هذا هو عمه العظيم الذى لم يكن يعرفه . .

سير وليم : اراك متعجبا يا ابن اخى . ولكنى كنت متخفيا لاتمكن من اصلاح ما فيك من شذوذ يدفعك لخدمة الناس بسذاجة غريبة وهم لا يستحقون

هنيوود : انا احتج . فهنا واحد مثلا – مستر لوفتى – تطوع لانقاذ سمعتى وشرفى بسداد دينى دون ان يكون ملزما بشىء من ذلك . .

فيضطر لوفتى الى الاعتراف بان هذا غير صحيح . . وانه خدع هنيوود فى هذا . .

هنيوود : ما اشد غفلتى اذن !

سير وليم : ان المحسن اليك فى هذا الامر يا ابن اخى شخص اجل فضلا واسمى روحا . انه المس رتشلاند . . التى تقدر لك مزايا ليست فيك . . ويا حبذا لو توجت سرورنا وسعادتنا بان تقبل من شرفته بصداقته زوجا ، الى اذن اعفو عنه وانسى له كل اخطائه . .

فتمد يدها الى هنيوود الذى يصيح

هنيوود : رباه ! لست استحق كل هذه السعادة التى ترجح لحظة منها عمرا كاملا من الشدائد والاهوال

سير وليم : ولعلك تتعلم يا بنى ان تضن بعواطفك على من لا يستحقونها . فان من يجعل همه كله ارضاء جميع الناس، يجعل زمام حياته وسعادته فى ايدى سواه ، وليسوا عليها امناء . .

ستار

ولدت فى مصر واشتهرت فى ايطاليا

هى النجمة الايطالية المعروفة « أنا منيانى » التى شاهدناها فى فيلم « روما مدينة مفتوحة » . وقد ظهرت فى هذا الفيلم تحت اشراف زوجها السابق المخرج « جوفريدو السندرينى » الذى أخرج فى مصر فيلم « أمينة » ، ولها منه طفل واحد

ومما هو جدير بالذكر أن هذه النجمة من مواليد الاسكندرية، مثل زوجها السابق . وقد هجرت مصر فى حداثتها مع والديها ، وفى سن السابعة عشرة بدأت تعمل فى صالات الموزيكهول . ثم بدأت عملها فى السينما عام ١٩٣٤



ويك اند في الريف

للنجمة باتريشيا روك

ليس اكرم ولا اطيب من اهل الريف .. انهم يعيشون على الفطـــرة فلا تغرهم مظاهر المدنية ولا يقوم بينهم الحســـد والتناحر . وهم يجودون بانفسهم في سبيل رضائك

ليس احب الى هـــذه النجمة من قضاء اجازاتها في الريف ، وهي تسجل في هـــذه الصور طرائف من الحيـــاة الريفيـــة

طاب لي ان اقوم بشراء بعض الحاجيات بنفسي . فرافقني ساعي البريد طــوال الطريق حتى لا اشعر بالوحدة .. وهو لم يخصني بهـــذا الكرم لاني نجمة سينمائية ، بل لان هذا هو طبع اهل الريف

لعل هذه الاوزة البيضاء الجميلة من «هواة السينما» والمعجبات بالنجوم . فما كادت تراني عـــلى شاطىء الترعة حتى اقبلت نحوي بسرعة ، ولعلها كانت تريد امضائي كتذكـــاري لزيارتي للريف ..



وما ابدع ما يحوى الريف من مشاهد لا تقع عليها العين الا فيه · فهناك طاحونة هواء تقوم مكانها كأنها مارد جبار يحرس المنطقة من المعتدين ·· انها فى نظرى اروع واجمل من العمارات الشاهقة التى اراها فى المدينة .ففيها البســـاطة التى ترتاح اليهـــا النفس ··

وليس أجمل من صيد السمك فى العصـــارى · فلم يكن يمضى يوم الا واخوض الترعة والقى بسنارتى فى المـــاء فتخرج لى بصيد سمين ·· حتى وان لم تخرج بهذا الصيد، فحسبى من ذلك رياضة تكسبنى صـــحة ونشـــاطا ··



وهذه رياضة اخرى احبها ·· وهى ركـوب الخيل ·· ولكنى احبهـــا فى الريف لان لى فيه صديقا عزيزا تروق لى صحبته ·· وهو هذا الجواد العزيز الذى امتطيه . وكأنه يشعر بما اكنه له من حب . فيختال فى خطـواته طربا عندما يتنقـل بى بين الحقول والمراعى

ما اجمل ان يتحرر الانسان فى الريف من قيـــود المدينة · فهل هناك اروع من أن امرح بين المـــروج الخضراء وانا حافية القدمين . فاعيش مع الطبيعـــة دون خضـــوع للرســـميات والمظـــاهر ··· ؟



أثر الحب فى حياتهم

سألنا بعض الفنانين : هل لعب الحب دوراً خطيراً فى حياتهم الفنية ؟ . . فأجابوا بما يلى :

الحب الهام : فريد الأطرش

أستطيع أن أقول أن الحب أول دافع على العمل وأكبر مشجع للفنان على أن يغنى فى فنه فى سبيل إرضاء حبه . . وكل لحن من ألحانى استلهمته من حبى الذى أدين له بكل ماوصلت اليه من مجد فنى

مدين للحب : سراج منير

أنا مدين للحب بكل شىء . . فن أجله أواصل دراستى الفنية ومن أجله اشتغل بالفن ! ومن أجله عشت بين الكتب وعلى خشبة المسرح وشاشة السينما . . انه حب أعيش بوحيه ومن أجله ! !

شخصية الفنان : أنور وجدى

الحب عنصر من عناصر تكوين شخصية الفنان ، بل هو أهم هذه العناصر . . والفنان الصحيح هو الذى عرف الحب وذاق مرارته

توجيه الميول : محمود المليجى

كان للحب أثر كبير فى حياتى الفنية ، وأنا مدين له بتوجيه ميولى نحو الفن الصادق ، وبمعرفتى لجميع ألوان العواطف البشرية التى أقوم بتمثيلها فى رواياتى

وحى للموسيقيين : محمد فوزى

كان للحب أكبر الأثر فى ميولى الفنية . . فهو الذى ألهمنى ألحانى ، وهو الذى أوحى لى بكل رائع من موسيقاى . . انه غذاء نفسى وملهمى الصادق . . !

الجمهور فى الميزان

هناك افلام مصرية توافرت فيها اسباب النجاح سواء فى القصة والاخراج والتمثيل والاعمال الفنية الاخرى ، ومع هذا لم تلاق الاقبال المنتظر من الجمهور .. فى الوقت الذى نالت فيه افلام اخرى تقل عنها فى المستوى الفنى نجاحا ساحقا .. فبماذا تعلل هذه الظاهرة .. ؟ وهل تعتقد ان الجمهور على صواب دائما؟ هذا مايجيب عنه منتج ومخرج وممثل

جورج منصور : منتج

إن دراسة رغبات الجمهور أصبحت من المسائل المهمة فى الانتاج السينمائى . . فالمنتج الذى يستطيع أن يقف على رغبات الجمهور ويخضع لها إنتاجه الفنى بصورة ترضى الفن والتجارة ، هو الذى يستطيع أن يضمن النجاح لفيلمه . ولكن الذى يحدث الآن هو إما أن نتجه الى ناحية الفن دون أن نراعى مطالب الجمهور ، وإما أن نتجه الى ناحية الجمهور لنحقق رغباته ونتجاهل مطالب الفن . والمعروف ان أغلب جمهور الأفلام المصرية من الطبقة العامة . . وهذا لا تساعده ثقافته على تكوين رأى صائب فيها

صلاح ابو سيف : مخرج

أنا لا أحترم رأى الجمهور فى المسائل الفنية ، وأعتقد أن رأيه فيها على خطأ دائماً . وإذا أردنا نجاحاً لهذه الصناعة ، فمن واجب الحكومة أن تحارب الأفلام الرخيصة وتمنع عرضها لتتيح الفرصة للافلام الفنية النظيفة ولنتمكن من تهذيب ذوق الجمهور . وأنا أعتقد انه لا يمكن للفن الصحيح أن ينجح فى هذا البلد ما دام الفن الرخيص ينافسه !

يحيى شاهين : ممثل

الأفلام التى تعتمد على الفن الصحيح تلاقى إقبالا وتقديراً من جمهور الطبقة المثقفة وهم أقلية ضئيلة جداً ، أما الأفلام التى تعتمد على التهريج فتلاقى إقبالا من الطبقة العامة المحرومة من الثقافة

ويوم يمكن القضاء على الأمية الفنية ، لن يكون للافلام الرخيصة مكان فى صناعة السينما . ولهذا فمن الصعب الآن أن نقول إن رأى الجمهور على صواب أو على خطأ ! !

قصة رمزية

السوق السوداء

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

ترددت طويلا قبل كتابة هذه التمثيلية القاسية .. ولكني اخيرا – وبعد كل مارايت – تغلبت على نفسي وكتبتها ! وليكن ما يكون !

المشهد الأول

المؤلف الكبير فى برجه العاجى . . وأمامه عدة كتب أجنبية متناثرة على المكتب . . الليل جاوز نصفه الأول بقليل . . الكاتب يلق بقلمه ساخطاً . .

المؤلف – لعنة الله عليك ايها الوحى .. اكلما احتجت اليك تهرب منى .. وكلما استغنيت عنك تهبط على .. ؟

الوحى – لعنة الله عليك انت الذى لا تعرف متى تكتب ومتى لاتكتب ..

المؤلف – ومن انت حتى تقتحم صومعتى بمثل هذه الجراة ؟

الوحى – انا الوحى الذى كنت تلعنه ونسيه منذ ثوان معدودة

المؤلف – اعتذر لك .. و ..

الوحى – لا داعى للاعتذار فانت معذور

المؤلف – معذور جدا يا استاذ وحى .. تصور مطلوب منى غدا الفصل الاول على الاقل من تمثيلية كبرى تقاضيت ثمنها مقدما .. وغدا هو الموعد العشرون .. تصور هذا ..

الوحى – ولكن لماذا تضع نفسك فى هذا الموقف المحرج ؟

المؤلف – انت رجل طيب ايها الوحى .. ولا تعرف تكاليف الحياة ومقتضياتها .. ولا تعرف مع اى صنف من الناس نتعامل نحن اهل الفكر ..

الوحى – افهم انك تكتب ثم تبيع ما تكتب .. لا ان تبيع قبل ان تولد فى راسك اى فكرة

المؤلف – لو انتظرت ميلاد الافكار يا استاذ وحى لمت جوعا .. وتشردت ..

الوحى – ولكنك بذلك تحرجنى .. تضعنى فى موقف لايليق

المؤلف – وماذا افعل .. ايرضيك ان اموت جوعا .. وهبك رضيت انت لى ذلك .. فهل يرضيك ان تموت اطفالى جوعا ؟

الوحى – ياسيدى الكاتب .. انا لم اقل لك شيئا من ذلك .. قلت لك فقط تلقانى ثم نتفق على الموضوع الذى ستكتبه ثم نتعاون معا على اخراجه الى حيز الوجود .. ثم تبدا فى البحث عن المشترى لتبيعه سلعة لها وجود فى يديك

المؤلف – جميل .. جميل جدا يا استاذ وحى هذا الكلام ولكنه نظرى على طول الخط .. قل لى بصراحة : كم فكرة تستطيع ان ننفذها معا فى الشهر مثلا ؟

الوحى – خمسة افكار او ستة على الاقل

المؤلف – ياسيدى الوحى انا مطلوب منى عشرون فكرة على الاقل شهريا .. اننى اكتب للاذاعة .. وللسينما .. وللمسرح .. وللصحف اليومية .. والمجلات الاسبوعية

الوحى – كفى .. كفى .. ومن اين تاتى بكل هذا وانا لا أوحى اليك بنصف ولا بربع ولا بعشر ما تقول ؟

المؤلف – من مكان ما .. هو سر المهنة

الوحى – هل هناك سوق سوداء تشترى منها الافكار ؟ .. قل لى بصراحة : من اين تاتى بكل هذه الافكار ؟

المؤلف – وتقسم لى ان لا تذيع السر ولا تنطق بما ستسمع ؟

الوحى – اقسم لك على هذا ..

المؤلف – من هنا .. من هذه الكتب الاجنبية

الوحى – مؤلفات غيرك ؟ ! اننى لا اصدق

المؤلف – بل صدق .. وتاكد اننى لا ابالغ .. بل أصارحك القول لتخجل من نفسك

الوحى – اخجل من نفسى ؟ .. ام تخجل انت .. ؟

المؤلف – بل انت الذى تخجل عندما ترى نتيجة تقتيرك وامساكك على !

الوحى – انى لا اقتر يا سيدى الكاتب .. بل اهبك ولكن بميزان من الذهب .. واهبك الخلود على اقساط

المؤلف – الخلود .. ! وماذا ينفع الخلود انسانا مات من الجوع ؟ هبنى لقمة العيش اولا قبل الخلود

الوحى – لقمة العيش التى يحصل عليها كل انسان عادى باقل مجهود بل احيانا بلا مجهود .. تطمع فيها انت يا اقدس مخلوقات الله ؟

المؤلف – انى على موعد غدا مع صاحب المسرح .. فماذا اقول له وقد اخذت منه ثلاثمائة جنيه ثمنا لمسرحية .. من اين آتى له بها ؟ ..

الوحى – من السوق السوداء .. من هذه الكتب

المؤلف – فعلا .. هذا ماسيحدث .. ما دمت انت تمعن فى دلالك وتسرف فى امساكك



تغير لون عينيها

من النجمات اللاتى أشرقن حديثاً فى سماء هوليوود النجمة الجديدة « ديبرا باجيت » . وقد أسند إليها فى فيلم « السهم » الذى يظهر فيه جيمس ستوارت ، دور فتاة من الهنود الحمر .. وكان كل ما فيها يتفق مع هذه الشخصية ما عدا لون عينيها ، فهو أزرق .. ولم يحدث فى تاريخ الهنود الحمر أن ظهرت بينهم فتاة زرقاء العينين . فماذا فعلوا .. ؟ وضعوا فوق عينيها غطاء رقيقاً من « البلاستيك » جعل لون عينيها عسلياً . فكانت « ديبرا » أول ممثلة فى تاريخ السينما تغير لون عينيها بهذه الطريقة

الوحى ـ وبهذه البساطه تسطو على أفكار غيرك وتحلها لنفسك ؟

المؤلف ـ الغاية تبرر الواسطة

الوحى ـ اية غاية ؟

المؤلف ـ لقمة العيش

الوحى ـ ولماذا لا تقل للجماهير ان المسرحية مقتبسة او مترجمة ولاتقل انها موضوعة ؟

المؤلف ـ لان الجماهير لا تعرف الفرق بين الثلاثة

الوحى ـ قل اذن لصاحب المسرح !

المؤلف ـ يخفض الثلاثمائة الى مائة .. وكأنه قريب المؤلف الاجنبى فيرث عنه المائتين ..

الوحى ـ وما موقفك من التاريخ ؟

المؤلف ـ لا اعرف .. ولا اريد أن اعرف .. فليحكم التاريخ على بما يشاء .. ولكن بعد ان أمضى عن الارض .. ليحكم على وانا حفنات من التراب ، اما الآن فلا أسمح له ان يطل براسه لينغص على حياتى

الوحى ـ وضميرك ؟

المؤلف ـ اقنعته بوجهة نظرى فاقتنع

الوحى ـ بل قل ضللته لا اقنعته

المؤلف ـ هبنى فعلت ذلك .. لقد اراح واستراح

الوحى ـ ياسيدى الكاتب ، انا آسف لما وصلت اليه .. ويؤسفنى ان اعلنك اننى لن اهبط عليك بعد الليلة .. وتستطيع بمنتهى البساطة أن تبحث لك عن وحى آخر يرضى بهذا الوضع المزرى !

المؤلف ـ (ضاحكا) لو انك كنت تاكل وتشرب كما افعل انا لما اطلقت على موقفى هذا (الوضع المزرى) .. وعلى العموم انت حر .. والى اللقاء ولتعلم اننى لن ابحث عن اى وحى غيرك .. وفى كل وقت تستطيع ان تعود الى خدمتى

الوحى ـ اشكرك .. ولكن تاكد اننى لن اعود

المشهد الثانى

بعد مضى شهر .. الوحى يهبط على المؤلف وهو فى صومعته

الوحى ـ مساء الخير يا سيدى الكاتب !

المؤلف ـ من .. انت !.. الوحى.. اوه .. عدت اخيرا بعد شهر ؟ ..

اجل ، مضى شهر على آخر لقاء بيننا

الوحى ـ أجل .. وشهر طويل !

المؤلف ـ لعلك قضيته سعيدا

الوحى ـ بل اشقى مما تستطيع أن تتخيل

المؤلف ـ يا ساتر .. شقيت اذا ؟

الوحى ـ كل الشقاء .. وهل هناك اشقى من كائن يرى ان جنسه كله يسير بخطى واسعة نحو الانقراض .. جنسه كله مهدد بالفناء ؟

المؤلف ـ مرة واحدة ؟

الوحى ـ مرة واحدة .. ان السوق السوداء التى حدثتنى عنها تنتشر بشكل مرعب .. بشكل مخيف كالوباء .. كل كاتب يتعامل معها ويعتبر زبونا دائما فيها .. اصبح لا (يتسوق) الا منها كل ما يلزم له

المؤلف ـ الم اقل لك ذلك ؟

الوحى ـ قلت لى ولكنى لم اصدق حتى رايت بنفسى وشهدت عن كثب

المؤلف ـ وكيف رايت ذلك ؟

الوحى ـ حاولت أن اجد وظيفة عند أحد الفنانين كاتب .. موسيقى .. ممثل .. ولكن ذهبت كل محاولاتى ادراج الرياح .. فلا أكاد أهبط على احدهم حتى أجده غارقا فى سوقه السوداء لايكاد يعيرنى التفاته .. وظننتنى وحدى السىء الحظ .. ولكنى التقيت باكثر من وحى فى عدة امكنة .. فوجدتهم يعانون نفس اشكالى .. البحث عن مهبط لهم .. ثم صرحوا لى ان هذه الكارثة تجتاح جنس الوحى كله .. وخاصة هنا فى هذه البقاع لم يعد لنا سوق .. ولم تعد بالفنانين حاجة الينا

المؤلف ـ وما العلاج ؟

الوحى ـ لا علاج .. لقد تفشى الوباء حتى اصبح اقوى من العلاج .. تفشى الوباء حتى اوشك ان يفنينا .. واخيرا قررنا الهجرة .. !

المؤلف ـ الهجرة .. من هنا ؟

الوحى ـ اجل سنهجركم .. مادمتم هجرتمونا بهذا الشكل .. وسنبحث لنا عن اوطان جديدة نستطيع ان نعيش فيها .. وان نؤدى رسالتنا لقد جئت اليك الليلة لأودعك .. فانا راحل غدا على اول نسمة الى اوربا

المؤلف ـ اوربا ؟ ! .. وهل تظن انك ستجد هناك ضالتك المنشودة .. كاتبا مجددا .. اوموسيقارا مبتكرا .. او ما شابه ذلك ؟

الوحى ـ اذا لم اجد يا سيدى الكاتب .. فسانتحر لانى افهم من ذلك ان رسالتى التى هى رسالة كل وحى قد انتهت .. او على الاقل عطلت .. !!



نجوم .. كما تراهم جاربو

المعروف عن جريتا جاربو انها تميل الى العزلة . وقد سالها صديق عن السر فى ابتعادها عن مجتمعات زملائها ، فقالت :

اوليفيادى هافيلاند : إنها ممثلة ممتازة ومحدثة بارعة .. وأظن أن هذا يكفى للابتعاد عن كل مجتمع توجد فيه

رونالد كولمان : شيخ هوليوود الذى لا يعترف بشيخوخته .. إنى أتمنى مجالسته على الدوام ، ولكننى أخشى أن يقال أنى وقعت فى هواه !

شارل بوايية : عرفته زميلا متمكناً من فنه .. وأنى على استعداد للجلوس اليه بين الحين والآخر .. فهل تضمن لى حضوره ؟ لا أظن .. فهو مثلى محب للانفراد ..!

جارى كوبر : ممثل موهوب ورجل محبوب .. ومع ذلك فانى لا أجازف بأعصابى بالجلوس معه .. فلست من هواة الخيول والأبقار

همفرى بوجارت : ماذا يدفعنى الى مجالسته وأنا حتى هذه اللحظة من حياتى لم أفكر فى اغتيال إنسان ..؟!

آخر ما مثل وأخرج

فقيد الفن

أحمد سالم

دموع الفرح



حسن فايق
اسماعيل يس
سعيد أبو بكر
عبد الفتاح القصري
ثريا حلمي
زينات صدقي
استفان روستي
عبد الحميد زكي
عبد المنعم اسماعيل
محمد شوقي

بالاشتراك مع

مديحة يسري

إنتاج **ستوديو مصر** القصة تأليف: الأستاذ علي أمين

حاليًا بأعظم نجاح بسينما ستوديو مصر

وسينما سلمى بالزقازيق وسينما مصر ببورسعيد - ومن ١٣ فبراير بسينما عدن بالمنصورة

جولة خاطفة

فى منزل سامية جمال

دجات عدسة « الكواكب » الفنانة سامية
جمال بزيارتها فى بيتها للقيام بجولة خاطفة فيه .
وها هى مشاهدات عدستنا فى هذه الجولة



سامية تتمرن على رقصة جديدة .. فاستندت احدى رجليها على المائدة ، واستندت بالاخرى على المقعد ، وفردت ذراعيها خلفها كانها تهم بالطيران



تملك سامية مجموعة كبيرة من الدمى والعرائس وها هى تقضى معها لحظات من اللهو والسعادة !



وتغرم سامية بتناول الفواكه والجبنة والاغذية الفيتامينية . وها هى ذى امام (الفريجيدير) وفى يسراها علبة مربى، وفى يمناها قطعة من الكعك



وقبل ان تخرج سامية من منزلها ، تقف برهة امام دولاب ملابسها لانتقاء الزى الملائم للمناسبة التى تخرج من اجلها



ولا يمضى يوم الا وتجلس سامية فى ركن من صالون منزلها للقيام باعمال التريكو التى تجيدها وتحبها . وها هى ذى تباشر اشغال الابرة فى رشاقة وبراعة



فى ركن من غرفة الاستقبال خصصت سامية هذا الجانب لمكتبتها ، وتراها هنا تتصفح بعض المجلات الجديدة الخاصة بالسينما والازياء ..



قصة سينمائية

السكيرة

أعمى الحب بصيرتي ، انا الليدى هنرييتا كونسيداي
توقعت في شراك فتى وضيع كان يعمل « سائسا » ي
اسطبلاتنا ٠ وهربت معه لكي نتزوج ، فتسببت في موت
اخي وجلبت العار على اسرتي ٠ ولكني دفعت الثمن ٠٠ دفعت
غاليا ٠٠ وايضا سام زوجي ، فقد بعثوا به الى استراليا ي
سفينة للمجرمين ٠٠ وكنت حينئذ صريعة الحمى ، ولم يكن
لديهم اى أمل في أن أعيش

ولكني عشت ، ولحقت بسام في استراليا ٠٠ وكان ذلك
عام ١٨٣٠

وفيما كنت انتظر الافراج عنه ، كانوا يسـومونه ي
سجنه عذاب الهون ضربا بالسياط ٠٠ وكانوا يسمحون ل
احيانا بمحادثته من وراء القضبان

واتخذت لى – على مقربة من ميناء سيدني – سكنا وضيعا



الأدوار

انجريد برجمان
هنرييتا

جوزيف كوتن
سام



مايكل ويلدنج
شارلس

مرجريت لتون
ميلى

لا تقع عيناي فيما حوله الا على المشردين من الاطفال الجائعين، ولا تسمع أذناي من خلال جدرانه ونوافذه المتداعية الا صيحات تلك الشراذم من النساء السكيرات اللاتي لا ينقطع لهن ضجيج

واطلق سراح سام في عام ١٨٣٧ .. وفي ظرف ست سنوات كان قد جمع ثروة طائلة ، أما أنا فقد أصبحت .. سكيرة .. !

كان سام زوجي في شاغل عني بمطامعه فلم اكن اراه الا لماما .. وكادت الوحدة تقتلني لولا ان استسلمت للشراب .. وكانت ميلي مديرة منزلنا تشجعني عليه حتى تنفرد بالسيطرة على المنزل وخادماته اللاتي كن يخشين باسها وبطشها .. فان أقل هفوة ترتكبها احداهن كان جزاؤها الضرب بالسوط

واخيرا وصل الى سيدني النبيل شارلس آدار ابن عم حاكم المدينة ، ورأى سام في صداقته ما يساعده على تحقيق مطامعه

وقد رآني شارلس عندما جاء ليعيش معنا في بيتنا بناء على الحاح زوجي ، وأدرك ما انا فيه .. ولكني كنت ضائعة تحت تأثير الادمان على الشراب فلم أشعر تماما بوجوده في المنزل ، وفاجأني بعد ظهر احد الايام بجلوسه بجانبي وهو يقول :

– انني أعجب لأمرك يا ليدي هاتي .. الا تذكرين ما حدث ليلة أمس ..؟

– ابدا .. فقد كنت مريضة

– بل كنت مخمورة .. !

وقلت في غضب وقد ساءني ان اسمع هذا عن نفسي :

– لم يقل لي أحد ذلك من قبل

– وهانا أقوله باعتباري صديقا قديما لك

– صديق قديم ..! لا اذكر

– انا شارلس آدار .. وقد كانت اختي ديانا خير صديقاتك .. ما زلت اذكر تلك الايام التي كنت تقضينها معنا في لهو ولعب

وحملقت فيه وأنا مدهوشة .. حقا أنه شارلس آدار ..! لقد قضينا طفولتنا معا ، كانت اسرته الارلندية وقتذاك فقيرة ، ولكنهم جميعا كانوا يحبون الخيول ، ما عدا شارلس .. فقد كان ركوبها ابغض شيء الى نفسه ، نعم تذكرته الآن .. وخجلت من نفسي عندما أدركت انه كان معنا في البيت منذ ايام دون أن أشعر بوجوده

وعاد شارلس يقول :

– كنت تصعدين ليلة أمس الى الطابق الأعلى وأنت تترنحين .. ولولا اعتمادك على حاجز السلم لسقطت .. وما ان دخلت الى غرفتك حتى أخذت في الصياح ، وقلت عندما أسرعنا اليك أنك رأيت شيئا فوق الفراش.. ولكننا لم نر فوقه أي شيء

– كان يجب أن أنادي ميلي .. فهي التي تبعد هذا الشيء عن فراشي دائما .. انها تعطف علي

– لقد رأيتها الآن من فتحة الباب .. ومن عجب انها ألقت على نظرة رهيبة يقشعر لها الشيطان نفسه .. لعلها رأتني وأنا امسك يدك

وانتبهت الى ذلك في هذه اللحظة فقط ، فسحبت يدي في خجل بينما استطرد قائلا :

– يجب أن تمتنعي عن الشراب يا هاتي



.. واخذت الدهشة الموجودين في الحفلة ودار الهمس بينهم ..

– ساحاول .. ولكن لا فائدة يا شارلس .. فان سام لا يعنيه ذلك .. ولعلي اصبحت عبئا ثقيلا عليه ..!

– ألم تشاهدي نفسك يوما في المرآة ..؟

– أمرت ميلي بأن ترفع جميع المرايا .. فقد رأيت نفسي مرة ، فلم اعد أطيق رؤية نفسي مرة أخرى وأنا في هذه الحالة

ونهض شارلس ، وتقدم ناحية دولاب للكتب ورفع غطاء أسود عن بابه الزجاجي ، ثم فتح الباب بالقدر الذي يمكنني من رؤية صورتي منعكسة على الزجاج .. ولكم كانت دهشتي ..! فلم أعد أرى نفسي الآن تلك المخلوقة البشعة التي كنتها عندما أمرت ميلي بابعاد جميع المرايا من طريقي.. وسمعت شارلس يقول :

– أتظنين سام لا يهتم بامرأة لها هذا الجمال ..؟ ماذا أصابك يا هاتي ..؟

– ان شيئا غريبا يفرق بيننا

– هو سلوكك .. انه يريد أن يفخر بك كزوجة .. ولكنك تحرمينه من هذا الفخر .. وتباعدين بينك وبين فضليات السيدات

– أيبحث عن الفخر الآن وأنا التي ضحيت في سبيله بكل شيء ..؟ لقد هربت معه وتزوجته وتسببت بذلك في موت أخي عندما اكتشف مكاننا

– اعرف ذلك.. ولكني لا أعنيه بحديثي.. ان ما أقصده هو انك في حاجة الى أن تتلهف كل سيدة في سيدني الى محادثتك وتلبية دعوتك لتناول الشاي معك

– ترى .. ماذا أفعل لكي يتحقق ذلك ..؟

– هو أن تصبحي زوجة بمعنى الكلمة .. وليكن ذلك من الآن .. أين مفاتيحك ..؟

– مع ميلي

– خذيها منها.. ولتبقيها معك دائما حتى يذكرك رنينها بأنك سيدة هذا البيت وانك أنت وحدك التي تصدرين الأوامر هنا .. يجب أن تعتادي على ذلك .. وبعدها سترين نساء المدينة يخطبن ودك ويتهافتن على جلسة معك

– وهل تعني بذلك ان أقف في المطبخ وأتحدث الى الخدم ..؟ ان ميلي تفعل ذلك .. تعال معي لترى

– آسف .. فان سام لا يقبل أن أتدخل في شؤون مطبخك .. ولكنه سيتيه بك فخرا اذا رآك أنت فيه



٠٠ ولم تكد سام العبارة الاخيرة التى قالها ل شارلس ٠

هنا فكرت فى سام ٠٠ لقد احببته ٠٠ ولكن كلينا يتجنب الآخر وفى قلبه حسرة ٠ ولكم وددت ان أصلح من نفسى لكيلا ينفر سام منى ٠ فقلت لشارلس :

ـ حسنا ٠٠ بعد أن تذهب للقاء سام ٠٠ ساكون انا صاحبة الأمر فى هذا البيت

ولكم شعرت بالفخر أمام قرارى هذا ٠٠ وبعد أن غادرنى شارلس بحثت عن ميلى ، ولكنى لم اجدها ٠ فذهبت الى المطبخ ، وهنا شعرت بثقتى تتلاشى ٠ فان الخادمات اللاتى يعملن فى البيت كان لهن ماض فى الاجرام ٠٠ وقد جئن لخدمتنا بعد ان قضين مدة العقوبة ٠ فما كدت اتخطى باب المطبخ حتى أخذن يحملقن فى ٠ وتماسكت وقلت للثلاث نساء اللاتى رايتهن أمامى :

ـ ايتكن الطباخة ٠٠؟

قالت احداهن :

ـ أنا التى أقوم غالبا باعمال الطبخ

وصاحت أخرى :

ـ انها كاذبة ٠٠ فانا التى أطبخ

وصرخت فيها الاولى :

ـ بل أنت الكاذبة ٠٠ انك لا تعرفين شيئا غير النشل

وسرعان ما اشتبكت الاثنتان فى معركة حامية ، وتعالى صياحهما وقفزت احداهما الى المائدة وألقت بنفسها فوق الأخرى ٠٠ وفجأة دخلت ميلى الى المطبخ ، وتناولت بسرعة شيئا من الحائط ٠٠ فران على المكان صمت رهيب ٠ وصرخت ميلى فى صوت كانه فحيح الأفعى :

ـ ما هذا ٠٠؟

لم ار ميلى كما رايتها الآن ٠٠ فقد عهدتها تفيض على عطفا ورقة وهى تقدم لى الشراب الذى يخلصنى من التفكير فى متاعبى ٠٠ ولكنها الآن بدت لى كانها شيطان مريد وهى تنظر الى الخادمات الثلاث وفى يدها السوط الذى تناولته من الحائط تلوح به فى الهواء فيسمع له صوت رهيب ٠ وتدخلت قائلة :

ـ لا جناح عليهن يا ميلى ٠٠ انها غلطتى ٠٠ لقد دخلت الى هنا ٠٠٠

فقاطعتنى قائلة :

ـ ولكن هنا ليس مكانك ٠٠

واستجمعت شجاعتى وقلت :

ـ فى عزمى أن أتكفل بكل شىء ٠٠

وحسبتها ستبتسم طربا عندما ترانى انفض عن كتفى غبار تلك المخلوقة التى كنتها ٠ ولكنها اصفرت وقالت وعيناها تبرقان شرا :

ـ ماذا تقولين ٠٠ ؟

ـ أقول اننى أريد مفاتيح البيت

ـ أنت ٠٠ !

ثم اندفعت نحو دولاب وأخرجت منه كيسا كبيرا أفرغت ما فيه ، فتناثر عدد من زجاجات الخمر الفارغة فوق البلاط، وسمعت لها قرقعة داوية ٠ وقالت :

ـ أنت تتعهدين هذه الاشياء ٠٠؟ كانت غرفتك تمتلىء بها

ثم نظرت الى الخادمات الثلاث وقالت فى سخرية :

ـ هل سمعتن اعجب من هذا ٠٠؟

وصحن ضاحكات وهن يحاصرننى بنظرات ساخرة ، فانهن يعرفن ان ميلى هى الحاكمة بأمرها فى المنزل ٠٠ أما انا فلست فى نظرهن أكثر من سكيرة

ولم تحاول ميلى أن تسكتهن ، بل أخذت تشاركهن فى ضحكهن ٠٠ ولم أحتمل الموقف فهربت

وعندما عاد سام وشارلس، كنت أحبس نفسى فى غرفتى خوفا من ميلى ٠٠! ولكنى كنت أشعر بالخجل من نفسى

وانتظرت حتى سمعت خطوات ميلى وهى متجهة الى غرفتها بعد العشاء ، وأحسست بها وهى تقف بباب غرفتى ٠٠ فلازمت السكون مدة طويلة ثم سمعت صوت زوجى وصديقه فقمت الى الباب فى هدوء وفتحته دون ان أحدث أى صوت لقد اردت أن أروق فى نظر سام ، أو على الأقل أردت أن ينظر الى فى غير سخرية كما كان يفعل قبلا

وما أن وصلت الى أعلى السلم حتى سمعت سام يقول فى برود :

ـ لا فائدة ٠٠ فقد اعتادت أن تحبس نفسها فى غرفتها إياما وأسابيع وهى مخمورة

واحتج شارلس قائلا :

ـ ولكنها يا سام كانت تختلف الليلة عنها فيما قبل ٠٠ لقد كانت على وشك أن تسترد نفسها ٠٠ ولا أدرى ماذا حدث لعل ميلى ٠٠

وقاطعه سام فى حدة :

ـ انك لا تدرى أية خدمة تؤديها ميلى لنا ٠٠ فلا تتحدث عنها

ـ ليس هذا من شأنى

ـ انت تعرف قصتى يا شارلس ٠٠ كنت صبى اسطبل ٠٠ وكانت هى الليدى هنرييتا كونسيداين ٠٠ وجع الى بيتنا فهربنا سويا ٠٠ وسعى أهلها الى الانتقام منى ٠٠ وقد فعلوا ٠٠ وكان جزائى التشريد والعذاب فى السجون ٠٠ وتبعتنى هى الى هنا

ـ اعرف يا سام

ـ انك لا تعرف شيئا ٠٠ فعندما خرجت من السجن اردت ان اجزيها على ما لقيته فى سبيلى من عناء وتعاسة ٠٠ البت أن جمعت ثروة كبيرة ٠٠ ولكنها لم تفد فى شىء ٠٠ فكلانا من طبقة تختلف عن الاخرى ٠٠ وهذا ما يفرق بيننا

ـ ولكن ميلى ٠٠٠

ـ انها ميلى التى تباعد بينها وبين ان تكون اضحوكة الناس

نما أن سمعت هذا الكلام ، حتى عدت الى غرفتي وأغلقت الباب من الداخل . وحاولت أن أبكي فلم أتمكن .. ولم يكن أمامي سوى شيء واحد ينسيني تعاستي .. زجاجة الخمر ..

واخيرا سمعت قرعا خافتا ، فلم أتحرك .. وسمعت اسمي فلم أهتم .. ولم أكن في هذه اللحظة أشعر بالم التعاسة ، فقد كنت في حالة ذهول . وبينما أنا كذلك سمعت صوتا بالنافذة ، فسرت القشعريرة الى بدني . ثم رأيت شارلس يدخل من النافذة ويتجه نحو فراشي . وما ان أصبح بجانبي حتى تناول زجاجة الخمر وقال في تساؤل:

ــ ما هذا يا هاتي ..!

ــ لا اريد أن أراك .. أغرب عني .. ارجع الى أهلي وقل لهم انني مت ..!

ورفعني بين ذراعيه حتى أجلسني معتدلة مكاني وقال :

ــ انني قلق من أجلك يا هاتي .. أتذكرين المروج الخضراء التي كنا نمرح فيها هناك في ايرلندا ..؟ أتذكرين الزهور اليانعة التي كنا نجمعها ..؟

ووددت البكاء .. ولكني لم أبك ، بينما استطرد يقول :

ــ اذكري ذلك يا هاتي .. ففي الذكرى ما يبعث القوة في نفسك ويذهب عنك الشجن .. سأقرع الجرس لميلي لكي تبقى الى جانبك حتى تنامي

وبعد أن قرع الجرس ، رأيت أكرة الباب تتحرك . فقام شارلس الى الباب وفتحه فبدت ميلي وهي تنظر اليه شزرا ، وقالت :

ــ لن تطأ قدماي غرفة يدخلها رجل غريب

وأدارت ظهرها ومضت ، فقلت له :

ــ لا تهتم يا شارلس .. هكذا شأنها دائما .. ان سام راض عنها

وخرج شارلس مضطربا ، وتمددت على الفراش وقد عاد الى كبريائي الذي نسيته

□

وحرصت بعد هذا على أن أبدو كما يريدني سام أن أكون حتى لا يخجل مني .. لم أقرب الشراب طوال أربعة أيام ، ولم يكن سام ليعود الى المنزل الا وأنا في استقباله . وفي يوم خرجت مع شارلس للتريض على ظهر جوادين ، وما كدنا نبتعد عن البيت قليلا حتى تذكرت انني نسيت شيئا ، فقفلت راجعة لاحضاره . وعندما دخلت وصل الى سمعي صوت ميلي وهي تقول :

ــ ليس من السهل أن أصارحك بما رأيت .. لقد قضيت معكم خمس سنوات لم يكن أسعد مني فيها .. ولهذا لا أرضى أن أسكت على أشياء مخجلة تحدث بين الليدي ومستر آدار .. ولعلك لا تعرف انه كان في غرفتها منذ ليال ، وكان الباب مغلقا دونهما وقد نزعت عنها نصف ملابسها ..!

وسرت قشعريرة في بدني وأنا أسمع هذا الكلام ، وتقدمت الى الداخل فرأيت سام جالسا وهو يصغى الى ما تقول ، فصحت :

ــ هل تصدق يا سام هذا الافك ..؟

ــ ولم لا ..؟ لقد تغيرت منذ قدوم آدار ..!

ــ وهل في هذا ما يضيرني ..؟ لقد قضينا طفولتنا معا وكرجل نبيل كان يحاول ...

ــ فليذهب جميع النبلاء الى الجحيم ..! انكما من طبقة واحدة .. تتآمران ضدي أنا سام الأفاق خريج السجون



.. ودخل سام والمسدس في يده ، واشتبك مع شارلس ..

.. ان لكما نظرة الى الاشياء تختلف عن نظرتي لها أنا وميلي وحاولت ان أتكلم فلم أقدر ، وهنا دخل شارلس .. وكان قد وصل الى سمعه طرف من الحديث فقال :

ــ ماذا حدث .. ؟

فقالت ميلي ، ونظرها الى جدار الغرفة :

ــ كنت أقول لمستر سام انني غير راضية عن أشياء تحدث هنا .. انني لا ألوم الليدي .. فليس الذنب ذنبها اذا دخل مستر آدار غرفتها وهي في نصف ملابسها .. وقد داخلني الشك عندما رأيتك عندها .. ولكني أرجو أن أكون على خطأ

وزم شارلس شفتيه ثم قال :

ــ ان هذه الافاقة تريد تحطيم حياتكما .. هل نسيت يا سام مبلغ تضحية هاتي من أجلك ..؟

وانكمشت في نفسي ، فلم أحاول مرة أن أذكر سام بهذه التضحية . ولكنه نظر الى نظرة حائرة ، فقال شارلس :

ــ عندي لكما مفاجأة

واخرج من جيبه مظروفا وراح يقرأ :

« يسر حاكم سيدني أن يشرفه مستر سام فلاسكي والليدي هنريتا فلاسكي بحضور الحفلة الراقصة التي يقيمها ليلة ١٧ مارس .... »

ثم أعاد شارلس المظروف الى جيبه فقال سام :

ــ انني لا أستسيغ مثل هذا المزاح

ــ ليس مزاحا يا سام ..

هنا أحسست كأن قلبي يطير فرحا .. فهذه هي الفرصة التي تزيل ذلك الحاجز الذي كان يفصل بيني وبين سام .. انه حاجز خلقته ظروفي .. كانت لحمته خجله مني وكان سداه اعراض الناس عني . ولكن اذا أمكنني أن أسترد اعتباري ، فانني أصبح شيئا له قيمته في نظر سام .. وشعرت ان هذا موقوف على ذهابنا الى حفلة الحاكم .. ولكن سام عارض قائلا :

ــ وهل من المعقول أن يدعى مجرم سابق الى قصر الحاكم؟

فقال شارلس :

ــ انه ابن عمي .. ومن طبعه ــ كما هو من طبع كل فرد في أسرتنا ــ أن يفعل ما يروق له

(البقية على صفحة ٨٦)

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



اين الزوج ؟

روت النجمة لارين داى هذه النكتة :
فى اثناء حفلة اقامها احد المخرجين تقدمت زوجة احد الممثلين من المخرج وسألته :
- اين الفتاة الشقراء التى كانت تقدم الكوكتيل الى المدعوين ... ؟
فسألها المخرج :
- لست ادرى .. هل تريدين كاسا من الشراب ؟
- لا .. بل اريد زوجى ... !

● مع أن الفصل شتاء فان الطقس فى هوليوود كان يميل فى الشهر الماضى الى الدفء ، ولم تكن الشمس تغيب عن سمائها الا فى فترات قصيرة يتساقط فيها المطر ثم يعود الجو الى صفائه . ولولا تلك الثلوج البيضاء التى تتوج هامات الجبال المحيطة بالمدينة ، لما وجد القادم الى هوليوود أى مظهر من مظاهر الشتاء ، فهى دائما فى ربيع دائم .. ومن أجل هذا اختارها السينمائيون لتكون مركزا لأعمالهم ، وخاصة فى ذلك العهد الغابر الذى كانوا يستعينون فيه بضوء الشمس فى التصوير وقت أن كانت الاستوديوهات عبارة عن جدران بغير سقوف حتى ينفذ الضوء الطبيعى اليها من كل ناحية

● وفى الشهر الماضى نشط موسم « الأوسكار » الذى تقوم فيه شركات السينما بعمل دعايات واسعة للأفلام التى ترشحها للفوز بهذه الجائزة . ففى بداية كل عام .. تعرض كل شركة فى احدى دور السينما الكبيرة بعاصمة السينما فيلمها المختار فى حفلة ساهرة يحضرها نجوم الفيلم وغيرهم من المشتغلين بالسينما . ومن الأفلام المرشحة للأوسكار فى هذا العام .. فيلم « رجال الملك » الذى انتجته شركة وارنر وأظهرت فيه مجموعة من الوجوه الجديدة على رأسها جون ديريك وروبرت روسون . وفيلم « القلب الخفاق » الذى انتجته نفس الشركة وظهر فيه رونالد ريجان وباتريشيا نيل

وعرضت شركة فوكس أيضا فيلمها المختار وهو « الساعة ١٢ » الذى يشترك فى تمثيله جريجورى بيك . كما عرضت مترو جولدوين فيلم «ساحة القتال» الذى يظهر فيه فان جونسون وجون هودياك وريكاردو مونتالبان . وما تزال هوليوود تنتظر مشاهدة باقى الأفلام التى ترشحها الشركات للفوز بالأوسكار ..

وسيتوالى عرضها حتى شهر مارس الذى توزع فيه هذه الجائزة على الأفلام الفائزة ونجومها ومخرجيها

• وقد نظرت محكمة كاليفورنيا العليا فى الشهر الماضى فى قضيتين رفعهما ورثة النجمين الراحلين «ولاس بيرى » و « س · فيلدز » · وكانت زوجة ولاس الأولى تطالب بنصيب فى تركته قدره مليون ونصف مليون من الدولارات ، ولكن المحكمة لم تحكم لها بما طلبته · بينما حكمت لأرملة الممثل الثانى بنصف ضيعته التى يقدر ثمنها بنحو ثلاثة أرباع مليون دولار ·· وكان محاميها فى هذه القضية هو ابنها من الممثل الراحل

• وهناك قضايا من نوع آخر نظرتها المحاكم ، وهى قضايا الطلاق ·· واهمها طبعا قضية طلاق شيرلى تمبل من زوجها جون آجار · وأيضا القضية التى رفعتهازوجة زخارى سكوت طالبة الطلاق منه لانه يعاملها بطريقة العنف التى يعامل بها بطلات أفلامه ·· ! وقد حكم لها القاضى بالطلاق ونفقة اسبوعية قدرها خمسمائة ريال لمدة سنة كاملة وأيضا حضانة ابنتهما البالغة من العمر ١٣ عاما

• اما عن الاشاعات التى ترددت عن قيام علاقات جديدة بين بعض النجوم فأهمها تلك الاشاعة التى تقول ان هناك علاقة قامت بين شيرلى تمبل وبين المطرب جونى جونستون الذى ينتظر طلاقه من زوجته النجمة كاترين جرايسون· ولا يدرى أحد ان كانت هذه العلاقة ستنتهى بزواج شيرلى للمرة الثانية أم لا ·· ؟

• أما النجمة ايفون دى كارلو فقد انتهزت انتهاء الاعياد وغادرت عاصمة السينما الى حيث تلتقى بصديقها « ايد لوكباش » ، وهو من كبار أصحاب شركات البواخر ·· وتتحدث الاشاعات عن قرب زواجهما

كما شوهدت النجمة ديانا ديربن أكثر من مرة فى اندية هوليوود الليلية مع زوجها الأول فوجن بول ،فهل ينتظر أن يتزوجا مرة أخرى وخاصة بعد أن حصلت ديانا على طلاقها من زوجها الثانى المنتج فليكس جاكسون ؟

• أما عن الحفلات التى أقيمت فى الشهر الماضى ،فان اروعها تلك الحفلة التى أقيمت تكريما للممرضة الاسترالية « كينى » التى نالت أخيرا شهرة عالمية كبيرة توازى شهرة الممرضة فلورنس نايتنجيل · ومن المعروف أن هوليوود أنتجت أخيرا فيلما كبيرا عن حياة « الممرضة كينى » ، مثلت شخصيتها فيه النجمة روزالند راسيل ، وقد جاءت الممرضة بنفسها الى عاصمة السينما لتقدم شكرها الى من قاموا بانتاج الفيلم · فلقيت من الجميع كل ترحيب

• عاد الحديث من جديد فى الشهر الماضى الى مسالة ضخامة أجور النجوم ووجوب تخفيضها حتى يمكن الموازنة بين نفقات الافلام وايراداتها التى هبطت فى المدة الاخيرة نظرا للمنافسات التى تلقاها الافلام الامريكية الآن فى مختلف بلاد العالم من الافلام الاوربية · وقد فكر بعضهم فى أن تلغى الاجور التى يتقاضاها النجوم على أن ينالوا مقابل ظهورهم فى أفلامهم نسبة مئوية من



كانت النجمة سونيا هينى مضربة عن الزواج ·· ولكنها تزوجت اخيرا

ارباحها · وقد قامت النجمة بربارا ستانويك باجراء استفتاء لزملائها فى هذا الخصوص ، فكانت النتيجة أن معظم الذين وجهت اليهم بربارا استفتاءها طلبوا أن يكون نصيبهم من الارباح بنسبة ١٥٠ ٪ ، اى انهم ينالون جميع الأرباح مضافا اليها ما يوازى نصفها تدفعه الشركات من جيبها الخاص !

• وهذه هى اهم انباء هوليوود الاخيرة فى كلمات :
تزوجت النجمة سونيا هينى من ونثروب جاردينر احد أبناء الطبقة الراقية فى نيويورك · ومن المعروف ان سونيا كانت الى عهد قريب مضربة عن الزواج ·· فسخت النجمة اليزابث تايلور خطوبتها من وليام بولى خطيبها الثانى ·· كانت هوليوود توفد نجومها الى ايطاليا لتصوير بعض الافلام هناك للانتفاع بالاموال المتجمدة للشركات الامريكية هناك،وقد أصدرت الحكومة الايطالية اخيرا قانونا يفرض على شركات هوليوود التى تصور أفلامها فى ايطاليا استخدام نجوم ايطاليا مع نجوم أمريكا·· دفع النجم جون واين لجامعة كاليفورنيا الجنوبية رسوم تعليم أولاده الاربعة لمدة أربع سنوات كاملة ، وقد فعل ذلك خوفا من توقف أولاده عن اتمام تعليمهم اذا أصابته كارثة مالية فى المستقبل ·· اشتركت جريتا جاربو فى أحد برامج التليفزيون التى اذيعت أخيرا ··

جولة بين





بارجة فى ترعة

هل تصدق أن هذه البارجة الضخمة التى تتلاطم الأمواج حولها ، هى نفس البارجة الصغيرة التى تراها فى الصورة الأخرى فى أثناء إنزالها إلى الترعة المجاورة لاستوديو مصر لتصويرها بطريقة خاصة حتى تبدو كما هى فى الصورة الكبيرة ؟

ازمة المساكن

لعلك تحسب هذا ال
البسيط قد أقيم فى أح
الأحياء الشعبية لكى أبر
«وسطة فيخفف شيئا ما
من أزمة المساكن ، ولك
ليس أكثر من واجه
خشبية لا يوجد ورا
سوى القوائم التى تر
فى الصورة الص





كواليس الاستوديوهات

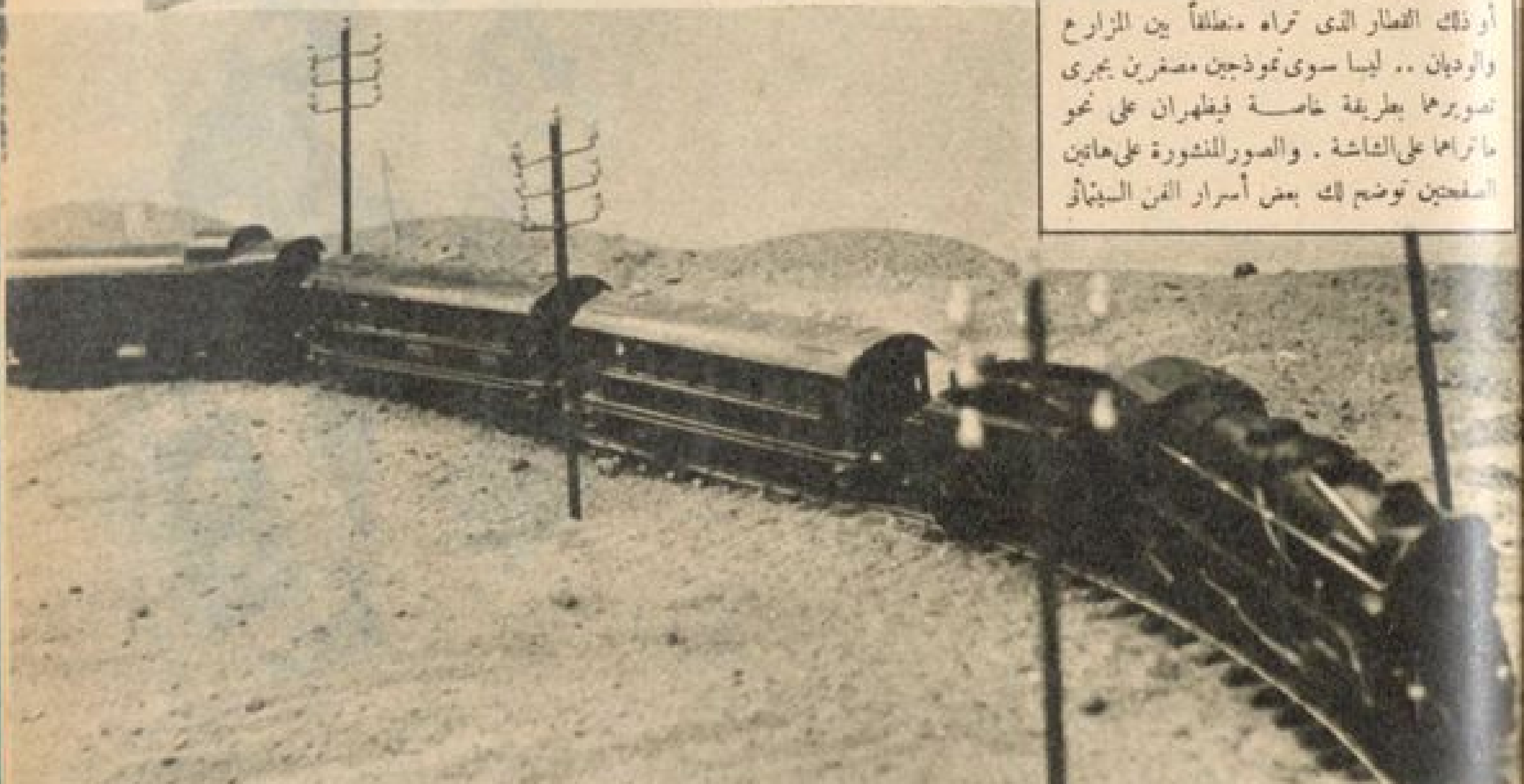
قد ترى منظراً على الشاشة فى أحد الأفلام وتعجب بفخامته وعظمة بنائه ، فتتساءل : ما الذى يدعو شركات السينما إلى إقامة هذه المبانى بمثل هذه الدقة وهى لا تلبث أن تهدمها عن آخرها بعد أن تنتهى من تصوير فيلمها ؟ ولكنك لو قمت بجولة بين كواليس الاستوديوهات ، لرأيت عجباً .. إن هذه المبانى التى ترى واجهاتها وتعجب بدقة بنائها ، ليست سوى ألواح وقوائم خشبية عملت فيها يد المهندس الحاذق والنقاش البارع فتوفر لها كل ما يتوفر للمبانى الحقيقية .. ولكن إذا قمت بدورة حولها ، لرأيتها من الخلف عبارة عن هياكل خشبية ليس فيها جمال ولا اتساق . كما أن تلك الباخرة التى تراها تعبر المحيط ، أو ذلك القطار الذى تراه منطلقاً بين المزارع والوديان .. ليسا سوى نموذجين مصغرين يجرى تصويرهما بطريقة خاصة فيظهران على نحو ما تراهما على الشاشة . والصور المنشورة على هاتين الصفحتين توضح لك بعض أسرار الفن السينمائى



حى على الصلاة

هذه المئذنة التى تعلو هذا المسجد الزودان بالزخارف العربية الجميلة ، لا تفرق فى شىء عن مآذن المساجد المنتشرة فى القاهرة ، ولكن انظر إليها كيف تبدو من الخلف فى الصورة الأخرى







رحلة شهر العسل

وهذا القطار الذى يحمل بطلى الفيلم فى رحلة شهر العسل ، إنه ليس أكثر من « ألعوبة » كلعب الأطفال يستخدمها استوديو مصر فى تصوير مناظر القطارات . وتراه فى الصورة الصغيرة فى أثناء تركيب أجزائه على رقعة من الرمال لا تزيد مساحتها على ثلاثة أمتار

بعد عمر طويل

« ماذا تحب ان يقال فيك ، بعد عمر طويل ؟ » .. ذلك هو السؤال الذى وجهناه الى طائفة من الفنانين ، وهذه اجوبتهم :

انور وجدى

مات فنان مصرى ، أحس بلاده فى كل صورة مثلها ، وفى كل فيلم أخرجه ، وفى كل خطوة أقدم عليها .. مات أنور وجدى ، حبيب ليلى مراد !

زوزو ماضى

ماتت فنانة كانت تحب كل شيء .. تحب الانسانية ، وتحب فنها ، وتحب بلادها ، وتحب ابنتها ليفون ، وتحب نفسها ، وتحب .. البطاطا !

زوزو شكيب

الى اللقاء فى جنة الخلد يا زوزو .. الى اللقاء يا أعز الناس .. الساعة ٦½ بالضبط تحت شجرة الخلد !

سراج منير

أحقاً مات سراج ؟ إذن لقد انطفأت « لمبة » الفن ! من لأدوار عنتر ؟ من لأدوار الفوارس والاسود ؟ خلاص ! رحنا أونطة !

محمد فوزى

مات محمد فوزى ، وقد كان يملك ٥٨ بدلة و٣٩ جوز جزمة و٩٧ دستة كرافتات غير القمصان والمناديل .. مات محمد فوزى عزاء لفاطمة وماريكا وراشيل !

مارى منيب

مارى ماتت ؟ أحقاً ذوت الرشاقة والجمال ؟ أحقاً لن نراها (تسرح) على المسرح بما عرف عنها من خفة ودلال ؟ .. يا مصيبتك يا سيد يا سليمان ! من يفرش لك الملاية بعد الآن ؟ !

اسماعيل يس

مات اسماعيل يس صاحب أوسع ثغر فى العالم ! وكان رحمه الله قبل أن يموت ينتج فيلماً عظيماً سيعرض قريباً فى دار سينما « التريفتينا » وأسعار الدخول مخفضة .. فانتهزوا الفرصة !

زينات صدقى

أحقاً ماتت زينات ؟ أمال ازاى بيقولوا عمر الشقى بقى ؟ !

حزينة !

اشتهرت احدى الممثلات بكثرة زواجها ، ولكنها لم تحزن على زوج منهم كما حزنت على زوجها الأخير .. فانها لم تفقده لأنه طلقها ، بل لأنه مات

وقد كتبت على قبره : « ان حزنى على فقدك أشد من أن احتمله .. »

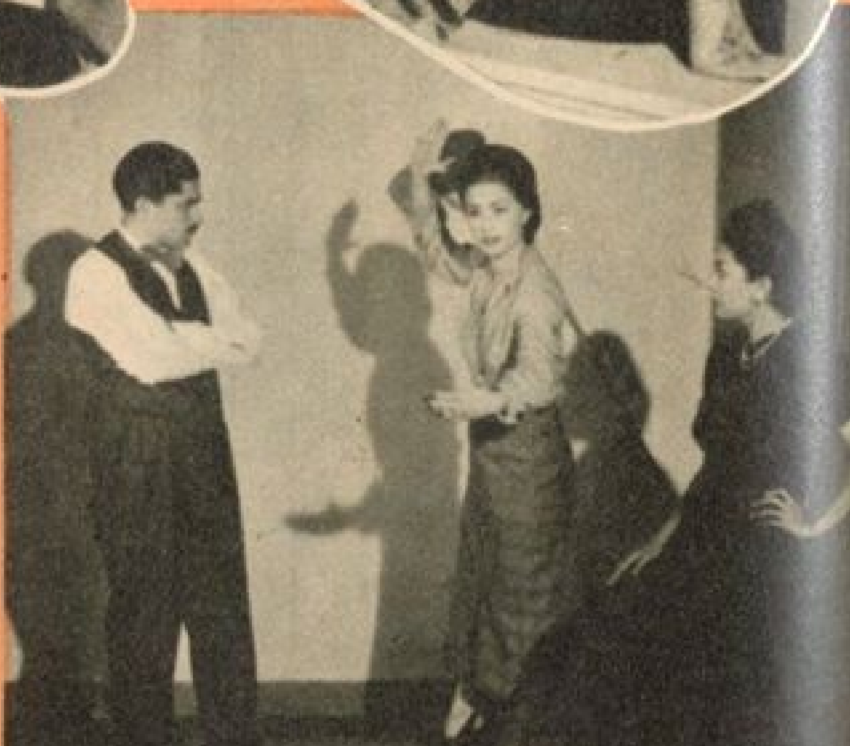
وبعد شهر ذهبت إلى قبره وفى يدها خاتم خطوبة جديد ، فأضافت الى العبارة التى كتبتها كلمة « .. وحدى ! »

الستات مايعرفوش يخرجوا!

يختلف المخرج « نيازى مصطفى » والنجمة « كاميليا » في مسألة فنية . فهو يقول ان الممثلة يجب ان تكون « اداة طيعة » في يد المخرج ، تسير وفقا لتوجيهاته وارشاداته !. وتكف عن "التفلسف" وتتنازل عن آرائها .. تلك الآراء التي اثبتت الحوادث انها « تودى في داهية » . وكاميليا تعارض هذه النظرية بكل شدة .. وترد عليها بقولها : « ايه يعني الاخراج ؟ مش عبارة عن حتة صفارة بيصفر بها المخرج .. وبلوية « عصبية » و « شخط » و « نطر » ؟ ان الممثل لا يتعذر عليه ان يكون مخرجا .. اما المخرج فلا يعلم « شيئا في فن التمثيل » .. » واراد « نيازى » ان يلقن « كاميليا » درسا لا تنساه .. فاتفق مع زوجته « كوكا » على مؤامرة لايقاع كاميليا في شرك الاخراج ..!



١ ــ اغتنمت « كوكا » فرصة تمرده كاميليا » على تعليات المخرج فهمست في أذنها قائلة : « ما تخليه هو يمثل .. وانتى تخرجي المشهد يعني ما تقدريش تصفرى بالصفارة زيه » ؟.. وأبرقت أسرة كاميليا وقالت : « والله فكرة.. لازم أورى أن الستات مش بس يعرفوا يخرجوا الأفلام..دول يخرجوا « عين » المخرجين كمان » !



٢ ــ ولم يعارض نيازى في أن تتولى كاميليا اخراج مشهد عاطفى ، يقوم به نيازى أمام « كوكا » . وها هى ذى « المخرجة النشيطة » تقوم بشرح تفاصيل الموقف الذى يتلخص في أن نيازى يعرض على حبيبته الهرب من منزلها ليتزوجا سراً ، ولكن الحبيبة ترفض لأن الهرب من البيوت يخالف تقاليد العائلات الكريمة ، فيثور « الحبيب » ويصفع حبيبته وينصرف غاضباً





٣ ـ لم يكد يبدأ المشهد التمثيلي حتى نفخت « المخرجة » في صفارتها تأمر الممثلين بالوقوف .. وصاحت بالممثلة في عصبية تقلد بها عصبية المخرجين : « المفروض يا حضرة الممثلة انك فتاة مثقفة بنت عيلة .. وبنات العائلات ما يقفش شراباتهم نازلة كده.. عايزانى أعلمك لبس الشراب ؟ لا .. ده كلام فارغ.. ما اسيب لكم الشغل وأمشى.. انا اتجننت.. ودوقى السراية الصفرا »

٤ ـ وصدعت الممثلة بأمر « المخرجة العصبية » .. وبدأت التمثيل..ولك بالمخرجة تستوقفها مرة أخرى وتصيح : « يى ده تمثيل يا عالم ؟ حضرتك مش عارفه لحد دلوقت ازاى تخطى خطوة رشيقة ؟ انتِ بتمثلى دور بنت حلوه.. والبنت الحلوة المتعلمة لما تمشى تنقل خطواتها برشاقة مش « تطبش » في الأرض زى اللى بتلعب كوره !... تعالى انا أوريكى ازاى الرشاقة ..

٧ ـ وبدأ « بازى » يعيد تمثيل الدور ، ولكن صفارة المخرجة أوقفته لتقول له : « تعرف لو كان « روميو » يغازل « جوليت » ببرود كده زى انت ما بتعمل دلوقت كان حصل إيه ؟ » فأجاب : « لأ ما اعرفش .. قولى لى انتِ » .. فقالت : « كانت جوليت تقطع سلم الحبال اللى طالع عليه روميو .. وساعته يتزل على جدور رقبته ويروح في داهية .. ! »

٨ ـ وأخذ بازى يعمل بتعليمات المخرجة ، وبينما كان يؤدى دوره وهو « محموق » قوى في الغزل .. إذا بالصفارة تنطلق آمرة بالوقوف .. وهمست المخرجة في أذن الممثلة قائلة : « ما معاكيش يا كوكا قرص اسبيرين أحسن دماغى حاتطير من كتر الزعيق .. يظهر انى بقيت عصبية من أول مشهد » ونصحتها « كوكا » بأن تعفى نفسها من الاخراج لأنها مش قد وجع الدماغ









٥ ـ وأخذت المخرجة تمثل الخطوة المطلوبة ، وهى تمطرها بوابل من عبارات السخرية قائلة : « فيه حاجة اسمها « غصن البان » .. ماسمعتيش عنه ؟ أهو انا عايزه رجليكى وانتى بتمشى والا بتنقلى خطوة، تبق طرية زى غصن البان . . أمال الشاب اللى بيمثل قدامك حايحبك وانتى بتمشى كده زى عسكرى الداورية .؟ فهمتى والا اسيبكم وأروح مستشفى المجاذيب ؟ »

٦ ـ وعاد الممثلان إلى المشهد من جديد . . فما كادا يمضيان فى « الديالوج » الغرامى وفقاً لنص المشهد حتى فوجئا بالمخرجة تثور وتضرب الأرض « بالبريه » كأى مخرج ضيق الخلق ، وانطلقت تصب غضبها على « الممثل » قائلة : « يعنى دى لهجة تخاطب بها فتاة تحبها ؟ وهو اللى بيحب يقف « مسلوع » كده ! ما فيش حرارة ؟ ما فيش « دم » ؟ انت إيه ؟ بتغازل مراتك ؟ »

٩ ـ وتضطر كاميليا أن تعمل بالنصيحة .. فتسلم المخرج صفارته ، ويسألها فى شماتة : « عرفتى دلوقت ان الستات مايعرفوش يخرجوا ؟ » فتجيب قائلة : « أيوه للأسف .. ولولا حكاية الزعيق والشخط والنطر لأصبحن مخرجات بارعات » .. ويسألها مداعباً : « يعنى آخد تارى دلوقت وأعيد لك المشهد خمسين مرة ؟ » فتقول فى انفعال : « واهون عليك برضه ؟ » ..

١٠ ـ هاهو ذا المخرج يسترد « صفارته » ويسترد معها مكانته ، ويسترد مستلزمات الاخراج « كالمنطزة » والنفخة الكدابة . . والوقفة التقليدية المأثورة عن كبار مخرجى السينما فى هوليوود طبقا لقانون : « مافيش حد أحسن من حد » . . !

قام بتمثيل الأدوار : نيازى مصطفى ـ كاميليا ـ كوكا





السكيرة

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

ونهض سام وراح يذرع الغرفة جيئة وذهابا وقد قامت في نفسه ثورة لم يخف أمرها على ، وحبست أنفاسي في انتظار ما يقول . وأخيرا قال :

ـ لا يمكنني الذهاب الى الحفلة .. فلست خبيرا بالرقص .. ولكني لا أمانع في ذهاب هاتي ..!

واحسست كانني أريد البكاء طربا..اذ سنحت لي أخيرا الفرصة التي يمكنني ان أجعل فيها سام فخورا بي ، وسيسعده ذلك حقا ..!

□

وعندما جاءت ليلة الحفلة ، كنت أحس بسعادة غامرة كانني عروس في ليلة الزفاف ..وهو احساس لم يراودني قط يوم زواجي من سام . ونزلت وأنا في ثوب السهرة ، فما كاد يراني سام وشارلس حتى نهضا واقفين ، وتناول شارلس يدي وطبع عليها قبلة ، بينما اكتفى سام بابتسامة بادلته اياها وأنا أتلهف الى سماع كلمة مديح منه..وأخيرا قالها .. قال انني ساحرة وهو يضع يديه وراء ظهره .

وقال شارلس :

ـ ما هذا يا سام .. لا يكفي أن تقول انها رائعة ..!

فأجاب سام :

ـ في الحق كنت أتساءل كيف انها تزداد فتنة وسحرا ببعض المجوهرات

وتبادر الى ذهني انه يريد أن يعتذر عن تقصيره في تزويدي بهذه المجوهرات فقلت :

ـ لا يا سام .. لست في حاجة الى جواهر

وبدا عليه الضيق ، ثم وضع يده في جيبه دون أن يخطر ببالي أن سام اشترى لي عقدا ثمينا كانت يداه منطويتين عليه وهما وراء ظهره لكي يفاجئني به

وذهبت الى حفلة الحاكم مع شارلس ، وتركت سام نهبا لذلك الخاطر الذي استبد به .. وهو انني رفضت هديته التي لم أكن أعرف عنها شيئا



.. وأخيرا زال الحاجز الذي كان يفصل بيني وبين زوجي

وكانت ميلي ترقبنا ونحن نبتعد عن المنزل .. وكان في نظراتها بغض وحقد . وقد ذهبت الى سام حيث كان يجلس في صمت وهو يتطلع بتجهم الى العقد الذي رفضته دون أن ادري .. وقالت له :

ـ لقد رأيتهما يبتعدان يا مستر فلاسكي ..كانت رائعة الجمال ..

ورفع سام اليها بصره كأنه يسألها ما تعني ، فقالت :

ـ لعلها تناولت بعض الشراب قبل أن تخرج يا مستر فلاسكي .. فقد رأيتها تعانق مستر آدار..ولا ضير عليها في ذلك ما دام الأمر لا يهمك ..!

وما كنت ادري وأنا في طريقي الى الحفلة ، ان سام يستمع الى هذه الاكاذيب.وليس الذنب ذنبه ، فانه لم يكن يعرف ـ ولا انا أيضا ـ أن ميلي تكرهني منذ اللحظة التي جاءتنا فيها لتصبح مدبرة منزلنا .. لقد راق سام في نظرها ، وارادت أن تستأثر به لنفسها . ومن أجل هذا راحت تعمل على تسميم حياتنا ، وفي بطء وثبات دون أن نشعر .. فلا عجب اذا صدق سام أكاذيبها

□

وعندما وصلنا الى القصر قدم شارلس بطاقة الدعوة الى سكرتير الحاكم ، فبدا عليه عدم الارتياح . ولكن شارلس دفعني الى الداخل وهو يسأله عن ابن عمه . وما كدت أرى الحاكم حتى ردت الى روحي .. كان صديقا قديما لوالدي

وراح الحاكم يحملق في بنظره كأنه يحاول أن يتذكر من أكون . وابتسمت له ابتسامة من له به سابق معرفة ، فالتفت الى ياوره وتبادل معه بعض كلمات،ثم لم يلبث حتى اقبل على وهو يقول :

ـ الليدي هاتي كونسيداين ..!

ورحنا نتبادل ذكريات الماضي وقتما كان يشترك في رحلات الصيد مع والدي ، ثم دعاني الى الرقص .. فما كان أسعدني ..! ألست أرقص مع الحاكم نفسه..؟وقد أخذت الدهشة الموجودات في الحفلة .. ودار الهمس بينهن وهن يتبعنني بنظراتهن وأنا أنتقل من مراقصة الحاكم الى مراقصة ياوره وشارلس

وما ان سرت في رفقة الحاكم وذراعانا مشتبكتان الى قاعة المائدة ، حتى كانت كل واحدة من الموجودات تتلهف الى ابتسامة مني

وأردت أن أبكي وأنا في هذه السعادة الغامرة..ووددت وقتها لو انتهت الحفلة بسرعة لكي أعود الى سام أبشره بأنه يمكنه أن يفخر بي ، وانه ليس له بعد الآن ان يخجل من أن زوجته امرأة سكيرة .. لقد لقيت كل ترحيب واكرام في قصر الحاكم ، فله أن يسير بجانبي مزهوا بي

وفجأة ظهر سام في قصر الحاكم..! لقد اقتحم قاعة المائدة وفي وجهه شر ما يمكن أن يرتسم على وجه رجل أثارت امرأة بغيضة حفيظته على زوجة عاشت تلك المرأة لكي تنغص عليها حياتها

ولست أنسى ما فعله سام في تلك الليلة .. لقد عاد في تصرفاته وحديثه كما كان صبي اسطبل وضيعا..اذ جذبني من مجلسي قائلا ان سكيرة مثلي أحقر من أن تجالس علية القوم . ثم وضع أمام الحاكم بعض النقود ثمنا للعشاء الذي تناولته ..!

وعدت معه الى المنزل أشد ذهولا مما كنت وأنا تحت تأثير

الممر . وتوارى سام عن نظرى ، فجلست أستعيد فى مخيلتى ما حدث دون أن أدرك له سببا

وجاء شارلس على عجل ، لقد استأجر جوادا ركبه وراء صاحبه ليلحق بى ، ثم أعاد الجواد ثانيا .. وما ان رآنى حتى قال :

– لقد جن هذا الرجل .. ! ماذا أصابه ؟

– لم يطق أن أبقى فى الحفلة دونه

– انه يغار منك ومن خيالك ومن كل شىء فى هذا العالم .. يجب أن ترجعى الى ايرلندا يا هاتى

وهززت رأسى قائلة :

– لقد كان من الخطأ ان احبه واتزوجه .. كنت حملا ثقيلا عليه .. ولهذا يكرهنى

– اذا كنت تدينين له بشىء فقد دفعت الثمن

– لا .. ان الحرية لا تقدر بثمن .. فأنا مدينة له بحريتى .. عندما اكتشف أخى مكاننا .. اقتحمه علينا وفى يده مسدس صوبه الى .. وقبل أن يطلق النار كان سام قد قفز بينى وبين أخى ليفدينى بنفسه .. وسرعان ما عاجلت أخى برصاصة من مسدس كان فى متناول يدى .. فخر صريعا بين ذراعى سام الذى تحمل الجزاء عنى أنا قاتلة أخى .. فلما شردوه وسجنوه كان واجبا على ان ألحق به .. فأنا زوجته وله على حق الطاعة والولاء

– ولكنه لا يستحق .. أتظنينني احتلت على احضار الدعوة الى الحفلة من أجله هو .. ؟ لا .. بل من أجلك انت .. كنت أحسبك ستكونين سعيدة اذا جمعت بينك وبينه .. هذا بالرغم من حبى لك

وفجأة سمعت صوت سام الذى لم تفته العبارة الاخيرة ، فقد قال لشارلس فى غضب جامح :

– اخرج من بيتى يا نذل .. لو لم يصدر على حكم من قبل لقتلتك .. ولكنك لا تستحق أن أسلم عنقى للجلاد من أجلك .. ولا أنت أيتها الخائنة

واستفز الغضب شارلس فقال له وهو يهم بالخروج :

– ليس لى ما اقوله لرجل لا يجرؤ على قتلى

ثم خرج مسرعا .. وبعد لحظة سمعت وقع حوافر ميزتها فصحت :

– لقد ركب فرسك يا سام .. انها متوحشة .. أوقفه حالا ..

وتحرك سام قليلا ثم وقف وهز كتفيه فصحت فيه :

– انه لا يجيد الركوب .. وستلقيه الفرس .. وقد يقتل

– فليذهب الى الجحيم .. وأنت معه .. !

ثم سمعنا صوت سقوط .. وسمعه سام أيضا . فوقفنا جامدين . وفجأة رأينا شارلس أمامنا وهو يقول :

– لقد سقطت الفرس .. واظن أن ساقها كسرت

ولمعت عينا سام غضبا ، وأسرع الى الطابق الاعلى ثم هبط بعد لحظة .. واندفع الى الخارج فتبعته بنظرى وقد تشنجت قبضتاى . وبعد دقائق سمعت طلقا ناريا ، فدفنت وجهى فى يدى .. لقد قتل سام فرسه العزيزة . ودخل بعد لحظة والمسدس فى يده . واتجه نحو شارلس وقد استبد به الحقد فأمسك به واشتبك الاثنان .. ثم انطلق المسدس ، وسقط شارلس الى الارض .. !

وقضيت أياما وأنا فى حلم رهيب .. فلما أفقت منه علمت أن شارلس لم يمت ، ولكنه أقرب الى الموت منه الى الحياة . كما علمت أن سام ألقى القبض عليه ، وان مصيره

نجوم لصوص !

ولا تحسب هؤلاء النجوم متخصصين فى هذا النوع المألوف من اللصوصية . . وهو اغتصاب ما تملكه الغير . . ولكن سرقاتهم من نوع آخر لا يتعدى الأفلام التى يظهرون فيها . فقد يمثل أحدهم دوراً صغيراً فى أحد الأفلام ولكنه يطغى به على باقى أبطال الفيلم فيلتفت اليه الجمهور دون غيره . . وبذلك يقال عنه « إنه سرق الفيلم » من باقى زملائه

ومن أشهر « النجوم اللصوص » فقيدة السينما مارى دريسلر التى كانت شخصيتها تطغى على ما عداها فى كل فيلم تظهر فيه . وأيضاً الممثل القديم لويس ستون الذى شاهدناه كثيراً فى دور القاضى هاردى مع ميكى رونى ، وأيضاً ولاس بيرى فى جميع أفلامه ، ولم تكن النجمة ريتا هيوارث قبل اعتزالها السينما تخشى ممثلا كما تخشى ادوارد هورتون الذى كان يسرق الفيلم منها بخفة روحه وقوة شخصيته

معلق فى يد القدر . فلو مات شارلس كان الاعدام جزاءه ، ولو كتبت له الحياة فانه لا ينجو من العقاب ٠٠ سيكون جزاؤه السجن عشر سنوات أو عشرين مع الاشغال الشاقة ٠٠ وكل هذا بسببى انا

وجاءت ميلى وقدمت الى زجاجة خمر ، ولكننى لم اشرب ٠٠ فلم اكن اريد أن انسى ما حدث ، بل كنت أريد أن أعمل شيئا

وذهبت يائسة الى قصر الحاكم للاطمئنان على شارلس ولمعرفة مصير سام ٠ فقال لى الحاكم فى لهجة جافة :

ـ اذا شفى شارلس فسيعود الى وطنه ملطخا بالعار ٠٠ اما اذا مات فسيكون مصير زوجك الشنق ٠٠ ومهما يحدث فلن أترك مثل هذا المجرم العائد يعيث فى الارض فسادا ٠٠ سأزج به فى أعماق السجون

وصحت فى لوعة :

ـ لا ٠٠ لا يا سيدى ٠٠ لقد وسموه بالاجرام خطأ

ـ ولكنه أطلق النار على أخيك

ـ لا ٠٠ بل أنا التى اطلقتها عليه

ـ أتدركين ما تقولين ٠٠ ؟ اذا أصررت على قولك فلا بد من اعادتك الى ايرلندا لمحاكمتك

ـ انها الحقيقة ٠٠ وقد تحمل سام الجزاء عنى ٠٠ فلن اتركه يذهب الى السجن اذا كان شنقى ينقذه

وخرجت بعد هذا أنتظر ما سيحدث ٠٠ وحاولت ميلى أن تقدم لى شرابا فعزفت عنه ٠ وأخيرا عاد سام الى المنزل وقال لى :

ـ لقد افرجوا عنى ولست اعرف السبب

ـ انا أعرفه ٠٠ لقد قلت لهم اننى قتلت أخى

ـ أنت مجنونة

ـ وسيعيدوننى الى ايرلندا لشنقى على ما اظن

ـ هل تقولين هذا حاسبة انى سألحق بك الى هناك لكى انقذك ؟ ٠٠ لا ٠٠ كفى ما لقيت بسببك

وصعدت الى غرفتى ٠ وتبعتنى ميلى لتقول لى :

ـ لا تأخذى أقواله على محمل الجد يا سيدتى ٠٠ سيراجع نفسه ويعود الى صوابه ٠٠ والآن هل لك ببعض الشراب ؟ وشربت ، ولكنه لم يفدنى فى شىء ٠ بل زادت حالتى





سوءا ، واستدعوا لى طبيبا وهم لا يعرفون ان كانت الحمى عاودتنى او اننى اصبحت مجنونة ٠٠!

ومن عجب أن ميلى كانت صادقة فيما قالته عن سام فقد استبد به اليأس من أجلى ٠٠ وحاولت ميلى أن تهدئ من روعه قائلة ان ابتعادى عنه سيخلصه من عبء يثقل كاهله ٠ فقال لها انه سيبيع كل شىء فى سبيل حريتى

وعندما أفقت الى نفسى قليلا ٠٠ وجدت ذلك الشىء على الفراش ٠٠ راسا منفصلا عن جسمه ٠٠ له عينان جاحظتان بشعتان ٠٠ وأنياب مكشرة ٠٠ وشعر مشعث جعله أشبه بعنكبوت كبير ٠٠!

وجلست فى ركن الغرفة ووجهى الى الحائط حتى لا أرى ذلك المنظر البشع ٠٠ وعندما دخل سام وجدنى فى هذه الحالة ٠٠ فأخذ يحدثنى فى حنان قائلا انه غير رأيه فقلت له:

ـ ابعد ذلك الشىء يا سام عن الفراش

ـ ليس هناك شىء يا هانى ٠٠ افيقى الى نفسك والا اصبت بالجنون

ـ كثيرا ما رأيته ٠٠ وميلى هى التى تبعده دائما ٠٠ استدعيها لابعاده

وخرج سام بينما لبثت مكانى ٠٠ واستجمعت قواى ونظرت الى الفراش فلم اجد الرأس ٠ وكنت فى حاجة الى الراحة ٠ فما كدت اقترب من الفراش وارفع غطاءه حتى وجدت الرأس المنفصلة عن الجسد ٠٠! لم اصرخ ، بل اغمى على ٠ وعندما أفقت رأيتنى ممددة على الفراش وميلى فى الغرفة ٠ وحركت عينى ، فرأيت الرأس مكانها ، ولكن سرعان ما تقدمت ميلى ورفعتها ووضعتها فى سلة كالتى نحمل فيها الملابس المعدة للغسل

كل هذا دون أن تشعر ميلى اننى متيقظة وواعية لكل ما يحدث ٠٠ ورأيتها بعد هذا تصب بعض الشراب فى كأس ثم تناولت زجاجة الدواء المنوم الذى أمر لى الطبيب بثمانى نقط منه وأفرغته كله فى الكأس ثم انهضتنى قائلة

ـ اشربى هذا حتى يمكنك النوم ٠٠!

وقربت الكأس من شفتى ، وفجأة صحت انادى سام واقبل سام ليراها تحاول ارغامى على الشراب، فصحت

ـ انها تريد قتلى ٠ فاذا كنت أنت الذى دفعتها الى ذلك ٠٠ فسأشرب الكأس المسممة عن آخرها

واسقطت ميلى الكأس من يدها فتحطمت ، ونظر سام اليها غير مصدق ، وصحت فيه :

ـ انظر الى السلة يا سام ٠٠ بسرعة قبل أن تبعدها

وامسك سام بالسلة ، فحاولت ميلى ان تنتزعها منه عنوة والقى بالسلة الى الأرض فتدحرجت الرأس بينما قلت :

ـ انها هى التى كانت تضعها فى فراشى كى تفقدنى صوابى ٠٠ ثم حاولت قتلى اخيرا

ولم تحتمل ميلى الموقف فأسرعت هاربة ٠٠ وللمرة الاولى خلا الجو بينى وبين زوجى ، فعرفت أنه يحبنى وانه لم يعد هناك ما يدعو الى خجله منى ٠٠

اما شارلس آدار فانه بعد أن عاد الى وعيه ، قال ان الطلق الذى أصابه كان قضاء وقدرا ولم يكن لسام اى جريرة يؤاخذ عليها ٠ فلم يعد هناك ما يخشاه أمام هذا الاعتراف ، ولذلك تمسك بانه هو الذى اطلق الرصاص على اخى حتى لا يفرقوا بينى وبينه اذا قدمونى للمحاكمة وعشنا فى منزلنا كاحسن زوجين ، وقد استضفنا فيه شارلس مدة نقاهته قبل عودته الى انجلترا



وقعت من فوق السلالم

للنجمة اوليفيا دى هافيلاند

كانت أول مرة يدعونى فيها صديق إلى حضور حفلة فى محل عام أدخله للمرة الأولى وقد أعددت لهذه المناسبة ثوبا من اللون الأحمر القاقع ، وقت بتزيين نفسى على «سنجة عشرة» .. حتى تتجه الأنظار جميعها إلىّ . ولم أكد أبلغ منتصف الدرج المؤدى إلى «حلقة الرقص» حتى التوت قدمى ، وسقطت فوق السلالم .. وأكملت النزول تدحرجاً بين ضحكات الناس وصرخات البعض . وبكيت يومها ، وتألمت أشد الألم ، ولكنى كنت أعزى نفسى قائلة : «إنه تمرين جيد للمواقف الكوميدية التى من ذلك الطراز .!!» وكان الحاضرون جميعاً ينظرون إلىّ نظرة السخرية ، وكلما مروا أمامى ابتسموا مشفقين ضاحكين ، أو على الأقل خيل إلى ذلك . . فكنت أتمنى أن تبلعنى الأرض . . ! ولو لم أكن بذلك الثوب الأحمر القاقع ، لما عرفنى الناس ، ولمرت المسألة مرور الكرام . ولكنهم جميعاً كانوا يتهامسون ويشيرون نحوى ولسان حالهم يقول : «هـذه هى الفتاة التى وقعت من فوق السلالم» . ومن ذلك اليوم أصبحت أتحفظ فى اختيار ملابسى وألوانها ، وأنتخب منها مالا يلفت الأنظار بألوانه الزاهية

بين أهل الفن

أطالب بوزارة للفن ..!

هل اقول ان هذا حلم جميل ارجو ان يتحقق ؟ او اقول انها حقيقة ضخمة كان يجب أن تكون واقعة لا لخدمة الفن وحده ، ولكن لخدمة الشعب الذى لا يتحقق رقيه الا عن طريق الفن ..؟

وانه ليبدو عجيبا ، وغريبا ان يحرص اولو الأمر على قيام وزارة ضخمة للاشراف على تنظيف الشوارع ومد الكبارى وما الى ذلك من وسائل تجميل الارض .. ووزارة ضخمة اخرى لتتولى محاربة البلهارسيا والدوسنتاريا .. وغيرهما لحفظ صحة الأبدان .. وثالثة لتعليم القراءة والكتابة ومحو الامية ونشر الثقافات .. ونبقى من غير وزارة لتهذيب الأذواق ، والنفوس وترقية الاحساس والشعور ، واسعاد الارواح والقلوب ..

ان الفن يؤدى من الخدمات فى الحياة العملية ما يجعله اهلا لأن نقيم له وزارة ضخمة واسعة الأبواب .. والنوافذ ايضا. فعن طريق الفن المسرحى مثلا ، نستطيع تعليم الشعب المبادىء السليمة والمثل العليا ، وتهذيب غرائزه وحل مشاكله الاجتماعية .. وجعل المتفرج مواطنا صالحا يؤدى واجبه ، وينال حقوقه

ولم يعد خافيا ان السينما ـ وهى الفن اللذى تتحكم فيه الصناعة ـ قد أصبحت مدرسة كبيرة ، وقاعة عامة متنقلة للدعاية تتسابق الدول فى استغلالها ادبيا وفنيا وسياسيا . وبقية الفنون الأخرى لها مثل هذا الخطر فى حياة المجتمع والتأثير فيه وتوجيهه نحو الخير والكمال

افليس من العدل بعد كل هذا ان نطالب بوزارة تتولى شؤون الفن او تشرف عليه وتعمل على اقامته على اسس صحيحة ؟ اعتقد ان هذه الوزارة ضرورة لازمة ، وخطوة واجبة فى نهضة مصر الحديثة

على انى اطالب كذلك ان يكون لهذه الوزارة ما للفن من قدسية .. فتكون بعيدة عن الأهواء الحزبية والسياسية .. حتى تؤدى رسالتها خالصة لوجه الفن والوطن

وبعد .. فمتى يتحقق هذا الحلم ؟

يوسف وهبي

ماذا نريد من وزارة الشؤون ؟

فى وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة اسمها لجنة النهوض بالسينما ، واعضاء هذه اللجنة من خيرة السينمائيين المصريين .. ومع هذا فهم لم يستطيعوا حتى الآن ان يحددوا مطالب السينما من الحكومة ممثلة فى وزارة الشؤون الاجتماعية

فالسينما المصرية تريد من وزارة الشؤون باعتبارها مسؤولة عن ترقية الفن فى البلد ، ان تتقدم الى البرلمان بقانون يحمى صناعة السينما من المنافسة .. وليس هذا القانون ببدعة بل سبق للحكومة ان اصدرته لحماية الصناعات المحلية . وتريد السينما من وزارة الشؤون ان تعتمد مبلغا كبيرا لمباريات التاليف السينمائى لترغيب كبار الادباء والمؤلفين فى الكتابة للسينما المصرية

وتريد من وزارة الشؤون انشاء معهد سينمائى تقتبس انظمته من معهد السينما الايطالى او الفرنسى

وتريد من وزارة الشؤون التوسع فى ايفاد البعثات الفنية

وتريد من وزارة الشؤون ان تنظر الى صناعة السينما على انها صناعة تهدف الى التعليم والاصلاح فتخرج نقاباتها الفنية من دائرة القانون رقم ٨٥

هذا ما تريده السينما من وزارة الشؤون ، فهل تهتم لجنة النهوض بالسينما بالسعى لدى الوزارة لتحقيق هذه المطالب .. ؟

محمد عبد الجواد

يعجبنى ولا يعجبنى

يعجبنى

- الذى يعتذر عن قبول دعوتى له لتناول الغداء
- والذى يحرص على قواعد الاتيكيت فى الأماكن العامة
- والذى لا يحدثنى عن شؤونه الخاصة ويطلب منى مساعدته
- والذى يتأنق فى ملابسه بغير أن يكون مايعاً

ولا يعجبنى

- الذى يزورنى فى بيتى بعد أول مقابلة
- والذى يزورنى فى مكان عملى ويطيل فى زيارته
- والذى يطلب منى « بون » لدخول السينما مجاناً
- والذى يناديني أمام الناس باسمى مجرداً

سامية جمال

قاموس

- المرآة : الكاهن الوحيد الذى تعترف المرأة أمامه بوجود جميلة مثلها ..!
- الخادمة : المرأة الوحيدة التى تستطيع أن تقول لست البيت تلت التلاته كام ..!
- الكتاب الجيد : هو الكتاب الذى لم تقرأه بعد .. !
- القدر : التعس المظلوم الذى يلعنه الفاشلون يومياً ملايين المرات ..!
- الزواج : عملية قسمة وجمع وضرب ثم طرح .. !

رجاء عبده

نكتة الشهر

غارة !

هذه النادرة ترويها السيدة مارى منيب :

كنت أقف مع المرحوم بشارة واكيم استعدادا لتصوير مشهد فى احد الافلام، واخذ المصور يأمر عماله « بتوليع » النور واطفائه ليضبط علينا الانوار .. وفجاة دخلت الى الديكور فتاة كومبارس قبيحة الشكل ، وكان المصور فى تلك اللحظة يصيح : « اطفى » .. فقال الفقيد على الفور :

ــ اوعى تولع تانى أحسن فيه غارة!

قبل ما يتخن !

وهذه النادرة يرويها قاسم وجدى:

لاحظ حسن فايق فى اثناء عرض ادوار أحد الافلام ، أن ممثلا مشهورا بتخنه المفرط ، قد اختير لدور لا يناسبه ، فابدى هذا الاعتراض ، ولكن المنتج قال :

ــ ده الدور متفصل عليه

فقال بشارة على الفور :

ــ لازم كان قبل ما يتخن !

سلفة !

هذه النكتة يرويها المخرج ابو سيف :

راى احدهم صديقه مسرورا فسأله :

ــ باين عليك مبسوط .. ياترى فيه ايه ؟

ــ أصلى ناوى اديلك عشرة جنيه آخر الشهر

ــ ليه بقى .. بقشيش والا ايه ؟

ــ لا لاسمح الله ، دول سلفة راح آخدهم منك دلوقتى

معقول !

وهذه النكتة يرويها شرفنطح :

قلت لصديق كان يلبس طربوشا رثا :

ــ بقى انت فاكر ان اللى فوق راسك ده .. طربوش ؟

فقال بسرعة :

ــ ويعنى انت فاكر ان اللى تحت طربوشك ده .. راس ؟!

طبيب واديب !

هذه النكتة يرويها الدكتور ابراهيم ناجى :

تحدث معالى ابراهيم دسوقى اباظة باشا عنى فقال اننى مشهور بين الأطباء بانى اديب كبير ، وبين الادباء بانى طبيب نطاسى !

عمرى كام !

وهذه النكتة ترويها النجمة زوزو ماضى :

كنت اطلع صديقا صحفيا عرف بطول اللسان على البوم صورى الخاصة .. فاشرت الى صورة تمثلنى منذ بضع وعشرين سنة ، وانا طفلة صغيرة .. وقد حملتنى سيدة من سيدات العائلة على يديها، وقلت له :

ــ وهذه صورتى منذ حوالى عشرين سنة

فقال سامحه الله :

ــ ودى مين اللى كنتى شايلاها ؟

لكوم

وهذه النكتة يرويها محمد عبد القدوس :

لما كنت امثل دور الباشكاتب فى فيلم « الوردة البيضاء » ، كان على ان اتقابل فى احد مواقف الفيلم مع الأستاذ محمد عبد الوهاب فى احد المقاهى ، وعند ذلك يطلب لى عبد الوهاب واحد (لكوم) ــ اى ملبن ــ ثم يدور الحديث بيننا واللكوم ملء فمى

وقد اضطر الاستاذ كريم المخرج الى اعادة المنظر عدة مرات ، وفى كل مرة يحضرون لى قطعة من « اللكوم » لكى اتناولها . وتكرر ذلك المشهد عدة مرات ، وفى كل مرة لا يرضى المخرج عن التمثيل ..

واخيرا تضايقت وقلت للمخرج :

ــ شوف لك طريقة بقى وحياة ابوك ، لحسن أنا « اتلكمت » خالص من اللكوم بتاعك ده !



١ ــ قبل أن ألجأ إلى فراشى ليلا ، أغسل وجهى بنوع من الصابون الدهنى لتخليصه مما قد يتراكم عليه من الغبار ومن ذرات البودرة والكريم الذى أستعمله فى نهارى



٥ ــ وعند ما ألجأ إلى فراشى أضع على عينى قطعتين من القطن بعد غمسهما فى ماء الكافور وأتركهما هكذا نحو ربع ساعة

حافظى على .. بشرة وجهك







٢ – وبعد غسل وجهي بالصابون الدهني الذي يزيل الأوساخ ويطرى البشرة فى نفس الوقت ، أزيل رغوة الصابون بالماء دون أن أترك أى أثر له فى مسام وجهى ..

٣ – ثم أدلك بشرتى بنوع جيد من « الكريم » وأتركه نصف ساعة على الأقل حتى تمتصه مسام البشرة

٤ – ثم أزيل « الكريم » بقطعة لينة من الاسفنج، وأمر على البشرة بالماء المثلج فى لفتات خفيفة



للنجمة فرجنيا جراى

لا يخفى على كل سيدة اهمية العناية التى يجب أن توجهها الى بشرتها حتى تحفظ لها طراوتها ونعومتها .. فان البشرة الملساء الموردة تضفى على صاحبتها جمالا وسحرا رائعين . وبشرة الوجه بصفة خاصة ، هى أهم ما يجب ان تعنى به كل سيدة فى زينتها اليومية .. واقول ذلك لاننى لاحظت ان كثيرات من النساء يهملن المحافظة على بشرة وجوههن، او يتبعن اساليب خاطئة فى المحافظة عليها . فى حين ان الامر فى منتهى البساطة ، ولا يتطلب من السيدة الا ان تتبع نفس النظام الذى اتبعه للاحتفاظ بنضارة بشرة وجهى وطراوتها . وفى هذه الصور تجدين الطريقة المثلى التى لا غنى لكل سيدة متمدينة عنها ..

٦ – وفى الصباح التالى أغسل وجهى غسلا جيدا .. ثم أتم زينتى المعتادة قبل خروجى من منزلى فى زيارة أو الى الاستوديو

نوادر وفكاهات

حكم الزكام !

أصيب الدكتور إبراهيم ناجى بزكام حاد نتيجة لحيـــة فى أنفه ، فذهب الى زميل من الاطبـــاء ، فأجرى له عمليـــة بسيطة ، وقال له :

— لازم تروح على البيت دغرى

ولكن الدكتور ناجى كان قد رتب بروجرامه على أن يخرج من عنده لكى (يلف) على بعض الزبائن ، فقال لزميله وهو مزكوم :

— ما اقدرش أروح دغرى . . لازم (أنف) على الزباين أولا !

اسهل طريقة !

أراد الأستاذ سيد سليمان أن يذهب ليعزى أحد أصدقائه فى موت أبيه ، فاستمهل أصدقاءه الذين كانوا قد استعدوا للذهاب ، وقال لهم :

— بس حا روح لغاية البيت ، ألبس بدله غامقه

فنظر أحدهم الى وجهه الأسود وقال له :

— وليه .. ما تقلع هدومك واتهينا !

تاخير !

أراد الأستاذ محمد الديب ان يقدم أحـــد أصدقائه من الموسيقيين الظرفاء لأحد الصحفيين، فقدمه تقديماً لم يعجبه ، وراح الموسيقى يلوم الديب فقال هذا له :

— الحق علىّ اللى باقدمك ..

فقال الموسيقى :

— أنا مش فاهم انت كنت بتقدمنى والا بتأخرنى ؟ !

نفس الدور !

اشتهر أحد المنتجين الجدد بأنه يماطل فى دفع أجور الممثلين الذين يتعاونون معـــه ، وقد التقى هذا المنتج بالأستاذ حسن فايق ، وعرض عليه أن يقوم بدور فى أحد أفلامه ، فسأله حسن عن الدور ، فقال :

— دور بلطجى ..

فقاطعه حسن قائلا :

— بس أخشى انك تمثل معايا نفس الدور فى دفع الأجر !

جمال .. بحق .. !

شاهد أحد الظرفاء مسرحية « الصحراء » التى قدمتها الفرقة على مسرح الأوبرا ، ولكنه لم يصدق ان الجملين اللذين ظهرا على المسرح جملان حقيقيان ، فاستصحبه الأستاذ فؤاد شفيق معه فى اليوم التالى ليراهما بنفسه فى الفناء الخلفى لدار الأوبرا ، ولكنه لاحظ ان العامل الذى عهدت اليه العناية بهما قبيح الوجه بافراط ، فقال :

— أنا ما كنتش حا صدق برضه .. لكن دلوقت صدقت قوى

فقال له فؤاد :

— ليه ؟ !

— دول صحيح جمـــال . . اللى يتحملو يشوفوا وش الراجل ده كل ساعه !

أم ديل

كان الأستاذ أحمد رامى مدعواً فى إحـــدى الحفلات ، فقابل فى مكان الحفلة فنانة معروفة ، وكانت تلبس فستاناً له ذيل طويل تجره وراءها ، وراح رامى يفقش لها ولفستانها ، فقالت تدافع عنه :

— ده فستان شيك ، يخلينى أبرز (نجوم) الحفلة

فقال لها على الفور :

— علشان كده المدعوين يقولوا عليكى (النجمه) أم ديل !

أزياء للشتاء



بالطو أنيق ترتديه روزالند راسيل وقد زخرفت اطرافه بالفرو

بالطو على طراز بالطوات « الحوذية » من الصوف الاحمر . له حرملة وكمان من جلد الغيوان ..





تعتبر النجمة روزالند راسيل من اكثر نجمات هوليوود اناقة . وتراها في هذا الثوب المخمل الأسود الذي زخرفت ذيله بدائر من الفرو الرمادي ، وعلى كتفيها « حرملة » من نفس القماش والزخرفة ..

منى وإليك ..

الأغاني ..

.. لماذا لا يسجل من أغانى الأفلام إلا البعض منها ولا يسجلونها برمتها ؟

قليوب : ممدوح زعزع

■ لأن « نص العمى » أفضل من العمى كله !

هل .. وهل ؟

.. هل تزوج الموسيقار فريد الأطرش بالفنانة « ... » ؟ وهل اعتزلت السيدة فاطمة رشدي التمثيل ؟

اسكندرية : عبد الفتاح الحنش

■ لم يتزوج فريد الأطرش حتى الآن ، ولم تعتزل فاطمة التمثيل بل تنتظر الفرصة المواتية

غرام ..

.. منذ أن شاهدت الفنانة « .... » فى فيلم « .... » وأنا لا أنام الليل فما العلاج ؟

عطبرة : جمال ا . ا .

■ رش على الفراش مسحوق « د . د . ت » وأنت تنام !

جد ..

.. ألا تستطيع يا من تسمى نفسك « طرزان » أن تتصنع الجد فى ردودك على القراء ؟

مصر الجديدة : صبحى عزيز

■ لا أحب « التصنع » يا عزيزى !

قضية

.. ماذا تم فى قضية المرحوم نجيب الريحانى ؟

اسكندرية : ايليا دميترى

■ لا تزال القضية أمام المحاكم يا اكسلانس

سيناريو

.. ما معنى كلمة سيناريو .. وما فائدتها للفيلم ؟

أسيوط : محمد ف . م . طالب

■ « السيناريو » هو القصة مكتوبة على شكل مشاهد كل منها مستقل بنفسه حتى يمكن تصويره وحده ، وفى النهاية تلصق أشرطة المشاهد كلها واحداً بعد الآخر فيكون الفلم الذى تراه

توجيه

.. نطالب الأستاذ محمد عبد الوهاب بأن يتجه فى بعض أغانيه الى النواحى الدينية كما فعلت أم كلثوم

شبرا : ابراهيم عبد المجيد مرسى

■ سيفعل إن شاء الله .. لكن مش دلوقت على كل حال ..

غابة ..

.. هل انتحلت اسم « طرزان » لتجعل من « دار الهلال » غابة ؟

التوفيقية : محمد عبد اللطيف عرفه

■ ما دمت وقفت على السر .. فلا « تشد » معانا !

اقتراحات للقراء

.. نقترح ان تقسم الكواكب الى قسمين ، الاول يبحث فى شؤون الازياء وعرض احدث مبتكراتها مع بعض دروس وافية عن فن التفصيل والخياطة وتدبير المنزل والثانى يخصص للموضوعات الفنية

القاهرة : محمد فرحات الدمهوجى

•

.. نرجو ان تقتصر هدايا الكواكب على صور ممثلى هوليوود امثال « تايرون باور » و « روبرت تايلور » و « كورنيل وايلد » وغيرهم

المنيرة : آنسة ث . م .

•

.. نكون شاكرين جدا لو تفضلتم بنشر صورة ام كلثوم فى هدايا الكواكب

مصر : السيدة قدرية فؤاد

الزقازيق : آنسة رشيدة محمد عاكف

•

.. ارجو نشر صورة حديثة بالالوان للنجمة « جين باول »

قارئة

•

.. لماذا لا تخرجون لنا كتابا عن فقيد الفن المرحوم احمد سالم ..

محمد سالم مصطفى

عجيب الخوف!

يقول الدكتور محمد قاسم طبيب الأمراض العصبية ان الفنانين هم أكثر الناس تعرضا لمرض الخوف ، فعندما يصيبون شهرة واسعة ويجمعون من عملهم ثروة كبيرة تهيىء لهم حياة ناعمة ، يصيبهم مرض الخوف فيقدمون على تصرفات عجيبة نشرحها هنا

نجيب الريحاني

لا نذيع سرا اذا قلنا أن المرحوم نجيب الريحاني كان مصابا بمرض الخوف ، ولم تنفع معه أية وسيلة من وسائل العلاج لانقاذه من هذا المرض.. وكان يعتقد أنه معرض للاصابة بجراثيم الأوبئة الفتاكة ، فكان حريصا على تجنبها ، دقيقا في تنفيذ تعليمات وزارة الصحة الخاصة بتوقيها

ورغم شدة حرص نجيب الريحاني فقد ذهب ضحية مرض التيفوئيد..!!

احمد سالم

واشتهر احمد سالم بقوة ارادته وهدوء أعصابه ، ولكنه أصيب في أيامه الأخيرة بمرض الخوف .. ولعل هذا الخوف هو الذي جعل الموت يقهره ، بعد أن قهره هو عدة مرات !!

محمد عبد الوهاب

ولا يضايق عبد الوهاب شيء ويثير أعصابه الا مصافحة الناس يدا بيد.. فهو يقول ان هذه هي أسهل طريقة لنقل العدوى. وفي الأيام التي تنتشر فيها الأمراض المعدية ، يرفض عبد الوهاب مصافحة أي انسان.. ويكتفي بالابتسام وهز الرأس ..!

ليلى مراد

اما ليلى مراد فانها لا تخاف شيئا كما تخاف تناول الطعام خارج منزلها ، وهي لهذا تعتذر عن تلبية أية دعوة توجه اليها للغداء أو العشاء عند صديقاتها . وتقول ليلى أنها لا تطمئن الا لما يطبخ في منزلها وتحت اشرافها!

انور وجدى

اما أنور وجدى فهو لا يخاف شيئا كخوفه من السير على الأقدام في الطرقات العامة ، ولهذا قل أن تجد أنور سائرا في الطريق رغم أن المشي كان أحب رياضة الى نفسه

زوزو ماضى

وتؤمن زوزو ماضي بالعين ، وتخاف من الحسد .. وهي لهذا تتبع كل الطرق التي تحميها من «عين الحسود» فتجد في منزلها كل أنواع «البخور» والخرز الأزرق الواقي من الحسد ..! ولعل هذا هو سر تفضيلها للون الأزرق في أثاث منزلها ولون سيارتها!

حلقات ..

.. لماذا لا تقدم لنا السينما المصرية أفلاما كبيرة تعرض على حلقات أسبوعية كما تفعل الشركات الأجنبية ؟

منوف : عبد اللطيف أبو شادى

■ ياخى حيلك ! ان الفيلم المصرى يعرض «حلقة واحدة» وما يطلعش مصاريفه إلا بالعافية .. فما بالك لو عرض «حلقات» ؟

شهادة المراسلة

.. عاقني كبر السن عن التعلم في المدارس ، فهل شهادة الدراسة بالمراسلة تعترف بها وزارة المعارف ؟

دمنهور : صبرى ا . ب

■ يمكنك الدراسة في الأقسام الدراسية الليلية والتقدم للامتحانات العامة من «منازلهم» ، أما الشهادات التي تمنحها مدارس المراسلة لطلابها ، فلا تعتبر رسمية ، وهذا شأن جميع مدارس المراسلات في العالم

تهنئة وسؤال ..؟

.. أهنئك لأنك أبرع محق في الاختصار ، وذلك بمناسبة ردك بكلمة «لا» على سؤالي عن رواية «عقد مع المعروف» .. وقد فهمت من الاجابة أن وقتك لا يسمح لك بقراءة مسرحية في ٦٠ صفحة حجم «الفولسكاب» فحكمت من ظاهرها .. فهل هذا صحيح ؟

مصر : سعد الدين ا . ع

■ دعني أصارحك بجلية الأمر .. أن رواية من ٦٠ صفحة حجم الفولسكاب لا يكفي لنشرها عدد كامل من أعداد «الكواكب» .. ولم توجد المجلة المصرية أو الأجنبية التي تنشر قصة بهذا الحجم .. فاذا لوحظ أن قصتك تحتاج الى كثير من التعديل والترميم .. وانها تعتبر «محاولة» لا قصة . . فلا شك أنك تعذرني بقراءة بعضها . . والجواب يظهر من عنوانه كما يقولون

«طرزان»

قبلات جارى كوبر

انتشرت في «هوليوود» أخيرا «مودة» إنشاء النوادى ، حتى أوشك أن يكون لكل كوكب ناد خاص !.. فهناك نادى «مشاهير الكواكب» ، ونادى «الكواكب ذوى اللحى» ، ونادى «العزاب» ، ونادى «الذين تزوجوا أربع مرات» ، ونادى «المحرومين من شهر العسل» .. وآخر النوادى التي أنشئت حديثا ، نادى «النساء اللاتي حظين بقبلات جارى كوبر» ! . .

ومن الأعضاء العاملات في هذا النادى «باتريشيا نيل» ، ومن الأعضاء الفخريات «لوريتا يتج» و «كلوديت كولبرت» و «بربارا ستانويك» و «مادلين كارول» و «انجريد برجمان» و «آن شريدان» و «بوليت جودارد»

وقد وقع اختيار الأعضاء أخيرا على خير رئيسة فخرية لناديهن .. تلك هي .. مسز «جارى كوبر» !

ميزانية الفنون

ماذا انفقت الدولة على الفنون الجميلة في الاعوام الخمسة الاخيرة؟ هذا ماوافانا به احد مندوبينـــا في هذا الاحصاء ..

٥ في سنة ١٩٤٤ بلغ مجموع ما أنفقتـه الدولة على الفنون ٢٣٫٠٠٠ جنيه ، وقد قال رفعـة النحاس باشا ــ وكان رئيساً للوزارة وقتئذ ــ ان هذا المبلغ هو أقل ما يمكن ان تنفقه البلد على الفنون نظراً لحالة الحرب التي يعانيها العالم الآن

٥ وفي سنـة ١٩٤٥ بلغ نصيب الفنون في ميزانية الدولة ٣٩٫٠٠٠ جنيه .. وقد عارض النواب في هـذا المبلغ معارضة شديدة ، ولـكن المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا استطاع ان يقنع النواب بضرورة الموافقة على هذا المبلغ الضئيل .. مع ملاحظة أنه يتضمن إعانة الحكومة للفرقة المصرية والفرق الأخرى ، وأيضاً إعانة شركة مصر للتمثيل والسينما

٥ وفي سنة ١٩٤٦ ارتفع المبلغ الى ٤٨٫٠٠٠ جنيه ، بما فيه اعتمادات معاهد الموسيقى والتمثيل وإعانة معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية

٥ وفي سنة ١٩٤٧ زاد المبلغ الى ١٦٠٫٠٠٠ جنيه بسبب ضم إدارة الاذاعة الى الحكومة وزيادة إعانة شركة مصر للتمثيل والسينما

٥ وفي سنة ١٩٤٨ ارتفع المبلغ حتى أصبح ثلاثمائة الف جنيه، منها مخصصات محطة الاذاعة .. وتبلغ وحدها ربع مليون جنيه

أدباء وفنانون

في الوسط الفني كثير من الفنانين اشتغلوا بالأدب والصحافة قبل ان يحترفوا الفن ، وكان لعملهم الاول الفضل الأكبر في نجاحهم

زكي طليمات : عكف زكي طليمات في بدء حياته الفنية على دراسة الأدب والشعر العربي والتعمق في الآداب الفرنسية .. وكان يرسل للصحف كثيراً من البحوث الأدبية عن المسرح الفرنسي ، واشتغل فترة غير قصيرة بمجلة « روز اليوسف » قبل أن يسافر إلى فرنسا في بعثة حكومية وكانت لمقالاته في روز اليوسف ضجة في الأوساط الأدبية والفنية

فتوح نشاطي : أولع بالأدب الفرنسي ، وتعمق في دراسة الأدب العربي ، وكانت جريدة الأهرام تنشر له كثيراً من بحوثه الفنية في صفحتها الفنية

احمد علام : اشتهر بحبه للشعر العربي ، وكان يحفظ معظم قصائد المرحوم شوقي بك الذي كان يكلفه بالقاء شعره في الحفلات العامة . وقد أصدر مجلة خاصة بالأدب والفن أطلق عليها اسم « الفنون » .. وقد نشر فيها بحوثاً قيمة عن الأدب الروسي القديم الذي درسه دراسة مستفيضة

صلاح ابو سيف : بدأ حياته الفنية مترجماً للبحوث السينمائية في بعض المجلات ، وقام بكثير من التحقيقات الصحفية عن الفن ، كما قام بعمل استفتاء عن مستقبل السينما المصرية ، فلفت نظر المغفور له طلعت حرب باشا الذي استدعاه وضمه إلى أسرة استوديو مصر

احمد بدرخان : عند ما كان طالباً في كلية الحقوق ، كان يتولى تحرير القسم الفني في احدى المجلات .. ثم عكف على دراسة الاخراج السينمائي وترجم بعض المقالات عن هذا الفن ، ثم أخرج كتاباً عن صناعة السينما

احمد كامل مرسي : كان كاتباً وصحفياً قبل أن يحترف السينما ، وكانت أمنيته أن يصبح كاتباً سياسياً ، ولـكن الأقدار أرادت له أن يكون مخرجاً وأديباً سينمائياً .. له أبحاث ممتعة عن السينما والأدب السينمائي

نتيجة مسابقة « الأشباح البيضاء »

بلغ عدد الذين اشتركوا في هذه المسابقة نحو عشرة آلاف قارئ ، وكان الذين توصلوا الى الحل الصحيح لهذه المسابقة فوق المتوسط ، وقد اخترنا بالاقتراع من بين أصحاب الردود الصحيحة الثمانية الذين فازوا بجوائز المسابقة

الرد الصحيح

أما الرد الصحيح فهو :

١ ــ بهيجة حافظ ٢ ــ كوكا
٣ ــ آسـيا ٤ ــ عزيزة أمير
٥ ــ مديحة يسرى ٦ ــ تحية كاريوكا

الفائزون

وهذه هي أسماء الفائزين في هذه المسابقة :

الجائزة الأولى وقيمتها عشرة جنيهات : فاز بها بشرى غبريال افندي بشبرا

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها سمير زريق افندي بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها كميل افندي زاخر بالإسكندرية

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد فاز بها زكي افندي شرارة بلبنان ، ومحمد الصديق عوض الكريم بالسودان ، وجبرائيل افندي نمور بالقاهرة ، والآنسة هيام الشهابي بشرق الأردن ، وكامل افندي متولي بالقاهرة

ونهنئ الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم جوائزهم بالبريد

جنسية برودى !

— كنت أملأ استمارة لطلب بطاقة تموين . . ولما جئت الى بند الجنسية كتبت أمامه كلمة « مصرى » ، فقال لى الأستاذ حسن فايق :

— إنت حتروح فى داهيه لأنك مزور !

فسألته مندهشاً : ليه ؟ !

فأجاب ضاحكا :

— لأنك لك جنسيتين مش جنسيه واحده !

فسألته إيضاحاً فأجاب :

— إنت « مصرى » . . وبرودك « انجليزى » !

فى ثلاجة !

وتخلفت عن لقاء إخوانى فى النادى بسبب مرضى ، فأراد بعضهم زيارتى ، وسألوا الأستاذ سيد سليمان عن عنوان بيتى ، فقال لهم « مالوش بيت » . . فدهشوا ، وعاد أحدهم يسأله :

— أمال ساكن فين ؟



أنا بارد..!

للاستاذ رياض القصبجى

صاحب هذه الاعترافات هو الممثل الكوميدى « رياض القصبجى » ، المتخصص فى تمثيل ادوار البرداء والثقلاء .. ولكن بروده الشديد ممزوج بنوع من خفة الدم . فهو يضايقك ويضحكك فى آن واحد .. وها هو ذا يحدثنا عن بروده واقكه ما قيل فيه :

فأجاب على الفور :

— ساكن فى ثلاجه . !

من الثلجات !

وكان علىّ فى أحد أدوارى المسرحية أن أختفى فى ملاءة لف ، فقال المخرج الأستاذ عبد الفتاح حسن مداعباً :

— إنت يظهر أصلك من المخدرات . . ؟ !

فعلق المرحوم بشارة واكيم قائلا :

— لأ . . ده من الثلجات . . !

خليك طبيعى !

وكنت أمثل دور أحد الثقلاء فى فيلم من الأفلام ، فلاحظ المخرج انى أمثله بأقل من البرود المطلوب ، فقال لى :

— عاوزن أبرد من كده !

قلت :

— ما اقدرش أمثل أبرد من كده . !

قال على الفور :

— ما تمثلش . . خليك طبيعى . . !

مكمدات ساقعة !

وذهبت ذات مرة لزيارة صديقنا الظريف الدكتور ناجى ، ومعى زميل كانت حرارته مرتفعة جداً ، فأوصاه بوضع مكمدات باردة على رأسه ، ثم نظر الىّ وقال ضاحكا :

— والا على إيه مكمدات ؟ ! . . ما تخلى « رياض » يحط إيده على دماغك شويه !

انت الأسقع !

وفى يوم من الايام كنت أزور المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى فى منزله ، فقدم لى زجاجة كوكا كولا ساقعه جداً ، فرحت أشكره وأثنى عليها قائلا :

— يا سلام . . دى ساقعة جداً

فقال الريحانى ضاحكا :

— العفو يا افندم .. إنت الأسقع !

مالناش دعوه !

وتصادف وجود الاستاذ كمال المصرى « شرفنطح » أثناء إدلاء حضرة البارد المحترم بحديثه لمندوب الكواكب ، فسأل الأول مندوبنا :

— هل ستنشرون هذا المقال ؟

فأجاب بالايجاب ، فقال شرفنطح :

— أنصحكم بأنكم تكتبوا إنكم مش مسئولين عن كل قارىء يستهوى من قراءته !

الكواكب

العدد ١٤

مارس سنة ١٩٥٠

جمادى الاولى ١٣٦٩

١٠٠ صفحة
٥ قروش



نور الهدى

بطلة فيلم « افراح »

مع هذا العدد هدية صورة بالألوان للنجم فان جونسون

تعددت "التعبيرات" و"الوجه" واحد!

يقول حسن فايق أن وجه الممثل يجب أن يكون أشبه بقطعة من «المطاط» فى مرونته حتى يمكن تكييفه حسب التعبيرات التى تتطلبها منه مواقفه التمثيلية.. فيرد عليه اسماعيل يس قائلا بل ان وجه الممثل يجب أن يكون كقطعة من العجين تعمل فيها عواطفه النفسية كما تعمل أصابع المثال فى قطعة من «الصلصال» حتى يجعل منها وجهاً مفرط الجمال أو بالغ الوحاشة.. وتشارك الأول فى رأيه الفنانة «مارى منيب» بينما ينضم عبد الفتاح القصرى إلى رأى الثانى. وهنا تقف سامية جمال فى وسطهم وتقول: «بل أن وجه الممثل أو الممثلة يجب أن يكون أشبه بلوحة يعمل فيها الرسام بريشته فيخلق من خطوطه عليها أبدع التعبيرات» وعلى هذه الصفحة يعزز كل منهم رأيه بالصور



في هذا العدد



عروس من هوليوود

أنها النجمة الظريفة جي
باول.. وقد عقد أخيراً قرا
على شاب لاعلاقة له بالسي
فن رأيها أن الممثلة يجب أ
تتزوج من شخص بعيد ع
عملها ، فانه ـ كما تقول ـ
لا يعكر الحياة الزوجية ش
كما يعكره قيام التنافس ب
الزوجين إذا كان كلاهما يشتغ
بالفن . ومن الأفضل لها
أن تعود الى بيتها لتستمع
زوجها الى أحاديث أخرى غ
التى تسمعها فى الأستودي
وها هى تهم بقطع « التورتة
الكبيرة التى أهديت ال
فى يوم زفافها ..



أخبار مصورة





زفاف نيللي : الراقصة نيللي مظلوم في ثياب العرس وهي تزف الى عريسها مسيو روسوس . . وهو بطل من أبطال المصارعة الحرة . وقد وافق الزوج في بادىء الأمر على أن يسمح لزوجته بمزاولة الرقص والعمل في الأفلام ، ولكنه عاد وعدل عن رأيه

زواج مؤيد : وبعد الانتهاء من مراسيم الزواج ، وقعت العروس على وثيقة الزواج بسرعة حتى يمكنها — هي وعريسها — اللحاق بالطائرة التي أقلتهما الى ايطاليا لقضاء شهر العسل . وتتقدم أسرة مجلة الكواكب بالتهنئة الى العروسين مع تمنياتها الطيبة



بوبي : عادت الممثلة كاميليا مرة ثانية من لندن بعد أن قامت بتجربة على دور في فيلم تاريخي بالألوان الطبيعية تستعد لانتاجه شركة مترو جولدوين ماير في ايطاليا . وسيستغرق تصوير الفيلم بين روما وهوليوود احد عشر شهراً . وترى كاميليا عند وصولها الى المنزل تحتضن كلبها الصغير بوبي الذي استحضرته معها عند عودتها في المرة الأولى

قانون حفظ الملكية

أسفر النزاع بين أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين عن انشقاق الجمعية إلى فريقين : الأول برياسة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والثانى برياسة البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن .. وقد أقامت الجمعيتان فى يوم واحد حفلتى شاى حضرهما الأعضاء وبعض رجال الصحافة والفن .. وقد شرف حفلة فريق عبد الوهاب ، معالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، وصاحب السعادة عزيز أباظة باشا وبعض المهتمين بشؤون الفن



•

وزير الشيوخ : انتهت الحفلة بكلمة من معالى صلاح الدين بك أثنى فيها على مجهود الجمعية ورجال الأدب من أعضائها ووعد بأن يقدم قانون حفظ الملكية الأدبية إلى البرلمان فى هذا العام . ثم اختتم الوزير كلمته بأن اعترض على هتاف الموجودين بحياته قائلين « يحيى وزير الشباب » .. لأنه فى الواقع لم يعد يمثل الشباب بعد أن صدر أمر تعيينه عضواً فى « مجلس الشيوخ » . .



الادب والفن : سعادة عزيز أباظة باشا وهو يرحب بالسيدة زوزو ماضى وابنتها ايفون ، وقد دار بينهم حديث طويل عن الأدب والفن . وظهر معهم فى الصورة الموسيقار فريد غصن



المعسكر الاخر : وفى الحفلة الثانية ، يتزعم الحركة الأستاذ بيرم التونسى ، الذى تراه هنا مع السيدة ثروت كشك مفتشة الموسيقى

عتبة الشهرة



من تلك « العتبة » التي تقع في مدخل دار سينما « جرومان » بهوليوود. تحوم حولها نفس كل فنان يطمع في المجد والشهرة . فان طبع يده أو قدمه، معناه أنه بلغ الذروة في فنه .. وها هي ذي النجمة جين كرين في أثناء عملية طبع قدمها على هذه العتبة بعد نجاحها في فيلم « بنكي » الذي مثلت فيه دور فتاة زنجية ، وبجانبها السينمائي القديم « جرومان » صاحب الدار التي تقع أمامها « عتبة الشهرة » ، وهي من أفخم دور السينما الموجودة في هوليوود، وتعرف باسم « السينما الصينية » لأنها مبنية على الطراز الصيني . ويمتلك صاحب هذه الدار « سينما » أخرى في هوليوود اسمها « السينما المصرية » ، وهي مبنية على الطراز الفرعوني وتقدم في الدارين معظم العروض الأولى للأفلام التي تخرجها هوليوود





من الجمال الى الدمامة : هل تصدق أن هذه الحسناء الفاتنة هي نفسها هذه الفتاة الدميمة الحمقة ..؟ انها احدى فتيات مسارح برودواى ، واسمها نانسي أندروز . فانها لم تحجم عن قبول تمثيل دور فتاة دميمة في إحدى المسرحيات ، ما دام هذا الدور سيرفعها الى مرتبة الشهرة التي تهفو إليها



سندوتش موسيقى : تعود المطرب عبد العزيز محمود أن يك
فكرته الأساسية عن اللحن المطلوب بواسطة نقرات سريعة
أصابعه تؤدى النغم المنشود . وقد هبطت عليه فكرة اللحن
فى أثناء تناوله الطعام بالأستوديو مع الراقصة سامية جمال ف
عن الأكل وطلب من سامية الاستماع اليه ولكنها
قائلة : « ولو .. برده حاخلص السندوتش وبعدين أبق

كاس المعهد : المخرج حسن الأمام يقدم الكأس الفضية
الى الآنسة سعاد فوزى رئيسة الفريق الفائز فى الحفلة التى
أقامها معهد السينما بمناسبة عيد الميلاد الملكى السعيد





هدية متواضعة : تلقاها المطرب فريد الأطرش من أحد الأصدقاء بالمملكة السعودية ، وهى سيارة كريزلر يربى ثمنها على ١٦٠٠ جنيه مصرى . ويضحك فريد عندما يتذكر أجره الأول الذى تقاضاه فى مستهل حياته الفنية ، واشترى به علبة سجاير جولد فلاك وسندوتش فول .. ! فقد كان أجره الأول « شلناً » !



الفن والرياضة

...ت فى الشهر الماضى « مباراة حبية » فى حمل الاثقال بين
...فريق المصرى والبريطانى على مسرح الريحانى . وقد اختلط
...أبطال بالممثلين بين الكواليس ، ودارت عدة مناوشات بين الفن
...القوة خرجت منها عدسة الكواكب بهذه الصور الطريفة ! وها
...و البطل كمال محجوب يؤكد أن الـ ٦٥ كيلو التى ترنها الفنانة فردوس
...س ، أخف بكثير من ٦٥ كيلو من الأثقال الحديدية !! وتراه
...ت هذا الكلام فى صورة أخرى يعزز فيها بطولته بهذا الحمل المزدوج







قبلة بالاكراه : لم تخل هذه المباراة الرياضية من المواقف الطريفة التى اشترك فيها أهل الفن مع أهل الرياضة ، فأثارت بين الكواليس جواً من المرح . وقد قامت الممثلة زينات صدقى وعانقت البطل جميصة بعد انتهائه من المباراة ، فتقبل ملاطفتها مرحباً ولكنها عندما بادرت الى مختار حسين لتعانقه .. امتنع قائلا :
« لا يا ستى .. أنا كفاية على الحديد ! ! »

مسرحية مصرية تمثل في باريس

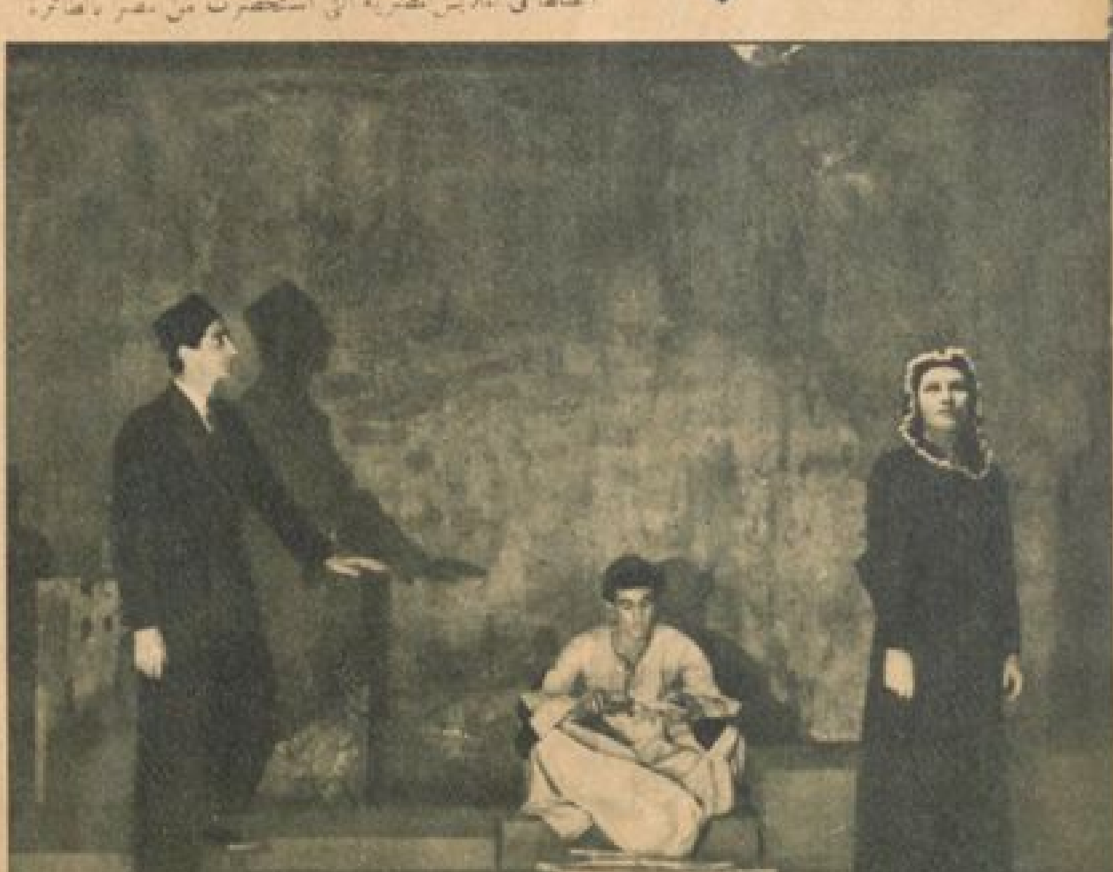
استقبلت باريس مسرحية «مفرق الطريق» التي سبق أن كتبها الدكتور بشر فارس ونشرها بالعربية ثم عاد فنقلها بنفسه إلى الفرنسية وعهد بإخراجها إلى الفنان بيير ديرواز. وتعد «مفرق الطريق» أول مسرحية مصرية تمثل بلغة أجنبية، وهي من النوع الرمزي العربي المستقاة من الحقيقة ولب الواقع. وقد أخرجت على «مسرح الجيب» بحي مونبارناس وهو مسرح صغير الحجم ولكنه كبير المرمى، اختص بالغرائب وبأدباء الطليعة، واشترك في تمثيلها ممثلون فرنسيون منهم ديرواز الذي قام بدور منصور وجان جرعبار في دور الأبله وبرتا بينان في دور سميرة. ورسم الملابس والمناظر فنان عراقي يقيم بباريس هو الأستاذ جميل حمودي واستعار المؤلف الطربوش الذي يظهر به منصور من صديق مصري، كما استورد من مصر بالطيارة المركوب وعصابة الرأس «الأوية» التي تضعها البطلة على رأسها وكذلك عيدان القصب التي يمصها الأبله في أثناء عرض المسرحية، وتبرع صاحب مطعم الهوجار، وهو مطعم عربي مراكشي بباريس، بتقديم شباك المشربية الذي يظهر في الرواية

وكان عرض مسرحية «مفرق الطريق» من الدعايات الطيبة لمصر فشهد تمثيلها في ليلة الافتتاح نقاد المسرح ورجال السلك الدبلوماسي العربي وأعضاء المجمع العلمي الفرنسي وأساتذة السوربون من المستشرقين. واستغرب النقاد أن يخرج الأدب العربي الحديث مسرحية تمثل على هذا النمط، وكانوا يخالون قبل رفع الستار أنهم سوف يشاهدون مسرحية من نوع ألف ليلة وليلة أو المسرحيات الشرقية التي تتخللها رقصة البطن، مما يعرض عليهم عادة في باريس، فلما شاهدوا التمثيل كانت مفاجأة رائعة لهم



مؤلف مسرحية «مفرق الطريق» في أثناء «البروفات» قبل تقديمها على مسرح «الجيب» بباريس

هذا مشهد من مشاهد مسرحية «مفرق الطريق» وترى به أبطالها في الملابس المصرية التي استحضرت من مصر بالطائرة





مايسترو : يذهب الموسيقار فريد الأطرش يومياً الى سينما راديو ليشرف على الفرقة الموسيقية التي يقودها « بيبي الماتزا » والتي تشترك مع فريد في تأدية ألحانه الجديدة التي يقدمها للشاشة البيضاء . ويشاهد المايسترو فريد بجوار « بيبي » وهو يشرف على توزيع الموسيقى بين أفراد الفرقة تمهيداً لتسجيلها لفيلمه الجديد



اللى فضلت : اشترت الراقصة سامية جمال عشر نمر من اليانصيب على ساعة ذهبية . وقدمت الى المخرج عباس كامل نمرة من هذه النمر فتقبلها عباس بدون اهتمام . وظهرت نتيجة السحب وإذا بنمرة عباس هي الرابحة فتثور سامية حانقة وتحاول « الزوغان » من إعطاء الساعة لرابحها . . وتقول : « دي مش ساعة دهب دي ساعة نحس »



بقرش ابيض : لم تتوان تحية كاريوكا في إهداء المطرب محمد عبد المطلب هذا « الاشارب » الثمين لأنه أبدى إعجابه به . وأصر على دفع الثمن . وضحكت تحية عندما أعطاها خمسة مليمات ثمناً لهديتها الجميلة . . ولم « تكسفه » فقبلت الثمن راضية



الرجال كثير : لاحظ المدعوون الى حفلة عيد ميلاد الممثل محمود السباع أن النجمة أميرة أمير هي المدعوة الوحيدة في الحفلة ، وأن عليها أن تشرف على ضيافتهم . وقد قامت أميرة بواجبها على الوجه الأكمل . وها هي تدعوهم الى المائدة بعد أن أتمت إعدادها

الفن ثروة إنسانية

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

يهمني كما يهم الكثيرين ان أراجع سجلات الاعوام الماضية عن ميادين التقدم الانساني في كل ناحية من نواحيها

وفي مقدمتها ناحية الأدب والفن

وقد أعجبني في هذا العام ان مراجع العام الماضي على اختلافها قد أجمعت على الاشادة بأدب « الاكاديمية الامريكية » الذي دل عليه توجيهها الجائزة الاولى لاعظم الافلام في العالم كله خلال السنة الماضية الى الفلم الاجنبي المشهور الذي شهده النظارة في العواصم المصرية ، وهو فلم رواية هملت، ثم توجيهها ـ في الوقت نفسه ـ مكافآتها الاولى للممثلين من الرجال الى بطل ذلك الفلم السير لورنس أوليفر نابغة التمثيل في هذا الدور الكبير

تلك أول مرة يتفق فيها ان توجه هذه الجائزة الى فلم لم يستخرج في البلاد الامريكية، وذلك مع كثرة الافلام المستخرجة في تلك البلاد خلال سنة ١٩٤٩ ، وكثرة المساعي المبذولة للحصول على تلك الجائزة ، وهي أعظم جائزة يتمناها المخرجون والممثلون ، لقيمتها الفنية ، فضلا عن قيمتها المالية

وهكذا ينبغي أن يكون النظر الى الفنون

فان « الفن الجميل » ثروة انسانية تأبى أن تنحصر وراء الحدود التي تقيمها السياسة أو تقيمها منازعات الدول والاوطان

فنحن نظلم أعيننا وأذواقنا ـ ولا نظلم الزهرة الجميلة مثلا ـ حين نقول انها قبيحة زرية

ونحن لانقول عن الحسناء الروسية انها دميمة شوهاء لاننا نحارب الشيوعية، ولا عن الحسناء الانجليزية انها محرومة من الحسن لاننا نحارب الاحتلال البريطاني في بلادنا

وكذلك لا نغمض أعيننا عن منظر جميل في التصوير أو التمثيل ، لاننا لم نصنعه نحن بأيدينا

فلا شك اننا نظلم أنفسنا قبل أن نظلم الصورة الجميلة أو المنظر الجميل، ومن كان ظالما لنفسه فلا حق له في الحكم على الناس ، ولا على الفنون !

قال أحد الحاضرين ونحن نستعيد الخبر معجبين بانصاف المحكمين في الاكاديمية الامريكية :

هل معنى ذلك أن نلغي الفوارق الوطنية في الفنون ؟

قال صاحبنا : لكن المسألة هنا ليست مسألة أزهار وحدائق وأمزجة وأذواق : المسألة فيها جانب آخر لا تغني فيه الثروة الانسانية! وجانبها الآخر هذا هو جانب الثروة الوطنية، جانب الأموال والمعائش والمزاحمة التي لانقوى عليها في وجه الفنون الاجنبية، فماذا نصنع بالسينما المصرية وقد اصبحت اليوم من صناعاتنا التي يعيش عليها عدد غير قليل من المخرجين والممثلين وشركات العرض والانتاج ؟

قلت : نصنع كل شيء الا أن نحجر على المتفرجين المصريين ونرغمهم على مشاهدة هذا الفلم والاعراض عن ذاك

.. لتكن الوطنية المصرية نعمة لنا ولا تكن نقمة علينا ، ولتكن مصر مصدرا يزداد ويترقى ولا يكن حظها كله من الفن الجميل انه « ملجأ معاش » يحمي العاجزين عن المزاحمة والكفاح ..

قلت : كلا. ذلك آخر ما نعنيه حين نقول ان الفن ثروة انسانية . فان الثروة لا تلغى بل تزاد ، والناس لا يحرمون أنفسهم من ثرواتهم ، بل يعملون ما يستطاع للمتعة بها والاستكثار منها

واذا رجعنا الى التمثيل بالازهار فنحن لا نلغي الفوارق بينها اذا قلنا انها كلها جميلة مستحبة

نحن لا نزرع الحديقة كلها من الورد الابيض أو من الياسمين المفرد أو من القرنفل بلون واحد . لاننا ننظر الى جمالها ولا ننظر الى الفوارق بينها

ولكننا اذا قلنا ذلك فمعناه أن نملأ حدائقنا بكل جميل مستحب من ازهار العالم التي تروقنا وتصلح في بلادنا . ونحن الآخذون بذلك ولسنا نحن النابذين او المحرومين

نلزم الدولة أن تعين الفن الوطني المستحق للاعانة ، ولا نلزم الافراد أن يعيشوا في الظلام وينقطعوا عن فنون العالم كأنهم محجوزون في كرة أرضية غير هذه الكرة الارضية

نعلم المنتجين والمخرجين أن يستفيدوا من الافلام الاجنبية كما يستفيدون من الافلام الوطنية

نحمي المتفرج ونحمي الممثل ونحمي الفن نفسه . ولا نضيع على أنفسنا مزية من هذه المزايا بالحجر والاكراه

نحمي المتفرج فلا نعامله كما تعامل البقرة التي نوثقها بالحبال ليستغلها تجار الالبان

نحمي الممثل في معيشته بمال الدولة ومال النقابة ، ونحميه في كفاءته فلا يستنيم الى الركود ولا يقنع بحظه الميسور من الاجادة والاتقان



سير لورانس اوليفييه وجين سيمونز فى فيلم « هملت » الانجليزى الذى فاز بجائزة الاكاديمية الامريكية

والابتداع ، ونحميه فى كرامتـه فلا نجعل الارتزاق غايته الكبرى من الفن باسم الصناعة الوطنية

واعظم من كل هذا أن نحمى الفن نفسه فلا نتركه كالسلعة بين أيدى المنتجين والعارضين ، ولا نحرم أنفسنا من جمال فنى يتمتع به غيرنا فى أرجاء العالم، ويحال بيننا وبينه قوة واقتدارا لغير سبب الا اننا مصريون

لتكن الوطنية المصرية نعمة لنـــا ولا تكن نقمة علينـــا ، ولتكن مصر مصدرا يزداد ويترقى ولا يكن حظها كله من الفن الجميل انه « ملجأ معاش » يحمى العاجزين عن المزاحمة والكفاح

قال صاحبنا : ان المنتفعين بالسينما لا يرون فى هذه المسألة مثل رايك ، وليس من الانصاف أن تلزمهم برايك وهم أصحاب الصناعة وانت لا تشترك فيها بالتاليف ولا بالانتاج

قلت : ولك أن تضيف أيضا : ولا بالحضور والفرجة فى كثير من الاحيان

قال ضاحكا : ولا بالحضور !

قلت : هذا الذى اردتك أن تقوله لأعمم القول فى كل عمل أدبى أو فنى ولا أقصره على العمل فى صناعة الصور المتحركة

فانني مؤلف كتب ، ولكننى اول من يحارب « حماية التاليف المصرى » باغلاق الموانىء المصرية فى وجه الكتب الاجنبية

انى من محبى الفنـــون الجميلة ، ولكننى حين أردت تشجيع التصوير المصرى فى مجلس النواب اقترحت على الحكومة أن تشترى المعروضات المصرية بثمن خاص ، ولم اقترح عليها أن تمنع المعروضات الاجنبية او تكف عن شرائها

ان مصادرة الكتب الاوربية تنفعنى وتريحنى من بعض المزاحمة ، ولكننى كنت أشد النواب انكارا لهذه المصادرة يوم اعترض المعتـــرضون على بعض الكتب ، واســـتطردوا من ذلك الى تسويغ المصادرة لهيئة من الهيئـــات الرسميه

واننى احمد الله على انه قد الهمنى من قبل خطة فى التاليف والتصوير كخطتى التى أشير بها اليوم فى أمر الصور المتحركة ، ففى وسعى أن أدين غيرى بما أدين به نفسى ، ولست مع هذا أبرىء نفسى من « الانانية » فيما اخترته من تلك الخطة للتاليف والمؤلفات ، فان صناعة التاليف فخـر وشرف ، وما من فخر ولا شرف لمؤلف من المؤلفين اذا كانت كتبه لا تقرأ الا لقلة ما يقرأه الناس !

اذكر كلمة لتاجور فى رواية « البيت والعالم » يقول فيها الزوج لزوجته : ان حبك اياى ونحن منزويان عـــن العـــالم يرضينى ويسرنى ولكنـــه لا يزدهينى ولا يكبرنى فى عينى .. ان الحب بغير مقارنة يرضى المحبوب ولا يزدهيه !

اليس مـــن الشرف للعاملين فى التمثيل المصرى والسينما المصرية أن يصفق لهم النظارة لانهم يرونهم ويرون غيرهم ويشـعرون بعد ذلك بأنهـــم جديرون بالتصفيق ؟

أليس هذا خيرا من الاعجاب بهـم لانهم لا يرون أحـــدا غيرهم جديرا بالاعجاب ؟



ما تزال النجمة استر ويليامز تتربع على عرش الشهرة فى عام ١٩٥٠

فى نصف قرن السينما

ولدت السينما قبيل مطلع القرن العشرين .. ولكنها بدأت منذ عام ١٩٠٠ السير سيراً حثيثاً نحو التقدم ، فما هى أهم الأحداث السينمائية التى وقعت فى خلال ٥٠ عاماً ..؟ وما هى الشخصيات التى لمعت فى أفقها ..؟

١٩٠٠

• بدات الافلام الطويلة فى الظهور ، بعد ان كان الفيلم لا يتعدى طوله ٥٠ قدما • وكان اول من بدا فى اخراجها السينمائى الفرنسى «ميلييه» الذى كان اول من ادخل الخدع فى التصوير السينمائى ، ومن افلامه التى قدمها وقتذاك فيلم « رحلة الى القمر » و « روبنسون كروزو »

• كانت الافلام حتى هذا العام تصور فى الهواء الطلق ، ولكن تقلبات الجو اضطرت السينمائيين الى تصوير افلامهم فى الداخل امام ستائر مرسومة كستائر المسرح

١٩٠١

• ولد والت ديزنى فى ديسمبر بشيكاغو

• اخترع جهاز باسم «سينى فونو ماتوغراف» يعرض المناظر السينمائية على الشاشة ويذيع اصواتها بعد تسجيلها على الاسطوانات • ولكن الاختراع لم ينجح لصعوبة التوفيق بين الصورة والصوت فى اثناء العرض

١٩٠٢

• كانت اول مغنية سمع صوتها على الشاشة بوساطة جهاز « السينى فونو ماتوغراف » هى ايفيت جلبرت

• اخرجت شركة باتيه فيلما ضرب الرقم القياسى فى طوله ، وهو فيلم «كوفاديس» الذى استغرق عرضه ٢٠ دقيقة

• ولد كلارك جيبل

١٩٠٣

• ظهر اول فيلم تدور حوادثه حول قصة لها معناها ومغزاها ــ وهو فيلم « سرقة القطار » الذى انتجه المخترع اديسون

• ولد روبرت دونات فى مارس بمنشستر

• ظهر فى امريكا جهاز سينمائى فى اعلاه ثقب ينظر الانسان منه ليرى فيلما معروضا على شاشة صغيرة جدا • وهو شبيه بصندوق الدنيا المعروف فى مصر مع فارق واحد ·· وهو ان الناظر ترى فيه متحركة ··

١٩٠٦

• ظهر اول فيلم من نوع الرسوم المتحركة

• فتحت فى لندن اول دار سينمائية خاصة بعرض الافلام الاخبارية ، وللترفيه عن المتفرجين كانت تعرض عليهم بعض الافلام الكوميدية القصيرة

١٩٠٧

• ابتكر شارل باتيه اول نظام لتاجير الافلام

يتجها عن طريق فروع خاصة بشركته في جميع البلاد الفرنسية .. وقد كان المعتاد قبل ذلك ان تباع الافلام بثمن معين لكل دار ترغب في عرضها

• ولدت بربارا ستانويك يوم ١٦ يوليو في بروكلين

• انتج في انجلترا فيلم طوله ٣٠٠ قدم ،وقد بلغت تكاليفه ثمانية جنيهات

١٩٠٨

• بدات شركة جوامون بلندن لاول مرة منذ اخترعت السينما في اقامة حفلات خاصة تعرض فيها افلامها على اصحاب دور السينما لترغيبهم في استئجارها

• ظهر اول فيلم من نوع الافلام المسلسلة وهو « نيقولا كارتر » ، وقد اخرجته احدى الشركات الفرنسية

• اخرج دافيد جريفث اول افلامه وهو « مغامرات دول » ، وكان قبل ذلك يشتغل بالتمثيل السينمائي والمسرحي

• ولدت النجمة بتي ديفيز

١٩٠٩

• اخرجت شركة سيليج الامريكية اول فيلم للاطفال واسمه « صيد الوحوش في افريقيا »

• بدات ماري بيكفورد عملها في السينما تحت اشراف المخرج دافيد جريفث

• ولد ايرول فلين يوم ٢٠ يونيو في ايرلندا

١٩١٠

• اخرجت رواية « هنري الثامن » للمرة الاولى في فيلم سينمائي بعد نجاحها في مسارح لندن. وكان من شروط اخراج هذا الفيلم الا يستغرق عرضه اكثر من عام حتى لا يؤثر في اقبال الجمهور على المسرح الذى كان يستعد لتقديم هذه المسرحية بعد ان اوقفوا طول مدة عرض الفيلم

١٩١١

• ولدت النجمة روزالند راسيل

• ظهر اول فيلم بالالوان

• بدا لون شاني «الكبير» يشتغل بالسينما، وكان قبل ذلك يعمل باحد المسارح كرافع الستائر

١٩١٣

• توصل احد المخترعين الى اختراع جهاز للسينما الناطقة ، ولكنه لم يجد في انجلترا من يقبل تمويل اختراعه فسافر به الى امريكا . ولكن الحرب كانت على الابواب فلم يلق الاختراع الاهتمام الجدير به

١٩١٤

• اخرج دافيد جريفث اول فيلم سينمائي في عشرة فصول وهو « ميلاد امة » .. فكان ذلك بداية عهد جديد للافلام الطويلة

• بدا شارل شابلن عمله في السينما باجر اسبوعي قدره ١٥٠ ريالا

١٩١٥

• اخرج اول فيلم مسلسل لنجمة المخاطرات بيرل هوايت

• ظهرت اول ممثلة من ممثلات الاغراء وهي تيدا بارا

١٩١٦

• اخرجت امريكا لاول مرة فيلم « روميو وجولييت » وكانت بطلته النجمة تيدا بارا

• اخرج دافيد جريفث ثاني افلامه التاريخية الكبيرة وهو « التعصب » ، وقد كان اول فيلم يظهر فيه اكبر عدد من نجوم ذلك الوقت . وكانت حوادثه تضم اربع قصص : احداها لسقوط بابل ، والثانية في عهد المسيح عليه السلام والثالثة في عهد كاترين دي مديتشي . والرابعة قصة عصرية

١٩١٧

• مثلت حياة «كليوباترة» للمرة الاولى في فيلم امريكي بطلته تيدا بارا

• اخرج سيسيل دي ميل فيلما عن القديسة جان دارك

• ظهر اول فيلم رسوم متحركة بالالوان



كانت النجمة مريام هوبكنز اول ممثلة ظهرت في فيلم ملون وهو « بيكي شارب »









ثلاثة كان لهم الرهم في عالم السينما : آل جولسون اول مغن سمع صوته على الشاشة ، ام كلثوم اول نجمة مصرية عرض فيلمها « وداد » في مهرجان السينما بالبندقية ، شارلي شابلن اول من احدث انقلابا في الكوميديا السينمائية



جانيت جاينور أول نجمة فازت بالأوسكار لدورها في فيلم « السماء السابعة »



جين ويمان آخر نجمة فازت بالأوسكار لدورها في فيلم « جوني بليندا »

١٩١٨

• اخرج والت ديزني اول افلامه
• اشتركت ماري بيكفورد في موكب طاف بشوارع سان فرانسيسكو للدعاية للصليب الاحمر
• ولدت ريتا هيوارث بنيويورك في شهر اكتوبر

١٩١٩

• اشترك اربعة من اعلام السينما الامريكية وهم شارلي شابلن ودوجلاس فيربنكس الكبير وزوجته ماري بيكفورد والمخرج دافيد جريفث في تاسيس شركة « الفنانين المتحدين »
• فتحت المانيا فتحا جديدا في الاخراج السينمائي بفيلم « عيادة الدكتور كاليجاري » الذي ظهر فيه كونراد فيدت

١٩٢٠

• اخرج شارلي شابلن اول فيلم طويل وهو « الغلام » الذي قدم فيه الطفل جاكي كوجان ، وكانت افلام شارلي السابقة لا تتعدى الفصلين ولا يستغرق عرضها اكثر من ربع ساعة

١٩٢١

• اثارت شخصية « الشيخ » التي مثلها رودلف فالنتينو ضجة كبيرة في عالم السينما بعد ان ظهر هذا النجم في فيلم بهذا الاسم
• ولدت لانا تيرنر في شهر فبراير ، وديانا دربن في شهر ديسمبر

١٩٢٣

• بدات جريتا جاربو عملها السينمائي في فيلم سويدي
• اخرج سيسيل دي ميل فيلم « الوصايا العشر » ، وكان من اروع مشاهده ذلك المشهد الذي شق فيه النبي موسى عليه السلام البحر الاحمر بعصاه

١٩٢٤

• ظهر دوجلاس فيربنكس في فيلم « لص بغداد »
• بدا كلارك جيبل عمله في السينما ككومبارس
• انشأت شركة مصر للتمثيل والسينما معملا لتحميض وطبع الافلام

١٩٢٦

• بلغ رامون نوفارو اكبر مجد في حياته السينمائية بظهوره في فيلم « بن هور »

١٩٢٧

• ظهر اول فيلم سينمائي ناطق وهو «مغني الجازبند» ، وكان بطله آل جولسون
• بدات مصر عملها في السينما بفيلمي « ليلى » و « قبلة في الصحراء »

١٩٢٨

• بعد ان تاسست في هوليوود « اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » ، بدات في هذا العام بتوزيع جائزة اطلق عليها اسم «اوسكار» على احسن الممثلين والفنيين ، وكان اول من فاز بها من النجوم اميل يانتجز وجانيت جاينور
• ظهر ميكي ماوس للمرة الاولى على الشاشة في فيلم لوالت ديزني

١٩٢٩

• عرضت في لندن اول صور اخذت بجهاز التليفزيون
• ظهر دوجلاس فيربنكس الكبير وزوجته ماري بيكفورد للمرة الاولى في فيلم واحد ، وهو « ترويض النمرة » الذي اقتبست حوادثه عن رواية لوليم شكسبير
• ولدت جين سيمونز في شهر يناير وشيرلي تمبل في شهر ابريل

١٩٣١

• انتجت شركة نحاس فيلم اول فيلم مصري غنائي وهو « انشودة الفؤاد » الذي غنت فيه المطربة نادرة ، كما اخرج يوسف وهبي بك اول فيلم مثل فيه دور البطولة وهو « اولاد الذوات » .. وقد سجلت اصوات كلا الفيلمين في باريس
• ظهرت شخصية فرنكنشتين على الشاشة للمرة الاولى

١٩٣٢

• اخترع المهندس السينمائي محسن سابو اول جهاز في مصر لتسجيل اصوات وحوار الافلام الناطقة
• مثل جوني ويسمولر للمرة الاولى شخصية طرزان على الشاشة

١٩٣٣

• ظهر المطرب محمد عبد الوهاب للمرة الاولى على الشاشة في فيلم « الوردة البيضاء » ، كما ظهر المرحوم نجيب الريحاني في فيلم انتج بباريس باسم « ياقوت »
• ظهرت شخصية « كنج كونج » للمرة الاولى في فيلم انتجته هوليوود قائم على الخدع السينمائية

١٩٣٤

• احدثت شيرلي تمبل ضجة كبيرة في عالم السينما كابرع طفلة ظهرت على الشاشة
• ابتكر والت ديزني شخصية جديدة غير ميكي ماوس وهي « دونالد البطة »
• انتجت آسيا اول فيلم مصري تاريخي وهو « شجرة الدر » الذي اقتبس مخرجه المرحوم احمد جلال حوادثه عن رواية للمغفور له جرجي زيدان

١٩٣٥

• افتتح في مصر اول ستديو سينمائي كبير كامل المعدات وهو « استديو مصر » الذي قدم في نفس العام اول فيلم ظهرت فيه المطربة ام كلثوم وهو « وداد »
• احدث ظهور ديانا دربن على الشاشة ضجة كبيرة
• انتجت هوليوود اول فيلم ملون كبير وهو « بيكي شارب »

١٩٣٦

• للمرة الاولى في مصر تم تحويل فيلم ناطق امريكي وهو « مستر ديدز الساذج » الى فيلم ناطق بالعربية
• اشتركت مصر للمرة الاولى في مهرجان السينما الدولي بالبندقية حيث عرض فيلم «وداد»
• سمع صوت شارلي شابلن للمرة الاولى على الشاشة في اغنية بفيلم « العصر الحديث »

١٩٣٧

• ظهرت المطربة ليلى مراد للمرة الاولى على الشاشة كبطلة في فيلم « يحيا الحب » مع عبد الوهاب
• حضر حسن عزت من هوليوود لتمثيل دور البطولة في فيلم « لاشين »
• بعد أن اعتزل المرحوم نجيب الريحاني السينما ، عاد الى الظهور على الشاشة ثانيا في فيلم « سلامة في خير »

١٩٣٨

• استقال المرحوم احمد سالم من منصبه كمدير لاستديو مصر وبدا يشتغل بالانتاج والاخراج لحسابه
• اخرج والت ديزني اول فيلم رسوم متحركة طويل بالالوان وهو « الثلجة البيضاء والاقزام السبعة »

١٩٣٩

• كتب الاستاذ فكري اباظه بك قصته السينمائية الاولى وهي « خلف الحبايب »
• انتجت مترو جولدوين ماير اطول فيلم سينمائي وهو « ذهب مع الريح » الذي استغرق عرضه نحو ثلاث ساعات

١٩٤٠

• بدات ازمة الفيلم الخام في مصر بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية
• خرج شارلي شابلن عن صمته فوق الشاشة وتكلم للمرة الاولى في فيلم « الديكتاتور »

١٩٤١

• احدث اورسون ويلز ضجة كبيرة في عالم السينما بظهوره في فيلم « المواطن كين » الذي فتح به فتحا جديدا في الاخراج السينمائي
• اتجهت شركات السينما الى انتاج افلام تدور حوادثها حول الحرب وكان من اهمها فيلم « انتصار الصحراء » الذي صورت حوادثه بين العلمين وطرابلس
• ظهر المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان للمرة الاولى على الشاشة في فيلم « انتصار الشباب »

١٩٤٣

• استحضرت شركة نحاس فيلم من لبنان المطربة نور الهدى للظهور مع يوسف وهبي بك في فيلم « جوهرة »
• نشط نجوم السينما في القيام برحلات حول العالم للترفيه عن المحاربين

١٩٤٤

• اسس المنتجون المصريون ناديا باسم



للسهرات المنزلية

ثوب مبتكر للسهرات المنزلية ترتديه النجمة لارين داي التي تعتبر من ملكات الاناقة في هوليوود ..

نادي السينما » للبحث في ازمة الفيلم الخام
• ماتت المطربة اسمهان في حادث سقوط سيارتها في ترعة وهي في طريقها الى راس البر ، ولم تكن قد انتهت من تمثيل دورها في فيلم « غرام وانتقام » .

١٩٤٥

• فقدت السينما المصرية احد مخرجيها وهو المرحوم كمال سليم
• تأسست في مصر نقابة السينمائيين المحترفين ، وقد اقامت النقابة حفلة في اوبرج الاهرام غنى فيها عبد الوهاب للمرة الاولى اغنية « الفن » .
• انتجت انجلترا فيلم « قيصر وكليوباتره » عن مسرحية لبرنارد شو ، ولم يلق الفيلم النجاح الجدير به بالرغم من ان نفقاته بلغت نحو مليون جنيه

١٩٤٦

• خطت الافلام البارزة خطوة كبيرة نحو النجاح
• احتفل العالم السينمائي بمرور ٥٠ عاما على اختراع السينما
• تأسست في انجلترا اكاديمية الفيلم البريطاني لتوزيع الجوائز في كل عام على احسن الافلام الانجليزية
• سافرت النجمة تحية كاريوكا الى هوليوود
• اخرجت مصر اول فيلم فيه جزء بالالوان وهو « معروف الاسكافي » .

١٩٤٧

• انقضى عشرون عاما على نشوء صناعة الافلام السينمائية في مصر
• مات النجم بدر لاما ثم لحق به المخرج احمد جلال
• حدثت اضرابات في هوليوود بسبب تخفيض الاجور والاستغناء عن كثير من العاملين في الاستديوهات
• بلغت صناعة السينما في انجلترا اوجها وخاصة بعد ان فرضت ضرائب فادحة على الافلام الامريكية

١٩٤٨

• قامت قافلة سينمائية مصرية على راسها المخرج ابراهيم لاما وابنه سمير عبد الله برحلة الى السودان لتصوير اول فيلم مصري تدور حوادثه في الادغال
• مات مخترع السينما الفرنسي لويس لوميير، وفي نفس العام مات المخرج الامريكي دافيد جريفث

١٩٤٩

• بدات مصر تتعاون مع الاستديوهات الاوربية في انتاج افلام مشتركة ناطقة باللغة العربية ولغة البلاد التي توجد فيها هذه الاستديوهات
• دعت مجلة « الاثنين » السينمائيين المصريين الى اجتماع في دار الهلال حضره وزير الشؤون الاجتماعية للتباحث فيما يمكن عمله للنهوض بالسينما المصرية
• نشطت امريكا في انتاج بعض افلامها في الاقطار الاوربية للاستفادة من الاموال المتجمدة لها هناك
• هبط عدد المشتغلين بهوليوود في انتاج الافلام من مئتين وثلاثين الى ١٤٠٠٠ شخص ، والمعلوم ٢٥٠٠٠ شخص كانوا يعملون في استديوهات عاصمة السينما منذ عشر سنوات

١٩٥٠

• استغرق عرض فيلم « الحذاء الاحمر » في نيويورك ٧٥ اسبوعا متوالية فضرب بذلك الرقم القياسي لاطول مدة عرض فيها فيلم باستمرار في دار واحدة منذ نشوء السينما

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

حيرة المنتج

لو أتيح لمنتج أمريكي يجهل مصر ان يهبط اليها لانتاج أفلام مصرية تعرض على الجمهور المصري ، وحاول لذلك أن يدرس حالة السوق من حيث نوع الافلام السينمائية ومدى رواج كل نوع ، فانه لا شك واقع في حيرة شديدة . ومصدر هذه الحيرة أنه سيجد صعوبة كبيرة في التعرف على ذوق الجمهور ومزاجه . انه سيشاهد أحد الافلام المصرية الجديدة مثلا ، فلا يجد فيه قصة معقولة محبوكة ولا فهما لصناعة السينما ومقتضياتها ، وانما يرى خليطا من الرقص والغناء والتهريج في اطار مهلهل من الصناعة الفنية ، ولكنه يجد هذا الفيلم البدائي يدوم عرضه أسابيع كثيرة ، ويحظى باقبال ضخم من الجماهير . ثم يشاهد بعد ذلك فيلما أمريكيا من روائع الفن الرفيع يحظى باقبال مماثل فيمتد عرضه كذلك بضعة أسابيع . وقد يكون هذا الفيلم الاخير يقدم قصة تقوم على التحليل النفسي العميق ، وليس فيه أثر للفكاهة والرقص أو الغناء . وهكذا تزداد حيرته ، ويتساءل في دهشة عن مزاج هذا الجمهور الذي يروج لديه الفن الرفيع كما يروج لديه التهريج الرخيص ..!

ولكن صاحبنا لو أمعن النظر في رواد هذه الافلام لذهبت دهشته وزال عجبه . والواقع أن في مصر جمهورين للسينما يختلف كل منهما عن الآخر أشد الاختلاف . فيها المثقفون الذين يتذوقون الفن الصحيح ، ويفهمونه ، ويقبلون عليه . وفيها جماهير الأميين ، ومحدودي الثقافة ، الذين تبهرهم الأضواء السطحية ، وترضي غرائزهم وأهواءهم ألوان التسلية التافهة . ويرجع هذا الى حالتنا الاجتماعية الخاصة ، وكثرة الأميين وانخفاض نسبة المثقفين في مصر

فماذا يصنع هذا المنتج ؟ وكيف يستطيع أن يرضي هذين الجمهورين ويضمن اقبالهما على فيلم واحد ؟

هذه هي المشكلة . وهي كذلك مشكلة الفيلم المصري في الوقت الحاضر

انني أعتقد أن بين المنتجين والمخرجين من يستطيع أن يقدم أفلاما من الفن الرفيع ، ولكن لن يقدمها ؟ ان المنتج المصري اليوم يشعر بهذه الحيرة التي تحدثنا عنها . فلو قدم أفلاما للتسلية الرخيصة ليضمن الاقبال من جمهور العامة ، انصرف عنها المثقفون ، وأغضب النقاد الفنيين ، كما أغضب كل غيور على تقدم السينما والنهوض بها . وان استهدف في انتاجه وجه الفن وحده ، انصرفت عنه الكثرة من العامة التي لا تهضم أو تتذوق ألوان الفن الرفيع . ومع ذلك ، فهل يضمن اقبال المثقفين على فيلمه المصري حتى لو كان من الفن الرفيع ؟ يؤسفنا أن نقول انه لا يضمن حتى اقبال المثقفين . فقد فقد الجمهور المثقف ثقته بالفيلم المصري خلال أعوام الحرب التي كانت شؤما على السينما المصرية من الناحية الفنية

وهكذا نتبين أن أزمة الفيلم المصري النظيف هي قبل كل شيء أزمة ثقة . هذه الثقة التي خسرها ، ثقة الجمهور المثقف الذي ضاق بأفلام الحرب فانصرف عن السينما المصرية وراح يلتمس المتعة الفنية في الانتاج الاجنبي

كيف يستعيد المنتج هذه الثقة لكي يضمن لافلامه النظيفة الرفيعة اقبال الجمهور المثقف على الأقل ؟ وهل يحاول المنتجون استعادة هذه الثقة في الوقت الحالي ، وهل يبذلون في هذا السبيل جهدا حقيقيا يقوم على دراسة صحيحة لكافة الظروف والملابسات ؟

اننا نشك في ذلك كثيرا . ونظرة فاحصة الى حالة الانتاج السينمائي تدل على أنه ما زال يعاني من الفوضى والتردد والاضطراب دون أن يجد من المنتجين عونا متحدا يستند على سياسة مرسومة للاخذ بيده وانهاضه من كبوته . فشركات الانتاج الكبيرة تكاد تكون مضربة عن انتاج أفلام جديدة لحسابها ، مكتفية بايجار ستديوهاتها والوقوف موقف الترقب والانتظار . وبعض المنتجين قد أراح نفسه من عناء التفكير في المشكلة ، واختار طريق ارضاء العامة وتملق أهوائهم فيما ينتج من الافلام . وهؤلاء وان كانوا يظفرون باقبال نوع خاص من الجمهور ، ويحققون أرباحا كبيرة في بعض الاحيان ، الا أنهم لا يساهمون بعملهم في انهاض صناعة السينما أو تحسين حالها

وهناك فريق آخر من المنتجين يحاول أن يوفق بين ارضاء الفن والمثقفين وارضاء عامة المتفرجين ، فتراه يطعم أفلامه ببعض الاغاني والمشاهد الراقصة . ولكن الزمام يفلت منهم في كثير من الاحيان فلا يستطيعون الملاءمة بين الرغبات المتعارضة ، وتتعثر أفلامهم في هذه الرقع التي تقحم عليها اقحاما مفتعلا يشوه جمالها الفني

كيف السبيل اذن ؟ وماذا يفعل المنتج الحائر بين هذه التيارات والعوامل المتنافرة ؟

ان الموضوع أخطر من أن يعالج في هذه السطور القليلة ، وحسبي أن أضع هنا بعض الخطوط العريضة التي أعتقد أنها يجب أن تكون دستور المنتجين

على المنتج أن يختار بغير تردد طريق الفن الصحيح دون أن يشغل باله بما يظن أنه يرضي العامة . لقد كنت وما زلت أؤمن بأن الفن الرفيع لا يتعارض مع الربح المادي . انني أعتقد أن في مصر من المثقفين جمهورا يتذوق الافلام الرفيعة ، ويكفي - كما رأينا - لامتداد عرضها بضعة أسابيع . ولكن على المنتجين أن يستعيدوا ثقة هذا الجمهور كما قلنا . ولن يصلوا الى ذلك بسياستهم الحالية وموقفهم الذي أشرنا اليه . يجب أن تتحد جهودهم وتتفق كلمتهم على السير في طريق الانتاج الفني النظيف ، فيعود اليهم جمهور المثقفين ، لان الجمهور شديد

المناسبة ، والثقة التي منعها سرعان ما يعود الى منحها لو زالت الاسباب التي دفعته الى هذا المنع في الماضي . ولن يقتصر الأمر على ذلك ، لان هذه الافلام النظيفة ستكسب الى جانبها جمهورا يتزايد على مر الايام

و « بعد » فاننا نعلم أن ما ندعو اليه يتطلب الجهد والمال والصبر ، ويتطلب فوق ذلك جهودا مشتركة وسياسة اجماعية يتفق عليها المنتجون . ولكن الغاية التي نستهدفها تستحق هذا العناء ، لانها تتعلق بمستقبل صناعة السينما كلها في مصر ؛ وهل تظل في نكستها الحالية أم تنهض وتخطو الى الامام

مع فرقة الاوبرا

قضيت ساعات سعيدة مع الفرقة الإيطالية التي أحيت موسم الاوبرا هذا العام . والحق أنه كان موسما ممتازا في هذه الناحية ، وكانت الفرقة تضم طائفة من أعظم المغنين العالميين الذين يشرفون المسرح الذي يحظى باشهارهم . وما أكثر الدروس التي القاها أولئك الفنانون في هذه الاسابيع القليلة التي قضوها في مصر !

كانت الفرقة تجرى « بروفات » منظمة في كل صباح للروايات التي مثلتها مئات المرات ، وكان الفنانون العظام من أمثال جينو بيكي وتيتو جوبي ... على غير ذلك: وتشامينو جيلي يواظبون على حضور هذه التجارب كأنهم يتهيأون لأداء أدوارهم لاول مرة . ولقد شاهد كل من أتيح له أن يحضر هذه التجارب من آيات تضامنهم وعطفهم على الشيوخ والمتدئين ما هو جدير بالفنان الاصيل . كان يحدث أحيانا أن يخطىء ممثل صغير في أحد الالحان ، فيأخذه زميله الكبير وينتحى به ناحية من المسرح ليشرح له في حنان وعطف وجه خطئه ويرده بلطف الى الصواب

ولقد شاهدت ، كما شاهد آلاف المتفرجين ، كيف كان التينور العالمي « بنيامينو جيلي » يحاول أن يتوارى بعد انتهاء الفصول ليدفع بزملائه كي يتلقوا تحيات الجمهور . لقد شبع الرجل مجدا وشهرة فهو يريد ان يحظى زملاؤه منهما بنصيب . ان الحسد لا يعرف طريقه الى هذه القلوب الكبيرة التي أضاءها نور الفن ، وامتلأت بالرحمة والتواضع والحب ، فلم يعد فيها مكان للحقد والانانية والغرور

ولقد تحدثت الى هذا الشيخ العبقري ، الذي أغدقت عليه الطبيعة في سخاء ، فوهبته صوتا كأنما قد أذابت على أوتاره حناجر ألف بلبل ، فوجدته وقد نيف على الستين ، يحمل قلب طفل في صفائه وعذوبته

وهذه هي سمات الفنان الاصيل

الوزير الجديد والاذاعة

عندما أصدر رفعة رئيس الوزراء قراره بندب معالي الدكتور حامد زكي للاشراف على شؤون الاذاعة المصرية ، استبشرنا خيرا ، وتوقعنا أن يشرق على هذه المؤسسة القومية الهامة فجر عهد جديد . فقد عرفنا وزير الدولة الجديد رجلا واسع الافق ، لماح الذكاء ، فضلا عن أنه للفن ذواقة خبير

ولكن يظهر ان أعمال الدولة الاخرى قد شغلت كل وقت معاليه فلم يكرس للاذاعة من التفاتة وجهوده ما يأخذ بيدها ويدفع بها الى الامام

والواقع أن معالي وزير الدولة لو خصص جزءا من وقته للاذاعة لوجد أن أمامه مجالا فسيحا للعمل والاصلاح . سيجد أن عليه أن يشكل المجلس الاعلى للاذاعة ، وهو المجلس الذي نص عليه القانون ، وقد مضت شهور طويلة وما يزال هذا النص معطلا بغير تنفيذ ، وهكذا ظلت الاذاعة محرومة من الهيئة العليا التي تشرف عليها وتوجهها التوجيه الصحيح

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٨

وعلى معالي الوزير الجديد ان يعيد النظر في الجهاز الاداري للاذاعة ، وسيرى أنه في حاجة الى اصلاح يضمن وضع الشخص اللائق في المكان اللائق ، ويحقق لهذه الاداة سيرا مطردا لا يشوبه عوج أو التواء

وامام الوزير الجديد ان يحل مشكلة الاجهزة التي طال عليها الزمن ، فلا تكاد المحطة تعمل يوما – بغير أن يطرأ عليها خلل يتوقف معه صوتها او يتذبذب بين الانخفاض والارتفاع . ومع ذلك ، فان هذا الصوت لا يكاد يصل الى ما وراء حدود بلادنا التي تظل الى اليوم محرومة من استغلال الاذاعة في ابلاغ صوتها الى آذان العالم المتمدين

أما برامج الاذاعة فاننا نرجو معاليه أن يستمع اليها ، وأن يسأل الناس عن مدى رضائهم عنها او سخطهم عليها ، وسيتضح له أنها تحتاج بدورها الى جهد كبير لكي تصبح أداة فعالة في تهذيب الشعب والترفيه عنه

ان للاذاعة رسالة خطيرة نرجو أن تتهيأ لها الاسباب في عهد وزارة الشعب

لون من الفن

شهدت القاهرة لأول مرة فرقة الاستعراض الثلجي التي قدمت برنامجا موسيقيا راقصا على مسرح من الثلج أقيم خصيصا لهذا الغرض . ومن حق هذه الفرقة ، وقد انتهت حفلاتها ، أن نسجل اعجابنا بهذا اللون من الفن الذي قدمته للجمهور المصري . والواقع أن ما قدمته الفرقة كان يجمع بين البراعة الفائقة في الانزلاق على الثلج ، وبين الفن الجميل الذي يقوم على رشاقة الحركة والتعبير العميق بها ، وانسجام الملابس والمناظر والأضواء . كان الراقصون يقومون بحركات تدهش كل من يعرف شيئا عن هذه الرياضة ، ولا عجب فقد كانت الفرقة تضم أشهر أبطال العالم في الانزلاق وكانت الملابس والأضواء والمناظر تتعاون كلها لكي تعبر تعبيرا نفسيا عن جو الرقصات وفكرتها ، ولن أنسى روعة « سيلفا بروتر » في رقصة الطائر الثلجي ، فقد كانت قطعة من الفن الرفيع

أجل .. لقد استمتعت القاهرة بلون من الرقص ، لا يقوم على اثارة الغرائز وانما يقوم على الحركة الرشيقة والتعبير الجميل

بين كواليس
الفرق الأجنبية

تعال معنا نطوف قليلا بين كواليس الفن الاجنبى الذى تعود ان يجىء الينا بين الفينة والاخرى ليؤدى لنا رسالته ويسمعنا صوته



هيا إلى دار الأوبرا .. ولنبدأ بالغرفة ١٦ .. أرجو أن تتمهل الخطى
ولنستأذن فى الدخول برفق .. فأنت أمام مطربة عالمية هى ...
استمع اليها وهى تطلب من الجرسون أن يوافيها بقدح من الزنجبيل
المصرى .. انها اكتشفت انه نعم الدواء الذى يجلو الصوت ويطهره..



السيدة أمينة البارودى وزوجها المطرب المعروف آنا لورو .. انهما
فى سكرتارية دار الأوبرا يشاهدان رسماً كاريكاتوريا لسليمان نجيب



تعودت أن ترقص شبه عارية على الثلوج الا أن موجة البرد القارسة
أرغمتها أن تلجأ إلى الدفء. فلم تجد أمامها سوى الجرائد فأشعلتها للتدفئة



بيامبنو جيلي .. ذلك العملاق الموسيقى الذى خر له جبابرة الفن ساجدين .. لاتتردد فى الدخول .. انها معجبة من المعجبات رأت أن من حقها على هذا الفنان أن تستكتبه بعض كلمات فى أوتوجرافها وها هو ذا يلبى رغبتها راضياً ، فانه لا يمكنه أن يرد رغبة معجبة



دعنا نقدم لك الفنان مونجيللى وهو مشغول بالغناء .. هل لاحظت أنه فشل فى أن يطرب زميله وهو الذى أطرب الملايين ؟ .. لقد تشبع بالطرب من كثرة سماعه لهذا الصوت الوهوب .. فلا عجب اذا تظاهر بالانزعاج والضيق وراح يسد أذنه ضاحكا



وما قصة هاتين الحسناوين ؟ انهما تهمسان بقصة « باميلا وبيرى » فلا حديث للفرقة سوى هذه المأساة التى بدأت ذات ليلة بأن تعرفت باميلا بأحد الشبان فتركت من أجله خطيبها وهو زميل لها فى الفرقة .. فلم يحتمل الصدمة ورحل الى بلاده ..



وتقول هذه الحسناء وهى تنظر الى صورة باميلا فى حزن وألم .. ان المسكينة أسرعت الى الشاب لتزف اليه البشرى بأنها أصبحت حرة طليقة ولكنه هجرها بدوره وأرسل اليها خطاباً بأنه يأسف لعدم قدرته على الزواج منها .. وكانت صدمة قاسية كصدماتها فى أدوارها على المسرح



الفن عند العرب

القاضى والمغنى

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان القاضى ابعد النــاس عن حضـور مجالس القصف والشراب والغناء ، ولكن حدث ما جعل الناس يتعجبون من اقبال القاضى الزاهد الورع على مخالطة احـد المغنين ومبـادلته الحديث فى شغف واحـترام ٠٠ فما الذى دعا هـذا القـاضى الى مخـالطة هـذا المغنى ٠٠ ؟

كان المغنى « ابن جامع » من زعماء الغناء فى عهد الرشـيد ، وعلى الرغم من تفوقه فى هذا المضمار ، واكثاره من شرب الخمر ، واحياء ليالى المجون ، فانه لم يكن يغفل قط عن اداء فروض الصلاة فى مواقيتها ٠٠

وكان الى جانب شهرته كمطرب ، على حظ كبير من العلم والمعـرفة ، والدراية بشؤون الفقه واللغة والتاريخ ، كما عرف بطلاوة الحـديث ، وحـلاوة المفاكهة ، ورواية الشعر ٠٠

وكانت هذه المميزات سببا فى أن يظفر بالحظوة الكبرى عند الرشـيد والبرامكة ورجال الدولة ، وقد شاء أن يحتفظ بمكانته فلم يرفع عقيرته بالغناء الا فى قصور الرشيد وأفراد بطانته ، وقلما سمعه أحد يغنى لمن دون أولئك من الناس مهما أجزل له العطاء ٠٠

وقد اتخذ ابن جامع مدينة « مكة » المكرمة مقرا له ، وكلما احتاج الرشيد الى سماع أغانيه أرسـل فى طلبه ، وكان يحدث أحيانا أن يضع لحنا جديدا فيحج الى دار الخلافة ليغنى مولاه به ويعود محملا بالعطايا ٠٠

وحـدث أن قدم يوما الى بغداد ، وهو يرتدى زيه الذى عرف به ، وكان قريب الشبـه من لباس اهل الفقه ، فوقف على باب يحيى بن خالد يلتمس الاذن بالدخول ، وقبل أن يؤذن له ، وصل الى باب الدار موكب « أبى يوسف القـاضى » وهو فى ذلك الوقت كبير قضـاة المدينة ، ومفتى الخلافة ، وقد اشتهر بشدة تدينه وتقواه وزهده ، فما أن ترجل عن مطيته حتى وقع نظره

على « ابن جامع » ولم يكن يعرفه ، اذ كان القاضى ابعد الناس عن حضـور مجالس القصف والشراب والغنـاء ٠٠ فتوهم أن المغنى أحـد علماء الحجاز ، فاقبل عليه وهش له وساله :

ــ أمتع الله بك ٠٠ انى لأتوسـم فيك الحجازية والقرشية ٠٠

فابتسم ابن جامع وقال : « أصبت حفظك الله » فقال :

ــ فمن أى طريق أنت ؟

ـ من بني سهم في مكة
ـ ومن لقيت من فقهائهم ؟
ـ سل عمن شئت منهم ..

ففاتحه في شؤون الفقه والدين ومذاهب الفقهاء ، واذا بالمغنى يفيض فى الحديث والقاضى يتزيده ، والناس ينظرون اليهما ويتعجبون من اقبال القاضي الزاهد الورع على مخالطة المغني ومبادلته الحديث في شغف واحترام.. لكنهم كتموا الأمر ، ولم يشأ واحد منهم ان يطلع القاضي على شخصية محدثه حتى لا يخجل المغنى اذا ما استنكر القاضى موقفه منه ..

□

وجاء الاذن بالدخول ، وتقدم القاضي وقد أبى الا أن يسير المغنى بجواره تكريما لعلمه وذكائه، وما أن وقع نظر يحيى بن خالد عليهما حتى ادرك الموقف من فوره ، وطاب له أن يداعب القاضى فسأله :

ـ اتعرف من هذا الذى تؤاخيه وتحادثه ؟

فقال القاضي :

ـ نعم.. عالم من فقهاء قريش ومن اهالى مكة ..

فضحك يحيي وقال :

ـ اخطأت .. فهو ابن جامع المغنى

وتراجع القاضى كأنما لدغته عقرب .. وأخذ يستعيذ بالله وهو يتباعد بمجلسه عن ابن جامع ، ويحيي يغرق فى الضحك .. وضحك من بالمجلس ايضا ..

□

وعز على ابن جامع أن يتباعد عنه القاضى ويبدى اشمئزازه من معرفته ، فصاح بصوته الجهير يقول :

ـ يا أبا يوسف مالك تنحرف عنى، وماذا أنكرت منى ؟

ولم يجب أبو يوسف الا بترديده عبارة : « انا لله .. اعوذ بالله » ..

وعاد المغنى يقول :

ـ أنت صاحب فتيا فاسالك عن مسئلة

فقال القاضى :

ـ سل ما شئت ..

فقال ابن جامع :

ـ لو أن اعرابيا جلفا وقف بين يديك فانشدك بجفاء وغلظة من لسانه يقول:

يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

اكنت ترى بذلك بأسا ؟

قال : « لا والله .. فقد روى عن النبى عليه الصلاة والسلام قول فى الشعر كما روى عنه فى الحديث »

فقال ابن جامع :

ـ فان قلت أنا هذا البيت هكذا..

واندفع يغني البيت ، ويجود فيه ، ويبذل فى الغناء كل ما وهبه الله من فن وحلاوة صوت مما لم يسمع الحاضرون بمثله ، فتمايلوا طربا، وخيل اليهم أن جدران القاعة تستجيب لغناء ابن جامع وتموجات صوته ، حتى اذا اتى عليه كان القوم مسحورين بفنه..

□

وعاد يسأل القاضى :

ـ أتراني يا أبا يوسف قد زدت عليه أو انقصت منه ؟

فقال ابو يوسف :

ـ عافاك الله .. أعفنا من الجواب..

فقال :

ـ ما الى ذلك من سبيل .. أفترى انى زدت عليه سوى أن حسنته بصوتى فرقت ألفاظه فى السماع فوصل الى القلب ؟

فقال القاضى :

ـ قد يكون هذا .. ولكن كيف قلت بالله ؟

وأدرك ابن جامع أن القاضي يستعيده البيت ، فرفع عقيرته به وهو يفتن فى التلاعب باللحن حتى ضج المجلس بالطرب ولم يتمالك القاضى نفسه ، فافتر ثغره عن ابتسامة وشاع البشر فى وجهه واخذ يتمايل تبعا لتموجات النغم ، فلما انتهى المغنى ، جمع القاضى ثيابه ونهض واقفا واستأذن يحيى فى الانصراف ، ولما أراد أن يستبقيه قال:

ـ أخشى والله أن تطول الجلسة فيخرجنى غناء ابن جامع عن وقاري.. ويذهلنى عما أنا فيه !

وتناول ابن جامع عمامته وضرب بها الارض وصاح قائلا :

ـ لقد طربت لغنائى يا أبا يوسف ورب الكعبة ..

فقال وهو فى طريقه الى الباب :

ـ هو ذاك والله .. عافاك الله وعفا عنك !

قال ابن جامع :

ـ وكان اصغاء القاضى الى غنائى ، واستعادته ، وخشيته الفتنة ، أعظم شهادة بتفوقى على جميع مطربى العصر

أنقذتني موسيقاي من الموت!



بقلم الموسيقار
الأستاذ سامي الشوا

في سنة ١٩٤٧ تقدمت الى فتاة جميلة تطلب مني ان اعلمها العزف

ومرت ايام وانا اقوم بمجهود لا طائل منه، ذلك ان الفتاة الحسناء كانت تغلب عليها دائما حالة غريبة هي مزيج من الحيرة والارتباك، بل انها كانت في كثير من الاحيان تستسلم للدموع .. !

وهتف بي هاتف ان الفتاة تميل الي، ووجدت في نفسي استجابة لذلك الميل .. ففاتحتها في الزواج، وقبلت

وبدأت اعد العدة للزواج منها، ثم حدث ما جعلني اعدل عن ذلك، ففسخت الخطبة غير آسف

ومرت ايام، واذا انا في دمشق مدعو لاقامة بعض الحفلات. وفي امسية يوم جاءني احد الضباط وعرض علي الاشتراك في حفل يقام في مكان قريب من البلد

وحدد لي الضابط موعدا تحملني فيه احدى السيارات الى مكان ذلك الحفل .. وفي الموعد المحدد اقبلت السيارة المتفق عليها، ولدهشتي لم اجد ذلك الضابط في داخلها، وانما وجدت سيدة بارعة الحسن، لها سمة الاسبانيات ولهجتهن في الكلام. وقد قالت لي انها تنوب عن الضابط في اصطحابي الى مكان الحفل

ورحبت انا طبعا بتلك الفرصة الطيبة، فانطلقت بنا السيارة الى بلدة «حمص». وبلغناها في اوائل الليل، فقيل لنا ان الحفل في «حماه»، فانطلقت بنا السيارة من جديد الى تلك البلدة

وبلغنا «حماه» عند انتصاف الليل، فقيل لنا هناك ان صاحب الحفل ينتظرنا في بيته في مكان قريب من البلد. وانطلقت بنا السيارة مرة ثالثة فأخذت تقطع طريقا بين الحقول، حتى انتهت بنا الى منزل خلوى

واستقبلنا صاحب المنزل في ترحيب، وقال لنا انهم اجلوا موعد الحفل لتأخرنا في الحضور، ثم دعانا الى تناول طعام العشاء، وبعد ان انتهينا منه صحبنا الى حيث ننام

.. وبعد ساعات من الليل سمعت حركة في باب صغير في ناحية من الغرفة، وانفتح الباب ودخلت منه السيدة الحسناء .. ! والتفت اليها لأرى ماذا تريد .. وهنا انفتح ايضا الباب الثاني للغرفة، فالتفت لأرى صاحبنا الرجل، وفي يده مسدس ضخم .. فانعقد لساني من الدهشة

قال: «اتعرف من اكون ؟» فقلت: «من ؟»

قال: «انا شقيق تلك الفتاة التي لفظتها الى الطريق في القاهرة !»

قلت: «وما معنى هذا كله ؟»

قال: «لقد ضبطتك مع زوجتي في هذه الغرفة ولي الحق في قتلك او - على الاقل - التشهير بك .. فما رأيك ؟ اما الزواج من شقيقتي الآن .. حالا .. واما بئس المصير.»

قلت: «اذن فأختك هنا ؟»

قال: «في الغرفة المجاورة !»

ثم رفع صوته وناداها، فأقبلت وارتمت على قدمي. ولكني قلت: «محال !»

وهنا صاح الرجل: «يافرج الله !»

واقبل من الخارج رجل ضخم الجثة مفتول الشارب، فناوله صاحبنا المسدس وقال له: «اذا لم يقبل سامي الزواج من اختي فاقتله !»

ثم التفت الي وقال: «اقدم لك فرج الله .. اخطر ابضاي هنا !»

قال هذا ثم خرج مع زوجته

وفكرت انا في التخلص من هذا المازق، فنظرت الى «الابضاي» وقلت له: «من اي حزب انت ؟»

قال: «من حزب انطون سعادة !»

فقلت له: «يامغفل .. انا مثلك من حزب انطون سعادة .. لقد اقمت له حفلا في الارجنتين واعنته بالمال»

قال مندهشا: «حقا .. لقد كان رئيسنا في الارجنتين !»

وغافلته .. فلويت ساعده واخذت منه المسدس .. فالتفت الي قائلا: «انت ابضاي ؟»

قلت له: «نعم .. اكثر منك !»

وخيل لي في تلك الساعة اني انتصرت، ولكني سرعان ما ادركت خطاي .. اذ عاد الرجل والسيدة والفتاة الى الغرفة ومعهم قسيس، وطلبوا ان اعقد الزواج ..

كنت قد القيت المسدس من النافذة فعدت لاقف بينهم اعزل كما كنت، ولكني ركبت راسي وابيت الا العناد، وظللت حبيسا في الغرفة طيلة الصباح التالي، واخيرا بلغ بي الضعف وتوتر الاعصاب مبلغا جعلني «اتشنج» واسقط الى الارض

واحضروا لي طبيبا ليعودني، فانتهزت الفرصة ورويت له القصة وطلبت منه العمل على انقاذي، ولكنهم اوهموه اني مجنون وان كل ما اقوله هذيان .. وصدق الطبيب قولهم

ولكن يظهر ان الطبيب لما عاد الى بيته تلك الليلة روى القصة لزوجته. وكانت الزوجة سيدة المانية عرفتني في باريس واعجبتها موسيقاي، فالحت على زوجها ان يتحقق الامر ..

وفي صبيحة اليوم الثالث جاء الطبيب وحملني عنوة الى منزله، وهناك ظللت اصارع الحمى يومين كاملين. ولولا عطف تلك السيدة وحنانها، ولولا انها كانت تحب الموسيقى في يوم من الايام .. لولا هذا كله لكانت تسبق اسمي الآن كلمة «المرحوم» !


قريبا جدا ..
طريق الشوك
تمثيل واخراج
حسين صدقي
بالاشتراك مع
المطربة التونسية
حسيبة رشدي
لولا صدقي
استفان روستي
محمود شكوكو
فريد شوقي
قصة وحوار : محمد كامل حسن المحامي
اغاني : بيرم التونسي عبد العزيز سلام
فتحي قورة امام الصفطاوي
الحان : احمد عبد القادر احمد صبره
حامد طاهر
التوزيع لمصر والعالم حسين صدقي
٥ شارع دوبريه تليفون ٧٨١٠٦



النجمة الفرنسية ادويج فوير التى شهدها الجمهور المصري على مسرح دار الاوبرا الملكية فى احد المواسم السابقة .. وهي من اسطع نجوم السينما الفرنسية

السينما الفرنسية

فى مفترق الطرق

قبل الحرب

كان للفيلم الفرنسي قبل نشوب الحرب العالمية الثانية أثره البارز فيما وصلت اليه صناعة السينما فى العالم من تقدم ونهوض . ففى تلك الفترة التى سبقت الحرب كان أقطاب الصناعة فى فرنسا .. أمثال رينيه كلير وآبل جانس وجاك فيدر يتحفون العالم السينمائي بروائع فنهم التى جعلت السينما الفرنسية فى الطليعة بين اضرابها فى الامم الاخرى .. لا فى ناحية الاخراج فقط ، بل وفى ناحية التمثيل ايضا ، فقد كانت للأفلام الفرنسية نجومها الذين كانوا يمتازون بالمواهب الخارقة والفهم الصحيح لفنهم .. امثال فرانسواز روزاى وجان جابان وهارى بور وريمو وميشيل مورجان

وقد بلغ من أهمية الأفلام الفرنسية فى نظر المعنيين بشؤون السينما ، انهم كانوا يجعلونها هدفا لدراساتهم لما كان يتوفر فيها من ابتكارات فنية قلما كان يوجد مثيل لها فى منتجات الأمم الأخرى

الاحتلال الالمانى

فلما نشبت الحرب ، ووقعت فرنسا فريسة للاحتلال الالمانى .. فر منها كثير من اعلام السينما حيث لجأوا الى انجلترا وامريكا لمزاولة فنهم فيهما ..

وفى ظل هذا الاحتلال اصاب السينما الفرنسية رد فعل ، فقضت بعض الوقت فى ركود حتى افاق الفرنسيون من هذه الصدمة .. فكان لا بد للسينما ان تسترجع نشاطها ، ولكن فى حدود ضيقة .. فلم يكن فى امكان السينمائيين الحصول على الخامات والمواد اللازمة لعملهم الا بقدر ماكانت السلطات المحتلة تسمح لهم به

وكان الدافع للسينمائيين الفرنسيين الى احياء صناعة السينما من جديد فى وطنهم ، هو ان الشعب الفرنسي لم تكن لديه غير السينما وسيلة للتسلية تخفف عنه وطأة الاحتلال . ولم يكن هناك غير الافلام التى كان



موريس شيفالييه وصوفى دبماريه فى احد مواقف فيلم « الملك »



جان ماريه وداتييل داريو فى الفيلم التاريخى « روى بلا »

بير بلانشار وصوفى دبماريه فى موقف مرح بفيلم « صديقى سانفوا »



الالمان يعرضونها للدعاية لأنفسهم . فكان لا بد من انتاج افلام تتوفر فيها اسباب الترفيه والترويح

افلام خيالية

ولكى يتخلص السينمائيون الفرنسيون من ان تفرض عليهم موضوعات معينة ترمى الى الدعاية النازية ، اجمعوا على ان لا يخرجوا سوى نوع واحد من الافلام .. وهو النوع الخيالى الذى تسيطر عليه الخرافة . لان اى موضوع اجتماعى عصرى كان لا يمكن ان يرضى سلطات الاحتلال اذا لم يكن يتمشى مع منطقها ومبادئها التى تريد نشرها

ومن اجل ذلك انتجت فرنسا افلاما مثل « العودة الابدية » الذى اخرجه جان كوكتو ، و « زوار نصف الليل » الذى اخرجه مارسيل كارنيه ، و « مقتل الاب نويل » الذى اخرجه كريستيان جاك

مخرجون جدد

وان كانت السينما الفرنسية قد بانت كسبا فى فترة الاحتلال ، فهو نزول مخرجين جدد الى ميدانها .. وكان من ابرز هؤلاء اثرا المخرج جان كوكتو الذى لم يحل عمله فى السينما دون مواصلة عمله فى المسرح . وقد بعث جان وامثاله روحا جديدة فى الافلام الفرنسية احيت فى النفوس الامل فى ان تعود السينما فى فرنسا الى سابق انتعاشها ، خاصة وقد تخلصت فى اثناء الحرب من منافسة الافلام الامريكية التى توقف عرضها فى البلاد التى كانت المانيا تحتلها

ازمة شديدة

ولكن بعد ان انتهت الحرب ، واجهت السينما الفرنسية ازمة شديدة بسبب تدهور الحالة الاقتصادية فى فرنسا .. فان السينما تعتبر هناك الى صناعة تعتمد عليها ايرادات الدولة ، ولهذا فرضت على منتجاتها ضرائب تستنفد ٦٠ فى المائة من مدخولها كما ان نفقات الانتاج ارتفعت الى حد كبير ، فان الفيلم الفرنسى الذى كان يتكلف قبل الحرب ما بين خمسة عشر الفا وللاثين الف جنيه، اصبح يتكلف ما بين ستين الفا ومائة وعشرين الفا من الجنيهات

ولكى يعوض المنتجون نفقاتهم اضطروا ان يرفعوا اسعار افلامهم ،



دانييل دلورم بطلة فيلم « جيجى »



جيزيل باسكال بطلة فيلم « فرونيك »



دانييل داربوبطلة فيلم «خدلي بالك من اميلي»

النجمه الفرنسيه ماريا كازاريس فى زى تاريخى



وقد ادي ذلك الى نقص كبير فى عدد الرواد الذي يشاهدون الافلام الفرنسية لارتفاع اجور الدخول فى دور السينما . ومن ناحية اخرى قل عدد الصادر من افلام فرنسا الى الاسواق الخارجية التى اصبحت لا تشترى الا الافلام الجيدة التى تضمن نجاحها

هبوط فى الانتاج

وكان من نتيجة ذلك ان هبط عدد ما تنتجه فرنسا من افلام فى كل عام الى نحو ستين فيلما ، يقابلها مائة وعشرون فيلما كانت تنتجها سنويا قبل الحرب

وقد ارتفعت صيحات السينمائيين فى فرنسا طالبين من ولاة الامور تخفيض الضرائب الفادحة المفروضة عليهم . وقد ناصرهم فى ذلك اعضاء البرلمان ، وايضا الصحافة التى لم تكف عن مطالبة المسئولين بالعمل على انقاذ السينما الفرنسية من محنتها

ولم تكتف الصحافة السينمائية بذلك فقط ، بل راحت تطالب قراءها من هواة السينما بان يكونوا امناء لفنهم .. وان لا يبخلوا عليه بالمال يمدونه به عن طريق ترددهم الدائم على دور السينما التى تعرض افلاما فرنسية .. فان كل درهم يدفعونه انما يعود على الفن بالخير والفائدة

امل مرتقب

وبالرغم من الازمة الطاحنة التى قاستها السينما الفرنسية ، فانها لم تؤثر فى النخبة الممتازة من فنانيها الذين حرصوا على ان يكون كل عمل



ناديا جراى بطلة فيلم « مولاى »

يخرج من ايديهم حافظا للمستوى الفنى العالى الذى اشتهروا به . فهم والقون من ان فنهم أصبح الآن فى مفترق الطرق ، وانه مقبل على عهد يسترجع فيه ماضى ازدهاره . فتكاتفوا على اخراج مجموعة من الافلام تعيد الى السينما الفرنسية ثقة العالم بها

وقد شاهدنا بعض هذه الافلام فى هذا الموسم ، وما يزال البعض الآخر فى سبيل الاعداد .. وعلى هذه الصفحات صور لها ولأبطالها نقدمها الى القراء حتى يأخذوا فكرة عن النهضة الجديدة التى تقبل عليها السينما الفرنسية

اسواق خارجية

واخيرا هناك حركة تعاونية جديدة قامت بين فرنسا وبعض البلاد المشتغلة بالسينما كان من نتيجتها عرض الافلام الفرنسية بكثرة فى اقطار لم تكن بها تماما .. وخاصة انجلترا وامريكا

لقد كان الجمهوران الانجليزى والامريكى لا يكادان يعرفان شيئا عن الفيلم الفرنسى . ولكن انتقال بعض السينمائيين الفرنسيين الى هذين البلدين فى فترة الحرب لفت النظر الى جهودهم .. وكان من نتيجة ذلك أن الافلام الفرنسية وجدت لها بعد انتهاء الحرب سوقا رائجة فى العاصمتين الانجليزية والامريكية .. بل لقد نشأت فيهما دور مخصصة لعرض الافلام الفرنسية

كما أصبحت فرنسا تتبادل نجومها وفنانيها مع هذين البلدين ، فساعد ذلك على تعزيز مركزها فى عالم السينما

موسيقار طفل تقدمه السينما الفرنسية



إنه موسيقار طفل آخر بعد كرتا « بيروتشو بوركو » الذى أدهشنا ببراعته فى قيادة فرقته الموسيقية الكبيرة

هو روبرتو بترى الذى لم يتجاوز العاشرة من عمره ، ومع ذلك بلغ مبلغ كبار الموسيقيين فى براعته فى فنه . وهو ايطالى كزميله ، فلا عجب إذا أخرجت ايطاليا مثل هذا الموسيقار الصغير وهى بلد الموسيقى والفنون . ولم يشأ روبرتو أن يحرم العالم من فنه ، فقد طاف بعواصم أوروبا يحيى فيها حفلات موسيقية كبرى كان فيها موضع الدهشة والاعجاب .. حتى انتهى به المطاف الى باريس . . فأحيا فيها حفلة حضرها رئيس الجمهورية ، وفى هذه الحفلة كان يقود فرقة موسيقية كبرى مكونة من ١٣٠ من أبرع العازفين

وقد ظهرت براعة روبرتو فى الموسيقى وهو لم يتجاوز ثلاث سنوات ونصفا . . إذ قدم اليه والده « أكورديون » صغيراً سرعان ما أخذ يعزف عليه ببراعة ، فقد ولد وحب الموسيقى يجرى فى دمه .. وقد ساعدته أذنه الموسيقية على التقاط الأنغام وعزفها بسهولة .. كما أنه فى سن الرابعة كان يقرأ العلامات الموسيقية قبل أن يكون قد عرف القراءة والكتابة

ولم يشأ والده أن يحرمه من نعمة العلم بسبب رحلاته الموسيقية ، فاتفق مع أحد الأساتذة للطواف معه فى عواصم العالم وموالاته بالدرس والتعليم

والى جانب حب روبرتو للموسيقى ، فهو يحب السينما أيضاً .. ولكنه يفضل أفلام الرسوم المتحركة التى ينتجها والت ديزنى ، وأيضاً الأفلام التى تقوم على القصص الخرافية « الحواديت »

فليس عجيباً أن يستهويه حبه للسينما الى الاشتغال بها ، وقد أتيحت له فرصة الوقوف أمام الكاميرا عندما اختارته احدى شركات السينما فى فرنسا لتمثيل دور البطولة فى فيلم جديد بلغت تكاليفه نحو ٦٢ ألف جنيه

ومثل البراعة التى يبديها روبرتو فى فن الموسيقى ، أدى دوره السينمائى فى إجادة أدهشت مخرج الفيلم وغيره من الفنيين والممثلين الذين اشتركوا فى العمل معه

كان روبرتو أمام الكاميرا فناناً أكبر من سنه بكثير ، ولكنه فى فترات الراحة بين تصوير منظر وآخر .. كان يعود طفلا يطلب المتعة والتسلية شأن الأطفال فى سنه . فاذا أزفت لحظة العمل من جديد ، نسى طفولته .. وعاد الى الاندماج فى دوره وراح يؤديه كأقدر ممثل متمكن من فنه

وقد شهد كل من رآه بأنه اكتشاف رائع للسينما ، ولكن هذا الفن لن ينتفع بمواهبه الا بقدر ما تسمح له ظروف عمله كقائد لفرقة موسيقية يطلب العالم كله الاستمتاع بفنه شخصياً .. فهو يفضل الموسيقى على أى فن آخر

ولعله فى احدى رحلاته يحضر الى مصر أيضاً ، ليتحف أهلها بروائع فنه كما أتحفهم من قبل زميله بيروتشو بوركو

كنت مغرورة !

للنجمة هيدى لامار

كثيرا ما كنت أسائل نفسى ٠٠هل تفهمني هوليوود ٠٠؟ وأخرج فى النهاية بجواب واحد ٠٠ وهو انها لا تفهمنى ، كما اننى لا أفهم أحدا فيها أيضا ٠٠! وقد يكون الذنب فى هذا ذنبى أنا ٠٠ فان المال والجمال اذا توافرا لامرأة ، تملكها الغرور أحيانا وحسبت العالم ملك يديها تتصرف فيه كيفما تشاء ، وتوجهه كما تريد ٠٠ ولكنها أخيرا تصدم بالحقائق المؤلمة ٠٠ تماما كما حدث معى عندما وجدت نفسى يوما ملء الاسماع والابصار ، فازدهانى جمالى ونجاحى — ومعنى النجاح هنا هو أكداس المال الذى وجدته يتراكم حولى — واذا بى أندفع وراء أحلامى ، حتى صدمتنى الحقيقة أخيرا بما فيها من مرارة وقسوة ، وكان على أخيرا أن أصلح كل شىء ، وأعود انسانة عادية لا يهمها الا سعادتها وراحتها

وقد كان من أثر الفكرة السيئة التى أخذوها عنى ، أنه حدث يوما أن طردت الشركة التى كنت أعمل فيها مصورا كان يقوم بتصوير فيلم جديد لى ، فقالوا وقتها اننى السبب فى طرده لانه لم يعجبنى ، والحقيقة شىء آخر غير هذا ٠٠ فان الذى حدث اننى لم أرض عن بعض المشاهد التى صورها ، فطلبت منه اعادة تصويرها ٠٠ بينما تمسك مدير الانتاج بابعاده عن الفيلم ٠٠ وقد كان ، وكانت النتيجة أن أصبحت بعد هذا هدفا لحملات صحفية قاسية ، لغير ذنب جنيته الا اننى أبديت رأيى الصريح فى شىء لم يعجبنى

والذى عزز سوء الظن بى ٠٠ ما اشتهر عنى من اننى حادة المزاج نارية الخلق ، وأعترف باننى أتهور فى بعض الاحيان ، ولكن سرعان ما يتملكنى الاسف فأعمل على اصلاح أى خطأ يصدر عنى ٠٠ وبصعوبة كان يمكننى ازالة الاثر السىء الذى يخلفه فى النفوس

وقد تعلمت الآن أن لا أكون حادة المزاج مهما تكن الظروف ٠٠ فقد أفهمتنى التجارب التى مرت بى ، أن حدة الطبع لا يولدها الا البؤس والتعاسة ٠٠ وأنا الآن أتمتع بأكبر قدر من السعادة ، فلم يعد هناك ما يزعجنى أو يتسبب فى تعاستى

ولعل من أسباب حدة مزاجى فيما مضى ٠٠ فشلى المتكرر فى الزواج ، ولكننى أعتقد انه اذا أتيح لى أن أتزوج ثانيا ، فاننى سأكون زوجة مثالية ٠٠ وبحكم تقدمى فى السن ، فلن أقع فى نفس الاخطاء التى سببت من قبل فشلى فى الزواج ٠٠ وعلى كل حال لا ألقى اللوم فى هذا على نفسى وحدى ، فقد كان نصيبى فى تلك الاخطاء تماما كنصيب من شاركونى حياتى ٠٠ فعليهم أيضا تقع بعض التبعة فى فشل زواجنا

وقد كان لزواجى الاخير الفضل فى تغييرى ٠٠ أما قبل هذا فلم أكن أقدر أية مسئولية



يالهُ من

احمر شفاه جديد ... مدهش ..!



جون اليسون
كوكب م ج م
في فيلم عودة البطل
قريبا بسينما مترو



محفوظ داخل اصبع
ذى رسم حديث

٤٦ - ٢٨

كليرريد ○ بلوريد ○ روزريد

* ناعم ... أملس
* لونه يظل ثابتا حتى أزيله بنفسي
* تركيبه الجديد يحفظ شفتي من الجفاف

إن أجمل كواكب السينما في هوليود .. وكذلك آلاف السيدات أصبحن يستعملن هذا الأحمر المدهش الجديد الذي ابتكره ماكس فاكتور هوليود ... جربيه بنفسك وستقولين بدورك : "إن هذا الأحمر الجديد مدهش فعلاً"
وهناك ثلاث درجات جعلت لتلائم لون بشرتك فتخيري منها الدرجة التي توافقك كما في القائمة

ثلاثة ألوان لشخصيتك

توافق بشرتك ... وتوافق ملابسك

للشقراوات	كليرريد ١	بلوريد ١	روزريد ١
للسمراوات	كليرريد ٣	بلوريد ٣	روزريد ٣
للشعر الكستنائي	كليرريد ٤	بلوريد ٤	روزريد ٤
للشعر الأحمر	كليرريد ٢	بلوريد ٢	روزريد ٢

ابتكره

ماكس فاكتور هوليود

Max Factor Hollywood

تباع في المحلات الكبرى
ومخازن الأدوية والصيدليات

لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج الجديد نرجو مخابرة اخصائياتنا في شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات شملا الكبرى ومحلات اوروزدى باك بالقاهرة

الموزعون : فشيتا وشركاه - القاهرة والاسكندرية ص ب ٣٠٢٣

المرشحون للفوز



جين كرين .. بطلة فيلم « بنكي » ، وهو احد الافلام التى تعالج مشكلة الزنوج فى امريكا

فى مساء الثالث والعشرين من هذا الشهر يجتمع أعضاء أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بهوليوود لاعلان نتيجة المباراة السينمائية السنوية التى يوزع فيها تمثال « الأوسكار » على النجوم والفنيين الذين يحكم أعضاء الأكاديمية المذكورة بأن كلا منهم هو الأول فى ناحية اختصاصه

وليلة « الأوسكار » هى من الليالى المشهودة فى هوليوود ، يعلق عليها المشتغلون بالسينما أكبر الآمال .. فان الفوز « بالأوسكار » هو المجد الذى يحلم به الجميع وتهفو اليه نفوسهم .. ومن أجله تقوم المنافسة على أشدها بين شركات السينما ، كل منها تريد أن يفوز نجومها وفنيوها بهذا الشرف العظيم الذى يسجل أسماءهم فى لوحة المجد والفخار

تستوى فى ذلك شركات السينما فى أمريكا وأوروبا .. فان الفوز بهذا التمثال ليس مقصوراً على الأمريكيين وحدهم ، لأن من مبادىء أكاديمية الصور المتحركة أن الفن لا وطن له ، فهى تعترف بتفوق الفنان الأوروبى على الأمريكى إذا كان الأول قد بلغ غاية الابداع فى فنه

وهذا المبدأ — برغم النص عليه فى قانون الأكاديمية — لم يعمل به من قبل لأن الفرصة لم تكن مواتية لأى فنان سينمائى أوروبى لاظهار نبوغه وتفوقه .. حتى كان العام الماضى .. إذ أعلنت الأكاديمية أنها اختارت الممثل الانجليزى سير لورانس أوليفيه كأحسن ممثل فى العام الماضى عن دوره فى فيلم « هملت » ، فكان هو الفائز دون غيره بتمثال « الأوسكار »

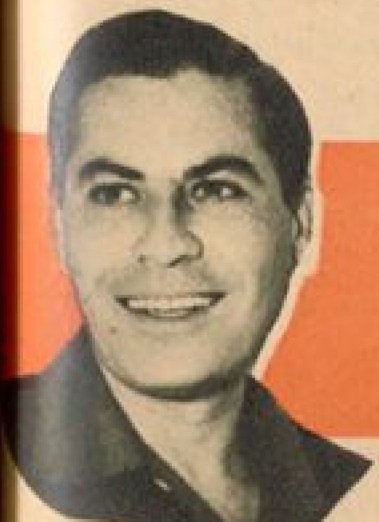
وقد أثار ذلك ضجة كبيرة فى الأوساط السينمائية بهوليوود ، إذ عز على الأمريكيين أن يفوز ممثل أجنبى عنهم بهذا الشرف الكبير .. فى هذا الفوز فى رأيهم معناه أنهم أقل شأناً من غيرهم . وقد أرادوا أن



جريجورى بيك بطل فيلم « طيران فى الساعة ١٢ » الذى يعرض لاخطار الطيران



باتريشيا نيل بطلة فيلم « قلب سريع » الذى تدور حوادثه فى احد المستشفيات الحربية



جون هودياك احد ابطال فيلم « ميدان القتال » الذى يدور حول اهوال الحروب

بالتمثال الذهبى

يتخذوا من ذلك سبباً يجعل الأكاديمية تخرج عن مبدئها الذى يقول بأن الفن لاوطن له ، حتى لايتكرر منح «الأوسكار» لأى عمل فنى أجنبى ولكن الأكاديمية تمسكت بمبدئها ، فتسبب ذلك فى أزمة شديدة كادت تؤدى الى حل الأكاديمية التى تتألف من كبار المشتغلين بالسينما فى هوليوود لولا أن بذل المعتدلون منهم جهداً كبيراً فى اقناع المتطرفين بسلامة المبدأ الذى سارت عليه الأكاديمية فى منح السير أوليفيه وسام الأوسكار كأحسن ممثل فى العالم

والآن نتحدث عن الأفلام التى اختيرت من بين ٤٠٠ فيلم أنتجتها هوليوود ، لترشيحها هى ونجومها وفنانيها للفوز بالأوسكار . . ان عددها ١٢ فيلما : ثلاثة منهـا تعالج فظائع الحروب وويلاتها ، واثنان يعالجان بكل صراحة مشاكل الزنوج فى أمريكا ، وفيلم واحـد يكشف عن أخطار الفاشية . . أما الأفلام الباقية فهى من نوع «الميلودراما» وهى تعالج مشاكل اجتماعية مختلفة من بينها مشكلة الأبناء غير الشرعيين ، ومشكلة سيطرة الآباء على الأبناء والتحكم فى عواطفهم

وقد ساهمت كل من انجلترا وفرنسا وايطاليا بفيلم من أفلامها على أمل الفوز بالأوسكار . . إذ قدمت الأولى فيلم «ملاك هوى» الذى تظهر فيه ميشيل مورجان مع رالف ريتشاردسون ، وقدمت الثانية فيلم «شيطان فى الجسد» بطولة ميشلين بريل وجيرار فيليب ، وقدمت الثالثة فيلم «سارق الدراجات» بطولة لامبرتو ماجيوراني

وعلى هـذين الصفحتين ننشر صور بعض نجوم أمريكا المرشحين للأوسكار ، وأسماء الأفلام التى يظهرون فيها . .

فمن منهم سيفوز بالتمثال الذهبى . . ؟



اوليفيا دى هافيلاند بطلة فيلم « الوارثة » الذى يعالج مشكلة سيطرة الآباء على الابناء



كيرك دوجلاس بطل فيلم « البطل » الذى شاهدناه فى مصر ويدور حول الملاكمة



سوزان هيوارد بطلة فيلم « قلبى المجنون » الذى يعالج مشكلة الابناء غير الشرعيين



رونالد ريجان بطل فيلم «القلب سريع» الذى تقع حوادثه فى مستشفى حربى ببورما

العدد الخامس

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٥٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

وأخيراً .. دارت الكاميرا

وعدت القارىء العزيز فى نهاية كلمتى بالعدد الماضى ان اذكر له اسم الفيلم الملون المرتقب الذى تنتجه شركة نحاس فيلم لتساير به التطور السينمائى العالمى

وانني عند وعدى للقارىء ، فان اعلان الاسم يفتح آفاق التخيل لطابعه الفنى ، فتستطيع أن تتصور نجومه وكواكبه وهم يسبحون فى بحر من الالوان الزاهية الجذابة .. فنجوم الفيلم هم : نعيمة عاكف وليلى فوزى وعزيز عثمان وشكرى سرحان وغيرهم من النجوم التى احببتها وتعرفت على مجهوداتها الفنية التى تبرز بوضوح تحت ادارة المخرج البارع حسين فوزى

لذا برا بوعدى وعملا على ارضائك يسرنى ان اعلن ان اسم الفيلم هو « بابا عريس » .. والى اللقاء فى افراح العرس دائما ...

جبريل نحاس

آخر الأخبار

• ارتبك الاستاذ سعد عبد الوهاب اثناء تصوير احد المشاهد العاطفية امام المطربة صباح فى فيلم « اختى ستيتة » مما جعل المخرج حسين فوزى يعيد تصوير اللقطة مرة ثانية وثالثة ورابعة على غير العادة ، ولكن بدون جدوى .. واتضح اخيرا ان السبب فى هذا الارتباك هو وجود زوجة الاستاذ سعد فى (البلاتوه) . وعندما ادركت هى ذلك انسحبت خارجة وهى تشجع زوجها مبتسمة : « ماتتكسفش ياسعد .. شوف شغلك ! ! »

• تطلب احد مناظر فيلم « اختى ستيتة » ان تقذف صباح فى وجه حسن فايق بقطعة جاتوه . وقبيل تصوير المنظر كان حسن يرتعد خوفا ويريد الخلاص من هذا الموقف باى شكل ، فانتهز فرصة انشغال الجميع فى اعداد المنظر والتهم قطع الجاتوه المعدة للتصوير ، مما جعل العمل يكاد يتعطل ، لولا أن حضرت الى الاستديو فى نفس الوقت النجمة نعيمة عاكف للزيارة وقد حملت دستة جاتوه كهدية لزميلها الاستاذ حسن فايق ! !

• دعى عازف الكمان المعروف الاستاذ سامى للاشتراك فى احياء حفلة ساهرة ، ولشد ما كانت دهشته ودهشة الحاضرين عندما بدأ العزف الا بدأت تخرج من جيوبه وتتساقط من سترته اشياء عديدة غريبة وطيور ودواجن ، وتبين اخيرا ان بدلة السهرة التى يلبسها هى بدلة احد الحواة استعارها له صديقه الفنان شكوكو لحضور الحفلة .. وهذا هو احد مشاهد فيلم « افراح » حيث يمثل الاستاذ عباس فارس دور سامى عازف الكمان

• عندما شاهد الاستاذ محمد عبد الوهاب ابن شقيقه سعد عبد الوهاب فى فيلمه الاول « العيش والملح » اعجب بخطوته الاولى ، وعندما شاهده فى « بلدى وخفه » تضاعف اعجابه به وتقديره له ، ولكنه عندما شاهد « اختى ستيتة » فى عرض خاص استأذن الاستاذ جبريل نحاس فى ان يستقل ابن اخيه فى فيلم من انتا[جه]

• تأخر الاستاذ عزيز عثمان عن الذهاب الى ستديو نحاس ذات يو[م] لتصوير احد مناظر فيلم « افراح » . وقد دهش المخرج لهذا التأخير الذى لم يعهده ابدا فى عزيز ، واتضح اخيرا ان عزيز نسى وذهب فى نفس الوق[ت] الى ستديو الاهرام وانتظر حضور المخرج وزملائه . والسبب فى هذا هو اندماج عزيز فى دوره فى فيلم « افراح » الذى يتطلب منه كثرة النسيان

• من بين الاستعراضات الفريدة فى فيلم « افراح » استعراض حلم مرسيليا على شاطىء الاسكندرية الذى يمثل صراعا بين رعاة البقر وموسيقاهم الغربية و (فتوات) الاسكندرية وموسيقاهم الشرقية .. وينتهى بانتصار الموسيقى الشرقية بفضل شكوكو المجدع . والاستعراض من تلحين الموسيقار على فراج

هل تعلم

• ان المطربة صباح تغنى فى فيلم « اختى ستيتة » اغنية ريفية تظهر جمال الريف وروعته ، وتعد دعاية طيبة للريف المصرى الجميل ؟

• وان المخرج حسين فوزى طلب من الموسيقار على فراج ان يراعى تعدد (الالوان) الموسيقية فى الحان الفيلم الملون ؟

• وان المطربة نور الهدى لم تكد تنتهى من سماع تسجيل اخر اغنية لها فى فيلم « افراح » حتى نسيت نفسها من فرط نشوتها وقامت بتقبيل مهندس الصوت اعجابا به وتقديرا له .. والذين يعرفون نور الهدى جيدا يسجلون ان هذه اول قبلة منها لرجل ؟

• وان شركة نحاس فيلم هى الشركة الوحيدة التى قدمت للجمهور هذا الموسم ست افلام من انتاجها ، وقد عرض منها حتى الآن « لهاليبو » و « منديل الحلو » و « بلدى وخفه » و « ماكانش ع البال » وبعد ايام يعرض « اختى ستيتة » ثم « افراح » ؟

• وان نعيمة عاكف وليلى فوزى تتدربان الآن على ركوب الجمال تمهيدا للظهور فى الفيلم الملون « بابا عريس » بينما يتدرب عزيز عثمان على ركوب الحمير ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اظهر فى فيلم « افراح » مشهدا يجمع بين اطول رجل واقصر رجل فى مصر ؟

• وان فى فيلم « اختى ستيتة » استعراضا تغنيه صباح وسعد عبد الوهاب وهما يركبان عربة حنطور تطير بهما فى فلك النجوم والكواكب

• وان المخرج نيازى مصطفى دأب على ان يقدم فى افلامه كل طريف .. وها هوذا فى فيلمه « افراح » بطولة نور الهدى وليلى فوزى ومحمود ذو الفقار وعباس فارس وعزيز عثمان وشكوكو ، يقدم لنا اعجوبتين طريفتين باظهار طفلتين فى سن السادسة ، احداهما عازفة بارعة على البيانو والثانية راقصة تسحر الالباب وتبهر الانظار ؟

• وانه سيقدم كذلك فى نفس الفيلم قزما صغيرا وحمامة لطيفة فى دورين هامين ؟



الاستاذ جبريل نحاس وعن يمينه نور الهدى ومندوب الكواكب ومحمود ذو الفقار ونيازى مصطفى ، وعن يساره ليلى فوزى وعزيز عثمان وميمى شكيب اثناء تصوير فيلم (افراح)

دائرة معارف الكواكب



صباح

كان ظهور المطربة صباح على الشاشة حدثاً جديداً أثار عشاق الأفلام الغنائية المصرية ، فقد كانت أفلامنا مفتقرة إلى هذا اللون من الغناء الذى اختصت به صباح ، وهو اللون المرح الخفيف الذى اشتهرت به ديانا دربن ومثيلاتها من نجمات الغناء الأمريكيات . فلا عجب إذا لقيت صباح مالقيت من نجاح ، عززته شخصيتها المرحة فتضافرت لها أسباب المجد وهى فى حداثتها . وهى الآن زوجة وأم ، ولكنها ما تزال تحتفظ بشخصيتها التى اشتهرت بها فى أفلامها

مباراة غريبة في نوعها!



سيشهد الجمهور يوم ٢٠ مارس الحالي على ستار سينما ديانا مباراة في الملاكمة بين بطل مصر والشرق عرفه السيد والبطل المتحدي محمد فرج . ليست كغيرها من المباريات !

وقد يتساءل القارىء عن مدى العلاقة بين سينما ديانا ومباريات الملاكمة ، ولكن هذا التساؤل سوف يتحول الى اعجاب كامل وهو يشاهد هذه المباراة في فيلم « ساعة لقلبك » الذي وضع قصته والسيناريو الخاص به الاستاذ هنري بركات والخرجه الاستاذ حسن الامام واشترك فيه مجموعة موفقة من اعلام التمثيل والغناء يتزعمها شادية وكمال الشناوي وحسن فائق وعزيز عثمان وزوزو شكيب ومنى وعبد العزيز محمود وصلاح منصور والوجه الجديد ثريا سالم

وكم كنا نود ان نزيد الامر ايضاحا بشرح موضوع هذه الملاكمة وظروفها ونتائجها لولا انه من رأى السيدة آسيا منتجة الفيلم - ونحن نشاركها هذا الرأى - ان الفيلم مهما بلغ من قوة الوصف ، لا يستطيع ان يعطى القارىء فكرة صحيحة عن روعة هذه المباراة ..

فلنترك الحديث اذن حتى يشاهد الجمهور .. « ساعة لقلبك » !



الظل القاتل



١ - كنت جالسة الى نافذة غرفتي مساء أمس ، انظر الى نافذة جارتي « ليلى » ، فرأيتها هي وأحد أصدقائها - أو بمعنى أصح رأيت شبحيهما - يجلسان الى مائدة . . وكانا يتعاطيان الشراب !



٣ - وجذبها الرجل بيده اليه حتى تلاقت شفتاهما . . وهنا لمحت في يده الأخرى التي كانت خلف ظهرها . . لمحت خنجراً . . وما لبث الرجل أن أغمده فيها . . فسمعت صرختها . . وهنا فقدت أنا الرشد !

هذا هو ما روته الفتاة للضابط ، ولم يستطع الضابط ان يصل الى شيء من وراء هذا الحديث .. فان « ليلى » كما قالت جارتها لها عشاق كثيرون ، وكلهم كان وثيق الصلة بها ويسهر معها احيانا في الدار .. ورأى الضابط ان يقوم بتحقيق ، ولكن التحقيق لم يسفر عن شيء ، فلا خطابات تكشف عن علاقة تؤدى الى القتل ، ولا

أخبار سارة من مترو ج. م



استر وليامز ورد سكليتون فى مشهد من فيلم « عروس البحر »

من بين الافلام التى ستقدمها سينما مترو قريبا على شاشتها نود ان نوجه الانظار الى فيلمين رائعين لمترو جولدوين ماير ، أولهما فيلم « مدام بوفارى » وهو فيلم درامى عنيف يروى القصة المشهورة التى تحمل نفس الاسم والتى تعد من أروع أقاصيص الغرام وقد أسندت م . ج . م بطولة هذا الفيلم الكبير الى الكوكب الفاتنة الموهوبة جنيفر جونز والممثل الكبير جيمس ماسون بالاشتراك مع مجموعة ممتازة من أبطال الشاشة النابهين أمثال فان هيفلين ، لويس جوردان وكريستوفر كنت

والفيلم الثانى هو فيلم « عروس البحر » للسابحة الفاتنة استر وليامز وهو فيلم موسيقى رائع بالالوان الطبيعية الخلابة تتخلله الفكاهات البارعة من كوكب الكوميديا البارع رد سكليتون



جنيفر جونز ولويس جوردان فى مشهد من فيلم « مدام بوفارى »

دخلت الفتاة على ضابط البوليس بمكتبه فى الصباح الباكر ، وكانت شاحبة الوجه ، ترتعد اطرافها ، واجلسها الضابط على مقعد بجانبه واخذ يهدىء من انفعالها .. حتى استطاعت ان تروى له قصتها التى توضحها هذه الصور



٢ ـ ولا أستطيع أن أقول من كان ذلك الرجل . فان « ليلى » لها عشاق كثيرون .. رأيته يغازلها ويقرب فمه من فمها .. ولكن ليس معنى هذا أنها كانت معه على حب .. فقد كانت لها علاقات بأكثر من رجل !



٤ ـ وأفقت بعد لحظة .. لأرى الرجل يحتسى ما تبقى من الشراب . كان يبدو أنه مضطرب الأعصاب حقاً .. وسرعان ما اختطف معطفه وانصرف .. لم أستطع الصراخ آنذاك فقد كنت فى حالة من الذهول !

بصمات تركها القاتل على الخنجر الذى ارتكب به الجريمة .. لكن الفتاة التى شاهدت الحادث تذكرت فجأة ان القاتل كان ... كان ماذا ؟ ؟ ..

الق ايها القارىء نظرة على الصور الاربع ، لعلك تلاحظ ما لاحظته الفتاة .. فتدرك ما فعله ضابط البوليس لمعرفة القاتل .. اما اذا لم تهتد الى معرفته فانظر صفحة ٩٨

قصص غرام الشعراء

أحلام القلوب



بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

كانت الأم منكمشة فى ركن الأريكة العتيقة ، وقد اتكا جانب رأسها الأيمن على راحتها الرقيقة ، وبدا على محياها الذى لم تغادره على الأيام وسامته الأولى هـدوء مصطنع حاولت أن تستتر به ما يعتمل بين جنبيها من حرقة دفينة والم ممض . ولكن هدوءها البـادى لم يستطع ان يغطى طويلا أمارات من الأسى كانت تطل برغمهـا من عينيهـا الساهمتين، وهى ترمق فى حنان وعطف فتاها بكيانه النحيل ووجهه الشاحب وجلسته الواهنة المسترخية . لقد كانت الحسرة والمرارة تعتصران قلبها ، وتبعثان بين الفينة والفينة بتنهداتها الخافتة ، فتفلت من بين شفتيها الذابلتين أشبه بالنشيج المكتوم . انها تحس ببقية من وعيها المكدود مـن توالى صدمات الأيام ، بما يشبه الفجيعة فيما آل اليه حالها وحال وحيدها الجالس أمامها فى اطراق وصـمت . انها ترى شابا لم يتجاوز العشرين من عمره يذويه السقم ويضنيه اليأس من طول ما جاهد فى باريس على غير طائل سـعيا وراء العمل والرزق والشهرة عن طريق الأدب الذى علقه ناشئا وشب على حبه يافعا

واحس الشاب المرهف مدى ما تعانيه أمه ، وهى تحاول عبثا اخفاء ألمها النفسى عنه لشعورها العميق بعجز وسائلها وقصور حيلتها عن مداواة جراحه أو التخفيف مـن وطأة مصابه . وكأنما زاده هذا الاحساس شعورا بالألم هـو الآخر ، فأراد أن يروح عنها وعن نفسه بالحديث ..

واستنجد الفتى بكل ما يحمله بين جنبيه من شجاعة ، وقال لأمه وهو يحاول أن يكسب لهجته هدوءا وثقة :

ـ هونى عليك يا أماه ولا تقلقى على . ان الطبيب قد أكد لى أن هذه العلة عارضة ، وستزول بزوال أسبابها عمـا قريب . انك لا تتصورين كيف كانت حياتى فى باريس ، تلك المدينة المحمومة الصاخبة التى يصارع الناس فيهـا بعضهم بعضا كدحا وراء فرص الحياة والرزق .. لقد كان على أن أقوم بزيارات متكررة لفريق من الناشرين العتـاة ولاصحاب المكتبات المنتفخة اوداجهم زهوا وكبرا ، ولبعض أندية الأدباء المنتشرة هنا وهناك ، طيلة ساعات النهار ، عساهم يأخذون بيدى فى مبدأ حياتى الجديدة . كما كنت اضطر فى كثير من ليالى الشتاء المقرورة الموحشة الى موالاة السهر والدأب فى التحرير والمراجعة حتى مطلع الفجر ، لا يسعفنى فى مدفأتى سوى جمرات هزيلة خابيـة ، ولا يمسك أودى المنزوف سوى لقيمات تافهة أزدردها ازدرادا مع كأس من النبيذ الرخيص ، مرة فى ضـحوة الصبح وأخرى عندما يجننى الليل . لقد كنت أحرص على الدريهمات القليلة الباقيـة فى وفاضى ، وأكز عليهـا بالأنامل كز الشحيح ، وأنا يروعنى تسربها لواذا من بين يدى فى أشياء لم يكن لى عنها غناء ، أشياء تساعدنى على مواصلة جهادى العاتى فى سبيل الظفر بأمنياتى العزاز

« كنت اقول لنفسى ، عندما يتسلل الى فراشى أول خيط من خيوط الفجر : اياك وعيش الفراغ والعطلة يا الفونس، لقد شبعت منه فى « ميلى » بين رفاقك السفهاء المتاليف ، واعلم ان كنت ناسيا أن المال الذى أحضرته معك الى باريس هو كل ما ادخـرته أمك الرؤوم لأوقات العسر وساعات الشدة ، فلتحرص عليه ايها المسكين أكثر من حرصك على الحياة ! »

وتنهد من صدر مكروب وهو ينفس عن ألمه ، ثم استتلى فى نبرة شاجية :

ـ أواه يا أماه .. ان تلك الحياة المحمومة ، وذلك القلق العاصف فى انتظار المجهول الذى أمنى النفس بروائعه ، كانا كفيلين بأن يدمرا جسمى ويذيبا أعصابى الى الأبد . فحمدا لله على أن لم يخلفا لى سوى علة عارضـة فى الكبد سوف تزول على مر الأيام

اما الأم التى لم تكن تملك لوحيدها فى الحياة سـوى حنانها وقلبها واعزازها وحبها ، فتأخذها نوبة من البكاء العصبى المكتوم ، تنهل له مدامعها انهلال القطر بعد طول احتباس ، ويشرق لها حلقها الجاف ، فتسعل سعلات حادة متقطعة ، ثم تتماسك قليلا وهى تحاول من جـديد تكلف الهدوء والرضا ، بعد أن أمسك وحيدها بصدرها المرتجف وأخذ يربت على كتفيها ، يناشدها أن ترفق قليلا بنفسها ، فقد انقضى ما فات وولت ذكريات هذه الفترة وآلامهـا الى الأبد ..

نعم ، عليهما أن يبدآ معا حياة الرجاء والأمل من جديد ، فانه واثق من نجاحه مؤمن بمستقبله ، ولسـوف تكلل هامته عما قريب هالة الظفر والمجد ، وتحتاط ركب جهاده ضجة الانتصار وصيحات المعجبين !

وتهز المسكينة رأسها البديع ، وهى تومىء له فى حنان نبيل علامة عطفها على أمله وعـزمه .. ثم ترنو اليه رنوة طويلة معبرة ، هى رنوة الأم التى يتجسم ايمانها بالحياة فى ايمانها بوحيدها . وكأنما هى تناجيه بلغة العيون لتوحى اليه بأنها واثقة فى المستقبل ثقته فيه ، متعللة معه بعذوبة الأمل وحلاوة الصبر الجميل

وبعد فترة من هذه المناجاة الصامتة، يتهدج صوتها وهى تقول له :

ـ التي لا أملك لك يا بني سوى حبي وقلبي . ومعهما ني ما بقي لنا من مال ضئيل لا يكاد يقوم بحاجاتنا . ولكنه يكفينا من جميع نعم الحياة وكنوزها . انني مؤمنة بان الله الذي يرعى الصغار والضعاف ، لن يخيب لي رجاء عقدته عليك منذ أن رزقتني السماء بك

وتنهدت من كبد حرى وهي تستطرد في أسى

ـ لقد طالت اقامتك هنا يا بني أكثر من أسبوعين لم د منهما هدوءا لاعصابك ولا راحة من بعض آلامك . اذن ب عليك أن ترحل الى مكان آخر وجو جديد .. أعني تلك البقعة الجميلة الهادئة التي حدثك عنها الطبيب ستشفي بمياهها قبل أن تفوتك فترة العلاج في هذا الموسم . ني لا أطيق أن أراك يا ألفونس على هذا الهزال الملح لشحوب البادى ، فانه لو تعلم يا حبيبي ، يمزق مني اط القلب ويكاد يسلبني القدرة على الأمل والصبر التفكير !

اما ألفونس دي لامرتين الذي يعلم علم اليقين ان والدته بحت لا تستطيع أن تحصل على ما تواجه به نفقات بيتهما صغير في « ميل » الا بشق النفس ـ وان كانت تخفي ذلك يه ـ كما يعلم ان رحلته ير الموفقة الى حيث كان يبغي راء العريض والشهرة سابقة عن طريق الانتاج لادبي وحده ، قد أتت على ل ما ادخرته له المسكينة يكون ذخيرة لمستقبله ، فقد ل ساهما مطرقا لا يحير جابا كان الحديث غير موجه يه . وكيف بالله يستطيع لكلام ، وهو يشعر في قرارة سه انه أصبح كلا على والدته المسكينة العاجزة ، وأن روءة والرجولة وشرف الضمير كلها تهيب به الا يقبل ها بعد اليوم درهما واحدا يبدده فيما لاخير لها ولا لبيتهما صغير فيه . لقد أعمل فكره طويلا منذ أيام قر قراره من عدها على أن يشخص توا الى ليون . لعله يجد من عطف بعض ساتذته من معارف رائد طفولته القس « ديمونت » ، أولئك ذين لقنوه العلم صغيرا وأعجبوا بمواهبه يافعا ، ما يهيىء ه العمل الأدبي المناسب الذي يشعر معه بالكرامة والحرية راحة الضمير . انه يفضل العمل الحر مع بعض مضايقاته، لى أي عمل رسمي آخر بالحكومة ، لأن هذه تصور له شبحا تيا موحشا للطغيان المنظم يدبر أمره ذلك الطاغية المستبد بونابرت» ، الرجل الذي يكن له « لامرتين » بغضا متأصلا كرها مريرا !

واذ طال وجومه ، حثته الأم على متابعة الحديث بقولها :

ـ أراك صامتا يا ألفونس . هل هانت عليك صحتك الى ذا الحد ؟ ألا تعلم يابني أنها رأس مال أمك التي لاتستطيع تظل ساكنة ازاء استهانتك بها وتفريطك فيها ؟ لكم يحز ك في قلبي ، فبالله لا تزد في آلامي وأوجاعي . وازمع هذه رحلة من الغد

ولكن الابن يجيبها في ألم وعزم :

ـ سأسافر يا أماه ، ولكن الى حيث يناديني واجب السعي زاء مصيري ومستقبلي . لا الى تلك الأمكنة التي لايستسيغ اقامة فيها الا جماعة المترفين المتبطلين الذين يؤثرون حياة فراغ والدعة على حياة النضال والكدح

هناك من لا يستطيعون أن يحسوا نعماء السعادة الا اذا عركتهم الحياة وزجت آفاقهم بوهج الألم ، ذلك لأنهم يهيمون ابدا وراء ما يسمونه بالألم العبقري الخصيب . فنحن مسوقون الى ان نحيا الحياة في كثير من مراحل العمر على النمط الذي تريده لنا بواغت الصدف .. رضينا ذلك ام كرهنا ..

« لامرتين »

ثم صمت برهة ليتابع كلامه قبل أن يستمع الى احتجاج امه التي كانت على وشك أن تلقي به

ـ ولا تنسي يا أماه أن هذه الرحلة التي تريدينني اليوم عليها تحتاج الى بعض المال . وهو ما يعوزنا في هذه السنة المجدبة التي قل فيها الحصاد والثمر . ثم ثقي ان نفسي لا تطاوعني على أن أسلبك بعد اليوم درهما واحدا ..

وتبتسم الأم ابتسامة عذبة بعد أن يثير هذا الكلام كوامن شجونها ، وتقول له في حنان :

ـ يا لك من فتى عنيد ! ألم احذرك من قبل الا تشغل لك بالا بمثل هذه التفاهات يا ألفونس ؟ هل تحسبني من جمود القلب وبلادة الحس بحيث أبقى على فضلة زائلة من المال ولا أبقي عليك أنت ؟

وتستضحك مستطردة :

ـ خل عنك هذه الأمور يابني . فقد دبرت لك منذ أسبوع كل شيء . اننا اذا أعوزنا ما نبيعه من الثمر في هذا العام يا حبيبي ، فلن تعوزنا فضلة من حليي في مقدورها أن تنقذ الموقف وتنيلنا ما نريد !

وقبل أن تتحرك شفتا الفتى بالاعتراض ، دانته الأم ووضعت يدها الرقيقة على فمه وهي تهمس له في حنان أن صه ، وتشير بأصابع يدها الاخرى الى الحقيبتين الكبيرتين اللتين أعدتهما له في ركن الغرفة . في احداهما ملابسه وكل ما يحتاج اليه . وفي الاخرى كتب بترارك وفرجيل ودانتي وشكسبير المحببة الى روحه وعقله . وهنا لا يتمالك الفتى بوادر انفعاله فيحتضن أمه في وله وحب ، وهو يقبل رأسها ويديها . ودموع الشكر والامتنان تفر فرارا من عينيه . وتسلبه القدرة على الكلام والنطق !

واذ يهم بمغادرة الغرفة . تجذبه الأم وتمسك بيدها احدى أذنيه وتضغط عليها ضغطة خفيفة ، وهي تقول له محذرة . والبسمة الرقيقة لم تفارق شفتيها :

ـ اياك ولهو الشبيبة يا ألفونس ، وحذار يا حبيبي أن تخدعك فتاة لعوب من عذارى « السافوا » . لقد كفاك ما لقيت هذين العامين على يدي أنطوني وصديقتها جان ..

وتخضب حمرة الخجل وجه الشاب الحيي ، ثم يهمهم في شبه همس لأمه :

ـ أعاهدك على أن قلبي سيظل خليا كما هو الآن الا من حبك وشخصك يا أماه

□

ومع فجر اليوم التالي ، كان لامرتين مستقلا مع رهط من المسافرين عربة البريد ميممة بهم صوب المخاضر والقرى الواقعة على طريق « الهوت سافوا » ، مصعدة بهم جيادها اللاهثة وعجلاتها المدوية في مراقي الربى المطرزة بأثيث النبت ونضير العشب

ولكن لامرتين كان غائبا بوعيه عن تلك المناظر الفاتنة التي تتعاقب على مرآة بصره .. لقد كان الفتى وهو ساهم ذاهل عن كل ما حوله ، يعجب أبعد العجب لقعود حظه وتخلف نجمه واضطراب زورق حياته في غمرات متدافعة من الركود والظلمة واليأس . يا لله ! لم تحاربه الأقدار حربا

«شيال» يصبح كوكباً

تأهب شركة «مترو جولدوين ماير» لاظهار وجه جديد في فيلم «قبلة في منتصف الليل» .. ذلك هو النجم المطرب «ماريو لانزا»

ويرجع الفضل في انتباه «لويس ماير» الى «ماريو» ، الى شغف الشاب بالموسيقى والغناء

ولقد نشأ «ماريو» نشأة متواضعة ، انتهت به الى العمل في إحدى مؤسسات نقل «البيانو» .. وفي ذات يوم ، أمر بنقل «بيانو» جديد الى «أكاديمية الموسيقى» بفيلادلفيا .. وفيما هو يشترك في حمل «البيانو» الى القاعة التي أعدت له في المعهد ، حلا له أن يتسلى بالغناء .. وكان المايسترو المعروف «كوسيفيتسكي» يدرب فريقه على لحن جديد ، فتناهى اليه صوت الشاب وهو يغني ، وسرعان ما أسكت تلاميذه ، واستدعاه ثم سأله عن أحب قطعة يجيدها .. وذكر له «ماريو» قطعة كان «كاروزو» قد سجلها على أسطوانة ، فتحول «كوسيفيتسكي» يعزف لحنها ، وانطلق الشاب يغنيها في أداء أذهل الموسيقار الكبير

وكان هذا الحادث نقطة تحول في حياة ناقل البيانو

طائلة ، فتغدق عليه باليمين مواهب الأفذاذ العباقرة ، ثم تسلبه بالشمال حتى حظ الاوساط من الدهماء والعامة ؟ !

لكم حرق صاحبنا الارم أسفا وكمدا على تلك الفترة التي تقضت من عمره ، في غير طائل ، ومضاها بعد التخرج قعيد بيته في «ميلي» ليس له من هم الا الاستجابة الحرقاء لعواطفه الجامحة ونزوات شبابه الفائر ، حتى كادت اهواؤه ونزواته تجني عليه ، وتتلف فيه أوتار حساسيته . لقد شرب المفتون كأس تلك الحياة الرخية ، فلما أن تبددت سطوة السكرة ، وبحث صاحبنا عن حلاوة تلك النشوة ، لم يجد ثم غير الخمار والدوار والحسرة .. وعاد من تلك الرحلة المضنية في عالم ضلالاته ، فارغ الوطاب ، عاني الأعصاب ، سقيم القلب والنفس ، وتلفت الى كفيه يبحث فيهما عن مغنم ظفر به ، فلم يجد فيهما سوى الفراغ أو قبض الريح ! ..

لكم تطلع شاعرنا الحائر الولهان الى فيض من اشراق الروح وأنوارها ، والى مدد زاخر من ترانيم السماء والهامها ، عساه يخلص مواهبه السجينة وراء قضبان جسده ، ويفك عن قلبه المحتبس وراء اضالعه أغلال حياته العقيمة التافهة . انه يريد بكل ذرة تختلج حياة وحركة في كيانه المحموم ، ان يتفتح بأجمعه لأرفع وأسمى مذاقات الحياة والفن ، وأن يطوي قلبه الرهيف على حب أقداس ثلاثة : الله والجمال والطبيعة ، فهي التي ستمده بقيثاره العجب فيستطيع أن يوقع شعر الجمال والجلال والوجدان

أتراها حياة التأمل والقراءة والفكر هي التي تستطيع أن تشبع نهمه وتشفي غليله الى تذوق أسرار الجمال والجلال في هذه الاقداس الثلاثة ؟ أم عساه شيء آخر مكنون لم يكشف بعد سره المحجب أو حتى الطريق اليه ؟

يا عجبا . لقد ألهمته بقية من النور في قلبه ان ذلك المجهول الذي ظل دائب البحث عنه ، هو الحب ، والحب وحده ! ولكن أي حب ؟ أتراه ذلك اللهو الماجن الذي أسقمه واستنزف قواه وأوحى اليه بالمهلهل التافه من النثر والنظم

الذي لم يجد له سوقا يصرفه فيها ، عندما شخص في رحلته الفاشلة الى عاصمة الآداب والفنون ؟ أم عساه شيء آخر عجب ، لم يتح له ان يكشف بعد الستار عنه ، وان كان متلهفا الى نفثة من نفثاته السحرية تطهره وتحييه ؟

واستسلم لامرتين الى هواتف اللاوعي من نفسه الباطنة ونسي في تلك اللحظة كل تحذيرات أمه ، وتضرع الى السماء من أعمق أعماقه ان تهديه الطريق الى هذا الينبوع المجهول

▭

ابتهج الشاب لحسن التنسيق الذي بدا فيه أثاث غرفته وارضاه جمال موقعها من بناء المصح ، ولم يتمالك بوادر فرحته ، فامسك بيد الطبيب يشد عليها قائلا :

ـ شكرا لك يا دكتور ، لكأنما أوتيت شيئا من العلم بعاداتي وطباعي . انني امرؤ أحب البساطة وأوثر الهدوء والعزلة . وليس أحب الى نفسي من ان افتح عيني في مطلع كل صبح على جمال الحياة ومفاتن الطبيعة ، ولسوف تنيلني هذه الحجرة الهادئة ذات الموقع الجميل كل ما أشتهيه

فاستضحك الطبيب الشيخ لهذه المجاملة الرقيقة وقال :

ـ اني لأعجب حقا لحرصك على ايثار الهدوء والعزلة ، لعلك يا سيدي أول شاب أصادفه هنا لا يضيق بجمود هذا المكان وهدوئه ! على أنك لن تصادف في طريقك كثيرين من عشاق هذا المكان ، لأننا في أخريات الموسم والخريف على الأبواب ، ومن حسن حظك أن التي تجاورك في الغرفة الملاصقة فتاة وديعة رضية الشمائل تؤثر بدورها الهدوء ، وتلوذ دائما بأذيال الصمت والعزلة

وتفتحت آذان لامرتين لهذه الجملة العابرة ، وسأل طبيبه بلهجة من لا يهمه الأمر :

ـ تقول ان جارتي فتاة ؟ ترى ما الذي أمسكها الى الآن في بلدتكم والموسم كاد ينتهي على ما تقول ؟ . لعل موطنها قريب من هنا ، أو لعلها تقيم مع والديها الى حين يتمان علاجهما بمياه هذه الحمامات

ـ أوه ، لست أعني أنها آنسة . انها السيدة «جولي شارل» زوجة رجل فاضل من أعضاء مجمع العلماء ، ولا أسرة لها هنا . لقد جاء بها زوجها الينا بعد أن ظلت تشكو من أعراض علة خفية حار لها أطباء باريس . وأخيرا رأوا أن يجربوا معها علاج الطبيعة من هواء طلق وشمس سافرة ومياه جارية ومناظر بهيجة

وصمت الطبيب لحظة ثم استطرد يقول :

ـ وها هي ذي قد قضت أكثر من ثلاثة أشهر مع وصيفتها في هذا المصح وسترحل عما قريب

ثم استأذن الطبيب صاحبنا لامرتين في أن يصحبه الى الطابق الاول ، ليتناول معه قدحا من الشكولاتة بالبهو الكبير ، وليتحدثا قليلا عن النظام الذي سوف يتبعه في العلاج . وما ان خطا الشاب خطوة واحدة داخل البهو حتى اجتذب نظره بجوار المدفأة الرخامية جسم رقيق نحيف لامرأة تبدو في ربيع العمر ، وان كان الاعياء البادي على كيانها الناحل قد كاد يسلبه نضارة الشباب ورونق الصبا

وانتبهت هي لمقدمهما ، وألقت على لامرتين نظرة ساهية فيها معنى التساؤل البريء . ولما سرح هو النظر قليلا في معارف وجهها ، راعه طابع النبل والسماحة الذي يعلو جبينها الوضيء . كما راعته عيناها النجلاوان الكحيلتان اللتان لم يعهد مثيلا لهما في عامة الفرنسيات والباريسيات ان فيهما عمق الاسى ، كما أن في سوادهما جاذبية الحزن

ا الشعر فأثيث حالك كفحمة الليل ، والشفتان رقيقتان ناعمتان ، رسم الألم النفسي الدفين على حناياهما طابعه العميق ، فجعل الرائين يطالعون في بسمتهما الحزينة الهاتنة معنى التبرم والضيق بالعيش وبالناس وبالحياة !

وقال الطبيب وهو يعرف كلا منهما بالآخر :

ـ سيدتي ، اسمحي لى أن أقدم لك ضيفا جديدا حل نزيلة على نزلنا المتواضع . انه شاب على غرارك يعشق العزلة ويؤثر الوحدة ، وأعلم من صديق له أنه شاعر رقيق مجيد . ولعل جمال المناظر في « اكس » سيلهمه روائع من الشعر تعجز عنها مفاتن باريس . انه مسيو الفونس دى لامرتين

ثم ابتسم الطبيب في ابتهاج وهو ينقل نظره بينهما ، واستطرد يقول :

ـ وآمل أن يأنس كل منكما بالآخر طيلة الفترة القصيرة الباقية لك في هذه الضاحية

ومدت الفتاة الى لامرتين يدا عاجية نحيلة وهي تقول له بصوت فيه غنة أجنبية غريبة :

ـ لى الشرف يا سيدى الطبيب ، وان كنت وددت لو لم تقتحم عليه عزلته لتعـــرفه بى . فانى أعلم أن الشعراء الشبان هم أول من يضيقون بالمعارف وبالناس

ثم انفرجت شفتاها اللمياوان عن بسمة عذبة وهي تقول فى لطف ورقة :

ـ على أن لسيدى أن يثق باننى لن أكون يوما سببا فى التثقيل عليه ، ولعله لن يصادفنى فى هذا البهـــو الا فى النادر ، اذ أحب أن أقضى كل وقتى بعد العلاج والنزهة فى غرفتى الخاصة ، فالوحدة فيها أخف على نفسى وأحب الى !

واضطرب قلب لامرتين فى صدره ، وتصعدت حمرة الخجل فوردت وجنتيه وأرعشت يديه ، وقال لها فى شبه لعثمة مضطربة :

ـ عفوا يا سيدتى .. أؤكد لك أن الشعراء ، على زعم انى واحد منهم ، لا تطيب لهم اقامة او تهنأ لهم عيشة الا فى ظلال وريفة من الهاماتكن السماوية الخالقة ، وعلى مقربة من حنان أنفاسكن الرطيبة العاطرة . فلتتفضل على سيدتى باسعادى ولو بلحظات قلائل من أويقات راحتها وعزلتها ، لأكن أنا الذى أثقل عليها بهذا الرجاء

ثم صوب اليها نظرات تومض ببريق الظمأ الى ذلك النبع الخفى المجهول .. لقد أحس فى تلك اللحظة خلال اشراقة من الهام الغيب ، أن هذه المرأة التى تصور له طيفا من عالم أحلامه المسحور سوف يكون لها شأن أى شأن فى مصـــير حياته وقلبه !

وسمعها وهى تجيبه فى صوتها الناعم الخفيض :

ـ ان الحياة هنا سوف تبغض اليك متاع الاجتماع والليالى الساهرة يا مسيو لامرتين ، وسترضى نزعتك المائلة الى الخيال والتأمل والشعر ، وعندها لن تكون بحاجة حقا الى من يبدد عنك ذكرى غربتك ووحشتك

ثم وقفت متهيئة للأوبة الى مخدعها وهى تتكىء على ذراع وصيفتها ، واستأذنت فى أدب من الرجلين وألقت عليهما تحية المساء فى نبرة موسيقية عذبة ، وسارت فى خطى وانية ، وعندها لاحظ لامرتين وهو خافق القلب ، لهفان النفس ، أن للفتاة قامة بديعة حقا ، لم يحجبها عنه لفاعها الحريرى الأنيق الذى أسدلته فوق كتفيها

(البقية على صفحة ٨٦)

لانا تيرنر..
راعية بقر

كانت النجمة لانا تيرنر قد غابت عن هوليوود أكثر من عام زارت في خلاله انجلترا مع زوجها المليونير بوب توبنج ، ثم قضت معه بعض الوقت في ضيعته الكبيرة بولاية « كنكتكت » ، وقام الاثنان بعدئذ برحلة بحرية في يختهما الفخم الذي رسيا به في مياه فلوريدا بضعة أسابيع

وعندما عادت لانا إلى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها ، كان أول ما فعلته هو الاحتفال بالعيد السابع لمولد ابنتها الوحيدة « فرجينيا شيريل » التي أنجبتها من زوجها الثاني ستيف كرين . ولم تكن حفلة عادية ، بل كانت مهرجاناً من نوع مهرجانات رعاة البقر الأمريكيين .. إذا استأجرت لانا تيرنر نادياً ريفياً في ضواحي هوليوود استحضرت إليه فرقة من رعاة البقر وفرقة أخرى من الهنود الحمر الذين تستخدمهم شركات السينما في أفلامها .. وقد قامت الفرقتان بالترفيه عن ضيوف ابنتها



لانا تيرنر وابنتها فرجينيا شيريل في ملابس رعاة البقر . تصلان إلى النادي الريفي الذي أقيمت فيه حفلة عيد الميلاد ..



اثنان من الهنود الحمر الذين استحضرتهم لانا تيرنر الى الحفلة للترفيه بألعابهم عن ابنتها وضيوفها

واختارت « لانا » لابنتها هدية تتناسب مع جو حفلة عيد ميلادها ، ولم تكن هذه الهدية سوى مهر صغير كان موضع إعجاب الطفلة

وقد ارتدى الجميع ملابس رعاة البقر التي صنعت خصيصاً لهذه الحفلة ،

وتقول لانا بعد أن رأت الفيلم السينمائي الذي التقط في هذا اليوم إنها تتمنى أن تمثل في فيلم عن حياة رعاة البقر .. فإن هذا النوع من الأفلام كان يستهويها منذ حداثتها

ولعل الأيام التي قضتها لانا في ضيعة زوجها ، جددت في نفسها هوايتها القديمة .. فانتهزت فرصة عيد ميلاد ابنتها لكي تعيش يوماً كراعية بقر .. وكانت تلك الحفلة التي أنفقت في سبيلها آلاف الدولارات !

ها هو ذا المهر الجميل الذي أهدته لانا تيرنر الى ابنتها في حفلة عيد ميلادها السابع



المختفية !

الف من الناس يطاردون امراة واحدة !
بعضهم يريد مالها ..
واحدهم ينشد حبها ..
وآخر يسعى الى قتلها ..
فكيف تعيش مثل هذه المراة ؟

ليس من شك فى انها تحيا حياة مرعبة مفزعة ، يسيطر عليها الخوف ، ويعذبها الحرمان .. وهذا هو المبتغى لكى تستطيع الكاميرا أن تتناول الخوف كموضوع رئيسى لقصة ، فتحلله وتكشف عن خباياه فى النفس الانسانية المعذبة التى ارادت الأقدار ان تكون مخبأ للخوف

وهذا هو ما ارادته شركة يونيفرسال عندما اقدمت على تقديم هذه الدراما المثيرة الى رواد السينما فى كافة انحاء العالم ، فان الخوف احد المشاعر التى تقوض حياتنا فى قسوة ، ومن الحكمة أن نفهمه على حقيقته ونتبين انفعالاته ومضاعفاته ، فليس احكم من فهم العدو !

والكاميرا خير عين تطلعنا على مثل هذا العدو وتكشفه لنا فى وضوح وجلاء ولا سيما اذا اسندت ادارتها الى مثل ميشيل جوردون الذى اختارته الشركة لمهمة الاخراج ، فأفاض على القصة من فنه واسلوبه الفريد ما جعلها الدراما المتلئة بالتشويق التى يترقبها العالم اجمع ، مستعينا بمواهب اوسكار سول كاتب السيناريو العالمى المعروف ، ومستهديا بارشادات مدير الانتاج ميشيل كرانك الذى قدم الأبطال فى مواضعهم .. فاذا بالنجمة المتالقة ايدا لوبينو تلعب دور هذه المراة التى يسيطر عليها الخوف ، ويأخذ حياتها من كل مأخذ ، فهى زوجة رجل قاتل ، بدأ حياة الجريمة بقتل والدها ليحتل مكانه من الحياة العملية ، ثم يتابعها ليقتلها هى الاخرى فى قسوة لا يوقفها الفشل فى اكثر من محاولة .

ولقد شهد نقاد هوليوود لايدا بانها النجمة الوحيدة التى تستطيع ان تنهض بهذا الدور الغنى بالانفعالات التى تثير المتفرج عندما يلمحها على وجه جميل للغزل والقبل . ويقوم ستيفان ماكمولى بدور الزوج الذى يرى ان الغاية تبرر الواسطة ولو كانت على حساب حياة اقرب الناس اليه .

ويلعب هاورد دف دور الشاب الذى يلقى الزوجة الفزعة عرضا ويحبها فى ايمان وقوة فيتورط فى حياتها القاسية .

وتمثل النجمة الجديدة بيجى دو دور عشيقة الزوج المجرم التى تساق الى حياته الدامية مرغمة . ويعلق الخبراء الفنيون بشركة يونيفرسال آمالا كبيرة على هذه النجمة الجديدة التى ستشق طريقها الى الصفوف الاولى بتمثيل هذا الدور العظيم

وتتحرك هذه المجموعة حركاتها الفنية لتقدم الدراما المثيرة « المختفية » التى نحتفظ بتفاصيلها امعانا فى متعة رواد سينما ريفولى حيث سيعرض هذا الفيلم قريبا



النجمة الساحرة ايدا لوبينو ... المراة التى اضطرت ان تحيا حياة قلقة يسيطر عليها الخوف



ايدا لوبينو وهاورد دف بطلا فيلم « المختفية »

غرفة الزينة فى قصر جوان كروفورد ، وهى تدل على أناقة صاحبتها



فى ركن هادىء من غرفة الجلوس استغرقت جوان كروفورد فى أحلامها



قصر الذكريات

فى ضاحية من ضواحي هوليوود يقع قصر الذكريات ٠٠ وتحيط به أشجار متكاثفة تحجبه عن أعين الفضوليين

كان هذا القصر المكون من طابقين ويضم ٢٧ غرفة ، قد أنشأه نجم من نجوم السينما القدماء وهو وليام هينز ٠٠ فلما بدأ مجده فى الأفول اشترته منه فتاة تدعى لوسيل لوسوير كانت ترقى سلم الشهرة فى خطوات حثيثة ٠٠ فكان لابد لها من قصر مثله يتناسب مع مكانتها وهى نجمة ساطعة

وكانت لوسيل قبل ذلك تعمل فى أحد المتاجر بأجر أسبوعى قدره خمسة عشر ريالا ، ومنه انتقلت الى مسرح زيجفيلد ، ثم شاء لها حظها أن تنتقل الى هوليوود حيث ارتبطت بعقد للظهور فى أفلام شركة مترو جولدوين ماير وأصبحت من نجمات الشركة المرموقات

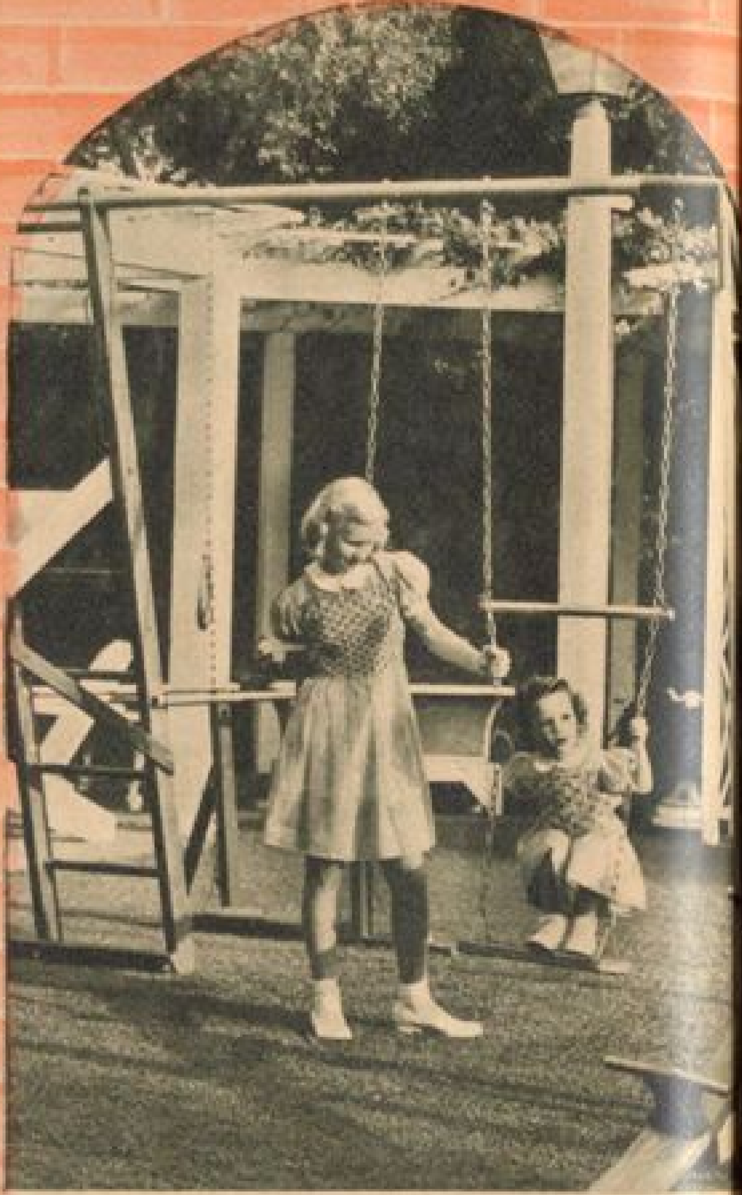
وكان ذلك بداية عهدها بقصر الذكريات ٠٠ وما أطلقت عليه هذا الاسم الا لأنها لم تغادره منذ انتقلت ملكيته اليها ولأن القصر نفسه شاهد للنجمة ثلاث زيجات باءت بالفشل وكان أول أزواجها دوجلاس فيربنكس الصغير، ثم فرانشوت تون ، ثم فيليب تيرى

وقد شهدها القصر وهى نجمة ساطعة مدى ستة عشر عاما ، ثم شهدها وقد أخذ مجدها فى الأفول بعد أن أدمنت على المخدرات٠٠ثم شهدها أخيرا وهى تستعيد مجدها الغابر من جديد فتصبح الآن من أشهر نجمات هوليوود وأحبهن الى الجماهير

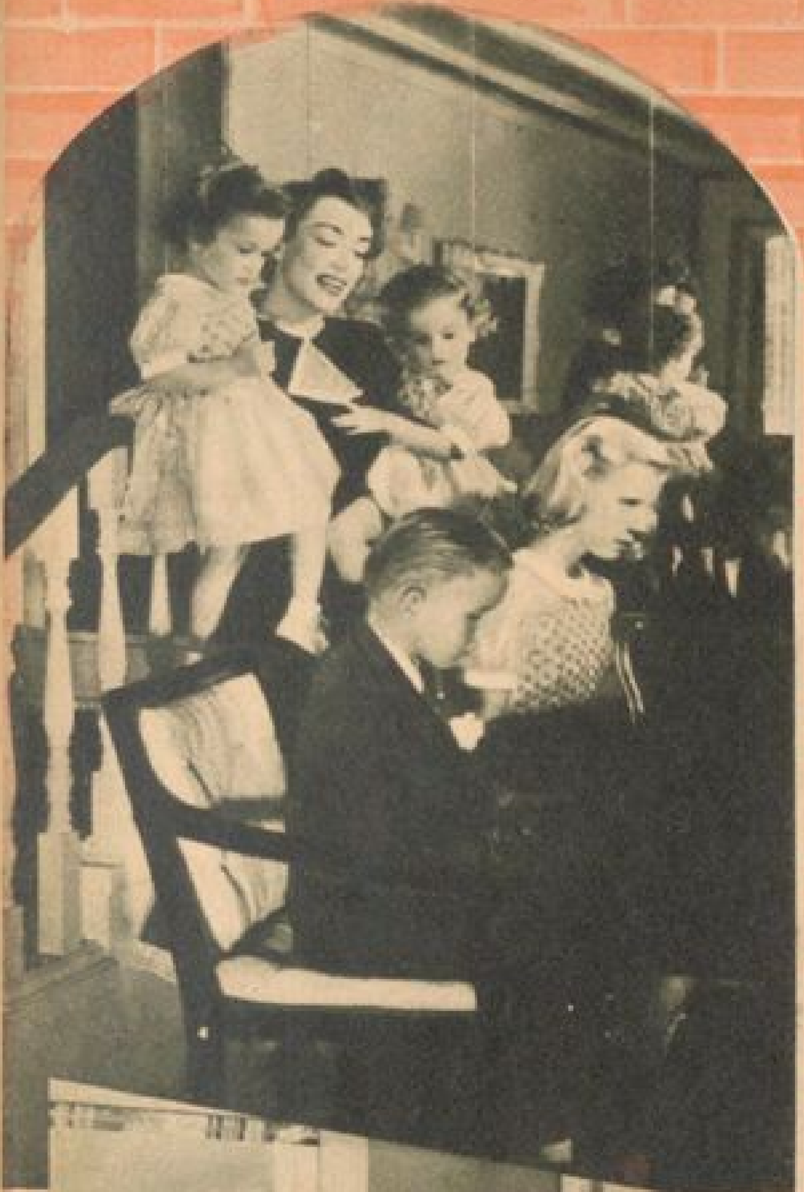
ولعلك الآن عرفت من هى التى تعنيها باسم « لوسيل لوسوير » ٠٠ انها النجمة جوان كروفورد ، فهذا هو الاسم الذى اتخذته لنفسها عندما بدأت ترقى سلم الشهرة

ويغمض قصر الذكريات عينيه وهو مطمئن على مستقبل صاحبته ، ليفتحهما وقد استبد به القلق لان جوان وقعت تحت وطأة مرض كان يهدد حياتها ٠ وشاء لها الله أن تشفى

أطفال جوان كروفورد بالتبنى يمرحون فى ملعبهم بحديقة قصر الذكريات



ليس أحب الى طفليها الكبيرين كريستينا وكريستوفر من العزف



منه .. لتتلقى أعظم نبأ فى حياتها الفنية .. وقد تلقته وهى ما تزال راقدة فوق فراشها

لقد شاركها قصر الذكريات فى فرحتها بتلقى هذا النبأ .. انه فوزها بجائزة « الاوسكار » .. فقد كانت قبل مرضها قد مثلت دور البطولة فى فيلم « ميلدريد بيرس » ، وبلغت القمة فى تمثيل هذا الدور . فاستحقت أن تفوز بلقب أحسن ممثلة للعام الذى ظهر فيه الفيلم

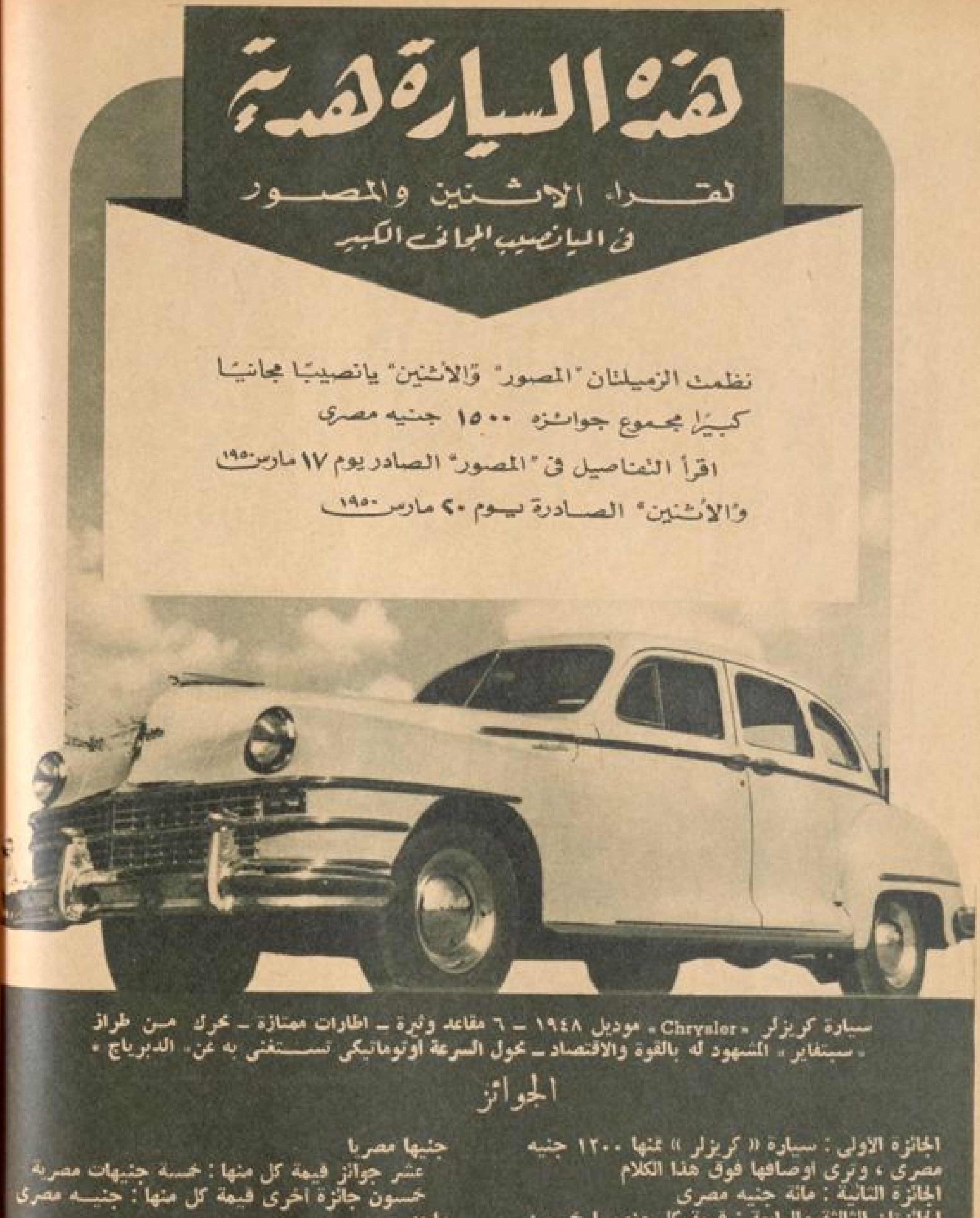
وابتسم قصر الذكريات مع صاحبته ، وقد ازدهاه الفخر لما وصلت اليه من مجد تمت به سعادتها التى يشاركها فيها أطفالها الأربعة الذين تبنتهم حتى لا تحرم نفسها من بهجة الأمومة

وتعيش جوان فى قصرها عيشة بساطة وهدوء ، فلا تكاد تفرغ من عملها فى الاستوديو حتى تهرع الى قصرها وتغلق أبوابه دون العالم الخارجى حتى لا يعكر عليها صفو هدوئها أى معكر

وهى قليلة الزوار .. ولا يكاد قصرها يحفل بهم الا فى مناسبات نادرة بشرط ألا يزيدوا عن عشرين من صفوة أصدقائها ومعارفها



جوان كروفورد واطفالها بالتبنى ، مستغرقون فى المطالعة



هذه السيارة هدية
لقراء الاثنين والمصور
فى اليانصيب المجانى الكبير
نظمت الزميلتان "المصور" و"الاثنين" يانصيبا مجانيا
كبيرا مجموع جوائزه ١٥٠٠ جنيه مصري
اقرأ التفاصيل فى "المصور" الصادر يوم ١٧ مارس ١٩٥٠
و"الاثنين" الصادرة يوم ٢٠ مارس ١٩٥٠
سيارة كريزلر «Chrysler» موديل ١٩٤٨ – ٦ مقاعد وثيرة – اطارات ممتازة – محرك من طراز «سبتفاير» المشهود له بالقوة والاقتصاد – محول السرعة اوتوماتيكى تستغنى به عن «الدبرياج»
الجوائز
الجائزة الاولى : سيارة «كريزلر» ثمنها ١٢٠٠ جنيه مصرى ، وترى اوصافها فوق هذا الكلام
الجائزة الثانية : مائة جنيه مصرى
الجائزتان الثالثة والرابعة : قيمة كل منهما خمسون جنيها مصريا
عشر جوائز قيمة كل منها : خمسة جنيهات مصرية
خمسون جائزة اخرى قيمة كل منها : جنيه مصرى واحد
واظب على شراء «الاثنين» و «المصور» ، فقد تكون أنت الفائز المحظوظ

عن أول حكاية للأيدي

كان المثال « رودان » يعتمد في التعبير الذي تنطق به تماثيله .. على حركات الأيدي ، وعلى المبالغة في تجسيمها .. لأنه كان يعلم ما لهذه الحركات من قوة في التعبير . ويركن بعض الشعوب — وخاصة الشعبين المصرى والإيطالى — الى تكملة احاديثهم بحركات من ايديهم تؤكد ما يحمله كلامهم من معان وتعبيرات . وقد شاء المخرج الاستاذ احمد بدرخان ان يخرج لنا قصة مصورة تلعب فيها الأيدى الدور الاول، وتعاون معه في تمثيل هذه القصة النجمة سميحة توفيق والاستاذ استفان روستى . ويسهل على القارىء ان يلم بمضمون القصة من متابعة الصور المنشورة على الصفحتين التاليتين





المخرج الأستاذ احمد بدرخان



النجمة سميحة توفيق



الأستاذ استفان روستى



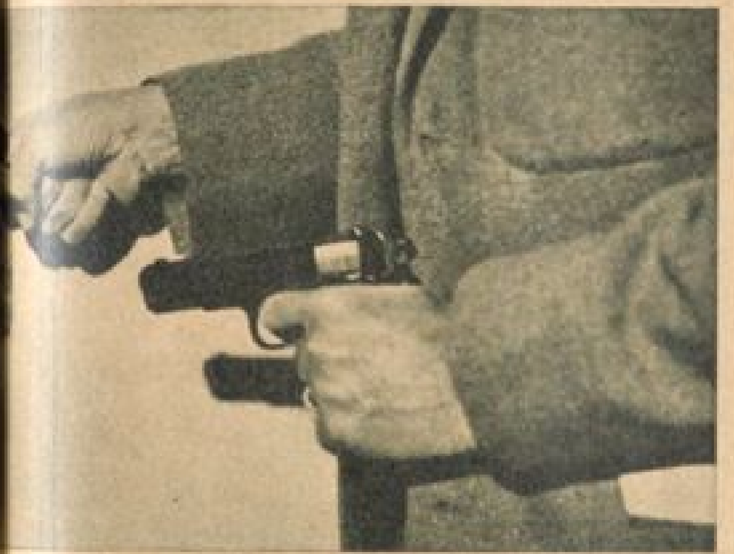
١ ـ صحت المدينة ذات يوم .. على صيحات بائعي الجرائد: « اهرام .. مصرى .. مصور »



٢ ـ وامتدت يد أحد المارة الى بائع الجرائد وتناولت منه نسخة بعد أن دفعت الثمن



٤ ـ وتحسست اليد المسدس لتتأكد من وجوده حتى يمكن استعماله وقت اللزوم



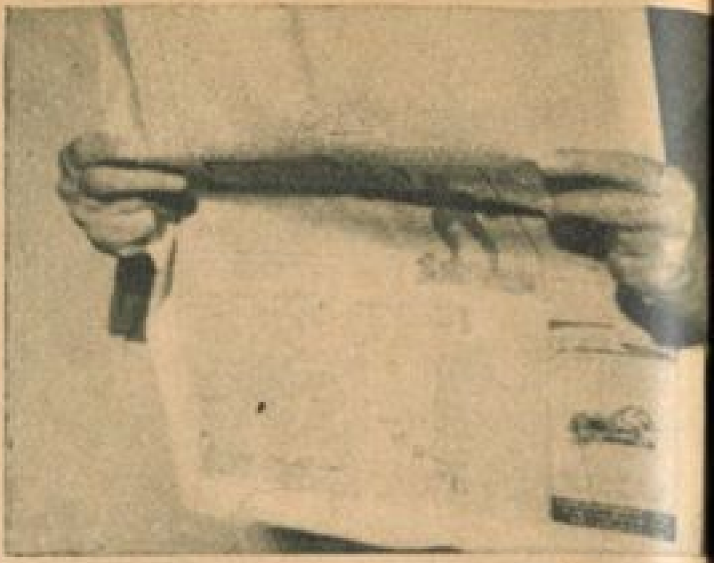
٥ ـ وذهبت اليدان فى الحال الى المكان المنشود.. وفتحت احداهما الباب بينما المسدس فى الأخرى



٧ ـ وانتهت المهمة .. وجردت اليدان القاسيتان كل ما تحمله اليدان الناعمتان من حلى



٨ ـ وانسحبت اليدان تنشدان الفرار.. ولكن يدين أخريين لم تكونا فى الحسبان.. تدخلتا فى الأمر



٣ ـ وتقاصت أصابع اليدين . . وراحت ضغط بقوة على الجريدة . . لابد أنه خبر مثير



٦ . وفتح الباب . . وظهرت هاتان اليدان الناعمتان وقد تقلصتا من الرعب . . لهول الموقف



٩ ـ انهما يدا رجل البوليس الساهر الذى علم بالجريمة وتعقبها ليقود صاحبها الى مصيره المحتوم

كل طويل هبيل ..

بقلم محمد كامل المصرى « شرفنطح »

كثيرا ما يعير بعض طوال القامة الممثل الكوميدى شرفنطح بقصر قامته .. وها هو ذا يدافع عن نفسه ..

وايه يعني يا سى طويل ٠٠ ماهى النخلة طويلة ٠٠ عملت ايه ؟ فتحت عكه ؟ أبدا ٠٠ !!

ماهو السنافور طويل ٠٠ عمل ايه ٠٠ ؟ منع حادثة ديروط ٠٠ ؟ أبدا ٠٠ !!

ماهى راس العبد طويلة ٠٠ عملت ايه ٠٠ بينظفوا بها السقف ٠٠ ؟ وايه يعنى ٠٠ دى حاجة تافهة ٠٠

الطويل ربنا خد من عقله حط فى طوله ٠٠ والقصير ربنا خد من طوله حط فى عقله ٠٠ فكيف تقول أن القصير ماكر مع أن عقله راجح ٠٠ وكيف تنسى أن الطويل هبيل ٠٠ هبيل بالتلت ٠٠

فاكرها شطارة انك تلبس بدلة ثلاثة متر ونصف ٠٠ وجزمة ٤٣ وكرافتة أوسع مقاس ٠٠ مع أن كل زيادة فى الثمن بتاخدها من قوت مراتك وعيالك المساكين ٠٠ ؟

ينفع بايه الطول اذا كانت طوبة تزحلقك وتنزل متخرشم واللى ما يشترى يتفرج ٠٠ !

ينفع بايه الطول لما تنصدم دماغك فى عامود كهربا وتتكهرب ٠٠ !

لو كنت قصير ووقعت ٠٠ حتلاقى الأرض جنبك ٠٠ !

ولو كنت قصير فعمود الكهربا مش حيحصلك ٠٠ !

وبعد كده فرحان بالطول ٠٠ !!

القصير يا حضرة خفة ورشاقة ٠٠

وخير الأحجام « ما قل ودل » ٠٠ !!

فين السرير اللى يلم رجلين حضرتك ٠٠ ؟ وفين الاتوبيس الواسع علشان ركبتك ٠٠ ؟ وفين المتفرج الذى أوتى صبر ايوب ليتفرج على فيلم وانت بجلالة قدرك قاعد أمامه ٠٠ !

يا أخى خلى عندك رحمة وكتش ٠٠ !

جهل مشترك !

كانت « فيفيان رومانس » تتحدث إلى مخرج أفلامها عن الفيلم الذى تتمنى أن تشرع فى تمثيله ، فقالت « فيفيان » :

— أحب أن أقوم بدور « فيدر » فى المسرحية التى وضعها « كورني »

فقال زوجها ، وكان حاضراً :

— انها من تأليف « راسين » يا عزيزتى !

وعندئذ قال المخرج :

— فليكن ! . . دعى راسين يقدم « السيناريو » !

فالتفتت « فيفيان » إلى زوجها قائلة :

— أتظن « راسين » فى باريس الآن ؟

وتطلع زوجها اليها فى حنق ، ثم آثر الصمت . . فقد مات « راسين » منذ ٢٥٠ عاماً ! !

فى حياة كل نجمة امرأة

يقولون ان فى حياة كل رجل امرأة .. فهل فى حياتك انت أيضا امرأة تأثرت بها واتخذتها مثلا أعلى فى الحياة ؟ .. هذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض نجماتنا ، وهذه اجوبتهن :

زوزو ماضى

لم تكن فى حياتى امرأة واحدة ، بل ثلاث نساء .. أولاهن والدتى ، والثانية دادتى ، والثالثة صديقة فى المدرسة

وكانت أمى تجتمع فيها صفتان اعتنقتهما ، وهما « الاخلاص والايمان بالله » . وكان لدادتى الفضل فى توجيهى وإرشادى فى الحياة ، وكانت صديقتى خير مشجع لى على السير فى الطريق الذى رسمته لنفسى وهو الفن .. رحم الله الثلاث فقد انتقلن الى رحمة الله ! !

تحية كاريوكا

إن المرأة التى كان لها أثر فى حياتى هى الممثلة الأمريكية جريتا جاربو .. لم تكن هناك علاقة بينى وبينها طبعاً ، ولكنى كنت حريصة على مشاهدة أفلامها

لم أكن أكتفى بمشاهدة كل فيلم مرة واحدة ، بل كنت أشاهده عدة مرات

وذات يوم خرجت من الفيلم وقصدت الى صالة بديعة حيث كنت أعمل هناك ، وجلست فى أحد البناوير مع بعض زميلاتى أروى لهن قصة الفيلم وأنقد أخطاءه الفنية بأسلوب الناقد الفنى الخبير . وكان فى البنوار المجاور المخرج توجو مزراحى الذى استمع الى نقدى وأعجب به فقدم لى نفسه ، وجلس بجوارى يناقشنى فى موضوع الفيلم

وفى اليوم التالى دعانى لمقابلته لأوقع عقد الاتفاق على دور البطولة فى فيلم « الدكتور فرحات »

ترى هل كنت الآن من ممثلات السينما لو لم أكن من المعجبات بجريتا جاربو ؟

لولا صدقى

إن السيدة التى أذكرها دائماً بالثناء والشكر هى صاحبة البنسيون الذى عشت فيه بعد أن فقدت أمى وأبى .. فقد علمتنى هذه السيدة الفاضلة أشياء كثيرة وكانت خير مرشدة لى فى حياتى .. لقد كانت بالنسبة لى كأمى وأبى !

فهل تعرف أين هى الآن ؟.. لقد تطوعت أيام الحرب فى الصليب الأحمر وذهبت الى الميدان .. ولم تعد ! !

مديحة يسرى

إنها صديقتى العزيزة أم كلثوم .. فمنذ عشقت الفن ، وأنا أتتبع أخبارها فى الصحف والمجلات .. وعندما احترفت الفن ، ترسمت خطاها ونهجت نهجها .. ولما توطدت بينى وبينها أواصر الصداقة ، وجدت فيها مثالا صالحاً لا للفنانات فحسب بل لجميع المصريات أيضاً ! .. وأستطيع الآن ان أقول إن أم كلثوم سيدة كاملة لا ينقصها شىء !



.. قالت مستنجت : لعل مصر تهبنى شبابى كما وهبتنى الحياة



.. تنبأ منجم مصرى بان تمارا توماتوفا ستصل الى المجد ..

الستات مايعرفوش يكدبوا

ما رايك فى مصر ؟ ! .. هذا هو السؤال الذى يوجه الى كل زائر كبير يحضر الى مصر..وكثيرا ما يكون حضور الزائر الفاضل لمصر للمرة الاولى فى حياته ، وكثيرا ما يوجه اليه هذا السؤال ولم تمض على وصوله ساعات قليلة .. ومع ذلك فان اكثر الزائرين يحرصون على ارضاء غرورنا واشباع نهم الصحفيين ، فيتحدثون فى اسهاب واطراء عن مصر ، وشعب مصر ، وشمس مصر وتراث مصر الخالد ..وهذه ثلاث قصص روتها لنا ثلاث من كبيرات الفنانات العالميات اللاتى زرن مصر فى السنة الماضية .. وهى قصص مصرية عشن فيها ، وكن بطلاتها ، واحببن لاجلها مصر قبل ان يتاح لهـن شرف زيارتهـا .. !

ليليان هارفى

مثلت ليليان فى استوديوهات هوليوود ، ولندن ، وباريس ،وبرلين، وايطاليا ، وهى تجيد الفرنسية والايطالية والانجليزية والالمانية .وقد قيل يوم وصلت القاهرة لاول مرة فى السنة الماضية ، انها ممثلة عالمية ضربت الرقم القياسى فى عدد الافلام التى اشتركت فيها . وقابلتها فى حديقة الكونتيننتال .. بعد وصولها القاهرة بيوم واحد ، وكانت اول كلمة قالتها لى : « انى احب مصر كما لم احب اى بلد رايته .. »

وقلت لها : « ولكنك تزورين مصر لاول مرة .. ولم يمض على وصولك اكثر من يوم واحد .. فهل تستطيع المراة ان تحب بلدا كما تحب رجلا من النظرة الاولى !! »

وضحكت ليليان طويلا ، ثم فكرت لحظة وقالت :

« لهذا الحب قصة .. قصة لا استطيع ان انساها ، فهى اجمل ذكرى تستطيع امراة مثلى ان تعيش فيها كلما بحثت عن الوفاء فى هذا العالم فلم تجده . فقد حدث خلال الحرب الماضية ، ان تطوعت ممرضة فى احد المستشفيات العسكرية للجيش البريطانى .. وفى هذا المستشفى تعرفت بضابط كان متطوعا فى الجيش البريطانى ، كما تعرفت بكثير من الضباط الجرحى الذين استقبلتهم عنابر المستشفيات العسكرية . ولكن هذا الضابط لم يكن كغيره من الذين عرفتهم خلال عملى فى المستشفى ، فقد كان رفيقا مؤدبا ، لا اذكر اننى سمعت منه كلمة واحدة تشير الى حبه .. فقد كنت احس بحبه، واحساس المراة قلما يخطىء.. ومع ذلك فقد كان يكتفى بالنظر والتحدث معى عن كل شىء الا عن حبه .. وعند ما غادر المستشفى ، انتظرت منه ان يبوح لى بحبه اويقبلنى على الاقل .. ولكنه اكتفى عندما جاء يودعنى بقوله : لا اعتقد اننى سانساك مهما امتدت بى الحياة !!!

« واعترف باننى ضحكت منه ساخرة فى تلك اللحظة ، وقلت بينى وبين نفسى : « انه رجل عبيط » !!!

« ومرت الايام ، والاسابيع ، والشهور والسنون .. الى ان اعتقلت فى اواخر سنوات الحرب ، والقى بى النازيون فى معتقل من معتقلاتهم الفظيعة بايطاليا .. حيث قضيت اياما قاسية كنت فيها محرومة من كل عطف وحنان .. فقد انقطع عن الكتابة الى من كنت اعتقد انهم اعز الناس الى .. الا رجل واحد ، كان يكتب الى دائما ، ويحرص على ان يغلف قلبه بكل كلمة من كلمات حبه لى وكان يرسل الى هدايا صغيرة يرسلها عن طريق الصليب الاحمر .. هدايا كانت كل واحدة منها تساوى ذهب العالم كله فى ذلك الوقت ، وعندما خرجت من المعتقل .. سألت عن هذا الضابط ، فقيل لى انه استشهد فى معركة ايطاليا !!!

« هذا الرجل لن استطيع ان انساه، لانه الرجل الوحيد الذى احبنى لروحى لا لجسدى .. ولاجل هذا الرجل احببت مصر .. لانه كان مصريا .. !!! »

تامارا توماتوفا

كان ذلك فى عام ١٩١٢.. فقد زار القاهرة روسيان ، امراة ورجل .. تزوجا حديثا فى بلدتهما « تفليس » ، وجاءا الى القاهرة لتمضية شهر العسل !!

وزار العروسان ، كما يزور كل زائر اجنبى ، الاقصر واسوان والاهرامات ..ولكن حدث عند اقدام ابى الهول ، ان اسلمت العروس يدها الى منجم شيخ قيل انه يقرا الغيب كانه يقرا فى كتاب مفتوح ..

وقال الشيخ فيما قاله للعروس، انها ستلد طفلة محظوظة ..فهى بالرغم من انها لن تعيش فى وطنها وبالرغم من انها ستقاسى شظف العيش والحرمان فى المنفى .. الا انها ستصل الى المجد .. !

وضحكت العروس ساخرة فى ذلك الحين ، وقال الزوج لعروسه وهو يستعيد اقوال الشيخ : « ما اخصب خيال هؤلاء المصريين .. ! »

ولكن الخيال اصبح حقيقة .. فقد حدث كل ما تنبا به المنجم الشيخ ،اذ ولدت العروس طفلة عرفت فيما بعد باسم « تامارا توماتوفا » .. ولم تكد الطفلة تبلغ الخامسة من عمرها ، حتى اندلعت الثورة الشيوعية فى روسيا وهربت الام من وطنها بعد ان شاهدت زوجها يذبح بايدى الثوار كما تذبح

النعاج .. والتجات الام والطفلة الى باريس .. وفي هذه المدينة عاشت الام وطفلتها حياة قاسية

وكبرت الفتاة وتعلمت الرقص ، وقفزت قفزات سريعة فوق مسارح الباليه . وما ان ماتت الراقصة العالمية آنا بافالوفا، حتى كانت تامارا توماتوفا تحتل عرش الباليه فى العالم

وضحكت تامارا وهى تقص على هذه الحادثة الشبيهة بحوادث الاساطير وقالت : « انى احب مصر قبل ان اعرفها .. لان مصر هى التى كتبت اسمى فى سجل الخلود قبل ان اولد !! »

مستنجت

قالت لى مستنجت وهى تتمدد فوق كرسى طويل على شرفة جناحها الذى تشغله فى فندق « سميراميس » :

« انى اتمنى ان ابقى فى مصر لسبب واحد ، وهو ان اجلس فى الشمس .. شمس القاهرة العجيبة .. طول النهار ! »

قالت هذه الكلمة ، ثم غابت عنى وراء صورة بعيدة .. فقلت لها : « هل تعتقدين ان شمس القاهرة قادرة على ان تعيد للانسان شبابه ؟! »

ونظرت الى فاتنة باريس سابقا وقالت : « ان مصر هى بلد المعجزات .. فمن يدرى لعل مصر تهبنى شبابى كما سبق لها ان وهبتنى الحياة .. ! »

ولما استفهمت منها ، قالت لى :

« اننى لم اعرف المرض فى حياتى غير مرة واحدة .. وكان ذلك منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، وعلى اثر وفاة امى .. وكانت اعز مخلوق فى حياتى، فقد اصبت بمرض «الانفلونزا» وهو مرض يصاب به كثير من الناس، وقلما يموت مريض بالانفلونزا مهما اشتدت عليه الحمى . ومع ذلك .. فقد عجز اكثر الاطباء الذين اشرفوا على علاجى، عن انقاذى من هذا الداء . ولعل الذى ضاعف حدة المرض وخطر الداء ، اننى كنت فى حالة نفسية يائسة .. فقد فقدت امى ، وهجرنى قبل وفاة امى بشهر واحد، الرجل الوحيد الذى احببته حبا لم امنحه لرجل من بعده

« وعندما يئس اطبائى من شفائى، زارتنى سيدة مصرية كانت تربطنى بزوجها ـ وكان موظفا فى السفارة المصرية بباريس ـ صداقة قديمة، وقدمت لى حلية صغيرة على شكل الاهرام مصنوعة من انياب الفيلة ، وقالت لى ان هذه الحلية قدمتها لها والدتها قبل سفرها الى باريس ، لأنها حلية مبروكة تصنع المعجزات ..!

وقد حدثت المعجزة بالفعل .. فمنذ اليوم الاول الذى لبست فيه الحلية ، اخذت صحتى تتحسن يوما عن يوم ..! »

وسكتت مستنجت يومها ثم قالت :

« لقد آمنت بمصر منذ ذلك اليوم

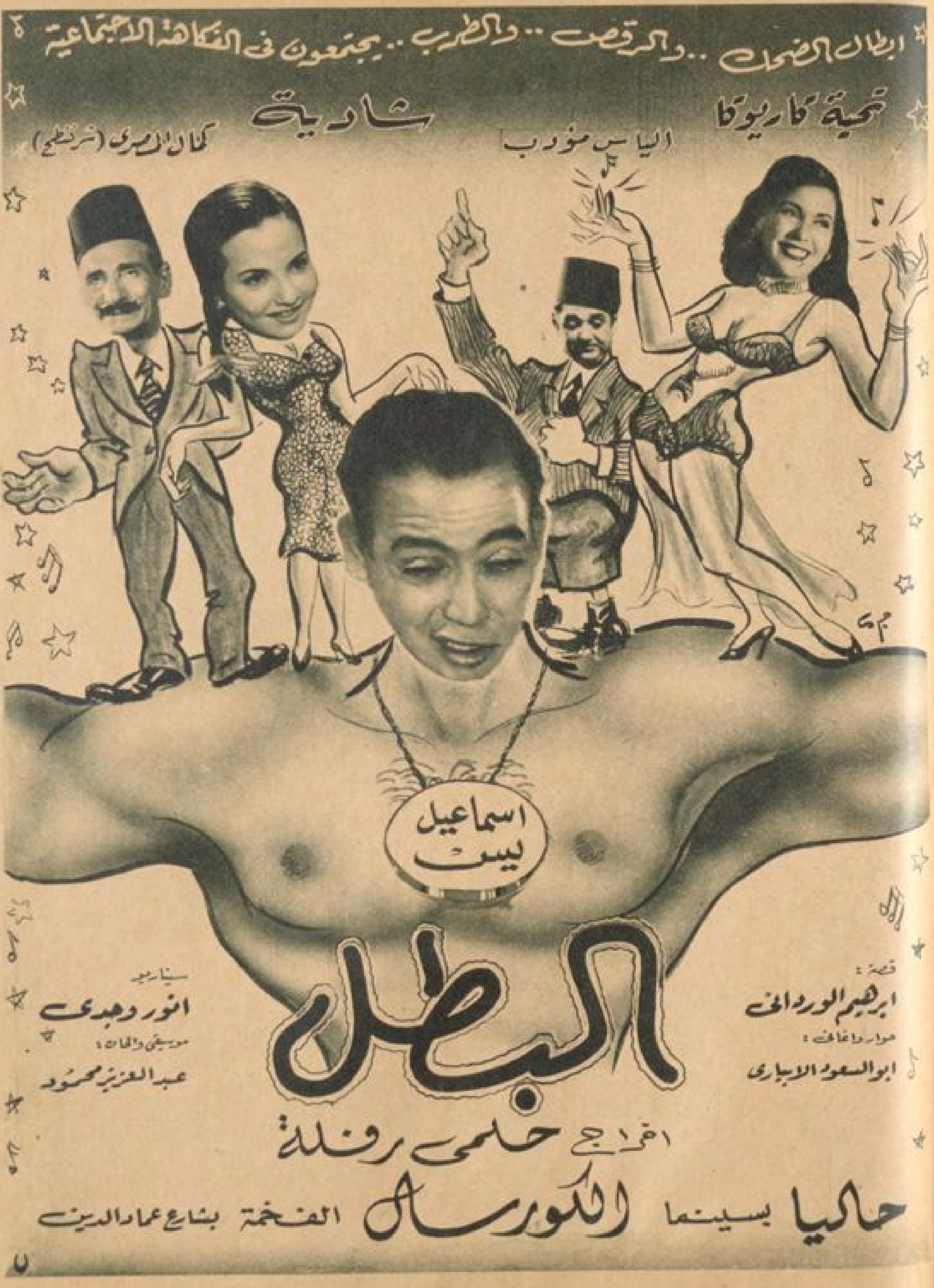
.. آمنت بها كما آمنت بمعجزاتها .. فهل كثير على مصر ان تعيد الى شبابى ؟! »

هذه هى القصص الثلاث التى سمعتها من هؤلاء الفنانات العالميات ، وقد تكون قصصا مختلقة .. يراد بها الدجل والنفاق .. فهما بضاعة عالمية لا تقتصر على الفنانات فى مصر .. ولكن الفرق بيننا وبينهم، اننا لا نعرف كيف تكذب .. !

« سينلام »

.. قالت ليليان هارفى : انى احب مصر كما لم احب اى بلد رايته ..





ابطال الضحك .. والرقص .. والطرب .. يجتمعون في الفكاهة الاجتماعية
تحية كاريوكا
شادية
الياس مؤدب
كمال المصري (شرفنطح)
اسماعيل يس
البطل
قصة:
ابرهيم الورداني
حوار واغاني:
ابو السعود الابياري
سيناريو:
انور وجدي
موسيقى والحان:
عبد العزيز محمود
اخراج حلمي رفلة
حاليا بسينما الكورسال الفخمة بشارع عماد الدين

المرأة التى أحبها

كانا زوجين مثاليين تتحدث الدوائر الفنية بروعة حبهما ، ودانت لهما الجنة على الارض عشر سنوات .. لكن زائرا دخل جنتهما الوارفة ذات يوم .. وحين خرج اخذ الزوج معه .. فخلف لها مفاجاة عجيبة ! ..

« لا تحاول يا سيدى .. فلن تثمر محاولتك ، وانت تعلم ذلك جيدا .. انني لن أمثل الدور الأول في هذا الفيلم ولا في اى فيلم آخر .. نعم ، قرارى هذا لا رجعة فيه .. ماذا ، العقد الذى بيننا ؟ انني لا أعبأ به .. والغرامة المنصوص عليها ؟ لا تخف فسوف ادفعها لك الى آخر جنيه . ايرضيك هذا ؟ كلا؟ أنا لست متعقلة؟ فليكن .. وللمرة الاخيرة أرجوك انت وامثالك ان تدعونى وشانى .. لن اظهر يوما بعد الآن فى فيلم او رواية على المسرح .. ابدا .. ابدا .. الا تفهمون انكم تضايقوننى بهذا الالحاح؟ اذن فافهموا .. وانصحكم الا تحاولوا الاتصال بى مرة أخرى .. ! »

ووضعت « سميرة فوزى » سماعة التليفون وهى تتنفس الصعداء ، ووقفت برهة تنظر الى تلك الآلة التى صارت بالنسبة لها أداة تعذيب وارهاق .. ثم تهالكت على أقرب مقعد شاحبة الوجه ، ولم تلبث أن تجمعت فى مقلتيها دمعتان سقطتا على ثوبها الاسود الحزين الذى قررت أن ترتديه .. الى آخر حياتها !

.. وكانت شفتاها ما تزالان ترددان دون وعى ، بصوت غير مسموع ، مقاطع العبارة الحازمة التى تعبت من تكرارها على مسامع محدثها الثقيل ، والتى كانت تمثل فى وقت واحد عذابها ، وتصميمها : « لا تحاول .. ابدا .. أبدا ! » .. وبحركة آلية مسحت باناملها على جبهتها لتزيح خصلة الشعر المتمردة التى كان يحلو « له » دائما أن يراها تتهدل على جبينها وأن يراها تعود فترفعها بحركة أناملها المحببة اليه ..

وخيل اليها انها تسمع صوته المالوف ـ صوت عزمى ـ وهو يناجيها بعبارات غزله الحارة ، فكادت من هول الذكرى تصرخ باكية ، ثم عاودها ادراكها لعقم البكاء فتحاملت على نفسها وكتمت صرخة روحها المنتحبة وهى قابعة فى مكانها كالحيوان الجريح ، تلعق جراحها ، وتجتر آلامها .. وذكرياتها

رأت نفسها تعود فتاة فى الخامسة والعشرين ، ممثلة ناشئة لا تملك صيتا ولا ثراء ولا جاها ، لا تملك غير قوامها الفارع المشوق ، ومواهبها الفنية الكامنة ، التى لم تجد فرصة للبروز والانطلاق .. حتى شاءت المصادفة المحضة ـ التى كثيرا ما تقرر مصائر البشر ـ أن تدخل يوما ستديو « عزمى كامل » المؤلف والممثل السينمائى المشهور ..

ووجدت نفسها امام شاب لا تزيد سنه عن الخامسة والثلاثين ، فرفعت نحوه بصرها المتعثر فى خجل ، وندمت على « جرأتها » التى زينت لها ان تطرق باب رجل تتهافت على مكتبه كل يوم عشرات الفنانات ، الطامعات فى ان يجدن عملا فى أحد أفلامه ، فلا يكون نصيبهن غير الاعتذار المؤدب .. فمن هى حتى تطمع فى أحسن من مصيرهن، وهى أقل منهن جمالا ، وشهرة ؟

وودت المسكينة ساعتئذ لو اتيح لها أن تعود من حيث أتت وتعدل عن مواجهة الموقف المحرج ، لكن اوان التراجع كان قد فات ..

وكم كانت دهشتها حين قرأت فى عينى الشاب السمراوين نظرة التشجيع .. بل حين رأته ينهض من وراء مكتبه الفاخر ويقترب منها ، ثم ينطق بهذه الكلمات التى لم تصدق أذنيها حين سمعتاها : « اعتقد يا آنسة ان عندى دورا لك .. لك انت بالذات .. فهل لك أن تأتى لمقابلتى فى بيتى بعد أسبوع ؟ »

ورغم ان هيئته ، وقامته ، ووسامته ، كانت توحى كلها بانه شاب عابث ، او « زير نساء » ، فان نظرته وحركاته كانت على العكس توحى بنبل خلقه وطيب نواياه .. فوجدت « سميرة » نفسها تمنحه ثقتها الكاملة ، دون تردد او حذر ، فتتفاهم معه على موعد الزيارة ، وعنوان البيت .. ثم تخرج من مكتبه وهى تشكر الاقدار التى هيأت لها هذه الفرصة الفريدة .. !

وفى الموعد المحدد توجهت الى حيث يقطن ، مرتدية ثيابها البسيطة التى ينقصها التأنق ، غير عابئة حتى بأن تتقن زينتها .. ودخلت عليه بجمالها الناعم الناضر ، وخصلة شعرها المتراقصة على جبينها ، وحدقتيها الزرقاوين اللتين تلمع فيهما الفرحة الغامرة .. فاستقبلها مرحبا ، بيديه الممدودتين ، ونظرة التأمل العميقة التى رمقها بها فى الاستديو .. ثم ابتدرها قائلا :

ـ اشكرك لكونك لم تنسى موعدنا

واتجه نحو منضدة مكتبه فتناول من عليها « رزمة » من الاوراق المكتوبة

جمع العمل المشترك فى الفيلم بين قلبى مؤلفه وممثلته الاولى ..



بالآلة الكاتبة ، وقال بصوت تختلج فيه رنة الانفعال :

ـ اليك السيناريو الذى أعرضه عليك ، وسيكون نصيبك منه دور البطلة « هدى » بطبيعة الحال .. وقد أطلقت عليه « الفردوس المفقود »

كانت قصة الفيلم آية فى البساطة، والروعة ، حتى لتهطل دموع سميرة تأثرا وهى تستعيد ذكراها .. قصة تدور حوادثها فى احدى مدن الاقاليم. بطلها فتى يدعى «منير» وهو ابن تاجر كبير بالبلدة ، وبطلتها « هدى » ابنة احد أطبائها .. وقد تحاب الاثنان ، وتبادلا عهود الغرام ومواثيقه ، ثم سافر الفتى ليلتحق بالجامعة ، وحين عاد وجدها مخطوبة لرجل آخر ، اطاعة لتحكم والديها وعقليتهما الرجعية القاسية ! .. وصدمت المفاجاة منيرا صدمة عنيفة، وأيقن من استحالة تحلل الفتاة من خطبتها الأخرى ، فذهب.. الى غير رجعة !

وقامت سميرة بتمثيل دور هدى



.. وقامت سميرة بتمثيل دور هدى فى الفيلم ..

قصة ممصرة

بقلم الاستاذ حلمى مراد

[...]ل : سميحة توفيق ومحسن سرحان

فى الفيلم ، الذى تم اخراجه واعداده للعرض فى فترة قصيرة قياسية .. ولقى من الجماهير عند عرضه أكثر من النجاح المألوف الذى كان متوقعا له .. لقى فوزا هائلا لم يسبق له مثيل فى الافلام المحلية .. وتوج النظارة سميرة بأكاليل الغار من أجل اجادتها تمثيل دور هدى الى الحد الذى استدر عبرات جميع المتفرجين .. وهكذا ارتفعت الممثلة الناشئة بين يوم وليلة الى مرتبة كواكب الصف الاول المشهورات ..

وجمع العمل المشترك فى الفيلم بين قلبى مؤلفه وممثلته الاولى ، فشغف كلاهما بالآخر شغفا قويا ، وسرعان ما ادركا ألا غنى لاحدهما عن صاحبه، ولا قدرة له على فراقه ..فانتهى حبهما الى الزواج !

كيف يمكن لخيال أن يحلق الى آفاق السماوات التى عاش فيها الزوجان بعد أن ضمهما بيت واحد ؟ .. كل المتع ومشاعر السعادة التى يمكن أن يولدها اتحاد الاجسام والارواح على هذه الارض قد ذاقاه ! .. صارا زوجين مثاليين، تتحدث الدوائر الفنية والمجتمعات بروعة حبهما الذى يندر مثيله فى هذا العصر ، والذى يشبه أن يكون قصة خرافية من قصص الأقدمين !

ودامت لهما الجنة على الارض .. عشر سنوات

لكن زائرا دخل جنتهما الوارفة ذات يوم .. وحين خرج أخذ الزوج معه !

ولم يكن ذلك الزائر سوى الموت ، اختطفه من دنيا الاحياء بعد مرض قصير ..

▭

وبقيت سميرة لتواصل حياتها الموحشة السقيمة .. ! وقد ظلت أسابيع تحس كأنها ليست على قيد الحياة ، فان ما بقى منها لم يزد عن جسد بلا روح ، ينبض بقوة الاندفاع السابق ليس غير ، كما تسير السيارة مسافة ما بعد أن ينفد وقودها ويتوقف محركها فى منتصف الطريق ! .. ثم لاذت المرأة بالعزلة الصارمة الكئيبة تفرضها على حياتها فرضا بمحض اختيارها ..

وعبثا حاول المنتجون السينمائيون اخراجها من عزلتها تلك ، بشتى الوسائل المغرية . وكانت قد مثلت مع زوجها عددا من الافلام بعد ذلك الفيلم .. وكلما ألح عليها مديرو الشركات كى تقبل الاضطلاع بدور البطولة فى أفلام جديدة صارت تعتذر فى اصرار ، وحين يضايقونها تصيح فيهم مكررة تصميمها على الا تمثل بعد فجيعتها، سواء للسينما او المسرح .. أما من حيث هى امرأة فسوف تظل على الدوام « سميرة » التى تخص «عزمى» دون غيره .. واما من حيث هى ممثلة فسوف تظل أبدا «هدى» التى خلقها خياله وفنه ، والتى بلغ من اعجابه بشخصيتها انه ردد اسمها وهو يلفظ آخر أنفاسه .. !

.. ان سميرة لا تستطيع أن تنسى لحظاته الاخيرة وهو ملقى بين ذراعيها يذبل رويدا رويدا ، حتى ينطفىء ـ



.. ورأت سميرة أمامها فجأة ، امرأة هي صورة طبق الاصل منها ..

كما ينطفىء لهب الشمعة ـ فيخلف وراءه الظلام والخواء والعدم ، بعد أن ينطق بهاتين الكلمتين ، أو الاسمين : « سميرة .. هدى » ! .. وقد فقدت سميرة فعلا بموته شخصيتها : شخصية سميرة رفيقة جسمه ، وهدى رفيقة روحه ، بطلة الفيلم الوحيد الذى تفخر بأنها مثلته .. أواه ، كيف لم يفطن الثقيل الاحرق الذى ضايقها منذ برهة بحديثه التليفونى ، الى أنها ستعيش دوما زوجة رجل واحد ، هو عزمى ، وبطلة فيلم واحد ، هو « الفردوس المفقود » ؟ .. لكنه فى الواقع انما كان يردد شوق الجمهور الى رؤية ممثلته البارعة التى انتزعت الدموع من اشد المآقى عصيانا وتحجرا .. فان انزواءها الاختيارى ما يزال يثير سخطه وفضوله، اللذين ترددهما الصحف الفنية كل حين متسائلة : هل تعود سميرة فوزى الى عشاق فنها ، رغم حزنها العظيم النبيل ؟ ومتى ؟

وعبثا حاولت تلك الصحف ان تلمس فى نفس الممثلة المعتزلة عصبها الحساس الذى يحن الى الفن .. وعبثا توسلت اليها صديقاتها قائلات انها لا تدين لنفسها فقط بواجب التخفيف من وطأة حزنها عن طريق فنها الذى يشغلها عن ذكرياتها ، وانما تدين للجماهير بواجب عدم التخلى عن المسئولية الفنية التى وضعتها فى عنقها منذ توجتها بأكاليل الغار .. فان « بلاتو » الاستديو هو ميدان الشرف الذى يجب الا تهجره الفنانة حتى تموت فوق أرضه فى شجاعة كما يموت الجنود البواسل ..

لكن سميرة لم تأنس من نفسها هذه الشجاعة ، ورغم خجلها من جبنها الذى كانت تحس أحيانا انه لا يرضى روح زوجها الحبيب ـ الذى نصبها ملكة على عرش السينما لكى تواصل تأدية رسالتها وليس لكى تفر من مملكتها تحت جنح الظلام ـ فانها ظلت ترفض كل العروض التى تقدم اليها والمساعى اللحوحة التى بذلت لحملها على العودة الى عرشها المهجور .. والتى صدر بعضها من جانب أشخاص مجهولين من المعجبين بفنها كانوا لا يفتأون يتحدثون اليها بالتليفون راجين متوسلين ..

□

وذات يوم ..

كانت مسترخية على مقعد مريح فى ردهة بيتها ، وحيدة الا من رفقة أشجانها ، حين رأت أمامها فجأة امرأة هى صورة طبق الاصل منها ، فيما عدا فارق السن بينهما .. حتى لكأنها فى فيلم تقوم فيه بدور مزدوج لامرأتين متقابلتين ، أو شقيقتين توأمتين .. !

رباه .. أمن الممكن أن تعيش على ظهر الارض امرأتان تتشابهان الى هذا الحد ؟

وقبل أن تفيق الممثلة من دهشتها بادرتها الزائرة بقولها ، فى صوت يخالف صوتها :

ـ اغفرى لى يا سيدتى حضورى اليك على هذه الصورة دون اخطار او موعد سابق .. لكن الذى دفعنى الى مقاومة ترددى الطويل فى الحضور ..

فقاطعتها الممثلة كالذاهلة :

ـ ولكن من أنت ؟

ـ كنت فى شبابى أدعى .. « هدى » !

ـ هدى ؟

ـ نعم يا سيدتى ..

خيل الى سميرة ان الدم قد جف فى عروقها ، بينما تابعت الزائرة كلامها :

ـ وانا بطلة قصة « الفردوس المفقود » التى اقتبس منها « عزمى كامل » موضوع فيلمه المشهور ، الذى مثله معك ..

ـ اذن فان « هدى » شخصية حقيقية .. و « منير » .. منير بطل الفيلم هو ..

ـ هو عزمى كامل ، دون سواه ..

وعندئذ تهالكت سميرة فى مقعدها واخذت رأسها بين يديها كمن بها دوار .. وحين استردت ثباتها بعد لحظات سألت زائرتها :

ـ اذن .. فقد كان عزمى يحبك .. انت ؟ !

ـ نعم ..

ـ وكل وقائع الفيلم كانت واقعية .. وذلك « الفردوس المفقود » كنت انت ساكنته ؟

ـ نعم .. كل حوادث الفيلم صحيحة ، عدا اسم أسرة البطلة ، وأسماء بقية الاشخاص ، والبلدة التى كانت مسرحا لذلك الغرام الجارف .. لقد أحبنى عزمى ، وكنت أعتقد انى أبادله حبه، ولكن ليس الى الدرجة التى كانت تلزم كى أحتفظ به، رغم اصرار أهلى ! .. كان قد كرس حياته للفن، للسينما ، وانت تعلمين نظرة أى طبيب الارياف الى « عريس » لابنته يحترف هذه المهنة .. لاسيما فى ذلك العصر !

ودار رأس المسكينة ، وتزاحمت على

عيلتها الذكريات .. ذكرت نظـــرة الدهشة التى قابلها بها عزمى فى أول مرة وقع فيها بصره عليها ، فى مكتبه .. وكيف لم يتردد فى الترحيب بها، والتفكير فى اسناد الدور اليها ..

لقد كانت تشبه .. حبيبته الضائعة .. فردوسه المفقود !.. لهذا ، ولهذا وحده رحب بها ، واكرمها ، وأتاح لها فرصة الظهور،وتزوجها.. ياللفظاعة. لقدطالما حسبته يحبها الى درجة العبادة، فى حين انها لم تكن بالنسبة له أكثر من ظل ، انعكاس للاخرى .. « بديلة » للطلة الحقيقية .. طيلة عشرة أعوام ظلت، فى نظر زوجها وقلبه ووجدانه، مجرد « بديلة » لحبيبته .. !

ولم تتمالك التعسة نفسها مـــن الصياح فى وجه غريمتها :

ــ ماذا جئت تصنعين هنا ؟ هــل جئت لتقتلى عزمى مرة أخرى، وتنتزعى من حياتى الخيال الذى أعيش له ؟

ــ كلا، بل جئت لانقذك ياصديقتى من الحزن القـــاتل الذى يكاد يعصف بعقلك .. فان حب عـــزمى المشترك لكلينا يجعلك موضع اعزازى وودى.. اننى لست سوى امرأة تعسة مثلك ، توشك أن تغدو كهلة عجوزا .. نعم انى زوجة وأم لاربعة أطفـــال ، لكن حياتى خلال العشرين سنة الماضـــية أتعس من أن تتصوريهـــا .. اننى أعيش فى الاقاليـــم ، فى كنف زوج رجعى ضيق الافق ، لا يسمح لى حتى بالذهاب الى السينما !.. المرة الوحيدة التى ذهبت فيها كانت لحضور فيلمك الاول ، فيلم عزمى «الفردوس المفقود» .. وكنت قبلها أعتقد ان عزمى قد نسينى منذ بعيد ، فلمـــا لمست فى الفيلم مبلغ تعلقه بذكراى ، ورأيتك ترتدين على الشاشة مثل الثوب الازرق الذى كنت ارتديه كلما ذهبت للقائه، أيام حبنا .. بدأ عذابى الحقيقى .. بدأت أحبه مثل الحب العنيف الصادق الذى أحبنى اياه .. ولكم تألمت .. ولكم أتألم .. !

فقالت سميرة فى لهجة يأس مريرة:

ــ لا داعى للألم ، انه كان يحبك وحدك .. وقد ناداك وهو يلفظ آخر أنفاسه

ــ ماذا ؟

ــ نعم ، غمغـــم فى صوت خائر : « سميرة .. هدى » وقد حســـبت يومئذ انه يذكر فيلمنا الاول، لا حبيبته الأولى ..

ــ لا تقولى انه أحبنى وحـــدى .. وانما قد أحب صورتين متتابعتين لامرأة واحدة .. انك تنظرين الى نظرة عداء يا ابنتى ، لكنك تعجزين عن تصور مبلغ عرفانى بجميلك من أجل السعادة القصوى التى منحته اياها .. السعادة التى عجزت أنا ــ بحماقتى ــ عن ان أهبها له .. صدقينى يا عزيزتى اننى لا أرى معنى لان نظل عدوتين ، فان حب عزمى لنا ..

ــ لقد اختصك انت بحبه .. فلا تقولى : « لنا » ..

ــ انت مخطئة .. فان كل ما فاتنى منه قد حظيت به انت منه : مجده .. واسمه .. ورفقته .. وجســـمه .. طيلة الاعوام التى عشتماها سويا .. والتى عشـــتها انا فى اقصى الريف فريسة للندم ، والأســـف ، والحب لشبح لا وجود له فى حياتى .. بين أسرة ، وأصدقاء ، وأقرباء ، لاتربطنى بهم رابطة روحية واحدة .. لكننى مع ذلك أديت واجبى بأمانة ، على الوجه الأكمل .. بقى أن تؤدى انت واجبك ورسالتك ..

ــ رسالتى ؟

ــ نعم .. لكل منا رسالة نحـــو الفقيد الراحل : رسالتى انا ، الكهلة الريفية الذابلة ، ان اقيـــم فى قلبى شعائر عبادة صامتـــــة لذكراه .. ورسالتك انت، الفنانة الشابة المتألقة، ان تأخذى مكانك من جديد على الشاشة، وتمثلى الادوار التى كتبها لك، وتزيدى الاسم الذى خلقه لك تألقا والتماعا.. لا ترددى يا أختى الصغيرة .. تذكرى كلماته الاخيرة التى غمغم بها : «سميرة .. هدى » .. ما نحن الا صـــورتين لامرأة واحدة أحبها طيلة حياته .. نعم ، لقد أحبنى ، وأحبـــك .. فلم تجهدين نفسك فى تحـــديد نصيب كلينا من ذلك المحبوب ؟.. الاجدر بنا أن نتحد ، ونتعاضد ، كى يظل حيا فينا ، حياة مزدوجة .. فى قلبين !

ارتجفت سميرة وهى تسمع كلمات زائرتها الحارة ، المخلصة ، التى نطقت بها فى صوت يفيض بساطة ، وصدقا، وجلالا ! .. فارتمت على صدرها وهى تشرق بدمعها وغمغمت فى لهجة تفيض تأثرا :

ــ صدقت .. ان مكانى الذى أراده لى هو هناك ، فى محراب الفن ، الذى عبـــده وأخلص له ، وانى أعدك أن أسترده !

نكتة الشهر

نفس الطريقة !

النكتة التالية يرويها حسن فايق :

أحد مدرس الجغرافيا يشرح للتلاميذ طريقة صيد الفيلة فى الغابات فقال لهم إن الفيلة نوعان : نوع أسود ، ونوع أبيض . . ثم بدأ يشرح طريقة صيد الفيل الأسود ، وكيف يحفرون حفرة فى طريقه ويغطونها بأغصان الشجر وأوراقه فلا ينتبه اليها وعر من فوقها فيقع فى الحفرة

وهنا سأله أحد التلاميذ قائلا :

— طب والفيل الأبيض بيصطادوه ازاى ؟

فأجاب المدرس :

— ده له طريقه تانيه خالص..وهى أن توضع فى طريقه رغاوى صابون..فاذا مر فوقها رحلق ، ويمرغ فى الطين فيصير لونه أسود . . ثم يصطادونه بنفس الطريقة الأولى !

من غير !

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

دخل أحدهم الى محل مقهى ولبان ، وقال للجرسون :

— هات لى شاى بس من غير لبن حليب !

فقال له الجرسون :

— لا مؤاخذة . . اللبن الحليب خلص . . أجيب لك شاى من غير لبن زبادى ؟ !

النيجاتيف !

وهذه النكتة يرويها شوكوكو :

أراد أحدهم أن يخطب فتاة فأرسل الى أهلها صورته ، وأعجبت أمها بشكله ولكنها حينما رأته شخصياً فوجئت بأن شكله أوحش من الصورة بكتير ، فقالت له :

— لازم الصورة اللى بعتها دى مش بتاعتك

فقال الشاب على الفور :

— لأ . . بتاعتى . . بس أنا « العفريتة » بتاع الصورة

ولدين .. والكومى !

والنكتة التالية ترويها زوزو شكيب :

استدعى مدير المصلحة موظفاً مغرماً بلعب القمار ، وأراد أن يسأله فى بعض البيانات الخاصة به ليحدد له علاوة الغلاء على أساسها ، فقال له :

— عندك كام ولد ؟

فقال الموظف المقامر :

— ولدين . . والكومى !

من الشباك !

وهذه النكتة ترويها زينات صدقى :

دعانا صديق من المحامين للتفرج على مسكنه الجديد فى عمارة تطل على دار محكمة الاستئناف . وأطل أحد أصدقائنا الظرفاء من شباك غرفة نومه ، فرأى أمامه منصة المحكمة وهيئتها ظاهرتين بوضوح ، فقال له على الفور :

— يا سلام يا أستاذ . . ده انت تقدر تترافع من هنا !

نوادر وفكاهات

ثمن الحب !

كانت فاتن حمامة تشاهد مع زوجها الأستاذ عز الدين ذو الفقار فيلم « حب من نار » بطولة تحريد برجمان ، وهو يمتاز بعنف المواقف الغرامية وكثرة القبلات

وفى أثناء أحد هذه المواقف نظر عز الدين الى زوجته وقال لها مداعباً :

— عمرك ما أظهرتى لى الغرام العنيف ده

— انت تعرف انجريد واخده كام علشان تعمل كده ؟

شاعر !

فى أثناء رحلة فرقة رمسيس الى أمريكا الجنوبية ، كان الأستاذ فؤاد شفيق مبعث المرح والفكاهة على ظهر الباخرة التى سافروا عليها . وحدث ان أعلن خطأ ان الباخرة مشرفة على الغرق . . فأسرع فؤاد الى المطبخ وراح يأكل بشراهة ، ثم عاد الى شرفة زملائه وزميلاته وهو يقول :

وإذا لم يكن من الموت بد
فن العار أن تموت جعانا

ابن الجمهور !

فى حفلة العرض الأول لأحد الأفلام الضعيفة.. ثار الجمهور وأمسك بالمخرج والممثلين وضربهم ضربا مبرحاً . وشاع الخبر .. فغضب زملاء ممثلى الفيلم وصمموا على الانتقام لزملائهم من الجمهور. فذهبوا فى اليوم التالى الى دار السينما .. ولكنهم لم يجدوا الجمهور . . . !

قوم عيط !

فى أثناء عرض أحد الأفلام . . أخذ طفل صغير يبكى بشدة،فجاء مدير الدار يرجو أم الطفل أن تسكت ابنها أو تأخذ ثمن التذكرة وتخرج.

وبالطبع أسكتت الأم طفلها

ويبدو أن الفيلم عند ما بلغ منتصفه لم يعجب الأم . . فاذا بها تزغد ابنها الصغير ، وكان قد بدأ ينام ، وقالت له :

— قوم عيط !


قريبا جدا ... لأول مرة معا
مارى كوينى
محمد فوزى
فى الكوميديا الغنائية الاجتماعية
الزوجة السابعة
اخراج
ابراهيم عمارة
تصوير محمد عبد العظيم
تأليف ابو السعود الابيارى
مع
سليمان نجيب بك
شادية
اسماعيل يس
نور الدمرداش
توزيع منتخبات بهنا



النجمة الايطالية دليا سكالا تقول ...

أرى أبا الهول ثم أموت !

جولان في « مدينة السينما » بروما .. واحاديث مع نجوم ايطاليا ..



النجمة جوان بنيت في أثناء زيارة مدينة السينما بروما ..

لست أول صحفي مصري سجل اسمه في « الكتاب الذهبي » لاستوديوهات مدينة السينما بروما . وهذا بالطبع ليس تكريماً لشخصي بل للبلاد والمجلة التي أمثلها . وكان في استقبالي السنيور جويدو لوزاتو كبير مهندسي المدينة ، وقد طاف معي في أنحائها في أثناء الزيارة التي نظمها لي اثنان من الزملاء الصحفيين يمثلان أكبر جرائد السينما في ايطاليا

وتعتبر « مدينة السينما » أكبر مركز سينمائي في أوربا ، وهي تقوم على قطعة أرض كبيرة مساحتها ٦٠٠,٠٠٠ متر مربع . ويوجد فيها ١٤ مسرحاً للتصوير « بلاتو » يجري فيها العمل باستمرار ، وهذا خلاف ثلاثة مسارح أخرى هدمتها الغارات ويجري اصلاحها حتى يمكن استخدامها هي الأخرى

وفي استوديوهات « مدينة السينما » أخرجت أفلام رائعة مثل « فابيولا » و « آخر أيام بومبي » اللذين عرضا في مصر . وفي أثناء زيارتي كان المخرج الفرنسي رينيه كلير يقوم باخراج فيلم جديد وهو « جمال الشيطان »

ولبيان أهمية هذا الأستوديو أقول ان شركة مترو جولدوين ماير اتفقت على اخراج الفيلم التاريخي « كوفاديس » فيه بالألوان الطبيعية .. وتدور حوادث هذا الفيلم في عهد نيرون . وقد أتيح لي أن أرى بعض النماذج المصغرة التي أعدوها لديكورات هذا الفيلم .. وأهمها قصر نيرون

وفي أثناء زيارتي لمدينة السينما كانت النجمة الأمريكية جوان بنيت تقوم هي أيضاً بزيارتها

وبعد أن سجلت اسمي في الكتاب الذهبي كما ذكرت قبلا ، قال لي المهندس جويدو لوزاتو : « انني أضع هذا الأستوديو ومعداته في خدمة المنتجين المصريين .. ويسرني أن يقوم التعاون بيننا في انتاج أفلام مشتركة .. كما يسرني أن تخرج احدى الشركات المصرية هنا فيلماً كبيراً بالألوان الطبيعية عن حياة عاهل مصر الأكبر محمد علي »

وان هذا التفكير من هذا الفنان الايطالي لدليل على أنه وأمثاله يتتبعون باهتمام كل ما يتعلق بمصر من شؤون .. وقد جاء تصريحه هذا في المناسبة التي كانت مصر تحتفل فيها بالذكرى المئوية لوفاة مؤسس الأسرة العلوية الكريمة

وقد انقضى الصباح كله في زيارة هذه المؤسسة السينمائية الكبيرة ، وكان طوافي بها في سيارة « جيب » والا لاستغرقت زيارتها أياماً طويلة

وفي مناسبة هذه الزيارة ، أقامت شركة « لوكس فيلم » حفلة تعارف قدمتني فيها الى بعض نجومها ومخرجيها . وقد قالت لي النجمة دليا سكالا التي تبلغ من العمر ١٩ عاماً عندما سألتها عن الأمنية التي ترجو تحقيقها : « أتمنى أن أرى أبا الهول .. ثم أموت .. ! »

فأكدت لها أنه في امكانها أن ترى أبا الهول .. والأهرام أيضاً دون أن تموت .. !

ولم تكن هي الوحيدة التي تمنت أن ترى أبا الهول والأهرام .. فهناك أيضاً المخرج ألبرتو لاتوادا الذي لا يرجو زيارة مصر فقط ، بل يتمنى أن يخرج فيها أحد أفلامه

وما ان انتهت هذه الحفلة حتى أكد لي جميع من تعرفت اليهم من النجوم والفنانين أنهم سيزورون مصر في هذا الموسم .. وفعلا كان أسبقهم الى هذه الزيارة .. الكونت جوالينو مدير شركة لوكس فيلم

« جاك باسكال »

السينما المدرسيّة

لاتقوى على تأدية مهمتها!

بقلم الاستاذ أحمد فهمى أبو الخير

مراقب عام السينما المدرسية

أصبحت السينما من الأساليب التربوية الحديثة ومن وسائل نشر الثقافة العامة بين مختلف الطبقات وتعنى بها الأمم المتمدينة عناية كبيرة بعد أن لمست النتائج الطيبة التي حققتها في التعليم والتثقيف

وقد اهتمت بها وزارة المعارف المصرية ، ولكن اهتمامها هذا وقف عند حد إنشاء مراقبة للسينما تابعة لها فقط ..!!

وتنقسم مراقبة السينما في مصر إلى قسمين : الأول وهو القسم الثقافي الذي يعمل على نشر الثقافات المختلفة بين أفراد الشعب خارج المدارس إلى جانب مهمته في تعليم الطلبة عن طريق الأفلام داخل دور العلم .. والقسم الثاني هو القسم الفني ومهمته إعداد الأفلام واختيار المناسب منها حسب مناهج الدراسة في المدارس بمختلف مراحلها ، وكذلك تنظيم العروض السينمائية في الهيئات الثقافية العامة . ولهذا القسم مهمة أخرى هي إخراج أفلام محلية ثقافيـة ، وتحويل الأفلام القصيرة التي يستوردها من الخارج إلى أفلام ناطقة بالعربية

وقد اقتنعت الحكومات بالفائدة الكبيرة التي تعود على العلم والثقافة من وراء السينما الثقافية ، وقد عنى كثير من الدول بوضع أنظمة خاصـة لتشجيع الثقافة السينمائية في المدارس وخارجها ، كما أنها تنظر إلى السينما على أنهـا مادة تتساوى مع أية مادة أخرى في داخل دور العلم . فهنا لم تبخل بمال أو جهود في سبيل تعميم هـذه الوسيلة الثقافية الجديدة . ورغم اقتناع وزارة المعارف في مصر بفائدة السينما إلا أنها ما زالت تقتر عليها تقتيراً شديداً حتى أصبحت لا تقوى على تأدية مهمتها على الوجه الأكمل ، هذا إلى جانب توزيع اختصاصاتها على جهات مختلفة .. فكان من نتيجة عدم تركيز الاختصاصات في ناحيـة واحدة مسؤولة أمام الوزارة ، أن عجزت السينما عن تحقيق فائدتها الكبرى في دور العلم وخارجها

وقد طلبت مني وزارة المعارف أن أعيد تنظيم مراقبة السينما بالصورة التي تحقق الغرض منها ، فتقدمت بمذكرة أطلب فيها توحيد أعمال السينما في الوزارة تحت اشراف مراقبة واحدة ، وطالبت بضم قسم السينما في الصحة المدرسية وقسم السينما في مؤسسة الثقافة الشعبية وقسم السينما في مراقبة خدمة الشباب ، وطالبت بزيادة ميزانية المراقبة إلى ٢٥٠ ألف جنيه .. حتى تتمكن من ادخال التعليم عن طريق السينما في جميع مراحل الدراسة ، وتزويد كل مدرسة بالأجهزة وآلات العرض والأفلام اللازمة

وليس المبلغ المطلوب بذي قيمة إذا قارنا بينه وبين ميزانية السينما في الدول الأخرى .. فميزانية السينما في الولايات المتحدة تبلغ ٧٠ مليوناً من الجنيهات في كل عام ، كما أن ميزانية السينما في جنوب أفريقيا بلغت ١٠ ملايين جنيه هذا العام ، ولا تقل مثل هـذا عن أمثالها في فرنسا وانجلترا وبلجيكا وغيرها من الدول التي لمست فائدة السينما وأثرها في التعليم

وإني أعتزم أن أتقدم بمذكرة أخرى أطلب فيها من الوزارة انشاء أقسام سينمائية في كل منطقة تعليمية ، وسيكون لكل قسم مكتبته الخاصة بالأفلام وآلاته وأجهزته اللازمة للعرض .. وفي ذلك تيسير للعمل وتوفير للجهد والوقت الذي يذهب سدى في النقل والاعداد

وبهذه المناسبة يؤسفني أن أقول أن مراقبة السينما ، ومهمتها تقف على قدم المساواة مع المراقبات المختلفة في وزارة المعارف .. هذه المراقبة لا تملك سيارة لنقل أجهزتهـا الى مكان العرض في كل مدرسة . بل ولا تملك تليفوناً لتيسير الاتصال بها

وإني على أمل كبير أن تستمع الوزارة إلى صيحاتي المتكررة ، فتأخذ باقتراحاتي التي تقدمت بها لتتمكن مراقبة السينما من القيام بالأعباء الملقاة على عاتقها .. وهي تسهيل العلم على الطلبة ونشر الثقافة بين مختلف طبقات الشعب

جاكتات مبتكرة





يضم دولاب ملابس النجمة الحسناء مارتا تورين مجموعة كبيرة من " الجاكتات " التي تفضلها النجمة على غيرها من الأزياء النسوية . وها هي ذي ترتدي أربعا منها تتجلى فيها أناقتها



قصة سينمائية
الصقر



(١) في مستهل القرن التاسع عشر بينما كانت المدنية تاخذ طريقها الى مصر ، كانت باخرة ترسو على شاطىء النيل تحمل (ليلى) التى عادت الى وطنها الاول بعد ان كانت قد هجرته وهى طفلة مع والدتها الفرنسية ، وذلك لتتسلم الثروة الضخمة التى تركها لها جدها انيس باشـا احد اثرياء مصر ورجالها الافذاذ . وخشى ابن عمها (ابراهيم بك) عند حضـورها وتسلمها زمام ثروتها ان يكتشف تلاعبـه وينفضـح امره بمراجعة الحسابات فاقترض من الصراف مريو بولس مبلغـا يغطى به عجزه بعد ان اقنعه باسـتغلال منجم الزبرجـد الموجـود في ارض انيس باشـا في الصـحراء ...



(٢) كانت العقبـة الوحيـدة التى تعترض طريق ابراهيم بك في الافادة من المنجم خشيته من ان تفطن قبيـلة بنى عامر الى حقيقة المنجم فتحول دون تحقيق اماله . ولكنه استطاع بدهائه ـ وبمعاونة مساعده يوسف ـ ان يوهم ليلى بان جدها كان عنده مشروعات وطنية لم يتمكن من تنفيذها لوفاته ، وفي طليعة هـذه المشروعات حفر آبار في الصحراء لتيسير المـاء للعرب ، وقد تحمست ليلى لهذا المشروع الجليل الذى يفيـد منه ابنـاء وطنها ، واخذت على عاتقهـا اقناع العرب بوجوب تنفيـذه . وتمكنت بالفعل من اقناع (راشـد) شـيخ قبيلة بنى عامر والحصول منه على موافقة كتابية على عدم التعرض للمشتغلين بهذا المشروع وتيسير مهمتهم ...

انتاج	:	ستديو مصر
اخراج	:	صلاح ابو سيف
تصوير	:	سانتونى ، طبا
ديكور	:	مونتورى ، انطون بوليزويس
قصة	:	نينو نوفاريزى
حوار واغانى	:	بيرم التونسى
الحان	:	فريد الاطرش ، احمد صدقى
ماكياج	:	جاكوميتو ، انور المحمودى

توزيع الادوار

سامية جمال	فى دور	ليلى
عماد حمدى	» »	راشد
زينب صدقى	» »	ام راشد
فريد شوقى	» »	يوسف
سعيد خليل	» »	ابراهيم بك
سعيد ابو بكر	» »	سعيد
انزو بليونى	» »	الصراف



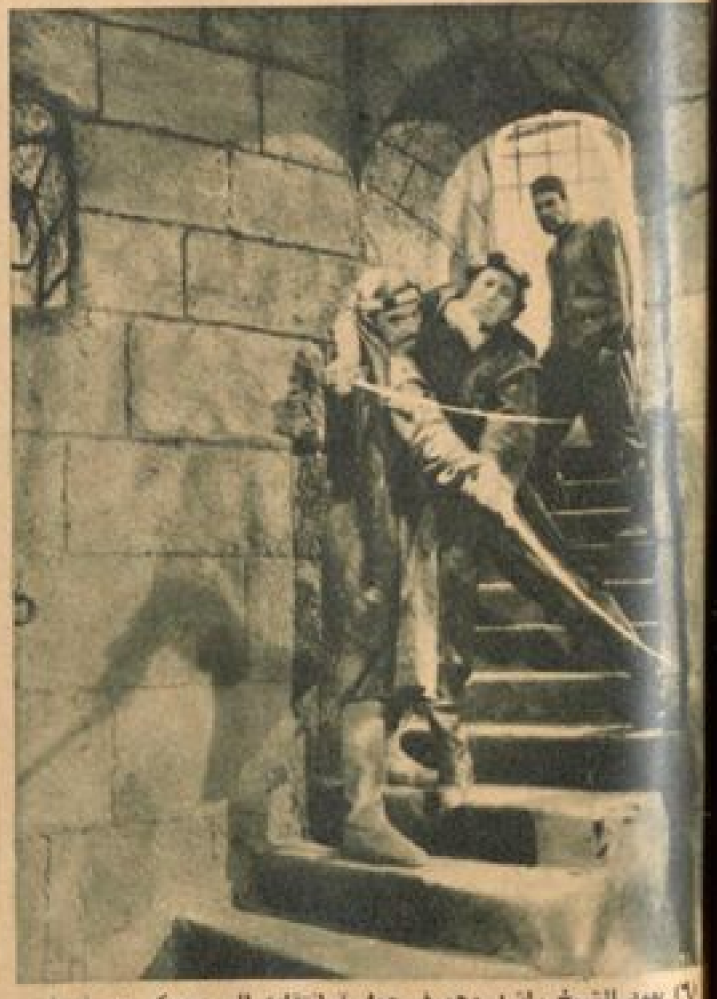
(٣) لم تجد ليلى صعوبة من التأثير على الشيخ راشد الذى كان قد حضر الى مصر من جوف الصحراء لتجديد عقود الاجلال من المالكة الجديدة . فهو على الرغم من شدة بأسه وعظيم خطره وقع أسير حبها وانقاد لها انقيادا اعماه عن الواقع الذى تجهله هى الاخرى ، ووقع وثيقـة تجريد العرب من السلاح ربثما ينتهى العمل في هذا المشروع ، تحت تأثير الحب الجارف الذى عرف ابراهيم كيف يستغله لحسابه



(٤) لم يفطن الشيخ راشد الى انه بهذا التصرف قد خان العرب وسلم رؤوسهم لسيف جلادهم ابراهيم بك ومعاونه يوسف اللذين استغلا هذا الحق فى الاعتداء على حرمات العرب وسفك دماء الآمنين منهم ، وتثور القبائل ، وتظن أن زعيمهم قد باعهم بثمن بخس وفرط فى حقوقهم ، ويحضر احد شيوخ العرب الى الشيخ راشد ويوقفه على جلية الامر ، وينبهه الى الخطر الذى وقع فيه تحت تأثير حبه وهيامه



(٥) ادرك الشيخ راشد انه وقع فى فخ دنىء قدنصب له ، فتثور ثائرته . وتأخذه الحمية والحماسة للانتقام لشرفه وشرف قبيلته وشرف العرب اجمعين ، ويهجم على ابراهيم بك محاولا خنقه ، ولا ينقذه من بديه الا حضور ليلى التى لا تعرف من الموضوع شيئا . ويثور عليها راشد ويتهمها بالخسة وبالتآمر على سلامة العرب وتحدث بينه وبين الخدم مشادة ، وكاد يفتك بهم لولا انه رفض أن يلوث دارها بالدماء ...



(٦) يعود الشيخ راشد وهو فى حماسة انتقامه الى معسكر يوسف فى جوف الصحراء حيث يجرى العمل فى المنجم ، وتدور معركة وحشية بينه وبين يوسف وجنوده المسلحين ، ويضطر ازاء كثرة عددهم وعتادهم الى الهرب بحصانه ، فيطارده يوسف واعوانه ويحاصروه فى اعلا الجبل ، ولا يجد مفرا الا القفز بحصانه فيسقط فى هوة سحيقة ليس لها قرار . ويعود يوسف الى ابراهيم بك ويطمئنه بانه تخلص من راشد الى الابد .. وتعلم ليلى بما حدث فتسقط مريضة ...



(٧) خلا الجو لابراهيم بك ، فاخذ ينكل بالعرب ويعتدى عليهم ويسلبهم اموالهم ، ولكن يظهر فجاة فى جوف الصحراء فارس ملثم اطلق عليه اسم (الصقر) كان يقطع الطريق وينتقم من الغاصبين ، ويهاجم المعتدين ويساعد المظلومين على رد حقوقهم اليهم . ولم يكن هذا الصقر سوى الشيخ راشد الذى لم يرض بالهزيمة ، واخذ يناوىء اعداءه فى قوة وشدة بأس ، وحدثت بينه وبينهم معارك وحوادث عدة تكشف لنا عنها قصة فيلم « الصقر » الذى سيعرض قريبا ..

أفلام ومسرحيات الشهر



المطربة ليلى مراد والنجم حسين صدقي في فيلم « شاطيء الغرام »

افلام مصرية

شاهدنا في هذا الشهر اربعة افلام مصرية جديدة ، فمن النوع الغنائي رأينا « شاطيء الغرام » ، وقد كان الاستاذ بركات موفقا في اخراج هذا الفيلم الذي اشتركت فيه ليلى مراد وتحية كاريوكا وحسين صدقي ومحسن سرحان . وقد امتاز الفيلم بجودة تصويره وباللمسات البارعة التي شاعت فيه . اما اللوحات الرائعة التي قدمها لمصيف مرسى مطروح فكانت ابرز ما في الفيلم . ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا برشاقة الاغنيات التي غنتها ليلى مراد وعذوبة تلحينها

كما شاهدنا فيلم « ما كانش على البال » وفيلم « آه من الرجالة » وكلاهما من النوع الشعبي الذي يقوم على الفكاهة والاغاني . ولست ادري لماذا لم يعجبني استغلال راقية ابراهيم كطلة مشاهد استعراضية غنائية . ان راقية ممثلة ممتازة لحسن التعبير بوجهها الصالح للشاشة ، ومن الخير الا يقحمها المخرجون على عالم الغناء

اما الفيلم الرابع فهو « المظلومة » ومن حق منتج الفيلم علينا ان نوجه اليه تحية حارة . فقد اصبحنا نبتهج حقا عند ما نرى منتجا يجد الجرأة على تقديم فيلم جدي لا يحشر فيه الاغاني والمنولوجات والرقص والتهريج الرخيص ، ونتمنى ان تكثر هذه الافلام حتى نخرج بانتاجنا السينمائي من الحلقة الضيقة والافق المحدود الذي تضطرب فيه



استعراض الجيل الجديد في فيلم « ما كانش على البال »

افلام عميقة

وقد امتاز هذا الشهر بطائفة من الافلام الاجنبية الرائعة التي تقوم على التحليل العميق ، وتصور اعمق ما في النفس الانسانية من عواطف واحاسيس . رأينا خمسة افلام يعالج كل منها فكرة نفسية يتعقبها بالتحليل الدقيق ، ويبرزها في اطار من الفن الرفيع . ففي فيلم « الوارثة » شاهدنا

فتاة ذات ثروة وان كانت عاطلة عن الجمال وما يعجب الرجال ، وهى تحب فتى يعتقد ابوها انه طامع فى مالها ، ويضطر فى سبيل حمايتها الى ان يصارحها بانها قبيحة ، فتحقد عليه وعلى العاشق الذى هجرها ، وتعود فتنطوى على نفسها فى عزلتها ، متحصنة بالصرامة الجادة التى ورثتها فيما ورثت عن ابيها . ان « هنرى جيمس » مؤلف القصة من اكبر علماء النفس ، فكنا نحس طوال الوقت اننا فى معمل لابحاث علم النفس ، نشاهد فيه دراسة تحليلية بارعة لنفس بطلة القصة . وقامت « اوليفيا دى هافيلاند » بدور البطولة فارتفعت الى مستوى القصة وسجلت لنفسها نصرا فنيا جديدا . ان اوليفيا ممثلة موهوبة ، تخلص لفنها ، وتحسن فهم دورها فتتقمصه وتعيش فيه . وقد لاحظت ان الناس جميعا خرجوا بعد الفيلم يتهامسون بالتعليق عليه ، فقلت لنفسى : « ما اسعد الفنان الذى يقدم عملا يثير الناس جميعا ويدفعهم الى الحديث والتعليق . ! »

آباء وابناء

ولقد كان لعاطفة الابوة مكان بين هذه الافلام العميقة ، فشاهدنا فيلمين يدور كل منهما حول هذه العاطفة . هذا « سبنسر تراسى » فى فيلم « ولدى ادوارد » يسرف فى تدليل ولده فيفسده ، بينما تقف الام فى وجهه تحاول ان تعصم الابن من نتيجة هذا اللون الخاطىء من الحب والحنان . وهذا « كلارك جابل » فى فيلم « مقامرة خطرة » يملك ناديا لالعاب القمار ، ويملك بذلك الثروة والمال ، ولكنه يعجز عن اكتساب حب ولده وتقديره ، لان هذا الابن يشعر بالمهانة لمهنة ابيه . وهذه الام « الكسيس سميث » تقف بينهما فتعالج الامر بمهارة وحذق ، حتى ينتهى امرهما الى الاتفاق السعيد . لقد كان كل من « كلارك جابل » و « سبنسر تراسى » العمود الفقرى للفيلم الذى مثل فيه ، وكان يقوم بدوره بمقدرة الممثل الراسخ الذى يزيد فنه نضوجا مع الايام

صبية فاتنة

هى « جين سيمونز » بطلة فيلم « آدم وايفيلين » وشخصية البطلة صبية بريئة طاهرة تتفتح محاسنها للظهور كما تتفتح الاكمام عن فاتن الزهر ، وتندفع فى حب رجلها بكل ما فى قلبها الغض من حماسة ثائرة . ولما كان لجين سيموتز وجه يوحى ببراءة الطفولة ، فقد جاء الدور ملائما لها ، وتجلت فيه مقدرتها فكان ابدع ادوارها على الاطلاق .

ان هذه الممثلة الصغيرة ذخيرة كبيرة للسينما ، سيكون لها شان فى المستقبل

فيلم فى حجرة

ويستحق فيلم « حبل الاسرار » كلمة خاصة . فهو فيلم تدور حوادثه كلها فى حجرة واحدة ، ويقوم على الحوار والتحليل ، ومع ذلك فانك لا تشعر معه بسام او ملل . انها عبقرية المخرج « الفريد هتشكوك » تضفى على ما يجرى فى هذه الغرفة جوا مثيرا حافلا بالانفعالات والشك والاثارة ، زاخرا باللمسات البارعة المعبرة . وقد ابدع فى استخدام



النجمة الفاتنة هدى شمس الدين كما تتالق فى دور البطولة النسائية فى فيلم «مكتب الغرام» الذى سيقفز بها الى قمة الشهرة



اوليفيا دى هافيلاند فى فيلم « الوارثة »

الكاميرا فجعلها تقوم بدور رئيسى هام وتتحرك على الجدران والأثاث لتروى وحدها وتتحدث بأفصح لسان

فى عالم المسرح

قضت الفرقة المصرية هذا الشهر تذرع شمال افريقيا فى رحلتها الفنية الموفقة . وقد جاءت الانباء تؤكد نجاح الرحلة من الناحيتين المادية والادبية، مما يثبت اننا لم نكن مخطئين حين طلبنا ان تتعدد هذه السـفارات الفنية الى الدول التى تتكلم العربية

وقد انتهى موسـم فرقة الاوبرا الايطالية وكان من انجح المواسم التى قدمتهـا دار الاوبرا الملكية . وكان حضـور التينور العـالمى « بنيامينو جيلى » الى مصر من الاحداث الفنية الهـامة . وبدأت فرقة الكوميدى الفرنسية موسمها منذ ايام

اما الفرق المصرية فلم يكن يعمـل منها سوى فرقة نجيب الريحانى التى اخذت تعيد تمثيل مسرحيات الريحانى الاخيـرة فرأينا منها مسرحيـة « الاخـرة » و « سلاح اليـوم » .

واننا نعتقد انها يجب ان تعمل على تسليح نفسها بروايات جديدة

« ابن زيدون »

الجيل الأول للنهضة المسرحية

كانوا جماعة من أنصار المسرح أطلقوا على أنفسهم اسم « جمعية المدرسة الحديثة » ، وكانوا يعملون على تدعيم النهضة المسرحية ونشر مبادىء الفن الجديدة ومذاهبه الأوربية التى ظهرت فى أوائل هذا القرن

وكان من أعضاء هـذه المدرسة الأساتذة توفيق الحكيم وابراهيم المصرى ومحمود تيمور ومحمود عزى وحامد الصعيدى وغيرهم من الأدباء المعروفين ، وقد قام هؤلاء بترجمة عدد كبير من المسرحيات العالميـة ، كما نشروا فى الصحف والمجلات دراسات فنية كان لها أثرها فى تكوين ثقافة الممثل المصرى الجديد

وقد استطاع أبناء هذه المدرسة أن يصدروا أول مجلة فنية خاصة بالبحوث والآراء الفنيـة الحديثة . . وكان اسم هذه المجلة « السفور » وقد كان يشرف على تحريرها المرحوم محمد تيمور الذى كان ينشر فيها الكثير من الدراسات عن قواعد الكتابة المسرح . وقد كانت هذه المجلة من أهم المدارس التى أخرجت مؤلفين ومترجمين المسرح المصرى . . وعلى صفحاتها عرف الجمهور الأدباء توفيق الحكيم وابراهيم المصرى والمرحوم ابراهيم رمزى والدكتور ابراهيم ناجى وغيرهم من أدباء المسرح الأوائل

ولم تقتصر جهود جمعية المدرسة الحديثة على إعداد أدباء المسرح ، بل كانت تقوم بالكشف عن المواهب الفنية بين الشباب المثقف . . فقدمت للمسرح الأسـاتذة حسين رياض وأحمد علام وفتوح نشاطى وغيرهم من الذين حملوا على أكتافهم عبء النهضة المسرحية حتى اليوم

ويقول الأستاذ توفيق الحكيم فى ذكرياته الفنية إنه عاد من باريس وهو يحمل عدداً من الروايات المسرحية التى ألفها هناك ، وكان فى نيته طبعهـا ونشرها على الناس فقط . ولولا المدرسة الحديثة لما عرف طريقه الى المسرح ، ولما ظهرت رواياته على خشبته . فقد التقى به الأستاذ ابراهيم المصرى بعد عودته من باريس ودعاه الى التردد على الجمعية ، وقدمه لأعضائها الذين رحبوا به وعهدوا اليه بمهمة مراجعة المترجمات الأدبية التى كان أعضاؤها يقومون بها ، كما تناولوا رواياته وناقشوها من ناحية خضوعها لقواعد تأليف المسرحية ، وروجوا لها فى الدوائر الفنية

وكانت للمدرسة الحديثة فرقة مسرحية من أعضائها تقوم بإحياء حفلات الجمعيات الثقافيـة والخيرية ، وكان كبار الممثلين وأصحاب الفرق يحرصون كل الحرص على مشاهدة هذه الحفلات . . ويقال إن يوسف وهبى بك عرف الكثيرين من أفراد فرقة رمسيس القدامى عن طريق هذه الحفلات

وكان من أهم أغراض هذه الجماعة تشجيع المرأة المصرية على النزول الى ميدان الفن ، وصفحات مجلتى « السفور » و « الفجر » حافلة بالمقالات والبحوث والآراء فى هذا الموضوع الخطير

ومما يذكر أن أحد علماء الأزهر قدم الى النيابة بلاغاً يتهم فيـه أصحاب هاتين المجلتين بتحريض بنات الأسر على احتراف صناعة لا ترضى الدين وتخالف تقاليد البلاد ، واعتمد فى بلاغه على مقالاتهم التى نشروها فى المجلتين المذكورتين . . وقد أثار هذا الموضوع ضجة كبيرة فى الأوساط الأدبية المهتمة بشؤون النهضة المصرية العامة

سيما أونطه . . !

لعل هذه العبارة التى تتردد كثيراً على أفواه أبناء البلد فى دور السينما الشعبية ، تنطبق على حالة دور السينما الأولى التى أنشئت وقت اختراع السينما . فقد ذكر أحد المخضرمين أن عرض الأفلام لم يكن يبدأ فى موعد محدد، بل عندما يكتمل فى الصالة أكبر عدد من المتفرجين

وكانت بائعة التذاكر تقف بجانب باب السينما وتتقاضى أجر الدخول من المتفرجين ، فاذا ما حان موعد العرض أغلقت الباب لتقوم بمهمة العزف على « البيانو » الموجود تحت الشاشة

وكان المتفرجون يفضلون الجلوس فى المقاعد الأمامية ، حتى لا تزعجهم آلة العرض بضجيجها اذا جلسوا فى المقاعد الخلفية

وكان العامل المختص بإدارة آلة العرض — اذا رأى أن عدد المتفرجين ما يزال ضئيلا — يقف بشباك غرفته ويصيح فى المارين مبيناً لهم محاسن الأفلام المعروضة . . !


شركة نحاس فيلم
تقدم
أروع الأفلام الغنائية
تأليف واخراج
حسين فوزي
أختي ستيتة
صباح
سعد عبد الوهاب
حسن فايق
سعاد احمد
عبد النبي محمد
عفاف شاكر
حسن كامل
محمد الديب
والوجه الجديد
قريبا بسينما نحاس فيلم

رجل أمين

مسرحية لنويل كوارد

بقلم : السيدة صوفى عبدالله

■ المنظر فى الفصول الثلاثة حجرة نوم فى قصر على ساحل الريفيرا ■ والزمن الذى تمثل فيه حوادث المسرحية ، هوالزمن الراهن ■ واشخاص الرواية طائفة من علية القوم اخوان اللهو .. من انجليز وامريكيين

– ١ –

الساعة ٢٠ر١١ من صباح يوم من ايام ابريل ..

يرتفع الستار عن « توبى كارترايت » وزوجته « ستيلا » وهما شابان انجليزيان ، قاما لتوهما من النوم وبينهما ادوات الافطار ، وهى تفض الخطابات ، اما هو فيقرأ صحيفة .. وبعد لحظة صمت

ستيلا : لقد تبينت من سبع سنوات ان زواجي منك كان غلطة كبرى . ولكنى لم ادرك مقدار خطورتها الا الآن ..

توبى (متجاهلا) : قد يستهويك يا عزيزتى ان تعلمى ان مسز بندلتون اقامت مادبة عشاء ..

ستيلا (غاضبة) : قريبا ستقرأ فى باب الاجتماعيات يا عزيزى ان مستر ومسز كارترايت قد تركا « كان » بعد أن خسر فيها توبى كارترايت آخر بنس على مائدة القمار بسبب غفلته وسوء تدبيره ..

توبى : هل عدنا لهذا الحديث الممل مرة اخرى ؟

ستيلا : ولكن برودك يخرجنى من طورى . فاننا فى مازق حرج جدا وانت غير مكترث ..

توبى : وماذا تريدينني أن افعل ؟ هل اضرب الارض بقدمى فتخرج من بطنها مالا ؟ ..

ستيلا : لاتكن غرا . انما اريد ان نواجه الحقائق . ان دخلنا معا ..

توبى (مقاطعا) : خذى ورقة وقلما واكتبى ، ليكون الحساب ادق ..

ستيلا (تكتب) : دخلنا معا لايتجاوز الفا وخمسمائة جنيه فى السنة . وديونك الى الآن ثلاثة آلاف جنيه ..

توبى : وديونك انت ؟ ..

ستيلا (تكتب) : الفان .. ويجب ان نرتب امرنا على اساس دخلنا اذا كنا نريد ان نتوقى الفضيحة .. ونحن الآن فعلا فى ورطة ، فديون القمار ليس معنا ما يكفى لسدادها . فضلا عن اجر السفر الى البندقية تلبية لدعوة عمتى .. ومضيفتنا الحالية « اوليف » لم تكف امس عن التلميح لنا طيلة العشاء بانها تنتظر ضيوفا اى اننا يجب ان نرحل ..

توبى : لاتنزعجى ، فاللورد شوبس مدين لنا بسبعة آلاف فرنك تكفى لسداد النفقات العاجلة واجر السفر

(تقر على الباب ...)

ستيلا : ادخل ..

(يدخل اللورد شوبس)

شوبس : صباح الخير .. كيف الحال ؟ ..

ستيلا : على خير ما يرام يا عزيزى ..

توبى : ماذا انهضك هكذا من البكور ؟ ..

شوبس : بكور ؟ لقد جاوزت الحادية عشرة . وجئت لاودعكما قبل سفرى ..

ستيلا : اراحل انت حقا الى آل ما ميردج ؟

شوبس : فعلا ..

ستيلا : اذن لا تنس ان تكتب الينا بتفاصيل ما ذاع من فضيحة ماى ما ميردج مع سائقها « ستيفنس »

شوبس : ساكتب اليكما بجميع التفاصيل .. وبهذه المناسبة ، هل يضايقكما ان اؤجل سداد السبعة آلاف فرنك بعض الوقت .. الى يوليه مثلا ؟ .. فقد خسرت امس ٤٠٠ جنيه !

ستيلا وتوبى (معا) : كلا . ابدا .. لسنا فى حاجة عاجلة الى المبلغ .. !

(ويحييهما شوبس وينصرف ، فى حين تدخل اوليف ربة الدار ومعها ضيفة اخرى)

اوليف : هيا نلعب البريدج .. فانا اليوم معكرة المزاج الى اقصى حد .. وساخسر حتما

ستيلا : ماذا جرى ؟ ..

اوليف : مصيبة كبيرة . فى السابعة صباحا وصلتنى برقية من نيكى وفيرا يخطراننى فيها بحضورهما غدا !

توبى : غدا ؟ !

أوليف : اجل غدا .. وسيضطرنى هذا الى اجلائكما عن المكان ليخلو لهما ..

ستيلا : الا يمكنك اجلاؤهما بدلا منا ؟ الفنادق كثيرة .. ما دام ليس لهما محل خال هنا

اوليف : كم كنت اتمنى هذا لولا ان بينهما وبين زوجى مسائل مالية معلقة يهمه أن يبحث معهما فيها ..

توبى : اوه ! ستيلا تمزح .. ونحن لسنا غرباء .. وانت تعلمين ان عمة ستيلا تنتظرنا فى البندقية بفارغ الصبر

اوليف : الا تاتيان معنا الآن لنلعب ثم نتغدى فى المدينة ؟

ستيلا : كلا وشكرا .. نحن باقيان

(تخرج وصديقتها وتترك الزوجين وحدهما)

توبى : ما الرأى الآن .. ها هو ذا شوبس قد خذلنا .. وليس معنا مايكفى هبة للخدم ، فضلا عن أجر السفر .. ولا يليق بحال ان تقترض من اوليف ، فانها تفضحنا فى كل مكان !

(يدخل كبير خدم الدار « مردخ » ..)

مردخ : قد حجزت ياسيدتى محلات فى عربة النوم بقطار الغد مساء بناء على تنبيه من سيدتى اوليف

توبى : يبدو لى انك ستضطر لتغييرها يا مردخ ، فلسنا ذاهبين الى لندن ..

مردخ : اعلم هذا .. فقد قالت لى سيدتى انكم ذاهبون الى البندقية ! وساسلم التذاكر لوصيفتكما بمجرد وصولها ، وكذلك فاتورة الغسيل والكواء !

ستيلا : اوه ! شكرا لعنايتك الدقيقة يا مردخ

(ينصرف الخادم)

توبي : خطر لي خاطر ! لم يبق لنا الا سوارك نرسل [illegible]سيفتك ثاني لترهنه في « كان » وكذلك أزرار قميصي [illegible]لماسية .. والعب بالمبلغ الليلة ..

ستيلا : قد تخسره ..

توبي : (هازا كتفيه) هذه فرصتنا الوحيدة (يرن الجرس وتدخل آني ..) يا آني .. هناك خدمة اخرى ..

آني : لعلها ليست زيارة اخرى لمحل الرهونات .. ؟

توبي : بلى ! زيارة أخرى واخيرة ..

ستار

— ٢ —

(نفس المنظر في نفس اليوم ، في الساعة ١٫٣٠ بعد نصف الليل)

توبي : هل خلت الدنيا من العدالة والرحمة والذوق ؟ .. لقد وجدت مكانا خاليا على المائدة الكبرى ، وكان المكان رقم [illegible]سبعة ، الذي اتفاءل به ، واذا هذه الامريكية السمجة صديقة [illegible]وليف تربت على كتفي وتطلب الى ان اتخلى لها عن مكاني [illegible]لحظة ، وتجلس ، وتلعب فتربح سبع عشرة مرة ، بلغ مجموع [illegible]مكسبته فيها مائة وسبعين الف فرنك ، ثم قامت وتركت [illegible] مكاني ..

ستيلا : لتخسر انت فيه الالفي فرنك التي معنا في اربع [illegible]دقائق !

توبي : لا فائدة من الندم على ما فات .. المهم ان نواجه الحقائق ..

ستيلا : وماذا عسانا ان نفعل ؟

توبي : لدى اقتراح . هذه الامريكية السمجة التي [illegible]ستولت على مقعدي فكسبت ..

ستيلا : بيرل ؟

توبي : اجل ! انها تنام في غرفة منعزلة في آخر هذه الردهة [illegible]الى اليمين ، وتفصلها عن سائر الغرف دورة مياه كبيرة [illegible]وحمام خاص .. فمن السهل ان نقتلها ونستولي على [illegible]اموالها !

ستيلا : كفى هذرا . هيا نتام .. فاذهب الآن واغسل [illegible]اسنانك في الحمام .. واترك الباب مفتوحا حتى اسمع [illegible]صوتك وانام عليه !

(يذهب الى الحمام الخاص ويترك الباب مفتوحا ، [illegible]ويتحدث معها وهو يغسل اسنانه)

توبي : ستيلا يا حبيبتي . ماذا نحن فاعلان ؟

ستيلا : قلت لك اني متعبة جدا ! . فلا فائدة من التفكير [illegible]الآن .. ومن الخير ان ننام ..

توبي : الا ترين انه اذا كسرت ساقك مثلا يمكننا ان نبقى [illegible]بعض الوقت حتى نتدبر امورنا ؟

ستيلا : ولكن ليس في نيتي يا عزيزي ان اكسر ساقي

توبي : ما احط المستوى الذي هبطت اليه المراة في العصر الحديث ! ان المراة في الزمن السالف كانت لا تتوانى عن كسر [illegible]ساقيها كليهما عشر مرات كل يوم في سبيل بعلها .. !

(صوت صدمة في الحمام ثم يصرخ توبي صرخة قوية [illegible]تنم عن الم شديد)

ستيلا : ماذا جرى ؟

توبي : جرحت جرحا شديدا ..

(تقفز من سريرها وتندفع الى الحمام ويسمع الحوار [illegible] من هناك)

في عالم الفن
محمد عبد المطلب



مطرب ذو شخصية فريدة ....

والشخصية من الزم الضروريات للمطرب ، فبها يستطيع ان يصل الى المكانة المرموقة في عالم الفن كما يستطيع ان يحتفظ بهذه المكانة في القلوب

وقد وهب الله عبد المطلب مجموعة من الهبات تكونت منها شخصيته .... صوت قوى كامل يمكنه ان يحلق به في اعلا « الجوابات » كما يستطيع ان يهبط به الى آخر « الاراضى » فلا يجد ادنى صعوبة في هذه او تلك ...

وقدرة على التحكم في النغم الموضوع ، والخروج منه الى حيث يصول ويجول كيفما يشاء ثم العودة الى النغم الاصلي عودا طبيعيا سلسا يدل على تمكنه من فنه ومن صوته

وذوق جميل في ترديد « الليالي والموال » ... ذلك اللون الحبيب من الغناء الشرقي الذي يبدا المطرب به عادة حفلته الغنائية دون ان يتقيد بلحن ثابت بل يترك نفسه على سجيتها . وعبد المطلب هو فارس الليالي والموال دون منازع ..

وفهم تام لرسالة المغني ، وبان الغناء فن والتلحين فن آخر ، وبانه ليس من الضروري للمطرب ان يتولى التلحين بنفسه ، بل عليه ان يعتمد في الحانه على من تفرغوا للتلحين وعليه هو أن يتفرغ للغناء وما يستلزمه من تمرينات شاقة ودراسات طويلة للانغام والايقاع ومخارج الحروف وغيرها فضلا عن تفهم معاني الاغنية حتى يستطيع ايصالها الى المستمعين وقد اكتملت لها عناصر التطريب لحنا وغناء

وهكذا بلغ عبد المطلب مكانة في عالم الموسيقى والغناء جعلتنا نشعر بما تركه من فراغ كبير عند ما كان في رحلته الى الاقطار العربية ، كما جعلت الاكف تلتهب بالتصفيق له وهو يتخذ مكانه على المسرح بعد عودته ليستانف الغناء الذي يعشقه منذ نعومة اظفاره والذي يعشقه الجمهور من اجله

الفضل لأبيه

كان من التشنيعات التى أطلقت على « جون اجار » حين ذاع نبأ انفصاله عن « شيرلى تمبل » ، أنه لم يتزوج من الكوكب الفاتنة ، إلا ليتخذ من شهرتها سلماً يرقى اليه فى عالم السينما .. على أن الاخصائيين فى هوليوود شاءوا أن ينصفوا الشاب ، فنشطوا للدفاع عنه .. ومن أطرف الشهادات التى تطوعوا بإعلانها ، ما قاله « ريتشارد ولاس » الذى أخرج فيلم « فرار من باتيمور » :

— اذا كان من فضل لأحد فى نجاح « اجار » ، فانما يعود هذا الفضل الى أبيه « جاك اجار » الذى يشتغل بتعبئة اللحوم المحفوظة فى « شيكاغو » ، فقد علمه أن يتقبل الحقائق كما هى ، دون أن يحاول التهرب منها ، أو التغافل عنها .. فقد لاحظت أنه كلما صادف مشكلة ، لم يحجم عن اختيار أصعب الطرق لحلها ، دون أسهلها

ويخطىء من يظن أن هدف « جون اجار » ينحصر فى أن يغدو نجماً سينمائياً ناجحاً .. فهو أوسع من هذا أفقاً ، اذ يصبو الى أن يغدو مخرجاً .. وهو يقول فى ذلك :

— إن مجد الكواكب قصير الأجل ، فهو متوقف على نزوات الجمهور . ولكنى أحب السينما ، ولا أبغى أن أبتعد عنها سريعاً .. ولذا أوثر أن أعمل كمخرج !

توبى : لقد صدمنى باب هذا الدولاب اللعين

ستيلا : يا عزيزى المسكين ..

توبى : افعلى شيئا .. فالدم يسيل بغزارة

ستيلا : اين صبغة اليود .. ؟

توبى : فى هذا الدولاب ..

ستيلا : هذه هى (تضع له)

توبى : آى .. آى !

ستيلا : لاتصرخ هكذا .. قف ثابتا لاربط لك بالشاش ..

(بعد لحظة يعود معصوب الجبهة وستيلا تسنده حتى لفراش)

توبى (ناظرا فى المرآة) : انها لثالثة الاثافى ! أما كفانى ما انا فيه حتى يحدث لى هذا ؟ . والمصيبة ان الجرح ليس كافيا ليصلح علة فى ابقائنا هنا اياما اخرى .. اصابة عديمة الفائدة اطلاقا ..

ستيلا : لا بأس يا عزيزى . هيا نتام قليلا .. وهدىء اعصابك

توبى : اطفئى نور الحمام يا عزيزتى ..

(تطفىء نور الحمام وتقفل الباب بينما يخلع هو الضماد عن راسه)

ستيلا : لماذا رفعت الضماد .. ؟

توبى : دعى الجرح يجف .. افتحى النافذة ..

(تفتح النافذة وتطفىء نور الغرفة)

توبى : ستيلا .. ماذا سنفعل غدا ؟

ستيلا : اطمئن بالا ! ساجمع شجاعتى كلها غدا وأواجه اوليف بالامر ، وليكن ما يكون .. فانها ستعطينا ما نريد على كل حال ، ولن يضيرنا أن تلغط وتلغو بسمعتنا بعض الوقت .. ليس امامنا غير هذا .. والآن نم يا عزيزى ..

ستاو

(نفس المنظر كما هو بعد ساعتين ، والاثنان نائمان فى الفراش .. صوت ضئيل ثم يظهر فى النافذة المفتوحة شبح رجل ملثم يقفز الى الغرفة ويتقدم على اطراف اصابعه ولكنه يصطدم بكرسى فيحدث صوتا يوقظ الزوجين)

توبى : من هناك ؟ (يوقد النور)

ستيلا (تستيقظ) : اوه ! ..

ستيفنس (يصوب اليهما المسدس) : الزما الهدوء ..

توبى : اصرخى يا عزيزتى ، فلن يجرؤ على اطلاق النار ..

ستيلا : اصرخ انت اذا شئت

ستيفنس : بل اطلق النار لاول بادرة

توبى : ماذا تريد .. ؟

ستيفنس : اين مجوهراتكما .. ؟

توبى : فى المحل رقم ١٨ بشارع ميرابو .. وهو محل رهونات ذو سمعة طيبة

ستيلا : ليس معنا شىء له قيمة .. ولعلك اخترت اسوأ غرفة فى الدار للقيام بالسطو

ستيفنس : كفى مراوغة .. اورونى مكان المجوهرات والا ..

(فى هذه اللحظة يقذفه توبى بوسادة ثم يقفز فيطرح اللص ارضا ويستولى منه على المسدس)

توبى : والآن يا عزيزتى ارفعى لثامه عن وجهه ، وانت يداك الى اعلى والا !

ستيلا : رباه ! انه « ستيفنس » سائق ماى مامبردج الذى سار بفضيحتها معه الركبان !

ستيفنس : لقد طردنى مستر مامبردج ورفض ان يعطينى شهادة حسن الخدمة ، فعدمت العمل الشريف ، ولى زوجة واولاد فى انجلترا .. وليس معى فلس واحد للعودة

توبى : ليس هذا مبررا كافيا للسطو والاجرام .. ولكننا لن نسلمك للبوليس .. وعليك الآن ان تنصرف ، وساحتفظ بهذا المسدس

ستيفنس : انه مسدس ساقى مستر مامبردج اختلسته منه ، فلو اعدته اليه ..

توبى : الا تستحى يا رجل ؟ الا تحمد الله اننا لم نسلمك للبوليس .. ؟

ستيفنس : انى مفلس ، وجائع ايضا ياسيدى

ستيلا (بتأثر) : لو كان معنا مال لاعطيناك ، ولكن الواقع اننا فى مثل موقفك !

توبى : كفى هراء يا عزيزتى .. والآن اخرج انت من حيث اتيت

ستيفنس : امرك ياسيدى (ينسحب الى النافذة ويكاد يخرج منها ولكن ستيلا تناديه)

ستيلا : ستيفنس .. تعال هنا لحظة .. !

توبى : ماذا أصاب عقلك يا ستيلا .. ؟

ستيلا : اسكت انت ! انا أفقه ما اقول .. اجلس هنا ياستيفنس ، واخفض غدارتك ياتوبى .. فستيفنس لا يفكر فى ايذائنا لانه يحبنا .. اليس كذلك ؟ ..

ستيفنس : جدا ياسيدتى

ستيلا : هل تثق بنا ياستيفنس اذا وثقنا بك وتعاون معنا لمصلحتنا ومصلحتك ؟

ستيفنس : بكل تأكيد ياسيدتى .. (يلحظ جرح توبى) ماذا بك ياسيدى ؟

ستيلا : هذا جرح اصيب به زوجى وهو يقاومك ..

نا واحكمت وثاقنا وذهبت الى غرفة بيرل الامريكية فى
ر هــذه الردهة على اليمين فسلبت جواهرها ومائة
سعين الف فرنك من دولابها وهربت !
ستيفنس : اوه ياسيدتى (ينهض منزعجا)
ستيلا : اجلس يا رجل واسمع الشرح (يجلس) فى آخر
الردهة على اليمين غرفة معزولة عن بقية الغرف بحمام
، وبها سجاجيد سميكة وفى درج الدولاب مائة وسبعون
فرنك ، وصاحبة الغرفة عجوز تنام نوما عميقا وتشخر
وت مرتفع ، ولهذا اعطوها غرفة منعزلة .. فاذهب
حضر النقود واعطنا ..
توبى (مقاطعا) : النصف يا رجل .. لا اقل من النصف !
ستيفنس : لا اظننى اجرؤ ..
توبى : كن رجلا .. ودع عنك هذا الجبن . الامر سهل
ا . واذا حدث انها تنبهت لك باى شكل عد بسرعة واقفز
النافذة وينتهى الامر . واذا تم كل شىء على ما يرام عد
نا نصف المبلغ واحكم وثاقنا وكممنا وامض لحال سبيلك !
ستيفنس : وهو كذلك ..
ستيلا : الدولاب هو اول ما يصادفك على يسار الباب ،
نقود فى الدرج الاعلى
توبى (يصافحه) : حظ سعيد ياستيفنس ..
(يطفىء توبى النور . وينصتان لحظة بعد انصرافه)
ستيلا (همسا) : هيا بعثر ملاءة السرير ، وانزع رباط
وب ، وهات المناديل ، وبعثر الملابس من الدولاب ، ليبدو
شىء طبيعيا
توبى : وما لزوم المناديل .. ؟
ستيلا : ليكممنا بها يا احمق ..
(يعملان بهمة فى بعثرة محتويات الدولاب ..)
توبى : الا يمكن ان يقيدنا ويكممنا ويهرب بالمبلغ كله ؟
ستيلا : يالك من سخيف ! ان ستيفنس رجل امين لا يقدم
هذه النذالة .. هس .. ها هو ذا قادم ..
(يدخل ستيفنس ويقفل الباب بهدوء)
ستيفنس : نجحت !
ستيلا : هل كانت نائمة ؟ (توقد النور)
ستيفنس : وغطيطها .. ياحفيظ ! ها هى ذى النقود
سيدتى (يعطيها الربطة كلها) ..
توبى : هيا ساعدنى فى قسمتها ..
ستيفنس : لن آخذ منها شيئا .. فقد وجدت هذه مع
نقود وهى حسبى من الغنيمة (يفتح راحتيه فاذا فيهما
واهر تبهر البصر)
ستيلا : انها سهلة الكشف فارجعها وخذ نصف هذه
نقود ..
ستيفنس : كلا ! فلى وسائلى الخاصة المضمونة ..
خذوا بالمبلغ كله ، وهذه تكفينى وزيادة ..
توبى (باريحية) : خذ اذن هذه الالف فرنك (فكة) حتى
تصريف البضاعة
ستيلا : ضع عشرة الاف فرنك فى درج الدولاب ، وضع
الباقى فى جيب سترة توبى الداخلى
(يفعل ذلك ، ثم يقيدهما ويكممهما جيدا ويربطهما الى
... ويتنحنى ثم ينصرف من النافذة)
ستيلا (تجاهد حتى تزيح كمامتها بعض الشىء وتستطيع
الكلام) : الم اقل لك يا توبى انه رجل امين ؟

ستار

جن النساء

نحن الآن فى سان فرانسيسكو ..
فى يوم من ايام مارس ١٩٤٥ ..
كنت وقتها ارى كل شيء وانا قابعة فى مكانى فى مقصف مارك الذى يشرف على المدينة ..

كانت الشمس تداعب باشعتها البراقة صفحة المحيط الممتد امام نظرى .. وكان جسر البوابة الذهبية قائما فى مكانه كالمارد الجبار ، كأنه يحرس المدينة الرابضة فوق تلالها السبعة

كانت امريكا وطنى وقتها فى حرب مع النازية ، وكنت انا فى حرب مع الزمن .. منذ اللحظة التى قتل فيها « ريك » فى احد الازقة المظلمة بمدينة « كانساس »

وكنت ارقب باب المصعد المؤدى الى المقصف بين لحظة واخرى .. حتى رايت رود ماركل يخرج منه ويتجه نحوى ، وخلفه كاش بريدى وتنفست الصعداء عند ما رأيتهما فان مجيئهما معناه ان خطتى فى طريقها الى النجاح .. وما كادا يجلسان بجانبى على المائدة حتى جدت فى مكانى ..

رايت آن تشق طريقها الينا بين الجالسين على الموائد الاخرى .. وما ان وصلت الينا حتى بادرتنى بقولها :

ـ لم ترسلى فى طلبى مثلهما .. ولكننى اتيت على كل حال ..

كانت آن تحسب اننى اريد ان انتزع رود ماركل منها ، ولكننى فى الواقع كنت اريده لما هو اهم ، وبالرغم من اعتمادى عليها فى صفقاتى السابقة .. الا ان الشك الذى داخلها



الادوار

جون هافوك : مولى
دوروثى هارت : آن
جون راسيل : كاش
اليوت لويس : رود

اخيرا من نحوى جعلنى اتحاشى اشراكها معى فى اى صفقة جديدة حتى لا تؤدى غيرتها على رود الى افساد خططنا

وكانت صفقة اليوم من اغنى الصفقات ، فانتظرت حتى احتال رود على ابعاد آن وعرضت عليه هو وزميله خطتى بحذافيرها

وما هى الا اسابيع قليلة حتى قطفنا ثمار خطتى .. وكان الطير الذى اوقعته فى الفخ شاباً عازباً من اغنياء نيويورك ، وخرجنا من هذه الصفقة بنحو ٣٢٠٠٠ ريال

ولولا اننى حرصت على ابعاد آن عنا — اذ اوحيت الى رود باعادتها الى مدينة كنساس — لولا ذلك لما تمت الصفقة كما اردناها . ولكنها على كل حال عادت الى سان فرانسيسكو ، وجاءتنى والشر يلمع فى عينيها الزرقاوين وقالت لى مهددة :

— لا تحسبى أن فى امكان رود الافلات منى .. اننى اعرف الكثير عنه .. فلا تضطرينى الى افشاء كل شىء . . ولتفهمى ايضاً انه لا يمكنك الخلاص منى .. كما اننى لا اخشى ان يعثروا على جثتى فى احد الازقة المظلمة ، كما عثروا على جثة زوجك

وقلت اهدىء من ثورتها اننى لم ابحث فى طلب رود الا لأنه يساعدنى على نجاح صفقاتى .. واننى لم اعمل على اعادتها الى كنساس الا لرغبتى فى ابعادها عن كل خطر منتظر ...

فضحكت غير مصدقة ، وهنا نفد صبرى وهددتها بانها ان لم تبتعد عن طريقى فستكون هى الجانية على نفسها

وقد افاد تهديدى ، فلم تعد تزعجنا او تدس انفها فى اية صفقة من صفقاتنا . حتى اعددنا العدة للسطو على احد محال المجوهرات .. وقد سار كل شىء على ما يرام الى ان حاولنا فتح باب خزينة المحل ، فانفجرت انابيب الغاز الخانق التى احاطوها بها على سبيل الاحتياط .. فسقط كاش فى الحال على مقربة منها ، واندفع من كانوا معنا الى الخارج للنجاة بأنفسهم ، فارغمت رود بمسدسى لكى يعود الى كاش لاحضاره قبل ان يفاجئنا رجال البوليس ونحن فى هذه الحالة

وتعاون رود واحد رجالنا فى حمل كاش الى الشارع ، وتركاه بجانب احد الجدران الى أن يعود الى رشده ، بينما اسرعت انا ورود الى منزلى فى سيارة اعدها رجال العصابة .. وما كدت اغادرها فى طرف الشارع الذى تقع فيه العمارة التى اسكنها حتى رايت رجال البوليس يندفعون اليها فتراجعت بسرعة وذهبت الى رود فى منزله وقلت له :

— لقد خاننى احدهم

— لا اظن .. فان ماكس وفرانكى اللذين كانا معنا فى طريقهما الآن الى خارج المدينة .. اما كاش فاننى واثق من أنه لا يفوه بكلمة .. ولا احسب آن تقدم على التبليغ عنا .. وعلى كل حال ما لنا ولكل هذا ما دمنا الآن احراراً .. اريد ان اصارحك يا مولى باننى مجنون بك .. وليس هناك غيرى من يمكنه انقاذك من اية ورطة تقعين فيها .. وقد وضعنا — انا وكاش — سيارتنا خلف هذه العمارة

— فلنهرب بها حالا

وابتسم فى خبث وقال :

— على شرط .. ان يكون كل منا للآخر منذ الآن .. ولا يهمك امر آن .. فامامها غيرى كثيرون

لم امسك كتفى وقال :

— منذ رايتك يا مولى شعرت انك الانسانة الوحيدة التى خلقت لى .. وكان زوجك « ريك » يقف حائلا بينى وبينك .. فكان لا بد من ابعاده

وصارحنى رود بعد هذا بامر لم يكن يخطر ببالى وقوعه منه .. كان هو الذى قتل ريك .. فليس امامى الآن الا التظاهر بالاستسلام له خشية على حياتى بعد ان عرفت سره . والتصقت به ، ونظرت الى عينيه وقلت :

— لو لم تفعل هذا يا رود .. لكنت قتلته بنفسى .. لأننى مجنونة بك ايضاً

والتفت ذراعاه حولى ، ثم قبلنى بحرارة . ومررت باصابعى على خده ملاطفة ، ثم انفلت من ذراعيه واخرجت المرآة من حقيبتى لاصلاح زينتى ، وما فعلت ذلك الا مقدمة لأمر صممت عليه . وقد رآنى رود



.. وكانت آن تحسب انى اريد انتزاع رود ماكل منها ..



.. وجاءت آن لزيارتى فى السجن ، وسألتنى عن رود فتهربت من الجواب ..

اخرج منديلى من حقيبتى ، ولكنه لم ير مسدسى بين ثناياه .. وسرعان ما افرغت رصاصه فى جسده ، ثم اعدت المسدس الى حقيبتى ووليت مسرعة

وفيما كنت اهبط سلم المنزل رايت كاش امامى وجها لوجه .. وكان قد افلت من رجل البوليس الذى عثر عليه بجوار متجرالمجوهرات عند ما اسرع الى استدعاء عربة الاسعاف . وكان كاش يبغى رؤية رود فقلت له :

ــ انه ميت الآن .. فقد اعترف لى بانه قاتل ربك

وتجهم وجه كاش ثم قال :

ــ كنت الاحظ عليه تبرمه بزوجك .. وقد ابعده عن طريقه لكى يفوز بك .. وقد نال جزاءه .. ولكن ليس من الصواب ان نتركه هنا

واسرع كاش صاعدا ، ثم عاد وهو يحمل جثة رود فى سجادة وضعها فى مؤخرة السيارة . وكان كاش يعرف ان قطار الصباح ستلحق به عربة التبريد المشحونة بالفاكهة قبل قيامه الى نيويورك ، فاحتال حتى وضع الجثة فى تلك العربة .. اما المسدس الذى قتلت به رود فقد وضعته فوق كشك التليفون الموجود فى منزل استاجر كاش فيه غرفة ليختفى فيها عند اللزوم

وما كدنا نستقر فى هذه الغرفة ، حتى راينا رجال البوليس يدخلون الينا من النافذة عن طريق السلم الخلفى .. والقوا القبض علينا قبل ان نفكر فى الفرار

وحضرت آن لزيارتى فى سجن سان فرانسيسكو الذى وضعونى فيه رهن المحاكمة .. وكانت التهمة الموجهة الى هى الاشتراك فى السطو على متجر المجوهرات . وسألتنى آن عن رود ، فتهربت من الجواب ولكنها قالت انهم سيعثرون عليه على كل حال

وقد عثروا عليه فعلا عند ما وصلت عربة التبريد الى مقصدها ، وكان ذلك قبل البدء فى محاكمتى . وقد اعتبر الأمر جناية قتل ارتكبها فاعل او فاعلون مجهولون .. وراح البوليس يبحث عن السلاح الذى قتل به رود ، فى الوقت الذى حكم على فيه بالسجن فى اصلاحية النساء بكاليفورنيا لمدة يقررها رؤساء الاصلاحية انفسهم حسب ظروفى فيها

ولم يكن هناك ما هو ابغض الى نفسى من ان تضمنى جدران هذه الاصلاحية .. وبالرغم من انهم كانوا يترفقون فى معاملتى ويفهموننى اننى لن اجد فى الاصلاحية الا كل ما يعود على بالخير ، فقد كنت ازداد كرهاً لها ولمن فيها

وكان على كل من تدخل اصلاحية النساء ان تقضى فيها ستة شهور ، ثم تستدعى امام مجلس السجن لتقرير المدة التى تقضيها فيها على هدى سلوكها وتصرفاتها طوال تلك الشهور . وقد قالت رئيسة المجلس للمستجدات فيه : « ان مهمتنا هى ان نساعدكن على ان تصبحن صالحات للمجتمع عند ما تغادرن الاصلاحية » .. ومع ذلك كنت انظر الى الاصلاحية على انها مكان بغيض الى نفسى ، وما كان هناك شىء يمكنه ان ينزع من نفسى كراهيتى لها

وادخلت الى غرفة للاقامة فيها مع سجينة اخرى اسمها جين . وطفت بنظرى حول الستائر والمفروشات الموجودة بها .. ثم نظرت الى الفتاة التى كانت تضطجع فى الطابق الاسفل من السرير المزدوج وهى تدخن سيجارة فى صمت وقلت لها :

ــ هل انت التى نسقت عش الغرام هذا ..؟

ــ نعم .. ففى ذلك ترويح للنفس ومتعة للنظر

وبدا لى قولها غريباً ، فمن اين للنفس ان تجد المتعة والترويح وهى محبوسة فى هذه الجدران .. ولمحت فوق رف مجموعة من الكتب فسألتها عنها فقالت :

ــ هل احرم نفسى من لذة القراءة لاننى اعيش الآن بين جدران هذه الاصلاحية ..؟

ــ ولكننى لن استطيع القراءة ، ان جو الاصلاحية يخنقنى !

ــ ولهذا يجب ان تغيرى من نفسك وطباعك .. ان الحياة هنا تستلزم ذلك

ومع ذلك لم يغير قولها من شعورى نحو المعيشة فى هذه الاصلاحية وعند ما جاءتنى المراقبة فى الصباح



.. وارسلوني الى المغسل حيث وقع سوء تفاهم بيني وبين رئيسته فاشتبكت معها فى معركة ..

التالى لتخبرنى اننى تاخرت فى نومى وانه يجب ان ارتدى ملابسى للذهاب الى غرفة الطعام قلت لها :

ـ احضروا لى افطارى هنــا .. سأتناوله فى فراشى

ـ ولـكن يجب ان تقومى بالعمل الذى سيعهد اليك به فى غرفة الخياطة

ـ لم احضر هنا لاتعلم اى عمل .. وليس فى امكانكم ارغامى عليــه ..

وابتسمت المراقبــة وخرجت . وبعد ان اوصدت البــاب بالمفتاح نهضت تناولت زجاجة عطر وقذفت بها الى البــاب .. ولم اعرف الجزاء الذى فرضوه على امام تصرفى هذا الا بعد الظهــر عند ما عادت جين الى الغرفة .. كان هذا الجزاء هوالصمت المطلق .. انه صمت من نوع عجيب قاس ، فقد فرض على جميع نزيلات الاصلاحية ان لا يتحدثن فى حضورى ، وان لا تبادلنى احداهن الحديث مهما يكن الامر

وبدات اشــعر بقســوة هــذا الجزاء عند ما دخلت الى قاعة الطعام لتناول العشــاء .. فان الموجودات فيها ما كدن يلمحننى حتى خيم عليهن صمت مريع .. واعرضن بوجوههن عنى عند ما جلســت .. ولكن واحدة شذت عنهن ، فعند ما بدات فى تناول طعامى قالت لى :

ـ اسمى جودى .. لعلك سمعت عنى .. فانا اقــدم نزيلة فى هــذه الاصلاحية

وحاولت زميلتها الجالســة بجانبها ان تمنعها عن محادثتى فقالت لهـا جودى :

ـ ليس لك بى شان .. انا حرة اتصرف كيفما اشاء

وعادت الى محادثتى قائلة :

ـ هلا حجزت قطعة من هذا اللحم لاجل « باقى » .. انهم يحظرون على احضارها معى الى غرفة الطعام

وكانت « باقى » هى قطتها كمـا فهمت

وبعد ان انتهيت من العشــاء عدت الى غرفتى ، بينما ذهبت الباقيات الى غرفة الجلوس لقطع الوقت فى لعب الورق والقراءة والغناء والعزف على البيانو

وجاءتنى جودى بعد قليل ومعهــا قطتها ، وراحت تتحــدث معى من خلال قضبان الباب .. قالت :

ـ ها هى باقى .. اعطيهــا قطعــة اللحم

وفيما كانت القطة تلتهم القطعــة التى حجزتها لها قالت لى جودى :

ـ من العبــث ان تســتمرى فى امتناعك عن العمــل .. فلن تحتملى الصــمت الرهيب الذى يعاقبونك به .. لقد كنت مثلك فى الايام الاولى .. ولكنى غلبت على امرى فى النهاية ..

وسكتت قليلا ثم عادت تقول :

ـ هل علمت ان بين الموجودات هنا امراة محكوم عليها بالاعدام ..؟

ـ نعم اعرف

ـ ســيرسلونها الى ســجن سان كونتين .. والــكل هنــا يرجون ان يستبدل الحكم بالسجن .. ولــكننى ضعيفة الامل فى ذلك .. فجزاء القتل هو القتل

ثم ضمت جودى قطتها وذهبت

واحدثت كلماتها دويا رائعــا فى ذهنى .. « جــزاء القتــل هــو القتــل » .. ! وسرعان ما رايت من جديد رود ماركل يهوى الى الارض ، والمسدس الذى قتلته به قابع فــوق كشك التليفون والبوليس يبحث مكان الجريمة شبرا شبرا . ورايت نفسى مكان الفتــاة المحكوم عليهــا بالاعدام ، فاحســست بكيانى يهتز خوفا من الموت

وتساءلت .. هل لاقت هــذه الفتاة فى طفولتها مثلما لقيت من شقاء جــعلنى فى صراع عنيــف مع هــذا العالم ..؟ هل دفعت امها بوالدها الى الانتحار كما فعلت امى التى تزوجت بعدانتحار والدى ولفظتنى وانا فى سن السادســة عشرة .. فــكان على ان اسعى لعيشى من اى طريق شائك ، وادى بى ذلك الى حياة الاجرام التى تمرغت فيها .. ولولا فسحة فى الاجل لكان مصيرى مثل مصير هذه الفتاة .. الاعدام .. لان القتل جزاؤه القتل كما قالت جودى

ومضت ايام وهذه العبارة تدوى فى ذهنى بلا انقطاع .. ولشد ما كان وقعها رهيبا على نفسى وانا وحيــدة لا يحدثنى احد ، ولا شاغل يلهينى عن

(البقية على صفحة ٨٤)

• اجتاحت هوليوود فى الشهر الماضي موجة من الزمهرير واشتدت برودة الطقس فيها بدرجة لم يسبق لها مثيل .. وهى المعروفة بجوها الدافىء الصحو . وكان طبيعيا أن يصاب كثيرون من اهل المدينة بنزلات شديدة من البرد . وكانت النجمة جودي جارلاند اشدهم عناء .. فهي لم تكد تشفى من مرضها الطويل وتقبل على تمثيل فيلمها الجديد الذى تعود به الى الشاشة حتى دهمها البرد فاقعدها بعض الوقت عن العمل فى هذا الفيلم

• ومن النجوم الذين دهمهم البرد باصاباته الشديدة النجمة برندا مارشال التى انتقلت العدوى اليها من ابنها . وايضا النجم الكوميدى لو كوستللو الذى اقعدته اصابته بالبرد عن الظهور فى المجتمعات التى كان يتردد عليها ويثير فيها جوا من المرح والبهجة بفكاهاته وقفشاته

• وبالرغم من اشتداد البرد فى هوليوود ، واقفرار شوارعها من الناس وخاصة فى الليل حيث تبدو كانها مدينة للاشباح لا تسمع فيها الا صفير الرياح .. بالرغم من ذلك فان جدران منازلها وانديتها كانت ممتلئة نشاطا وحيوية

وكان ازخر البيوت بالحركة ، بيت النجم شارل بوايه الذى اقيمت فيه مادبة عشاء لتكريم الدوقة دى روشفوكو التى زارت هوليوود فى الشهر الماضى . وبينا النجمتين جين ويمان وارلين دال ، فان البرد لم يحل دون اقامة حفلتيهما كعادتهما فى كل شهر حيث تجتمع كل منهما مع



سهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

كل دقيقة محسوبة !..

تروى النجمة آن بلايث هذه الفكاهة :

تقدمت نجمة سينمائية إلى مكتب جوازات السفر ، لاستخراج جواز ، فقدم لها الموظف المختص طلباً لتملأ بياناته ..

ومرت ساعة ولم تعد الممثلة الطلب اليه ، فتطلع الموظف اليها فى دهشة ، وإذا به يراها تضع طرف القلم عند ذقنها فى استغراق .. والق نظرة على الطلب فلاحظ أنها كفت عن الكتابة عند « خانة » العمر ، وهى حائرة مترددة !

وإذ ذاك قال لها :

— املأى « الخانة » ياسيدتى ، فكلما أطلت التفكير ، شق عليك الجواب !

صديقاتها ومعارفها في جو من المرح والالفة يخفف عنها اعباء عملها السينمائي

• واذا كان بعض النجوم قد اصيب في الشهر الماضي بنزلات البرد ، فان البعض الآخر اصيب بنزلات أدبية..! وأعني بذلك أن من بين كواكب الشاشة من ادركتهم حرفة الادب ، فاخذوا يعدون لدور النشر مؤلفات في مختلف الموضوعات . ومن هؤلاء .. النجم الكوميدي رد سكلتون الذي وضع اخيرا كتابا في فنون التصوير ، كما تخصص الممثل الجديد هوارد داف في كتابة الاستشارات الغرامية لاحدى مجلات السينما .. ولعله يستعين في مهمته الجديدة بخطيبته النجمة آفا جاردنر

• وكالمعتاد في كل شهر لم تخل هوليوود من الشائعات التي تتناثر حول نجومها وعلاقاتهم الغرامية ، فقد قيل ان النجمة آرلين دال على علاقة بأحد الشبان الاثرياء البعيدين عن السينما .. وهو جاك كندي ابن احد سفراء امريكا السابقين . كما قيل في نفس الوقت ان علاقة اخرى قامت بين هذا الشاب وبين النجمة آن بلايث .. ولا يدري احد .. اية واحدة من النجمتين ستفوز دون غيرها بهذا العريس .. !

• اما عن حركة تنقلات النجوم الى بيوت جديدة بعد ترك بيوتهم السابقة .. فقد حفل الشهر الماضي ببعضها حيث عرضت النجمة ديانا دربن قصرها الكبير للبيع .. اذ انتقلت الى بيت صغير بعد طلاقها من زوجها الثاني المنتج فليكس جاكسون

بينما اشترى النجم تيرون باور قطعة ارض في ضواحي هوليوود لبناء بيت جديد بعد ان اصبح بيته الحالي يضيق به هو وزوجته لنداكريستيان التي وضعت بنفسها تصميم البيت الجديد وجعلت فيه جناحا خاصا بتربية الاطفال .. وان كان القدر قد حرمها من اول وليد انجبته . اذ ولد ميتا

• وقد عاد في الشهر الماضي الى هوليوود كثيرون ممن كانوا بعيدين عنها . وفي طليعتهم النجم شارلس لاوتون الذي وصل اليها بعد ان قام برحلة طويلة بالسيارة في انحاء امريكا قطع فيها ستة آلاف من الاميال . وينوي شارلس القيام برحلة اخرى مثلها بعد ان يأخذ قسطه من الراحة

• اما الذين ابتعدوا عن هوليوود في الشهر الماضي فمن بينهم النجمة آن سوذرن التي سافرت بالطائرة الى البلدة التي نشأت فيها ، ومعها «عروسة» اشترتها لابنتها «تيشا» بمناسبة عيد ميلادها ، وهذه العروسة ناطقة ، فهي تغني مقطوعة « كارمن » كأبدع مغنية .. !

كما سافر راي ميلاند مع زوجته الى نيويورك لاتمام اجراءات التبني لطفلتهما المتبناة «فيكي» التي تعيش معهما منذ عام

• وقد عادت النجمة سيلين والنرز الى هوليوود بعد ان قضت ١٦ يوما في طهران مع المركيزة ميلفوردهافن . وكانت قد تركت ابنتها في رعاية احدى الممرضات ، فلما ذهبت لاخذها علمت ان مطلقها سبقها الى ذلك بعد ان نال حكما من المحكمة بأن تكون ابنته في حضانته . وجن جنون « سيلين » ، فتقدمت الى المحكمة تطالب برد ابنتها اليها

• وقد عادت الى هوليوود ايضا شخصية طالما اشرفت على حفلاتها ومنتدياتها منذ سنوات بعيدة ، وهي الليدي آشلي ، فمنذ وفاة النجم القديم دوجلاس فيربنكس الكبير هجرت المدينة ، وها هي ذي تعود اليها ثانيا في رفقة زوجها النجم كلارك جيبل . وقد اقيمت لها في الشهر الماضي عدة حفلات تكريم قضت فيها لحظات سعيدة مع اصدقائها وصديقاتها القدماء

دقة في الاخراج !

كان على «روبرت رايان» أن يندمج في أحد أفلامه الأخيرة ، في مباراة للملاكمة ، يخرج منها بكدمة في عينه اليسرى .. ووقف رجال « الماكياج » على استعداد ، لعمل «الماكياج» اللازم لاظهار العين زرقاء ، عقب انتهاء مناظر المباراة .. ولكن «رايان» كان مستغرقاً بالمباراة ، فاذا بقبضة زميله تصيب العين اليمنى !..

وكان من الممكن الاكتفاء بذلك ، لاسيما وقد جاء المنظر طبيعياً .. ولكن المخرج أوعز الى رجال « الماكياج » فأسرعوا يصبغون عين «رايان» اليسرى ، بينما تقدم طبيب لعلاج عينه اليمنى !..

دور كرهته

.. فى حياة النجوم أدوار اجبروا على تمثيلها رغم ارادتهم ، وفى هذا يحدثنا بعضهم

دولت أبيض ..

كان دور « برودان » صديقة « مرجريت جوتيه » فى مسرحية غادة « الكاميليا » ، وكانت صداقتى لها تقتضى منى أن أكون حلقة اتصال بينها وبين عشاقها . ولم يكن هذا الدور يتفق مع سنى ، ولكن قبلته اضطراراً . وكان من لطف الله أنى لم أمثله الا فى ليلة واحدة

مارى كوينى ..

كان دور المرأة اللعوب التى ظلت تتنقل من قلب الى قلب باحثة عن لذة الدنيا ومتاعها . . وكان ذلك فى فيلم « كانت ملاكاً » ، وان كنت قد قبلت تمثيله ، فلأنى ممثلة يفرض عليها واجبها نحو فنها أن لا ترفض تمثيل أية شخصية يختارونها لها

ميمى شكيب ..

لست أنسى دور « النداهة » فى رواية « محدش واخد منها حاجة » . . كان دوراً قوياً ، ولكنى لم أستطع القيام به لأنه يخالف الأدوار التى تعودت تمثيلها

تحية كاريوكا ..

كان دورى فى فيلم « البيت الكبير » وكان دور سيدة راقصة كل همها الاغراء والافتراء على مخاليق الله والتنقل من هنا الى هناك وراء المال والجاه

عباس فارس ..

كان الدور الذى أجبرت على تمثيله هو دورى فى مسرحية « الشايب لما يدلع » ليس لأن الدور لا يلائم طبيعتى ، بل لأن فرقة الريحانى عرضت على تمثيله قبل موعد الرواية بأربع وعشرين ساعة.. وهذا الوقت لا يكفى لكى أحفظ الدور وأجرى بروفاته ثم أمثله أمام الجمهور.. ولكنى وجدت نفسى مضطراً لتمثيله ارضاء للزملاء والفن ولذكرى نجيب الريحانى

سراج منير ..

كنت مخرجاً لرواية « انطونيو وكليوباطرة » وقبل رفع الستار بربع ساعة فوجئت بأن حسين رياض ، وهو الذى يقوم بدور أنطونيو قد فقد صوته . وعبثاً حاولنا أن نعيد اليه صوته الطبيعى ، فكان لابد من أن أقوم بالدور بدلا من حسين رياض

ولكم أن تتصوروني كيف أمكننى التهيؤ للدور فى خلال ربع ساعة . . قطعنا أربع عشرة دقيقة منها فى البحث عن ملابس تلائم جسمى الضخم فى المخزن . . . !







١ ـ هاالذا ابدو فى شكلى الحقيقى .. وقد بدات تفارقه نضرة الشباب ، وقد غسلته بنوع من الصابون الدهنى ثم نظفته بالكريم

٢ ـ وها هو ذا بودى ويستمور خبير الماكياج فى اثناء قيامه بالمرحلة الثانية فى التجربة .. يمسح وجهى بنوع من الكريم السائل .. ثم ينشر فى بعض اجزائه دهانا غامقا يساعد على امتصاص الضوء الذى يكشف عادة عن الغضون والتجاعيد المنتشرة فى الوجه

٣ ـ اما المرحلة الثالثة .. فهى توزيع دهان فاتح على اجزاء اخرى من الوجه .. وخاصة تحت العينين وعظام الخدين.. وتحت الانف .. وطرف الشفتين ..

أنقصي عمرك ١٠ سنوات

للنجمة روز مارى ديكامب

يحلو لكثير من النساء أن ينقصن أعمارهن بضع سنوات، حتى لا يقال انهن تجاوزن سن الشباب!.. ولكن ملامحهن تفضحهن.. فانه لا تخفى على عين المدقق تجعيدة فى بشرة الوجه، أو هالة حول العين. وقد يكون للمرأة بعض الحق فى إنقاص عمرها بضع سنوات، فليس أشق على نفسها من أن ترى موكب الزمن يدفعها دفعاً الى خريف العمر..

وأنا شخصياً فى آخر الحلقة الرابعة من عمرى، ولكن حدثت معجزة أرجعتنى الى الوراء أكثر من عشر سنوات.. فلا يشك من يرانى انى فى العشرين. إنه الماكياج!.. لم يعد يستخدم فقط لسبق الزمن فى إضافة عشرات السنين الى عمر المرأة، بل أصبح يستخدم أيضاً فى إعادة الشباب الى الوجوه التى خطت ريشة الزمن فوقها خطوطاً واضحة. فكيف يتم هذا؟



٤ – ثم جاءت بعد ذلك مرحلة تظليل العينين والحاجبين .. على ان يكون هذا التظليل خفيفا ، وبعد هذا يوزع على الوجه كله دهانا فاتحا ، وينثر فوقه « بودرة » لا لون لها .. ثم يربت بشرة الوجه فى لطمات خفيفة حتى يتصل الدهانان الاساسيان احدهما بالآخر ، ولا يكون بينهما حد فاصل ..



٥ – وبعد ازالة آثار « البودرة » ، تأتى مرحلة تخطيط الشفتين بالروج بوساطة فرشاة خاصة تساعد على ضبط التخطيط ونظافته



٦ – وهأنذا بعد اجراء هذه التجربة .. انظر الى وجهى فى المرآة فى اعجاب وزهو.. فاذا قلت الآن انتى فى الخامسة والعشرين من عمرى ، فهل يداخلكم اى شك فى حقيقة عمرى .. ؟

المسرح المصرى فى ربع قرن

بقلم الأستاذ جورج أبيض بك

.. الحكومة تعترف بالتمثيل كمدرسة ومنهل من مناهل الثقافة ، ثم تترك القائمين بأمره يعيشون عيش الكفاف ..!

أستطيع أن أقرر هنا ، وأعلن بغير تردد أن المسرح المصرى قد نهض فى ربع القرن الأخير نهضة كبيرة . والدليل على ذلك تلك التطورات التى مرت به سواء فى التمثيل أو الاخراج . . والفارق الكبير بين عقلية الجماهير بالأمس ، التى لم يكن يثير اهتمامها الا المسرحيات المحشوة بالوعظ والجمل الرنانة ، وبين عقلية الجماهير فى هذه الأيام ، التى تريد فناً صحيحاً يقوم على القواعد المعروفة للتمثيل

وأكبر برهان على تقدم المسرح هو اهتمام الحكومة بأمره ، واعداد معهد خاص لتخريج الممثلات والممثلين واقامة المباريات الأدبية وغير ذلك من مظاهر اهتمام الحكومة بهذا الفن

ولكن هناك أشياء تحز فى النفس .. وأريد هنا أن أكشف الستار عنها لعلها تجد من اهتمام الحكومة الحاضرة ما يفيد المسرح فى نهضته

فما يؤلم كل مصرى أن الفرقة الرسمية للدولة تعيش على اعانة تافهة لاتكفى لدفع مرتبات أفرادها كما تعيش هذه الفرقة بغير مسرح تستطيع أن تؤدى فيه رسالتها الفنية

ولقد مايؤلمنا أيضاً أن تخلو القاهرة والاسكندرية ومدن القطر الكبرى من مسارح حديثة استكملت المعدات والوسائل الفنية ، ونقرأ فى بعض المجلات أن كثيراً من الفرق المسرحية التى تزور هذه المدن تضطر الى العمل فى الخيام فى دوار العمدة بسبب عدم وجود مسارح فيها

فاذا تركنا كل هذا ، واستعرضنا حالة ممثل المسرح ، لرثينا لحالهم .. فان أكبر مرتب يتقاضاه ممثل مسرحى لايزيد عن ثلاثين جنيهاً فى الشهر ، فكيف يستطيع الممثل القيام بواجبه نحو فنه ، وهذه حالته ، وهذه معيشته ؟!

انى لا أفهم معنى هذا .. فالحكومة تعترف بالتمثيل كمدرسة ومنهل من مناهل الثقافة ، ثم تترك القائمين بأمره يعيشون عيش الكفاف ، كما أنها تحرم فرقتها الرسمية من المسرح الرسمى بينما تفتحه على مصراعيه للفرق الأجنبية

انى أطالب الحكومة الحاضرة بأن تعمل عملا يغلب عليه طابع القومية . . وهو أن تخصص مسرح الأوبرا الملكية للفرقة المصرية ، وأن تضاعف من اعانة هذه الفرقة لكى تتمكن من زيادة مرتبات أفرادها . فالممثل فى الفرقة لايستطيع أن يظهر فى أدواره بالمظهر اللائق به مادامت حالته المالية لاتساعده على ذلك !

ان التقدم الذى أصابه المسرح المصرى فى ربع القرن الأخير عرضة للانهيار بسبب الحالة التى يعانيها أفراد الفرقة المصرية ، ولعدم وجود مسارح تعمل فيها الفرق المختلفة ، فهل نطمع من الحكومة الحاضرة أن تذلل هذه العقبات ؟!

على كرسي الاعتراف

العقد الزائف



للنجمة رجاء عبده

عندما كنت طالبة جاءتنى فى البيت ذات يوم صديقة من صديقاتى ، وأفهمتنى فى السر أنها تريد أن تستودع عندى عقداً صغيراً من اللؤلؤ يخص أختها الكبرى ، وهى تريد إخفاءه عنها لتغيظها

وتناولت منها الوديعة وتطلعت الى اللآلىء الصغيرة المرصوصة جنباً الى جنب فى دقة وجمال وجعلت أزين بها معصمى ورقبتى فى زهو وخيلاء . . ثم قلت لها : « تفتكرى العقد ده يساوى كام ؟ »

فأجابت : « ما يساويش أكثر من عشره صاغ ولكن عايزه « أختى » تتغاظ شوية أيام لأنها دايما بتعاندنى . . »

قلت لها : « بكل سرور سآخذ العقد . . »

ثم ذهبت ودسسته فى حقيبة ملابسى الخاصة

ومضى نحو أسبوع وسألتها عما تم فقالت : « أختى بحثت عنه فلم تجده وأحدثت « زيطة » كبيرة »

▭

ومضى أسبوع آخر ، وكنت فى ذلك الوقت أريد شراء « غويشة » من ماركة السمكة وثمنها عشرون قرشاً ، ولم يكن معى غير عشرة قروش . . فقلت فى نفسى : ماذا يجرى لو أننى أعطيت للصائغ القروش العشرة وبعت له العقد بالعشرة الباقية ، خصوصاً وأنه يبيع أيضاً عقوداً وأقراطاً من اللؤلؤ ! أما صديقتى فأستطيع أن أعطيها ثمن عقدها عندما تتيسر الحالة

▭

وصح عزمى على تنفيذ هذه الفكرة ، فأخذت العقد وذهبت الى الصائغ وعرضت عليه الأمر ، فقال إنه لا يشترى الأشياء القديمة

ولكننى ألححت عليه كثيراً فقبل وتناول العقد منى ، ولم يكد يفحصه قليلا حتى أخرج من درج مكتبه أوراقاً وأخذ يقرأها ثم عاد الى فحص العقد بدقة . . ولما أتم هذه العملية قال لى : « إنتى يا شاطرة جبتى العقد ده منين ؟ »

فقلت له : « وجدته فى الطريق »

وكأنما أحدثت إجابتى التى ألقيتها عفو الخاطر فعلها العجيب فى نفس الصائغ فقال لى بصراحة غريبة : « اسمعى . العقد ده وقع من سائحة انجليزية منذ أيام وأرسلت الحكومة أوصافه لجميع الصياغ ، وثمنه الف وخمسمائة جنيه . والى يعثر عليه يأخذ مائة وخمسين جنيها . . فهل يمكنك أن تستحضرى والدك أو أى واحد كبير من أهلك وتروح انا وهوه نسلم العقد ونقسم المكافأة ؟ »

فقلت له : « انت متأكد — قبل ما نعمل أى خطوة — ان العقد ده هوه نفس العقد اللى وقع من السائحة الانجليزية . . ؟! »

فأجاب : « متأكد الف فى الألف »

▭

وانتهى حديثنا باصطحابى الصائغ الى البيت ، وأفهمت العائلة أننى عثرت على العقد ملقى فى الطريق ، وأن هناك مكافأة لمن يعثر عليه الخ

وأعيد العقد الى صاحبته ، وخصنى من المكافأة عشرون جنيهاً فقط . . أما المائة والخمسون الباقية فكانت من نصيب الوالد ، لأننى صغيرة ولا يصح أن أبعثر النقود

وسرعان ما استدعيت صديقتى وقصصت عليها القصة بحذافيرها فقبلت أن نقتسم العشرين جنيهاً . وكم كانت سعادتنا بالغة عندما أخذنا نتنقل من متجر الى آخر لشراء ما كنا نحلم به من فساتين حريرية وأقراط ماسية مزيفة وأدوات مدرسية

ومن العجيب أننا لم نستطع أن نستهلك المبلغ فى جولة واحدة فأعدنا الكرة فى اليوم التالى

تلك هى قصة « العقد اللؤلؤى » أعترف بأنى كدت أخون الأمانة فى تصرفى فيها ولكننى تداركت الأمر وأصلحت الموقف أخيراً

سجن النساء (بقية المنشور على صفحة ٧٧)

التفكير فى تلك الفتاة التى تنتظر الاعدام بين لحظة واخرى ، وفى رود والمسدس القابع فوق كشك التليفون

وما ان اصبح الصباح حتى كنت كالمجنونة ، فلم يقرب السهد جفنى طوال الليل .. فلما اشتد بى عنائى صرخت باعلى صوتى :

ـ اخرجونى من هنا .. اخرجونى

وجاءت المراقبة على عجل ، فصحت فيها :

ـ ساعدينى .. ارجوك .. كلفينى باى عمل .. اى عمل مهما يكن شاقا .. عمل ينقذنى من وحدتى .. ويخلصنى من ارقى

وراحت المراقبة تهدىء من روعى فى رفق وعطف ثم قالت :

ـ ان هذا بشير خير لك يا مولى ، فقد بدات تصبحين انسانة يرجى صلاحها ..

ولم يكن يهمنى وقتها ان اكون صالحة بقدر ما كان يهمنى ان اشغل نفسى بعمل عما انا فيه . وارسلت الى المغسل ، وبالرغم من قيام سوء التفاهم بينى وبين رئيسته والعاملات فيه .. فقد كان ذلك اهون على نفسى من الشقاء الذى ذقته فى وحدتى

وحدث فى نهاية اليوم الاول لعملى فى المغسل ان انفجرت الانبوبة الرئيسية فى وعاء الماء المغلى ، فامتلأ المكان بالبخار وتعالى صياح الفتيات واخذن يجرين هنا وهناك للنجاة بانفسهن . وكان باب المغسل مقفلا من الخارج ، فلم يستمع احد لصياحهن .. وبدون تفكير اسرعت الى النافذة وضربت زجاجها بقضيب حديدى رايته امامى ، فاندفعت الفتيات منها الى الخارج .. وفى هذه الاثناء رايت فتاة فقدت نظرها بسبب الحادث ، وقد استندت الى الجدار فى انتظار من يساعدها على الخروج ، فانقذتها مما هى فيه

وقد رايت جميع فتيات المغسل فى الخارج ما عدا رئيسته ، فاخطرت كبيرة المراقبات بالامر لانقاذها . وكان جزائى على هذه البطولة التى لم يكن لى يد فيها ان نقلونى الى قسم خياطة الملابس حيث بدات اتعلم كيفية صنعها .. ووجدت فى هذا العمل الجديد متعة وتسلية ، كما اصبحت على علاقة طيبة برئيسة القسم والعاملات معى فيه

وكان لحسن سلوكى اثره فى تقرير مصيرى ، فانه بعد مضى ستة شهور وقفت امام مجلس الاصلاحية .. فقالت لى احدى اعضائه :

ـ كانت الشهور الاولى التى قضيتها هنا نقطة سوداء فى سجل سلوكك .. فبماذا تعللين ثوراتك وتصرفاتك فى تلك الشهور ؟

ـ كنت اكره كل انسان .. كما كنت احسب الجميع يكرهوننى ..

وقالت سيدة اخرى من الاعضاء :

ـ ولكن سلوكك الحسن فى الشهور الاخيرة يمحو سيئاتك الماضية فقد دللت بما فعلته فى يوم حادث المغسل على شجاعتك وتفانيك فى سبيل الغير

وهززت كتفى وقلت :

ـ لم اكن انا التى فعلت هذا .. ان روحا طارئة على هى التى فعلته

ـ ان هذه الروح موجودة فيك دائما يا مولى .. ولكنك كنت تسدين الابواب امامها بافعالك .. اما وقد عادت هذه الروح اليك فلا تدعيها تفلت منك ثانيا

واستدعيننى اخيرا ليطلعننى على قرارهن .. قالت لى احداهن :

ـ ان المدة التى حكمنا عليك بها هى سبع سنوات .. ثلاث منها تقضينها هنا .. فاذا كنت فى خلالها على ما نرجوه فيك من حسن السلوك .. افرجنا عنك على ان تكونى فى الاربع السنوات الباقية تحت مراقبتنا

ومعنى هذا بعد ان مضت على فى الاصلاحية ستة شهور ، اننى سافضى فيها ايضا سنتين ونصف سنة . وقد بدا لى ذلك صعبا فى اول الامر .. ولكنى لم البث ان روضت نفسى على قبول الامر الواقع ، خاصة وقد افرغت كل اهتمامى الى فن صنع الملابس فاصبح فى امكانى ان اصنع تصميماتها بنفسى .. ووجدت فى ذلك لذة وتسلية

وسارت الحياة ناعمة لا يعكر على صفوها اى معكر .. الى ان بقى على الافراج عنى سبعة شهور .. وفجاة .. حضرت آن لكى تصبح من نزيلات الاصلاحية

واتحيت بها جانبا اسالها عما اتى بها الى هنا ، فقالت :

ـ فى الظاهر من اجل اشتراكى فى جريمة تزييف نقود .. وكان فى امكانى ان افلت منها بسهولة .. ولكنى سلمت نفسى حتى لا اكون بعيدة عنك

ولمست فى لهجتها معنى الوعيد فقلت لها :

ـ حسبى ما لقيت من عناء .. وقد تغير كل شىء بالنسبة لى .. وساخرج من هنا بعد سبعة شهور

ـ اتظنين ذلك ..؟

وكانت فى صوتها رنة تنبىء عما تضمره لى من شر ، فعاد الى كرهى السابق لها فقلت لها مهددة :

ـ الويل لك منى لو حدث منك ما يريب

واقول الحق اننى عشت تحت رحتها .. فان اية بادرة منها تستثيرنى وتضطرنى الى ارتكاب امور حرصت على تجنبها طوال المدة السابقة التى قضيتها فى الاصلاحية . وزادت الطين بلة عندما حصلت على اذن بالاقامة معى فى نفس الغرفة التى اقيم فيها . هنا بدات اعصابى تتحطم ، واسودت الدنيا فى عينى لعلمى بالعواقب الوخيمة التى تدفعنى آن اليها دفعا

وراحت اللعينة تتوسل الى ارهاق اعصابى بكل ما وسعها من جهد .. تحدثت عن البيت الذى حدثت فيه الجريمة ، وعن بحث البوليس الدائم عن السلاح الذى ارتكبت به .. وقالت لى فى النهاية :



.. ومددت يدى الى اعلى كشك التليفون فوجدت المسدس ما يزال قابعا فوقه



.. وقال لي كاش : « لم ارد ان احرمك من فرحتك بانتقامك لزوجك »

ـ هل تظنين ان البوليس سيكف عن بحثه هذا .. ؟ كلا .. وسيكشف خفايا الجريمة في وقت ما .. وسيظل مقتفيا أثر مرتكبيها حتى يعرف حقيقتها

وشممت من لهجة آن انها تحس على حساب البوليس .. فهي اذن لم تأت الى الاصلاحية عبثا ، بل لغرض في نفسها . وهكذا لبثت اعيش في ظل هذه الجريمة، فلا يفارقني شبح رود .. ولكنني كنت اسيطر على اعصابي حتى لا أهدم ما بنيته .. الى ان جاء اليوم الذى وجدت نفسي فيه خارج الاصلاحية .. فقد افرجوا عني اخيرا

وكان اول ما خطر لي عندما خرجت ، هو ان اسرع الى سان فرانسيسكو لاخفاء سلاح الجريمة . ولكن مجلس السجن كان له راى آخر، فقد قرر أن اذهب الى لوس انجلوس لكي اعيش فيها خلال السنوات الاربع القادمة

ولقيت من مندوبة المجلس ـ مسز ماسون ـ التي كانت في استقبالي بالمحطة كل عطف ورعاية . وقالت لي انها اعدت لي عملا في أحد مصانع الازياء ، وانها استاجرت لي شقة على مقربة من المصنع .. وهي شقة صغيرة ولكنها انيقة مريحة

وبعد ان تركت حوائجي في الشقة، ذهبت مع مسز ماسون الى المصنع وعرفتني برئيسه كريس رنبو .. وكان هو الشخص الوحيد في المصنع الذي يعرف قصتي . وكان على شيء من الوسامة وهو في عقد حياته الرابع. وابدى كريس اعجابه بالثوب الذي ارتديه فقالت له مسز ماسون انه من صنعي فقال :

ـ وهذا ما يطمئنني على ان ابتكاراتك في الازياء ستلاقي اعجاب عميلاتنا ..وان أبواب المصنع مفتوحة لك في كل وقت ..

وانهمكت في عملي طوال الشهور التالية ، حتى استدعاني مستر كريس ذات يوم الى مكتبه وكانت امامه بعض رسوم الازياء التي رسمتها.. فابدى اعجابه بها وشجعني على المضي في ابتكاراتي . ولم أخرج من مكتبه الا بعد ان دعاني الى تناول العشاء معه ثم الذهاب الى السينما وتكررت دعواته لي في الايام التالية ، وكان يغمرني بالكثير من عطفه وحنانه .. ولا انكر انني بدات اشعر بالميل اليه ، ولكنني كنت اقاوم عاطفتي .. فقد كان شبح الجريمة ما يزال ماثلا امامي

وفي ليلة.. عندما وقفت بي سيارته امام منزلي ، امسك بيدي وقال :

ـ قد أكون اكبر منك سنا يا مولي .. ولكن في امكاني ان اسعدك.. فهل تقبلين ان تشاركيني حياتي بعد استئذان مجلس السجن في ذلك ؟

واضطربت عند سماع قوله ،فكان على ان اصارحه بما لا يعرفه عني .. فقال لي انني كفرت عن جريمتي وانه لا يريد ان يعرف شيئا عنها وعن ظروفها . وقبل ان اغادر السيارة ملت عليه وقبلته قبلة شكر واعتراف بجميله علي ثم ابتعدت عنه مسرعة

وفي مثل هذه اللحظة كنت اريد ان اخلو لنفسي .. ولكني فوجئت بحضور آن .. وقد قالت لي ان البوليس قبض على كاش بريدي بتهمة قتل رود . واطلعتني على قصاصة جريدة جاء فيها ان البوليس عثر على المسدس الذى قتل به رود . ثم قالت:

ـ والآن اريد ان اعرف .. هل هو مسدس كاش او مسدسك ..؟

وتملكني الذهول فلم ارد عليها ، ولم اشعر بانصرافها وانا في هذه الحالة . فلما افقت الى نفسي .. قررت ان اسافر الى سان فرنسيسكو .. ولم يخطر ببالي ان « آن » تسعى الى استدراجي الى مكان الجريمة بالاتفاق مع رئيس البوليس

وما ان وصلت الى المنزل الذى قتل فيه رود،حتى اعتليت كرسيا ومددت يدي الى اعلى كشك التليفون .. فوجدت ـ لدهشتي ـ المسدس ما يزال قابعا فوقه

واسرعت دون تردد الى مكتب رئيس البوليس ، ولم اجده هناك .. ولكنه حضر بعد ثوان .. فقد كان يقتفي اثري منذ دخولي الى المنزل حتى حضوري الى مكتبه. وقلت له :

ـ ان المسدس الذى اعلنتم انكم عثرتم عليه ليس هو سلاح الجريمة .. واليك المسدس الذى قتل به رود ماركل .. انه مسدسي وليس مسدس كاش .. وكفاني انني حملت هذا السر ثلاث سنوات .. فلم اعد احتمل كتمانه اكثر من ذلك

وكم كانت دهشتي عندما استدعى رئيس البوليس كاش لتكذيبي والتمسك باتهام نفسه قائلا :

ـ في امكانهم التأكد مما اذا كانت الرصاصة التي عثروا عليها في جسد رود من مسدسي او مسدسك

ـ ولكنني انا التي قتلته يا كاش.. انت تعرف ذلك .. وكل ما في الامر انك تريد ابعاد التهمة عني

ـ انك لا تعرفين الحقيقة يا مولي.. فان رود كان يرتدي تحت ملابسه درعا واقيا عندما اطلقت عليه الرصاص .. وكل ما حدث انه سقط الى الارض من تأثير اصطدام الرصاصة بالدرع.. فلما صعدت اليه بناء على طلبك اجهزت عليه بمسدسي .. انتقاما لصديقي ريك

ـ ولماذا لم تصارحني بذلك .. ؟

ـ وما الداعي.. ؟ لم ارد ان احرمك من فرحتك بانك انتقمت بنفسك لزوجك

ولم احتمل الموقف ، فارتميت على مائدة امامي واجهشت في البكاء لاول مرة في حياتي .. وسمعت رئيس البوليس يقول انه كان في امكاني التكتم على جريمتي المزعومة ، ولكنني جئت للاعتراف بها .. فقال كاش انني فعلت ذلك لان شيئا تغير في نفسي

ورايت من خلال الدموع التي اغرورقت بها عيناي صور حياتي الماضية تتراءى لي كاشباح باهتة حتى وصلت الى كريس .. فكانت صورته وحده تبدو لي بوضوح دون باقي الصور. .انه الشخص الذى سينتشلني من الوحدة التي ترديت فيها ، ويهيء لي حياة رغدة هانئة

غرام الشعراء (بقية المنشور على صفحة ٤١)

وغامت عيناه قليلا بسحابة عابرة من مكبوتات نفسه ، وذهل عما حوله ، ونسى الطبيب وقدح الشكولاتة ، بل نسى وعيه ، ولم يتمالك أن تنهد تنهدا عميقا في خفوت ، وهو يشعر باحساس غريب ينبض في منطقة بعيدة ثاوية في أعماقه ، ويدوى كالهدير المكتوم بين أضالعه فيهز كل كامنة فيه !

وما لبث أن اعتذر من طبيبه بدعوى وعكة خفيفة من الأعياء والتعب ، فهو يحب أن ياوى الى فراشه مبكرا في هذه الليلة ، اذ ما زال يحس بقية من وعثاء السفر تعم جسمه وتضنيه .. وعلم الله أن ليس ثمة شعور بالرهق أو التعب ، وانما هي خطاه الوانية الحالمة ، كانت تقوده في هذه اللحظة بدافع من اللاشعور ، الى حيث يحس بانه قريب من شخص تلك التي هزت كيانه هزا ! ..

ترى هل قدر له أخيرا أن يلتقي بآفاقه الحبيبة في « اكس » ؟ وهل سيستمتع بين أحضانها الحانية بأروع مفاتن الطبيعة وأجمل مشاعر الخيال والحب ، تلك التي ستلهم قلبه وبراعته طرائف البيان والشعر ؟ من يدرى !

ودخل غرفته وهو لا يزال كالمسحور . يا للحظ ! بل يا للسعادة ، ان الغرفتين متلاصقتان ، وانه ليسمع الآن صوتها الرقيق ذا النبرة الغريبة الساحرة وهى تصدر الى وصيفتها بعض الأوامر قبل أن تأوى الى فراشها السعيد

ولم يغمض له جفن في تلك الليلة ، وطال سهاده ونبابه المضجع . لقد ظل يناجي السماء بصوته الخافت الملهوف وهو يقول في ابتهال : « رحماك ياربى . اذا لم يكن هذا هو الحب فترى كيف اذن يكون ؟ »

ثم يستطرد في المناجاة وقد مد ذراعيه بالضراعة والدعاء ليهمس من أعماقه البعيدة : « يا الهى ، ألق بين ذراعي حلما من أحلام السماء ، بل ضع في طريقي هذا الملاك العلوى الطاهر الذى سينير بضيائه الناعمة وأنفاسه الرحيمة ظلمة فؤادى ! »

وغادر فراشه مع الفجر ، وأبدل ثيابه وانطلق الى مروج الجبل يصعد في حزونها بجسم واهن وعقل ذاهل وعصب مهزوز . انه يريد أن يفر من طيف جوليا الذى ظل يلاحقه منذ أول الليل ، ولكن هيهات !

وتذكر نصيحة أمه وتحذيرها له ، ولكنه نسى التحذير والنصيحة بأسرع من لمح الطرف ، ليستحضر من جديد في قلبه وذهنه طيف هذه المعبودة ، ويستعيد في سمعه الباطن نبرات صوتها الرقيق الأغن

لقد كان سعيدا سعادة فراشة مرحة من فراشات الحقول . كان يجمع بكلتا يديه أجمل ما صادفه من زهور الجبل البرية ، ليصوغ منها بذوق الشاعر المرهف تلك الباقة النظيمة العبقة التى يصور له الخيال والوهم أنها ستسرها وترضيها وتلفتها من جديد اليه

وعاد الى المصح مضنى الجسم ، ولكنه سعيد النفس ، متوثب القلب ، وعلى الطنف الكبير الذى يقود الى مدخل الدار ، وجدها تتهيأ للذهاب الى الحمامات ثم الى رحلة الصباح بين جواسق الجبل . ان الصباح قد جلاها له بجمال جديد ، وحلاها في عينيه بفتنة عجب . وتقدم هو اليها على استحياء يحييها تحية رقيقة اضطربت بها شفتاه الراعشتان ، [...] مد لها يده بالباقة الجميلة التى لا تزال مبتلة بأنداء الصباح فتقبلتها باسمة شاكرة ، ومضت لتوها مع الوصيفة ، [...] أن خلفته نهبة توائر نفسية لا تهدأ ولا ترحم

ونسى نفسه مرة أخرى وطوته مشاعر اللحظة فغلبته على أمره . ولم يكتف بان أتبعها بصره وهى تهبط درج الطنف كالطيف ، بل كاد يجرى في اثرها وهو ذاهل مبهور النفس مصهور الروح ، وبينما هو يهم بالملاحقة ، اذا بيد تمس كتفه في رفق فتوقظه من حلمه وترده الى وعيه ، ولما استدار وجد الطبيب يبسم له في عجب وعتب ، وهو يقول له بصوت ترن فيه نبرة التهكم :

ــ يا لك من شاعر متمرد على فننا يا سيدى .. أعكذا تفر من طبيبك على عجل ، وتنسى أن تحييه حتى تحية الصباح ؟

واستقلت الشاب خجلة من نفسه لم يتمالك معها الا أن شارك طبيبه الابتسام ورافقه الى داخل البيت لا يلوى على شيء ..

▭

وتعددت ملاقاة لامرتين لجوليا بين أحضان الجبل الزاهر بالخضرة والماء والزهر ، خلال منازه الحمامات الصيفية الممتدة عبر رقعة فسيحة من مدينة اكس ، وبين جواسق أرباضها القريبة وأثباج بحيرتها الرحيبة العميقة . ولكنها مقابلات لم يكن لها في نفسه ملاكه الشارد ، وطبيبه الناظر الا أنه عابر وصدى موقوت . يا للمسكين ! انه لم يعد يستطيع أن يحبس فيوض هذا القلب ، ولا أن يهدهد من توائر [...] الصدر . فلقد مضت أيام ثمانية على ليلة اللقاء الاول في بهو المصح ، علم الله كيف قضى لياليها أو عاش أصابيحها . لقد عزم من فوره أن يخترق نطاق صمتها الكئيب وعزلتها المنفردة . ان رغبة مجنونة ثائرة تدفعه دفعا الى أن يملأ بثورة وجوده العاصف صفاء وجودها الهادىء ، وأن يفرض على حياتها الوادعة الهادئة حياته المحمومة الكابية ، ولكن بعد ذلك من أمرها وأمره ما يكون ! ..

شذوذ الكومبارس

نسمع عن بعض المخرجين أنهم يشدون شعر رؤوسهم غيظاً إذا « باظ » أحد المناظر التى يجرى تصويرها . . وهذه أمثلة من « المكتتات » التى تثير غضب أكثر المخرجين هدوءا :

٥ كان المشهد يمثل حفلة فى فيلم تدور حوادثه عام ١٩٠٠ ، وفجأة رأى المخرج وقت التصوير أحد « الكومبارس » يمضغ قطعة من المستيكة . . وهذه عادة لم تكن معروفة فى أمريكا وقتذاك . . فباظ المنظر . . !

٥ وفى نفس الفيلم رأى المخرج فى أثناء تصوير مشهد راقص فتاة ترفع ثوبها الفضفاض الطويل ، فاذا تحته حذاء « مودرن »

٥ وكان أحد مخرجينا يصور مشهداً راقصاً لأحد أفلامه ، وكا الشبان يلبسون « الاسموكنج » والسيدات فساتين السهرة وفجأة رأى شاباً يدور فى حلقة الرقص حتى أصبح جسمه كله على مرأى من الكاميرا . . وكان حافى القدمين . . ! وكان تعليله أن حذاءه ضيق وأن أصابعه فيها « كالو ! »

والتقى بها في أصيل يوم ، وكانت متلفعة بشالها الازرق الأنيق ، وقد أحاط ليل شعرها بوجهها الفاتن في شحوبه فتنة بدر مخنوق . كانت تجلس مع وصيفتها على مقعد حجرى من تلك المقاعد المنثورة فى طرق اكس ، وتصور للرائين ، في جلستها هذه ، احدى « عذارى فولجينو » أو ربة من ربات الأساطير !

وداناها الشاعر فى وجل ، بعد أن القى عليها تحية المساء ، وما كان أشد عجبه حين سمحت له بالجلوس على مقعد حجرى مجاور . وزاد من عجبه أن صرفت الوصيفة بعد ان زودتها بأوامرها بشأن اعداد الحجرة والعشاء ، فتركتهما لخلوتهما ..

وحلا لهما الجو ، وبدأت هى الحديث بعد أن رنت اليه مليا ، وقالت تجامله :

– يبدو لى يا مسيو لامرتين أنك كثير التفكير فى كل من تنسج لهم الهموم والاحزان حياتهم ومصائرهم . ان لك وجها نبيلا ينم فى كل لمحة من لمحاته على مدى ما تنطوى عليه أعماقك البعيدة من حنان وعطف على هؤلاء المساكين ، وهذا لعمرى جميل منك . ولكن صدقنى أن ذلك يتحيف الكثير من سعادتك ، فضلا عما فيه من ايذاء لسلامة أعصابك وراحة شعورك ..

وتخيم لحظة من الصمت يجيب لامرتين بعدها بقوله :

– ان السعادة يا سيدتى كأس متعددة مذاق الرحيق . هنالك من يجدون سعادتهم فى كل صفو هانىء من العيش لا ترنق حلاوته مرارة ولو عابرة من مرارات الحياة ، على حين لا يستطيع أن يحس الآخرون نعماء هذه السعادة الا اذا عركتهم رحى الحياة ، وزحمت آفاقهم بوهج الألم ، وسكبت فى أفواههم مرارة الأحزان ، ذلك لأنهم يهيمون أبدا وراء ما يسمونه بالألم العبقرى الخصيب . وبعد فنحن مسوقون الى أن نحيا الحياة فى كثير من مراحل العمر على النمط الذى تريده لنا بواعث الصدف ، رضينا ذلك أم كرهناه !

وقالت هى بعد أن تأملت قليلا فيما هتف به :

– اذن يكفيك يا سيدى ما قد تكون محاطا به من منغصات خاصة قد تكرهك عليها صدف الحياة أو ظروفها المباغتة ، واطلب العوض عنها فى شتى مباهج الشباب . لا أقول ان عليك أن تستعيض بحياة الغريزة عن حياة الفكر كميدا لا تحيد عنه ، ولكنى أنصحك بأن تفتح للمذخور بين جنبيك من حيويه الشباب وقوته ، طاقة ولو صغيرة تنفذ منها الى جمال الحياة ، وتتحسس موائدها الحافلة بالمناعم والطيبات

ثم صمتت برهة سرحت خلالها عينيها الناعستين فى الأفق المخضوضر البعيد ، الذى بدأت تغزوه ظلمة ما بعد الغروب ، وقالت له كالحالمة ، فى صوت هدجه الحنان والألم :

– انى أضرع اليك يا سيدى أن تفر بشبابك القوى الجميل ، وتنأى به بعيدا .. بعيدا عن مدار شبابى الحزين المريض . أتعلم لماذا أنا لائذة دائما بالوحدة ؟ ذلك لأنى أوثر أن أحتمل وحدى منغصاتى جميعا ، فلا أطيق ان أسمم بقليل منها هناءة الآخرين ، أو أن أزيد على آلامهم مقدار أنملة

ونهضت معتذرة ببرودة الجو ، فلم تدع له حتى فرصة الاحتجاج والعتب

وسار الشاب الى جانبها صامتا مطرقا فى كآبة ظاهرة حتى أوصلها الى مدخل المصح حيث ودعته ودخلت ، وعاد

هوليوود اتيكيت خاص

يستعد النجم همفري بوجارت لاصدار كتاب عن الاتيكيت في هوليوود .. ويقول همفري إن غرضه من اصدار هذا الكتاب هو إرشاد الذين يستقر بهم المقام في هوليوود الى آداب السلوك التي يجب عليهم اتباعها حتى يمكنهم محاكاة أهل المدينة في مقتضيات حياتهم

ومن رأى همفري بوجارت أن « اتيكيت » هوليوود يجب أن يكون من المرونة بحيث يتحرر من القيود والتحفظات الشائعة في أساليب « الاتيكيت » التقليدية

فهو يقول مثلا : إذا حدث ودعوت أنا وروجتي لورن باكال بعض معارفنا للعشاء في منزلنا ، فلا بأس من أن ينتظروا الى أن نعود من الأستوديو .. حتى اذا تأخرنا في عودتنا الى ما بعد منتصف الليل ..!

ولكي يثبت كل انسان أنه « مافيش تكليف » بينه وبين أحد .. حتى وان كان لا يعرفه .. فليناده باسمه « حاف » دون أن يسبقه بكلمة « مستر » أو « مس » أو « مدام ! »

جو ادراجه ، وحيدا تطويه الاحزان والظلمات ، وتنسج من حوله جوا غريبا شاجيا . ولكنه جو يستطيع أن يتنفس فيه كآبته وحزنه

لقد بكى لامرتين في تلك الليلة حتى مطلع الفجر !

▭

وفي ضحوة اليوم التالي كان الشاعر متهيئا لرحلة جديدة عبر البحيرة ليزور دير « الهوتكمب » الأثري ، عساه ينشد بعض السلوى بين دمنه وخرائبه . وركب زورقا ليعبر البحيرة . وتولى التجديف ملاحان قويان من ابناء السافوا ، أرادا أن يدورا بزورقهما الكبير دورة قصيرة حول الخلجان البديعة على سبيل النزهة والترفيه عن صاحبنا الحزين المهموم . قبل أن يلقيا المرساة على رصيف الدير . وعلى حين غرة . تبدلت السماء الصافية الأديم بأخرى مربدة بالغيوم السوداء . وانذر الهدوء المريب بالعاصفة المزمجرة . وبدأت اندفاعات الموج المزبد تغضن من سطح البحيرة ، وتعلو وتهبط بالزورق في عنف وحدة . وبينما لامرتين يحث الرجلين على الاسراع لبلوغ الشاطئ الموموق ، اذ به يلمح زورقا آخر على مسافة بعيدة منه تتلاعب به ثوائر الموج . حتى كاد الماء والزبد يلفعان من فيه بستار الموت الرهيب

عندئذ ثارت حمية لامرتين . بعد أن همس في اعماقه قلبه يحدثه بشيء توترت له أعصابه . فأخذ يستنهض بنداءاته المتوسلة من همة الرجلين اللذين راحا يجدفان بكل مافيهما من عزم الرجولة وقوتها . بعد أن حولا الدفة صوب الزورق المشرف على الغرق

كانت هي « جوليا » التي تتنزه بالزورق في رفقة وصيفتها . عندما باغتت ملاحيهما المسن تلك العاصفة الهوجاء . فالتاث عليه الأمر ولم يستطع السيطرة على زورقه . ولما داناهم لامرتين ، وجد جوليا ممددة على أرض الزورق . وقد غشيتها من هول المفاجأة غشية من الاغماء . راحت تهذي خلالها بغمغمة خافتة غير مفهومة على حين أخذت وصيفتها المسكينة تصرخ وتولول

وحملها بمساعدة أحد الملاحين الى أحد الاكواخ القريبة ، حيث استقبلهم القرويون أصحاب الكوخ في حفاوة ورعاية . وتم على أحد الفرش النظيفة أرقدها وأمر بأن توقد النار الى جانبها ريثما يجيء الطبيب

وبات في تلك الليلة بجوارها يسمع هذيانها وقد أخذها بحران الحمى . وبين الفينة والفينة تتصعد دعواته الحارة الى السماء كي تنقذها من أجله على حين تبلل دموعه الواكفة وسائد الفراش الذي رقدت عليه المريضة . وهو يغمر بالقبل الحرار شعرها ويديها

وفعل الدفء والدواء العشبي أثرهما في تبديد غياهب هذه الحمى العارضة . وقبيل الفجر استيقظت جوليا وثاب اليها وعيها . وراعها أن تجد هذا الاخلاص والحنان يتمثلان على وجه لامرتين . الشاحب من أثر التفكير والسهر . بأنبل وأسمى معاني الحب والاخوة . وهنا انتشرت على شفتيها ابتسامة حزينة . وحركت لسانها بهذه الجملة المؤثرة :

ــ لك الحمد يا رب . لقد رزقتني أخا يستطيع أن يذرف دمعة صادقة على ثراي الجديد !

فبادرها مصححا :

ــ بل رزقك حبيبا وفيا أيتها المعبودة جوليا سيعيش لك ويفنى من أجلك

فتنهدت من صدر وجيع وهي تقول في كآبة :

ــ بل يكفيني اخاؤك . فما حاجة فتاة مثلي يلفها الشحوب والذبول ويرفرف عليها جناحا الموت ، لمن لا تزال الحياة متفتحة لشبابه وآماله ؟ لا ، لا . حرام عليك أن تدفن هذا الشباب وهذه الحياة في ظل خريفي المقرور المتهافت

وأغمضت عينيها وأخذت تبكي بصوت خفيض

ويمسح لامرتين دموعها بمنديله ، وهو يربت على رأسها وكتفيها ويقول بصوت أخذ منه التأثر مأخذه :

ــ لا تقولي هذا يا حبيبتي جوليا ، أقسم أنك ستعيشين لي وتحيين من أجلي

وعندئذ فاض في قلبها السرور وازداد في نفسها جمال الحنان ، وأخذ قلباهما يتناجيان بأعذب الأماني وأجمل العواطف ، وغمرتهما سعادة هذه اللحظة حتى أنستهما كل أشجان الحياة

▭

وعاشا معا حياة الحب الطاهر العذري بين أحضان « اكس » طوال الفترة التي بقيت لهما من أمد العلاج . وعرف لامرتين قصتها الشاجية . انها فتاة ولدت في جزيرة من جزر المحيط الهندي . وكانت طفلة رضيعة عندما حدثت مذبحة البيض في سان دومينيك . ففرت بها أمها من وجه الموت على ظهر احدى السفن . وقدر لهذه السفينة الغرق فالتقطتها يد رحيمة ردتها الى أبيها الذي اصطلحت عليه في تلك الفترة عاديات الأيام . وهاجر بأسرته الى فرنسا حيث أدركته منيته . فكفلتها احدى قريباتها الفقيرات في مقاطعة بريتاني . ولما اختطف هذه القريبة الموت ، دخلت أحد الملاجئ حيث ظلت فيه الى أن ناهزت السابعة عشرة . وعندئذ خطبها لنفسه زوجها الحالي الذي كان فذا كريما . من بين كل من عرفتهم . في عطفه عليها ورعايته لها . حتى ارتضت أن تدفن شبابها في ثلوج كهولته عن طيب خاطر

وآلى لامرتين على نفسه أن ينسيها محنتها . كما عاهدته صادقة أن تنسيه في ظلال حبهما السماوي آلامه وأوجاعه . وأحدى الحب على المريضة ما لم تحده كل أيام العلاج السالفة فانبعثت في ملامحها وفي كل عرق ينبض في جسمها نشوة

السعادة واشراقة الحياة . لقد وجد كل منهما فى ظلال حبيبه فردوسه المفقود وضم جناحه على أليفه وعشه

وعرف زوجها ، الذى كان فى مقام والدها ، بهذه الوصلة الروحية النبيلة ، فشجعها بعد أن لمس أثرها النفسى الرائع فى زوجته ، وكشف عن ذلك القلب الذهبى الرحيب الذى يحمله بين جوانحه هذا الشاعر الحالم الملهم

وقضى لامرتين جانبا من الشتاء على مقربة من دارها فى باريس ، حيث استمتعا معا بأصابيح جميلة ، وأماسي سعيدة امضياها فى إسعاد القلب والفكر والروح بأطهر وأنقى مباهج الحياة والشباب والحب

وانقضت أشهر الشتاء على عجل . هكذا السعادة أبدا ، أمدها موقوت وحبلها غير ممدود ، واستأذن الحبيب حبيبته فى الرحيل ، فقد شاقته أمه التى ظلت متلهفة على أخباره قلقة على أحواله من جراء هذه الغيبة الطويلة التى لم تدر لها من سبب

وتعاهدا على اللقاء مرة أخرى فى مطالع الخريف من ذلك العام بين أحضان « الهوت سافوا » ، حيث شهدت مدينـــة اكس مولد هذا الحب الخالق، وأظلت بوريف خمائلها سعادتهما الوليدة وأملهما الرطيب

وعاد الى ميلى ليتعوض بحنان أمه عما ستحرمه فتـــرة الفراق من حنان الحبيبة . ولكن يا للمسكين ! ان القدر أبى عليه حتى هذه السعادة اليسيرة ، اذ وجد أمه الجازعة عليه تعانى غصص المرض المرة ، وحدثه كل شىء فى بيت الاسرة بمدى ما كابدته المسكينة طيلة هذه الفترة من عناء وشقاء وفاقة . .

وقضى هذه الفترة الكئيبة معللا النفس ، بعد آلامها ، بما سينهله من كؤوس الحب المترعة الصافية مع الحبيبة فى رياض « اكس » ، ومرة أخرى يفجعه القدر فى أمله ويحرمه مـــن سعادته ، فيأبى عليه هذا اللقاء ، ويقدر عليه ألا يبقى له من ذلك العهد الرخى السعيد ، الذى انقضى كالحلم ، رسم ولا أثر !

لقد ذهب الشاعر الى فردوسه ، بل الى عشه ، كى ينتظر قدوم الحبيبة ، فما وجد هناك غير النبأ الفاجع باشفائها على الموت بذات الرئة ، بعد أن عانت هول سكراته وهى تهتف بحبه وباسمه . فارتد الى « ماكون » . وفى هذه البلدة أتاه نعيها ، فهاله الخبر وبرح به الحزن وأعجزه الصبر على الفجيعة ، فانفجر كالطفل الغرير يبكى بمقلتيه وبقلبه . . وقفل راجعا الى أمه ينعى لها شبابه وأمله وقلبه . ولأول مرة يعجز حنان الأم فلا تستطيع أن تأسو هذه الكلوم الغائرة التى مزقت من قلب وحيدها النياط

ولكن أى عجب هذا ، بل أية معجزة ؟ ! لقد استحالت لوعة قلبه الى شعر شفيف رفاف . حقا ان الألم هو أنبع ما فى الحياة من قيم ، فلقد فجر الينابيع الراقدة فى أعماقه ، وتنفست عذابات هذا القلب المنزوف فى أجواء فيها روحانية وفيها نقاء ، حتى لتحلق فيها أرواح السماء وتطيب للمحزون فيها نفثات السلوان

لقد زفر الشاعر زفرته العبقرية فى « ديوان التأملات » وعاش بالفكر والقلب والروح زمنا مديدا مع طيف حبيبته فى شخص « الفير » عروس هذا الديوان !

وهكذا خلد الحب شاعر الجمال والاحساس والوجدان . فأبى الشاعر بدوره الا أن يخلد هذا « الحب » شعرا عبقريا حيا على مدى القرون والأجيال

أكاذيب يعيش فيها النجوم

يحسبون نجوم هوليوود يعيشون في أبراج عاجية مطلقين ، ولكنهم في الواقع أكثر الصخب والضجيج



كثيراً ما يمثل نجوم السينما أدواراً تتنافى مع شخصياتهم الحقيقية ، ولكن إجادتهم لهذه الأدوار تعطى عنهم للجمهور فكرة لا تنطبق على الواقع

فهذه - مثلا - النجمة بتى هاتون .. أسندوا اليها فى فيلم « الشقراء النارية » دور فتاة عاشت حياتها للمرح واللهو ، فأطلقوا عليها فى أمريكا لقب ملكة الأندية الليلية .. والعدوة رقم (١) لقانون تحريم الخمور .. فقد كانت لها أساليبها وحيلها المختلفة التى تخرق بها هذا القانون دون أن تقع تحت طائلته ، ولولا هذا لما تمتعت فى وقتها بلقب ملكة الأندية .. فقد كانت تحرص على أن تحيط نفسها بجو معربد صاخب لا يتوفر إلا بإراقة الخمر أنهاراً على الموائد التى كان يكتظ حولها طالبو اللهو والمتعة

تلك الفتاة كانت « تكساس جينان » ، وقد مثلت بتى هاتون دورها فكأنها « ملكة الأندية » عادت الى الحياة من جديد .. حتى لقد حسب من رأوا بتى تمثل هذا الدور أنها فى حياتها الخاصة تعيش فى هذا الجو العابث الصاخب الذى عاشته على الشاشة وهى تمثل دورها

والحقيقة أن بتى هاتون أشد ما تكون نفوراً - فى حياتها الخاصة - من الصخب والضجيج .. ولا تكاد شفتاها تقربان الخمر فى الحفلات التى تحضرها .. إنها ربة بيت لا يهمها من شؤون الحياة .. إلا تربية أولادها فى جو هادىء ، وإلا أن تقضى أوقات فراغها فى راحة واستجمام لا يعكر صفوهما عليها معكر

□

وكانت شخصية ليليان راسيل من الشخصيات اللامعة فى أواخر القرن التاسع عشر .. وقد اشتهرت بغرامياتها وزيجاتها المتعددة ، كما اشتهرت بمغامراتها الكثيرة التى جعلتها هدف الأنظار .. فتكاثر المعجبون حولها كل منهم يريد أن يحظى بنظرة منها أو ابتسامة

وقد كان من أثر سيطرتها على مجتمعات نيويورك ، أن أية حفلة أو سهرة لا تشترك فيها ليليان تفقد الكثير من جمالها وروعتها

فلما أرادوا تصوير حياتها على الشاشة فى أحد الأفلام .. اختاروا النجمة أليس فاى لتمثيل دورها . وكم كان الفرق بعيداً بين الاثنتين .. ! فبقدر ما كانت ليليان شعلة متأججة لا يهدأ لها أوار ، كانت أليس فاى - فى حقيقتها - مثال الوداعة والهدوء . ومع ذلك فقد كانت أليس ممثلة قبل كل شىء ، لقد عاشت فى شخصية ليليان راسيل فكانت كأنها هى ليليان . ولكن الناس رسخ فى اعتقادهم أن أليس فاى فتاة لا يهمها فى حياتها إلا اللهو والعربدة والتلاعب بالقلوب .. !



اشتهرت جنجر روجرز بأنها مثال الفتنة والأناقة، ولكنها فى الحقيقة أبعد ما تكون عنهما

□

هذان مثالان للصورة المشوهة التى يأخذها الجمهور عن بعض النجوم الذين يمثلون أدواراً تخالف شخصياتهم الحقيقية .. ولكن هناك أمثلة لمغالطات تأتى فى مصلحة النجوم أنفسهم .. كما حدث عندما مثلت النجمة جنجر روجرز شخصية زميلتها القديمة الراقصة ايرين كاسيل

فان ايرين اشتهرت فى حياتها الفنية والخاصة بالأناقة والبذخ ، وقد بلغت جنجر روجرز أوج فتنتها وأناقتها فى أثناء تمثيل شخصية ايرين على الشاشة

ولكن الذين يعرفون جنجر فى حياتها الخاصة ، يصرحون بأنها أبعد ما تكون عن الأناقة والفتنة . إنها لا ترتدى سوى أبسط الملابس وأرخصها ، ولا تكاد تستعمل أى نوع من أنواع الزينة .. فتبدو لمن يراها كأنها فتاة خاملة ، فكأنما فيها باهت لا حيوية فيه

ومع ذلك فان الاعتقاد الذى ساد عنها منذ مثلت شخصية ايرين كاسيل انها مثال الفتنة والأناقة

□

وقد تكرر قيام النجم بول مونى بأدوار الأطباء الذين يقضون حياتهم فى المعامل بين الأنابيب والأجهزة الميكروسكوبية باحثين عن الوسائل التى يحاربون بها الجراثيم والأوبئة .. وأبرز أدواره التى من هذا النوع دور « لويس باستير » ، وقد أجاد تمثيله فكأنه كان باستير نفسه

ولهذا شاع فى اعتقاد الجماهير ، أن بول مونى يقتنى معملا للتحاليل الطبية .. أو على الأقل لا يترك فرصة فى أوقات فراغه إلا ويتردد فيها على المعامل الطبية لكى يقف على آخر التجارب التى يقوم بها الأطباء فى سبيل خدمة المجتمع الانسانى . وقد شاع هذا الاعتقاد بعد أن شوهد بول مونى - وقت أن كان يستعد لتمثيل دوره - وهو يتردد على بعض المعامل الطبية لكى يأخذ فكرة صادقة عن جهاد العلماء فيها حتى يمكنه أن يمثل دور لويس باستير على حقيقته

□

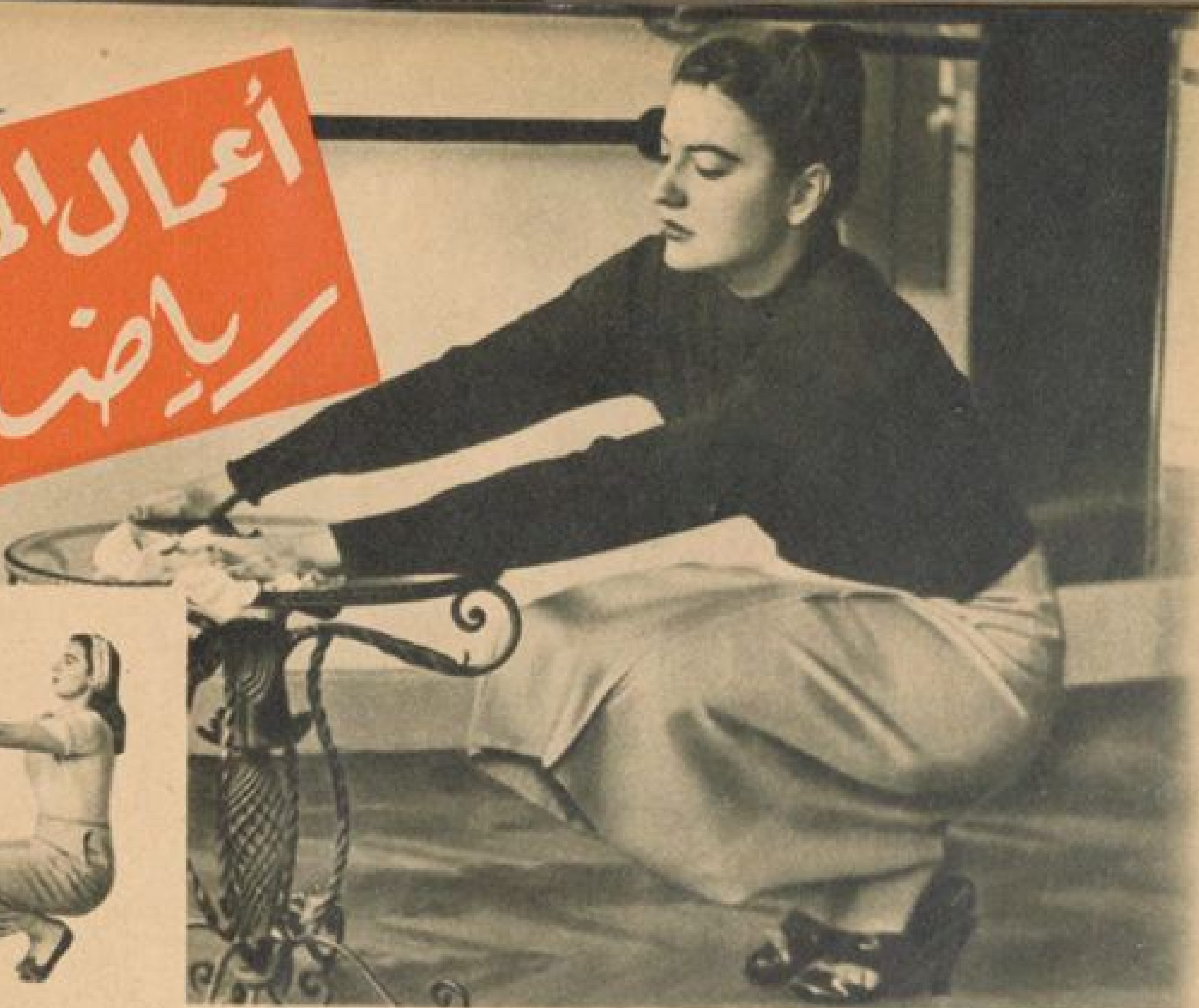
وعندما مثل لارى باركس دور آل جولسون على الشاشة ، وصل إلى أكبر مجد فى حياته السينمائية .. لا كممثل فقط ، بل وكمغن أيضاً . والذين يعرفون صوت لارى يقولون انه لا يصلح للغناء بتاتا .. فقد كان الصوت الذى سمعه الجمهور وهو يغنى أغانى آل جولسون ، انما هو صوت آل نفسه .. ومع ذلك فقد أصبح لارى فى عداد مشاهير مطربى السينما .. !

□

وأخيراً نقول أن أكبر أكذوبة عاش فيها نجم من نجوم السينما ، هى تلك التى لصقت بالكلب المشهور « لاسى »

ان اسمه اسم أنثى ، ولهذا سرى فى اعتقاد الجماهير أنه « كلبة » .. والحقيقة أنه « كلب » .. وهو فى الوقت نفسه جد لخمسة أجراء ، صغيرة أنجبتها إحدى بناته .. !

أعمال المنزل رياضة!





في هذه الصورة تنظف السيدة هذه المنضدة فكأنها تؤدى رغم ارادتها هذه الحركة الرياضية التى تقوى اطراف القدمين

إن كثيراً من الأعمال التى تؤديها المرأة فى المنزل هى فى الواقع تمرينات رياضية من النوع الممتاز . . وهى توفر على السيدة ارتياد النوادى والمعاهد الرياضية . والمرأة المثالية هى التى تعنى بأعمال منزلها بنفسها ، ولا تترك ذلك للخدم . . وهى بذلك تضرب عصفورين بحجر ، فتكسب الصحة والرشاقة من جهة ، وتوفر لمنزلها النظافة والجمال من جهة أخرى . والسيدة المجتهدة لا تجد متسعاً من الوقت لغير العمل فى منزلها . فليس من العيب أن نخدم أنفسنا بأنفسنا ، لاسيما فى أزمة الخدم الراهنة . . وإنما العيب كل العيب أن تترك السيدة منزلها فى حالة فوضى . واليك أمثلة من الأعمال المنزلية التى توافق بعض الحركات الرياضية كما تمثلها لنا الفنانة نيللى مظلوم

وفى هذه الصورة تنشر السيدة غسيل المنزل ، فكأنها تؤدى هذه الحركة الرياضية التى تساعد على رشاقة القوام



ها هي ذي ربة المنزل تنظم فراشها ، فتؤدي هـذه الحركة الرياضيـة التي تساعد على ليونة اعضائها





في هذه الصورة تنظف ربة البيت أرض الغرفة وتمسحها ، وهي نفس الحركة المبينة بجوارها ٠٠ وهي تفيـد في مرونة الذراعين





تقوم بتنظيف المقعد ، فتؤدي في نفس الوقت الحركة الرياضيـة الموضحة في الصـورة المجاورة ٠٠ وهي تساعد على تقوية عضلات البطن





الأراجوز!

إنها موهبة شعبية فتية عمر صاحبها تسع سنوات .. وهـذه الموهبة لها قصة ، واسم صاحبها « طلعت عطيه » ، وقد اشتهر باسم « شكوكو الصغير » ، لأنه أجاد تقليد « شكوكو » الكبير . وقد قضى « طلعت عطيه » قرابة ثلاثة شهور بين الكواليس متخفيا ليستمع إلى « شكوكو » والتقاط حركاته وهمزاته ، ثم استغنى عن كواليس « شكوكو » الكبير ، ليبدأ حياته الفنية وهو لا يزال طفـلا . وها نحن نقدمه في مونولوج الأراجوز



١ – الاراجوز الاراجوز
الاراجـوز الاراجـوز
في الشوارع والحـارات
تسمع صوت الاراجـوز



٢ – الاراجوز بفرفشـك
الاراجوز بنعنشـك
وكلامه بدلقشـك
الاراجـوز الاراجـوز



٣ – الباب بيخبط من ع الباب
بكوتشرد سول جايم الاحباب
الباب بيخبط من ع الباب
الباب بيخبط من ع الباب



٤ – نازل طالع بالسقاطه
ايد بتدق وايد تسقف
جايب معاه طبله وعطاطه
قدام عتبة بيتنا وقف



٥ – ويقول التح لي يامحبوب
لادخل بين الونه والقلوب
التح لو كنت تسمح
الباب بيخبط من ع الباب



٦ – حبيبي غاوي غلاالي معاكسه
يهجرني ويرجع ودانا مشتاق
ويخش للباب ماتش مباكسه
وينادي من كتر الاشواق



٧ – فضل يدق وسيته يرن
وحلفت اني ما حسال فيه
خل مطي وظل يزن
ولم كل الحته عل

قراء .. أثاروا أعصابي!

بقلم الاستاذ « طرزان »

عند ما عهد الى تحرير باب « بيني وبينك » في هذه المجلة ، آليت على نفسي الا أهمل الرد على أى سؤال .. ولكن بعض القراء « زودوها حبتين » فامطروني وابلا من الأسئلة التى تثير الاعصاب ، و « تفور الدم » وتبعث على الضحك .. وشر البلية ما يضحك !

وكثيرا ما يفاجئني رئيس التحرير وانا اسند رأسي الى يدى كمن حلت به مصيبة ذرية.. فيسألنى فى اشفاق : « مالك » ؟ فلا أجيب.. بل اقدم اليه خطابا من الخطابات اياها .. فما أن يتلوه حتى يقول فى استخفاف :

ـ هو ده اللى مزعلك ؟ تفضل يا عزيزى .. هذا هو العلاج !

ثم يلقى بالخطاب في سلة المهملات .. فاعجب لأمره ، وأقول له جادا :

ـ لكن قلبى لا يطاوعنى على ذلك

ـ لماذا ؟

ـ لأنني في مستهل الصبا ، كنت أمطر الصحف والمجلات باسئلة أسخف وأتفه من هذه بكثير !

ـ اذن « اتفلق » بقى !

وخطرت لى فكرة : « لماذا لا أشرك معى القراء فى هذا الانفلاق » ؟ ..

واقبلت على تنفيذ الفكرة في الحال ..حتى يقف القراء على مدى ما يعانيه « طرزان » من بعض زملائهم ..

●

▭

هـــذا طالب « خايب » رسب فى الامتحان بتفوق يشار اليه بالبنان ، غير أنه لا يعزو رسوبه الى كسله أو تهاونه أو صعوبة الدرس ـ وهـــذا اضعف الايمان ـ بل يعزوه الى النجمة السينمائية « فلانة » فهى المسئولة عن هـــذه « الخيبة القوية » .. اذ انه يزين جـــدران غرفتـــه بعشرات من صورها فتلهيه عن المذاكرة ، وتجعله يلقى بالكتب الدراسية جانبا « ليذاكر » محاسن النجمة البريئة التى ليس لها فى الثـــور ولا فى الطحين ـ والطحين هنا هو الدرس بالطبـــع ـ ويسألنى حضرته أن « أشوف » له طريقة حتى لا يرسب فى الامتحـــان مرة أخـــرى فيضطر الى الانتحار !

فماذا أقول لهذا الطالب النجيب ؟ هل أبعث برســـالته الى زوج النجمة السينمائية لكى يســـاهم فى نفقات جنازته اذا « عملها » وانتحر ؟ أم أسأل النجمة أن تســـمح له بالمذاكرة أمام « النسخة الاصلية » ؟ حاجة تحير !

▭

وهذه فتـــاة فى الرابعة عشرة من عمرها ، وقد هامت وجدا وصـــبابة وغراما بمطرب من مطربى الدرجـــة الثـــالثة مكررة .. ومنعها غرامها به من النـــوم وهى تقول فى اســـلوبها « العيالى » :

« .. عايزه أقعـــد معاه ولو خمس دقايق .. لأسمع صوته وأرى لون عينيه .. وأستمتع بخفة دمه .. ولا يهم ان كان متزوجا أو يحب فتاة اخرى ..يكفى أن يتنازل ويلقى على نظرة »!

ولم تقل لى « مقصوفة الرقبة » .. ماذا يكون بعد هذه المقابلة التى تحلم بها ! على أن الذى اثارنى حقا هو ان المطرب المذكور ينطبق عليـــه المثـــل القائل : « يدى الحلق لى بلا ودان » !

▭

وهـــذا شـــاب خفق قلبه للنجمة الامريكية « اســـتر ويليامز » وكلما أمعن النظر فى صورتها جاشت نفسه بحنين جارف يكاد يدفعه الى البكاء ، ولكنه ساخط على نفسه ناقم على سوء حظه لانه نشأ فى الريف ولم يتلق من العلم سوى النزر اليسير الذى يعينه على « فك الخط » .. وقد كتب رسالة مطولة باللغة العربيـــة وطلب الى ان اقوم بترجمتها الى اللغة « الامريكانية » وابعث بها الى « استر ويليامز » وأتلقى منها الرد لأترجمه أيضا الى لغة « بنى قحطان » ..

وفى هذه الرسالة ، يعرض العاشق الولهان على « الست استر بنت ويليامز دام بقاها وزاد علاها » الزواج على سنة الله ورسوله ، بمهر عاجل قدره الف جنيه ومؤخر صـــداق قدره ثلاثون فدانا من أجود اطيان مديرية أسيوط!

وقد حفل الخطاب بتشكيلة عجيبة مـــن الفاظ التفجع واللوعة مثـــل « والوعتاه » و « واحرقلباه » و « آه ثم أواه ثم يا ويلتاه » .. وهـــذا عدا المواويل والاشعار والازجال !

وادينى عقلك بقى .. لأترجم به « لوعتاه » وويلتاه وواحرقلباه !

▭

وهذا خطاب من زوج بائس ضعيف الارادة ، أصيب « بزوجة » طاغيـــة لعـــوب ، تريد أن تحترف الرقص بدعوى تلبية نداء الفن .. وترى هذا الزوج يسألنى بســـذاجة « عما هى الطريقة لمنع حرمنا من الرقص علنا ؟ » وكأنما أدرك سلفا انى سأنصح له بتطليقها اذا أصرت على الاندفاع فى اهوائها فقال :

« .. مع العلم انى احبها ولا اطيق طلاقها ولا يهون على فراقها كما لا يهون على أن أشخط فيها أو ازعلها منى ؟ »

فهل للقـــراء أن يقولوا لحضرته ما « هو » الطريقة لردع الزوجة عن غيها؟

وهذا « ثرى حرب » واتته الثروة مع الاتجار بمخلفات الجيش ، يبعث الى باقـــتراح عجيب مؤداه انه رأى المطربة « .... » فى فيلم كذا « فانبسط » منها ـ على حد قوله ـ جدا جدا !

تخاطر فى سبيل لقمة العيش

فى هوليوود سيدة تدعى مسز بولى رسون تكسب عيشها من المخاطرة بنفسها فى المناظر السينمائية. وهى تتقاضى من عملها هذا من عشرين إلى مائتين وخمسين جنيهاً فى اليوم

وتبلغ مسز بولى من العمر ثلاثين عاماً، وهى قريبة الشبه من النجمة بوليت جودارد .. وقد نابت عنها مرة فى تمثيل مشهد « خناقة حامية » بينها وبين احدي الممثلات فى أحد الأفلام

وكانت مسز بولى هي التى نابت عن النجمة بتى هاتون فى تمثيـــل المشاهد الخطرة فى فيلم « مخاطرات بولين » التى مثلت فيه حياة النجمة القديمة بيرل هوايت

وقد سئلت مسز بولى عن أهم مستلزمات من يقوم بهذا العمل الخطير فقالت : « أعصاب من حديد ، وقوة فى العضلات وخاصة عضلات الكتفين »

ولحد هنا كويس .. ولكن هذا « الانبساط » يجر خلفه اقتراحا تفوح منه رائحة « الانفاس المعطرة » هو أن حضرة المبسوط يعرف أن الفتاة متزوجة . وبما أنه في سعة من الرزق فهو يعرض على زوجها ثلاثة آلاف جنيه « نقدا وعدا » لكي يطلقها ..

وبما ان صاحبنا « المبسوط اعلاه » رجل « حويط » يفهمها وهيه طايرة ، فهو يخشى أن « يلدع » الزوج المبلغ ويطلقها فترفض الزواج به ، ثم تعود الى زوجها فيشرب المقلب . ولذلك يشترط أن يتعهد الزوج بان يحمل الزوجة ترضى به عريسا ..

وقد أضاف حضرته هذه الحاشية في ذيل خطابه :

« اذا لم كان عاجب الزوجة هذا المبلغ فيمكن الزيادة .. وأنا اعتمد عليكم في اتمام هذه الجوازة ولك على يا معلم طرزان حتة « سكره » تخليك تقول للفيل « بس » .. وهذا خلاف التفاريح الاخرى » !

أما خطابات الاعجاب والغزل بالفنانات فأكثر من أن تحصى ، ولو كانت مجرد اعجاب لاستحق أصحابها الثناء لاهتمامهم بتشجيع الفنانات واعرابهم عن تقديرهم لهن .. ولكن معظم الرسائل تنطوى على غزل مكشوف وعبارات خادشة للكرامة والاعتبار ، وأمنيات سخيفة تنم عن عقليات « مورستانية » حقا ..

من ذلك ان احدهم يسأل : لو طلب قبلة من الفنانة فلانة .. هل تقبل أو ترفض وما هى أسباب الرفض ؟

وفتاة تقول انها تريد مقابلة الفنان « فلان » لكى تتزوجه وهى واثقة تمام الثقة من انه لو رآها لطلق زوجته فى الحال وتزوجها هى !

ويطول بى المقام اذا سردت كل ما يمطرنى به البريد من الرسائل « الرذلة » .. التى تفلق الحجر .. فضلا عن كائن حى مثل الفقير اليه ..

نعم .. ان مهمتى هى الرد عن كل سؤال .. لكن مش كده ! يجب أن يفهم حضرات أصحاب الرسائل التى تحفل بالوان الرذالة ، أن هناك فارقا كبيرا بين الدعابة البريئة وبين « التلبيخ » غير البرىء ..

فاذا لم يكف حضراتهم عن اثارة أعصابى ، فلن أتوانى عن القاء « عدة الشغل » لرئيس التحرير والاستقالة من هذه « الشغلانة » والأرزاق على الله ! ..

بيني وبينك

فتاة حائرة

.. فتاة فى السابعة عشرة .. شغفت بالفن والأدب .. ألفت قصصاً سينمائية ومقطوعات غنائية غنيتها بنفسى فكانت موضع اعجاب زميلاتى .. أريد أن أشق طريقى الى النجاح فما السبيل الى ذلك ؟

هيام : الفتاة الحائرة

■ طريق النجاح وعر شاق على من كانت فى مثل سنك ، ولكن العزيمة الصادقة تهد الجبال .. فابعثى إلينا ببعض مؤلفاتك لنقوم بتوجيهك ، أما اعجاب صديقاتك بغنائك فليس كل شىء فى هذا الفن ، بل لابد من دراسة الموسيقى فى أحد المعاهد المخصصة لذلك حتى يكون الغناء على أساس سليم ، فليس كل من قال « ياليل ! » أصبح مطرباً ياشيرى ..

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشرون على صفحات « الكواكب » تدريجاً صور الممثلين والممثلات المصريين حتى يتجمع لدى القارىء مجموعة تضم صور الفنانين جميعاً ؟

طرابلس الغرب : سالم بدروش

■ أمال احنا بنعمل ايه ؟

فكاهات ..

.. ياسى طرزان : هل من الممكن ارسال فكاهات اليكم ليست من عالم السينما أو المسرح ؟

مصر : محمد حسين جبر

■ ارسال الفكاهات « ممكن » طبعاً ، أما غير الممكن فهو نشرها اللهم إلا إذا كانت من درجة « مافيش كده » !

نجمة « ثقلانة » !

.. لماذا لا نرى النجمة عقيلة راتب فى الأفلام أو على صفحات « الكواكب » ؟

العريش : عبد المنعم عبد العزيز متولى

■ وحياتك لا أعرف السبب .. ولعل النجمة تعمل بالحكمة القائلة : « الثقل صنعة » !

مسألة بخت !

.. لو طلبت صورة شخصية من الفنانة نعيمة عاكف ممهورة بامضائها فهل تلبى طلبى أم تردنى خائباً ؟

بيروت : ابراهيم ربابى

■ إنت وبختك !

اعجاب و « طين » !

.. أنا شاب مثقف وأملك عشرين فداناً خلاف العقارات والنقدية .. أريد الزواج بالفنانة « ... » فاذا قبلت فأرجو أن تتفقوا معها على موعد لتقابلنى فيه حتى نتفاهم على التفاصيل

بنها : محمد م . د . م

■ قديمة !!

ملاحظة ..

.. لاحظت أن بعض القصص تنشر بها صور لتفسير بعض مواقفها ، ولكنها لا تكون أغلب الأحيان صادقة بل تجىء مغايرة للوصف أو الموقف فى حين أن تلافى هذا النقص ميسور

يوزباشى ابراهيم أبو الفضل

■ شكراً على هذه الملاحظة الدقيقة وسنعمل على تلافيها فى المستقبل .. أفندم !

افلام مصرية سودانية

.. لماذا لا نرى أفلاماً مصرية سودانية يشترك فيها المطرب السودانى « سيد محمد خليفه » لتعبر عن وحدة وادى النيل وتكون دعاية طيبة لمصر والسودان لا سيما اذا ترجمت الى الانجليزية ؟

فارسكور : فؤاد كحله

■ الكلمة لشركات السينما المصرية .. فما قولها ثم ما قولها ؟

شهادة اخراج

.. كان هدفى دراسة فن الاخراج فى أحد المعاهد الفنية ، ففوجئت بعدم وجود أى معهد لهذا الغرض .. فهل يجوز دراسة هذا الفن على يدى أحد المخرجين ؟ وما هى الشهادة التى يجب أن أحصل عليها قبل الدراسة ؟

دمنهور : ممدوح عباس

■ شهادة الميلاد !

اذا عرف السبب ؟

. . أنت — كما يبدو لى — شخص ظريف جداً فلماذا لاتنشر صورتك لنراك كى نعرفك على صفحات « الكواكب » ؟ ولماذا لاتذكر اسمك الصريح ؟

طنطا : محمد عبد الرؤوف حسن

■ لأسباب « فنية » !

رغبة ..

.. هل يمكن أن يأذن الأستاذ محمد عبد الوهاب بنشر صورة قرينته فى « الكواكب » لنرى زوجة مطربنا الكبير كما رأينا صورته مع أنجاله ؟ أرجو تحقيق هذه الرغبة

آنسة عواطف محمد فؤاد

■ ان قرينة مطربنا الكبير ليست من الوسط الفنى ولذلك لايرى أن لنشر صورتها أى معنى وهو يأسف لعجزه عن تحقيق رغبتك .. فاقبلى عذره ولو علشان خاطرى ..

نقدات فنية ..

.. نرى المواقف الغرامية فى الأفلام المصرية مفتعلة « باردة » .. فالبطل يبث غرامه للبطلة بصوت مرتفع ولهجة خالية من كل عاطفة مما يفقد المواقف روعتها وتأثيرها ، كما أن التعبير بالعيون يكاد يكون معدوماً فى الأفلام المصرية فى حين أننا نشاهد الأفلام الأمريكية فنكاد نقرأ مايرمون اليه من مجرد الالتفات الى عيونهم ، وكذلك القبلة فى أفلامنا ، فاترة باهتة .. فلماذا لايحذفونها ماداموا لايعرفون كيف يقبلون ؟

الزقازيق : ابراهيم السيد حسين

■ انك تظلم الفيلم المصرى بهذه المقارنة .. فالسينما عندنا لاتزال طفلا يحبو بينما هى فى أمريكا عملاق طويل عريض .. فصبراً حتى ينمو الطفل ويقف على قدميه

بصراوى !

.. هل صحيح أن اسماعيل يس أصله « بصراوى » أى من مدينة البصرة فى العراق ؟

بغداد : كيورك موسى

■ لا .. للأسف !

مسابقة للقصص

.. هل الكاتب المعروف « رفاييل سباتينى » حى ؟ ولماذا لاتقيم « الكواكب » مسابقة للقصص ؟

بورسعيد : محمد السعد عباده

■ توفى هذا الكاتب فى الشهر الماضى عن خمسة وسبعين عاماً ، أما مسابقة القصة فسوف تسمعون عنها قريباً

آسيا نوريس

.. هل « آسيا نوريس » هى التى تتكلم باللغة العربية فى فيلم « أمينه » أم شريط مسجل لممثلة أخرى ؟ وهل ترجم الفيلم الى اللغات الأجنبية ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

■ كان كلام نوريس باللغة العربية بواسطة « الدوبلاج » أى استخدام صوت ممثلة أخرى ، وترجم الفيلم بالطبع الى اللغات الأجنبية .. ولولا ذلك لما غطى ايراده نفقاته الكثيرة

نسيونى قوام ..

.. أنا محمد رمضان القزم الشهير بالشيخ يوسف ، الذى قام بتمثيل أدوار مختلفة فى أفلام متعددة مثل « بوسة » و « بين نارين » و « دموع الفرح » وغيرها كما عملت فى الملاهى والسيرك .. ولكن الشركات السينمائية المصرية نسيتنى بسرعة فهل لكم أن تذكروها بشخصى أو تلفتوا نظر الشركات الأجنبية الى كفاءتى .. لعل وعسى ؟

اسكندرية : القزم محمد رمضان

■ الصبر طيب ياشيخ يوسف !

اخوات ..

.. هل زينب صدق ولولا صدق وزينات صدق أخوات شقيقات ؟

رأس غارب : أحمد عبيد أحمد

■ لأ ..

اشتراك ..

.. هل تتقاضى مصلحة البريد أجراً عن تسليم أعداد « الكواكب » الى المشتركين ؟

البحر الأحمر : آنسه فايزه عبد المجيد

■ كلا يا آنسة .. فالأعداد ترسل خالصة أجرة البريد ، وبيانات الاشتراك موضحة فى كل عدد

« المرزاده »

اقتراحات القراء

○ أضم صوتى الى صوت السيد ع . ا . على من شبرا بصدد زيادة المساحة المخصصة لباب « أفلام الشهر » مع تخصيص حيز « للثقافة السينمائية » يتناول صناعة السينما وجميع فروعها

عمان : محمد عبد القادر محيرز

○ نرجو نشر صورة « سعاد مكاوى » فى إحدى هدايا الكواكب لأنى معجبة بصوتها

شبرا : آنسة عنايات م .

○ نترقب فى العدد القادم صورة الفنان الموهوب فريد الأطرش

حلب : آنسة و . و . ح .

○ أضم صوتى الى المطالبين بإصدار « الكواكب » أسبوعية وأن تكون الهدية بحجم أصغر على ورق أكثر صلابة ، مثل هدايا « الهلال » الشهرى

دمياط : عبد المنعم رزق

○ إنكم تعرفون ولاشك شدة إعجاب القراء بقصص « مستشار سابق » التى ينشرها فى « الاثنين » فأقترح أن يخص « الكواكب » بقصة كل شهر وبذلك تؤدون للقارىء أجل خدمة

مصر : سليمان دسوقى أحمد

○ لاحظنا فى أعداد « الكواكب » الأخيرة أنكم أكثرتم من نشر صور الممثلات المصريات اللاتى سئمنا تكرار صورهن فنرجو العودة الى نشر صور كواكب هوليوود وبخاصة ريتا هيوارث وسوزان هيوارد وآفا جاردنر وآن باكستر وجين بيترز وغيرهن كما أرجو نشر صور ممثلى أمريكا مثل تيرون باور وكورنل وايلد وريتشارد ويدمارك وغيرهم

المنيرة : آنسة ث . م . ف .

○ لا أحبذ إصدار الكواكب أسبوعية وأعارض كل المعارضة فى تغيير حجمها الحالى

دمشق : حسان الحنبلى

○ أحب أن تحققوا لى أمنية وهى أن تكثروا من نشر المواضيع الفكاهية كالقصص التى يكتبها الأستاذ وليم باسيلى وأن تعيدوا باب نقد الأفلام المصرية والأجنبية مع نشر صور منها

الغربية : محمود أحمد خليل المهندس

○ لايخفى أن « الكواكب » ذائعة الانتشار فى الأقطار العربية وخاصة فى العراق لذلك كان من الضرورى أن تحتوى المجلة على أنباء ولو قليلة عن الفن فى العراق ومختلف الدول العربية

بغداد : مظفر عبد الله البياتى

مسابقة الوجوه الجديدة

يجد القراء مع هذا العدد كراسة مصورة تضم الصور التي اختارتها لجنة مسابقة الوجوه الجديدة من بين آلاف الصور التي وصلتنا من المشتركين في هذه المسابقة

وقد اختارت اللجنة ٢٠ صورة فتاة و ٢٠ صورة شاب يجدها القارىء بأرقامها في هذه الكراسة التي نشرنا فيها أيضاً صورتين لطفلين استبعدناهما من المسابقة على أن نمنحا جائزة خاصة

فعلى القارىء أن يختار من صور الفتيات والشبان خمس صور من كل نوع يرى أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة . ثم يكتب أرقام هذه الصور في كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة

الشروط

وفيما يلي شروط المسابقة :

١ – على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هذا الكلام، فيكتب أرقام الصور التي اختارها من كل نوع . ويمكن كتابة هذه الأرقام واسم القارىء وعنوانه على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف (مسابقة الوجوه الجديدة)

٤ – آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٠

الجوائز

ستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتي :

- الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
- ٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

- أرقام صور الفتيات الخمس اللاتي وقع عليهن اختياري :

....

- أرقام صور الشبان الخمسة الذين وقع عليهم اختياري :

....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....



الظل القاتل

لاحظت الفتاة أن القاتل كان يستخدم يده اليسرى . . فهو يتناول بها زجاجة الخمر في الصورة الرابعة . . وهو قد تناول معطفه قبل أن يخرج (وهذا على رواية الفتاة) بيده اليسرى أيضاً . . وعلى ذلك فقد استدعى المحقق من يشتبه في أمرهم من أصدقاء القتيل . . ثم قام بحيلة بارعة . . قدم لهم بكل بساطة علبة سجائره (كما ترى في هذه الصورة) . . فتناول كل منهم سيجارته بيده اليمنى . . إلا القاتل . . فقد مد يده اليسرى ! !

(قام بالتمثيل : الوجهان الجديدان « دنيا » . . ونور الدمرداش)

الأخت المفقودة

سمحت النجمة آن سوذرن لأحد الصحفيين بنشر قصة أخت لها فقدت وهي طفلة . . فما كادت القصة تنشر حتى تلقت « آن » فيضاً من الرسائل بعثت بها اليها فتيات كل منها تقول إنها الأخت المفقودة . . !

ومنهن فتاة تصف فيها نوع الملابس التي كانت ترتديها هي وآن في اليوم الذي افترقتا فيه . وأضافت الى ذلك اثباتات لاتؤكد ولاتنفى أن صاحبة الرسالة هي الأخت المفقودة . ومع ذلك استدعتها آن سوذرن لزيارتها في هوليوود . . ورحبت بها أحسن ترحيب ولما كانت الاثباتات التي قدمتها الفتاة غير كافية لاقناع « آن » بأنها أختها ، فقد استبقتها في ضيافتها بضعة أسابيع عادت الفتاة بعدها الى بلدتها تغمرها السعادة

...أتى في أيديهم




زكى رستم

مثال رائع للهواية الفنية والتضحية . متحفظ ، وهذا من أسباب ركود حظه ، فيجب أن يفهم أنه خلق للكفاح والنضال حتى يحقق كل آماله . أمامه فرصة وجيدة لتعويض ما فاته من الحظ ، وعليه أن يلتفت الى صحته ولا يخفى أبداً ما قد يصيبه فجأة




كاميليا

حياة غريبة حافلة بالمغامرات والمفاجآت . من عيوبها الخجل ، وهذا ما يفقدها الكثير من حقوقها المالية ، ستسعد جداً وتنال ثروة عظيمة . ووقتها الحالى أحرج الأوقات وأشدها ، فعليها أن لاتندفع وراء عاطفتها وتعمل بما يوحيه اليها عقلها لتنجو من متاعب شديدة




فؤاد جعفر

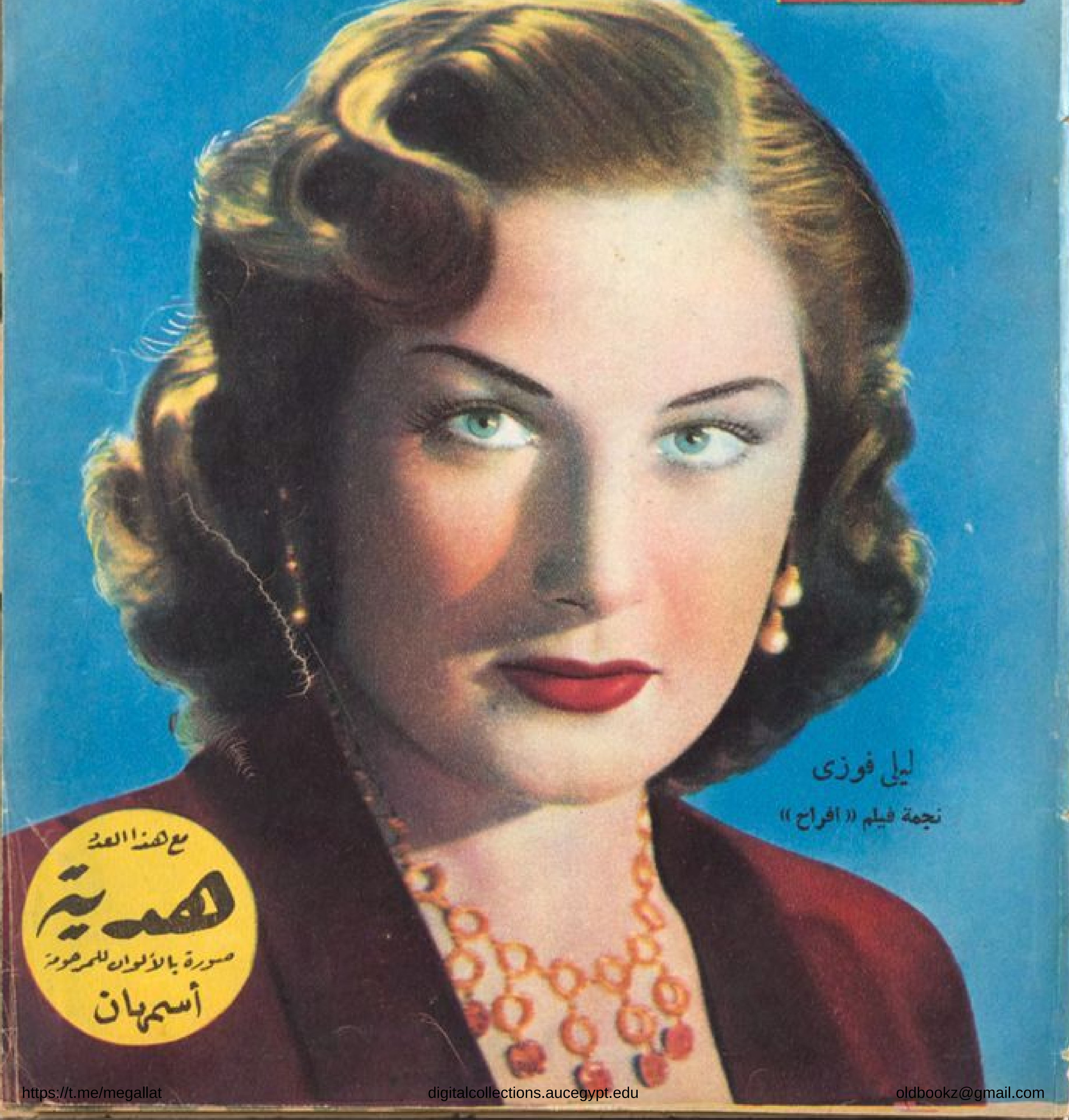
ممتاز باستعداد فطرى عظيم هيأ له القيام بالدور الرئيسى فى جملة أفلام . ولو فطن المشتغلون بأمر السينما اليه لخلقوا منه نموذجاً رفيعاً للفن . عيبه أنه مثالى وخيالى ويعيش فى جو بعيد جداً عما يحيط به . لا بد من فوزه رغم العقبات التى تعترضه الآن . سيتغير مجرى حياته فى بحر ثلاث سنوات

هذه مجموعة أخرى من ايدى النجوم يقراها عالم الكف الاستاذ محمد محمد جعفر


صابون
لوكس
للتواليت
يجعل البشرة اك
نعومة وصفاء ويكس
جمالا زائ
LUX
TOILET SOAP
LUX
آن تود
ج. آرثر رانك ارجنيزيشن
من المعجبات اللا
يستعملن صابون
لوكس
للتواليت

الكواكب

العدد ١٥
ابريل سنة ١٩٥٠
جمادى الثانية ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش



ليلى فوزى
نجمة فيلم « افراح »

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للمرحومة
أسمهان



١



٢



٣

مسابقة العدد

كل عين .. لها عين تانية !



٤



٥

هذه عيون خمس من النجمات المصريات والامريكيات وهن : راقية إبراهيم ، مارى كوبر ، لندا دارنل ، سميحة توفيق ، ماريا مونتز وقد باعدنا بين كل عينين ، ووضعنا تحت العيون كلها أرقاما من ١ الى ١٠ . فهل يمكنك إعادة كل عين الى زميلتها ؟

وتجد فى صفحة ٩٨ كوبوناً نشرنا فيه أسماء هؤلاء النجمات . فعليك أن تكتب أمام كل اسم رقمى عينى النجمة

فاذا وفقت الى الحل الصحيح ، فقد تفوز بجائزة من الجوائز المنشور بيانها مع الكوبون

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ فيكتب أمام كل اسم رقمى العينين . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب . دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « كل عين لها عين تانية »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ أبريل ١٩٥٠

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد



٦



٧



٨



٩



١٠

فى هذا العدد





تحية شم النسيم

ليس أجمل من هذه التحية الرقيقة نوجهها الى قرائنا فى مناسبة عيد « شم النسيم » . . إنها صورة النجمة اليدا فالى تحيط بها مظاهر هذا العيد .. وفى يدها هذه البيضة ، وفى عينيها الضاحكتين تساؤل .. هل أقص شريطها الآن لأرى مايخبئه لى القدر بداخلها من حظ ؟



أخبار مصورة

السائق الفنان : لوحة فنية لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى .. قام برسمها السائق الخاص لسراج منير ، وأهداها له ليضعها فى حجرته الخاصة كذكرى للفقيد العزيز . ويقول السائق أن حبه الخالص للريحانى .. هو الذى دفعه إلى هذه المحاولة الناجحة ، وأنه لم يحاول قبل ذلك أن يرسم صورة لأحد . وتراه واقفاً بجانب سراج يتطلع اليه وهو يثبت اللوحة على أحد جدران حجرته



الصحافة والفن : زار بعض الصحفيين الأتراك فى الأسبوع الماضى مكتب الموسيقار فريد الأطرش للتعرف عليه ، ولطلب بعض الصور لأفلامه السينمائية . وقد أكرم فريد وفادة الزملاء ، وقدم لهم ما طلبوه من صور .. وهو هنا يقدم بعض الحلوى لاثنين منهما .. بينما وقف المخرج أحمد بدرخان فى انتظار دوره ليخرج بعض الحلوى من بين أيدى فريد ..!



في استقبال عظمة سلطان مراكش لأعضاء الفرقة المصرية بعد أن لاقوا أعظم نجاح فيما قدموه من مسرحيات كانت موضع الاعجاب والتقدير

الفرقة المصرية في شمال افريقيا

كانت رحلة الفرقة المصرية الى اقطار شمال افريقيا حدثا هاما في تاريخ المسرح المصري. وقد استقبل اعضاؤها وعلى راسهم الاستاذ يوسف وهبي بك استقبالا رائعا ، وكانوا حيثما حلوا موضع تكريم وتقدير . وقد تفضل عظمة باي تونس فمنح يوسف بك نيشان الافتخار ، كما منحه عظمة سلطان مراكش نيشان « الجراند اوفسييه » ، وشمل في الوقت نفسه اعضاء الفرقة برعايته فمنحهم اوسمة اخرى . وقد وصفت صحافة تلك الاقطار الفرقة بانها توازي اعظم الفرق العالمية التي زارت بلدان شمال افريقيا . وقد عادت الفرقة الى مصر في اواخر شهر مارس الماضي بعد ان ادت رسالتها كاملة في الدعاية للمسرح المصري

أشرقت هذه الابتسامة الرائعة على وجه الأستاذ يوسف وهبي بك وهو يتوسط حضرة صاحب السمو مولاى الحسن ولى عهد مراكش، والجنرال جوان المقيم العام الفرنسى . ومن حولهم أعضاء الفرقة يستمعون إلى حديثهم فى ابتهاج





ما أروع هذه الوقفة ليوسف وهبي بك . . إنه يشكر ربه على التقدير العظيم الذى أولاه اياه عظمة سلطان مراكش ، وقد توج عظمته هذا التقدير بنشان «الجراند أوفسييه» . . فكان فى ذلك دليل على أن الفنان المصرى يعرف كيف يشرف بلاده بجهوده . ويقول يوسف بك وقد نال هذا الشرف : « يكفينا فخراً أننا أدينا الرسالة التى عهد بها الينا مليكنا المفدى فاروق العظيم الذى هتف شعب شمال افريقيا باسمه فى كل بلد حللنا فيه »



الى لبنان : فى أواخر الشهر الماضى سافرت النجمة مارى كوينى على البولمان الفاخر لشركة مصر للطيران الى بيروت لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « الزوجة السابعة » الذى قام باخراجه لها المخرج ابراهيم عماره . وتراه معها فى الصورة وبجانبها نجلها نادر قبل رحيل الطائرة



النضال : هذا هو اسم المسرحية التى قدمتها جمعية أنصار التمثيل والسينما على مسرح دار الأوبرا الملكية فى الشهر الماضى. وقد استعادت بها الجمعية سابق نشاطها ، وقد اشترك فيها أعضاء الجمعية مع بعض الممثلات المحترفات ومنهن السيدة علوية جميل التى تراها هنا فى أحد المشاهد





التمثيل فى الجامعة : قدمت بعض كليات الجامعة المصرية فى الشهر الماضى تمثيليات مسرحية قام بتمثيلها الطلبة بمساعدة بعض ممثلاتنا المعروفات وذلك لنيل كأس يوسف وهبى بك التى ستمنح للفرقة الفائزة . وهذه الصورة تمثل بعض أفراد فرقة كلية التجارة فى أثناء البروفة ، وقد اشتركت السيدة ميمى شكيب فى توجيههم وارشادهم الى طريقة الالقاء

خطوبة مباركة : فى يوم السبت الأسبق تمت خطوبة النجمة ماجده ونجم الكوميديا سعيد أبو بكر . وذلك فى حفل اقتصر على الأقارب ولم يحضره أحد من أهل الفن . وفى هذه الصورة ترى سعيد وقد أشرق وجهه وهو يضع خاتم الخطوبة فى أصبع خطيبته ◄





اثنين .. اثنين : كثيراً ما يدعى أكثر من مطرب الى حفلة من الحفلات ، فيجد المطرب نفسه يستمع الى زميله .. ولكن بمقاييس فنية أعلى من المستمع العادى .. لأنه يعلم — على الأقل — أصول النغم ، وكيف سيبدأ وكيف سينتهى .. كما أنه يجد على نفسه لزاماً أن يتابع زميله فى همس منخفض ، لكى « يسنده » ولكى يثبت له أنه ملم بما خفى من دقائق الموسيقى . وفى هاتين الصورتين ترى المطربين محمد عبد المطلب وشفيق جلال يتبادلان الغناء والسماع .. كل بدوره



صديقة الطلبة : مازالت السيدة فاطمه رشدى تعتز بهذا اللقب وتفخر بأنها اختارت صداقة الطلبة منذ بدء حياتها الفنية . وتمثلها هذه الصورة وهى تقوم بدورها فى الرواية التى قدمتها فرقة الطب البيطرى ، وهى تقول أنها لم تشعر أنها تمثل أمام هواة .. وأن أصدقاءها الطلبة هم أقرب إلى الاحتراف منهم إلى الهواية



شهر عسل فى ايطاليا : أمضت النجمة ليلى مظلوم مع عريسها أندريه روسوس شهر العسل فى ايطاليا ، فزارا البندقية وروما ونابلى وغيرها . . والصورة تمثلهما فى حدائق قصر الكردينال ديستا فى روما ، وخلفهما نوافير الماء المحيطة بالقصر لترطيب الجو فى الصيف ◀



بروفة : المطربة نور الهدى وهى تسجل لفيلمها الجديد لحناً للمطرب عبد العزيز محمود الذى يظهر فى الصورة وقد ارتدى جاكتة « البيجاما » ، لأنه لم يجد متسعاً من الوقت لارتداء ملابسه . . فقد استدعاه المخرج بسرعة . . لأن الفرقة كانت على استعداد للتسجيل



بينى وبينك تار : أقام الكاتب أبو السعود الابيارى حفلة بمناسبة عيد ميلاد ابنه يسرى الذى كان يصرخ باكياً كلما حاولت احدى المدعوات استرضاءه بشتى الوسائل . وقد حاولت سامية جمال — بهذا الرق — أن تنال عطف الطفل وتجعله يكف عن البكاء ، ولكن بكاءه المستمر أقنعها بأن بينها وبينه « تار »

بين كواليس

هذه هي المرة الثالثة التي تزورنا فيها فرقة «الكوميدي فرانسيز» .. فتعال معنا الى دار الاوبرا الملكية حيث قدمت هذه الفرقة



هذا هو جوليان برتو سكرتير عام الفرقة وأقدم المساهمين فيها .. انه يلعب دور الكاتب دورتونيو ، وهو دوره المحبوب الذي امتحن في أدائه عندما أراد الالتحاق بفرقة الكوميدي فرانسيز . وتمثله الصورة في موقف غرامي مع موني داليس التي تقوم بدور جاكلين



إن الأدوار التي يقوم بها جوليان برتو ، تتأرجح بين سن الفتى الأول « جان بريبيه » ، والرجل الأول « جران ميه » . وها هو بعد أن انتهى من تمثيله يغير ملابسه في حجرته



برتو يغني لها أغنية عاطفية يستمع اليها الضابط كلافاروش « جاك سرفيه » . وقد تعمدت الفرقة أن توفده لتمثيل الدور بطريقة غير التي قدمه بها موريس اسكاند عند ما جاء مع الفرقة في عام ١٩٣٧



وقد وجد برتو صديقته المخلصة وزميلته الفنانة « ميشيلين بوديه » في انتظاره بحجرته لكي تجفف له عرق الفن ، ولتصحبه في أثناء العودة الى الفندق الذي نزلت به الفرقة .

الكوميدى فرانسيز

بعض روائع فنها . . وها نحن نشهد مسرحية « شمعدان الزينة » . . انها مسرحية فكهة لالفريد دى موسيه، اخرجها جاستون باتى



مونى دالميس تتصفح مجلة « الكواكب » مع زميلها لويس سينيه الذى يعتبر من أعمدة الكوميدى فرانسيز والذى بلغ القمة فى دوره بمسرحية « الشمعدان » ومسرحية « أزموديه »



ماريا نورميه تضع ملابس التمثيل — لآخر مرة — فى حقيبتها بعد أن أحالتها الفرقة الى الاستيداع ، حتى تفسح المجال أمام الناشئات لشق طريقهن الفنى



وهذه هى « مونى دالميس » بعد انتهائها من تمثيل دورها كاملا ، تحتضن صديقاً جاء يهنئها على أداء دورها ويبدى إعجابه بتمثيلها . وتقول دالميس إن كلمة الاعجاب الخالصة هى أحسن هدية يمكن أن تقدم لفنان أتقن دوره

أثر السينما فى الصغار

بقلم الدكتور حسين مؤنس

كنا ونحن صغار اذا قلنا : « نريد ان نذهب الى السينما ».. نظر آباؤنا الينا مغضبين ، واخذوا يحذروننا منها ومن اخطارها ، وانهالوا علينا ضربا !

فاذا حدث وذهبنا الى السينما خفية عنهم ، واكتشفوا « الجريمة » ، لم يعرف غضبهم علينا حدا .. وكان الضرب والحرمان من « المصروف » اهون ما ينتظره الواحد منا ..!

وكان للسينما علينا اذ ذاك سحر لا تمكن مقاومته .. اذ كان معظم الافلام .. افلام ضرب ونزال وملاكمة وحروب بالمسدسات بين الابطال واللصوص ..!

وكان الكبار منا يجدون فى السينما لذة اخرى عرفناها نحن فيما بعد : هى لذة تأمل النساء الجميلات الخليعات يداعبن الرجال ويجلسن اليهم فى الصالونات الفاخرة والبارات

وكنا نحن لا نحس للسينما فى نفوسنا باثر سىء

فلم تكن تحرضنا على الجريمة ، ولم توقظ فى نفوسنا الغرائز النائمة.. ولم تؤذ عيوننا

ولكننا تبينا اثر ذلك بعد ان كبرنا.. اذ تبينا ان نفرا من اصحابنا الضعاف الشخصية جنت عليهم السينما فعلا : انصرف بعضهم عن الدراسة .. واحترف بعضهم الآخر حرفا لا تشرف وضاع الآخرون فلا ندرى الى اين انتهى بهم المصير

وكان هؤلاء جميعا ـ كما قلت ـ من ضعاف الشخصية .. وممن كانوا يسرفون فى الذهاب الى السينما

ولاحظنا بعد ذلك ان مستوى الافلام قد ارتفع ، فقلت فيها روايات الجرائم والاغراء .. وطرق المخرجون المواضيع السامية المهذبة .. فلم نعد ننظر الى ارتياد السينما على انه خطر شديد ، بل صرنا نحن من اكبر المهتمين بها

الجرائم والسينما

ثم تبينا بعد ذلك ان العلة فى ذلك التطور ليست انصراف مخرجي السينما عن روايات الجرائم والخلاعة . . بل لان السوق المصرية لم تعد تحتمل فيض الانتاج العالمى ، وان ذوق الجمهور المصرى لا يميل كثيرا الى روايات العنف والاجرام .. فلم يعرف فى مصر الا عدد قليل منها .. وعرفنا ان هذا النوع من الافلام لا يزال يفسد نفوس الكثيرين من الاولاد والبنات فى غير مصر ، وقرأنا احصائيات كثيرة عن جنايات هذه الافلام على اخلاق الصغار والشبان فى فرنسا مثلا .. فحمدنا الله على ان الكارثة بعيدة عن ابوابنا

ثم لاحظنا بعد ذلك ان افلام الاجرام عادت تدق بابنا بشدة .. لان دور السينما زاد عددها فى مصر وكبر عدد الجمهور ، ورأينا ابناءنا الصغار يتسارعون الى ابواب السينما ليستمتعوا بهذا القصص الخطر . ولا لوم عليهم فى ذلك فهم صغار ، والصغار فى الدنيا كلها يحبون مشاهدة المغامرات والحوادث العنيفة التى تهز المشاعر . فرأينا ان الواجب يقضى علينا بان نتقدم لننذر اولى الأمر .. لننصحهم بان يبادروا الى حماية صغارنا من هذا الخطر بعد ان ارتفعت الصيحة فى غير مصر . وفى الأسطر التالية نعرض بعض التفاصيل عن الأضرار التى نجمت عن هذه الأفلام كما قررها الأستاذ الفرنسى « هنرى والون » فى تقرير مفصل رفعه الى وزارة الداخلية الفرنسية ..

الأفلام المثيرة

قال الأستاذ : « ان الصبى اذا تفرج على فيلم مثير . . لم يكن له هم بعد ذلك الا ان يحقق بنفسه ما رآه على الشاشة .. ان ابطال الفيلم يصبحون فى نظره نماذج جديرة بالاعجاب والخوف .. ويشتغل خيال الصبى بأمرهم فترة طويلة .. لقد حكت لى صبية صغيرة انها ظلت تحلم اسبوعا كاملا بفيلم رأته وقالت : « كان فيلما مخيفا يرى فيه الانسان عددا عظيما من الجثث .. وكان من بين المناظر ، منظر يرى فيه الانسان يد جثة تطرق الباب .. لقد اخافنى هذا المنظر طول الليل .. فظللت اصيح فى نومى حتى استيقظت غارقة فى العرق . وبلغ الخوف من نفسى ان امتنعت عن الطعام مدة .. » وذلك طبيعى .. لان خيال الطفل ليس خيالا ناقدا ، لان تجارب الانسان البالغ تنقصه . ولهذا فان مناظر الرعب فى الافلام تملأ نفسه اضطرابا .. ويندفع من تلقاء نفسه نحو العنف ، فيضرب ويصيح لأقل سبب »

كلما قلت ثقافة الطفل ، كلما كان اثر الأفلام اشد . وكلما ضعف عقله ، كلما كان عرضة للتأثر العميق بما يرى على الشاشة ..

السينما توحى

ولا يعرف تأثير المناظر الغريبة والمفزعة فى نفوس الاطفال والصبيان الا من يعنى بدراسة احوالهم النفسية بعد مشاهدتهم هذه المناظر ، وقد قام بذلك معهد التربية الطبى فى مدينة ليل بفرنسا ، فخرج بنتيجة واحدة ، هى ان هذه المناظر وان كانت ترعب الصبيان الا انها تجذبهم وتستهويهم وتشغل بالهم مدة طويلة ، وربما دفعتهم الى تقليدها .. فقد حاول بعض الأطفال شنق زميل لهم .. واتضح ان الذى دفعهم الى ذلك هو انهم رأوا فيلما من افلام الصراع مع الهنود الحمر ، يبدو فيه منظر مشنقة

ويتوقف مدى تأثير السينما على درجة ثقافة الصبى وحالته العقلية .. فكلما قلت ثقافته كلما كان اثر الافلام اشد

وكلما ضعف عقله كلما كان عرضة للتأثر العميق بما يرى على الشاشة ، وضحايا السينما هم فى الغالب من ضعاف العقول وممن تحيط بهم ظروف سيئة فى البيت ..

وقد نظن ان نسبة ضعاف العقول قليلة بين الصبيان ولكن الواقع انها عظيمة . فقد دلت الابحاث على ان عدد هؤلاء الصبيان المساكين فى فرنسا لا يقل عن ٤٠٠.٠٠٠ صبى . اما الصبيان السيئى الحظ الذين يعيشون فى جو عائلى مضطرب ، ولا يظفرون بتربية او توجيه ، فعددهم اعظم ..

اخطار اخرى

ومن الواضح كذلك ان كثرة التردد على السينما لا تخلو من خطر على الصحة .. وما عليك الا ان تتامل باب دخول الدرجة الثالثة لاحدى دور السينما فى الاحياء البلدية لتتبين ذلك .. ستجد مئات من الصبيان فى ملابس رثة قذرة يتزاحمون بالمناكب للدخول ، فاذا دخلوا تكدس بعضهم فوق بعض على نحو مخيف

وانني لادعو رجال وزارة الصحة لان يقوموا — ولو على سبيل التجربة — بفحص مقاعد الدرجة الثالثة بهذه الدور ، لكى يروا الحشرات التى تعشش فيها والاقذار على ارضها وجدرانها

اضف الى ذلك التدخين وبقايا الماكولات

فى هذا الجو الخطر يقضى هؤلاء الصبيان بضع ساعات كل اسبوع ، فهل نشك بعد ذلك فى اثر ذلك فى صحتهم ؟

قف على باب احدى دور السينما وانظر الى الصبيان خارجين . سترى عشرات منهم خارجين وقد علت وجوههم صفرة من طول البقاء فى الجو الفاسد .. وسترى بعضهم يتضاحك ويحاول تقليد ما رآه على الشاشة

لا بد من دراسة شاملة لهذه الحالة

ان بلدنا هو الوحيد الذى لا يحرم على الصبيان دخول السينما اثناء عرض بعض الافلام ..

ان السينما محرمة تماما على من هم دون السادسة عشرة ..

فلماذا لا نقلد الامم الرشيدة فى ذلك ؟..

لماذا ؟..

هل نحن بحاجة الى الفات نظر المسئولين فى وزارة الشؤون الاجتماعية الى هذه الناحية ؟

مهرجان دولى لأفلام الأطفال



مشهد من فيلم انجليزى خاص بالاطفال اسمه « شجرة عيد الميلاد »

اتجه اهتمام ولاة الأمور فى مصر إلى اصدار قانون لدخول الاطفال إلى دور السينما ونوع الأفلام التى يسمح لهم بشهودها . وقد سبقت دول أخرى إلى اصدار مثل هذا القانون فضلا عن انتاج أفلام خاصة بالأطفال تحميهم من المؤثرات الخلقية التى تهدد كيانهم .. وليس هذا فقط ، بل انه أصبحت تقام الآن فى أوربا مهرجانات خاصة بأفلام الاطفال تتبارى فيها دول الغرب فى عرض منتجاتها من هذا النوع ، لاثبات اهتمامها بالاطفال وكل ما يحمى أخلاقهم فى لهوهم

وكان آخر هذه المهرجانات .. ذلك الذى عقد بانجلترا فى العام الماضى واشتركت فيه بريطانيا وفرنسا وغيرهما من أقطار أوربا

والمعروف أن بريطانيا والولايات المتحدة هما الدولتان الوحيدتان اللتان وضعتا سياسة مرسومة لتردد الاطفال على دور السينما . ففى الأولى خصصت حفلات صباحية يوم السبت من كل أسبوع يشاهد فيها نصف مليون من الاطفال الافلام المخصصة لهم فى ٤٠٠ دار من دور السينما فى مختلف أنحاء بريطانيا

وأن دول أوربا أكثر اهتماماً بانتاج أفلام الاطفال من غيرها ، وقد بدأت اهتمامها هذا منذ ١٥ عاماً .. وازداد اهتمام ألمانيا بها قبيل نشوب الحرب الاخيرة . أما فى انجلترا فقد تألفت فى عام ١٩٤٤ إدارة خاصة بأفلام الاطفال تابعة لمؤسسة آرثر رانك

وقد وضح من البرامج التى عرضت فى المهرجان الاخير ، أن الدول الاوربية كانت تبدى اهتمامها بانتاج أفلام للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثامنة .. فتقدم لهم أفلاماً قصيرة من الرسوم المتحركة . فى حين أن البريطانيين كانوا أكثر اهتماماً بانتاج أفلام واقعية يمثلها الاطفال أنفسهم

فهل يأتى يوم نرى فيه مصر أيضاً قد أنتجت أفلاماً خاصة بالاطفال تعرض فى مثل هذا المهرجان ..؟

نجوم الأمس

السينما دائما في حاجة الى خامات جديدة تقدمها الى الجمهور حتى تضمن اقباله المستمر على منتجاتها .. فمنذ نشوئها سطعت على شاشتها مئات بل آلاف من الكواكب ، لا تكاد تظهر وتبهر الانظار ببريقها ، حتى تختفي لتحل محلها كواكب أخرى تأخذ هي الاخرى طريقها الى الافول فيما بعد

وتستثنى من هذه القاعدة فئةقليلة من النجوم ، مهما يطل عليهم العهد فهم دائما محتفظون ببريقهم .. دون أن يؤثر فيهم ظهور الناشئين . ففي هوليوودنرى بربارا ستانويك وجوان كروفورد وكلارك جيبل وشارلي شابلن .. وقد زادت أقدامهم رسوخا بالرغم من قدم عهدهم بالسينما

وفي مصر نرى أمثالا لهم كثيرين ، عاصروا السينما المصرية منذ نشوئها وما يزالون هدف الانظار .ومع تهافت الجمهور عليهم ، فهو يريد في نفس الوقت أن يرى على الشاشة في كل يوم وجها جديدا يوليه تقديره واعجابه

وهذا ما عرفه المنتجون ..وبينهم نجوم الامس الذين يشتغلون بالانتاج الى جانب اشتغالهم بالتمثيل..ولهذا لم يترددوا في افساح المجال لكل من



ماري كويني



نعيمة عاكف



سميحة توفيق



ايفون ماضي

ونجوم الغد

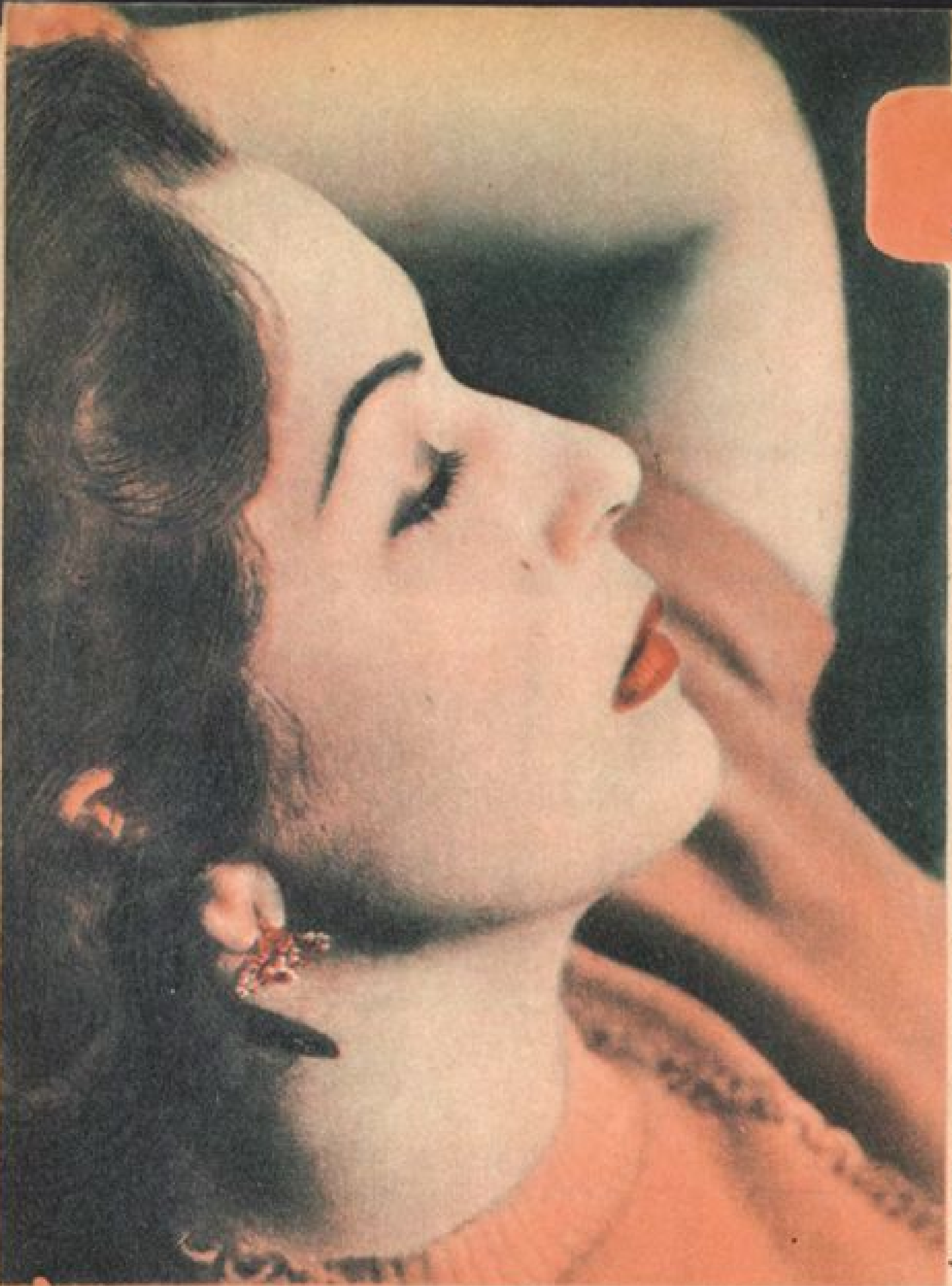
يتوسمون فيه الاستعداد للنجاح

وقدأتيح لهم فعلا أن يحققوارغبات الجمهور ويقدموا اليه في المدة الاخيرة مجموعة طيبة من أصحاب وصاحبات الوجوه الجديدة الذين أثاروا الاهتمام والاعجاب عندما ظهروا لاول مرة على الشاشة

ومن هؤلاء ·· ست ناشئات نشرنا هنا صورهن بدأن من اليوم يلفتن الانظار بما أبدينه من مواهب تؤهلهن لمستقبل ناجح

ترى أية واحدة منهن ·· يمكنها أن تصل يوما الى نفس المكانة التي وصلت اليها من قبل فاطمة رشدى ومارى كويني وغيرهما من نجمات الأمس ·· ؟

ان أمامهن جميعا كفاحا طويلا تتخلله عقبات لا تتخطاها الا من وطدت نفسها على أن تبلغ غاية ما ترجوه من مجد فنى · وليست العبرة بما قد يتضافر لكل منهن الآن من أسباب النجاح ، فهذا شأن كل جديد له بريقه الخلاب ··ولكن المهم هو أن تحتفظ كل منهن ببريقها ، وأن تعزز مواهبها بما يزيدها صقلا ·· فبهذا وحده يتحقق الأمل المرجو فيها



فاطمة رشدي



شاديه



هدى شمس الدين



ماجدة



كانت زوزو ماضي تباشر مهمة « المرأة » في بعض الاحيان .. فكانت « ست بيت » او « ست ندوة » على الاصح .. !



عندما اخذت ايفون توزع « البتى فور » زعم فريد انه مضر بصحة السيدات ، فقالت ثريا .. « معلهش .. ما انا رايحه للدكتور بكره » !

ندوة
مجالس أنس

« ان مجالس نجوم السينما والمسرح هي مجالس الانس ، ففيها يتجردون من « ماكياج » العمل وملابس التمثيل ، ويتحررون من قيود الشهرة ومتاعبها ، لكي ينعموا بساعات يتبادلون فيها السمر والاحاديث الخاصة .. و « الكواكب » تتيح اليوم لقرائها الفرصة — كما

جلسة حافلة

ان هذه الجلسة التي سنحاول أن نصفها لك أيها القارىء، كانت تحتاج في الواقع الى آلة تسجيل ، فقد زخرت بكل طريف ·· وعذر القلم انه لا يستطيع أن يلاحق كل ما يدور في مثل هذه الجلسة ·· ومع ذلك نرجو أن نلم لك في هذا الوصف بشعث ما دار بين كواكب ندوة هذا الشهر !

أورديفر !

كانت زوزو ماضي أول من حضر مع ابنتها ايفون ماضي في الموعد المحدد بالضبط — الخامسة والنصف مساء — فهي من قلائل الكواكب الذين يهتمون بضبط ساعاتهم ومواعيدهم ! ·· ولما لم تر أحدا من زملائها ، قالت وعلى جبهتها علامة استفهام وبضع علامات تعجب :

— هو الاجتماع خلص والا ايه ؟!

واذا عرفت يا عزيزي القارىء أن زوزو ماضي تجيد فن الكلام ، فستخرج بأن تساؤلها كان مجرد نكتة ساخرة !

ثم أخذ أعضاء الندوة يتوافدون ، وبدأت خلية الكواكب هذه تردد طنين الضحكات والقفشات ، ورنت في جو القاعة أجراس القبلات التي تبادلتها مديحة يسرى وزوزو ماضي ·· وتأخرت ثريا حلمي عن الموعد قليلا ، وقالت وهي تدخل :

— لا مؤاخذة يا جماعة ·· أصلي لسه قايمه م النوم

فقال لها فريد الاطرش :

— سيبك بقى ·· انت لسه قايمه م السينما !

وقالت ايفون ماضي :

— تفتتح الجلسة بقى بغنوه كويسه من فريد الاطرش :

واستحسن الجميع الفكرة ·· الا فريد نفسه الذى (حزقته) النكتة فقال :

— والغنوه الكويسه دى بقى أجيبها منين ؟!

وقال أحد الحاضرين لفريد :

— خلى الجلسه بقى تفوت على خير

أطرش !

ومرت على المدعوين أقداح الشاى ، فلاحظ بعضهم أن أحد الزملاء المشهورين بنهمهم يرفض أن يتناول شيئا ، فقال له حسين صدقي :

— ليه يا أخي ·· انت عيان ؟

وقالت له مديحه يسرى وهى تناوله قطعة (جاتوه) كبيرة :

— كل وحياة أبوك علشان نتفرج عليك وانت بتاكل !

وقال الزميل الاكول لفريد الاطرش :

— أنا مش عايز آكل (جاتوه) علشان حاتعزمني الليله على العشا ·· مش كده ؟

فقال فريد :

— اهو أنا في الحاجات دى (أطرش) !

قفشات ملهلبة !

وأراد محسن سرحان أن يشعل سيجارة بولاعته ، ولكن الولاعة على ما ظهر كانت مملوءة بالبنزين فاشتعلت كلها في يده ، ولكنه اسرع فاطفأها بكفيه ، فقال أبو السعود الابياري :

— ليه يا محسن تطفيها ·· مش كنت تستنى أما نسخن الشاى عليها ؟ ··

وأخذ الجميع يتبارون في (التنكيت) على ولاعة محسن سرحان ، فقالت زوزو ماضي :

— دى ولاعه بريموس !

وقال بدرخان :



لقـــــد اراد بدرخان ان ينتحر غرقا ، ليتخلص من مأزق القبطان .. « فاغرق » حسين صدقى ومديحه يسرى فى الضحك !



اعجب فريد الاطرش كثيرا بنكتة ايفون ماضى .. فقدم لها قطعة « كيك » اعرابا عن اعجابه واستحسانه .. !

الكواكب وقفشة .. !

ستتيحها فى كل شهر ـ ليأتنسوا بجلسة من هذه الجلسات الضاحكة ، التى انعقدت فى « ندوة الكواكب » .. وكان نجومها احمد بدرخان · مديحة يسرى · فريد الاطرش · زوزو ماضى · حسين صـــدقى · ايفون ماضى · محسن سرحان · ثريا حلمى · ابو السعود الابيارى

ـ أبدا .. دى ولاعه كوك !

وقالت ايفون ماضى :

ـ دى بتكلفك كام صفيحة بنزين فى اليوم يا محسن ؟ !

وقالت ثريا حلمى :

ـ ده لازم يديها لابو السعود علشان يولع بها الشيشة!

وقال حسين صدقى :

ـ ابقى ولعها بعود كبريت يا محسن !

وقالت مديحة مكملة :

ـ وبعدين تنده للمطافى على طول !

وعندما رأى فريد الاطرش أن (القفش) بدأ ينهال على ولاعة محسن سرحان قال :

ـ عال .. أهى الجلسة (شعللت) ! !

وصلة جد !

وبعد برهة مضت فى القهقهة وتبادل القفشـــات ، عن لأحد الزملاء أن ينتقل بأحاديث الجلسة الى (وصلة جد) فسأل المخرج أحمد بدرخان :

ـ عايزين تقول لنا ايه رأيك يا أستاذ بدرخان فى مشكلة النهوض بالسينما ..

وعقب فريد الاطرش على السؤال قائلا :

ـ أيوه قول لنا رأيك ، لان آراءك دايما (مصيبية) !

ولكن بدرخان ظل صامتا لا يجيب على السؤال ، فبادرت ثريا حلمى تقول فى لهجة ارشميدس الذى وجد الصابونة:

ـ ودى عايزه سؤال يا أستاذ ، يجيبوا للسينما سـلم وهى (تنهض) عليه لوحدها !

وابتسم بدرخان ابتسـامته « العذرية » المشهورة ، ثم أشار الى ثريا كمن يقول « ولا يفتى وثريا فى المدينة » !

سين وجيم !

وسأل زميل آخر بدرخان :

ـ احنا سمعنا انك اعترضت على رغبة نقابة السينمائيين فى اقامة حفلة لمساعدة الصندوق..فايه سبب اعتراضك؟

واعتدل بدرخان فى مقعده ثم قال :

ـ أيوه يا سيدى أقول لك..بقى لما النقابة تعمل حفلة، حاتضطر تستعين فيها بعناصر من النقابات الاخرى ، زى الموسيقيين أو الممثلين .. بينما ان النقابة نقابة سينمائيين فقط ، أى المخرجين والمصـورين والمساعدين ومن اليهم ، ومعنى كده اننا نقبل معاونة من نقابات تانية .. فالاشرف لنا اننــا نعمل فيلم نتعاون فيه كلنا بدون أجر ، ويكون ايراده للصندوق ..

وتدخل محسن سرحان فى الحديث متسائلا :

ـ طيب ما انت حاتضطر فى الفيلم تشغل نفس العناصر الى من نقابات تانيه ؟!

واستطاع بدرخان أن يفلت من حرج السؤال بسهولة ، اذ قال :

ـ أيوه فى الحالة دى حانديهم أجرهم

وتساءل فريد الاطرش :

ـ طيب ومين الى حايصرف على الفيلم ؟

ومرة أخرى تخلص بدرخان قائلا :

ـ أى منتج .. زى ما عملوا فى أمريكا بالنسبة لفيـلم « قصص مانهاتن » وفيلم « لو كان عندى مليون »

وسألت زوزو ماضى :

ـ ليه مايكونش فيه اتحاد ارتست فى مصر زى ما هو موجود فى هوليوود ؟

فأجاب بدرخان :

ـ الاتحاد موجود ، ولكن المصـالح مختلفة ، فالى يرضى به ده ما يرضاش به التانى



بدرخان يشرح نظريته لانتاج الفيلم النقابي .. انه الحديث الوحيد الذى انتابه الجد !

وساله أحد الزملاء :

ـ وايه ضرورة المنتج ما دام اتحاد النقابات يقدر ينتج فيلم يتعاون فيه الجميع ؟

فقال :

ـ المنتج ضرورى لان اللى مش حاياخدوا أجره هم أعضاء نقابة السينمائيين فقط ، والفيلم عايز مصاريف ضرورى

وسالته زوزو ماضى :

ـ طيب ليه نقابة السينمائيين نفسها ماتمولش الفيلم ؟

وأجاب بدرخان :

ـ الوزارة ماترضاش ٠٠ لان القانون يحرم على النقابة أن تتاجر !

ووجه أبو السعود الابيارى هذا السؤال الى بدرخان :

ـ وهل تضمن أن زملاءك في الفكرة يتضامنوا معاك ؟

ـ ماهو اللى مايتضامنش نقدر نوقفه عن العمل

مباراة في التنكيت

وعقدت مباراة في التنكيت بين الحاضرين ، للفوز ببعض الجوائز التى جعلتها أسرةالتحرير مفاجأة لهم ، وكان بعضهم يلقى نكتة (بايخة) مثــلا ٠٠ فلما (يستبوخها) الباقون يعود فيقدح ذهنه ثم يلقى بغيرها سعيا وراء الجائزة ٠٠وقد بدأ فريد الأطرش بالقاء النكتة التالية :

ـ واحد سكران ماشى فى الشارع قام اتخبط فىفانوس نور ، فاتعور ، قام بص في الفانوس لقاه متعــاص دم ، فطلع منديل من جيبه وربط الفانوس ومشى !

ولم يضحك واحد من الحاضرين طبعا لان النكتة قديمة ، ولكن فريد أخذ يقهقه وحده،فقال له أبو السعود الابيارى:

ـ انت بدك تأثر علينا والا ايه ؟

فقال فريد :

ـ طب اسمعوا دى ٠٠ أثناء عرض فيلم جمال ودلال راح واحــد قطع تذكرة وبعدين حب يخش يشوف الفيلم فلقى الباب مقفول ٠٠ فقعد يخبط على الباب فرد عليه واحد من جوه قال له انت مين ؟٠٠ قال له أنا قاطع تذكــرة وعايز أخش٠٠قال له ماهو اذا فتحنا الباب اللى جوه حايطلعوا !!

ونجحت هذه النكتة فى اضحاك المجموع ، لا لانها نكتة لطيفة فحسب ، بل ولان فريدا نفسه كان بطل فيلم جمال ودلال !

وصلة قافية !

وطلب الى بدرخان أن يلقى نكتة ، فقال :

ـ سيبونى أنا للآخر،لانى حاقول نكتة تبلع كل النكت اللى حاتقولوها ٠٠

وعندئذ قالت مديحه يسرى :

ـ طيب يا (موسى) !

وقال حسين صدقى :

ـ عارفينها ٠٠ مش بتاعة (العصاية) !

وقال محسن سرحان :

ـ ده بدرخان يظهر (حايتفرعن) علينا !

وقال أبو السعود الابيارى :

ـ بالعكس ده قلبه (أبيض من غير سوء) !

وهنا صاح بدرخان :

ـ جرى ايه (يا قوم) ؟!

واسرعت زوزو ماضى تقول :

ـ و (النبى) تسيبوه يحضر نكتته !

يكاد المريب ٠٠ !

ثم القت ثريا حلمى النكتة التالية :

ـ مره عسكرى صعيدى قابلعسكرى نيوزيلندى فساله انت منين فقال له أنا من نيــوزيلاندا ٠٠ فقال له لع انت مش من هنــــاك ٠٠ قال له أنا من نيوزيلانده قال له لع

بجولك انت مش من هناك، فقال له باقولك انا من نيوزيلانده فقال له طيب ولد مين هناك !

واسرعت ثريا تقول بعد أن انهت نكتتها :

– اذا لقيتوها بايخه ماليش دعوه .. أنا شاحتاها من واحد منكم !

ابن الوز .. !

وجاء الدور على زوزو ماضي فقالت :

– واحده عالمه دخلت ابنها المدرسه ، وجه المدرس يمتحن الولد فقال له تعرف انجليزى قال له اعرف ، قال له طيب كلب يبقى ايه بالانجليزى ، قال له يبقى (دوج) قال له طيب تقدر يا شاطر تحط الكلمة دى فى جملة مفيدة ، فالواد قعد يفكر شويه وبعدين قال له (دوج يا طبال) !

فيلم محزن !

وبعدئذ طلب الى أبى السعود الابيارى أن يلقى نكتة ، ولكنه اعتذر بضيق ذات اليد .. ثم أعاد الجميع عليه الكرة، فقال :

– بصراحة أنا أصلى باخد فى النكتة الشيء الفلانى وهنا قال له الاستاذ فهيم نجيب :

– ماهو لو عجبتنا النكتة حانديك الشيء الفلانى !

ثم اعتدل أبو السعود وقال :

– مرة أخدوا محسن سرحان علشان يشتغل فى فيلم ، وكتبوا اسمه فى العقد (محزن) سرحان ، فقال لهم أنا اسمى محسن مش محزن، فقالوا له معلهش ماهو الفيلم درام!

نكتة مخروشة !

ثم جاء دور ايفون ماضي فألقت النكتة التالية :

– واحد مصرى راح باريس ، ودخل فى بار وقال للبارمان « سيل .. برفس ززز شس فر .. سيل فو .. بررر تس سى فس سشررر .. بليه .. تششش وررر وشنش فنف سس .. » وأخيرا البارمان زهق .. قام قال له حضرتك مش بتعرف تتكلم فرنساوى ؟.. قال ايوه لكن أصلى لا مؤاخذة أخذت دروس الفرنساوى بالراديو !

تشنيعة

وشوهد محسن سرحان يضحك فجاة وحده فساله بعضهم :

– بتضحك على ايه يا محسن ؟

– أصل فيه نكتة افتكرتها فضحكت !

وطلبنا اليه أن يذكرها فقال :

– كان مره فريد الاطرش بيغنى فى حفلة ، وكان المعلم دبشه الجزار المعروف قاعد بيسمع ، وبعد فريد ما غنى وصله والتانيه ، سال دبشه واحد قاعد جنب منه : مين اللى بيغنى ده ؟ قال له ده فريد (الاطرش) ، قال له .. يابخته!!

وضحكنا جميعا .. وكان أكثرنا ضحكا هو فريد الاطرش!

اظبط !

ثم اتجهت الانظار الى مديحه يسرى . فقالت :

– أنا عندى نكتة واقعية حصلت قدامى .. بس ما تآخذونيش اذا كانت نكتة درام شوية

وبعد أن اطمأنت الى أن الجميع ينتظرون سماعها قالت :

– انتم طبعا عارفين ان زينب صدقى كانت فى الاسانسير



نابليون (الاطلش) ومديحه يسلى .. وتليا حلمى ! !



الاطفال الكبار يزاولون مهمة الطفوله بنشاط الشباب !



محسن وزوزو وابو السعود يعودون برهة الى سن ما قبل العاشرة !





ملكتان وندوة واحدة !

في أثناء الاجتماع استقر الرأي على انتخاب إحدى الكواكب الموجودات ملكة لندوة شهر أبريل ، وقد أخذت أصوات الحاضرين جميعاً لانتخاب ملكة الندوة ، ولكن عند فرزها اتضح أن كلا من زوزو ماضي ومديحة يسري قد فازت بعدد مساو من الأصوات ، واقترح البعض اجراء قرعة بين الاثنتين لاختيار احداهما لعرش الندوة ، بيد أن الفائزتين أصرتا على عدم إجراء القرعة ، وقالت كلتاهما انهما صديقتان « الروح بالروح » وأنهما تفضلان على القرعة أن تتقاسما مملكة الندوة سوياً . . (وما يصحش نخسر بعض علشان نص مملكة) ! ! وبناء عليه وافق المجتمعون على تتويج الملكتين زوزو ومديحة ، وقام فريد الأطرش بمهمة تتويجهما . . وبذلك أصبح في الندوة ثلاث ملكات بما فيهن ايفون ماضي ملكة الجمال طبعاً !

بتاع العمارة اللي ساكنه فيها فوقع بها ورجلها اتعورت ، فأنا قلت لها لازم تبلغي النيابة ·· القصد بلغت عن الحادثة وجه واحد ظابط سألها فحكت له الحكاية ، ففتح محضر للبواب . والبواب قال ان زينب هي الغلطانه لان الاسانسير السريع كان مزدحم وهي أصرت على أنها تركب فيه رغم أنه نصحها بركوب الاسانسير البطيء . فالظابط اقتنع وقفل المحضر ·· وبعدين وهو نازل مع البواب في الاسانسير السريع ·· راح طابب بيهم ، قام الظابط مسك المحضر وقال للبواب « سين بقى يا حبيبي » !

سوء تفسير !

ثم قال بدرخان :

ـ كنا بنصور فيلم عايدة في استوديو مصر ، وكنا تقريبا الساعة ٣ بعد نص الليل ، وكان فيه منظر بين أم كلثوم وعبد الوارث عسر ، وكانت أم كلثوم مستعجلة عايزه تروح تنام . فقالت لعبد العظيم المصور : ياللا بقى خلصنا ·· فقال لها أيوه حالا بس عايزين (بيبي) في الركن ده علشان الضوء مش كفاية ـ والبيبي في السينما عبارة عن كشاف صغير زي ما انتم عارفين ـ قامت أم كلثوم راحت ماسكه عبد الوارث من ذراعه وقالت له : ياللا بنا يا عبد الوارث أحسن الحكايه دي عايزه لها ٩ أشهر !!

جائزة لكل نكتة !

وجاء دور اخذ الرأي على النكتة الفائزة بالجائزة . ويبدو ان الجميع كانوا يخشون ألا يحصلوا على جائزة فصاحوا قائلين :

ـ ليه ؟ ·· هو مش لكل واحد جايزه ؟!

وبناء عليه اضطررنا الى اعطاء كل واحد منهم جائزة تناسب النكتة التي القاها ··

وبعد منح الجوائز ، أخذ الجميع يباشرون بها مهمة (الطفوله) فرددت قاعة الاجتماع أصوات الزمامير والصفافير والاجراس والطبل ، وأخيرا قال بدرخان :

ـ بس بقى (يا عيال)

وعندئذ فقط سكت (العيال) !!

سؤال محرج !

وعن لأحد الزملاء أن يوجه سؤالا محرجا الى كواكب الندوة ، حتى يمتحن مبلغ شجاعتهم ، وكان السؤال هو :

ـ اذا كنت قبطان سفينة تحمل الحاضرين جميعا ، واشرفت هذه السفينة على الغرق ، ولم يكن هناك الا قارب انقاذ واحد لا يسع أكثر من اربعة أشخاص ، فمن هم الأربعة الذين تنقذهم من بين هؤلاء الجميع ؟

وعندما ألقي هذا السؤال حاولت زوزو ماضي أن تتسلل من القاعة هربا من الاجابة عليه ·· وتصنع فريد الاطرش النوم ·· وقال محسن سرحان : « خلوني أنا اللي أوجه السؤال » وقالت ثريا حلمي : « بنجوني قبل ما تسألوني السؤال ده » ·· وأخذ بدرخان يبتلع ريقه بصعوبة ، وقال أبو السعود الابياري : « أنا مش وياكم لاني ما أحبش اشتغل قبطان » وقال حسين صدقي : « ماتخلوا المركب تمشي أحسن » ·· وغمزت ايفون بعينها الى المحرر صاحب السؤال وقالت : « احنا أصدقاء » !

ثم حاولنا أن نستخلص من أحد الموجودين اجابة واحدة على هذا السؤال بغير جدوى ، وأخيرا اقترح البعض أن نجعل الاجابة سريه . فوزعنا ورقا على الحاضرين ليكتب كل منهم أسماء الاربعة أشخاص الذين يريد انقاذهم ، وكانت النتائج كما يلي :

احمد بدرخان ·· انقذ هؤلاء :

---

(١) احمد بدرخان : لانه راجل طيب ولسه ماشبعش من الدنيا

(٢) مديحه يسرى : لانها ماتعرفش تعوم
(٣) فريد الاطرش : لاني حاخرج له فيلم
(٤) أبو السعود : علشان نلاقى مؤلف يكتب لنا

مديحه يسري .. أنقذت هؤلاء :

(١) زوزو ماضى : لانها صديقتها
(٢) ثريا حلمى : لانها اتفقت معاها على كده !
(٣) احمد بدرخان : لانه بيغرق فى شبر ميه !
(٤) فريد الاطرش : علشان يغنى فى قارب الانقاذ

حسين صدقي .. أنقذ هؤلاء :

(١) أبو السعود : ليضحكه
(٢) فريد الاطرش : ليطربه
(٣) ثريا حلمى : لتكمل الفرقة
(٤) حسين صدقى : ليتمتع بالبروجرام !

ايفون ماضى .. أنقذت هؤلاء :

(١) احمد بدرخان : لانه مخرج !
(٢) صبرى : لانه مصور
(٣) فريد الاطرش : لانه مغنى وممثل
(٤) ماما زوزو : لانها ممثلة
(يبدو أن ايفون كانت تريد انتاج فيلم !!)

محسن سرحان .. أنقذ هؤلاء :

(١) زوزو ماضى : بدون ابداء الاسباب !
(٢) مديحه يسرى : بدون ابداء الاسباب برضه !
(٣) ثريا حلمى : شرحه
(٤) ايفون ماضى : شرحه أيضا
(يلاحظ انه لم ينقذ غير السيدات فقط ، مع انه نسى أن ينقذ نفسه ليكون معهن فى القارب !!)

زوزو ماضى .. أنقذت هؤلاء :

(١) ايفون ماضى : لانها ابنتها طبعا
(٢) مديحه يسرى : لانها صديقتها
(٣) احمد بدرخان : لانه حا (يخرجهم) على البر !
(٤) فريد الاطرش : لانه ابن حلال !

فريد الاطرش .. أنقذ هؤلاء :

(١) احمد بدرخان : (ليخرج) السمك من البحر !
(٢) مديحه يسرى : (لتصطاد) السمك من البحر !
(٣) أبو السعود : ليطبخ السمك
(٤) حسن امام : علشان ياكل السمك طبعا !

ثريا حلمى .. أنقذت هؤلاء :

(١) احمد بدرخان : لله فى لله !
(٢) مديحه يسرى : لانها اتفقت معها على انقاذها !
(٣) فريد الاطرش : على شرط مايغنيش !
(٤) ابو السعود : شرح فريد الاطرش !!

النهاية ..

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء حينما انتهت أحاديث (ندوة الكواكب) فنهض الجميع منصرفين وهم يقولون «ندوة دايمه» ويظهر انهم كانوا يعتقدون أن أحاديث الندوة التى دارت ليست للنشر ، لان زوزو ماضى قالت لنا وهى تنصرف :

ــ اوعو تدونا مقلب وتنشروا اللى حصل !

هذه هي ياسمين !

يذكر القراء ما نشرناه فى العدد الأسبق من «الكواكب» عن اكتشاف أنور وجدى للطفلة العجيبة « ياسمين » ، وقد وصلتنا رسائل عديدة من كثير من القراء مؤكدين أنها ليست موجودة الا فى خيال أنور ! ثم أمعنوا فى التحدى فطالبونا بنشر صورة ياسمين « المزعومة » ، كما قالوا ...

وقد ظلت عدسة « الكواكب » ــ ازاء هذا التحدى ــ رائحة غادية ما بين الايموبيليا حيث يقيم أنور وبين ستديو مصر حيث بدأ تصوير فيلم « ياسمين » الذى ألفه ويخرجه ويضطلع ببطولته أنور مع مديحة وزكى رستم وياسمين حتى عثرت عليها فى الاستديو أثناء العمل ففاجأتها بالتقاط الصورة المنشورة هنا

أما كيف وجدنا « ياسمين » فالحقيقة أن ما قاله لنا أنور عنها ونشرناه فى العدد الاسبق ليس الا القليل مما وهبه الله لهذه الفتاة من ميزات ومواهب . لقد ملأت الاستديو بهجة وأضفت على جو العمل فيه لونا من الظرف والخفة فكنا تراها تنتقل من مداعبة هذا الى معاكسة ذاك حتى تسمع أمر المخرج فاذا بها تنقلب الى فنانة مكتملة تقدر فنها !

ان ياسمين فتاة عجيبة ... سوف تدهش الجمهور كما أدهشتنا !



انور وجدى .. .. وياسمين

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

هذه اللجان

تشرف على شؤون الفن المختلفة في مصر لجان عديدة تعمل كل منها بمعزل عن الأخرى . وقد كثرت هذه اللجان اخيرا كثرة جعلتها موضع تندر ممن لا يؤمنون بجدوى اللجان الرسمية وفائدتها في الانتاج وحسم الامور

وقد جاءني كتاب من مخرج سينمائي معروف ينقد فيه سياسة الاسراف في تكوين اللجان ويقول :

« ان الفن قد ادركته هذه المحنة التي تعرقل النشاط والانتاج . فقد اصبح معروفا ان المشروع الذي تريد الحكومة تعطيله تشكل لدراسته لجنة تجتمع وتنفض بضع مرات ثم ينام المشروع حتى ينسى الناس امره . وها نحن نرى اليوم اكثر من عشر لجان رسمية تتولى دراسة المسائل الفنية ولكننا لا نرى لها اثرا . ماذا صنعت مثلا لجنة النهوض بصناعة السينما المشكلة بوزارة الشؤون الاجتماعية ؟ ما هي الخطوات العملية التي قامت بها لانقاذ السينما والاخذ بيدها وايجاد حل لمشاكلها المختلفة ؟ انني يا سيدي اعتقد ان ضرر هذه اللجنة اكثر من نفعها لان تكوينها يطمئن المشتغلين بالسينما ويجعلهم ينتظرون نتائج اعمالها ويعتمدون عليها ، فلا هي تفعل لهم شيئا ، ولا هي تتركهم يفعلون لأنها تخدر اعصابهم وتملأ نفوسهم بالأماني فينتظرون ويطول انتظارهم .. الخ »

هذا بعض ما جاء في خطاب المخرج الكبير . وقد يكون فيما قاله بعض الحق ، ولكن اللوم لا يقع على هذه اللجان في اغلب الاحيان. ولعل السبب الحقيقي لما يشكو منه هو ان هذه اللجان استشارية لا تملك سلطة لتنفيذ قراراتها ، ولهذا تتعثر هذه القرارات في الروتين الحكومي وتظل بحوثها حبرا على ورق ما دامت لا تملك في يدها الوسيلة لتنفيذ ما تنتهي اليه من مقترحات . واحب ان اذكر لكاتب الخطاب انني شخصيا لا اومن كثيرا بقدرة اللجان الرسمية على الانتاج العملي السريع ، ولكن هذه اللجان الفنية التي يشكو من كثرتها دليل على اهتمام السلطات الرسمية في الدولة بشؤون الفن ، وهو اهتمام مشكور لو احسن توجيهه والاستفادة منه

والواقع ان هذا « الاهتمام » قد اصبح في حاجة الى نوع من التنظيم والتنسيق ، حتى لا تتكرر الجهود وتتعارض وجهات النظر وينتهي الأمر الى لون من الفوضى الرسمية !

ولتوضيح ما ارمي اليه اضرب مثلا واحدا . فشؤون التمثيل تتنازعها في الوقت الحاضر وزارة المعارف العمومية ووزارة الشؤون الاجتماعية. فنرى الوزارة الأولى تشرف على مسرح الأوبرا الملكية ومعهد التمثيل وقد قرأنا اخيرا انها طلبت ادراج اعتماد كبير في ميزانيتها لانشاء فرقة تمثيلية نموذجية وفرقة للموسيقى والغناء المسرحي ، بينما تشرف الثانية على مسرح حديقة الأزبكية والفرقة المصرية وتطالب بدورها بانشاء فرقة اخرى نموذجية وفرقة للأوبرا والأوبريت !

وقد انشأت كل من الوزارتين لجنة او لجانا تعمل بمعزل عن الأخرى

لماذا لا تتوحد هذه الجهود لخير الفن ؟ انا نقترح انشاء مجلس اعلى لشؤون التمثيل ، يشترك في عضويته ممثل لهذه الوزارات التي يهمها الأمر، وعلى هذا المجلس ان يشرف على شؤون التمثيل كلها ، ويضع لها سياسة مرسومة موحدة ، وبذلك يمكن تنسيق الجهود المختلفة وتوجيهها الى هدف واحد غايته النهوض بالفن

حول مسابقة التاليف المسرحي

اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية عن مسابقة جديدة لتاليف الروايات المسرحية كما فعلت في العام الماضي . واغلب الظن انها ستكرر ذلك في كل عام ما دام السادة المشرفون على شؤون الميزانية في وزارة المالية يابون الا ان يحشروا انوفهم في كل شيء . فقد طلبت وزارة الشؤون ادراج مبلغ متواضع لتشجيع التاليف المسرحي فاشترطت اللجنة المالية تخصيص جزء كبير منه لاقامة مسابقة للتاليف. ولم تجد الوزارة بدا من النزول على راي اللجنة المالية حتى لا يحذف الاعتماد ، فاقامت المسابقة ، ولكنها لم تتمخض عن رواية واحدة صالحة لأن تمثلها الفرقة المصرية ، ذلك لان كبار الكتاب يحجمون عن الاشتراك في هذه المسابقات

ورغم فشل المسابقتين اللتين اقامتهما الوزارة من هذه الناحية فان اللجنة المالية تفرض تكرار هذه المسابقات في كل عام ، وبذلك تغل يد اللجنة العليا لترقية التمثيل عن الاتفاق مباشرة مع كبار الكتاب الذين يستطيعون الكتابة للمسرح ، ويابون عادة ان يدخلوا مع الناشئين في ميدان المسابقة

فهل يعلم السادة الذين بيدهم خزائن المالية ان الروايات التي نالت الجوائز في المسابقات الماضية ما زالت كلها ملقاة في مخازن الفرقة المصرية لأنها لا تصلح للتمثيل ؟ وهل نطمع في ان يدركوا ان الطريقة السليمة لتحقيق الغرض من الاعتماد هي ان يطلقوا يد المشرفين على المسرح لكي يتفقوا مع المؤلفين القادرين على تغذيته بالروايات الصالحة ؟

ان التاليف المسرحي ايها السادة ، ليس صفقة تخضع لقيود التعليمات المالية والا لكان الواجب اذا اردنا شراء مسرحية من كاتب معروف ، ان نطرحها في مناقصة عامة ..!

مع فرقة الموسيقى النمسوية

استمتعت القاهرة فى الشهر الماضي بسماع اشهر القطع الموسيقية الكلاسيكية تعزفها فرقة من اشهر الفرق المعاصرة هى فرقة الفيلهرمونيك فينا

وقد اتيح لى ان اشهد حفلات الفرقة بدار سينما ريفولي ، فعشت ساعات سعيدة مع بيتهوفن وشوبير وشتراوس وغيرهم من العباقرة الخالدين . وكان يخيل الى ان آلهة الموسيقى قد اقبلت تطل علينا مرفرفة فى جو القاعة لتشترك فى هذا المهرجان من روائع النغم

ووقفت فى البوفيه وقد امتلأ بجموع المتفرجين وما زالت تدوى فى نفسى انغام ملحمة بيتهوفن الخالدة « السمفونية الخامسة » ، عندما اقبل صديق يسألني :

ـ ما رايك فى هذه الموسيقى ؟

فاجبته على الفور :

ـ الا تشعر بسخف سؤالك عندما تسالني عن رايي فى اخلد اعمال بيتهوفن ؟ !

ـ انما اقصد ان اسال هل تتذوق الاذن الشرقية هذه الموسيقى ؟

ـ ان الذين يزعمون ان هذه الموسيقى غريبة عن آذان الشرقيين انما يعتذرون عن بلادة احساسهم ، اذ يكفى ان يكون لدى الانسان حظ من الشعور المرهف ، ونصيب من الاحساس الدقيق ، لكي يتذوق هذه الآثار الفنية الرائعة . ان هذه الموسيقى لغة انسانية رفيعة تخاطب القلوب فى كل زمان ومكان ، وليس من الضرورى ان يكون الانسان قد درس الموسيقى لكى يحس بما فيها من جمال

●

وشعرت بيد رقيقة تلمس كتفى ، فالتفت لأرى السيدة راقية ابراهيم التى كانت تواظب على حضور حفلات الفرقة ، وكانت ثائرة وهى توجه الى حديثها العاتب :

ـ تصور يا استاذ انني اكاد ان اكون الفنانة المصرية الوحيدة التى تحضر لسماع برامج الفرقة الموسيقية ! اين عبد الوهاب وام كلثوم والسنباطي والقصبجي وغيرهم من الموسيقيين واهل الفن ؟ !

ومضت السيدة تقول انها ذهبت تحيى المايسترو الشهير فلما قدمت اليه وعرف انها فنانة مصرية فرح بلقائها واظهر رغبته فى لقاء بعض الموسيقيين المصريين ، فشعرت بالخجل الشديد لأن احدا منهم لم يكلف نفسه عناء الحضور لسماع الفرقة العالمية التى سعت الى داره من ضفاف الدانوب

وعندما نقلت حديثها الى صديقنا عبد الوهاب اعتذر بانه كان وقت حضور الفرقة مريضا فى حلوان ، وذكر لى انه يوافق على وجوب استفادة الفنانين المصريين من الفرق الاجنبية التى تأتى الى مصر ، ولكن اثمان التذاكر المرتفعة قد ترهق البعض منهم ، ولهذا فقد كتب الى وزير المعارف يطلب منه تخصيص بعض المحلات فى دار الاوبرا وغيرها للفنانين المصريين لكى يشهدوا حفلات هذه الفرق الاجنبية ، كما طلب اليه تمكينهم من حضور «البروفات» التى تجريها تلك الفرق ، وقد انتهى موسم الاوبرا الايطالية كما انتهت حفلات الفرقة الموسيقية النمسوية ، وما زال ينتظر رد معالى وزير المعارف ..!

معرض الفن الأسباني

كان معرض الفن الاسبانى من اهم الاحداث الفنية خلال الشهر الماضى . فقد سعت الينا اسبانيا بكنوزها الفنية ليكون هذا المعرض مظهرا للتعاون الثقافى بين الدولتين اللتين تقعان على طرفى البحر الابيض المتوسط . ان القرون العديدة التى حكم العرب فيها اسبانيا قد تركت طابعها على حضارة تلك البلاد ، فجاءت هذه الحضارة مزيجا من روح الشرق والغرب ، وانك لتتبين اثر هذا الامتزاج فى كثير مما عرض من لوحات وتماثيل . لا شك انه فن قوى ذلك الذى يكون نتاجا لهذا اللقاح بين روح الشرق وحضارة الغرب

وقد صحبنى الى المعرض صديق اديب زار اسبانيا وعاش فيها شهورا ، وقد امن على ملاحظتى وقال ان البلاد الاسبانية موطن فريد لمن يريد ان يدرس آثار التقاء الشرق والغرب ، وان المعالم الاسلامية وآثار العرب فيها يجب ان تكون موضع اهتمام مصر التى يجب ان توثق صلاتها بهذه البلاد وترسل البعوث الى ربوعها لهذا الغرض

وبعد .. فقد كتب معالى الدكتور طه حسين بك قبل ان يلى الوزارة يطلب من وزير المعارف الأسبق ان ينشىء معهدا للدراسات الاسلامية فى اسبانيا ، واليوم وقد اصبح الأديب الكبير وزيرا للمعارف نرجو ان يتحقق على يديه ما كان يدعو اليه من قبل

براعم فنية

شهدت بعض الحفلات التمثيلية التى اقامتها كليات الجامعة التى اشتركت فى مسابقة الحصول على كأس يوسف وهبى بك للتمثيل . وقد راعتنى البراعة التى مثل بها بعض الطلاب ادوارهم والتى كشفت عن مواهب كامنة تتفتح للظهور . كان بعض هؤلاء الطلاب يمثل دوره فلا يقلد احدا من الممثلين المعروفين وانما يؤديه بطريقة فذة تنم عن شخصية فنية مستقلة ، وباطمئنان الممثل الراسخ الذى تمرس بالمسرح اعواما طوالا

وقد سالت احد هؤلاء الطلاب لماذا لا يفكر فى احتراف التمثيل فأجابنى بانه يتمنى ذلك ولكنه لا يريد ان ينكب نفسه بالفقر الدائم فى بلد يشقى فيها الفنان الذى يخلص لفنه

ولم اناقش الفتى الموهوب ، فقد كان فى كلامه كثير من الحق والصدق . ولكنى قلت لنفسى : ان هذه الارض الطيبة غير عقيم . انها ما زالت تنبت العبقريات وتنبثق منها المواهب التى لا تجد فى كثير من الاحيان تشجيعا او رعاية فينتهى امرها الى الذبول

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

أفلامنا تفتقر إلى الوجوه الصغيرة

كانت الظاهرة التى لمستها لجنة مسابقة الوجوه الجديدة التى نظمتها هذه المجلة .. قلة الاطفال الذين اشتركوا فيها ، حتى أن اللجنة لم تجد بين من وصلتها صورهم سوى اثنين فقط يصلحان للتقديم فى كراسة المسابقة

فهل معنى هذا انه ليس لدينا أطفال يصلحون للسينما .. ؟

ان الواقع ينفى ذلك .. فالطفل بطبيعته ممثل ما فى ذلك شك . واذا لاحظته فى أطوار حياته المختلفة ، لا تملك الا أن تحكم عليه بأنه ممثل .. وان كان تمثيله تتحكم فيه الغريزة لا الصناعة ، فكل ما يصدر عن الطفل من حركات واشارات تمثيل ، وكل ما يراه ويقلده تمثيل ، وكل ما يسمعه وينطق به تمثيل

وكل ما يصدر عن الطفل فى محاولاته هذه .. يصدر بصورة أخرى عن الممثل المحترف وهو يراجع دوره استعدادا لعرضه على الجمهور سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء

فلا عجب بعد هذا اذا حكمنا على الطفل بأنه ممثل بغريزته ، بل ان التمثيل فى نظره نوع من اللهو واللعب .. ولكنه يتخذ صبغة الفن بالتوجيه والارشاد وتهيئة الجو المناسب

ولكن ملكة التمثيل تتألق فى بعض الاطفال فتلفت الانظار ، بينما تخبو فى البعض الآخر أو تبقى دفينة الى أن تجد من يكتشفها

ونخلص من هذا الى أن لدينا أطفالا يصلحون للسينما ، ولكنهم فى حاجة الى من يتيح لهم فرصة اظهار مواهبهم الفنية كما حدث لبعض من رأيناهم من الاطفال فى أفلامنا

فهذه هى النجمة فاتن حمامة .. كانت طفلة عندما أسند اليها دور هام فى فيلم «يوم سعيد» مع المطرب محمد عبد الوهاب .. وقد كانت قبل ظهورها فى هذا الفيلم تعيش فى المنصورة ، فلو أن انظار السينمائيين لم تقع عليها .. ربما بقيت هناك ، وحرم الفن من مواهبها التى نمت وترعرعت حتى أصبحت من أسطع نجماتنا الشابات

واذا كانت فاتن قد هيأت لها ظروف حياتها مواصلة العمل فى السينما بعد أن تجلت مواهبها فى أول فيلم لها مع عبد الوهاب ، فكان فيها كسب لهذا الفن .. فان طفلة أخرى سبقت فاتن الى الظهور على الشاشة ، ولكن لمرة واحدة فقط كانت فيها موضع الاعجاب

هذه الطفلة هى « سلوى » التى رأيناها مع المطربة أم كلثوم فى فيلم « نشيد الأمل » .. وقد انقضى على أول عرض لهذا الفيلم نحو ١٤ عاما ، ولكن صورة سلوى ما تزال ماثلة فى أذهان الذين رأوها وهى تقوم بدورها فيه كأبرع ما تكون طفلة ظهرت على الشاشة



.. كانت فاتن حمامة طفلة عندما ظهرت للمرة الاولى على الشاشة ..

ومثلها طفلة أخرى ظهرت مع النجمة بهيجة حافظ فى فيلم « الاتهام » .. وهى الاخرى لم تظهر على الشاشة الا مرة واحدة بالرغم مما أبدته من استعداد طيب للتمثيل السينمائى

وان للبيئة الفنية التى ينشأ فيها بعض الاطفال أثرها فى توجيه ميولهم وشحذ مواهبهم . ولكن قليلين من ابناء فنانينا من تتاح لهم فرصة اظهار هذه المواهب .. ومن هؤلاء سمير عبد الله الذى عاش فى جو السينما منذ طفولته .. وكان أول فيلم ظهر فيه هو « الضحايا » مع بهيجة حافظ . ثم ظهر مع عمه المرحوم بدر لاما فى كثير من أفلامه .. الى أن شب وترعرع فأصبح يقوم بأدوار البطولة فى أفلام خاصة به

وأيضا نادر جلال ابن النجمة مارى كوينى والمرحوم احمد جلال .. فهو أيضا من الاطفال الذين نشأوا فى جو سينمائى . وقد ظهر مع والدته فى فيلم « رباب » وكان ما يزال فى المهد . ثم ظهر معها بعد أن كبر قليلا فى فيلم « ماجدة » .. وكان آخر فيلم ظهر فيه هو « أميرة الأحلام » مع المطربة نور الهدى .. وفى جميع هذه الافلام دلل نادر على استعداد طيب للسينما ، ولا ندرى ان كانت ستتاح له ــ أم لا ــ فرصة الظهور على الشاشة فيما بعد

كذلك أمير فوزى ابن المخرج حسين فوزى .. فهو أيضا من أبناء الفن الذين ظهروا على الشاشة ، وكان ذلك فى فيلم « الصبر طيب » الذى أخرجه والده . ولا ندرى ان كان أمير سيعود الى الشاشة من جديد ، أم انه سيكتفى من السينما بأنه ابن أحد العاملين فى ميدانها ..؟

وهناك أطفال كان نجمهم متألقا على الشاشة فى حداثتهم ، فلما شبوا وترعرعوا .. فقدوا تلك الهالة الفاتنة التى كانت تحيط بهم فى طفولتهم . ومن هؤلاء فايد محمد فايد الذى ظهر فى طفولته فى فيلمين كان فيهما موضع الاعجاب .. وهما « بياعة التفاح » و « خلف الحبايب » . وأيضا شفيق جلال الذى ظهر أيضا فى فيلمين دل فيهما على ما يمتاز به الاطفال من مواهب فنية .. وهما «طاقية الاخفاء» و « عودة طاقية الاخفاء »

وأخيرا نريد أن تتاح لاطفالنا فرصة الظهور على الشاشة ، والأمر موقوف على نوع الافلام التى تنتجها شركاتنا

وحبذا لو اهتم بعضها بانتاج أفلام تكون الشخصيات البارزة فيها من الاطفال كما تفعل شركات هوليوود التى تدرك أهمية هذا النوع من الافلام وهى لذلك لا تتوانى فى البحث عن أطفال جدد لاظهارهم على الشاشة بعد أن رأت أن أفلامهم تلقى أكبر نجاح



ابتداء من الاثنين ١٠ أبريل بسينما رويال بالقاهرة وسينما مصر بالمحلة الكبرى وسينما فاروق بدمنهور وسينما اللبان بدمياط (التوزيع لمصر وأنحاء العالم حسين صدقى ٥ شارع دوبريه تليفون ٧٨١٠٦)



أوليفيا تفوز بالأوسكار للمرة الثانية



منذ اربع سنوات توجت هوليوود النجمة اوليفيا دى هافيلاند « ملكة للاوسكار » بعد نجاحها الفائق فى دور الأم الذى مثلته فى فيلم « كل وما يخصه » . وفى هذا العام ايضا عادت هوليوود الى تتويج هذه النجمة للمرة الثانية « ملكة للاوسكار » باعتبارها أقدر ممثلات العام الماضى ، وذلك عن دورها فى فيلم « الوارثة » . ولفوزها بالاوسكار ، قصة يتخللها صراع عنيف فى سبيل الوصول الى ذروة مجدها الفنى .. تجدها فى الصفحة التالية

عندما اختار المخرج ماكس رينارودت فى عام ١٩٣٤ النجمة أوليفيا دى هافيلاند للظهور لأول مرة على الشاشة فى فيلم «حلم ليلة صيف» . . كان يتوسم فيها استعداداً طيباً للسينما، وقد تنبأ لها مقدماً بأنها ستكون من كواكب المستقبل المرموقات

وكانت أوليفيا ذات طموح ، فراحت تترقب الفرصة التى يمكنها فيها أن تصل الى أعظم مجد فنى حتى يمكنها الفوز بتمثال الاوسكار الذى لا يفوز به إلا كل من بلغ الذروة فى فنه . . ولكن السنوات كانت تمر . . والشركة التى تظهر اوليفيا فى أفلامها لا تتيح لها فرصتها بتقديم الدور الذى ترضى عنه

وكانت مرتبطة مع هذه الشركة لمدة طويلة ، فكان عليها أن تقبل أى دور يعرض عليها . . ولكنها ـ قبل نهاية هذه المدة ـ أحست بثورة جامحة جعلتها ترفض أى دور لا يكون وفق رغبتها . وقامت بينها وبين الشركة مشاكل قضائية انتهت بفوز النجمة وتحررها من العقد الذى يرغمها على قبول أدوار لا تحقق مطامعها

وبدأت أوليفيا تعمل حرة ، دون أن تتقيد بأى عقد مع إحدى الشركات . . حتى تعاقدت معها شركة باراموونت على الظهور فى فيلم أعجبتها قصته فقبلتها . . وكانت هذه القصة هى «كل وما يخصه» التى مثلت فيه دور أم ضحت بنفسها فى سبيل ابنها . وقد اعتبرت هوليوود دور أوليفيا فى هذا الفيلم أحسن دور فى عام ١٩٣٤، ولهذا فازت أوليفيا لأول مرة فى حياتها بالأوسكار فى هذا العام . وبهذا تحقق مطمعها الفنى الذى كانت تسعى اليه منذ زمن بعيد

ولم تكتف أوليفيا بالفوز بالأوسكار فى أول مرة ، بل وطدت نفسها على أن تفوز به مرة ثانية. .وقد وضعت أملا كبيراً فى الفوز به عندما مثلت دورها فى فيلم «جحر الثعابين» الذى مثلت فيه دور زوجة فقدت عقلها فأنكرت زوجها

وقد بلغت أوليفيا الذروة فى تمثيل هذا الدور، ولكن كانت هناك ممثلة أخرى تنافسها فى السعى للفوز بالأوسكار فى العام الماضى . . وهى النجمة جين وايمان التى مثلت فى فيلم « جونى بيلندا » دورها الذى بلغت فيه أقصى درجات التفوق . وكان أن فازت جين دون أوليفيا بالأوسكار كأحسن ممثلة فى عام ١٩٤٨

ولم ترض أوليفيا بهذه الهزيمة ، فاختارت دورها فى فيلم « الوارثة » الذى نشرنا قصته فى عدد سابق من « الكواكب » . . وهو الدور الذى جعلها تفوز هذا العام بالأوسكار للمرة الثانية

وقد سبق لأوليفيا أن فازت بتقدير لجنة الأوسكار قبل هاتين المرتين ، ولكن كممثلة من ممثلات الصف الثانى . . وذلك عن دورها فى فيلم « ذهب مع الريح » ، فمنحتها اللجنة « الأوسكار » الصغير ، وهو أدنى قيمة من « الأوسكار » الكبير الذى لا يفوز به إلا أقدر الممثلات والممثلين وغيرهم من الفنيين الذين يعملون فى صناعة السينما

وفيما يلى ننشر قائمة بأسماء الممثلين والفنيين الذين فازوا بالأوسكار فى هذا العام تقديراً لأعمالهم :

الفائزون بالأوسكار هذا العام

- برودريك كروفورد : كأحسن ممثل عن دوره فى فيلم « كل رجال الملك »
- ج . مانكويز : أحسن مخرج لاخراجه فيلم « رسالة لثلاث زوجات » الذى نالت قصته الأوسكار أيضاً كأحسن « سيناريو »
- فيلم « ساحة القتال » : كأحسن فيلم صوّر باللونين الأبيض والأسود
- فيلم « ذات الشريط الأصفر » : كأحسن فيلم صور بالألوان
- الفيلم الفرنسى القصير « فان جوج » : كأحسن فيلم تسجيلى
- المخرج سيسيل دى ميل : تقديراً له على خدماته للسينما فى ٣٥ عاماً
- فريد أستير : تقديراً له على خدماته لفن الرقص والموسيقى
- الطفل بوبى دريسكول : لدوره فى فيلم « سر النافذة »
- الفيلم الايطالى « سارق الدراجات » : كأحسن فيلم أخرجته أوربا

مفاجأة سارة على شاشة سينما مترو قريباً !



تلك هى التحفة الخالدة التى لا تنسى « ذهب مع الريح » وتلك هى المفاجأة التى أعدتها مترو جولدوين ماير لرواد دارها سينما مترو الذين طالبوا بعودة « ذهب مع الريح » الذى لا نظن اننا فى حاجة الى تقديمه الى قرائنا ولكننا نذكر من باب التذكير فقط ان هذا الفيلم العظيم من انتاج دافيد سلزنيك ومن اخراج فيكتور فليمنج ويتقاسم بطولته مجموعة ممتازة من الكواكب الأفذاذ وهم كلارك جيبل وفيفيان لى وأوليفيا دى هافيلاند ولسلى هوارد وعشرات من الممثلين والممثلات والجديد هنا ان مترو جولدوين ماير التى تتولى توزيع هذا الفيلم عنيت بطبع الترجمة العربية على نفس الشريط وبذلك سيتاح لرواد سينما مترو ان يستمتعوا بهذا الفيلم أعظم استمتاع

ولا شك أن فى اعادة عرض هذه التحفة السينمائية العالمية أعظم الفائدة لأولئك الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدتها من قبل من جمهور السينما ، كما أنها ترضى فضول من يودون الاستزادة منها

العدد السادس — جريدة نحاس فيلم — السنة الأولى
الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر
جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الفيلم المصرى الملون يحرز نصرا عظيما

لعل مما يبهجنى ويشرح صدرى اننا استطعنا ان نحدث جديدا فى صناعة الافلام المصرية الملونة ، اذ امكننا تذليل جميع الصعاب التى كانت تقف فى وجه كل منتج مصرى حاول الوصول الى تحقيق هذا الامل السعيد . بل انه لمما احمد الله عليه اننا قطعنا بالفعل شوطا بعيدا من تصوير مناظر فيلم « بابا عريس » بماكينات الالتقاط الملونة (روكلر) التى استوردناها لاستديو نحاس خصيصا من فرنسا مع الفنيين المختصين . وقد اظهرت نتيجة ما صور من الفيلم حتى الآن نجاحا باهرا سوف يسطر اول كلمة فى تاريخ النهضة السينمائية



حسن فايق ونعيمة عاكف ونوال فى أول فيلم بالالوان

ورغم الشائعات التى توازرها بعض المغرضين عن هذا الفيلم الملون ، فاننا سائرون به فى طريق النجاح ، ولن يفت من عضدنا شىء من هذا القبيل ..

واننى كمنتج لهذا الفيلم ابدى استعدادى التام لكل من اراد من الفنانين ان يقف على مجهودنا فى انتاج هذا الفيلم بزيارة ستديو نحاس ومشاهدة سير العمل فى اول فيلم مصرى كامل بالالوان

« جبريل نحاس

آخر الأخبار

● من مميزات ستديو نحاس ان الرقصات تسجل فى الحال على اسطوانات تسلم فورا للنجمة نعيمة عاكف لتديرها فى منزلها وتجرى عليها البروفات ليل نهار ؟

● تغنى نور الهدى فى فيلم « افراح » اغنية عن الحج مطلعها « مبروك يا حاج وعقبالنا » من تلحين الموسيقار عبد العزيز محمود

● استعان المخرج الأستاذ نيازى مصطفى بالباليه الرائع الذى كان يعمل بسينما راديو للظهور فى أسكتش (موكب الأسيرات) ضمن فيلم « افراح »

● يقدم صانع النجوم المخرج حسين فوزى صورة مصغرة من النجمة نعيمة عاكف فى فنها وخفتها ورقصاتها ، وهى الصغيرة نوال بغدادى التى تقوم بدور اختها الصغيرة فى الفيلم الملون

● يؤكد كل من استمع الى اغنية « يا صباح الفل يا ست الكل » من النجمة المطربة نور الهدى فى فيلم « افراح » انها فى قوة وعذوبة اغنية « يا اوتومبيل يا جبل محلاك » ، وستلقى نفس الاعجاب والنجاح

● تراهن المخرج نيازى مصطفى مع النجمة ليلى فوزى على انها بعد ظهور فيلم « افراح » سيتألق نجمها اكثر ، لأنه اسند اليها فى هذا الفيلم لأول مرة الدور الذى يناسب شخصيتها واستعدادها الفنى

● حدث أثناء تصوير مناظر فيلم « بابا عريس » فى الجزيرة ان احتشدت جوع الجماهير حول النجمين نعيمة عاكف وحسن فايق ، مما اضطر شركة نحاس فيلم الى الاستعانة برجال البوليس لتفريقهم

● شكا جيران النجمة نعيمة عاكف من ازعاجها لهم شطرا كبيرا من الليل وهى تتدرب على رقصات واغنيات فيلمها الجديد . وقد وعدتهم نعيمة ان تعوضهم عن ذلك بدعوتهم لمشاهدة اول فيلم مصرى بالألوان

● على اثر نجاح الفيلم الملون الكامل طلبت بعض الشركات من شركة نحاس فيلم انتاج افلام ملونة بستديو نحاس ، فرفضت الشركة لانها قررت انتاج فيلمين آخرين سنتحدث عنهما فى العدد القادم



المخرج نيازى مصطفى وعن يمينه المنتج جبريل نحاس وعن يساره مندوب الكواكب ، وهم على باخرة موكب الاسيرات بفيلم « افراح »

هل تعلم

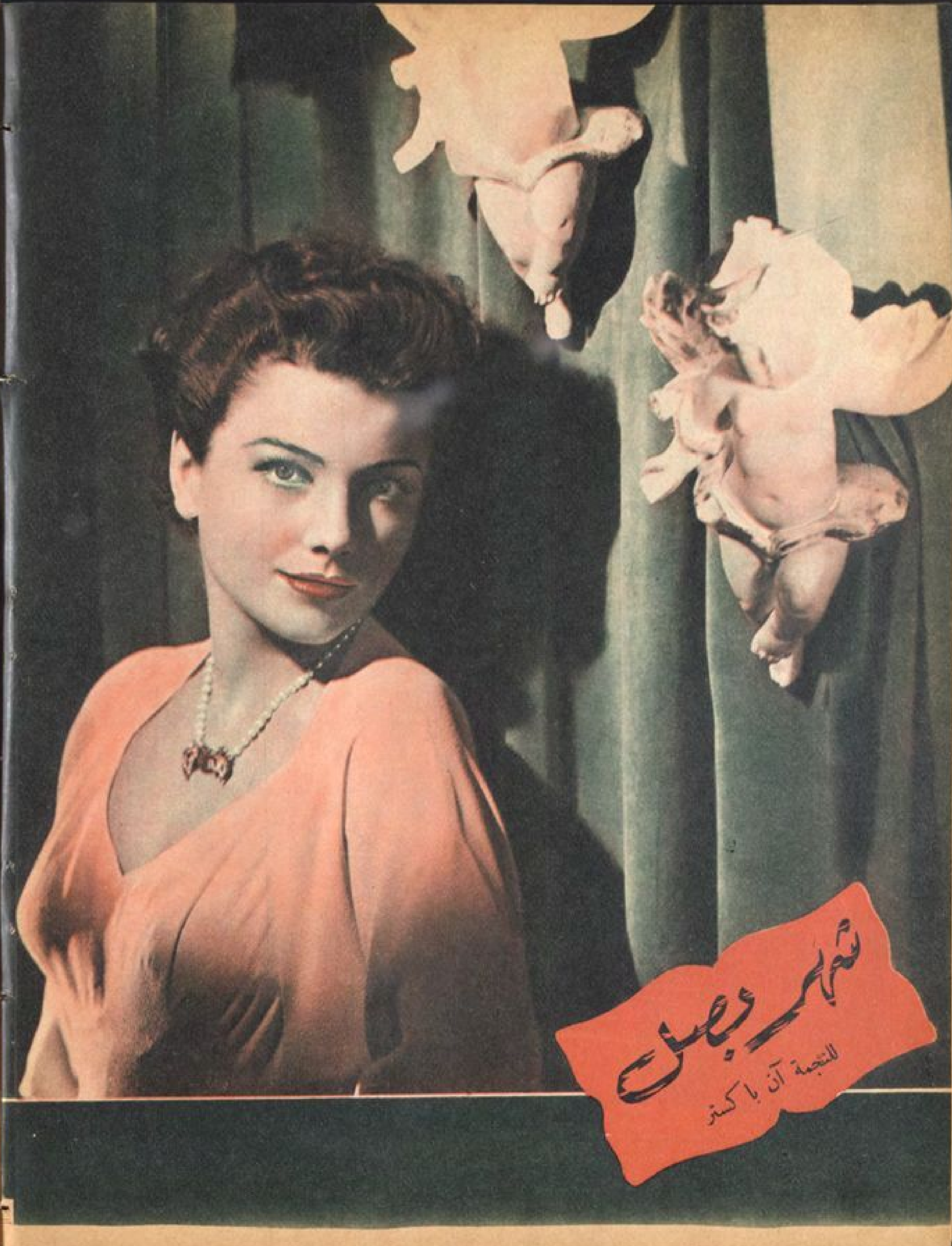
● ان نعيمة عاكف ينادونها : بنعيمة الوان ؟

● وان عبد العزيز محمود سجل انتصارا عظيما فى تلحين اسكتش الأسيرات فى فيلم « افراح » ؟

● وان لأول مرة يقوم مدرب رقص مجرى باخراج الرقصة الأخيرة فى فيلم « افراح » ؟

● وان المخرج نيازى مصطفى استعان بمراوح طائرات لاحداث زوابع فى احد مناظر فيلم «افراح»

● وان ملابس نعيمة عاكف فى الفيلم الملون بلغت تكاليفها الفى جنيه ؟


شهر عسل
للنجمة آن باكستر

انتهزت النجمة ان باكستر ، وزوجها الممثل جون هوديال فرصة اجازتهما الاخيرة وقاما برحلة شهر عسل جديد الى « جزيرة جمايكا » .. ولكنه انقلب الى شهر بصل !

بعد ان انتهى عملنا انا وزوجي جون في أفلامنا الأخيرة اتفقنا على أن نقوم برحلة شهر عسل جديد ننسى فيه متاعب عملنا ونجدد فرحتنا بزواجنا الذي لم ينقض عليه ثلاثة أعوام . وقد حرصنا على أن نسافر متنكرين حتى نحظى بأوفر قسط من الراحة ، ونتخلص من مضايقات الجماهير والصحفيين الذين يطاردوننا في كل مكان نذهب اليه

وما كدنا ننزل من الطائرة التي اقلتنا الى جزيرة جمايكا، حتى اكتشفنا أن خبر قدومنا اليها قد سبقنا .. اذ رأينا في المطار حشدا كبيرا من هواة السينما ورجال الصحافة والمصورين، فاسلمنا أمرنا لله وللمطاردين الذين استقبلونا استقبالا رائعا حرمنا من لذة الراحة والاستجمام !



وكان الفندق الذي نزلنا فيه يتمسك بالرسميات الى حد كبير ، فقد تبين لنا في أول ليلة أنه لا يمكن تناول العشاء في قاعة الطعام بالفندق الا بملابس السهرة الرسمية .. ولم أكن أنا ولا جون قد استحضرنا معنا من الملابس ما يصلح لهذه المناسبة ، فاضطررنا الى أن نحبس نفسينا في غرفتنا ، ونتناول فيها عشاءنا منفردين حتى نشترى من الجزيرة ما يلزمنا من الملابس

وعلى أثر وصولي الى جمايكا احسست بتوعك في صحتي ، فلازمت غرفتي ثلاثة أيام .. حرمت فيها من كل متعة كنت احلم بها في شهر عسلنا الثاني . ولما زال توعكي ، نزلت أنا وجون بعد الغداء الى بركة السباحة الموجودة في حديقة الفندق لنستمتع بمباهج الصيف مع نزلاء الفندق . فاذا بنا نرى البركة وما حولها ولا أثر لأحد فيها ، مع اننا كنا نراها من نافذة غرفتنا — قبل الغداء — مكتظة بالناس . وعلمنا من مراقب البركة أن المعتاد هنا أن يلجأ الجميع الى غرفهم بعد الغداء لراحة القيلولة .. ولم أكن معتادة مثل هذه الراحة، نظرا لعملي في الاستوديو طوال ساعات النهار .. ولكنني اضطررت أن أعود مع جون الى غرفتنا لنحبس نفسينا فيها حتى المساء

وفي الصباح التالي ركبنا مبكرين سيارة استأجرناها لزيارة بلدة قريبة اشتهرت بمناظرها الطبيعية الساحرة .. فلم تكد السيارة تقطع بنا مسافة قصيرة حتى انفجر أحد اطاراتها، فقام جون باصلاحه . وما أن عادت الى المسير ثانيا ، حتى حدث خلل في محركها ، فعاد جون الى عملية الاصلاح من جديد .. وهكذا لم نصل الى البلدة التي كنا نقصدها الا ظهرا ، مع أن الوصول اليها لم يكن يستغرق أكثر من ساعة !

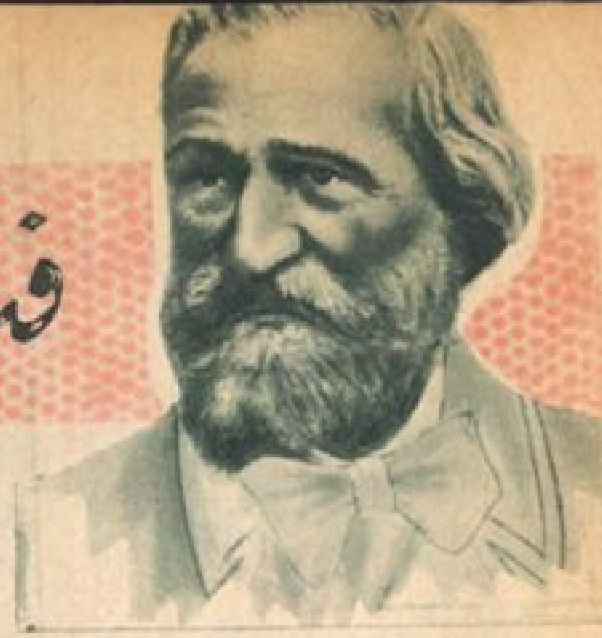
وكان الفندق قد أعد لنزلائه سهرة كبيرة .. ولكننا عندما عدنا من رحلتنا الى تلك البلدة ، كان التعب قد انهكنا .. فاضطررنا الى ملازمة غرفتنا ، فحرمنا من مباهج الحفلة التي كنا ننتظرها على أحر من الجمر

وهل تحسب اننا نعمنا بالراحة بعد هذا طوال ليلتنا .. ؟ لا .. ! فان أسراب « الناموس » الصغير هجمت علينا من نافذة غرفتنا التي تركناها مفتوحة لشدة حرارة الجو ، فحرمنا ليلتها لذة الرقاد .. !

وكان أن بادرنا في اليوم التالي الى العودة الى هوليوود .. حتى ننقذ ما يمكن انقاذه من شهر عسلنا الثاني الذي انقلب الى « شهر بصل » .. !

من حياة الشوامخ

فنان تفوق على نفسه



بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

ان الباحث فى ثنايا تاريخ العباقرة ، ليقف حائرا حين يجد — على غير ما هو مألوف — ان العبقرية تنشأ وتنمو فى بيئة مقفرة ، قلما تمهد لظهورها وتفتقها .. ولكن القوة الدافقة الكامنة فيها ، لا تلبث ان تكشف عن نفسها رغم هذا القفر الذى يجردها من حوافزها .. وهكذا نشأ « فردى » فى اسرة يجهدك البحث بين ثناياها عن تحنان الى الفنون ، والموسيقى على الأخص ! بل لا تكاد تعثر على هذه النزعة الفنية بين آله وذويه فى الجيل الذى عاشه او سوابقه .. ان عبقرية فردى تكاد تتحدى البيئة والوراثة ! ما كانت الا شعلة من ذلك القبس ، الذى يمسح الله به ، من الموسيقيين العباقرة قلوبهم ، فيصرن الى نسيج من الأحاسيس الانسانية السامية ، كلما شفهن الوجد ، ترنمن بكل لحن عبقرى جليل !

لم يحظ بفردى لا فى نشأته ولا فى وراثته جو موسيقى بأية صورة ، وعلى هذا شب وشعلة الفن تثير قلبه النابض الناهض. وكان متنفسه ، وهو بعد فى باكورة حياته ، تلك الأنغام التى يسعى اليها فى الكنيسة ، فقد جعل من هذه الأنغام المتواترة المتشابهة الجميلة ، مادة ينسج عليها من خياله الخصب ودنيا يعيش فيها .. واتسعت هذه الدنيا له على فقره عندما امكنه ان يحرك اصابعه على بيانو قديم متداع ، وحين تطوع عازف الأرغن بالقرية ، ان يقدم للطفل امشاجا من الفن والعلم ، كانت فعل السحر فى نفس الفتى الضئيل

ولمحة خلال طفولة هذا الفتى الفقير المعدم .. انها طفولة عرفت الكفاح ، فكان مزاج هذه الشخصية .. كان كفاحا فى سبيل تعلم الموسيقى ، وفى سبيل بثها والتمكين لها بين اقربيه على نفورهم وشرودهم ، وكان كفاحا فى سبيل لقمة القوت .. وهى طفولة كما ترى لم تألف الراحة ، ولم تخلد الى كثير من الأمان .. وان هذا النضال المرير لم يترك للطفل فسحة يقضيها فيما يلعب به الأطفال او يلهون .. وظل وقته كله وقفا على عمل ، مهما قيل فيه ، فانه يستمد كيانه من صميم الحياة الروحية والعاطفية للفتى الصغير.. وأن هذا الضيق فيما يجب أن يكون لفتى مثل فردى ، قد اخلده الى نزعات نفسية قاتمة ، أغلبها مكبوت فى صميم نفسه . فأحيط منذ عرف الدنيا بقتامة من الهم ، ولهذا نشأ فردى والهم جزء من حياته ..

□

ويعرف فردى ، بارترى فيعيش فى كنفه ، يعينه فى كتابة الحانه ، وفى تنظيمها ، ليظفر (اى فردى) بين الآن والآن بمعلومات موسيقية ، من هذا الأستاذ الموسيقى ، هو فى مسيس الحاجة اليها .. ثم تطل من بين هذه العلاقة الجديدة ، راس الحب .. الحب بين فردى ومارجريتا ابنة استاذه ، ويلعب الناشئان على البيانو معا ما يشاء لهما حبهما للأنغام ، وتنقلب حياة الفنان النامى مرآحا ينساب فيها شعاع الحب الصادق الحنون ، لينسال فى قلبين ، كذوب النور فى الماء الرقراق الصافى .. ان هذا الهوى الذى نشأ مع مطلع الشباب ، هو حب عذرى فى اغلبه ، يضج بالأنات العفيفة ، اما فردى فقد انبعث هواه ، انغاما كما انقلب جواه اخيلة مرحة كم انحبست فى ثنايا نفسه .. هكذا حفلت هذه الفترة بالحب الأفلاطونى والأحلام ، وما احلام الشباب الا احلام الحياة ، اعذبها واخصبها ، فيها صبواته وهمساته ، وها هى مارجريتا وها هو فردى يحلمان بالمستقبل وبحياة يجمعهما فيها الزواج الهانىء السعيد

وشاق فردى ان يكون شيئا يستحق ان يعيش له ، وان يلجأ الى مأمن فى زواج فتاة احلامه مارجريتا .. ولهذا سافر فردى الى ميلانو ليجوز اختبارا موسيقيا يؤهله لدخول معهدها الموسيقى ، فيبدأ بذلك اولى خطواته الايجابية فى سبيل المستقبل الذى هيأته له نزعاته ومواهبه

□

ويقص علينا القدر قصة غاية فى غرابتها .. فان فردى لم يجز الاختبار لأن عزفه على البيانو كان دون الدرجة المناسبة ! وهكذا دفع القدر بهذا الفتى الذى يحوم حول الثامنة عشرة ، الى استاذ خاص ، المؤلف لافينا

ولكن القدر ، يسخر مرة اخرى من هؤلاء الذين اباسهم فشل فردى فى الاختبار ، فقد حولت هذه الحادثة مجرى حياته ، وكشفت عن جوهر مواهبه وحقيقة نزعاته ، مما اهله لحمل الرسالة التى عاش لها فى قابل ايامه .. وعن طريق استاذه هذا ، استمع الى اوركسترا « اسكالا » الذى يشترك فيه استاذه ، واستوعب اشهر الأوبرات العالمية

وأن هذه الأنغام ، انغام الأوبرا ومغنيها ومجاميعها ترن داخل نفسه ويتسع صداها ، ويقوى ليتضاءل بجوارها كل شىء .. ويتدخل القدر مرة ثالثة ، عندما يحتاج قائد الأوركسترا الى مشرف على اصوات المجموعة فى احدى اوبرات الموسيقار « هيدن » فاذا بقائد الأوركسترا يدفع بالفتى فردى ، مضطرا وعلى مضض منه ، ليقود الفرقة الموسيقية ، كى يتفرغ هو لأصوات المجاميع اتقاذا للموقف

الذي يجابهه .. ولكن فردي يسخر هذه المرة من الاقدار ومن هذا الوجل الذي يسيطر على قائد الفرقة ، عندما احال هذه الشكوك نصرا فنيا مبينا ..!

وهكذا تفتحت براعم نضوجه ، عن نبوغ حافل بقدرات موسيقية عظيمة في دنيا الاوبرا .. فكان أن عهد اليه قائد الأوركسترا بالتاليف ، وهنا يضع فردي اساس هذه الحياة التي عاشها في تلحين الاوبرات مدى ما يربو على الستين عاما

☐

ولكنه قبل ان يكتب الحان هذه الاوبرا التي عهد اليه بتلحينها يعود الى مارجريتا هوى نفسه ، فيتعانقان في قبلات أفنيا فيها الأيام .. وانه ليهمس في اذنها بهذا الذي تصدى له ويطلب موافقتها على الزواج منه ، فتومىء له بهمسة لا تلبث ان تصير كلمة في لقيا شفاه تختلج حبا ورضى ..

وتمر الأيام .. عندما يعود فردي الى ميلانو ، ابا لطفلين ، ومعه فتاة أحلامه مارجريتا ، وقد انقلب زوجا ينعم بحياة اكثر امنا واوفر مالا واعظم شهرة ..

وينجح فردي في تاليف الأنغام في هذه الأوبرا الجديدة وفي ارسالها الحانا طيعة سلسة ، وان هذا الذي استهل به حياته ، قد فتح له نوافذ يطل منها على طرائق في التلحين في هذه المادة التي اختصته الاقدار بها ..

☐

ويأبى القدر ان يسالم فردي ، فيصيبه في ولديه بالتتابع ، فيموت اولهما ويلحقه الثاني بعد مرض لم يمهلهما طويلا .. ويقسو القدر في اعناته فتقضي مرجريتا

فواجع تكسرت لها نياط قلبه ، وهو بعد في معترك الكفاح ، طري العود لدن الترائب .. وهو مضطر بين هذه الاحزان القاتمة ان يلحن اوبرا ضاحكة الموضوع ، فلا تسعفه نفسه الحزينة باللحن المرح ، ويصيبه فشل مرير ويحيط به اليأس ويتكالب عليه الهم فيسد عليه جوانب حياته ، بعد ان امسى بلا زوج ولا ولد ولا حافز ..!

ولكن الآلام لم تخلق الا لذوي النفوس الكبيرة.. وما قيمة الالم لنفس لا يشبها العذاب او تسعدها المسرات ؟ ! حتى الآلام ، متعة للفنان ، فيها تنصهر نفسه ، وخلالها يعرف معاني الحياة وقيم الجمال .. ومن نفثات الصدور المحزونة تتكشف المسرة ، ومن انات القلوب المكلومة تتضاءل احداث الحياة ..

وهذه النفس البائسة ، نفس فردي ، لن يصرفها اسرافها في التشاؤم او الجزع عن حاجة الفن أو حاجات الوطن .. ويحفزها حنين الى نجدة الوطن وبعث الوطنية بين ابنائه بعد ان اخلدوا الى العدو الغاصب من اشياع النمسويين ..

وخلع فردي عن نفسه اردية اليأس ساعة أو ساعات ليؤدي حق الوطن فيه ولينغم هذه الاوبرا بين هذه الظلمة من الاتراح والهموم ، فتصير انغامها على كل لسان وفي كل قلب

☐

ولكن قلبه صار الى ما يشبه عش العصافير ، هشا لا يقوى على قليل من الحب او كثير ، انه قلب من هواء منذ ماتت زوجه . ولهذا لم يحب « جوسبينا » من النظرة الاولى ، ولا بعد لقاء وراء لقاء .. ولكنه حب جرى كمجرى الماء في الصلد على مر الايام ، ولن يلبث ان يفسح الصلد للماء مكانا لا سبيل الى طمسه . واختلف المحبان في الراى ، واتحدا فيه ، ولكنهما لم يختلفا ساعة في حبهما للخلوة الروحية ، ولا للطبيعة السافرة الحية ، ولا للموسيقى والانغام ، ولهذا عاشا وفيين ، وان تاخر زواجهما بعد هذا التعارف سنين طوالا

☐

ان فردي الآن يحمل نفسا عركت الآلام ، واستوت من خلالها ناضجة نافذة قديرة .. صار يحمل قوة روحية دافقة : وجدان يقظ ، وروح خالقة ، فكتب الحان الأوبرات بما لم يكن في مكنته من قبل ، وتدفق في التلحين ، وتدفقت الثروة عليه من كل جانب .. واستقرت حياته

وسار بالموسيقى قدما الى غاياته المرموقة ، وافتتح عهدا جديدا بالحان اوبرا « ريجوليتو » من حيث عمق الشعور ونضج التفكير .. ولكنه كان دوما صادقا ، فالى جانب التعبير القوي ، كانت نبضة الأسى تشيع في انغامه ، وهي نبضة انسانية مصدرها احساس قلبي صادق ، وان هذه النبضة من الأسى تنقلب احساسا عاما يستشعره كل انسان يستمع الى اوبرات فردي في هذه الحقبة من حياته ولهذا فهي قوية

لم تخلق الآلام الا لذوي النفوس الكبيرة .. وهكذا قامت فلسفته على الأسطورة الأزلية التي تقول باننا نعيش لنقاسي .. ونموت ! وهكذا ايضا كانت الآلام متعة له ، فيها تنصهر نفسه ، وخلالها يعرف معاني الحياة وقيم الجمال

تستمد روعتها من طبيعة الحياة الانسانية .. لقد شاعت في اوبراته في هذه الحقبة هذه الانة الجريحة المتالمة ، تجدها في « ريجوليتو » وتجدها في « لاترفياتا » وتجدها في « الترفاتوري » فلقد قامت فلسفته على الاسطورة الأزلية التي تقول باننا نعيش لنقاسي .. ونموت !

ومن بين اوبراته في هذا العهد ، اوبرا عايدة ، التي اخرجت للمرة الاولى في دار الأوبرا المصرية عام ١٨٧١ والتي استلهم فيها التاريخ المصري القديم ، ولقد تفوق فيها فردي على نفسه من حيث خلط الأحاسيس التمثيلية بالموسيقى ..

ان التمثيل والموسيقى قد نسجا نسجا ممتازا ، وان الالحان لتسير مع الكلمات ، لا من حيث المعنى السطحي لها ، ولكن من حيث اتصالها بالعواطف العميقة التي تعيش خلف هذه الكلمات

واخلد فردي الى الراحة حتى كتب في خريف عمره « عطيل » ثم اعقبها بعد ذلك بسنوات باوبرا « فالستاف » فاحال الشعر الخالد الى انغام خوالد ..

وان هذا الرجل المشرف على نهايته ظل طوال حياته ، يميل عن حياة الجماعة والناس ، ويعزف عن صخبهم وضجيجهم ، ويضجر من التصفيق له او تقريظ اعماله .. وظل هكذا حتى اندفعت الدنيا تاركة فردي وراءها ، اندفعت الى الحروب والكراهية .. اندفعت الى الاضطهاد والمظالم ، فلم يستطع هذا الفنان أن يعيش بين ظهرانيها .. فقضى تاركا هذه النبضة الحزينة تشيع في الحانه لتقص فلسفته في الحياة ، ما بقيت الحياة

مقالب ابريلية

كثيراً ما يقع أهل الفن ضحايا لبعض المقالب الابريلية ، من حيث لا يعلمون . . وهذه روايات بعضهم . .

٢٥ رطل لحمه

راحت زوزو ماضي تقص رواية المقلب الذي شربته في ابريل الماضي فقالت :

ـ في يوم اول ابريل اللى فات الضهرية ضرب جرس الباب ، ففتح الخدام ، بصيت لقيت ٣ انفار من عند الحاتي شايلين صواني ، سألتهم ايه ده ؟ . . قالوا مش حضرتك طلبتي ٢٥ رطل لحمه ؟ ففهمت على طول ، وحاولت افهمهم ان ده مقلب من واحد سئيل ، لكن في الآخر لقيت انهم ما لهمش ذنب ، فاضطريت اشرب المقلب وآخد الخمسة وعشرين رطل لحمه

ونظر زميل اكول كان معنا الى زوزو ماضي ثم سألها في عتاب :

ـ ولما وقعتي في مقلب زي ده . . ما ندهتيش على ليه علشان كنت اخلصك منه ؟

فقالت زوزو :

ـ قصدك كنت تخلصني من اللحمه ؟!

كادت تروح ضحية !

وقالت مديحه يسري :

ـ ليلة ٣١ مارس اللى فات اتفقت انا والخدامه بتاعتي على اني حاكدب عليها تاني يوم الصبح كدبة ابريل . . وانها اذا كانت واعيه ولا تقعش في الكدبة دي رح اديها ٥ جنيه مكافأة ، وتاني يوم الصبح قمت من النوم ودخلت الحمام وانا ناسيه اننا في اول ابريل . . ويظهر اني ما قفلتش مفتاح البوتاجاز كويس ، لاني بعد شوية بصيت لقيت الدخان معبأ في الحمام ، ونفسي اتحاش . . وحاولت افتح الشباك بتاع الحمام ما قدرتش لان ايدي بقت تتزحلق من الصابون ، ولا جانيش فكره اني امسح ايدي بفوطة مثلا علشان اقدر افتح الشباك . . انما اللى حصل اني خفت وارتبكت فقعدت في البانيو اصرخ وازعق للبنت الخدامة علشان تيجي تلحقني ما فيش فايدة ، واخيرا حلاوة الروح الهمتني اني اقوم احط الفوطة على وشي واطلع اجري افتح الباب . . وبادوب انا فتحت الباب ورحت مرمية قدام الحمام ، والبنت كانت واقفه ورا الباب تضحك وفاهمة اني باكدب عليها . . وقعدت عيانه في الحكاية دي يجي اسبوع

ابريل = ٥٠٠ جنيه

وقال حسين صدقي :

ـ في اواخر مارس من السنة اللى فاتت كنت باصور احد افلامي ، وكان هناك منظر لم يتم بناؤه ، وما كانش منتظر انه يتم في اليوم التالي ، فقلت للممثلين ، ومنهم مديحه يسرى اننا مش حانشتغل بكره للسبب ده . . . ويظهر اني تسرعت لان مهندس المناظر قال لي انه حايخلص الديكور في صباح اليوم التالي اذا سهرت العمال في بنائه ، فامرت المساعد بتاعي بالاتصال بالممثلين المطلوب انهم يشتغلوا في الديكور ده ويقول لهم يجو بكره . . وفعلا تم الاتصال بينه وبينهم ، لكن ما قدرش يتصل بمديحه . . وفي اليوم التالي وكان يوافق اول ابريل ، رجعنا نحاول الاتصال بمديحه مفيش فايده ، فبعثت لها المساعد في البيت علشان يجيبها الاستديو فرفضت انها تيجي على اعتبار ان احنا دبرنا لها مقلب ابريل علشان تروح الاستديو ما تلاقيش شغل . . ورأسها والف سيف انها لا يمكن تشرب المقلب ده . . وضاع على يوم في الاستديو . . يعني حوالي ٥٠٠ جنيه بسبب ابريل الملعون !

ما يقع الا الشاطر !

وقالت ايفون ماضي :

ـ انا باستمرار احترس في يوم اول ابريل من المقالب . . ومع ذلك وقعت في مقلب منهم . . كنت قبلها بأسبوع طبعا ما عنديش فكرة عن كدبة ابريل . . ووصلتني دعوة من واحدة صاحبتي علشان احضر حفلة عيد ميلادها . . وبالطبع في الاحوال دي الواحد لازم ياخد معاه هدية لطيفة . . فانا حضرت هدية كويسة تساوي خمسة جنيه ، وكنت معزومة مع ماما عند ناس قرايبنا على العشا فاعتذرت طبعا بسبب حفلة صاحبتي . . وخدت بعضي ورحت على بيتها في اليوم المحدد ما لقيتش حد في البيت خالص . . واستغربت الحكاية . . لكن تذكرت ان اليوم ده كان اول ابريل ، ففهمت المقلب ، وماقدرتش احصل ماما عند قرايبنا لاني ماكنتش اعرف عنوان البيت بالظبط ، واضطريت اقضي بقية اليوم في البيت لوحدي !

اشطر من كده مفيش !

وقال فريد الاطرش :

ـ في سنة من السنين جاني اتنين افندية واتفقوا معايا على اني اغنى في حفلة . . وحصل الاتفاق على اني اغنى في فرح في اسكندرية ، وقبضت منهم عربون وحددنا ميعاد بنتظرونا فيه على المحطة . .

وكان اليوم الموعود هو اول ابريل وحسب بعض افراد التخت ان السفر كدبة ابريل ، فلم يحضروا . . وفاتنا القطر

فاضطرينا نستنى القطر اللى بعده . . وجه القطر اللى بعده وقف في السكة بسبب قطر بضاعه خارج عن الخط . . المقصود وصلنا اسكندرية حوالي الساعة ١١ مساء مالقيناش حد من اصحاب الفرح على المحطة ، ويظهر انهم يئسوا من وصولنا . . فمشيوا . . وتذكرنا اسم الحي اللى فيه الفرح لكن ماكناش نعرف الشارع ولا نمرة البيت لان الاتفاق كان على المقابلة في المحطة . . رحنا الحي المقصود وقعدنا نسأل عن الفرح فدلونا جاعة على فرح ، وطلعنا البيت وقعدنا ، وانا طلبت اقابل اخوات العريس اللى كانوا اتفقوا معانا في مصر فقالوا لي انهم راحوا مش عارف يجيبوا ايه . . وقعدوا طبعا يرحبوا بنا جدا وطلبوا منا نشتغل فقلنا نشتغل لحد اخوات العريس ما ييجو . . اشتغلنا وصلتين لحد الساعة ما بقت واحدة ونص تقريبا . . وجم في النهاية اخوات العريس فاتضح لنا ان احنا غلطنا في الفرح . . وبالطبع انتم عارفين الباقي !!

موليير مصر

كان المرحوم أمين صدقي والد النجمة لولا صدقي . . يسمى « موليير مصر » ، وقد ألف حوالي ٢٥٠ رواية اقتبسها من الروايات الفرنسية . وقد اتصلت لولا بوزارة الداخلية لجمع هذه الروايات وطبعها ونشرها تخليداً لذكرى والدها

دائرة معارف الكواكب



هدى شمس الدين

نشأت فى محيط المسرح الاستعراضى ، وكانت مع حداثتها ذات طموح .. تريد أن يكون لها شأن بين راقصات مصر الممتازات . فما ان يمضى عام ، إلا وتكون قد صعدت فيه درجة من درجات السلم الذى قررت أن تصل إلى نهايته . وقد اجتذبتها السينما ، فرأيناها على الشاشة بين كواكب الرقص .. ولكنها لم تلبث أن اتجهت إلى التمثيل أيضاً ، فقامت بعدة أدوار .. قربتها أخيراً إلى مرتبة البطولة التى تصبو إليها

الفن عند العرب

اللحن المسروق

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان « محمد الرف » أعرف أهل زمانه بالطرب والغناء والألحان ، غير أن موهبته الكبرى كانت « سرعة الحفظ » لما يسمعه من غيره ، فما أن ينشد أحد المطربين لحنا جديدا مرة واحدة حتى يكون « الرف » قد وعاه بدقائقه وتفاصيله ، لا تغيب عنه تموجاته وخفاياه وأسراره ، ويمضى يلقيه كما سمعه دون زيادة أو نقصان

وقد عرف فيه المطربون في العصر العباسي هذه الميزة ، فاقبلوا عليه يبرونه ويجزلون له العطايا حتى لا يأخذ عنهم ألحانهم ويذيعها على الملأ فتصبح عديمة القيمة ولا تصلح للانشاد فى مجلس الخليفة ومجالس الأمراء ..

وكان « اسماعيل بن جامع » شيخ المغنين فى ذلك العهد ، شديد البخل، تقطع يداه دون بذل الدرهم ، فنقم عليه « الرف » وصار يتعقبه ، فما أن يغنى لحنا جديدا حتى يلتقطه ويمضى ليذيعه ويلقنه لصغار المغنين ، وكان هذا العمل موضع تندر الخليفة ورجال حاشيته ، يروون فيه الروايات المتعددة ..

ولم يكن الرف « مغنيا » ممتازا.. لكنه كان من الخبراء الواقفين على دقائق هذا الفن ، ولذلك قربه الرشيد منه، وعهد اليه تعليم الجوارى فن الغناء ، وتلقينهن أصوله .. غير أن بعضهم دس له عند الخليفة فأقصاه وأهمله حتى لزم داره ..

وكانت ليالى القصف والغناء فى ذلك الحين، تقام فى قصر الخليفة وقصر جعفر البرمكى بالتناوب ، وذات ليلة قال الرشيد لجعفر :

ـ لقد طال سماعنا لهذه العصابة على اختلاط الأمر فيها، فهلم أقاسمك اياها وأخايرك فيها

وقبل جعفر هذا الاقتراح ، ومن ثم اقتسما المغنين،وكان فريق أميرالمؤمنين برئاسة «اسماعيل بن جامع » وفريق جعفر يتقدمه « ابراهيم الموصلى » .. وخطر للرشيد اجراء مباراة بين الفريقين فى قصره بحضور جعفر واخصائهما ، ففى الليلة المحددة ، عندما اكتمل عقد الندماء،أمر الرشيد ابن جامع بالغناء ، فغنى يقول فى لحن جديد لم يسبق أن سمع أحد مثله :

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجد

وكان لتفنن ابن جامع فى اداء اللحن الجديد أثره فى نفس الرشيد ومن معه ، وقد طرب طربا شديدا حتى صار يتمايل فى مكانه تبعا لنغمات اللحن ، ولم يكد ينتهى منه حتى التفت الرشيد الى « ابراهيم الموصلى » وقال له :

ـ هات لنا يا ابراهيم هذا اللحن واعده علينا

كان سريعا فى حفظ الألحان فقربه الرشيد منه،ولكن البعض دس له عنده فاقصاه وأهمله.. ثم استعان به احد المغنين للخلاص من مأزق ، فما كان جزاؤه من الخليفة .. ؟

وكان اللحن من صعوبة الأداء وتعدد الالوان ومختلف الطبقات بحيث لم يستوعب الموصلى منه حرفا،فأطرق برأسه وقال :

ـ لا والله يا اميرالمؤمنين..ما أعرفه ولا قدرة لى على أدائه !

فقال الرشيد ضاحكا وهو ينظر الى جعفر البرمكى شامتا :

ـ هذه واحدة .. والآن هات ما عندك .. يا اسماعيل

وأمسك ابن جامع بالعود وطفق يتلاعب بأوتاره تلاعبا عجيبا وقد أسكره انتصاره ، وانتقل القوم على نغمات عوده الى عالم آخر..ثم انطلق يغنى :

ولى كبد مقروحة من يبيعنى
بها كبدا ، ليست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها
ومن يشترى ذا علة بصحيح !

وقد تزيد فى احسان الغناء واجادة اللحن حتى استخف الطرب أمير المؤمنين فكان يصيح قائلا :

ـ أحسنت والله يا اسماعيل .. أحسنت الى ابعد غاية .. فما أحسب والله انك تركت زيادة لمستزيد

ثم التفت الى الموصلى وقال :

ـ اتعجز عن اداء هذا اللحن أيضا ؟

فنكس ابراهيم رأسه وقال :

ـ نعم يا أمير المؤمنين .. ليس لى طاقة على اعادته ..

فقال جعفر البرمكى غاضبا :

ـ أخزيتنا يا ابراهيم أخزاك الله..

وأتم ابن جامع يومه والرشيد يكاد يطير فرحا به وقد خلع عليه خلعا كثيرة وأجازه عدة مرات وابراهيم الموصلى يجلس مخذولا ، فما أن انتهى المجلس حتى انصرف الى بيته وأخذ يفكر فى وسيلة ليسترد بها ما فقد من مكانة فى نفس الرشيد

ولم يطل التفكير بالموصلى .. فقد اهتدى الى الحل الحاسم ، ولم يلبث أن أرسل فى طلب « محمد الرف » وروى له ما حدث ، وقال له :

ـ أريد أن تمضى الى ابن جامع فتوهمه انك جئته مهنئا بعد الذى حصل عليه من النصر على ، ولا بأس من أن تذمنى عنده لترضى غروره ، وتتسلل الى قلبه ، ثم تحتال عليه بما يحضرك لكى يسمعك الألحان التى غناها ، فاذا فعل فاحفظها عنه واحضر لتسمعنى اياها ، ولك منى ما تحب من الجوائز ، مع السعى فى الحصول على رضاء الخليفة عنك ..

ووعده « الرف » خيرا ، ثم مضى من ساعته الى ابن جامع فاستأذن عليه وسلم قائلا :

ـ جئتك مهنئا بما بلغنى من خبرك، والحمد لله الذى أخزى الموصلى الجاهل المدعى على يدك ، وكشف أمره عند الرشيد

فانتفخ ابن جامع وقال :

ـ وهل بلغك خبرنا ؟

ـ لقد أصبح الأمر أشهر من أن يخفى على مثلى

ـ ويحك انه أمر يقصر عنه البيان

ـ انه ليسرنى والله أن أسمعه منك لأرى كيف أخفق ذلك المدعى شر اخفاق

ـ اقم عندى حتى أفعل ..

ودعا بالطعام والشراب ، وأخذ يحدثه بالخبر من أوله حتى انتهى الى



وغناه ابن جامع لحنه ، فاخذ يصفق ويصيح بعبارات الاستحسان

اللحن الأول ، فقال له « الرف » :

ـ وما هو هذا اللحن ؟

فغناه ابن جامع اياه ، وكان ضيفه يسمع وهو يصفق ويصيح بعبارات الاستحسان ، حتى أخذه عنه ، وسأل عن اللحن الثاني فغناه كذلك وهو يبالغ في اظهار اعجابه واستحسانه ، ولم يلبث أن حفظه ومن ثم انصرف من فوره الى دار ابراهيم الموصلي فلم يكد يراه حتى صاح قائلا :

ـ ما وراءك يا محمد ؟

فأجاب : « كل خير » ، ثم تناول العود وغنى اللحن الاول ثم الثاني ، فكاد الموصلي يجن وصار يصك رأسه بيده ويصيح قائلا :

ـ هي بعينها وصورتها .. فأعد ترديدها على حتى أسمعها

وأخذ الرف يرددها حتى وعاها ابراهيم ولم يغب عنه منها شيء ..

وفي اليوم التالي بكر بالذهاب الى دار الخلافة ، وانتظر بالباب حتى اذا دعى بالمغنين دخل معهم ، فما أن وقع عليه نظر الرشيد حتى ابتدره بقوله :

ـ أوقد حضرت ؟ أما كان لك أن تحتجب بمنزلك شهرا بسبب ما لقيت من ابن جامع ؟

فأجاب بقوله :

ـ ولم ذلك يا أمير المؤمنين جعلت فداءك .. والله لئن أذنت لى أن أقول لأقولن !

قال الرشيد : « وماذا عساك أن تقول » ؟ فأجاب :

ـ من آداب مجالس الملوك انه لا ينبغي لى ولا لغيري أن يراك تستحسن شيئا فيعارضك ، ولا أن تكون متخيرا لشيء فيعارضك ، والا فما في الارض صوت أو لحن لا أعرفه ..

فقال الرشيد :

ـ دع هذا عنك ، قد أقررت أمس بالجهالة بما سمعت من صاحبنا ، فان كنت بالأمس أمسكت على معرفة كما تقول ، فهاته اليوم ، فليس ههنا عصبية ولا تمييز ..

واذ ذاك اندفع ابراهيم يغنى اللحن الاول ، وابن جامع مصغ له حتى أتى على آخره ، وعندئذ قفز حتى جلس بين يدى الرشيد وحلف بالاقسام المغلظة وأشهد ان امرأته طالق منه ، ان كانت هذه الألحان مما سبق قوله ، وان لم تكن من صنعته وابتكاره فلم تخرج على أحد غيره ..

وتحير الرشيد ونظر الى ابراهيم الموصلي وقال له :

ـ ما أشك في صدق ابن جامع ، فبحياتي عندك تصدقني الخبر ..

فأخبره الموصلي بالقصة من أولها وقال :

ـ ليس على المغنى أن يلتقط لحن غيره فيؤديه لساعته ، والا لطالبته هو أن يغني ألحاني أيضا ، انما يؤخذ على المغنى أن يجهل ألحانا وضعها من سبقوه من المغنين ..

فأطرق الرشيد مفكرا ثم رفع وجهه ووضحت دلائل الرضى على أساريره وقال :

ـ صدقت يا ابراهيم ، ونصحت عن نفسك ، وقمت بحجتك ..

ثم التفت الى ابن جامع وقال له :

ـ لقد أبطل عليك الموصلي ما فصلت به أمس ، وانتصف اليوم منك ..

وأمر بالرف فجيء به وأعلن رضاءه عنه ، ثم خلع على المغنين جميعا، وانطلق يقهقه قائلا :

ـ لكل شيء آفة .. وآفة « ابن جامع » قوة حافظة « محمد الرف » !

أفلام ومسرحيات الشهر

من وحي الحرب

ما زالت الحرب توحي للمنتجين بموضوعات للافلام ، فقد رأينا في هذا الشهر فيلمين من وحي الحرب هما فيلم « موطن الشجعان » وفيلم « ساحة القتال » ، واولهما يجلو الى جانب الناحية الحربية قصة انسانية ، اما الثاني فمجرد تسجيل لحسن بلاء الفرقة الامريكية التي دافعت عن مواقعها في « باستونى » ابان غزو الحلفاء للقارة الاوربية · انني أفضل النوع الاول من هذه الافلام فهو لا يبدو مجرد دعاية قد تثقل على الجمهور ، وانما يستغل احداث الحرب في خدمة قصة الفيلم · اننا محرومون في مصر من هذا النوع من الافلام مع أن لنا مجدا حربيا في تاريخنا البعيد والقريب جدير بالتسجيل ، بل ان بلاء الجيش المصرى في فلسطين خليق بأن يلهم المنتجين أفكارا جديدة لافلامهم لو كانوا يريدون

فيلم الأوسكار

كانت « جين وايمان » بطلة الشهر الماضي ، فقد رأيناها في فيلم « جوني بليندا » الذي فازت من أجل دورها فيه بجائزة الأوسكار ، والذي نشرت « الكواكب » قصته في عددها الاول · كانت تقوم في الفيلم بدور فتاة صماء بكماء تتحدث وتعبر عن مشاعرها بغير كلام ، فكان أروع ما فيها أنها لم تلجأ الى المبالغة ·· وانما هي معارف الوجه ولمحات العيون تعبر ببساطة طبيعية عن أدق خلجات نفسها كما يقتضي سياق الدور · هذا درس قد ينفع كثيرين من الممثلات والممثلين ، وهو أن يعيشوا في ادوارهم ببساطة

مكتشف امريكا

يعتبر فيلم « كريستوف كولمبس » من أضخم أفلام هذا الموسم ، وهو يصور طرفا من حياة هذا الملاح البرتغالي ، والمتاعب التي صادفها حتى أقنع ملكة اسبانيا بمده بالسفن اللازمة لرحلته ، والاهوال التي لقيها في رحلته ، ثم الجحود الذي كان جزاءه

[البقية على الصفحة التالية]



مشهد من فيلم « جوني بليندا »



مشهد من فيلم « كريستوف كولمبس »



ستوديو مصر
يقدم
محمود ذو الفقار
كاميليا
في فيلم المرح والفكاهة !
قمر ١٤
مع
حسن فايق
فردوس محمد
وداد حمدي
اخراج نيازي مصطفى
حاليا باعظم نجاح
بسينما ستوديو مصر



مشهد من فيلم « عشاق فيرونا »



مشهد من فيلم « الساحر الاسود »

على اكتشافه العظيم ، فقد قدم لاسبانيا عالما جديدا وقارة بأسرها فكان جزاؤه أن يقيد بالسلاسل كالمجرمين ٠٠ !

وقد أعاد الينا هذا الفيلم الممثل الكبير « فردريك مارش » بعد أن خبا نجمه في السنوات الاخيرة ٠ والواقع ان الفيلم كان فرصة فريدة أظهر فيه فردريك مارش مقدرته الفائقة في التمثيل والأداء ، وقفز بهذا الدور الى الطليعة حيث يلتمع نجمه من جديد

السحر الأسود

هو الفيلم الذى يصور مغامرات الدجال الشهير « كاليوسترو » الذى خلده اسكندر ديماس في قصته المعروفة ٠ وليس للفيلم قيمة فنية كبيرة ، فان المناظر الفخمة والحركة الكبيرة تكون عادة على حساب التمثيل ٠ واهم ما في الفيلم هو شخصية « أورسون ويلز » الذى قام بتمثيل دور الساحر المغامر الذى استغل مقدرته على التنويم المغناطيسي لكي يحصل على ما يحلم به من الثروة والقوة ٠ ولكنني لا أضيف هذا الدور الى أدواره الرائعة التى مثلها أخيرا ، ولعل طبيعة الدور هي التي فرضت عليه الالتجاء الى شيء من التهريج في حركاته وأدائه

الفيلم الفرنسي ايضا

كتبنا في عدد سابق نقول ان الفيلم الفرنسي ما زال بعيدا عن روح السينما وأسلوبها الصحيح ، وأنه يصطنع الاساليب المسرحية ويعوزه الفهم الدقيق لما تتطلبه صناعة الافلام من « تكنيك » خاص ٠ وقد رأينا أخيرا فيلما فرنسيا جديدا هو فيلم «عشاق فيرونا » ، فوجدنا أن من الانصاف أن نشير اليه بكلمة في هذا العرض لافلام الشهر ٠ والواقع أن هذا الفيلم قد تحرر من الاساليب المسرحية الى حد كبير ، واستطاع أن يحتفظ بعناصر التشويق والاثارة والحركة طول الرواية ٠ وفضلا عن ذلك فقد قدم لنا لقطات رائعة تدل على الدراية والادراك ، ولولا المبالغة في رسم بعض الشخصيات الصاخبة ، والاطالة في بعض المشاهد والحوادث الجانبية ٠٠ لارتفع هذا الفيلم الى مستوى الافلام الامريكية الرائعة

طفل عبقري

هو الصبي «بوبي دريسكول» بطل فيلم «سر النافذة» الذى أدهش الناس بمقدرته ومواهبه في التمثيل ٠ وموضوع الفيلم يسير جدا ٠٠ فهذا الصبي قد تعود الكذب واختراع الحكايات المثيرة ، حتى أصبح لايصدقه أبواه ، ولكنه يشاهد بطريق المصادفة جريمة قتل يرتكبها أحد الجيران ، فيحاول عبثا اقناع والديه والبوليس بما رأى ٠ ويعلم المجرم بما شاهده الصبي فيحاول التخلص منه ويطارده ليفتك به ، ويكاد أن ينجح لولا تدخل العناية الالهية في اللحظة الاخيرة

وليس في الفيلم شيء غير عادي سوى نجاحه في اشاعة جو مثير من الشك استطاع به أن يحتفظ طول الوقت بانتباه الجمهور واهتمامه ،وهذه العبقرية المبكرة التي يعرضها لهذا الصبي العجيب ٠ ان «بوبي» يذكرني « بجاكي كوبر » في صباه فهو يشبهه في شكله ومقدرته الفائقة

موسم الفرقة الفرنسية

كانت حفلات فرقة « الكوميدي فرانسيز » ختام الموسم الأجنبي لدار الاوبرا الملكية ٠ وقد قدمت الفرقة خمس روايات هي مزيج من الفن الكلاسيكي والحديث ٠ وكانت المناظر التى جلبتها الفرقة معها من باريس شيئا يلفت النظر ويدعو للتأمل في أسلوب كبار المخرجين الفرنسيين الذين قاموا باخراج هذه المسرحيات ٠ ففي مسرحية « شمعدان الزينة » التي كتبها « الفريد دي موسيه » أظهر لنا المخرج منظرا واحدا يمثل دارا من طابقين ، وقد بدا في يسار المسرح قطاع عمودي في الدار تظهر منه حجرة المكتب تعلوها حجرة للنوم ٠ كما ظهر في يمين المسرح مدخل الدار وحديقتها تطل عليها نوافذ الغرف الاخرى ، وهكذا حشد المخرج المناظر التى تجرى فيها حوادث الرواية في منظر واحد يجمع بين الروعة والتناسق

وقد أرسل بيت موليير الطبقة الثانية من رجاله ، فلم يكن بين ممثلي الفرقة أحد من كبار الممثلين المعروفين سوى « لويس سينيه » و « جيرمين » ، أما الباقون فكانوا من الشبان اللامعين الذين يحتلون المركز الثاني في الفرقة

وقد نجحت حفلات الفرقة وانتزعت الاعجاب ٠ ولعل أهم ما لوحظ عليها هو التضامن الكامل بين أفراد المجموعة ، والنضج الفني الذى بدت مظاهره في اجادة حفظ الحوار وضبط الحركة المسرحية ٠ انني لم أسمع صوت الملقن ، فقد كان الممثلون يلقون حوارهم وكأنما يقرأون في كتاب مفتوح

ليت ممثلي الفرقة المصرية يتلقون هذا الدرس من الفرقة الفرنسية ،فقد اعتدنا أن نراهم يعتمدون على الملقن الذى كنا نسمع صوته يعلو على أصواتهم ليسعفهم بالكلام ٠٠ !

« ابن زيدون »

هذه السيارة هدية

لقراء "الأثنين" و"المصور"
في اليانصيب المجاني الكبير



نظمت الزميلتان "المصور" و"الأثنين" يانصيبًا
مجانيا كبيرا مجموع جوائزه ١٥٠٠ جنيه مصري

اقرأ التفاصيل في "المصور" و"الأثنين"

كريزلر « Chrysler » السيارة الجميلة الانيقة التي تفخر بها في كل مناسبة ـ ٦ مقاعد وثيرة ـ واقيات ارتجاج Shock absorbers مريحة ـ محرك من طراز « سبتفاير » المشهود له بالقوة والاقتصاد ـ ناقل السرعة اوتوماتيكي تستغني به عن « الدبرياج »

الجوائز

الجائزة الاولى : سيارة « كريزلر » ثمنها ١٢٠٠ جنيه مصري ، وترى اوصافها فوق هذا الكلام

الجائزة الثانية : مائة جنيه مصري

الجائزتان الثالثة والرابعة : قيمة كل منهما خمسون جنيها مصريا

عشر جوائز قيمة كل منها : خمسة جنيهات مصرية

خمسون جائزة اخرى قيمة كل منها : جنيه مصري واحد

واظب على شراء المصور والاثنين فقد تكون أنت الفائز المحظوظ

والسيارة معروضة حاليا في صالة شركة النقل والهندسة ش.م.م ٣ شارع قصر النيل (ميدان سليمان باشا) ..... بالقاهرة.

واحد = أربعة ..!

هو هذا الثوب المبتكر الذى تعتز به النجمة تحية كاريوكا .. فهو فى مجموعه عبارة عن « روب دى شامبر » كما ترين فى الصورة رقم «١» .. فاذا فصل عنه جزؤه الأعلى ، أصبح ثوبا للسهرة كما ترين فى الصورة رقم «٢» .. فاذا أعيد اليه جزؤه الأعلى وفصلت عنه « جونلته » الخارجية ، أصبح ثوبا للخروج كما ترين فى الصورة رقم «٣» .. فاذا فصل عنه جزؤه الأعلى اخيرا ، أصبح ثوبا للشاطىء كما ترين فى الصورة رقم «٤»



«١»



«٢»



«٣»



«٤»

قصة قصيرة

طلعت « آوت » !

بقلم الأستاذ محمد فوزى



كانا صديقين لا يحملان على كتفيهما من هموم الدنيا شيئا ، جمعهما الزمن منذ الطفولة برباط المجون ، فكانت جل اوقاتهما موزعة بالقسطاس بين الهزر و (البحبحة) .. كانا يتضاربان ثم يتصافحان .. ويتخاصمان ثم يتصالحان ، وكان بين الصديقين اتفاق على تبادل المقالب .. ولم يكن ليكدر احدهما الا ان يطيش مقلب يدبره للآخر .. او على حد قولهما « يطلع آوت » !

وذات يوم جلا للصديق المعمم ان يوقع زميله فى مقلب من النوع الحاد ، فارسل اليه خطابا غراميا كتبه على ورق وردى اللون ، وتعمد ان يجعل كلماته تسيل رقة وتقطر عاطفة . ولم ينس ان يعطر الخطاب .. كما لم ينس فى النهاية ان يوقعه بامضاء « حبيبتك المخلصة .. فلانة » !

وكان لابد مما ليس منه بد ، فقد وقع الخطاب فى يد زوجة الصديق المطربش .. وكانت خناقة استعملت فيها الزوجة كل ما وصل الى يدها من أدوات المنزل ..

□

وغضب الصديق (الافندى) من هذا المقلب الذى لم تراع فى تدبيره اللياقة الواجبة ، واقسم لينتقمن من صديقه ذى العمامة اشنع انتقام

وتوجه من فوره الى المقهى الذى اعتاد صديقه الشيخ ان يمضى اوقاته فيه .. وهناك وقع بصره عليه وقد جلس برفقة بعض الوجهاء والكبراء، وانشغل بالحديث معهم. وجد الصديق المطربش الفرصة حينما رآه موليا اياه ظهره ، ثم سار على اطراف قدميه حتى اصبح على قيد خطوة من ظهر صديقه الشيخ . وفجأة رفع يده وهبط بها على قفاه فى قوة

وفوجىء جميع رواد المقهى حينما سمعوا رنة الصفعة التى هوت على قفا الشيخ .. ولكن مفاجأة الصديق الافندى كانت اوقع بلا ريب ، ذلك لانه عند ما التفت اليه الشيخ وقد احمر كل ماقى وجهه ، اكتشف انه ليس صديقه الحميم ..

وراى نفسه يعتذر للشيخ متلعثما :

ــ معلهش يا سيدنا .. دى طلعت آوت !

عندما تمثل الزوجة

تعترض الحياة الزوجية مواقف حرجة كثيرة، تتداركها الزوجة « الناصحة » باللباقة فتحلها ، وتتلقاها الزوجة « الغشيمة » بالجمود فيسوء معها الحال .. واللباقة المشار اليها هنا هي التمثيل .. فبالتمثيل «البرىء» الخفيف تستطيعين أن تحولي دفة القارب وتصلي به الى بر الامان .. وقد طلبنا الى المطربة « صباح » ان تحدثنا عن تجاربها في هذه الناحية فأدلت لنا بالملاحظات التي تعرضها الصور المنشورة هنا ، وقد اشتركت في تمثيلها مع زوجها الاستاذ نجيب شماس



في انتظار حماته !

إذا علمت أن أمك قادمة في المساء .. فاجلسي الى جواره قبلها بساعة على الأقل ولاطفيه .. حتى يكون لطيفاً مع حماته .. !



ساعة البطون !

إذا احترق الطعام فلا تضطربي .. قولي له : ده صنف جديد .. والا يبقى عشان ماعملتوش قبل كده ؟ » ...

من قدم السبت !

وإذا كان يريد أن يقرأ لك مقالة سخيفة نشرها بإحدى المجلات .. فأنصتي له كل الإنصات .. ستحتاجين بدورك لإنصاته حين تقصين عليه حكاياتك الطويلة عن الجيران





مصروف البيت !

ابتسامتك المشرقة له فى الصباح، ومداعبة أناملك لربطة عنقه ، تضمنان « البحبحة » فى مصروف البيت . . جربى هذه « الوصفة » وادعى لى !

عند ماتبكى المرأة !

واذا تعرجت الأمور بينك وبين زوجك إبكى . . سيسرع إليك فيجفف دموعك . . لكن تذكرى . . هذه الحيلة تستعملها « الغشيمات » فقط !



قصة «أنشودة برناديت»

من اخبار هوليوود ، ان قصة « انشودة برناديت » التى كتبها فرانس ورفيل واخرجها هنرى كينج فى السينما ، قد نالت جائزة أحسن قصة عالمية وضعت فى العشر السنوات الاخيرة ! .. ولقصة « انشودة برناديت » قصة اخرى .. هذه هى بعض سطورها

كانت أمه يهودية ألمانية ، وكان ابوه يهوديا ألمانيا ، فكان لابد له أن يكون هو الآخر يهوديا ألمانيا !!

هذا هو فرانس ورفيل ، الكاتب الذى انتشرت قصصه الى ما وراء حدود ألمانيا ، حتى اذا بلغ الثلاثين من عمره ، كان أحد خمسة من كبار كتاب القصة فى العالم

وكان فرانس يمتاز عن غيره من كتاب القصة ، بنزعته الانسانية المطلقة ، وحبه للحرية الكاملة ، واعتزازه بكرامته كرجل حر .. ولذلك لم تدهش الاوساط الادبية فى العالم عندما أعلن فرانس ورفيل اعتناقه للدين المسيحى ، فقد كان دائما يقول فى قصصه أن التواضع والتسامح والتسامى هى صفات الانسان الكامل .. وهذه هى اهم مبادىء الدين المسيحى

وحدث الانقلاب النازى فى ألمانيا ، وقبض هتلر على مقدرات ألمانيا ، فكان أول عمل من أعمال حكومته أنه أقدم على تطهير ألمانيا من اليهود .. ولم يرحم هتلر المتنصرين من اليهود ، بل اعتبر كل من يجرى فى عروقه دم يهودى ، ولو كان من جده الثالث ، يجب أن يتطهر منه جسم ألمانيا النازية !..

وكان فرانس وارفيل فى مقدمة اليهود المتنصرين الذين كتبوا فى القائمة السوداء ، وكان النازيون يحرصون كل الحرص على أن يخنقوا أنفاس هذا الكاتب العالمى الذى ملأ أسماع الدنيا بالفظائع التى ارتكبها النازيون . ولكن وارفيل استطاع أن يهرب من ألمانيا ، واستطاع أن يجتاز الحدود الى فرنسا قبل أن يلحق به مطاردوه بساعة واحدة !!

وفى فرنسا ، بدأ وارفيل حربه ضد النازيين ، فكتب سلسلة من المقالات ضد فظائع هتلر والخطر الذى يهدد الحضارة والانسانية من فلسفة النازيين ، أحدثت ضجة فى الاوساط العالمية

ودخل الالمان فرنسا ، وبدأ الجستابو أول أعماله بعد الاحتلال ، فى البحث عن فرانس وارفيل . وكانت مطاردة عنيفة بين الجستابو ووارفيل وأنصاره .. الى أن حدث مرة أن اشتد الحصار على وارفيل ، فالتجأ الى قرية « لورد » ، ونذر على نفسه أن يخلد هذه القرية فى التاريخ اذا كتبت له النجاة من الجستابو

ونجا وارفيل ، واستطاع أن يهرب الى أمريكا عن طريق كازابلانكا . وكان أول ما قام به وهو فى الباخرة التى أقلته الى العالم الجديد ، كتابة قصة « انشودة برناديت »

وقصة برناديت هى احدى القصص الدينية التى تمتلىء بها كل قرية وبلد ومدينة فى العالم .. فقد كان فلاحو قرية لورد يتحدثون عن فلاحة اسمها برناديت ، عرفت بالايمان والتقوى .. فألهمتها السماء أن تحفر فى الارض ، فتفجر ينبوع من الماء المعدنى يشفى المرضى ويعيد اليهم الصحة

وكتب وارفيل هذه القصة ، كتبها كما لم يكتب أية قصة دينية من قبل ، ونقلت هذه القصة الى أكثر اللغات الحية فى العالم . وبلغ عدد النسخ التى بيعت باللغة الانجليزية عشرة ملايين نسخة . ثم جاء دافيد سيلزنك فتعاقد مع وارفيل على اخراجها فى السينما ، وتولى هنرى كينج اخراجها فى فيلم لا يزال ماثلا فى مخيلة كل من شاهده

وكانت قصة وارفيل وفيلم هنرى كينج كافيين لجعل قرية «لورد» قبلة أنظار المؤمنين المسيحيين فى العالم كله .. فأخذت وفود الحجيج تتجه فى كل عام اليها من جميع أنحاء العالم ، وبدأت هذه القرية تستقبل مئات الآلاف من المرضى الذين أقبلوا يغتسلون فى ماء ينبوع « برناديت » لعل هذا الماء المقدس يشفيهم من امراضهم ، واتسعت قرية لورد خلال سنوات ، حتى أصبحت احدى البلاد الفرنسية الكبرى .. وبلغ عدد السائحين الذين زاروا ينبوع « برناديت» فى العام الماضى نحو مائة الف سائح ، وهو رقم قياسى لم تحلم به قرية فى فرنسا

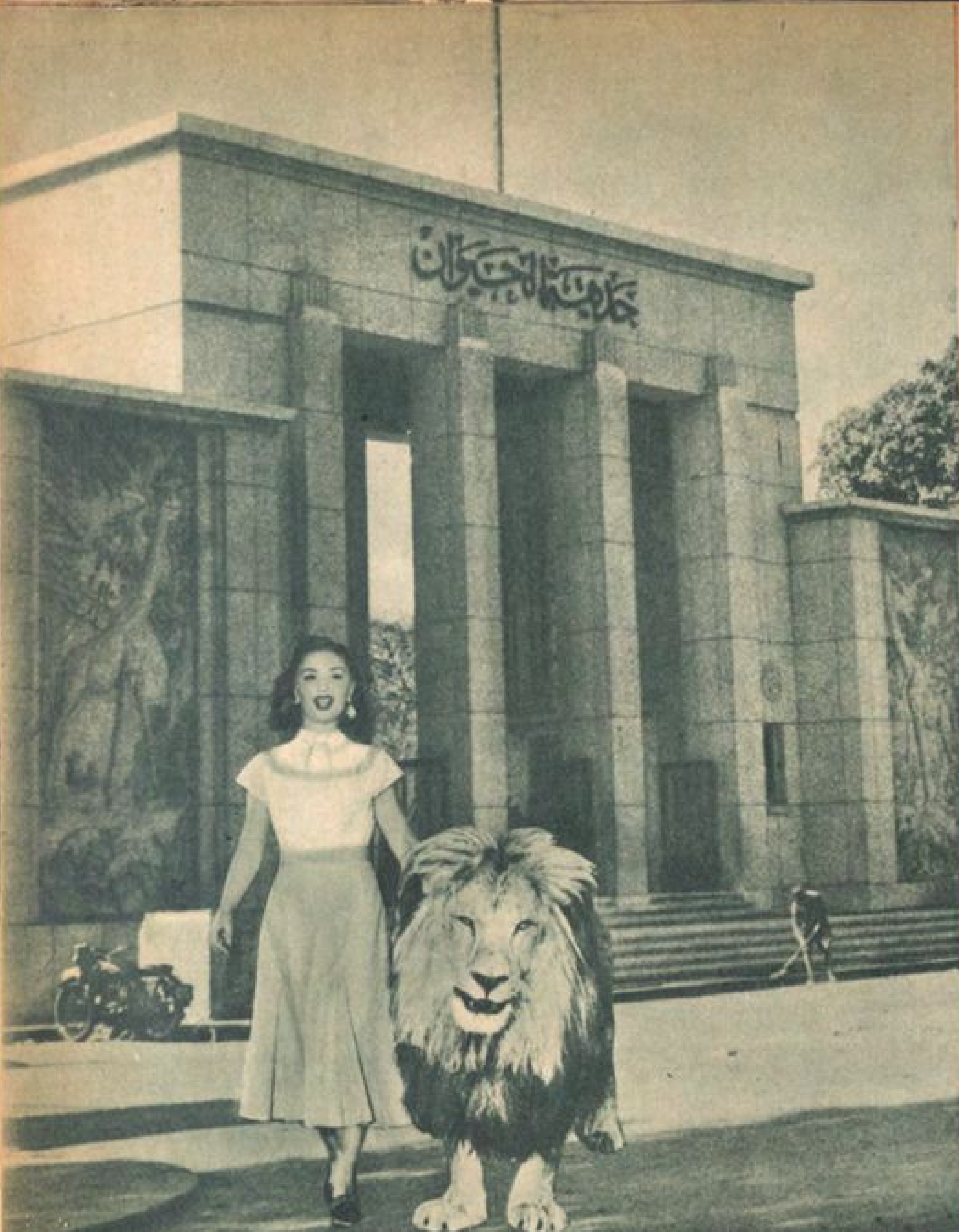
وهكذا وفى فرانس وارفيل النذر الذى أخذه على نفسه عندما كان مطاردا من الالمان ، وأصبحت قرية لورد أحد الامكنة التى يقف عندها التاريخ طويلا

ترى لو لم يلجأ فرانس وارفيل الى هذه القرية بالذات من قرى فرنسا ، هل كان يصبح لقرية لورد اسم لامع فى التاريخ ؟ وهل كان العالم الخارجى قد قرأ أو سمع بأنشودة برناديت ؟

« سينلام »



.. وبدأت قرية « لورد » تستقبل مئات الآلاف من المرضى الذين اقبلوا يغتسلون فى ماء ينبوع « برناديت » ..



كاميليا واسد مترو

طارت النجمة كاميليا اخيرا الى لندن للاتفاق مع فرع شركة مترو جولدوين على الاشتراك فى تمثيل الفيلم التاريخى «كوفاديس» الذى تدور حوادثه فى عهد نيرون .. ثم عادت الى مصر بعد ان تفاوضت مع الشركة فى هذا الخصوص .. وقد أرادت النجمة أن تعزز علاقاتها مع الشركة ، ففكرت فى اهدائها اسدا يكون زميلا لأسدها الذى اتخذت صورته وصوته شعارا لها . وكان أن زارت كاميليا حديقة حيوانات القاهرة ، وخرجت منها وفى صحبتها هذا الاسد « الوديع » الذى ستشحنه قريبا الى امريكا كهدية للشركة

رأيناه أول الشهر

صدق أو لا تصدق !

هل تصدق أن النجمة كاميليا اشترت أسداً من حديقة الحيوانات لتهديه إلى شركة مترو جولدوين ماير . . ؟ وأن المطربة أم كلثوم مثلت مصر فى هيئة الأمم المتحدة ؟ وأن حسن فائق استضاف القردة « شيتا » زميلة طرزان فى منزله عند زيارتها لمصر . . ؟ هذا وغيره تسجله لك الصور المنشورة على هذه الصفحات . .



ام كلثوم مندوبة مصر

انها مندوبة فوق العادة .. رأت ان الخطب والمحاضرات الطويلة لا تفيد في اقناع اعضاء هيئة الامم المتحدة بعدالة مطالب مصر، ولما كانت تعرف ان الصوت العذب الحنون يفعل فعل السحر في النفوس .. فقد استعاضت عن الخطب والمحاضرات بمجموعة من الطقاطيق والادوار راحت تلقيها على اعضاء الهيئة ، وهي واثقة من انهم سيكونون الى جانب مصر في كل مطالبها .. !



ترومان في مصر

وقبل ان تغادر ام كلثوم امريكا ، زارت الرئيس ترومان ودعته الى زيارة مصر لكي يرى بعينه مظاهر نهضتها الحديثة .. وقد لبى الرئيس دعوة مطربتنا ، وهاهو ذا في ميدان لاظوغلي واقف في سيارته الطويلة التي تضم افراد حاشيته ، وراح يشير الى هذه العمارة الضخمة ويقول : « لم أكن احسب ان في القاهرة ناطحات سحاب كما في نيويورك ! .. »



▲ **دار الهلال وتمثال نهضة مصر**

وقد اصبح اهالي القاهرة ، فاذا بهم يرون بناء دار الهلال الضخم رابضا تجاه تمثال نهضة مصر .. فاجتمع بذلك فى مكان واحد .. رمزان للنهضة المصرية يستقبلان الذين يفدون الى القاهرة من السياح اول وصولهم اليها



شيتا فى ضيافة حسن فايق

كانت القردة « شيتا » فى طريقها الى ادغال افريقيا لزيارة موطنها الاصلى الذى زاد حنينها اليه بعد طول فراق ، وقد مرت بالقاهرة فى طريقها .. وما كاد النجم حسن فايق يعلم بوصولها ، حتى استضافها فى منزله طوال مدة اقامتها بالقاهرة ، وقد اقام لها مادبة عشاء لم يدع اليها غير نفسه حتى لايعلم زملاؤه بحضورها ▼



شكوكو مصور النجوم

وصل الي مصر خفية فى اول هذا الشهر النجم الامريكى كلارك جيبل .. ولم يعرف بوجوده غير المونلوجست شكوكو ، فذهب اليه فى الفندق الذى يقيم فيه على انه مندوب احدى الوكالات الصحفية الامريكية .. وراح يلتقط له بضع صور ، بينما اخذ كلارك جيبل يبتسم اعجابا « بطرطور » المندوب .. !

[أنظر البقية على صفحة ٩٨]

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

■ بدات هوليوود فى الشهر الماضى تلبس حلتها الزاهية التى اشتهرت بها .. فقد زايلتها موجة البرد الشديد التى قاست منها الامرين هى واهلها .. وعاد لشمسها اشراقها ولجوها دفؤه .. واخذت اكوام الثلوج تنحسر عن الجبال المحيطة بها .. وراحت مروجها تكتسى بحلة خضراء رائعة .. كما اخذت الورود والرياحين تنتشر فى كل مكان فتعطر الجو بجميل عطرها

فاذا تركنا طبيعة هوليوود ونظرنا الى اهلها .. وخاصة نجوم الشاشة البيضاء ، فاننا نراهم جميعا وقد راحوا يعدون العدة للاحتفال بالربيع .. سواء بالحفلات التى يقيمونها فى حدائق قصورهم ، او بالرحيل الى الشواطىء والصحراوات يطلبون فيها المتعة والتسلية شانهم كلما اقبل فصل الجمال والشباب

■ وابتداء من الشهر الماضى اخذت نجمات السينما الحسناوات يتحررن من ملابس الشتاء الثقيلة ، ويتنافسن فى ارتداء مبتكرات الازياء .. وقد اتاحت لهن ليالى فرقة الاوبرا التى زارت هوليوود اخيرا فرصة الظهور فى مجموعة رائعة من الازياء .. كان ابدعها ذلك الثوب المخملى الاسود الذى كانت ترتديه النجمة لوريتا يونج ، والثوب المصنوع من الساتان الازرق الذى كانت ترتديه النجمة آن بلايث ، والثوب المصنوع من التافتاه الصفراء الذى كانت ترتديه النجمة آفا جاردنر

وقد اقام النجم كلارك جيبل هو وزوجته الليدى اشلى فى الشهر الماضى حفلة ساهرة فى « نادى بيلير » كانت هى الاخرى معرضا رائعا للازياء الحديثة التى احتشدت بها دواليب النجوم فى مناسبة فصل الربيع

■ ومن الحفلات الرائعة التى اقيمت ايضا فى الشهر الماضى .. الحفلة السنوية التى يقيمها مراسلو الصحف الاجنبية فى هوليوود ، وقد اكتظت الحفلة بمشاهير نجوم هوليوود .. وكان ضيفا الشرف فى هذه الحفلة النجمين جارى كوبر وبربارا هيل .. باعتبارهما اقرب النجوم الى قلوب الصحفيين واكثرهم تعاونا معهم .. اذ انهما يسهلان لرجال الصحافة تادية مهمتهم فى روح من التقدير والتفاهم

■ واذا تركنا الحفلات ومظاهر استقبال فصل الربيع فى هوليوود، واتجهنا الى الاحداث الهامة التى اثارت ضجة كبيرة فى عاصمة السينما .. فاننا نرى من بينها حدثا اشارت اليه الصحف بالبنط العريض .. وهو ظهور كتاب من تاليف النجمة ليلى ليدز التى كانت تتخذ من منزلها «غرزة حشيش» .. فادى ذلك الى الحكم عليها بالحبس هى والنجم روبرت ميتشام . ولم تكتف هوليوود بهذا الحكم ، بل حرمت على النجمة المذكورة الاقامة فيها .. وابعدتها عنها ابعادا ابديا .. فارادت النجمة ان تنتقم لنفسها فاصدرت كتابا حملت فيه حملات شعواء على اقطاب هوليوود واوردت فيه فضائح لا تشرف معظم اهل المدينة .. وليس منهم روبرت ميتشام طبعا .. !

■ وقد اثارت النجمة آن شريدان ضجة كبيرة بالقضية التى رفعتها على شركة « اركو راديو » .. تطالبها فيها بتعويض قدره ٣٥٠ الف دولار .. لان الشركة اسندت الدور الذى كانت ستقوم به فى فيلم « مدخل العربات » الى النجمة آفا جاردنر . وتقول الشركة ان السبب فى ذلك ، ان « آن شريدان » لم توافق على الممثل الذى سيمثل امامها دور البطولة فى الفيلم .. فسحبت منها الدور فى الحال واسندته الى زميلتها

■ وقد تلقت كل من النجمتين جودى جارلاند ولانا تيرنر انذارا من الشركة التى تعملان فيها .. تخطرهما فيه بانقاص وزنهما الذى زاد عن الحد المذكور فى عقد كل منهما . اما سبب زيادة وزنهما .. فهو ان لانا كانت قد انقطعت عن العمل مدة طويلة بسبب زواجها من المليونير بوب توبنج ، وكان طبيعيا ان يزيد وزنها . اما جودى جارلاند فقد كانت هى الاخرى منقطعة عن العمل بسبب مرضها ، فلما شفيت منه زاد وزنها الى حد كبير افقدها رشاقتها التى اشتهرت بها

■ ولاول مرة ترسل ممثلة خطابا وديا الى الشركة التى تظهر فى افلامها ، تطلب فيه ان تخفف من غلواء حملة الدعاية التى تثيرها حولها . وهذه النجمة هى بربارا هيل .. وكان الدافع الى مطلبها هذا هو حرصها على هنائها الزوجى !

فهى متزوجة من النجم بيل ويليامز ، وكلاهما يتربع على عرش الشهرة .. ومنذ زواجهما وكفتاهما - كنجمين مشهورين - متساويتان ولكن حملة الدعاية التى اثيرت حولها اخيرا ، جعلت كفتها ترجح على كفة زوجها . وهى تعرف ان ذلك ادى اكثر من مرة الى خلق المشاكل بين الازواج النجوم .. كما حدث اخيرا بين النجمة شيرلى تمبل وزوجها جون آجار

وخوفا على هنائها الزوجى ، طلبت بربارا هيل من الشركة ان تترفق بها ولا تعكر عليها صفو سعادتها الزوجية .. وذلك بان تخفف من حملة دعايتها عنها .. !

■ حل بهوليوود فى الشهر الماضى ضيف من رجال الاعمال بشيكاغو جاء الى عاصمة السينما مع زوجته لقضاء بعض الوقت طلبا للمتعة والترويح . وقد صادفتهما عدة مفاجآت أثارت دهشتهما

وكانت المفاجأة الاولى عندما صحبت الزوجة زوجها الى محل لبيع الملابس النسائية . فما كادا يقفان امام الفتاة المختصة بالمبيعات حتى قالت لها زوجة رجل الاعمال: « كم تشبهين الى حد كبير النجمة مورين اوهارا .. ! »

فابتسمت الفتاة واجابت : « انا مورين اوهارا نفسها .. فانني شريكة فى هذا المحل ، ودائما اقضى فيه وقتى عندما اكون خالية من العمل فى الاستوديو .. ! »

وخرجا من المحل واتجها بسيارتهما الى محطة بنزين قريبة ، وهناك استقبلهما مدير المحطة بابتسامة رائعة ، فسأله رجل الاعمال : « هل انت من شيكاغو؟. اذكر انني رأيت وجهك قبل الآن »

فأجابه مدير المحطة : « لست من شيكاغو .. ولكن لعلك رأيتني على الشاشة فى احد الافلام التى عرضت هناك .. ! »

ولم يكن مدير محطة البنزين سوى النجم جيمس كريج .. !

وكانت المفاجأة الكبرى لرجل الاعمال وزوجته ، عندما دخلا ليلا الى احد المطاعم .. فشاهدا زوجين شابين يرحبان بالزبائن ويشيران لهم الى الاماكن التى يجلسون فيها .. وما كاد رجل الاعمال يدقق النظر فى صاحبى المطعم ، حتى عرف فيهما النجمة استر وليامز وزوجها

وهكذا معظم نجوم هوليوود .. تجدهم دائما فى اوقات فراغهم ، يباشرون اعمالا اخرى غير عملهم السينمائى

■ وهذه انباء هوليوود الاخيرة فى سطور :

■ منذ وفاة خطيب النجمة جون هيفر ، وهى تنتهز فرصة فراغها من عملها لقضاء عطلتها بين اهل خطيبها . واذا لم تسافر هى اليهم حضروا هم اليها فى هوليوود ..

■ يشاع ان النجمة بربارا ستانويك تريد الطلاق من زوجها روبرت تايلور لانه ينام فى اثناء تناول الغناء ..

■ هل ينتظر ان تعود النجمة انجريد برجان الى هوليوود بدون المخرج روبرتو روسيلليني كما تردده الشائعات الاخيرة ، أم انها ستواصل اقامتها فى اوربا بعد ان تحصل على طلاقها من زوجها الدكتور بيتر لندشتروم .. ؟



يتساءلون فى هوليوود : هل تبادر النجمة جوان فونتين الى طلب الطلاق من زوجها وليام دوزير بعد ان شوهد فى الشهر الماضى اكثر من مرة فى صحبة النجمة مرجريت سولافان ؟

حفلة الكرة الذهبية

فى كل عام يقيم مراسلو الصحف الأجانب بهوليوود ، حفلة ساهرة يعلنون فيها نتيجة اختياراتهم للنجوم الذين يعتبرونهم أقدر وأحسن من ظهر على الشاشة فى أفلام العام السابق .. ثم يوزعون جائزتهم على النجوم المختارين .. وهى عبارة عن تمثال ذهبى يمثل الكرة الأرضية ، يحتل منذ سنوات أبرز مكان فى بيوت النجوم الذين فازوا به . وفى الشهر الماضى أقام هؤلاء المراسلون حفلتهم الكبرى فى فندق «امباسادور» بهوليوود ، لتوزيع جائزتهم على أحسن نجوم عام ١٩٤٩ ، وأيضاً على المنتجين الذين أنتجوا أفلاما تعزز التفاهم بين دول العالم . وننشر على هاتين الصفحتين بعض الصور التى وصلتنا من مراسلنا فى هوليوود



اقدر ممثلة واقدر ممثل ناشىء : أمام مائدة العشاء الرئيسية فى الحفلة جلس هذان الفائزان بتمثال الكرة الذهبية يتبادلان نظرات التهنئة بفوزهما . . هى ، أوليفيا دى هافيلاند التى اختيرت كأقدر ممثلة لظهورها فى فيلم «الوارثة» .. وريتشارد تود الذى اختير كأقدر ممثل ناشىء لظهوره فى فيلم «القلب الجريء»



تمثالان : وهاهو ذا ريتشارد تود أقدر ممثل ناشىء فى عام ١٩٤٩ يحمل تمثالين للكرة الذهبية . أحدهما التمثال الذى فاز به ، والآخر التمثال الذى فاز به « مستر وارنر » منتج الفيلم الذى ظهر فيه



ابتسامة : وهذه هى مرسيدس ماك كامبريدج ، وهى ممثلة جديدة اعتبروها كأقدر ممثلة من ممثلات الصف الثانى . وهاهى ذى واقفة أمام ميكروفونات الاذاعة .. تلقى كلمتها وعلى وجهها ابتسامة فرح وانتصار ..



الوارثة تتلقى جائزتها : وها هي ذي النجمة أوليفيا دي هافيلاند واقفة أمام رئيس جمعية مراسلي الصحف الأجانب تستمع الى الكلمة التي يلقيها أمام الميكروفون قبل تقديم تمثال الكرة الذهبية اليها

ليلة الدخلة!

اذا كان الفيلم « يبان » من عنوانه كما يقولون ، فللقارىء أن يحكم من الآن على فيلم ليلة الدخلة الذى يقدمه لنا الاستاذ جبرائيل تلحمى قريبا جدا بأفخم دار للعرض بالقاهرة . والواقع ان « ليلة الدخلة » وخصوصا اذا كان العريسان اسماعيل يس وحسن فائق هى بلا شك ليلة ضاحكة مرحة لا يستطيع من يحضرها أن يمنع نفسه من الضحك المتواصل !

لقد أقدم الاستاذ تلحمى على انتاج «ليلة الدخلة» بمعاونة الفنان المخرج مصطفى حسن وهو يؤمن تماما بأن الجمهور المصرى – وخصوصا فى هذه الايام – فى أشد الحاجة الى الترفيه عن نفسه بقضاء فترة من الزمن فى بهجة وسرور وانشراح . وقد اشترك فى التمثيل مع اسماعيل يس وحسن فائق وعبد الفتاح القصرى الفنانتان الظريفتان سميحة توفيق وماجده ، ومجموعة من أخف الكواكب دما حتى تكتمل لفيلم «ليلة الدخلة» كل عناصر الفكاهة والظرف



العروسان سميحه وماجده



العريسان والعروسان فى ليلة الدخلة



أقدر ممثل : إنه برودريك كروفورد الذى اعتبره مراسلو الصحف الأجانب أقدر من ظهر على الشاشة فى عام ١٩٤٩ بعد أن رأوه فى فيلم « كل رجال الملك » والى جانبه النجمة مرسيدس ماك كامبردج

هتلر في هوليوود

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

اما زال هتلر حيا .. ؟ سؤال حائر على الشفاه .. وعدد الذين يؤكدون موت هتلر لايقلون عن الذين يؤكدون انه حى يرزق فى مكان ما .. ! والادلة التى تثبت ان هتلر قد مات تتعادل تماما مع تلك التى تثبت انه لم يمت ، وانا احد الذين يحبون ان يكون هتلر فى عداد الاحياء .. ! ولكن كيف يظهر هتلر ؟ .. وكيف يغادر مخباه او المكان الذى فر اليه عندما بدات احذية الحلفاء تسحق ارض برلين .. ؟

يناير ١٩٥٠

اعلنت شركة مترو جولدوين ماير عن مسابقة عالمية بين الدول جميعها لانتخاب اى شخص يصلح للقيام بدور هتلر فى رواية جديدة تزمع الشركة انتاجها . تتناول الحرب الاخيرة بكل دقائقها وتفصيلاتها .

وقد قالت ان بطل القصة سيكون ادولف هتلر .. ونشرت الصحف العالمية شروط المسابقة الكبرى .. ثم اخذت الصحف توالى قراءها بعدد الذين يتقدمون لهذه المسابقة اولا باول وصورهم التى كانت فى مجموعها لا تكاد تمت بصلة لهتلر ..

وفى بلدة نائية كان هناك رجل حليق الشارب ذو لحية صغيرة ، يعمل كمساعد فى محل بسيط للنقش والزخرفة .. يتابع فى شغف انباء هذه المسابقة وصور المتسابقين

ولم يكن هذا الشخص غير ادولف هتلر بشحمه ولحمه .! لقد فر فى طائرة خاصة من برلين الى الارجنتين .. وهبط فى حقل ذات مساء .. وفى الصباح لم يكن للطائرة ولا للهارب وجود . اما الطائرة فقد استقرت مفككة الى اجزاء صغيرة فى قاع نهر قريب ، واما الهارب فقد ابتلعته القرية .. ثم سرعان ما استوعبته واستساغته عندما وجد فيه اهلوها نقاشا دقيقا بارعا فى فنه .. وترك هتلر وراءه لغز اختفائه يحاول اعداؤه ان يحلوه وحاروا جميعا .. وحار معهم العالم ..!

وجلس هتلر ذات مساء يحدث نفسه وتحدثه نفسه .. لماذا لا يذهب الى الشركة ويتقدم كاى متسابق ليقوم بنفس الدور الذى لعبه فى الحياة ... وسيفوز حتما وسيعود اليه شاربه المربع من جديد .. ويحلق لحيته ويطلق العنان لخصلة شعره تتراقص مرة اخرى فوق جبينه .. سيصعد من جديد الى المنصة ليخطب فى الملايين .. سيعود الى ارتداء ملابسه العسكرية ويضع على ذراعه وفوق صدره الصليب المعقوف ..! كل هذا سيحدث وسيعيد التاريخ نفسه ولن يخطر ببال احد أن هتلر هو نفسه الذى يمثل دور هتلر ..!

واستطاعت نفسه ان تقنعه بذلك .. واقتنع ، وفى اليوم التالى شد رحاله الى هوليوود

فبراير ١٩٥٠

نشرت جميع صحف العالم صورة الفائز فى المسابقة العالمية ، وعلق بعض الصحفيين على ذلك بقولهم : « ان هتلر نفسه لو راى هذا الفائز لفغر فاه دهشا ..! »

وبدات الصحف تشير الى ان الفائز قد اطلع على السيناريو واخذ فى حفظ دوره ..!

وذات يوم طلب « دانيال » — وهو الاسم الذى اطلقه ادولف على نفسه — مقابلة كاتب القصة فلما اجتمع به قال له :

— من اين استقيت معلوماتك يا عزيزى الفاضل ؟

— من الصحف والمجلات والمشاهير الذين عاصروا هتلر عن كثب !

— وهل تعتقد ان هتلر الديكتاتور الجبار كان يسمح للصحف والمجلات ان تتناول الحقائق عن حياته ..؟

— تاكد يا عزيزى ان كل ما ورد فى القصة حقيقى وانه هو الذى حدث لهتلر حرفا بحرف !

— انك تثق فى معلوماتك اكثر من اللازم ...

وتحرجت الامور بين مؤلف القصة « ومستر دانيال » ، لولا ان تدخل المخرج وحسم الامر بأن نصح الممثل بعدم التدخل فيما لا يعنيه ..! وكاد



.. وفى الاستديو بدا مستر دانيال يشترك مع المخرج فى اكثر من لقطة..

هتلر يعترض ولكنه خشى افتضاح الامر وما يجره عليه من ويلات فتراجع

وبعد ايام بدا الاستعداد للتصوير ، وفى حفلة خاصة قدم المخرج « لمستر دانيال » النجمة راشيا التى ستقوم امامه بدور ايفا براون .. وبغير ما وعى وجد مستر دانيال نفسه يقول :

– ولكن ايفا كانت اكثر امتلاء من هذه الآنسة .. ثم انها كانت ابيض قليلا ... و ... اطول قليلا ايضا ..

ونظر اليه المخرج طويلا قبل ان يسأله :

– ومن اين اتتك هذه المعلومات الدقيقة عن ايفا يا مستر دانيال ؟

وكاد يفتضح امر هتلر لولا انه قال على الفور :

– الصحف يا سيدى ... وهل تركت الصحف سنتيمترا مربعا من جسم ايفا براون لم تطنب فى وصفه ... ووصف دقائقه .. ؟!

وبدا التصوير ... فعاد « مستر دانيال » الى التدخل ، انه فى هذه المرة ينتقد الملابس والوانها والديكورات والمناظر .. ويدلى بمعلومات خطيرة عن ادق المقابلات السياسية !

وبدأ يشترك مع المخرج فى اكثر من لقطة .. بل كثيرا ما كان كاتب الحوار يترك « لمستر دانيال » ان يغير فى الحوار بالطريقة التى تروق له .. وشيئا فشيئا بدا نور الحقيقة ينكشف ويلفت انظار المحيطين بهتلر

وفى نفس الوقت ... تناثرت اشاعات الصحف بان « دانيال » وممثلة دور ايفا براون قد ارتبطا بعلاقة وطيدة وانهما شوهدا فى اكثر من جلسة عاطفية

وقيل ان احد الصحفيين كان فى زيارة خاصة للاستوديو فشاهد بعينى رأسه التعديلات الجوهرية التى يدخلها ممثل دور هتلر على اللقطات ، والتوجيهات المباشرة التى يلقيها على المخرج !.. وخرج الصحفى من الزيارة وقد أعد لجريدته أكبر « مانشت » فى تاريخها كله بل فى تاريخ الصحافة كلها .. وهو :

« ممثل هتلر هو هتلر نفسه !!. »

وتحت هذا العنوان تناول الصحفى ما رآه بعينى راسه ، ثم ما التقطه من العمال والمشتغلين فى الاستوديو ، ثم ما صرح به كاتب السيناريو نفسه .. وخرج الصحفى فى آخر مقاله بان ادولف هتلر ومستر دانيال هما اسمان لشخص واحد !!

وكانت قنبلة القتها « النيويورك تيمس » اتجهت انظار العالم كله على اثر القائها نحو الاستوديو الذى تلتقط فيه مناظر فيلم « حياة هتلر »

وبدات الحكومة الامريكية تتأثر بهذه « الاشاعات » وارادت ان تقطع الشك باليقين فبعثت الى المانيا بمن يبحث لها عن اشخاص ممن عاشوا مع الفوهرر وعرفوا شخصه معرفة وثيقة

مارس سنة ١٩٥٠

احس هتلر بالغريزة بالخطر الذى يحوم حوله .. وكان الفيلم على وشك نهايته ولم تبق غير (لقطات) قليلة لا يهم ان يظهر فيها هتلر .. !

وفى مساء جميل وفى جلسة خلابة عرض مستر دانيال على (راشيا) فكرة الزواج .. والهروب معه الى حيث يشاء هو

وكانت « راشيا » اضعف من ان تقاوم اغراءه وحبه .. وتواعدا على الهرب بعد ايام واخذ كل منهما يعد العدة للرحيل .. !

ابريل سنة ١٩٥٠

فى الوقت الذى وصل فيه الى امريكا احد الالمان المقربين لهتلر ليتعرف على شخصية دانيال فوجىء اصحاب الشركة بخطاب خاص من مستر دانيال يقول لهم فيه :

« اغادركم الآن وانا مطمئن الى انكم لم تستطيعوا ان تشوهوا شخصيتى ، ولا ان تتناولوها بالتحقير والسخرية فى فيلمكم كما كنتم تريدون .. ولكم ان تفخروا بانكم قدمتم الحقيقة خالصة حتى ان الذى قام بدور هتلر .. هو هتلر نفسه .. اما انا فيكفينى جزاء على عملى ان اصحب معى مس راشيا .. فقد وجدت فيها الكثير من ايفا العزيزة .. والى اللقاء فى ظروف احسن .. وقد يكون فى فيلم آخر ...!

• مستر دانيال او اودلف هتلر •

وعجزت امريكا كلها عن اكتشاف مقر الممثل الهارب او الممثلة الشقراء ..!
ترى اين هو الآن .. افى الارجنتين ام فى البرتغال ؟ وهل استبدل باسم المستر دانيال اسما آخر ام تمسك به ؟ هذه اسئلة لا اجوبة عليها حتى من الصحف الامريكية



.. وتناثرت الاشاعات بانه ارتبط مع ممثلة دور « ايفا براون » بعلاقة وطيدة

بين نغمات الفن

أعمـــدة السينما المصرية الاربعة

تقوم صناعة السينما فى مصر على أربعة أعمدة

الأول : الفنانون والفنيون . . وأقصد بالفنانين ممثلى السينما والمغنين والموسيقيين من ملحنين وعازفين وشعراء الأغانى وكتاب السيناريو والحوار . . أو باختصار أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما ونقابة الموسيقيين وجمعية المؤلفين والملحنين وأقصد بالفنيين المخرجين والمصورين ومهندسى المناظر ومهندسى الصوت ورجال المونتاج ورجال المعمل والريجسير . . أى أعضاء نقابة السينمائيين المصريين وعمال السينما من نجارين ونقاشين وكهربائيين وميكانست وتضمهم نقابة عمال السينما

والثانى : هم المنتجون الذين يساهمون بمالهم فى انتاج الأفلام وأصحاب الاستديوهات وبعضهم منضم لغرفة السينما والبعض غير منضم ، والواجب عدم السماح لواحد بالاشتغال بأعمال الانتاج إلا إذا انضم الى هذه الغرفة وخضع لقوانينها

والثالث : هم الموزعون ولا توجد رابطة تجمع شملهم وتوحد مطالبهم

والرابع : أصحاب دور العرض وليس لهؤلاء أيضاً هيئة تضمهم

هذه الأعمدة الأربعة تحمل بناء السينما المصرية وقد طال عليها الأمد وهى ترفع هـــذا البناء الضخم ، فأصبحت فى حاجة الى ترميم والا انهار البناء وقبر تحت أنقاضه ٥٠ الفا من المصريين يعيشون من هذه الصناعة فضلا عن ضياع مئات من آلاف الجنيهات على خزينة الدولة

لهذا كان لزاماً على الدولة أن تساهم فى وضع دستور لصناعة السينما المصرية على ضوء تقرير لجنة تشريع السينما الذى قام باعداده صفوة من السينمائيين المصريين المتحمسين لفنهم الغيورين على سمعة الفيلم المصرى ، وصفوة مختارة من رجال الأدب والقانون والاقتصاد . . وكلهم كرسوا جهودهم لخدمة هذا الفن والعمل على رفعته . .

والسينمائيون المصريون يشعرون بمرارة حينا يرون أن مطلباً عادلا لهم لم يأخذ طريقه الى النور . . وهو استصدار مرسوم لنقابتهم تخرج به من نطاق قانون ٨٥ الذى يعتبر السينمائيين عمالا ، وهم فى الواقع لايقلون أهمية عن زملائهم الصحفيين وخاصة فى بلد لاتتقن أغلبية أهله القراءة والكتابة وان اتفقوا فى فهم الصور الناطقة بسهولة وتأثروا بها

فساعدونا يا أولى الأمر لتنظيم صفوفنا حتى نحسن استعمال هـــذا السلاح الذى كسبت به أمريكا الحرب أكثر مما كسبته بجيوشها وعتادها

مشروعنا يتناول تنظيم تعليم الفنيين واحترافهم وضمان معاشهم ، وعلاقتهم بالمنتجين بوساطة توحيد صيغة عقد يتفق عليه الطرفان ويحفظ حقوقهما ويوضح العقوبات التى تحل بمن يخل بتنفيذ العقد على الوجه الأكمل

ويتناول مشروعنا أيضا . . تنظيم صفوف المنتجين ، وشروط انضمامهم الى غرفة السينما ، وتدبير المال لمشاريعهم ، وحمايتهم من المنافســة الأجنبية ، وتشجيعهم ماديا وأدبياً على انتاج أفلام نظيفة ، وتسهيل استيراد المواد الخام والآلات لأصحاب الاستديوهات مع تخفيض الضريبة عنها

ويتناول تنظيم صفوف الموزعين بفتح أسواق جديدة لهم حتى يخفضوا من النسبة المئوية التى يتقاضونها من توزيع كل فيلم وتسهيل الحصول على الأموال المتجمدة للمنتجين فى الأقطار الشقيقة والخارج . كما يتناول تنظيم صفوف أصحاب دور العرض ، لتخفيض أجور الدخول مقابل تخفيض الضريبة عن الأفلام المصرية

ولعل الحكومة . . بعد أن شخصنا لها الداء ووصفنا لها الدواء ــ أن تهتم باصدار التشريع اللازم الذى يساعد على ازدهار فن السينما فى مصر

أحمد بدرخان

هذا الموسم السينمائى

كان الدرس الذى تلقاه المنتجون فى الموسم الماضى درساً قاسياً ، فقد عرفوا جميعاً أن جمهور اليوم غير جمهور الأمس . فالأول يريد أفلاماً يغلب عليها طابع الفن ، وتقوم على فكرة اجتماعية ، وتهدف الى علاج واصلاح . . أما جمهور الأمس فقد كان جمهور حرب . . لا يستطيع أن يفرق بين التهريج والفن الصحيح !

مديحة يسرى

الدعاية والأفلام

يواجه المنتج فى مصر مشكلة هامة هى مشكلة وضع أسماء الأبطال بالترتيب الذى يتفق مع مكانة كل منهم . . فكل منهم يعتز بنفسه ويصر على أن يكون اسمه فى مقدمة الأسماء وهــذه أنانية يجب أن يتخلص منها أهل الفن ، ولقد سمعت وقرأت أن الممثل فى هوليوود لايملك فرض مثل هــذا الشرط ، فالأمر موكول الى هيئة الدعاية فى الشركة التى ترسم سياسة الدعاية حسب المصلحة العامة للفيلم . وكثيراً ما ترى اسم كلارك جيبل بعد اسم ممثلة جديدة تتركز الدعاية عليها بقصد لفت الأنظار اليها . ومع ذلك لم نسمع أن كلارك جيبل وزملاءه احتجوا ، لأنهم يعرفون أن مصلحة الفيلم تقتضى ذلك

فمتى نرى هذه الروح العالية فى وسطنا الفنى ؟!

زوزو نبيل

مستقبل السينما المصرية

كثير من الفنانين ، ان لم يكونوا كلهم ، متشائمون من مستقبل السينما المصرية ! أما أنا فلست متشائماً ، بل انى متفائل لاعتقادى انه لا خطر على هذه الصناعة لأسباب عديدة أهمها . . ان الموسم الحالى سيكون موسم غربلة للشركات الضعيفة الصغيرة ، وأن بعض الشباب المصرى المثقف عاد من الخارج وهو يحمل الينا ثقافة فنية جديدة ستكون عدتنا فى بناء صناعة قوية . وأيضاً ظهور كثير من الوجوه الجديدة الصالحة للعمل ، وأخيراً اتجاه الحكومة الى معاونة السينما كل هذه العوامل تدعو الى الاطمئنان على مستقبل السينما المصرية ، فهل بعد هــذا لا أكون متفائلا . . ؟

محمود المليجى

قصة مولى X



عندما تقذف الأقدار بامرأة الى غياهب السجن ، فابحث عن السبب ، تجده غالبا الرجل .. وقصة مولى هى مصداق هذا الراى . فقد سنحت الفرصة اخيرا لشركة يونيفرسال كى تقدم لجماهير السينما فى العالم هذه القصة الرائعة للفتاة السيئة الخلق التى التحقت بمعهد كاليفورنيا النسوى وهى تحمل فوق اكتافها شبهة الجريمة ، جريمة قتل زوجها وجريمة قتل رجل آخر ، ثم تلقى بها هذه الشبهات وراء قضبان السجن ، حتى تتدخل اصبع القدر فى النهاية فتشير الى الرجل الذى ارتكب الجرائم كلها ، وتضع حدا لآلامها . وقد اضطلعت الشقراء جين هافوك بدور مولى ذات العواطف المتباينة ، وشاركها البطولة جون رسل ، كما اضطلعت دوروثى هارت التى شقت طريقها الى سماء الشهرة فى هوليود بدور هام فى هذه القصة . ويشترك فى التمثيل كذلك كل من كونى جلكريست وكاثى لويس وسارا برنر واليوت لويس

ومما يجدر بنا ذكره ان شركة يونيفرسال ارادت ان تنقل صورة هذه القصة عن الحياة نفسها ، ولأول مرة انتقلت الكاميرا مع الممثلين الى معهد كاليفورنيا النسوى ذاته فصورت فيه جميع المناظر التى حدثت فيه ، كما صورت مناظر السجن داخل سجن تياشابى الذى وقعت فيه بالفعل

وكتب قصة الفيلم واخرجه المخرج السينمائى الشهير كرين دلبر ، فجاء تحفة بالغة الروعة تنبىء عن اهتمام شركة يونيفرسال بقصة مولى ×

سفاك من تكساس



ان قصة بيلى الصغير .. تلك القصة التى تروى بالدم والبارود حياة هذا الفتى المشتعل النفس ، لم يسبق لها ان ظهرت على الشاشة بنفس القوة والصدق والروعة التى حفل بها فيلم « سفاك من تكساس » الذى انتجته شركة يونيفرسال واخرجه كورت نيومان

وقصة الفيلم تصور لنا كيف قتل بيلى الشاب ٢١ شخصا بطلقات مسدسه انتقاما لمقتل صديقه جيمسون ، فاصبح مجرد ظهوره يعنى الموت والدمار .. وكيف احب الفتاة آيرين كين التى كانت على اهبة الزواج من ابن عمها .. كل ذلك فى صورة صادقة امينة ، تظهر مدى الجراة التى اتصف بها ذلك الفتى السفاك .. على ان القصة تنتهى بمأساتها القوية حين يوقن بيلى ان العالم الذى تعيش فيه فتاة احلامه آيرين قد اصبح محرما عليه كقاتل يلغ فى الدماء .. ثم يضع رئيس البوليس بات جاريت فى النهاية حدا فاصلا للمأساة بقتل السفاك الخارج على القانون . ويقوم بدور بيلى السفاك الممثل الشاب اودى مورفى احد ابطال الحرب العالمية الأخيرة وصاحب خبرة عجيبة فى استعمال المسدسات . وتقوم امامه بدور آيرين النجمة جيل ستورم

وقصة (سفاك من تكساس) كانت ولا تزال العبرة المرموقة من جميع الامريكيين وغيرهم ممن قراوا او سمعوا شيئا عنها ، لأنها تضم الحياة القصيرة الحافلة التى عاشها بيلى الصغير ..!

قريبا ... على شاشة سينما ريفولى

من روائع المسرح الأسبانى :

الناس .. وزوجتها

بقلم
الأستاذ حلمى مراد

« جوزيه اشيجاراى » – الذى عاش بين عامى ١٨٣٢ ، ١٩١٦ – هو زعيم كتاب المسرح فى اسبانيا الحديثة .. درس فى شبابه الهندسة ثم اشتغل زمنا بتدريس الرياضيات فى مدرسة كامينو بمدريد . وفى عام ١٨٦٧ عين وزيرا للمعارف والمالية ، وبقى فى منصبه سبع سنوات ، حتى آل حكم البلاد الى اسرة البوربون فاعتزل السياسة وكرس حياته للتاليف للمسرح . ومنذ ذلك التاريخ حتى سنة ١٩٠٥ – اى طيلة ثلاثين سنة كاملة – ظل يؤلف للمسرح بمعدل مسرحيتين كل سنة ..! وفى مسرحياته نرى طابع التاثر بروح عميد المسرح العالمى الحديث « ابسن » .. كما نلمس الميل الواضح الى معالجة موضوعات مسرحياته بصراحة العالم الذى يصور الواقع على بشاعته ، وليس بخيال الشاعر الذى يلونه وينمقه ! .. وفى سنة ١٩٠٤ فاز « اشيجاراى » بجائزة نوبل للآداب فارتفع الى مصاف الكتاب العالميين . والمسرحية التى نقدمها فيما يلى عنوانها الاصلى « ال جران جاليوتو » وقد مثلت على مسارح انجلترا باسم « الناس .. وزوجته » فلقيت نجاحا خلال السنوات الأخيرة ...

– ١ –

ترفع الستار فاذا نحن فى صالون منزل « دون جوليان » حيث كل شيء يوحى بالترف البالغ .. والوقت قبيل المساء دون جوليان جالس على أريكة ينظر شارد الفكر الى زوجته « تيودورا » الواقفة بجوار النافذة :

تيودورا – ما الذى يشغلك يا عزيزى ؟

جوليان – انى أفكر .. فى الخير !

تيودورا (فى حنان) – هذا ليس بغريب يا جوليان ، ما دمت انت الذى تفكر

جوليان – اننى أفكر فى أمر « ارنست » .. ومستقبله

تيودورا – يا له من فتى مسكين .. انه طيب ، نبيل ، كريم الى غير حد !

جوليان – مثل أبيه ، الذى ضحى باسمه ، وأملاكه ، بل وبحياته ، من أجل أبى .. والآن وقد ترك ارنست وحيدا فى الدنيا فقد بات من واجبى أن أفعل شيئا من أجله ، كى أسدد الدين ..

ونفهم ان ارنست يعيش فى بيت جوليان ، وفى كنفه .. وان الاخير قد جعل من نفسه أبا ثانيا للشاب اليتيم ، كما جعلت زوجته من نفسها أختا له .. لكن الفتى يستنكف الوضع الشاذ الذى يكتنف اقامته فى بيت راعيه وحاميه :

ارنست – كان يجب أن أكون سعيدا مع « أب » مثلك ، و « أخت » مثلك انت ، ولكن .. ألا تريان زيف موقفى وحروجته ؟ .. اننى أعيش من احسانكما !

جوليان (الى زوجته تيودورا) – ان صديقنا الصغير واسع الخيال .. !

تيودورا (الى زوجها جوليان ، تكمل كلامه) – وساذج للغاية .. ! انه يبدو كأنما يعيش فى عالم غريب من صنع مخيلته

ارنست – أخشى أن أكون كذلك .. اننى لا أعلم سوى النزر اليسير من أمور هذه الدنيا ، ولا أفهم الناس الذين يعيشون فيها ، بل اننى ارتجف حين أفكر فيهم . ماذا يقولون عنى ، وعن مركزى فى هذا البيت ؟ لابد انهم يتساءلون : « من يكون هذا الفتى ؟ .. هل هو أحد الاقارب ؟ كلا .. هل هو سكرتير لرب البيت ؟ .. كلا .. أم هو شريك له ؟ ولا هذا أيضا .. اذن فماذا يصنع فى بيت دون جوليان ؟ » .. هذا ما سوف يتهامسون به فيما بينهم !

جوليان – انت تتوهم ذلك كله

ارنست – كلا ، لست أتوهم شيئا ، بل ان بعض أفراد أسرتك ذاتها – أخاك وزوجته ، وابنهما – قد بدأوا يتناولون سيرتى ، ويرددون ما يسمعونه من الآخرين .. ما هم الا مرآة تعكس آراء الناس !

جوليان – ومن يعبأ بكلام الناس ، أو بثرثرة الفضوليين الاشرار ؟

ارنست – آه ، لكن ثرثرة الناس تبدأ عادة كأكذوبة ثم تنتهى كحقيقة .. ! انها تخلق الخطيئة التى تندد بها .. !

ويرى جوليان ان ارنست يعانى أعراض « فلسفة » شاعر ساذج ، مرهف الاحساس ! .. لكنه لكى يريح ذهن الفتى فى هذا الصدد يعرض عليه منصب السكرتير الخاص له ، فيقبل ارنست العرض مرحبا .. ثم يمضى جوليان الى بعض أعماله تاركا ارنست وحيدا .. مع تيودورا :

ارنست – لقد كنتما دائما شديدى العطف على . كيف أستطيع ان أوفيكما يوما بعض دينكما ؟ (ويتهالك جالسا على الاريكة فى تأثر بالغ ، بينما تعبر تيودورا الغرفة الى حيث جلس وتظل واقفة الى جواره ..)

تيودورا – تستطيع أن توفينا ديننا بتطليقك الخوف والريب .. !

وفيما هما يتحدثان هكذا يهبط الليل رويدا ، وتغرق الحجرة فى شبه ظلمة .. وفى هذه الاثناء يقبل من الخارج « دون سيفيرو » شقيق جوليان ، وزوجته « مرسيدس » فيسمعان لغط الحديث من داخل الغرفة دون أن يميزا الالفاظ :

مرسيدس – (الى زوجها دون سيفيرو ، فى صوت هامس) انه ارنست ..

سيفيرو (الى مرسيدس) – .. وتيودورا !

مرسيدس – انهما دائما معا .. !

سيفيرو – لا عجب اذن فى أن يتكلم الناس عنهما .. يجب أن ننبه جوليان !

مرسيدس – نعم ، وننذر تيودورا .. !

وهكذا يتدخل الفضوليان بين الزوجين .. وفى أثناء انهماكهما فى تسميم أذهان جوليان وتيودورا ، يتولى ابنهما « بيبيتو » التأثير فى قلب ارنست المرهف بثرثرته الشريرة .. ويلح ثلاثتهم فى الايحاء لضحاياهم بأن كل تلك الاقاويل ليست من ثمار أفكارهم الخاصة .. كلا .. بل هى صورة دقيقة لما سمعوه من أفواه الناس . فان الجميع يتحدثون فى الأمر ، لا سيما وان جوليان فى الاربعين ، بينما زوجته تيودورا لم تجاوز العشرين ، وارنست شاب أنيق جذاب .. فلم لا يتكلم الناس ؟

ونتيجة لهذا التدخل الآثم لا يستطيع الاصدقاء الثلاثة (دون جوليان ، وتيودورا ، وارنست) أن يحتفظوا كل

نحو الآخر بالود الصريح البرىء الذى كان يشعر به من قبل ، وان ظلت صلتهم فى الظاهر كما هى .. انهم يأبون السماح لألسنة المجتمع الشريرة ببث الكراهية فى قلوبهم مكان الحب الخالص .. وحين يحل موعد العشاء يلح جوليان على ارنست فى أن يتأبط ذراع زوجته ، كالعادة ، قائلا له: « لست أعبأ البتة برأى الناس .. ! دع الناس يثرثرون ويتهامسون ، بل دعهم يتصايحون ، فان براءتنا هى خير دفاع فى جعبتنا .. »

لكن بذرة الشك قد زرعت فى ذهنه وبدأت تنمو وتكبر .. وفيما هو يهم بدخول غرفة المائدة يستدير الى أخيه سيفيرو متسائلا :

جوليان — لماذا ينظر ارنست وتيودورا الى هكذا ؟ لماذا ؟

سيفيرو — أخيرا بدأت تعود الى صوابك

جوليان — تقصد أن تقول انى بدأت أصدق ترهاتك .. لقد سددت فريتك جيدا فسلكت سبيلها مباشرة الى القلب!

— ٢ —

فاذا كان الفصل الثانى فقد تعقدت الامور، وترك ارنست بيت جوليان وتيودورا ، وهو الآن فى طريقه لان يبحر الى امريكا الجنوبية كى يشق مستقبله فى مجاهلها .. ولكن قبل أن يسافر يتعين عليه أن يواجه أمرا هاما ، أن يبارز نذلا حقيرا يدعى الكونت نبرادا ، لتطاوله على سيرة تيودورا على ملأ من الناس ! .. وقد اختيرت لاجراء المبارزة غرفة خالية تقع فوق مسكن ارنست المؤقت

لكن جوليان يعلم بأمر المبارزة المزمع ان تتم ، فيعتزم أن يسبق ارنست اليها : « فان الاهانة التى توجه الى زوجتى يجب أن أدفعها أنا ، وليس هو ! » .. وهكذا يختار جوليان شقيقه سيفيرو شاهدا ويتوجه الاثنان الى الغرفة المقصودة، لاتمام المبارزة ، بغير علم ارنست

وفى هذه الاثناء تعلم تيودورا بنبأ المبارزة العتيدة ان تجرى بين ارنست وبين الكونت نبرادا ، فتهرع الى مسكن الشاب مذعورة ، رغم ان صداقتهما قد فترت واعترتها الكلفة :

ارنست — ان الشياطين الصغار الذين ينسجون خيوط الافتراءات الظالمة فى الخفاء قد أفلحوا فى بلوغ غايتهم

تيودورا — لم تعد الاحوال ملائمة الآن يا ارنست . فهناك هوة بيننا .. !

ارنست — انت على حق ، يا تيودورا .. لم يعد فى وسعنا الآن أن نحب أحدنا الآخر كأخ واخت .. ولن يستطيع الناس أن يفهمونا اذا فعلنا

تيودورا — ولا انا أستطيع أن افهم الناس

ارنست — ما كان يجب أن تأتى يا تيودورا .. فلو رآنا أحد هنا

وهنا تبوح له تيودورا بسبب قدومها :

تيودورا — يجب ألا تقدم على المبارزة

ارنست — لماذا ؟

تيودورا — انه ليزعجنى ويفزعنى أن افكر فى الدم الذى سوف تريقه من أجلى .. ثم يجب ألا تغرب عن بالك الفضيحة

ارنست — أية فضيحة .. ؟

تيودورا — كل الناس يتحدثون عنا ، ويشيرون نحوى بأصبع الاتهام والتحقير، لان الذى يدافع عن شرفى هو انت، وليس زوجى .. !



رجاء توفيق في كازينو الكيت كات



يجرى العمل الآن على قدم وساق في مسرح كازينو « الكيت كات » لاعادة بنائه من جديد بحيث يصبح ملائما من الناحية الفنية لاستقبال أكبر فرقة استعراضية تبدأ العمل به في الاسبوع الاول من شهر مايو القادم

وتقول السيدة رجاء توفيق أنها لن تبخل بجهد أو مال في سبيل بعث النهضة الفنية في المسرح الاستعراضي ، وانها قد خصصت ميزانية واسعة لبناء هذا المسرح وتنظيمه بحيث لا يقل من ناحية الفخامة والاستعداد الفنى عن أكبر مسارح أوربا الاستعراضية

ولما سألنا السيدة رجاء توفيق عن العناصر الفنية التى ستتعاون معها في العمل على مسرح « الكيت كات » قالت :

ـ كنت أحب أن أؤجل الاجابة على هذا السؤال الى الوقت المناسب ، ولكني أقول ان هذه الفرقة ستكون بداية عهد جديد للمسرح الاستعراضى ، فقد اتفقت مع أشهر الراقصات الفاتنات كما اتفقت مع فرقة موسيقية تضم كبار العازفين الذين حازوا اعجاب فنانى أوربا عندما زاروا مصر أخيرا ، كما اتفقت مع مخرج فني لاخراج الاستعراضات الرائعة التى اعتزمت تقديمها على أكمل وجه من الناحية الفنية ٠٠ هذا الى جانب المفاجآت الطريفة التى ستبهر الجمهور عندما نبدأ العمل فى مايو القادم باذن الله

وأضافت الى ذلك قائلة : وقد اتفقت مع كبار الملحنين لتلحين هذه الاستعراضات لتكون بمثابة تابلوهات فنية جميلة يشترك فى اخراجها وتمثيلها وغنائها مجموعة من المواهب الفنية الممتازة ٠٠

ولم تشأ السيدة رجاء توفيق أن تذيع أسماء بعض هذه العناصر قبل الاسبوع الاول من شهر مايو القادم وهو موعد افتتاح ملهى الكيت كات

لكن ارنست يصر على أن يكون هو ـ دون غيره ـ الذى يبارز الكونت نبرادا ٠٠ « فلو قتلته فسوف يربح الناس ، اذ يتخلصون من نذل ! ٠٠ واذا قتلنى هو أكون أنا الرابح ، اذ أتخلص من الناس ٠٠ ! »

وهنا تعمد تيودورا الى التوسل والمناشدة ، بعد ان فشل سلاح الجدل والمناقشة ٠٠ ودون أن تشعر ترق تدريجا عباراتها ، وتوسلاتها ، فيتحول الصديق فى لهجتها الى عشيق ٠٠ ثم تتعطل لغة الكلام ، فيلوذ كلاهما بالصمت ، ويطول صمتهما دون ان يجرؤ أحدهما على النظر الى الآخر !

وفجأة يقطع حبل الصمت صدى أقدام تقرب من باب الحجرة ، فيشير ارنست الى تيودورا كي تختبئ فى الحجرة المجاورة ٠٠ ولا تمضى لحظات حتى يحمل جوليان الى المكان مصابا بجرح خطير ، ويحدج سيفيرو ـ الذى كان يحمل الجريح ـ ارنست بنظرة تنطوى على البغض الشديد

سيفيرو ـ انت السبب فيما حدث

ارنست ـ دون جوليان ! ٠٠ صديقى ! ٠٠ رب نعمتى ! ابى ٠٠ !

جوليان (بصوت خفيض) ـ لا بأس يا ابنى ٠٠ لقد أديت انت واجبك ، وانا واجبى !

سيفيرو ـ اسرع ٠٠ الألم يكاد يقتله ٠٠ خذه الى مخدعك ، أرحه على فراشك

ارنست ـ كلا ٠٠ ليس هناك ٠٠ !

سيفيرو ـ ولم لا ؟ من فى تلك الغرفة ؟

وفجأة يفتح الباب على مصراعيه ، وتظهر على عتبته تيودورا ، فيتحامل جوليان على نفسه بأقصى ما وسعه ويصيح كمن لا يصدق عينه : « من هناك ؟ تيودورا ؟ » ٠٠ ثم يقع على الارض مغشيا عليه ٠٠

ـ ٣ ـ

فاذا كان الفصل التالى فقد بارز الشاب غريمه ، وقتله ٠٠ بينما حمل جوليان الى بيته ، حيث رقد فى حالة احتضار ويأتى أرنست ليستفسر عنه ، فيلتقى بمرسيدس وابنها بيبتو :

ارنست ـ مرسيدس ، بحق الرحمة أجيبينى ٠٠ آه لو علمت بمبلغ عذابى ٠٠ ! خبرينى ، هل جوليان ٠٠ ؟

مرسيدس ـ انه يعانى آثار جرحه الخطير ، وهو يمقت مجرد ذكر اسمك ! ٠٠ ابرح هذا البيت ٠٠!

لكن الفتى يأبى الخروج ، وانما هو يتوسل كي يرى جوليان ويتحدث اليه ، ولو بكلمة واحدة يؤكد له فيها براءة تيودورا : « ان ألسنة الناس الشريرة قد قتلت شرف ثلاثة ، وسمعة ثلاثة ، وأرواح ثلاثة ٠٠ انهم قد دفعونا الى قلب دوامة رهيبة من الاكاذيب والابتذال ٠٠ الناس يقولون ان جوليان أخذ مكانى فى منازلة « نبرادا » ، واننى تأخرت فى الحضور لاننى كنت بين ذراعى (٠٠٠) رباه ! ان شفتى تأبيان النطق ببقية العبارة ! ٠٠ ابحثى يا سيدتى عن أقذر شئ يمكن ان تجديه ، حثالة ووحل النفس البشرية ، والقيها الى الرياح الاربع كي تذروها فى كل اتجاه ، وتلطخ بها كل الألسنة والشفاه ٠٠ وعندئذ تتجمع لك عناصر هذه المأساة ، التى هدمت حياة رجلين شريفين وامرأة نبيلة ٠٠ ! »

وبعد أن يطلق الفتى العنان لسخطه وحنقه على هذا النحو ، يعود فيستعطف مرسيدس كي تسمح له بأن يرى جوليان لحظة واحدة ، والا فقد عقله ٠٠ !

ولكن مرة اخرى تجابهه المرأة بالرفض البات . انه لن يرى جوليان .. ! وان كان يستطيـــع اذا شاء ان يودع تيودورا ، بشرط الا يطأ البيت مرة اخرى ..!

ويلتقى ارنست وتيودورا ، على انفراد :

تيودورا – يجب ان تذهب يا ارنست .. وانى أغفر لك كل الشر الذى جلبته علينا

ارنست – الشر الذى جلبته ، انا ، عليكما ؟

تيودورا – أرجوك أن تذهب ، فان جوليان يتعـذب فى الغرفة المجاورة .. وانا اتعذب هنا

ارنست – وانا ؟ السـت أتعذب بدورى ؟

تيودورا – اغفر لى اذا كنت قد اسأت اليك

وعند هذه الكلمات يغلب على ارنست التأثر فيخر جاثيا على ركبتيه امامها ويتناول يدها .. فى الوقت الذى يظهر فيه سيفيرو عند الباب ويراهما معا ، فيأمر ارنست بمبارحة البيت فورا ، ثم يستدير نحو تيودورا قائلا : « اما أنت .. فاخفضى رأسك الى الارض خزيا وعارا ! »

ويمسك بها من خصرها فى وحشية محاولا ان يجبرها على أن تجثو عند قدميه ، فيلقى ارنست بنفسه عليه ويخلص تيودورا من قبضته .. ويبلغ ضـــجيج الصراع مسامع جوليان فينهض من فراشه ويقبل مترنحا :

جوليان – سيفيرو ، لقد خدعانى .. كذبا على ! الآن ارى وافهم كل شىء بوضوح ..

ارنست – انك تراه من خلال ذهنك المحموم يا أبى

.. لكن جوليان يصر على أن زوجته وربيبه قد خاناه ، ويصيح بالاخير :

جوليان – اعترف بإثمك .. !

ارنست – ليس ثمة اثم

فيصفعه جوليان على وجهه بقوة تستثير شفقة مرسيدس ذاتها .. بينما يهتف زوجها سيفيرو فى ارتياح : « هذا جزاء عادل ! .. »

أما جوليان فيعود وهو يترنح الى الغرفة المجـــاورة ، مستندا الى ذراعى سيفيرو ومرسيدس .. وتحاول تيودورا أن تتبعه . لكن سيفيرو يتصدى لها صائحا :

سيفيرو – اخرجى من هذا البيت فـــورا .. اخرجا كلاكما ..!

تيودورا – هل هذه رغبة زوجى .. ؟

سيفيرو – زوجك قد مات .. !

ويأمر ابنه بيبتو بأن يطرد تيودورا الى الطريق : « فى التو واللحظة .. اتسمعنى ؟ لقد دنست هذا البيت بما فيه الكفاية ! »

ارنست – احذروا من أن يمس احـدكم هذه المرأة باى أذى ، فانها تخصنى ! .. هذه ارادة الناس ، وأنا أقبلها !

سيفيرو – اخيرا رفعت النقاب عن نواياك ايها النذل !

ارنست – انت على حق .. اخيرا أصبحت أنا عاشقها المتيم ، ومغويها الشرير ، وكل ما أردتنى ان اكونه .. فاعلن ذلك .. أعلنه على الملأ .. واذا سألوك من كان الوسيط فى هذه الصفقة الآثمة فقل انه انت ! .. انت .. انت وأمثالك من ذوى الألسنة القذرة والقلوب الشريرة التى صاغت منى على هواها صورة طبق الاصل من شخصك ! .. تعالى يا تيودورا ، اننى أستطيع أن ارى خيال امى تطبع قبلة على جبينـــك الطاهر .. انك تخصيننى انا الآن ، ولتكن السماء حكما بين الناس وبينى .. !

ابتهاج

انا فرحانه قوى يا ماما ..!



خجل

مكسوفه منك خالص يا ماما ..!



ماما!

يا ماما .. نداء ينتزع الأم من أى مكان تكون فيه ، حتى ولو كانت فى اعمق لحظات نومها ، فتهب الى مصدره ، لتضحك وهى غير راغبة فى الضحك ، او تبكى وهى غير راغبة فى البكاء، او تلبى اى مطلب وهى راضية .. وكما هو محبب الى قلوب الامهات ، فهو الملجا الوحيد الذى يلجا اليه الابناء اذا ثقل عليهم ان يحملوا عاطفة طارئة ، أو كان لهم مطلب ، او فى معرض الخجل والبهجة .. وها هى ذى النجمة زوزو ماضى تصور هذا النداء مع ابنتها ايفون ..

٣ أسئلة و ٥ رجال!

ثلاثة اسئلة عن المراة ، اجاب عليها خمسة رجال من مشاهير الفن ، وهى :

١ - ما هى أهم الشروط التى تشترط فى المراة ؟
٢ - ما هو الشيء الذى يستلفت نظرك فى المراة ؟
٣ - ايهما افضل عندك ، المراة المتعلمة ام الجاهلة ؟

محمد عبد الوهاب

١ - الرشاقة

٢ - الرشاقة أيضاً ! ..

٣ - أفضل المرأة المتعلمة لأنها تعرف كيف تحافظ على رشاقتها ! !

فريد الأطرش

١ - الثقافة وقوة الشخصية وخفة الدم

٢ - أناقتها مع البساطة ، وطريقة حديثها

٣ - أفضل المرأة المتوسطة الثقافة ، حتى لا تشغلها الثقافة العالية عن إدارة شؤون مملكتها

أنور وجدى

١ - الجمال

٢ - شعرها وطريقة تصفيفه . . وفى استطاعتى - اعتماداً على تجاربى الكثيرة - ان أعرف شخصية كل امرأة وأخلاقها من طريقة تصفيف شعرها

٣ - أفضل المرأة المتوسطة الثقافة ، بشرط أن تكون ثقافتها ثقافة منزلية . . أى الثقافة التى تخلق منها ربة بيت وأما صالحة وتساعدها على أن تؤدى مهمتها كأم تعد جيلا جديداً من الشباب

محسن سرحان

١ - الشباب والحيوية

٢ - جمالها وأناقتها ، والمرأة التى تجمع بين الجمال والأناقة هى فى نظرى المرأة الكاملة

٣ - أفضل المرأة المتعلمة .. ولا يهمنى أن تكون من حاملات الشهادات الدراسية ، بل أفضل أن تكون مطلعة ، حريصة على أن لا يفوتها كتاب جديد ، وتعرف كيف تهضم المعلومات التى تقرأها !

يحيى شاهين

١ - الثقافة وقوة الشخصية

٢ - الأناقة البسيطة مع الذوق السليم

٣ - أفضل المرأة المتعلمة . فالعلم يخلق الشخصية القوية وأنا أحب المرأة ذات الشخصية القوية !



اسرار

ما فيش حاجة مزعلانى يا ماما ..!



افتخار

شايفه كاتبين عنى ايه يا ماما ..!



غضب

اف بقى .. سيبينى فحالى يا ماما ..!

الفنان المهرج والفنان الصادق

من هو الفنان الصادق .. ؟ ومن هو الفنان المزيف .. ؟
وما هى الصفات التى يمتاز بها الاول عن الثانى .. !

جورج أبيض بك

إن الفنان الصادق هو إنسان خصته الطبيعة بمواهب غير عادية فعرف كيف يستغل هذه المواهب استغلالا يفيد الانسانية

وعندى أن الفنان الصادق يستطيع أن يؤدى رسالته كاملة اذا توفرت له أسباب المعيشة الهادئة ، وليس معنى هذا أنه لا يستطيع أن يعمل فى جو من الحرمان والحاجة .. لا .. بل هو يستطيع أن يؤدى واجبه مهما تكن الظروف المحيطة به ! !

صلاح ابو سيف

الفنان الصادق هو إنسان أوقف حياته على خدمة المثل العليا ، أما الفنان المهرج فهو ذلك الانسان الذى يحيط اسمه وأعماله بالطبل والطنطنة وغير ذلك من أساليب الدعاية الرخيصة ، والأول يمتاز عن الثانى بالمواهب والثقافة الممتازة !!

حسين رياض

الفنان الصادق هو الذى يخرج الى الناس ليدعوهم الى طريق الخير واجتناب طريق الشرور والآثام ، ولا يهمه فى سبيل أهدافه أن يؤذى أو يصاب بمكروه .. أما الفنان المهرج فهو ذلك الانسان الذى فشل فى خداع الناس والتغرير بهم فراح يحيط نفسه بهالة من الدعايات والأكاذيب !!

محمد فوزى

الفنان الصادق هو الانسان الذى يغذى عقله وروحه وكل قطعة من جسمه بالموسيقى .. أما الفنان المزيف المهرج فهو الذى يكره الموسيقى ويعتبرها من وسائل التسلية وقتل أوقات الفراغ

محمد الكحلاوى

الفنان الصادق هو انسان يحس بما يدور حوله ويكون فنه وسيلة للتعبير عن آمال الناس وآلامهم ، أما الفنان المهرج فهو الانسان الذى يغلب على انتاجه الفنى طابع الإسفاف والتهريج والتبذل

حسن فايق

الفنان الصادق هو الممثل الذى يرفض التعاون مع الشركات الضعيفة التى تتخذ من الفن وسيلة للربح والاثراء ، وأما الفنان المهرج فهو ذلك الرجل الذى يعمل مع كل شركة مادام سيصل إلى «العربون» وهو أقصى آماله فى الحياة ! !



النجمان المراكشيان قبسي وكلثوم في احد مشاهد فيلم « الباب السابع »

السينما المراكشية في عامها الرابع

منذ اكثر من عام شهدت مصر اول فيلم أخرج في مراكش ٠٠وهو «الباب السابع» ٠ واذا تحدثنا عنه كعمل فني ، فليس لنا أن نقول عنه الا انه فيلم ممتاز

وانه لمن دواعي الفخر لنا نحن الشرقيين ، أن يحمل مثل هذا الفيلم الممتاز اسم قطر عربي هو مراكش٠٠ فالسينما العربية أحوج ما تكون الى اعطاء فكرة طيبة عنها لدى دول العالم الكبرى التي تشتغل بالانتاج السينمائي ٠ وقد قام فيلم « الباب السابع » بنصيبه في هذا الخصوص بعد أن عرض منذ عامين في مهرجان السينما الذي أقيم في بروكسل

وقد يتساءل البعض كيف بلغت مراكش هذا النجاح في فن السينما وعهدها بالاشتغال به قريب ٠٠ ؟

وقبل أن نرد على هذا التساؤل نقول ان مراكش كانت منذ سنوات٠٠ وخاصة فيما قبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة ، سوقا طيبة للافلام المصرية ٠٠ وكان اقبال المراكشيين عليها يوازي اقبال غيرهم من أهالي الاقطار العربية الاخرى

والمراكشيون بطبيعتهم ذواقون للفنون ٠٠ وخاصة ما يتصل منها بالغناء والموسيقى والرقص ٠ ومن هنا كان تهافتهم على الافلام المصرية التي تتوافر فيها هذه العناصر الثلاثة

وكان طبيعيا أن تتولد عند الكثيرين من المراكشيين الرغبة في الاشتغال بالسينما ٠ وبحكم ارتباط بلادهم بفرنسا ، فقد وجد بعضهم متنفسا لرغبته في الاستوديوهات الفرنسية التي كانت تستعين بهم في الافلام التي تدور حوادثها في جو شرقي، وخاصة تلك التي كان المخرجون الفرنسيون يصورون مناظرها في مراكش

وقد صورت شركات السينما هناك اكثر من فيلم ، وكان من نتيجة هذا الاحتكاك بين السينمائيين الفرنسيين وهواة السينما في مراكش ، أن زادت رغبة المراكشيين في أن تقوم ببلادهم نهضة سينمائية

ولكن لم يكن من السهل أن يحمل المراكشيون وحدهم عبء هذه النهضة، فانها تحتاج الى استعداد فني لا يتوفر لهم ، ان سعوا وحدهم الى توفيره ٠٠ فانهم ان قطعوا في سبيله شوطا سبقتهم البلاد الاخرى المشتغلة بالسينما ــ ومنها البلاد العربية كمصر ــ الى قطع أشواط طويلة ٠٠ فيلبثون حيث هم دون أن يحققوا أملهم

فكان لابد من قفزة واحدة توصلهم الى ما يريدون ، وقد قفزوها ٠٠وهنا يأتي الرد على تساؤل المتسائلين عن كيفية بلوغ مراكش هذا النجاح في فن السينما وعهدها بالاشتغال به قريب

لقد تحقق لهم ذلك بطريقة تعاونية مع من سبقوهم في هذا الفن

وكان التعاون بين قطر عريق في فن السينما ، ويقع في شمال البحر الابيض المتوسط ٠٠ وهو فرنسا ، وبين قطر ما يزال على أبواب هذا الفن ، ويقع في جنوب البحر الابيض ٠٠ وهو مراكش

انه من نوع التعاون الذى قام اخيرا

بين مصر وايطاليا فى سبيل انتاج أفلام مشتركة ، تصور لكل فيلم منها نسختان .. احداهما ناطقة بالعربية ويظهرفيها ممثلون مصريون، والاخرى ناطقة بالايطالية ويظهر فيها ممثلون ايطاليون

وهكذا بدا انتاج أول فيلم تعاونت مراكش مع فرنسا فى انتاجه وهو فيلم « الباب السابع » الذى أخرجت منه نسختان.. احداهما عربية يظهر فيها ممثلون مراكشيون ، والاخرى فرنسية يظهر فيها ممثلون فرنسيون

ويرجع الفضل فى تحقيق هذا التعاون من الناحية الفرنسية الى السينمائي الفرنسى «أندريه زوبادا» فانه لم يكد - فى أثناء احدى زياراته لمراكش - يلمس تلهف المراكشيين الى خلق صناعة سينمائية فى بلادهم ، حتى تعاون مع بعض المموّلين فى هذا القطر فى انشاء استوديو سينمائى كامل المعدات فى مدينة « رباط »فكان أول استوديو ينشأ فى القطر العربى الشقيق

وجاء دور القصة ، فاختيرت قصة «الباب السابع» التى تعتبر من روائع الادب الشعبى فى مراكش .. وقد اشترك الكاتب المراكشى نور الدين فى تنسيق حوادثها ووضع حوارها باللغة العربيةالفصحى حتى يمكن فهمه فى جميع البلاد العربية التى يعرض فيها الفيلم

وقدأسندت بطولةالنسخة العربية للفيلم الى فتى من أبناء مراكش يدعى «قبسى» وفتاة مراكشية تدعى«كلثوم»

وينتسب «قبسى» هذا الىالاشراف، وهو على ثقافة واسعة ويجيد الحديث باللغة الفرنسية كأحد أبنائها .وهو مع ذلك لم يتخط حدود بلاده . فقد نال ثقافته الادبية والفنية بينربوعها .. وهو يقول أن الفضل فى ذلك يرجع الى السينما التىكان يتهافتعلى أفلامها وخاصة الثقافية منها

وغرام « قبسى » بالموسيقى والغناء يعادل غرامه بالسينما ، وهو يحتفظ فى داره بمجموعةكبيرة منالاسطوانات سجلت عليها أروع القطع الموسيقية والغنائية لمشاهيرالموسيقيين فىالشرق والغرب ، القدماء منهم والمعاصرين

▭

وقد كان طبيعيا بعد أن ظهر فيلم « الباب السابع » على ذلك النحو التعاونى ، أنيتجه اهتمام المراكشيين الى توسيع نطاق اشتغال بلادهم بالسينما وخاصة بعد أن لقى ذلك الفيلم أكبر نجاح

وكان أن تأسست شركة سينمائية أخرى باسم « شركة أفلام السلام » ، سارت فى عملها على نفس النهج التعاونى الذىانتج به الفيلم الاول.. واختارتاحدى روائع المؤلف المسرحى الفرنسى ايف ميراند وهى « ثقب فى الحائط » ، فاقتبست منها قصة سينمائية تدور حوادثها بين مراكش وفرنسا..واطلقت عليها اسم«كنزى»

ويجمع هذا الفيلم بين الحياة العصرية والحياة المراكشية التقليدية، أما أبطاله فهم نخبة من هواة التمثيل فى مراكش على رأسهم نصيره شفيق وحبيب رضا ومحيى الدين

▭

ولا شك أن السينما المراكشية.. بعدما رأت النور عن طريق الحركة التعاونية التى أشرنا اليها ، سيأتى عليها وقت يمكنها أن تنهض فيه على قدميها بمفردها..وعندها يمكنها أن تقدم للعالم العربى أفلاما تقوم على مجهوداتأبناء مراكش وحدهم..ولعل هذا يكون قريبا

على هامش ندوة الكواكب :

الدور المناسب .. للشخص المناسب

طلبنا الى الاستاذ احمد بدرخان بوصفه المخرج الوحيد الموجود فى الندوة ان يختار لكل من الموجودين من الفنانين الدور الذى يناسب شخصيته ومواهبه ، وبعد ان (سرح) قليلا فى جو القاعة - سرح كثيرا على الاصح - قال :

محسن سرحان : يناسبه دور ضابط فى الجيش . . لأن شكله (ظباطى أوى) !

زوزو ماضى : أعطيها دور وصيفة ملكة . . بس مش ملكة جمال . . لأنها تجيد فن الاتيكيت !

أبو السعود الابيارى : ضخامة جسمه تؤهله لدور ممرن حمل أثقال فى نادى مختار الرياضى !

مديحة يسرى : يناسبها دور صاحبة محل للازياء .

فريد الأطرش : ينفع متر دوتيل ، لأنه واد حلنج !

ثريا حلمى : بنت فتوة الحتة .. من اللى يضربوا بالروسية !

حسين صدقى : ضابط بحرى . . لازم بحرى !

إيفون ماضى : أختار لها دور مضيفة فى طائرة لأنها قديرة على استعمال رقتها فى المجاملات !

وقد تخلل هذا الاستعراض الذى قدمه بدرخان بعض الفكاهات التى كان يقاطع بها ، ومنها مثلا انه حينما اختار دور صاحبة محل أزياء لمديحة يسرى ، علق قائلا « أصلها لبسة »

فقال فريد الأطرش : « إيه الكلام الملمع ده » وقال أبو السعود : « أصله أمريكانى » ! . .

وعند ما اختار الاستاذ بدرخان دور ممرن حمل الأثقال لأبى السعود الأبياري، لوّح له أبو السعود بذراعه يتوعده ويهدده ، فقال بدرخان : « لأ .. ده احنا أصحاب » فقال أبو السعود : «إذن (شيل) حمل الأثقال دى» وقالت زوزو : «أيوه الحقيقة يابدرخان هى (تقيله) شويه ! »

وحينما نظر بدرخان الى فريد الأطرش وتهيأ ليختار الدور الذى يناسبه ، قال له فريد فى لهجة مغرية : « لاحظ انك حا تخرج لى الفيلم الجاى » فلما اختار له دور المتر دوتيل « الحلنجى » قالت ثريا حلمى لبدرخان : « خلاص يا عم . . ضمنت مستقبلك » !

ولما قال بدرخان إنه يختار لحسين صدقى دور ضابط بحرى . . قالت مديحة : « وإذا كان قبلى ؟ ! » وقال فريد « وطبعاً لازم يكون الفيلم شرق ؟! »

لا تخدعي أولادك!

للنجمة سوزان هيوارد

زارتني احدى صديقاتى فى منزلى بهوليوود.. وبعد أن قضت بعض الوقت فى مراقبة ولدى التوأمين «تيموتى» و«جريجورى»، قالت لى: «لو كان لى مثل ولديك.. لاعتزلت عملى فى الحال وتفرغت لتربيتهما حتى لا يشغلنى عنهما شاغل آخر..!»

وعجبت لرأي صديقتي.. فقلت لها انه بالرغم من انشغالى بعملى السينمائي، أشعر بأنى لم أقصر يوما فى القيام بواجبات الأمومة نحوهما. ولم تعارضنى صديقتى فى ذلك، ولكنها قالت ان الطفل الذى تعهد به أمه إلى احدى المربيات بسبب انهماكها فى عملها، ينشأ وعنده شعور بأن أمه مقصرة نحوه..! ثم استطردت تقول: «ومع ذلك فانى أرى طفليك لا يشعران من جهتك بأى تقصير نحوهما..!»

فقلت لها: «لعلك تحسبين اننى أخدعهما، فلا يلاحظان انى مشغولة عنهما بعملى..؟» فأجابت ان هذا هو ماخطر ببالها، فرحت أفسر لها الأمر وأعطيها فكرة عن طريقتى فى تربية طفلى العزيزين.

• وجدت المرأة لكى تتزوج وتنجب أطفالا تهتم بتربيتهم وتوليهم كل رعايتها وعنايتها. ولكن اذا قدر لها أن تكون امرأة أعمال، فهل يتعارض ذلك مع وظيفتها الأساسية.. وهى الأمومة؟..

جوابى على ذلك بالنفى.. لأنه حتى إذا لم تشتغل المرأة بأى عمل، فانها تجد فى نفسها دافعاً يدفعها إلى خدمة المجتمع الذى تعيش فيه.. كأن تنضم إلى احدى الجمعيات الخيرية، أو تتطوع للخدمة فى احد المستشفيات، أو ماشابه ذلك من المهمات التى تقوم على خدمة الانسانية.. وهذا طبعاً لا يؤثر قطعاً فى قيام المرأة بواجبات الأمومة، حتى وان كانت تستعين باحدى المربيات للعناية بأطفالها وقت انشغالها عنهم بعملها أو خدماتها الاجتماعية.

وبالنسبة لى.. فبالرغم من أن عملى فى السينما يشغل معظم وقتى، أعتبر نفسى مسئولة عن تربية ولدى.. فأوجه مربيتهما وأرشدها إلى كل ما أراه يلزمهما وأضع لهما بنفسى نظام غذائهما، وأشرف على كل مايتصل بتنشئتهما.. فهل أكون بعد هذا مقصرة نحوهما إذا انشغلت عنهما معظم وقتى فى عملى..؟

وفى رأيى أن أهم ما يحتاج إليه الطفل.. لا أن يرى أمه موجودة بجانبه طول الوقت دون أن تغيب عن نظره لحظة، بل أن يشعر أنها تتفانى فى حبه وانها تضحى براحتها فى سبيله مهما يكن الوقت الذى تقضيه بجانبه قصيراً. وهذا ما أنشأت طفلى عليه، فهما يشعران انهما كل شىء بالنسبة لى.. ولهذا لا يشعران بأية وحشة إذا غبت عنهما وتركتهما فى رعاية مربيتهما

وليس أدل على شعور طفلىّ بحبى لهما، من أنهما يترقبان عودتى فى المساء إلى المنزل بفارغ صبر.. فما يكادان يسمعان طرقاتي الخاصة على الباب، حتى يهرعا إليه لكى يستقبلانى فى مرح وبهجة.. فأجلس معهما وأقص عليهما بعض مشاهداتى فى الأستوديو. ثم نجلس جميعاً ومعنا زوجى على مائدة العشاء، وتتحدث فى أثناء تناول الطعام عما فعلاه فى يومهما، ونسألهما عن رغباتهما حتى نعمل على تحقيقها

فاذا ما انتهينا من العشاء، اشتركنا سوياً فى مشاهدة بعض برامج «التليفزيون».. وبعد هذا أقوم معهما إلى غرفة نومهما، وأجلس بجوارهما حتى يداعب النوم أجفانهما.. فيغمضا أعينهما على صورتى، وأنا منحنية عليهما فى رفق

وهذا ما أراه واجباً على كل أم أن تفعله.. فان صورتها يجب أن تكون آخر ما يراه أطفالها قبل نومهم، لأن هذا يزيدهم تعلقاً بها.. ويعزز شعورهم بأن أمهم تتفانى فى حبهم وتحرص على راحتهم وسلامتهم

فهل ترونى بعد هذا أخدع طفلى.. متظاهرة بأنى أوليهما كل عطفى وحنانى حتى لا يشعرا بانصرافى عنهما إلى عملى..؟

كلا.. فليس فى طريقة معاملتى لهما أى خداع، بل لأنها من وحى شعورى بما يمليه على واجب الأمومة قبل أى شىء آخر

نتيجة مسابقة

الوجوه الجديدة

كان إقبال القراء على الاشتراك في هذه المسابقة فوق ما كنا نتوقعه لها ، فكان هذا دليلا على أن الاهتمام بالوجوه الجديدة التي تصلح للشاشة ليس وقفاً على المشتغلين بالسينما فقط ، بل ويشاركهم الجمهور في ذلك أيضاً

وقد قامت لجنة المسابقة بفحص ردود القراء ، فخرجت من ذلك بأن الصور الخمس بين الآنسات التي فازت بأكثرية الأصوات هي بالترتيب التالي : « ٢٠ و ١١ و ١٠ و ٩ و ٤ »

أما الصور الخمس بين الشبان التي فازت بأكثرية الأصوات فهي بالترتيب التالي : « ٣ و ٤ و ١٣ و ٢٠ و ١٤ »

وستقوم اللجنة باستدعاء هؤلاء العشرة من الفتيات والشبان للاشتراك في التجربة السينمائية التي ستجرى في استوديو نحاس لمعرفة أيهم أكثر نجاحاً من غيره حتى يفوز بعقد للعمل في أحد أفلام شركة نحاس فيلم

وقد وزعت جوائز المسابقة كما يلي :

• الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها الآنسة رتيبة صالح السيد عمر ، القاهرة

• الجائزة الثانية وقيمتها ٥ جنيهات : فاز بها حضرة صلاح الدين ابو جبل ، القاهرة

• وقد فاز كل من حضرات الآتية اسماؤهم بجنيه واحد : الآنسة فكرية منازى عامر ، كوم امبو ـ وليم افندى شماس ، بغداد ـ احمد امين شاهين ، الغربية ـ كرم افندى متولى ، القاهرة ـ شكر الله افندى قنواتي ، مصر الجديدة ـ سيد افندى احمد عرفة ، القليوبية ـ فؤاد افندى عبده الشريف ، دمنهور ـ الآنسة ليلى مصطفى ، القاهرة ـ سمير افندى زريق ، القاهرة ـ شكرى افندى منيدس ، السودان ـ باسل مرمرجي افندي ، العراق ـ اميل افندى سعده ، القاهرة ـ محمد افندي طلعت عبد الرازق ، زفتى ـ كميل افندى يوسف زاخر ، الاسكندرية ـ احمد افندى الكنزى ، السودان ـ زكريا افندى حسين فهمي ، امبابة ـ الآنسة زينب خليفة ابراهيم ، العباسية ـ مختار افندى امين المغربي ، القاهرة ـ مصطفى افندى كاس ، لبنان ـ دوبير افندى يونس ، القاهرة ـ حبيب افندى اسحاق ، بني سويف ـ الآنسة اليس نجيب بطرس ، الاسكندرية ـ الآنسة ريتيه يوسف ، القاهرة ـ نايف بكرى افندى ، عمان ـ يوسف افندى جورج ، القاهرة ـ احمد افندى فائق العطرى ، سوريا ـ حسن افندى سيد الغواص ، الروضة ـ احمد افندى كاظم ، القاهرة ـ الملازم محمد صلاح الدين عبد الحليم ، العباسية ـ سيد محمد افندى العالم ، منوف ـ الآنسة كريمان شقيرى ، سوريا ـ رجب افندى عبد التواب احمد ، اسوان ـ الآنسة انعام بقطر العباسي ، اسيوط ـ احمد افندى احمد امين نجم حمادى ـ روجيه افندى نونه ، القاهرة

حول صور المسابقة

أرسل الينا بعض الذين اشتركوا بصورهم في مسابقة « الوجوه الجديدة » يحتجون على عدم اختيار صورهم بين الصور المنشورة في كراسة المسابقة . ونحب أن نلفت نظر حضراتهم إلى أن المجلة لا حيلة لها في اختيار هذه الصور ، فإن اللجنة المكونة من كبار السينمائيين هي التي قامت بمهمة الاختيار . . وقد بنى أعضاء اللجنة حكمهم على تجاربهم وخبرتهم طوال مدة عملهم في السينما . . فاذا كانوا قد اختاروا الصور المنشورة في الكراسة فلأنهم لمسوا صلاحية أصحابها للسينما . . ولهم نظراتهم الخاصة التي يمكنهم بها الحكم على مدى صلاحية أى انسان للشاشة من مجرد الاطلاع على صورته . ولعل المعترضين بعد هذا يسلمون برأى اللجنة ، بعد ما وضحناه لهم في هذه الكلمة

قصص أريد إخراجها

سألنا بعض المخرجين عن القصة المصرية او العالمية التي يتمنى كل منهم اخراجها على الشاشة ، ويعتقد ان في اخراجها أكبر الفائدة لصناعة السينما .. وهذه اجوبتهم :

الأيام

قال الأستاذ أحمد بدرخان :

« أريد أن أخرج قصة « الأيام » التي ألفها معالي الدكتور طه حسين بك ، فهذه القصة تصور حياة شعب وآلامه وآماله »

حياة سعد زغلول

وقال الأستاذ بركات :

« إني أعتزم أن أخرج قصة عن حياة « سعد زغلول » أو قصة النهضة المصرية واستيقاظ شعب بأسره بعد أن نام حقبة طويلة من الزمن . وستكون قصة هذا الفيلم أشبه بمحاضرة عن وسائل علاج أمراضنا الاجتماعية ! »

الأدب العالمي

وقال الأستاذ صلاح أبو سيف :

« يؤسفني أن أقول إنه ليس في المكتبة العربية كتاب واحد يشتمل على ويصلح لأن يكون نواة لقصة سينمائية . وهذا نقص يعرفه جيداً الأدباء والنقاد . ولهذا سأضطر الى الاتجاه للأدب العالمي أقتبس منه قصة صالحة للفيلم المصري . وسأختار قصة من بين قصص أوسكار وايلد أو برنارد شو أو فيكتور هيجو وغيرهم ! »

قصة جديدة

وقال الأستاذ نيازي مصطفى :

« لقد قرأت قصصاً مصرية كثيرة ، ومن بين هذه القصص ما يصلح لأن يكون قصة سينمائية . وقد انتهيت أخيراً من قراءة قصة جديدة أحب أن أحتفظ باسمها الآن لتكون مفاجأة طيبة للأدب المصري والجمهور المصري ! »

وحدة وادي النيل

وقال الأستاذ محمد عبد الجواد :

« سأخرج قصة تشرح قضية مصر ووحدة وادي النيل ! »

البؤساء

وقال الأستاذ عبد الفتاح حسن :

« أختار قصة « البؤساء » لفيكتور هيجو ... »

دعاء الكروان

وقال الأستاذ فطين عبد الوهاب :

« أختار « دعاء الكروان » للدكتور طه حسين بك .. أو قصة عن كفاح مصر في نصف قرن بشرط أن يشترك معي الأستاذ محمد التابعي في تأليف حوادثها وكتابة حوارها . وبهذه المناسبة يهمني أن أقول إني أعتقد ان الأستاذ التابعي أحسن كاتب حوار سينمائي في مصر ! »

إنها .. امرأة من نار !



لن تتمالك نفسك أيها القارىء العزيز عندما تشاهد كاميليا في « امرأة من نار » الذي يعرض الآن بسينما ريفولي من أن تقول : حقا ... انها امرأة من نار !

فهذه الزوجة اللعوب التي توزع قلبها – وحبها – على من يسعده الحظ بمقابلتها غير عابئة بشيء الا بنفسها ، والتي تشعل الغيرة في قلب زوجها ضد عشيقها فتجعل من الاول مجرما ومن الثاني ضحية وبذا تقضي على الاثنين ليروق لها الجو مع عشيق آخر ... هذه الزوجة هي حقا « امرأة من نار » .

ان قصة « امرأة من نار » ليس فيها من الخيال كثير أو قليل فهي قصة قد تحدث في أي وقت لأي انسان وقد أحس مخرج الفيلم ومصوره الايطاليان بها فأخرجاها على الستار الفضي في نفس الجو الحقيقي الذي قد تحدث فيه ، فجاء الفيلم طبيعيا لا تكلف فيه ولا افتعال ، خاليا من الديكورات الصناعية التي تحصر المشاهد بين جدرانها الاربعة ... فقد انطلقت « الكاميرا » تجوب أنحاء القاهرة مع أبطال القصة فهذا منظر في الترام وآخر في النيل وثالث في صحراء الهرم ورابع في سيدنا الحسين وخامس في شارع فؤاد الاول !

وقد عرف مخرج « امرأة من نار » كيف يبرز المواهب المصرية على حقيقتها فرأينا كاميليا ومختار عثمان ورشدي اباظة ولولا صدقي كما لم نرهم من قبل ، روعة في التمثيل والاداء ما بعدها روعة واتقان

لقد سمعنا كبار الكتاب والادباء والفنيين يتهامسون أثناء عرض الفيلم بانه بداية عهد جديد للسينما المصرية وبانه خطوة يخطوها الفيلم المصري نحو الكمال الفني ، والواقع انه كذلك بل انه سيفتح للفيلم المصري أسواقا عالمية جديدة اذ تقرر عرضه في دور السينما باوربا وامريكا!

واذا جاز لنا أن نستنتج من ذلك شيئا فهو أن خبراء السينما الاجانب بعيونهم الفاحصة وبخبرتهم السينمائية العميقة قد رأوا في « امرأة من نار » فيلما كاملا ناجحا جديرا بأن يعرض في دورهم الى جانب أكبر الافلام العالمية الاخرى .

جمال تحت الطلب



هكذا كانت ..

ها هي ذي « انيت دي لار » التي اكتشفتها احدى مجلات السينما في بلجيكا وارسلتها الى هوليوود لاجراء تجربة سينمائية لها .. وهي هنا كما تبدو بوجهها الطبيعي بدون « ماكياج »



١ – راح ماكس فاكتور الصغير يفحص وجه الفتاة ويدرس تقاطيعه حتى يمكنه تحديد انواع ادوات الماكياج التي يتطلبها وجهها . واخذ يشرح نظريته لمساعده هال كنج ، حتى يقوم بعملية الماكياج حسب ارشاداته الفنية ..



٢ – وقبل أن تبدا عملية الماكياج للفتاة ، اخذ المساعد يزيل آثار الزينة العادية من فوق وجهها بوساطة «الكريم» المنظف

٣ – وها هي ذي مس دي لار بين يدي المساعد ، وقد راح يفحص اجفانها لتحديد نوع الظلال التي يضعها عليها



٤ – وبعد ان اتم المساعد وضع الظلال اللازمة فوق الاجفان راح يخطط حاجبي الفتاة بطريقة تزيد في جمال العينين



٥ – وهنا اخذ يظلل الرموش بدقة وعناية حتى تاخذ كل شعرة في الرموش كفايتها من مادة التظليل



نجوم لامعين وراء الكاميرا !



ان نجوم السينما التى تلمع على الستار تنال تقديرها من الجمهور الذى يراها ويلمس مواهبها وجهودها ... ولكن هناك نجوما آخرين لامعين لا يراهم الجمهور لان مكانهم الطبيعى وراء الكاميرا !

وقد لمع اسم الاستاذ هنرى بركات المخرج المعروف عدة مرات فى هذا الموسم ...

فقد قدم لنا لونا من الكوميديا المرحة اللطيفة فى « عفريته هانم » فلمع ، ثم قدم لونا آخر من القصص العاطفى فى « شاطىء الغرام » فلمع ايضا ، ثم هاهو يقدم لونا ثالثا من القصص الواقعى فى فيلم « معلهش يا زهر » تناول فيه حياتنا العادية بالتصوير والتحليل فوفق توفيقا كبيرا .

وفيلم «معلهش يازهر» يعالج مشكلة الوظفين المنسيين تلك المشكلة التى يحس بآثارها الآلاف من اولئك الذين كتب عليهم البقاء حيث هم فى وظائفهم ... لا حركة ولا تقدم !

وهكذا جاء فيلم « معلهش يا زهر » آية لاذعة من آيات الاسلوب الواقعى كما جاء عملا مجيدا يشرف الصناعة السينمائية المصرية . وقد اضطلع بالادوار الرئيسية مجموعة مختارة من كواكبنا وعلى راسهم زكى رستم وسراج منير وميمى شكيب وشادية وكارم محمود وعبد الفتاح القصرى واستيفان روستى ووداد حمدى وصلاح منصور وغيرهم وغيرهم

وقد رات سينما مترو فى « معلهش يا زهر » فيلما يقف فى مستواه جنبا الى جنب مع ما تعرضه من افلام عالمية فقررت عرضه بدارها قريبا



٧ – وبعد ان قام المساعد بتوزيع الدهانات والكريمات بنشر «الاحمر» على خديها بوساطة فرشاة من شعر الجمل



٦ – وهنا بدا تخطيط شفتى الفتاة بوساطة فرشاة خاصة رفيعة ..

ان « الماكياج » السينمائى يختلف فى تفاصيله ودقته عن أنواع « الماكياج » الأخرى التى تستعملها نساء العالم فى زينتهن . وقد أراد أخصائى « الماكياج » المعروف ماكس فاكتور الصغير أن يقدم دليلا ساطعاً على أن «ماكياج» السينما يمكنه أن يفعل المعجزات ، فاختار فتاة جديدة على هوليوود تدعى أنيت دى لاتر .. كانت احدى مجلات السينما فى بلجيكا قد اكتشفتها وأوفدتها الى عاصمة السينما لاجراء تجربة سينمائية لها فى استوديوهات « اركو راديو » .. اختار ماكس فاكتور هذه الفتاة لاثبات نظريته .. فالفتاة ليست على جمال يبهر الانظار ، ولكنها لم تكد تخرج من عملية « الرتوش » التى أجريت على وجهها بوساطة هذا الأخصائى المشهور .. حتى أصبحت رائعة الجمال .. واليك تفاصيل هذه العملية فى الصور المنشورة على هاتين الصفحتين



وهكذا أصبحت ..

واخيرا ها هى ذى انيت دى لاتر بعد ان انتهت عملية « الماكياج » التى اجريت لها بطريقة ماكس فاكتور .. وقد اشرقت على وجهها ابتسامة رائعة بعد ان رات نفسها فى هذه الفتنة الصارخة



من هنا وهناك

مصانع وآلات

يشكو بعض المخرجين من نقص الأستديوهات المصرية بصفة عامة من الآلات والمعدات السينمائية الحديثة .. فمعظم استديوهاتنا مفتقر الى هذه الآلات والى الفنانين الذين يستطيعون ادارتها من الناحية الآلية والفنية . وانى أقترح أن يتقدم أصحاب الأستديوهات المصرية الى معالى وزير المالية لطلب الدولارات اللازمة لشراء المعدات الناقصة من أمريكا ، كما أقترح إنشاء مصنع لصناعة الأفلام الخام فى مصر بعد أن قال بعض الفنيين الأمريكيين إن مصر من أحسن بلاد العالم التى يصلح جوها لصنع الأفلام الخام . ولا بأس من أن نتعاون مع شركة أمريكية فى بناء هذا المصنع ، بشرط أن تؤول ملكيته الى المصريين بعد مدة يتفق عليها ! !

سينمائى

شخصيتي مستقلة

سألونى أية امرأة كان لها أثر فى حياتى . فأقول إنه لم تؤثر فى حياتى امرأة ، فقد حرصت منذ اشتغالى بالفن ان أكوّن لنفسى شخصية مستقلة فى كل نواحيها . وليس فى هذا غرور أو كبر ، بل هو لون من ألوان الثقة بالنفس والاعتداد بها ! !

ليلى فوزى

كيف أصبحت فنانة

كنت ألتقى بها كل يوم وأنا فى طريقى الى المدرسة والعودة منها .. كانت جارتنا وكانت ممثلة كبيرة فى « فرقة عكاشة » . ولم أكن أستطيع محادثتها لأن والدى كان رجلا عسكرياً فى أخلاقه ، ولا يوافق على أن تنشأ بينى وبين إحدى الجارات صداقة ما

وذات يوم نادتنى الجارة فلبيت نداءها ، وقالت لى : « إننى أسمعك وأنت تغنين ، وحرام أن تحرمى المسرح من صوتك الجميل » . كما قالت كلاما آخر جعلنى ألقى بالكتب المدرسية وأسير وراءها الى مسرح الأزبكية حيث قدمتنى الى المرحوم زكى عكاشة الذى تم الاتفاق بينى وبينه على الانضمام الى فرقته

وقد كان لهذه السيدة الفضل فى إقناع والدى بالموافقة على أن أشتغل بالمسرح والغناء .

عقيلة راتب

بكيت ٣ مرات

بكيت ثلاث مرات فى حياتى :

المرة الأولى عندما مثلت أولى رواياتى الغنائية واستقبلها الجمهور بالصفير ، فقد بكيت من الغيظ

والمرة الثانية عندما سمعت زميلى « مجانينى » يعزف على الكمنجة ، فقد بكيت من التأثر

والمرة الثالثة عندما سقطت منى أوزة عشوة وأنا أحتاز بحيرة لامارد ، فقد بكيت من الحزن !

الموسيقى روميني

الحكومة والجمهور والصحافة

هناك عقبات كثيرة تعرقل نهوض السينما المصرية ، ومرجعها الى الحكومة والجمهور والصحافة . . !

اما عن الحكومة فانها تنظر الى هذا الفن كاداة للتسلية ، فلو انها نظرت الى السينما نظرة جدية لكانت حالتها فى مصر خيرا مما هى عليه الآن

وانني اتقدم الى الحكومة اليوم بمطالب متواضعة وهى :

اولا — اعفاء الافلام الخام والمعدات والآلات التى تستوردها الاستوديوهات من الضرائب الجمركية

ثانيا — تخفيض الضرائب على الافلام المصرية

ثالثا — السعى للافراج عن الاموال المتجمدة للمنتجين المصريين فى البلاد العربية بسبب قيود النقد

رابعا — اعتبار السينما من الصناعات الجديرة بمساعدة البنك الصناعى ، واعفاؤها من الشروط التى يطلبها البنك عند تقديم السلفيات

اما الجمهور . . فهو نفسه الذى كان بالامس من اهم عوامل انتشار الافلام الهزيلة ، وهو اليوم لايريد ان يساعد على انتشار الافلام النظيفة . فهذه الافلام المصرية القوية الخالية من التبذل والتهريج . . ماذا تلاقى من الجمهور . . ؟ تلاقى اعراضا وتشنيعا ونقدا لاذعا . . !

وانني اطالب الطبقة المثقفة وجميع الطبقات العامة بالاقبال على الافلام المصرية النظيفة . . ففى ذلك تشجيع كبير على المضى فى انتاج مثل هذه الافلام

واخيرا اتحدث عن الصحافة . . فقد احتضنت السينما وهى فن وليد ، فكان لها الفضل الاكبر فى تثبيت اركانه . . وفجاة تخلت عنه وهو صبى

انني ارجو الصحافة ان تترفق بالسينما وتنير لها طريقها المظلم وتساعدها على الخروج من شدتها

وهكذا ترى . . انه لو اهتمت الحكومة والجمهور والصحافة ، بتقديم كل معاونة الى السينما والسينمائيين ، فانى واثق من ان النتائج ستكون خيرا عاما علينا جميعا

صلاح أبوسيف

دور السينما فى الأرياف

فى القطر المصرى ٢٧٦ دارا سينمائية ليس بينها الا خمسين دارا توفرت فيها اسباب النظام والراحة ، اما بقية الدور الموجودة فى ريف مصر الجميل ، فهى اشبه بجراجات قذرة ليس بينها وبين النظام اية رابطة . .

فاذا زرت احدى هذه الدور فلا ترى فيها الا كراسي مطمورة فى الاوحال وجدرانا تكاد تتداعى بسبب الرطوبة وعدم توافر النظم الفنية الحديثة فى بنائها ، فضلا عن ارتفاع اثمان الدخول التى يعجز الفلاح الفقير عن دفعها . . !

فاذا اردنا ان نرتفع بمستوى صناعة السينما فى مصر ، فعلى المنتجين السينمائيين زيارة هذه الدور ، حتى يلمسوا اسباب ضعف الاقبال على افلامهم فى الريف

زوروا الريف ايها المنتجون ، وانا واثق انكم ستسرعون للقضاء على هذه الحالة المؤلمة فى دور السينما الريفية . . !

محسن سرحان



قصة سينمائية

حائرة

بتي ديفيز : روزا
جوزيف كوتين : لويس
دافيد بريان : لاتيمر

كان حلمها .. منذ اخذت تراودها احلام الشباب وآماله ، هو ان يأتى اليوم الذى تغادر فيه بلدتها « لوبالتون » .. تلك البلدة الصغيرة التى لاتطالعها فيها سوى ابنية المصانع الجامدة التى اصبحت جزءا من حياتها منذ ولادتها ، والتى كان صفيرها يعكر عليها مزاجها ثلاث مرات فى اليوم .. صباحا وظهرا ومساء

ولكن هذا اليوم لم يأت .. وهى الآن فى الثلاثين من عمرها ، تعيش مع زوجها الدكتور لويس مولين ـ طبيب البلدة المحبوب ـ فى بيت لم يدخر الزوج وسعا فى توفير كل اسباب المتعة والجمال فيه رغم ضيق موارده المالية. ولكن البيت على جماله ، كان فى نظر روزا اشبه باخطبوط يحيطها باذرعة من حديد ليس لها منها فكاك .. فهى فيه مخنوقة تبغى الخلاص منه ومن البلدة باى ثمن ، لكى تنطلق فى نوع آخر من الحياة تتصوره فى احلامها .. حياة المدينة الكبيرة الصاخبة

وقد استبدت بها فكرة الهرب منذ الشتاء الماضى ، ولكن هروبها هذا كان موقوفا على امر تنتظر تحقيقه .. ومن أجله كانت تتردد على مكتب البريد كل يوم فى انتظار رسالة ، ولكن الرسالة لم تصلها حتى الآن

وفى هذه الليلة بالذات كانت تعد عدتها للهرب .. لولا ان المناورة التى قامت بها لم تفلح

فقد كانت فى رحلة نهرية مع زوجها وصديقه العجوز موس الذى يتولى شؤون فندق « لاتيمر » بالنيابة عن صاحبه الذى يقيم فى المدينة . وفيما كان الزورق يخترق بهم مياه النهر ، قال موس لصاحبه :

ـ ما أحوجك يا لويس الى مثل هذه الرحلة .. انك تكرس كل وقتك لمرضاك .. فتحرم نفسك من الاستمتاع بالرياضات الخلوية . فهل تظن ان طبيبا تنتابه الامراض والمتاعب يمكنه ان يزاول مهنته بجد ونشاط ؟

وقالت روزا فى لهجة ساخرة :

ـ ومع ذلك فان ما يكسبه من مرضاه لا يتكافأ مع الجهد الذى يبذله فى سبيلهم

وساء لويس قول زوجته ، ولكنه كتم استياءه .. لانه يعرف ضعفه الذى يعكر على زوجته هناءها .. انه ضعفه امام مرضاه ، فهو يأبى ان يرهقهم بباهظ الاجر ، فلا يأخذ منهم الا القليل ان اخذ ، برغم حاجته الماسة الى المال لكى يسد مطالب عيشه هو وزوجته

ونظر موس الى ساعته ثم قال :

ـ فلنسرع قليلا اذا اردنا الوصول الى كوخى عند غروب الشمس

وعندما دار الزورق فى منحنى النهر ، طالعهم من بعيد بناء فخم

يعلو قمة احد الجبال .. فقال لويس :
— ما اجل فندق لاتيمر .. ان هذا المكان يسحرني .. كم اود ان يكون لي بيت مثله اعيش فيه في هدوء وعزلة عن العالم وضجيجه

هذا كان شعور لويس بالرغم من ان زوجته كانت على عكسه تماما في مقتها لحياتها الهادئة وتبرمها بها

وما ان استقر بهم المقام في الكوخ حتى مدت روزا يدها الى جيبها لاخراج علبة سجائرها ، فما ان فعلت حتى بدا على وجهها انها تذكرت فجاة شيئا كانت قد نسيته . .

وصاحت وهي تخرج ورقة من جيبها :
— لقد نسيت يا لويس .. قبل ان نقوم برحلتنا وصلتني هذه الرسالة .. وقد فاتني اعطاؤك اياها

وما ان قراها لويس حتى بدا عليه الانزعاج .. وقال :
— انها من ملدريد سورين .. يجب ان اعود حالا .. انها تنتظر مولودا

وبدا الاستياء على روزا فقالت :
— ولكن كيف يمكنني العودة في المساء يا لويس ..؟

وعقد ما بين حاجبيه ثم قال :
— ان المسافة طويلة .. ومن الانسب ان اعود وحدي .. فلتبقى هنا الى ان يعود بك موس في الغد

وقبلها قبلة حب وحنان ، ثم اوصى موس بها خيرا ومضى يتبعه صديقه بنظره الى ان استقر في الزورق وابتعد به . وفي هذه الاثناء كانت روزا قد اخرجت من سلة معها زجاجة خمر وضعتها في مكان من الكوخ

وراح موس يعد العشاء ، فندت روزا عن صدرها زفرة ارتياح وتمددت على كرسي في الشرفة تنتظر حتى جاء موس .. فما ان القت عليه نظرة حتى قالت :
— لعلك شربت شيئا ..؟
— نعم .. فقد وجدت زجاجة كنت احسبها فارغة

وقبل ان يبدا العشاء كانت الزجاجة قد اوشكت على الفراغ ، فقالت روزا في غير اكتراث :
— ترى .. ماذا تحاول نسيانه يا موس ..؟ هل قتلت احدا ..؟

وقال في صوت رعيش لفرط سكره :
— لا .. لم اقتل احدا .. وانما ..

وقبل ان يكمل كلامه كانت قد ناولته ما بقي في الزجاجة ، وما ان افرغ الكاس في جوفه ، حتى راح في غيبوبة .. فابتعدت عنه وتناولت مفتاحا معلقا على الحائط واسرعت وهي تحمل المصباح في يدها الى الفندق وفتحت بابه الضخم ، ثم دخلت واشعلت نيران الموقد طلبا للدفء .. ورمت نفسها فوق سجادة من الفراء بجوار الموقد

وبعد لحظة سمعت روزا ازيز طائرة تدور حول المكان استعدادا للهبوط ، وما هي الا دقائق حتى كان نيل لاتيمر واقفا بالباب

انه شاب تبدو عليه علامات الصحة والقوة ، وكان على وسامة ظاهرة لم يؤثر فيها الكفاح الذي بذله في تكوين نفسه بنفسه .. وصاح الشاب :
— انت هنا يا موس ..؟

واجابت روزا في صوت هادىء :
— لا ..

ونطق اسمها في دهشة تخالطها البهجة ثم قال :
— ماذا تعملين هنا ..؟ انني لا احب المفاجآت .. كيف جئت الى هنا ..؟
— كنت في رحلة لصيد السمك مع زوجي وموس .. وقد ارسلت زوجي في مهمة طبية عاجلة .. اما موس فقد تخلصت منه بوساطة زجاجة وسكي كانت معي

واستغرق لاتيمر في الضحك وهو يقول :
— انك رائعة ..!
— هذا ما سمعته منك قبلا يا نيل .. والآن اريد ان اسالك .. ما هو سبب عدم ورود اي رسالة منك لي ؟
— تعرفين انني لا احب ان اسجل على الورق اي شيء يجول في نفسي ؟
— اذن قله الآن
— لست في حاجة الى الكلام ..

ومدت اليه ذراعيها فاوقفها على قدميها واحتواها بين ذراعيه في ضمة عنيفة اشاعت في نفسها فرحة الانتصار

وعادت روزا الى « لوبالتون » وقد تملكها الاكتئاب لغير سبب حقيقي الا انها تعود الى المكان الذي كرهته

وكان يبدو عليها انها اوشكت على تحقيق حلمها .. فعندما كانت في الفندق مع لاتيمر راحت تلعب لعبتها بمهارة ، وقالت له انها منذ راته في المرة السابقة بالفندق عندما جاءت مع زوجها لعيادة موس في اثناء مرضه .. وهي تشعر انها تتفق معه روحا ومشربا . وهذا ما قالته له الآن ، وقد طلبت منه ان يساعدها على انتشالها من هذه البلدة التي تمقتها . ثم ابدت له استعدادها للزواج منه

فضحك لاتيمر وقال لها في سخرية :
— انا اتزوجك .. لعلك جننت ؟

فلم تتمالك نفسها من الثورة وهوت على وجهه بصفعة شديدة ، فتلاشى



... كانت روزا تعيش مع زوجها الدكتور لويس مولين طبيب البلدة المحبوب ..

الضحك من وجهه بينما قالت له :

ــ قد لا يكون شعوري نحوك هو شعور الحب ، ولكن ما ابتغيه منك هو ان تنقذني من هذه الحياة التي ابغضها

ومع اعترافها هذا اقتربت منه وتناولت راسه بين يديها وقالت وهي تضحك :

ــ انك على حق فيما تقول . . ولكن ماذا افعل وانا لا اجد مهربا من التفكير فيك وحدك . . ؟

واحاطته بذراعيها وراحت تمطره بقبلاتها . . واستبدت به الدهشة أمام هذه المرأة التي لم ير لها مثيلا في تقلبها . ولم يملك الا ان يبادلها قبلاتها ، وبدون ان يشعر راح يعدها بأن يجعل القمر والنجوم في متناول يديها . . !

وعادت الى « لويالتون » والى بيتها اشد كراهية لهما من ذي قبل . وعندما رجع لويس الى البيت ابرقت اسارير وجهه اذ رآها بالرغم مما كان يعانيه من تعب اثر المجهود الذي بذله طوال الليلة الماضية . وما ان استرد انفاسه حتى قال لزوجته :

ــ احمد الله على انك تذكرت رسالة ملدريد سورين قبل فوات الاوان . . كادت المسكينة تلاقي حتفها في ولادتها الثامنة . . وقد نسيت آلامها واوجاعها عندما القت اول نظرة على طفلها . . لقد كان اهل البلدة كلهم متلهفين الى سماع ما يطمئنهم عليها . . وهذا اجمل ما في الحياة في مثل هذه البلدة الصغيرة

وقالت روزا في ثورة مكبوتة لحظها زوجها :

ــ ولكن هذه البلدة التي تعجبك لا تعجبني انا . . ان كان فيها احد يؤدي لأهلها اجل الخدمات . . فهذا الحانوتي الذي يحملهم بعيدا عنها !

وقال لها لويس منزعجا :

ــ لماذا تعذبين نفسك بمثل هذه الافكار يا روزا . . ؟

ــ لأن مثل هذه الأفكار هي التي تشعرني بانني انبض حياة . . انها تبعث القوة في نفسي وتفتح عيني على كل شيء اريده

وادار لها ظهره في ضيق وقال :

ــ انني متعب . . سأذهب الى فراشي . .

وقالت في سخرية وهو يبتعد عنها :

ــ وهل هناك مكان غيره يمكنك ان تذهب اليه . . ؟

وسرحت بنظرها في الظلام من خلال النافذة ، ومن بعيد وصل الى اذنيها صوت طائرة لا تيمر تعود به من جديد الى شيكاغو . . مدينة احلامها

●

ولم تصلها في الشهرين التاليين اية رسالة من لاتيمر وكانت لا تفتأ تتردد على مكتب البريد على امل ان تتلقى الرسالة المنشودة . وفي يوم وهي في طريقها الى مكتب البريد التقت بها ملدريد وشكرتها على انها تذكرت اعطاء رسالتها الى لويس في تلك الليلة . . فقالت روزا في عطف مصطنع :

ــ ان كل ما يهمني ان يعني لويس بمرضاه . . فنحن في حاجة ملحة الى النقود

وكانت اسرة ملدريد من تلك الأسر التي لا يسألها لويس اجرا ، فاحمر وجه المرأة خجلا وشعورا بضعة نفسها امام ملاحظة روزا التي مضت لاتلوي على شيء . . وفي نفسها عاصفة من التساؤل عن سبب اهمال لاتيمر الكتابة اليها

وما ان وصلت الى محطة السكة الحديدية حتى توقفت فجاة ، وراحت عيناها تحملقان في فتاة فائقة الاناقة كانت تنتظر ريثما يتم ناظر المحطة محادثة تليفونية كان يقول فيها :

ــ عندي سيدة تريد الذهاب الى فندق لاتيمر

واسترعى هذا القول انتباه روزا ، وقد سمعت ناظر المحطة يدلي الى الفتاة بالمعلومات التي تريدها عن الفندق فشكرته في لطف ورقة

لم تكن الفتاة على جمال صارخ ، وهذا ما ارتاحت روزا اليه . . ولكن الناظر اليها لا ينكر انها فتاة ممتازة . وكانت تحمل معطفا من الفرو الثمين فضلا عن حقائبها الغالية ، وقد رات الفتاة عيني روزا ترمقان المعطف في اشتهاء . . فقالت :

ــ لست ادري لماذا احضرت هذا المعطف معي . . ان الجو هنا دافيء كما هو في شيكاغو

شيكاغو . . ! رن اسم البلدة في اذني روزا ، ولا عجب . . فهي مدينة احلامها

ووصلت سيارة اجرة ، فابتسمت الفتاة وقالت :

ــ الى الملتقى يا سيدتي . . لعلنا نتقابل ثانيا . . سامكث هنا بعض الوقت

●

وعندما عادت روزا الى البيت كانت اعصابها المضطربة على وشك الانفجار . فافرغت جام غضبها على خادمتها الهندية جيني لانها راتها ترتدي ثوبا غير الثوب الذي اعدته لها . فقابلت جيني ثورتها بهدوء . . فهي تعرف ان



. . وفي المحطة ، رات روزا فتاة تسأل عن فندق لاتيمر ، وكانت الفتاة تحمل معطفا من الفرو الثمين اخذت عينا روزا ترمقانه في اشتهاء



.. واتصلت روزا بلاتيمر تليفونيا اول وصولها الى شيكاغو ..

سيدتها ستخفض راسها فى النهاية .
لأن خروج جينى من البيت معناه أنها هى التى ستكون مكلفة بأعبائه .. وهذا ما تتبرم به فوق تبرمها بالبيت نفسه والبلدة التى تعيش فيها

وخرجت روزا تتلظى من الغيظ .. وجلست على مقعد بمدخل البيت وقد أنهكها فوران اعصابها ، ثم راحت فى اغفاءة استيقظت منها على صوت لويس يقول :

ــ لماذا بك يا روزا ..؟

ونهضت على قدميها تحملق امامها فى دهشة .. فقد رات خلف زوجها، صديقه موس والفتاة التى التقت بها فى المحطة ..!

وجلب لويس الفتاة وهو يقول :

ــ حزرى يا روزا .. من تكون ؟

وابتسمت الفتاة وهى تمد يدها الى روزا قائلة :

ــ انا كارول ماكلين ..

ثم امسكت بيد موس قائلة :

ــ وهذا ابى ..!

وبدت الدهشة على روزا فقالت :

ــ أنت .. انت ابنة موس ..!

ــ نعم .. كان ابى قد ابتعد عنى انا وامى .. ولم يكن قد هجرنا لانه يضيق بنا .. بل لأنه كان يريد الهرب مما يسميه الناس مدنية .. وفى الوقت الذى اراد ان يهتم فيه بنا من جديد .. كانت امى قد طلقت منه وتزوجت ثانيا .. ولكن ليس لى اب غيره .. وقد جئت ابحث عنه

ونظرت الفتاة الى ابيها فى حنان وقالت :

ــ وها قد وجدته

ودعاهم لويس الى قدح من الشراب نخب هذه المناسبة السعيدة فقال موس :

ــ لست فى حاجة الآن الى الشراب وانا فى غمرة هذه السعادة الجديدة

وما ان عرفت روزا شخصية كارول حتى الحت عليها فى البقاء للعشاء حتى يمكنهم الاحتفال بلقائها بوالدها. ولم يخف عليها فى اثناء العشاء زوال مسحة الضيق من وجه لويس وهو يستمع الى اسئلة كارول فى اهتمام ويرد عليها فى بهجة وسعادة

وارادت روزا ان تسخر من زوجها كعادتها فقالت لكارول :

ــ لعله يهمك ان تعرفى زوجى على حقيقته .. انه صديق لكل انسان يعيش فى هذه القرية .. وهو محسنها الاول الذى يضع فنه فى خدمة مرضاه بدون مقابل ..!

وتراجعت بكرسيها الى الوراء وقالت وهى تنهض :

ــ انتظرونى فى الردهة الخارجية ريثما اعود حالا

ودخلت الى المطبخ تبدى لجينى عدم رضائها عن طريقتها فى خدمة ضيفيها. وفى طريقها الى الردهة وقفت قليلا امام الكرسى الذى استقر عليه معطف كارول .. ولمسته اولا باطراف اصابعها، ثم ارتدته ووقفت امام المرآة تنظر الى خيالها فى رغبة وتمن

●

وعندما انصرفت كارول وابوها قالت روزا لزوجها فى اصرار :

ــ اريد ان اذهب حالا الى شيكاغو .. ولا بد لى من ثلاثمائة او اربعمائة ريال لشراء ما يلزمنى من ملابس

وقال لويس وهو يخفى انزعاجه :

ــ لو كان عندى هذا المبلغ لما بخلت به عليك

فصرخت فى غضب :

ــ فى امكانك الحصول عليه من زبائنك .. انهم مدينون لك بالكثير .. وهم ليسوا بالفقراء حتى يعجزوا عن اعطائك ما تريد

واستمر متماسكا بصبره ثم قال :

ــ لو كان فى قدرتهم الدفع لما تأخروا .. ان مطالب الحياة اشد مما يمكنهم احتماله

ولاحظ ان نوبة الهستيريا تكاد تنتابها فقال يهدىء من روعها :

ــ لا ترهقى نفسك بمثل هذه الافكار يا روزا . . امامك فرصة الحياة الهادئة الوادعة .. انك تمتازين بالجمال والذكاء والحيوية ..

ــ ومن اجل ذلك اريد الحصول على مبلغ المائتى ريال

وقد حصلت روزا على هذا المبلغ فعلا بطريقتها .. وثار غضب لويس عندما اكتشف المبلغ ملفوفا فى احد مناديلها .. فقال لها فى ثورة :

ــ من اين حصلت على هذا المال ..؟ هل سولت لك نفسك طرق ابواب زبائنى لاستجدائه ..؟

ولم ترد عليه باكثر من هزة من راسها ، فالقى بلفافة النقود الى الارض وقال :

(البقية على صفحة ٨٤)

٢٠٠ جنيه أو أخطف ابنك

كان احد محررى « الكواكب » فى زيارة النجمة مارى كوينى .. فوجدها فى حالة اضطراب وقلق .. اذ استلمت خطابا يهددها فيه مرسله بخطف ابنها « نادر جلال » ان لم تدفع له مبلغا من المال ، ورأى المحرر فى ذلك موضوعا صحفيا هاما ، فلازم النجمة وأخذ يسجل بآلته الفوتوغرافية خطوات ومفاجآت هذا الحادث على نحو ما تراه فى الصور المنشورة هنا



١ – انه خطاب التهديد الخطير .. تتصفحه مارى كوينى فى انزعاج وقلق ... وفيه يقول مرسله : « اننى فى حاجة الى مبلغ مائتى جنيه .. فقابلينى فى ناصية شارع البارون امبان بمصر الجديدة فى الساعة السابعة من صباح الاثنين القادم ، ومعك المبلغ .. والا اضطررت الى خطف فلذة كبدك نادر .. وحذار من ابلاغ البوليس والا حدث مالا تحمد عقباه ... انه مبلغ بسيط ... ارجو ان تفدى به حيـــاة ابنك » ...



٢ – وها هى ذى مارى تحتضن ابنها العزيز فى اشفاق وحنان .. كان اهم ما يشغل بال الام ان المجرم لم يترك لها وقتا كافيا للتفكير .. فقد امهلها يومين فقط لتجىء له بالمال المطلوب ... فهل تفدى ابنها بمائتى جنيه او تخطر البوليس بالحادث؟



٤ ـ وتمكن نادر في اليوم التالي من اقناع والدته بأن تسمح له باللعب مع بعض أصدقائه من أطفال الجيران في حديقة المنزل ، وعهدت ماري الى اثنين من الخفراء في حراسته أثناء اللعب ... بينما كانت تراقبه من الشرفة بين لحظة واخرى ...



٣ ـ وراحت النجمة هي والسيدة والدتها تتبعان نادر في كل خطوة يخطوها بالبيت خوفا من ان تتملكه نزوة الاطفال فيخرج من البيت لكى يلعب فيحيق به مكروه ... لقد أصبح مصدرا لقلقهما ليلا ونهارا . . .



٥ ـ وعندما جاء الموعد المحدد في الخطاب غادرت ماري بيتها الى مصر الجديدة .. وها هي ذى تهم بركوب سيارتها وتودع نادر الذى اطل عليها من النافذة وهو لايفهم الى أين ستذهب امه المحبوبة

٦ ـ يا لها من لحظات انتظار رهيبة .. لقد وصلت ماري الى المكان المحدد قبل الموعد بربع ساعة .. ومرت عشرون دقيقة بعد السابعة ولم يحضر الرجل





٧ ـ واخيرا .. اقبل شاب نحو نجمتنا وهو يقول : « ما تخافيش أنا مش مجرم ولا خطاف عيال .. أنا معجب بك وما وجدتش غير الطريقة دى علشان اقابلك واكلمك »

(قام بتمثيل دور صاحب الخطاب المخرج الاستاذ حسن الامام)

فرفش

هذه قصـــة فى كلمات . .
الـكلمات من عنـــدنا . . .


١ ـ مشروع موعد غرامى . . !

زوجة جورنج تعود للمسرح :

تسبب «فراو ايما جورنج» ـ زوجة مارشال «الرايخ» النازى السابق ـ عناء للسلطات الأمريكية فى ألمانيا .

فهى لاتفتأ تلح على المسئولين كى يطلقوا سراحها . .

وفى الأسبوع الأول من هذا العام ، استدعاها رئيس المعسكر ، فسألها :

— ولماذا تلحين فى طلب اطلاق سراحك ؟ . .

فأجابته فى اعتداد : — لأعود إلى المسرح . .

وليست « ايما » غريبة على المسرح ، فقـد كانت من كبيرات الممثلات الألمانيات عنـدما تزوجها « جورنج » . . وقد عرفت بإتقانها لأدوار « التراجيدى » . .

أما الأمر الذى يدعوها إلى الالحاح فى استعجال اطلاق سراحها فهو أن احـدى الشركات المسرحية الأمريكية ، عرضت عليها أن تعمل على أحد مسارح « برودواى » لقاء مرتب سخى . . وقالت « ايما » للأمريكيين الذين اتصلوا بها :

— إنى لا أتردد فى العودة إلى المسرح ثانية . . وأراهنكم أنى سأكون كوكب ١٩٥٠ . . . !

هكذا جمعهما القدر :

كانت فتاة ساذجة ، لا تعرف سوى درسها وبيتها . . فقـد كانت من طالبات المدرسة العليا فى « هاوستن » بولاية تكساس بأمريكا . .

وكانت تعد نفسها لتشغل أحد مناصب السكرتيرية فى إحدى الشركات . . ولكن جمالها الفاتن ، وقدرتها على التعبير ، دفعتا أحد أساتذتها الى أن يغريها على دخول المسابقة السنوية لهوليوود . . وكان أن فازت دون مرشحات مدن أمريكا كلها ، وارتبطت بعقد مع إحدى الشركات السينمائية . . فتحولت حياتها كلها عن مجراها الأول . . تلك هى « جوزفين كوتل » التى أطلقت عليها هوليوود اسم « جيل ستورم »

وفى تلك الأثناء بالذات ، خطر لشاب فى ولاية « انديانابوليس » الثائية ، أن يدخل مسابقة هوليوود للرجال ، ففاز هو الآخر دون جميع من تقدموا للمسابقة

وفى « هوليوود » التقت « جيل » بذلك الشاب . . « لى بونيل » . . وكان عليهما أن يمثلا معاً فى ثلاثة « اسكتشات » غرامية ، فلم ينتهيا من التمثيل إلا . . ليذهبا الى مكتب تسجيل الزيجات ! . .

على أنهما فوجئا وهما فى نشوة الفرح ، بقيام الحرب ، ودعوة « لى » إلى أداء الواجب . . وغاب ثلاث سنوات ، عاد بعدها فأنهى عقده السينمائى ، ليعمل فى احدى شركات التأمين . . وفى الوقت الذى كانت « جيل » تحنو فيه على سرير وليدهما الصغير ، دعيت لأن تؤدى أول دور حقيقى لها على الشاشة


٣ ـ حنتقابل النهارده . . ؟


٤ ـ مش ممكن ازاى ؟ امك مش عاوزه ؟


٥ ـ دى دمها تقيل قوى . . !

بنطـ..!

والاخراج ، والتمثيل من . .

«وجه» الاستاذ سيد سليمان .. !

بنطلون المؤلف : ليلة العرض الأولى لأية مسرحية ، من أعز الليالى وأهمها ، لأى كاتب مسرحى . . ولذا فهو يقصد إلى المسرح وهو فى أكثر ملابسه أناقة . .

ولكن الكاتب المسرحى الانجليزى « ر . ف . ديلدرفيلد » ، حضر حفلة العرض الأولى لمسرحية « الدنيا فى عينى دودة » ، دون « بنطلون » !.. فهل سبقه إلى ذلك كاتب ؟ . . انها ليست دعابة . . لا ولا لونا من ألوان الشذوذ والسهو اللذين يعتريان الأدباء والمفكرين .. وانما هى قصة طريفة . .

كان « ديلدرفيلد » ـ عندما عرضت مسرحيته فى ٩ ابريل سنة ١٩٤٥ ـ من متطوعى سلاح الطيران .. وغادر قاعدته فى ذلك المساء ليشهد مسرحيته . . وما ان وصل إلى المسرح ، ودلف من باب الممثلين ، حتى ألفى مدير المسرح فى انتظاره ، ليبادره متسائلا :

— انى فى حاجة إلى « بنطلونك » يا مستر ديلدرفيلد !

وبهت الكاتب . . حتى بعد أن عرف السبب . . كان فى المسرحية دور لضابط فى سلاح الطيران . . وفى يوم العرض بالذات ، تبين مدير المسرح أن « البنطلون » الذى أعد لممثل الدور أصغر من حجمه فضلا عن أنه كان يصلح لأن يرتديه أى مجند فى أى من القوات .. إلا فى سلاح الطيران !..

ونزل المؤلف عن بنطلونه صاغراً . . وما إن حيا الممثل النظارة عقب التمثيل حتى هرع بالبنطلون إلى صاحبه . . ليبارع بدوره لتحية الجمهور !

يولد على المسرح : المرة الأولى ، بدأت العواصم الكبرى ، تسمع عن فرقة موسيقية اسبانية ، تسعى لغزو مسارح العالم . . تلك هى ، « أوركسترا فالنسيا » ، التى تتألف من ٩٦ عازفاً ، والتى تزور انجلترا فى هذا الشهر . . يقودها موسيقار من أبناء « فالنسيا » ذاع صيته أخيراً كعازف للبيانو و « مايسترو » !

ولجوزيه ايتوربى ـ وهو اسم ذلك « المايسترو » ـ قصة طريفة .. فلقد غادر « فالنسيا » لأول مرة فى حياته ، فقيراً مغموراً ، فلم يعد إليها إلا وهو أغنى موسيقى فى العالم ، إذ جمع ثروة طائلة من العمل فى الأفلام السينمائية ، والطواف بفرقته الموسيقية ، وتسجيل ألحانه على اسطوانات لقيت اقبالا عظيما

وكان عليه أن يرد لبلده فضله عليه .. فقد عرف قومه مواهبه ونبوغه أيام فقره ، فاكتتبوا له بنفقات التعليم والتدريب الموسيقى . . ولذلك كون فرقته الموسيقية الكبيرة ، وأطلق عليها اسم البلد ، ثم عقد العزم على أن يطوف بها عواصم العالم ، كى يذيع اسم « فالنسيا » فى كل مكان



٢ ـ الو .. زيزى ؟.. وحشانى موت ..



٦ ـ انت مش زيزى ؟أمال مين ؟!



٧ ـ أمها ؟!.. يا دى المصيبة ..!



٨ ـ اما فصل بارد ومضحك صحيح ..!

نوادر وفكاهات

ايهما اشقى ؟

جلس أحد الممثلين مع زميل له يقول :

— تصور انى كنت امبارح قاعد فى السينما مع مراتى ، وبعدين لقيت واحده صاحبتى من زمان جايه تقول لى (ازيك)

— وايه يعنى .. أنا كنت قاعد مع واحده صاحبتى من زمان وبعدين لقيت مراتى جايه تقول لى :

— ازيك !

رجل طيب

جلس أحد الموسيقيين مع زميل له ، وجاء ذكر أحد كبار الموسيقيين المعروفين الذين محوا فى سبيل الفن ، فقال أحدهما للآخر :

— والله كان رجل طيب ، تصور انه ترك كل ما يملكه للملاجىء

— ترك ايه ؟

— ترك ستة أولاد وأمهم !

شرابة خرج

كانت زوجة أحد الممثلين تخالفه فى كل ما يأمر به . . وحدث أن تقدم عريس الى كريمته الحسناء الشابة ، فهمست الفتاة فى أذن أبيها :

— وحياتك يا بابا ترفض زواجنا .. علشان ماما توافق

عمرك كام

تقدم أحد (الكومبارس) الى قاسم وجدى ، طالباً الاشتغال بالسينما ، والظهور على الشاشة . فسأله قاسم :

— عمرك كام سنه ؟

— عمرى ٢٥ سنه

— وماذا تتوقع أن تكون بعد عشر سنوات ؟

— يكون عمرى ٣٥ سنه

دعوة

تشاجرت إحدى الممثلات مع زميلة لها فقالت :

— إلهى وانت جاهى يقع صف سنانك ، وما يفضلشى فى بقك غير سنه واحده

— وعلى إيه يق السنه دى ؟

— علشان توجعك وتبق تروحى للحكيم

جوكى

أراد محمود شكوكو أن يتعلم ركوب الخيل ، فتوجه الى مدرسة الركوب بالجزيرة ، حيث امتطى صهوة جواد أصيل . . . وما كاد يركبه حتى أخذ الحصان يعدو به خارج المدرسة مخترقاً شوارع الجزيرة . وفى الطريق قابله زميله إسماعيل يس وكان راكباً سيارته ومتجها نحو الستديو فقال له :

— على فين يا شكوكو ؟

فرد شكوكو بقوله :

— والله ما انا عارف ، اسأل الحصان

جنون

جلس ممثل مع أحد أصدقائه يقول :

— أنا ابتديت أفكر فى الزواج بصفة جدية

فرد عليه زميله بقوله :

— أحسن لك لما تتجوزش دلوقت ، استنى لما تعقل

— ورأيك امتى رايح ابقى عاقل ؟

— لما تبطل تفكر فى الجواز

هدية

سافر المنلوجست المعروف سيد سليمان منذ عدة سنوات الى السودان ، وقد وعد صديقا له ممن يعملون معه فى الفن باحضار «قرد» هدية من غابات خط الاستواء

وعند ما حضر اعتذر له عن عدم إحضار الهدية معه

فقال له :

— معلهشى ، يكفينى وجودك معايا يا سيد

الحال والمحتال

التقى الأستاذ يوسف وهبي بك برجل من أدعياء الفن، فراح يسأله عن الحال (والمحتال) .. فقال الدعى :

— طيب . . الحال معناه عارفينه ، والمحتال يعنى ايه ؟ !

فأجاب يوسف بك على الفور :

— المحتال ده شخصك الكريم !

الأسباب العشرة

جلس أحد الفنانين فى دار نقابة الممثلين مع أحد زملائه ، يشكو له سبب تعاسته وبؤسه . فقال له الزميل :

— وإيه اللى مزعلك ؟

— عشر حاجات !

— وإيه همه ؟

— أولا : أحوالى المالية موش ولابد

— طب موش ضرورى بق تقول الأسباب التسعة اللى فاضله ..

بخيل

اشتهر أحد الممثلين بالبخل والتقتير ، وقد طلب فى أحد الافلام للتصوير فى منظر جانبي « بروفيل » ، بشرط أن يبدو فى بنطلون « فانلا » أبيض

وتوجه الممثل قبل الذهاب الى الستديو ، الى أقرب « مكوجى » وقدم اليه البنطلون « الفانلا » الأبيض وقال له :

— بكام « مكوة » البنطلون ؟

— قرشين صاغ

— طيب خد اكوى لى رجل واحده بس ، لأنى رايح أتصور من جنب واحد !

خبر منوم

استعصى على إسماعيل يس تنويم ابنه ، فأحضر كتاباً ظهر حديثاً فى السوق وفتحه أمام الطفل وقال له :

— أقرا لك شويه يا ابنى !

وكانت زوجته تراقبه ، فقالت له :

— إيه ده اللى بتعمله يا إسماعيل ؟

— إنتى إيش عرفك ؟ أصل الكتاب ده بايخ . . كل ما افتحه واقرا فيه سطرين أروح نايم على طول

لحمه واسعه

المعلم سلطان الجزار بالناصرية زعيم من زعماء النكتة الذين تخصص لهم محطات الاذاعة برامج لمساجلة منافسيهم من أهل النكتة . . وآخر ما يروى عن المعلم سلطان أن سيدة اشترت منه رطلا من اللحم ثم عادت لترده وتسترد ثمنه لأنه لم يعجبها .. وتصادف أن كان المحل غاصاً بالزبائن عند عودتها ، فاستاء المعلم من دعايتها السيئة، وأخذ منها اللحم وأعطاها النقود دون مناقشة ، فسأله أحد الزبائن :

— الست دى رجعت رطل اللحمه ليه ؟

فأجاب سلطان على الفور :

— أصله طلع واسع على الخده !

خطفوني

على كرسي الاعتراف

للنجمة شادية

هذه القصة لا انساها ، وهي عالقة بذهني كانها حدثت امس فقط .. كان عمري يومها اربع سنوات ،وكنت العب في الطريق امام بيتنا .. فلم اشعر الا وامراة تلبس الملاءة اللف تتقدم نحوي بحنو وعطف ، وتعرض علي بعض الحلوى ثم تعطيني منها قطعتين من الشكولاته

وفي فرح وسرعة تناولت الشكولاته من يدها واكلتها .. ولم ادر بعد ذلك ماذا حدث لي .. وكل ما اذكره انه انتابتني « دوخة » ، وان المراة حملتني بين يديها وسارت بي الى حيث .. و « حيث » هذه هي المكان الذى افقت لأجد نفسي فيه .. وهوغرفتان حقيرتان امامهما حوش صغير ، فيه عنزة وبعض الدجاج ، وفي هذا المكان المخيف كانت تقيم تلك المراة التى اعطتني الحلوى ، مع امراة اخرى تشبهها ، وقد سكنت كل منهما غرفة من الغرفتين

ورايت بعد قليل طفلة بيضاء في مثل سني كانت تبكي في الغرفة المجاورة .. فاخذت انا ابكي ايضا واطلب بابا وماما .. ولكن المراةراحت تداعبني حينا وتنهرني حينا آخر ، وتفهمني ان « بابا وماما » سيحضران بعد قليل ...

وقعت هذه الحادثة في الصباح .. ولم يطل بي المقام في ذلك البيت. فقد حدث قبل غروب شمس ذلك اليوم بقليل ان حضر رجلان « بلديان » يظهر انهما زوجا المراتين ونشبت بين الجميع منازعة .. فارتفع صوت المراتين وعلا هياج الرجلين ، وعلى الاثر قامت معركة بين الجميع تبودل فيها الضرب واللكم

وفي تلك اللحظات المروعة تسللت الى باب الحوش وفتحته وخرجت منه وجعلت اسير في الطرق وانا ابكي .. ولست ادري كم زقاقا قطعته وانا في تلك الحالة التى كنت فيها غائبة عن العقل

وشاءت ارادة الله ان اجد نفسي في احد الشوارع ، وان يعرف الناس انني طفلة تائهة . فاخذني « ابن الحلال » وسلمني الى قسم البوليس، وكانت الدنيا قد اظلمت

وهناك جاء والدى .. وكان قد ابلغ اقسام البوليس بانني « تهت » في الصباح ، فابلغه القسم بالعثور علي .. فحضر على عجل وهو في حالة شديدة من الاضطراب. فلم يكد يراني حتى ضربني قلما لاذعا وقال لي : « كنتي فين .. وايه اللي يخرجك تمشي في الشوارع ؟ » فبكيت وافهمته ان امراة اخذتني بعد ان اعطتني قطعة شكولاته

وفوجىء الجميع بهذا الاعتراف ، وامكنني ان افهمهم كل ما حدث .. ولكن عبثا حاولت ان ارشدهم الى وكر المراة التى اختطفتني لانني كنت صغيرة ، ولم اتبين جيدا الشوارع والمنعطفات التى تؤدى الى مكانها .. واخيرا ظن البوليس ان الواقعة مكذوبة وصرف النظر عنها ..

اما انا فبقيت منطوية على ذعر غريب كلما تذكرت تلك الحادثة المفزعة ، التى لولا عناية الله ورعايته لكنت شخصية اخرى غير « شادية » التى تمثل وتغنى على الشاشة البيضاء ..!



الحائرة (بقية المنشور على صفحة ٧٧)

— اذا لم تردى هذا المبلغ الى اصحابه فلا تعودى الى هذا البيت ثانيا

وهزت روزا كتفيها فى غير اكتراث .. لقد اصرت على ما انتوت ولم تعمل حسابا للعواقب

●

وعندما اتصلت بلاتيمر تليفونيا اول وصولها الى شيكاغو ، لم يفتها ما فى لهجته من فتور .. ولكنها عللت ذلك بأن هناك ما يشغله . وقد قال لها ان لديه ما يهمه ان يقوله لها شخصيا وانه سيحضر الى الفندق الذى تنزل به فى الساعة السابعة والنصف

وبعد ان وضعت سماعة التليفون مكانها ، طلبت ارسال كأس من الشراب الى غرفتها .. وعندما اصبح الكاس فى يدها وقفت امام المرآة وقالت فى لهجة انتصار :

— نخبك يا مسز نيل لاتيمر ..!

وجاء لاتيمر الى الفندق بسيارته الفاخرة ، فنزلت روزا اليه وهى ما تزال منتشية بنخب الانتصار الذى شربته . وعندما تحركت السيارة بهما ، اخبرها لاتيمر انه وقع فى شراك الحب .. حب حقيقى لأول مرة فى حياته .. وان من يحبها شابة جميلة يستعد للزواج منها

وضحكت روزا ضحكة عصبية ، ثم انفجرت تطعنه فى خلقه وتتهمه بنكث وعده لها .. فلم ينكر انه وعدها بالزواج ولكنه لم يفعل. ذلك الا لكى يتخلص من الحاحها وتهافتها عليه

ومعنى هذا انها فقدت كل شىء .. وانها مضطرة للعودة الى « لوبالتون » ثانيا بعد هروبها منها ، ولمح لها باستعداده لاعطائها اى مبلغ تريد .. فصاحت فى سائق السيارة تطلب ايقافها . وحاول لاتيمر أن يهدىء من روعها ، ولكنها انطلقت من السيارة وراحت تخبط فى شوارع المدينة خبط عشواء والمطر يهطل مدرارا حتى وصلت الى المحطة

●

وقبل الفجر كانت قد وصلت الى « لوبالتون » وقد جمدت اطرافها من شدة البرد .. وقرعت جرس البيت الذى حسبت انها لن تراه ثانيا .

وفتح لها لويس الباب وهو فى ثوبه المنزلى .. وكان شخصه كطبيب هو الذى حدثها اولا ، فطلب منها ان تخلع ملابسها المبتلة

وكتمثال آلى فاقد الحس والشعور ، تركته يضعها فوق الفراش ، وراحت تجرع كوب اللبن الساخن وكاس البراندى اللذين احضرهما لها

وعندما اخبرها لويس بعد الكشف عليها انها ستستقبل مولودها الاول ، بدا عليها الغم والكمد .. بعكس لويس الذى استبدت به سعادة غامرة ، فان هذا الحادث سيغير كل شىء فى امرأته .. كما ان اشتغالها بطفلها سيلهيها عما عداه ويضع حدا لثورتها وتمردها

وقال لها اخيرا :

— ماذا لو عودت نفسك على الاتصال بالناس ومعاشرتهم ..؟

وهزت كتفيها فى غير اكتراث فقال لها :

— لماذا قلت لكارول انك لن تذهبى الى الحفلة التى ستقيمها لوالدها فى الفندق بمناسبة عيد مولده ..؟

— لاننى لا احب حفلات عيد الميلاد

— واذا رجوتك فى الذهاب من اجلى انا ؟

— حسنا يا لويس .. اذا كانت هذه هى رغبتك فلن اخالفها

ولم يكن فى الحفلة ما يثير روزا سوى انها مقامة فى فندق لاتيمر . وكانت تتحدث مع المدعوين وهى مستغرقة فى ذكرياتها عن اللحظات التى قضتها فى هذا المكان من قبل

وفجاة .. وصل نيل لاتيمر عندما بدا الرقص ، وقد حيا موس وكارول فى حماس متجاهلا وجود روزا .. فالمفروض امام جميع الموجودين انه ليس له بها اية علاقة . ولكنه عندما دعاها للرقص .. وكان هذا شيئا لا غبار عليه فى مثل هذه الحفلة .. همس اليها بأن تنتظره فى الغرفة الخاصة ببنادق الصيد

وعندما توقفت الموسيقى عن العزف قال لاتيمر لموس :

— ما رأيك فى القيام برحلة صيد فى الغد ..؟ فمنذ عام لم اذق لحم الغزلان ..

وكانت روزا فى انتظاره بغرفة البنادق المظلمة التى لم يكن يتخللها سوى ضوء القمر .. فما ان قدم لاتيمر حتى احتواها بين ذراعيه وقال :

— لقد اقلعت عن فكرة الزواج يا روزا .. كنت مجنونا فى شيكاغو عندما صارحتك بأمره .. فلا غنى لى عنك .. واننى اريدك زوجة لى .. فهل يمكنك الخلاص من زوجك بأسرع ما يمكن ..؟

وقالت له وقد استبدت بها السعادة :

— فليكن غدا ..!



.. وفجاة دخل موس ، فقال لاتيمر يبرر وجوده مع روزا بمفردهما : « كنت اختار بندقية لمسز مولين من اجل رحلة الغد .. »



.. وكانت الحمى قد عاودتها ، فلما قاس لويس حرارتها قال لها : « اخشى ان ترتفع الحرارة اكثر من ذلك ، وان يعقبها تعفن .. »

ـ تقـولين غدا ..؟ انك رائعة يا روزا ..!

وبعد ان طبع قبلة حارة على شفتيها قال لها :

ـ ما رايك فى الذهاب الى رينو ..؟ هناك يمكنك الحصول على الطلاق فى ظرف ستة اسابيع

ـ ولكن فى امكانى الحصول عليه فى فترة اقصر اذا ذهبت الى المكسيك

وفجاة دخل موس .. وما كاد يضغط على زر الكهرباء ويراهما حتى قال :

ـ آسف .. معذرة

وقال لاتيمر يبرر وجوده مع روزا بمفردهما :

ـ كنت اختار بندقية لمسز مولين من اجل رحلة الغد . . ولنبداها فى الصباح الباكر .. لاننى اريد العودة حالا الى شيكاغو

●

وفى اثناء تناول الافطار فى الصباح التالى ، وقف لاتيمر بجوار روزا وقال لها هامسا :

ـ عندما ترينني قفلت راجعا .. اتبعيني حالا حتى يمكننا الابتعاد عن هنا قبل ان يلحظوا عدم وجودنا

وبعد ان خلت قاعة الطعام من الجميع رفعت روزا قدح القهوة وقالت فى نشوة :

ـ نخب سعادتك هذه المرة بحق .. يا مسز نيل لاتيمر ..!

وفجاة سمعت صوتا يقول لها فى هدوء :

ـ ولكنك لن تهربى يا روزا

وكان صـوت موس الذى اردف قائلا :

ـ لن ادعك ترتكبين هذه الحماقة مع لاتيمر .. لقد فهمت الآن سبب سفرك الى شيكاغو .. واشياء اخرى .. ولكن لا فائدة من كل ذلك

ولما اصرت على موقفها قال لها :

ـ اذكرى الطفل الذى تنتظرينه .. لقد اخبرنى لويس بانه سعيد لكونه سيصبح ابا .. فلا تحرمى زوجك من هـذه السعادة .. ساذهب الى لاتيمر لاخبره انك رجعت عن فكرة الهرب معه

ولم يكن امامها مجال للتفكير ، فقد طار صوابها امام تدخل موس ، وما كاد يدير لهـا ظهره حتى تناولت بندقيتهـا واسرعت وراءه .. فلمـا راته يقترب من لاتيمر رفعت البندقية واطلقتها نحوه

وكان كل ما قالته للمحقق ان الحادث وقع قضاء وقدرا ، فلم يكن هناك ـ كما قالت ـ ما يدفعها الى قتله وهو اكثر الناس عطفا عليها هى وزوجها .. وهكذا اعتبر الامر قتلا بغير قصـد . وشيعت روزا الجنازة وهى فى ثوب اسود ايهاما بانها حزينة على موس ، وحرصت على ان لا تبدو منها التفاتة نحو لاتيمر الذى بقى للاشـتراك فى الجنازة . فما ان ابتعد المشيعون عن المدفن حتى اقتربت منه وسالته فى لهفة :

ـ متى سنذهب ..؟ لقد اعددت كل حوائجى

ـ ليس فى امكـانك الذهاب الآن يا روزا ودماء موس لم تجف بعد .. فانك لو فعلت ذلك اثرت الشبهات حولك .. ولا احب ان يعلق بك اى شيء .. فعلينا ان ننتظر شهرين على الاقل

وصرخت روزا محتجة فقال لها :

ـ ليس امامنـا الا ان نخضـع للظروف

ولم يقل اكثر من ذلك ، ولم تستمر فى احتجاجهـا لان الآخرين لحقـوا بهما .. وكان هـو مضطـرا للسفر بطائرته فى الحال

●

وفى المساء عادت الى بيتهـا حيث راح لويس يسالها عن مبلغ سعادتها وهى تنتظر مولد طفلها . فقالت له فى ثورة عصبية :

ـ اذا اخبرتك بما حدث .. فلن تعود لك رغبة بى ولا بالطفل المنتظر

وبدون تريث ، صارحته بعلاقتها بلاتيمر . وقبل ان يفيق من هـذه المفاجاة صارحتـه ايضا بانها قتلت موس عمـــدا لانه اراد ان يقف فى طريقها . وتماسك لويس على نفسه وقال لها فى صوت مرتعش :

ـ وهل تظنينه يقبلك الآن بعدما حدث ..؟

ـ لم يعد يهمنى شيء .. اننى اريد الابتعاد عن هذه البلدة وكفى

وشعر لويس انها جادة فى عزمها ، وان لا فائدة من محاولة ارجاعها عنـه فقال :

ـ افعلى ما تشـائين . . ولـكن انتظرى حتى يولد الطفل

وقالت مهددة :

ـ ولـكننى سأقتـل نفسى اذا اجبرتنى على الانتظار

ولم يجد فائدة من النقاش ، فتركها ومضى . ولـكنه رآها فى اليوم التالى وهى داخلة الى عيادة طبيب لا يتمتع بسمعة طيبة لاخلاله بشرف مهنته فى مناسبات عدة .. فاخرجها عنوة من عيادة الطبيب فهددته بتنفيذ وعيدها .

وما ان وصلت السيارة التى ركباها الى طريق وعر حتى القت بنفسها منها . وعندما عادت الى رشدها وجدت نفسها فوق مائدة العمليات الجراحية وزوجها امامها ينزع عن يديه قفازه المطاطى . . وقد بان الاجهاد على وجهه . وبعد أن استرد انفاسه قال لها :

– انت حرة يا روزا .. فلتفعلى ما تشائين

ومضت ايام نقاهتها هادئة وهى مستغرقة فى احلامها ، الى ان جاء يوم قذفت فيه بالطعام الذى احضرته لها جيسى وقالت ان كل ما تريده هو الماء فقط

كانت الحمى قد عاودتها ، فلما جاء لويس وقاس حرارتها تجهم وجهه وقال :

– اخشى ان ترتفع الحرارة اكثر من ذلك وان يعقبها تعفن

وصاحت روزا :

– تعفن ..! وتركت هذا يحدث لى ..؟

فقال لها فى هدوء انه سيضاعف لها مقدار البنسلين الذى سيقدمه لها ، ولكنها خطفت الزجاجة وحطمتها

واستغرقت بعد هذا فى نوم عميق ، ثم استيقظت لترى جينى فى الغرفة . وقالت لها الفتاة ان لويس ذهب الى المستشفى لطلب الدواء اللازم فقالت روزا :

– هناك دواء واحد اريده دون غيره

ونظرت الى ساعة الحائط فلم ترها بوضوح ، وسألت جينى عن الساعة فقالت انها التاسعة والنصف

ونهضت روزا من فراشها فى تثاقل وهى تقول :

– هناك قطار سيقوم فى الساعة العاشرة

وطلبت من جينى ان تساعدها على ارتداء ملابسها

وكان فى امكان جينى ان توقفها عما تريد ، ولكن خوفها منها وكراهتها لها جعلاها تقف فى مكانها جامدة

وتحاملت روزا على نفسها وارتدت ملابسها وهى ترى الدنيا تسود امام ناظريها شيئا فشيئا . وما ان وصلت الى معطفها الأسود حتى القت به بعيدا وقالت :

– لن ارتدى بعد ذلك الا معاطف الفراء

وتجرعت كوبة ماء اخرى ثم خرجت من البيت .. وبقوة خارقة راحت تتخبط فى شوارع البلدة حتى وصلت الى محطة السكة الحديدية . وفجاة سقطت الى الارض دون حراك

ولحق بها لويس .. ولكن بعد ان نفذ سهم القضاء . ورفع جثمانها بين ذراعيه وهو يعرف انها وجدت اخيرا الراحة التى تريدها .. فالآن فقط امكنها ان تبتعد الى الابد عن «لويالتون» التى عاشت تكرهها طوال حياتها

موسيقى ومليونير

أراد الموسيقى كالكبرينر فى سنة ١٨٣٠ أن يقيم مأدبة لبعض أصدقائه ، فنزل الى السوق ووقف أمام امرأة تبيع السمك ، ودار بين الاثنين الحديث الآتى :

– بكم السمك ؟

– بلا شىء !

– كيف بلا شىء ؟

– لأنك جئت متأخراً ياسيدى .. فقد بعت هذا السمك كله للمليونير روتشلد

– بكم ؟

– بعشرين فرنك الكيلو

– وأنا أشتريه بأربعين !

– لا يا سيدى !

– بستين !

– لا يا سيدى !

– طيب . هذا عنوانى .. وأرجو أن ترسلى لى قبل الظهر مايلزمنى الى البيت

وماقرأت عنوان الرجل حتى صاحت :

– خذ ! .. خذ السمك كله !

– وروتشلد ؟

– ان كالكبرينر الموسيقى أحق بأن يأكل السمك من المليونير روتشلد !

أسماء تكررت فى أفلامهم !

هل لاسم الفيلم علاقة بنجاحه ٠٠؟ وهل اذا تكرر هذا الاسم فى فيلم آخر ، يتحقق له نجاح الفيلم السابق ٠٠ ؟ اقرأ هذا المقال ٠٠ ثم احكم ٠٠ !

ان أحدا لا ينكر أن مجهود المخرج والممثل وباقي الفنانين الذين يتعاونون فى أى فيلم ٠٠ هو الذى يلعب دوره فى نجاح هذا الفيلم ، ولكن شواهد كثيرة تقول ان الاسم أيضا ـ أو جزءا منه ـ يساهم فى هذا النجاح بدليل مسك صاحبه به فى أكثر من فيلم

الحب

فخذ مثلا المطرب محمد عبد الوهاب ٠٠ كان ثانى فيلم ظهر فيه اسمه « دموع الحب » ، وكأنما استبشر عبد الوهاب بهذا الاسم ـ أو بكلمة «الحب» بالذات ٠٠ فكررها فى فيلمين آخرين من أفلامه بعد اضافة كلمة أخرى قبلها

وهكذا بعد أن كان للحب دموع ، لان موضوع القصة التى أطلق عليها اسم « دموع الحب » اقتبست حوادثها من رواية « مجدولين » ٠٠ اصبح الحب ضاحكا مرحا عندما أطلق عبد الوهاب على الفيلم الذى ظهر فيه مع المطربة ليلى مراد اسم « يحيا الحب » ، الذى رد عليه ابراهيم لاما بفيلم آخر اسمه « يسقط الحب » ٠٠ !

وكأنما خشى عبد الوهاب أن يقاطع أعداء الحب أفلامه ، فأطلق على فيلم ظهر فيه مع المطربة رجاء عبده اسم « ممنوع الحب »

ملاك

ثم شذ عبد الوهاب عن القاعدة ، وطلق الحب فى أسماء أفلامه ٠٠ فرأيناه يظهر بعدئذ فى « رصاصة فى القلب » ثم فى « لست ملاكا » ، ولا ندرى أى جزء من الاسمين سيقتبسه عبد الوهاب لفيلمه القادم

ولكن الذى ندريه أن جزءا من اسم «لست ملاكا » اقتبسته احدى نجماتنا لفيلم من أفلامها ٠٠ وهو «كانت ملاكا» ، أما النجمة فهى مارى كوينى ٠٠ وهى الاخرى من أنصار تكرار الاسماء فى الافلام التى تظهر فيها

المرأة

فقد مثلت فى أول عهد ظهور الافلام الناطقة فى فيلم اسمه « عندما تحب المرأة » ، الى جانب النجمة آسيا ، وكأنما أرادت النجمتان أن تدللا على أهمية جنسهما ٠٠ فظهرتا سويا فى فيلم آخر اسمه « فتش عن المرأة »

وقد تكرر اسم « المرأة » فى أفلام مصرية أخرى منها « قلب امرأة » الذى ظهر فيه سليمان نجيب بك مع أمينة رزق ، و « عدو المرأة » الذى ظهر فيه زكى رستم مع صباح ومحمد فوزى

الرجل

أما « الرجل » فلم يكن أحد من المشتغلين بالسينما «ليجبر بخاطره » باطلاق اسمه على أحد الافلام أسوة « بالمرأة » شريكة حياته ٠٠ ! حتى رأى يوسف وهبى بك أن يضع الحق



.. كرر المطرب محمد عبد الوهاب كلمة « الحب » فى بعض أفلامه ..

فى نصابه ولو مرة واحدة ، فاطلق على أحد أفلامه اسم « رجل لا ينام » ٠٠!
وله فى ذلك سابقة أخرى على خشبة المسرح ، اذ قدم احدى مسرحياته باسم « رجل الساعة »

وجاراه في ذلك المرحوم احمد سالم، فاطلق على أحد أفلامه اسم « رجل المستقبل »

الشباب

وقد كان « للشباب » صولاته وجولاته هو أيضا فى أسماء أفلامنا٠٠! فعندما وضع عمر جيعى أول قصة سينمائية له٠٠لكى يظهر فيها المطرب فريد الاطرش هو وشقيقته المرحومة اسمهان للمرة الاولى على الشاشة ٠٠ شاء المؤلف أن يطلق على هذه القصة اسما يصور حالته هو وبطلى الفيلم لاشتراكهم لاول مرة فى مجهودسينمائى ٠٠ وكان هذا الاسم هو « انتصار الشباب »

وكأنما استبشر الاستاذ جبرائيل تلحمى منتج الفيلم بهذا الاسم،فاطلق على الفيلم الثانى الذى ظهر فيه فريد الاطرش اسم « أحلام الشباب »

ولم يشأ الحب أن يكتفى بما ناله من رعاية فى أفلام عبد الوهاب ، فقد أراد أن يظهر على الشاشة فى ثوب جديد٠٠! وكان أن رأينا تحية كاريوكا فى أول فيلم اشتركت فى انتاجه مع حسين فوزى وحسين صدقى ، وكان اسمه « أحب الغلط »

وكأنما أرادت تحية أن تؤكد لجمهورها أنها لا تحب الغلط فقط ، فاطلقت على فيلم آخر من أفلامها اسم « أحب البلدى »

ليلى

أما الاسم الذى ضرب الرقم القياسى فى اطلاقه على أكبر عدد من الافلام ، فهو اسم « ليلى »

فعندما اشتركت المطربة ليلى مراد مع يوسف وهبى بك لاول مرة فى فيلم « ليلة ممطرة » ، استبشر منتجه توجو مزراحى باسم « ليلى » فاطلقه على جميع الافلام التى أنتجها للمطربة فيما بعد ٠ فرأيناها فى فيلمى « ليلى بنت الريف » و « ليلى بنت مدارس » مع يوسف وهبى بك ، ثم فى فيلمى « ليلى » و « ليلى فى الظلام » مع حسين صدقى

واذا كان الجار أولى بالشفعة كما يقولون ، فما بالك بصاحبة الاسم٠٠ فان ليلى مراد بعد أن انتهى عملها مع توجو مزراحى حملت اسمها فى جعبتها لكى تنتفع به فيما بعد هى وزوجها أنور وجدى ٠ وكان أن ظهرا سويا فى فيلمى « ليلى بنت الفقراء » و « ليلى بنت الاغنياء » ٠ ولم يشاءا أن يحرما اسم « ليلى » من الظهور فى فيلمهما التالى،فاختارا له اسم«قلبى دليلى»٠٠!
وما يزال فى جعبة أنور اسم آخر لفيلم قادم وهو « مغامرات ليلى »

وهكذا اقترن اسم « ليلى » بأكبر عدد من الافلام ، كما اقترن بنشأة السينما المصرية عندما أطلق على فيلم « ليلى » أول أفلام النجمة عزيزة أمير، كما أطلق الاسم على فيلمين آخرين وهما « قيس وليلى » الذى ظهر فيه المرحوم بدر لاما مع أمينة رزق ، و « ليلى العامرية » الذى ظهرت فيه كوكا مع يحيى شاهين



.. وتكرر ظهور اسم « ليلى » فى معظم افلام ليلى مراد ..

الصحراء

ولما كانت « الصحراء » من اهم المعالم التى اشتهرت بها مصر ، فقد كان لها نصيبها أيضا فى عددكبير من الافلام ٠٠ أولها فيلم « قبلة فى الصحراء» باكورة انتاج ابراهيم لاما، ثم فيلم « غادة الصحراء » باكورة انتاج النجمة آسيا٠ثم أطلقته النجمة بهيجة حافظ على فيلم من انتاجها وهو « ليلى بنت الصحراء » ، وكان المرحوم احمد سالم يعشق«الصحراء»، فاطلق على أول انتاج له اسم «أجنحة الصحراء » ، ثم كانت خاتمة المطاف باسم « الصحراء » عندما أطلق على فيلم « ابن الصحراء » الذى احترق بعد انتهاء تصويره ، فأعاد المرحوم بدر لاما تمثيله وتصويره ثانيا

وجوه جديدة



(تصوير : حسين بكر)

ماجده

من حق الناشئين علينا أن نتعهدهم بالعناية والاهتمام فنقدم منهم على هذه الصفحة من نتوسم فيهم استعداداً طيباً يهيئهم لمستقبل ناجح ..

وها هي ذي ماجده .. أشرقت في سماء الفن حديثاً ، واحتضنتها فنانة عريقة هي النجمة بهيجه حافظ ، فراحت توجهها التوجيه الصحيح الذي تستقيم به خطاها في ميدان الفن ..

وقد استجابت ماجده لهذا التوجيه لرغبتها الخالصة في أن تكون – في المستقبل – بين كواكب الصف الأول في مصر ..

انها على كل حال خامة طيبة .. يمكن أن تؤتي خير الثمر إذا أحسن استغلالها ، وأتيحت لها في الأفلام التي تظهر فيها الفرص التي تساعد على اظهار مواهبها

يخلق من الشبه أربعين !

قد يحدث ان « تشبه » فى احد الناس فتداعبه مطمئنا الى انه احد معارفك ، وبذلك تشرب مقلبا لطيفا ، او حتى غير لطيف ، وفيما يلى يروى لنا اهل الفن مقالب كانوا فيها ضحايا المثل القائل : « يخلق من الشبه اربعين ! .. »

قبلات ارغامية : عباس فارس

كنت امثل فى احد الافلام ، فاقبلت على الديكور فتاة جميلة اعرفها معرفة وثيقة واستقبلتها من بعيد بقبلة فى الهواء وابتسامة عريضة . وحين اقتربت تبينت انها ليست من اعرفها، وكانت على وجهها « تكشيرة » مخيفة فسارعت الى احد الزملاء وكان آتيا خلفها .. « وهات يابوس وازيك .. سلامات .. » .. وحسبنى اهزر معه فساق فيها !

وكان المقلب هو قبلات الزميل الذى ينتمى الى فصيلة «سعيد ابو بكر» !

وثبة رائعة : حسن فايق

عند ما كنت فى المدرسة كان يهمنى ان اكون البطل الذى لا يشق له غبار فى رياضة « الجمباز » .. ولكن كان هناك زميل استطاع ان « يشق غبارى » !

وكنت « افلفل » منه فى صمت تمشيا مع الروح الرياضية !

وبعد ان تركت المدرسة بخمسة اعوام رايته فى الطريق امامى ، وتراجعت للخلف قليلا اتحفز للوثوب على كتفيه .. فهذه كانت وسيلة السلام بيننا .. ! ووثبت وثبة رائعة، فاختل توازن المسكين وسقط على الارض .. ونظرت الى وجهه فاذا هو شخص آخر .. !

وقلت « يا فكيك » !

اعرفها من الشاشة : دولت ابيض

اعترضت طريقى سيدة محترمة ومدت يدها الى فى سلام حار .. وجاريتها فى سلامها،رغم عدم معرفتى لها . وقالت السيدة : « انا باشوف كل افلامك . وبرده مش عارفانى . . ؟ »

وفجاة تذكرت فيها احدى صديقاتى القديمات .. فرحت اقبلها واغرق فى الترحيب بها ولكنها قالت لى : « بقى ما تفتكرنيش الا لما افكرك .. مع انى دايما باكون فى الصالة وانت شايفانى من فوق الشاشة !! »

كشف سوابق : كمال الشناوى

كنت اجلس فى احد الملاهى مع احد اصدقائى وزوجته ، وامضينا السهرة سويا ولكنه سبقنى فى الخروج حين وقفت احادث بعض الاصدقاء. ونظرت فوجدت الزوجة واقفة بمفردها فاسرعت الى خارج الملهى حيث وجدت صديقى يسير مع سيدة اخرى .. فاهويت بيدى على كتفه قائلا : «انت فين يا اخى .. الست بتاعتك جوه مستنياك .. ! »

ونظر الرجل الى فى دهشة .. وسابت ركبى ، فقد كان شخصا آخر .. ولم يجد اعتذارى ، اذ يبدو ان له عند زوجته « كشف سوابق » !

انا وابن عمى : مارى منيب

فى طفولتى .. كنت فى طريقى الى المدرسة حين لمحت ابن عمى امامى .. وكنت « واخده » عليه فأسرعت اليه ووضعت يدى على عينيه وقلت له : « حزر انا مين ! »

فصمت قليلا ثم قال انه لا يعرفنى فقلت له : « بقى مش عارف .. يا خايب .. يا نايب .. يا اخى تتوكس على عينك .. انا مارى .. يا واد ! »

وانزلت يدى .. وصعقت فلم يكن هو ابن عمى .. تأسفت له ولكنه ظل يلاحقنى « بالتريقه » ولم ينقذنى منه الا دخولى المدرسة !

مظاهرة : بديع خيرى

فى عام ١٩٢٣ اعتزمت ان ازور حلب بلدة الموسيقى العربية الاصيلة. وحين نزلت من القطار رايت «شلة» تتهامس ثم اندفعت نحوى ترحب بى وازداد افراد الشلة حتى اصبحت مظاهرة فريدة فى نوعها .. ولم املك الا الرد على ترحيبهم وانا غارق فى حيرة

وكان يتناهى الى سمعى كلمات «صبيت .. سيد .. حجاز» وغيرها من التعبيرات الموسيقية،فحسبت ان اهل البلدة « الموسيقية » يرحبون بى لاننى بديع خيرى زميل الريحانى ومؤلف تمثيلياته .. الى ان سمعت احدهم يجيب على استفسار الآخر : « هاذا الاستاذ زكى مراد ! »

وكان المرحوم الاستاذ زكى مراد والد المطربة ليلى مراد مغنيا ذائع الصيت فى ذلك الحين !

وواتتنى الجراة فهمست فى اقرب اذن لى : « يا استاذ .. انا مش زكى مراد .. انا شبيهه بس .. انا بديع خيرى ! »

ورغم انكشاف الحقيقة ، صمموا على ان يسيروا بى فى مظاهرتهم كما لو كنت زكى مراد ..

« واهى ارزاق » !

انا مش عثمان : سيد سليمان

كنت فى الثانية عشرة .. وكانت تسكن امامنا عائلة نوبية لها ابن صورة طبق الاصل منى . وغضب الأب ذات يوم على ابنه فجرى خلفه ليضربه . وكان ذلك ، فى نفس الوقت الذى خرجت فيه من منزلنا . وما ان رآنى حتى انهال على ضربا ولكما وركلا ، فصحت فيه : «دانا سيد ياعم مبروك .. انا مش عثمان .. عثمان جرى الناحية دى ! »

وكف عن ضربى اخيرا .. بعد ان ترك على جسمى ذكريات عزيزة !

متحف الأصوات

تحتفظ شركة وارنر — التى قدمت الى العالم أول فيلم ناطق — فى مكتبتها الخاصة بالأفلام القديمة . . بتسجيلات للأصوات الخمسة الأولى التى سمعت قبل غيرها على الشاشة ، وهى : « صفير قطار ، وصوت اندفاع الماء من احدى الحنفيات ، وصوت تحطيم إحدى الزجاجات ، وصوت تغيير سيارة ، وفرقعة حذاء »

جولة بين كواليس الاستوديوهات

من الخيال إلى الحقيقة

هذه جولة جديدة بين كواليس الاستوديوهات السينمائية .. انها تعطيك فكرة عن تلك الاستعدادات التى تجرى وراء الستار قبل تصوير الأفلام

فعندما تختار إحدى الشركات قصة لاخراجها فى فيلم سينمائى ، تعهد بهذه القصة إلى كتاب السيناريو الذين يقومون بتقطيع حوادثها فى مشاهد .. حتى يمكن تصوير كل مشهد على حدة

وبعد انتهاء كتابة « السيناريو » ، يعهدون به إلى رسامين اخصائيين يرسمون بريشتهم صوراً خيالية مطابقة لما جاء فى تفصيل المشاهد ، حتى تعطى فكرة واضحة عن الجو الذى يحيط بكل مشهد منها وأماكن أبطال الفيلم فيه

ثم يعهدون بالرسوم الخاصة بالمناظر الداخلية إلى مهندس المناظر لتنفيذها داخل جدران الاستوديو بحيث تكون صورة طبق الأصل للرسم . كما يعهدون برسوم المناظر الخارجية إلى فنانين مهمتهم البحث عن الأماكن الخلوية التى تنطبق على هذه الرسوم

وحتى الممثلون أنفسهم تصنع لهم فى بعض الأحيان رسوم تمثلهم بالشكل الذى يجب أن يظهروا به فى الفيلم ، فيقوم صانع الملابس بعملها حسبما يراه فى الرسوم .. كما يقوم « الماكيير » بعمل الماكياج لكل ممثل على هدى هذه الرسوم

ثم تأتى بعد ذلك مهمة التصوير ، فيجرى التقاط المناظر حسب التفاصيل الواردة فى الرسوم

وهكذا يمر الفيلم قبل أن نراه على الشاشة فى مرحلتين .. الأولى مرحلة خيالية تقوم على الرسوم التى أتينا على ذكرها ، أما المرحلة الثانية فهى مرحلة الحقيقة التى يعيش فيها الممثلون فى مناظر الفيلم عند تصوير حوادث قصته







صورة جينى

هى النجمة جنيفر جونس .. هكذا تبدو لنا على الشاشة فى فيلم جديد ، ثم انظر اليها فى الصورة الاخرى .. وهى عبارة عن رسم بالحجم الطبيعى أعد لها قبل تصوير الفيلم .. وهو يمثلها فى موقف يقوم فيه أحد الرسامين برسم صورة زيتية لها ..





وهذا المنظر الرائع الذى يمثل مشهدا غراميا بين بطلة الفيلم وبطلته فى احدى جزر المحيط .. لقد سبقته مرحلة اخرى كان بطلها الرسام الذى احيا هذا المنظر بريشته على لوحته ، وعلى هدى الرسم أقيم فى الاستوديو جانب يمثل ارض الجزيرة واشجارها واعشابها ، امام شاشة العرض الخلفى التى يعرض عليها فى اثناء تصوير الفيلم منظر البحر الذى يترامى الى الافق

جزيرة الحب





الى الشاطىء

وهذا منظر قوارب تتجه نحو الساحل ، وقد صور على شاطىء احدى الجزر . وها هو ذا المنظر نفسه – فى الرسم – كما تخيله الرسام وسجله على لوحته . وان كان هنالك خلاف بينهما ، فان هذا نتيجة لتطور حوادث الفيلم ، والمهم هنا ان الجو واحد فى الخيال والحقيقة

تحت رحمة الامواج

وهذا بطل الفيلم قيده اعداؤه على لوحات خشبية والقوا به فى الماء فراحت الامواج تتقاذفه دون رحمة وبان على وجهه التعب والامل فى النجاة . وها هو ذا نفس المنظر – فى الصورة الاخرى – كما تخيله الرسام قبل تصوير هذا الفيلم الذى تدور بعض حوادثه فى عرض البحر





المغني المجهول..

« من المفارقات الطريفة ان يعجب مطرب مشهور بغناء واحد من عامة الناس ليس له من الشهرة نصيب . وقد سألنا في ذلك ثلاثة من نجوم الغناء والطرب عندنا فكانت اجاباتهم التالية .. »

قال الاستاذ محمد عبد الوهاب :

ـ جلست مرة مع المرحوم احمد شوقي بك في مقهى صغير بشارع « قنطرة الدكة » فى ساعة متأخرة من ليلة صيف ، وكان الشارع يكاد يكون خاليا من المارة، والليل هادىء ساكن، حين مر بنا بائع يدفع أمامه « عربة يد » وينادى قائلا :

بين الندى والنسيم والزهر والنوار
والتربه لون سندسي والماء عليك تيار
قضيت زمان فرحتك بالشمس كل نهار
الا وجت بنت بيفه ـ من صوابعها
اخدت فتنة قوامك ـ تجمعك يا خيار

« واعجبتني كلمات الاغنية فحفظتها، واعجبني قبل ذلك اللحن الذى كان يردد به الرجل كلماته فاستلهمت منه فيما بعد « الليالى » المعروفة فى موال « سبع سواقى » من فيلم « الوردة البيضاء »

□

وقال الاستاذ فريد الاطرش :

ـ دعاني صديقلى منذ عام الى حفل ساهر في ليلة عيد ، ولما قلت له انى مرتبط بموعد آخر وانى لن استطيع الذهاب ، راح يغريني بقوله انه قد أعد لى مفاجأة لا تخطر ببالي

« وقررت ان اذهب لأرى تلك المفاجأة .. التى لم تكن غير فتاة اسكرتنا بصوتها الجميل حتى الصباح . كانت ترتدى ثوبا أسود حلت صدره بعقد من الماس ، وكان هذا الطابع يتفق تماما وجمالها الرائع الحزين . أما صوتها فقد كان نعمة من السماء وآية خالق فنان

« وقررت من فورى ان اتفق مع تلك الفتاة على العمل بأحد افلامى التالية ، وهنا كانت المفاجأة التى لا تخطر على بال .. قيل لى انها أخت المطرب المعروف « فلان » ، وأنه قد حرم عليها الاشتغال بالغناء بدعوى انه « يربأ » بها أن تنغمس فى أوساط الفن ..

« وما زلت الى اليوم أسأل نفسى : لماذا لم « يربأ » صاحبنا بنفسه أيضا عن الانغماس في أوساط الفن .. اذا كان لا يؤمن بأن هذا العمل شىء شريف ؟ ! »

□

وقال الاستاذ محمد فوزى :

ـ كنت أغنى مرة فى مولد السيد البدوى بطنطا ، فذكر لى صديق ان هناك فتاة تنافسني فى ناحية أخرى من المولد وتجتذب عددا كبيرا من الزوار ، ووصف لى صديقى تلك الفتاة بانها آية فى جمال الصورة والصوت

« وتسللت فى احدى الليالى الى المكان الذى تعمل به تلك المغنية فوجدتها صبية شقراء لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها ، ينسدل شعرها الاصفر الطويل حتى ظهرها . وكانت تلقى أغاني تركية بصوت رخيم عميق يحرك أوتار النفس ويشجيها

« وكان يجلس الى جانبها شيخ كفيف يتكىء على عصاه ، قيل لى انه والدها . وقد بهرني جمال الفتاة وعذب صوتها ، حتى لقد طرأ ببالي ان أضمها الى فرقتي أو أنضم أنا الى فرقتها ونتعاون نحن الاثنان فى ذلك الميدان

« وقمت من فورى أتسلل الى ما خلف المسرح حتى أستطيع ان ألتقى بها بعد ان تنتهى من دورها وأفاوض والدها فى الأمر .. وكم كانت دهشتى حين وجدت شابا زنجيا يجلس على كرسى هناك خلف الستارة ويغنى .. كان هو صاحب الصوت الجميل ، أما الفتاة فقد عرفت بعد ذلك انها خرساء .. !

« ولعل هذه كانت أول مرة عرفت فيها شيئا عن عملية الدوبلاج .. ! »

هل تعرف ؟

— ان دار الأوبرا المصرية تحتفظ « بنوتة » موسيقية لرواية « عايدة » بخط (فردى) نفسه ، تعد أثراً نفيساً ؟

— وأن أول رواية مثلتها فرقة المرحوم نجيب الريحانى كانت رواية « هز ياوز » ؟ وأن أول فيلم ظهر فيه الفقيد كان صامتاً واسمه « صاحب السعادة كشكش بك » ؟

— وأن أول رواية مثلتها فرقة الكسار هى (حسن أبو على سرق المعزة) وقد مثل فيها « الكسار » شخصيته المشهورة (عثمان عبد الباسط) ؟

— وأنه لولا زواج الفنانة فاطمة سرى من الوجيه محمد بك شعراوي لما أتيحت لعقيلة راتب فرصة الظهور على خشبة المسرح . حيث أسند اليها دور السيدة فاطمة فى « أوبريت هدى » فتألق نجمها فى عالم التمثيل والغناء ؟

— وأن الأستاذ محمد عبد الوهاب يقرأ الفاتحة قبل أن يبدأ فى الغناء ، كما أنه يتلو دعاء خاصاً أوصاه به المرحوم والده ما زال يحفظه عن ظهر قلب حتى اليوم ؟

— وأن السيدة روحية خالد تفشل فى عملها اذا لم تقبل يد السيدة والدتها قبل الخروج من المنزل ؟

— وأن السيدة منيرة المهدية أول ممثلة قامت بأدوار الرجال على خشبة المسرح وكانت تؤدى أدوارها تمثيلا وغناء

— وأن السيدة زوزو حمدى الحكيم احترفت الأدب والكتابة فترة من الزمن ، وكانت تعيش على ايرادها من القصص القصيرة التى كانت تغذى بها الصحف فى ذلك الوقت ؟

— وأن الآنسة أمينة رزق كانت تهوى الرقص فى صباها بينما كانت خالتها السيدة أمينة محمد تهوى التمثيل . ولكن حدث العكس فقد أصبحت أمينة رزق ممثلة ، بينما صارت أمينة محمد راقصة ؟



نشطت مصانع الازياء الباريسية فى تقديم احدث مبتكراتها لفصل الربيع . وهكذا عادت هذه المصانع تنافس مثيلاتها فى هوليوود ، ساعية الى استرجاع مكانتها الاولى فى عالم الأزياء . وها نحن نقدم على هذه الصفحة نموذجين من أبدع ما ابتكره ملوك الأزياء فى العاصمة الفرنسية .. وكلاهما يتجلى فيه الذوق والاناقة اللذين اشتهر بهما أهل باريس

الفرصة التي ولت



للأستاذ محمود المليجي

لقد ولت تلك الفرصة ولم تعقب .. وانى أعزى نفسى حين أذكر أنها لم تعقب! فالفرصة لا تصادف الانسان سوى مرة واحدة ، فإما أمسك بها واستغلها .. واما افلتت وخلفته للحسرة والندم ..

أعود بالسنين القهقرى .. ها هو المرحوم كمال سليم يسعى الى فرقة ، قائلا إنه اختارنى لتمثيل دور « الفتى الأول » فى فيلم العزيمة .. فتتسع فى عينى الآفاق ويزدهينى الأمل ، وكيف لا وقد نقلنى هذا الاختيار الى مصاف الممثلين الأوائل ، بعد تلك الأدوار الثانوية الهزيلة !! وفى غمار هذه الفرحة الوثابة ، نسيت القدر وحدثانه .. فما لبثت دنياى ان عمرتها العواصف واجتاحتها الأعاصير .. ماتت والدتى .. فهصرنى عليها الحزن ، واستبدت بى نوبة نفسانية قاسية من اليأس ، وضاقت بى القاهرة وألحت على الرغبة فى الهرب من جوها الخانق ، فلم أشعر الا وقد أصبحت أحد أفراد فرقة رمسيس فى رحلتها الى السودان .. على الرغم من محاولات حسنى نجيب بك والمرحوم كمال سليم ، لاقناعى بالبقاء . ولكنى كنت أريد أن ألقى بنفسى فى أحضان النسيان

وهكذا لم أمسك بهذه الفرصة ، فأفلتت ولم تعقب طبعاً .. وضحيت بدور « الفتى الأول » المحبوب لاستقبل أدوار « الفتى الشرير » المكروه ..! ترى هل أحسنت الى نفسى ، وفنى .. أم أسأت إليهما ؟! الحكم فى ذلك عند الجمهور

نكتة الشهر

البحر الميت !

هذه النكتة يرويها الأستاذ أحمد رامى : جاءنى أحد دعاة الشعر يسمعنى قصيدة مختلة الوزن .. وتصادف أن كان عندى أحد الأدباء ، فسأل هذا المتشاعر متعجباً :

— القصيدة دى من أى بحر ؟

فلم تعذرنى القافية ، وأجبت قائلا :

— من البحر الميت !

بدلة العمر !

وهذه النكتة يرويها الدكتور ابراهيم ناجى :

كنا فى ندوة أدبية ، فقام أحد الشعراء الناشئين ، وقال إنه سيسمعنا قصيدة نظمها من عشر سنوات ، وأبى أن ينشرها لاعتزازه بها .. ثم بدأ يرتجلها ، ولكنه لم يكن يحفظها ، فوضع يده فى جيبه وأخرج الورقة التى كتبها فيها .. فقال له الدكتور مظهر سعيد متعجباً :

— يا سلام .. انت بقى لك عشر سنين ماقلعتش البدله دى ؟!

خطفوا عكازى !

والنكتة التالية يرويها الأستاذ حسين السيد :

كنا فى جمع من الأدباء ، فراح أحدهم يداعب الأستاذ أحمد رامى قائلا إنه كان مدرساً لجده فى المدرسة ، فقال له رامى :

— فعلا .. الواد جدك ده كان تلميذى .. وحتى مرة لقيته واقف يعيط فى الحوش ، فسألته : « بتعيط ليه ؟ » فقال لى :

— العيال خطفوا عكازى يا افندى !

ترماى مجنون !

والنكتة التالية يرويها عبد العظيم عبد الحق :

التقى أحدهم بالدكتور ابراهيم ناجى ، وراح يشكو له من اللخبطة العامة التى تسود خطوط الترام فى الأيام الأخيرة . وذكر أنه ركب الترام رقم ١٢ ليذهب الى الاظوغلى ، ثم انشغل بقراءة كتاب ، فإذا به يجد نفسه فجأة فى العباسية .. ثم راح المتحدث يتساءل متعجباً :

— مش قادر أفهم ازاى ترماى ١٢ يروح العباسية ؟!

فقال الدكتور ناجى على الفور :

— مدام راح (العباسية) .. يبقى لازم اتجنن !

تحت البنج !

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

أراد أحد الأطباء أن يبنج مريضاً ، فألبسه طاقية البنج وقال له : « عد »

وبدأ المريض يقول : ١ – ٢ – ٣ .. وهكذا .. ولكن الطبيب كان قد تأثر برائحة البنج فنام قبل المريض .. وظل فى غيبوبته ساعة كاملة ، ثم صحا ، فوجد المريض يلهث قائلا :

— ٨٥١٦ – ٨٥١٧ !

معذور !

والنكتة التالية يرويها اسماعيل يس :

كنا نقضى سهرة صاخبة مع بعض الأصدقاء ، فتضايق أحدنا من هذا الصخب ، وأعلن تضايقه ، فأخذنا نلومه على ضيق صدره ، فقال :

— ده جو يضايق الحمار

فقال له أحد الزملاء :

— لا .. تبق انت معذور بقى . !

مش دارى ؟

وهذه النكتة يرويها مختار عثمان :

أفرط أحدهم فى الشرب حتى فقد وعيه ، ثم أغمى عليه ، وفاضت روحه وهو على هذه الحال .. وراح أحد الحشاشين يروى لزميله هذه القصة ، فقال الثانى :

— مسكين .. تلاقيه لغاية دلوقت مش دارى انه مات !

ماشى بقشره !

وهذه النكتة يرويها إسماعيل يس :

أفرط أحدهم فى تعاطى الخمر ، حتى فقد وعيه وأخذ يتطوح ، ثم خرج ليعود الى منزله ، فامتدت يده عفواً الى طربوشه ، فوجد زره فى المقدمة ، فقال لنفسه :

— يا نهار اسود .. أنا بقى ماشى بقشرى ؟!

بيني وبينك

للتسلية ..

.. قرأت في أحد أعداد الكواكب موضوع « سلطان شكوكو » يخطب « إش إش عبد الوهاب » فهل هذا الموضوع حقيقة ؟ أم مجرد تسلية وفكاهة للقراء ؟

مصر : سيد سيد عبد السلام

■ مجرد تسلية وفكاهة للقراء !

مراسلات

.. أرسلت إلى النجمة « فاتن حمامة » ستة خطابات فلم ترد على، فهل هذا يصح؟ وما المانع؟

مصر : آنسة محاسن ى . ع

■ المانع خير !

محطة الاذاعة

.. تبين أن محطة الاذاعة لم تعن بتسجيل مسرحيات المرحوم الريحاني ، فلماذا لا تتفادى هذا النقص في المستقبل وتعمل على تسجيل مسرحيات مشاهير الممثلين منذ الآن ؟

الزيتون : محمد ابراهيم شحاته

■ نلفت نظر « محطة الاذاعة » الى هذا الاقتراح .. ان كان عندها نظر !

استجمام ..

.. لماذا اعتزل الأستاذ فؤاد الجزايرلى التمثيل .. وهل كانت المرحومة « احسان الجزايرلى » .. شقيقته أو زوجته ؟

السويس : جمعه س . ع

■ لم يعتزل الأستاذ الجزايرلى التمثيل .. ولكنه في فترة استجمام ، والمرحومة احسان كانت شقيقته

صور ..

.. لماذا لا يرسل الفنانون صورهم لمن كلما طلبتها منهم ، وما معنى عدم الرد ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

■ لازم « قاصدينها وياك » !

عين الحسود .. ؟

. ألاحظ دائماً أنك مفتوح النفس للقفش والتريقة والمداعبة .. ألم تعرف هموم الحياة ونكد العيش أبداً ؟

مصر : ابراهيم على شكرى

■ كيف لا أعرفهما وأنا رجل متزوج ؟

معهد التمثيل

.. بأى شهادة ألتحق بمعهد التمثيل العالى ؟

المنيل : عبد العزيز النجار

■ بالتوجيهية على الأقل ، مع الاستعداد الفنى الواجب توفره في شخصك الكريم !

شقة خالية ..

.. ألا أجد في القاهرة « شقة فاضية » بجنيه واحد ؟

اسكندرية : السيد مدين

■ ابحث عن « شق » .. لا عن « شقة » !

اقتراحات القراء

■ نرجو أن تشرحوا لنا كل شهر بعض الخدع والحيل السينمائية

أسيوط : أنور ثاوفيلس

■ كثيراً ما نشترى أعداد « الكواكب » فلا نعثر على صورة « الهدية » فأقترح وضعها « مشبوكة » داخل العدد ليسهل نزعها

أسيوط : ليون عزيز ارمانيوس

■ المطلوب من الأستاذ حسن فايق أن لا يمثل مناظر هزلية مؤذية

آنسة فضيلة بولس

■ أقترح أن يشتمل باب « أفلام الشهر » على كتابة ملخص الفيلم والغرض الذى يرمى اليه ونقده بصراحة حتى يعرف المشتغلون بالفيلم أخطاءهم

مصر : حمدى أحمد عرفه

■ شاهدت فيلم « . . . . » فآلمنى ماينطوى عليه من سخف وتهريج لاشك أنهما سيكونان أسوأ دعاية لمصر في الأقطار العربية .. فأين أدباء مصر لينقذوا القصة المصرية من التدهور ؟

المنيا : جمال حنفى

عناوين الفنانين

يسألنا كثير من القراء عن عناوين الكواكب والنجوم والفنانين ، ولما كان بعض الفنانين لا يرغبون فى نشر عناوينهم فقد رأينا للتوفيق بين رغبة القراء ، ووجهة نظر الفنانين أن تتولى مجلة « الكواكب » مهمة توصيل الرسائل إلى أصحابها من الفنانين والفنانات ، ومن ثم نرجو ممن يريد مراسلة أى فنان أن يبعث بخطابه إلى « الكواكب » وهى تسلمه إلى صاحبه

كواكب هوليوود

.. كيف يستطيع الانسان مراسلة كواكب هوليوود .. وهل تكتب الخطابات اليهن بالعربية أم الانجليزية ؟

شبرا : محمود ابراهيم حامد

■ تستطيع مراسلتهن عن طريق الشركات التى يعملن فيها ، وتحرر الخطابات بالانجليزية طبعاً .. والأفضل أن تكون « باللغة الأمريكانية » !

الاشتراكات

.. هل يمكن الاشتراك فى « الكواكب » من العدد الأول ؟ دمشق : أحمد زكى

■ جميع ما يتعلق بالاشتراكات أو الأعداد الناقصة يخاطب بشأنه « قسم الاشتراكات — بدار الهلال » بالقاهرة .. أفندم !

انقاذ

.. لقد هبط مستوى الأفلام المصرية ولذلك تجب المبادرة بإنقاذها وذلك بالعناية باختيار الموضوعات والممثلين والمخرجين وتخفيض أجور دور السينما

بيروت : انطوان إميل زخور

■ الكلمة لأصحاب الشركات السينمائية

غرام

.. أحب النجمة « .... » حباً حرمنى النوم وأريد أن تلتقط لى صورة معها ، فهل يمكن أن يرق قلبها وتحقق أمنيتى هذه ؟

سيد ج . المصرى

■ ما أظنش !

دوبلاج ..

. ما معنى كلمة « دوبلاج » التى تتردد كثيراً على صفحات المجلات ؟

بغداد : ناصر الدين

■ الدوبلاج يعنى تسجيل صوت ممثل يستخدمه ممثل آخر ، ويكثر استعمال الدوبلاج فى ترجمة الأفلام ونقل كلام الممثلين الى لغة أخرى

تفوق !

.. قرأت اقتراحاً للآنسة ث . م . مؤداه أن تقتصر « الكواكب » على نشر صور كواكب هوليوود .. فكيف ترضى هذه الآنسة المصرية بأن يكون لنجوم الأجانب أكبر حيز فى مجلتكم ؟ ألا يعد هذا اعترافاً منا بتفوق الاجانب فى هذا المضمار ؟ عزت عبد الوهاب شعير

■ يا سلام يا أخى ! وهل كواكب هوليوود ينقصهم اعترافنا لكى يكونوا متفوقين عنا فى هذا المضمار ؟

اخوة ..

.. هل المخرج حسين فوزى هو شقيق المطرب محمد فوزى ؟ صلاح حافظ

■ لأ ..

عتاب ..

.. لماذا لا تقلل من مداعبتك للقراء .. وهل أنت ملحوس « المصور » ؟

بورسعيد : احمد شكرى

■ أداعب القراء لأنى أستخف دمهم .. ولست « ملحوس المصور » ولكنى « قربت أتلحس » من أسئلة بعض القراء !

« طوطو » و « فوفو » !

.. أريد منك يا عزيزى « طوطو » — يعنى طرزان — أن تقنع الأخ « فوفو » — يعنى فهيم نجيب رئيس التحرير — بأن يخصص صفحة لنشر تاريخ الكواكب والنجوم وكيف بدأ كل منهم حياته الفنية

بيروت : آنسة سهام ا . م

■ ما رأى الأخ « فوفو » ؟

« طرزان »

صدق أو لا تصدق

ان الصور التى تراها فى هذا الموضوع ، من وحى أول ابريل كما يتبين من عنوان « رأينا فى أول الشهر » . وقد أعدها القسم الفنى فى دار الهلال وقام بإخراجها الفنان فيدوروف

خطوبة مباركة

وهذه الخطوبة التى قامت بين النجمة ماجده والممثل الكوميدى سعيد أبو بكر ، هى أيضاً من وحى أول ابريل . فقد تصادف وجودهما فى استوديو دار الهلال فى وقت واحد ، فأخذت لهما الصورة المنشورة بين « الأخبار المصورة » .. وكل ابريل وانتم بخير

مسابقة

لكل عين .. عين ثانية

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل إلينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم . وهذه هى جوائزها :

الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات ، الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات ، الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان ، الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة لكل عين .. عين ثانية

- راقية ابراهيم ....
- مارى كوينى ....
- سميحه توفيق ....
- لندا دارنل ....
- ماريا مونتز ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى — ١٢ عددا — فى مصر والسودان ٥٠ قرشا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلسا — فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات — فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

إزاى أفرفشكم ؟



بقلم الاستاذ حسن فايق

ليس من السهل على الممثل أن يبعث بفنه البهجة والمرح لأن إضحاك الجماهير وفرفشتها من أعصى المسائل الفنية

وقد عرفت فى حياتى بعض ممثلين يتصورون فى أنفسهم البراعة فى «الكوميديا» .. فحشروا أنفسهم فى هذا الميدان ، وكانت النتيجة ان المتفرجين هزأوا بهم ، وقابلوهم « بالتصفير » و « التبويخ »

□

وأنا عند ما أريد أن « أفرفشكم » لا ألجأ الى « النكتة » فقط ، بل ألجأ الى الحركة والتعبير

فأنتم تضحكون من المآزق التى يقع فيها الناس بسبب غباوتهم ، كما تضحكون أحياناً من بلايا البشر ومصائبهم و« شر البلية مايضحك »

وكثيراً ما تنفرج أشداقكم وتقهقهون وأنتم تشاهدون شواذ الشخصيات ، خصوصاً الشخصيات «العصبية» أو المصابة بمرض العظمة والكبرياء

وأنا كممثل يجب أن أمتزج بأرواح هذه الشخصيات وعقلياتها ، وأندمج بكل أعصابى ومشاعرى فى المواقف الكوميدية التى أمثلها حتى أعرف كيف أجعلكم تنسون أنفسكم وتغرقون فى أمواج الفكاهة والفرفشة ! . .

□

وقد اعتدنا نحن الكوميديين أن نستخرج مواضيعنا وحوارنا من « مخاليق الله العجيبة » والمشاهد التى نراها حولنا أو نسمع بها

فنحن نأخذ منكم ونعطيكم . وأذكر من ذلك انى عند ما كنت صاحب فرقة ، قابلنى صديق محام كان مشهوراً بتشتت أفكاره وشدة نسيانه

وأخذ يحادثنى قليلا ثم قال : « أوه .. متأسف . . لقد بلغنى حدوث مرض فى بيتكم ووفاة أحدكم .. يا ترى مين اللى مات منكم ؟.. إنت ولا ابوك .. ولا .. ! »

فأجبته ضاحكا :

« دى مسألة فيها نظر يا ميتر .. ! »

حظ سيء

روى الأستاذ حسن فايق النكتة التالية :

جلس أحد الممثلين بين مجموعة من أصدقائه يشكو سوء حظه فى الزواج.. قال:

— أنا سىء الحظ جداً مع الاتنين اللى اتجوزتهم

فقال أحد الحاضرين :

— ازاى بقى .. ؟

— الأولانيه هربت مع راجل تانى

— والتانيه .. ؟

— ما هربتشى !

وكان أن جعلت من هذا الحوار العجيب فكاهة فى إحدى رواياتى !

□

ولعل أعجب ما لاحظته أن المتفرجين يضحكون علىّ فى السينما عند ما أضحك وأشهق، وعند ما أتظاهر بمظهر العظماء أو الاغبياء والبلهاء ، وعند ما أحب أو أتألم فى حبى ، وعند ما أصاب بكارثة . .

والأغرب من هذا أنى لاحظت أن كثيراً من الناس لا يتمالكون أنفسهم من الضحك عندما يروننى فى الطريق ويتطلعون الىّ بسرور ظاهر وعلى أفواههم ابتسامة عريضة . . فكأننى قد تحولت فى السينما وفى الحياة الى « مادة » تستوجب الضحك ، ولم أعد إنساناً له مشاعره وآلامه وكوارثه ؟ . .

فهل تروننى أصبحت «مسخرة» بشرية ؟ ! لست أدرى !



شيرلي تمبل

نجمة القرن العشرين فوكس

الكواكب

العدد ١٦

مايو سنة ١٩٥٠

رجب ١٣٦٩

١٠٠ صفحة
٥ قروش



هدى شمس الدين

نجمة فيلم « مكتب الغرام »

مسابقة العدد

من النجوم

رجعنا الى « اليومات » بعض مشاهير النجوم في مصر .. واخترنا منها هذه الصور التي أخذت لهم منذ سنوات في مناسبات الطفولة او الشباب الباكر فهل يمكنك معرفة هؤلاء النجوم بمجرد النظر الى صورهم هذه .. ؟ قد تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة اذا عرفتهم جميعا .. ولكي نسهل لك معرفتهم نذكر لك أسماءهم : فؤاد شفيق ، رجاء عبده ، عقيلة راتب ، حسين صدقي ، ايفون ماضي ، زينب صدقي ، ماري منيب ، حسن فائق ، لولا صدقي . فعليك أن تضع كل اسم امام رقمه في كوبون المسابقة المنشور في صفحة ٩٨



١



٢



٣



٤



٥



٦



٧



٨



٩

في هذا العدد





تكريم يوسف وهبي بك : أقامت نقابة السينمائيين حفلة لتكريم يوسف وهبي بك بمناسبة عودته من الرحلة الفنية التي قامت بها الفرقة المصرية في تونس . واشترك في الحفلة عدد كبير من الفنانات والفنانين ورجال الصحافة والأدب . كما ألقت صاحبة العاصمة الآنسة أم كلثوم كلمة ترحيب رقيقة واختتم يوسف بك الحفلة بحديث عن الحالة في تونس ، ثم أهاب برجال الصحافة

أخبار

أن ينادوا بمقاطعة الصحف والمجلات الفرنسية إذا لم يسمح بدخول المجلات المصرية في هذه البلاد ، لأنه يوجد أكثر من ٢٥ مليونا من الشعب يتوقون الى قراءة أخبار مصر في مجلاتها. وفي الصورة العليا أم كلثوم تحيي المحتفى به والى جانبهما محمد الشريف بك وجورج أبيض بك والسيدة زوزو ماضي . وفي الصورة الأخرى يوسف وهبي بك يلقي كلمته التي قوبلت بالاستحسان خاصة عندما قال إن الشعب في تونس محروم من سماع اللغة العربية وإن السواد الأعظم من العرب هناك لا ينطق بالضاد





مؤتمر كان .. فى القناطر الخيرية : ذهب بعض الفنانات والفنانين لقضاء عيد شم النسيم فى القناطر الخيرية . وقد جمعت هذه الصورة أبطال فيلم « ست البيت » و « البيت الكبير » ، وهما من الأفلام التى وقع عليها الاختيار فى العام الماضى لتمثيل صناعة السينما المصرية فى مؤتمر « كان » الدولى وهم : المخرج أحمد كامل مرسى ، وتحية كاريوكا ، وفاتن حمامة ، وأمينة رزق ، وعماد حمدى

مصورة



شبه استقالة : بعد عودة يوسف وهبى بك من رحلته الفنية اضطرته الظروف الى تقديم استقالته من الفرقة المصرية بعد أن ساهم بجهود لا ينكرها أحد فى رفع مستوى الفرقة وما تقدمه من روايات . ويقول يوسف بك إنه سارع الى ترك الفرقة لأنه لا يمكن أن يجلس فى جو لا إخلاص فيه . والصورة تمثله على مكتبه بعد تقديم الاستقالة وقبل أن يجمع أوراقه الخاصة ، وبجانبه فاخر محمد فاخر



هدية ثمينة : تعتز السيدة روحية خالد بهدية ثمينة تعطفت باهدائها اليها سمو الأميرة فاطمة كريمة جلالة باى تونس . والهدية عبارة عن ساعة يد ثمينة ، وقلادة عنق من الفيروز النادر ، وولاعة سجاير بشكل آلة تصوير . وتراها إلى جانب « عروسة » اشترتها من تونس



مس سينما : أقيم فى مونمارتر بباريس أخيراً مهرجان فنى لاختيار ملكة السينما لعام ١٩٥٠ . وقد فازت بهذا اللقب الحسناء ناديا جرينتشيكين الطالبة فى معهد الفن الدراماتيكى . وها هى ذى قد أشرقت على وجهها ابتسامة الفوز وأمسكت بين يديها شارة اللقب

•



فى غابات السودان : قام المخرج ابراهيم لاما ونجله سمير برحلة سينمائية الى جنوب السودان للمرة الثانية لتصوير مناظر فيلم جديد هناك . وقد لا يصدر هذا العدد إلا ويكونان قد عادا مع من رافقوهما فى الرحلة ، وهذه صورتهما فى إحدى الغابات السودانية وأمامهما وعل كبير اصطاداه



صورة فى المزاد : اشترت المطربة رجاء عبده صورة زيتية من أحد المزادات العلنية . ورغم أنها لاتعرف الرسام الذى قام برسمها ، إلا أن الشبه بينها وبين الصورة دفعها إلى شرائها بمبلغ ضخم . . اعتقاداً منها بأن لهذه الصورة قصة لعب فيها الايحاء دوره الأول



هندية فى هوليوود : لأول مرة تستقدم عاصمة السينما اليها إحدى نجمات السينما فى الهند للظهور فى أفلامها . وهاهى ذى النجمة والراقصة الهندية راداسريرام كما ستظهر فى فيلم أمريكى صورت مناظره الخارجية فى كلكتا



فى لندن : على أثر وصول النجم الكوميدى الأمريكى دانى كاى إلى لندن أقام فى الفندق الذى نزل به حفلة استقبال لرجال الصحافة ، وهاهو ذا فى مطبخ الفندق . . يشترك فى اعداد الفطائر والحلوى التى قدمت إلى رجال الصحافة فى هذه الحفلة



طبق اليوم : لاحظت النجمة فاتن حمامة أن حسن كامل يتعمد فى أثناء تصوير أحد المناظر أن يعيد « لقطة » يلتهم فيها ما لذ وطاب من الطعام ، فأدركت لتوها أنه جائع . . وبادرت فاتن — بعد أن فرغ المصور من تصوير المنظر — الى إطعــام حسن كامل بيدها ما بقى من الطعام . .



روميو وجولييت : قام فريق التمثيل بكليــة الآداب بتقديم مسرحية « روميو وجولييت » على مسرح دار الأوبرا الملكية فى الشهر الماضى . وقد أخرج المسرحية الممثل المعروف محسن سرحان فمنحته الجامعة شهادة بحسن قيامه بمهمته



الى هوليوود : اجتذبت عاصمة السينما اليها نجمة أخرى من نجوم الأفلام الفرنسية ، وهى آن فرنون . وهاهى ذى عند وصولها بالطائرة إلى هوليوود وقد أشرقت على وجهها ابتسامة جميلة





قبل الرحيل : انها النجمة الفاتنة بوليت جودارد .. وقفت أمام أحد أكشاك بيع الجرائد في باريس لشراء مجموعة منها تتسلى بقراءتها في أثناء إبحارها من ميناء « الهافر » الفرنسي إلى أمريكا . وقد قضت بعض الوقت في فرنسا وانجلترا لارتباطها بأعمال سينمائية



المهرجان الصحى : أقيم مهرجان مدرسى للدعاية الصحية بمسرح حديقة الأزبكية . وهنا طالبات مدرسة الأميرة فوزية فى اسكتش عن أنواع الطعام وما تحويه من بروتينات وفيتامينات ومواد دهنية وسكرية

خطيبها الثالث : ثالث مرة « تخطب » النجمة اليزابث تايلور . وترى معها هنا خطيبها الثالث كونراد هيلتون ، وهو ابن صاحب فندق « والدورف » بنيويورك

بيت موليير في سقارة

قام بعض اعضاء فرقة الكوميدي فرانسيز بزيارة اهرام سقارة ، وان دل ذلك على شيء فعلى مدى اهتمام اهل الفن هناك بمشاهدة آثارنا التي يتحدث عنها العالم باجمعه .. في حين ان كثيرا من اهل الفن في مصر لم يفكروا مرة في ان يزوروا هذه الآثار ..



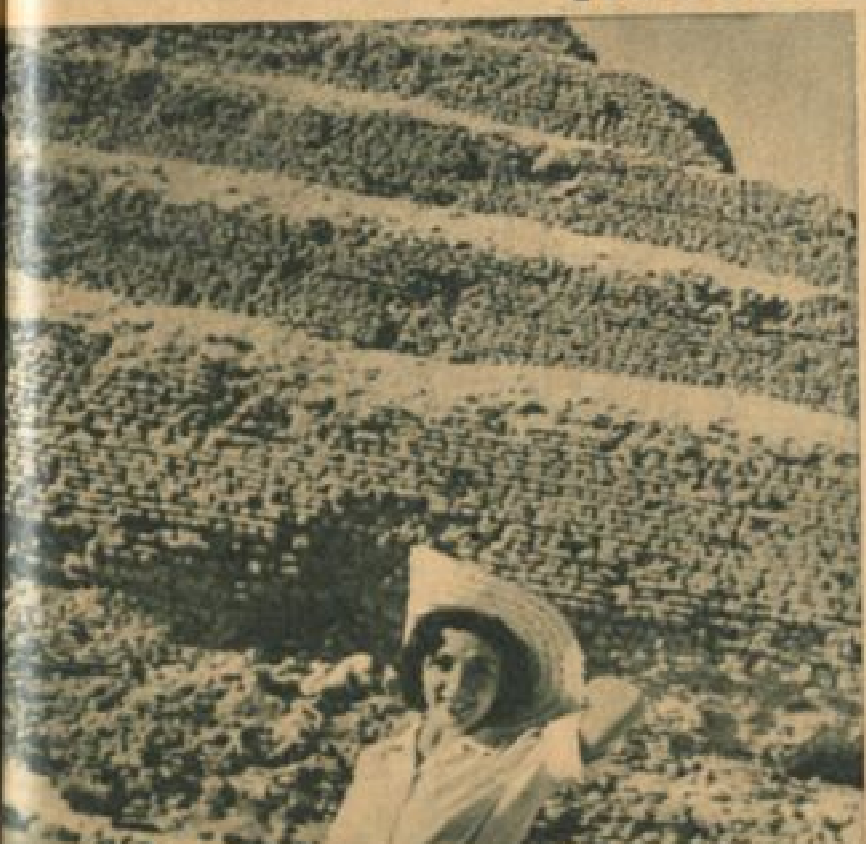
استرعت ابصار اعضاء « بيت موليير » في هذه الآثار .. النقوش الذهبية اللامعة التي مايزال بريقها يخطف الابصار بالرغم من مرور آلاف السنين عليها ، فكأنها نقشت بالامس ..



العمود الفقري لفرقة الكوميدي فرانسيز - مدام بريتي - تتوسط زميلتيها ماريا فرومية وميشلين بوديه وقد استندت كل منهن على عمود لتستريح من عناء الرحلة وتعيش بخيالها مع ذكريات الماضي ..



استغرق جوليان برتو اكثر من ساعة لكي يتسلق هذه الآثار برفقة صديقته الحسناء ميشلين بوديه وبعد جهد وعناء وصلا الى القمة لكي يسجلا قصة حب فني فوق اطلال مصر العريقة ..



وقد ابدت الفنانة ميشلين عظيم اسفها لان باريس لا تضم مثل هذه الآثار العظيمة والاهرامات الفخمة فرجت زميلها برتو ان يلتقط لها هذه الصورة حتى تاخذ اهرام سقارة معها الى باريس ..



قبعة من المظلات : هي هذه القبعة العجيبة التي تضعها على رأسها النجمة الظريفة كارمن ميراندا التي اشتهرت بقبعاتها وابتكاراتها فيما تضعه فوق رأسها في أفلامها من « أثقال » مختلفة الأشكال . وآخر تقاليعها هذه القبعة المكونة من عدة « شمسيات » صغيرة موشاة باللؤلؤ والترتر .. وستظهر بها في فيلمها الجديد « نانسي تذهب إلى ريو » . وإلى جانبها النجمتان ديبوراه كير وآن سوذرن تنظران إلى القبعة في دهشة وإعجاب ، وكل منهما تتمنى أن تحمل عنها هذا « العبء » الخفيف لحظة واحدة .. !





موسيقى « السلاطين » : ان « السلطانية » التي تتناول فيها الحساء لم يكن يخطر ببال أحد أن تستعمل يوما كأداة موسيقية . ولكن أحد الموسيقيين الهنود أمكنه بواسطة مجموعة من « السلاطين » المختلفة الأحجام .. أن يخرج من التوقيع عليها نغمات موسيقية جميلة . وها هي زوجته الراقصة أوداي شانكار ترقص على نغم « السلاطين » في حفلة أقيمت أخيرا بأحد مسارح لندن

كوكتيل فني ..

المسرح المصرى امام مرحلة جديدة

في كل يوم خبر تنشره الصحف ، وفى كل يوم شائعة تنطلق تسحب فى ذيلها سربا من فاتنات علامات التعجب والاستفهام ، والاخبار والشائعات على اختلاف مصادرها وتنوع اساليبها تكاد تجمع على ان الحال فى (الفرقة المصرية) سيكون غير الحال الذى كانت عليه وما زالت ، وعلى ان الوزارة تواجه خطة جديدة لانعاش المسرح المصرى والسير به الى مرحلة جديدة بعد ان قصر نشاطه على ما تقدمه الفرقة المصرية وفرقة الريحانى التى تعمل منذ ثمانية اشهر تقريبا

والواقع أن المسرح المصرى قد جمد بعض الشيء واصبحت صفحته كمياه بحيرة هادئة نائمة ، والسبب فى هذا ان التنافس لا وجود له ولا مكان له من الاعراب ، والتنافس كما نعلم من اقوى الحوافز على التجويد واذكاء الحماس ، الى غير ذلك مما يعمل على شحذ الهمم نحو الاتقان وبعث روح جديدة فى الجو المسرحى

وهناك سبب آخر فى تفاقم الحال ، وهو ان الفرقة المصرية بعددها القليل من الممثلين والممثلات تخرج جميع انواع الروايات من اوبريت الى التراجيديا الشعرية ، بعد أن تمر بالروايات الفكاهية الاخلاقية والفودفيل والدرام وما اليها

وقد تاتى من هذا انعدام التخصص ، اذ ليس من المعقول ان تقوم فرقة واحدة ، قليل عددها ، بتقديم كل هذه الانواع ، وهى أنواع يتطلب كل واحد منها هيئة تختص به وتوقف جهدها عليه حتى يكون لنتاجها الأثر المطلوب فى الجمهور من حيث الجودة والاتقان

وهذه ظاهرة اختص بها المسرح المصرى فى أيامه الاخيرة ، وليس لها مثيل فى غيره من المسارح العالمية ، ففرقة (الكوميدى فرانسيز) التى تضم اكثر من ثمانين ممثلا وممثلة وتعتبر اكبر هيئة تمثيلية تعمل بتوجيه الحكومة ، يكاد يقتصر عملها على الروايات الفكاهية والدرامية !

وعليه ، فالمسرح المصرى فى حالته الراهنة يعوزه التخصص ، ويفتقر الى المنافسة ، والتخصص والمنافسة عنصران أوليان فى الاجادة والاتقان

وقد نتساءل : ولم صبرت اللجنة العليا المشرفة على التمثيل طوال هذه المدة على هذه الحال ؟

والجواب ان الاعانة الحكومية ما زالت من القلة بحيث لا تستطيع أن تمون غير فرقة واحدة ، ولا يخفى ان انشاء فرق أخرى يتطلب اعانة اكبر من تلك التى تمنحها وزارة الشؤون الاجتماعية للفرقة المصرية وقدرها ١٢٠٠٠ جنيه

واليوم ، وقد بذلت جهود موفقة لزيادة اعانة التمثيل الى أربعين الفا من الجنيهات فقد أخذت اللجنة بموافقة

بقلم الاستاذ زكى طليمات

وزارة الشؤون تضع خطة من شانها ان تقوم الى جانب الفرقة المصرية فرق اخرى ، تحظى باعانة من الوزارة وبتوجيهاتها بحيث تختص كل فرقة بنوع أو نوعين من التمثيل ، وبحيث يجرى التنافس بينها على وجه يحقق تنشيط المسرح المصرى وفتح أبواب للممثلين ، ولاسيما خريجى المعهد العالى لفن التمثيل العربى ، وهم شباب مثقفون امضوا فى دراسة التمثيل أربع سنوات

ولا شك فى أن انصار المسرح المصرى ، وادبائه ومتادبيه ، يرحبون بهذه الحركة ويرجون أن تمضى الوزارة فى تحقيق هذه الخطة ، فلا ياتى الموسم المقبل الا ونرى فى الميدان فرقا عدة تتنافس وتتعاضد على الارتقاء بالمسرح المصرى نحو مرحلة جديدة ، واذا قلنا التنافس فليس معناه التباغض وليس معناه حرق العشب تحت أقدام الغير

المعهد الدولى للتمثيل

من يقول ان المسرح قد مات او انه سيموت ؟!

وهم باطل ولا شك وادعاء كاذب يروجه من لا يدركون أن المسرح مظهر خالد من مظاهر التعبير الانسانى الذى شغل الذهن البشرى منذ اخذ يفكر ويفصح عما يختلج فيه وما يضطرب

فها هى هيئة اليونسكو ــ وهى اكبر هيئة دولية لاحياء الثقافة الادبية والفنية ولتبادل مظاهرها بين الشعوب الحية ــ ها هى هذه الهيئة قد خصصت قسما من اقسامها لشؤون فن المسرح ، تعالج فنونه على نطاق واسع ، وتتدارك مواطن الضعف فيه ، جاعلة منه وسيلة من وسائل التقارب بين الشعوب ، فتعقد له فى كل عام مؤتمرا فى احدى العواصم الاوربية يجتمع فيه كبار الفنانين من كل دولة يتباحثون ويدبرون ويقررون

وقد انتهى قرارها الى انشاء (معهد دولى للتمثيل) ، تشرف عليه هيئة تعمل على توحيد برامج المعاهد التمثيلية فى جميع الممالك ، وتوجيهها التوجيه النافع بحيث يكون الممثلون المتخرجون فى هذه المعاهد على مستوى متقارب ، من حيث الثقافة العامة ، ومن حيث ثقافة فنون التمثيل وصناعاتها ، حتى ينتعش المسرح الانتعاش المرجو ويصبح قوة ذات أثر فى التوجيه الانسانى العام

وستجتمع هيئة هذا المعهد العالمى فى مدينة زوريخ فى منتصف شهر يونيو القادم ، وسيمثل مصر فيه بعض الفنانين المصريين الذين سيحسنون الكلام عما اخذت به الحكومة المصرية نحو تدعيم المسرح المصرى ، ولا شك أن فى هذا دعاية لمصر وللفنانين المصريين

ليتعلم الممثلون المصريون !

قدمت فرقة الكوميدى فرانسيز موسما باهرا فى الشهر الماضى بدار الاوبرا الملكية ، قدمت فيه بعضا من روائع المسرحيات الفرنسية ، وقد اعجب بها الجمهور الاعجاب كله

واؤكد انه قليل ، وقليل جدا ، بل نادر ، أن ممثلا مصريا من كبار ممثلينا فكر فى الذهاب لحضور حفلات هذه الفرقة الذائعة الصيت !

ولو فعلوا لتعلموا جديدا ، ولوقفوا على احدى العلل التى يشكو منها المسرح المصرى . وهى علة نلخصها فى تلك النزعة (الانفرادية) التى تسيطر على كبار ممثلينا وممثلاتنا . واقصد بهذه النزعة ، أن الاكثرية الغالبة من هؤلاء الكبار يعملون على المسرح ولا يهمهم الا شىء واحد ، وهو التفرد بالسطوع واللمعان واجتذاب الجمهور على حساب الآخرين ممن يعملون الى جانبهم

شاهدنا تمثيل فرقة الكوميدى فرانسيز ، واقرر أن ليس بينهم ممثل واحد يصح ان نطلق عليه (ممثل عظيم) او (ممثلة نابهة) ، بل اكاد أقول ان بين ممثلينا وممثلاتنا من يفوقهم فى القدرة والمقدرة ، ومع هذا فقد جرى التمثيل على وجه شائق اجتذب تصفيق الجمهور واعجابه !

اذن كيف تأتى هذا ؟

ونبادر فنقول ان فرقة الكوميدى فرانسيز تعمل بانسجام وتناسق بحيث تشملهم وحدة فنية لا تتجزأ ولا تنقسم . فالفرد فيهم للجميع ، والجميع فيهم للفرد . لا يزيد ممثل فى دوره أو يرتجل شيئا من موحيات افكاره ، ولا يحاول احدهم أن (يسرق) التأثير من زميله ، بل يعمل الجميع متكاتفين لاعلاء شىء واحد ، هو اداء الرواية فى مجموعها ، وليس فى جزئياتها !

وهناك شىء آخر يلفت النظر فى تمثيل هذه الفرقة الفرنسية . هذا الشىء هو ان جميع الممثلين قد حفظوا ادوارهم حفظا يتجاوز العبارات والالفاظ ، الى المعانى وظلال المعانى ، فهم (يعيشون) فى ادوارهم ولا يمثلونها ، وهم يتحركون على المسرح فى شخصيات أدوارهم وليس فى شخصياتهم الذاتية !

. متى نتعلم هذا ومتى نعمل به ؟

السينما المصرية و (القوطة) !

(القوطة) مجنونة كما قال معالى الاستاذ غنام وزير التجارة ، ومعنى هذا فى الفاظ نتبرع بتسجيلها وليست من كلام معالى الوزير ، معنى هذا ان (القوطة) مهما ارتفع ثمن الرطل منها فيبلغ ثمانية قروش او انخفض وعرف فضيلة التواضع فصار الى قرش تعريفة ، فهى قوطة بنت قوطة !

والسينما المصرية فى نظرنا ــ وقد تكون مخطئين ــ مثل هذه القوطة المجنونة ، ينشط نتاجها ــ اى نتاج السينما ــ فيتجاوز المائة فيلم سنويا ، أو يضعف فيتضاءل الى عدد صغير ، والسينما المصرية التى نشكو فيها ضعف التاليف فى السيناريو وتدخل المنتجين تدخلا يفسد العمل على المخرج ، ثم هذه الوجوه التى لا تتغير من الممثلين والممثلات ، وكأن مصر ، بل الشرق العربى كله قد أصابه العقم فلم يخرج الا تلك الوجوه التى سئم منها الجمهور ومل ، لا لأنها وجوه غير صبيحة بل لانها لا تتغير فى الادوار التى تؤديها ، ولا تتبدل فى طرائق تمثيلها



ومن البديهى والمعروف اننا اذا اكلنا كل يوم لونا واحدا من شهى الطعام فاننا فى النهاية نسامه ونمله ، مهما علت قيمة هذا الطعام وارتفع دسمه وطاب مذاقه

مشكلة ولا شك ، نعرضها على منتجى السينما المصرية ومخرجيها ومؤلفى قصصها لعلهم يجدون حلا لها

صديقنا محمد عبد الوهاب

والصداقة بينى وبين عبد الوهاب عتيقة ، يرجع تاريخها الى سنة مجهولة ، ينم عنها الصلع الذى بدا يدب فى راسى وراسه

صديقى عبد الوهاب يتملكه نوم طويل لا أعرف متى يفيق منه ، ولا اريد ان اذكره بحكاية أهل الكهف لان زمن المعجزات قد انتهى ، ونحن نعيش فى عصر القنابل الذرية والهيدروجينية !

صديقى عبد الوهاب ، لا ينقطع له نوم سواء كان مفتحا عينيه أو مقفلا عليهما الاجفان ، ويتجلى نومه هذا فى ان نتاجه الفنى أصبح معدوم الاثر او يكاد ، فلم نعد نطالع منه مقطوعات جديدة ، تقدم جديدا يقيم الحجة على ان عبد الوهاب يتطور ويحس بنبض الايام التى من شانها أن تطالعنا بجديد فى كل يوم

وهذه محنة ولا ريب يحسها من يقدرون فن عبد الوهاب ونشاطه القديم ، فهل السبب فى هذا انه بعد ان تزوج ورزق الخمسة من الاطفال ، قد استكان الى الراحة وهداة الحياة ، وفى هذه الحالة نتهم الزواج عامة بانه مما يجعل النفس يفارقها التوثب والحماس ، ام ان الزواج برىء من هذا وان عبد الوهاب يكابد أزمة أخرى نلخصها فى انها المال واستغلال المال !

سواء صح هذا أو ذاك فان عبد الوهاب فى حاجة الى ما ينشطه وما يحفزه وما يوقظه من نومه الطويل ، ليقدم جديدا يعمل على احياء الرواية الغنائية ، فيخلف ضمن ما خلفه من الاغانى الشائعة الحانا تحفظها الاجيال القادمة ، فيرتفع مقامه الى كبار الملحنين الذين خلفوا تراثا مجيدا فى الموسيقى المسرحية

ولسنا فى حاجة الى أن نذكر الموسيقار المرحوم سيد درويش ، والمرحوم سلامة حجازى !

شخصية أتمنى

سألنا طائفة من نجماتنا .. عن الشخصية التي تستطيع كل منهن ان تبرزها على الشاشة في صورة رائعة . وتتمنى ان تمثلها يوما في احد الافلام .. وهذه اجوبتهن



دليلة الفلسطينية

وقالت سامية جمال :

لا تعجبني شخصية من شهيرات نساء التاريخ .. كما تعجبني شخصية دليلة الفلسطينية التي قهرت شمشون الجبار عندما احتالت عليه وقصت له شعره منبع قوته

إن في شخصيتها .. ما يؤكد لك أن المرأة رغم ضعفها لا يغلبها غالب .. مادام سلاحها المكر والحيلة والدهاء .. !

كليوباتره

وقالت رجاء عبده :

أحب أن أمثل فيلما غنائياً « أوبريت » عن حياة كليوباتره .. وأعتقد أنني أشبهها كثيراً

وان في امكاني تمثيل الصفات الأخلاقية التي اشتهرت بها تلك الملكة الفاتنة .. وهي شدة الشكيمة ، والجرأة ، وقوة الاغراء .



ماري انطوانيت

وقالت ماري كويني :

إن تاريخ «ماري انطوانيت» طافح بالمتناقضات كالجمال والقبح ، والمجد والحضيض ، والهدوء والثورة ، والحياة والموت .. وكلها متناقضات لها تأثيرها في نفوس الجماهير ..

وليس من السهل على الممثلة أن تتقمص شخصية «ماري انطوانيت» وتبرع في تمثيل عواطفها على الشاشة البيضاء

ولكني أعتقد أن رغبتي في تمثيل دورها ستساعدني على الاندماج في شخصيتها ، فأخرجها كما وصفها التاريخ في صدق وأمانة

« تنفيذ الفنان فيدوروف »



جان دارك

قالت فاتن حمامة :

إن الشخصية التي تستأثر بإعجابي هي شخصية « جان دارك »

ومع أنها مثلت في السينما أكثر من مرة ، ولكنها ما زالت في حاجة الى إعادة تمثيلها بمختلف اللغات

وإني واثقة من مقدرتي على تقديمها للشرق العربي فوق الشاشة البيضاء

ولقد طالعت عدة مراجع عن حياة ونفسية هذه الشهيدة الخالدة ، فزاد ذلك في تأثري بها ووثوقي من استعدادي لتمثيل دورها

تمثيلها



كانت المطربة صباح شعلة الندوة ، ومع انها كانت تقوم بتوزيع الشاى وملحقاته على الحاضرين ، الا انهـــا لم تكن لتنسى نفســـها ٠٠ !

معاكسة + جر شكل + وصلة جد = ندوة الكواكب هذا الشهر

هذه جلسة اخرى من جلسات الانس التى يجتمع فيها اهل الفن فى ندوتهم الشهرية بدار الهلال ، حيث ينســون مقتضيات الشهرة ، ولا يذكرون الا ساعة الصفاء البريئة ٠٠ ننقلها لقرائها القارىء ، لتعيش انت كذلك ساعة من الصفاء !

جامعة عربية

تغلب عنصر اخواننا فنانى الاقطار العربية فى هــذه الجلسة بصــورة محسوسة ٠٠ لا لانهم كانوا أغلبيــة بين الحاضرين ، بل لان الطفلة الكبيرة صباح ، لم تهدأ خــلال الجلسة لحظة واحدة ٠ فهى تنتقل من هذه المائدة الى تلك ، وتقدم الشاى الى النجمة السمراء كوكا ، ثم تناول صديقتها نور الهدى قطعة « بتى فور » ٠٠ ولا تنى أثنــاء ذلك عن الحديث ، فاذا لم يكن هناك ما تتحدث فيه ، أسرعت تتدخل فى أحاديث غيرها مقاطعة أحيانا ، ومشاكسة أحيانا أخرى

ولم تكن نور الهدى باقل منها فى (جر شكل) الموجودين غير مكتفية بان يكون والدها « أبو جورج » بين الحضور ٠٠ وأبو جــورج ـ عــلى فكرة ـ لا يسكت الا حينما تكون السيجارة بين شفتيه !

« المخرج » زكى طليمات !

أما الاستاذ زكى طليمات فكان يباشر مهمة الاخراج ٠٠ أو الاحراج بعبارة أدق ، فما من دقيقة تراه فيها صامتا ، وهو اذا تكلم فانما ليثير المناقشـــات حول موضوع يحرج الآخرين التحدث فيه ، أو ليضفى على الجلسة جوا من المرح والصخب ، أو ليوقع اثنين من الحاضرين فى نزاع حول رأى ما ٠٠ ثم يخرج هو من المعمعة سليما معافى !

ان « أبو الزيك » بارع فى المعاكسة براعة قرود حديقة الحيوانات ٠٠ والتشبيه مقصود !!

مناقشة سينمائية

وتلتفت حين يطرق سمعك حـديث هادىء بين أحاديث برج بابل هذه ، فتجد المخرجين نيـازى مصطفى وصلاح أبو سـيف ، وقد غابا عن المكان والزمان ، وانغمرا فى جو آخر ، عن البلاتوه والكاميرا والكلاكيت وبقية الاصطلاحات السينمائية

ولكنهما يستيقظان من هــذا النقاش الهادىء ، حينما يتدخل الاستاذ زكى طليمات بينهما متسائلا عن السر فى هبوط مستوى الافلام السينمائية فى السنوات الاخيرة

ويتركهما (أبو الزيك) فى معركة هــذه المناقشة ، ثم ينتقل هو الى مائدة أخرى ليثير فيها نقاشا من نوع جديد !

فلشات طائرة !

ويلاحظ نيازى مصــطفى أن الحاضرين قد انتظموا فى (شلل) متجانسة ٠٠ ففى أحــد الاركان جلست كوكا مع صباح ونور الهدى ، وفى ركن آخر جلس صلاح أبو سيف وزكى طليمات وجبرييـــل نحاس ، وفى ركن ثالث انضم أبو جورج ـ والد نور الهدى ـ الى الاستاذ نجيب شماس ـ زوج صباح ـ فقال :



في غمرة الحديث عن النساء والقطط ، راح الاستاذ زكي طليمات يدلل للسيدة راقية ابراهيم على وجوة نظره (بالنونوة) !

يقول جبريل نحاس ان الحظ مقداره ٢٠ في المائة بالنسبة لانتاج الافلام ، ونيازي مصطفى يقول « معلوم .. قيراط حظ ولا فدان شطارة »



- ايه الحكاية .. انتم منقبين بعض والا ايه ؟
واسرع زكي طليمات يقول :
- ايوه .. أصل الطيور على اشكالها تقع !
فقالت كوكا موجهة حديثها الى زكي طليمات :
- معلهش (لا جناح) عليك في الكلمة دي !
وقال صلاح ابو سيف لأحد الزملاء :
- ياللا يا عم .. امسك (الريشة) واكتب بقى الكلام ده!
فقالت صباح :
- مافيش لزوم .. ده بيفهمها وهي (طايره) !
وفي غمار هذه القافية الطريفة (تطايرت) الضحكات في ارجاء الندوة ولم يوقفها الا المناقشة العجيبة التي اندلعت شرارتها من فم الاستاذ زكي طليمات واشتركت فيها معه راقية ابراهيم ، حول الشبه بين المرأة والقطة !

المرأة والقطة

قال (أبو الزيك) ان الله قد جمع بين صفات القطة وصفات المرأة وشابه بينهما في كل شيء ، ولكن هذا الرأي لم يعجب راقية التي أصرت على أن المرأة - يا حرام - اذا كانت تشبه احدا ، فانها اشبه ما تكون بالملائكة ، وان الرجل لا يشبه القط ، بل يشبه الذئب !
وعاد (ابو الزيك) يصر على رأيه قائلا ، ان وجوه الشبه بين القطة والمرأة كثيرة ، فكما أن كثرة تدليل القطة يضر صاحبها ، فان تدليل المرأة يضر بالرجل
وقالت راقيه :
- بالعكس .. ده مافيش حاجه في الدنيا تجعل من المرأة انسانه رقيقة أكثر من التدليل
وعاد زكي يقول :
- انني شخصيا أقتني قطة ، وكثيرا ما أدللها فامسح بيدي على ظهرها في رفق وحنو ، ومع ذلك فانها تنسى أحيانا يدي التي تمسح ظهرها فتنشب أظفارها في (وتخربش) ما تصل اليه مخالبها
وقال نيازي مصطفى :
- ده من كتر الانبساط !
فقال زكي طليمات :
- ليكن ، وانما الخربشة هي الخربشة !
وتعود راقيه لتهز رأسها بشدة دفاعا عن جنسها الرقيق ثم تقول :
- الست ماتخربش الراجـل الا اذا كان بيبص لقطط غيرها
وعاد زكي يؤكد قوله :
- الست دائما غادرة ، ودي غريزه فيهـا ماتقدرش تداريها ، تمام زي القطة اللي الواحد يفضل يربيها ويأكلها ويهشكها .. واخيرا ، لأقل شيء تروح هابشاه
وتقول راقيه مرة أخرى :
- مش كل القطط .. قصدى مش كل الستات
ويقول زكي :
- ازاي ؟.. دي غريزه في كل قطه وكل ست .. ثم ان الشبه بين القطة والست أن الرجل يفضل قايم بالواجب نحوها الى آخر درجة وموفر لها كل طلباتها ، فاذا خسع شويه ، تسيبه على طول !
وتتدخل صباح قائلة :
- لا يا أستاذ زكي .. انت بتظلم الستات .. بقى أنا مثلا أشبه القطه ..



نكتة عن المساطيل .. قالها المخرج صلاح ابو سيف . وضحكت لها المطربة نور الهدى الى حد الشخشخة .

ويسرع زكي الى التخلص من حرج السؤال بقوله :

– أيوه .. أهه انت مثلا الواحد يقول عليكي (مقطقطه)!

ويضحك الجميع ، ومعهم (القطقوطه) صباح !

مقالب حدثت لهم !

وفجاة تقول كوكا :

– اسكتوا .. أنا حصل لى فصل فى يوم اول ابريل

وتتساءل بعض الاصوات :

– ايه ؟

– محمود ذو الفقار ضرب تليفون لنيازى وقال له ان اليهود اشتبكوا مع الجيش المصرى فى غزة والحرب مستمرة بشدة ..وان الحكومة منعت أخبار الاشتباك عن الجرايد..ونيازى ساله عن اللى قال له الخبر ده ، فقـال له ان اللى قاله له ضابط قريبه فى الجيش .. وعنها وبقيت أنا مش على بعضى ..واخيرا فين وفين محمود ذو الفقار ضرب تليفون تانى وقال لنا انها كدبة ابريل !

وسالتها نور الهدى :

– وكنت خايفه للدرجه دى ؟

فقالت كوكا :

– أيوه .. كنت خايفه على اليهود !

وما أن ذكرت كوكا كدبة ابريل هذه حتى راح الجميع يسردون ما وقع لهم من مقالب فى ذلك اليوم (أول ابريل)!

مقلب لذيذ !

قال الاستاذ زكي طليمات :

– كان جانى جواب قبل حلول اول ابريل بكام يوم .. وكانت دعوه على العشا فى يوم اول ابريل ، وماخدتش بالى طبعا لان الجواب جانى قبل ابريل ، ففى اليوم المحدد رحت العزومة ، تعرفوا لقيت ايه ؟

وارتفعت بعض الاصوات قائلة :

– طبعا مالقتش عشا ولا حاجه ..

فقال زكي :

– أبدا .. لقيت ان فيه عزومه على العشا صحيح..بس عرفت انى ماكنتش معزوم ، لانى لقيت صاحبى اللى عامل العزومة بيقابلنى بدهشـة حاول هو أن يخفيها لكن أنا لاحظتها .. وطبعا اضطريت أقول لصاحبى ده على الموضوع



كان نيازى قد ترك الركن الذى تجلس فيه زوجته كوكا ليجلس مع صباح .. فهل تعرف ماذا صنعت كوكا ؟ . . .

كله ، فاعتذر هو لى بانه كان فاكرنى لسه فى تونس واصر على ان اكون بين المدعوين !

وعلقت صباح على ذلك بقولها :

– ده مقلب (لذيذ) برضه !

وقال نيازى مصطفى :

– أنا أحب (آكل) مقلب زى ده !

تيجي تصيده !

وشمرت صباح عن لسان الفصاحة وقالت :

– انا حبيت أعمل فى جوزى كدبة ابريل .. فضربت له تليفون وادعيت له ان جاعة فلان اصحابنا مصممين على أننا نتغدى عندهم ، وانى حا اقابله هناك على الغدا بعد ما أخرج من عند الخياطة ، وكان قصـدى أخليه يروح لحد هنـاك ومايلاقيش عزومه ولا حاجه ، ورجعت طبعا البيت وقعدت انتظر وانتظر والغدا جاهز لحد الساعة ما بقت سته ونص، واخيرا بصيت لقيت جوزى داخل البيت وهو بيغنى،أتاريه لما راح عند الجماعه صحابنا وعرفوا الحكايه صمموا على انه يتغدى معاهم ، وهو كمان حب يرد لى المقلب ، فقعد اتغدى معـاهم ، وسابنى اعض صـوابعى .. وشربت أنا المقلب بتاعى !

فقال زوجها :

– علشان تعرفى ان من طبخ مقلبا لزوجه اكل فيه !

وقالت كوكا :

– معلهش طباخ السم بيدوقه !

معجب استراتيجي

والتفت الجميـع الى نور الهدى التى تهيات لذكر مقلب ابريل الذى وقعت فيه ..

قالت نور الهدى :

– واحد ضرب لى تليفون وقال لى انه من مكتب الاسـتاذ عبد الوهاب وان الاستاذ عايز يقابلنى فى المكتب ضرورى .. فسالته ليه الاستاذ عبد الوهاب ماكلمنيش شخصيا ، فادعى انه موجود فى مكان مافيهش تليفون فى الحته الفلانيه والشارع الفلانى الى آخره ، وانه ضرورى من حضورى حالا .. وحاولت اعرف ليه ما أمكنش !



لقد اتخذت كوكا مجلسها بجوار نجيب شماس ، وهات يا كلام ومناقشات .. والسن بالسن طبعا .. والا ايه يا عبله .. ؟

أنا شكيت فى الأمر خصوصا وكنا فى اول ابريل فأوعزت لبابا انه يسال عن الاستاذ عبد الوهاب فى البيت والمكتب ولا يقولش هو مين،وفعلا بابا سال وكان بالمصادفه الاستاذ عبد الوهاب لا فى البيت ولا فى المكتب ، فلقيت انى لازم أروح فى المكان اللى قال لى عليه الرجل اللى ضرب التليفون ..

واخدت بابا ونزلنا ، ورحنا ندور على البيت الموصوف ما لقيناش هناك بيت بالنمرة اللى قالها لنا الرجل..وسالنا ماقدرناش نعرف ، فرجعنا البيت تانى ..

وبعد شويه ضرب التليفون وكان المتكلم نفس الرجل اللى قال لى ان الاستاذ عبد الوهاب عايز يقابلنى ، واعتذر وقال انه معجب بى جدا ومالقاش طريقة يشوفنى بها غير انه يدبر المقلب ده ، وانه شافنى وأنا أبحث عن البيت المزعوم ومارضيش يقول لى خوفا من انى أغضب !

نكت ..

وجاء دور الاستاذ جبرييل نحاس فقال انه ليس لديه ما يرويه عن أول أبريل ولكنه سيروى نكتة أعجبته..قال :

ـ واحده ست كبيره ومعاها بنتها واقفين على محطة الاوتوبيس ، فلما جه الاوتوبيس ووقف فى المحطة ، قعدوا يعزموا على بعض ، البنت تقول لامها اطلعى يا ماما..والأم تقول لها اطلعى انت قبله يا روحى .. وبعدين الكمسارى زهق ، فقال للأم :

ـ اطلعى انت قبله وبعدين تطلع (روحك) !!

وتعالت ضحكات القوم.. وارتفعت حمرة الخجل الى وجه جبرييل نحاس ، الذى أخجله استحسانهم للنكتة ، فقالت له راقيه :

ـ انت حاتنكت لنا و (تنكد) على روحك والا ايه ؟!

ناو !

ورفع نيازى مصطفى أصبعه كما يفعل تلاميذ روضة الاطفال وقال :

ـ أنا عندى نكته لطيفه ..

وارهف الجميع أسماعهم .. وبدأ نيازى يقول :

ـ كان مره اتنين مساطيل نازلين على سلم البيت اللى هم ساكنين فيه فى نص الليل ، فواحد منهم رجله خبطت فى صفيحة الزباله،قام واحد من السكان صحى من النوم وقال « مين ؟ » ، فالمسطول راح مقلد القطه وقال « ناو .. ناو » وبعد شويه المسطول التانى رجله اتخبطت فى الصفيحه ، فالساكن صحى تانى وقال « مين ؟ » ، فالمسطول التانى راح مزعق وقال : « جرى ايه ؟ .. ما قلنا لك ناو .. » !

مافيش حد اسطل من حد !

وصاح صلاح أبو سيف :

ـ طب اسمعوا النكته دى ..

وأنصت الكل ، فقال :

ـ واحد مسطول راح يشترى صندوتش فول ، فقال للراجل ادينى صندوتش فول من غير سلطة قوطه .. فالراجل قال له : « والله ماعنديش غير سلطة طحينه » فالمسطول قال له : « لا .. بلاش بقى » !

يشتركون فى تاليف قصة !

وأردنا أن ننقل جو الفكاهة الى جو آخر فطلبنا من كوكا أن تتخيل بداية قصة يكملها الباقون على التوالى ، فقالت :

ـ انتم مزنوقين فى قصه والا ايه ؟

وقال الاستاذ زكى طليمات :

ـ ومش ناقصكم كمان مخرج ؟

وقالت راقيه ابراهيم :

ـ انا على أحط عنوان القصة !

وقالت صباح :

ـ وأنا أمضى تحتها بس !

وقال جبرييل نحاس :

ـ اذا كانت القصة حاتطلع كويسه أنا حاشتريها منكم علشان اعملها فيلم !

وهنا قالت كوكا :

ـ عال .. اذن نبتدى ..

وانصتنا لكوكا وهى تقول بعد أن سبحت بخيالها قليلا فى جو القاعة :

كوكا تبدا القصة

كانت عزيزه هانم تبادل زوجها رأفت أفندى حياة زوجية هانئة ، فى شقة صغيرة أنيقة يرفرف عليها ظل الثقة والحب ..

وكانت عزيزه عائدة فى ذلك المساء من سهرة بريئة قضتها فى منزل شقيقتها ، نظرا لغيبة زوجها رأفت عن القاهرة فى بعض أعماله ، وحينما ارادت أن تضع مفتاح الشقة فى الباب لتفتحه ، هالها أن وجدته مفتوحا ، واستطاعت أن تجمع أطراف شجاعتها ، ثم تسللت الى الداخل وهى تترقب أن يفاجئها اللص الذى داخلها الظن بانه هو الذى فتح باب شقتها ..

ولكنها حينما دخلت الى البهو ، راعها أمر غريب ، ذلك انها اكتشفت ..

زكى طليمات يمسك الخيط

ثم سكتت كوكا،وتركت للاستاذ زكى طليمات أن يكمل جزءا من القصة ، فقال :

ـ ذلك أنها اكتشفت انها دخلت شقة أخرى غير شقتها، وانتابها ذعر حينما سمعت أصواتا تصل اليها من الصالون .. ووقفت برهة مسمرة فى مكانها لا تجسر على الحركة

كيف يحدث ذلك ؟.. انها موقنة تماما الآن من أنها



حدبث عن الاخـراج ٠٠ بين المخرجين زكي طليمات ونيازى مصطفى تستطيع أن تقــول ان المسرح والســينما فى انسجام تام ! ٠٠

ولجت شقة أخرى ، فقد رأت أثاثا غريبــا عنها ، بل انهـا وقد رأت صورة جارتها أمينه هانم معلقة على الجدار تأكدت من أنها دخلت مسكن هـــذه الجارة بدل أن تدخل مسكنها الذى يقع فى الطابق الأعلى

ولكن كيف يحدث هـــذا ؟٠٠ انها تسمع الآن صــوت زوجها يصل الى سمعها من الصالون وهو يتحدث مع جارتها أمينه هانم ٠٠

وحينئذ ارتفع الدم الى رأسها وهمت بأن تقتحم الصالون لتضبط زوجها متلبسا بجريمته ، لولا ٠٠

نور الهدى تعقد الموقف !

واكملت نور الهدى الجزء الثالث من القصة قائلة :

لولا أنها سمعت زوجها يقول لامينه هانم :

– لكنني لا أصدق هذا الكلام يا أمينه هانم ، أنا واثق من زوجتى كل الثقة ٠٠ كيف يحدث أن تخوننى مع زوجك وهى التى يبدو كل شىء فيها ناطقا بحبى

وسمعت صوت أمينه هانم يقول لزوجها :

– ثق يا رأفت افندى اننى أقسو على نفسى حين احدثك بهذا الأمر ، فان عزيزه هانم من أخلص صديقاتى وأعزهن لدى ٠٠ ولكن ما حيلتى وقد ثبت لى ما أوضـحته لك نقلا عن شخص أثق فى روايته ثقة عمياء

واقتربت عزيزه هانم من الصالون وارهفت سمعها لذلك الحديث الذى كانت هى ولا شك مداره ، وتمنت لو انهـــا تستطيع أن تنقض على أمينه هانم لتشبعها ضربا وركلا ٠٠ وفيما هى كذلك اذا ٠٠

ونيازى مصطفى ينقله !

وسكتت نور ٠٠ وبدأ نيازى دوره قائلا :

– وفيما هى كذلك ، اذا بزوج أمينه هانم يدخل الشقة ٠٠ واذهله وجود عزيزه هانم وهى تسترق السمع الى جوار باب الصالون ، وفوجئت عزيزه هانم واربكتهـــا الحيرة فلم تقو على النطق ، وفى صوت تتخلله الدهشة سألها حســين افندى زوج أمينه :

– ما الذى جاء بك يا عزيزه هانم ٠٠

وقبل أن تفوه عزيزه بشىء استطرد قائلا :

– هل من خدمة أستطيع أن أؤديها لك ؟

وقالت عزيزه متلعثمة :

– شكرا يا حسين افندى ٠٠ الواقع ٠٠ أقصد

– يبدو أنك مضطربة الاعصاب يا سيدتى٠٠اذن تفضلى بالجلوس على هذا المقعد ريثما أوقظ زوجتى أمينه هانم ان كانت نائمة ، فلعلها تستطيع أن ترفه عنك

– ولكن يا حسين أفندى ليس هناك شىء ٠٠ كل ما فى الأمر اننى أخطأت طريقى الى مسكنى ، فدخلت مسـكنكم بدلا منه نظرا لتشابه الشقق فى هذه العمارة

– اهو كذلك ؟٠٠اذن خطوة عزيزة يا هانم فكم كنت أود أن تتهيأ الفرصة لكى أتعرف اليك٠٠وقد حدثتنى أمينه عنك كثيرا،وعن السعادة الوارفة التى تظل حياتكما أنت ورأفت افندى

– شكرا يا حسين افندى

– لقد عرفتك من صــــورتك الموضوعة فى ألبوم أمينه ٠٠ والواقع ان الخطاب يظهر من عنوانه

– شكرا جزيلا ٠٠ والآن اسمح لى أن أعود الى مسكنى

– قبــل أن تشربى القهوة ؟٠٠ كلا يا سيدتى ٠٠ فماذا يكون موقفى لو علمت زوجتى أمينــــه انك دخلت شقتنا وخرجت دون أن تشربى القهوة ٠٠

ثم وقف نيازى مصطفى عند هذه النقطة من القصة وقال لصباح :

– يا للا بقى يا ستى ورينا ايه اللى حصل بعد كده

وتحيرت صباح قليلا ثم قالت لنيازى :

– طيب كمل كمان شويه علشان أعرف أمينــــه ورأفت عملوا ايه ؟

فأجابها نيازى :

مشاكل الانتاج فى مصر

اراد الاستاذ زكي طليمات ان ينتقل من جو النشوة المفرط فى الفرائشة الى جو أكثر جدا ، فقال :

– احنا عايزين نسأل ابو جورج بصفته منتج سينمائى عن المشاكل اللى بتصادف منتج الافلام

والتفتنا جميعا حينما بدت على وجه الاستاذ نقولا بدران علائم الاهتمام ، ثم أنشأ يقول بلهجته الظريفة :

– أنا من رايى ان المنتج مجازف ، ولا بد ان يقدر الفشل قبل النجاح ٠٠

وتململت نور الهدى قليلا ثم قاطعت والدها بقولها :

– خلى الكلام فى الانتاج للاستاذ جبرييل يا بابا

ولكن (بابا) واصل حديثه قائلا :

– لان الجمهور ما بيريد عظات وانما بيريد يضحك ، ولابد ان المنتج يكون فاهم ما بيريده الجمهور من شان يعطيه اللى عايزه

وتدخل نيازى مصطفى فى الحديث بقوله :

– الامر وما فيه ان فيه منتج محترف بيعرف يكسب ٠٠ومنتج هاوى ما بيعرفش يكسب

وقال ابو جورج :

– ضرورى من خبرة المنتج بالسوق وصناعة الافلام قبل كل شىء ٠٠

وهنا قال الاستاذ زكي طليمات :

– يا جماعة انتم ناسيين حاجة مهمة ٠٠ وهى الحظ ٠٠ لان الحظ له نصيب كبير فى النجاح والفشل

ووالله جبرييل تحاس على رايه ، بينما عارضه بعضهم فعاد يقول :

– انا احيانا اخرج روايات مسرحية اعتقد انها حا تنجح جدا، وبعدين تفشل وكذلك العكس

وقال نيازى مصطفى معقبا :

– ايوه هو الحظ ضرورى ، لكن الخبرة لابد منها اولا

وعارضت نور الهدى قائلة :

- دى متروكه لخيالك انت
وسبحت صباح فى جو الغرفة ثم قالت :

صباح تحل بدلوها !

وكان رافت وامينه قد اقتربا من باب الصالون عندما سمعا الحديث يدور بين حسين وعزيزه ، وارهفا سمعهما دون ان ينبسا بكلمة ، فقد كان كل منهما ينتظر ان يسمع الدليل على خيانتهما من ثنايا الحديث !

وحاولت عزيزه أن تعتذر مرة أخرى ، بيد ان حسين افندى تشبث بها وقال :

- ارجوك يا عزيزه هانم ٠٠ان سرورى وزوجتى سيكون عظيما لو انك تكرمت بمشاركتنا فنجانا من القهوة ٠٠

وقبل أن تفوه عزيزه بشىء استطرد قائلا وهو يتجه الى داخل الشقة :

- انتظرى قليلا ريثما اوقظ أمينه ٠٠

ولكن قبل ان يتقدم حسين افندى بضع خطوات ، فوجىء بخروج زوجته أمينه ومعها رافت افندى من الصالون ، وتوقف حسين وهو يحملق فيهما بدهشة وذهول ٠ وبعد برهة من الصمت سأل أمينه :

- اين كنت يا أمينه ؟

- ا ٠٠ ا ٠٠ فى الصالون

- مع رافت افندى طبعا ؟

- نعم ٠٠ لقد كنا نتحدث فى أمر

- شىء غريب حقا ٠٠ زوجتى مختلية برجل فى صالون بيتى، بينما زوجة الرجل تتصنت على الابواب؟هل تسمحون لى جميعكم بتفسير هذا الموقف ؟

وسكتت صباح ، واشارت لصلاح ابو سيف أن يتناول



(حرس النجوم) ٠٠ والد نور الهدى ٠٠ ابو جورج ، وزوج صباح٠٠ نجيب شماس ، يتبادلان الحديث الذى يلوح انه لم يعجب صباح !

الخيط من يدها لينهى القصة !

صلاح ابو سيف ينهى القصة

وبدا صلاح ابو سيف يقول :

كان الموقف قد أصبح شاذا ، فكيف تعلل أمينه وجودها مع رافت وحدهما فى صالون المنزل ، وهل يعترفان بأنهما كانا يتحدثان فى أمر خيانة حسين وعزيزه ، بينما قد سمعا حديثهما وعرفا أنهما لم يكونا على صلة سابقة أو حتى شبه صلة ٠٠ واذا لم يعترفا بذلك ، فيم يعللان وجودهما معا اذن ؟

كان موقفهما حرجا ، ولم يكن هناك الا شخص واحد هو الذى يستطيع أن ينقذهما من هذا الموقف ، ذلك الشخص هو عزيزه ، التى سمعت حديثهما حينما ولجت الشقة

ولم يطل تردد عزيزه ، فقد عز عليها أن يقف زوجها مثل هذا الموقف الشائك ، وهو الذى كان قبل لحظات يدلل على ثقته وحبه لها فى حديثه مع أمينه ٠ بل راحت تقهقه ضاحكة ، وراح الجميع ينظرون اليها فى دهشة ، وحملق حسين افندى فيها ذاهلا ، ثم سمعها تقول :

- لقد اتفقنا نحن الثلاثة على أن نجعلك تدخل الشقة فتضبط زوجى وزوجتك جالسين وحدهما ٠٠ ولقد كان على أن أختبىء خلف الباب حين قدومك ، ولكننى لم أستطع الاختفاء قبل دخولك الشقة ، وكاد المقلب (يبوظ) لولا اننى استطعت أن أواصل تمثيل الدور ببراعة !

وعندئذ قهقه حسين ضاحكا ، بينما قالت عزيزه :

- الآن نستطيع أن نتناول أنا وزوجى قهوة أمينه هانم

وقالت أمينه وهى تخفى نظرة الاعتذار عن زوجها :

- اظن الانسب أن نشرب كأسا من عصير الفاكهة فى نخب ازواجنا !

وانتهت القصة التى اشترك المجتمعون فى تاليفها٠٠الا ترى معى أيها القارىء أنها قصة موفقة ، لا تنقصها عناصر القصة الجيدة ؟!

الى اللقاء

كانت الساعة قد جاوزت الثامنة مساء حينما انتهى المخرج صلاح أبو سيف من وضع خاتمة القصة ، فلم يبق الا أن ينصرف أعضاء الندوة ، وأنت أيضا أيها القارىء ، وموعدنا معك فى ندوة مايو القادم ان شاء الله !

- ازاى الكلام ده ؟ ٠٠ عندكم هوليوود مثلا ٠٠ حد يقدر يقول انها بتعتمد على الحظ ؟ ٠٠ مش معقول ، هوليوود بتعتمد على خبرتها بس فى السينما

وتدخل نجيب شماس زوج صباح قائلا :

- الحظ مسألة ثانوية ، لأن الخبرة الفنية والتجارية اثبتت فى كثير من الافلام المصرية انها تأتى فى المقدمة ٠٠

وعاد الاستاذ زكى طليمات يقول :

- الحظ ضرورى فى كل شىء ، حتى فى الادب

ثم استشهد «ابو الزيك» بالفارق بين آثار ابن الرومى والمتنبى وحظ كل منهما من الشهرة

ثم استطرد قائلا :

- رواية شارع البهلوان مثلا ، انا كنت اثناء اخراجها لا اعتقد انها حاتجيب ايراد بالمرة ، فاذا بالفرقة المصرية تربح من ورائها ٧٠٠٠ جنيه ٠٠ مش ده حظ ؟

ووالله جبريل نحاس قائلا باسلوب «المتنجين» :

- الحظ فى السينما ٢٠ فى الميه ، والخبرة ٣٠ فى الميه ، ورأى الجمهور ٥٠ فى الميه

وقال ابو جورج معلقا :

- تمام ٠٠ انا احكيلكم حكاية عن الحظ ٠٠

وانصتنا له فبدا يقول :

- كان فيه اخوين ، واحد غنى جدا والتانى فقير ، فالناس قالت للاخ الغنى ازاى تترك اخيك جوعان وانت عمم تلفق فى الملايين ٠٠ فقال لهم انا اعطيته كتير لكن هو منحوس ، كل ما اتطيه فلوس يضيعها ٠٠ واراد ان يثبت لهم انه منحوس ، فوضع على باب بيت اخوه الف جنيه وقال لهم ديروا بالكم منه ، بعد شوية الأخ المنحوس كان رايح البيت وصار ماشى لحد ما قرب على الباب ٠٠ واراد النحس تبعه انه لا يعثر على الالف جنيه ، فغمض عينيه وقال : « اما اجرب كيف يمشى العميان » ودخل البيت بدون ما يعثر فى الفلوس !

وكانت هذه الاسطورة اللطيفة ختام الحديث فى الموضوع !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

لاحظ المتتبعون لأنباء العالم الفنى اعراضا عجيبة تبدو على المشتغلين بصناعة السينما فى الايام الاخيرة . فقد كتب الاستاذ محمد التابعي كلمة عن الافلام المصرية . فاقامت نقابة السينمائيين حفلة فى نادى السينما ووقف الاعضاء يتبارون فى الخطابة منددين بموقف الاستاذ التابعى وسوء رأيه فى الافلام المصرية ، ثم عقدوا اجتماعا أقنعوا فيه أنفسهم بأن هناك حملة مدبرة لمحاربة السينما المصرية والقضاء عليها وقرروا تكوين لجنة لمراقبة ما ينشر عن السينما وتعقبه بالرد السريع

وحدث بعد ذلك بأيام أن نشر أحد أعضاء نادى السينما كلمة مهذبة فى جريدة الاهرام . تحدث فيها عن مسئولية المنتج عن ضعف الافلام . وطالب السينمائيين بتطهير صفوفهم من الجهال والدخلاء . وبذل الجهود للارتفاع بمستوى الانتاج . وفي اليوم التالى اجتمع الاعضاء وقرروا فصل العضو الجرئ الذى اجترأ على توجيه النقد للسينما المصرية ..!!

وهكذا أصبحت كتابة كلمة هادئة فى نقد الافلام المصرية جناية كبرى تستحق الفصل من عضوية نادى السينما ، وتلقى على كاتبها ظل الاتهام بالاشتراك فى مؤامرات تدبر فى الخفاء لهدم هذه الصناعة !

يا عجبا من العجب ..!!

ماذا يريد هؤلاء السادة ؟

هل يريدون خنق حرية الفكر والرأى ، ونشر جو من الارهاب حتى لا يجرؤ أحد على انتقاد أعمالهم ؟

اننا أول من ينادى بحماية السينما المصرية وتشجيعها وتمهيد الطريق أمام المشتغلين بها . ولكننا عندما طالبنا ونطالب بهذه الحماية ، فانما نقصد الى حماية الصناعة النظيفة التى تستحق هذه الحماية ، ولا نقصد الى حماية الجهل والتفاهة واستغلال الفرص على حساب الفن الصحيح

ولكن كيف تكون هذه الحماية ؟

هل تكون بمهاجمة كل من يتعرض لنقد الافلام المصرية أو يدعو لتحسين الانتاج السينمائى والارتفاع به عن الابتذال والاسفاف .. ؟ وهل أصبحت الافلام المصرية فوق النقد ، ولم يعد فى الامكان أبدع مما كان ؟ من يقول بهذا..؟ وما هذه القداسة التى يريدون اسباغها على السينما المصرية فى الزمن الاخير ، فتنقصف الاقلام ، وتنحنى الرؤوس أمام كل فيلم جديد ، حتى لو كان شيئا تافها ليس له من الفن نصيب .. ؟

وهل تظن نقابة السينمائيين فى عهدها الجديد أنها بهذا تخدم قضية السينما فى مصر .. ؟

اننا نؤمن ايمانا عميقا أن الخطوة الاولى للنهوض بالسينما هى تطهير صفوف المشتغلين بها من الدخلاء الذين أقحمتهم سنوات الحرب المنكودة على هذه الصناعة الناشئة فأصبحوا منتجين ومخرجين فى غفلة الزمان ، وأساءوا الى السينما حتى أفقدوها ثقة الجمهور المثقف وعادوا بها الى الوراء . وقد كنا نعتقد أن السينمائيين الحقيقيين هم أول من يطالب بهذا التطهير ويدعو اليه حماية لأنفسهم وللفن الذى ينتسبون اليه . ولكننا نراهم مع الاسف الشديد يضيقون بمن يواجههم بهذه الحقائق ، ويتبرمون بكلمة النقد توجه اليهم فى هدوء ورفق . فهل نسوا أنه لا يضيق بالنقد الا الضعيف الذى يشعر بعيوبه ويخشى كشفها..؟

ثورة على النقد

ولكن ليس معنى هذا اننا نرضى عن مهاجمة الافلام المصرية بغير وجه حق ، أو نوصى بالسكوت عن النقد المغرض .. ولكننا ندعو السينمائيين الى أن يفسحوا صدورهم للنقد النزيه الذى يسجل الحسنات ، وينبه الى العيب والخطأ فى رفق الصديق الناصح . واذا كان هذا النوع من النقد قد أصبح نادرا فى هذه الايام ، وهو أمر يؤسف له حقا ، فعليهم أن يعملوا على خلقه وايجاده ، لانه دعامة هامة من الدعائم التى تقوم عليها كل نهضة فنية

أما القول بأن هناك مؤامرة مدبرة لهدم السينما المصرية ، واتهام كل من يوجه الى السينمائيين كلمة نقد أو توجيه بأنه شريك فى المؤامرة.. فاسلوب يضر ولا ينفع ، لانه يصرفهم عن التفكير الجدى فى أسباب ضعف الافلام المصرية ، ونحن نعيذهم أن يوهموا أنفسهم بهذا ، والا كانوا كمن يخفى رأسه فى الرمال ، ويطمئن بذلك الى اتقاء ما يحدق به من أخطار

واليكم هذا الدرس الجديد من أمريكا ..

جاء فى برقية لروتر منذ أيام أن مجلس الرقباء أعلن فى تقريره عن حالة الانتاج السينمائى الامريكى أنه يلاحظ انحطاط المستوى الفنى للافلام الامريكية فى العام الاخير فى الوقت الذى ارتفع فيه مستوى الافلام الانجليزية . وقد نشر هذا التقرير فلم يهب أحد من منتجى هوليوود ليتهم هؤلاء الرقباء بأنهم يتآمرون لمحاربة السينما الامريكية . وأغلب الظن أن المنتجين انما عكفوا على دراسة التقرير للاستفادة مما ورد به من توجيهات وملاحظات

يحدث هذا فى أمريكا ، وينشر على الملأ أن المستوى الفنى لافلام هوليوود قد انحط ، ويذاع هذا الرأى فلا يضيق به جبابرة السينما وأرباب هذا الفن من سادة هوليوود

أما فى مصر فان نشر كلمة تتضمن النصح والتوجيه تكفى لاثارة السينمائيين ، فاذا بهم يجتمعون ويفصلون الكاتب من ناديهم .. !

كلا أيها السادة ..

ما هكذا تنقذون صناعة السينما . يجب أن تواجهوا الموقف بشجاعة ، وتعترفوا بأن انتاجنا السينمائى قد أصبح فى حالة تدعو الى الرثاء . واذا كنتم فى ريب مما أقول ،

يحسبكم أن تلقوا نظرة على ما عرض منه خلال هذا الموسم الاخير ، ولا شك انكم ستحمدون الله على أنه ليس فى مصر نقد فنى صريح يتعقب هـــذه الافلام ويضعها فى موضعها الصحيح

واخيرا فقد كنت أتحدث فى هذا الموضوع مع أحد كبار السينمائيين فاظهر استنكاره لهذه التصرفات ، وقال انهـا تظهرنا بمظهر مـــن يريد أن يكمم الافواه حتى لا تنطلق بعيوبه ، وذكر أنه يعتقد ان المحرك لهذه الظاهرات انما هم بعض المنتجين الذين أقبلوا أخيرا على لون من الانتاج الشعبى يحقق لهم ربحا كبيرا وقد كانوا الى عهد قريب يتجهون نحو الانتاج الرفيع ، فهم يريدون بهذه الظاهرة أن يخفوا اتجاههم الجديد ويضمنوا له الحماية والرواج

وافاض الســـينمائى الكبير فى الحـــديث ، وذكر بعض الوقائع والاسماء ، وأبدى أسفه لمحاولة تسخير النقابة فى خدمة الاغراض الخاصـــة باسم حماية السينما والغيرة على مصالح السينمائيين

و « بعد » .. فاننى اعلم أن هـــذه الكلمات الصريحة ، الصادرة من قلب يخلص فى حبـه للفن ، ويرجو أكثر من غيره أن يجد السينما المصرية قد غزت العـــالم بانتاجهـا الرفيع ، أقول ان هذه الكلمات قد يثقل وقعها على البعض ، ولكن أرجو أن يرحب بها اولئك السينمائيون الحقيقيـــون الذين يدركون أن علاج المريض لا يكون باخفـاء مرضـــه وتجاهله ، ولكن بتشخيص دائه والمبادرة الى علاجه

والسينما المصرية اليوم هى هذا المريض

ماساة تتكرر

فى كل مرة تقوم الفـــرقة المصرية برحلة خارج القطر تعود ليبدأ أفرادها حملة منكرة تقوم على تبـــادل التهم ، فينسب كل منهم الى زميله وقائع يزعم أنها حصلت منه خارج الديار ، ويكثر تقديم التقارير السرية والعلنية ، وكأنما كانوا فى حرب مشبوبة ، لا فى رحلة فنية تتطلب منهم أن يكونوا اخوانا متعاونين

ولا يزال القراء يذكرون رحـــلة الفرقة منذ سنوات الى الاقطار الشرقية ، وما تلاها من تحقيق طـــويل انتهى باستبعاد المدير الفنى . وها هى ذى الفـــرقة تعود من رحلتهـا الى شمال افريقيـا تصحبها ضجة مماثلة انتهت اخيرا بتنحية المدير العام

اننا لا نريد أن نتعـرض للظروف التى ترك فيهـــا المدير العـــام الفرقة المصرية ، ولكننا نريد أن نسجل هنا الاسف العميق لهـــذه الظاهرة التى تتكرر فى الفرقة والتى تدل على ما بين افرادها من تنابذ وخلاف ، وما تنطوى عليه نفوس بعضهم من حقد يدفع بهم الى اشـــعال نار الفتنة فى الفـــرقة الرسمية التى يجب أن تكون نموذجا للتعاون والانسجام

البرامج اولا

واخيرا تم تشكيل مجلس الاذاعة ، واجتمع المجلس الجديد وبدأ الاضطلاع بمهمته الخطيرة فى الاشراف على هـــذه المؤســـسة التى تلعب دورا خطـيرا فى حياة الامم الحديثة

وقد ترقبنا عمل المجلس الجـــديد فوجدناه يكون لجانا جديدة ، وســـمع الناس عن وظائف تلغى وأخرى يتقرر انشاؤها ، كما قرأوا عـــن الغاء ندب بعض الموظفين وندب آخرين بدلا منهم

.. ولا شيء غير ذلك . ولسنا نريد محاسبة المجلس الجديد ولما يمض عـــلى تكوينه شهران . فمن العدل أن يعطى فرصة كاملة يدرس خلالها حالة الاذاعة من جميع نواحيها ويضع أسس الاصلاح المطلوب . ولكننا نريد أن ننبه الاعضاء الى حقيـــقة هامة . فالجمهور لا يهمه الغاء ندب الموظفين او انشاء الوظائف ، ولا يهمه أن يكون عـــلى رأس الاذاعة زيد أو عمرو ، فهذه كلها مســـائل لا تعنيه لانه لا يحس بها . كل ما يهمه هو البرامج التى يسمعها ، والتى هى الهـــدف الاخير لكل هذه المجـــالس واللجان . فاذا لم يشعر الجمهور بأن برامج الاذاعة قد تحسنت فى العهـــد الجديد ، بعد صدور قانونها ، واستقرار وضعهـــا ، وانشاء مجلسها الأعلى ، فسيبقى ســـاخطا لا يؤمن بقوانينكم ولجانكم

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ــ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

ذكرى عبقرى

فى قرية ستراتفورد قبر بسيط نقشت عليه هذه الكلمات :

« قف يا صاح .. نشدتك الله
أن لا تزيح عنى التراب
بارك الله فى رجـــل يصون هـــذه الصخور
ولعنة الله على من يزحزح رفاتى »

وتحت هذا القبر يرقد وليم شكسبير الذى احتفل الانجليز بذكراه فى الثالث والعشرين من الشهر الماضى ، والذى بدأ حياته العملية فيما يروى ، خادما يقف بباب المسرح فى لندن ، ليمسك بأعنة الجيـــاد للنظارة من الســـادة المترفين ، ثم لم يلبث أن ترك مـــكانه بباب المسرح ليعمل فى داخله ممثـــلا ثانويا . ثم أصـــبح بعد قليل أشهر شخصية فى عالم المسرح ، وأعظم كاتب للتمثيليات على مر العصور

وها هى ذى مسرحيات شكسبير ، ما تزال بعد مضى أكثر من ثلاثة قرون ، حية تنبض بالحياة الدافقة وتصـــور النفس الانسانية فى شتى حالاتها

ان ذلك الانتاج الضخم الذى خلقه شكســـبير ، والذى ترجم الى كـــافة اللغات ، ما يزال أعظم ذخيرة متجددة لجميع مسارح الامم الراقية

ومن عجب أن بعض هذه المسرحيات الخالدة لم تترجم الى اللغة العربية ترجمة لائقة ، ولولا أن المرحوم خليل مطران نقل بعضها الى العربيـــة بأســـلوبه الرفيع ، لبقيت المكتبة العربية محرومة من ترجمة محترمة لهذه الروائع

و « بعد » فقد كان « كارليل » يقول انه لو خيرت انجلترا بين شـــكسبير وبين امبراطوريتها فى الهند لاختارت الشاعر

وقد فقـــدت انجلترا امبراطوريتها فى الهند . ولكن بقى لها شكسبير

الفن عند العرب

معركة فنية يحسمها الرشيد!

بقلم
الأستاذ وليم باسيلي

جلس الرشيد يوما بين ندمائه وخاصته ، وبينهم أخوه ابراهيم بن المهدى ، فالتفت الرشيد الى اسحق الموصلي ، أشهر مطربى ذلك العهد ، وقال له :

ـ هات ما عندك يا اسحق ..

فأمسك اسحق بعوده ، وانحنى عليه برفق الأم تنحنى على وليدها ، وراحت أنامله تداعب أوتاره حتى اذا استقام له النغم انطلق يشدو قائلا :

شربت مدامة وسقيت أخرى
وراح المنتشون وما انتشيت

وتمايل الرشيد طربا ، ولكنه لم يقل شيئا ، وكان ابراهيم بن المهدى ممن يعالجون فن الغناء وتتعذر عليهم الاجادة ، وكان يتوق الى الاخذ عن اسحق، غير انه كان يضن عليه بالحانه وفنه ، فرأى الفرصة سانحة ليهون من شانه أمام الرشيد ، اعتقادا منه انه لم يطرب للغناء ، فقال له :

ـ لعمرى ما احسنت ولا اصبت يا اسحق فى أداء اللحن !

واستولت على اسحق غضبة للفن ، فتناسى موضعه واندفع يقول :

ـ ليس هذا مما تحسنه أو تعرفه، وان شئت فغن اللحن ، فاذا لم تخطىء فيه من بدايته الى نهايته فدمى حلال ..

وهم ابن المهدى بالكلام ، غير ان اسحق قاطعه واقبل على الرشيد قائلا :

ـ يا امير المؤمنين ، ان الغناء صناعتى وصناعة أبى ، وهى التى قربتنا منك ، وأوطأتنا بساطك ، فاذا نازعنا بها احد بلا علم ولا معرفة ، لم نجد بدا من الايضاح والذود ..

فابتسم الرشيد وقال :

ـ لا غرو فى ذلك ولا لوم عليك ..

ثم غادر الرشيد المجلس لبعض شانه ، فالتفت ابن المهدى نحو اسحق وقال له حانقا :

ـ ويلك يا اسحق ! أتجترىء على وتقول ما قلت يا لئيم ؟

وداخل اسحق من الغضب ما لم يملك نفسه معه ، فقال :

ـ أنت تشتمنى ولست اقدر على اجابتك بالمثل، وأنت ابن الخليفة وأخو الخليفة ولولا ذلك لألقمتك حجرا .. او تحسب انى لا أجيد شتمك ؟ ولكن قولى جميعه سينصرف الى خالك ، والى صناعته ومذهبه ..

وبهت الحاضرون لجسارة اسحق ، وتعريضه بخال ابراهيم بن المهدى وصناعته ، وكان قبل أن يصاهر الخليفة يعمل بيطارا ، وأدرك اسحق انه تورط ، وان الحاضرين سينقلون الى الخليفة ما قاله ولن يكون بعد ذلك سوى أن يأمر بضرب عنقه ، فأراد ان يتلافى الأمر،ويخفف من وقع عباراته، فاستأنف الحديث قائلا :

ـ انت تظن ان الخلافة ستؤول اليك ، فلا تزال تهددنى بذلك وتعادينى كما تعادى سائر أولياء أخيك حسدا له ولولده ! .. وانى لارجو الله ألا يخرج الخلافة من يده ويد ولده ، وأن يقتلك دونها،فان صارت اليك، والعياذ بالله، فحرام على العيش يومئذ، والموت أطيب من الحياة فى رحابك ، فافعل اذ ذاك ما بدا لك ..

وعاد الرشيد الى مجلسه ، فوثب ابراهيم وجلس بين يديه وقال :

ـ يا أمير المؤمنين .. شتمنى اسحق وذكر أمى واستخف بى ..

فغضب الرشيد وقال لاسحق :

ـ ويلك ! ماذا تقول ؟

فقال اسحق :

ـ لك أن تسال من حضر يا امير المؤمنين ..

فاقبل على « حسن وحسين » ـ وكانا من أخصائه ـ يسألهما عن القصة فأخبراه بها ، وكان وجه الرشيد يتجهم ويزداد عبوسا حتى اذا وصلا الى ذكر الخلافة سرى عنه وارتد اليه لونه وقال لاخيه :

ـ ما له ذنب يا أخى ! شتمته فعرفك انه لا يقدر على جوابك.. عد الى موضعك وامسك عن هذا العبث..

●

وانقضى المجلس،وانصرف الحاضرون ولما هم اسحق بالانصراف ، حال خدم الرشيد دون انصرافه قائلين ان أمير المؤمنين أمر بامساكه ، فعاد الى المجلس وقد داخله الهم ، وأيقن ان الرشيد سيقتص منه والا لتركه ينصرف ،فلما خلا المكان الا من الرشيد ، استدناه منه وقال له :

ـ ويلك يا اسحق ! أترانى لم افهم قولك ولم أفطن الى حيلتك بتغطية موقفك حين أقحمت الخلافة فى حديثك! والله لقد شتمته ثلاث مرات .. فأين ذهب عقلك ؟ .. وكيف دفعت بك الحماقة والجسارة الى الحد الذى تجرؤ معه على سب أخى ؟ .. ويلك يا أبله ! أتراه لو ضربك أكنت اقتص لك منه فاضربه وهو أخى ؟ ويحك يا جاهل ! ترى ماذا عساك أن تفعل لو انه أمر غلمانه بقتلك ؟ أتتوهم انى كنت أقتله لآخذ بثارك ؟ أبلغ من غباوتك انك جهلت قدر من تخاطبه ؟

فاطرق اسحق وقال :

ـ قد والله قتلتنى يا أمير المؤمنين بهذا الكلام .. ولئن بلغه ليقتلنى من فوره ، وما أحسب الا انه قد بلغه الآن وانى مقتول عقب مغادرتى هذا المكان ..

فقال الرشيد :

ـ أقم حيث أنت الآن ..

ثم صاح بمسرور سيافه ، وأمره

عواطف فنان

شاهد كامل الخلعى أثناء جلوسه عند حلاقه الخاص بشارع محمد على رجلا يقود حماراً عليه حمل ثقيل جداً . . فناداه،وسأله عن ثمن كل مامعه من الجزر فعجب الرجل لذلك إلا أنه قال : « ثمنه ٣٥ قرشاً » ولم يكن مع كامل سوى عشرة قروش ، فاقترض من الحلاق ٢٥ قرشا ودفع الثمن للرجل . .

وقال الحلاق فى دهشة :

— أفهم أنك تشترى بعض الجزر أما أن تشترى كل مامع الرجل ، وليس معك ثمنه بل تقترضه فذلك مالا أفهمه . . فقال الخلعى :

— وجدت العبء على الحمار ثقيلا ولن يتمكن الرجل من بيع مامعه قبل أن يحل المساء وفى ذلك ارهاق شديد للحمار . . أليس فى قلوبكم رحمة ؟

باحضار ابراهيم بن المهدى فى الحال ، فلم تمض فترة من الوقت حتى دخل ، فالتفت الى اسحق وأمره بالانصراف ، ثم أقبل على ابراهيم وقال له :

ـ ويحك يا ابراهيم ! أتستخف بخادمي وصنيعتي ، ونديمي ومطربي ومطرب أبي ونديمه ، وتفعل ذلك فى مجلسي ولا ترعى حرمة مكاني، وتستبيح لنفسك أن تشتمه وتحقره ؟ أتقدم على ذلك وأنت لا تفهم شيئا فى فن الغناء ولا تجيده ولا تحسنه ؟ وأين ما تدعيه من الملم بالفن ازاء اسحق الذى غذى به وتلقنه عن أبيه حتى يجوز لك ان تخطئه فيما لا تعرفه ، فاذا دعاك الى اقامة الحجة اعتصمت بشتمه ، وهى حيلة الضعيف الذى تغلب موجدته ، شهامته ومروءته ؟ ألا تعلم ويحك .. ان من سوء الادب ، اقحام المرء نفسه فيما لا يعرف ؟

وأمسك الرشيدمتظاهرا بالغضب، وابراهيم مطرق وقد هاله أن ينقلب الامر عليه ويغضب أمير المؤمنين على هذا النحو ، ولم يجد ما يدفع به عن نفسه ، وعاد الرشيد يقول :

ـ قم الآن فاخرج ، واقسم بالله العظيم وحق رسوله الكريم ، لئن اصابه أحد بسوء .. او سقط عليه حجر من السماء .. أو سقط عليه سقفه أو وقع من على دابته أو مات فجاة .. لاقتلنك به . فلا تتعرض له بسوء وانت أعلم بما سوف يصيبك !

وخرج ابراهيم وهو لا يصدق بالنجاة ..

●

وانعقد مجلس الرشيد بعد أيام ، ودعى اسحق الموصلى فاخذ مكانه على مقربة من ابراهيم بن المهدى ، وكان كل منهما يحاول الا تقع عيناه على الآخر ،فجعل الرشيد ينظر الى ابراهيم مرة والى اسحق مرة ويضحك ، ثم اقبل على ابراهيم وقال له :

ـ انى لاعلم محبتك لاسحق وميلك الى الاخذ عنه ، وهذا لا يكون الا بعد أن يرضى ، والرضاء لا يجيء كرها ، ولكن احسن اليه واغمره بعطاياك ، فاذا خالفك فعاقبه بزيادة العطية ..

ثم التفت الى اسحق وقال له : «قم الى مولاك ابراهيم ، وابن مولاك وقبل رأسه » .. ففعل اسحق ، وزالت من بينهما الجفوة بفضل حكمة الرشيد ، وكياسته ، وفرط دهائه ..



دائرة معارف الكواكب



يوسف وهبي بك

سليل بيت من أعرق البيوت .. فلا عجب إذا أصبح في ميدان الفن عريقاً ، وإذا بلغ غاية ما تصبو إليه نفس فنان . لقد كان مع ظروفه دائماً في صراع عنيف .. تقهره يوماً ، وتكون له الغلبة عليها يوماً آخر ودائماً يخرج من هذا الصراع ظافراً منتصراً .. سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء . فإذا أرخوا المسرح المصري الحديث أو السينما المصرية ، فستكون له في تاريخهما صفحات مشرقة خالدة.

العدد الرابع

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

خطوة جديدة للنهوض بصناعة السينما

سبق ان تحدثت الى قرائي الاعزاء عن مشروع اصدار جريدة نحاس فيلم السينمائية ويسرني اليوم ان اسجل لشركة نحاس اقدامها على التنفيذ ، وانجازها فعلا للفيلم الخبارى قصير بالالوان الطبيعية عن « توت عنخ امون » .

ولقد صور الفيلم في عدة مشاهد لم تترك صغيرة او كبيرة عن هذا الملك الفرعوني العظيم ، الذي اشتهرت مقبرته شهرة ملأت الآفاق ، وامتازت مخلفاته وآثاره بالثراء الممثل في الذهب الفرعوني الخالص . وليس من شك في ان للالوان الطبيعية فضل اظهار الفن الفرعوني بصورة جديدة بعظمته ومجده

وانتهز هذه الفرصة لاوجه انظار المسئولين في حكومتنا الرشيدة في الخارج . ولا سيما في هذه الآونة التي تتطلع فيها انظار العالمين الى حقيقة النهضة المصرية الحديثة ، واصلها القديم الخالد .. بل ان عرض هذا الفيلم الاخبارى الملون في المؤتمرات السينمائية العالمية – مثل مؤتمر كان الشهير – فيه دعاية طيبة لمصر بجانب الدعاية المشرفة لصناعة السينما المحلية

جبريل نحاس

نعيمة عاكف في النار !!

اجل نعيمة عاكف .. نجمتك المحبوبة التي اشبعتك من الوان الرقص والحان الغناء ، واخرجت من اعماق صدرك عالي الضحكات ، وانستك من الدنيا همومها ... هي بنفسها التي نروى لك عنها هذا الخبر ! ..

في النار التي تأتي على كل شيء فتحيله رمادا تذروه الرياح .. في اعماق هذه القوة المحرقة التي تذيب الحديد ، القى بنجمتك المحبوبة فتلقفتها السنة النار في شوق ولهفة ، ولم تشأ نعيمة ان تخذل النار فراحت ترقص .. ولكن اية رقصة يا ترى ؟

هذا ما ستراه في الفيلم الملون « بابا عريس » الذي لم يدع مخرجه حسين فوزى فرصة لاستخدام الالوان الا واستغلها !

آخر الأخبار

• تستعد شركة نحاس فيلم لانتاج ثاني الافلام الملونة ، وهو من اخراج الاستاذ نيازى مصطفى وتاليف الاستاذ ابو السعود الابيارى

• جاءنا خطاب من اهالى بلدة شبراخيت يؤكدون فيه انهم شاهدوا النجمة نعيمة عاكف يلقى بها من نافذة قطار على رصيف محطة بلدتهم . وقد اتصلنا بالمسئولين بشركة نحاس فيلم للتحقق من ذلك فقيل لنا انه احد مشاهد الفيلم الملون « بابا عريس » .

• اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة لاخراج فيلم لحسابها ضمن برنامج افلام الموسم الجديد ، كما اتفقت مع المؤلف المعروف الاستاذ ابو السعود الابيارى على وضع قصة وحوار هذا الفيلم

• اجمع كل من شاهد فيلم « بابا عريس » في عرض خاص ان الطفلة نوال تمثل دورها بشكل سوف يرفعها الى صفوف النجوم والكواكب من اول فيلم . ولا غرابة في ذلك فهي من اسرة عاكف المشهورة بالقدرة والكفاءة في العاب الاكروبات

• هل تصدق ان النجمة نعيمة عاكف توضع في علبة ؟ ولكن هكذا شاهدها مندوبنا في زيارته لستديو نحاس اثناء تصوير بعض مناظر الفيلم الملون « بابا عريس » . وقد كانت ترتدى ثوب عروسة وترقص داخل (العلبة) رقصة جديدة مبتكرة وضع موسيقاها الاستاذ على فراج

• اعجب الكثيرون بسحر وفتنة النجمة كاميليا على الشاشة . وقد راى المخرج حسين فوزى ان يبرز هذه الفاتن على طبيعتها امام انظار المتفرجين باسناد دور هام لها في الفيلم الملون « بابا عريس » ستتألق فيه بجمالها الطبيعي الاخاذ

هل تعلم

• ان جميع مناظر الفيلم الملون « بابا عريس » تظهر ممثلي وممثلات الفيلم على طبيعتهم بدون ماكياج ؟

• وان تصوير اى لقطة بالالوان يتطلب من المصور توزيع ضوء يعادل ثلاثة امثال ضوء اللقطة العادية ؟

• وان فيلم « بابا عريس » يتيح فرصة لمن لم يشهد حديقة الاندلس ، ان يستمتع بجمال مناظرها وروعة تنسيقها في هذا الفيلم الملون البديع ؟

• واننا سنسمع النجم الكوميدى المحبوب حسن فايق يغنى اغنيات خفيفة مرحة في فيلم « بابا عريس » ؟

• وان يوسف وهبى بك شهد مناظر الفيلم الملون « بابا عريس » عقب عودته من رحلته في شمال افريقيا وقرر ان هذا الفيلم انتصار عظيم لالوان (الروكولور) ؟



نعيمة عاكف وعن يمينها كاميليا ومدام جبريل نحاس وعن يسارها مارى منيب ، وامامهن جلس المخرج حسين فوزى وعن يمينه المنتج جبريل نحاس وعن يساره مندوب الكواكب بينما جلست امامهم الطفلة نوال ، اثناء تصوير الفيلم الملون « بابا عريس »

أشهر المقالب الكلثومية



اشتهرت ام كلثوم في الوسط الفني شهرة حفني محمود باشا في دنيا السياسة . من حيث براعتها في تدبير المقالب .. وننقل الى القراء على هذه الصفحة بعض هذه المقالب الطريفة، التي كانت بطلتها كوكب الشرق ..وكان ضحاياها من الفنانين وغير الفنانين !

تأليف واخراج !

اعتادت أم كلثوم أن توقع الملحن المعروف الاستاذ محمد القصبجي في مقلب حاد في أول أبريل من كل عام .. ورغم حرص القصبجي الشديد الذى يعد طبيعة في أخلاقه ، ورغم أنه لدغ من جحر مقالب أم كلثوم أكثر من مرتين ، ووطن العزم على أن يكون أحرص من الحرص بالنسبة لأم كلثوم ، وخاصة في اليوم الأول من أبريل.. فقد وقع القصبجي في مقلب آخر ، اضطرت أم كلثوم أن تدبره وترسم خطته كما ترسم الخطط الحربية تماماً ، واستعانت فيه باثنين من الكتاب المعروفين ، جعلتهما بمثابة الممثلين في المقلب الذى ألفته وأخرجته للايقاع بالقصبجي !

ففي أول أبريل من بضعة أعوام .. كان القصبجي يجلس في منزله وهو يترقب حديثاً تليفونياً من أم كلثوم ، محاولة إيقاعه في المقلب السنوى المعتاد

وظل القصبجي منتظراً من صباح أول أبريل حتى اقترب الليل دون أن تتحدث أم كلثوم .. وفجأة رن جرس التليفون ، وأسرع القصبجي يرفع السماعة .. ولكن لم يكن المتكلم إلا أحد الكاتبين المعروفين ، وكانت صلته بالقصبجي لا تعدو التحيات العابرة . وطلب الكاتب المعروف الى القصبجي أن يتفضل بتشريفه في الأوبرج ، ليتناول العشاء معه وليتحدث في موضوع تعليم فتاة لبنانية جميلة من أسرة كبيرة أصول الغناء والعزف على العود ، وتعمد الكاتب الكبير أن يفهم القصبجي بأن الفتاة ستكون معه .. وأنها غاية في الجمال ، لأن القصبجي يهيم بالجمال !

وفي الموعد المحدد الذى اتفقا عليه ، تأبط القصبجي شهيته وتوجه الى الأوبرج . وجلس ينتظر .. وما هي إلا دقائق ، حتى أقبل الكاتب المعروف الآخر ، وبعد التحيات والذى منه ، قال القصبجي إن زميله الكاتب الأول اضطر الى التأخر قليلا لمقابلة بعض الشخصيات الكبيرة ، وأنه أرسله نيابة عنه لمقابلة القصبجي حتى يحضر هو

وبعد أن اطمأن القصبجي الى حديث الكاتب المعروف ، نادى الأخير الجرسون وطلب عشاء لاثنين وبعض الشراب ، واستطاع إقناع القصبجي بأن يتناول معه العشاء حتى يحضر الكاتب الآخر ومعه الفتاة !

وبعد أن تناول الاثنان العشاء ، نهض الكاتب المعروف معتذراً للقصبجي بأنه سيحدث زميله الكاتب الآخر في التليفون ليعرف سبب تأخره

وكان ذلك آخر عهد القصبجي به .. فبعد ربع ساعة طلب القصبجي في التليفون ، فلما أمسك بالسماعة ، سمع صوت أم كلثوم وهي تقول له :

— كل أبريل وانت طيب يا قصبجي !

وداخ القصبجي ، ثم داخ مرة أخرى حينما قدم اليه الجرسون « فاتورة العشاء !

ذهاب وإياب !

ومنذ سنوات — وفي أبريل أيضاً — كانت أم كلثوم على أهبة إحياء حفلة غنائية في مدينة الأسكندرية ، ويبدو انه عز عليها أن يفوت أول أبريل دون أن تمارس براعتها في (شك المقالب . . وساعدتها الظروف على أن تدبر مقلباً واحداً لأفراد فرقتها الموسيقية جميعاً ، إذ اضطرتها بعض الظروف الخاصة الى تأجيل الحفلة ، ولكنها لم تخبر بذلك أحداً من أفراد الفرقة ، بل جاءت في مساء اليوم السابق للحفلة وجمعتهم ثم قالت لهم :

— اسبقوني انتم في قطر الساعة ٧ الصبح بكره

— ليه يا ست ؟

— علشان حا تعمل بروفه هناك الساعة ٤

وسافر أفراد التخت فعلا في قطار الصباح ، وانتظروا أم كلثوم التي قالت لهم إنها ستلحق بهم في الساعة الثالثة

ولكن أم كلثوم لم تحضر . . وذهبوا الى مسرح الهمبرا الذى كان مفروضاً أن تقام فيه الحفلة ، وهنالك عرفوا أن الحفلة تأجلت وفهموا القولة !

حفني « كنجاتي » باشا !

على أن أطرف وأحكم مقالب أم كلثوم ، هو الذى وقع فيه رب المقالب حفني باشا محمود ،

ولا غرو ، فالناس مقامات !

كان حفني باشا يحضر حفلة قران في بيت أحد الكبراء ، وكانت أم كلثوم تحيي الحفلة

وقبيل أن تبدأ وصلتها الأولى لمحت حفني باشا جالساً بين دسوقي أباظة باشا والدكتور هيكل باشا وحولهم لفيف آخر من العظماء

واستدعت أم كلثوم رجلا من (السفرجية) الذين يقدمون الشربات للمدعوين لاحظت عليه (العبط) ، وهمست في أذنه كلاما وهي تشير الى مكان جلوس حفني باشا

وبعد لحظة كان الرجل يقف أمام حفني باشا محمود وهو يقول له :

— الست بتقول لك هات كنجتك بقى وتعالى علشان حا تشتغل !

ودهش حفني باشا ، وتضاحك الجميع من حوله . . ولم يجد حفني باشا بداً من أن يشاركهم الضحك على المقلب الذى وقع فيه رغم أنفه !

فى منتهى الرقة والنضارة ؟

هاهى مجموعة أحمر
الشفاه تزداد اكتمالا :

ب ٣ ألوان
جديدة
رائعة



من أجلك يا سيدتى ! من أجل شفتيك . . . هذا الابتكار الجميل المنعش ! فلكى تكتمل المجموعة الباهرة من أحمر الشفاه ذى الألوان المنسجمة ، ابتكر ماكس فاكتور هوليود ثلاثة ألوان جديدة ، ساحرة . . . امنحي اذن شفتيك – كما تفعل حسناوات هوليود – هذه الجاذبية الموجودة فى الألوان الفتانة

سيرى فى موكب "الموضة"

لون جديد للشقراوات
پينك سكريت وردى فاتح ذو تأثير ساحر لطيف ... ينسجم مع أحمر الخدود روزد ريد رقم "١٠"

لون جديد للكستنائيات
پينك ڤيلڤت وردى ناعم ... ينسجم مع أحمر الخدود روزد ريد رقم "٢"

لون جديد للسمراوات
كورال جلو ذو بريق جذاب ينسجم مع أحمر الخدود روزد ريد رقم "٣٠"

ابتكرها :

ماكس فاكتور هوليود
Max Factor Hollywood

يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات

لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج الجديد نرجو مخابرة إخصائياتنا فى شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات شملا الكبرى ومحلات ادروزدى باك ، عمر افندى ، بالقاهرة .

الموزعون : فيتا وشركاه القاهرة – الاسكندرية



كان اول ظهور بربارا ستانويك
على الشاشة في عام ١٩٣٩ ،
ولم يؤثر مرور السنين في اشراقها

نجمات مخضرمات

هناك نجمات طالت مدة عملهن فى السينما الى عشرين عاما واكثر.. ومع ذلك لم تفقد شخصياتهن تألقها ، بل زادت قوة ومرونة نتيجة للتجارب التى مرت بهن فى عملهن السينمائى ..

مارلين ديتريش

يرجع بدء اشتغالها بالسينما إلى عام ١٩٢٩ ، وكان ذلك فى برلين – فهى ألمانية الأصل – حيث كانت تعرف باسم « مارى ماجدلين فان لوش » . ولكن الفيلم الذى لفت الأنظار اليها هو فيلم « الملاك الأزرق » ، وقد ظهرت فيه مع النجم القديم اميل يانتجز . . فلم تلبث أن أشرق نجمها فى سماء هوليوود حيث تخصصت فى تمثيل أدوار الاغراء ، مستعينة فى ذلك بساقيها الجميلتين

وقد مثلت الى الآن نحو ٣٠ فيلماً ، من بينها «رغبة» و « حديقة الله» و «نشيد الأناشيد » و « فينوس الشقراء » و « كاترين العظمى » و «قسمت» و «القرط الذهبى» . وقد ساهمت فى الترفيه عن الجنود فى الحرب العالمية الثانية ، كما ظهرت فى فيلم فرنسى اسمه «مارتن رومانياك» وأدى بها المطاف أخيرا إلى هوليوود حيث ظهرت فى فيلم « مشكلة أجنبية » . . . وهو آخر أفلامها

وما تزال تحتفظ بشبابها وجاذبيتها ، بالرغم من أنها أصبحت فى عداد « الجدات » !

باربارا ستانويك

فى عام ١٩٢٩ أشرق نجمها فى فيلم « الباب المغلق » بعد أن استبدلت باسمها الأول – روبى ستيفنس – اسمها الذى اشتهرت به فى عالم السينما . ولكنها لم تلفت الأنظار إلا عندما مثلت دورها فى فيلم « وجه طفل » .. وهو دور فتاة خاملة بريئة المظهر.. أرادت أن تصل الى المجد بما تبديه من أسباب الفتنة والاغراء . وقد تحقق ما أرادت ، فارتفعت بهذا الدور الى سماء المجد والشهرة فى قفزة واحدة .. ولبثت هكذا لايؤثر فى اشراقها مرور السنين ، حتى ظهرت فى فيلم « آسف ، النمرة غلط..» الذى رشحوها بسببه للحصول على جائزة «الأوسكار» وان لم تفز بها

وهى واحدة من الزوجات المعدودات اللائى لم تؤثر حياتهن الفنية على حياتهن الزوجية.. فهى تعيش فى وفاق وتفاهم مع زوجها روبرت تايلور منذ أكثر من اثنى عشر عاماً ، وبالرغم من أنها تكبره سناً فانها تبدو أصغر منه بعدة أعوام .. فهى من النجمات القليلات اللاتى يحتفظن بشبابهن وفتنتهن

ميرنا لوى

هى أسبق زميلاتها المخضرمات إلى الاشتغال بالسينما . .

وقد كان أول ظهورها على الشاشة عام ١٩٢٤ فى فيلم « ما ثمن الجمال ؟ » . وتخصصت بعدئذ فى تمثيل أدوار فتيات الشرق .. وخاصة الصينيات ، فقامت شهرتها على هذا النوع من الأدوار . .

ولهذا السبب ، لبثت فى عداد ممثلات الدرجة الثانية حتى بدأت تظهر مع وليام باول فى سلسلة أفلام « الرجل الرفيع » ، فتجلت مواهبها التمثيلية ، وخاصة فى الكوميدى الخفيف الذى زادها فتنة وجاذبية

ولكن أعظم أدوارها هو الدور الذى ألقت فيه بشبابها وراء ظهرها ، وهو دور السيدة التى أدركت سن اليأس فى فيلم « أجمل سنوات حياتنا » ، فقد كان الدور الذى جعل اسمها فى قائمة الممثلات المجيدات اللاتى تتطلع الأبصار اليهن فى تقدير واعجاب

وكان هذا الدور نقطة تحول جديدة فى حياتها الفنية ، فأصبحت من البرزات فى أدوار الدرام

كلوديت كولبرت

ان الفضل فى شهرتها يرجع الى أن والديها أصيبا بنكبة مالية جعلتها تهجر وطنها فرنسا – حيث كانت تعرف باسم كلوديت شوشوان – وترحل إلى أمريكا لتجرب حظها فى السينما

وشأن كل فتاة تنتقل من أوربا إلى العالم الجديد ، استقبلت هوليوود هذه الفتاة الباريسية بترحيب واهتمام .. فقد وجدت فيها لوناً جديداً غير معروف فى النجمات الأمريكيات

وكان لابد من تغيير اسمها ، فأطلقت هوليوود عليها اسم كلوديت كولبرت وأظهرتها فى عدة أفلام نالت فيها نجاحا منقطع النظير . . وكان دورها فى فيلم « نيويورك – ميامى » مع كلارك جيبل من الأدوار الفذة ، فنالت بسببه جائزة «الأوسكار» كأحسن ممثلة

وبالرغم من تقدمها فى السن ، فانها ما تزال تحتفظ بشبابها ونعومتها اللذين تجليا فى أروع مظاهرهما فى فيلم «أنا والبيضة» الذى ختمت به عامها العشرين كممثلة سينمائية ناجحة

ماريو لانزا

أعظم اكتشاف فى عام ١٩٥٠



كان نقله البيانو إلى أكاديمية الموسيقى بفيلادلفيا ، نقطة التحول فى حياة ماريو لانزا ، فقد انتقل هو على الأثر الى عالم الموسيقى . . والى بطولة فيلم مترو جولدوين ماير الموسيقى الكبير « قبلة فى منتصف الليل » .

ولد ماريو لانزا فى مدينة نيويورك وكان يعمل حمالا متخصصاً فى نقل البيانو ، وبينما كان يؤدى عمله ذات يوم ، اكتشفه المايسترو المشهور كوسيفتسكى . ومنذ هذا اليوم تحول ماريو الى الغناء وطفر طفرة عظيمة فى طريق المجد والشهرة والتقطته مترو جولدوين ماير وأسندت اليه البطولة فى أول فيلم له أمام كاترين جرايسون وهو فيلم « قبلة فى منتصف الليل » الذى سيعرض قريباً على شاشة سينما مترو فى القاهرة

***

لقد أشاد النقاد بمواهب ماريو وأطلقوا عليه اسم « كاروزو العصرى » وقريباً ستصفق القاهرة لماريو لانزا العظيم وتضعه فى مكانه اللائق به

عزيز عيد





عبد المنعم ابراهيم علي

الوجوه الجديدة

هؤلاء تحت التجربة

لاختيار شاب وفتاة منهم



سهير محمد

شرين وحيد ماهر



سمير رستم



عليه احمد





هينار فهمى

هذه هى صور الوجوه العشرة الجديدة التى فازت باغلبية الاصوات فى مسابقة « الوجوه الجديدة » التى نظمتها مجلة « الكواكب » بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم

ونعيد نشرها مع اسماء اصحابها فى هذا العدد ، اذ تحدد يوم ٢٤ مايو الجارى لاجراء التجربة التى ستقرر بصفة نهائية ايهم اكثر صلاحية من غيره للعمل فى السينما

وسيقوم كل خمسة من النوعين .. بتمثيل مشهد سينمائى يجرى تصويره فى استوديو نحاس ، والغرض من هذه التجربة اختيار الاصلح – من الجنسين – فى الوقوف امام الكاميرا والظهور على الشاشة

ونرجو من حضرات المنشورة صورهم هنا الاتصال برئيس تحرير « الكواكب » على اثر صدور هذا العدد للاتفاق على الموعد الذى سيجتمعون فيه بادارة المجلة للذهاب الى استوديو نحاس فى الموعد المحدد للتجربة ، وايضا لحضور حفلة الشاى التى ستقيمها لهم المجلة فى هذه المناسبة



محمد نهاد



زينب قنديل

فهمى مصطفى الجندى





.. حلمت لولا صدق
أنها تقود عربتها ..

أحلام تحققت
الجمهور يضربها !

يقول علماء النفس ان الاحلام نبوءة المستقبل ، بينما يقول الاطباء انها ترديد لحالة تعب او نوم خفيف متقطع . وايا كانت حقيقة الاحلام .. فان الذي لا جدال فيه ان بعضها يتحقق . وهذه احلام تحققت لطائفة من اهل الفن ..

الجمهور يضربني

قالت المطربة صباح :

« منذ صباى والسينما حلمي في يقظتي ونومي .. كنت احلم دائما انني اقوم بادوار ثانوية حتى وصلت أخيرا الى مرتبة البطولة .. ووقفت احيي الجمهور فراح يقذفني بالورود ، وكلما وصلت احداها الارض تفتحت لأقرأ عليها «مبروك يا صباح » ، وفجأة انقلب الجمهور وجعل ينهال علي ضربا .. وقمت من النوم وانا مشتتة الخاطر لهذا الحلم العجيب .. ودارت دورة عام وجاء اليوم الذى وقفت فيه أتقبل تهنئة الجمهور ووروده عندما عرض فيلم « القلب له واحد » .

« بقى من الحلم « علقة » الجمهور .. فما رايكم ؟! » .

نسبح في بحيرة

وقال فريد الاطرش :

« قبل وفاة المرحومة اسمهان بيومين رأيت في منامى انني أقيم معها في قصر شامخ في ضاحية من ضواحي القاهرة تؤثرها اسمهان على غيرها لهدوئها . وكان للقصر حديقة فيحاء في وسطها بحيرة كتلك التي تحكى عنها الاساطير . وذهبت أنا وأسمهان الى البحيرة وظللنا نسبح وقتا ليس بالقصير . وكانت هي متوثبة بادية النشاط ، وادركني التعب قبل أن يدركها .. فمضيت الى شاطىء البحيرة وجلست أرقب أسمهان وهي تسبح في خفة .. وفجأة اختفت أسمهان وهي تسبح وجعلت أصيح «أسمهان .. اسمهان » . وخيل الى أن قوة تقيدني الى مكاني فلا أتقدم لانقاذها .. وقمت من النوم والذعر يتملكني والصيحات المذعورة ترن في اذني .. والقراء يعرفون كيف ماتت اسمهان بعد يومين ! » .

فى جزر هاواى

وقالت زوزو ماضى :

« حلمت أن الجرس يرن رنينا متصلا فأسرعت الى الباب وفتحته لأجد ما يقرب من مائة رجل يلبسون المايوهات ويضعون على رؤوسهم أكاليل الزهور .. ! قلت لهم والدهشة تتملكني : « انتم مين .. ؟ وعاوزين ايه ؟ » .

« واجابوا فى صوت واحد :

« احنا من جزر هاواى .. جزر السحر والجمال .. عاوزين حاجة حاتعرفيها بعدين ! » . واقتحموا المنزل واصطفوا على الكراسى « والفوتيلات » ، وجلس بعضهم على الارض .. ! وجاءت ايفون من حجرتها لتستطلع خبر « بعثة هاواى » ، وما أن رأوها حتى أوثقوني واياها بالقيود وحملونا فى سفينة الى جزرهم . وما أن بلغنا الشاطىء حتى فكوا قيودنا .. ووضعوا على جبين ايفون اكليلا رائعا من الزهور البرية ..

« وفى الصباح راهنت ايفون على انها ستفوز بلقب ملكة الجمال .. وفى المساء كسبت الرهان !! »

اطير الى امريكا

وقالت كوكا :

« حلمت انني اركب طائرة .. وان المطار كان غاصا بمصوري الصحف الذين جعلوا يلتقطون صوري . وكان الاصدقاء يشجعونني ويبثون فى نفسى الاطمئنان حتى لا أخاف حين تحلق الطائرة ، وما أن طارت متجهة الى امريكا حتى احسست ان قلبي قد وصل الى « ركبي » ، وان رأسى تدور وتلف كالنحلة الحائرة .. ورغم ذلك فقد كنت مسرورة مغتبطة !

« وفى الصباح قال لى مفسرو الاحلام ان هذا خير عميم وبركة وارفة الظلال !

« وبعد ثلاثة اشهر تعاقدت مع احد المخرجين .. وكان دورى فى الفيلم يقتضى ان اركب طائرة تحلق بى هابطة على زعم انني عائدة من أمريكا .. وازدحم المطار بالمخرج والفنيين الذين جعلوا يشجعونني ، وكان هناك مصورو صحف جعلوا يلتقطون صورى ..

«وهكذا تحقق الحلم «فى فيلم» ، وبقي أن اطير الى أمريكا بحق وحقيق » !

عروسة

وقالت دولت ابيض :

« حلمت — وأنا لا زلت فتاة — انني فى طريقى الى الكنيسة وكنت

أطيل النظر الى خاتم وضع فى اصبعى . ولم أكن أدرى من أين لى به ! وفجأة اعترض طريقى أسرة من معارفنا وتقدم ابن الاسرة الشاب.. وفى جراة منقطة النظير .. انحنى على الخاتم يقبله ويقول: « مبروك » . واستيقظت من النوم اتحسس موضع الخاتم ولكننى لم اجد له أثرا !

« هل يدهشكم ان يتقدم - فى اليوم التالى - نفس الشاب ويطلب يدى .. واصبح شريكة حياته ؟

« والشاب آنئذ هو جورج ابيض ! »

عربة فاخرة

وقالت لولا صدقى :

«كنت أقود عربتى القديمة ، وفى احد الميادين العامة،وفى أثناء فتح اشارة المرور .. ضغطت على البنزين ، ولكن - لدهشتى - لم تتحرك العربة . وكنت فى المقدمة وجعلت العربات تتدافع نحوى كالذئاب ، وجعلت أصرخ وأصيح بصوت مرتفع .. وانتهى الصراخ فجأة لأجد نفسى فى عربة جديدة فاخرة ..

« وحينئذ جعل الخادم يوقظنى وهو يقول : « يا ست قومى .. بتصرخى ليه .. ! »

«وقمت أفرك عينى وقد انقبضت نفسى لهذا الصراخ الذى سمعه الخادم ، ولكن لم تمض ساعات حتى استدعانى مندوب « الاجنس » لاتسلم عربتى الجديدة

«وهكذا تحقق الحلم بدون صراخ ولا قلقة دماغ » !

الى تركيا

وقال بديع خيرى :

« قليلون هم الذين يعرفون ان ابى تركى وان أمى مصرية

« وحلمت فى عام ١٩٣٣ اننى سافرت الى تركيا واننى تعرفت على أسرتى واحدا واحدا

« وتحقق الحلم بعد شهر واحد حين سافرت الى أزمير بصحبة المرحوم مصطفى بك رضا..وهناك تقابلنا مع سليمان بك نجيب وكان سكرتيرا للقنصلية المصرية.وعرفنا سليمان بك على شخص يدعى « خليل رشيد » . ولاحظ خليل هذا اننى أتكلم تركى « مكسر » ، وعرفته أن أبى تركى وان لنا أقارب فى تركيا لا اعرف منهم الا اسم «الضابط صيام» الذى كان يراسلنا «وانطلق خليل يبحث عن أسرتنا .. ووفق فى مهمته .. وكانت النتيجة « هات يا ولايم » !



.. وحلمت كوكا أنها ركبت طائرة مسافرة إلى أمريكا..

حدث في شمال افريقيا

رحمي علي تعميناتي!

بعض الطرائف التي صادفت ممثلي الفرقة في بعض البلاد التي زاروها في افريقيا الشمالية .. تونس والجزائر ومراكش

كفاح في سبيل النوم

كانت أول واكبر المشاكل التي واجهت أفراد الفرقة في جميع البلاد التي هبطوا فيها، هي مشكلة النوم .. فلم يكن المتعهد يحفل بحجز غرف في الفنادق الا لنفسه وزوجته ، ويوسف وهبي بك طبعا، فكان الممثلون يبداون سباقا طريفا في محطات الوصول نحو الفنادق ، اذ ما ان يقف القطار حتى يسرع كل منهم الى حمل متاعه والجرى باقصى سرعة الى اقرب سيارة أجرة ، وبالتالى الى أقرب فندق !

وكثيرا ما كان يحدث أن يختلف خمسة من الممثلين على غرفة واحدة في فندق واحد ، ويتنازعونها فيما بينهم نزاعا قد يطول الى أن تشرق شمس اليوم التالى .. فلا يفوز بها واحد منهم !

وقد حدث أن هبط أفراد الفرقة من القطار في مدينة « فاس » في الساعة الخامسة صباحا ، وظلوا يبحثون عن فنادق ينامون فيها بلا جدوى . واضطر بعضهم أخيرا الى ان ينام على مقاعد أحد المقاهى ، بينما اضطر الآخرون الى قضاء بقية الفجر وجزء كبير من النهار سائرين فى الشوارع !..

وكان بعض اهالى المدينة الذين يدخلون المقهى لاحتساء قهوة الصباح، يجدون فردوس حسن تتوسد ذراع أحد المقاعد ، وروحية خالد تفترش احدى « الكنبات » .. وهكذا !

انا مدام سلامة

ومن الطريف انه لما تكررت حوادث الكفاح في سبيل الفراش ، اضطرت روحية خالد أن تنتحل شخصية زوجة متعهد الحفلات لتحظى بالنوم في الغرفة، فقد توجهت الى الفندق الذى كان المتعهد قد حجز فيه غرفة له هو وزوجته فى احدى البلاد ، وزعمت انها « مدام سلامة » ، اى زوجة المتعهد .. وبهذه الطريقة استطاعت ان تحصل على الغرفة ، ولم تستطع اية قوة أن تجليها عنها بعد احتلالها



روحية خالد في حديقة قصر جلالة باى تونس

الشيخ مصطفى

وفى مراكش أصر جميع الاهالى على اطلاق اسم « الشيخ مصطفى » على الاستاذ فؤاد شفيق ، لا لشىء الا لانهم شاهدوه فى فيلم «يوم سعيد» يؤدى دور الشيخ مصطفى .. فكان يحدث أن يكون فؤاد سائرا في الطريق، فيناديه احد مشايخ مراكش قائلا : « يا شيخ مصطفى .. » ويلاحقه الاطفال صائحين « الشيخ مصطفى حضر » !

وقد حاول فؤاد شفيق أن يثبت لهم ان اسمه فؤاد وليس الشيخ مصطفى .. ولكن من يسمع ؟ !

فراخ بالعسل

ولعل مشكلة الطعام كانت من أولى المشاكل التي واجهت ممثلى الفرقة ، ففى جميع بلاد مراكش ، يصنعون الدجاج مع « الكسكسى » والعسل ، ويأكلون الفطائر المصنوعة باللحم والسكر، بل ان السلطة التى يجب أن تكون متبلة قليلا ، يضعون عليها السكر أيضا !..

ولقد صمم المراكشيون فى كل بلدة نزلت بها الفرقة ، على ابداء منتهى الكرم الحاتمى نحوهم ، فكانت الفرقة تدعى الى تناول الطعام فى الصباح والظهر والمساء ، وكان الكثيرون من أفراد الفرقة يتهربون من هذه « العزائم » الاجبارية التى تقدم لهم فيها اطعمة كلها حلوة المذاق .. ولكن قل منهم من كان يستطيع النجاح فى هربه !..

ياكلون تحت الحراسة

وفى بعض المآدب التى عقدت للممثلين فى مراكش ، كان بعضهم يتظاهر بأنه يتناول الطعام خوفا من اغضاب أهل البيت من المراكشيين ، فكان يوسف وهبى بك يهمس فى آذانهم بضرورة تناول الطعام والا يحدث ما لا تحمد عقباه ..



صاحبة السمو الأميرة فاطمة كريمة باي تونس ، بين يوسف وهبي بك وروحية خالد

وفي بعض الاحيان كان يقف حول سماط الطعام حارسان بشوارب ضخمة وقد تمنطق كل منهما ببعض السيوف والخناجر ، وكأنهما حارسان يحيطان بالمساجين الذين جلسوا حول السماط يحاولون تناول الطعام رغم انوفهم

وقد حاول فاخر فاخر ذات مرة أن يرد عن فمه نوعا من الطعام لم يستسغ مذاقه ، فرأى الحارسين المخيفين يتحدثان وهما يحدقان فيه . فاضطر أن يبتلع الطعام رغما

هروب

وفي احدى الدعوات ، استطاعت روحية خالد الافلات من مجموعة الفرقة وعادت الى الفندق ، ولكن أصحاب الدعوة ارسلوا اليها حراسا يحضرونها الى المادبة .. واستطاعت مرة أخرى أن تغافلهم وتهرب في الطريق ، فعادوا ولحقوا بها .. وفي البيت الذى أقيمت فيه المأدبة ، انتهزت فرصة كان أحد المصورين يلتقط فيها صورا لهم « بالمغنسيوم » ، وأفلتت تحت ستار الدخان الكثيف الذى ينبعث عادة من مسحوق المغنسيوم ..!

وهكذا هربت روحية ثلاث مرات من عزومة واحدة !

درهم ملح بخمسة جنيهات

وفي مراكش أيضا .. تلك البلاد التى لا يعرف أهلها الملح على الاطلاق ، كان السعيد من افراد الفرقة من يستطيع أن يفلت من زملائه لكي يأكل طعاما ـ اى طعام ـ لا يكون السكر أو العسل فيه مكان الملح ، وكان السعيد منهم من يقع على مطعم يستطيع أن يطلب فيه طعاما غير الذى يجبر على تناوله في المآدب والحفلات

وقد حدث أن أوصى الاستاذ عادل صدقي ـ زوج روحية خالد ـ بعض اصدقائه في الجزائر على أن يرسل اليه « شوية ملح » .. فلما توصل الى قليل منه ، عمدت روحية الى وضعه في زجاجة صغيرة من زجاجات العطور .. وكانت كلما دعيت الى مأدبة ، استخرجت الزجاجة خفية عن انظار اصحاب الدار ووضعت منها الملح على الخبز ثم ردتها ثانية الى حقيبة يدها . كما لو كانت تضع مخدرا تخشى أن يراه أحد !

وحدث أن أعلن فؤاد شفيق انه مستعد لدفع خمسة جنيهات في سبيل



موقف للدراجات فى أحد شوارع تونس . ترى هل أخذت روحية خالد « تمسيلة » الى حين حضور صاحب الدراجات..؟

درهم من الملح . فرفت روحية لحاله ووهبته قليلا من الملح بلا ثمن ..!

الاكل حظوظ

وفى الجزائر كان بعض الممثلين يرتادون المطاعم ليتناولوا ما يحبونه من الاطعمة . ولكنهم كانوا يجدون صعوبات جمة فى هذا السبيل ..ذلك لانقوائم الطعام تكتب كلها بالفرنسية ، وقليل منهم من يفهم هذه اللغة . وهذا القليل لم يكن ليستطيع ان يفهم أسماء الاصناف الغريبة من الاطعمة المذكورة فى القوائم . فكان كل منهم يكتفى بوضع أصبعه على اى اسم من الاسماء المكتوبة فى القائمة وهو وبخته يلقى !

وكان فؤاد فهيم أتعسهم حظا فى هذه الناحية . فهو معروف بحبه للطعام الدسم الذى يتناسب مع ضخامة جسمه وشهيته الواسعة . وكان يحدث أن يشير للجرسون على اسم من أسماء الطعام وهو يظنه دجاجة مثلا أو « موزة » .. فاذا بالجرسون يحضر له سلطة أسبرج او شوربة تفاح ، أو جبيرة مسلوقة !

وعبثا يحاول فؤاد فهيم أن يتفاهم مع الجرسون الذى لا يفهم العربية .او أن يعيد الكرة فيشير على طعام آخر .. يكون دائما نوعا مسلوقا او نوعا من السلطات

ملوخية بالف وخمسمائة فرنك

وذات مرة سالت روحية خالد احد الجزائريين عن مطعم شرقي تستطيع ان تتناول فيه أطعمة مصرية . فدلها على المطعم الوحيد هناك، واستقلت روحية سيارة تاكسى الى ذلك المطعم . وظل التاكسى ينهب الطريق مدة تقرب من ساعة حتى وصل بها هى وزوجها الى المطعم المطلوب . وبعد أن دفعت أجرة التاكسى التى بلغت ألفا وخمسمائة فرنك، أى حوالى ١٥٠ قرشا ، وجدت نفسها أمام مطعم صغير حقير وضعت عليه لافتة كتب فيها «المطبخة المصرية» وسالت عن انواع الطعام الموجودة ، فقيل لها ان لديهم لحوما مشوية على الفحم .. وبامية !

وطلبت من الصنفين ، فجيء لها بفتيك مقلى – لا مشوى – وبطبق من الملوخية الناشفة ..

وكان أعجب ما فى الامر انهم يسمون الملوخية الناشفة « بامية » بينما لا وجود عندهم للبامية نفسها !

اعجاب يفضى الى خناقة

وفى الدار البيضاء . كان اعجاب الجمهور بافراد الفرقة يجلب لهم شتى المتاعب . فكان يحدث مثلا أن يعودوا من المسرح الى الفندق فى الساعة الواحدة صباحا،فيجدون فى انتظارهم جمهورا كبيرا من المعجبين تخذ حديقة الفندق محلا مختارا .. ويظل الممثلون فى كفاح مع المعجبين الذين لا يتركونهم يدخلون الفندق الا فى الفجر ..

والامر من ذلك ان هؤلاء المعجبين كانوا يتسابقون الى الفنادق التى ينام فيها الممثلون ، ليحظى كل منهم بالسبق فى دعوتهم الى تناول الطعام مثلا ..! وكان من نتائج هذا السباق أن أصبحت حياة الممثلين فى الفنادق لا تطاق ، اذ لا يحجم المعجبون عن طرق أبواب غرفهم فى الفنادق فى الساعة السابعة صباحا ، ثم يدخلون الغرف عنوة ودون مبالاة براحتهم وراحة زبائن الفندق الآخرين

وكثيرا ما كان يحدث أن يهرب بعض الممثلين فى دورات المياه حينما يسمعون طرقات المعجبين الالداء على الابواب !

على انه حدث ذات مرة أن انتظرت طوائف المعجبين بعض الممثلين على أبواب المسرح ، وما أن خرجوا حتى اقبلوا عليهم يتجاذبونهم فى الطريق ، ويتنازعون فيما بينهم على من منهم صاحب السبق فى رؤيتهم .. فهذا يقول : « أنا الاول » . وذاك يقول : « والله ما حد داعيهم خلافى » . وثالث يقول : « أنا نضرتهم قبلك » .. وهكذا حتى أصبح الشارع مثل سوق عكاظ ..!

ولم ينقذ الممثلين من هذا المزاد الغريب الا خناقة نشبت بين المعجبين!

قاضى القضاة يعجب بصلعة

ودعى أفراد الفرقة ذات مرة عند قاضى القضاة فى الدار البيضاء ، وحانت من الداعى التفاتة الى رأس فؤاد فهيم فوجدها صلعاء ، وهنالك أصر على أن يغسلها بنفسه بماء الورد اكراما ..!

وفعلا نفذ رغبته بين دهشة الجميع !

الشطة هى كل شئ

وفى تونس ، عادت مشكلة الطعام تصادف أفراد الفرقة .. ذلك ان للتونسيين غرامهم العجيب بالماكولات الحريفة ، و « الشطة » تعتبر قاسما مشتركا أعظم فى جميع أطعمتهم .اللهم الا الحلويات

وكثيرا ما كان بعض الممثلين يدبر خطة للهرب من دعوة الى الطعام كما ترسم خطط الحرب تماما . وكان اذا استطاع أحدهم الهرب من مادبة قابله زملاؤه بعد ذلك مهنئين بقولهم : « انت بطل » أو « يا بختك » !

قريبا بسينما ريفولي .. المهربون

كان مضطرا لمواجهة جميع الأخطار ليخترق الحدود بين المكسيك وشيكاغو، فقد خلف وراءه ثلاث جرائم قتل شنيعة، وكل جريمة منها كافية لالقائه بين احضان الكرسي الكهربائي، فلم يكن من سبيل امامه الا الهرب من الموت بمواجهة الموت ومصارعته !

هذه هي قصة فيلم « المهربون » الذي تعاون على القيام ببطولته النجمان اللامعان فريد ماكموري وكلير تريفور. وقد فاز الاول بجائزة اوسكار العالمية عام ١٩٤٤ ، كما فازت الثانية بجائزة اوسكار لعام ١٩٤٨

واختيار فريد ماكموري بالذات للقيام بدور المجرم جوني ماكلين في هذا الفيلم يعد توفيقا عظيما من المخرج ، فقد عرفه رواد السينما من قبل في دور المجرم التائب في فيلم « شخصية مزدوجة » وعرفوا كيف استطاع هذا العبقري ان يكشف في براعة انفعالات المذنب الذي انساق الى الجريمة انسياقا لاشعوريا ، مما يجعله جديرا بتمثيل دور يعادل دوره السابق عنفا وصعوبة في تعدد الانفعالات

ولو ان السيناريو سار بقوة الفكرة ، وبراعة الممثل فقط لبلغ الفيلم مرتبة ملحوظة من النجاح ، ولكن شركة يونيفرسال لم يكفها ذلك بل سعت الى ما هو فوق النجاح ، فاسلمت القصة الى السيناريست المعروف ديفري فريمان ليكتب لها السيناريو ، فجاء آية من آيات التوفيق التي برهنت على حسن الاختيار وعلى تمكين فريمان من عمله



النجمة الفاتنة كلير تريفور التي فازت بجائزة اوسكار السينمائية لعام ١٩٤٨



الممثل العالمي فريد ماكموري الذي فاز بجائزة اوسكار السينمائية لعام ١٩٤٤

وليس ادل على ذلك من تلك الشخصية الجديدة التي تلعبها كلير تريفور في هذا الفيلم ، شخصية الفتاة مادلين هالي التي تعمل في صفوف البوليس ، والتي تطارد مجرما فيطاردها هواه ، وتطاردهما معا الظروف ، فاذا بالصراع بين الخوف والأمل من ناحية ، وبين الحب والواجب من ناحية اخرى يبلغان ذروة

وان من حق الفكر المأخوذ بجدة الموضوع أن يتساءل عن النهاية التي قدرت لهذه القصة العجيبة ..

ولكن قبل الحديث عن النهاية يجب ان نعرف شخصية المخرج ، فمن هو مخرج الفيلم ؟ ..

ان وليم سيتر الذي اشتهر ببراعته في ادارة العمل ، وامتاز بالتشويق في اسلوبه السينمائي

فأية نهاية يختارها للقصة ؟

ان المقدمات تدل على أن النهاية لا بد وان تكون في غير مصلحة البطل ، ولكنها على العكس تأتي في مصلحته وينتهي الفيلم نهاية سعيدة !

لقد صاحبت البطل من البداية الى النهاية الفتاة التي احس بميلها اليه ، بل بحبها الجارف له ، واعانته في اكثر من موقف حتى آمن بانها ملاك الرحمة الذي ارسلته السماء اليه لياخذ بيده ويعينه على اجتياز الصعاب التي تحيط به ..

وفي هذه اللحظة السعيدة التي تتبين له فيها السعادة في صورة هذه السيدة يدرك انها من افراد قوة البوليس استدرجته لتلقى القبض القبض عليه في مسرح جرائمه !

والواجب يقضي بالقصاص من المجرم ؟

هذا ما ستكشفه لنا قريبا شاشة سينما ريفولي بالقاهرة

ويشترك في تمثيل هذه التحفة السينمائية الضخمة مع فريد ماكموري وكلير تريفور ، كل من رايموند بور في دور بيت ريشي وروني روبرتز في هارق جبن ، وجوز تورق في دور ميجويل



فريد ماكموري وكلير تريفور في أحد مشاهد فيلم « المهربون »



انتصرت على زوجتي

قام بينهما صراع عنيف منذ تلاقيا للمرة الاولى ، لم استمر هذا الصراع بعد زواجهمـــا .. حتى كان النصر له اخيرا

هكذا قال لي الفنان محمـــد سلمان الممثل السينمائي والمطرب المعروف

ولهذا الانتصار قصة ، لعلها قصة كل زوجين فنانين ..

فاذا كان الزواج يثير بين الرجـــل والمراة تنافسا حول السيادة والغلبة ، وصراعا بين كـبرياء الزوج وكبـرياء الزوجة .. لان كـلا منهمـا يريد أن يهيمن على شريكه ويؤثر فيه ويوجهه الى ما يريد ، بدل أن يعامله على قدم المساواة .. باخذ منه بقدر ما يعطيه ، ويتسامح معه بقدر ما يسامح نفسه على زلاته وهفواته .. اذا كان هـــذا شان الزواج ـ بعد شهر العسل طبعا ـ لدى اكثر الازواج العاديين ، فكيف بالازواج الفنانين ؟!

ان اعظم صراع يمكن ان يقـــوم بين الزوجين ، هو الصراع الذى ينشا بين زوجـيـن فنـانين يتمتعـان بمواهب متشابهة ، ومزايا متقاربة ، ويعملان عملا واحدا .. فان المنافسة بينهمـا تكون على اشدها اذ لا مجال لأحدهما ان يتوهم في صاحبه ما ليس فيه ، او ينجو من ملاحظته وانتقاده ، او يلوذ بجو آخر لا يعرفه شريكه ولا يالفه ولا خبرة له فيه

على ان الصراع بين محمـــد سلمان وزوجتـــه المطربة نورهان لم ينتظـر انقضاء شهر العسل ، بل لم ينتظـر عقد الزواج بينهما .. وانمـا بدا منذ تلاقيا للمرة الاولى في احد ستديوهات مصر ليمثلا فيلما واحدا هو بطله وهي بطلته

لقد كان من المفروض ان يكون بين بطلي الفيـلم شيء من الإنسجام او التفاهم او المسايرة ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن بين محمد سلمان ونورهان، اذ كان كل منهمـا ينفر من الآخر .. كانت تكره منه كبرياءه فتريد اخضاعه لها ، وكان يكره منها كبرياءها ويريد اخضاعها له .. وقد ادى ذلك الى شيء من التـوتر السـافر .. فكانا لا يكادان ينتهيان من تمثيل المشاهد الغرامية وتبـادل القبل والعواطف ، حتى يتبـادلا الانتقـاد المر والسـخرية اللاذعة ..!! ولـكن كـلا منهمـا كان لا يتحدث عن زميله فى غيابه الا بالاطراء والثناء ، وكان هذا كافيا لاقناع الجميع بان الكره الذى يتبادلانه او يتظاهران به انما يصدر عن الحب

ومحمد سلمان شاب حاضر النكتة حلو المعشر ، وقد شاع عنه انه دون جوان تتسابق النسـاء الى الظفر بقلبه، حتى بات يعتقد بان سحره لا يقاوم ، وبعثه هذا الاعتقاد الى النقمـة على نورهان لأنها لم تبادر الى اعلان حبها له .. بل قابلت كـبرياءه بكبـرياء ، واظهـرت عدم الاكتراث له ، فهى لا تقابله بعطف ، ولا تضحك لنكاته ، وتطرى الفتاة التى يحبها اطراء عظيما اغراقا فى الدلالة على عدم المبالاة ..!

ولـكن نورهان مرضت يوما ، واذا بكل شيء يتغير .. فان الفنانة لم تجد من يعنى بها غير محمد سلمان

لقـد لازم غرفتها فى المسـتشفى يسهر الى جانبها حتى منتصف الليل، ويقدم لها الدواء فى مواعيده ، ويطعمها ويسقيها بيده ، ويعاملها برفق وحنان .. فلما تماثلت الى الشـفاء شكرت للشاب عاطفته وقالت له : « لقـــد انتصرت على يا محمد ..! »

فقـــال : « بل انت التى انتصرت يا نور ..! »

وفى ليلة من ليالى الربيع ، بينمـا كانا عائدين من اوبيرج الأهرام ، بعد سهرة بريئة .. انحنى الشـاب على خد المراة التى يكرهها وقبلها بحب.. وحينئذ تنازل كل منهما عن كبريائه ، واعترف لرفيقه بانه قد احبه من اول نظرة ، وان كل ما كان يصدر عنه من قسوة وجفاء انما كان مبعثه الحب العميق !

ولسنا نعلم كم دامت هذه الهدنة

بين الفنانين ، ولكن الذى نعلمه انهما ما كادا يتزوجان حتى عاد الصراع بينهما من جديد .. لقد بدات المشكلة الازلية التى تدور حول هذا السؤال :
« اى منهما سيكون الحاكم بامره فى منزل الزوجية السعيد ؟ »

الم يفكرا وهما فنانان مثقفان .. انه ليس من الحتم ان يكون هناك حاكم ومحكوم ، بل من الواجب ومن الممكن ان تكون هناك شركة مودة لا غابن فيها ولا مغبون ؟ ! لا ندرى .. وانما ندرى ان الصراع بينهما كان عنيفا ، وقد لجا فيه محمد سلمان الى طرق شتى لبلوغ الظفر المنشود

لقد وجد ان زوجته ليست من طراز النساء اللواتى عرفهن من قبل ؛ لانها تمتاز بالموهبة والثقافة والجمال والذكاء .. فكيف يستطيع اخضاع شخصيتها وتحطيم كبريائها ، ويكون قواما عليها كما يريد ؟

راى ان خير وسيلة يلجا اليها هى اثارة غيرتها واذكاء عاطفتها ، ولكن انى السبيل الى ذلك وقد تخلف عنه منذ زواجه جميع صديقاته القديمات ؟ لقد اخذ يكتب لنفسه بنفسه الرسائل الغرامية الملتهبة ، ويتناساها تحت متناول نورهان لتقراها ..!

قال محمد سلمان : « وقد اثر ذلك فيها تاثيرا شديدا .. ولكنها ما لبثت ان دخلت على يوما وقد شرعت فى كتابة رسالة جديدة بداتها بهذه الكلمات :

« حبيبى محمد سلمان

« ما اشد قسوتك على هذه الفتاة المعذبة التى تيمها حبك واضناها بعدك .. لقد كتبت لك عشرات من الرسائل اودعت فيها قلبى ، هذا القلب الذى لا يخفق الا بحبك ولا يهتف الا باسمك ، فما لقيت منك غير الصد والاعراض .. ساانتظرك فى .. »

وتابع محمد سلمان حديثه قائلا :
« وقد استطاعت الاستيلاء على الرسالة قبل ان احاول اخفاءها ، فما كادت تقراها حتى اكتشفت حيلتى وترامت على صدرى تضحك ارتياحا وتبكى بتاثر وحنان .. وهكذا انتصرت على زوجتى ، واصبحت طوع يدى ! »

وقلت لنورهان يوما : « اصحيح ان محمد سلمان قد انتصر عليك ؟ »

ورويت لها ما قصه على زوجها الفنان ، وهو ينظر الى من مقعده فى شىء من الامتعاض ..

فقالت : « نعم .. هذا صحيح ! »

وكانت تمسك فى يدها كاسا من الماء ، فما شعرت الا والكاس قد طارت شطر محمد سلمان ثم تبعتها الكؤوس والصحون والكرسى الذى كانت تجلس عليه !

وزرت محمد سلمان اليوم التالى فى المستشفى ، لارى كيف ينتصر الزوج الفنان على زوجته الفنانة !..

ورايت نورهان تعنى بزوجها ، فتقدم له الدواء فى مواعيده ، وتطعمه وتسقيه بيدها ، وتعامله برفق وحنان .. وسمعته يقول لها متاثرا :
« لقد انتصرت على يا نور .. » فتجيبه بحب وصدق واخلاص : « بل انت الذى انتصرت يا محمد .. »

مضايقات !



في يده عفريت : إنه محمود السفرجي بمنزل النجمة مديحة يسرى ، فلا يمضي يومان أو ثلاثة إلا ويذهب ضحيته صحن أو صحنان أو كوبة ماء زجاجية . وقد عاقبته مديحة مراراً فلم يصلحه العقاب .. إنه داهية « مسيحة » ابتليت بها كما تقول !..



لا تخلو بيوت النجوم من المضايقات والمتاعب التي تثير أعصابهن ، وهذه الصور تحدثنا عما يضايقهن اكثر من غيره في بيوتهن !

نجرو وبلاك : فالكلبة « بخيتة » كما تقول النجمة ماري كويني ، فقد أورثت « ولديها » « نجرو » و« بلاك » ، عادة تمزيق الثياب والأبسطة بأسنانهما الحادة الرفيعة . فأحدثا في بيت النجمة اتلافاً وخسائر لا تقدر . ولكنها تتحمل ذلك ، لأن مسكنها في منطقة خلوية ، فلا تستغني عن حراسة الكلاب



دوشة تليفونية : ان التليفون يسبب للنجمة زوجية خالد « دوشة » مستمرة ووجع دماغ لا ينقطع .. فكثيراً ما يوقظها من عز « نومها » أو ينتزعها من أمام مائدة الطعام ، ويفاجئها بالأحاديث التافهة التي يحدثها المشاغبون والمتسكعون الذين لا عمل لهم إلا مضايقة عباد الله .. !





طير يأخذ على خاطره : وقد تلقت النجمة رجاء عبده هذا الطير الجميل «الأعجوبة» كهدية ، ومن عادته أنه يقضى ليله ونهاره وهو ينزل منقاره إلى الماء ثم يرفعه ثم ينزله .. وهكذا . ولكنه يأخذ أحياناً على خاطره ، فيقف عن هذه الحركة بضع ساعات ، فتتضايق رجاء وتتشاءم وتظل تعالج بعث الحياة فيه حتى يعود إلى الحركة !

طفلة شقية : تتضايق النجمة هدى شمس الدين من شقاوة طفلة أختها التى تقيم معها فى البيت . إنها طفلة ظريفة ، ولكنها عنيدة وكثيرة الصياح والعويل . ولا تخلو لها الضجة والثورة إلا فى فترات النوم نهاراً أو ليلا .. !



من راقصة باليه..

الى ممثلة !

للنجمة جين سيمونز

تعتبر جين سيمونز من نجمات الصف الاول فى انجلترا .. وقد بلغت اعظم نجاح على الشاشة وهى بعد فى العقد الثانى من حياتها ، هذا بالرغم من ان التمثيل لم يكن هدف حياتها كما تقول فى ذكرياتها

نعم .. لم يكن التمثيل بنوعيه المسرحى والسينمائى ليخطر ببالى .. فقد كان كل أملى فى الحياة أن ألتحق بعد تخرجى من المدرسة بأية وظيفة تساعدنى على المساهمة فى مسئوليات أسرتى المؤلفة من أمى الأرملة وأختى وأخى

وقد كنت حتى نشوب الحرب العالمية الثانية أواصل دراستى بجد ونشاط لكى أفوز بمؤهلات الوظيفة التى أصبو إليها

فى حين كانت أختى الكبيرة إدنا ذات ميول فنية كوالدنا الذى زاول فى حياته أعمالا مختلفة فى قاعات «الموزيكهول» .. ولم تكن ادنا تفكر فى أن تصبح ممثلة مسرحية ، بل كانت تريد أن تصبح معلمة رقص ، وقد اهتمت بدراسة هذا الفن وقطعت فيه شوطاً طويلا من النجاح

ثم حمى وطيس الحرب وأصبحت لندن هدفاً لغارات الألمان الشديدة .. فاضطررنا إلى قطع دراستنا .. وهجرنا لندن إلى الريف الآمن . وعز على أختى إدنا أن تحرم من ممارسة فنها الذى تحبه ، فافتتحت فى الريف مدرسة للرقص راحت تلقى فيها دروساً فى الفن على الأطفال الذين قدموا للحياة بعيداً عن المدينة

□

وكان طبيعياً وقد انقطعت عن دراستى العلمية أن أتردد على مدرسة أختى .. وإن كان ذلك ضد رغبتى ، فما كان بى ميل للرقص أو أى عمل فنى آخر . ولكن بمرور الوقت وجدتنى أخطو خطوات لا بأس بها فى فن الرقص .. فلما عدنا إلى لندن بعد انتهاء الحرب ، أقنعتنى أختى بالالتحاق بإحدى مدارس الرقص الكبيرة كى أدرس هذا الفن دراسة جدية حتى اذا تخرجت اشتركت معها فى إنشاء مدرسة لتعليم الرقص

وكان أن التحقت بمعهد «إيدا فوستر» للرقص .. وكانت صاحبة المعهد من أشهر راقصات الباليه .. ولكنها لم تخصص معهدها للرقص فقط ، بل جعلت من بين برامجه تدريس التمثيل .. وكانت تساعد طالبات معهدها بعد تخرجهن على الالتحاق بالمسارح والمراقص

□

وبحكم وجود المعهد فى لندن .. كان يتردد عليه بين حين وآخر بعض رجال السينما ، للبحث عن فتاة تصلح لدور صغير فى أحد الأفلام

وأريد أن أكون صريحة فأقول إنى لم أكن أذكى طالبات المعهد ولا أكثرهن إقبالا على الدرس .. ولكن صاحبة المعهد كان لها فى شخصى رأى آخر ، فقد كانت تقول إنها تتوسم فىّ استعداداً فنياً طيباً .. ومن أجل هذا رشحتنى أنا وحدى لدور فى فيلم بطلته النجمة مرجريت لوكوود ، عندما طلبوا اليها أن تختار بنفسها الفتاة التى تصلح لهذا الدور . وكان اسم الفيلم «أعطونا القمر»

وقد قالت مسز فوستر عندما رشحتنى للظهور فى هذا الفيلم انه ليست لى خبرة بالتمثيل ، ولكن ما تتوسمه فىّ من استعداد يؤهلنى للنجاح فيه . وكان أن أسندوا دور أخت مرجريت لوكوود فى الفيلم المذكور الىّ .. بدون أن يجروا لى تجربة سينمائية كما هى العادة مع كل وجه جديد ، اعتماداً على تعزيز مسز فوستر لى

ومثلت الدور .. ولا أدرى كيف نجحت فيه . وإذا بهم بعد عرض الفيلم ، يختاروننى لتمثيل دور فى فيلم «قيصر وكليوبترا» .. ثم إذا بى بعد انتهائى منه أجد بين يدى عقداً طويل المدى ، وهكذا ارتفعت إلى القمة وأنا بعد فى التاسعة عشرة من عمرى



ولا تحسبوني مغرورة إذا أنا ازدهيت بترديد رأى قاله في سير لورنس أوليفييه بعد أن مثلت إلى جانبه دور «أوفيليا» في فيلم «هملت» . . قال عني .. وفي قوله الكثير من المبالغة ان لم تكن كلها : « لقد ولدت جين سيمونز ولديها من الاستعداد الفني مالم أفز أنا به إلا بعد جهاد خمسة عشر عاما..! »

ويقولون عني أيضاً .. أني عند ما أمثل أنسى وجود الكاميرا أمامي كلية . . وأني أعيش في الشخصية التي أقوم بها ، كأنما كنت أنا نفسي هذه الشخصية في وقت من الأوقات . !

ولو أن أحداً قال شيئاً من ذلك أمام ناظرة المدرسة التي كنت أتلقى فيها علومي قبل أن أهجر لندن إلى الريف .. لضحكت ساخرة، فقد كنت أخيب تلميذة في التمثيليات المدرسية التي كنت أشترك فيها مع زميلاتي الطالبات .. !

▭

ان المواهب التمثيلية لا تكتسب ، ولكنها تولد مع الانسان وان كانت تبقى خبيئة في البعض حتى تظهرها الظروف ويساعدها المران على التألق والازدهار

ولعل هذا ما حدث بالنسبة لي . . فلم أكن يوما ممثلة ، ولا كنت أفكر أن يكون لي اتصال بالفن . . لولا أن الظروف هي التي أوجدتني في ميدانه دون ارادتي

وان كان هناك ماحبب الفن إلى وزادني تعلقاً به ، فهو أن عملي في السينما ساعد على تحقيق رغبة كانت تجول في نفسي منذ طفولتي .. هذه الرغبة هي الطواف بأقطار العالم البعيدة

فعندما عهد إلى بدور البطلة في فيلم « البحيرة الزرقاء » ، سافرت مع البعثة السينمائية إلى جزر «فيجي» في المحيط الهادى لتصوير المناظر الخارجية للفيلم فيها

وفي طريق إلى هذه الجزر مررت بمصر ، وأقمت في القاهرة وقتاً قصيراً لمشاهدة معالمها وآثارها . وبعد انتهاء عملنا في « فيجي » زرت استراليا ثم الولايات المتحدة حيث أمضيت بعض الوقت في هوليوود التي كنت أسمع عنها كما أسمع عن الأحلام

وكل ما أرجوه أن تتاح لي فرصة أخرى أزور فيها بلاد العالم الأخرى وهذا بالطبع موقوف على تهيؤ الفرصة التي أفرغ فيها من عملي السينمائي الذي يشغل كل وقتي .. ومن يدرى ؟ فلعل فيلما آخر يهيء لي هذه الفرصة إذا استدعى الأمر تصوير مناظره بعيداً عن انجلترا





قلوب العباقرة

غرام في سماء الدانوب

كان لحن « الدانوب الازرق » زهرة من زهرات غرام الموسيقار جوهان شتراوس ..وقعه على انغام الموج المترنح النشوان، فسكرت له الضفاف نشوى بخوب النغم الممتزج بقبلات النهر الدفاقة بالامل والحب والخير العميم ..

بقلم

الاستاذ صلاح الدين الشريف

تطلقت أسارير وجهها الحنطي الفاتن ذي العينين السوداوين العميقتين ، ورسمت الفرحة الغامرة على الثغر بسمة ساحرة ، عززت من فتنة الوجه الشرقي السمات ، بعد أن كشفت عن الثنايا اللؤلؤية المتالقة وراء الشفاه .. ثم هزت راسها الصغير ، فانتثرت جدائل شعرها الكستنائي المموج فوق كتفيها العاريتين في ثوب السهرة ، وهمست له في غنة حالمة،وهي ترمقه خلال فيض من الاعجاب والوله:

– أيها الحبيب جو ، هل أنت سامعي ؟ اقسم أنك الليلة أروع منك في كل ليلة ! اوه .. لكم اعبد حلة السهرة الانيقة هذه،لانها تكشف لي دائما عن قوامك النحيل البديع

ومالت على وجهه الاسمر ، فطبعت بفمها العطرى قبلة ملتهبة على ثغره المتوتر الشفتين من سحر النجوى .. ثم انثنت فاختطفت من آنية الزهور الموضوعة على منضدة الزينة قرنفلة بيضاء ، نادية ناطتها بعروة سترته ، واستتلت في مناجاتها تغمغم على مقربة من أذنيه :

– هل حقا ستعيد لنا ليالي فينا الساحرة ذكرى امسياتنا الناعمة التي قضيناها في ضواحي بطرسبرج ، عندما كانت تستضيفنا السعادة الوليدة بين أحضان خمائلها السكرى بنفحات الربيع ؟ وهل حقا يا حبيبي ستكون لي وحدى فلا تسلبك مني عروس أخرى من عرائس الدانوب الفاتنات اولئك اللائي ما خلقن الا ليلهمن أحلام الحب والشعر والموسيقى ، يسلبن باسمها وبسحرها من توحناهم نحن فتيات الفولجا ملوكا آمرين على عروش قلوبنا ؟

وغطت بيديها الصغيرتين عينيها ، كأنما لتبعد عنهما شبح هذه الفكرة المروعة ، والتصقت به من فزع وخوف ، وهي تشدد الضغط على خصره الناحل بذراعيها ، كأنما تؤكد لنفسها المبهورة القلقة أنه لا زال بروحه وقلبه لها . ولا ..ان لفتاة أخرى من فاتنات فينا على امير أحلامها !

؛ ت اليه عينيها الدعجاوين المظللتين باهدابهما الوطف . انسكب فيهما معنى ذلك الخوف الساذج الذى يشاهد في عيون الاطفال الاغرار ، كلما افزع طمأنينتهم وهم او عومت في عقولهم الصغيرة خرافة ، واستحثته بنبرة حنونة ضارعة :

– لا لا يا جو ، نشدتك الحب الا تصمت هكذا ، بدد يا حبيبي مخاوفي ، قل انك لن تقدم على هجرى ونبذى ، أنا المتفانية في حبك ، لقد ارتضيت حياة الغربة في بلادك ، لانني احس ان كل ارض تقلني معك هي قطعة حية من أرض بلادى ، وكل سماء تظلك وتظلني هي سماء حبنا المشرقة

وتدفن رأسها في صدره ، وتدع ليديه العصبيتين أن تجوسا خلال موجات شعرها العاطر ، وتدغدغا في رقة خمل وجنتيها ، وتربتا في حنان على رأسها وظهرها وكتفيها ..

ولكن ما بال فارسها المعبود « جوهان شتراوس » الصغير شارد النظرات آلى الحركات تائه الحس والفكر ؟ أتراه من فرط السعادة والنشوة بما يسمع ويرى في غمرة ما بعدها غمرة ؟

على أن فترة الشرود النفسي لم تطل بالموسيقي الكبير ، اذ ما لبث أن تمالك وعيه السارح ، وجمع قوى رجولته وسحره في عينيه العسليتين ، اللتين صبهما في نظرة عميقة نافذة ، اشتهرت عنه ، ما ان قابل بها نظراتها الحزينة الخائفة ، حتى كان لها ابلغ الأثر في تبديد مخاوفها واعادة الاشراق الى بريق عينيها ، فارخت أجفانها ، واستسلمت لنشوة القبلة الطويلة التي طبعها على ثغرها ، وحسبت فيها الجواب البليغ الذى بدد البقية الباقية من وساوسها واوهامها ...

ولكن يا عجبا لاحوال هذا القلب الانساني الغريب ! ان المسكينة لم تكن صاحبة القبلة ، ولا هدف هذه النظرات اللينة التي تفيض حنانا واعزازا وحبا ؟! لقد كان جوهان الحالم يستعيد في خاطره البعيد المشتت ، صورة أخرى لأنثى رائعة من فاتنات فينا اللائي عرفهن حديثا !

ومرة أخرى يتمثل في خاطره الثمل بنشوة الذكرى ، صورة فاتنته الثانية ، عندما يزيح عن أذن صاحبته الواقفة ازاءه خصل شعرها الحريري المتضوع،ليسكب فيها همسته العميقة الحنونة ومعها قبلته :

– سأكون لك يا طفلتي المعبودة ، كما ستكونين لي ما دمت حيا !!

وهنا أيقظهما من سكرة الحلم الخاطفة طرق رقيق على باب الغرفة ، وسمعا معا صوت مدام آنا شتراوس ، والدة جوهان ، تستأذن في الدخول ، وهي تعجب لتلكؤهما في الاستعداد للذهاب الى الملهى الذى سيحيي فيه ابنها حفله الموسيقي الكبير

ودخلت عليهما السيدة العجوز ، فوجدت « الحبيبة » ما تزال الى جانب جوهان .. وتكلفت الأم العبوس ، وهي تنقل بينهما أنظارا كليلة حائرة تفيض بالحنان والعطف ، ثم قالت :

– أليست لقصة لهوكما هذه من نهاية ؟ ألا تستطيعان التفرقة بين وقت اللهو ووقت العمل ؟ هل نسيت يا بني أن الليلة هي أولى حفلاتك في فينا بعد غيبة أشهر طويلة في رحلتك الفنية بروسيا ، حن لك خلالها جمهورك المحب الوفي ، أم نسيت أن البارون « موريتز تودسكو » الذى تولى تنظيم هذا الحفل والانفاق عليه بسخاء في « كازينو ديماير » ، ربما قد برح به الانتظار في هذه اللحظات الضائعة التي تنفقانها هنا على غير جدوى في لهوكما الصبياني العابث ؟!

ويضحك جوهان وأولجا في مرح ازاء هذا العتب الرقيق، وتخطو الفتاة نحو ام حبيبها فتطوقها بذراعيها في رفق ،

وتطبع على جبينها المجعد قبلة مرحة وهى تجذبها فى لطف الى مقعد وثير ، ولكن فى حركة الحفيدة الماكرة التى تأبى الا أن تعابث جدتها الوقورة معابثة الطفولة الحلوة ·وهنا يقول لها جوهان :

ـ اطمئنى يا أماه فالوقت لم يحن بعد·

وتتنهد الأم من صدر حنون وهى تتأمل فى صوء الشموع الهادىء شبابه واناقته البادين أمام عينيها المبهورتين ، ثم تقول فى نبرة وديعة :

ـ أنت تعلم يا بنى أن لك حسادا مبغضين يتمنون لك الفشل المر والخيبة المذلة وتعلم كذلك يا جو مدى ما قاسته امك طوال هذه السنين فى سبيل تمهيد أسباب النجاح لك، بعد أن هجرنا والدك ـ غفر الله له ـ مع حبيبته اميلى ، وخلفنا أشد ما نكون حاجة الى رعايته وعونه·فهل تحسبنى ارضى ، بعد ان عانيت ما عانيت فى سبيلك أن أراك يوما فى موقف لا يشرفك أو فى مركز مهين مؤلم قد يقضى فى لحظة على قلب أمك ؟

وقبل أن تنبس شفتا جوهان بلفظة ، تقول اولجا مهدئة، وهى توجه الحديث الى حبيبها أكثر مما توجهه الى أمه :

ـ انك على حق يا أماه ، ففتانا العنيد لا يكاد يعى من امور دنياه شيئا · انه يخال الدنيا حلما موسيقيا عريضا

ويسمع الجميع قرقعة سوط الحوذى فى الخارج فتهتف اولجا قائلة :

ـ ها هى ذى العربة التى ستقلنا الى الكازينو قد ملت بدورها الانتظار ، فهيا بنا الى غزوة الليلة

□

كانت مدام « آنا شتراوس » مثلا حيا للأم التى لا تفهم من دنياها سببا يربطها بالوجود سوى ذلك الذى يربطها ببيتها واولادها · انحدرت من أصل اسبانى فتسلسلت فى عروقها دماء شعب كان ولا يزال يعشق الحياة على ضرب من الخيال والفن الطليقين من عقال القيود ، ولكنها وهى المحبة أبدا للنظام لا الفوضى ، استطاعت أن تجعل من سليقتها الفنية المهذبة خير معوان لها على التهوين من مأساة حياة زوجية تاعسة، كاد يحيلها زوجها المفتون «جوهان شتراوس الكبير» جحيما لا يطاق ، منذ أن تنكر لواجباته كزوج ورب اسرة · لقد كان جوهان الكبير ، وهو أيضا ممن تجرى فى عروقهم دماء أجدادهم الاسبانيين ، مثالا للرجل الذى يسترسل مع خياله الى ابعد الحدود ، فجنى الخيال على حياة الأسرة بمقدار ما أضاف الى فن الموسيقى من جمال وثراء

وكانت فينا فى هذا الزمن الذى تبدأ حوادثه مع مطالع عام ١٨٥٠ مدينة الخيال والجمال والسحر . وموئل الاعلام



فرنان جرافيه «شتراوس» ، لويز رينر « زوجته » ، ايلونا ماسى « عشيقته » . فى فيلم« الفالز الكبير » الذى يدور حول حياة صاحب الترجمة

يكفى أن يداعب فيه المنى الذهبية بوتره السحرى ، حتى تأتيه طائعة مختارة · انه يعتقد أن عبقريته الموسيقية كفيلة وحدها باخراس كل صوت يرتفع بالتأييد لأى منافس من آلهة الموسيقى الذين كثر عديدهم فى هذا الزمن كثرة عجيبة تدعوه الى مزيد من التأهب والحيطة

ثم تلتفت الى حبيبها جوهان ، وتغمز له بطرف عينها غمزة خفية ، على سبيل المداعبة ، وهى تستطرد فى حديثها قائلة لأمه :

ـ كم ناشدتك يا أماه الا تشغلى نفسك بهذه الهينات العابرة ، بربك دعيها لى ، فأنا الكفيلة وحدى بتسويتها على أحسن ما تحبين ··

وهنا تلين نبرات صوتها الموسيقى الرقيق، وهى تستطرد قائلة :

ـ لقد عاهدت ربى وقلبى ان اكون لجو ملاكه الحارس واليد المعينة على تحقيق كل ما يعود عليه بالعز والمجد والشهرة ···

وتتمتم الأم فى حنان :

ـ بورك لى فيك يا ابنتى المحبة الوفية

الخالدين من عباقرة النغم وجبابرة الموسيقى ، وقد تبوأ فيها اسم جوهان شتراوس الكبير ، مع من تبوأوا من أعلامها ، عرش المجد والنبوغ والشهرة

وفى تلك الايام الحافلة ، كان عصر الرومانسية قد بلغ اوجه فى كل منحى من مناحى الادب والفن ، كما كانت الشبيبة السكرى بنشوة الفتن الحسية تتوق الى أنغام وجدانية جديدة تناجى قلوبها النابضة المرحة التى تأبى ، رغم أحداث الثورات الدستورية وحركات الخلاص والحرية المتعاقبة على مسارح السياسة فى أوربا ، الا أن تحيا وسط عوالم سحرية مجنحة من الانغام الراقصة والغراميات الروائية

وبدأ شتراوس الكبير قبل هذا العهد بعشرين عاما يحاول بلمسات العبقرى الفنان محاولاته الطريفة الرائعة لصياغة جديد الانغام على نمط ابداعى فريد ، نمط يفعم بأفراح الحياة ومتع الاحلام رقصات هذا الشباب المتوجد الولهان ، فأخذ يخلص تراث الرقصات الدائرية الماجنة (١) وتلك

(١) كان الفالز فى اواخر القرن الثامن عشر محرما باوامر مشددة من السلطات الحكومية فى كل بلد ، لان حركاته كانت توجب على المرأة ان تكشف اثناء دورانها عن جزء من ساقيها !

هل تعلم ؟

■ أن الأستاذ بديع خيرى كان فى شبابه يهوى التمثيل ، وقدم نفسه للعمل كممثل هاو بفرقة الريحاني فلما امتحن فى التمثيل فشل ؟

■ أن يوسف بك وهبي اضطر أن يعمل ممثلا أجيراً عند أحد صغار ممثليه منذ عشرين عاماً .. لكي يهرب من الدائنين ؟

■ وأن محمد عبد الوهاب اشتغل فى عام ١٩١٨ مغنياً من وراء ستار فى فرقة عبد القادر حجازى ، لايهام الناس أن عبد القادر هو الذى يغنى وليس سواه ؟ !

■ وأن المطربة ملك أعلنت حينما زاولت الطرب فى أول عهدها بالفن عن إصدار مجلة فنية . وما زالت فكرة إصدار هذه المجلة تساورها حتى الآن ؟

■ وأن الآنسة أم كلثوم تضطر الى مصالحة مائة شخص فى المتوسط فى كل حفلة من حفلاتها ، ممن يطالبونها لابداء إعجابهم ؟ !

الحركات الكلاسيكية الرتيبة ، التى كانوا يطلقون عليها اسم « المنويت Minuet » من سقم المعنى التصويرى ورتابة الحركة الوهنانة وتكرار وتيرة النغم ، واستطاع بجهدالفنان الملهم ورحابة أفق الموسيقى الموهوب ان يتحف اوربا الرومانتيكية بسحر الحان الفالز ، وأن يجعل من حركة المتخاصرين فى تتابع دائرى منسوق الخطو على نغم مزدوج الموجات متغيرأوزان الايقاع ، صورة تمثيلية حية لرقصةالحب كما تصورها روح الفروسية الاولى حين كان الرجل يقبل بدافع من سورة الوجد ولهفة الجنس على عروس أحلامه يراقصها ويغازلها ويناجيها ويفرض بفتنه العجب سحر رجولته على جمال أنوثتها الوديعة الحيية (١)

وجاء دور الابن « جوهان الصغير » الذى كان يسير فى هواياته الخاصة على نهج أبيه بعد أن ورث عنه موهبته الموسيقية الخالدة ، فتابع الطريق فى أخريات أيام والده ، أو بالحرى بداه من حيث أراد هذا الاخير أن يختمه ببولكا « خفق قلب »

وقد تحكمت الموهبة الفنية بفضل رعاية الأم وحسن توجيهها ، فى رسم مصير للابن غير ذلك الذى أراده له والده ، فهجر دراسة التجارة وشؤون المال الى هواية الموسيقى ودراسة الالحان ، وواصل ابداع أنغام جديدة للفالز أضفى عليها من روعة الهامه ولمسات روحه ما حقق لها نقلة فنية جبارة رفعت مستواها الابداعي عما كان عليه أيام والده . وكانت فينا قد بدأت تأخذ رواءها وسمعتها كعاصمة من عواصم أوربا الكبرى ، فقامت فيها المباني المنيفة والملاهى الانيقة والمسارح الضخمة ذات البهاءوالرواء

وبدأ الابن أولى حفلاته الفنية بنجاح باهر ، ثم نظم له أنصاره ومحبوه رحلة فنية موفقة الى روسيا كان خلالها كوكب بطرسبرج اللامع ونجم ملهاها الارستقراطى الكبير الفوكسهول . وفى هذه المدينة مسته مواس الحب المبرحة ، اذ تعرف فى احدى السهرات الى واحدة من عشاق فنه العديدات ، وهى النبيلة ، أولجا سميرنتزكى ، التى كانت

تحيا حياة غير هانئة مع زوجها ، مما حدا بها الى طلب الانفصال عنه . وقد قضت مع جوهان الصغير امسيات غرامية رائعة استمتع فيها الموسيقى الشاب بنموذج رائع للمرأة الروسية المصقولة المثقفة ، الجامعة الى جمال الصورة وقسامة السمات الشرقية التى تذكر بالطابع الشركسي الفاتن ، جمال الفكر والعقل والروح . وقد تبعته فى رحلة قصيرة الى بلاده عندما قفل راجعا الى فينا ليواصل امجاده الموسيقية فيها ، وفازت باعجاب مدام آنا شتراوس والدته وعطفها ، بعدما لمسته من تأثيرها الطيب فى نفسية ابنها وسحر ايحائها الشخصى على أسلوب انتاجه وفنه . وفى غمرة نفثة والهة من نفثات هذا الحب الروحاني الرطيب نسج جوهان خيوط لحنيه الخالدين ، وهما فالز Fledermous وبولكا « الشيطان » L'Espiègle ، وقد افرغ فيهما كل وهج حبه وذوب الحان قلبه ، كما صور فيهما بلغة الالحان أبدع مرائى الحياة الروسية التى استهوته فى ربوعها القريبة من بطرسبرج وضواحيها

وبعد فترة من الحياة الرتيبة الهادئة مع الحبيبة أولجا ، يحس جوهان احساسا غريبا مملا بالخواء والجدب ، ويحن بدافع من اللاشعور الى نفحة سماوية فاغمة تحقق له لحظة مليئة وضيئة من لحظات الخلق الفنى . انه يريد أن يستنشى عبير الهام جديد ، لينتفض على الاوتار المتموجة أحاسيسه المضمرة ، ويهمس همساته المحمومة بتلاحين هذا السحر الموسيقى الذى يسمونه الفالز ، فهو السحر الذى بات الاوربيون والامريكيون كلهم عشاقه وأسراه ..

وهنا تتحرك مشيئة الاقدار ، فتخلق لصاحبنا الفرصة المواتية

فهذا هو جوهان يلقى خلال احدى سهراته فى قصر من قصور العلية بفينا مدام « جتى تريفز » مغنية الاوبرا ذات الصوت الملائكى والحسن الجهير ، فما أن لقيها جو وتجاذب معها بعض الوقت أطراف الاحاديث ، حتى أحس بأن ثمة قلبا يتحفز لمناجاة قلب ، وشعرأن وراء هذا الكيان النسوى الرقيق ، روحا تتحدث بلغة الالحان النفسية الى روح . وكانت الفتاة فى تلك الفترة خليلة لثرى نمساوى نبيل يدعى البارون « موريتز تودسكو » ، وهو واحد من عشاق المجون واللهو المدمنين ، ولكنه فى ذات الوقت نصير من اكبر نصراء الفنون الباريسية التى ظل يحاول أن يرفع رايتها عاليا فى بلاده ، لتخفق فوق كل معنى من معانى الجمال والفن فيها

وكانت « جتى » بعينيها الساجيتين وشعرها الذهبى الفاتن وأنفها الاغريقى البديع ، ونبرات صوتها الفضى الرنين ، تحفة نساء العصر فى النمسا ، ومعبودة الجمهرة العظمى من أرشق فتيان فينا الذين كانوا يعرفون ، من بين ما يعرفونه من نتف تاريخها الشائع ، انها حفيدة ، مارجريت شفان ، تلك الحسناء السماوية التى ألهمت شاعر الالمان الخالد فردريك شلر ، سحرا عجبا من فنون النظم وروائع القصيد

وتطوع نصير الفنون الغنى لاحياء حفل ليلى كبير لجوهان فى كازينو ديماير ، خصص دخله للموسيقار وأفراد فرقته الكثيرين ، ولم يكن قد مضى على عودة جوهان الى فينا سوى أسابيع قلائل . وقبل الليلة المحددة لهذه الحفلة ، دعا البارون صاحبنا جوهان دعوة خاصة الى حضور وليمةليلية فى غابات فينا التى كانت وقتئذ مستراد العلية ومهبط

(البقية على الصفحة التالية)

---

(١) يقول بيتهوفن ان فكرة رقصة الفالز وتصميمها هى فكرة غزوة الجنس للجنس . فالحركات الدائرية التى يقود بها الراقص مراقصته هى مظهر واضح لهذا المعنى


الفيلم الذى تقدمه شركة نحاس فيلم كفخر لموسمها ١٩٥٠
تمثيل
المطربة ذات الصوت الذهبي
نور الهدى
محمود ذو الفقار
ليلى فوزى
افراح
اخراج : نيازى مصطفى
مع
عباس فارس
ميمى شكيب
عزيز عثمان
شكوكو
شكري سرحان
الطفلة العجيبة توته
قصة وحوار ابو السعود الابيارى
انتاج نحاس فيلم
حاليا بسينما اوبرا بالقاهرة
مجهزة بآلات تكييف الهواء

الخيال والوحى لكل فنانى العصر الحالمين · وقد كتم جوهان نبأ هذه السهرة عن أولجا ووالدته ، لانه علم من مضيفه أنها ستكون قاصرة عليه وعلى « جتى » ، ومعهم الشاعر النمساوى الرقيق «كارل بيك» الذى اشتهر وقتئذ بمقطوعاته الشعرية الحنونة وأناشيده الغنائية العذبة التى كانت تترقرق على كل شفة فى شوارع فينا ·

وكانت بحق ليلة من ليالى العمر،متضوعة العطر بنفحات أبريل ، مفضضة السماء بغلائل الغمام التى أراق عليها القمر ضياءه الزاهيــة ، فتلألأت من تحتها تلك الخمائل البديعة التى استضحكت فيها ثغور الربيع

وبعد جولة ممتعة خلال مفاتن الغابة ، اختارت الجماعة مكانها بجوار بركة فضية الصفحة ناعمة الحرير · وهنالك على غصن متهدل مياد ، يكاد يلامس بذوائبه رعشات الماء ، حط عندليب صغيروديع ، أخذ يشنف أسماع الليل الساكن بتغريد الطائر الوحيد الحزين

واستمع الرفاق للشدو مسحورين ، على حين واصل البلبل أنينه ، فهاج أشجان « جتى » وحرك أوتار قلبها للغناء · وهنا التفتت الى الشاعر كارل تقول له فى نشوة :

ـ ترى أى مصدر للوحى يا شاعرى أرق من هذا الشدو الجميل ، ألست معى بأنه جدير أن يلهمك لوحة شعرية فاتنة تصور لنا فيها قصة هذا الطائر الحزين ؟ ان مسيو جوهان سيلحنها لى فور اللحظة كى أنشدها لكم على أنغام كمانه العجب ، فى ترنيمة من ترنيمات فالزاته الساحرة

وأسرى البارون وجوهان فكرتها بحماس ظاهر · ويبدو أن الشاعر بيك كان جد مسحور بكل مفاتن هذه الطبيعة التى تتراقص أطيافها من حوله فى ضياء القمر الساجية ، فأطرق قليلا كمن يحلق فى ملكوت بعيد ، ثم أمسك بالقلم فخط على عجل هذه الابيات الرقاق :

« يا بلبلى الغريب الحزين ، لم أنت على النبع حائر شريد؟
« أجئت تنقع غلة ، أم شاق صدرك السهم السديد ؟!
« أتبكى يا بلبلى ؟ أتراك غير سعيد ؟
« أوه · انك وربى عاشق وحيد !
« جئتنا باحثا عن الفك ، وهو منك بعيد
« أنا يا بلبل عاشق مثلك ، وأيضا وحيد
« فلننشد معا لحن حبنا ، قبل أن يذهب أباديد ! » .

وامتزجت أرانين الكمان العبقرى بترجيع الغناء السماوى المترقرق من حنجرة « جتى » ، وذوب القلبان المرهفان أسى البلبل فى جو نفس معطر النسم بأشجان روحية غامضة ، نسجت أول خيط ذهبى فى لحن حبهما الوليد !

وقفل جوهان المسكين راجعا الى داره مع مطلع الفجر ، وهو منتفض الحواس مخمور الرأس ، ولسان حاله يقول :

ـ يا ويح قلبى ، لقد أصماه «كيوبيد» بالسهم المصيب!

وكانت هذه الليلة المصدر الذى استمد منه الموسيقى بعد قليل لحنه الخالد « Vienna Woods » .

□

هتف جوهان فى صوت تمازجه نبرة من الاستنكار والدهشة قائلا :

ـ أتبكين يا أولجا ؟ عجبا لحالك ! أبدلا من أن تفرحى لفرحى وتستقبلى انتصار الليلة بابتسامة حلوة من شفتيك الرقيقتين تنسينى بها كل ما عانيته من رهق عصبى بالغ ، تطالعيننى بهذا الوجه الساهم الحزين ، وبتين العينين الدامعتين ؟

ويطول وجوم أولجا ، ويبدو أنها تتحامى النظر اليه · ثم تزور ابتسامة باهتة ، وتقول له فى صوت خفيض :

ـ لا شىء البتة يا جو · أحسبنى شعرت بقليل من الدوار من أثر الزحام

ثم تضغط على أعصابها المتوترة لتطيب خاطره وتستطرد قائلة فى شبه ابتهاج،وهى خافضة العينين متوردة الوجنتين:

ـ ولم لا تعزو هذا المظهر البرىء لفرط ما عمنى من فرح بعد أن رأيتك الليلة تبلغ قمة مجدك الفنى يا جو ؟

وهنا تقتحم مدام آنا شتراوس عليهما الحديث ، وتوجه الخطاب لابنها فى لهجة تأكيد مخلصة :

ـ ليتك تظفر من بين القلوب التى تحتاطك ، بمثل هذا القلب الذهبى الذى تحمله لك أولجا بين جوانحها · لعمرى ان فرحتها بك الليلة قد أنستها نفسها ، فانهلت من فرط النشوة مدامعها كما رأيت

ثم تمهلت لحظة واستتلت تقول :

ـ على أنى أخذت عليك يا بنى اسرافك فى الاهتمام بجتى وحرصك على ملاطفتها مليا ، حتى لقد منحتها الرقصة الوحيدة التى أتيحت لك خلال أدوار العزف ، وكانت أولجا تنتظرها بفارغ الصبر

ويبهت جوهان لقولها،وقبل أن يجيب على هذه الملاحظة، تبادر أولجا فتقول محتجة :

ـ ما هذا الذى تقولينه يا أماه ؟ ان دور جو فى هذه الليلة كان دورا مزدوجا كما لا يخفى · لقد كان عليه فى القسم الثالث من برنامج الحفلة أن يتابع بأنغام كمانه غناء جتى فى بولكا «الحنين» وقد وضعت لها خصيصا من قبل· ومعروف أن هذا الدور يجب أن يختم برقصة من رقصات الفالز بين الموسيقار والفنانة ، فلا جناح على جو فى كل ما فعل !

ثم استطردت مكملة فى شبه عصبية :

ـ هيا بنا الآن فقد أخذ العمال يتهيأون لاغلاق أبواب الملهى ، ووجبت العودة لياخذ « جو » قسطه من الراحة

وفى العربة التى أقلتهم الى البيت ، يخيم فوق الثلاثة

(البقية على صفحة ٦٨)

صدق أو لا تصدق

● أن المطربة ليلى مراد كانت على وشك الزواج فى عام ١٩٣٦ لولا أن الأستاذ عبد الوهاب اختارها لتشاركه بطولة فيلم « يحيا الحب »

● وأن سليمان بك نجيب ثار على نفسه ذات مرة فخرج الى الطريق وطلب من أحد المارة أن يضربه — أى يضرب سليمان بك — شلوتاً

● وأن جورج بك أبيض اندمج فى التمثيل ذات ليلة كان يمثل فيها دور عطيل ، فكاد يخنق أمينة رزق التى كانت تمثل دور ديدمونة بحق وحقيق ، لولا أنها صرخت صرخة غير تمثيلية

● وان الأستاذ زكى طليمات يحب القطط الى درجة قصوى ، وأنه يقتنى قطة يعاملها معاملة الابنة

● وأن المخرج هنرى بركات يحمل ليسانس الحقوق ـ فرنسى ، وكان يعد نفسه ليكون محامياً

ذوق الجمهور

يقول « رامون نوفارو » ، بطل الأفلام الغرامية السابق ، ان أذواق الجماهير قد انحطت على مر الأعوام .. فبعد أن كانت تستهويهم القبلات الحالمة ، والغزل الناعم ، أصبحوا اليوم لايقتنعون الا اذا جر البطل فتاته على الأرض ، وصفعها ، وركلها ، وشد شعرها ..!

ويلوم الممثل القديم — الذى تجاوز الحادية والخمسين من عمره — المخرجين السينمائيين على أنهم ساعدوا الجمهور على الاعجاب بهذه الغراميات الخشنة .. ولو أنهم قدموا لهم مناظر غرامية هادئة رقيقة ، يقبل الفتى فيها عنق فتاته أو أذنيها ، بدلا من أن يصفعها أو يشد شعرها ، لما تضاءل إعجاب الجمهور ، ولارتقى ذوقه



جين كرين

تروى نكتة الشهر فى هوليود

تأخر الممثل الفكاهى المعروف لوكوستللو عن حفلة شاى كان مدعواً اليها فى منزل النجمة آفا جاردنر .. وبعد أن مرت ثلاثة أرباع الساعة على ابتداء موعد الحفلة ، شاهدت المضيفة زميلها كوستللو يدخل بهو المنزل وقد بدا عليه كأنه خارج لتوه من معركة حامية ..! فسألته مشفقة :

— ماذا حدث يا لو .. ؟

وأجابها كوستللو فى لهجة آسفة :

— لقد تحطمت بعض الأشياء حين دخولى جراج منزلك بالسيارة

فسألته فى لهفة :

— وهل تحتاج سيارتك الى اصلاح كثير ؟

فأجابها كوستللو فى أسى :

— كلا .. ولكن جراجك أنت سيحتاج الى اصلاح كثير ..!

ربع ميل اشقياء !

من أطرف الاحصاءات ، أن « الأشقياء » الذى قتلهم « ايرول فلاين » فى أفلامه منذ بدأ يشتغل بالسينما ، حتى آخر فيلم مثله ، اذا جمعوا صفاً واحداً ، لبلغ طول هذا الصف ربع الميل ! ..

أنا في الصبح تلميذة !

لعل من حق مدرسة السنية ان تفخر على سائر مدارس القطر المصرى ، وان تتيه وتزهو بأنها اول مدرسة تضم بين جدرانها طالبتين ، هما في الوقت ذاته من المطربات المعروفات لدى المسارح والسينما ومحطات الاذاعة ..

ليست الصدفة هي التي جعلت كلا من الطالبتين النجيبتين حفصة حلمي وفايدة كامل مطربتين لهما مكانتهما في دنيا الغناء ، بل ان للجو الفني الصرف الذي يرفرف على أرجاء مدرسة السنية من ناحية ، ويعطر البيئة البيتية لكل منهما ، نصيبا وافرا في اتجاههما هذا المنحى من الفن الجميل

ان حفصة حلمي .. هي الأخت الشقيقة للمطرب الراحل المرحوم عبد الوهاب حلمي . وقد عاصرت جهوده الموسيقية عندما كانت طفلة تتراوح سنها بين العاشرة والثانية عشرة .. فشغفت بها ، وكانت شأن كل طفل يعلق بهواية ما ، تداب على تقليده كلما عزف لحنا ، او على مسايرته كلما « دندن » بالغناء . وما من حاجة الى القول بأن فن الغناء ، وجمال الصوت ، وحسن الاستماع .. قد نمت كلها مع نمو ذلك الجسم الصغير ، حتى اذا ما اكتملت له عناصر الشباب ، اكتملت فيه الموهبة التي عاشت على نغمات العود والقيثار

معلمة ام بلياتشو ؟ !

على ان التشجيع الذي كانت الطفلة الصغيرة حفصة حلمي تناله من ذويها — وعلى الأخص شقيقها المرحوم — للمثابرة على الغناء ، تارة بقطع النقود والنزهات .. هذا التشجيع انقلب الى منع وتحريم ، حينما شبت الطفلة واشرفت على يفاعة الشباب . اذ لم يكن اهتمام عائلتها منصرفا لشيء ، بقدر انصرافه الى جعلها احدى مربيات المستقبل ، وكانت امها لا تفتأ تقول لها : « انتي حاتطلعي معلمة .. مش بلياتشو » !

ولكن مواهب « البلياتشو » كانت اقوى لدى حفصة من اى شيء آخر .. فلما اعتلت المسرح لأول مرة ، ونالت التوفيق كمطربة محترفة ، استطاعت ان تغير فكرة الأم عن « البلياتشو » !

تلميذة مواظبة !

ومع أن حفصة اليوم تعد من المطربات اللاتي يضربن بسهم وافر في حقل الطرب ، ويكسبن من هذه المهنة الجميلة كسبا لا بأس به .. فانها لم تقطع املها في الحصول على ثقافة عالية . فهي تقول ان العلم يجب ان يسير الى جانب الفن ، ولذلك تعتبر حفصة من الطالبات المواظبات على العلم ، بل ان حبها للغناء لم ينسها واجبها المدرسي ، ولم يحل بينها وبين ان تذهب الى مدرستها — السنية — كل صباح ، متأبطة حقيبة الكتب ثم تجلس بين زميلاتها الطالبات .. حتى اذا ما انتهى وقت الدرس ، وخرجت (للفسحة) ، اخذت ترفه عنهن بأغنية ما ..



الطالبة المطربة حفصة حلمي

بين الدروس والحفلات !

وللبيئة الفنية التي ترعرعت فيها فايدة كامل — احدى خريجات السنية المجدات — اثر لا يقل عن الاثر الذي تركته في نفس زميلتها حفصة حلمي .. فهي الأخرى تناولت اول خيوط الموهبة الموسيقية من يد اخيها المطرب عبد الرحمن الخطيب ، وان كانت قد عاشت في محيط فني اكثر حرية من المحيط الذي عاشت فيه حفصة . ذلك ان والدها يعتبر من اشد هواة الموسيقى والطرب ، وقد دفعه هذا الى ان يشجع فيها الرغبة الى تلقن هذا الفن وتنميته عندها .. حتى لقد الحقها بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، فكانت توزع اوقات يومها بين دروس السنية ، ودروس المعهد .. ودروس شقيقها .. ثم الحفلات التي كانت تشترك في احيائها كأى مطربة محترفة

ولم تجد فايدة — حينما كانت تتلقى علومها في مدرسة السنية — من يحاول تثبيط همتها من المدرسات او الطالبات ، بل كن جميعا يشجعنها ويوالينها بالاعجاب والاستحسان . ولا غرو في ذلك ، فان الجو الذي يرفرف على مدرسة السنية ، كان وما يزال جوا فنيا صرفا !

طابور طويل !

وليست حفصة حلمي او فايدة كامل هما آخر الطابور الفني الذي سيخرج من باب « السنية » بل لعلهما طليعة هذا الطابور الطويل ، الذي يتلقى الآن بعض خيوط المواهب من أيدي المدرسات انفسهن ..

وقد اقامت مدرسة السنية في العام الماضي حفلة خاصة قام فيها طالباتها بعرض بعض الوان الفن التمثيلي والغنائي ، وظهرت من بينهن مواهب لا ينقصها الا اليد التي تزيل غبار الخجل او التقاليد من فوقها لتبدو مصقولة لامعة

ولن يطول الوقت حتى تقول اكثر من طالبة من طالبات السنية كما تقول حفصة حلمي : « انا في الصبح تلميذة .. وبعد الظهر فنانة » !

مواقف حرجة..!

حدث منذ ٢٥ عاماً . . أن كان الأستاذ قاسم وجدى يعمل مديراً للمسرح فى فرقة رمسيس ، وكانت السيدة فاطمة رشدى «بريمادونة» هذه الفرقة . وفى إحدى الليالى دق مدير المسرح الدقات الثلاث التقليدية إيذاناً برفع الستار ولم تكن «البريمادونة» قد وصلت بعد

وأسقط فى يد قاسم ، ولكنه بعد تفكير سريع تقدم الى «التابلوه العمومى للنور» ورفع «الكوبس» فقطع التيار الكهربائى عن المسرح كله . . ثم خرج فى الظلام الى الجمهور فى الصالة ليعلن أن خللا حدث فى التيار الكهربائى ، وان عمال الكهرباء يقومون باصلاحه . . ورجا الجمهور أن يظل مكانه الى أن يتم الاصلاح ! . . وبهذا استطاع قاسم أن ينقذ الموقف ، حتى وصلت فاطمة رشدى

وكان المعلم صديق أحمد متعهد الحفلات المعروف قد اتفق مع المطرب محمد عبد الوهاب لاحياء خمس حفلات لحسابه . . وتصادف أن دخل الى المسرح بعض «الفتوات» وكانوا فى حالة سكر شديد ، فأحدثوا ضجة فى الصالة تعذر بسببها رفع الستار

وفكر مدير المسرح فى حيلة يخرج بها هؤلاء الفتوات ، فأرسل بعض عمال المسرح الى المدخل العمومى وفى يد كل منهم «شومة» ، ثم أوعز الى أحدهم أن يصرخ متحدياً «الجدعان» !

وكر هذا التحدى على «الفتوات» فاتجهوا جميعاً الى المدخل العمومى ، وما ان خرجوا منه حتى أغلق باب المسرح لتمنعهم من العودة

■

ومن الذكريات الطريفة أيضاً ذلك الموقف المحرج الذى كاد يثير ضجة كبرى فى الصحف ، فقد اعتاد يوسف وهبي بك ان يدعو نقاد الصحف الى مشاهدة رواياته فى أيام الثلاثاء من كل أسبوع

وفى أحد هذه الأيام كان على أحد الممثلين أن يدخل بسرعة ويعلن وهو فى حالة فزع وصول والد البطل ، ويقضى المشهد أن يحاول البطل التخلص من الحياة برصاص مسدسه . .

ونظراً لشدة الارتباك نسى البطل — وهو يوسف وهبي بك — أن يدخل الى المسرح ومعه المسدس . ولم يفطن الى هذا إلا فى اللحظة الأخيرة

فماذا فعل يوسف بك لانقاذ الموقف ؟ قصد الى منضدة قريبة منه وأخذ من فوقها محبرة وراح يصيح : «سأنتحر بشرب هذا السم» ! وكرر هذه الجملة ١٠ مرات لينبه مدير المسرح

ليس اعجب من ان ينجح الكذب والكذابون فى مجتمع قائم على المخادعة والرياء والتفاخر والتظاهر .. !

الكذب !

مسرحية من نظم « كورنى »

بقلم

السيدة صوفى عبد الله

\- ١ -

هذا هو الشاب دورانت الذى هبط البارحة باريس من بلدته بواتييــه حيث كان يدرس القانون . وهو فتى ريفى مدلل ، وحيــد والده الشيخ الثرى ، وقد اتخذ له خادما باريسيا ، وانثنا يتنزه فى حدائق التويلرى تصيدا للمجد كما يحلم به اترابه : حظوة فى عين غادة حسناء ، أو مبارزة على ابتســامة غانية هيفاء .. وفيما هو يجرر سيفه الذى يحمله لاول مرة ، مرت به فتاتان : احداهما سمراء تدعى « كلاريس » والاخرى شقراء تدعى « لوكريس » فيرســل خادمه ليعرف من خوذيهما اسم السمراء التى أعجبته ومحل سكنها .. وتعثر الســمراء بالقرب منه فيخف لاعانتهـا بيده ، ثم يشتبك معها فى حديث يملؤه بأخبار مختلقة عن غزواته الحربية فى المانيا طيلة أربع سنوات ! وعن حبه لها مدى عام كامل يتسقط أخبــارها ويتتبع آثارها .. فتبهر الفتاة وصاحبتها بحديثه المنمق الجرىء وتنصرفان عنه قبيل عودة خادمه اليه

\- سيدى ! قال لى ان اجمل الفتاتين تدعى « لوكريس » ، وهى مخدومته ، والاخرى صاحبة لها ..

\- صاحبتى اذن لها اسم جميل كطلعتها ..

\- ولكن يا سيدى ، واسمح لى ، ليست صاحبتك أجمل الفتاتين ..

\- ما أجهلك وأفسد ذوقك ! لوكريس هو اسم صاحبتى ، لانها اجمل الجميلتين . ولكن رباه ! من هذان ؟ صاحبا طفولتى « السيب » و « فيليست » .. مرحبا بكما ..

\- وبك . متى جئت ...

\- منذ شهر تقريبا .. ولا تسلا عما بلغته من نجاح فى العاصمة ، فانا صاحب الحظوة عند أكرم حسانها منبتا ..

\- اتدرى اذن من أدب بالامس لحسنائه مأدبة فى عائمة فوق مياه السين ؟ ..

\- أجل يا « السيب » .. وكيف اجهل هــذا .. وانا صاحب هذا المهرجان الفريد الذى كان فتنة الابصار ..

\- أحقا تقول يا دورانت

\- واقسم لك يا فيليست ..

فهاله أن يجذب فيليست ذراع الســيب الذى بدت عليه سورة الغضب ، وينصرفان دون تحية .. فما درى المسكين أن « السيب » مفتون بالســمراء « كلاريس » منذ سنة ، وانه عــلى وشك خطبتها رسميا ، وانه قد بلغه أنها حضرت مهرجانا أقامه لها معجب آخر على نهر السين ، ولكنه يجهل شخصيته . فكان طبيعيا أن يحقد على دورانت بعد هــذا الاعتراف الزائف

ويعجب الخادم « كليتون » من طلاقة ســيده فى الكلام ، والاختــلاق . فيبين له دورانت كيف أن الله قد حباه مخيلة عبقرية لا تخذله قط ، زاعما عن يقين واعتقاد أن النجــاح فى المجتمع الحديث رهن بالكذب والادعاء ببراعة ولباقة ..

\- ٢ -

وننتقل الى بيت الســمراء « كلاريس » لنرى الشــيخ « جيرونت » والد « دورانت » فقد قام برأسه أن يزوج ابنه الوحيد من هذه الفتاة الكريمة المنبت .. ولكن الفتاة لا تعلم أن ابن هذا الشيخ هو الشاب الذى اعترض طريقها وفتنها بحديثه الخلاب ، وهى الى هذا مشغولة بصفة شبه رسمية بخطبة « السيب » ، ولكن تباطؤ « السيب » فى عقد الخطبة رسميا يجرح كبرياءها ، لهذا تقبل أن يريها الشيخ ابنه ، ويضرب لها موعدا يمر فيه معه تحت نافذتها لترى « كسمه ورسمه » ..

وترى « كلاريس » تستشير خادمتها فى أمر ذلك الشاب الذى شغلها منذ حدثها فى التويلرى بحبه ، فتشير الخادمة الماكرة عليها أن تمتحنه ، بأن تطلب الى صديقتها الشقراء (لوكريس الحقيقية) باجتذابه الى نافذتها ، وتكون كلاريس هناك ، فتحدثه فى الظلام بدلا من صاحبتهــا ، فيتيسر لها امتحان حبه المزعوم أدق امتحان ..

ويصل الشيخ وابنه دورانت الى قبالة نافذة « كلاريس » حيث يفاجىء الأب ابنه برغبته فى تزوجه منها ، بينما هو يحسب اســم صــاحبته « لوكريس » لا كلاريس ، فيريد التخلص من الزواج من كلاريس هذه التى يجهلها . فلا يفتح الله عليه الا بأن يدعى أن مسألة زواجه مستحيلة أصلا .. لانه متزوج بالفعل سرا ، فى بلدهما « بواتييه » ويدخــل فى تفاصيل طويلة عريضة عن فتــاة اريبة نبيلة النسب ، ولكن اسرتها افتقرت بعد غنى ، عاقلة ، عفيفة مدبرة حكيمة ، ذات جمال يغوى العابد ويفتن الزاهد ، كان ينتهز فرصــة تغيب والدها ليطارحها حبه فى الشرفة ، ولكن أباها فاجأه متلبسا بالغزل ذات مســاء ، وتكاثر عليه أخوة الفتــاة ، فاشتبك معهم فى عراك ، ورأى من واجبه باعتبــاره رجلا شريفا أن يتزوج الفتاة ، ففعل سرا ..

\- ولماذا لم تفض الى بالأمر يا ولدى ؟ ..

\- لانها ليست ذات مال ، وحسبتك تغضب لانك تريد لى فتاة لها بائنة تتناسب مع مكانتك العالية وحسبك الرفيع يا والدى الجليل ..

فيدخل على الشيخ هذا الملق ، ويقول لولده انه مسرور لزواجه هذا ما دامت الفتاة على هــذا الغرار الذى وصفه ، وينصرف عنه ليلغى الحديث التمهيــدى الذى أفضى به الى والد كلاريس فى شأن خطبتها لولده

بل ان « كليتون » الخــادم قد خدع فى تمثيل دورانت المتقن فظنه تزوج فعلا ، حتى انه ليدهش حين يخبره سيده ان الأمر كله من ارتجال الساعة ! ..

وفى هــذه اللحظة تطلع عليهما « ســابين » وصيفة

« لوكريس » الحقيقية الشــقراء ، حاملة الى « دورانت » رسالة من سيدتها تدعوه فيها أن يوافيها تحت نافذتها فى نفس هذه الليلة . فيلعب الاسم دوره فى تضليل الشاب ، اذ يحسبها حبيبته السمراء ، جريا عـلى وهمه ان اسمهـا « لوكريس » .

وما تنصرف الوصيفة بعد أن ادت رسالتها حتى يحضر خادم « السيب » حاملا الى دورانت تحـدى ســيده له أن يبارزه ... ذلك أن « السيب » صدق أكذوبة دورانت عن المهرجان النهرى ورأى فى هذا مساسا بشرفه ، بوصــفه خطيبا لكلاريس ...

ومن عجب أن « دورانت » رحب بهــذه المبارزة ، لان (مودة) ذلك العصر كانت فى التبارز والغزل .. فكانت هذه الدعوة الى المبارزة من صديقه القديم دليلا على نجاحه فى المجتمع الباريسى على حداثة عهده به

- ٣ -

وينتقل المنظر الى موضع المبارزة ، ويوشك الالتحام بين الخصمين الصديقين أن يودى بحياة « السيب » بعد أن جرح وأصر على استئناف القتال حتى الموت ، لولا مبادرة صديقه « فيليست » بوقف رحى المبارزة ، فقد تأكد أن الفتاة التى كانت فى المهرجان الليلى لم تكن كلاريس ، وانما هى فتاة اخرى كانت تزور كلاريس قبل الحفلة ، واستعارت منهـا عربتها لتنقلها الى مكان المهرجان ، فحسب من أبلغ «السيب» الأمر أن كلاريس هى راكبة العربة ...

وما ينصرف « دورانت » ويخلو «السيب» و «فيليست» حتى يصــارح الأخير صــاحبه أنه تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن « دورانت » لم يكن هو صاحب هــذا المهرجان ، وأن الأمر كله ادعاء من جانبه حبا للظهور !

وما يخيم المســاء حتى يكون « دورانت » تحت نافذة « لوكريس » – ظنا منه أن هذا اسم صاحبته – بنــاء على دعوتها ، وهناك تكون كلاريس مختفية ، فما تراه مقبلا حتى توقن من خداعه وغشــه ، ولكنها تؤثر أن تفضح أمره ، فتخاطبه بدلا من صاحبتهـا ، ولما كان مخدوعا فى اسمها فانه لا يرى فى الأمر شيئا غير عادى ، لان صوتها معروف له ، وهو الصــوت الذى تعود أن يســمعه ممن يسميها «لوكريس» ، ويدعوها بهذا الاسم موجها اليها أرق عبارات الغزل والنسيب ، باثا اياها أحر العــواطف ، مقسما لها أغلظ الايمان على الاخلاص والوفاء مدى العمر ! والفتــاة المسكينة فى أشد حالات الألم والغضب لهذا الذى يؤكده من الحب « لك يا لكريس يا حياتى ومحبوبتى الوحيــدة ! » وتسأله متجاهلة :

– حسبتك تحب كلاريس ...

– كلاريس ؟ من كلاريس هذه ؟ أقسم لك اننى ما رأيتها ولا خاطب لسانى سمعها قط !

فلا تحتمل مزيدا على هــذا من الجرأة فى الكذب – كما تظن ، وان هى الا نتيجة خلطه بين الاسمين – فتقرعه وتسبه وتقفل نافذتها بعنف وتمضى عنه مغضبة ! فيســتولى على دورانت الحزن ، ويسخر خادمه منه ، لان كثرة كذبه انتهت به الى أن يكذبه النــاس ولا يصدقوه اذا اتفق له أن يقول الحق مرة !..

- ٤ -

وما يطلع صبح الغد ، حتى يكون « دورانت » عند باب « لوكريس » يحاول تصيد وصيفتها ليرشوها بالمال ،لعلها

هل تتمنى..
أن تكون من الجنس الآخر!

اذا اعترضتك مشكلة استعصى حلها .. هل تتمنى ان تكون من الجنس الآخر ... ؟ هذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض اهل الفن .. وهذه اجوبتهم :

احب الجمال

انى كرجل أحب الفتنة والجمال .. ولهذا أتمسك دائماً بأن أكون رجلا ، حتى لا أحرم حب كل فاتنة وجميلة «فريد الأطرش»

اعيش للمشاكل

لا .. لا .. انى أحب جنسى ولم أفكر يوما فى أن أكون من الجنس الآخر مهما كانت المشاكل التى تصادفنى « محمد فوزى »

عالة على غيرى ؟

لا أحب أن أكون من الجنس الآخر لسبب بسيط ، هو أننى لا أحب أن أكون عالة على غيرى ! «محسن سرحان»

خلقت رجلا

لو لم أكن رجلا تمنيت أن أكون رجلا .. وأنا لن أفكر بلولن أرضى أن أكون امرأة .. وأحمد الله على أنه خلقنى رجلا ! «كمال الشناوى»

خلقنا للمتاعب

هل تعتقد أن هناك رجلا يتمنى أن يكون امرأة ؟. ان الرجال يا صديق خلقوا للمتاعب والمشاكل ، فمهما يصادفهم منها لا يفكرون فى التحول الى الجنس الآخر «فريد شوقى»

افتخر بخنشرتى

انى سعيد بأن خلقنى الله من الجنس الخشن ، وأفتخر بهذه «الخنشرة» فلماذا تريد أنت أن تغير من نظام الخليقة . . « فؤاد جعفر »

اكره العكننة

نعم .. تأتى على أوقات أتمنى فيها أن أكون رجلا حتى تتوفر لى القوة التى تساعدنى على ضرب بعض الرجال الذين يحلو لهم أن «يعكننوا» حياتى بسخافاتهم ..! « سامية جمال »

فى خدمة المجتمع

أريد أن أكون رجلا ذا سلطة قوية ، فأطهر المجتمع المصرى ممن لا يحترمون كرامتهم « لولا صدقى »

من يحمينا ؟

خلق الرجل ليحمى المرأة .. فاذا أصبحت المرأة رجلا ، فمن الذى يحميه الرجل اذن ..؟ « ماجده »

انا سعيدة

وهل الرجل راض عن نصيبه فى الحياة حتى أتمنى أنا أن أكون رجلا؟ انى سعيدة وراضية بأن أكون من الجنس اللطيف «ليلى فوزى»

الاخراج فن للرجال

فكرت مرة أن أكون مخرجة سينمائية ، فقيل لى أن الاخراج من اختصاص الرجال ، فتمنيت أن أكون رجلا !! « شادية »

تحمل رسالة جديدة أمضى سحابة ليلته فى تدبيج عباراتها مستعطفا مترضيا ، ولكن الخادم لا تظهر ، ويقبل «السيب» من بعيد لزيارة كلاريس (فبيتها ملاصق لبيت لوكريس) فيقابله « دورانت » بكل ترحاب ، وقد صفا ما بينهما :

— الى أين يا صاحبى ؟

— الى بيت « كلاريس » التى أحبها من زمن ، وكنت مؤجلا خطبتها الرسمية حتى يحضر والدى من « تور » ، وقد حضر بحمد الله أمس مساء ، وهاندا ذاهب الساعة لأبشرها ، لكى تستعد لاجتماع شملنا فيطمئن قلبانا ...

فيبدو السرور الصادق على « دورانت » ، وما درى أن هذه صاحبته هو ، وانه انما يهنىء صديقه بانتزاعها منه الى الأبد !

ويقبل فى أعقاب ذلك « جيرونت » والد « دورانت » وفى يده خطاب ، فيقول لولده :

— هذا يا بنى خطاب كتبته الى حميك ، أبلغه رضاى عن زواجك الذى عقدته سرا ، وأدعو فيه زوجتك الى الحضور لتعيش معنا ، فالحق أنك شوقتنى لمعرفة هذه الفتاة التى تبالغ فى احصاء مناقبها ، وأنا مشتاق فضلا عن هذا الى أن أرى لك ولدا يحمل اسم اسرتنا بأسرع وقت حتى اذا وافانى الأجل المحتوم أغمضت عينى مرتاح البال ...

فيسقط فى يد الشاب ، لان حماه هذا ليس له وجود ، فضلا عن ابنته المصون ... ويطرق لا يدرى ماذا يقول ، فيستطرد الشيخ :

— والاوفق أن تسافر هذه الليلة لتحضرها بنفسك ، حاملا خطابى الى والدها الجليل ...

— الواقع يا والدى العزيز أن هذا مستحيل ...

— لماذا يا ولدى ؟ ..

— لقد نسيت أن أذكر لك أن زوجى حامل فى شهرها الاخير ...

— ايه ؟ ماذا تقول ؟ الحمد لله ! لقد حقق لى كل آمالى دفعة واحدة ، فاحظى بحفيدى توا وعلى غير انتظار ... الآن خذ يا رب عبدك اليك ، فقد بلغ جميع ما يتمناه ... ومعك حق يا ولدى ، فما ينبغى أن تعرض حياتها وحياة جنينها الغالية لمشاق الرحلة ... سأغير اذن بعض عبارات خطابى وأرسله مع رسول ...

وما ينصرف الوالد الشيخ ، ويتنفس الشاب الصعداء لخلاصه من هذا المأزق ، حتى تظهر وصيفة « لوكريس » ، ولا يجد كبير عناء فى اقناعها ، عن طريق كيس من المال يرشوها به ، أن توصل خطابه الى سيدتها لوكريس ، وتؤكد الفتاة أن سيدتها مغرمة بدورانت ، ولكنها تغالب عواطفها .. وتعده أنها جامعة بين قلبيهما عن قريب باذن الله ...

والواقع أن الوصيفة لم تكذب ، فلوكريس الحقيقية معجبة بالشاب ، ولكنها تراه منصرفا الى كلاريس ، بدليل انه جاذبها الحديث فى الحديقة أول التقائهما ، ولم يوجه اليها هى اية كلمة ... فلما حملت الوصيفة اليها رسالته ، أظهرت الازدراء له ، ولكن بدا واضحا أنها تكتم الاهتمام بأمره ، وهذا ما تلاحظه كلاريس عليها ، فتنشب بينهما مشادة مبعثها الغيرة والتنافس

— ٥ —

ويلتقى الشيخ « جيرونت » والد « دورانت » بالشاب «فيليست» صديق ابنه وصديق «السيب» ، ويدور بينهما

الحديث عن « دورانت » ويروى الشيخ قصة زواج ابنه المزعومة فى بواتييه ، فيضحك « فيليست » ، ويبصر الشيخ بحب ابنه للاختلاق ونسج الوقائع .. فيرى الشيخ آماله التى هلل لها وكبر ، وقد انهارت كلها واضحت أثرا بعد عين ... فيثور غضبه ، ويقبل ابنه فى تلك اللحظة فيصب عليه جام نقمته ويقرعه تقريعا عاصفا ... فلا يجد الشاب مناصا من الاعتراف والاعتذار ويقول انه لجأ الى هذا لانه لا يحب تلك الفتاة التى يريد أبوه أن يزوجه منها ، وان لا رغبة له فى زواج امرأة غير « لوكريس »

– لعلك صادق هذه المرة . وساسقط حجتك هذه بأن اخطب لك الساعة لوكريس هذه من والدها . ولكن حذار ! فوالله والله لو ثبت أنك كاذب هذه المرة أيضا ، لتكونن الاخيرة ، ولأقتلنك بيدى هاتين !

ويمضى الشيخ ، ويسر الشاب المتقلب لخادمه انه وقد كادت تقع الفأس فى الرأس – اصبح متحيرا بين لوكريس وصديقتها الاخرى الشقراء ... (وهو لا يدرى ان الشقراء هى لوكريس وان السمراء هى كلاريس)

وتقبل وصيفة لوكريس حاملة التأكيد بأن سيدتها تحب دورانت ! وفى هذه اللحظة تقبل الصديقتان ، فيتأملهما الشاب ، ويرى بوضوح أن الشقراء أجمل ، فيبدأ الندم يساوره ! ولكنه يتذكر الواجب والشرف ، فيتقدم من السمراء (التى يحسب أن اسمها كلاريس) ويبثها لواعجه! فتغضب الفتاتان جميعا ، وتمضى الشقراء حانقة ، فتناديها صاحبتها :

– لوكريس تعالى !

فيتضح للشاب الخطأ الذى وقع فيه ، ويعلن بلباقة أنه كان يحب الشقراء لوكريس طيلة الوقت ، وانه انما تلاعب بعواطف كلاريس السمراء لانه أنس منها ميلا للعب بعواطفه ، ولكى يتسع له الوقت لامتحان لوكريس عن كثب ومعرفة شعورها من نحوه ..

ويحضر فى هذه اللحظة والده الشيخ ومعه « السيب » ، ويعلن السيب أن والد كلاريس قد وافق على خطبتها له ، كما يعلن الشيخ أن والد لوكريس قد أقر خطبتها لدورانت

ويمضى الجميع كل حزب بما لديهم فرحون ، ويخلو المسرح الا من خادم دورانت ، الذى يتعجب من لباقة سيده فى الكذب ، ويعجب اكثر من نجاح الكذب والكذابين فى هذا المجتمع القائم على المخادعة والرياء والتفاخر والتظاهر

يغنى على الرصيف ..!

دعى عبده الحامولى إلى حفلة بمنزل أحد العظماء ، وعندما أراد الدخول منعه الحاجب .. فحاول الحامولى عبثاً أن يقنعه بأنه مدعو إلى الحفلة وأنه مطرب معروف . ولما يئس من اقناع الحاجب ، بدأ يغنى بصوت مرتفع موالا مطلعه :

ياحاجب الأنس تمنعنى وانا مدعى ؟

وسمع صاحب الحفلة صوت الحامولى وهرع هو وضيوفه خارجا لدعوته ، ولكن الحامولى رفض الدخول وأصر على مواصلة الغناء أمام باب الدار .. ولم يسع المدعوون ازاء اصراره إلا أن يستحضروا مقاعدهم ويجلسوا على الرصيف لسماع مطربهم المحبوب بعد أن اختلط بهم عامة الشعب ..!

أنور وجدى

يسابق هوليود فى الانتاج السينمائى



الطفلة العجيبة ياسمين

استطاع الفنان المعروف الاستاذ انور وجدى ان يسابق هوليوود فى سرعة انتاج الأفلام ، فقد انتهى منذ أيام من تصوير فيلميه « ياسمين » و « المليونير » بستديو مصر فى مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما وقد تولى بنفسه اخراج وتمثيل فيلم « ياسمين » امام مديحه يسرى وزكى رستم والطفلة العجيبة ياسمين ، بينما أخرج الاستاذ حلمى رفلة فيلم « المليونير » بطولة اسماعيل يس وكاميليا وسعاد مكاوى



انور وجدى ومديحه يسرى فى « ياسمين »



الكوميدى المحبوب اسماعيل يس كما يبدو فى « المليونير »

أفلام ومسرحيات الشهر

عشرة افلام

كان الشهر الماضي معرضا للافلام المصرية التي احتلت دور العرض الكبرى جميعها . وقد تزاحمت هذه الافلام واحتشدت في وقت واحد حتى بلغ مجموع ما عرض منها عشرة افلام، اى بمتوسط فيلم واحد جديد كل ثلاثة أيام ١٠٠ وهذا اسلوب سيء في التوزيع سبق أن نبهنا الى خطئه وضرره على المنتجين انفسهم . وقدكان اولى لهم أن تتوزع الافلام المصرية الجديدة على مدار العام

وهكذا رأينا عشرة أفلام جديدة تتزاحم متنافسة في شهر واحد ، فكيف كانت هذه الافلام ؟

يؤسفنا أن نقول ان أغلبها لم يكن فيه اعزاز للفن الصحيح أو ما يبشر بأننا نتقدم الى الامام

معلهش

ولعل فيلم « معلهش يا زهر » هو أحقها بكلمة تقدير . فهو يعالج موضوعا اجتماعيا من صميم حياتنا المصرية ، وقد أحسن الاستاذ بركات في رسم شخصيات القصة فجاءت كلها انسانية قريبة الى النفس ، تتحرك وتسعى ببساطة طبيعية بريئة من المبالغة والافتعال . ولكن شيئا واحدا لاحظته على السيناريو .. فقد أرادت « شادية » أن تنتهز فرصة غياب والديها في سهرة لكي تتزوج سرا من الفتى الذي تحبه ، فتحضر المأذون في زفة وتقلب الشقة الى حلبة للرقص والتهريج بدلا من اتمام الأمر في هدوء يتفق مع ظروفها العائلية وخوفها من والديها . لا شك أن المخرج أراد انتهاز هذه الفرصة للترفيه عن المتفرج، ولكنه لم يكن في حاجة الى ذلك ، لان الفيلم كان شائقا في حوادثه وتسلسله وتمثيله ولم يكن في حاجة الى حشر ما يتنافى مع السياق الصحيح

ان « بركات » لا يجوز له أن يطمع منا في التساهل عندما نتحدث عن أعماله الفنية ، فهو من طبقة المخرجين الذين يطلب منهم الكمال ، لانه على تحقيقه قدير . وقد أتيح لنا أن نستمتع في هذا الفيلم بتمثيل « زكي رستم » من جديد .. وقد قام بدور الموظف المتواضع الذي يعتز بوظيفته ويحسن القيام على شؤون عائلته ، ثم تضطره الظروف الى هجر الوظيفة والاتجاه الى العمل الحر . وقد بلغ زكي القمة في تمثيله وأدائه ، وكانت مجموعة الممثلين متناسقة متعاونة في براعة وفهم صحيح للادوار

هذا فيلم نظيف ممتع نهنيء عليه الاستاذ بركات ونطلب منه المزيد

الفيلم المختلط

أثار منتج هذا الفيلم مناقشات طويلة على صفحات المجلات الفنية حول الاستعانة بالفنيين الاجانب ، وكان يدعو الى وجوب الاستعانة بهم لتطعيم صناعة السينما ودعمها .. وهذا هو ما صنعه في فيلم « امرأة من نار » ، اذ كان المخرج والمصور ايطاليين

فماذا كانت نتيجة هذا المزيج المختلط من رجال الفن ؟

الواقع أن الفيلم كان نظيفا من ناحية الصناعة الفنية ، وكان تصويره جيدا على العموم ، وقد أفلح في اظهار معالم القاهرة الحديثة مما يجعله دعاية طيبة لمصر عند عرضه في الخارج

ولكنه أخفق من ناحية أخرى ..



قام زكي رستم في فيلم « معلهش يا زهر » بدور الموظف المتواضع الذي يعتز بوظيفته ويحسن القيام على شؤون عائلته .. وها هو ذا في احد مشاهد الفيلم ، مع بطلته ميمي شكيب



كاميليا ومحمود ذو الفقار ووداد حمدى فى فيلم « قمر ١٤ »

فقصة الفيلم تدور حول رجل يكتشف خيانة زوجته وغدرها .. فيقتل من أجلها ، ثم يقتلها هي ويسلم نفسه . وقد شعر بأنه رغم القيد الذي يغل يديه ، قد أصبح حرا طليقا بعد أن تخفف من أسر هذه المرأة

وقصة كهذه تتطلب السيناريست البارع الذي يستطيع أن يحلو العوامل النفسية بالتسلسل المنطقي للحوادث. ولكن الزمام كان يفلت من يده في أكثر من مناسبة ، وكان الثلث الاول من الفيلم بطيئا مملا .. أما البطلة فلم يكن فيها شيء من « النار » التي نسبها اليها عنوان الفيلم

ويستحق « مختار عثمان » تحية خاصة لنجاحه في تمثيل دوره الكبير

الجمهور !!

لعل « اللازمة » التي عرفت عن « أم كلثوم » ، والتي تتمثل في عبث أصابعها طيلة « الوصلة » بمنديلها ، مظهر من مظاهر الانفعال العصبي الذي تخلقه مواجهة الجمهور ..

وأطرف « اللازمات » ماعرف عن « شاليابين » ، إذ كان يشعر قبيل أية حفلة يغني فيها ، بأن صوته يحتبس .. فيتصل بطبيبه تليفونيا ، ويستدعيه لتجده بصوت أجش متحشرج ..

ولكنه كان لا يلبث — إذا ما وجد نفسه أمام الجمهور — أن ينسى انفعاله وهواجسه ، فاذا صوته ينطلق قويا

افلام اخرى

بقي من الافلام الجديدة التي عرضت خلال هذا الشهر ثلاثة أفلام . فهذا فيلم « الافوكاتو مديحة » ، وهو احدى مسرحيات يوسف وهبي بك التي نقلها الى الشاشة ، وتفيض بالجمل الاجتماعية الرنانة . وكان للفيلم فضل اظهار مديحة يسرى في دور قوى ، بدا فيه تقدمها في التمثيل ، اذ كانت تحسن التعبير والاداء

الفرقة المصرية

بدأت الفرقة المصرية خلال هذا الشهر الفترة الثانية لموسمها على مسرح الاوبرا الملكية ، وذلك بعد عودتها من رحلتها الى شمال افريقيا

وقد قدمت في هذه الفترة روايتين جديدتين . أما الاولى فهي مسرحية « أصدقاؤنا الالداء » التي اقتبسها عن الفرنسية الاستاذ فتوح نشاطى . وهي رواية لا بأس بها ، وان كان جوها يبدو غريبا علينا بعض الشيء . وأما الثانية فهي « شقة للايجار » التي

أمير الانتقام في حياته الخاصة

▫ بلغت تكاليف انتاج فيلم « أمير الانتقام » أكثر من ستين ألف جنيه

▫ يقول أنور وجدى أن دوره في فيلم « أمير الانتقام » هو أروع أدوار حياته الفنية

▫ تقول السيدة آسيا منتجة الفيلم ان انتاج فيلم « أمير الانتقام » يحقق أمنية تمنتها منذ أكثر من عشر سنوات وتضيف : إن أمير الانتقام قد أنتجته أغلب بلاد العالم وهي تدعو الجمهور والنقاد لمقارنة الانتاج المصرى لهذه القصة العالمية بأى انتاج آخر

▫ تفضل الموسيقار الكبير الاستاذ فريد الاطرش بتقديم موسيقى الرقصات في الفيلم كما قام بتلحين الاغاني الاستاذ احمد صدقى

▫ يسافر فنيو الفيلم في أوائل الشهر الحالي إلى دمياط لاتمام المناظر الخارجية الباقية وهي رحلة تستغرق يوماً وبعض يوم وتربو تكاليفها على ألف جنيه

▫ يعرض فيلم « أمير الانتقام » في أوائل الموسم القادم في سينما ستوديو مصر

▫ سافر الاستاذ بركات مخرج « أمير الانتقام » إلى ايطاليا للاستجمام بعد اتمام الفيلم وقد تلقى هناك عدة عروض لدبلجة الفيلم وعرضه في جميع أنحاء أوربا



سامية جمال وعبد العزيز محمود في فيلم «اسمر وجميل»



حسين صدقي وحسيبة رشدي في فيلم « طريق الشوك »

اقتبسها كذلك الاستاذ عزت السيد ابراهيم ، وهي كوميديا تقوم على المفاجآت المضحكة . وقد شاهدتها في الليلة الاولى للتمثيل فلم أستطع ان أستمر الى نهايتها ، لانني لم أكن أشاهد تمثيلا ، فلم أجد من الممثلين من يحفظ شيئا من دوره ، وكان صوت الملقن يزعج الجالسين في الصف الاخير ، وحتى « الريجسير » لم يحفظ هو الآخر « دوره » فأبقى ستار الفصل الاول مرفوعا ، وترك زوزو حمدي ونجمة ابراهيم وقد أغمي عليهما ، معلقتين بذراعي حسين رياض وهو ينتظر عبثا نزول الستار ، حتى اضطر أخيرا الى أن يصرخ في العامل المختص مطالبا اياه بانزال الستار .. !!

فمتى يدرك أساتذة الفرقة المصرية ان مثل هذه الروايات الفكاهية التي تعتمد على النكتة والحركة والمفاجأة ، تصبح شيئا ثقيلا اذا عرضت على الجمهور قبل ان يحفظ الممثلون أدوارهم ، وتتضح الحركة المسرحية فيها تماما في البروفات ؟

عودة زينب

وتميزت هذه الفترة من الموسم بعودة زينب صدقي الى خشبة المسرح بعد أن احتجبت عنها ثلاث سنوات بسبب حادث قدمها المعروف . وقد ظهرت في رواية « أصدقاؤنا الالداء » فكانت كالعهد بها موفقة تعيش في دورها بغير تكلف وتنتزع الاعجاب . غير ان دورها في هذه الرواية لم يكن من الادوار التي تظهر فيه مواهبها وبراعتها في التمثيل والالقاء .

وبعد .. فاننا نرحب بعودة هذه الممثلة الكبيرة الى المسرح ، ونرجو ان يتاح لها الدور الملائم الذي تظهر فيه مقدرتها في عالم التمثيل

« ابو زيد ون »

سكران باشا

في رواية « سلاح اليوم » التي قدمها المرحوم نجيب الريحاني مع زميله الأستاذ بديع خيري على مسرحه ، مشهد يصور اثنين من الباشوات أعضاء مجلس ادارة بنك ديدو . . وقد جلسا في بهو منزل محمود المنس (بطل الرواية) يقطعان الوقت في انتظاره بالأحاديث عن شهامته وسخائه ونزاهته الخ . . وكان المفروض أن يستدعي المرحوم نجيب الريحاني لدخول المسرح بعد أن ينتهيا من حديثهما ويخرجان

وطال الوقت بالريحاني وهو ينتظر في غرفته ، ثم داخله الشك فأسرع الى الكواليس ليرى سبب التأخير ، وهنالك رأى مدير المسرح واقفاً في الكواليس يشد شعره في غيظ ، بينما أخذ بقية الممثلين في الكواليس يصيحون بصوت خافت في الممثل حسن أبو زيد الذي كان يقوم بدور أحد الباشوات ، لكي ينهي الحديث ويخرج

بيد أن حسن أبو زيد الذي كان قد ثمل في تلك الليلة الى حد كبير ، نسي دوره تماماً ولم يلتفت الى تنبيهات زملائه الممثلين . . بل ترك الملقن يلطم خديه وهو يصيح بصوت يكاد يصل الى الصفوف الخلفية ، وراح يتحدث مع ممثل دور الباشا الآخر عن الأولاد ومصاريف المدرسة ونكد المعيشة في حدود المرتب الضئيل الذي يتناوله في الفرقة . وكلما حاول الممثل الآخر تنبيهه بالصياح أحياناً و (بالزغد) أحياناً أخرى (وبالوشوشة) أحياناً ثالثة ، عاد حسن أبو زيد الى حديثه عن شقاء المعيشة والأولاد الخ . . وأخذ أفراد الجمهور الذين فهموا حقيقة الموقف يضحكون ، وشاركهم الممثلون

وأخيراً لم يجد الريحاني بداً من أن يختصر هذا النقاش الفارغ فدخل الى المسرح وقال لحسن أبو زيد :

— الأولاد عايزينك في البيت يا سعادة الباشا

وخرج سعادة الباشا الذي علم من مدير المسرح أن الريحاني عاقبه بخصم خمسين قرشاً من مرتبه !

قصص وراء أروع أدواري

بقلم الأستاذ جورج أبيض بك

الحقيقة أني أعتبر كل دور قمت به رائعاً ، لأني ما كنت لأقبل أي دور ، إلا ولدى ميل شديد اليه

ويذكرني دوري في رواية «أوديب الملك» بهذه القصة الطريفة : كنت في باريس عام ١٩١٠ . وكان «مونيه سولي» أشهر ممثل تراجيدي في ذلك العهد ، وهو الذي خلق دور أوديب الملك ، ولم يكن أحد يجرؤ في تلك الأيام على أن ينافسه فيه

شاهدت هذه الرواية عدة مرات .. وكنت أشعر بشخصية « أوديب الملك » تأسرني ، فحفزتني على تكوين « جوقة » فرنسية أحضرتها الى مصر . وقررت أن أبدأ حياتي التمثيلية برواية أوديب

وقبل أن نرحل الى مصر استأجرت شقة في باريس لنقوم فيها بعمل بروفات الرواية ، واجتمعنا في إحدى الأمسيات لنقوم بالبروفة العامة التي نمثل فيها الرواية كلها . . وانتهى التمثيل ، وإذا بي أفاجأ بشخص غريب يظهر بيننا فجأة .. ويعلن هذا الشخص عن نفسه ، وإذا به مونيه سولي بلحمه ودمه ولحيته البيضاء الجليلة !

رأيته يتقدم نحوي في حنان وتواضع ، ثم احتضنني وقال :

« لقد سمعت أن شاباً مصرياً يريد أن يمثل دوري ، وأحب أن أقول لك إني الآن أستطيع أن أطمئن على دور أوديب ! »

وقد علمتني هذه الكلمات درساً لم أنسه طوال حياتي الفنية ، وهو أن الممثل مهما عظم قدره لا يجب أن يدع الغرور يطغى على نفسه

ويذكرني دوري في رواية «لويس الحادي عشر» بهذه القصة

كان علينا أن نقوم برحلة تمثيلية الى « بوردو » إحدى مدن فرنسا .. وكان دوري في رواية لويس الحادي عشر بسيطاً ، تافهاً ، وهو دور السياف الذي يقتصر عمله على تنفيذ أوامر الملك

وشاءت الصدف العجيبة أن يمرض صاحب أحد الأدوار الهامة ففكر « سيلفان » رئيس الفرقة في تغييرها .. ولكنني صممت على عدم تغييرها ، وصممت على القيام بالدور !

وحبست نفسي في الفندق الذي كنت أنزل به من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثامنة مساء ، دون أن أتناول شيئاً من الطعام .. وكنت أصيح كأي مجنون عادي ، في أرجاء الغرفة مردداً العبارات التي سألقيها . . حتى ارتاب صاحب الفندق في أمري !

وفي التاسعة مساء مثلت الدور .. ولا أكون مبالغاً حين أقول إني نجحت فيه نجاحاً باهراً ، حتى إن صاحب الدور حين شفي من الحمى التي أصابته .. جاء الي مهنئاً ، وتنازل لي عن دوره الى الأبد

كان هذا الحادث في عام ١٩٠٠ ، وفي عام ١٩١٢ كنت أنا « بجوق » في مسرح الأزبكية نمثل رواية لويس الحادي عشر باللغة العربية . وكان « سيلفان » أستاذي « بجوقه » يمثل نفس الدور بالفرنسية في أحد مسارح القاهرة . وقد تعمدت أن أؤخر تمثيل الرواية حتى ينتهي « سيلفان » من تمثيل روايته فيحضرنا ، وفعلا حضر الينا وأعجب بنجاحنا إعجاباً كبيراً

من روائع المسرح الصيني

أحزان

يتميز الفن المسرحي الصيني ، بالبساطة والخلو من التعقيد في العواطف والمواقف التي تعرضها المسرحية .. فترى الاحداث تسير من البداية الى النهاية سيرها المنتظم المرسوم .. ! وفي هذا الوقت الذي تثير فيه بطولة الصين الحديثة في مقاومة العدوان الاجنبي اعجاب العالم المتمدن ، نقدم للقارئ هذه المأساة التاريخية التي تدور فصولها حـــول حادثة

- ١ -

تبدأ الرواية بشبه مقدمة ، يظهر فيها على المسرح ثلاثة من أبطالها الرئيسيين كي يشرحوا للنظـارة أدوارهم التي سوف يضطلعون بها في سياق المأساة . فنرى أولا زعيم التتار « الخان » يعلن ان جنوده هم « غول » الصين الرهيب، وانه سيزحف بجحافلهم ليغزو مملكة « هان » الصينية ، ما لم يتلق من أمبراطورها الاتاوة التي طلبها منه . وهي يد الاميرة « شاو كوين » .. !

ثم يترك « الخان » المسرح فيدخله في أثره رئيس وزارة مملكة هان ، وهو سياسي شرير يصارح النظارة بأن مهمته هي أن يخدع رؤساءه ويضطهد مرؤوسيه .. ولســـوف يحاول اقناع الامبراطور باقصاء مستشـــاريه الحكمـــاء والانغماس في ملذات الخمر والنساء والغناء ! .. « وبهذه الوسيلة يمكنني أن اضاعف من قوتي وسطوتي ! »

وينسحب رئيس الوزارة من المسرح ليظهر على خشبته الامبراطور نفسه ، الذي يحدد دوره في الرواية بقــوله : « عندما مات أبي العظيم تبدد شمل « حريم » قصرنا . لكن وزيري المخلص قد أخذ على عاتقه أن يملأ جناح الحريم من جديد .. وسوف ينتقي لهذا الغرض أجمل عذارى المملكة وحسانها ، ويزودني بصورة لكل منهن تعينني على اختيـار التي تروقني ، وهكذا يدخل الفرح والبهجة الى قلبي .. فالمجد لوزيري من أجل خدماته الموفقة .. »

ولكن لا يكاد يرفع الستار عن الفصل الاول حتى نعلم ان الوزير الاول غير قانع بالمجد الذي يريقه عليه مولاه ، وانما هو يطمع في بريق الذهب ويفضله على سناء المجد : « انني أنقل الى حيازتي سبائك الذهب الضخمة ، ولا أعبأ بأنهر الدماء التي تســـيل من جـــراء خططي الشريرة .. كل ما أشتهيه أن أراكم الثروات في مدى حياتي وليست تهمني لعنات البشر بعد موتي ! »

وطبقا لهذه الخطة المرسومة يحرص الوزير على انتقـــاء العذارى بنسبة ثرائهن لا جمالهن، فهو لا يقدم الى الامبراطور غير اللواتي دفع له آباؤهن الرشاوى الضخمة .. وبهـــذه الصورة وقع اختياره حتى الآن على تسع وتسعين عذراء ، ولم تبق على اكتمال الحريم غير واحدة ! .. ولقد رأى لتوه عذراء ذات جمال ويطعن القلب كالسهم، واسمها «شاو كوين» وليس في المملكة باسرها من تضارعها جمالا ، لكن اباها — لسوء الحظ — لا يملك الاتاوة المطلوبة .. والوزير يشكو من انه حين طالبه بالمائة أوقية من الذهب ، اجابه بأن ثروة ابنته هي حسنها !

لكن الوزير الشرير يفكر في خطة جهنمية للتخلص من هذا الحرج : «سوف أشوه صورتها التي أحملها الى الامبراطور الى حد يجعله حين يراها يلقي بها في زوايا النســـيان ، فتعيش في الحريم منبوذة حبيسة، ولئن تعذر على أن أحصل من هذه الفتاة على الذهب ، فسوف أقنع على الأقل بعملة الانتقام ! »

- ٢ -

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في قصر الامبراطور ، حيث تقيم « شاو كوين » منذ أمد ، شبه منفية ، أو منسية ، بعد ان استبدل الوزير صورتها بصورة فتاة قبيحة ثم عرضها على مولاه .. فلم يعبأ هذا بالالتفات اليها بطبيعة الحال

الوقت ليل .. وقد عمدت شاو كوين الى الغناء والعزف على العود ، كي تبدد وحشة وحدتها الكئيبة وتحتال عـــلى انفاق ساعات الليل الطويلة ..

ويبلغ غناؤها سمع الإمبراطور ، فيطرب له أشد الطرب، ويرسل في استدعائها من جناح الحريم .. ولا تكاد تمثل أمامه حتى يدهشه أن يجد وجهها أجمل من صوتها :

الامبراطور — كيف حجبت عن عيني هذه اللؤلؤة ذات الجمال الذي لا يقدر بمال ؟

شاو كوين — عندما اختارني وزيرك يا مولاى طلب من ابي رشوة كبيرة عجز ابي عن دفعها ، فعمد الوزير الى تزييف صورتي كي أظل ملقاة في زوايا الاهمال والنسيان ..

الامبراطور — انني أجعل منك أميرة من اميرات مملكة « هان » . ومنذ الساعة تكونين الجوهرة المدللة في تاجي .. أما الوزير فسوف يقطع رأسه على الفور ..

لكن الوزير يعلم بأمر الامبراطور قبل أن ينفذ ، فيلوذ بالفرار الى جهة أخرى ليجني الثمار السامة لخططه الشريرة

- ٣ -

فاذا كان الفصل التالي فنحن في خيمة الخان زعيم التتار .. وقد طلب الخان من امبراطور الصين ، بصفة أتاوة ، اميرة من حريم القصر ، لكن الامبراطور رفض طلبه .. ومن ثم نجد الخان غاضبا حانقا ، يهدد ويتوعد بغزو مملكة هان

وفي تلك اللحظة يدخل الخيمة وزير الامبراطور الهارب من العقاب ، وقد أحضر معه الصورة الحقيقيـــة للاميرة

الوزير — تأمل ، أيها الخان العظيم ، هذه الصورة لاجمل عذراء في قصر الامبراطور .. عندما جاء مبعوثك ليطلب اميرة من المملكة نصحت الامبراطور أن يرسل اليك هذه العذراء . قلت له : « لا تدع حربا تنشب بين شعبين عظيمين من أجل امرأة ، أيا كان جمالها ! » .. وبسبب هذه النصيحة أمر الامبراطور بقطع رأسي ، لولا ان هربت ومعي هذه الصورة التي أقدمها اليك الآن أيها الخان العظيم

الخان (ينظر الى الصورة) — لم يكن يدور بخلدي قط ان هذا الجمال يمكن أن يوجد على الارض ! .. ومنذ الساعة ستكون أمنيتي الوحيدة أن أحصل على هذه الأميرة . سوف أجعل زواجي منها شرطي الوحيد لاســـتمرار السلام بين الشعبين .. فاما أن تأتي هي الى خيمتي أو أغزو أنا قصر الامبراطور !

- ٤ -

فاذا كان الفصل الرابع فقد عدنا الى قصر الامبراطور ، حيث أبلغ انذار الخان الى جلالته ، فوجد نفسه راغبا عن قبوله ، وفي الوقت عينه خائفا من عواقب رفضـــه ! ..

بقلم الأستاذ حلمى مراد

«هان»

وقعت فى الصين القديمة منذ اكثر من الفى عام ، هى تضحية الاميرة العذراء « شاو كوين » بحياتها فى سبيل مقاومة غزو « التتار » .. وقد ظلت كانت تلك التضحية الفريدة بمثابة النبع الذى يستمد منه شعراء الصين ورساموها ومؤرخوها الوحى والالهام .. كما ظل قبر الاميرة كعبة الحجاج الصينيين ، يحنون امامه هاماتهم اجلالا لذكراها ..

فهو يحب الاميرة حبا يملك مشاعره ويجعله عاجزا عن فراقها ، لكنه أيضا يحب شعبه ولا يجرؤ على تعريضه لمخاطر الغزو وأهواله ! .. ولكى يظفر الامبراطور الحائر بفسحة من الوقت يتدبر الامر خلالها يقول لرسول الخان فى لهجة الود الخالص : « يمكنك أن تمضى الى جناحك فتنال قسطا من الراحة بعد رحلتك الطويلة الشاقة .. وفى أثناء ذلك سنعقد مجلس وزرائنا تمهيدا لاتخاذ القرار الصائب »

وابان اخلاد الرسول للراحة تعرض الاميرة على مولاها أن يسلمها الى الخان كى ينقذ المملكة من غزو التتار . « وانه لواجب على خادمتك الوفية يا مولاى أن تواجه النفى بشجاعة فى سبيل افتداء وطنها »

لكن الامبراطور يتردد ، بينما يناشده مستشاره أن يقبل تضحيتها : « اتوسل اليك يامولاى أن تذكر حبك لشعبك ! » حيال ذلك يوافق الامبراطور على مضض ، وتتأهب الاميرة للرحيل : « اننى أمضى الى المنفى مختارة من أجل وطنى ، وان كنت لا اقوى على فراق مولاى الحبيب »

- ٥ -

فاذا كان الفصل التالى فقد دخل مبعوث الخان على الاميرة يستحثها على الاسراع :

الاميرة ــ فى البداية كانت صورتى المزيفة التى جلبت على التعاسة .. واليوم تجلبها على صورتى الحقيقية ! .. يبدو أن الهناء ليس من نصيبنا على الارض .. وعلينا أن ندفع ضريبة الجمال خبزا ممزوجا بالدمع والألم ..

الرسول ــ مرة أخرى دعينى أستحثك على المبادرة بالرحيل يا صاحبة السمو .. فقد تأخرت عن الموعد الذى حدده لى جلالة الخان

الاميرة ــ اننى لن أتجمل وأتزين من أجل الخان .. وسوف أترك كل ثيابى الجميلة ورائى .. فعندما أصير الى حضرته يجب أن يكون جسمى ، مثل قلبى ، متشحا بالأسى والحزن المرير ..

وتمضى الاميرة فى ركابها ، تاركة الامبراطور فريسة لافكاره السوداء :

الامبراطور ــ ان الجندى الوحيد الشجاع فى مملكتنا امرأة .. انها وحدها التى جرؤت على الاستسلام للمصير الذى يتراجع المحاربون عنه مذعورين !

المستشار ــ لا تطيلن التفكير فيها بمرارة يا مولاى .. !

الامبراطور ــ أواه ، ان ذكراها لن تمحى من قلبى ، أو قصرى .. الليلة يجب أن تعلق صورتها فى القصر وتوقد الشموع فى أبهائه على الدوام ، تخليدا لتضحيتها المقدسة !

- ٦ -

فاذا كان الفصل التالى فقد وصلت الاميرة الى ضفاف نهر « آمور » .. فى حراسة رسول الخان :

الاميرة ــ أى مكان هذا ؟

الرسول ــ انها مياه التنين الاسود ، الحد الفاصل بين بلاد التتار وبين مملكة الصين

الاميرة ــ وهذا الرجل ، من يكون ؟

الرسول ــ الخان العظيم ، زوجك المقبل

الاميرة (بينما يقدم الخان اليها كأسا من النبيذ) ــ اننى اشرب نخب أمبراطور مملكة هان .. آخر نخب أتناوله على هذه الارض . وسوف أنتظره فى العالم الآخر .. !

ثم تلقى بنفسها الى النهر ، فيحاول الخان جهده أن ينقذها .. ولكن دون جدوى !

الخان ــ لقد ماتت ، سفيرة الاحزان والنوايا الطيبة . ان الامبراطور قد دفع الاتاوة ، ولن أطالبه بأخرى ! .. وانى لاتبين الآن أن عداءنا مع مملكة هان كان عقيما ، ومنذ الساعة سوف يكون بيننا سلام ، وصداقة متينة توطد دعامتها ذكرى تضحية نبيلة ! .. أما وزير مملكة هان فقد اثبت أنه خائن لكل من وطنه ولى ، وسوف أسلمه الى مولاه كى ينال جزاءه الذى يستحقه .. !

- ٧ -

فاذا كان الفصل الاخير فنحن فى قصر الامبراطور ، الذى لم يعلم بعد بنبأ موت « شاو كوين » ، فجلس فى صومعتها بالقصر يستعيد ذكراها .. ويغلبه التعب والنعاس فينام ، وتظهر له الاميرة فى نومه :

الاميرة ــ بعد أن سلمت أسيرة الى العدو الغاشم ، كى أخفف من حدة العداء البربرى بين المملكتين ، لذت بالفرار .. فخذنى يا مولاى بين ذراعيك من جديد

جندى من التتار (يظهر فى الرؤيا) ــ بينما كنت نائما عمدت الاميرة الى الفرار .. لكننى طاردتها حتى اقتنصتها ، وسوف أعيدها الى مولاى

ويحملها الجندى ويذهب ، فيستيقظ الامبراطور من نومه مذعورا :

الامبراطور ــ أهكذا لم أكد أستردها حتى فقدتها ثانية ؟ (يسمع صيحات الاوز البرى) لكأنها صيحات الضالين . بين الشمال والجنوب . صيحة الشجاعة التى لا تقهر والحب الذى لا ينطفىء ! .. صيحة الاميرة التى فقدتها الى الابد ، الى الأبد !

.. وكأنما جوابا على هذه الرؤيا الحزينة ، يدخل على الامبراطور رسول يحمل اليه نبأ موت الاميرة ! « كان الامر كله من تدبير وزيرك السابق يا مولاى . وقد سلمه الخان الى أيدينا كى ننتقم منه ، وأرسل يعرض علينا السلام والصداقة الدائمين ، بين بلدينا .. ! »

الامبراطور ــ اذن فاقطعوا رأس الخائن ، وعلقوها فى صومعة الاميرة .. ان حياتى منذ الآن سوف تشوبها الاحلام الحزينة وتطاردها الاشباح .. وأوراق الخريف تتساقط حول رأسى ، فان غرام شبابى قد مات .. غرام شبابى قد مات .. لكن ذكرى تضحيتها النبيلة لن تموت ! .. فليبق القبر الذى يضم تراب جسدها الفانى مزدهرا بالخضرة .. على الدوام !

قاتل الله الغرور . . !

انه داء وبيل يهدد الحياة المصرية فى جميع نواحى النشاط السياسى والاجتماعى والأدبى والفنى . .

فهـذا سياسى يعتقد أنه أكفأ السياسيين المصريين ، وأجدرهم بتولى أخطر شؤون البلاد . . !

وهـذا أديب ناشىء يشمخ بأنفه فى معرض الحديث عن الأدب والأدباء ، ويقارن بين انتاجه الأدبى وبين انتاج أعلام الأدب فى العالم . . !

وهـذا فنان يثور اذا وجهت اليه ملاحظة أوطلبت منه أن يعيد النظر فى عمله ، وينظر اليك فى كبرياء وهو يقول : « يكفى أن أظهر فى فيلم لمدة دقيقتين كفيلتان لنجاح هذا الفيلم . . ! »

كل هذا مصدره الغرور . . ونحن المخرجين نقاسى الأمرين من غرور كثير من الفنانين . وقد حدث ذات مرة أن أرسلت تهنئة رقيقة لاحد الممثلين على نجاحه فى دوره بأحد أفلامى ، وبعد مدة التقيت به فى الطريق وسألته : « هل وصلتك برقيتى ؟ » فقال : « أية برقية . . ؟! »

فقلت : « التى هنأتك فيها بنجاحك »

فابتسم بتكلف وهو يقول : « قد تكون وصلت ، ولكنى لم أقرأها ، فقد تلقيت آلاف البرقيات من المعجبين يهنئوننى بنجاحى ! »

وهذه ممثلة أخرى . . قامت بدور هام فى أحد الافلام ، ونجحت ـ والحق يقال ـ نجاحاً منقطع النظير . . وذهب اليها منتج الفيلم ليتعاقد معها للعمل معه فى فيلم آخر . وبعد أن « أطمته » خمسة أيام فى انتظارها تفضلت بمقابلته واعتذرت عن عدم امكانها العمل معه إلا إذا دفع لها أجراً يساوى أربعة أضعاف أجرها القديم . . وشفعت هذا بقولها : « الأجر القديم ده كان زمان . . أما الآن فأنا ممثلة كبيرة !! »

وإذا شجعنا أحد الفنانين على نجاحه ، شمخ بأنفه وهو يعتقد أن هذا التشجيع انما هو تملق مناله لكى يتفضل بالعمل معنا ، فقد بات يعتقد أن نجاحنا وفشلنا بين يديه !!

إن الغرور مرض قتال ، وقد تفشى بصورة مؤلمة فى الوسط الفنى . . وما علم المغرورون أن غرورهم سوف يقضى عليهم قضاء مبرماً

أيها الزملاء . . شىء من التواضع !!

صلاح أبو سيف

ما يجب على المخرج

- أن يقرأ كثيراً لمشاهير كتاب القصص والمسرحيات فى العالم ، وأن يستوعب النقد الذى تناول به كبار النقاد هذه القصص والمسرحيات
- وأن يتصل بمختلف الطبقات ، وأن يدرسها عن كثب حتى يسهل عليه نقلها اذا احتاج إلى أحدها فى فيلم من أفلامه
- وأن يداوم على السياحة حتى يتسع أفق تفكيره
- وأن يزور المتاحف والمعارض الفنية حتى يصقل ذوقه الفنى
- وأن يكثر من مشاهدة الأفلام الجيدة حتى يمكنه أن يقتبس أحسن مافيها وعليه فى نفس الوقت أن لاتفوته مشاهدة الأفلام الرديئة ، حتى يتجنب مافيها من أخطاء فى كل عمل فنى يقوم به
- وأن يكون دقيق التعبير واسع الخيال حتى يوحى بما يجول فى خاطره الى الممثلين والفنيين فينفذوا رغباته فى سهولة ويسر

احمد بدرخان

مهلا أيها الحاقدون الحاسدون . .

أهل الفن قوم مساكين . . انهم منكوبون بفئة من الناس لاعمل لهم إلا الغيرة والحسد . . الغيرة من أهل الفن . . وحسدهم على النعمة التى يرتعون فيها على حد قولهم

فهذا شخص لا تراه إلا شاكياً باكياً ساخطا متبرما . . انه يقول : « انظر « فلان » هـذا التافه . . أصبح يملك فيلا . . وسيارة ورصيداً كبيراً فى البنك . . وقد كان صعلوكا يعيش على الاحسان الذى كنت أقدمه اليه !

« وانظر « فلان » الذى كان يعمل فى فرقة « كذا » بستة جنيهات فى الشهر ، كنت أنا أعطيه جنيهين ليستطيع أن يعيش . . انه الآن يملك عزبة وفيلا وشركة لانتاج الأفلام وتوزيعها

« وانظر فلانة . . وانظر فلان . . وهكذا لاحديث له إلا عن فلانة وفلان من مشاهير الفن ويعقب على ذلك بذكر عبقريته ونبوغه وثقافته وسوء حظه الذى جعله موظفاً صغيراً ، لامورد له إلا مرتبه الضئيل الذى كان ينفق معظمه على مشاهير الفن قبل أن يرتفعوا إلى مصاف الأغنياء ! »

ولو حاولت أن تدافع عن أهل الفن فتقول ان من جد وجد ، وأن هؤلاء لم يصلوا الى النعمة التى يتمتعون بها الآن الا بعد أن دفعوا الثمن غالياً من أعصابهم ودمهم . . صاح فى ثورة جنونية متهماً اياك بالغباء . . ثم يطلق لسانه باتهامات فى أعراض الفنانين وكراماتهم !

ولو بحثت أنت عن قيمة هذا الحقود الحاسد ومدى أهميته فى المجتمع . . لوجدته شخصية تافهة لاقيمة لها فى الحياة

وأمثال هـذا كثيرون . . يحقدون على أهل الفن ويحسدونهم . . لالسبب الا أن الفنانين ـ كما يرى هؤلاء ـ يعيشون فى بحبوحة من العيش ورغم أن هؤلاء يعرفون مدى تفاهة أنفسهم ، فهم يريدون أن يتساووا مع من قدموا عصارة قلوبهم وبذلوا الدم والعرق والدموع قبل أن يصلوا الى ما وصلوا اليه

أيها الحاقدون الحاسدون الخاملون . . ان للمجد ثمناً ، والانسان لايصل اليه إلا عن طريق الجد والاجتهاد والمثابرة والكفاح

فاتن حمامة

نريد معهداً للرقص الشرقي

حدث في شتاء هذا العام أن زار مصر أحد الفنانين المهتمين بدراسة النهضات الفنية في العالم ، وأبدى رغبته في مشاهدة الرقص المصري ، فصحبته إلى إحدى صالاتنا

وكم أنا نادمة على أني صحبت هذا الزائر الى تلك الصالة ، وكشفت له عن عيب من عيوب فننا .. فان الرقص الشرقي بصورته الحالية ليس فناً ، ولا يخرج عن كونه وسيلة من وسائل استثارة الغرائز . . فان هذه الأجسام تتلوى في حركات مفزعة ، ليس فيها شيء من الذوق والفن ، وإن كنت لا أنكر أنها تتطلب مجهوداً شاقاً من الراقصة

وأنا لا أدري كيف وصل الينا هذا اللون من الرقص .. فان تاريخنا الفني منذ عهد الفراعنة يقول ان الرقص في عهد قدماء المصريين كان لوناً من ألوان العبادة ، وكانت الراقصة تتمتع بمكانة ممتازة أشبه بمكانة الكهنة ورجال المعابد .. فكيف تحول هذا الرقص الى صورته الحالية التي تثير أحط الغرائز الحيوانية ؟

إن الرقص في رأيي فن من الفنون الجميلة . . وهو جدير بالاهتمام والتشجيع ، ويجب أن لا نبخل عليه بعنايتنا واهتمامنا كما فعلنا بالنسبة للسينما والمسرح والموسيقى . يجب أن تنشىء معهداً للرقص يخرج لنا جيلا جديداً من الراقصات يفهمن الرقص على أنه فن يهذب النفس ويرقق الاحساس والمشاعر وليس وسيلة لاثارة الغرائز

زوزو ماضي

لو كنت وزيرة للشؤون الاجتماعية

وزارة الشؤون الاجتماعية هي المهيمنة على شؤون الفن في البلاد . ويستطيع معالي وزير الشؤون الاجتماعية أن يخدم الفن خدمات جليلة لو أنه نظر اليه على أنه مدرسة شعبية ووسيلة من وسائل الدعاية للبلاد

ولو كنت أنا وزيرة للشؤون الاجتماعية لبحثت عن عيوب السينما وعالجتها في لحظة واحدة

وعندي أن عيوب السينما المصرية عيوب اقتصادية ، وعلاج هذه العيوب يتلخص في الآتي :

أولا ــ ضم الشركات الصغيرة بعضها الى بعض فيقل عدد الأفلام التافهة ويزيد عدد الأفلام النظيفة

ثانياً ــ فتح أسواق جديدة للأفلام المصرية ، بعقد معاهدات تجارية مع البلاد التي تعرض أفلامها عندنا

ثالثاً ــ تخفيض أجور الاستديوهات ، بشرط أن تدفع لها الحكومة إعانات سنوية تعوضها عن الخسائر التي ستترتب على تخفيض أجورها

رابعاً ــ إعفاء الأفلام المصرية من جميع الضرائب بكافة أنواعها

خامساً ــ إنشاء شركة سينمائية تشترى الجامعة العربية أسهمها ، ومهمة هذه الشركة إنشاء دور عرض في مصر وجميع البلاد العربية

سادساً ــ رفع قيود النقد عن أموال المنتجين

سابعاً ــ تخصيص إعانات كبيرة للشركات التي تنتج أفلاماً نظيفة

هذه هي وسائل علاج السينما المصرية ، وهذا هو برنامجي الذي أنفذه لو توليت وزارة الشؤون الاجتماعية

ماجدة جمال

قسمة ونصيب !

هذا هو اسم الفيلم الجديد الذي تقدمه بكل افتخار افلام العالم الجديد (مصطفى حسن وشركاه) ، فتتقدم به نجمة الشرق الاولى السيدة عزيزة امير في قصة اجتماعية منتزعة من صميم الحياة المصرية يتعاون معها في ابرازها على الستار الفضي النجم اللامع يحيى شاهين والنجمة الراقصة تحية كاريوكا بالاشتراك مع كل من الفاتنة زوزو ماضي والنجم المتألق محسن سرحان ، والكوميدى المحبوب على الكسار ، والممثل الناجح عبد العزيز احمد ، والمنولوجست الياس مؤدب ، والنجم الشاب شكري سرحان ، مع كل من انور زكي وعبد المنعم اسماعيل ومحمود رضا وزكي ابراهيم وجمعة ادريس وعلية فوزى وزكي الفيومي وسنية محمد والمطرب عبد الرحمن ابراهيم والنجمتين الصغيرتين نهاد وشوكو الصغير

والفيلم من اخراج المخرج المبدع الاستاذ محمود ذو الفقار ، وتصوير المصور البارع الاستاذ مصطفى حسن



عزيزه امير



زوزو ماضي ويحيى شاهين



عزيزة امير وعن يمينها على الكسار والياس مؤدب وتحية كاريوكا وعن يسارها المطرب عبد الرحمن ابراهيم

النجوم في السوق !

ترى .. ماذا يفعل النجوم عندما يذهبن بأنفسهن الى «السوق» لشراء حاجياتهن، وكيف يعاملهن أصحاب المحلات التي يقصدنها ؟ فلنقم معهن بجولة لنرى ونسمع



.. وتفاصل اودري توتر دائما في اثمان مشترياتها

ما تكاد النجمة جوان فونتين تدخل احد المتاجر العامة المنتشرة في « هوليوود بوليفارد » اكبر شوارع عاصمة السينما ، حتى تنكمش فتيات هذا المحل في انفسهن ، وكل منهن ترجو ان لاتقرب جوان الفرع الذى تعمل فيه .. !

والسبب في ذلك، كما قالت احداهن ، ان جوان فونتين «لايعجبها العجب» ، فهى تقضي في كل فرع ساعات طويلة ، تقلب في البضائع الموجودة فيه وتفحصها فحصا دقيقا .. وبعد ان تتراكم البضائع التى تحضرها لها العاملة ، تلقى عليها نظرة شزراء .. ثم تقول : « يفتح الله .. لايعجبنى شيء مما رايت ! »

اما شقيقتها النجمة اوليفيا دى هافيلاند .. فهى على عكسها تماما . فانها لاتكاد تدخل احد المتاجر ، حتى يتهافت عليها العاملات فيه مرحبات واضعات انفسهن في خدمتها . فهى لا تمتاز فقط بأنها تختار ما تريده بسرعة ، بل تتلطف مع العاملات ، فتسألهن باهتمام عن نظام حياتهن وهل هن راضيات عن معيشتهن .. واين كن يعشن قبل الحضور الى هوليوود

وتعتبر اودرى توتر من النجمات اللاتى يعرفن قيمة القرش .. فهى دائما « تفاصل » في اثمان ما تريده من مشتريات ، ويكون سرورها بالغا اذا حصلت عليها بأقل ثمن ممكن . وقد حدث ان اشترت قبعتين من احد المحلات ، وبعد يومين اتصلت بصاحب المحل لتخبره بأنها رات نفس نوع القبعتين بسعر اقل مما اشترته به من عنده .. ثم أعادت اليه القبعتين مع خادمتها التى استردت الثمن وذهبت الى المحل الآخر لاستحضار القبعتين الرخيصتين .. !

وهناك نجمات لا « يفاصلن » في الثمن ، بل يشترين ما يردن دون ان يكلفن انفسهن مشقة السؤال عن ثمنه . ومن هؤلاء النجمة لورين باكال ، فمن عادتها ان تدخل احد المحلات في سرعة وتختار ماتريده من بضائع ، ثم تقول : « ارسلوا هذه الاشياء الى بيتى » . ثم تخرج بسرعة دون ان تعرف ثمن ما اختارته

ومثلها النجمة جريتا جاربو .. فهى لاتضيع وقتها في محادثات لاطائل منها .. كما انها تتجه راسا الى الفرع

الذي تقصده ، ودائما يعرفون نوع ما تريد . .

وحينما ذهبت بتى هاتون . . فانها تدخل اى محل فى نفس المرح والحيوية اللذين عرفت بهما فى أفلامها فتختار ماتريده ثم تخرج مسرعة

وتعتبر جرير جارسون من احب العميلات لدى بائعات المحلات التجارية، فهى لاتكلفهن اية مشقة فى شراء لوازمها ، اذ تقرر بسرعة وبدون تردد ما يعجبها من البضائع

بينما تلبث لوريتا يونج تقارن بين هذا وذاك ، وهل ماتريده من ملابس مثلا يمكنها الانتفاع به فى شتى المناسبات . . وهل هو من نوع جيد . . ولكنها لا « تفاصل » فى الثمن

ومن عادة بعض النجمات ان يصحبن معهن اطفالهن الى السوق . . ولهذا ترى جوان كروفورد دائما فى صحبة طفلتها المتبناة كريستيانا وعمرها ٩ سنوات ، وهيدى لامار فى صحبة ابنها جيمس وعمره ٨ سنوات، وجين تيرنى مع ابنتها داريا وعمرها ٦ سنوات ، وبتى جريبل مع ابنتها فيكتوريا ، وعمرها ٥ سنوات . ونظرا لوجود أبنائهن معهن ، فانهن لا يقررن بسرعة رايهن فيما يردن . . لأن اطفالهن كثيرا ما يفلتون منهن ، هنا او هناك فيضطرون الى متابعتهم

وتشترط النجمة دوروثى لامور على صاحب المحل الذى تشترى منه ملابسها ، أن تعيد اليه اية قطعة منها اذا قال لها مصور الفيلم الذى ستظهر فيه بهذه الملابس ان القطعة المذكورة لاتصلح للتصوير . ويرحب اصحاب المحلات بمثل هذا الشرط ، لانهم بعد اعادة اى فستان ، يضعونه فى « فترينة » المحل وعليه بطاقة كتب عليها . . هذا الفستان ارتدته دوروثى لامور الفاتنة لمدة يوم او يومين . . وتعتبر نفسها من السعداء ، من تفوز بشراء هذا الفستان مهما بلغ ثمنه

وقد حدث قبل أن تسافر النجمة جنيفر جونس الى اوربا للزواج من المنتج سلزنك ، أن اوصت احد محلات الازياء باعداد جهاز عرسها . ولكنها سافرت قبل أن تستلم الجهاز ، ورأى صاحب المحل انه اذا أبقى الجهاز الى حين عودة جنيفر . . فانها لن تقبله لأن « مودته » ستكون قد تغيرت بعد ستة شهور ، فعرضه للبيع لكى لايتعرض لخسارة كبيرة



وتهافت عاملات المتاجر على اولفيا دى هافيلاند مرحبات . .

غرام فى سماء الدانوب

(بقية المنشور على صفحة ٥٠)

جو كئيب من الوجوم والصمت . وأسندت أولجا رأسها المكدود الى الخلف ، وراحت تستعرض على لوحة ذهنها المحموم أحداث هذه الليلة التى لن تنساها مدى العمر

ان أذنيها لا تزالان ترددان صدى الالحان الرائعة التى كانت تتماوج أنغامها الصافية محلقة فوق عديد من الراقصين الدائرة جوعهم فى بهرة الملهى ، بعد أن سلبت مشاعرهم ومشاعر النظارة المتراصة مقاعدهم فى المقاصير . انها لا تزال تتصور هؤلاء النظارة وقد خشعت قلوبهم وسكنت انفاسهم كان على رؤوسهم الطير . لقد حلقت أرواحهم جميعا مع أرانين البولكا والفالز فى أوج بعيد

□

ثم يطير بها الفكر المتعب عبر مشاهد الليلة ، ليحلق فوق مشهد واحد يظل يتجسم ويتجسم أمام عينيها الغائمتين حتى يكاد يملك عليها كل منافسها ، وعندئذ تحس ضيق صدرها وانقباض قلبها ..

لقد كان مشهد جوهان وجتى ، وهما يتناجيان فى ظلال غلالة سماوية من الالحان والانغام أنستهما كل شىء الا هذا الافق السحرى المنضور بانداء الفرح والصبا والجمال . حقيقة مخيفة باردة ، أكدت لها فى أقل من لمحة عين أن جتى هى الحقيقة وحدها بان تكون جنة الوحى العلوى لجوهان الفنان . فكيف وهى معبودته التى لا تكاد تفارقها عيناه المتالقتان وتمسك بها فى رقصات الفالز الحالمة يداه القويتان لتدورا بجسمها الرقيق دورات الحب فى رقصته السعيدة الحالمة ؟!

ويتصبب العرق البارد على وجهها ، وتحس تثلج أطرافها لهذا الاكتشاف المذل تفاجئها به الاقدار لاول مرة ، فتتندى عيناها بالدمع السخين الذى لم يره أحد للظلمة المخيمة فى جوف العربة ، وتهتف من أعمق أعماقها بهمسة حزينة مكتومة ، لم تغادر شفتيها الذابلتين :

ـ لكم أحبه يا ربى . انه لى النور والحياة والأمل . ولكن ما حيلتى وهذه مشيئتك تقضى على بأن أشهد بعينى عصفورى يطير الى عش أليفه الجديد ، ويخلفنى وحدى فريسة للعذاب والألم والحسرة

وتثور نفسها الحساسة لهذا الخاطر المؤلم ، فتستتلى فى أعماقها :

ـ لا لا . سأستميت فى سبيل الاحتفاظ به ولو فقدت فى سبيل ذلك حبه وعطفه ..

ولكنها لا تلبث أن تثوب الى وعيها وتخرس هواتف الانانية ونوازع الشر فى نفسها ، وتتسامى على كل مشاعر اللحظة ، فقد كانت امرأة ذات روح عالية ونفس ملائكية وأفق ثقافى مديد ، ولا تعود تذكر سوى حقيقة واحدة ، هى أنها بوضعها الحالى منه ، لا تملك أن تستأثر به دون غيرها ، فلا هى زوجته ولا هى خليلته ! فمرحبا بالتضحية النبيلة فى سبيل من تهوى اذن !

ولم تصل العربة الى باب البيت حتى كانت أولجا قد حزمت أمرها وبيتت عزمها على أن تودع فى غدوة اليوم التالى هذا العش الصغير الجميل الذى شهدت فيه فترة قصيرة هانئة تقضت كحلم من تلك الاحلام الذهبية الممتعة التى تسرى كبرق خلب فى غمضة الكرى ، ثم تنتهى كأن لم تكن !

يا لقلب الفنان ! انه رحيب مديد تتسع آفاقه حتى لتطوى الدنيا بكلفتنها وشياتها وعديد نسائها . ما دامت تصور له الوحى نابضا بالجمال والشعر . وتضيف زادا جديدا من الفن والسحر الى مذخوره

▭

كانت اولجا لجوهان بمثابة لون من الوان الحسن السماوى الزاخر بالهامه . فاستباه وأسر مشاعره الحساسة فترة من الزمن . بعد أن خلف أصداءه البعيدة فى أعماقه النابضة . ولكن هذه الاعماق عادت فعكست الاصداء من جديد . ولفظتها فنا من الالحان وسحرا من النغم . ثم رجعت خاوية ناضبة . تطلب الامتلاء والخصب والوحى العجب

وهكذا انقضت أزمة الفراق بين الفنان وصاحبته بمثل ما تنقضى أحداث كثيرة فى حياة أهل الفن . دون أن تخلف وراءها سوى أطياف رقيقة من التنهد على ما فات . سرعان ما تطغى عليها اشراقات الالهام الجديد البازغ فى سماء الفن الصاحية . فتقضى على كل أثر يذكر حتى بأنها عاشت يوما فى عالمهم العجيب مشاعر وأحاسيس وخلجات . لفحت حياتهم بوهجها ووقدها . وسطعت أنوفهم المرهفة بنشوتها وعطرها !! ..

وكان صباحا جميلا رفاف الانسام مشرق الطلعه . اتخذت فيه «جتى» مكانها بجوار عروسها جوهان فى العربة الانيقة التى تقدمت رتلا من العربات الفارهة . ميممة بهم شطر الكنيسة لاتمام مراسم الزواج . وانتهت الحفلة الصباحية، ورفت على الشفتين الناديتين قبلة الزوج المفعمة الملتهبة . والتفت العروسان . فاذا بهما فى هالة من الريحان والورد والاوجه الحبيبة المهنئة . وفى طليعتهم الأم الفرحة بابنها الذى استهل حياة رجولة جديدة كزوج ورب أسرة !

▭

وفى أصيل اليوم التالى . وعلى ظهر الباخرة النهرية الكبيرة التى اتخذا منها عشا عائما يتنقل بهما على صفحة الدانوب الرقراقة الهازجة . ليقضيا عليها شهر العسل تقف « جتى » فى ثوب المساء البديع . لتتملى بعينيها طويلا مخاضر الضفاف الحالمة التى ألبستها الشمس الغاربة ثوبا بهيا من الذهب والارجوان . وبعد فترة ترتفع عقيرتها السحرية بغناء تقول فيه :

« يا حبيبتى الصغيرة الوديعه . يا من تحملين دنيا من الألم والحزن الجليل

« هات قلبك الطاهر الصادق . ليعانق بالأمل قلبى الوجيع العليل

«معانقة الزهور الناعسه . على ضفاف دانوبنا اللازوردى الجميل »

وتستبيح روح جوهان السكرى بسحر الغناء . فتحلق فى عالم انغامه من جديد . بعد أن هزته هذه المقطوعة الجديدة للشاعر كارل بيك . ويظل يهمس بالتناغيم الحلوة بين شفتيه فى جرس حبيب . ثم يقفل عائدا الى غرفته ليعود منها بعد قليل ممسكا بقيثاره فى انتشاء وحنان . ويبدأ يوقع على انغام الموج المترنح النشوان لحنه الجديد العجيب . الذى كان زفرة من زفرات هذا الغرام الخالق . صعدها الى أفق عبقرى بعيد ..

انه لحن « الدانوب الأزرق » الذى سكرت له الضفاف نشوى بذوب النغم المتزج بقبلات النهر الدفاقة بالأمل والحب والخير العميم

الراقصة التى فتنت أوربا ..!

قال الكسندر دوماس عن عينها انها تجلب النحس على كل من يربط حياته بحياتها ، فظنه الناس متجنيا ، او موغر الصدر اثر صد واعراض



.. وتزوجت لولا من « اومباشى » معدم ، وتبعته فى محفة حملتها اكتاف الهنود حين اوفد فى حملة على بلاد الافغان

هى « لولا مونتيز » .. الفتاة التى اثارت الدماء حامية فى شرايين اوربا باسرها ، منذ قرن من الزمن ..

كانت تزعم انها تنحدر من سلالة اسبانية .. وقد عرفت الاسبانيات بالفتنة والانوثة والغواية .. ولكنها هبطت الى الحياة فى الهند ، حيث كان ابوها يقضى مدة خدمته فى احدى فرق الجيش البريطانى .. وما ان تألقت فتنتها ، حتى الفت نفسها زوجة لـ « اومباشى » معدم ، تيمت بهواه ، ففرت معه ، وتبعته فى محفة حملتها اكتاف الهنود ، حين اوفد فى حملة على بلاد الافغان

ثم نزحت الى انجلترا .. وفى طريقها اليها ، تدله فى غرامها ضابط شاب ، تزوجها .. ولكن غرامهما لم يدم سوى عام واحد ، وانتهى بالطلاق .. ولما تبلغ العشرين من عمرها ! ..

وفى يونيو سنة ١٨٤٣ ، ظهرت على مسرح « ماجستيز » ـ « صاحب الجلالة » ـ كراقصة تحمل اسم « دونا لولا مونتيز » الاسبانية التى آثرت الفن على تقاليد اسرة نبيلة ، ذات حصون وقلاع ! ..

على ان الكذب لايعيش طويلا .. بل ان اكذوبتها لم تدم سوى ساعات . اذ لم يكد « لورد رانلاى » ـ الذى كان يملك القسط الاكبر من اسهم المسرح .. يراها ترقص ، حتى هتف : « يا الهى ! .. انها بيتى جيمس ! » .. فقد التقى بها حين كانت زوجة لذلك « الضابط » ، وكانت عنيفة فى صده وزجره .. لذلك لم تكد تنتهى السهرة ، حتى الفت الفتاة نفسها طريدة المسرح ، رغم ان الجمهور جن اعجابا بها .. لا لروعة رقصها ـ فما كانت تعرف من الرقص شيئا ـ وانما لفتنة جمالها .. حتى لقد وصفت بانها بدت لهم كطيف يهيم فوق سحب الاحلام ..

ورحلت الى « بروكسل » ، حيث التقت بالمانى صحبها الى « وارسو » ، فما ان ظهرت على مسرحها ، حتى قوبلت بتصفير واستهجان .. ولم تجفل ، وانما تقدمت فى هدوء الى حافة المنصة ، وكشفت للجمهور عما وراء تلك العاصفة

كان « باسكيفيتش » ـ امير بولندا الطاغية ـ قد هام بها مذ رآها ، فعرض عليها نفسه ، ومناها بالامارة والثراء ، ولكنها اعرضت عنه .. فقد كان عجوزا فى الستين من عمره ، ثقيل الظل ، سمجا .. واثاره اعراضها ، فاوعز الى مدير « الاوبرا » ورئيس البوليس ، ان يثارا له .. وكان ان دبرا ذلك الصفير والاستهجان .. وما ان صارحت « لولا » الجمهور بالسبب ،

(البقية على الصفحة التالية)

حتى انقض النظارة على المشوشرين واشبعوهم ضربا .. ثم احاطوا بالراقصة الفاتنة ، وساروا بها الى مسكنها فى موكب مظفر

ونمى الى « لولا » أن رجال الامير قد دبروا خطة لاعتقالها ، فما كان منها الا ان تحصنت فى مخدعها ، واقامت الاستحكامات وراء الباب ، واشهرت مسدسا ، تهدد من يجرؤ على الاقتراب بالموت .. وارهب تهديدها الرجال فتراجعوا .. وفى تلك الاثناء تقدم القنصل الفرنسى فى شهامة لانقاذها ، زاعما انها من رعايا دولته ، فسمح لها بمبارحة « وارسو » فى سلام .. !

▭

وتبعتها المآسى اينما ذهبت .. ولكن جراتها لم تتخل عنها ..

وفى فرنسا ، فقد صحفى شاب حياته فى مبارزة من اجلها ، مخلفا لها ۲۰٫۰۰۰ فرنك ، وبعض الاسهم والسندات .. وبهذه الثروة قامت بجولة فى المانيا ، انتهت بها الى « ميونيخ » ، حيث صادفت اروع مغامرة خاضتها فى حياتها ..

▭

كان على راس « بافاريا » اذ ذاك ، زئر نساء ظامىء ، هو « لويس الاول » .. وحدث ان تقدمت « لولا » الى مدير مسرح البلاط ، تسعى للظهور على المسرح الملكى ، ولكنه رفض .. فما كان منها الا ان سعت الى مقابلة الملك نفسه ، بمعونة ياوره .. وبينما كان الملك يرفض لقاءها ، دفعت باب غرفته الخاصة وولجت .. وانسحب الياور ، ووقف الملك والفاتنة وجها لوجه .. وسرعان ماذاب الملك وجدا فيها ، وقدمها الى حاشيته بلقب « صديقتى الحميمة » .. وما لبثت ان صارت صاحبة الامر والنهى فى البلاط ، مما اثار قساوسة « الجيزويت » عليها ، فتدخل « مترنيخ » — الوزير النمسوى — فى الامر ، ورفع وزير داخلية « بافاريا » التماسا الى الملك ، سرد فيه حملات الصحافة على نفوذ « لولا » .. فكان جزاؤه ان اقيل وبقية اعضاء الوزارة وصارت « لولا » « كونتيس لاندسفلد » و « بارونة روزنتال » ، ومنحت معاشا سنويا قدره ۲۰٫۰۰۰ « كراون »

وانطلقت صحف اوربا باسرها ، تتحدث عن الفضائح .. وهاج طلبة الجامعة فى « ميونيخ » فحاصروا بيت « لولا » .. ولكنها لم تخف او تجزع ، بل خرجت الى شرفة الدار ، وراحت تنثر عليهم الشمبانيا ساخرة ، بينما كان « لويس » وسط الطلبة متنكرا ، يرقب ما يجرى .. حتى اذا راى هياجهم ينقلب الى عنف ، أمر فرسان البوليس فنزلوا الى الميدان مشهرين سيوفهم ، وفرقوا الجمع الغاضب ..



.. وانقض النظارة على المشوشرين وأوسعوهم ضربا ..

ومن ذلك اليوم ، عين لها الملك حرسا خاصا

ولكن الطلبة لم يرتضوا الهزيمة .. وفى سنة ١٨٤٨ ، هاجموا دارها مرة اخرى ، بفرقة مسلحة ، منظمة .. ودافع الحرس فى استبسال ، حتى اذا لم يبق منهم سوى اربعة ، خرجت بينهم تشق طريقها بين الطلبة والغوغاء بلسعات سوطها .. ولكن الجموع الغاضبة تكاثرت فى هياج ، فلجأت وحراسها الى كنيسة قريبة ، خف كاهنها لحمايتهم

وفى مرة أخرى ، اشتبك حراسها مع فريق الطلبة فى صراع بالسلاح الابيض ، فلم تحجم عن أن تقذف بنفسها وسط الحشد الصاخب .. واذ سمع لويس بعملها، خف لنجدتها، وقادها الى ملجأ حصين ، فما ان بلغت بابه ، حتى تحولت واطلقت مسدسها على الجمهور .. !

ولم يستطع لويس ان يصمد طويلا امام غضبة الشعب والوزراء .. فاصدر امرا بالقبض عليها ، واعتقالها فى احدى القلاع .. وحاول الناس ان يفتكوا بها ، الا انها شقت طريقها فى جراة الى المحطة ، حيث كان فى انتظارها قطار خاص

ولكن خاتمة المغامرات لم تكن قد حانت بعد .. اذ ما لبثت ان فرت عائدة الى « لويس » متنكرة فى ثياب فتى يافع .. !

غير انه ما زال بها ، حتى نزحت الى سويسرا .. وما لبث « لويس » ان نزل عن عرشه .. !

وطلع عليها العام التالى وهى فى انجلترا ، حيث تزوجت بضابط من رجال الحرس .. مما اثار سخط اهله ، ففر معها الى اسبانيا ، حيث يقال انهما انجبا ولدين .. ومات الضابط غرقا

وتوالت عليها الاحداث .. وتوالى تنقلها بين البلدان .. فرحلت الى امريكا ، وتنقلت بين معسكرات الباحثين عن الذهب ، ونزحت وراءهم الى استراليا ، ثم انتهى بها المطاف الى ايرلندا ، حيث اعلنت توبتها ، واعتزالها الرقص والعبث

وفى سنة ١٨٦١ .. ودعت الحياة عن ثلاث واربعين سنة ، كانت خلالها كالاعصار .. تعصف بالقلوب ، وتحمل المآسى فى ذيلها

نوادر وفكاهات

جريجورى بيك

دخل أحد أدعياء الفن السينما لمشاهدة فيلم من تمثيل الممثل المعروف « جريجورى بيك » وكان الفيلم قوياً جداً ، ولما سأله أحد أصدقائه عن رأيه فى الفيلم قال :

— يا سلام .. ده فيلم بحق وحقيق .. وعلشان كده أنعمت الحكومة على بطله السيو « جريجـورى » بلقب البكوية ؟ ! زى ما الحكومة بتاعتنا ما أنعمت على يوسف بك وهبى ، وسليمان بك نجيب !

انت روحى

غضبت ممثلة من شقاوة زوجها فأعدت حقيبتها ، بغية ترك المنزل . ولكن الزوج لعب فى عبه الفار ، فوقف أمام الباب وراح يستسمحها قائلا :

— يا حبيبى ، يا ملاكى .. يا حياتى .. إنت « روحى » ..

وحبكت النكتة مع الممثلة فقالت له :

— طيب سيبنى « أطلع » بقى !

صنعة

سأل أحدهم إحدى الراقصات :

— إنتى فى إيدك صنعه يا ست ؟

فردت عليه الراقصة بقولها :

— لا يا روحى .. أنا فى رجلى صنعة !

حسن تخلص

رأى أحد الممثلين زميلا له فى حالة سكر ، وصار يضحك ويسخر منه ، فقال له زميله :

— بتضحك على إيه؟ ما انت زى حالى وكل يوم بتسكر ..

— أنا عمرى ما شفت واحد سكران غيرك

— وازاى الكلام ده بقى ؟

— لأنى دايماً أسكر قبل الناس، ولا أفيق إلا بعدهم

متاسفة

بينما كان أحد الممثلين يقف بباب القنانة لولا صدقى ، إذ خرج كلبها ، وعضه فى رجله ، وخرجت لولا مسرعة لاسعاف الزميل المصاب

وبعد أسبوع عاد الصحفى لزيارتها فقالت له :

— أنا متأسفة قوى لأن الكلب عضك

— معلهشى أهى جت بسيطة ؟

— بسيطة لزاى ؟ إذا كان الكلب عيان من يومها !

واحد + واحد

عند ما كان كمال الشناوى مدرساً ، انتدب ليحل محل مدرس الحساب فى أثناء غيابه . وقد سأل كمال أحد التلاميذ :

— قوللى يا شاطر واحد وواحد يبقوا كام ؟ !

وضربت لخمة مع التلميذ غير النجيب، واغتاظ كمال فقال :

— إنت أبوك بيشتغل إيه يا شاطر ؟ !

— بيشتغل جزار يا افندى

— طيب نعجه ونعجه يبقوا كام ؟

— يبقوا نص خروف يا افندى !

كمه قصير ..

كان الأستاذ سيد سليمان يستطلع رأى زميلته زينات صدقى فى بدلة استحضرها فى الصباح من الترزى . فقالت له :

— حلوه عليك أوى يا خويه . الف مبروك

فقال لها سيد :

— أيوه .. لكن أنا ملاحظ ان كمها قصير

فأجابته ضاحكة :

— لا قصير ولا حاجه . بس إيدك انت طويله شويه !

قرافة لاسلكية

جلس ممثل مع زميل له يفوقه فى درجة السكر فقال الأول للثانى :

— موش المطربة فلانه ماتت ؟

— من زمان ! !

— طيب أمال لزاى بتغنى فى الاذاعة ؟

— أصل فيه محطة فى القرافة !

نكتة الشهر

من جنانه !

هذه النكتة يرويها حسن فايق :

كان أحد جنود البوليس مكلفاً بتوصيل مجنون الى مستشفى الأمراض العقلية ، فغافله الأخير وهرب منه . . فذهب الجندى الى أقرب قسم بوليس ليبلغ عن الحادث ، وأخذ الضابط يسأله عن أوصاف ذلك المجنون ، فقال :

— هو قصير جداً . . وأرفع من القتلة . . ووزنه ٩٥ كيلو

فدهش الضابط لهذا التناقض العجيب ، وسأل الجندى :

— أنا مش قادر أفهم . . واحد قصير جداً ، وأرفع من القتلة ، يبق وزنه ٩٥ كيلو إزاى ؟ !

فأجاب الجندى على الفور :

— من جنانه يا بيه ؟

حكم الصنعة !

وروت السيدة زوزو شكيب النكتة التالية :

— اشتهرت إحدى الحكيمات بإجادة قراءة الفنجان . . وفى يوم من الايام ، حضرت اليها فى العيادة سيدة تريد الكشف على صحتها ، وبعد أن قامت الحكيمة بمهمة الكشف على خير ما يرام ، طلبت من المريضة إخراج لسانها . وفعلت المريضة دون توان ، وما كادت الحكيمة تنظر اليه حتى قالت لها :

— قدامك سكة سفر !

ثابت .. ايه ؟!

وهذه النكتة يرويها إسماعيل يس :

هجم ضابط المباحث على بؤرة لتدخين الحشيش ، فقبض من فيها . . وراح الضابط يسأل الأول :

— اسمك إيه ؟

— اسمى ثابت . .

— ثابت إيه ؟

— « ساب » « مفاصل » ! !

اى كيلو !

وهذه النكتة يرويها شرفنطح :

وقف جزار حشاش ليؤدى الشهادة أمام القاضى ، فسأله :

— انت شفت المتهم وهو يرتكب الجريمة على بعد قد إيه ؟

— اتنين كيلو يا بيه

فاستغرب القاضى وقال له :

— انت عارف الكيلو قد إيه ؟ !

— أيوه يا بيه . . رطلين وشويه !

فى داهية .. !

والنكتة التالية ترويها مارى منيب :

ذهب أحدهم الى المحامى ، يرجوه أن يرفع دعوى على مدين له ، وقال :

— ده انا رحت أطالبه بالدين قام قال لى : روح فى داهيه

فقال له المحامى :

— وبعدين . . رحت فين ؟

فأجاب على الفور :

— جيت لحضرتك على طول !

كلبه

هذه النكتة يرويها الموسيقار محمد عبد الوهاب :

دخلت سيدة أنيقة مكتب أحد المحامين الشبان وسألته :

— هل تستطيع أن ترفع لى قضية على صاحب « كلب » عضنى ؟

فتحمس المحامى وقال :

— تأكدى يا هانم انى حاخرب لك بيت صاحب الكلب اللى عضك وأطالب لك بتعويض كبير . . اطمئنى !

فقاطعته السيدة فى هدوء قائلة :

— الكلب بتاعك هوه اللى عضنى يا أستاذ !

عنده حق !

وروت السيدة أمينة نور الدين النكتة التالية :

كان أحد الرماة يقذف بسهامه نحو الهدف ، لكنها لم تكن تصيد أبداً ، وكان السهم المنطلق فى كل مرة إما أن يجىء على يمين الهدف وإما على يساره . ورأى ذلك أحد الفلاسفة ، فاتجه نحو الهدف ووقف فى موضعه وقال :

— ليس هناك مكان أسلم من هذا ! !



وجوه جديدة

سعد عبد الوهاب

إذا كان للبيئة أثرها في خلق ميول الانسان وتوجيهه الوجهة التي يصلح لها.. فقد ظهر هذا الأثر واضحاً بالنسبة لهذا الوجه الجديد

إنه ابن شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ومن هنا كان اتجاه ميوله إلى الموسيقى كعمه

فذ كان طفلا ، وهو يعيش في جو من الأنغام أثار في نفسه حب الموسيقى . . ولذا هو يترسم خطى عمه ، ويقتبس من فنون موسيقاه ما يؤهله لمستقبل مرموق

وبالطبع لا تكفيه قرابته للموسيقار الكبير لكي يصل إلى ما يصبو اليه .. فيجب أن يعد نفسه للكفاح المتواصل ، حتى يحقق بمجهوده ومثابرته كل ما يطمع فيه من نجاح

وعلى كل حال ، فهو خامة طيبة يرجى منها كل خير

فنان نسيناه



يوافق يوم ٥ يونيو القادم الذكرى الحادية عشرة لوفاة كامل الخلعي . وما فكر احد طوال هذه الفترة في ان يحيي ذكرى هذا العبقري الذي اشاد الفرنسيون والايطاليون بفنه . وافردت له صفحة كاملة في دائرة المعارف الفرنسية .. ونحن ندعو الفنانين بهذه المناسبة الى تدارك الامر والاحتفاء بذكرى هذا الرجل الذي يدين له الفن في مصر بالكثير ..

ولد كامل الخلعي بمدينة الاسكندرية في سنة ١٨٧٦ ، وكان والده يومئذ من كبار رجال الجيش المصري . وينتصل نسبه الى آل البيت من احفاد الحسين ابن علي ، وقد احتكرت هذه الاسرة تجارة البن في مصر في اواخر القرن الماضي

تلميذ بليد .. اديب!

وكان كامل يعيش مع والده في القاهرة بجهة « حوش قدم » وقد وضع فيه والده كل آماله ، وعكف على تربيته وتعليمه ، وكان يشرف على دراسته في المدرسة الابتدائية، وكله رجاء في ان يتم مرحلة التعليم كاملة .. غير ان وفاة والدته وانتقال الامر الى زوجة والده جعلاه ينصرف عن الدرس وان لم يكن تلميذا بليدا ، وما كان يتمرد على والده انما هو الضيق من المدرسة والكراهة للدرس وسوء معاملة زوجة والده، الا انه عكف في ذلك الوقت على قراءة كتب الادب وكانت عند والده مكتبة عامرة منها .. ولو انه استمر على القراءة لكان له شأن كبير في الادب . وليس ادل على ذلك من ان السيد توفيق البكري اعجب به اشد الاعجاب ، واحب فيه خصوبة ذهنه وما توافر له من ثروة ادبية ظفر بها وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، فاتخذه جليسا وصديقا

الى الموسيقى والغناء

وقد اتخذ كامل لنفسه مسكنا مستقلا عن اهله في كفر الزغارى بحي الجمالية منه ينطلق ملتمسا الرزق بالعمل في المدارس الحرة حينا وبالاشتغال بالخط احيانا . ولكن حادثة ثانية حولت مجرى حياته فنقلته من بيئة الادب الى دنيا الالحان والموسيقى والغناء ... ذلك ان ليلة عيد الاضحى وافته وهو بعيد عن اهله ، وقد الحبه الحنين الى والده الذي يعيش على مقربة منه في جو من الوحدة والحزن وقدمس الضر بصره .. فانزوى كامل في ركن من اركان احد مقاهي خان الخليلي بحي الحسين في ساعة مبكرة وتمثلت له قصيدة المتنبي التي يقول في مطلعها

« عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد »

اخذ كامل يغني القصيدة في صوت جميل عذب النبرات تجلت فيه نغمات الاسى والالم وقد شغل بالغناء عن رواد المقهى الذين تجمعوا حوله في هدوء ينصتون اليه خافقي القلوب ، وقد ظهرت على وجهه آيات اللوعة عندما وصل الى قول المتنبي :

« اما الاحبة فالبيداء دونهمو
فليت دونك بيدا دونها بيد »

عند ذلك شعر بيد السيد توفيق البكري توضع على كتفه في حنان رفيق، وهو يقول له : « اي بيداء بينك وبين احبائك يا كامل ؟ »

فاجابه على الفور : « البيداء هي زوجة والدي !! »

دراسات فنية

كانت قصيدة المتنبي اول ما غنى كامل الخلعي ، وكانت لحنه الاول

وكان لا بد لكامل من ان يلتمس سبيله للفن على اصوله وقواعده ، وتصادف في ذلك الحين ان قدم الشيخ ابو خليل القباني من دمشق ، وكان استاذ الموسيقى الشرقية في عصره ، وله بالسيد البكري صداقة وصحبة ومودة .. وفي داره التقى بكامل الخلعي فاكتشف فيه استعداده الفني الرائع . وسافر كامل مع استاذه الى دمشق ليدرس على يده اصول الموسيقى ، ولازمه في رحلاته الى كثير من اقطار الشرق . وقد زار الاستانة وكانت في ذلك الحين كعبة الفن والفنانين .. وعلى ذلك عاد من تركيا الى مصر يحمل

فى جعبته دراسة عميقة للموسيقى الشرقية ، واودع هذه المعلومات فى كتاب الفه واسماه «الموسيقى الشرقية» ولم يكن قدتجاوز الخامسة والعشرين !

رحلة فنية الى اوربا

وبدا كامل الخلعى بعد ذلك فى العمل على مزج الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية ، محاولا جهد طاقته ان يجعلها مستساغة مقبولة لدى الشرقيين الذين لم يألفوا سماع الموسيقى الغربية .. ثم سافر الى اوربا وقضى اربعة اعوام متنقلا بين البيئات الفنية التى تضم أعلام فن الموسيقى فى ايطاليا وفرنسا ، وعرج اثناء عودته على تونس، وفيها سمع الموشحات العربية والاندلسية القديمة

عودة

ثم عاد الى مصر وقد سبقته شهرته، فقد اشاد به الفرنسيون وودعوه اكرم توديع ، كما سجلت له « دائرة المعارف الفرنسية » صفحة مفعمة بالفخار حبذا لو قراها اهل الفن فى مصر . وقد فوجىء الناس بالاوبرات الغنائية يقدمها كامل الخلعى فى مجموعة من المسرحيات العالمية مثلتها السيدة منيرة المهدية يومئذ على مسرحها وكانت فتحا جديدا فى عالم الموسيقى والاوبرا .. ومنها « كارمن » ،و« تاييس »

قصة غرامه

وملهمة كامل الخلعى كانت ابنة صاحب المنزل الذى سكنه فى الحسين، وكانت هى فى السادسة عشرة من عمرها فى حين كان هو فى الاربعين من عمره

وما كان يستطيع ان يصرح لها بغرامه وهيامه ، بل ظل يجنح الى الخيال فى حبه ، الى أن تزوجت الفتاة من غيره فصعق لذلك ، وعمد الى موسيقاه يخفف بها من لوعته ... وبعد اعوام مات الزوج وذهب ليعزى ام الفتاة ، فقالت تشكره على تعزيته انها كانت تطمع فى ان تكون هذه الفتاة له ، فذهل وصاح فى ضراعة :

ــ اذا فلو انى تقدمت للزواج منها لقبلت ؟.. قالت : على الفور ..

وفعلا تزوج منها كامل وانجب ابنا وثلاث بنات ... وظل كامل مع زوجته واولاده سعيدا الى ان مرض بالشلل، وبقى مريضا عامين كاملين وتوفى بعد ذلك فقيرا معدما .. تاركا اولاده لرحمة القدر ، وما فكر فيهم احد



النجمة كاتلين ريان فى ثوب جميل للسهرات ، وهو مصنوع من الساتان الرمادى المخطط . والوسط من القماش « السادة » . وعلى صدرها بروش بشكل علامة الاستفهام ..

فكاهات مسرحية

البقلاوة المخللة !

ما يقع الا « القائد » !

فى إحدى روايات الفرقة القومية منذ سنوات ، كان الاستاذ محمود إسماعيل يقوم بدور قائد جيش إحدى الدول . . وكان مفروضاً أن يدخل فى أحد المشاهد فى خطوات عسكرية رزينة لينهى أخبار القتال الى الملك . وتأخر عن الصعود الى المسرح بضع دقائق واضطر الملك أن يتظاهر بمشاهدة الصور المعلقة على الجدران فى انتظار قائده

ويبدو أن مدير المسرح استعجل محمود إسماعيل فى الدخول ، وكان مرتدياً حذاء جديداً فى ذلك اليوم ، فما كاد يدخل المسرح حتى تزحلق ووقع على الارض . وضج المسرح بالضحك طبعاً . . بما فى ذلك الممثلون . . وأسرع ممثل دور الملك يريد إنقاذ الموقف ، فاستنهض محمود اسماعيل وهو يقول : « معلهش . . ما يقع إلا القائد » !

البقلاوة المخللة !

وكان الأستاذ حامد مرسى مشهوراً بمقالبه لزملائه الممثلين وقت أن كان مطرباً وممثلا بفرقة على الكسار ، وكان دور الكسار فى احدى الروايات يقتضيه أن يتناول قطعة بقلاوة أمام المتفرجين ، بينما يشيد بحلاوتها ويذكر حبه الشديد للبقلاوة

وذات مساء استطاع حامد مرسى أن يغافل مدير المسرح ويملأ قطعة البقلاوة بالشطة من الداخل ، فلما جاءت اللحظة المناسبة، تناول الكسار قطعة البقلاوة والتهمها دفعة واحدة ، وراح يمضغها وقد انفرجت أساريره . . وفجأة أحس بنار الشطة تحرق فمه . . ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئاً إلا أن يواصل تمثيل دوره الذى يوجب عليه أن يأكلها

وكانت الشطة قد فعلت تأثيرها فى فمه ولسانه ، فكان حديثه فى بقية المنظر مضحكا جداً . . إذ كانت الكلمات تخرج متقطعة من فمه ، بينما راح يقفز من لذع الشطة محاولا التظاهر بالثبات بقدر الامكان

وحينما دخل حامد مرسى المسرح ، أراد أن يجبر الكسار على الاعتراف بمفعول الشطة أمام الجماهير عن طريق احراجه قائلا :

— ومالك واقف تتنطط كده ؟

— أعمل إيه إذا كانت البقلاوة بتاعتكم مخللة !!

الواد ايزاك !

واحتاجت إحدى الروايات القصيرة فى كازينو بديعة الى شخص يظهر فى مشهد وهو يبيع أوراق النصيب على زبائن مقهى وكذلك الى بائع جرائد

واستطاع مدير المسرح أن يعثر على بائع يانصيب حقيق ، ولكنه لم يجد بائع جرائد يرضى بذلك ، فاضطر إيزاك مدرب الرقص المعروف الى أن يظهر فى المشهد ممثلا دور بائع الصحف

وفى اليوم التالى كان الاستاذ أبو السعود الابيارى يجلس فى كازينو بديعة حين مر به بائع اليانصيب فسأله :

— انت يا واد حا تشتغل الليلة فى الرواية ؟

فقال بائع اليانصيب :

— أيوه يا بيه . . أنا والواد بياع الجرايل !

للإيشارب فوائد أخرى

للنجمة دوروثي لامور



وها هي ذي كولين ترتدي بنطلونا للصيف لونه «بول أوفر» رمادي اللون.. وقد احاط «الايشارب» برقبتها ثم تدلى على صدرها الى ما تحت الخصر، وقد لفت حولها حزامها لتثبيته..



ها هي ذي النجمة الجديدة كولين تونسند تعرض نماذج مختلفة لاستعمال «الايشارب» انها هنا تضع الايشارب مكان «الكم» كحلية تتدلى على ذراعها..



وهنا تضع كولين فوق رأسها قبعة «شبكية للشواطئ» وقد ثبتت الايشارب في شعرها فاسترسل الى كتفيها وغطى صدرها على هذا النحو الفاتن..

لم يعد استعمال « الايشارب » مقصوراً على وضعه فوق الرأس أو حول الرقبة ، بل أصبح يستعمل أيضاً كجزء مكمل لملابس المرأة يزيدها أناقة وجمالا

وقد أصبحت هوليوود مصدر كل ابتكار هام جديد للأزياء.. فأينما سرت فيها الآن ترى نساءها وقد اتخذن في أزيائهن لوناً جديداً لم يكن مألوفاً من قبل .. لا في عاصمة السينما ولا في غيرها من عواصم العالم التي اشتهرت بابتكاراتها في الأزياء

هذا هو استعمال « الايشارب » كجزء من ملابس المرأة ، وهو من ابتكار هوليوود نفسها ، وقد قوبل باستحسان عظيم من النساء اللاتي يهمهن بلوغ أقصى درجات الأناقة في ملابسهن ، ومن الرجال الذين يروق لهم رؤية المرأة في أبدع زينتها وروعتها

وان هذه القطعة الصغيرة من القماش ، قد فعلت فعل السحر في نفوس جميع من يترقبون كل جديد يقدمه النجوم .. فلم تكد حسناوات هوليوود يظهرن بهذا الابتكار الجديد ، حتى جاراهن فيه جميع نساء أمريكا . .

ومن هنا ، نشطت بسرعة صناعة « الايشاربات » فأصبحت المصانع تخرج منها الملايين بعد ان كان انتاجها محدوداً .. وقد راعوا في انتاجها أن تكون ذات رسوم ونقوش تزيد المرأة فتنة وجمالا .. كما يفعلون عندما يتفننون في وضع رسوم الأقمشة التي تستعمل للفساتين

ويمكن لكل امرأة أن ترتدي أبسط فستان بأقل نفقات ، مادام « الايشارب » يضفي عليه هذا الجمال الرائع بأزهد ثمن

وان استعمال الايشارب موقوف على ذوق المرأة ، ويمكنها التفنن في استعماله على أشكال مختلفة .. فالمهم هو أن يروق منظره للعين ويزيد في أناقة صاحبته

وهأنا أعرض عليكم هنا بعض نماذج لاستعمال « الايشارب » كجزء من ملابس المرأة ، وقد استعنت في ذلك بزميلتي النجمة كولين تولند



وهنا يسترسل « الايشارب » مع قامتها الهيفاء ، فقد ثبتت احد اطرافه في ياقة فستانها من الامام ، كما ثبتت الطرفين الجانبيين خلف ظهرها ، وبقي الطرف الرابع بدون تثبيت في أسفل فستانها

من وحي الاعلانات

هل تقرأ عادة اعلانات الملاهي في الصحف ؟ . . كم من قصة تستطيع أن تؤلفها من عناوين معروضات هذه الملاهي ! . .

اليك عينة مما نشر في إحدى الصحف في يوم واحد :

صاحت « عروسة حرب » : « مين يعاند ست ؟ » . فوافاها الجواب من « حديقة الأزبكية » : « شكوكو وفرقته » . وارتفع رد من « كازينو اوبرا » : « الكحلاوي وفرقته »

وعندئذ نظمت صفية حلمي « استعراض حزب الحوات » لارهابهم . . ولكن « أبوحلموس » « أمير الدهاء » دبر « جرائم في الظلام » ذهبت ضحيتها « بنت المعلم » . . وفي نفس البقعة التي سالت فيها دماؤها ، ظهرت « عفريتة هانم » ، التي أرهبت « بيومي افندي » فاذا هو - في فزعه - يكشف عن حقيقته . . ويعلن أنه « جاسوس طنجة » الذي قتل « جان دارك » . . وما ان علمت المسكينة بحقيقته حتى حزنت . . ولكنها لم تلبث أن راحت تنشد السلوى في « الرقص الساحر » . . وفي سبيل العيش ، اضطرت الى احتراف الرقص تحت اسم « الجارية البيضاء » . . وهي التي رقصت في عرس « عنتر وعبلة » . . على أنها لم تنس أبداً غرامها الفاشل ، فظلت « العاشقة » الوفية ، لفارس أحلامها الذي كانت تكتم اسمه وترمز اليه بلقب « صقر البحر » . . حتى وافاها الأجل في عنفوان « العاصفة » !

بهم

لاسي بجنيهين

يدر الكلب « لاسي » على صاحبه في كل عام مبلغ ٦٥٫٠٠٠ جنيه مقابل ظهوره في الأفلام ، وكان صاحبه قد اشتراه بمبلغ جنيهين ونصف . . دون أن يدري أنه اكتشف كنزاً لا ينضب له معين

قصة سينمائية

اليوم لنا

الأدوار

سام واناميكر	:	جيروميو
ليا بادوفاني	:	انونزياتا
كاثلين ريان	:	كاثرين
تشارلس جولدنر	:	لويجي

الدنيا ليل ·· والظلام مشبع بالهدوء ، ولكن بين حين وآخر تعتكر صفوه هبات من الريح كانت تدفع أمامها ما خلفه أهل الحي الايطالي بنيويورك من اوراق ومخلفات تتطاير في الشارع هنا وهناك · وفي هذه الظلمة ·· كان جيروميو عائدا الى بيته وهو مخمور يكاد يتهاوى

وقد راح يخطو خطوات عربيد حتى دخل منزله ، وصعد الدرج وهو يلهث ·· وما أن وصل الى باب مسكنه حتى اخذ يطرق الباب بشدة ·· فلما أعياه الطرق دون أن يفتح الباب ، صرخ بأعلى صوته :

ـ أنونزياتا ·· أنونزياتا ·· افتحي

ولكنها لم تفتح ·· فاستجمع كل ما لديه من قوة ،ودفع الباب بكتفه ·· فاذا زوجته تصرخ فيه غاضبة :

ـ اخرج ·· ليس هنا مكانك ·· اذهب اليها

فاندفع نحوها··وصفعها صفعة شديدة سمع على أثرها صوت أطفاله من خلال باب غرفة النوم ·· يغنون وهم يهنئونه بعيد ميلاده ، فارتج عليه ·· بينما قالت زوجته :

ـ اذهب ·· قلت لك اذهب من هنا

وخرج جيروميو يتعثر في مشيته ، حتى وصل الى أول الدرج··وكان قد بدأ يشعر ببشاعة ما فعل مع زوجته·· فلم يجد متنفسا لسخطه سوى أن يهوى بيده على الأطراف الحديدية المدببة التي تعلو حاجز السلم ، فاذا الدم ينفجر من يده بغزارة

واخذ طريقه الى دار عشيقته كاثلين··فارتاعت لجرحه ، واحضرت له ماء وضمادا · وفيما كانت تضمد جرحه ،أخذ يبكي قائلا :

ـ كاثلين ·· لقد ضربت أنونزياتا

ونظر الى يديها الناعمتين وقال :

ـ انك لا تصغرينها سنا ·· ولكنك أكثر منها نضارة

ـ ذلك لانني اعرف كيف احرص على جمالي ·· ولكن·· لماذا ضربتها ·· ؟

والهب هذا السؤال ذكرياته التي عادت به الى عام ١٩٢٠ ، فاندفع يروى قصته ··



·· وقضينا ثلاثة ايام ··
كاسعد مايكون عروسان ··

تعرفين ياكاترين انني رحلت أنا وغيري من وطننا ايطاليا الى أمريكا . وقد استقر بنا المقام في حي « بروكلين » حيث احترفنا مهنة البناء •• وكان لويجي هو أقرب أصدقائي الي •• وفي يوم سألته بعد أن انتهينا من عملنا :

– لماذا لم تتزوج حتى الآن يا لويجي •• ؟

– كنت أحب فتاة في ايطاليا••ولكني آثرت الحرية ولم أتزوج منها خوفا من قيود الزواج ومسئولياته

– وماذا كان مصير الفتاة •• ؟

– تزوجت طبعا •• وقد زرتها في العام الماضي عندما ذهبت الى ايطاليا . فوجدتها أما لتسعة أطفال •• نعم تسعة

وأخرج من جيبه صورة رأيت فيها أسرة كبيرة لفت نظري من بين أفرادها فتاة في العقد الثاني من عمرها••فسألته:

– ومن هذه •• ؟

– انها أنونزياتا •• الابنة الكبرى •• انها فتاة طيبة

وعدنا الى العمل •• وكان حديثه عن الزواج قد شغل كل فكري •• وتذكرين يا كاترين انني التقيت بك مساء في الحانة . فلاحظت أنني في حالة اضطراب••ولما سألتني عن السبب أفصحت لك عن رغبتي في الزواج منك،ولكنك رفضت قائلة انك لا تقبلين الزواج مني الا اذا بحثت عن عمل آخر •• لان المشتغلين بحرفة البناء لا تزيد أيام عملهم في الشهر على أسبوع واحد ••

وكان أن تركتك غاضبا ، واتجهت الى مائدة لويجي وطلبت منه أن يريني الصورة •• وأفصحت له عن رغبتي في الزواج من الفتاة التي رأيتها بين أفراد أسرتها،فشجعني وأعطاني عنوانها • وكتبت اليها طالبا يدها . فجاءني ردها بالموافقة •• ولكنها اشترطت أن أكون مالكا للمنزل الذي أقيم فيه . فادعيت كذبا انني أمتلك المنزل

وحضرت أنونزياتا من ايطاليا •• وأقيم حفل رائع لزفافنا . ثم ذهبت بها الى الدار التي ظنت انني مالكها . والواقع انني دفعت من ثمنها خمسة وعشرين دولارا،واتفقت مع صاحبها على أن أنتقل اليها بعد أن أدفع له كل ثمنها وهو خمسمائة دولار •• ولكني رجوته أن يسمح لي بالاقامة في الدار ثلاثة أيام حتى أجد الفرصة التي أعترف فيها لعروسي بأكذوبتي

وقضينا ثلاثة أيام كأسعد ما يكون عروسان ••

فلما انكشفت أكذوبتي استبد الحزن والغضب بأنونزياتا •• ولكنها كانت لطيفة ، فقد عانقتني عندما وصلت بها الى بيتي الحقير الذي كنت أقيم فيه وهمست قائلة :

– جيروميو•• هل تعدني بألا تعود الى الكذب مرة أخرى؟

– أجل •• وأقسم بذلك

– اذن أصفح عنك •• ولكن يجب أن تعرف أن اقامتنا في هذا المنزل مؤقتة •• فيجب أن نوفر كل أسبوع بضعة ريالات حتى يتجمع لنا مبلغ الخمسمائة ريال•• فتصير تلك الدار ملكا لنا

وانقضى عام •• وزاد عددنا •• اذ ولد ابننا الاول بول، وما كان أروع أنونزياتا عندما تعسرت الولادة •• لقد هممت باستدعاء الطبيب،فصرخت وهي تعاني آلامها المبرحة:

– لا •• لا أريد طبيبا •• انه يكلفنا خمسة وعشرين ريالا •• نحن أحوج اليها لكي ندخر ثمن الدار

▭

وانقضت أعوام •• وصار لنا أربعة أطفال •• ثم كان عام ١٩٢٩ . فشردت البطالة آلاف العمال • ومكثت أكثر من ستة شهور بلا عمل . فاضطررنا الى أن نمد أيدينا الى ما ادخرته أنونزياتا من ثمن الدار •• حتى تضاءل الى مائة ريال وبضعة دراهم بعد أن قفز الى أكثر من أربعمائة ريال

وحضر صاحب الدار يعتذر بأنه سيضطر الى بيعها ان لم ندفع له ثمنها •• فقد طلب مساعدة من الحكومة ، فرفضت لأنه يملك منزلا•وهو لا يملك قوت يومه . فأعطته أنونزياتا المائة دولار الباقية •• وكان معنى هذا انني ان لم أجد عملا في الغد فان أطفالي وزوجتي سيتضورون جوعا

وجاءني زميل من المشتغلين معي في البناء . وأخبرني انه استطاع أن يفوز في مناقصة لهدم وبناء أحد المباني . وانه تمكن عن طريق الرشوة من معرفة أدنى عطاء قدم في المناقصة . فتقدم بأقل منه • وقد عرض علي أن أتعاون معه في هذه الصفقة على أن أكون رئيسا للعمال

ولكن عندما ناقشته في التفاصيل . وجدت أن العملية قائمة على الغش ، وأن فيها خطرا جسيما على حياة العمال الذين يقومون بعملية الهدم •• فرفضت عرضه في أول

•• وصرخت وهي تعاني آلامها المبرحة : « لا أريد طبيبا •• انه يكلفنا خمسة وعشرين ريالا •• »



•• واستأنفت علاقتي بك يا كاترين •• ألقى بعض الليل معك في الحان وبعضه هناك في منزلك ••





.. وقال جيروميو : « لقد ضربت انونزياتا »
فسألته كاترين : « ولماذا ضربتها .. ؟ »



.. وارتاعت كاترين لجرحه ، فاحضرت له ماء وضمادا .. وراحت تضمد له جرحه ..

الأمر .. ولكنى تذكرت الجوع الذى سيتعرض له اولادى وزوجتى ، فوافقت على الصفقة وقلبى يتقطع ألما

وقد ازدهانى الرخاء الذى وجدتنى أنعم به بعد طول املاق .. ولم يعد لى اى مطمع فى الحياة الا أن تتم الصفقة حتى أفوز بالمبلغ الكبير الذى وعدنى به صديقى الذى فاز فى المناقصة

وكان أن تغير سلوكى مع زملائى من العمال .. فصرت أعاملهم فى قسوة ، وأحثهم على الاسراع فى العمل دون أن أستمع الى ما كانوا يطالبون به من وجوب الحرص واتخاذ الاحتياطات اللازمة حتى لا يتعرضوا لأى خطر فى أثناء القيام بعملية الهدم

وفى يوم اشتد الجدل بينى وبين صديقى لويجى فى هذا الخصوص ، فنسيت أفضاله على وتضحياته من أجلى .. فاهنته اهانة كانت شديدة الوطأة على نفسه

وما هى الا لحظات حتى سمعت صراخا عاليا ..

كان لويجى قد كبر عليه أن أقسو فى معاملته ، فابتعد عنى والألم يحز فى نفسه..فلم يشعر بالفجوة التى تحت قدميه ، واذا به يسقط من ثانى دور بالعمارة الى أسفل .. فتكسرت ضلوعه ، وراح فى اغماءة طويلة أفاق منها ليشعر باشد الآلام وأفظعها

ومن خلال آلامه .. راح ينظر الى وأنا منحن فوقه .. وكأنه يقول لى :

ــ هذه نتيجة تهورك واندفاعك يا جيروميو

وهنا فقط انتبهت لنفسى .. انتبهت للهوة العميقة التى ترديت فيها ، وتفتحت عيناى على نظرات الاحتقار والاشمئزاز والكراهية التى كان العمال يحاصروننى بها وهم يرون زميلهم لويجى يقاسى هذه الآلام بسببى

وليت الأمر اقتصر على سوء معاملتى لأصدقائى ، بل اننى تنكرت لزوجتى .. وزادت هذه الحادثة كرهى لها ، اذ اعتبرتها مسئولة عما حدث ، فلولا تلهفها على تلك الدار التى تريد امتلاكها ، لما اندفعت وراء مطامعى لكى أغرق نفسى فى المال الذى حرمت منه

وغرقت فى كؤوس الخمر لعلى أنسى ما أصابنى ، فلم أستطع

وتذكرت يا كاترين ، انك كنت اعطيتنى عنوانك ذات مرة ، فقصدت بيتك ليلا .. وكان أن استأنفت علاقتى بك ، أقضى بعض الليل معك فى الحان ، وأقضى بعضه هنا

حتى كان صباح أمس .. اذ اقتربت منى أنونزياتا قبل خروجى الى عملى وقالت :

ــ الا تحضر الليلة للعشاء يا جيروميو .. ؟

ــ لدى أعمال قد لا يمكننى بسببها الحضور مبكرا ..

ــ وهل يرضيك أن تحرم أولادك من الجلوس معهم على المائدة .. ؟ أرجو أن تحضر الليلة من أجلهم

ــ سأبذل جهدى ..

وخرجت من المنزل وفى نيتى عدم تلبية رجائها

وفى الوقت الذى كانت أنونزياتا تنتظر فيه هى وأولادنا حضورى لاشاركهم فى العشاء الفاخر الذى أعدته .. فى هذا الوقت كنت قد ذهبت للقائك فى الحانة

وبالرغم من افراطى فى الشراب لم أشعر له بأى أثر فى جسمى ، فقلت لى :

ــ عجبا يا جيروميو .. يظهر ان النبيذ الجيد لا يؤثر فيك .. لقد كنت تسكر من بضع كؤوس من النبيذ الرخيص .. !

ــ ولماذا اخترت لى الليلة النبيذ الجيد .. ؟

ــ لانها ليلة عيد ميلادك .. !

عيد ميلادى .. ! هنا فقط أدركت لماذا كانت أنونزياتا

[البقية على صفحة ٨٤]

ساقية الاشاعات





-١-
سامية ازاى ترقص لنابلسي
ده خبر لازم يبقى جديد

-٢-
علشان سامية شافوها امبارح
بتغني وترقص لفريد



الاشاعات بتدور وتلف
ومن الحبة بتعمل قبة
تلقى جنبه بقولولك الف
وبزيدوا حبة ورا حبة





-٣-
وفريد راخر غنى لكوكا
دى غنوة حب.. ناقصها القفلة

-٤-
كوكا كمان رقصت لنابلسي
وخدنا لهم صورة على غفلة

[قام بالتمثيل : كوكا وسامية جمال وفريد الأطرش وعبد السلام النابلسي]



اليوم لنا .. (بقية المنشور على صفحة ٨٢)

.. واستمرت الخرسانة في تساقطها فوقه الى ان وصلت الى راسه .. فصرخ صرخة داوية ..



.. وقالت انونزياتا : « لقد دفع جيروميو اخيرا .. ثمن الدار التي كنا نريدها » .

تلح على في الحضور للعشاء مع أطفالي ..

وكان أن تركتك ، وقد انهارت أعصابي .. ففعل الخمر والهواء مفعوله ومشيت أتخبط في طريقي حتى وصلت الى منزلي وكان ما كان من طرد أنونزياتا لي وتهوري بالاعتداء عليها ، ثم افاقتني الى نفسي وجرح يدي بعد أن هويت بها في شدة على حاجز السلم .. ثم حضوري اليك لتضميد جرحي وسماع قصتي

□

وما ان اتم جيروميو قصته حتى استسلم للبكاء

وكان الفجر قد انبثق فقام يتعثر في خطاه ، مدفوعا بدافع لا يدريه الى منزله

وما أن وصل الى باب شقته حتى دفعه في رفق ، فاذا زوجته جالسة على كرسيها وقد دفنت وجهها بين يديها . فلما رفعت راسها ورأت زوجها امامها ، نسيت كل شيء .. وفتحت له ذراعيها ، فاندفع نحوها جاثيا على ركبتيه وهو يقول :

– ارجو عفوك يا أنونزياتا ..

– ولكنك لم تفعل شيئا يا جيروميو .. !

ورفع راسه وعيناه مغرورقتان بالدموع وقال :

– لم اكن اقصدك بهذه الصفعة يا أنونزياتا .. وانما كنت اقصد بها تهوري واندفاعي وراء الغش والخداع ..

وكان هذا الاعتراف كافيا لان يمسح من قلب الزوجة كل احزانها وآلامها .. واشرقت على وجهها ابتسامة راضية لم يشرق عليه مثلها منذ شهور

□

وفي الصباح التالي عاد جيروميو الى رفاقه ، وقد علت وجهه ابتسامته الرائعة التي لم يروها منذ عهد اليه في الاشراف على عملية هدم العمارة

وكان لويجي بينهم يتوكأ على عكازين .. فاحس ان جيروميو عاد الى صوابه ، وقد تأكد له ذلك عندما سمعه يقول لرفاقه :

– ان أجراس الجمعة الحزينة تدق يا رفاقي .. وهذا هو انسب الاوقات للاعتراف .. فهلا عفوتم عما بدر مني نحوكم .. ؟ انني اعترف لكم الآن أن العمل الذي تقومون به فيه خطورة كبيرة .. فيجب أن نأخذ حذرنا .. ونتخذ الاحتياطات اللازمة حتى لا تتهدم العمارة فوقكم .. ولا يهمكم أن يطول الوقت ، فالمهم عندي هو سلامتكم

وتصافت القلوب .. وسار العمل في جو من الحيطة والحذر

ولكن بالرغم من تدعيم العمارة بالقوائم الخشبية .. فقد تداعت فجأة ، وراحت جدرانها تتهاوى

ودب الذعر بين الموجودين فيها من العمال ، فاسرعوا للنجاة بانفسهم .. وقفز جيروميو لينجو بنفسه ايضا فسقط في وعاء كبير للخرسانة الممزوجة بالحجارة .. كان يتلقاها من ماكينة عالية تقوم بمزجها

وعبثا حاول جيروميو الخروج من وعاء الخرسانة التي ظلت تتساقط فوقه وهو يصيح طالبا النجدة ، ولكن ما من احد كان يستمع لصياحه .. والخرسانة مستمرة في تساقطها وقد اخذ الوعاء الكبير يمتلىء بها شيئا فشيئا ، وجيروميو يردد صياحه ذاكرا زوجته واولاده الذين يريد النجاة من أجلهم

الى أن وصلت الخرسانة الى راسه ، فصرخ صرخة داوية .. خفت بعدها صوته وانطوى كتاب حياته

وذهبت أنونزياتا مع اطفالها وقد لفهم السواد الى لجنة التعويض التي قررت للاطفال معاشا دائما ، فضلا عن الف دولار بصفة تعويض تستعين به على مطالب عيشها

وكان كل ما قالته المسكينة بعد أن سمعت قرار اللجنة :

– لقد دفع جيروميو حياته ثمنا للدار التي كنا نريدها .. ضحى بنفسه لكي يكون ، اليوم لنا ، من بعده .. !

إذا وقفت ..
أمام الميكروفون!

لو طلب اليك ان تتحدث امام الميكروفون لمدة دقيقتين ،وترك لك الحرية اختيار الموضوع الذى ستتحدث فيه.. فماذا تقول؟!

فريد الاطرش

سيداتى ، سادتى :

تجتاز السينما المصرية محنة قاسية ، وهى فى حاجة الى تكاتف كل الجهود لانقاذها من هذه الأزمة . وواجب على الحكومة والهيئات الفنية والجمهور أن يبذلوا كل جهودهم فى سبيل إنقاذ السينما من هذه المحنة ، وأنا أدعوكم جميعاً للمساهمة بمساعداتكم فى سبيل تحقيق هذه الغاية

محمد فوزى

إخوانى أبناء الأقطار العربية ..

لقد سمعنا عن محاولاتكم لإقامة نهضة سينمائية عندكم . . وقد سمعنا عن إنشاء ستديوهات فى العراق ولبنان .. وهذه المحاولات هى وليدة الرغبة الصادقة فى بناء نهضة سينمائية فى الشرق ، ونحن الفنانين المصريين على استعداد لمعاونتكم ومساعدتكم على خلق هذه النهضة الفنية التى قد تصبح مع الزمن نهضة عالمية

صلاح ابو سيف

أيها المستمعون الكرام . .

أعلن اليكم خبراً سعيداً لاشك أنه سيبعث السرور فى نفوسكم ، ذلك أن الأفلام المصرية فى هذا الموسم قد استردت ثقة الجمهور بها ، ولقد عرف السينمائيون المصريون أسباب فشل أفلامهم فتجنبوا هذه الأسباب ، وستكون جميع الأفلام المصرية القادمة مستكملة كل عناصر النجاح

لقد كنا نحس بالألم والاشفاق كلما سمعنا عن سقوط فيلم مصرى . . أما اليوم فنحن لا نحس إلا بالسعادة ، لأن الفيلم المصرى استرد اعتباره فى نظركم

كمال الشناوى

سيداتى ، سادتى . .

أتمنى أن يأتى اليوم الذى أستطيع فيه أن أجعل من فنى سلاحا أقضى به على الفقر والجهل والمرض . . كما أتمنى أن يساعدنى فنى على أن أقضى على كل عقبة تقف حائلا دون تحقيق أمانينا الوطنية

محمد الكحلاوى

اخوانى المصريين والعرب . .

باسم الجامعة العربية ، وباسم رابطة اللغة والدم . . أطلب منكم أن تولوا الأفلام المصرية تشجيعكم ، فهى أفلامكم ومن صنع أشقائكم وأبناء عمومتكم . .

ان التشجيع هو سر الخلود فى الفن ، فشجعوا الفن العربى

هل تشهد السينما حربا ثالثة ..؟!

يتحدث العالم عن حرب ثالثة تبدو نذرها من الآن . والسينما كفن وصناعة تتأثر بالحرب .. وهذا عرض سريع للظروف التى احاطت بها فى الحربين السابقتين

شهدت السينما منذ نشوئها حربين عالميتين .. الاولى حرب ١٩١٤ – ١٩١٨ ، والثانية حرب ١٩٣٩–١٩٤٥

ولم تكن السينما المصرية فى خلال الحرب الاولى قد نشأت بعد ، فليس الآن مجال الحديث عنها .. وانما نتحدث عن السينما الامريكية التى افادتها هذه الحرب فى الوقت الذى قضت فيه على السينما الاوربية وهى فى أبان نهوضها وازدهارها

فقد كانت أفلام أوربا حتى نشوب الحرب الاولى هى المفضلة .. فلما اكتسحت تلك الحرب دول أوربا ، وجدت امريكا المجال متسعا أمامها للنهوض بصناعة السينما فيها .. فلم تكن ميدانا للحرب كما كانت أوربا

وسرعان ما ازدهرت السينما فى امريكا ، وما كادت الهدنة تعلن فى نوفمبر ١٩١٨ حتى كانت الافلام الامريكية تحتل فى العالم المكانة الاولى ولم يزحزحها عن مكانتها هذه عودة السينما فى أوربا الى الظهور

وقد عرفت أمريكا كيف تجتذب اليها كبار مخرجى وممثلى أوربا ، فحرمت بلادهم من جهودهم التى كانت ولا شك تساعد فى عودة السينما الاوربية الى ازدهارها لو أنهم بقوا فيها

فاذا كان هناك فضل فى نهوض السينما الامريكية وتقدمها ، فان مرجعه الى الحرب العالمية الاولى . وقد أعاد التاريخ نفسه فى الحرب الثانية ، فاستفادت السينما الامريكية منها كما استفادت فى الحرب الاولى .. وليس معنى هذا ان السينما فى اقطار اوربا المحتلة لم يكن لها وجود ، بل كانت موجودة .. ولكن لغرض واحد فقط ، وهو الدعاية للنازية

وبانتهاء الحرب الثانية ، انتهت معها فى اوربا الحركة السينمائية النازية لتحل محلها من جديد حركة سينمائية حرة ، وخاصة فى فرنسا وايطاليا

اما السينما فى انجلترا .. فقد كانت قبل نشوب الحرب الثانية فى حالة من الضعف جعلتها فى حكم العدم . ولكنها عرفت كيف تستغل هذه الحرب فى انتاج الافلام التسجيلية « Documentary Films » فاصبحت هى الدولة الاولى فى انتاج هذا النوع من الافلام . كما قامت فيها نهضة سينمائية جديدة قوامها المنتج المعروف الكسندر كوردا ، والمليونير آرثر رانك الذى انضمت تحت لوائه شركات واستوديوهات عديدة كانت فى حاجة الى المال ، فوفره رانك لها لكى تستكمل استعدادها الفنى وخاصة بعد ان هدمت الغارات النازية معظم الاستوديوهات الانجليزية

▭

وقد جاءت الحرب الثانية والسينما المصرية فى أوائل عهد ازدهارها ، فهل أفادتها الحرب أم اضرت بها .. ؟

نعود الى ما قبل الحرب .. فنقول انه لم تكن فى مصر سوى شركات معدودة للانتاج السينمائى هى التى امكنها أن تثبت فى الميدان منذ نشوء السينما فى مصر . فقد كانت هناك شركات صغيرة ظهرت ثم اختفت .. لعجزها الفنى اولا ، وثانيا لان افلامها لم تكن تعوض عليها نفقات الانتاج ، خاصة وان الافلام المصرية كانت تباع بأثمان ضئيلة .. فلم يبق فى الميدان غير الشركات القوية التى كانت لا تتوانى عن تحسين انتاجها حتى تضمن استمرار بقائها وثقة الجمهور بها

فلما نشبت الحرب الثانية ، رحنا نتساءل : هل يقضى بسببها على صناعة السينما فى مصر .. ؟ ام أنها سيمكنها مواصلة الانتاج دون أن تتأثر بالحرب؟

والذى حدث أن عدد شركات الانتاج زاد زيادة محدودة فى الفترة الاولى من الحرب ، وكانت هذه الشركات ذات استعداد قوامه المال والتجربة .. فامكنها الوقوف جنبا الى جنب مع الشركات التى نشأت قبل الحرب

ولكن فى النصف الاخير من سنوات الحرب زادت شركات السينما فى مصر زيادة كبيرة ، وصحب ذلك قلة الافلام الخام .. لصعوبة استيرادها ، فضلا عن ارتفاع سعر الموجود منها .. فواجهت السينما المصرية ازمة خطيرة هددت الانتاج المصرى بالتوقف

وكان ذلك داعيا الى اجتماع المنتجين للاستعانة بولاة الامور فى حل هذه المشكلة .. وقد وفقوا فى ذلك الى حد ما ، لان الذى كان يرد الينا من الافلام الخام بين حين وآخر ، لم يكن

على رصيف المحطة

روى لنا أحد الممثلين المخضرمين بعض الذكريات الطريفة عن المسرح المصرى أيام زمان . . قال :

« إن الممثلين الحاليين لم يصادفوا المتاعب والآلام التى عانيناها نحن الممثلين القدامى منذ أكثر من ٣٠ عاماً ، يوم كان الاشتغال بالتمثيل من الأمور المشينة بكرامة الانسان ، ويوم كانت الحكومة لا يعنيها أمر الفن فى كثير أو قليل

« لقد كان الرعيل الأول من أبطال المسرح المصرى يجاهدون فى سبيل الفن جهاد المؤمنين الذين يبذلون أرواحهم رخيصة فى سبيل فكرتهم ، فممثلو اليوم يتمتعون بكل أسباب الراحة ولم يقاسوا ما قاسيناه نحن منذ ثلاثين عاماً

« وما زلت أذكر تلك الليلة التى قضيناها – نحن أفراد فرقة جورج أبيض – على رصيف إحدى محطات أسيوط لعدم وجود غرف خالية فى اللوكاندة الوحيدة فى البلد . ورغم أننا جميعاً لم نذق طعم النوم ، فقد سافرنا فى اليوم التالى الى بلد آخر لنواصل العمل ، وفى نفس الليلة سافرنا الى بلد ثالث ، وقضى كل منا أكثر من ٤٨ ساعة وهو لم يذق طعم النوم !! »

يكفي لسد مطالب جميع المنتجين العاملين

وعادت الازمة الى شدتها عندما نزل منتجون جدد الى ميدان السينما انتهازا لفرصة الحرب ورغبة في الكسب من ورائها

ولكن الى جانب ذلك ٠٠ أصابت السينما المصرية فائدة كبيرة من ناحية أخرى ٠٠ فان منتجاتها أصبحت تباع في الخارج بأثمان كبيرة فضلا عن زيادة أسعار الدخول الى دور السينما في مصر ٠٠ ولم يشك الجمهور وقتها من هذه الزيادة بسبب تضخم النقد ومقدرة الكثيرين ـ وخاصة طبقات الشعب ـ على دفع تلك الاسعار

وتبع ذلك زيادة في أجور الممثلين وايضا أجور باقى الفنيين

على انه الى جانب الفائدة المادية التى أفادتها السينما المصرية ، فان مستوى الكثير من أفلامها انحط عما كان عليه قبل الحرب ٠٠ لان الأمر أصبح تجارة ورغبة في الكسب الفاحش ٠ وكان من أسباب هذا الانحطاط زيادة الانتاج مع قلة الفنيين المدربين تدريبا كافيا للقيام بأعباء عملهم ، وايضا اضطرار بعض الممثلين والفنيين الى العمل في وقت واحد في أكثر من فيلم ، وازدحام الاستوديوهات بالافلام التى تصور فيها ٠٠ فكان المنتج مقيدا بوقت معين لا يمكنه ان يتعداه ، فلا تكون أمامه هو والذين يتعاونون معه فرصة للاجادة والتحسين

فلما انتهت الحرب الثانية ، حدث رد فعل أودى بكثير من الشركات التى ظهرت فجأة ٠٠ كما تغيرت نظرة الجمهور الى الافلام المصرية ، فأصبح لا يقبل الا على الجيد منها ٠٠ كما أن الاسواق الخارجية أصبحت لا تشترى الا الافلام التى تضمن الربح من ورائها ٠٠ ومن هنا قلت موارد السينما المصرية ، خاصة وأن قيود العملة حالت دون حصول الشركات على ايراد أفلامها في الخارج

ولكن الامل في خلاص السينما المصرية مما تعانيه ، معقود على اهتمام ولاة الامور بهذا الفن ٠ وقد ظهرت بوادر هذا الاهتمام ولكنها في حاجة الى تعزيزها بالعمل الجدى ٠٠ خاصة وان السينمائيين أنفسهم لم يتركوا وسيلة لعلاج الحالة الا ولفتوا النظر اليها



القاعدة في فساتين السهرة أن تكون مسترسلة الطول ، بحيث يلامس ذيلها الارض فلا تظهر القدمان منه ٠ ولكن الاتجاه الجديد في هذه الفساتين هو أن تكون قصيرة ، كما ترى هنا ٠٠ الا القدم النجمة تبجى داو مقارنة بين فستان السهرة الطويل والفستان القصير ٠٠

ذكرى لا أنساها

مرت ببعض النجوم تجارب قاسية كان لهـا أثرها في نجاحهن وشهرتهن .. ولهن عنها ذكريات لا تنسى



.. كانت تجربة كادت تودى بحياة كلوديت كولبرت لولا ان الله سلم ..

كدت اموت

تعتبر النجمة كلوديت كولبرت من اقدم نجمات السينما المعاصرات ، فقد ظهـرت حتى الآن فيما يزيد عن ٦٠ فيلما .. وما زالت تذكر حتى الآن التجربة القاسـية التى مرت بها فى اثنـاء تمثيل اول فيلم منهـا ، وهي تجربة كادت تودى بحياتها لولا أن الله سلم .. !

قالت كلوديت فى معرض حـديثها عن هذه التجربة :

« يرجع ذلك الى أول فيلم مثلت فيه .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٩ . وقد كان فيلما صامتا اسمه « فى سـبيل حب مايك » ، وكانت حوادثه تدور فى احدى الكليات

« وكنت وقتها أعمل فى مسـارح نيـويورك ، فأغرانى المخرج فرانك كابرا على القيام بدور البطولة فى هذا الفيلم .. وقد استجبت لاغرائه ــ مع شـدة غرامى بالمسرح ــ لان منـاظر الفيلم كانت ستصـور فى نيويورك نفسها دون حاجة للسفر الى هوليوود

« وكان أحد مواقف الفيلم يتطلب منى ــ وأنا فى دور طالبـة بالكلية ــ أن أقف على شاطىء نهر هدسون وأنا مرتدية ثوبا حريريا قصيرا ــ تبعا لمودة ذلك الوقت ــ وقد استبد بى الحماس وأنا أرى زملائى من الطلبة فى سباق الزوارق فأخذت أجرى على الشـاطىء لكى أهتف لهم وأزيد فى حماسهم

« وكان الجو شديد البرودة فى ذلك الوقت ، فكنت أحس طوال الاسبوع الذى استغرقه تصوير ذلك المنظر أن أطرافى تجمدت .. خاصة واننى لم أكن أرتدى سوى ذلك الفستان الحريرى الذى لم يكن يصـد عن بدنى لفحات البرد القارس . ومن فرط ما قاسيته من عناء ، أقسمت بينى وبين نفسى أن لا أقف أمام الكاميرا بعد انتهاء هـذا الفيلم .. اذا قدر لى أن أعيش دون أن أصاب بمرض رئوى !

« وسـلم الله .. ولم أصب بأى مرض .. ! ولكن هل بررت بقسمي ؟ أبدا .. ! فان اغراء السـينما كان أشد من أن أقاومه ، فاذا بى بعد أول فيـلم ظهرت فيه .. أجد نفسى فى هوليوود لاصبح من كواكبها .. ! »

يأس مرير

وكانت أقسى تجربة مرت بالنجمة جرير جارسون .. عندما رأت نفسها في هوليوود ــ أول ذهابهـا اليها ــ كأنها متاع مهمل ، ففقدت كـل أمل في المجد والشهرة في عالم السـينما .. وتتحدث جرير عن ذلك فتقول :

« كان المنتج لويس ماير يقوم باحدى رحلاته في أوروبا ، فرآني في احدى المسرحيات التي كان يقـدمها أحد مسارح لندن . وسرعان ما تعاقد معي على الظهـور فى أفلام مترو جولدوين ماير ، فحسبت وقتها أن الاحلام التي كانت تراودني ستتحقق حال وصولي الى هوليوود

« ومما زاد في اطمئنـاني الى قرب تحقق أحلامي ، انهم اسـتقبلوني في عاصمة السينما استقبالا رائعا وأقاموا لي حفـلات تكريم رائعة .. جعلتني أعتقد أن المجد على الشاشة أصبح مني قاب قوسين او أدنى .. ولكن سرعان ما أدركت أن اعتقادى هـذا ، لم يكن يقوم الا على أساس من الاوهام .. !

« فقـد فترت فورة الحماس التى استقبلونى بها ، فاذا بي أرانى أسير فى جوانب الاستوديو كأننى غريبة عنه دون أن يلقى على أحد من المسئولين فيه نظرة اهتمام .. حتى لويس ماير نفسه ، فقـد كان يمر بجانبى وكأنه لا يعرف عني شيئا ! وسرعان ما أدركت أننى ضحية من ضحايا ذلك « الروتين » الذى اشـتهرت به هوليـوود التى تتحمس للوجوه الجديدة في أول الأمر ثم تنساها بسرعة . وكان أن قررت وأنا فى يأسى المرير ان أعود الى لندن للاشتغال من جديد بالمسرح

« وفى اللحظة التى كنت قد انتهيت فيها من اعداد العدة للرحيل .. حدثت أعجب مفاجأة ! لقد تلقيت من الاستديو محادثة تليفونية طلبـوا مني فيها أن أستعد للسفر الى لندن لتمثيل فيلم

فيها لحساب الاستوديو .. وكان فيلم « وداعا يا مستر شيبس » الذى فتح لى أبواب المجد على الشاشة ! »

وجه ابكانى

وكانت النجمة مادلين كارول قد اعتزلت التمثيل السينمائى فى أثناء الحرب العالمية الاخيرة للتطوع كممرضة بفرنسا فى احد القطارات التى حولتها جمعية الصليب الاحمر الى مستشفيات متنقلة . وأنذروها فى هوليوود بان غيبتها ستقضى على مستقبلها السينمائى . ولكنها لم تهتم بهذا الانذار ومضت لتنفيذ رغبتها فى خدمة المحاربين ومواساتهم . ومما تذكره عن ذلك قولها :

« لقد مرت بى تجربة ابكتنى فى أثناء خدمتى كممرضة . فقد أحضروا الى قطار المستشفى الذى كنت أخدم فيه ثلاثة جنود فرنسيين انفجرت بهم الدبابة التى كانوا يركبونها .. فاصيبوا بجروح بالغة . ولم اكن ارى من وجوههم الملفوفة بالضمادات سوى عيونهم التى تنبىء عن ألم مرير .. ورايتنى مدفوعة الى العناية بهم . فاوليتهم كل اهتمامى وحنانى، واطلقت عليهم لقب طيورى الصغيرة

« وقد رجانى أحدهم أن أزور أهله فى مدينة ليون لكى أطمئنهم عليه . وقد بررت بوعدى .. ولكنى لم أر بعدئذ هذا الشاب ولا زميله . اذ نقلت الى جهة أخرى . وحدث بعدئذ أن كنت القى خطابا فى حفلة أقيمت فى ليون . فتقدم منى شاب فرنسى وسيم الطلعة وقال لى : « هل تذكريننى؟ .. اننى أحد طيورك الصغيرة .. ! » وسرعان ما عرفته من صوته . فقد كان هو الذى أوصانى بزيارة أهله . واغرقت فى البكاء .. بكاء الفرح . لاننى رأيت وجهه الاملس خاليا من كل أثر للجروح التى كان مصابا بها »

امل الطفولة يتحقق

وتقول النجمة انجريد برجمان :

« منذ كنت طفلة .. وأنا اعجب بشخصية جان دارك .. فلما بدأت الاشتغال بالتمثيل . كان من اهدافى التى اسعى اليها أن أمثل شخصيتها على الشاشة البيضاء . ولكن مضت السنوات دون أن تتاح لى فرصة لتحقيق أمنيتى هذه . حتى كان العام الأسبق . فمثلت دور جان دارك فى احد مسارح نيويورك .. وبالرغم من



.. كانت اقسى تجربة لجرير جارسون عندما رات نفسها فى هوليوود كما مهملا ..

نجاحى فى تمثيل هذه الشخصية على خشبة المسرح . فاننى كنت اشك فى أنها ستغرى أحد المنتجين على اسناد هذه الشخصية الى فى فيلم سينمائى

« وعندما كنت فى نيويورك، عرفت ان فقيد السينما المخرج فيكتور فلمنج قد جاء من هوليوود للاتفاق معى على تمثيل دور البطلة فى فيلم جديد . وسرعان ما استدعيته لمشاهدتى فى مسرحية «جان دارك» قبل أن يفاتحنى باى حديث خاص بفيلمه . ورحت أترقب حضوره فى فترات الاستراحة بين الفصول . ولكنه لم يحضر .. وأسدل الستار على آخر فصل .. وهرعت الى غرفتى وقد فقدت كل أمل فى تمثيل شخصيه جان دارك على الشاشه

« وفجاة دخل فيكتور فلمنج الى غرفتى وراح يهنئنى بحماس .. ثم قال لى : « لقد حضرت يا انجريد وفى راسى فكرة عن فيلم أريد اظهارك فيه .. ولكننى بعد أن رايتك فى شخصية جان دارك .. فان كل ما اريده هو أن تمثلى هذه الشخصية على الشاشة .. ! »

تاخير افادنى

وكانت النجمة بتى دفيز قد قضت عاما باكمله تنتظر الفرصة التى تظهرها فيه شركة يونيفرسال فى أحد أفلامها . وكان انتهاء هذا العام معناه ان الشركة غير راغبة فيها . وكان أن قررت العودة الى المسرح .. وحزمت متاعها استعدادا للسفر هى وأمها . وفجاة .. كما قالت :

« .. بعد ان حجزنا انا وامى مكانين فى أول قطار يغادر هوليوود .. رحنا ننتظر سيارة تاكسى لتقلنا الى المحطة .. ولكن السيارة تاخرت .. وكان اليوم ممطرا فجلسنا أمام نافذة غرفتنا نرقب الطريق فى صبر نافد . وفجاة رن جرس التليفون . واذا بالمتحدث يقول انه جورج آرليس .. ولم اصدق وقتها ان ممثلا كبيرا مثله يطلب محادثتى . وحسبتها مداعبة من احدهم . ولكنه اكد لى انه جورج ارليس بالذات . وقال انه يريدنى لتمثيل دور البطلة أمامه فى فيلم « الرجل المتاله » . وسرعان ما أخذنا ـ انا وأمى ـ نعيد أمتعتنا الى اماكنها . ثم أسرعت الى لقاء جورج آرليس .. فخطا بى ـ رحمه الله ـ أول خطوة فى طريق المجد على الشاشة البيضاء »

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● كان الحديث الذى شغل هوليوود أكثر من غيره في الشهر الماضى هو حديث « الاوسكار » ٠٠ فقبل حلوله ببضعة أيام ، أى فى مساء الثالث والعشرين من شهر مارس ٠٠ ضمت صالة سينما « بانتيج » ثلاثة آلاف مشاهد لحضور حفلة توزيع جائزة « الاوسكار » على أحسن فنانى العام الماضى٠ اما شارع «هوليوود بوليفارد» الذى تقع فيه هذه الدار ٠٠ فقد احتشدت فيه مئات من الناس الذين لم تتسع لهم صالة السينما ، فاحتلوا أماكنهم على جانبى الشارع فى منصات عالية أعدتها لهم شركات السينما تقديرا لشعورهم، فما جاءوا الا لتحية النجوم الذين ضمتهم حفلة «الاوسكار»

ولا أبالغ اذا قلت أن « هوليوود بوليفارد » استحال في تلك الليلة الى نهار ساطع ، فقد كانت الكشافات الكهربائية تتناثر فى جوانبه ، وقد وضعت خصيصا فى أماكنها حتى يتمكن المصورون من تسجيل مظاهر هذه الحفلة على شريط السينما

● وما حلت الساعة السابعة والنصف مساء حتى أخذ النجوم يفدون الى دار السينما فى سياراتهم الفاخرة، وكلما أقبل نجم أو نجمة راح المذيع يعلن وهو أمام الميكروفون قدومه أو قدومها٠ وما انتصفت الساعة التاسعة حتى التأم شمل جميع المدعوين من النجوم ورجال السينما ، فراحوا يتطلعون الى مجموعة كبيرة من تماثيل «الاوسكار» الذهبية التى كانت تحتل مكانها على مسرح الدار

ثم أخذ فى تلاوة أسماء الفائزين ، فكان كل منهم يصعد الى المسرح لكى يتلقى جائزته فى عاصفة من التصفيق والهتاف

وقد انتهت الحفلة فى الساعة العاشرة والنصف ، ولكن النجوم لم يتمكنوا من مغادرة دار سينما «بانتيج» الا بعد منتصف الليل لتزاحم الجمهور حولهم مهنئا وطالبا امضاءاتهم

فلا عجب بعد هذا اذا أصبحت هذه الحفلة ونتائجها مثار الحديث فى هوليوود فى الشهر الماضى ٠٠ انها ولا شك حفلة الحفلات ، فالكل يترقبها



جون هيفر نجمة
فوكس القرن العشرين





ملكا «الاوسكار» هذا العام : اوليفيا دي هافيلاند بطلة فيلم « الوارثة » . وبرودريك كروفورد بطل فيلم « كل رجال الملك »

طوال العام ، راجيا أن يكون من المحظوظين الذين تسعدهم الظروف بالفوز بالتمثال الذهبي

● واذا تركنا حديث حفلة « الاوسكار » ، فان الحديث الذي تلاه في الاهمية طوال الشهر الماضي ، هو الذي دار حول خطوبة النجمة اليزابث تايلور للمرة الثالثة رغم انها لم تزل في الثامنة عشرة من عمرها . ففي أقل من عام ونصف ، أعلنت خطوبة اليزابث ثلاث مرات .. وكان خطيبها الاول هو لاعب الكرة المعروف جلن ديفيز ، ولم تكد تعود من وطنها الاول انجلترا حيث كانت تشترك مع روبرت تايلور في تمثيل فيلم « المتآمر » .. حتى أعلنت فسخ خطبتها الاولى بعد أن تقدم اليها خطيب ثان .. وهو وليم بولى ابن أحد سفراء أمريكا السابقين في البرازيل . ولم تدم هذه الخطوبة سوى ثلاثة شهور ، فقد فسخت لان « العريس » الثاني رفض أن يقيم في هوليوود

أما « خطيبها » الثالث الذي فاجأت به هوليوود .. فهو شاب في الثالثة والعشرين من عمره يدعى كونراد هيلتون ، وهو ابن صاحب فندق والدورف استوريا بنيويورك .. وقد تحدد يوم ٦ مايو لزفافهما

● وقد كان الشهر الماضي بالنسبة لهوليوود شهر القضايا والمشاكل والمنازعات .. وكان ابرزها ذلك النزاع الذي قام بين النجمة جوان بنيت وبين الصحفية الامريكية هيدا هوبر التي اشتهرت بلدغاتها القاسية التي توجهها الى النجوم

وكان آخر هذه اللدغات ما وجهته الصحفية الى النجمة جوان فونتين .. وهي صديقة حميمة لجوان بنيت . التي سبق لها أن ذاقت من لدغات هيدا هوبر ما آلمها . وكان أن نظمت جوان حملة شديدة في بعض الجرائد على هذه الكاتبة ، وقد كلفتها هذه الحملة بضع مئات من الجنيهات .. دفعتها جوان عن طيب خاطر لكي تنتقم لصديقتها جوان فونتين ، وأيضا لكي تنتقم لنفسها ولكل نجمة وجهت اليها الكاتبة لدعاتها

● وهناك أيضا النزاع الذي قام بين شركة كولمبيا وبين النجم الجديد جون ايرلند الذي تزوج أخيرا من النجمة جوان درو بعد طلاقها من ديك هايمز . وكان سبب هذا النزاع أن جون لم يوافق على الدور الذي أرادت الشركة اسناده اليه في فيلم جديد .. فقد اعتبره دورا تافها بالنسبة لدوره في فيلم « كل رجال الملك » الذي رشح من أجله للفوز « بالاوسكار » .. ومع أنه لم يفز بهذا التمثال ، وانما فاز به زميل له في الفيلم وهو برودريك كروفورد .. فان جون اعتبر ترشيحه اعترافا بتفوقه ونجاحه ، فلم يقبل بعد هذا أن يهبط بمستواه الفني وكان أن عارض في القيام بدوره الجديد ورفضه رفضا باتا .. وقد انتهى النزاع بتسوية قبلها عن طيب خاطر ، وهي فسخ عقده مع الشركة على شرط أن يدفع لها خمسة وعشرين في المائة من ايراده في الافلام التي يظهر فيها لحساب شركات أخرى في خلال الخمس السنوات القادمة

● أما النزاع الثالث فهو يتصل بصناعة السينما نفسها ، وقد نشأ بين شركات السينما وبين مصلحة الضرائب الامريكية التي ارهقتها بما تفرضه من ضرائب على الجمهور .. وقد بلغ هذا النزاع أقصاه في الشهر الماضي ، اذ اجتمع مديرو الشركات مع مديري أصحاب دور السينما في امريكا واتفقوا على اثارة حملة قوية يطالبون فيها بلسان الجمهور الذي يقع عليه الغرم قبل غيره .. أن تخفض الضرائب بمقدار عشرين في المائة على الاقل . وقد كان من نتيجة هذه الحملة ان طالب الجمهور نوابه في مجلس «الكونجرس» بالتدخل في هذا الأمر .. وينتظر أن يتحقق ما يرجوه الجميع من وراء هذه الحملة

● ومن المعروف أن النجمة جودى جارلاند كانت قد انقطعت عن عملها السينمائي شهورا طويلة قضتها في أحد المستشفيات للعلاج من الانحطاط العصبي الذي أصابها في المدة الاخيرة .. فلم تكد جودى تسترد صحتها حتى خرجت من المستشفى الى الاستوديو للقيام بدور البطولة في فيلم جديد اسمه « بضاعة صيف » . واجابة لرغبة الشركة التي تنتج الفيلم اضطرت جودى الى تخفيض وزنها الذي زاد في مدة علاجها .. ويظهر أن ذلك أثر في صحتها .. فلم تكد تنتهي من عملها في الفيلم المذكور حتى عادت من جديد الى المستشفى للعلاج



طلب تومى زجاجة من الماء .. لا ليشربها ، وانما ليجعلها نقطة الارتكاز الوحيدة التى تصل بينه وبين هـذا العـالم



وعز عليه ان يقرأ جرائد الصباح كما نقرأها .. فاختار هذا الوضع المقلوب .. حتى يتمشى مع «التحوية» هذه الجرائد من اخبار سيئة عن الازمات والمجاعات والاختراعات الذرية الهدامة

ركب رأسه !

يقولون ان « فلانا ركب رأسه » .. فى وصف الرجل العنيد الذى لا يفكر ولا يهتم بشىء ، الى ان يصل الى ما يريد . ولكن الفنان تومى آندوز رجل فنان لم يفهم هذا المعنى .. واتخذ من هذا التعبير وسيلة للارتزاق ، واعتبره مهنة تدر عليه ربحا وفيرا .. وها هو ذا يركب رأسه على طريقته !



وشاهد بعضهم هذه الصورة فضحك بسخرية قائلا : - ودى «معقولة» ؟! انهذه الصور «مقلوبة» !. وكأنه اكتشف انه من المعقول ان يحمل « تومى » هذا الجمل على رأسه !



وقد تعود تومي ان يعفي ، شم النسيم ، في الهواء الطلق ، فاستحضر هذه الكراسي لكي يصل بها الى طبقات الجو العليا .. وبذلك يستنشق النسيم صافيا نقيا ..



وقد اصبح من المالوف لديه ، لكثرة ممارسته لهذه الاوضاع الملتوية ، ان يغازل فتاته المحبوبة وهو في هذا الوضع الشاذ ..



ويقول تومي انه احتسى من الشمبانيا في الاسبوع الماضي ما افقده الاتزان وجعله يمشي المشي على راسه ..



واصبح من السهل عليه ان يرد على التليفون ، وان يدخن السيجارة في نفس الوقت وفي هذا الوضع .. !

أكاذيب ابريل فشلت

ياكل عروسته !

قد تكون كذبة ابريل رائعة الوضع ، محبوكة الاطراف .. ولكنها لسبب او لآخر تبوء بالفشل وتنقلب على مبتكرها .. وفيما يلى يروى لنا اهل الفن طائفة من « اكاذيبهم » الفاشلة !

ابريل الاعور : فريد الاطرش

فى الصباح الباكر من يوم اول ابريل ، سمعنا طرقات على الباب .. واستيقظت من النوم وانا اكاد أنفجر غيظا ، وحين فتح الباب دخل الزميل عبد السلام النابلسى واضعا يده على بطنه وهو يئن ويتوجع .. فقلت له :

ـ ياسى عبد السلام قلقتنا .. عندك كدبه أكدبها كمان شويه ..!

ولكنه ظل يواصل الانين ويشير الى بطنه ثم قال اخيرا :

ـ خدنى للدكتور يا فريد

ولم اصدق وقلت له :

ـ مكشوفه يا سيدنا .. العب غيرها ..!

والح على .. فسلمت امري الى الله واجلسته بجواري فى السيارة ، وانا واثق من انها كذبة واننى « اشربها » باختيارى .! وفجاة خطر لى خاطر .. وهو ان اقلب الكذبة عليه ، فانطلقت بالعربة فى طريق حلوان ، بينما راح هو فى اغفاءة طويلة صحا منها ليقول :

ـ مش خلاص يا فريد . انا تعبان خالص ..

فقلت له : ما شربتها يا حلو .! فاكرني اوديك عند دكتور وبعدين تقول انك دخلت على الكدبه ..؟ فتح عينيك وشوف احنا فين ..!

ونظر عبد السلام فوجد اننا دخلنا المعادى ، فجعل يصرخ ويصيح ، وساورنى الشك فى انه مريض ، فاسرعت الى طبيب اكد لى ان عبد السلام يعانى آلام المصران الاعور

وهكذا فشلت كذبتى التى الهمنيها الموقف !

مكره لا بطل : محمد فوزى

ارسلت خطابات لعدد كبير من اصدقائى قلت لهم فيها ان عيد ميلادى هو يوم أول ابريل ، واننى ادعوهم للغداء على ان يكون الحضور فى الساعة الثالثة تماما . واخترت الثالثة بالذات حتى تكون لدى فرصة الزوغان .. على اقل من مهلى .. وليشربوا هم المقلب بعد ذلك ..!

وفى صباح اول ابريل .. وفى الساعة التاسعة تماما وجدتنى محاطا بخمسة منهم ايقظونى وافهمونى انهم بكروا بالحضور ليقضوا اليوم معى .. وجعل الاصدقاء يتقاطرون وانا لا أستطيع التزويغ باى حال . وفى الساعة الثالثة اكتمل عقدهم « الفريد » وفشلت الكذبة .. وقدمت لهم الغداء .. لا كرما منى واريحية ، فان اخاك كان مكرها لا بطلا !

ياكل عروسته : مارى منيب

ايقظنى ابنى الصغير مبكرا وهو يقول :

ـ الحقى يا ماما ، اخويا بديع اتجوز فى اسكندرية وجاب عروسته معاه ..!

وتعجبت لهذا الخبر .. فلم يكن يخطر لى على بال ان اليوم اول ابريل ، وساءنى ان يتزوج بديع بدون ان ابدى رايى فى عروسه او حتى احضر فرحه . واسرع ابنى الصغير الى حجرة الاستقبال ، ينبئهم اننى ساحضر حالما اغسل وجهى ، وفى طريقى الى دورة المياه سمعتهم يضحكون ضحكات عالية .. فداخلنى الشك وسرت على اطراف اصابعى الى حجرة الاستقبال ، ونظرت من فتحة الباب لاجد عروسة « حلاوة » على احد المقاعد ، والاولاد من حولها يضحكون حاسبين اننى شربت الكذبة ..!

ورجعت الى الفراش .. وجاءونى مرة ومرتين وثلاثا ، راجين ان اتفضل بمقابلة العروس التى « ساحت » من الكسوف ..! ورفضت فى كل مرة .. الى ان جاءنى بديع ولكننى انفجرت فيه صائحة :

ـ احنا ياسى بديع مالناش دعوة .. عروستك اتجوزتها لوحدك .. خليك معاها لوحدك .. « كلها » لوحدك ..!

ثم ضحكت .. وفهموا اننى اكتشفت الكذبة ، فاشركونى معهم فى اكل « العروس » الضحية ..!

سلامة عنيه : لولا صدقى

كان يوم اول ابريل اجازة بالنسبة لى لان دورى فى الفيلم لم يكن يستلزم ذهابى الى الاستوديو ، واتفقت مع صديقة لى ان تبلغ كل زملائى فى الصباح اننى مرضت فجاة ودخلت احدى المستشفيات لاجراء عملية المصران الاعور . وما كدت استيقظ فى الصباح حتى اتصل بى مخرج الفيلم وطلب الى ان ابادر بالذهاب الى الاستوديو لانه غير مواعيد العمل .. فسارعت الى هناك تنفيذا لشروط العقد

وقابلت كل اصدقائى .. ولدهشتى لم يقولوا لى شيئا ، وبعد لحظات جعل التليفون يطلبهم واحدا واحدا .. فاذا عاد قال لى :

ـ بقى عندك مصران اعور .. سلامة عنيه يا ستى ..!

وجاءت الكذبة متاخرة .. وفشلت على حساب عرق الكسوف الذى تفصد من وجهى !!

شملول : سراج منير

كنا فى رحلة فنية الى الاقطار الشقيقة .. وفى الصباح المبكر من اول ابريل ، وصلنى تلغراف من صديق ـ اصفه بكل شىء الا الظرف ـ يطلب منى ان اعجل بالحضور لان والدى توفى ..

وقد ذعر الزملاء لوصول التلغراف ، ولكنا ماكدنا نقراه جميعا حتى رحنا نضحك بصوت عال .. فقد كانوا يعرفون أن والدى توفى منذ خمسة عشر عاما ، ولم يكن من بينهم من يجهل هذا الامر الا الصديق « الشملول » الذى كان « ضحية » ثمن التلغراف !

عالم كف : بديع خيرى

فى عام ١٩٣٤ كنت فى باريس مع زميلى المرحوم نجيب الريحانى ، وتعرفنا هناك على السيدة جاكلين ديلاج .. وهى من اسرة ديلاج المشهورة بالسيارات المعروفة باسمها . وفى اول ابريل استطاع الاستاذ نجيب بما عهد فيه من لباقة وخفة روح ان يقنعها باننى عالم كف شهير « واشوف البخت واضرب الرمل وابين زين » .! وكانت هى من المشغوفات بالبخت

غمزة عين



غمس وجهه وسبت وحد
سالت نفسي ماجاش الرد
صحيح يا اميرة الدنيا جد
اوعك تكوني لغمزتي لحد !



غمزتي من كتر حنينك
الصباح طير باست كاميليا
يا ريتني كنت على يمينك
والغمزة دي كانت ليه



وماجده غمزت واحتارت
مين قالب وقالب
سبقت زمانها واحتارت
ايه معنى الحب ؟



على عين وتص
الغمزة منك يا مليحة
اوعاك تبص
بالوارك برقى ٠٠ دى فضيحة!

والحظ ، وحذرها الفقيد من ان تواضعي يدفعني دائما الى انكار معرفتي لهذه الشؤون

وجاءت السيدة تسالني فانكرت ، فتاكد لها ان المرحوم نجيب كان على حق في تحذيره .. وراحت تلح الحاحا شديدا ، وفهمت طبعا ان هذا مقلب من الفقيد .. فنظرت للسيدة بعين العالم ، العالم ببواطن امور الكف وقلت لها :

— ما دام الأمر كذلك فانني ساحقق رغبتك .. وعليك ان تحضري في يوم تطلع فيه الشمس لانني لا اقرا الكف الا اذا كانت الشمس ساطعة ..!

وجعلت السيدة تحضر كل يوم وتربض في حديقة الفندق تترقب بزوغ الشمس ..

ومكثنا في باريس اسبوعا لم تطلع الشمس في خلاله دقيقة واحدة .. ففشلت الكذبة !

كنت براقش : سعيد ابو بكر

كانت امسية ٣١ مارس .. حين طرقت باب الشقة المقابلة لنا ، وقلت لهم ان شركة المياه ستقطع الماء في اليوم التالي لتجرى اصلاحا في المواسير يستمر يوما كاملا .. ولذا يجب ان يبادروا بملء الاواني بالماء . وصدقوا الخبر وجعلوا يملأون كل الاوعية صغيرة وكبيرة ، ورحت ارقب عملية « التعبئة » العامة وانا مغتبط لنجاح الكذبة ..!

وفي صباح اليوم التالي لعبت الصدفة دورها ، فقد انقطع الماء فعلا .. لا عن العمارة وحدها ، بل عن الحي كله . وحين طلبنا من الجيران قليلا من الماء اكتشفوا الكذبة ، ولكي يكافئوني عليها امتنعوا عن اعطائنا ماء .. وخرجت يومها معكتنا دون افطار ..!

فسيخ (ادكو) : محسن سرحان

— عزمني واحد صاحبي في اول ابريل على اكلة فسيخ ادكاوي كان مواعدني عليها قبلها بزمان وماتيسرتش الفرصة ، ولكن في اليوم ده تذكرت اننا في اول ابريل ، فواعدته على اني حاكون عنده الساعة كذا وانا عامل حسابي اني ما اروحش علشان ما يتريقش على لما اروح وما الاقيش بالطبع فسيخ ولا حاجة .. وبعدين اتضح انه كان جايب فسيخ صحيح! .. وكنت فاهم اني حا اضحك عليه ، فضحك هو على

بيني وبينك

منظر ..

.. شاهدت في فيلم « . . . » منظر الممثل والممثلة في وضع غير لائق .. أنا لم أر هذا المشهد في الأفلام الأجنبية فهل نكون نحن أكثر استهتاراً بالتقاليد من الأمريكان والانجليز ؟

عابدين : سيد محمد سليمان

■ يظهر كده !

معاكسة

.. ان لك عبقرية يحسدك عليها الجنس اللطيف — وأنا واحدة منه — وقد أعجبني أسلوبك المرح حتى فكرت في أن أتحفك « بطرزانة » تؤنس وحدتك .. فما رأيك ؟ طرزانة

■ يا ريت !

مسرحية و « تهمة »

.. اتضح لي انك لم تقرأ مسرحيتي واكتفيت بقراءة بعضها فزعمت انها محاولة .. لقد كنت أعتقد أن صحفياً معروفاً مثلك لايتوانى عن تضحية بعض وقته لمعاونة الأدباء الناشئين، ولكن خاب ظني .. مع أني أحد قرائك المعجبين بأسلوبك وامضاءاتك المستعارة فلما تجنى علي

سعد الدين علي المصري

■ ليس هناك ما يدعو إلى الغضب .. تفضل بزيارتي في « دار الهلال » لنقرأ المسرحية معاً .. فاما أقنعتك بوجهة نظري .. وأما أقنعتني بوجهة نظرك وأمري لله !

لا زواج ..

.. هل الفنانة نعيمة عاكف متزوجة ؟ ولماذا لا تنشرون صورة للفنانة فاتن حمامة ؟

آنسة سعدية السيد

■ لم تتزوج نعيمة عاكف حتى كتابة هذه السطور ، ونحن ننشر كثيراً من صور فاتن حمامة .. ويمكنك التأكد من ذلك بمراجعة أعداد « الكواكب » السابقة

من الشرق

.. مرسل لكم عدة صور لبعض مشاهد رواية « عواطف البنين » التي قام بتمثيلها في بيروت أعضاء الفرقة الأهلية التي كانت تسمى من قبل « نادي التمثيل الحيفاوي بفلسطين » وذلك لنشرها

طرابلس : طنوس ديك

■ كنا نود نشر الصور لولا أنها « مهزوزة » ولا تصلح للتكبير والنشر فضلا عن ضآلة حجمها، وعدم عناية المصور باختيار المشاهد المعبرة .. فالى الملتقى في الرواية القادمة

مشاهد فرعونية

.. لماذا لم تنشروا صور الممثلين الذين ظهروا في الملابس الفرعونية مثل سعاد مكاوي في دور رمسيس الثاني ؟ يحيى عبد السرجاني

■ نشر الكثير من هذه الصور في اعلانات الفيلم

سؤال وصورة

.. من هي صاحبة الصورة رقم (١٠) التي نشرت في كراسة المسابقات ، لأني أعتقد أنها أصلح صاحبات الوجوه الجديدة للعمل في السينما؟

العراق : خليل ابراهيم

■ لم تقل لنا ما الغرض من معرفة صاحبة الصورة .. أتريد اظهارها في فيلم جديد ؟ أم لكي تبعث اليها بعبارات الاعجاب ؟

سؤال مكرر

.. سبق أن سألتكم عن الشهادة التي يجب أن يحصل عليها مساعد المخرج فكان الجواب أنها « شهادة الميلاد » فماذا أفهم من ذلك ؟

دمنهور : ممدوح عباس

■ وماذا تريد أن تفهم أكثر من ذلك ؟

كومبارس

.. أريد أن أكون ممثلا حتى ولو كومبارس!

مصر : عبد القادر ا . السيد

■ طيب ومين حايشك ؟

مين قال ؟

.. لكل مجلة رسالة ورسالة « الكواكب » لاتخرج عن ناحيتين: إما « دينية » أو « شيطانية » وبما أنها ليست دينية فهي لابد شيطانية وهذا لايحتاج إلى برهان محمد سلامه جبر

■ ماتصدقش !

اديبة ناشئة

.. أهوى كتابة القصص وتأليف الأغاني ولكني لا أجد من يشجعني

آنسة فوزية ا . ع .

■ وهل « طرزان » مات ؟ ابعثي الينا ببعض قصصك وأغانيك .. فاذا رأينا انها جديرة بالتشجيع بذلنا لك كل معاونة ممكنة .. ياسلام! بس كده ؟

بخط يده ..

. . عندي سيناريوهات كثيرة من تأليف وبخط يدي (كدنا !) وهي عظيمة جداً ستفتح فتحاً جديداً في عالم السينما فالى من أقدمها ؟

أحمد م . ا .

■ مادامت « بخط يدك » فهي تعد « مخطوطات » ثمينة .. فأنصحك أن تحتفظ بها ولا تفرط فيها إلا بعد عمر طويل !

آراء ومقترحات

• نرجو ان تكون هدية العدد القادم صورة للموسيقار محمد عبد الوهاب

سمير حبشي عطا الله

• الموقعون على هذا الخطاب — وعددهم ١٩ شخصا — يترقبون كل شهر ان تظهر صورة الممثلة السويدية الحسناء « انجريد برجمان » في هدية الكواكب فنرجو تحقيق رغبتنا

عنوم : فتحي احمد نعمان

• خالص تحياتنا واعجابنا الى ممثلي فيلم « ماكانش على البال » وفي مقدمتهم راقية ابراهيم وكمال الشناوي

سامي جرجس

• قرات مقالا للاستاذ « شرفنطح » يزعم فيه ان « كل طويل هبيل » ولكنه « قصر ذيل » منه ..

محمد احمد عثمان

• اعارض بشدة في صدور الكواكب اسبوعية او في تغيير حجمها

احمد نبيه ابراهيم

• جاء في « الكواكب » بعنوان « كارمن الامريكية » في باب افلام الشهر :

« ...لقد اخذت قصة الاوبرا الشهيرة وجعلت منها ماساة عنيفة .. وان هذا الفيلم يوضح لنا الاسلوب الذى يفهم به الامريكيون السينما ، فقد جردوا القصة من الهالة الرومانتكية التي تتوهج فيها الاغاني واستبدلوا بها الحبكة والحركة والاثارة والتشويق » ..

واحب ان الفت النظر الى ان الاصل في « كارمن » هي القصة التي الفها بهذا الاسم الكاتب الفرنسي المعروف « بروسبير ماريميه » الذى عاش في القرن التاسع عشر وهو مؤلف قصة « كولب » وغيرها ، وقد اعدها للاوبرا الكاتبان « ه » ميلاك و ل » هاليفي » وكتب موسيقاها « ج » بيزيه » ومن القصة الاصلية اخذت هوليوود الفيلم

حيدر عزيز — ليسانسيه في الادب الفرنسي

• ابعث اليكم بموال عنوانه « محاسن » حبذا لو نشرتم ولو بعضه وهذا نصه :

مليح القد وغصن البان يغير منك

وورد الخد محيرني في ربيع حسنك

جر شكل

.. بذمتك يا « طوطو » .. هل تعتقد أن دمك خفيف ؟

سوريا : آنسه جنان اللا

■ أحياناً !

تقل ..

أرسلت عشرات الخطابات الى الفنانين طالباً صورهم فلم يرد أحد منهم .. فما معنى ذلك ؟ ألم تصلهم الخطابات أم ماذا ؟

طنطا : السيد محمد السيد

■ اعتقد أنها « ماذا » !

بالمراسلة

.. إني أميـل الى الفن منذ الصغر فهل دراسة الفن بالمراسلة مجدية ، وهل يمكن أن يتخرج بواسطتها ممثلون أكفاء ؟

اسكندرية : حسن مرسى حسن

■ الدراسة تمدك بفكرة شاملة عن الفن.. أما النجاح فى التمثيل فيرجع الى الاستعداد الفنى الذى لا يوجد فى المكتب ولا يباع عند العطار لأنه موهبة

الافلام القديمة

.. هل للأفلام القـديمة نسخ محفوظة فى الشركات مثل فيلم « خفير الدرك » و « الدفاع » و « الحب الموريستانى » ؟ ولماذا لا تعرض الآن ؟

طنطا : محمد إبراهيم الشنوانى

■ النسخ محفوظـة فى رعاية الله .. وهى لا تعرض لأنها قديمة

توصيلة ..

.. إنى صاحب موهبـة للظهور أمام الكاميرا ، وعلما أنه لا توجد شركة أفلام فى لبنان ، فأرجو إرشادى الى الطريق الذى يوصلنى الى مصر للتمثيل

لبنان هشام سليمان

■ الطريق الى مصر إما أن يكون بالباخرة أو الطائرة أو سيراً على الاقدام !

اعجاب ..

.. ردودك على الأسئلة تعجبنى جداً لأنها مقنعة وموجزة فما رأيك ؟

العريش : عبد المنعم متولى

■ أشكرك على هذا « الغزل المكشوف » !

محبوب ..

.. أرجو نشر صورة الممثل « .... » وتجعلونها هدية الشهر لانه محبوب جداً من الجميع

محمد عبد الفتاح جودة

■ لميش عرفك ؟

أقوال القراء

• نشكركم لتحقيق رغبتنـا ونشر صور مشاهير كواكب هوليوود فى عددنا « الكواكب » ونرجو نشر صور بعض ممثلى شركة فوكس وكولومبيا ومترو امثال : تيرون باور وكـورنل وايلد وفيكتور ماتيور وجريجورى بيك وروبرت تايلور وايرول فلين وغيرهم

آنسة ث . م

• هل تعلم ان فكرى اباظة باشـا الف للسينما قصة كوميدية هى «خلف الحبايب» واخرجها الاستاذ فؤاد الجزايرلى؟ وان كلا من يوسف وهبى بك ومنيرة المهدية وعزيزة امير يحمل بعض الاوسمة من ايطاليا ؟

وان المغفور له امير الشعراء شوقى بك كان يعتبر الاستاذ علام أحسـن الممثلين القاء واسلمهم نطقا ولذلك كان يعهد اليه القاء قصائده فى الحفلات العامة ؟

ميشيل ـ صحفى بشبرا

• اقترح افساح اجل موعد الردود على المسابقات حتى يتسنى لقراء الاقطار الشقيقة الاشتراك فيهـا وارجو ابلاغ خالص تهنئتى للاستاذ فريد الاطرش والفنانة سامية جمال

عمان ـ ابو غازى

• جاء فى مقال الاستاذ يوسف وهبى بك المنشور بعنوان : « البارة رقم ١ » بصدد الحديث عن مؤلف ناشئ، ازعجه ما يأتى : « وبعد ان قرأت منها عـدة صفحات سأى من رواية المؤلف ـ وجدتها اشبه بالخرافات التى يكتبها الاطفـال عندما يتعلمون القراءة والكتابة » .

وفى نهاية المقال جاء ما يأتى :

« .. وفكرت ذات يوم فى التخلص من مضايقات حضرة المؤلف . فقررت أن أتحامل على نفسى وأقرأ الرواية كلها .. وقرأتها فاذا بى أكتشف أنهـا « ملطوشة » بالحرف الواحد (كذا) من مسرحية قديمة ظهرت على مسرح رمسيس منذ عشرين عاما .. » .

فهل نفهم من ذلك ان مسرح رمسيس كان يقدم ـ منذ عشرين عاما ـ روايات « اشبه بالخرافات التى يكتبها الاطفال » .. الى آخر ما جاء فى هذه الفقرة .. ام انها عثرة لسان ، لا زلة قلم فنان ؟

محمد كامل عبد السلام

• تعارض فى تغيير حجم «الكواكب» او تعديل موعد صدورها ، فهى بحجمها الحال تستطيع ان تؤدى رسالتها ، وتطلب الاكثار من الموضوعات المصورة

حسن ابراهيم الشكرونى

• لماذا لا تخصص صـفحة للأزياء فى مجلتنا المحبوبة لتكون كاملة مـن جميع الوجوه ؟

طنطا ـ آنسة ص . نور الدين

امل فنانة

.. لى أذن موسيقية تستوعب النغمات لأول وهلة، وقد تعلقت بالموسيقى منذ الصغر، وصوتى قوى بطبقاته أعجب به كل من سمعه ، وأملى الوحيد فى الحياة أن أشترك مع الموسيقار الكبير عبد الوهاب فى فيلم واحد ، وإيمانى القوى بالفن يؤكد نجاحى فهل يتحقق ذلك الأمل ؟

حلب : آنسة بدر

■ أخشى أن أشير عليك بالقدوم الى مصر ومقابلة الأستاذ عبد الوهاب، فتقف العقبات فى طريق تحقيق آمالك .. كعدم صلاحية وجهك للسينما ، أو جهلك باللغة العامية المصرية وما الى ذلك .. فانتظرى إذن الفرصة السانحة .. لعل وعسى !

الوجوه الجديدة

.. هل اكتفيتم بما نشر من صور الوجوه الجديدة .. أم ستتابعون النشر ؟

فاقوس : أحمد محمد عبيد

■ اكتفينا والحمد لله

بالجملة ..

.. هل صحيح ما شاع فى « عدن » من أن المطربة نور الهدى حكم عليها بالاعـدام لأسباب شيوعية ؟

وهل صحيح أن الفنانة سهام رفقى قتلت بيد أخيها ؟ وما السبب ؟

وأين تعلمت الراقصة نعيمة عاكف فن الرقص؟

وهل أنجب الأستاذ يوسف وهبى أطفالا ؟

عدن : م . س . قدار

■ لم يحكم على نور الهدى بالاعدام .. ولم تقتل سهام رفقى .. ونعيمة عاكف تعلمت الرقص فى مصر ، ولم ينجب الأستاذ يوسف وهبى أطفالا .. حتى كتابة هذه السطور !

لماذا ؟

.. لماذا لا يفسح أصحاب الشركات السينمائية المجال لأصحاب الوجوه الجديدة ؟

مصر : ع . ق . أحمد السيد

■ عشان مايزعلوش أصحاب الوجوه القديمة !

لخبطة ..

.. شاب فى السادسة عشرة يريد تمثيل دور ابن مدير شركة أو أى نوع كوميديا (كذا !) فماذا يفعل ؟

بولاق : حسنى . ا . ع

■ ولا حاجة !

(البقية على الصفحة التالية)

نتيجة مسابقة «كل عين .. لها عين ثانية»

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة في هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم :

○ الجائزة الأولى عشرة جنيهات : الآنسة نفيسة إمام – القاهرة

○ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : عزيز افندى بنا – القاهرة

○ الجائزة الثالثة جنيهان : بابكر افندى جاد الكريم – السودان

○ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ ، كل منها جنيه واحد وقد فاز بها حضرات : الآنسة نعمت عبد الهادى بحرى – سوريا ، وعلى افندى كامل عبده – العباسية ، والسيدة اليس دوس – الجيزة ، والسيدة فتحية عباس – الجمالية ، ومحمد افندى حسن – القاهرة

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة

راقية ابراهيم	٦ ، ١٠
مارى كوينى	٣ ، ٦
سميحة توفيق	٢ ، ٤
لندا دارنل	٧ ، ٨
ماريا مونتز	٥ ، ٩

مسابقة العدد .. من ألبوم النجوم

يجد القارىء في صفحة ٢ من هذا العدد مجموعة صور لبعض نجومنا وهم في طفولتهم أو شبابهم الباكر . وقد وضعنا تحت كل صورة رقماً ، نشرناه في الكوبون الموجود على هذه الصفحة . والمطلوب من المتسابق أن يضع أمام كل رقم اسم صاحب الصورة

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ – على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب الصورة . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف «مسابقة من ألبوم النجوم»

٤ – آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مايو ١٩٥٠

٥ – يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الرود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة من البوم النجوم

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

٦ – ....

٧ – ....

٨ – ....

٩ – ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

المسابقات

.. تقولون عن المسابقات أن المشترك فيها ارسال أكثر من رد ، فهل يكون ارسال الردود فى خطاب واحد أم يجب أن يكون كل رد داخل خطاب مستقل ؟

شبلنجه : محمد خربوش

■ لا بأس من ارسال الردود فى خطاب واحد على أن يكتب كل رد على «الكوبون» المخصص للمسابقة

لماذا ؟

.. لماذا لا تنشرون صور مخرجى الأفلام المصرية أولئك الذين نقرأ أسماءهم ولا نعرف أشخاصهم ؟

مصر : مصطفى صادق

■ لو راجعت أعداد «الكواكب» لاتضح لك أن صور المخرجين منشورة فيها .. ومن جد وجد !

عريس ..

.. فى ليلة زفافى ألقى ابن خالى زجلا لطيفاً أرسله اليكم لتنشروه تسجيلا وذكرى

مصر : ح . ك . ح

■ كنا نود تسجيل هذا «الحادث» الخطير .. لولا أن العين بصيرة .. وصفحات الكواكب قصيرة !

نكتة الاسبوع

.. أبعث اليكم «بنكتة الأسبوع» من تأليفى وتصويرى لتنشرها فى «الكواكب»

القناطر : دسوقى أحمد سليمان

■ نعتذر عن نشر «نكتة الأسبوع» لأن مجلتنا «شهرية» للأسف !

المجلات الامريكية

.. لماذا لا تنشر المجلات الأمريكية صور ممثلاتنا وممثلينا كما تفعل المجلات المصرية التى تسرف فى نشر صور كواكبهم ونجومهم ؟

آنسة سودانية معجبة

■ لأن .. الناس مقامات !

مش ضرورى

.. منذ شاهدت الفنانة « .... » فى فيلم « ... » وأنا أتقلب على نار فهل من علاج ؟

السودان : صبحى ز . ش .

■ خليك على نارك !

«لمزنه»

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى – ١٢ عددا – فى مصر والسودان ٥٠ قرشا – فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا – فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا – فى العراق ٧٥٠ فلسا – فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا – فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات – فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية



ببغاء على أحد
جانبي الرأس



صقر يربض على
تسريحة عادية

المودة الحية !

المودة التى تقدمها اليوم قوامها الاشياء الحية ، فلا الزهور ولا قطع الحلى التى تصاغ على اشكال الافاعى والطيور .. لا شيء من هذا عاد يرضى طموح الغوانى فى هذه الايام . فلماذا لا تتزين الحسناء بثعبان حقيقى ، او عصفور من العصافير الملونة ..؟ ولكننا نعرف ان اية فتاة لن تجرؤ على ان تلف ثعبانا حول عنقها ، الا ان ارادت ان تكون كليوباترا اخرى . فننصح بتحنيط الطيور والثعابين اولا ، وستظل المودة مع ذلك محتفظة باسمها .. المودة الحية !



طائر على جانب من الصدر



ثعبان يلتف حول
عنق كليوباترا الثانية


النجمة الفاتنة ايڤون دى كارلو (يونيفرسال انترناشيونال) تقول :
لا تدعى الأهمال يفقدك سحرك !
إن من يستعملن صابون لوكس يزددن فتنة !
فكونى أكثر فتنة الليلة .!
LUX TOILET SOAP
LUX
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ١٧

يونية سنة ١٩٥٠

شعبان ١٣٦٩

١٠٠ صفحة
٥ قروش



آن بلايث
ابتسامة الزهور

مسابقة العدد

من خلف القبعة



-١-



-٢-

هذه خمس صور لخمس من الفنانات اخذت لهن .. من خلف « دانتللا القبعة » ولكى نسهل عليك حل المسابقة نذكر لك اسماءهن : ايفون ماضى ، هدى شمس الدين ، ماجدة ، بيا عز الدين ، سميحة توفيق . انظر الشروط والجوائز فى صفحة ٩٨

-٣-



-٤-



-٥-



فى هذا العدد



لورين باكال
[نجمة وارنر]

أخبار



مرحبا بكم فى بلادكم : أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة شاى تكريماً للبعثة التونسية الموسيقية التى زارت مصر أخيراً .. وقد تبادل المدعوون بعد تناولهم الشاى كلمات رقيقة .. إن دلت على شىء ، فانما تدل على مدى العلاقة الوثيقة التى تربط مصر بتونس ، وعلى أن الدم الشرقى الذى يجرى فى عروقهما يوحد بين أحاسيسهما ومشاعرهما . وقد تحدث يوسف وهبى بك ـ نقيب الممثلين ـ عن كرم الضيافة الذى قوبلت به الفرقة المصرية فى تونس .. واختتمت الحفلة بالهتاف لصاحبى الجلالة فاروق مصر وباى تونس . وترى فى الصورة يوسف بك وهو يلقى كلمته ، وإلى جواره الأستاذ نور الدين ابن محمود الفنان والصحفى التونسى



يوسف وهبى بك يقلد الأستاذ نور الدين بن محمود شارة النقابة التى وزعت على جميع أعضاء البعثة



السيدة زوزو ماضى تحيى أحد الضيوف وتسأله عن القماش الذى يصنعون منه هـذا الزى الشرقى الجميل



مطورة

واخيرا تزوجت : انها النجمة الصغيرة اليزابث تايلور. لقد تزوجت أخيراً وما كان أحد يأمل أن يتم هذا الزواج . فقد حسب الجميع أن اليزابث ستفسخ خطوبتها الثالثة لوريث فندق والدورف بنيويورك كما فسخت من قبل خطبتين.. فى خلال عام واحد . ولكن الزواج تم فعلا فى يوم ٦ مايو الماضى ، وها هى ذى النجمة العروس فى ثوب الزفاف ، والى جانبها « عريسها » يرقبها وهى تقطع كعكة العرس ذات الأبراج البيضاء ،وحولها المدعوون يرقبونهما وكل منهم ينتظر نصيبه من هذه الكعكة لمشاركة العروسين السعيدين فى فرحتهما ، وستعتزل اليزابث السينما بعض الوقت ريثما تقضى شهر العسل ، مع « عريسها »



.. وقد أنصت اليه كل من مديحة يسرى وزوزو ماضى وزينب صدقى وحسين رياض فى نشوة ورضاء



الدكتور طاهر الجندى أحد أفراد البعثة .. وهو يلقى كلمته الشاعرية عن مدى الرابطة التى تربط بين مصر وجارتها تونس



المضى والحاضر : فى هذه الصورة يجتمع الماضى بروعته وخلوده ، والحاضر بجماله وسحره .. الماضى تمثله هذه اللوحة الرومانية القديمة، والحاضر تمثله النجمة السويدية الحسناء مارتا تورين . ان مارتا تقيم الآن فى إيطاليا حيث تشترك فى تمثيل فيلم تجرى حوادثه هناك . وقد انتهزت فرصة فراغها فى أول يوم أحد قضته فى روما ، فزارت آثارها ومعالمها القديمة كما تراها فى هذه الصورة



طباخ الفيلم .. بيدوقه : فى صالة العرض الخاصة باستديو مصر ، جلسوا لمشاهدة لقطات فنية تمت فى نفس اليوم . وترى فى الصف الأول كاميليا وفريد الأطرش وسامية جمال وجمال مدكور بينما وقف أحمد بدرخان يقول : « ان اللحظة التى يشاهد فيها المخرج نتيجة عمله لأول مرة على الشاشة الصغيرة تذكره تماما بتلك اللحظات العصيبة التى تمر على الطلبة عند ظهور نتيجة الامتحانات »

ذكرى طيبة : تخليداً لذكرى فقيد الفن والمسرح المرحوم نجيب الريحانى ، أطلقت مصلحة التنظيم اسمه على شارع قنطرة الدكة « سابقا » . وفى هــذا الشارع قضى نجيب معظم حياته الفنية ، وكثيراً ما كان ينزوى فى ركن باحدى مقاهيه ليعتصر من احساسه حكما بالغة للجمهور فى ثوب ضاحك طروب





حق الأداء : طلب مسيو دي لو ، المندوب المفوض لجمعية المؤلفين والملحنين الباريسية في مصر .. طلب مقابلة يوسف وهبي بك لسؤاله عن أسماء مؤلفي الروايات التي قامت الفرقة المصرية بتمثيلها في شمال أفريقيا حتى يحتسب حق الأداء لهؤلاء المؤلفين . ويقول يوسف وهبي بك أن عدم اعترافنا بالملكية الأدبية منذ زمن فوت علينا فرصة قل أن تجود الظروف علينا بها مرة أخرى



طلعت حرب باشا : تعود عبد العزيز طلعت حرب بك دعوة لفيف من أهل السياسة والفن والأدب سنويا لمناسبة ذكرى المغفور له طلعت حرب باشا . وفي هذه الصورة ترى من اليمين الأساتذة محمد عبد العظيم المصور ونقيب السينمائيين الحالي ، ومحمد رجائي بك ، وموسى حق بك ، وعبد العزيز طلعت حرب بك ، والمخرج أحمد بدرخان



عيد الليمون والبرتقال : يقام هذا العيد في موسم هاتين الفاكهتين بسوق الفاكهة بباريس ، ويختار لهما في كل عام ملك وملكة يتوج رأساهما بتاج من الليمون والبرتقال .. وفي هذه الصورة ترى المليكين الجديدين .. النجمة ميشيل مورجان وزميلها الممثل فرانسوا بيريه ، وقد أطبقت أسنانهما على « برتقانة »



«سبع صنايع» : أصيب الماكير يوسف محمود بغص مفاجىء منعه عن العمل.. فاضطرت تحية كاريوكا للقيام بهذه المهمة الدقيقة لمطربة شادية. وقد أدركت شادية بعد انتهاء تحية من تزيينها أن مهمة الماكير يجب أن يتولاها النساء لا الرجال

الحاجة ايرين دن : كانت هذه النجمة بين من حجوا إلى روما فى مناسبة الاحتفال بالسنة المقدسة .. وهاهى ذى راكعة على عتبة كنيسة القديس بولس ، وإلى جانبها زوجها فرانسيس جريفين أحد كبار رجال الأعمال فى أمريكا. وقد عرفت ايرين بنشاطها الدينى ، فأطلقوا عليها فى حفل أقيم بجامعة نوتردام لقب : «الكاثوليكية الأولى فى عام ١٩٤٩»



نجمة ومصورة : هى النجمة الحسناء استر وليامز .. كانت دائماً هدف المصورين الصحفيين الذين يلتقطون صورها فى الأندية الليلية التى تتردد عليها . ولكنها أرادت أن تعكس الآية ، فتقف خلف آلة التصوير لا أمامها، وهاهى ذى تهم بالتقاط صورة لزوجها وزميلتها آفا جاردنر ، لتضمن « صنعة فى اليد » !





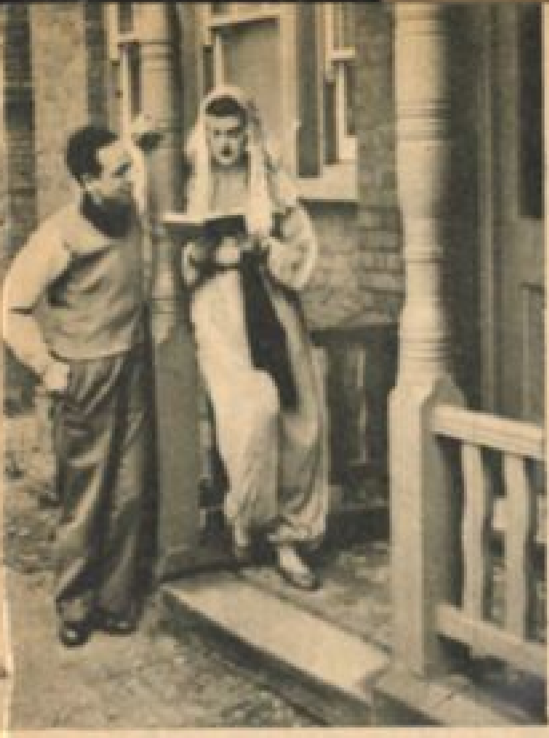
من الدنيا الى الدين : لم تكد تشرف على الشاشة وتبهر الأبصار ببريقها .. حتى قررت اعتزال السينما والغناء وتكريس حياتها للدين . هي النجمة الجديدة كولين تونسند التي تبلغ من العمر ٢١ عاما ، وكانت تتقاضى في الأسبوع ٧٥٠ ريالا مقابل عملها في الأفلام ، وهاهى ذى كولين ترتل في احدى الكنائس .. لأداء رسالتها الدينية الجديدة

ركن السودان : ضيفان من أبناء جنوب الوادى يستمعان في نشوة الى وصلة طرب سودانية قدمتها فرقة من فنانى السودان في حفلة نقابة الموسيقيين المحترفين . وقد استلفت نظر المدعوين أن المطرب السودانى كان يمسك « الوحدة » على علبة كبريت بدلا من العود .. وحدة النغم الموسيقى لتعزيز وحدة وادى النيل !

ابتهاجا بعيد الجلوس : أقامت السيدة بهيجة حافظ نقيبة الموسيقيين المحترفين حفلة ساهرة ابتهاجا بعيد الجلوس اشترك في احيائها نخبة من أعضاء النقابة ، وفى هذه الصورة يستمع وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الى احدى المقطوعات ، وبجانبه الأستاذ أحمد علام والسيدة بهيجة حافظ فعبد الحى عامر بك عضو مجلس النواب







آن كورى فى ملابس دور « ياسمين » وهى تراجع بعض الكلمات العربية فى حوار المسرحية وبجانبها الطالب المصرى الهامى محمود حسن



بعض طلبة الاكاديمية فى أثناء تمثيل مشهد من مسرحية « حسن » التى أخرجها الطالب المصرى ويبدو البطلة آن كورى فى دور ياسمين

ممثلة دور ياسمين فى ملابسها الشرقية التى ظهرت بها فى المسرحية ، وقد أخذت لها هذه الصورة فى حديقة الأكاديمية

مسرحية عربية فى لندن ..

يقدمها طالب مصرى



شهدت لندن أخيراً مسرحية عربية اسمها « حسن » قدمها طالب مصرى يدرس الاخراج المسرحى فى الاكاديمية الملكية لفن التمثيل ، وتدور حوادث هذه المسرحية فى عهد الخليفة هارون الرشيد ، وهى من تأليف الفنان الانجليزى جيمس فلكر

أما الطالب المصرى الذى قدم هذه المسرحية فهو الهامى محمود حسن . . وقد سافر إلى لندن فى عام ١٩٤٨ والتحق بالاكاديمية المذكورة لقضاء ثلاث سنوات فى دراسة الاخراج ، ولكنه أتم دراسته فى سنتين ، وأخيراً جرى الامتحان العملى النهائى لقسم الاخراج بالأكاديمية ، وكان المشتركون فيه اثنى عشر طالباً وطالبة من بينهم الطالب المصرى

وكان على كل منهم أن يقدم مسرحية من إخراجه أمام هيئة التحكيم المؤلفة من أساتذة الأكاديمية وبعض المخرجين والنقاد . وتقدم الطالب المصرى بمسرحية « حسن » التى قام بتمثيل أدوارها ممثلون وممثلات من طلبة قسم التمثيل فى الأكاديمية . وكان حوار المسرحية ـ وهو حوار شعرى ـ باللغة الانجليزية وتتخلله بعض الكلمات العربية فى بعض المناسبات

وقصة المسرحية عن شاب عربى يدعى حسن يكسب عيشه من بيع الحلوى ، وقد أنقذ حياة الخليفة عندما هاجمه ملك الشحاذين فكافأه الخليفة بأن جعله من حاشيته . وتتخلل وقائع المسرحية حادثة غرام أحب فيها حسن فتاة تدعى « ياسمين » وقد مثلت هذا الدور فتاة انجليزية تدعى آن كورى

وقدم الطالب هذه المسرحية بمقطوعات من الموسيقى المصرية أضفت عليها جواً شرقياً جميلا . فبدأها بمقطوعة « القمح » للاستاذ محمد عبد الوهاب وفى خلال فترة الاستراحة بين فصلى المسرحية قدم مقطوعة « اليها » لعبد الوهاب أيضاً

وقد نالت المسرحية اعجاب هيئة التحكيم ، فأعيد تمثيلها أمام الجمهور مع المسرحيات التى نجحت بتفوق فى هذا الامتحان

ويقضى الطالب المصرى بعد انتهاء الامتحان وحصوله على اجازة الاكاديمية ، ثلاثة شهور فى التمرين العملى وزيارة مختلف مسارح انجلترا





عودة النقيب : لم يجد أنور وجدى نقيب السينمائيين السابق من وقته متسعا لقيامه بهذه المهمة الدقيقة وما يتبعها من مسئوليات ، ولذا لم يرشح نفسه فى انتخابات هذا العام ولم يحضرها . وقد انتخب مجلس الادارة الأستاذ محمد عبد العظيم النقيب الأسبق . . لما لمسوه فيه من نزاهة و « طول بال » ، ولأنه الرجل النبيل الذى يقبل أن يضحى من وقته وجهده وأعصابه فى سبيل الغير . . وها هو ذا يتقبل تهانى أحد أعضاء النقابة بانتخابه نقيباً للسينمائيين

راقصة مصر « الأول » لقطة سريعة لمدرب الرقص ايزاك ديكسون فى « وضع مفر » يلقنه للراقصة تحية كاريوكا تحت اشراف المخرج جمال مدكور . وبعد نهاية الرقصة ضحكت تحية قائلة : ناقصاك البدلة يا ايزاك . . وتبقى راقصة مصر « الأول » !



ملك هوليوود : هذا هو اللقب الذى أنعمت به عاصمة السينما على نجمها الكبير كلارك جيبل . فانك لا تقرأ عنه الآن فى احدى الصحف إلا على أنه « الملك كلارك جيبل » . . وقد تربع كلارك على عرش هوليوود عن جدارة ، فقد انقضى عليه أكثر من ١٥ عاماً وهو مايزال هدف الانظار والقلوب . . وخاصة أنظار وقلوب الجنس اللطيف . ولكن واحدة فقط هى التى أمكنها أن تتربع على عرش قلبه ، فأصبحت هى الأخرى ملكة هوليوود غير المتوجة . وترى هنا الملكين كلارك وعروسه الجديدة . . « الليدى اشلى » سابقاً ، وهما فى قصرهما الجميل فى عاصمة السينما ، يطلان على المدينة التى احتفلت بزواجهما ، ووهبتهما اخلاصها

حساب ختامي

بقلم الدكتور حسين مؤنس

.. لمست في أفلامنا هذا الموسم محاولات طيبة لتلافي العيوب المتأصلة التي نشكو منها ... بيد أني لاحظت أن أفلام التسلية – أو أفلام التهريج بتعبير أدق – قد طغت على انتاجنا طغياناً محزناً ! ..

الموسم الرسمي للسينما يوشك على النهاية

وقد عرضت شركاتنا المصرية فيه نحو عشجمة من الأفلام حاولت أن أحصيها فلم أستطع، لأنها من الكثرة والتوالي بحيث يعسر إحصاؤها إلا على المتفرغ المعني بالأحصاء والتسجيل

وكنت طوال هذا الموسم أقرأ ما يذاع عن هذه الأفلام من دعاية وما يكتب عنها من نقد، وكنت أدون ملاحظاتي لأنى – وإن لم أكن من المتفرغين للسينما – معنى بشئون الفن في بلادنا، يهمنى أن يرتقى حاله ويمضى إلى الأمام، ولما كانت السينما وجهاً من وجوه النشاط الفني فقد كنت أتخير بين الحين والحين فيلماً هنا وفيلماً هناك، وأستمع لنصائح هذا أو ذاك من أصحابي المتخصصين فأذهب للفرجة لكى أكون لنفسى فكرة عن مدى تقدم هذا الفن في بلادنا

□

وقد لاحظت أن الأفلام الأوربية والأمريكية تسعى سعياً حثيثاً واعياً نحو التقدم والتفوق، فأما الايطاليون فقد تخصصوا في روايات العواطف على شتى أنواعها، وظفر من أفلامهم اثنان في السوق الدولى بأحسن تقدير: هما «سارق الدراجات» و«الأرز المر».. والاثنان من اخراج فيتوريو دى سيكا

واهتم الفرنسيون بالقصص التاريخى الغرامى، وفاز فيلمهم «فابيولا» بأكبر نصيب من النجاح، والتفت الانجليز إلى الأفلام الفاتنة والفاجعات والعواطف النادرة، وأعجبت بفيلم «جنون القلب» لمارجريت لوكوود.. أما الأمريكيون فقد ضربوا بسهم وافر في كل ميدان، وبلغت أفلامهم القمة في روائع مثل «النافذة» «وجونى بليندا» و«الوارثة» و«مدام بوفارى» وغيرها كثير

وقد لاحظت في كل من هذه الأفلام ناحية من الامتياز على ما رأيناه في العام الماضي: امتياز في التفكير أو في الاخراج أو الاضاءة أو التصوير ثم التفت بعد ذلك إلى أفلامنا المصرية لأقيسها بنفس الميزان، وحاولت أن أتبين نواحى التقدم التي حققتها في أية ناحية من نواحى الانتاج الفنى، وحاولت أن أكون متساهلا على قدر الامكان لما أعلم من حداثة السينما المصرية وحاجتها إلى الرفق في النقد والحساب

وأحب أن أكون صريحاً مع القارىء، فأقرر في وضوح أن بعض هذه الأفلام كان طيباً، وأني لمست فيه محاولات طيبة لتلافي العيوب المتأصلة التي نشكو منها

بيد أني لاحظت أن أفلام التسلية – أو أفلام التهريج بتعبير أدق – قد طغت على إنتاجنا طغياناً محزناً.. ولست أدرى كيف يخطر على بال منتجى هذه الأفلام أن يقدموا إلى الجمهور هذه القصص التافهة التي لا ينسجم فيها منظر مع منظر، ولا ترتبط فيها فكرة بفكرة. وعجبت كذلك من قلة عنايتهم بالتصوير، مع أن أفلام الرقص والغناء ينبغى أن تكون تحفاً فنية من ناحية التصوير.. هذا إلى حركات صبيانية غريبة يظن أصحابها أنها تدخل في باب خفة الظل، وهى في الواقع بهلوانيات مقتبسة من الاسكتشات الصبيانية التي يراها الانسان في مسارح التسلية والنوادى الليلية

□

وبودى لو توجهت الآن بالنصيحة إلى المعنيين بهذه الأفلام.. أريد أن أرجوهم الاقلاع عن هذا الانتاج، وليس لى من هدف من وراء هذه النصيحة إلا صيانة سمعة الأفلام المصرية والارتقاء بمستواها، لأن الاكثار منها لا يقدم بل يؤخر، ولأن الجهود التي تبذل فيها خليقة بأن تثمر ثمراً أحسن إذا هي اتجهت وجهة أخرى



جنيفر جونس ولوى جوردان في أحد مشاهد فيلم «مدام بوفارى»

ويدفعني الى توجيه هذه النصيحة أني تبينت بصورة واضحة أن العناصر الفنية اللازمة للأفلام الغنائية الراقصة قليلة جداً عندنا ، فأنت ترى نفس الممثلين ونفس المغنين والراقصات في كل فيلم من هذه الأفلام . فاذا أضفت الى هذا أن المؤلف وصاحب الحوار في الغالب واحد . . تبينت أن كثرة هذه الأفلام انما هي في العدد فحسب ، وأن واحداً منها يغني عن كثير ، هذا إلى فقرها من النواحي الجمالية التي تعتبر العنصر الأول اللازم لأفلام التسلية

▭

بقي أن أقول إن أفلامنا جميعاً — الجديدة وغيرها — ما زالت تعاني نفس العيب الذي أخذناه عليها منذ عام . . وهو ضعف القصة ، وسيلازم هذا الضعف القصص المصرية ما دام فريق من الممثلين والمخرجين يصرون على أن يكونوا مؤلفين كذلك . وليصدقني هؤلاء القوم إذا أنا قلت لهم إن الكتابة والتأليف شيء ، والتمثيل شيء آخر . . وإن الكتابة في ذاتها فن له أصحابه المتخصصون فيه

فاذا انتقلنا إلى ناحية الاخراج وما يتبعه من تصوير وتسجيل أصوات ، لاحظنا أن الاخراج لم يطلع علينا بشيء جديد . . فهو لا زال عادياً لا خيال ولا ابتكار فيه ، ولا زال التصوير ضعيفاً يتعب العين في بعض الأحيان . أما تسجيل الأصوات فأساة في كثير من الأحيان

▭

حساب هذا العام الختامي إذن يكاد يقف في نفس الموضع الذي وقف فيه حساب السنة الماضية . . لم نتقدم إلى الأمام ، لأن المشرفين على شؤون السينما عندنا لا ينظرون إلى الأمام . . وهم لا يرون الخطوات الواسعة التي يخطوها الانتاج الفني في غير مصر من البلاد ، ولا يرون الأهداف البعيدة التي يرمي إليها أهل الفن في أوربا وأمريكا ولا زالوا يفكرون في شيء واحد : كيف نربح ؟ كيف نجتذب آلاف الناس ؟ وهم ينسون أنهم فقدوا في هذه المحاولة شيئاً كثيراً . . فقدوا الجمهور المثقف ، وفقدوا حماس كثير من الناس لهم . . ثم فقدوا الطريق القويم إلى التقدم الصحيح

بودنا لو أصغى لنا هؤلاء الأصدقاء لحظة . . بودنا لو عرفوا أن دافعنا إلى مثل هذا الكلام هو الرغبة الخالصة في خيرهم



البيجاما الضاحكة !

هكذا تسمى النجمة جين باول بيجامتها هذه . . وبنطلونها من الحرير الابيض السادة ، وفوقه «الرواكار» من الحرير الرمادي المخطط له باقة من نفس قماش البنطلون

اول لقاء !

يظن البعيدون عن دوائر هوليوود ان روابط التعارف والاتصال قائمة فعلا بين جميع نجوم السينما وكواكبها ·· ولكن هذا الظن لا يلبث ان يستحيل الى دهشة حين يعلمون ان الاعوام قد تمضي وتتعاقب قبل ان يحظى النجوم باول درجات التعارف والاتصال الشخصي ··ولا شك ان للقاء الاول حلاوته وبهجته في النفوس ، بيد ان الشعور به يتضاعف بين الكواكب ، وربما كانت له نتائج تجاوز حدود الصداقة وتصل الى اعماق القلوب ، كما يبدو من الطرائف التي نسوقها الى القراء في هذا المقال ··





حدث في نيويورك منذ بضعة أعوام حين كانت النجمة المعروفة بتي ديفيز نازلة في أحد فنادقها . ان جاءها كاتب الفندق يبلغها أن فتاة تنتظر مقابلتها منذ أربع ساعات · ولما كانت بتي رقيقة القلب ، فقد طلبت أن يسمح للفتاة بالصعود الى غرفتها على الفور ·· وبعد دقائق أقبلت فتاة في السادسة عشرة تتعثر في خطواتها خجلا واستحياء ، ويصحبتها فتاة أخرى رافقتها لتشديد عزمها · وقد استقبلت بتي الفتاتين بحفاوة بالغة ، ولكن الفتاة الاولى لم تحتمل شدة الانفعال الذي تملكها لدى لقاء النجمة الكبيرة ، فتخاذلت وهوت مغمى عليها ·· ! ولم تكن هذه الفتاة المسكينة ، سوى لورين باكال التي أصبحت بعد سنوات من أشهر كواكب السينما !··

وقد أخرجت شركة فوكس أخيرا فيلما أظهرت فيه النجمة ليندا دارنل مع الممثل ريتشارد ويدمارك ·· ولما

·· كانت استر ويليامز تعمل مع فان جونسون في استوديو واحد دون ان يلتقيا

·· وكانت دوروثي لامور دائمة الاعجاب بجوان كروفورد ، وتتمنى لقاءها ··

كان هذا الممثل لم يتقابل مع ليندا من قبل . وكان من مقتضيات دوره أن يقبلها قبلات حارة .. فانه أخذ يتدرب طويلا على تمثيل دوره حتى أتقنه اتقانا رائعا جعل المخرج يسأله عن السر فى هذا التوفيق الذى ناله .. فكان جواب ريتشارد بالحرف الواحد : « لما كنت لم أقابل ليندا الفاتنة قبل هذه المناسبة ، فقد أردت أن تشعر أنى خبير فى فنون التقبيل .. ! يضاف الى هذا أن زوجتى عكفت على تدريبى فترة طويلة . ولم يكن من اللائق أن أخيب حسن ظنها فى براعتى فى التقبيل .. ! » .

▭

ولا تزال جرير جارسون ووالتر بيدجن يضحكان كلما تذكرا لقاءهما الاول . فقد ابتاعت جرير منزلا فى « بيفرلى هيلز » مقر النجوم فى هوليوود . وبينما كانت منهمكة صباح يوم فى العناية بأزهار حديقتها كادت تصطدم فى طوافها برجل كان يقلم هو الآخر سياج حديقته النباتى . ولم يكن الرجل سوى والتر بيدجن . وقد وقفا برهة يتفرسان أحدهما فى الآخر دهشة وذهولا . وسرعان ما انفجرا ضاحكين من هذه المفاجأة الغريبة التى جعلت كلا منهما جارا لصاحبه دون أن يعرف . ووقفا نصف ساعة فى أشعة الشمس يتحدثان عن السينما ويتبادلان الاعجاب والمديح بدور كل منهما فى الافلام التى مثلها ، دون أن يدور بخلدهما حينذاك أنهما سيشتركان فى تمثيل أدوار الغرام فى كثير من الافلام التى قدر أن يظهرا فيها فيما بعد .. بل كان أدعى من ذلك الى الطرافة أن هذين الجارين مثلا سويا أدوار الزوجين فى نحو ستة أفلام .. !

▭

ولما جاء الممثل فان هفلين من برودواى الى هوليوود ، ركز كل همه فى توطيد مستقبله كنجم سينمائى ناجح وكان اذا حدثه أحد عن الحب ومغامراته ، هز كتفيه استخفافا وقال انه يدخر الحب ليوم يوفق الى عروسه الموعودة .. ! وبينما كان مدعوا ذات ليلة الى حفلة خاصة فى منزل أحد المخرجين ، تولى رب الدار تقديمه الى الممثلة الفاتنة فرنسيس نيل .. فكان التعارف الخاطف الذى صعق الاثنين من اول نظرة . ولا يدرى فان ما الذى دهاه منها .. أهو شعرها الذهبى الوهاج ، أم أنوثتها العذبة الرقيقة ، أم ثغرها الباسم الشهى .. ولكن الذى يدريه أن تلك النظرة الاولى كان لها من الاثر فى قلبيهما ما جعلهما يتزوجان بعد أيام . وقد طلقت فرنسيس مهنة كانت تبشرها بمستقبل زاهر باهر وآثرت عليها الدور الاول الخالد . وهو دور الزوجية والامومة ، وهما الآن ينعمان بطفلين جميلين

▭

ولا شك أن قصة لقاء شارل بواييه بالممثلة الانجليزية الشقراء بات باترسون وما تلاه من الغرام ، هى أقرب الى القصص الغرامية التى نراها على الشاشة .. ففى حفلة عشاء رسمية كان تعارف شارل بالنجمة الفاتنة ، وبرغم أنهما لم يلتقيا قبل هذه المناسبة ، فان نظرة واحدة متبادلة كانت كافية لطى تلك الاعوام العديدة التى باعدت بينهما . وقد ظلا يلتقيان كل يوم ثلاثة أسابيع متعاقبة . واتفقا ذات ليلة على الذهاب الى « السينما الصينية » حيث تعرض الافلام للمرة الاولى لشاهدا فيلم « الملكة كريستينا » على أنهما ما كادا يصلان الى الدار حتى وجدا جميع الاماكن محجوزة . فنظرت اليه « بات » وقالت ضاحكة : « وماذا نعمل الآن .. » فاجاب شارل على الفور : « نتزوج » .

وان هى الا ساعات حتى عقد زواجهما . وكان ذلك فى صيف عام ١٩٣٤ . ويقول شارل ان هذا الزواج



.. وكانت جون اليسون تتوق الى لقاء استاذها فريد استير لكى تعرب له عن اعجابها

كان نعمة وبركة بالنسبة له كزوج وكممثل

□

وكانت دوروثي لامور دائمة الاعجاب بجوان كروفورد .. ويرجع هذا الاعجاب الى العهد الذي كانت فيه دوروثي تشتغل عاملة مصعد في شيكاغو ، حتى أنها كانت تقلد جوان في أزيائها وتصفيف شعرها . ولا يراودها سوى حلم واحد هو أن تسمح لها الايام بلقاء نجمتها المحبوبة

ثم تعاقبت الايام .. وسافرت دوروثي الى هوليوود . ونالت شهرة منقطعة النظير في تمثيل الادوار التي اختصت بها .. ولكنها مع ذلك لم تحقق حلمها القديم في الاجتماع بجوان . وبينما كانت دوروثي مدعوة ذات ليلة الى احدى الحفلات .. وقد خرجت الى الشرفة لمشاهدة أضواء المدينة تحتها من مكانها الشاهق ، اذ فاجأها صوت من خلال الظلام يقول : « دوروثي .. أقدم لك جوان كروفورد .. ! »

والواقع ان دوروثي بهتت من هذه المفاجأة ، حتى ذهبت تردد عبارات السلام والمجاملة متلعثمة مرتبكة .. ! ومع أن كلتا النجمتين صديقتان حميمتان ، الا ان دوروثي ما برحت حتى هذا اليوم تشعر بالرهبة والارتباك كلما التقت بجوان كروفورد .. !

□

وكان لقاء كاترين هيبورن مع سبنسر تراسي في ادارة شركة سينمائية قبيل العمل في فيلمهما الذي ظهرا فيه معا لاول مرة .. وقد وقفت كاترين برهة تجيل نظرها في سبنسر . ثم قالت له بهدوء : « الا ترى يا مستر سبنسر انك قصير بالنسبة لي .. ؟ »

فما كان من سبنسر الا أن راح يتفرس فيها مليا ثم أجابها في النهاية : « لا تقلقي يا مس هيبورن .. قريبا سأقصر قامتك حتى تتساوى الرءوس ! »

□

وكانت جون اليسون مدمنة على مشاهدة أفلام فريد استير حتى تعلمت الرقص وأتقنته . وكانت تتوق الى لقاء أستاذها لكي تعرب له عن مزيد الاعجاب والامتنان . وأخيرا رسمت لذلك خطة عولت على تنفيذها ، واعدت عدتها لكل شيء . حتى الكلام الذي تقوله بين يديه

ولكن شد ما كانت خيبة أملها حين تعطلت بها السيارة الصغيرة التي ذهبت بها الى استوديو « م . ج . م » للقاء كوكبها المعبود .. وبينما هي تهرول باحثة عن ميكانيكي لاصلاح العطب اذ انعطفت بجانبها سيارة كادت تدهمها . وكان يحتلها أحد المخرجين ومعه فريد استير .. عندئذ استولى على جون اليسون جزع شديد حملها على أن تولي من أمامهما هربا . لولا أن المخرج أسرع اليها وقدمها الى فريد الذي أبدى لها من البشاشة والمرح ما أزال حياءها وترددها ، وما زالت الى اليوم من المعجبات به الى حد التعصب والعبادة !

□

وكان (فان جونسون) و (استير وليامز) يعملان شهورا في شركة « م . ج . م » دون أن تتاح لهما فرصة اللقاء حتى تقرر أن يعملا معا في فيلم « المدعو جو » .. فلما بدأ العمل في الفيلم وتعرف كلاهما بصاحبه ، تلقى (فان) استير بالابتسام والايناس تشجيعا لها حين آنس اشفاقها من العمل معه .. وقد أبدى لها معونة صادقة في اداء دورها حتى جعلها تشيد بكرم أخلاقه ، وعملا بعد ذلك معا في أفلام متعددة ، فزادت الصداقة بينهما توثقا

واستيقظ جلين فورد وزوجته الينور باول ذات يوم على أصوات مركبات النقل التي وقفت عند باب المنزل المجاور لمنزلهما ، ووقفا ينظران باهتمام ويتساءلان عمن يكون جيرانهما الجدد .. وما أن جاء الغد حتى زارهما جيمس ماسون الممثل الانجليزي وزوجته .. وقدما نفسيهما ضاربين عرض الحائط بالتحفظ المأثور عن الانجليز ، وتوجها بالدعوة الى جلين والينور لتناول الشاي عندهما

دور .. أتمنى تمثيله !

سراج منير

أتمنى أن أمثل دور « المجنون » في رواية مجنون ليلى

ميمي شكيب

الدور الذي أتمنى تمثيله هو دور رجل .. أي رجل ، في مأساة يكثر فيها الذبح والقتل ، حتى أشفي غليلي من بعض الممثلين الرجال .. !

زوزو شكيب

لا أتمنى تمثيل أدوار أخرى غير أدوار « الفامب » .. أي المرأة اللعوب ، لأني تخصصت فيها .. !

ماري منيب

أتمنى أن أمثل دور أم في رواية درام لأثبت فيها كفاءتي في استنزاف دموع المتفرجين !

زينات صدقي

أتمنى قبل أن أموت — وضروري قبل أن أموت — تمثيل دور زوجة الأب القاسية الشريرة ، فقد عشت في مثل هذا الجو ورأيت الأعاجيب في حياة أطفال يعيشون مع زوجة أبيهم .. !

روميل على الشاشة

أثار كتاب « روميل » ثعلب الصحراء الذي يروي جهاد القائد الألماني ايروين روميل في كفاحه ضد الحلفاء في الحرب العالمية الثانية . . أثار هذا الكتاب اهتمام السينمائيين لما فيه من مادة مثيرة تصلح لأن يضمها فيلم سينمائي

وقد استعدت احدى شركات هوليوود لاخراج فيلم تقتبس حوادثه من هذا الكتاب ، وخصصت له ميزانية كبيرة حتى يمكنها تصوير ما فيه من وقائع ومعارك

وستحضر من هوليوود بعثة سينمائية الى شمال افريقيا لتصوير بعض المناظر الخارجية في نفس الأماكن التي دارت فيها رحى المعارك بين جيش روميل والجيش الثامن . . ومن بينها « العلمين »

والمرشح الأول لتمثيل دور « روميل » في هذا الفيلم هو الممثل المعروف اريك فون شتروهيم ، وقد سبق له تمثيل هذا الدور في أحد الأفلام التي أخرجتها هوليوود حول الحرب الأخيرة

ولا شك أن مصر ستلعب دورها الهام في هذا الفيلم ، لأنها كانت نقطة التحول في هذه المعركة التي انتهت بفوز الحلفاء الساحق وهزيمة روميل



الفن عند العرب

أمير المؤمنين الموسيقار

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان امير المؤمنين « الواثق بالله » فنانا مرهف الحس ، ذواقة لفن الموسيقى والغناء ، يعرف مواطن الضعف والقوة من اللحن الذى يسمعه ، ولا يغمض عليه فهم ادق اسرار صناعة الغناء ، ومن هنا كانت مهمة المطربين الذين يسمعونه الحانهم شاقة مضنية ، اذ لم يكن فى طاقة واحد منهم ان يضمن لحنه نغمة او حركة سبقه اليها غيره ، والا كشف الخليفة امره

وبلغ من شدة ولع الواثق بالموسيقى ، انه كان يؤلف الالحان الرائعة ، ويعرضها على اسحق الموصلى ، اشهر المطربين فى عهده ، وانبغ من تغنى امام الخلفاء ، ولكنه لم يكن يصارحه بانها من وضعه وتاليفه ، بل يقول له :

— وقع الينا لحن قديم سمعته من بعض العجائز .. واحسب ان احدا لايحفظه ..

وعلى الرغم من ان اسحق كان يعرف الحقيقة ، فانه كان يجارى الخليفة ويتجاهل الامر ، ويتظاهر بتصديقه ، ثم يطلب سماع اللحن ، فيغنيه الواثق او يامر احدى جواريه بغنائه ، واذ ذاك يبدى اسحق حكمه عليه ، وكان فى ذلك يراعى الحقيقة وحدها بغير تحيز ، فان كان اللحن جيدا قرظه وامتدحه وابدى اعجابه به ، وان كان غير ذلك ذكر عيوبه ، وتولى علاجه وتقويمه خشية ان يكون الواثق متحمسا له ..

ولم يكن الواثق يرتضى فى الحانه حكومة مطرب غير اسحق ، اذ كان يعجب بصراحته ، مما اثار عليه حفيظة المطربين وحسدهم ، وكان « مخارق » اكثر المطربين حسدا لاسحق ، يتحين الفرصة ليكيد له ، وينزله من مكانته ..

وحانت الفرصة اخيرا لمخارق ، وذلك حين قام الواثق بتلحين قول الشاعر :

لقد بخلت ، حتى لو انى سالتها
قذى العين من ضاحى التراب لضنت !

وبلغ من اعجاب الواثق بتلحينه ، ان امر بتعميمه على الجوارى قبل ان يؤخذ راى اسحق الموصلى فيه ، اذ كان فى ذلك الوقت قد سافر الى بغداد ليقيم بها فترة من الزمن على جارى عادته ، ولكنه لم يلبث ان ارسل فى طلبه حتى يعرضه عليه ، وكان ذلك بمحضر من « مخارق » ..

وعندما انصرف الرسول لاستقدام اسحق ، قال مخارق :

— اياذن لى امير المؤمنين فى القول ؟

— قل ما بدا لك ..

— ان اسحق رجل ذكى اريب ، داهية لايستهان به ، وانت حين تنسب

الخائك لغيرك ، وتعرضها عليه مشفوعة بقولك : « هـذا صوت وقع لنا من بعض القـدماء » .. فانه يفطن الى حقيقة الامر ، ولا يصدق انه صوت قديم ، بل يعرف من فوره ان الصوت لك ومن صنعتك ..

— وماذا فى ذلك ؟

— لاشيء لولا انه يقول لك مايقارب هواك ، فاذا خرج الينا قال لنا عكس ذلك ، وراح يسخر من الخائك ويقول ما للخلفاء والالحان والموسيقى .. ايريدون ان ينافسونا فى صناعة آبائنا واجدادنا ؟

— استطيع ان تواجهه بما حدثتنى به الآن ؟

— لايخفى على مولاى اننا ابناء صناعة واحدة ، فليس يجوز لى ان اقف منه هذا الموقف والا كنت فى نظر اخوانى المغنين واشيا دساسا ، ولكن فى مقدورى ان اثبت لك ما قلته بوسيلة اخرى ..

— وكيف ذلك ؟

— ساقيم عليه الدليل اذا حضر .. ذلك انى سأغنيه اللحن الذى صنعته انت ، ومن ثم تنظر الى ما يقول ..

وقدم اسحق ، فاستقبله الخليفة وهو يهش له ، ولم يكد يأخذ مكانه حتى اندفع « مخارق » يغنى لحن الواثق : « لقد بخلت حتى لو انى سألتها » .. ولكنه لم يغنه على حقيقته ، بل اضاف اليه زوائد خفية افسدته ، ولم يفطن اليها الواثق على فرط علمه بأصول الموسيقى ..

ولما انتهى منه سأل الخليفة :

— ماذا ترى فى هذا اللحن يااسحق؟

— هذا غناء فاسد ، ولحن لايجوز ان يغنى فى حضرة الخليفة ..

فغضب الواثق غضبا شديدا ، وايقن من صدق ماسمعه من «مخارق» عن مجاملة اسحق له بامتداح الحانه فى حضرته وذمها فى الخارج ، واراد ان يلقنه درسا لاينساه ، فامر غلمانه بأن يخرجوه من المجلس على وجهه ، فسحبه الغلمان من قدميه وهو يستغيث مستجيرا دون ان يغيثه او يجيره احد حتى أخرج من المجلس والقى فى الطريق وقد تهدلت ملابسه واربد وجهه واصيب بعدة جروح فى وجهه ويديه

وكان ان احتل مخارق مكانة اسحق الموصلى عند الواثق ، وصار يعرض عليه الحانه ، غير ان انتصار « مخارق » لم يطل امده ، فقد عز على جارية تدعى « خريدة » ان يضار اسحق على هذا النحو ، وهو استاذها الذى تلقنت فن الغناء على يديه ، وكانت قد حضرت تفاصيل المؤامرة ضد استاذها ، فاقتنمت فرصة كان الخليفة فيها بادى الانشراح صافى المزاج ، وقالت له :

— يا امير المؤمنين .. فى نفسى اشياء لا ارى بدا من ان اقولها ..

— هاتى ما عندك ..

— ان اسحق رجل يأخذ نفسه بقول الحق فى صناعته ، لايبالى ان سره ذلك او ساءه ، وهو فى سبيل ذلك لايهاب شيئا ، وقد كاد له «مخارق» عندك ، عندما غنى اللحن ، فقد افسده دون ان تشعر ، فزاد فى صدر اللحن زوائد معروفة ، وابقى بقية اللحن على حاله ، وقد تبينت ذلك حين القاه ..

— وما الدليل على ذلك ؟

— ان تدعو اسحق واسمعه اللحن على اصله وترى ما يقول :

— وكيف اثق بحكمه ؟

— انه لن يحيد عن قول الحق ولو كان فيه ضرب عنقه ..

وتردد الواثق فى اجابة طلب الجارية ، ولكنها ما زالت به حتى رضى عنه وأمر باحضاره ، وغنت الجارية اللحن كما وضعه الواثق ، فطرب له اسحق وقال :

— هـذا لحن صحيح الصنعة والقسمة والتجزئة ، وما هكذا سمعته فى المرة الاولى ..

وقال له الواثق :

— فكيف سمعته اذن ؟

فغناه اسحق بالزوائد التى دسها عليه مخارق ، ثم اخذ يشرح الامر للواثق ويوضحه له حتى فهمه تماما ، وادرك ان مطربه اسحق كان ضحية مؤامرة خبيثة ، فقال له :

— ترى كيف نعوضك عما نالك منا يا اسحق ؟

— ان رضاء امير المؤمنين فيه كل الكفاية ..

— لا والله .. لادعون بمخارق وافعل به مثلما فعلت بك !

ثم بعث فى طلب مخارق فلما جاء ورأى اسحق عنده اصفر وجهه ، وما كاد يأخذ مكانه حتى اشار الخليفة الى غلمانه فسحبوه على وجهه واخرجوه من المجلس ، وامضى اسحق بقية اليوم بين يدى الخليفة ، حتى اذا خرج ناءت دابته بما خلعه عليه الخليفة من العطايا والخلع ..

بمناسبة شهر رمضان المبارك



احتفالا بشهر رمضان المبارك واكراما للصائمين ، ستقدم شركة مترو جولدوين ماير ابتداء من الخميس ١٥ يونيه سنة ١٩٥٠ — اول شهر رمضان — التحفة الخالدة « ذهب مع الريح » على شاشة دارها سينما مترو حتى يتسنى لحضرات الصائمين الاستمتاع بهذا الفيلم العظيم فى خلال فترة الصيام ، فقد راعت سينما مترو فى تحديد مواعيد حفلات الفيلم الثلاث ان تتفق مع مواعيد الصيام ، فستكون الحفلة الاولى فى الساعة العاشرة صباحا ، والثانية فى الساعة الثانية والنصف مساء والثالثة فى الساعة الثامنة والنصف مساء . وقد عنيت شركة مترو جولدوين ماير بطبع ترجمة عربية دقيقة على نفس الشريط ومن الظروف الحسنة ان سينما مترو تعرض الآن افلامها على شاشة زجاجية فريدة فى نوعها وهذه الشاشة مصنوعة من خيوط الزجاج الخالص وهذه الشاشة تمتاز عن شاشات العرض العادية بانها تنقى الصوت وتجعله اكثر وضوحا وتكسب الصور لمعانا وضياء وهكذا اجتمعت كل العوامل التى ستتيح لرواد سينما مترو ان يستمتعوا بهذا الفيلم الرائع اعظم استمتاع

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

موسم هزيل للمسرح

كان الموسم الفنى الذى انقضى خلال الشهر الماضي موسما هزيلا بالنسبة للمسرح المصرى . فليس من الصعب على المراقب أن يسجل عقمه عن انتاج شيء جدير بالاعجاب والثناء ، بله الخلود والبقاء !

ولما كان المسرح يتمثل عندنا في فرقتين لا غير ، فان من السهل أن نستعرض عملهما لنرى ان كان المسرح قد كسب في هذا الموسم شيئا جديدا

أما الفرقة المصرية فانها اشتغلت موسما قصيرا جدا قدمت فيه أربع روايات جديدة كانت خليطا عجيبا يجمع بين الدراما والكوميديا والفودفيل والاوبريت

ولا نريد في هذه الكلمة السريعة أن نبين كيف أن هذا الجمع بين مختلف الالوان الفنية يذهب بالتخصص الذى هو أساس لكل اتقان ، ويجعل من الفرقة الرسمية معرضا ساذجا لكل أنواع المسرحيات المختلفة دون أن يكون لها طابع فنى خاص . وآية ذلك أننا لم نخرج من هذا الخليط بمسرحية واحدة ممتازة تضيف شيئا الى تراثنا الفنى

كانت رواية الافتتاح أقرب الى أن تكون كتابا أدبيا ممتعا يقرأ فى خلوة هادئة ، وكانت تحتاج الى تحوير كبير لتكون قطعة مسرحية ناجحة ، ولكن ادارة الفرقة أقحمت على المسرح ما أعده المؤلف للمطبعة ، فلم يظفر المسرح من ذلك بنجاح يتناسب مع قدر المؤلف الكبير

هذه هي الرواية الوحيدة المؤلفة التى قدمتها الفرقة المصرية ، أما الروايات الباقية فمترجمة أو مقتبسة وكلها اما ضعيفة أو متوسطة ، ولم يكن من بينها على كل حال ، شيء من الروائع الفنية

ثم قدمت الفرقة رواية زجلية قديمة ، بعد أن أضافت اليها بعض الالحان وحولتها الى أوبريت ، واستعارت لها المطربين والمنشدين . ورغم أن رواية « ليلة من الف ليلة » تعد من أحسن ما كتب الاستاذ بيرم التونسى الا ان ضعف وسائل الفرقة المصرية وعدم استعدادها لتقديم هذا النوع من الروايات الذى يعتمد على جمال الاصوات وروعة الموسيقى وفخامة المناظر ، انتهى بها الى اظهار الرواية فى اطار متواضع هزيل فلم تظفر باقبال يذكر من الجمهور

هذا هو رصيد الفرقة المصرية طوال الموسم المنقضى ، فهل أدت واجبها وهي الفرقة الوحيدة التى تجمع خلاصة المشتغلين بالمسرح ، وتحمل رسالة التمثيل ، وتحتضنها الدولة وتقصر عليها الاعانة المرصودة لتشجيع التمثيل ؟

□

لنكن صريحين ، ولنقلها صريحة واضحة

ان الفرقة قضت هذا الموسم وهى تتعثر بغير هدف مرسوم ، فلم تظفر من النجاح الفنى ، ولا من النجاح المادى بنصيب

ولا أريد هنا أن أتعرض للمسئول عن هذه الحال ، فلا شك أن المسئولية يتقاسمها أكثر من شخص واحد ، ولكني أقول للمشرفين على الفرقة انه قد آن الاوان لاعادة النظر فى سياستها على ضوء الفشل الفنى الذى أصابها فى الموسم الماضى

وسنعالج فى مقال مقبل ما نراه من مقترحات يمكن استخلاصها من تجارب الماضى لتكون أساسا لسياسة المستقبل

اما الفرقة الثانية فهى فرقة الريحانى التى جمع شملها الاستاذ بديع خيرى زميل الفنان الراحل ، لتستأنف بها مدرسته الفنية أداء رسالتها فى عالم التمثيل

ومن حق بديع خيرى أن نقدر له اخلاصه واقدامه ، فقد وقف وحده يكافح ليتغلب على العقبات والصعوبات حتى استطاع أن يفتح أبواب مسرح الريحانى لجمهوره ، ويقدم له موسما كاملا دام سبعة شهور

ولكن المسرح لم يكسب من هذا الموسم الطويل سوى رواية جديدة واحدة هى رواية « احب حماتى » التى كان المرحوم نجيب الريحانى قد اعدها مع بديع خيرى وتأجل تمثيلها مرارا ثم توفي نجيب قبل أن ترى النور

وفيما عدا هذه الرواية لم تقدم الفرقة سوى روايات الريحانى القديمة ، التى يمكن القول بان الجمهور قد حفظها لكثرة ما مثلت واعيدت . ولقد كان مفهوما أن تكتفى الفرقة بتقديم هذه الروايات فى حياة نجيب لانه كان عبقرية فذة فى التمثيل ، وكان الجمهور يجد متعة فى مشاهدته على المسرح والاستمتاع بتمثيله ولو كان يلقى شيئا شاهده منه مرات ومرات . ومع ذلك فقد كنا نأخذ على المرحوم نجيب قعوده عن تقديم روايات جديدة ، فكان يتفق معنا فى المبدأ ، ويتحدث عن ظروفه الخاصة ملتمسا منها الاعذار ، ثم يضحك — يرحمه الله — ويقول :

— لو وجدت فى احدى الليالى صفا واحدا خاليا فى المسرح فستجد فى اليوم التالى اعلانا عن الرواية الجديدة!

والآن وقد اختفى العبقرى الراحل ، فان الفرقة لا تستطيع أن تعيش الى الأبد على رواياته المعادة ، ولعلها قد احست بذلك فى الاسابيع الاخيرة من موسمها الماضى ، واقتنع الاستاذ بديع انه يجب أن يواجه الموسم المقبل بشيء جديد

نحن لا نقول باهمال الروايات القديمة والتخلي عن تمثيلها ، فانها تكون « ريبرتوار » الفرقة الذي يعتبر تراثا متجددا للمسرح ، ولكننا ندعو الى تقديم برنامج يجمع بينها وبين عدد من الروايات الجديدة التي تضيف شيئا الى هذا التراث الفني

و « بعد » فلعلنا وقد استعرضنا رصيد المسرح في هذا الموسم لم نسرف عندما قلنا انه كان في مجموعه موسما هزيلا لا يرضى من يحبون الخير لفن التمثيل

المعهد العالي للموسيقى

ذهبت الى الحفل الذي أقامه المعهد العالي للموسيقى المسرحية وفي ذهني الصورة التافهة للبرنامج الذي قدمه في العام الماضي مما حملني على كتابة كلمة صريحة في هذا المكان من « الكواكب »

ومن الانصاف أن نسجل أننا وجدنا هذا العام تقدما ملموسا في بعض النواحي ، وان كنا لاحظنا كذلك نقصا كبيرا في بعض النواحي الاخرى وتكرارا لبعض الاخطاء التي نبهنا اليها فيما مضى

كان أحسن ما في الحفل الفرقة الموسيقية التي قدمت لنا بعض روائع النغم كافتتاحية حلاق اشبيلية لروسيني وسويت قوقازى لايفانوف ورقصة الساعة من أوبرا جيوكندا · وكانت الفرقة مكونة من مجموعة كبيرة من العازفين أحسنوا الاداء في الئام وتضامن

ورأينا مشهدا قيل انه أوبرا « زهرة اللوتس » فكان مزيجا من الالحان الجميلة في بعض الاجزاء والتهريج الذي لا معنى له في النهاية · وتتابع البرنامج فهذا مشهد « الدانوب الازرق » تسمع فيه لحن شتراوس وقد وضعت له كلمات عربية ، وهذه ليالي قصر الحمراء مزيج من الرقص والتواشيح الاندلسية ، وهذه مسرحية « اللحن الحزين » تحاول أن تظهرك على الظروف التي وضع فيها « موزار » اللحن الجنائزي ، وأخيرا هذا مشهد من الفصل الثالث من أوبرا « عايدة » لفردي يؤديه طلاب المعهد بالايطالية

ولا يتسع المجال هنا لتعقب هذا البرنامج الطويل ــ الذي انتهى في منتصف الساعة الثانية صباحا ــ بالتحليل والنقد ، فاكتفي بتسجيل بعض الملاحظات العامة :

قدم المعهد بعض القطع التي سبق أن قدمها في حفلات سابقة ، واستعان كذلك ببعض الموسيقيين من غير طلابه ، ولم يكن موفقا في اختيار بعض المشاهد · ولكن أهم ما لاحظناه هو ضعف مجموعة المنشدين من الطالبات والطلاب ، كانت أصواتهم ضعيفة لا تصلح لاداء ألحان الاوبرا ، ولم نستطع أن نتبين من بينهم صوتا واحدا قويا أو جميلا ، اللهم الا تلك الفتاة التي قامت بدور عايدة ، فان صوتها « السبرانو » العذب كان خير ما سمعناه في تلك الليلة

وجاءني أحد المشرفين على المعهد يسألني عن رأيي ، فحدثته عما لاحظته من ضعف هذه الاصوات ، فقال انه يوافقني على افتقار قسم تربية الاصوات بالمعهد من أصحاب الاصوات الصالحة ، ويضيف الى ذلك ضعف التدريس بهذا القسم بسبب القيود المالية التي تخنق المعهد وتمنعه من أداء رسالته · ثم قال :

ــ تصور ان القواعد المالية المطبقة على المعهد تحتم علينا ألا تزيد مكافأة المدرس عن ثمانية عشر جنيها في الشهر ، فكيف نستطيع أن نستعين بأستاذ أجنبي خبير في تدريب الاصوات ونحمله على قبول هذا المبلغ ؟

وقد أدهشني حقا ما سمعته

تنشيء الدولة معهدا عاليا للموسيقى المسرحية ، وتنتظر منه أن يخرج لها جيلا من العزاف والمنشدين يضعون أساس الاوبرا المصرية ، وتعلم أن المواد التي تدرس في مثل هذا المعهد تحتاج الى الخبراء من الفنانين الاجانب ومع ذلك تحدد لهم مرتبا لا يتجاوز ثمانية عشر جنيها في الشهر ·· !!

لا شك أن القوم يهزلون

ونصيحتي اليهم اما أن يوسعوا على المعهد ويعززوه أو يغلقوه

القيثارة الالهية

وهبه الله صوتا نديا يبلله الحنان ، اذا انطلق مرتلا آيات الله بطريقته الفريدة خشعت النفوس واطمأنت القلوب ، وأحس الناس أن هذه القيثارة الالهية تصل ما بينهم وبين الله من أقرب طريق

ووهبه الله نفسا رقيقة صافية كصوته ، وقلبا ذكيا ، وخلقا رضيا ، وانفا حيا يأبى الضيم ، وطبعا تقيا يكبر آيات الله فيرفض أن يجعلها موضوع مساومات صغيرة

ويريد الله أن تنقطع أوتار القيثارة ثم تتحطم الى الأبد · وتلفت الناس الى محطة الاذاعة معتقدين أنها لابد قد سجلت عشرات الاشرطة لهذا الصوت النادر العجيب الذي خلق للميكروفون ، ولكن الاذاعة لم تكن تملك للشيخ رفعت سوى شريطين اثنين ·· !!

عبثا تحاول الاذاعة أن تتنصل من تبعة هذا التصرف ، فالذي نعلمه علم اليقين ، انهم كانوا قد اتفقوا معه على تسجيل عدد من الاشرطة نظير مبلغ معين ثم عادوا فانقصوا هذه القيمة بغير مبرر فامتنع الشيخ عن التسجيل لانه رفض أن يقبل هذا التصرف المهين

غفر الله للقائمين على شؤون الاذاعة ما فرطوا ــ لا أقول في حق الشيخ ــ ولكن أقول في حق أبناء هذا الجيل والاجيال المقبلة ، فحرموهم من سماع القرآن الكريم كله مسجلا بهذا الصوت الفريد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة

تليفون : ٧٩٨١٠ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٨

من حياة الشوامخ

فنان عاشت أنغامه حبيسة !

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

اى نهج يعيشه هذا الفنان ؟! أيعيش كما يعيش سائر الناس نهبا موزعا بين ما يوحي به اليـه عقله تارة ، وما توحي به اليـه عواطفه تارة أخــرى ٠٠ ؟! وما سلوكه ؟ والى اى مدى نرده الى هذه القوى النفسية التى تتجاذبه فى مســارب الحيــاة المتشعبة ٠٠ ؟

لعلنا نعجز عن أن نجيب عن هذه الاسئلة ، ونحن بصدد « روبرت شومان » ، اجابة تشفي الغلة ٠٠ ذلك لان شومان كان نسيجا فريدا ، فيه من التناقض ما فيه ، وفيــه من العواطف المتأججة التي تتصل بطاقاته وقدراته ومواهبه ما فيه . وان هذه العواطف قد استبدت بحياته أيما استبداد، وأخذت عليه مسالك نفســه أيما مأخذ ، حتى ليبــدو كالمسحور ، وكأن اراداته العقلية الواعيــة جميعا ، لا كيان لها ، الا من حيث كونها مسخرة في خدمة هــذه الطاقات والقدرات والمواهب ٠٠ ثم ان هذا الموسيقار ، قد تدافعت في نفسه قوى متصارعة عنيفة كانت تسلمه كثيرا الى قتامة من الحزن واليأس ، لم يكن للارادة أو العقــل أو الذكاء او الروية من سبيل عليها ٠٠

وحينما اطبقت على شومان ، الذى نفخ في الانسانية من روحه المحزونة أقباسا من الفن التليد ، سيظل نورها باقيا على الدهر ، نقول حينما اطبقت عليه هذه النوازع العاطفية ، متضاربة متآلفة ، صارخة صــامتة ، مستعرة هادئة ، زحمته في حياته ، فلم تترك للمنطق كثيرا من الســلطان عليه ٠ ولهذا نما شومان دون أن ييسر له أن يتصرف في حياته بقدر ما تصرفت حيــاته فيه ، ودون أن يستطيع أن يمسك بزمام نفسه بقــدر ما امسكت بزمامها عواطفه ٠٠ ولعله لهذا ، لم يوفق في أن يتخــذ من مواهبه وعبقريته ، سبيلا الى مطايا كان بوسعه أن يتخذها وســائل للمجد والجاه والثراء

▭

عرفت طفولة شومان بتفتق خاصة فنية أصيلة فيه ٠٠ خاصة ذات ناحيتين : ناحية الأدب ، وناحية الموسيقى ٠٠ ولقد تجاذبته هاتان النزعتان من مستهل صباه ، حتى اذا ما استوى عوده ، وشــارف على ربيع العمر ، كان قد وعى الأدب الروماني والاغريقي القديم عن دراســـة وفهم ٠٠ وظلت هذه الحاسة الادبية تجتذبه في هذه الحقبة من حياته، وزاد من سلطانها عليه ، أواصر الصــداقة التى نمت بينه وبين الشــاعر الرومانتيكي « جان بول ريشتر » ٠٠ الحق لقد سكب هذا الشاعر الشاب في نفس شــومان ، أخيلته وجنوحه وحساسيته الروحية وهيامه بالطبيعة وشــغفه بالحب ٠٠ وان هذه الحلة الادبية قد جعلت من قلم شــومان صديقا بين المنطق ، بين المقال

ولئن اجتذبه القلم آنا ، فان حنينا دفينا الى الانغام كان يعاوده ويراوده ، أنه يحن الى الصديق الثــاني ، البيانو ، بأنغامه الشيقة المشوقة ٠٠ ! لقد كان البيانو مأمنه ومفزعه يركن اليه ، كلما تفجرت بين جوانحه العواطف العميقة أو كلما انقلبت هذه العواطف أدمعا أو بيانا ٠٠ ولما اكتمل له التعليم العام ، وآن له أن يختار بين الموســيقى والادب ، دفعت به أمه الى دنيا أخرى ٠٠ لقد دفعت به الى دراســـة القانون !!

ولكن شومان ، نفس شاعرية ، لا طاقة له على كثير من مثل هــذه الدراسات الطويلة ، ولهذا لم يسكن اليها كما يسكن المطمئن لها الراغب فيها ٠٠ وهو وان لبى رغبة أمه على مضض منه، فانه كان تواقا الى الانطلاق من هذه القيود، التى تفرضها طبيعة الدراســات العقلية المنتظمة ٠٠ ثم ان شومان – كما قدمنا – كان ظلا لعواطفه المتأججة ٠ فان لم يكن له في دراسة الموســيقى نصيب ، فليكن نصيبه في دراسة الادب كما يهوى ، أو لتكن حياته ، أصدقاءه وكؤوسه وحسناواته !! ولئن تاق الى التحرر من هــذا الجو العلمي الخانق ، فلقد ظل يعاني من بأساء هذه الدراسة ومن صراع جديد نشب في داخل نفسه ، بين حاجاته العاطفيــة وبين ما دفعوا به اليه ٠٠ ولم يكن من بد ، أن يبحث عن هويته، فتعرف على الاستاذ « فردريك ويك » ليتلقى عليه دروســه الاولى في التاليف

▭

اجتذبته دروس الموسيقى ، ولبى نداء عواطفه الثــائرة المشبوبة ، ثم أمن الى هذه الدروس حين رأى « كلارا » ٠٠ فتاة تعشق الموسيقى ، وتضج روحها بالانغام العبقرية ٠٠ ولقد تمكن هؤلاء الثلاثة ، الاستاذ وابنته « كلارا » وتلميذه « شومان » أن يبثوا في الأم كراهية الابن لدراسة القانون ، وأن يحببوا اليها ما يحبه شومان في دراسة الموســيقى ، حتى رضخت !! وما كان لها الا أن ترضخ حيال فتى مثل ولدها شومان ، كانت حياته مسرحا للاشــباح والاوهام ، تسد عليه السبل جميعا كلما ألحت عليــه عواطفه الثائرة الجامحة

ولكن شومان ، وقد ترك دراســة القانون ، ما لبث أن فقد عون الأم المادي ٠ ووجد نفسه لاول وهلة يجابه مطالب الحياة ، وهو بعد فتي طري العود غض الاهاب لم يتجــاوز ربيعه العشرين ٠ وانه ليرى أن حبه للموســيقى ، وشغفه بها ، وعشقه للتاليف ، لم يغير من هــذه الحقيقة شيئا ٠ فالحياة تطالبه بحاجاتها من قوت ومأوى وملبس ٠٠ فأخــذ نفسه بالامر العسير ، أخــذها بأن يعلم ليكسب ويعيش ويتعلم !! وهكذا بدأت حياته متعبة ، زاده فيها ما يلقاه على يد أستاذه، وما يكسبه من مال ضئيل مقابل قيامه بالتعليم ٠ وهو كما ترى زاد مقدور ، لا يوائم حاجاته ، وان مثله من اعتاد حياة الدعة ، لم تناصره قوى المكافحة في نفسه ، بل تخاذلت في تيارات من السأم واليأس ، وتبدت له الحيــاة على حقيقتها قاسية مريرة ٠٠ !!

عاش شومان هـذه الفترة في منزل أستاذه فريدريك ، يشاهد عن كثب تلك العبقرية الموسيقية النامية في كلارا ، كما يشاهد تفتح جمالها يوما بعد يوم ، عن اشراق وفتنة مطمئنة ·· ان كلارا صبية لا تزال في دور الطفولة،ولكنها كانت فارعة العود ، نافرة الجيد ، تبدو في ربيعها الثـالث عشر ، بينة التقاسيم ، مشبوبة العاطفة ·· أما موسيقاها البليغة ، فتكشف عن أحلام الصبا وصبواته··ولقد تفتحت عيناها على شومان ، واعتملت في نفسها حياله ، أحاسيس لم تكن لتدرك مراميها او معانيها وقتذاك··وقد تكون هذه الاحاسيس ليست بذات اهمية ، الا فيما تسكبه على نفس الصبية من راحة وطمأنينة ، وبما تجلو به أحلامها المبهمة وخيالاتها الغامضة !! لكنها على أي حال ، كانت تركن اليها وتسعد بها ·· ويكفيها منها هذه المعـاني السعيدة · ! ؟ وكم استمعت كلارا الى أقاصيص شومان عن الاشـبـاح ، والى أحاديثه عن الاوهام والأخيلة الطريفة

واذ قامت حياة كلارا وحيـاة أبيها على الحفلات الفنية التي تقيمها الفتـاة النابغة في جولات بين عواصم أوربا ، فلقد خرجت تعرض أفانينها فيالعزف مخلفة وراءها شومان ·· ولكن وسائل الود لم تنقطع بينهما

أما شومان ، فلقد اتخذ من الفتـاة في أول الأمر حلما جديدا جميلا يضيف به الى أوهامه في دنيـاه الموسـيقية العريضـة ، ثم ما لبث أن انقلب الحلم حقيقة في تبـادل الاعجاب والتقدير ·· ثم انقلب هذا التقدير الى شيء يشبه الحب ، لولا أن شومان كان يشفق على الفتاة الصغيرة من أن تحتمل الحب بوطأته وحرمانه وقسـوته ·· وقد يكون هذا هو الذي دفع به الى أن يركن الى فتاة من تلميذاته هي « أرنستين » ·· وهو الذي جعله ينبيء كلارا بهـذا الحب الجديد !! كان المامها باطرافه وتفاصيله أمر طبيعي ··وقد يكونالسبب غير هذا مما يدخل في نطاق غرابة هذا الفنان وشذوذه·· على اى حال ، لم تقتنع كلارا بأن ما بينها وبين شومان ، لا يعدو أن يكون صداقة مشوبة بجو من الود ؟! بل انها كانت أعرف منه بقلوب الفنانين ، فانهـا قلوب من هواء ·· !! ولهذا طوت جوانحها على هذا الحب ، واحتواه قلبها عفيفا مشبوبا عنيفا ، كاقوى ما يكون الحب في لهفته ولوعته ، كاقوى ما يكون الحب حينما تحتويه عوامل الاثرة والايثار ··

وما كلارا الا فتـاة تحس بأحاسيس المرأة · ولا يغير السن من طبيعة المرأة شيئا··حقا لقد اكتوت بنيران الغيرة وكتمت الأمر في نفسها يلم بها كبرياء وحياء !!

□

ولـكن الايام تمضي سراعا ، وكلما مضت كلما اكتملت لكلارا أنوثتها ، وازدانت بالفتنة والحيوية ، كأنها الغصن الفارع النامي ، توشيه الطبيعة الحانية ، بكل فريد طريف من الازاهير والاوراق ·· وان اعجاب شومان ، ينقلب هوى مع الايام ، فغراما فتدلها وهياما !!

ولكن ما وراء هذا الحب الذي نما سرحة مع الايام !؟

ان أبا كلارا يلمح هذا التطور في العلاقة بين ابنته وبين شومان ، وهو الحريص على ألا يعرض نبوغها ما يعوق ابراز عبقريتها الفذة··ثم انه يقرأ المستقبل في أسطر من الألم حين يرى فتاته ، تعيش في كنف مؤلف فقير ، لا رجاء فيه كشومان !؟؟ ولهذا بعث بها بعيدا عن ليبزج ، وطلب اليها أن تقطع علاقتها بالفتى ، فلا رسـائل ولا لقيا ·· واحس شومان بلوعة الفـراق ، ووطأة النوى ، واندفع بكليته الى

« الكاميرا » الخادعة

لاتصدق كل مايبدو لك على الستار الفضى من أزياء الكواكب والألوان المفضلة لديهم

فقبيل الحرب ، شاعت بين شباب العالم « مودة » ارتداء الأقمصة الغامقة ، وربطات العنق البيضاء ، لأن « جورج رافت » اعتاد أن يظهر بهذا الزى فى الأفلام والصور

ولم يدر « جورج رافت » بهذه المسألة ، إلا حين لفت نظره اليها بعض أصدقائه ، فاذا به يدهش .. ذلك لأنه لم يرتد فى حياته قميصاً غامقاً .. وانما لونه المفضل فى الأقمصة ، هو اللون الأبيض .. ولما كان هذا اللون يتلف التصوير ، فقد اعتاد حين يقف أمام « الكاميرا » أن يرتدى أقمصة رمادية ، أو بنية فاتحة .. ولكن العدسة كانت تلتقط كلا من اللونين غامقاً

والزى المفضل لدى « رافت » هو القميص الأبيض ، وربطة عنق حريرية زرقاء ، خالية من كل نقش أو زخرفة !

موسيقاه يستوحيها السلوان

الحق لقد حفلت هذه الفترة من حياته بمقطوعة عبقرية ، هى آنة يأس نابعة من أعماق نفسه . واذ جعل يتخبط فى نشدانه للسلوى بين الكؤوس المترعة ونساء الهوى ، واذ اندفع يكرع اللذائذ فى لياليها الحمر ، فقد الحت عليه آلامه التى جسمتها خواطره السوداء وكوامنه القاتمة

ولكنه الحب ؟! لا يزيده البعاد الا اشتعالا وفورة ..وان هذه المقطوعة الموسيقية لتصل الى كلارا لتحيلها كلمات ومعانى وعواطف ومدلولات ، حين تعزفها فى حفل عام فى ليبزج ، لتؤكد لفتاها أنها مقيمة على عهد قطعاه..ان قلبها ينتفض راقصا بالنجوى وهى تعزف اللحن ، فلا تكاد تسمع أو ترى الا هذه الانغام

وكانت لقيا بعيدة عن عيون الرقباء .. ثم كانت فرقة على أمل التلاقى والزواج..ولكن هذا العناد من أبى الفتاة، دفع الأب أن يطلب الى شومان أن يترك المنزل حيث يقيم

ترك شومان هذا المكان الحبيب الذى آواه ، منذ عرف حياة الفن والانغام . ولحقته المصائب فماتت أخته ، وقاسى من صراع نفسى مظلم ، هو فى أغلبه هذا الخوف الشاذ الكامن فى ثنايا نفسه ، والذى لا يفتأ أبدا أن يثير مخاوف أكثر شذوذا كلما أطبقت عليه الحياة أو تكالبت عليه الهموم ..واتخذ الهم واليأس سبيلهما الى نفس الفتى ، حين أحس أن موسيقاه لم تشفع له فيما يهوى .. وفى غمرة هذا الحزن ، يتواطأ النقاد على الحط من قيمة موسيقاه ، حين يرونها أساليب لا هيكل لها ولا بناء ، وحين يرونه ملحنا يتصدى لمعان محدودة ، لا موسيقيا يستوحى أفانين الجمال

وتنبئنا حياة هذا الفنان ، أن شومان كان يتضاءل الى جوار هذه الافتراءات !! بل ويحزنه منها ما يتصوره فى نفسه من عجز .. !! ومرد هذا الى أن شومان ـ سمة كل نابه مستريب ـ كان يتطلع أبدا ، الى آفاق عالية ، يرى أنها ما زالت بعيدة عن متناول أعماله ، وان كانت أعماله فى رأى كل منصف ، صورة مطلقة من الاعجاز والفتنة والطرافة وعمق التصور

وتبدو بين هذه الاحداث المتبطة ، بارقة من اليسر ، اذ يعطى الدكتوراه فى الموسيقى ، ثم تقبل المحكمة أخيرا وبعد جهاد طويل دام سنوات أربعا ، زواجه من كلارا هوى نفسه

عاش الزوجان ما شاء لهما الحب أن يعيشا سعيدين .. ولئن كان يقلقه ويؤذى غروره أن يجد نفسه شيئا لا يؤبه له اذا ما قيس بمواهب كلارا وصيتها ، الا أن عهد الزواج قد أفاء على حياته لونا من الاستقرار ،كما دفع به الى تأليف عديد من الاعمال التى تكشف عن القدرة والمهارة والرقة.. ولم يلبث أن تصدى بقلمه اللاذع للنقاد ، ليقرر ما يعتقده فى شوبير وشوبان وغيرهما من عباقرة الانغام ، فانصفهم من افتراءات ظالمة تحط من قيمتهم

سارت الحياة بأسرة شومان ، فنمت وحفلت بثلاث بنات وثلاثة بنين..لكنه رغم هذا الاستقرار البادى ، فان الصراع النفسى القاتم الذى كان يحتدم على مر الايام فى نفس شومان قد زاد وتفاقم..وجعلت أطياف الخوف المرير تدفع به الى التخيلات المبهمة . وكلما ألح به الخوف ، كلما أسلمه الى خوف جديد ، فاذا بهذه الاشباح تنقلب رؤى تساوره فى المنام !! وان هذه الحالة تنذر بتفكك كيانه النفسى ، وبانحلال قواه الخالقة .. واذ شعر بدبيب هذه الفاجعة النفسية ، حتى أنشب أظافره فى سباق مرير مع الزمان ، حتى ليكتب هذا الكيان المقدم على التمزق ، أخلد الاعمال الموسيقية وأبقاها !! لقد ألف عديدا من السوناتا للبيانو ، كما ألف الرباعيات للآلات الوترية ، وكتب السيمفونيات والاغانى ، وكما انبعث من ثنايا هذه النفس المتداعية هذه اللآلىء الفريدة من الانغام ، فقد دفعه هذا الخوف من الموت ومن الحياة معا ، الى التكالب على الرسالة التى خلق لها ، والتى أراد أن يتم فصولها قبل أن تطبق عليه الكارثة التى كانت تدب اليه رويدا رويدا ، كالاشباح المخيفة ، التى تتقدم جحافل الكارثات ، لتنبىء عنها وتدل عليها ..وهذه القوى المحطمة التى جاءته فى ظلال الفقر وسوء الحظ كانت فوق طاقته

ان شومان يرسم صورة عجيبة من التناقض !! فهو عبقرية غلابة من ناحية ، ومقدرة حبيسة من ناحية أخرى .. ولكم قاسى الرجل من ثورات عصبية ما فتئت تتكاثر عليه .. ويزيد من عجب هذه الصورة ، أن ينتج شومان وسط هذه الآلام ، سيمفونيته الرابعة الخالدة .. أنغام عبقرية منبعثة من صميم فشله !!

وبقيت هذه الاعمال وغيرها حبيسة لا ترى النور ، أو كالحبيسة ، لولا أن قيض له الله ، بين هذه الذبالة الباقية من تفكيره وعقله ، يدا حانية تحمل عنه مشعل الفن ، الذى أفنى فى محرابه حياته وكيانه وعقله . وعندما كانت حياته تؤذن بالمغيب ، كان تلميذه الموسيقار العالمى « جوهان براهمز » العقل المؤدى الذى حرمه شومان طوال حياته ..

وها هو شومان ينقلب يهذى كالمجانين .. يكلم المادة ويستنطقها ويناقشها أعماله وأوهامه . لقد مج العقل ،كما مجه العقل .. ولما بلغ به الانفصال النفسى مداه ، بقيت أنغامه وسيلته الوحيدة الى الذكريات .. ثم تلاشت الذكريات ، ولم يبق لهذا الكيان الجسمانى عقل ولا تدبير. فاطبق عليه الجنون ، حتى لقد اندفع يوما الى نهر الرين ينشد الموت ، بعد أن عزت عليه الحياة .. وكانت نهايته هى تلك التى خافها طوال حياته .. الجنون !!

لقد ماتت هذه القوى النزاعة فيه،حتى وهو حى يرزق!! ولكن بقيت له لمحات الخلود تعبد له طريق الآخرة .. !

الثأر الخفي



هـــذه احدى القصص التي تحدث كل يوم ·· ولكنهـا أيضا من القصص التي لم يجسر بعد كاتب ســينمائى أو منتج على طرقها

قصة الشاب الذى يعود من ميدان القتال ليستأنف حياة ناعمة الى جانب من اختــارها زوجة له . فيقف له الماضى بوجهه الكالح حجر عثرة فى سبيل السعادة التى ينشدها

ويكابد الشاب من ضريبة الماضى مآزق ومآسى تعسة ، ويصبح بين يوم وليلة مطاردا من العدالة وهو البرىء ··

ولــكن الحب والايمان يدليان الى البرىء حبل الانقاذ فى النهاية

هذه هى فكرةالقصة التى توفرت جهود شركةيونيفرسال على انتاجها.فجاءت قفزةكبيرة فى عالم الصناعة السينمائية

وقد تقاســـم أدوار البطولة فيها سكوت برادى وجون رسل ودوروثى هارت وبيجى دو ·· وقام باخراجها المخرج الشهير ويليام كاسل فى اطار مشوق يبهر الانفاس

على أن شركة يونيفرسال ، وقد اعتزمت أن تكون قصة الفيلم تحفة واقعية مثيرة ، اهتمت بتصــوير حوادثها فى نفس الاماكن التى وقعت فيها

ولهذا السبب انتقل الممثلون مع معدات التصــوير الى مدينة رينو ذات العيون المعدنية ، كما انتقلت الى شيكاغو مهد عصابات السرقة والقتل والمقامرة ، لتوفر للفيــلم جوه المناسب

وقد وضـــع السيناريو الخاص بهــذه الدراما الرائعة السيناريست آرثر هورمان بالاشتراك مع لى ليوب،وأشرف على انتـــاج الفيلم المنتج رالف ديتريش

العاشق المغفل



على ظهر باخرة فخمة يعــود فريدى هنتر الى موطنــه امريكا ، بعد سباق للدراجات حول فرنسا ، ولكن قبل أن تصل الباخرة الى الولايات المتحدة ، يجد فريدى متسعا من الوقت للوقوع فى حب الدوقة اليكساندريا الشابة ، فهو شخصيا فتى يحمل بين ضـلوعه قلبا نهما ، ونفسية تهيم بالمرح

ولكن··هل يقف القدر مكتوف اليدين ، دون أن يسخر من هذا الذى يدأب على السخرية من الناس ؟!

لا ·· بل ان القــدر يدبر للمحب العظيم مأزقا عظيما ، اذ يتهم بجريمة قتــل لم يرتكبها ·· وكيف يرتكبها وهو الذى يحب دائما أن يحتفظ برأسه فى مكانها الذى خلقت فيه ؟!

أما فريدى هنتر فهو الممثل الظريف بوب هوب ·· وأما الدوقة الكساندريا فهى الشقراء الفاتنة روندا فلمنج ··· وليس بوب هوب فى حاجة الى تعريف . انه الفنى الضاحك الذى سئل ذات مرة لماذا لم يشاهده أحد وهو يبكى ، فقال انه بكى مرة فظنوه يضحك ، ولذلك آثر أن لا يبكى أبدا··

أما روندا فلمنج فقد كانت قصة اكتشافها عجيبــة من الاعاجيب ·· كلفت أحد وكلاء الممثلين فى هوليـــوود أن يستغنى عن ثلاثة شهور من وقته فى الجرى وراءها من مكان الى آخر ، حتى قبلت الظهور فى السينما

وهذان النجمان الساطعان ، يجتمعان معا فى تحفةشركة بارامونت (العاشق العظيم) التى أخرجها الكساندر هول وأشرف على انتاجهـــا ادموند بلوان كما اشترك فى كتابة السيناريو الخاص بها مع كل من ملفيل شيفلسون وجاك روز

دائرة معارف الكواكب



أنور وجدى

هو خير تلميذ لخير أستاذ .. هكذا كان أنور يعتبر نفسه عندما كان فى أولى درجات السلم يعمل كممثل ثانوى فى مسرح يوسف وهبى بك . وكان أنور ذا طموح ، ينظر إلى أعلى الدرجات ويقول : « سأصل إليها يوماً ما » .. وبالثبات والصبر والجهد ، وصل أنور إلى مبتغاه .. ولم يعد ممثلا فقط ، بل أصبح أيضاً مخرجاً ومنتجاً .. كما أصبح نقيباً للسينمائيين فى دورة النقابة السابقة .. وقد عاد من جديد يعترف أنه خير تلميذ لخير أستاذ ، فى الحفلة التى أقامتها النقابة لتكريم يوسف وهبى بك (تصوير حسين بكر)

السنة الأولى

جريدة نحاس فيلم

العدد الثامن

الأدارة ٤٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

الفيلم الملون ... مفخرة لكل مصرى

الحمد لله .. فقد انتهت جهودنا على خير ماكنا نرجو ، بل فاقت النتائج ماكنا نتوقع واثبت « بابا عريس » ان مصر قادرة على انتاج الافلام الملونة الممتازة التى لا تقل عظمة وروعة واتقانا عن اعظم الافلام الملونة الاجنبية

وارجو الا يظن القارىء العزيز ان هذا هو رابى وانني متحمس لانتاجى .. انه راى كبار اهل الفن واعلام الصحافة الذين تكرموا بزيارة ستديو نحاس وشاهدوا (تريلر) اشارة الفيلم فازدادوا شوقا لرؤيته ، وجرت على السنتهم عبارات التقدير والتهنئة لجهودنا المتواضع في النهوض بالفن السينمائى المصرى والسير به قدما نحو التقدم والارتقاء فى ظل راعى الفنون وحاميها جلالة الملك فاروق المعظم

والذى استطيع ان اقوله اليوم هو اننا لم نستطع حتى الآن ان نعطى الجمهور الكريم فكرة حقيقية عن « بابا عريس » ، ولكنكم حين تشاهدون هذه الاشارة قريبا سوف يزداد ايضا شوقكم لمشاهدة الفيلم الذى لن يشرف السينما المصرية فحسب ، بل سيكون مفخرة لكل مصرى ولكل ناطق باللغة العربية فى انحاء العالم اجمع

هذا وسيعرض « بابا عريس » قريبا فى افخم دور العرض بالقطر المصرى والاقطار العربية

جبريل نحاس

من الأعماق

تتقدم شركة نحاس فيلم بالشكر الى المخرج حسين فوزي والنجمة نعيمة عاكف وجميع الفنيين الذين ساهموا بجهودهم في اعداد « بابا عريس » أول فيلم مصرى بالألوان

هل تعلم

• ان انتاج الفيلم الملون « بابا عريس » استغرق ثلاثة اشهر كاملة ، وبلغت نفقاته ثلاثة امثال نفقات الفيلم العادى ؟

• وان النجم عبد السلام النابلسى طلب من شركة نحاس فيلم الظهور بدون مقابل فى الفيلم الملون بعد مشاهدة التجارب الاولى للالوان ، وقد حققت له الشركة هذه الرغبة واسندت اليه دورا لطيفا فى فيلم « بابا عريس » ؟

• وان الفنيين الثلاثة الفرنسيين الاخصائيين فى الالوان اصبح يطلق عليهم لقب : الفرسان الثلاثة للالوان ؟

• وان شركة روكولور بفرنسا ارسلت خطابا الى شركة نحاس فيلم تشكرها فيه على اهتمامها وعنايتها باختراع (روكولور) وتوفيقها الى هذه النتائج الرائعة التى حققت حلم الفرنسيين انفسهم ؟

• وان النجمة نعيمة عاكف طلبت من شركة نحاس فيلم بعد مشاهدة مناظر فيلم « بابا عريس » الا تظهر الا فى افلام ملونة ؟

• وانه عندما شاهدت النجمة كاميليا صورها الملونة فى بعض مناظر فيلم « بابا عريس » بصالة العرض الخاصة بستوديو نحاس لم تستطع ان تكتم دهشتها واعجابها بنفسها فصاحت قائلة : « يا بنت الايه ياكاميليا ... هو انتى حلوه كده ؟ ! »

• وانه لم يكد ينتشر خبر انتصار الفيلم الملون حتى حاول بعض المنتجين الاتفاق مع شركة روكولور لانتاج افلامهم بالالوان ، ولكن الشركة اعتذرت لارتباطها بعقد طويل الاجل مع شركة نحاس فيلم ؟

• وان المخرج حسين فوزى يريد السفر الى هوليوود متحديا اخصائى الالوان ، فقد اصبح خبيرا بارعا فى شؤون الالوان بعد اخراج فيلم واحد ؟

• وان فيلم « بابا عريس » يتيح فرصة لمن لم يشهد حديقة الاندلس ان يستمتع بجمال مناظرها وروعة تنسيقها فى هذا الفيلم الملون البديع

آخر الأخبار

• على اثر مشاهدة المناظر الاولى من فيلم « بابا عريس » تعاقدت شركة نحاس فيلم مع الطفلة نوال بغدادى على الظهور فى افلامها لمدة ثلاث سنوات ، فقد اظهرت تفوقا عظيما يرشحها لان تكون نجمة متألقة

• من اروع المناظر التى يفخر المخرج حسين فوزى بتقديمها فى فيلم «بابا عريس» استعراض العرائس ، حيث يعرض لنا مجموعة من العرائس بملابسهم المزركشة الزاهية وجمالهم الرائع فى رقصة بديعة تتقدمهن النجمة نعيمة عاكف فى دور عروسة تدهش الناظرين . وهذا الاستعراض من وضع الموسيقار على فراج

• لاول مرة تظهر على الشاشة البيضاء رقصة حقيقية صورت مناظرها بين السنة اللهب ، حيث تظهر نعيمة عاكف وهى ترقص النيران . وقد وضع موسيقى هذه الرقصة الفريدة الاستاذ عبد العزيز محمود

• من الاستعراضات الرائعة الاخرى التى يشتمل عليها فيلم « بابا عريس » استعراض الختام فى جزر (الهلواى) حيث تبرز لنا الالوان جمال وفتنة الراقصات وسحر الطبيعة وبهاءها . وهو استعراض ذو موضوع خاص به وضع موسيقاه عزت الجاهلى بالاشتراك مع ابراهيم حجاج

• بدات منذ ايام شركة نحاس فيلم فى انتاج الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » اخراج الاستاذ نيازى مصطفى ، وقصة وحوار الاستاذ ابو السعود الابيارى . وهى قصة ماخوذة من قصص الف ليلة وليلة ، سنتحدث بالتفصيل عنها وعن ابطالها فى العدد القادم



الفنان حسين فوزى .. مخرج الفيلم الملون الاول



الدكتور محمد صلاح الدين بك وحوله الفنان التونسي الاستاذ نور الدين الصحفي التونسي والاستاذ يونس درمونه والاستاذ زكي طليمات

فنان من تونس يحدثنا عن الفن فى شمال افريقيا

شاعر على عرش الأندلس

قدمت مصر في الشهر الماضي بعثة من رجال الموسيقى في تونس ، يرافقها الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب ورئيس تحرير مجلة « الاسبوع » التونسية . وقد دار بيننا وبينه حديث عن الفن في شمال افريقيا .. خرجنا منه بالمعلومات التى نقدمها الى قراء « الكواكب » فيما يلى

لكي نزيد القارىء تعريفا بالاستاذ نور الدين بن محمود ، نقول انه هو مقتبس قصة فيلم « الباب السابع » الذي انتجته مراكش وشاهده الجمهور المصري في احد المواسم السابقة

وقد زار مصر للوقوف على ماوصلت اليه صحافتها من تقدم ونهوض ، ولتوثيق العلاقات بين الصحافة المصرية والصحافة التونسية .. وايضا لزيارة الاوساط الفنية في مصر والتعرف الى قادة الفن فيها للتزود بكل ما يفيد الفنانين في شمال افريقيا

وقد قال لنا الاستاذ نور الدين ان رحلة الفرقة المصرية الى تونس ومراكش والجزائر قربت الصلة بين اهل الفن في هذه الاقطار وبين اهل الفن في مصر .. وهذا ما حفزه على الحضور الينا زيادة في توطيد الصلة بيننا وبينهم ، وقد وجد من معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، واحد اقطاب الفن بمصر في نفس الوقت ، اجمل ترحيب واطيب توجيه . كما احتفى به اعضاء الفرقة المصرية، ونقابة ممثلي المسرح والسينما احتفاء بالغا اثلج صدره واشاع في نفسه الامل في خلق علاقات مكينة بين الفن المصرى والفن المغربى

وقد كانت زيارته للاوساط السينمائية حافزا له على التفكير في خلق تعاون سينمائي بين مصر واقطار شمال افريقيا كما حدث بينها وبين بعض اقطار اوربا .. وبالفعل دارت بينه وبين بعض المشتغلين بالسينما عندنا مفاوضات لانتاج افلام تعاونية تدور حوادثها بين مصر وتونس وسائر اقطار المغرب العربى

ومثل هذا التعاون موجود بين تونس ومراكش ، فان اهل الفن فيهما جمعتهم اكثر من مناسبة في عمل فني واحد .. كان ابرزه من الناحية السينمائية تكليف الاستاذ نور الدين بكتابة قصة الفيلم المراكشى « الباب السابع » وغيره من الافلام فضلا عن قيامه بالاشراف الفني عليها

وقد شرع بعض الممولين المراكشيين اخيرا في انتاج فيلم تاريخى عربى ، فعهدوا الى الزميل في تاليف قصة وحوار واغاني هذا الفيلم الذي اختاروا له اسم « شاعر على عرش » . وسيقوم بالتمثيل فيه مجموعة من الممثلين المراكشيين على راسهم فتى مراكش الاول الترابي وعبد الواحد الشاوي الذي اشترك في تمثيل فيلم « الباب السابع » وساعد في اخراجه . اما بطلته فهي فتاة تونسية لم يسبق لها الاشتغال بالفن ، وظهورها في هذا الفيلم سيفتح الباب للوجوه الجديدة التى تسعى السينما المراكشية والتونسية الى اجتذابها اليها

▭

اما قصة « شاعر على عرش » فهى تصور مآسي قصور اشبيلية وقرطبة في عهد المعتمد بن عباد ، وتصف حياة ذلك الشاعر الاشهر الذي كان يفضل الشعر على العرش



بعض اعضاء البعثة التونسية فى زيارة قسم « المونتاج » بدار الهلال

وتروى هذه القصة كيف قتل عباد ملك الاندلس ولى عهده وابنه البكر محمد ، فأصبح ابنه المعتمد وريثا للعرش .. ولكن المعتمد لم تكن به رغبة فى الملك ، فقد كان يحيا حياة بوهيمية .. مفضلا مصاحبة الغوانى وارسال الشعر على حمل السيف

فلما مات الملك عباد اعتلى المعتمد عرش الاندلس من بعده ، فكان أول ما فعله ان رفع الى مناصب الوزراء زملاءه فى بوهيميته .. كما اخذ يفضى بأسرار الدولة الى من لا يعرف كيف يصونها ، وقد ساعد ذلك على خلق جو من الدسائس والمؤامرات هيأ السبيل للساعين الى قلب العرش من عملاء الجيوش الاجنبية المعادية

وعندما ادرك المعتمد الخطر المحيق به استعان بالمحاربين من ابناء جنوب مراكش فساعدوه على سحق الجيش الاسبانى ، ولكن هؤلاء المحاربين طابت لهم حياة الاندلس وما فيها من مناعم ففكروا فى ابعاد المعتمد عن عرشه

وهكذا .. وجد نفسه — وهو الذى اعتلى العرش رغما عنه — قد تخلى عنه ضد رغبته أيضا .. ومات بعدئذ فى منفاه بجنوب مراكش . ولكن اذا كان المعتمد قد مات كملك ، فانه ما يزال — كشاعر — يحيا فى قلوب الشرقيين الذين اعجبوا بأشعاره

والاستاذ نور الدين من المتحمسين للموسيقى التونسية ، وقد كرمه معهد فؤاد الاول للموسيقى مع البعثة التونسية فأقام لها اثر وصولها حفلة تكريم جرى الحديث فى اثنائها عن الوشائج الوثيقة التى تربط بين الموسيقى المصرية والموسيقى التونسية .

وقد كان الزميل الفنان يتولى فيما قبل منصب مدير الاذاعة العربية التونسية .. ولكن مشاغله الصحفية والسينمائية حالت دون استمراره فى منصبه

وقال الاستاذ نور الدين فى ختام حديثه معنا ان تونس ترحب بزيارة السينمائيين المصريين لها ، كما رحبت من قبل برجال المسرح المصرى وعلى رأسهم يوسف وهبى بك وافراد الفرقة المصرية الذين احيوا هناك موسما من اعظم المواسم الفنية

وهو يرجو أن يحقق أقطاب السينما فى مصر رغبة التونسيين فى أن يكرروا زياراتهم لهم .. فهم معجبون بالقصة السينمائية المصرية ويودون من صميم قلوبهم أن تتحقق فكرة التعاون بينهم حتى ينطوى جميع المشتغلين بالسينما العربية تحت لواء واحد ، فيساعد ذلك على زيادة ازدهار هذه الصناعة فى بلاد الشرق

حب الشهرة عدو النجوم الأزواج

كاتبة هذا المقال صحفية سينمائية تربطها علاقات صداقة بكثيرين من نجوم هوليوود . وقد تلقت خطابا من احدى قارئاتها تبدى فيه عجبها من اضطراب الحياة الزوجية فى عاصمة السينما . وننشر فيما يلى هذا الخطاب وتعليق الكاتبة عليه:

قالت صاحبة الخطاب

« أليست للزواج حرمة وقدسية فى هوليوود .. ؟ يخيل لى انه عندما يقف أى زوجين فى عاصمة السينما أمام الكاهن .. فانهما لا يتعاهدان على الولاء والاخلاص الى أن يفرق الموت بينهما ، بل يضمران فى نفسيهما أن يسعى كل منهما الى الخلاص من الآخر عندما يشاء ..!

« أفلم يحن الوقت لكى يعود نجوم هوليوود الى صوابهم ويقلعوا عن عبثهم بهذا الرباط المقدس ..؟ انهم كل يوم فى حال .. فبينما تسمع الذين منهم يؤكدان انهما أسعد زوجين ، اذا بهما بعد قليل يعلنان انهما قد افترقا .. ثم تعود فتسمع انهما تصالحا لتفاجأ بعد فترة قصيرة بأنهما افترقا من جديد!

« وانني يا سيدتي لفى حيرة مما أرى وأسمع .. فهل أجد عندك الجواب الشافي الذى يخرجني من حيرتي ؟ »

•

وعلقت الكاتبة على هذا الخطاب قائلة انها لم تكن أقل من قارئتها حيرة ودهشة من اضطراب الحياة الزوجية فى عاصمة السينما ، ولكنها وقد أصبحت على صلة وثيقة بالنجوم — وخاصة المتزوجين منهم — فقد أمكنها أن تهتدى الى تعليل تراه أقرب من غيره فى الكشف عن مكمن الداء .. وهذا التعليل هو « حب الشهرة »

وراحت تضرب لذلك أمثلة عديدة .. كان أولها ما حدث بين النجمة ريتا



.. كان زوج جين تيرنى يثور عليها فى المجتمعات العامة ..

•

.. وكادت هيدى لامار تفرق بين مارك ستيفنس وزوجته ..



هيوارث وزوجها السابق اورسون ويلز

كانت ريتا تعرف انها زوجة عبقرى فنان .. وانها لذلك كانت موضع حسد الكثيرات من زميلاتها . ولكن زوجة العبقرى هى آخر من يشعر به زوجها .. ! فقد كان اورسون ويلز فى غمرة مشاغله فى اعداد الروايات التى يخرجها ويمثلها فى السينما او الاذاعة .. ينسى أن له زوجة

وهى من ناحيتها تهوى المجتمعات ولا يرضيها أن تحرم نفسها من مباهج الحياة، فكانت تتردد على هذه المجتمعات - فى كثير من الاحيان - وحدها بدون زوجها ، وطالما أدى ذلك الى قيام منازعات عديدة بينهما .. الى أن استقر رايهما على الطلاق

●

وهناك ايضا حادث غرام الممثل المعروف مارك ستيفنس والنجمة هيدى لامار ..

كان مارك مايزال يخطو اولى خطواته فى ميدان السينما .. وكانت زوجته « آنيل » تنتظر حادثا سعيدا ، فلم يكن فى امكانها أن تصحبه الى الحفلات والمجتمعات التى يتردد عليها بحكم عمله الذى يتطلب منه ان يلفت اليه الانظار على سبيل الدعاية لنفسه ولافلامه

وفى احدى الحفلات التقى بالنجمة هيدى لامار .. وكانت قد افترقت حديثا عن زوجها الممثل المعروف جون لودر استعدادا للطلاق ، ووجد مارك ستيفنس فى هيدى زميلة لطيفة يفخر ويزهو بوجودها معه فى كل مجتمع يذهب اليه .. وهذا ما حرمته زوجته منه ، لانها تفضل منزلها على أى مكان آخر

وقد نسى مارك أن زوجته حرمت نفسها من كل مباهج الحياة لتكون بجواره تمرضه عندما لجأ الى المستشفى لعلاج جرح فى ظهره كان يعاوده بين حين وآخر منذ اصيب به وهو فى طفولته . وكان هذا الجرح هو الذى رد اليه زوجته بعد ان سار شوطا طويلا فى علاقته مع هيدى لامار .. فقد عاوده الداء ، ولجأ الى المستشفى للعلاج .. فاسرعت اليه الزوجة المهجورة لتكون الى جانبه . وهنا فقط .. عاد الى صوابه ، وطلب منها العفو والمغفرة

ولم يكن مثل النجمة جين تيرنى



.. كانت جين ويمان تعبد زوجها .. ولكنه كان فى شغل عنها بأعماله الفنية .. فطلبت الطلاق منه ..

فى حبها لزوجها الكونت اوليج كاسينى .. وهو حفيد آخر سفير لقيصر روسيا فى واشنجطون

وكان « اوليج » بحكم منشئه الارستقراطى ، ما يزال على قدر من الغرور والكبرياء .. وهذا ما كان يجعله احيانا يخرج عن طوره فيثور على زوجته لاتفه سبب حتى فى المجتمعات العامة . وكانت شدة تعلق كل منهما بالآخر ، تصفى الجو بينهما بسرعة .. ولكن حدث فى احدى المرات أن ثار عليها ثورة جرحت كبرياءها ، فهجرته فى الحال وفى نيتها الطلاق منه

ولكنه عندما عاد الى رشاده بعد ايام ، ادرك خطأه معها .. فراح يطلب منها الصفح . وكان حبها له ما يزال يسيطر على كل عواطفها ، فصفحت عنه .. واستأنفا حياتهما الزوجية كاسعد ما يكون زوجان

●

وما كان احد يتوقع ان يقوم أى خلاف بين جون باين وزوجته جلوريا دى هافن . فقد تزوجها لانها توافق مشربه فى كل شئ .. حتى فى حبه للمجتمعات والاماكن الصاخبة ، وقد كان من قبل متزوجا من النجمة آن شيرلى .. ولكن هذه كانت تفضل حياة الهدوء فى منزلها على ضجيج المجتمعات، فكانت تتركه يذهب وحده بدونها ..ولما يمض على زواجهما شهر واحد

وقد أدى ذلك الى طلاقهما ،فتزوج بعدها من جلوريا دى هافن، فلما وجد الزوجة التى تجاريه فى حبه للمجتمعات .. عاد يقول انه يفضل هدوء المنزل على الصخب الذى فى خارجه ..! فلما وافقته على رغبته ، عاد يقول ان نجما مثله لا يحب أن يدفن نفسه فى داره

ولم تجاره جلوريا فى رغبته هذه المرة ، لانها كانت قد اصبحت أما .. وتركته الى مجتمعاته يذهب اليها وحده، وكثيرا ما كان يتركها وحيدة مما أدى الى قيام مناقشات عنيفة بينهما فافترقا ، ثم عادا الى حياتهما الزوجية من جديد بعد أن ادرك جون خطأه

ولم يكن يضايق النجمة جين ويمان شىء مثل نشاط زوجها رونالد ريجان الفائق عن الحد . انه لم يكتف بعمله كممثل سينمائى ، بل كان يكرس معظم وقت فراغه لنقابة الممثلين باعتباره أحد أعضاء مجلس ادارتها ، وكانت جهوده فى هذه الناحية لضمان حقوقه هو وزملائه .. وزوجته بينهم

وكان وقته يضيق به عن رؤية زوجته واولادهما الا لماما .. وعبثا حاولت ان تفهمه انه يهملها هى وابناءها ، وانتهى الأمر بينهما الى منازعات عديدة أدت الى فراقهما ..

وكان هذا آخر ما تتوقعه هوليوود ، فقد كان الجميع يعرفون شدة حب جين لزوجها ، حتى انها صرحت مرة لكاتبة المقال انها أسعد زوجة ، لان رونالد اهداها معطفا ثمينا اشتراه لها .. ولكنها لا تستحق هذا المعطف ، لانها لم تفعل شيئا يجعلها تستحق كل هذا العطف من زوجها .. !

ولعل أغرب سبب لفراق زوجين .. هو ما حدث بين راى ميلاند وزوجته، فقد بلغ حبه لدوره فى فيلم « نهاية الاسبوع المفقودة » ، الذى مثل فيه شخصية رجل سكير .. بلغ به حبه لهذا الدور الذى نال من اجله جائزة اكاديمية السينما « الاوسكار » ، أنه اندمج فيه اندماجا تاما طغى على شخصيته الحقيقية . فكان يذهب الى بيته بعد انتهاء عمله فى الاستديو وهو ما يزال متأثرا بالدور الذى يمثله .. فيخرج عن طوره مع زوجته ويعاملها كما يعامل السكير شريكة حياته ..!

وكان أن تركت زوجته المنزل ،ولم يشعر راى ميلاند بهجرها له الا بعد أن انتهى من تمثيل دوره .. هنا أحس أن منزله أصبح خاويا بدونها ، فاسرع اليها يرجوها الصفح والمغفرة .. وكانت هى ما تزال تحبه ، فعادت معه الى البيت الذى هجرته





















للتسلية

اختبر معارفك الفنية

هل أنت من هواة السينما الذين يعرفون كل شيء عن نجومها ؟ ..

وهل تعى ذاكرتك كل ما يتعلق بهؤلاء النجوم .. سواء عن الافلام التى ظهروا فيها ، أو الادوار التى تخصصوا فى تمثيلها ، أو هواياتهم أو غير ذلك مما يجب أن يعرفه الجمهور عن النجوم الذين يراهم على الشاشة .. ؟

ها نحن نتيح لك الفرصة لكى تختبر بنفسك معارفك الفنية .. فننشر لك هنا مجموعة صور لمشاهير النجوم فى مصر بالترتيب الابجدى .. وجعلنا لكل منهم رقما تستعين به فى الاجابة على كل سؤال خاص به .. وقد نشرنا فى صفحة   الردود الصحيحة للاسئلة التى نوجهها اليك فى هذا الاختبار



١ ــ أى هؤلاء النجوم سبق غيره الى الاشتغال بالسينما، وما رقم هذا النجم أو هذه النجمة ؟

٢ ــ من هم النجوم الذين مضت عليهم بضعة أعوام دون أن يظهروا فى فيلم جديد ، وما هى أرقامهم ..؟

٣ ــ من هم الذين ظهروا فى أفلام بدوية وما أرقامهم ؟

٤ ــ بين هؤلاء النجوم من تكرر ظهورهم أكثر من غيرهم، فى أفلام واحدة ، فمن هم ، وما هى أرقامهم ؟

٥ ــ بين أصحاب هذه الصور نجوم من أصل لبنانى .. فمن هم ، وما هى أرقامهم ؟

٦ ــ من هى النجمة التى اشتهرت بتمثيل أدوار المآسى والبكاء ، وما هو رقمها ؟

٧ ــ بين هؤلاء النجوم اثنان يتمتعان بلقب البكوية .. فمن هما ، وما رقم كل منهما ؟

٨ ــ ما هو أول فيلم ظهر فيه كأبطال كل من أصحاب هذه الارقام ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ .. ومن هم ؟

٩ ــ أى هؤلاء النجوم يشتغل الآن بالانتاج الى جانب اشتغاله بالتمثيل .. وما هى أرقامهم ؟

١٠ ــ بين هؤلاء النجوم اثنتان سافرتا الى لندن للظهور فى فيلمين انجليزيين .. فمن هما ، وما رقمهما ؟

١١ ــ من هن النجمات الامهات بين هؤلاء النجوم .. وما هى أرقامهن ؟

١٢ ــ بين هؤلاء النجوم اثنتان زارتا هوليوود .. فمن هما وما هو رقم كل منهما ..؟

١٣ ــ بين أصحاب هذه الصور نجمات متزوجات من زملاء لهن فى الفن .. فمن هن ، وما هى أرقامهن ، وما هى أسماء أزواجهن ؟

١٤ ــ من هى النجمة التى حضرت بفيلم من انتاجها وتمثيلها مهرجان السينما فى مدينة « كان » بفرنسا ، وما هو رقمها ..؟

١٥ ــ أى نجم ينتمى الى جبل الدروز ، وما رقمه ؟

نريد جيلاً جديداً لأفلامنا

بقلم الأستاذ أنور وجدى

قد تختلف الاراء حول التجديد الذي ينادي به النقاد والجماهير للأفلام المصرية ، وقد تتعدد اوجه هذا التجديد بتعدد عناصر الفيلم .. ولكن الامر الذي لا يختلف فيه اثنان ، هو ضرورة حقن الجسم السينمائي بالدماء الجديدة دواما .. واقصد بالدماء الجديدة ، الوجوه الجديدة !

ان مشكلة قلة الوجوه الصالحة للظهور في الأفلام ، تكاد تكون اول واكبر مشكلة تعاني منها الافلام المصرية في الوقت الحاضر .. بعد ان ظلت اكثر من عشرين عاما تعتمد على نفس الوجوه التي لا ريب انها — بعد عمر طويل ان شاء الله — سوف تترك ميدان السينما رغما او رضاء !

هذه الحقيقة الماثلة لكل عين ، هي اولى المسائل التي يؤمن بها زملائي من مخرجين او منتجين او مشتغلين بالأفلام ايمانا عميقا ، ولكنهم في نفس الوقت لم يتمكنوا من ازالة اسبابها ، ولهم بعض العذر في ذلك ، اذا وضعنا في الاعتبار جملة الأسباب القاهرة ، التي تحول بينهم — عمليا — وبين حل هذه المشكلة في نطاق محسوس

□

ومن هذه الأسباب فتور اقبال الطبقتين المتوسطة والراقية على التمثيل ، ان كان هناك اقبال اصلا . فما زالت البيئة المصرية — واقولها بصراحة واسف — تعتبر الاشتغال بالسينما او المسرح عملا مهينا ، في ذات الوقت الذي تعتبر فيه رقص السامبا واحتساء الكوكتيل عملا راقيا !

ومن هذه الأسباب ايضا قلة مبالاة الهيئات الرسمية والصحافة بالسينما كاداة تساهم بنصيب كبير في التقدم المدني ، واشاعات المروجين عن الوسط الفني .. وهذا السبب وحده كفيل باحجام ذوي المواهب عن الظهور في الأفلام ، وخاصة فتيات الطبقة الراقية المثقفات !

ومن هذه الأسباب كذلك ، عدم وجود المعاهد الخاصة التي « تغربل » المواهب وتعدها للسينما

هذه هي مجمل الأسباب التي من اجلها نلتمس العذر لرجال السينما الذين عليهم ان يقدموا للشهرة طبقا جديدا من الطعام كل يوم !

ولكن .. هل نبرأ نحن السينمائيين من تهمة التكاسل عن اظهار المواهب الجديدة ؟

اقولها بصراحة — وباسف ايضا — اننا ملومون ، فليس من واجبنا ان نكتفي بالجلوس في انتظار المواهب التي تقرع الابواب ، وقد نفتح لها الباب تفضلا او قد نفعل مثل تنابلة السلطان

. اننا ملومون .. فليس من واجبنا ان نكتفي بالجلوس في انتظار المواهب التي تقرع الابواب .. وقد نفتح لها الباب تفضلا ، بل ان الواجب يقتضينا نحن ان نبحث عن المواهب المطمورة ، وان نرفع عنها اتربة الجهل او الخجل ، ثم نصقلها ونعرضها على الناس لامعة جذابة .. .

.. بل ان الواجب يقتضينا نحن ان نبحث عن المواهب المطمورة ، وان نرفع عنها اتربة الجهل او الخجل ، ثم نصقلها ونعرضها على الناس لامعة جذابة

يجب علينا نحن ان نفتح ابوابنا وندق الاجراس لنشجع أصحاب المواهب على الدخول ، لا ان نوصدها علينا حتى نختنق !

□

ولنا في هوليوود خير مثال ..

ان اكثر من خمسين في المائة من عباقرة السينما ونجومها في هوليوود ليسوا امريكيين ، بل هم خليط من الاوربيين والأسيويين وغيرهم ، ذلك لأن هوليوود تعرف ان الغاية تبرر الواسطة ، وانها لكي تظل زعيمة فن السينما في العالم ، عليها ان تبحث عن النوابغ في بلاد العالم الاخرى ، لتحتكرهم ، وليصبح نبوغهم الاوربي صادرا من الولايات المتحدة !

وهم يفعلون الاعاجيب في سبيل البحث عن المواهب الجديدة ، انهم ينفقون ما يقرب من ميزانية فيلم على شخص يستطيع ان يلتقط موهبة من اى مكان في العالم .. وسيان اذا كان هذا المكان هو امريكا ام بلاد واق الواق ، فالمهم ان هذه الموهبة ستصبح كوكبا لامعا من كواكب هوليوود !

اما نحن .. فاننا نخشى ان نغامر ، ونفضل أن نغمض اعيننا على الجهل .. خوفا من ان يضرنا العلم او يبهر ابصارنا

ان ساقية المجد في هوليوود تدور بلاتوقف ، انها تاخذ من القارات الخمس ، وتصب في قارة واحدة ، ولقد اعجب العالم بكثيرين من نوابغ السينما ، وقال « انها هوليوود » .. مع ان هؤلاء النوابغ ليسوا من الامريكان !

ان انجريد برجمان سويدية ، واليدا فالي ايطالية ، وريكاردو مونتالبان مكسيكي ، وايرول فلين انجليزي ، وانا بيلا فرنسية ، واريك فون ستروهيم المانى ، وهندى لامار نمسوية .. الخ الخ

وما زالت هوليوود تبحث وتبحث ، وما زالت ساقية المجد تاخذ من القارات الخمس وتصب في القارة الواحدة .. حتى اننا اصبحنا لا نرى فيلما امريكيا جديدا ، دون ان يظهر فيه ممثل جديد او ممثلة جديدة ، ما يلبث كلاهما أن يطفر الى البطولة دفعة واحدة

□

والعجيب ان هوليوود الغنية بمواهبها العديدة ، استطاعت اخيرا ان تختطف نجمة جديدة من جزيرة هونولولو ، لترفعها الى السماء ، تلك

هى لوليت لويز التى ستظهر للمرة الاولى فى دور البطولة امام ايرول فلين فى فيلم « كيم » الذى اقتبست حوادثه عن احدى روايات المغامرات الهندية للشاعر الانجليزى العظيم رديارد كبلنج .. وسيكون هذا الفيلم بالألوان بالطبيعية

حتى جزيرة هونولولو .. لم تبعد عن مكتشفى المواهب فى هوليوود !

متى نجد الشجاعة الكافية لكى نخلق جيلا جديدا لافلامنا ومتى يجد المجتمع المصرى مثل هذه الشجاعة لكى يطرق ابواب السينما ..؟

ان الامر يحتاج الى تعاون ، تتشابك فيه ايدى المجتمع مع ايدينا نحن المشتغلين بالسينما .. فى سبيل تقديم النجوم الجديدة للسينما

▭

وانى شخصيا كمنتج ومخرج سينمائى ، اود من صميم قلبى ان اجد الاقبال من شبان وفتيات الاسر الكبيرة على فن السينما ، وهو ليس بالفن المعيب ، فهناك بين نجوم وكواكب التمثيل فى العالم من انحدروا من اشرف واعرق الاسر ، واقرب الامثلة على ذلك ، جين تيرنى ، وهى من اعرق الاسر واغناها فى امريكا ، وجون آجار ، الذى لم تمنعه ملايين والده من ان يغزو ميدان السينما ، وسارة تشرشل التى يبتسم والدها ونستون تشرشل ويصفق اعجابا حينما يراها تمثل .. وكثيرون وكثيرات غير اولئك لم يروا فى التمثيل مهانة او انحطاطا !

▭

نعم ان الامر لا يتطلب شجاعة فحسب ، بل يتطلب ايضا تعاونا من هيئات المجتمع والسينمائيين . .

والا .. فسوف يأتى الوقت ، طال ام قصر ، الذى نرى فيه ابطال السينما يتوكأون على العكاكيز !



.. استطاعت هوليوود الغنية بمواهبها العديدة ان تختطف نجمة جديدة من جزيرة هونولولو لترفعها الى السماء ، تلك هى لوليت لويز التى ستظهر مع ايرول فلين فى فيلم «كيم»

رسالة إلى ولدي..

« سارة برنار »

في هذه القصة الرائعة تتخيل الروائية الانجليزية المعاصرة « فيليس بوتوم » رسالة من ممثلة مشهورة الى ابنها الوحيد . تدافع فيها عن سيرتها وتفند التهم التي الصقتها الشائعات باسمها ، لم تعترف بالحقائق التي شابت حياتها .. ولعل القارىء يستطيع من لهجة الرسالة المنطوية على الصراحة الصارخة ، والانانية ، والغيرة ، والاسراف ، والغطرسة .. ان يتبين من خلال السطور شخصية الممثلة الشهيرة التي ترمز اليها المؤلفة ، والتي لا يمكن ان تكون غير : سارة برنار ! ..

بقلم الاستاذ حلمي مراد



ابني الحبيب

عندما تقرأ هذه الرسالة تكون حياتي قد انتهت ، وذكراي تحت رحمة عالم غزوته يوما وكنت سيدته ومولاته ..

فلا تبتئس اذا هونوا من شأن غزواتي السابقة او قذفوا قبري بالهجو والتشهير ، فتلك امور قد احتملتها طيلة حياتي ، كانت بعض الثمن الذي دفعته مقابلا لانتصاراتي .. لكنك قد تسأل نفسك : « هل هذه القصص التي تروى عن امي صحيحة ؟ » وقد ينتاب قلبك القلق ؛ فمهما يكن من شيء ماذا تعرف انت عني ؟ لقد شاءت العناية الارضية ان تمنحك في شبابك الباكر كل الاشياء المادية التي احتجت اليها ، وهل شهدت فرنسا طفلا كان له اكثر مما اعطيتك ؟.. ورغم ذلك فقد كنت انا بالنسبة لك مخلوقة غامضة تقتحم حياتك بين الحين والحين بطائفة من العواطف لعلك كنت اصغر واشد خجلا من ان تشاطرها اياها

اني لك اذن ان تعرف حياتي ؟ لقد قالوا لي انك تقرأ كل وصف لتمثيلي تقع عينك عليه في صحيفة من الصحف ، وان حجرتك مليئة بصوري .. لكنك حين كنت ارفعك بين ذراعي وانت طفل كنت تنفر مني وتحاول الابتعاد ، وعندما كنت اهتف بك جذلة : « تكلم ، تكلم ، حدثني عن نفسك ! » لم تكن تحدثني بشيء !

.. وفي سنوات حياتك التالية صرنا نلتقي اكثر .. وغدوت انت شابا يأبى ان يسلم قياده لي ، اما انا فقد نفد صبري ، فان تيار حياتي الفنية الجارف لم يكن فيه مجال او وقت لصلة خاصة طويلة الامد !

وقد ساءني نبأ زواجك المبكر .. واعتبرت زوجتك « انجيل » امرأة متوسطة ، ولقد طالما كنت احتقر النساء المتوسطات .. ولم نعد نلتقي بعد ذلك الا لماما .. ومع ذلك فقد احتفظت بك في قلبي

وحسبت يوما - وربما كنت ظالمة في ظني - ان كوارثي المالية قد احنقتك واصابتك بخيبة امل ، لكنني دبرت امر هذه المشكلة بحيث امكنني ارضاء دائني اخيرا .. والذين لم يقبضوا دينهم مالا قبضوه شرفا وفخرا : خدموني واعترفت بخدماتهم !...

ولقد خلفت لك حليا وجواهر تساوي فدية لملك . والناس يقولون انني كنت مسرفة ، مستهترة في بذخي .. وقد يكون هذا صحيحا ، فانني كنت ملكة المسرح ، ولن تخلفني اخرى يوما !.. واحسبني استطيع القول ان هذا الاسراف كله من حقي !

ابني العزيز

اذا اردت ان تعرف سر حياتي ، فهاك هو : انني كنت ممثلة بجماع كياني !.. ان كثيرات قد وهبن الفن « بعض » كيانهن ، واخريات وهبنه الشطر الاكبر من كيانهن ، اما انا فقد وهبته كياني باكمله !

وقد جرؤ النقاد على الزعم ان « الايطالية » كانت اقدر منى فى التمثيل .. وانا ابصق فى وجوههم ، فما من احد راى كلينا نمثل نفس الدور يستطيع أن يقر هذا الزعم .. فان صوتى ليرن فى آذانهم ، وجمالى يمثل تحت أبصارهم ! اما هى فلم تكن نظراتها خلابة ، ولا وجهها معبرا .. جمالها الوحيد كان فى يديها . ومع ذلك فانا مازلت اعترف بأنها كانت فنانة جادة ، ولو لم تخن مواهبها وتضحى بها من اجل غرام رجل لاحترمتها .. ! ..

انها كان يمكن ان تكون ـ بل كانت فعلا فى بعض المواقف ـ ممثلةعظيمة. كانت ـ فيما اعلم ـ الممثلة «الأخرى» الوحيدة الممتازة فى عصرنا .. لكنها ضحت باربع عشرة سنة من حياتها المسرحية من اجل قبلات رجل ! كان عذرها أنها ذات قلب محطم .. وانا اقول لك ان هناك شيء واحد فقط يستطيع ان يحطم قلب الممثلة الحقة ، هو افول نجمها !

.. ثم زعم الانجليز بدورهم ـ وهم شعب من البرابرة ـ ان لهم ممثلتهم ايضا . يا للمسكينة !.. رايتها مرة تمثل ، فاذا هى لاتستحق حتى الاحتقار . انها بلا طابع خاص . مجرد مخلوقة عاطفية طيبة القلب لا ترى باسا فى ان تخضع موهبتها لممثل هو عبارة عن بهلوان مغرور .. فى الوقت الذى نبذت فيه عرضا تقدم به اليها اكبر عباقرة عصره ، متطوعا بان يكتب جميع مسرحياته خصيصا من اجلها ،كى يخلق بمعاونتها مسرحا انجليزيا يضارع مسرحنا الفرنسى.. فكان جزاؤه ان تركته ينتظر موافقتها حتى اتى تقدمها فى السن على الموهبة الضئيلة التى كانت لها ، قانعة بأن تخدر اعصابه طيلة فترة الانتظار بخطاباتها الجذابة .. يا الهى ، اية دمية تافهة كانت تلك « الفنانة » !..

اسوق لك يا ابنى العزيز هذين المثلين لانك عندما كنت انا فى قمة مجدى كنت ما تزال يافعا عاجزا عن تمييز الفارق بين فن تينك المرائين وفنى !.. فلتقتنع الآن بأن تعلم ـ ايا كان راى النقاد المعاصرين ـ اننى كنت هائلة !

وانا امراة كريمة ، اميز التفوق حينما اراه والمسه .. وفى ايامى الاخيرة الاقل ازدهارا كان ثمة فنانان آخران لو قدر لى ان اعرفهما مبكرا لكان لهما بعض الحق فى ان يشاركانى عالمى ومجدى : انهما « بافلوفا » و « شاليابين » .. ولم يكن ايهما غريما بالمعنى الصحيح ـ ففى الفرع الذى تخصصت فيه من افرع الفن ليس لى غرماء البتة ـ لكنهما فى فرعهما الخاص قد استحقا منى ان احييهما كندين لى !

وانها لمأساة ان لا يستطيع احد الآن ان يشهد انتصاراتى العظمى ، دراساتى التى طرحتها امام العالم : للمراة العاشقة .. والمراة المحطمة .. والمراة المحتقرة .. والمراة القديرةعلى اضرام جذوة عاطفة أشد حرارة من نيران طروادة !... وعندما اموت سوف يكتب الناس مرة اخرى عن هذه الامور . ولكن من فى مقدوره ان يعيد للعالم عينى .. وصوتى .. النار التى احرقت حياة الرجال !!

لقد كانت هناك لحظات ـ على حد قول احد المعجبين بى ـ كان المسرح كله ينبض فيها كقلب واحد !.. كان الموقف يمثلنى وقد صرت منبوذة ، صارحنى عشيقى بأنه لم يعد يحبنى .. فلم اصدقه فى البداية . ولكن حين تمثلت الحقيقة لعينى استدرت نحوه كنمرة هائجة ، وصببت جام غضبى عليه ، ثم ... وقفت ساكنة ، وظهرى الى الحائط ، ويداى تنزلقان على الجدار كما لو كان يهوى بى الى هاوية سحيقة .. وقلت فى هدوء ، حتى لقد خرجت الكلمات من حلقى كالانفاس الخائرة : « اذن ، فقد انتهى كل شيء ! » .. وتتابعت صور حياتى جميعا امام عينى . لم يكن بصرى موجها الى حبيبى وانما كان ينفذ فى رعب الى اعماق قاع النفس البشرية التى تعانى الوحدة والوحشة القاسية ... فنفذت ابصار وبصائر جميع النظارة ـ كل رجل وامراة فى المسرح ـ الى ذلك القاع .. وكانت ما تزال تحدق فيه حين هبطت الستار .. فلم يستطع المتفرجون ان يصفقوا .. ولكن حين احسوا بقلوبهم تنبض مرة اخرى ضج المسرح كله بالهتاف لى !

وحتى الآن ، لا يضعنى فى مكانى غير نقاد قليلين .. لكن بعض افراد الجيل المنصرم ما يزالون على قيد الحياة ، وهم يذكرون ماذا كنت فى شبابى ، أو فى تلك الاعوام الاقرب الى الكمال ، حين جاوزت مرحلة الشباب الباكر ، بمخاوفه وقلاقله ، واخذت اقطف ثمار كفاحى .. وعرفت حقيقة ما اريد من الحياة وما اعتزم ان افعل فيها .. بل عرفت ما هو اجل واخطر شأنا من ذلك ، عرفت من اكون !

تلك هى لحظة السطوة والسيطرة الحقة فى حياة كل امراة ، قبل ان يعضها الزمن بأنيابه الحادة .. حين تعرف كل مواهبها ونواحى سحرها وقوتها ، وكيف تحسن استخدام هذه الاسلحة ضد عدوها الخالد : الرجل !... لقد قادت جولييت روميو الى حتفه ،

اللحن المشئوم

يعتقد الموسيقى الأمريكى « فيكتور كولار » أن الموت يتربص بكل من يقدم على عزف « اللحن العاطفى » لتشيكوفسكى ، فى حفلة عامة ، وكأنما علقت بهذا اللحن لعنة رهيبة

وهو يدلل على ذلك ، بأن موسيقياً مشهوراً فى « الدنمرك » لقى مصرعه منذ شهرين عقب توقيع هذا اللحن على « الكلارنيت » .. كما أن « جيم كوبر » ـ رئيس اوركسترا نوتينجهام المؤلف من ٧٠ عازفاً ـ رفض أن يعزف اللحن عندما أرادت الاذاعة البريطانية تسجيله .. وكان السبب الذى أدلى به ، أن الموت كان يختطف واحداً من فريقه ، عقب كل مرة عزف فيها الفريق اللحن ..!

وليس « كوبر » بالجاهل الذى ينساق وراء الخرافات .. ويكفى أنه تحدى الخرافات حين سجل ـ عقب أبحاث طويلة فى الآثار المصرية ـ لحناً من عهد « توت عنخ آمون »

والواقع أن الموت رافق لحن « تشيكوفسكى » منذ وضعه ، فما عزف مرة إلا ومات بعدها أحد رجال الفريق العازف ، أو الحاضرين لهم

ترى ، ما السر فى ذلك ..؟

لكن كليوباترة استمتعت بسيطرة اقوى حين انتزعت انطونى من المعركة التى كان سيظفر فيها بالعالم كله !.. ولكن اذا بلغت امراة قمة سطوتها فى نهاية شبابها فماذا تقول فى الممثلة ، لا سيما اذا كانت اعظم ممثلات عصرها ؟.. كانت الدنيا تزخر بعشاقى .. بل كنت اذا ركبت عربة ابى السائق ان يأخذ منى اجره ، قائما بالقول لى : « كل ما اسالك اياه ان تبتسمى لى ! »

حدث لى ذلك مرارا فى باريس ، موطنى .. لم اكن اطالب بدفع مقابل لاى شىء فى تلك الايام ، وانما كان حسبى ان ادع الناس يدفعون عنى .. ومقابل كل ناقد كان يكتب عنى كممثلة ، كنت تجد مائة يكتبون عن عشاقى

وطبيعى انه كان لى عشاق ، بالقدر الذى استلزمه فنى . ويزعم الانجليز اننى انجبت من ملكهم خمسة ابناء ، وهو زعم باطل .. وهل كنت اقامر برشاقة بدنى خمس مرات ، ولو من اجل ملك ؟.. لقد انجبتك انت لاننى كنت شابة ولم اكن اعرف لى شاغلا افضل .. فوق انى كنت زوجة ، وفى رايى ان الزوجة تدين لزوجها بطفل واحد .. كما ان الممثلة تدين لقلبها بكل الوان العواطف السامية . وليست فى حياة المراة عاطفة اسمى من عملية « الخلق » هذه ، عندما تشق الام باب كيانها كى تنتج من الهول والالم : حياة جديدة !

ولو علمت فى ذلك الحين اية ممثلة عظيمة كان مصيرى ان اكون ، لربما ترددت فى المخاطرة ولو بجزء من ذخيرتى الجثمانية ، لكنى لحسن الحظ كنت اجهل ما اكون بمستقبلى .. ومن ثم غدوت اما !

كنت فى شبابى املك ان اقود الرجال الى حتفهم وهلاكهم ، لكننى كنت املك ايضا ان انقذهم منه . وفى رايى ان المراة ينبغى ان تكون رحيمة ، انها ليست ملزمة بان تظهر الرحمة كل حين ، ولا ان تشار بها ، لكننى اعتقد انها يجب ان تتحلى بها !

وغير صحيح ما يقال من اننى كنت مستهترة ، او اننى اتخذت لى يوما عشيقا بدافع « المصلحة » .. فقد كان فى طوقى ان اغدو خليلة اعظم رجلين على ظهر الارض . كان كلاهما امبراطورا ، ولكن بفعل المصادفة الغريبة فى الحالتين لم تتم يوما هذه الصلة التى دبرت وعرضت على بعناية واحكام

كان اكبرهما سنا يعجبنى ، ويتكلم لغتى باتقان تام ، ويأتى ليحضر تمثيلى بانتظام ، ويتقرب الى بلباقة بارعة وفقا للاصول المرعية والتقاليد المالوفة . واستقبلته اخيرا فى غرفتى الخاصة ، فلمست فخورة مبلغ تدلهه فى حبى . وقد رآنى هو بدوره وقبلت ان اتناول العشاء معه على انفراد فى الليلة التالية

وقد حرص على ان يحيط دعوته بالسرية التامة .. وكانت الحجرة التى استضافنى فيها فاخرة رائعة ، مليئة بازهارى المفضلة « الاوركيد » .. وكان يفهم فن الضيافة حق الفهم ، واعد لى مادبة مثالية جديرة بالمناسبة . وبدوت انا فى كامل بهائى ، وكنت وقتئذ فى الخامسة والثلاثين . وفى الخامسة والثلاثين لم تكن فى فرنسا باسرها امراة تستطيع ان تضارعنى من حيث المظهر .. علاوة على صوتى الذى اطلقوا عليه « الصوت الذهبى » واعتقد انهم كانوا على حق

وتحدثت الى الامبراطور عن نفسى ، فاصغى .. واكلنا وشربنا بشهية ولباقة .. وحدثت نفسى فى سرى : « يا له من رجل مهذب متمدين ! »

.. ولماذا نغض احيانا من قدر المدنية ؟ لقد وصفها احدهم بانها الفارق بين ارنب مطهى وارنب مذبوح .. انها تجعل الاشياء الثقيلة تبدو خفيفة .. وتوشى ــ بالطلاء الساحر او القشرة المذهبة ــ المادة الخام التى بغير ذلك تبدو قبيحة المنظر مدعاة للضحك .. واستطيع ان اقول ان ذلك الامبراطور الذى اتحدث عنه قد خلبنى بسحره ، وقليلون هم الرجال الذين خلبونى خلال حياتى الطويلة .. فقد كانت مهمتى انا ان اخلبهم ، لا ان يخلبونى .!

وبعد ذلك ــ لدهشتى ــ لم يحدث شىء !.. لم تفض تلك المقدمات الرائعة الى نتيجة !.. فلجات مرة او مرتين الى ارسال اشارة معينة ــ سواء بالعين او بالصوت ــ لكنى لم اتلق عليها جوابا ! .. تلقيت لطفا ، وظرفا ، وتهذيبا ، وشهامة .. ولكن لا شىء اكثر .. !

وعندما دقت الساعة العاشرة قال لى الامبراطور : « انا موقن انك ترغبين فى النوم مبكرة ، فى الليالى التى تستريحين فيها من التمثيل ، اما انا فمن عادتى ان العب مباراة من « البريدج » قبل ان آوى الى فراشى ! »

ولما كنت بدورى « متمدينة » فقد اخفيت دهشتى ، وابديت له شكرى الجزيل على حسن تقديره ورقة شمائله .. فتناول يدى وقبلها . وفى اليوم التالى ارسل الى حلية ثمينة ، لعلها ليست اجمل ما فى مجموعتى !

وبعد سنوات قلائل التقيت بصديق لى ، كان فى الوقت عينه من خاصة اصدقاء الامبراطور .. فسألته ان يفسر لى ذلك التصرف الشاذ ، لكنه تردد برهة ، وحين الححت قال اخيرا : « اعتقد ان جلالته احس بانك لا تعبئين كثيرا بان يشاطرك عرشك الذى تنفردين به . ولما كان هو قد انتظر طويلا حتى ارتقى عرشه هو ــ فقد عمرت امه الملكة الى ما بعد سن الشيخوخة المالوف ــ فلعله كره ان يتنازل عنه مرة اخرى لامراة شابة » .. وكان ذلك كل نصيب اسطورة الاطفال الخمسة من الصحة ..!

اما الامبراطور الآخر فكان اصغر منى سنا ، وكنت حين التقيت به قد جاوزت الاربعين . ولم اكن قد فقدت روائى ، لكنى كنت فى تلك المرحلة من العمر التى ينبغى فيها ان

لا تقل هذا

روت هذه النكتة عن دوجلاس فيربانكس الصغير فى هوليوود أخيراً .. قال :

كان دافيد نيفن قد عين فى إحدى حاميات الهند على أثر تخرجه من كلية ساند هرست الحربية ، ولم يكن فى مركز الحامية إلا عدد قليل من النساء ..

وذات يوم أثناء الطابور اليومى ، صاح الكولونيل رئيس الحامية مخاطباً دافيد نيفن :

— دافيد .. هل تحب زوجتى ؟

وتلعثم دافيد :

— ا .. ا .. كلا يا سيدى

فقال الكولونيل على الفور :

— إذن كف عن قول ذلك لها !!



.. واستقبلني الامريكيون كما لو كنت الهة هبطت من السماء . . .

تصون المراة العاقلة حسنها من ان يمتهن . وهكذا لم يكن في نيتي ان أرضخ لجلالته .. لا سيما وان وطنه كان عدوا لوطني ، ومغازلته لي كانت تفيض غطرسة وابتذالا .. ومن ثم قبلت دعوته للعشاء لا لشيء الا لكي القي عليه درسا قاسيا .. واعتقد انه وعاه جيدا !

كانت الفكرة المسيطرة عليه ان النساء جميعا يمكن ان يشترين او يستذللن .. فسلك الى اغرائي مسلكا خشنا ينقصه الصقل والرواء ، وحاول ان يرشوني بأشياء تافهة القيمة ، تنم عن الشح والتقتير .. ولو ان جوابي لم يكن ليتغير مهما اسرف في الاغداق علي .. واحسب انه لم يكن رجلا شريرا بقدر ما كان في تقربه الي اقرب الى اسلوب الفتى المراهق ، بل الى سماجة الطفل غير المهذب !.. وقد صددته بسهولة ، وكان من الغرور بحيث استطاع السيطرة على اعصابه واخفاء مضايقته ..!

وقد لقيت ملوكا آخرين كثيرين .. لكنهم كانوا اصغر شانا من ان يظفروا باعتباري ، بعد ان ابيت نفسي على اذكى اثنين من ملوك عصري

وقد اتخذت لنفسي اربعة عشاق فقط ، فاذا سمعت يا ولدي عن آخرين فاعلم انها اكذوبة مختلقة بدافع الغرور او الانتقام !.. كنت قد تزوجت من ابيك وانا في السابعة عشرة ، وعشت معه مخلصة حتى بلغت انت الثالثة من عمرك .. ولم أتزوج بعد ذلك قط . اما الممثلة الانجليزية التي اشرت اليها فقد اتخذت لنفسها ثلاثة ازواج وعشيقا واحدا ، الأمر الذي اعتبره منافيا للأخلاق !.. فان الخلط بين البيوت والانساب في الاطفال جريمة لا تغتفر .!

.. وقد كنت وأبوك نتشاجر كثيرا . كان يريد ان يتدخل في عملي ، وتبينت انا انه «بورجوازي» لا يطاق . واذكر انني كنت في الحادية والعشرين حين اتخذت عشيقي الاول « ارمان نيفيل » الذي كان بمثابة « الفتى الاول » في فرقتي المسرحية . وكان شابا انيقا وممثلا مجيدا فاحببته الى درجة التفاني .. ويا للعذاب المروع الذي قاسيته في حبي ، وقاساه هو في حبه لي ، ولا فخر !..

كان غرامنا متبادلا ، وكنت احيانا اعاني غيرة فظيعة تحطم كبريائي وتجعلني في مثل بؤس الطفلة الضالة ، وكانت الرغبة الضارية تنهشني كالمقص الحاد ، وكم من مرة فكرت فيها جادة في الانتحار ، واحيانا في القتل !.. وعشنا معا على هذا المنوال عامين . والعاطفة في تلك السن تكون مدمرة ، لكنها تنفع الفنانة . وهكذا لبث تمثيلي يتدرج كل يوم من حسن الى احسن ، ويقترب من درجة الكمال .. وسرعان ما تفوقت في هذا المضمار على ارمان ، يا للفتى المسكين ! انني احس الآن بنوع من العطف عليه ؛ فبالرغم من وسامته ومن اعجاب النساء به ، اسقطته من على خشبة المسرح .. وكان ذلك اكثر مما يستطيع أن يحتمل ..

ولكن هل كان يسعني ان اسيء الى فتى كي انقذه من هاوية الفشل ؟ استطيع ان افخر بأن ذلك « الجبن » لم يخطر حتى ببالي .. وقد تألمت من اجله ، وتألمت معه ، لكن مثل هذا الالم لا يؤدي الى نتيجة .. وفي النهاية ادمن الشراب . ولقد طالما اقرضته نقودا بعد ذلك !

أما عشيقي الثاني « بول ليفي » فلعلك سمعت عنه كثيرا .. بل اذكر انني اخذته مرة او مرتين ليراك ، حين كنت في مدرسة الليسيه . وكان بول يهوديا «مليونيرا» ، ذا خبرة . واستطيع ان اقول لك يا حبيبي انه ما من امرأة ظفرت يوما بعشيق مثله !.. كان ظريفا ، كريما ، يراعي احساس غيره ، ثم — يا الهي — اي ذكاء كان له !.. قط لم اصادف شخصا مثله ، او احظ بصديق من طرازه ! كنت في نظره اجمل كنز في الوجود ، والجوهرة التي لا يتردد في أن يضحي بمجموعته كلها في سبيلها . ولست نادمة على اني وهبته اروع عشر سنوات في حياتي .. ولن اصف العناية التي كان يبذلها نحوي ، والتفاني الذي جعله يلم بدقائق ادواري التمثيلية حتى حفظها اكثر مني ، وصار يزودني بانتقاداته الصائبة كما لو كان يستمدها من عصارة دمه وحياته . وما من رغبة لي فشل في تحقيقها ، او تردد .. ولا هواية لم يشاركني اياها ..

وحين كنت اشتبك في شجار — الأمر الذي كان يحدث كثيرا خلال حياتي الفنية — كان يكرس قواه لتدمير عدوي .. ويوم كنت ابدي ميلا نحو

(البقية على صفحة ٦٨)

عظماء .. مطربون ممثلون!

قد لا يتوائم الفن والعظمة ، لان الفن لا يعرف المراتب ولا الطبقات .. ولكن قد يجد الفن عند العظماء ترحيبا وتقديسا أوسع مما يجده عند الصعاليك !

الخطيب المغني !

لعل أول الساسة المصريين احتفالا بالطرب وولعاً بفنونه، هو معالي مكرم عبيد باشا ، الذي لا يفوته أن يستمع الى كل أغنيـة جديدة لعبد الوهاب أو أم كلثوم ، وأن يحفظ بعض مقاطعها ومراجعها ليرددها فيما بينه وبين نفسه.. في أوقات الفراغ طبعاً

ولمكرم باشا أذن موسيقية لاقطة .. فهو يستطيع أن يحكم على النغمة النشاز بمجرد أن تطرق مسامعه ، وله غير ذلك صوت لا بأس به، وتساعده شدة حساسيته الموسيقية على الاشتراك مع المطرب الذي يستمع اليه في التوقيع سواء بقدمه أو بيده ، مع ما يسمونه بلغة الموسيقى « التمبو » !

ويقول مكرم باشا أن كلفه بالطرب والموسيقى كان له أثره الكبير في تمتعه بالقدرة على الخطابة الموسيقية ، التي يعتمد فيها على السجع والوقف والمد والترديد والترنيم وما إلى ذلك من العناصر المشتركة بين فني الطرب والخطابة

ومن أصدقاء مكرم باشا المقربين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، الذي كثيراً ما استمع الى آراء مكرم باشا في بعض ألحانه قبيل اذاعتها.. وأخذ بها !

ملحن ومطرب .. باشا

ويعتبر عبد الحميد عبد الحق باشا أول الثلاثة الأشقاء في الأسرة الذين يزاولون الغناء ويطربون له ، أما الشقيقان الآخران فهما عبد المجيد بك عبد الحق وعبد العظيم عبد الحق

وعبد الحميد باشا لا يجد غضاضة في أن يعزف بنفسه على العود في بعض الأحيان ويغني كأي مطرب موسيقار .. ورغم أن صوته من درجة «مما» الا انه من بين العظماء الذين برعوا في أداء الألحان ويعتبر من أعز أصدقاء الموسيقار محمد عبد الوهاب وهو أحياناً يشترك معه في تلحين مطلع أو مقطع لأغنية ما ، حتى لقد قيل مرة أن عبد الحميـد باشا هو الذي لحن لعبد الوهاب طقطوقة «انت انت ولا انتش داري» !

مستمع فقط !

ولحضرة صاحب الرفعة شريف صبري باشا ولع شـديد بالغناء ، ولعل حفلة واحـدة من حفلات أم كلثوم لم يفته سماعها ، ولـكنه رغم هذا التعلق بفن الطرب ، لا يجيز لنفسه أن يردد شيئاً من الأغاني التي يهيم بها على الخصوص ، وذلك بلا ريب يعود إلى صـفاته الشخصية .. كسياسي يستمع أكثر مما يتكلم !

صلاح الدين .. الايوبي !

وقد لا نستطيع حصر جميع العظماء والساسة الذين لهم صلات وثيقة بدنيا الغناء والموسيقى ، ولـكن هناك عدداً من الـكبراء الذين لم تقتصر هواياتهم على الطرب وحده ، بل جاوزته إلى أقل الفنون مرتبة في نظر التقاليد الشرقية قبل سنوات وأقصد به فن التمثيل

ومن أوائل هؤلاء الـكبراء الذين يحبون هـذا الفن لحبهم لوظائفهم في الحياة الاجتماعية والسياسية ، معالي محمد بك صلاح الدين وزير الخارجية ، وقد لا يعرف القارىء أن صـلاح الدين بك زاول التمثيل بنفسه حينما كان شـاباً يجاوز العشرين بقليل ، وأنه كان أحد أعمدة فرق الهواة للتمثيل منذ عهد التلمذة ، وقد أهلته حياته المتصلة بهذا الفن لأن يكون رئيساً للجنة ترقية التمثيل التي تشرف عليها وزارة المعارف.

ومن الطريف أن صـلاح الدين بك كان يهوى الظهور في الأفلام السينمائية حينما دخلت هـذه الصناعة إلى مصر منـذ قرابة العشرين عاما ولـكن وقفت في سبيل أمنيته بعض العقبات.!

فوق البيعة !

احتج أحـد مطربي الإذاعة ، لأن المحطة تعطيه أجراً يقل عن أجر مذيع التمرينات الرياضية ، ولا يقول أكثر من «واحد .. اتنين» .. وذهب ذلك المطرب يشكو لمدير الاذاعة هذا الوضع، ويطلب رفع أجره . فاعتذر المدير بأن الميزانية لا تسمح ، فقال له المطرب على الفور :

— طيب .. زودوا الأجر شوية بس .. وانا أذيع لكم كمان الحكاية بتاعة « واحـد .. اتنين » دي فوق البيعة !

طبيب وممثل !

والدكتور فؤاد رشيد بك ، طبيب حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .. من العظماء الذين شغفوا بفن التمثيل ومارسوه . وقد قام بالتمثيل في كثير من فرق الهواة مع زميله وصديقه محمد صلاح الدين بك ، فليس غريباً أن يصبح اليوم أحد أعضاء لجنة ترقية التمثيل

مؤلف « زينب »

ومن الساسة الذين يعشقون التمثيـل معالي الدكتور حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وزعيم حزب الأحرار .. وهو لا يسمح بأن تفوته رواية مسرحية جديدة دون أن يشاهدها ، ولا تمر بمصر فرقة مسرحية دون أن يحضر رواياتها

ويعتبر هيكل باشا ناقداً فنياً ذا رأي صائب ، وكثيراً ما انتفعت بعض الفرق بآرائه في مسرحياتها الجديدة .. ولا غرو فهو الذي وضع قصة « زينب » التي قدمها يوسف وهبي بك للسينما منذ حوالي عشرين عاماً

من زبائن المسرح

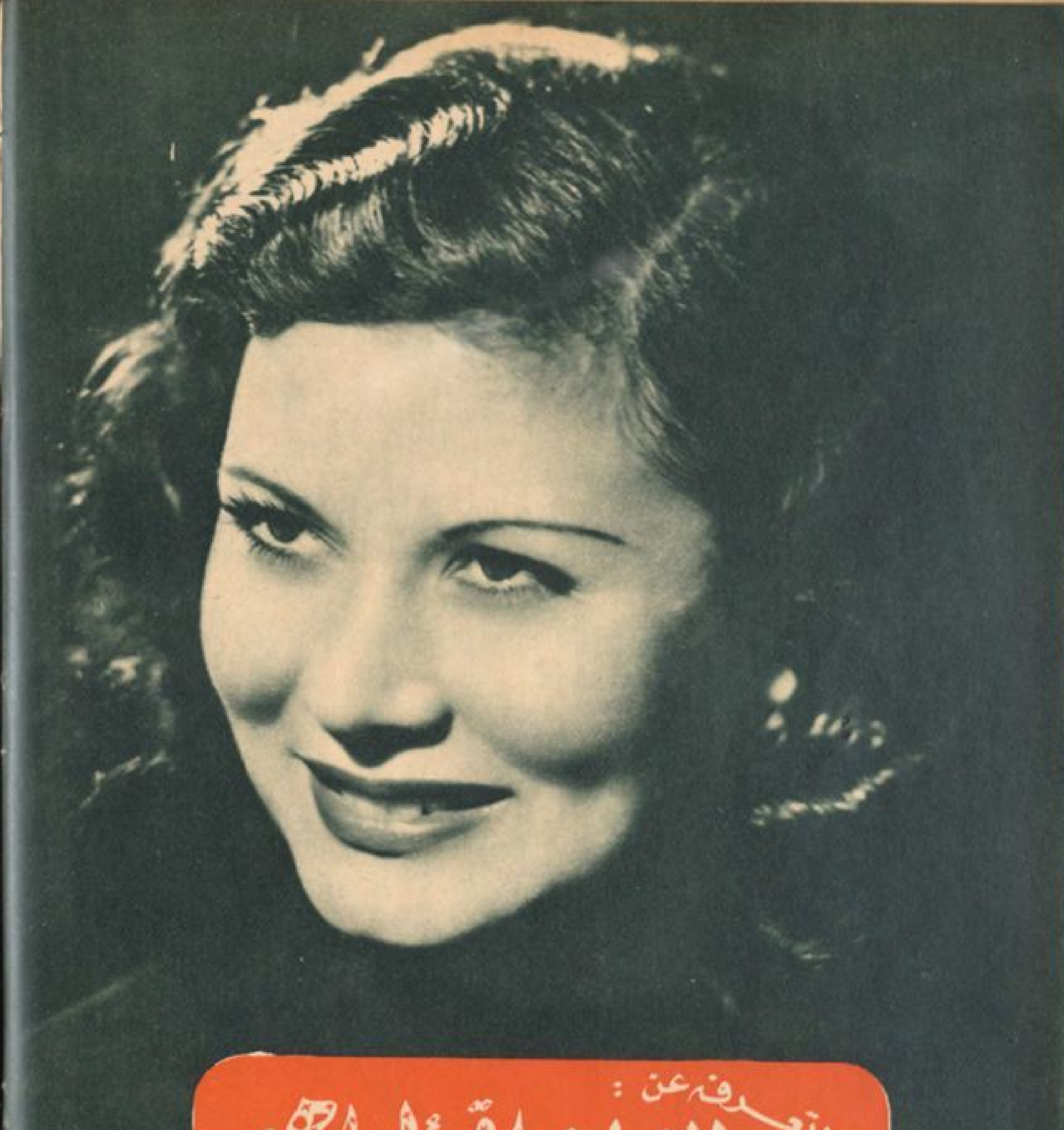
ولسعادة محمد العشماوي باشا وزير المعارف السابق صلة قرابة بفن التمثيل .. فقد كان هو الآخر ممثلا نابغاً في عهد الشباب ، كما انه صاحب مشروعات إعانة الفرقة المصرية في الحدود الواسعة التي تجعل لفن التمثيل مكانة لم يحلم بها في سابق العهود والأزمان

وسعادته من زبائن المسرح الدائمين ، الذين يرون على خشبته صور الماضي ، ويستعيدون فيها ذكريات الشقاوة !

ممثلون قدامى

ومن الـكبراء الذين زاولوا التمثيل على المسرح في طور الشباب ، وكانوا من ألمع هواته في ذلك الحين سعادة محمد صبري شهيب بك وكيل وزارة الأوقاف ، وسعادة عبدالله أباظة بك وكيل وزارة التجارة ، والدكتور زكي مبارك الذي يحلو له حتى اليوم أن يمضي في تمثيل دور مجنون « ليلى » العراق ومصر الجديدة وسترس على مسرح الحياة !


أول فيلم مصري بالألوان الطبيعية
بابا عريس
بطولة معبودة الملايين
نعيمة عاكف
تأليف وإخراج: حسين فوزي
حوار وأغاني: حسن توفيق
موسيقى وألحان:
علي فراج
عزت الجاهلي
عبد العزيز محمود
أحمد صبره
بالاشتراك مع
كاميليا
حسن فايق
ماري منيب
فؤاد شفيق
شكري سرحان
نوال بغدادي
حسن كامل
مختار حسين
انتاج نحاس فيلم
قريبا
بأفخم دور العرض بمصر وبالأقطار العربية



ما لا تعرفه عن :

الفنانة راقية ابراهيم

بقلم السيدة راقية ابراهيم

بساطتها وحبها للهدوء

راقية .. فتاة بسيطة تحب البساطة .. في كل شيء .. في المأكل ، والمشرب ، والملبس ، وفي وسائل المعيشة .. وهذا عكس مايتوهم الناس .. فقد يظن البعض ، أنها متعجرفة ، متكبرة ، تحيا حياة فيها غلو وإسراف !!

ان راقية الفنانة .. تحيا في منزلها حياة هادئة بعيدة عن صخب المدينة وضوضائها .. فهي تجلس في حجرتها الخاصة ، لتستمع إلى الموسيقى ، أو تقرأ الكتب ، فتعيش مع الأدباء في قصصهم وأشعارهم وتراجم حياتهم ، كما تحب مطالعة الصحف والمجلات ، ولها ذوق خاص في انتقادها

وقد تضيق ذرعاً بهذا الجو فتخرج للنزهة .. وأحب رياضة إليها هي المشي بين المناظر الطبيعية .

مقدرتها في الفراسة

وتكره راقية تناول المشروبات الروحية .. ولكنها تندمج في الحفلات ، لا للهو ، ولكن لتجلس في صمت شديد .. تراقب البشر وتدرس أخلاقهم.وقد يبدو للناس أنها لا تراقبهم ، لأنها لا تنظر إليهم الا من طرف خفي .. وقد أكسبتها هذه العادة مقدرة فائقة في علم الفراسة،فهي تستطيع أن تحكم على أخلاق الشخص بمجرد النظر إلى وجهه

وقد يقال عن راقية أنها بخيلة ، لا تدعو الناس إلى مائدتها .. ولكنها تتمسك دائماً بقول الفيلسوف الصيني « ليليوتي » : « إن المأدبة تعاق بين شخصين .. شخص يشقى في إعدادها ليجذب بوساطتها زميله ، وشخص آخر يتناول الطعام ، وينصرف هازئاً بما أكل ...... !

من الاحراج ان يتحدث الانسان عن نفسه ، ولكن هكذا ارادت مجلة « الكواكب » . وفيما يلي استعرض مالا تعرفونه عني

صديقة نفسها

وليس « لراقية » أصدقاء وصديقات يمكن الاعتماد عليهم والبوح لهم بأسرارها .. ولكنها تحب الناس الذين يحسنون معاملتها ، وتشعر نحوهم بعطف بالغ .. والصديقة الوحيدة التي تأتمنها ، وتبوح لها بأسرارها هي راقية ابراهيم !

وترى « راقية » أن السعادة في الصحة ، وهدوء البال وراحة الضمير، والرضا بما كتبه الله لنا . أما الواجب الذي تكرهه فهو مجاملة أشخاص لا تميل اليهم ، ولكن يضطرها واجب اللياقة إلى معاملتهم في لطف . ويضايقها من الغير ، الغرور والنفاق ،والكذب ، كما أنها تكره كل حقود وغيور .. وكل من ينكث بوعده معها ، أو يجعل الله عرضة لأيمانه بمناسبة وغير مناسبة

رايها في الرجال

ولراقية ، رأي خاص في الرجال .. فهي ترى أن لكل رجل ميزة خاصة ينفرد بها ، ومن الصعب أن تجتمع مميزات الرجال في رجل واحد .. ولهذا فان الرجل المثالي في نظرها ، ليس له وجود !

وهي سيدة بيت لابأس بها ، ولا تعتمد على الطهاة ، فهي تعد طعامها بنفسها . وتجد في ذلك لذة خاصة . وفي مقدورها عمل جميع أصناف المأكولات ، على اختلاف أنواعها . وألذ أصناف المأكولات لديها هي سلطة الفواكه التي تجيد صنعها بوجه خاص

وتحس راقية بالألم لكل حي مغلوب على أمره ، فهي تكره منظر الطائر الحبيس في القفص ، وتود لو أن في مقدورها إنقاذه من سجنه ، لتتركه يعيش حراً طليقاً كما خلقه الله .. كما أنها تعطف على الحيوانات الأليفة لاسيما الكلاب لوفائها النادر !!

ولا تكره راقية شيئاً في العالم ، بقدر ماتكره قلبها .. لأنه سبب عذابها وشقائها في الحياة .. وتتمنى لو أنها عاشت بلا قلب !!

تقديرها لاخطاء الناس

ومن خصالها الغريبة ، أنها إذا تألمت من إنسان ، فلا تستطيع النظر إلى عينيه !! وتختلف أخطاء الناس في نظرها : فهناك خطأ ناشيء عن سوء قصد ، وخطأ ناشيء عن جهل ، وخطأ ارتكبه صاحبه بحسن نية

أما عن الخطأ الصادر عن سوء قصد،فهي لن تغفره لمرتكبه،مهما كانت الظروف المخففة لذلك

أما عن الخطأ الصادر عن جهل ، فلا مانع عندها من إرشاد صاحبه إلى موضع الخطأ ليصححه بنفسه

أما الخطأ الصادر عن حسن نية ، فهي تعاتب صاحبه عتاباً شديداً ، ثم تصفح ، وينتهي الأمر

المسرح والسينما

وترى راقية أن المسرح لامستقبل له أما السينما فلهـا مستقبلها الأدبي والمادي . ولذلك ترك كبار الممثلين المسرح ، واشتغلوا بالسينما .. وقد سبق لها الاشتغال بالمسرح ، في الفرقة المصرية ، لمدة أربع سنوات .. وكان كل أملها أن تسافر في بعثة فنية إلى أوربا ، فلما تعذر تحقيق أملها هذا تركت المسرح إلى السينما

وتقول راقيه أنها أقبلت على الاشتغال بالسينما ، لأنها فن رفيع يهذب النفس ويؤدي للمجتمع خدمات جليلة . ولكنها عندما اكتشفت بعد سنوات أن السينما أصبحت تجارة لافناً ، بدخول أثرياء الحرب الذين لادراية لهم بهذا الفن ، تألمت في نفسها أشد الألم ، وتمنت لو أنها اتجهت من بادىء الأمر إلى اتجاه آخر تؤدي فيه خدمات إنسانية

هذا هو حديثي عن راقية ، وما أعرفه من عيوبها .. ومعذرة إن كنت قد تجاوزت عن بعض تلك العيوب ، فاني أحب راقية من كل قلبي بحكم الطبيعة . والحب دائماً يرى الكمال فيمن يحب ، فاذا كان غيري يرى في راقية عيوباً ، فليذكرها عسى أن تتبدل تلك العيوب إلى حسنات

[هذه الصورة من تصوير الفنان أرمان]



كن اربعا .. ماجدة ، وزوزو حمدى الحكيم، وفتحية شاهين ، ورجاء .. يلتهمن « التورتة » على طريقة نساء نيام نيام ..!

الدخول غير مباح للرجال

اذا كنت من الجنس الخشن فلا تقرأ هذا المقال ، لانه مخصص للقارئات فقط !

اربع فنانات اصابهن الملل من صحبة زملائهن الرجال فى عطلاتهن الاسبوعية ، فاتفقن على قضاء عطلة الاسبوع الماضى فى بيت احداهن ، وبغير رجال !

هؤلاء هن رجاء عبده ، وزوزو حمدى الحكيم ، وفتحية شاهين ، وماجدة .. وقد أمضين عطلة الاسبوع فى بيت رجاء !

وقد تتساءلين أيتها القارئة ، عن السبب الذى من اجله قر رأى الفنانات الثلاث على أن يمضين هذا (الويك اند) الحريمى ، اذن فاعلمى انها الحرية .. الحرية التى تحدوهن الى المرح والانطلاق ورفع التكليف ، ما دامت لا تحدها عيون الرجال !

وكان للعطلة الاسبوعية المحرمة على الرجال برنامج موضوع . تكفلت رجاء ـ صاحبة الدعوة ـ بتنظيمه ، على اساس ان بنات حواء الاربع لن يشاركهن فى (الويك اند) آدم واحد !

ولم تستطع كاميرا « الكواكب » أن تنفذ من سياج الحصار الحريمى ، الا بعد ان ارسلت بها مندوبة من بنات حواء ، أما المحررين (الخناشير) فلم يتمكنوا من الدخول ، رغم أن بعضهم ارتدى ملابس حريمى !

حرية العقول والعمل .. الخ

لاول مرة .. وحسبما يقضى البرنامج الموضوع ، اجتمع هؤلاء الفنانات فى منزل رجاء وقد ارتدت كل منهن ما حلا لها من الملابس ، فآثرت زوزو الحكيم ان تحضر وهى مرتدية روبا مشجرا .. وجاءت ماجدة وهى تخطر فى (شورت) .. وفضلت رجاء أن ترتدى بنطلونا من الساتان، أما فتحية شاهين فيظهر انها جاءت على أثر استيقاظها من النوم مباشرة ، لانها كانت ترتدى بيجامة !

على أن التحرر من قيود الملابس لم يكن الا جزءا ضئيلا من الحريات الاربع المكفولة لهن جميعا ، ومنها حرية القول وحرية الفعل .. وقد آثرن جميعا أن يباشرن هذه الحريات فى نطاق واسع ، وكان طريفا أن تقابل احداهن الاخرى فى موعد الاجتماع فتقول لها مثلا :

ـ ازيك يا بنت يا فلانة .. مال وشك مشلفط كده ليه .. انت دعكتيه فى الحيط والا ايه ؟

بدلا من أن تقول لها مثلا :

ـ بونجور يا أموره .. انت النهارده شيك عالآخر ..

ومن جراء هذه الحرية المطلقة حدثت بعض الطرائف .. نروى بعضها فيما يلى :

يا دهوتى !

ارادت ماجدة أن تتفرج على صورة معلقة فى الجدار .. وكانت الصورة فى وضع مرتفع قليلا عن مستوى نظر ماجدة ، فما كان منها الا أن صعدت بحذائها على أحد مقاعد



تناولت ماجدة قطعة تورتة ولطعتها في وجه رجاء تهنئة لها على صنعها .. بينما انشغلت زوزو الحكيم بتضميد قدمها المجروحة ! ..



كانت الحرية هي شعار الفارسات الاربع .. وقد مارستها على نطاق واسع .. وقد اخلت كل منهن تمارس هوايتها في عهد الطفولة ..

الصالون لتتفرج على الصورة بمنتهى الحرية !

وحانت التفاتة من رجاء ـ صاحبة البيت ـ الى ماجدة وهي تكاد (تفعص) المقعد المبطن بالحرير ، فصرخت قائلة:

ـ يا دهوتي .. العفش حا يخسر !

ولكن ماجده ، اعتمادا على الحريات الاربع ومنها حرية العمل ، تصنعت (الطرشان) حتى أخذت حريتها الكافية في مشاهدة الصورة وحفظ تفاصيلها عن ظهر قلب !

حرية الجرح !

وارادت فتحية شاهين أن تلون اظافر قدمي زوزو الحكيم بالمانيكير ، ولكن زوزو رفضت ، وعادت فتحية شاهين تصر ، وعادت زوزو ترفض اعتمادا على (حريتها) في الرفض .. ثم عادت فتحية تصر اعتمادا على (حريتها) هي الاخرى في عمل ما يروق لها .. واخيرا لم تجد زوزو مناصا من ترك قدميها لفتحية تصنع بهما ما تشاء ..

ولما لم تكن فتحية قد تخرجت في محلات باتا أو سقراط، فانها انتهت من مهمة تجميل اظافر زوزو بعدان تركت في اصابعها جرحا

ولم تستطع زوزو أن تحتج على فتحية ، لان الاخيرة اعتبرت الجرح داخلا في نطاق (حرية العمل) .. واكتفت زوزو بأن تضمد قدمها المجروحة بحرية كافية !

خذ اى شيء !

ورأت زوزو الحكيم صورة موضوعة في اطار وراق لها ان تأخذها ، فاستعملت حريتها في انتشالها ووضعها في جيبها ، دون انتظار موافقة رجاء او عدمها

ولم تطالب رجاء باسترجاع الصورة ، لا تقديسا لحريات ضيفاتها المتحررات ، ولكن لانها كانت صورة ابنها عصام !

وبالاختصار كانت الحرية هي شعار الجميع ، لا فرق فيهن بين الضيفات والمضيفة ، ولا موضع للاعتذار أو (المحلسة) أو النفاق !

فطائر شغل يد !

وكان أول عمل قام به حضرات الفنانات المتعصبات للانوثة ، أن اشتركن في صنع بعض الفطائر والبتى فور والالماظية ، فصنعت زوزو الحكيم البتى فور ، واختصت ماجدة بصنع الالماظية نظرا لسهولة صنعها ، واهتمت رجاء عبده بصنع (تورتة) اخترعت هي مركباتها من عندياتها .. أما فتحية شاهين فقد رفضت أن تصنع أى شيء اللهم الا تذوق أنواع الحلويات التي يصنعها الباقيات !

واتجه الجميع الى المطبخ ، وبدأت جدرانه تردد أصوات قرقعة الاواني والملاعق والسكاكين ، وظلت الفنانات الاربع منهمكات في الطرقعة والقعقعة مدة تقرب من ثلاث ساعات خرجن بعدها من المطبخ وقد تلوثت ثيابهن بالبيض وغيرالبيض، وتبهدل منظرهن نتيجة المجهود الضخم الذي بذلنه في صناعة الحلويات

وامسكت رجاء عبده بسماعة التليفون وأدارت القرص .. ثم قالت:

ـ آلو .. جروبي .. عايزين تبعتوا لنا تورتة ودستتين جاتوه وطبق جيلاتي

وهكذا أمضى الطاهيات الاربع ثلاث ساعات في المطبخ دون أن ينجحن في عمل شيء !

وسألت ماجدة :

ـ يقالكم ٣ ساعات عمالين تخبطوا في الصحون ولا عملتوش حاجة ؟ !

فقالت رجاء :

الا بلدي !

وفي أثناء اشتداد حدة التريقة على مخاليق الله الرجال ، وصلت التورتة والجاتوه، فوضعنها على الارض واخذن يلتهمنها بأصابعهن كما يفعل النساء في نيام نيام

وقالت ماجدة وهي تزدرد قطعة تورتة :

ـ الله .. اهي دي صحيح تورتة تتاكل

وقالت زوزو الحكيم :

ـ والغريبة تلاقوا اللي عملها واحد من اللي تجيهم نايبة .. قصدي الرجالة!

فقالت فتحية معقبة :

ـ أمال .. ما هم مزاحمينا في كل حاجة .. ناقص كمان يلبسوا بنطلونات زينا !

الطفولة الغير مشردة !

وبعد أن اكل الجميع من الحلويات حتى شبعن ، وتقاذفن بما بقي منها .. انتقلن الى احدى الحجرات ، حيث كان في انتظارهن بعض لعب الاطفال ، وأخذت كل منهن تمارس لعبتها المفضلة في عهد طفولتها ، فركبت رجاء عربة أطفال وراحت ترقص على نغمات الطبلة التي كانت تدق عليها زوزو الحكيم ، وتناولت فتحية شاهين بعض الزمامير واخذت تشارك زوزو في العزف .. بينما اختارت ماجدة بسكليت أصغر من حجمها عشر مرات، واستقلتها .. وما لبثت أن وقعت من فوقها ، وكان ذلك مجرد احتجاج صامت من البسكليت الضعيفة !

دوش بارد

وبعد أن تعبن من (وجع دماغ) الطفولة ، أردن الاستراحة قليلا ..

وبدون مناسبة وضعت رجاء يدها في جيب بيجامة فتحية شاهين فأخرجت منها صورة ، ما أن رأتها حتى صرخت كما لو كانت قد وجدت أفعى

واتضح انها عثرت بالمصادفة على صورة رجل !

واقبل الثلاث الأخريات على (الخائنة) فتحية يضربنها على هذه الخيانة الرجالي

واستقر رأيهن على معاقبتها ، ولم تفلح توسلات فتحية ولا اعتذارها بأنها نسيت صورة زوجها في جيب البيجامة، .. فقد حملنها الى الحمام ، ووضعنها في البانيو ، ثم تركن فوقها (الدوش) البارد جزاء وفاقا !



وحملن « الخائنة » فتحية ووضعنها تحت « الدوش » البارد جزاء لهـا على حمل صورة زوجها في جيب البيجامة ! ..

ـ ازاي .. دانا عملت تورتة مدهشة

واسرعت الى المطبخ فاحضرت طبقا لا يعرف المرء اذا كان تورتة أم صولة أم سد الحنك

وذاقت ماجدة (لحسة) من تورتة رجاء .. والظاهر انها وجدتها لذيذة جدا .. لانها حملت قطعة كبيرة من التورتة في يدها ولطعتها فجأة في وجه رجاء وهي تقول :

ـ خدي دي تهنئة مني

وكان منظر رجاء عبده طريفا وقد امتلأ وجهها بالكريمة التي صنعتها بيدها ، لا بيد عمرو !

التريقة على الجنس الخشن !

وفي انتظار الحلويات التي أوصت رجاء محل جروبي بارسالها جلس الفارسات الاربع يقطعن فروة الرجال بالتريقة والتنكيت

قالت رجاء عبده تسأل زوزو الحكيم :

ـ لو كنتي راجل يا زوزو .. كنتي تتجوزي مين فينا ؟

وأدارت زوزو بصرها بينهن ثم قالت :

ـ لو كنت راجل اتجوزكم كلكم حسب الشرع

واحتجت فتحية شاهين قائلة :

ـ بقى احنا بنعيب على الرجالة انهم بيتجوزوا أكثر من واحدة .. وانت عايزة تتجوزي تلاتة ؟ !

ـ أعمل ايه ماهي عين الواحد منتا يا رجالة تتبقى فارغة !

وقالت ماجدة :

ـ اللي غايظني أنا ان الستات بس هم اللي بيولدوا ..

فقالت رجاء :

ـ معلهش .. ما هو الرجالة بيولدوا أحيانا من غلبنا فيهم !

اتجدعني !

وضحكت ماجدة من عبارة رجاء ، ولم تجد وسيلة للتعبير عن اعجابها بها ، الا أن تجذب شعرها بقوة ، وصرخت رجاء فقالت لها فتحية شاهين على الفور :

ـ خليكي راجل بقى !

منطق حريمي

وقصت زوزو الحكيم حكاية عن صديقة لها فسخ ابن عمها خطوبته لها ، لانه رآها ذات مرة في السينما مع أحد الشبان

فقالت ماجدة :

ـ أمال ما هم الرجالة بعيد عنكم خاينين !

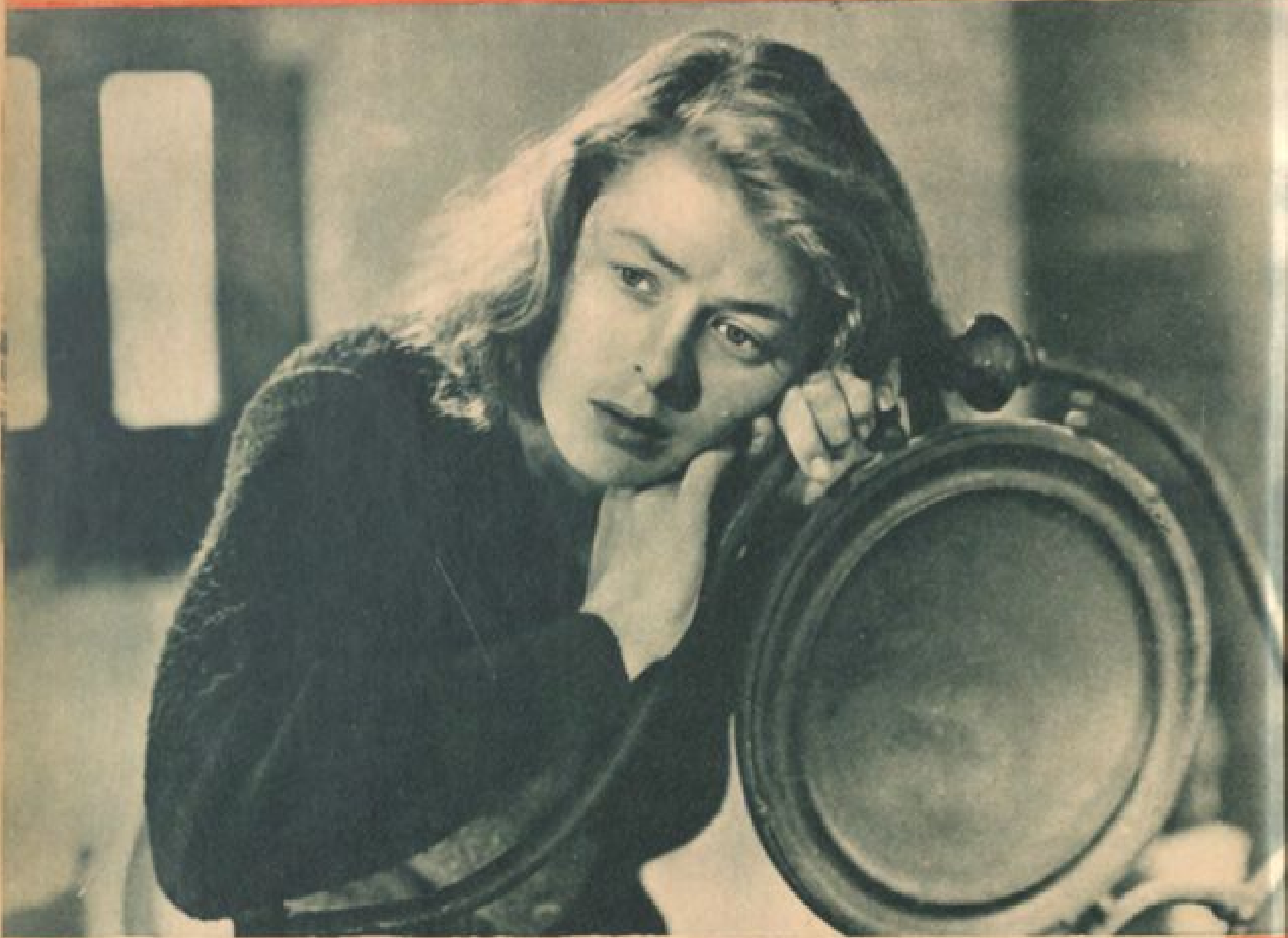
ثم استشهدت ماجدة بصديقة لها ساذجة ، تزوجها شاب ، وبعد مضى شهور على زواجهما ادعى لها انه سيسافر الى فرنسا ليعمل في وظيفة المفروض فيها أن لا يكون شاغلها متزوجا ، واتفق معها على أن يطلقها طلاقا صوريا ثم يسترجعها بعد أن يقبل في الوظيفة ، وصدقته صديقتها الساذجة فطلقها ، ثم تزوج بفتاة غيرها !

وعلقت فتحية شاهين على هذا بقولها :

ـ هم الرجالة حد يغلبهم .. ما هو على رأى المثل ان كيدهم عظيم ' !

سترومبولي

القصة التي تصور على الشاشة ،نفس المأساة التي كانت انجريد برجمان بطلتها هي وزوجها في حياتهما الخاصة . ومن العجيب ان تتشابه حوادث هذه القصة في كل شيء مع ظروف حياة بطلتها . وهذه مقارنة بين وقائع القصـــة .. وبين ما مر بانجريد برجمان في حياتها ، منذ هجرت وطنها السويد واستقرت في هوليوود حيث لحق بها زوجها الدكتور بيتر لندشتروم ، الى ان التقت بالمخرج روسيلليني واحبته



١ ـ كانت كارين تعيش بين مئات غيرها في احد معسكرات اللاجئين بالقـــرب من روما . وكانت حياتها تكتنفها الوحشة . فهي متبرمة بحياتها في هذا المعسكر . الى ان التقى بها صياد من صقلية يدعى انطونيو .. وكان من اسرى الحرب . فاحبها وعرض عليها الزواج فقبلت لكي تتخلص مـــن حياة المعسكر وتعيش في جـــزيرة سترومبولي ..

• وكانت انجريد برجمان تعيش في السويد حيث عشقت الفن واصبحت من نجوم السينما في وطنها . ولكنها كانت تشعر ان مواهبها محبوســـــة في السويد . اذ كانت هوليوود عاصمة السينما محط امالها واحلامها . وتعرف عليها الدكتور بيتــــر لندشتروم فاحبها، وعرض عليها الزواج فقبلت.. لعل وجوده الى جانبها يساعدها على تحقيق امالها



٢ ـ وانتقل الصياد انطونيو بعروسه كارين الى جزيرة سترومبولي البركانية . ولكنهما لم تكد تستقر في الجزيرة حتى ضاقت ذرعا بالحياة فيها . خاصة وان اهلها كانوا ينظرون اليها نظـرات فضولية .. فهي غريبة عنهم . كما انها اعظم فتنة وجمالا من نسائهم . ولم يكن بينها وبينهـم اى تفاهم .. فكان ذلك سببا في وقوع مشاحنات بينها وبين زوجها . جعلتها تهـدده بفراقه .. فراح يذكرها بانها زوجته وانها لهذا ستبقى الى جانبه

• وتحقق امل انجريد برجمان التشـود .. فاذا هي تسافر الى هوليوود وتنال فيها اكبر نجاح . ولكنها لاحظت نظرات الفضول والحسد التي كان يوجهها اليها اهل المدينة. ولا عجب فقد فازت وهي الغريبة عن مدينتهم باعظم الامجاد الفنية . وودت لو انها فرت من هوليوود . بالرغم من ارتبـاط نجاحها بها. وكان ذلك سببا في قيام سوء تفاهم بينها وبين الدكتور بيتر . وراحت تقضي سهراتهـا في بعض الاحيان بعيدة عنه .. فكان يذكرها بانهـا زوجته التي احبها .. فتعـود الى صوابهـا ..



٣ ـ ويحدث ان تتعرف كارين بصياد اسماك من اهالي الجـزيره يدعى سيونـا . فتحبه ويحبها . وعندما يعرف زوجها بالامر يثور عليها ويوسعها ضربا . ثم لا يلبث ان يعفو عنها من اجل الوليد المنتظر . ويحدث بعدئذ ان يثور بركان سترومبولي فيتسـابق اهالي الجزيرة الى قواربهم للهروب من الويل المنتظر . فاذا هدأت الحالة تعود كارين الى التشاحن مع زوجها .. فهي لا تريد البقاء في الجزيرة فيحبسها في المنزل . ويذهب لعمله .. وهنـا يأتي سيونـا ويخلصها من حبسها ويتفقـان على الفرار سويا

• ويحدث ان يزور المخرج الإيطالي روبرتو روسيلليني هوليوود وتتعرف اليه انجريد فتبدي له اعجابها بفنه في الاخراج وتتمنى لو انها ظهرت في احد افلامه .. وكانت متطرفة في اعجابها مما اثار غيرة زوجها الدكتور لند شتروم . ويقوم بينهما سوء تفاهم. لا يلبث ان ينساه من اجل ابنتهما . بيا . . ويحدث بعدئذ ان تقع هوليوود تحت وطأة ازمة شديدة تشرد كثيرا من فنانيهـا وتعرضهم للبطالة .. وهنا تتذكر انجريد المخرج روسيلليني الذي كان قد عاد الى ايطاليا بعد انتهاء زيارته لهوليوود .. فترى فيه منفسا من الضيق الذي تعيش فيه





٤ – وتحمل كارين متاعها الخاص ، وتفر من بيت زوجها .. ولا تكاد تصعد الى مرتفع البركان لكى تمر منه الى القرية الموجودة على الجانب الآخر من الجزيرة حيث يمكنها الالتقاء بسبونسا ، لا تكاد تفعل ذلك حتى تحس بان انفاسها تختنق بسبب الغازات الكبريتية التى تخرج من البركان . وما ان تصل الى القمة مع هبوط الليل حتى تشعر بالدنيا تسود فى عينيها فتسقط مغمى عليها ..

• وتحمل انجريد برجمان متاعها وتفر من هوليوود الى ايطاليا حيث تلتقى بالمخرج روسيلليني . ويشترك الاثنان فى فيلم واحد .. هو مخرجه وهى بطلته . واختارا جزيرة سترومبول لتصوير حوادث الفيلم فيها . وشاع امر فراق انجريد لزوجها ، كما شاع امر غرامها بالمخرج روسيلليني .. فراحت صحف العالم تتحدث عن هذا الغرام ، وحملت بعضها على انجريد حملات قاسية اثارت اعصابها وجعلت الدنيا تسود فى عينيها



٥ – واستيقظت كارين فى الصباح التالى وقد استبد بها الهزال والضعف .. ولكنها احست فى نفس الوقت انها اصبحت انسانة اخرى لها قلب جديد . ووجدت انها لم تعد تشعر بشعور التبرم والضيق الذى كان يجتاح نفسها فى المدة الاخيرة .. وعاد اليها الامل فى حياة سعيدة شريفة . وتذكرت وليدها المنتظر . فتحاملت على نفسها وعادت الى بيتها وزوجها

• والآن .. هل يتحقق ما جاء فى ختام قصة فيلم «سترومبول» بالنسبة لانجريد برجمان .. فتفيق الى نفسها وتذكر واجبها نحو ابنتها ، ثم تعود الى الدكتور لندشتروم لكى تحيا معه حياة جديدة بعيدة عن المنازعات وشعور الضيق والتبرم الذى لازمها فى السنوات الاخيرة .. ؟ من يدرى .. ؟

زوج انجريد

من انباء هوليوود الاخيرة ان الدكتور بيتر لند شتروم زوج انجريد برجمان .. وهو ما يزال يقيم فى عاصمة السينما حتى الآن مع ابنتهما بيا .. قد صرح اخيرا ان احساسه يؤكد له ان زواج انجريد من المخرج الايطالى روبرت روسيلليني لن يتم بالرغم مما اكدته بعض المصادر . ولما كانت اجراءات طلاق انجريد وزوجها الذى فارقته لم تتم بعد .. فهل يفهم من هذا ان الدكتور لندشتروم ما يزال يؤمل ان تعود انجريد اليه ثانيا ولو من اجل ابنتهما ؟



فى الهند نهضة سينمائية



النجمان الهنديان اشوك كومار وشانتا ابت فى فيلم تاريخى

زار الهنـد أحد مخرجى السينما الانجليز ، وأمضى بها فترة من الوقت لانجاز بعض الأعمال السينمائية . فلما عاد الى انجلترا ، أدلى بحديث عن الفن السينمائى هناك قال فيه : « إن المخرجين والفنيين السينمائيين الهنود قد تقدموا فى فن السينما تقدماً عظيما لا يمكن أن ينكره أحد ، وانى لمغتبط جداً لأن الظروف التى جمعتنى بهم أتاحت لى الحصول على ثروة فنية عظيمة »

وليس أدل من هذا القول على أن النهضـة السينمائية فى الهنـد قد بلغت أوجها .. على أن العالم لايكاد يشعر بها ، لأن صناعة السينما الهندية مازالت محصورة فى نطاقها المحلى . فهم هناك يخرجون أفلامهم لأنفسهم ، ولا يعبأون بأن يفتحوا لها أسواقاً خارجية ، اكتفاء بالأرباح الطائلة التى يدرها عليهم عرضها فى بلادهم الفسيحة الأرجاء

▭

وليست السينما الهندية حديثة العهـد ، فان عمرها يمتد الى ماقبل الآن بثلاثين عاماً . ولكن تقدمها لم يظهر إلا بعد ظهور السينما الناطقة ، إذ أمكن عرض الأفلام فى جميع ربوع الهند بعد أن كان عرضها مقصوراً على الحواضر والمدن الكبيرة فقط

وكان من نتيجة ذلك أن اتسع نطاق العمل فى الأفلام الهندية ، وأصبح هنـاك الى جانب الدور المستقرة لعرض الأفلام .. قوافل سينمائية لعرضها فى القرى

وكان طبيعياً أن يحرص الهنود على مجاراة التقدم السينمائى العالمى ، فسافر كثيرون منهم الى أمريكا وانجلترا للتزود بكل ما يفيدهم فى فنهم ، ومازالت بعثاتهم الفنية تتوالى ويزداد عددها

وقد تأثر هؤلاء السينمائيون الهنود الذين درسوا السينما فى الخارج بطابع البلاد التى تعلموا فيها .. فترى المخرج الهنـدى يلقى تعليماته على الممثلين والفنيين باللغة الهندية ، تخالطها ألفاظ بالانجليزية لبعض المصطلحات الفنية التى فضلوا استعمالها كما هى لصعوبة ترجمتها الى لغتهم

وتمتاز الأفلام الهندية بطولها الذى لا يجاريها فيه أي فيلم من منتجات أمريكا وأوربا أو الشرق العربى .. فكثيراً ما يستغرق عرض الفيلم الهندى أكثر من ثلاث ساعات

وتدور قصص الأفلام الهندية غالباً حول بعض الاحداث التاريخية أو الأساطير الهندية ، كما أن كثيراً منها يعالج المشاكل الاجتماعية العديدة فى الهند

وفيما قبل نشوب الحرب الاخيرة كانت الهند تنتج فى كل عام نحو ٢٢٥ فيلماً طويلا .. عدا عشرات من الأفلام العلمية القصيرة . فلما قامت الحرب ، هبط عدد ما تنتجه الى نحو ١٦٠ فيلماً فى العام ..

وقد أخذ عددها فى الازدياد منذ انتهت الحرب

وليس انتاج الافلام الهندية محصوراً فى مدينة واحدة .. ففى كل من بومبـاى ، ومدراس ، وبنجالور ، وميسور ، وكلكتا .. شركات سينمائية عديدة ، تمتلك استوديوهات كبيرة لا تقل فى اتساعهـا ومعداتها عن أكبر الأستوديوهات الأمريكية والأوربية

وفى بومباى ستوديو كبير يشغل قطعة من الأرض مساحتها ٢٥ فداناً ، ويضم ثمانية مسارح للتصوير « بلاتوهات » وتنتج الشركة التى تمتلك هذا الاستوديو فيلماً طويلا كل أربعة أشهر .. وهذا عدا الأفلام التى تصورها فيه الشركات الأخرى التى لا تمتلك ستوديوهات

ويبلغ عدد الممثلين الدائمين الذين يعملون فى هـذا الاستديو سبعين ممثلا وممثلة ، عدا « الكومبارس » الذين يعملون فيه حسب الحاجة اليهم ، ويبلغ عددهم أحيانا ستمائة أو أكثر

▭

وفى الهند نجوم بلغوا من الشهرة والتقدير مابلغه أشهر نجوم هوليوود ، ومنهم نجم اشتهر باسم « الشيخ حسن » ، والنجمتان « شوشيلا رانى » و « وردة » و « نالينى » ، وقد تخرج بعض هؤلاء النجوم فى مدرسة الفن الدراماتيكى فى الهند

ويتراوح أجر كل من هؤلاء النجوم بين مائة جنيه وثلاثمائة جنيه فى الشهر ، أما المخرج الممتاز فان أجره يصل الى ٥٠٠ جنيه شهريا

والطابع الذى تمتاز به الأفلام الهندية هو كثرة الغناء والرقص بين مشاهدها ، وهو طابع يسيطر على الأفلام الشرقية عامة ، ومن بينها الأفلام المصرية

وفى الهند نجوم لهم أصوات رائعة ، كما أن فيها راقصات ممتازات تستعين بهن شركات السينما فى انتاج أفلامها . ويتبع ذلك فرق موسيقية كبيرة يشرف عليها أساتذة أخصائيون يديرون حركتها فى أثناء تصوير الأفلام التى تشترك فيها بمعزوفاتها

وفى استوديو بومباى أربعة مديرين .. أحدهم للرقص والثلاثة الآخرون للموسيقى ، وهم جميعاً يتعاونون مع المخرجين فى اخراج المشاهد الغنائية والراقصة طبقاً لأحدث الأساليب الفنية

ولعل التعاون الذى قام أخيراً بين مصر وبعض البلاد المشتغلة بالسينما ، يؤدى الى امتداده بينها وبين الهند أيضاً .. فتتبادل الأفلام بيننا وبين الهنود بعد تحويل أحاديثها الى لغتنا ولغتهم . فهل نجد بين سينمائيينا من يسعى لتحقيق هذا التعاون حتى يتاح لنا أن نستمتع بما فى الفن السينمائى الهندى من روعة وفخامة ..؟

وجوه جديدة



رشدى أباظة

وهذا وجه جديد من الأسرة « الأباظية

ل الى ميدان الفن

إن « الأباظيين » يجرى فى عروقهم حب الفن . . وإن كان هذا الحب لم يتعد عند البعض منهم

الآخر حد الاحتراف

حد الهواية ، فقد بلغ عند البعض الآخر حد الاحتراف وعضواً فى تفتيش التمثيل بوزارة

وقد عرفنا منهم الأستاذ عثمان أباظة ممثلا سينمائياً ومسرحياً

المعارف ، ثم مشرفاً على ركن الريف فى محطة الاذاعة ، وكاتباً لسيناريوات بعض الأفلام السينمائية .

كما عرفنا أشرف أباظة وجهاً جديداً فى فيلم « التهمة » ، ولكنه اختفى بعدئذ عن الشاشة .

وأخيراً نزل « رشدى » الى ميدان الفن ، فرأينا فيه خامة طيبة للمسرح والسينما . وقد ظهر

فى بعض الأفلام ، فدل على استعداد طيب يبشر بمستقبل ناجح

وإذ نقدمه اليوم كوجه جديد . . فاننا نرجو أن يستفيد المخرجون من مواهبه الفنية ، وأن

يواصل هو نشاطه الفنى دون أن يحيد عنه الى ميدان آخر

مسرحية للشاعر العظيم راسين

افيجينيا

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

« تدور وقائع هذه المأساة العنيفة فى « اوليس » من بلاد الاغريق ، وقد تجمعت جيوش اليونان واساطيلهم للحرب . ولكن الآلهة أبت على تلك الاساطيل الخروج الى عرض البحر ، اذ منعت عن أشرعتهم الريح لتحبسهم فى الشاطئ ، لا يبرحونه . فقام « اجا ممنون » كبير قواد اليونان فى تلك الحرب الضروس التى احتشدوا لها انتقاما من طروادة باستيفاء العراف « كالشاس » عن سر ضن الآلهة على اساطيلهم بالريح المواتية كل تلك الايام . فجاءه النبأ من العراف أن « ديانا » الهة الصيد هى صاحبة هذا الكيد . وانها لن تترك الاسطول يبرح الشاطئ ، ولن تطلق سراح الرياح لتملأ أشرعته ، اذا لم يقدم لها قربان ثمين . ليس الا العذراء الحسيبة النسيبة « افيجنيا » ، فراع الملك اجاممنون . فليس فى العذارى من هذا اسمها الا ابنته المخطوبة للبطل « اخيل » . والذى كان زفافه اليها قد تأجل حتى تنتهى هذه الحرب . وتنازع الواجب العام والحب الابوى قلب الملك . حتى اوفد الى ادرائه « كليتمنسترا » أن تحضر ابنتهما بحجة التعجيل بزفافها الى حبيبها العظيم .. وكان قد كتم نبأ رسالة الآلهة عن جميع الناس . وانا لنراه فى مفتتح هذه المأساة وقد تجدد فى قلبه النزاع .. فيحيل الى المباولة بين ابنته وامها . وبين الحضور اصلا فما بابنته على الموت ذبحا على هيكل « ديانا » .. »

- ١ -

يرتفع الستار عن اجا ممنون يوقظ فى لهفة عند انبثاق اولى أنوار الفجر تابعة الأمين « آركاس » .

آركاس : اهذا أنت يا مولاى فى هذه الساعة الباكرة ؟ عينك وحدها يا مولاى هى الساهرة فى هذا الليل . وقد نام كل شىء .. للأسف . حتى الريح .. فهل أهمك شىء يا مولاى .. ؟

اجاممنون : ليس فى الاعمار من الخلق من ابتلاه الله بمثل همومى ..

آركاس : لو غيرك قالها يا ابن الآلهة وزوج سليلة الآلهة .. ملكك اسنى ملك فى الاغريق . وثراؤك أعرض ثراء . ونسبك موصول الاسباب بالسماء . وابنتك فى طريقها لتزف الى بطل الابطال « أخيل » .. اتبكى ايضا يا مولاى ؟ وماذا يبكيك بحق الآلهة ؟ هل حاق مكروه بالملكة . أم بالاميرة افيجنيا ؟ قل لى بربك يا مولاى

اجاممنون (باكيا ومخاطبا ابنته غير الحاضرة) : كلا يا ابنتى .. لن تموتى .. كلا .. لن أرضى بهذا أبدا

آركاس : مولاى ! ماذا حدث ؟

اجاممنون : ليس عرسا ما أعددته لافيجنيى .. كلا .. بل هذا ما أشعته فى الناس لكى لا تحجم عن الحضور مع أمها . ولكنما اعددت المذبح لشعائر أخرى غير شعائر الزواج .. لذبحها .. لذبح ابنتى . فقد قالت الآلهة على لسان العراف كالشاس . « اذا أردت أن تجود السماء عليك بالريح ، فقرب اليها العذراء افيجنيا » .. !

آركاس : أتذبح ابنتك يا مولاى ؟

اجاممنون : ذا قضائى التعس .. واجب المجد وتكاليف القيادة ومسئولياتها ، أو ابنتى الوحيدة . فاذا صعب على ان أضحى بابنتى ، قام فى نفسى من يصيح بى : « وبأى حق تضحى بالدولة ومصالح اليونان كلها من أجل حياة ابنتك ؟ » .. وأخيرا أقنعنى الملك « عولس » أن أقدم الواجب .. فاقدمت على نصب هذه الحبالة بيدى لابنتى ، فاختلقت التعجيل بالزفاف حتى يتسنى لى اقتناص الفتاة واستلالها من أحضان أمها حتى أذبحها بيدى .. و « أخيل » كما تعلم غائب فى مهمة . ولو كان حاضرا لتعقدت الامور . ولكن خيال ابنتى أرقنى يا آركاس ، فلم أعد أستطيع المقاومة . فقم الآن وأسرع بالسفر لتلقاها وأمها فى الطريق وتعود بهما أدراجهما . واياك أن تضل الطريق .. فمتى وصلت ابنتى فلن يفلتها كالشاس ، بل سيعلن نبأ رغبة الآلهة . ولن تجدى دموعنا أمام رغباتهم شيئا . وهاك رسالة خططتها للفتاة وأمها ، أزعم أن أخيل عدل عن التعجيل بالزفاف ، واياك أن تطلعهما أنت على الحقيقة ، ويمكنك — اتقانا للاكذوبة — أن تزعم لهما ان المسئول عن فتور أخيل الطارئ هى « اريفيل » تلك الاسيرة التى اسرها أخيل وأهداها لافيجنيا .. هيا .. عجل بالرحيل ، فها قد أقبل أخيل ، لقد عاد من سفره ، وها هو « عولس » فى أثره

(يخرج آركاس ، ويدخل عولس وأخيل)

اخيل : كيف أشكر لك منتك هذه ، فقد بلغنى أنك بعثت تستقدم افيجنيا الفاتنة لتعجل بزفافنا . فما أسعدنى بهذا النبأ .. !

عولس : اعرسا تريد ، وفرحة تستولى على قلبك ، وقضية الاغريق جميعا فى كفة القدر ، وشرفهم تنوشه أنياب العار ؟

اخيل : وما يمنعنى أن ابنى بخطيبتى ما دام هذا لن يعوقنى عن الحرب ، بل سأكون أسبق الاغريق الى أسوار طروادة ؟

اجاممنون : وفيم هذه الحرب أصلا ما دامت الآلهة تضن علينا بالريح للزحف ؟ أليس الاولى أن نسرح الجيوش ونعود الى ديارنا ؟

اخيل : كلا ! أى عار وأى مهانة ! لن أعود على عقبى قط .. فلا تقنطوا ، فربما عفت الآلهة عنا غدا أو بعد غد . سأذهب الى طروادة ، ولو اقتضى الامر أن أحاصرها وحدى !

(يخرج أخيل ويبقى عولس وحده مع اجاممنون)

عولس : لماذا هذا التراجع يا مولاى ؟ أليس الأولى أن تبقى على رأيك ، أم استعظمت ثمن المجد بعد أن طبت نفسا بتأديته ؟ انى عاذر لك يا مولاى . ولكن « تأتى على قدر العظيم العظائم » ، فلا ترجع فى قرارك العظيم الكريم ، وكن سيد الاغريق لأنك أكرمهم وأقدرهم على أداء تكاليف السيادة . ثم هل تظن العراف كالشاس يسكت طويلا ويكتم رسالة الآلهة التى كلفته بها .. ؟ وماذا يكون موقفنا بعدها ؟ سيرغمنا اليونان على أن نؤدى صاغرين أذلاء ما رفضنا أداءه فى كرامة وبطولة

(يدخل « ايربيات » من اتباع أجاممنون فجأة ويصيح)

ايربيات : مولاى ! وصلت الملكة والاميرة العروس ! ومعهما الاسيرة « ايريفيل » التى أهداها الى الاميرة خطيبها أخيل ..

(يخرج ايربيات)

اجاممنون : سبق السيف العذل ! واخطأهم الرسول فى الطريق . فما أشقانى ...

عولس : بل أرادت الآلهة لك برغمك مجدا لم ينبغ لأحد من قبل ..

اجاممنون : استعينك على شقوتي يا عولس ان تكتم السر ، حتى احتال على زوجتي فى انتزاع ابنتها منها ، وحتى ابعدها عن هذا المنظر الفظيع

– ٢ –

وفي الفصل الثاني نرى « ايريفيل » الاسيرة تتحدث الى « دوريس » مستودع سرها . فنعلم أنها تحب آسرها اخيل وتكتم ذلك الحب . وانها لهذا تحسد افيجنيا وتغار منها . وانها تكيد لها . وانها اصطنعت رغبتها في الحضور لتسال العراف « كالشاس » عن حقيقة نسبها الذى تجهله ولا تعلم منه الا أن « ايريفيل » ليس اسمها الحقيقى ، وانما هو اسم الصق بها منذ طفولتها الباكرة . اما الباعث الحقيقى على حضورها مع سيدتها . فهو رغبتها الملحة فى رؤية معبودها وآسرها « اخيل » . لعلها تستطيع بالمكر والحيلة ان تحول بين الخطيبين وبين الزواج

ثم يدخل عليهما اجاممنون وابنته افيجنيا . وقد بدا على وجهه الاضطراب والهم

افيجنيا : ماذا يكربك يا ابي حتى ما تطيق أن تمنحني لحظة أخلو اليك فيها ؟ قل لى ماذا يشغل بالك .. ؟

اجاممنون : ليتني أستطيع .. آه يا ابنتي .. لقد تنكرت لى الآلهة هذه الايام ..

افيجنيا : وأراك تترضاها ، فقد قيل لى أن الكاهن العراف كالشاس يستعد لفداء عظيم .. فهل تسمح لآل بيتك أن يشهدوه ؟

اجاممنون : آه يا ابنتي .. انك انت على الاقل ستكونين حاضرة هناك .. وداعا .. !

(ويخرج مهرولا ، وقد أضحى لا يطيق استمرار هذا الحديث)

افيجنيا : ايريفيل ! ما أقسى الحب ! أتيت من أجل اخيل ، فاذا كل اغريقى يلقاني بالتهليل ، الا هو ، فلم أر له وجها ولم يأت لتحيتي

(تدخل أمها كليتمنسترا)

كليتمنسترا : هيا يا ابنتي نعود الى ديارنا ، فقد تلقيت الآن كتابا أرسله أبوك فلم يدركنا فى الطريق . لقد عدل اخيل عن التعجيل بالزواج .. أرى وجهك يحمر غضبا من هذه الاهانة . ومعك الحق . فان هذا السلوك الشائن يستحق منا أن نجزيه عليه بفسخ الخطبة ورفض الزواج أصلا .. هيا يا بنيتي . وانت ! (مخاطبة ايريفيل) لك أن تبقى هنا ، ولا تأتي معنا ، فأنت ملك لاخيل ، وقد انكشف السر وبرح الخفاء ، وعرفت أن استفتاء الكاهن ليس علة حضورك معنا الى هذا المكان !

(تخرج)

افيجنيا : الآن عرفت يا ايريفيل سر حزن أبي . انها دسائسك أبعدت عنى قلب اخيل . وقد أحزنت هذه الاهانة والدى وأغضبته .. آه ! ها هو صاحبك مقبل . واني أتركه لك لقمة سائغة

اخيل (داخلا) : انت هنا يا أميرتي افيجنيا ؟ ما أعجب هذا ! لقد اكد لى أبوك أنك لم تحضرى بعد .. ما أسعدني .. اذا صدقت عيناى !

افيجنيا : عيناك لن ترياني طويلا .. اطمئن

(تنصرف بإباء وغضب)

جوسحيم سينمائي حافل

فى قوة الشباب واقدام الواثق يفاجيء الفنان انور وجدي جمهوره فى الموسم الجديد بستة أفلام تجمع بين الفكاهة والغناء ومعالجة المشاكل الاجتماعية . وقد انتهى فعلا من اعداد فيلمين ، واوشك العمل ان ينتهى فى اثنين آخرين .. والاستعدادات قائمة لاتمام هذا البرنامج الضخم



ياسمين ... فتح جديد فى عالم السينما واكتشاف لم يسبق له مثيل



ياسمين بين مكتشفها انور وجدى وبين مديحه يسرى



كل ما يتصوره ويريده الناس فى الفيلم الفكاهى « المليونير »

سر السمكة

جلس كلارك جيبل يتحدث عن كلب اشتراه أخيراً لمشاركته في هواية صيد الطيور

فقد خرج كلارك يوماً لصيد السمان ومعه كلبه ، وحدث أن رأى « سمانة » طائرة فأطلق عليها مقذوفاً أسقطها في بحيرة قريبة

وأشار كلارك الى الكلب لكي يحضر السمانة ، فغاص الكلب في البحيرة . . وعاد بعد قليل وهو يحمل في فمه سمكة كبيرة !

وعاد كلارك بالسمكة الى زوجته ، قائلا : إنها كل ما عنده من صيد اليوم . . ودهشت لأنها تعرف أنه خرج لصيد الطيور

وأخذت السمكة الى المطبخ . . وكم كانت دهشتها عند ما راحت الطاهية تعدها للغداء ، فقد وجدت بداخلها سمانة !

ومنذ هذه اللحظة زاد اعتزاز كلارك بكلبه ، فانه دال على أنه لا يترك أي صيد لسيده ، حتى ولو ابتلعه حوت !

اخيل : لست افهم شيئا من هذه الالغاز . هي تتحاشاني ، وابوها يخفي عني وجودها هنا . فهل أنا في حلم . . ؟

ايريفيل : ألست أنت يا مولاي تعجلت حضورها ؟

اخيل : أنا ؟ لقد قيـل لي أن اباها هو الذي تعجـل حضورها للزفاف ، فشكرته وسرني صنيعه . . ثم اذا هو نفسه يبعدها عني ويخفي خبر حضورها . واذا هي تهرب مني . لست أفهم . . ! سأذهب لأستجلي هذه المعميات

(يخرج)

ايريفيل : لا تتقضى ما امكنتني للانتقام فرصة . .

- ٣ -

وفي الفصل الثالث نرى «كليتمنسترا» تستوضح زوجها اجاممنون سر هذه الالغاز . فان أخيل قد لقيها واطلعها على رغبته في الزواج فورا ، وان هـــذا كان اقتراح اجاممنون اصلا . فيراوغ اجاممنون في اجابتها ، وينتهي بأن يأمرها بارسال ابنتها الى الهيكل ، على أن لا تذهب معها . . وتعجب لهذا الأمر القـاطع ، ولكنها تتعزى بسعادة ابنتها وتذعن للأمر . ويخرج اجاممنون ، ويدخل أخيـــل متهللا ، لان الآلهة اضافت الى رضاء اجاممنون بتزويجها عاجـــلا ، أن اوحت الى كالشاس أن حضور افيجينيا الى المعسكر ايذان بانطلاق الرياح من عقالها . فيكون الفرح بهذا شاملا جميع الاغريق . .

ويهز السرور افيجينيا وتبدي النـــدم على اتهامها ظلما لايريفيل ، وترجو أخيل ان يكافئها بعتقها ، فيهم أخيل أن يخرج بها ليحطم أغلالها على ملأ من الاغريق

وفي هذه اللحظة يدخل « آركاس » تابع اجاممنون مكلفا منه باصطحاب افيجينيا الى المذبح ، مذبح الفداء

آ ركاس : فان هـــذا الفداء العظيم ، هو « افيجينيا » فتنقض الصواعق على الأم الوالهة ، والخطيب العاشق ، فيغشى على الاولى ، أما اخيل فيشتاط غضبا ويتوعد بالانتقام من اجاممنون جزاء هـذه القسوة . وقد اغرورقت عيناه ـ وهو البطل الجلد ـ بدموع الجزع عليها

افيجينيا : بل أرجوك يا أخيل . ابق . ودع أمي تخاطبه أولا . فقد يكون ذلك أجدى . لان التحدي قد يزيده اصرارا

اخيل : ليكن ما تريدين . ولكن ثقي يا افيجينيا أنك لن تذبحي وأنا حي . . وان وعدي هذا أوكد من عرافة كالشاس

- ٤ -

وفي الفصل الرابع تبدو لنا ايريفيل تتلظى بنار الغيرة ، فقد شـــهدت أخيل يبكي من أجل غريمتها ، وهي تعلم أن سائر المعسكر لا يزال يجهل اسم الضحية ، وان اجاممنون لا يستبعد أن يرق لابنته فيدبر أمر هربها ، فهي لهذا تفكر في قطع ذلك الطريق ، لكي تدفع بها الى الموت المحتـــوم . واذا لم تستطع هذا ، فلا أقل من أن توقع الخلاف بين الاغريق بسبب هذا الفـــداء ، فيكون ذلك انتقاما كافيـــا لأسرها ووطنها المغلوب على أمره . وتمضي هي لانفاذ خطتها ، وتدخل كليتمنسترا لتنتظر زوجها فتعاتبه حين يدخـل لاصطحاب ابنته الى المذبح بنفسه ، فنشهد منظرا من أرق المشـــاهد التمثيلية وأشدها تأثيرا ، اذ تقاوم الفتاة أباها في غير تمرد ولا عصيـــــان ، بل في أدب شديد وتلطف في الرجاء ، في حين تشتد الأم في لوم زوجها وتعنف به ، ثم تصحب ابنتها وتنصرف الى خيمتها ، ويدخـــل على الأثر أخيل ليحاسب اجاممنون حسابا أشد وأعنف . فتثور كبرياء اجاممنون ، ويخشى اذا لان لابنته شـــفقة عليها أن يظن به الخوف من أخيل ، فيزداد اصراره على تقديم ابنته فداء . . ثم لا يلبث طيف ابنته وصورة محاسنها وأدبها في خطابه رغم ما يحيق بها من خطر أن يعـدلا به عن ذلك العزم ، فيأمر زوجتـــه بالهرب بالفتاة ، ولـكنه يقرر في نفس الوقت عـدوله عن تزويجها من أخيل ، عقابا له على عنفه في خطابه . .

واذا بايريفيـــل ، وقد خشيت أن تنجو الفتـــاة ، تهب للعمل ، فتـــذيع على معسكر الاغريق ان الآلهة تطلب دم افيجينيا ثمنا لاطلاق سراح الاسطول ، وان الفتاة في طريقها الى النجاة بنفسها مع أمها ، فعلى القوم أن يدركوها ويأتوا بها لاتمام الفداء

- ٥ -

وفي الفصل الاخير نرى الفتاة وأمها وقد لحق بهما الاغريق وعادوا بهما ، وقد أذعنت العذراء واستعدت للفداء ، وأخذت تثني أخيل عن عزمه على الدفاع عنها بجنده ، قائلة ان طاعة الآلهة وطاعة أبيها أحب اليها من حياة تشتريها بعصيانهما . ويمضي اخيل عنها غاضبا ، وقد عزم على هدم المذبح ، وقتل كل من يحيط به ، حتى اجاممنون نفسه ، ويقبـل الجنود ليذهبوا بالفتاة قسرا عن أمها الباكية الولهى ، والفتاة تعزيها وهي تودعها وتدعوها للصبر والسلوى ، وما تخرج الفتاة وحراسها حتى يدخل آركاس على الأم الحزينة ، وقد أخذ الرعد يقصف قصفا شديدا ، برســالة من أخيل يستدعي بها الأم ، عسى أن يلين مرآها الجازع قلوب الاغريق ، وليثير حماسة المدافعين عن افيجينيا

وفي هذه اللحظة يدخل عولس ليعلن اليها نجاة ابنتها ، فما كادت المعـركة تنشب بين المدافعين عن الفتـــاة وبين حراســـها ، حتى تكشفت للعراف كالشـــاس حقيقة معنى ما أوحته اليه الآلهة ، فليست افيجينيـــا التي طلبت دمها ابنة اجاممنون ، بل افيجينيا أخرى ، غير أهلها اسمها في طفولتها ، وما هي الا تلك الاسيرة التي عرفوها باسـم ايريفيل . . !

وما هم العراف الكاهن كالشاس أن يقتلها ، حتى دفعته بعيــدا ، وقتلت نفسها بيدها . فما سال دمها حتى قصف الرعد ، آية على رضا الآلهة عن الفداء ، وأخذت الريح تهب بقوة حتى ضاقت عنها أشرعة الاسطول

ماذا تفعل ..
إذا عرفت أنه

باقي من العمر ٢٤ ساعة !

ساعات حافلة !

قال الأستاذ أنور وجدي :

أرتب هذه الساعات الأربع والعشرين على النحو التالي ، ويلاحظ أني لن آخذ قسطي فيها من النوم ، استعداداً للنوم المؤبد !

١ – أدلي بآرائي الأخيرة الى مساعد المخرج في الفيلم الذي أكون مشتغلا فيه بحيث أضمن أن الفيلم لن يتعطل بوفاة الفقيد .. الذي هو أنا ..!

٢ – أذهب إلى دار السينما لأشاهد آخر أفلام الموسم ..!

٣ – آكل غدوة فاخرة ، لا أضن فيها على نفسي بما لذ وطاب ، وأضرب فيها عرض الحائط بتعاليم « الرجيم » ومقتضيات الرشاقة ..!

٤ – أؤلف سيناريو كاملا لتاريخ حياتي !

أتوجه الى الله

وقال حسين صدقي :

أهب هذه الساعات الأربع والعشرين لله عز وجل ، أتوجه فيها اليه ، وأصلي بنفس قريرة وقلب مطمئن راجياً منه أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ، وأطهر روحي حتى أستقبل الموت بنفس لا يعذبها الخوف من العقاب الذي هو شر من العقاب نفسه !

هذا في الساعات الأربع والعشرين إلا خمس دقائق الأخيرة ، وبطبيعة الحال يشمل هذا التعبد الصيام .. أما في الدقائق الخمس الأخيرة ، فاني أنتهز الفرصة لأسجل حدثاً خطيراً في تاريخ الأدب بتسجيل شعوري قبل النهاية بدقائق خمس .. مما لم يتح من قبل لإنسان ..!

موسيقى !

وقال محمد فوزي :

أقضي الوقت بين الأنغام والألحان ، فأستمع إلى روائع الموسيقى العالمية ، وأستمع لآخر مرة إلى أسطوانات وتسجيلات لألحاني .. ثم ألحن قطعة تصويرية أسميها لحن « الوداع » تضيف اسمي – في آخر لحظة – الى أسماء الأسوف على شبابهم يتهوفن وموزار ومش عارف مين ..!

ازعل !

وقالت السيدة ميمي شكيب :

لا أظن أني سأكون على حالة من « رووقان البال » تسمح لي بأن أفكر في كيف أقضي هذه الساعات الأربع والعشرين ، فان انتظار عزرائيل كفيل بأن يحطم أعصاب الانسان ! ! ويخيل أني سأموت فعلا قبل وصوله بزمان طويل ! ! وادين عقلك بق !

عند نجيب الريحاني

وقالت ماري منيب :

يا ندامتي ..! هي دي تيجي يا ابني ؟.. طب مش تخليهم ٢٤ يوم ؟ بتقول ليه ؟ ٢٤ ساعة بس ؟ ودول يكفوا الواحد يعمل ايه ولا ايه ؟ طبعاً ما أعملش حاجه .. لكن أقول لك .. كنت برضه أعمل أحسن واجب يتعمل في الظروف المنيله اللي زي دي .. كنت أزور قبر نجيب الريحاني .. وأستنى هناك لغاية ما الموت يجيني !



هوليوود .. اختفت من الوجود!

هكذا قال احد كتاب السينما عندما شط به الخيال .. فكتب منذ نحو ١٥ عاما مقالا زعم فيه ان عاصمة السينما لن يكون لها وجود في عام ١٩٥٠ ..

يقول الكاتب اللبيب انه الآن في هوليوود عام ١٩٥٠ ، وقد جعل من نفسه دليلا لارشاد السائحين ومرافقتهم في اثناء جولاتهم باطلال المدينة السينمائية البائدة . وهاهو ذا واقف بينهم يقول لهم ان بقايا المباني المعظمة التي يرونها ، كانت في وقت ما ستوديو سينمائيا تصور فيه عشرات الافلام التي كان يظهر فيها نخبة من الممثلين والممثلات ذاع صيتهم وانتشرت شهرتهم في انحاء المعمورة

وكان أولى بالكاتب أن يرجع بخياله إلى الماضي .. إلى عام ١٨٥٠ ، فلم يكن لهوليوود حقاً وجود. أما الآن فهي أكثر ازدهاراً واتساعاً منها منذ ١٥ عاماً ، ونجومها ما يزالون يتمتعون بذيوع الصيت .. بل انهم أصبحوا أكثر اتصالا بالعالم . فبعد أن كانوا مجرد صور خيالية لا يراها الناس إلا على الشاشة .. أصبحوا يتنقلون في أنحاء المعمورة فيراهم الناس بلحمهم ودمهم

الدكتور بوب

وها هو الكاتب يواصل تخيلاته فيقول ان نجوم هوليوود بعد ان بادت مدينتهم راحوا ينتشرون في الارض ساعين وراء رزقهم .. كل في المهنة التي يشتهيها قلبه

انه يقف بالسائحين الذين يرافقهم على ناصية احد الشوارع حيث اجتمع رهط كبير من السيدات امام بناء متواضع ، قال عنه الكاتب - او الدليل - انه عيادة الدكتور بوب

وبوب هذا كان اسمه في وقت من الاوقات «روبرت تايلور» ، وقد اعلن وهو في اوج شهرته انه سيهجر السينما ويدرس الطب .. وها هو ذا الآن صاحب عيادة « قد الدنيا » تتسابق النساء اليها سواء منهن المريضات او غير المريضات ..!

ولما سأل السائحون دليلهم عن السبب في وجود بعض الرجال في هذا الزحام ، اجاب ان كلوديت كولبرت هي السبب ..! فقد هجرت السينما هي الاخرى وانصرفت الى التمريض ، ومراعاة للزمالة القديمة الحقها «الدكتور بوب» بعيادته كممرضة ..!

ولو سألت الآن روبرت تايلور أو كلوديت كولبرت عن أي عمل يفضل كل منهما أن يزاوله إذا لم يكن ممثلا .. لقال : «أريد أن أكون ممثلا» لحب الفن يجري في دمائهما ، ولولا حبهما للسينما لما طال عهدهما بها كنجمين ناجحين .. فهما من أعرق نجوم هوليوود ، وحتى إذا زالت مدينتهما فعلا من الوجود لأعادها من جديد هما وزملاؤهما القدامى الذين يرتبط تاريخهم بتاريخ هوليوود

اصحاب خيول ومزارعون

وعندما وصل الدليل « الكاتب » بسائحيه الى ضواحي هوليوود التي كانت تغص بقصور النجوم والاستديوهات التي يعملون فيها ، صاح فيهم فجأة يحذرهم من مئات الخيول التي يرونها مندفعة نحوهم

انها خيول النجوم القدماء كما يقول الدليل . فقد انصرف عدد كبير منهم الى تربية الخيول .. وايضا الدجاج والطيور والاغنام . وهم يقتنونها في مزارع كبيرة لا تقل مساحتها عن الف فدان . والى جانب ذلك يشتغل النجوم باعمال الزراعة ، واكثرهم نجاحا في هذه الناحية النجم جاري كوبر





وإذا كان الكاتب « الدليل » قد صدق في شيء من تخيلاته ، ففي هذه الناحية فقط . . نعم إن نجوم هوليوود يمتلكون الآن — في عام ١٩٥٠ — مزارع وضياعا كبيرة يعنون فيها بتربية الخيول والماشية والدواجن . . ولكنهم لم ينقطعوا عن عملهم في السينما ، فهم رجال ونساء فن ، ورجال ونساء أعمال في نفس الوقت . وسينقطعون لمزارعهم وضياعهم حتما في وقت من الأوقات . . ولكن لا لأن هوليوود ستزول من الوجود ، بل لأن السن تقدمت بهم

اسفار ورحلات

وتسأل احدى « السائحات » الدليل عن بعض النجوم الذين كانت تعجب بهم ، وخاصة ليزلي هوارد . . فيقول انهم مشتغلون الآن بالأسفار والرحلات ، ولم يعد ليزلي الى هوليوود منذ خمس سنوات . . اى قبل زوالها من الوجود . . فهو دائم الانتقال والرحلات

والذي حدث . . أن الذي زال من الوجود هو ليزلي هوارد لا هوليوود . . ! صحيح انه في آخر أيام حياته كان دائم الانتقال والرحلات . . وكان الكاتب هنا صادقا في خياله ، إذ كان متطوعا في الطيران الانجليزي في أثناء الحرب العالمية الأخيرة ، وقد سقطت الطائرة التي كان يركبها ، فمات مأسوفا عليه من محبي فنه ولهذا السبب لم يعد إلى هوليوود ، لا لسبب آخر !

موسيقيات وراقصات ورسامات

ويقول الدليل « الكاتب » عندما سمع السائحون موسيقى جميلة صادرة من احدى العمارات : « ان الكواكب اعرضوا عن التمثيل السينمائي واشاحوا بوجوههم عن شركات السينما وتركوها تلاقي مصرعها ، وتفرغوا لهواياتهم الفنية المختلفة »

اما العمارة التي تصدر عنها الموسيقى التي يسمعونها فهي « معهد ميرنا لوى لتعليم الموسيقى » . . وهو خير معهد لدراسة البيانو

اما هذه الفتاة التي يرونها ترقص على قارعة الطريق ، فهي لويز رينر . فقد كانت تحب الرقص ، فراحت تشبع هوايتها بالرقص في الطريق

اما محل الأزياء الذي يرونه امامهم فقد افتتحته النجمة روزالند راسيل التي تعتبر الآن من اشهر صانعات الأزياء

وهذه الفنانة التي يرونها جالسة في ركن من الطريق ترسم بعض المناظر ، هي النجمة جنجر روجرز

هكذا تصور الكاتب نجوم هوليوود في خياله وهم يزاولون هذه الهوايات المختلفة . . وصحيح أن كثيراً من النجوم يعشقون هوايات عديدة ، ولكنهم يمارسونها في أوقات فراغهم . ولم تختف واحدة ممن ذكرهن الكاتب إلا « لويز رينر » . . فقد انقطعت عن العمل في السينما منذ سنوات ، لا لتشتغل راقصة ، وإنما لتصبح ربة منزل

النجوم الأجانب

ويقول الكاتب ان السائحين سألوه عن النجوم الاجانب الذين لمع نجمهم في سماء هوليوود . . فقال ان الذي يذكره عن جريتا جاربو أنها عادت الى السويد وطنها الأصلي ، ولكنه لا يعرف ان كانت تعمل هناك شيئا ، او انها وفقت الى زوج يرضاه

اما مارلين ديتريش فقد عادت الى المانيا حيث تقوم بالعزف على الكمان في حانات برلين ، كما يعيش رونالد كولمان في انجلترا حيث يمتع نفسه بمزرعة جميلة في الريف الجميل

وصحيح أن هؤلاء النجوم هجروا هوليوود إلى حد ما ، فهم لا يحضرون إليها إلا في فترات متباعدة . . لأنهم دائمو الترحال . . ويزاول بعضهم مهنته في بلاد أوربا التي نشطت فيها الحركة السينمائية ولكن حل محلهم في هوليوود نجوم أجانب آخرون انتزعتهم عاصمة السينما من أوطانهم لكي يصبحوا من نجومها

نغمات الفن

فلنبحث عن الوجوه الجديدة

يشكون من اعراض الجمهور عن الافلام المصرية ، واقترح البعض النهوض بمستوى الافلام واختيار موضوعات جدية تسترعى اهتمام الطبقة المثقفة وتغريها على مشاهدة افلامنا . واقترح البعض الآخر وسائل اخرى للعلاج ، ولكن فى رايى ان علاج الداء ليس فى هذا الاقتراح او ذاك .. وانما فى امر لم يوله الا القليلون الاهتمام الجدير به .. هذا الامر هو البحث الدائم عن الوجوه الجديدة

●

ان الجمهور سريع الملل ، فما يقبل عليه اليوم يعرض عنه فى الغد .. فاذا كانت افلامنا مقصورة على عدد محدود من الممثلين يتنقلون بينها جميعا ، فمن اين يمكننا اغراء الجمهور على الاقبال عليها ..؟

وانا لا انكر ان لدينا مجموعة من اقدر الممثلين اعتز باستعدادهم الفنى ومواهبهم الفائقة ، ولكن ليس معنى هذا ان نظهرهم فى جميع الافلام التى نقدمها للجمهور . فان نوعا من الطعام مهما لذ وطاب ، تعافه نفس آكله اذا تكرر تقديمه له على كل مائدة

●

وهكذا شان الجمهور مع ابطال افلامنا . انه لا يرى غيرهم الا فى النادر ..ومن هنا كان سبب اعراضه عن كثير من الافلام التى يظهرون فيها .. بينما نراه يتهافت على اى فيلم يقدم وجها جديدا له استعداده ومواهبه ، والامثلة على ذلك لا تحتاج الى تعريف .. فان وجوها جديدة ظهرت، فنالت افلامها اكبر نجاح

فلماذا لا نبحث دائما عن الوجوه الجديدة نقدمها فى افلامنا ما دام فى ذلك ما يجذب الجمهور ويغريه على مشاهدة انتاجنا .. ؟

●

اننى اقولها بكل صراحة .. لا تفكروا فى اى علاج للنهوض بالسينما المصرية، قبل ان تفكروا فى تطعيمها بدم جديد .. والا فستبقى شكوانا كما هى مهما بذلتم من المحاولات لتلافيها

نيازى مصطفى

المخرج « شهر زاد » ، والجمهور « شهريار » !

«وادرك شهر زاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح »

هذه هى الجملة التقليدية المعروفة التى كانت الملكة شهر زاد تختم بها فى كل ليلة حديثها الى الملك شهريار وهى تروى له قصص الف ليلة وليلة .. تلك القصص التى كانت تشوق الملك وتثير اهتمامه ، فتحمله على ان يبقى على حياة الملكة الشابة حتى يقف على بقية كلامها المباح وقصصها التى كان يقطعها عليه اقبال الصباح

وكما لعبت تلك الجملة دورا هاما فى حياة شهر زاد ، فهى ايضا تلعب دورا لا يقل اهمية فى حياة المخرج السينمائى. والجمهور كالملك شهريار .. يتابع سير حوادث الفيلم دون تبرم او ضيق ليصل الى النهاية .. وويل لشهر زاد اذا تثاءب شهريار ، وويل للمخرج اذا تثاءب الجمهور .. !

واهم ما يقوم به المخرج قبل بدء تصوير فيلمه ، هو اختيار القصة المشوقة ثم تحويلها الى سيناريو سينمائى . ووضع السيناريو ليس بالعمل الذى يمكن أن يمر بسهولة ،فهو الدعامة الاولى التى بدونهـا لا يكون الفيلم متماسكا متين البنيان

وفى السيناريو تنحصر تقريبا اسباب الضعف فى معظم الافلام .. ويرجع ذلك الى عدم التخصص المطلق لوضع السيناريو ، فاغلب المخرجين يقومون بوضعه متفرغا عن عملهم الاصلى .. متخطين بذلك القاعدة التى تفرض ان يكون «السيناريست» متخصصا متفرغا لهذا العمل وحده ، او دارسا بما يوازى التخصص ان كان يقوم بعمل آخر

ان وضع السيناريو فن يقوم على دراسة دقيقة ، ومتى توفر له هذا الشرط امكن التعبير عن فكرته التى يدور حولها فى وضوح وبساطة

ممدوح أبو سيف

موسيقانا بين الاقتباس .. والاحتفاظ بطابعها الشرقى

لا شك ان رسالة كل جيل ، هى ان يجاهد فى عزم وقوة حتى يسد النقص الذى قصر عنه الجيل السابق .. فيؤدى لوطنه اجزل الخدمات

واذا كان لنا ان نشيد بفضل احد ممن رفعوا لواء الموسيقى المصرية ونهضوا بها .. فلنذكر اولا عبده الحمولى المجاهد الاول فى هذا المضمار، فهو - بحق سبق غيره الى وضع اساس الموسيقى المصرية الصحيحة . وكانت من قبل خليطا من الانغام التركية لا رابط لها

لقد خلق لنا عبده الحمولى موسيقى مطبوعة بطابعنا . ثم جاء بعده الشيخ سلامة حجازى .. فخلق لنا موسيقى مسرحية وغناء قصصيا . وعندما اجتاحت البلاد ثورتها السياسية والاجتماعية ، انساق الفن معها بطبيعة الحال .. لان الشعب احتاج الى التعبير عن احساساته ومشاعره بالاغانى والمقطوعات الموسيقية المناسبة

وهنا جاء زعيم التجديد الموسيقار سيد درويش . فوضع اساس التعبير بالموسيقى .. وقد وفق فى ذلك الى حد ان مجرد الاستماع الى اللحن دون كلامه ، يجعل الانسان يحس بما يقصده اللحن وما تعبر عنه انغامه

ثم جاء العصر الحديث . فكان علينا ان نساير تطوره وناخذ من موسيقى الغرب ما يوافقنا . على ان الامر يتوقف على ثقافة المقتبس ومقدرته الفنية فى صبغ الاساليب المقتبسة بالصبغة المصرية ، واخضاعها لموسيقانا بحيث لا تكون متنافرة معها

ولعلكم تسألون .. وما هى مهمة الجيل القادم ؟ فاقول ان مهمته هى سد النقص الذى قد لا يمكننا الآن سده .. مهمته استكمال ما فاتنا . ما دمنا قد مهدنا له السبيل بجهودنا التى لا تخرج عن كونها محاولات شخصية لها ما بعدها

محمد عبد الوهاب

سياسة انتاج الافلام

من اهم الاسباب التى جعلت السينما المصرية تعانى أزمتها الراهنة ، عدم وجود سياسة ثابتة للانتاج السينمائى فى مصر .وقد سبق ان قلت للمسئولين عن هذه الصناعة ، ان من الخير لنا أن نتفق على رسم سياسة تحدد اهداف السينما المصرية واتجاهاتها وأساليبها ، فان ذلك يساعد على انقاذ الصناعة من ازمتها الراهنة والارتفاع بمستوى الانتاج !

واننا لا نطالب بعمل مستحيل لا وجود له فى الدول الاخرى ، ففى كل بلد يعنى بصناعة السينما توجد سياسة ثابتة للانتاج السينمائى

ولشد ما يؤسفنى أن اقرر حقيقة مؤلمة ، وهى ان معظم أفلامنا بعيد كل البعد عن أمانى الشعب بل الشعوب العربية وآمالها . والهدف الاول للمنتج السينمائى سواء كان فردا أو شركة هو الثراء من وراء الانتاج واتخاذ السينما تجارة ! وانا لا أقول انه يجب أن تكون السينما فنا صرفا فقط .. بل اقول ان السينما فن وتجارة ، وان المنتج الذكى هو الذى يمزج الفن بالتجارة

وخلاصة القول انه من الواجب أن يكون لانتاجنا سياسة ثابتة تحدد أهداف السينما ولا تهمل الفن وتهتم بالاساليب التجارية التى لا تطغى على الفن !

زوزو حمدى الحكيم

فضيلة الكذب

عندما كنا اطفالا .. كان ابى يقول لى ان الصدق منج ، وان الجنة للصادقين .. اما الذى يكذب فان الله يسخطه حمارا ويرسله الى النار .. !

وكنت حريصا على أن لا أكذب حتى لا اصبح حمارا واذهب الى النار ..! واصبح هذا مبدئى ، حتى اننى فى بدء حياتى الفنية كنت أثور اذا اكتشفت كذب احد الزملاء ، وكنت أعتقد أنه حتما سيذهب الى النار بعد أن يسخطه الله حمارا !

ولكنى وجدت اكثر اهل الفن يكذبون ، حتى خشيت ذات يوم أن أجد أغلب الزملاء لهم وجوه الحمير من كثرة ما يكذبون .. ! بيد أننى وجدت العكس فان المجد والشهرة واحترام الجمهور لا يتمتع بها الا الكاذبون من اهل الفن ، وعرفت ان اللغة الجديدة فى العالم الجديد هى الكذب .. أما الصدق فكلمة سخيفة لا مكان لها فى عصرنا الحالى !

فالفنان الناجح هو الذى يكذب ويخدع الناس ويهوش ويدجل، والفنان الحمار هو الفنان الصادق الذى يعمل لفنه ويعيش لفنه ويخلص لفنه ويفنى حياته من أجل فنه !

وقد يسألنى أحدكم : هل آمنت بفضائل الكذب ؟

وجوابى لا .. فما زلت اخشى ان يسخطنى الله حمارا ويرسلنى الى النار !!

محسن سرحان

خطر يهدد السينما المصرية

فى الوسط الفنى ضجة حول الخبراء السينمائيين الاجانب والاستعانة بهم فى الارتفاع بمستوى الانتاج المحلى .. وفكرة الاستعانة بخبراء اجانب فكرة لا باس بها بشرط ان يكون دخول هؤلاء الخبراء مقيدا بشروط تضمن عدم الاعتداء على حقوق السينمائى المصرى اولا ، كما تضمن استفادته من خبرة هؤلاء الخبراء

اما ان يكون الغرض من هذا هو ادخال العنصر الاجنبى فى صناعة السينما المصرية حتى يتاح للدول المنافسة لصناعتنا السيطرة عليها من الناحية الفنية ، فهذا أمر لا يمكن السكوت عليه ويجب أن ناخذ حذرنا منه

فهناك مشروع تقوم الشركات الامريكية بدراسته الآن ، وهو يرمى الى انشاء استديوهات لها فى مصر يقوم بالعمل فيها فنيون امريكيون .. فاذا حدث هذا فسيأتى وقت نجد فيه جميع الافلام التى تخرج فى بلادنا لا تمت بصلة الى مصر من قريب او بعيد

فهل فى هذا دليل واحد على حسن نية شركات اوربا وامريكا نحو صناعة السينما المحلية ؟ .. وهل ادرك ولاة الامور والمسئولون عن صناعة السينما هذا الخطر ؟

بطولة طفل أو حيوان !

منذ أمد بعيد تهجم علينا سينمائى أجنبى قائلا ان أفلامنا بدائية تذكره بالسينما عند أول ظهورها .. ولست أتصدى لكلام هذا الرجل ، ولكن الذى اقوله اننا فى حاجة الى تنويع موضوعات أفلامنا

فمثلا تنقصنا الافلام التى يقوم ببطولتها طفل او أطفال .. ومصر ولله الحمد مليئة بهم ، كما تنقصنا الافلام التى يؤدى أدوارها الاولى ، أخوتنا ، الحيوان .. ولم لا .. ؟ أليست فى الملاعب جياد أصيلة تقوم بألعاب عجيبة وتفهم حتى تكاد تتكلم .. ؟ أليست بلادنا تغص بالقرود المدربة على الرقص ، والغمز ، والنشل والشقلبة ، والفكاهة .. ؟

ومجمل قولى أنه ينقصنا التنويع فى موضوعات أفلامنا حتى نخرج بها عن النطاق الضيق الذى نحبسها فيه .. فهل نسد هذا النقص عما قريب .. ؟

محسن قابيل

مستقبل المسرح

يعتقد بعض المتشائمين أن السينما قضت على المسرح واجتذبت اليها جماهيره ! .. وهذا فى رأيى زعم خاطىء ، فان المسرح له جمهور .. وهو الطبقة المتعلمة التى تفضل المسرح على السينما ، لان فيه الفن الصادق لا الفن الذى تلعب فيه الصناعة دورا هاما

والمسرح ما زال حتى اليوم فى جميع أنحاء العالم المصدر الذى يمد السينما بالعناصر الناجحة ويدعمها بما يقدمه لها من ممثلين أو فنيين !

ان المسرح المصرى سينهض ، ولكن بعد أن تتوحد الكفاءات الفنية المسرحية وتنسى الحقد والغيرة وتتعاون على تحقيق النهضة الفنية المنشودة

ان بعث النهضة المسرحية يحتاج الى شىء واحد ، وهو أن يتعاون زعماء المسرح ويرحب الممثلون القدامى بالممثلين الجدد ، ويتيحوا لهم الفرصة فى سبيل بعث النهضة الفنية !

فريد شوقى

من واجب الحكومة ان تحمى صناعة السينما المصرية من هذا الخطر الذى سيقضى عليها حتما . ومن واجبها ايضا ان تسرع الى اصدار التشريعات التى تحمى صناعتنا السينمائية وتهيئ لها سبيل رواج افلامها فى الخارج

فان معظم الحكومات الخارجية لا تسمح بعرض افلام الدول الاجنبية الا اذا ارتبطت معها بمعاهدات تجارية تحدد عدد الافلام التى يتبادلها الطرفان ، وتخرج ايراداتها عن قيود النقد .. فاذا فعلت الحكومة المصرية ذلك ساعدت على رواج الافلام المصرية فى الخارج ، وضمنت لها ايرادات جديدة ..

فماذا يمنع الحكومة من عقد مثل هذه المعاهدات مع امريكا وانجلترا وفرنسا ، فتفرض على البلاد التى تعرض افلامها فى مصر القيام بتوزيع عدد من الافلام المصرية يوازى عدد الافلام التى تعرضها عندنا ؟

ماذا يضير الحكومة لو فعلت ذلك ..؟ ومتى تتحرك لحماية السينما المحلية ؟ ومتى تدرك أن السينما فن له اهميته فى توجيه الشعب وتثقيفه والدعاية للوطن وغير ذلك من الفوائد الهامة فى حياة البلاد ؟ ..

محمد فوزى

التخصص فى التمثيل

اعتقد ان التخصص من أهم اسباب النجاح الفنى. فالممثل الذى يتخصص فى أدوار معينة هو الذى يستطيع أن يكون لنفسه طابعا وشخصية يعرف بهما عند الجمهور

فهناك من الزملاء من يقبلون جميع الادوار التى تعرض عليهم ، حتى وان كانت هذه الادوار لا توائم طبيعتهم ولا تتفق مع تكوينهم الجثمانى واستعدادهم الفنى ..وهم بهذا يقضون على مستقبلهم !

فعندى ان أدوار الفتيان الاوائل لها ممثلون يجيدون تمثيلها ، كما ان أدوار الشيوخ لها ممثلوها الذين يتقنون تأديتها !

واعتقد أن الممثل الذى يؤدى كل الادوار ويتقن تمثيلها لم يخلق بعد !

فخير للممثل أن يتخصص فى لون معين من الادوار ، لان فى هذا ضمانا للنجاح !

كمال حسين

المجد الفنى

وصول الفنان الى قمة المجد صعب ، فالطريق دائما ملىء بالعقبات ..ولكن الأصعب منه أن يحرص الفنان على مجده ، فليس هناك أسهل من ضياع مجد الفنان !

وكثير من الفنانين الذين وصلوا الى المجد يغيرون من اسلوب حياتهم وينسون العرق والدم والدموع التى بذلوها حتى وصلوا الى مجدهم ، فيقبلون على اللذات ويفرطون فى صحتهم ويصيبهم الغرور الذى يغشى ابصارهم ويعميهم عن الحقيقة المرة .. وهى أن المجد يزايل الفنان فى شيخوخته ، والفنان الذى لا يكون شابا فى شيخوخته سينتهى كما انتهى كثير من الفنانين !

ان الوصول الى المجد صعب .. ولكن الأصعب منه أن يعود هذا المجد بعد أن يذهب !

شكرى سرحان



سافرت الفنانة آسيا منذ أيام الى القطر الشقيق لبنان ، وقضت بين ربوعه ثلاثة أيام قوبلت فيها بكل حفاوة وترحيب . ولا يسعها بعد عودتها الا أن تشكر أبناء القطر الشقيق على حسن استقبالهم لها كما تشكر الصحافة اللبنانية على احتفائها بها

الهلال يحوى كل شيق وطريف

قصة سينمائية

امرأة.. ذات وجهين



الأدوار

بربارا ستانويك : ثيلما
وندل كورى : كليف
بول كيالي : سكوت
ريتشارد روبر : تونى

لم تكد ثيلما جوردون تدخل في حياته حتى غيرتها تغييرا كليا ..

ان وراء كليف مارشال مساعد وكيل النيابة خمس سنوات قضاها فى هدوء ودعة .. فلم يعترضه فيها ما يثير حياته، او يزيل عنها غبار الملل الذى يحس به فى بيته..وهو لا يرى من زوجته باميلا ما يلهب عواطفه .. بل لا تكاد تشعر بانه زوج مسئول عنها .. فهى تلجأ فى كل مطالبها الى ابيها ، وهو قاضى البلدة الذى لايكف فى كل تصرفاته عن اشعار كليف بانه مدين له بمركزه .. وان كان هذا يدرك فى نفسه ان كفاءته هى التى وصلت به الى هذا المركز ، وانها هى التى تؤهله فيه لمستقبل مرموق

ولولا حبه لباميلا لثار على ابيها وباعد بينها وبينه .. ولكنه جبل على الهدوء والاستكانة فاحتمل ملل حياته صامتا .. الى ان كان يوما فى زيارة صديقه مايلز سكوت مفتش بوليس البلدة .. فالتقى فى مكتبه بثيلما جوردون ، وكانت قد ذهبت اليه للتبليغ عن اشياء سرقت منها

ووقعت ثيلما من نفس كليف موقعا حسنا ، ولم يدر وقتها اى دور خطير ستلعبه فى حياته .. فان كل ما احس به ان امامه امراة الهبت عواطفه الخامدة من اول نظرة



.. وقالت ثيلما انها وجدت عمتها ممدودة على الارض وقد فارقت الحياة ..



.. وقبل ان يركبا السيارة احاطها بذراعيه ..

وكانت ثيلما قد جاءت الى البلدة حديثا لتعيش مع عمتها العجوز الثرية مس فيرا ادواردز فى بيتها الكبير الذى كانت تقيم فيه بمفردها .. وهو واقع فى ضواحى البلدة على مقربة من البيت الذى يقيم فيه كليف مع زوجته وطفليهما

وكأنما أراد القدر أن يلعب لعبته ويوطد أوثق علاقة بين ثيلما وكليف، فقد كان من عادته أن يذهب هو وزوجته وطفليهما فى كل صيف الى منزلهما الواقع على الساحل لقضاء ثلاثة شهور كاملة فيه

وحدث فى صيف هذا العام أن بكرت باميلا فى العودة مع طفليهما الى البلدة قبل أن تنتهى مدة الاصطياف ، فلم يكد كليف ينفرد بنفسه فى المنزل الصيفى حتى اتصلت به « ثيلما » تليفونيا .. وفى مساء نفس اليوم ذهب بسيارته للقائها على مسافة من بيت عمتها

وتناولا العشاء ليلتها فى شرفة مطعم يطل على النهر

وراحت ثيلما فى هذه الاثناء تروى له طرفا من حياتها والاعمال التى زاولتها ، وكان آخرها العمل فى مسرح صيفى صغير فى احدى مدن الاستشفاء ، والقيام بمهمة المضيفة فى احد الفنادق الشتوية التى يتردد عليها المتقدمون فى السن ،فكانت ترفه عنهم بأحاديثها .. وعلقت على ذلك قائلة :

ــ ولعلى افعل ذلك الآن بالنسبة لك ..!

فمد يده الى يدها .. فشعر كل منهما برعشة تسرى فى بدنه ، ثم قاما للرقص لكى تتاح لهما أول فرصة يحتوى كل منهما فيها الآخر بين ذراعيه

وما كادا يقتربان من نافذة صالة الرقص .. حتى توقف كليف ، وجذب ثيلما مسرعا الى سيارته

لقد رأى فى الصالة سكرتيرته .. فلا يليق به وهو مساعد وكيل النيابة الذى يتمتع باحترام الجميع .. أن يرى فى مكان عام وهو يراقص امرأة أخرى غير زوجته ..!

ومع أن هذا وحده كان كافيا لانذاره بخطورة العلاقة التى نشأت بينهما ، الا أنه لم يكف عن محادثتها يوميا فى التليفون .. وان كان قد احتاط للامر ، فكان يتخذ لنفسه أسماء أخرى كلما رد عليه سيدنى خادم المنزل الذى تقيم فيه ثيلما مع عمتها

وقد تكرر لقاؤهما .. فكان كل لقاء يزيد فى تعلق كل منهما بالآخر

ولكن أى لقاء ..! فكلما ذهبا الى مكان ، خشيا أن يراهما فيه أحد سويا ، فيتركانه فى الحال .. وهذا ما حدث فى احدى الامسيات الجميلة التى كان القمر ينشر فيها نوره الفضى فوق بقعة خلوية ذهبا اليها بسيارته .. وما كادا يتطارحان الغرام حتى رأيا من بعيد سيارة أخرى تقبل نحوهما ..

وتأهبا للابتعاد .. وقبل أن يركبا السيارة أحاطها بذراعيه ، فقالت له:

ــ انى لا أعرف يا كليف مدى ما ستنتهى اليه علاقتنا ..؟

ولم يفهم ما تعنى .. فهو متزوج، ولا ينتظر أن يطلق زوجته من أجلها حرصا على مركزه .. وكأنما أدركت ما يجول فى نفسه فقالت له :

ــ انى أيضا متزوجة يا كليف !

ورفع عنها ذراعيه وقد فوجىء بما سمع ، واتجها الى السيارة حيث جلسا فيها صامتين الى ان سألها بعد أن قطعت السيارة مسافة طويلة :

ــ لماذا لم تخبرينى من قبل انك متزوجة ..؟

ــ لم أكن أحسب أن علاقتنا ستتطور الى هذا الحد .. ولا أعتبر نفسى متزوجة لان من تزوجته لا أكاد أراه الا نادرا .. اسمه تونى ولا أقول لك لقبه لأن هذا لا يهم فى موضوعنا .. وقد التقيت به منذ عام على مائدة الروليت فى فلوريدا

وراح كليف يصغى اليها وهى تقول له أن تونى تزوجها لاستنزاف مالها الذى كانت جمعته من كدها ، فلما نفد هذا المال أعرض عنها للبحث عن نساء أخريات يمكنه أن يستنزف ما لديهن من مال ، ولما انتهت من حديثها قال لها :

ــ ولعلك لا تفكرين فيه الآن بسببى ..؟

ــ نعم يا كليف .. فقد أصبحت لى كل شىء

وافترقا فى تلك الليلة على أن يقضيا عطلة نهاية الاسبوع القادم سويا ، وكان قد صمم على أن يعتذر لزوجته التى اعتاد قضاء هذه العطلة معها بأن لديه عملا هاما فى بلدة أخرى .. وانه سيذهب اليها بالقطار، فقد اتفق مع ثيلما على أن يستعملا سيارتها فى رحلتهما لان سيارته معروفة لدى الجميع

□

وفى مساء يوم الجمعة جلس كليف فى مكتبه ينتظر ثيلما بفارغ صبر ، وكان منتظرا أن تحضر اليه فى الساعة التاسعة .. ولكنها تأخرت فاتصل بها تليفونيا ، ورد عليه سيدنى الذى كان يقيم مع زوجته فى كوخ بطرف الحديقة يوجد فيه فرع من تليفون المنزل ، وسأل كليف عن ثيلما قائلا ان اسمه جونسون ، وقبل أن يتلقى



.. وحصر سكوت شبهته في ثيلما جوردون ..

الجواب سمع صوت محرك سيارة تقف امام مكتبه ، تبعه صوت بوقها .. فوضع سماعة التليفون مكانها واسرع الى النافذة في لهفة ، فاذا به يرى فتاة اخرى غير ثيلما تخرج من المنزل وتركب السيارة

وعاد الى التليفون ثانيا وادار قرصه برقم ثيلما .. وكانت هي التي ردت عليه في هذه المرة . وما أن سألها عن سبب تأخرها حتى أحس أن في صوتها وهي تجيبه رعدة واضطرابا .. قالت له

ـ شكرا للسماء يا كليف لانك اتصلت بي تليفونيا .. يجب ان تحضر حالا فقد حدث هنا أمر خطير .. سأنتظرك في الطريق بجوار الباب الجانبي

وأسرع الى سيارته فقادها مسرعا وهو يتوقع شرا مستطيرا ، فقد خشي أن يكون زوج ثيلما قد عاد اليها . وما أن وصل حتى وجدها في انتظاره بجوار الباب ، وتعلقت به وهي ترتعد فرقا .. وراحت تروى له ما حدث

قالت انها كانت على وشك الخروج عندما سمعت صوت طلق ناري من ناحية المكتبة . فأسرعت اليها لتجد عمتها ممددة على الارض وقد فارقتها الحياة ، والى جانبها مسدس ، وخزانتها مفتوحة .. ثم قالت :

ـ كانت عمتي تقتني عقدا ثمينا من الزمرد .. ولم اجد له أثرا في الخزانة ..

ـ وهل تظنين أن لزوجك توني علاقة بهذا الحادث ؟ ..

وبدأ يتجه معها الى ناحية المنزل ، بينما أجابت قائلة :

ـ لست أدري .. ولكنني أخشى أن يتجه شكهم نحوى اذا كان لتوني علاقة بهذا الحادث

وربت على كتفها وهو يقول :

ـ لا تخشى شيئا يا ثيلما .. فلن يشك أحد فيك

ـ وماذا ينبغي أن أفعل اذن ؟ ..

ـ ما كان يجب أن تفعليه منذ نصف ساعة .. ادخلي واصرخي واستدعي البوليس

وهنا تذكر سيدني .. انه موجود الآن في كوخه ، وهو لم يعرف بعد شيئا عن الجريمة . ولكن شيئا أفزع كليف ، فقد أخبرته ثيلما أنها أزالت كل أثر للبصمات خشية أن يكون توني هو القاتل

ولكنه لم يلبث أن قال في هدوء :

ـ ان اللصوص لا يتركون أثرا لبصماتهم .. فهم يستعملون القفازات .. وعلى كل حال عليك أن تتصرفي تصرفا طبيعيا .. اتركي آثار بصمات اصابعك على الخزانة لان المفروض انك لمستها وانت تنظرين بداخلها للبحث عن الجواهر المسروقة

وما كادا يصلان الى غرفة المكتبة حتى وجدا نورها منطفئا .. فسألها :

ـ هل كان النور منطفئا عندما دخلت الى هنا ..؟

وكان ردها حائرا فقال :

ـ لتبق في ظلامها .. ولكن اتركي بصمات أصابعك على مفتاح الكهرباء .

وفعلت كما أشار عليها ، ثم اتجهت معه الى جثة عمتها وراحت تقلبها ولمست المسدس الذى تناوله كليف من زناده بواسطة قلمه فاكتشف لدهشته انه لم تنطلق منه أية رصاصة ..!

ثم وقف متأهبا للخروج ، وراح يلقي تعليماته على ثيلما قائلا :

ـ بعد أن أنصرف بعشر دقائق .. اصرخي .. ونادي سيدني .. واضيئي كل الانوار .. ولا تنسى أن تخلعي عنك هذا المعطف

وهنا تذكرت ثيلما انها كانت قد كتبت كلمة لعمتها تخبرها فيها انها اقترضت سيارتها .. وقد تركتها على مائدة صغيرة بجوار فراشها ، فما كاد كليف يعلم ذلك حتى طلب اليها أن تحضرها حالا .. وهنا لمح على مقربة من السلم الحقيبة التي كانت ثيلما قد أعدتها للرحلة . فطلب اليها اخراج كل ما فيها واعادتها الى مكانها بعد انصرافه

وفيما كانت ثيلما تصعد مسرعة الى الدور الاعلى وفي يدها الحقيبة ، راح كليف يسترق النظر من خلال الستائر الى الكوخ الذى يقيم فيه سيدني ، فرآه غارقا في الظلام ، وانتظر لحظة أصابته في أثنائها رجفة شديدة عندما سمع جرس التليفون يدق .. !

وأسرع كليف الى السلم يستدعي ثيلما التي هبطت مسرعة وفي يدها

الورقة التى كتبتها .. فما كادت تتناول سماعة التليفون حتى وصل الى اذنها صوت سيدنى وهو يتحدث مع طبيب العمة فيرا الذى كان يسال عن حالتها ، فأخبره سيدنى انه سيتصل به ثانيا بعد لحظة . ووضعت ثيلما السماعة فى مكانها وهى تقول فى فزع :

ــ انه قادم ..!

وراح كليف يفكر بسرعة

قد يكون سيدنى سمع حديثها معه منذ ساعة تقريبا ، ما دام قد رد عليه بنفسه عندما حدثها أول مرة

وفيما هو يفكر راى النور يضاء فى كوخ سيدنى ، فأسرع يشير الى ثيلما بما تفعل . ثم اتجه فكره الى الباب الجانبى الذى دخل منه .. انه على مرمى النظر من كوخ سيدنى ، ولا يمكنه الخروج منه الآن . وتذكر فى هذه اللحظة انه فقد قلمه الذى تناول به المسدس من زناده ، وكان قد أعطاه لثيلما ولم ترده اليه

وانحنت ثيلما بجوار جثة عمتها تبحث عن القلم فى الظلام ، فما كان فى امكانها استعمال الضوء للبحث عنه . وقد رأى كليف سيدنى من النافذة وهو يقترب من المنزل وفى يده مشعله الكهربائى . وانحنى هو الآخر بجوار ثيلما وراح يتحسس السجادة بيده راجيا أن يعثر على القلم بسرعة

وهنا مر خيال سيدنى من النافذة .. وخفق قلباهما اضطرابا ..وأخيرا عثرا على القلم . وأسرعا الى غرفة الانتظار وهو يقول فى همس :

ــ اذا عهدوا الى سكوت بمهمة التحقيق فى هذه الجريمة .. فسوف أرقب الامر عن كثب .. وما عليك الا أن تقولى انك لا تعرفين شيئا

وهنا تعلقت بملابسه قائلة فى اضطراب :

ــ ولكن بصمات أصابعى على الخزانة يا كليف .. فالمفروض اننى لا أعرف شيئا

وهنا سمعا صرير المفتاح فى الباب .. فقال كليف هامسا :

ــ لقد فاتت الفرصة .. اذهبى الآن الى فراشك وتظاهرى بأنك نائمة ..

وما أن هرعت الى السلم حتى أسرع الى نافذة غرفة الجلوس ودفعها بكتفه فى قوة للخروج منها .. فأحدث ذلك صوتا جعل سيدنى يعجل بالدخول فرأى شبحا يتوارى بين الاشجار



.. واخرج تونى مسدسه وضرب به كليف على رأسه ..

وكان مايلز سكوت هو الذى عهد اليه فى التحقيق ، فاستدعى كليف تليفونيا .. وكان قد عاد الى زوجته زاعما أن المهمة التى كان مسافرا من أجلها قد تعطلت . وما أن وصل الى بيت القتيل حتى تبين له أن سكوت يحصر شبهته فى ثيلما .. لان العمة كانت قد حررت وصية جديدة تؤول ممتلكاتها بموجبها الى ثيلما . كما قال له أن تونى لاريدو اتصل بثيلما تليفونيا فى هذا الصباح من شيكاغو .. وأن تونى هذا ليس زوجا لها !

ولما تركه سكوت معها لعل انفراده بها يمكنه من الحصول على اعتراف منها يفيد التحقيق . قال لها :

ــ لماذا كذبت على ؟..

ــ لقد خجلت من مصارحتك بالحقيقة .. وارجو أن تترك هذا الامر الآن فليس الظرف مناسبا

وبالرغم من استيائه ، فقد أمسك بيدها قائلا :

ــ سأفعل المستحيل لانقاذك ياثيلما

وتمنت ثيلما لو أنه كان هو وكيل النيابة الذى يجرى التحقيق معها .. فانه كان يتاح له ايقافه بعض الوقت ريثما يكتشف البوليس القاتل الحقيقى .. وهنا دخل سكوت وقال انه اتصل بتونى لاريدو تليفونيا واخبره بأمر القبض على ثيلما .. فاعتذر عن عدم امكانه مساعدتها .. وبعد أن سكت قليلا قال لها :

ــ هناك أيضا محادثة تليفونية دارت ليلة أمس بينك وبين شخص مجهول

والتفت سكوت نحو الباب لينادى سيدنى ، فتبادلت ثيلما وكليف نظرة ذات معنى وقد وجدا أن ما كانا يخشيان وقوعه قد وقع . وعندما دخل سيدنى لم يصرح فقط بأن هذا الشخص المجهول كان يحدث ثيلما مدعيا لنفسه أسماء مختلفة ، بل انها قابلته أيضا بجوار الباب الجانبى للمنزل . وقد أمكنه أن يميز صوت

(البقية على صفحة ٨٢)



كان « عماد الدين » الاسكندرية يقوم في الميناء الشرقي قبل ان تنشأ فيه هذه المباني الشاهقة

جولة "رمضانية".. في "عماد الدين" الاسكندرية

كان للاسكندرية فيما قبل عشرين عاما حي للملاهي كحي عمادالدين ، ولكنه كان يظهر في شهر رمضان ثم يختفي

اذا جاز لنا أن ندخل أهل الفن الشعبي في زمرة « العفاريت »..فقد كانوا هم الوحيدين من أفراد هذه الزمرة الذين يسمح لهم بالظهور في شهر رمضان .. ولكن في منطقة واحدة ، هي منطقة ملاهي الاسكندرية التي كانت هي الاخرى لا تظهر الا في هذا الشهر .. !

واذا ذهبت اليوم الى هذه المنطقة.. حتى في شهر رمضان، لم تجد لملاهيها اى أثر ..فمكانها الآن تقوم عمارات شاهقة يداعبها هواء البحر كما كان يداعب من قبل تلك الخيام الكثيرة التي كان يتألف منها فيما مضى « عماد الدين » الاسكندرية

نعم .. كان حي « عماد الدين » الاسكندراني الذي لم يكن يظهر الا في شهر رمضان ، عبارة عن مجموعة خيام كانت تقام في الفضاء الواسع الممتد بين ميدان اسماعيل وحصن قايتباى تجاه الميناء الشرقي

ولم يكن هذا الميناء تقوم فيما حوله — كما نرى الآن — تلك المباني الشاهقة ، ولا كان يحيط به ذلك العقد الفضي الذي يتألف من مجموعة المصابيح الكهربائية التي تلمع في ظلام الليل كما يلمع عقد اللؤلؤ في جيد حسناء .. بل كان الظلام يشمله من كل جانب ، فيما عدا المنطقة التي كانت تقوم فيها خيام حي الملاهي في شهر رمضان

كانت هذه الخيام هي دور اللهو في هذا الحي البائد .. فهنا خيمة فرقة على الكسار « بربري مصر الوحيد » ، والى جانبها خيمة أخرى تعمل فيها فرقة احمدالمسيري « بربري الاسكندرية الوحيد » ، وعلى مقربة منهما خيمة سيرك الحاج على أو سيرك الحلو .. وخيام أخرى تضم مجموعة من فرق الفن الشعبي التي كان شهر رمضان يجمعها في صعيد واحد حيث تقوم المنافسة بينها على أشدها ، وتخرج كل منها بعد عيد الفطر بنصيب وافر من الارباح لا ترى له مثيلا طوال الشهور العام الاخرى

وكان اختيار تلك المنطقة لاقامة موسم الفن الشعبي بها ، يرجع الى سبب له أهميته .. وهو ان مولد كل من سيدى أبي العباس وسيدى الاباصيرى القريبين من هذه المنطقة يقام في شهر رمضان . فكان من الطبيعي أن تقبل حشود الجماهير التي تحضر احياء هذين المولدين على تلك الفرق الشعبية التي كانت سهراتها « الرمضانية » تمتد الى الساعة الثانية صباحا

وكانت الفرق المذكورة تغير برامجها في كل ليلة حتى تغرى الجماهير على الاقبال عليها ، كما كان بعضها زيادة في ضمان هذا الاقبال يصرف للراغبين اشتراكات شهرية مخفضة تتيح لهم مشاهدة جميع البرامج طوال شهر رمضان

☐

وكانت لفرقة على الكسار مكانة خاصة عند أهالي الاسكندرية ، فهي بخلاف الفرق الشعبية الاخرى لم تكن تحيي حفلاتها في مدينتهم الا في شهر رمضان . فلم يكن عجبا اذا اشتد الاقبال عليها أكثر من غيرها، ولاسيما ان أبناء البلد من الاسكندريين لم يكن

يهمهم ما يقدمه اليهم الكسار من فكاهات مسرحية بقدر ما كان يهمهم أن يتبادلوا معه التنكيت والقفش فى خلال مواقف المسرحيات التى يقدمها

ولم يكن أحمد المسيرى أقل من الكسار براعة فى مجال التنكيت . فهو ومنافسه كانا فرسى رهان فى هذا الميدان . وكان لكل منهما أنصار ، يجتمعون بعد انتهاء كل حفلة فى أحد المقاهى الساهرة الى الصباح على مقربة من حى الملاهى .. ويحاول كل فريق أن يتغلب على الآخر بقفشاته ، ولا يخلو الامر الى جانب تبادل النكت ، من تبادل كراسى المقهى أيضا اذا اشتد الجدل بين الفريقين فى اى النكت «تضحك الطوب» أكثر من غيرها ..!

وكان المسيرى باعتباره « بربرى الاسكندرية الوحيد » ، يأبى الا أن يروى عطش جميع من يحضرون حفلاته، ولكن على حسابهم لا على حسابه ..! فكان الداخل من باب الخيمة التى يعمل فيها المسيرى ، يستقبله اثنان من عمالقة « الابوحمدات » بالتحية والترحيب فى أثناء تناول تذكرة الدخول ، ثم يصيح أحدهما بأعلى صوته : « واحد بلبه » ..!

و « البلبه » هنا هى نوع من الغازوزة ـ أو « الآزوزه » بلغة السكندريين ـ موضوع فى زجاجة تقفل « ببلية » فى أعلاها لا بسدادة كما هى الحال فى الانواع الاخرى



.. كانت لفرقة على الكسار مكانة خاصة عند اهالى الاسكندرية الذين كانوا ينتظرون حفلاتها فى شهر رمضان ..

فلا يكاد « الزبون » يجلس فى كرسيه ، حتى يتقدم منه أحد أبناء البلد وهو يحمل زجاجة « آزوزة » يضرب « بليتها » بأصبعه ويقدمها للزبون « العطشان » .. فاذا كان الزبون « صاحب مفهومية » ، أخرج من جيبه فى الحال ، ثلاثة أبيض » ثمن الزجاجة ، واذا لم يكن كذلك تولى ابن البلد افهامه بنكتة « حيانى » من النكت الاسكندرانى المشهورة

وهكذا يدفع الزبون ثمن تذكرة الدخول ، وفوقها ثمن « الواحد بلبه » حتى وان لم يكن عطشان ..!

وكان يحدث أن يخرج « الزبون » من الخيمة لأمر ما فى أثناء فترة الاستراحة، فاذا عاد استقبل بالواحد بلبة من جديد ..! ولعلهم بذلك كانوا يريدون عقاب الزبون الذى يزعج المتفرجين بمروره من بينهم فى أثناء فترة الاستراحة ..!

والى جانب الفرق التى كانت تقدم برامجها فى الخيام ، كانت هناك فرق أخرى تتخذ لها محلا مختارا فى بعض المقاهى التى توجد فيها صالات فسيحة يتصدر كلا منها منصة على شكل مسرح صغير كامل المعدات

ومن أشهر تلك المقاهى .. قهوة كانت تعرف باسم « قهوة شيبان » .. وعلى مسرح هذه القهوة كانت بعض الفرق تقدم مسرحياتها ، ومن بينها فرقة المرحوم فوزى الجزائرلى

ولم تكن السهرات الرمضانية فى الاسكندرية مقصورة على الفن الشعبى فقط ، فان بعض فرق القاهرة الكبيرة كانت تحيى موسم رمضان فى الثغر

فعلى مقربة من حى الملاهى كان يوجد مسرح « الكونكورديا » الذى أصبح الآن دارا للسينما ، كما كان على مسافة قريبة أيضا مسرح « الهمبرا » الذى أصبح أيضا دارا سينمائية . وفى كلا المسرحين عملت فرق رمسيس والريحانى وجورج أبيض .. كما كانت الفرقة الاولى تعمل على مسرح زيزينيا الصيفى فى فصل الصيف ، عندما كان للفن المسرحى نشاط صيفى ملحوظ فى العاصمة الثانية ، كما عملت فى هذا المسرح غيرها من فرق القاهرة .. كل منها بدوره حسب المدة التى يتفق عليها بينها وبين أصحاب المسرح الذى اختفى الآن من الوجود بسبب اقامة «الكورنيش» على امتداد ساحل الاسكندرية

رسالة الى ولدى ..

(بقية المنشور على صفحة ٣٩)

شيء ما كان يبذل ما فى وسعه لارضاء ميلى ..

صحيح انه كان رجلا قبيح الخلقة ، ضئيل الجسم ، لكننى لم اعد – بعد ارمان – انشد الوسامة والجمال فى الرجال . وفيما عدا ذلك كان بول غنيا فى كل شيء ، يملك « لباقة » القلب ، وذلك الشيء الذى يقهر الرجال الاخرين ويطلق فى النساء العنان لكبريائهن ومرحهن .. وكانت له زوجة واسرة ، لكنهما لم يعنيا كلينا فى شيء !

وانى لانظر الى تلك السنوات العشر التى استمرتها علاقتنا باعتبارها اعظم فترات حياتى توفيقا ونجاحا . كان يضفى على فنى وسعادتى الخاصة زادا عاطفيا لا ينفد . ومثل هذا الهناء لا يمكن ان تكون له غير نهاية واحدة : مات بول ، فجاة ، بازمة قلبية ... بينما كنت انا فى المسرح !. وحين باغتته الازمة قال لمن حوله : « لا تخبروها .. الى ان تنتهى من التمثيل ! » .. وحين وصلت كان قد لفظ نفسه الاخير !

وقد خلف لى ثروة كبيرة ، انفقتها كلها خلال السنوات العجاف التى تلت . اما ذكراه هو فلم افقدها قط .. فاننى لم اعرف بعده رجلا آخر يستطيع ان يكون – الى جانب عاطفته – « صديقا » للمراة التى يحب !..

وقد سارت الامور معى من سيء الى اسوا بعد موت بول . كان الطور الاول من شبابى قد انصرم ، ولم اكن قد تعلمت كيف اواجه عدوى الجديد : الزمن !.. شعرت كانى عزلاء من السلاح فى دنيا كلها اعداء !.. ولكن – اى بنى – من الخطأ الزعم ان القوة الوحيدة التى تملكها المراة هى جمالها .. فقد علمتنى الايام ان المراة لكى تقهر الرجال تستطيع ان تكون على اى نصيب من الجمال ، بشرط ان تستعين بما يكفى من الحدة والجراة والاقتدار !.. وقد كنت فى شبابى اسمح لنفسى بقدر من الغضب اذا اقتضى الأمر ، وقلما كان يقتضى ... والآن اسمح لنفسى بالمزيد منه ، وما اكثر ما صارت تحوجنى اليه الاحوال !.. ذلك ان اندفاعى كالثمرة الهائجة ، وادخال الرهبة على قلوب الرجال ، صار عندى لونا من الوان التمل واللذة والافتتان !

وبالنسبة لامراة لها مثل طبعى ، الذى الف ان يأمر فيطاع ، يوجد دائما شيء من الترفيه عن النفس فى التغلب على عقبة من العقبات ، وتمزيقها اربا اربا .. وقد كانت لى حادثة هزت فرنسا باسرها ، ولعلك تذكرها ؟ – حين ابيت ان اعير مسرحى للممثلة الايطالية .. ولم لا ارفض ذلك ؟ لم يكن لها ما تفعل فى باريس ، فان وطنها – ايطاليا – كان وحده الذى يلائم مواهبها . وكانت قد ساءتنى حفلاتها التمثيلية الاولى فى فيينا – التى استقبلتها بمثل الترحيب والحماسة التى استقبلتنى انا بهما ، نظرا لما جبل عليه النمسويون من خفة العقل وتهور فى التقدير ! .. اما فرنسا فالأمر فيها يختلف ، فلماذا يرغب الفرنسيون فى مشاهدتها وعندهم مثلى ؟

لا يشبه نفسه ..!

وهذا الذى لا يشبه نفسه هو الممثل الهزل شارل شابلن ..!

لقد ضمه أخيراً مجلس من أقدم المشتغلين بالسينما ، وراح كل منهم يروى بعض ذكرياته إلى أن جاء دور شارل

قال : انه حدث أن أقيمت فى نيويورك مسابقة لمنح كأس فضية لأقرب المتسابقين شبهاً الممثل الكوميدى

وقد أراد شارل على سبيل الفكاهة أن يشترك فى هذه المسابقة التى كان يشترط فى دخولها ظهور المتسابق بالشكل التقليدى الذى اشتهر به شارل . وجلس النجم بين المتسابقين دون أن يعرف أحد أنه شارل نفسه ، وبعد أن أخذ الحكام فى فحص المتسابقين ، أشاروا إلى واحد منهم .. وقالوا : « انه أقرب شبهاً إلى شارل من غيره »

ولم يكن هذا الواحد شارل نفسه ، بل شخصاً آخر .. وكان ترتيب شارل فى هذه المسابقة السابع ..!

وقد بدات القصة بمحاولات من جانب هيئة المسرح ، لاقناعى بالقبول .. وخلالها جرؤ أحد الاعضاء على ان يقول لى : « سيدتى ، ان باريس سوف تشهد تمثيلها ! » .. فأجبته على الفور : « سيدى ، انا باريس ! » .. وهكذا عاد اعضاء اللجنة بخفى حنين ..

ومع ذلك فقد جاءت الايطالية ، بل نجحت فى استئجار مسرح ؛ وقوبلت بترحيب كبير . وقد قلت لك انها ممثلة جيدة ، ولو لم تكن من فئة النساء اللواتى يسمحن للرجال باتلاف مواهبهن ، بدلا من صقلها ، لاستطاعت ان تبلغ شاوا كبيرا . صحيح ان عينيها ليستا جذابتين ، لكن يديها جميلتان فضلا عن انها تعتز بكرامتها ، وتعرف كيف تستغلها فوق خشبة المسرح .. ولكن ، بماذا اصف عشيقها ذاك الذى من اجله هجرت المسرح وهى فى قمة المجد ؟ حسبى انه لو كان وقع فى يدى لفرمته فرما !

وقد اغضبنى الحادث السالف على باريس ، فتركتها الى امريكا ، حيث استقبلنى القوم كما لو كنت آلهة هبطت من السماء . ولكن رغم اننى ابتهجت حقا بتلك الحفاوة ، فاننى لم استطع ان اهضم نوعا من الغباء والخرق صادفته هناك . والامريكيون ليسوا برابرة مثل الانجليز ، لكن المرء لا يستطيع فى بلادهم الا ان يحس بحنين الى باريس !

واثناء عودتى من امريكا التقيت بامير روسى ، هو « ايفان أوبلنسكى » وكان شابا طيبا اثر فى حبه لى واعجابه بفنى . وكان بدوره فاحش الثراء . ولما كنت قد انفقت فى امريكا مبالغ طائلة ، برغم نجاح جولتى التمثيلية فيها ، فقد وجدت فى رفقة اوبلنسكى لى حلا موفقا سعيدا لوحشتى .. لكن غيرته الوحشية العنيفة جعلته مصدر خطر بالنسبة لى .. وفى اوقات اخرى كان يبدو وديعا كالطفل ، حتى لقد ذكرنى بشوبان ، لا سيما وانه كان يتذوق الموسيقى .. وحين سافر الى روسيا اخذنى معه الى هناك ، حيث مثلت على مسارحها بنجاح هائل ، ثم استمتعت بفترة من الراحة . والروس فى عهد القيصرية كانوا شعب فنانين !..

وكانت لايفان ضياع واسعة ومنازل مريحة فى كل مكان – بل ان الجواهر

فن الاغراء يتطور

ضع امامك صورة « كورين جريفيث » او « الانازيموفا » الى جانب صورة « فيلما بانكى » او « مارى فيلبين » وقارنها بصور « ماى وست » و « بتى جريبل » و « فيفيكا لندفورس » تتبين المراحل الخمس التى مر بها « الاغراء النسوى » فى تاريخ السينما ..

فالدور الاول دور الغانية الخليعة التى تبالغ فى المكياج .. عيونها واهدابها كحل فى كحل وفمها يلمع من كثرة الروج ، وملامحها كلها تخاطب الغريزة خطابا ساذجا بدائيا ..

والدور الثانى دور الملامح الجميلة المتناسقة ، هو دور « ست الحسن » التى تبدو على الشاشة بوجهها البديع فتسحر الالباب دون فن ولا تمثيل

والثالث دور الغانية الخبيثة من أمثال « ماى وست » .. تلك التى كان فنها يتلخص فى حركات مثيرة وعبارات تجرح الحشمة .. لقد اكتسحت « ماى وست » العالم بهذه الالاعيب !

والرابع دور الجسم الرياضى الجميل ، الذى يرقص ويضحك ويسبح .. كان ذلك « آخر موضة » ، منذ عشر سنوات .. فكانت روايات هوليوود اشبه برواياتنا اليوم : مجموعات من الرقصات والاغانى ، واللعب الذى ينتهى بالزواج السعيد !

والخامس هو دور الفن ! لقد شب جمهور المتفرجين عن الطوق ، ولم يعد يقتنع بغمزة من عين « كلارا بو » أو ابتسامة من فم « مارى برايان » أو مشية خليعة من « ماى وست » .. وغدا يتطلب القصة الجميلة والتمثيل الرائق .. فاتخذ « الاغراء » صورة جديدة تراها فى هذا الصراع الجميل بين فنانات من طراز « اليدا فالى » و « انجريد برجمان » و « جين سيمونز » و « جين كنت » و « اوليفيا دى هافيلاند » .. لو تأملت كلا منهن على حدة لما وجدتهن نماذج من الجمال ولا من السحر .. ولكنهن « مغريات » رغم ذلك .. والاغراء هنا رفيع يخاطب القلب والروح والعقل .. فنحن لا نفطن مثلا الى ان انف « جرير جارسون » طويل ، والى ان ملامح « جنيفر جونس » جافة تشبه ملامح الشبان ، وأن تعبيرات « انجريد برجمان » عنيفة تبعد عن الرقة فى احيان كثيرة .. ولكنهن – رغم ذلك كله – فاتنات مغريات!

ولعل أغرب ما يدهش له القارىء هو أن المخرجين فى هوليوود أصبحوا ينفرون من الجمال! وهم يقولون: ان الجمال كثير .. ورخيص .. وقد شبع الناس منه .. نريد فتنة من نوع جديد .. نريد امرأة تغرى الناس باسلوب جديد .. باسلوب ليس فيه من الجمال شىء ! مثل فتنة « أوليفيا دى هافيلاند » فى « جحر الافعى » و « جين وايمان » فى « جونى بليندا » .

التى تركتها لك كانت اكثرتها منه .. كان كثيرا ما يبيع ضيعة أو اثنتين كى يوفر لى مطالبى جميعا . وقد ارادنى أن اكون زوجته ، وكنت قد اشرفت على الخمسين وكان ابوك قد مات . وعندئذ – لأول مرة – فكرت جديا فى الزواج مرة اخرى . لكن ايفان اشترط على شرطا واحدا ، ان امثل كهاوية فقط ، بقية حياتى ... وقد ترددت برهة فى القبول ، فقد كنت املك كل شىء ، عدا الهدوء وراحة البال . وكنت انت قد تزوجت من تلك الحمقاء الصغيرة « انجيل » التى لاتملك مالا ، ولا جمالا ، ولا حسبا ونسبا .. وانجبت منك اطفالا لم « استلطفهم » قط ، واعترف اننى لا اجيد فن أن اكون جدة !

وكنت احبك – وما زلت احبك – وكنت اعلم اننى لو تزوجت ذلك الرجل لاستطعت ايضا ان اوفر لك كل شىء ، ورغم ذلك لم اتردد الا لحظة فقط ، لم تغلبنى اخلاصى لفنى ، فلما ابى الرجل ان يغادر روسيا ويتبعنى افترقت عنه غير آسفة . وقد علمت فيما بعد انه قتل على ايدى البلاشفة !

وعند عودتى الى باريس التقيت بالرابع ، وهو « جاستون دى برو » وكان مؤلفا مسرحيا فى مستهل الثلاثين ، لم يتزوج بعد .. وقد قدم لى رواية مسرحية قدرت اننى استطيع ان اجعل منها شيئا ممتازا . وقد اخرجت منها فعلا درة رائعة

وصارت صلتنا صلة سعيدة يسودها الرخاء ، واستمرت ثمانية أعوام كانت بمثابة « صيف » حياتى . وقد صار عشيقى لمجرد الزهو – كما هو مأثور عن الرجل الفرنسى – لكن هذه الصفة كانت اضعف العوامل فى صلتنا المشتركة ، اما العامل الغالب فيها فكان ولعه بفنى الى درجة تقرب من العبادة ، وقد اعاننى بفنه هو الآخر معاونة لها وزنها .. ورغم انى لم اشعر نحوه يوما برغبة او حنين فأغلب ظنى انه لم يلحظ افتقار صلتنا الى هاتين العاطفتين ، ولا تنس اننى – قبل كل شىء – ممثلة !

وفى نهاية المدة قدم لى رواية جديدة لاقرأها . فلما فعلت ارسلت فى طلبه وقلت له : « جاستون ، اعتقد ان فى الرواية خطأ لعلك لم تتنبه اليه . ان فيها دور فتاة صغيرة يطغى على دورى انا ، ويكاد يجعلها هى البطلة .. فارجو ان توضح لى هذا التصرف الشاذ ! »

وكنت اتكلم بلهجة لطيفة ، لكنه لم يحر جوابا .. بدا كأنه لا يملك الايضاح ، وادركت ان الايضاح الوحيد هو انه يهوى الممثلة الشابة التى تمثل الدور الآخر ! .. وتستطيع ان تتصور ما حدث على الاثر ، فقد مزقت الرواية امام عينيه شر ممزق ، بل وبصقت عليها !

وفى اليوم التالى وقع لى ذلك الحادث الخطير الذى كان يحتمل ان يضع حدا لحياتى الفنية . قالوا لى اننى انتهيت ، وكنت اعلم اننى لم اعد شابة !

وكان جاستون آخر عشاقى ، فلم اتخذ آخر بعده ، وانما رقدت شهورا اجتر الآسى ، ولا ارى احدا .. وذات صباح هبط على وحى قال لى : اننى لا استطيع ان ابقى امرأة بعد الآن ، فانه من المستحيل ان اظهر على المسرح فى دور امرأة عجوز ، مثل تلك الممثلة الانجليزية التى حدثتك عنها ، واذن فلأواجه العالم من جديد .. فى

دور رجل !

وانت تعلم ما تلا ذلك . في البداية رفضتني فرنسا ، ولكن بعد ان قبلتني انجلترا وامريكا — والانجلو سكسون هم دائما اقل ذكاء ولكن اكثر وفاء ! — عادت فرنسا فرحبت بي في دور الرجل ...!

وجعلت ادواري الجديدة شغل حياتي الشاغل .. وكافحت وانا على حافة القبر في سبيل المال ، وهأنذا اهبط الى مثواي وزمامه بين اصابعي ، وبذلك تستطيع انت وانجيل واطفالكما ان تأمنوا غائلة الفقر ، وربما ان تفخروا بأمك .. فان المهمة لم تكن سهلة ، لا سيما بعد ان عدت من مرضي فوجدت الدنيا قد تغيرت ، حدث لها شيء لم يكن لها به عهد ، تبخرت روح « الرومانتيكية » والمثابرة القديمة وظهرت في الجو روح مادية قاسية اضعفت من سلطة الفرد ، اما لان الآلة قد سيطرت على الانسان ، او لانه لم يفهمها بعد !..

ثم شبت الحرب ، ورأينا اهوال القنابل والحرب الميكانيكية .. فلما عدت الى امريكا بعد ذلك قوبلت بشيء من التجاهل ..وكانت احدى سيدات المجتمع الرفيع قد سارت في ركابي في الزيارة السابقة ، قبل عشر سنوات ، وجعلت نفسها في مرتبة التابعة التي تكاد تجلس عند قدمي .. فلما جئت في هذه المرة انتظرت اسبوعا كاملا قبل ان تزورني ، وارسلت لي قبل حضورها باقة ازهار من الدرجة الثانية ، رغم علمها بشغفي بأزهار « الاوركيد » ، فلما حضرت تركتها تنتظرني عشرين دقيقة ، ثم دخلت عليها حيث تجلس مع باقة ازهارها وقلت مشيرة اليها : « اما زالت هذه « الخضروات » في المكان ؟ اعذريني يا سيدتي فحتى وهي مزدهرة وقت وصولها لم تعجبني ! » ثم تناولت الباقة في يدي وفتحت النافذة والقيت بها الى الشارع !..

وعندئذ بدات المرأة تعتذر لي عن تأخرها في زيارتي ، وكانت لهجتها مرتبكة والفاظها مضطربة . وقالت انها كانت مشغولة للغاية بصفتها عضوة في لجنة استقبال المارشال جوفر ، وبدا انها مزهوة بهذا « الشرف » .. فقاطعتها وانا اقف على قدمي كي انهي الزيارة : « سيدتي ، هلا تكرمت علي بايضاح بسيط : من يكون هذا



قميص الصيف

هـذا هو القميص الحريري الذي ترتديه النجمة كاثلين ريان .. فرسومه تتحدث عن الصيف والصطافين الذين ترى رسومهم بملابس الشاطىء وقد تناثرت في انحاء القميص بألوانها الزاهية



المسيو « جوفر » الذى تتحدثين عنه ؟ »

وفى اليوم التالى ارسلت لى باقة من ازهار « الاوركيد » !

ونجحت نجاحا باهرا فى ادوار الرجال ، ماديا وادبيا ، وان لم يبلغ نجاحى مرتبة انتصاراتى القديمة الجنونية .. ولكن هل بقى فى عالمكم الجديد يا ابنى مكان لمثل ذلك المجد الهائل ، حتى بالنسبة لفتاة شابة وجميلة ؟.. واكاد اقول : « هل يوجد الآن فى دنياكم فنانون كالقدامى ؟» لولا انى اذكر « نيجينسكى » الذى لو لم تصبه الحرب بالجنون لظل يخلب الانظار برقصه حتى الآن !

لم يبق لى ما اقوله لك يا ولدى ، لكنك حين رايتك آخر مرة وجهت الى سؤالا غريبا ، قلت لى : « امى ، هل وجدت الدنيا تستحق ان نحياها ؟» ... وقد نسيت بماذا اجبتك يومئذ ، ولعله لم يكن جوابا صادقا ، فاننى لم اكن مستعدة لمصارحتك بالحقائق كلها ، فضلا عن ان الجواب الذى يأتى عفو اللحظة لا يكون صادقا فى العادة !.. لكنى الآن ساحاول ان اصارحك بالحقيقة :

لست امارى فى اننى احببت الحياة ، وانتظرت منها الكثير ، ووجدت منها اكثر .. كنت غنية ، ومشهورة ، وجميلة .. لكننى ذقت الفقر ، والياس ، واخيرا القبح والشيخوخة ! .. وفى وسعى ان اقول لك مخلصة اننى عرفت البهجة الخالصة والفرح الغامر ، او بعبارة اخرى عرفت السعادة « الحادة » التى تستحق كل ما عانيته من شقاء .. ثلاث مرات فى حياتى :

المرة الاولى حين كنت ما ازال يافعة ، واحضروك « انت » لى مدثرا فى شال ابيض لامى ، استطيع ان اذكر الآن اطرافه الحريرية الطويلة . وكنت مولودا نحيلا ضئيلا ، عيناك خليط من عيون آلهة الرومان ومن عينى انا ! .. اما انا فكنت راقدة محمومة مضناة فى تلك الغرفة الصغيرة المتواضعة .. وسالت الذين احضروك : « اهو حى ؟ » فاجابتنى امى : « ابنك حى ! » وعندئذ نسيت الى وضعفى وهتفت ضارعة : « اعطونى ابنى » .. ووجدت الدنيا بين ذراعى !

والمرة الثانية التى ذقت فيها السعادة المصفاة كانت بعد الاولى بسنوات .. كنت امثل على احد مسارح لندن ، ورايت فى الصف الاول امامى تينك الممثلتين اللتين جدتك عنهما : الايطالية والانجليزية ، جنبا الى جنب ، وقد جاءتا لتشهدا تمثيلى . وكنت امثل دورى فى رواية راسين المشهورة « فيدر » .. فرايتهما تصيحان باعلى صوتيهما وهما متماسكتى اليدين بينما فاضت دموع الفرح والاعجاب على وجنتيهما .. وحين انتهى الفصل جاءتا الى وعانقتانى ، فاحسست اننى سعيدة للغاية !

والآن ــ حتى الآن ، فى نهاية حياتى ، بعد ان انتهى كل شىء ، ومات جميع عشاقى ، وغدوت اوقن اننى لن ارى رجلا يرتجف لمجرد انى ابتسم له ! ــ ادركتنى السعادة للمرة الثالثة ، مثل الوردة الاخيرة فى حديقة الخريف ، فهى ليست اعمق الوان السعادة التى ذقتها ، لكنها آمنها . كنت امثل الدور العظيم ، اعظم دور اتيح لممثل ــ وانه لمن الغريب حقا ان يكون شكسبير انجليزيا ! ــ واعنى به دور هملت .. وللمرة الاولى لم اعبأ برأى النظارة ، فقد حصلت على فرحة حياتى ومكافأة جهادى الطويل ، ادركت معانى الكلمات التى اتفوه بها .. ورغم شيخوختى وذبول جمالى وتلف صوتى الذهبى القديم ، عرفت اننى وجدت فى شخصية هملت ما كنت ابحث عنه .. بحيث استطيع ان اقول لك يا ولدى المحبوب ــ بغير مرارة او خيبة امل ــ ما قلته لابيك ليلة ان غادرت بيتى ، الى الابد : « اذن .. فقد انتهى كل شىء ! »

ثقيل ..!

حدث فى أثناء تصوير أحد أفلام جارى كوبر ، أن جلس شريك فى الانتاج يشكو اليه أحد الذين يساهمون فى أعمال الفيلم بالاستوديو ، قائلا انه يتسبب كثيراً فى تعطيل العمل ، لأنه كثير الجدل والمناقشة

وهنا قال جارى كوبر بكل بساطة :

ــ اطردوه .. ! تخلصوا منه ..

ولكن من هو هذا الشخص الثقيل ..؟

ونظر اليه محدثه باسماً وقال :

ــ أنت ..!



أزياء من المكسيك

للنجمة مارتا تورين





وهذا الثوب الجميل مقتبس من ملابس الفـلاحين المكسيكين .. وهو عبارة عن « بلوزة » مصنوعة من القماش الابيض المنقوش برسوم ذات ألوان زاهية ، و « الجونيلة » مصنوعة من « شال » مكسيكي لونه ارجواني براق بخطوط ارجوانيـة قاتمـة ..





وهذا ثوب صيفي للنزهات الخلوية ، والبلوزة مصنوعة من قماش « الباتشو » المزخرف الذى يستعمله الهنود الحمر ، اما الجونيلة فمن « شال » لونه « نيـلي » قاتم ..





هذا القميص الفضفاض ذو « الشراريب » وهذا البنطلون الذى يضيق بالتدريج حتى يصل الى ما بعد الركبتين .. هما من وحي الملابس التى يرتديها اهالي المكسيك ، والبنطلون مصنوع من الشال المخطط الذى يضعونه على اكتافهم

استهوتني المكسيك بأزيائها العجيبة التي أعتقد أنها تضفي على المرأة جمالا وجاذبية لايقلان في أثرهما عن الملابس العصرية .. وقد حرصت عندما سافرت الى المكسيك لتصوير مناظر فيلمي الاخير هناك ، على أن اصطحب معي احد رسامي الازياء في هوليوود لكي يبتكر لي مجموعة من الثياب من وحي ما يراه في المكسيك ..



وهذا زى جميل من قطعتين : البلوزة من الحرير الابيض ، وأطرافها تنطوى على شكل « فيونكه » ، اما البنطلون فمن الحرير الاحمر ، ويربط من أسفله على شكل « فيونكه » أيضا

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● أخذت الشواطىء القريبة من هوليوود فى الشهر الماضى تحفل بروادها من النجوم ، فهناك أصبح ملتقاهم فى أوقات فراغهم ، وفى منتديات هـذه الشواطىء تقام الآن حفلاتهم وسهراتهم

ولكن حـدث فى يوم من أيام الأحد أن هبت عليهم موجة من الحر الشديد لم يسبق لها مثيل ، ولم يقد ماء البحر ولا نسيمه العليل فى مقاومتها ، ولم تخفف جالونات المثلجات التى شربوها من حدتها

فان الجو لا يفرق بين النجوم وغيرهم ، فالكل لديه سواء .. وكنت تراهم فى هـذا اليوم فى « المايوهات » يرتادون بها النوادى والمطاعم ، فلم تكن أجسامهم لتطيق أى نوع من الملابس التى تستدعيها الرسميات فى الأماكن العامة

● ولم يطق بعض النجوم البقاء على الشواطىء ، فهرعوا الى يخوتهم وانطلقوا بها الى عرض البحر هرباً من القيظ الشديد . وإذا جاء ذكر اليخوت ، كان همفرى بوجارت وزوجته لورين باكال فى مقدمة أصحابها الذين يفوزون بنصيب الأسد فى موسم الرحلات البحرية الصيفية

وقد فاز يختهما « سانتانا » بالجائزة الأولى فى السباق البحرى الذي نظمه نادى اليخوت فى الشهر الماضى لقطع مسافة ١٤٠ ميلا أمام جزيرة كاليمنت . وكان همفرى هو الذى يقود يخته بنفسه ماونه فى ذلك اثنان من البحارة

كما قام النجم دانا اندروز مع زوجته وأطفاله برحلة إلى سواحل المكسيك ضرب فيها رقماً قياسياً فى السرعة ، فهو أيضاً من النجوم الذين اشتهروا ببراعتهم فى شؤون الملاحة

● وقد هرع بعض النجوم فى الشهر الماضى إلى قصورهم الموجودة فى الشواطىء ونفضوا عنها غبار الشتاء استعداداً لاقامتهم فيها طوال فصل الصيف . ولأول مرة منذ سنوات طويلة شوهدت النجمة نورما شيرر فى قصرها بشاطىء سانتا مونيكا ، فقد اعتادت منذ سنوات قضاء الصيف



صاحبة اجمل كتفين

هما كتفا النجمة الجديدة دوروثى هارت ، وقد فازت بهذا اللقب هذا العام فى حفلة أقيمت أخيراً فى أحد أندية هواة السينما بأمريكا



.. النجمة دوروثي لامور تحمل ابنها ريتشارد في حفلة تعميده ، والى جانبها زوجها يشاركها سعادتها

في سواحل أوربا حيث كانت في رفقة أبنائها الذين يتلقون علومهم في سويسرا

أما النجمة جوان كروفورد التي قضت فصل الشتاء في مشتى « بالم سبرنجز » ، فقد استأجرت بيتاً ساحلياً لقضاء فصل الصيف فيه مع أطفالها بالتبني .. ذلك لأنها لم تهتم بأن تنشيء لأنفسهن بيتاً خاصاً على الشاطيء لأنها اعتادت أن تقضي فصل الصيف في أماكن مختلفة .. ولكنها في هذا العام عولت على أن تستقر في مكان واحد ، ولعلها تفكر في شراء بيت على الشاطيء تخصصه لاجازاتها الصيفية

● وقد انتشرت منذ الشهر الماضي عدوى جديدة بين المشتغلين بالسينما .. وهي ليست عدوى مرضية ، وانما عدوى بيتية .. فكثيرون منهم ينتظرون حوادث سعيدة في حياتهم ، وقد رأوا أن مساكنهم الحالية ستضيق بهم عندما يزيد عدد أفراد كل أسرة منهم .! ومن هنا كان اهتمامهم بالانتقال الى بيوت جديدة أكثر اتساعاً من بيوتهم السابقة أو اضافة أجنحة أخرى الى بيوتهم

وفي مقدمتهم النجمة ايتا لوبز التي تنتظر مولودها الثاني .. وقد أوصى زوجها المنتج يودي آدلر مهندسي الشركة التي يعمل لحسابها بادخال تعديلات جديدة على بيتهما لتوسيعه في أقرب وقت

ومثلهما النجمة اوليفيا سان جوان وزوجها ادموند اوبراين ، اللذان أوشكا على الانتهاء من أعمال توسيع بيتهما في برنتوود بضواحي هوليوود استعداداً لاستقبال طفلهما الثاني في شهر اغسطس القادم

● وكان في نية النجمة بي جريبل وزوجها الموسيقار هاري جيمس تشييد قصر كبير في مزرعتهما ، ولكنهما أقلعا عن هذه الفكرة أخيراً وفضلا أن يقتنيا قصراً قريباً من هوليوود نظراً لارتباط « بي » بأفلام عديدة تستدعي اقامتها على مقربة من الاستوديو الذي تعمل فيه .. وقد اشتريا في الشهر الماضي قصراً مكوناً من عشرين غرفة ، لا يبعد كثيراً عن عاصمة السينما

كما انتقلت النجمة جوان كولفيلد من بيتها الصغير الى بيت آخر كبير في « بيفرلي هيلز » كان فيما قبل ملكاً للنجم الراحل جون باريمور

● وهناك قصر من قصور هوليوود المشهورة أثار عرضه للبيع في الشهر الماضي ضجة كبيرة .. انه قصر نجمة لامعة كانت مثار الأحاديث في جميع أنحاء العالم منذ عامين . ولاشك أن أحدهم سيدفع ثمن هذا القصر مهما كان باهظاً ، فهو من أكثر قصور عاصمة السينما فخامة . إنه قصر النجمة ريتا هيوارث .. فلم تعد لها علاقة الآن بهوليوود بعد زواجها من الأمير علي خان ، وهو مكون من طابق واحد فيه ثلاثة أجنحة للنوم ومقصف تام وجناح للضيافة و « جراجان » للسيارات

وقد جاء في الاعلان الذي عرض فيه هذا القصر للبيع أن صاحبته تطلب فيه مبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه .. يا بلاش !

● وبقدوم فصل الصيف ، يبدأ في هوليوود موسم الرياضات الصيفية وفي مقدمتها لعبة « البازبول » التي يعتبر موسمها من أهم المواسم الرياضية عند نجوم السينما الذين يعشقون هذه اللعبة ويساهم بعضهم فيها مع الفرق التي تزور هوليوود

ومن أشد هواة هذه الرياضة النجم رونالد ريجان ، ويذكر الجميع أنه أصيب في العام الماضي بكسر في ساقه في أثناء اشتراكه مع الفرقة التي حضرت الى هوليوود في العام الماضي لاحياء موسم « البازبول »

وقد شوهدت النجمة الكبيرة ايثل باريمور في أول حفلة أقيمت لهذه الرياضة في الشهر الماضي وهي تصيح في حماس الشباب في أثناء تتبعها للمباراة التي اشترك فيها بعض نجوم هوليوود ضد الفريق الرياضي الذي حضر لقضاء بعض الوقت في عاصمة السينما . وبكل أسف كان فريق النجوم هو الخاسر في هذه المباراة

● واذا كانت خسارة هوليوود في هذه المباراة مما يزول أثره بسرعة ، فهناك خسارة أخرى حدثت في الشهر الماضي لا يمكن أن تعوض بسهولة

انها وفاة النجم الكبير والتر هستون الذي ودع هذا العالم وهو بعد متلهف الى فنه وعبقريته

وكانت وفاته في غرفته بفندق بيفرلي هيلز ، اثر صدمة قلبية أصابته في اليوم التالي لليوم الذي أقام فيه حفلة عيد ميلاده السادس والستين

صدق أو لا تصدق !

□ ان أول استديو سينمائي أنشيء في مصر ، هو الاستوديو الذي أنشأه جماعة من الايطاليين في خلال الحرب العالمية الأولى بجوار حديقة النزهة بالاسكندرية لتصوير فيلمين مصريين أبطالها من الممثلين الايطاليين .. وكان اسم الفلمين « نحو الهاوية » و « الزهرة القاتلة »

□ وأن أعجب استوديو أقيم في مصر بعد أن نشطت السينما المصرية ، هو الاستوديو الذي أقامه المصور أورفانيللي بالاسكندرية أيضاً .. وكان عبارة عن « خيمة » كبيرة أقيمت في فناء واسع « لفيلا » اتخذها مركزاً لأعماله السينمائية

□ وأن السينمائي القديم وداد عرفي الذي عاصر السينما المصرية في أول نشأتها ، يقيم الآن في تركيا وطنه حيث يشتغل بالاخراج والتمثيل وكتابة السيناريات للأفلام . وقد انقضى على رحيله من مصر نحو سبعة عشر عاماً

□ وأن المصور السينمائي القديم محمد بيومى أخرج في أول عهدنا بالسينما فيلماً كوميدياً لم تصرح الرقابة بعرضه لأن بطله ظهر جالساً فى « طبلية » وهو يأكل ملوخية ..!

□ وأن أول جهاز للسينما الناطقة صنع في مصر ، كان أول عمل له هو تسجيل خطاب العرش في افتتاح البرلمان المصرى لدورة عام ١٩٣٢ وذلك في أثناء إذاعة الخطاب بالراديو .. ومخترع هذا الجهاز هو مهندس الصوت محسن سابو

□ وأن يوسف وهبي بك ظهر في ثلاثة أفلام ايطالية عندما كان موجوداً في ايطاليا فيما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٣ . وهذه الأفلام هي « قفزة في الظلام » بطولة الايطالية ماريني ، و « ارادة الله » بطولة هيلدا واطسون ، و « ليلة رعب » بطولة بينا مانيكالى .. وقد كانت بطلات هذه الأفلام من أشهر نجمات السينما في ذلك الوقت

□ وان أول جريدة سينمائية مصرية للأخبار ، هي التي كان يصورها محمد بيومى وكان اسمها « جريدة آمون » ، وكان من بين الحوادث الهامة التي صورت فيها ورآها الجمهور على الشاشة عودة سعد زغلول من منفاه وافتتاح أول دورة للبرلمان المصرى

□ وأن الرقابة السينمائية نشأت في مصر في أوائل الحرب العالمية الأولى ، إذ خشيت السلطات العسكرية في مصر أن يدس الأعداء على مصر أفلاماً فيها دعاية لهم أو خدمة لأغراضهم . فكان لابد من مراقبة الأفلام ، وعدم التصريح بعرضها إلا بعد رؤيتها والتأكد من خلوها مما يضر بقضية الحلفاء

□ وأن فيلم « تحت ضوء القمر » الذي ظهرت فيه إنصاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى سجلت أصواته وحواره وأغانيه على اسطوانات كانت تدار وقت عرض الفيلم .. ولكن التجربة لم تنجح ، فلم تكرر في فيلم آخر

وكان من انتصاراته الأخيرة ، فوزه بالأوسكار في العام الماضى .. وذلك لدوره في فيلم « كنز سيرا مادرى » الذى أخرجه ابنه جون هستون

وعندما ذاع نبأ وفاته في هوليوود ، توقف العمل في جميع استوديوهاتها بضع دقائق .. كما أقيمت له حفلة تأبين في دار « أكاديمية الصور المتحركة » باعتباره أحد الفائزين بجائزتها « الأوسكار »

● واذا كان الحزن شمل هوليوود في وفاة أحد أقطابها ، فان هذا لم يمنع اشتراك أهلها في بعض الحفلات التي نذكر من بينها الحفلة الكبيرة التي أقامتها النجمة دوروثي لامور لتعميد طفلها ريتشارد توماس هوارد عند بلوغه ستة أشهر من العمر . وقد غمر النجوم الذين حضروا الحفلة الطفل بهداياهم الفاخرة

● ولم يخل الشهر الماضى من الشائعات التي تثار حول النجوم .. وخاصة فيما يتعلق بغرامياتهم الجديدة . ومن بينها الشائعة التي تقول بأن النجمة شيرلي تمبل ينتظر أن تتزوج للمرة الثانية ..! وكان ذلك بعد عودتها من جزر هاواى حيث كانت تقضى اجازتها الأخيرة . فقد شوهدت شيرلي في آخر حفلة « للهوكى » الثلجي أقيمت في هوليوود ، وفي رفقتها ممثل شاب ناشئ يدعى جاى هاريسون . وقد قال أصدقاؤه إنه لم يكن في يوم من الأيام من هواة رياضة « الهوكى » .. بل انه لم يكن يكره شيئاً كما يكره حضور مبارياتها . وحضوره مع شيرلي الى هذه المباراة ، معناه أن لها تأثيراً عليه ، فأقنعته بمرافقتها اليها .. فهل يفهم من ذلك أن علاقة قامت بينهما ستنتهى بالزواج ؟



ولتر هستون .. نجم فقدته هوليوود

● واليكم آخر أنباء هوليوود في سطور :

— فاز كل من جيمس ستوارت وجين وايمان بالمدالية الذهبية السنوية لمجلة « فوتوبلاى » هذا العام

— بالرغم من وقوع الطلاق بين النجم زاكارى سكوت وزوجته ، فقد اتصلت به في يوم عيد ميلاده الأخير للتهنئة .. ومن عجائب المصادفة أن هذا العيد كان يوافق اليوم الذى كانا يحتفلان فيه بعيد زواجهما ..!

— قالت النجمة جلوريا سوانسون في حفلة تكريم أقيمت لها بمناسبة عودتها الى الشاشة في فيلم « شارع سانسيت بوليفارد » .. ان السبب في احتفاظها بنضارة الشباب بالرغم من تقدمها في السن يرجع الى أنها تسير في طعامها على نفس نظام « الرجيم » الذى كانت تتبعه عندما كانت في أوج شهرتها منذ أكثر من عشرين عاماً

— في حديث أجراه أحد الصحفيين مع النجمة بتسى دريك زوجة كارى جرانت عن حياتها المنزلية ، سألته النجمة : « بكم تباع مجلتك » ؟ فأجابها أنها تباع بربع ريال ، فقالت بتسى على الفور : « لا أظن أن ربع الريال الذى يدفعه القارىء ثمناً للمجلة ، مما يبيح له أن يلقى نظرة على غرفة نومى ..! »

طرائف فنية

مولد الرقابة السينمائية

ظهرت الرقابة السينمائية على الأفلام أول ما ظهرت فى مدينة شيكاغو عام ١٩٠٧ . وكان ذلك بعد حملة عنيفة أثارها رجال الدين وحماة الآداب على الموضوعات التى يعالجها المخرجون فى أفلامهم

على أن قانون الرقابة الذى صدر فى شيكاغو لم يكن يعمل به إلا فيها . . إذ كانت عواصم الولايات الأمريكية حرة فى تقرير ما تريده من قوانين ، ولكن مع مرور الوقت أخذت قوانين الرقابة تظهر فى هذه الولايات ، الى أن أصبح رجال السينما أنفسهم هم حماة الآداب والأخلاق ، فقد أنشأوا من بينهم هيئة للرقابة

ومع ذلك ما تزال بعض الولايات الأمريكية تسير فى رقابة الأفلام على قوانين خاصة بها . . وما لا تسمح ولاية بعرضه من الأفلام قد تسمح به ولاية أخرى ، وبذلك أصبح رجال السينما فى صراع دائم مع هذه القوانين المتضاربة

عندما يحسن التجاهل

جلست بتى جريبل – فى إحدى الحفلات العامة – الى جوار سيدة لم يسبق لها أن تعرفت بها . واتصل الحديث بين « بتى » وجارتها التى تساءلت :

— هل تجيدين الرقص ؟

فأجابت « بتى » بتواضع :

— إلى حد ما

— آه . . ان بتى من أبرع الراقصات . . إنها جديرة بأن تظهر على الشاشة . . لو أنك رأيتها ترقص لآمنت بأنها لن تلبث أن « تضرب » بتى جريبل « على عينها » ، اذا أتيحت لها الفرصة !

— حقاً !؟ . . من قال لك ذلك ؟

— بتى جريبل نفسها !

وجهدت « بتى » لتمنع ضحكة أوشكت أن تفلت من فمها . .

الاستعراض رقم ٢١١

بلغت النجمة الفرنسية الكبيرة مستنجت أخيراً الخامسة والسبعين، ولكنها شعلة من الشباب الدائم الذى لا يخبو مهما تمر عليه السنون، ومستنجت كشكل امرأة ، يهمها أن تبدو أصغر سناً من حقيقتها . . ولهذا تعلن فى كل مكان أنها ما تزال فى الستين من عمرها ، وأراد أحدهم أن يداعبها فاستخرج من سجلات مقاطعة « أنجين » الفرنسية شهادة تثبت أن مستنجت ولدت فى ٣ ابريل ١٨٧٥ . . أى أن عمرها الآن ٧٥ عاماً . . !

وقد انقطعت مستنجت عن الظهور على المسارح عدة مرات ، ولكنها ما تكاد تنقطع حتى يعاودها الشوق الى المسرح فتعود إليه أشد حماساً ، وبعودتها الأخيرة قدمت الى جمهورها استعراضها الراقص الذى بلغ رقمه ٢١١

المينى في هذا الصيف

عندما يقبل الصيف تهتم الفنانات باعداد ما يناسبه من الأزياء . . وهذه باقة من مبتكرات الصيف تقدمها الفنانات الى الجنس اللطيف . . وللجنس الخشن اذا لم يضايقه دفع الثمن . . !!



ايفون ماضي

القماش «فوال» والحصر لفتاه أسود . . والجديد فيه انه من ابتكار «ايفون» نفسها !



ماجده

حرير مشجر ، ست كسرات من الامام كالبليسه . . كم مفتوحة من الجانبين بسته ، مشمور من الخلف . . اكمام فرانس



سميحة توفيق

حرير مشجر ، حزام كبير على الجانب ، وكسرتان عند كل جنب . . ياقة مقفولة من أعلى وصدر مفتوح . .



هدى شمس الدين

فستان مكون من قطعتين . . وعلى البلاج يمكن خلع الجاكيت لاستعمال الفستان بدونه . .

شقاوة عيال

« شقاوة العيال » تثير الدهشة بما تنطوى عليه من جراءة واقدام .. وكلنا مر به دور هذه « الشقاوة » الذى كان « يشاكل » فيه « طوب الارض » ، وهذه قصص « عيالية » من بعض نجومنا تدل على انهم كانوا فنانين حتى فى « العفرتة » !

الطربوش الغارق

قال عباس فارس :

كنت خارجاً من المدرسة بصحبة زميل من زملاء الطفولة .. وأراد الزميل أن يداعبنى فضربنى على رأسى ضربة « كبست » الطربوش الى ماتحت أذنى ..! وبادلته « هزاراً بهزار » ، ولكن ضربى أطاحت بطربوشه .. وكنا بجوار ترعة فتدحرج الطربوش الى مائها بسرعة خاطفة وجرى زميلى خلفه ، ولكن التيار كان قد جرف الطربوش .. ورغم أنه – أى زميلى لا الطربوش – لم يتعلم العوم ، فانه لم يحجم عن الخوض فى أثر الطربوش العزيز

وأوغل زميلى فى الخوض وأنا أرقبه وعلى شفتى ابتسامة الانتصار ، وفجأة صرخ فقد وصل الى « دوامة » ! وطلب النجدة ، فتبين لى أن الأمر تطور وجعلت أصيح أنا الآخر طالباً نجدته .. وأسرع أحد المارة الى زميلى فأنقذه وهو مغمى عليه !

وحينما عاد الى المنزل قص على والده القصة بحذافيرها ، فأبلغ الأمر لوالدى .. وكانت « علقة » لا أنساها

أسنان انجليزية

وقال سراج منير :

كنا فى الصيف نقضى الاجازة الصيفية ، وكنت أنا وابن خالى قد رسبنا فى امتحان الدور الأول فحرص جدى على إحضار مدرس خاص لنا . وكانت حصة هذا المدرس « شربة » بالنسبة لنا ، لأنها كانت تحرمنا من اللهو واللعب على البلاج شأن سائر خلق الله « الناجحين » . وحضر المدرس مرة .. وما كاد يجلس على الكرسى حتى صرخ صرخة عالية ، وانطلق يهرولا الى جدى يشكو له شقاوة ابن خالى متهماً إياه « برشق » ثلاث أسنان انجليزية فى كرسيه . وسأله جدى : « ازاى عرفت انه هو اللى حطهم .. مش يمكن سراج ..؟ » وأجاب المدرس : « لا .. سراج عاقل ..! »

وأتحف جدى ابن خالى علقة خالدة كنت أنا الذى أستحقها .. وياما فى « الصُّلْق » مظاليم !

جنود الانسانية

وقال محمد فوزى :

كان من عادتى فى كل « فسحة » أن أقف بجوار باب الخروج أملى النظر بالرائحين والغادين الذين يتمتعون بهذا الفضاء الرحب من أرض الله الذى لا يغلق عليه « باب مدرسة » .. وفى إحدى المرات رأيت جنازة لا يسير فيها الا نفر قليل ، مما يدل على أن الفقيد غريب عن البلدة .. وكان لى زميل أقنعته وناشدت إنسانيته أن نقفز من على السور ونشيع الفقيد فتكتب لنا حسنة !

وفى خلال ثلاث دقائق كنا من المشيعين .. بكسر الياء الأولى !

والذى حدث أن ناظر المدرسة رأى كل مافعلنا .. وحضر أولياء الأمور الى المدرسة بناء على طلبه ، ولم يجدنا نفعاً تمسكنا بأننا من جنود الانسانية .. فقد كانت العلقة من أشد أنواع « بين يوجعك »

منطق لا يعجب

وقال بديع خيرى :

ألحقونى بالعمل صغيراً فى مصلحة التليفونات حين كانت شركة ، وتناسبت الوظيفة مع سنى فكانت كل مهمتى هى تلقى نمر التليفونات العاطلة بالترتيب حتى ترسل الشركة عمالها لاصلاحها .. وأبلغنا واطسون باشا ياور الخديو بالخلل الذى أصاب تليفونه ، طالباً اصلاحه بسرعة .. ولكنى وضعت اسم واطسون باشا برقم مسلسل بين أصحاب التليفونات المعطلة . وانتظر الباشا دون جدوى .. فأرسل شكوى قامت لها الشركة وقعدت ، واستدعانى المدير وقال وهو يشد شعره : « انت عارف واطسون باشا دا مين علشان تسويه بكل المشتركين ..؟ »

قلت : « أعرف هو مين .. ولكنكم أنتم الانجليز علمتونا كده ..! »

ونظر الى المدير شزراً وقال : « مرفوت ..! » لقد أرضى منطق الشقاوة ضميرى .. ولكن هل أرضى أسرتى ؟!

هل عرفت ؟

— أن الأستاذ حسن فائق بدأ حياته العملية بافتتاح محل تجارى لحسابه الخاص .؟

— وأنه كان يهوى التمثيل منذ صباه ، وقد ألف جمعية الاتحاد التمثيلى ، وكان من بين أعضائها الأساتذة حسين رياض وعباس فارس وحسنى الشبراوى مدير سينما أولمبيا الآن ..؟

انا يوسف بك

وقال سعيد أبو بكر :

كنت طالباً بمدرسة المنصورة ، وكنت مشهوراً بحسن تقليدى لصوت يوسف وهبى بك فطلبت ناظر المدرسة بالتليفون من بيت صديق وقلت له : « أنا يوسف وهبى باكلم حضرتك من طنطا ورايح نيجى المنصورة علشان نحيى بعض حفلاتنا » .. وأجاب الناظر مرحباً فقلت : « والله لو تكرمت تبعت لى رئيس فرقة التمثيل على محطة المنصورة لأنى عاوزه ضرورى ..! »

وأبلغ الناظر الرسالة للطالب .. وشاع الخبر فى المدرسة أن يوسف وهبى محتاج لمجهوده الفنية . وذهبنا للمحطة نرقب الحوادث .. ولم تحضر الفرقة ، فأخذت أنا وزميلى نتحف الطالب « بالتريقة » .. وفهم منها أننا الذين تكلمنا فى التليفون ، وأقسم ليبلغن ناظر المدرسة .. وصمم الناظر على أن تحضر أولياء أمورنا .. وناهيك بما فى احضار أولياء الأمور من ذل .. ويتفرج اللى يسوى واللى ما يسواش !

سجين الدولاب

وقال عبد السلام النابلسى :

فى الصيف .. انحرفت عيناى لبنت الجيران ذات الوجه الصبوح .. وأخذت موعداً « عيالياً » لشرب الشاى معها فى منزلها . ودخلت فى الميعاد على أطراف أصابعى .. خشية أن يسمع أحد ولكنها قالت : « خد راحتك كلهم بره ! »

ومضينا نتناول الشاى ونسرق الوقت .. وفجأة سمعنا طرقات على الباب ، فأسرعت وأدخلتنى فى دولاب الملابس ! ودخلت العائلة .. ومكثت فى الدولاب حتى تناولت العائلة العشاء ، وكدت اختنق وترهق أنفاسى .. وحين نام الجميع جاءت الىّ وألبستنى فستاناً من فساتينها كى أخرج ورأت وأنا أعدو ودخلت المنزل الذى أقيم فيه مع بعض الزملاء ، وكان الجميع ينتظروننى فلم يكن من عادتى أن أتأخر لهذا الوقت ! وأحسست أن مياه المحيطات تنصب علىّ دشاً ثقيلا .. وهم يضحكون على هذا الزى المبتكر الذى أرتديه !!

نجمة .. تحت

سبق ظهور أية نجمة جديدة على الشاشة مراحل عديدة من الصقل والتهذيب تشرف عليها الاستوديوهات وهذه بعض المراحل التى مرت بها النجمة الجديدة بيجى كاسيل



١ ـ بدأت بيجى كاسيل الرقص والتمثيل المسرحى منذ كانت فى الثامنة من عمرها . وقد اجتازت بنجاح التجربة التى أجرتها لها شركة يونيفرسال . وها هى ذى تتلقى أول درس فى المعاملات القانونية بين النجوم والشركات عند قراءة نصوص العقد المحرر بينها وبين الشركة



٢ ـ ومع أن بيجى كاسيل درست الرقص منذ طفولتها ، وواصلت دراستها له حتى بلغت سن الشباب . . إلا أن الشركة التى اكتشفتها رأت تلقينها فنون الرقص على أصوله وتهذيب حركاتها وأوضاعها بالتمرينات الفنية تحت إشراف أحد أساتذة الرقص كما ترى فى هذه الصورة





والتمرين



٤ ـ وها هي ذي بيجي كاسل « في الصورة العليا » تتلقى درساً في فن الالقاء تحت إشراف أخصائية تعمل في خدمة الشركة . أما في الصورة السفلى فذي بيجي وهي ترقب باهتمام بعض تصميمات الملابس التي وضعتها صانعة الأزياء للحكم على مايصلح لها من ملابس تظهر بها في أفلامها

٣ ـ والتمرينات الرياضية هي أيضاً من أهم ماتعنى به شركات السينما فتجعلها ضمن البرنامج اليومي الذي تسير عليه النجمات الجديدات قبل عملهن . وها هي ذي بيجي كاسل تقوم بأحد التمرينات في صالة الرياضة بالشركة تحت إشراف مدرب خاص ، وقد أشرق وجهها فرحاً بنجاحها في التمرين

امرأة ذات وجهين

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

هذا الشخص عندما كانت تيلما تحدثت معه

والتفت سكوت الى تيلما فى نظرة سخريه وقال

ـ وبعد لقائك به بأربعين دقيقة كنت تتظاهرين بأنك مستغرقة فى النوم .. فما هى أقوالك يا مس جوردون ..؟

ورفضت تيلما أن تقول شيئا حتى برئ ء منها . وكان كليف قد افضى اليها ـ عندما انفرد بها ـ باسم محام من سان فرانسسكو

وراح كليف يسأل نفسه ان كان هو أيضا سيلجأ الى هذا المحامى .. ما دام سكوت يوالى بحثه عن الشخص المجهول الذى اطلق عليه اسم « مستر X » . وكان يتساءل أيضا : لماذا لم يميز سيدنى صوته عندما استدعاه سكوت منذ لحظة مادام قد ميزه من قبل . الى ان تذكر أن سكوت لم يترك له فرصة للكلام . وداخله بعض الاطمئنان .. فقال لنفسه ان مساعد وكيل النيابة هو آخر شخص تتجه اليه الشبهات اذا وقعت جريمة قتل او سرقة ..!

وكان المحامى الذى اختاره كليف للدفاع عن تيلما شقيقا لوكيل النيابة الذى يعمل مساعدا له .. ولما كان القانون يمنع ان يتولى أى وكيل للنيابة قضية يكون محامى الدفاع فيها قريبا له .. فكان لابد من تنحيه عنها لينوب عنه مساعده

وقبل أن يبدأ المحاكمة . حدث أن اكتشفت زوجة كليف انه سحب من البنك خمسة آلاف دولار . وادركت أنه أنفقها على المرأة التى عرفت ان لزوجها علاقة بها . وذهبت اليه لتصارحه باكتشافها . فلما أنكر قالت له ان والدها عين بوليسا سريا خاصا لمراقبته . وان هذا البوليس رآه مع تلك المرأة ذات ليلة فى سيارته فى بقعة خلوية .. ولم يعرف كيف يدلى بأوصاف هذه المرأة . ولكن لم يفته أن يميز لون الايشارب الذى كانت تستعمله

وكان سكوت مفتش البوليس على علم بهذا الامر . فأخذ يبحث بين ممتلكات تيلما عن هذا الايشارب .. كما أخذ يبحث عن عقد الزمرد . فاكتشفه مخبأ مع المسدس الذى ارتكبت به الجريمة فى بقعة من أرض الحديقة

وكانت النقطة التى أضعفت الاتهام ان « مستر X » ما يزال مجهولا .. وانصبت أقوال المحامى فى دفاعه عن تيلما ان القاتل هو هذا « المستر X » . فعليهم أن يبحثوا عنه لانزال العقاب به .. وكان أن صدر رأى المحلفين فى النهايه . وهو أن تيلما ليست مجرمة

ولما اتصل كليف بعدئذ بتيلما تليفونيا طلبت اليه أن لا يتصل بها ثانيا . ولكنه ذهب الى منزلها فى ساعة متأخرة من الليل .. وأدخلته الى المكتبة وأخبرته أن تونى قد عاد اليها ثانيا . وانها سترحل معه لانها ما تزال تحبه . وجذبها كليف من ذراعها وهو يقول :

ـ انك تكذبين .. !

فجذبت ذراعها من يده وقالت

ـ بل أقول الحقيقة .. وقد كنت على وشك سرقة جواهر عمتى من أجله عندما فاجأتنى أمام الخزانة .. وكان بيدها مسدس صوبته نحوى .. وكان فى يدى أنا الاخرى مسدس ولا أدرى كيف انطلقت منه رصاصة فقتلتها

وفى هذه اللحظة فتح باب المكتبة ودخل تونى وهو يصيح فى كليف آمرا اياه بالخروج . فقال له كليف مهددا :

ـ انك تجر على نفسك أوخم العواقب .. فقد برئت تيلما ولا يمكن محاكمتها ثانيا .. ولكن يمكن توجيه الاتهام اليك لمحاكمتك

وضحك تونى فى سخرية وقال :

ـ بل أنت الجدير بالوقوف موقف الاتهام يا .. مستر X

واضطرب كليف . وحاول أن يهجم على تونى فوقفت تيلما بينهما قائلة :

ـ احذر .. ان لديه مسدسا

وفى لمح البصر كان تونى قد أخرج مسدسه وضرب به كليف على رأسه فسقط فاقد الرشد .. ولما استفاق لم يجد لهما أثرا . كما اكتشف اختفاء سيارته

كانت مفاجأة لتيلما عندما عادت الى المنزل بعد براءتها لتجد تونى فى انتظارها . وقد حاولت أن تغريه بالمال لابعاده عن حياتها .. ولكنه كان يعرف علاقتها بكليف .. فأثار ذلك غيرته وصمم على أن يصحبها

.. وقالت له : « اذكر وجهى الطيب .. واجعله ماثلا فى ذاكرتك » ..



معه . واضطرت ـ خوفا على كليف ـ
أن تتظاهر أمامها بأنها تحب تونى
وفيما كانت السيارة تبتعد بها
..وجاءتها فكرة..فطلبت سيجارة
راحت تشعلها ثم قربت « الولاعة »
من وجه تونى فاضطرب وفقد سيطرته
على عجلة القيادة فاذا بالسيارة تندفع
نحو سور فى الطريق وما هى الا لحظة
حتى كانت النيران تحيط بها من كل
جانب . وامكن تيلما أن تقفز من
بابها . ووجدت بعدئذ فى حالة اغماء
وقد اصيبت بحروق بالغة .. وكان
فى يدها الايشارب الذى تستعمله
وعندما أفاقت الى نفسها فى
المستشفى كان مايلز سكوت بجانبها
يستمع الى اعترافها . ولم تكد تنتهى
منه حتى دخل كليف فقال له سكوت:
ـ لقد اعترفت بأنها هى التى
قتلت عمتها .. ولكنها لم تذكر من
هو « مستر X »
وقالت تيلما :
ـ لم اذكر من هو لاننى احبه
وخرج سكوت فقالت تيلما لكليف
فى الفاظ هامسة متقطعة :
ـ لقد فضلت الموت على أن أعيش
بعيدة عنك .. هكذا قدرى يا كليف
.. كنت امرأة ذات وجهين كما قال
لى المحامى .. فاذكر وجهى الطيب
واجعله دائما ماثلا فى ذاكرتك ..بهذا
أموت مطمئنة ..
ثم شهقت نفسها الاخير
وعندما خرج كليف وجد سكوت
فى انتظاره ، فقدم اليه «الايشارب»
وهو يقول :
ـ لقد عرفت كل شىء يا كليف
منذ ساعة .. لقد كنت تحب الناحية
الطيبة منها ..
ـ كنت أعبدها يا سكوت .. !
ـ وماذا تنوى أن تفعل ..؟ انك
تفهم ما أعنى .. اعتزال مهنتك الى
النهاية .. ويؤسفنى أن أوضح كل
شىء فى تقريرى
ـ وهذا ما قررت أن أفعله ..هل
لك أن تتحدث مع زوجتى تليفونيا
وتخبرها اننى قادم اليها .. ؟
ـ لقد اتصلت بها .. وكان من
رأيها هى الاخرى أن تعتزل مهنتك..
وهى فى انتظارك
وافترقا .. ولم يعد أمام كليف الا
أن يبنى لنفسه حياة جديدة معزوجته
وطفليه .. ويستعد لمستقبل آخر
ينسيه التجربة القاسية التى مرت به

لهذا الوجه الشاحب قصة!



هى نجمة
اشتهرت بجمالها
وفتنتها .. وفجأة
انقلب جمالها إلى دمامة ،
وبدا وجهها الفاتن شاحباً لالون
فيه ولاحيوية . وهى الآن بعد أن
فقدت جمالها ، تعيش فى عزلة .. لاترى أحداً
ولا يراها أحد .. وفى نفس الوقت تطاردها
ذكريات جمالها الغابر الذى ارتفع بها إلى مرتبة
النجوم الفاتنات . فهل عرفت هذه النجمة ..؟
وهل يذكرك هذا الوجه الشاحب الذى تبدو به
الآن بوجهها الفاتن الصبوح الذى طالعك مراراً
عديدة فى أفلامها .. ؟ إن لانقلابها هذا
قصة ، تجدها فى صفحة ؟ من هذا العدد

نوادر وفكاهات

صنف الانجليزى !

جاء أحد الممثلين إلى السيدة زينات صدقى يستفتى رأيها الطبى فى أنه شرب أمس شربتين ملح انجليزى دون أن تتحرك بطنه . .

فقالت له ضاحكة :

— أصلك انت عبيط .. لازم تفهم ان صنف الانجليزى إذا قعد فى حتة مايطلعش منها أبداً

نفسه يضايقه

زار الدكتور ابراهيم ناجى أحد أصدقائه الممثلين ، وكان مصاباً بنزلة رئوية .. واتفق أن كانت السيدة مارى منيب فى زيارة المريض وقتئذ ، فلما أتم الدكتور ناجى الفحص الطبى قال للممثل :

— صحتك عال وكان يومين تطيب وتبق زى الجن

فقال له المريض :

— لكن نفسى مضايقنى أوى يادكتور

فقالت مارى منيب :

— دلوقت الدكتور ناجى يريحك منه !

عصامى !

يفخر شكوكو بأنه عصامى وأمى ، وهو يتباهى بهذا أمام ابنه الصغير .. وحدث يوما أن أهمل ابنه مذاكرة دروسه وانهمك فى اللعب ، وراح أبوه ينصحه بالاهتمام بدروسه .. فتضايق الغلام وقال لأبيه :

— يابابا بلاش مذاكرة ولامدرسة ، علشان أطلع زيك عصامى !

اهانة ..

اقترض أحد الممثلين من زميل له جنيهاً ، وراهن به فى سباق الخيل ثم رده اليه بعد أن كسب الحصان مبلغاً طيباً . ولكن الزميل احتج على ذلك وطالبه باقتسام الربح ، فدافع الممثل عن وجهة نظره قائلا :

— موش تحمد ربنا اللى ماراهنتش على حصان خايب ، وكنت خسرت الجنيه ولا اخدتوش منى تانى ! !

فكرة .. !

ذهب أحد المخرجين مع ابنه الصغير لزيارة ممثل صديق بمسرح الريحانى ، ودخل الممثل السمين «على عبد العال» ، فأخذ الغلام يتطلع اليه فى عجب وامعان .. فقال له الممثل :

— إنت بتبص لى كده ليه ؟

فأجابه الغلام :

— المعلم كان عايزنى أرسم فيل وعايز آخد فكره

اين الطريق ؟

بينما كان الأستاذ فؤاد شفيق ، فى مهمة بمصر القديمة ، إذ استوقفه أحد المارة وقال له :

— قوللى من فضلك أقرب طريق الى ليمان طره فين ؟

فاغتاظ الأستاذ فؤاد وقال له :

— محكمة الجنايات يا حضرة الأفندى !

تانجو

كان المرحوم مصطفى رضا بك يمتحن أحد طلاب معهد فؤاد الأول للموسيقى . . وفى أثناء الامتحان قال للطالب :

— ما عندكش حاجه تانيه تعزفها ؟

فأجابه الطالب :

— أيوه . . عندى نغمات « تانجو »

فقال مصطفى بك :

— طيب سمعنى على الله « تنجو » من إيدى !

درس فى اللغة العربية !

روت المطربة فايدة كامل النكتة الآتية :

عند ما كنت طالبة فى المدرسة السنية ، سألنى أستاذنا فى اللغة العربية — وكان يعرف انى أشتغل بالغناء — أن أذكر له عبارة يكون فيها المنادى مؤنثاً :

قلت له : « يا جارة الوادى طربت ! »

فتهرب وطلب عبارة أخرى ، فقلت : « ياليلة العيد آنستينا ! »

فظهر عليه الغضب وطلب عبارة جديدة . .

ولم أدر إلا وأنا أقول له : « يا منيتى الهاجر تعطف ! »

وإذا به يثور فأذهب يشكو أمرى لحضرة الناظرة

حكم الصنعة

ذهب أحد الجزارين لشراء راديو . . وأعجبه راديو صغير الحجم . فسأل عن ثمنه فقال له صاحب المحل :

— ده تمنه تلاتين جنيه

فاندهش الجزار وسأله :

— ليه هوه الرطل بكام ؟

له حق !

رأى الأستاذ عبد العظيم عبد الحق اثنين من العميان الظرفاء فى حى الحنفى ، وسمع أحدهما يقول للآخر :

— متيجى ياشيخ محمد نروح السيما النهارده

فرد عليه زميله قائلا :

— لأ ياعم .. دى بتتعب النظر !

نكتة الشهر

جه يكحلها

هذه النكتة يرويها الأستاذ حسن فايق :

لقينى أخ لصديق عزيز ، وراح يشكو لى من أخيه مر الشكوى ويلعنه لبعض تصرفاته ، فاتصلت بأخيه تليفونياً ، وقلت له :

— أخوك كان بيشتمك دلوقت

فقال لى :

— وبعدين .. لو عن تكون سكت له ؟

فقلت على الفور :

— فشر .. ده أنا لعنت له أبوه !

قلة ذوق !

والنكتة التالية ترويها المطربة نادرة :

ذهب أحد الأدباء لزيارة عظيم من العظماء كان مريضاً بمرض خطير ، وراح الأديب يعتذر له عن تقصيره فى زيارته قائلا أن السبب هو أن حماته كانت مريضة ، فقال له الباشا :

— انشا الله تكون ربنا شفاها

فقال الأديب مكتئباً :

— لا والله .. دى توفت !

فتأسف الباشا وقال :

— كان عندها إيه ؟

فأجاب الأديب على الفور :

— نفس المرض اللى عند سعادتك !

منتهى التواضع !

والنكتة التالية يرويها الدكتور ناجى :

أخذ طفلان يتفاخران بتواضع جديهما ، فقال الأول :

— أنا جدى كان متواضع جداً ، لدرجة أنه لما كان يقابل شحات كان يسلم عليه

فقال الثانى على الفور :

— وإيه يعنى ؟! .. ده أنا جدى لما كان يقابل شحات كان يمشى يشحت معاه !

هـــل تعلـــم .. ؟

● هل تعلم أن اجتماعاً عقـد فى مكتب أحـد وزراء المعارف السابقين لبحث الوسائل التى تشجع الجمهور على الاقبال على مشاهدة الروايات المصرية التى تمثل بدار الأوبرا . . وقد سأل الوزير الحاضرين عن خير الوسائل لتحقيق هـذا الهدف ، فأجاب زميلنا الصحفى الأستاذ محمود العزب مازحاً :

— ما فيش طريقة إلا انكم توزعوا عليهم فلوس ، علشان يتفرجوا !

فقال سليمان بك نجيب على الفور :

— برضه ما فيش فايده . . يجوا ساعة أخذ الفلوس ، ويهربوا ساعة الفرجة !

● و. م ان المرحوم الشيخ سيد درويش ، ليلة توفيت أعز شقيقاته تُرفض طلب جماعة ماؤوه ليحيى لهم ليلة عرس فى نفس الليلة ، فذهب الى الحفل ليغنى ويسعد الحاضرين ، وقلبه يعتصر من الألم .. وقد دفعه الى القبول انه كان محتاجاً الى النقود

● وهل تعلم ان نفس الموقف قد حدث للاستاذ محمد عبد الوهاب حينما كان برفقة المغفور له شوقى بك فى لبنان ، وجاءه خبر وفاة والده ، فكاد الحزن أن يصعقه ، ولـكنه اضطر فى تلك الليلة أن يغنى إرضاء لشعب لبنان الذى اجتمع من مختلف بلاده ليستمع اليه .. وقال له شوقى فى تلك الليلة مواسياً : « لئن كنت قد فقدت أباك فى النسب ، فانك لم تفقد بعد أباك الروحى »

بياتى .. !

كانت المطربة درية احمد تقوم بتسجيل قطعة غنائية من النغمة « البياتى » .. وهى نغمة معروفة لدى الموسيقيين ، وحدث فى أثناء التسجيل أن جاءتها « الزغطة » و « الشرقة » ، فأعيد التسجيل عدة مرات دون فائدة . وأخيراً أحضر الطبيب وأسعفها بجرعة من الدواء المسكن لأعصاب البطن والحجاب الحاجز . ولكن عند التسجيل المرة العاشرة ، وكانت عقارب الساعة تجرى بسرعة نحو الساعة الواحدة صباحاً .. حدث أن ارتبكت درية فى الغناء وذكرت فقرة قبل الأخرى ، لا تتفق مع الموسيقى التى تصحبها

وهنا تضايق المخرج سيد زياده ، ونظر الى مهندس الصوت ، الذى ترك آلة التسجيل غاضباً ، وقال له :

— ما تزعلشى يا أستاذ ، أصلها بتغنى لنا « بياتى » ..!

تساوى اكثر !

اشترى أحد الفنانين بذلة شتوية من الصوف الثقيل ، ولما رآها زميله عبد الفتاح القصرى ، أعجب بها وسأله عن ثمنها .. فقال الفنان :

— والله دى كلفتنى خمسة وثلاثين جنيه ..!

فأمسك القصرى بقماشها يتحسسه ويفركه بيده ثم قال :

— تستاهل صحيح لأنها صوف حلو على نعجه ..!

لا مؤاخذة

مرض اسماعيل يس فأخذ يتردد على طبيب من أصدقائه ، وأخيراً استرد اسماعيل صحته وأصبح زى « البمب » ولم يعد يزور الدكتور فى عيادته كذى قبل . وبينما كان الأخير يسير على قدميه فى شارع فؤاد الأول يستعرض واجهات المحال التجارية ، إذ قابله اسماعيل يس ، فأراد أن يتفادى لقاءه ، ولكن الدكتور لمحه فاستوقفه قائلا :

— بتهرب ليه يا اسماعيل ، هوه انت عليك فلوس لى ؟

لجم اسماعيل يس شتات قوته قائلا :

— لا يا دكتور ، بس الواحد مكسوف منك ، لأنى ماعييتش بقالى مدة كبيرة ، وما استفعتش منا بحاجة ..!

لباقة .. !

كان أحد النجوم محط اعجاب الكثيرات ، وقد جلس مرة بين فتاتين احداهما يعرفها من قبل والأخرى تعرف اليها بواسطة صديقتها وقدرت الفتاتين سؤاله

— انت بتحب مين فينا الاكتر ؟

وكان النجم حريصاً فى إجابته ، فأجاب إجابة يفهم منها أنه يحب الاثنتين معا

ولـكن الفتاة الجديدة عادت تقول له :

— افرض انى أنا وصاحبتى وقعنا فى البحر وأنا كنت قرب الشاطئ ، وهيه جوه ، انت تنقذ مين الأول ؟!

فقال النجم مخاطباً فتاته القديمة :

— أظنك تعرفى السباحة كويس .. موش كده ياحبيبتى .؟!



مشهد من فيلم « اسمر وجميل »



مشهد من فيلم « أفراح »

أفلام ومسرحيات الشهر

افراح

هو الفيلم الغنائي الراقص الذي انتجته شركة «نحاس فيلم» وحشدت له عددا كبيرا من النجوم اللامعة في عالم الغناء والمونولوج والرقص والتمثيل واسندت اخراجه الى الاستاذ نيازي مصطفى الذي نراه يعود بعد احتجابه فترة فيخرج فيلما من النوع الرائج في هذه الايام

وقد لاحظنا ان نيازي حاول ان يطبع الفيلم بطابع القوة وان يضفي عليه من كفاءته لكي يجعل منه شيئا ، ولقد نجح فعلا في ان يرتفع عن المستوى الذي تعودناه لهذا النوع من الافلام ، فاستطاع ان يبعث في الفيلم الحركة السريعة التي اكسبته بعض القوة ، كما قدم لنا صناعة سينمائية جيدة من ناحية التصوير والتقطيع والديكور والصوت

ولكننا نأخذ عليه الاسراف في الاغاني وحشرها بمناسبة وبغير مناسبة ، كما نأخذ عليه بعض التفكك في بناء القصة والافتعال في شطرها الاخير

الأعمال الأدبية والسينما

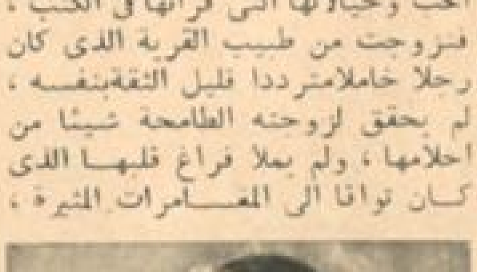
شاهدنا في هذا الشهر فيلم « مدام بوفاري » الذي اضطلع ببطولته فان هيفلين وجينفر جونز . ولقد اثار الفيلم فضول الذين قرأوا قصة مدام بوفاري التي كتبها جوستاف فلوبير فاسرعوا لمشاهدة الفيلم لكي يروا كيف صنعت السينما بهذه الآية الأدبية التي كتبها فلوبير فجاءت من اخلد اعماله الباقية

ويؤسفنا ان نسجل ان السينما فشلت في اظهار ما في هذا العمل الأدبي من روعة وجمال ، بل ان الفيلم كان في بعض الاحيان يبعد عن فكرة المؤلف ويتجاهل رسمه لشخصيات الرواية . فقصة مدام بوفاري هي قصة فتاة قروية فقيرة امتلأت رأسها بقصص الحب وخيالاتها التي قرأتها في الكتب ، فتزوجت من طبيب القرية الذي كان رجلا خاملا مترددا قليل الثقة بنفسه ، لم يحقق لزوجته الطامحة شيئا من احلامها ، ولم يملأ فراغ قلبها الذي كان تواقا الى المغامرات المثيرة ، فضاقت بحياة القرية الرتيبة الخاملة . وبدا عيشها لعينيها كئيبا مملا تافها . وكان زوجها بمعزل تام عن حياتها الروحية ، لا يستطيع أن يفهم آلامها النفسية ، او يدرك بذهنه المتبلد ما يتفاعل في اعماقها من عوامل مختلفة تسربت اليها من ايام الطفولة والقراءات المضللة ، والتطلع الى حياة مثيرة حافلة بمظاهر الجاه والثراء

ولما عجز زوجها عن أن يحقق لها شيئا من ذلك ، وجدت نفسها مندفعة في طريق الغواية ، فتتخذ لنفسها عشيقا يهجرها فتتجه الى غيره ، ولكن آمالها فيه تنهار ، ويلاحقها الدين والعار ، وتجد نفسها قد فقدت كل شيء ، وعجزت عن تحقيق اى شيء ، فتجرع السم لتموت

هذه هي الخطوط الرئيسية للقصة التي كتبها فلوبير . فاذا نظرنا الى الفيلم وجدناه قد اخطأ في رسم شخصية الدكتور بوفاري ، ولم يوفق في اظهار العوامل النفسية الدقيقة التي كانت تحرك هذه الزوجة ، فبدت في الفيلم طائشة لا هدف لها

ولقد سمح واضع السيناريو لنفسه باحداث تغييرات اساسية في حوادث القصة المكتوبة كانت لها دلالتها في تصوير الشخصيات كما رسمها المؤلف . وهكذا يعود السؤال القديم : هل تصلح السينما لاظهار الروائع الأدبية



فقيد السينما ارنست لوبتش
مخرج فيلم « فلتنتظر السماء »

دون ان تشوه جمالها الفنى ؟ .

ولقد سبق ان قلنا ان السينما بمكنها فى كثير من الاحيان ان تفعل ذلك على شرط ان يضع السيناريو من يستطيع أن يرتفع به الى مستوى العمل الادبى . ولقد افلحت السينما فى ذلك فعلا فى بعض الافلام . ولكنها فشلت هذه المرة

ليالى الذكريات

عندما قدمت هوليود الممثلة الجديدة « فيفيكا لندفورس » واحاطتها بدعاية ضخمة ، وقالت الاعلانات انها خليفة « انجريد برجمان » قلنا ان هذا الكلام اسراف من صنع الدعاية لان انجريد ما زالت تتربع على عرش السينما وما زالت فيفيكا تخطو صاعدة درجاته الاولى . وقد رايتها هذا الشهر فى فيلمها الاخير « ليالى الذكريات » فوجدتها قد قفزت درجات كثيرة نحو القمة . ومما ساعدها على بلوغ هذه المرتبة من النجاح ملاءمة الدور لطبيعة شخصيتها التى توحى بالغموض والرقة والنبل ، وقد قامت فى هذا الفيلم بتمثيل دور امراة شابة يقتل زوجها فى حادث على الشاطىء ، فتظل وفية لذكراه ويتراءى لها شبحه وتسمع صوته يناديها من وراء الغيب فتتشبث به وتعيش له وتقضى ايامها ولياليها ترقب الشاطىء البعيد ، ثم يظهر فى حياتها رجل حنون مخلص يستطيع ان يحول قلبها الى الحياة من الجديد فتتمسك بحبه ، خصوصا عندما تكتشف انه فى حاجة الى حنانها ورعايتها

وفى مثل هذا الدور الهادىء الحنون تستطيع فيفيكا لندفورس ان تبرز على الشاشة كممثلة من الطبقة الممتازة بين الممثلات

ممثلة قديرة

هى « جين تيرنى » التى تألقت اخيرا فى عدد كبير من الافلام الممتازة كان آخرها فيلم « الدوامة » الذى عرض خلال الشهر الماضى . وليست جين تيرنى جميلة بقدر ما هى ممثلة قديرة : تتقمص دورها وتعيش فيه وتؤديه فى قوة طاغية تبهرك وتثير اعجابك



مشهد من فيلم « الدوامة »

مشهد من فيلم « المتآمر »



كانت في فيلم « الدوامة » تمثل دور امرأة مريضة بداء السرقة ، وهي زوجة طبيب محترم ، ويوقعها خوفها من كشف امرها في حبائل محتال يستخدم مقدرته على التنويم المغناطيسي للوصول الى اغراضه . وتجد نفسها دون ان تدرى متهمة بجريمة قتل تكاد تؤخذ بها لولا ان يكشف امر المنوم المحتال في اللحظة الاخيرة .

وقد تجلت مقدرة جين تيرني في تمثيل هذا الدور الحافل بالانفعالات العنيفة والمواقف المثيرة . ان هذه الممثلة آية حية على ان النجاح في السينما لا يتطلب الجمال الفائق بقدر ما يتطلب قوة الشخصية والمقدرة على التمثيل

ذكرى عبقري

شاهدنا خلال هذا الشهر فيلمين من الروائع المعادة اولهما هو فيلم « الفالس الكبير » الذي يجلو لنا صفحات من حياة الموسيقي «جوهان شتراوس » والفيلم في مجموعه قطعة من الفن الرفيع الذي تتمثل فيه الموسيقى الرائعة في اطار جميل

اما الثاني فهو فيلم « فلتنتظر السماء » وهو احدى روائع « ارنست لوبتش » الذي فقدته السينما منذ عام

والواقع اننا كلما شاهدنا شيئا من اعمال لوبتش الفنية ازداد احساسنا بمقدار الخسارة التي اصابت السينما بموت هذا العبقري الذي كان نسيج وحده في اسلوبه الفني

هذه الطريقة المرحة الساخرة التي يرسم بها شخصيات الفيلم ، وهذه اللمسات الساخرة التي تحيل كل شيء حوله باسما يدعو الى الفكاهة العميقة التي تفيض بالرحمة ، وهذه النظرة الانسانية الى ضعف البشر وآلامهم ، وهذه الاحاطة الشاملة الدقيقة بخوالج النفس الانسانية ، وهذا الخيال الواسع المبتكر ، كلها اشياء كان يجمعها « لوبتش » في شخصه ، مع فهم عميق لاسرار صناعة السينما ،وكان يسكبها كلها في افلامه ، فتخرج للناس مطبوعة بطابعه الفريد، حتى ليسهل عليك ان تقول ولو لم تر اسمه على الفيلم :

« هذا من صنع لوبتش » . . .

« ابو نيمويه »

فصول باردة

سألنا بعض فنانينا — بمناسبة الصيف — عن فصول « باردة » وقعت لهم أثناء العمل فرووا لنا هـــذه القصص الطريفة

وليمة نمل !

قال زكي طليمات :

كنت أقوم بدور « شيلوك » في رواية تاجر البندقية ، وكنت أضع على وجهي لحية مستعارة طويلة تناسب ذلك الدور ، وكنت بعد أن أنتهي من التمثيل أضع لحيتي وسائر ملابس الدور في الغرفة الخاصة بي في الكواليس ، وأترك لعامل المسرح العناية بها مع سائر الأشياء الموجودة فيها

ولكن يظهر أن العامل أهمل صيانة اللحية العزيزة في إحدى الليالي ، فسقطت عليها قطرات من سائل نستعمله في جلو الصوت قبل التمثيل . ووصلت أنا الى المسرح متأخراً عن ميعادي ، فأسرعت الى ارتداء ملابس التمثيل ، ثم اختطفت اللحية ووضعتها على وجهي ، وانسللت من بين الستائر الى المسرح . . وما هي إلا دقائق حتى كانت ذقني وسائر وجهي مسرحاً لعملية منظمة من عمليات اللدغ ، و « القرص » . . فقد كانت قبيلة بأسرها من قبائل النمل تحتمي في لحيتي وليمة تتذوق فيها مادة جلو الصوت !

ولا تسل عن موقفي إذ ذاك ، فقد استجمعت كل شجاعتي وكل إرادتي حتى أمثل دوري على أحسن وجه وأنا أكاد أصرخ ألماً !

قيصر يعود الى الحياة

وقال أحمد علام :

أذكر « فصلا » وقع لزميل لي كان يمثل دور قيصر في رواية شكسبير المعروفة ، فقد كان الموكب الذي يحمل نعش قيصر يمر بين الجمهور في الصالة ، ثم يعتلي خشبة المسرح من هناك حيث يتلقاه بروتس وأنطونيوس بالخطابين المشهورين في الأدب والتاريخ

وفي الليلة الأولى لتمثيل الرواية ، اخترقت جنازة قيصر الصالة ، ثم بدأ الرجلان اللذان يحملان النعش في الصعود الى المسرح . . وهنا تعثرت قدم أولهما في « الكمبوشة » التي يجلس تحتها الملقن ، وإذا به يتكفأ على وجهه ، وإذا بالنعش يصطدم بوكر الملقن صدمة شديدة ، وإذا بقيصر المسكين يقفز تاركا نعشه ، ويولي هارباً الى داخل المسرح وهو يئن من فرط الألم و « باطت » الليلة بالطبع !

جنيهان ضائعان

وقال الأستاذ سراج منير :

كان دوري في إحدى الروايات يتضمن زيارة أحد الاشخاص لي في بيتي ليتسلم مني مبلغاً من المال ، وكنا قد أعددنا بعض أوراق البنكنوت الزائف لاستعمالها وقت التمثيل . . وكان الحديث في ذلك الموقف ينتهي بأن أسلم صديقي المال المطلوب عداً فيأخذه وينصرف شاكراً وينتهي الأمر . ولكن كم كانت دهشتي حين فاجأني زميلي على المسرح بقوله : « هات كمان اتنين جنيه ! »

ولم تكن هذه العبارة من كلام الرواية ، ولكن لم يكن هناك مجال للدهشة والتساؤل ، فأخرجت من جيبي جنيهين « حقيقيين » في الحال وناولتهما له ، لأتلافى الخطأ الذي ظننت أنه وقع فيه !.. والواقع أنها كانت حيلة طريفة منه ، فقد بحثت عنه بعد انتهاء التمثيل فلم أجد له أثراً !

ولم أسترد منه المبلغ حتى الآن

غازلت حماتي

وقال الأستاذ محمود المليجي :

كان دوري في إحدى الروايات يقتضي أن أوجه بعض كلمات الغزل الى فتاة أهواها وأريد الزواج منها ، ثم تدخل أمها الى المسرح بعد ذلك بلحظات

وكان المفروض أن أوجه تلك الكلمات لفتاتي وهي في مخدعها ، حيث لا يراها النظارة ولا أراها أنا أيضاً ، فتستجيب هي لكلماتي وتخرج إلي . . وهنا تفاجئنا الأم — وهي عجوز شمطاء — معاً ، فتسلقنا بلسانها الحاد

ويظهر أن مدير المسرح قد حـــلا له أن يرتكب بعض الخطأ في تلك الساعة . . فقد حدث وأنا منهمك في ذلك التغزل الحار ، أن فتح باب المخدع لا لتخرج منه فتاتي ، ولكن لتخرج منه أمها المخيفة الشكل . . ولولا أني أسرعت فتداركت الموقف ، لأفلت الزمام ولقابلنا الجمهور بعاصفة من الضحك والصفير

مطرب وفتوة !

بقلم الأستاذ زكريا أحمد

كان مطربا تهتز له القلوب طربا .. وفتوة يرتعد له الفتوات خوفا ، ويحنون له الرؤوس اجلالا واحتراما ..

لاشك ان عشاق الطرب من المخضرمين لازالوا يذكرون ذلك الصوت الملائكى الساحر الذى طالما الهبهم طربا حين كان يغنى التواشيح ويقرأ القرآن .. فلم يكن فى ذلك الحين من يدانى الشيخ « امين حسانين » فى فنه ، ولا ينتزع منه المنزلة الاولى من حب الناس وخاصة ابناء البلد الذين كانوا يفدون من كافة انحاء القاهرة للاستماع اليه فى كل حفلة او ليلة عرس يحييها .. وللشيخ هامة فارعة وقوام سمهرى ، وشارب من ذلك النوع الذى يقف عليه الصقر .. وعلى الجملة فقد كان يملأ العين هيبة كما كان يملأ الاذن طربا

وهذه قصة ليلة لا انساها ، ولا ازال اذكرها كلما التقيت بالشيخ الذى لا زال على قيد الحياة حتى الآن ..

دعيت فى تلك الليلة — مع بعض القدماء من اهل الفن — لحضور ليلة انس كان الشيخ سيحييها فى حى «سوق السلاح» لتكريم زعيم الفتوات فى القاهرة ، وقد اقامها له فتوة آخر كان ينازعه على الزعامة .. ولكن الاول ضربه وانتصر عليه على ملأ من الفتوات .. وعملا بالخلق الرياضى الجميل ، اقام المغلوب تلك الحفلة تكريما لخصمه

ولكن المنتصر لم يدع الفرحة تنسيه الحذر من غريمه الموتور ، فجاء الى الحفل تحوطه مجموعة من اتباعه الذين كان يطلق عليهم اسم «المشاديد» وجلس معهم فى الصفوف الاولى تحف بهم الحفاوة والاجلال من كل جانب ، وراح الجميع يترقبون حضور الشيخ الكروان — كما كانوا يسمونه !

ووصلنا مع الشيخ .. فذهب من فوره الى الاريكة التى اعدت له ، واحتبست الاصوات والانفاس ، وارهفت الاذان لتستمع الى المطرب الكبير .. ولكن صح ماكنا نتوقع ، فقد لاحظنا على الشيخ ونحن فى طريقنا الى الحفل .. انه مكتئب غير معتدل المزاج ، ولم يكن يقبل ان يغنى الا اذا كان مزاجه جد معتدل . وطال انتظار المستمعين ، فلم يبد على الشيخ اى استعداد للغناء ، ولمحت فى عينيه شرودا كنت افهم معناه ، فقد كان يفكر فى طريقة للتخلص من الغناء

وراح ابناء البلد يستجدونه ان يغنى ، ويداعبونه بدعابات رقيقة لطيفة حاول الشيخ ان يتخذ منها سببا للامتناع عن الغناء .. ولكنهم غمروه بادبهم وظرفهم ، فراح يفكر فى طريقة اخرى ، وكان ان اخذ يوبخ هؤلاء الذين يطلبون اليه ان يغنى دون ان يفكر احد منهم فى ان يأتيه بفنجان من القهوة .. ولكنه ما كاد يبدى رغبته هذه حتى سارعوا جميعا الى احضار عشر كوبات منها ، فشربها الشيخ جميعا ، واحدة وراء الاخرى !

ولاحظ الجميع مافى تصرفات الشيخ من شذوذ فضحكوا ، وكان اوسط القوم اكثرهم اغراقا فى الضحك .. وهنا حانت للشيخ فرصته المنشودة ، فنادى اليه الرجل ، وقام الاخير من فوره الى حيث يجلس الشيخ ، ثم حياه بادب واحترام .. ومد الشيخ يده الى كتف الرجل كأنما يريد ان يربت عليه ، ولكنه قبض باصابعه الحديدية على عضلات الكتف بقوة خارقة ، فصرخ الرجل صرخة واحدة ، ثم سقط على الارض يتلوى من الالم

لم يكن الشيخ امين يدرى اى بطل مرهوب هذا الذى فعل به ما فعل .. فلم يكن الا « عطوة » الذى اجتمع فتوات القاهرة كلهم لتكريمه والاعتراف به زعيما اوحد لهم .. وقام «المشاديد» بعصيهم الغليظة وما تحتهم من الكراسى .. واندفعوا الى ناحية الشيخ ، فما كان منه الا ان رفع اريكته الكبيرة بيد واحدة ، وراح يطوح بها ذات اليمين وذات الشمال ، فذعر القوم وولوا الادبار

وفى هذه الاثناء كان صاحب الحفل — وهو الرجل الذى هزمه عطوة — واقفا وراء الشيخ يحييه ويهتف بحياته ، ويقول :

— يا صلاة النبى .. يا صلاة النبى .. شيخ وسبع ..

وراح اهل الحى من انصار الفتوة المهزوم يهتفون : « يحيا قاهر عطوة » ومنذ تلك الليلة عقد للشيخ امين لواء زعامة الفتونة فى القاهرة ، كما عقدت له زعامة الطرب فى قلوب ابناء البلد

صانع النجوم



منذ سنوات ظهر النجم بنج كروسبي فى فيلم اسمه « صانع النجوم » . وما درى هذا النجم أن اسم هذا الفيلم سيلصق به هو نفسه فيصبح صانعاً للنجوم بحق وحقيق

فقد ظهر بعدئذ فى فيلم اسمه «الركوب العالى» ، واختار لبطولة هذا الفيلم وجهاً جديداً هو كولين جراى . . فلم تلبث بعد ظهورها فى هذا الفيلم أن أصبحت من أسطع نجمات هوليوود

وعندما أعدت سلسلة أفلام « الطرق » التى ظهر فيها بنج كروسبي ، اختار لبطولة هذه السلسلة نجمة جديدة اسمها دوروثى لامور . . فرأيناها معه فى فيلم « الطريق الى ريو » و « الطريق الى زنجبار » و « الطريق الى مراكش » و « الطريق الى السعادة . . ومن « طريق » هذه الأفلام بلغت دوروثى أعظم شهرة

ولما ظهر بنج فى فيلم اسمه «جاءت البحارة» ، اختار بين ممثلاته فتاة حديثة العهد بالسينما وهى «بتى هاتون» . . فلم تلبث أن أصبحت من أحب نجمات هوليوود الى الجمهور

وبلغت جوان كولفيلد أعظم مجد بعد أن ظهرت فى فيلم « السماوات الزرقاء »



لندا الفاتنة.. تفقد جمالها..

يجد القارئ، في صفحة ... من هذا العدد صورة للنجمة لندا دارنل وقد زايلها جمالها الساحر الذي اشتهرت به بين نجمات هوليوود الفاتنات.. وما هي إلا قصة هذا التمثال الذي الزوال الذي القلب لبعضا ودعامة..

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

بعد ان انتهت لندا دارنل من تمثيل دور البطلة في فيلمها السابق « كل انسان يفعل هذا » الذي بدت فيه في أوج فتنتها وجمالها شأنها في جميع افلامها السابقة .. لم يعد يشاهدها احد من زملائها وزميلاتها في الاستوديو ، فقد كانت في « اجازة » تنال فيها قسطها من الراحة والاستجمام بعد المجهود الذي بذلته في الفيلم المذكور

وحدث ان ذهب كاتب هذه السطور لتلبية دعوة للغداء مع بعض النجوم في مطعم استوديو « القرن العشرين » .. وكان المطعم كالعادة غاصا بأجمل فاتنات السينما ، فأخذت اجول بنظري في وجوههن الساحرة التي طالما فتنت المعجبين بهن في جميع انحاء العالم

وكن جميعا يرفلن في ثياب أنيقة زاهية الألوان ، ووجوههن تفيض سحرا وفتنة بالرغم من اختفائها وراء قناع من « الماكياج » الذي يستلزمه وقوفهن امام الكاميرا

وفجأة وقع نظري على فتاة جالسة في ركن من اركان المطعم .. لم يكن فيها شيء من الفتنة والجمال اللذين اراهما في وجوه النجمات المنتشرات حولي ، فهي شاحبة اللون ذات عينين ذابلتين تحيط بهما زرقة ممقوتة ، وشعرها مشعث يسترسل في اهمال فوق كتفيها

اما ملابسها وهيئتها العامة ، فانها تنبيء من يراها بما تعانيه من بؤس وشقاء . ولا يحسب من يراها اول وهلة الا انها فتاة شريدة عطف عليها احد رجال الاستوديو ، فجاء بها الى المطعم لكي تتناول فيه شيئا تسد به رمقها .. او لكي ترى نجوما طالما اعجبت بهن وتمنت أن يكون لها اشراقهن وجمالهن

□

واخذت ادقق النظر في وجه هذه الفتاة البائسة ، فبدا لي انه مألوف لدي ، ولكن اين رأيته ..؟ ومتى كان ذلك ..؟

واخرجني احد رجال الاستوديو من حيرتي عندما همس في اذني قائلا : « انها لندا دارنيل » ..!

فقلت مستنكرا : « اهذه لندا الجميلة التي اشتهرت بفتنتها وجاذبيتها ..؟ انني لم ارها منذ مدة ، ولم يعد احد يشاهدها في مجتمعات هوليوود العامة والخاصة .. فماذا دهاها ..؟ وماذا اصابها حتى انقلبت الى هذه الحال من الدمامة ..؟ »

وابتسم الرجل وقال : « لقد ماتت لندا الجميلة .. وحلت محلها هذه الفتاة التي تراها امامك » ..!

وطلبت منه ايضاحا وفي صوتي رنة رثاء واشفاق عليها ، فزاد ما قاله المسألة تعقيدا .. قال ان المجد السينمائي له ثمن ، وهذا الثمن يجب ان تدفعه الممثلة من جمالها وفتنتها .. وقد دفعت لندا هذا الثمن سخاء ، فصارت الى ما تراها عليه الآن ..!

□

كانت لندا في زيارة الاستوديو قبل ان تنتهي اجازتها ، فتلقاها احد المنتجين في لهفة وقال لها :

ـ ما رأيك يا لندا في ان تصبحي فتاة شريدة دميمة تتلقاها الحياة بأشد ضرباتها آلاما ..؟

وضحكت لندا واجابت :

ـ ليس هذا غريبا علي .. فقبل ان اصبح نجمة سينمائية كنت اعاني من شظف الحياة أشده واقساه .. مع فارق واحد وهو انني كنت مع ذلك جميلة

ـ ولكن في هذه المرة ستفقدك متاعب الحياة جمالك وفتنتك .. فما رايك ..؟

وادركت لندا ان المنتج يعرض عليها دورا في فيلم جديد ، وهو دور تلك الفتاة الشريدة الدميمة . وسرعان ما وافقت على القيام به . فان «الموده» الجديدة .. بل ان العادة التي تهفو اليها فاتنات هوليوود الآن هي ان يأخذن «اجازة» من جمالهن .. فيمكنهن بذلك الارتفاع الى أعلى درجات المجد والشهرة ..! والأمثلة على ذلك عديدة .. فان اول مجد وصلت اليه النجمة بتي ديفيز كان عن طريق دور الفتاة الشريدة في فيلمها الاول « عبودية انسانية » . كما ان اعظم مجد احرزته النجمة اوليفيا دي هافيلاند ، جاءها بعد تمثيل دور الفتاة الدميمة في فيلم « الوارثة »

وهكذا قبلت لندا تمثيل هذا الدور ، وسرعان ما ذهب بها المنتج الى قسم « الماكياج » في الاستوديو حيث اجروا في وجهها بعض التغييرات كازالة شعر حواجبها واجفانها ، وتغيير تصفيفة شعرها .. وترك وجهها على طبيعته بدون « تواليت » مع نشر ظلال باهتة في انحائه وخاصة تحت العينين .. فكانت النتيجة هذا الوجه الشاحب الذي تبدو به لندا في دورها هذا

□

ولكي تعيش لندا في هذا الدور ، وتشعر شعور الفتاة المحرومة من نعمة الفتنة والجمال .. منعوها عن استعمال اية زينة في حياتها الخاصة بعيدا عن الاستوديو .. وليس هذا فقط ، بل حرموا عليها ارتياد الأماكن العامة ، فكان جوابها : « هذا امر طبيعي .. فليس في امكاني ان اذهب الى اي مكان بهذا الوجه الباهت »

والمكان العام الوحيد الذي سمح للنجمة بارتياده ، هو مطعم الاستوديو .. حيث رايتها وهي تتناول غداءها في اول يوم مثلت فيه دورها الجديد

وقد مضى عليها عدة اسابيع لم تر فيها الا زوجها والمشتركين معها في اعمال الفيلم والاخصاء من اصدقائها وصديقاتها .. وانها لتجربة قاسية ، ولكنها على كل حال من مستلزمات المجد السينمائي



ها هي ذي لندا دارنل كما تبدو في شخصية الفتاة الدميمة الشريدة بفيلمها الجديد

خسارة = مكسب



١ – فى ليلة خمس قال لنوال أنا بدى أشاركك فى البوكر دفعت له دغرى عشر جنيهات وقالت له مكسبنا مسوكر لو كنت تلعب زى زمان



٢ – خد الفلوس فى ساعتها وقام راح على صاحبه التانى وقال له اجرب حظى معاك بالشركة وبالك عاجبه خد منه ورقة بعشرة كمان



٣ – القصد شارك بيجى خمسة وكل واحد عمل حسابه ما فيش واحد فى الخمسة بيخش بدله ويقول له انى شاركت فلان لزميله

من ذكريات سينمائى مخضرم

أفلامنا بالعافية!

عندما بدأت السينما فى مصر ، لم تكن لدينا الاستعدادات التى نستعين بها الآن فى انتاج افلامنا . ومن هذه الذكريات يمكنك أن تأخذ فكرة عن طريقة انتاج افلامنا الاولى ، اذ كنا جميعا نزاول فى وقت واحد اكثر من عمل لقلة الفنانين

لاتندهش اذا قلت لك ان كل مجموعة يضمها احد الافلام المصرية الاولى ؛ كان كل فرد منها يزاول جميع الأعمال المتصلة بالفيلم .. من اللحظة التى يكتب فيها « السيناريو » ، الى ان يجرى عمل « مونتاج » الفيلم

فكنا نبدأ بدراسة موضوع السيناريو ، ثم نشرع فى كتابته .. فلا يستغرق منا سوى بضعة ايام نسجل فيها حوادثه ومشاهده بدون حوار طبعا .. لأن السينما وقتها كانت صامتة وكنا نكتب بدل الحوار عناوين تطبع على فيلم خاص بعد انتهاء تصوير الفيلم وتتخلل مناظره ، حتى اذا قرأها المتفرج فهم ما يعنيه الممثلون بحركات شفاههم

فاذا ما انتهينا من كتابة السيناريو دخلنا الى المرحلة الثانية .. وهى اقامة «الديكورات» التى يجرى فيها تصوير المناظر الداخلية للفيلم . ولم يكن هناك استوديو تقام فيه هذه «الديكورات». بل كنا نقيمها داخل غرفة فسيحة كانت لدينا بمثابة « البلاتو » !

ولم تكن مواد هذه الديكورات اكثر من بضع لفافات من ورق الحائط نثبتها على الجدران بدبابيس رفيعة . وكان « الاكسسوار » من مفروشات المنزل الذى يقيم فيه منتجو الفيلم

ثم تأتى مهمة مهندس الكهرباء الذى يوزع الأنوار على المشهد الذى يجرى تصويره . فكنا نستعمل وقتها مصابيح صغيرة تضاء باحتكاك الفحم ، فيخرج منها ضوء بنفسجى نوجهه الى الممثلين . كما كانت هناك مرايا ولوحات ملصوق عليها ورق الفضة ، كنا نضعها خارج المنزل لتعكس ضوء الشمس الى سقف الغرفة التى يجرى فيها التصوير حتى تزيد قوة الضوء .



٥ – بالشكل ده يطلع محسن
وكل ما كسبان لوحده
يخسر يكسب تلات ورقات
ولو كسب
ويبقى كل شريك يخسر عشرات
كسبان



٤ – على غير عوايده خسر عشرة
وعشرة تانيـــه وراها وقام
وكل واحـــد م الشركة
حسب خسارته لقاها تمام
واللعب ده مالوحش امان

يقول المقامر : « لقد صادفتني موجة من النحس خسرت بسببها كذا جنيهاً » . ولكننا لم نسمع احدهم يقول : « لقد صادفني حظ سيء امس فكسبت مائة جنيه » . .! وهـذه القصـة الواقعيـة تشرح لنا كيف ان « محسن » لو كسب اى مبلغ من المال ، لاضطر ان يدفع مثله لكل شريك من شركائه

[قام بتمثيلها محسن سرحان]

وكان من اللازم تحريك هـذه المرايا واللوحات من وقت الى آخر حسب حركة الشمس بحيث يكون شعاعهـا منعكسا على سقف الغرفة باستمرار

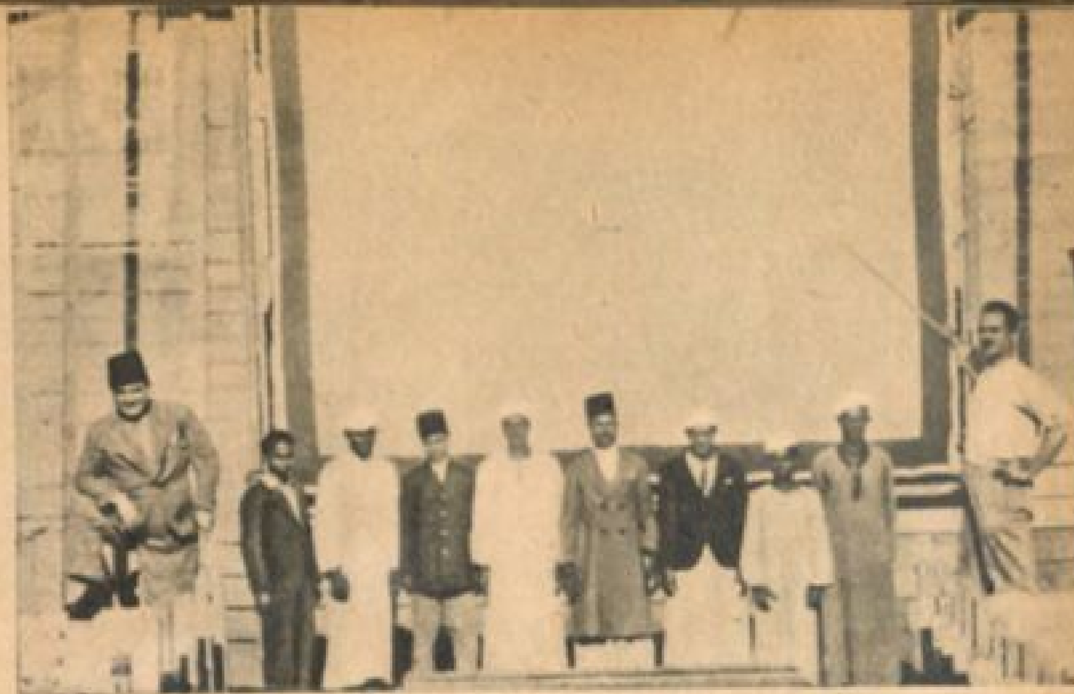
اما « الماكياج » . . فلم يكن يتطلب من المواد اكثر من زجاجة ملأى بمادة بيضاء عبارة عن سائل مركز ابيض اللون كنـا ندهن به وجوه الممثلين والأجزاء الظاهرة منهم . ولم يكن ذلك يستغرق منا سوى دقائق قليـلة يكون الممثل او الممثلة بعـدها معدا للتصوير . واذا كان المنظر يتطلب ظهور الممثل بلحية طويلة ، فقـد كنا نضع على صدغيه قصاصات من الشعر تلصق بمادة صمغيـة كانت تسقط احيانا وقت التصوير للوبار المادة تحت حرارة الضوء المنعكس على وجه الممثل . .!

وكانت آلات التصوير فى ذلك الوقت من النوع البسيط الذى يدار باليد ، لا بوساطة محرك كهربائي خاص كما هي الحال الآن . وكان المخرج يقوم احيانا بمهمـة التصـوير . . كما كان يعهـد ايضا الى مساعده فى ادارة « الكاميرا » بيده بعد ضبط عدستها على المشهد الذى يجرى تصويره . . !

وكان يحـدث ان يتغيب احـد الممثلين عن الحضور فى مشهد يظهر فيه لأول مرة . . فلـكي لا يتعطـل العمل كان المخرج او مساعده يحـل محل الممثل المتخلف ، ويضطر بطبيعة الحال الى التمثيل فى جميع المشـاهد التى يظهر فيها هذا الممثل

اما عملية « المونتاج » التى يجرى فيها لصق المناظر التي تم تصويرها من الفيلم ، فلم تكن اكثر من ان نقوم نحن الذين اشتركنا فى اعمال الاخراج والتصـوير والاضاءة والديكورات والتمثيل بهذه العملية . فنضع امامنا علبة فيها لفائف صغيرة من الشريط الذى تم تحميضه ، فنلصقها الواحدة تلو الأخـرى حسب النمر المسلسلة المكتوبة فوقها . فاذا ما لصقت لفائف كل علبة ، كان امامنا فصل كامل من الفيلم . . فنتركه لنعد فصـلا غيره وهكذا . وكنا نلصق العناوين المطبوعة على شريط خاص لأحاديث الممثلين او شرح الحوادث بين كل بضعة امتار من الفيلم فى المكان المناسب لها . فكانت مهمة عامل « المونتاج » هى لصق شريط الصور وشريط العناوين . . وبعدها يكون الفيلم معدا للعرض

فشتان ما بين وسائلنا القديمة فى اخراج الأفلام ، ووسائلنا الحديثة



.. هذه هي احدى دور السينما الاول في مصر .. وقد وقف «المعرفاتي» الى جانب الشاشة استعدادا لاداء مهمة شرح المناظر

السينما نطقت في مصر!

بقلم الاستاذ «طرزان»

قال لى وهو يكاد ينتفض غضبا:

ـ ما بالنا نسخر من الفيلم المصرى، ونبخس فنانينا حقهم من التقدير، وننظر الى «الفيلم الامريكى» فيتجسم في خيالنا عملاقا ليس الفيلم المصرى بالنسبة اليه سوى قزم ضئيل لا يكاد يرى بالعين المجردة؟

فاجبته قائلا:

ـ لان الفيلم المصرى، لا يزال قزما في الواقع بالنسبة الى «اخيه الامريكى» ولان «القصة السينمائية المصرية» لا تزال ابنا غير شرعى للقصة الامريكية او الاجنبية .. بل ان بعض الشركات عندنا لا تتورع عن «لطش» فيلم اجنبى بنصه وفصه، لتخرجه لنا فيلما مصريا ليس فيه من «المصرية» سوى الاسماء .. ولان الفيلم الذى يعتمد على القصة وحدها، دون حشر مناظر الرقص وتلعيب الحواجب والتهريج، لم يولد بعد للاسف!

فابتسم ساخرا وقال:

ـ قد يكون كل ما قلت صحيحا، ولكن لن يمضى زمن قصير حتى يتم لنا سد هذا النقص .. ولست انكر ان الفيلم المصرى عالة على الافلام الامريكية .. ولكن لا تنس ان لمصر الفضل الاول في تطور فن السينما وجعلها «ناطقة» .. ولولانا لظلت السينما خرساء حتى يومنا هذا!

ونظرت في اشفاق الى كأس الويسكى الفارغ الموضوع امامه، ففطن الى ما ارمى اليه وصاح قائلا:

ـ كلا .. لست مخمورا كما تتوهم .. وليست هذه الكأس هي السابعة او الثامنة .. انها الاولى ..

فقلت ضاحكا:

ـ اذن .. ربنا يستر!

ـ اراك لا تصدقنى!

ـ اصدق ماذا؟

ـ ان السينما نطقت اول ما نطقت في مصر!

ـ وكيف كان ذلك، يا زينة الاقطار والممالك؟

ـ سأشرح لك الامر حتى تكف انت وامثالك عن الحملة على «السينما المصرية» والمشتغلين بها ..

□

ومضى «صاحبنا» في حديث مستفيض، بعد ان عاد بذاكرته الى الوراء نحو اربعين عاما، ويؤخذ من حديثه، ان اصحاب دور السينما في مصر كانوا يقصرون عرض الافلام على القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الساحلية، وكان الفيلم صامتا بالطبع، والترجمة العربية تعرض على شاشة اخرى صغيرة مجاورة للشاشة المخصصة للفيلم ..

وكان عرض الفيلم في الاقاليم يعتبر مغامرة غير ناجحة، لان الامية كانت متفشية في الريف، ومن غير المعقول ان يفهم المتفرج فيلما صامتا دون ان يقرا الترجمة، ولكن هذه العقبة حفزت بعض اصحاب دور السينما الى ايجاد وسيلة لتذليلها، ومن هنا ظهرت في صالات العرض شخصية «المعرفاتى» او «المفهماتى» بلغة اهل الصعيد ..

كان «المعرفاتى» شخصا طويلا عريضا من الفتوات، جهورى الصوت «مصفح الراس» .. يقف بجوار الشاشة ليشرح للمتفرجين حوادث الفيلم في اسلوب مبتكر حافل بالقفشات اللاذعة والنكت المرتجلة، وكان اشهر «المفهماتية» في ذلك الحين «ابو شفة» وهو من الفتوات الاشداء وقد اوتى صوتا يزعج الاموات، وكان يتقاضى عن الحفلة الواحدة ١٥ قرشا وهو اعلى اجر، ويجيء بعده «خليل الملواني» و«كركوبه» و«ابو دومه» وجميعهم لا يزيد اجر الواحد منهم عن خمسة قروش في الحفلة، وكانت اسماؤهم تذكر في اعلانات دور السينما التى توزع في الاحياء المجاورة، بخط بارز، وبعبارة مشوقة مثل: «يقوم بشرح حوادث الرواية والتنكيت على ممثليها المعرفاتى المشهور ابو دومه» او: «هلموا لسماع المفهماتى «كركوبة»، اللى يخلى المعركة منصوبة، بين البطل النجيب، وشلة اللصوص المقاطيع» ..

ومن المفارقات التى كانت تحدث في تلك الدور، ان يبتلع «المعرفاتى» كمية من «المنزول» تجعله يسبح في عالم آخر، غير العالم الذى تجرى فيه الرواية، فيختلق وقائع غريبة لا صلة لها بالفيلم، ويستنتج وقوع مفاجآت تغاير ما يعرض على الشاشة، ولكنه كان يتدارك هذه «اللخبطة» بالتريقة على الممثلين الذين خرجوا على حدود القصة التى تخيلها هو ..

وكان يحدث مثلا ان يحتوى الفيلم على مشهد لص يقتحم احد المنازل، فيلتقي ببطلة الرواية، فيشد وثاقها ويسرق المنزل، وقبل ان ينصرف يفاجئه البوليس ليقبض عليه وينقذ البطلة، ولكنها بدلا من ان تتعاون مع البوليس على ضبط اللص، نراها بعد

إذا عرف السبب







حل وثاقها ، تساعد اللص على شد وثاق رجل البوليس والهرب من المنزل حتى لا يكتشف البوليس انها رئيسة عصابة خطيرة ..

فكيف يشرح « المعرفاني » هذا المشهد ؟ انه لا يكاد يرى اللص يظهر على الشاشة حتى يصيح قائلا :

ــ آدى حرامى الحلة .. وقعتك سوده ! قال عايز يسرق بيت « البت الحلوة » .. هيه دى جدعنة « باكروديا » انك تسرق واحدة ست ! طيب شوف اللى حايجرى لك ايه ..

وعند ما يهم اللص بمفاجاة البطلة شد وثاقها يقول « المعرفانى » فى انفعال :

ــ اوعى الحرامى ياوليه .. صوتى واندهى الجيران قوام .. اهو الحرامى كتفك .. ما قلنالك خدى بالك ما سمعتيش .. لكن برضه المال الحلال ما يروحش .. واحلق شنبى ان كان الحرامى ده حا ينفد من ايد الواد السجيع .. ما تقرب شوية يا عسكرى قبل الحرامى ما « يفك » ده ماله لحمه كده ليه .. ابوه خلص البطلة كده ما تبقاش كروديا .. يالله يا عم خش على سدنا الحرامى والحفه كده بكام بونيه على كام شلوت .. الله ! الوليه بتساعد الحرامى على العسكرى ! انتى اتجننتى يا وليه انتى ؟ الله ! دى بتهرب يا خويا ! ايه شغل النسوان ده ؟

وكان يعلق على حوادث الشجار ويحمس المتشاجرين قائلا :

ــ ابوه ياواد يا « ماشيست » يا مجدع ! ينصر دينك ! ادى له جامد .. أهو كده الشغل .. بس حاسب احسن يموت ويحسبوه عليك تغر ! ..

وظلت شخصية « المفهماتى » تقوم بدورها الخطير حتى جاء الى مصر احد مديرى الشركات السينمائية الكبرى فى « بلاد بره » فشاهد « المفهماتى » واعجبته الفكرة ، واوحت اليه باختراع « السينما الناطقة » !..

وكان صاحبنا قد وصل الى الكاس السابعة ، فلما اتم قصته قال :

ــ فهمت بقى ، اننا نحن الذين اخترعنا السينما الناطقة ؟

فأجبته بالايجاب ، واستانف هو الحديث قائلا :

ــ ولو كنا « ناس شطار » لسجلنا اختراع « المفهماتى » واذ ذاك كانت الافلام تظل صامتة فى « بلاد بره » وناطقة عندنا ..

بيني وبينك

طريق الفن

. . بين جوانحى نفس فنانة مطبوعة على حب التمثيل ، فهـل أجد لديكم الطريق العملى لاستغلال مواهبى ؟ ى . م . جندى

■ إن أبطال المسرح عندنا لم يصلوا الى هذه المكانة إلا عن طريق الاجتهاد ، وهو طريق ملىء بالأشواك والعرق والدموع . . أما فى العصر الحاضر ، وبعد انشاء معهد التمثيل العالى ، فقد أصبح الطريق معبداً أمام ذوى المواهب . . خالى المعهد يا « كوتت » !

سؤال حرج

. . هل المرحوم « . . . . » كان متزوجاً بالراقصة « . . . » قبل زواجه بالفنانة أسمهان؟ آنسة عطيات ع . ا

■ تقريباً !

صوت فريد !

. . لى صوت فريد فى نوعه . . فماذا أعمل به ؟ وكيف السبيل الى دراسة فن الغناء مع العلم انى عاجز عن الوصول الى المعاهد الحكومية ؟ أنا متأكد انك إذا سمعتنى فلن تتركنى إلا إذا ساعدتنى على تحقيق رغبتى

مصر الجديدة : م . ج

■ لابد من الدراسة فى معهد أو على يد موسيقى قدير . . ولا داعى لكى تتجشم عناء تشنيف آذانى بصوتك « الفريد فى نوعه » . . خلينا أصحاب أحسن !

الخلف الصالح

. . تزوجنا ولم نجب أطفالا وأخشى أن يطلقنى زوجى من جراء ذلك لأنى أحبه جداً جداً ، وقرر الاطباء اننا فى صحة كاملة فما المانع من إنجاب الأطفال ؟ حائرة بالعريش

■ المانع خير !

مطربة . .

. . كنا دائماً نستمع الى أغانى للمطربة « ل . . . » وانقطعت إذاعاتها فجأة . . فهـل ماتت ؟ سوهاج : سلمان السبط

■ لسه !

طريق الافلام

. . لى رغبة فى الظهور على الشاشة فكيف السبيل الى ذلك وماذا أصنع لأصل الى غايتى ؟

مصر — عطية عبد الحسيب

■ لا يوجد سبيل معين للظهور على الشاشة . إن الذين ظهروا جميعاً كان ظهورهم عن طريق الحظ والصدفة . . فاستنى بختك !

غلبت . .

. . لماذا لم تسجل محطة الاذاعة أغنية « غلبت أصالح فى روحى »

شوقى عطية القرباوى

■ لا تستطيع المحطة أن تسجل جميع الأغانى ، والا لأصبحت « زحمة خالص » !

اشتراكات

. . هل يصح الاشتراك فى الكواكب ابتداء من أى عدد ؟

قنا . عز الدين عفت

■ يصح !

اعجاب . .

. . أيمكن مقابلة إحدى الفنانات للاعراب عن إعجابى بها ؟ محمود عبد الباقى خالد

■ ما فيش لزوم !

لغز ؟

. . إذا تحجر قلب الأم وغلظ قلب الأب فمن يرحم الابن ؟

بيروت : مصطفى عبده شاهين

■ الله يرحمه !

عمومى . .

. . هل المخرج الأستاذ محمد كريم مخرج خصوصى لأفلام عبد الوهاب ؟

العراق : على تايه . .

■ لأ . . مخرج « عمومى » !

لماذا ؟

. . لماذا لا تنشر « الكواكب » تاريخ حياة كل ممثل وممثلة منذ نشأتهم ؟

مصطفى محمد مرزوق

■ لأن الله أمر بالستر !

حول مسابقة الوجوه الجديدة

كراسة المسابقة . .

. . هل يمكن أن أعرف لماذا لم تظهر صورتى بين الصور التى نشرت فى كراسة الوجوه الجديدة ؟ عبد الجواد مدبولى

■ ان اللجنة ، ومعظمها من مخرجى السينما ، هى التى اختارت الوجوه الصالحة . . ولم يكن معقولا بالطبع أن تنشر كل ما لدينا من الصور والا استغرق ذلك مئات الصفحات

ضرب !

. . أريد أن أضرب الأستاذ فهيم نجيب رئيس التحرير « علقة جامدة » لأن صورتى لم تظهر فى مسابقة « الكواكب » وطولى ١٥٨ سنتى ووزنى ٤٠ كيلو ونصف وصناعتى « مكنجى أحذية »

أحمد فهمى . ع . ح

■ رئيس التحرير — بعد اطلاعه على طولك ووزنك — يرحب بمقابلتك لانه واثق من أنك ستخرج من المقابلة « مضروباً » . . ويا بخت من بات « مضروب » ولا باتش ضارب !

تجربة . .

. . هل ينتظر أن تجرب « الكواكب » تجربة أخرى لمسابقة الوجوه الجديدة حتى يجرب الذين لم يحالفهم النجاح حظهم مرة أخرى ؟

بنى سويف : حلمى عباس الميانى

■ ربما !

خدمة . .

. . أعجبت بصاحب الصورة رقم « . . . » التى نشرت فى كراسة المسابقات وأحببته حباً ملك عقلى وأريد أن أعرف اسمه وعنوانه لكى أتعرف به . . فهل يمكن أن تقدم لى هذه الخدمة ؟ آنسة ن . ت . المنشية

■ ما كانش ينعز !

البعثات الفنية

من المنتظر أن يسافر أفراد البعثة الفنية الأولى للسينما الى البلاد التي سيتلقى كل منهم دروسه الفنية فيها في أوائل أغسطس المقبل بعد أن يوافق البرلمان على ميزانية الدولة

▭

وقد سبق للحكومة أن أوفدت بعثات فنية للتخصص في الفنون المسرحية، وكان أول مصرى سافر الى أوربا في بعثة رسمية هو الاستاذ جورج أبيض بك الذي سافر الى فرنسا سنة ١٩٠٤ مبعوثاً من الخديو عباس حلمي الثاني

▭

وفي عام ١٩٢٥ سافر الاستاذ زكي طليمات في بعثة حكومية الى فرنسا ، حيث التحق بمسرح الكوميدي فرانسيز لدراسة الاخراج المسرحي وفن الالقاء

▭

أما البعثة الثالثة فكانت في سنة ١٩٣٧ ، وكانت مكونة من الاستاذين سراج منير وفتوح نشاطي لدراسة الاخراج المسرحي

▭

ثم أوفدت الحكومة الاستاذ صالح الشيتي لتدريس فن الديكور والملابس

وفي سنة ١٩٣٨ أرسلت الحكومة الأساتذة عباس يونس ومحمود السباخ وحسن حلمي ومحمد توفيق وعبد العليم خطاب ليدرسوا التمثيل في مسارح لندن وقد عادوا قبل اتمام دراستهم بسبب قيام الحرب

▭

وكانت أول فتاة مصرية سافرت الى أوربا لدراسة فنون التمثيل هي الآنسة سامية فهمي الممثلة بالفرقة المصرية، وقد قضت هناك أكثر من ستة شهور وعادت قبل أن تتم دراستها

▭

أما البعثة الفنية المسرحية الأخيرة.. فهي البعثة التي أرسلها معهد التمثيل العالي عام ١٩٤٨ ، وهي مكونة من الأستاذين نبيل الألفي وحمدي غيث ، وما زالا في باريس يدرسان الاخراج والتمثيل المسرحي

عتاب ..

.. هل يصح أن أرسل خطابات الى بعض الفنانين فلا أتلقى رداً ؟

أحمد السيد الكيكي

■ ده من « العشم » بس !

عناوين

.. كيف يمكن مراسلة بعض كواكب هوليوود ؟ عبده محمود العجمي

■ تعنون الرسائل باسم الشركات التي يعملون بها .. وتحرر الرسائل باللغة الانجليزية طبعاً

صورة ..

.. نشرت الكواكب صورة للنجمة راقية إبراهيم وبجانبها فتاة حسناء فمن تكون ؟

العراق : أنور الأرضرومي

■ السيدة نللي مظلوم

وساطة

.. أرجو التوسط لنا عند أصحاب « دار الهلال » ليخصصوا صفحة من « الكواكب » لنشر أخبار الفن في سوريا وغيرها مع استعدادي لموافاتكم بالأخبار دمشق : محمد خير بق

■ هات أخبارك إن كنت من الصادقين !

مداعبة

.. لماذا تداعب القراء في إجاباتك حيناً ، وحينا تسدي اليهم النصح ؟

الفرات : محسن سقان

■ عملا بالحكمة القائلة : ساعة لقلبك وساعة لربك ..

المسابقات

.. يزعم البعض ان المسابقات لا يفوز فيها إلا المشتركون .. فهل هذا صحيح ؟

محمود سيف

■ لا تصدق هذه المزاعم .. فالمسابقات للقراء جميعاً لا « خيار » فيها ولا « فقوس »

شاب حائر ..

.. لم أحصل على الابتدائية ولكني حائر كما زاولت مهنة أو صناعة سئمت منها لرغبتي في احتراف التمثيل وأخيراً التحقت بوظيفة في السكة الحديد فماذا أعمل ؟

طنطا : فؤاد مصطفى

■ وظيفة في اليد أمان من « الفن » !

احتجاج ..

.. أريد أن أعرف يا عزيزي «طوطو» ..

لماذا عندما تراسل الفنانين المصريين لا يتنازلون بالرد .. مع ان الجمهور هو الذي رفعهم الى القمة ؟ فهل نسوا ذلك ؟

لبنان : عمر عماني

■ يظهر انهم نسيوا !

هل صحيح ؟

.. هل اعتزل المطرب محمد سلمان العمل في الجهنا ؟

رأس عارب : كاميليا عيد

■ لم يعتزل المطرب العمل ولكنه ينتظر الفرصة السانحة

مجاملة رقيقة

.. قرأت مقالك بعنوان : « قراء أثاروا أعصابي » .. فشاركتك الثورة نظراً الى هيام بعض القراء بالفنانات .. فلا تغضب وحقك على

دمشق : آنسة هـ . س

■ عشان خاطرك .. معلهش !

رهان ..

.. راهنت أحد أصدقائي على الفنانة «ماري كويني» وهل هي مصرية أو لبنانية ؟

بيروت : إبراهيم رباني

■ هي مصرية من أصل لبناني .. فاذا كسبت الرهان ، فلا تنس عمك طرزان .. وحشة « النجمة » دي ؟

راقصة

.. قرأت للسيدة تحية كاريوكا بعنوان «دور كرهته» ما يأتي : « كان دوري في فيلم « البيت الكبير » سيدة راقصة كل همها الاغراء ، والافتراء ، الخ» .. فهل ظهرت السيدة في دور لم ترقص فيه ؟

كمال حسن على يونس

■ طبعاً لأ !

لم ! ..

.. لو كنت من رئيس التحرير لأسرعت برفتك من وظيفتك لأنك لم عارف (كفا) ترد على مخاليق ربنا وجميع ردودك لم فيها (ثاني ؟ ..) رد حسن

المنصورة : ا . ح . م

■ فلك أيش .. أنا متأكد انك لو كنت رئيساً للتحرير « لم » يخلصك ذلك !

« طرزان »

نتيجة مسابقة من البوم النجوم

الحل الصحيح

١ ـ السيدة زينب صدقى
٢ ـ الأستاذ حسن فايق
٣ ـ السيدة عقيلة راتب
٤ ـ السيدة لولا صدقى
٥ ـ الأستاذ فؤاد شفيق
٦ ـ الآنسة إيفون ماضى
٧ ـ السيدة مارى منيب
٨ ـ الأستاذ حسين صدقى
٩ ـ السيدة رجاء عبده

الجوائز

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها السيدة عليه فوزى الشوربجى ـ القاهرة

■ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها سابا افندى سليمان سابا ـ الزيتون

■ الجائزة الثالثة ـ وقيمتها جنيهان : فاز بها فؤاد افندى شماس ـ الظاهر

■ الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ وقيمة كل منها جنيه : فاز بها الآنسه عواطف أحمد حسن ـ العباسيه ، وحسن افندى فضل الله سعيد ـ السودان ، والرقيب ياسين تللو ـ سوريا ، وسعيد افندى محمود القاضى ـ دمنهور ، وأحمد افندى محمود ـ القاهرة

مسابقة من خلف القبعة

يرى القارىء على صفحة ٢ خمس صور أخذت لبعض نجماتنا من خلف القبعة.. فهل يمكنك أن تميز كل صورة وتعرف صاحبتها..؟

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الصورة، ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف «مسابقة من خلف القبعة»

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو ٢٥ يونيه ١٩٥٠

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقات بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز الآتية عليهم :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة من خلف القبعة

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

اختبر معارفك الفنية

ننشر فيما يلى الردود الصحيحة للاسئلة التى وجهناها الى القارىء فى صفحة ٣٣ :

١ ـ آسيا رقم ٤

٢ ـ آسيا رقم ٤ ، فاطمة رشدى رقم ١٥

٤ ـ أمينة رزق رقم ٢ ويوسف وهبى بك رقم ٢٤ ـ ليلى مراد رقم ١٨ وانور وجدى رقم ٣ ـ محمد فوزى ٢٢ ونور الهدى ٢٣

٣ ـ ام كلثوم رقم ١ ـ كوكا رقم ١٦

٥ ـ آسيا رقم ٤ ، مارى كوينى رقم ١٩ ، نور الهدى رقم ٢٣ ، صباح ١٢

٦ ـ أمينة رزق رقم ٢

٧ ـ سليمان نجيب بك رقم ١١، يوسف وهبى بك رقم ٢٤

٨ ـ ١ ، وداد ، ام كلثوم ، ٥ ، زينب ، بهيجة حافظ ، ٧ ، تيتا وونج ، حسين صدقى ، ١٨ ، ليلى مراد ، يحيا الحب

٩ ـ أنور وجدى ٣ ، حسين صدقى ٧ ، راقية ابراهيم ٨ ، رجاء عبده ٩ ، فريد الاطرش ١٣ ، مارى كوينى ١٩ ، محمد عبد الوهاب ٢١ ، محمد فوزى ٢٢ ، نور الهدى ٢٣

١٠ ـ كوكا ١٦ ، كاميليا ١٧

١١ ـ آسيا ٤ ، رجاء عبده ٩ ، زوزو ماضى ١٠ ، فاتن حمامة ١٤ ، فاطمة رشدى ١٥ ، مارى كوينى ١٩ ، ميمى شكيب ٢٠

١٢ ـ تحية كاريوكا ٦ ، كاميليا ١٧

١٣ ـ راقية ابراهيم ٨ مصطفى والى ، فاتن حمامة ١٤ عز الدين ذو الفقار ،كوكا ١٦ نيازى مصطفى ، ميمى شكيب ٢٠ سراج منير

١٤ ـ راقية ابراهيم ٨

١٥ ـ فريد الاطرش ١٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين «دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلاتدار الهلال اذا كانهناك وكيل .ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية

أقدام تتكلم!

كثيرا ما يعمد المخرجون السينمائيون إلى تركيز اهتمام الجماهير لفترة من الوقت في حركات قدمي بطل الفيلم، فلا يرى المتفرج على الشاشة سواهما وهما يقومان بدورهما الرائع في التمثيل، ويعبران عن نفسية المخلوق الذي تحملانه. والمخرج هنا يستغل غريزة الفضول لدى الجماهير فيثيرها فيهم، ويدفعهم إلى ترقب الحوادث التالية لهذه الحركات. وهذه مجموعة من الصور تعبر القدمان فيها عن بعض المواقف..



١ – حالة إرهاق جسمي وعقلي



٢ – التفكير الحائر.. إنها ورطة ولا شك..!



٣ – ملل من الانتظار الطويل..!



٤ – نكسة من نكسات اليأس والقنوط..!



٥ – حالة اللاشعور إطلاقاً. الكأس كان ثقيل شويه..!



٦ – حالة تحفز.. اللهم اجعله خير..

الكواكب

العدد ١٨
يولية سنة ١٩٥٠
رمضان ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش



نعيمة عاكف
نجمة فيلم « بابا عريس »

شلفطة .. وسببها !



اميرة امير

يا خبر . . دنا بالشكل ده مش حاعرف أمثل فى أمريكا ولا حتى فى «واق الواق» وبلاد تركب الأفيال . .

سراج منير

رحم الله الشاعر الذى قال :
وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت
ورداً وعضت على العناب بال...

ميمى شكيب

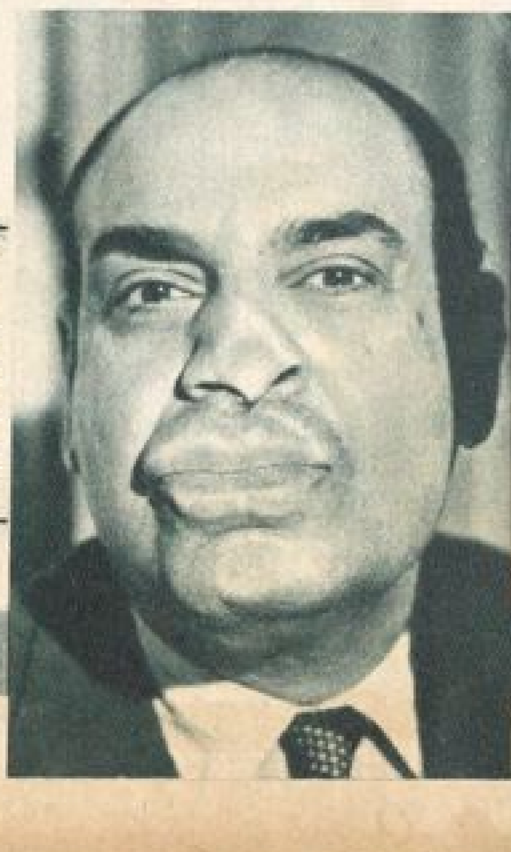
بق انا كده ؟ يا ميت أردب خيبة ! بعد الشع (القمر) يا خويا

سميحة توفيق

برده ولو .. أنا حلوة ..
مهما كان شكلى وحش . !
والا تشوفوا ليه ؟







طبعا انت تعرف هذه الشخصيات .. ولكن، ما سبب هذه الشلفطة ؟ وما هو السر فى هذه « السحنة المقلوبة » ؟ هل هى خناقة حامية دارت فى ستديو من الاستديوات واسفرت عن هذه الاصابات الدامية وخلقت هذه العاهات المستديمة ؟ هل حاول سراج ان يدافع الاذى عن زوجته وزميلاتها .. فانطبق عليه المثل القائل «مانوب المخلص» ؟

او لعله نوع جديد من الماكياج وصل حديثا الى ماكيير ماهر ، فلعبت فرشاته ببلبالة وتمكن من تشويه الجمال ومسخه فى سهولة يعجز عنها الزمن .. أنت تضحك ؟ وقد تحسب انك اهتديت الى السر ؟ فتقول انها المرايا المسحورة التى تعودنا ان نراها فى مدينة الملاهى وفى المهرجانات والاعياد ؟ ولكن الحقيقة شيء آخر تعرفه فى صفحة ٩٨

فى هذا العدد





.. وجلست زوزو حمدى الحكيم وسيد بدير وامينة رزق وقد أسند كل منهم راسه على يده في الانتظار ..

ندوة الكواكب

يوسف وهبى = محمد شفنوره ..!

امتازت « ندوة الكواكب » هذا الشهر بكثير من المتناقضات .. فقد شابها الجد احيانا ، وتملكتها روح المرح والفكاهة احيانا اخرى ، وكانت ذكريات الطفولة تتسلل بين هذا وذاك الى الاجتماع ، فتجرف معها احاديث الحاضرين وحركاتهم ، وتعود بهم الى عهد البراءة والسذاجة

ستة وسابعهم سعيد ابو بكر

اجتمع في ندوة الكواكب هذا الشهر سبعة من نجوم وكواكب المسرح والسينما ، هم : امينة رزق ، زوزو حمدى الحكيم ، بيا عز الدين ، حسين رياض ، فاخر فاخر ، سيد بدير ، سعيد ابو بكر

وكان موعد افتتاح الجلسة قد ازف، ولم يكن قد حضر من ابطال الندوة الا امينة رزق وزوزو الحكيم وسيد بدير.

وتساءلت امينة رزق :

ــ امال فين بقية الجماعة ؟

فقال سيد بدير :

ــ زمانهم جايين

وسالته زوزو الحكيم :

ــ طيب وزمانهم جايين دى تاخد لها قد ايه ..؟

فقال سيد بدير :

ــ اذا كان بالاصول ، يبقوا في السكة ، واذا كان بلغة اهل الفن ،يبقى فاضل ساعتين لحد ما يجوا

ودار على الاثر نقاش بين الثلاثة حول « المواعيد » التى اعتاد اهل الفن الا يقيموا لها وزنا كبيرا ، وبعد ان اتفق ثلاثتهم على هذه النتيجة ، لم يجدوا بدا من انتظار زملائهم ،وجلس كل منهم وقد اسند راسه على يده في الانتظار

احتجاج !

وحانت التفاتة من امينة رزق الى مجموعة من صور كواكب هوليوود معلقة على حائط قاعة الندوة، فصاحت وهى تشير اليها في لهجة تمثيلية :

ــ ايه ده ؟ .. هو مافيش صور لكواكب مصر تعلقوها بدال دى ؟! دى ماساة يا جماعة .. ماساةخطيرة ..!

وافهمناها نحن باننا نعلق ايضا صور كواكب مصر في قاعات اخرى ، واننا نتمنى لو ان في مصر من جميلات الكواكب ما في هوليوود حتى نستغنى عن صورهن بصور كواكبنا وحدهن ، وهنا فقط ، اقتنعت امينة وعادت الى جلستها « الحزاينى » من جديد !

كبابو فودم !

ثم حضر الباقون .. حسين رياض وسعيد ابو بكر وفاخر وبيا عز الدين

وسالتهم زوزو الحكيم :

ــ اتاخرتم ليه يا جماعه ؟

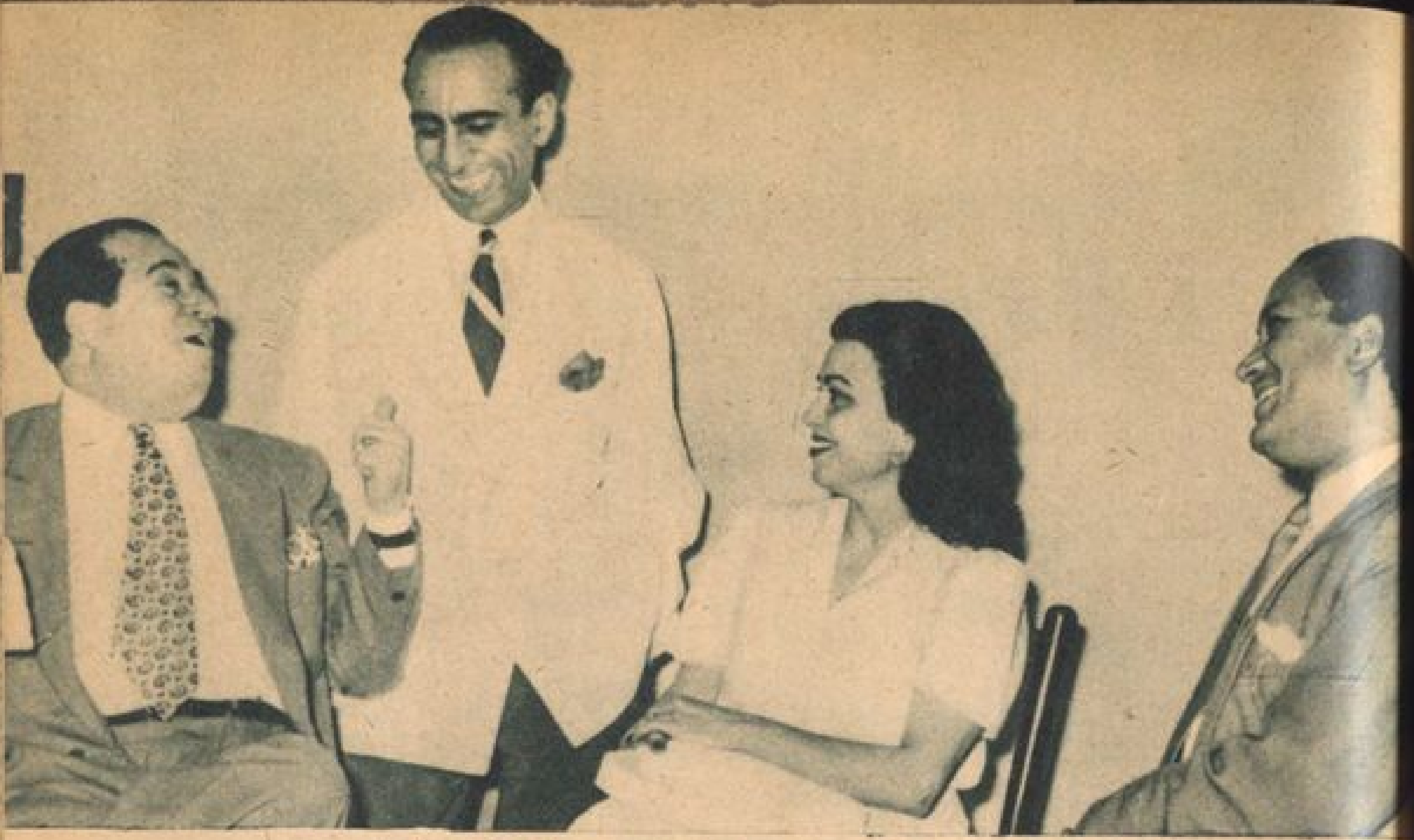
فقال حسين رياض :

ــ مفيش .. أصل سعيد ابو بكر اغمى عليه في السكة من الصيام ،فمنا حودنا على محل كبابجى شممناه ريحة الكباب فاق !

جد × جد !

واتخذ الجميع مجلسهم ، وبدات الجلسة حينما وجهنا هذا السؤال الى حسين رياض :

ــ هل دعوت اخوانك الممثلين للاجتماع لتؤلفوا نقابة اخرى غير الحالية ؟



.. ولما سئلوا عن تأخرهم قال حسين رياض ان سعيد ابو بكر المغمى عليه في السكة من الصيام ..

ـ ايوه ..

ـ وما السبب الذي دفعك الى [illegible]ـذا ؟

ـ السبب اننا نحن قدامى الممثلين [illegible] نستفد شيئا من النقابة الحالية على الاطلاق ، وعلى العكس ، فهي تعيش [illegible] عرقنا نحن

وسألناه :

ـ وكيف كان ذلك ؟

فانبرى حينئذ فاخر فاخر يقول :

ـ اهم حاجة اننا محتاجين لنادى [illegible]ويس نقضي فيه اوقاتنا زى نادى الصحفيين ونادى المحامين ونادى القضاة

وقلنا له :

ـ لكن هذه النوادى لنقابات ليست [illegible] نطاق القوانين العمالية !

وهنا قال حسين رياض متحمسا :

ـ وده كمان من اهم الاسباب اللى جعلتني افكر في تأليف نقابة ثانية .. لان انطباق قانون العمال علينا يسبب [illegible]نا متاعب كثيرة

وسكت حسين رياض قليلا ثم قال :

ـ تصور يا سيدى ان جميع اموال النقابة رايحة على ناس لا يستفيد منهم التمثيل ابدا .. بل لا يعرفهم احد ولا يسمع باسمائهم ! ... محمد شفتوره مثلا ، فتحية بكاكا ، على شلاضيمو ، سوسو كمنجه .. اسماء ما سمعتش بها انا ابدا ، ودول دائما محتاجين لأنهم ما بيشتغلوش ، فالنقابة طبعا مضطرة تعطيهم سلفيات واعانات ، ما داموا اعضاء فيها .. والفلوس اللي تدفعها احنا باخدوها هم ، لا لشيء الا لانهم اعضاء في النقابة .. ولا تقدرش تكلم واحد منهم ، لانه حالا يقول لك : « انا عضو زيي زيك وزى يوسف وهبى » .. تصور .. محمد شفتوره مثلا يساوى يوسف وهبى !!

وتدخلت امينة رزق بقولها :

ـ وانا ما ازيدش عن عزيزة زميلك في حاجة لانها عضوة زيي في النقابة .. !

وقال فاخر :

ـ وما دام فيه ممثلين من هذا النوع ما حدش بيشغلهم ، فضرورى حاتفضل النقابة تديهم فلوس الى ما شاء الله ـ ونقعد احنا نقشر بصل !

ثم وجهنا السؤال التالى لحسين رياض :

ـ وهل يوافقك زملاؤك الممثلون على تأليف نقابة جديدة ؟

ـ اكثرهم موافقين ، ويكفى لهذه الحركة ٥٠ ممثل فقط كما يوجب القانون

ـ ولكن هل تضمن رضاء وزارة الشئون عن النقابة المزمع انشاؤها ؟

ـ هذا في علم الغيب ، ومع ذلك ما للوزارة .. اذا كنا نريد تأليف نقابة غير عمالية ؟!

واشترك سيد بدير في الحديث قائلا :

ـ الواقع هو ان قانون النقابة محتاج لتعديل ، وهذا التعديل لو وافقت عليه وزارة الشئون يغنى عن تأليف نقابة جديدة .. والتعديل المهم هو تعريف الممثل اللى يصح يكون عضو عامل في النقابة ، من حيث الاشتراطات التى تكفل عدم اشتراك النوع الذى اشار اليه الاستاذ حسين رياض في عضويتها ، فمثلا يصح اسقاط حق العضوية اذا مضت مدة كذا على العضو دون ان يجد عملا الا في حالات العجز التام ، او اقتصار النقابة على عضوية ممثلى الدرجتين الاولى والثانية دون الثالثة مع تحديد طبقات الممثلين ..

وتدخلت زوزو الحكيم بقولها :

ـ كان لازم يكون الاستاذ احمد علام معنا بحكم مركزه كسكرتير نقابة الممثلين !

فلما قلنا لها ان الاستاذ علام اعتذر عن الحضور بسبب ارتباطه بالعمل في احد الافلام قالت :

ـ اذن فضونا من حديث الجد ده وخلونا نتكلم شوية كلام فارغ !

ووافق الجميع على انتقال الجلسة الى جدول اعمال الكلام الفارغ !



.. قالت امينة رزق ان البالونات فوتوجينيك .. فالتقطت صورتها معها ..

نكتة الموسم

وبدات زوزو الحكيم تروى احسن نكتة سمعتها هذا الموسم .. قالت :

ــ دخل رجل الى عيادة دكتور اسنان وقال له : « اسمع يا دكتور .. انا مش ناوى ادفع ولا مليم زيادة لخلع الضرس بدون الم .. انا حا ادفع لك اتعاب خلع الضرس من غير بنج » فالدكتور بص له وقال : « اسمح لى اقول لك انك اول زبون قلبه جامد اشوفه فى عيادتى » فقال الرجل : « ما هو مش انا اللى حا اخلع ضرسى .. دى حماتى اللى قاعدة بره » !

مش هو ..

وقال حسين رياض :

ــ كان فيه واحد سكير ظريف دايما العساكر تجره على القسم ، فمرة ودوه العساكر على القسم بتهمة العربدة ، فالظابط ساله : « انت جيت تانى ؟ » قال له : « ايوه » .. قال له : « وايه اللى جابك ؟ » قال له « الاتنين العساكر دول » . قال له : « لازم حالة سكر ؟ » فالسكير قال له : « تمام يا بيه .. والمصيبة ان الاتنين كانوا سكرانين .. مش واحد بس ! »

منطق

وقالت امينة رزق :

ــ لما كنا فى تونس فى مارس اللى فات ، لاحظت ان واحد من عمال المسرح ملابسه مبهدلة فسالته : « يا اخى ازاى تظهر قدام الناس وانت كده ؟ » .. فقال لى : « ما هو مفيش حد يعرفنى هنا » فقلت له : « طيب وفى مصر ما انت برضه كده » فقال لى : « ايوه لانهم فى مصر يعرفونى ! »

الحل الوحيد

وقال سيد بدير :

ــ مرة كنا قاعدين فى مكان عام ، وكان معانا واحد صاحبنا مهذار ، وحدث انه شاف واحد افندى قاعد جنبنا وشه وحش جدا ، فقعد يضحك ويبص له .. فالراجل اتضايق وقال له : « تسمح تقول لى ايه اللى بيضحكك ؟ » فصاحبنا اتجرا وقال له : « ما تاخذنيش اصل وشك موش عادى » فالراجل بان عليه الغيظ وقال لصاحبنا التانى بمنتهى الهدوء : « لكن تفتكر انى اقدر احط لك وش تانى عشان يعجبك ؟ » فقال صاحبنا الصفيق : « لا ابدا .. بس تقدر تقعد فى البيت » !

يهوذا

وقالت بيا عز الدين :

ــ مرة واحد يهودى كان عيان لدرجة ان الدكتور قال لمراته ان ما فيش فايدة فى الشفا وانه حايموت .. قعدت جنبه وهو نايم على السرير تهدى باله وتشجعه .. وبعدين هو شم ريحة لحم مشوى . فقال لها : « يا راشيل انا شامم ريحة لحمة .. اديني حتة آكلها » فمراته قالت له : « لا يا ليشع .. ما اقدرش .. دى اللحمة بتاعة الجنازة » !

الا مود

وقال سعيد ابو بكر :

ــ بمناسبة طلوع الستات فى لبس البنطلونات .. مرة واحدة قالت لجوزها : « انت ياخويا يلزم لك بنطلون جديد ضرورى احسن كل بنطلوناتك قدمت » .. قام جوزها قال لها : « معلهش انا اقدر استنى كمان كام شهر » فانغاظت وقالت له : « لكن انا ما اقدرش استنى لانى رايحه اسكندرية الجمعة الجاية » !

مفيش حد انكت من حد !

وبعد ان انتهت مباراة النكت هذه ، اجريت قرعة بين الحاضرين على احسن نكتة قيلت فى الندوة بطريقة الاوراق السرية ..

وحين فحص الاوراق ، اتضح ان كلا منهم اقترع على نكتته هو ، وبهذا تساوت جميع الفكاهات التى قيلت فى الاصوات !

ولما كان المفروض ان تعطى جائزة لاحسن نكتة ، فقد اضطررنا الى اعطاء كل منهم جائزة بالتساوى ، فنالت زوزو الحكيم سيارة من لعب الاطفال ، ونالت امينة رزق آلة موسيقية يدوية ، واخذت بيا صفارة ، ونال حسين رياض شخشيخة ، ونال سيد بدير بالونا ، اما سعيد ابو بكر فقد نال ثناء الجميع .. لان الجوائز كانت قد نفدت !

رمضانيات !

وبعدئذ انتقل الحديث الى ذكريات شهر رمضان فقال سعيد ابو بكر :

ــ كنت موظفا فى مدينة السويس قبل الحرب الماضية ، وكنت بحكم مركزى كموظف كبير اتناول مرتبا قدره ستة جنيهات ، وكان هناك موظف مرؤوس لى بحكم وظيفته ، ولكننى كنت الاحظ دائما انه « اشيك » منى ، وكثيرا ما كان يدعى الى عزائم الافطار التى كانت تقيمها الهيئات وبيوتات الاعيان فى شهر رمضان .. فبحثت وعرفت انه يتناول مرتبا قدره



.. وكادت زوزو حمدى الحكيم تفرقع من الضحك فى اثناء تصـويرها ..

ثمانية جنيهات ، وانه نتيجـة خطـا احتل المكتب الذى كان يجب ان احتله انا ، بينمـا حللت انا بنفس الخطأ فى مكتبه.. وانه لهذا كان يتسلم خطابات الدعوة التى كان يجب أن اتسلمها انا .. وحالاشكوت الأمر للمسئولين الذين اعادوا الأمورلنصابها، واخذت استمتع بعـدئذ بعزائم رمضـان وبالجنيهين الزيادة !

الـكرامة اولا

وقالت امينه رزق :

ـ تعودت الصيام منذ ان كنت فى السابعة من عمرى ، ولـكن حدث فى احدى السنوات ان كان الحر شديدا جدا لدرجة احسـست فيهـا باننى ساختنق اذا لم « ابل ريقى » ولـو بنقطـة ماء .. ! وكنت اذ ذاك فى الثانية عشرة ، وكانت كلمـا مرت الساعات ازددت عطشـا . وكـانت والدتى تلاحظ الارهاق الذى اعانيه من الحر والصيام فتحاول جهدهـا ان تجعلنى افطر ، ولكننى كنت عنيدة جدا فلم افعل .. ولما اشتد بي العطش لدرجة لم اجد معها بدا من الشرب ، دخلت دورة المياه خلسـة وشربت .. ثم تكررت العملية اكثر من ثلاث مرات بدافع العطش ، ولا حظت امى ذلك ، ففاجأتنى وانا اشرب .. وبكيت فى هذا اليوم كثيرا لان كرامتى اهينت امام امى ، ولـكنها اسـتطاعت ان تقنعنى بان الله يغفر للصائم شرب الماء طالماكان عطشـانا ، وصدقت اناهذا التفسيرواكملت صيام رمضان موفورة الـكرامة !

هروب !

وقال حسين رياض :

ـ تلقيت دعوة الافطار فى رمضان الماضى عـند احـد الزملاء الممثلين ، ولبيت الدعوة . وبعد ان عدت الى منزلى تذكرت اننى كنت قد دعوت بعض اصـدقائى للافطار عـندى ، وعـرفت انهم جاءوا تلبيـة للدعوة وانتظرونى حتى دق مدفع الافطار ، ثم اضطروا الى الانصراف

وهذه هى المرة الاولى التى انسى فيها موعدا

وهنا صاحت زوزو الحكيم :

ـ لا يا سى حسين .. حيلك .. ده انت دايما تنسى الدعوات اللى من النوع ده .. ما انتش فاكر !

وقبـل ان تعيد زوزو الى ذاكرة حسين بعض الحـوادث ، همس فى اذنها بصوت سمعه المحرر :

ـ بينى وبينك ما تفرجيش علينا الجرايد !

الحال من بعضه !

وقالت زوزو الحكيم :

ـ حدث ذات رمضان ان اضطررت الى الافطار لسـبب طارىء ، وجاءت احدى الصـديقات لزيارتى فى البيت ، ولقلة عقلى خجلت أن تعرف صديقتى اننى مفطـره ، فحـرصت على ان اتظاهر امامها بالصيام ، وجلسـنا نتحدث وطال بنا الوقت فى الحديث ، وكنت اقول لهـا من حين لآخـر : « آنسـتينا .. رمضـان كريم .. متاسفه لانى مش قادره اقـدم لك حاجة » ! وكنت احاول ان اجعلهـا تشعر بأن الجلسـة طالت لكى تنصرف واجد فرصـة لتدخين سـيجارة ، ولـكنها ظلت جالسـة أكثر من ساعتين ، ولم اجد فى النهاية مناصا من الاعتراف لها باننى مفطرة ، اذ ظننت انها تريد تسلية صيامها باطالة الجلوس معى ، فقلت لها : « ما تآخذنيش انا حا اولع سيجارة اذا كان ما يضايقكيش » .. ولفرط دهشتى قالت : « لا يا اختى خدى راحتك .. انا كمـان فاطره زيك » !

الشيخ سيد فاطر !

وقال سيد بدير :

ـ تعودت ان اصوم رمضان منـذ صغرى ، ولـكن حدث ذات مـرة ان افطرت رغما عنى ، وكان على فى احد الايام ان اشـترك فى حديث يذاع بالراديو مع الصديق الشـيخ كـامل عجلان عن الصيام وتشجيع الصائمين وعقاب المفطرين وما الى ذلك من احكام الدين ، وكان موعد اذاعة الحـديث يناسب الوقت الذى اتناول فيه دواء معينا بعد الاكل ، فاخذت الطعـام معى فى صندوتش كما اخذت الدواء وذهبت الى الاذاعة ، وبعد ان تناولت الطعام والدواء وقفت امام الميكروفون مع الشيخ كامل وبدانا نلقى حديثنا المشترك .. وكنت اشـعر بعـرق الخجـل يتصبب من جسـمى اثنـاء الحديث الذى كنت فيه مثل واعظ ينهى عن خلق ويأتى مثله !

عذر قهرى !

وقالت بيا عز الدين :

ـ كنت اصوم رمضان وانا صغيرة ، وذات يوم رايت والدتى تأكل فى غير موعد الافطـار ، فاخذت اؤنبها على هذا العمل واشيد بنفسى ، وحاولت والدتى ان تفهمنى بان هنـاك سببا قاهرا دفعها الى الافطار ، ولـكننى ظللت اعيرها بذلك .. وانتهزت فرصة وجود ضيوف فى البيت وعيرتهـا

بالافطار ، وشعرت هي بالخجل الشديد ولما كبرت ، وعرفت السبب القهري. انبني ضميري ، وما زلت أشعر بتأنيب الضمير كلما تذكرت هذه القصة !

جزاء !

وقال فاخر فاخر :

ـ لما كنت طفلا صغيرا ، كنت اخرج بعد الافطار مع زملائي الاطفال حاملين الفوانيس ، مارين على منازل الحي نصيح « وحوى وحوى » .. وحدث ان كنا نصيح تحت احدى النوافذ بندائنا هذا ، وفجأة القيت على رؤوسنا صفيحة مياه .. وتغيظنا من هذا الفصل « البارد » ، فأخذنا نضايق صاحب البيت ؛ وكان مدرسا ، كل ليلة بالصياح والدق على الصفائح ، وكنا نتخير اوقات النوم لنمضى في هذه المضايقة ، حتى اضطر المدرس الي الذهاب لوالدي شاكيا له ، ولكن علقة والدى لم تمنعنى عن قيادة اطفال الحى فى حملة مضايقة المدرس

وبعد اعوام قلائل كنت أقاسي عقاب ما فعلته ، اذ اصبحت تلميذا في المدرسة الابتدائية التى يعمل بها ذلك المدرس ..

سعيد كاريوكا

وحانت التفاتة من الحاضرين الى ركن فى القاعة جلس فيه كل من سعيد ابو بكر وبيا عز الدين وقد انشغلا بحديث عن الرقص وتاريخه وتطوره الخ

وقالت أمينة رزق تخاطب سعيد ابو بكر :

ـ وانت مالك ومال الرقص ؟

ولكن سعيد أكد لها انه راقص ماهر ، وانه حجة فى تقليد الراقصات ..

وحينئذ ابدى الجميع رغبتهم فى ان يشاهدوه وهو يقلد بعض الراقصات

وخلع سعيد معطفه واخذ يقلد تحيه كاريوكا ..

واتقن سعيد تقليد تحيه ولكن على طريقته الخاصة التى تشبه الى حد كبير الطريقة التى ترقص بها قرود حديقة الحيوان !

ويظهر ان جرثومة الرقص انتقلت من سعيد اثناء انهماكه فى تقليد تحيه كاريوكا ، الى بيا عز الدين ، فانها ما لبثت ان نهضت من مقعدها وهات يا رقص هى الاخرى . وانقلبت الندوة الى صالة ، بعد ان اشترك الباقون فى هذه الوصلة الراقصة بالتصفيق



.. وخلع سعيد ابو بكر معطفه واخذ يقلد تحية كاريوكا ..



.. ولم تلبث بيا عز الدين ان نهضت من مقعدها ورقصت ايضا ..

وجهت « الكواكب » هذا السؤال الى لفيف من اهل الفن ، فاجابوا بما يلى ..

يوسف وهبى بك

نعم ٠٠ انى سعيد فى حياتى بعد أن عدت من رحلتى فى بلاد شمال أفريقيا واستطعت أن أؤدى واجبى نحو وطنى مصر ٠٠فرفعت رأس الفن المصرى فى هذه البلاد، وانتزعت الاعجاب بالفن المصرى والثقافة المصرية من حاكمى شمال أفريقيا

جورج ابيض بك

انى سعيد فى حياتى الخاصة ٠٠ أما اذا كان المقصود بالسؤال حياتى العامة ، فأنا غير سعيد ٠٠ لاننى أجد النهضة المسرحية تنهار يوما بعد يوم ، ولم تتحقق الآمال التى عقدناها على الحكومة لانقاذ النهضة المسرحية

تحية كاريوكا

انى سعيدة لانى استطعت أن أساهم بفنى فى عمل الخير وتخفيف آلام البائسين والترفيه عن الفقراء والمحتاجين !

حسين رياض

الانسان السعيد فى حياته هو الذى يحقق آماله فى هذه الحياة ٠٠ وآمالى أنا فى حياتى هى أن أجعل من الفن المصرى فنا عالميا ، وحتى الآن لم أتمكن من تحقيق هذه الآمال ، ولذلك فأنا غير سعيد فى حياتى

امينة رزق

اذا استطعت ان تكتسب حب الناس فانت انسان سعيد ولكنك تافه ، لان الانسان القوى هو الذى يكون له أعداء ٠٠ ولهذا فأنا غير سعيدة ٠٠!

ليلى مراد

السعادة الحقة فى سلامة الجسد وسلامة العقل وسلامة الروح ، وقد من الله على بكل هذا ، فأنا سعيدة كل السعادة

وابداء صفير الاعجاب والاستنكار .. الاعجاب برقص بيا ، واستنكار « وحاشة » سعيد ابو بكر !

.. بلا حمص !

وحينما انتهى سعيد من الرقص ، اراد ان ينتهز الفرصة ليجمع ثروة ، فبسط منديله ودار على الحاضرين يجمع النقطة كما تفعل عوالم شارع محمد على ، ولكن الجميع أبدوا له شتى الأعذار ولم يدفعوا شيئا

قال حسين رياض :

ــ والله أصلى ما باستعملش الفلوس فى رمضان ..!

وقالت زوزو الحكيم انها لا تعترف بهذا التقليد السخيف الذى اسمه « نقطه » . وتصنعت امينه رزق النوم ، وقال سيد بدير لسعيد ابو بكر :

ــ ما معاكش نص ريال وبكره تاخد ريال ؟!

بعد ١٠ سنوات !

وطلبنا من امينة رزق ان توجه الى المجموعة سؤالا ، فشمرت عن لسان الفصاحة وسألتهم :

ــ مين منكم يعرف أو يتوقع رح يكون ايه بعد عشر سنين ؟

ووجم الجميع برهة لان احدهم لم يكن يتوقع أن يوجه اليه هذا السؤال ، ولكن زوزو الحكيم اسرعت قائلة :

ــ بعد عشر سنين حا اكون فرحانه بعريس بنتى ، لكن مش حا اسيب التمثيل !

وقال سعيد ابو بكر :

ــ اذا كانت نظرية ابو فراس بتاعة المرحوم نجيب الريحانى نظرية صحيحة ، فعلى هذا الاساس ساكون فى اواخر العشر سنوات القادمة شاب حلو جدا وغنى جدا .. لانى اكون قضيت من حياتى ٤٠ سنة شاب وحش جدا وفقير جدا ..

(ملحوظة : نظرية ابو فراس هذه نظرية خيالية تقول ان الانسان اذا امضى ٤٠ سنة فى بؤس دائم ، فانه سيعيش ٤٠ سنة اخرى فى عز دائم ، وقد قامت عليها رواية « استنى بختك » للمرحوم نجيب الريحانى !)

اوحش خلقه

ولكن حسين رياض لم يعجبه هذا الراى ، اذ امعن النظر فى وجه سعيد ثم قال :

ــ مش معقول الوش ده يتصلح ولا بعد ١٠٠ سنة .. هو يعنى ابو فراس اعمى للدرجه دى ؟

وعلقت زوزو الحكيم قائلة :

ــ جايز .. يوضع سره فى اوحش خلقه !

وقالت بيا تدافع عن سعيد :

ــ وهو سعيد وحش ؟.. بالعكس ده جميل جدا .. بس اصل جماله الا شمبانزى !

غنى حرب

وعادت امينه رزق تذكرهم بسؤالها ، وطلبت الى فاخر فاخر ان يجيب عليه فقال :

ــ بعد عشر سنين رح اشتغل فى التجارة ان شاء الله اذا لم تنصلح حال التمثيل ..!

وسألته بيا :

ــ اشمعنى التجارة ؟

فقال فاخر :

ــ لان ضرورى حاتكون فيه حرب بعد عشر سنين بالكتير

وعلق حسين رياض على هذه الاجابة بقوله :

ــ قصد الاستاذ فاخر يقول انه ناوى يبقى غنى حرب !

الشيخة بيا

واجابت بيا على نفس السؤال بقولها :

ــ انا ان عشت ان شاء الله عشر سنين حا ابطل الشغل واستريح واتفسح واشوف الدنيا ، وابتدى اصلى الفروض والسنن كلها وانفذ كل تعاليم الدين !

ابوهين !

اما حسين رياض فقد اجاب على السؤال بقوله :

ــ ان شاء الله بعد عشر سنين حا اكون جد !

وساله سعيد ابو بكر :

ــ امال انت دلوقت تبقى (هزل) ؟

وعاد حسين يقول وهو يزغد سعيد :

ــ يا اخى قصدى جد .. يعنى اب آب

وتظاهر سعيد بالفهم وهو يقول :

ــ طيب مش تقول م الاول .. يعنى تبقى ابوهين ؟!

كوكتيل فني



بقلم
الاستاذ زكى طليمات

اجد ام هزل ؟!

من انباء تونس الأخيرة ان حكومتها قد زادت اعانتها للتمثيل العربى التونسى من ٦ ملايين فرنك الى ثمانية

ويهون على القارىء من دهشته امام ذكر الملايين ، فنقول ان المليون فرنك التونسى تساوى الف جنيه مصرى بحساب السعر الجارى !

والخبر على بساطته له دلالة كبيرة ، نرى لزاما علينا ان نوضحها للحكومة وللجمهور المصريين

فليس فى تونس فرقة تمثيلية (واحدة) يحترف اعضاؤها التمثيل ويعيشون عليه .. بل هناك اربع فرق من (الهواة) تعمل بالتناوب على مسرح بلدية تونس بواقع حفلتين فى كل اسبوع لا اكثر ولا اقل !

وهؤلاء (الهواة) اغلبهم من الموظفين وممن يحترفون مهنا اخرى يعتمدون عليها فى تنظيم حياتهم !.. وميزانية الحكومة التونسية ـ التى سمحت بهذه الاعانة ـ تكاد تقف على اصبع واحدة من اصابع القدمين اذا قيست بميزانية الدولة المصرية !.. والحركة التمثيلية فى ذلك القطر الشقيق ما برحت فى دورها الاول ، اى انها لم تصبح بعد خلية عمالية ، ولم تنته الى ان تكون مظهرا من مظاهر النشاط الادبى والاجتماعى ..

وان وان وان .. الى غير ذلك مما هو معلوم ، اذا اخذنا بالمقارنات بين ما هو قائم فى تونس وبين ما يجرى فى مصر

وفى مصر حيث استقرت اصول المسرح العربى فى التربة المصرية ، وفى مصر حيث تخرج قوافل التمثيل العربى تحمل رسالة اللغة العربية الى جميع اقطار الشرق ، وفى مصر حيث يحترف التمثيل اكثر من نصف الف من النساء والرجال ، وفى مصر حيث تقوم فرقةتمثيلية شبه حكومية ، تعمل طوال العام بلا انقطاع ، وكل اعضائها ممن يعيشون بالتمثيل وللتمثيل ، وفى مصر حيث توجد فرق اخرى تعمل بحسابها ولحسابها ، وفى مصر حيث يوجد من المؤلفين المسرحيين النابهين امثال عزيز اباظة باشا وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور بك وغيرهم ممن لهم مؤلفات مقروءة فى جميع انحاء الشرق العربى ..

فى مصر ، التى اصبح فيها فن التمثيل مظهرا من مظاهر نهضتها القومية ، لا يحظى فن التمثيل من حكومتها بغير مبلغ اثنى عشر الفا من الجنيهات عدا الف ونصف الف لتشجيع التاليف المسرحى

المقارنة مؤلمة ولا شك ، وتبعث على التامل ولا اقول على السخرية ، وعبثا حاول النقاد والمهتمون بشؤون المسرح ان يدعوا الحكومة الى ان تزيد من اعانتها بحيث تتفق هذه الاعانة وميزانية الدولة التى تجاوزت ١٨٠مليون جنيه

ولكن الحكومة ما برحت تقدم قدما وتؤخر اخرى ، ولا تتردد احيانا فى ان تصارح الجمهور ورجال المسرح بان ميزانية الدولة قد استنفدت ابوابها فى معالجة ما هو اهم من المسرح العربى

والرد على هذا مؤلم ، لاننا لا نود ان نتهم حكومتنا بانها تنظر الى فن التمثيل كما تنظر الى مشكلة استيراد الروائح العطرية والبودرة وغيرها من المساحيق التى تغير من الوجوه ..

ويبقى لنا ان نتساءل : هل الحكومة جادة حقا فى تشجيع التمثيل العربى ام غير جادة ؟

فاذا كانت جادة ، فليكن للمسرح العربى نصيب من اعانتها المادية بما يتفق وميزانيتها وبما يماشى نهضتنا

واذا كان الامر الثانى ، فقد وجب علينا ان نمسك القلم عن تسجيل ما يجول بخاطرنا رحمة بالحكومة وبانفسنا

فيلم محمد على

منذ سنوات مضت وكل مصرى يداعبه الامل فى ان يرى مؤسس مصر الحديثة وراس الاسرة العلوية الكريمة وقد سجلت شخصيته العظيمة فى شريط سينمائى باعتبار انها شخصية فذة نلمح فيها عظمة مصر الحديثة التى استمدتها من عظمته

فقداعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية ، اكثر من مرة ، عن عزمها على اخراج هذا الشريط . بل لقد اتخذت الخطوات الاولى لتحقيقه فكلفت الاستاذين محمود تيمور بك واحمد رامى بوضع القصة ، كما وكلت الى الاستاذ بدرخان امر اخراجها ، بعد ان اتفقت مع استوديو مصر على ان يتولى الانتاج ، ثم ..

ثم اخذ النوم بمعاقد اجفان وزارة الشؤون الاجتماعية ، باعتبار ان النوم يعتبر احيانامن سياسة الامر الواقع !..

ثم عاد المشروع يومىء براسه من جديد . فاذا بنا نسمع بان المبلغ الذى خصصته الوزارة لانتاج هذا الفيلم الكبير لا يفى بالمطلوب ، وانه لصالح الدعاية المصرية فى الخارج ان يكون لهذا الفيلم نسخة بالانجليزيةحتى يستطاع عرضه فى دور السينما الخارجية

ولكن اعتراضات قامت بعد ذلك ، وهى اعتراضات املاها الاحتكار القومى ، اذ كيف يعهد الى شركة اجنبية انتاج فيلم مصرى لحما ودما ، ويقدم وجها من اكرم وجوه من تولوا الحكم فى مصر ؟

والذى نقوله انه لا يضير مصر ولا سمعة مصر ان يتولى احد البيوت السينمائية الاجنبية انتاج هذا الفيلم القومى الكبير ، على شريطة ان تكون له نسختان : عربية وانجليزية

ونعتقد ان استوديو مصر يرحب بهذا الاقتراح اذ انه سبق له ان اخذ باسبابه ، فهو قد انتج فيلم «الصقر» ما بين استوديو روما واستديو مصر ، وقد عمل فى هذا الفيلم ممثلون مصريون الى جانب ممثلين ايطاليين ، فالعبرة ان يتم اخراج فيلم محمد على ولا يهمنا الوسائل فى انتاجه وانما يهمنا تحقيق الاغراض التى من اجلها نادت وزارة الشؤون باخراج هذا الفيلم



ملكة الصيف: بهذا الفستان الجميل المصنوع من « البيكيه » الأبيض فازت النجمة « بيجى داو » بلقب « ملكة الصيف » فى أحد معارض الأزياء بهوليوود

وجوه جديدة

تقدم الى نيل دبلوم المعهد العالى لفن التمثيل العربى (قسم التمثيل) تسعة من الجنس الخشن وواحدة من الجنس الناعم . والعجب ممنوع لاننا فى مصر ولان الشابات ما زلن لا يحسن الظن بفن التمثيل !

وقد ظهرت النتيجة واصبح ثمانية منهم صالحين للعمل

وقبل هذا تخرجت وجوه من المعهد بعضها يعمل الآن فى الفرقة المصرية وبعضها الاخر يعمل فى الاذاعة المصرية وفريق ثالث قد اتجه اتجاها صريحا نحو السينما

ولا شك ان معهد التمثيل يؤدى فائدة مزدوجة .. الاولى للمسرح .. والثانية للسينما ، ولم يبق الا ان يفكر القائمون على الفنين فى ان يحسنوا الاستفادة من هذه الوجوه الجديدة على حال يخرج المسرح والسينما من هذا الجمود الذى ران عليهما

وابادر فاحدد هذا الجمود واكشف عن ماهيته حتى لا ابخس رجال المسرح والسينما جهودهم ، فاقول انه جمود يتلخص فى ان المسرح والسينما اصبحا لا يقدمان وجوها جديدة ، تحمل شيئا جديدا ، وقد غاب عن القائمين بهذين الفنين ، ان لكل جديد متعة ، او كما يقول المثل العامى (الغربال الجديد له شدة) !

تشجيع التاليف المسرحى

اعتمدت لجنة ترقية التمثيل العربى برئاسة معالى الدكتور صلاح الدين بك مبلغ ١٥٠٠ جنيه ، لاقامة مباراة جديدة للتاليف المسرحى العربى . وقد اذاعت شروطها فى مصر وجميع اقطار الشرق العربى

ومباراة التاليف المسرحى امرها قديم ، وكان اولها فى عام ١٩٢٩ ، وقد استفاد المسرح من هذه المباريات بعض الشىء ولكنه لم يستفد الافادة كلها

والسبب فى هذا ان اعضاء لجان هذه المباريات ياخذون بصلاحية الرواية المقدمة من الناحية الادبية قبل اى اعتبار ولا يقدرون صلاحيتها للمسرح التقدير الواجب

والأمل معقود فى ان يلاحظ هذا الامر فى المباراة الجديدة ، ولا سيما انه قد تقدمت اليها روايات من لبنان والعراق ثم رواية واحدة من تونس !

في آخر حفلات الموسم

القاهرة تسهر مع صوت أم كلثوم



.. كانت كراسات الأوتوجراف والمناديل تنهال على أم كلثوم لتحظى بتوقيعها !

.. و (استسلم) الأميرالاى سيد طه بك ضبع الفالوجا الأسود للانسجام



كانت الحفلة الفنائية التي استمع الناس فيها الى ام كلثوم هي اخر حفلاتها الفنائية لموسم هذا العام .. وكانت صالة سينما ريفولي التي اقيمت فيها الحفلة اشبه شيء بخلية نحل تعج بالطنين .. طنين الاعجاب ، كلما انهت أم كلثوم مقطعا من مقاطع احدى اغنياتها . وكان نجم السامعين في تلك الامسية ، هو الضبع الاسود ـ الامرالاى سيد طه بك ـ الذي استحوذ عليه الانسجام ، فاستسلم للطرب .. وهو الذي لم يستسلم ابدا لشيء ! وفيما يلي نقدم للقارىء بعض ما رأيناه وسمعناه في الحفلة من طرائف :

امضاء .. على فستان !

عندما انتهت الوصلة الاولى، غصت غرفة الاستراحة المخصصة لأم كلثوم بالحابل والنابل من المعجبين والمهنئين، ورفضوا مغادرة الغرفة رغم محاولات رجال الاذاعة في افساح الفرصة لها كي تستريح قليلا . وانهالت عليها كراسات « الاوتوجراف » لكي توقع عليها للمعجبين ، وكان بعض هؤلاء المعجبين لا يحملون كراسات . فمنهم من قدم منديله لام كلثوم لتوقع عليه، وقدمت فتاة ذيل فستانها للفوز بالتوقيع

لغة الزهور !

ودخل مراقب الاذاعة الاستاذ على خليل في فترة الاستراحة على المذيعة تماضر توفيق في الكواليس ، وطلب اليها أن تقدم باقات الزهور التي أعدها رجال الاذاعة الى أم كلثوم أمام الجمهور، مع اعلان شكرهم وشكر الاذاعة لها . ولكن المذيعة قالت انها لن تستطيع أن تفعل هذا ، ولن تقوى على أن تودع موسم أم كلثوم

وبحث مراقب الاذاعة عن مذيع جرىء ، يقوم بهذه المهمة، ولكن أحدهم لم يكن أكثر جرأة/من المذيعة الرقيقة الشعور !

ولم يجدالمراقب بدا آخر الامر من أن يترك الزهور تقدم نفسها لأم كلثوم!

فصل بارد !

وحدث امر طريف في الوصلة الثانية

كانت أم كلثوم تغني نهج البردة.. وحينما وصلت الى قول شوقي :

وقيل كل نبي عند رتبته
ويا محمد هذا العرش فاستلم

هنالك ظن العامل المختص برفع واسدال الستار أن الاغنية انتهت عند هذا الحد ، وبدأ الستار يسدل في بطء وهدوء .. وذهلت أم كلثوم، كما ذهل الجمهور برهة.. ثم ارتفع صياحه فجاة مطالبا برفع الستار

وعرف العامل أخيرا أن الاغنية لم تكن قد انتهت بعد ، فعاد يرفع الستار، بين تصفيق وهتاف أكثر من الف حنجرة داخل الصالة !

ولم يعدم عامل الستار بعض من انزل اللعنات على رأسه من المستمعين!

الى الاسكندرية

وفي استراحة الفاصل الثاني سالت أم كلثوم عما اذا كانت ستسافر الى أوربا هذا العام ، فأكدت أنها لم تفكر في هذا ، وقالت :

ـ ليه يا أخي ، هي اسكندرية راحت فين ؟

وتحمست أم كلثوم وهي تقارن بين صيف أوربا وصيف اسكندرية ،قائلة ان الاوروبيين أنفسهم لو أمضوا الصيف في اسكندرية مرة ، فلن يلذ لهم قضاء الصيف في بلادهم

الأمل

وبدات الوصلة الثالثة والاخيرة.. الوصلة التي نرجو الا يطول بنا الصيف حتى نستمع الى مثيلاتها ، وغنت أم كلثوم فيها أغنية «الأمل» ، فرقص كل المستمعين تقريبا على نغمات الموسيقي وهي تقول :«أنا عندي أمل » ..

والى ما قبل موعد الامساك بقليل.. كانت أم كلثوم تتجلى في جو الحفلة.. ولم يكن هناك الا آذان تسمع.. وأفواه تصيح وتهتف .. ونفوس تتمنى ان تقف عقارب الساعات .. وقلوب كثيرة تحيط بشيء واحد هو «الأمل» في أن يظل معهم الى الأبد .. صوت أم كلثوم !

الغناء أمام الجماهير

للموسيقار

الأستاذ محمد عبد الوهاب



في الشهر الماضي غنى الاستاذ عبد الوهاب في حفلة عامة ، وها هوذا يحدثنا عن الغناء امام الجماهير بعد احتجابه الطويل

الواقع أن المطرب الحق هو الذي يقيم علاقة حية بينه وبين الجماهير ، ولا يكون ذلك إلا بمواجهتهم والغناء لهم مع الاحساس باحساساتهم..

وهنا تتضح قدرة المطرب الحقيقية في السيطرة على مستمعيه ، فليست مهمة إرضاء الأذواق بالمهمة السهلة ، ونجاح المطرب يتركز في فهمه لنفسية الجمهور ورغبته

والجمهور المصري حساس جداً بالنسبة للغناء والموسيقى .. فهو يردد في الحال كل ما يعجب به ، ولا تفوته في الحفلات أي حركة موسيقية أو أي لون من ألوان الأداء .. لذلك كانت أسعد لحظات حياتي الفنية هي في التجاوب والانسجام اللذين أناشدهما مع الجمهور في الحفلات والسهرات . ولا عجب فجمهورنا قد رسبت في أعماقه مع السنين أنغام عبده الحامولى وسلامه حجازي وسيد درويش التي ربت عنده الطابع الموسيقي الواعي

وبالرغم من أن عادة الصياح والمقاطعة وطلب الاعادة كثيراً ما تسبب ضياع أثر النغمة .. فأضطر إلى الاعادة في شيء من التكلف يؤثر في فنية العزف ووحدة الغناء ، بالرغم من ذلك فليس أحب لدي من أن أسرح مع الليل ومع قلوب الجماهير حتى أشبع منهم ويشبعوا مني !!

وأنا شخصياً أعشق الغناء للجماهير .. فإن شعوري كمطرب هو الذي يسيطر علي وأكاد أطير من النشوة عندما أرى قلوب الناس تتلون بألوان صوتي ، وتنفعل مع انفعالات العود فأغني وأغني وأومن بأن المطرب الذي يواجه الناس هو الذي يثق بفنه ويحبه في وقت واحد

الشيخ رفعت يعود في رمضان !؟

اتفقت الاذاعة اللاسلكية أخيراً مع ورثة المرحوم زكريا مهران باشا على شراء الاسطوانات التي كان زكريا باشا قد سجل عليها صوت فقيد الاسلام الشيخ محمد رفعت ، وقد حوت هذه التسجيلات عدة سور من القرآن الكريم عبأها الفقيد بصوته الصافي العذب

وقد أجريت عدة تجارب في محطة الاذاعة دلت نتائجها على سلامة التسجيلات من الناحية الفنية . ولكن لوحظ أثناء إذاعتها أن فترات الصمت بين الآية والآية .. أي فترات (أخذ النفس) .. أطول مما يجب ، مما سبب الدهشة لدى العارفين بصوت المقرىء الفقيد وقدرته على الترتيل . وقد تبين أن السبب في ذلك هو أن المذيع تدخل في زيادة مدة إذاعة الاسطوانة ، وذلك بإطالة فترات السكوت بين الآيات ،وحجة الاذاعة في ذلك أن الاسطوانة تستغرق وقتاً قصيراً جداً إذا لم تحدث هذه التعديلات في الوقت . ولكننا نسأل .. أليس من الممكن تسجيل هذه الاسطوانات على أشرطة فيمكن بذلك تلافي هذا النقص ؟ وهذا السؤال يوجه إلى الفنيين في محطة الاذاعة بالطبع



الجمال في سينما ألوان

تمتاز النجمة آفا جاردنر بالجمال الرياضي الذي يشع حيوية ونضارة ويذكرك بآلهة الاساطير مثيلات فينوس وافروديت

جمال السينما جمال آخر غير الذي نراه حولنا .. انه جمال ينطوي على اسرار لايكشف طلاسمها غير غانيات السينما الفاتنات . فلا عجب اذا اصبحن هدف القلوب والابصار . ولا عجب أيضا اذا رأينا صورهن في مختلف الاوضاع، تتخذ مكان الصدارة فوق جدران المنازل وعلى غلافات المجلات

ولكي تدرك معنى الجمال السينمائي، ننقل اليك تعريف الاميرة ريتاهيوارث له .. فهي تقول : « ان الجمال أشبه باللؤلؤة البراقة التي تنطوي عليها المحارة .. فالغواص لا يغوص في أعماق الماء وراء هذه المحارة ، اذا لم تكن تضم هذه اللؤلؤة الغالية .. كذلك المرأة .. فان جمالها هو الذي يحفز رجال السينما الى البحث عنها، لكي يجعلوا منها فتنة للانظار »

وتقول النجمة الفاتنة جين تيرني في تعريف الجمال السينمائي : « انه ذلك الشيء الغامض الذي يجعل المرأة ناضرة كالزهرة .. فاذا توفر لها ، فليس بها حاجة الى أن يتوفر لها غيره »

كما قالت النجمة المتألقة ماريا مونتز : « بدون هذا الجمال الغامض، تكون الممثلة أشبه « بمانيكان » جامد لا حرارة فيه ولا حياة »

كما تقول النجمة الساحرة لانا تيرنر : « الجمال شيء خفي ينبعث على وجه المرأة وشكلها العام من أعماق روحها »

والجمال في السينما ألوان وأساليب ، فهناك الجمال الصارخ الذي يثير في النفس أشتاتا من المواطف الحارة المتضاربة .. كالجمال الذي اشتهرت به جين راسيل وايفون دى كارلو وهيدى لامار ومارلين ديتريش . انك لا تراهن على الشاشة الا وهن في أشد تألقهن وفتنتهن .. تنبيء عنهما حركاتهن واشاراتهن ونظراتهن وطريقتهن في الحديث

وهناك الجمال الرياضي الذي يشع حيوية ونضارة .. انه يذكرك بآلهة الاساطير مثيلات فينوس وأفروديت وعشتروت . تنظر اليه معجبا بتناسق كل جزء فيه مع الاجزاء الاخرى .. ومن بطلات هذا النوع من الجمال استر وليامز وفرجينيا مايو وآفا جاردنر

وهناك الجمال الذي تحبه ، ولكنك في نفس الوقت تتوجس منه خيفة لما ينطوي عليه من غموض .. انه يذكرك بجمال غانيات التاريخ مثيلات سالومي وكليوباتره وميسالينا .. ومن بطلات هذا النوع جوان كروفورد



ولورين باكال ولندا دارنل وبربارا ستانويك

وهناك الجمال المرح الذي يبعث في النفس نشوة وطربا .. يروق العين وتطمئن اليه الروح .. كجمال العرائس الصغيرة التي تزدان بها الصدور ، لا يرى فيها الا كل فاتن براق .. ومن النجمات اللاتي اشتهرن بهذا النوع من الجمال بتي جريبل ولوسيل بول وجون هيفر

وهناك الجمال الوديع الذي يأسرك بهدوئه .. انه يشبه جمال الطفولة ، لا يثير في نفسك الا كل عاطفة حالمة هادئة ، ومع ذلك فهو عميق في أثره .. ومن بطلات هذا النوع من الجمال جين كرين وشيرلي تمبل واليزابث تايلور وجون اليسون

وهناك الجمال الذي يثير في نفسك شعور الاحترام والتبجيل لصاحبته .. انه لا يعتمد على الملابس البراقة ولا على الزينة والتبرج ، كما يعتمد على فتنة الروح والمظهر .. تراه فتكن لصاحبته نوعا من التعبد الهادىء ، ومن بطلات هذا النوع جرير جارسون وانجريد برجمان واوليفيا دي هافيلاند

واخيرا هناك لون من الجمال السينمائي لا وجود له الآن .. ولكنه مر على الشاشة فترات قصيرة ثم اختفى .. ذلك هو الجمال العاصف !

وكانت النجمة ماي ويست تحمل لواءه منذ أمد قريب ، ومن قبلها النجمة القديمة تيدا بارا .. انه جمال يكتسح كل شيء أمامه .. لا بالانوثة الناعمة والقامة الهيفاء الضامرة ، وانما بالفتنة الطاغية والقوام الممتلىء البدين

تلك هي أساليب الجمال والوانه على الشاشة البيضاء .. يقدمها السينمائيون في أفلامهم العديدة ، لانهم يعرفون ان لكل لون من الجمال محبين ومعجبين .. فهم يرضون بأفلامهم هذه مختلف الميول والاذواق

وليس الرجال وحدهم هم الذين يتأثرون بألوان الجمال التي يرونها على الشاشة البيضاء ، بل ان النساء اصبحن اشد تأثرا بها منهم .. فهن على الاقل يقتدين بها كل حسب طبيعتها ، ولهذا أصبحت الشاشة مرآة تنعكس عليها الوان الجمال ، فتختار كل امرأة اللون الذي يناسبها

تمتاز فيرا ايلين بجمالها المرح الذي يبعث في النفس نشوة وطربا





امريكا .. فى مصر : أقام الوجيه الفريد مقار حفلة عشاء ساهرة فى عوامته النيلية ليقدم صفوة من أهل الفن فى مصر إلى المنتج الأمريكى وكاتب السيناريو جين ماركى . وتميزت الحفلة بأناقتها .. وقد أظهر جين ماركى أنه كتلة من النشاط والديبلوماسية الفنية فكان دائم التنقل بين موائد الأرتيست ، وكان يوزع مجاملاته بينهم بالعدل والقسطاس . وقد أبدى رغبته إلى المخرج أحمد بدرخان فى ترجمة السيناريو الذى انتهى من كتابته بالاشتراك مع الشاعر أحمد رامى ومحمود تيمور بك عن فيلم محمد على .. لأنه يريد أن يستعين بالوقائع التاريخية فى تدعيم القصة وانتاجها فى ثوب يليق بهــذا التاريخ المجيد . وهذه مجموعة من الفنانين بينهم المحتفل به

نخب الفن : وتعدى الحديث بين يوسـف بك والسيدة مارى كوينى إلى انتاجنا المحلى وأن العاقل من يرضى «بقليله» . وهاهما يتبادلان النخب بسيجارين

بين السمراء والشقراء : يقسم جين ماركى أن جو أمريكا يتأرجح بين السمراء والشقراء .. تماما مثل كوكا وكاميليا اللتين يقف بينهما فى وقفة تأمل



أخبار





فى انتظار النتيجة : انتهت مسابقة الوجوه الجديدة التى أعدتها مجلة « الكواكب » بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم لانتخاب الفائزة والفائز اللذين سيسند إليهما دوران هامان فى أحـد الأفلام الملونة . وقد أجريت التجربة السينمائية للوجوه التى فازت فى التصفية النهائية ، وبقى أن تعرض النتيجة خلال هذا الشهر على هيئة المحكمين ، وهى لفيف من المخرجين والفنيين فى حفلة عرض خاصة سيدعى اليها المتسابقون لاختيار الوجهين الصالحين ومعرفة مدى صلاحيتهما للظهور على الشاشة ومقدرة كل فرد منهما على القاء الدور التمثيلى الذى يسند اليه . وقد جمعت هذه الصورة بين الفتيات والشبان الذين فازوا فى التصفية

•

وقفة الذكرى : أهدى أحـد المثالين تمثال المرحوم نجيب الريحانى إلى نقابة ممثلى السينما والمسرح بمناسبة مرور سنة على وفاته . وهاهو ذا نقيب الممثلين يوسف وهبى بك ، يقف بجانب التمثال خاشعاً وقد عصفت به ذكريات حزينة .. ذكريات كفاح عمر بأكمله فى سبيل رسالة الفن والفنانين

مصورة



اول فيلم ملون : وجهت شركة « نحاس فيلم » الدعوة الى رجال الصحافة والفن لحضور حفلة عرض خاصة لفيلمها الجديد « بابا عريس » ، وهو أول فيلم مصرى يتم انتاجه بالألوان الطبيعية فيسجل أعظم محاولة للتصوير بالألوان فى تاريخ السينما المصرية . وانتهى العرض فأبدى الجميع دهشتهم لما لمسوه من أتقان الألوان وأقبلوا على أصحاب الشركة ليهنئوهم على هذا النجاح العظيم . وقد أخذت هذه الصورة فى أثناء العرض ، فارتسمت بسمات الرضا على وجوه الحاضرين من رجال الصحافة والفن



الأستاذان جبريل وادمون نحاس وهما يتقبلان التهانى من مدير دار الهلال ومندوب الكواكب بعد انتهاء عرض مقدمة فيلم « بابا عريس » ، وقد أشرقت على وجوههم ضحكات الابتهاج بنجاح نتيجة التصوير السينمائى الملون فى مصر



وهنا استغرق ادمون نحاس فى الحديث عن طريقة « روكولور » التى تم تصوير الفيلم على أساسها ، وبرى القارىء شرحاً وافيا لهذه الطريقة فى مكان آخر من هذا العدد



مطربة الوزراء : فى حفلة المستشارين والقضاة التى أقيمت فى الشهر الماضى على ظهر احدى البواخر النيلية .. وقفت المطربة نجاة الصغيرة لتغنى أمام أكبر هيئة من المحتفلين ، وفى حضور أكثر من وزير . وقد نجحت فى أن تكتسب اعجابهم فأطلقوا عليها لقب مطربة المستشارين والوزراء .. وها هى ذى واقفة أمام الميكروفون ، وترى فى الصورة حضرة صاحب المعالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية وهو يستمع الى نجاة



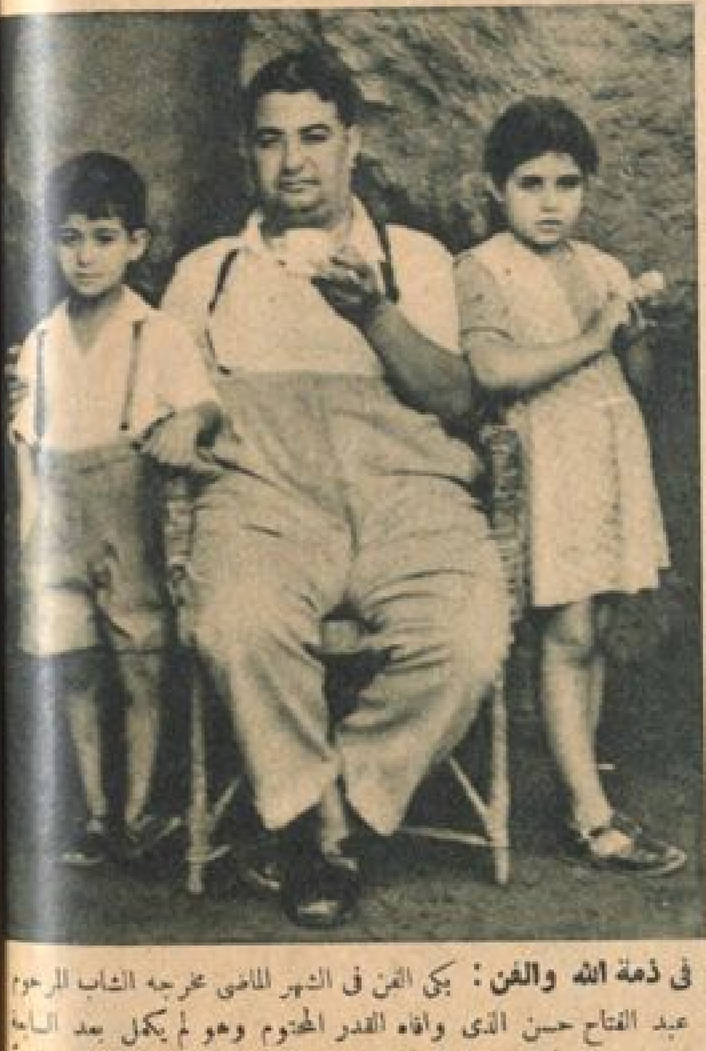
انتحار جودى : فى أنباء هوليوود الأخيرة أن النجمة جودى جارلاند حاولت الانتحار بزجاجة مكسورة تخلصاً من الآلام التى تعانيها من مرضها ، ويأساً من معاودة عملها فى السينما . وها هى ذى النجمة البائسة مع ابنتها ليزا فى أثناء مشاهدة عرض خاص لفيلمها الأخير « بضاعة صيف »



شموع فى مهب الريح : فى حفلة عيد ميلاد النجمة سامية جمال .. توخى صانع « التورتة » أن يضع الشموع بشكل يصعب معه على الحاضرين معرفة عددها . ولكن أحدهم يؤكد أن هذا العدد محصور بين ٢٠ ، ٣٠ شمعة !

على الطائر الميمون : سافرت النجمة السينمائية نعيمه عاكف الى بيروت بعد أن ارتبطت بعقد لمدة عشرين يوما لتقدم بعض الاستعراضات الراقصة . والصورة تمثلها فى رفقة المخرج حسين فوزى وهما يستقلان احدى طائرات شركة مصر للطيران . وكان فى وداعهما الاستاذ ادمون نحاس الذى تراه فى الصورة يصافح نعيمه راجيا لها النجاح فى رحلتها بعاصمة القطر الشقيق لبنان





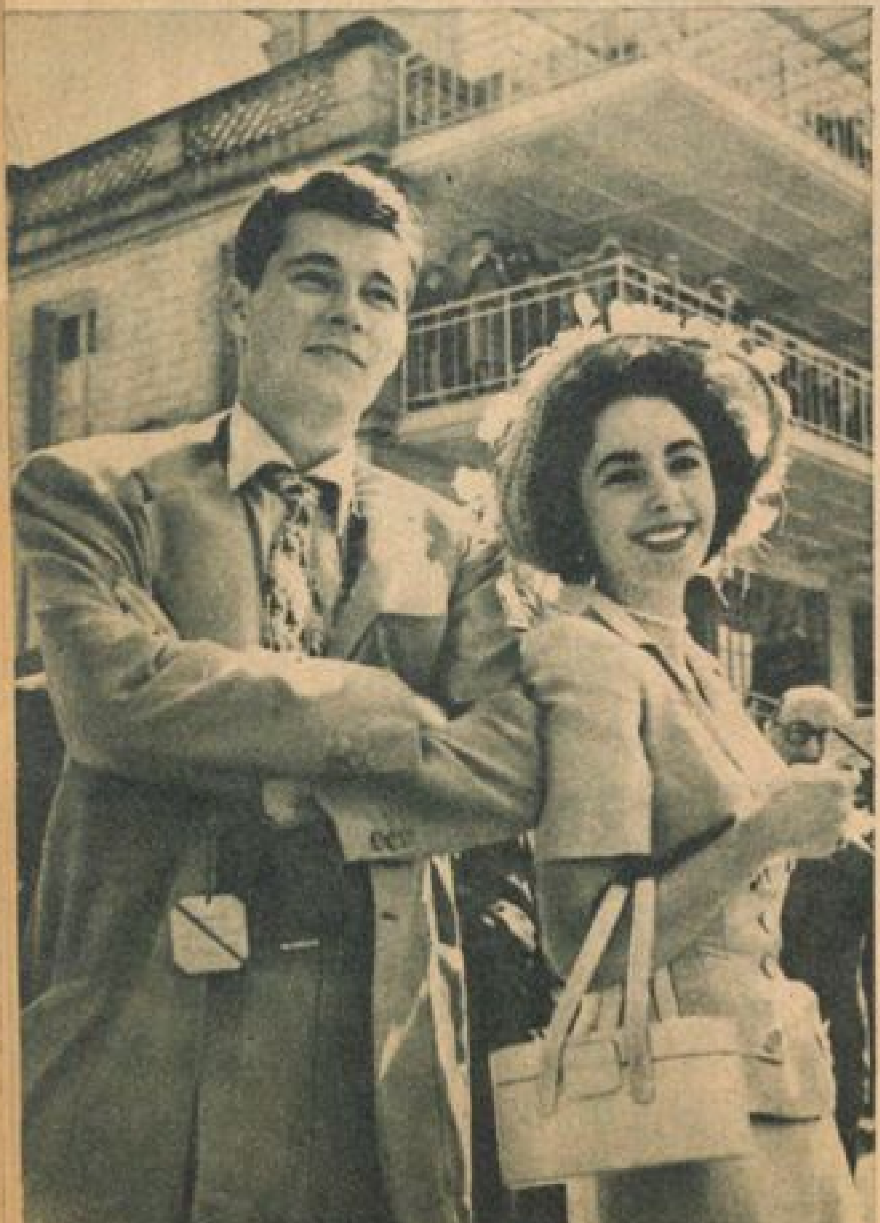


فى ذمة الله والفن : بكى الفن فى الشهر الماضى مخرجه الشاب المرحوم عبد الفتاح حسن الذى وافاه القدر المحتوم وهو لم يكمل بعد السابعة والثلاثين . . كان رحمه الله مثلا يحتذى للخلق الكريم ، وكان زوجاً مخلصاً ووالداً رحيما ، رحمه الله وألهم آله وأسرة الفن الصبر والسلوان

قبلة الوداع : سافر النجم روبرت تايلور من هوليوود الى روما لتمثيل دوره فى فيلم « الى أين أنت ذاهب ؟ » . وهاهى ذى زوجته النجمة بربارا ستانويك تودعه قبل رحيله



الخطوة الأولى : اجتمع مجلس الاذاعة الأعلى برئاسة عمار بك لينظر في استيراد أجهزة من الخارج لتقوية موجات الارسال في محطة الاذاعة المصرية . ولعله قد آن الأوان لهذه المحطة أن يدوى صوتها في أنحاء العالم بدلا من الهمس الخافت الذي تعودت آذاننا أن تلتقطه بين عاصفة من «البارازيت» والأصوات المزعجة ونرجو أن يكون ذلك فاتحة عهد جديد لمحطتنا





نجمة وبديلتها : إنها النجمة جوان كروفورد ، وقد أخذت لها هذه الصورة مع بديلتها سيلفيا لامار في الاستوديو . وما أعجب الشبه بينهما ، حتى ليحسبها الكثيرون جوان نفسها . . فهل ترى فارقاً بينهما في هذه الصورة . . . ؟

رحلة شهر العسل : سافرت النجمة اليزابث تايلور مع عريسها الشاب الى أوربا لقضاء شهر العسل . . وهاهما في ميدان سباق شانتيلي بباريس ، وقد أشرق وجهاهما بشرا



اسعاف : عقب الحادث الأليم الذى وقع في الشهر الماضى فى طريق الفيوم الصحراوى والذى راح ضحيته عـدد كثير من الجرحى والقتلى عجزت سيارات جمعية إسعاف مديرية الجيزة ـ وعددها ثلاث فقط ـ عن نقلهم فى الوقت المناسب . . عز على الجمعية هذا التقصير المؤلم فبادرت بإقامة حفـلة خيرية خصصت ايرادها وما يجمع فيها من تبرعات لشراء أكبر عدد ممكن من هذه السيارات. وقد ساهم أهل الفن بمجهود مشكور فى هذا المشروع . وهاهو ذا المطرب عبد الوهاب وقد انتحى بأفراد فرقته ناحية بعدة ليقوم بعمل « البروفة »



يخيل لمن يشاهد هـذه الصورة أن الأسـتاذ عبد الحميد عبد الحق المحامى وعضو مجلس النواب . . قد استخفه الطرب فتطوع لمساعدة عبد الوهاب فى القاء جزء من وصلته الغنائية . ولـكن الحقيقة ، هى أنه يعلن للجمهور أن الوجيه صبحى الشوربجى بك قد تبرع بمبلغ ١٤٥٠ جنيها لشراء سـيارة أسوة بالوجيه غراب الذى رسا علـيـه المزاد بنفس المبلغ



أصر رجال الاسعاف على سماع مونولوج آخر من مونولوجات ثريا حلمى الظريفة ، وحاولوا أن يرغموها على العودة إلى المسرح « بالزق » . واستجابت ثريا لهم والقت منولوجها المحبوب « قشر . . انت ترقى »



أما هذا الوجه الجميل الذى ينضح طهراً وسذاجة فهو لاحدى المدعوات الصغيرات . . غالبت النعاس لتسمع عبد الوهاب وهو يردد مقطوعة « مضناك جفـاه مرقده » . . !



رجان النجوم : أقيم فى حدائق
يلرى بباريس مهرجان فى اشترك فيه
ر نجوم السينما .. لصالح بعض المؤسسات
ية بالخدمات الاجتماعية . وهاهى ذى
ـوة ريتا هيوارث تقدم لأحد الأطفال
شرابا عهد اليها فى بيعه

س يوسف وهبى بك : احتفلت
ـة فؤاد الأول بتسليم كأس يوسف وهبى
ل فريق كلية التجارة الذى فاز فى
يات التمثيل هذا العام . وقد وزعت
دالات تقديرية على فريق كليات الآداب
ق والعلوم ، كما وزعت ميداليات
كارية على الطلبة والطالبات الممتازين
مختلف الفرق . وقد نال الأستاذ
سف فهمى ميدالية ذهبية تقديرا لمجهوده
الاشراف على المباراة طوال العام الماضى



الرئيس يحيى الفن : مسيو أوريول رئيس جمهورية فرنسا يصافح النجم تينو روسى فى أثناء مهرجان النجوم الذى أقيم فى حدائق التويلرى وقد وقفت زوجة النجم بجانبه وعلى وجهها ابتسامة فرح وافتخار بالتقدير الذى لاقاه زوجها من رئيس الجمهورية



نرى فى هذه الصورة يوسف وهبى بك وحوله لفيف من فريق كلية التجارة الذى فاز بالكأس لعام ١٩٥٠



ـها يتوسط الصورة يوسف وهبى بك ، والى يمينه الأستاذ حسين كامل
ـليم بك عميد كلية التجارة ، والى يساره الدكتور عبد المنعم بدر بك رئيس
ـاد الجامعة والسيدة أمينة السعيد والأستاذان أنور احمد وسراج منير

أيها الفنانون..

لا تسيئوا إلى الحب!



لفضيلة الشيخ «أبي العيون»

الحب أنبل العواطف الانسانية فبه ترق المشاعر ، وتسمو النفوس عن كل حقد أو ضغينة .. وبالمحبة تأمر الاديان وينادي المصلحون الاجتماعيون، ليسود الوداد والسلام بين الناس ، حين تتآلف أرواحهم وتتطهر نفوسهم

هذا هو الحب بمعناه النبيل ..أما أن يساء استغلال هذه العاطفة ويعبر عنها البعض بما يشوه معناها السامي، ويجعلها مجرد اثارة لأحط الغرائز ، فهذا ما لا يرضاه الدين ولا يصلح به حال المجتمع.. واني لأربا بكل فنان أصيل نبيل يجري في دمه حب الفن أن يسيء الى هذه العاطفة النبيلة بتشويه جمالها وابرازها في أبشع الصور

▭

ما من فيلم سينمائي أو رواية مسرحية أو أغنية بالاذاعة ، الا وهي محشوة بالحديث عن الحب المبتذل ، والغزل المكشوف.. ولا يتورع بعض الفنانين عن الاسفاف في تصوير مشاعر رخيصة لا تمت الى الحب النبيل بصلة ، ولا الى المثل العليا بقرابة .. وهدفهم من ذلك ارضاء الغرائز الدنيا واستثارتها ، وهم يعلمون - أو لا يعلمون - أنهم بهذا يغرسون في نفوس النشء من المراهقين وغيرهم ميولا تنحرف بهم عن الطريق القويم ، وتدفعهم في تيار من الاستسلام للعاطفة التي تطغى على عقولهم وتبدد ما تعلموا من الاخلاق الطيبة ، وتحصر همهم وآمالهم في ناحية معينة ، هي نداء الحب .. حلالا كان أو حراما

▭

كلما خطر لي أن أجلس فترة الى جانب الراديو كي أستمع الى ما يذيع من طرب .. خلت أني لا أستمع الى اذاعة من بلد اسلامية ، بل تصورت أنها اذاعة من جهنم وبئس المداع ..!

ما من مطرب ولا مطربة تغني الا نائحة على الحب والحبيب ، وواصفة مرارة الهجر وحلاوة القبل .. وقد اختار لها المؤلف ألفاظا تثير أحط الغرائز ، ونحا الملحن نحوه فيما أراد أن يبرزه ويصوره للمستمعين مما يستهوي عواطف السذج ، ويندى له جبين الفضيلة والدين .. وكل هذا يذاع على أسماع المسئولين عن التربية والاصلاح ، ويسمعه فتياننا وفتياتنا، ويتشربون من هذه المعاني ، ما يفسد عقولهم وأخلاقهم .. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

▭

ما هذا السخف .. وما هذه الرقاعة التي نسمعها ؟!.. وماذا يقصد ذلك المطرب الذي لا يستحي من أن يغني الرذيلة وهو يعلم أن بنات الأسر تسمعه .. وأستغفر الله أن أعيد فقرة من أغنيته التي يقول فيها :

الشفه دي ورد في كاس
واللولي عليه حراس
ده يبوس ده .. وده ينباس
يا عيني جلاب الهوي

ما هذا الكلام الفارغ ؟.. والى متى نترك هذه السخافات تعبث بعقول النشء وتشوش أفكارهم ؟!..

▭

ان على المسئولين وعلى الصحافة الرشيدة أن تعلم أصحاب الاقلام والمؤلفين والمطربين أن رسالتهم أسمى من هذا بكثير، وعليهم أن يعلموا الجيل الجديد ما ينفعه من المثل العليا .. ولا يظنون أنهم حين يتركون هذا السبيل الرخيص لن يقبل الناس على قراءتهم والاستماع اليهم باعجاب ، والدليل على أن المستمعين يستهويهم الخير والسمو في التفكير والتعبير ، هو أن الناس قد تزايد اعجابهم بغناء أم كلثوم الى حد كبير جدا ، حينما بدأت تغني قصائد شوقي في التصوف ومدح الرسول ..

▭

الا كفوا.. يا رسل الحب الرخيص، كفاكم ما كان من عبث.. واتقوا الله ، فلا تجنوا على مستقبل بلدكم وشبابه بما تحاولون أن تصلوا به الى القلوب، فتعموها عن نور الخلق القويم، وتنسون أن الله الذي وهبكم هذه المواهب ، قد خلقكم لاداء رسالة اصلاحية يجب أن تؤدوها ، فاصلحوا ما أفسدتم .. واحتشموا في أغانيكم وكتاباتكم، والا فلكم الويل من الله ومن المجتمع .. ونحن لكم بالمرصاد

هل تعلم ؟

● أن السيدة فاطمة رشدي تعلمت القراءة والكتابة بعد أن تدربت على التمثيل ؟

● وأن السيدة بديعة مصابني هي أول من تقاضى مرتباً كبيراً من الفنانات ، إذ كانت تتقاضى مائة وخمسين جنيها شهرياً من فرقة الريحاني ؟

● وأن أنور وجدى قام بدور الفتى الأول في فيلم «الدفاع» لقاء ستة جنيهات لم يقبضها حتى الآن ؟

● وأن حسين رياض ، اضطر أثناء احدى رحلات فرقة رمسيس في الشام منذ عشرين عاما ، أن ينام في (حاصل) وأن يتعشى بنصف أقة (بصل) بدون خبز ؟!

● وأن يوسف وهبي بك استأجر عشة فراخ لينام فيها حينما طرده والده المرحوم عبدالله باشا وهبي على أثر احترافه التمثيل ؟

● وأن أم كلثوم كانت في صباها تحب (البلوظه) ، وكانت تغني وصلة قصائد في سبيل طبق واحد منها ؟

● وأن زينب صدقي اضطرت مرة أن تغني «أسمر ملك روحي» بفرقة رمسيس بعد أن اعتذرت المطربة فاطمه سري عن العمل ؟

● وأن أمينة رزق اعتلت المسرح في سن الثانية عشرة ، حيث قامت بدور طفل صغير في رواية (الولدان الشريدان) في فرقة رمسيس ؟

مع حسين صدقى .. فى ... ليلة القدر !

اجل ، فقد اجتمعنا مع حسين ، ولكن لنشاهد « ليلة القدر » كما قد يتبادر الى الذهن وانما لنستمع الى « ليلة القدر » .. ك القصة الجذابة الرائعة التى اختارها انتاجه القادم الذى يستعد له استعدادا ضخما يتناسب مع عظمة هذه الليلة وعظمة الفيلم الذى استلهم وقائعه منها ، واستمع الصحفيون والادباء ومختلف الشخصيات التى تمثل الراى العام المصرى والتى يحرص الاستاذ حسين صدقى على اخذ رايهم فى كل قصة ينوى تقديمها للشاشة والاستماع الى انتقاداتهم واعتراضاتهم عليها حتى يضمن لانتاجه ان ياتى متفقا مع رغبات واذواق الجمهور .. استمعوا اليها فكان الاجماع على انها قصة مشوقة بديعة

هذا وقد تقرر البدء فى تصوير « ليلة القدر » فى منتصف شهر اغسطس القادم لكى يكون معدا للعرض فى الموسم الجديد



ان ملامح حسين وهو يقرا قصة ليلة القدر لتدل دلالة لا شك فيها على مدى اقتناعه ورضائه عن ليلة القدر ... فقد تتابعت حوادثها تتابعا مشوقا جذب انتباه المجتمعين فعاشوا جميعا فى ليلة القدر !



واخذ حسين يشرح لاحد المدعوين موقفا رائعا من مواقف ليلة القدر



نخب ليلة القدر .. اكواب قمر الدين ترتفع الى الافواه تحية لميلاد فيلم عظيم!

طرائف من محطات الإذاعة الأهلية :

الشيخ صبح يهاجم عبد الوهاب!

لعل اغلب القراء من شباب الجيل الجديد لا يعرف شيئا مما كان يقع من طرائف وغرائب في محطات الاذاعة المصرية الاهلية التي كانت منتشرة قبل أن تحتكر الحكومة محطة الاذاعة .. ولذلك نقدم هنا بعض ما تذكره من طرائف عن تلك المحطات ..

اذاعات حرة

كان التنافس بين المحطات الاهلية قائما على قدم وساق ، كل منها تحاول ان تحوز رضاء المستمعين ، جريا وراء نقود التجار الذين كانوا يعلنون عن بضائعهم خلال برامج الاذاعة ، لأنها كانت المورد الوحيد لهذه المحطات

ولما كانت الاذاعة بمصر في ذلك الوقت كالكعكة التي في يد اليتيم ، فان الرقابة على ما يذاع منها كانت معدومة اصلا .. وكان التنافس بين المحطات ، الى جانب انعدام الرقابة ، ميدانا لكثير مما لو سمعه الناس اليوم من جهاز الراديو لاصيبوا بالجنون

الاعلان اولا

كان يحدث مثلا ان يقطع المذيع احدى الاغاني ليعلن عن أي شيء من البضائع والسلع .. ففي الوقت الذي يكون فيه المستمع منتشيا من اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » ، يفاجأ بصوت المذيع وهو يقول مثلا : « ان ام كلثوم تنسى الاسية .. ولكنها لا تنسى ان تزور محلات فلان لانها تبيع اجود الاقمشة بأرخص الاسعار .. الخ » !

وكانت المحطات احيانا تجيء بشخصين من المشهورين في فن القفش والتنكيت لتبادل فنهما في الميكروفون .. وفي (عز) انبساط المستمعين ، يصل اليهم صوت المذيع وهو يستأذنهما في القاء كلمة ، ثم يبدأ اذاعة اعلان عن الصابون الفلاني أو الورنيش الفلاني !

ولم يكن من الغريب حينذاك ان تكون قفشات ونكات الشخصين المذكورين منصبة كلها على تقريظ بقالة فلان وما فيها من اصناف الباميش وعلب السردين الامريكاني !

وكان بين التجار من يعمد الى بعض الزجالين ليضع له اغاني خاصة بالاعلان عن بضائعه ، يغنيها بعض المطربين لقاء اجر يدفعه التاجر ، وكان من الطبيعي ان تسمع احد المطربين يغني معلنا عن حبوب الدكتور روس قائلا :

بتداوي قوام
يا سلام يا سلام
مالهاش مثيل
ولا في الاحلام ! !

سمعت الرعد

وكان يحلو لبعض الفنانين والمطربين ان يتساجلوا عن طريق الاذاعة ، واشهر هؤلاء هو المرحوم الشيخ محمود صبح ، الذي كان يؤثر الغناء القديم ويحتقر المطربين الذين يجددون في الموسيقى .. وعلى راسهم الموسيقار محمد عبد الوهاب ..! فلم تكن تمر فرصة دون أن يهاجم الشيخ صبح واحدا من هؤلاء ، وخصوصا عدوه اللدود عبد الوهاب

وكنت تسمع الشيخ صبح يغني مثلا ، ثم يعجبه غناؤه .. فيتوقف ويوجه الكلام الى عبد الوهاب من خلال الميكروفون قائلا :

– مش عاجباك دي يا واد يا عبد الوهاب ؟

او :

– اسمع دي .. سمعت الرعد في ودانك !!

بل كان الامر يصل احيانا بالشيخ صبح الى مهاجمة اعدائه بالفاظ جارحة ودون مراعاة للمستمعين !

يا شاويش !

وكان مذيعو تلك المحطات يتحدثون ارتجالا ، ودون سياسة معينة ، واحيانا بالفصحى واحيانا اخرى بلغة لا يعرفها المرحوم سيبويه اصلا .. والتعيس الحظ من كان يقع فريسة لهؤلاء المذيعين الذين كان يحلو لهم ان يؤرخوا حياته ابتداء من الجد الخامس عشر

وقد حدث ان امتنعت السيدة بديعة مصابني عن الاعلان في احدى المحطات ، فدابت تلك المحطة على التشهير بها وبصالتها بشكل مثير . ولم تجد بديعة مصابني بدا – في النهاية – من الذهاب الى المحطة ذات يوم ، حيث تقابلت مع المذيع الذي كان يقوم بحملة التشهير ضدها ، ثم خلعت حذاءها .. وفين يوجعك !

وسمع الناس يومها في اجهزة الراديو صوت المذيع وهو يصرخ مستنجدا بالشاويش !!

ايهما أنفع .. العبقرى أم المتزوج ؟!

ايهما انفع للبلاد .. فنان عبقري غير متزوج ، او شخص عادي تزوج وانجب للبلاد ذرية صالحة ؟ هذا ما يجيب عنه بعض نجومنا

حسين رياض

رغم أني من المتزوجين الذين أنجبوا ذرية ، إلا أني أعتقد أن الفنان العبقرى الأعزب أنفع للبلاد من المتزوج .. فان عزوبته تساعده على تكريس كل وقته ومجهوده لفنه ، فاذا انتقل الى زمرة المتزوجين حرم الفن من ثمار عبقريته

فاخر فاخر

ومن أين جاء هذا العبقرى الأعزب ؟ انه ثمرة الزواج .. ولهذا أرى أن الفنان الخامل المتزوج أفضل من الأعزب العبقرى لأنه قد ينجب لنا عباقرة يفيدون البلد بجهودهم

كمال الشناوى

لاجدال في أن الأنفع للدولة هو الفنان العبقرى الأعزب ، ولكن كم يكون جميلا لو تزوج هذا العبقرى حتى يتحف البلد بعباقرة من نسله

محمود المليجى

لا يختلف اثنان في أن العبقرى الأعزب هو الأكثر نفعاً للدولة ، أما المتزوج فقد ينجب ذرية تكون وبالا على البلاد

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور أحمد

نحو الفيلم المصرى العالمى

عندما فكرت الحكومة فى انتاج فيلم سينمائى عن محمد على الكبير مساهمة منها فى الاحتفال بذكرى منشىء مصر الحديثة وعاهلها الاول ، ثم شكلت لجنة لوضع السيناريو والاشراف على انتاج الفيلم ، كتبنا فى هذا المكان من « الكواكب » ندعو الى ابعاد هذا العمل الفنى عن اللجان الرسمية ، ونرجو ان يفكر المسئولون فى الاستعانة باحد كتاب السيناريو من الانجليز او الامريكان حتى لايكون الفيلم درسا مملا فى التاريخ . وقد انتهت اللجنة من وضع مشروع السيناريو واتيح لى ان اطلع عليه فصارحت المسئولين بان ما وضعته اللجنة لايعدو ان يكون طائفة من المعلومات المفيدة عن تاريخ محمد على ، يستعين بها واضع السيناريو

وقد تحقق ما كنا نتوقعه ، فانقضى عامان ، وما زال الفيلم الرسمى مجموعة من التقارير والمذكرات الحائرة بين المكاتب والملفات ، ومضت مناسبة العيد المئوى للعاهل الكبير وما زال الموظفون ورجال ستديو مصر يتجادلون ويتناقشون .. !

واخيرا يريد الله للمشروع ان يتحقق ، ولكن بوضع جديد . فقد اقبل المنتج والمخرج الامريكى « جين ماركى » يعرض ان يتولى انتاج الفيلم ويعتمد اكثر من ثلث مليون من الجنيهات للانفاق عليه . وقد اجتمع « جين ماركى » برجال الفن والصحافة وحدثهم عن تفاصيل المشروع . ونحن نؤيد كل كلمة قالها الرجل ، لان كل ما قاله سبق ان اشرنا به ورددناه فى هذا الباب

ان « جين ماركى » من كتاب السيناريو الممتازين ، وقد قرا مشروع السيناريو الذى وضعته اللجنة الحكومية لفيلم محمد على وقال انه مادة صالحة يستطيع الكاتب ان يستخلص منها قصة سينمائية ناجحة .. ! وذكر « ماركى » ان الفيلم سيكون من نسختين أصليتين .. احداهما باللغة الانجليزية يشترك فيها طائفة من الممثلين الامريكيين والانجليز المعروفين مع بعض المصريين ، والاخرى باللغة العربية يقوم الممثلون المصريون بالادوار الرئيسية فيها ، وبذلك يضمن للفيلم توزيعا عالميا . وهو ينوى ان يستعين بخليط من الفنيين المصريين والاجانب ، كما يرجو ان يوفق الى ممثل مصرى يقوم بدور محمد على فى النسختين المصرية والانجليزية

وهكذا يضع المستر ماركى اساس الفيلم المصرى العالمى الذى دعا اليه الاستاذ ابراهيم عز الدين ، فايدناه فى دعوته وнادينا بضرورة اشتراك المصريين مع الفنانين الاجانب فى افلام تعد للتوزيع العالمى فتكون خير دعاية لمصر ، وتفتح لصناعة السينما المصرية آفاقا جديدة ، وتهيىء للفنيين المصريين فرصة الافادة من خبرة الاجانب وتجاربهم

استقلال الاذاعة

قال صاحبى وهو يقدم الى صحيفة تحتوى على برامج الأذاعة فى اسبوع كامل :

ـــ هل لاحظت هذا ؟

فسألته مستوضحا فقال :

ـــ الق نظرة على المتحدثين والمعلقين على الاخبار فستجدهم جميعا من اللون السياسى للحكومة القائمة !

فقلت :

ـــ وهل هذا غريب عن الاذاعة ؟ احضر كشفا ببرامجها فى العهود المختلفة فستجد هذا « الطقم » يتغير بتغير الحكومة ويتخذ فى كل عهد لونا جديدا

فصاح قائلا :

ـــ ولكنهم يقولون ان الاذاعة مستقلة ، وقد وضع لها قانون يضمن هذا الاستقلال ويؤكده ويجعل مجلسها الاعلى هو السلطة النهائية التى تتصرف فى كل شؤونها .. !

ـــ وماذا ايضا ؟

ـــ ان هذا الاستقلال المكفول كان يفرض عليها ان تستعين بكل كفاية صالحة بصرف النظر عن لونها الحزبى . يجب ان تدعو الاذاعة اصلح الاصوات للميكروفون ولو لم يكونوا من حزب الحكومة القائمة ما دام اصحابها لن يتحدثوا فى السياسة ، والا فلن يكون هناك معنى لاستقلالها المزعوم

فقلت لصاحبى :

ـــ اتذكر استاذ القانون الدستورى الذى كان يقول لنا فى كلية الحقوق ، ان العبرة فى الدساتير ليست بنصوصها المكتوبة وانما بالقائمين على تنفيذها ! لقد اتيح لى ان اشترك فى وضع قانون استقلال الاذاعة ، واؤكد لك ان العيب ليس فى القانون ، فالاستقلال قبل كل شىء احساس داخلى تشعر به النفس الحرة ، ولن يستطيع اى قانون ان يجعلك تتصرف باستقلال اذا لم تكن تشعر بهذا الاستقلال وتتمثله فى نفسك

العتب على النظر

كنا نتحدث عن مباراة فرق التمثيل بكليات الجامعة وما كشفت عنه من مواهب فنية كامنة . وابدى احدنا

ملاحظة عن مشاهد المبارزة في مسرحية « روميو وجوليت » التي قدمها فريق كلية الآداب ، وكيف بدت هزيلة لعدم المام الطلاب بفن اللعب بالسيف . فقلت اننا يجب ان نعذر الطلاب اذا لاحظنا ان هذا عيب يشاركهم فيه الممثلون المحترفون ، فانني لم اشاهد مرة منظر مبارزة على المسرح المصرى الا بدت كلعب الاطفال ، ليس فيها ما يوحى بالتأثير المطلوب مع ان بين ممثلينا من يقف على قدم المساواة مع اى ممثل مسرحى عالمى

وكان يوسف وهبى بك حاضرا فقال :

ـ هذا صحيح ، ولكن سببه ليس جهل الممثلين بفن المبارزة وانما يرجع الى ضعف بصرهم ، فهم جميعا « مايوب » ، ولو استعرضت كبار ممثلى المسرح لوجدتهم جميعا يعانون من ذلك ويلبسون نظارات سميكة يضطرون الى خلعها على خشبة المسرح حيث تتوهج فى اعينهم الانوار فلا يكادون يميزون موطىء اقدامهم . ولهذا فانهم لو اندفعوا الى تمثيل مبارزة جدية حماسية فلا شك ان كلا منهم سيفقأ عين زميله .. !

وطفق يوسف بك يروى بعض النوادر التى تدل على ضعف هذه الناحية عند رجال المسرح ، فذكر ان الاستاذ جورج ابيض بك كان يمثل يوليوس قيصر فاندفع مرة لكى يدخل الى المسرح فى حماسة البطل المنتصر ، ولكن عينه الضعيفة المجردة من منظارها اخطأت تقدير المسافات ومساحة الباب ، فاصطدم فى دخوله بالديكور وظهر حاملا نصف المنظر على كتفيه .. !

ثم روى يوسف بك القصة الآتية فقال :

ـ كنا ثلاثة فى باريس ، المرحوم عزيز عيد والاستاذ مختار عثمان وانا . وكانت مدينة النور تحتفل بعيد الحرية فى ١٤ يولية . وانتصف الليل ونحن نتنقل من مكان الى مكان . ثم قال عزيز :

ـ هيا نذهب الى حى الاوباش فى مونمارتر . وكانت المدينة غارقة فى ضباب كثيف ، فلم نعرف الطريق الى غايتنا ، واخيرا اقترحت عليهما ان ينطلق كل منا فى جهة ليسأل من يلقاه عن الطريق

ولم اجد احدا اسأله ، فوقفت على جسر السين واقبل مختار عثمان فوقف معى وبعد قليل شاهدنا المرحوم عزيز عيد يتقدم نحونا وينحنى امام مختار وهو يقول له :

ـ مسيو .. هل لك ان تدلنى على الطريق الى مونمارتر .. ؟!

وزراء على خشبة المسرح

اقام اعضاء الهيئة الديبلوماسية فى النرويج حفلا فى يوم ٩ يونية خصص دخله لتعليم المرضى الصغار من ابناء النرويج وقد مثل السفراء والوزراء وزوجاتهم فى هذا الحفل روايتين على مسرح « نورس » الاولى « ورقة الكربون » من تأليف الكاتب النرويجى هيلجى كروج والثانية رواية « شجرة البلوط » من تأليف الكاتب الانجليزى « نويل كوارد »

قرأت هذا الخبر فابتسمت وعادت بى الذكرى الى لبنان فى الصيف الماضى

كنا نحضر مؤتمر الدراسات الاجتماعية للدول العربية الذى نظمته هيئة الامم المتحدة فى بيروت ، وكان المصريون من اعضاء المؤتمر يقيمون فى فندق طانيوس بعاليه ، ومن بينهم الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية الحالى

وفى الايام الاخيرة للمؤتمر كنا ندعى كل يوم تقريبا الى حفلة يقيمها اعضاء الوفود المختلفة . واقام الوفد المصرى بدوره حفلته الرسمية ، واقبل الدكتور صلاح الدين بك يقول لاعضاء وفد مصر ، اننا قد شبعنا من هذه الحفلات الرسمية فلماذا لا نقيم حفلة عائلية قبل سفرنا نطلق فيها أنفسنا على سجيتها فيقدم كل منا ما يحسنه . وتحمس الاعضاء للفكرة وبدأ التنفيذ . فحجزنا صالة خاصة بالفندق . واقمنا حفلا لم ندع اليه احدا سوى المصريين

وكان البرنامج حافلا بالالعاب والغناء والتمثيل . وقدمنا مشهدا من مسرحية مجنون ليلى . فمثل معالى الدكتور صلاح الدين بك دور « ورد » وقام كاتب هذه السطور بتمثيل دور « قيس » . وأردنا ان يكون التمثيل حقيقيا فاستعرنا ملابس اعضاء وفد المملكة العربية السعودية

واننى لأذكر الآن أن وزير الخارجية أتقن دوره فى ذلك المشهد الى حد كبير

و « بعد » ان فى مصر كثيرين من اصحاب المراكز الرفيعة والاسماء اللامعة ، كانوا من هواة المسرح ، ومنهم من كان بطلا فى فرق التمثيل المدرسية وجمعية أصدقاء التمثيل . ولا شك أنهم يشعرون أحيانا بالحنين الى هذا الفن الذى تعشقوه

فما رأيهم فى أن يصنعوا كما صنع وزراء النرويج ؟

ما رأيهم فى حفل يقام لغرض خيرى نبيل ، توزع فيه التذاكر بثمن كبير ، وتعرض فيه مسرحية تقدمها فرقة مكونة من الهواة القدماء الذين تلمع أسماؤهم فى هذه الايام

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

دائرة معارف الكواكب



سامیه جمـــال

واحـــدة من قليلات عرفت كيف تشق طريقها بنجاح فى عالم السينما بطموحها أولا ، ثم بدافع من الرغبة القوية فى أن لاتكون مجرد فنانة عادية .. وقد كان أول ظهورها على الشاشة فى فيلم « انتصار الشباب » ، وكان للموسيقار فريد الاطرش بطل الفيلم هو الذى أوصى بها مخرجه أحمـــد بدرخان . فظهرت إلى جانب فريد فى الاســـتعراض الأخير للفيلم ، واستمرت بعدئذ تنتقل بين مختلف الأدوار والأفلام إلى أن أصبحت شريكة لفريد فى جميع الأفلام التى يظهر فيها . . فكان منهما « كوبل » يتوفر بينهما الانسجام التام

اضحـــك ..!

برافو

هذه رواية رواها ممثل لصديقه :

— اسكت يا شيخ .. مش رحت امبارح السبق ، وبعدين جيت جنب حلقة الخيول وبعدين دابلى جوكى وراح ملبسنى السرج . . حاولت أتخلص فراح بالعافيه ملجمنى . . حاولت أصرخ فراح شادد اللجام . .

وظهرت الدهشــة على الصديق وسأله :

— وبعدين ؟

فأجاب :

— ولا حاجه .. طلعت التالت !

احسن طريقة

سأل أحد الفنانين صديقا له : هل سدد جميع ديونه ؟

فأجاب :

— والله الديون القديمة ما دفعتهاش . . والديون الجديدة حاسيبها لما تقدم !

اللى فضلت

ذهب ممثـل أصلع الى صالون الحلاق لكى يتزين . ولم يجد الحلاق سوى أربع شعرات فى رأس الممثل ، ولما حاول أن يصففها سقطت شعرة وأعقبتها ثانية ثم ثالثة وبقيت واحدة

فغضب الممثل وقال ثائراً وهو ينصرف :

— إيه ده يا أسطى .. طب خــلاص بق سيبه منكوش !!

معقول

تقابل زائران من الريف فى ملهى من ملاهى القاهرة وفى أثناء عرض البرنامج سأل أحدهما الآخر :

— إنت منسجم ؟

فرد قائلا :

— لع .. أنا من طناش!

مافيش حد احسن من حد

ذهب صعيدى الى الاسكندرية وركب ترام الرمل فسمع أحـد الركاب يطلب تذكرة من الكمسارى وهو يقول :

— سابا باشا .. والآخر يقول مصطفى باشا ..

والثالث يقول ثروت باشا

وجاء الكمسارى ليطلب منه التذكرة فقال له وهو يدفع ثمنها :

— الحاج صعيده

اضحك مع غنى الحرب

الصديق : إنت سافرت فرنسا ؟

غنى الحرب : أمال

الصديق : عجبتك جوزفين بيكر ؟

غنى الحرب : لاوالله.. فضلتستود بيكر عنها!



فستان « تواليت » أبيض يكشف عن الكتفين .. وقد بدت فيه فتنة لابسة

جولة صيفية

جاكيت بيضاء خفيفة ، اذا نزعت ظهر تحتها ثوب للبلاج بدون أكمام





فستان أسود للسهرات الخارجية ، وهو مكون من قطعتين ، ويكشف عن الكتفين والذراعين









(وبصنعة لطافة) تحول هذا الفستان الى ثوب « البلاج » بعد أن خلعت تحية جزءه الأعلى

في دولاب تحية

تنظر المرأة دائما اول ما تنظر الى ثوب غيرها .. انها الغيرة تدفعها دفعا الى الوقوف على ما يمتاز به ثوب الاخرى من جمال . وها نحن نوفر عليك يا سيدتي مشقة « البحلقة » فنجول بك جولة صيفية في دولاب النجمة تحية كاريوكا

فستان ، وقبعة ، وشنطة ، وحذاء .. كلها من قماش واحد ، ويصلح للخروج في المساء



والله زمان .. زمان والله !

بقلم الأستاذ صالح عبد الحى

مرت بالمطرب الاستاذ صالح عبد الحى عجائب وطرائف فى اثناء اشتغاله بالفناء « ايام زمان » .. وهو يروى بعضها هنا تصديقا لاغنيته المعروفة « والله زمان .. زمان والله ! ... »

احتفال ..!

كنت متعاقدا على احياء حفلة عرس لنجل احد اثرياء الصعيد المعروفين ، وكان ذلك منذ نحو ٢٥ عاما . وقد سبقنى افراد التخت الى هناك ، بينما وصلت بالقطار الى محطة «البلد» الذى سيجرى فيه الاحتفال قبل الموعد بساعتين

وفيما انا اهم بالنزول من القطار تقدم الى شاب فى ثياب عربية وجيهة ، وراح يحيينى فصافحته بحرارة ، حاسبا انه العريس ، وسرت بصحبته الى خارج المحطة حيث وجدنا ثلاث عربات حنطور مكتظة بالرجال فبادلناهم التحية ، ثم ركبت احدى العربات التى انطلقت تشق شوارع المدينة ، ثم عرجت على بعض المزارع فاخذت اتحدث مع « العريس » عن جمال الريف وبهجته ، وازجى له التهانىء والتمنيات فيتقبلها منى باسما شاكرا ..

وفجاة توقفت العربات فى فضاء واسع ، ونزل « العريس » والرجال واحدقوا بى . وقال لى العريس بلهجة خشنة كان يحاول ترقيقها : « احنا مش عايزينك تحيى ليلة فرح فلان .. وحندفع لك اضعاف ما قبضته . وحتكون معنا الليلة لاننا نحبك وعايزين نسمعك .. ولا نريد ان نلحق بك اى مكروه »

وفهمت من مناقشتى معه انه من اسرة كبيرة معادية لاسرة الرجل الذى تعاقد معى ، وانه يريد « تبويظ » الفرح باى ثمن حتى ولو ادى به الامر الى قتلى ..!

فقلت له : « ولكنى متعاقد معهم وسيرفعون ضدى قضية يكسبونها دون جدال ، وان التخت سبقنى الى الحفلة » . فاجاب : « سارسل تلغرافا لقريب لى فى مصر لكى يرسل بدوره تلغرافا من هناك مذيلا باسمك تعتذر فيه عن الحضور لمرض طارىء ! ويمكنك استخراج شهادة حكيم بذلك ..! »

ولم اجد مفرا من قبول مقترحاته وعروضه ، ابقاء على حياتى من جهة ، واعترافا بسخائه من جهة اخرى ..! وقد نفذوا فعلا امر التلغراف ، ونقدنى مبلغا من المال يعادل خمسة اضعاف ما كنت اتفقت على تناوله من خصمه

وقضيت الليل اغنى له ولرجاله حتى الصباح ، ثم ذهبت الى المحطة وانا ملفوف الراس والوجه بشال كبير حتى لا يعرفنى احد !..

قتيلة ..!

وحدث منذ مدة طويلة ان كنت جالسا فى زاوية من سرادق كبير اقامه احد وجهاء الوجه البحرى فى قريته قبل صعودى الى مسرح من الخشب لتشنيف آذان المدعوين الذين يعدون بالمئات

وكانت فوق المسرح وقتئذ راقصة مصرية راحت تتثنى وتغرى المشاهدين برقصة « القلة » .. وحدث ان انزلت القلة الفخارية عن راسها ووضعتها على صدرها وانحنت بجذعها الى الوراء واخذت تحرك القلة وفجاة اخرج احد المدعوين من اقارب صاحب الحفلة ، مسدسا من جيبه وصوبه الى القلة ليكسرها برصاصة حتى يستفز بذلك اهتمام الراقصة ويحوز اعجابها ..!

وانطلقت الرصاصة .. ولكنها استقرت فى بطن الراقصة التى سقطت قتيلة لساعتها بين اصوات الذعر والهرج

وانقلب الفرح فى لحظة الى مأتم ، وتدخل رجال البوليس والنيابة .. وكانت ليلة ليلاء .. غادرتها دون ان اتجاسر على طلب اجرى من صاحب الاحتفال ، وعدت الى القاهرة مع جوقتى الموسيقية على حسابى الخاص

الحاكم بامره ..!

واتفق فى « ايام زمان » ايضا ان كنت احيى حفلة «نذر» لقروى غنى ، وكان فى الصف الاول من المستمعين ضابط بوليس برتبة ملازم ثان .. فلما اخذت اغنى الاغنية المشهورة « لما انكويت بالنار فرح العذول فى » ، تملك التأثر حضرة الضابط ، فاخذ يستعيد هذا المقطع عدة مرات وهو يصيح باعلى صوته : « اعد .. كمان مرة .. وحياتك تعيد تانى » !

واخيرا لاحظت ان السامعين يريدون الانتقال الى المقطع التالى ، فانتقلت اليه دون ان استمع لرغبة الضابط . واذا به يخرج من السرادق منتفخ الاوداج محمر الوجه من الغضب .. وبعد لحظة تقدم منى بعض الخفراء وقال لى احدهم : « كده تزعل حضرة الظابط ؟ » .. وقال آخر : « واحد مغناوى زيك ما يسمعش كلام البيه الظابط ..؟ »

فلم اعبأ بما حدث وواصلت الغناء حتى نهاية الحفلة ولما فرغت وتهيأت للرحيل قابلنى القروى ورجانى بحق كل عزيز عندى ان اذهب الى نقطة البوليس واغنى لفلان بيه الضابط اغنية « لما انكويت بالنار » ..! ثم قدم لى مبلغا من المال مقابل احياء هذه الحفلة الجديدة . وقبلت توسلات الرجل الذى افهمنى صراحة ان الضابط سيضطهده اذا لم تنفذ رغبته الآمرة

وفى نقطة البوليس اقمت حفلة اطربت فيها حضرة الضابط وجنوده وخفراءه ما شاء لهم الطرب ..!

قديمة

اتفق بعض الأصدقاء على القاء النوادر فى مجالسهم بالأرقام توفيراً للوقت . . فيقول أحدهم نكتة نمرة ١٠ فيضحك الباقون .. ويقول آخر نمرة ٩ فيضحك البعض وقد لا يضحك البعض الآخر .. وهكذا . . الى أن قال أحدهم نمرة ١٥ فضحك الجميع إلا واحداً فقد أغرق فى ضحكه بشكل مثير . . فسألوه :

— بتضحك قوى كده ليه ؟

— أصل ما سمعتهاش قبل كده !


حافظى على شعرك ..!
الكوكب اللامع
هدى حسن الدين
باستعمال
نابلسى فاروق
المصنوع من زيت الزيتون النقى
½ رطل
٥ قروش

من مآسي الغرام الرومنسي

قلب يغني للحب والشعر والحرية



الشاعر الروسى
الكسندر بوشكين

سرحت فيه عينيها الخضراوين الناعستين ، ثم زفرت من بين شفتيها فى أسى وضجر ، بهذه النفثة المكلومة :

ـ كلا !!

خرجت الكلمة من قلبها المجروح المتألم ، ردا على سؤاله الملحف الضارع أن تقبله زوجا ، ولشدتها كانت أشبه بأنة عصبية مكتومة ارتجف لها الشاب النحيل ذو الوجه الاسمر والعينين الزرقاوين والشعر الحالك الجعد ، ولكنه تمالك أنفاسه اللاهثة من صدمة هذا الرد ، وحاول أن يكسب لهجته المخنوقة مسحة من اللين والرقة ، وهو يرد قائلا :

ـ لعلك تمزحين يا ماريا ! يا ألهى ، ان هذه هى أول مرة أسمعك تتنكرين فيها لعواطفك ، وتخنقين صوت قلبك ، أم تراك تحاولين ايهامي أن كل ما كنت تؤثريننى به من اهتمام ورعاية طوال هذه الرحلة التى قضيت أيامها السعيدة معك وفى رعاية أسرتك لم تكن الا وهما من أوهام الخيال ، جسمه لى حسى المخدوع وقلبي المرهف ؟! ... كلا ، كلا يا حبيبتى ، لكم يسرنى أنك اليوم متفتحة النفس للمزاح والدعابة ، وانك ...

وهنا قاطعته الفتاة فى لهجة جافة حاسمة :

ـ لست بمازحة ، بل أنا جادة كل الجد فى هذا الأمر يا سيدى . اننى اذ أقبل يدك الممدودة الى ، فانما أحكم على نفسى حكما ظالما بالشقاء والتعاسة ... وانى لأرجو أن تغرب عن أفق حياتى الى الأبد ، وأن تريحنى من خداعك فانه لا يليق بشخص يزعم أنه من النبلاء ويضع نفسه فى مصاف العلية !

وهنا تلاشت الابتسامة الوديعة عن ثغر الفتى فى بطء ، وزايلت عينيه الواسعتين ، المشبعتين ببريق الوجد والوله ، لمعتهما النفاذة وسألها فى صوت خافت :

ـ ما هذا الذي تقولينه يا ماريا ؟ الم يكفنى بالله كل ما لاقيت من عسرة أمرى وجفاء أهلى وملاحقة الخصوم لى فى كل مكان حللت به ، حتى تأتينى ضربة الاقدار العاتية من تلك الناحية التى كنت أوقن أن الحنان والحب والرحمة تظلنى فيها بظلالها ؟

ولكن ماريا استتلت فى غير مبالاة قائلة :

ـ أف لكم أيها الشعراء .. ان الحب كلمة تقولونها بأفواهكم فحسب ، لانكم لا تجدون لها صدى صائتا يتردد بين أطواء قلوبكم التى هى من هواء !

ـ بالله دعنى ولا تفسد على هدوء وحدتى ... ان شقيقتى هيلين وكاترين تنتظرانك فى « كشك » حديقة الورد ، كما هو المعتاد فى هذه الآونة من كل مساء

وهنا تتطاحن مشاعر متعارضة فى صدره وقلبه ، ويحس وخزات هذا التبكيت الخفى تكاد تمزق حناياه ، ولكنه يتشبث ببقية من عزمه المروع ، ويهتف فى ابتهال وضراعة :

ـ اننى أحبك يا ماريا . أقسم أننى أحبك بكل ما يحمله وجدانى وقلبى من مشاعر تنبض بالحياة والحب والشعر

ولكن القلب الصغير الغاضب لا يزال مكتويا بنار غضبه ، فيسرع الى صد هذا الصوت المترقرق بالمناجاة الحلوة قائلا :

ـ ان مشاعرك يا سيدى تنبض بالحياة وحدها ... لانها الحياة المتغيرة الالوان والشيات بتغيرفاتنات وحبك فى مطلع كل صبح ، كما أن قلبك ينبض حقيقة بالشعر ... ولكنه الشعر الذى يردد أصداء نفس خيالية جنت ولها بتعذيب المسكينات الساذجات من امثالنا

ويصرخ الحبيب المطعون فى كبريائه ووفائه قائلا :

ـ ولكن ما دليلك يا ماريا ؟ لعمرى انك تتصورين ما ليس بالواقع وتلقين الكلام على عواهنه

وتجيبه الفتاة فى شبه برود قائلة :

ـ يا مسيو بوشكين ، صدقنى ان هذه المواقف المسرحية غير غريبة عنك ، انها مشهورة ومعروفة لدى كل فتيات بطرسبرج وموسكو . وقد سبقتك شهرتك الى هذا المكان النائى من بلاد القوقاز ، فدعك منها وأمسك عن هذا الهذر

ثم تتمالك أنفاسها وهى تستطرد ، وقد تحركت فيها غريزة الأنثى التى تأبى أن تصدق ، حتى اللحظة الاخيرة ، أنها خدعت :

ـ ولكن اذا أردت أن تعرف دليلى ، بل ادلتى ، فلك اذا شئت ، أن تصدقنى الحديث فى سؤال واحد : « ماذا كنت تفعل ليلة أمس فى تمام الساعة العاشرة والناس نيام ، وتحت نافذة شقيقتى الصغرى هيلين ؟! » .. لقد سمعت مناجاتكما الطويلة بأذنى هاتين ، لقد انتهت هذه المناجاة الحالمة يا سيدى قبيل الفجر ، اليس كذلك ؟!

ويضطرب الكسندر بوشكين لحظة ، ولكنه يتمالك وعيه المذهول بعد اطراقة خاطفة ، ويجيبها فى هدوء :

ـ يا للأوهام اذا سكنت مثل هذا الرأس الصغير الجميل . انك تعلمين يا ماريا أن هيلين جد مغرمة بالاشعار والقصائد ، وهى تلح على دائما ، وفى براءة الأطفال الأغرار ، أن

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

كان يعيش في جو مغمور له مشوقاته وفتنته .. لم اراد ان يقر منه ، يهتف بالحب ان يضفي على حياته الرتيبة التافهة جمالا جديدا يستمد منه الوحي العلوي لخواطر ارف الوانا واندى انوارا وعطرا .. ولكنه لايحس لهيب الحب الخالص.. فيلبي نداء قلبه الهاتف بحرية اوطانه ، الى ان تمن عليه الاقدار بالحب السماوي الذي ينشده ..



القيصر اسكندر الاول القيصر نقولا الاول

انشدها بعض محفوظي منها ··· لا يا ماريا ، ان شقيقتك طفلة وديعة بريئة ، واني اعيذك أن تغارى من طفلة

ثم يستتلى في وله :

ـ على أنني أقسم لك يا حبيبتي انني ، قبل ان اعرفك ، لم اكن أعرف ما الحب ولا أسى المحبين ودموعهم،حتى رأيتك وفرضت شخصيتك الرائعة وجودها الآسر على قلبي ونفسي بل فوقت الى سهامها الحادة فانتاشتني من كل جانب ···

وتأففت ماريا في ضجر وهي تسخر :

ـ يا لك من ممثل بارع التمثيل ياسيدى ! أؤكد لك أن روائع مسرحنا الأمبراطورى في بطرسبرج سينقصها الكثير من الجو التراجيدى الحالم اذا لم يقدر لها أن يشترك شاعر روسيا الشاب بمواهبه الخلاقة النادرة في اخراجها !

ثم تضحك في رثاء وهي تهتف بصوت مبحوح :

ـ نصيحتي الاخيرة لك يا سيدي الشاعر أن تطلق صادقا فكرة الزواج ، فانتم معاشر الشعراء ما خلقتم الا لذلك الحب الهوائي المتقلب الذى لا يعرف غير متع اللحظة العابرة، تتيحها لكم نساء لاهيات ماجنات ، من نوع أولئك النسوة اللائي كنت تلهو معهن في «تزاركوسيلو» (١) و «بطرسبرج»

قالت الجملة الاخيرة في نبرة ذات مغزى ، فهم منها الشاعر الشيء الكثير ·· ولكنه لم يفقد ، على شهرته بين اخوانه بالحس المتوفز والبادرة الغضبى ، سيطرته على أعصابه ، وقال مدافعا عن نفسه حتى اللحظة الاخيرة :

ـ استمعي الى يا ماريا ، ساقص عليك قصة حياتي بل قصة شقائي وتعاستي في صدق وايجاز ·· غير اني ضقت يا حبيبتي ذرعا بهذا المكان الذى قد تعكر علينا صفونا فيه احدى شقيقاتك أو أحد أولئك الضباط من أتباع والدك ، فهلا منحتني شرف اصطحابك في « الدوكار » الى نزهة جميلة مروحة حتى تلك « الينابيع » البديعة ؟ لقد لاحظت أنك لم تزوريها منذ يومين · لعمرى ساعطيك الحق يا ماريا في أن تقضي على قضاءك العادل ، بعد أن تستمعي الى دفاعي حتى آخر كلمة فيه · وعندها سأسألك سؤالا أريد جوابك الصريح عنه : « هل تقبلينني زوجا لك ؟ » فاذا شئت ألا تحرميني سعادة الحياة في ظلال هذه الزوجية الموموقة ، فانا فتاك الذي سيكرس كل لحظة من لحظات عمره لهناءتك واسعادك · اما اذا أبيت ، فانني اقسم لك انى أحترم عندئذ مشيئتك ، وأغادرك يا ماريا الى مكان منعزل قصى ، أحاول أن أنسى فيه فجيعتي في حياتي وشبابي وحبي

(١) القر الصيفي لقياصرة روسيا قديماً

وقد قال عبارته الاخيرة بصوت يكاد يخنقه البكاء ، الذى ابت عليه رجولته أن يطلقه من مآقيه حتى لا ينم على استخذاء وضعف بالغين !

ورضيت الفتاة ، بعد تمنع لم يطل ، أن تصحبه الى هذه النزهة الخلوية المروحة

▭

ولنرجع الى الوراء عشرين عاما ، ولندع الحوادث تتكلم··

أخذت « ناديزكا » ذات القد السمهرى المياد ، تخطو في فراغ الغرفة الانيقة بخطوات عصبية قلقة ، وهي تبدى التجهم والملل ، بعد أن أنصتت طويلا الى ملاحظات زوجها الضابط « سيرجي لوفتش بوشكين » وهو يتحدث عن ابنهما الكسندر ومستقبله

وبعد فترة من الصمت المضجر ، قالت ناديزكا السمراء ذات العيون الكحيلة الساخنة التى تشي بوراثة انحدرت من آباء امتزج في عروقهم خليط من دماء العرب والاحباش : (١)

ـ اف لك يا سيرجي ، أليس عندك غير حديث هذا الغلام السخيف ؟! صدقني انني لا أمقت شيئا في حياتي قدر ما أمقت هذا الصبي المأفون الذى جاوز العاشرة من عمره ، وهو مع ذلك لا يحسن غير مجالسة الخادمات والثرثرة بماجن حكاياتهن ، أو تقليب العين في مجموعة الصور الملونة لبعض المشاهد الخليعة التي تحويها بعض مجلدات مكتبتك

ـ ثقي يا ناديزكا ان هذه هي حال كل صبي في مثل سنه ··· حال كل صبي لا يفهم الحياة ، في غفلة من رقابة والديه ، لهذا ترين اهتمامي في هذه الايام بحسم حياته الماجنة العابثة

ـ يا ليتك تهب جانبا ولو ضئيلا من اهتمامك البالغ بهذا الصبي ، فتخص به مستقبل ابنك الآخر « ليون » · ثق أن كل الدلائل تقطع بانه سيكون رأس هذه الأسرة وموضع فخارها في مقتبل الايام ، ان قلب الأم لا يكذب !

وتكسو ملامحها مسحة من الحنان وهي تستطرد :

ـ كلما تصورت الفارق الكبير بينه وبين الكسندر ، لا في الاخلاق فحسب ، بل في الملامح والشيات ، ذهبت نفسي حسرات وتمنيت لو لم ترزقنا الاقدار بغير ليون الجميل

ويبهت الزوج لحظة ولكنه يسارع بالرد على زوجته في لهجة المغاضب قائلا :

ـ عجبي لحنانكن يا أمهات هذا العصر العجيب ! بالله ماذا

(١) من المعروف أن بوشكين ينحدر عن طريق أمه من صلب أحد الأحباش الذين خدموا بطرس الأكبر ونالوا عن طريقه الشرف والثراء

وحى الشيطان

قد توحي الاحلام للقصصيين بمواد لقصصهم ولكن .. هل سمعت يوما ان حلما اوحى لموسيقي باحد الحانه ؟ ..

يقول الملحن المعروف « تارتيني » ، ان لحنه الذى اسماه «رجفة الشيطان» ، كان صدى لاحد احلامه.. فلقد شهد فى المنام ذات ليلة ، انه اجتمع بالشيطان وباعه نفسه ، فاذا كل شخص يلقاه يصدع برغباته .. واذ ذاك تملكته الرغبة فى ان يدفع بكمانه الى خادمه ــ وكان حديث عهد بخدمته ــ فيرى ماهو فاعل به ! ..

وتناول الخادم الكمان ، فما ان مر بالقوس على اوتاره ، حتى انبعثت منه انغام مشجية ، سحرت الموسيقى المبدع ، وفاقت كل ما تردد فى اصداء خياله

وفجاة ، استيقظ من نومه ، فاسرع الى كمانه يحاول ان يعزف الالحان التى سمعها فى المنام .. ولكنه عبثا حاول ان ينتج نفس السحر المشجى الذي كان لانغام الحلم .. ولذا اسمى القطعة التى سجلها بوحى هذا الحلم « رجفة الشيطان » .. او « الصدى المرتجف لوحى الشيطان » ، ان شئت ترجمة حرفية !

جناه الكسندر،هذا الصبي المسكين ، حتي تصاحبهالتعاسة منذ ساعة مولده حتي اليوم ، الى حد أن تضيق به والدته ناديزكا ٠٠ ناديزكا التى صيغ قلبها من رقة وحنان وعطف حتى على ابناء الاصدقاء والمعارف ؟!

وفي هذه اللحظة يستأذن عليهما الخادم ، ليعلن قدوم المسيو فازيلي لوفتش شقيق رب البيت

ويدخل « فازيلي » ، وهو رجل ممن أشربت طباعهم روح الجندية وحب النظام ٠٠ وما أن عرف من الجو السائد موضوع النقاش حتى أدلى بدلوه فى الحديث قائلا :

ــ اني أنصحكما بالمسارعة الى ادخاله « الليسيوم » ، تلك المدرسة النموذجية الجديدة التى أنشأها جلالة القيصر اسكندر الاول فى جناح كبير من قصره الصيفي بتزاركوسيلو، ولسوف يلحق بها أبناء الأسرة المالكة وصفوة أبناء البيوت العريقة في البلاد ٠ ان ابنكما سوف يتلقي في هذا المعهد المثالى تعاليم الجندية ، الى جانب الوان أخرى من الثقافة الوطنية الحقيقة بأن تؤهله ، مع زملائه فيها ، الى شغل أرفع مراكز الدولة في مستقبل حياتهم

وكانما ملك فازيلي بوشكين على الزوجين سبيل الاعتراض والمناقشة ، فلم يملكا الا الموافقة على هذا المقترح الطيب فور اللحظة . وطلبا منه أن يتولى عنهما هذا الأمر خلال الايام القليلة الباقية على افتتاح هذا المعهد رسميا بحضور جلالة القيصر وكبار رجال الدولة وأعيان البلاد

وبذا انتهت المشكلة المعقدة التى شغلت الزوجين حينا من الزمن !

وتم افتتاح معهد « الليسيوم » وبدأت الدراسة تأخذ فيه مجراها الرتيب ٠ وفوجيء فتانا الرقيق الحالم بجو موبق من الصرامة والارهاق والكبت ، كاد يستنزف من أعماقه قوى الحياة،ويطمس كل أثر لمعانى الحرية والجمال في نفسه.

وتقضت سنوات الدراسة الست في تثاقل رهيب ، انه الزمن القاسي يأبى ــ فيرأى الفتى المتضجر ــ الا أن تتعاقب أيامه عليه في بطء خانق وثقل مميت ، كان حقيقا أن يقضى على كل أوتار الحساسة والخيال في روحه الجذلانة المرحة ، لولا أن منغصات هذا الجو الرتيب الكئيب كانت لحسن حظ الأدب الروسى عاملا من العوامل الفعالة فيتعميق احساسه بالحياة وبالناس ، وفي تفتيح براعم الشعر فيقلبه وصدره، كما كان لمغامراته الغرامية الجريئة ببعض وصيفات الشرق الفاتنات ، اللاتي كان يلتقي بهن في أمسيات الصيف الناعمة بين خمائل القصر، ويربط بهن أسبابه طيلة الفترات السعيدة التي كانت القيصرة ووصيفاتها يقضينها في مقرها الصيفي بتزاركوسيلو،أثر طيب في التهوين عليه والتخفيف من رتابة حياته الكابية ، وحمل معاني العزاء والسلوى الى نفسه الكئيبة المستوحدة

□

لقد عاش الفتي بوشكين هذه الفترة الزمنية الطويلة بعيدا عن حنان أمه ناديزكا ، هذه الأم التى ظلت دائما برمة به نافرة منه مسفهة لاحلامه وتمنياته ٠ وكان المسكين يشهد بعينيه الدامعتين ونظراته الكسيرة فرح زملائه من صبية المعهد وفتيانه بلقاء أهليهم فى فترات متقاربة . كما كان يرقب في المواسم والاعياد سيل الهدايا والطرف التي تنثال عليهم انثيالا ، وهو واقف على مبعدة يطوى الضلوع على قلبه الصغير الحزين ، ثم لا يلبث أن يفر فرار الملسوع، ليتنفس كآبته وأساه في جو آخر بعيد طالما شاقه واستباه، لانه جو ندى رفاف بقراءاته الادبية الحبيبة الى قلبه ونفسه

ومن وقتئذ جعل بوشكين من الكتاب والمرأة ، مدفوعا بعقدته النفسية المبكرة ، صديقين حميمين ، لا يكاد يفترق عنهما ولا يكادان يفترقان عنه

وتخرج بوشكين فى المعهد ، وأصبح شابا مصقولا مرموقا ، أكسبت التدريبات العسكرية جسمه ، على ما به من نحافة بادية ، رشاقة وجمالا وفتوة

ولكنه تخرج وشعلة الحرية ما تزال متقدة في صدره، لقد زاد فى ضرامها ووقدها ما كان يلقاه من صرامة القيود العديدة فى الليسيوم ، ولم تفلح نظم المعهد العسكرية في اخمادها أو المطامنة من غلوائها ٠ وكانت التقارير الدورية التي ترفع الى القيصر اسكندر الاول عنه ، وهو لا يزال بالمعهد ، لا تشجع جلالته على أن يعهد اليه بعمل فيالحكومة، شأن بقية زملائه المسالمين المطيعين

وخرج الى الحياة ، الى دنيا المجتمعالواسعة ، ثائر الحس، يمنى النفس بالخلاص والحرية التى سوف يستروح أنسامها البليلة الندية

ولكن يا لسخرية الاقدار به ، وبخيالاته وأحلامه ! لقد افاق المسكين على صدمة الجو العائلي المتجهم له في موسكو، فاذا ما فر من هذا الجو المسمم الخانق الى جو بطرسبرج المرح اللاهى ، المتأثر فى كل منحى من مناحيه بالروح الفرنسية الناعمة ، جاءته منغصات أخرى لم تكن على باله، هى منغصات تلك السلطات البوليسية المتشددة ، التى تتعقب برقابتها اليقظة وملاحقاتها القاسية ، نفثات هذه الروح المكلومة المعذبة ، شعرا كانت أم نثرا ، كانما تريد أن تضرب حول صاحبها نطاقا من حديد صفيق

ولكن يا لأوطانه المعذبة ! انها تتنفس فى ظل هذه الرقابة المشئومة أنفاسها الوهنانة الذابلة ، وتكاد تتزايل منها علائم الحياة تحت مطارق كابوس ثقيل أسود ، يجثم على صدرها ، ويكاد ينتزع فى جثومه المرهق على العقول

والارواح كل معنى للوجود الانســـانى المستنير من رعيل المفكرين الاحرار أمثاله

ترى ماذا فى مقدور الشاعر المسكين أن يفعله ؟ وأى طاقة له وسط جدران هـــذا السجن الرهيب المنفسح الرقعة ، الذى يمتد ويستفيض حتى يستوعب كل أراضى الوطن

الى مساهر الليل الحمراء اذن، يسكب فى كؤوسها المترعة برحيق العزاء والسلوى أوجاعه وأحـزانه ، ويستنشى بين أحضان الكواعب الأماليد من فراشات الليل والهوى والفن، أنفاسهن العطرية المثيرة ، التى تقطر فى روحه وأعصـــابه اكسير الخيال الشعرى العجب ، فيمده بالسلطان القادر على أن يخلصه من قيود واقعه الكابى المرير ..

ولكن يا للمسكين ! انه يفر من خواطر الشـعر المجنحة التى تؤلب عليه الحكومة وسلطات الرقابة والأمن فى البلاد، ليجد هذه الخواطر الثائرة تنبثق فى قلبه وصدره من جديد، وتلاحقه فائرة بالسخط موارة بالسخر والزراية على شتى النظم والاوضاع والعادات ...

انه دائما المبتلى بنوبات الخمار التى تعقب سطوة النشوة بالراح والكاس ، ذلك الخمار الذى يحيله صـــورة حيوانية من الغضب العارم تقطر دما أسود فى لون بشرة أجـــداده الاولين . يا للخمر الملعونة ، بعدا لهـــذا الرحيق المجنون . انه لا يجلب له العـــزاء والســـلوى ، بل يجر وراءه دائما الشجار والسباب والتحدى ، وأخيرا المبارزة !

لقد كثرت مبارزاته المتهورة ، وأصبحت مصـــدرا آخر يزيد من تضييق السلطات على حريته

وهتف بالحب أن يخلصه مما هو فيه ، وأن يضفى عـلى حياته الرتيبة التافهة جمالا جديدا يستمد منه الوحى العلوى لخواطر أرف الوانا وأندى أنوارا وعطرا . انه فى حاجة الى امراة أخرى من طينة غير طينة هؤلاء المستهترات العابثات .. الى ملاك سماوى يحلق به فى ذرى بعيدة تطهره وتحييه، وتحيل كل نزعات حسه الشهوانى الى رماد ، ثم ترده خلقا آخر يفهم الحياة على معنى جديد

ولكنه لا يحس حتى الآن لهب شعلة تتقد فى قلبه بالحب الخالص المفعم قداسة وطهرا يفوق حبه للحرية ، الحرية التى تحطم سلاسل ذلك « الرق » المضروب على عقول وأجســام الفريق الاعظم من مواطنيه

فليلب نداء قلبه الهـــاتف بحب الحرية اذن ، الى أن تمن عليه الاقدار بذلك الحب السماوى الآخر الذى ينشـــده ويبغيه ، وليستمع الآن الى وسوسة بعض الاحاديث التى تهمس بها فى آذانه المرهفة أفواه اخوانه الساخطين الناقمين، ينفثونها خـــلال جلسات سرية تعقد بعيـــدا عن العيون والرقباء ، وتتولى أمرها جمعيات اتخذت من الرمزية شعارا تخفى تحته حقيقة حركاتها ونشاطها

ويهيج دفاع الشعب اليونانى الباسل فى سبيل خلاصه من مستعبديه خياله وشاعريته ، فيندفع اندفاع الفدائيين، شأن زميله الانجليزى لورد بايرون ، الى ارسال القصـــائد المتغنية بالحرية والاستشهاد فى سبيلها ، وأخذ ينشـــدها علنا فى المجالس والاندية ، ناسيا أمر الرقابة وعيـــونها المتجسسة ، مستهترا برجالها الأيقاظ الساهرين ؟!

وأخيرا يطفح كيله لدى الحكومة القيصرية ، ويضيق به العاهل اسكندر الاول نفســـه ، ويفكر جديا فى أن يقضى

[البقية على صفحة ٧١]



يوسف وهبى بك : « مونولوجست »



احمد بدرخان : « مخرج اوبرات »



صلاح ابو سيف : « سيناريست »

لو احترفوا هواياتهم..

هناك هوايات اهتم بها اهل الفن ، وكان من المنتظر ان يحترفوها ، لولا ان اتجهت بهم حياتهم الفنية اتجاها آخر ..

اخراج الاوبرات المسرحية

تلك كانت هواية المخرج السينمائي احمد بدرخان .. فقد سبق اهتمامه بالمسرح اهتمامه بالسينما ، فكان ينظر حوله فيرى أن الاوبرا ليس لها وجود في المسرح المصرى المعاصر مع انه كان لها نشاطها فيما مضى ..

ولهذا أخذ بدرخان يطالع كل ما يتعلق بشؤون الاوبرا ، ويوالى حضور حفلاتها التي تقدمها الفرق الاجنبية التي تحيي مواسمها في مصر . وكان كل أمله أن يحيي موات هذا الفن الذى كان له شأنه عندنا

ولكن الظروف دفعته الى الاشتغال بالسينما ، فحرص عندما كان يدرس الاخراج السينمائي في فرنسا على ان يدرس في نفس الوقت كل ما يتعلق باخراج « الأوبرات » .. وعاد الى مصر وكله امل في أن تتاح له يوما فرصة تحقيق رغبته ، حتى أنه تقدم الى الفرقة المصرية باقتراحات في هذا الخصوص عندما اتجه تفكيرها الى اخراج أوبرات مسرحية

ولكن السينما كانت اقوى من هوايته الأصلية ، فتفرغ لها .. الا أنه وجد فيها متنفسا لرغبته باخراج « الاوبريتات » ضمن مشاهد أفلامه . وكانت « اوبريت ليالى الاندلس » أول انتصار له في هذا الميدان عندما ختم بها مشاهد فيلم « انتصار الشباب » ، أول أفلام المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان

ولا يكاد فيلم من الافلام التي يخرجها بدرخان يخلو من « أوبريت » يشبع بها هوايته لهذا الفن الذى يرجو له الانتعاش في مصر على خشبة المسرح

مونولوجست

ولا تعجب اذا عرفت أن يوسف وهبى بك كان في بدء هوايته الفنية من أشد الهواة المتحمسين لفن المونولوج، وقد أشبع هوايته هذه في وقت من الاوقات بالعمل كمونولجست .. ! وربما كان الآن يحمل لقب «مونولجست الطبقة الراقية» لو أن ظروفه لم تدفع به الى ميدان المسرح .. فيسافر الى ايطاليا لدراسته بالرغم من معارضة والده المغفور له عبد الله وهبى باشا

ومع أن يوسف بك أصبح الآن من أساطين المسرح المصرى ، وهو بحكم مركزه الفني الحالي أبعد ما يكون صلة بالمونولوج .. الا انه ينفس عن هوايته القديمة لهذا الفن الذى يقوم على الالقاء الفردى المنغم .. نقول انه ينفس عن هذه الهواية بذلك الحوار الذى يلقيه طويلا في بعض أفلامه ومسرحياته، ولكن بدون نغم موسيقي، مكتفيا بنغم الالقاء وما له من قوة وتاثير على السامع .. وهما نفس مميزات المونولوج الموسيقي . واذن فيوسف بك مونولجست ، ولكن بطريقة أخرى من ابتكاره واختصاصه

مخرجة سينمائية

وكانت النجمة مارى كويني لا يسترعى اهتمامها من أنباء السينما الخارجية غير ما يتعلق بفنانات معدودات اشتغلن بالاخراج السينمائي ، وكانت لهن أفلام لا تقل قوة ودقة في اخراجها عن أفلام الرجال .. ومن بينهن دوروثي آرزنر ولويس ويبر

وكان اهتمام مارى هذا سببه رغبتها في أن تكون يوما مخرجة سينمائية .. ولكن السينما المصرية كانت وقت اشتداد هذه الهواية عند مارى قليلة الانتاج ، كما أن ممثلاتها كن قليلات .. فكان لابد لها من العمل كممثلة لا مخرجة . هذا الى أن زوجها المرحوم احمد جلال ، كان هو الذى



نيازى مصطفى : « مونتير »

يتولى اخراج جميع الافلام التي كانت تظهر فيها

ولكن كان يتاح لها التنفيس عن هوايتها ، في الافلام التي كان المرحوم جلال يشترك في تمثيلها الى جانب قيامه باخراجها .. فقد كانت ماري تتولى بنفسها اخراج المناظر التي يكون فيها جلال مشغولا بمواقفه التمثيلية . وهكذا اصبحت ماري مخرجة ، ولكن مع ايقاف التنفيذ .. !

مونتير

وكان اختصاص نيازي مصطفى هو « فن المونتاج » قبل الاخراج ، فهو من اوائل من حذقوا هذا الفن في مصر .. وقد تخرج على يديه عدد كبير من العاملين فيه عندما كان مشرفا على قسم « المونتاج » في استوديو مصر ، ومن بينهم زوجته النجمة كوكا التي تحولت الى التمثيل فيما بعد

وحدث أن أراد الاستوديو أن يجربه في اخراج اسكتش صغير اسمه « سوق الملاح » ، وقد ظهرت فيه السيدة بديعة مصابني وفرقتها .. فدل نيازي فيه على استعداد لان يكون مخرجا .. وكان ان عهد اليه الاستوديو في اخراج فيلم « سلامة في خير » بطولة المرحوم نجيب الريحاني ، فكان هذا الفيلم هو نقطة التحول في حياته الفنية .. فبعد ان كان متخصصا في فن « المونتاج » الذي يهواه ، أصبح مخرجا .. ولكنه في نفس الوقت يشرف على « مونتاج » جميع أفلامه . بل انه يقول ان المخرج الذي يفهم ما هو « المونتاج » ، يمكنه أن يعالج أفلامه بالطريقة الصحيحة التي تساعد على نجاحها

فهو لذلك لم يهجر هوايته ، بل جعلها جزءا لا يتجزأ من عمله .. بل انه يعتمد عليها كل الاعتماد في تنفيذ هذا العمل

سيناريست

وكتابة « السيناريو » فن حذقه المخرج صلاح أبو سيف واقبل على دراسته لانه كان يهواه . ولم يترك صلاح اي مؤلف في فن السيناريو الا وقرأه وخرج منه باحدث النظريات والاساليب

وقد سبق له العمل كمساعد لبعض المخرجين ، فكان هو اليد اليمنى التي يعتمد عليها كل منهم في كتابة « السيناريو » للفيلم الذي يخرجه والسيناريو هو الاساس الذي يقوم عليه الفيلم .. فكلما كان هذا الاساس متينا ، كلما توفرت للفيلم أسباب القوة والاجادة ..

ولم يتفرغ صلاح لهوايته ، وانما جمع بينها وبين عمله كمخرج .. فكل منهما مكمل للآخر

موسيقية

وكانت هواية الموسيقى تتغلغل في دماء النجمة بهيجة حافظ ، ولها معزوفات تتجلى فيها براعتها في هذا الفن .. وكانت هوايتها الموسيقية هي التي لفتت اليها انظار السينمائيين .. اذ اختارها يوسف وهبي بك لبطولة اول فيلم أنتجه وهو «زينب» ، ولكن دورها فيه لم يكن دور فتاة موسيقية ، بل دور فتاة من صميم الريف المصري

ونزلت بهيجة بعدئذ الى ميدان الانتاج السينمائي ، فلم تشأ أن تخلط بين هوايتها هذه وعملها في السينما وذلك بأن تمثل في أفلامها دور الموسيقية الموهوبة ، بل أخذت تقوم بادوار بعيدة عن هوايتها ، ولكنها لجأت الى طريقة اخرى تنفس بها عن هذه الهواية .. وهي وضع الموسيقى الصامتة التي تصاحب مناظر أفلامها

محام

وكان المخرج بركات قد أعد نفسه لكي يكون محاميا ، وقد درس القانون الذي كان يهواه حتى آخر مراحله .. ولكنه فجأة أحس بالسينما تجتذبه اليها ، فبدلا من أن يسهر لياليه في دراسة قضايا موكليه واعداد نقط الدفاع عنهم .. راح يسهر أمام « الموفيولا » لعمل « مونتاج » الافلام

ثم تحول من « المونتاج » الى « الاخراج » لانه وجد فيه متنفسا لهوايته الاولى وهي المحاماة .. ولكن بدلا من أن يدافع عن المظلومين في المحاكم ، راح يدافع عنهم في أول فيلم كبير أخرجه للنجمة آسيا وهو «المتهمة» .. وكان الاستديو الذي أخرج فيه هذا الفيلم ، هو ساحة المحكمة التي راح يناقش فيها رجال القضاء .. ولكن ليس بالاقوال ، وانما بالصور التي كانت تعبر عن كل ما يجول في نفس رجل القانون الذي انقلب فنانا سينمائيا

وان موضوعات الافلام التي يخرجها بركات ، هي في الواقع دفاع عن طبقات مظلومة ساعدته السينما على أداء واجبه نحوها

أنباء سارة لشهر يوليو في سينما مترو



في غضون شهر يوليو القادم ستقدم شركة مترو جولدوين ماير على شاشة دارها سينما مترو بالقاهرة فيلمين كبيرين ، أولهما فيلم « الملايو » وهو فيلم درامي مثير اخرجه ريتشارد ثورب ، تدور حوادثه في الملايو حيث اوفدت أمريكا بعض ابنائها الشجعان للاستيلاء على المطاط وتهريبه الى امريكا تحت انف اليابانيين ، فقد وقعت حوادث هذا الفيلم في خلال الحرب العالمية الماضية ويتقاسم بطولته سبنسر تراسي وجيمس ستيوارت فضلا عن سيدني جرينستريت وجون هودياك وليونل باريمور وغيرهم من ابطال الشاشة النابهين

***

اما الفيلم الثاني فهو فيلم « الحب المكروه » وهو بالالوان ويتقاسم بطولته اربعة من ألمع كواكب الشاشة يظهرون للمرة الاولى معا وهم ايرول فلين وجرير جارسون ، ووالتر بيدجن وروبرت يونج فضلا عن النجمة الفاتنة الموهوبة جانيت لي وهو يروي قصة غرامية فذة حافلة بمختلف العواطف والاحاسيس . غنية بالمواقف المثيرة وتعد من ابدع القصص الغرامية التى عالجتها الشاشة حتى الآن


ما لا تعرفه عن :
الفنانة زوزو ماضي
بقلم السيدة زوزو ماضي

بسيطة ومتكبرة !

إن زوزو بسيطة الى أبعد حدود البساطة . . في ثيابها وفي معاملاتها مع الناس . . وفي كل شيء . وقد اكتسبت هذه البساطة من طفولتها الأولى، فقد نشأت في بيت ملىء بالخير ، لا يزيد عدد أفراد أسرته عن ثلاثة : هم أبوها وأمها وهي ، وضعف هذا العدد من الخدم

وكانت أمها ـ رحمها الله ـ تصر على أن يختفي لفظ السيد من البيت ، وهكذا كان أبوها في نظر الخدم « أبو زوزو » ، وأمها « أم زوزو » ، أما هي فقد كانت « زوزو الصغيرة » !

هي إذن بسيطة، ولكنها متكبرة أيضاً ! لقد أفلست ذات يوم في خلال الحرب الأخيرة ، والافلاس أمر كثير الحدوث في حياة الفنانة كما هو في حياة الأفراد العاديين . وكانت على خلاف مع أبيها المقيم ببني سويف ، فلم تشأ أن تلجأ الى ثرائه لكي تعمر جيبها الحرب ، بل حملتها قدماها بكل بساطة الى استديو مصر طلباً للرزق !

وهي ست بيت من الدرجة الأولى، وقد تخلصت في القريب من طاهيتها، وقررت أن تضيف الى أدوارها التمثيلية دور الطاهية ، وتستطيع كذلك إذا زرتها الآن أن تشرب القهوة من يد صغيرتها ليفون

أما عن شخصيتها . . فانى أشعر بأن لها شخصية قوية ذات تأثير كبير على الناس . وأعتقد أن السر في ذلك يرجع الى رغبتها الشديدة في مواساة الناس ومشاركتهم في إحساساتهم ، كما أنها تحب الخير للجميع وتحترم الكبير والصغير على حد سواء

إيمانها بالله

وزوزو مؤمنة بالله إيماناً كبيراً ، لقد رضعت بذرة الايمان الأولى في بيت أسرتها ، ثم تطورت الظروف ، وماتت أمها منذ أحد عشر عاماً . . ومنذ ذلك التاريخ وإيمانها في ازدياد ، لقد رأت صبر أمها على آلامها وجراحها الكثيرة دون أن تشكو أو تئن ، فعلمها ذلك كيف يكون الايمان الصحيح

وهي واقعية في معاملاتها مع الناس . . فهي تعرف أن كثيرين ممن يتصلون بها يرمون من وراء ذلك الى النفع المادي أو الأدبي ، وعلى هذا الأساس تنتهي صداقتهم بانتهاء العمل الذي بينهم وبينها

وهي تعذر هؤلاء ، لأنهم يريدون أن « يأكلوا عيشاً »

معارفها وجمهورها

وهي تقسم الناس قسمين . . الخاصة الذين يعرفونها على حقيقتها ، والجمهور الذي يريد أن يرى الممثلة كما يتصورها في مخيلته . والحادثة التي أرويها هنا عن لسانها تؤيد ما أقول . . كانت تسير يوماً في شارع قصر النيل فرآها طالبان صغيران، وسمعتهما زوزو وهما يشيران اليها ، ويقول أحدهما للآخر : « الله . . شوف زوزو ماضى ماشيه زينا أهيه ! »

فيحملق فيها الآخر غير مصدق عينيه أو أذنيه، كأنهما كانا يتوقعان منها أن لا تسير على قدميها !

ولهذا تجد لذة كبيرة حين تجلس في « فوتيل » بصالة العرض مع الجمهور حتى يشعر أن تلك التي يراها على الشاشة مثله تماماً ، لا فارق بينها وبينهم

وزوزو كوطنية متطرفة الى حد بعيد ، وهي لا تطيق من أجنبي أن يهين بلدها ، فاذا تعرفت بأي سائح يزور مصر راحت هي وابنتها تقنعانه بعظمتها . وقد حدث أن كانت مع بعض السياح في حي بولاق ، فالتفتت الى أقربهم وقالت : « إن هذا الحي سيزول بأكمله في مشروع السنوات الخمس الذي تقوم الوزارات بتنفيذه »

ان الافلام تظهر زوزو دائما في ادوار زوجة الاب او المراة المستهترة ، وكم تمنت لو عرفها الجمهور على حقيقتها التي تخالف تلك الشخصية التي يرونها على الشاشة . وهانا اتحدث عن زوزو واقدم للقراء صورة صحيحة عنها

متاعبها ومشاكلها

أما عن المتاعب التي تصادفها ، فهي تقول إن هناك نوعاً من المشاكل الحقيقة اللطيفة التي تمر بحياة كل فرد ، وهذه تتركها لأنها تحل نفسها بنفسها

وهناك نوع آخر من المشاكل يكون لها يد في حدوثه ، وفي هذه الحالة تواجه المشكلة بنفسها ، وتفكر بتفكيرها وتفكير خصمها ، ثم تبادر باصلاح خطئها

وزوزو لا توافق الذين يقولون إن الانتحار دليل على الجبن ، بل هو في رأيها دليل على الجرأة ! ولو أن مرتكبه جبان من ناحية أخرى ، لأنه أراد التخلص من مشاكله دون مواجهتها . . وكان الأولى به أن يواجهها

وقد حاولت زوزو نفسها الانتحار مرتين . . مرة وهي في الثالثة عشرة من عمرها ، إذ تجرعت كمية كبيرة من صبغة اليود حينما أراد أهلها أن يجبروها على الزواج من قريب لا تميل اليه ، ولا الى مبدأ الزواج نفسه

والمرة الثانية عند ما كانت في التاسعة عشرة من عمرها . وكانت مصابة بالالتهاب الرئوي . . وحينما أخذ الطبيب من دمها عينة لفحصها ، والتأكد من خلوها من ميكروب الدرن ، أعدت بعض الأقراص السامة ، حتى اذا كانت النتيجة إيجابية أنهت حياتها ، ولكنها لحسن الحظ كانت سلبية . . فاحتفظت زوزو بالأقراص أربعة أعوام بعد ذلك على سبيل الذكرى ثم أعدمتها

ممرضة وطبيبة نفسانية

وتعتقد زوزو أن أصلح الأعمال لها أن تكون ممرضة حتى تشبع بهذا العمل رغبتها في مواساة الناس ، أو أن تكون مربية في إحدى دور الحضانة . . حتى يمكنها أن تتعرف على الأطفال الى سن الثانية عشرة ، لأنها تعتقد أن معظم المشاكل والعقد النفسية تنشأ في هذه الفترة من العمر

وهي تشعر أيضاً بأن لديها استعداداً لادارة عيادة لحل مشاكل الناس ، أو حل هذه المشاكل على صفحات الجرائد

ويشجعها على هذا أن ٩٠٪ من الخطابات التي تصلها ، كتبها لها شباب يعرضون عليها مشاكلهم العاطفية والجنسية والاجتماعية

وقد جاءتها في أحد الأيام فتاة ، في ثورة عاطفية شديدة ، وقالت إنها تريد أن تكون أرتيست لتتخلص من بيتها وأهلها ، فقالت لها : « بس كده . . بعد ساعة تكونين أرتيست . . اجلسي . . سأعلمك كيف تكونين أرتيست ! »

وعلمتها زوزو في ساعتين كيف تعود الى بيتها راضية ، وأصرت هذه الفتاة على أن تصحبها زوزو الى بيتها لكي تعتذر الى أهلها عن غيابها . وفي يوم آخر جاءها شاب ، وقال إنه يريد أن ينتحر ، وانه جاء ليستعير منها مسدسها . فقالت له : « طيب . . سأعطيك المسدس ، ولكنه خال من الرصاص » . ثم جلست معه لمعرفة مشكلته ، وبعد ساعة انفجر في نوبة من البكاء الهستيري حلت له المشكلة !

وآخر ما تحب زوزو أن يعرفه الناس عنها انها لا تحب أن تدفع بابنتها الى العمل ، لأنها تخشى أن تفسد المادة ما بينهما من صداقة

محضر طلاق شيرلي تمبل



تناقضت الاقوال في اسباب طلاق شيرلي تمبل من زوجها جون آجار .. واخيرا اتيح للعالم ان يعرف قصة هذا الطلاق من « المحضر » الذي سجل فيه الحوار الذي دار بين النجمة وبين القاضي قبل صدور الحكم بطلاقها من زوجها وضم طفلتها اليها ..

القاضي : ما هو تاريخ زواجكما ؟

شيرلي : ١٩ سبتمبر ١٩٤٥

القاضي : وافترقتما في ١٢ اكتوبر ١٩٤٩ ؟

شيرلي : بالضبط

القاضي : وما أسم طفلتكما ؟

شيرلي : لندا سوزان آجار

القاضي : وما عمرها ؟

شيرلي : عامان في ٣٠ يناير ١٩٥٠

القاضي : منذ متى بدات المشاكل بينك وبين زوجك مستر آجار ؟

شيرلي : بعد زواجنا بخمسة شهور ؟

القاضي : ماذا كان يحدث منه ؟

شيرلي : بدا يتغيب عن المنزل في وقت العشاء . فقد كان من عادته ان يحضر مبكرا .. ثم اخذ يحضر في الساعة الثامنة ، وبعد اسبوعين اخذ يتاخر حتى الساعة العاشرة والنصف ثم امتد تاخيره الى ما بعد ذلك

القاضي : الى اية ساعة بالتحديد ؟

شيرلي : الى الساعة الثانية او الثالثة صباحا

القاضي : وهل كنت تعرفين اين يوجد ؟

شيرلي : لا

القاضي : وهل كنت في تلك الفترة تجهزين العشاء وتنتظرين حضوره ؟

شيرلي : نعم .. وكنت اقوم بطهو الطعام بنفسي

القاضي : الم يكن يتصل بك تليفونيا لاخبارك عن المكان الذي يوجد فيه ؟

شيرلي : ابدا

القاضي : وهل كان عند حضوره يوضح لك سبب تاخره ؟

شيرلي : ابدا

القاضي : وفي اية حال كان



شيرلي تمبل ، وابنتها لندا سوزان ، ومطلقها جون آجار

يعود الى المنزل ؟

شيرلي : غالبا ما كان يعود ثملا .. وعندما كنت حاملا في شهرين .. حضر للمرة الاولى الى المنزل في الساعة الرابعة صباحا ، وكانت في وجهه آثار احمر شفاه !

القاضي : تقولين احمر شفاه في وجهه ، وفي الساعة الرابعة صباحا ؟

شيرلي : وقد اعماه السكر ايضا

القاضي : وهل تمادى في سلوكه هذا اكثر من ذلك ؟

شيرلي : اذكر انني عندما كنت حاملا في الشهر الخامس حضر الى المنزل ومعه فتاة دخل بها الى غرفة نومي ..!

القاضي : في اى وقت ؟

شيرلي : حوالى الساعة الواحدة والنصف صباحا وكنت وقتها نائمة

القاضي : وهل بكرت في النوم في تلك الليلة

شيرلي : نعم .. على زعم انه سيقضي السهرة مع بعض اصدقائه

القاضي : هذا ما قاله لك ؟

شيرلي : نعم .. وقد جاء الى المنزل في الواحدة والنصف صباحا مع بعضهم ، ولكنه جاء بالفتاة الى غرفة نومي وقال لي : « هيا معنا الى حفلة عند احدهم »

القاضي : وماذا كان جوابك ؟

شيرلي : رفضت طبعا

القاضي : وهل بقي في المنزل ام خرج ؟

شيرلي : كلا .. خرج مع من جاء معهم

القاضي : في اية ساعة كان خروجه؟

شيرلي : حوالي الثانية

القاضي : وفي اى وقت عاد الى المنزل ؟

شيرلي : حوالى الساعة الرابعة على ما اظن

القاضي : وماذا كان اثر سلوكه هذا في نفسك ؟

شيرلي : اصبحت في حالة عصبية .. وقد خشيت على نفسي فذهبت الى الدكتور دافيدسون في سانتامونيكا .. وقد انزعج لحالتي ، خاصة وان الارق لازمني وحرمني لذة النوم

القاضي : وهل حدث الطبيب زوجك في هذا الخصوص ..؟

شيرلي : نعم

القاضي : وماذا قال زوجك ؟ الم يعد بتحسين سلوكه ؟

شيرلي : انه لا يعترف امام الغير بانه سيء السلوك

القاضي : وهل كانت هذه الحالة مستمرة طوال مدة حملك ؟

شيرلي : نعم .. وكان يهينني كلما خرجت معه الى سهرة في مكان عام

القاضي : وهل تكررت رؤيتك لاحمر الشفاه في وجهه ؟

شيرلي : نعم بضع مرات .. وخاصة بعد مولد ابنتي .. وقد حدث بعد ولادتها باسبوعين ان اتصل بنا الطبيب تليفونيا وحدثني انا وزوجي قائلا انه يمكنني الآن تناول العشاء خارج المنزل

القاضي : وماذا حدث في هذه الليلة الاولى التي خرجتما فيها سويا بعد مولد ابنتك ..؟

شيرلي : لم اخرج .. فقد قال انه سيعود الى المنزل في الساعة السابعة .. وارتديت ثوبا جديدا اعددته لهذه المناسبة .. وجلست انتظر .. ولكنه لم يحضر الا في الساعة الثانية صباحا!

القاضي : اولم يخبرك في التليفون عن مكان وجوده ؟

شيرلي : لا

القاضي : وهل خرجت في تلك الليلة ؟

شيرلي : كلا .. لم اخرج

القاضي : والآن .. هل كان من عادتك دعوة بعض اصدقائك للعشاء في بيتك في بعض الاحيان ؟

شيرلي : نعم .. في مناسبات عديدة

القاضي : وهل حدث ان تأخر زوجك عن المنزل في هذه المناسبات ؟

شيرلي : نعم .. وكانت حجته دائما انه موجود في نادي الجولف ، ولكني كنت أبحث عنه هناك فلا اجده

القاضي : هل يمكن ان تسردي لي بعض ما كان يحدث منه عندما تكونان في مكان عام ؟

شيرلي : في ليلة .. تركني مع اربعة من الاصدقاء في احد مطاعم هوليوود وانصرف وحده

القاضي : وماذا حدث ليلتها بالتفصيل ؟

شيرلي : بعد ان تناول عشاءه نهض واقفا وهمس بكلمة في اذن احد الجالسين معنا ثم قال : « ارجو ان لاتدعوا زوجتي تعود الى المنزل .. اذهبوا معها الى السينما او اى مكان آخر حتى لا ترجع الى المنزل توا »

القاضي : ومتى عاد في تلك الليلة ؟

شيرلي : في السادسة صباحا .. بعد ان تحطمت به سيارته

القاضي : وهل هناك حادث آخر من هذا النوع ؟

شيرلي : نعم .. حدث ان كنا في مادبة عشاء بمطعم « شاتنكلير » .. وكان عدد الموجودين في هذه المادبة خمسة عشر شخصا .. ولم نكن نعرف سوى ثلاثة منهم . وبدأ جاك يسرف في الشراب ، وكان طوال الوقت مستغرقا في الحديث مع احدى الموجودات معنا .. وهي فتاة غير متزوجة . وحدث ان قمت للرقص معه ، وفي منتصف الرقصة توقف قائلا انه لا يحب الرقص معي لاني قصيرة ..! ثم عاد بي الى المائدة وقضى بقية السهرة وهو يراقص تلك الفتاة وقد رايته يقبلها في اثناء الرقص .. فكنت ابتسم في وجوه الجالسين الذين



زكي رستم



سراج منير



ميمي شكيب
بالاشتراك مع
شاديه ـ كارم محمود
القصري ـ وداد حمدي
في



بسينما ستراند
بالاسكندرية
ابتداء من الاثنين ١٧ يوليو

استبدت بهم الدهشة لانني لم انصرف حفظا لكرامتي

القاضي : وهل كان بين الموجودين احد من اصدقائكما ؟

شيرلي : نعم .. وقد تعمد ان يجلس بعيدا عني مع الفتاة .. وعندما انصرفنا بعد السهرة كان في حالة سكر شديدة .. فلم يتمكن من قيادة السيارة ، وقد ركب سيارة اخرى مع الفتاة بينما ركبت مع احدى صديقاتي

القاضي : والى اين ذهبتم بعد ذلك ؟

شيرلي : الى منزلنا .. وقضينا جميعا الوقت في اللعب .. اما هو فقد خرج مع الفتاة الى الردهة وراحا يرقصان ويتبادلان القبلات

القاضي : وهل هناك حادث آخر وقع منه في حضور اصدقائكما ؟

شيرلي : نعم .. كنا ثمانية نقضي الوقت في منزلنا .. وفجاة وقف وراح يطيل النظر الي ثم قال : « كيف تطيقون البقاء مع شيرلي ..؟ ليس في مجالستها اية متعة .. فهي لاتعرف لذة السكر ولم تشرب الخمر في حياتها .. انني خارج » . ثم انصرف ، وبعد ساعتين عاد ثملا فسقط من فوق السلم واصطدمت راسه صدمة عنيفة فاسرع اليه اخي وساعده في الذهاب الى فراشه امام الموجودين

▭

وبعد أن تحدث القاضي مع شيرلي في بعض الاجراءات القانونية ، استدعى إحدى صديقات شيرلي للادلاء بشهادتها .. ودار بينهما هذا الحوار بعد أن سألها عن اسمها وهو ماري اليس فراسكاين :

القاضي: الى اي وقت ترجع معرفتك بشيرلي ؟

ماري : كنا معا في المدرسة

القاضي : وهل كنت تزورينها في بيتها مع زوجك ؟

ماري : نعم ..؟

القاضي : وهل كانت تزوركما هي وزوجها أيضا ؟

ماري : نعم

القاضي : وهل لاحظتما عند زيارتكما سلوك مستر آجار مع زوجته ؟

ماري : نعم .. وكثيرا ما كنا نجده متغيبا .. فنتناول العشاء معها دون ان ننتظره

القاضي : وهل كنت موجودة في اثناء المادبة التي اقيمت في مطعم شانتكلير ؟

ماري : نعم

القاضي : وماذا حدث في تلك الاثناء ؟

ماري : كان جاك مهتما بفتاة اخرى .. وكان يرقص معها طول الوقت .. ولم يراقص زوجته الا نصف رقصة .. وقد رايناه يقبل الفتاة في حلبة الرقص ، ثم عاد الى المائدة وجلس بجوارها بعيدا عن شيرلي .. وقد شمل الضيق جميع الموجودين .. حتى ان السيدة التي كانت تجلس بجوار جاك من الناحية الاخرى نصحته بان يكف عن تهوره ويعود الى الجلوس بجانب زوجته فلم يعبا بنصحها

القاضي : وهل تذكرين حوادث اخرى شبيهة بهذه ؟

ماري : نعم .. حدث ان كنا نحتفل بعيد زواجهما الرابع في احد المطاعم .. فلم يحضر الا في الساعة التاسعة والنصف وكان ثملا .. وكعادته تركنا واتجه الى مائدة اخرى ، وعاد الينا وفي ذراعه فتاة لا نعرفها وقال انه دعاها الى مائدتنا .. فلما عرفت الفتاة مناسبة الحفلة تركتنا ، وبعد ذلك اخذت الفرقة الموسيقية تعزف مقطوعة تحيي بها شيرلي وزوجها في مناسبة عيد زواجهما الرابع .. ثم تركنا وذهب الى البار وراح يطلب شرابا لجميع الموجودين . فلما حان موعد اغلاق المطعم قمنا للانصراف فاوقفنا صاحب المطعم ورجانا ان لا ننصرف قبل ان يقدم لشيرلي كعكة كبيرة اعدها لمناسبة عيد زواجها . واحضر خدم المطعم الكعكة وهم يترنمون بانشودة مناسبة ، وهنا طلب صاحب المطعم من شيرلي ان تقطع الكعكة ، فقال جاك : « لا .. بل ضعها في علبة لاننا سناخذها معنا الى المنزل » . ولبى صاحب المطعم رغبته ، ثم انصرفنا ونحن نتصبب عرقا من فرط الخجل

وبعد أن أوردت الشاهدة أمثلة أخرى على سوء سلوك جون اجار مع زوجته شيرلي .. لم ير القاضي إلا أن يحكم لها بالطلاق ، وضم ابنتها اليها ، وتقرير نفقة شهرية لها على والدها وجعل من حقه أن يراها في فترات معينة



الفن عند العرب

كان الغناء سلاحاً سياسياً

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

عندما انتهت الخلافة الى « الوليد ابن يزيد » عمل على تقريب الشعراء والادباء من مجلسه ، وكان يستشيرهم في ادارة شؤون البلاد ، وينتفع بآرائهم وتوجيهاتهم ، وفي مقدمة هؤلاء المقربين ، الشاعر الفحل «طريح ابن اسماعيل الثقفي » الذى عرف بالحزم ورجاحة الرأى وحدة الذكاء ، وكان فوق شاعريته،محدثا طليا يخلب الباب مستمعيه بظرف حديثه،ويقنعهم بقوة حجته ، فلم يلبث الخليفة أن آثره على غيره من الشعراء ، وأدنى مجلسه منه ، وميزه على رجال الدولة بأن أباح له الدخول الى مجالسه بغير استئذان، وكان هو الوحيد الذى ظفر بهذا الامتياز في عهد خلافة الوليد٠٠

وبلغ من ثقة الخليفة به ، انه كان لا يبت في أمر من الامور الا بعد استطلاع رأى « طريح » فيه ، فان أقره ، أقدم الخليفة على تنفيذه ، وان رفضه ، استبعده الخليفة غير حافل بآراء وزرائه وأخصائه ٠٠

وكان « طريح » وفيا للخليفة ، يقدر ثقته فيه حق قدرها ، ويسعى جاهدا ليكون أهلا لهذه الثقة ، ولذلك كانت آراؤه على أعظم جانب من الصواب ، مما أيقن معه الخليفة أن ثقته به كانت في موضعها ٠٠

وقد اقتصر طريح في قرض الشعر على التغني بمحاسن مولاه ، والاشادة بعدله وكرمه ومزاياه ٠٠ وعلى الرغم من كثرة هذه الاشعار ، فانه كان يثاب على كل قصيدة يقولها بكرم حاتمي مما جعله في بحبوحة لم تتهيأ لشاعر قبله ٠٠

وكان من جراء ذلك ، أن كثر حساد « طريح » ٠٠ وصار أكثر الناس حسدا له على مكانته هم أقارب الخليفة واخصاؤه والمقربون منه ، فمضوا يحيكون له الدسائس ويحبكون حوله المؤامرات ، ويدسون له عند مولاه ، ولكن جهودهم كلها انتهت بالفشل ، ولم تفلح في زحزحة « طريح » عن مكانه عند الخليفة ، بل ظل يتمتع بثقته الكاملة ٠٠

وهال رجال الدولة أن يكون الخليفة الحقيقي في الدولة هو « طريح » ولم يثنهم فشلهم في الكيد له عن متابعة التآمر عليه ، واقترح بعضهم قتله ولكن العقلاء منهم خشوا مغبة هذه الجريمة ٠ فلو أن الخليفة وقف على أمرها لما تردد في ضرب أعناقهم ٠٠

وحدث أن قدم الى دمشق ، « حماد الراوية » وهو محدث متفنن يجمع الى العلم بأخبار المتقدمين ، حفظ أشعارهم ووقائعهم ودخائل أمورهم ، مما قربه الى الخلفاء والعظماء ، فصار نديمهم

التمثيل المسرحى منذ ستين عاماً

« قصدنا دار التشخيص والتمثيل ، وبيت التصوير والتخييل ، فدخلنا مع الداخلين نساء ورجالا ، اجناسا واشكالا ، ثم جلسنا نحدد النظر ، فيمن حضر ، واذا نحن بين اخلاط من الطبقات اختلفت ازياؤهم واتفقت اذواقهم واهواؤهم ، وعلا ضجيجهم وصياحهم ، وكثر لعبهم ومزاحهم ، سبا وشتما ، ولكزا ولكما ، ثم يتمايل بعضهم على بعض ، ويضربون بعصيهم وارجلهم ظهر الارض ، الى ان دق الجرس بالدخول ، وارتفع عن الملعب ستره المسدول ، وظهر امامنا طائفة من الممثلات والممثلين ، ما بين ملحنين ومرتلين ، على طريقة يمجها السمع ويعافها الطبع ، وبكلام مبهم والفاظ لا تفهم ، وهم فى ازياء متعاكسة ، واشكال غير متجانسة ، وظلوا يعبثون بالاناشيد والتلاحين ، ثم انصرفوا عنها بعد حين ، ثم ظهر من بعدهم رجل مكتهل ، مزجج الحواجب مكتحل ، مصبغ الخد والجبين ، بأحمر كالورد وابيض كالياسمين ، وبجانبه امراة نصف ، تتمايل وتتعطف ، لا تقل عنه شيئا فى باب التصبغ والتدهن والتلون ، يقول فى شكوى الغرام ، وشرح الوجد بها والهيام : « ياحبيبة الفؤاد وغاية المراد ، ما الطف هذا الشكل فهيا بنا نغتنم الوصل » ثم يذهبان ويحضر بعدهما غيرهما ، فيتداول الكلام بينهم مرة عن سرقة واحتيال ، وخيانة واغتيال ، واخرى عن اجرام واقتراف ، واختلاس واختطاف ، ثم يعلو بينهم الضجيج ، ويصيحون بغناء كله ندب وعويل ، وعلى هذا ينتهى الفصل الاول ويرخى الستار »

من كتاب المويلحى « حديث عيسى بن هشام »

وسميرهم ، وكان يحقد على طريح ويحسده على مكانته ، فرأى فيه المتآمرون خير مساعد للوصول الى أغراضهم ، ولم يترددوا في أن يفاتحوه في الأمر ، فلم يزد على أن ابتسم قائلا :

ـ هاتوا جارية من جوارى أمير المؤمنين تحسن الغناء ، وأنا أسقط منزلته ببيتين من الشعر ..

وأسرع هؤلاء الى احضار الجارية المطلوبة ، وكانت حسنة الصوت سريعة الحفظ ، فلقنها « حماد الراوية » بيتين من الشعر وأوصاها أن تتغنى بهما بينها وبين نفسها ، على مسمع من امير المؤمنين ، كأنما الأمر جاء عرضا ، فاذا سألها عن قائل هذين البيتين تقول له أنهما من قصيدة قالها « طريح » فى مدح « هشام » ..

وفى ذات يوم ، كان طريح فى مجلس الوليد كعادته حتى أذن وقت الغداء ، فأكلا معا ، وبعد ذلك خرج طريح بعد أن انصرف الناس جميعا ، واستلقى الوليد على فراشه لينام وقت القيلولة فسمع صوتا يتغنى قائلا :

سيرى ركابى الى من تسعدين به
فقد أقمت بدار الهون ما صلحا
سيرى الى سيد سمح خلائقه
ضخم العطية ، قرم يحمل المدحا

فاصغى الوليد الى الجارية ولم يلبث أن استدعاها وانتهرها قائلا :

ـ ويحك ! من قول من هذا ؟

أجابت :

ـ من قول طريح فى مدح هشام ..

فانتفض الوليد جالسا لشدة حنقه ، وقال وشرر الغضب يتطاير من عينيه :

ـ والهفا على أم لم تلدنى .. لقد جعلته بمثابة المشير وأدنيت مكانه منى ومنحته من الثقة ما أحفظ أهلى على .. وبعد ذلك يزعم أن « هشاما » قرم يحمل المدحا ولا أحملها أنا ؟ ..

ثم هتف ينادى غلامه ، فلما مثل بين يديه قال له :

ـ من الساعة ما اذنت لطريح فى الدخول ولا احب أن أراه فى مجلسى ، ولئن طاولك أو حاولك لتأخذنه بسيفك ..

وعند صلاة العصر ، قصد طريح الى دار الوليد ، ولما هم بالدخول اعترضه الحاجب صائحا به :

ـ مكانك والا أخذتك بالسيف ..

فدهش طريح ، وأيقن أن وراء الأكمة ما وراءها ، وسأل الحاجب :

ـ هل دخل على أمير المؤمنين أحد بعدى ؟

ـ لا .. ولكن عقب خروجك من عنده استدعانى وأمرنى أن لا آذن لك وان حاولتنى أخذتك بسيفى ..

ـ لك عشرة آلاف درهم اذا جعلتنى امثل بين يديه

ـ والله لو أعطيتنى خراج العراق ما أذنت لك فى ذلك ، ولا أحسب أن سيصيبك خير من الدخول اليه ، فارجع من حيث أتيت ..

ـ ويحك ! هل تعلم من دهانى عنده ؟

ـ لا والله .. دخلت وما عنده أحد ، ولكن الله يحدث ما يشاء فى الليل والنهار ..

وانصرف طريح كسير الخاطر ، ومضى يتردد بين يوم وآخر على باب الوليد دون أن يظفر بالدخول اليه ، ولكنه بما أوتى من ذكاء خارق ، أدرك أن هناك مكيدة اصطنعت ضده ، وأنزلت مكانته عند الخليفة ، ونفرته منه .. فمضى يسعى ليقف على جلية الخبر ، حتى وفق الى ما أراده وعرف بوساطة بعض الذين يخلصون له الود داخل دار الخلافة ، سبب هذه الجفوة ، فلم يتردد فى أن يحارب حساده بسلاحهم ، وراح ينشد جارية رائعة الجمال ، مليحة الصوت ، حتى عثر على ضالته من أحد تجار الرقيق ، فمضى بها الى أشهر العارفين بالغناء وطلب اليه أن يلقنها أصول الغناء حتى اذا اكتملت لها أصوله دسها على الوليد بوساطة أحد التجار ، فأعجب بجمالها وحسن غنائها ، وصار يكثر من الاستماع الى أغانيها وهى تنشده من مختلف أقوال الشعراء ما عدا شعر طريح كما أوصاها بذلك

وطبقا لما اتفقت عليه مع طريح ، اغتنمت فرصة انفردت بالخليفة فيها ومضت تغنيه :

نام الخلى من الهموم وبات لى
ليل أكابده وهم مضلع
وسهرت لا أسرى ولا فى لذة
أرقى وأغفل ما لقيت الهجع
ابغى وجوه مخارجى من تهمة
أزمت على وسد منها المطلع
جزعا لمعتبة الوليد ولم أكن
من قبل ذاك من الحوادث أجزع

وتأثر الوليد للغناء وصاح بالجارية : « ويحك ! من هذا المظلوم قائل الشعر ؟ » أجابت : « انه طريح يا مولاى » .. فصاح بغلامه : « على بطريح الساعة » .. ولم يمض وقت قصير حتى دخل طريح ، فهش له الوليد وقربه منه وأعاده الى مكانته الاولى

العدد التاسع

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الادارة ٥٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

هدية العيد ... !!

بعد ايام معدودة تبدا سينما راديو فى عرض اول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية « بابا عريس » .. وقراء هذه الجريدة قد تابعوا كلماتى التى كنت اطلعهم فيها اولا باول على كل كبيرة وصغيرة تتعلق بهذا الانتاج الفريد . فهم اذن يحسون نفس الاحساس الذى يختلج فى صدورنا ، وقد اسرعت الايام متكرمة واذنت بموعد العرض المرتقب

هل هو احساس الوالد وهو يخرج على اصدقائه واهله ومعارفه بمولوده الجديد ؟

انه احساس شبيه بهذا الاحساس النبيل ، وانكم لتحسونه ، فالواقع ان هذا الفيلم ليس ملكا لشركة نحاس فيلم وحدها ، وانما هو ملك للشرق باسره ... اليس هو الطفرة المنتظرة لرفع مستوى الانتاج الشرقى الى المستوى العالمى ؟

انه ملككم جميعا ، ومن حقكم على ان اطمئنكم عليه ، وقد شاهدت مقدمته (التريلر) فى حفلة عرض خاصة مع نخبة من النقاد والصحفيين والفنيين ، وتقبلت عنكم التهنئة حارة من الجميع

وبعد ايام معدودة يهنىء بعضنا البعض بعد مشاهدة الفيلم كاملا ، وانه ليسرنى ان اختار ايام عيد الفطر السعيد لعرض الفيلم ... ولسوف تكون هدية العيد منكم واليكم !

جبريل نحاس

آخر الأخبار

● وعدنا القراء فى العدد الماضى بالحديث عن ابطال الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » الذى يتولى اخراجه الآن الاستاذ نيازى مصطفى بستديو نحاس . ويسرنا ان نسجل هنا ان عقد نجوم وكواكب الفيلم قد اكتمل ، فقد اصبح يضم الساحرة ليلى فوزى والنجم الشاب كمال الشناوى والكوميدى المحبوب اسماعيل يس وفؤاد شفيق وعزيز عثمان والمطربة الجديدة هدى سلطان ، والشترك فى بطولة الفيلم النجمة الراقصة سامية جمال

● كانت شركة نحاس فيلم قد اعلنت عن حاجتها الى فارس يجيد المبارزة والقفز وركوب الخيل ليمثل دور البطولة فى فيلم « ست الحسن » . وقد تقدم الى الشركة مئات الشبان ، ووقع الاختيار فعلا على شابين من بينهما ، يصلحان كل الصلاحية للدور من ناحية الشكل والاستعداد الرياضى والجسمانى ، ولكن تنقصهما المقدرة الفنية لتمثيل الشخصية المطلوبة ، مما جعل الشركة تبحث عمن يصلح للدور من بين الممثلين المعروفين .. وقد وقع الاختيار على الممثل الشاب كمال الشناوى الذى تبين انه يجمع بين كل الصفات المطلوبة .

● اما قصة « ست الحسن » فهى صورة حية من صور الف ليلة وليلة الخالدة المعروفة بجمال مناظرها وملابسها وسحر الحانها وفتنة رقصاتها ، مما يجعلها اليق الموضوعات تصويرا بالالوان الطبيعية . وهى من وضع الروائى الفكاهى المشهور ابو السعود الابيارى

● ستؤدى الراقصة العالمية سامية جمال فى فيلم « ست الحسن » ثلاث رقصات مبتكرة هى : رقصة « الكرباج » فى خان بالصحراء ، ورقصة هندية فارسية ، ورقصة مناديل عربية ، وكلها من وضع مدرب رقص عالمى استدعى خصيصا لهذا الغرض

● من حسن حظ شركة نحاس فيلم انها وفقت فى اظهار وجه جديد ـ كعادتها دائما فى افلامها ـ هو وجه المطربة الجديدة هدى سلطان التى عهدت بها الى كبار الموسيقيين والملحنين لاظهارها فى دور غنائى رائع فى فيلم « ست الحسن » . وقد تعاقدت معها الشركة لمدة سنتين تمهيدا لاظهارها فى ادوار البطولة

● عندما اتفق اسماعيل يس مع شركة نحاس فيلم على تمثيل دوره فى فيلم « ست الحسن » اشترط ان يتوقف عن التمثيل طيلة شهر رمضان لارتباطه بالعمل على المسرح القومى بالاسكندرية . وقد وافقت الشركة على تاجيل تمثيل دوره ارضاء له ، ولكن لم يكد اسماعيل يشهد فى صالة العرض بعض المناظر الاولى التى صورت من الفيلم ، حتى تحمس وعرض بكل ارتياح ان يواصل العمل فى شهر رمضان والحضور يوميا بالطائر من الاسكندرية

هل تعلم

● ان الاستاذ جبريل نحاس ضحى باعماله العديدة فى مصر ، وسافر الى باريس ليشرف بنفسه على عملية طبع النسخ الخاصة بالفيلم الملون الاول « بابا عريس » ؟

● وان المخرج حسين فوزى سافر الى لبنان طلبا للراحة والاستجمام بعد المجهود الجبار الذى بذله فى فيلم « بابا عريس » ؟

● وان حوار فيلم « ست الحسن » باللغة العامية السلسلة التى لايجارى فى كتابتها المؤلف المعروف ابو السعود الابيارى ؟

● وان النجمة نعيمة عاكف ضحت بعروض مغرية للعمل فى ملاهى الشام لكى تحضر العرض الاول لفيلمها الاخير «باباعريس» ؟

● وان فستان الزفاف الذى تلبسه ليلى فوزى فى فيلم « ست الحسن » بلغت تكاليفه خمسمائة جنيه ، ويبلغ طول ذيله عشرة امتار ؟



النجمة نعيمه عاكف فى استعراض (الهوايين) بفيلم « بابا عريس »

منتج فيلم «محمد على» يقول :

سأنتج أفلاما ملونة بمصر

جين ماركى من اشهر كتاب السيناريو فى امريكا ، وهو فى نفس الوقت يشتغل بانتاج الافلام . وقد جاء الى مصر اخيرا لانتاج فيلم « محمد على الكبير » فى نسختين .. احداهما ناطقة بالعربية ، ويظهر فيها ممثلون مصريون ويتعاون فى اخراجها بعض الفنيين المصريين ، والاخرى ناطقة بالانجليزية يشترك فى تمثيلها ممثلون امريكيون واوربيون .. ويحدثنا المخرج حسين فوزى هنا عن راى المنتج الامريكى فى انتاج الفيلم الملون فى مصر

على اثر وصول جين ماركى الى مصر قام بجولات عديدة فى استوديوهاتها للوقوف على مدى استعدادنا السينمائى ولمعرفة الامكانيات الفنية التى سيعتمد عليها فى انتاج فيلم « محمد على الكبير »

وعندما كان جين ماركى فى زيارة استوديو نحاس ، اتيح له ان يشهد نتائج اخراج الفيلم الملون فيه بالطريقة الفرنسية المعروفة باسم « روكولور » فلم يكد ينتهى من مشاهدة هذه النتائج حتى بدت عليه الدهشة والاعجاب ، وقال : « الآن يمكننى ان انتج افلاما ملونة فى مصر »

ولم يقل جين ماركى هذا القول لمجرد اظهار اعجابه وتقديره للنتائج التى رآها ، بل لانه وقف على تفاصيل الطريقة التى تم بها اخراج الفيلم الملون فى مصر .. فرآها بعيدة عن التعقيدات التى تصاحب الطرق الاخرى لانتاج الفيلم الملون ، فضلا عن قلة نفقاتها

ان هذه الطريقة تقوم على تصوير الفيلم الملون فوق شريط « سلبى » واحد .. كل « كادر » فيه مقسم الى اربعة اقسام متساوية بحيث يلتقط كل قسم منها اللون الخاص به ، وهذا بخلاف الطرق الاخرى التى يتطلب الامر فيها تسجيل المنظر على ثلاثة افلام منفصلة كل منها يلتقط اللون الخاص به ، ثم يجرى طبعها فوق الشريط « الموجب » فتتكون منها صورة واحدة ملونة هى التى نراها على الشاشة

اما طريقة « روكولور » .. فكما قلنا تسجل الالوان على شريط واحد ثم يجرى طبعه بوساطة عدسة تجمع الالوان المتفرقة بعضها فوق بعض على الشريط « الموجب » . وفى ذلك توفير كبير فى استهلاك الفيلم الخام الذى يجرى التصوير عليه

وهذه الطريقة استخدمت فى مصر للمرة الاولى فى العالم ، مع انها من ابتكار مخترع فرنسى .. وكان اولى به ان يجرب نتائجها فى الافلام التى تنتجها فرنسا

ولكن الذى حدث ان شركة نحاس فيلم عندما تعاقدت معه لتصوير الفيلم الملون فى مصر ، لم يكن المخترع — وهو من الاخصائيين فى صنع العدسات — قد وصل الى النتيجة النهائية لاختراعه . وكانت الطريقة وقت التعاقد تقوم على تصوير الفيلم السلبى ذى الاربعة اقسام ، ثم طبعه على شريط « موجب » ذى اربعة اقسام ايضا .. كل قسم منها لاحد الالوان



الأفلام الملونة

أمل يتحقق للسينما المصرية

كان الفيلم الملون الكامل ، أمل السينما المصرية .. ولكننا كنا نفتقر الى وسائل إنتاجه كما تفتقر إليها كثير من البلاد الأوربية المشتغلة بهذا الفن . ولم يمنع ذلك قيام عدة محاولات لتصوير الافلام الملونة فى مصر بوساطة بعض البيوتات الأوربية المختصة بالتصوير السينمائى الملون. فرأينا فصلا بالألوان فى فيلم « معروف الاسكافى » ، كما رأينا فصلا آخر فى فيلم « لست ملاكاً » للمطرب محمد عبد الوهاب والمطربة نور الهدى، ورأينا كذلك فصلا ملوناً فى فيلم « الشاطر حسن » للمطربة نجاة على

ومع ابتهاجنا بهذه الخطوات الأولى نحو تلوين أفلامنا، إلا أننا أحسنا وقتها إننا لم نصل بعد بالفيلم الملون الى مرتبة الاجادة ، كما زادت رغبتنا فى أن يكون لنا فيلم ملون فى جميع فصوله لا فى فصل منه فقط

وأخيراً أقدمت احدى مؤسساتنا السينمائية على تحقيق هذه الرغبة، فكانت عند أمل المهتمين بالسينما المصرية فى انتاج الفيلم الملون الكامل . أما المؤسسة فهى شركة نحاس فيلم التى كانت أول من أقدم على انتاج فيلم بالألوان من بدايته الى نهايته.. وهو فيلم « بابا عريس » الذى قام باخراجه حسين فوزى واشترك فى بطولته النجمة نعيمة عاكف والمطرب سعد عبد الوهاب

ويمكننا أن نقول بعد أن رأينا مقدمة هذا الفيلم وبعض فصوله فى صالة العرض الخاصة باستوديو نحاس .. يمكننا أن نقول بعد هذا إن أمل السينما المصرية يتحقق أخيراً فى الفيلم الملون. وان شركة نحاس فيلم قد أضافت الى تاريخنا السينمائى صفحة جديدة سنظل نذكرها فى موضع الافتخار بأهم أحداثنا السينمائية



الموجودة فى الفيلم

أما جمع الالوان فى صورة واحدة على الشاشة فقد كان يتم بوساطة عدسة خاصة توضع أمام آلة العرض فى دار السينما عند عرض الشريط . ولكن هذه الطريقة لم تكن تحصر الالوان حصرا مضبوطا ، فتبدو مضطربة ، فضلا عن صعوبة استعمال العدسة المذكورة اذا لم يكن العامل المختص بادارة آلة العرض فى دار السينما ممن يفهمون خصائصها ولاسيما اذا كانت الدار فى الارياف

كل هذا جعل شركة نحاس فيلم تفكر فى الغاء تعاقدها مع مخترع طريقة « روكولور » .. ولكن شاءت الصدفة أن تتم فى هذا الوقت التجارب النهائية التى كان المخترع يجريها لحصر الالوان فى أثناء طبع الشريط « الموجب » .. فكانت مصر هى الاولى بين دول العالم التى فازت باستعمالها قبل غيرها

ومن هنا كانت دهشة واعجاب المنتج و « السيناريست » الامريكى جين ماركى ، فقد وجد هذه الطريقة لا تقل جودة عن طريقة «التكنيكولور» مع قلة نفقاتها .. الى جانب قلة نفقات الانتاج السينمائى عندنا

وتنوى شركة نحاس الاشتراك بفيلمها الملون الاول فى مهرجان السينما بمدينة « كان » الذى تأجل انعقاده هذا العام الى فصل الشتاء لأن مهرجان السينما فى « فنيسيا » سيعقد فى شهر اغسطس القادم

على ان المخرج حسين فوزى الذى اخرج هذا الفيلم صرح لنا انه ربما اشترك به بنفسه فى مهرجان فنيسيا ، اذ انه سيحضر هذا المهرجان شخصيا فى اثناء رحلته الصيفية الى عواصم السينما فى اوربا

وان كانت السينما المصرية لم تحدد بعد الافلام التى ستشترك بها فى مهرجان « كان » ، فان اول فيلم مصرى ملون باكمله سيشترك حتما فى احد المهرجانين او كليهما

٣ نجمات تزوجن جين ماركى

ليس جين ماركى من أشهر منتجى أمريكا وكتاب السيناريو فيها فقط ، بل هو أيضاً من أسعد الأزواج فى هوليوود. وزوجته الحالية نجمة لها شهرتها فى عالم السينما وهى ميرنا لوى ، ويصرح جين بافتخار أنها كان لها أثر كبير فى نجاحه كمنتج وكاتب سيناريو .. فهى من أقدم نجمات هوليوود وأكثرهن فهماً لدقائق العمل السينمائى

وليست ميرنا أول زوجة فى حياة جين ماركى ، فقد سبق له الزواج من النجمة جوان بنيت .. ولكن زواجهما لم يعمر طويلا ، فقد افترقا فى عام ١٩٣٧ بعد أن أنجبا طفلة اسمها « ميليندا » تبلغ الآن من العمر خمسة عشر عاماً

كما تزوج جين ماركى بعدئذ من النجمة هيدى لامار ، وأنجب منها طفلا يدعى جيمس ماركى ولم ينجب أطفالا من زواجه الثالث من النجمة ميرنا لوى



المقبرة الحية

رواية اليوم من الروايات التى تعالج ما يختلج فى نفوس الجنود المحاربين من عواطف متباينة ، تختلط فيها التضحية ، بالقسوة ، والرحمة ، والاثرة ، والحيرة ، والسخط والانقياد .. وتدور حوادثها فى مخبأ تحت سطح الارض فى خط النار الاول فى اخريات الحرب العالمية الاولى ، فى شهر مايو سنة ١٩١٨ على وجه التحديد ، فنرى فيها كيف يتلاقى الاعداء ، فاذا هم لا يعرفون لماذا يقتتلون ، ولكنهم مع هذا يقتتلون ، حتى يتعارض حب الحياة والرحمة فى جانب مع الواجب المفروض غير المفهوم فى جانب آخر ..

— ١ —

ترتفع الستار عن كهف تحت سطح الارض ، يصله بوجهها سلم فى مواجهة النظارة ، وعن يسار يوجد دهليز صغير مظلم لا يؤدى الى شىء ، وأثاث المخبأ عبارة عن آلة تليفون ميدان ، فوق برميل فارغ ، وصناديق مثمونة ، وبراميل أخرى وصناديق فارغة تستخدم بمثابة كراسى وأسرة ، وزجاجات فارغة قد انتثرت فى أرجاء المكان ، وقد ثبتت فى فوهات ثلاث منها شموع تضىء الظلمة السائدة ، فنرى على الجدران عبارات بالألمانية من قبيل « الله معنا » و « ألمانيا فوق الجميع » ، مما يدل على ان المكان كان فى يد الالمان قبل أن يحتله الفرنسيون ٠٠ وفى المخبأ فى هذه اللحظة جنديان : منزاك ولوسيل ، أولهما مضطجع يدخن غليونه فى هدوء ، وأما لوسيل فمنكب على الكتابة ٠٠ ويخترق السكون بين حين وحين صفير مكتوم ، ينم عن سقوط القنابل فى مكان قريب ٠٠ واذ يختم لوسيل خطابه يتساءل عن التاريخ ، فان الحياة فى هذا المخبأ المعتم قد أنسته مراحل الزمن ٠٠ ثم ينبئه التقويم ان اليوم ٢٨ ابريل سنة ١٩١٨ .

مانزاك : أتكتب الى صاحبتك ؟

لوسيل : صاحبتى ؟ بل الى أمى التى حضرت من القرية الى باريس لتخلفنى فى ادارة حانوت الالبان الذى أملكه ، ولترعى أطفالى الصغار ، لأننى يا صاحبى أرمل ٠٠ فقدت أم أولادى ٠٠ وأنا أكتب اليها بين الحين والحين لاطمئنها ، لأنى أحبها كثيرا وأتألم لأننى أشعر انها تتألم من أجلى ٠٠

مانزاك : مسكينة ! أمى أحسن منها حظا ٠٠

لوسيل : لماذا ؟

مانزاك : لأنها ماتت منذ زمن ، فلن تتألم من أجلى ، ولن يفجعها فقدى ! ٠٠ فانا يا صاحبى وحيد فى هذه الحياة ، فلن يبكينى أحد اذا انتهيت كما ينتهى الملايين من حولنا فى هذه الحرب ٠٠

لوسيل : معك حق (تعثر يده بكتاب فيقلب صفحاته) أهذا كتابك ؟

مانزاك : كلا ٠ بل كتاب الضابط

لوسيل (يقرأ العنوان) : المأدبة ؟ لافلاطون ؟ ما هذا ؟ لابد أنه كتاب فى الطبخ !

مانزاك (ضاحكا) : ربما ٠٠

لوسيل (يقلب صفحاته) : يا الهى ! ما هذه اللغة الغريبة ؟ أهو مكتوب بالسريانية ؟

مانزاك : بل باليونانية !

لوسيل : عجبا ! وهل يعرف الضابط لسان فنزيلوس ؟

مانزاك : بالطبع ٠٠

لوسيل : وما كانت صناعته قبل الحرب ؟

مانزاك : أستاذ فلسفة فى باريس

لوسيل : يا لها من صناعة ! ٠٠ ولكن هذا لا يمنع انه رجل ظريف

مانزاك : لقد كان رائعا فى هجوم الأمس

لوسيل : أجل ! فعندما انطلق ذلك الرشاش يحصدنا حصدا انبطحنا جميعا ولم نتحرك ، الا هو ! فقد استمر يتقدم والرصاص يئز من حوله ، فنهضنا جميعا وتبعناه ٠٠ وتم لنا النصر فى ذلك الهجوم

صوت من أعلى السلم : المركز رقم ٨ ! هل أنتم هنا ؟ ٠٠

لوسيل : طبعا ! انزل !
مانزاك : من هذا ؟
لوسيل : الاومباشي برنابا عاد من الاجازة
وينزل برنابا وعليه حلة جديدة ، وفي يده متاع به حلة ممزقة قديمة ، وفي عروة سترته الجديدة باقة صغيرة من زهور البازلاء .. ويسأل عن بقية الرفاق ، فينبئه الرفاق لوسيل انهم استشهدوا أثناء اجازته ..
برنابا : ومنذ متى استقر بكم المقام هنا ؟
لوسيل : منذ ٣٦ ساعة بالتمام والكمال . وكان قبل هذا مقرا لاركان الحرب الالمان ..
برنابا : وهذا الدهليز ، الى أين يؤدى ؟..
لوسيل : الى لا شيء .. انه مسدود بالواح من الخشب على مدى ثلاثة أمتار ..
برنابا : وهل العدو منا بعيد ؟ ..
لوسيل : على اقل من ثلاثمائة متر ، واكثر من هذا ، ففتحة هذا المخبأ تواجه مراكز العدو ، فهي تحت رحمتهم، ونحن على بعد ستة أمتار عن سطح الارض !
مانزاك : وكيف تركت باريس أيها الصديق ؟ أما تزال نساؤها أنيقات فاتنات ؟
برنابا : يا صاحبي ! نساء باريس لهن اليوم شغل عن الأناقة والرشاقة والفتنة ! انهن يعملن ، حتى امرأتي ذات الاولاد تعمل في مصنع للذخيرة .. انهن يشاركن وسعهن في هذه الحرب . لا بهذا العمل في المصانع وحده بل أيضا .. آه من هذه التصريحات التي يمنحونها للازواج المحاربين

بجهله أياما أخرى ! يا له من مسكين !
ويرن التليفون ، فيسمع مانزاك الاوامر ثم يبلغها الى صاحبيه :
« لقد جعل المركز ١٠٧ مخزنا للذخيرة استعدادا لهجوم الغد »
ويبدء الثلاثة في تناول النبيذ ، احتفالا بهجوم الغد ، بينما صفير القنابل يتوالى بعيدا خافتا .. ثم تحدث رجة بعيدة وصفير عال نوعا ، ثم يرن التليفون
« قنبلة عيار ٢١٠ سقطت أمام المركز ١٠٧ . والنتيجة صفر »
لوسيل : رباه ! ١٠٧ ؟ ولكن كيف علم العدو وما علمنا الا منذ دقائق ؟ وما كانوا يهدفون قبلها الا الى الجهة المضادة
ويعلو صفير مشابه للاخير ، ثم يرن التليفون ، فاذا « المركز ١٠٧ قد أصيب ، ونسف بما فيه من ذخائر » . ثم يهبط الضابط الفيلسوف ، فيجد الرجال واجمين ، ويعلمون منه ان ذلك المركز لم يجعل مخزنا للذخائر الا منذ ساعة واحدة ، وانه كان يضم عشرة رجال ساعة نسفه . وانهم في حيرة من تراه أخبر الاعداء بمكانه . ثم تعصف عاصفة شديدة ، وتميد الارض في المخبأ وتنطفيء الشموع
مانزاك : لقد انهدم السقف وسد المدخل .. (ينير مصباحه الكهربائي الصغير) أجل ! لقد انهدم السلم وبتنا أسارى في هذا القبر
الضابط (في التليفون) : آلو ! آلو ! (لرجاله) :

مسرحية في فصلين للكاتب الفرنسي رينه برتون - بقلم السيدة صوفى عبد الله

.. فالساسة الماكرون هم الرابحون منها على كل حال .. فان هذا الترتيب يضمن سد النقص الذى تحدثه المعارك الدامية في صفوف المقاتلين ، فيتيسر للدولة أن تحصل على جنود جدد للحرب القادمة ! مسكينات نساؤنا ، انهن يعملن للدولة في غيابنا وحضورنا ..
مانزاك : ولكن كيف الحالة المعنوية ؟ ..
برنابا : وماذا تريد من بلد يبيت تحت رحمة الغارات الجوية وقنابل مدافع برتا البعيدة المدى ؟
لوسيل (يخرج الخطاب الذى كان قد ختمه من جيبه) : ساضيف الى أمي حاشية ، ادعوها للعودة بالصغار الى القرية ، فهي آمن لهم من باريس ، و (لينفلق) سكان شارع « برجير » ، وليبحثوا عن اللبن والجبن والزبد في دكان آخر ..
برنابا (منتفضا) : وهل حانوتك في شارع برجير ؟
لوسيل : أجل ! رقم ٤ ، ومسكني في الطابق الخامس من نفس المنزل . ولماذا تسأل ؟
برنابا (متضاحكا) : لأنني كنت اعرف ـ أيام الطيش ـ فتاة تسكن في الطابق الثاني في ذلك البيت
ويشغل لوسيل بالكتابة فيهمس برنابا الى مانزاك ان قنبلة سقطت على ذلك البيت فأتت عليه وعلى من فيه ،ومنهم أم لوسيل وبنوه !
لوسيل (مختتما) : لا بأس ! لقد أتاح لى هذا ان أكرر لها التحية والقبلات !
برنابا (هامسا لمنزاك) : لا تخبره ! دع المسكين ينعم

لقد قطع الاتصال ! قطع الانفجار الاسلاك ! ولا حول ولا قوة الا بالله .. ولكنهم سيبحثون عنا ولا ريب لينقذونا
لوسيل : واذا لم ينقذونا ؟ ..
الضابط : نستطيع الصمود خمسة أيام ..
برنابا : وبعدها ؟
الضابط : لا اخالكم خائفين ؟
الجميع : كلا !
ثم ينشد نشيدا مرحا من أناشيد الجنود ، والضابط يرمقهم باسما ، بينما تنزل

الستار

- ٢ -

نفس الاشخاص ، في نفس المكان
لوسيل : مضت عشر ساعات ونحن في هذا الحبس
الضابط : لا تقلق ! النجدة آتية لا ريب فيها
لوسيل : تصنت يا برنابا ، فأنت حديد السمع . أما تسمع شيئا يبشر بالنجدة ؟
برنابا (يصيخ السمع) .. اسمع مثل ضرب المعاول في أرض رخوة ..
لوسيل (فرحا) : انهم اخواننا يفتشون عن فتحة المخبأ ..
برنابا (مصيخا) : كلا .. لا أرى الصوت آتيا من جهة وجه الارض .. لكانى به آتيا من ناحية هذا الدهليز المسدود ..

غنى عبد الوهاب فى حفلة ذكر !

فى عام ١٩٢٨ قام الاستاذ محمد عبد الوهاب برحلة فنية مع فرقته الى الوجه القبلى لحساب احد متعهدى الحفلات .. وفى احدى المدن التى خلت من المسارح الغنائية ، اعد المتعهد صيوانا من القماش يتسع لثلاثة آلاف كرسى . وحضر هذه الحفلة عدد كبير من اعيان المدينة ، ومن بينهم بعض العمد والوجهاء .. وبدأ عبد الوهاب يغنى !

وفى اثناء الغناء وقف أحد الاعيان وصاح : ماهذا ؟ اين التواشيح .. ؟ نريد أن تنشد لنا قصيدة !

واستعان المتعهد ببعض الاعيان لاقناع هذا الرجل بان عبد الوهاب مغن ، وان القصائد والتواشيح من اختصاص المقرئين ، ولكنه أصر والتفت الى حاشيته التى كانت تحيطه من كل جانب ، فاخرجوا بنادقهم واطلقوا عدة عيارات نارية فى الهواء اظهارا لاحتجاجهم على رفض طلب سيدهم !

وما ان سمع عبد الوهاب صوت الطلقات النارية وعرف السبب ، حتى اسرع مع بعض افراد تخته ينشدون بعض القصائد على الطريقة المتبعة فى حفلات الذكر ! ..

وانقلبت الحفلة الغنائية الى حفلة ذكر اشترك فيها جمهور المستمعين ، ونجح عبد الوهاب فى انقاذ حياته وفى انشاد قصائد الذكر .. !

ويتجه برنابا الى الدهليز ويتسمع بانتباه شديد ، ثم ينزع من الحائط الواحا من الخشب تنكشف عن ثغرة فى آخر الدهليز ، ينفذ منها زاحفا بين دهشة الباقين ، ثم يسمع التحام وطلق نارى ، ثم يعود برنابا جارا وراءه جنديا ألمانيا من قدميه

برنابا : وجدته يحفر الارض محاولا الخروج الى وجه الارض

ولا يلبث الالمانى أن يفيق ، وما يرى الضابط حتى يقف (زنهار) ويحييه ، ويبدأ التفتيش ، فيتضح من أوراقه أنه يدعى هرمان ، وانه أستاذ فلسفة فى جامعة ليبزج

الضابط : منذ متى وانت هناك تتسمع ؟

هرمان : منذ جلونا عن المكان ، منذ يومين ..

الضابط : وكنت وحدك ؟

هرمان : وحدى تماما .. عدا آلة التليفون ! فأنا الذى اخبرت القيادة بموضع مخزن الذخيرة فى المركز ١٠٧ !..

ويحاول الجنود البطش به ، لولا تدخل الضابط ،الذى لا يخفى اعجابه بشجاعة هذا الجندى ومجازفته بنفسه .. فهو معجب به ، ولئن اضطر الى اعدامه ، فهو لا يقر اهانته بحال

هرمان : اعدامى ؟ ولكنكم لن تعدمونى طبعا ..

لوسيل : ولماذا بالله عليك ؟

هرمان (بهدوء) : لأنى سأموت معكم بنفس ميتتكم ففى مكان ما من هذا المخبأ الذى لن تخرجوا منه قنبلة زمنية ستنفجر بعد أقل من ساعة ، تركناها عند جلائنا

الضابط : أتعرف مكانها ؟

هرمان : أجل !

الضابط : اذن دلنا عليه

هرمان : كلا !

ويثور الجنود ، ويثور ضابطهم معهم ، ثم لا يلبث أن يهدأ عندما يجد التهديد غير مجد مع هذا الجندى الفدائى .. ويبدأ برنابا فى التسمع ، ويسمع صوت الساعة فعلا، ويبحث فى عصبية عن مصدره ، ولكن عبثا .. وينصرف مانزاك مع الضابط الى الدهليز لاكتشافه ، فينفرد لوسيل بهرمان ويكاد يفقأ له عينه بمطواته ليرغمه على الاعتراف، لولا عودة الضابط ومانزاك فيخلصانه من يده ، ولا يتم ذلك الا بعد أن يهدد الضابط لوسيل باطلاق النار عليه اذا لم يدعه

هرمان : لن أعترف ! وستموتون أربعتكم فى هذه المقبرة كما سيموت شعبكم الدنس كله بيدنا ! اننا شعب الله المختار ، فالله معنا ، عليكم !.. ها ها ! لقد انتهت الحرب بالنسبة لخمستنا ، ولا يعدو الامر ربع ساعة آخر نقضيه فى هذه الحياة

لوسيل : ربع ساعة ؟ ما أعجب هذا ! أهكذا ننجو من الرصاص أربع سنين لنقضى هكذا (فطيسا) فى هذه الحفرة الحقيرة ؟ !

ويخرج الجنود الى الدهليز ، فى محاولة يائسة للعثور على القنبلة ، فينفرد الضابط بالاسير ، ويبدأ بينهما حوار دقيق ، كما ينبغى لرجلين من أساتذة الفلسفة يمثلان المعسكرين :

الضابط : أننى مثلك أستاذ فلسفة ، فهلا قلت لى بأى حق نواجه الساعة هذا الموت الشنيع ؟ أتراك اذا لقيتنى فى غير وقت الحرب على قارعة الطريق ، كنت تحاول قتلى كما تحاوله الساعة باصرار ؟

هرمان : كلا ! فلا حق لى فى ذلك ما دام بلدانا فى غير حالة الحرب ، وما دمت بالتالى لست جنديا

الضابط : وهل يكفى أن تتسربل بكسوة صفراء لكى تحل هذا القتل وتفقد كل شعور انسانى ؟

هرمان : لا ينبغى أن يضطرب قلب الجندى الا بشعور واحد : كراهية العدو والرغبة فى هلاكه !

الضابط : وهذه الصورة التى وجدت فى أوراقك ؟.. هل تثير فى نفسك شيئا ؟

هرمان : انها امرأتى وأولادى الاربعة !.. ولا شك انه يزدهيهم أن يموت أبوهم شهيدا بطلا ..

الضابط : واذا ضمنت لك السلامة ؟ أعدك ألا أذكرك فى تقريرى ، وألا أذكر التليفون ولا القنبلة اذا كشفت لنا عن مخبئها قبل فوات الأوان ..

هرمان (يتردد لحظة ثم يقول بحدة) : كلا كلا ! بل تموتون معى !

ويعود الجنود بلا طائل ، ويسود الصمت لحظة يتسمع فيها برنابا ..

برنابا : اخيرا ! هذا صوت المعاول يأتى من أعلى ! انها النجدة ..

منزاك : أخشى أن يصلوا بعد الأوان ..

هرمان (ينظر فى ساعته) : الباقى من الزمن خمس دقائق !

الضابط : يجب أن نطلب اليهم الانصراف لئلا يشملهم الانفجار ..

لوسيل : انها فرصتنا الاخيرة يا سيدى الضابط

الضابط : ولو ! ينبغى أن ينجوا بأنفسهم !

صوت من أعلى : اصبروا قليلا . بعد دقائق نصل اليكم ..

الضابط : يا سيدى القائد ! أرجوك الابتعاد برجالك فالمنطقة خطرة ، ففى هذا المخبأ لغم سينفجر حالا ..

الصوت (لرجاله) : هل نبتعد حقا يا رجال ؟ ..

اصوات الرجال : كلا .. كلا ! بل ننقذهم أو نقضى معهم !

وتفعل المعاول فعلها فى نشاط ، فينظر الضابط الى هرمان الجامد الوجه :

الضابط : هاك يا سيدى ما يمكنك أن تسميه بطولة حقا ! ..

ويطرق هرمان لحظة كانه يفكر ، ثم يسرع الى مكان التقويم من الحائط فيرفعه ، ويخرج من ورائه صندوقا يفتحه بسرعة ويخرج منه شيئا ، ثم يقدمه للضابط

هرمان : ها هى ذى القنبلة يا سيدى ، وقد رفعت منها مفتاح الزناد .. خذوها ، وافعلوا بى ما تشاؤون ..

الاصوات من أعلى : انتهينا ، وفتح الطريق .. ويمكن أن يمر من الفتحة رجل ، سننزل الحبال لتصعدوا واحدا واحدا ..

(يعلو صفير القنابل)

القائد (من أعلى) : لقد بدأوا اطلاق النار .. سننسحب والحقوا بنا ..

الضابط (بعد اطراق قصير) : خذ هذا (يعطى هرمان حلة برنابا القديمة) . والبسه ، والبس أيضا هذه الخوذة الفرنسية ، وحاول أن تنجو بجلدك !

ويلبس هرمان الملابس الفرنسية ، ثم يصعد أولا .. بعد أن يقف أمام الضابط لحظة ويحييه التحية العسكرية

الضابط (لجنوده الثلاثة) : يا أبنائى ! من منكم يعتقد اننى أسأت الصنيع فليشكنى ولا لوم عليه !

مانزاك : سيدى الضابط ! أتسمح لى باسم اخوانى هؤلاء ، وباسمى أن أصافح يدك مصافحة التقدير ؟

ويتصافحان فى حين يسمع أزيز قنبلة قريبة جدا ، ثم تسمع صرخة بشعة ، ويهبط هرمان من السلم ويده على وجهه يسيل منها الدم الذى ينبثق من وجهه المهشم .. ثم يجمع قواه ويخلع السترة الفرنسية ، ثم يهوى على الارض وهو يصيح بالالمانية : « الله معنا » ..

ويسأل الضابط منزاك الذى انحنى فوقه يفحصه :

الضابط : هل مات ؟

مانزاك : أجل !

الضابط : سلام سلاح ! ..

ويقف الجنود الثلاثة وضابطهم وقفة انتباه ، ويؤدون التحية العسكرية للعدو الذى قضى

ذكريات في ذكرى الريحاني

الريحاني

الفنان والانسان والصديق

بقلم الاستاذ بديع خيرى



تمر الذكرى الاولى على وفاة خالد الذكر نجيب الريحاني ، وما زالت الدموع تملأ عينى حسرة وألما على وفاته

وتطوف بي الذكريات ٠٠ ذكريات صداقة وزمالة وأخوة دامت مدى ثلاثين عاما لم يتغير فيها نجيب منذ رأيته ٠٠ كان انسانا مرهف الحس ، وفنانا صادق الايمان بفنه ، وصديقا يعرف معنى الصداقة ، وزميلا لم تغيره الشهرة او تنسه اصدقاءه القدامى !

الفنان الصادق

قد تبلغ الواقعية بفن الريحاني انه كان يحب أن يعيش في دوره ويندمج فيه اندماجا تاما قبل أن يدخل الى المسرح ، وكان اندماجه هذا يصرفه عن التفكير في شيء غير دوره ، وكان يكره – قبل دخوله الى المسرح بنصف ساعة على الأقل – أن يتحدث الى أحد في اى شان مهما كانت أهميته ٠٠ وكان يحرص على الحضور الى المسرح في الساعة الثامنة من مساء كل يوم ، وبعد أن يرتدي ملابس دوره ويتم عمل مكياجه يغلق الباب ويخلو الى نفسه بعد أن يوصي بمنع دخول اى انسان اليه ، ثم يحيط نفسه بالجو الذى يجعله يندمج في الدور ويحس باحساسه ويشعر بشعوره حتى ليشعر بانه ليس نجيب الريحاني ، ولكنه « بندق ابوغزال » مثلا في رواية « قراقوش » ٠٠ وهكذا كان الريحاني يعطي الصورة الصادقة التى تمس شغاف القلوب ، لانه يمثل عن ايمان صادق وليس عن صناعة

الفنان المرح

وكان الريحاني مرحا ، يحب اقتناص المتعة الى أقصى حد ، ويلذ له أن يتناول كاسا من الشراب ٠٠ بيد انني لا أذكر انى رأيته – في مدى الثلاثين عاما التى صادقته فيها – قد شرب كاسا واحدة من الخمر حتى يعتلى خشبة المسرح ٠٠ بل كان يفعل ما يشاء بعد أن يسدل الستار على الفصل الاخير من الرواية

وكان من أقواله المأثورة : « ان الممثل يجب أن يحكم كل أعصابه

الزمن سيخلق خليفة الريحاني

بقلم الأستاذ سراج منير

يوم مات الريحاني ، لم أبكه . . بل حنيت رأسى في خشوع . . فكثيراً ما يحمل الخشوع معنى أبلغ من الدموع !

إن قيمة الفن في الريحاني لا يقدرها إلا فنان يعرف مدى الفراغ الكبير الذى تركه الريحاني في الوسط الفني !

فقد كان احدى الدعامات القوية التى قامت عليها النهضة الفنية في ربع القرن الأخير

بدأ الفقيد جهاده الفني في عصر كان الفن فيه سبة في جبين المشتغلين به ، فقاد فرقته وسط عاصفة من نقد الرجعيين وهجوم المتزمتين ، فاستطاع في خلال أعوام أن يكسب حوله أنصاراً أقوياء وأن يجعل للمسرح الكوميدى شأناً كبيراً ، وبالاختصار قاد نهضة مسرحية قوية من غير أن يعتمد على حكومة أو إعانة حكومية !

فلما اختاره الله الى جواره ، وأراد صديقه وزميله بديع خيرى أن يواصل جهاده ، ويحمل رسالته الفنية ، اختارنى للتعاون معه . . ولا أخفى أنى شعرت بثقل المهمة الملقاة على عاتقي في فرقة كان يقوم على رأسها عبقرى فذ كفقيدنا العظيم نجيب الريحاني ، ولكن إيمانى بفن هذا الرجل وبقدرة المدرسة التى خلفها للفن ، شجعنى على اخراج مسرحية « أحب حماتى » كما رسمها وصممها الفقيد العظيم . . حتى بلغ من شدة حرصى على توزيع أدوار الرواية كما وضعها الريحاني ان قمت بنفس الدور الذى كان الفقيد قرر إسناده الىّ . ثم توالت الأيام بعد ذلك ، وأتيح لى أن أقوم ببعض أدوار الريحاني . . وقد انتابنى شعور غريب وأنا أقوم بهذه الأدوار ، لا أعرف تفسيراً له حتى الآن

وأحب أن أقول بمناسبة ذكراه الأولى ، إن الكثير من الأصدقاء والزملاء سألونى هذا السؤال :

— من ترشح ليكون خليفة للريحاني ؟ !

وجوابى على هذا السؤال : إن « نجيب » كان عبقرياً ، والعباقرة لا يظهرون بالوراثة . . فاذا أردنا خليفة للريحاني ، فلننتظر . . فالزمن وحده هو الذى سيخلق خليفة الريحاني

التي تصبح ملكا للجمهور حين يؤدي دوره على المسرح »

وكثيرا ما كان رحمه الله ينتقد بعض الممثلات والممثلين ممن يعتقدون أن تأثير الخمر والمخدر قد يساعد الممثل على زيادة اجادته في تأدية الدور ، فكان يحارب هذا الاعتقاد في افراد فرقته محاربة مستمرة

المسجد والكنيسة والمسرح

وعلى قدر ماكان الريحاني ضحوكا مرحا ساخرا بالحياة ، كانت كل هذه العوامل تفارقه حين تطا قدماه باب مسرحه .. وكان يقول لي أنه يعتبر المسرح ثالث اثنين «المسجد والكنيسة» ، ولكل من الثلاثة حرمته واحترامه

الريحاني العظيم

وفي سنة ١٩٣٠ اتفقت معنا شركة جومون الفرنسية على اخراج فيلم « ياقوت افندي » .. وسافرنا الى باريس لتصوير هذا الفيلم في استديوهات الشركة، وكانت تضطلع بدور البطولة فيه ممثلة اسمها «ايمي بريفان » . وقد عارضت هذه الممثلة في القيام بهذا الدور أمام ممثل شرقي، لاعتقادها أن الشرق لا يمكن أن ينجب ممثلا جديرا بالوقوف أمامها ..! وكان رأيها في الريحاني أنه اذا كان ممثلا ممتازا، فهو لن يزيد عن احد ممثلي الدرجة الخامسة الفرنسيين .. ! وأذكر اننا قبل بدء العمل في الفيلم . كنا نعامل أسوأ معاملة من جميع المشتغلين بالاستوديو لسوء ظنهم بمقدرة الممثل المصري !

ودارت الكاميرا في اليوم الاول .. وما كاد الريحاني يبدأ أولى لقطاته داخل الاستديو . حتى تولى الجميع الذهول والدهشة من مقدرته الفائقة في التمثيل، ودوى الاستديو بتصفيق جميع الموجودين .. وكان أول من تقدم لتهنئته بطلة الفيلم « ايمي بريفان » التي قالت له :

ــ معذرة يا زميلي .. فلم أكن أعرف أنك ممثل عظيم الى هذا الحد .. اغفر لي سوء ظني بمقدرتك الفنية ، واغفر لي إسوء معاملتي لك .. فقد ترددت كثيرا في قبول العمل بهذا الفيلم . أما الآن فأنا فخورة بدوري لانني سأمثل أمام رجل عظيم مثلك

أما مخرج الفيلم الذي صرح للمحيطين به انه غير مطمئن لهذا الممثل المصري، فقد أسرع بدعوة عدد كبير من الصحفيين والفنيين والمهتمين بالسينما الفرنسية ، الى مشاهدة المناظر التي تم تصويرها .. وقال وهو يقدم الريحاني لهم : « اني اقدم لكم ممثلا عالميا ممتازا .. »

وهكذا شرف الريحاني القومية المصرية ، ورفع من شأن الفنان المصري أمام زميله الفرنسي

اندريه جيد والريحاني

ولما زار الاديب العظيم اندريه جيد القطر المصري ، دعاه معالي الدكتور طه حسين بك الى مشاهدة رواية «٣٠ يوم في السجن » .. وبعد انتهاء الرواية ، طلب الاديب الكبير مقابلة الريحاني وقال له وهو يشد على يديه بحرارة وقوة : « لم أكن أنتظر أن أرى تمثيلا مصريا يملك علي كل حواسي .. ويمكنك أن تقول ان اندريه جيد قضى ليلة في مسرحك، واستطعت أن تبعث الى تفكيره عقيدة لم تكن موجودة بالنسبة للفنان المصري ! »

الجمهور يطارد الريحاني

كان احد مناظر فيلم « سلامة في خير » يمثل المرحوم نجيب الريحاني في دور « فراش » مكتب احد اصحاب المتاجر الكبيرة .. وقد كلفه صاحب المتجر بتوصيل مبلغ كبير الى « البنك » الذي يعامله

وحدث ان اغلق « البنك » ابوابه ظهرا قبل وصول « سلامه » .. وهو اسم المرحوم نجيب في هذا الفيلم ، كما كان المتجر مغلقا بعد الظهر كما هي عادته كل يوم سبت

ولم يجد سلامه مفرا من ان يحتفظ بالمبلغ لديه حتى يوم الاثنين، وسار بدراجته وقد امسك بتلابيب « المحفظة » التي يوجد فيها المبلغ خوفا من النشالين

وفي حي مزدحم من احياء القاهرة، نقل استوديو مصر معداته لتصوير المنظر

وجرت الاستعدادات اللازمة لالتقاط المنظر ، حتى اذا حان وقت التصوير ركب المرحوم نجيب الدراجة .. وكانت « المحفظة » ما تزال في يد مساعد المخرج ، وقد تأهب لاعطائها للفقيد عندما يستوى فوق الدراجة

ولم ينتظر الفقيد حتى يناوله مساعد المخرج المحفظة بنفسه ، بل انتزعها منه بسرعة عند ماسمع صوت المخرج ينادي بابتداء العمل . وجرى الفقيد بالدراجة بعد أن انتزع المحفظة ، كما دارت الكاميرا لتصوير المنظر

وحدث في هذه اللحظة ان شخصا كان يركب دراجة ، راى الفقيد وهو ينتزع المحفظة ، وكان قد مر في هذه اللحظة فقط من الشارع فلم يعرف ان هناك منظرا يجرى تصويره .. فحسب ان المرحوم من النشالين .. وبسرعة انطلق الرجل بدراجته وراء نجيب الريحاني وهو يصيح :

ــ امسك .. حرامي .. حرامي ..!

وكان المرحوم قد ابتعد عن مكان التصوير ، منطلقا بالدراجة لكي يدور دورة ويعود بها الى المكان . واسترعى صياح الرجل انتباه بعض المارة الذين لم يكونوا يعرفون ان هناك منظرا سينمائيا يجرى تصويره .. فانطلقوا هم ايضا وراء الريحاني وهم يصيحون .. وسد عليه بعضهم الطريق وامسكوا به وهو في دهشة مما حدث

وانتزع بعضهم المحفظة منه ، كما هم البعض الآخر بضربه لجرائه في النشل وهم لا يعرفون شخصيته

وعقدت الدهشة لسان المرحوم، فلم يتكلم .. خاصة وقد اشتد الزحام واللغط حوله .. الى ان اسرع المخرج ومساعدوه لنجدته بعد أن رأوا من مكانهم ما حدث و « باظ » عليهم المنظر الذي كان يجرى تصويره

وهنا فقط عرف المطاردون شخصية نجيب الريحاني والدور الذي كان يمثله ، فراحوا يعتذرون له .. وهو يلعن « في سره » النشل والنشالين ..!

الفيلم اليتيم

كان فيلم « محسوب العائلة » هو الفيلم المصرى الوحيد الذى عرض خلال هذا الشهر ، وقد توفى مخرجه المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن خلال عرضه الاول ، فكان فيلما يتيما

وليس فى هذا الفيلم وجه جديد سوى نجاة الصغيرة ، فهو يستعرض الوجوه المالوفة فى انتاج هذه الايام كما يعرض قصة مالوفة .. فهذا اسماعيل يس الفتى ابن الذوات يتزوج سرا من الراقصة تحية كاريوكا التى تهجر عملها من أجله ، وعمته دولت ابيض تخطب له فتاة من بنات الذوات «سميحة توفيق» ولكنها اذ تعلم بزواجه العرفى تعمل على تحريره منه وتستعين فى ذلك «بمحمود المليجى » الموظف بدائرتها . ويتقرب المليجى من تحية التى كانت على وشك الوضع حتى يكسب ثقتها ويتزوجها بعد أن هجرها زوجها تحت ضغط عمته . ولكنه لا يلبث أن يظهر على حقيقته ، فهو يبتز المال من مخدومته السابقة، كما يبدد مال زوجته وحليها



دولت ابيض واسماعيل يس فى فيلم « محسوب العائلة »

أفلام ومسرحيات الشهر

حتى تضطر للعودة الى العمل لتكسب معاشها هى وابنتها الصغيرة

أما اسماعيل يس فقد تزوج ابنة الذوات التى اختارتها عمته والتى لا تلبث أن تبدو مستهترة عابثة لا تحفظ للزواج حرمة ولا ترعى لشىء وقارا . ويبدو الفرق بينها وبين الراقصة النبيلة الخلق ، فينفصل عنها زوجها ، ويعيد اليه الراقصة وابنته منها بعد أن فرقت بينهم الظروف

وقد أظهرت نجاة الصغيرة فى دور ابنة الراقصة استعدادا طيبا للتمثيل ، كما كان صوتها شجيا وغناؤها جميلا ، وبخاصة فى أغنية المولد . اننى أدعو أهل هذه الطفلة الى العناية بتعليمها وتثقيفها، وتلقينها أصول الموسيقى والغناء ، واعدادها اعدادا فنيا صحيحا لكى تكون ذخيرة للمستقبل



مشهد من الفيلم العراقى « عالية وعصام »

الفيلم العراقي

عندما شاهدت الفيلم العراقي الاول « عالية وعصام » تذكرت المحاولات الاولى للسينما المصرية منذ عشرين عاما . ولقدكنت اظن ان السينما في العراق عندما تولد وتخطو خطواتها الاولى على الشاشة ستحاول ان تبدأ من حيث انتهت السينما المصرية ، ولكني وجدتها ما زالت تحبو في طفولتها الاولى

وقصة الفيلم تصور عادات العرب وكأنهم في الجاهلية الاولى ، يسرعون الى الاعتداء والاغارة على جيرانهم ويقدسون الثار . وتنتهي القصة محاكاةضعيفةلقصة روميو وجولييت .

ولقد قرأت ان ستديو بغداد الذي انتج الفيلم استعان ببعض الفنيين الاجانب في الاخراج وكتابة السيناريو ، واحب ان انبه اخواننا العراقيين الى ان الاجانب لا يهمهم ان تتضمن قصة الفيلم اعزازا للعرب واخلاقهم ، فكان يجب ان تكون لهم الكلمة الاخيرة في هذه الناحية حتى لا يتضمن الفيلم هذا الذي شاهدناه

ولم تكن اللغة التي يتحدث بها الممثلون مفهومة مع ان المفروض انهم اعراب،وآية ذلك انهم وضعوا للحوار العربي ترجمة باللغة العربية على الشاشة ! ..

ولقد سمعنا في الفيلم صوتا خصبا حنونا هو صوت المغنية صبيحة ابراهيم وان لم نر وجهها، كما شاهدنا بعض المناظر الجميلة ؛ ونحن نرجو ان نرى في الافلام العراقية المقبلة شيئا جديدا بعاصمة بني العباس

المذنب العظيم

لم يكن بين الافلام الاجنبية التي عرضت خلال هذا الشهر شيء يستحق الذكر سوى فيلم « المذنب العظيم » الذي اجتمع فيه نخبة من ابطال السينما على رأسهم « جريجوري بيك » والممثلة الفاتنة آفا جاردنر

وقصة الفيلم تعرض لنا مأساة كاتب روسي أحب فتاة مقامرة فتبعها وتورط في المقامرة حتى انحدر الى درك سحيق من البؤس والتعاسة ، وسجل مشاهداته وتجاربه كلها في كتاب كانت حوادثه موضوع هذا الفيلم

والواقع ان الفيلم في مجموعه كان قطعة من الفن الرفيع . فقد استطاع



جريجوري بيك وآفا جاردنر
بطلا فيلم « المذنب العظيم »



ان يصور لنا مشاعر المقامرين واحاسيسهم ، وان يغوص الى اغوار نفوسهم العميقة فيكشف ما يجري فيها من دوافع . ورأينا في الفيلم كيف ان المقامر المدمن لا تدفعه الى اللعب مجرد الرغبة في الربح ، ولكن شعوره بالحاجة الى الاثارة، الى الانفعال العنيف الذي يحصل عليه من مراقبته عجلة الحظ وهي تدور بالسعد والنحس ، وترقبه مضاعفة ثروته وضياعها في لحظة . وهكذا لا يكون اللعب وسيلة الى الربح ، بل يتحول الى غاية تطلب لذاتها . أجل .. كان الفيلم يعالج الموضوع بأسلوب الكاتب النفسي العميق ، وكان يطوف بنا حول الموائد الخضراء ليصور أخلاق اللاعبين وحالاتهم ، ويقدم لنا طائفة من النماذج البشرية التي تضطرب في هذا العالم الفريد.

وكان جريجوري بيك في هذا الفيلم في أحسن حالاته ، فمثل دور الكاتب الرقيق المشاعر الذي يقع في حب فتاة مقامرة ، فيحاول انقاذها فيقع هو في محنة القمار

ولاول مرة تبدو آفا جاردنر ممثلة مجيدة ، فقد كانت شهرتها قائمة على جمالها الانثوي ، وتمثيل الادوار التي تعرض هذا الجمال دون الحاجة الى اظهار مقدرة تمثيلية

ولكنها في هذا الفيلم شيء آخر ..

انها تمثل دور الفتاة المقامرة ،ابنة المقامر وخطيبة المقامر ، التي نسيت نفسها كامرأة وركزت متعتها في هذا الانفعال العصبي حول موائد القمار . وهي اذ تلتقي بالكاتب الجميل ، تحاول ان تجره الى عالمها ، ويحاول هو ان يجذبها الى دنياه ويجعل منها انثى .. وهي في هذا الصراع مع نفسها ، ومع الحظ ومع الظروف والاقدار ذاتها تتحول رويدا رويدا لتعود انثى من جديد

وقد رأينا آفا جاردنر في هذا الدور ممثلة تجيد التعبير في بساطة وروعة ..

المسرح الصيفي

لاول مرة تبدأ الفرقة المصرية موسما صيفيا في القاهرة على مسرح مؤقت اقامته في سينما حديقة الازبكية . وقد بدأت حفلاتها مع اول رمضان بمسرحية جديدة هي رواية « عزيزة هانم »

والست عزيزة ليست من بنات حواء ، وانما هي فرس يعالجها طبيب بيطري تعتقد خطيبته انه طبيب بشري ، وانه يخونها مع « عزيزة » .

ولعلك ادركت من هذا ان المسرحية من نوع الفودفيل الذي يقوم على سوء التفاهم والمفارقات والمفاجآت المضحكة ، وهو نوع لا صلة له بالفن الرفيع ولا برسالة الفرقة المصرية . ولعل عذر الفرقة في تقديم هذا النوع ، انها تواجه ليالي الصيف في رمضان حيث يحتاج الجمهور الى نوع من التسلية الخفيفة

و « بعد » فان من الانصاف ان نسجل ظاهرتين لاحظناهما على تمثيل الفرقة ، فقد وجدنا الممثلين يحفظون ادوارهم فلا يتلعثمون ويتطلعون الى الملقن في طلب النجدة ، كما لاحظنا اشتراك مجموعة من كبار الممثلين في الادوار الصغيرة فبدت الرواية قوية في تمثيلها رغم تفاهة موضوعها

« ابن زيدون »

قصيدة تؤلف فرقة !

كون الاستاذ جورج أبيض بك فرقته المسرحية الاولى فى عام ١٩١١ من بعض هواة التمثيل من المصريين والمتمصرين من خريجى المدارس الاجنبية الذين كانوا يجيدون اللغة الفرنسية ، وكانت هذه الفرقة تقدم مسرحيات باللغة الفرنسية لاشهر المؤلفين الفرنسيين وقد ظل جورج بك يحاول تكوين هذه الفرقة فترة طويلة من الزمن ، اذ انه كان يريد ان يعمل بها على مسرح دار الاوبرا الخديوية « الملكية » راجيا ان يشرف « الخديو » حفلة افتتاح الفرقة بحضوره

وذهبت محاولاته لتحقيق اهدافه بغير جدوى .. الى ان حضر « الخديو » احدى الحفلات التى اقامتها احدى الهيئات التعليمية الاجنبية .. وانتهز جورج ابيض هذه الفرصة فنظم قصيدة باللغة الفرنسية يمتدح بها « الخديو » ويطلب الموافقة على عمله فى دار الاوبرا ، وقد القاها فى الحفلة .. فسرعان ما امر « الخديو » بتحقيق رجائه هذا .. كما تفضل وشرف حفلة افتتاح الفرقة بحضوره ، وامر بمنح جورج بك اعانة مالية كبيرة تقديرا لجهوده الفنية !

ويقول جورج بك ان الهواة الذين عملوا معه فى هذه الفرقة لم يكونوا على معرفة باصول الفن وقواعده ، فقام يدربهم زهاء شهر ونصف حتى خلق منهم ممثلين اكفاء يستطيعون التمثيل باللغة الفرنسية !

وظلت هذه الفرقة تنتقل من نجاح الى نجاح حتى قامت الحرب العظمى ، فاضطر جورج بك الى حلها . ثم اعاد تكوينها من جديد بعد ان ضم اليها عناصر جديدة لتقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى !

غرور !

اقبل الكاتب الايرلندى المعمر « جورج برناردشو » على جماعة جلس بينهم الممثل الكوميدى « دانى كاى » .. فاسرع « دانى » الى النهوض فى خجل وارتباك ، وقد هزته المفاجأة .. اذ كانت تلك اول مرة يرى فيها « شو » ، وما كان يطمع فى ان يراه ! ..

واسرعت ربة المنزل تقدم « دانى » الى الكاتب العجوز ، فما ان سمع هذا الاسم حتى قال فى عدم اكتراث :

ــ اظننى قرات هذا الاسم فى بعض الصحف ..

وتبخر حياء « دانى » وفرحه باللقاء ، اذ غاظه تصرف « شو » ، فقال فى نفس لهجة الايرلندى العجوز :

ــ واظننى انا الآخر قرات اسمك فى بعض الصحف

وعاد « شو » يقول ، غير فاطن الى تعاليه ، فهو سجية فيه :

ــ وما مهنتك ؟ ..

ــ اننى اؤدى بعض الادوار الكوميدية على المسرح

ــ ما اظن المسرح قد شهد كوميديا بعد شارلى شابلن .. والى متى تمكث فى انجلترا ؟ ..

ــ سامكث طالما كانت ادارة المسرح راغبة فى بقائى

ــ اذن ، لا تخش بأسا .. فالمسارح كلها لا تزال ترغب فى بقائى .. رغم اننى تجاوزت التسعين ! ..

هل تحسد أحدا؟

هل تحسد احدا من زملائك او اصدقائك او تحقد عليه .. ولماذا ؟ .. ان اهل الفن يجيبون على هذا السؤال المحرج

يوسف وهبى بك

انا لا أحسد أحدا ولا أحقد عليه ، بل أحتقر الذين يتنكرون لقوميتهم ووطنهم ، ويتشبهون بالاجانب فى كل شيء ويقلدونهم تقليدا أعمى ..

ام كلثوم

ليس فى قلب الفنان الصادق متسع للحسد والحقد ..!

جورج ابيض بك

اننى أحسد البلاد الاوربية التى تستمتع شعوبها بالنهضة المسرحية ، واحقد على الذين يضعون العقبات فى طريق النهوض بالمسرح المصرى !

محمد عبد الوهاب

انا لا أحسد أحدا ولو انى محسود من الكثيرين .. ولا احقد على أحد ولو أن الحقد يكاد يأكل قلوب الكثيرين من ناحيتى

رجاء عبده

اننى أحسد ممثلات هوليوود اللاتى يعملن فى استديوهات بها كل الوسائل الفنية التى تهيىء لهن العمل فى جو من الراحة والهدوء .. واحقد على أصحاب الاستديوهات فى مصر لانهم لا يحاولون التجديد فيها ويكتفون برفع أجورها يوما بعد يوم

فريد الاطرش

اننى أحسد الاشخاص غير المشهورين ، لان فى استطاعتهم أن يتمتعوا بكل شيء دون ان تضايقهم عيون الفضوليين .. واحقد على الشهرة التى تحرمنى من الاستمتاع بأشياء كنت أحبها قبل أن أصبح من المشهورين

زوزو ماضى

انا لا احسد احدا ولا احقد على احد ، بل أحب الخير لكل الناس واعتقد أن الناس يحبون الخير لى أيضا

محسن سرحان

انا لا أحسد احدا ، ولكنى احقد على الذين يحسدون غيرهم ويتمنون لهم المصائب والبلايا

روحية خالد

نعم انى أحسد واحقد على كل مهرج اتخذ من الفن ستارا للدجل وخداع الناس

الهاربون



وقفت لورا بجوار النافذة تطل على المدينة وقد أخذ الليل يسدل عليها ستاره شيئا فشيئا

كانت فى وقفتها أشبه بتمثال جامد وكان وجهها لا ينم عن أى احساس أو تعبير .. ولكن الناظر الى عينيها كان يشعر بما يعتمل فى نفسها من عواطف مضطربة ثائرة

وفى داخل الغرفة كان يجلس ثلاثة رجال خيم عليهم صمت كئيب لا يعكره الا حفيف ورق اللعب تتقاذفه أيدى اثنين منهم

احدهما جونى رئيس العصابة الذى حير رجال البوليس بحوادث اجرامه ، فأصبح فى نظرهم المجرم « رقم ١ » .

وكان جونى جالسا فى مكانه فى هدوء وثقة بنفسه .. ينظر بين الحين والحين الى حقيبة سوداء من حقائب الاطباء قابعة فى مكانها فوق مائدة بجوار الحائط

وكانت الابتسامة تشرق على وجهه عندما يفكر فى المبلغ الضخم الذى تضمه الحقيبة بين جنبيها .. مبلغ مائتى الف ريال اغتصبه جونى هو ورجاله منذ ساعة فقط فى هجوم مسلح على أحد المصارف

أما اللاعب الآخر .. جريدر .. فهو الى ضآلة جسمه يضطرم عصبية، وهو فى حركاته وايماءاته كأنه يرهب شيئا مجهولا .. ولا عجب فقد كانت صفارات رجال البوليس ما تزال تطن فى أذنيه وان كانت قد خفتت نهائيا بعد أن ضمهم البيت الذى يجلسون فيه

أما الرجل الثالث .. « أدل » فقد كان جالسا على اريكة يضمد جرحا فى ذراعه أصابه فى أثناء الهجوم . وكان أدل قصير الجسم ولكنه قوى البنية ، ولهذا اختاره جونى لحمل السلاح واستعماله فى كل هجوم يقومون به

وأخيرا قطع جريدر حبل الصمت قائلا

ــ أخشى أن يعود آرني

الادوار

مارتا تورين	لورا
جيمس ماسون	ماسون
دان دوريا	جونى

وزميله ليقتسما الغنيمة معنا
فقال أدلى وهو يئن من فرط الالم:
ـ لا مفر من عودة آرنى وحده على الاقل .. فله وسائله التى يضلل بها البوليس وتساعده على الافلات منهم
ثم أشار أدلى الىذراعه وقال متوجعا وهو ينظر الى جونى :
ـ ألا تستدعى الدكتور الآن .. ؟
وأومأ جونى برأســه الى لورا ، فغادرت الغــرفة بسرعة متجهة الى الغرفةالمجاورة التىيقيمفيها الدكتور. وقد وجدته مضطجعا على فراشه يقرأ ويدخن ، فوقفت بجواره لحظة معجبة بطول قامته ووسامته .. واخــيرا أفضت اليه بسبب مجيئها ثم قالت :
ـ .. وأحضر معك شيئا لتخفيف صداع جونى يا دكتور
وقام الدكتور وتنــاول حقيبة هى صورة طبق الاصل للحقيبة التى تضم المبلغ المسروق ، فيما عدا وجود اسم «دكتور فرانك ماتسون» عليهابحروف من ذهب
وتقدمت لورا منه ونظرت اليه فى ابتسامة مشرقة ، فقال لها مداعبا :
ـ لعلك تقودينني الآن الى جلادى لكى يقتلنى
فهزت لورا كتفها ، وسارت وراءه الى الغرفة الاخرى ، فما كاد يدخــل حتى حياه جونى وطلب اليه تضميد جرح أدلى الذى أخذ يسب ويلعن من فرط الالم فصــاح فيه جونى وهو يضرب المائدة أن يكف عن سبابه القذر فى وجود لورا ، فسكت فى الحال وقد استبد به الخوف من غضب رئيسه
وتناول ماتسون حبتين من حقيبته قدمهما الى جونى مع كوبة ماء..فقال له هذا :
ـ وكيف عرفت اننى أشكو صداعا؟
فابتسم ماتسون وقال :
ـ هــذا ما تحس به دائما اثر كل هجوم تقوم به .. انها ثورة أعصابك
وابتلع جونى الحبتين ثم قال :
ـ ما من شىء يثير أعصابى
وراح يرقب ماتسون وهو يعيــد زجاجة الحبوب الى حقيبته،بينما كانت عيناه ترمقان الحقيبة الاخرى التى تضم النقود المسروقة
وأحاط جونى لورا بذراعه،فوقفت على مضض لا تبــدى حراكا ، ولكن عينيها كانتا لا تفارقان ماتســـون . وابتسم جونى قائلا :



ورفع جونى مسدسه وهو يقول : « سأقتلك قبل أن تخرج بلورا من هنا .. »

ـ أراهن يا دكتور انه لو ترك لك الخيــار بين الحقيبتين ، لأخذت تلك التى تحوى النقود
ـ كل ما أقوله .. انه ما دمت قد سرقتها ..فلا يبعد أن يسرقها أحدهم منك
ـ ليس هناك من يجرؤ على ذلك.. وأنت تعرف ما أعنيه..ويعرفه أيضا كل عريق فى الاجرام فى هذا البلد.. الا يكفيك أن تأخذ نصيبك من الغنيمة؟
ـ لا ...
قالها ماتسون وهو يبتسم ابتسامة فيها الكثير من التحدى .. ولم يخف ذلك على لورا،فوقفت تترقب ما يحدث فى اهتمام ، بينما قال جونى :
ـ أتحسب أن فى امكانك الخروج من هنا ومعك الحقيبة .. ؟
واقتربت لورا من ماتســون حتى كادت تلتصق به كأنما مصيرها يرتبط بجوابه على هذا السؤال. وقد سمعته يقول لجونى فى هدوء :
ـ ليست الحقيبة فقط التى سأخرج بها من هنا .. بل ولورا أيضا

وثارت ثورة جونى وبان الشر فى وجهه ، وقال وهو يرفع مسدسه :
ـ سأقتلك قبل أن تخرج بلورا من هنا .. !
ووصل الى سمعهم فى هذه اللحظة صوت باب يغلق فى الغرفة المجاورة ، فأرهف الجميع آذانهم لحظة.. ثم قطع ماتسون حبل الصمت وقال وهو ينظر الى ساعته :
ـ كيف حال صداعك الآن ..؟
وأحس جونى أن وراء هذا السؤال ما يريب فقال فى حدة :
ـ تعنى الحبتين اللتين أخذتهما..؟
ـ نعم .. فبعد ســاعة ونصف ستصبح فى عداد الاموات .. الا اذا أعطيتك دواء يقضى على مفعولهما ..!
واصــفر وجه جونى ، ثم خفض مسدسه وقال فى صوت مضطرب :
ـ حسنا..ماذا تريد أن أفعل..؟
ـ انتظر حتى أتصل بك تليفونيا فى أقل من ساعة .. لاخبرك بمكان الدواء الذى أعددته مقدما

وتمالك جونى غضبه ثم نظر الى لورا قائلا :

– من الخطر أن تجاريه فى تهوره يا لورا .. لعلى أغير فكرى واطلق عليكما النار وأنتما سائران فى الممر الطويل الموصل الى السيارة ..

ولم تعبأ لورا بتهديده ، فقدسارت بجوار ماتسون بعدأن تناول الحقيبتين . وأطل الثلاثة الرجال عليهما وهما سائران فى الممر .. جونى تأكله الغيرة لافلات لورا منه ، وزميلاه يلعنان الظروف التى جعلت حقيبة النقود تضيع منهما بهذه البساطة . وفجأة صاح جريدرطالبا اعادة الحقيبة ، ومد يده بمسدسه خارج النافذة يريد اطلاقه ، فعاجله جونى بطلقة من مسدسه صرعته فى الحال

□

وفيما كان ماتسون ولورا يسيران فى الممر قال لها :

– اضبطى أعصابك .. لا تجرى مهما حدث ..

وأخيرا أتيح لهما أن يخرجا من الممر بسلام ، فركبا السيارة التى لبثت واقفة فى مكانها برهة ريثما يشعل ماتسون سيجارتين لها وله . وبعد أن قطعت السيارة بضعة أمتار، خيرها ماتسون فى أن تعود الى جونى اذا أرادت ، ولكنها رفضت

وبغتة .. فوجئا بوجه يظهر بينهما واحس ماتسون بطرف مسدس يلصق فى كتفه .. ! كان وجه آرنى الذى اشتهر ببراعته فى الافلات من رجال البوليس ، فقد أمكنه أن يتسرب الى السيارة قبل أن يركباها وربض فى مقعدها الخلفى ينتظرهما

كان آرنى قد عاد الى الشقة التى تضم رجال العصابة . ومن الغرفة المجاورة أمكنه أن يرقب ما حدث . وهو الآن يريد الحصول على النقود التى أخذها ماتسون ، تاركا جونى على اعتقاده انها ما تزال فى حوزة ماتسون

وأمر لورا بأن تأخذ مكان القيادة ، وفيما كان ماتسون يتبادل مكانه معها طوح بنفسه فجأة فوق آرنى . وقامت بينهما معركة عنيفة .. فكلاهما قوى ، وكان كل همه أن يصل قبل غريمه الى المسدس الذى سقط . ولكن ماتسون تشبث بآرنى حتى أمكنه أن يحتوى رقبته بين يديه وراح يضغط عليها بكل ما لديه من قوة .. الى أن تراخى جسد آرنى ، ومالت رأسه .. فترك ماتسون جسمه يهوى فى أرض السيارة

ولما أفاق ماتسون الى نفسه أدرك خطورة موقفه ، فلا بد من التخلص من الجثة . ولكن كيف .. ؟ وأين .. ؟

وقالت له لورا وهى تلتفت اليه :

– يجب أن تتصل بجونى تليفونيا

– لا يشغلك أمره .. فما من خطر على حياته .. ان ما تناوله حبتان من الاسبرين .. !

ثم مال نحوها فجأة وصرخ :

– حاذرى يا لورا .. انها سيارة كبيرة

ولم يكد يتم تحذيره حتى أحسا باحتكاك جانب عربتهما بالسيارة . وكان ضوؤها القوى قد بهر عينى لورا، فلم تعد ترى شيئا . وبسرعة أقبل عليهما أحد الضباط فوق موتوسيكله، ووراءه سيارتان للبوليس . وقد تصرف ماتسون بسرعة ، فألقى الجثة من العربة الى الشارع ، فلما رآها الضابط قال :

– لقد دق عنقه عندما اصطدم بالارض

فقال ماتسون :

– مسكين .. كنا أركبناه على جانب السيارة منذ لحظة عندما رأيناه سائرا وقد أعياه التعب .. ومن شدة الصدمة سقط الى الارض

وراح ماتسون يجيب على أسئلة الضابط بما يناسب هذا الموقف ، وأضاف الى ذلك أنه كان فى طريقه لزيارة أحد مرضاه . ونصحه أحد رجال البوليس بأن يشم بعض النشادر لكى يفيق من أثر الصدمة .. وهم رجل البوليس بفتح حقيبة النقود ، فحالت لورا بينه وبينها قائلة ان الادوية موجودة فى الحقيبة الاخرى

ثم قال ماتسون أخيرا :

– اذا كنتم فى حاجة الى للتحقيق فأنا ذاهب الى تلك الصيدلية لطلب سيارة « تاكسى »

وفى طريقهما قال ماتسون :

– من الخير يا لورا أن نبتعد عن هنا .. فقد يكتشف الطبيب الشرعى

.. وقال لها : « ان آخر ما افكر فيه هو ان احبك يوما ما .. »



ان آرنى مات قبل وقوع الحادث بقليل

ولم يستدع ماتسون سيارة تاكسى كما قال ، ولكنه ذهب الى جاراج لبيع السيارات المستعملة واشترى واحدة . وبعد ساعة كانت السيارة تتوغل بهما فى الصحراء

وغمغمت لورا وهى ترتكن الى كتفه :
ـ اريد ان اكون بجانبك دائما يا ماتسون

وبدا الانزعاج على وجهه فقال :
ـ اسمعى يا لورا .. اريد ان اكون صريحا معك .. ان آخر ما أفكر فيه هو أن احبك يوما ما

ـ ان كل ما يهمنى هو ان اكون معك

ـ كونى عاقلة يا لورا .. ساوصلك الى اقرب مطار .. لكى تركبى طائرة تذهب بك الى مكان لا يعثر عليك احد فيه .. فان جونى سيهتم بالبحث عنى لا عنك

واطالت لورا النظر اليه ثم قالت فى رقة :
ـ اتراها فى انتظارك الآن ؟
ـ لقد ماتت .. ولا أريد أن ارتكب نفس الغلطة مرة ثانية

وندت عن صدر لورا آهة حارة ثم قالت :
ـ مهما يحدث .. فلن أبتعد عنك .. اننى معك حيث تذهب

وعبرا الحدود الى مطار «مكسيكالى» .. فاستأجر ماتسون طائرة من طيار يدعى توريس يمتلك خطا جويا خاصا ، وقد وافق هذا على أن يطير بهما الى مدينة المكسيك

وقبل منتصف الطريق .. حدث عطب فى الطائرة اضطرها الى الهبوط على بعد أميال من قرية صغيرة لصيد السمك . وما كادوا يشعلون نارا تبدد ظلمة الليل وتجلب لهم الدفء ، حتى اقبل نحوهم عملاق أشيب الشعر يجر بغلا محملا .. وقد حياهم متلطفا وعرض عليهم أن يقاسموه ما لديه من طعام

وكان ماتسون يشك فى كل غريب ، فلم يقابل بالارتياح قول الرجل انه سيقضى الليل معهم . وفيما كانوا جالسين حول النار يدخنون ويتحدثون ، صمت الغريب فجاة .. ورأى ماتسون ولورا على مرمى الضوء المنبعث من النار رجلا ضخما ، زرى الهيئة ، قاسى



.. ومرت عشرة ايام قضاها ماتسون ولورا كاسعد مايكون اليفان ..

الملامح .. راح يحملق فيهم بعينين تلمعان تحت قبعته المكسيكية العريضة . وكان بجواره رجل آخر ضئيل الجسم لم يكن يقل عن زميله شراسة

وقال الرجل الضخم وهو ينظر الى لورا :
ـ لقد راينا النار .. فجئنا نحوها خوفا من الظلام

وقال الغريب كانه قد ادرك هوية الرجلين :
ـ اننا فى انتظار الكابتن رودريجز وجنوده .. وسيلحقون بنا حالا .. فلا داعى لخوفكما

وتبادل الرجلان نظرة اضطراب ، ثم قال اضخمهما فى عصبية :
ـ شكرا .. اننا ذاهبان الآن .. فوراءنا عمل مستعجل

وما هى الا لحظة ، حتى ابتلعهما الظلام .. فقال الغريب :
ـ انهما اثنان من أخوة موراليس .. واضخمهما هو فرنسيسكو قاطع الرقاب .. وقد عرفانى .. ولو لم اقل لهما اننا فى انتظار الكابتن رودريجز .. لكنا الآن فى عداد الاموات

وقال توريس :
ـ لقد صدقا كلامك لانك من رجال الدين ..

وبدت الدهشة على وجه ماتسون ، فضحك الغريب وقال :
ـ نعم .. فانا الاب مورينو .. ولا تعجبوا لهيئتى .. فانا لا ارتدى ملابسى الرسمية الا فى الكنيسة

وتمدد ماتسون على الارض وقد زال اضطرابه ، بينما قدم الاب مورينو الى لورا ملاءة تفترشها وتتدثر بها .. وما هى الا لحظة حتى كان الجميع قد ناموا حول النار .. ما عدا ماتسون الذى لبث متيقظا ، وعيناه لا تفارقان النار التى تتراقص بالقرب منه

وقبل مضى ساعة ، وصل الى سمعه وقع أقدام خيل تقترب .. فانتفض ماتسون واقفا ويده على مسدسه .. ووقف الآخرون بجانبه

(البقية على صفحة ٧٦)



الرجل الرابع .. يزور مصر !

« الرجل الرابع » هو الاسم الذى اشتهر به المخرج الانجليزى المعروف كارول ريد بعد النجاح الكبير الذى اصابه فى اخراج فيلم « الرجل الثالث » . وقد مر هذا المخرج بمصر فى الشهر الاسبق فى طريقه الى اندونيسيا لتصوير المناظر الخارجية فيها لفيلم جديد يشتغل الآن فى اخراجه ، واسم هـذا الفيلم « منبوذ الجزر » ..

اقام كارول ريد فى مصر اربعا وعشرين ساعة للبحث عن ممثلة تقوم بالدور الاول فى هـذا الفيلم . وفى حفلة تعارف اقامها له ممثل الشركة التى يعمل لحسابها ، تعرف المخرج على بعض نجماتنا وهن تحية كاريوكا ولولاصدقي وكاميليا ومديحة يسري، فاخذ فكرة عامة عن استعداد كل منهن .. كما شاهد فى عرض خاص فيلم « زوج الاربعة » الذى تقوم مديحه يسرى ببطولته .. ثم واصل سفره الى اندونيسيا على ان يعود بعد انتهاء عمله فيها الى مصر فى اوائل شهر يوليو ليقضى فيها اسبوعا .. فاذا لم يكن قد وجد فى اندونيسيا الفتاة التى تصلح لبطولة فيلمه ، فانه سيختارها من بين النجمات المصريات اللاتى تعرف عليهن

▭

والآن ليستمع القارىء الى هـذا المخرج الذى يعتبر الآن من الدعائم التى تقوم عليها صناعة السينما الانجليزية وهو يتحدث عن جهاده فى عالم السينما وما لقيه فيه من فشل ونجاح

يقول كارول ريد انه قضى من حياته ، وهو يبلغ الآن الثالثة والاربعين ، اربعة عشر عاما اخرج فيها واحدا وعشرين فيلما كان يحرص على ان يستفيد من التجارب التى تمر عليه فى اخراج كل فيلم منها

وهو يعبر عن شعوره بالنسبة لكل فيلم يخرجه بقوله :

« اننى اعتبر نفسى وانا اقوم باخراج اى فيلم كاننى اعيش فى غرام عنيف يملك على كل حواسى ومشاعرى .. فاذا ما انتهى العمل فى الفيلم ، انتهت معه قصة هذا الغرام .. وبدلا من ان اجنح الى الراحة والهدوء لكى استريح من العناء الذى لقيته فى غرامى الزائل ، اسعى وراء غرام جديد لكى اسد الفراغ الذى احسه حولى بعد انتهاء الغرام السابق

« ان العمل فى اخراج فيلم ، هو فى الواقـع محنة يقاسيها المخرج وتضطرب فيها نفسه بمختلف العوامل والانفعالات واهمهـا الخوف والجزع على مصير مجهوده فى هذا الفيلم . وهكذا ترى ان المخرج ابعد ما يكون عن الراحة والهدوء ، فالقلق على نتيجة عمله يكون مسيطرا عليه .. ولولا هذا القلق لما افرغ كل مجهوده فى عمله لكى يضمن له النجاح »

▭

وقد اشتهر كارول ريد بدقته فى تصوير الشخصيات التى يظهرها فى افلامه ، فهى لا تبدو شخصيات مفتعلة فى حركاتها وتصرفاتها .. وانما تتراءى لك فى صور واقعية لا تزويق فيها ولا تكلف . ويقول كارول ريد فى ذلك :

« اننى احرص دائما على مراقبة جميع طبقات الناس والتأمل فى كل ما يصدر عنهم . فاذا جلست مثلا فى ردهة احد الفنادق ، اخذت ادقق النظر فيمن حولى دون مراعاة لمرور الوقت وان امتد الى ساعات . فهذا شاب ينتظر فتاة كانت على موعد معه وتأخرت فى الحضور فى الموعد المحدد . اننى ارقبه باهتمام لارى ضيقه وملله وقد اضناه الانتظار ، ثم تأتى الفتاة اخيرا فارمقه وهو يهب لملاقاتها فى حماس ونشوة

« ومثل هذا المشهد قد يقع على مقربة من الكثيرين دون ان يولوه ادنى اهتمام ، ولكن عملى كمخرج يقتضينى ان اهتم به حتى اخرج مما اراه بما يفيدنى فى عملى »

▭

ولا يضيق كارول ريد بالاستماع الى اى راى او اقتراح يقال له حتى وان كان صادرا من اتفه العاملين معه شأنا ، وهو يقول فى ذلك :

« قد يكون فى هذا الراى ما يفيدنى فى عملى .. فانا استمع اليه باهتمام وان كان يبدو على فى بعض الاحيان اننى منشغل عن السماع بالتفكير فى شيء آخر . فاذا خلوت الى نفسى راجعت الراى الذى سمعته ، ومحصته تمحيصا .. فان بدت لى وجاهته ، نفذته فى الحال . بل يحدث ان استرق السمع الى شيء يقال على مقربة منى ، فاذا اعجبنى عملت به .. حتى لقد قال لى صديق اننى بذلك اسرق افكار الغير .. فوافقته قائلا : وما عمل المخرج اذا لم يكن ذا اذن صاغية تنتزع من هنا رايا ومن هناك فكرة لكى يستعين بهما فى عمله .. ! »

▭

ولعلك تعجب اذا عرفت ان كارول ريد كان ممثلا فاشلا فى بدء حياته الفنية . وهو يقول فى ذلك :

« كنت فى العشرين من عمرى عندما قمت باول تجـربة لى فى التمثيل المسرحى .. وكانت تجربة فاشلة حكم الجميع بعدها باننى لا اصلح للتمثيل كلية . ولم يكن هذا اول فشل لقيته فى حياتى ، فقبل ذلك باربع سنوات تركت المدرسة قبل ان اتم تعليمى العالى ولحقت بشقيق لى يعمل باحدى ولايات امريكا فى تربية الدواجن . وكان ذلك على اثر ما ابدته والدتى من معارضـة فى اشتغالى بالتمثيل ، فاتفقت معها على ان اقضى مع شقيقى

ستة شهور على سبيل التجربة . وقد عشت هذه الشهور بين الدواجن، فلم اجد ميلا الى هذا العمل . . ولكنى لم اثر او اتذمر ، بل صبرت حتى انقضت المدة ثم عدت الى انجلترا فادركت امى انه لا فائدة من ارجاعى عن رغبتى فى الاشتغال بالتمثيل

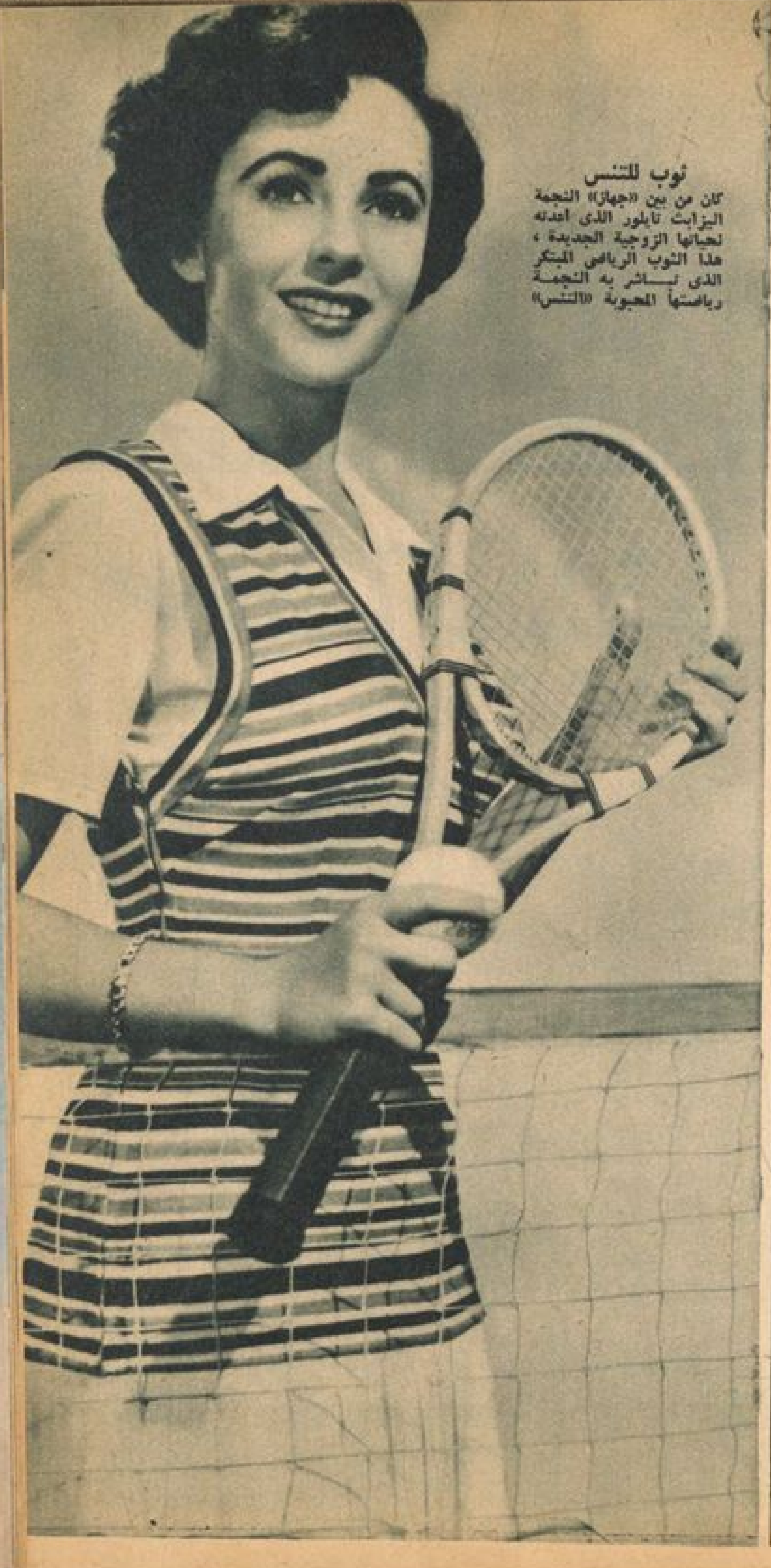
« ولحقنى الفشل فى محاولاتى الاولى الى ان عملت فى فرقة يقوم بتاليف مسرحياتها الكاتب المعروف ادجار والاس. فاتخذنى مساعدا له ، ولازمته فى عمله المسرحى سنوات طويلة الى ان اشترك فى اعمال الانتاج السينمائى مع مؤسسة جديدة . . ولم يكن وقته يساعده على الاشراف على منتجاته ، فناط بى هذه المهمة التى جعلتنى على اتصال تام بكل مراحل العمل السينمائى فى الاستوديو

« واستدعى ادجار والاس الى هوليوود فسافرت معه ، ولكن لم تمض اسابيع حتى مات ادجار . . وكان هو سندى الوحيد فى عاصمة السينما ، وكنت وقتها فى الرابعة والعشرين من عمرى . فقفلت راجعا الى انجلترا حيث اشتغلت اولا كمدير للحوار فى احد الاستوديوهات . . وكان ذلك فى عام ١٩٣٠

« وكان من شروط تعاقدى مع الاستوديو الذى عملت فيه ان يتيح لى فى خلال مدة التعاقد ـ وهى ستة شهور ـ فرصة اقوم فيها باخراج فيلم بنفسى . وانقضت المدة دون جدوى ، فقبلت ان اقوم بمهمة مساعد المخرج لتنمية معلوماتى الفنية . . وطال انتظارى حتى قررت ان اترك السينما واعود الى العمل فى المسرح . . واعلنت المخرج بازيل دين بقرارى هذا ، فامهلنى حتى يجدد سعيه لتحقيق رغبتى . . وبالفعل عهد الى بعد ثلاثة اسابيع فى اخراج اول فيلم لى ، وكانت بطلته النجمة مرجريت لوكوود

« ولا انكر ان هذه التجربة الاولى فى الاخراج اثبتت لى جهلى التام بكل مستلزمات عمل المخرج . . كتحديد زوايا التصوير ووضع نظام «المونتاج» النهائى للفيلم . . ولكن جهلى دفعنى الى استزادة معارفى الفنية ، واستعنت باخطائى فى تكوين نفسى

« وهانا الآن اجنى ثمرة اهتمامى بالتحرر من جهلى الفنى وتصحيح اخطائى . . »



ثوب للتنس

كان من بين «جهاز» النجمة اليزابث تايلور الذى اعدته لحياتها الزوجية الجديدة ، هذا الثوب الرياضى المبتكر الذى تباشر به النجمة رياضتها المحبوبة «التنس»



تمثيلية فى فصل واحد ومنظر واحد

صحوة الغفلة!

بقلم الأستاذ أنور عبد الله

المنظر : غرفة جلوس فى منزل عبد الودود بك ..
وردة هانم حرم عبد الودود بك جالسة على مقعد الى جوار ابنتها الشابة نوسة تحاول اقناعها بفكرة الزواج من ابن عمها

ورده ــ انه عريس نادر المثال فى هذه الايام يا نوسه.. لقد توفى المرحوم عمك تاركا له عزبة مساحتها خمسون فدانا

نوسه ــ لكن كيف اتزوج بمن لا أعرفه ولم اره فى حياتى مرة واحدة !

ورده ــ الله يرحم زمان .. لو كنت رايت والدك قبل أن يخطبنى لما اصبحت ابنتى !

نوسه ــ نحن فى زمن آخر ياماما .. اننا فى سنة ١٩٥٠

ورده ــ ان اباك لايرى هذا الراى .. فقد صمم على اتمام زواجك بابن عمك

نوسه ــ حسنا .. اذا كان الامر كذلك فاسمعى .. اننى لن اتزوج بابن عمى ..

ورده ــ (مرتاعة) ماذا ؟ !

نوسه ــ اكرر اننى لن اتزوج بهذا العريس الذى ورث عزبة مساحتها ٥٠ فدانا !

ورده ــ لو سمع ابوك هذا لقطع رقبتك

نوسه ــ لقد قررت رايى ولن ارجع عنه

ورده ــ ولكن .. قد تغيرين رايك يا نوسه حين ترين ابن عمك

نوسه ــ لا اظن ..

ورده ــ على الاقل انتظرى حتى يحضر .. لقد ارسل ابوك اليه رسالة يطلب اليه ان يحضر كما تعلمين .. وقد ارسل هو يقول انه سيحضر اليوم ، فكونى عاقلة واصبرى حتى..

نوسه ــ (مقاطعة فى ضيق) مهما حدث فلن اغير رايى ..

ورده ــ صارحينى .. ما الخبر.. هل هناك شخص ما ؟

نوسه ــ نعم .. لقد اخفيت عنك الامر حتى يتقدم ليخطبنى كما اتفقنا

ورده ــ ولكن.. هذا امر فظيع.. ان اباك سيجن حتما اذا عرف بهذا

نوسه ــ ولم ياماما ؟ .. ان الفرق بينه وبين ابن عمى الذى اخترتموه لى ، هو انه لا يملك شيئا من الاطيان او الاملاك ، ولكنه يمتاز عنه بأنه مثقف ثقافة عالية

ورده ــ وكيف تعارفتما ؟

نوسه ــ ان هذا موضوعه يطول يا ماما .. المهم اننى اصبحت احيا لمجرد اننى ساكون زوجته .. آه لو انك رايته يا ماما

ورده ــ (وقد استلانت لعاطفة الامومة) وبعدقانت لا تعرفين مقدار تصميم والدك على زواجك من ابن عمك

نوسه ــ والعمل يا ماما ؟ .. ساعدينى .. ارجوك .. ان هنائى مرهون بزواجى من الشاب الذى احببته واحبنى

ورده ــ (بعد تفكير قليل) سابذل جهدى يا نوسه .. لعلنى استطيع ان اجعله يعدل عن رايه ..

نوسه ــ (تحتضن امها وتقبلها) شكرا .. ساذهب الآن الى الخياطة لأرى فستانى الجديد

تخرج نوسة من باب اليمين.. بينما يدخل عبد الودود بك من باب اليسار

عبد الودود ــ (موجها حديثه لزوجته) هيه .. هل قلت لها ؟

ورده ــ (بلا اكتراث) نعم .. ولكن ..

عبد الودود ــ ولكن ماذا ؟

ورده ــ الا ترى اننا نتسرع فى هذا الموضوع يا عبد الودود ؟

عبد الودود ــ (بدهشة) نتسرع ! ما هذا الذى تقولين ؟ .. انك اول من يعرف ان الزواج كان لابد ان يتم هذا الاسبوع .. فالدائنون اصبحوا يلاحقوننى ليل نهار .. وقد يفوتنا القطار لو انتظرنا اكثر من ذلك

ورده ــ (بقليل من الاشمئزاز) اتعرف يا عبد الودود اننى بدات استنكر هذه الفكرة ؟

عبد الودود ــ (ذاهلا) تستنكرين ماذا ؟

ورده ــ مسالة تزويج نوسه بهذا الفلاح لمجرد انه يملك عزبة مساحتها ٥٠ فدانا

عبد الودود ــ (فى دهشة واستنكار) شيء جميل ياست ورده .. الآن تقولين انه فلاح .. اليس هذا السبب نفسه هو الذى جعلنا ندبر امر زواجه بنوسه ؟ . ومن اذن يدفع عنا هذه الديون المتلتلة

ورده ــ انك تتحدث كما لو كنت واثقا من كل شيء !

عبد الودود ــ واحدوواحد يساوى اثنين يا ورده .. فالعريس ابن أخى.. وهو شاب تربى فى القرية بطبيعة

الحال لانه كان وحيد والده ومعاونه في الزراعة .. ثم ان في حوزته خمسين فدانا في المنوفية .. وساشترط عليه الاقامة معنا في القاهرة .. وبهذا يصبح زيتنا في دقيقنا .. (ينظر في ساعة يده) لم يبق الا دقائق على موعد حضوره .. انهضي يا ورده وارتدي ثوبا آخر ، فلا بد ان يرى حماته المقبلة في مظهر لائق ..

وردة تنهض وتخرج من باب اليسار. بينما يتشاغل عبد الودود بك بتغيير مواضع زهريات الورد .. وصورة نوسة بحيث تبدو في مواجهة مقعد خال مباشرة بشكل يلفت النظر !

يدق جرس الباب الخارجي فيسرع اليه عبد الودود خارجا من باب اليمين ، ويسمع صوته في البهو وهو يتحدث الى ابن اخيه حسن

عبد الودود — (يسمع صوته وقد شابه بعض التردد) أهلا .. من حضرتك ؟

حسن — انا حسن .. حسن عبد الرحمن

عبد الودود — انت ؟ .. انت ابن اخي حسن ؟ .. يا اهلا وسهلا يا الف مرحب .. تفضل يابني

حسن — شكرا .. لابد ان تكون حضرتك عمي عبد الودود بك

عبد الودود — هو كذلك يابني ..

يدخل عبد الودود وفي اثره حسن

عبد الودود — (تختلط على وجهه علائم السرور بدلائل الدهشة) مرحبا.. خطوة عزيزة ياحسن يابني.. (يرمقه متعجبا لاناقته الغريبة على فلاح) يظهر انك تغيرت كثيرا ياحسن ..

حسن — اما انا فلا اراك قد تغيرت كثيرا ياعمي .. انني اذكر آخر مرة زرتنا فيها بالبلد ، وكنت انا في حوالي العاشرة ، لم تتغير كثيرا ، لولا هذه الشعرات البيضاء

عبد الودود — (يتنبه من ذهوله) تفضل بالجلوس يابني .. (يشير له على المقعد المواجه لصورة نوسه)

حسن — اشكرك ياعمي ..

عبد الودود — (يحاول ان يلفت نظره الى صورة نوسه) هل افتح لك النافذة التي في مواجهتك هذه ؟

حسن — (دون ان يبعد نظره عن عبد الودود) كلا ياعمي .. اشكرك .. ان هذه النافذة تكفي .. لئلا يحدث تيار .. وتيارات هذا الفصل تصيب الحلق بالتهاب غشائي

عبد الودود — (في دهشة) التهاب غشائي ؟ !

حسن — نعم .. هذه معلومات سطحية كنا نتعلمها في جامعة كمبردج

عبد الودود — (تتزايد دهشته) جامعة كمبردج ؟ .. هل درست في جامعة كمبردج ؟

حسن — نعم ، حصلت على الدكتوراه في علوم الاقتصاد السياسي منها في العام الماضي

عبد الودود — (يحاول مرة اخرى ان يلفت نظره الى صورة نوسه) اذن هل تجلس على هذا المقعد الذي يجاور هذه الصورة ؟

حسن — (دون ان يلتفت لشيء) كلا .. بالله لا تتعب نفسك ياعمي .. انني مرتاح هكذا !

تدخل وردة وقد ارتدت ثوبا جديدا ، وعندما ترى حسن في ملابسه الانيقة تبدو عليها الدهشة المفاجئة

عبد الودود — هذا ابن اخي حسن يا ورده هانم .. اليست مفاجأة سعيدة ؟

ورده — انها مفاجأة .. فعلا !

حسن — (ينهض ويصافح ورده مقبلا يدها) فرصة سعيدة ياعمتي

ورده — مرحبا بك يابني ، لقد شرفتنا .. (تنظر في حيرة الى هيئته التي لا تدل على انه شاب ساذج) اهلا وسهلا .. تفضل يابني بالجلوس

يجلس حسن وتتخذ وردة جلستها الى جوار عبد الودود بك

ورده — (توجه الحديث الى حسن) لم يبق الا ان تتزوج ياحسن يابني ، فالزواج كما تعلم نصف الدين ، اليس كذلك يا عبد الودود ؟

عبد الودود — طبعا طبعا .. اليس كذلك يا حسن ؟

حسن — هو كذلك ياعمي

عبد الودود — ارجوك .. لا تقل هذه الكلمة ، بل قل يا ابي .. فانت عندي اعز من ابنتي

حسن — (ببعض الدهشة) ، ابنتك ؟ .. هل لك ابنة ياعمي .. اقصد يا ابي ؟ ..

عبد الودود — ان صورتها امامك

حسن — (ينظر الى الصورة فتبدو على ملامحه علامات الدهشة) هذه ؟..

عبد الودود — اليست جميلة ؟

حسن — بلى ياعمي .. اقصد يا ابي .. ولكن .. اهي ابنتك ؟

عبد الودود — طبعا .. وهل تكون ابنة الجيران ؟

حسن — (وهو ينظر الى الصورة

.. وقالت ورده : « الا ترى اننا نتسرع في هذا الموضوع يا عبد الودود ؟ .. »





.. وقال عبد الودود : « يكفى جدا أن نقيم حفلة عائلية صغيرة .. »

بذهول) ما اسمها ؟

عبد الودود ــ نوسه

حسن ــ (فى همس وهو ذاهل) نوسه ؟ ..

عبد الودود ــ نعم .. الا يعجبك هذا الاسم ؟

حسن ــ بالعكس .. انه يعجبنى جدا

عبد الودود وورده يتبادلان نظرات ذات مغزى

حسن ــ وهل لك بنات غيرها اعمى .. يا ابى .. ؟!

عبد الودود ــ كلا .. ولم هذا السؤال ؟

حسن ــ لاشىء .. مجرد سؤال !

عبد الودود ــ لقد طلب يدها الى الآن سبعة من الشبان فرفضتهم ..

حسن ــ ولم ؟

عبد الودود ــ (يتنحنح) لايخفى عليك يابنى اننى فى مقام ابيك المرحوم .. وقد رايت ان لا احد احق بها منك خصوصا وانت شاب مثقف ومتزن ، ثم هكذا كانت رغبة المرحوم والدك ، وقد ارسلت اليك لتحضر لأعرض عليك هذا الامر

حسن ــ هل تقصد انها من نصيبى ؟

عبد الودود ــ الا اذا كان لديك مانع

حسن ــ (يمسك بالصورة ويتاملها فى شغف) شكرا ياعمى .. لا اظننى سامانع على الاطلاق

ورده ــ ولكن ياعبد الودود .. انك على ما ارى تتسرع كثيرا

عبد الودود ــ هل ستعودين مرة اخرى الى ثرثرتك ؟

ورده ــ ان حسن كما ارى اصلح زوج لابنتى نوسه .. بيد ان الواجب يقضى باخذ موافقتها اولا ..

حسن ــ طبعا ياعمتى .. هذا حتم

تدخل نوسة من باب اليمين

نوسه ــ (دون ان تلاحظ وجود حسن) بونسوار يا بابا .. بونسوار يا ماما

عبد الودود ــ اهلا نوسه .. لقد اعددنا لك مفاجأة سارة ..

نوسه ــ (يقع نظرها على حسن فتبدو عليها الدهشة والفرح)

عبد الودود ــ هذا عريسك يانوسه

نوسه ــ (يحمر وجهها خجلا وتتقدم من حسن لتصافحه) ، اهلا وسهلا

حسن ــ (يصافح نوسه وهو يحدث عبد الودود فى نفس الوقت) هذا يتوقف على رايها يا ابى

نوسه ــ (ما زالت فى دهشة وقد ازداد خجلها)

حسن ــ (الى عبد الودود) يحسن ان نترك نوسه هانم مع عمتى وحدهما لتسالها رايها .. اليس كذلك يا ابى ؟

عبد الودود ــ وهو كذلك يا بنى

يخرج عبد الودود مع حسن من باب اليسار

نوسه ــ ما الذى حدث يا ماما ؟

ورده ــ لم استطع ان اثنيه عن عزمه يا نوسه .. وهذا هو ابن عمك حسن .. وقد وعده بزواجك منه على شرط موافقتك

نوسه ــ (تحتضن امها وتقبلها فى فرح شديد)

ورده ــ اكاد لا افهمك

نوسه ــ ان ابن عمى هذا ليس الا الزوج الذى اتمناه ..

ورده ــ والعريس الآخر ؟

نوسه ــ اى عريس ؟

ورده ــ الذى تعيشين لكى تشاركيه الحياة ؟

نوسه ــ لم اعرف الا الآن فقط انهما شخص واحد !

يدخل عبد الودود وحسن .. بينما تخرج نوسة

عبد الودود ــ (الى ورده) هيه.. هل وافقت ؟

ورده ــ وهل تظنها ترفض لك طلبا يا عبد الودود بك

عبد الودود ــ (يصافح حسن) اذن مبروك يابنى .. لنقرا الفاتحة..

الثلاثة يتمتمون بقراءة الفاتحة

عبد الودود ــ وعلى فكرة يا حسن يابنى .. اننى لست من انصار البذخ فى حفلات الزفاف .. يكفى جدا ان تقيم حفلة عائلية صغيرة

حسن ــ كنت على وشك ان ابدى لك هذا الراى يا ابى .. فاننى فى الوقت الحاضر لا استطيع تحمل نفقات حفلة كبيرة .. فالعزبة مرهونة كما تعلم .. وساعتمد على ما اكسبه من وظيفتى فى الحكومة !

عبد الودود وورده فى منتهى الذهول

اشترك فى التمثيل

ماجده	:	نوسه
زينات صدقى	:	ورده
التونى	:	عبد الودود
عاطف سالم	:	حسن

قلب يعيش (بقية المنشور على صفحة ٣٩)

يه قضاءه الاخير بنفيه الى مجاهل سيبيريا المهلكة،لولا شفاعة صديق له من أشد المعجبين به ، هو الشاعر زوكوفسكى ، والدابناء القيصر والاثير بعزيز مكانته وواسع ثقافته وعلمه لذى مولاه.ويستطيع زوكوفسكى بعد لأى أن يستبدل بهذا النفى نفيا آخر الى بلاد القوقاز ، كى يعمل هنـــاك تحت مرة الجنرال نيقولا رافسكى الذى عين حاكما لهذه المناطق ، وهو الرجل الذى تدله بوشكين فى غرام ابنته الجميلة ماريا

□

ـ عجبى لك يا صاحبى ! دائما أنت المتوجع هياما وغراما كأنك يا الكسندر لا ترضى بالحياة الا حلما ورديا جميلا تتنقل خلال أطيافه الرفافة بين عديد من هاته النســوة الفاتنات اللاتى يروين قلبك الصديان النهم بمفاتن الحب ، ويلهمنك أسرار الشعر والحكمة ..

واطلق الصديق « دانزاس » ضحكة عريضة مجلجلة بهت لها بوشكين ، ثم استطرد فى حديثه الساخر يقول :

ـ بالأمس كانت ماريا رافسكى عروس أحلامك ، واليوم تنبعث اشراقات الالهام الجديد من عينى عروس أحلام جديدة لا تقل عنها بهاء وفتنة ! ولكن أحقا أنستك « ناتاليـا جونكاروف » ماريا زهرة القوقاز الندية

ـ كفى .. كفى أرجوك ، انك تعلم أن هذا الحديث ينكأ فى قلبى جراحا لم تندمل . ماذا تظننى فاعلا بعـد أن أبت على ماريا أن تحقق لى حلم الزواج الذهبى ، ورفضت يدى الممدودة اليهـا ، وازورت عنى بدعوى أننى لا أشـغل فى الحكومة مركزا موموقا ، وهى التى عاشت حياتها تحلم بذوى الميزات العســكرية والحلل الرسمية المرصعة الصـدور بالأوسمة والنياشين

ويتنهد بوشكين من صدر وجيـع وهو يستتلى فى نبرة وديعة :

ـ لم أكن لأنسى أثر ماريا فى قلبى يا دانزاس الا بتأثير حب جـديد أقوى وأعمق . ولقد ظللت مدى عامين منطويا على نفسى فى ضيعة أبى الهاجعة بين أحضان الفولجا ، أبكى

لحوح !..

الح احد معارف الممثل الكوميدى « هاربوماركس » على أن يظهر النجم السينمائى المضـحك فى احدى « نمر » برنامج حفلة خيرية .. ومع ان الممثل وعده باجابة طلبه ، تخلصا من الحاحه ، فان الرجل ظل يلاحقه فى التليفون ، ليذكره بوعده ..

وفى اليوم المحدد للحفلة ، لازمه الرجل ، حتى اذا دنا الموعد ، لم يجد الممثل بدا من أن يرضـخ للامر الواقع ، فارتدى ثيابه ، واستعد لمرافقته ..

ولكنهما لم يكادا يبلغان باب المسكن ، حتى انبعث رنين جرس التليفون .. وتوقف « هاربو » لحظة ، ثم هز كتفيه ، واستانف سيره .. فساله الرجل :

ـ الا ترى من يطلبك ؟ ..

فنظر اليه « هاربو » فى غيظ وقال :

ـ لا .. فمن يدرى .. لعله .. انت !؟ ..

دعابة موسيقية

كان الموسيقار « هايدن » من ذلك الصنف الذى يستمرىء الدعابة .. والذى يسمونه « ابن نكتة » ..

حدث اثناء وجوده فى انجلترا ، ان لاحظ ان رواد الحفلات الموسيقية ، لايكادون ينصتون الى الانغام الهادئة التى تبدا بها الالحان ، حتى يهفو الهدوء بأعصابهم ، فيستسلمون للاغفاء .. ومن ثم قرر أن يعالج هذا الداء فيهم .. وظل يفكر ، حتى اوحى له مرحه ودعابته ، ان يضع اللحن الذى عرف باسم « المفاجأة » .. وما ان فرغ منه ، حتى قال لزملائه :

ـ لسوف اجعل الحاضرات من النساء يقفزن عن مقاعدهن ، واعكر عليهن صفو النعاس ..

وفعلا حدث ذلك .. فان مطلع اللحن يبدأ هادئا ، ثم يفاجأ السامع بنغمة عالية يشترك « الاوركسترا » باكمله فى ادائها ! ..

شبابى وحبى ، وتربن الظلمة على قلبى وصدرى ، لايستطيع الشعر ولا القراءة أن تنفس عنى آلام هذه الجراح النفسية الناهكة ، حتى قدر لى أن ألتقى بناتاليا وأن استكشف خلال كيانها النسوى الرقيق البديع ، قلبها الطهور وروحها الصافية ..

وتستبد بالصديق الماكر مرة أخرى نزعة السخر والمعابثة ، فيهتف قائلا :

ـ أوه ، رويدك قليلا يا شاعر الخيال والأحلام !! استمع الى نصيحتى وابق الآن على فضلة ولو ضئيلة من حماس قلبك تمدك بحرارة تكفى لشد أزرك فى مغامرة أخرى

وهنا تتبدل ملامحه الضاحكة وتكتسى شيئا من الجد ، وهو يمضى قائلا فى شبه همس :

ـ ولكن كيف استطعت بالله ، أيها الذئب الماكر ، أن تفوز من عرين الأسد بهذا الحمل الجميل الوديع ، وتنجو بجلدك من خطر افتراسه ؟ أم لعلك نسيت يا بوشكين أنه الآن جلالة « نيقولا الاول » الذى يختلف فى كل طباعه وخصاله عن قيصرنا القديم « اسكندر الاول » عليه رحمة الله ، الرجل الهادىء الرزين الذى اتسع صدره لكل حماقاتك الماضية ؟!

وتكسو ملامح بوشكين على حين فجأة أمارات الغضب حتى لتجحظ عيناه وتلتوى شفتاه الغليظتان ، ويكاد يختنق بالدم الفائر وجهه المتجهم ، ثم يمسك ساعدى صديقه بيدين من حديد ويهزهما مرارا وهو يصيح فيه :

ـ ماذا تعنى بهذا الهذر الشائن يا دانزاس ؟ هل جننت حتى تعرض بصديقك زميل الطفولة والشباب الى حد أن تحاول عابثا النيل منه فى عرضه ؟ الا زلت تصدق أيها الأحمق هذه الشائعات المأفونة التى تتمخض عنها عقليات هاته النسوة الفارغات السخيفات ، يثرثرن بها فى مجتمعات بطرسبرج الساهرة ؟!

وتتهدج نبرات صوته الغاضبة وترتعش الكلمات على شفتيه المتقلصتين وهو يقول لصديقه :

ـ أؤكد لك أن ناتاليا هى ملاك العفاف والطهر ، ولقد أذهل ظهورها بهذا الجمال السماوى فى مجتمعات بطرسبرج كل سيدات وفتيات الأسر الكبيرة ، وأثار فى قلوبهن القاسية ثائرة الحقد والحسد ، فانطلقن يثرثرن بهذا البهتان

وهدأ قليلا ، وان كان صدره لا زال جياشا بالسخط الكظيم ، ومضى يقول :

ـ هل كل ذنب جلالة القيصر أنه مد يد المعونة الى فتيات أسرة كريمة أصابها الدهر فى مالها فحفظ لها كرامتها بين الأسر ؟ ان لناتاليا شقيقتين لا تقلان عنها جمالا وسماحة فلماذا لا تقرن هذه الشائعات الماجنة اسميهما بشخص جلالته اذن ؟ أوه ، انى أعيذك أيها الصديق النبيل أن تشغل نفسك بهذه التوافه التى لا تجمل بك بقدر ما تسىء الى شعور صديقك ، وخاصة وأنت تعلم أن عقد قرانى بالآنسة جونكاروف قد تحدد له صباح الثلاثاء القادم بالكاتدرائية

ويظل الصديق دانزاس صامتا خجلا لا يحير خطابا ، ولا يلبث أن يعتذر فى أدب لبوشكين عما فرط منه على غير قصد ، ثم يستأذن ويودع ، تاركا صديقه نهبة ثوائر نفسية عديدة لا تقر ولا ترحم

وتم الزفاف ، وكان لروعته وبهائه حديث أهل بطرسبرج مدى أسابيع ، اذ بدت فيه ناتاليا ذات الشعر الناعم الاسود المرسل فى جدائل طويلة على ظهرها ، والعينين السوداوين المعبرتين ، المكحولتين بأهداب وطفاء فاتنة ، كأنها الهة الجمال عند الاغريق ! وهكذا طلق شاعر الليل والبوهيمية والمغامرات حياة العزوبة بكل مباهجها وسوءاتها ، واستقبل حياة الهدوء والاستقرار والانتاج ، ونعم بسعادتين من زوجة وديعة جميلة ومركز مكين فى بلاط القيصر الذى عفا عن ماضيه السياسى واختاره مؤرخا وشاعرا للأسرة المالكة

ولكن هل ينعم بوشكين طويلا بطمأنينة العيشة الراضية المستقرة ؟ هل يغفل عنه القدر الذى طالما عاكسه وأساء اليه فى كل مراحل حياته ؟ هل تسكت عنه وعن زوجته السنة السوء فى كل مجتمع من مجتمعات العلية ؟!

لا .. لا ، ان القدر هو القدر ، والناس هم الناس

فهذا هو فى بيته تعيس شقى لا يكاد ينعم ، ولو لفترات قصيرة ، بجمال العيشة البيتية الهادئة . ان زوجته مشغولة أبدا بالحفلات الرسمية وغير الرسمية التى تدعى اليها وكثيرا ما تكون على رأس مدعوات الشرف فى قوائم هذه الدعوات العديدة التى لا يليق بكرامة وآداب امرأة من العلية أن ترفضها أو تعتذر عنها !

ان هذا هو عرف المجتمع العجيب الذى يعيش فيه . لقد أراد المسكين أن يفر من منغصات هذه العيشة الآلية المرهقة وينجو بجلده من تكاليفها التى تلتهم أكثر من دخله المحدود قبل أن تزداد على كاهله أعباء الديون ، فيحتجز هو وزوجته فى ضيعة أبيه هناك فى أعماق الريف ، ولكن ناتاليا التى شغفت حبا بالازياء والسهر وبسماع كلمات الاعجاب والاطراء من أفواه زهرة شباب بطرسبرج وأرشق ضباط الجيش فيها ، لا تطيق تصور هذه العيشة الريفية المميتة لروحها وأعصابها ، كما أن جلالة القيصر لا يكاد يسمع بهذا العزم منه حتى يكلفه بمهام وأعباء جديدة تقتضى ملازمته للقصر وقربه الدائم من البلاط !

ويا ليت أمر القضاء والقدر فى حربهما للشاعر المسكين وقفا عند حد الحفلات والازياء وشواغل الكتابة الرسمية التى أراده عليها القيصر ، بل أكرهه عليها اكراه الطبيب لمريضه على تجرع المر من الدواء ، بل لقد جاوزا كل هذه المنغصات العابرة الى منغص آخر أدهى وأروع ، هو تلك الشائعات الدائبة التى لا زالت تعمل معاولها القاسية فى

...سمة زوجته ، وفي عرضه
وتجيئه النذر لتفتح عينيه على مصاب جديد ، وتهمس ... في أذنه مشككة بأن ناتاليا شغفت حبا بضابط رشيق ... من أصل الزاسى يشغل مركزا موموقا في سفارة ... ولندا ، ويتبناه سفيرها البارون هيكرين ..
يا للهول ! هل هذا ممكن ؟
لا ، لا . انه لو صدق كل مستحيل في هذه الحياة فوق ... مقدوره أن يصدق هذا الافك المبين . فلعله امتداد لتلك ... الشائعات القديمة الظالمة التي لا زالت تستكثر عليه السعادة ... القليلة الباقية ، وتحاول أن تسمم كؤوسها في غفلة منه
ولكن لم لا يرقب الأمر بنفسه ؟ فلعل وراء هذا الدخان ... الكثيف المتصعد من أكثر من مدخنة نارا تتسعر بالفتنة ... الضلال والشين ؟!
ويتولى المراقبة في حرص وحذر . فيجد ، ويا هول ... يجد ، يجدذلك الضابط «دانتيز» بقوامه الفارع ومنكبيه ... العريضين وشعره الاشقر وشاربيه الفاتنين على ثغر أغر ... ثنايا، يجده دائم الحومان حول ناتاليا ، اوه أنهما يتساران ... هنالك في طرف من قاعة الرقص ، انه ينتهز كل فرصة ... ليطلب اليها أن تخاصره على أنغام رقصة من رقصات الفالز ... المائلة . ولكن يا عجبا ، ان الشاعر يحاول أن يستشف ... أثر ذلك الغزل الجرئ المكشوف في زوجه فلا يستطيع أن ... يستدل ولو بدليل واحد على أن ناتاليا الجميلة الرزينة تبادله ... شيئا من هذه العواطف السافرة ..
الا ان هي لا تزال مخلصة له وفية لشرفه ولاسمه . واذن ... يفكر هذا المنكود عما اجترأ عليه ؟
ويعود بوشكين مرة أخرى ذلك الشاب المتحدي المتهور ، ... الذي اشتهر بالشجار والعراك والمبارزة ، يعود ليظهر في ... ثوب رسول النقمة والغضب الذي تجري في شرايينه دماء ... أجداده السود وتمده بلهب لا يبرد من السخط الثائر بالحقد ... الكرامة وسورة الانتقام
ويجيء دور المأساة الختامية في قصة حياة الشاعر ، ... فيبدأ هو تحديه ، ويلقى على الضابط بقفازه في اهانة ... لا يستطيع أن يغتفرها رجل يعتز بشرفه وشرف مركزه ، ... ويحس معنى الكرامة وحقها عليه وعلى دمه . ولا تستطيع ... الوسائل والشفاعات المتعددة أن تحول بين وقوع هذه المبارزة ... في تلك الفاجعة التي انتهت كما تنتهي كل مآسي الدرام ... في مسارح العالم !
ويطلق الغريمان ، في محضر من شهودهما ، رصاص ... مبارزتيهما ، كل يصوب نحو هدفه ، ويتهاوى بوشكين على ... أرض مكسوة بجليد الشتاء ، تعوى فوقها ريح الزمهرير ، ... والدماء تنبثق من خاصرته ، وهو يضغط عليها بيد سرقت ... منها رعشة الموت التي أخذت تسرى في أوصاله . فاذا ... رفعه صديقه دانزاس وهو أحد شهوده في هذه المبارزة ... يسأله عما يطلب ، يقول له بوشكين بصوت خفيض ... مرتعش :
- ألم يمت هذا المأفون دانتيز بعد ؟ أوه لقد أذلني القدر ... كانت رصاصتي ! احملوني الى البيت ، الى ملاكي الحارس ... ناتاليا
وبين أحضان زوجه الجازعة الوالهة ، ومع أنفاسه المرتعشة ... اللاهثة ، يقول لجمع الاصدقاء الملتف حوله في وجوم وصمت :
- الوداع ... لكم جميعا يا أحباب !
وتنطفيء الشعلة ، ويودع الشاعر حياة الألم والمرارة ... والاحقاد ، ليستقبل بعدها حياة الخلود



وجوه جديدة

نور الدمرداش

عشق الفن فنزل إلى ميدانه بعد أن حصل على بكالوريوس التجارة . وكان طيلة الأعوام الأربعة التي قضاها في الكلية يشترك في حفلاتها التمثيلية ويؤلف المسرحيات لها .. وقد بلغ من شغفه بالتمثيل أنه كان يبيت الليالي في كواليس المسارح إلى الفجر ..!

اكتشفه للسينما الأستاذ أنور وجدى ، وأسند إليه بطولة فيلم « ليلة العيد »

حاز دبلوم معهد التمثيل العالي وكان ترتيبه الثاني ، ورشحته الوزارة للسفر في بعثة فنية للخارج

وهكذا أصبحنا نرى طبقة من الممثلين يقومون على الدراسة العالية في الجامعات ، ثم ينزلون إلى ميدان الفن بروحهم الجديدة الوثابة ..!

إنها لظاهرة حسنة ترفع رأس الفن عاليا ..!!

فتاة القراصنة

قريبا بسينما ريفولي

ان أجمل ما وصل اليه فن الازياء هو ما اجتمع في الاردية التاريخية التي تظهر بها أجمل امرأة في هوليوود « ايفون دي كارلو » في الفيلم الملون الزاخر بالمغامرة والحب « فتاة القرصان » ..

ذلك ان شركة يونيفرسال التي توفرت على انتاج هذا الفيلم الكبير باقصى طاقة من الجهود والاموال ، لم تبخل باستخدام مصممة الازياء الشهيرة ايفون وود لوضع تصميمات لازياء ايفون دي كارلو في الفيلم ، التي تجمع بين بذخ العصر الذي حدثت فيه حوادث القصة ، وجمال الفن العصري . وقد أبرزت هذه الازياء فتنة ايفون دي كارلو كما لو كانت ترتدي « مايوه » مع روعة تصميمها التاريخي الذي نم عن الجمال النسوي في القرن التاسع عشر

وقصة فيلم « فتاة القرصان » ليست كغيرها من قصص المغامرات العادية ، انها قصة تناسب مواهب الفاتنة ايفون دي كارلو وزملائها من كواكب ونجوم الفيلم الذين تسبح هوليوود اليوم باسمائهم

وتقع حوادث القصة بين أخطر مغامري القرصنة وأبطال البحر ، حيث تقع ايفون دي كارلو في أيدي زعيم القراصنة (فيليب فرند) .. فتحاول التخلص منه ، ثم يساعدها الحظ على الفرار من براثنه .. ولكن تنتهي القصة نهاية عبقرية قلما تنتهي بها مثل هذه القصة الرائعة .. فان ايفون دي كارلو تنتهي الى حب قرصانها الجرىء فتختار الحياة معه على ظهر البحر ، بعد أن تنقذه من أسر القانون !

وفيليب فرند الذي يلعب دور القرصان ، ممثل انجليزي شاب طفر الى المجد بخطوات واسعة ، وله من المميزات والمواهب ما رشحه للقيام بهذا الدور العجيب الذي اختارته له شركة يونيفرسال من بين مئات النجوم الذين تزخر بهم هوليوود ...

ان هذا الفيلم الملون البديع ، الذي اشترك في تمثيله نخبة من اعظم ممثلي هوليوود ، وعلى رأسهم ايفون دي كارلو في دور ديبورا ماكري ، وفيليب فرند في دور فردريك بابتيست ، وروبرت دوجلاس في دور تاربون ، والزا لانكستر في دور مدام بريزار ، واندريا كنج في دور آرلين نيلون ، ونورمان لويد في دور بانو ، ودوجلاس دمبريل في دور الكابتن مارتوس

وقصة الفيلم مأخوذة عن قصة عالمية للمؤلفين العظيمين جوماي وصمويل جولدنج ، وأعدها للشاشة وكتب السيناريو الخاص بها هارولد شوميت بالاشتراك مع جوزيف هوفمان

وأشرف على انتاج الفيلم روبرت آرثر ، وتولى مهمة الاخراج فردريك كوردوفا الذي استطاع أن يجعل منه تحفة فنية سوف تأخذ بالبابكم عند عرضه قريبا على شاشة سينما ريفولي بالقاهرة



النجمتان ايفون دي كارلو واندريا كنج في أحد مشاهد فيلم « فتاة القرصان »



ايفون دي كارلو



اندريا كنج



النجمة ايفون دي كارلو والممثل فيليب فرند في أحد مشاهد فيلم « فتاة القرصان »

الهاربان

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

فى حذر .. ثم لم يلبثوا أن رأوا أنهم ركب من الفرسان ، فتنفس الأب مورينو الصعداء وقال :

– لا تخشوا شيئا .. انه الكابتن رودريجز وجنوده

وترجل الكابتن عن جواده وعانق الأب الذى قدمه الى زملائه ثم دعاه الى تناول قدح من القهوة .. وكم كان ضيقه عندما علم أن فرنسيسكو قد أفلت ، وهو منه قاب قوسين أو أدنى . ثم قال الكابتن أن أحد جنوده رأى الطائرة وقت هبوطها ، فجاء ليرى ما حدث . واقترح أن يذهب الجميع معه الى نقطته ريثما يتم اصلاح الطائرة ، فاعترض الاب قائلا انه سيذهب مع ماتسون و « زوجته » الى داره فى القرية .. فمستلزمات الراحة متوفرة فيها

وقال الأب وهو سائر معهما بين أكواخ القرية الصغيرة أنه عند أول قدومه الى المكسيك لم يكن يحسب أنه سيعيش سعيدا بعيدا عن المدن الكبيرة .. ولكنه الآن يكفيه أن يفترش ملاءته فى اى مكان لكى يشعر بالسعادة الغامرة

وطافت لورا ببصرها فيما حولها وقالت :

– انك على حق فى حبك لهذه القرية .. فهى مكان جميل

ولم يقل ماتسون شيئا .. ولكنه عندما وصل الى دار الأب قال انه سيبرح القرية فى الغد . ولم يكد المقام يستقر بهم فى الدار حتى أقبل فتى مكسيكى حيا الأب فى أدب ، فقدمه الى ماتسون ولورا قائلا انه سنتياجو ابن أعز أصدقائه فى البلدة

وقال سنتياجو ان أخته جوانيتا اشتد بها مرضها ، فقال الأب انها تعانى مرضا عضالا منذ أسابيع وان طبيبة القرية عجزت عن اشفائها بعقاقيرها وتعاويذها التى لا يوجد غيرها من وسائل العلاج فى هذه القرية

وأبدى ماتسون رغبته فى رؤية الطفلة ، وما كاد يراها حتى أدرك أن الوقت قد فات وأن أى علاج طبى يعرفه لا يجدى معها شيئا

☐

ومرت عشرة أيام قضاها ماتسون ولورا كأسعد ما يكون اليفان فى هذه القرية المكسيكية الجميلة .. ولكنه كان يشعر انه لم يسرق المائتى ألف دولار ويثير عليه حفيظة جونى لكى يدفن نفسه فى هذه القرية . وقد صارح لورا بذلك ، فأجابته بأنها لم تشعر فى حياتها بمثل السعادة التى شعرت بها منذ قدومها الى القرية .. وان هذا شعوره هو أيضا كما لاحظت .. فماذا يهمه ان قضى أيامه فى هذه القرية أو فى اى مكان آخر .. ؟

ولم يكن هذا وحده الذى لاحظته لورا على ماتسون ، بل لاحظت ايضا أن شعوره نحوها قد تبدل وان كان حريصا على تحفظه معها

وأخيرا عاد توريس اليهما بعد اصلاح الطائرة ، واستقر عزم ماتسون على أن يبرح القرية فى الحال .. ولكنه غير رأيه فى اللحظة الاخيرة وقرر ان يطيل اقامته ، وكان السبب ما أدركه من حب أهل القرية له بعد أن تمكن من انقاذ مرضاهم .. من الآدميين والحيوانات ، الشىء الذى عجزت عنه طبيبتهم بدجلها وخرافاتها

وعاونه الأب مورينو على انشاء مستشفى فى بناء قديم أجريت فيه بعض الاصلاحات وأثث بالمفروشات اللازمة وجهز بالادوات التى يستلزمها علاج مرضاه .. وقد اتخذ ماتسون من سانتياجو مساعدا له ، فلم يكن أسعد من الفتى وهو يزهو بملابس الممرض البيضاء

☐

ولم يكن من العسير على جونى ان يقتفى أثر ماتسون ولورا .. وقد عرف القرية التى يقيمان فيها .. فأرسل الى ماتسون خطابا ينبئه فيه أنه عرف مكانهما . ولم يقل أكثر من ذلك .. فقد كان غرضه أن يثير عليه حربا باردة حتى يحطم أعصابه

وكان الأب مورينو هو الذى سلمه الخطاب ، فما كاد ماتسون يقرأه حتى تجهم وجهه .. وراح يفكر فى الحياة الهادئة التى يعيشها الآن مع لورا والأب مورينو وأهل القرية .. فلم يعد يهمه فى العالم شىء كما يهمه أن يواصل هذه الحياة التى خلصته من كابوس الاجرام الذى كان جاثما فوق صدره .. فعليه اذن أن يواجه جونى لكى يضمن نهائيا استقراره وهدوءه

وارتاعت لورا عندما أنباها برغبته فى الذهاب الى المدينة لمقابلة جونى . فقد كانت تعرف ما تنطوى عليه نفس هذا الشرير من اثم . ولكن ماتسون كان جادا فى رغبته ، وسرعان ما غادر القرية معها وأهلها يشيعونهما بنظرات آسية كأنهم يخشون أن لا يروهما ثانيا



.. وارتاعت لورا عندما قال لها ماتسون انه ذاهب الى المدينة ..

صدق أو لا تصدق

○ ان اول مسرحية مثلت فى دار الاوبرا الملكية ، هى اوبرا « ريجولتو » وكان ذلك وقت افتتاح قنال السويس ، ثم تلتها اوبرا « عايدة » التى قام بتلحينها الموسيقار فردى

○ وان اول هيئة لهواة المسرح انشئت فى مصر هى الهيئة التى اطلقوا عليها اسم « نادى المعارف »، وكان ذلك فى عهد الفرق المسرحية الاولى التى انشاها النقاش والقرداحى

○ وان الممثلين المخضرمين عبد المجيد شكرى وعبد العزيز خليل كانا من أوائل الفنانين الذين اشتغلوا بالمسرح المصرى فى فرقة الشيخ سلامه حجازى ، وما زالا الى الآن يساهمان بجهودهما الفنية على خشبة المسرح والشاشة البيضاء

○ وان الشيخ سلامه حجازى كان يوالى جمعيات الهواة بتعضيده وارشاده ، وكان من بينها جمعية انشاها جورج ابيض بك عندما كان ناظرا لمحطة سيدى جابر بالاسكندرية، وقدم وقتها مسرحية « برج نل » باللغة الفرنسية . وقد جاء وقت كانت فرقة جورج ابيض بك هى المنافسة الوحيدة لفرقة سلامه حجازى

○ وان جمعية انصار التمثيل والسينما كان من بين اعضائها فى اول انشائها الاساتذة سليمان نجيب بك ومحمد عبد القدوس ومحمد تيمور بك والشاعر احمد رامى وعبد الرحمن رشدى وابراهيم رمزى بك

○ وان المطرب محمد عبدالوهاب كان من بين افراد « الكورس » فى المسرحية الغنائية « البدوية » التى قدمتها فرقة عبد الرحمن رشدى وقام بتاليفها ابراهيم رمزى بك

○ وان اول نقابة للممثلين والموسيقيين فى مصر كان يراسها الفنان ابراهيم جكله . وقد انشئت بعد ذلك نقابة ممثلى السينما والمسرح،برئاسة جورج ابيض بك، ثم انشئت نقابة الموسيقيين المحترفين برئاسة المطربة ام كلثوم

○ وان أول مدرسة للتمثيل والاخراج السينمائى انشئت فى مصر هى المدرسة التى افتتحها نادى الصور المتحركة الشرقى بالقاهرة فى عام ١٩٢٣

○ وان بيرم التونسى كان اول من ابتكر « الآهات » فى الاغانى ، وقد استخدمها اولا فى نقداته السياسية التى كانت بعض الصحف تنشرها له ، ثم تحول بها الى ناحية الغناء ، فكانت اغنية « الآهات » من اروع ما الفه للمطربة ام كلثوم



أول معمل سينمائى فى مصر ، وقد تنازل عنه صاحبه المصور محمد بيومى لبنك مصر فى عام ١٩٢٥ .. فكان نواة لاستديو مصر ..

ودق جرس التليفون فى منزل جونى ، فما كاد يسمع صوت المتكلم حتى ضاقت عيناه وقال :

ـ كنت متوقعا حضورك

ـ اننى أحدثك من تليفون قريب ·· أريد تصفية كل شئ بينى وبينك

ـ وماذا فعلت بالنقود ·· ولورا ··؟

ـ أريد أن أحدثك عن النقود فقط

ـ حسنا ·· أنا فى انتظارك

وعاد ماتسون الى لورا التى كانت جالسة الى مائدة فى الصيدلية التى كان يتحدث منها ، وأمامها فنجان قهوة لم تلمسه ·· فسالته فى جزع :

ـ واذا لم ترجع يا ماتسون ··؟

ـ لا تخافى شيئا يا لورا ·· لن يصيبنى الا ما قدر لى ··

ومد يده الى يدها وقال :

ـ أنا مدين لك يا لورا بما حدث فى حياتى من تغيير ·· وثقى اننى لم أعرف الحب الحقيقى كما عرفته معك ·· فكأننى ولدت من جديد

وتناول الحقيبة السوداء ومضى دون أن يلتفت وراءه

وعندما وصل الى باب شقة جونى لم يطرقه ، بل فتحه بسرعة ودخل · وفى نفس اللحظة أطلق شخص جالس بالغرفة عيارا ناريا نحو الباب ، وقد أخذت المفاجأة ماتسون ، فوقف فى مكانه جامدا فى حين سمع صوتا يقول له :

ـ اغلق الباب

ولما تلاشى دخان الطلقة ، رأى ماتسون أمامه « أدلى » وفى يده مسدسه · وخلف الباب ·· كان جونى واقفا وقد أمسك بطنه وعلى وجهه علامات ألم مبرح، ثم لم يلبث أن سقط الى الارض وهو يقول فى صوت خافت:

ـ أين لورا ·· ؟

وبادره أدلى بقوله :

ـ لقد قتلته ·· وساقتلك أنت أيضا حتى أفوز بالمال وحدى ،وأشار اليه بمسدسه طالبا منه وضع الحقيبة على المائدة واخراج النقود منها· ونفذ ماتسون مطلبه ، وما أن افرغ الحقيبة مما فيها ، حتى كانت يده تمتد الى مسدس بداخلها ·· وبدون أن يرفع يده ضغط على زناده فانطلقت منه رصاصة نفذت من الحقيبة الى صدر أدلى فسقط الى الارض ، وفوقه بضع رزم من النقود

ووضع ماتسون الحقيبة على المائدة ثم مضى ·· وعندما خرج من المنزل وقف لحظة لاشعال سيجارة · فما أن رأته لورا حتى اندفعت نحوه وهى لا تصدق عينيها· وعندما احتواها بين ذراعيه قالت له :

ـ عندما سمعت الطلقات ·· حسبت ··

وهدأ ماتسون من روعها وقال :

ـ ها قد عدت اليك ·· بعد أن صفيت حسابى معهما

وسارا فى الممر الذى يقع فيه المنزل ، ثم وقف ماتسون وقال :

ـ ساتصل بالمطار تليفونيا لحجز محلين ·· وساعود ثانيا

ولم يكد يخرج الى الشارع حتى ظهر شبح سيارة مسرعة ، وفى لمح البصر رأت لورا السيارة تقف فجأة وقد أحدث صرير عجلاتها دويا هائلا ·· وأخفت وجهها بيديها ·· ووقفت مكانها وهى تلهث ··

لقد رأت بعينيها مصرع حبيبها·· فقد أخطأه الرصاص ، حتى يلقى هذا المصير الاليم الذى اختاره له القدر لكى يكفر عن خطاياه

نجوم مع ايقاف التنفيذ

ليس النجوم فقط .. اولئك الذين تشاهدهم فى الافلام وتعجب بهم ، بل هناك نجوم آخرون لا تراهم ، ومع ذلك فان لهم الرهم فى نجاح الفيلم الذى تشاهده على الشاشة ! ..



.. وقد نحدثت النجمة امينة نور الدين بالنيابة عن نادية ناجي فى فيلم « لاشين »

موسيقيون ومطربون مجهولون

ترى بطلة الفيلم وبطله وقد اندمجا فى مشهد غرامى ، وبعد لحظة يرتفع صوتاهما فى اغنية جميلة مع انك تعرفهما كممثلين فقط لم يسبق لهما الاشتغال بالغناء

وقد تقنع نفسك بانهما درسا فن الطرب لكى يتمما عملهما السينمائى ، ما دام الجمهور يحب الغناء . وقد يصح هذا .. ولكن الى حد ما ، لان معظم النجوم الذين تسمع اغانيهم على الشاشة يستعيرون اصواتا اخرى غير اصواتهم فى مواقف الغناء

وهؤلاء الذين يعيرون اصواتهم للنجوم ، هم فى الواقع نجوم ايضا .. ولكن مع ايقاف التنفيذ ..! فهم لسبب من الاسباب لا تتاح لهم فرصة الظهور على الشاشة .. فلا يجدون باسا فى ان ينتفع غيرهم باصواتهم ما دامت صالحة للسينما

ومن هؤلاء النجوم المجهولين .. المطربة شافية ، وقد استعارت نجمات عديدات صوتها .. ولكن نجمة واحدة فقط — هى كوكا — ينسجم صوتها مع صوت شافية ، حتى لتحسب انه صوت النجمة نفسها لقرب الشبه بينهما .. فاذا سمعت كوكا فى احدى اغانيها البدوية التى تغنيها على الشاشة ، فاذكر ان الصوت الذى تسمعه هو صوت شافية

وما تقوله عن شافية ، تقوله ايضا عن المطرب والملحن يوسف صالح ، فكثيرا ما اعار صوته لبعض الممثلين الذين يظهرون فى مواقف غنائية

وايضا الموسيقيون ، فانهم يعيرون فى بعض الاحيان نغمات أوتارهم لغيرهم .. كما حدث عندما مثل يوسف وهبى بك دور الموسيقار المجنون فى فيلم « غرام وانتقام » . فقد رايناه يعزف احدى المقطوعات الموسيقية على « الكمان » فى براعة .. ولم يكن يوسف بك يوما موسيقيا ولا عازفا ، ولكن دوره فى الفيلم استلزم ذلك ، فحل محله موسيقى آخر فى عزف المقطوعة ، وكانت كل مهمة يوسف بك تحريك يده بالقوس على الكمان حسب نغمات المقطوعة

احياء واموات

ويحدث ان يموت بطل الفيلم او بطلته قبل ان يتم تصوير بعض المناظر التى يظهران فيها . ولانقاذ الموقف يبحثون عمن يحل محل البطل او البطلة فى هذه المناظر كما حدث عندما توفيت

المرحومة اسمهان قبيل انتهاء تصوير فيلم « غرام وانتقام »

فقد كان هناك منظر واحد لم يتم تصويره ، وهو منظر استعراض « الاسرة العلوية » . ولحسن الحظ كانت اسمهان قد سجلت اغنية هذا المنظر ، فأحضروا فتاة تشبهها فى طولها وتكوينها ، وصوروها من بعيد وهى تتوسط المسرح الذى تمر فيه مواكب الاسرة المالكة منذ عهد محمد على ، فكأنما كانت اسمهان نفسها هى التى تمثل فى هذا المشهد .. وكان صوتها فقط هو الذى اشترك فيه

وحدث مثل ذلك عندما توفى المرحوم احمد سالم قبل تصوير منظر المعركة قبيل ختام فيلم « دموع الفرح » ، فقد احضروا شابا فى مثل طوله .. والبسوه ملابسه ، ولكنهم صوروه من الخلف لان المشهد كان يستدعى ظهوره مقربا على الشاشة

مغامرون وابطال

وقد سبق للمرحوم احمد سالم ان اشتغل « بديلا » لاحد النجوم فى فيلم « اجنحة الصحراء » الذى نزل به الى ميدان الانتاج بعد انفصاله عن استوديو مصر

فان بطل الفيلم حسين صدقى ، كان عليه فى بعض مواقف الفيلم ان يقود طائرة باعتباره احد ضباط الطيران المصرى . ولم يكن حسين يعرف عن الطيران الا ركوب الطائرة فقط .. اما قيادتها ، فهذا ما لم يكن له عهد به

ولما كان المرحوم احمد سالم من ابطال الطيران ، فقد جلس محل حسين صدقى فى قيادة الطائرة التى يركبها فى الفيلم .. ولم يظهر حسين سوى فى منظر مقرب وهو جالس الى عجلة القيادة ، اما المناظر البعيدة فقد كان المرحوم احمد سالم هو الذى يقود الطائرة فيها

ولا يكره سراج منير شيئا كما يكره ركوب الخيل ، ومع ذلك فانه فى نظر جمهور السينما فارس لا يشق له غبار ..! وقد اشتهر بفروسيته المزعومة بعد ان ظهر فى فيلم « عنتر وعبلة » .. فقد رأيناه فى كثير من المناظر وهو يمتطى صهوة جواده ويسابق به الريح

والحقيقة ان سراج لم يكن هو الذى رأيناه منطلقا بجواده فى الصحراء ، وانما كان احد فرسان العرب .. وقد ارتدى نفس الملابس التى كان يرتديها سراج فى دور « عنتر » .. ولكن الخدعة تمت لانهم صوروا سراج عندما بدا يمتطى جواده عن قرب ، فلما ابتعد به حل الفارس العربى محله وصوروه على انه سراج منير

وكثيرا ما يشترك النجوم فى تمثيل مناظر « خناقات » حامية ، فاذا رأيناهم على الشاشة صفقنا لهم لما ابدوه من براعة فى اللكم والضرب .. ولكن غيرهم احق منهم بهذا التصفيق لانهم هم الذين يحلون محل النجوم فى مناظر الخناقات .. ولكن يجرى تصويرهم من بعيد حتى لا يتبين الجمهور ملامحهم

وتفعل شركات السينما ذلك خوفا من ان يصاب بطل الفيلم بجرح او كسر ، فيتعطل العمل فى الفيلم مما يؤدى الى خسائر بالغة

اصوات تحت الطلب

ونعود مرة اخرى الى الاصوات .. ولكن لا من الناحية الغنائية ، وانما من ناحية الالقاء

فانه يحدث ان يبدو صوت الممثل او الممثلة غير مقبول بعد تسجيله .. وفى هذه الحالة يستعيرون صوتا آخر يتحدث بدل بطل الفيلم او بطلته طوال الفيلم دون ان يشعر احد بذلك

وهذا نفس ما حدث بالنسبة لوجه جديد اختاروا صاحبته لبطولة فيلم « لاشين » .. وهى نادية ناجى التى لم تظهر على الشاشة سوى فى هذا الفيلم

فبعد أن تم تصوير الفيلم وتسجيل اصواته ، تبين أن فى صوتها « خشخشة » تجعله غير مقبول على الاسماع .. فأحضروا النجمة امينة نور الدين ، وسجلوا صوتها وهى تتحدث بالحوار الخاص بنادية ناجى فى جميع مواقف الفيلم .. وبطريقة « الدوبلاج » امكنهم ان يحذفوا صوت البطلة الاصلية للفيلم ، ويطبعوا بدله صوت امينة نور الدين

ونذكر انه فى اول عهدنا بالسينما الناطقة عندما كانت الاصوات تسجل وحدها ، ثم تطبع بعد ذلك مع مناظر الفيلم .. كان المرحوم احمد جلال يتحدث فى الافلام التى كان يخرجها بالنيابة عن بعض الممثلين الذين كانوا يشتركون فى تمثيل الفيلم . وكان يحدث ان يشترك هو نفسه فى التمثيل ، فيتحدث فيه بالنيابة عن نفسه ، وعن غيره من الممثلين فى الفيلم .. مع مراعاة تغيير لهجته حتى لا تنكشف الحيلة

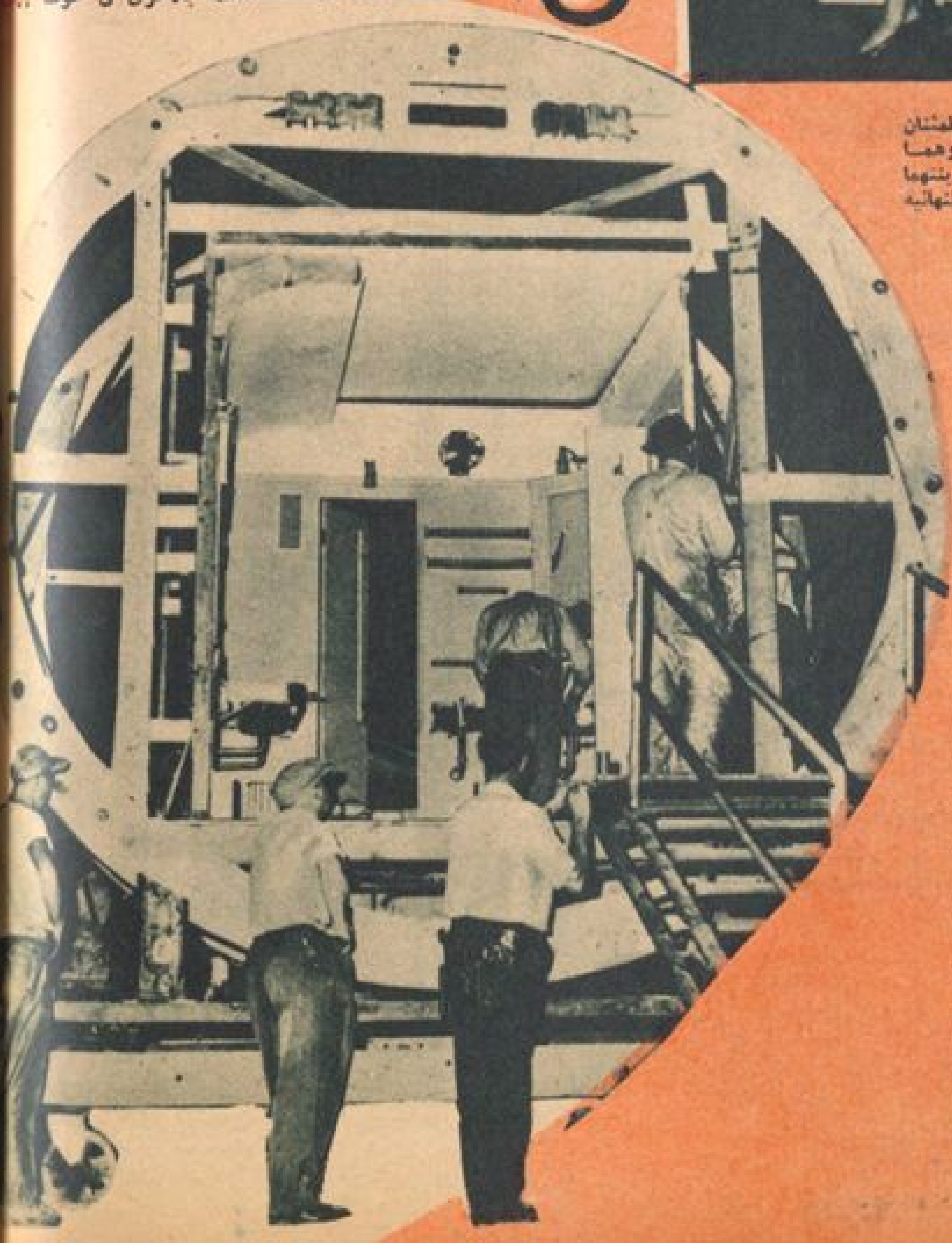


١ ــ وقفت النجمتان فى اطمئنان داخل غرفة الزينة ، وهما تغسلان وتصلحان من زينتهما قبل وصولهما الى المحطة النهائية



٢ ــ وفجاة وقع حادث انقلاب القطار .. فارتجت الغرفة ارتجاجا عنيفا واخذت تميل بهمـا وقد امسكت احـداهما بالاخرى فى خوف ..

القطار المقلوب



كانت النجمة بربارا ستانويك وزميلتها فيليس ثاكستر فى غرفة الزينة بأحد القطارات التى تعبر الولايات المتحدة ، وفجأة اختل توازن القطار وخرج عن القضبان ، فارتجت الغرفة بالنجمتين وانقلبت بهما رأساً على عقب . ولم يكن حادث هذا القطار إلا مشهداً من فيلم جديد ، وقد تم « صنعه » فى الاستوديو حيث أعدت غرفة الزينة داخل اسطوانة خشبية كبيرة يمكن ادارتها حسبما يتطلبه الموقف . وترى هنا رجال الاستوديو يعدون الغرفة الاسطوانية الدائرة تمهيداً لتصوير المنظر الذى ترى صوره هنا





٣ ـ ومالت جوانب الغرفة فوجدت
بربارا نفسها تقذف الى أحد أركانها ،
بينما ارتكنت فيليس بظهرها على الحائط
في شكل أفقي وقد استبد بها الفزع

٤ ـ وها هي ذي الغرفة قد أصبح
عاليها سافلها ، وقد أخذت النجمتان
تتارجحان في جوانبها حتى استقرتا
على سقفها المقلوب كأنهما
كتلتان لا حول لهما ولا قوة ..



٥ ـ وخرجت النجمة بربارا ستانويك من هذا
الحادث بجروح في ساقيها ، فقامت احدى
الممرضات بتضميدها لكي تستأنف بربارا عملها
بسرعة في المشهد التالي من الفيلم .. هذا وقد
عرض على النجمتين أن تحل بديلتاهما مكانهما
في تصوير هذا المنظر ، ولكنهما رفضتا .. رغبة
منهما في القيام بهذه التجربة القاسية بنفسيهما

نوادر وفكاهات

استفهام

كانت النجمة أمينة نور الدين تتصفح عدد « الكواكب » الذى نشرت فيه مسابقة عن العيون . وبينما هى تحاول حل المسابقة ، حكت النكتة مع محرر من المجلة كان فى زيارتها فقال :

— يا ترى طلعوا عنيكى فى المسابقة والا لأ ؟ !

بكره ..

اقترض أحد الممثلين مبلغاً من زميل له، ولكنه لم يستطع سداده فكان يعتذر عن ذلك بقوله :

— فوت علىّ بكره

ويحضر الدائن فى اليوم التالى ، لكن المدين يقول له :

— معلهش ، فوت بكره ..!

وأخيراً تضايق الدائن، فقال له بلهجة غضب :

— دى مش معاملة يا أخى ، انت لازم تحدد لى يوم أجيلك فيه ، علشان تدفع لى المبلغ اللى عليك ؟!

فقال له الممثل المدين :

— فوت على يوم الجمعة ، يوافقك كده يا عم ..؟

— أى يوم جمعة !

— كل يوم جمعة، فوت لغاية ربنا ما يسهل ..!

رجل فقير

بينما كان الأستاذ محمود السباعى جالساً فى أحد المقاهى ، اقترب منه أحد الشحاذين وقال يطلب منه إحساناً :

— اعمل معروف يا بيه .. ساعدنى .. أنا راجل فقير وصاحب عيال

وسأله السباعى :

— أمال فين العيال ؟!

فرد المتسول على الفور بقوله :

— فى السينما يا بيه !!

واحد قهوة

تأخر أبو السعود الأبيارى فى الخروج من منزله لموعد ضربه لأحد المنتجين ، واستوقف تاكسياً كان يمر أمام منزله ، حتى إذا ما ركبه ، لمحه صديق ثقيل فهجم عليه بالسلام والتحية . ورد الأبيارى التحية بأحسن منها ، ولكن الصديق كان ينتقل من حديث إلى آخر بينما كان « الابيارى » يحاول افهامه أنه مشغول ومرتبط بموعد ، ولكن بدون جدوى . وأخيراً نظر « الابيارى » إلى السائق وقال له :

— اعمل لنا قهوة بقى ، وحياة أبوك يا أسطى !!

عز الطلب ..

فى أثناء إحدى البروفات ، وقف أحد الممثلين الهواة أمام السيدة فاطمة رشدى ، يبثها غرامه وهيامه قائلا لها بلهجة تمثيلية :

— خذى منى يا ستى ما شئت ، خذى قلبى ، خذى عيونى ، خذى روحى .. إنى على استعداد لأن أعطيك كل ما تطلبين ! !

وحكت النكتة مع السيدة فاطمة فقالت له :

— إديني عرض كتافك وحياة أبوك

لو ..

كان الممثل « التخين قوى » على عبد العال ، جالساً مع ممثلة معروفة بنحافتها الزائدة وأرادت الممثلة مداعبته فقالت له :

— يا سلام يا أستاذ .. ليه ده كله ؟ ده لو كانوا بيدفعوا على التخن فلوس . . .

فرد عليها فوراً بقوله :

— كان اللى زيك مايساويش « نكله » ؟!

نباهة

جلس أحد غلام يمتحن نجله « الباشا » بقوله :

— انت تحب تطلع إيه يا شاطر ؟

— أنا عاوز أطلع دكتور

— دكتور أسنان ، والا عيون ، والا جراحه ، والا أمراض بطن ؟ !

— دكتور سنان يا بابا

— ليه يا ابنى ، عيون أحسن

— لا يا بابا.. البنى آدم له عينين اتنين لكن له ٣٦ سنه .. وعلشان كده يكسب أكتر !!

عظمة

كان المرحوم عزيز عيد يلاقى فى حياته أزمات كثيرة .. ولكنه كان يقابل تلك الأزمات بكل كبرياء . وحدث مرة أن هفه مزاجه على سيجارة ، وكان يصحبه أحد أصدقائه ، فتوجها معاً إلى أحد بائعى السجاير ، وأخرج رحمه الله نكلة من جيبه وقال لبائع السجاير :

— تسمح تدينى علبة سجاير فلاك صغيرة ، وتقبل منها تسعة ! !

التمثيل فى البرلمان !

اشتهر الممثل الانجليزى « دافيد جاريك » بخفة دمه وحضور بديهته فى عالم النكتة . وقد حدث عند الترشيح للانتخابات البريطانية ، أن اقترح عليه أحد أصدقائه أن يرشح نفسه فى البرلمان .. فأجابه الممثل :

— لا يا عزيزى . فأنا أفضل أن أمثل أدوار العظماء فوق خشبة المسرح ، على أن أمثل أدوار البلهاء فى البرلمان !..

وصلة فكاهات لاسماعيل يس

لا تمضى دقيقة واحدة دون أن يروى فيها اسماعيل يس إحدى النكات أو التعليقات المضحكة . ويعتبره جميع المخرجين والمنتجين السينمائيين عدوهم اللدود ، لأن هوايته هذه تؤثر دائماً فى سير العمل ، إذ تغرى بقية ممثلى الفيلم وعماله على الاستماع الى نكاته وقفشاته التى لا تنتهى ، ويتبع ذلك طبعاً تعطيل العمل . وهاهو ذا يروى بعض الفكاهات الدرية :

— مرة واحد حافى ماشى دخلت فى رجله جزمه !

— واحد راح يشتكى فى القسم لما اه قال !

— واحد عيان راح للدكتور وقال له : « أنا جيت لك بعد ما جربت كل الأدوية ، من مسدسات لترامايات لمشانق ... » !

— سألوا المحكوم عليه بالاعدام : « نفسك فى إيه ؟ » قال لهم : « نفسى أموت موتة ربنا » !

— واحد أعمى ماشى فى السكة قال لواحد مفتح : « من فضلك يا ابنى تخطينى الرصيف التانى .. بس خلى بالك من الميه اللى قدامك دى » !

— واحد بوهيجى شاف واحد افندى قاعد على القهوة ورجليه مليانه شعر . . قام قال له : « تحلق يا بيه ؟ » !

سيناريو مصور

بنت القرصان



الأدوار

ايفون دى كارلو : ديبوراه
فيليب فريند : شيفالييه
روبرت دوجلاس : ناربون
اندريا كنج : آرلين
الزا لانشستر : مدام بريزار

١ ــ كانت البحار فى اوائل القرن التاسع عشر ما تزال تحت رحمة القراصنة . وفى يوم من ايام ربيع عام ١٨١٠ ، كانت احدى السفن الشراعية قد غادرت مدينة بوسطن الامريكية فى طريقها الى نيواورليانز. ولم تكد تقترب من ساحل هذا الميناء ، حتى هاجمها القراصنة وانزلوا ركابها الى القوارب الصغيرة الملحقة بها وتركوهم تحت رحمة الامواج الصاخبة . وما ان خلا لهم الجو فى السفينة حتى راحوا ينقلون كل ما تحويه من متاع ثمين ، وفجأة اكتشفوا فتاة مغامرة فى زى الشبان تختفى فى ناحية من السفينة فاخذوها معهم فى قاربهم وذهبوا بها الى رئيسهم بابتيست ، وكان مظهره لا ينم عن القسوة والشراسة التى اشتهر بها القرصان . فعرفت الفتاة كيف تاسر قلبــه ، ولم يجد هو مفرا من ابقائها فى سفينتــه . وقد وجدت « ديبوراه » بين المتــاع المسروق ثوبا باريســيا انيــقا ارادت ان ترتديه ، ولكن بابتيست فضل أن يحتفظ به لغاية فى نفسه ..





٢ – وعندما وصلت سفينة القرصان قرب شواطىء نيو أورليانز ، نزل اليهـا « بابتيست » متنكرا بعد أن حبس ديبوراه وتركها في حراسة مساعده « جاريد » . وأوصاه بمراقبتها حتى لا تهرب من السفينة وتكشف عن امره . ولكن الفتـاة عرفت كيف تحتال على حارسها فقفزت من السفينة الى الماء في غفلة منه . وما أن وصلت الى شاطىء الحى الفرنسى حتى التقت بها سيدة تدعى « مدام بريزار » كانت تدير معهدا لتخريج الفتيات اللاتى يرفهن عن الطبقة الراقية باغانيهن ورقصاتهن . وهناك رآت «ناربون» صاحب أكبر مؤسسة للسفن، وكان قد زار المعهد لاختيار بعض فتيات لحفلة يستعد لاقامتها .. فحياها راجيا لها مستقبلا باهرا ، واثنى على ذوق مدام بريزار في اختيارها



٣ – وأبدت ديبوراه لمدام بريزار رغبتها في أن تقدمها للاشتراك في الترفيه عن المدعوين الى حفلة « ناربون » من أفراد الطبقة الراقية .. ولكن التجربة أثبتت انها ما تزال في حاجة الى صقل مواهبها وتهذيب طريقة سلوكها ، فاختارتها صاحبة المعهد لحفلة في « مقهى السمكة » الذى يتردد عليه البحارة . وقد اقامها لهم رجل كان يغمرهم بفضله واحسانه ، ويساعد المتعطلين منهم الذين توقفوا عن العمل بسبب هجمات قراصنة « بابتيست » على السفن التى يعملون فيها . وكان الاسم المعروف به لديهم هو « الكابتن شيفالييه » ، وكم كانت دهشة ديبوراه عندما اكتشفت ان شيفالييه هذا لم يكن غير « بابتيست » نفسه . وكان عجبه هو اشد عندما رآها امامه وكان قد حبسها في سفينته



٥ – وكان ناربون يستعد لاقامة حفـلة في قصره تكريما للمحافظ ، فاختارت « مدام بريزار » ديبوراه للاشتراك في الترفيه عن المدعوين الى الحفلة باغانيها بعد ان تبين لها من التجربة الاخيرة انها اصبحت على استعداد طيب للترفيه عن ابناء الطبقة الراقية ، وهناك رآت آرلين ابنة اخ المحافظ وكانت ترتدى نفس الثوب الذى رفض شيفالييه أن يقدمه اليها ، فثارت الغيرة في نفس ديبوراه نحو آرلين . وقد حدث بعدئذ ما اثارها عليها ، فقد كانت آرلين منهمكة في حديث مع صديقة لها عندما كانت ديبوراه تلقى اغنيتها . فانتهزت دخول آرلين الى غرفة الزينـة وتحرشت بهـا ، ولم تلبث الفتـاتان أن اشتبكتا في معركة حاميـة .. كانت الغلبـة فيهـا لديبـوراه ..



٦ – وأراد البوليس القبض على ديبوراه لاعتدائها على ابنـة اخ المحافظ ، ولكنها كانت قد هربت عائدة الى سفينة القرصان . وهناك عرفت ان شيفالييه سيقوم بمهاجمة بعض سفن ناربون التى عرف أنباء قدومها من اسبانيا . ولكن ديبوراه افهمته انه مساق الى فخ للقبض عليه ، فان السفن قادمة في الواقع من باريس .. وقد عرفت ذلك في أثناء الحفلة ، اذ سمعت عفوا حديثا كان يدور بين ناربون وأحد أتباعه فهمت منه ان الاول اراد تضليل القرصان فاذاع ان سفنه قادمة من اسبانيا ، حتى اذا ذهب شيفالييه لانتظار هذه السفن اطبق عليه البوليس وزجوا به في اعماق السجون . وكان ان اصدر شيفالييه امره بتغيير الطريق الى فرنسا حيث نجح في مهاجمة سفن ناربون ..





٤ – وكان للكابتن شيفالييه سر عرفته ديبوراه .. فقد كان والده صاحب اكبر مؤسسة للسفن ، وكان ناربون غريما له فاطلق على سفن والد شيفالييه مجموعة من القراصنة كانوا يعملون في خدمته برئاسة قرصان شرس يدعى « بابتيست » . وقد عرف الشاب هذه الحقيقة ، فقتل بابتيست وانتحل اسمه وراح يهاجم سفن « ناربون » . وقد حدث أن خرج شيفالييه مع ديبوراه من المقهى فهاجمه بعض الغوغاء ، وتدخلت ديبوراه لنجدته ، وهربت معه بعد أن استولوا على خاتم كان في اصبعه . وقد حدث الهجوم بتحريض من « ناربون » .. وكم كان عجب ناربون عندما رأى الخاتم . فقد سبق له أن أهداه الى بابتيست الحقيقي ، فادرك أن شيفالييه قتله واستولى على خاتمه كما حل محله



٨ – وفيما كان شيفالييه قابعا في سجنه منتظرا اللحظة التي يسوقونه فيهـا الى المشنقة لاعدامه تكفيرا عن مهاجمته لسفن ناربون ، كانت ديبوراه قدعادت الى العمل في «المقهى السمكة» وقداستبدبها الجزع على مصير «شيفالييه». وفي يوم احدثت مشاجرة عنيفة في مقهى البحارة، فساقوها معهم الى السجن .. وكان هذا ما تريده ، فقد كانت المشاجرة مصطنعة ، وما كادت ديبوراه تستقر في السجن مع البحارة الذين قبض عليهم ، حتى اصدرت اشـارة هجم بعدها البحارة المحبوسون على الحراس القليلين ، واستولوا على اسلحتهم ثم أطلقوا سراح شيفالييه وهربوا معه الى سفينتهم .. وأطلقوا اشرعتها للريح ، فسارت في عرض البحر تحمل قلبين جمع بينهما الوفاء والاخلاص .. وهما ديبوراه وشيفالييه

٧ – وعاد شيفالييه الى نيو اورليانز ، وكان قد صارح ديبوراه بانه لا امل في علاقتهما فانه سيتزوج من آرلين . فتركته غاضبة ، وذهبت الى « مدام بريزار » ، بينما فوجىء هو بان آرلين قد تزوجت من ناربون ، وكان لقاء عنيف بينهما عرفت في اثنائه من مساعد ناربون ان شيفالييه هو بابتيست الذى هاجم سفن زوجها . وذهب شيفالييه الى ديبوراه لتعود معه الى سفينته ولكنها رفضت . ولم يكد يصل الى السفينة حتى وجد رجال البوليس يحتلونها وقد القوا القبض عليه ، فظن ان ديبوراه هي التي وشت به انتقاما منه لانه فضل آرلين عليها .. ولكن الحقيقة ان آرلين هي التي وشت به ، وكان اولى بناربون وقد عرف ان شيفالييه هو الذى يهاجم سفنه، ان يبلغ عنه لولا انه خشي أن يفتضح سره

المخرج الحاذق

يتميز مخرج عن آخر بطريقته في الاخراج .. وتقوم هذه الطريقة على ما يلي :

١ ـ موضع الكاميرا وبعدها عن الشيء المراد تصويره

٢ ـ حركة الكاميرا واتجاهاتها

٣ ـ قيادة الممثلين والكومبارس وتمرينهم وتنظيم حركتهم

وهذه العمليات كادت تصبح « أوتوماتيكية » بالنسبة للمخرج المتمرن

ان السينما جامعة الفنون ، فهي تتطلب الالمام التام بفن التصوير والهندسة والموسيقى والادب وعلم النفس والالقاء والتعبير وغير ذلك من الفنون .. فعلى من يريد أن يتوفر على الاخراج السينمائي أن يستوعب هذه الفنون جميعا

وليس الامر امر اطلاع ودراسة فحسب ، ولكن هناك فنية السينما .. أي « تكتيك السينما » .. فبوساطتها يستطيع الفنان التعبير عن آرائه وخواطره تعبيرا سليما صادقا

صلاح ابوسيف

السينما .. خير سفير لمصر

كان الشيء الذي ادهشني اكثر من غيره عندما وصلت الى تونس والجزائر ومراكش في بعثة الفرقة المصرية الى بلاد شمال افريقيا .. انني وجدت اهالي تلك البلاد يحدثوننا بلغتنا المصرية الدارجة في طلاقة لم اكن اعهدها فيهم عندما زرت شمال افريقيا في رحلات فنية سابقة

فلم اكن اسمع في تلك الرحلات سوى لغة تلك البلاد ، ولم يكن من اليسير علينا نحن المصريين ان نفهمها بسهولة .. فكان يصعب علينا في كثير من الاحيان التفاهم مع اهل تلك الاقطار مع ان لهجاتهم تنتسب الى لغة واحدة .. وهي العربية

فهل تعرفون ما هو السبب في ذيوع لغتنا المصرية الدارجة في شمال افريقيا .. ؟

انه الفيلم المصري .. فلغة افلامنا هي اللغة الدارجة ، وكان طبيعيا بعد ان صارت الافلام ناطقة ان تصبح هذه اللغة مألوفة عند جيراننا اهالي شمال افريقيا .. فاذا بهم لكثرة سماعهم اياها يتحدثون بها كاهالي مصر تماما ..

فاذا كان الفيلم المصري قد هيأ لنا سبيل التفاهم مع جيراننا الشرقيين بلغة يفهمونها ، فهو في نفس الوقت يؤدي لمصر خدمات جليلة . انه يقرب الصلة الروحية بيننا وبين ابناء العروبة ، كما يعطي العالم الخارجي فكرة واضحة عن نهضة مصر في جميع مرافق حياتها . وكل هذا في صور ومشاهد رائعة يتخللها ذلك الحوار الممتع الطريف الذي تتقبله الاسماع مهما اختلفت لهجات السامعين

وقد كان من الصعب علينا عندما كنا نقوم قبلا برحلاتنا المسرحية الى اقطار الشرق ، ان نقدم لاهلها مسرحيات لا يكون الحوار فيها باللغة الفصحى ، ولكن بعد ان غزت الافلام المصرية تلك الاقطار ونشرت بين اهلها لغتنا الدارجة ، فقد أصبح من السهل علينا ان نقدم لهم ايضا مسرحيات مصرية باللغة العامية ما داموا اصبحوا يفهمونها

ومن هنا ادت السينما المصرية للمسرح المصري خدمة لا تنكر ، فليست كل مسرحية تتفق معها اللغة الفصحى .. فان اللغة الدارجة تكون اقوى اثرا اذا جاءت في موضعها بحيث تتمشى مع البيئة التي تدور فيها حوادث المسرحية

ويمكنني ان اقول ان السينما المصرية اصبحت سفيرا خارجيا لمصر له شأنه واهميته ، ولا أبالغ اذا صرحت ان افلامها لها من الاثر في النفوس اكثر مما لغيرها من اساليب الدعاية والاذاعة

فليكن الفيلم المصري سفيرا عالميا لنا ، فان ما نجنيه من الفوائد من فيلم واحد ، لا نجني عشر معشاره مما عداه . وما علينا والحالة هذه الا ان نغزو بافلامنا أسواق العالم اجمع ، حتى يعرفنا ويفهمنا ويرانا على حقيقتنا التي شاء المغرضون ان يشوهوها بتلك الصور الخاطئة التي يتخذون منها سلاحا للتشهير بنا

أحمد علام

فوضى المواعيد

لتسمح لي مجلة « الكواكب » أن أدخل في صميم اختصاصها مرة واحدة .. لسبب طالما شكا منه إخواننا الصحفيون والنقاد ، وهو فوضى المواعيد عند زملائي الفنانين !

فقلائل هم الزملاء الفنانون ، الذين يقدسون المواعيد .. أما البقية ، فهم لا يأبهون لموعد طالما أنهم غير مدفوعين اليه بسبب شخصي . فالساعة الواحدة يصح في اعتقادهم أن تكون الثالثة ، ولا مانع لديهم من أن تكون الساعة الثالثة هي الخامسة ، بل لا ضير في ظنهم من أن يكون ميعاد الأربعاء في يوم الخميس ، وميعاد الخميس في يوم السبت ! !

ولو درى إخواني أن هذا الاهمال من جانبهم في المواعيد ، إنما يعود بالخسارة عليهم وحدهم .. لو عرفوا أن فوضى المواعيد تضيع عليهم ما هم في حاجة اليه من الفرص ، إذن لغيروا (نظامهم) هذا ، على الأقل حفظاً لمصالحهم من الضياع

قد لا أكون صاحب شأن في الموضوع ، فالي أنا والفوضى التي تشكو منها الصحافة ، ولكن ما دفعني الى الكتابة هو أني شخصياً ذقت مرارة هذه الفوضى وما زلت أعاني مرارتها حتى الآن وربما بعد الآن أيضاً

يا أيها الزملاء ، بلاش فوضى بقى !

سيد بدير

المخرج « معلم » والممثل « تلميذ » ..!

لست اعني هنا اولئك الممثلين الذين كانت التجارب الفنية التي مرت بهم بمثابة مدرسة تعلموا فيها قواعد التمثيل واصوله ، وانما اقصد اصحاب الوجوه الجديدة الذين يعهد المنتجون الينا باظهارهم للمرة الاولى على الشاشة في احد الافلام

عهد الي بواحد من هؤلاء لكي اظهره في دور بسيط بأحد افلامي، وكان البطل الذي اختاروه للفيلم ممن سبق لهم الظهور على الشاشة.

ولكني عندما القيت اول نظرة على الوجه الجديد ، رأيته اصلح لدور البطولة لان صفات هذا الدور تنطبق عليه كل الانطباق

وتمسكت بأن يكون هذا الوجه الجديد هو بطل الفيلم مع علمي بانه سيسبب لي اكبر عناء في توجيهه .. فقد كان من اولئك الشبان الذين يصور لهم اعتدادهم بانفسهم انهم في غير حاجة الى ارشاد او توجيه وان كانت معلوماتهم عن الفن ومستلزماته لا تتعدى القشور

وهذا النوع من الشبان اشبه بالتلميذ الذي لا يفيد في كسر شوكة غروره واعتداده بنفسه سوى « المسطرة » والشخط حتى يمكنه أن يعرف قدر نفسه ..! وما على المخرج لكي يخضع هذا النوع من المبتدئين الا ان يضع نفسه منهم موضع « المعلم » في المدرسة، فيكون قاسيا الى حد ما في معاملتهم

وهذا ما فعلته مع ذلك الوجه الجديد .. فقد بدأت اعامله في شدة واصبح فيه كلما اخطأ ، وبذلك فرضت عليه سيطرتي حتى اصبح في كل حركاته وسكناته اشبه بالببغاء يستجيب لكل ما اقوله له واشير عليه به

وهكذا يجب ان يكون مثل هذا المعتد بنفسه .. عجينة لينة في يد المخرج ، يكيفه حسبما يشاء ويوجهه بما يتفق مع استعداده وموهبته .. فيكون له منه في النهاية ممثل يعتمد على الفن الصحيح لا على الغرور والاعتداد بالنفس في غير تجربة ولا دراية فنية

ولو اننا كبدنا انفسنا ما يتطلبه تكوين الوجوه الجديدة من مشقة ، لكان لنا منهم في المستقبل نجوم نعتز بهم ونفخر بمواهبهم . فليكن هذا رائدنا اذا اردنا ان نخلق للسينما المصرية جيلا جديدا من النجوم ، حتى لا نردد دائما تلك العبارة التي سئم الجمهور سماعها منا .. وهي ان السينما المصرية تفتقر الى الوجوه الجديدة

ان هذه الوجوه في متناول ايدينا، ولكن علينا ان نتيح لها الفرصة .. وذلك بأن نكون منها بمثابة المعلم للتلميذ

حسين فوزي

سيسيل دي ميل لا ينفعنا « بصلة » !

طالما قالوا ان السينما المصرية في حاجة الى مخرجين عالميين يعملون في ميداننا ، و «يتتلمذ» عليهم فنيونا .. يقتبسون منهم اصول الفن الصحيح، ويزيدون ما ينقصهم من ثقافة فنية تفيدهم في مستقبلهم السينمائي

وانا لست ممن ينكرون على اي فنان تنمية ثقافته والوقوف على كل ما يستجد من مستحدثات الفن السينمائي ، ولكن ما لنا وللمخرجين العالميين نستدعيهم الينا ليخرجوا لنا افلاما تكون كما يقولون دراسة صحيحة للراغبين في الدرس .؟

أتظنون انهم لو جاءوا الى مصر لمزاولة العمل السينمائي فيها سيفيدوننا في شيء .. ؟

لا .. واكرر « لا » بكل قوة .. حتى سيسيل دي ميل شيخ المخرجين العالميين لو جاء الى مصر ، فلن ينفعنا « بصلة » .. ! ولو انه قام في مصر باخراج اي فيلم لحسابنا ، فلن يخرج هذا الفيلم اعلى مستوى مما نخرجه نحن هنا

انه سيجد امامه وسائل تقيده وتضطره الى ان يباشر مهمته في حدود الامكانيات الموجودة عندنا . وطالما ان هذه الوسائل محدودة ، فلن ينفع معها فن اعظم المخرجين واعرقهم

ومن هذا تدركون اننا لسنا في حاجة الى خبراء سينمائيين او مخرجين عالميين يعلموننا كيف يكون الاخراج ، بل اننا في حاجة الى وسائل وادوات تيسر لنا عملنا وتساعدنا على الاجادة فيه

نيازي مصطفى

الطريق الى روما !

يسألني كثيرون من الشبان والشابات الذين يعتمل في نفوسهم حب الفن ، عن الطريق الذي يوصلهم الى ما يصبون اليه . ولو أنني شخصياً لست اخصائية في هذه المسائل التي هي من شؤون المخرجين والمنتجين ، إلا أن من المسلم به ، أنني كنت في يوم ما هاوية تريد الظهور ، ثم تحققت أمنيتي .. وهكذا أجد من السهولة أن أبدي لهؤلاء جميعاً رأيي الخاص

وهو يتلخص في جملة واحدة .. هي أن كل الطرق توصل الى روما ــ أي الى ميدان الفن ــ بشرط أن تتوافر الموهبة والرغبة الصادقة .. ولست أقصد بالموهبة أن يكون الهاوي فناناً راسخاً ، بل أن يكون في داخله نبع الفن الذي يكفي أن يكشف عنه الغطاء ليتفجر ماؤه ، وتبقى بعد ذلك الرغبة ، وعلى قدرها يتوقف مصير كل هاو وهاوية ، فليس يكفي أن تكون هناك رغبة ، بل يجب أن يكون هناك إقدام وشجاعة أيضاً على محاولة تحقيق هذه الرغبة

هذا هو مجمل رأيي في الطريق الى النجاح الفني ، أهديه الى كل من سألني وكل من سوف يسألني!

شادية

« المونتير كمذيع فى مباراة كرة القدم »

ما هو « المونتاج » ، وما هو « المونتير » .. ؟

يحسب الناس ان عمل « المونتير » لا يتجاوز قص عدة امتار من الفيلم ثم لصقها بعضها ببعض . وهذا ما يحدث فعلا ، ولكن هـذه العملية ليست الا الجزء الآلى من فن « المونتاج » ..

فان الفيلم لا يتم تصويره طبقا للسرد القصصى ، بل وفقا للمناظر التى يجمعها كل « ديكور » . ولهذا يجد « المونتير » نفسه امام مناظر متباعدة لا رابط بينها، فياخذ فى تجميع اللقطات التى يتكون منها كل مشهد ، ومن مجموع المشاهد التى يتم ربط لقطاتها بعضها ببعض .. يتالف الفيلم الذى نراه على الشاشة

ويمكن تشبيه « المونتير » بمذيع فى مباراة لكرة القدم فهذا المذيع يصف من المباراة اهم احداثها ، فلا ينقل الى مستمعيه كل ما يجرى امامه فى الملعب ، ولا يترك وصف المباراة ليعلن وصول احد الكبراء مثلا . وانما نجده قد امتلأ حماسة وراح يصف المباراة بعبارة قصيرة هى بمثابة المنظر القريب فى السينما ..

هذا اذا كانت المباراة سريعة حامية .. اما اذا كانت بطيئة ، نجده وقد اخذ فى وصف الملعب باكمله ومكان كل لاعب على ارضه .. وهذا ما يشبه فى الفيلم المنظر العام

فكما ان المذيع المتمكن من مهنته ياخذ فى سرد اهم الحوادث الجديرة بالذكر حتى يعطى المستمع اصدق فكرة عن المباراة ، فالمونتير ايضا .. باختياره لاقوى زاوية تصويرية او اوضح تعبير للقطة معينة ، يقدم للجمهور فيلما مركزا يسترعى اهتمامه من بدايته حتى نهايته

اميل بحرى

ينقصنا المسرح الاستعراضى

لم اشعر بافتقارنا الشديد الى المسرح الاستعراضى الذى يقوم على الاوبرا والاوبريت ، كما شعرت بعد ان قضيت اسبوعين فى باريس فى رفقة الزميل المخرج حلمى رفلة

لقد سافرنا الى عاصمة فرنسا لشؤون تتعلق باخراج افلام ملونة ، وقد اتيح لنا فعلا ان نتفق مع احدى شركات الالوان السينمائية .. ولكننا نسينا الفيلم الملون وفرحتنا بنجاحنا فى هذا الاتفاق ، بعد ان راينا ماادهشنا فى مسارح باريس الاستعراضية

وقد زرنا هـذه المسارح لغرض سينمائى ، وهو الوقوف على مستحدثات هذا الفن حتى يمكننا ان نقتبس منها ما يفيدنا فى اخراج المشاهد الاستعراضية لافلامنا . ولكننا امام روعة ما راينا ، نسينا مهمتنا واتجه فكرنا الى شىء واحد .. وهو افتقار مصر الى المسرح الاستعراضى

ان هـذا اللون من الوان الترفيه المسرحى ، لايقل خطورة وشأنا فى عاصمة فرنسا عن غيره من فنون المسرح الاخرى .. بل انه وحده يكاد يجتذب جميع السياح الذين يذهبون الى باريس ، حتى لتضيق دوره جميعها بروادها الى حد انه لايمكن حضور اى استعراض تقدمه احدى هذه الدور الا اذا حجزت المقاعد قبل الموعد بشهرين ان لم يكن اكثر

ولولا اننا لجأنا الى بعض معارفنا ممن لهم صلة وثيقة بالمسرح الاستعراضى الفرنسى ، لعدنا الى مصر دون ان نتمكن من مشاهدة اية مسرحية استعراضية

وقد رجعنا الى مصر وفى جعبتنا الشىء الكثير عن مستحدثات الفن الاستعراضى ، ولكننا سنكتفى باستخدامه فى افلامنا .. وكان بودى فى نفس الوقت ان يكون لدينا مسرح استعراضى يساهم بجهوده فى هـذا الميدان وخاصة فى مواسم السياحة . فهل ترى المسئولين عن المسرح المصرى يوجهون الى هذا اللون من الوان الفن المسرحى الاهتمام الجدير به .. ؟

لقد تطور المسرح وخرج عن جموده واتسعت آفاقه ، فلم يعد مجرد مشاهد محدودة تدور بين اربعة جدران وتقوم على شخصيات معدودة ، بل اصبح عالما واسع الارجاء زاخرا بمئات الفنانين من راقصين وراقصات وموسيقيين ومطربين ومطربات ..

يتعاون معهم اقدر صانعى الازياء وابرع الرسامين والمزخرفين .. فيدهشون الجمهور بروائع فنهم التى تجمع فى ساعات محدودة الوانا شتى من الوان الترفيه تطرب النفوس وتبهر الابصار

ولكن قبل ان نبدا فى اخراج الاستعراضات المسرحية ، يجب ان نهتم اولا بتشييد المسرح الذى يساعد على اخراج هذه الاستعراضات متكاملة الروعة والفخامة . فلا بد ان يكون مسرحا دائريا حتى يساعد على تغيير المشاهد بسرعة دون حاجة الى انزال الستار ريثما يتم اعداد مشهد جديد، ولابد ان تكون ارضيته على نظام يساعد على صعود المناظر وهبوطها حتى يمكن التفنن والابتكار فى تقديم المشاهد الاستعراضية

وقد يكلفنا هذا المسرح كثيرا ، ولكن هذا الكثير يتضاءل امام الفائدة التى ستعود علينا من وجود مثل هذا المسرح الذى اعتبر الانفاق عليه أجدى بكثير من الانفاق على مختلف الوسائل الخاصة باجتذاب السياح الى بلادنا

ولدينا من فنون قدماء المصريين ما يساعدنا على تقديم استعراضات مسرحية بالغة الفخامة والروعة .. وبهذا ننفرد بما نقدمه فى مسرحنا الاستعراضى من الوان تتفق مع ميول السياح الذين تجتذبهم مصر بما فيها من آثار الفراعنة ومعالمهم الخالدة على مر الزمن

وبعد كل الذى بينته .. ترى هل يولد مسرحنا الاستعراضى عن قريب؟

محمد فوزى

أتمنى

* أتمنى أن تهتم الحكومة (كمان حبه) بفن السينما على أساس أنها مهنة رفيعة !
* أتمنى أن يعهد فى الرقابة على الروايات والأفلام إلى شبان ذوى شجاعة ، وذوى اختصاص .. حتى تحرر قصص أفلامنا من الجمود الذى يشوبها !

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه !!

فريد الاطرش

نجوم أشرقت ثم اختفت

هناك نجوم اشرقت على الشاشة فى الافلام المصرية ، وكان لها اثرها فى صناعة السينما بمصر . وما يزال الجمهور يذكرها حتى الآن ، بالرغم من طول العهد باختفائها

يذكر جمهور السينما وداد عرفى .. ذلك الفنان التركى الذى قدم الى مصر قبل ان تنشأ فيها صناعة السينما . وكان وداد قد ساهم بجهوده فى الأفلام التركية ، فلما حضر الى مصر اتصل باوساطها الفنية فتعرف على النجمة عزيزة امير ، فكانت نتيجة هذا التعارف نزول عزيزة الى ميدان السينما حيث عهدت الى وداد فى اخراج فيلمها الاول « نداء الله » الذى اشترك معها فى تمثيله . ولكن حدث بينها وبينه خلاف ادى الى انفصالهما ، فاعيد اخراج الفيلم باسم « ليلى »

وظهر وداد بعدئذ فى عدة افلام مصرية من بينها «غادة الصحراء» اول افلام النجمة آسيا ، و « فاجعة فوق الهرم » مع بدر لاما وفاطمة رشدى ، وبعد هذا عاد الى تركيا ، ليواصل جهاده السينمائى فيها

وكان احد شباب فلسطين .. وقد اطلق على نفسه اسم منير فهمى عندما اشتغل بالسينما ، كان هذا الشاب يقوم برحلة فى فرنسا ، ومر بمصر فى طريق عودته الى وطنه .. وكان من هواة السينما المتحمسين ، فعهدت اليه النجمة آسيا بتمثيل دور البطولة فى فيلم « وخز الضمير » . ثم ظهر بعدئذ فى فيلم « الاتهام » مع بهيجة حافظ .. وكان هذا آخر عهده بالسينما ، اذ رجع الى وطنه ولم نعد نسمع عنه شيئا

ويذكر قراء الصحف فى ذلك الوقت الكاتبة الاجتماعية احسان صبرى التى انقطعت عن الكتابة للاشتغال بالسينما . وقد انتجت فعلا فيلما مثلت فيه دور البطولة ، ولكن الفيلم لم يظهر ، لان صاحبته تزوجت بطله

ومن النجوم التى اشرقت فى ذلك الوقت ايضا النجم يحيى طه الذى اشترك مع آسيا فى تمثيل فيلم « عندما تحب المرأة » . وكان يحيى تتوفر فيه كل مزايا «الفتى الاول» .. ولكن دراسته شغلته عن السينما ، فانقطع عنها

وقد ظهر مع جورج ابيض ونادرة فى فيلم « انشودة الفؤاد » شاب يدعى محمد عبد الله كان ينتظره مستقبل باهر فى عالم السينما . ولكن مركز اسرته الكبيرة فى الاسكندرية حال دون استمراره فى الاشتغال بالسينما فاعتزلها

وكان المرحوم ابراهيم عادل ذو الفقار نجل المغفور له سعيد ذو الفقار باشا ، من هواة السينما المتحمسين عندما تعرف الى الشقيقين ابراهيم وبدر لاما وقت اخراج اول افلامهما « قبلة فى الصحراء » فقام فى هذا الفيلم بدور فتى بدوى كدور رودلف فالنتينو فى فيلم « الشيخ » . وكان اول وآخر دور مثله على الشاشة

وهناك ايضا الرياضى ميخائيل عطا الله الذى شاهدناه مع بهيجة حافظ فى فيلم « الضحايا » فقد كان ايضا من اصلح شباننا الرياضيين لدور الفتى الاول . وكان الملاكم محمود صلاح الدين من الرياضيين الذين اشتغلوا بالسينما واعتزلوها بعد اول فيلم ، وكان صلاح الدين قد ظهر مع عزيزة امير فى فيلم « كفرى عن خطيئتك »

ومن النجوم التى ظهرت واختفت باسرع مما اشرقت على الشاشة ، النجمة نادية ناجى التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد وهو « لاشين » ، واشرف اباظة الذى ظهر فقط فى فيلم « المتهمة »

وهناك نجم كان الجمهور يعرفه باسم « احمد المشرقى » ، وقد اختفى ايضا .. ولكنه اختفى عن الشاشة فقط ، وواصل عمله فى الانتاج والاخراج السينمائى . ولم يكن احمد المشرقى هذا غير توجو مزراحى نفسه

وقد ظهرت فى افلام توجو ممثلة تدعى « جنان رفعت » ، ولكنها اختفت ايضا واعتزلت السينما كلية

هذا عدا من اختطفهم الموت وهم فى اوج شهرتهم بين نجوم الشاشة ، ومنهم احسان الجزايرلى « ام احمد » وسميحة سميح وبدر لاما واسمهان .. ونجيب الريحانى واحمد سالم وبشاره واكيم



.. كانوا يتوقعون للمرحومة سميحة سميح مستقبلا باهرا لولا ان اختطفها الموت انتحارا ..



عثرت النجمة هيدى لامار
أخيراً على الزوج المنشود ..
وهو من المشتغلين بالسينما

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

• كان حديث هوليوود في الشهر الماضي عن متجر أدوات التصوير الذى افتتحه واحد من أهل الفن هو جيرى لويس زميل الممثل الكوميدى دين مارتن .. وهما حديثا عهد بالسينما، ولم يظهرا سويا الا في فيلمين مضحكين، فنالا الاعجاب كزميلين كوميديين

وكانت الدعوة التى تلقاها نجوم السينما وكبار المشتغلين بها عبارة عن لوحة معدنية صغيرة حفرت عليها هذه العبارة : « أرجو قبول دعوتى لحفلة افتتاح محلى حيث يقدم لكم الطعام والشراب مجانا » !

وفى ليلة الافتتاح كانت الانوار تسطع فوق واجهة المحل ، وأمامه خمسة من الجنود يصدون عنه غارة الجماهير التى تزاحمت أمامه لمشاهدة أشهر كواكب هوليوود

• ان افتتاح هذا المحل لم يكن يقل فى بهائه وروعته عن حفلات العرض الاولى للافلام الجديدة ، وقد أقبل رجال الاذاعة يذيعون على مستمعيهم وصف الاحتفال . كما سجلت عدسات الجرائد السينمائية مشاهد هذا الحفل الكبير من الداخل والخارج . وقد شاء أحد رجال السينما أن يدشن هذا المحل كما تدشن البواخر قبيل انزالها الى الماء، فكسر زجاجة شمبانيا على رأس جيرى لويس ..! ولم تحدث له اصابات ولا جروح ، لان الزجاجة لم تكن سوى زجاجة « اكسيسوار » مصنوعة من الحلوى .. وهى من النوع الذى يستعمل فى أثناء مناظر المعارك بالافلام ..!

• ومن فكاهات جيرى لويس فى هذه الحفلة أن النجم الجديد جون برومفيلد اشترى لفافة من الفيلم لآلته الفوتوغرافية ، وقبل أن يقدمها له جيرى فتح اللفافة وعرضها للنور وهو يقول : « انظر كيف ان الافلام التى نبيعها نظيفة ناصعة ! » . وكان من الطبيعى أن يتلف الفيلم الخام بعد تعريضه للنور، فاضطر برومفيلد الى شراء لفافة أخرى

• وفى نفس الليلة كان هناك حفل من نوع آخر شغل رجال البوليس أيضا .. وكان بطل هذا الحفل النجم سونى تافتس مع ثلاثة من أصدقائه . فقد أفرطوا فى الشراب وركبوا سيارة النجم يتجولون بها فى شوارع المدينة ويحدثون ضجيجا كبيرا أينما حلوا ، وقد أدى بهم الامر الى تعطيل حركة المرور فأوقفهم رجال البوليس والقوا القبض عليهم بتهمة السكر والعربدة

ولما سئل سونى تافتس عن عمره، قال انه يبلغ ٢٣ عاما ..! وهذا معناه انه كان فى سن العاشرة عندما تزوج من النجمة بربارا دير فى عام ١٩٣٧ !

• أما عن أفراح هوليوود فأهمها فى الشهر الماضى أربعة أفراح .. أولها زواج النجمة جوان كولفيلد من المنتج فرانك روس ، وثانيها زواج النجمة روث واريك ، وثالثها زواج النجمة هيلين والكر .. وقد تزوجت كلتاهما من غير المشتغلين بالسينما

أما الزواج الرابع فله أهمية خاصة، لان « العروس » هنا هى مسز روث ديفيز والدة النجمة بتى ديفيز .. وتبلغ من العمر ٦٤ عاما ..! أما العريس السعيد فيبلغ من العمر ٦٢ عاما . وقد كان هذا الزواج مفاجأة للنجمة نفسها ، فقد استدعيت من « البلاتو » لمحادثة تليفونية جاءتها من بلدة أخرى .. ومن هذه المحادثة عرفت بتى نبأ زواج أمها للمرة الثالثة فى حياتها .. !



.. تزوجت النجمة جوان كولفيلد من المنتج فرانك روس ..

• أما عن الافراح المنتظرة التى تحدثت عنها هوليوود فى الشهر الماضى فأهمها قرب زواج النجمة جنجر روجرز من المحامى كريج بوتزر ، والنجمة جوان فونتين من تشارلس فيلدمان أحد أصحاب مكاتب توكيلات الممثلين .. وتنتظر النجمتان لاتمام الزواج الحصول على الطلاق من زوجيهما السابقين

كما اهتمت هوليوود فى الشهر الماضى بالشائعة التى تقول بأن النجمة شيرلى تمبل ستتزوج من شاب مليونير فى الثالثة والثلاثين من عمره اسمه تشارلس بلاك .. وهو فى نفس الوقت « ملك الصنوبر » فى جزر هاواى ، ولم تكذب شيرلى هذه الشائعة ، كما انها لم تؤكدها

ويقال أن المليونير اشترط على شيرلى لكى تتزوجه أن تعتزل السينما كلية ، ولكن شيرلى فى نفس الوقت تبحث عن قصة قوية لتمثيلها فى فيلمها القادم .. فهل تراها تعمل فى هذا الفيلم ، أم انها ستتفرغ للحياة الزوجية اذا تم هذا الزواج .. ؟

• أما عن حوادث الطلاق والفراق، فأذكر من بينها فراق الممثل الكوميدى جروشو ماركس عن زوجته التى ترجع السبب فى ذلك الى انها لم تعد تحتمل أصدقاء زوجها . وقد تزوجا فى عام ١٩٤٥ ، ولهما ابنة فى الرابعة من عمرها

أما الحادث الثانى فهو طلاق النجمة الجديدة كولين جراى من زوجها .. وهو أحد كتاب السيناريو فى هوليوود . وقد تلقت وثيقة طلاقها منه فى أثناء قيامها برحلة فى لندن مع فيلمها الجديد . وقد نص حكم الطلاق على أن تضم النجمة اليها ابنتها سوزان البالغة من العمر أربع سنوات

كما تم طلاق النجمة القديمة جوان بلوندل من زوجها الثالث وهو أحد المنتجين المسرحيين فى برودواى .. وتقول النجمة انها طلبت الطلاق بدعوى قسوة زوجها عليها فى السنوات الثلاث التى عاشتها معه . وكان زوجها الاول هو النجم ديك باول . أما زوجها الثانى فقد كان من المشتغلين بالتصوير السينمائى

هل أفل نجم ديانا دربن ؟!

قيل عنها فيما مضى : « لم تتألق نجمة على الشاشة كما تألقت ديانا ديربن » ويقولون عنها الآن : « لم يعد الجمهور يتهافت على مشاهدة ديانا كما كان يفعل قبلا » . ولكن الكاتب الذى ننقل عنه هــذا المقــال يقول : « فى امكانها أن تستعيد مجــدها وشهرتها » . فكيف يتحقق قوله ؟ ..

منذ ثلاثة عشر عاما .. وقفت فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها على مسرح ملهى « التروكاديرو » بهوليــوود ، وراحت تلقى احدى أغنيات الاوبرا ، فجلجلت المكان بصوتها الرنان ..ولم تنته من أغنيتهــا ، حتى كان أحــد المنتجين قد تعاقد معها على الظهور فى أفلام « مترو جولدوين ماير »

كانت هذه الفتــاة .. هى ديانا ديربن

وككل مبتــدئة راحت تمنى نفسها باعظم نصروأوسع شهرة بعد أن خطت أول خطوة فى سبيل مجدها السينمائى

ولكنها بعد مضى ستة شهور على تعاقدها .. لم تظهر الا فى فيلم قصير مع نجمة ناشئة اسمها جودى جارلاند، ثم سرحتها الشركة قائلة إنها لا تصلح للسينما .. !

ومــع ذلك .. ظهرت ديانا ديربن على الشاشة فى أفلام عديدة ، ونالت انتصارات عالمية رائعة .. وشهد لها الجميع بأن صوتها هو أعظم صــوت رددته الشاشة ، واعترف كل من رآها بأنها لا تقل براعة فى التمثيــل عن اجادتها للغناء

واذا كان هذا ما شهد لها به الجميع، الى جانب حيويتهــا وجاذبيتها اللتين أضفاهما عليها شبابها الناضر وفتنتها المتألقة .. فان الذى كان يتوقعه لها كل من يعرفها هو أنها ســتنال من النجــاح فى شبابها أضعاف ما نالته وهى ما تزال طفلة ناشئة

ولكن الذى حدث .. أن نجمها بدأ يأفل ، وأن الجماهير التى كانت تتهافت على أفلامها أخذت تنفض عنها .. !

فماذا حدث ..؟ وماذا أصاب هذه النجمة حتى أصبح مصيرها مهددا ؟

لنرجع الى الوراء .. حتى نقف على الاطوار والمراحل التى مرت بها ديانا، فمنها يمكننا أن نتلمس الاسباب التى أدت بها الى هذا المصير

□

بعــد أن سرحتها « مترو جولدوين ماير » .. تلقفتها شركة « يونيفرسال » التى كانت فى نفس الوقت قد تعاقدت مع اثنــين من الســينمائيين للعمل لحسابها .. وهما المنتج جو باسترنك والمخرج هنرى كوستر

وكان الاثنان قد أعدا فيلما غنائيا باسم « ثلاث فتيات جريئات » وتوسما فى ديانا استعدادا طيبا للقيام ببطولة هذا الفيلم الذى كان اعتماده على الغناء قبل كل شىء

وعــلى غير ما كانا يتوقعــان هما والشركة المذكورة التى كانت وقتهــا تعانى أزمة شديدة تهددها بالافلاس .. نجح أول فيــلم ظهرت فيه ديانا نجاحا هائلا غطى كل خسائر الشركة الماضية وســدد حجوزات الرهن التى أوقعت عليها

ورأى عالم الســينما أمامه فتــاة نادرة المثال .. تمتاز بقوة الصــوت وخفة الظل ، مما رفعهــا بسرعة الى مرتبة النجوم الساطعة

وظهرت ديانا بعدئذ فى فيلم « مائة رجل وفتاة » ، فتضاعف نجاحها فيه .. وتدفقت الارباح عــلى الشركة ، حتى لقد بلغ من « تبركها » بنجمتهــا أنها وضعت صورتها فوق خزانتها .. لينحنى لها كبير صرافى الشركة كلما وضع فى الخزانة قدرا من المال الذى تدره أفلامها ..

ثم ظهرت ديانا بعــدئذ فى أفلام « مجنونة بالموسيقى » و « سن الخطر » و « ثلاث فتيات بارعات يكبرن » .. وكلها اشــترك فى انتاجها واخراجها جو باسترنك وهنرى كوستر

وفى أثناء عملها فى الفيلم الاخير .. بدأ قلبها يتفتح للحب .. وكان الذى أحبته ، شابا اســمه بول فوجن .. كان يعمل كمساعد مخرج فى جميــع أفلامها . وكان فيلمها التالى اســمه



ديانا ديربن كما ظهرت فى أول فيلم لها « ثلاث فتيــات بارعات »



، الحب الاول » .. فجاء مصداقا لعواطفها .. ولم يحل ربيع عام ١٩٤١ حتى كانت قد أصبحت زوجة للفتى الذى أحبها وأحبته

وحدث بعد ئذ أن المنتج جو باسترنك ترك العمل فى شركة يونيفرسال وانضم الى « مترو جولدوين ماير » .. ففقدت ديانا ديربن عنصرا هاما من العناصر التى كانت تعتمد عليها فى نجاح أفلامها . وبدأت تساورها اضطرابات نفسية جعلتها حادة الطبع .. تثور فى أثناء العمل لأى شىء .. وامتدت ثورتها الى علاقاتها مع زوجها فأدى بهما ذلك الى الطلاق فى ١٤ ديسمبر ١٩٤٣

وكانت ديانا قد ظهرت فى فيلمين لم يكونا عند رضاء الجماهير التى اعتادت أن تراها طفلة مرحة ، لا شابة يافعة كما ظهرت فى هذين الفيلمين . وكانت علاقاتها مع الشركة قد توترت، فأوقفتها عن العمل عدة شهور الى أن زالت أسباب سوء التفاهم بينهما .. فأعدت العدة لاظهارها على الشاشة من جديد تحت اشراف المنتج فليكس جاكسون

ورأى هذا المنتج أن يتجه بديانا اتجاها جديدا ، فاختار لها فيلما من نوع الكوميديا الخفيفة وهو « أخت خادمه » ، واظهر معها فيه الممثل المعروف فرانشوت تون . واستعادت ديانا بهذا الفيلم مكانتها لدى الشركة، وكان لذلك أثره فى شعورها نحو فيلكس جاكسون .. فأصبحت تنظر اليه نظرة احترام وتقدير .. تطورت الى حب ، انتهى بزواجهما بالرغم من أنها تصغره بعشرين عاما

واستمرت ديانا تعمل تحت اشراف زوجها الثانى ، ولكن نجاحها فى أول فيلم أنتجه لها لم يتكرر فى الافلام التالية .. فتدهورت معنوياتها ، وابتدأت الشوائب تشوب علاقاتها مع زوجها بالرغم من أنها أنجبت منه طفلتها جسيكا لويز .. وكان أن انتهى الأمر بهما الى الطلاق

وعندما ظهرت ديانا فى فيلم «فضيحة فى حديقة الملاهى » .. الذى استقبله الجمهور أيضا استقبالا فاترا ، قيل أن هناك علاقة غرام بين ديانا وبين فنسنت برايس زميلها فى هذا الفيلم .. ولكنها أنكرت وجود هذه العلاقة بينهما ، لانه لم يعد فى حياتها ما يهمها الآن أكثر من اهتمامها باستعادة مركزها الذى تزعزع وأصبح يهدد نجمها بالافول

ويقول كاتب هذا المقال أن العلاج الوحيد للحالة التى تعانيها ديانا ديربن الآن ، هو أن تعود من جديد الى العمل تحت اشراف زميليها القديمين .. جو باسترنك وهنرى كوستر . فان نجم سعدها يقترن بنجمى هذين الزميلين .. بدليل ان افتراقهما عنها ، كان بداية اضطراب حياتها الفنية

ولكن ديانا تريد أن تتجه اتجاها آخر تستعيد به مكانتها الفنية ، وهو الظهور على مسارح نيويورك فى بعض الاوبرات المشهورة .. فانها ترى أن غيبتها ستترك فراغا يشعر به الجميع عندما تعتزل السينما بعض الوقت ، فاذا عادت الى الشاشة استقبلها الجمهور الاستقبال الذى تحلم به ، فتسترد مكانتها السابقة فى عالم السينما

للتسلية

اختبر معارفك الفنية

هذه مجموعة اخرى من الاسئلة .. يمكنك ان تختبر بها معارفك الفنية ، وقد نشرنا الحلول الصحيحة لهذه الاسئلة على صفحة « ٩٨ »

نعم .. أو لا ..

هل يمكنك ان تعرف الجواب الصحيح لهذه الاسئلة ؟ .. ضع علامة × بجانب « نعم » او « لا »

١ ـ مثل يوسف وهبي بك دور موسيقار في فيلم « غرام وانتقام »

نعم ☐ لا ☐

٢ ـ درس الأستاذ زكى طليمات الطب قبل أن يشتغل بالفن

نعم ☐ لا ☐

٣ ـ سافرت النجمة مارى كوينى إلى مؤتمر السينما فى مدينة كان للاشتراك فيه بأحد أفلامها

نعم ☐ لا ☐

٤ ـ كان الفيلم الوحيد الذى مثله جورج أبيض بك هو « أنشودة الفؤاد »

نعم ☐ لا ☐

٥ ـ مثل المرحوم أحمد سالم دور البطولة فى أول فيلم من إنتاجه وهو « أجنحة الصحراء »

نعم ☐ لا ☐

٦ ـ كانت السيدة بهيجة حافظ أول منتجة أظهرت المطربة ليلى مراد على الشاشة

نعم ☐ لا ☐

٧ ـ مثلت السيدة فاطمة رشدى دور قيس فى مسرحية « مجنون ليلى »

نعم ☐ لا ☐

أسماء ناقصة

هذه مناظر من أربعة أفلام مصرية قديمة وقد نشرنا أسماءها ناقصة ، فهل يمكنك تكملتها . . ؟





١ ـ ليلى مراد وانور وجدى فى فيلم : « . . . . . ليلى »

٢ ـ عماد حمدى وعقيلة راتب فى فيلم : « دايما . . . . . »



٣ ـ فريد الاطرش ومديحة يسرى فى فيلم : « . . . . . الشباب »

٤ ـ محمود المليجى وزوزو ماضى فى فيلم : « اللعب . . . . . »



الأوائل

هناك فنانون كانوا الاوائل فى بعض النواحى الفنية ، فهل تعرفهم :

١ ـ من هى اول مطربة ظهرت فى اول فيلم غنائى مصرى ؟

٢ ـ من هى اول ممثلة مصرية ظهرت على الشاشة ؟

٣ ـ من هى اول ممثلة ظهرت مع المطرب محمد عبد الوهاب فى اول فيلم له ؟

٤ ـ من هى اول نجمة ظهرت فى اول فيلم مصرى بالالوان ؟

٥ ـ من هو اول مخرج ظهر فى اول فيلم مصرى ؟

٦ ـ من هى اول ممثلة سافرت الى اوربا لتصوير مناظر اول فيلم انتجته لحسابها ؟

٧ ـ من هى اول مطربة احضرت من لبنان للظهور فى الافلام المصرية ؟



- ١ -



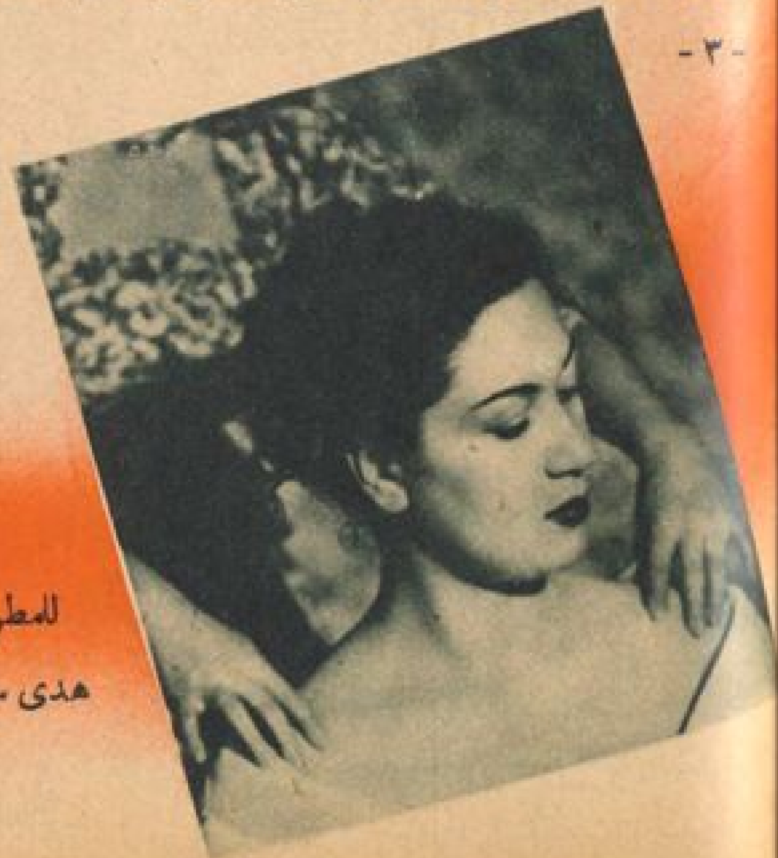
- ٢ -

جمال رقبتك ياسيدتي

قد تعنى المرأة بزينتها ، ولكنها تهمل رقبتها .. فتظهر فيها خطوط سمراء عند أسفل العنق تشوه البشرة ، كما تبدو نحيفة او مترهلة وتظهر فيها تجعدات تفقد المرأة جمالها وجاذبيتها .. ولاتقاء ذلك يجب ان يعنى الجنس اللطيف عناية خاصة بالرقبـة

١ - تنظف الرقبة يوميا بالماء والصابون ثم يجرى تدليكها بخفة .. وهذا التدليك يساعد على تنشيط الدورة الدموية ويكسب عضلات الرقبة مرونة - ٢ - ولتدليك الرقبة من الامام يوضع عليها « كريم » من نوع جيد . ثم تدلك العضلات الامامية مبتدئة من اسفل الرقبة حتى نهاية هذه العضلات خلف الاذن . وهذه العضلات هي التي تترهل اذا اهملت ، فتسبب تهدل الذقن والرقبة .. -٣- ولتعرف انه يجب ان يشمل التدليك الكتفين لاتصالهما بالرقبة . وذلك بتدليكهما بالاصابع في حركة دائرية حول الكتف . ثم يوضع الابهامان عند تلاقي عظمتي الترقوة تحت الرقبة ، ويدلك الجلد الذى يكسوهما بفرده الى ناحية الكتفين - ٤ - وبعد الانتهاء من عملية التدليك تبدأ عملية التجميل. وذلك بغسل الرقبة والكتفين ثم يوضع سائل منعش كالكولونيا لانعاش الجلد . وبعد ذلك يدهن الجلد بنوع من الكريم ذى لون خاص يناسب لون البشرة ...

- ٣ -



- ٤ -



للمطربة
هدى سلطان

بيني وبينك ..

خطوبة ! ..

.. هل صحيح أن المستر « يفن » عندما كان يزور مصر أخيراً قد عقد خطوبته على « كاميليا » ؟ بورسعيد : السعيد محمد

■ يفن فين ؟

مؤهلات علمية

.. هل يمكن الحصول على مؤهل علمي في فن الإخراج أو التمثيل ؟ ح . س . ا

■ لا يزال فن « الاخراج » عندنا « اجتهادياً » .. يكتسب بالمران وطول الممارسة ، وثقافة المخرج تساعده على الاطلاع وقراءة المؤلفات الاجنبية الخاصة بهذا الفن ليستكمل ما ينقصه

زواج ..

.. هل تزوج المطرب فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال كما سمعنا ؟

جيزة : آنسة ث . ن

■ كلا

اعجاب ..

.. أرجو نشر صورة المطرب « . . . . » في هدية العدد القادم لأني من المعجبات به جداً

الزمالك : آنسة س

■ لا أعتقد يا آنسة أن هناك من يشاطرك شعور الاعجاب بهذا المطرب

قصص سينمائية

.. أنا من هواة تأليف القصة السينمائية ولكني لا أعرف هل تحوز القبول عند المخرجين أم لا . . وما هي الوسيلة لتقديم القصص اليهم ؟ هندى محمود هندى

■ لا تتوهم ان المخرجين سيرحبون بالقصة ويتفرغون لقراءتها ويناقشونك فيها . . فان أوقاتهم لا تتسع لذلك وريد كل منهم ضخم بقصص الناشئين والمتطفلين على الفن القصصي وغيرهم .. وارسال القصة الى المخرجين ليس كل شيء كما ترى

استجمام ..

.. هل اعتزلت الفنانة « أمينة نور الدين » العمل في السينما ؟ وما السبب في احتجابها ؟

منوف : محمد نجيب أبو علم

■ لم تعتزل الفن .. ولكنها في فترة استجمام تتسلى ببناء عمارة جديدة .. عقبال عندك !

جر شكل ..

.. عندى عروسة لأجلك في « ربيع الشيخوخة » وعندها عمارة ضخمة فهل أرسل لك صورتها ؟ يمكن تشاور عقلك ..

بني سويف : أبو فصادة

■ لا مانع من ارسال صورتهما .. صورة العمارة طبعاً !

عتاب ..

.. جاء في ردكم على « سودانية معجبة » – بصدد عدم نشر صور كواكبنا في المجلات الأمريكية كما ننشر نحن صور كواكبهم – قولك : « الناس مقامات » .. فهل معنى ذلك أننا أقل من الأمريكيين ؟

الشمون : ح . ع . ا

■ كلامي ينصب على الكواكب والنجوم .. لا « علينا احنا » .. فكواكبهم بلغن الذروة من المجد الفني ، أما كواكبنا فان معظمهن لا يعرفن للآن كيف يقفن أمام المصور ليلتقط لهن صوراً عادية .. ورحم الله امرأ عرف قدر « فنه » !

ويمكن الحصول على الأعداد السابقة ، وبها الهدايا طبعاً ، من قسم الاشتراكات بدار الهلال

غرام ..

.. تبادلنا الحب ولكن منافساً غنياً اقتحم أحلامنا ، وفضله أهلها على فزوجوه بها ، فما العمل وما هي نصيحتك لي ؟

الفرات : أنور جلال

■ نصيحتي اليك أن تكتفي على الحجر ماجور

ذوبان ..

.. ما علاج قلب هام حباً بالنجمة اللامعة « ... » حتى ذاب وجداً ؟ مصر : مغرم صبابة

■ تستطيع تركيب « رقعة القلب » الذايب وجداً !

دعوة ..

.. كان ردك على سؤالي ظريفاً ولكنه أضحك صديقاتي .. فكيف أنتقم منك ؟

العراق : آنسة ا . ث

■ تزوجيني .. فما أظن أن هناك انتقاماً أشد من الزواج ..

متى ؟ ..

.. متى تكون عندنا أفلام قوية مثل الأفلام الأمريكية ؟ مصر : أحمد على الصاحب

■ عندما تكون عندنا شركات قوية ومخرجون يعملون للفن وحده وممثلون ممتازون ومتجون يعرفون ما لهم وما عليهم

صور ضوئية ..

.. لماذا لا تفتحون باباً لنشر صور هواة التصوير الضوئي ؟

بولاق : تركي

■ لأن المجلة كلها « صور ضوئية » .. وما احناش ناقصين !

حكمة تعجبني ..

هل اعجبتك حكمة ؟ وهل تتخذها نبراساً لك في الحياة ؟ هذه هي الحكم التي اعجبت بعض النجوم :

يوسف وهبي بك

حبيبك يبلع لك الزلط ، وعدوك يتمنى لك الغلط !

محمد عبد الوهاب

القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود !

امينة رزق

صاحب بالين كداب ، وصاحب ثلاثة منافق !

فريد الاطرش

يا مربي في غير ولدك ، يا باني في غير ملكك !

سامية جمال

قيراط ملك ولا فدان شرك !

محسن سرحان

اذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل !

زوزو ماضي

اتق شر من أحسنت اليه !

محمد فوزى

اللي ما يهمك وصي عليه جوزامك !

فاخر فاخر

اديني حظ وارميني البحر !

بالجملة

.. كيف يمكن الاتصال باحدى كواكب هوليوود . وبالأستاذ عبد الوهاب للحصول على صورته ، وما هي شروط الالتحاق بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية ؟

■ يمكن الاتصال بكواكب هوليوود عن طريق الشركات التى يعملن بها ، وتستطيع الحصول على صورة من الأستاذ عبد الوهاب . . ان كان لك بخت معاه . وشروط الالتحاق بالمعهد هو أن يكون الطالب حائزاً على الثقافة ولديه الاستعداد الفنى

جوابات

.. هل يصح يا « حاج طرزان » أن أرسل اليك ثلاثة خطابات دون أن أتلقى رداً ؟

الجيزة : م . ا .

■ الخطابات الثلاثة لم تصل . . ولعلها فى الطريق الينا . . ولكن لماذا لم تختصر الطريق وتقول لى : « قصدك إيه » ؟

المانع ؟ ..

.. هل هناك مانع من نشر صورة « طرزان المزز » فى دائرة معارف الكواكب ؟

بيروت : عفاف فتح الله

■ المانع خير . . فهو يتعلق بالأمن والنظام ومكنة أمزجة القراء !

الاذاعة المصرية ..

.. لاحظت أن بعض محطات الاذاعة العربية تذيع مجموعات من الأغانى الحديثة التى لاتذيعها المحطات المصرية عندنا ، ولاحظت أن محطتنا لاتذيع « عودة إلى الشاطىء » مثلا إلا كل شهرين مرة ، فهل لكم أن تلفتوا نظرها إلى ذلك ؟

مصر — كمال الزينى

■ كان بودنا أن نلفت نظر محطتنا المصرية.. لولا اللامة !

لماذا ؟

.. لماذا لايكتب لنا « طرزان المحبوب » مقالات بقلمه الرشيق لنرى براعته فى المقالات كما نراها فى الترقة على السائلين من القراء ؟

زفتى : أحمد مهنى خليفه

■ لأن أسئلة القراء لاتدع لى وقتاً للكتابة

اغنية

.. مارأيك فى الأغنية المرسلة طى هذا ؟ لقد أرسلتها إلى الأستاذ فريد الأطرش أكثر من مرة ولكنه لم يرد علىّ بخير أو شر !

مصر : مراد م . س

■ ان فريد الأطرش جدع طيب وابن حلال وما يستاهلش منك هذه البهدلة . . إنت بينك وبينه حاجة ؟

« طرزان »

العجلة ليست من الشيطان

« جرى المثل على ان العجلة من الشيطان ، ولكن في بعض الاحيان ، يتخلى الشيطان عن هذا المثل ويتبرأ عن نفسه التهمة .. كما ترى في هاتين الحادثتين »

نجوت من الموت :
للاستاذ عباس فارس

كان لدى موعد هام ، ومع ذلك فقد تركنى الخادم نائما الى ما قبل الموعد بنصف ساعة ، مما جعلني أغتسل في دقيقة ، ولا ادرى أكان اغتسالا أم مسح جوخ لوجهي .. ! ولبست البنطلون والجاكتة في دقيقة .. وما كادت يدى تمتد الى الحذاء حتى انقطع رباطه ، فسببت ولعنت كل الذين أعرفهم على ظهر البسيطة ! ومن سوء الطالع ونكد الدنيا أن تطاردني سخرية القدر ، وأنا اهبط سلم الدار ، فتزل قدمى وأتدحرج ، وتتعاون كل أعضاء جسدي في توصيلي الى فناء العمارة .. !

ومع انى نهضت بعاهة اضطرتنى الى أن أعرج عرجا خفيفا ، الا أن شبح الموعد الهام ، أو شبح الموت ، لست ادرى ، كان يدفعنى الى ما يشبه الجرى . ووصلت الى الشارع ومضيت في طريقي المعتاد الى موقف عربات الاجرة القريب .. وما كدت أضع قدمي داخل « التاكسى » ، حتى هزني صوت مكتوم رهيب .. وأصوات استغاثة وفزع .. لقد سقط بيت قديم مررت من تحته منذ دقيقتين .. دقيقتين اثنتين فقط !

وراح ضحية الحادث واحد غيرى ، يظهر أنه لم يكن يعرف أن العجلة لم تكن من الشيطان ، لانها أنقذت حياتى ..!

ياما في الحبس :
للنجمة لولا صدقى

في يوم وصلني خطاب من صديقتى « ... » ، وفي غمرة انشغالى تذكرت هذه الصديقة الحبيبة حين قرأت اسمها ، ولكننى حين مضيت في القراءة ، لم استطع أن اتمالك نفسى من الغيظ والسخط ، وضغطت على الخطاب في راحة يدى في عصبية .. فقد استعملت الصديقة كل ما في القواميس من لغة السباب ، لانني نسيتها طوال هذه السنين ، وانكرت جمائلها الكثيرة على حين ارتفعت وانتنى .. الخ .. ومع ذلك فهي تلح في نهاية الخطاب أن أقرضها مبلغا من المال لان زوجها في حالة مرضية خطيرة ، ويحتاج الى هذا المبلغ .. ثم اكملت سلسلة سبابها ..

وقد استفزنى الخطاب وتألمت كثيرا للظلم الواقع على .. فنهضت الى غرفتي ، وحررت لها كلمة من عينة كلمتها ، ولكننى لم أجد عنوانها فى خطابها ، بل عثرت عليه في درج مكتبى .. وأعطيت الخادم الخطاب ليلقيه في صندوق البريد

وحين هدأت ندمت على تسرعى .. فقد تذكرت أن لى صديقتين تحملان نفس الاسم ، وأن العنوان الذى وجدته في درج مكتبي لواحدة منهما .. لا اذكر أيتهما !

ومضت ثلاثة أيام ، واذا بى أفاجأ بقدوم صديقتى .. واحدة منهما بالطبع . رحبت بها ترحيبا كبيرا دفعني اليه شدة خجلى ، ولكننى وجمت اذ قابلتني بعاصفة من العتاب ، وراحت تبدى دهشتها لهذا اللغز العجيب الذى دفعني الى أن أكتب لها خطابى المؤلم .. مع أنها لم تؤذنى ، ولم ترسل لى خطابا ما ، بل ولم تتزوج بعد ! ..

فادركت المقلب في الحال ، وعرفت أنني أرسلت خطابى المتسرع الى البريئة من الصديقتين . وافهمتها الموقف وشرحت لها كل شيء فضمتني الى صدرها ، واعتذرت وانتهى بنا الضم والاعتذار الى عتاب رقيق لما وقع بيننا من قطيعة، ثم الى استعراض ذكرياتنا الجميلة معا . وتناقشنا بعدئذ في موضوع الصديقة الاخرى .. فأنبتني على تسرعى ، وأعطت الحق كله لصديقتى ، ولم تفارقنى الا بعد ان كتبت خطابا رقيقا اليها ، بعد أن عثرنا سويا على عنوانها ، ووضعت كل واحدة منا مع الخطاب ما امكنها أن تضعه من المال

وهكذا تجد أن عجلتى اكسبتني صديقة قديمة ، واكسبتنى ثوابا

مفيش « ريلاش » !

فكاهة رواها الاستاذ ابوالسعودالابيارى

منذ حوالى ثلاثين عاما لم تكن النهضة المسرحية قد ازدهرت ، وكانت اكثر الفرق المسرحية العاملة ، تقوم على اكتاف بضعة ممثلين فكاهيين ، يقومون بادوار تعتمد على الحركات المبتذلة والحوار المرتجل

وكان (شرفنطح) يتزعم احدى هذه الفرق التمثيلية ، بينما كان احد اليونانيين يمولها

وكان الممثلون يتناولون اجورهم كلما كان لهم عمل فى الرواية المعروضة

وذات يوم استدعى صاحب الفرقة شرفنطح وقال له :

ــ مسيو شرفنطح . . النخارده فيه ريلاش !

ولما كان المسيو شرفنطح يهمه ارضاء صاحب الفرقة وممولها ، فقد رافقه على التو وقال :

ــ زى ما تحب يا خواجه . . ريلاش ريلاش !

وفى المساء ذهب شرفنطح الى المسرح ليقوم بدوره ، فوجد الباب المعد لدخول الجمهور مغلقا . .

وتوجه شرفنطح على الأثر الى صاحب الفرقة وسأله :

ــ انتم قفلتم المسرح ليه ؟

فقال له صاحب الفرقة :

ــ ياحبيبى النخارده فيه ريلاش

ــ وايه يعنى ريلاش . . ايش دخل الريلاش فى الشغل ؟

ولما افهمه صاحب الفرقة ان (ريلاش) معناها راحة ، تنبه شرفنطح الى ان معنى ذلك عدم حصوله على الاجر فى تلك الليلة . . وعندئذ صاح فى وجه صاحب الفرقة :

ــ مفيش ريلاش . . كان لازم تقولها بالعربى !

نتيجة مسابقة من خلف القبعة

(الحل الصحيح) : « ١ » سميحة توفيق ، « ٢ » هدى شمس الدين ، « ٣ » ايفون ماضى ، « ٤ » ماجده ، « ٥ » يا عز الدين

الجوائز

الجائزة الأولى ١٠ جنيهات : حنى افندى عبد الوهاب النجار ــ القبة

الجائزة الثانية ٣ جنيهات : الآنسة كريمة كامل سعد ــ القاهرة

الجائزة الثالثة جنيهان : فوزى افندى محمد عاشور ــ دمنهور

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد : عباس افندى شافعى حسن ــ الفيوم ، الآنسة عواطف المنفلوطى ــ المنصورة ، حلمى افندى ندا ــ القاهرة ، حسين افندى محمد موسى ــ بور سودان ، عبد الله افندى ياسين ــ قصر الدوبارة

اختبر معارفك الفنية

نعم اولا

١ ــ نعم ، ٢ ــ لا ، ٣ ــ لا ، ٤ ــ نعم ، ٥ ــ لا ، ٦ ــ نعم ، ٧ ــ نعم

اسماء ناقصة

١ ــ قلبي دليلى ٢ ــ دايما فى قلبي

٣ ــ أحلام الشباب ٤ ــ العب بالنار

الاوائل

١ ــ نادرة فى فيلم « أنشودة الفؤاد »

٤ ــ عزيزة أمير فى فيلم « ليلى »

٣ ــ سميرة خلوصى فى فيلم « الوردة البيضاء »

٤ ــ بهيجة حافظ فى فيلم « زينب » ، الذى تم تلوين جزء منه صورة صورة باليد . . !

٥ ــ المرحوم أحمد جلال فى فيلم « ليلى »

٦ ــ فاطمة رشدى لتصوير فيلم « الزواج »

٧ ــ نور الهدى للظهور فى فيلم « جوهرة »

شلفطة وسبها !

هذه الوجوه التى رأيتها مشوهة . . صورت من وراء لوح من الزجاج بعد أن التصقت بسطحه ، فأدت الالتصاقات الى ما شاهدته من أشكال مزعجة

عندما يضحك أهل الفن !

عندما يتكلم اللحن !

كان الموسيقار محمد القصبجى يعلم أحد تلاميذه ــ وهو موسيقى ناشىء ــ لحنا موسيقيا ، وبعد أن أتم تعليمه قال للتلميذ :

ــ آدى لحن واحد بيناجى بيه حبيبته . . اعزفه بقى لوحدك

فلما عزفه نشز فيه ، فتغيظ القصبجى وقال :

ــ ده مش بيناجى بيه حبيبته ، ده بيشتم حماته . . !

كيف ترفض القبلة !

كان المخرج حسين فوزى يشرف على اخراج أحد الأفلام ، وكانت هناك ممثلة ثانوية يقضى دورها بأن يهم أحد الممثلين بتقبيلها فترفض قبلته . ولكنها كانت فى كل مرة تمثل الموقف خطأ فيأمر باعادة الالتقاطة . وأخيراً قال لها :

ــ إيه التكلف ده ؟ إنتى مافيش حد عاز يبوسك ورفضت البوسة . . ؟

نهزت الممثلة رأسها وأجابت

ــ أبداً . . !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية

أقدر أمثل
بلساني



١ ـ عندما تشاهد سيدة قبيحة
في الطريق .. يالطيف الالطاف!



٢ ـ عندما تصيبك كارثة ،
ويخرج لسانك من الألم .. !



٣ ـ عندما تكون ضحية «مقلب»
ويخرج لسانك من الغيظ .. !

يقول الأستاذ سيد سليمان انه يستطيع أن يشرك معه لسانه في التعبير عن كل ما يريد . وهذه الصور . . تبين التمثيل باللسان . . عند سيد سليمان !



٤ ـ اهو كده .. بالعند فيك ..
واللي يزعل يشرب من البحر .. !



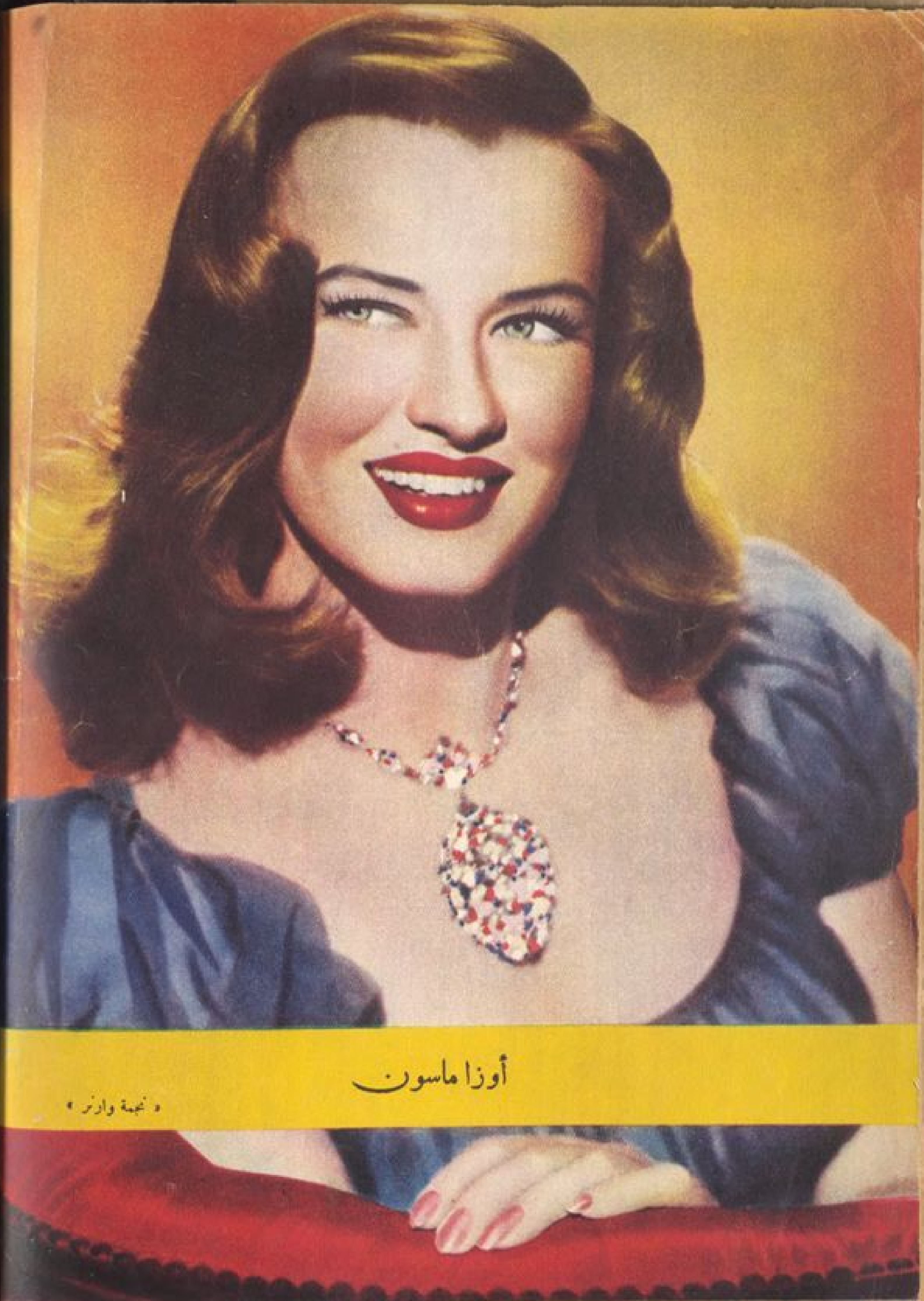
٥ ـ عندما ترى شخصا ثقيل
الدم في ناحية ما .. يا باي !



٦ ـ عندما تستغرق في
التفكير .. أو عندما
تفكر بلسانك .. !



٧ ـ عندما يقوم الانسان
بدور التلميذ العبيط .. !



أوزا ماسون

« نجمة وارنر »

الكواكب

العدد ١٩

أغسطس سنة ١٩٥٠

شوال ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



لانا تيرنر

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

أمينة رزق



١



٢



٣

مسابقة العدد

حاجب مين فيهم ؟

هذه ستة « حواجب » انتزعناها من صاحباتها ، وهن ست من النجمات المشهورات نشرنا أسماءهن تحت صورهن لتيسير الأمر عليك

فهل يمكنك بمجرد النظر الى كل حاجب ، معرفة « حاجب مين فيهم » ؟

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الحاجب . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف مسابقة « حاجب مين فيهم »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو ٢٥ أغسطس ١٩٥٠

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

الجائزة الأولى ، قيمتها : ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية ، قيمتها : ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة ، قيمتها : جنيهان
الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ كل منها جنيه واحد



هدى شمس الدين



سامية جمال



امينة رزق



اميرة امير



نور الهدى



شادية

٤



٥



٦



فى هذا العدد

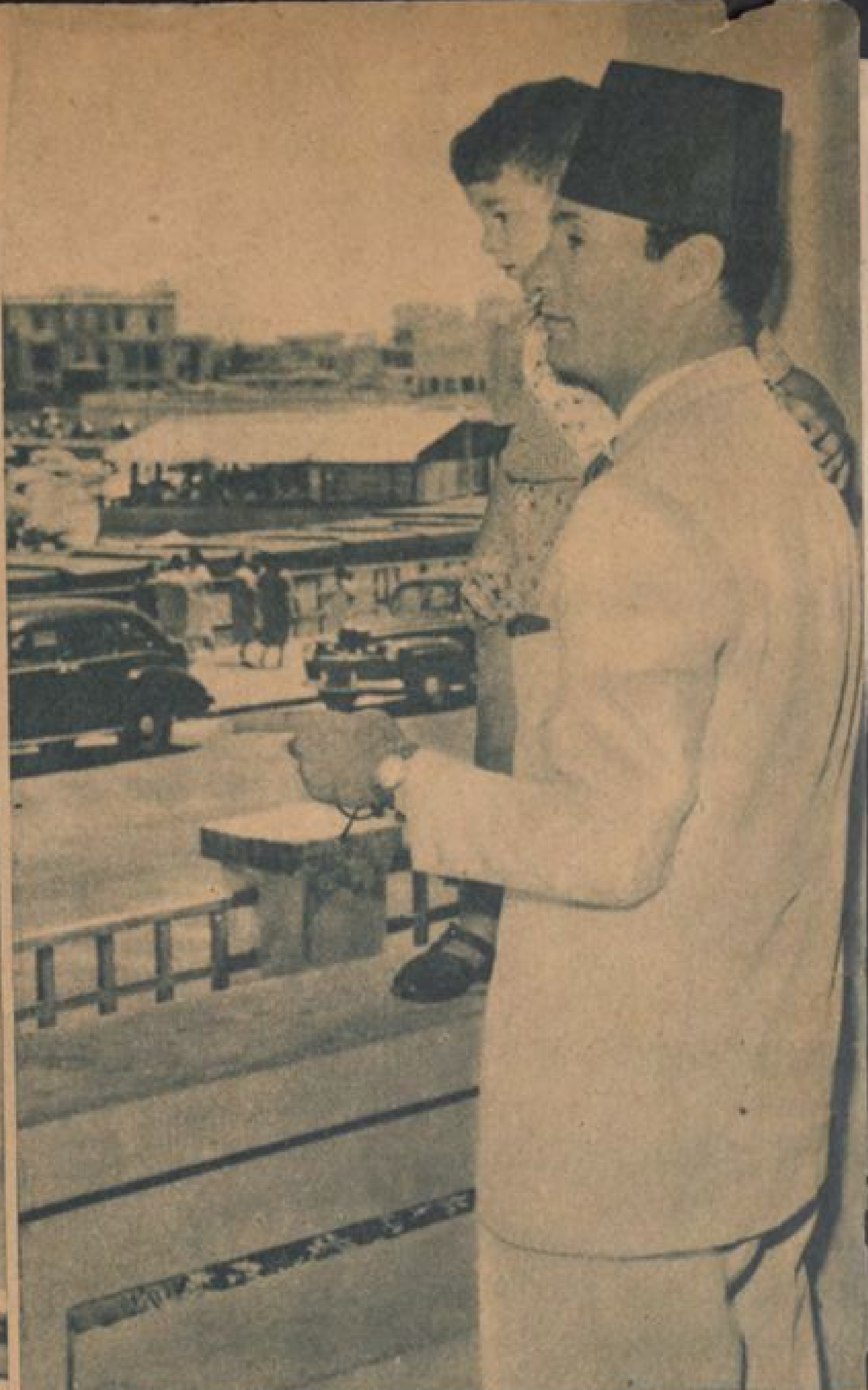


صورة الهدية
امينة رزق
« تصوير استديو سعيد »

آرلين دال
« نجمة م . ج . م »

أخبار

فى البحر لم فتكم : سافرت السيدة حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب إلى الخارج واصطحبت معها ابنتيها « اش اش » و « فت فت » .. لقضاء فصل الصيف ولبعض الاستشارات الطبية .. وتركت باقى أولادها فى رعاية الوالد الفنان .. ولا هم لعبد الوهاب فى هذه الأيام إلا رعاية هذه الألحان الغالية . . ! وها هو فى مصيفه بالاسكندرية يحتضن ابنه الصغير الذى اتجه بنظره صوب الجهة التى سافرت اليها أمه العزيزة . . متمنياً لها سلامة العودة . ولعله أمام أول فراق لأمه العزيزة ينبثق فيه أول قبس من الفن فيعبر فى المستقبل عن مثل هذا الموقف بمقطوعة موسيقية





ليتنى كنت معكم : وهذه « تم تم » الأخت الثالثة ، اغرورقت عيناها بالدموع وارتسمت على وجهها لوعة الفراق وهى تودع أمها العزيزة وأختيها الحبيبتين بنظرة عاتبة لأنهن لم يأخذنها معهن . . ولعل والدها الأستاذ عبدالوهاب .. بعد أن رآها فى هذا الوضع الفنى الرائع ، قد استمد من وقفتها وعلامات الأسى المرتسمة على وجهها الصغير .. لعله استمد وحى مقطوعة موسيقية أكثر روعة يسجل بها شعور الأطفال نحو الأمهات الراحلات .. فاذا حدث هذا فنقترح أن يكون اسم المقطوعة « تم تم »

مصورة



أم كلثوم .. الطفلة : سمع بعض رواد فندق سان استفانو برمل الاسكندرية مناقشة حامية بين صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم وبين الميتر دوتيل لأنها طلبت كازوزة « أم بلية » فلم تجدها . لأن هذا النوع انعدم ويتعذر الحصول عليه .. ومع ذلك فهى تصر على طلبها !! ويسألها أحد الأصدقاء الموجودين عن السر فى هذا الطلب الغريب . فتروى له قصة غرام جارف نشأ فى طفولتها بينها وبين زجاجة الكازوزة « أم بلية » فأصبح المرحوم والدها يشترط فى بنود العقد أن تقدم كذا زجاجة للمطربة بعد كل وصلة والا يعتبر العقد مفسوخاً !!



النجمة الذرية : هى النجمة الايطالية الجديدة سلفانا مانيانو التى نالت أكبر نجاح فى فيلم « مرارة الأرز » ، وفيلم « ذئب سيلا » الذى عرض فى مصر هذا الصيف . وسلفانا فى التاسعة عشرة من عمرها ، وهى من أم انجليزية وأب صقلى . وقد تلقت دروسها الثانوية والعليا فى نفس الوقت الذى كانت تميل فيه إلى ألعاب الفروسية والرقص . وانتخبت « مس روما » فى عام ١٩٤٦ . ثم مثلت دوراً صغيراً على الشاشة فى فيلم « اكسير الحب » ، واشتغلت بعدئذ « مانيكان » فى محل كبير للأزياء حتى عام ١٩٤٨ فعادت الى السينما ثانياً لتصبح من نجماتها اللاتى ينتظرهن مستقبل باهر



على الطائر الميمون : اعتاد الفنان الكبير الأستاذ يوسف وهبي أن يقوم برحلات صيفية إلى أوربا للوقوف على أهم مستحدثات السينما والمسرح ، وزيارة أوساطها الفنية للتزود بما يجد فيها من مبتكرات تفيده في عمله المسرحي والسينمائي . وها هو ذا يوسف وهبي بك وإلى جانبه السيدة حرمه بين مودعيهما في مطار ألماظة حيث استقلا في أواخر الشهر الماضي احدى طائرات شركة مصر للطيران ، ووجهتهما أولا . . مدينة جنيف بسويسرا





فراق : سمع الوسط الفني عن زواج الممثلة السينمائية لولا صدق بالمصور السينمائي الايطالي دماتو . . وحاولت لولا عبثاً أن تستبقي زوجها ليعمل في مصر ، ولكنها عجزت عن تجديد مدة إقامته التي تنتهي في بحر هذا الشهر ، فانتوت وهي مرغمة أن تودع البلد الذي احتواها بين ذراعيه أكثر من خمسة وعشرين عاماً وأن ترحل مع زوجها الى بلاد لا تعلم عنها شيئاً . . سوى بعض كلمات ! كان الله في عونها ورافقتها السلامة

مسحوق الذهب : ينثرون على شعر ممثلة السينما ذرات من مسحوق الذهب حتى تضفي على الشعر لمعاناً جذاباً . ولما كان هذا المسحوق يتلف عندما تغسل النجمة شعرها بعد انتهاء عملها ، مما يكلف المنتجين غالياً . . فان مصنع ماكس فاكتور رأى أن تستعيض النجمة عن شعرها « باروكة » من الشعر تنثر عليها ذرات الذهب ، ثم تمشط بعد انتهاء عملها لاتزال الذرات منها والاحتفاظ بها لاستعمالها مرات أخرى كما ترى هنا



الاوسكار الفرنسي : ابتكرت فرنسا جائزة سينمائية من نوع جائزة الأوسكار الأمريكي تقدمها الى المتفوقين فى فنون السينما. وقد أقيمت أخيراً فى وزارة التجارة والصناعة الفرنسية حفلة وزعت فيها هذه الجائزة .. وهى عبارة عن تمثال أطلق عليه اسم « النصر » . وقد قام وزير التجارة والصناعة بنفسه بتقديم هذه الجائزة الى الفائزين بها هذا العام ، وهم من اليمين : أورسون ويلز وبرنار بلييه ودانييل دبلورم وخلفهم ميشيل مورجان وهنري فيدال



نقيبة المحترفين : منذ تولت السيدة بهيجة حافظ رئاسة نقابة الموسيقيين المحترفين ، وهى دائبة على رعاية مصالح أعضائها ، لا تغفل عن سماع شكاياتهم والعمل على مساعدتهم . وقد رأت النقيبة أن دار النقابة الحالية لا تتناسب مع قدرها الفنى ولما قررت الانتقال الى دار جديدة . وترى السيدة بهيجة فى الصورة وهى تستمع فى اهتمام .. الى آراء الأعضاء وتعليقاتهم على مقر النقابة الجديد



غسيل وبس : ذهب خادم الى المكوجى ومعه قميص فسأله المكوجى: « عايزه غسيل ومكوه ؟ » فأجابه : « لا .. غسيل بس .. ما هو مكوى !! » هذه نكتة كانت تروى لتثير الضحك فيما قبل .. أما الآن فقد تحققت هذه النكتة ، إذ استحضرت السيدة زوزو ماضى معها من أوربا فستاناً قدمته هدية لابنتها ليفون .. وهذا الفستان مصنوع من قماش لا يحتاج الى « مكوة » بعد الغسيل .. كما قالت زوزو ..!





حق الاداء : وجه سعادة عزيز أباظة باشا الدعوة إلى جمعيـة المؤلفين والملحنين فى الشهر الماضى لتناول طعام الافطار . وقد لبى الدعوة عدد كبير من رجال الأدب والصحافة . وفى الصورة الأولى ترى عزيز أباظة باشا وهو يشرف بنفسه على أعداد الأطباق الفاخرة للمدعوين بينما انهمك الأستاذ بيرم التونسى فى ازدراد محتويات طبقه لكى يطمئن إلى أن حقوق الأكل محفوظة ! ! وفى الصورة الثانية اقتسم عثمان أباظة المشرف على ركن الريف فى محطة الاذاعة ، مع عثمان العنتبلى كأساً كبيراً من « قمرالدين » .. ونجح الثانى فى أن يفرغ كأساً سمعته ؛ لترات فى جوفه قائلا : « أعمـل إيه ؟ الدنيا حر ! »



قصة الآباء والأبناء : فى حفلة النادى الأهلى للسباحة ، أقيمت مسابقة للتتابع ، اشترك فيها الآباء مع أبنائهم . وكان بين الأبناء طفلة واحدة تمتاز بصغر سنها وضآلة جسمها ومع ذلك فقد وثبت إلى الماء بمهارة وسبحت فى المقدمة تحوطهـا أصوات التشجيع الصادرة من زميلاتها .. وفجأة علت أصوات أخرى تمتاز بخشونة مبكرة .. هى أصوات فتيان النادى وهم يشجعون زميلهم الذى أخـذ يقترب من الطفلة ويلاحقها ، حتى تمكن من هزيمتها . وعز على النجمة شادية ، وكانت بين المدعوات ، فشل الطفلة فسارعت إليها وأخذتها بين أحضانها لتهنئتها ولكى تهون عليها وقع الهزيمة





ترقص للمانش : تبرعت الراقصة حورية محمد والمونولوجست ثريا حلمي بإحياء حفلة ساهرة في الشهر الماضي بسينما كايرو بالاس خصصت إيراداتها للمساهمة في مصاريف الرحلة التي يقوم بها حسن عبد الرحيم ومرعي حماد لاجتياز المانش . وتمثل الصورة الفنانة حورية عقب انتهائها من رقصتها تتقبل الشكر من الدكتور محمد صبري وزميله علي الدين

تعوم واقفة : تعتقد ثريا حلمي أنها سباحة ممتازة وأنه في امكانها أن تجتاز المانش بسهولة . وتبالغ ثريا فتقول : « أنا مستعدة أعديه .. ولو وصلت ولقيت حد يسقف لي .. أعومه تاني ! » . وفي هذه الصورة لم تبخل ثريا على سباحي المانش حسن عبد الرحيم ومرعي حماد ببعض الارشادات « على البر » طبعاً .. لأنها لا تفقه شيئاً في السباحة الحقيقية !



نجمة في الصحراء : أصبحت تونس والجزائر ومراكش بمثابة أستوديو سينمائي طبيعي يهرع إليه السينمائيون من أمريكا وأوربا لتصوير مناظر أفلامهم فيه . ويلقى النجوم الذين يسافرون إلى شمال أفريقيا لتمثيل أفلامهم فيها ترحيب أهالي تلك البلاد .. كما ترى في هذه الصورة التي تجمع بين النجمة الفرنسية آنوك وبين شيخ بلدة سيدي بوسعد ، عندما زارته في منزله بعد المعاونات التي قدمها لهيئة الفيلم الذي قامت آنوك بدور البطولة فيه . وترى النجمة هنا وهي تضع على كتفيها عباءة بيضاء أهداها إليها شيخ البلدة كتذكار جميل لزيارتها لشمال افريقيا .. !



مؤامرة ضد .. منتج : سيد بدير وفطين عبد الوهاب وحسن حلمي وكامل التلمساني وصلاح أبو سيف وحسين داهش .. إذا اجتمع كل هؤلاء في جلسة واحدة فهذا معناه أن مؤامرة تدبر ضد أحد المنتجين، وأن « فيلماً » سيقع لامحالة . ولو أن العالم ببواطن الأمور يؤكد أنها جلسة عائلية تعقد كل ليلة لتبادل التحيات والأشواق



مس سينيموند : تقيم مجلة « سينيموند » الفرنسية في كل عام مسابقة تبعث بالفائزة الأولى فيها الى هوليوود على نفقتها . والفائزة في هذا العام هي الممثلة الحسناء باتريس أوليفيه ، وعمرها ٢٠ عاماً . وتراها وهي تحمل باقة من الزهر ، بينما راحت النجمة ميشلين بريل تقدم اليها ارشاداتها ، في حين استسلمت لقبلة على جبينها من الممثل ميشيل أوكلير



خوف مزيف : تركت الحرب الماضية أثراً كبيراً في نفسية الممثلة الانجليزية كاثلين ريان ، حتى أصبحت تضطرب عند سماع أي انفجار . وتراها هنا وقد أغمضت عينيها وظهر الانفعال على وجهها عندما حاول ابنها أن يطلق رصاصة وهمية من مسدسه الزيف الذي اشترته له بنفسها ! .. إنه خوف مزيف بدليل الابتسامة المرتسمة على وجهها



في مهرجان النجوم : أقيم هذا المهرجان لمساعدة المحاربين العاجزين، برئاسة رئيس الجمهورية الفرنسية . وقد تطوع بعض مشاهير نجوم السينما لبيع معروضات هذا المهرجان على الزائرين . وقد عهد الى النجم الكوميدي ستان لوريل زميل هاردي بقسم الحلويات، وتراه هنا وهو يبيع علبة شكولاتة لاحدى زبوناته مصحوبة بفكاهة من فكاهاته

اختبر معارفك الفنية

أنظر الحلول
على صفحة ٩٨

زميل وزميلة

هؤلاء نجوم تكرر ظهور كل اثنين منهم في أفلام عديدة ، فهل يمكنك أن تذكر اسم كل منهم مع اسم زميله . . . ؟



١ ـ سامية جمال تكرر ظهورها
مع ....



٢ ـ محمد فوزى تكرر ظهوره
مع ....



٣ ـ شادية تكرر ظهورها
مع ....



٤ ـ حسين صدقى تكرر ظهوره
مع ....



٥ ـ نور الهدى تكرر ظهورها
مع ....



٦ ـ اسماعيل يس تكرر ظهوره
مع ....



٧ ـ فريد الاطرش تكرر ظهوره
مع ....



٨ ـ ليلى مراد تكرر ظهورها
مع ....

ألقاب متشابهة

لدينا نجوم تتشابه ألقابهم ، ولكن ليست بينهم أية قرابة ، فهل يمكنك أن تذكر أسماء النجوم الذى يعرفون بهذه الألقاب . . ؟

١ ـ ممثل سينمائى وممثلة مسرحية وممثلة سينمائية لقبهم « صدقى »

٢ ـ ممثلة ومطربة لقبهما « رشدى »

٣ ـ ممثلان لقبهما « سرحان »

٤ ـ ممثلةسينمائية وراقصة لقبهما «أمير»

٥ ـ مطرب وممثلة لقبهما « فوزى »

٦ ـ ممثل وممثلة لقبهما « حمدى »

٧ ـ ممثل ومونتوجست لقبهما «المليجى»

شخصيات تاريخية

هؤلاء بعض نجومنا في شخصيات تاريخية مثلوها على الشاشة ، فهل تعرف هذه الشخصيات . . ؟ وفي أي أفلام ظهرت . . ؟



١ ـ ام كلثوم فى دور
....



٢ ـ سراج منير فى دور
....



٣ ـ امينة رزق فى دور
....

مصرع دار التمثيل العربي

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

نهاية صرح فني .. شهد اعظم الامجاد المسرحية ، ومثل فوقه اشهر كواكب المسرح المصرى ..

منذ بضعة أسابيع ومعاول الهدم تعمل في « دار التمثيل العربي » صرح النهضة الفنية التي ازدهرت في عصر مضى ، فأحالته الى أنقاض ، وتساقطت جدرانه متهالكة أشلاء فوق أشلاء ، بعد أن ظلت متماسكة زهاء نصف قرن من الزمان ، رددت خلاله شدو البلبل الفرد الشيخ سلامة حجازى ، ورجعت أغاريد سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية ، ودوت بين أرجائها أصوات كواكب المسرح المصرى ، وأبطاله الافذاذ ، أولئك الذين عاشوا للفن ، وماتوا في سبيل أداء رسالة الفن ، دون أن يترك واحد منهم شيئا من متاع الدنيا على وفرة مواردهم ، وكثرة أرباحهم ..

لقد كانت المادة عندهم وسيلة .. اما الغاية فهى أداء الرسالة الفنية ..

وفى جانب من أنقاض هذا الصرح الفني ، ألقيت كومة من الاخشاب ، كانت تتألف منها خشبة المسرح ، الذى طالما اختال عليه المرحوم « أحمد فهيم » .. الفنان الموهوب الذى تخصص في أداء ادوار ملوك الفرنجة ، فقد كان مهيب القامة ، وقور المنظر ، نبيل الوجه ، لا يشك من يراه وهو يسير مشدود القامة ، صلب العود ، متزن الخطى ، في انه أمير القت به المقادير في أحضان « الفن » !

وعلى هذا المسرح ، وقف المرحوم « حسين حسنى » الذى كان يعهد اليه دائما بادوار ملوك العرب ، أمثال صلاح الدين وهرون الرشيد وغانم بن أيوب ، نظرا الى سمرة لونه ، والفنان البارع « أحمد أبو العدل » الذى كان يقوم بأدوار الآباء وأولياء الامور ، وقد طالما أفاض من نصائحه على الجماهير في لهجة وقورة وصوت فخم ترتاح اليه الآذان .. وعبد المجيد شكرى — أطال الله حياته — وكان يعهد اليه أداء دور « الفتى الاول » .. فلقد كان اذ ذاك شابا وسيم الطلعة ، مشرق الوجه ، رشيق الحركات .. والكوميدى الخفيف الروح محمد بهجت وزميله محمود حبيب ، وغيرهم من أفذاذ المسرح المصرى .. وعباقرة فن الغناء المسرحى

ولقد تعاقبت كواكب المسرح المصرى على دار التمثيل ، أمثال الفنانة الفاتنة « ميليا ديان » ، والممثلة الموهوبة « ابريز ستاتي » و « ماتيل نجار » و « صالحة قاصين » وشقيقتها « جراسيا قاصين » ، وغيرهن كثيرات ، وكان آخر من اختالت على خشبة ذلك المسرح السيدة فاطمة رشدى على رأس فرقتها التى الفتها بالاشتراك مع فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد ..

ويرجع الفضل في انشاء دار التمثيل العربي ، الى سوء تفاهم وقع بين « اسكندر فرح » صاحب الفرقة التى كانت تسمى باسمه ، وبين الشيخ سلامة حجازى الذى كان يعمل في الفرقة ، وكانت فرقة فرح تعمل في مسرح خاص بها ، بشارع عبد العزيز ، في المكان الذى تقوم فيه الآن « سينما أوليمبيا » ..

وشجع بعض محبى الطرب ، الشيخ سلامة على تأليف فرقة خاصة به ، ليعمل مستقلا ، ولما كان الشيخ يعوزه المال ، فقد تقدم ثلاثة من الاعيان وأخذوا على عاتقهم تمويل الفرقة ، وعندئذ ألف الشيخ فرقته ، ونشط كبار الادباء لتموينها بالمسرحيات العالمية المترجمة ، واتخذت مسرحا مؤقتا للعمل به ، في « صالة سانتي » التي كانت في المكان الذى يقوم فيه الآن مسرح حديقة الازبكية .. وظل الشيخ يعمل بفرقته في الصالة حتى تم بناء دار التمثيل العربي فانتقل اليه ، وبدأ عصره الذهبى ، حيث التحق بالفرقة كبار الممثلين والممثلات الذين كانوا يعملون بفرقة فرح ، وصارت دار التمثيل تحفل كل ليلة بأصحاب الشخصيات البارزة من الوجوه والاعيان ، وللمرة الاولى شهدت



هكذا تناثرت بقايا دار التمثيل العربى في الارض الفراغ التى تخلفت عن بنائه



ظل الشيخ سلامة حجازى يعمل فى دار التمثيل الى ان لقى ربه فى عام ١٩١٧



.. ومثلت منيرة المهدية ادوار الشيخ سلامة وهى فى أزياء الرجال ..



.. وعملت فاطمة رشدى بفرقتها فى دار التمثيل، وهى هنا فى دور مارك انطوان ..

هوانم الطبقة الراقية التمثيل ، وقد خصصت ادارة المسرح لهن بضعة الواج مغطاة بستائر رقيقة تحجبهن عن الانظار ، وكان شهود التمثيل العربى مقتصرا على سيدات الطبقة الوسطى ..

وظل الشيخ سلامة يعمل بنجاح ، والمسرح يغص برواده كل ليلة ، حتى بلغ ايراده فى بعض الليالى أكثر من مائة وخمسين جنيها ، فى الوقت الذى كان الجنيه يساوى فيه نحو عشرين جنيها من عملة هذه الايام ..

وفى هذه الفترة قدمت الفرقة لروادها عددا كبيرا من المسرحيات العالمية المترجمة،وغيرها من المسرحيات الموضوعة ، نذكر منها : صلاح الدين الايوبى، والولدان الشريدان ،وشهداء الغرام ، والبرج الهائل ، وضحية الغواية ، وانيس الجليس ، وهملت ، ومغاور الجن ، وعايدة ، وغانم بن أيوب ، والامير محمود ، وغيرها مما لا تكاد تلم به الذاكرة ..

وأبت المقادير الا أن يصاب الشيخ بشلل مفاجىء ، فانقطع عن العمل ، غير أن الفرقة ظلت تواصل العمل ، وتقدم المسرحيات التى كان يضطلع الشيخ بالادوار الغنائية فيها ، وكان يقوم بها عبد الله عكاشه ، وقد بلغ من نجاحه فى اداء الادوار الغنائية التى تخصص فيها الشيخ أن ظل الاقبال على الفرقة كما كان قبل مرض الشيخ، وحفز هذا النجاح عبد الله عكاشه الى المطالبة بنصيب من الايراد ، ولما لم يجب الى طلبه ترك الفرقة ، وحل محله المطرب الكبير « زكى مراد » ـ والد السيدة ليلى مراد ـ فكان نجاحه فى اداء أدوار الشيخ غناء وتمثيلا يكاد يفوق نجاح سلفه عبد الله عكاشه، اذ كان زكى مراد متمكنا من فن الغناء فضلا عن صوته الشجى المتعدد الالوان ..

وظل زكى مراد يقوم بالتمثيل والغناء حتى تماثل الشيخ سلامة حجازى صحته ، ولكن المرض كان قد خلف عنده عرجا ظاهرا ، فترجم له أحد الادباء مسرحية « السنان الفيلسوف » حتى اذا ظهر على المسرح وضع ساقه على اداة سن السكاكين دون أن يظهر عرجه ، ونجحت المسرحية نجاحا باهرا ، حمل الشيخ على أن يعيد تمثيل أدواره الاولى غير حافل بساقه المشلولة ، وكان صوته قد تأثر بدرجة ملحوظة ، مما جعل الاقبال على فرقته يقل تدريجيا ..

واشتدت وطأة المرض عليه ، حتى لقى ربه عام ١٩١٧ فتعطلت الفرقة بعد أن فقدت عميدها ، وهنا أقدمت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية على خطوة جريئة هزت الوسط الفنى هزا .. فقد ألفت فرقة ضمت اليها بعض أفراد فرقة الشيخ سلامة ، وأعلنت عن عزمها على تمثيل المسرحيات التى كان يقدمها الشيخ ، على أن تقوم هى بأدواره ، وتظهر فى أزياء الرجال ..

واعتبرت هذه الخطوة « تقليعة » تثير الدهشة ، وما ان حانت ليلة الافتتاح حتى كانت دار التمثيل تغص باضعاف عدد المتفرجين الذين تتسع لهم عادة ، وكانت المسرحية التى أعدتها للافتتاح أقوى المسرحيات التى تألق فيها نجم الشيخ وبلغ نجاحه فيها القمة ، وهى مسرحية « شهداء الغرام » .. وقامت منيرة بدور « روميو » .. وجلجل صوتها الذهبى وهى تغنى قصائد الشيخ ، فارتجت القاعة بدوى التصفيق والهتاف .. وكان نجاحا تحدثت به الاوساط الفنية زمنا غير قليل ..

ولم تقتصر منيرة على تقديم

(البقية على صفحة ٧٦)

قطط النجوم نجوم القطط

هواية جديـدة انتشرت بين نجوم هوليوود ، وفاقت غيرها من الهوايات .. هى هواية اقتناء القطط وتربيتها . فلا تكاد تدخل منزل نجم أو نجمة ، إلا وتستقبلك « قطة البيت » بمواثها . وسواء كنت تحب القطط أو تكرهها ، فانك لا تملك نفسك من الاعجاب بجمال قطة النجمة .. فالنجوم يحرصون على أن تكون قططهم من فصائل امتازت بالجمال حتى تكون مكملة للبذخ الذى يحيطون به أنفسهم



بروتس .. !

تبتسم النجمـة الجديدة دوروثى هارت وهى تحمل بين يديهـا قطهـا الايرانى « بروتس » .. ألا تراه فى نظرته كأنه يترقب أن يسمع قول يوليوس قيصر المشهور : « حتى أنت يابروتس » ! وقد أطلقت عليه النجمة هذا الاسم ، لأنه كما تقول من أصل رومانى قديم .. !



ميسى .. !

اربع عيون تتألق فى فتنة وجاذبية .. اثنتان منها للنجمة السويدية الحسناء مارتا تورين ، والاخريان لقطتها الايرانية التى اطلقت عليها اسم « ميسى » ، وهو الاسم الذى كانت النجمة تعرف به فى طفولتها .. ومعناه باللغة السويدية «قطيطة» . ولعل هذا هو سر شبهها للقطط





تحفة .. !

شتان ما بين النظرتين .. نظرة النجمة ايفون دى كارلو الباسمة ، ونظرة قطها « تحفة » المكشرة ! وهو من النوع الايرانى أيضا ، ولا يكره احدا كما يكره المصورين .. ولهذا اشاح بوجهه مكشرا عند تصويره بينما راحت ايفون تبتسم . !

دون روبرتو .. !

ويعتبر جيمس ماسون أكثر النجوم غراما بالقطط ، وهو يقتنى منهـا عددا كبيرا يعنى بتربيتها هو وزوجته الكاتبة والممثلة باميلا كيلليتو . وقد بلغ من غرام جيمس بالقطط ان اصدر أخيرا كتابا عن تربية القطط والعناية بها ، وها هو ذا يحمل احد قططه .. واسـمه « دون روبرتو » . . !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

مستقبل المسرح

المسرح المصرى فى مفترق الطرق . فلا يكاد ينتهى هذا الشهر حتى تنحل الفرقة المصرية بانتهاء عقود ممثليها وممثلاتها ، ويشرع المسئولون فى اعادة تكوين فرقة او فرق رسمية على اسس جديدة ، محاولين بذلك انهاض المسرح من كبوته وتمكينه من تحقيق نهضة جديدة تعيد اليه شبابه القديم

وقد كتبنا اكثر من مرة فى هذا المكان وحاولنا ان نعالج مشكلة الفرقة الحكومية ، فذكرنا اسباب تعثرها واضطراب امرها وعجزها فى كثير من الاحيان عن تحقيق رسالتها الفنية ، ويهمنا ان نذكر اليوم فى كلمات صريحة رأينا فيما يجب أن تكون عليه سياسة المستقبل

واعود بالقارىء قبل ذلك خطوة الى الوراء

كانت اللجنة العليا لترقية التمثيل قد رسمت فى اجتماعاتها الاخيرة الخطوط الرئيسية لهذه السياسة على اساس تكوين ثلاث فرق تحل محل الفرقة المصرية وهى فرقة نموذجية تقتصر على تقديم روائع الفن الرفيع، وفرقة شعبية تقدم ما يرضى عامة الجمهور ، وفرقة للاوبريت تقدم المسرحيات الغنائية . وكانت هذه السياسة الجديدة تقوم على اساس رفع الاعانة المخصصة للتمثيل الى خمسين الفا من الجنيهات بعد ان اصبح رئيس اللجنة وزيرا فى الوزارة الحالية يستطيع بنفوذه الرسمى ان يقنع أولى الأمر بتحقيق هذا الامل المنشود

ولكن الذى حدث بعد ذلك يفرض على هذه الآمال ان تتواضع الى حد كبير ، فان الجهود التى بذلت لم تفلح الا فى رفع الاعانة الى خمسة وعشرين الفا من الجنيهات اى بزيادة عشرة آلاف على الاعتماد القديم . وانا اكتب هذه السطور بعد ان وافق مجلس النواب على الاعتماد ولا ادرى ما عسى ان يكون مصيره فى مجلس الشيوخ

ومع ذلك اذا اعتبرنا ان الاعانة هى خمسة وعشرون الفا ، فهل يكفى هذا المبلغ لانشاء الفرق الثلاث ؟ بالطبع لا ، ويجب اذن ان نعيد النظر فى هذه الخطوط الرئيسية التى سبق ان وضعتها اللجنة العليا لكى تكون ملائمة للوضع المالى الجديد وفى حدود الامكانيات المالية

لا مناص اذن من ان تتواضع الآمال على قدر الحال ، والمهم هو ان نحسن الاستفادة من الزيادة التى طرأت على اعانة التمثيل

ولكن كيف يكون ذلك ؟

هل ننشىء فرقة نموذجية واخرى شعبية كما يقال ؟ ام هل ننشىء فرقة للاوبريت واخرى نموذجية ؟ وهل نقتصر على انشاء فرقة واحدة ام فرقتين ام ثلاث ؟

لقد علمتنا تجارب الماضى ان حاجة الفرقة الى المال، وضآلة الاعانة وعجزها عن تغطية مصاريف الفرقة كان يضطرها الى ان تستوحى شباك التذاكر فى عملها الفنى ، ويفرض عليها ان تتملق اهواء الجماهير لكى تضمن اقبالها حتى تستطيع ان توازن ميزانيتها . . وكان هذا سبب اضطرابها الفنى وبعدها عن ان يكون لها طابع فنى اصيل

فاذا جئنا اليوم لنكون بهذا المبلغ فرقتين أو ثلاث فرق فاننا نقع فى الخطأ القديم ، لاننا نستبدل بفرقة واحدة فقيرة ، ثلاث فرق اشد فقرا . . فكأننا لم نفعل سوى أن فرضنا حالة الفقر والفاقة على هذه الفرق الجديدة ، واوجدناها فى نفس الظروف التى شكونا منها ، واوقعناها فى الحيرة القديمة . . فتضطر بدورها الى تقديم ما يعجب الجمهور لكى تضمن لنفسها البقاء ولو على حساب رسالة الفن الصحيح

فلتكن فرقة واحدة

لا مفر اذن من الاقتصار على فرقة رسمية واحدة تنفق عليها الاعانة كلها ، وهى اعانة ـ ان لم تكن كافية كما كنا نطمع ـ الا انها تكفى على كل حال لاعفاء الفرقة من التفكير المتصل فى تدبير مرتبات ممثليها وعمالها ، وتكفل لها الانصراف الى تحقيق رسالة فنية خالصة لا يدخل فيها حساب شباك التذاكر

ولكن اى هذه الفرق المقترحة هى الجديرة بان تحتضنها الدولة وتنفق عليها ؟

لا نظن احدا يقول بقصر الاعانة على فرقة للاوبريت ، لانه لا يعقل ان نعمل على احياء المسرح الغنائى ثم نترك المسرح التمثيلى ، وهو الاصل، يحتضر ويختفى من الوجود

وتبقى بعد ذلك الفكرة الاخيرة التى تنادى بانشاء ما اطلقوا عليه « الفرقة النموذجية » لكى تقتصر فى عملها على تقديم روائع الفن الرفيع

فما هو المقصود بالفرقة النموذجية؟

هل المقصود أن تكون نموذجية فى تكوينها وادارتها والروايات التى تمثلها ، فلا تقدم الا روائع المسرحيات المؤلفة والمترجمة ؟

اذا كان هذا هو المقصود بالفرقة النموذجية فان اى فرقة تنتسب الى الدولة يجب ان تكون نموذجية بهذا الوصف ، لان الدولة لا يجوز ان تحتضن فرقة تافهة لا تعرف لها رسالة فنية ولا تقدم الا المسرحيات التى تهوى بالمسرح وتسيىء الى الفن الصحيح

لا يجوز ابدا ان تكون هناك فرقة نموذجية واخرى غير نموذجية اولست ادرى ماذا من الاسماء ، فكل فرقة تنشئها الحكومة يجب ان تكون نموذجية، فهذه الفرقة التى تحمل رسالة الفن الصحيح ، وتعمل على بقاء التمثيل الجدى وتقدمه ونشره بين الناس ،هى

الجديرة بحماية الدولة وتشجيعها وأموالها . والفرقة المصرية نفسها كان يجب أن تكون نموذجية لا تقدم الا روائع الفن ، ولكنها اضطرت الى الانحراف عن رسالتها الفنية تحت ضغط الحاجة المادية وتقصير الدولة في مدها بالمال اللازم

وهكذا ننتهي الى ان المشكلة ليست في ابتكار اسم جديد للفرقة الحكومية ، ولكنها في تنظيم هذه الفرقة وتوجيهها الى التزام حدود الرسالة الفنية التي انشئت من اجلها، وتوفير الوسائل التي تمكنها من المحافظة على كرامتها الفنية . وقد توفرت اليوم في يد المسئولين معظم هذه الوسائل .. فلديهم مبلغ من المال يمكن ان يغطي معظم نفقات الفرقة ، لو احسنت التصرف ، ويعفيها من النزول الى مستوى عامة الجمهور . وقد انذر الممثلون بعدم تجديد عقودهم التي تنتهي في شهر سبتمبر ، وبذلك اصبحت ايدي اولي الامر مطلقة في اعادة تشكيل الفرقة على وضع جديد

الخطوط الرئيسية

وهذه هي الخطوط الرئيسية التي نعتقد ان السياسة الجديدة يجب ان تبنى عليها :

(اولا) : يجب ان يعاد تكوين الفرقة من العناصر الفنية الصالحة وان يضم اليها عدد من خريجي معهد التمثيل ، على ان يقتصر مجموع افرادها على عدد معقول ، ويختصر هذا الجيش الجرار من الممثلين والموظفين والعمال الذين يرهقون ميزانيتها ولا يؤدون عملا

ولكن يهمنا ان نحذر المشرفين على اقدار الفرقة من الفكرة القائلة بالتخلص من كبار الممثلين وقصر الفرقة الجديدة على خريجي المعهد .. لقد سمعت كلاما كثيرا في هذا الموضوع، وكان يدهشني حقا ان يفكر انسان مخلص في ابعاد امثال حسين رياض واحمد علام وفؤاد شفيق وامينة رزق ليحل محلهم شبان جدد من خريجي المعهد ، ما زالت خطاهم تتعثر مترددة على خشبة المسرح

(ثانيا) : يجب ان يختار لهذه الفرقة مدير عام يخصص لها وقته كله ، ويجب الا تكون له علاقة احتراف بالتمثيل ، فلا يكون ممثلا او مخرجا ، وتكفي هذه الاشارة العابرة لتوضيح ما نريد

(ثالثا) : لهذه الفرقة الرسمية رسالة واضحة محدودة لا يجوز أن تحيد عنها .. فهي تحمل لواء التمثيل الجدي ، ويقتصر عملها على تقديم الروائع من المسرحيات الرفيعة . ولما كانت المسرحية المصرية المؤلفة ما زلت نادرة الوجود ، فانها يجب ان تعتمد على الروايات المترجمة بجانب ما عسى ان يقدم اليها من المسرحيات المؤلفة الصالحة ، ولا ضير عليها من ذلك ، فقد عاش المسرح المصري في نهضته الاولى على المترجمات ، وهذه الروايات المترجمة هي التي تخلق نوعا من الثقافة المسرحية تساعد على التاليف

(رابعا) : ما دامت هذه الفرقة ستحظى بكل الاعانة التي ستغطي معظم مصروفاتها فلا يجوز ان تهتم في عملها الفني بتقديم ما يعجب الجمهور . لايجوز ان تهبط اليه ، بل يجب ان تحاول رفعه اليها . وتحقيقا لذلك نرى ان تخفض اسعار الدخول حتى تصبح مماثلة لأسعار الدخول الى دور السينما ، وبذلك تغري الجمهور بمشاهدتها . ولا شك في أن الجمهور اذا اعتاد مشاهدة الروائع الفنية على المسرح ، فانه سيتذوقها شيئا فشيئا ، وهكذا نستطيع ان نربي ذوقا فنيا عاما يقدر التمثيل الرفيع

□

هذه هي الخطوط العامة للسياسة الفنية التي يجب في رأينا ان تكون رائد اولي الأمر وهم يضعون في هذه الايام اسس المستقبل للمسرح . وكل ما نرجوه الا تتغلب الاهواء الخاصة او يكون لها دخل في توجيه الامور في هذا الوقت الذي يتقرر فيه مصير المسرح المصري

الكواكب
مجلة شهرية
تصدر عن دار الهلال
صاحباها :
اميل زيدان و شكري زيدان
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة
بيان الاشتراكات في صفحة ٩٨

افتقارنا الى الوجوه الجديدة

جاء في الانباء الاخيرة ان المخرج السينمائي آرثر فريد قد اختار سارة ابنة المستر ونستون تشرشل لتمثيل دور البطولة في الفيلم الامريكي « الزواج الملكي » ، وان زعيم المحافظين يبدي اهتماما خاصا بمستقبل ابنته الفني

وليست سارة تشرشل هي الوحيدة التي اتجهت الى احتراف الفن بين بنات الرؤساء ، فقد سبقتها مرجريت ترومان ابنة الرئيس ترومان التي تغني في الملاهي الليلية في امريكا ، ويذهب رئيس الولايات المتحدة في بعض الاحيان عندما تغني ابنته في احد المسارح ليسمعها ويصفق لها مع الجمهور

اما نحن في مصر فما زلنا ننظر الى التمثيل على انه اداة للتسلية وازجاء الفراغ ، يذهب الناس لمشاهدته ولكنهم يتحرجون من المساهمة فيه . كل عائلة تذهب الى السينما مرة او مرات في الاسبوع ، ولكنها تأبى ان ترى احد ابنائها يمثل على الشاشة ، كأنما التمثيل رجس من عمل الشيطان ، وليس فنا من ارفع الفنون

كم من المواهب الكامنة في مصر لا يؤذن لها ان تتفتح لترى النور ؟

ان السينما المصرية تفتقر الى الوجوه الجديدة الصالحة ، وهي تشكو على وجه الخصوص نقصا كبيرا في العنصر النسائي ، فتضطر الى اظهار الوجوه المألوفة التي سئم منها الجمهور

انني اعتقد ان الفتاة الكريمة القوية الخلق تستطيع ان تعمل في السينما وتحتفظ مع ذلك بكرامتها وشرفها ، فليست السينما باقل شانا من الاعمال والوظائف الكثيرة التي نزلت الفتاة المصرية الى ميدانها اخيرا ، فنجحت وبرزت وزاحمت الرجال ، وكانت مع ذلك عنوانا كريما للخلق القويم



زكي رستم وفاتن حمامة في احد مشـــاهد فيلم « انا الماضي »

جولة في ستوديو مصر

تعال معي الى ستديو مصر ... هذه المؤســـة السينمائية الضخمـــة التى تربض بجوار الاهرام الخالدة .. ..

الساعة الآن الواحدة بعد الظهـــر ، وها هـــو الاســـتاذ محمـــــد رجائي بك وكيـــل عام شركة مصر للمثيـــل والسينما ما يزال فى مكتبه ... لم اكد اساله عن برنامج ستديو مصر فى الموسم الجديد حتى اجاب على الفور :

« لقد اعد ستديو مصر نفسه لموسم حافل بالافلام التى انتجها لحسابه او لحساب غيره من المنتجين بوساطة آلاته ومعداته وفنانيه وخبرائه ، فسيحفل الموسم الجـــديد بفيلم كبير لقصـــة اجتماعية رائعة هي « اولاد الشوارع » من تأليف واخراج وتمثيل الفنـــان العظيم يوسف وهبى بك بالاشتراك مع مديحـــه يسرى وزوزو ماضى وسراج منير وفاخر محمد فاخر

« وهناك فيلما « اولادي » و « وداعا يا غرامى » للمخرج عمر جميعى ، وقد انتهى من اخراجهما واعدادهما منـــذ ايام .... هذا عدا الفيلم الابطـــالى المصرى الذى اوفد من اجـــله الفنانين والفنيين المصريين الى روما لتصـــوير مناظره الداخلية ، وصورت مناظـــره الخارجية فى الصحراء المصرية .... ذلك هو فيلم « الصقر » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ومثله عماد حمـــدى وساميه جمال وزينب صدقى وفريد شوقى وسعيد خليل وسعيد ابو بكر ... لقد حشد ستديو مصر مئـــات الفنانين والعمال فى مصر وفى ايطاليـــا لتصوير هذا الفيلم ، وانفق بسخاء على هذا الانتـــاج الذى يغزو به ســـتديو مصر ميدان السينما العالمية ، ليكسب به نصرا جديدا لصناعة الســـينما فى الشرق

« وبجانب هذه الافلام تم بالاستديو حتى اليوم انتاج فيلم « امير الانتقام » لحســـاب آسيا و « يا ســـمين » و « المليونير » لحســـاب شركة الافلام المتحدة « وآخر كدبة » لافلام فريد الاطرش و « دماء فى الصحراء » لحساب على الجابرى ، وهناك فيلم آخر لفريد الاطرش مع نور الهدى سيبدأ فى تصويره



محمد رجائى بك ومندوب الكواكب ينصتان لشرح المخرج عز الدين ذو الفقار وقد وقفت عن يمينه فاتن



المخرج عز الدين ذو الفقار يدرب زوجته فاتن حمامه على تمثيل اللقطة مع زكى رستم

قريبا ... اما الآن فيجرى العمل فى تصوير فيلم « انا الماضى » تأليف واخراج عز الدين ذو الفقار وتمثيل زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى ونجمة ابراهيم والسيد بدير وعبد العزيز احمد ووداد حمدى وفريد شوقى »

ولما انتهى رجائى بك من حديثه صحبنى معه لدخول (البلاتوه) مسرح التصوير ، لمشاهدة سير العمل فى فيلم « انا الماضى » ... وكانت اللقطة تمثل مشهدا عنيفا بين زكى رستم وفاتن حمامة، وقد هم الأول - بوصفه زوجها فى الفيلم - بقتل طفلهما الصغير الذى يشك فى نسبته اليه ...

لقد اعيد تصوير هذه اللقطة خمس مرات ، وفى كل مرة كان زكى رستم يمسك بفاتن ويدفعها بعنف فترتطم بالحائط فى قسوة ... حتى اذا ما تم تصوير اللقطة وقعت فاتن على الأرض مغشيا عليها ، وذلك لأن الاستاذ زكى رستم عندما يندمج فى دوره ويتقمص الشخصية المراد تمثيلها ، ينسى نفسه ويتصرف كأنما الأمر حقيقة لا تمثيلا

وقصة الفيلم تتناول مأساة انسانية من اللون العنيف الذى يعشقه ويبرع فى اخراجه عز الدين ذوالفقار ... وهى تصور حياة رجل سجن ظلما وعدوانا ، حتى اذا انتهت مدة سجنه خرج لينتقم من اعدائه الذين كادوا له ، ولكنه لم يجد منهم على قيد الحياة سوى ابنة عدوه ، فاشتراها بماله وتزوج منها، وحبسها فى قصره ليعذبها وينتقم منها ، اعتقادا منه انه انما يعذب روح والدها فى شخصها ... ثم تبدأ سلسلة حوادث ومفاجآت تنتهى بكشف الستار عن حقيقة المأساة !!

« حسن »

شهرزاد

سيناريو في فصلين

(الصور تمثيل) نور الهدى : درية ـ حلمي رفلة :
مدير الاستوديو ـ عاطف سالم : سامي



الفصل الأول

(يفتح المنظر على غرفة مكتبة النجمة السينمائية درية كمال . النجمة جالسة وحولها لفيف من رجال الصحافة الفنية ينصتون الى حديثها)

دريه ـ خلاص .. زى ما بقول لكم .. راح اعتزل العمل في السينما .. اكدوا الخبر لقرائكم .. قولوا لهم انه حقيقى المره دى مش تهويشه من تهويشات الدعاية

احد الصحفيين ـ لكن الجمهور يعز عليه قوى يا استاذه اعتزالك العمل وانتى في قمة مجدك .. وعلى الله ترجعى عن رايك ده

دريه ـ (في لهجة تأكيد) ابدا .. انا بقى لى خمس سنين باشتغل ليل ونهار .. كفايه بقى .. انا عاوزه اشعر انى امراة لها حقوق في الحياة .. كنت ناسيه نفسى وناسيه كل حاجه الا انى ممثلة لها جمهور بتضحى نفسها علشانه (تنهض وتضع يدها على راسها في تبرم) .. كفايه .. عاوزه استريح واشم نفسى

الصحفي ـ يا سلام يا استاذه .. الثورة النفسية اللى انتى فيها دلوقت ذكرتنى بموقف الثورة في شريطك الاخير .. تمام كان زى الموقف اللى انتى فيه دلوقت

دريه ـ لكن انا باعبر لكم عن شعورى الحقيقى .. انا مش بامثل .. مش عاوزه تكلمونى عن التمثيل وقرفه

الصحفي ـ تسمحى لى اسالك سؤال ..؟ صحيح راح تتجوزى الاستاذ رافت بطل فيلمك الاخير ..؟

دريه ـ (في دهشه) انا اتجوز رافت .. اتجوز ممثل ..؟ انا هربانه من التمثيل .. ومش ممكن اتجوز واحد من المهنة دى

الصحفي ـ (مبتسما) يعنى على كده فيه واحد غيره ..!

دريه ـ (تضحك في عصبية) ليه لا .. رجل باحبه ويحبنى .. يكفى انه مش ممثل ..!

الصحفي ـ تسمحى تقولى لنا مين هو ..؟

دريه ـ الاستاذ سامى ابراهيم المؤلف الروائى .. انا واثقة انه بيحبنى لنفسى مش علشان شهرتى .. وكنت بافكر اجمع بين حياتى الزوجية وحياتى العملية .. لكن وجدت انه من الصعب اوفق بين الحياتين .. علشان كده فكرت اعتزل السينما حالا .. اكتبوا كل اللى قلته بالأحرف البارزة واعتبروه آخر حديث لى معاكم

(يفهم الصحفيون من عبارتها الاخيرة ان موعد انصرافهم قد ازف .. فيودعونها في حرارة ، بينما تتجه هي الى صالون منزلها حيث يكون خطيبها سامى في انتظارها .. يهب للقائها في حرارة)

سامى ـ خلاص يا دريه .. ؟ ارتحنا من احاديثك الصحفية ..؟ ما ترجعيش تقولى لى تانى سينما وعفريت ازرق ..!

(تضع ذراعها في ذراعه وتمشى معه الى اريكة وثيرة تجلس عليها وهو بجانبها) :

دريه ـ ابدا .. لا سينما ولا يحزنون .. انا طلقتها بالتلاته ..!

(يسمع صوت جرس التليفون ، وبعد لحظة تدخل الخادم حاملة في يدها جهاز التليفون ذا السلك الطويل ، وتضعه امام سيدتها وتخرج . وتتناول درية السماعة وتضعها على اذنها)

دريه ـ هالو .. انا دريه .؟. الاستوديو ..؟

(تظهر علامات الاضطراب على وجه سامى)

دريه ـ (تواصل حديثها) بتقول ايه ..؟ فيه جزء خسران من الفيلم ..؟ ولازم احضر علشان اعيد تمثيله ..؟ بكره الصبح الساعه ٩ ..؟ وبعدين بقى .. انا ما صدقت خلصت .. طيب .. امرى لله ..!

(تضع درية السماعة على جهاز التليفون وتنظر الى سامى في حيرة)

سامى ـ (مستنكرا) بتقولى ايه ..؟ رايحه الاستوديو بكره ..؟

دريه ـ مافيش مفر يا سامى .. دى مسالة سقوط الفيلم او نجاحه .. وده آخر فيلم اظهر فيه .. وسمعتى كلها متوقفه عليه .. ولازم يكون ختامه مسك

سامى ـ (في غضب) لا مسك ولا قطران .. انا مش عاوزك تروحى الاستوديو

دريه ـ (في تلطف) انا شخصيا بودى انى ما اروحش .. لكن انت عارف ان الاستوديو صارف على الفيلم دم قلبه .. ومايصحش انى اعرضه للخساره وهو صاحب الفضل على .. كلها يوم واحد وننتهى

سامى ـ (في شدة) كلمه واحده .. لو رحتى الاستوديو .. لا انا اعرفك ولا انتى تعرفينى ..!

دريه ـ (في توسل) ارجوك يا سامى .. ما تبقاش عنيد كده !

سامى ـ (ينهض من مكانه في غضب) مش عاوز كلام كتير .. مادمت مصره على رايك خلاص كل اللى بيننا انتهى ..!

(يتجه نحو الباب للخروج ويقفل المنظر)

الفصل الثانى

(يفتح المنظر في الصباح التالى على دريه وهي في غرفة مكتبها وقد استعدت للخروج . تتصل بسامى تليفونيا فلا تجده في مكتبه . وتسال عنه فلا تعرف مكانه . تضع السماعة في ياس



.. وقال سامى : « كلمة واحـــدة .. لو رحتى الاستوديو .. لانا أعرفك ، ولا انتى تعرفيتى .. ! »

ثم تتناول خطابا وتكتب فيه :

« عزيزى سامى ..

« ما زلت احبك .. انا اسفه لما حدث بيننا .. ارجوك تقدر موقفى ، فلا غنى لاحدنا عن الآخر .. عندما انتهى اليوم من الاستوديو ساكون ملكك الى الابد .. انك الشخص الوحيد الذى اعتمد عليه فى انتشالى من حياة الاستوديوهات التى سئمتها .. واننى افضل ان اكون امرأة خاملة على أن أكون نجمة مشهورة .. ساكون فى انتظارك بعد الظهر فى الاستوديو

« حبيبتك الوفية : درية »

(تضع الخطاب فى مظروف وتكتب فوقه عنوان سامى ، ثم تستدعى الخادم وتطلب اليها القاء الخطاب فى صندوق البريد ، وتخرج الى الاستوديو حيث يخبرها السكرتير ان مدير الاستوديو سيكون فى انتظارها بعد ان ينتهى تصوير الجزء الثالث . وفى مكتب المدير تجلس درية بعد انتهاء عملها)

المدير ـ انا آسف جدا يا دريه لانك راح تعتزلى العمل فى الافلام مع انى كنت محضر لك عقد جديد بمرتب أكبر من مرتبك السابق

دريه ـ وانا آسفه كمان .. لكن خلاص ما بقتش قادره استمر اكتر من كده .. على كل حال انا ما انساش جمايلكم والتشجيع اللى كنت بالاقيه دايما منكم .. اعمل ايه .. ما اقدرش اوفق بين حياتى الزوجية وحياتى فى الاستوديو

المدير ـ بالعكس يا دريه .. كتير من الممثلات اتجوزوا من غير مايسيبوا عملهم .. وكانوا فى غاية السعادة مع ازواجهم .. انا مستعد لاى طلب تطلبيه .. وبعبارة صريحة مستعد انى اعين سامى بك خطيبك فى منصب كبير فى الاستوديو علشان يكون قريب منك

دريه ـ لكن هو ما يقبلش .. لانه ما بيكرهش شىء زى ما بيكره السينما .. لانها فى رايه شىء خيالى ، وهو بيفضل الحقيقه على الخيال .. وانا اصبحت زيه دلوقت .. ما بقتش اجد اى لذه فى العمل فى السينما .. على كل حال ما فيش فايده من الجدال فى الموضوع ده

المدير ـ انا متأسف جدا يا دريه .. كنتى أسطع واحب نجمه عندنا .. ولكن ما باليد حيله

(يفتح المدير درج مكتبه ويخرج منه بعض الاوراق ويمزقها ويلقى بها فى سلة المهملات)

دريه ـ ايه ده اللى قطعته يا استاذ منير ..؟

المدير ـ ده العقد الجديد اللى كنا محضرينه علشان تمضيه .. آه .. نسيت أقول لك ان من ضمن الشروط اللى مكتوبة فيه ان اول دور تمثليه بعد توقيع العقد هو دور شهر زاد

(تلمع عينا درية عندما تسمع اسم « شهر زاد » .. لقد كانت تتمنى أن تمثل هذا الدور وترى نفسها فيه على الشاشة .. وها هى ذى امنيتها فى متناول يدها ولكنها تجعلها تفلت منها وهى التى كانت على استعداد لأن تهب حياتها كلها مقابل تمثيل هذا



.. وقال مدير الاستوديو : « انا اسف جدا يا دريه لانك راح تعتزلى العمل فى الافلام .. »

الدور . ويلاحظها المدير وهى فى صراعها النفسى ، وكانه ادرك ما يجول فى خاطرها ، فيضغط على احد الازرار الموجودة فى لوحة فوق مكتبه ، فيدخل سكرتيره بعد لحظة)

المدير ـ قول لسلوى تحضر حالا علشان اتكلم معها بخصوص دور شهر زاد

(يبدو الاضطراب على درية عند سماع اسم سلوى .. فهى ان كانت تكره امراة وتمقتها مقتا شديدا فهى سلوى نفسها ، كلاهما كانتا تتنافسان ، وعندما وصلت درية الى القمة كانت سلوى تسعى الى ان تحتل مكانتها . وها هى ذى تتيح بنفسها الفرصة لمنافستها ، فتهب من مقعدها واقفة)

دريه ـ (فى عزم واصرار) ابدا .. مستحيل هى تمثل الدور ده لانها ما تصلحش له

المدير ـ (فى ابتسامة ماكرة) صحيح يمكن سلوى ما تصلحش لدور شهر زاد زى مابتقولى .. لكن ما فيش قدامنا غيرها

(لا تتحمل دريه الموقف فتحيى المدير وتخرج مسرعة .. وتذهب الى مقصورتها فى الاستوديو وهى فى ثورة نفسية شديدة .. ان جهادها فى السنوات الخمس التى قضتها فى هذا الاستوديو ، والمجد الذى وصلت اليه .. لايوازيان فى شىء تمثيلها لدور « شهر زاد » الذى كانت تحلم به .. فهل تخلد الى الراحة بعد ان واتتها اخيرا الفرصة التى كانت ترجوها .. ؟ وهل تترك دور « شهر زاد » يفلت منها .. ؟ وسامى .. هل تتركه يفلت منها اذا قبلت تمثيل الدور .. ؟ ساعة بطولها قضتها دريه فى مقصورتها تفكر وتفكر .. واخيرا يقطع عليها هذا التفكير دخول سامى ، فتنظر اليه نظرة تائهة)

سامى ـ (وهو يجلس بجوارها) انا آسف جدا يادريه .. كنت ثائر عليكى من غير داعى .. دلوقت بس ادركت قيمة العمل فى السينما ..!

دريه ـ (فى دهشه) بتقول ايه ..!

سامى ـ باقول انى ادركت قيمة العمل فى السينما .. وحاكون انا كمان من رجالها العاملين ..!

دريه ـ (لا تصدق ما تسمع) انت بتخرف وبتقول ايه يا سامى ..؟ امال ايه الاسطوانة اللى كنت خاوتنى بيها دايما .. ؟

سامى ـ الحقيقه انا كنت مغفل لانى ما كنتش مقدر العمل فى السينما .. انا استلمت جوابك وجيت علشان اشوفك .. وصدفه قابلنى مدير الاستوديو وعرض على العمل فى قسم السيناريو بمبلغ كبير ماكنتش احلم بيه .. شوف (يخرج من جيبه ورقه) واهو العقد اللى مضيته معاه .. وعلى كده ما فيش داعى انك تعتزلى السينما

دريه ـ (فى ضحكة هستيرية) بتقول لى ما اعتزلش السينما بعد اللى سمعته منك ..؟ وكمان بتعتقد انهم محتاجين لك ..؟ بالعكس .. كل ما فى الامر ان المدير اغراك بالعمل هنا علشانى انا .. علشان افضل معاهم .. ومهما دفعوا لك فاللى راح يدفعوه ما يوازيش شىء جنب اللى حايكسبوه من افلامى

سامى ـ ايه الكلام ده اللى بتقوليه يا دريه ..؟

دريه ـ دى الحقيقه اللى باقولها لك .. مدير الاستوديو هو اللى اقترح انه يشغلك هنا علشان ارجع عن فكرة اعتزال السينما .. وكان ردى عليه انك مش راح تقبل لانك بتكره السينما زى ما كنت بتقولى .. وقبولك العمل معناه ان كرهك ده كان مجرد تظاهر .. بس علشان تخلينى اسيب عملى .. وكان ده فعلا قرارى النهائى .. وكنت حاضحى علشانك باعظم دور تمنيته فى حياتى .. دور شهر زاد .. ولكنك ما تستحقش التضحية دى .. واعتبر ان كل شىء انتهى بيننا

(وتتناول سماعة التليفون وتدير القرص)

دريه ـ هالو .. انا دريه يا استاذ منير .. تسمح آجى عندك شويه علشان اتكلم معاك بخصوص دور شهر زاد .؟ انا جايه حالا لانى غيرت رايى .. حضروا العقد الجديد تانى

(تضع السماعة مكانها وتنظر الى سامى فى سخرية)

دريه ـ اتمنى لك كل نجاح فى عملك الجديد يا استاذ .. وان شاء الله ابقى اشوفك دايما فى الاستوديو (فى تهكم) .. مين عارف .. يمكن احتاج لك علشان تكتب لى سيناريو لفيلم من افلامى

(تخرج دريه تاركة سامى فى مكانه يتبعها بنظرة خيبة)

قديسة القرن العشرين



في يوم الاحد ٢٥ يونية الماضي ، عقدت المحكمة الانجليكانية في مدينة الفاتيكان ، اول جلسة للنظر في طلب تمجيد القديسة « ماريا جوريتي » ، العذراء الطاهرة التي قدمت حياتها قربانا على مذبح الايمان المقدس .. وقصة ماريا جوريتي .. هي قصة عذراء عاشت في القرن العشرين ، وكتبت في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية ، اروع قصة من قصص الاساطير الروحية التي اشرقت في حياة العهود الذهبية الاولى للمسيحية ! .. انها قصة اول قديسة تعترف بها الكنيسة في القرن العشرين ..

في المقاعد الامامية الأولى ، للقاعة المقدسة التي عقدت فيها المحكمة الانجليكانية في مدينة الفاتيكان جلساتها لتسجيل قصة القديسة « سانتا ماريا جوريتي » جلس شيخان .. رجل وامرأة ! أما المرأة ، فهي والدة القديسة ماريا جوريتي ، واما الرجل ، فهو الساندرو سيرينيللي ، قاتل القديسة العذراء !

وبين الرجل والمرأة ، خيط دقيق من الزمن يلم الماضي البعيد والماضي القريب .. وبين اهداب المرأة والدة القديسة العذراء ، وهي ترفع رأسها في ايمان وطمأنينة وسلام ، وبين اهداب الشيخ القاتل ، وهو خافض الرأس ، مثقل النفس التي طهرتها التوبة .. تجتمع اروع قصة من قصص الايمان والطهارة المسيحية

ولنمسك خيط الزمن من أوله ، لنستمع كما يستمع رجال المحكمة الانجليكانية في الفاتيكان الى قصة القديسة العذراء ..

يونيه عام ١٩٠٢ .. والمكان ، ضواحي نتينو في الريف الايطالي ، وفي حقل منعزل من املاك الكونت مازوليني

وليس في تاريخ هذه المنطقة من ايطاليا ، ولا في حقل الكونت مازوليني ما يهم رجال التاريخ والدين والفكر قبل ان يجمع القدر في هذا الحقل عائلتين من فلاحي ايطاليا ، تولتا استثمار الحقل والاراضي المحيطة به ، مقابل ارباح ضئيلة تافهة !

اما العائلة الاولى فهي عائلة جيوفاني سيرينيللي ، يساعده في الزرع والسقي والحصاد ابنه الشاب « الساندرو » الذي تجاوز العشرين من عمره . وكان الوالد والابن يعملان في الحقل طول النهار وساعات طويلة من الصباح والمساء .. وبالرغم من هذا ، فان ما كانا يكسبانه لم يكن ليدفع الجوع والحرمان عن حياة أطفال « سيرينيللي » وعائلته الكبيرة !

اما العائلة الثانية فهي عائلة « جوريتي » .. مات عميدها وترك لزوجته « اسانتا » سبعة اطفال ، اكبرهم فتاة لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها اسمها « ماريا » . وكانت الأم منصرفة دائما الى اعمال الحقل في النهار والعناية بالحمير والبقرة والفراخ في بعض ساعات الليل ، وكانت الصبية « ماريا » تقوم على العناية باخوتها الصغار وتهيىء لهم الطعام ، وتساعد امها عندما تنتهي من اعمال المنزل

فكان لا بد ان يجتمع الساندرو بماريا في الحقل أو عند النبع ، وكان من الطبيعي ان يعجب هذا الشاب الممتلىء صحة وقوة وعاطفة ، بالصبية ذات الوجه الملائكي والعيون الصافية الزرقاء والشعر الاشقر كأنه اسلاك الذهب . وكان من الصعب على الفتى ان يكبح جماح عاطفته الثائرة ، وهو الذي تفور أعصابه شبابا وتزيد الوحدة والسأم والصراع من فورات شبابه الملتهب .. فحاول ان يهدىء عاطفته واعصابه وشبابه ببضع كلمات عاطفية عندما قدر له ان يخلو بالفتاة ، ولكنه دهش عندما وجد الفتاة تصده وتحدثه عن الخير والشر والحلال والحرام وتعاليم الدين وغضب العذراء ، عندما يحدثها عن قلبه وحبه !

وضاق الفتى ذرعا بسذاجة الفتاة ونقاء نفسها وسريرتها ، فقرر ان ينفذ

فكرة التمعت فى ذهنه القروى المحموم .. واخذ يتربص وينتظر الفرصة حتى يعمد التنفيذ

وفى مساء احد الايام .. وكان الشفق الاحمر يصبغ صدر الافق بدمائه القانية ، سمعت ماريا صوت السندرو يهدر وراءها قائلا فى لهجة آمرة :

ـ تعالى هنا يا ماريا

كانت الفتاة تغسل قميص احد اخوتها فى المطبخ ، عندما فوجئت بالسندرو وصوته الآمر الوحشى ، فالتفتت اليه خائفة وجلة ، فوجدت فى عينى السندرو بريقا مخيفا

وعاد السندرو يأمرها ولكن فى قسوة بالغة :

ـ تعالى هنا يا ماريا ..!

وفهمت الفتاة ما يريد .. فقد كانت تعرف ان السندرو يحبها ، وكانت تشعر بلهيب كلماته كلما كان القدر يجمعهما فى خلوة

وفى صبيحة اليوم التالى .. وجدت ماريا وقد تقطع جسدها الصغير بعشرين طعنة سكين حادة !

وقد اعترف القاتل فى التحقيق بكل ما حدث ، ومن القاتل عرفت تفاصيل الشهيدة العذراء

قال :

ـ كنت وحشا لا قلب له ولا ضمير .. فرحت اطعنها كأننى اضرب فى كرة من القماش .. وكانت ماريا تصرخ وقد تقلص وجهها واتسعت حدقتا عينيها قائلة وهى تتلقى ضربات السكينة الحادة : « لا يا السندرو .. هذه خطيئة .. خطيئة كبيرة .. ستذهب الى الجحيم ان انت اخطأت معى ! »

كانت تقول هذا ، ويدها اليمنى تشد ثوبها بين رجليها ويدها اليسرى تتلقى طعنات الوحش !

▭

وقد قرر الاطباء الذين فحصوا جثة الفتاة ، انها عذراء وان القاتل لم يستطع ان يمس جسدها !

وقد حاول الاطباء الذين احضروا من نتينو ان يعالجوا ماريا .. ولكن الامل كان ضعيفا ، وكانت الفتاة تردد قبل ان تلفظ انفاسها : « انى حزينة متألمة على مصير السندرو .. سأصلى الى العذراء لتعفو عنه .. وارجو ان لا يحرم من الجنة »

وكان السندرو فى اول شهور سجنه كالوحش الذى يزيده منظر الدم قسوة وجنونا .. وقد قال لمن حوله عندما حكم عليه بثلاثين عاما مع الشغل ، بانه سعيد ، فهو سيجد الطعام مضمونا فى السجن على الاقل !

ولكن لم تمض السنة الاولى .. حتى تغيرت اخلاق السندرو ، وكثيرا ما كان يستيقظ فى الليل ، ويرقص فرحا وهو يقول : « لقد زارتنى ماريا فى المنام .. وعفت عن خطيئتى » !

▭

وبقى السندرو مثالا للرجل المسيحى المؤمن طيلة وجوده فى السجن .. وفى ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٣٧ كان هناك رجل كهل ، يطرق باب منزل استناجوريتى والدة ماريا الشهيدة .. فلما فتحت الام باب المنزل ، رات رجلا هدمته الايام ، يخر ساجدا ويغسل قدميها بدموعه .. وفهمت الام .. فقد كانت ماريا تظهر لامها فى المنام ، وتطلب منها ان تصلى لالسندرو .. فقد سامحته وهى تصلى لاجله

ورفعت الام الرجل الذى كان يجثو باكيا كالاطفال ، وضمته الى صدرها فى ايمان وحنان !

▭

هذه هى قصة القديسة العذراء « سانتا ماريا جوريتى » التى تلهب شعور الايمان فى قلوب ملايين الايطاليين منذ نصف قرن ، والتى يعتبرها كثير من رجال الدين قديسة لاتقل عن قداسة سانت اينياس وسانت سيسيل . وقد قامت احدى الشركات السينمائية الايطالية بتسجيل هذه القصة الخالدة فى فيلم نال جائزة « المركز الكاثوليكى العالمى » .. ولكن اكثر الناقدين اجمعوا على ان قصة القديسة العذراء اقوى من الفيلم الذى حاول تخليدها

وتعتبر اللفتة الرائعة التى اولاها قداسة البابا لهذه العذراء باعلان قداستها ، من ابعد الامثال المعنوية قوة وروعة فان قداسة البابا اراد من وضع اسم « سانتا ماريا » فى سجل قديسات التاريخ المسيحى ، ان تكون هذه العذراء مثالا تحتذى به كل عذراء فى هذا العصر الذى يحتاج الى مثل خالد للايمان الخلقى والطهارة الجسدية كالمثل الذى كتبته سانتا ماريا بدمائها وايمانها !

« سينلام »



الآن ...
بيبسي كولا
PEPSI-COLA
بيبسي كولا
بيبسي كولا
QUALITY
PEPSI-COLA
QUANTITY
بالاسكندرية
مصنع جديد
بيبسي كولا
الشراب المنعش اللذيذ
لرواد الشاطئ والمصيف
١½
كبيرة ، لذيذة

ذكريات فنية



بقلم الاستاذ زكى طليمات

مع الدكتور طه حسين

فكرة طريفة راودت تفكير أستاذنا الكبير معالى الدكتور طه حسين بك أيام كان مستشارا فنيا للوزارة التى يتربع اليوم على كرسيها

وتتلخص هذه الفكرة ، فى أن تكون لوزارة المعارف فرقة موسيقية كاملة تجمع أمهر العازفين المصريين ممن أتت بهم البعوث الى أوربا ، كما تضم غيرهم ممن حذقوا العزف على مختلف الآلات الموسيقية .. وتكون مهمة هذه الفرقة احياء حفلات دورية تقدم فيها الوانا مطربة وسليمة من الموسيقى الغربية ، مما يساعد على تصفية الذوق العام ، وتنمية حاسة الادراك الفنى ، فضلا عن توجيه الموسيقيين المصريين توجيها صحيحا ، بفتح آفاق جديدة لهم من اللحن البارع والعزف الدقيق

فكرة ، وانعم بها من فكرة شغلت ذهن الدكتور طه فعمل جادا على تنفيذها ، ولكن الظروف وقتها لم تواته بكل ما يريد ، فوقف من فكرته موقف المتلمظ من طعام شهى

ودارت الايام ، وصار المستشار الفنى لوزارة المعارف وزيرا لها ، اى أنه أصبح قادرا على خلق الظروف التى تواتى انجاز فكرته السديدة ، وما أحسب أن تلمظ أستاذنا الكبير ، قد سئم أو تولاه الفتور لان طه حسين فنان أصيل ، والفنان لا يدرك شغفه بالفن فتور

موسيقى الاذاعة .. أو بالاحرى موسيقى (لبن ، فسيخ ، تمر هندى)

تقاليد معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، ويساوى متحفا متحركا للالحان الاثرية !

تعاليم المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، وهى تعاليم تنحرف تارة وتستقيم أخرى وما زالت الارض تحت قدميها مائعة ندية

هذه هى مصادر الموسيقى المصرية القائمة ، ومن هذه تتالف عناصرها ، وهى عناصر يمسك بعضها بخناق بعضها الآخر ، ولا سبيل الى ايجاد سلام ووئام بينها ولو تدخلت ادارة الأمن العام بضباطها وجنودها !..

هذه هى حال الموسيقى المصرية ، وقد انقطع ما بينها وبين الوقوف على النماذج العالية من الموسيقى الغربية، لافتقار وادى النيل بأسره ، الى فرقة موسيقية كاملة ، مؤلفة من اخصائيين فى العزف ، يقدمون الموسيقى من أجل الموسيقى وليس لغرض آخر سواه ، وتكون عاملا من عوامل التطور

وهكذا تقف الموسيقى المصرية حائرة معذبة لا تعرف الى أين تتجه ولا كيف تسير ، ولا تدرى ماذا يجب أن تكون عليه لتحسن التعبير عن الواعية القومية فى سنة ١٩٥٠

ولكن فى عام ١٩٥٠ أصبح أمر الثقافة الادبية والفنية بين يدى الفنان ، والدكتور ، والوزير طه حسين

لفتة سامية

المرحوم نجيب الريحانى ، ما زال قويا بعد مماته ، لانه ما برح يشغل اذهان الناس ويحرك نفوسهم اذا ما حاول أحدهم أن يعتدى على ذكراه

مات الريحانى ، واختفى معه لون أصيل من الاداء التمثيلى الفكاهى ، وبقيت ذكراه تتراءى فى أطياف وصور مما يقدمه أعضاء فرقته على نفس المسرح الذى كان يعمل فيه ، وما زال يحمل اسمه . ولم يتردد الجمهور فى تشجيع هذه الفرقة بالاقبال على حفلاتها

وموضع العجب الذى تقرض معه الاظافر ، أن يصبح الغرباء والزملاء أبر وأحنى من الاقرباء والاشقاء بذكرى الريحانى والابقاء على تقاليد فنه

فبدلا من أن نرى صديقنا يوسف الريحانى فى مقدمة من يحافظون على هذه الذكرى ، ويعملون على تشجيع هذه الفرقة وتيسير عملها فى نفس المسرح الذى يحمل اسم شقيقه العظيم، رأيناه فى أول الأمر يأتى مترددا فى الذيل ، ثم يتعثر فى السير وراء القافلة ، ثم يتطوح فيسقط القناع عن وجهه فنرى ما كنا نود الا نراه

هذا ويوسف الريحانى واحد ممن أصابهم أكبر غنم من ميراث شقيقه ، وما كان اسمه ليوضع على هذه الصفحة لو لم يكن ما هو كائنه من الريحانى الممثل العظيم !

والى القارىء قصة .. ويا لها من قصة ! ..

استاجر يوسف الريحانى المسرح الذى كان يعمل عليه شقيقه بمبلغ ١ر٥٠٠ جنيه سنويا ليقدمه الى الفرقة

احمد ربنا !..

كان بين الكاتب المسرحى ، « هنرى برنشتين » ، والكاتب والممثل « ساشا جيترى » عداء مستحكم ، انتقل بالتبعية الى « لوسيان جيترى » نجل عاهل المسرح الفرنسى ..

وحدث أن عهد الى « لوسيان » بدور « شمشون » فى مسرحية « برنشتين » .. ولكن « لوسيان » نسى بعض عبارات فى دوره فراح ـ أثناء البروفة ـ يضع محلها عبارات من ابتكاره ..

وأنصت « برنشتين » فترة وهو فى دهشة ، ثم صاح :

— يا الهى ! . . رحمة بالدور يا أستاذ . . انك تغير فى الكلام الذى وضعته . .

فقال « لوسيان جيترى » فى هدوء :

— احمد ربنا يا أستاذ .. فهذا من حسن حظك !

التى تحمل اسم ذلك الشقيق ،ولكن بايجار شهري قدره ٥٠٠ جنيه

وامضت الفرقة عامها الاول في ثبات وعقيدة ، وعلى رأسها الاستاذ بديع خيرى

ثم جاء هذا الصيف ، وتقدم الى السيد يوسف ، احد مديرى الفرق السابقة لاستئجار المسرح منه ،فدارت بينهما مفاوضات سرية وعلنية ،انتهى الأمر فيها بان اعلن السيد يوسف بان المسرح سيكون لفرقة المدير السابق الذكروليس لفرقة الريحانى!

والاسباب ؟ .. يعرفها ولا شك من تذوق المال ، وعرف أن المال لايهدأ الا اذا اجتذب المال وفوائد المال

وكاد الأمر يفلت من بين يدى فرقة الريحانى وبفضل شقيق الريحانى نفسه ، لولا أن تدخلت جهة عليا فى الأمر ، وهددت وزارة المعارف بأن فى مقدورها أن (تستولى) على مسرح الريحانى ، لانها ما زالت تملك (حق الاستيلاء) بمقتضى القانون القائم

وهنا فقط ، وامام هذا التهديد .. راجع يوسف الريحانى نفسه وجيبه، وعاد الى صوابه

أسائل القارئ، هل ما رويته يدخل فى باب الاعمال الحرة المشروعة أم فى ماذا ؟ ..

المسارح الصيفية

سجلت الفرقة المصرية خطوة جديدة فى (معقولية) مواسم التمثيل فى القاهرة ، وذلك باحياء موسم صيفى جديد ، بعد أن انشات مسرحا صيفيا فى حديقة الازبكية الى جانب مسرحها الشتوى ، وقدمت فى الهواء الطلق تحت السماء الصافية ، بعضا من روايات جديدة ، تتفق وحرارة الجو ، ومزاج الصائمين ، وحاجة من اعوزتهم وسائل الترفيه والاصطياف، الاصطياف المتواضع ولو على شاطئ ترعة بالريف

الا أن اقامة هذا المسرح الصيفى ، جاء من حيث انشائه وتكوينه ، على غير ما يتفق ومركز فرقة تعتبر عنوانا للمسرح العربى ، وتحظى باعانة الحكومة من غير منافس

ولا نحب أن نعكر مزاج القارئ، فنذكره بمسارح الارياف والموالد ..

ولا نريد أن نحرق العشب تحت أقدام الفرقة المصرية ، فنحن نعلم أنها تناضل مجاهدة بما بين يديها من وسائل ضعيفة ، من أجل أن تكون عند حسن ظن الجمهور فنا ومظهرا

ولكننا نريد الثقافة حصيفة من جانب اللجنة المشرفة عليها بحيث لا يصدر أى عمل من جانب الفرقة الا وقد أحيط بجميع الاسباب التى تضفى عليه مظاهر الاتقان والجودة

والمسارح الصيفية ضرورة لا بد منها حتى تتفق مواسم التمثيل وطقس هذه البلاد ، وهو طقس لا نحس برودة الجو فيه الا اربعة أشهر فى كل عام ، هذا فى حين أن المسارح القليلة المقامة فى مصر وعواصم المديريات ، كلها مغلقة ، مقفلة ، تحاسب على مرور الهواء حساب البخيل المقتر ، وهى ولا شك أثر من آثار التقليد الاعمى لما هو قائم فى اوربا ، ولكن أوربا لا تعرف الصيف وحرارته الا أياما قليلة

وصلة فى التليفون

لم يضق « ينج كروسبى » بشيء خلال زيارته إلى باريس ، كما ضاق بصدور الصحف الصباحية فى الساعة الثالثة صباحاً .. فقد كان نداء الباعة يوقظه ولما ينعم بالنوم دقائق معدودات ! ..
وكان ظهور الصحف يشعره بأن اليوم بدأ .. وهو لم يكد يشعر بانقضاء اليوم السابق ! .. !

ومن أطرف ما حدث ، أن رنين جرس التليفون انبعث فى غرفته بالفندق — فى أول لياليه بباريس — حوالى الساعة الرابعة صباحاً .. ولم يكد يرفع المسماع الى أذنه ، حتى طالعه صوت امرأة تقول :

— معذرة يا مسيو كروسبى إذا كنت قد أقلقتك .. ولكنى شعرت أنى لن أرتاح وأنام حتى أسمع صوتك ، بعد إذ قرأت فى الصحف نبأ وصولك ونزولك فى هذا الفندق ..

وقال « كروسبى » بصوت ناعس ، حانق :

— آسف .. لم أعتد أن أغنى فى التليفون ! ..

ثم ألقى المسماع فى سخط ! ..

هذه السينما المصرية

طلبت احدى الشركات السينمائية المصرية ، ولا داعي لذكر الاسماء ، الى المؤلف المسرحى والقصاص الكبير الاستاذ توفيق الحكيم أن يصوغ قصة من فكرة قدمتها اليه الشركة المذكورة، وأمضى عقدا على هذا بمبلغ كبير . ثم تعاقد بعد ذلك ، وعلى مبلغ كبير ايضا أن يضع حوار هذه القصة الذى يجرى على السنة الممثلين

وهرش الاستاذ توفيق رأسه واستخار عصاه فهبط الوحى عليه ، وقدم موضوع القصة ، الى الشركة المذكورة ، على أن يقدم الحوار المطلوب بعد بضعة أيام !

وفى بضعة الايام هذه وقعت الاعجوبة ، وهى ان صاحب الشركة السينمائية كلف الاستاذ أبو السعود الابيارى بوضع الحوار ! ..

واستخار الاستاذ توفيق عصاه مرة أخرى فأجابته : « لا تحزن أيها الفيلسوف فى عصر يكره التفكير والفلسفة ، فالمسالة مسالة فلوس ، وانت تعامل قوما لا تهمهم الجودة قدر ما تهمهم كمية العمل »

واطرق توفيق برأسه ولم يقل شيئا ..

ونقول نحن انه اذا تنحى توفيق الحكيم وامثاله من كبار الكتاب عن الكتابة للسينما ، بتأثير هذه المعاملة، فان السينما المصرية لن تخلص من دائها الاول الذى أسلمها الى الضعف والفساد ، وهو وهن القصة ، وفوضى سياقتها ، وركاكة أسلوبها ، وترديها فى تقديم التافه والسوقى من المشاهد والحوار .. وكفى

ونحن اذ نقرر هذا لا نتردد فى المصارحة بأن للاستاذ ابى السعود الابيارى قدما معروفة فى كتابة الحوار السينمائى ، والاجادة فى هذا قد تواتيه ، ولكن اذا صح هذا ، بل اذا صح أن حوار الاستاذ الابيارى لا يجاريه حوار آخر ، فقد بقيت مسالة أخرى تحتاج الى تعليق ، وهى أن قصر الحوار السينمائى فى أكثرية الافلام على شخص واحد ، من شأنه أن يجعل الجمهور يتولاه الملل ، ومن شأنه أيضا أنه يغلق الابواب فى وجه كل كاتب سواه فينعدم التنافس والتجديد ، وتبقى مياه البحيرة ،مهما كانت صافية رقراقة ،جامدة ، والجمود طريق التعفن ، والتعفن مجاز الى الفناء

سيرا

قريبا على شاشة سينما ريفولي

من افلام المغامرات التى تعتز بانتاجها شركة يونيفرسال العالمية فيلم (سيرا) الذى تدور حوادثه فى الجنوب حيث المرتفعات الموحشة ، والمروج الخضراء ، والحياة الامريكية البدائية التى تقوم على البطولة وتدور على المغامرة والشجاعة والتضحية

ولفرط اعتزاز الشركة بالقصة رات ان تخرجها بالالوان الطبيعية ، حرصا منها على اظهار ما فيها من مناظر خلابة فتانة ، ومحافظة على الجو الممتع الذى تدور فيه حوادثها . كما انها اسندت مهمة الاخراج الى المخرج المبدع الفريد جرين الذى امتاز بالادارة الفنية فى التصوير خارج الاستديو ، ويعاونه فى ادارة الكاميرا خبير شركة (التكنيكولور) رسل مينى ، فاستطاعت الشركة بهذا الاختيار ان تقدم فيلما ممتازا حاز رضاء كافة النقاد فى مختلف البلدان الامريكية والاوروبية التى عرض بها ، وتحدثت عنه الجرائد والمجلات العالمية ، وكان من اجمل ما كتب فى هذا الصدد ما كتبه ناقد فنى يقول متسائلا : « ما سر اهتمام شركة « يونيفرسال » بهذا الفيلم ؟ » ثم يجيب فى دقة الناقد المتمكن بان السر ليس فى المناظر الخلابة ولا فى الحوادث المثيرة ، ولا فى الابطال المجيدين ، وانما السر فى العوامل النفسية التى حركت ابطال القصة واخرجت كل هذا التوفيق »

وليس من شك فى ان قصة تتعرض لحياة شاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، يعود من حياة الجندية الى موطنه فى الجنوب ، فتلقاه المغامرات والمفاجآت ، لهى من القصص المثيرة المشوقة التى تتولد منها حوادث متتابعة تجبر المتفرج على ان يمسك قلبه ، ويرهف حسه ، وينشط ذهنه من بداية الفيلم الى نهايته ، خصوصا وقد توافرت لها مجموعة طيبة من خيرة الممثلين والممثلات على راسها الممثلة الفاتنة واندا هندركس والممثل المتمكن اودى مورفى الذى قفز بتمثيل دوره فى هذا الفيلم الى مصاف جارى كوبر والان لاد . وبجانبهما دين جاجر الحائز على جائزة اوسكار للتمثيل فى عام ١٩٤٩ حيث يقدم لنا شخصية الجنوب المرحة التى تحمل القيثارة فى يد والمسدس فى اليد الاخرى

ومن طريف ما حدث فى هذا الفيلم ان تعمد مخرجه الفريد جرين قص جميع المناظر التى يبدو فيها البطل ضاحكا او مبتسما مؤكدا ان قصره على المواقف المثيرة وحدها متعة سيقره عليها المتفرج ، عندما يتشبث فى مقعده والنجم البارع يقوم بدوره العنيف ، تاركا المشاهد المضحكة فى الفيلم لغيره من ابطال الكوميديا الذين سيستحوذون على الاعجاب والرضاء ويقومون بالمقابلة الفنية الصادقة بين المغامرة المثيرة والفكاهة البارعة !



أودى مورفى وواندا هندركس فى احد مناظر فيلم « سيرا » الخارجية التى صورت فى جنوب الولايات المتحدة



واندا هندركس



أودى مورفى



واندا هندركس وأودى مورفى ودين جاجر يجتمعون فى لقطة فنية بارعة فى فيلم « سيرا » بالالوان الطبيعية



بقلم
النجمة فاتن حمامة

نحن غلابة!

أبله فاتن !

إن أعجب مالاحظته فى مسألة المعجبين بشخصى الضعيف ، أن أغلبيتهن من الفتيات اللواتي فى مثل سنى تقريباً .. وكلهن يردن أن يصبحن ممثلات مثلى !؟

وتخاطبنى الصغيرات منهن عادة بقولهن : « أبله فاتن العزيزة .. ! » أما الفتيات فقد اعتدن أن يخاطبننى بهذه العبارة :

« حبيبتى العزيزة .. أو روحى .. أو معبودتى ! » ، وتفيض رسائلهن بأرق عبارات الحب ، كأنى فتى أحلامهن !

ان الفكرة السائدة عند جميع الناس هى ان اهل الفن يعيشون حياة مثالية تتوفر فيها كل اسباب الراحة والهناء والسعادة .. ومعظمهم — ولا اقول كلهم — يحسدون كواكب ونجوم السينما ويتمنون لو ان الحظ اسعدهم واصبحوا نجوما ليستطيعوا ان يجمعوا ثروة ضخمة تحقق لهم كل مطالبهم من الحياة

وانى التمس العذر لهؤلاء ، فان المظاهر الزائفة والضجة الجوفاء التى تحاط بها حياة الفنانين هى التى تخدع الجماهير وتنسيها الحقيقة المؤلمة .. حقيقة الحياة التى يعيشها اهل الفن !

فاننا معشر الفنانين لا نتمتع بالراحة التى يتمتع بها افراد الجمهور العادى ، ولا نستمتع بما يرونه فى منازلنا من اسباب التسلية والراحة .. ذلك لانه ليس لدينا الوقت الكافى الذى نقضيه فى بيوتنا ووسط عائلاتنا !

ولو انصف الجمهور لتصورنا ونحن نلهث من شدة التعب فى الاستوديو ، وتضطرب اعصابنا من الانوار القوية ، ونعانى الامرين من عملنا المرهق الدقيق .. هذا العمل الذى لايتحمله الا انسان لا اعصاب له !

وبعد ذلك تعالوا بنا الى الايرادات التى نجنيها من وراء عملنا الفنى .. فلو زار احدكم منزل احدى الممثلات وفتح دولاب ملابسها لشاهد الكثير من انواع الفساتين .. وكلها خاصة بالافلام ، نشتريها من مالنا الخاص ولا نلبسها الا مرة واحدة .. ثم نحفظها فى الدولاب حتى يقضى الله فيها امره !

ونحن اهل الفن معرضون لجشع الطامعين من التجار .. فبرغم الغلاء الشديد الذى يئن منه كل مواطن ، فنحن نشترى كل شىء باضعاف ثمنه .. ! لماذا ؟ .. لاننا من اهل الفن الذين يعملون فى السينما ويربحون ، كما يعتقد الناس ، ارباحا جنونية !

وهذا هو الطباخ الذى يتفنن فى السرقة كل يوم باساليب لايمكن ان نكتشفها .. لا لضعف فى ذكائنا ، بل لعدم وجود الوقت الكافى لدينا لمناقشة الطباخ .. !

وهذا وذاك من النواحى التى تنفق فيها ثروتنا ولا نتمتع بشىء من ايراداتنا ، والمتعة عندى هى ان يكون لى رصيد فى البنوك اعتمد عليه فى شيخوختى .. فأين هذا الرصيد ؟ ! انه غير موجود لسبب بسيط .. هو اننى فنانة !

فهل عندكم بعد ذلك شك فى اننا « غلابة » نستحق العطف والرثاء .. وانكم مخدوعون بالمظاهر الزائفة التى تحيط بحياة الفنان .. ؟!

اضحك

معذور

جلس اثنان من الفنانين على قهوة وكلما مرت غادة حسناء قال أحدهما . . إخص . . فسأله الثاني :

— جرى ايه يا أخي . . يعني كل البنات الحلوة دى مش عاجبك ولا واحدة منهم وعمال تقول إخص ؟ . .

— أبداً . . أنا بقول إخص على اللى سايبهم فى البيت

عنده حق

اشترى خادم احدى الممثلات « طرشى » ، وفى أثناء رجوعه الى المنزل — وكان جائعاً — بدأ يلتقط قطع الطرشى واحدة واحدة حتى أجهز على ما فى السلطانية ولم يبق غير الماء فقط . فلما أعطى السلطانية لسيدته صرخت قائلة :

— جرى ايه يا ولد . . يعني ما فيش طرشى . . دى ميه بس

— طب وأنا مالى . . لازم السلطانية مخروقة

لا . . موش ممكن !

دعت سيدة مثرية صديقة لها لمشاهدة التمثيل فى الأوبرا . . فقالت الصديقة بعد أن جلست فى المقصورة :

— أنا مش عارفه اشوف كويس لأن المسرح بعيد قوى

فأجابتها المثرية الداعية :

— طيب استخدمى النظارة المعظمة يا حبيبتى

وهنا روعت الصديقة وقالت :

— لا موش ممكن امسك النظارة ، لأنى نسيت أساورى فى البيت !

عندما يكتبون

هل يستطيع الانسان أن يرسم صورة صادقة لنفسه كما يراها هو لا كما يراها الناس ؟ .. وهل يصدق

يوسف وهبى

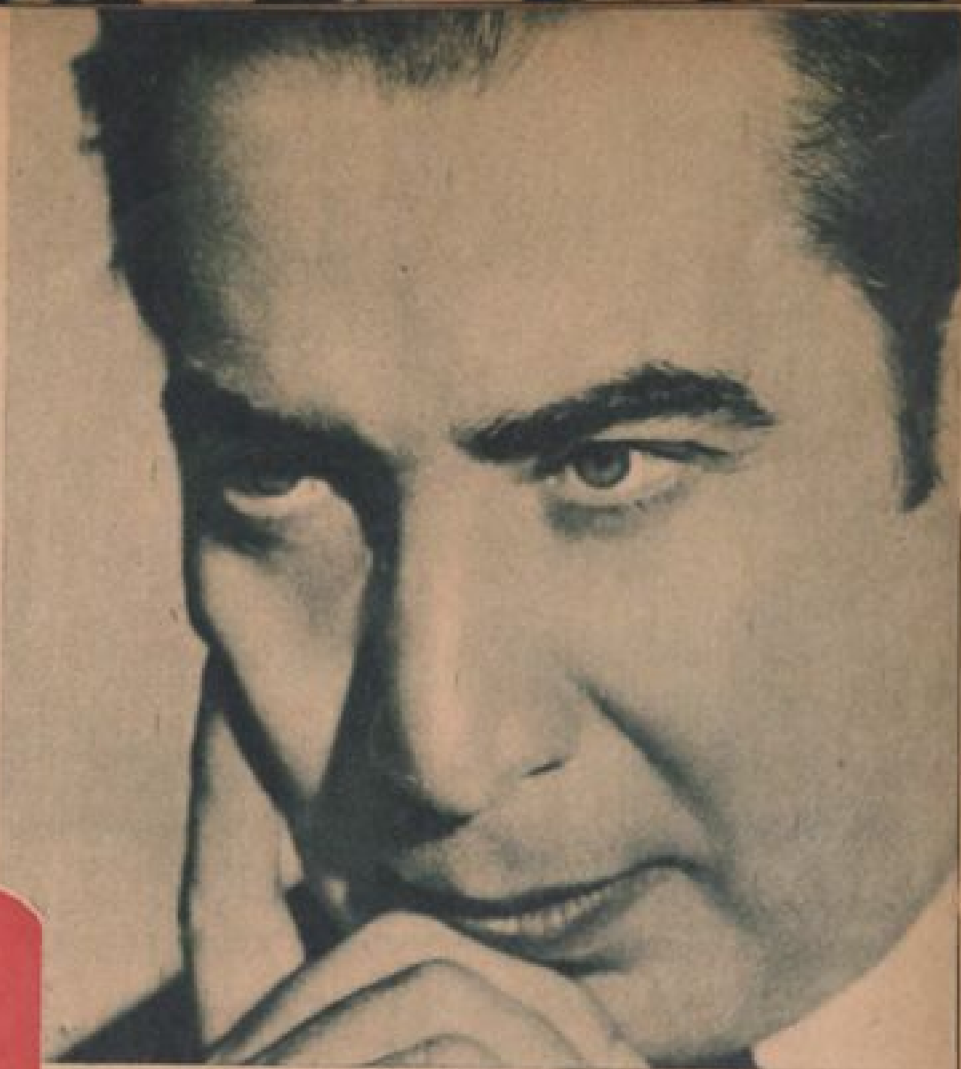
بقلم الاستاذ يوسف وهبى بك

« فنان » بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى ... أحب الفن أكثر مما أحب نفسه . . يقول عنه أعداؤه . إنه يسير وراء الجماهير . . ويقول هو : نعم إنى أسير وراء الجماهير لأدفعها الى الأمام

مفرط فى التواضع ، يمقت الغطرسة على الناس ، طيب القلب رغم أنه يؤمن بالديكتاتورية فى العمل الفنى ، بيد أنه يحترم آراء زملائه ويستمع الى كل رأى صادر من إنسان لا يحقد عليه أو يكرهه

أضاع كل ثروته فى جهاده الفنى فلم يعزه أحد على ضياع هذه الثروة ، فلما أراد الله له أن يستعيد جزءاً يسيراً من هذه الثروة اتهمه حساده بأنه يثرى على حساب الفن !

إن كان له أن يفخر بشىء فهو أنه استطاع أن يجعل من الفن رسالة مقدسة يحق لصاحبها أن تصان كرامته بين أرقى الطبقات الاجتماعية



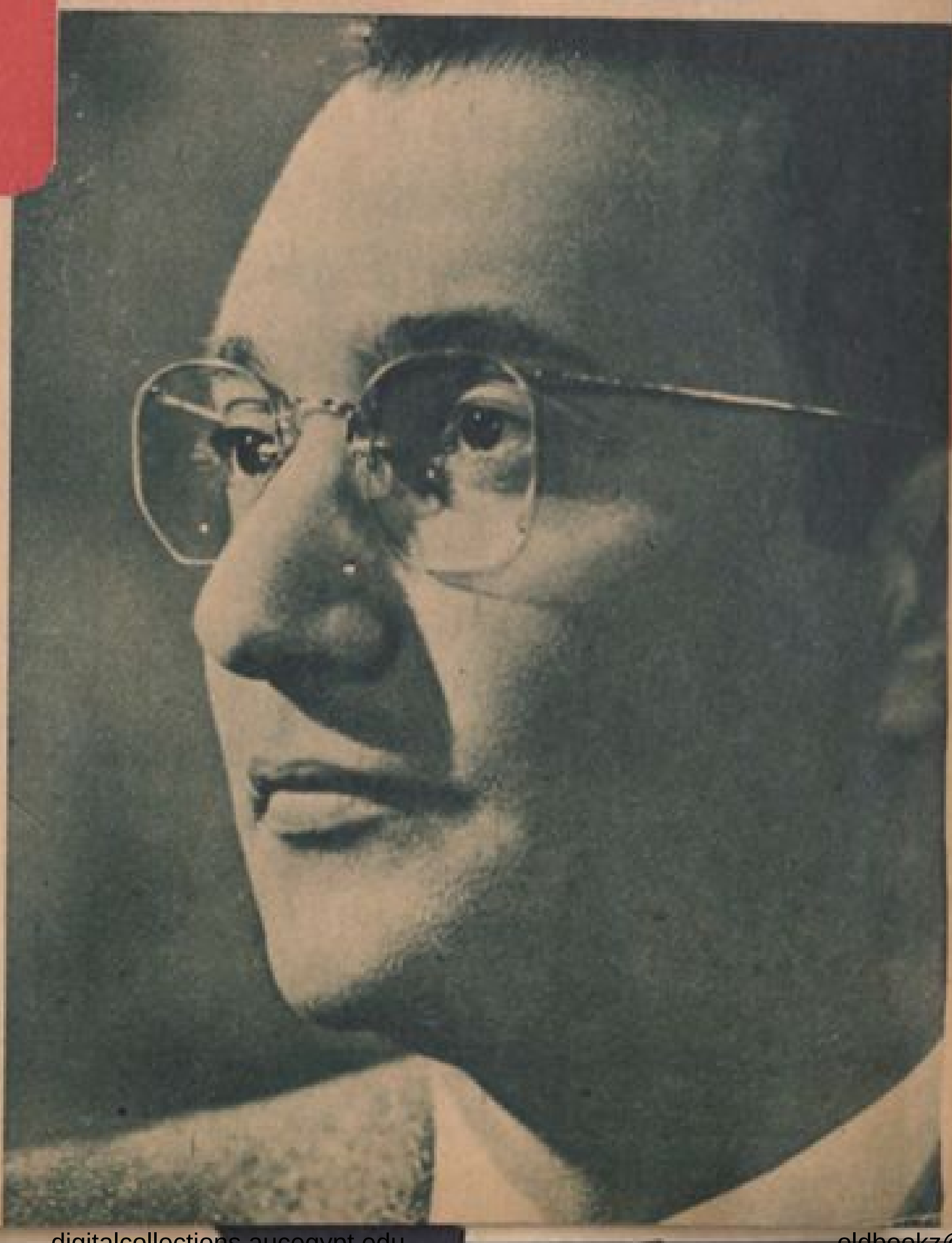
عبد الوهاب

بقلم الاستاذ محمد عبد الوهاب

فنان عبقرى . . لو أن الله خلقه فى أى عصر أو أى مكان لكان مخلوقاً فذاً فى أى عصر ومكان ! يؤمن تماماً بأن مكانه الطبيعى بين صفوف الزعماء ، درس الرأى العام دراسة عملية صحيحة ، فعرف رغباته وميوله وساعدته هذه الدراسة على أن يقدم رسالته فى التجديد الموسيقى فى برشامة هضمها الشعب بسهولة ، واستطاع أن يتزعم الجيل الجديد وأن يكتب اسمه بحروف كبيرة فى التاريخ الفنى !

استطاع أن يخلق لنفسه مكانة ممتازة فى المجتمع وهو فى خطوات حياته الأولى ، وأن يرتفع بهذه المكانة بفضل فنه لا بفضل شهادة علمية أو ثروة مالية أو حسب أو نسب ! يحب العزلة ويرجع هذا الى تجارب الدنيا التى علمته أن العزلة خير طريق لتجنب الشرور . . !

فيه كثير من الفضائل المحمودة ولكن أعداءه ، وهم أعداء التجديد الفنى ، يفسرون هذه الفضائل على أنها رذائل مذمومة





عن أنفسهم!

فى الكتابة ام يحاول التزويق؟ لهذا طلبنا الى بعض الفنانين ان يكتبوا عن انفسهم .. ترى ماذا كتبوا؟

جورج أبيض

بقلم الاستاذ جورج ابيض بك

جورج أبيض فى نظر بعض الناس يعيش حياته كلها مع النوم ، وهو لا يستيقظ من النوم الا ليعود اليه مرة أخرى . . ونقيض ذلك هو الأقرب الى الصواب . هو رجل يقظ دائماً .. واذا أغمض عينيه فليس معنى ذلك أنه استسلم للنوم ، بل أغمض عينيه لكى لا يرى الحالة المحزنة التى وصلت اليها النهضة الفنية التى أفنى زهرة شبابه فى وضع أساسها واقامة بنائها

وهو مخلص لفنه إخلاصاً لا حدود له . . ويعتبر نفسه فناناً عالمياً . . والعالم كله وطنه ، فالفنان خادم الانسانية جمعاء ، والفن لا وطن له

جاوز السبعين ولايزال ذهنه شاباً ، وقلبه شاباً ، ونشاطه شاباً يحب الكفاح لينتصر . ويكره الانتصار اذا منعه من مواصلة الكفاح



فريد الأطرش

بقلم الاستاذ فريد الاطرش

فريد الأطرش الفنان يختلف تمام الاختلاف عن الشخص الذى يعرفه الناس . . فهو إنسان طيب القلب يحب الخير للجميع ولا يعرف الحقد ولا الكراهية ، ويحترم زملاءه ، ويؤمن بأهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به الموسيقى فى حياة الشعب ، ولهذا فهو يعيش بين الكتب الفنية وعوده يلحن ويسجل هذه الالحان

إنه على استعداد لأن يجازف بحياته ولا يرى منظراً مؤلماً أو يسمع أنين المرضى وشكاية الملهوفين . . يعرف الفقراء طريق بيته ، ويستقبلهم بنفس الترحيب الذى يستقبل به أصدقاءه من العظماء وفى نفس الصالون الذي يجلس فيه هؤلاء العظماء

قالوا عنه إنه عبقرى . . وقد عرف هو سر عبقريته ، إن هذا السر فى صوته الحنون . . وعقله الجبار

من أصل عريق ، وابن أمير ، ولكنه لا يفاخر بهذا بقدر ما يفخر بمكانته الفنية التى وصل اليها بعد أن دفع ثمنها دماً ودموعاً

خناقات مسرحية

كثير من الممثلين اكلوا « علقا » ساخنة على المسرح .. بعضها بسبب استياء الجمهور ، والبعض الآخر من فرط اعجابه الذى انقلب الى الضد ، والباقى لاسباب اخرى .. وفيما يلى تروى مجموعة من الفنانين طائفة من العلق الساخنة التى نالوها فى اثناء بعض الخناقات المسرحية ..

عنتر بقى عبله !

قال الأستاذ عبد الفتاح القصرى :

لست انسى ليلة كنا نمثل فيها احدى المسرحيات الفكاهية على مسرح باحدى بلاد الوجه القبلى حيث كنا فى رحلة فنية هناك . وكان فى الرواية مشهد مضحك يمثل لقاءا بين البطلين المغوارين « عنتر العبسى وابو زيد الهلالى » .. وكان ترتيب الحوار أن يبدا ابو زيد بسؤال عنتر : « من انت ايها الاسود الكحيان ؟ » .. فيجيبه الثانى صارخا : « انا عنتر فارس الفرسان » .. ثم يعود فيساله بدوره : « ومن انت أيها المربوح الهلكان ؟! » .. فيجيب الثانى : « انا ابو زيد سبع الوغى والزمان »

ولكن الممثل الثانى لم يكد ينطق بكلمة « ابو زيد » حتى قام متفرج عملاق وصاح به ثائرا :

— اخرس يا مشخصاتى .. ماتجيبش سيرة أسيادك

وما هى الا لحظة .. حتى لمحنا ذلك العملاق يمرق كالسهم الى المسرح ، ثم يقفز اليه فى لحظات ويهوى بعصاه على ابى زيد المسكين .. وقد لاذ كل من كان على المسرح من الممثلين بالفرار ، الا عنتر ، فقد أبت عليه بطولته أن يترك زميله وحده .. فالتفت اليه الرجل بعصاه ، ولوح بها فى وجهه قائلا :

— وانت كمان عامل عنتر ؟

فأجاب الزميل بمسكنة مضحكة :

— لا .. انا عبلة !

وتدخل المتفرجون فى الامر بعد ان اكل صديقنا ابو زيد علقة ساخنة ..!

ومن طريف ما يروى ان السبب فى ثورة ذلك العملاق عند ذكر اسم ابى زيد ، هو أن اسمه شخصيا « أبو زيد » !

راجل حمش !

ويروى لنا الأستاذ كمال المصرى من ذكرياته قصة العلقة التالية :

قمت على راس فرقة للطواف ببعض بلاد الوجه البحرى ، حتى انتهى بنا المطاف الى قرية من قرى مديرية الشرقية تعاقد معنا على احياء حفلات بها حلاق من اهلها يشتغل فى الوقت نفسه متعهدا للحفلات المسرحية

وبالاختصار .. بدانا نمثل رواية « فودفيل » فيها موقف غزل بين البطل والبطلة .. ولكن الاول لم يكد يقترب من زميلته ليناجيها عن قرب ، حتى صاح احد المتفرجين :

— ارجع يا راجل واتحشم جاك قطم رقبتك .. انت مش شايفنا قاعدين قدامك ..!

وكان الزميل الذى يقوم بدور البطل عصبيا شديد الاعتزاز بنفسه وبفنه ، فلم يستطع السكوت على هذه الاهانة ، فردها للمتفرج بما حضره من الفاظ السباب .. وقامت القيامة ، واقسم الرجل ليقتلنه .. وتحمس بعض الشباب من عائلة ذلك الريفى فصعدوا الى المسرح وانهالوا على البطل ضربا مبرحا .. ولولا شفاعة الحلاق وتدخل العمدة لكان زميلنا هذا فى عداد الاموات منذ عشر سنوات ، ولحرمت الكوميديا — منذ ذلك اليوم فى مصر من بطلها العظيم المرحوم بشاره واكيم ، فقد كان هو ممثل ذلك الدور

لا صوت له !..

أتراها صراحة أم هى سخرية ؟!..

سأل « ايرلولسن » موريس شيفاليه يوماً عن السن التى يعتزم عندها اعتزال الغناء والظهور على المسرح أو الشاشة البيضاء ، فقال شيفاليه :

— سأظل أغنى ولو بلغت المائة والعشرين من عمرى .. فانى لن أفقد صوتى أبداً .. لن يشيخ صوتى ، لسبب واحد .. هو أنى لا أملك صوتاً .. اطلاقاً !..

علقة للملقن !

ويحدثنا الأستاذ حسن فايق عن علقة نالها الملقن منه فيقول :

كنا نمثل على احد مسارح الاسكندرية .. وكان بينى وبين الملقن سوء تفاهم ، فتوعدنى بأن يربكنى على المسرح ويلقننى خطأ

وقد كان ... فنفذ ما عزم عليه ، ولاحظت انه يحاول أن يخرجنى عن دورى ، فانحنيت الى « الكمبوشة » على مشهد من المتفرجين ، ومددت يدى الى عنقه فتشبثت به ، ورحت أجذبه من ذلك المخبأ المعد له تحت المسرح — بحيث لا يراه المتفرجون .. وراحت صفافير المتفرجين وضحكاتهم تتجاوب فى المسرح ، وانا لا ازال اجذبه حتى بدا معلقا بين السماء والارض — نصفه الاعلى ظاهر على المسرح ، والنصف الآخر تحته .. والقيت عليه درسا لا ينساه من « الكلاكيم والشلاليت » ثم تركت العمل مع تلك الفرقة بعد ذلك

خطفوا الممثلين !

ويروى الاستاذ سيد سليمان القصة الطريفة التالية :

حدث ذلك فى روض الفرج .. وكنت اشتغل مع احدى الفرق هناك .. واراد احد الفتوات الذين كان لهم شان فى ذلك الوقت ان يدخل المسرح هو ومن معه مجانا فأبى مدير الفرقة ، ولم يعبأ بتهديدات الفتوة الذى انصرف بجيشه متوعدا المدير بمصيبة كبرى

وبعد عشر دقائق بالضبط وقعت تلك المصيبة الكبرى .. فاذا بالجمهور يفاجأ بصيحات الرعب تتوالى من بين الكواليس ، واصوات معركة طاحنة بين الممثلين وبين جيش من الفتوات هجم من الباب الخلفى الخاص بالممثلين

وكانت ليلة سوداء ، اظهر فيها — العبد لله — شجاعته الخطيرة ، فلم يستطع احد ان يضربنى او يأسرنى ، لانى بكل شجاعة قفزت لاول وهلة الى الصالة واختبأت تحت كراسى المتفرجين ، حتى انفضت المعركة ، فقمت اعدد ما فعلت بالمغيرين من الوان البطولة وما تركت بهم من العاهات المستديمة !

دائرة معارف الكواكب



محمد فوزى

ان قصة فيلم « حب وجنون » الذى أنتجه محمد فوزى ومثل فيه دور البطولة، هى فى الواقع قصة حياته .. وهى تعرض لك قصة شاب من الريف هوى الطرب واشتغل به بالرغم من معارضة أهله، فتنقل بين مسارح الأرياف حتى وصل الى القاهرة فظهر فى مسارحها ولم يلبث أن وصل الى المكانة المرموقة التى كان يسعى إليها . هذا الشاب هو محمد فوزى نفسه ، وقد ضرب بكفاحه فى عالم الفن مثلا يحتذى ، فلا عجب إذا أفسح له الفن صدره وهيأ له فى ميدانه سبيل النجاح

« تصوير حسين بكر »

من حياة النوابغ

فنانٌ نما في الأوحال !

بقلم الموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد



فنان نشأ من بين الاوحال ليسمو الى آفاق عقلية وعاطفية رفيعة ، حتى ليجمع النقاد على انه ما من مؤلف موسيقي يقف الى جوار بتهوفن من حيث سعة الخيال ووفرة الطاقة الفكرية الا هذا الفنان . .

تضم مدينة هامبورج بين أحيائها العـديدة ، بقعة تأوى المعدمين والكسالى وغيرهم ممن يعيشون عالة على المجتمع ، لاحترافهم حرفا حقـيرة لا تكاد تقيم أودهم . . واجتماع الفقر والحرمان والانحراف الخلقى والاحسـاس بالنقص بين هؤلاء ، يبث فيهم طباعا جافة ، ويسكب على سلوكهم الالتواء والحيلة والتمرد على المجتمع . . أما بالنسبة لباقي المدينة ، فهم شيء لا يؤبه له ، تعافهم الجماعة ، لا بسبب ما هم فيه من فاقة وعوز فحسب ، ولكن استعلاء عن مظاهر التبـذل والحطة المتفشية في عاداتهم

هذه هى « اوحال » هامبورج ، اطلقها القوم على هـذا الحي لتدل على حقارته ، وتخبر عن هـذه الفئة من الدهماء والعامة من المتعطلين والمتسكعين وذوى الحرف المهينة

ويختار القدر الساخر ، لاحد الفنانين العالميين ، أن يولد في هذه « الاوحال » وأن يكون من سكانها أبواه . . وهكذا تحقق الاقدار ما لا يستطيعه الخيال !!

ففي درب من هـذه الدروب ، بيت وضيع واطيء عفن ، آوى اليه « يعقوب براهمز » رجـل دأب على أن ينطلق مع الظلام ليقضى الليل في الحانات ، يسمع السـكارى أنغام مزماره . هو عازف مأجـور . لا يعود الى مضجعه الا مع خيوط الصباح مكدودا مخمورا

ثم لا يلبث هـذا العـازف المعدم ، أن يتعرف الى امرأة عرجاء ، تكبره بسبعة عشر عاما أو يزيد ، فيتزوجهـا في عجلة ، فماذا يهمه ولأى شيء يتدبر !؟ لا أمس ولا غد ، أيام تمر ، وليس بينها ما يعتز به ، أو ما يرقب في ظلاله الآمال

وينجاب هذا الزواج عن طفلين ، بدأت مع مولدهما القصة الغامضة الرهيبة للنوازع الانسانية العاتية ، تلك النوازع الأزلية ، التي يهبها الله لمن يشاء ليحمل في الدنيا أقباس الحقائق العلوية المقدسة ، من حيث القدرة والايحاء والالهام . .

ويشب ولدا يعقوب براهمز ، وشـعلة الفن تنير قلبيهما الرطبـين . ويختص الاكبر « فـريتز براهمز » بالاغاني الشعبية والموسيقى الغجرية . ويختص الاصغر « جوهانز براهمز » بالعزف ، وتنكشف فيه قدرات غلابة للتأليف . .

ويشاء القـدر كذلك أن يظل فريتز ما بقيت له الحيـاة ، موسـيقيا محدودا لا يؤبه له ، وأن يدفع بالابن الصـغير جوهانز الى ما اعلته له المقادير ، فيكتب من الانغام والالحان ، ما يعد بحق مفخرة للقدرة الانسانية . . ان هذا الفتى الذي نشأ من بين « الاوحال » ليسمو الى آفاق عقلية وعاطفيـة رفيعة ، حتى ليجمع النقاد على أنه ما من مؤلف موسـيقى يقف الى جوار بيتهوفن الموسيقار الاشهر ، من حيث عمق الفلسفة ، وسعة الخيال ، والرتابة الذهنية ، ووفرة الطاقة الفكرية الا هـذا الفنان الذى نما في الاوحال والذى عرف فيما بعد باسم « براهمز »

□

فوجيء براهمز الكبير بابنه الصغير يردد أنغاما لا قدرة لطفل في سنه على وعيها وترديدها . فرأى فيه بعين الخبير المجرب ، مستقبل موسـيقار كبير . فبدأ يعلمه الانغام ، تساعده نخبة من زملائه من العازفين المغمورين من منبوذى الحى ومعدميه ، واذ بهذه الفئة من مرتزقة الموسيقى ، تبث في الفتى أسرار الفن حين ينبع من أعماق الدهماء ، بل حين ينبع من صميم حياة التشرد والضعة والفاقة

عرف براهمز قيم الجمال ومعانيه من بين هـذه الرغبات المكبوتة والآمال الضيعة والاجسـام الهزيلة . ولم يمض زمان طويل حتى استوعب الايقاعات الغريبة ، وفهم معاني التنوع ومدى ما يمكن أن يفيده الموسيقى من الفكرة ليحيلها معنى ذا قيمة . . الفكرة حين تكون شيئا سـاذجا في أفواه العامة ، فتصير عملا يحفل بنتاج العقل والعاطفة . . وها نحن الآن بصـدد طفل كبير يسيطر على البيـانو سيطرة تكاد تكون اعجازا

وتحدثت حانات هامبورج الوضيعة ، عن هذا الفتى النامى كالسنديانة المكينة بين الطحالب والاعشاب الغثة . تحدثنا ليالي هامبورج عن هـذا الفتى الذى عركته حيـاة الحانات والكؤوس والنسـاء وهو بعد طفل غرير ، يتنقل مع أبيه ، وينثر من الموسـيقى رياحينها بين الصخب والمجون ، لقاء ما يقيم الاود ويسد الرمق

ولكنه يبدو كالشاعر المشـدوه بين هذه الاحداث ، تفور نفسه بالجمال البعيد ، فيتحدى المقادير ، ويتحدى حيـاة التشرد هـذه . وينصت الى صرخات قلبه المدوية ، حيث استعرت حرب لا هوادة فيها بين الروح والدمامة : بين الجمال والقبح . . وما بلغ العشرين حتى كان هائما موهوبا ، كل نوازعه تؤهله لان يستوى عـلى عرش العبقرية التى قدر له أن يمسك بصولجانه طوال باقيات أيامه

وها قد حانت الفرصـة . . فليفر اذن من الدمامة ، من الاوحال ، من العفن الى أى مسـتقبل مجهول ، فهو زعيم بأن يشـكله كما يبغي . . وليرحل مع عازف للكمان الى هانوفر ليلعبا معا ويرتزقا معا ، وليكن ما يكون . . وماذا كان !؟ لقد استمع اليه هناك موسيقى نابه هو «جوزيف يواكيم» ، فعرف فيه نبوغه لاول وهلة . . لقد سحره براهمز بطرافته في العزف وجـدته في الايقاع . سـحره بعمقه وافكاره الناضجة الواعية ، فقد أحال براهمز البيانو الى اوركسترا كاملة ، تضج بالحياة خلال أصـابعه . . عشقه « يواكيم »

فهو شاب مثله ، يعيش فى أحاسيسه الوجدانية

ورأى يواكيم ان يكون بين « براهمز » وبين الموسيقار « شومان » صلة ود ، فلقد كان شومان الاستاذ المرموق للمدرسة الرومانتيكية ، وكلمة منه قد تساعدالفتى براهمز كثيرا٠٠عمل يواكيم لهذا التعارف جاهدا ،حتي اذا ما وصلا الى أرض الرين ، تخلف براهمز فى دسلدورف وزار شومان ٠٠

كان شومان وقتذاك فى ربيع حياته ، قلبا نابضا ناهضا وقدرة عقلية وثابة ٠٠ وفى هذه اللقيا التاريخية ، جلس براهمز الى البيانو ، ولعب بعض العبارات الموسيقية ٠وجاء أولاد شومان يسترقون الخطى يدفعهم شوق ويدعوهم سر الى الاستماع الى هذا القادم الغريب ٠٠ أما كلارا ــ زوجة شومان ــ فقد قدمت تمشى على استحياء

وما كلارا الا فتاة موهوبة ، عشقت الموسيقى قبل أن تكون زوجة لشومان

وكتب التاريخ أسطرا فى المقابلة ٠ لقد تالقت دموع الفرح فى ماقى شومان ٠ فها هو براهمز نبت جديد ، وعقل مدبر ، يمكنه أن يعهد اليه بموسيقاه الحبيسة ، وها هى اخيرا العبقرية المتالقة التى لا يحدها أفق ، قد أصبحت بين يديه !!

واحيط براهمز برعاية شومان وآله وأصدقائه ، وكبرت مكانته مع الايام حتى لقد أفرد له شومان مكانا دائما فى قلبه ، وفى مائدته أيضا ٠وقدمه شومان للاوساط الفنية ، وجابه براهمز هذه الحياة الجديدة ، وناء بجميل استاذه

وما هو فاعل وهو الفقير المعدم غير أن يكتب ويكتب ، ويهدى مؤلفاته جميعا الى شومان ٠٠ ؟!

ويابى القدر الا أن يكتب قصة حب عنيفة عجيبة ٠٠ ان كلارا تفيض عليه من عطفها ، وهو يحس بهذا العطف ،كما يحس الوليد بعطف امه ٠٠ ولكنها رغم مواهبها ونبلها ، سيدة جميلة !! فى سن تكون فيه المرأة زعيمة بان تكتسح قلوب البراعم المتفتحة من الشباب ٠٠ وما كان براهمز الا برعما من هذه البراعم ٠٠ وهاله الأمر ٠٠ أيهوى كلارا زوج صديقه العظيم وفيه ونجيه وعونه !؟ وما هذه النجوى ، وذلك القلق وهذا الهوى الذى يكتسح كيانه ويهز مشاعره؟ وماذا هو فاعل وقد برح به وناء بحمله ٠٠!؟ الحق لقد عانى براهمز من صراع عنيف مخيف ،كي يمسك على نفسه زمامها ٠٠ لقد عرف من الناس حبا ، ولكن شومان شيء آخر ٠ فهو له كالمحراب للمصلى مأمنه ومفزعه ، وعليه أن يفعل كل ما فى مكنته ليخفف ثقل الأسى عن حياة صديقه المتعبة ، لا ليزيد هذا الأسى بأن يجرد أستاذه من أعز من فى الوجود اليه ، وأحبهم لديه ، ملهمته وزوجه كلارا

اذن لتسكن هذه الثورة وليتحكم فى عواطفه بعزم من حديد ٠ ولتكن مواهبه سبيلا تجد فيه موسيقى شومان متنفسا ٠ بل لتكن هذه المواهب مأمن كلارا من الأسى واليأس ٠ وليهبها حياة من الانغام التى تهوى ، منبعثة من صميم حبه الصامت ٠ ولتكن هذه الانغام نجواه ٠٠وكفى!!

واصاب شومان مرض عقلى عضال ، وبقى حبيس هذا المرض عامين ، كانت تسطع خلالهما لمحات يذكر فيها زوجته كلارا وسعادته الغاربة٠٠وكم أن الفتى براهمز أنينا مكبوتا لحال صديقه شومان ، حينما كان يرقب نهاية بقايا واطلال هذا الانسان العظيم ٠٠ أما كلارا فقد استحالت فى عينيه

انتاج .. يسبق الزمن

لا يستطيع منصف ان يغفل قدر الأستاذ أنور وجدى المنتج السينمائي الذى ظفر انتاجه المشرف المتنوع بتقدير المصريين والشعوب العربية واقبالهم . فهو يكاد يكون المنتج السينمائي الوحيد الذى تعاون معه فى مؤسسته (شركة الأفلام المتحدة) كل اقطاب الفن فى مصر من مؤلفين وممثلين ومصورين وغيرهم وغيرهم ... وفى هذا العام يقدم لنا أنور عددا ضخما من الافلام الممتازة ، ستكون مفاجأة للجمهور فى مصر والعالم العربى



الفاتنة كاميليا والكوميدى الأول اسماعيل يس فى فيلم « المليونير » ... وسيعرض قريبا جدا بالقاهرة



انور وجدى مع تلميذته المعجزة الطفلة فيروز فى فيلم « ياسمين » الذى سيعرض قريبا جدا بالقاهرة

آلهة علمته كيف يعظم الحب ويسمو ، وكيف تصغر الذات الغريزية في جانب الحقائق السامية والمعاني المقدسة التى لا يتصدى لها الا كل فنان موهوب .. هذه المواهب تستمد اقباسها من حقيقة الله ويجب ألا تكون هشيما تذروه الرياح، بل خلودا ينفع الناس ويمكث فى الارض

ومضى العامان وقضى شومان .. وها هى كلارا التى يهوى، قد تحررت من قيد زواجها !! ولكن قواه الغلابة آثرت أن تقوده الى فلسفة جديدة .. مات شومان ولكن اصداء موسيقاه عاشت في أذني براهمز داوية يستمع اليها كما يستمع الى تكسر الامواج العاتية على شاطىء صلد مهجور . فلتكن حياته شعرا موسيقيا عن هذه العاطفة الهوجاء ، ولتكن أحاسيسه تعبيرا عن هذه الانغام الصارمة المجنونة

ويحدثنا براهمز عن فلسفة جديدة ، تخذها لنفسه ما بقيت الحياة .. الحب لديه أمر عارض . هو مرض لا مفر منه ، وانما يجب التغلب عليه . فان لم يخل السبيل لحياة الانتاج وجب اقتلاعه .. يجب أن تسخر عزائم النفس فى هذا السبيل . أما الحياة نفسها فلا قيمة لها الا من حيث كونها مطية للروح .. المسرة والألم يستويان . وسواء لديه صوت النعى اذا قيس بصوت البشير .. الحق لقد علمه هذا الحب كيف يعيش فى فلسفته الخاصة وهو يؤدى رسالته فى الحياة كأنبغ ما تؤدى الرسالات ..

اذن لا زواج من كلارا ولا من غيرها ، ولتكن هذه الرؤى أحلاما حقيقتها في موسيقاه !

ولئن عافت نفس براهمز الكبيرة عبودية العاطفة ، فانه لم يهمل التمتع بالحب العارض ، حيث يحفظ فيه عينا واعية على قلبه ، ومرت به حقب احب فيها .. لقد أحب « أجات» وهام بها فى المراعى وتناجيا خلال الغصون . احبها واطلق عليها صاحبة العيون السود والشعر الناعم الفاحم وكتب لها انغاما .. ولكنه حب طارىء ينطوى فى نطاق فلسفته .. واحب « اوتيلى هوبر » واطلق عليها صاحبة الصوت الذهبى فالهمته بعض أغانيه الرفيعة ، ثم ذهبت سبيلها لتكون معنى من معانى الالهام .. واحب « اليزابيث » احدى تلميذاته،واطلق عليها نجية البيانو . ورغم جمالها الفاضح، لم تكن الا مطية من مطايا الانتاج العميق الرصين !

أى طراز براهمز هذا ؟ ! انه مظهر انسان مغامر ، يتحكم فى عواطفه وميوله ، فيرخى لها العنان ساعة ، حتى اذا ما أحس بانه سيفلت منه ، أمسك بزمامه ليكتب قصة موسيقية من خوالده .. وهو الذى أطلق على هذا الطراز من

حيرة أبناء الكواكب !

كانت «لانا تيرنر» تحرص على أن لاتبدو أمام طفلتها «شيريل» كنجمة من نجمات السينما المشهورات ، وانما .. كأم .. فحسب !..

ولكن الطفلة لم تلبث أن كشفت الحقيقة ، بمحض الصدفة ..

فصاحت تستقبل أمها وهى عائدة يوما الى الدار :

— أهلا . كيف أنت يالانا تيرنر ؟..

وأذهلها أن أجابتها الأم فى بساطة : أهلا يا شيريل ..

فألقت الطفلة نفسها بين ذراعيها وهى تهتف :

— أأنت أماه .. أم أنت لانا تيرنر ؟..

وفى هدوء راحت «لانا» تشرح لابنتها شخصيتها المزدوجة..

الحب ، ترجمة العواطف الى انغام قبل أن يسميه علمـاء النفس اعلاء

أما الآن،فلقد أصبح براهمز عقلا ناضجا وقلبا مستهاما، وعاطفة مرهفة وحسا رفيعا . فتقاذفته أيدى المجد من كل صوب ، وهو فى فينا ينثر اريج انغامه حين وهب نفسه للموسيقى فكتب الرباعيات للبيانو والسوناتا للفيولونسيل والثلاثيات لآلة القرن ..

ولكنه كان ابدا يحن الى موطنه .. الى هامبورج .. بل الى الاوحال بالذات .. وهو الذى هدم الرأى القائل بان الفنان غريب فى موطنه . وليقر شوقى عينا وليهنأ روحه وهو القائل :

احـرام على بلابله الدوح   حلال للطير من كل جنس ؟

فلقد لقى هـذا البلبل الغرد فى هامبورج حدائق غناء ، احتفلت بفنه حتى لقد بلغ صداه الخافقين

وتشاء الاقدار أن تنكبه فى أمه فتموت ليكتب فيها أخلد رثاء كتبه موسيقى .. رثاء بارع يعد من أعظم مؤلفـاته ، وأعمقها ومن أكثرها تناولا لأعمق الاحاسيس الانسانية

وها هو ذا براهمز يشارف على الاربعين . ويستقر فى فينا ويترك لحيته . ولا يهتم لشىء من مظاهر الحياة وانما يعنيه منها لبها..ولم لا يفلسف ما كتبه « باخ » الموسيقار الاول كما فعل « بيتهوفن » ولم لا يقتحم مجاهل لم يطرقها سالك قبله .. ؟ لقد أنشأ براهمز موسيقى صلدة للزمان ، ليست قيمتها فى جمالها أو غرابتها او تآلفها ، بل ولا من حيث ارتكازها الى أحاسيس عميقة ، ولكن من حيث تضوعها بالقدرة العقلية . وما العاطفة وما الاحساس لدى براهمز الا مسالك بدائية لا يلبث أن يقتحمها العقل فيرتبها ويضفى عليها فنون الجمال الروحى .. الم يكن بيتهوفن مصـابا بالصمم حين كتب أخلد أعماله « سيمفونيته التاسعة » أو لحن المسرة .. ؟

على أن براهمز كان موسوعة من المتناقضات . لقد كان يخفى وراء صلفه وكبريائه وعجرفته ولباسه المشـوش ومظهره الجاف ، روحا رقيقة ..ومن الخير ان تفهم موسيقاه على هذا الاساس .. كان يصرخ حين يبكى ! .. وكانت حياته التى لم تعرف الرتابة تخفى عقـلا غاية فى الدقة والتنظيم !.. كان ما يهمه أن يتركز حول الاشياء بكليته ، وأن يركن الى قدراته الموسيقية فيستنطقها خير ما لديها ، وليكن غير هذا ما يكون !.. كانت حياته الجسمية حلمـا مشوشا لا شعوريا . أما حياته العقلية فهى الحقيقة الواقعة لا مراء فيها ، فيها المنطق ، وفيها الابتداع ، وفيها نهـاية التيقظ .. لقد أخذ نفسه بالأمر العسير فقاد عبقريته خلال دروب صخرية من التنظيم لم يقدر عليها موسيقى آخر

وحين قضى جميع محبيه ، وهو فى خريف العمر ، بقيت الحانه الخالدة تؤنسه فى وحدته حين بدأت صحته تنهار فجاة وبعد ان نال فى حياته كل ما يبغيه موسيقى من مجد وشهرة وتكريم .. ولئـن وقف فى وجه الشيخوخة كالسنديانة الشامخة ، الا ان السرطان لم يمهله كثيرا بعد ان اربى على الستين عاما . انه يموت ولسان حاله يحكى عن أسفه حين لم يستطع أن يشرح نفسه كما يبتغى ! ومن يدرى ؟ فقد يكون بين أضلعه أنغام سيكتبها فى رحاب أسمى وأعم ، وأقدر على استيعابها .. وقد يكون بين هؤلاء أرواح هائمة قادمة من « الاوحال »

مقلب طلع من عيني !

« يقولون عن كل من يشرب مقلبا ساخنا ان المقلب قد طلع من عينه .. وفيما يلي يتحدث طائفة من الفنانين عن مقالب طلعت من عيونهم .. ! »

جنيت على حذائي !

المقلب التالي رواه لنا شاربه فؤاد شفيق :

كنت مع بعض الأصدقاء في رحلة نيلية لطيفة ، بدأت في وقت الغروب على إحدى البواخر الصغيرة .. وما كدنا نستقر على ظهر الوابور حتى خلعنا ما ثقل من ملابسنا وأحذيتنا لنتمتع بالراحة والبساطة بين أحضان النيل .. ولكننا كنا نفتقر إلى مادة للتسلية والتنكيت ، ففكر صديق خبيث في أن تكون وسيلة تسليتنا هي مقلب طريف يضربه لصديق آخر طيب القلب .. وراقتني الفكرة فقمت بنفسي باخفاء حذاء الصديق الأخير في مكان خفي من الباخرة ، لم يعرفه أحد إلا أنا والصديق الخبيث الذى وضع خطة المقلب

ومضت نصف ساعة .. ولم يكن الصديق الطيب قد اكتشف بعد اختفاء حذائه ، ولكن مدبر المقلب أراد أن يجعله ساخناً بحق ، فأسر إليّ بأن أقوم فأرمى الحذاء في النيل ، لنضحك على صاحبه ملء أشداقنا حين ينزل الى البر حافياً .. واعترضت في البداية على هذا الاجراء ، ولكني لم ألبث أن أطعت تحت إلحاح الصديق الخبيث .. وقمت فرميت بسرعة ذلك الحذاء الذى كنت أخفيه

ووصلنا إلى مكان ما من الشاطىء ، واقترح علينا الصديق الخبيث أن ننزل به للنزهة قليلا من الوقت ، فنشطت حركة لبس الأحذية .. ووجد الجميع أحذيتهم إلا واحداً طبعاً .. ولكن شدما كانت دهشتي لأن ذلك الواحد الذى فقد حذاءه لم يكن إلا أنا .. فقد أبدل الصديق الخبيث حذاء الصديق الطيب بحذائي أنا ووضعه في الخبأ دون أن أشعر ..!

وهكذا جنيت على حذائي بيدى لا بيد عمرو ، وجعلت نفسي ضحية للحفاء والتنكيت !

حفلة تهزىء !

وهذا المقلب شربه ويرويه الأستاذ محسن سرحان :

كنت فيما مضى من غواة الأدب ، وأظنني لا أزال كذلك .. وكنت مغرماً بالاشتراك في المسابقات الأدبية التي تنظمها الصحف ، وأذكر أن مجلة الرسالة عقدت ذات مرة مسابقة للقراء في كتابة موضوع أدبي ، فسارعت بكتابته وإرساله بعد أن قرأته لبعض أصدقائي ، وأعجبوا به ، ولعل أكثرهم كانوا يتصنعون ذلك الاعجاب ..!

وبعد أيام جاءني خطاب بالبريد موقع بامضاء مدير المجلة يقول لي فيه إني قد فزت بالجائزة الأولى ، وكان قدرها ٢٠ جنيها على ما أذكر .. فأسرعت إلى أصدقائي أنبئهم بالنصر المبين ، فتمسك أحدهم بأن يقيموا لي حفلة تكريم ، بشرط أن تكون على حسابي من مبلغ الجائزة .. ورحبت بالفكرة – طبعاً – ثم قمت من فورى بدفع خمسة جنيهات من جيبي ، هي كل ما كان معي من النقود ، فاشتروا بها لوازم الحفلة من الشاي والفاكهة والمستلزمات

وأقيمت الحفلة البهيجة في دار أحدهم ، وراحوا يتعاقبون ويتسابقون في مديحي والثناء على عبقريتي الفذة .. حتى جاء دور آخرهم ، وكان صديقاً عرفناه بالمكر والدهاء .. فبدأ يتكلم عني .. لا كأديب فذ ، ولا ككاتب نحرير ، بل كشخص طيب القلب إلى حد العبط ..! ثم أزاح الستار عن سر خارت قواي لاكتشافه .. فلم يكن الخطاب الذى جاءني إلا دسيسة من ذلك الصديق لتوريطي في أن أدفع من جيبي تكاليف حفلة تهزيئي !

خبث حواء !

أراد همفرى « بوجارت » أن يظهر تقديره لزوجته – النجمة الفاتنة « لورين باكال » عقب أحد أفلامها الناجحة ، فقال لها :

– أيهما تفضلين يا عزيزتي .. رحلة الى كندا ، أو معطفاً من الفراء الثمين ؟

ولم تتردد « لورين » بل بادرت قائلة :

– رحلة الى كندا ..

وأسرع « بوجارت » يبر بوعده .. وفيما كانا في الطائرة ، خطر له أن يسألها :

– ولكن .. لم اخترت الرحلة ؟

وفي بساطة أجابته « لورين » :

– لأن الفراء في كندا أرخص منه في الولايات المتحدة وأجمل ! ..

اربع ضحايا !

وهذا المقلب شربه ويرويه الأستاذ حسين السيد :

دق جرس التليفون بمنزلي قبيل الغروب بقليل ، وإذا بصوت ناعم موسيقى جميل يناديني .. وأبت صاحبته أن تكشف عن شخصيتها ، ولم تقل لي إلا أنها إحدى المعجبات بأغنياتي ، وأنها تحب أن تراني في الساعة الثامنة بمحل « جروبي سليمان باشا » ، وقالت أنها ستكون لابسة فستاناً أحمر تحلي صدره وردة بيضاء

وعلى الرغم من أني كنت على يقين من أن هذا لابد أن يكون مقلباً ، إلا أن حب الاستطلاع دفعني إلى الذهاب في الموعد المحدد

وما كدت أستقر إلى منضدة بعيدة أراقب منها الداخلين والخارجين ، حتى لمحت صديقاً عزيزاً بيني وبينه ثأر قديم في المقالب ، فقد « ضربته » كثيراً منها من قبل .. تخيل لي لأول وهلة أنه هو الذى « ضربني » هذا المقلب ، وجاء ليكشف لي عنه . ولكني دهشت حينما رأيته يلف حول المناضد ليحملق في وجه سيدة عجوز كانت لابسة فستاناً أحمر وجالسة مع رجل في مثل سنها

وناديته ، فلم نمكث طويلا حتى اعترف كل منا للآخر بما جاء به إلى ذلك المكان ، وإذا بالتي كلمتني هي نفسها التي كلمته ، وضربت له نفس الموعد بنفس الطريقة

ولم نلبث بضع دقائق حتى جاءنا صديق ثالث كان ضحية نفس المقلب .. وبينما نحن نضحك ونقدح زناد التخمين لنعرف من هذه التي ضربتنا ذلك المقلب ، وإذا بصديق رابع يفد علينا آتياً لنفس الغرض

وجلست مع زملائي الثلاثة نضحك على خيبتنا وبحث أمرنا .. ولكن البحث لم يطل ، فقد هتف صوت الجرسون يناديني إلى التليفون .. وإذا بالمتكلم صديق خامس لنا ، ما كاد يسمع صوتي حتى انفجر ضاحكا وقال لى :

— شربتوا المقلب يا عجر .. علشان تحرموا تضربونى مقالب بعد كده !

والحق أنه قد نجح فى أن يسخر تلك الفتاة كى تضرب مقلباً واحداً أصاب أربع ضحايا من أبطال المقالب

فسحة ما تمت !

والمقلب التالى شاربه وراويه الأستاذ محمد الديب :

كنت مع صديق لى فى إحدى الحفلات ، فتعرفنا إلى فتاة حسناء من أظرف فتيات المجتمع وتوطدت صداقتنا ، فاتفقنا على أن يقوم ثلاثتنا برحلة الى القناطر الخيرية فى يوم حددناه ، واتفقنا على موعد اللقاء . . وأعددت كل شىء ، وأخذت أعد الأيام والساعات والدقائق لقرب ذلك الموعد ، ولكنى فوجئت فى الليلة السابقة له بأمر كتابى مفاجىء يحمله إلى رسول أحد « الريجيسيرات » بالتوجه إلى الأستوديو فى صباح اليوم التالى للعمل . . ونزل على هذا الأمر كالصدمة الصاعقة لأنه سيحرمنى من الذهاب الى موعد الصديقة الحسناء ، وحتى الاعتذار لم يكن ممكنا لأنى لم أكن أعرف كيف أستطيع الاتصال بها ، وكان محتما على أن أكون أمام الكاميرا فى الموعد المضروب للقاء

وكانت تعليمات الريجيسير تقضى بأن أستقل « تاكسى » من منزلى الى الأستوديو فى الموعد الذى حدده ، وكان قبل موعدها بنصف ساعة .. فاضطررت للذهاب الى الاستوديو مكرهاً متضايقاً .. ولكنى لم أكد أصل إليه فى شارع الهرم حتى فوجئت بأنه ليس لى به عمل فى ذلك اليوم وبأن الريجيسير لم يرسل إلى أى أمر مطلقاً .. فعدت مسرعاً للحاق بالموعد الأهم ، ولكنه كان قد فات فلم أجد أحداً .. ! وعدت الى دارى كاسف البال أفكر فيمن ضربنى هذا المقلب البارد .. ولكن حيرتى لم تطل ، فلم أكد أفتح باب مسكنى حتى وجدت وراءه ورقة بخط صديقى الذى كان معى فى الحفلة ، وقد كتب عليها العبارة التالية : « ضحكت عليك وأخذتها منك يا حلو .. تعيش وتشوف غيرها »

فرحت أعض بنان الندم ، ولكن .. هل يغنى الندم ؟!





الفن عند العرب

شيطان الغناء ..

كان العرب فيما مضى ، يعتقدون ان لكل فنان موهوب ، شيطانا يلهمه آيات فنه . فللشاعر شيطانه الذى يوحي اليه بالمعاني والقوافي، وللمطرب شيطانه الذي يمده بغريب النغم ومعجز اللحن ، وللأديب شيطانه الذي يهمس اليه بآيات البلاغة وروائع البيان . وقد عرض أمير الشعراء المرحوم شوقي بك لهذا الموضوع في مسرحية «مجنون ليلى» ، فصور لنا موقفا رائعا بين قيس وشيطانه الذى يلهمه أشعاره ..

ويكاد يكون حادث أمير الغناء «ابراهيم الموصلي» مع شيطانه ، أهم ما سجلته بطون الكتب في هذا المضمار، فقد كان الموصلي كبير مطربي الرشيد، لا تمر ليلة دون أن يخلو به في مجلس ليستمع الى غنائه بعض الوقت ، وكان ابراهيم على جانب من الثراء ، وله معاملات كثيرة مع الناس والتجار واشباههم ممن يشترون حاصلات ضياعه، أو يكترون منه بعض أملاكه، وقد أهمل مصالحه كلها لملازمته قصر الخلافة . وحدث ذات ليلة ، أن طرب الرشيد لغناء الموصلي كعادته ، وبدلا من أن يهبه شيئا قال له :

ــ سل حاجتك يا ابراهيم ..

واغتنم ابراهيم الفرصة فقال :

ــ حاجتى يا مولاى أن تهب لى يوما فى الجمعة ، لا تبعث فيه الى بوجه من الوجوه ، ولا بسبب من الاسباب ، لأخلو الى نفسي، وأنصرف الى اخوانى الذين انقطعت صلتى بهم ..

فقال الرشيد :

ــ أنت محق فى طلبتك .. واني والله لاستثقل يوم السبت من كل أسبوع، فلك أن تلهو به كما تشاء، وعلى أى وجه تريد ..

فلما كان يوم السبت ، اعتكف ابراهيم في داره بعد أن أعد له خدمه ما يحتاج اليه من طعام وشراب ،وأقام فى مخدعه وأمر بواب داره أن يغلق الباب ولا يأذن لأحد فى الدخول كائنا من كان ..

ولكن بينما كان ابراهيم يلهو بشأنه،منفردا بنفسه ، اذا بشيخ ذى هيبة ووقار ، وهيئة وجمال ، ينتعل خفين قصيرين ، ويرتدى قميصين ناعمين ، وعلى رأسه عمامة نظيفة ، وفى يده عكازة مقمعة بالفضة ، تفوح منها رائحة المسك وتتضوع منها فى أنحاء الدار .. وقد اقتحم على ابراهيم خلوته ، وتوسط حجرته ..

وداخل ابراهيم من الغيظ ما لم يداخله فى حياته قط،وهم بطرد خدمه

يداعب أمير الطرب!

وبواب منزله . وقبل أن يفعل ، حياه الشيخ وسلم عليه بصوت ترتاح اليه الآذان . فرد ابراهيم التحية مكرها ، وأذن له بالجلوس . فما أن أخذ مكانه حتى انطلق يتحدث عن مشاهير الناس وشعراء العرب الاقدمين ، وتطرق من هذا الحديث الى ذكر الغناء والمغنين وأخذ يذكر حسنات كل منهم ويقارن بين درجاتهم ، ويكشف عن الالحان التي يسرقها بعضهم من البعض الآخر وغير ذلك

وكان ابراهيم يستمع اليه مبهوتا لفرط علمه وغزارة اطلاعه ، وقد استهواه حديثه حتى زال ما به من الغضب ، ودخل في روعه أن خدمه ارادوا أن يتحروا مسرته فادخلوه اليه لأدبه وظرفه ، ثم قال له :

ـ هل لك في الطعام يا أخا العرب؟

فقال الرجل في أدب جم :

ـ لا حاجة لى فيه ..

ـ فهل لك في الشراب ؟

ـ ذلك اليك..اذا شئت شربنا..

فصب ابراهيم قدحين وناول ضيفه احدهما ، ثم اتبعهما بغيرهما ، والرجل مسترسل في حديثه ، حتى اذا بدت طلائع النشوة تسرى في الاوصال قال الرجل :

ـ يا أبا اسحق..هل لك أن تغنى لنا شيئا من صنعتك ، مما انتفعت به عند الخاص والعام ؟

فاغتاظ ابراهيم لقوله ، ولكنه لم يشأ أن يعكر صفو الجلسة ، فتناول العود وغنى أغنية اشتهر أمرها ، فلم يبد على الرجل انه طرب ، بل قال فى غير اكتراث :

ـ أحسنت يا ابراهيم ..

وهنا ازداد غيظ ابراهيم .. ان هذا الشيخ لم يكتف بتطفله حتى راح يقترح عليه أن يغنيه ، فما أن غناه حتى راح يناديه باسمه دون كنيته ولم يحسن مخاطبته ، وعاد الشيخ يقول :

ـ هل لك أن تزيدنا ؟

فتناول العود كارها وأخذ يغنى ، فلما فرغ قال الرجل :

ـ أحسنت يا أبا اسحق .. فزدنا حتى نكافئك ونغنى لك بما لم تسمعه أذنك من قبل !

فعاد ابراهيم الى العود ، وأخذ يغنى ويتزيد في الصنعة بما لم يفعل مثله بين يدى خليفة او أمير ، لقوله له « نكافئك » .. فطرب الرجل ، وقال :

ـ احسنت يا سيدى.. فهل تأذن لى بالغناء ؟

وأذن له ابراهيم وهو يستصغر عقله لجسارته على الغناء بين يديه وهو أمير الطرب ومطرب الملوك والعظماء والكبراء ، وتناول الرجل العود واخذ يجسه بيده ، ثم ضرب على أوتاره فتخيل ابراهيم ان العود ينطق بلسان عربي مبين ، وانطلق الرجل يغنى :

ولى كبد مقروحة من يبيعنى
بها كبدا ليست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها
ومن يشترى ذا علة بصحيح ؟

قال ابراهيم الموصلى : « فوالله لقد ظننت الحيطان والابواب وكل ما في البيت يجيبه ويغنى معه من حسن غنائه ، وحسبتنى أوشك ان اخرج من جلدى لفرط الطرب ، وظللت مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبى من النشوة ..

« وعاد الرجل يجس العود ويغنى قائلا :

صحا قلبى وراغ الى عقلى
واقصر باطلى ونسيت جهلى

« فكاد والله يذهب عقلى لما سمعت ، واخذت أثنى عليه وهو لا يلتفت الى ، ثم عاد الى الغناء :

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجد

« فاقسم انى تسمرت في مكانى لما سمعت اذ لم يدر في خلدى أن هناك من يغنى بمثل هذا الصوت وبمثل هذا اللحن ، وقلت له :

ـ بالله عليك يا سيدى .. ألا قلت لى من أنت ؟

« فابتسم الشيخ وتغاضى عن سؤالى ثم قال :

ـ يا ابراهيم .. ان اللحن الذى سمعته من باب « الغناء الماخورى » .. فخذه وانسج على منواله وعلمه لجواريك حتى لا يذهب بذهابك ..

« فقلت له :

ـ أعده على يا سيدى حتى اعيه..

« فالقى بالعود ونهض واقفا وقال :

ـ لا تحتاج الى اعادته..فقد وعيته بدقائقه ..

« ثم توارى خلف الستر المضروب بيننا وبين الجوارى ، فنهضت خلفه لألحق به وأرده الى الطريق ، فلم أجد أحدا أمامى .. ووجدت أبواب الحريم مغلقة ، فتحيرت ونزلت مسرعا الى باب الدار فاذا به مغلق والبواب ينام خلفه وهو يغط في نومه ، فأيقظته وصحت به :

ـ ويحك .. أين الشيخ ؟

« ففرك البواب عينيه وقال في دهشة :

ـ أى شيخ يا سيدى ؟ والله ما دخل أحد اليك اليوم !

« فعدوت الى الحريم وأيقظت الجوارى وقلت لهن :

ـ هل رأيتن غريبا في الدار ؟

« فأبدين دهشتهن قائلات : « وهل يجسر غريب على الدخول الى هنا » ؟ فسألتهن :

ـ هل سمعتن شيئا ؟

ـ نعم .. سمعنا غناء ما سمعنا مثله قط !

« فوقفت متحيرا فى أمرى ، واذا بصوت تنشق عنه الجدران يخاطبنى قائلا :

ـ لا بأس عليك يا أبا اسحق .. أنا شيطانك وقد كنت جليسك ونديمك الليلة فلا يروعنك ذلك .. !

ووجد ابراهيم ان هذه القصة الفريدة جديرة بأن يقص نبأها على الرشيد ، فشخص اليه من فوره ، فما ان رآه الرشيد حتى قال :

ـ ما أشخصك الينا الساعة الا الحادث الجلل .. !

فروى له ما وقع من شيطانه معه ، فاهتم الرشيد بالقصة وقال :

ـ ويحك يا ابا اسحق .. استعد في ذاكرتك هذه الالحان وانظر هل في مقدورك أن تعيدها علينا ؟

وتناول ابراهيم العود ، وجرب الغناء فاذا به يعيها بحذافيرها .. وما أن سمعها الرشيد حتى استخفه الطرب فترنح في مجلسه وقال :

ـ الله .. الله

ثم صفق وأمر الغلمان باحضار أدوات الطعام والشراب ، ولم يكن في نيته أن يشرب ، وظل يستمع الى غناء شيطان الموصلى حتى مطلع الفجر ، وصرف ابراهيم بعد أن وصله بمائة الف درهم عن كل أغنية ..

بنات السويد
يغزون عالم السينما

فى الوقت الذى تهتم فيه هوليوود بأسرها ، للخطر الذى يهدد انتاجها السينمائى ازاء نشاط الانتاج الاوربى — فى انجلترا وفرنسا وايطاليا — وتدفقه على الأسواق العالمية ، نرى ممثلات هوليوود ، فى شغل شاغل بخطر آخر يهددهن .. ان السويد تغزو عالمهن ، بأفواج السويديات اللاتى تبعث بهن الى هوليوود .. حتى لقد أصبح من المألوف ان نسمع اية ممثلة تهمس فى اذنك وهى تتنهد محسورة :

— لست أدرى بم تمتاز السويديات عنا ؟ .. ما الذى أوتينه ولم نوهبه ؟ .

ان هوليوود لا تعرف النعرة القومية ، ولا التعصب العنصرى ، فهى كبرج بابل ، تضم شتى الاجناس والعناصر . انها عالم صغير يمثل العالم الكبير بدوله وأممه واوطانه .. ولقد سبق لكواكب هوليوود — من الجنس اللطيف — أن استقبلن جريتا جاربو بترحاب ، واوسعن لها فى مجتمعاتهن ، ولم يؤاخذنها بما كانت تبديه من صلف ، او تحيط نفسها به من غموض .. ولكن الحال تختلف اليوم ، فلم تعد الافلام والشركات الانتاجية بالكثرة التى كانت عليها فيما مضى ، ولذا أصبح قدوم اية نجمة جديدة ، ينطوى على ضياع فرصة الظهور فى فيلم من الافلام ، على الممثلات الاخريات

▭

وهناك شيء آخر .. ان سيل الغربيات اللاتى يحججن الى مدينة السينما لا ينقطع ، ولكن أمر السويديات يختلف عما عداهن .. فبينما تنتظر الاخريات شهورا طويلة امام ابواب « الستوديوات » ، لا تكاد اية سويدية تفد على هوليوود ، حتى تفتح فى وجهها الابواب ، وتخلق لها فرص الظهور خلقا .. ان فى بنات السويد سحرا عجيبا تحار بقية الممثلات فى تعرف كنهه ..

انظر الى انجريد برجمان ، مثلا .. لقد قفزت درجات سلم المجد بنفس السرعة التى تترى بها مناظر اى فيلم امام عينيك ، وانتهت الى القمة ، فلما لم تجد امامها مزيدا من الدرجات ، تحولت لتجمع بين الانتاج والتمثيل !

ولم نذهب بعيدا ، وهناك « فيفيكا ليندفورس » التى وفدت من السويد منذ ثلاث سنوات فقط ، فاذا هى اليوم نجمة « وارنر براذرس » المدللة ؟!

وحتى هذه لحقها القدم ، فقد عثرت هوليوود اليوم على سويدية جديدة ، تضفى عليها الوان المجد ، وتسلط عليها اضواء الشهرة .. تلك هى « مارتا تورين » .. وفى الوقت الذى تحتفى به عاصمة السينما بمارتا ، ترسل البصر عبر المحيط الاطلسى ترقب لندن فى غيظ وحسرة .. فقد اختطفت منها « ستوديوات لندن » سويدية اخرى ، هى « ماى زيترلينج » .. وهى فى الوقت ذاته ، تحاول أن تنتزع منها نجما آخر ، كان زميل ماى فى افلام ستوكهولم .. ذلك هو « آلف كيلين » ، الذى اغرت افلامه هوليوود على أن تستقدمه ، ثم تركته ينتظر ، دون ان تفعل له شيئا ، اللهم الا .. تغيير اسمه الى « كريستين كيلين » ! ..

والواقع ان الجمال ليس كل شيء فى غانيات السويد .. ولو انك تأملت جريتا جاربو او انجريد برجمان ،



وقد وفدت فيفيكا ليندفورس على هوليوود من السويد ، فاصبحت من نجماتها ..

لوجدت انهما دون الكثيرات من كواكب هوليوود حسنا .. انما فتنتهن شيء آخر غير تناسق القسمات ودقتها .. ان فيهن جاذبية خفية ، لا قبل بها ! ..

على انهن لا يعتمدن على هذا ، وانما هن دائما مجدات ، كادحات ، يدرسن ، ويبتكرن ، ويختبرن ، ليجددن فى شخصياتهن باستمرار .. لقد ارادت انجريد برجمان ان تضمن حريتها فى هذا الميدان ، وادركت ان المنتجين والمخرجين لن يوفقوا توفيقها فى اختيار الادوار التى تتوق اليها ، فعمدت الى الانتاج لنفسها ! .. ولقد اضطلعت فيفيكا ليندفورس بادوار فى اربعة افلام خلال ١٨ شهرا — هى « من ليلة الى ليلة » و « الى المنتصر » و « فى مكان ما من المدينة » و « مغامرات دون جوان » .. ثم ظهرت فى عدة افلام نجحت فيها كلها ، ومن بينها « على هامش القانون » ! .. ومع ذلك كله ، فقد وجدت من وقتها فرصة لتظهر على المسرح فى رواية فرنسية ، فاحدثت بذلك تقليدا جديدا بين كواكب هوليوود ، اللاتى اعتدن أن يستمرئن الكسل والراحة بين فيلم وآخر ، ولو طال ما بين الفيلمين فشغل معظم العام ! .. وهكذا غصبت هوليوود بمسلكها على أن تصفق لها اعجابا ! ..

▭

ومع ان هوليوود انتزعت « مارتا تورين » من معهد التمثيل الملكى بستوكهولم وهى لم تتم دراستها بعد ، الا انها اظهرتها فى عدة افلام تباعا .. على ان هذا التوفيق لم يبث الغرور فى نفس مارتا ، بل هى تدرك انها لم تحط بعد بكل ما فى فن التمثيل من امور .. ولا تفتأ تقول : « امامى الكثير لأتعلمه ، فخير ما أفعله هو ان افتح عينى لكل شاردة وواردة » .. ثم هى فوق ذلك قد شرعت تتعلم الغناء ، لتملك ناصية فنين معا ! .. التمثيل والغناء ! .. وهى لا تشهد الافلام فى دور السينما كوسيلة للتسلية ، وانما .. كوسيلة للدرس والتعلم ! ..

بهذه الروح استطاعت سليلات قراصنة البحار الشمالية ان يغزون هوليوود .. ومع ذلك ، لا تفتأ ممثلات هوليوود يتساءلن فى حسرة :

— بم تمتاز السويديات عنا ؟ .. ما الذى أوتينه ولم نوهبه ! ؟ ..



س.ت ٤٩٩٢

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق للسحب القادم

بيرم شيخ معمم

هذه حادثة يرويها اديب معروف سيذكر اسمه فيما بعد عن اصفق صفيق من أدعياء الفن صادفه فى حياته

كان ذلك منذ سنين طويلة .. وكنت أزور الأسكندرية ، فدعانى أحد الأصدقاء الى سهرة ممتعة .. وقال إنه سيفاجئنى فيها بمفاجأة مدهشة . وقد كانت آية فى الادهاش حقاً . .

فقد قصدنا الى مقهى بلدى رأيت زبائنه يجلسون فى حلقة حول شيخ معمم ، كدت أصرخ من الدهشة حينما قيل لى إنه بيرم التونسى الزجال المعروف . . دهشت حقاً لأنى لم أكن أعلم أن بيرم كان فى ذلك الوقت شيخاً معمما ، بل الذى كنت أعلمه أنه «أفندى ابن حنت» .. كما يقول فى أزجاله !

وتقدمت الى الشيخ أصافحه بكل إجلال واحترام .. ورجوته أن ينشدنا شيئاً من زجله ، فأبى أن ينشد زجلا ، ولكنه أبدى استعداده لأن يسمعنا ما هو أحب من ذلك ، وهو أول قصيدة نظمها من الشعر «الحلمنتيشى» منذ أيام ، وكان عنوانها « المجلس البلدى » . وكنت أعرف أنها أحدث وأفكه ما نظم بيرم ، فسررت سروراً عظيما لأن أسمعها من فضيلته شخصياً ..

وتنحنح الشيخ ، ثم اضطجع الى الوراء ، وأنشد يقول :

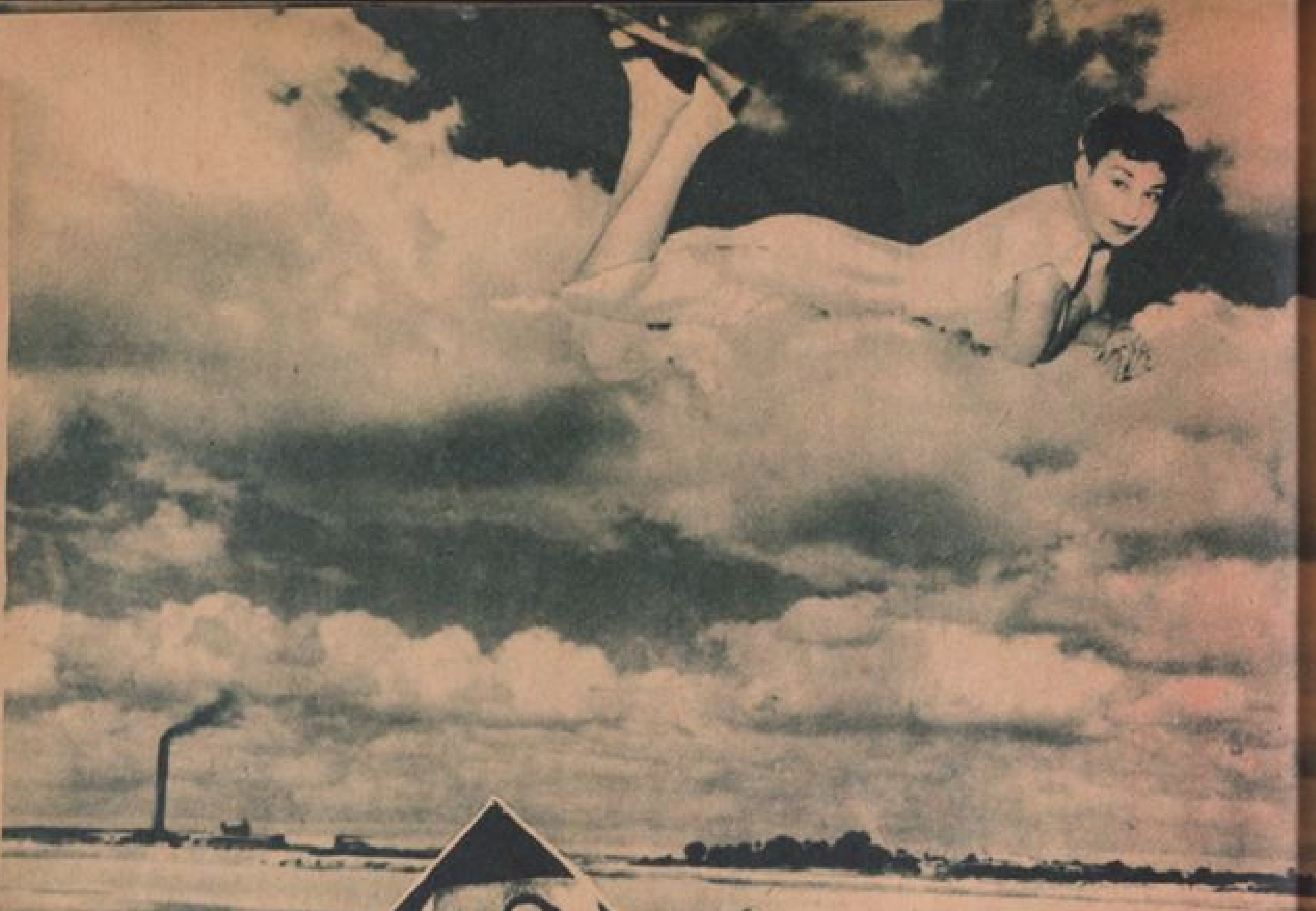
قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرّد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال . . خيال المجلس البلدى
إذا الرغيف أتى فالنصف آكلـه
والنصف أجعلـه للمجلس البلدى
وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا . .
فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
كأن أمى ، بلّ الله تربتها
أوصت وقالت : أخوك المجلس البلدى
فإذا أقمت صلاتى قلت مفتتحاً
الله أكبر باسم المجلس البلدى
أستغفر الله .. حتى فى الصلاة غدت
عبادتى نصفها للمجلس البلدى ؟ !
يا بائع الفجل بالمليم واحـدة
كم للعيال ، وكم للمجلس البلدى ؟ !
أمشى وأكتم أنفاسى مخافـة أن
يعدها عامل المجلس البلدى
وإن جلست فجيبى لست أتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

الى آخر تلك القصيدة الفكاهية التى ألقاها علينا « الشيخ بيرم » . . فأبدع فى إلقائها ، واستحق من الجميع كل تقدير وإعجاب . وكدت من فرط تعجبى أن أصفعه على قفاه . . فلم يكن «بيرم التونسى» الزجال وصاحب هذه القصيدة إلا أنا شخصياً وليس ذلك الشيخ المدعى !

وأظنك لا تصدق ولا تصور أن صفاقة تبلغ صفاقة هذا الشيخ الذى جابهته بشخصيتى ، فراح يتهمنى بالادعاء ، ويهددنى بعقابى إذا تماديت فى ادعاء شخصيته ! . . وكان أكثر الجالسين فى المقهى لا يعرفون شخصى ، ولكنهم كانوا يثقون فى الشيخ ولا يشكون فى أنه « بيرم التونسى » منذ أن وفد على ذلك المقهى ، وقال لهم إنه بيرم وإن ظروفاً خاصة تضطره إلى التخفى فى هذا الزى . . ولشد ما كانت دهشتى حينما وجدت أكثرهم — وهم من فتوات الأنفوشى — يصدقونه ويكذبوننى ، مما زاد الشيخ تبجحاً فراح يطالبنى بشهادة ميلادى ليثبت أننى كاذب مدع . . وأخذ يؤنبنى بكل صفاقة ، ويقول :

— هذه المرة سأسامحك . . ولكن إذا عدت إلى هذا الادعاء فإن وقعتك ستكون سوداء . . !

وأخيراً تمكن صديقى الذى دعانى إلى هذه المفاجأة من إقناع الناس بالحقيقة فانهالوا على الشيخ ضربا ، حتى فر من وجوههم بعد أن قطعت جبته ، وبقيت من آثاره عمامته ، فاحتفظوا بها رهينة إلى أن يعود ليزيدوه تأديباً . ولكنه لم يعد — طبعاً — ولعله بحث عن مقهى آخر « يتبيرم » فيه دون أن يتطرق اليه بيرم الحقيقى الذى هو أنا . . !



تقول لولا صدقي : « ليس اجمل عندي من قضاء الصيف فوق سحابة بيضاء ، تتنقل بي بين الارض والبحر والسماء ، على شرط ان انزل من فوقها قبل حلول موسم الشتاء .. لئلا تمطر السماء بدل الماء نساء .. ! »

هكذا نقضي الصيف

إكراما للشيخ "أبو العيون"

لا بلاجات ولا مايوهات في الصيف ..! فكيف يستعضن عن ذلك بما يوفر لهن اسباب الانتعاش في هذا الجو القائظ ..؟ هذا ما تتحدث عنه بعض نجماتنا ، ونعبر نحن عنه بهذه الصور



وتقول حورية محمد: « احب قضاء الصيف فوق هذا الكاس ، من ألذ أنواع « الجلاس» ، ففيه مايغنيني عن البلاجات ، وما يتبعها من تكاليف المايوهات ! .. »



وتقول سامية جمال : « في هـذا الصيف الذي يستوى في حرارته مع جهنم الحمراء ، ليس احب الى من الجلوس فوق شقة بطيخة حمراء .. في طعمها للسان حلاوة ، وفي اكلها للقلب طراوة ..! »



وتقول هدى شمس الدين : « ما اجمل لوح الثلج في بريقه ولمعته .. ! انني اشتهي صيفا ان اكون مثله في برودته .. ! فاستغنى عن شرب المثلجات ، وارتياد البلاجات .. ! »



وتقول نيللى مظلوم : « كما حبست عفريته هانم في مصباح علاء الدين ، اتمنى ان احبس صيفا داخل كوب من شراب التين .. ! »



وتقول حسية رشدى : « احب ان افضى فصل الصيف بين الارض والسماء ، معلقة فى طائرة هيليكوبتر تسبح فى الهواء ، وترتفع بى الى اعلى الاجواء .. ! »



وتقول شادية : « احب ان اكون فسقية ، داخل حديقة الازبكية .. من مائها العذب اروى العطشان، واخفف عن نفسى لهيب الحر كمان .. ! »

الرجل في نظرهن.. والمرأة في نظرهم!

لكل انسان نظرة خاصة الى الجنس الآخر تختلف باختلاف شخصيته وفلسفته..وقد سألنا طائفة من الفنانات والفنانين عن نظرة كل منهم الى الجنس الآخر ،وهذه اجوبتهم الطريفة:

دكتاتور عجيب!

قالت السيدة نجاة علي :

الرجل في نظري دكتاتور عجيب.. كلما زاد حب المرأة له وحنانها عليه ، زادت قسوته عليها ، وعاملها بخشونة ووحشية .. ! واذا لمح في عينيهـا آيات الملل أو الانشغال عنه ، تلاشت دكتاتوريته وانهارت عجرفته،وانقلب ذليلا صاغرا .. وحينئذ لا يمكن أن تعود حواء الى حبه ، لانها لا تحب الا الرجل القوي الذي تشعر بتلاشيها في شخصيته ، ويشعرها بضعفها امامه في غير عنف .. ولعل في كلامي هذا ما يدفع بالرجال الى الغرور .. ولكني انصحهم بألا يغتروا ، فالغرور قاتل .. وحواء متقلبة كالموج ، عميقة كالبحر لا يدرك سرها رجل أبدا

مخلص عبيط!

وقالت السيدة زوزو شكيب :

الرجل في نظري هو ذلك المخلوق العبيط الذي خلق ليكافح ويناضل بكل جهد واخلاص لاسعاد المرأة .. ولكن حواء الخالدة تأبى دائما الا أن تركب وتدلدل رجليها .. وتزيده تخيبا كلما زاد طاعة وولاء !.. فيالك - يا حضرة الرجل - من مخلص وعبيط ..!

تمثال القوة!

وقالت الآنسة فردوس حسن :

الرجل في نظري هو تمثال قوي هائل .. تتخذه المرأة معبودا لانها تتمثل فيه القوة .. ولكنها تحطمه في لحظة واحدة حين تشاء .. فهي سر قوته ، وهي سبب فنائه ، ولكن أكثر الرجال يقاوحون ولا يعترفون ..

ارجوز!

وقالت السيدة زينات صدقي :

الرجل في نظري هو القرش الابيض الذي ينفع المرأة في اليوم الاسود .. فهو الذي يشقى وينفق ، وهي التي تحركه من وراء ستار .. وهو كخيال الضل متصل بخيوط أطرافها في أصابع المرأة .. أو كالارجوز تحركه يدها .. وهذه هي الحقيقة ، فلا تزعل يا ارجوزي المحبوب !

سم في كاس!

قال الاستاذ محسن سرحان :

المرأة - في نظري - قنبلة ذرية تغطيها طلاء جذابا تبدو به كتحفة رائعة تفتن الناظرين

هي كالسم في كاس جميل لذيذ الطعم ، ولكنه يسري في الدم فتاكا لا يمكن التخلص منه

هي - كما كان المرحوم نجيب الريحاني يقول - شهد ، ولكنه من ابر النحل..فان رماك الهوى فانت هالك برضاك .. ولا مفر لك من هواك وقضاك

لعبة تلعب بنا!

وقال الاستاذ حسن فايق :

المرأة في نظري لعبة جذابة يشتهيها الرجل ليلعب بها ، فيظل يشقى ويتعذب حتى يحصل عليها ..فتلعب هي به قبل أن يلعب بها .. !

صحن طبيخ!

وقال الاستاذ عبد الفتاح القصري:

المرأة - في نظري - هي ست البيت وبس ١٠ وست البيت المثالية عبارة عن صحن الطبيخ الشهي الذي تطهيه بيدها الحلوة، فيملأ به الرجل معدته، وتنفتح شهية عاطفته لتلك الزوجة ذات الطبيخ الشهي ، فيكاد يلتهمها من الحب..الا اذا أذاقته مرارة كلامها حين يحضر شيطانها فيتمنى أن تزول عنه نعمة الطبيخ ، ويأكل « عيش حاف » براحة بال وهدوء حال

وحش جيل!

وقال الاستاذ كمال المصري (شرفنطح) :

المرأة في نظري وحش جيل يسعى اليه الرجل ، بكل رضاء وسرور ، ويسلم له نفسه ليفترسه .. ومن النساء من يأكلن الرجل لحما ويتركنه عظما ، ومنهن من لا تترك له لحما ولا عظما .. اللهم اكفنا السوء .. !

فكاهات كلاسيك لاسماعيل يس

واحد سأل ابنه الصغير :

- ان قلت لي يا محمد متين جالك النص ريال اللي معاك حا اوديك السينما

فقال له ابنه :

- ان قلت لك اخدته منين حاتوديني في داهية !

اشترى أحدهم حذاء جديدا من محل بيع أحذية .. وبعد أن لبسه تمزق ، فعاد به الى صاحب المحل وقال له :

- ازاي يا راجل تغشني وتديني جزمة دايبة ؟

فقال الرجل :

- ازاي يا بيه مش معقول .. !

فقدم المشتري الحذاء للرجل وقال له :

- اهه اتفضل ..

فنظر صاحب المحل الى الحذاء وقال :

- غريبة..لازم حضرتك لبست الجزمة !!

واحد حشاش قاعد في غرزة يتكلم مع زميله ، فقال له :

- يا أخي بيقولو انهم حايمنعوا الحشيش .. !

فقال الحشاش الآخر :

- يا شيخ دول كدابين ..ماهم بيقولوا كده من أيام ما منعوه !!

احتاط أحد ركاب الترام ذات يوم وأعد في جيبه ثمانية مليمات فكه (ثمن التذكرة) لكي يبطل حجة الكمساري بعدم وجود الفكة .. فلما جاء الكمساري أعطاه الثمانية مليمات ليعطيه التذكرة.. ولكن الكمساري رد له الثمانية مليمات وقال :

- من فضلك شوف لنا قرش صاغ فكه !!



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية لموليير

الحب أحسن طبيب !

بقلم الاستاذ محمود مسعود



لم يكن ابشع عنده ولا اسخف من ان يفني الانسان عمره في جمع الثروة وانجاب فتاة يحوطها بكل الوان الرعاية والعطف ، ثم ينتهي به الأمر الى التخلي عنها لاول طالب .. ولكن الحب كان اقوى منه .. !

المنظر : تدور حوادث المسرحية في قصر غني ارمل محزون لمرض وحيدته وكل همه ان يشفيها من داء اعيى الجميع تشخيصه ..

– ١ –

يرتفع الستار عن (سجناريل) الغني الأرمل وهو في رفقة بعض ذوى قرباه وجيرانه وأصحابه يبثهم حزنه لفقد زوجته ، ويكاشفهم بما تعانيه وحيدته (لوسندا) من كآبة رغم أعياء أن يعرف العلة فيها ، فهو لذلك يلتمس منهم الرأى والمشورة في بلواه .. فيقترح عليه صديق أن يبتاع لها بعض الحلى والمجوهرات لادخال الفرح على قلبها والانتعاش الى نفسها ، وأما صديقه الثاني فيشير عليه باهدائها من نفائس الاسطة المطرزة بمشاهد الطبيعة ما تنظر اليـه فتنسى همومها ، بينا ترى جارته أن يبادر بتزويجها ممن قيل انه طلب يدها منذ حين ، ولـكن ابنة أخته تخالفها في الرأى .. وعندها ان خير ما يصلح به حال (لوسندا) هو ارسالها الى الدير لكي تجد في رحابه السكينة والسلام .

ومع أن (سجناريل) يعرب عن تقديره لآرائهم فانه يتهمهم فيها بالانانيـة والتماس المنافع الذاتية من ورائها ، فان الصديقين أحدهما صائغ وثانيهما تاجر مفروشات.وكلاهما في مشورته يبتغي ترويج تجارته. ولم تقترح الجارة تزويج (لوسندا) الا لابعادها عن طريق حبيب للجارة قد يفضل (لوسندا) عليها . فلم يبق الا اقتراح الدير والباعث عليه هو اقصاء (لوسندا) عن هذا العالم الدنيوى لكي تصبح ابنة الأخت وريثته الوحيدة .. وكذلك نرى (سجناريل) يقصى عنه هؤلاء النصحاء منددا بمشورتهم

ويلتقى (سجناريل) بفتاته (لوسندا) وهي تستنشق الهواء فيعرب لها عن بالغ حزنه وأساه لما يرى من همها وانقباضها ، ويناشدها أن تكاشفه بما يضنيها لكي يبادر الى ازالة بواعثه . فتنفي الفتاة بهز الرأس أنها بحاجة الى شيء من أسباب الترف والزينة ، فاذا سألها ان كانت تحب أحدا وتروم الزواج به أومأت ايجابا

وتنضم اليهما (ليزيتا) وصيفة (لوسندا) ، فتقترح على سيدها وقد عجز عن تحديد مصدر علة الفتاة أن تتولى عنه هذه المهمة،فاذا قبل أهابت بسيدتها أن تكاشفها بما ينغص عليها الحياة ، وما تزال بها حتى تظفر من (لوسندا) بالسبب وهو ميلها الى شخص معين ورغبتها في الاقتران به . فلا يعلم الأب هذا حتى يتجاهل السبب ويظهر الغضب والنقمة على (لوسندا) لاصرارها على سلوك المسلك الذى حيرالجميع تفسيره ، ويمضى عنهما ساخطا غير مستمع لمحاولتهما في مطالعته بالحقيقة التي تظاهر كثيراً بالسعي وراءها

وتقول (لوسندا) للوصيـفة بعد انصراف والدها على هذه الصورة انها كانت اذن محقة في اخفاء سبب حزنها عن الجميع عامة وعن والدها خاصـة ، وها هو ذا بمسلكه قد أثبت صواب رأيها

ليزيتا : لعمري انه رجل شرير ... بودى لو استطيع الانتقام منه بخدعة أجيزها عليه أو مكيـدة أدبرها له جزاء مسلكه هذا ... ولكن كيف تطاوعك نفسك يا سيدتي على كتمان سرك عنى أنا أيضا ؟ ..

لوسندا : وما الفائدة وها قد رأيت النتيجة بعينيك ؟ انى كنت أعلم طباع أبى ، وما أحزنني واستل عوامل الرجاء من نفسى الا رفضه قبول المطلب الذى تقدم به وسيط كريم نيابة عمن يهتم بي

ليزيتا : ماذا ؟ أهو اذن السيد الغريب الذى طلب يدك من والدك ؟

لوسندا : قد لا يكون من الحياء أن تتحدث الفتـاة عن نفسها بمثـل هـذه الصراحة ، لكن لا مفر من مكاشفتك بالحقيقة .. وهي أنه اذا كان لى أن أختار زوجا ، فهو مناط اختيارى من دون الناس.صحيح أننا لم نتلاق ولم نتحادث الا بالنظرات..لكن ما أفصحت عنه نظراته من مودة عميقة، وما أقدم عليـه من طلب يدى من والدى ، قد أفعما نفسي انعطافا اليه . فانظرى الآن كيف تحطم صرح أحلامي بما بدا الآن من والدى

ليزيتا : كفى يأسا وضعفا .. ثم ثقى أننى سأكون لك عونا في الفوز بمن تحبين ، وفي حدود الشرف والاحتشام.. لكنى أرى أن والدك عائد الينا ، فادخلى مخدعك الآن ودعينى أعمل ما فيه سعادتك

ونستمع الى (سجناريل) وهو يناجى نفسـه ، فنراه راضيا عن مسلكه لتعاميه عن فهم مشاعر فتاته وعدم مجاراتها في رغبة لا ينوى قط أن يحققها وهي الزواج ، فليس أبشع عنده ولا أسخف من أن يفني الانسان عمره في جمع الثروة وانجاب فتاة يحوطها بكل ألوان الرعاية والعطف،ثم ينتهى به الأمر الى التخلى عنها لأول طالب .. وليس هو بالذى

يقر هذا التقليد السخيف ، ولن يفرط مثقال ذرة في ثروته ولا فتاته

وتقف ليزيتا الماكرة تندب وتولول متظاهرة بأنها لا تشعر بعودة سيدها ، فيدنو منها متنهرا ويستوضحها ما هناك ، فلا تتكلم الا بعد الحاح

ليزيتا : ان فتاتك حين رأت شدة غضبك عليها صعدت الى مخدعها يائسة وفتحت النافذة المطلة على النهر

سجناريل : وبعد ؟

ليزيتا : ثم رفعت عينيها الى السماء قائلة : كلا !٠٠محال ان أبقى على قيد الحياة وهذا والدى غاضب على ناقم منى!٠٠ وما دام قد تنكر لى فلا مفر أمامى من الموت !

سجناريل : وألقت بنفسها من النافذة ؟

ليزيتا : كلا يا سيدى ٠٠ انها أغلقت النافذة برفق واستلقت على فراشها وانخرطت في البكاء بحرقة ٠٠وفجأة شحب لونها ، وزاغت عيناها ، ووقفت حركة قلبها ، وبقيت بين ذراعى جامدة

سجناريل : أواه يا فتاتى !٠٠ أهى اذن من الاموات ؟

ليزيتا : كلا يا سيدى ٠٠ انى استطعت بمجهودى أن اردها الى الوعى٠٠لكن هذه النوبة تعاودها بين لحظة واخرى، وفى ظنى أنها لن تبقى على قيد الحياة طويلا

سجناريل : استدعوا الاطباء حالا !٠٠ استدعوا أكبر عدد ممكن ! أواه يا بنيتى الحبيبة !

- ٢ -

وينهمك الاطباء في فحص (لوسندا) ، وفى انتظار فراغهم من هذه المهمة تنكر (ليزيتا) من سيدها أن يستقدم اربعة منهم مرة واحدة ، فينتهرها قائلا ان رأى اربعة خير من رأى واحد ٠٠ ويخرج الاطباء بعد فحص العليلة ، فيقول أحدهم ردا على استفسار الوالد أنهم فحصوا (لوسندا) فوجدوا بنيتها تشتمل على كثير من الخلل والفساد وأنهم سيخلون الى انفسهم للتشاور فيما بينهم،فيأمر (سجناريل) بافراد مكان خاص لهم ، ولا ينصرف عنهم حتى يوفيهم الاتعاب مقدما

ويتداول الاقطاب الاربعة ، فاذا هم معنيون قبل كل شىء بما يلاقون في تنقلاتهم لعيادة المرضى من مشاق في طرقات باريس على ظهور البغال والخيل ، ثم يعرضون لذلك الخلاف الذى شجر بين اثنين من الزملاء ويوشك ان يقسم أبناء المهنة الى حزبين متنافرين ، وعندهم أن الاطباء ينبغى أن يكونوا كلمة واحدة فى تشخيص الداء حتى ولو أدى ذلك الى وفاة المريض ، لان فى الاتحاد قوة لهم وعزا للمهنة ، وفى التفرق الضعف والخسران !

واذ يطول تشاور الاطباء الاربعة يلم بهم (سجناريل) مستعجلا نتيجة المشاورة لتفاقم حال ابنته ، (فيعزم) الاطباء بعضهم على بعض للبدء بالكلام،فيناشدهم(سجناريل) أن يتركوا المجاملات ايثارا للموضوع الخطير الذى بين أيديهم

الدكتور توميه : فى رأيى يا سيدى أن مرض ابنتك وليد حرارة عظيمة فى الدم،ولذلك أشير عليك بالمبادرة الى اجراء عملية (أخذ دم) لها

الدكتور فو ناندريه : أما أنا فأرى أن اعتلالها ناجم عن تعكر المزاج نتيجة تخمة شديدة ، ولذلك أشير باعطائها مادة مقيئة

الدكتور توميه : وأنا أقول أن المقىء سيقتلها

الدكتور فوناندريه : وأنا أقول أن (أخذ الدم) سيقضى عليها

الدكتور توميه : هل تدعى العلم والشطارة ؟

الدكتور فوناندريه : أنا على أتم استعداد للتبارى معك فيما شئت من العلوم والفنون

الدكتور توميه : أحقا ؟ ٠٠ هل نسيت الرجل الذى قتلته منذ أيام ؟

الدكتور فوناندريه : وهل نسيت السيدة التى أرسلتها الى العالم الآخر منذ ثلاثة أيام لا أكثر ؟

ويلتفت الطبيبان الى (سجناريل) المتحير المضطرب بينهما فيقول له الدكتور (توميه) ان ابنته هالكة لا محالة اذا لم تتم عملية (أخذ الدم) فورا ويخرج غاضبا ٠٠ فينبرى له الدكتور (فوناندريه) بقوله ان الفتاة لن تبقى على قيد الحياة ربع ساعة اذا أجريت لها تلك العملية ويخرج بدوره ساخطا

ويناشد (سجناريل) الطبيبين الباقيين أن يصدقاه النصح فيما يأخذ وفيما يدع من هذه الوصفات الطبية المتناقضة ، بل يبتهل اليهما أن يرشداه الى العلاج الصحيح، فيحاضره الطبيبان طويلا فى تشخيص داء (لوسندا) قائلين



النظرية البيضية

يحسب البعض أن انصرافي الى التمثيل يحول دون اهتمامي بعلوم العصر الحديث . وهذا افتراء علي، خاصة بعد أن كونت نظرية جديدة ، أتحدى بها اينشتين ودارون وتجبة كاربوكا !

و « نظرية البيضية » الجديدة لاعلاقة لها بالنسبية أو أصل الانسان أو الرقص .. انما هي أساس الحياة وسأشرحها هنا في ايجاز ، ومن يريد التوسع في دراستها فعليه أن ينتظر حتى أخرج كتابي عنها ، وسأنتهي من وضعه في بحر عشر سنين

وهذه هي « نظريتي البيضية » التي تضرب النظرية الذرية على عينها:

تتكون المواد من بيضات ، والأرض عبارة عن أول بيضة وجدت في العالم كما أنها ستكون آخر بيضة تبق ، ولا شيء يخرج منها — فقد يظن البعض أنها قد تفقس — ولكن الأرض لا تزيد عن أن تكون بيضة ، والحقيقة أن العالم كله يعتمد على أسس بيضية .. !

قد يستغلق على البعض فهم هذه النظرية ، ولا شك أن ذلك يرجع الى أنها فوق مستواهم الذهني والعقلي ! . . ولا ضير عليهم ان هم لم يفهموها ، إذ لا ضرورة لفهمها لأني لم أخرجها لكي يفهموها ويسرقوها مني !

وفي القريب العاجل سأواجه العالم باختراع قنبلة بيضية تفوق في مفعولها القنابل الذرية والايدروجينية ، وذلك لأني اشتريت فرخة ، وسأنتظر بين عام وآخر أن تضع بيضة !

وقد حاولت مراراً أن ألقي محاضرة عن نظريتي الجديدة لألقي بعض الضوء على هذا الاختراع الجديد ، ولكن كلية العلوم رفضت ذلك ..

وأخيراً تمكنت من إلقائها في نادي المسرح والسينما بشارع عمادين ..

ويبدو ان السامعين قد فهموا المحاضرة واستفادوا منها ، إذ عملوا بها وقذفوني بالبيض دلالة على ما يكنونه لي من تقدير واحترام !.. وحاول بعض العابثين مضايقتي أثناء إلقاء المحاضرة ، وتأسفت لجهلهم ، ولكني لم أغضب منهم لأني أعلم أنهم سيؤمنون « يوماً ما » بالنظرية البيضية .

والا فعوضي على الله في تلك الليالي التي قضيتها ساهراً أعمل بلا انقطاع لأخرج العالم من هذا الظلام الذي يعيش فيه !

حسن فائق

انه نتيجة أبخرة معدية وغازات باطنية صعدت الى المخ وتحجرت فيه ، فكانت أعراضها ما تعانيه الفتاة المنكودة من الهم والغم والكرب العظيم ، ويصفان لشفائها دواء غريبا معقدا يمزج به شراب الفتاة ، ومتى تناولته ساغ بعد ذلك أن تعطى مطهرا للمعدة ، وأن تجرى لها عملية (أخذ الدم) .. ويختتم الطبيبان وصفاتهما الدقيقة قائلين انها قد لا تحول دون موت (لوسندا) ، لكن لخير أن تموت وفق الاصول الطبية المقررة من أن تحيا بغير مراعاة شروطها ، فلا يسع الوالد الا أن يعرب عن جزيل الشكر والامتنان

فاذا انفرد (سجناريل) بنفسه وألفى أنه قد انتهى كما بدأ دون أن يجني من مشورة الاطباء الاربعة غير اضطراب البال وتشتت الفكر ، سعى الى عطار يلتمس عنده دواء قيل انه يشفي كثيرا من الامراض والاوجاع ، مستغنيا بهذا عن نصح الاطباء !

— ٣ —

ولم يكن للخصام الذي شجر بين الطبيبين (تومبه) و (فوناندريه) في صدد تشخيص مرض (لوسندا) أن يمر دون أن يتوسط فيه طرف ثالث هو الدكتور (فيلران) الأريب ، فقد احتمع بهما للتوفيق والمصالحة . فأبان ما في مهاترهما العلنية من ضرر ووبال يكشف للناس ما ينبغي أن يستتر من شؤونهم ويؤدي الى القضاء على المهنة وعلى اربابها .. ويمضي الطبيب الداهية في هذا فيقول لصاحبيه: « ما دامت السماء قد جعلت الناس على مر الاجيال متعلقين بنا فلا يجمل بنا أن نرفع الغطاء عن أعينهم بمشاحناتنا ، بل يجب علينا أن نستغل غفلتهم في غير ما ضجة ولا شقشقة . ان أكبر مواطن الضعف في الطبع البشري هو حب الناس للحياة وتشبثهم بها ، ونحن نفيد من ضعفهم هذا بما نلقي في روعهم من أحاديثنا الرنانة الطنانة ونستغل خوفهم من الموت لنبث في نفوسهم الاجلال لمهنتنا والتوقير لاسمها .. فعلينا اذن أن نوطد عند الناس هذا الشعور . وخليق بنا الا نفسد هذه المزايا العظيمة لكي نضمن من ورائها الغنى واليسار » .

ويقتنع الطبيبان المتخاصمان بعد هذه الخطبة العصماء بوجهة نظر الزميل الالمعي ، ولكن لا يتم الصلح بينهما الا على أساس اعتراف الدكتور (تومبه) بتشخيص زميله الدكتور (فوناندريه) للمرض ، وفي مقابل هذا يعترف الاخير لصاحبه بصحة تشخيصه لاول مريض يكون فيما بعد من نصيبه ، وهكذا تتم المصالحة على مبدأ (واحدة بواحدة) !

ولا نفرغ من حل المشاكل الطبية على هذه الصورة حتى نرى (ليزيتا) مجتمعة مع شخص في زي طبيب هو في الحقيقة (كليتانديه) حبيب (لوسندا) ، ونسمع بينهما الى هذا الحوار الطريف :

كليتانديه : ما رأيك يا ليزيتا ؟ أتظنين أني أستطيع خداع الرجل الطيب بهذا الزي ؟ .. وهل أضمن به النجاح ؟

ليزيتا : كل النجاح .. اني جعلت أنتظر حضورك بفارغ الصبر .. ان قلبي يرق دائما لمتاعب العشاق ، وقد عقدت العزم على أن أخلص لوسندا من الطغيان وأسلمها اليك بتلك الحيلة اللطيفة التي نديرها سويا .. انتظرني هنا حتى أعود لاستدعائك

وتهرع (ليزيتا) الى (سجناريل) في نشوة من الفرح والبهجة تبشره بأن شفاء فتاته العزيزة قريب مؤكد بفضل هذا الطبيب البارع الذي جاءت به والذي يتفوق على كل أنداده .. ولا يكاد (سجناريل) يرى الطبيب حتى يقول للوصيفة ان له لحية قصيرة على غير عادة الاطباء

ليزيتا : ان العلم لا يقاس بطول اللحية .. وان براعته لا تكمن في ذقنه !

سجناريل : سمعت يا سيدي ان لك في شفاء المرضى طرائق عجيبة

كليتانديه : ان أساليب علاجي يا سيدي تختلف عما يتبعه غيري .. انهم يعالجون المرضى بالعقاقير وانا أعالجهم بالكلمات والاصوات والاحجبة والتمائم والخواتم المطلسمة

سجناريل : يا له من طبيب عظيم !

ليزيتا : سيدي .. ان كريمتك بقربنا على أتم استعداد .. وسوف أحضرها الى هنا

وحين يستقر المقام بلوسندا تدعو ليزيتا الطبيب الى مقعد بجوارها وتطلب الى سيدها أن ينتحى مكانا بعيدا عنهما .. فاذا استنكر (سجناريل) هذا وأصر على البقاء قريبا من فتاته تمسكت ليزيتا بوجوب ابتعاده قائلة ان الاطباء يوجهون من عشرات الاسئلة ما لا يليق بالرجل أن يسمعه ، وهكذا ينسحب معها

كليتانديه (مناجيا لوسندا) : أواه يا سيدتى ! .. ما أشد سرورى وأعظم ابتهاجى ! .. بل ما أشد عجزى عن التماس أسلوب للاعراب عن حقيقة شعورى ! .. حينما كانت لغة العيون هى سبيل التخاطب بيننا من قبل ، كنت أحسب أن المعانى والافكار التى تجيش فى خاطرى لا حد لها ولا حصر .. فلما أسعدنى الحظ بمناجاتك عن قرب ، انعقد منى اللسان ، واضطرب الجنان ، وطغى فيض الحبور على كل تعبير وبيان

لوسندا : ان حالى من هذا هو نفس حالك ، وبى من فرط الفرح والبهجة ما يكاد يعجزنى عن مناجاتك

سجناريل (مخاطبا ليزيتا) : مالى أراه يحدثها همسا ؟

ليزيتا : انه يدرس تكوينها وهيأتها ويتفرس فى ملامحها !

كليتانديه : (مستمرا فى نجواه) : هل أطمع عندك يا سيدتى فى دوام هذا العطف الذى به تتفضلين ؟

لوسندا : وهل أطمع فى هذا العزم الذى به تستجيب ؟

كليتانديه : حتى نهاية حياتى يا سيدتى .. انى لا أطمع الا أن أغدو ملك يمينك ، وسترين مصداق هذا فيما أوشك الآن ان أفعله

سجناريل (مخاطبا كليتانديه) : خيرا ؟ .. كيف حال مريضتك ؟ .. انى أراها أكثر انتعاشا

كليتانديه : ذلك لانى جربت فى علاجها أحد الاساليب التى تعلمتها من فنى .. اعلم يا سيدى انه لما كان للعقل أكثر التأثير فى الجسد ، وكانت أغلب العلل ناشئة عن هذا المسبب ، فان من عادتى أن أعمد قبل كل شىء الى شفاء العقل من علته ، قبل أن أسعى الى ابراء الجسد من سقمه ! .. وتطبيقا لهذا قد عكفت على فحص نظراتها وتقاطيعها وخطوط يديها ، فاستخلصت من هذا الفحص أن العلة ماثلة فى عقلها ، وان داءها منشؤه انحراف ذهنى نتيجة رغبة فى الزواج مكبوتة .. واصارحك انى من ناحيتى لا استسخف فى الدنيا شيئا سوى تهافت الناس على الزواج !

سجناريل (مخاطبا نفسه) : يا له من رجل حاذق !

كليتانديه : لكن لما كانت دواعى المهنة توجب علينا مجاراة المرضى فى أوهامهم ، ونظرا لان هذا الانحراف العقلى الذى اكتشفته بها قد يستفحل ويتفاقم اذا لم نتداركه بالعلاج السريع ، فانى قد ضربت على الوتر الحساس من نفسها ، وأوهمتها انى ما جئت الا لطلب يدها منك ! .. فسرعان ما أشرق محياها ، ولمعت عيناها ، ولو انك تركتها فى هذا الوهم أياما لرأيت أن شفاءها محقق مكفول !

سجناريل : صدقت .. لك عندى ما تريد

كليتانديه : وسوف نلجأ فيما بعد الى أساليب أخرى لشفائها من هذا الوهم

سجناريل : أجل .. هذا هو العلاج الأمثل .. (يخاطب لوسندا) لا بأس يا فتاتى .. ان هذا السيد يفكر فى الاقتران بك ، وقد أجبته بالقبول !

لوسندا : أهذا ممكن ؟

سجناريل : نعم يا بنيتى

لوسندا : ما أسعدني ان صح ما أسمع !

سجناريل (مخاطبا نفسه) **:** يا لك من فتاة مسكينة .. بلهاء .. مخدوعة !

لوسندا (مخاطبة والدها) **:** اذن قبلت يا أبي هذا السيد لى زوجا ؟

سجناريل : نعم .. هاتي يدك .. وأنت يا سيدى .. يدك أيضا

كليتانديه (متراجعا) **:** لكن يا سيدى ..

سجناريل : لا .. لا .. ليس هذا (يغالب ضحكه) الا بقصد الترفيه عنها ومجاراتها فى أوهامها .. هلما .. ضعا يديكما معا .. نعم .. هكذا !

كليتانديه : تقبل منى هذا الخاتم عربونا على اخلاصى .. (يخاطب سجناريل) هذا خاتم مطلسم لشفاء الاضطرابات العقلية

لوسندا : ليعقد العقد اذن ، حتى لا ينقص من الواقع شيء !

كليتانديه : بكل سرور يا سيدتي .. (يهمس في أذن سجناريل) سأدعو الرجل الذى يكتب وصفاتى ، وأوهمها بانه مسجل العقود !

سجناريل : لا بأس

كليتانديه : نادوا مسجل العقود الذى جاء معى

لوسندا : ماذا ؟ .. أجئت بمسجل العقود ؟

كليتانديه : نعم يا سيدتي

لوسندا : ما أعظم سرورى !

سجناريل : يا لها من فتاة بائسة مخدوعة !.. (مخاطبا مسجل العقود) نعم يا سيدى .. انك ستعقد زواج هذين الاثنين .. اكتب .. انى أمهرها بعشرين الف كرون

لوسندا : ما أشد امتنانى لك يا أبتاه !

مسجل العقود : انتهى .. ولم يبق الا أن توقعوا .. (يوقع كليتانديه ولوسندا وسجناريل على العقد)

لوسندا : لابد أن أستبقى العقد معى

سجناريل : لك ما شئت .. هل أنت الآن راضية ؟

لوسندا : أكثر مما تتصور

كليتانديه : انى لم أحضر مسجل العقود فقط ، بل احضرت أيضا جوقة من المغنين والموسيقيين والراقصين للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة !.. ادخلوهم .. انهم أشخاص أستخدمهم دائما وأستعين بموسيقاهم وغنائهم ورقصهم فى تهدئة الاضطرابات العقلية

وتدخل جوقة الطرب وتقوم بمهمتها خير قيام ، فينتهز (كليتانديه) الفرصة ويتسلل الى الخارج مع (لوسندا).. وبعد وقت يفطن (سجناريل) الى ما حدث

سجناريل : هذه طريقة بديعة فى شفاء المرضى .. أين ابنتي والطبيب ؟

ليزيتا : ذهبا لاتمام اجراءات الزواج

سجناريل : أى زواج ؟!

ليزيتا : ويحك يا سيدى !.. لقد جازت عليك الحيلة.. انك توهمت انك تمزح ، لكن ما تم هو الجد بعينه !

سجناريل : (يحاول اللحاق بفتاته وزوجها فتحول دونه جوقة الطرب) : يا للشيطان !..دعونى أذهب !..دعونى أخرج !.. أتكررون الرقص والغناء ؟ .. عليكم اللعنة !..

ستار



السينما المصرية في ١٠ سنوات

هل تقدمت السينما المصرية فى السنوات العشر الماضية ام تاخرت ؟ .. فنانات وفنانون يجيبون على هذا السؤال ..

فريد الاطرش

لقد تقدمت صناعة السينما من الناحية الفنية تقدما كبيرا .. فها نحن نسمع عن شركات مصرية قامت باخراج أفلام ملونة . كما أن بعض أفلامنا حاز اعجاب وتقدير المحكمين فى مؤتمرات السينما الخارجية ! ..

ولعل اكبر دليل استطيع ان أدلل به على تقدم صناعة السينما المصرية ، هو ان الشركات السينمائية العالمية بدات تعمل ألف حساب للافلام المصرية

صلاح ابو سيف

ان اشتراكنا فى مؤتمر « كان » والنتائج الادبية التى حصلنا عليها ، تعتبر وحدها قفزة ضخمة الى الامام.. واذا قارنت بين الاساليب الفنية منذ عشر سنوات وبينها الآن، لوجدت أن السينمائيين المصريين قد تقدموا تقدما كبيرا فى تفكيرهم الفنى

حسين رياض

تقول الاحصائيات أن نسبة عدد المتفرجين فى الافلام المصرية قد هبط هبوطا كبيرا ، فاذا حكمت على تقدم الصناعة بالارقام لكانت النتيجة تاخر هذه الصناعة.. ولكن الانصاف يحملنا على أن تقول أن الافلام المصرية تقدمت من ناحية الصناعة تقدما كبيرا عن ذى قبل !

رجاء عبده

تقدمت فنيا وتاخرت ماديا ، فان الافلام المصرية منذ عشر سنوات لم تكن قد استكملت بعد أسباب النجاح الفنى . ومع هذا كان ايراد أقل فيلم يغطى نفقات انتاجه ، فلما تقدمت الصناعة من ناحية الفن هبط الايراد وكثرت الخسائر !

امينة رزق

ان هذه الاستديوهات الضخمة وهذه الشركات الكثيرة وهذا الجيش الكبير الذى يعمل فى صناعة السينما لدليل على تقدم هذه الصناعة .. وهى ستسير باذن الله من نجاح الى نجاح حتى تصبح صناعة عالمية

فطين عبد الوهاب

يكفى أن تلقى نظرة على عدد الافلام المصرية التى تعرض كل عام لتعرف اننا تقدمنا تقدما كبيرا فى السنوات العشر الاخيرة

زوزو نبيل

اليوم الذى تتلاشى فيه الافلام الهزيلة التى تعتمد على التهريج السقيم ، وتصبح جميع الافلام المصرية أفلاما راقية لها فكرة وهدف .. هو اليوم الذى تستطيع أن تقول فيه ان السينما المصرية تقدمت .. واعتقد اننا فى السنوات العشر الماضية ، لم نتقدم الا خطوات بسيطة لا تذكر



وسخسخت ميمي شكيب من الضحك



عندما سمعت نكتة فتحية شاهين



سراج : لامؤاخذة .. نسيت اجيب نكت معايا !

الكواكب في زيارة "الكواكب"

الشيخ زكريا "يدير" على خناقة

ثلاث ساعات متواصلة ، لم ينقطع فيها حديث الاستاذ زكريا أحمد ، ولم ينضب فيها معين حكاياته ونوادره .. بينما سكن كل من سراج منير وميمي شكيب وفتحية شاهين للاستماع ، والتعليق بين وقت وآخر .. والحق أنك لا تشبع من حديث هذا الرجل الذي جمع في واعيته من القصص والذكريات ما يعجز عن أن يضمه كتاب ضخم .. واقرأ هنـــا ما دار من حديث بينه وبين زملائه عند زيارتهم « للكواكب » ..

ما ان خطا الشيخ زكريا عتبة دار الهلال حتى قال :

ــ ما شاء الله .. الدار دي يحــق لهـا تطبع ورق بنكنوت مش جرايد بس !

فلما تقدم منه مصور « الكواكب » قال في فزع :

ــ ما تصورنيش وحياتك .. احسن مرة جاعة مشايخ شافوا صــورتي قالوا ده الشيخ زكريا تفرنج !

وعنــدما التأم جمع ضيوفنـا من النجوم ، انتحى الشيخ زكريا ركنـا بالاستاذ سراج منير ، وراحا يتبادلان الحديث تاركين ميمي شكيب وفتحية شاهين الى حديث آخر ..

واليك ايها القارىء هذه الاحاديث بنصها وفصها :

ميمي : بيقولوا علينا احنــا لتانين ونحب كتر الــكلام .. وادينــا مش عارفين نتكلم ولا كلمة

فتحية : ومين اللي بيقول كده ؟ ماهــم الرجالة ياختي .. على راى المثل .. رمتني بدائها وانسلت !

بين زكريا وسراج

زكريا : الواحد يا اخي بيخاف يقعد مع ستات في حتة واحدة

سراج : ليه ؟

زكريا : جايز الواحد يتكلم كلمــة كده والا كده .. اهي قعدة زي دي مثلا متآخذنيش .. كان فيها ايه لو كانت كلها رجالي ؟

سراج : مش معقول

زكريا : ليه بقى ؟

سراج : علشـــان القــــراء طبعـــا ما يتبسطوش اذا كانت الجلسة كلها خناشير زي حالاتنا !

زكريا : لكن قول لي .. هم بتــوع المجلة حاينقلوا كلامنا كمان للقراء ؟

سراج : بالطبع

زكريا (متلفتـــا حوله) : طب بس بقى احسن انا شايف واحد منهم عمال (يحرت) في الورق !

مناظر مؤذية

وانتهز سراج منير فرصــة سكت فيها الشيخ زكريا واخذ يتكلم ..

وكان يتكلم بحمـاس وغضب عن بعض المناظر المؤذية .. وبدا حديثــه بقوله :

ــ غريبة ان الجرايد اللي بتحارب المناظر المؤذية في المجتمع ، بتنشر صور العــرسان لابسين « بابيون » ابيض على الاســـموكنج ، مع ان البــابيون الابيض لا يلبس الا على « الفـــراك » فقط

وعلق زكريا احمد على كلامه قائلا :

ــ اصلهم مايحبوش يلبسوا بابيون اسود في الأفراح علشـــان النــاس ما تظنش انهم حزنانين !

وعاد سراج يقول :

ــ وهو الاسود مخلوق للحزن بس ؟!

ثم اشـار الى ميمي التي كـانت ترتدي ثوبا من الحرير الأسود وقال :

ــ ما هي ميمي لابســة فستان اســود اهه .. هل معنى كده انــا قاعدين في ميتم ؟

وهنا تململت ميمي وقالت لسراج :

ــ يا اخي وانت مالك .. ؟ ماتسيب الناس احرار يعملوا اللي هم عايزينه

وتدخل حينئذ الشيخ زكريا معلقا على هذا الموضوع فقال :

جزمة حنين !

كان الخديو عبـــاس قد اعتـاد ان يستقبل وفود المهنئين من الهيئــات والافراد في الاعياد والمناسبات الرسمية في سراي عابدين

وحــدث أن قرر بعضهم التشرف بمقابلة الخديو وتهنئته بعيد الفطر ، وكان احدهم ــ واسمه الشيخ عبـد



ميمي : بيقولوا علينا لتاتين ونحب كتر الكلام

شحية : مين اللي بيقول كده ؟ ..



زائروا « الكواكب » يستعينون بالتدخين فى شحذ قرائحهم للتنكيت

التواب على ما اذكر – رجلا ساذجا ، وكان متلهفا على اللحظة التى سيقابل فيها افندينا ويلثم يده ، فراح يعد عدته لذلك بالملابس الجديدة

وذهب قبل موعد الزيارة بأيام الى الخياط واوصاه بتفصيل جبة وشاهى مناسبتين للمقام ، وكذلك توجه الى صانع احذية وطلب اليه ان يصنع له (جوز جزمة قزاز) اى من نوع الجلد المصقول . .

ويبدو ان الجزمجى (استلخم) صاحبنا فاتفق معه على مبلغ خمسة جنيهات للحذاء . مع ان اجود حذاء فى هذا الوقت لم يكن ثمنه يزيد عن ثلاثين او خمسين قرشا ، ووافق الشيخ على المبلغ لانه لم يكن يعرف عن الاحذية (القزاز) الا انها ملبوس الكبراء والعظماء

وقبيل موعد التشريفة توجه الى صانع الأحذية وطلب الحذاء ، الذى لم يكن معه من ثمنه سوى جنيهين ، ورفض الجزمجى ان يعطيه غير فردة واحدة فى نظير الجنيهين على ان يعطيه الأخرى حينما يعود اليه بباقى المبلغ

وشكا الشيخ حكايته الى زميل له ، فقال له انه يستطيع ان يرتدى فردة الحذاء الجديدة مع فردة حذاء اخرى

وبالفعل ارتدى الشيخ فردة الحذاء الجديدة السوداء اللامعة مع فردة اخرى من لون ونوع آخر .. وذهب الى السراى على هذا الوضع

وهناك اعترض التشريفاتى بطبيعة الحال على هذا الكرنفال الذى يلبسه الشيخ عبد التواب فى قدميه ، ولكن الشيخ قال ان لديه الفردتين الأخريين فى البيت ، وانه آثر ان يحتفى بالمناسبة بارتداء نوعين من الأحذية . . وبعد لأى افهموه بضرورة العودة الى المنزل وارتداء حذاء من لون واحد

وذهب الشيخ الى البيت فارتدى احد احذيته القديمة ، ولكنه لما عاد الى السراى ، كان موعد المقابلة قد انتهى ، فرجع الى بيته مرة اخرى .. بجزمة حنين !

آخر نكتة

وهنا قالت ميمى :

– انتو سمعتوا آخر نكتة ؟

فقال الجميع :

– لا

وحينئذ اعتدلت فى مقعدها وقالت :

– واحد صحفى كان قاعد مع واحد صاحبه على القهوة ، فجت سيرة واحد صاحبهم تالت قام الصحفى قال :



وقال الشيخ زكريا : « انا كنتوعايزين رايي فيالموسيقى اليومين دول ، فقولوا انها زي الزفت ! »

ـ اسكت يا شيخ .. دى حكايته غريبة خالص

ـ ازاى ؟

فقال الصحفى :

ـ رحت فى يوم المحافظة لقيته ماشى مع اتنين عساكر الظاهر انهم كانوا اصحابه لانهم كانوا شابكين ايديهم فى ايدين بعض ، وبعدين مشيو فى طرقة طويلة كده ، ووقفوه فى حته فوقها حبل فيه خيه ، وبعدين واحد ظابط وقف يقرا له قصة ، وبعد ما خلص راحوا مغمييه .. والظاهر انهم كانوا بيلعبوا استغماية، وشويه وحطوا الخية فى رقبته ، وواحد طويل راح شادد دراع خشب .. راح ساقط على طول فى فتحة تحت منه ، وبعدها ما شفتوش خالص لحد النهار ده .. تفتكر انه مسافر ؟

فقال الآخر :

ـ لا .. اظن انه عيان !

منطق الطفولة

وتمطت فتحية شاهين وقالت :

ـ حصل مرة كنت فى جنينة الحيوانات مع واحدة صاحبتى وبنتها الصغيرة .. ومرينا على الحته اللى فيها الزرافة ، فسألتها :

ـ ايه دى ؟

ـ دى زرافة

وعدت أسألها :

ـ ورجليها طويلة قوى كده ليه ؟

ـ اخص، يا تانت .. بقى ما انتش عارفة ؟.. رجليها طويلة علشان تحصل الارض !

مش مستعد !

وتلفتنا جميعا الى سراج منير انتظارا لدوره فى القاء نكتة ، فقال :

ـ عدم المؤاخذة .. نسيت اجيب نكت معايا النهارده

ونظرت اليه ميمى قائلة :

ـ قول لهم النكتة اللى قلتها لى امبارح

وبعد ان تذكرها سراج قال :

فى التانى السلامة

ـ واحد مسطول كان فايت فى الشارع ، قام شاف واحد حادف نفسه من سطح عمارة عالية قوى ونازل يهوى، وبعد ما نزل على الارض مدشدش بص له وقال :

ـ شوف بقى مضار الاستعجال .. مش كان احسن تنزل على السلم ؟ !

نكت معمرة !

وعلق زكريا على هذه النكتة الطريفة قائلا :

ـ يا اخى الغريبة ان نكت المساطيل تلاقيها دايما كويسة

فقال سراج :

ـ ايوه (نكت معمرة) !

وقالت فتحية شاهين :

ـ صحيح بتخلى الواحد (يكركر) من الضحك !

واسرعت ميمى تقول :

ـ دى نكتهم تضحك (الحجر) !

وعاد زكريا يقول :

ـ ما هى زخره نكت (ولعة) !

وقالت فتحية :

ـ لانها طبعا (مرصوصة) صح !

وقال سراج :

ـ شايفين نكتتى (كبست) النكت بتاعتكم ازاى ؟

فقال زكريا :

ـ فعلا .. (ما شا) ء الله !

وكانت الضحكات تتقارع فى جو القاعة خلال هذه القفشات التى تبادلها الجميع ، حتى تعذر علينا تسجيل اغلبها .. الى ان قالت ميمى توجه حديثها للأستاذ زكريا :

ـ بقى لو كنت جبت عودك معاك .. مش كانت الجلسة حليت زيادة ؟

وقالت فتحية شاهين :

ـ يا سلام .. انا نفسى من زمان اسمع الأستاذ زكريا ، خصوصا فى لحن « تونس خضرا »

وقال زكريا :

ـ ان شاء الله فى جلسة تانية .. وعلى العموم الجلسة مش ناقصة حلاوة !

قال ذلك واشار الى ميمى وفتحية !

مدير اذاعة

وعرج الحديث بعدهذا الى الموسيقى، حينما سأل سراج زكريا احد :

ـ لو عملوك مدير للاذاعة يا استاذ

زكريا كنت تعمل ايه ؟
فقال زكريا :
ــ الامر بسيط كنت اعمل لكل المغنيين حفلات عامة ، واشوف مين فيهم عليه اقبال من الجمهور اشغله .. ومين فيهم مالوش جهور امنعه عن الاذاعة .. اى انى اعمل استفتاء عملى

وتساءلت ميمى :
ــ طيب والنتيجة ايه ؟
قال :
ــ النتيجة ان كل اللى بيسموا نفسهم مطربين او موسيقيين بالاونطة حايتركوا مكانهم للمطربين والموسيقيين اللى على اساس صحيح ، بطريقة ميكانيكية

واستطرد الاستاذ زكريا يقول بعد برهة :
ــ الحقيقة ان الاذاعة مظلومة فى حملات الناس عليها ، لانها بتصرف كتير على البرامج اللى بتقدر تنظمها ، ولكن هناك تقصير واحد من جانبها ، هو عدم قيامها بالاستفتاءات الشعبية زى كل محطات الدنيا .. ثم ان هناك كمان مسالة هامة ، هى قلة وجود الفنانين المحبوبين من الجمهور من ناحية ، ومغالاة هؤلاء فى طلب الاجور من ناحية ثانية .. ده عن الناحية الموسيقية ، اما عن النواحى الأخرى فى الاذاعة ، فماليش بها شان طبعا !

زى الزفت !

وسالته ميمى شكيب قائلة :
ــ وايه رايك الشخصى فى حال الطرب والموسيقى دلوقت ؟
ومط الشيخ زكريا شفتيه دلالة على الاستنكار ..
وساله احد المحررين قائلا :
ــ خلى بالك رح نسجل كلامك
فقال :
ــ اتفضلوا سجلوا .. انا لا اخشى فى الحق لوم اللائمين .. واذا كنتم عايزين رايى فى الموسيقى والطرب اليومين دول ، فقولوا انها زى الزفت .. بسبب التجديد اللى بيقولوا عليه .. كل ما واحد عمل شوية سلطة الحان واطلق عليها اسم اصبح موسيقار ، وكل واحد قدر يقول (يا ليل) بقى مغنى ، مع ان الأصل فى الموسيقى والمغنى ان تكون مطربة للأذن وللروح معا .. مش بس حاجة ترقص زى دق العوالم !.. حقيقى أن مصر الآن ولله الحمد فيها مطربين وموسيقيين كويسين جدا .. لكن دول يتعدوا على الصوابع .. اما الباقى فهم اكتر من الهم على القلب ..

وسكت الشيخ زكريا فقالت ميمى معلقة :
ــ ده راى جرىء فعلا ..
فعاد زكريا يقول :
ــ انا اقول الحق ورزقى على الله

شيخ وفتوة

ثم سكت مرة اخرى قبل ان يقول :
ــ انا زمان لما كنت شاب خارج من الازهر ، وهويت شغلة الغناء الموالدى مع المرحوم الشيخ على محمود ، اشتهرت بسرعة بين الصييتة فى ذلك الوقت ، وكان التنافس على اشده بين هذه الطبقة من الناس ، فبعضهم حقد على ، وجانى يوم واحد صاحبى قال لى انهم مدبرين لى مؤامرة للاعتداء على ، وانهم حايتنظرونى بالليل وانا راجع من حفلة كنا سنحييها فى ناحية عماد الدين ، وينقضوا على يضربونى ، تعرفوا عملت ايه ؟

وارهف الجميع آذانهم الى قوله ، فاستطرد :
ــ رحت حاطط خنجر فى حزام القفطان الشاهى بشكل بارز ، وبقيت ليلاتى كل ما اخلص من حفلة اروح شارع عماد الدين واتمشى فيه رايح جاى وانا اصبح كلما رايت احد المشايخ اياهم :
ــ أجدع ما فيهم يورينى نفسه وانا افتح كرشه .. انا شيخ وفتوة !
ثم سكت الشيخ زكريا قليلا وقال :
ــ تصوروا واحد شيخ استاذ حاطط خنجر فى حزامه وماشى فى السكة يدور على خناقة .. فهل تعتقدوا انى اخشى ابداء رايى الصريح ؟!
وامن الجميع على انه فعلا لا يخشى ابداء رايه الصريح !
والى هنا كان قد انقضى على الاجتماع حوالى ثلاث ساعات كان فيها الشيخ زكريا صوال الجلسة الوحيد ..وكان الباقون يستمعون فيها اكثر مما يتكلمون ، حتى ميمى شكيب وفتحية شاهين .. وهما كما تعلم من الجنس الذى اعطاه الله بسطة فى اللسان

وانتهت الجلسة الشيقة ، ونهض الشيخ زكريا قائلا لنا بمرحه المعروف :
ــ ما تحرموناش من انسكم .. ابقوا تعالوا .. آديكو عارفين نمرة التليفون !



أمير الانتقام
انتاج آسيا ــ واخراج بركات



سراب الحب

قصة سينمائية

للكاتب الفنان نويل كوارد

نويل كوارد هو احد قادة الفن في المسرح الانجليزى الحديث ، وله جهوده السينمائية البارزة ككاتب سيناريو ومخرج وممثل ومنتج في نفس الوقت ، وقد شاهدنا على الشاشة بعض روائعه الفنية ، ومن بينها « موكب الزمن » و « في حيث نعمل » واليوم نقدم له احدى قصصه الرائعة التى مثل بنفسه دور بطلهـــا ..

الادوار

نويل كوارد	:	**كريستيان**
سيليا جونسون	:	**بربارا**
مرجريت ليتون	:	**الينورا**

نحن في لندن٠٠وفى عيادة الطبيب النفسانى الدكتور كريستيان فابر

فاذا دخلت الى هـذه العيادة لمقابلة صاحبها ، لابد لك أولا من استئذان سكرتيره وسكرتيرته

وقد لا تفوز بمقابلته ٠٠ لانه دائما مشغول مع زبائنه الكثيرين ، فهو من أقدر وأبرع الاطبـاء النفسيين ، وقد طار صيته حتى راحت الجامعات تستعين به فى القاء المحاضرات عن علم النفس ، كما لم تخل جريدة أو مجلة من ذكر جهده ونشاطه في الناحية التى تخصص فيها

كان كريستيان فابر فى الخمسين من عمره ٠٠ نظراته تنم عن عمق فى دراسة النـــاس وأخلاقهم ، وارادته تمتاز بالصلابة مع هدوء أعصاب ٠ فاذا لقيته أحسست بطيبة قلبه ٠٠ تلك الطيبة البالغة التى يمتـاز بها المتمسكون بآداب الدين ومبادئه ٠٠ فلا عجب اذا عرفت أن الدكتور كريستيان يحفظ الكثير من تعاليم الكتاب المقدس

وقد ذاعت شهرته على أثر محاضرته التى القاها فى « الجيلد هول » ٠٠ تلك المحاضرة التى قال فيها أن الحب ليس وليـد النظرة الاولى ، ولكنه نتيجة لتفاعل الغرائز الطبيعية التى تتولد فى الانســان نحو المحبوب ٠ وهو أبدا يختم كل محـاضرة يلقيها فى هـذا الخصوص بقوله : « ان حب النظرة الاولى قرين الجنـون ، لانه لا يماشى الحقائق العلمية» ٠ ويعزز رأيه بعبارة جاءت فى « العهد القديم » يحـذر بها مسـتمعيه من مغبة الوقوع فى حب النظرة الاولى ٠٠ هذه العبـارة هى «سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب » ٠٠!

ولم يكن هنـاك من يؤمن بعبقرية الدكتور كريستيان فابر مثـل ايمان

زوجته بربارا .. وهي امرأة ليست فاتنة أو رائعة الجمال ، ولكنها على شيء كبير من الحساسية العاطفية وتمتاز بالثقافة العالية وخاصة في العلوم الحديثة

وكانت بربارا تعمل دائما على توفير أسباب الراحة لزوجها طوال الاثنى عشر عاما التي قضياها سويا في هدوء ونظام ، وكانت مثله لا تؤمن بالنظرة الاولى التي تؤدى الى الجنون والعمى وذهول القلب

▭

ويدق جرس العيادة في غير موعد العمل .. وتفتح بربارا الباب ، فاذا بها تجد أمامها الينورا فتعانقها في حرارة .. انها زميلتها منذ عهد الدراسة ، ولم تكن قد رأتها منذ اثنى عشر عاما ، اي منذ زواجها من الدكتور كريستيان

وكانت الينورا تتميز بجمال صارخ وفتنة طاغية .. فضلا عن ثراء عريض تدل عليه اناقتها التي تعاون في اضفائها عليها أكبر بيوت الازياء وأشهر معاهد الزينة

وهي الى ذلك لطيفة رقيقة ، يتجلى لطفها ورقتها في حبها للسخرية من كل شيء .. واذا لم تجد ما تسخر منه ، سخرت من نفسها .. !

ولما سألتها بربارا عن حياتها قالت في بساطة :

– لا شيء في حياتي سوى انني تزوجت مرتين ثم تعبت من الزواج .. ! وانني أحفظ آلافا من كلمات الغزل والمداعبة التي سمعتها من رجال الطبقة الارستقراطية الذين يحومون حولى .. ولا شك يا عزيزتي أنهم قرأوا كل أشعار فيكتور هوجو

وسألتها بربارا وهي تتمعن في وجهها وقد علت الدهشة وجهها لفرط ما لاحظته من تبدل صديقتها :

– ولكن .. الا تؤمنين بالحب .. ؟

وزمت الينورا شفتيها ثم قالت :

– أومن به اذا أردته .. ولكنه ايمان مؤقت .. سرعان ما يزول عندما تتكشف لى حقيقة الرجل الذي أحبه .. وكلهم متشابهون في حقيقتهم .. !

وزادت بربارا دهشة فقالت :

– لو سمعك زوجي لغير رأيك

وقالت الينورا في لهفة :

– زوجك .. ! أين هو .. ؟ أريد



.. وانطلق كريستيان الوقور في هوى الينورا الماجنة



.. وقالت بربارا : « اننى صديقتك قبل أن أكون زوجتك .. والامر لا يخفى على .. »

أن أتعرف الى الاستاذ كريستيان الذى أصبح صيته ملء الاسماع

وقالت بربارا تداعب صديقتها :

ـ لعلك تريدين أن تعرفى منه اذا كانت لديك عقدة نفسية ؟

وقالت الينورا فى لهجة المتحدى الواثق من نفسه :

ـ لا ٠٠ بل لأقنعه ان الحب الحقيقى ممكن من النظرة الاولى ٠٠ ودون أن يؤدى الى ذهول القلب

ـ وما هو سندك العلمى يا الينورا ؟!

ـ ليس عندى سوى سندى العملى ٠٠ !

ـ كيف ٠٠ ؟

ـ سأجرى تجربتى على الدكتور نفسه ٠٠ حتى أثبت لك بالبرهان صدق نظريتى

وضحكت الينورا ، فجارتها بربارا فى ضحكها ٠ واذ هما كذلك ، فتح الباب ودخل الدكتور كريستيان وهو يقرأ فى كتاب

وقالت بربارا تقدم صديقتها الى زوجها :

ـ هذه الينورا صديقتى فى المدرسة ٠٠ انها تؤمن بالحب من النظرة الاولى !

ومد الدكتور يده الى الينورا محييا ، فاندفعت تقول :

ـ أجل ٠٠ اننى أومن بالنظرة الاولى ٠٠ وأتحداك ٠٠ فانى أحس أن الاضطراب يسرى فى كيانك الآن ٠٠ ! لا تحاول أن تديم النظر الى وجهى ٠٠ فاننى أحس أن أثر النظرة الاولى ينتقل من عينيك الى قلبك ٠٠ !

وضحك الجميع ٠٠ بينما طوى الدكتور كتابه وجلس بين زوجته وصديقتها وقد انفرجت أساريره ، ولم يخف على زوجته ما تجلى فى عينيه من بريق لم يكن لها به عهد من قبل

واسترسلت الينورا فى صخبها وضحكها حتى كاد الزوجان يفقدان وقارهما ، ثم قامت لتنصرف بعد أن وعداها بحضور حفلة الاستقبال التى ستقيمها بعد أيام

وحضر الزوجان الحفلة ، فبالغت الينورا فى الحفاوة بهما ٠٠ وعندما ودعتهما بعد نهاية الحفلة ، وعدت الدكتور بأنها ستحضر لسماع محاضرته القادمة

وفى هذه المحاضرة عاد الدكتور كريستيان يتحدث فى صوت متزن هادىء عن « خرافة » النظرة الاولى ، وراح يناقش الآراء التى قيلت فيها ويصفها بأنها أحلام شعراء لا تخضع للمنطق العلمى ٠ وعاد يردد تلك العبارة التى وردت فى العهد القديم ٠٠ « سيبلونك الله بالجنون ٠٠ والعمى ٠٠ وذهول القلب » ٠٠ !

ولاحظ الحاضرون ، ومن بينهم زوجته ، انه يلقى العبارة فى هذه المرة باضطراب ٠٠ ! وكان يصمت بضع ثوان ، وينظر الى مقعد الينورا التى نسيت كل شىء ٠٠ وامتلأت عيناها بالدموع ٠٠ دموع الخشية ٠٠ بل دموع الحب من النظرة الاولى ٠٠ !

ولم تلق الزوجة بالا الى العاطفة الجديدة التى لاحظت أنها تنمو فى قلب زوجها نحو الينورا ٠٠ فهى تعرف أن قلبيهما لا يمكن أن يندمجا فى حب واحد ، ان لم يكن لشىء فلاختلاف مزاجيهما ومكانة كل منهما فى المجتمع

وفى يوم قالت بربارا لزوجها انها سترحل الى الريف حيث تقضى بضعة أيام للراحة والاستجمام

وكأنما وجدها الرجل فرصة سانحة طالما تمناها لكى ينفرد بالينورا دون رقيب ٠٠ فحبذ رغبة زوجته التى لم تلبث أن غادرت المنزل وهى مطمئنة الى أن زوجها سيثبت أمام هذه التجربة

ولكن كريستيان فابر الوقور الذى يؤمن بالعلم ويستعين به فى حل مشاكل الحب ٠٠ انطلق فى هوى الينورا الماجنة التى تزوجت مرتين ، وسمعت أشعار فيكتور هوجو خلال مغازلات رجال طبقتها لها

والغريب أن الينورا نفسها ، وقعت فى هوى كريستيان وهى التى ترى أن الحب عبث لا طائل من ورائه

وعادت الزوجة لتعرف من مساعد زوجها أن كريستيان تورط فى حب الينورا وغرق فيه حتى صلعته ٠٠ ! وانه أهمل واجباته وتنكر لمرضاه الى حد أنه طرد أحدهم فى احدى لحظات ذهوله

ولم تجد بربارا بدا من مصارحة زوجها بحقيقة ما دبرته هى والينورا ، واستغرقت فى قراءة كتاب حتى عاد ، فرفعت رأسها عن كتابها وصارحته

بالأمر ثم قالت له :
– كريستيان .. انني صديقتك قبل أن أكون زوجتك .. والأمر لا يخفى علي .. فيجب أن نعمل شيئا لأجلك
ورد الرجل كما لو كان طفلا :
– بربارا.. لا تتركيني وحدي.. انني مريض
– ان هي الا سحابة صيف ثم تنقشع يا كريستيان..وخير علاج لك هو أن ترحل الى الريف لقضاء بضعة أسابيع تسترد فيها هدوء أعصابك
– ولكني لا أستطيع
– أعني أن ترحل معها .. !
– ماذا تقولين .. ؟ أتوافقين على ذلك ..؟
– نعم .. فانك اذا مكثت معها بعيدا عن ضجيج المدينة .. فسوف تناقش أمورك في هدوء ..واعتقد أن هذا هو العلاج المناسب لك..هيا .. تحدث معها في التليفون حتى تستعد للسفر معك في الصباح .. ولكن لا تنس يا كريستيان أن تراسلني.. ولا تتأخر عند اللزوم في طلب العون مني يا طفلي العجوز
وأمسك كريستيان بذراعي زوجته وقال :
– بربارا .. انك ملاك .. !
وحاول أن يضمها الى صدره ، ولكنها تنحت عنه في لطف وقالت في همس :
– طاب مساؤك يا كريستيان .. وأرجو لك رحلة طيبة
وخرج كريستيان من الغرفة ، فارتمت بربارا على الفراش باكية

□

وهناك في فندق ريفي صغير ، استقر العاشقان . وانقضت أيامهما الاولى هادئة ، ولكن الينورا لم تلبث أن اتصلت تليفونيا ببعض أصدقائها في لندن ، ولم تكتف بمحادثتهم بل دعت نفرا منهم للحضور الى القرية التي تقيم فيها
وامتدت سهراتها مع أصدقائها في ضحك وصخب ، مما أشعل الغيرة في قلب كريستيان..فبدأ الشجار بينهما وكان أن قطعا الرحلة وعادا الى لندن
وسألته زوجته عن مدى علاقته بالينورا ، فقال انه في طريقه الى الخلاص منها
وقد انتوى أن يبتعد عنها وان

(البقية على صفحة ٧١)



.. ويهوي على وجهها بصفعة شديدة لم يلقي بها الى الأرض في قوة



وصله مونولوجات لاسماعيل يس .. فى اذاعته بالاسكندرية



ايراد ليلة من ثمن المشروبات فى مسرح حسين المليجى

الفن يصطاف في الاسكندرية

منذ عشرين عاما

عندما كان شاطىء الاسكندرية ، من الشاطبى الى سيدى بشر ، عبارة عن هضاب وتلال رملية تتبعثر فى سفوحها « بلاجات » لا نظام فيها ولا تنسيق .. فضلا عن الوحشة التى تشملها نهارا ، والظلمة التى تعمها ليلا .. عندما كانت الحال هكذا ، كان للفن فى الثغر شأن عظيم فى فصل الصيف

فمنذ أكثر من عشرين عاما ، اى قبل أن يمتد «الكورنيش» على شاطىء الاسكندرية الشرقى ، كان موسم الفن الصيفى فى عاصمة القطر الثانية لا يقل شأنا عن موسم الفن الشتوى فى القاهرة . ففى فصل الصيف كانت أكبر فرق العاصمة تتناوب فى احياء حفلاتها ، فتحيل جانبا من شاطىء الاسكندرية الموحش المظلم بقعة تنبض فيها الحياة وينبعث منها عبير الفن الصحيح

مسرح زيزفيا

تلك البقعة هى التى كان يقع فيها « مسرح زيزينيا » فقد كان هو المسرح الصيفى الوحيد الموجود فى رمل الاسكندرية ، فكانت كل فرقة تعمل فيه شهرا بأكمله ، ثم تتركه لفرقة أخرى .. وهكذا لا ينتهى موسم الصيف الا ويكون أهالى الثغر والقادمون اليه من المصطافين قد استمتعوا بروائع الفن التى تقدمها فرق رمسيس وجورج أبيض والريحانى

واذا ذكرنا هذه الفرق ذكرنا قادة النهضة الفنية الذين كان يتألف منهم افراد الفرق المذكورة . فلم يكن قدومهم الى الاسكندرية لمجرد أداء واجبهم الفنى على خشبة المسرح ، بل كانت لهم اتصالاتهم بين هواة الفن الاوائل فى الاسكندرية .. فكان لهم الفضل فى خلق نهضة فنية فى الثغر كانت آثارها تتجلى فى تلك الحفلات المسرحية التى كان هواة الاسكندرية يقيمونها شتاء فى مسارح « الهمبرا » و « الكونكورديا » و « محمد على » ومسرح نادى موظفى الحكومة الذى يعرف باسم « مسرح المواساة »

بعد امتداد الكورنيش

اما الآن .. فلا وجود للمسارح الاولى ، ولا لمسرح زيزينيا .. ولم يبق الا مسرح المواساة الذى تقام فيه بين حين وآخر حفلات يحييها هواة ليس بينهم اتصال بقادة الفن فى القاهرة كما كان للهواة الاقدمين

وقد تحولت المسارح الموجودة فى قلب الاسكندرية الى دور للسينما ، أما مسرح زيزينيا فقد عملت فيه معاول الهدم بحكم تنفيذ مشروع الكورنيش .. فخسر رمل الاسكندرية بهدمه صرحا فنيا طالما شاهد فيه أهالى الاسكندرية أعظم روائع الفن التى كانت تقوم عليها نهضتنا المسرحية السابقة

كان مسرح زيزينيا فى الاسكندرية ،



الراقصة زوزو محمد تجفف عرق المطربة احلام بعد وصلة طرب فى مسرح كليوباترة

يحتل فيها نفس المكانة التى كانت تحتلها دار التمثيل العربى فى القاهرة ٠٠ وهى الاخرى قوض بنيانها لتحل محلها عمارة حديثة ٠ وسل يوسف وهبى بك ، وجورج أبيض بك، ودولت أبيض ، وروزاليوسف ، وفاطمة رشدى ، وزينب صدقى ، وامينة رزق ، واحمد علام ، وفتوح نشاطى ، وحسين رياض ، وبديع خيرى ٠٠ سل هؤلاء وغيرهم عن أجمل ما يذكرونه عن الاسكندرية ، فانهم يقولون لك جميعا ٠٠ هو عملنا فى مسرح زيزينيا

والآن تعال الى شاطىء الاسكندرية الشرقى بعد أن امتد فيه الكورنيش ، وحلت العمارات والمبانى الفخمة محل الهضاب الموحشة التى كانت تطل على الشاطىء ، ونشأت البلاجات المنسقة أجمل تنسيق ٠٠ فهل ترى للنهضة المسرحية القديمة نفس الأثر الذى كان لها وقت أن كان الشاطىء موحشا مظلما ٠٠ ؟

الفن الخفيف يسيطر

وحيثما سرت الآن على امتداد « كورنيش » الاسكندرية ، يطالعك الكثير من دور اللهو التى تقوم على الفن الخفيف الذى يجمع بين الغناء الشعبى والفكاهة والرقص

وان كان هناك ما يذكرنا بالفرق التى كانت تعمل على مسرح زيزينيا ، فهو اسم يحتل واجهة احدى دور الفن الموجودة الآن على شاطىء الاسكندرية ٠٠ هذا الاسم هو « مسرح رمسيس »

وقد يتبادر الى ذهنك ان الفرقة التى تعمل فى هذه الدار هى فرقة رمسيس التى أنشأها يوسف وهبى بك ٠٠ ولكن نظرة واحدة الى اللوحة التى كتبت فيها أسماء افراد الفرقة وبرامجها، تكشف لك عن حقيقة الفرقة التى تعمل فى مسرح رمسيس الصيفى ٠٠ انها احدى فرق الفن الخفيف لا أكثر

المسرح القومى

وليس معنى هذا أن الفرق المسرحية لم تقم لها قومة بعد امتداد الكورنيش، ففى فصول صيف سابقة عملت بعض فرق القاهرة الكبرى فى دار أنشئت خصيصا لها فى شاطىء كامب سيزار ٠٠ وهى دار « المسرح القومى » ٠٠ وقد أنشأها رجل كانت له صلة بالفن، فقد كان يدير شركة للصق الاعلانات فى شوارع الاسكندرية ٠٠ وكانت فرق القاهرة «زبونة» دائمة له ، فهو الذى كان يتولى الاعلان عنها كلما ذهبت لاحياء مواسمها الصيفية فى الاسكندرية

وفى « المسرح القومى » ٠٠ تحيى الفرقة المصرية الآن موسمها الصيفى، الذى تعمل فيه من حين لآخر بعض فرق الفن الخفيف .. فبعد أن كانت ستائره لا تسدل الا على مشهد من المشاهد التمثيلية الرائعة أصبحت أيضا تسدل على رقصة استعراضية أو فردية، أو أغنية شعبية أو مونولوج خفيف ٠٠

وقد بدأت فرقة الريحانى هذا الشهر تحيى موسمها الصيفى فى مسرح كانت تعمل فيه احدى فرق الفن الخفيف أيضا

ما يريده الجمهور

وبعد ٠٠٠ فاذا كان جمهور المصطافين يقبل على الفن الخفيف ٠٠ فانه يتهافت على الفن العالى أيضا ٠٠ اذا قدم له فى دار تليق به ٠٠ ولكن الفرق المسرحية تلاقى عناء كبيرا فى تقديم مسرحياتها على مسرح لا تتوفر فيه المعدات اللازمة ٠٠ ولهذا لم تهتم باحياء مواسمها الصيفية فى الاسكندرية كما كانت تحييها من قبل ، وتركت الميدان لفرق الفن الخفيف تصول فى الشاطىء وتجول ٠٠

ومن فرق هذا الصيف ٠٠ فرقة الفن الضاحك التى يرأسها اسماعيل يس ، وفرقة عبد المطلب ، وفرقة حسين المليجى ، وفرقة ليلى الشقراء ، وفرقة درية أحمد ، وفرقة تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود ، وفرقة الكحلاوى ، وفرقة شكوكو

وبعض هذه الفرق يبيح الدخول اليه مجانا، معتمدا فى ذلك على ما يدفعه الجمهور من ثمن المشروبات التى تعتبر اجبارية ما دام الدخول مجانا ٠ ومعظم الذين يعملون فى هذه الفرق ، ممن تركوا من قبل خشبة المسرح الى السينما ، ثم عادوا الى الفن الخفيف من جديد يكرسون له جل وقتهم وجهودهم

وهكذا يصطاف الفن الآن فى الاسكندرية ، فهل تراه فى مواسم الصيف القادمة يعود الى سابق تألقه الذى عرفناه فى ذلك العهد الزاهر ٠٠ عهد مسرح زيزينيا ٠٠ ؟

نبض الفن

المنتج والمخرج فى كفة الميزان

ان اصح تشبيه للمنتج السينمائى ، هو اعتباره كالقائد الاعلى الذى يشرف من بعيد على الموقعة الحربية التى سلم زمام قيادتها للمخرج باعتباره قائد الموقعة ، تاركا له مطلق الحرية فى توجيه جيش الفنانين

وواجب المنتج ـ او القائد الاعلى ـ فى هذه الحالة ، أن يلبى جميع طلبات المخرج ـ قائد الموقعة ـ حتى يتسنى له كسبها اذا قام بعمله حسب الخطة الموضوعة التى يرسمها قبل نزوله الى الميدان . . ميدان اخراج الفيلم طبعا ، لا ميدان الحرب . . !

كما ان على المنتج باعتباره القائد الاعلى ، أن يمد المخرج « بالامدادات » اللازمة من عتاد ورجال . . تاركا له حرية التصرف كيفما يتراءى له حتى يمكنه كسب الموقعة

والثقة هى الشرط الاساسى فى علاقة القائد الاعلى وقائد الموقعة ، وهذا ما يجب توفره ايضا بين المنتج والمخرج فيترك الاول الثانى يعمل بملء حريته دون ان يقحم نفسه فى بعض نواحى العمل كأن يطلب منه تصوير مشهد لارضاء غاية فى نفسه ، او يفرض عليه ممثلا او ممثلة قد يراهما المخرج غير مناسبين

اما المخرج فعليه من ناحيته ان يحقق ثقة المنتج فيه ، فيؤدى عمله فى امانة واخلاص . ولا باس من رجوعه اليه اذا اعترضته عقبة من عقبات العمل حتى يعمل المنتج على تذليلها باعتباره القائد الاعلى الذى تسعفه سلطته بكل ما يساعد على سير العمل بنجاح

جمال مدكور

الشعر الاصفر

كنت فى بداية عهدى بالسينما والمسرح ، امتاز بشعر ذهبى اصفر ، اعتز به ، ولكن بعد ذلك صبغت شعرى باللون الكستنائى ، وظهرت على الشاشة بهذا الشعر الجديد وما زلت اظهر به حتى اليوم

ولعلنى لا اذيع سرا ، ان قلت ان السبب فى ذلك يرجع الى ان التصوير لا يستطيع ان يسجل صورة المرأة الشقراء تسجيلا امينا يحفظ لها جمالها وروعتها . . ولهذا فضلت ان ابدو سمراء فى كل افلامى

ميمى شكيب

الممثلة ومكانتها الاجتماعية

ان الممثلة انسانة لها وظيفتها فى المجتمع ، مثلها مثل المدرسة والمشرفة الاجتماعية ، والطبيبة . . انها تعالج النفوس بما تقدمه من ثمرات قرائح المفكرين بطريقة شيقة

ومع هذا فان الممثلة فى مصر ما زالت مهضومة الحقوق . . ينظر اليها الناس نظرة امتهان ، وتلفظها المجتمعات

ان الوسط الفنى اصبح اليوم عامرا بالمثقفات من بنات الاسر وستقبل عليه فتيات اخريات فى المستقبل . . فمتى يعترف الرجعيون بالحقيقة الواقعة ؛ وهى ان الفن شريان الحياة وان الممثلة انسانة مثقفة لها كرامتها ولها حقوقها كاية مواطنة اخرى . .

امينة نور الدين

سنفقد نوع « الجان بريميه » !

ان أهم عنصر فى حياة الفيلم السينمائى هو الممثل الشاب القوى الرشيق الوسيم ، الذى يمثل فى أعين النظارة رمز البطولة والحب والطيبة والشجاعة

ولكن أخشى ما أخشاه أن نفقد هذا النوع من الممثلين ـ ان لم نكن فقدناهم اليوم ـ بسبب الروح المتواكلة التى تسيطر على فتيان الشاشة المصرية الاوائل !

ولقد حرصت امريكا ـ كما حرص غيرها من بلاد السينما ـ على ان يظل ذلك العنصر الحيوى للافلام مزدهرا باطراد ، فراحت تشجع الوجوه الجديدة الصالحة للقيام بأدوار الفتى الأول ، تشجيعا ايجابيا ، باعدادهم اعدادا رياضيا وفنيا على أيدى اخصائيين

وكانت النتيجة أننا أصبحنا نرى فى كل فيلم أمريكى وجها جديدا يظهر على الشاشة لاول مرة ، ويصعد القمة فى نفس الوقت . . بل ان بعض الافلام الامريكية اصبحت الآن تعتمد على الوجوه الجديدة فقط ، تقدمها فى اطار يجعلك تعتقد أنها قد أمضت الاعوام الطوال فى عملها

أما فى مصر فان تراثنا القليل جدا من نوع « الفتى الاول » قد آل الى الانقراض تقريبا ، بسبب اهمالهم فى ممارسة أنواع الرياضة فاصبحوا ينافسون سيد قشطه !

هل رأى الجمهور فيلما مصريا قيما عن المغامرات كما نراها فى الافلام الامريكية مثلا . . ؟

الجواب (لا) طبعا . . فان شبان الشاشة المحترفين لا يحفلون بغير الطعام والنوم ، ومثل هؤلاء يستحيل عليهم تأدية مثل هذا النوع من الادوار فى الافلام !

يجب على فتيان الشاشة الاوائل أن يجدوا حلا لمشكلة الترهل ، والا جنوا على أنفسهم وعلى فنهم

نيازى مصطفى

التأليف « دلوقت » و « أيام زمان » !

لا ريب في أن النهضة الفنية الشاملة التي وصل اليها المسرح والسينما في مصر ، تعتبر بالقياس الى غيرها من النهضات الفنية في الغرب قفزة سريعة .. اذا نظرنا الى حداثة هذه الفنون في بلادنا ، وعراقتها في الخارج

وبغض النظر عن الاختلافات القائمة حول ما اذا كان التأليف المسرحي والسينمائي في مصر قد أصبح مساويا لمثيله في تلك البلاد ، أم أقل منه في المستوى الفني ، فان الحقيقة الراهنة ، هي ان التأليف اليوم يفترق عن تأليف الزمن الماضي في دقة التصوير ، واستهداف المعاني المثلى للحياة .. وقيام هذا كله على دراسة النفس البشرية

وكان التمثيل المسرحي (زمان) لا يعتمد على رواية مكتوبة ، بل كان الممثلون يخترعون أدوارا يوزعونها على أنفسهم بغير موضوع ، ولابد أن يكون بين هذه الادوار دور ملك أو سلطان ، ودور حاجب ودور القمروز (أى الجان بريمير) وهكذا .. ثم يصعد الممثلون على المسرح ويرتجلون الحوار من محض أفكارهم !

وكانت السينما المصرية في أول ظهورها لا تعتمد على حوار مكتوب ، بل كان يكفي وضع فكرة قصة ، ثم يقوم المخرج بتلقين الممثلين ما يجب أن يقوله كل منهم أمام الكاميرا من وحي المنظر !

ألا ترى معى أيها القارىء أن التأليف المسرحي والسينمائي قد قفز قفزة واسعة في السنوات الاخيرة ؟!

أبو السعود الابيارى

أزمة السينما المصرية

تتعدد الاسباب التي أدت بالسينما الى ازمتها الراهنة حتى لتعجز عن حصرها . ولكن اهمها وابرزها هي روح التجارة التي سيطرت على جميع المشتغلين بالسينما

ولو قارنا بين حالة السينما اليوم وبين حالتها أمس ، قبل قيام الحرب العالمية الثانية ، لوجدنا اننا كنا ننتج عددا ضئيلا من الافلام ذات المستوى الرفيع . أما الآن فان ما ننتجه من أفلام أقل ما يمكن أن توصف به انها أفلام هزيلة وضعيفة .. ! فان رغبة المنتجين في الثراء السريع جعلتهم يفكرون في توسيع سوق الفيلم المصري في الخارج .. فأساءوا الى الوسيلة التي تحقق لهم هذا الهدف.فكان ما رأيناه من التخبط في اختيار الموضوعات وحشر المناظر التي تسيء الى سمعة مصر ، فضلا عن الهبوط بمستوى الفيلم المصري ، فخسر أنصاره في الداخل والخارج ..

ولو سئلت عن علاج لهذه الحالة لما ترددت في القول بان العلاج الوحيد هو العودة الى سياستنا القديمة التي تقوم على انتاج عدد قليل من الافلام تتوفر فيه كل عناصر النجاح الفنى والادبى والمادى

وقبل أن أختم كلمتى القصيرة أحب ان أقول انه لن تفلح المحاولات التي تبذل الآن لانقاذ صناعة السينما ما دامت سياسة الشركات السينمائية هي انتاج أفلام لارضاء الدهماء والاثراء السريع على حساب الفن

محمود الملبجى

التمثيل منذ خمسين سنة

كان المحصول الفني للتمثيل المعرب عن اللغات الاجنبية مستوفيا غاية الغايات ، اما المؤلفات والمقتبسات فقد بلغت حدا كبيرا من الرقى . والفن فى الماضى لم يعرف اللغة العامية اطلاقا . لذا كان للفنانين احترامهم لدى الجمهور ، اما الاسفاف والرطانة العامية فقد انزلته وانزلت الفن الى الدروب والحوارى

ولم يكن هناك ارتجال فى الماضى ، فقد كانت الرواية تستغرق اربعة شهور على الاقل فى اخراجها فيعيش الممثلون فى شخصياتها .. وبهذا لم يدرك الجمهور فى الماضى ان هناك ملقنا ، اما اليوم فبطل الرواية هو الملقن !

وكانت المحبة تسود اهل الفن ، ولم يكن هناك استعلاء فقد كان خادم اليوم فى احدى الروايات ، سيد الغد فى رواية اخرى !

وكان يهم الجميع النجاح الفني دون محاباة، ولم تسيطر النزوات على من بيدهم التوجيه ، وكان الفن الموسيقى مسيطرا على جميع الممثلين ، لذا كان الانسجام تاما بين التمثيل والموسيقى ، وكان التمثيل بسيطا ، فالفن هو البساطة

وكانت الموسيقى ارقى واطرب منها الآن ، ومن قال ان الموسيقى تجديد فقد اخطأ .. فالموسيقى اقدم الفنون ، وانى اتحدى كل جديد لاريك ان له اصلا قديما كان له جماله فاصابه المسخ من التجديد السخيف ..

منسى فهمى

انا فتانة

انت عاوز الحق ، والا ابن عمه أ..

اذا كنت عاوز الحق ــ بالدلعدى ــ ، فانا اقول لك بكل صدق وصراحة انني فتانة .. وفتانة جدا ، وكل الستات فتانات .. والتى لا تفتن بلسانها تفتن بجمالها ، والفتنة الاخيرة اشد خطرا وفتكا

نعم .. نحن فتانات ، ولنا كل الحق فى ان نكون كذلك ، لأن الفتنة مريحة للأعصاب .. ! فالمرأة لاتطيق الصبر على الاحتفاظ بسر تدفعها طبيعتها التى خلقت بها الى أن تبوح به ؛ فاما ان تنفس عن نفسها ويقولوا عنها فتانة ، واما أن تتعب اعصابها فى سبيل الابقاء على سر لم يستطع صاحبه أن يكتمه فى نفسه .. فباح به للمرأة وأوصاها بكتمانه ، وهو واثق بعد ذلك انه سيذاع وينتشر بسرعة خاطفة على اوسع نطاق ..

◻

كلنا فتانات .. وانا شخصيا اكبر فتانة ، ولكننى لست « كذابة » كى ادعى مثل غيرى اننى لست فتانة ..

وليس من طبعى ان اجعل من الحبة قبة ولا أن أزيد من عندياتى الا حاجات بسيطة تستدعيها حبكة القصة التى اريد ان اذيعها

واخيرا احب ان اقول لك ان الفتانة انسانة صريحة كل ما فى قلبها على لسانها ، وهذه صفة طيبة جديرة بالمدح لا بالذم .. واذا اردت ان تجرب طيبتى فلتأتمنى على سر من اسرارك !

زينات صدقى

لصوص القرائح

فى مصر .. وفى مصر فقط ، لا نجد لقرائح الادباء والفنانين سعرا ولا حسابا .. والعجب العجاب ، أن بعض الفنانين انفسهم ، هم الذين يأخذون على عاتقهم (بهدلة) سعر القرائح ، بل سرقة انتاجها نهارا جهارا!

ان انتاج الاديب او الفنان فى كل دولة افسح الله لها مكانا على الارض بمثابة الساقية التى تروى عطشه باستمرار ، والبيت الملك الذى يغل له قوته وقوت عياله على الدوام .. بل البنك الذى لا ينضب منه رصيده فى يوم من الايام ، طالما كان انتاجه مرغوبا فيه

اما فى مصر فالاديب فيها مثل اى بائع ترمس أو فول سودانى . يبيع بضاعته لقاء رغيف الخبز ، ثم لا يعدم زبونا يأتى على ماء قلته بلا مقابل !

ومحطة الاذاعة ، تسجل عصارة الملحن والمؤلف على شريط او اسطوانة لقاء بضعة ملاليم .. وتصبح هى حرة فى اذاعة التسجيلات بلا قيد او شرط !

وطالما ان لصوص القرائح يعيشون فى مصر كما يعيش الشرفاء ، فلن يرتفع حال الاديب او الفنان المصرى كما ارتفع فى غيرها من بلاد الله !

بيرم التونسى

المجـــد الفنى

يظن الكثيرون ان حياة اهل الفن كلها « لبن وعسل » ، وانها خالية من المتاعب والعقبات . ولكن نقيض ذلك هو الصحيح ، فان حياة النجوم والكواكب لا اثر فيها للنعومة والترف .. انها تبدأ بالكفاح العنيف للوصول الى الشهرة ، ويستمر هذا الكفاح للاحتفاظ بهذه الشهرة. فهل بعد هذه الحياة الشاقة المريرة يحسدنا الناس على ترف مزعوم ..؟

كما اننا اذا وصلنا الى قمة المجد الفنى ، نجد انفسنا مدفوعين دفعا الى منافسة بعضنا البعض فى سبيل الاحتفاظ بأماكننا فى الصفوف الامامية . وكل منا يحاول ان يتفوق على الآخر ، وهو يلجأ الى اسلحة مختلفة منها المشروع ومنها غير المشروع

انى اشعر بمرارة والم شديدين كلما تذكرت محاولاتى للوصول الى قمة المجد الفنى ، فلما وصلت وجدت نفسى احتقر هذا المجد واندم على الجهد الذى بذلته ، واتمنى لو عدت الى النقطة التى بدأت منها ..!

روحية خالد

سراب الحب

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

يمتنع عن زيارتها ، ولكنه لم يستطع ووجد نفسه مدفوعا دون ارادته الى بيتها .. وكانت الساعة التاسعة مساء

ولقيته الينورا باسمة ، ولكنه انطلق يصب عليها اللعنات ويتهمها بالخيانة . وقابلت الينورا ثورته في هدوء قائلة ان ثورته ليست الا مداعبة غرامية بريئة .. !

وعندما تبلغ الثورة أشدها ، تصارحه الينورا بأن حبها له ان لم يكن قد مات فعلا ، فانه يحتضر . وهنا يهوى على وجهها بلطمة شديدة ويلقى بها الى الارض في قوة فتنتحب

ويدق جرس التليفون ، فتنهض الينورا من سقطتها .. وما أن تسأل عمن يحدثها ، حتى تعرف انها بربارا .. وقد سألتها عن زوجها ، فقالت لها انه في طريقه اليها

ويعرف كريستيان أن زوجته تسأل عنه ، فيخرج وقد صمم على أن يقطع كل علاقة له بالينورا

وسار في شوارع لندن مذهولا ، وهو يردد تلك العبارة التي طالما استشهد بها في محاضراته عن الحب .. فادرك أن الله ابتلاه فعلا بالجنون والعمى وذهول القلب ، بعد أن عرف الحب من النظرة الاولى

وأخيرا فكر في أن يعود الى منزله .. الى ملاكه بربارا التي تألمت كثيرا من أجله .. ولكن احساسه بالذنب جعل منه جبانا لا يستطيع مواجهتها وطلب العفو منها

ووجد نفسه أمام منزله .. ودخل المصعد . وعندما وقف به أمام الطابق الذي يقيم فيه .. خرج منه وترك بابه مفتوحا .. ولكنه لم يتجه الى شقته ، بل واصل صعوده الى سطح المنزل

ووقف أمام السور ، ونظر الى السماء الملبدة بالغيوم وردد عبارته المعهودة :

ــ سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب .. !

ثم ألقى بنفسه من أعلى المنزل .. !



.. ووقف امام السور وقال : « سيبلونك الله بالجنون والعمى وذهول القلب » ..



المخرج ابراهيم لاما والمصور السينمائى رشاد سلامة فى اثناء التصوير بغابات كينيا ، وخلفهما زرافتان

في مجاهل القارة السوداء

كنا في حرب مع الأفيال!

بقلم الأستاذ ابراهيم لاما

عاد المخرج ابراهيم لاما ونجله سمير عبد الله من رحلتهما السينمائية الى أوغنده وكينيا ، وفى جعبتهما ذكريات مثيرة عن مغامراتهما فى مجاهل القارة .. ويروى المخرج هنا طرفا من هذه الذكريات

اذا أراد الانسان أن يتعلم فنون الحرب ، فليتعلمها فى الغابات . فان الوحوش والضوارى خصم عنيد لا يقهر بسهولة ، ولابد لقهره من وضع خطط للهجوم والدفاع تعتمد أكثر ما تعتمد على الخدعة والحيلة . وان أقل هفوة ، وأدنى تقصير فى انتهاز الفرصة المناسبة للانطباق على هذا الخصم .. معناه القضاء المبرم لرائد الغابات ، وخاصة اذا كان مثقلا بأعباء مهمة خطرة كمهمتنا التى لا تقوم على الصيد فقط .. بل وعلى تسجيل كل ما يقع فى هذه الحرب من مناوشات وهجمات على شريط السينما

والفيل الذى استأنسه الانسان ، واخضعه لسيطرته ، سواء فى حمل الاثقال او فى الترفيه عن رواد ملاعب « السيرك » وحدائق الحيوان .. هذا الفيل فى موطنه الاصلى شيطان مريد لا تفلح معه الحيلة الا بشق النفس ، ولا تجدى وسيلة لقهره الا بالجهد والصبر ، ولا يفلت من يؤذيه من انتقامه الا بالحذر البالغ والانتباه الشديد

والويل لرائد الغابة اذا جرح فيلا دون أن يقتله

فهكذا حذرنا « الكابتن » الانجليزى الذى صحبنا الى غابات « كينيا » ، بعد أن حصلنا من الجهات المسئولة على اذن بتصوير الافيال وصيدها فى مواطنها

ولابد لمعرفة هذه المواطن من الاسترشاد بادلاء يطلق عليهم هناك اسم « السافارى » .. وهذه الطائفة مهمتها القيام على خدمة رواد الغابات وكشف آثار الافيال او أى نوع من الحيوانات التى يراد صيدها

ولهؤلاء « السافارى » حاسة سادسة تساعدهم على معرفة مواطن الخطر فى اى دغل ، ولهم قوة أبصار تعينهم على رؤية أى حيوان على بعد عدة كيلومترات .. وليس هذا بالامر السهل ، فالضوارى تتلون دائما بلون المكان الذى تعيش فيه .. ولكن « السافارى » بفضل حاستهم السادسة وقوة أبصارهم ، يمكنهم أن يميزوا اى حيوان مهما اختلط لونه مع لون المحيط الذى يوجد فيه

وضخامة جسم الفيل هى التى تكشف عن آثاره .. وأوضح هذه الآثار هو انطباع أقدامه على الارض التى يسير فوقها ، وتصدع جذوع الاشجار التى تعترض طريقه فترى أغصانها متناثرة هنا وهناك بعد أن ينتزعها بخرطومه لكى يفسح لنفسه طريق المرور

وقد كنا فوق احدى الاكمات عندما رأى « السافارى » أول فيل على بعد عدة كيلومترات .. وكنا قبلها قد أخذنا نجوس خلال الغابة ـ بعد أن تركنا معسكرنا ـ نصف النهار وأكثر .. فلم نكن نرى الا آثار مرور الافيال بين أشجار الدغل الكثيف . فكان لابد لمعرفة مكانها بالتحديد من الصعود الى مرتفع عال ، حتى اذا رأيناها هبطنا اليها

ولم يكن ذلك مجرد هبوط عادى ، فقد أخذنا نسير بحذر كما أوصانا « الكابتن » حتى لا نحدث أى صوت ينبه الفيل الى وجودنا . كما حرصنا على أن نكون دائما فى مواجهة الهواء حتى لا يشم الفيل رائحتنا اذا كان الهواء متجها من مكاننا الى ناحية الفيل ، فينتبه الى وجود خطر قريب منه ويولى الادبار

وسرنا وبنادقنا فى أيدينا ، وخلفنا المصور يسجل خطوات هجومنا .. فاذا أحسسنا أن الهواء يلف حولنا ، قمنا بحركة التفاف سريعة فى الغابة حتى لا يكون خلفنا . وهكذا حتى وصلنا الى المكان الذى رأينا فيه الفيل وكان واقفا فى اطمئنان ينتزع أغصان الاشجار الضخمة بخرطومه ويطوح بها الى فمه ويمضغها بسهولة كأنها عيدان كبريت .. !

واستثارنى الحماس أنا وسمير فأطلقنا بسرعة بندقيتينا فى وقت واحد .. واستقرت الرصاصتان فى بطن الفيل ناحية القلب . وكنا ننتظر أن يهوى الفيل الى الارض ، ولكنا رأيناه ينطلق وهو يترنح

وصاح « الكابتن » : الويل اذا أفلت



النجم سمير عبد الله جالس على رأس فيل اصطاده

الفيل دون أن تقتلوه ٠٠ ان الرصاصتين لم تصيبا منه مقتلا، فمقتله في رأسه، ولابد من اللحاق به

ولم يكن من السهل أن نجعله على مرمي بصرنا وهو في انطلاقه في الغابة ، ولكنا أخذنا نتبعه معتمدين على آثاره التي يتركها وراءه ٠ واستمرت مطاردتنا للفيل حتى غروب الشمس، فلم نعد نتمكن من تمييز آثاره وقد أخذ الظلام يشمل الغابة شيئا فشيئا ٠ وكان من العبث أن نستمر في هذه المطاردة ، فاضطررنا راغمين للعودة الى معسكرنا ٠٠

وكان « السافارى » الذين يقومون على خدمتنا قد أعدوا لنا طعامنا ، فأكلنا ثم نمنا وقد أنهكنا التعب

فلما أصبح الصباح قال لنا « السافارى » الدليل أنه رأى في مطلع النهار قطيعا من الافيال يتجه الى خلف جبل قريب ، وانه لذلك يتوقع أن يكون الفيل الجريح في هذا المكان

واتجهنا الى هناك ودرنا دورة كبيرة حتى نكون دائما في مواجهة الهواء ، الى أن وصلنا الى مكان الافيال ٠٠ فرأينا واحدا منها يتجه نحو دغل قريب ٠ ورأينا على الارض آثار دماء، فتأكدنا أنها للفيل الجريح

ودخلنا في الدغل وراء الفيل ، وفيما كنا نسير سمعنا دبيبا ثقيلا ولكن من ناحية غير الناحية التي رأينا فيها الفيل ٠ وسمعنا صوت الاشجار وهي تتكسر فأدركنا ان هناك فيلا آخر بالقرب منا ٠ وفجأة رأينا أغصان الاشجار تتفتح ، وبسرعة أطلقنا بنادقنا ناحية الاغصان ولم نكن قد رأينا بعد ما وراءها ٠ وسمعنا في الحال جسما ثقيلا يسقط الى الارض فيحدث صوتا شديدا ٠٠ ثم تلاه سكون تام

وأردنا أن نقترب من المكان، ولكننا ترددنا في أول الامر خوفا من أن يقوم الفيل من سقطته ويهجم علينا ٠ فلما طال السكوت تشجعنا واقتربنا منه ٠٠ وفجأة دوى في آذاننا صوت رج المكان، وتمسكنا بشجاعتنا وزدنا اقترابا حتى رأينا الفيل ساقطا على ظهره وهو يخرج من خرطومه وفمه صوتا كالرعد وقد أخذ يتلوى من فرط الألم

واقتربنا في حذر حتى صرنا منه على بعد خمسة أمتار تقريبا ، فأطلقنا على رأسه رصاصة خمد صوته على أثرها وسكنت حركته

وتركنا الفيل بعد أن وضع « السافارى » في مكانه علامات تدل عليه حتى نعود اليه فيما بعد

ورحنا نقتفي أثر القطيع ، حتى رأينا فيلا منفردا عنه ٠٠ وكان سناه كبيرين ٠٠ والويل للافيال من كبر أسنانها، فهي وحدها التي تكون أكثر من غيرها عرضة لهجمات رواد الغابات

ولا أطيل في وصف مطاردته ، فقد أخذنا نلف حوله الى أن وجدناه في مواجهتنا ورأسه من ناحيتنا ٠٠ فأطلقنا عليه أول رصاصة فمشى قليلا وهو يترنح ، ثم أطلقنا عليه رصاصة ثانية فمال على جنبه وسقط الى الارض وقد غرز سنيه فيها وهو يهدر هديرا مرعبا

وذهبنا بعدئذ الى قرية للزنوج فأخبر السافارى أهلها بأننا اصطدنا فيلين ، فاذا بالزنوج يصيحون ويرقصون في فرح ٠٠ فان قتل فيلين، معناه أن رزقا أتاهم من السماء، فليس أحب اليهم من لحم الفيل

واتفق معهم السافارى على أن يستخرجوا لنا أسنان الفيلين مقابل ترك لحميهما لهم

ورجعنا الى معسكرنا لكي نعد معدات الرحيل ، فقد كانت أمامنا جولات في جهات أخرى لصيد الجاموس البرى وتصوير مغامراتنا الجديدة في مجاهل القارة السوداء

شهدت هوليوود

▪ منذ شهور شهدت هوليوود ناديا جديدا فتح أبوابه ليستقبل أشهر نجوم السينما ، ولكن لم يمض قليل حتى رأى المارة في شارع « سانسيت بوليفارد » سورا خشبيا يرتفع أمام واجهة هذا النادي وقد كتب فوقه بالخط العريض «مغلوق للاصلاحات ·· انتظروا الافتتاح تحت ادارة جديدة »

لم يكن ذلك النادى قد لقى الاقبال الذى كان أصحابه يتوقعونه له ·· حتى يقف على قدم المساواة مع غيره من أندية هوليوود المشهورة التى يرتادها النجوم مثل «نادى رومانوف» أو « نادى سيروس » أو « نادى موكامبو »

ومن ثم أغلقت أبوابه بعد أن انتقلت ملكيته الى اناس آخرين ، فادخلوا عليه تجديدات وتغييرات ·· واستبدلوا باسمه القديم اسما آخر هو « نادى سيروكو » · وقد كانت سهرة افتتاحه فى الشهر الماضى من الاحداث الهامة



.. فى حفلة افتتاح «نادى سيروكو» الجديد بهوليوود ، شوهدت النجمة روث رومان فى صحبة النجم روبرت ستاك .. ويقال ان علاقتهما ستنتهى بالزواج .. خاصة وانهما لا يفترقان فى الايام الاخيرة ..

في عاصمة السينما ، وكان من بين النجوم الذين شوهدوا في هذه السهرة روندا فلمنج وجون آجار وجين باول ولوسيل بول ودوروثي ماجواير

وكانت زهرة « الاوركيد » هي نجمة الحفلة ، فقد استحضر النادى منها كميات كبيرة من هونولولو وزعها على فاتنات السينما مع كؤوس الشراب التي أديرت على المدعوين .. وكان شرابا من نوع جديد ابتكره النادى ولم يبح بسره .. وكل ما عرفه النجوم عن هذا الشراب ان اسمه « كوكتيل الاميرة الوها » !

وكان من المدعوات الى الحفلة فتاة كانت فيما مضى بائعة سجاير خاملة في نادى « سيروس » ، وقد أعجب بها وتزوجها أحد أصحاب الملايين الامريكيين فانتشلها من الفقر والاملاق ورفعها الى ذروة الجاه والثروة .. هذه الفتاة هي مارجورى ستيل هارتفورد التي جربت حظها في السينما فدلت على استعداد طيب تدعمه مواهب فائقة

وقد حضرت النجمة آرلين دال الى الحفلة وهى في أوجها وفي صحبتها طرزان الجديد ليكس باركر ، وكان حضورهما سويا مما عزز الشائعات التي تقول ان غراما نشأ بينهما ستكون نهايته الزواج

■ ومن الاحداث الهامة في الشهر الماضي أيضا تقديم المسرحية الموسيقية « جنوب الباسيفيك » التي نالت أكبر نجاح في نيويورك .. وقد جاءت الفرقة التي تقدمها الى هوليوود لاحياء حفلاتها المسرحية فيها . وقد أقبل مشاهير السينما ونجومها على مشاهدة هذه المسرحية ، وفي مقدمتهم لانا تيرنر وزوجها المليونير بوب توبنج ، وجانيت لي وخطيبها

ولم يكن نجاح هذه المسرحية في نيويورك هو وحده الذى اجتذب مشاهير هوليوود لمشاهدتها ، بل لان بطلتها كانت نجمة لم تتحقق آمالها في السينما فعادت الى المسرح ثانيا .. وهذه النجمة هي جانيت بابر التي لم نكد نراها في بعض الافلام الموسيقية حتى اختفت نهائيا ، ولم تعد الى هوليوود الا لتشترك في تمثيل مسرحية « جنوب الباسيفيك »

■ وفي الشهر الماضي استقبلت المستشفيات أربعة من مشاهير السينما .. فقد كانت النجمة جوان كروفورد



النجمة جيل راسيل تتناول ساندويتش « الاوركيد » في حفلة افتتاح نادى سيروكو ، وقد أخذ زوجها جاى ماديسون ينظر اليها وأمامهما كأس زهرة الاوركيد

قد أمضت ثلاثا وعشرين ساعة في عمل متواصل بفيلمها الجديد « هارييت كريج » ، وبعد انتهاء عملها سقطت الى الارض مغمى عليها من فرط الاعياء .. فنقلوها الى المستشفى في الحال للعلاج

وتبعها المطرب المعروف آل جولسون .. لا لانه أصيب في حادث يستدعى علاجه ، بل لعلاج طفله الصغير الذى يبلغ من العمر عامين . فقد دخل الطفل الى الحمام ، فوجد في متناول يده زجاجة من أقراص الاسبيرين . وبدافع الفضول ابتلع الطفل كل محتويات الزجاجة ، واكتشف والده الأمر في الحال فحمله بسرعة الى أحد المستشفيات لاجراء عملية « غسيل » لمعدته

وكانت النجمة جون هيفر تعانى آلاما شديدة من « خراج » داخلي في جانبها نشأ عن جرح أصيبت به في أثناء مراجعة احدى الرقصات لفيلمها الجديد .. وقد دخلت في الشهر الماضي الى المستشفى لاجراء العملية الجراحية اللازمة

وكانت النجمة مورين أوهارا تشكو من مدة آلاما في حنجرتها ، وقد استفحل الأمر فاصبح يهددها بضياع صوتها الذى تعتمد عليه كمطربة سينمائية .. وقد دخلت هي الاخرى في الشهر الماضي الى أحد المستشفيات للعلاج

■ أما عن قضايا الطلاق في الشهر الماضي ، فقد كان أهمها القضية التي رفعتها النجمة آجنس مورهيد للطلاق

من زوجها بعد عشرة ١٩ عاما . وايضا القضية التي رفعتها زوجة النجم هلمت دانتين الذى اشتهر فى أفلام الحرب بتمثيل دور النازى الشرير .. وكانت حجتها في طلب الطلاق أن هلمت لم يتزوجها الا لاستنزاف أموالها ، فهى ابنة أحد أصحاب الملايين الامريكيين

واخيرا افترق الممثل الانجليزى ريتشارد جرين عن زوجته النجمة باتريشيا مدينا تمهيدا لاتخاذ اجراءات الطلاق

■ لجأت النجمة لانا تيرنر الى المحاكم في الشهر الماضي .. لا من أجل الطلاق . فهى الآن تعتبر من اسعد زوجات هوليوود . وانما ذهبت اليها لاستخراج اعلام شرعي بتغيير اسمها الاصلى .. وهو جوليا جين تيرنر ، الى لانا تيرنر وهو الاسم الذى اشتهرت به . وقد دفعها الى ذلك أن هناك معاملات قضائية وقعتها « لانا » باسمها السينمائى . ولكن المحاكم لم تأخذ به لانها لم تغير اسمها الاصلى بصفة رسمية .. وقد خسرت لهذا السبب مبلغا كبيرا من المال في صفقة مالية

■ أما عن الشائعات التى تنبعث منها رائحة « كيوبيد » ففى مقدمتها شائعة العلاقة التى قامت بين جون آجار زوج شيرلى تمبل السابق ، وبين النجمه الجديدة جوان كورتلاند . وأيضا العلاقة التى يقال انها قامت بين النجمة جانيت لى وبين آرثر لو الصغير ابن أحد كبار رجال السينما فى هوليوود . كما أشيع أيضا قرب زواج النجمة هيدى لامار من أحد رجال السينما

■ وقد اكتسح هوليوود أخيرا طوفان من الاطفال الذين انجبهم النجوم .. ومنهم الطفل الثالث لميكى روني من زوجته الثالثة مارتا فيكرز .. وهو اول طفل لها فى نفس الوقت

وقد أعلنت النجمة جين كرين انها تنتظر أيضا مولودها الثالث ، وقد أثار ذلك ضجة فى الاستديو الذى تعمل فيه .. لان ذلك معناه انقطاعها عن العمل فى الفيلم الجديد الذى أعد لها ، وقد انسحبت جين من هذا الفيلم فعلا ، واسند دورها الى النجمة سوزان هيوارد

كما أنجبت اليانور باركر طفلا ثانيا ، وتبنت النجمة جوان كروفورد

نكتة الشهر فى هوليوود

روتها النجمة جين بيترز :
« استدعى المخرج ليروى خادمه الهندى العجوز بيج فيش وقال له :

ـ لقد امضيت فى خدمتى عشرة اعوام كنت فيها مثال الامانة والاخلاص ، ولهذا ساكتب لك الآن شيكا بمبلغ الف دولار ..

وبعد ان شكره الخادم على حسن تقديره ، عاد ليروى فاضاف قائلا :

ـ فاذا امضيت عشرة اعوام اخرى فى خدمتى بنفس الامانة والاخلاص .. ساضع امضائى على الشيك !! »

طفلا خامسا ، كما تبنت النجمة جون اليسون وزوجها ديك باول طفلا ثانيا !

■ وانتظار الحوادث السعيدة فى حياة نجمات هوليوود ، لا يستقبلنها وحدهن بالغبطة والفرح .. بل تشاركهن في ذلك زميلات لهن فى المهنة يأتى الحظ في ركابهن بسبب هذه الحوادث السعيدة

فان اية نجمة تنتظر فى القريب العاجل حادثا سعيدا ، تضطر الى التوقف عن العمل .. فيسند الدور الذى كانت ستقوم بتمثيله الى نجمة اخرى حتى لا يتعطل العمل فى الفيلم

أما النجمات اللاتى ينتظرن حوادث سعيدة فهن استر ويليامز وجين باول وسيد تشاريس وكاترين جرايسون

■ وقد روى الممثل الظريف كليفتون فى أحد مجالسه بالشهر الماضى هذه الفكاهة .. قال انه عندما كان يعمل فى أحد مسارح نيويورك طرد أحد زملائه من عمله فى نفس اليوم الذى احترق فيه بيته ، واصيبت زوجته فى حادث نقلت بسببه الى المستشفى ، كما مرض طفلاه الصغيران . وقال له كليفتون يخفف عنه :

ـ لا تيأس يا عزيزى .. فان مبلغ الخمسين ألف ريال الذى ادخرته يخفف عنك ما أنت فيه

فصاح الزميل قائلا :

ـ لا .. لا .. لن ألمس هذا المبلغ .. اننى احتفظ به لوقت الشدة ..!

مصرع دار التمثيل العربى

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

مسرحيات الشيخ بل عمدت الى التنويع ، فقدمت طائفة من مسرحيات « الاوبريت » .. وكان هذا اللون جديدا على الجمهور المصرى فاقبل عليه بشغف مما حمل منيرة على متابعة مجهودها . فقدمت « كارمن » و « تاييس » وغيرهما ..

وظلت منيرة تواصل العمل حتى عام ١٩٢٤ حيث انتقلت الى مسرح برنتانيا ، وفيه قدمت أدوار « كليوباترا ومارك انطوان » من نظم امير الشعراء شوقى بك ، وفى هذه الاوبرا ظهر الاستاذ محمد عبد الوهاب على المسرح للمرة الاولى أمام الجماهير ..

وبانتقال منيرة من دار التمثيل ، افل نجم الدار ، فتداولتها مختلف الفرق ، حتى كانت الازمة التى اجتاحت المسرح المصرى عقب قيام الحرب العظمى الاخيرة ، فأغلقت أبوابها ، ومن ثم استأجرتها احدى شركات بنك مصر لتجعل منها « مخازن » للبضائع ، الى أن اشتراها بعض الماليين ورأى هدمها ليقيم على أنقاضها عمارة شامخة ..

ومما يذكر ، أن الشيخ سلامه ، عندما انتقل اليه ، وامتلأت الصالة فى ليلة الافتتاح ، رأى أن يتقدم بالتحية للجمهور قبل التمثيل ، فخرج من شق الستار ، والقى هذا النشيد :

مرحبا بالسادة النجب
سادة العرفان والأدب
قد أتيتم دارنا كرما
فغدت تهتز من طرب
انها أضحت بكم فلكا
يزدرى بالأنجم الشهب

وقد درج الشيخ على الترحيب بجمهوره وتحيته بهذه الاغنية كل ليلة قبل رفع الستار ، فأصبحت هذه التحية تقليدا أخذته عنه معظم الفرق التى كانت قائمة فى ذلك الحين ..

ترى لو بعث الشيخ ، ورأى معاول الهدم تعمل فى مسرحه العتيد ، وتقوض مقاصيره التى كانت تغص بعظماء القوم ، وهوانم الطبقة العالية ، وشهد العمال يكدسون « المناظر » ويوسدونها الارض الى جانب الانقاض .. أكان يقول لهؤلاء الهادمين : « مرحبا بالسادة النجب » ؟

هل أنت راض ..

عن النشاط السينمائي هذا العام ؟

انتهى الموسم السينمائي بحسناته وسيئاته .. فهل انت راض عن هذا الموسم ؟ .. وجهت « الكواكب » هذا السؤال الى لفيف من أهل الفن ، وهذه أجوبتهم :

محمد عبد الوهاب

مع تقديري للجهود الكبيرة التي بذلها المشتغلون بالسينما ، الا أني غير راض عن هذه الحالة .. ومن رأيي أن ترسم سياسة ثابتة نسير على هداها .. !

حسين رياض

أنا غير راض .. لان السياسة التي تسير عليها جميع الشركات هي ارضاء رجل الشارع ، ولا يجوز للفنان أن يسير وراء رجل الشارع بل يجب أن يقوده ويرتفع به بدلا من أن يهبط اليه

صلاح ابو سيف

أنا راض عن هذا الموسم لانه كان موسم غربلة وتصفية ، ولن يستطيع أى منتج أو مخرج أن يعمل في السينما في الموسم القادم الا اذا كان هدفه الاول هو خدمة الفن والعمل لوجه الفن فقط

فريد شوقي

خطت السينما المصرية خطوة كبيرة بفضل الافلام القوية التي عرضت في هذا الموسم ، واني أتنبأ لها بالانتصار في الموسم القادم !

كمال الشناوى

يجب أن أقول أن السينما المصرية تمر بمحنة شديدة ، ورغم هذه المحنة فقد استطعنا أن ننتج أفلاما قوية خيرا من الافلام التي كنا ننتجها قبلا وقت انتعاش السينما المصرية من الناحية الاقتصادية .. وهذا هو سبب رضائي عن هذا الموسم !

محسن سرحان

أنني راض كل الرضا عن الموسم الحالي ، فنحن لاول مرة بعد انتهاء الحرب نسمع عن أفلام يستمر عرضها أكثر من اربعة أسابيع .. ولكني ارى أن هذا لا يكفي للاطمئنان على مستقبل صناعة السينما ومن الواجب أن نواصل الكفاح حتى نحقق جميع أهدافنا وننهض بهذه الصناعة فنيا وماديا !

الحسنة
فتنة وجمال

كانت « الحسنة » أو « الخال » من قديم الزمن فتنة فى وجوه الغوانى ، ولعل عامة الناس لم يسموها «حسنة» الا لشىء يتصل فى نفوسهم بذلك المعنى الجميل وهو انها «نعمة» أو «الفضل» أو « خير » يهبه الخالق احيانا لبعض الوجوه السمحة الفاتنة فيزيدها جمالا على جمال .. والغوانى ـ باحاسيسهن المرهفة ـ يدركن ذلك ، فيصطنعن « الحسنات » لوجوههن من وقت لآخر، ويستعن « بالقلم الاسود » ليضعنها فى مواقع « استراتيجية » من الوجه كما تبينه لك هذه الصور لبعض نجماتنا



راقية ابراهيم

الحسنة على الخد .. هكذا رآها ابن المعتز فى خد حبيبته فتخيلها حبة من الغلال فى حديقة من زهور الرمان القانية اللون،فوقع فى «الشرك»..!



هدى شمس الدين

حسنة فلاحى .. ينقصها البرقع،والملاية اللف ..!



ليلى فوزى

الحسنة تحت الشفة .. موقع استراتيجى على جانب عظيم من الخطورة ..!

عندما يتكلم بائعو الكلام

يقع للممثل احيانا ما يقع لسائر البشر من عثرات اللسان ..
بيـد ان عثرات لسان الممثل تدعو دائما الى الضـحك ! ..

واحـد برنس

كان حسن البارودى يقوم بدور تابع فى رواية « الكاردينال » التى كانت تقدمها فرقة رمسيس وكان عليه أن يدخل فى أحـد المشاهد ليبلغ الكاردينال بوصول أحد الأمراء لزيارته ، وكان اسم ذلك الأمير صعب النطق جداً ، لدرجة أن البارودى كان يردده باستمرار قبل الظهور فى المشهد لئلا يخطىء فى نطقه . ولكنه عندما دخل على الكاردينال ليعلن حضور الأمير المذكور ، تلعثم وثقل نطق الاسم على لسانه .. ولما لم يجد بداً من الخطأ ، أسرع قائلا بلهجة عامية تنافى لهجة الرواية :

— فيه واحد برنس عايز يقابلك ياسيدى الكاردينال !

وبالطبع أغرق الجمهور فى الضحك !

ليل لى !

وكان حسين رياض يعمل فى فرقة جورج أبيض ، وفى احـدى الليالى كانت الفرقة تمثل رواية « الممثل كين » . . وفيها يظهر جورج أبيض فى أحد المشاهد فيرى خطيبته تجلس فى بنوار مع أحد الأمراء ، فيثور ويرفض التمثيل فيدخل عليه حسين رياض ويحاول عبثا اقناعه بمواصلة التمثيل . وأخيراً يقول له : « افعل ماتشاء فان ايراد هذه الليلة ليس لى » . ولـكن حينما أراد حسين القاء هذه الجملة تلعثم وقال : « افعل ماتشاء فان ايراد هذه الليلة ليل لى » !

وعندئذ صرخ جورج أبيض فى سخرية دون أن يعبأ بالجمهور ولا بالرواية :

— ايه ؟ . . ليل لى . . ؟

ثم اتجه الى الكواليس وصاح بصوت أعلى وهو يدفع حسين رياض أمامه :

— انتم جايبين لنا عيال يمثلوا قدامنا !

وفطن الجمهور الى أن الموقف الذى أمامهم بعيد عن الرواية ، فضج بالضحك !

فى الحارة

وعنـد ما أرادت روحيه خالد الظهور على المسرح لأول مرة فى حياتها كانت ماتزال فى طور الطفولة وحينئذ أسند اليها دور ولد صغير فى رواية « راسبوتين » يظهر فى مشهد وتنطق جملة واحدة هى : « وهل هو بهـذه القدرة يا أبى » ؟ !

وفى أثناء البروفات وقف يوسف وهبى بك ممسكا بالرواية وأخذ يراجع المزانسين . .

ولـكن الصغيرة روحية لم تستطع أن تنطق هذه الجملة الصغيرة رغم تلقينها بهاعدة مرات . . ولم يسع يوسف بك لحظتها إلا أن يقذف بالرواية فى وجهها وهو يقول :

— احنا حانلعب فى الحارة ؟ !

وبكت روحية خالد .. بينما ضحك بقية الممثلين

من أزياء الصيف

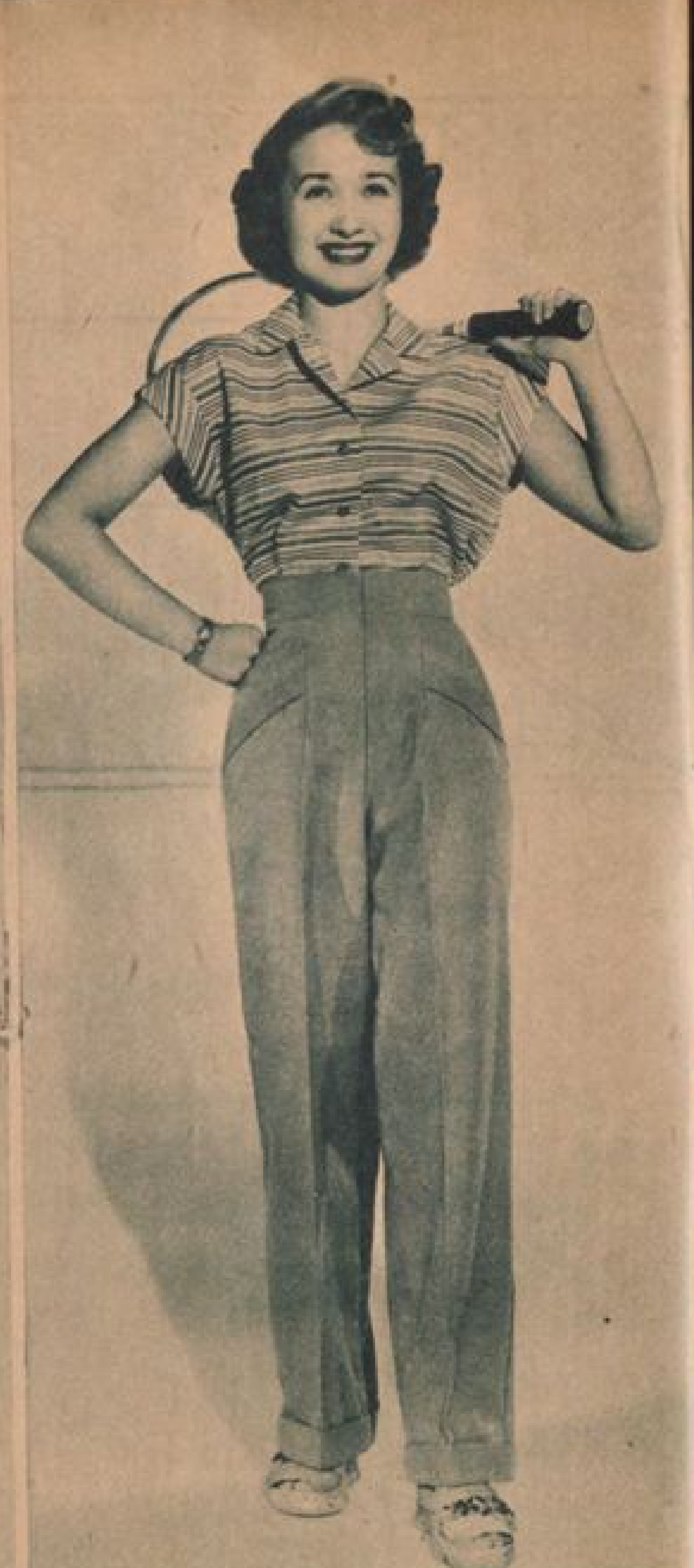


فستان المساء من الموسلين الأبيض ،
وينتهي بكلفة من الريبون الأزرق



رداء خفيف لأيام الصيف المشمسة ،
بحمالات عريضة وجيوب من الخارج

بهذه المجموعة من الأزياء المبتكرة ، تودع النجمة جين باول فصل الصيف .. وقد اجتمعت فيها البساطة مع الاناقة ، سواء ما كان منها للسهرة أو البلاج أو الرياضة



« بنطلون وبلوزة » للرياضة. البلوزة ملونة بخطوط تبدأ بالأحمر ثم الأبيض ثم الأزرق



شورت من القطن الخفيف للصيد والبلاج ، ويلاحظ أن الجاكيت بخمسة أزرار



بنطلون قصير لركوب الدراجة وجاكيت زرقاء

الرجل المثالى

من هو الرجل المثالى .. الذى يستطيع أن يستحوذ على قلوب هؤلاء الفنانات .. ؟ انهن يجبن على هذا السؤال ! ..

■ الرجل المثالى فى نظرى هو الذى يلغى كلمة « مستحيل » من القاموس ، والذى لا يعترف بالعقبات

« تحية كاريوكا »

■ الذى يبتسم لكل خطب يحل به .. والذى يقول للمرأة « لا » عندما يجب أن يقول نعم ، ويقول لها « نعم » عندما يجب أن يقول « لا » ..!!

« سامية جمال »

■ العنيد الذى يصر على رأيه مهما كلفه هذا الاصرار .. فهذا اللون من الرجال ينتصر دائماً فى معركة « المرأة والرجل »

« لولا صدقى »

■ الذى يزور البنوك كل يوم ليضيف الى رصيده مبلغاً من المال . فالمرأة تحب الرجل الذى يرتفع رصيده فى البنك كل يوم ..

« فردوس حسن »

■ الرجل المثالى هو الذى تتحدث عنه أعماله ، وتثنى الناس على أخلاقه ونشاطه . !

« زوزو الحكيم »

■ الشهم الذى يعرف المعنى الحقيق لكلمة الشهامة . .

« روحية خالد »

■ الذى لايجد من وقته فرصة يقول للمرأة فيها « أنا أحبك » ولا يلبى الا نداء العقل دائماً ..

« ماجدة »

■ الرجل العصامى الذى بنى مجده بساعديه .. !

« نور الهدى »

■ الذى لايقول : كان أبى وكانت أمى بل الذى يقول : ها أنذا . ان هذا الرجل هو الذى يفوز بقلب المرأة العاقلة . !

« زوزو ماضى »

■ الفيلسوف الذى يبتسم وهو يبكى بشدة .. انه لغز تعجز المرأة عن حله ..

« مديحة يسرى »

أفلامهم تدل عليهم

قال الاولون : « تلك آثارنا تدل علينا » .. ولو انهم عاشوا فى عصر السينما لقالوا : « تلك أفلامنا تدل علينا » .. فهل يمكنك أن تستدل على مخرجينا من أوصاف أفلامهم ..؟ اذا عجزت ، فانظر صفحة ٩٨

– ١ –

تنساب مناظر أفلامه انسيابا هادئا رقيقا كانسياب الماء الرقراق فى الجدول الهادىء .. انه شاعر بطبعه ، ولهذا تتجلى شاعريته فى أفلامه ، فتراها بعيدة عن العنف ، ولكنها تمتلك بهدوئها عليك كل مشاعرك .. وهو يميل الى تجميل الحياة حتى فى أكواخ الفقراء ، فلا ترى مشهدا ينبو عنه ذوقك واحساسك . وقد يبالغ فى هذا التجميل بشكل مقبول ، فيقدم لك ضمن مشاهد أفلامه مشهدا رائعا يجمع بين القصة والغناء والموسيقى والرقص .. فهل عرفت من هو ..؟

– ٢ –

مثالى فى كل شىء .. فى القصة التى يختارها لفيلمه ، وفى اختيار الفنانين الذين يعمل معهم ويعملون معه . دقيق فى كل كبيرة وصغيرة تظهر فى فيلمه . يميل الى استخدام المناظر الطبيعية فى رواية قصة الفيلم او فى التعبير عن اغنية يترنم بها البطل او البطلة . كما يميل الى اظهار الطيور والحيوانات فى المواقف المناسبة ، بشرط ان يكون لظهورها وقع فى نفس المتفرج . غرامه الاسراف فى كل ما يتعلق بالفيلم الذى يخرجه ، ولكنه اسراف فى موضعه .. فهل عرفته ؟

– ٣ –

يميل الى معالجة الموضوعات الانسانية فى أفلامه ، فلا يهمه ان يثير المرح فى النفوس بقدر ما يهمه أن يهز أعماق القلوب بما يقدمه من مشاهد .. ويتقبل الجمهور هذا راضيا لانه يرى فى ذلك صورة من نفسه فلا بأس اذا نسى المرح فى سبيل ان يعيش فى مأساة تنتهى بخاتمة ترضى العقل والواقع . وان موضوعات أفلامه اقرب الى الأدب الراقى ، منها الى الأدب الشعبى .. وهذا بحكم ثقافته الواسعة التى تأبى عليه ان يكون سطحيا فى اى موضوع يعالجه ، فهو يتعمق فيه مع بساطة تقربه الى النفوس .. فهل عرفت من هو ..؟

– ٤ –

الثورة ، والصراحة ، واللباقة ، والشدة ، .. يتخللها جميعا المرح والفكاهة ، تلك هى الصفات التى تمتاز بها كل أفلامه التى يجنح فيها الى الانتصار للضعيف والقسوة على الباغى .. والتى يجعل منها ميدانا يتصارع فيه الخير والشر حتى ينتصر الاول على الثانى .. ولكن بعد ان يترك فى الميدان ضحايا يكون منهم موعظة لمن رأى ومن سمع . وبقدر ما تجمع أفلامه مظاهر الاستقراطية ، فانها تضم ايضا مظاهر الديموقراطية لكى يضرب بذلك على الوتر الحساس من نفوس مشاهدى أفلامه .. فهل عرفت من هو ..؟

– ٥ –

أفلامه عبارة عن مهرجان .. يجمع بين العجائب والمتناقضات ، والتقاليع والشواذ .. يسوقها اليك فى أسلوب فكاهى ليس فيه اسفاف ، ولكن فيه لمسات و « قفشات » لا يكون لها تأثيرها الا بهذا الاسلوب . وأفلامه تميل الى المقارنة بين الاضداد ، حتى يظهر كل منها على حقيقته فيسهل الحكم عليها . ولاتكتفى أفلامه بالمنظور الملموس ، بل تتغلغل فى المجهول .. فترضى خيالك بما تراه من آثاره دون أن تراه . انك لا تشاهد هذا الافلام الا وتنسى نفسك ، وتعيش مع ابطالها كأنك واحد منهم .. فاذا ما انتهى العرض ، شعرت كأنك كنت فى حلم ملىء بالغرائب .. فهل عرفته ؟

– ٦ –

وهذا مخرج آخر يفضل تقديم الموضوعات الهادئة فى أفلامه .. وان كان فى بعض الاحيان يعالج الموضوعات العنيفة ، ولكنه يضفى عليها من طابعه ما يخفف من عنفها . كما يعالج ايضا الموضوعات الفكاهية ، ولكن فى أسلوب خفيف لا يخرجها عن الوقار المعهود فى أفلامه . انه لم يتخصص فى نوع واحد من الافلام ، ولكن طابعها جميعا واحد .. وهو طابع الهدوء والبساطة الذى اشتهر بهما هو نفسه . يراعى فى أفلامه أحدث أصول السينما وقواعدها ، لانه دائب على الاطلاع على كل جديد فى هذا الفن .. فهل عرفته ؟

سيناريو مصور

حكم الارهاب



روبرت كامنجز: دوبيني – ارلين دال: مادلون – ريشارد بيزهارت روبسبير – ارنولد موس: فوشيه – جيس باركر: سان جوست

١ – نحن في فرنسا .. عام ١٧٩٤ ، وقد خضبت الدماء الشوارع .. دماء الضحايا الذين يعدون بالآلاف ، وقد حكم روبسبير وشرذمته من جلادي الثورة المتطرفين بقطع رقابهم بالجيلوتين . انه حكم الارهاب الذي قاست منه فرنسا الامرين في عهد من اشد عهودها ظلمة ووحشية . وكان فرانسوا بارا زعيم الثوار المعتدلين قد ضاق ذرعا بحكم الارهاب الجاثم على قلب الوطن ، فبعث الى باريس باحد رجاله الخلصاء وهو شارل دوبيني لكي يشترك في مؤامرة لتخليص فرنسا من جلادها روبسبير



٢ – وعندما كان دوبيني في طريقه الى باريس ، اتيح له أن يقتل دوفال جلاد ستراسبورج المكروه ، ثم انتحل شخصيته . وكشفت امره فتاة تدعى مادلون شاهدت مقتل الجلاد ، ولكن دوبيني اطمأن اليها عندما عرف انها من صنائع الزعيم بارا

٣ – وتقدم دوبيني الى روبسبير على انه جلاد ستراسبورج ، فشاهد بعينيه تعذيب احد المواطنين . وكان مع روبسبير في هذا الوقت بعض أتباعه الاشرار ومن بينهم جاسوسه الاول « فوشيه » الذي داخله الشك هو وزملاؤه من ناحية دوبيني .. فنصبوا له فخا نجا منه بمعاونة مادلون





٤ – وكان فوشـيه يطمع فى الحكم بالرغم من تظاهره بالاخلاص لروبسبير ، وقد اتيح له أن يعثر على السجل الذى يقيد فيه روبسبير أسماء من يحكم باعدامهم ، فراح يساوم دوبيتى على ان يقدم اليه هذا المستند. ولكن دوبيتى ادرك سوء نيته ، وحاول فوشيه قتله ، ولكنه تغلب عليه وحصل على السجل



٥ – وخوفا من بطش روبسبير ورجاله ، اضطر دوبيتى ان يختفى هو ومادلون فى احدى المزارع حتى تأتى اللحظة الحاسمة التى يمكنه فيها بوساطة السجل أن يثبت ادانة روبسبير وحبه لسفك دماء الابرياء من المواطنين الذين اندمجوا فى حركة المقاومة السرية . وفى اثناء وجودهما فى المزرعة شعرا ان الحب يجمع بين قلبيهما



٨ – وسيقت مادلون الى غرفة التعذيب ، واستمسكت بالصمت المطبق بالرغم من الآلام التى قاستها من الوان التعذيب التى ارهقوها بها . وكان حبها لدوبيتى يمدها بالقوة التى تساعدها على احتمال العذاب . وكان دوبيتى فى هذا الوقت قد اتصل برؤساء حركة المقاومة واطلعهم على السجل



٩ – وزادت ثورة المعتدلين على روبسبير ، فاشاعوا امر المستند على الشعب . ولم يشعر روبسبير الطاغية وهو فى مخبئه الا وقد هاجمه الرعاع طالبين الثأر لدماء الابرياء الذين راحوا ضحية لطغيانه . وكان الشر يلمع فى وجوههم وهم يرون الطاغية تحت رحمتهم لا حول له ولا قوة ..



٦ ـ ونشط روبسبيير ورجاله وعلى راسهم ساعده الايمن سان جوست فى القبض على من يكونون موضع شك من المواطنين الابرياء والالقاء بهم فى غياهب السجون حتى ينفذ فيهم حكم الاعدام . وكان يزورهم فى سجنهم هو وسان جوست لعلهما يستخلصان شيئا يساعدهما على كشف اعضاء المؤامرة ، ولكن محاولاتهما باءت بالفشل ..



٧ ـ ولما طال اختفاء دوبيتى .. وجدت مادلون ان ذلك يعوقه عن تادية الرسالة التى جاء من اجلها .. وارادت ان تبعد الانظار عنه حتى يتمكن من مواصلة كفاحه ضد جلادى الشعب ، وكان ان اتاحت للمطاردين فرصة القاء القبض عليها . وعبثا حاول سان جوست ان يعرف منها شيئا عن خطوات دوبيتى .. فظل مكان اختفائه سرا لا يعرفه احد



١٠ ـ وكان الحكم قد صدر باعدام روبسبيير وسان جوست جزاء وفاقا لما ارتكباه من آثام . وها هو ذا سان جوست واقف فوق النطع بين جلاديه من الشعب ينتظر اللحظة التى تهوى فيها المقصلة على رقبته فتطيحها كما اطيحت من قبل ـ ظلما وعدوانا ـ رقاب المواطنين الابرياء من اعداء الشر والطغيان



١١ ـ واسرع دوبيتى بعد ان نجح فى مؤامرته الى غرفة التعذيب لانقاذ حبيبته مادلون من العذاب الذى كانت تلاقيه فى سبيله . وها هو ذا يضمها الى صدره فى تلك اللحظة التى تقرر فيها مصير الشعب وقت اعدام جلاديه . لقد ادى كل من الحبيبين رسالته فى اخلاص وتضحية، فاجتمعا اخيرا بعد طول فراق



كمال الشناوي ولولا صدقي في فيلم « جوز الاربعة »



اسماعيل يس في فيلم « المليونير »

أفلام ومسرحيات الشهر

الفرقة على المسرح الصيفي

كان الشهر الذى أحيتـه الفرقة المصرية على المسرح الصيفي بحديقة الازبكية تجربة ناجحة لفكرة المسرح الصيفي بالقاهـرة ، ومن العجب أن الفرقة قدمت فى هذه الفترة القصيرة عددا من المسرحيات الجديدة يزيد على ما قدمته طوال موسمها خلال الشتاء ! ولعلها أرادت بذلك أن تضمن نسبة محترمة من اقبال الجمهـور ، فكانت تمثل الرواية الجديدة مدة لا تزيد على أربعة أيام .. ! ولسنا ندرى هـل أخطأت الفرقة فى ذلك أم أصابت ؟ ولا شك أنها كانت تستهدف المصلحة المادية القريبـة وتستوحي ايراد الشباك ، ولكن هـذا الاسلوب فى إستهلاك المسرحيات الجديدة، فى مثل هذه الفترة القصيرة اسلوب خطر ،قد يعرضها فى المستقبل لحرج كبير اذا ما اعتاده الجمهور . فمن المعلوم أن كل رواية جديدة تتكلف نفقات لا يمكن أن تغطيها ايرادات التمثيل لبضعة أيام ، وفضلا عن ذلك، فلا يظن أن فى جعبة الفرقة ذخيرة من المسرحيات الجديدة تمكنها من السير على هذا الاسلوب

روائع موليير

قدمت الفرقة مسرحية « مدرسة النساء » ، وهي احدى روائع موليير التى اقتبسها وكتبها بالزجل المرحوم عثمان جلال أحد الرواد الاول الذين التفتوا الى تمصير مسرحيات الشاعر الفرنسى العظيـم . وقد مثلت له الفرقة من قبل مسرحية « الشيخ متلوف » ، التي اقتبسها عـن رواية « تارتوف » ، فنالت نجـاحا كبيرا ما زالت تحظى به كلما أعادت تمثيلها

وهذه المسرحية الجديدة تدور حول قصة ذلك الشيخ الذى كان يسىء الظن بالنساء ويتمثل غدرهـن .. فاستخلص لنفسه صبية صغيرة حجبها عن الناس ، ورباها فى بيته ، ولقنها ما شاء من قواعد الفضيلة ، وأعدها لتكون زوجة له .. وقد ظن أنهـا سلمت من مزالق الفتنة وبقيت على طهرها وسذاجتها . ولكنه لا يلبث أن يكتشف أن هذه الصبية الساذجة تحب من خلف ظهره شابا وسيما، فلم تنفع تعاليمه ولا أجدى تحفظه

وقد كتب موليير هذه المسرحيـة على اثر حادثة شـخصية مماثلة لموضوعها، فقد هجرته زوجته الشابة التي رعاها ورفعها ، فكتب هـذه القطعة الساخرة ينفس بها عن ألمه المرير

وكان فؤاد شفيق موفقـا فى دور البطولة ، فأجاد وأمتع . والواقع أنه كان بطل هذا الموسم الصيفى الذى اتاح له طائفة من الادوار الكوميدية تجلت فيها مقدرته كممثل كوميـدى ممتاز

وقد أخرج الاستاذ زكى طليمات الرواية فلجأ الى تقسـيم المسرح الى منظرين ، يمثل احدهما داخل البيت والآخر الطريق الذى أمامه ،واستعمل الستائر السوداء لاسدالها على المنظر الذى لا يجرى فيه التمثيل .. ولكننا لاحظنا أن الستارة السـوداء كانت تسدل بمناسبة وبغير مناسبة،وكانت الفوضى تسيطر على ادارة المسرح،فكان الممثل يقبل على باب البيت ليطـرقه وينادى من فيه فيجده مع ذلك مفتوحا على مصراعيه .. !

ولعلنا نسرف على المخـرج لو حاسبناه على هذه الاخطاء مع أن الفرقة كانت تعمل على مسرح مؤقت معدوم الوسائل ، لا يعدو أن يكون مجموعة من الالواح الخشبية

ولا يفوتنا أن نسجل هنا الطريقة البارعة التي عالج بها المخرج والممثل الفرنسى « لويس جوفيه » هذا المنظر عندما مثلت فرقته هذه المسرحية على مسرح الاوبرا منذ عامين . فقد أقام قطع المنظر التى تمثل حوائط البيت الخارجية على عجلات صغيرة وكلمـا أراد أن ينقل المنظر الى داخل البيت انفرجت الحوائط بطريقة آلية وتغير المنظر أمامنا فى ثوان حتى يتخـذ شكله الجديد

ثلاثة رجال وامرأة

أما الرجال الثلاثة فقد جمعتهـم الصدفة فى احدى غرف المستشفى ذات مساء ، اذ شرع كل منهـم فى الانتحار ، ولكنه فشل فى محاولتـه ونقل الى هذه الغرفة بالمسـتشفى لاسعافه بالعلاج . ان لكل منهـم



محمد فوزى وصباح واسماعيل يس فى فيلم « الآنسة ماما »

أسبابه ودوافعه وفلسفته ، ولكنهم يتفقون جميعا فى التبرم بالحياة والسخط على الناس وكره المرأة والرغبة فى الابتعاد عنها • وينتهى الامر بهم الى اعتزال الناس جميعا والمرأة على وجه الخصوص ، والاقامة فى عزبة منعزلة يملكها أحدهم

واما المرأة فهى فتاة جميلة عابثة ، تقذف بها الاقدار فى طريقهم ٠٠ اذ يحدث لسيارتها حادث يضطرها الى اقتحام خلوة الاصدقاء الهاربين من الحياة والناس • وتقيم الفتاة عندهم أياما فتقلب حياتهم وأفكارهم راسا على عقب ، حتى يعرض عليها كل منهم أن تتزوجه ، ولكنهم يتبينون فى النهاية أنها مخطوبة وانها كانت تسخر منهم ، فيعودون الى عزلتهم من جديد

وقد كتب هذه المسرحية الاستاذ محمد رفعت ، وهى تقوم على الحوار البارع الزاخر باللفتات الذهنية ، ولكن بعض المشاهد كانت تطول الى درجة الاملال ويحسن اختصارها حتى لا تفقد حيويتها النابضة

وقد اشترك فى تمثيل الرواية عدد من أبطال الفرقة فكانوا موفقين الى حد كبير • ولكن الانصاف يقضى علينا بتسجيل تقدير خاص لممثل لمع نجمه فى هذا الموسم الصيفى ٠٠ فقد كتبنا من قبل كلمة طالبنا فيها باعطاء الفرصة لشفيق نور الدين ، وقلنا انه ينطوى على مواهب كامنة تريد أن يتاح لها الظهور • وقد أتيح له الظهور فى أدوار هامة فى هذه الفترة فتجلت مقدرته على التمثيل الكوميدى ، وكان يتقمص شخصية دوره ويعيش فيه ، ويؤديه باصالة فنية وفهم عميق

غلطة طيبة

رجل لا يؤمن الا بنفسه ، يجمع بين البخل والانانية ، ولا يهتم بآلام الغير ، ولا يعرف الا التفكير المادى الخسيس • ولكنه يصاب بنوبة مفاجئة ، فيخبره الطبيب انه سيموت بعد أربع وعشرين ساعة ، وأن هذه الساعات هى كل ما بقى له على وجه الارض • ونرى هذا الرجل المادى الانانى وقد انقلب شخصا آخر ، يعترف بأخطائه ويطلب الصفح عنها ، ويهب أمواله ويوزعها بسخاء على أعمال الخير والبر ، ثم يتبين أخيرا أن الطبيب قد أخطأ فى تشخيص حالته وانه كان واهما فى توقعه الموت

ولا يندم الرجل على ما فعل ، لانه يكون قد استفاد من التجربة التى مر بها ، واستمرأ عمل الخير ، واحس لاول مرة بجمال القيم المعنوية فى الحياة

ورغم جمال الفكرة التى قامت عليها الروايه وطرافتها ، الا أنها قد عولجت علاجا تافها فى الكتابة ، فجاءت المسرحية مليئة بالحوادث المبالغ فيها ، التى لا تجرى على منطق معقول ، وكان الحوار فى كثير من المشاهد ثقيلا خاليا من الرشاقة

هل الرغبة فى مواجهة حاجة الفرقة الى احياء موسم صيفى ، هى التى دفعت الى اخراج مثل هذه الرواية قبل اعدادها واصلاح ما فيها من عيوب وأخطاء ؟

مهما يكن من الأمر فقد كان موسم الفرقة على مسرح الحديقة الصيفى تجربة ناجحة كما قلنا ، ولكنها يجب أن تدفع المسئولين الى اعداد مسرح لائق تتوفر فيه الاستعدادات الفنية اللازمة لاظهار الروايات وتقديمها فى الاطار الجديد بالفرقة الرسمية

« ابن زيدون »

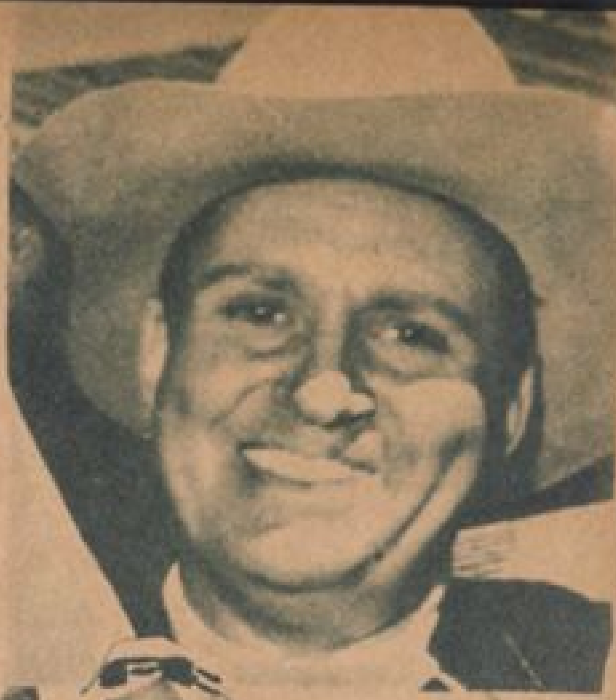
الأفلام المصرية

لم يعرض فى الشهر الماضى سوى ثلاثة أفلام ، اختيرت لها فترة عيد الفطر المبارك أولها فيلم « الآنسة ماما » تمثيل وغناء صباح ومحمد فوزى واخراج حلمى رفله ، وهو من اللون الفكاهى الغنائى الاستعراضى الذى برع فى تصويره المؤلف أبو السعود الابيارى . وقد بذل محمد فوزى مجهوداً مشكوراً فى وضع جميع ألحان الفيلم التى اشترك فى أدائها مع صباح

وثانى الأفلام هو « جوز الأربعة » الذى تعاون فى تقديمه نفر من شباب السينما المثقف ، فقد تولى اخراجه فطين عبد الوهاب ، وصوره أحمد خورشيد ، وأشرف على انتاجه كمال الشيخ . وقصة الفيلم من تأليف الصحفى اللاذع على أمين ، وهى تتناول موضوعا طريفاً فى بابه ، إذ تصور لنا حال شاب اضطرته ظروف قاهرة للزواج من أربع زوجات عشن معه فى منزل واحد مع أمهاتهن ، فكان جواً مرحاً مشبعاً بالمقالب مثيراً للضحك والفكاهة ، ومثل دور الزوج الممثل الشاب كمال الشناوى ، وقام بدور زوجاته الأربع كل من مديحة يسرى وزوزو حمدى الحكيم ولولا صدقى وسميحه توفيق ومن الشخصيات اللامعة فى الفيلم شخصية السيد بدير الذى يمثل دور والد الزوجة الرابعة

وفى الاسكندرية عرض فيلم « المليونير » الذى أنتجه أنور وجدى ، وأخرجه حلمى رفله ، ومثله اسماعيل يس أمام كاميليا وسراج منير وسعاد مكاوى ، وهو من نوع « ليلة العيد » و « البطل » قصد به الترفيه والتسلية

بين الزير وجين أوتري



لا ينفرد الشرق وحده بأن له ابطالا صناديد كانت تقوم بينهم المنازعات والمنافسات .. وكان كل منهم يريد ان يثبت انه اعلى شأنا واعظم بطولة .. سواء بحد السيف او بأبيات من الشعر الثائر الجرىء



فالغرب ايضا له ابطاله الصناديد الذين يذكروننا بأبطال الشرق من امثال الزير سالم والزناتي خليفة

ونقصد هنا بأبطال الغرب .. اولئك النجوم الذين يقومون بأدوار رعاة البقر « الشجعان » فى الافلام التى تأتينا من هوليوود

ان رعاة البقر هؤلاء .. صورة طبق الاصل لأبطال الشرق فى المنازعات التى تقوم بين بعضهم البعض وفى التفاف آلاف المعجبين والانصار حول كل منهم

ولكن ابطال اليوم .. او رعاة البقر يدللون على قوتهم وكثرة انصارهم والمعجبين بهم بسلاح لم يكن له وجود فى ايام الزير سالم والزناتي خليفة

هذا السلاح هو بريد المعجبين ..

ويقف اثنان من اولئك الابطال .. وهما « الزير » جين اوترى ، و « الزناتى » روى روجرز .. كل منهما يصرح بأنه ضرب الرقم القياسى فى عدد الرسائل التى يحملها اليه البريد من المعجبين والمعجبات

والمعركة التى يشترك فيها جين اوترى وروى روجرز اليوم ، يريد بها كل منهما ان يثبت انه راعى البقر الاول على سن ورمح ..!

وقد بلغ من اشتداد المعركة بينهما ، ورغبة كل منهما فى ان يثبت بالبرهان القاطع انه اعظم من زميله « بريدا » .. ان انشأ كل منهما مكتب بريد خاصا به ، يتلقى جميع الرسائل التى تصل اليه من الهواة والمعجبين .. ويتولى الموظفون الموجودون فى المكتب الرد عليها تحت اشراف النجم طبعا

☐

وها هو كل منهما يدلل على انه اكثر من الآخر بريدا ..

يقول جين اوترى انه تلقى فى خلال عشر سنوات ١٢ مليون رسالة من المعجبين به

فيذيع روى روجرز فى احدى نشراته انه يتلقى فى كل شهر ٩٣ الف رسالة . وهو رقم لم يصل اليه اى نجم غيره .. وهو يعنى هنا زميله جين اوترى . وهو لا يكتفى بذلك ، بل يقول ان حصانه « تريجر » يتلقى فى الشهر ايضا نحو الف رسالة

وهنا يرد معسكر جين اوترى قائلا انه فى كل ٣٠ ثانية يجلس احد الهواة لكتابة رسالة الى جين

ولا يسكت معسكر روى روجرز على هذا التصريح ، فيذيع انه فى كل ٢٨ ثانية يجلس احد المعجبين لكتابة رسالة الى روى

وهنا يقول معسكر « الزير » جين اوترى .. ان هذا النجم احب الى الجمهور من غيره لانه ينفذ كل رغباته . وللتدليل على ذلك يقول انه عندما اعلن انه سيقبل بطلة فيلمه الجديد .. ولم يكن قد فعل ذلك فى اى فيلم من افلامه السابقة ، تهاطلت عليه رسائل المعجبين وكلهم يحتج على خروجه عن تقليده .. فنزل عند

و«الزناتي» روي روجرز!



رغبة معجبيه واستغنى عن القبلة التى كان سيختم بها آخر مشاهد الفيلم

فيرد معسكر «الزناتي» روي روجرز قائلا : بل ان روي هو الذى ينزل عند رغبات جمهوره مهما بلغت من القسوة . فقد كان من المعتاد ان تظهر معه فى جميع افلامه ممثلة اسمها «ديل ايفانز» .. فلما تزوجها سأل جمهوره عما اذا كان يوافق على ظهورها معه فى افلامه القادمة بعد ان اصبحت زوجته .. فرد عليه المعجبون قائلين انهم لا يوافقون .. وقد استجاب لرغبتهم ، واختار لافلامه بطلة اخرى غير زوجته التى تفرغت لاعمال المنزل وتربية الاولاد

ومهما يكن من شأن هذه المعركة الحامية التى قامت بين النجمين .. فان احدا لا ينكر انهما يتشابهان فى هذه الاشياء :

١ – انهما يستلمان كمية من رسائل المعجبين اكبر مما يستلمه اى نجم غيرهما فى هوليوود

٢ – انهما يتلقيان نحو نصف بريدهما من وراء البحار

٣ – ان خمسة وخمسين فى المائة من بريدهما من الفتيات والاطفال

٤ – ان كلا منهما ينفق فى العام ٥٠ الف دولار على مكتب البريد الخاص به

٥ – والاهم من هذا كله ان بريد كل منهما عاد عليه بأكبر فائدة . وان مصدر ثرائهما ليس من عملهما فى الافلام فقط بل من اعمال اخرى يقومان بها

فان جين اوترى يمتلك ثلاث محطات للراديو وجريدتين وشركة لانتاج الافلام ومعرضين لالعاب الخيول يقومان برحلات عملية فى جميع انحاء امريكا ، وشركتين لطبع الاغانى التى يغنيها ، واربعة دور للسينما ، ومدرسة للطيران ، واربع مزارع ، وشركة لطباعة المجلات التى تنشر له قصصا مرسومة بالالوان

وهذا بخلاف ما يدره عليه استغلال اسمه فى الدعاية عن مختلف المنتجات كالقمصان والاحزمة ، والاحذية والقفازات والقبعات والحبال والمسدسات وزيت الشعر

اما روي روجرز .. وان كان لا يبلغ نصف ثراء جين اوترى ، فهو ايضا يمتلك معرضين لالعاب الخيول يدران عليه مليون دولار فى كل شهر ، كما يمتلك مزرعة بمليون دولار

ويبلغ جين اوترى من العمر ٤٢ عاما ، بينما يبلغ روي روجرز ٣٧ عاما . وقد انقضى على الاول فى عمله السينمائى خمسة عشر عاما مثل فيها ٦٧ فيلما ، بينما انقضى على روي عشر سنوات مثل فيها ٦٦ فيلما



هذه هى الاشياء التى يتشابه فيها البطلان المتنافسان ، اللذان اصبحا فى امريكا اشبه بابطال الاساطير ..

فلا عجب اذا اعادا الى اذهاننا نحن الشرقيين ، تلك المنافسات والمعارك التى قامت فيما مضى بين الزير سالم والزناتى خليفة ، وما تزال تقوم بين انصار الاثنين



وجوه جديدة

حفصة حلمى

طالبة فى مدرسة السنية ، وهى شقيقة المرحوم الموسيقار محمد عبد الوهاب حلمى ،
وقد أخذت عنه فى طفولتها حب الموسيقى والغناء ، وكان له أكبر الأثر فى توجيهها الفنى

ظهرت فى الوسط الفنى منذ عامين ، واستطاعت فى فترة ضئيلة أن تحتل مكاناً مرموقاً فى عالم الطرب

وهى تؤمن بأن الفنانة يجب أن تكون على جانب كبير من الثقافة ، ولا تبخل بأن تعهد بتأليف وتلحين أغانيها الى أقدر المؤلفين والملحنين .. فكانت أولى أغانيها « يا نديم فكرى » تأليف أحمد رامى وتلحين رياض السنباطى

وقد توقع لها كل من استمع اليها — وفى طليعتهم الأستاذ محمد عبد الوهاب — مستقبلا زاهراً فى عالم الطرب

« تصوير جارو »

نوادر وفكاهات

التصوير احسن ..!

غاوى الفن — أنا حيران مش عارف أشتغل بالتصوير أو بالغناء ..

صديقه — لا .. التصوير أحسن

الغاوى — ليه شفت .. صورى؟

الصديق — أبداً .. ولكني سمعت صوتك!

كيف يعاقبه؟

المؤلف — صاحب الفرقة قال عن روايتي بعد ما قرأتها له إنها سخيفة ورفضها .. فازاى أنتقم منه؟ ..

الصديق — اقرأها له مرة ثانية!

مين اللى بيخاف ..؟

سألت مديحة يسرى صديقتها زوزو ماضى:

— إنتى ما بتخافيش لما تركبي مع بنتك إيفون وهى بتسوق الاتوموبيل؟ ..

فأجابتها زوزو:

— لا . ولكن الناس اللى ماشيه فى الشارع هى اللى بتخاف!

دعوة وليه

يروى عن المرحوم الأستاذ «عبد الرحمن رشدى» المحامى أنه حينما اعتزل التمثيل، وافتتح مكتباً للمحاماة فى مدينة الفيوم، قل دخله عن ذى قبل. وقد طلبت منه السيدة حرمه بعض الطلبات كالمعتاد، ولكنه كان فى كل مرة يستمهلها الى حين أن يفرجها الله بزبون يدفع الأتعاب ليعطيها لها فتشترى ما تريد. وذات صباح كررت الطلب، فاعتذر بقوله:

— إدعى لى علشان ربنا يسهلها، وأجيب لك اللى إنتى عاوزاه

فقالت زوجته بحسن نيه:

— روح الله يرزقك بجناية؟!

شحاذ

بينما كان «محمود السباعى»، جالساً فى ضيافة صديقه أحمد كامل مرسى، إذا بباب الشقة يدق، فيخرج الأستاذ «السباعى» ليفتح للطارق، فيجد نفسه أمام شحاذ رث الثياب فسأله «السباعى» عما يريد فأجابه بقوله:

— أنا واحد على باب الله

فرد عليه «السباعى» قائلا:

— أمال جاى على باب شقة كامل مرسى ليه؟!

غرامة

حينما كان الأستاذ «إدمون تويما» مديراً لمسرح الفرقة القومية، أوقع غرامة قدرها مائة قرش صاغ على أحد العمال الذين يعملون فى تركيب المناظر، لانه ضبطه متلبساً بالنوم أثناء العمل. ولكن العامل احتج لدى مدير الفرقة المرحوم شاعر القطرين خليل بك مطران قائلا:

— جنيه غرامة، علشان إيه يا سعادة المدير؟

— علشان حضرتك كنت نايم!

— طيب تدعونى جنيه مره واحده، ليه هو أنا كنت نايم فى «شبرده»!

نكته بارده

زار أحد الممثلين صديقاً له كان يعمل رئيساً لتحرير مجلة فنية لينشر عنه خبراً فى المجلة .. وفى أثناء الحديث أطلق الممثل نكتة بايخة، فقال له رئيس التحرير مازحاً: دى نكتة باردة قوى

فأجابه الممثل: طيب خليها لعدد الصيف!

التفاحه للجميله

كانت ابنة الممثلة مى — وهى طفلة فى الخامسة من عمرها — تزور استديوات جلال مع والدتها أثناء العمل فى أحد الافلام فتقدمت اليها إحدى الراقصات وقالت لها:

— إحنا تلات راقصات .. بصى فينا كويس وتقى منا أحلى واحده واعطيها التفاحه دى

فتفرست الطفلة فى وجوه الراقصات الثلاث، ثم أكلت التفاحة! ..



«أعرض الجمهور عن مشاهدة احد الافلام لسخافته، ولم يدخل الدار التى تعرضه سوى متفرج واحد» ..

موظف السينما: انت يا أستاذ مش قاعد فى محلك ... محلك هناك ..!

«تمثيل سعيد ابو بكر»



أحمر شفايف

لا يحير جمهور السينما شيء كما يحيره أمر القبلات التي يتبادلها النجوم على الشاشة .. ! ان هذه القبلات لا تترك على وجه بطل الفيلم أثرا « لاحمر الشفايف » الذى تضعه النجمة على شفتيها ، ولهذا سر فنى يكشفه هنا أخصائى الماكياج المعروف ماكس فاكتور







١ ـ تستعمل النجمة « أحمر الشفايف » العادى فى طلاء شفتيها أو بوساطة فرشاة تمر على الشفتين فى خطوط رقيقة، حتى تتم تغطيتهما بهذه المادة تغطية تامة .. كأساس لما بعده

٢ ـ وبعد هذا تمر النجمة على شفتيها « بالموب » .. حتى تغطيهما بطبقة خفيفة من « البودرة » تزيل المادة الزيتية الموجودة فى « الأحمر » الذى يميل فى لونه بعد ذلك الى القرنفلى والرمادى

٣ ـ وبعدئذ تضغط النجمة شفتيها احداهما على الأخرى .. فتزيل بذلك كل أثر « للبودرة » التى وضعتها عليهما ، ويتكرر ذلك عدة مرات فى ضغط خفيف استعداداً للخطوة التالية

"تعويذة" أحرص عليها

تحتفظ بعض نجماتنا بأشياء صغيرة قد تبدو فى نظرك عديمة القيمة ، ولكنها فى نظرهن لا تقدر بمال .. لاعتقادهن بأنها مصدر خير وسعادة لهن .. وهذا ما ترويه النجمات عن هذه « التعاويذ » الغالية ..

زلطة سوداء ..!

قالت سامية جمال :

هى «زلطة» صغيرة سوداء استبشر بها وأضعها دائما فى حقيبة يدى . وقد عثرت عليها فى رمال الاسكندرية منذ نحو عشر سنوات ، فراقنى منظرها الجميل وهتف بى هاتف بأنها تعويذة حسنة لى . وقد لاحظت أننى عندما أنساها فى البيت يحدث لى ما يعكر مزاجى ..!

حجر النجوم ..!

وقالت السيدة بهيجة حافظ :

أهدتنى سيدة صديقة من وقت بعيد قطعة من حجر النجوم ، وهو بنى اللون وله بريق ساطع فى الليل .. وقد حدث مرة أن تفقدت مبلغ مائتى جنيه كنت أضعه فى مكان معين فى البيت فلم أجده ، فاتهمت الخادمة بالسرقة وطردتها .. ولكنى بعد يومين وجدت المبلغ فى أحد الادراج وفوقه حجر النجوم .. فتولتنى الدهشة وأجهدت عقلى سدى فى معرفة متى وكيف وضعت النقود فى هذا المكان ، وأخيرا اعتقدت بأن « الحجر » تعويذة طيبة حفظت المال من الضياع .. فذهبت به الى الصائغ وصنعته حلقا جميلا « مستطيلا » ، وضعت رسمه





٤ ـ ثم تأتى مرحلة طلاء الشفتين بالأحمر من جديد، وتستعمل القرشاة فى ذلك ولكن فى خطوط عريضة ثقيلة هذه المرة حتى يزول تماماً ذلك اللون القرنفلى الرمادى الذى خلفته تغطية الشفتين بالبودرة



٥ ـ وبعد ذلك تضع النجمة قطعة من القماش أو منديلا بين شفتيها، وتضغط بهما على المنديل حتى يمتص مادة « الأحمر » فلا يترك أى أثر له على الشفتين فيما عدا لونه الذى يصبغهما

٦ ـ واخيرا ها هى ذى النجمة الجديدة كاثلين كيللى التى استخدمت فى هذه العملية ، تبدو وقد تم طلاء شفتيها بهذه الطريقة التى لا تترك اى أثر على طرف السيجارة التى تدخنها .. انه « الماكياج » يفعل المعجـــزات .. !

بنفسى ٠ويحدث كثيرا أن أضعه أمامى على البيان فى الليل وأحدق بنظرى فيه فيوحى الى باروع الالحان الموسيقية ٠٠!

سبع فولات ٠٠!

وقالت فاتن حمامة :

ليس عندى تعويذة أغلى من سبع حبات من الفول « ملضومة » بقطعة من الدوبارة الرفيعة على شكل غويشة صغيرة ٠٠ وقد عثرت عليها عند والدتى ، فافهمتنى أنها تذكار من « سبوع ولادتى » ٠٠ ولا تسل كم أعتز بهذه الفولات، ولا ترجع نفاستها عندى الى انها تتعلق بمولدى ، ولكن لاننى أتفاءل بها ٠ وقد حدث أثنـاء « عزالنا » الاخير أن فقدت ٠٠ وفتشت عنها طويلا فلم أجدها ، فحزنت عليها حتى أننى بكيت ٠٠ واخيرا عثرت عليها فكان فرحى بها كفرح من عثر على كنز عظيم ! ٠٠

الخميسة الزرقاء ٠٠ !

وقالت السيدة رجاء عبده :

انها أهم تعويذه ضد الحسد والعين الشريرة ، ويعتقد الكثيرون انها مجلبة للرزق ، ويقال انها تحفظ الاطفـال والحيوان والمزروعات من كل شر ٠٠ واننى استبشر بها كما أستبشر بهـا من قبل أجدادنا القدماء ، ولهـــذا احتفظ بواحدة منها من وقت بعيد ٠٠ وهى أغلى هدية قدمتها لابنى عصام !

قرش صاغ فضه ! ٠٠

وقالت السيدة مارى كوينى :

منذ طفولتى ٠٠ وأنا أعتقـد بأن « الفضة » خير وبركة ٠٠ وان التطلع اليها بعد رؤية الهلال فى أول كل شهر بشير استقرار وسعادة فى ذلك الشهر ٠٠ وقد احتفظت منذ عدة سـنوات بقرش صاغ فضة صغير أضعه دائما فى كيس نقودى متفائلة بان الكيس ستحل به البركة دائما فلا يخلو يوما من النقود ٠٠! وهذا القرش فى نظرى أثمن من الجنيه الذهب ٠٠ !

ساكن بيه !

نكتة طويلة ترويها المطربة ام كلثوم

توجه أحدهم الى نقطة بوليس الهرم، التى يتبعها بحكم مسكنه، ودخل الى غرفة الضابط النوبتجى ، وبعد أن حياه قال له :

— من فضلك . . عايز أعرف مين صاحب البيت بتاعى ؟

فقال الضابط فى شك :

— صاحب البيت بتاعك ؟

— أيوه

— ما دام البيت بتاعك . . تبق انت طبعاً صاحبه

— لأ . . قصدى اللى انا ساكن فيه

— وانت ما تعرفش مين صاحب البيت اللى انت ساكن فيه ؟

— لأ

وقال الضابط ، وقد ظن أن الرجل مجنون :

— بق ما تعرفش صاحب البيت اللى انت ساكن فيه ، وبتدفع له الأجره كمان ؟

— بق شوف حضرتك . . من خمس سنين ، لقيت البيت فاضى ، فسكنته

وقاطعه الضابط بقوله :

— وكمان بقالك خمس سنين ساكن فى البيت ولا انتش عارف مين صاحبه ؟

— أيوه . . بس استنى شويه

وأنصت اليه الضابط بينما واصل حديثه:

— لما لقيت البيت فاضى . .

— أجرته طبعاً

— جبت عفشى وحطيته فى البيت ، وفضلت عايش فيه خمس سنين بمنتهى الارتياح

— وكنت بتدفع الأجرة لمين بق ؟

— ما كنتش بادفع . .

— لازاى بق ؟

— أيوه . . لأن مفيش حد جانى علشان ياخد أجره ولا حاجه

وكاد صبر الضابط أن ينفد فسأله :

— وطيب وحضرتك عايز تعرف مين صاحب البيت ليه بق ؟

— علشان إنما كانش حا يصلح السقف كيه فى المحكمة ! !

قناع الجمال .. وقناع الوحاشة !

فى احدى الحفلات التنكرية التى اقيمت فى لندن واشترك فيها بعض مشاهير نجوم السينما ، فوجىء جمهور الحفلة بدخول فتاة تتشح بالسواد وتضع على عينيها قناعا اسود تطل منه عينان ساحرتان

وسارت الفتاة فى مكان الحفلة تتبعها الانظار .. الرجال ماخوذين بهذه الفتنة التى تنبعث من عينيها ، وهذه الرشاقة التى تتجلى فى مشيتها .. والنساء تاكلهن الغيرة لان صاحبة القناع الاسود اجتذبت الانظار اليها دونهن ..

وكما دخلت ذات القناع الاسود فجاة ، اختفت عن الانظار فجاة كان ارض المكان انشقت وابتلعتها

ولما اوشك الموجودون فى الحفلة ينسون امر صاحبة القناع المختفية ، فوجئوا برؤية فتاة تنكرت فى ثوب بال .. وقد شعثت شعرها فتناثر فوق وجهها بشكل تنفر منه الانظار . كان كل ما فى مظهرها قبيحا ، وكانت عيناها تبدوان من خلال الشعرات المتناثرة على وجهها وقد لمع فيهما الخبث والمكر .. فاشاح الجميع بوجوههم عنها اشمئزازا ونفورا

وفجاة اطفئت الانوار فى مكان الحفلة ، فشمل الظلام كل ناحية .. الا الناحية التى تقف فيها الفتاة التى اشاحوا عنها بانظارهم ، فقد صوب عليها من اعلى المكان نور قوى يكشف عنها دون باقى جمهور الحفلة

وادارت الفتاة نظرها حولها وفى عينيها سخرية ظاهرة ، ثم رفعت يدها وازالت الشعر المتناثر على وجهها .. ومدت اليد الاخرى الى شخص واقف بقربها فى الظلام وتناولت منه عباءة سوداء وضعتها على كتفها ، وقفازا ابيض غيبت فيه يديها .. واخيرا تناولت قناعا اسود وضعته فوق عينيها .. فاذا صرخات الدهشة تند عن صدور الموجودين ..!

لقد راوا فيها صاحبة القناع التى اختفت عن انظارهم منذ لحظات ..!

وفى غمرة دهشتهم ارتفع صوت الفتاة يقول :

— أن ما فعلته الآن اثبت لى انكم تأخذون كل شىء بظواهره دون ان تتعمقوا فى جوهره لتحكموا عليه الحكم الصحيح .. فقد رايتمونى اولا وانا فى « قناع الجمال » ، فكدتم تلتهموننى بأنظاركم استحسانا واعجابا .. او غيرة وحسدا . ثم رايتمونى بعدئذ وانا فى « قناع الوحاشة » ، فلم اجد فى نظراتكم الا كل اشمئزاز ونفور .. مع انى نفس الفتاة التى اعجبتم بها منذ لحظة .. ولعلكم بعد هذا لاتغركم ظواهر الاشياء ، فتعميكم عن الحقائق وما فيها من جمال وروعة

« وانتقل من كلامى هذا الى افلام السينما .. فان نظرة الناس اليها كنظرتكم الى وانا فى الحالتين اللتين رايتمونى فيهما الآن .. فكثيرون يتهافتون على فيلم تافه لان كل مافيه براق خلاب ، بينما يكون بجانبه فيلم قوى ذو فكرة انسانية سامية فيعرض الجمهور عنه لان الفيلم قدم اليه فى اطار بسيط بعيد عن التزويق

« ولكم عانينا نحن المشتغلين بالسينما الكثير من اغترار الناس

هل تعلم ؟

◘ ان الممثل عبد العزيز خليل سافر فى رحلة مع منيرة المهدية الى الوجه القبلى متنحلا شخصية محمد عبد الوهاب ، الذى رفض السفر مع الفرقة فى تلك الرحلة فغنى بدله عبد العزيز خليل امام منيرة دون ان يلحظ الجمهور شيئا

◘ وان يوسف وهبى بك اصدر فى عام ١٩٢٧ مجلة فنية اسمها « المستقبل » ليجعلها لسان حال فرقة رمسيس ، ولكى يرد بها الصاع صاعين للنقاد الفنيين فى ذلك الوقت ؟

◘ وان السيدة فاطمة رشدى تعلمت القراءة والكتابة على يد زوجها المرحوم عزيز عيد فى قهوة الفن ، التى كانت محلا مختارا لفنانى العهد الماضى ؟

بالظواهر .. والمخلصون منا للفن هم وحدهم الذين ثبتوا فى موقفهم ولم يندفعوا كغيرهم وراء المظاهر الخلابة يزوقون بها افلامهم حتى يضمنوا اقبال الجمهور عليها . ولكن لا يفهم من هذا انني اقول باظهار افلام السينما فى اطار باهت ، بل يجب ان يكون الاطار جميلا .. والموضوع الذى يحيط به الاطار فيه فكرة لها مغزاها

« وقد جاءكم المخلصون من السينمائيين متنكرين على حالتين فى شخصى ، لكى يعطوكم فكرة عن العناء الذى يلاقونه بسبب الاخذ بالظواهر الخلابة دون الحقائق

« فهل نراكم بعد الآن تغيرون نظرتكم الى الافلام ، فلا يكون موقفكم منها كما كان موقفكم معى منذ لحظات ..؟ »

وسكتت الفتاة .. بينما ضج المكان بالتصفيق وهتاف الاستحسان ، وزاد تصفيق الموجودين وهتافهم عندما سطعت الاضواء من جديد فراوا الفتاة وقد رفعت قناعها عن وجهها .. ولم تكن سوى النجمة الحسناء جين سيمونز ..!





هل تعرف صاحبة هذا الوجه الفاتن الذى يختفى وراء القناع ؟.. وصاحبة الوجه الآخر الذى اختفى وراء شعرها المشعث ؟.. اقرأ هذا المقال لكى تعرف من هما ...

بيني وبينك

هوه فين ؟

.. لماذا لم تنشروا صورة نجل الأستاذ أنور وجدى كما وعدتم ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

■ لسبب بسيط جداً .. هو أن « النجل » الذكور أعلاه لم يصل بعد من عالم الغيب !

نصيحة لله ..

.. هويت الكتابة منذ الصغر ، ونشرت لى عدة مجلات مقالات مختلفة ولكن دون أن أجنى منها شيئاً ، فاتجهت الى المسارح والصالات فكانت أزجالى تشترى منى بأبخس الأثمان على الرغم من أنى عسكرى .. وكان يجب أن يحسبوا حسابى .. فما هى نصيحتك لى ؟

السويس : محمد سعيد الشامى

■ نصيحتى اليك أن تستمر فى الكفاح حتى تسنح لك الفرصة لتظفر بما تريد من تقدير مادى وأدبى .. ومافيش حلاوة من غير نار !

مغامرات ..

.. انى أقوم بمغامرات جريئة لا يصدقها العقل ، ويتنبأ لى أصدقائى بموت عاجل .. فهل يمكن أن تلتقطوا صوراً لى أثناء احدى المغامرات لتكون مفاجأة كبرى للقراء ؟

شبرا : أديب ع . ز

■ ما كانش يعز !

هدية ..

.. هل إذا طلبت من الآنسة « سميحة » الرسامة بدار الهلال أن تهديني صورتها فهل تقبل ؟ ولماذا يضع الرسام « برنى » عنكبوتاً فى معظم رسوماته ؟ ولماذا تردف « بنت الشاطئ » توقيعها بعبارة « من الأمناء » .. وما معناها ؟

السكة الحديد : عبد الدايم احمد

■ اتصلنا بالآنسة سميحة فأظهرت استعدادها لأهداء الصورة .. ولكنها سألت : « وايه المناسبة » ؟ وانى أحيل السؤال اليك بدورى. أما « عنكبوت » برنى الرسام فأغلب الظن أنه يريد أن يجعل لرسوماته « ماركة مسجلة » أسوة بماركات « ورنيش العمدة » و « غازأبوخروف » .. وخلافه ! أما عبارة « من الأمناء » فمعناها الانتساب الى الرابطة الثقافية التى أنشأها الأستاذ أمين الخولى لتلاميذه خريجى الجامعة

مين قال ؟

.. نحن عاجزون عن فهم سر كراهية المصريين للأمريكان وحقدهم عليهم ، مع أنه ليس بين ممثلينا من يستطيع الوقوف أمام أصغر ممثل سينمائى أمريكى ..

« الفرسان الثلاثة »

■ مين قال أننا نكره الأمريكيين ؟ ألا ترون أننا نموت غراماً فى كواكب هوليوود ، ونشرب السجاير الأمريكية ، ونتفرج على الافلام الأمريكية ونتغزل فى الدولار الأمريكى .. ونضيع فلوسنا بالطريقة الأمريكانية ؟ عايزين أكتر من كده إيه ؟

مشروع ..

.. طالعت فى الصحف أن وزارة المعارف تفكر فى مشروع يجيز نقل طلاب القسم الثانوى من سنة الى أخرى اذا كان رسوبهم فى مادة واحدة فقط .. فهل خرج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ؟

بنى سويف — آنسة فيق

■ سمعت أن الوزارة تفكر فى شىء كهذا .. ولم أسمع أنها أخرجت الفكرة الى حيز التنفيذ وحياتك ..

فاطمة رشدى

.. هل النجمة السينمائية (..) اعتزلت التمثيل أم لا ؟

العراق : باقر جعفر الخفاجى

■ لأ ..

مواطن قديم ..

.. شخص لديه الاستعداد الفنى الكامل لمزاولة فن التمثيل وثبت نجاحه فيما قام به من أدوار فى الحفلات المدرسية ، الى جانب ثقافة عالية ، ومقدرة على الكتابة وتأليف القصص والأغانى وغيرها ، كما أنه لبنانى من أصل مصرى نزح جده الى لبنان مع حملة ابراهيم باشا .. ماذا ترى فى قيامى برحلة الى مصر للتعارف بأدبائها والحصول على الجنسية المصرية ؟

لبنان : كسرى حسن

■ أنا — شخصياً — أرحب بك كمواطن قديم وجديد .. ولكن قانون الجنسية فى حالة منح الجنسية المصرية لأجنبى ، يحتم أن تنتفع البلاد بجهوده ، ولكن فى طاقتك الأقامة فى مصر بجواز مؤقت يجدد بين حين وآخر حتى يقضى الله أمراً كان مفعولا

لماذا .. ولماذا ؟

.. لماذا يغير الممثلون والممثلات أسماءهم الحقيقية ؟ ولماذا لا تقدم لنا جريدة مصر الناطقة أخباراً ومشاهد من البلدان العربية أسوة بالجرائد الأمريكية المصورة ؟

اسكندرية : أحمد حسن العطار

■ يغير الممثلون أسماءهم بأسماء موسيقية تصلح للشهرة وتخف على الألسنة ، أما جريدة مصر الناطقة فانها تبذل جهوداً جبارة لتؤدى رسالتها ، ولا مجال للمقارنة بينها وبين الجرائد الامريكية لأن الاخيرة تبيع من النسخة الواحدة مئات الآلاف لدور العرض فى أنحاء العالم ، ومهما بذلت من المال أمكن تعويضه .. ومن هنا ترى ان العين بصيرة وجريدتنا قصيرة !

زحمه خالص ..

.. لماذا تعتذرون عن نشر القصص بضيق المقام فى حين أن المقام يتسع للكثير من الاعلانات ؟ وهل يرضيك أن يصدر عدد الصيف من « المصور » وليس فيه أى شىء عن ملابس الصيف ؟ وكم ثمن المجموعة المجلدة من مجلات « دار الهلال » ؟ وما هى المؤهلات التى ينبغى توفرها فى مضيفة الطائرات وكم مرتبها ؟

المنصورة : آنسه رجاء أ .

■ ما هذه « الزحمة » ياست رجاء ؟ على كل حال تفضلى واسمعى : (١) لولا الاعلانات لما تيسر لك الحصول على الكواكب بخمسة قروش لأن تكاليفها تبلغ أكثر من ثمنها والفرق يسدد من أجور الاعلانات (٢) المصور — كمجلات دار الهلال — تنظر الى مايوهات الاستحمام بعين حمراء .. (٣) دار الهلال لا تبيع مجموعات مجلاتها لسبب بسيط جداً .. هو أنه ليس لديها مجموعات (٤) مضيفة الطائرات يجب أن تجيد العربية والانجليزية والفرنسية ومرتبها يتراوح بين ١٨ و ٢٥ جنيها .. وكفاية كده أحسن عرقت !

معاكسة ..

.. ما قولك يا « طوطو » في أن نتبادل صورنا ، مع العلم أنني فتاة حسناء جداً وذات نظرات تدير « أتخن » الرؤوس ؟

شبرا : آنسة نازك ت

■ لا يا ستي .. يفتح الله ! أنا راسي دايره خالقة !

بالجملة ..

.. لماذا لا تنشرون كتاباً عن المرحوم احمد سالم ؟ وهل تزوجت مديحة يسرى ؟ ولماذا لم يظهر البطل مختار حسين في الأفلام الأخيرة ؟

الدخيلة : م . ع . ا . م

■ كل ما يمكن نشره في كتاب عن احمد سالم قد نشرته الصحف والمجلات ، وليس في الاعادة افادة ، وقد تزوجت مديحة يسرى من المطرب محمد فوزى .. ولم يظهر مختار في الأفلام الأخيرة لأنها خالية من دور يصلح له ..

صوت جديد ..

.. أرى نفسك مفتوحة دائماً للتشكيت كمن لا يحفل بهموم الدنيا .. ومع شديد اعجابي بمداعباتك للقراء أرجو أن تضم صوتى الى أصوات القائلين بقاء « الكواكب » شهرية كما هي

الحجاز — طالعت م . ي . ب

■ حاضر يا أفندم !

ما العمل ؟

.. أشبه الممثل « ارول فلين » وألعب جميع أنواع الرياضة وأريد القيام بدور استغل فيه معلوماتي فما العمل ؟

الجيزة : م . رشاد عامر

■ ما « تقوم » بالدور اللى يعجبك يا أخى ! حد حايشك ؟

معجب ..

.. طلبت من الممثلة فاتن حمامة أن تهديني صورتها فلم يأتني الرد حتى نفد صبرى فهل لك أن تذكرها برسالتي ؟

عبد الهادى فاضل

■ سأذكرها .. في أقرب فرصة !

متضايقة ..

.. لقد ضقنا ذرعا بتكرار نشر صور ممثلينا وممثلاتنا حتى سئمنا النظر اليها .. ولا أدرى لماذا لا تستعيضون عن ذلك بنشر صور كواكب ونجوم هوليوود ؟

أمريكا : آنسة إ . ت . ع

■ هل نسيت يا آنسة أن مجلتنا « مصرية » قبل كل شيء ؟

خيار .. وفقوس !

• قرأت في مقال للفنانة زوزو حمدى الحكيم فقرة جاء فيها انها من الصعيد ومن بلدة أسيوط ، والذى نعرفه انها من بلدة « سنتريس » التابعة لمركز اشمون منوفية ونشأت وترعرعت في هذه البلدة فهل نفهم من ذلك انها تتبرأ من بلدتها ام هي هفوة قلم او لسان ، أو دعابة من نوع « كل شيء كان » ؟

مليج : محمد عبد الواحد

• لماذا لا تكون هدية الشهر القادم للفنانة نعيمة عاكف ؟

جرجا : جمال صادق اللبان

• نرجو ان يراعى في كوبونات المسابقات ، ان تكون خلفهـا صفحة اعلانات حتى اذا قطعت لا يشوه العدد او احد موضوعاته

عمان : محمد رفيق اللحام

• هل يمكن ان نرى في هدايا الكواكب صورة النجمة «كململ» — تدليع كاميليا — التى اصابت قلبى من اول نظرة (كذا !)

بغداد : ش.ف.ر.ك

• طلبت من بعض الفنانين اهداء بعض صورهم فلم القى اى رد .. فلم هذا الغرور والتعاظم على الجمهور الذى رفعهم الى قمة الشهرة وفي امكانه أن يخفضهم الى سابع ارض ؟

السودان : وليم ا.ف

• لست ادرى كيف اعبر عن شعورى نحوكم ازاء المجهود الضخم الذى تبذلونه في خدمة القراء فتقبلوا خالص التهنئـة والاعجاب .. سدد الله خطاكم

العراق : ابو بكر الصديق

• انا معجبة جدا بالفنانة نور الهدى لانها رفعت رأس لبنان عاليا في الشرق

دمشق : انسة متورف . ل

• لماذا لاتذيع محطة الاذاعة الفنية «عاشق الروح » للاستاذ عبد الوهاب في حين انها تذيع معظم اغاني فيلم « غزل البنات » وهو الذى وردت فيه الاغنية المشار اليها ؟

مستمع مظلوق

• نرجو ان تكون هـدية الـكواكب الشهرية على التوالي للنجوم : « تشارلس لوتون » ، و «فردريك مارش» ، و «فيكتور ماتيور » ، والانسة ام كلثوم

بيروت : فاروق البغيلي وحسن عثمان

• اقترح على « طرزان » ان يقيم كل شهر « ندوة للقراء » يشترك فيها الفائزون في المسابقات وبهذه المناسبة اصارحك باني كلما قرأت صفحة « بيني وبينك » اكاد استلقى على قفاى من كثرة الضحك وكثيرا ما اعود الى قراءتها كلما انتابنى شيء من الضيق

اسكندرية : على عيسوى اسماعيل

هدية مفقودة

.. لم أعثر على هدية العدد رقم ١٧ فلماذا ؟

قليوب : ممدوح زعزوع

■ لأنك لم تستوثق من وجودها قبل شراء العدد !

بعد الزواج ..

. . لم نعد نرى الأستاذ محمد عبد الوهاب في أفلام جديدة بعد زواجه ، فهل شغلته شؤون الأسرة عن الظهور على الشاشة ؟

حلب.سوريا : عبد اللطيف اسير

■ يظهر كده !

من عدن ..

. . لماذا لم تسجل المطربة صباح اسطوانات رغم شهرتها عندنا نحن العدنيين ؟ وهل اذا دعونا إحدى الفرق الاستعراضية الى عدن مع التكفل بنفقاتها ، تقبل الدعوة ؟ وهل يجوز لكل من يهوى التمثيل أن يلتحق بأحد المعاهد ويصبح ممثلا ؟

عدن : احمد سعيد عبد الرزاق

■ سجلت شركة «كايروفون» أخيراً المطربة صباح طائفة من الأغاني . وتقبل الفرق الاستعراضية احياء حفلات في عدن إذا وثقت من أن أفرادها لن يعودوا الى مصر سيراً على الأقدام ، وفي وسع من يحمل المؤهلات المطلوبة الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وهو المعهد الرسمي الوحيد في مصر .. تلزم خدمة ثانية ؟

اعجاب ..

.. اعجبتني أغنية « رايداك والنبي رايداك » فأرجو ابلاغ شكرى الى مؤلفها

آنسه شوكار محمد فؤاد

■ وصل يا افندم !

طلب متعذر !

.. تعجبني صفحة « بيني وبينك » وردودك على القراء .. فهل يمكن نشر صورتك ليكمل إعجابنا بها ؟

السويس : ز.م.ب.

■ لا يا عم !

مليونير ..

.. هل أصبح اسماعيل يس مليونيراً ؟

مصر : محمد أبو زيد سليم

■ لسه شويه !

موقف !

. . ماذا أفعل إذا وقفت أمام الميكرفون في محطة الاذاعة ؟

مصر : محمود احمد على

● اقرأ آية الكرسى . . !

لو .. ؟

.. لو تزوجت بالفنانة « ... » فهل أكون سعيداً أم ماذا ؟

■ ماذا .. طبعاً !

سؤال دقيق ..

.. هل الفنانة « . . . » متزوجة أم لا ؟

بيروت : شريف . ع

■ متزوجة .. أحيانا !

هدوم الفن !

— ماذا تفعل الأستديوهات بملابس الممثلات بعد انتهاء الفيلم ؟ هل تستولى كل ممثلة على الملابس التى ظهرت بها فى الأفلام ؟

مصر . عواطف محمد فؤاد

■ إذا كانت الملابس تاريخية فهى تصنع على حساب منتج الفيلم ويحتفظ بها بالطبع للانتفاع باستخدامها فى أفلام أخرى . . أما الملابس العصرية فتشتريها الممثلة لحسابها وتلبسها بعد انتهاء الفيلم حتى « تدوبها » فى عرق العافية !

الكواكب

. . ان « الكواكب » أجسام باردة ومظلمة كما يقول علماء الجغرافيا ، فلماذا اخترتم هذا الاسم لمجلتكم ؟

التوفيقية . محمد عبد اللطيف عرفه

■ اخترنا اسم الكواكب الباردة لنبعث فيها الحرارة والحياة . . وخلافه !

شكوى ..

— أرسلت خطاباً الى الموسيقار فريد الأطرش بعنوان النقابة فلم يأتى الرد فما السبب؟

بيروت . صداح صعيدى

■ الموسيقار فريد الأطرش من الفنانين القلائل الذين لا يهملون الرد على أى خطاب ، فابعث اليه بخطاب آخر بعنوان : « شارع العادل أبو بكر بالزمالك بالقاهرة »

الفنان

— لماذا يطلق أهل الفن على أنفسهم اسم « فنان » مع العلم أن معنى هذه الكلمة لغوياً هو « حمار الوحش » ؟

العراق . يوناثان . ى

■ وما الفرق بين « حمار الوحش » و « حمار الفن » ؟

اشتراك بالجملة

— هل إذا أرسلت اليكم ٦٠ قرشاً ثمناً لاثنى عشر عدداً ابتداء من العدد الأول .. هل ترسل الىّ الأعداد ؟ وهل محمود شكوكو من مواليد جزيرة شكوكو باليابان ؟

الأسكندرية . عبد الفتاح الحنش

■ كل ما يتعلق بالاشتراكات يخاطب بشأنه « قلم الاشتراكات بدار الهلال بمصر » . أما شكوكو فليس من مواليد اليابان .. للاسف !

مقلوبة

— ظهر الأستاذ محمد عبد الوهاب فى صورة تحت عنوان : « أسماء تكررت فى أفلامهم » وكان جيب الجاكتة الخارجى الى اليمين .. فهل الجاكتة مقلوبة ؟ أو الصورة هى المقلوبة ؟

مصر . كيلانى جبر

■ الصورة هى المقلوبة خطأ بالطبع . . فالموظف المختص قلبها وقلب دماغى أيضاً !

طرزان

كوبون

مسابقة حاجب مين فيهم

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

اختبر معارفك الفنية

شخصيات تاريخية

١ — سراج منير فى دور « عنتر » بفيلم « عنتر وعبله »

٢ — أم كلثوم فى دور « دنانير » بفيلم « دنانير »

٣ — أمينه رزق فى دور « ليلى العامرية » بفيلم « قيس وليلى »

زميل وزميلة

١ — تكرر ظهور ساميه جمال مع فريد الاطرش رقم « ٧ »

٢ — تكرر ظهور محمد فوزى مع نور الهدى رقم « ٥ »

٣ — تكرر ظهور شاديه مع اسماعيل يس رقم « ٦ »

٤ — تكرر ظهور حسين صدقى مع ليلى مراد رقم « ٨ »

القاب متشابهة

١ — حسين صدقى ، زينب صدقى ، لولا صدقى

٢ — فاطمة رشدى ، حسيبه رشدى

٣ — محسن سرحان ، شكرى سرحان

٤ — عزيزه أمير ، أميره أمير

٥ — محمد فوزى ، ليلى فوزى

٦ — عماد حمدى ، وداد حمدى

٧ — محمود المليجى ، حسين المليجى

افلامهم تدل عليهم

١ — احمد بدرخان

٢ — محمد كريم

٣ — هنرى بركات

٤ — يوسف وهبى بك

٥ — نيازى مصطفى

٦ — صلاح أبو سيف

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى — ١٢ عددا — فى مصر والسودان ٥٠ قرشا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلسا — فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات — فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلائنا/وكالات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

الاستاذ عباس فارس فنـــان يقطر رقة ودماثة ، ومع ذلك فان الفن الذى يجرى فى دمائه يقتضـــيه دائما أن يقوم بدور « الحمش » ، وفى فترة الاســـتراحة من دور « حمش » ، وعندما هدأت دماء الاستاذ عباس .. استطعنا بدون اصابات من ناحيتنا ، أن نجعله يعرض للقراء عينة مما ينهال عليه من « التريقة » بسبب « حماشته » .. !

أنا حمش..!

بقلم الأستاذ عباس فارس



فى فيلم نشيد الأمل كانت اللقطة تمثلنى وأنا أتلقى رصاص البنادق فى صدرى ·· وكان المنظر صامتا لان تسجيل الاصوات كان يتم فيما بعد ·· ولكننى اندمجت فى الدور ، وما كاد الرصاص ينطلق حتى سقطت على الارض وقد صرخت صرخة صـــمت الآذان !

والتفت الى المخرج بدرخان قائلا : « احنا قلنا يا عباس تمثيل صامت·· فليه الزعيق ··؟ »

ورد أحد الذين يتمتعون بلســـان مبحبح : : « هوه ده كان بيزعق ؟ ده كان بيوشوش نفسه ·· ! »

وفى أحد الافلام كان دورى يقتضى أن أبدو عابسا لا أتحمـــل « شكة » الشوك ، ثم أنطلق صارخا مهـــددا بالويل والثبور وعظائم الامـــور ·· وكانت الممثلة التى تمثل أمامى فنانة كبيرة جاءت الى الاستوديو ومعهـــا ابنتها ، فوقفت الطفلة الصغيرة ترقبنى وأنا أمثل دورى أمام والدتها ·· وما أن فرغنا من التمثيـــل ، حتى قالت الفتاة لامها وهى ترتعد فزعا : « هو ده يا ماما البعبع اللى بتخوفينى بيه كل ما أعيط ··؟ خلاص مش حا أعيط تانى أبدا يا ماما ·· ! »

وفى أحد الاســـتديوهات ظللنا الى المساء فى عمل متواصل حتى أننى لم أجد وقتا لتناول شىء من الطعام ·· وما أن بدأت الاستراحة حتى أكلت أكلة طيبة شعرت بعدها بشىء مـــن التخمة ، فناديت أحد الخدم وطلبت منه احضار ملح انجليزى من الاجزخانة ··ولكن أحد الزملاء قال: « لا ياعباس بلاش ملح انجليزى ، خد ملح عادى يقوم مثل وهو « يفور » فى بطنك ! »

وفى فيلم « البؤساء » كان على فى أحد المناظر أن أمثل شخصية جـــان الجان وقد راح يلتهم فخـــذة لحـــم بأكملها ·· وتمت اللقطة ، وانتقلنـــا الى لقطة أخرى تظهر فيها الفتـــاة الصغيرة المشتركة معنا فى الفيلم ·· وناداها المخرج ولكنهـــا لم تحضر ، وانطلقوا يبحثون عنها فى كل مكان دون جدوى ·· وعنـــدئذ قال أحد المسحوبين من السنتهم : « ماتدوروش ·· يمكن عبـــاس « حلى » بهـــا ورا الفخده ··! »

وجلسنا مرة نتسامر فى أحـــد الاستديوهات فى فترة الاستراحة·· وكنت كالعادة « حمش » الرواية الذى يغضب من كل شىء ، وتضربه بالفولة « يطق » ! ·· وفى أثناء جلوسنا نادى أحد عمال الاستديو على زميـــل له « يا فتح الله ·· يا فتح الله ·· ! »

واشار أحدهـــم الى وقال : « انت عاوز فتح الله والا « غضب » الله ! »

وفى فيلم « دنانير » كان المنظـــر الذى يجرى تصويره هو منظر جيـــاد تنطلق فى الصحراء كالسهام الصارخة ·· وركبت أحد هذه الجياد وأمـــر المخرج بالبدء ، ولكن جوادى لم يتحرك فترجلت عنه وطلبت من المخـــرج أن يعطينى جوادا آخر ·· ولكن زميـــلا قال : « أشخط فى الحصان ياعباس ! » وضحكت للفكرة ·· وبينمـــــا أنا أضحك ، انطلق الحصان يجرى ويقفز ·· وهنا علق الزميل :

« شفت ازاى يا عبـــاس خوفت الحصان بضحكتك ؟ ! »

وقال آخر :

« ما هى أصلها ضحكة غدر ! ·· »

وفى فيلم « ماجده » كنت أبدو ـ بعد الماكياج طبعا ـ مشوه الوجه الى حد مخيف ·· وكنت فى سياق الرواية سأتزوج من مارى كوينى الفتـــاة الجميلة ·· وكان المنظر الذى يجـــرى تصويره ·· هو منظـــرنا فى حفلة الزفاف ··

وهنا قال أحدهم لمـــارى : « انتى أمنتى على حياتك قبل ما تتجوزيه ؟ »

وقال آخر : « تتجوزه معلهش ، بس يمشوا وراها حرس ! »

وقال ثالث: « ده حا يطلع أب كويس ·· عشـــان مراته حا تخوف بيـــه العيال ! ·· »

وبعث لى أحد المعجبين بخطاب قال فيه ان الوطنية توجب على أن أسجل صوتى الخشن عـــلى أشرطة ·· فى كلمات « مين اللى هناك ·· هه ··ايه اللى مطلعك دلوقت ·· رايح فين ؟ » على أن تدار هذه الاشرطة من الثانية عشرة مساء حتى الفجر فى الشوارع والحارات ·· والقصد منها « تهويش اللصوص » ! ثم خيرنى بين هذا الامر وأمر آخر ·· وهو أن أقـــدم نفسى لوزارة الداخلية متطوعا لتعليم الخفر والعساكر كيفية « الشخط » بطريقة ترعب اللصوص فى الليل !

والى الآن لم أجد الفرصة المناسبة لتلبية نداء الوطنية ··!


النجمة الفاتنة ليندا دارنل (فوكس للقرن العشرين) تقول:
«حقيقة أنا بنت لوكس فإن
رغوة صابون لوكس تتولى
العناية ببشرتى وتزيد ها جمالا»
إن من يستعملن صابون لوكس
هن الأجمل. فاستعمليه الليله
LUX
TOILET SOAP
LUX
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٣٠

سبتمبر سنة ١٩٥٠

ذو القعدة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



آرلين دال

« نجمة م ٠ ج ٠ م »

مسابقة العدد

ذقن مين فيهم ؟

على هذه الصفحة تسع ذقون لبعض نجومنا ، وهم :

ليلى مراد ، راقية إبراهيم ، يوسف وهبي بك ، أنور وجدى ، سامية جمال ، محمد فوزى ، سميحة توفيق ، ماجدة ، نيللي مظلوم . فهل يمكنك بمجرد النظر الى كل ذقن . . أن تعرف « ذقن مين فيهم ؟ . . »

قد تفوز باحدى الجوائز التى خصصناها لهذه المسابقة ، فأمعن النظر فى الصور المنشورة هنا لعلك تعرف اسم صاحب أو صاحبة كل ذقن .

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور مع الجوائز فى صفحة ٩٨ فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب أو صاحبة الذقن . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة ذقن مين فيهم »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٥٠

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد



٥



٦



٧



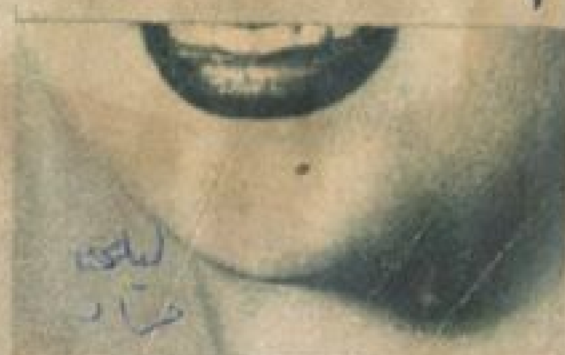
١



٢



٨



٣



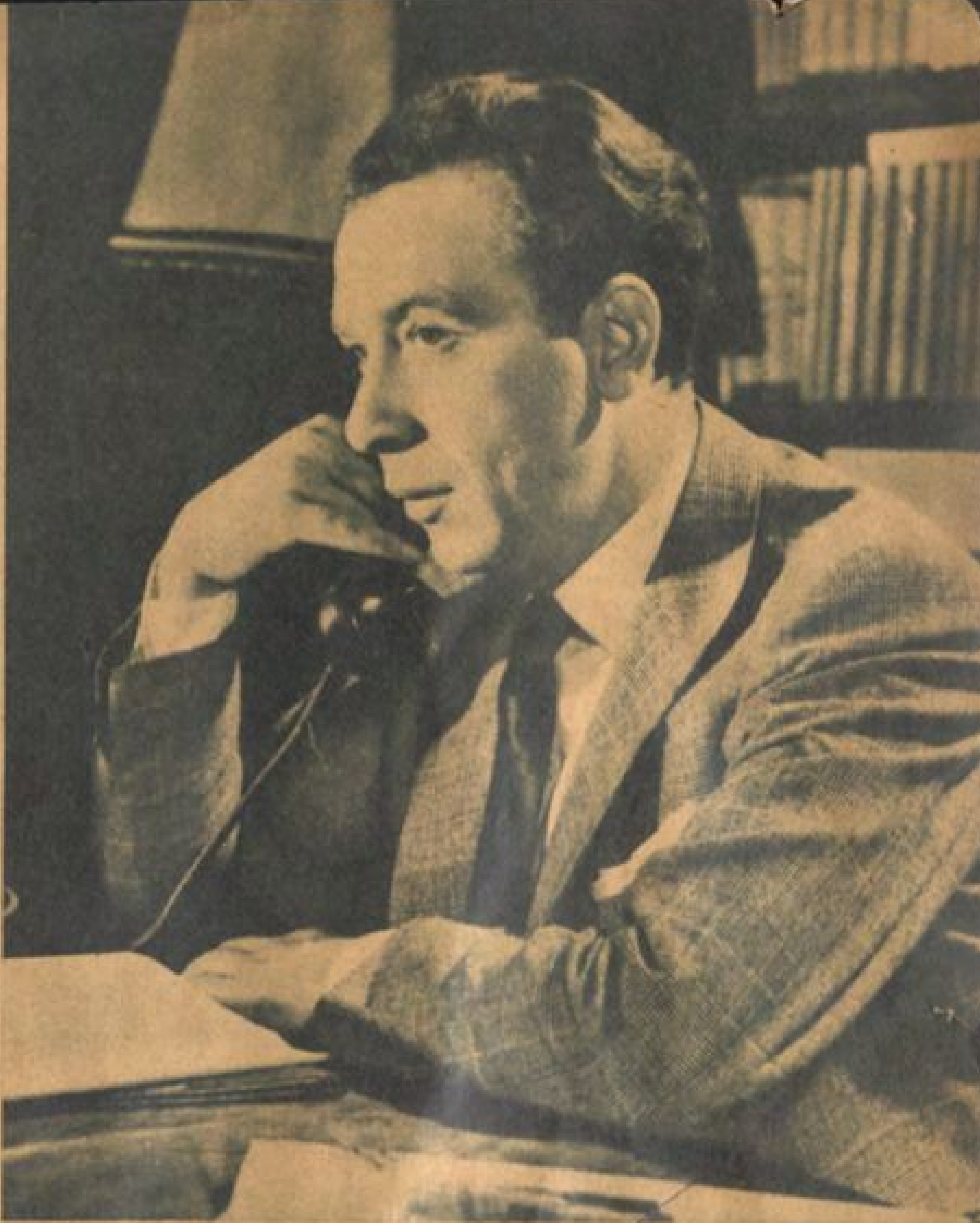
٤



٩



فى هذا العدد



الذكرى الاولى : يحتفل فى يوم ١١ سبتمبر الجارى بالذكرى الأولى لوفاة فقيد السينما المرحوم احمد سالم. «والكواكب» تشارك مقدرى فن الفقيد فى شعورهم نحو ذكراه العاطرة، وان كانت فى نفس الوقت تأسف لأن أسرة السينما لم تقم حتى الآن بواجبها نحو تخليد هذه الذكرى

أخبار

مؤتمر صيفى : صورة طريفة التقطت لبعض السينمائيين المصريين وقد اجتمعوا على شاطىء الاسكندرية فوق هذه السيارة وحولها فى شبه مؤتمر فنى صيفى يدرسون فيه حالة السينما المصرية — وترى فى الصورة المخرج بدرخان والمصور عبده نصر ومديحة يسرى ومحمد فوزى وفردوس حسن





المهرجان الدولى : الراقصة الحسناء سامية جمال كما ظهرت فى المهرجان الفنى الذى أقيم فى مونت كارلو . وقد قدمت هناك بعض رقصاتها فنالت نجاحاً باهراً كتبت عنه أهم الجرائد اليومية والمجلات الفنية أنه يتميز بسحر الشرق وليالى ألف ليلة الحالمة

صور

قبل الرحيل : وفى هذه الصورة نرى سامية جمال فى مطار فاروق عند سفرها الى أوروبا لتقديم رقصاتها الشرقية التى لاقت الاعجاب . وحولها بعض المودعين من مقدرى فنها ، وفى مقدمتهم الموسيقار فريد الأطرش وعبد السلام النابلسى







فقيدة آل لاما : كانت فجيعة المخرج الأستاذ ابراهيم لاما فى وفاة زوجته العزيزة .. هى فجيعة السينما المصرية فى نفس الوقت .. فقد كانت الفقيدة من أوائل المكافحات فى هذا الميدان عندما كانت تشارك زوجها وشقيقه المرحوم بدر لاما فى أعمالهما الفنية ، وخاصة فى ناحية تسجيل الصوت . . وقد كانت الفقيدة رحمها الله مثالا للأم التى تفنى نفسها فى [illegible] أبنائها ، كما كانت مثالا للزوجة التى لا تألو جهداً فى معاونة زوجها.

البحث عن ابتسامة : تألقت النجمة لولا صدقى حولها .. فلم تجد أحداً من الأصدقاء يعنى بمساعدتها فى محنتها .. سوى نفر قليل كان كل ما سخا به ابتسامة تنطوى على رثاء ، ولم يكن الرثاء يوما أكثر من عاطفة رخيصة يجود بها الكثيرون . وتقول لولا إنها لم تتألم فى حياتها من شىء أكثر مما تتألم اليوم وهى ترى جميع أصدقائها وزملائها قد تخلوا عنها . . وتحاول الآن كما هو ظاهر فى الصورة أن تغتصب من لولا ابتسامة بعد أن عز على لولا الابتسام . . !

حقوق التاليف : استقبلت جمعية المؤلفين والملحنين مسيو لالسون مراقب عام الجمعيـة الذى حل محل مسيو دى لو للاشراف على شئون الجمعية فى مصر . وكانت أول خطوات المراقب الجديد أن يتعرف حالة الأدب والفن فى مصر عن طريق الصحافة .. وهو هنا يطالع « الكواكب »

قبل ما « يجهز » : عرف عن الأستاذ زكى رستم أنه لا يواجه الكاميرا قبل أن يروح فى غيبوبة يستجمع فيها ألفاظ الديالوج ، ولا يجرؤ المخرج أن يعكر عليه صفو اندماجه وإنما ينتظر حتى يخرج زكى من صمته ويقول له « أنا جاهز ! » . وتمثله الصورة « قبل ما يجهز » !







عرق الفن : كان بين تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود شيء من سوء التفاهم، امتد بينهما أكثر مما يجب الى أن حدث فى الأسبوع الماضى أن قامت تحية بست رقصات فى ليلة وحفلة واحدة.. وبعد أن أقفلت الستار ارتمت تحية فوق مقعدها وقد تصبب منها العرق ثم التفتت الى من حولها وطلبت سيجارة ، وكان أول من أسرع اليها هو عبد العزيز محمود الذى كان يراقبها معجبا فنسى كل شيء وقدم لها سيجارة ثم قدم لها ناراً ..! وتلاقت الأيدى فى صمت طوى اساءات الماضى

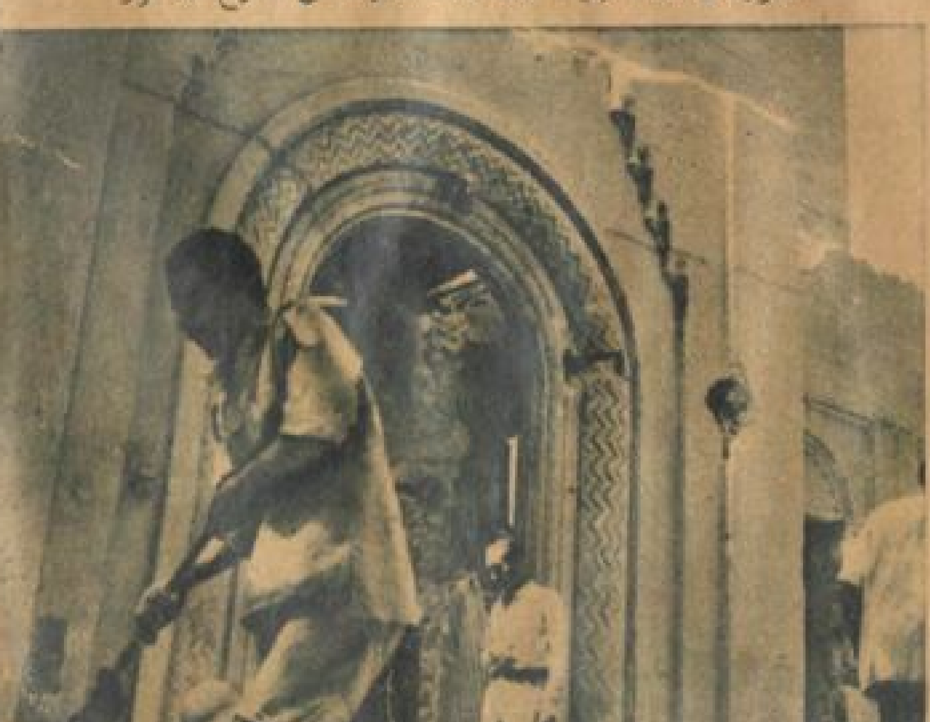


تقرير المصير : عندما صدر القرار بحل الفرقة المصرية ، أشعل هذا القرار فى صدر بعض قدامى الممثلين الغيرة على كرامة الفنان فلم يقبلوا الحل الذى يقضى بمنح إعانات مالية للفرقة التى ستتألف من بقايا الفرقة المنحلة.. وقرروا أن يقيموا دعوى المطالبة بتعويضات كبيرة ، ضاربين بالإعانة «المعسولة» عرض الحائط. وهذه صورة فؤاد شفيق وعبدالعزيز خليل وهما يقرران مصيرهما ، ويبحثان الموقف على ضوء التجارب السابقة .. وذلك فى احدى فترات الاستراحة فى آخر حفلة قدمتها الفرقة بالاسكندرية

ليالى القاهرة فى لبنان : أحيت النجمة نعيمة عاكف موسماً ناجحاً فى القطر الشقيق لبنان . وهذه صورة التقطت لها وبجانبها معالى خليل أبو جودة بك وزير الأنباء اللبنانى فى احدى حفلات التكريم التى أقيمت لها . وتقول نعيمة إنها نجحت فى أن تقدم ليالى القاهرة فى القطر الشقيق



الفرقة النموذجية : بدأت وزارة الأشغال فى تجديد مسرح حديقة الأزبكية وتوسيعه وفقاً للتصميمات المسرحية الحديثة لكى تعمل به الفرقة النموذجية التى ستحل محل الفرقة المصرية المنحلة . وقد أخذت هذه الصورة فى أثناء اجراء الاصلاحات اللازمة على المسرح المذكور





عندها حق : اشتركت احدى فرق الباليه الاجنبية فى الرقص والغناء مع المطرب محمد فوزى ، واقتضى دور هـذه الراقصة الحسناء أن تنطق باللغة العربية كلمتين هما .. « أنا أحبك » . وحاول محمد فوزى عبثاً أن يحفظها هذه الجملة الصغيرة .. وأخيراً ، عندما دب اليأس فى قلبه ، ضحكت الفتاة وقالت له .. بلغة عربية ركيكة : « يا مسيو أنا (آرفه) .. (أرى) كويس .. لكن أنا موش باهبك !! »



فى حفلة البلدية : أقامت بلدية اسكندرية فى حديقة انطونيادس حفلة ساهرة قدمت فيها طالبات إحدى مدارس الرقص « اسكتشاً » عن تطور الرقص حتى الآن . وقد نجحت هذه الحفلة ، التى حضرها الفريق عمر فتحى باشا ، وتراه هنا وقد شاعت على وجهه علامة الرضا



زلة قدم : وحدث أن تعثرت قدم احدى الفتيات وهى تقدم رقصة بديعة كادت تهوى بها الى الأرض لو لم تسارع احدى زميلاتها لنجدتها وانقاذ الموقف . وهذه لقطة بديعة لزلة قدم نجحت الزميلة فى اخفائها عن الجمهور .. ولكنها لم تنجح فى اخفائها عن عدسة الكاميرا !..



مودات الخريف والشتاء : أقام أحد صانعي الأزياء في باريس أخيراً حفلة لعرض ما أخرجه مصنعه من أزياء للخريف والشتاء القادمين .. وكانت الحفلة تنكرية حضرها المدعوون بملابس رعاة البقر الأمريكيين والهنود الحمر . وقد اشتركت النجمة ماريا مونتز في هذه الحفلة مع زوجها النجم جان بيير أومون . وتراهما في هذه الصورة في ملابس رعاة البقر ، وقد أغرقا في الضحك وهما يشاهدان احدى الرقصات



طلاق لندا : افترقت النجمة لندا دارنل للمرة الثانية عن زوجها المصور السينمائي بيف مارلى استعداداً للطلاق الذى استقر رأيهما عليه نهائياً . ولعل الصلح يتم بينهما كما تم عندما افترقا في المرة الأولى بنية الطلاق . وهذه صورتهما وقد فاض وجهاهما بشراً قبل أن يفترقا للمرة الثانية



للترفيه عن المحاربين : نشطت بين نجوم هوليوود أخيراً حركة الاشتراك في فرق الترفيه عن الجنود الأمريكيين الذين يحاربون الآن في ميدان القتال بكوريا الجنوبية ومن بين هؤلاء النجوم المطرب آل جولسون والنجم لارى باركس ، ومعهما في الصورة النجمة بيجاريت زوجة لارى



دار الاوبرا فى مصر .. مبنى ليس فى شكله شىء من مزاج العصر الحديث

هذه الأوبرا الملكية!
وهذه المسارح المصرية!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

فى ميزانية وزارة الاشغال لهذا العام مبلغ نصف مليون من الجنيهات خصصتها الوزارة لبناء مبنى جديد للقومسيون الطبى

ووزارة الاشغال هى وزارة المبانى والمنشآت ، وهى ايضا — ان كنت لا تعلم — الوزارة القائمة على صيانة « دار الاوبرا الملكية » ، وجعل مسرحها فى مقدمة المسارح العالمية .. حسن استعداد ، ومسايرة لروح العصر ، وذلك من حيث الامكانيات الحديثة لفنون المسرح

والقومسيون الطبى — ان كنت لا تعلم — هو الادارة التى تستقبل الجدد من موظفى الحكومة لتحكم فى صلاحيتهم الصحية ، أو هى ترسل قدماءهم فى اجازات مرضية ، ثم الى المعاش حيث الأحلام الهادئة فى ظل الشيخوخة

ومجرد المقارنة بين فوائد و(وصفات) هذا القومسيون الذى لا يحس وجوده الا الموظفون ، وبين ما عسى أن يخلقه من جديد هذا المبلغ الكبير لو ان وزارة الاشغال استعانت به فى اجراء تغييرات بدار الاوبرا بحيث تماشى تطور فنون المسرح ، ثم انشاء دور للتمثيل جديدة نحن فى مسيس الحاجة اليها .. اقول ان مجرد هذه المقارنة يسلمنا الى تفكير خانق ، ولا سيما اذا عرفنا ان الحاجة ليست ملحة لاقامة مبنى جديد لهذا (القومسيون) الذى قد يمر به انا وانت .. ويمر به الأجنبى المتوطن هذه البلاد والسائح الوافد اليها ، فلا يجود عليه بنظرة واحدة .. ولا يسأل عن صحة القائمين عليه

ولكن انا وانت نعرف جيدا دار الأوبرا الملكية ، ونعرف انها المسرح الاول فى الشرق العربى ، وانه فى رحبات هذه الدار نشأ فن التمثيل باللسان العربى بفضل اسماعيل العظيم

وانا وانت نعرف ان السائح اذا هبط القاهرة فانه يسأل ، بعد سؤاله

طرائف عن عزيز عيد

احتفل فى يوم ٢٨ اغسطس الماضى بالذكرى السنوية لوفاة فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد .. وننشر فيما يلى بعض الطرائف التى رويت عنه

اهم الأشياء

فى احدى الحفلات التقى المرحوم عزيز عيد بالأستاذ أنور وجدى واشتركا فى حديث سأله أنور فى أثنائه :

— أتذكر يا أستاذ عزيز أول دور مثلته على المسرح وكان من اخراجك ؟

— نعم أذكره فذاكرتى لاتنسى أمرين .. أتفه الأشياء وأهمها

فابتسم أنور وقال مداعبا :

— امال ايه الشىء الأهم ..؟!

معقول

وتقدم الفقيد مرة إلى المرحوم خليل بك مطران أيام أن كان مديراً للفرقة الحكومية بمذكرة يطلب فيها زيادة مرتبه إلى ٦٠ جنيهاً فى الشهر ، فاستدعاه مطران بك وقال له :

— لقد قرأت مذكرتك يا أستاذ عزيز .. فأنت تطالب بماهية ٦٠ جنيهاً وأنت مخرج الفرقة ، بينما أنا المدير العام لا أتناول أكثر من ٥٠ جنيها .. فكيف يستقيم العمل فى الفرقة إذا وافقنا على طلبك ؟!

— حاجه بسيطه يابيه ... اشتغل انت مخرج فى الفرقة وخد ستين جنيه زيى !

ديك رومى ..

ودعاه أحد زملائه إلى العشاء فى منزله على ديك رومى فلاحظ الفقيد أنه ضامر وصغير ، فالتفت إلى صاحب الدعوة وقال :

— لازم الديك الرومى ده متاكل مره قبل كده يا أستاذ !

قسم ..

وتقدم اليه أحد هواة التمثيل وطلب منه أن يسعى لتعيينه فى الفرقة القومية ووعده عزيز ببذل جهوده — لالحاقه بهذه الفرقة فقال الشاب الهاوى :

— احلف لى انك ستساعدنى !

— أحلف لك بايه ؟

— بأعز حاجه تملكها فى حياتك !

— أحلف لك ياسيدى بيدلتى الوحيدة انى راح أساعدك !!



مسرح الاوبرا فى باريس .. تزينه تماثيل كبار الموسيقيين والنقوش الزخرفية

عن اهرامات الجيزة ، عن المسرح الاول فى هذا البلد

وتمتد الاذرع فى اتجاه هذا المسرح الاول فيتولى السائح العجب !

انه يعجب ان يرى مبنى ليس فى شكله ولا فى زخرفته ولا فى اضاءته شيء من مزاج هذا العصر الحديث ، الذى تطور فيه كل شيء حتى الحجر ، فاصبح خرسانة مسلحة !

انه يعجب ان يرى مبنى لا يحمل ظاهره شيئا يدل على الغرض الذى انشيء من اجله ، وهو فنون التمثيل والموسيقى والباليه .. وعهد هذا الأجنبى بدور الاوبرا فى باريس وبرلين وفينا ونيويورك ، كل منها يتحدث ظاهر بنائه عما يجرى فى داخله !

وقد يتشكك هذا السائح — وله الحق — فيحسب نفسه أمام دار لمحكمة او متحف ، او قومسيون طبى ، اذا كان صاحبنا ممن عرفوا طريقه اليه قبل انتقاله الى المعاش

□

ولسنا بما نقرر نحاول تجريد دار الأوبرا الملكية من اوسمتها فى خدمة المسرح العربى ، او نسلبها جدارتها فى استقبال الفرق الاجنبية ، او ننادى بهدمها ، وهى اثر قومى من آثار نهضة مصر

ولكننا نقول ان هذه الدار ، بتخلفها عن التطور فى فنون المسرح ، اصبحت عنوانا حائل اللون قديم الخط لفن له جديد فى كل يوم

ويشكو المخرجون المحدثون بان مسرح هذه الدار بوسائله القائمة لا ييسر امر اخراج المسرحيات الكبيرة المتعددة المناظر ، ويذكرون المسرح (الدوار) ومسرح (المصاعد) الى غير ذلك من المستحدثات الطريفة فى فنون المسرح

ونترك ما يقولون — ونترك ايضا ما عسى ان يقوله القارىء — لوزارة الاشغال التى قصرت همتها فى صيانة دار الاوبرا حتى اليوم على دهان جدرانها وترميمها وتزويد مسرحها ببعض الفوانيس فحسب ..

نترك هذا لنقول ، ما دامت هذه الوزارة قد سخت ميزانيتها بمبلغ نصف مليون من الجنيهات لانشاء مبنى ليس فى (العير ولا فى النفير) ، وليس فى اقامته دعاية ما لمصر ، نقول ما دام الامر كذلك فقد وجب ان نذكر وزارة الاشغال بفوائد الملح فى جلاء النظر .. نقول ان البلاد فى حاجة الى دور للتمثيل تزين عاصمتها وثغورها وتساعد على تنشيط الحركة التمثيلية التى تشرف عليها الحكومة المصرية بطريق وزارة الشؤون الاجتماعية

وانه لمن المضحك حقا ان تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على انشاء فرق تمثيلية عدة ، فى حين ان هذه الفرق لا تجد مسارح تعمل عليها ..

وهنا موضع نظر لأهل النظر !

لكل ملحن طريقة

سألنا ذات مرة الاستاذ محمد عبد الوهاب عن احب الاوقات التى يفضل ان يلحن فيها اغانيه فقال : « انى الحن فى اى وقت متى شعرت برغبة فى التلحين ، وانا اعتبر كل وقتى ملكا لفنى وليس لى حق التصرف فى اوقات عملى او فراغى ! »

□

اما الاستاذ رياض السنباطى فقد استاجر غرفة فى سطح العمارة التى يسكنها ، وكل اثاث هذه الغرفة عبارة عن كرسى وآلة تسجيل .. وقد يمضى رياض اكثر من اسبوع وهو يلازم هذه الغرفة حتى ينتهى من تلحين الاغانى !

ويروى عن المرحوم كامل الخلعى انه كان يلحن اغانيه وهو فى مطعم يأكل الطعمية والفول .. وانه كان لا يستطيع ان يضع حرفا واحدا فى اللحن الا اذا كان امامه طبق طعمية

□

اما الاستاذ فريد الاطرش فهو يحب الليل حيث الهدوء والسكون ، ويظل ممسكا بالعود طوال الليل وهو ينظر الى السماء دون ان يفعل شيئا .. ثم يدخل لينام ، وفى الصباح يستدعى اصدقاءه ليسمعهم اللحن الذى ولد فى الحلم

□

والاستاذ زكريا احمد لا يستطيع ان يلحن الا وسط الضجيج .. وقد يدخل معك فى مناقشة حامية او يتبادل معك النكات اللاذعة ، وفجأة يمسك بعوده ليغنى لك لحنه

□

اما الاستاذ احمد صدقى فانه ينقطع عن الناس حتى ينتهى من تلحين الاغنية ، ثم يدعو بعض اصدقائه الذين يحبهم ويغنى معهم اللحن ويستمع الى آرائهم فيه

وهناك فئة اخرى من الملحنين ، يلحنون عندما يطلب اليهم ان يلحنوا ولهذا فان الحانهم تأتى لا طعم لها ولا لون !

مادلت فلوح .. استر وليامز مصرية

للاستاذ عبد الباقى حسنين
مدرب السباحة بالنادى الأهلى

تخرج على يديه الكثير من ابطال السباحة العالميين ، فخطر له ان يخلق من بين الفنانات سباحة تقف مع « استر وبليامز » على قدم المساواة .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. هـذا ما يحدثنا عنه المدرب الكبير فى هـذا المقال ..



كنت كلما شاهدت افلام « استر وبليامز » ورايت مدى براعتها فى السباحة ، ولمست مقدار تفننها فى ابداء رشاقتها تحت الماء ساورتنى رغبة جامحة فى ان انتزع منها بطولة السباحة على يدى احدى فناناتنا المعروفات ، لعلها تقوم ببطولة فيلم يضرب افلام استر وبليامز على عنيه الجوز ..

واستعرضت فى ذهنى فناناتنا المصريات ، الواحدة بعد الاخرى ، فوقع اختيارى على الآنسة امينة رزق ، فهى عضوة فى «النادى الاهلى» .. والاقربون أولى بالمعروف ..

وصارحتها بالفكرة .. فضربت بيدها على « بلاط الحمام » ـ اى صدرها ـ وقالت مستنكرة :

ـ حضرتك عايزنى اطلع بالمايوه فى السينما ؟ ياخى ده بعدك !

وحاولت اقناعها بان الفنان يجب ان يخضع لمقتضيات الفن ولو كان هوه ايه حتى .. لكن تقول لمين ؟ ..

واخيرا اتفقنا على ان تقنع ببطولة السباحة فقط وبلاش سينما ، وكانت خطوة لا بأس بها ، وهكذا بدات تدريبها ، فوجدت منها ترددا يجعل جهودى معها تذهب ادراج الرياح .. ومما زاد الطين بلة ، انها قليلة الثقة بنفسها ، لا تكاد تسبح قليلا حتى تتلاشى التعليمات التى وعتها وتصيح قائلة :

ـ الحقنى يا « بوبو » احسن غرقت خلاص !

و « بوبو » ـ على فكرة ـ اسم الدلع لشخصى الكريم !

ومضى وقت طويل كان يكفى لتدريب عشرة اشخاص ، قبل ان تتعلم كيف تسبح ، بعد ان كانت غير مصدقة انها ستعوم يوما على « وش الميه » .. لقد كانت « تلميذة متعبة » رغم انها « رياضية » .. وتستوعب التعليمات جيدا .. وان كانت لا تعمل بها ! ..

ولقد حالت ظروف عملها دون متابعة التدريب .. وتركت عوضى على الله فى الأمانى التى شيدتها على حضرتها .. فذهبت هباء !

□

واتجهت الى السيدة « زوزو ماضى » .. نظرا الى ما عرفت به من الشجاعة والثقة بالنفس ، وعندما بدات ادربها ، تعلمت السباحة على الصدر بسرعة ادهشتنى ، وجعلتنى اثق من انها ستكون بطلة عالمية فى زمن وجيز

ولكن لشد ما اسفت حين رفضت ان تسبح ووجهها فى الماء طبقا للاصول الفنية ، وكلما افهمتها قالت ساخرة :

ـ اصول ايه يا سى « بوبو » انت كمان ؟ عايزنى أفطس وتقول لى اصول ؟ عايزه اعوم وانا رافعه دماغى شايفه الدنيا قدامى ..

وحاولت اعلمها « السباحة الحرة » فابت قائلة :

ـ انا ياخويه مش عايزه اكون بطلة

ـ امال عايزه ايه ؟

ـ كل اللى انا عايزاه ان اتعلم ازاى افضل عايمة على وش الميه ، عشان اذا سافرت فى مركب وغرقت ـ لا سمح الله ـ افضل على وش الميه لحد ما يجوا يخلصونى !

كانت قليلة الصبر ، متعجلة ، لا يتسع صدرها للمثابرة ولا تطيق تكبد اية مشقة ..

وانتهت جهودى بالفشل مع خليفة استر وبليامز رقم ٢ وان كانت قد تعلمت السباحة الى حد ما !

□

وكانت محاولتى الثالثة مع ملكة الجمال الآنسة « ايفون ماضى » .. لكن ما كدت افاتحها فى « المشروع » حتى رفضت رفضا باتا بدون ابداء الاسباب ، ولما اخذت فى مناقشتها

تبين لي انها تعتقد ان تكوينها البدني ليس في درجة جمال وجهها ، وقد ترتب على هذا الاعتقاد «عقدة نفسية» لم يكن من الصعب التغلب عليها ، لولا ان ساعدني الحظ بوجود طائفة من صور مشاهير كواكب هوليوود وهن في «المايوه» فعرضتها عليها واخذت ابين لها عيوب جسم كل منهن ، حتى اقتنعت اخيرا بان جسمها من درجة « ليس في الامكان ابدع مما كان » ..

وفي الحق انني لم اكن مغاليا .. فان المقارنة دلت على أن جسمها ليس رديئا الى الحد الذى تتوهمه ، بل ان في طاقتها ان تدخل احدى مباريات جمال الاجسام فتفوز بالجائزة الاولى ..

وبدات ادربها وهي مغتبطة فرحة بتقدمها يوما بعد يوم ، وكان ذكاؤها الوقاد خير مساعد لها على النجاح المضطرد .. لكن يا خسارة ! كان عيبها الوحيد هو العيب الشائع عند معظم الفنانات ، اعنى «عدم المواظبة»

ولقد افلتت من يدي ، وانضمت الى حمام اللجنة الاهلية ، واشتركت في حفلات السباحة التي تقيمها اللجنة ، وكلما وقع نظري عليها قلت لها :

ــ يخلصك تبقى « استر ويليامز » بطلة العالم في السباحة ؟

فتجيب وهي تضحك تلك الضحكة المأثورة عنها :

ــ يا سيدى خليها « تاكل عيش » .. حرام !

▭

ورشحت للبطولة الفنانة « تحية كاريوكا » .. وقد داعبني الامل في النجاح هذه المرة لما لمسته منها من شدة الولع بالسباحة والرغبة في اجادة جميع ضروبها واصولها ..

وتمتاز تحية بالذكاء والعناد و « النفس الطويل » .. فضلا عن جسمها الرياضي ، وهذه كلها من المؤهلات التي تيسر لها البطولة ..

ولو انها عملت بنصائحي لكانت اليوم بطلة العالم في السباحة غير منازعة ، ولكن مما يؤسف له انها كانت كلما اقتربت من النجاح ، اختفت فجاة وظهرت بعد شهر لنبدا من اول وجديد .. حتى انتهى موسم السباحة .. وانتهت معه آمالي في « استر ويليامز الوطنية » !

▭

وحدث ان تقابلت مع الفنانة « شادية » في حمام « الاوبرج » ..



كاتب المقال يحاول ان ينتزع بطولة السباحة من استر ويليامز على يدى احدى فناناتنا

فما ان فاتحتها في امر بطولة السباحة حتى وافقت في الحال وقالت في حزم واصرار :

ــ ساكون بطلة .. واخلى « استر ويليامز » تتحط على الرف !

وما ان بدات ادربها حتى وجدت منها تلميذة نجيبة حقا .. كانت ثابتة الجنان قوية الأعصاب الى حد يثير الدهشة ويستدر الاعجاب .. كانت ما تزال في دروسها الاولى وتلقى بنفسها في القسم العميق من الحمام دون خوف ولا وجل متبعة بذلك تعليماتي وهي شديدة الثقة من مقدرة معلمها ..

وظلت مواظبة على التدريب .. وكلما رايت تقدمها في السباحة انتابتني رغبة في أن اصرخ بعلو صوتي كما صرخ المرحوم « ارشميدس » واقول : « وجدتها .. وجدتها » ..

ولكن .. يا فرحة ما تمت !.. اذ سرعان ما اختفت عن الانظار .. وتبين انها قد شغلت بالعمل في الافلام .. ومن ثم تعطلت دروس التدريب .. وذهب تعبي معها سدى !

▭

وتصيدت بعدها الفنانة « مديحة يسري » .. وتمتاز عن الفنانات السابقات بانها تطيع التعليمات طاعة عمياء دون اى مناقشة او اعتراض .. كانت تفترض انها تؤدى دورا في احد الافلام .. فلا يسعها الا اطاعة اوامر المخرج ..

ولكن عيبها الوحيد هو خجلها من الظهور بالمايوه امام الرجال .. كانت اذا لمحت بعض السابحين يقتربون من حوض السباحة سارعت وارتدت ملابسها وقالت وهي محمرة الوجه :

ــ معلهش يا « بيبي » .. خلى بقية الدرس لبكره ..

ولما ناقشتها في خجلها من الظهور بالمايوه قالت :

ــ ما اعرفش باتضايق ليه لما اظهر قدام اى راجل بالمايوه ..

ــ طيب يا ستي .. وليه مابتضايقيش مني ؟

فاجابت في استنكار :

ــ وهل انت رجل ؟

وهذه هي النكتة اللاذعة التي خرجت بها من التدريب الطويل الشاق !

▭

وكانت نهاية هذه المحاولات على يدى الفنانة البارعة « نللي مظلوم » .. كانت هي الوحيدة التي ضمنت نجاحها في بطولة العالم مائة في المائة ، عقب تدريبي لها بضعة ايام .. فقد كانت سريعة الفهم رشيقة الحركات تقبل على التدريب بعزيمة لا تعرف الملل وتجهد نفسها في تكرار الحركة الواحدة عشرات المرات حتى تسمع مني كلمة « اوكي » ..

لقد كانت من النجاح قاب قوسين او ادنى .. ولم يكن هناك ما يعترض سبيل البطولة امامها .. لولا انها في اللحظة الاخيرة .. تزوجت ، فلم يعد يتسع الوقت امامها للتدريب بانتظام !

ولا زلت حتى الآن ، اؤمل ان اعثر يوما ما ، ولو بطريق الصدفة ، على « استر ويليامز » المصرية ولو .. بعد عمر طويل !..

هذه الصور أوحت إليهم

اخترنا هذه الصور الثلاث، وعرضنا كلا منها على واحد من السينمائيين ليروي لنا قصة قصيرة من وحيها.. وهذه رواياتهم



جين راسل

عروس الخريف : قال المخرج صلاح الدين ابو سيف بعد ان تمعن في الصورة قليلا : « كان كل من في المصيف قد اطلق لنفسه عنان اللهو والمرح الا هي .. رأيتها منفردة بنفسها في ناحية من الشاطىء وعيناها تسبحان في الافق كأنها تنتظر حبيبا طالت غيبته

« وهكذا لبثت اراها طوال الصيف حتى انتهت ايامه وبدا المصطافون يعودون من حيث جاءوا .. الا هي ، فقد لبثت في مكانها دون أن تغادره . وفجاة .. هبت من مكانها وقد انفرجت اسارير وجهها بعد جمود ، وبدا عليها البشر والمرح .. فقد رأت حبيبها مقبلا .. ! والقت على المكان نظرة وداع ، ثم جرت اليه

« كانت هي عروس الخريف .. وكان عريسها يغيب عنها شتاء وربيعا وصيفا .. ثم يعود اليها . ولعل موقفها وهي مندفعة اليه ، هو خير ما يصور به المخرج حلول الخريف بعد غيبة طال مداها ! »



فرجينيا مايو

الفتنة متيقظة : قال المصور محمد عبد العظيم عندما عرضنا الصورة عليه : « دائما كنت ارى الفتنة نائمة فى جميع ما التقطه لها المصورون من صور .. واخذت ارقبها عن كثب لعلى اراها يوما متيقظة .. فافوز دون غيرى بالتقاط صورتها هكذا .. ولكن طال ترقبى وانتظارى .. حتى كان يوم دخلت فيه عليها خدرها ، فاذا هى تفتح عينيها وتتمطى فوق فراشها فى اغراء ودلال .. واسرعت الى التقاط صورتها وهى فى هذه الحالة

« ومن عجب ان الكثيرين يخشون الفتنة اذا استيقظت ، ولكنها لم تكن فى يقظتها اقل وداعة وسحرا منها فى نومها .. والدليل يبدو واضحا فى هذه الصورة التى لايمكن ان يجد المصور اروع منها لاعطاء فكرة واضحة عن الفتنة فى يقظتها ! »

جنيفر جونس

جنية الجحيم : وعرضنا هذه الصورة على الرسام محمد راغب فقال : «طلبت منى احدى الشركات ان اضع لها تصميم اعلان عن فيلم اسمه « جنية الجحيم » . فقضيت ليالى طويلة استعرض فى خيالى كيف تكون هذه الجنية .. فاحيانا اتصورها وقد اندلعت منها السنة كانها اذرعة الاخطبوط .. واحيانا اخرى اراها كانها نجم مذنب تتساقط منه قطرات من النار تلهب كل شيء تمسه

« وهكذا اخذت استعرض هذه الجنية فى صور مختلفة لم يرض خيالى عنها .. فلبثت يدى جامدة لا تتحرك على لوحة الرسم .. !

« وفجاة ارى هذه الصورة فتنقذنى من ورطتى .. هى تماما الجنية التى هربت من الجحيم لتحرق كل ما تقابله فى طريقها ، وقد اشرقت على وجهها هذه الابتسامة الرائعة ، كانها النار توشك ان تضحك وتزغرد فى اندلاعها ! »





هدى العامرية تقول لكارم بن الملوح : « ما فؤادى صفيح ولا ورق » ! .. واخذت زوزو نبيل والشرى يصغيان اليها فى اهتمام ، بينما كانت آسيا وكامل مرسى كأنهما ولا هنا .. !

ندوة الكواكب

بين كارم ابن الملوح وهدى العامرية !

حفلت ندوة « الكواكب » هذا الشهر بعدد من الشخصيات الفنية ، التى قل ان تجتمع فى صعيد واحد .. وشملت بضع ساعات مرحة ، قضاها الحاضرون فى الترفيه عن الفن ، ممثلا فى اشخاصهم ، بين احاديث الجد والهزل ..

برج بابل

كانت المنتجة السينمائية السيدة آسيا اول من حضر من كواكب الندوة ثم بدأ الباقون يفدون ..

وكانت القاعة قد بدأت تردد لغط الرجال ، واصوات قبلات الجنس اللطيف ، التى كن يتبادلنها بسخاء عجيب ، اعرابا عن مزيد الاشواق وما اليها من (واحشانى يا أموره) .. و (كده برضه ما تسأليش) وغير ذلك من المجاملات !

وراحت عدسة الكواكب تعمل ، وتلتقط صورا داخل القاعة التى كانت اشبه ببرج بابل المعروف

لا يلدغ المتنح ..

ومن خلال الاصوات المختلطة ، والضحكات المختلفة ، استطاعت اذن « الكواكب » ، ان تلتقط بعض الاحاديث

كانت آسيا قد انتحت جانبا بالمخرج احمد كامل مرسى ، وراحا يتحدثان .. لا عن السينما ، ولكن عن الاسكندرية .. وجمال بلاج الاسكندرية ، وقالت آسيا :

ـ ايه رايك .. انا مسافره النهارده اسكندرية .. تيجى معايا ؟

فقال كامل مرسى :

ـ آجى .. بس على شرط ، ماتتكلمش فى الاخراج !

فقالت آسيا على الفور :

ـ لا اطمئن .. هو أنا عبيطة !!

وكانت نكتة اضحكت كامل مرسى حتى كاد أن يستلقى على ظهره !

عين الحسود

وفى ركن آخر ، انسجمت هاجر مع السيدة بهيجة حافظ ، وهات يا كلام ..

وكان الحديث يدور حول نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ، التى تراسها بهيجة .. وكانت هاجر تتساءل وتستفسر ، بينما اكتفت بهيجة بمهمة التوضيح .. سألتها هاجر :

ـ لكن .. مش هى دى النقابة اللى بيقولوا عليها نقابة العوالم ؟!

واسرعت بهيجة تقول مستنكرة :

ـ مع الأسف ان نقابة زى دى تلاقى أعداء يشنعوا عليها .. أؤكد لك يا هاجر ان ليس فى نقابتنا عوالم ابدا ، ودى تشنيعة من بعض الحساد!

ثم راحت بهيجة تصف النظام الذى تسلك فيه النقابة ، وكيف أنها استطاعت فى بضعة شهور ان تحصل على ميزات لم تحصل عليها سواها من النقابات الفنية

وقالت هاجر :

ـ طيب انا عايزه اروح اشوف النادى بتاع نقابتكم يا مدام بهيجة

ـ اتفضلى يا حبيبتى .. احنا عندنا حفلة يوم الحد .. تعالى احضريها

عن « الشعور » سالونى !

وفى ناحية أخرى انفردت هدى سلطان بماجده ، وامسكتا طرفى حديث طريف عن الازياء والمودات ..

واخذت كل منهما تطنب فى وصف محاسن الاخرى وتثنى على ذوقها فى اللبس .. الى أن جاء ذكر مودات الشعر ، فقالت ماجده :

ـ ايه رايك اقص شعرى والا اخليه طويل ؟

فقالت هدى :

ـ خليه طويل احسن .. الفتاة فى نظرى لازم يكون شعرها طويل ..

وتدخلت هاجر حمدى فى المناقشة عندما سمعت ملاحظة هدى فقالت :

ـ انا مش معاكى فى الراى ده



اتفاق بين النجمة آسيا ، والمخرج احمد كامل مرسى.. على فسحة « اسكندرانية » ، لاعلى فيلم !



تقول هدى سلطان ان لها ذوقا ممتازا فى التجميل .. وها هى ذى تزين راس زوزو نبيل بقبعة ..

يا هدى .. بقى أنا شعرى وحش بالشكل ده ؟!

وابتسمت هدى وقالت :

ـ لو طولتيه حايكون أجمل وأجمل

وقنعت هاجر بهذه المجاملة

بين الادب والاذاعة !

وفى ركن آخر اجتمع كل من زوزو نبيل وبيرم التونسى ، وكارم محمود ، والمذيع أنور المشرى ، وقال كارم لزوزو :

ـ أنا نفسى أمثل معاكى فى فيلم

فقالت زوزو :

ـ على شرط تمثل انت،واغنى أنا !

وقال أنور المشرى :

ـ والله ده يبقى بروجرام طريف فى الراديو .. خصوصا اذا ألفه الاستاذ بيرم

فقال بيرم :

ـ لا يا عم .. حد الله بينى وبين الاذاعة

واشتبك أنور المشرى معه على الأثر فى حديث عن الاذاعة ، تولى فيه بيرم مهمة الاتهام ، واخذ أنور على عاتقه مسالة الدفاع

وكان من راى بيرم أن الاذاعة لن تستطيع الحصول على برامج من مشاهير الكتاب طالما انها لا توفيهم ما يستحقونه من الاجر

أما رأى أنور المشرى فكان مؤداه أن ميزانية الاذاعة محدودة ، وان الواجب على كل فنان أن يساهم فيها بنصيب من مجهوده ، دون أن ينتظر منها نفس الأجر الذى يتقاضاه من الهيئات الاهلية ..

وانتهى النقاش على احتفاظ كل منهما بوجهة نظره ..

الجنس الناعم

وفى ناحية من القاعة، لمحت العدسة كمال الشناوى واقفا مع كامل مرسى، والتقطت أذن الكواكب حديثهما ، وكانا قد تركا الباقين منهمكين فى أحاديثهم ، وأخذا يتفقان على الاشتراك فى مشروع سينمائى ، وقال كمال :

ـ ايه رايك لو طلعنا المجموعة اللى هنا كلها فى فيلم واحد ؟

فقال كامل :

ـ كويس قوى .. لكن مين يكون بطل الفيلم ؟

ـ بيرم التونسى

ـ طيب نساله !

واتجه الاثنان الى الاستاذ بيرم وسالاه رأيه فقال :

ـ مفيش مانع .. بس ما تحطوش معايا غير الجنس الناعم ..

ولما كان هذا الشرط قاسيا .. خصوصا على « الجنس الناعم » فقد انتهى الحديث عند هذا الحد !

وصلة طرب

وكانت هدى سلطان قد استخفتها نشوة من « الانبساط » فاخذت تدندن بصوت خافت ، ولم يستحسن الموجودون هذه « الانانية » ، فطلبوا اليها أن تغنى لهم جميعا

وقالت هدى :

ـ بس ما ترجعوش فى كلامكم !

ـ لا .. بس اسمحى لنا نسد ودانا عند اللزوم !

واقترح الاستاذ بيرم أن يشاركها كارم فى الغناء .. وقبل كارم أن يغنى معها مقطوعة « مجنون ليلى » ..

وبدأ الاثنان الغناء ، ويبدو أن أحدهما لم « يحفظ » كلمات الاغنية جيدا ، ولذلك حدثت بعض الاخطاء الطريفة ..

من ذلك أن هدى كانت تغنى قائلة:

قيس .. انت بجانبى ؟

كل شىء اذن (وصل) !

ويقول كارم بن الملوح :

ـ ليلى .. (عزيزتى.. بتحبينى) ؟

فتجيبه هدى العامرية :

ـ ما فؤادى (صفيح ولا ورق) !!

وكانت الضحكات تقوم بمهمة التخت على قدم وساق ، الى أن تدخل الاستاذ بيرم مقلدا (المهدى) والد ليلى وصاح بصوت أجش :

امض قيس .. امض

وانت يا ليلى اسكتى

أحسن والله امشى

قبل ما تعوم فشتى !!

وسكت قيس ، كما سكتت ليلى بناء على طلب المهدى التونسى !

هاجر الفجرية !

وقبل أن يتبادر الى أذهان القراء أن هاجر حمدى تنتمى الى قبائل الفجر ، نبادر فنقول أن الصلة بينها وبين الفجر تنحصر فقط فى أنها أبرع من نسائهم فى كشف البخت وقراءة الفنجال .. ! وقد كلفت بوفيه دار





حديث بين كمال الشناوى وكامل مرسى عن فيلم .. وعناق بين هاجر وآسيا .. !

الفجرية .. هاجر تزاول مهمة قراءة فناجيل الحاضرين .. من الشمال لليمين .. !

الهلال كمية كبيرة من القهوة ، حينما أبدت استعدادها لقراءة فناجيل زملائها ، اذ راح كل منهم يطلب فنجالا من القهوة في اثر فنجال !

ورأينا ان نمتحن مقدرة هاجر على قراءة البخت فجمعنا فناجيل القهوة بعد أن شرب الحاضرون ما فيها ، ووضعنا تحت كل طبق من أطباقها ورقة كتب فيها اسم صاحب الفنجال .. ثم قدمنا اليها الفناجيل لتقرأ ما فيها

وراحت هاجر تنظر الى الفناجيل واحدا بعد واحد ، وتبدى رأيها فى مستقبل صاحبه .. وكانت تقول مثلا ، أن صاحب هذا الفنجال من طبعه كذا ، وسوف يكون كذا الى آخره ..

وبعد أن انتهت هاجر من قراءة جميع الفناجيل ، اتضح أن صلتها بقراءة الغيب مثل صلة بائع الفسيخ بالشربات .. والى القارىء البيان ..

فالنتينو .. قصير !

فقد قالت هاجر حمدى بعد أن قرأت فنجال احمد كامل مرسى : انه مغامر يحمل قلبه على كفه ، وانه دون جوان لا يشق له غبار فى دنيا النساء ، وانه سيكون فتى الشاشة الاول بعد شهور !

واذا عرفت أن المخرج كامل مرسى اطول من (بيبته) ببضعة سنتيمترات فقط ، وانه لم يفكر مرة فى أن يترك الاخراج الى التمثيل ، لامكنك أن تعرف الى أى حد كانت النبوءة « الهاجرية » !

الأم اللعوب !

وكشف فنجال السيدة آسيا عن أنها فتاة لعوب محبة للسهرات والحفلات، وانها ستكون أما فى القريب

ويمكنك أن تقسم بفشل هذه النبوءة أيضا ، اذا علمت أن السيدة آسيا لا تحب السهرات ولا الحفلات ، وانها ليست فتاة لعوبا ، وانها أيضا لن تصبح أما فى القريب ، لانها أصبحت أما واكتفت بهذه الأمومة من زمان !

زوجها يتزوج !

وقالت هاجر عن فنجال كمال الشناوى انه سيتزوج قبل سنة ١٩٥١ ، وسيسافر الى أمريكا لقضاء شهر العسل !

وهاجر وحدها هى التى تستطيع ان تكذب نفسها ، لان كمال الشناوى ما زال زوجها ولم يفكر احدهما فى السفر الى امريكا ، ولا حتى الى شبراخيت !

الحاجة ماجده

واتضح من فنجال ماجده انها ستحج الى بيت الله فى العام القادم وتختتم حياتها ختاما سعيدا ..

هذا مع أن ماجده - يا دوب - فى بداية حياتها !

فرقت بنط

وقالت هاجر بعد أن قرأت فنجال كارم محمود ، انه سيقع فى الغرام وسوف تنتقل حياته من شقائها الى نعيمها .. بعد أن يتزوج

وكارم - اذا لم تكن تعرف - يعيش فى سعادة تامة ، فى بيت الزوجية !

بيرم الدون جوان

وكشف فنجال بيرم التونسى عن أنه يشغل بال ثلاث فتيات واقعات فى (دباديبه) ، وان احداهن ذات شعر أشقر وهى التى ستحصل عليه ..

ولك أنت أن تحكم على هذه (التشنيعة) !!

لسه ؟!

وقالت بعد قراءة فنجال السيدة بهيجة حافظ ، انها ستنال شهرة واسعة فى عالم الفن فى العام القادم ..

وبهيجة حافظ نالت شهرتها الواسعة فى عالم الفن وشبعت من الشهرة من زمان !

زوجة بالعافية !

واكدت هاجر أن فنجال هدى سلطان يدل على أنها تعيش سعيدة فى كنف زوجها ، وانه يعارضها فى الاشتغال بالسينما ..

ولكن هدى سلطان مع ذلك - وبالرغم من تأكيد هاجر - ليست متزوجة !

والعكس !

وقالت عن فنجال زوزو نبيل انها سترزق بأول أطفالها ، بعد أن تتزوج



للنساء فقط .. احاديث عن مودات الشعر .. وآخر ازياء الموسم .. مع ما تيسر من « واحشانى موت » .. و « اخص يا خاينة » ! ..

من رجل يلاحقها الآن بحبه ..
مع أن زوزو رزقت بأول أطفالها منذ سنوات ، ولا تفكر فى الزواج.. لسبب بسيط ، هو أنها متزوجة فعلا!

برنامج حياته !

وشىء واحد هو الذى صدقت فيه هاجر مصادفة .. هو أن فنجان المذيع أنور المشرى قد دل على أن حياته تسير على روتين ، وليس فيها جديد ، مثل برامج الاذاعة !!

قفشات

وكان ظهور هذه المفارقات الطريفة بين تنبؤات قارئة الفنجال هاجر وبين الواقع فعلا مثار تعليقات وقفشات كثيرة ، نقتطف منها ما يلى :

قال بيرم التونسى :

– هاجر بتشوف الفناجيل جملة.. وكل واحد يختار الفنجال اللى يناسبه

وقال كامل مرسى :

– أبدا..دى أصلها كانت بتقراهم من الشمال لليمين !

وقالت زوزو نبيل :

– وهى ذنبها ايه .. انتو اللى ما عرفتوش تشربوا القهوة كويس !

وقالت هدى سلطان :

– أبدا .. أصل بن دار الهلال مخلوط !

وكانت هاجر قد زعمت فى أول الأمر أنها تستطيع قراءة الفنجال (وهى مغمضة) .. فقالت آسيا :

– يظهر انك قريتى الفناجيل وانت مفمضة صحيح !

الجمهور متردد

وانتهت (حصة) كشف البخت ، بعد أن تركت هاجر تسبح فى عرق الكسوف .. وبدأت (حصة) أخرى وجهنا فيها الى كل من الموجودين سؤالا للرد عليه .. وبدأنا بالسيدة آسيا ، فسألناها :

– هل تستطيعين الآن ، وبعد المدة الطويلة التى قضيتها فى الانتاج السينمائى ، أن تصفى لنا بدقة ، ما يميل اليه الجمهور فى الافلام المصرية ؟

فقالت آسيا :

– لا يستطيع أحد أن يعرف ما يريده الجمهور .. حتى الجمهور نفسه .. فهناك من يحب الرقص ، وهناك من يكرهه ويفضل عليه الغناء ، وثمة طائفة كبيرة تحب الافلام الفكاهية ، وغيرهم يهاجمون هذا النوع بحجة أنه تهريج .. والافلام السينمائية ما زالت مسألة حظوظ ، بعضها ينجح فى الوقت الذى يكون مقدرا له الفشل.. والعكس صحيح أيضا .. ولكن هناك شيئا واحدا يجمع عليه رأى الجمهور.. هو وجوب اعتماد الافلام على القصة الجيدة !

نحن والامريكان

وسألنا الاستاذ كامل مرسى عن رايه فى الموضوع فقال :

– أنا أوافق السيدة آسيا فى رأيها ، وأزيد عليه أن أكثرية أفراد الجمهور تعول على أشخاص الممثلين أكثر من تعويلها على القصة ، وهذا هو الذى يدفع بعض المنتجين الآن الى اظهار نفس الابطال فى أكثر من فيلم ضمانا لنجاح هذه الافلام .. كما أحب أن أوضح أمرا مهما .. ذلك أننا من هذه الناحية لا نغاير الامريكان أنفسهم ، فمشاكلهم هى نفس مشاكلنا ، هذا الى أننا – نسبيا وبشهادة السينمائيين الامريكان – قد بلغنا فى فن السينما شأوا كبيرا ، بالنسبة للفترة القصيرة التى مرت منذ ولادة السينما المصرية

كده كويس !

وسألنا السيدة بهيجة حافظ :

– لماذا لا تندمج نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين فى اتحاد النقابات ؟

– الواقع أن هذه الفكرة مستحيلة فى الوقت الحاضر ، لان النقابات الفنية الاخرى لا تريد أن تعترف بهذه النقابة على الرغم من أنها تضم الفنانين الذين يحترفون مهنة الموسيقى أو التمثيل فعلا ، وعلى الرغم من أن النقابة التى أتشرف برئاستها كانت أول النقابات الفنية التى ألفت وسجلت بوزارة الشؤون الاجتماعية ..

على أن عدم اندماجها فى اتحاد النقابات لا يضيرها بقدر ما يضير الاتحاد نفسه ، اذ الغرض من الاتحاد هو توحيد سياسة النقابات الفنية ازاء الهيئات الاخرى مما يزيد قراراتها قوة على قوة ، ووجود نقابتنا بعيدا عن نطاق الاتحاد مع النقابات الاخرى لا ينقص من قيمتها المعنوية أو قدرتها المادية على تنظيم شؤون أعضائها وتأمين معيشتهم !

ثم اننا ولله الحمد نسير فى تقدم مستمر ، بفضل تعاون أعضاء النقابة وتفهم كل منهم لحقوقه وواجباته ، وكانت أولى خطواتنا اننا استاجرنا مكانا محترما ولائقا لمركز النقابة وناديها بشارع توفيق رقم ١٢

أناشيد البطولة

وسألنا الاستاذ بيرم التونسى :

– ما رأيك فى الذين يدعون الى نبذ أغانى الحب والغرام والاكثار من أناشيد البطولة والشجاعة ؟

وأبدى بيرم حركة امتعاض ثم قال :

– أى بلد فى الدنيا نبذت أغانى الغرام ؟..ان للالمان وهم رجال الحرب والبطش أغانى الغرام الخاصة بهم .. والامريكان الذين كسبوا الحرب الاخيرة يملؤون الدنيا باغانى الحب والهيام..



كمال الشناوى يحيى اسيا بطريقة كلاسيكية بينما انشغلت هاجر باحتساء كوبة ماء

فيلسوف من الاذاعة

وتوجهنا بالسؤال التالى الى المذيع الاستاذ أنور المشرى :

– أليست هناك طريقة ما لتحسين برامج الاذاعة ؟

– وهل برامج الاذاعة ناقصة تحسين ؟

– نعم !

فقال أنور بأسلوب الفلاسفة :

– الوسيلة الاولى اذن هى مضاعفة ميزانية الاذاعة ، والوسيلة الثانيةهى ايضا مضاعفة ميزانية الاذاعة !!

وعلق الاستاذ بيرم على هذهالاجابة بقوله :

– يضاعفوا ميزانية الاذاعة علشان تتفرق على نفرين تلاتة من كبار المطربين ؟

فقال أنور المشرى :

– وعلى صحة هذا الفرض .. ما ذنب الاذاعة اذا رفض هؤلاء أن يتعاملوا معها الا بأجور باهظة .. فى الوقتالذى يطالب الجمهور بهم دائما؟

وعلقت زوزو نبيل بقولها :

– الحقيقة ان الاذاعة برضه لها عذرها يا جماعة..ما هى العين بصيرة والميزانية قصيرة !

واكتفينا نحن بهذه الحكمة،ووجهنا السؤال التالى الى الاستاذكارم محمود:

سؤال عويص

– هل تعتقد أن المعهد العالى للاصوات المسرحية يفيد فى تخريج اصوات صالحة للاوبرا والاوبريت ؟

– ده سؤال عويص شويه .. شوفوا لى سؤال غيره

ولكننا صممنا علىأننا لن (نشوف) غيره ، وعندئذ أجاب بقوله :

– طبعا حا يخرج أصحاب أصوات قوية .. لكن امتى ؟.. ما اعرفش !

بين الرقص والتمثيل

وسألنا هاجر حمدى :

– هل تعتبرين نفسك ممثلة .. أم راقصة ؟

وقالت هاجر على الفور :

– اعتبر نفسى راقصة اولا .. لان الرقص فى الواقع لا يقل أهمية عن التمثيل ، خصوصا اذا قام على أصوله الحقة .. واعتبر نفسى ممثلة ثانيا .. ولكن مع هذا أحب أن أعتمد على رأى الناس فى ..

الكوميديا احسن

ثم سألنا الاستاذ كمال الشناوى :

– هل ترى نفسك أنجح فىالادوار الفكاهية أم أدوار المآسى ؟

– أنا شخصيا أميل لتمثيل ادوار الفكاهة الخفيفة أكثر من ميلى الى تمثيل أدوار المآسى .. ولكننى لا أستطيع الحكم على مدى اجادتى لأى النوعين !

بدون كلام

وسألنا زوزو نبيل :

– بصفتك مشرفة على المسرح الشعبى .. هل تعتقدين أن فرق هذا المسرح تؤدى نفعا انسانيا ؟

وقالت زوزو بحماس :

– ودى عايزه كلام ؟!

ووافقناها على انها (مش عايزه كلام) فسكتنا !

مغروره ام (وحشه) !!

ثم سألنا ماجدة :

– هل تعتقدين أنالمنتجين والمخرجين يختارونك لمقدرتك الفنية ، أم لانك جميلة ؟

– ما اقدرش أقول علشان مقدرتى الفنية ، لانى بذلك أكون مغرورة .. وكذلك لا استطيع القول بأن السبب هو جمالى ، لاننى وحشه !

وقالت هاجر وهى تحتضنها :

– فشر .. انت وحشه ؟!

طماعة !

ثم سألنا هدى سلطان :

– أتفضلين أن يكون مستقبلك فى دنيا الطرب ، أم فى دنيا التمثيل ؟

– التمثيل والغناء فنان شقيقان.. وانا احبهما كليهما ..ولذلك أرجوكم أن تسمحوا لى بالطمع فى مستقبل يجمع بين الاثنين !

قافية سماوية !

وكان الوقت يمر والحاضرون فى شغل بالضحك والمرح ، وفجأة ، تذكرت السيدة آسيا أن لديها موعدا هاما فى الاستديو،فقالت لهم جميعا..

– ايه رايكم..تجوش نكملالندوة عندنا فى الاستديو ؟..

فقال بيرم :

– لا يا ستى..يفتح الله..علشان تخلينا قاعدين ننكت على بعض وتصورينا فى فيلم ؟!

فقالت له زوزو نبيل :

– وفيها ايه .. أقله تبقى نجم سينمائى

– لا مش عايز .. أنا كده زى (القمر) !

واثار هذا النقاش بعض القفشات الطريفة ، اذ قال كمال الشناوى :

– ده احنا بقينا فى (السما) اهه

وقالت هدى سلطان :

– طبعا.. مش قاعدين فى (الكواكب) ؟

وقال كارم محمود :

– النكت بقت زى (المطر) ..

وقالت هاجر وهى تشير الى المصور الذىراح يلتقط الصوربهمة ونشاط:

– بقىعلشان كده الكاميرا (بتبرق)!

اضحك
مع النقيب

تقدم أحد الممثلين الناشئين الى الأستاذ يوسف وهبي بك وسأله :

— ايه رأيك فى فنى يا يوسف بك ؟ !

فقال يوسف بك :

— مش انت اللى كنت بتمثل دلوقتى على المسرح ؟

— أيوه . . وعايز أعرف رأيك فى . . أمثل أحسن والا أغنى !

— لا . . غنى أحسن !

— ليه . . انت سمعت صوتى !

— لا . . بس شفت تمثيلك !

□

والتقى يوسف بك مرة بالمخرج أحمد كامل مرسى . . وهو مشهور بقصر قامته ، فقال له هذا :

— أنا يا يوسف بك ناوى أعتزل الاخراج . لأنى تضايقت من السينما !

فنظر اليه يوسف بك من فوق لتحت وضحك قبل أن يقول :

— هو انت « طايل » تخرج وانت كده !

□

وقدم اليه أحد الأدباء الناشئين مسرحية من تأليفه ، وبعد أن قرأها يوسف بك قال للشاب الأديب :

— يا أستاذ كان لازم تدخل فى روايتك بعض مواقف فيها بهارات وفلفل وشطه !

فقال الشاب :

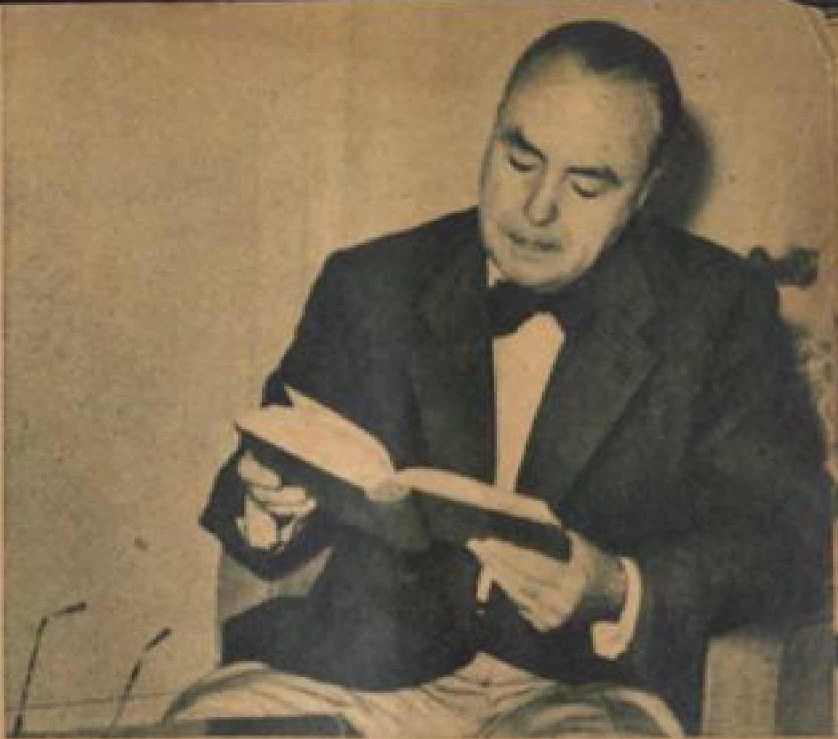
— يعنى ايه يا بيه ؟

— يعنى يكون فيها كام موقف قتل وزعيق وضرب رصاص فيهم علشان « نخض » المتفرجين فيصحوا من النوم ! !

□

وسأله أحد الصحفيين مرة عن عدد المرات التى يستحم فيها فى العام . . !

(البقية على صفحة ٢٣)



فنجان قهوة مع

الهلال والنجوم!

« الهلال والنجوم » اسم يختاره المنتج جين ماركي لفيلم « محمد على » ، وقد حدثنا عن هذا الفيلم وعن السينما في مصر في زيارتنا له قبل سفره الى اوروبا ..

قضى المنتج وكاتب السيناريو الامريكي جين ماركي حوالى شهر ونصف وهو يدرس كل ما يتعلق بفيلم « محمد على الكبير » ، الذى استدعى الى مصر للمساهمة فى انتاجه ..

وكان طبيعيا وقد اشتدت وطأة الحر فى مصر ان يفكر هذا المنتج فى الرحيل عنها .. أولا لقضاء ما بقى من الصيف فى أوروبا ، وثانيا لاستكمال المعدات اللازمة لانتاج هذا الفيلم

وقد أتيح لنا أن نلتقى به قبل سفره الى اوروبا .. حيث كان ينزل بفندق سميراميس ودار بيننا وبينه هذا الحديث الذى استغرق تناول فنجان القهوة معه :

◘ ما هو شعوركم وانتم تغادرون مصر بعد ان قضيتم فيها هذه الاسابيع للاستعداد لانتاج فيلم « محمد على » ؟..

ــ هو شعورى عندما أغادر بلدا لقيت من اهله كل اكرام وترحيب .. وقد كنت أحسب انه لن يطيب لى عمل السينمائى بعيدا عن هوليوود ، ولكنى بعد أن قضيت فى مصر هذه الفترة واطلعت بنفسى على ما فيها من استعداد للانتاج السينمائى ، وبعد ما وقفت على ما يتوفر فى فنانيها من موهبة ونشاط .. بعد كل هذا أصبحت واثقا من انه فى امكانى أن أعمل فى جو يساعد على جودة الانتاج وخاصة اذا توفرت أسباب التعاون بيننا وبينكم .. فالسينما الآن أصبحت فنا عالميا بدليل اتجاهنا نحن الامريكيين الآن الى انتاج أفلام كثيرة لنا فى أوروبا .. وما دامت مصر قد أصبح لها مركزها فى عالم السينما ، فأحرى بنا أن نفتح باب التعاون بيننا وبينها أيضا

◘ هل يفهم من ذلك ان فيلم « محمد على » لن يكون أول وآخر فيلم تتعاونون فى انتاجه مع مصر ؟ ..

ــ نعم .. فاننى بعد ان رأيت الاستعداد السينمائى الموجود فى مصر ، أعددت مشروعا لانتاج أفلام عديدة هنا .. وستكون كلها افلاما مصرية طبعا .. فى موضوعاتها واشخاصها ، ولكنها ستكون أفلاما عالمية ، يخرج من كل منها نسخة ناطقة باللغة العربية لعرضها فى الشرق ، وأخرى ناطقة بالانجليزية لعرضها فى أمريكا واوروبا

◘ وهل ستستعينون بالفنيين والممثلين المصريين فى هذه الافلام .. ؟

ــ بالطبع .. على أننا فى نفس الوقت سنستعين بفنيين وممثلين من اوروبا وأمريكا فى حدود ما يتطلبه ترويج هذه الافلام فى العالم .. فنحن مثلا اذا أنتجنا أفلاما فى أوروبا ، وزعنا جهودها بين الفنيين والممثلين الاوروبيين والامريكيين .. حتى يلمس كل قطر جهود أبنائه فيه .. وهذه سياسة عالمية تنحو السينما نحوها الآن لتوثيق الروابط بين العاملين فى ميدانها مهما تبعد الشقة بينهم

◘ وهل يمكننا ان نعرف مدى ما تم الآن من الاستعداد لانتاج فيلم « محمد على » الذى جئتم الى مصر لانتاجه .. ؟

ــ كل ما يمكن قوله الآن ان الخطوط الرئيسية للعمل فى الفيلم قد تم تحديدها .. وقد انتهيت من كتابة السيناريو الخاص به ، وعرضته على المسئولين فى مصر فأبدوا موافقتهم عليه .. ولكننى أقول انه قد يجرى فيه بعض التعديل اذا استدعى الأمر ، فكل يوم يمر قد يأتى بفكرة جديدة تكون فى صالح الفيلم .. المهم انه لن يخرج عن النطاق المرسوم له .. وأحب أن أقول اننى اخترت للفيلم اسما عالميا وهو « الهلال والنجوم » .. وهو على كل حال اسم مؤقت قد يستبدل غيره به .. فالمهم أن يكون الاسم من عوامل اجتذاب الجماهير لمشاهدة الفيلم فى جميع أنحاء العالم

◘ وهل حددتم الشخصيات الرئيسية التى ستقوم عليها حوادث الفيلم ..؟ ومن هم الذين سيقومون بتمثيلها؟

ــ حددناها تقريبا .. وهى ثمانى شخصيات على رأسها شخصية « محمد على الكبير » ، التى سيقوم بها ممثل مصرى طبعا ، ومن بين هذه الشخصيات ثلاث سيقوم بتمثيلها ممثلون من امريكا واوروبا يصلحون لها كل صلاحية فضلا عن شهرتهم التى ستساعد على رواج الفيلم فى جميع أنحاء العالم . أما باقى الشخصيات ، وأيضا جميع الممثلين الثانويين والكومبارس فسيكونون من مصر حيث يجرى تصوير مناظر الفيلم فيها ، وقد نصور أيضا بعض المناظر فى سوريا ولبنان

◘ ومتى ستعودون الى مصر للبدء فى تصوير الفيلم ..؟

ــ فى شهر اكتوبر .. وسأكون قبل عودتى قد أجريت جميع الاتفاقات مع الفنانين الذين سيحضرون الى مصر للعمل فى الفيلم . واننى واثق من أن نظرتهم الى الاستعداد السينمائى فى مصر ستكون مثل نظرتى تماما .. واظنهم هم وغيرهم يعرفون من الآن مدى هذا الاستعداد بعدما قام التعاون السينمائى بين مصر وبعض الاقطار الاوروبية كايطاليا وانجلترا

اضحك مع النقيب

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وتضايق يوسف بك من هذا السؤال السخيف ، بيد أنه أجابه :

— ان عدد المرات التى أستحم فيها فى العام ، تساوى عدد الحيوانات التى يحتويها شعر رأسك !

فابتسم الصحفى وقال :

— على كده مبتستحماش ؟

☐

ودق جرس التليفون فى مكتبه بنقابة الممثلين فرفع السماعه وقال :

— الو ... أهلا يا أستاذ

ويبدو أن المتحدث سأله كيف عرف صوته إذ قال يوسف بك :

— أصل السماعه زى التلج ، علشان كده عرفتك على طول !!

☐

واعتاد أحد الثقلاء أن يزوره كل يوم فى نادى النقابة ويطيل فى الجلوس والحديث ، وقد تضايق يوسف بك فأخذ يشكو للزائر الثقيل الدم ما يعانيه من برود الزوار ، فقال الزائر :

— تحب أقفل باب الصالون علشان ماحدش يعرف انك هنا !؟

— أيوه . . دى فكرة لطيفة . . بس ابقى اقفل الباب من بره من فضلك ؟!

☐

وأقام ذات مرة حفلة غداء فى منزله دعا اليها لفيفاً من زملائه أعضاء مجلس إدارة نقابة الممثلين ، وكانت على المائدة ألوان مختلفة من الطعام اللذيذ

فقال أحدهم :

— الطعام لا ينقصه الا الماء المثلج

فقال يوسف بك :

— كفايه وجود حضرتك . !

☐

ورأى أحد الممثلين الشبان يلبس ساعة ذهبية فوق أسورة قميصه ، فأبدى اعجابه بالقميص وقال :

— يا أستاذ انت اشتريت القميص أبو ساعة دهب ده منين ؟!

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الرقابة الحائرة

أذاعت ادارة المطبوعات نشرة توجه فيهـا نظر القائمين بشئون المسرح والسينما الى أنه تقرر ، بصفة قاطعة، الرجوع اليها دون غيرها في مراقبة جميع المسرحيات والافلام السينمائية وسائر ما يتعلق بها قبل عرضها على الجمهور

ولا شك أن المشتغلين بالانتاج الفني قد فهموا من هذا البلاغ الرسمي أن ادارة المطبوعات التابعة لوزارة الداخلية تمنعهم من الاتصال بوزارة الشؤون الاجتماعية في أى أمر يتعلق بشئون المسرح والسينما، وأنها قررت أن تقبض بيديها على جميع شئون الرقابة الفنية وتستقل بتصريفها

ولهذه الرقابة الحائرة قصة

لم يكن للرقابة الفنية كيان مستقل الى عهد قريب ، وانما كانت تقوم ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية بهذه الرقابة بجانب عملها الاصلي. وظهرت أهمية هذه الرقابة خلال الحرب العظمى الاولى فاستخدمت وزارة الداخلية عددا من الموظفين الاجانب وأنشأت بعد ذلك قاعتين لعرض الافلام وشرعت تراقب المسرحيات والاسطوانات والافلام السينمائية قبل عرضها على الجمهور . وكان الهدف الاول لهذه الرقابة هو التحقق من خلو هذه الآثار الفنية من كل ما يكدر السلم أو يهدد الامن العام. فلما ازدهرت النهضة الفنية ، وكثرت الافلام المصرية، شعر المشتغلون بالفن بالحاجة الى ادارة خاصة للرقابة تقوم على ملاحظة الانتاج الفني ورعايته ، وتستهدف التوجيه السديد القائم على الدراية الفنية والمعرفة الصحيحة . فلما أنشئت وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٣٩ ونص في مرسوم انشائها على اختصاصها بالاشراف على شؤون التمثيل والسينما ودور الملاهي لتوجيهها وجهة اجتماعية سليمة، كان من الطبيعي أن تنتقل اليها شئون الرقابة الفنية ، ولكن الحرب العالمية قامت بعد ذلك بقليل، وأعلنت الاحكام العرفية ، واقتضت اعتبارات الأمن الخارجي والداخلي أن يمسك الرقيب العام بخيوط الرقابة جميعها في يديه. وبذلك تعطل اختصاص وزارة الشؤون ، وبقيت وزارة الداخلية تمارس هذا الاختصاص حتى انتهت الحرب وألغيت الاحكام العرفية . وعندما أرادت وزارة الشؤون الاجتماعية، بعد أن انتهت تلك الظروف الاستثنائية، أن يعود اليها اختصاصها الموقوف ، تمسكت وزارة الداخلية بحقها في أن تشترك في الرقابة على الانتاج الفني ، على أن يكون رأيها قاصرا على ما يتعلق باعتبارات الأمن العام

وهكذا تم الاتفاق بين الوزارتين على نوع من الرقابة الثنائية ، كان في كثير من الاحيان ، يرهق المنتجين الذين ظلوا حائرين بين الوزارتين .. !

وفي وزارة المغفور له صدقي باشا الاخيرة ، استصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا من مجلس الوزراء باستقلالها بشؤون الرقابة ، ولكن هذا القرار أوقف تنفيذه لظروف يعرفها الراسخون في العلم ، وانتهى الأمر الى نوع من التنافس العنيف بين الوزارتين على الاختصاص بشئون الرقابة. وبدلا من أن تتعاون الوزارتان على ما فيه خير الفن، أو يعرف المشتغلون به سلطة موحدة يتجهون اليها ، زادت حيرتهم بين السلطات المتنافسة ..!! ثم جاءت حرب فلسطين ، وأعلنت الاحكام العرفية مرة أخرى فلجأت ادارة المطبوعات الى سياسة الأمر الواقع واستقلت بالرقابة حتى أعلنت أخيرا بلاغها الرسمي الذي أشرنا اليه في صدر المقال

ويتساءل المشتغلون بالفن، هل هذه هي الحلقة الاخيرة في قصة الصراع بين الوزارتين على الرقابة ؟ أم هل تتمخض الايام المقبلة عن حلقة جديدة ؟ ويقول قائلهم : ما ذنبنا نحن في هذا كله ، وماذا نصنع مع هذه الرقابة الحائرة التي لا يقر لها قرار، ولا تستقر على سياسة واحدة محددة الملامح والسمات ؟

والواقع أن موضوع الرقابة الفنية كان في السنوات الاخيرة مشكلة خلقتها الاثرة والتنافس بين الادارات والسلطات الحكومية مما جعلها مثارا للشكوى المتصلة ، فلقد ضاعت هذه السنوات في الخلاف والنزاع بدلا من أن تنصرف الجهود الى اصلاحها وتدعيمها

لقد كنا نعتقد دائما أن الرقابة يمكن أن تكون أداة فعالة في اصلاح حال السينما والنهوض بها ، لانها تستطيع أن تمنع اخراج القصص التافهة ، وأن تعاون في اصلاح « السيناريو » المقدم لها وتنقيته من الشوائب ، وأن تكون على وجه العموم وسيلة لتوجيه الانتاج الفني . ولكنها يجب ، لكي تستطيع القيام بهذه المهمة الخطيرة، أن تكون رقابة رشيدة واعية لها من الثقافة الفنية ، والادوات الصالحة ، ما يسمح لها بالقيام بهذا الدور الكبير

و « بعد » فنحن لا يهمنا أن تكون الرقابة تابعة لهذه الجهة أو تلك، بقدر ما نطالب بأن تكون لها ادارة مستقلة، تتوفر لها الايدي الخبيرة التي تستطيع أن تأخذ بيد الانتاج الفني وتدفع به الى الامام

تكتلوا ايها المنتجون

سئل المنتج الامريكي جين ماركي عن النصيحة التي يريد أن يوجهها الى المشتغلين بالسينما في مصر فقال ان لديه نصيحة واحدة لهم ، هي أن يتكتلوا ، فان عدد شركات السينما في مصر يقارب عدد الشركات التي في العالم كله ..!! وهكذا وضع الضيف

الكبير، بكلمته القصيرة الساخرة، يده على موضع الداء الوبيل في صناعة السينما المصرية · ولقد اذكر أن عدد شركات السينما في مصر، كان في أواخر الحرب الماضية يزيد عن المائة · ولا تسألني كيف نبتت هذه الشركات، وكيف تكونت وظهرت، ولكن سل الفوضى التي سادت هذه الصناعة، وانعدام الرقابة، وترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليقحم نفسه على عالم السينما

ان تكوين اى « شركة » والاعلان عنها لم يكن يكلف سوى استئجار شقة أو غرفة في شقة ووضع لافتة على بابها تنبىء بميلاد الشركة المحروسة ·· ! وهي شركة تقوم بغير رأس مال ولا فن ولا خبرة سابقة · وكل تاجر من تجار الحرب يسمع بمكاسب السينما وأرباح الافلام في تلك الايام، كان يضيف الى لافتة مكتبه التي تعلن عن تجارة الخيش أو الصابون جملة جديدة عن ادخال السينما في قائمة تجارته السعيدة !

ثم رأينا الممثلات والممثلين يتحولون الى الانتاج، فكل ممثل أو ممثلة يظهر في عدة أفلام ويجد في جيبه ايجار الاستديو لا يلبث أن يعلن عن انشاء شركة خاصة به لكي ينتج فيلما على مزاجه الخاص · يحدث هذا في مصر بينما لم نسمع أن كلارك جابل أو جريتا جاربو او ايرول فلين او غيرهم من الممثلين العالميين الذين ظهروا في عشرات الافلام وارتفع رصيدهم الى مئات الالوف، لم نسمع أن واحدا منهم ترك عمله الاصيل وأنشأ شركة للانتاج

وهكذا تضخم عدد ما يسمى شركات السينما حتى جاوز عدد هذه الشركات في العالم كله كما يقول المنتج الامريكي · صحيح أن كثيرا من هذه الشركات قد اختفى في الوقت الحالي، وذهب مع الريح بعد أن انتج فيلما واحدا واحيانا قبل أن ينتج شيئا على الاطلاق، ولكن عددها ما يزال كبيرا جدا، بحيث يجب أن يندمج كثير منها ليقتصر الأمر على عدد محدود من الشركات القوية بوسائلها وامكانياتها التي تستطيع أن تنتج أفلاما محترمة تحقق النهضة المأمولة لهذه الصناعة

تكتلوا أيها المنتجون، فان في اتحادكم قوة تحقق لكم الكثير مما تريدون

مرحبا بصاحب الايام

عرف الناس مما نشرته الصحف خلال الشهر الماضي أن معالي الدكتور طه حسين بك قد وافق على تقديم قصته «الوعد الحق» للسينما واشترك مع الاستاذ ابراهيم عز الدين في اعداد السيناريو ووضع الحوار اللازم لهذا الفيلم

ونحن الذين دعونا مرارا وتكرارا الى الاهتمام بالقصة في أفلامنا المصرية، وطالبنا بمساهمة كبار الادباء والكتاب في التأليف للسينما، نرحب بنزول الاديب الكبير الى ميدان التأليف السينمائي، ونستبشر خيرا بهذه الخطوة الجديدة التي يخطوها الاستاذ العميد

ان القصة هي العمود الفقري لكل فيلم ناجح، ولقد كانت القصة وما زالت نقطة الضعف في أفلامنا المصرية، ولم تحاول السينما أن تجتذب اليها الادباء المعروفين، فبقيت بمعزل عن الادب الرفيع، معتمدة على القصص التافهة، التي تهوى بالفيلم والفن جميعا

ولسنا فيما نقول متجنين على المشتغلين بالانتاج السينمائي، وحسبنا أن ننقل هنا فقرة جاءت في تقرير قدمه المخرج الكبير الاستاذ محمد كريم الى لجنة النهوض بالسينما حيث قال : « اذا استمر الشعب المصرى يستمع الى الموسيقى التافهة، والموضوعات الروائية الساذجة، ويتتبع سياقا روائيا مضطربا مترنحا، وشخصيات باهتة لا لون لها، أو صارخة فاقعة في غير صدق ولا فن ولا ذوق، ويبر في آذانه حوار حقير لا يعرف الا النكتة اللفظية البايخة، ثم يرى الى جانب ذلك تفاهة وجهلا في سائر النواحي الفنية للفيلم من اخراج الى تصوير الى ديكور ··· الخ لا شك في أن استمرار شعب ما على مشاهدة هذا المزيج المتنافر سيصل به الى فقدان الذوق، والى أن يرى حسنا ما ليس بالحسن، وقبيحا ما ليس بالقبيح »

ومن المعلوم أن الجمهور المصري يحب القصة القوية، ويهتم بالحوادث المثيرة المحبوكة، وقد كان في استطاعة المنتجين أن يلجأوا الى الادباء ليكتبوا لهم قصصا قوية محبوكة تغطي ضعف وسائلهم الفنية أمام الجمهور · ولكن يظهر أننا نطلب الكثير من هؤلاء المنتجين عندما ندعوهم الى الاهتمام بالآثار الادبية التي تحتاج الى شيء من الفهم والثقافة وحسن التقدير

ويكفي أن تلقى نظرة عابرة على ميزانية أى فيلم مصرى لنرى أن ثمن القصة والحوار يمثل نسبة تافهة جدا من مجموع تكاليف الفيلم، وهي نسبة لا تزيد في أغلب الاحيان عن واحد في المائة من مجموع هذه التكاليف ·· !

واذا كان القارىء يريد دليلا آخر على مبلغ اهتمام المشتغلين بالسينما بقصة الفيلم، فاني اذكر له أنني أكتب هذه الكلمة وأمامي تقرير أعدته غرفة صناعة السينما، عن حالة صناعة السينما في مصر، تحدثت فيه عن تكاليف انتاج الافلام، وذكرت مفردات هذه التكاليف موزعة على ستة عشر بندا تتضمن ايجار الاستديو وثمن الفيلم الخام وأجور الممثلين ومصاريف الطبع والتحميض ··· الخ ولم تذكر شيئا عن ثمن القصة التي يقوم عليها الفيلم ·· !

و « بعد » فقد آن الاوان لكي يهتم المنتجون باختيار قصص أفلامهم والاستعانة بكبار الكتاب والادباء في هذا السبيل

فمرحبا بصاحب الايام يساهم بانتاجه الرفيع في خدمة الفن السينمائي. فلا شك أن السينما ستكسب من ورائه خيرا كثيرا

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ــ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ــ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٩

دائرة معارف الكواكب



كاميليـــا

من النجوم من يشرق فجأة دون تمهيد أو سابق عمل يخطو فيه خطوات تدريجية إلى المجـد . . وكاميليا من هؤلاء النجوم . . فقد اختارها يوسف وهبي بك لبطولة فيلم « القناع الأحمر » ، فأصبحت كوكباً عند وقوفها أمام الكاميرا للمرة الأولى . ولم تخيب الأمل فيها ، فأثبتت أنها جديرة بهذا اللقب . . وتمسكت بأهدابه ، وراحت تنتقل من نجاح إلى نجاح في نوع من الأدوار تخصصت فيه . . وهو دور فتاة الجاذبية والاغراء . وقد أهلها ذلك لأن تطير إلى لندن للقيام بدور في الفيلم الانجليزي « طريق القاهرة » . .

تصوير حسين بكر

العدد العاشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

نهنىء أنفسنا !

الآن وقد عرض « بابا عريس » أول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية لا يسعنى الا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع المهنئين فى مصر والاقطار العربية جمعاء .. وانتهز هذه الفرصة وازجى الشكر وافرا الى جميع الفنانين والفنيين الذين اشتركوا معنا فى ابراز هذه التحفة الفنية الخالدة التى دعمت صرح صناعة السينما المحلية .. ولعل قراء هذه الجريدة قد لمسوا الآن بعد عرض « بابا عريس » مدى صدق كل كلمة وكل تصريح صرحت به فى الاعداد السابقة بخصوص الافلام الملونة ، فنحن حريصين دائما على مصارحة الجمهور اولا باول بكل خطواتنا ، باذلين قصارى جهدنا فى سبيل تقديم كل جديد مبتكر فى صناعة السينما المصرية ..

ويسرنا ان نسجل هنا بكل فخر ، نصرنا كمصريين فى استغلال اختراع (الروكولور) الذى لم تنجح فيه موطنه فرنسا .. وما اشبهنا بابطالنا المصريين الذين فازوا ببطولة العالم فى عبور المانش وبزوا ابطال انجلترا نفسها

جبريل نحاس

آخر الأخبار

• احتجبت جريدة نحاس فيلم عن الظهور فى الشهر الماضى وذلك لقيام اسرة تحريرها بالعطلة الصيفية اسوة بعباد الله المصيفين .. وما حدش احسن من حد ! ..

• تم تصوير الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » الذى لم تدخر شركة نحاس فيلم جهدا او مالا فى سبيل انتاجه على الوجه الاكمل ، مما يجعلنا نسجل هنا انه سيكون خطوة جديدة لتدعيم الافلام الشرقية والبدوية التى حرمنا منها المنتجون منذ اكثر من سنتين

• غادر مصر فى الاسبوع الماضى الفرسان الثلاثة — اخصائيو الالوان الفرنسيون — عائدين الى وطنهم فرنسا للراحة والاستجمام بعد الجهد الذى بذلوه زهاء ستة اشهر كاملة فى سبيل تصوير فيلمى الالوان « بابا عريس » و « ست الحسن » لحساب شركة نحاس فيلم .. وسيقضون فى باريس بضعة اشهر يعودون بعدها الى مصر لاستئناف تصوير الافلام الملونة باستديو نحاس فى الموسم الجديد

• بدا العمل منذ ايام فى ستديو نحاس فى تصوير فيلم « عينى بترف » ، سيناريو وحوار واخراج عباس كامل وبطولة تحية كاريوكا وكارم محمود وحسن فائق وسعاد مكاوى ولولا صدقى ومحمود المليجى

• يقول كل من شاهد مناظر الفيلم الملون « ست الحسن » ان النجم كمال الشناوى قام بدوره على اكمل وجه ، وان كانت الشخصية التى اضطلع بادائها جديدة عليه .. وبذا فتح امامه باب جديد هو تمثيل ادوار المغامرات والفروسية والمطاردات

• ظهرت النجمة ليلى فوزى فى عدة ادوار على الشاشة ، ولكنها فى فيلم « ست الحسن » ستظهر فى اطار جديد يبرز فتنتها وسحر بشرتها وروعة جمالها الذى زادته الالوان جمالا على جمال

• لعلنا لا نذيع سرا اذا سجلنا هنا ان توفيق الفاتنة سامية جمال فى تمثيل دورها فى فيلم « ست الحسن » وبراعة رقصاتها الجديدة الساحرة ، كانت من الاسباب التى ثبتت اقدامها كفنانة لها مكانتها فى مسارح اوربا

• شاهد منذ ايام النجم المحبوب اسماعيل يسين بعض مناظر فيلم « ست الحسن » فاعجب بنفسه ايما اعجاب ، وصرح لكاتب هذه السطور بانه ينتظر على احر من الجمر عرض هذا الفيلم الذى يعتبره نقطة تحول فى حياته الفنية كبطل كوميدى من الطراز العالمى

• ان من شاهد بعض مناظر فيلم « ست الحسن » يلحظ ان عزيز عثمان يطلب ان يغنى عدة مرات دون ان يجاب طلبه .. ترى هل سيحقق مطلبه ام سينتهى الفيلم دون ان يغنى .. هذا ما ستراه عند عرض الفيلم كاملا

• سجلت المطربة الجديدة هدى سلطان نجاحا ملحوظا فى اول خطواتها على الستار الفضى فى فيلم « ست الحسن » مما جعل شركة نحاس فيلم تعد العدة لانتاج فيلم جديد تكون هى بطلته .. ولعل هذا ابرز واصدق دليل على تفوقها وبراعتها فى الغناء والتمثيل

هل تعلم

• ان شركة نحاس فيلم اتفقت مع المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة على اخراج فيلم فى اوائل شهر اكتوبر المقبل ؟

• وان رقصة النار فى فيلم « بابا عريس » من تلحين الموسيقار عبد العزيز محمود ؟

• وان الطفلة الموهوبة نوال بغدادى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى فيلم « بابا عريس » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع الاستاذ فتحى قورة ليؤلف لها جميع اغانى فيلم « عينى بترف » ؟

• وان فيلم « بابا عريس » عرض فى باريس على مجموعة الفنانين الفرنسيين والصحفيين المصريين والاجانب وبعض شخصيات سفارة وقنصلية مصر فى باريس وقوبل منهم بالاعجاب والتقدير ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى البت باخراجه فيلم « ست الحسن » انه المخرج الذى لا يجارى فى اخراج الافلام الشرقية والبدوية التى تعتمد على المغامرات والمطاردات



المخرج عباس كامل والمصور محمود نصر والنجمة سعاد مكاوى يتاملون باعجاب لوحة زيتية للنجمة تحية كاريوكا بطلة الفيلم الجديد « عينى بترف » بينما وقف خلفهم المنتج جبريل نحاس يتحدث مع مندوب الكواكب



أسند دور إلى تحية كاريوكا . . ثم عهد إلى مديحة يسرى فى القيام به بدلها . . [تصوير جارو]

يكون فى ايدك .. ويقسم لغيرك !

يحدث أن تسند شركة دور البطولة فى فيلمها الى ممثل او ممثلة ، ثم يفوز به غيرهما ، وبذلك يتحقق المثل القائل : « تكون فى ايدك ، وتقسم لغيرك » ! ..

ليس استبدال نجوم بنجوم غيرهم للظهور في بعض الافلام ، مقصورا على هوليوود وحدها .. بل ان هذا الأمر تكرر في مصر أيضا أكثر من مرة .. وكان آخر ما حدث من هذا القبيل اسناد دور في أحد الافلام التي جرى العمل فيها أخيرا الى النجمة مديحة يسرى ، وكان قد سبق الاتفاق مع النجمة تحية كاريوكا للقيام بهذا الدور .. وتقاضت بالفعل مبلغا كعربون على حساب العمل في الفيلم

وتقول تحية في هذا الصدد انها فوجئت باسناد الدور الى مديحة في الوقت الذى كانت تنتظر فيه أن يصل اليها اخطار بالذهاب الى الاستديو في موعد يحدده بمعرفته للبدء في عملها بهذا الفيلم . بينما يقول منتجو الفيلم انهم أخطروا تحية بالحضور ، ولكنها لم تحضر في الموعد المحدد فاضطروا الى اسناد الدور الى مديحة حتى لا يتعطل العمل في الفيلم

ولا يقتصر استبدال النجوم في الافلام على مثل هذا الحادث الذى اختلف الطرفان في بيان أسبابه ، فان هذا الاستبدال يحدث أحيانا بسبب الموت

فما زلنا نذكر كيف أن المرحومة زينات مجدى كانت قد أسند اليها دور في فيلم « أختي ستيته » مع المطربة صباح . وبالفعل بدأت زينات عملها في هذا الفيلم .. ولكنها لم تعمل فيه سوى يوما واحدا صورت فيه بعض مواقفها في الفيلم

وفي ثاني يوم يوم حدد لاستئناف تمثيل دورها ، جاء الى الاستديو نعيها .. فقد ماتت في نفس اليوم بحمام منزلها اختناقا بالغاز عندما كانت تستعد للذهاب الى الاستديو

واضطر المخرج حسين فوزى أن يستبدل بالفقيدة فتاة أخرى بعد الغاء المنظر الذى سبق لها التمثيل فيه ، وأعاد تصويره بالفتاة الجديدة التي أكملت الدور حتى نهايته .. ولولا وفاة زينات لما أتيح لها تمثيل هذا الدور

•

وكان استديو مصر قد رشح المطرب فريد الأطرش وشقيقته المرحومة أسمهان لتمثيل دورى البطولة في فيلم « شيء من لا شيء » الذى أنتجه الاستديو منذ أكثر من عشر سنوات

وبالفعل دارت المفاوضات بين الطرفين ، وذاع في هذا الوقت أن المطرب وشقيقته هما اللذان سيمثلان في هذا الفيلم .. ولم يكن قد سبق لهما الظهور على الشاشة

وفجأة ذاع في الوسط السينمائي أن الاختيار وقع على المطرب عبدالغني السيد والمطربة نجاة على لتمثيل دوري البطولة في « شيء من لا شيء »

ولم يكن فريد ولا المرحومة شقيقته قد رفضا الظهور في هذا الفيلم .. فكفاهما انه سيكون أول خطوة لهما على الشاشة البيضاء . ولكن الذي حدث انهما قبلا كل شروط الاتفاق بخصوص الفيلم الا شرطا واحدا لم يوافقا عليه ..وهو الشرط المادي .. فانهما لم يقبلا المبلغ الذي عرض عليهما للعمل في الفيلم

ولم تكن الميزانية التي حددها استديو مصر للفيلم لتسمح باية زيادة في أجر البطلين .. فافلت دورا البطولة فيه من فريد وأسمهان ، وكانا من نصيب نجاة وعبد الغني

•

وكان بين المرحومة اسمهان وبين شركة أفلام النيل ارتباط للظهور في فيلم ثان للشركة بعد فيلمها الاول الذي مثلته وهو « انتصار الشباب »

وكان المرحوم كمال سليم قد أعد للشركة سيناريو اقتبس حوادثه عن رواية «روميو وجولييت» وأطلق عليه اسم « شهداء الغرام »

ورشحت الشركة المرحومةاسمهان لبطولة هذا الفيلم ، ولكن حدث أن اتفق معها استديو مصر لتمثيل دور البطولة في فيلم « غرام وانتقام » . وكان الاستعداد قد تم للبدء في انتاج فيلم « شهداء الغرام » ، وتفاديا لتعطيل العمل أسند دور البطلة في هذا الفيلم الى المطربة ليلى مراد

وكان أنور وجدي مرشحا لدور « روميو » في هذا الفيلم ، ولكن وقفت عقبة أمام اسناد هذا الدور اليه .. وهي ان الدور غنائي .فكان لابد من اختيار مطرب يشترك مع ليلى في المواقف الغنائية . وهكذا أفلت الدور من أنور وكان من نصيب المطرب ابراهيم حموده

ومع ذلك قبل أنور بصدر رحب تمثيل الدور الثاني في الفيلم ، وهو دور ابن عم البطل

•

وعندما استعدت النجمة أمينة محمد لانتاج فيلم « تيتا وونج » ، اختارت وجها جديدا للظهور أمامها في دور البطل بهذا الفيلم .. وكان صاحب هذه الوجه هو محسن سرحان

ولكن شيئا واحدا جعل النجمة تتراجع عن اختيارها وان كانت في نفس الوقت تقدر في محسن استعداده الطيب للسينما .. وهذا الشيء هو انها رأت أن محسن أطول منها بكثير، بحيث تبدو بجانبه قصيرة جدا ، وقد شجعها على هذا التراجع ، انها شاهدت وجها جديدا كان ما يزال في بدء خطواته الفنية يتفق طوله مع طولها ، فاتفقت معه في الحال على الظهور في فيلمها

وكان صاحب هذا الوجه هوحسين صدقي .. وكان فيلم « تيتا وونج » هو أول الافلام التي مثل فيها

•

وعندما بدأت السينما الناطقة في مصر اختار يوسف وهبي بك النجمة بهيجة حافظ لتمثيل دور البطلة امامه في فيلم « أولاد الذوات » الذي سجلت أصواته وحواره في باريس

وبالفعل سافرت بهيجة مع يوسف بك وبعض ممثلي الفيلم ومخرجه محمد كريم الى باريس ، وهناك حدث خلاف بين يوسف بك وبهيجة اضطره الى استدعاء النجمة أمينة رزق للسفر من مصر الى باريس بأقصى سرعة لكي تقوم بدور البطلة أمامه في فيلم«أولاد الذوات » ، كما سبق لها القيام أمامه بهذا الدور في المسرحية التي اقتبس عنها هذا الفيلم

صدق .. أو لا تصدق !

□ ان جريدة « المؤيد » استقبلت أول عرض سينمائي في مصر عام ١٩٠٠ بهذه العبارة : « من المؤكد أن هذه المعجزة التي لا يمكن أن يفكر فيها إلا شيطان مارد ، تعد من أعظم عجائب القرن التاسع عشر .. ! » وكان هذا العرض بصالة سانتي في حديقة الأزبكية

□ وأن أول شريط سينمائي أخباري صور في القاهرة ، هو شريط صوره في ميدان عابدين مسيو باسكال بروسبري مؤسس شركة بروسبري السينمائية للتوزيع .. وكان ذلك الشريط يمثل طابور الصباح لحرس حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

□ وأن دور السينما الأولى في مصر كانت مكشوفة ، حتى التي أنشئت منها في الاسكندرية . وكان يحدث أن تهطل الأمطار أثناء العرض ، فيفتح المتفرجون مظلاتهم ويستمرون في مشاهدة الفيلم المعروض دون أن يبارحوا مقاعدهم .. !

□ وأن المصور عزيز دوريس بالاسكندرية كان أول من استحضر الى مصر فيلماً ناطقاً ، وكان ذلك في عام ١٩٠٧ .. ولم يكن الصوت والحوار مسجلين على الشريط نفسه ، وانما على اسطوانات كانت تدار وقت العرض

□ وان أول فيلم ملون عرض في مصر في عام ١٩٠٦

□ وان دار سينما باتيه .. وهي من أوائل دور السينما التي أنشئت في مصر كانت تذكر في اعلاناتها هذه العبارة : « الجهاز الذي يستعمل عندنا لا يعرض الفيلم مرتعشاً كالأجهزة الموجودة في الدور الأخرى » .. !

□ وان المخرج حسن فوزي بدأ حياته العملية كمدرس للرسم في الاسكندرية ، وبعد أن قام برحلة فنية الى فرنسا وايطاليا اشتغل كرسام للصحف ورسام لافيشات الدعاية التي تطبع للأفلام .. كما أصدر بعدئذ مجلة كاريكاتورية للأطفال كان يرسم صفحاتها ويشرف على طبعها بنفسه

□ وان جين ماركي صرح في إحدى الحفلات التي أقيمت لتكريمه أنه كان من الصعب عليه أن يتفاهم باللغة الانجليزية مع المشتغلين بالسينما في الأقطار الأوربية ، في حين أن الذين قابلهم من السينمائيين المصريين كانوا يتحدثون معه بلغته في طلاقة

□ وان بعض من كانوا يشتغلون بالتمثيل المسرحي في مصر في أول نشأته كان يحترف نهاراً أعمالا أخرى مثل بيع أوراق اليانصيب وكي الطرابيش وبيع المثلجات .. !

□ وان فن المنولوج بمصر شهد أزهى عهوده عندما كانت الحركة الوطنية المصرية في أوجها ، وكان من أشهر المونولوجست في ذلك الوقت حسن فائق وعبد الفتاح القصري وعبد الله شداد

□ وان العالم الأثري القديم ماريت باشا هو الذي قام بتكليف من الخديو اسماعيل بوضع رواية « عايدة » التي اقتبسها من أوراق البردي وعهد في تلحينها الى الموسيقار فردي بعد أن قام أحد الشعراء الايطاليين بتحويلها الى قالب شعري يصلح للأوبرا

خطاب غرامي إلى ميرنا لوي

من صحفي قديم

ما نظن في العالم امرأة حظيت بمثل هذا الخطاب الذي كتبه «كولي نوكس» — اكثر صحفيي انجلترا اناقة — الى الكوكب الفاتنة « ميرنا لوى » .. انه ليس خطاب غرام ، بل هو صلاة وعبادة .. وكم من كاتب تمنى لو انه كان صاحب السطور والتعبيرات



عزيزتى ميرنا :

لم أعتد من قبل ان اكتب خطابات غرام علنية للحسان .. ولكنك غير بنات جنسك .. انك فذة فى نوعك ! .. ان فى حياة كل رجل فترة يندفع فيها على الرغم منه الى قمة جبل احتشدت على سفحه الخلق — وهو ما افعله الآن — ليصيح باعلى صوته معلنا حبه للمراة التى اسرت قلبه مذ وقعت عليها نظراته لاول مرة !.. ولقد اسرتني — انت — مذ رايتك تظهرين على الشاشة فى فيلم « الرجل الرفيع » !

وما كان جمالك او بريق الزينة التى احاطت بك ، سرميلى اليك .. فما انت بالجميلة ، اذا اريد بالجمال ذلك اللون الصارخ الذى خلقته هوليوود .. جمال المقاييس والاوزان .. ولكنك فى نظرى تحظين بجمال لا اجده فى اى مخلوقة اخرى من تلك المخلوقات الانيقات، اللاتى يعشن فى حياة اشبه ماتكون باغنية سجلت على شريط بالالوان البهيجة ! .. فيك تجمع كل ما احبه فى المراة ! .. ولشد ما يروعنى فيك انك ستبقين دوام كما انت ! .. لقد بلغت السن التى يجب ان تكون — وان لم تعتبر فى الغالب — اكثر مراحل العمر فتنة .. بالنسبة لبنات جنسك .. وقد عرفت كيف تجعلينها افتن المراحل فعلا !

لشد ما انا معجب بطريقتك فى الاصغاء ، وقد املت راسك قليلا ، وحامت على شفتيك المرهفتين طلائع ابتسامة ، واومض فى عينيك بريق الادراك ..

والحق انك تحسنين اتخاذ الاوضاع ، كما تحسنين انتقاء الآراء .. ليس من موقف الا وانت سيدته المسيطرة عليه .. لكم اتمنى — وانا اتطلع اليك — ان احظى بمتعة السير فى ركابك ، لتناول العشاء فى المطعم الذى اوثره على سواه .. لسوف تخلبين لب كل رجل وامراة هناك

لقد استطعت أن تكسبى اعجابى فى كل دور لك على الشاشة ، كبر هذا الدور او صغر ، مما جعلنى انطلق باحثا عن مثيلة لك فى الحياة الحقيقية .. وشد ما كانت خيبتى .. فقد ضاع بحثى سدى !

انك — فى رايى — « جنتلمان كامل » ، وهو — لو عرفت — اعظم واسمى وصف اخلعه على امراة .. فانت — فى شخصك وفى الادوار التى تؤدينها بمهارتك — تجمعين بين التصرف السليم الذى يمتاز به السيد الكامل ، وبين سحر الانوثة كاملا ، واسمى ما فى خير النساء من خلال .. لقد استطعت ان توطدى قدميك فى الناحيتين .. وما ارشق قدميك ! ..

لكم عمدت عند انصرافى بعد مشاهدة احد افلامك ، الى العودة الى دارى خلال اهدا شوارع لندن ، فى خطى متباطئة ، احدث النفس عنك ، وانصت الى حديثها ! .. وانى لاسائل نفسى عن ذلك السر الغامض فى شخصيتك ، الذى لاينفك يجعلنى اهمس : « اننى اهوى ميرنا لوى » ! .. بنفسى هاجس يهمس لى ان ذلك السر يكمن فى انك لاتسالين قط عن امر ، ولا تقسين قط او تغضبين .. فسواء لديك افتحت عينيك من نومك لترى مجرما سفاكا يقف الى جوار سريرك ، او فتحتهما لتقعا على زوجك وقد استلقى على الارض ثملا .. فان اى المنظرين لا يهز شعرة من حاجبيك الرشيقين .. وليس اشهى لدى الرجل من ان يحب امراة تجتاز اواسط العمر دون ان تفقد مفاتنها ، بل هى — مع ذلك — تبدى سعة افق ، وتمام ادراك لنزوات البشر ! ..

كم يسعدنى مجرد التفكير فيما يكون عليه حالى ، لو حظيت بامراة مثلك فى بيتى .. امراة لا حاجة للرجل ازاءها الى ان يرهق نفسه فى شرح تصرف ما ، او تعليل عمل اقدم عليه ! .. لشد ما يخفق قلبى اذ أتصورك تنتظرين — بصبر لاينفد — زميلك فى الحياة ، كى يفضى اليك بكل دخيلة نفسه ، فى ذلك الوقت السعيد الذى يقضيه بجوارك .. وما اروعك — اذ أتصورك — تحسنين اختيار الوسيلة التى تعاملينه بها ! .. انك لن تحتاجى الى حركة اونظرة تشعرينه بها بانك تتوقين الى ان تنهالى على راسه بمطرقة ، جزاء حماقاته .. لست فى حاجة الى هذا .. فما اراك الا تتركينه كى يفضى لك بما فى نفسه متى احس بأن لا مناص من الافضاء .. فاذا لم يفعل ، فلن تسعى الى معرفة مابكتم .. وحتى لو انك اردت ، فما اراك تستشعرينه برغبتك ! .. انك دائما على استعداد كى تلبسى لكل حالة لبوسها ، ولن ينضب معينك قط

اننى استكثرك على زملائك من نجوم السينما الرجال ، ولكم اتمنى ان لا تبددى نفسك — التى لامثيل لها — على رجال انانيين ، غير جديرين — رغم شخصياتهم وفتنتهم — بان يركعوا ليعقدوا لك رباط حذاءيك .. لست اجد من البلاغة ما يمكننى من ان اصف لك مدى غيظى لذلك .. على ان زيجاتك — فى الافلام — سعيدة دائما ، مما يجعلنى اوقن بان زملاءك على الستار ، يؤمنون بان من الجنون ان يفقدوك ..

لقد رايتك على حقيقتك ، ولكنك لم ترينى .. ولست الومك على ذلك ، فمن اكون بين ٦٠٠٠٠ر شخص ؟ .. كان ذلك فى الصيف الماضى .. فى تلك الحفلة الفخمة التى افتتحت فيها دار الاوبرا الصيفية فى روما .. وكان المساء من احلى ليالى الصيف ، والسماء مرصعة بالنجوم ، وموسيقى « توراندوت » تشيع الشجى فى الهواء ، والاضواء البراقة تغرق المسرح .. وتقلنى هذا الجو الى عالم من الاحلام .. وفجاة ، اقبلت فى خطى ناعمة ، فجلست بجوارى . وكنت كما تصورتك دائما .. نفس المظهر ، ونفس الابتسامة المعقودة حول ركنى فمك ، ونفس التصرف الرائع ! ..

ومن الطبيعى انك طغيت على الرواية التى كانت تمثل ، فقد نهض نصف الحضور وقوفا ليحظوا بنظرة اليك .. ورايتك تكرهين الضجة التى اثاروها ، وتشعرين بانه ليس من الانصاف للممثلين ان تسلبيهم انتباه النظارة ، فنهضت وغادرت المكان .. تاركة الصالة للظلام .. ولى ! ..

وعندما سمعت — من عهد قريب — انك فى المستشفى حيث تجرى لك عملية لازالة الزائدة الدودية اوشكت ان اهرع اليك ، وملء احضانى زهور ، ولكننى لم افعل . فقدآثرت ان اظل اهواك على البعد .. ستظلين مثلى الاعلى فى المراة ، حتى لو اعتزلت السينما ، وأويت الى قصرك الجميل فى هوليوود .. ام تراك قد عرضته للبيع حقا ؟ ..

لقد سالنى طبيبى المعالج : « ماذا دهاك ؟ » ..

فلما قصصت عليه امرى ، ارسل زفرة حرى وقال :

— آه .. انت تعانى من « ميرنا لوى » حادة ، خطيرة .. وليس لدائك هذا من دواء ! ..

ومد يده الى ، فصافحته فى صمت .. وادراك .. ولو انه حاول ان يعالجنى من هذا الداء الحبيب ، لقتلته ! ..

الاوسكار الانجليزى

تقيم جريدة « الديلي ميل » الانجليزية فى كل عام مهرجانا سينمائيا تقدم فيه جائزتها الى أقدر الممثلين والفنيين وأحسن الافلام فى العام . وهذه الجائزة عبارة عن تمثال من نوع « الاوسكار » الامريكى ولكنه يختلف عنه فى انه يرفع احدى يديه بنجمة متالقة

وتقصر «الديلى ميل» جائزتها هذه على الافلام الانجليزية والمشتغلين بها . وكان أول مهرجان أقامته فى ٢٤ ديسمبر ١٩٤٥ ، وكان النجمان اللذان فازا بجائزتها فى ذلك العام هما جيمس ماسون ومرجريت لوكوود

أما النجمان اللذان فازا بهذه الجائزة لعام ١٩٥٠ ، فهما جين سيمونز وريتشارد تود . وقد فاز هذا الممثل بجائزة النقاد الامريكيين فى حفلة الكرة الذهبية التى أقيمت بهوليوود، تقديرا لفنه الذى تجلى فى اول فيلم أمريكى ظهر فيه

أحسن قصة

فى شهر اغسطس الماضى أقيم مهرجان السينما الدولى فى مدينة فنيسيا « البندقية » بايطاليا . وتعتبر هذه المدينة أولى المدن التى أقيمت فيها مهرجانات سينمائية عالمية . وقد اشتركت مصر فى أحد هذه المهرجانات بفيلم « وداد » الذى ظهرت فيه المطربة أم كلثوم وأنتجه استديو مصر فى عهد المرحوم أحمد سالم

ولاول مرة فى تاريخ مهرجانات فينيسيا لا يقتصر برنامجها فقط على توزيع الجوائز على الافلام والنجوم وغيرهم من الفنيين . وانما شمل هذا البرنامج أيضا ابتداء من هذا العام توزيع جائزة مالية قدرها مليون ليرة ايطالية ، لاحسن قصة بين القصص التى يقدمها الكتاب الى ادارة المهرجان

شرقيون في هوليوود

لبنانى يفوز بالأوسكار

ورد فى النشرة التى أصدرتها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية عن توزيع تمثال « الاوسكار » على أحسن الجهود الفنية التى بذلت فى أفلام العام الماضى .. تقول انه ورد فى هذه النشرة اسم « اميل خورى » بين الفائزين بالتمثال الذهبى كاعتراف بتفوقه فى زخرفة مناظر فيلم «الوارثة» بطولة النجمة أوليفيا دى هافيلاند

واميل خورى هذا لبنانى الاصل ، وقد هاجر الى أمريكا فيمن هاجروا اليها، واختار هوليوود عاصمة السينما لمباشرة نشاطه فيها فارتفع الى أعلى درجات الشهرة فى فن زخرفة الديكورات

وليس اميل خوررى هو الشرقى الوحيد الذى يساهم بجهوده الفنية فى استوديوهات هوليوود . فهناك أيضا شاب من أصل لبنانى يشتغل بالتمثيل السينمائى وهو « دانى توماس » .. وان لم يكن اسمه ارتفع الى مرتبة النجوم ، فهو يعتبر من أقدر ممثلى الصف الثانى فى عاصمة السينما

ويذكرنا « دانى توماس » بزميله المصرى حسن عزت الذى شاهده الجمهور فى عدد من الافلام الامريكية، وفى فيلم مصرى واحد وهو « لاشين » الذى عاد بعد انتهائه منه الى هوليوود لمواصلة جهوده الفنية فيها . وهو الى جانب اشتغاله بالتمثيل يتولى مهمة المستشار الفنى فى بعض الافلام التى تخرجها هوليوود عن الشرق

وليس حسن عزت الشرقى الوحيد الذى يقوم بهذه المهمة ، فهناك كثيرون من اللبنانيين المهاجرين تستعين بهم شركات هوليوود فى انتاج الافلام الشرقية .. ومن أنبائها الاخيرة أن شركة بارامونت عهدت الى الزميل نزيه مسعد بمهمة المستشار الفنى للفيلم الملون « طرابلس » الذى تقوم ببطولته النجمة مورين أوهارا مع النجم جون باين والممثل فيليب ريد . وتدور حوادث هذا الفيلم حول قصة البعثة الامريكية الى طرابلس فى عام ١٨٠٥ لمكافحة القراصنة الذين انتشروا هناك فى ذلك الوقت . ويجرى تصوير المناظر التى تمثل الصحراء الليبية فى صحراء بالم سبرنجز بكاليفورنيا

ويصدر الزميل الآن مجلة بالعربية والانجليزية فى عاصمة السينما اسمها « هوليوود » ، وهى ليست مقصورة على أنباء السينما فقط . وانما تتضمن جميع أنباء نشاط الجاليتين اللبنانية والسورية فى أمريكا

وهناك شرقيون لا يعملون الآن فى هوليوود ، وانما هم على صلة دائمة بحكم وجودهم فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية حيث يدرسون السينما استعدادا لمزاولة فنونها .. اما فى عاصمة السينما أو فى بلادهم الاصلية

ومن هؤلاء الطالب المصرى مسعد مصطفى الذى يقيم فى لوس انجلوس، ولكنه يتردد على هوليوود بين حين وآخر .. وكان هو الذى وافانا بوصف حفلة توزيع الاوسكار الذى نشرناه فى «شهريات هوليوود » بعدد سابق من « الكواكب »

ومن قبله قضى الفنان المصرى عبد السلام موسى بضع سنوات فى هوليوود لدراسة السينما، وقد تتلمذ على بعض كبار مخرجى هوليوود وبينهم شيخ المخرجين سيسيل دى ميل الذى عمل معه عبد السلام فى أثناء اخراج فيلم «شمشون ودليلة» باستوديوهات بارامونت

وفى استوديوهات «القرن العشرين فوكس» قضى المصور محمود عز العرب نحو ثلاث سنوات لدراسة فنون التصوير السينمائى .. وخاصة ما يتعلق منها بالافلام الملونة . وقد سافر الى هوليوود فى بعثة من وزارة المعارف حيث كان يعمل كمصور فى القسم السينمائى بها

وأخيرا نذكر الطفل اللبنانى الاصل « دانى خورى » الذى ظهر على الشاشة فى أحد أفلام هوليوود وهو لم يتعد الستة أسابيع من عمره . فقد كانت شركة مترو جولدوين ماير فى حاجة الى طفل وليد للظهور فى أحد مشاهد فيلم «كيم» مع النجم ايرول فلاين .. وأجرت بعض التجارب على مجموعة من الاطفال ، وكان « دانى خورى » هو الفائز بالدور . أما أجره عن ظهوره فى هذا الفيلم ، فهو خمسون ريالا

ومن يدرى لعله يصبح فى المستقبل من نجوم هوليوود ..!


القصة التى بهرت الجماهير فى جميع البلدان ، واهتزت
لها الشعوب والقلوب فى جميع الأزمان
يحملها اليكم فيلم الابطال وبطل الافلام
أمير الانتقام
سيوف تتشابك بلا رحمة
وعواطف تتضارب فى صدر مظلوم
واهواء تتحارب بلا هوادة ...
بين قلوب تتمنى العفو ...
وماض ينادى بالانتقام !!
انور وجدى
سامية جمال
مديحه يسرى
كمال الشناوى
سراج منير
محمود المليجى
فريد شوقى
حسين رياض
اكليل من الغار
يتوج إنتاج آسيا
ولوحة الشرف
فى جبين المخرج الموهوب بركات
أول فيلم مصرى يجمع هذا الحشد الرائع من ابطال توحدت غاياتهم وتضامنت جهودهم
ليقدموا إلى العالم أجمع قصة الكسندر دوماس الخالدة فجعلوا للفن المصرى نصرا عالميا
وكتبوا للمواهب المصرية خلودا ما بعده خلود ..!!



سيّد درويش.. في ليلته الأخيرة

يحتفل الموسيقيون في الخامس عشر من سبتمبر بالذكرى التاسعة والعشرين للموسيقار سيد درويش ، وهذا عرض لليلة الاخيرة التي ودع بها عاهل الموسيقى الشرقية الحياة ..

كانت المرحلة الاخيرة من حياة سيد درويش الفنية متسمة بالعنف وغزارة الانتاج ، فقد كان سيد يمون مسارح مصر كلها بمئات الالحان والاغاني وعشرات التمثيليات الغنائية (الاوبريت) ، ويصور بموسيقاه احداث مصر جميعا تصويرا واقعيا شعبيا نال من عقول المصريين واستقر في قلوبهم فاصبحت انغامه على كل لسان .. وفي كل مكان !

وكان من نعم الفن في تلك الايام الغالية ، ان انضم سيد درويش الى فرقة نجيب الريحاني ، وبهذا اتيح للناس ان يشهدوا عبقريين صادقين يعملان جنبا الى جنب ويعتصران دماءهما للناس كل ليلة !

ولكن حدث ما يمكن ان يحدث دائما بين اصحاب المواهب ، فقد اختلف سيد درويش مع الريحاني

وهنا ظهر الفنان الكبير عزيز عيد في حياة سيد درويش ، فدعاه ليكونا معا فرقة ، وبدا العمل كاقوى واكمل ما يكون ، فانطوى سيد درويش شهورا يلحن اوبريت « شهر زاد » ؛ و « باروكة » ، وشهدت دار التمثيل العربي بالقاهرة اعمالا فنية عملت فيها القيم الكبيرة الصادقة لكل من عزيز عيد وبيرم التونسي الى جانب سيد درويش

ولكن ما كان اشد وجيعة سيد عندما كان يرى الصالة خاوية في بعض الليالي ، او كان يرى العبوس يخيم على وجه الصراف في شباك التذاكر .. فقد بلغت هذه التمثيليات الغنائية نجاحا فنيا مشهودا اعترف به النقاد في ذلك الوقت واشادوا به ، ولكن الجمهور لم يكن يجد بها الكوميديا التي يبتغيها والتي دربه عليها « كشكش بيه » ،ولم يكن حبه لموسيقي سيد درويش بكاف للوصول بالفرقة للنجاح الذي كان يجب ان تصل اليه

وفي نهاية عام ١٩٢٢ .. بدا سيد درويش يفكر تفكيرا آخر بالنسبة لموسيقاه ، فقد اعتقد انه ينقصه شيء كبير هو ان يتثقف ثقافة موسيقية عالية . فعاشت في راسه فكرة ناضجة هي ان يسافر الى ايطاليا ليحقق آماله الموسيقية العريضة الباهرة . وبدا يستعد للسفر الذي شجعه عليه امراة فنه وحياته (جليلة) ، وبدات تيسر له السبيل الى ذلك . وهنا ايضا

هل تعلم ؟

□ ان شارع خيرت كان في أوائل هذا القرن ينافس حي الأزبكية في ملاهيه ، ولم يعد فيه الآن أثر لهذه الملاهي ، فعلى جانبيه لا ترى سوى المقاهي الشعبية والمتاجر

□ وان الأغنية التي كانت كلماتها لا تزيد عن بيت واحد كان المغنون المصريون في عهد عبده الحمولي يستغرقون في غنائها ما لا يقل عن ساعة . . بينما الأغاني العصرية وخاصة السينمائية منها لا تستغرق سوى دقائق معدودة مع أنها تضم مئات الكلمات

انكفا سيد درويش على عوده يسجل على اوتاره اقوى واعمق ادواره (انا عشقت) و (ضيعت مستقبل حياتي) و (انا هويت وانتهيت) ..واستمعت الاسكندرية الى هذه الالحان الثلاثة فاذاب كل عاطفة فيها .. واسقط كل عبرة في مآقيها .. وكانه كان يحس المجهول !

فقد احيا سيد ثلاث ليال في الاسكندرية كانت هي ليالي الوداع قبل سفره الى ايطاليا ، ولم يكن ليدرى انه يودع بها الحياة !

واقامت له (جليلة) حفلة وداع ، احتشدت فيها القلوب التي احبت سيد درويش حبا طاغيا غامرا

وجلس سيد يغني امام جليلة وامام احبائه.. فغنى وغنى، واهتزت الاوتار بين انامله ، وانسابت الالحان وكانه يرسلها الى البحر لتحملها الانسام الى ايطاليا ، لتذكر من فيها بان عبقريا مصريا في الطريق

ولم يكن احد يعرف كيف كان يغني سيد درويش في تلك الليلة او اين كان ينتقل بهم بالحانه وتصويره ، فقد نسي الكل انفسهم فذهلوا وعاشوا معه . وهنا اغرق سيد في الشراب فتناول منه الكثير ، ولم يترك شيئا مما اعتاد عليه مزاجه الا وافرط فيه افراطا جنونيا اقتضته حالته العصبية اثناء الغناء وفرضته حدة (الصهللة) التي كان فيها

ومع الفجر كان اثنان يسيران يلفهما هواء البحر .. الاول كان سيد درويش ، والثاني كان العود .. وكان كلاهما يفهم صاحبه ويتنفس معه

ووصل سيد درويش الى فراشه كتلة من الاعصاب قد تجمعت كلها في الالحان والغناء ، فاستلقى ثم قال : آه !

وكانت تلك الآهة هي الكلمة الاخيرة التي ترنم بها سيد درويش ، كما كانت (انا هويت) هي آخر ما غناه في حضرة (جليلة) .. وختمها وهو يقول :

ما دمت انا بهجره ارتضيت

مني على الدنيا السلام

اجل فقد مات سيد درويش في صبيحة يوم ١٥ سبتمبر عام ١٩٢٣ ، وهو يرسل للدنيا سلامه .. فسلام من الدنيا عليه

ع.ع

حافظى على شعرك ...



باستعمال

نابلسى فاروق



المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق

س.ت ٤٢٩٢



مسرحية لليوبولد مارشان

آدم يتوب !



بقلم السيدة صوفى عبد الله

اعترف لزوجته بخطيئته .. واعلن توبته ، ولكنها كانت توبة من نوع آخر .. !

- ١ -

نحن فى صالون مسكن آل « ديران » الجوهرى المعروف ، الذى يعلو محله ويتصل به بسلم مباشر . وفى الصالون مكتب ، وخزانة حصينة ذات اجراس كهربائية للتنبيه ، وعلى المكتب آلة تليفون

«رينيه» زوجة انتوان ديران الجوهرى جالسة الى المكتب وامامها دفتر « الاستاذ » الكبير ، ترصد حسابات زوجها وتراجعها ، ويدخل عليها عامل البيع ، وهو شاب اسرائيلى أنيق لبق ، يلقى عليها تحية المساء ، ويطلب منها القلادة ذات اليواقيت والفصوص الماسية لان زبونا حضر فى آخر لحظة قبل الاقفال وطلب شراء شىء من هذا القبيل

- ها هى القلادة .. هل معه زوجته ؟

- كلا . ولا اظنها ستقدم للزوجة .. فانه مهتم جدا ، وابدى استعداده لدفع اى ثمن .. !

- يا لك من لاذع مرير .. !

- لست لاذعا ، وانما هى تجارب المهنة .. وكيف حال المسيو انتوان ؟ الا يزال فى غرفته مع الطبيب ؟

- أجل .. فهو ليس فى خير أحواله هذه الايام الاخيرة

ويهبط البائع بالقلادة ، ويدخل « انتوان » مكفهرا

- هل انصرف الطبيب يا عزيزى ؟ وماذا قال لك .. ؟

- شىء يحير .. قال لى اننى لست مصابا بأى مرض . انما هو السأم ، والحاجة الى تجديد الهواء .. والمناظر ..

- لا عجب يا صاحبى ، فانت تأكل ما يأكله اربعة، وتنام ملء أجفانك ، وتبدو فى الثلاثين : أصغر من سنك بعشرين سنة ...

- ماذا بى اذن ؟ لا ريب انه داء الازواج اذا انقضى على زواجهم كما انقضى على زواجنا : عشر سنين ..!

- هكذا بسرعة .. عشر سنين .. ؟

- أجل ! وتصورى انى لا زلت زوجا امينا .. !

- امينا أجل .. ولكن ..

- قوليها ولا تخافى .. غير مواظب .. يا لك من خبيثة ! أنسهر مع آل « سوربييه » هذه الليلة كالعادة ؟

- وهل يضايقك هذا ؟

- كلا ... فيما عدا الاهتداء بسرعة الى مكان للسهرة .. فننفق ساعتين فى الاختيار ، وكثيرا ما يتشاجر الزوجان الفاضلان جورج وسيمون سوربييه ، ويسود الليلة جو من النكد ...

- لدى اقتراح .. لماذا لا نلعب لعبتنا الاولى .. ؟

- ماذا تعنين ..؟

- ايام خطوبتنا واوائل عهد زواجنا ، كنا نتسلى بأن يسأل أحدنا، على أن يجيبه الآخر على أى سؤال بكل صراحة

- هذه لعبة صغار .. دعينا منها

- بل أجبنى .. ألست تشعر بالسأم منى يا انتوان ؟

- يا لك من حمقاء .. انى لا زلت احبك

- دعك من هذا الكذب .. انت عزيز على .. واذا كانت امرأة عابرة فى حياتك تملك أن تسليك ، أؤكد لك ان هذا لا يضايقنى .. !

- يا لك من حمقاء .. ان هذا لا يخطر ببالى ابدا

- أؤكد لك أن هذا لا يهمنى ، لانى أعلم انك ستعود الى انشط واحسن مما كنت

- كفى هذرا . وقومى البسى قبل أن يحضر آل سوربييه

(وتخرج رينيه لتلبس ، فتدخل عليه - صاعدة من المحل مع الخادم - فتاة بارعة الحسن ، صغيرة السن ، هى « جيسى » ، فى العشرين من عمرها ، عليها ثوب يكشف عن محاسنها)

وتطلب الفتاة أن ترى سوارا كانت قد رأته فى الصباح فى واجهة الحانوت ، فيرحب بها الجوهرى ويفتح الخزانة ويناولها اياه

- هذا يعجبنى ، لان به زمردات كبيرة ، وانا سارتدى غدا فى السباق ثوبا اخضر ، لم تكن عندى حلية تناسبه . أتقبل أن ادفع ثمنه على دفعتين ؟ نحن الآن فى مايو . فادفع لك النصف فى يونيه والنصف الآخر فى اكتوبر ..

- والآن ؟ لا شىء ؟

- ليس معى الآن شىء أدفعه لك .. !

- اوه . آسف جدا .. فمحلنا لا يتعامل الا نقدا

- اسمع . انك تبدو لى رجلا طيبا لا مجرد تاجر . غدا فرصتى . فقد فارقنى صديقى المليونير الامريكى منذ شهور، وكان قد استأجر لى مسكنا فى العمارة المقابلة ، بحيث ترانى من النافذة ، ونفد ما كان معى ، وأملى الوحيد أن أحصل على عشير مناسب فى السباق غدا ، ولا يتسنى ذلك بدون حلية لائقة . ولا احسبك ترى مثلى يصح أن ترتمى فى احضان اى واحد حينما اتفق . مثلى لابد لها من صديق تركن اليه فلا تبتذل جمالها ، ويوفر لها الترف اللائق..! انظر الى .. وقل بصراحة .. أترانى ممن يهون تركهن لأى كان .. ؟

- أوه .. انك رائعة الحسن يا آنسة

- ومتى وجدت صاحبا غنيا ، فثق انى سأعوضك عن شهامتك ، وأجعله يشترى منك بأسعار مدهشة أردأ جواهرك ..

- آسف جدا .. لا أستطيع ، وأرى ان من لها مثل أسنانك لا تحتاج الى لآلىء ، ومن لها شفتاك ، لا تحتاج الى يواقيت .. !

- انك لظريف .. « جيسى » لا تغضب من الظرفاء ولو رفضوا أن يعطوها ما طلبت .. ولن أنساك ، اذا وفقت غدا فى الصيد . سأنصرف الى بيتى، وأحاول تعزية نفسى بعشاء

من البيض المسلوق ، لعل شمس الغد تطلع بالفرج ٠٠ عم مساء

ويحضر آل سوربييه ، ويتشاحنان كالعادة ، لان سيمون وجدت آثار أحمر الشفاه فى منديل زوجها جورج ، فجعلت تسبه وتبكى ، وهو يعتذر بمعاذير واهية ، فيستولى السام بحالة شديدة على انتوان من هذه الحياة المملة ، ويقرر فجاة شيئا ما ، فينادى خادم المحل ويعطيه السوار ذا الزمردات الذى أعجب جيسى فى مظروف ، ومعه كلمة عاجلة ، ويطلب اليه أن يوصله اليها فى المنزل المواجه

- ٢ -

(نحن فى مقصف فندق فاخر ، فى شاطىء من ضواحى «الدوفيل» ، فى أصيل يوم من ايام يولية التالى ، والجو بديع ..)

« جورج سوربييه » و « انتوان » فى البار يشربان كأسا قبل العشاء

جورج : آه يا عزيزى٠ان فى هذا الفندق غادة ، وحيدة ، تنزل الغرفة ٤٣

انتوان : وما شأنك بها ٠٠ ؟

جورج : انها وحدها ، ويبدو عليها الملل ، وأنا كما تعلم لا يهون على أن تبقى حسناء صغيرة السن بغير مسليات

انتوان : وبعد ؟

جورج : المسألة بسيطة ، سأخطىء ذات ليلة وأدخل الغرفة ٤٣ ٠٠ والباقى سهل !

انتوان : اياك أن تفعل هذا ٠٠ أسمعت ؟

جورج : ايه ؟ هل هى ٠٠

انتوان : أجل يا صديقى ٠٠ !

جورج : يا لك من عفريت ٠٠ ونحن كنا نسميك الرجل الطيب ٠٠ ولكنها رائعة يا صاحبى ٠٠

انتوان : آه لو رأيتها على حقيقتها ٠٠ اسمها جيسى

جورج : هى مدهشة فعلا ، كل عضو فيها ، هذا ظاهر للعيان ٠٠

انتوان : وما خفى كان أروع !

جورج : أنت على حق ٠ فقد رأيتها فى « المايوه » وهى خارجة به من الماء مبلولا ملتصقا بجسمها اللدن

انتوان : ماذا تقول ؟ انها لا تلبس « المايوه » أبدا ٠ انها تكره الاستحمام تحت أنظار الناس

جورج : يجوز ٠٠ لعلها فتاة أخرى ٠٠ ولكنك تتعرض لخطر الافتضاح اذ تنزلها فى نفس الفندق مع زوجتك

انتوان : هذا أسهل ٠ ثم انى احتطت فقلت لامرأتى انها « زبونة »

جورج : وأى زبونة ! هذا واضح من القلادة الفاخرة التى تلبسها ٠٠ ولا احسبها كلفتها فرنكا واحدا ٠٠ !

انتوان : هذه أشياء بسيطة ، بجانب المتعة التى أعيش فيها ٠٠ (ينظر فى ساعته) لقد حضر آخر أوتوبيس من دوفيل ، وأراها تأخرت نصف ساعة

جورج : لعل الاوتوبيس فاتها ٠٠ فلا تقلق ٠٠ أوه ٠٠ ها هى ٠٠ سأنصرف أنا

انتوان : أهلا بالمحبوبة ! أراك تأخرت عن الاوتوبيس٠٠؟

جيسى : أجل ٠ وحضرت فى سيارة رجل يسكن فى فيللا قريبة ، لاننى خسرت كل ما معى ولم تبق معى أجرة سيارة خاصة ، وهى لا تقل عن مائة فرنك

انتوان : فداك ما خسرت ٠ ولكن هل كان هذا الرجل مهذبا ٠٠ ؟

جيسى : جدا ٠٠

انتوان : كان ينبغى على كل حال ألا تركبى مع رجل غريب٠٠ وكان فى امكانك أن تركبى سيارة خاصة وتكلفى الفندق بدفع أجرتها تحت الحساب

جيسى : لم يخطر هذا ببالى ٠٠ ثم اى خطر فى الركوب مع رجل سيارة مكشوفة فى الساعة السابعة مساء ٠٠؟ ثم اننى لست طفلة ، ويجب أن تثق بى ٠٠ ولكى اعلمك الثقة بى ، سأعود الى دوفيل هذا المساء وأسهر فى الكازينو ٠٠!

انتوان : هل جننت ؟٠٠ هذا غير معقول

جيسى : ولكنى سأفعله،حرصا على مبدأ حريتى الشخصية وكرامتى ٠٠ من تظننى ؟ ان كنت لا تثق بى ، فلا وجه لاستمرار العلاقة بيننا

انتوان : أمصممة أنت ؟

جيسى : كل التصميم ٠٠ فأنا فى العشرين من عمرى ٠ وهل هذه الحياة الحبيسة تناسب سن العشرين ؟ لابد لى من سهرات ونزهات وتسلية

انتوان : حسنا ٠٠ سأذهب معك

جيسى (مبهوتة) : وامرأتك ؟

انتوان : سأعرف كيف أخترع عذرا

جيسى : سأذهب الآن اذن فى الاوتوبيس ، والحق بى أنت بعد ذلك حتى لا تثير شبهات زوجتك ، ولا تنس النقود فليس معى سنتيم واحد

انتوان : خذى يا حياتى (يعطيها بضع أوراق مالية كبيرة) وسألحق بك حالا

(تنصرف جيسى خفيفة طروبا ، ويجرع هو كأسا آخر ، ثم تحضر امرأته وآل سوربييه)

انتوان : كم أنت جميلة الليلة يا رينيه ٠٠ ولا شك انك تحسين جوعا شديدا ، وكذلك جورج وسيمون ٠٠ اذهبوا وتعشوا ٠٠

رينيه : نذهب ونتعشى ؟ وأنت ؟ ألست جوعانا يا زوجى العزيز ٠٠ ؟

انتوان : كلا٠ثم انى راحل الآن الى دوفيل ، فقد اتصل

.. وتطلب الفتاة ان ترى سوارا رأته فى الصباح فى واجهة الحانوت



من الاستوديو الى الدير

عندما بدأت النجمة لوريتا يونج تخطو أول خطواتها على الشاشة مع أختيها بولى آن وسالى .. عارضت أمهن فى اشتغالهن بالسينما ، فقد كانت امرأة متدينة ، وترى هذه المهنة لهواً وعبثاً لا يليق بالعائلات المتحفظة

وكان أن أوقفت بناتها عن العمل فى السينما ، وألحقتهن بمدرسة لأحد الأديرة

ولكن حب التمثيل كان يتأجج فى نفس لوريتا ، فكانت تحبس نفسها فى غرفتها وتراجع بعض المواقف التمثيلية التى رأتها فى الفترة القصيرة التى قضتها فى الاستوديو

وحدث أن كانت عائدة من مدرسة الدير الى منزل أمها ، فرآها أحد رجال السينما ووجد فيها ضالته المنشودة التى يبحث عنها ، فقد كان يريد فتاة فى مثل سنها للظهور فى أحد أفلامه . . وفاتحها الرجل فى هذا الأمر ، فاعتذرت لوريتا قائلة إن والدتها لا توافق على اشتغالها بالسينما

ولم يتركها الرجل ، بل لحق بها الى منزلها حيث أقنع والدتها بعد جهد شديد بإعادتها الى الاستوديو ثانياً

بى « رودريج » الجوهرى فى التليفون ، وقال ان لديه أحد ثراة البرازيل هذه الليلة ، وهو على استعداد لشراء العقد الماسى الذى عندى ، وهى فرصة طيبة

رينيه : ولكنك لم تحدثنى عن هذا العقد من قبل ، ولا عن رودريج .. ثم ان « رودريج » لابد قد أقفل محله الآن

انتوان : كلا .. فهذا موسم دوفيل .. (ينظر فى الساعة) وها قد أزف الموعد . سأذهب الآن ولا تنتظرونى فقد أسهر فى الكازينو قليلا ..

رينيه (لآل سوربييه) : اذهبا أنتما الى العشاء .. (يذهبان)

انتوان : وانت ؟

رينيه : سآتى معك

انتوان : هذا مستحيل ! ما أغرب تصرفاتك !

رينيه : ما وجه الغرابة فى أن تصحبك زوجتك فى سهرتك وفى عملك . وأنا أشترك معك فى ادارة المحل ؟

انتوان : الا يحق لى أن أنفرد يوما واحدا بعمل أو تسلية ؟ هذا فظيع !.. هل أنا عبد لك ؟ دعينى أتنفس قليلا بحرية !

(ويذهب عنها غاضبا ، ويرتسم على وجهها الالم ..)

- ٣ -

(نحن فى نفس منظر الفصل الاول ، فى صالون آل « ديران » فوق المحل بباريس)

ـ هل بعت ساعة من الساعات المرصعة ؟ لقد كانت خمسا ، ولست أرى فى الخزانة سوى أربع .. وليس فى الدفاتر ما يدل على بيع الخامسة .. !

ـ (بارتباك) أجل بعت الخامسة فعلا ..!

ـ بالثمن المعتاد طبعا ، ١٢ الف فرنك ؟ ..

ـ (بارتباك) كلا .. الواقع انى أعطيتها هدية لزوج غنى اشترى لزوجته أشياء غالية جدا ، على سبيل الاكرام ، فهى تنفعه ليقدمها لصديقة صغيرة مثلا .. !

ـ هيه .. فهمت .. وماذا صنعت بالمليونيرة الامريكية التى طلبتك لمقابلتها فى الفندق أمس فى الخامسة ؟..

ـ تمت الصفقة ، وهذا هو الشيك (يخرجه ويعطيه لها)

ـ هذا عجيب . انك لم تعد الا فى ساعة متأخرة أمس ، وهذه الامريكية تكلمت هذا الصباح ثائرة لانها الغت مواعيد كثيرة أمس من أجل موعدك ، ولكنك لم تذهب لمقابلتها ..!

ـ (بارتباك) الواقع انى ذهبت ، ولكنها تأخرت نصف ساعة فانصرفت حتى لا تظن انى متكالب على اتمام الصفقة .. ثم ارسلت عاملنا هذا الصباح فأتم الصفقة واحضر الشيك ..

ـ (بعتاب) ولكن هذه مجازفة كان من الممكن أن تضيع الفرصة من يدنا

ـ لا عليك ! هذا جورج قد أقبل ..

(تنزل رينيه الى المحل ويبقى جورج مع انتوان)

انتوان : كيف الحال ؟

جورج : بديع ! ولكن لا كمثل حالك طبعا .. صاحبتك آية فى الفتنة ..

انتوان : واخلاصها أعجب من جمالها . انها بنت رقيقة ، لا تحب اللهو ، ولا ترضى عن الاستقرار بديلا .. وهى ليست ذات طمع .. !

جورج : ايه ؟ وهل تحرمها أنت من شىء ؟

انتوان : مطلقا .. اليوم مثلا وقع لى فص ماسى كبير ، به عيب غير ظاهر ، بثمن زهيد نسبيا .. خمسة عشر ألف فرنك .. وارسلته مع العامل ليصوغ له خاتما من البلاتين عند « جولدنبرج » ، حتى لا تعلم رينيه ، وسأقدمه لها متى أحضره العامل من هناك .. انى أنتظره

(يدخل العامل بالخاتم ، فيريه انتوان لجورج)

جورج : انه فخم ، من يصدق أن ثمنه أقل من خمسين الفا ...

انتوان (بفرح) : هاها ! اليس كذلك ؟ ستفرح به جدا .. سأذهب الآن توا ، وأغيب خمس دقائق ، ريثما أعطيها اياه . انها طفلة ، وهذه الاشياء البسيطة تدخل السرور على قلبها الساذج ! ابق أنت ، واذا سالت عنى رينيه ، قل لها انى عند جولدنبرج فى استشارة للتثمين

(وينصرف انتوان وقد استخفه الفرح ، ويقلب جورج فى بعض المجلات ، ثم تدخل رينيه)

رينيه : الله ! أين ذهب انتوان ؟

جورج : ذهب الى محل جولدنبرج ، للجنة تثمين مجوهرات وسيعود بعد خمس دقائق ..

رينيه (باسمة) : لقد كثرت هذه اللجان فى المدة الاخيرة ، حتى بلغ عددها فى بعض الايام خمس لجان فى اليوم الواحد ! والعجيب أن الايراد ينقص عقب كل اجتماع بدلا من أن يزيد !

جورج : ماذا تعنين ؟

رينيه : أوه . لا شىء مطلقا .. (تنزل)

(انتوان يظهر من الباب الاخر مكتئبا)

جورج : ماذا جرى ؟ أراك حزينا

انتوان : لقد رفضت الخاتم

جورج : لماذا ؟ ألم يعجبها ؟ اليس مناسبا للمقام ؟

انتوان : بل أعجبها جدا ، ولكنها أصرت على رفضه لانها فتاة أمينة يا عزيزى . لقد وجدت عندها مليونيرا امريكيا تعرفت به أمس . وهى فتاة تريد أن توطد مستقبلها ، ولا أمل للمستقبل معى فأنا متزوج ، وهى فتاة حلوة رقيقة تحتاج الى الترف : الصيف فى دوفيل ، والشتاء فى

« بياريتز » ، مع الفراغ والحرية ، وهذا الامريكي يوفر لها كل هذا ، وسيصحبها غدا الى « بياريتز » ، لهذا رفضت الخاتم ، رغم الحاحي عليها في قبوله . أليست فتاة نبيلة ؟ . .

جورج (بسخرية) : بل أنت رجل طيب ! وهل أثر نبلها في نفسيتك كل هذا التأثير ، حتى بدا وجهك كوجوه اليتامى . . ؟ اني أسمع خطوات امرأتك صاعدة ، فدعني أنصرف ، واستعد لستر موقفك يا صاح

(وينصرف جورج وتدخل رينيه)

رينيه : أجئت هكذا سريعا ؟ هل كانت اللجنة طريفة ولذيذة ؟

أنتوان (بضيق) : كلا . . !

رينيه (بدهشة) : ماذا بك ؟ هل أنت مريض ؟

أنتوان : أرجوك ! دعيني وشأني . . لست بحاجة الى أي شيء

رينيه : انك تبدو متعبا . هل أستدعي الطبيب ؟ . . كلا ؟ هي أعصابك اذن . انه تأثير الارهاق . ماذا ؟ أتبكي ؟

(ينشج بالبكاء)

رينيه (تسند رأسه بحنو) : يا لك من طفل ! . . لا بأس من الدموع على كل حال ، فهي تريح الاعصاب المتوترة

أنتوان : عزيزتي . أريد أن أقول لك شيئا

رينيه : لا تقل شيئا . أنت بحاجة الى تسلية . . هيا بنا نلحق بجورج وسيمون في مونبارناس ، فهما يتعشيان الليلة هناك

أنتوان : كلا ! بل نجلس وحدنا هنا . . فقد مضى وقت طويل لم ننفرد فيه كما كنا نفعل في الزمن الخالي . . لننفرد هذه الليلة ، لنشعر بجو العائلة الدفيء الذي نتفاهم فيه بغير حاجة الى كلام . .

رينيه : ما أبدع هذا ! (تقبله بحنان)

أنتوان (بخجل) : اليوم فقط أدركت انني كنت مجرما في حقك ، وفي حق سعادتي . . وضميري مثقل بخطيئة كبيرة أريد أن أعترف لك بها يا عزيزتي

رينيه : أسكت ! أتظنني كنت أجهل ؟ لقد كانت الحسابات في يدي ، وفي هذا الصيف والخريف نقص الايراد أكثر من مائة ألف فرنك ، ثم اللجان الكثيرة أثناء النهار ، والصفقات الكثيرة أثناء الليل . . !

أنتوان (يقبل يدها) : ولم تفاتحيني بشيء ؟ ما أكرمك !

رينيه : كنت واثقة أنك ستعود الى حوائك يا آدم . . !

أنتوان : وقد عدت الليلة . . عدت تائبا ، توبة الأبد . .

(يتعانقان)

رينيه : ما أسعدني . . ولكن هذه التجربة أثرت على أعصابك . فلماذا لا تأخذ اجازة ترتاح فيها وتترك لي المحل بعض الوقت ، أسبوعين مثلا . . ؟

أنتوان : يا لها من فكرة رائعة . . ولكن باريس لا تصلح يا عزيزتي

رينيه : باريس ؟ كلا . . بل تذهب الى مكان هادىء جميل . . في الريف مثلا

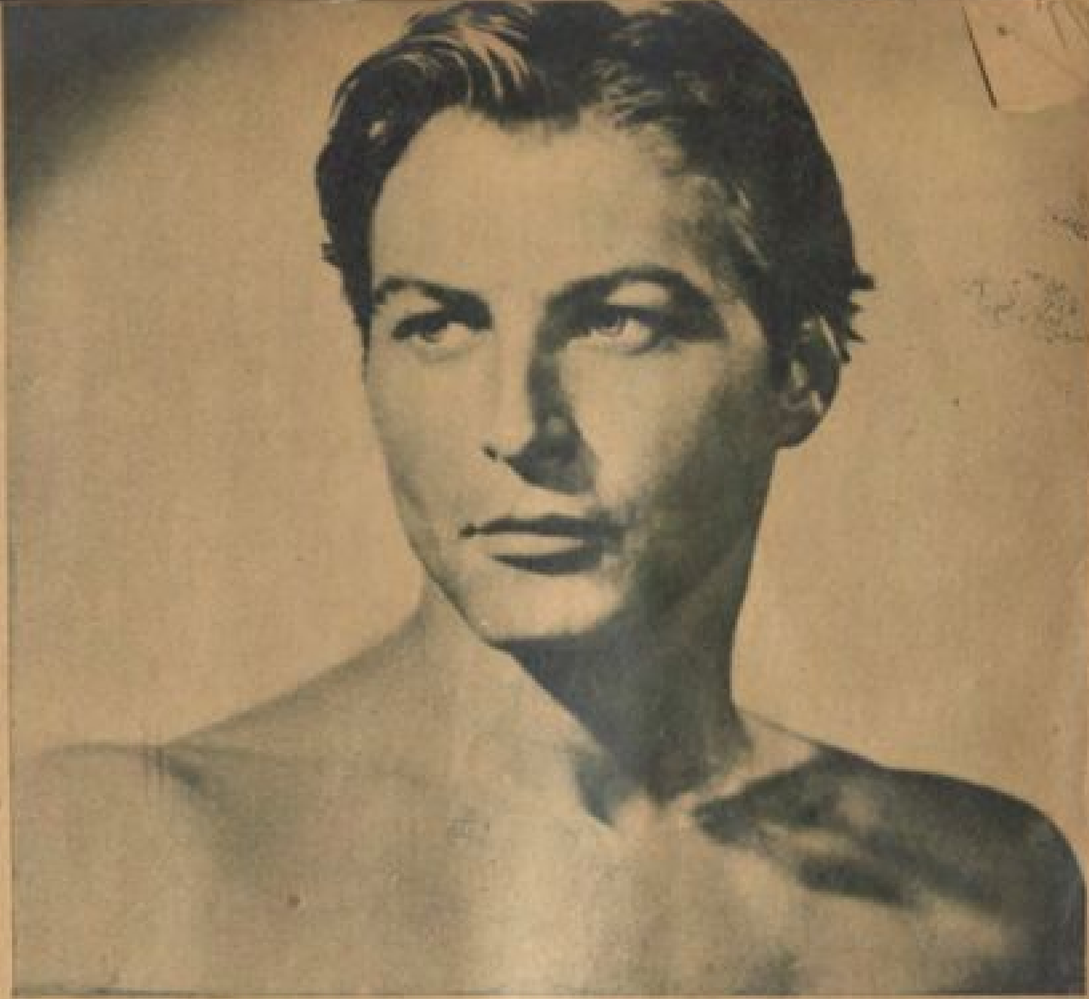
أنتوان (يفكر قليلا) : ما رأيك في بياريتز ؟ انني حري أن أجد فيها ما يسليني اذا سئمت الراحة . . أليس كذلك ؟

رينيه : هذا اختيار بديع . . ومتى يا عزيزي ترحل الى بياريتز ؟ . .

أنتوان : الواقع أن أعصابي تحتاج الى علاج سريع . . فما المانع أن أسافر اليها غدا ؟

ستار





طرزان الجديد .. يزور مصر

أوفدت شركات السينما في هوليوود أكثر من بعثة سينمائية الى أواسط أفريقيا لتصوير مناظر أفلامها الجديدة التي تدور حوادثها في أدغال القارة السوداء

واذا ذكرت الادغال ، ذكر طرزان ربيب القرود ومغامراته التي طالما شاهدناها على الشاشة في أفلام تعاقب عليها ممثلون عديدون قاموا بدور طرزان . وكان آخر من عرفناه من أبطال هذه السلسلة الخالدة السباح العالمي جوني ويسمولر الذي اعتزل أخيرا تمثيل دور طرزان وخلفه فيه ممثل جديد هو ليكس باركر

وككل ممثل يقوم بدور طرزان ، كان أمل ليكس باركر أن يزور أفريقيا ولو مرة واحدة لبرى موطن الشخصية التي يقوم بتمثيلها .. حتى يحس عن حق باحساس من يعيش في الغابات ويتشبع بأجوائها الغامضة المثيرة

وهذا ما أرادت الشركة التي تظهره في أفلام طرزان أن تحققه له .. فأوفدته مع بعثة سينمائية من فنييها الى مناطق منابع النيل لتصوير مناظر فيلم جديد لطرزان في الادغال الكثيفة الموجودة هناك

وكانت مدينة «نيروبي» هي مستقر البعثة ، ومنها كانت تقوم الى الادغال المجاورة لتصوير مناظر الفيلم ثم تعود اليها للراحة قبل استئناف العمل من جديد . ومنها ركبت البعثة الطائرة بعد أن انتهى عملها ، وقد مرت هذه الطائرة بمصر تحمل ليكس باركر في طريقه الى هوليوود

وقد هبط ليكس في مطار فؤاد الاول ، وهو ما يزال سابحا بأفكاره في أجواء القارة السوداء التي قضى فيها أجمل أيام حياته وأحفلها بالمغامرات كما قال

وقد راعه عندما نزل من الطائرة صفاء جو مصر بعدما رآه في مناطق منابع النيل من جو عاصف تتلبد فيه الغيوم ويكثر هطول الامطار .. فهو موسم الفيضان الذي لم تشهد تلك المناطق أشد خطورة منه .. وكان من نتيجته ذلك السيل الجارف الذي اكتسح أمامه الكثير من بلاد السودان وأوغنده وكينيا

وقد كان ليكس يود لو أتيح له قضاء بعض الوقت في مصر ، ولكنه كان مضطرا للعودة بسرعة الى هوليوود لتكملة فيلمه الجديد حتى يكون معدا للعرض في الموسم القادم . على أنه قال ان الفترة التي قضاها في مدينة «نيروبي» جعلته يحس بما في الشرق من روعة وجمال ، فهذه المدينة يجتمع فيها سحر أفريقيا الغارقة في الظلام وجمال الحضارة ونورها

والذي راعه أكثر .. ان أهالي «نيروبي» لا يعجبون بإحدى الشخصيات السينمائية قدر اعجابهم بشخصية طرزان .. فقد شاهدوها على الشاشة في أفلام عديدة ، ووضعوها في نفوسهم موضع التقديس .. لانها رمز لابناء الغابات في كفاحهم ضد الطبيعة وكل ما يتهدد حياتهم من أخطار

ولاكتشاف ليكس باركر كممثل جديد لدور طرزان قصة لا تقل روعة وغرابة عن مشاهداته في أفريقيا

فلم يكن ليكس غريبا عن السينما ، فقد سبق قيامه بدور طرزان ظهوره في بضعة أفلام .. كان فيلم «بنت الفلاح» الذي لفت النظر اليه ورشحه لهذا الدور

وقد مثل في هذا الفيلم دور أحد أشقاء بطلته وهي النجمة لوريتا يونج التي فازت بجائزة الاوسكار منذ ثلاثة أعوام تقديرا لمواهبها التي أظهرتها في الفيلم المذكور

أما الموقف الذي لفت الانظار في هذا الفيلم الى ليكس باركر ، فهو موقف المشاجرة العنيف الذي قفز فيه من فوق شرفة عالية وطار في الهواء حتى استقر فوق ظهور خصومه وراح ينزل بهم ضرباته العنيفة

وفي أثناء عرض فيلم «بنت الفلاح» كان ليكس يمثل أحد الادوار في فيلم جديد للنجمة روزالند راسيل .. وكان أحد منتجي الشركة التي تصور هذا الفيلم يبحث عن ممثل جديد يقوم بدور طرزان في السلسلة التي يقوم بانتاجها ونال حقوق اظهارها على الشاشة لمدة خمسة وعشرين عاما من شركة «ادجار رايس باروز» التي تستغل روايات طرزان ..

وكان المنتج المذكور قد أجرى عدة تجارب لبعض الممثلين فلم ينل أحدهم

يحب رقم ١٣

من الناس من يتشاءم برقم ١٣ ، ومنهم أيضا — وهم قلة — من يتفاءل به .. وبينهم الممثل الانجليزي روبارتسون هاير ، وهو يقول تأكيدا لذلك :

«منذ زمن طويل وأنا الاحظ أن الرقم ١٣ يحمل لي الحظ الحسن في ركابه .. ففي أثناء الحرب العالمية الاولى التي كنت فيها مجندا ، أصابتني شظايا قنبلة فارسلوني وأنا في حالة خطرة الى مستشفى الميدان رقم «١٣» ، وعندما أفقت الى نفسي وعرفت انني في هذا المستشفى اطمأننت الى اني سأنجو من الخطر وأخرج من المستشفى بسلام .. !

« وفي يوم ١٣ مايو ، تعاقدت معي لاول مرة احدى الوكالات الفنية لتقديمي الى الاستوديوهات السينمائية ، ولم أترك هذه الوكالة الى الآن لانها مهدت لي سبيل الشهرة في عالم السينما

« ومع انني لم أكن أعرف شيئا عن المراهنات على الخيول ، فقد حدث أن ذهبت مرة الى ميدان السباق وأوصيت أصدقائي بأن يراهنوا على أحد الخيول « الآوتسايدر » التي لا يضمن أحد فوزها . وكانت هذه التوصية لان الحصان كان يحمل رقم ١٣ ، وقد صح تفاؤلي بهذا الرقم فسبق الحصان جميع الخيول التي اشتركت معه في السباق

« ولاظهار اعتزازي بهذا الرقم ، فانني أحمله في سلسلة ساعتي كما انني أسكن في بيت مجموع أرقامه ١٣ ، أما نمرة البيت فهي ٩٤

« ولعل من عجائب الصدف أن يكون اسمي مكونا من ١٣ حرفا .. !

«فهل بعد هذا لا أتفاءل بهذا الرقم .. ؟ »



ليكس باركر في منظر المشاجرة بفيلم « بنت الفلاح » الذي رشحه لدور طرزان

اعجابه ، فلما شاهد ليكس باركر في موقف المشاجرة بفيلم « بنت الفلاح » وجد فيه ضالته . ومن حسن حظ المنتج ان ليكس كان يعمل في نفس الشركة التي يتعاون معها فاجرى له في الحال تجربة مر فيها بنجاح فائق ، وكان أن تعاقد معه لمدة سبع سنوات أباح له خلالها أن يمثل في كل عام فيلما واحدا لحساب اى منتج آخر وفي نفس دور طرزان

وكان المنتج يعرف انه ليس من السهل اقناع الجمهور بقبول ممثل جديد لدور طرزان خلاف جوني ويسمولر طرزان السابق . فكان لابد من القيام بحملة دعاية قوية لتهيئة الجمهور لقبوله ، وقد أتت هذه الحملة ثمارها فاذا طرزان الجديد يتربع على عرش سلفه بفضل شبابه المتألق ومظهره الرياضي الذي يعتبر شرطا أساسيا في كل من يمثل دور طرزان

وقد أراد ليكس أن يكرم أول من مثل دور طرزان .. وهو الممثل القديم الو لينكولن ، فدعاه ليكون ضيف الشرف في أول يوم وقف فيه أمام الكاميرا لتمثيل دور طرزان في فيلم « طرزان وسهم الموت »

وليكس باركر هو ابن مهندس مدني أمريكي ، وقد كان يتلقى علومه في جامعة برنستون ثم تركها لكي يشتغل بالتمثيل . وقد التحق ببعض فرق المسرح المتجولة ثم ظهر على مسارح برودواي في أدوار صغيرة الى أن التقى به أحد رجال السينما في أحد القطارات ، فاستدعاه لاجراء تجربة له في نيويورك .. وقد نجح ليكس في هذه التجربة ، ولكنه رفض التعاقد للعمل في السينما لان المرتب الذي عرض عليه كان ضئيلا

وقد فضل بعدئذ أن يستجيب لرغبة والده في أن يعاونه في أعماله فترك المسرح ، ثم التحق بالجيش الامريكي في عام ١٩٤١ وخرج من الحرب برتبة « ماجور » ، وقد اشترك في الحملة الافريقية ضد النازي ، وأصيب فيها بجرح ادى الى تسريحه فقرر بعد شفائه أن يعود الى التمثيل

وقد سنحت له فرصة العمل في هوليوود فذهب اليها وجرب حظه في عدة أفلام الى أن اختاروه لدور شقيق لوريتا يونج في فيلم « بنت الفلاح » الذي هيأ له أكبر مجد سينمائي ، فلولا هذا الدور لما أصبح الآن طرزان الجديد

الفن عند العرب

مطربة تعادل ولاية مصر..

ومثل وزنها ذهبا..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



كان امير المؤمنين ، الواثق بالله .. شديد الولع بالموسيقى ، عارفا بفن الغناء ودقائقه واسراره، فما ان يستمع الى لحن قيم ، حتى يستعيده مرارا ، ويطرب له طربا شديدا ، يدفعه الى طرح وقاره جانبا ، فيهتز فى مكانه ، ويتثنى ، ويصفق بيديه ويهتف من الأعماق قائلا للمطرب :

ــ احسنت ورب الكعبة .. فهات اللحن من اوله ..

وما يزال يستعيده حتى يمضى الليل او اكثره ، وقد يبلغ من اعجابه ، ان يترنم به فى روحاته وغدواته عدة ايام، ويظل عالقا بذهنه حتى يبتكر احد المطربين لحنا جديدا ، فيترك القديم ويتشبث بالجديد ..

وفى ذات ليلة ، جلس بين يديه لفيف من المطربين ، يسمعونه ما جادت به قرائحهم من عذب اللحن ، ولما جاء الدور على المطرب الصداح « زرزر الكبير » قال له :

ــ اياذن لى امير المؤمنين فى انشاد لحن ليس من صناعتى ؟

فساله الخليفة :

ــ ولمن اللحن ؟

ــ انه لجارية تدعى « قلم الصالحية » ..

ــ هات ما عندك ..

وانطلق « زرزر » يشدو قائلا :

فى انقباض وحشمة فاذا
صادفت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسى على سجيتها
وقلت ما قلت غير محتشم

وبلغ من جودة اللحن ان استولت على امير المؤمنين نشوة كبرى ، فصار يهز راسه ويتمايل تبعا لتموجات النغم ، حتى اذا انتهى المطرب من الغناء ، التفت الى من حوله وقال :

ــ بالله عليكم .. اسمعتم فى حياتكم غناء كهذا قط ؟

فهزوا رؤوسهم بالنفى ، وتجاسر احدهم فقال :

ــ هذه اغانى « قلم الصالحية » يا مولاى .. فلا غرو ان امتازت على المتقدمين والمتاخرين .. وقد طالما حاول الملوك والامراء ان ينتزعوها من صاحبها ، وبذلوا الكثير من المال فابى ان يتخلى عنها ..

فتجهم وجه الخليفة وقال :

ــ ويحكم ، أتعرفون هذا وتخفونه عنى ؟ والله لولا اننا فى مجلس طرب لا أحب ان افسده لضربت اعناقكم .. من هو صاحب « قلم » هذه ؟

فأجابه « زرزر » :

ــ انه رجل من اهالى بغداد يدعى صالح بن عبد الوهاب ..

ــ وما صلته بشاعرنا احمد بن عبد الوهاب ؟

ــ انه اخوه يا مولاى ..

ــ ومن هو صالح هذا ؟ ما سمعت به قط !

ــ هو من اواسط الناس ، ولكن لو ضرب عنقه لما تخلى عن جاريته قلم .. انها روحه وريحانته .. ولقد انفق ما ورثه عن اجداده فى سبيل تعليم



هذه الجارية وتنمية ملكة الغناء عندها

وبعث الخليفة من فوره فى طلب والى بغداد «محمد بن عبد الملك الزيات» فما ان مثل بين يديه حتى ابتدره بقوله :

ــ ويلك ! من صالح بن عبد الوهاب هـذا ، ومن تكون جاريته « قلم الصالحية » ؟

فاخبره الوالى بما يعلمه من امرهما فقال الخليفة :

ــ اذا كان الغد فابعث فى طلبهما .. واياك ان تتوانى فى استقدامهما

فلما كان الغد،حضر الوالى يستأذن لصالح بن عبد الوهاب وجاريته قلم ، فاذن لهما الخليفة بالمثول بين يديه ، فلما امرهما بالجلوس،وجه الحديث الى قلم قائلا :

ــ قيل لنا انك تحسنين الغناء .. فاطرقت الجارية وقالت :

ــ نعم يا مولاى ..

ــ هل لك أن تتغنى بما يخطر لك ؟

فطلبت عودا ، اخذت تمر عليه باناملها حتى اصلحت من امره ، ثم شدت بصوتها العذب تقول :

ابى ليلى ان يذهب
ونيط الطرف بالكوكب
وهذا الصبح لا يأتى
ولا يدنو ، ولا يقرب

فطرب الخليفة غاية الطرب ، وطفق يستعيدها مرارا ، وهو يبدى أعجابه فى كل مرة ، ثم هش فى وجه صالح بن عبد الوهاب وقال له :

ــ احسنت والله تربية الجارية وتدريبها على الغناء ..

فقابل صالح هذا الثناء بالشكر والدعاء ، وعاد الخليفة يقول :

ــ ان الجارية اعجبتنا وايم الله ،فهل لك ان تبيعنا اياها ؟

فوجم صالح ولم يحر جوابا،اذ كان شديد التعلق بالجارية وصوتها العذب ، وادرك الخليفة حالته ، فقال :

ــ اطلب ما شئت ثمنا لها ..

ــ ابيعها بمثل وزنها ذهبا ، على ان اكون واليا على ولاية مصر ..

فغضب الخليفة وهم ان يبطش به لمغالاته فى الطلب كانما يريد أن يعجز امير المؤمنين ، لكنه تمالك نفسه وأمره بالانصراف قائلا :

ــ ما اردنا ان ننازعك اياها وانما اردنا اختبار مدى تعلقك بها ..

وانصرف الاثنان ، وظل الخليفة يحن الى صوتها اياما ، وهو يقاوم رغبته الجامحة فى ان يشتريها بولاية مصر ووزنها ذهبا كما رغب صاحبها ، ولكنه لم يلبث حتى تناسى امرها ..

وفى ذات ليلة ، جلس للطرب، فغنى مطربه « زرزر » قصيدة مطلعها :

ابت دار الاحبة ان تبينا
اجدك ما رايت لها معينا

فذهل الخليفة لفرط الطرب،وسأل:

ــ لمن الغناء ؟

ــ للجارية قلم ، من شعر احمد ابن عبد الوهاب أخى صالح ..

ــ على بهما الساعة ..

فلما جىء بهما ، سألها ان تغنى القصيدة ، فغنتها واجادت الغناء ، فقال لها الخليفة :

ــ بارك الله عليك ..

ثم التفت الى صالح وقال له :

ــ انى لمعجب اشد الاعجاب بجاريتك يا صالح ..

وكان صالح قد خشى مغبة مغالاته فى الثمن ، فى المرة الماضية ، وبات يخشى أن يعمد أمير المؤمنين او احد رجاله الى تدبير امر للقضاء عليه ، فاغتنم هذه الفرصة ليظفر برضاء امير المؤمنين عليه وقال :

ــ اذا وقعت رغبة امير المؤمنين فى امر فما يجوز لى ان املكه .. وهذه الجارية اهديتها اليه ، فبارك الله له فيها ..

فهش له الخليفة وقال له :

ــ قد قبلتها ، وامرنا لك بخمسة الاف دينار ، وهو ثمن لم يدفع فى جارية من قبل،وما احسب انه سيدفع لجارية فيما بعد ..

ولما ذهب ابن عبد الوهاب لقبض المال ، اخذ خازن بيت المال يماطله لانه استكثر المبلغ ، فاحتال صالح حتى اعلم الجارية بنبأ امتناع خازن بيت المال عن دفع هبة امير المؤمنين،فلما اصطبح الواثق غنته « قلم » لحنا جديدا ، فطرب له وقال :

ــ بارك الله فيك وفيمن رباك

فقالت الجارية :

ــ وما نفع من ربانى منى سوى التعب والغرم على والخروج منى صفرا ؟

ــ او لم آمر له بخمسة الاف دينار ؟

ــ بلى .. ولكن خازن بيت المال لم يعطه شيئا

ــ الويل لخازن بيت المال ..

ثم دعا بأحد غلمانه واوفده اليه يقول له : « يقول لك امير المؤمنين : ادفع الساعة الى صالح بن عبد الوهاب عشرة آلاف دينار، او يضرب عنقك » ..

وبعد ساعة بعث بغلامه الى صالح يسأله : هل قبض المال ؟ وكان صالح قد قبضه ، فأجاب بالايجاب ، فلما انهى الغلام الخبر الى امير المؤمنين،دعا بالجارية وقال لها :

ــ لقد ضاعفنا المبلغ لصالح .. ووالله لو انه اصر على تقاضى مثل وزنك ذهبا وفوقه ولاية مصر لما ترددت فى دفع الثمن ..



فنيات ضاحكة

أخبار قصيرة

- صرحت مصلحة التنظيم لاحدى صاحبات الوجوه الجديدة ببناء مجدها الفنى ، وقد شرعت الفنانة فى عملية البناء .. وربنا يستر
- اتفق أحد أصحاب شركة « حلق حوش » السينمائية برقيـة من أحد المنتجين ، يهنئه فيها بفيلمه الجديد وهذا نصها : « نشاطركم الأفلام »
- استدعت حكمدارية بوليس العاصمـة فريقاً من مخرجى السينما واستكتبتهم التعهدات اللازمة بالكف عن صنع « الأفلام الهدامة »
- دخل أحد الأهلين دار السينما لمشاهدة أحد الأفلام الرخيصة وأسعف بالعلاج
- أبلغ الأستاذ «بطاطه» المخرج المعروف بوليس قسم الأزبكية أن مؤلفاً سينمائياً احتك به أثناء ركوبه الترام ونشل منه « فكرة جديدة » فأخذ البوليس فى التحقيق
- انسل أحد ممثلى السينما إلى ستوديو « فنش » وألقى بنفسه داخل «البلاتو» قاصداً الانتحار لضيق ذات الفن !
- رزق المنتج «يوسى السطل» بفيلم جديد، جعله الله من الأفلام المعادة

قال الأولون

ومن كانت منيته بفيلم فليس يموت فى «فيلم» سواه

« فولتير »

ماثورات فنية

- اللى يتفرج على فيلمى أقول له يا عمى
- ما ينوب « المنتج » إلا تضييع فلوسه
- من لم تعلمه الليالى والأيام ، علمته الأفلام
- شر البلية ما « يخرج »
- اللى « أفـلامه » من قزاز ما يحدفش المتفرجين بالطوب
- كل شىء يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا الفيلم فانه يبدو كبيراً ثم يصغر
- فيلمك الأعرج ولا سؤال اللئيم
- إيش تعمل « الـكاميرا » فى الوش العكر
- اللى يخاف من مخرج يطلع له
- اللى يختشى من فيلمه ما يجيش منه إيراد
- من شاف أفلام غيره هانت عليه أفلامه

هذه النكتة أعجبتنى

صلاح ابو سيف

جلست فنانة حديثة العهد بالسينما مع صديق لها فى أحد المقاهى ، فصفق للجارسون وسألها :

— أجيب لك جيلاتى ؟

— لأ . .

— كوكا كولا ؟

— لـه شاربه ميه دلوقت

— أجيب قهوة ؟

— ما أحبهاش . .

— أمال أجيب لك إيه ؟

— هات لى « واحد منتج » ..!

زكى طليمات

ذهب أحد المطربين الشعبيين لزيارة صديق ، وأثناء جلوسه معه دخل ابنه يطلعه على نتيجة الامتحان ، فسأله المطرب :

— ابنك مش متجدعن كويس فى المدرسة؟

— مالوش رغبة كتير للعلم

— لا . . أنصحك انك ما تطلعوش من المدرسة إلا لما ياخد « أساتير الحقوق » ..!

فريد الاطرش

جلس « منتج حرب » يتحدث الى مخرج معروف فسأله هذا :

— وصلت فى الفيلم الجديد لحد فين ؟

— خلاص .. النهار ده اتفقت مع المخرجين والمؤلفين والمطربين والممثلين

— برضـه مش كفايه . . عشان تضمن فلوسك تمام .. لازم تتفق مع « المتفرجين » ..!

نكتة الشهر

كان أحـد الأدباء يجلس مع صديق معمم فأقبل عليهمـا مخرج من الدرجة الثالثة حرف (ج) فقدمه إليه قائلا :

— حضرته المعلم فلان .. زميلك !

— زميلى ازاى ؟ حضرته مخرج ؟

— لأ .. حانوتى ..

— طيب منين بق يبق زميلى ؟

— لأنه « بيخرج » جنازات، وانت « بتخرج » أفلام ميتة !

احمد صدقى

أراد الموظف المختص فى إدارة رقابة الأفلام أن يحذف منه منظراً يشتم منه رائحة تحبيـذ تعاطى المخدرات ، فعارض مخرج الفيلم قائلا :

— ما احنا بنظهر النتائج السيئة لتعاطى المخدرات فى آخر الفيلم

— وهوه معقول أن المتفرجين حايقعدوا للآخر ؟

احمد علام

أحيل أحـد المطربين للمحاكمة فى قضية مشاجرة ، وعند نظرها سأله القاضى :

— انت يا ولد ما لكش سوابق ؟

— أبداً يا بيه . . لا عمرى اتخانقت ولا آذيت حد . . ولا غنيت فى محطة الاذاعة !

دائرة المعارف السينمائية

الألف والباء أب ـ يعني والد . وهو الذي يلازم ابنته الفنانة في روحاتها وغدواتها حتى « يكتشفها » أحد المخرجين وتظهر على الشاشة وعندئذ يتنحى حضرته عن ملازمتها . و (أب) تستعمل في جملة استنكارية أحياناً ، يقول المخرج مثلا : « لابد أن ترتدى الممثلة ملابس تلائم الدور » . فيقول المنتج الغشيم : « مش ضرورى يا أخى .. يعنى هيه أب جزم » ؟

يعنى : « هيه حكت » ! . .

وتضيف الفنانة كاميليا الى « أب » حرف الدال والواو لتنادى خادمها فتقول له : يا ولد يا « أبدو » . . أى : « يا ولد يا عبده »

وقال الشاعر :

سألت : مَن « الملفوت » يطرق بابنا ؟ فقال : أنا ، افتح ياسيدى .. أنا « أبدو »

ويقول أهل الفن عمن أخرج فيلماً وربح فيه انه عمل « أبو على » . ومنه « أبو خيشه » و « أبو رجل مسلوخة » و « أبو مين اللى يزعلنا » . . و « أبو ظريفة » وهو « معهد » الفلافل تخرج منه جميع الفنانين أيام الفقر . ومن هذا القبيل « أبله » وهو صفة تطلق على المنتج الغشيم الذى يرى نقوده فى الفن

« أدباتى »

تعريفات فنية

الانتاج السينمائى : عملية تبدأ فى « زفة » وتنتهى فى « عطفة »

المخرج : رجل أنانى ، يقدم لنا صورة البطلة ويحتفظ لنفسه بالنسخة الأصلية

الماكيير : الشخص الوحيد الذى تنحنى له الرؤوس

الاقتباس : تعبير مهذب عن « السطو الادبى »

المتفرج المثالى : رجل يذكر اسم الفيلم ويتناسى اسم مخرجه

البريمادونة : سيدة لم تتجاوز الستين

الاستراحة : فترة تخلو فيها صالة المسرح وتمتلىء دورات المياه

الكمبارس : فتاة لم يقيض لها الحظ أن تكون موضع إعجاب أحد المخرجين

إعلانات فنية

شكر : أصحاب فيلم « طرطور الغرام » الذى سقط غير متجاوز الأسبوع الأول من عمره ، يشكرون من أعماق قلوبهم كل من تفضل بمشاهدة الفيلم سواء أكان دخولهم « بفلوس » أو بتذاكر مجانية ، ويسألون الله أن لا يريهم مكروهاً فى فيلم لديهم

مؤلف جديد : أهدى الينا حضرة الفنان الكبير و « المؤلفاتى » الشهير الأستاذ « زعزوع البائع » كتابه الجديد : « واحد قهوة مظبوط ، فى وقاية الأفلام من السقوط » فنحث المخرجين وأصحاب الشركات على اقتنائه ولو علشان خاطرنا

فقد فيلم : فيلمى المصوم باسمى « سقط » منى وليس على ديون ولم أخرج أى فيلم آخر لأحد فاذا ظهر الفيلم فى أى سينما ولاقى إقبالا ، يعتبر لاغياً ويحاكم المتفرجون قانوناً « مخرجاتى »

شركة جديدة : اتفق المخرج المعروف الأستاذ « قليل الدين » مع شركة « النحلة » على عدم إخراج أفلام لها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، فنهنىء المخرج المذكور بهذه الثقة

وظيفة خالية : مطلوب فتاة للعمل فى السينما ويشترط فيها الالمام بالتدبير المنزلى وطهو الطعام وحياكة الملابس وتربية الأطفال ، فستكون مرشحة للزواج بمخرج الفيلم عقب انتهاء العمل

كيف تكسبين الرجل

للفنانة زوزو ماضى

يجب ان تكون المراة واقعية حتى تعرف نفسها على حقيقتها ، فلا تسرف فى تقدير شخصها ، ولا تغمض عينيها عن عيوبها ، فاذا فعلت هذا تمكنت من التخلص من العيوب التى فيها ، والرجل دائما يسعى الى المراة التى لاياخذها الغرور بشخصيتها ونفسها الى الحد الذى يزعجه ويضايقه

يجب ان تفهم المراة الحياة فاذا فهمتها عرفت أنه لا سعادة مطلقة فى الحياة . فقد تظن امراة احيانا أنها تعسة وشقية وغيرها سعيدة محظوظة ، فى الوقت الذى يكون العكس هو الصحيح

يجب ان تدقق المراة كثيرا فى اختيارها لصديقاتها وخير لها أن يكون لها صديقة واحدة مخلصة وفية من ان يكون لها مائة من الصديقات ، فالمراة تعرف بصديقاتها

لا يغرنك فى الرجل مظهره ، وليكن اول ما تعنين به خلقه ثم عمله ، ومستقبله ، واخيرا شكله ، وحسبك ان يكون مقبولا ، فاذا اخذت بهذه النظرية سوف تبتعدين عما وقع فيه فتيات هذا الجيل اللواتى يفهمن فى الرجل اولا وقبل كل شىء الحواجب المزججة ، والخصر النحيل

لا تخلقى لك أعداء ، ولتى أن عدوة واحدة تهدم مائة صديقة ، واساس صداقة الجميع سعة الصدر وقوة الاحتمال

ليس بين الرجال من هو كامل ٢٤ قيراطا ! . . فاذا كان رجلك ٢٠ او ١٨ قيراطا ، فاعتبرى أنه نادرة فى هذا الزمن ، وعليك بعد هذا اذا كنت كاملة ٢٤ قيراطا ، ان تهبطى اليه حتى يمكنكما أن تتفاهما . .

من قصص الألحان الشائعة

يابو العيون السود.. وألحان أخرى

لكل لحن من الحان الموسيقار محمود الشريف الذائعة الكثيرة قصة او لمحة الهمتــه ذلك اللحن ، وفيما يلى قصص ثلاثة من هــذه الالحان ..



يابو العيون السود

دعا احد ضباط البوليس صديقه محمود الشريف ــ ذات يوم ــ الى رحلة خلوية بصحراء التل الكبير ، لقضاء يوم فى ضيافة احدى القبائل العربية الضاربة هناك ..

واستقبلتهما القبيلة استقبالا عربيا رائعا ، وقضى « محمود » يومه بين احضان الطبيعة الجميلة البكر ، ثم عادا فى المساء مودعين بمثل ما استقبلا به من حفاوة .. وسأل الضابط صديقه محمود عن اروع ما لفت نظره وبقى فى مخيلته من هــذا اليوم الجميــل ، فاجاب « محمود » على الفور :

ــ هى تلك « العيون الســود » .. عيون « وداد »

امــا « وداد » فهى تلك الصبية العربية التى قدمت لهما القهوة ،وكانت فى ذلك الحين لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها .. ولها قصة باكية رواها لهما شيخ القبيلة .. اذ رباها يتيمة الابوين بعد ان دهمت اباها سيارة من سيارات الجيش البريطانى فمات ، ثم لحقت به امها حزنا عليه ، وتركت وداد فى رعاية الله وشيخ القبيلة

وفى نظرة خاطفة الى تلك العيــون ، استطاع « محمود الشريف » أن يصل الى اعماقها ويستشف شيئا من قصتها التى رواها لأحد المؤلفين وراح يصور له جمال تلك العيون الســود ، فكتب له كلمات الأغنية التى اصبحت بعد قليل على كل لســان وفى كل مكان :

« يابو العيون الســود
يــالى جمــالك زين »

وله يا وله !

على بلاج الانفوشى .. حيث الجمال المعبا فى الملاءات اللف .. وحيث يحلو (لابن البلد الاسكندرانى) ان يجول ويصول ليمتع ناظريه بالجمال البلدى فى هذا الجو الشعبى اللطيف عاش محمود الشريف يوما كاملا ليســمع ويرى الوانا جديدة عليه

وبينما الامواج تصطخب ، والبحر يغنى للقلوب والعيون لحنا من اجمل الالحان .. راى « محمود » بنت بحرى رمز الجمال البلدى فى احياء الاسكندرية الشعبية ؛ وترامى الى اذنيه عن بعد صفير ابن بلد مفتون بالجمال ، وقد راح يغازلها بطريقته واسلوبه ،ويناديها بنغمة بلدية جميلة :

« وله يا وله .. يا حلاوه يا وله »

فكانت فى هذه النغمة بغية الموسيقى الفنان ، واوحى اليه من هذه اللمحة بذلك اللحن ..

من وحى « التشليق » !

فى حارة من حارات حى الحسينية .. كان « محمود الشريف » يستحث الخطى ذات ليــلة الى بيت صــديق له ليزوره .. وكان مجهد الفكر والروح بعد أن قضى يومه بين كلمات اغنية عهد اليه بتلحينها لأحد الافــلام .

وبينما هو يسير كالمشدوه ، اذا به يتوقف فجاة ليستمع الى شىء عجيب

كانت خناقة كلامية حامية بين امراة من بنات البلد وجارها « المعلم عمر » صــاحب المقهى البلدى المجــاور .. وقيل ان المعلم عمر ضرب ابن هــذه المراة ، ولمــا اطلت لتعاتبه تحداهــا واخرج لها لسانه ، فــراحت تصيح بحرقة موسيقية وتقول :

« ياما لســه نشوف منك يا عمر »

وكان هــذه النغمــة كانت ضــالة « محمود » المنشودة التى قضى يومه يسبح بفكره وراءها .. فاذا بوحيها يأتيــه فى « تشليق » هــذه المــراة لجارها .. فلا يواصل سيره الى دار صديقه ، بل يعود لينطلق فى الفضاء المؤدى الى جبل المقطم .. ثم يعــود بلحن بديع من نفس النغمة

ولا يكاد اللحن يسرى فى الناس حتى يحسوا به ويرددوه وراء الســيدة نجاة على حين تقول :

تعيش وتدوق عذابى يا حسن
ونار الشــوق تكويك يا حسن

المرأة.. فى نظرهم

تختلف آراء الرجــال فى المرأة ، فماذا يقول فيها اهل الفن .. ؟

المرأة هى جمال الحياة ومصدر الإلهام!
« محمد عبد الوهاب »

المرأة هى الدنيا وهى الحياة !
« فريد الأطرش »

المرأة هى الثروة التى وهبها الله للرجل .. وقد يكون الرجل سىء الحظ فتصبح هذه الثروة وبالا عليه ، وقد يكون حسن الحظ فتصبح هذه الثروة مصدر نعمة واستقرار « محمد فوزى »

المرأة شر لابد منه !
« محسن سرحان »

المرأة هى كل شىء فى نظرى !
« فريد شوقى »

المرأة هى مصدر الخير ومصدر الشر!
« محمود إسماعيل »

المرأة فيلم سينمائى فاشل !
« يحيي شاهين »

المرأة هى الجنس الخشن جداً !
« كمال الشناوى »

المرأة هى المخلوق الذى فتحت السجون من أجل ضحاياه
« فاخر فاخر »

المرأة الجميلة هى مليون جنيه فى يد مخرج فاشل
« صلاح أبو سيف »

نصر جديد للسينما المصرية



حيث يعرض أول فيلم مصري

بالالوان الطبيعية

بابا عريس

« الوان ردكولور »

بطولة معبودة الملايين

نعيمة عاكف

تأليف وإخراج حسين فوزي

موسيقى وألحان :

علي فراج
عزت الجاهلي
عبد العزيز محمود
احمد صبره

حوار وأغاني
حسن توفيق



بالاشتراك مع

حسن فايق
كاميليا
ماري منيب
فواد شفيق
شكري سرحان
نوال بغدادي
حسن كامل
مختار حسين

حاليًا بأعظم نجاح
بسينما راديو ، اوبرا بالقاهرة

أفلام مصرية عالمية

منذ انتج استوديو مصر فيلم «الصقر» بالاشتراك مع احدى شركات السينما فى ايطاليا ، وانظار العالم السينمائي مصوبة الى مصر لترى مدى ما يمكن ان يتأتى من التعاون معها فى انتاج افلام مشتركة بنسخ ناطقة بالعربية واخرى ناطقة باللغات الاجنبية

وقد تبع ذلك الشروع فى انتاج فيلم « محمد على الكبير » بالاشتراك مع احد المنتجين الامريكيين وهو جين ماركى

ويظهر ان تاريخ مصر القريب قد اغرى احدى شركات السينما الفرنسية وهى شركة « ضياء فيلم » ، على ان تقتبس منه قصة فيلم تشترك فى انتاجه مع احدى الشركات المصرية

وقد اختارت هذه الشركة تلك الحقبة التى افتتح فيها قنال السويس الذى يشغل الساسة الدولية الآن بما له من اهمية وخطورة فى الحرب الدائرة بين معسكرى الشرق والغرب ..

تقول اختارت شركة « ضياء فيلم » هذه الحقبة ، واستخرجت منها « سيناريو » لفيلم اطلقت عليه اسم «فى مفترق الطريق الامبراطورى» . وقد استعانت الشركة فى وضع هذا السيناريو بالمراجع التاريخية المختلفة .. كما استعانت ايضا بافراد اسرة فردينان دليسبس مؤسس القنال ، وبشركة القنال نفسها فى الوقوف على المعلومات التاريخية التى تهمها عن تلك الحقبة من تاريخ مصر .. فضلا عن المعاونات التى ستقدمها الشركة فى اثناء اعمال التصوير

اما الشركة المصرية التى تتعاون معها الشركة الفرنسية فى انتاج فيلمها هذا ، فهى شركة نحاس فيلم . وقد تم الاتصال العملى بين الشركتين المذكورتين لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لانتاج الفيلم ،وقد حضر الى مصر مدير « ضياء فيلم » ومعه مخرج الفيلم ريمون برنار ومصوره لاستكمال الخطوات اللازمة لاخراجه

وهناك محادثات دارت مع احدى الشركات المصرية وشركة اخرى امريكية للتعاون فى انتاج فيلم تدور وقائعه فى صحراء مصر ، وقد اختارت الشركة الامريكية لبطولة النسخة الناطقة بالانجليزية من الفيلم ثلاثة من مشاهير النجوم وهم النجم الهندى سابو والنجمة الامريكية مورين اوهارا والنجم التركى ترهان بك

وسيجرى تصوير هذا الفيلم بالالوان بطريقة « التكنيكولور » ، وبذلك يكون ثانى فيلم صور فى مصر بهذه الطريقة .. اما الفيلم الاول فهو « قيصر وكليوباتره » الذى اقتبس عن مسرحية برنارد شو ، وتقوم ببطولته النجمة فيفيان لى مع كلود رينز وستوارت جرانجر . وقد صورته احدى الشركات الانجليزية فى مصر ، واتخذت من الممثل فؤاد الرشيدى بديلا لكلود رينز فى مواقف « قيصر » بمصر لتعذر حضور هذا الممثل وقتها

وهذا فيلم آخر تساهم فيه مصر لا بالاشتراك فى الانتاج ، وانما بتقديم بعض ممثليها وفنييها . وتنتج هذا الفيلم شركة فرنسية اسمها « مينرفا فيلم » ، وستخرج منه نسختين .. احداهما ناطقة بالعربية بممثلين شرقيين ، واخرى ناطقة بالفرنسية بممثلين فرنسيين

واسم هذا الفيلم « ياسمينه » .. وسيجرى تصوير مناظره الخارجية فى تونس حيث يستعان فيه ايضا ببعض الفنانين التونسيين . اما مناظره الداخلية ، فسيجرى تصويرها فى فرنسا

وقد علمنا ان النسخة العربية سيعهد فى اخراجها الى احد المخرجين المصريين . على ان يسافر هو ومن يقع عليهم الاختيار من الممثلين المصريين الى تونس وفرنسا لتصوير النسخة العربية فيهما .. كما حدث عندما سافر المخرج صلاح ابو سيف وابطال النسخة العربية لفيلم « الصقر » الى روما لتصوير المناظر الداخلية فى احد الاستوديوهات الايطالية

الوجوه القديمة تنصح الوجوه الجديدة

طلبنا الى بعض الفنانين المعروفين ان يقدموا للوجوه الجديدة بعض نصائحهم الفنية التى تساعدهم على النجاح .. وهذا ما كتبه كل منهم :

حسين رياض

الثقافة والاطلاع المستمر ، وحسن معاملة الزملاء ، والتحلى بالاخلاق الطيبة ، واحترام المواعيد ، وتنفيذ اوامر المسئولين فى الاعمال الفنية

فريد [illegible]رش

الابتعاد عن الغرور ، والايمان برسالة الفن ، والتحلى بالصفات الكريمة والاخلاق الحميدة

محسن سرحان

من الامثلة التى اعجبتنى المثل القائل : « اذا وجدت كلبا جمع ثروة فقل له يا سيدى الاسد » ! فاذا اردت ان تصل الى قمة المجد ، فادرس فلسفة هذا المثل واتخذها سياستك فى الميدان الفنى . وقد يعيب على البعض صراحتى ، وانا لا يهمنى ما دام مطلوبا منى ان اقدم نصيحة لوجه الله ! ولكن يجب ان اقول اننى رفضت ان اعمل بفلسفة هذا المثل !

محمد فوزى

الظهور بالمظهر اللائق فى الاوساط العامة ، والتبكير فى النوم واليقظة ، ومزاولة الوان الرياضة التى تحافظ على رشاقة الجسم ، والثقافة عن طريق الاطلاع

مختار عثمان

يجب على كل ممثل جديد ان يتابع التطورات الفنية الحديثة .. ولا يمكن ان يتوفر له ذلك الا اذا كان مثقفا ثقافة واسعة تؤهله لمطالعة الكتب والمجلات الفنية وتفهم ما تحويه من بحوث وموضوعات تفيده فى عمله

عهد الإرهاب

يعرف رواد الافلام الغربيــة عن الثـورة الفرنسية موضوعات عدة ، ويعرفون ما امتازت به هذه الموضوعات من اثارة ومغامرات ومآسى دامية . ولقد قدم الفيــلم الحديث عشرات من هذه الموضوعات التي لا تنتهي ، ومع ذلك فما زالت الاقلام تتأهب لكتــابة عشرات أخر عن ذات الثورة الرهيبــة وعن أبطالها الخالدين ، وما زالت الكاميرا متيقظة لتســجيل الروائع المدهشـة . ومن أبلغ ما كتب فيليب يوردان وايناس ماكنزى قصة فيـلم « عهد الارهاب » التي عهدت شركة ايجل لاين بمهمة اخراجهـا الى المخرج المعـروف انطونى مان بعد أن كتب المؤلفان سـيناريو قصتهما بما عرف عنهما من دقة وبراعة

والقصــة تدور في عهد الطاغية روبسـبير الزعيم الشعبي الذي نادى بحقوق الشعب فرفعه الشعب الى القمة ، فاذا به ينقلب الى طاغيـة ، ويحكم الشعب الذي رفعه بيد من حديد ... في هـذا العصر الدامي تدور حوادث القصة ، فقد ضاق فرانسوا بارا (ريتشارد هارت) الزعيم المعتدل باســتبداد الزعيم الدكتاتور روبسبير (ريتشارد بيزهارت) فأرسل الى باريس أحد خلصائه شارل دوبيني (روبرت كامنجز) ليقتل روبسبير ،وقابلت شارل مغامرات متتابعة وهو في طريقه الى باريس ، وتعرف بالفاتنة الوطنية المخلصة مادلون (آرلين دال) وتعاونا معا على الخلاص من الطاغية الرهيب .. واستطاع شارل أن يتقدم روبسبير بخدعة ، واستطاعت مادلون أن تعتــدى على روبسبير بخدعة ، واســتطاع الطاغية أن يتمكن من خصميه ويذيقهما صنوفا من العــذاب ، حتى اذا ما وقعت وثائق بخط روبسـبير تدينه ، استطاع العدل أن يرفع سكين الجلوتين فوق رقاب الطغاة ، ويجمع بين الحبيبين بعد انتصار الحق

هذا هو ملخص الفيــلم الذي تطل من بين ثناياه الحماسة والتضحية والثورة الحقيقية على نفسها ...

وهو الفيــلم الذي سوف ينعم الجمهور برؤيته الاسبوع القادم في سينما ريفولى



روبرت كامنجز وآرلين دال في أحد مشاهد الفيلم ويقوم الاول بدور شارل دوبيني وتقوم الثـانية بدور مادلون



صراع بين الحق والباطل يتجلى في هذا المشــهد الرائع بين روبرت كمنجز وريتشــارد بيزهارت وآرلين دال

أنا "قرصانة" مودرن

للمطربة صباح

تستهويني قصص القراصنة الذين كانت لهم صولات وجولات فى البحـ
والمحيطات فى العصور الوسطى. وكم من مرات كنت أسرح بخيالى فأتصو
نفسى واحدة من أولئك القراصنـــة . . أصول وأجول معهم فى سفنـ
الشراعية وأشاركهم فى غزواتهم التى يخرجون منها بأثمن الغنائم وأغلا

ولكننى كنت أتخيل نفسى مشتركة فى هذه الغزوات بطريقتى الخاصة .
طريقة ليس فيها دماء وإن كان فيهـــا ضحايا يسلموننى أغلى ما يحملو
طائعين راضين

إن سلاحى فى الغزو كقرصانة هو صوتى.. فما أكاد أقترب من السفـ
التى أقرر غزوها باعتبارى رئيسة للقرصـــان ، حتى يرتفع صوتى بأحد
أغنياتى . . فلا تكاد أنغامها تصل إلى ركاب السفينة التى نهم بغزوها حـ
تدير سفينتهم دفتها نحونا ، وتقترب منا رويداً رويداً بدلا من أن تهرب
ونحن نطاردها

فاذا التقت سفينتنا بسفينتهم جنباً الى جنب ، قفزت اليها وأنا ما أز
أردد أغنيتى..فيهرع إلىّ «الضحايا» بأثمن ما لديهم، ويسلمونه لى مختار
فأبناء العصور الوسطى كانوا يفدون أنفسهم فى سبيل سماع أغنية تطر
وتشجيهم . . . !

وكان زملائى فى الغزو فرقة من « الكورس » يترنمون معى بالأغـ
التى أرددها زيادة فى التأثير على « الضحايا » .. وهكذا اشتهرت بطريـ
وفرقتى ، فلم نكن فى حاجة إلى مطاردة السفن التى تعبر البحار سعياً ور
مافيها من غنائم ، بل كانت هذه السفن هى التى تطاردنا لكى تملأ جوا
سفينتنا بغنائمها ..!

هكذا تخيلت نفسى كقرصانة ، وهكذا أصبحت الآن كمطربة . فمنـ
بدأت عمـــلى فى فن الغناء ، كنت أسعى وراء الجمهور لكى أعرض عـ
فنى .. ولـكن الجمهور وفر علىّ هذا السعى الآن ، بحيث أكون أجـ
أمامى وهو يقدم إلى « غنائم » ثمينة من اعجابه وتقديره

وبهــذا تحقق حلمى فى أن أكون « قرصانة » . . ولـكن قرصـ
« مودرن » أغزو بسفينة فى البحر والأرض والسماء .. وكلما خرجت ـ
غزوة بغنيمة من الاعجاب ، ازددت نهماً وجشعاً وطلبت المزيد من الغنائـ
فالقرصانة لايرضيها أن تنقطع عنها هذه الغنائم ، وإلا كان هذا إ ناء أن الجمهـ
لم يعد راضياً عنها

وهكذا كلما تماديت فى « قرصنتى » ، كلما ابتسمت ـ
أكداس من غنائم الاعجاب والتقدير

وسأكون « قرصانة » حتى آخر رمق فى حيا
من متعة تخيلى أنى كنت أعيش فى العصور الوسـ
صولاتهم وجولاتهم ..!




ريحته الجميلة .. تعجبني
ثريا حلمي
تقول نجمة السينما والمسرح الفنانة
ثريا حلمي : انها لا تستعمل غير صابون
ورد النيل ... الذي وجدت فيه
عدة ميزات فريدة ... وخصوصا
رائحته الجميلة المعطرة ؟
استعملي لزينتك
دائما
صابون ورد النيل
انتاج
شركة الملح والصودا المصرية
ورد النيل
ثمن القطعة
٢
قرشان

صور من حياة فنانة

سارة ..

الملكة غير المتوجة !



سارة برنار كما ظهرت في دور « هملت » في مسرحيــة وليم شكسبير

- ١ -

كانت حيــاة سارة أعظم دراما مثلتها ، وما كان للاقدار التي جلست في مقاعد المتفرجين في الليلة الافتتاحية لحياتها ان تجد رواية ذات بداية أروع وأدعى الى اعجابهــا من تلك الرواية .. !

كانت امها « جولي » صانعة قبعات تقضي لياليها في الغناء للجنود السكارى المعدمين في أحد مقاهي باريس . بعد أن حرمت من أبيها وهي في سن مبكرة فوجدت نفســـها في الشارع كمية مهملة محكوما عليها بأن تلتمس عيشها بالحيلة آنا وبالجراة احيانا .. ورغم ظروفها السيئة فقد كان لها شـــعر ذهبي رائع متماوج ، كأنما صففته أيدي الملائكة ، وعينان يبدو أن روحا علوية قد أطلت فيهما قبــل أن تولد وتركت طابع نظرتها في أعماق حدقتيهما .. !

وفي الحي اللاتيني كثيرا ما تعقد صفقات حب محرم غريبة في بابها .. لكن قليـــلا منها يضم العـــاصر التي تورث ثمراتها النبوغ الفذ النادر المثال !..

وحين التقت « جولي » ذات مساء في الحانة بطالب حقوق مغامر جاء من الاقاليم ، لم يجل بخاطرها أكثر مـــن أنهــا ستحظى في رفقته بساعات لهو قصـيرة ـ شأن كل طالب وخليلته ـ ثم يمضي كلاهما في طـريقه .. وهكذا عاشت جولي وصاحبها معا زمنا ثم افترقا ، فذهب هو الى الاقاليم التي جاء منها كي يمارس فيها المحاماة ، ومضت هي الى أحياء باريس الراقيــة لتمارس فيها الحب !.. لــكن البوهيميين العـــاشقين تركا وراءهما أثرا عبقريا يخلد صلتهما على مر الاجيال ، في أربعة أركان المعمورة .. ففي أكتوبر ســنة ١٨٤٤ ولدت لجولي طفلة سمتها : سارة !

وتدرجت « جولي فون هارد » من متجر القبعات المتواضع الى صالونات أعظم أصــحاب الالقاب في فرنسا ، فازدان جيدها بحلية ثمينة مقابل كل دمعة حب زائفة ذرفتها . لكن رأسها الجميل ظل خلي البال من شتى مشاغل الامومة وواجباتها ، فقد عهدت بطفلتها الى مربية في احدى مزارع اقليم « بريتاني » ونسيت كل شيء عنها .. وبعـــد حين تزوجت المربية من بواب عمارة من عمارات العمال في أحد أحيـــاء باريس الوضيعة فأخـذت الطفلة لتعيش معها في مســـتقرها الجديد ، في غرفة واحـدة حقيرة مظلمة كريهة الرائحة ، حيث صـــارت تضعها مع جوارب زوجها وثيابه الداخلية القذرة في وعاء واحد وتغسل الجميع معا ! ..

وحين شبت سارة عن الطوق عهدت اليها بمسح بلاط البناء كله مقابل أجر تعليمها . وصارت الصبية تلعب في أزقة الحي القذرة ، وتتعلم من الالفاظ السوقية الشائعة فيه لغتها الاولى !.. وكانت نحيلة شاحبة مصابة بفقر الدم . وحين بلغت الخامسة كانت أقرب ما تكون الى الاصابة بالسل يتيمة شريدة منبوذة !.. وكتبت المرأة الى أم الصبية خطابا بعد خطاب ، دون أن تتلقى منها ردا . وكفت الأم عن ارسال المال لراعية ابنتها .. وذات مساء زارت الحي خالة الصبية لشأن خاص ـ وكانت مثل أختها من نساء الهوى الناجحات ـ فلمحتها سارة وهي تلعب تهبط من عربتها الفاخرة أمام أحد البيوت . وكانت قد رأتها في مناسبات مماثلة سابقة فعرفتها .. واذا الغانية الانيقة تسمع صوتا حادا يناديها « تانت روزين . تانت روزين ! » واندفعت الصـــبية نحو خالتها في انفعال وقد لمعت في عينيها دمعتان كبيرتان مثل لؤلؤتين حائرتين !

وتراجعت المرأة في احفال وضيق . لــكن الصوت الحاد لاحقها في اصرار : « خذيني معك يا تانت روزين . ان هذه الجدران تخنقني .. خذيني بعيدا يا تانت روزين . أريد أن أرى الســماء مرة أخرى ، والازهار ... » .. وتجمع عدد من النـــاس على صيحات الصبية ، ولكي تتخلص المرأة من الحرج دفعت سارة الى داخل البيت وتقـــدمت الى مربيتها تسألها ايضاحا للأمر . وطيلة الوقت لم تنقطع ســـارة عن الصياح وهي تشرق بدمعها : « خـــذيني معك .. سأموت هنا ! »

وكانت صيحة روح يائسة تكافح في سبيل الحيـــاة .. ولكن ماذا تستطيع تانت روزين أن تفعـــل ؟ كان من غير المعقول طبعا أن تأخذ هذه الصبية الهزيلة المريضة معها من الاوحال الى مسكنها الفاخر وعشاقها المترفين ، فحـــاولت أن تتخلص منها بقولها : « ســآتي وآخذك معي غدا ! »

بقلم الأستاذ حلمي مراد

في عدد سابق من « الكواكب » قدمنا للقارىء حياة الفنانة العالمية « سارة برنار » كما تصورتها مخيلة الروائية الانجليزية فيليس بوتوم في صورة رسالة وداع منها الى ولدها الوحيد .. واليوم نقدم حياة « سارة برنار » الواقعية كما سجلها التاريخ ، وسيرى القارىء بعد مطالعتها أن الحقيقة تكون احيـــانا اروع من اخصب خيال ! ..

لكن سارة أدركت بذكائها ان خالتها تسخر منها ، وانها لن تأتي في الغد ، فمضت الى النافذة ووقفت ترقب الحالة الجاحدة وهي تستـــقل عربتها ، فمسحت بمنـــديلها دمعة انحدرت على خدها ·· واذ أوشكت العربة أن تنطلق القت الصبية بنفسها من النافذة الى الشارع ، فسقطت على قيد خطوات من عربة تانت روزين !

وحمل جسد الصغيرة المكسور الى بيت أمها !

- ٢ -

ونتيجة لذلك الحادث ظلت سارة قعيدة بيت أمها سنتين كاملتين ، لا تكاد تقوى على مبارحة الفراش ·· ثم استردت عافيتها بالتدريج · وكانت قد بلغت السابعة من عمرها ، بغير أن تتعلم القراءة أو الكتابة ، فقررت أمها ادخالها مدرسة داخلية ، وكانت هذه وسيلة طيبة للتخلص منها مرة أخرى!

وحين مثلت سارة أمام ناظرة المدرسة عاقها حياؤها عن أن تنبس بكلمة ، فقالت خالتها للناظرة موضحة : « انهـــا غاية في الغباء كما ترين ! » فتدخلت أمها في الحديث قائلة وهي تتنهد : « لست أعلم من اين أخـــذت غباءها ·· أنا واثقة انها لم تأخـــذه عني أنا بطبيعة الحال ! » ·· فقالت احـــدى المدرســـات في رفق : « ان لها عينيك الذكيتين يا سيدتي ·· »

وقبلتها أمها وخالتها مودعتين ثم خرجتـــا ·· ومضت الاولى الى بيتها لتضع طفلا جديدا !

ولكن لم تمض أيام حتى تلقت جولي نبأ من المدرسة مفاده ان سارة قد ثارت ثائرتها لأمر ما فاصيبت بالحمى منـــذ بضعة أيام!··وقطبت الأم جبينها وهي تقطع قبلاتها لآخر عشاقها ·· ثم استردت سارة من المدرسة لتودعها أحـــد الأديرة ، حيث لن تجرؤ الشقية على التمرد !

وخلال الاعوام القليلة التالية طردت الفتاة من الدير ثلاث مرات بسبب سوء تصرفاتها · وذات مرة أغمى عليها خلال احـــدى الحفلات المدرســـية وتظاهرت بالموت حتى طار لب رئيسة الراهبات قلقا عليها ، واخيرا فتحت ســـارة عينيها وتبين أن الأمر كله كان خدعة !

وصارت الفتاة تقضي وقت فراغها في قراءة الكتب المحرمة واكل الحلوى التي يهربها اليهـــا البواب ·· وذات مســـاء قادت ست فتيات أخريات في مشروع فرار من عنبر النوم عن طريق النافذة ، ثم هبطن الحائط بوساطة سلم من قطع القماش المربوطة الى بعضها البعض · وفي ظهر اليوم التالي ضبطن جميعا وهن يلقين الاحجار على جياد حرس الملك أثناء تجوالهم في منطقة مجاورة !·· ومرة أخرى ضبطت ســـارة وهي تغازل فارســـا تسلق الجدار اليهـــا ، وحين حاولت الراهبـــات منعها تسلقت الحائط وهي في قميص نومهـــا واختبأت في الظلام رغم البرد الشديد حتى أصيبت بحمى كادت تقضي عليها !·· وكان ذلك السهم الاخير في جعبة



سارة في شبابها .. تنام في تابوت صورت فيه مغمضة العينين

حماقاتها ، فلم تكد تبـــل من مرضها حتى أمرت بمغـــادرة الدير بالحسنى !

كانت سارة وقتئذ في الخامسة عشرة · وكانت ما تزال نحيلة شاحبة تعاني سعالا عنيفا يهز جسدها الضئيل هزا ، وتحت عينيها دوائر من السواد تدل على أن الفتاة لم تشف بعد من فقر الدم . وان كان شحوبها هذا يضفي على طلعتها لونا من الجمال النادر يضاعف من أثره تعبير عينيهـــا وهي تتكلم ، فان وجهها يعكس كل انفعال تحســـه . وما أكثر الانفعالات التي تتواتر على نفسها !

وكان أبوها ـ الذي غدا الآن محاميا ناجحا ـ قد خصها بمبلغ لا بأس به من المـــال ، تقبضه حين تبلغ الواحـــدة والعشرين ، بشرط أن تتزوج· لكن سارة لا تريد أن تتزوج ·· فهذا شخص يعرض عليها الزواج فتجيبه بالرفض ·· وذاك آخر يطلب يدها فتفرغ زجاجة شمبانيا فوق رأسه · وهذا فيكونت يتقدم اليهـــا بنفسه ولقبه فيكون جزاؤه أن تصفعه على وجهه !···

وينعقد مجلس العائلة ، ويتخذ قرارا في أمر مســـتقبل سارة ، ثم تستدعى الفتاة ليقول لها « الدوق دي مورني » ـ عشيق أمها ـ انهم سوف يرسلونها الى معهد التمثيل ، لعلها تصلح للمسرح·· لكن وجه سارة يربد غضبا وتجيبه صائحة : « لست أريد أن أصير ممثلة ! » ·· فتعلنها أمها انها لن تنفق عليها درهما واحدا بعـــد أن بلغت الواحـــدة والعشرين ، ويعـــرض عليها الدوق أن يصحبها الى مسرح

مطرب ... بالعافية

دعيت الآنسة أم كلثوم لحفلة عيد ميلاد نجل أحد أفراد فرقتها الموسيقية ، وكان من بين المدعوين الشاعر الأديب أحمد رامى . وبعد تناول الطعام جلس رامى يتحدث عن الشعر والشعراء ، ويروى بعض الحوادث التى وقعت له فى شبابه .. ومن بينها حادثة فى فرح لأحد أقاربه الذى أقسم بيمين الطلاق على عروسه إذا لم يغن .. واضطر رامى أن يغنى حرصاً على مستقبل العروس ..

وأعجب صاحب الدعوة التى حضرتها أم كلثوم بهذه الحكاية ، ووقف هو الآخر وألقى بيمين الطلاق على زوجته إذا لم يغن رامى فى حفلة عيد ميلاد ابنه !

والتفتت أم كلثوم إلى أحمد رامى وقالت له :

— عيب يارامى .. ده حرام كان .. لازم تغنى أحسن الراجل يطلق مراته !

وحاول رامى أن يعتذر بغير جدوى .. واضطر أخيراً أن يغنى بعض طقاطيق أم كلثوم ، ولكن بصوت أثار اشمئزاز الجميع !!

الكوميدى فرانسيز لترى اية مهنة رائعة قد اختارها لها.. وتذهب سارة لتشهد المسرح لاول مرة فى حياتها ، فتجده « لا بأس به »..ويزودها أهلها بمسرحيات كورنى وراسين وموليير ، وبكتب عن فن التمثيل كي تقرأها وتدرسها ، وتعطى مهلة تسعة أسابيع كى تستعد لتادية امتحان دخول المعهد ، وهو البرنامج الذى يستغرق عادة ثمانية عشر شهرا .. ويحل يوم الامتحان اخيرا ، فتودعها أمها وهى ذاهبة لتاديته بقولها : « انك أغبى من أن تصيرى ممثلة ناجحة ، لكن التمثيل سوف يحميك على الاقل من الحماقات »

وتفرغ زميلاتها من تمثيل الادوار التى تخيرتها أمام قضاة هيئة التحكيم ، ويأتى دور سارة ، فتصعد الى المنصة وقد ابيض وجهها كالاموات ، وتعلن انها ستتلو قصيدة « الحمامتين » .. فيقاطعها أحد القضاة : « مهلا يا آنسة .. أولم تعدى فصلا من مسرحية ؟ .. أنت هنا لتمثلى لا لتلقى قصيدة خرافية ! »..فتجيبه سارة صائحة وعيناها تقدحان شررا : « سوف القى قصيدة الحمامتين ! »

وعندئذ يتبين فيها القضاة طبيعة الممثلة الأصيلة !

- ٣ -

ونجحت سارة أثناء دراستها فى المعهد وامتازت على زميلاتها ، لا فى التمثيل ولكن فى اصطفاء الاصدقاء .. وبوساطة نفوذ بعض هؤلاء الاصدقاء عينت ، بمجرد تخرجها ، ممثلة فى مسرح الكوميدى فرانسيز ، أشهر مسرح فى أوروبا !

لكنها حين ظهرت على المسرح لاول مرة أصيبت بفشل ذريع ، وكانت آراء النقاد فى غير صالحها ، فتناولت جرعة من السم تارجحت على أثرها أياما بين الحياة والموت ! .. وحين شفيت قالت لصديقاتها : « ان الحياة عقيمة ، وقد أردت أن أرى الموت ماذا يكون ؟ »

وفى تلك السنوات الباكرة من حياتها العملية لم تلق نجاحا على خشبة المسرح .. وكانت تتجول فى ساعات فراغها التى تتخلل « بروفات » الروايات بين مقابر باريس وتجلس على أحجار القبور كأنها تزور عزيزا عليها . وفى تلك الفترة أحبت مساعد « حانوتى » حبا عنيفا لكنها أبت الزواج منه لانه رفض أن يدعها تحضر عملية تحنيط !

وكان طبعها شبيها بطبع النمرة غير المروضة . اشتبكت يوما فى شجار مع أقدم وأشهر ممثلة فى الكوميدى فرانسيز ، فصفعتها على وجهها . ثم قدمت استقالتها من المسرح مؤثرة ان تلقى بمستقبلها فى مهب الرياح على أن تعتذر عن فعلتها وتطلب الصفح !.. واختفت على أثر ذلك من باريس . وكان أول نبأ سمعه أصدقاؤها بعد ذلك عنها انها رؤيت فى اسبانيا تحضر احدى مباريات مصارعة الثيران وتغازل مصارعا أحمر الوجه !

ولم يستطع أحد — سواء من أصدقائها أو خصومها — أن يجاريها فى الحياة التى كانت تحياها .. فى سن الثامنة عشرة كانت قد أصبحت تخب كل مائدة فى المقاهى العامة .. ثم كانت لها مغامرة غرامية مع أحد أمراء الامبراطورية الفرنسية وأنجبت منه طفلا..لكن الأمير نبذها هى وطفلها فمضت تتسكع من مسرح الى مسرح والطفل على ذراعها . ووجدت عملا فى مسرح « جمناز » ثم استقالت فى ثورة غضب..وغازلت ممثلا فى مسرح « بورت سان مارتان »..وتورطت فى صلة مع الممثل الاول بمسرح «الاوديون» الذى يلى الكوميدى فرانسيز فى الاهمية ، فعرض عليها دورا فى رواية جديدة.. ولكن مرة أخرى اقترن ظهورها على المسرح بفشل ذريع..ولا عجب ، فقد كانت — كما وصفها اسكندر ديماس الذى كان بين النظارة — « رأس عذراء فوق جسم أشبه بعصا المكنسة ! » وقد كان خليقا به أن يقول « رأس عذراء فوق جسم كمانعة الصواعق ! » فان جسمها كان يختزن كهرباء الكون بأسره !

انها قد بلغت الآن الثانية والعشرين ، وما زال الفشل حليفها على المسرح ، برغم صوتها الذهبى وميلها الى النجاح والتفوق . لكنها لم تيأس ، بل واصلت دراسة أصول فنها وأعطت صوتها الفرص التى يتطلبها صقله وتهذيبه ، حتى لقد أجهدت كل عصب وخلية فى جسمها الرقيق واخضعته لارادتها !..

وهكذا لم تمض سنتان أخريان حتى غدت..مشهورة !

- ٤ -

وقد أحرزت نجاحها العظيم الاول فى مسرحية فرنسوا كوبيه « العابر » ، التى مثلت فى باريس لاكثر من مائة ليلة . ومثلت فى حفلة خاصة بقصر التويلرى فى حضرة الامبراطور نابليون الثالث وبناء على طلبه !.. وأكثر النقاد الذين تحاملوا عليها فى البداية صاروا يدقون لها الطبول ويتابعون خطوات تقدمها السريع .. واكتشفوا فجأة أن وجهها النحيل وشعرها الذهبى هما هبة من السماء ، وأعلنوا أن ردفيها العريضين الشبيهين بارداف الرجال قد خلقا خصيصا كى تمثل أدوارهم ببراعة واتقان!..ووصفها أحدهم بقوله: « لا الذكاء ولا الفن له أثر فى اتقانها تمثيل المقطوعات الشعرية ، وانما يبدو انها مقودة بغريزة سرية .. انها تلقى الشعر كما يغنى البلبل وتزفر الريح وتوسوس مياه الغدير ، وكما اعتاد « لامرتين » فى الزمان الغابر أن يلقى الشعر ! » .. أما قسماتها الشاحبة فقد وصفوها بقولها: « انها سحابة من الدخان ، ونفس من الضباب .. ! »

وبدأت تتواتر حولها الشائعات والاساطير ، وأطلق عليها شعراء باريس وفنانوها « سارتنا » .. وقال البعض أنها

ليست امرأة على الاطلاق ، وانما هى فتى متنكر فى ثياب فتـــاة ! ·· وزعم آخـــرون أنهـــا منحت ذات مـــرة متســـولا أعمى خمسمائة فرنك لانه يشبه أحـد عشاقها السابقين !·· وانها تسير فى الشـــوارع متحدية الرجال للمبارزة ·· وانها تدخن السيجار وتشرب الخمر القوية ·· الى غير هـذه الاقاويل التى استفاضت عنها فى الصالونات والشوارع !

ورحبت سارة بهذه الاساطير،وحاولت أن تحققها وتذهب الى أبعد منها ·· قال لها الاطبـاء أن عمرها قصير فأوصت بصنع تابوت لها من خشب الورد ذى مقابض فضية وجعلتهم يصورونها فيه مغمضة العينين معقودة الذراعين · كانت تلك طريقتها فى أن تثبت للموت أنها تستطيع مواجهته · ووضعت النعش بجوار فراشها بحيث يكون أول شىء يقع عليه بصرها فى الصباح · وصارت تحمله معها أينما ذهبت أو سافرت · وكثيرا ما كانت تعمد الى المبيت فيه · وحين يزورها ضيوف كانت تقدم لهم الشاى عليه !

ولكى تستعيض عن مظهرها الواهن أحاطت نفسها بعدد من الحيوانات المفترسة · وكثيرا ما كانت تصحبها الى المسرح قطة وحشية وشبلا أسد صغيران ونمر صغير ، لتمرح فى غرفتها الخاصة أثناء التمثيل · وكان يحرس مسكنها كلب ضخم لا يكف عن النباح ، مثل الكلب الذى يحرس أبواب الجحيم · وكلما كان النـــاس يزيدونها مديحا كلما كانت تتملكها رغبة فى اظهار مواهبها الاخرى المغمورة ، كالرسم والنحت وتاليف الروايات والقصص ، وقد برعت فيهـــا جميعا براعتها فى التمثيل ، فرسمت لوحات زيتية وتماثيل نصفية لاصدقائها ، عرضت فى معرض «الفنون الجميلة» ·· والفت مسرحية لقيت نجاحا هائلا ، والفت رواية طويلة لم يصادفها الفشـــل ·· ودرست الطب ، وأتقنت التشريح · وبالاختصار كانت من أولئك النوابغ الذين يجدون فى تغيير العمل خير ترفيه عن نفوسهم !

وعملت ·· وأحبت ·· وواصلت غزواتها ، حتى ليمكن القول ان أسماء عشاقها ومغازليها أشـــبه بفهرس أبجدى لعظماء فرنسا فى القرن التاسع عشر !·· والناقد الوحيد الذى حمل على تمثيلها فى عناد دعته مرة الى غرفتها الخاصة فخرج منها عبدا متيما بها !

- ٥ -

انها الآن ممثلة « الكوميدى فرانسيز » الاولى ، حيث تخرج وتمثل بين جدرانه المقدسة روايات راسين وكورنى ، ولا يتكلم احد أمام تمثال موليير الا هامسا !·· لكن مديرى المسرح لم يرقهم لون الحيـــاة التى تحياها سارة برنار ولا نوع الدعاية التى تعمل لها · وحين زارت الفرقة لندن قوبل تمثيل سارة مقابلة حماسية منقطعة النظير ، وفى ليـــلة الافتتاح بلغ ترحيب الجماهير بها عند ظهورها درجة جعلتها تمثل دورها فى رواية « فيدر » باجادة ملائكية ، مثل آلهة ألهمها المجد ·· ولكن لم يكد يهبط الســـتار حتى سقطت سارة عـــلى الارض منهوكة القوى ونزفت دما من معدتها ·· وفى اليوم التـــالى تسللت من فراشها برغم نصائح الاطباء واستقلت عربة الى المسرح · لـكنها أصيبت بالاغماء ثلاث مرات وهى فى غرفتها ، ثم مثلت دورها أخـــيرا وهى تحت تأثير « الافيون » ، فاغفلت من الرواية فصـــلا كاملا دون أن

عازف بزق وأشياء أخرى !

.. كان أبوه يعده لكي يكون طبيباً مثله ، وكان يعتقد أن هواية ابنه للموسيقى ستعطله عن دراسته ، فحاول بكل قوته أن يصرفه عن هذه الهواية .. ولكنه أثبت لوالده أن هواية الموسيقى لا تحول دون النجاح ، فلم يرسب طوال حياته الدراسية ، بل كان يتفوق على أقرانه ، كما استطاع أن يجمع في حياته العملية بين ثلاث شخصيات مختلفة .. ضابط في الجيش وطبيب عيون .. وعازف على البزق في مصر .. ذلك هو الدكتور جوهر

وترجع هوايته للبزق الى صورة شاهدها لآلة موسيقية ذات وتر واحد ترجع الى عهد قدماء المصريين ، فظل يتقصى أخبارها ويمعن في دراستها حتى اهتدى الى البزق

وقد كان تعلمه للبزق بعد اجادته للموسيقى الغربية ، وكان يعزف قبل ذلك على عدة آلات موسيقية أحبها الى نفسه الفلوت . ثم تعرف بالفنان الكبير احمد لطفي فبدأ دراسته للموسيقى الشرقية ، وقد ساعده على دراسة الموسيقى سفره الى السودان حيث قضى هناك أربع سنوات .



وبعد عودته تعرف بالأستاذ زكريا احمد ، والسيدة فتحية احمد .. وعلى أيديهما تذوق الموسيقى العربية الحقة

وبدأ اذاعته عام ١٩٣١ ، وعاصر الاذاعة في عهودها المختلفة ، وله مؤلفات موسيقية منها : «نجوى» و«ليلة» و«فجر» و«أمسية» .. وهو ضابط في الجيش برتبة بكباشي ، ورئيس قسم الرمد بالمستشفى العسكري ، وهو أيضاً أول طبيب مصري نجح في عملية «ترقيع القرنية»

تشعر ، لكنها مثلت الفصول الباقية باتقان رائع أسال في المسرح أنهارا من الدموع !

وكانت تصر على أن تاخذ ابنها غير الشرعي « موريس » الى أفخر المآدب التي تقام في أرقى مجتمعات لندن ، وكانت تطالب دائما بأن يقدموها باسم « مدموازيل سارة برنار وابنها » .. لكن هذا التصرف لم يلائم التقاليد المألوفة في كواليس الفرقة العريقة ، فلامها مديروها على عدم تكتمها .. وعندئذ استقالت ! .. وقال لها أصدقاؤها مشفقين : « انك تهربين من الجندية » ، فأجابتهم بقولها : « بل أنتقل من ثكنة الى أخرى ! » .. وكانت قد لمست السلطان الحقيقي لمواهبها على الجمهور ، وحلمت باحتمالات المستقبل بشأن اخراج مآس عاطفية تخرج عن حيز الكوميدي . ففكرت أن تعد لنفسها مسرحا خاصا وتنتقي روايات خاصة ثم تواصل تجاربها الجريئة الظافرة !

- ٦ -

وقامت برحلة الى امريكا كي تعرض فنها على الدنيا الجديدة . وتقاطر سكان الدنيا الجديدة ليروا الفرنسية « المدهشة » التي أحدثت ارتباكا في شؤون أوربا وجعلت الجبال ترقص « المينويت » .. لكن الصحافة استقبلتها استقبالا ينذر بالسوء ، وشكا النقاد من ازدحام برنامجها بروايات خارجة على حدود الأدب والتقاليد بحيث لا تصلح لان تقدم على خشبة المسارح الامريكية ، وخاصة رواية من تاليف اسكندر ديماس الابن أطلق عليها «غادة الكاميليا» !

وحين وصلت سارة الى نيويورك نصحها مديرو أعمالها بأن لا تمثل الرواية المذكورة ، فما كان منها الا أن قالت : « الآن سمعتها ماتت ؟ .. حسنا ، سأغير اسم الرواية . تستطيعون أن تعلنوا انني سوف أمثل رواية « كاميل » ! »

واعد المتزمتون حملة شديدة ضد الرواية الجديدة ، لكن هذه الحملة أتت بعكس المقصود منها . فقد ضاعفت من شوق الجماهير لحضورها . وحين جاء أوان تمثيل الرواية في شيكاغو أرسل مدير أعمال سارة برقية الى أسقف المدينة قال فيها : « لقد اعتدت كلما زرت مدينتكم أن أنفق أربعمائة دولار في الدعاية . ولكن أما وقد توليتم هذه المهمة عني ، فاسمح لي أن أرسل اليك نصف المبلغ كي تنفقه على الفقراء ! »

وظفرت « كاميل » بنجاح منقطع النظير ، فان أحدا لم يمثل مشهد وفاة « مرجريت جوتييه » بمثل الروعة التي مثلته بها سارة برنار ، ورغم جهل أكثرية النظارة باللغة الفرنسية فقد سالت دموعهم مدرارا لمجرد متابعتهم لحركات الممثلة العظيمة وتعبيرات وجهها .. ! وفي ليلتها الاخيرة بنيويورك تزاحم على باب المسرح خمسون الف شخص لتوديعها ، وعند وصولها الى فرنسا استقبلها خمسون الفا آخرون في ميناء « هافر » مرحبين !

وفي باريس استأجرت سارة مسرحا خاصا لحسابها اطلقت عليه : « مسرح سارة برنار » وفيه بلغت آفاقا لم يسبق لها مثيل ، سواء في الشهرة والاقبال أو في الفضيحة .. صارت تهب نفسها في استهتار الى عشاقها المستهترين بدورهم . وطافت بلاد أوربا حاملة متاعا خاصا يشغل ثمانين حقيبة كبيرة ، ملأى بأدوات الزينة والحلي .. وفي كل مكان حلت فيه أذهلت النظارة بمسرحيات « فيكتوريان ساردو » .. وفي جنوا كادت تموت من فرط زحام الجماهير المرحبة .. وفي سانت بطرسبرج جن الناس بها وانتزع الطلبة الجياد من عربتها ودفعوا مبالغ خيالية ثمنا لحصولهم على مقعد في المسرح الذي تمثل فيه ! .. لكن القدر لم يكن يعرف الاعتدال في معاملتها ، فبقدر الترحيب الذي قوبلت به في بعض البلدان ، قوبلت في بلدان أخرى مقابلة عدائية فقد أهينت في « كييف » ورجمت بالحجارة في أوديسا ، وفي السويد والنرويج انتزعت دموع الاعجاب والتأثر من عيون أهل الشمال الجامدة .. كما انتزعت عبارات الاطراء من فم البرنس أوف ويلز ، والدموع من عيني قيصر روسيا

والاهانة من الحكومة الالمانيـــة !٠٠ وحين عادت الى باريس ارتدت حليا أهداها اياها أكثر من رأس متوج فى أوربا !

وبعد مغامراتها الغرامية مع أعظم رجال فرنسا تزوجت أعظم وغد فيها ، ويدعى « جول بول دامالا » ، وكان أنيقا مجردا من المبادئ،كالشيطان نفسه «مسلكه مسلك الجنتلمان، وعقله عقل شمبانزى ! » ، وكان مدمنا « المورفين » ٠٠وخلال السبع السنوات التي دامتها حياتهما الزوجيـة قاست منه سـارة الأمرين ، وأخيرا مات نتيجـــة اسرافه فى ملذاته واستهتاره

لكن هذا الغرام الفاشل لسارة يقابله غرام آخر ظافر ، ففى سن الخمســين تورطت فى آخر حب لها مع « ادمون روستان » ، وكان روستان حين التقت به أول مرة شاعرا مغمورا ، فصارت تأخذه فى نزهات طويلة فى عربتها ،يقرأ لها خلالها أشعاره ومسرحياته ٠٠ والتقت روحاهما فى حب عظيم الهم روستان رواياته الخالدة التي منها « ســـيرانو دى برجراك » ، وأورثه المجد والذهب ٠٠ !

- ٧ -

مثلت سارة برنار الف مشهد للموت في رواياتها ، لكن قواها كفنانة كانت تغلب الموت دائما ٠٠ كانت تعمل اربع عشرة ساعة وخمس عشرة ، فى الوقت الذى كان فيه أقوى رجال فرقتها يخورون من التعب٠وكان شعارها : «الافضل هو دائما عدو الحسن ! » وبهــذا الشعار مضت تهدف الى الكمال غير المحدود ، وتنتقل من مجد الى مجد ، ومن حسن الى احسن ٠٠ فادهشت اطباءها الذين توقعوا لها عمرا قصيرا، وعمرت رغم انفهم تسعة وسبعين عاما !

واثناء تمثيلها « هملت » سقطت ذات ليلة على خشـــبة المسرح فأصيبت ساقها بمرض الـ « فيليبتس » ـ التهـاب الوريد ـ وتقلصت مع مضى الزمن ، حتى صـــارت تسبب لها آلاما مبرحة ، وباتت وقفتها على المسرح خلال التمثيـل نوعا من الاستشهاد ٠٠ وزحف السم فى ساقها تدريجيـا حتى استلزم الامر بتر ساقها فى سنة ١٩١٥ ، وكانت فى الواحـــدة والسبعين ٠ ومنذ ذلك التاريخ صارت تمثـــل ادوارها وهى جالسة على مقعد ذى عجلات ، فان سحر فنها ومجد صوتها لم يتأثرا بالعاهة التى أصابتها ، بل ان العاهة ضاعفت على العكس من روعة تمثيلها وحدة تأثرها بالمآسى التى تصورها ٠٠ وذكر الناس جبارا آخر من جبابرة الفن لم تقعده عاهته عن أن يصوغ احساساته سحرا للنـــاس : بيتهوفن !

وفى مقعدها ذى العجلات حملت سارة برنار سنة١٩١٦ الى الجنود فى ميدان القتال ، كى تســاهم فى الترفيه عن نفوسهم المضناة ، فالهمهم منظر « الكسيحة المجيدة » حمية جديدة وحماسة للقتال

وحين داهمها الموت أخيرا فى سنة ١٩٢٣ كانت ســارة تكتشف مجاهل ميدان جديد من ميادين الفن٠٠فقد تعاقدت مع شركة سينمائية أمريكية على تمثيل فيلم لحسابها ، لكن صحتها لم تمكنها من مغادرة بيتها ، فالتقطت مناظر الفيلم فى غرفتها الخاصة ٠ وحين كانت تعجز عن البقاء جالسة على مقعدها كانت تهمس للمخرج : صورنى فى الفراش !

هكذا عاشت سارة برنار ـ وماتت ـ للفن !

رابطة عربيّة فنيّة

جمعتنا جلسة مع الاستاذ ناجي الرفاعي ... موزع الافلام المصرية في لبنان وسوريا ، ودار الحديث حول الرابطة التي اوجدتها السينما بين مصر وجاراتها .. وهذا هو اهم ما حدثنا عنه السينمائي اللبناني ..

غزت الافلام المصرية الاسواق العربية ، ووجدت من الشرقيين اقبالا وتشجيعا كان لهما أثرهما في اتساع نطاق توزيعها وازدياد مواردها

وكان طبيعيا أن تتجه أفكار المهتمين بشئون السينما في مصر وجاراتها الى توطيد الصلة بين بعضهم البعض ، فراح هؤلاء وأولئك يتبادلون الزيارات .. المصريون منهم ليعرفوا عن كثب كل ما يهم شعوب الشرق ويرضي أذواقها في الافلام التي تشاهدها ، وليقفوا على مدى اقبال تلك الشعوب على هذه الافلام .. والشرقيون منهم ليطلعوا بانفسهم على آخر ما وصلت اليه النهضة السينمائية في مصر ، ولابداء آرائهم فيما يساعد على رواج الافلام المصرية في الاقطار الشقيقة

ويمكن القول ان الافلام المصرية الغنائية هي التي تلاقي نجاحا أكثر من غيرها في الاقطار الشقيقة ، ولهذا السبب يباع الفيلم الغنائي بأضعاف ثمن الفيلم العادي .. وهذا هو السر في أن منتجي الافلام المصرية يحرصون على أن تضم أفلامهم بعض الاغاني .. واذا كان البعض قد وفق في ايجاد مناسبات الغناء في الافلام ، فان البعض الآخر لم يوفق لان الاغاني حشرت حشرا فبدت مفتعلة وفقدت روعتها بل وآذت الفيلم أكثر مما نفعته

على انه اذا كانت الافلام المصرية لقيت في أول الامر أعظم اقبال في الاقطار الشرقية ، فان هذا الاقبال قد ضعف الآن .. لان الاسواق العربية لم تعد تقبل الا الفيلم الكامل

وان الموزعين أصبحوا يتشددون الآن في اختيار الافلام التي يتفقون على عرضها في الاقطار الشرقية .. فبعد أن كانوا يقبلون جميع ما تنتجه مصر من أفلام لمجرد أنها أفلام عربية .. أصبحوا الآن لا يقبلون الا كل فيلم مضمون النجاح

واتجه الحديث بعدئذ الى هواة السينما في لبنان ، ففهمنا أن بينهم عناصر طيبة للسينما ، فهناك الشباب المتحمس للتمثيل والغناء ، ولا تقل مواهبه عما يوجد في مصر .. والدليل على ذلك اهتمام الشركات المصرية باستحضار بعض الفنانات والفنانين اللبنانيين للظهور في أفلامها .. واقرب مثل لذلك المطربة نور الهدى والمطربة صباح والمطرب محمد سلمان

والطبيعة اللبنانية ايضا عنصر هام للسينما ، فهناك الجبال والوديان والانهار والغابات والشلالات والآثار القديمة ، وهناك أيضا مظاهر الحياة الاجتماعية وما وصلت اليه من رقي ونهوض .. كل هذا يعتبر مادة طيبة للسينما

وقد سبق للشركات السينمائية المصرية ان اظهرت طبيعة لبنان والحياة فيه في بعض أفلامها .. كما ان بعض الشركات السينمائية الفرنسية ، اوفدت بعثات لتصوير مناظر أفلامها في لبنان .. ومن بينها الشركة التي صورت هناك مناظر فيلم « جبلة في ظلال الأرز » الذي أخذ موضوعه عن رواية لهنري بوردو

وقد قامت في لبنان نهضة سينمائية كان باكورتها فيلم اسمه «في هياكل بعلبك» ، ولكن الاستعداد الفني والعناصر السينمائية اللازمة لم تكن قد استكملت بعد

وقد ركدت الحركة السينمائية هناك مدة طويلة ، حتى عادت الى الظهور في المدة الاخيرة حيث اتجه الاهتمام الى انشاء استوديو سينمائي في بيروت لانتاج أفلام لبنانية . وقد استدعى بعض السينمائيين المصريين للتعاون في جهود هذا الاستديو ، غير أن الظروف لم تكن مواتية .. فلم تظهر له حتى الآن بوادر نشاط جدي ، ولكن الأمل كبير في استئناف هذه الجهود بعد استكمال المعدات والعناصر اللازمة

ولعل تعاونا يقوم بين مصر ولبنان في انتاج أفلام شرقية مشتركة ، مما يفيد النهضة السينمائية الشرقية ويزيد في توثيق العلاقات الفنية بين البلاد العربية

الحيوانات تكتسح النجوم

ان أخشى ما يخشاه نجوم هوليوود الآن على مستقبلهم ، هو أن يطغى عالم الحيوان عليهم فينتزع منهم المجد العظيم الذي وصلوا اليه بعد كفاح طويل

فقد سرت عدوى جديدة بين مخرجي هوليوود ، وهي اظهار الحيوانات على اختلاف انواعها في افلامهم .. بعد ان رأوا نجاح بعض الافلام التي كان للحيوان دور هام فيها

ولسنا في حاجة الى ان نشير الى النجاح الهائل الذي لقيه الكلب «لاسي» على الشاشة ، والى تهافت الجمهور على الافلام التي ظهرت فيها القردة شيتا

وقد برزت أخيرا أسماء لبعض الحيوانات يتنبأون لها بمستقبل كبير يهدد النجوم أنفسهم .. فان هذه الحيوانات « سرقت » المواقف التي ظهرت فيها مع النجوم الذين رأوا أنفسهم يتضاءلون بجانبها

وها هو « البغل فرانسيس » يصبح حديث هوليوود لما أبداه من ذكاء وبراعة بالرغم مما اشتهر به أقرانه البغال من بلادة . انه يتكلم ويرقص ويرفس كابرع ممثل وراقص في أول فيلم يظهر فيه ، ولهذا قرروا ان يخرجوا له أفلاما أخرى

ولعلك لم تسمع شيئا عن « بيير » الذي اقام هوليوود واقعدها بعد أن ظهر في فيلم « صديقتي ايرما تذهب الى الغرب » .. انه قرد من نوع الشمبانزي دل على ذكاء خارق عندما وقف أمام الكاميرا

وينضم الى الخيول التي نالت الشهرة في عالم السينما ، نجم جديد هو الحصان « برودواي بيل » الذي شارك النجم بنج كروسبي نجاحه في فيلمه الجديد

وحتى الطيور نزلت هي الاخرى الى الميدان لمنافسة نجوم هوليوود ، ومن بينها غراب يدعى «جيمي» يلعب دورا هاما في أحد الافلام الجديدة

ستوديو مصر يقدم أروع وأضخم إنتاج عرفه الشرق

حوار وأغاني : بيرم التونسي
ألحان : فريد الأطرش وأحمد صدقي

في

فيلم البطولة والمغامرات

الصقر

إخراج : صلاح أبو سيف

بطولة

سامية جمال
عماد حمدى

زينب صدقي
فريد شوقي
سعيد خليل
سعيد ابو بكر







ابتداء من ١٨ سبتمبر بسينما ستوديو مصر

أفلام ومسرحيات الشهر



مشهد عنيف من فيلم « ظلمونى الناس » ، ترى فيه عباس فارس ، وفاتن حمامة ، وشادية



مشهد فكاهى لطيف من فيلم « ليلة الدخلة » بين الكوميدى حسن فايق والمونولجست اسماعيل يس

ركود

كان الركود يسيطر على الانتاج الفنى خلال الشهر الماضى ، حيث اشتد القيظ فى العاصمة ، وهجرها الناس الى المصايف ، فانتقل اليها بعض مظاهر النشاط الفنى ، وبقيت القاهرة تتثاءب ، وتنتظر أن يعود اليها النشاط بعودة طلائع الموسم الجديد مع الشهر المقبل

ولكن هذا الركود لم يخل مع ذلك من عرض فيلمين مصريين جديدين ، وبعض الافلام الامريكية التى تستحق التعليق

ظلمونى الناس

هذا «عباس فارس» يشتغل صرافا رقيق الحال فى شركة تجارية ، ويتمنى أن يزوج ابنتيه « فاتن حمامة » و « شادية » ولكن العريس المنتظر يهرب عندما يتبين فقره ورقة حاله . ويحالفه سوء الحظ فيتهم ظلما باختلاس مبلغ من الشركة كان قد سرقه فى الواقع ابن صاحب الشركة ، ويزج به فى السجن تاركا ابنتيه فى رعاية جاره « شكوكو » الذى يعمل فى احدى صالات الفن

وتدفع الحاجة بالفتاتين الى العمل فى الصالة تحت رعاية جارهما الطيب القلب الذى يعمل جاهدا على حمايتهما من مزالق هذا الجو العابث . ويصادف «كمال الشناوى» ابن صاحب الشركة « فاتن » فيقع فى حبها ، ونعرف أنه هو السارق الحقيقى لمال الشركة ، ويستبد به الندم عندما يتبين أن والد حبيبته قد ذهب الى السجن بسبب فعلته ، ثم نراه بدوره فى السجن محبوسا فى جريمة أخرى لم يرتكبها ، وهناك يلقى والد الفتاة فيعترف له بالحقيقة ، ويطلب صفحه . ويخرج الوالد من السجن ، فيقبل عليه الناس متوددين يتملقونه لاعتقادهم أنه يحوز ذلك المبلغ الكبير الذى اتهم بسرقته . !

وفى اللحظة التى يسخر فيها الرجل البرىء من نفاقهم ويصفعهم برأيه الصريح فى تصرفهم ، يقبل صاحب الشركة وابنه ليعتذرا ويقدما له مبلغا كبيرا كتعويض عن اساءة الابن ، ويطلبا فى الوقت نفسه يد ابنته

وفكرة القصة كما ترى لا بأس بها ، ولكن واضع السيناريو لجأ الى المبالغات فى كثير من المواقف ، والى الالوان الصارخة يصبغ بها الشخصيات فتبدو غريبة عن واقع الحياة اليومية . واليك مثلا صغيرا يوضح ما نعنيه .. تذهب

الفتاتان الصغيرتان تبحثان عن عمل فى مكاتب الشركات والمحلات ، فلا تكاد احداهما تدخل على مدير العمل وصاحبه حتى يهجم عليها بالغزل السمج ويلاحقها بالحركات المكشوفة والعبارات النابية ، وذلك كله فى اللحظة الاولى وكأنه يرى امرأة لاول مرة ٠ ويتكرر هذا المشهد فى كل مكتب تدخله الفتاة وعند كل مدير ٠٠!!

وكان تمثيل عباس فارس أحسن ما فى الفيلم لولا هذه الخطب المنبرية المليئة بالحكم والمواعظ التى كان يفرضها عليه السيناريو ، فيصبها على رؤوس المتفرجين بغير حساب

وتستحق فاتن حمامة تحية تقدير ، فقد أتقنت تمثيل دورها الكبير

ليلة الدخلة

ضاق « حسن فائق » و «اسماعيل يس » بحياة العزوبة ، وأعجبتهما فتاتان جميلتان ، فلجأ الى خاطبة أخطأت فى العنوان ، وخطبت لهما فتاتين قبيحتين ٠ وكانت مفاجأة مزعجة فى ليلة الدخلة دفعت الزوجين المخدوعين الى الهرب قفزا من النافذة ، ثم ينتهى الأمر فى النهاية الى ظفر العريسين بالفتاتين الجميلتين بعد سلسلة من المفاجآت والمواقف المضحكة

وموضوع الفيلم بسيط ، وقد عولج بسذاجة ، وحشرت فيه مشاهد عديدة لمجرد الاضحاك وارضاء جمهور العامة

القلب المتشرد

كان هذا الفيلم أهم الافلام الامريكية التى عرضت خلال هذا الشهر ، وهو يصور قصة قلب حائر ، لرجل حائر بين زوجته وخليلته ، وقصة زوجة تكافح من أجل الاحتفاظ بزوجها ، وهى تبذل فى هذا السبيل كل ما يمكن أن تبذله الزوجة الفاضلة من صبر وتسامح ولكن هذه الزوجة ترى أن زوجها قد عاد اليها لان خليلته قد ماتت ، فتزهد فيه ولا تغفر له ٠ انها كانت تريد أن تنتصر على امرأة لا على جثة ٠٠!

وقد أخرج الفيلم « ميرفين ليروى » وهو مخرج قدير يحسن تصوير المشاعر النفسية الدقيقة ، فوجد فى هذا الفيلم مجالا لعبقريته

وشاهدنا فى الفيلم مجموعة من كبار الممثلين ، فقام « جيمس ماسون » بتمثيل دور الزوج الحائر صاحب القلب البوهيمى ، فهو يحب زوجته ولكنه لا يستطيع أن يتخلص من سحر خليلته وأسرها ٠ ومثلت « بربارا ستانويك » دور الزوجة التى تكافح لاسترداد زوجها والتغلب على منافستها فى قلبه ، كما قامت «آفا جاردنر» بدور العشيقة الساحرة التى تكافح بدورها للاحتفاظ بسيطرتها على الزوج والانتصار على غريمتها الشرعية ٠ ورأينا « فان هيفلين » فى دور الصديق الطيب الذى يحب الزوجة باخلاص وصدق ، ويعاونها على اجتياز المحن ، ولا يطمع منها فى شىء ، ولكن وجوده يشجع الزوجة على اتخاذ القرار الذى ترى فيه اعزازا لكرامتها وأنوثتها فى النهاية

فيلمان آخران :

وقد شاهدنا فيلمين آخرين لشركة مترو لا يرتفعان الى مستوى هذا الفيلم ، ولكنهما يصوران الاسلوب الامريكى الى حد بعيد

فهذا فيلم «الدانوب الاحمر» يصور فينا بعد الحرب الاخيرة ، تحت ظل الاحتلال المشترك ، وجهود الروس للقبض على الهاربين من جنة الشيوعية واعادتهم الى داخل الستار الحديدى ، وتعاون السلطات فى مناطق الاحتلال المختلفة على ذلك ٠ ورغم أن هذا الفيلم كما ترى يدور حول موضوع يتصل بالدعاية السياسية الا أنه قد حفل باللمسات الانسانية ، وزخر باللفتات البارعة

وقد استمتعنا فى هذا الفيلم بمشاهدة « والتر بيدجن » فى دور من أقوى أدواره على الشاشة ، كما أتيح لنا أن نشهد « أثيل باريمور » فى دور كبير تجلت فيه مقدرتها الفذة على التمثيل ٠٠ ولا عجب فانها من عائلة عريقة فى الفن ، قدمت للشاشة ثلاثة أشقاء يعتبرون جميعا من جبابرة التمثيل

أما فيلم « حواء تعاند آدم » فكان من نوع الكوميديا الراقية التى تعتمد على الحوار البارع الرشيق ، وتقوم على معالجة موضوع مساواة المرأة بالرجل فى أسلوب ساخر جذاب ٠ وكان دور « كاترين هيبورن » من أكثر الادوار ملائمة لشخصيتها فاستطاعت أن تحقق فيه نجاحا كبيرا

المسرح فى المصيف

خلت القاهرة من المسرح الذى انتقل نشاطه الى المصيف ٠ وقد مثلت الفرقة المصرية شهرا فى الاسكندرية ٠٠ وكان مفروضا أن تحيى موسما قصيرا فى رأس البر ، ولكنها ألغت هذه الرحلة لكى تواجه التطورات الجديدة التى تنتظر الفرقة فى عهدها الجديد



والتربدجون بطل « الدانوب الأحمر »



كاثارين هيبرن بطلة « حواء تعاند آدم »



سبنسر تريسى بطل « حواء تعاند آدم »

كاملة

قصة غرام

حلم دافيد ريدفرن هو ان يضم « السحلية الذهبية » الى مجموعة التحف الأثرية الثمينة التي يقتنيها باعتباره من المتخصصين في دراسة الآثار . ولكن بينه وبينها مراحل طويلة ، فهو في انجلترا ، والتحفة التي يصبو اليها في تونس

لقد كانت « السحلية الذهبية » ضمن محتويات سفينة بريطانية غرقت في أيام الحرب العالمية الثانية .. وقد حملت الامواج بعض هذه المحتويات الى شاطئ تونس ، فعثر المدعو سيرافيس على السحلية واحتفظ بها في قبو « الفيلا » التي يملكها .. وكانت تعرف هناك باسم « فيلا بن تجرو »

وهذا ما عرفه دافيد نتيجة بحثه واستقصائه عن مصير السحلية ، ولم يلبث أن سافر الى تونس .. وكان عليه ليلة وصل اليها أن يركب سيارة من سيارات الاجرة تنقله الى بلدة صفاقس التي يقيم فيها سيرافيس

وكانت الليلة عاصفة ممطرة حالكة الظلمة ، ولهذا راحت السيارة تتخبط في رحلتها حتى تعطلت عن السير تماما قبيل وصولها الى البلدة التي يقصدها

ووجد دافيد نفسه مضطرا الى متابعة المرحلة الباقية على قدميه .. خاصة وهو يشاهد أنوار البلدة تتالق من بعيد كأنها ترحب بمقدمه

وانطلق في طريقه حتى عثر بسيارة نقل ضخمة تقف في عرض الطريق .. ودار حول السيارة باحثا عن سائقها ، فوجد السيارة مهجورة . وهم بمتابعة سيره مبتعدا عن السيارة ، فاصطدمت قدمه بشيء صلب .. وتوقف عن السير ثم مال على الارض ، فاذا به يلتقط مسدسا يبلله ماء المطر

وأمسك به يفحصه بيد مرتجفة ، فلم يلبث أن اكتشف ما ادهشه .. لقد كانت السيارة المهجورة تحمل شحنة كبيرة من الاسلحة كان المسدس الساقط واحدا منها ، وما أن اكتشف هذا الأمر حتى بدا له من بعد ضوء سيارة مقبلة من ناحية البلدة

وتوارى دافيد بسرعة خلف أشجار قريبة ، فلم يلبث أن رأى السيارة التي لمح ضوءها قد وقفت بجانب سيارة الاسلحة ، ونزل رجل اعتلى مقعد القيادة في هذه السيارة ومضى بها الى البلدة مع السيارة الاخرى



وما ان بلغ دافيـد البلدة ، حتى ذهب رأسا الى « فندق الاصـدقاء » الذى كان قد احتجز لنفسه بالبرق غرفة فيه ، وكاد يهم بالصعود توا الى غرفته اذ كان متعبا جـدا ، لولا أن استوقفه عازف البيانو بالفنـدق ، وكان هو الوحيد الموجود فى ردهته ، ودعاه الى تناول كأس من الشراب معه

ولم يشأ دافيـد أن يخيب رجاء العازف ، أولا لمرحه ولطفه ، وثانيا لانه قد يفيده فى المهمـة التى جاء الى تونس من أجلها . وما أن جلس دافيد بجوار العازف حتى صاح هذا مناديا:

ـ آنا .. آنا .. تعالى

واقبلت آنا .. فما ان القى عليها دافيد أول نظرة حتى خفق قلبه وراح يحملق فيها بعينين مفتونتين

كانت آنا من ذلك الطراز مـن الفتيات اللاتي يجمعن الى الجمـال الصـارخ فتنة جذابة ، وحيوية رائعة تتجليان بصفـة خاصـة فى عينيهـا الضاحكتين وشعرها اللامع وصوتها الموسيقي العذب . ونسى دافيد مهمته، ولم يعد يفكر في شيء الا فى الصدفة السعيدة التى ألقت به في هـذا الفندق الذى تعمل فيه آنا

وما أن أقبـل دافيد على الشراب ينتعش به نفسه بعد المجهود الذى بذله فى الحضور مشيا الى البـلدة ، حتى فتح باب بهو الفندق ودخل منـه رجلان .. وأسرع العازف يقدمهمـا الى دافيد :

ـ مسيو رانكل .. مسيو ماكس شقيق آنا

ولم يجب دافيد ، بل ظل يحملق فى الرجلين ذاهلا وهو يفكر فى أشياء كثيرة ، ليس اهمها أن رانكل وماكس كانا هما اللذان رآهما يقـودان السيارتين اللتين تحمل احداهمـا شحنة المسدسات .. !

وكانت ليلة سـاحرة .. أحس دافيد فى أثنائها انه يميل الى ماكس وينفر من رانكل . ولم يخف عليه أن رانكل قد بدأ يشك فى انه يدرى أمر الشحنة المريبة عندما عرف انه قطع الطريق الى البلدة ماشيا .. فقـد كانت السيارة المهجورة تعترض هذا الطريق ..!

وقد كان فى امكان دافيد أن يبلغ الأمر الى البـوليس ويسرد له كل ما يعرفه عن الشحنة التى رآها .. ولكنه آثر بعد ان أعمـل فكره أن يصـمت .. ليس لانه لا يريد أن يشغل نفسه بأمر آخر غير المهمة التى جاء من أجلها ، ولا لان الأمر لايعنيه فى شيء .. ولكن لان أمرا تغلغـل فى أعماقه واستأثر بكل حواسه وتفكيره ، وهو اهتمامه بساقية الفندق .. آنا

▭

ومع ذلك ذهب دافيد فى الصباح التالى الى مركز البوليس .. لا للتبليغ عن الشحنة المريبة ، ولكن للاستعلام عن عنوان سيرافيس

وما أن عرفه حتى ذهب الى حيث توجد « فيلا بن نجرو » ، فاستقبله



سينمائية

فى الصحراء

الادوار

ريفور هوارد	:	دافيد
آنوك	:	آنا
هربرت لوم	:	رانكل
والتر ريلا	:	سرافيس
جاك سيرناس	:	ماكس
بيتر كوبل	:	عربيى

سيرافيس مرحبا عندما عرف هويته ..وقاده الى القبو الذى يضم «السحلية الذهبية» مع مجموعة اخرى من التحف أبدى دافيد رغبته فى الحصول عليها

وتناقش سيرافيس معه فى كيفية اعدادها للشحن ، ثم دله على رجل من اهالى تونس يدعى عريبى قال عنه سيرافيس ان فى استطاعته أن يقدم اليه كل معاونة يطلبها

وكان سيرافيس يتحدث فى ثقة واعتداد بنفسه، مما جعل دافيد يؤمن بانه شخصية لها نفوذ عظيم فى هذه البلدة . وكان دافيد على حق فى اعتقاده ، فقد عرف من التحريات التى قام بها بخصوص سيرافيس انه يسيطر على البلدة بامواله ، وانه هو الرأس المدبرة لاقوى العصابات المريبة فى المنطقة باسرها

وفوجىء دافيد وقت وجوده عند سيرافيس بزيارة رانكل له .. وكان طبيعيا أن يقص رانكل على سيرافيس قصة الرحلة التى لا بد ان دافيد عثر فى خلالها على سيارة النقل .. وكان سيرافيس حريصا، فلم يشأ ان يلحظ دافيد شيئا ، فتصنع التبرم بزيارة رانكل وصرفه بسرعة .. فقد كان يهمه الا يعلم احد انه بينما يبسط يده اليمنى لكبار رجال الاعمال ، يصافح بالاخرى قطيع الرعاع والخارجين على القانون

ومضت أيام كان دافيد خلالها مستغرقا فى مهمته التى جاء من اجلها الى تونس .. ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يصرف نفسه عن التفكير فى آنا التى كان حبها يتمكن من نفسه رويدا رويدا .. ولهذا رحب كثيرا بدعوتها له هى وشقيقها ماكس لكى يمضى معهما يوما على الشاطىء

وفيما كانوا عائدين من الشاطىء قال لها دافيد :

ـ لا شك انها بلدة جميلة ..

فأجابت آنا وفى لهجتها استنكار ظاهر :

ـ انها تبدو كذلك حقا .. ولكنها لا تعجبنى ..!

وتدخل ماكس وقال ضاحكا :

ـ هكذا يبدو المنفى دائما فى عيون المنفيين .. لقد لجأنا الى هذه البلدة عندما اكتسح الالمان بلادنا .. ولكننا سنعود اليها يوما ما

وقالت آنا :

ـ ان ماكس متفائل جدا ..

فأجاب دافيد :

ـ هكذا يبدو عليه دائما

ولاحظ ماكس ان دافيد يحملق ببصره فى حلية فضية تتدلى من صدره، فقال موضحا :

ـ انها حلية عربية .. وهى تجلب الحظ

وقال دافيد :

ـ وهل أدركك الحظ فعلا ؟..

فاطرق ماكس وقال فى تردد :

ـ يخيل الى ذلك ..

وعندما عاد الجميع .. راحت آنا تطوف بدافيد فى أرجاء الفندق وتطلعه على بعض ما فيه من تحف ، وقد استلفتت نظره من بينها لوحة قالت آنا عنها :

ـ انها بريشة ماكس .. فهو رسام ممتاز يشترى لوحاته أحد التجار فى تونس بثمن يبلغ احيانا أربعة آلاف فرنك ..!

وذهل دافيد عندما سمع هذا الثمن ، ورفع حاجبيه فى دهشة .. فان لوحة ماكس جعلته يوقن أن هذا الثمن فادح جدا .. فلابد اذن انه يتقاضاه عن شىء آخر مريب . ولكنه يخفى امره عن اخته ويدعى ان النقود التى تصل الى يديه هى ثمن لوحاته

وتأكد لديه هذا الاعتقاد عندما عرف من آنا أن ماكس ورانكل يعملان معا فى مصنع الفلين ، وانها لا تستريح مطلقا الى صداقتهما ، وكان من الواضح انها تحب شقيقها وتخاف عليه من صداقة رانكل .. وكان من الواضح أيضا ان دافيد لا تطاوعه نفسه على أن يقف جامدا أمام هذا الاحساس الذى يستبد بمعبودته

وهكذا شغلت قصة آنا كل تفكيره

وفى تلك الليلة انفرد دافيد بنفسه طويلا فى حجرته وراح يحملق فى «السحلية الذهبية» التى كان يحتفظ بها فى غرفته بالفندق بعد أن اشتراها من سيرافيس . وكان على ظهر السحلية كلمات منقوشة بالجواهر الدقيقة المرصعة فى جوانبها .. ولم ينتبه اليها دافيد فى أول الأمر لاستغراقه فى أفكاره

ولكنه فجأة وجد نفسه يحملق فى هذه الكلمات .. كانت جملة واحدة « لا يهزم الشر بتجاهله ، ولكن بمواجهته » ..!

وخيل الى دافيد فى هذه اللحظة ان التحفة الاثرية تشير له الى الطريق التى يجب عليه أن يسلكها

نعم .. يجب أن ينقذ ماكس .. ولكن كيف .. ؟

وانتهى به تفكيره اخيرا الى انه قرر فيما بينه وبين نفسه أن يرسل ماكس الى باريس ، حيث يقيم صديق له من تجار اللوحات يمكنه أن يستغل مواهب ماكس ويوجهها توجيها صحيحا

وقد أراد دافيد بذلك أن يبعد ماكس عن الجو المريب الذى انغمس فيه بدافع الحاجة ، وخاصة بعد أن تأكد من أن سيرافيس ورانكل انما يشتغلان بتهريب الاسلحة وبيعها للاعداء .. بيد أن الأمور لم تكن تسير كما كان يريد دافيد

فقد دخل مقصف الفندق وتوجه الى مائدة يجلس اليها رانكل وماكس وبعد لحظة مرت بهم آنا محيية .. فدعاها دافيد الى الرقص . فلبت دعوته بينما قام ماكس الى « البار » ليؤدى عملها ريثما تنتهى من الرقص ولاحظ رانكل أن مظروفا يطل من



.. وفى الصباح التالى صحب دافيد آنا الى الشاطىء كما اتفقا فى المساء ..



.. وعندما هم دافيد بطلب رجال البوليس ، كانت يد رانكل اسرع الى التليفون وصوب اليهما مسدسه ..

جيب المعطف الذى خلعه ماكس ووضعه على كرسيه ، فمد رانكل يده فى حذر ، ولم تمض لحظة حتى كان المظروف فى جيبه ..! ثم غادر المكان فلما قرأ الرسالة عرف أن دافيد يمهد لماكس سبيل الفرار ، وان ماكس قد أخبره بسر العصابة فتوجه فى الحال الى قصر سيرافيس

▭

وانقضى الليل .. وفى الصباح التالى اصطحب دافيد آنا الى الشاطىء كما اتفقا فى أثناء رقصتهما فى المساء السابق . وفيما هما يمرحان بين الماء والرمال راع دافيد تجمع عدد كبير من طيور البحر فوق مكان قريب ، فارتاب فى الأمر .. لانه يعرف ان هذه الطيور لا تتجمع هكذا الا فوق جيفة .. فسبح متجها نحو الطيور ، ثم غطس عدة أمتار .. فكاد يفقد وعيه ، لانه رأى أبشع مشهد فى حياته ..

رأى جثة ماكس .. مربوطة فى القاع بحجر ..!

ولبست آنا ثياب الحداد ، ولم يعد لها غير الدموع ما يخفف عنها بعض حزنها على شقيقها

هنا كان على دافيد أن يعمل بالكلمات المنقوشة على ظهر «السحلية الذهبية » .. وكانت من وحى أحد شعراء الرومان القدماء .. « لا يهزم الشر بتجاهله .. ولكن بمواجهته » .. وكان أن اعتزم أن يواجه الشر دون امهال

وكتب خطابا الى أقرب قنصل انجليزى يشرح له الأمر ، ثم استدعى عريبى وراح يتحدث معه عن أعمال سيرافيس وتاريخه فى هذه المنطقة . وبينما كان عريبى يخرج منديلا من جيبه ، سقطت منه حلية فضية .. كانت هى نفس الحلية التى رآها تتدلى على صدر ماكس والتى قال عنها انها تجلب الحظ .. ! وسأل دافيد عريبى عن مصدر الحلية فقال :

ـ توجد آلاف مثلها فى الحوانيت !

هنا تأكد دافيد أن عريبى واحد من أفراد العصابة

▭

وتلقى دافيد دعوة من سيرافيس لزيارته فى مكتبه

وما أن استقر دافيد على مقعده حتى قال له سيرافيس :

ـ أرى يا أستاذ دافيد انك تتدخل فى أمور لا تعنيك وأظنك شاهدت هذا المسدس

وأخرج سيرافيس مسدسا وضعه على المكتب ، فلما هم دافيد بتناوله سارع سيرافيس الى اعادة المسدس وهو يقول :

ـ عفوا .. انه محشو بالرصاص .. ولكى أوفر عليك مجهود فحصه أقول لك انك رأيته .. بل رأيت سيارة كبيرة مملوءة بمئات منه فى أثناء حضورك الى بلدتنا لاول مرة .. ويخيل الى أن غريزة البحث الكامنة فى نفسك باعتبارك أستاذا فى الآثار .. انحرفت بك عن البحث العلمى الهادىء المتزن .. الى البحث عن المتاعب والمسدسات وفتاة المقصف وأخيها ماكس ..

وهنا قاطعه دافيد قائلا :

ـ لقد قتل ماكس .. اعنى انك قتلته وألقيت بجثته فى البحر .. وقد اكتشفتها

فقطب سيرافيس جبينه وقال متجاهلا :

ـ هل مات ماكس حقا ..؟ انه خبر محزن يا صديقى .. لقد كان ولدا طيبا ..!

وتظاهر باشعال سيجارته ، فانتهز دافيد الفرصة واختطف المسدس وصاح :

ـ مكانك أيها المهرب القذر .. لا تتحرك والا أطلقت عليك الرصاص!

(البقية على صفحة ٩٤)

هل تقضى السينما على المسرح ؟

قال الكثيرون ان السينما ستقضى على المسرح ، ولكني وقد قضيت على خشبة المسرح اكثر من ربع قرن ، واخرجت الى جانب عملى المسرحي افلاما عديدة .. اقول انه ليس هناك اي خوف على المسرح من السينما . وان كانت هذه اصبحت اوسع مجالا ، الا ان المسرح في الواقع هو المدرسة الاولى التى قامت السينما على اساسها

ولا شك ان للسينما مميزاتها ، ولكن للمسرح ايضا مميزاته . فالسينما تعتمد في التعبير عن حوادث افلامها بالمناظر ، بينما تقف عاجزة في ناحية الحوار التي تفوق المسرح فيها دون السينما .. ولا يمكن للجمهوران يتذوق الحوار البليغ في السينما كما يتذوقه في المسرح

كما ان فن الالقاء لا يجيده غير ممثلى المسرح ، ومن النادر ان يجيده ممثل سينمائى لم يسبق له الاشتغال بالمسرح . لان هذا الفن يكتسب بالخبرة وطول المران .. والدليل على ذلك النجاح الذى ناله ممثلو المسرح عندما اشتغلوا بالسينما

ولا ننسى ايضا ان اشهر المؤلفات المسرحية يعتمد عليها رجال السينما في اقتباس سيناريات لأفلامهم منها ، وخاصة مسرحيات شكسبير وشارلس ديكنز وموليير والكسندر دوماس الاب والابن .. فكلها نالت على الشاشة نجاحا فائقا استمدته من سابق نجاحها وشهرتها على خشبة المسرح

واخيرا اقول ان كل من يريد النجاح في السينما ، عليه اولا ان يقضي فترة طويلة من التجربة على خشبة المسرح حتى يتمرن المران الكافى الذى يعينه على النجاح الذى يرجوه من الظهور على الشاشة

يوسف وهبي

الادب والسينما فى مصر

دار الحديث بينى وبين احد المخرجين حول اهم عيوب الفيلم المصرى وقد اصر المخرج على ان الفيلم المصرى ليس فيه عيوب ، وعيبه الوحيد هو ان جمهوره لم يصل بعد الى درجة من الثقافة تساعده على تقدير هذا الفيلم

بيد انى اعتقد ان اهم عيوب الفيلم المصرى هو افتقاره الى « الموضوع » .. فنحن مع الاسف ما زلنا نعيش عالة على الانتاج الغربى ، دون حسيب او رقيب من ضمائرنا

ومن الانصاف ان نقول ان هناك قلة ضئيلة من المخرجين الذين اعتمدوا على « ادب مصرى صميم » واستطاعوا ان يفعلوا « شيئا » بهذا الادب ، ولكنهم فشلوا في جذب الاديب المصرى الى السينما

وانا فى دهشة بالغة من امر هؤلاء المخرجين الذين يعتمدون على القصص الاجنبية يمصرونها ويلبسونها الرداء المصرى ولا يحاولون ان يتعاونوا مع الادباء المصريين ، وعندنا ــ والحمد لله ــ طائفة من الادباء فى مصر تستطيع ــ اذا ارادت ــ ان تمد السينما المصرية بالموضوعات وان تدفعها الى الامام . ولكن الادباء . . آثروا ان يحتفظوا بكرامتهم وكرامة ادبهم من التبدل الرخيص الذى يضفيه المخرجون على الموضوعات تحت ستار « اعداد القصة للسينما »

فقد حدثنى اديب كان يكتب للسينما فترة ، ثم انصرف عنها .. حدثنى عن اسباب انصرافه عن الكتابة للسينما فقال : ان المخرج الذى كان يعمل معه كان يشوه الموضوع ارضاء لذوق المنتج او الممثل الاول في الفيلم ، ولما كان هذا الاديب يعتز بانتاجه فقد آثر الانصراف عن العمل للسينما !

خلاصة القول ان فى الامكان الاعتماد على الادباء المصريين لو احسن مخرجونا التفاهم معهم بالطريقة التى ترضى اعتزازهم بادبهم

أمينة رزق

الصحافة وصناعة السينما

ان اول واجبات الصحافة العربية ان تأخذ بيد السينما وتشجعها وتدعو لها ، وتقوم من اخطائها وتصحح نظرة الجمهور اليها وفكرة الناس عنها . وقد سبقتها الصحافة الامريكية فى ذلك .. فقد ادركت اهمية صناعة السينما كأداة للتثقيف والتهذيب والدعاية ، فأخذت بيدها وناصرتها وساعدتها فى محنتها وقوت من ضعفها وطالبت الحكومة الامريكية بتوجيه اهتمامها لهذه الصناعة ومناصرتها والاخذ بيدها ، فاعفت الفيلم الامريكى من الضرائب وسهلت مهمة القائمين على هذه الصناعة .. واصبحت سفاراتها ومفوضياتها فى الخارج مركزا للدعاية للفيلم الامريكى وللدفاع عن مصالحه والسهر على شؤونه حتى استطاع ان يقف على قدميه وان يحتل مكانته العالمية الحالية !

فحبذا لو فعلت الصحافة المصرية كما فعلت زميلتها الامريكية ، فساعدت الفيلم المصرى وناصرته ليحتل مكانة عالمية كزميله الفيلم الامريكى

رجاء عبده

اسواق الفيلم المصرى

لست في حاجة الى ان اعيد القول بان من اهم اسباب الأزمة السينمائية ان سوق الفيلم المصرى سوق محدودة جدا ، ولهذا كان اول ما يجب ان نعمله لنتخلص من هذه الازمة ان نبحث عن اسواق جديدة للفيلم المصرى .. ويتطلب منا ذلك ان نجعل افلامنا عالمية !

ولهذا اعلن تأييدى التام لفكرة التعاون مع الشركات الاجنبية العالمية فى اخراج افلام مشتركة .. وهى الخطوة التى اقدم استديو مصر على تنفيذها مع احدى شركات السينما الايطالية ، فهذه الفكرة ستساعد على الدعاية الواسعة للفيلم المصرى فى معظم الاسواق التى يعرض فيها الفيلم الايطالى ، كما ان الاستديوهات المصرية التى استعانت بخبراء اجانب لانتاج الأفلام الملونة ستحقق خير النتائج التى تعود على صناعة السينما عندنا بالفائدة الادبية والمادية

وقد سمعت ان بعض السينمائيين طلبوا من الحكومة عقد اتفاقات تجارية مع الدول التى تعرض افلامها فى مصر ويكون الهدف الاول من هذه الاتفاقيات ان تفسح هذه الدول صدرها للفيلم المصرى ليعرض فى بلادها ، وانا ارى ان هذه الفكرة صعبة التحقيق ، وخير منها ان تتجه الشركات المصرية نحو فكرة التعاون مع الشركات الاجنبية لانتاج افلام مشتركة تعرض فى جميع انحاء العالم

ويوم يتم لنا هذا ، سيمكننا ولاشك القضاء على اهم اسباب الازمة السينمائية الحالية

فريد شوقى

لكى ننهض بالسينما المصرية

□ يجب انشاء لجنة من كبار الادباء والفنانين والمهيمنين على شؤون الثقافة والتعليم لوضع برنامج يساعد على ارتفاع مستوى الأفلام التى تنتجها شركاتنا

□ وتكوين لجنة من رجال الاقتصاد لدراسة اسواق الفيلم المصرى والعمل على فتح اسواق جديدة فى البلاد التى لم تعرض فيها افلامنا

□ وارسال البعثات السينمائية الى مختلف عواصم السينما فى العالم لتطعيم السينما المصرية بالثقافات الفنية الحديثة

□ وتخفيض اجور الاستوديوهات والفنيين والممثلين ، ويجب فى نفس الوقت رفع النسبة المئوية التى يتقاضاها المنتجون من الموزعين ودور السينما حتى يمكنهم تغطية النفقات الباهظة التى تتكلفها افلامهم

□ واعفاء المنتج الذى يقدم فيلما ناجحا من الضرائب المفروضة على الافلام ، وتقديم جوائز ادبية ومادية لأحسن الفنيين والممثلين

□ ورفع الضريبة التى تتقاضاها الحكومة من الافلام الاجنبية بحيث تقدم الزيادة التى تنتج عن رفع هذه الضريبة كاعانات للمنتجين المصريين والهيئات السينمائية التى تعمل على النهوض بالفيلم المصرى

□ ومنع اى منتج من العمل اذا لم يثبت استعداده المالى وحسن تعامله مع الفنيين والممثلين والاستوديوهات ، حتى نطهر الوسط السينمائى من الذين اندسوا عليه وافسدوا الجو على المنتجين الذين اشتهروا بحسن السمعة والاستعداد المالى

أحمد بدرخان

اكره الشهرة ..!

قرات ذات مرة كلمة لاحد الزملاء يقول فيها ان امنيته الوحيدة عندما بدا حياته الفنية ان يكون مشهورا

وسمعت مرة احد خريجى معهد التمثيل يقول انه يتمنى ان يصل يوما الى مراتب المجد والشهرة ..!

فما هى هذه الشهرة التى يسعى اليها ويتمناها كل انسان ؟!

اليس معناها ان تكون معروفا ؟..

وماذا يستفيد انسان مشهور من ان يعرفه أناس لا يعرفهم ؟!

وماذا يستفيد انسان من ان يحجر الناس على حريته وتصرفاته ، فلا يستطيع ان يسير فى الشارع ولا يتمتع بدخول الاماكن العامة وتسعى الصحف وراء اخباره وتنشرها فى ابرز مكان منها ، وتكون كل تصرفاته موضع نقد او ملاحظة او اعجاب من الناس . .

انى امقت هذه الشهرة ، لانها تسلبنى حريتى وتقيد حياتى بقيود ثقيلة

لا .. لا اريد هذه الشهرة .. افضل ان اكون رجلا مغمورا حرا فى تصرفاته على ان اكون رجلا مشهورا تثقل قدميه هذه القيود !

محسن سرحان

حياة الموسيقار

ترجع قدرة الموسيقار الى ما اوجدته فيه طبيعته من ميول فطرية ، ومواهب موروثة لا تلبث ان تنمو فيه وتنضج بفضل ما يكتسبه من الدراسة والاطلاع

- فحياة الموسيقار مرآة تكشف بجلاء عما تهيأ له من الهام فطرى ، وما ورث من قدرة على الخلق والابتكار . واذا شاءت الظروف وصادفت الموسيقار المتاعب فى بدء حياته الفنية ، ثم امكنه ان يقاوم ويجاهد ، ويتحمل الشدائد فى صبر وثبات لكى يستفيد من التجارب القاسية التى تمر به .. فانه يخرج من ذلك بمادة موسيقية لا تفنى ، تساعده على شق طريقه بنجاح

وانا شخصيا مرت بى ظروف قاسية فى بدء حياتى الفنية ، ولكنى كنت احب الموسيقى واتذوقها باحساساتى ومشاعرى ، فاقبلت عليها مشغوفا ، اتذوق الى جانب حلاوتها مرارة لا يحتملها الا كل مخلص لفنه

فكان جزائى من جمهورى خير الجزاء ، فضاعف ذلك من عزيمتى ، واقبلت على فنى اكرس له كل وقتى وابثه مكنون نفسى وعواطفى حتى يمكننى ارضاء جمهورى

فريد الأطرش

المحسوبية فى الفنون !

جاءنى احد الممثلين يشكو من احد الزملاء المخرجين لانه حرمه من تمثيل دور البطولة فى فيلم يخرجه ، وعهد بالدور الى ممثل آخر تربطه به علاقات صداقة ومصاهرة !

وليست هذه اول مرة يتهم فيها المخرجون بالمحسوبية التى ان جازت فى كل شىء فهى لا تجوز فى الفن ، اذ ان الشرط الاول فى كل عمل فنى هو توفر الكفاية والمقدرة فى القائمين به

وقد يكون للمحسوبية وجود فى الوسط السينمائى ، ولكنها محسوبية من نوع مقبول .. فان المخرج قد يتوسم فى احدهم المقدرة والكفاية للقيام بدور هام فى احد الافلام ، فيتيح له الفرصة .. حتى اذا ما اثبت الكفاية سار فى الطريق دون ان تعترضه عقبات . وهذه محسوبية محبوبة على ما اعتقد

واحب ان اقول ايضا ان الجمهور هو الحكم دائما فى انتاج كل فنان .. واعتقد ان الجمهور لا يحابى اى ممثلة او ممثل ، كما ان الفنان الذى لا يتمتع بالمواهب والكفايات التى تساعده فى عمله الفنى لا يستطيع ان يفوز بتقدير الجمهور !

والخلاصة ان المحسوبية معدومة تماما فى الوسط الفنى ، لان الفن يعتمد على المواهب والاستعداد قبل ان يعتمد على صلات الصداقة والمصاهرة !

نيازى مصطفى

المسرحية المصرية والمسرحية المترجمة

ظل المسرح المصرى يتارجح بين الروايات المترجمة وبين الروايات المصرية فترة طويلة من الزمن ، وكان هذا التارجح ، او قل التخبط ، بين الاسباب التى اودت بنهضته . واذكر اننا قمنا مرة باستفتاء بعض الشبان الجامعيين عن الرواية التى يفضلون مشاهدتها ، فاجمعوا على ان الرواية المصرية الصحيحة التى تعالج موضوعا محليا هى خير ما يفضلون مشاهدته . هذا هو راى الطبقة المثقفة المستنيرة فى البلاد ؛ فما بالك بالطبقة العامة التى لا تتذوق الا الروايات المصرية الصميمة ! ونستطيع ان نسال كل صاحب فرقة مسرحية عن ايرادات الروايات المصرية وايرادات الرواية المترجمة ، فانه سيجيبك حتما بان النوع الاول يدر ايرادا ويجذب جمهورا اكثر من النوع الثانى !

ان المجتمع المصرى ملىء بالمشاكل التى تحتاج الى علاج الكتاب ، فلماذا لا يتقدم كتاب المسرح فى مصر ويحاولون علاج هذه المشاكل فى مسرحيات مصرية صميمة ؟ !

فاخر فاخر

يجب أن يكون للقاهرة مسرح صيفى

حرصت جميع بلاد العالم التى تعنى بشؤون المسرح ، على بناء المسارح الصيفية وسط المدن البعيدة عن المصايف حتى يتمكن الذين تحول اعمالهم دون سفرهم للاصطياف من التمتع بالتمثيل فى الهواء الطلق المنعش . وهى تراعى فى اختيار مكان المسرح الصيفى كل ما يلطف جو الصيف على النظارة بحيث يقع فى فضاء تحيط به الحدائق الغناء

وقد انتشرت هذه المسارح بكثرة فى جميع دول العالم ، حتى ان انجلترا حرصت على ان تبنى فى كل حى من احياء لندن مسرحا صيفيا استكمل كل المعدات التى تكفل الراحة التامة لرواده

وقد تنبه المسئولون عن المسرح المصرى الى اهمية المسارح الصيفية ، فقرروا ان تعمل الفرقة المصرية على مسرح مؤقت الى ان يتم بناء المسرح الصيفى فى الموسم القادم . وكان يجب على المسئولين أن يفكروا فى هذا المشروع فى الشتاء وان يشرعوا فى بناء هذا المسرح قبل أن يحل فصل الصيف !..

زوزو ماضى

الوجوه الجديدة

لا شك ان كل منتج يسعى الى النجاح ، ولعل من اهم اسباب هذا النجاح هو اظهار الوجوه الجديدة واتاحة الفرصة لها . ولا خوف مطلقا على الممثلين القدامى من الوجوه الجديدة

فهل تعتقد الهيئات الفنية التى تضع العراقيل والعقبات فى طريق ظهور الوجوه الجديدة .. ان الفنانين القدامى سيخلدون فى الحياة ..؟

انى احذر هذه الهيئات من محاربة الوجوه الجديدة ، فالسينما فى حاجة اليها والجمهور يطالب بها ..

شكرى سرحان

لا يعجبنى

ـ لا يعجبنى المنتج الذى يفرض ارادته على الهيئة الفنية التى تعمل معه وهو اجهل من دابة فى شؤون السينما !

ـ ولا يعجبنى المنتج الذى لا يحسن اختيار معاونيه من الفنيين الذين سيسلم اليهم امواله يتصرفون فيها وهم غير اهل لهذه المهمة الخطيرة

ـ ولا يعجبنى المخرج الذى يخضع لرغبات المنتج ، وكل همه هو ارضاء المنتج فقط !

ـ ولا يعجبنى الممثل الذى يحشر انفه فى شؤون لا تهمه ويفرض آراءه على المخرج ويهدد بترك العمل اذا لم تنفذ أوامره !

ـ ولا تعجبنى الممثلة التى تصر على ان تقوم بادوار البطولة فى الافلام رغم أنها تجاوزت سن الشباب بمراحل طويلة !

حسن الامام

نطالب بمعهد للسينما

الظاهرة الغريبة فى ميدان السينما ، هى انعدام روح التعاون والألفة بين السينمائيين المصريين رغم انهم ابناء مهنة واحدة يربطهم عمل واحد ومصير واحد !

ويرجع سبب هذا التنافر الى اختلاف الثقافات بينهم .. فالسينمائيون ينقسمون من ناحية الثقافة الى ثلاث فئات :

« الفئة الاولى » : وهم الذين ساعدتهم ظروفهم الاجتماعية على السفر للخارج والالتحاق بمعاهد السينما هناك ودراسة السينما دراسة علمية صحيحة

« الفئة الثانية » : هم الذين التحقوا بالاستديوهات المصرية بعد ان حصلوا على قسط غير قليل من الثقافة المدرسية ساعدتهم على دراسة السينما دراسة نظرية فى الكتب

« الفئة الثالثة » : هم الذين دخلوا ميدان السينما فى وقت لم يكن فيه نظام أو شروط للالتحاق ، وهم غير مسلحين بثقافة او مواهب

وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انعدام روح الالفة والتعاون والمحبة التى يجب ان تتوفر فى ابناء الاسرة الواحدة ، وسخرية بعضهم بالبعض الآخر ، والاساءة الى الصناعة بما يفسرونه فى الصحف ويذيعونه فى مجالسهم الخاصة من شائعات !

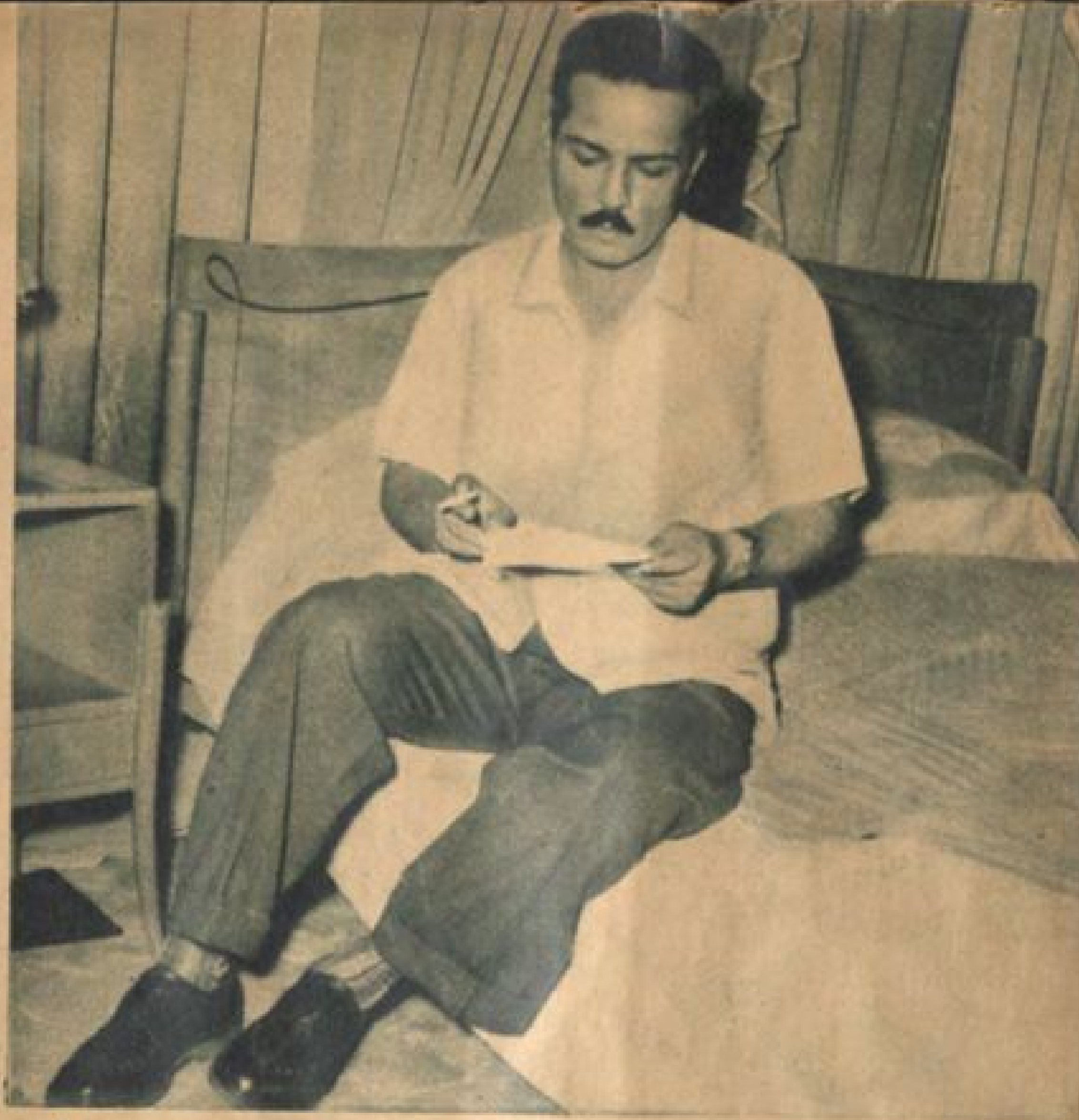
واعتقد أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو انشاء معهد للسينما يوحد بين المشارب ويوفق بين الاشخاص وينشر المساواة فى الثقافة بين جميع افراد الاسرة السينمائية

ولقد تحدثت الى كبير من رجال وزارة الشؤون حول هذا المعهد الذى كثيرا ما اعلنت هذه الوزارة عن عزمها على انشائه .. تحدثت اليه عن سبب تاخير انشائه فقال هذا الكبير ان الوزارة تخشى أن تصطدم بعقبة عدم وجود الاساتذة الذين يتولون مهمة التدريس فى هذا المعهد ، وقلت له يومها انه من الممكن ان تستعين الوزارة باساتذة من مختلف كليات الجامعة لتدريس فن كتابة السيناريو والحوار السينمائى والديكورات والصوت وغير ذلك ، اما التصوير والمونتاج فانا ارشح لتدريس هذه المواد أساتذة من السينمائيين المصريين الذين درسوا فى الخارج ولهم من خبرتهم الطويلة وماضيهم الفنى ما يؤهلهم للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه

وقد ايد هذا الكبير اقتناعه برايى هذا ووعدنى بتبليغه للمسئولين ، ولو اخذت الوزارة باقتراحى المذكور ومنحته شيئا من الاهتمام لاستطاعت انشاء المعهد وتخريج عدد كبير من السينمائيين الصالحين للعمل .. ويومها لن يسخر أحدهم من الآخر أو يحتقره

وعندى ان مثل هذا المعهد سيقضى على الامية الفنية .. وسيفتح امام السينمائيين ابوابا جديدة للاستفادة من أحدث المعلومات الفنية الجديدة

صلاح ابو سيف



عبيد الفن!

قصة مصرية : بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

(الصور تمثيل) : الاستاذ كمال شاكر : الاب — السيدة زوزو نبيل : الام — الآنسة شادية : الابنة

« .. ابنتي

عندما انتصف الليل وعدت الى البيت ، عرجت كعادتي على حجرتك اسعى على اطراف اصابعي لاقبلك وانت نائمة كالملاك الوديع .. ولكني لم اجدك في الفراش ، ولمحت على وسادتك ورقة صغيرة لم اشك في انها رسالة منك تفسرين لى اختفاءك فيها

وبفضتها يا ابنتي باصابعي المرتجفة ، وقراتها بعيني الدامعة .. وعلى قلة كلماتها فقد كانت كافية جدا لتهدئة اعصابي الثائرة .. تقولين :

« .. ذهبت لاشتغل بالسينما ممثلة ..وقد نبلت عرضا ضخما ولا استطيع ان اتراجع »

وانا يا ابنتي لا استطيع ان احول بينك وبين التمثيل .. لا أستطيع ان احررك من الفن الذى يجرى مع دمك في عروقك ، فعني وعن والدتك ورثت هذا الهاتف التى تتحدثين عنه في رسالتك الصغيرة

▭

لعلك لا تعلمين الى الآن ان امك كانت ممثلة .. وان اباك كان ممثلا !

لا تعلمين الا ان امك ماتت يوم ولادتك وقد كانت ابنة ابراهيم بك رفعت الرجل التركي المحافظ .. ولكن دعيني اقول لك ان امك كانت لا اب معروف لها انما هي فتاة لقيطة هربت من ملجأ الايتام .. ولما كانت ذات جمال ملحوظ ووجه معبر ، وصوت جذاب .. فقد التقطها واحد من المشتغلين بالمسارح المتجولة .. واخذ يلقنها اصول الفن . ولم يلبث اسمها ان اشتهر بين هذا اللون من الفرق حتى استقرت اخيرا في اكبر هذه الفرق وهي « فرقة الامير » ..!

▭

واستقر المقام بفرقة « الامير » في دمنهور ..

اسم واحد كان يجذب الجماهير الى خيمة المسرح كل ليلة وهو اسم والدتك « وداد رشدى » ، وكنت انا يا بنيتي الغالية في مقدمة هذا الجمهور .. بل حجزت لنفسي (بنوارا) طوال مدة عمل الفرقة في دمنهور .. وكنت ابعث للممثلة الشابة بباقة ورد كل ليلة ارفق بها وريقة صغيرة اكتب لها فيها « من المجنون » . وذات يوم قبل ان تغادر الفرقة دمنهور .. وكنت احتل بنوارى كالمعتاد ، اذا بمقبض الباب يهتز ثم يفتح لتظهر وداد بنفسها على الباب ثم ضحكت قائلة :

— المجنون يسمح لى جننته انها تقعد معاه شويه ؟

وارتبكت يا ابنتي .. فلم ادر بماذا اجيب ، غير ان الله فتح علي بكلمة « اتفضلى .. »

وجلست الى جوارى .. فاذا بقلبي كالبنادق السريعة الطلقات يدوى بين جنبي .. ولا اذكر الا انني كنت ثقيل الظل ليلتها ، ورغم ذلك فقد طلبت مني وداد ان اتغدى معها في اليوم التالي ..

▭

وتناولت الغداء انا وهي في حديقة عامة ، فهكذا ارادت ..

وبعد ان انتهى الغداء قالت لى وداد انها ستسافر مع الفرقة الى الغربية فوعدتها بانني سالحق بها في طنطا

وظنتني اجاملها او اهزل ، ولكن بعد ايام هربت من سراي والدى دون ان اترك — كما فعلت انت — خطابا يفسر اختفائي

وذات مساء وجدتني وداد امامها .. وفرحت بي من صميم قلبهـــا فعانقتني على ملأ من زملائها وزميلاتها ثم قبلتني فوق خدي ..! والى اليوم .. والى كل يوم سأظل يا ابنتي ارتجف كلما تذكرت تلك القبـــلة الساذجة

قلت لها لما خلوت اليها :

ـ لقـــد تركت والدي وبيتي من اجلك ..

وخلعت سوارها من يدها لتقدمه الي .. ودمعت عيني والله يا ابنتي لهذا الوفاء العجيب .. واعدت السوار الى مكانه وانا اقول :

ـ ان معي مـــا يكفيني .. ولكني اقول ذلك لتعلمي كم احبك ..

وكان جوابها قبلة .. اجل ، قبلة على يدي ..!

□

ولا اطيل عليك فقد تزوجت وداد ليلتها ..!

ولم يكن هنـــاك بد من ان احضر البروفات والتمثيـــل كل ليـــلة حتى اصبحت مرجعا خطيرا في الفـــرقة ، الى ان تمرد البطـــل ذات يوم وطالب بمضاعفة الأجر والا امتنع عن السفر معنا الى الشرقية .. وخلوت بمدير الفـــرقة وقد اصبح صـــديقي بحكم زواجي (بالبريمادونا) وعرضت عليه ان اقوم بدور البطل ، وتردد في اول الأمر .. ولكنه اذعن اخيرا امام تهديد الممثل الاول

وهكذا اعتليت خشـــبة المسرح لاول مرة .. واستقبلني الجمهور بحمـــاس غريب وتصفيق اغرب ، ونجحت نجاحا منقطع النظير ، واقسمت لي زوجتي انها لم تر اروع من ذلك ، وانني خلقت للتمثيل موهوبا فذا عبقريا ..!

□

ودارت عجـــلة الحيـــاة .. والدي يبحث عني ، وانا تحت اسمي المستعار ارتفع في عالم التمثيـــل الاقليمي ، وزوجتي وداد تزداد حبـــا لي .. فاصبحت على حد قولها تحب فيّ زوجا وفنانا . وفي غمرة هذا المجد الفني حملت وداد ، ومضت شـــهور الحمل

وبدات تستعد للوضع .. الى ان كانت ليلة ..

كانت بين الكواليس .. وكنت انا على خشـــبة المسرح اؤدي دوري امام جمهوري المعجب عندما سمعت صرخة عرفت صاحبتهـــا ، ولم تتخـــل عني حاستي الفنية فخرجت عن الرواية ولكن بمناسبة اذ صحت :

ـ ما هـــذا الصراخ !.. لا بد ان شيئا مهما قد حدث بالخارج

وتركت المسرح بين تصفيق الجمهور الساذج .. تركته لأجد زوجتي العزيزة بين ايدي زملائنـــا مغمى عليها ..

ونقلناها الى المستشفى حيث وضعناها تحت رحمة الاطباء . وادركتها هي لا انا رحمة الله فاستأثر بها بعد ان وضعتك يا ابنتي . وفي اقل من ليلة تحطم كـــل شيء وتبـــدد كـــل شيء ، ولم يبق لي غيرك انت

□

وهجرت المسرح آسفا .. لاني لم استطع ان اعتلي خشبته امام ممثلة غير وداد

وحملتك على ذراعي وعدت ذليلا منكس الراس مكســـور الجنـــاح الى بلدتي .. ثم الى سراي والدي الذي

.. وكنت ابعث للممثلة الشابة بباقة ورد كل ليلة ..





وبعثت ناهد برسالة مستعجلة الى الباشا تقول فيها : « وصلتني رسالتك وقرأتها على المخرج جمال .. »

يغفر لى كل شىء واعتبر ما فعلت زلة شباب

ومضت الايام .. فلم انس والدتك ، ولم انس المسرح .. كنت مجنونا بالتمثيل وبالمجد وبتصفيق الجماهير ..وكثيرا ما فكرت ان اهجر البيت وارحل ثانية الى المسرح لامثل .. ولكن شيئا واحدا هو الذى كان يقف عقبة فى سبيلى ، هو انت نفسك يا ناهد .. كنت اشفق عليك ان يقال يوما انك ابنة ممثل .. وينهدم مستقبلك كزوجة لانسان محترم ..!

▭

واذكر اننى اخيرا لم استطع ان اتحرر من رغبتى فقررت ان اعود الى المسرح .. وحزمت حقائبى فى المساء ورتبت كل امورى لاقوم مع الفجر..وفى منتصف الليل استيقظت على الصراخ والعويل والبكاء .. لقد فارق والدى الحياة

وكان على ان اتسلم كل شىء ، فقد كنت وحيدا.وتسلمت بين ما تسلمت وقاره واتزانه ونظرته المتعالية للامور

ورغم ذلك فلا اذكر اننى خلوت بنفسى الا واخذت فى القاء ما احفظ – وما تعى الذاكرة – من المواقف التمثيلية المثيرة . وعاودنى التفكير فى المسرح والح على الحنين ، ولكنى كنت اطرد هذه الخواطر من اجلك يا ناهد .. ومن اجل مستقبلك

▭

هل تحقق الأحلام ؟

* فنرى فرقة رمسيس ، وفرقة فاطمه رشدى ،والفرقة المصرية ، وفرقة على الكسار ، وفرقة نعيم وفرقةملك ،وفرقة من أنور وجدى وليلى مراد .. كلها تعمل وتتنافس لتحيىعهد المسرح القديم !

* ونرى فيلمامصريا بالالوان الطبيعية يظهر فيه عهد مصر الزاهر أيام ان كانت ملابس المراة او الرجل تساوى ثروة !

* ونرى افلامنا المصرية وقد غزت أسواق امريكا الشمالية ، ونجومنا وقد غزوا هوليوود نفسها !

« فنانه »

واخيرا .. وبعد ان قتلت هذه الرغبة الحبيبة فى نفسى .. وسرت فى طريق لا احبه ولا اشتهيه فكدست آلاف الجنيهات وانا كاره ، وكنت افضل عليها ان أجوع على خشبة المسرح .. بعد كل ذلك تهجريننى انت الى التمثيل .. لماذا لم تفعلى ذلك قبل ان استطيع التخلص من شيطانى ؟..

منك لله .. وتقبلى دعوات والدك »

▭

ومضت ايام قبل ان تصل الباشا رسالة مستعجلة من ناهد تقول له فيها :

« وصلتنى رسالتك .. فلما قراتها على المخرج الكبير جمال .. انتفض واقفا ثم دعا اليه كاتب السيناريو وسلم اليه الخطاب راجيا منه ان يعد له رواية تدور وقائعها حول هذا الخطاب .. وسيرسل لك المخرج مائة جنيه ثمن القصة ..!

« على فكرة : سيكون أسم الرواية « عبيد الفن » فما رايك ؟ »

« ناهد »

اختبر معارفك الفنية

أفلامهم تدل عليهم

نشرنا في العدد الماضي أوصافا لأفلام بعض مخرجينا لكي يستعين القارىء بها في الاستدلال عليهم . واليك مجموعة ثانية من المخرجين ، فاذا عجزت عن معرفتهم ، فانظر صفحة ٩٨

- ١ -

تحس وأنت تشاهد أفلامه أنه يطبق فيها نظريات طالما قرأها ودرسها دراسة وافية فيما يقرؤه ويشاهده .. هو أديب بطبعه ، يقرأ كثيرا .. لا في السينما فقط ، بل وفي المسرح وكل نواحي الادب القديم منه والجديد . وقد كان يشتغل بالصحافة ، فهو يطبق قواعدها على السينما .. من ناحية جمال العرض ، وأسلوبه في السينما هو أسلوب تلغرافي كالصحافة ، اختصار في وضوح ، وحشد لكل ما يرضي الجمهور مهما اختلفت نزعاته وميوله .. هو عملاق في فنه ، وان كان على العكس في شخصه . ولا عجب فمعظم النار من مستصغر الشرر ، فهل عرفته ؟

- ٢ -

تتسلسل حوادث أفلامه في نظام ودقة ، فتحس أنه عسكري في تسيير دفة عمله .. وانك لتراه وهو يحرك ممثليه كأنه القائد يحرك جنوده في الميدان حسب خطة موضوعة لا يحيد عنها الا بقدر ما يستدعيه « التكتيك » الفني .. ! وقد تراه في بعض أفلامه ممثلا كما هو مخرج ، فكأنه القائد أيضا يشترك مع جنوده في الموقعة غير مكتف بأن يرقبهم من بعيد .. وأكثر ما يميل في اختيار أسماء أفلامه الى العناوين الرنانة .. فهل عرفته ؟

- ٣ -

تحمل أفلامه طابعا شعبيا لطيفا يتميز بها عن غيره لكثرة ما أخرج هذا النوع من الأفلام .. انك تعيش فيها مع طبقات لا تكاد تعرف عنها الا القشور ، فيصورها هو لك على حقيقتها ، ويعطيك فكرة واضحة عن ميولها ورغباتها . انه مخرج شعبي اذا صح التعبير ، فهو يطبع أفلامه كلها بطابع المرح والفكاهة حتى في أشد أوقات الحرج . ولا يكاد فيلم من أفلامه يخلو من وجه جديد يقدمه اليك ويعنى به حتى يجعل من صاحبه نجما ساطعا .. فهل تعرفه ؟

- ٤ -

أفلامه من النوع الخفيف الراقي .. يميل الى حشدها بالاغاني والاستعراضات الراقصة التي يخلق لها مناسباتها ، فتكاد أفلامه كلها تكون من النوع الغنائي الاستعراضي الذي يعالج فيه موضوعات ترمي الى التسلية والترفيه .. فهذا مبدؤه الذي يسير عليه .. انه يرى الحياة مليئة بالمتاعب والمنغصات ، فلا أقل من أن يخفف وطأتها عن الناس فيما يقدمه اليهم من أفلام .. فالسينما في رأيه وجدت للترويح عن الناس في بعض أفلامها كما وجدت للثقافة والتعليم في أفلام أخرى .. فهل عرفته ؟



سيناريو مصور

الكنز في الصقر!

روندا فليمنج : مادلين ـ جون باين : كرويدون ـ دينس أوكيف : راندولف ـ توماس جوميز : القائد ليجـوراس ـ فردكلارك : دانزيجر



١ – فى عام ١٨٦٣ .. اى فى ابان اشتعال نيران الحرب الاهليــة بين الشماليين والجنوبيين من ابناء امريكا .. اوفد حاكم « تكساس » الفارس كرويدون مع الجاسوس الجنوبى راندولف ، للتحقيق فى امر تعبئة جيش غريب على الحدود .. وقد تناسى الاثنان .. ابن الشمال وابن الجنوب ، الخلافات القائمة بين عشيرتيهما لانجاز هذه المهمة التى تتعلق بالمصلحة المشتركة



٢ – وفى طريقهما الى مهمتهما الخطرة .. شاهدا فى اطراف مدينة كوراليس بالحدود المكسيكية عربة تجمع بها الجياد التى تجرها وتستقر فى مجرى ماء ، وكانت هذه العربة تقل فتاة جميلة راحت تصرخ فزعا طالبة النجدة .. وقد اسرع الشابان الى نجدتها .. وكان كرويدون هو الذى حملها على جواده الى بر الامان .. وقد عرف منها قبل ان يودعها ان اسمها مادلين دانزيجر

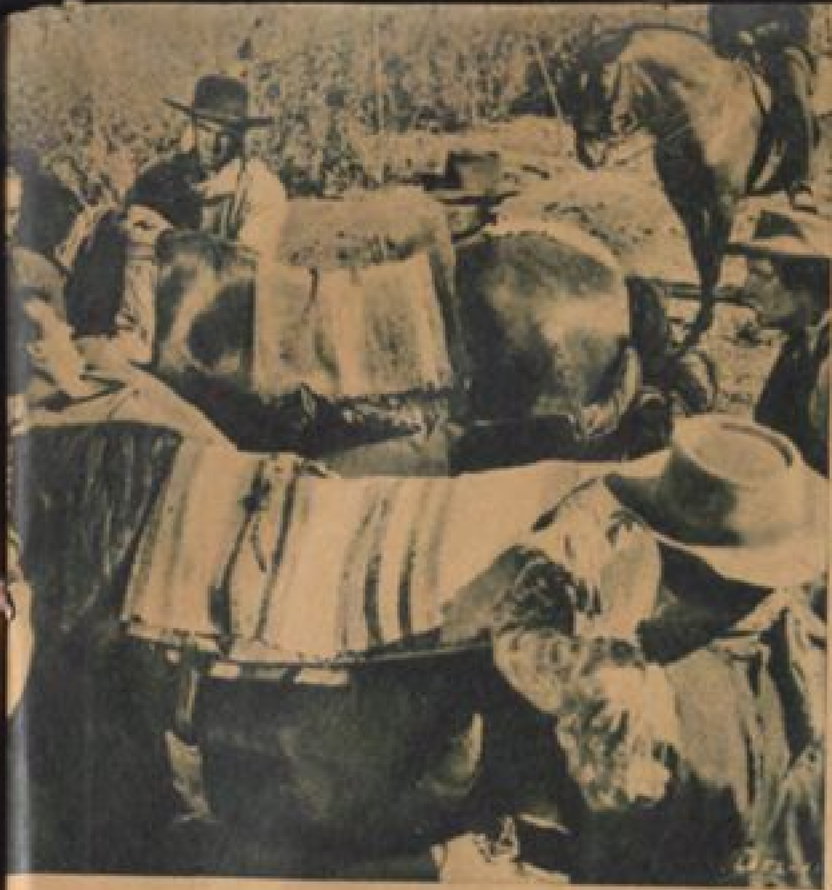


٣ – وكان دانزيجر هذا قد اوهم الجميع بانه يمثل الزعيم المكسيكى جواريز ، ولكنه فى الحقيقة كان يعبىء جيشا يمكن به الفرنسيين من هزيمة الزعيم جواريز وتنصيب الارشيدوق مكسمليان النمسوى امبراطورا على المكسيك . وقد التقى كرويدون بدانزيجر صدفة مع مادلين . وقدم اليه نفسه على انه منقذ ابنتــه فشكره دانزيجر وقدم له عملا فى مزرعته



٤ – ويذهب كرويدون وراندولف بعدئذ الى مقر قيادة الجيش الذى تمت تعبئته ، وكان على رأسه القائد ليجوراس وهو من اشد المخلصين للزعيم جواريز ، ولم يكن يعرف ان دانزيجر يخدعه ويستخدمه لمآربه . وعندما يعرف ليجوراس انهما جاسوسان امريكيان يهم بالفتك بهما لولا ان يخبره كرويدون بحقيقة دانزيجر ويقسم له هو وزميله باثبــات خيــانته





٥ – وعندما تعرف مادلين من كرويدون امر خيانة دانزيجر تخبره انه ليس والدها ، وانما هو زوجها .. ! وبعد هذا يتمكن كرويدون من فحص اوراق دانزيجر فيجد بينها خطابا يثبت علاقته بحكومة فرنسا . وفي هذه الاثناء يفاجئه دانزيجر ورجاله ، ويشهر عليه مسدسه وقد ثار غضبا لوقوف هـــذا الغريب على اسرار خيـــانته . فتتدخل مادلين لانقاذه وبعدها زوجهـــا بانه ســـيطلق سراحه ..

٦ – ولكن دانزيجر يحنث بوعده ، فيلقى الى رجاله تعليمات للتخلص من كرويدون . ويأخذونه الى خارج المدينة ويربطونه بين جوادين .. حتى اذا انطلقا في اتجاهين مختلفين ، مزق جسم كرويدون الى شطرين .. ويعرف راندولف ما حدث لزميله ، فيسرع لانقاذه . ولكنه بعد ان يتمكن من تخليص صديقه يسقط من فوق هوة عالية ، ويلقى المسكين حتفه ..





٧ – ويعود كرويدون الى مزرعة دانزيجر .. فيجد القـــائد ليجوراس هناك .. وكان قد صارح دانزيجر باتهام كرويدون له بانه من عملاء فرنسا . وكانت مادلين قد عرفت ما حدث لكرويدون فاعترفت للقائد بخيانة زوجها ، فيعاجلها دانزيجر برصاصة ثم يهرب . ولكن كرويدون يطارده هو والقائد ، فيلجأ الى مخبأ يتبادل فيه اطلاق الرصـــاص مع القائد فيقتل كلاهما

٨ – ويعود كرويدون ليجد مادلين قد افاقت الى نفسها بعد ان ضمدوا لها جرحها .. فيشكر الله على نجاتها ، ويعدها بان يأخـــذها معه الى تكساس بعد ان نجح في مهمته .. فلم يعد هناك وجود لذلك الجيش الذى اوفده حاكم تكساس الى الحدود للتحقيق في امر تعبئته وافرافـــه . وهكذا اتيح للنسر ان ينتصر على الصـــــقر ويهزمه شر هزيمة ..

مفاجآت آخر لحظة

كثيرا ما تعترض الفرق التمثيلية عقبات وظروف سيئة لم يكن أحد يحسب لها حسابا ، وترى هذه الفرق نفسها في مواقف حرجة مفاجئة ٠٠ وهنا تظهر عبقرية المشرفين عليها في ايجاد مخرج من هذه المآزق

وقد حدث ذات مرة أن قام الاستاذ جورج أبيض بك برحلة الى سوريا ولبنان ٠٠ وكان عليه أن يقدم رواية « لويس الحادى عشر » في أول ليلة يعمل فيها بسوريا ، فلما وصل الى هناك تذكر أنه نسى أن يتعاقد مع الممثل الذى يقوم بدور « ولى العهد » في هذه المسرحية ٠ ووجد جورج بك نفسه في موقف حرج جدا ، وفي هذه الاثناء دخلت عليه السيدة فتحية أحمد ـ التى كانت تقيم هناك في ذلك الوقت ـ لتحييه ، وما أن رآها حتى صاح بها : « انت هنا يا فتحية ٠٠ خلاص راح تمثلى معانا الليلة ٠٠ »

وفي نفس الليلة قامت السيدة فتحية أحمد بدور « ولى العهد » في لويس الحادى عشر !

•

ولعل الكثيرين يجهلون أن الاديب المعروف الاستاذ ابراهيم المصرى ، كان من نوابغ ممثلى المسرح المصرى في وقت مضى ، وقد رافق فرقة جورج أبيض في رحلتها الى لبنان منذ أكثر من ربع قرن ٠ وقد كان الاستاذ ابراهيم يمثل أكثر من دور في كل رواية بسبب الحالة المالية السيئة التى كانت الفرقة تمر بها ٠٠ وهذا هو الذى أعجزها عن التعاقد مع الممثلين اللازمين

وقد حدث في احدى المسرحيات أن قام الاستاذ ابراهيم بدور الملك والوزير الثانى ٠٠ ثم الخادم وسائق عربة الملك ٠٠! وقد حدث في موقف كان يمثل فيه دور الملك ، أن ألقى الكلام الذى كان عليه أن يقوله في دور الخادم ٠٠! وضربت لخمة معه ،ولكن الاستاذ جورج أبيض بك استطاع أن ينقذ الموقف بأن ألقى كلاما من عنده لا علاقة له بالرواية ٠٠!

•

وحدث مرة أن كان المرحوم الشيخ سلامة حجازى يعمل مع فرقته في مدينة الاسكندرية ، ولسبب ما ثار عليه أعضاء الفرقة ورفضوا أن يعملوا معه الا اذا حقق مطالبهم ٠ ورفض الشيخ ـ وقد كان رجلا عنيدا ـ أن يرضخ لهذه المطالب ، وجلس يفكر في وسيلة يستغنى بها عن التعاون مع أعضاء الفرقة ٠٠ واقترب موعد التمثيل دون أن يجد حلا لهذه الحالة ، وذهب الى المسرح وهو لا يدرى ماذا سيفعل ٠٠ وهناك التقى بعمال المسرح و « الاعلانجية » فجمعهم وعرض عليهم أن يعملوا معه ويمثلوا الرواية حتى يتفاهم مع أفراد فرقته !

وفي نفس الليلة قام العمال و « الاعلانجية » بأدوار الملوك والامراء والوزراء ، بدلا من أفراد الفرقة الذين جاءوا في اليوم التالى ليعلنوا تنازلهم عن مطالبهم ٠٠ وعاد كل منهم الى عمله !


ما لا تعرفه عن --
الفنانة آسيا
بقلم السيدة آسيا

ست بيت

ان كان العمل في ميدان الفن يستلزم من التي تشتغل به أن تكون دائما على اتصال دائم بالنـاس ·· وان تتردد على الحفلات والمجتمعات ·· فان آسيا على النقيض من ذلك يطيب لها أن تعيش في عزلة ·· فهي في أوقات فراغها من عملها الفني لا تعرف غير بيتها ·· انه مرتعها الوحيد الذي لا ترتاح الا فيه · فبين جدرانه تجد الراحة والاستجمام اللذين تخفف بهما عن نفسها ما تلاقيه من عناء في عملها

ولهذا تخلق لنفسها في بيتها الجو الذي يسـاعدها على الراحة والاستجمام ·· تتولى بنفسها شؤونه ، وتقوم على تدبير أمره كأى « ست بيت » تدرك اهمية البيت بالنسبة للمرأة

لا تكره الناس

وليس معنى حب آسـيا للعزلة والانفراد في بيتها أنها تكره الناس ·· لا ·· بل انها تحبهم ، فهي كثيرة المعارف والاصـدقاء ·· ولكنها تختارهم ممن ينسجمون معها في الاخلاق والميول··وهؤلاء الصفوة المختارة هم الذين تدعوهم آسيا الى بيتها في المناسبات فقط ·· فتوفر لهم جلسـة لطيفة يبقى أثرها في نفوسهم أياما وأسابيع

فهي دائما تختـارهم ممن ينسجمون معها في كل شيء ·· ولكن طبيعتها تأبى عليها الا أن ترقب كل خطوة من خطوات عملها··حتى تطمئن الى انه يسير حسب الخطة التي رسمتها له ، والى أنه سيخرج كما تريد أن يخرج

ادارية

وقد تكون ادارة الاعمال من اختصاص الرجال وحدهم ، ولكن آسيا تأبى الا أن تكون « رجل أعمال » ·· فأعارضها وابين لها مزايا أن تبقى في الحدود التي رسمتها لها الطبيعة كامرأة ·· فتقول لى : « فلتبق أنت مع النساء وما تتطلبه طبيعتهن من رخاوة ونعومة ·· انني رجل بمعنى الكلمة·· ما دام في ذلك نجاح عملي » ·· !

اقتصادية

وميزة أخرى قد يعتبرها الغير عيبا ، ولكن آسيا تعتبرها « شطارة » ·· فهي تعرف كيف تضع ميزانية الفيلم الذي تنتجه بحيث لا تتعدى الحدود المرسومة له ·· انها تدرك ـ كما يدرك رجال الاقتصاد ـ أن أى عمل يتعدى ميزانيته قد تصيبه خسارة تعجز صاحبه وتعوقه عن مواصلة جهوده

وهذا هو سر اسـتمرار آسيا في عملها السينمائي في أشد مراحل الازمة التي مرت بالسينما المصرية

تعودت الصراحة في كل شيء ·· حتى على نفسي ·· ! فاذا مدحت ، فلا تظنوني كمن قيل فيه « مادح نفسه ابليس » ··! فانا امدح انسانة لا يعرفها غيري،وواجب على أن لا اغمطها حقها ·· واذا انتقدت ، فلا تحسبوا انني اذر الرماد في العيون ، حتى لا يقال انني امدح نفسي على طول الخط ··انني اقدم لكم آسيا التي اعرفها كما هي دون « رتوش »

لا ترحم نفسها

ومع أن آسيا تحب الناس وتتلطف معهم ·· الا انهـا قاسية دائما على نفسها قبل غـيرها ·· فهي في أوقات عملها تنقلب انسانة لا تعرف للراحة طعما ·· وقد يشتد بها الارهاق،ولكنها لا تسمح لنفسها بقسط من الراحة قبل أن تنجز العمل الذي تقوم به··وقد يستمر هذا العمل من الصـباح الى الصباح التالى ·· فلا تكل ولا تفتر لها عزيمة ··

وكثيرا ما يقوم الجدل بيني وبينها ·· فاطلب اليهـا أن ترحم نفسها وتؤجل ما بين يديها الى الغد حتى تنال قسطها من الراحة ·· فتدير لى ظهرها كأنها تقول لى : « ليس هذا من اختصاصك ·· دعني وشأني ·· فانني لا أجد الراحة الا في التعب ·· ! »

لا تحب الرسميات

وقد بلغ من حبها لبيتها ، أنهـا تقرن به دائما مكتب أعمالها ·· فحيث يكون البيت ، يكون هذا المكتب ·· انها تريد أن تشعر بجو البيت في أثناء العمل ، فهي لا تحب الرسـميات وما اليها ·· وحتى موظفو مكتبهـا تعتبرهم كأنهم من أسرتها ، ولهذا يتفانون في قيامهم بواجباتهم نحو العمل الذي تعتبره آسيا عملهم في الوقت نفسه··فنجاحه نجاح لهم كما هو نجاح لها

تشرف على كل شيء

وان هذا الاجهاد الذي تقسر آسيا نفسها عليه ، مرجعه انها تحب أن تشرف على كل شيء يتصل بعملها السينمائي· وليس معنى هـذا أنها لا تطمئن الى من يتعاونون معها ··

تفانيها

ولا تتفانى آسيا في شيء كما تتفـانى في الاخلاص لذوى قـرباها ·· فابنتهـا النجمة السـينمائية منى ، وشـقيقتها وابنتيها ··· واحـداهما النجمة مارى كويني وصغيرهانادر جلال·· هؤلاء هم ذوو قرباها تحدب آسيا عليهم جميعا ·· ولا يمسى مساء ، أو يصبح صباح·· الا وتحرص على الاطمئنان عليهم جميعا · فهى تعتقد أنهـا لا تعيش لنفسها ، وانما تعيش لهم قبل كل شيء

سعادتها

اما عن سعادة آسـيا ·· فهي في أن ترى كل من حولها سعداء ·· انها لا تكون سعيدة اذا رأت ضرا يحيق بانسان ·· وهي طيبة الى أقصى حدود الطيبة··وقد يحسب البعض أن هذه الطيبة حسنة فيها ، ولكنها هي نفسها تصر على أنها عيب ابتليت به ·· فان هـذه الطيبة توقعها احيـانا في مشاكل يؤدى اليها حسن النية من حيث لا تدرى

آسيا النجمة

وكان مبدأ آسيا منذ ظهرت على الشاشـة ان لا تطغى بشخصيتها على ما عداها من الشخصيات التي تظهر معهـا في أفلامها ·· فهي دائما تحيط نفسها بمجموعة من الممثلين والممثلات تعطى كلا منهم حقه في فيلمها ·· فانه لا يهمها شخصها قدر ما يهمها نجاح من معها

وقد مضى عليها وقت طويل لم تظهر فيه على الشاشـة بنفسها ، فان أعمال شركتها لا تكاد تترك لها فرصة تتفرغ فيها للتمثيل ·· ولكنها تأمل ان تتاح لها فرصة للعودة الى الشاشة التي تحبها

مرجعه









ان تجعد الوجه وشحوبه يفقدانه نضارته التى تعتز بها كل فتاة ! وقد طلبنا الى الآنسة ايفيت بصال — فتاة الغلاف فى المسابقة التى نظمتها هذا العام زميلتنا «ايماج» ان تعرض لقارئاتنا احسن طريقة لتفادى غضون الوجه واكسابه الحيوية والاشراق . . فقامت بهذه التمرينات

١ — اجلسى أمام مرآتك واستندى بمرفقيك الى منضدة . ثم اغمسى أصابعك فى الكريم المغذى للبشرة ، وامسحى به وجهك وعنقك

٢ — ويجب أن تجلسى بحيث تكون يداك على مستوى ارتفاع رأسك ، حتى يتيسر لراحتين أن تحتويا الوجه وتؤديا عملية التدليك فى سهولة وراحة

٣ — وابتدئى بالذقن . . ضعى كفيك هكذا ، ودلكى الذقن بخفة براحتيك . . مبتدئة من أسفل الى أعلى صاعدة على امتداد الصدغ حتى الأذنين . وكررى العملية ١٠ مرات . . فهذا يمنع تهدل الذقن ويزيل اللغد

بقلم الآنسة ايفيت بصال فتاة الغلاف لسنة ١٩٥٠

٤ ـ ثم دلكي الخدين ، فهما معرضان للتغضن والشحوب . ضعي إصبعيك السبابتين والأوسطين على جانبي الأنف ثم اصعدي بالأصابع الى أعلى في حركة دائرية متجهة من الأنف الى الصدغين .. وكرري الحركة ٥ مرات ، فهي تنشط الخلايا الدموية وتورد الخدين ـ **٥** ـ وكثيراً ما تصاب العينان بالغضون والثنايا .. ضعي طرفي إصبعيك السبابتين بخفة عند جانبي العينين ثم انزلقي بهما ببطء الى الصدغين كأنك تفردين الجلد .. وكرري العملية ٥ مرات

٦ ـ والجبهة مركز للتجاعيد والذبول ، وكثيراً ما تفضح سن النساء . دلكيها بواسطة أصبعيك السبابتين والأوسطين بخفة ولطف ، متجهة من الحاجبين الى منابت شعر الرأس على طول امتداد الجبهة .. وكرري ذلك ١٠ مرات

٧ ـ والانف في حاجة أيضاً الى تدليك .. وذلك بقرصه قرصات خفيفة بالأصبعين والأبهام والسبابة .. مبتدئة من قاعدته الى أعلى .. عشرين مرة



(تصوير جارو)

٨ ـ والعنق تجاعيد قبيحة تظهر عندما تحرك السيدة رأسها .. ولاخفائها ارجعي برأسك الى الوراء قليلا وارفعي مرفقيك بحيث يكونان على مستوى الكتفين ، ثم ضعي يديك هكذا على رقبتك .. وبظهري يديك دلكي الرقبة مبتدئة من منتصف العنق الى أسفل الأذنين . كرري التدليك ١٠ مرات

ممنوع دخول الجمهور

انشأ نجوم هوليوود فى قصورهم الفخمة صالات لمشاهدة الافلام التى تنتجها استديوهات عاصمة السينما أولا بأول .. لان ظروف عملهم تحول دون ترددهم على دور السينما العامة التى يتردد عليها الجمهور

وقد وضعت شركات السينما هناك نظاما خاصا لاعارة الافلام الى النجوم الذين يطلبونها ، فبمجرد وصول اشارة من أى نجم يبدى فيها رغبته فى مشاهدة فيلم معين .. يرسل اليه هذا الفيلم فى الموعد الذي يحدده ، على أن يعيده فى اليوم التالى .. وذلك دون أن تتقاضى منه الشركة اى أجر عن الفيلم

وتعتبر النجمة بربارا ستانويك من النجمات اللاتى يشاهدن نادرا فى صالات السينما العامة ، اذ أن لها فى قصرها صالة عرض فاخرة أنفقت على انشائها نحو خمسة آلاف جنيه .. ولا تكاد تمضى ليلة دون أن تشاهد فيها هى واصدقاؤها فيلما جديدا . وهى تقوم بنفسها بمهمة « البلاسييه » ، فترشد زوارها الى المقاعد الخاصة بهم .. كما تقوم بمهمة «الجرسون » فتقدم اليهم المرطبات والسجائر قبل العرض

▭

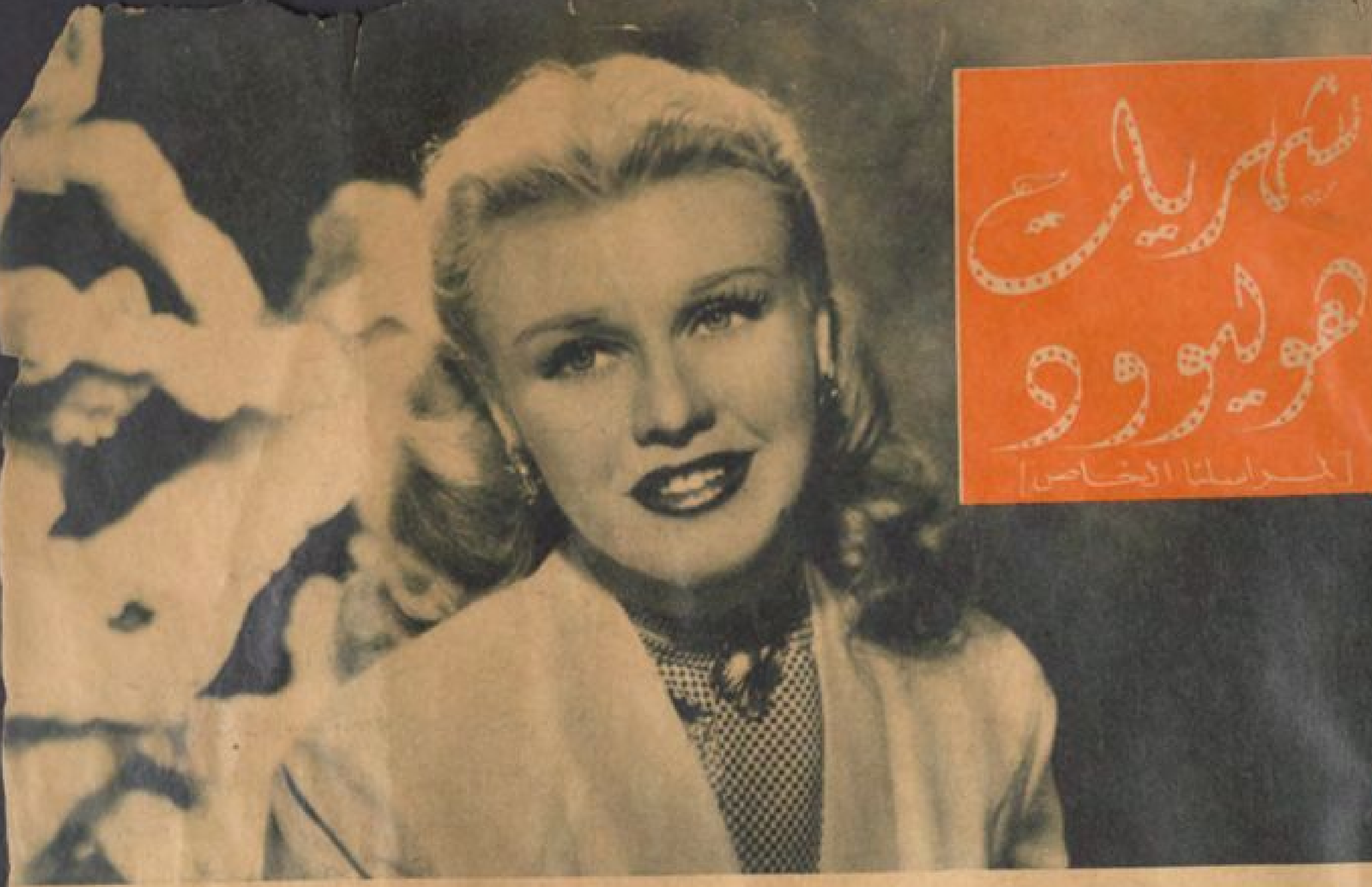
وهناك نجوم لم ينشئوا فى قصورهم صالات خاصة لعرض الافلام ، ولكنهم يحولون ــ عند اللزوم ــ قاعة من القاعات الى صالة للعرض . فكل ما تفعله النجمة كلوديت كولبرت عندما تدعو بعض معارفها لمشاهدة أحد الافلام فى قصرها ، هو أن تضغط على زر خاص فى أحد مقاعد صالة الجلوس فى قصرها .. فتتدلى من السقف شاشة بيضاء ، وتنفرج لوحة زيتية كبيرة فى الجدار المقابل كأنها باب يفتح على مصراعيه .. فاذا خلفها « كابينة » صغيرة تضم آلات العرض .. ومنها تعرض الافلام فوق الشاشة التى تدلت من السقف

وفى قصر النجم ايرول فلين قاعة كبيرة تستعمل احيانا كصالة رقص ، وفى أحيان أخرى يستعملها النجم كمكتبة أو قاعة للجلوس .. وهى فى نفس الوقت تقوم مقام صالة لعرض الافلام عند اللزوم . وفى هذه الحالة تتدلى من سقفها شاشة بيضاء وتظهر فى الجدار الخلفى فتحة تكفى لكى يمر منها شعاع آلة العرض الى الشاشة المقابلة

وبالرغم من وجود صالات للعرض فى قصور النجوم، فان بعضهم يفضل فى أكثر الاحيان التردد على دور السينما العامة لمشاهدة الافلام التى يريد رؤيتها . ومن هؤلاء النجم فان جونسون الذى سئل فى ذلك فأجاب أن وجوده بين الجمهور يساعده على دراسة نفسيات المتفرجين ومدى تأثرهم بالمشاهد التى يرونها . وهو يفضل مشاهدة الافلام الكوميدية مع الجمهور ، لانه لا يستطيع الضحك على أحد المواقف الا اذا كان حوله عدد كبير من رواد السينما يشاركونه فى ضحكه

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



.. تقول النجمة جنجر روجرز ان ما رددته الشائعات عن زواجها سابق لاوانه

■ كما أصبحت حرب كوريا شاغل العالم في المدة الأخيرة ، فقد أصبحت أيضا شاغل هوليوود ومن فيها من نجوم ومشتغلين بالسينما . فقد كان حديث عاصمة السينما في الشهر الماضي عن هذه الحرب التي جندت لها أمريكا رجالها وعتادها

وكما ساهم النجوم في الحرب الماضية لنصرة قضية الديموقراطية ، فهم يستعدون الآن أيضا للمساهمة بجهودهم في القتال الدائر الآن في كوريا، وفيما قد يتلوه من أحداث اذا اتسع نطاق القتال وأصبح حربا عالمية ثالثة

وفي اجتماع عقدته نقابة ممثلي السينما بهوليوود في الشهر الماضي ، وقف رونالد ريجان نقيب الممثلين يقول لزملائه : « لم تتعرض قضية الحرية للخطر كما تتعرض له الآن.. وأنتم كمواطنين أمريكيين تدركون ولا شك هذا الخطر ، ونحن كممثلين يجب علينا أن نعد هوليوود لكي تساهم بنصيبها الاوفر في دفع كل خطر » .

وقد كان لهذه الكلمة أثرها في المشتغلين بالسينما . وسرعان ما أعلن كثيرون منهم ومن بينهم آل جولسون ، وبوب هوب ، وكارمن ميراندا ، وجيمي دورانتي ، وماري بيكفورد ، وايرول فلين ، استعدادهم للانضمام الى فرقة الترفيه التي لم تزل قائمة منذ انشائها في الحرب الماضية .. ومعنى هذا أن نجوم هوليوود سينزلون قريبا الى ميدان الحرب للترفيه عن المحاربين في كوريا، وفي غيرها من الميادين اذا اتسعت دائرة الحرب

■ وقد كان « كانتين هوليوود» من أماكن الترفيه التي كان الجنود يترددون عليها في الحرب الماضية ويقوم فيها نجوم السينما على خدمتهم والترفيه عنهم . ويستعد هذا « الكانتين » الذي يقع في عاصمة السينما لمواصلة جهوده حتى يمكنه استقبال آلاف المجندين الذين يزورون هوليوود في اجازاتهم

وتبحث ادارته من الآن عن مكان في وسط المدينة غير المكان الذي كان يشغله فيما قبل .. وذلك لتسهيل وصول المجندين اليه . وقد أصبح أمر هذا الكانتين الشغل الشاغل لرئيسته النجمة السينمائية بتي ديفيز . وأعضاء مجلس ادارته وتذكر من بينهم بتي جريبل وجون جارفيلد وجوان فونتين

■ أما عن اشتراك النجوم في الاعمال الحربية ، فان الذين اشتركوا منهم في الحرب الماضية يستعدون الآن للانضمام الى القوات البرية والجوية والبحرية التي كانوا منضمين اليها قبلا

وسيكون رونالد ريجان كما كان قبلا على رأس فرقة الترفيه، وسيكون في نفس الوقت من ضباط سلاح الطيران

وسيعود روبرت تايلور طبعا الى البحرية في رتبة « كوماندور » . أما جيمي دورانتي فسيعود الى القوات البريه في رتبة « كولونيل » التي وصل اليها في الحرب الماضية بعد أن بدأ جهاده فيها كنفر عادي

أما النجوم الجدد الذين ينتظر طلبهم للتجنيد في هذه المرة فمن بينهم جون باريمور الصغير وفارلي جرانجر ومونتجوميري كليفت

■ وتفتح الحرب بالطبع أبوابا جديدة لشركات السينما في هوليوود .. فهي تساهم فيها بانتاج أفلام تدور حوادثها في ميادين القتال .



.. الحرب في كوريا .. كما يصورها فيلم جديد بطله النجم جون اجار ..

وقد بدأت شركة وارنر بالفعل في تصوير فيلم جديد يدور حول حرب كوريا ويشترك في تمثيله جون آجار ودافيد بريان .. أما اسم هذا الفيلم فهو « جبهة القتال » . وقد صورت بعض مناظره في كاليفورنيا بمساعدة القوات الامريكية . أما مناظر كوريا نفسها فقد أرسل بعض المصورين لتصويرها في ميادين القتال .. لادماجها بعدئذ ضمن المناظر التى صورت في أمريكا

■ وأصبحت بيوت هوليوود في احد أيام الشهر الماضي ، وقد تلقى كل منها خطابا دوريا اشترك في ارساله ثلاث نجمات زوجات الى ربات البيوت في عاصمة السينما للعمل على توفير التموين اللازم للمجندين .. وذلك بالاقتصاد في استهلاك ما تتطلبه حياة المقيمين في هوليوود من طعام وشراب ولباس .. أما الزوجات الثلاث فهن ايلا رينز والينور باركر وزوجة المنتج جيرى والد

■ وبالرغم من اهتمام أهالى هوليوود بالحرب وأنبائها واستعدادها، فان هذا لم يوقف مجرى حياتهم العادية . فالحفلات والغراميات الجديدة وحوادث الطلاق تسير في طريقها كما كانت في الشهور الماضية

ولعل أهم ما تحدثت عنه هوليوود في الشهر الماضي هو افتراق النجمة لندا دارنيل عن زوجها المصور بيف مارلى . وكان ذلك مفاجأة لم يتوقعها جميع معارفهما ، وخاصة انهما كانا يستعدان لاقامة حفلة كبيرة وجها الدعوة لها الى جميع أصدقائهما بمناسبة انتهائهما من تشييد قصرهما الجديد في حى « بيلير »

■ وكانت ايفلين كيز أيضا مثار الحديث في هوليوود في الشهر الماضي .. لا لشيء الا لانها لم تعد تظهر في مجتمعات عاصمة السينما وأنديتها الليلية في رفقة سيدنى شابلن نجل الكوميدى شارلى شابلن . كما كانت الحال بينهما في الفترة الاخيرة . وهذا بالطبع أمر عادى في هوليوود ، ولكن الذى لفت النظر اليه هو أن سيدنى شابلن شوهد في أماكن مختلفة مع نجمة جديدة هي ميرنا ديل

■ أما النجمة ايفون دي كارلو فيقال ان خطوبتها ستتم مع الممثل ريتشارد جرين الذى افترق أخيرا عن زوجته النجمة بتريشيا ميدينا

وقد صرحت النجمة جنجر روجرز انها ملت ما رددته الشائعات عن قرب زواجها من المحامى جريج بوتزر .. فان طلاقها من زوجها السابق لن يصبح رسميا الا في السادس من شهر سبتمبر .. ولهذا تعتبر كل فكرة للزواج قبل هذا التاريخ سابقة لاوانها

■ اما عن الحوادث السعيدة المنتظرة في هوليوود .. فمن بطلاتها النجمة الصغيرة جين باول ، ولكنها أنكرت اكثر من مرة انها تنتظر أى حادث من هذا النوع ، على ان الذين زاروها في قصرها رأوا النجارين والنقاشين يعملون في جناح جديد للقصر يصلح لتربية الاطفال . وكان تعليل جين للامر ، انها تفعل ذلك على سبيل الاستعداد حتى لا تفاجأ بقدوم حادث سعيد دون أن تكون قد اخذت اهبتها له

■ ويقول راعى البقر روى روجرز عن الحادث السعيد الذى ينتظره هو وزوجته : « اذا كان المولود ذكرا فسنطلق عليه اسم « جون » .. واذا كان أنثى فسيكون اسمها « روبن » .. أما اذا ولد لنا توأمان .. فسيغمى على ..! »

■ وكانت أهم حفلة عيد ميلاد في الشهر الماضي هي التى أقامها النجمان بيل هولدن وزوجته برندا مارشال للنجمة بربارا ستانويك بمناسبة بلوغها العام الثالث والاربعين من حياتها . وكانت أبدع مفاجأة لبربارا عندما دخلت منزل صديقيها الذى أقيمت فيه الحفلة ، هى باقة من زهر الاوركيد تحمل اسم « سبنجلر أرلنجتون بروه » فهل تعرف من هو صاحب هذا الاسم الغريب ..؟ انه روبرت تايلور زوج بربارا . وقد أبرق من روما الى احد محلات الزهور في هوليوود لارسال الباقة الى زوجته لمشاركتها في الاحتفال بعيد ميلادها

وكان من بين المدعوين الى هذه الحفلة النجمة ليزابث سكوت ، وقد فاجأت أصدقاءها بأنها قطعت رحلتها المسرحية الاخيرة لانها التحقت بجامعة كاليفورنيا الجنوبية لدراسة الفلسفة وعلم النفس والاقتصاد للاستفادة بها في عملها السينمائى ! ..

صفعة لا أنساها

لأهل الفن مغامرات كثيرة .. بعضها على مسرح الحياة ، وبعضها على الشاشة .. وفيما يلي يحدثنا بعض الفنانين عن صفعات لم ينسوها ..

انور وجدى ..

هى صفعة من زوجتى ليلى مراد التى تسهر الليل والنهار على راحتى ، وذلك فى فيلم « ليلى بنت الريف » .. سامح الله المخرج ..!

ليلى مراد ..

صفعة واحدة فى حياتى ، وهى من يوسف بك وهبى ، وكانت فى فيلم « ليلة ممطرة »

صلاح نظمى ..

هى صفعة اعيد منظرها عدة مرات ، وقد كنت استعذب تلك الصفعة .. .. وكانت فى فيلم « عدو المجتمع » ..

مارى كوينى ..

هى الصفعة الوحيدة فى حياتى ولكنها كانت من رجل .. من عباس فارس فى فيلم .. « ماجدة »

فريد شوقى ..

وما اكثر الصفعات التى تلقاها خدى المسكين الذى ذاب من تلك الصفعات .. من ليلى فوزى وفاتن حمامة .. ولكن على كل حال احمد الله لأنى لم اصفع من رجل بعد ..!

ميمى شكيب ..

لولا اوامر المخرج لحدث ما لا تحمد عقباه .. فقد صفعنى زميلى محسن سرحان فى فيلم «حياة الظلام»، ولكنه رغم اوامر المخرج اعتذر لى بعد اللقطة ..!

محمود المليجى ..

اعتبر بطل الصفعات فى مصر ، فقد كانت ثلاثة ارباع أدوارى التى قمت بها تستلزم الصفع من بطلة القصة .. ومع ذلك فانى كنت احب هذه الصفعات النسائية ..!

فاطمة رشدى ..

صفعنى يوسف وهبى بك فى فيلم « الطريق المستقيم » ، وكادت صفعته تطيح برقبتى بعيدة عن جسمى ..

استفان روستى ..

صفعتنى ليلى مراد فى رواية « ليلة ممطرة » ، ومع ذلك كان الجمهور يشمت بى ويهلل لها

زوزو ماضى ..

صفعة من زميلى حسين صدقى ، ومع ذلك لم شعر بها فقد كانت صفعة فنية فى فيلم « الأبرياء »



دعت الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات (اصحاب امتياز تعبئة البيبسى كولا) فى الاسبوع الاسبق لفيفا من رجال الصحافة بمصنعها بشارع الهرم لحضور احدى السهرات التى تقدمها لعملائها ومتعهديها .. وترى فى الصورة الاستاذ محمود حسنين مخلوف سكرتير عام الشركة يشرب نخب البيبسى كولا مع المدعوين

نوادر وفكاهات

بس ..!

كان المرحوم نجيب الريحاني يركب سيارته ذات يوم ، فرأى على مسند المقعد شعرة صفراء طويلة عرف أنها سقطت من رأس امرأة ، فسأل السائق قائلا :

— قول لى الحقيقة الشعرة دى بتاعت واحده ست .. مش كده !

واضطرب السائق وقال له :

— أيوه .. لكن أقول لحضرتك على الحكايه

فقاطعه المرحوم نجيب قائلا :

— أنا مش عايزك تقول لى حاجه أنا عايزك تعرفني بها ! !

مجرد زمالة !

حدث ذات يوم أن تشاجر ممثلان فى الفرقة القومية ، وذهب أحدهما الى البوليس ليشكو الآخر الذى أصابه (بخرابيش) فى رقبته ، وفى المحكمة سأله القاضى :

— تحب تصطلح مع المتهم ؟

فقال :

— لا يا بيه ..

وعاد القاضى ينصحه بالصلح قائلا :

— هو ما فيش صله بينك وبينه ؟

فقال الممثل :

— أبداً . ده زميلى فى الفرقة !

انتحار

جلست إحدى الممثلات مع زميلة لها ، وراحت تقص على مسامعها أخبار مغامراتها الغرامية ، قالت :

— تصورى إنه جه لى فى الجمعه اللى فاتت زميلنا (فلان) وقال لى إذا ما كنتيش رايحه تتجوزيني ، أنا رايح أموت نفسى ؟ !

— إيه يا أختى النتش ده ، طيب ده تقدم لخطبتى إمبارح ووافقت ورايحين نتجوز الجمعه الجايه ؟ !

— يا خسارة شبابه ، يبقى برضه رايح يعملها ويموت نفسه ؟!

الرد خالص

جلست إحدى الممثلات تداعب زوجها وتغازله فقالت له :

— أشكر الله ، فقد رزقك بسيدة جميلة مثلى تملأ فراغ حياتك

فقال لها الزوج على الفور :

— لنفرض أنك تملئين فراغ حياتى ، لكنك تفرغين ما فى جيوبى ؟ !

دماء من !

جلس أحد الفنانين وسط شلة من أصدقائه ، وكان معروفاً بأنه « فشار » .. وأخذ يروى لهم قصة مشاجرة عنيفة وقعت بينه وبين أربعة من الفتوات وكيف أنه صمم على ألا يتركهم إلا وهم غارقون فى الدماء

فسأله أحد الحاضرين :

— وهل أغرقتهم حقاً ؟ ..

فقال أحد أفراد الشلة :

— نعم .. أغرقهم فى دمائه هو ! ..

آنست !

جلس أحد الممثلين الذين ظهروا فى الحرب الأخيرة مع جماعة من العلماء ، وكان الحديث يدور بينهم باللغة العربية الفصحى

ولما كان الممثل لا يعرف الألف من الكوز الذرة ، فقد لاذ بالصمت ولم يتكلم إشفاقاً منه على المرحوم « سيبويه » فى قبره

ولكنه أراد أن يثبت لجماعة العلماء أنه يتكلم العربية مثلهم ، وأن صمته لم يكن إلا من باب العظمة .. فقال :

— هل تعرفون الممثلة الشهيرة الآنسة فلانة؟

— نعم

— لقد تزوجت بالأمس

— ممن ؟

— من « الآنس » عبد العظيم الممثل المشهور ! ..

اخلاص

جلس أحد الممثلين يروى على مسامع زوجته خبر وفاة أحد كبار الأثرياء عن مبلغ ضخم يسيل له اللعاب ، ولكن الزوجة لم تبد اهتمامها أو دهشتها لذلك ، وعندئذ قال الزوج متحدياً :

— يعنى ما كنتيش تتمنى إنك تكونى أرملته ؟

فقالت الزوجة على الفور :

— أبداً يا حبيبى . أنا أتمنى إنى أكون أرملتك إنت !

أستبن !

دخل أحد الموسيقيين المعروفين بقبح المنظر على الآنسة أم كلثوم . وكان بادى الغضب . فسألته أم كلثوم ملاطفة :

— مالك زعلان ليه ؟

— فلان بيقول إنى أنا بوشين

— لزاى يقول عليك كده ؟

— من حق أنا بوشين يا ست ؟

— مش معقول . لأنك لو كنت بوشين كنت تكشف تظهر قدام الناس بالوش ده !

مجنون !

قال أحد الممثلين لزميله وهو يحتسى كأساً من الخمر فى ألم ويأس :

— أنا مش قادر أبطل الشرب ، مع أن الدكتور قال لى من عشر سنين ، إن ما كنتش راح تبطل الخمره راح تتجنن

— كان حقك سمعت كلامه يا أخى من زمان ؟ !

فرصة اخرى

قالت السيدة لولا صدقى لزوجها :

— أنا لازم أطرد السواق ، لأنه كان راح يموتنى وهو بيسوق زى المجنون ، العمر مش بعزقه !

— معلهشى يا « لولا » .. إديله فرصه تانيه ..

ايه رأيك ؟ !

دعى الأستاذ نيازى مصطفى لإلقاء محاضرة عن السينما الملونة بنادى السينما المصرى ، وقبل أن يبدأ محاضرته كانت القاعة غاصة بالمستمعين الذين جلسوا يتبادلون النكات

وعندما وقف الأستاذ نيازى فى مكان الخطابة ليلقى محاضرته انتظر لحظة حتى يفرغ المستمعون من هرجهم ، ولكن مراقب النادى قال :

— إيه رأيك يا أستاذ « نيازى » .. تحب تسيب المتفرجين فى فرحهم وسرورهم ، والا تبتدى محاضرتك !

بس يا خسارة

أراد أحد المخرجين الزواج من بنت الحلال ، فوقع اختياره على فتاة من أسرة طيبة ، تمتاز بأخلاقها القويمة ، وقد كلف أحد أصدقائه بمراقبتها ، وموافاته بتقرير واف عنها

ولشد ما رغب المخرج فى اصطحاب محبوبته الى السينما بمفردها لترى إنتاجه وإخراجه ، ولكنها كانت ترفض بدعوى التمسك بأهداب الحشمة . واستطاع على مر الأيام أن يقنعها بالذهاب معه الى السينما بمفردها

وبعد أيام وصله تقرير من صديقه يقول له فيه :

— إن خطيبتك بنت ناس طيبين ، ومن بيت عظيم ، وكل ما فيها جميل ، بس يا خسارة شاهدتها تذهب مع أحد « الأوغاد » الى السينما ! !

احد ربنا

دخل « يحيى شاهين » أحد المطاعم ليتناول وجبة شهية ولكن (الجرسون) تركه دون أن يحضر له ما يطلبه ، فتضايق «يحيى» وقال غاضباً للجرسون :

— جرى إيه ، أنا بقالى هنا أكتر من ساعة ؟ !

فرد الجرسون بقوله :

— احد ربنا ، أمال أعمل إيه أنا اللى بقالى هنا عشر سنين ؟ !

مين التانيه ..؟

فى أثناء حديث عن الجمال بين فريد الاطرش وسامية جمال ، قال فريد :

— أنا ما شفتش فى حياتي غير بنتين بس حلوين . .

فسألته سامية ضاحكة :

— طيب وحياتك تقول لى مين هيه البنت الحلوة التانية ؟

زعلان ليه !

تقابل ممثل كومبارس مع صديقة له فرأته عابساً فقالت له :

— إيه اللى مزعلك ؟ إنت مش قلت انك لقيت النهار ده الصبح خمسه جنيه ؟

— أيوه . . ولكن لقيت بعد الظهر صاحبها ! . .

شحتنى وانا سيدك !

قال أحد الشحاذين للأستاذ حسين رياض :

— لله . . حاجه لله

— ما فيش

— خلى عندك رحمه . . اديني حاجه لله

— ما فيش معايا فلوس

— طيب أفتشك

احسبها !

أرسل حسن فايق خادمه المصاب بالنسيان ليشترى له « سلطة طحينة » . وذهب الخادم ولم يعد

وقلق حسن فايق ففتح باب الشقة ليجد الخادم جالساً على درج المنزل والسلطانية فى يده فسأله :

— جرى إيه يا ابنى..انت لسه ما رحتش ؟

فرد الخادم :

— شوف السلطانية .. إذا كان فيها طحينة يبق جبت . . وإذا كانت فاضيه يبق لسه رايح !

نكتة الشهر

فشاران ..!

هذه نكتة يرويها حسن فايق :

تقابل فشاران فى قطار ، وكان أحدهما ارلندياً ، والآخر أمريكياً ، فأخذا يتحدثان عن سرعة العمل فى بلديهما . .

فقال الأول :

— إحنا فى بلادنا نبدأ فى بناء لوكاندة من ٢٠ طابقاً زى النهار ده ، ونستلمها فى نفس اليوم من الأسبوع التانى

فضحك التانى وقال : أنا فى بلدنا أشوف العمال يضعون الأساس فى الصباح ، وعند رجوعى فى المساء أراهم يتعاركون مع السكان بسبب تأخير الأجرة ؟ !

كله تعب ..!

وهذه نكتة ترويها روحية خالد :

الصديق : ستتعب كثيراً يا صاحبى حتى تحصل على يد هذه الفتاة الغنية

صاحبه : ولكنى سأتعب أكثر إذا لم أحصل عليها !

ربنا سهل ..!

وهذه نكتة يرويها شكوكو :

القاضى : آدى المحكمة حكمتلك بحبس الراجل اللى خمر اللبن وحط فيه الوساخة. روح بق ارفع دعوى تعويض عليه بثمن اللبن

الرجل : ما فيش لازمه يا بيه . ما دام ربنا سهل وبعت اللبن من ساعتها !

لماذا يبكى ..؟

وهذه نكتة ترويها زينات صدقى :

الأم لطفلها : انت بتعيط ليه يا حبيبى ؟

الطفل : لأنى شبعت يا ماما ولسه ما خلصتش !

يا افندى

وهذه نكتة يرويها كمال الشناوى، وهو على فكرة كان يعمل مدرساً بوزارة المعارف ، قبل احترافه الفن :

— كان فيه مره واحد مدرس ، اعتزل الخدمة من الحكومة ، وأراد الاشتغال بالاعمال الحرة ، ففتح محل بقالة فى الحى الذى تقع فيه المدرسة ، وحدث أن توجه اليه أحد تلاميذه ليشترى طعام إفطاره ، ووقف أمام « بنك » المحل وقال رافعاً إصبعه :

— عندك جبنة رومى يا افندى ؟ !

معقول !

نصح أحدهم سعيد أبو بكر أن يترك نوافذ حجرة نومه مفتوحة فسأله سعيد :

— ليه ؟

— عشان مفيدة للصحة

— حضرتك دكتور ؟

— لا

— تبق حرامى !

شجاعة !

معروف عن الممثل الكوميدى حسن كامل أنه يخاف من خياله ، وهو يروى هذه النكتة عن نفسه :

دخل علىّ مرة حرامى ، فوقفت بشجاعة وشخطت فيه قائلا :

— خليك عندك

— ليه ؟

— خليك لغاية ما اجرى..!

شفرة !

سافر أحد التجار الى فرنسا بعد الحرب ، وكان المنلوجست إسماعيل ياسين فى وداعه فأوصاه بأن يكتب له

فقال المسافر :

— إذا كانت الحالة كويسه ح اكتب لك بالحبر الأحمر .. وإذا كانت وحشه ح اكتب لك بالحبر الاسود

وبعد أسبوع وصل الى إسماعيل ياسين خطاب بالحبر الأحمر فى آخره هذه الملحوظة :

« كتبت لك بالحبر الاحمر عشان مش لاقى حبر اسود » !

تستاهل !

أراد منتج حرب أن يتدخل فى الاخراج ، فدخل البلاتو ووقف بعظمة قائلا :

— ماتور (موتور)

فرد عليه المخرج بسخرية :

— ماتور الا انت !

نوم العوالم



اذا كنت مصابة بالزكام ، ولم تفلح اية طريقة في سبيل الحصول على الشفاء ، فاصبح من المتعذر عليك النوم نوما هادئا .. أنصحك بالنوم بحيث تكوني نصف جالسة ، فان هذا الوضع يسهل عملية التنفس، ويريح الحلق والصدر



نامي ، بحيث تلاصق الاذن الوسادة تماما ، فتستفيد الدورة الدموية ويكتسب وجهك نضارة ، كما تظل رقبتك جميلة ولا تصيبها التجاعيد ..



عندما يداعبك نور الفجر ، ويسلبك نومك وراحتك ، ضعي فوق عينيك عصابة من القماش ، ولتكن فوطة وجه او منديلا أو « ايشارب » فانها تحميك من « زغللة » النور وازعاجه لنومك الهادىء .. بحجبه عن ناظريك ..



واذا كنت تقطنين بالقرب من الشارع العمومي ، حيث الضوضاء المبكرة ، فضعي في الأذنيك قطعتين من القطن قبل النوم ، لتسدي بهما سمعك ..



النوم فن له قواعد واصول ! ولكن للأسف الشديد ، يجهل الكثيرون ، نساء ورجالا .. هذه القواعد وتلك الأصول ، فينامون نوما خاطئا ، يجلب لهم المتاعب الصحية والنفسية . وفيما يلي تقدم لكم السيدة زوزو نبيل نجمة السينما والمسرح والاذاعة .. بعض النصائح الهامة ، التي يجب اتباعها عند النوم

واذا كنت تشعرين بضيق في التنفس ، وكانت عندك ازمة تنفسية صدرية ، فانصحك بالنوم فوق بطنك كما في الصورة ، بحيث تكون ذراعاك اسفل صدرك ، فتشعرين بضغط خفيف فوق أجهزة الجسم المتعبة من ضيق التنفس ..



اذا كنت لا تحبين تعاطي بيكربونات الصودا لمعالجة المعدة ، فلا مانع من تعاطي قرص من المانيزيا بالماء الدافيء فانه يخفف التعب ..



ولازالة الم المعدة ، نتيجة زيادة الاحماض في الجسم ، انصحك ايضا بالنوم فوق ظهرك - كما في الصورة - او على الجانب الايمن من الجسم .. وبهذه الطريقة يمكنك التغلب على الالم



يتنفس النبات في المساء كالانسان ، ويشاركه الاوكسجين الموجود بالحجرة ، فيصاب بضيق الصدر .. ومن الواجب ملافاة ذلك



وبصفة عامة لا تنامي (مقرفصة) هكذا ! ؟ .. فان النوم بمثل هذه الطريقة يضر باعضاء البدن ضررا بليغا ، اذ ينشأ عنه الاحتقان الدموي في أجهزة الصدر ، ولملافاة ذلك نامي بحيث تكون ساقاك ملتويتين الى حد ما ، ولا تبالغي في ذلك

وجوه جديدة



شكرى سرحان

وهذا وجه جديد ينتظره مستقبل مرموق فى السينما المصرية

كانت أمنية والده أن يجعل منه طبيباً مشهوراً

وقد كان فعلا يقوم بمساعدة والده فى أثناء الدراسة للحصول على شهادة البكالوريا

ولكن شكرى سرحان التحق بمعهد التمثيل بعد حصوله على الثقافة ، وواصل الدراسة فى المعهد حتى حصل على الدبلوم ، والتحق بالفرقة المصرية

ولو استمع الى نصائح والده ، لكان الآن طبيباً معروفاً .. ولكنه استمع الى هاتف الفن ، فأصبح من كواكب المستقبل

ويتنازعه الآن السينما والمسرح ، فأيهما سيكون لشكرى فيه قدم راسخة ..؟

فنادق كانت استوديوهات

تغلق بعض فنادق القاهرة الكبرى أبوابها فى فصل الصيف ، بعد أن ينتهى موسم السياحة الشتوى فيخيم عليها الصمت والسكون وينتشر الظلام فى جوانبها بعد أن كانت تعج بالحركة والضجيج

ولكن السينما المصرية عند اول نشوئها ، احالت سكون هذه الفنادق وظلامها فى الصيف حركة ونشاطا وبعثت الاضواء فى جوانبها

ففى ذلك العهد ، لم تكن قد نشأت فى مصر استوديوهات كالتى نعرفها الآن لتصوير الافلام فيها . فكان طبيعيا أن يبحث السينمائيون عن أماكن مناسبة لتحويلها الى استوديوهات مؤقتة يصورون مناظر أفلامهم بداخلها

وفى صيف عام ١٩٣١ كان المار أمام فندق سميراميس المطل على النيل ، يرى هذا الفندق وقد دبت فيه الحركة فجأة .. لا لانه خالف تقليده وفتح أبوابه فى الصيف لاستقبال النزلاء ، بل لان النجمة آسيا اتفقت مع ادارته على أن تحول بهوه الكبير الى « بلاتوه » لتصوير احد افلامها

وهكذا .. بعد أن كان بهو هذا الفندق يعج بنزلائه فى اوقات راحتهم أو سهراتهم ، أصبح يعج بنجوم السينما المصرية . وبعد ان كان يدوى فى جوانبه رنين الكؤوس ، ارتفعت فيها قرقعة آلة التصوير ودوى صوت المخرج المرحوم احمد جلال بتوجيهاته لممثليه وفنانيه فى أثناء اخراج اول فيلم صورت مناظره فى فندق سميراميس وهو « وخز الضمير »

وعندما فكرت النجمة آسيا فى انتاج فيلم «شجرة الدر» وقع اختيارها على فندق «هليوبوليس بالاس» بمصر الجديدة لتصوير مناظر الفيلم فى صالته الكبيرة

وكان اختيارها لهذا الفندق بالذات لسبب واحد ، وهو أن الفيلم تاريخى ومناظره كلها تدور فى جو عربى ... ولما كانت صالة الفندق الواسعة الارجاء ، مبنية على الطراز العربى وتنتشر فى جوانبها الزخارف الشرقية الجميلة .. فانها كانت أقرب الى قصر شجرة الدر الذى تدور فيه معظم حوادث الفيلم

ومنذ قبل خمسة عشر عاما كان يقوم فى ميدان الخازندار بالقاهرة فندق كان يعرف فى ذلك الوقت باسم « فندق بريستول »

وكانت دار الفندق مبنية على الطراز القديم ، وتكثر فيها الدهاليز والمنعرجات .. ومن طبيعة الدور القديمة المهجورة أن يخيم عليها جو رهيب غامض وجده الشقيقان ابراهيم وبدر لاما يتفق وجو فيلم كانا ينتجانه فى ذلك الوقت .. وهو فيلم « الهارب » . ولهذا اختارا بناء ذلك الفندق ، لتحويله الى استوديو تصور فيه المناظر الداخلية لهذا الفيلم

وفى شارع الشيخ أبو السباع - شارع طلعت حرب الآن - كانت تقوم صالة « كاتساروس » للمزادات الخاصة بالاثاثات المستعملة . وقد تحولت هذه الصالة فى وقت من الاوقات الى استوديو سينمائى .. لا بصفة مؤقتة ، وانما بصفة دائمة .. فقد استمر العمل فى هذا الاستوديو أكثر من سنتين . فلما بدأ انشاء الاستوديوهات الحالية ، أغلق أبوابه لا ليعود من جديد كصالة للمزادات وانما ليصبح فندقا



ثلاثة « تايورات » ترتديها النجمة الجديدة « بيجي داو » .. وكل منها ينفرد بزيه المبتكر .. ولا يزيد طولها عن طول « الصديري » الا قليلا ، والثالث منهـــا فضـــفاض حول الصـــدر والظهر والـــكتفين ..

تايورات الموسم

تقول النجمة السينمائية دوروثي لامور في مقال للأزياء ، أن « التايور » أصبح الآن عنوان أناقة المرأة ورشاقتها . ولهذا تعنى نجمات هوليوود بأن تضم دواليب ملابسهن أكبر مجموعة من « التايورات » يمتاز كل منها بذوق مبتكر في تفصيله . وتميل « جاكتات » تايورات

الى اليمين : « قبعة الجامعة » من الجوخ الأبيض وتحليها « فيونكة » من نفس قماشها فتزيدها روعة وجمالا . والى اليسار قبعة أخرى تنسجم مع لون « البالطو »





قبعات الجامعة

اخرجت مصانع القبعات في هوليوود هذه المجموعة المبتكرة من القبعات التي تشبه قبعات اساتذة الجامعات ولا تقتصر في ألوانها على لون واحد، وانما تصنع من الوان مختلفة ينسجم كل منها مع الوان الملابس ، وعلى هذه الصفحة اربع من هذه القبعات الجديدة التي أطلق عليها اسم « قبعة الجامعة » ، وترتديها النجمة الجديدة « راى جونس »





والى اليمين « قبعة الجامعة » من الجوخ البنى وتوضع عمودية على الرأس . والى اليسار قبعة أخرى توضع مائلة على الرأس

بيني وبينك

هل يصح ؟

.. هل يصح أن الفنانة « ... » تظهر في الأفلام شبه عارية ومناظر منافية للاخلاق الكريمة؟

ميت غمر : ابراهيم السيد شحاته

■ لا .. مايصحش !

صورة طرزان !

.. ما رأيك يا عم طرزان ؟.. أنت عاجبني خالص وأكون شاكراً لو أهديتني صورتك

اسكندرية : السيد مدين

■ لو رأيت صورتي .. ربما تلاشى إعجابك. بلاش الحكاية دي وخلينا أصحاب !

من الهواة ..

.. أهوى فن الغناء والسينما وقد حاولت الوصول إلى مصر للدراسة واستكمال معلوماتي الفنية فأخفقت ، فهل من وسيلة لتحقيق أحلامي؟

دكار : سليمان عليش

■ يمكنك الحضور إلى مصر زائراً ، فاذا تيسر لك الالتحاق بأحد المعاهد الفنية سهل عليك تجديد مدة إقامتك حتى تنتهي من الدراسة وقد ينفسح أمامك مجال العمل والشهرة وخلافه.. والدنيا حظوظ

وجه جديد !

..أريد الاشتغال بالتمثيل السينمائي فهل أرسل اليكم صورة لعرضها على أصحاب الشركات أو المخرجين ؟ الروضة : محمد رأفت

■ هل تعتقد أن في وسع عمك «طرزان» أن « يسرح » بصورتك على الشركات منادياً: « يا ولاد الحلال .. يالي عاوز وجه جديد لـه طازه .. الخ » ؟ إن الطريقة العملية هي أن تسعى أنت بنفسك حتى تساعدك الظروف على تحقيق أمنيتك .. والا إيه ؟

الفن والشهادة

.. أريد أن أصبح ممثلا ولكني لا أحمل من الشهادات الدراسية سوى شهادة متوسطة

بنها : كمال ع . ا

■ النجاح في السينما لا يتطلب سوى « شهادة الميلاد » .. ومن الشهادة التي يحملها معظم الذين جنوا من السينما الشهرة الذائعة والثروة الطائلة.. شد حيلك !

هل تقبل ؟

..لو أرسلت خطابا الى الفنانة مديحة يسرى أعرب فيه عن إعجابي بفنها فهل ترفض هذا الخطاب ؟ ع. ش. مصرى

■ ما اظنش !

مش وقته !

.. هل ممكن نشر صورة « طوطو » على صفحات « الكواكب » لكي نشوفه ونعرفه ؟

منوف : جلال راشد النطاط

■ ممكن .. بس مش دلوقت !

تاريخ

.. أيهما توفي قبل الآخر : المرحوم احمد جلال أو المرحوم بدر لاما ؟

جنين : جميل عنقود

■ توفي المرحوم بدر لاما قبل الأستاذ احمد جلال

غيره ..

.. هل يمكن أن أقدم نفسي إلى أي شركة سينمائية لأصبح ممثلا سينمائياً مع العلم أني لا أحمل سوى شهادة من الجامعة الشعبية ؟

الفيوم : أمين ابراهيم

■ يمكن أن تتقدم إلى أي شركة .. ولكن من يضمن انك ستكون « ممثلا » يشار إليه بالبنان أو اللسان ؟

بنت الجيران

.. أحببت « بنت الجيران » وكانت تترقب عودتي من المدرسة كل يوم ، وفجأة توارت عني ولم أعد أراها فأين ذهب حبها لي ؟

العراق : ي . ألفرد

■ ذهب مع الريح..

شيتا !

طرزان يا روحي جيتك
من غير ما أشوف «فورمة» وشك
يا هل ترى وشك ده جميل
والا تلاقيـه كده على قدك ؟

الولهانة « شيتا »

■ وشي يا «شيتا» وش لومان
مافيش لزوم إني أغشك
لا انا جميل ولا شكلي لطيف
ولامن بنوع «هشك..هشك»

يا بلاش !

.. أنا تاجر وإيرادي عشرة جنيهات في الشهر وأريد الزواج بالفنانة ساميه جمال فهل تقبلني زوجاً لها ؟ العريش : عبد المنعم م .

■ تستطيع أن تتفرج بهذا « الايراد » على الأفلام التي تظهر فيها الفنانة .. فهذا أفضل من الزواج ودوشة الزواج .. كويسه دي يا عم ؟

خيار وفقوس

تحوى رسائل القراء آراء ومقترحات جديرة بالاشارة اليهـا ، وننشرها بالتـوالي تحت هذا العنوان ..

• كتب الاستاذ محمد فوزى مقالا بعنوان « خطر يهدد السينما المصرية » .. وهذه ليست اول مرة نسمع فيها هـذه الصيحة التي يراد بها ايهام الجمهور ان هنالك خطرا يهدد السينما المصرية ، فالاستعانة بالخبراء الاجانب للنهوض بفن السينما ليس خطرا ، ولكن الخطر في ان نتعامى عن الامر الواقع ونقلب الحقائق راسا على عقب .. ان انجلترا التي بلغ التنافس حده بين مخرجيها والمخرجين الامريكيين لم تر باسا في الاستعانة بممثلين ومخرجين امريكيين وذلك للوصول بالفيلم الانجليزى الى المستوى العالمي ، ولشركات مترو وكولومبيا ووارنر ستوديوهات في انجلترا وفرنسا ولم نسمع تهديدا بالويل والثبور وعظائم الامور من المنتجين المحليين في انجلترا وفرنسا ..

ليعلم الاستاذ محمد فوزى ، ان البقاء للاصلح ، ومهما تدخلت الحكومة اواتخذت من اجراءات فلن تستطيع ان ترغم الجمهور التلفف على شهود الافلام الرخيصة الخاوية الحافلة بالمناظر المؤذية والافكار السخيفة

مصر الجديدة : شكرى عرفان

• في الافلام المصرية عيوب بارزة في حين ان تلافيها من اهون الامور .. من ذلك اننا نرى احيانا الممثل او الممثلة ، ينظر الى ركن او زاوية اثناء التمثيل في فزع كما ينظر القرد الى عصا مدربه ، وذلك بدون اى مبرر ، وكذلك نرى منازل اشخاص (مفروض انهم فقـراء) تغص بالرياش الفاخرة ، كمانلاحظ سيرالقصة (المصرية !) في جو لايمت الى المصرية بصلة ما

الزقازيق : ابراهيم يسرى السيد

• اراسل فتاة فرنسية وابعث اليها « بالكواكب » كل شهر ، فلاحظت انالصور التي تنشر للممثلات المصريات قليلة جدا كما فهمت من اعجابها ببعض الممثلات المصريات ان الامريكيين لاينظرون الى « جمال الممثلة » بقدر نظرهم الى جمال « الصورة » الفني ،

هتلر ..

.. هل قصة «هتلر في هوليوود» حقيقية ؟
عبد المنعم عبد العزيز متولى

■ لأ ..

ماعندهاش !

.. لماذا لم تنشروا صورة الفنانة كاميليا بالمايوه ؟
بيروت : م . ب

■ ماعندهاش مايوه !

سؤال ناعم !

.. هل الفنانتان « . . . » و « . . . . » آنستان أو سيدتان ؟
حلب .. المنيم بك : م . ج .

■ الله أعلم !

مستعجل

.. أرجو الرد على خطابي بغاية الاستعجال: هل إذا طلبت من الفنانات اهدائي صورهن يقبلن أو يرفضن ؟ ثم اني أعتذر عن السؤال الذي وجهته اليك آنسة سورية تسألك : « هل تعتقد أن دمك خفيف » .. فانها جاوزت بهذا السؤال حدود الدعابة البريئة

دمشق : محمد ن . ا . مرادى

■ معظم الفنانات ليس لديهن العدد الكافي من الصور المعدة للاهداء ، ولا الوقت الكافي أيضاً .. ومع ذلك « جرب » .. أما الاعتذار فليس هناك مايدعو اليه .. وأنت تعلم أن « ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب » ..

شهريا !

.. لماذا لاتنشر صورتك في باب « بيني وبينك » شهرياً .. فهل شكلك مخيف إلى هذا الحد ؟
الفيوم : عطية حسن مصطفى

■ ليس في الكواكب مجال لنشر « الصور المؤذية » ..

من اندونيسيا

.. ان فن السينما في أندونيسيا يكاد يكون معدوماً ، ومرسل لكم صورتي لتنشرها عسى أن تتحقق أمنيتي
أندونيسيا : سالم شيخ باشراحيل

■ لاجدوى من نشر الصورة .. إذ لابد من توفر المؤهلات الفنية إلى جانب الالمام الكامل باللهجة المصرية العامية التي هي لغة الغالبية الكبرى من الأفلام المصرية

تجليد

.. هل تقوم « دار الهلال » بتجليد مجموعات مجلاتها لمن يطلب ذلك ؟ وهل الأفضل تجليد المجموعة بغلافاتها ؟
محمد ث . الدفراوى

■ ليس بدار الهلال قسم للتجليد ، وتجليد المجموعة بأغلفتها أفضل بالطبع ..

لماذا ؟

.. ما هو عنوان الآنسة إيفون ماضي لأني أريد الاتصال بها — بيروت : و . ف

■ ليه ؟

حزب نسائى

.. أوجه الشكر الى المطربة « فايده كامل » لاقدامها على تأليف حزب سياسي للمطالبة بحقوق المرأة ، وأريد الحصول على صورتها بهذه المناسبة
سوريا . زهير الترك

■ أنا — شخصياً — لم أسمع عن حزب كهذا ألفته فايده كامل .. فاللهم اجعله خير !

غرام وهيام ..

وعدتنا بأن تكون هدية العدد القادم للأستاذ فريد الأطرش وها نحن نترقب الوفاء بالوعد ولست وحدى التى تنتظر الوفاء بالوعد بل هناك كثيرات مغرمات وهائمات بفن فريد الأطرش — العراق : آنسة ساهرة مصطفى

■ يا بخت الأطرش !

سؤال

.. هل تنوى الآنسة « ايفون ماضى » الاشتغال بالتمثيل مثل والدتها ؟
مصر : سيد صالح مجاهد

■ والله علمي علمك !

معهد الموسيقى

.. أنا طالب وأبلغ من العمر ١٨ سنة وصوتي مقبول وأريد الالتحاق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى فما هي الشروط وعدد سني الدراسة والمؤهلات المطلوبة و .. و .. و .. الخ ؟
يس محمد هلال

□ اخطف رجلك لحد المعهد — وهو بجوار مصلحة التليفونات بالقاهرة — فتقف منه على كل المعلومات التي تهمك .. بلاش كسل !

من الشرق

.. أجبتم على سؤال للآنسة « فوزية ا . ع » بأنكم على استعداد لمعاونتها في نشر مؤلفاتها فهل أجد منك يا سيد طرزان هذه المعونة ؟
ليبيا : خليل عمر المصراتي

■ بالتأكيد يا أخا العرب .. فهات ما عندك وأمرى لله !

مناظر محذوفة ..

.. لاحظنا أن بعض الأفلام الأمريكية تحذف منها مشاهد طويلة تشوهها وتفقدها وهذه جناية كبرى على الفن .. فلئن كان حذف المناظر بقصد المحافظة على الأخلاق فسمحوا لي أن أقول لرقابة الأفلام : « العفو ! » ..
المنيرة : آنسة ج . س . م

■ الحق معك !

فحبذا لو اكثرتم من صور الممثلات المصريات وعنيتم بحسن اختيار الصور
آنسة : س.س.س

• نشرتم صورة « روبرت تايلور » فاشكركم جدا ، وارجو ان تكتفي « الكواكب » بما نشرت من صور الممثلين المصريين لتتحفنا بصور ممثلي هوليوود وفي مقدمتهم « تايرون باور »
المنيرة : آنسة ت.ف.م

• ارجو ان تظهر في هدايا « الكواكب » صور « تيرون باور » ولانا تيرنر وجوني ويسمولر وغيرهم وانا — على فكرة — من المعجبين بباب « بيني وبينك » فابلغ تحياتي واعجابي الى الاخ « طرزان »
العراق : حاييم فرايم كالو

• اقترح على « الكواكب » ما يأتي :
اولا : تخصيص صفحة لنشر « نوتة » اغنية الشهر وتكون من روائع النغم الشرقي او الغربي
ثانيا : منح الفائز الاول في مسابقة « الكواكب » حق حضور « ندوة الكواكب » الشهرية على ان تتكفل المجلة بنفقات سفره واقامته في القاهرة عدة ايام اذا كان من غير اهالي القاهرة
ثالثا : لتيسير تنفيذ الاقتراح الثاني ، اقترح فرض رسم بسيط (١٠ مليمات) على كل من يشترك في المسابقة
السويس : صفوت خطاب عمر

• ارجو ابلاغ خالص تحياتي واعجابي بممثلي فيلم « شاطىء الغرام » وحبذا لو نشرتم صورة الفنانة كاميليا في هدية « الكواكب »
شبرا : انسة عنايات محمد

• انا شاب من جنوب الجزيرة العربية ومن المعجبين بالممثل القدير أنور وجدي فارجو ابلاغه اعجابي ورغبتي في الحصول على صورة مذيلة بتوقيعه
عدن : عبده علي بديجي — بسوق الطعام

• قرات للمخرج احمد بدرخان قوله في مقال بعنوان : « ما يجب على المخرج » ان عليه ان يقرا كثيرا لمشاهير كتاب القصص .. الخ ، ومن الغريب اني شاهدت افلاما اخرجها الاستاذ بدرخان لا موضوع لها ولا فكرة ولا حاجة أبدا
كلية الحقوق : احمد القرم

رسم

.. أبعث اليكم برسمي مؤملا نشره فى صحيفة خاصة بالوجوه الجديدة، وأرجو أن أراها قريباً

سوريا : محمد نور ساليه

■ كنا نود نشر رسمك .. لولا أن العين بصيرة وصفحات «الكواكب» قصيرة !

صديق

.. أهنئك على نجاح باب «بيني وبينك» وأريد أن أكون صديقاً لك فما رأيك ؟

مصر : فؤاد خليل

■ أرحب بصداقتك طبعاً .. وأشكرك

نوتة ..

.. أنا من هواة العزف على العود والبزق والبيانو وأود الحصول على نوتة الأغاني الجديدة للأستاذ فريد الأطرش والسيدة ليلى مراد فكيف أحصل عليها ؟

بيروت : س. م

■ اتصل بالسيدة ليلى مراد بعنوان: «عمارة إيموبيليا بالقاهرة» وبالأستاذ فريد بعنوانه «دار الهنا شارع العادل أبو بكر بالزمالك»

نور الهدى

.. نرجو أن تكون هدية العدد القادم صورة الفنانة نور الهدى

(ويلى ذلك ثلاثون توقيعاً)

■ سمعاً وطاعة .. فترقبوا الأعداد القريبة القادمة

قصة ..

.. مرسل لكم خلاصة قصة أرجو ابداء الرأى فيها وهل تصلح للنشر أم لاتصلح ..

المنصورة : ح س. ا

■ لاتصلح للأسف

اسرة الكواكب

.. أريد معرفة أسماء جميع أفراد أسرة «الكواكب» فهل يمكن نشر أسمائهم لكى نعرفهم ؟

محمد النحاس

■ يشترك فى تحرير الكواكب عدد كبير من المحررين والمصورين والسكرتارين . . ولا الضالين آمين ، وقلة معرفتهم أحسن !

مش اصول ..

.. ما العمل فى محطة الاذاعة التى تضن علينا بأغانى المطرب عبد العزيز محمود ؟

القاهرة : يس محمد هلال

■ مالهاش حق !

المسابقات

.. اشتركت فى مسابقات كثيرة بدون أن أحصل على أى جائزة فما السبب ؟

آنسة سميرة زكى محمود

■ ذكرنا مراراً أن النجاح فى المسابقات يجرى بالاقتراع إذا زاد عدد الردود عن عدد الجوائز . . وهى الطريقة المعمول بها فى جميع جرائد الدنيا والآخرة . . وأرجو أن تطلعى صديقتك الآنسة فتحية حسن ابراهيم ، على هذا الرد .. أحسن تزعل منى !

استر وليامز

.. طلبت الى بعض الفنانين والفنانات المصريين اهداء صورهم الى فلم يتنازلوا حتى بالرد ، فى حين انى أرسلت للنجمة العالمية «استر وليامز» خطابا أطلب صورة موقعة منها فوصلت الى الصورة بالطائرة .. فهل يتوهم الفنانون المصريون انهم أكبر شأناً من كواكب هوليود ؟

الزقازيق : فوزي عبد الله متولى

■ الظاهر كده !

فنان مطبوع ..

. . أنا فنان مطبوع .. لاتضحك منى . . فهل أعتمد على الله وعليك وأرسل اليك قصتى لعلها تنشر ؟

الزقازيق : رؤوف أمين

■ هات قصتك .. وسوف نرى إذا كنت أديباً مطبوعاً أو تحت «الطبع» !

ظروف ..

.. أيمكن الاشتراك فى «الكواكب» على أن يصل الى العدد سليما داخل مظروف غير «مثنى» ؟

رأس غارب : كاميليا أحمد عبيد

■ الكواكب ترسل إلى المشتركين عادة داخل مظروف عريض .. فيصل العدد «صاغ سليم» .

تسجيل

.. ماقولكم فى أنى أريد تسجيل أغنية لى ؟

فؤاد خليل ابراهيم

■ ومين حايشك ؟

طرزان

أفلامهم تدل عليهم

١ ـ أحمد كامل مرسى
٢ ـ عز الدين ذو الفقار
٣ ـ حسين فوزى
٤ ـ حلمى رفله

نتيجة مسابقة «حاجب مين فيهم»

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة فى هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم:

■ الجائزة الأولى عشرة جنيهات : الآنسة انطوانيت شاكر ـ مصر الجديدة

■ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : عزيز افندى اسكندر ـ القاهرة

■ الجائزة الثالثة جنيهان : الآنسة فوفو جورج ـ السبتية

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد وقد فاز بها حضرات : كميل افندى يوسف الاسكندرية ، ويني افندى خله ـ القاهرة ، والسيدة فاطمة خليل ـ امبابة ، والآنسة أميمة سرى الحسينى ـ سوريا ، وبدر افندى بغدادى ـ العباسية

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة:

١ ـ أمينة رزق ٢ ـ نور الهدى
٣ ـ شادية ٤ ـ أميرة أمير
٥ ـ هدى شمس الدين ٦ ـ سامية جمال

كوبون

مسابقة دقن مين فيهم

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ ....
٨ ـ ....
٩ ـ ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

أنا نحيفة ..!

للنجمة روحية خالد



أنا نحيفة ·· وكثيرات يحسدنني على هذه النعمة ، فقد ولى الزمن الذى كانت السمنة فيه مقياس الجمال ·· وما أكثر القفشات والتشنيعات التي قيلت في نحافتي ·· وأعجب تشنيعة منها ، أن خادمتي جاءت تساعدني في خلع ملابسى ، فلما خلعت آخر قطعة من الملابس دارت فى الغـرفة تبحث عنى صائحة :

ـ انت فين يا ستى ·· !

▭

وقد تعمـد كثيرون من المخرجين اظهارى دائما فى دور النحيفة والمريضة بالصدر ، حتى ظن الكثير من المعجبين انني فعلا مريضة·وقد وصلني خطاب من طالب زواج يقول فيـه أنه على استعداد لان ينقذني منجحيم التمثيل، وانه يضع قصره الريفي تحت تصرفي حتى يتم شـفائى من المـرض ثم يتزوجنى ··!

▭

واشتريت مرة منديلا ، وقابلنى فى الطريق أحد الزملاء فنظر الى المنديل في يدى وقال :

ـ انت شاريةالفستان ده بكام··!

▭

وحدث أن ذهبت لتأجير شـقة فى الدور الرابع وفىصحبتى أحدالزملاء، فلما نظرت من نافذة هذا الدور صاح:

ـ خليك ورا شوية يا روحية ··

ـ ليه يا روحي ·· ؟؟

ـ أصل فستانك ياقته واسـعة بعدين نخسرك ·· !

▭

وسقط منى مفتاح باب منزلى وراء الكواليس ، وعبثا حاولت العثور عليه ·· وحدث أن كان معنا زميل قصير النظر ، فقال :

ـ ما تزعليش يا روحية ·· تقدرى تزحفي من تحت عقب الباب ·· !

▭

وكان أحد الزملاء يعتب على لأنني لا أعيره اهتماما ، فقلت له :

ـ أبدا··دانت مقامك رفيع عندنا!

فقال :

ـ يا ستى انت الارفع ·· !

▭

وأخـذت لى مرة صـورة وأنا فى ملابس البحر،ورآها أحد الخبثاء فقال:

ـ ايه يا روحية··انت لازم واخدة الصورة دي بالاشعة ·· !

▭

ودخلتأحد المتاجر الكبرىلاشترى معطفا جاهزا ، وقدم لى البـائع كل المقاسات ولكنها كانت جميعها واسعة على ·· ثم التفت الى قائلا :

ـ روحى قسم الاطفال يمكن تلاقى مقاسك ·· !

▭

وخرجت ذات ليلة من الفرقة ·· وفى هـذه اللحظة كان اثنـان من السكارى يعبران الشارع،وقد سمعت أحدهما يقول للثاني وهو يشير الى :

ـ أدى خمسين قرش ·· لو عرفت الشنطة والهدوم دى ماشـية ازاى وحدها ·· !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا · وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلاتدار الهلال اذا كانهناك وكيل ·ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية


النجمة الفاتنة چين تيرنى "لوكس للقرن العشرين" تقول :
"إنى لا اهمل العناية ببشرتى يوميا باستعمال
صابون لوكس للتواليت ذى الرغوة
السخية . إنها تزيد البشرة نعومة وجمالا."
إن من يستعملن صابون لوكس هن الأجمل
فاستعمليه الليلة !
LUX
TOILET SOAP
LUX
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٢١

اكتوبر سنة ١٩٥٠

ذو الحجة ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش





١ – نعيمة عاكف في صورتها الطبيعية ..
فتاة جميلة في حدود العشرين من عمرها ..



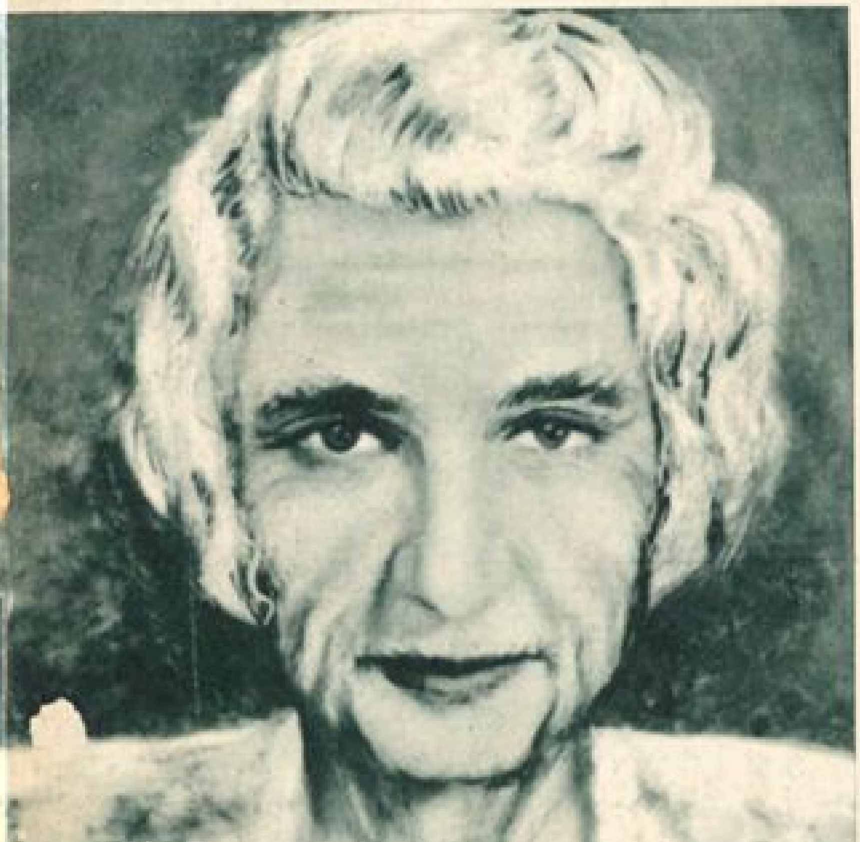
٢ – نعيمة وقد قفز عمرها عشرين عاما ..
انها هنا سيدة في الاربعين من العمر ..

من الشباب الى الشيخوخة

اذا اردت ان تعرف كيف يحيل الزمن الشاب شيخا ، والحسناء عجوزا .. فامعن النظر في الصور المنشورة هنا .. انها للنجمة الشابة نعيمة عاكف ، وقد قام الرسام الفنان الاستاذ جيرار بتغيير ملامحها .. تبعا لتطور العمر ..



٣ – وهنا وصلت نعيمة الى الستين .. ولكنها ما زالت تحتفظ بشيء من جمال الملامح ..



٤ – واخيرا .. شيخة في الثمانين من عمرها ..
وقد ابيض شعرها وتغضنت تقاطيعها ..



في هذا العدد



تكريم ام كلثوم : أقامت مدرسة تحسين الخطوط الملكية بالاسكندرية حفلة تكريم للآنسة أم كلثوم حضرها لفيف من العظماء والكبراء والأعيان وكثير من الزملاء وأهل الفن ، وقد اضطرت أم كلثوم الى التحامل على نفسها وحضور هذه الحفلة ، رغم أن الترمومتر كان يسجل حرارة ٣٩ . وقد ألقت الفنانة كلمة في نهاية الحفلة فاضت بالشكر والتقدير .. وهذه صورة المحتفل بها ، وبجانبها صاحب السعادة مرتضى المراغي بك محافظ الاسكندرية والاستاذ محمد القصبجي الملحن



المخرج الممثل : كثيراً ماينسى أنور وجدى أنه مخرج ، فيشارك الممثل في تعبيرات وجهه وتصوير الانفعالات المختلفة التي يتطلب الموقف ظهورها على هذا الوجه ، الى درجة أنه يسهل عليك الحكم بنجاح الممثل أو فشله مما يرتسم على وجه أنور . وتمثله هذه الصورة وهو يخرج احدى اللقطات في أحد أفلامه وبجانبه المصور السينمائي حيد فريد

أخبار



جماعة المسرح الحديث : انتهى الأستاذ زكى طليمات من تكوين الفرقة النموذجية التى اقترح معالى الدكتور طه حسين بك تسميتها بجماعة المسرح الحديث. وقد ضمت الفرقة اليها خريجى معهد التمثيل الذين عينوا فى الفرقة المصرية والذين تخرجوا حديثاً . وهذه الصورة تمثل اجتماعاً صحفياً حضره مندوبو الصحف وأعضاء الفرقة المذكورة ، تحدث فيه الأستاذ زكى عن رسالتها وأهدافها الفنية التى تنحصر فى بعث النهضة المسرحية واقامة دعائم الرواية باللغة العربيه الفصحى . وقد نفى ما أشيع عن التنافس بين الفرقة النموذجية والفرقة المصرية، لأن الفرقتين تعملان لرقى المسرح والنهوض بالتمثيل على الوجه الصحيح الذى يحقق ما نرجوه له من ازدهار



نجوم المستقبل : وهذان اثنان من خريجى المعهد .. ينصتان باهتمام الى حديث الأستاذ زكى طليمات فى هذا الاجتماع الصحفى .. ان عليهما أن يحققا مع زملائهما الآمال المعقودة عليهم

مصورة



وحى ابى الهول : ترى لماذا وقفت النجمة نعيمة عاكف هذه الوقفة الخيالية بجوار « أبي الهول » . . ؟ لعلها تستوحيه سراً من أسرار الفن عند قدماء المصريين . . تقتبس منه لعبة جديدة من ألعابها البهلوانية تفاجيء بها الجمهور في فيلمها القادم . أو لعلها تدرس ملامح أبي الهول لتعرف مدى صلاحيتها للتصوير السينمائي لتظهره معها على الشاشة . . !



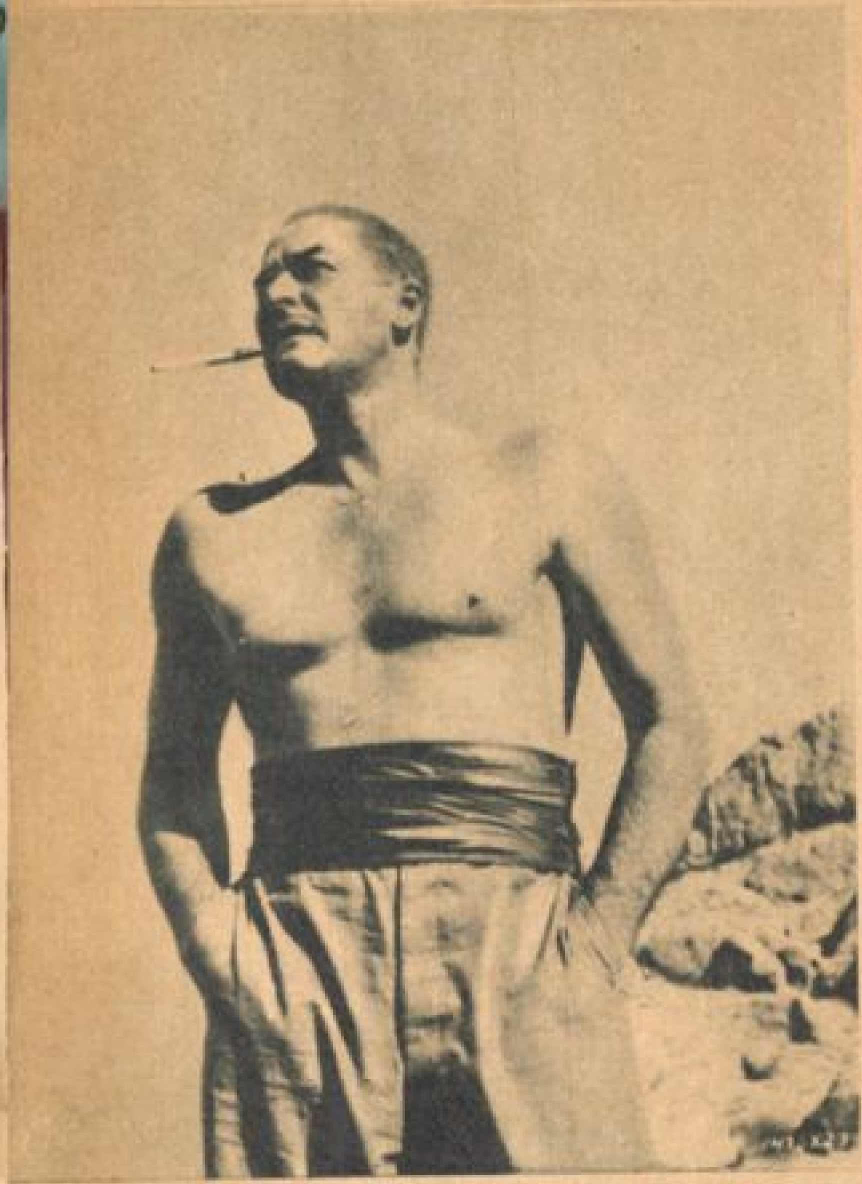
الفن المصرى فى روما : تقابلت النجمة سامية جمال في روما مع المخرج الايطالي أليساندريني الذى أخرج لنا فيلم «أمينة» . . وكان قد أصيب أخيراً في حادث اصطدام بسيارته كاد يفقده حياته . وتراه الى جانب سامية وقد وضع غطاء على عينه التى أصيبت في الحادث . ويظهر معهما الممثل السينمائى رشدى أباظه الذى سيقوم بدور الفتى الاول أمام أنا مانيانى الممثلة الايطالية المعروفة



ن فات قديمه : ينطبق هذا المثل على هذه الصورة . . أليس « صندوق الدنيا » هو السينما البدائية التى كان لنا فيها متعة وتسلية ؟ . وكأنما هز الشوق المخرج حسين فوزى الى هذه السينما القديمة ، فجلس أمام « صندوق الدنيا » يشاهد السفيرة عزيزة ، مع المصور فيرى فركاش



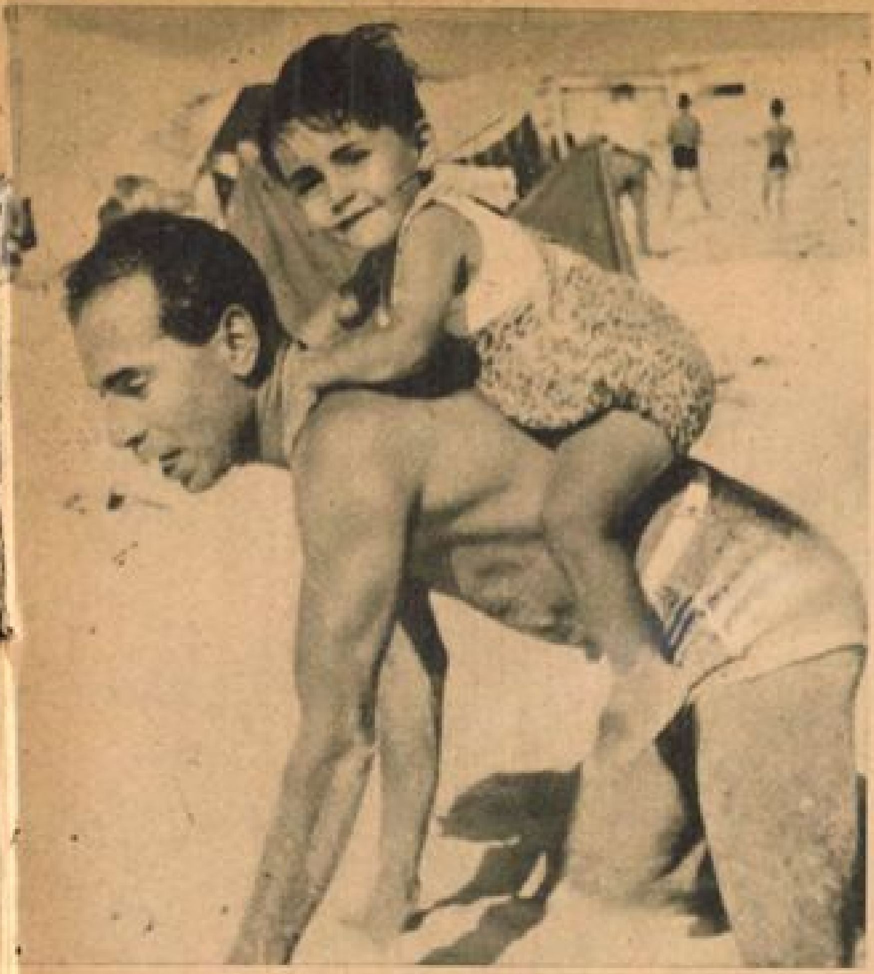
السينما والديمقراطية : حضرت النجمة الايطالية اليدا فالى حفلة توزيع الجائزة الذهبية على النجوم فى مهرجان السينما بمدينة البندقية . . وتراها هنا بجوار سفير الولايات المتحدة فى ايطاليا الذى ألقى فى الحفلة كلمة قال فيها . . إن نجوم السينما يستحقون هذه الجوائز لأنهم يخدمون بفنهم قضية الديمقراطية فضلا عن جهودهم الشخصية فى سبيل المجتمع الانسانى الحر



صدق او لا تصدق : أمعن النظر فى هذه الصورة . . فهـل تعرف من هو صاحبها . . ؟ إنه نجم محبوب اشتهر بوسامته . . ولكن لماذا بارحته الوسامة فى هذه الصورة . . ؟ إنه ايرول فلين . . ولا تعجب ، فهكذا يبدو فى فيلمه الجديد « كيم » الذى صورت مناظره فى الهند . . وقد اقتبست حوادثه عن رواية للشاعر الانجليزى « روديارد كبلنج » ، الذى رأينا قصصه على الشاشة أكثر من مرة



للترفيه عن المحاربين : سارع نجوم هوليوود الى تلبية واجبهم الوطنى للترفيه عن الجنود الامريكيين فى ميدان الحرب بكوريا . وها هى ذى النجمة المعروفة بتى ديفيز ترأس اجتماعاً عقد بهذا الخصوص فى عاصمة السينما لتوزيع الاختصاصات على الفنانين الذين يقومون بالتناوب بهذا الواجب الوطنى بعيداً عن هوليوود





مصور مع وقف التنفاذ : اعتاد المخرج أحمد بدرخان أن يسجل رحلاته العائلية فى أفلام صغيرة يحفظها عنده للذكرى و « التصوير » . وقد بذل مجهوداً شاقاً لكى يصور أولاده الصغار فى لقطات فنية صعبة ولكنه اكتشف بعد تحميض الفيلم أن تقباً صغيراً فى الكاميرا .. أفسد عليه مجهوده .. « وباظ الفيلم » من حيث لا يدرى .. !

يركب الصعب : فاجأت عدسة « الكواكب » المصور السينمائى عبده نصر فى هذا الوضع البديع وهو يحبو على رمال شاطىء العجمى يحمله الثمين وولده البكر « عمرو » .. ويقول عبده أنه كثيراً مايلهو معه بهذا الشكل لكى يتعود أن « يركب الصعب من الأمور ! » وقد أخذ الطفل ينظر إلى العدسة كأنه يقول : « أنا قدها وقدود ! »

ابن الوز عوام : هذا المثل ينطبق تماما على هذا الطفل الضاحك الذى تحمله أمه النجمة السباحة استر ويليامز . لقد قضت هذا الصيف تمرنه على السباحة والغوص فى الماء . وقد أبدى الطفل براعة نادرة تؤهله لمستقبل باهر فى عالم الفن والماء فأثبت صدق المثل القائل : « ابن الوز عوام » !





نعيما : ليس هناك الآن مايشغل بال مارى منيب سوى أمرين ، الفن وبوبى . فهى تمنح الفن وقتها فى الليل ، وتكرس ساعات نهارها لرعاية « بوبى » . وهى تقول إنها كانت تنشد من الدنيا شيئاً واحداً . . هو الاخلاص ، وقد لمسته بوضوح فى كلبها الأمين الذى تراه هنا وقد استسلم لمداعبتها له بعد حمام الصباح على « بلاج » الاسكندرية . . !



المال والبنون : « أعز الولد . . . ولد الولد » هذا هو المثل الذى يهتف به زكى طليمات عند التقاط هذه الصورة له ولحفيده من ابنته السيدة آمال طليمات . لقد حاول زكى عبثاً أن يقوم الحفيد بأحد الأوضاع التمثيلية حتى يقدم لمصور الكواكب لقطة مسرحية ، ولكن الحفيد رفض — فى عناد عجيب — الاشتغال بالمسرح كما هو ظاهر فى الصورة . . !



افلام وسيارات : أرادت السينما أن تعترف بما للسيارات من فضل كبير فى تسهيل أعمالها وتوفير أسباب الترف لنجومها ، فأقام رجالهــا حفلة تكريم لهنرى فورد الصغير صاحب مصانع السيارات الأمريكية المعروفة ، وها هى ذى النجمة جوان كروفورد تبالغ فى اكرام المحتفل به فى أثناء الحفلة

الفن عندنا يتيم !



تمثال بولين بونابرت للفنان الايطالى كانوفا

بقلم القاضى الفاضل

وقفت لحظات طويلة أمام تمثال بولين بونابرت للمثال الايطالى كانوفا أتأمل دقائق صنعه ، وأعجب من بديلغ بها الاتقان الفنى هذا المدى. فلو أنه صاغه من الصلصال اللين ، لا من الرمر العسير النحت ، لما استطاع أن يصل إلى هذه الدرجة من الاتقان والتحكم فى المادة الجامدة

تأملت الوسائد التى اضطجعت عليها ، ولم تصدق عينى أنها من الرخام .. وتأملت الازار الذى بسطته على بعض جسدها وخيل إلىّ أنه حرير شفاف أستطيع أن أتقدم فأرفعه .. ثم تأملت الجسم البديع الذى لا ينقصه إلا أن تمسه يد الخالق فيتحرك

▭

وعادت بى الذاكرة مع تاريخ الفن الايطالى الى الوراء .. فذكرت أوائل الفنانين الايطاليين فى القرن الثانى عشر ، وهم يحاولون أن ينحتوا فى الصخر صورة العذراء فلا يوفقون بعد الجهد إلا لصورة سيدة جامدة لاروح فيها..وأعقبهم جيل آخر استطاع أن يطوع الصخر والرخام بعض الشىء

وهكذا .. شيئاً فشيئاً .. حتى نصل إلى دوناتيلو فنجد فناناً قادراً يرجع بالفن إلى



تمثال أبولو ودافنى ، للفنان برنينى ..

أزهى أيام مجده الذاهب فى عصور الأغريق .. أيام فدياس وبراكسيتيل .. ثم يصل الفن الايطالى بعد قرون أربعة من العمل والمحاولة إلى ميكلانجلو ، ذلك الخالق المبدع الذى وصل بالالهام الى مداه وبالصنعة إلى أدق مراتبها .. وبعد قرون ثلاثة نصل إلى عصر كانوفا وبرتيني

▭

هنا تبينت السر فى هذا الابداع الذى يتجلى للعين فى تمثال كانوفا . . لقد قضت ايطاليا سبعة قرون متوالية من الجهد والعمل حتى وصلت إلى مثل هذا التمثال .. فلو أنك قلت إن صانعه أنفق سبعة قرون كاملة فى صياغته لما جاوزت الحق

لأن الفن كالشجر : لا يمكنك أن تتصور ظهور الثمرة إلا إذا تصورت البذرة المغيبة فى الثرى .. البذرة التى وضعت فى التراب منذ سنوات وكما أنك لاتضع النواة فى الثرى ثم تنتظر البلح فى الغد ، فكذلك لاتستطيع أن تنشىء مدرسة للفنون اليوم وتنتظر أن يخرج لك منها فى نهاية العام الأول فنان مثل ميكلانجو . لأن الفن عبير طويل المدى لابد لنضجه من وقت طويل يحسب بالقرون لا بالسنوات . .

▭

وذكرت إلى جانب ذلك آلاف التماثيل التى رأيتها فى كل ركن من أركان ايطاليا .. تماثيل معظمها عادى بسيط لاتجد له ذكراً فى كتاب من كتب الفن ، وربما تصور الانسان أن أصحابها أنفقوا جهدهم فيها سدى ، وأن تاريخ الفن الايطالى لايخسر شيئاً إذا لم تكن قد وجدت فيه . .

وقلت ذلك لأستاذ من أساتذة الفن الايطالى فضحك وقال :

— أتعرف قصة صورة الديك ؟ .

— أى ديك ؟ . .

— اسمع ياسيدى . . حدث ذات مرة أن ذهب رجل إلى رسام وطلب اليه أن يرسم له صورة ديك . . فطلب اليه الفنان أن يعود بعد أسبوع . . وعاد الرجل فى نهاية الأسبوع ، فقال له الفنان :

— انتظر لحظة !

ثم تناول قلماً ورسم صورة الديك فى خمس دقائق ! فقال الرجل غاضباً :

— يا أخى ، مادمت تستطيع رسمه فى دقائق ، فلماذا أنظرتنى اسبوعاً ؟

فقال الرسام :

— تعال معى !

ودخل معه حجرة الرسم ، فأراه كوما من اللوحات فى كل منها رسم ديك ، ثم قال له :

— ياسيدى .. لقد رسمت هذه الديوك كلها حتى استطعت أن أرسم ديكك فى دقائق !

▭

والأمر كذلك مع هذه التماثيل الكثيرة المجهولة الاسم .. كان لابد منها لتصل إلى دوناتيلو وميكلانجلو وبرتيني وكانوفا . . انها تجارب ومسودات أدت إلى الثمرة الشهية التى نعجب بها !

ذكرت ذلك كله وأنا أفكر فى الفن فى بلدنا .. لقد بدأت نهضتنا الفنية منذ أعوام قلائل ، ومع ذلك فنحن ننتظر اليوم أن يظهر فى بلدنا فنانون من طراز ديلاكروا ورودان ! وبيننا وبين هؤلاء أجيال وقرون ..

نعم ! لا بد من صبر طويل وعمل كثير ، لابد أن يوطن الفنان المصرى نفسه على عمل طويل مجهد لا يكل ، ولابد أن يقتنع بجزاء قليل لايغنى .. لابد أن يعرف الفنانون المصريون المعاصرون أنهم مجرد مسودات تعمل ثم تلقى فى زوايا النسيان .. ولكنها مسودات نافعة لأنها تجارب لازمة للوصول إلى الكمال

▭

ولا بد أن يعرف هذا الشعب أنه مطالب أمام الفن بتضحيات طويلة . لا بد أن يشترى هذه المسودات ويدفع فيها بسخاء حتى يتشجع الفنان ويمضى فى العمل .. حتى تتصل سيرة الفن فى بلدنا ، وتنتهى إلى الغاية التى ترمى إليها بعد قرون .. لابد أن يفتح أغنياؤنا صدورهم لأهل الفن ويفرغوا عليهم الأموال .. لأن الفن فى كل بلد عاش فى رعاية الأغنياء لا فى رعاية الحكومات .. وماذا تستطيع الحكومات ؟

إنى أنظر إلى فنانينا وأشعر بحسرة .. فهم يعملون من غير رعاية ومن غير تشجيع .. كأنهم أيتام نشأوا فى الطريق .. لايرعاهم أب ولايظلهم سقف يبعث فى نفوسهم الرضا والأمان ..

الفن فى بلدنا يتيم أيها الناس .. يتيم أبوه على قيد الحياة .. ولكنه أب قاس لايرحم ولايعطف .. أب جامد القلب لا يشعر بواجبه نحو أبنائه المساكين ..

مهرجان البندقية

فى ٢٣ أغسطس الماضى أقيم المهرجان السينمائى الكبير فى مدينة البندقية التى كانت أول مدينة فى العالم أقيمت فيها مهرجانات سينمائية . وقد اشتركت مصر فى أحد هذه المهرجانات بفيلم «وداد» الذى أنتجه استوديو مصر وظهرت فيه المطربة أم كلثوم .. وقد نال هذا الفيلم احدى جوائز المهرجان

ومن بعدها لم تشترك مصر فى أى مهرجان بمدينة البندقية ، وقد دعيت إلى الاشتراك فى مهرجان هذا العام ، ولكنها بكل أسف لم تلب الدعوة .. كما حدث بالنسبة لمهرجان السينما فى « كان » فى العام الماضى

▭

وقد اشتركت فى مهرجان البندقية لهذا العام عشرون دولة من دول أوربا وأمريكا وحضره كثيرون من نجوم السينما من بينهم ماريا مونتز وزوجها جان بيير أومون ، وروبرت تايلور وزوجته بربارا ستانويك

وقد اشترك معظم الدول فى هذا المهرجان بأفلام من النوع القصير القائم على العرض العلمى والتسجيلى . فقد استبقت أفلامها الطويلة الروائية الاشتراك بها فى مهرجان « كان »

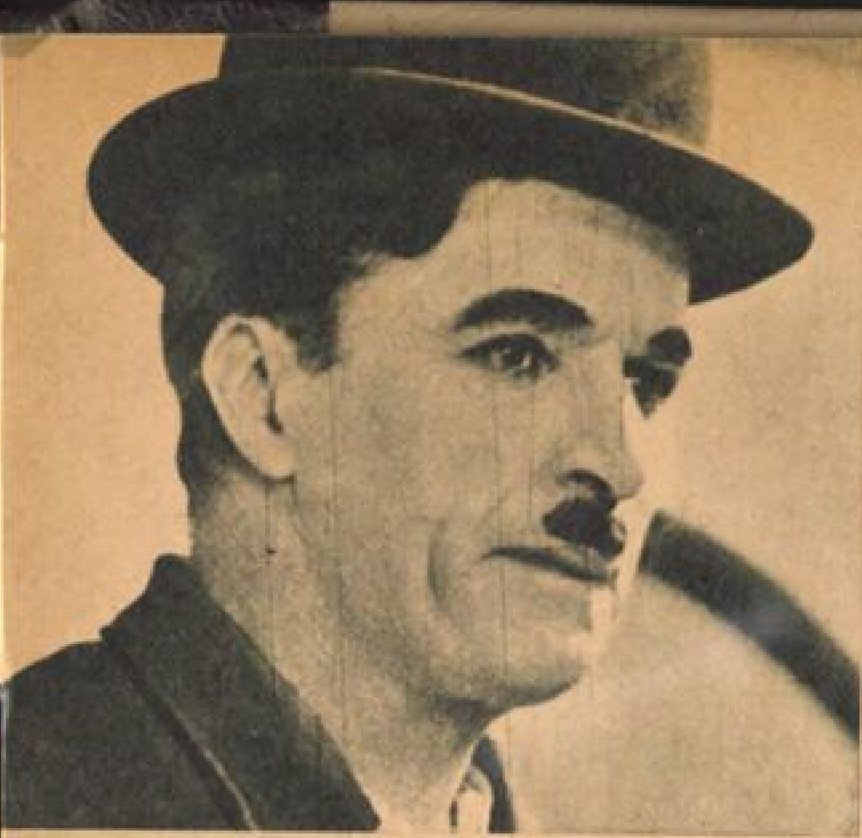
▭

أما الأفلام الطويلة التى عرضت فى مهرجان البندقية ، فبينها فيلم الرسوم المتحركة « سندريلا » الذى أنتجه والت ديزنى على غرار فيلمه الأول الطويل « الثلجة البيضاء والأقزام السبعة »

كما عرض فيلم « هملت » للسير لورانس أوليفييه ، وفيلم « جحر الثعابين » للنجمة أوليفيا دى هافيلاند ، وقد فاز كل منهما بالجائزة الأولى للممثلين والممثلات ، وهى تمثال شبيه بالأوسكار الأمريكى

وقد شمل المهرجان المذكور عدة مؤتمرات ومعارض فنية نذكر من بينها « المعرض الدولى للكتب والمجلات السينمائية » ، وقد اشترك فيه زميلنا جاك باسكال بمجلة « سينى فيلم » والدليل السينمائى للشرق الأوسط الذى يصدره سنويا . ونذكر أيضاً المعرض الدولى للفيلم العلمى ، والمهرجان الدولى لأفلام الأطفال والمؤتمر الدولى للمؤلفين السينمائيين





سر نجاح الكوميديا

قال شارلي شابلن من قبل ، ونجيب الريحاني من بعده .. ما معناه .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، او لتنكر الانسانية للانسان .. وهذا ما يعزز به كاتب المقال رأيه الذى يعرضه هنا ..

كانت وفاة الكوميدي الاول « نجيب الريحاني » مناسبة طيبة ـ وان كانت محزنة ـ لاعادة عرض افلامه ..

واتيح لي ان اذهب مع الذاهبين لمشاهدة فيلم « سلامة في خير » ، فاذا الجمهور لا يتمالك نفسه من الضحك رغم اساه .. وتذكرت اذ ذاك كيف كانت دار السينما تضج بالضحك عندما عرضت هذا الفيلم للمرة الاولى منذ حوالى ثلاثة عشر عاما .. وتذكرت كيف انني ذهبت لمشاهدته اول مرة ، وقد راهنت أحد اصدقائي على انني لن اضحك ، فقد كنت اومن ان « الريحاني » خلق للمسرح فقط ، وانه لن يصيب نجاحا على الشاشة البيضاء .. وظللت اغالب الضحك من قبيل العناد ، الى ان حان المنظر الذى ظهر فيه « شرتنطح » وهو يتشاجر مع « سلامة » ، وقد راح كل منهما يهدد الآخر ، حتى اذا تولاه الحماس ، اندفع ليهاجمه ، فما ان يراه مقبلا عليه ، حتى « يكش » ويتقهقر .. دون انتظام !.. وكان هذا المنظر سببا في ان خسرت الرهان !..

وانتهى العرض .. وفي المرة الاولى والثانيــة ، اي في المرة التي كان « الريحاني » فيها على قيد الحياة وفي تلك التي اعقبت موته ، لاحظت شيئا .. لاحظت أن البشر الذى كان يعلو الوجوه لم يكن خالصا .. كانت تصاحبه مرارة !.. وحاولت ان احلل عاطفة الجمهور ونفسيته ، فكنت انتهى في كل محاولة الى نتيجة واحدة .. كان الجمهور خجلا من نفسه .. لقد ضحك كثيرا ، ولكنه في الوقت ذاته ، فطن الى ان المواقف التي ضحك لها ، كانت مآسي في حياة البطل ، وفي حياة الكثير من الناس ، فخجل لانه ضحك من مآسي غيره .. وكان خجله اكثر في المرة الثانية ، لانه ضحك لحركات الريحاني واقواله ، في الوقت الذى مات فيه الرجل من جراء تفانيه في فنه

☐

وهكذا وجدتني المس ما قاله شارلي شابلن من قبل ونجيب الريحاني بعده .. لقد تبينت سر نجاح « الكوميديات » .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، أو لتنكر الانسانية للانسان !

من منكم يذكر فيلم « اضواء المدينة » ، الذى انتجه شارلي شابلن منذ حوالى عشرين عاما ؟..

لقد بدا شارلي شابلن في بعض مناظر هذا « الفيلم » جائعا ، يتضور جوعا .. ومع ان الجوع من ارهب اعداء الانسان ، بل هو العدو الثاني بعد الموت ، الا ان الناس ـ في ارجاء الارض كلها ـ ضحكوا لجوع شابلن ، وللنظرة النهمة التي كان يتطلع بها الى احد الاغنياء وقد جلس في مطعم يلتهم قطعة كبيرة من اللحم ! ولعل سبب الضحك ان النظارة اطمانوا وهم يشهدون جوع شابلن ، الى انهم ليسوا في مثل وضعه

لقد بلغ شابلن الذروة في هذا الموقف. كان الغني يمضغ اللحم في تلذذ وشراهة ، فيتحرك فكا شابلن ليمضغا .. الهواء ، والوهم ، والاحلام ! وفجأة ، يصيح الغني في خادم المطعم غاضبا ، هادرا ، ويأمره بابدال قطعة اللحم بسواها .. وينتزع الصخب شابلن من حلمه ، ليهوى على صخرة الحقيقة .. صخرة الجوع ! ومع ما في المنظر من مرارة ، الا ان دور السينما رددت عنده قهقهة الجمهور ! لا لانهم فقدوا الشعور بالرحمة والرثاء ، ولكن .. لان المنظر اثار مركب النقص والغرور في انفسهم ، فقد كانوا مطمئنين الى انهم لن يبلغوا من التضور الدرك الذى انحدر اليه شابلن !..

☐

وفي منظر آخر ، يبدو لنا غني في سيارة فخمة ، وقد امسك بدولار

ففي يفحصه فاذا به يتبين انه زائف. وفي ابتسامة وعدم اكتراث ، يطوح به الى الشارع ! ويشاء القدر لشابلن ان يعثر عليه ــ وهو معدم جائع ــ فيلتقطه في لهفة وتهلل ، ويسرع الى اقرب مطعم ، فيطلب في اعتزاز قدحا من الشراب وطبقا من « الفاصوليا » .. ويلتهم الطبق وهو معتد بثروته ، ثم يطلب طبقا آخر ، واصابعه تتحسس الدولار ، وكأنه يملك الدنيا .. وفجاة يفطن الى ان الدولار زائف ، وينتبه الى ان «الجرسون» لايكاد يبتعد عن مائدته ، فقد انتهت نوبته في العمل وآن له ان ينصرف ، فهو يريد ان يتقاضاه الحساب ! ويسقط في يد شارلي ، فلا يدري ما يفعل ، ويضحك الجمهور اذ يراه يتناول « الفاصوليا » حبة فحبة ، فيقشرها ، ويقسمها الى نصفين ، ويلتهم كل نصف على مهل ! انه يحاول ارجاء « العلقة » المحتومة الى أقصى وقت ممكن . . اما نحن ، فنضحك لأننا غير مهددين بـ «علقة» مثلها . ونضحك لأننا نشعر ازاءه باننا عظماء نشهد مسكينا يتهرب من قدره

▭

ومن يذكر المرحوم « بشارة واكيم » في فيلم « الحب الاول » ؟

كان في « الفيلم » زوجا للممثلة « زينات صدقي » وكانت تقوم بدور الزوجة « المدردحة » مع كل الناس ، الا مع زوجها ، فهي تقسو عليه ، وهو يخافها ويرهب سلاطتها وطول يدها ، ثم انها كانت تحب الشاب الأعزب «جلال حرب» ، وكانت توصي زوجها بألا يطالبه بأجر السكنى في بيته ، وبأن يتلطف اليه ، تقربا منها للشاب .. ولكنها تفاجأ به يوما وقد اعتكف في الغرفتين اللتين كان يتخذهما لاستذكار دروسه قبل تخرجه ، ولاستلهام الوحي الفني بعد تخرجه . وتتجسس الامر ، فاذا بها تكتشف ان الشاب قد احضر الى المسكن فتاة غريبة ! وتثور غيرتها ، فتنقم على الشاب وتوغر صدر زوجها عليه . ويصعد « بشارة » الى مسكن الشاب فيتبين ان « جلال » قد احب « رجاء عبده » وانه يبغي الزواج منها

ويخفق قلب « بشارة » اشفاقا وعطفا ، وتواتيه ذكريات الماضي .. ماضيه ، الحافل بمغامرات الشباب ، فلا يكتفي بان يبارك وجود الفتاة في مسكن الشاب ، بل يساعدهما على عقد الزواج ، ويحمل اليهما طائفة من الحلوى ، ويقضي فترة في مداعبتهما والغناء لهما ! ثم يهبط الى مسكنه ، متظاهرا بالبراءة ، وكأن شيئا يغضب زوجته لم يحدث ! وينام .. وفجاة ، يحلم بالفترة التي قضاهامع الزوجين ، فتتحرك شفتاه .. لترددا الاغنية التي احفظهما بها !

ويضحك الجمهور .. يضحك لأن مصيبة توشك أن تحط على رأس « بشارة » المسكين دون أن يفطن اليها .. يضحك الجمهور لأنه كالزمن يرقب الانسان ويرى ما يعده له القدر من نكبات ، فان « زينات » تستيقظ على صوت « بشارة » يغني في حلمه ، فتدرك الحقيقة ، وتنقض عليه في هياج وغيظ !..

▭

وهذا مثال بفيلم « غزل البنات »

كان الريحاني قد توفي حديثا عندما عرض الفيلم ، ومع ذلك ، فان الجمهور لم يتمالك نفسه من الضحك وهو يشهد « سليمان نجيب بك » في دور « الباشا » الغريب الأطوار . فهل ادركت لماذا كان الضحك ؟ لأن الطبقة الغالبة من الجمهور ليست من « الباشوات » في شيء ، ولأن الأغلبية تستنكر من بعض الأغنياء غرورهم وصلفهم ، فاذا ما شهد القوم احد افراد هذه الطبقة في وضع يثير السخرية ، انتهز الفرصة كي يفرج عن نفسه الاستياء المكبوت .. فيضحك ويمعن في الضحك !..

ثم يظهر « الريحاني » في ثيابه الرثة ، وقد جاء ينشد العمل كمدرس لابنة الباشا ، ويلتقي بسليمان نجيب ، فلا يدرك انه الباشا . وتقع ملابسات تثير الرجل ، فيضحك الجمهور ، يضحك لأنه يدرك ان المدرس المسكين مغرور بالمظاهر ، وانه لن يلبث ان يصدم ، فتكون صدمته قاسية

وهكذا نرى في كل الحالات ، ان حركات الممثل ليست سر اضحاك الجمهور ، وانما هناك شيء آخر .. هناك العامل النفساني . هناك شماتة الانسان باخيه الانسان ، في بعض الاحوال ، وهناك سرور الناس لأن الممثل يفرج عن صدورهم بعض العواطف المكبوتة

« عبد الدبه »

هل تعلم ؟

ه ان الاستاذ زكي طليمات لا يستطيع ان يقرا او يكتب ، الا اذا كانت قطته الى جواره !!

ه وان يوسف بك وهبي كان يلحن المونولوجات والطقاطيق منذ عشرين عاما !!

ه وان المطرب عبد العزيز محمود غنى ذات مرة في مدينة المنيا تحت تهديد الاسلحة النارية !!

ه وان امينة رزق تعلمت اللغة الانجليزية في ستة اشهر اقتطعتها من أوقات فراغها !!

ه وان الاستاذ حلمي رفله لا يواتيه النوم الا اذا تعشى باللحوم المشوية او المقلية .. وانه كاد يبكي ذات ليلة في سوريا لأنه لم يجد لحما للعشاء !!

ه وان يوسف بك وهبي والاستاذ احمد علام اشتبكا في عراك شديد بالايدي والأرجل .. ثم تصافيا بعد ان لم يستطع كلاهما ان يهزم زميله !!

ه وان سعادة العشماوي باشا وزير المعارف السابق ، عمل ذات مرة مخرجا لاحدى المسرحيات في اثناء توليه الوزارة !!

ه وان المرحوم نجيب الريحاني رفض عرضا للعمل على مسرح بروض الفرج بمرتب قدره مائة وثمانية جنيهات في الشهر ، في الوقت الذي كان فيه احوج الى سيجارة .. لأنه خشي على اسمه من سمعة روض الفرج !!

ه وان في دار الاوبرا الملكية خناجر وسيوفا حقيقية استعملت في الحروب التاريخية ، وكانت هذه السيوف والخناجر تستعمل في تمثيل بعض الروايات !

ه وان الممثلة فردوس حسن تصاب بالاغماء اذا شاهدت قطعة « جبنه رومي » !

ه وان حسين رياض غنى ذات مرة على المسرح في رواية غنائية بفرقة فاطمة رشدي .. والطريف ان الجمهور كان يستعيد غناءه مرارا !

كومبارس أصبحوا: نجوما!

قدمت محطة الاذاعة فى إحدى سهراتها الخارجية أخيراً فيلم «ممنوع الحب» الذى ظهر فيه المطرب محمد عبد الوهاب مع المطربة رجاء

وقد أنتج عبد الوهاب هذا الفيلم منذ حوالى عشر سنوات.. فكم من نجوم أشرقوا فى خلال هذه المدة بعد ظهورهم أول مرة فى الفيلم المذكور

عند ما أخذت حوادث الفيلم تتوالى علينا ونحن نسمع وصفها وحوارها وأغانيها التى نقلها الينا الأثير فى أثناء إذاعة الفيلم . . طرق آذاننا صوت أمكننا تمييزه من بين الأصوات التى كان يجمعها مشهد أغنية « بلوعى تبوسنى فى عينى »

لقد سبق هذه الأغنية حوار بين عبدالوهاب وبين إحدى الفتيات اللاتى اجتمعن حوله فى سهرة منزلية..وكان مطربنا يريد أن يقبل هذه الفتاة فى عينيها لحذرته من ذلك ، فكانت مناسبة ينشد فيها عبد الوهاب أغنيته

كان صوت الفتاة مألوفا لدينا ، فهو صوت طالما سمعناه ورأينا صاحبته فى أفلام عديدة كانت هى نجمتها ، ولم تكن هذه الفتاة غير مديحة يسرى ، وكان فيلم « ممنوع الحب » هو أول فيلم مثلت فيه دوراً صغيراً جداً اهتم المخرج فيه بإبراز جمال عينيها تمهيداً للمناسبة التى تلق فيها الأغنية

وهكذا لفتت مديحة الأنظار اليها فى هذا الفيلم رغم صغر دورها ، وسرعان ما تعاقدت معها شركة أفلام النيل للقيام بدور البطلة أمام المطرب فريد الاطرش فى فيلم «أحلام الشباب» ومن بعده توالى ظهورها كبطلة فى خلال العشرة الأعوام التى تلت عرض فيلم « ممنوع الحب »

▭

وفى هذا الفيلم أيضاً ظهر وجه جديد على الشاشة . . وكان دور صاحبة هذا الوجه هو دور صديقة لرجاء عبده فى الفيلم..وقد عرفناها من صوتها ، فلم تكن غير ليلى فوزى . وكانت هذه أول مرة تلفت فيها الأنظار اليها على الشاشة . . فأصبحت فيما بعد من نجوم السينما المصرية

وفى نفس الفيلم سمعنا مطربا ينشد أغنية عن النيل عند ما كان عبد الوهاب يعبر النهر مع رجاء فى « معدية » إلى الضفة الأخرى . .

ولم يكن صاحب هذا الصوت سوى المطرب محمد أمين.. وقد أتاح له عبدالوهاب فرصة الظهور على الشاشة فى هذا الفيلم وكان وقتها يعمل فى أحد أقسام استديو مصر . ومنذ ظهوره فى « ممنوع الحب » تفتحت أمامه أبواب العمل فى السينما

هؤلاء هم الوجوه الثلاثة الجديدة الذين مهد لهم فيلم « ممنوع الحب » سبيل المجد على الشاشة ولم يكونوا فيه أكثر من ممثلين ثانويين .. وما كان أحدهم ليتوقع أن سيكون له شأنه الحالى فى السينما المصرية

▭

وفى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى أنتجته ومثلت دور بطلته السيدة بهيجة حافظ ، رأينا وجها جديداً مثلت صاحبته دور خطيبة الملك ولم تظهر على الشاشة فى هذا الدور سوى لحظات قصيرة .. لقد أصبحت صاحبة هذا الوجه نجمة ساطعة لها مركزها فى السينما المصرية . . ونعنى بها السيدة راقية ابراهيم

وقد اشتغلت راقية بالمسرح بعض الوقت ، ولكنها فضلت أن تكرس جهودها للسينما وحدها فبلغت فيها بفضل طموحها ومواهبها مركزها الحالى

▭

وفى فيلم « انتصار الشباب » رأينا ضمن مجموعة المنشدات اللاتى اشتركن فى استعراض « الأندلس » بنهاية الفيلم .. رأينا فتاة سمراء بجوار المطرب فريد الأطرش ، تتطلع اليه كأنها تتمنى أن تقف بجانبه يوما كبطلة لا ككومبارس وقد تحقق أمل هذه



مديحة يسرى « تصوير حسين بكر »

السمراء على مر السنين فاذا بها تصبح بطلة لمعظم أفلام فريد وتجمة ساطعة لها شهرتها .. وليست هذه الفتاة سوى النجمة ساميه جمال

بطولته أمينة شكيب مع محسن سرحان وأنور وجدى .. ظهرت فتاة تمثل دور صديقة لأنور فى هذا الفيلم .. فلفتت الأنظار إليها بهذا الدور، ولم تلبث أن تدرجت بعده الى أدوار أكثر أهمية حتى أصبحت من نجمات السينما المصرية

وهل تذكرون فيلم «العزيمة» الذى أخرجه المرحوم كمال سليم ومثل دورى البطولة فيه السيدة فاطمة رشدى والأستاذ حسين صدقى .. ؟ لقد كان من بين مشاهد هذا الفيلم ..



ان وجها جديدا .. لايستغرق ظهوره على الشاشة سوى لحظات قصيرة .. قد يصبح فيما بعدنجما ساطعا ، كما سترى من الامثلة التى نقدمها فى هذا المقال

سامية جمال « تصوير الجلو »

مشهد لحارة تسير فيها بعض بنات البلد فى الملاية اللف .. كانت احدى هؤلاء البنات فتاة تلتف فى الملاية ، وتمر مروراً عابراً على الشاشة فى هذا المشهد ، ولكنها فى نفس الوقت كانت تتمنى أن تصبح هى الأخرى نجمة سينمائية

وقد تنقلت هذه الفتاة بين بضعة أفلام لم يكن دورها فيها أكثر من دور ثانوى .. ثم إذا بها تصبح للمرة الأولى بطلة سينمائية .. وذلك فى فيلم « بنت الشيخ » الذى أخرجه الأستاذ أحمد كامل مرسى .. وبذلك تحقق أملها فأصبحت من نجوم السينما المصرية

أتدرى من هى هذه الفتاة .. هى النجمة هاجر حمدى

وفى فيلم « حياة الظلام » الذى اشترك فى

كانت هذه الفتاة صغرى أختين ، كانت الكبرى فيهما قد أخذت تشق طريقها باجتهاد فى عالم السينما . وكانت الصغرى تتمنى أن تصبح مثل أختها ، فلم تلبث أن سبقتها فى هذا الميدان الذى تركته أختها بعدئذ

وليست هذه الفتاة سوى النجمة لولا صدق أما أختها فهى كلاريت صدق التى تزوجت من أحد الضباط الأمريكيين وسافرت معه الى أمريكا

وفى فيلم « رباب » الذى أخرجه المرحوم أحمد جلال واشترك فى تمثيله مع أرملته السيدة مارى كوينى .. رأينا شاباً يظهر المرة الأولى على الشاشة فى مشهد حفلة راقصة .. ثم لم نلبث أن رأيناه بعدئذ يمثل دور البطل فى فيلم « خفايا الدنيا » مع النجمة سامية فهمى

وقد تفرغ الآن للانتاج والاخراج ، فأصبح الآن من كبار العاملين فى السينما المصرية .. ولم يكن هذا الشاب سوى الأستاذ حسن رمزى

وهناك أمثلة عديدة لوجوه جديدة كثيرة وصلت الى الشهرة بعد خمول .. ولا يتسع المجال لذكرها كلها .. ولكننا أشرنا الى بعضها كأمثلة لما يمكن أن نتوقعه من أصحاب الوجوه الجديدة اذا أتحنا لهم الفرصة لكى يظهروا مواهبهم على الشاشة .. فقد يصبح لنا منهم نجوم ساطعة تعتمد عليهم السينما المصرية فى مستقبلها

الفن عند العرب

مطرب الملوك بين يدي صعلوك !

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

بعث الوليد بن يزيد ، في طلب « معبد » مطرب الملوك والأمراء ، وسيد من احترف فن الغناء ، لحاجته إلى سماعه ، بعد أن مل سماع المطربين الذين يلازمونه

وعندما وصل معبد إلى دمشق ، خطر له قبل أن يمثل بين يدى ابن الوليد ، أن يصلح من شأنه .. فذهب إلى أحد حمامات المدينة ، وأقام به طيلة يومه .. فلما كان المساء ، هم بالانصراف ، وإذا به يرى رجلا كبير الهامة وضيء الطلعة له هيبة ووقار ، وتسعى بين يديه غلمان كثيرة العدد ، فما أن دخل حتى اشتغل به صاحب الحمام وصبيته وانصرف عن الناس جميعاً ، فأيقن معبد أن الرجل من أعاظم القوم ، وسأل عنه أحد عمال الحمام ، فانتهره العامل قائلا :

— ويلك يا ابن اللئام ! كيف تجهل « أبا العشراء » كبير الشام وأعظم أعيانه ووجوهه؟

وداخل معبد الطمع فى أن يغتنم الفرصة ليتعرف بأبى العشراء ويظفر منه بعطاء طائل ، فان سأله الوليد عن سبب تأخره ، انتحل عذراً لنفسه ، والوليد لن يطيل سؤاله

وتظاهر معبد بأنه مشتغل بأمره ، ثم دنا من الرجل وأخذ يتغنى ببعض ألحانه ، فالتفت الرجل اليه وقال :

— ألك معرفة بفن الغناء ؟

فكاد معبد يفصح عن نفسه ، لولا أنه رأى أن يتريث ، فقال :

— أجيد بعض فروعه يا مولاى

فأمر الرجل غلمانه بأن يكرموه ويصحبوه الى داره .. وصدع الغلمان بأمر مولاهم ، ووضعوا بين يدى معبد ألوان الطعام والنقل والشراب ، ولما فرغ من الحمام ، ومضى الى المنزل ومعبد فى أثره ، لم يدع وسيلة للاكرام الا أكرمه بها ، ثم أمر بادخال الجوارى ، فدخلت الى المكان خمس من أجمل الجوارى وأحسنهن ملبساً ، وفى يد كل منهن عود جديد . فلما أخذن أماكنهن ، أمر الرجل بأن يدار النبيذ ، فأديرت أقداحه على الحاضرين ، وكان نبيذاً طيب النكهة ، فلما دارت الخمر بالرؤوس ، هش الرجل فى وجه معبد وسأله أن يغنيه شيئاً مما يعرفه ، فدعا بعود جديد ، وأخذ يصلح أوتاره ودساتيره ، ثم انطلق ينقر عليه بنغمات كان قد ابتدعها للخليفة .. وعندما كان يلقيها فى مجلسه كان يستخفه الطرب ويستخف من معه فتقوم قيامتهم ، ولكنه عندما عرضها على القوم ، قابلوها بفتور ، وأخذوا يتخالسون نظرات العجب والاستنكار ، فلما فرغ منها ، قال له الرجل :

— قلنا لك غننا شيئاً .. فلم نرك فعلت!

فقال معبد لنفسه : لعل القوم يستطيبون الغناء أكثر من الموسيقى ، ثم انطلق يغنى :

كان درسا قاسيا تلقن فيه عدم الخلط بين اقدار الناس ، وتعلم ان لا يغنى اغانى الملوك فى مجالس الصعاليك

ليت شعرى كيف أبقى ساعة

مع ما ألقى إذا الليل حضر

من يذق نوماً وهدأ ليلة

فلقد بدلت بالنوم السهر

وكان هذا اللحن ، إذا تغنى به معبد أمام الخليفة استعاده مراراً ، وفى كل مرة كان يأمر له بعطية جزيلة ، مهما بلغ عدد المرات التى يستعيده فيها ، ولشد ما دهش حين قابل الرجل وأتباعه هذا اللحن ببرود وقال له الرجل :

— أعندك غير هذا ؟

فجن جنون معبد ، وأيقن أن الرجل إما أن يكون ذواقة لفن الغناء ، خبيراً بأبوابه وأسراره خبرة العارف الواثق الذى لا يطربه إلا معجزات الغناء ، وإما أن يكون جهولا غبياً موغلا فى الجهل والغباوة .. بحيث لا يعرف الطرب ، ولا يفهم المغنى ، ولا تحركه الموسيقى ، ولا يستهويه النغم . وداخل معبد من العناد ما لم يتمالك نفسه معه ، فأصر على أن ينفض بين يدى الرجل فنون الأولين والآخرين فى الغناء حتى يرغمه آخر الأمر على الاعتراف بمقدرته . . فاختار لحنا ، ما غناه مرة إلا وزلزلت الجدران لفرط الطرب ، وانطلق يشدو فيقول :

أأفاق صب من هوى فأفيقا ؟

أو خان عهداً أو أطاع شفيقاً

وظل معبد يقلب اللحن على كل وجه ، ويتزيد فيه ، ويبذل من الصنعة فيه ما لم يبذله قط أمام خليفة أو أمير ، ولكن جهده ذهب هباء ، وظل الرجل جامداً فى مكانه ، وأتباعه يفعلون مثله وكأنهم استحالوا إلى قطع من الأحجار الصلدة ..!

ولما فرغ من الغناء ، قال له الرجل وقد بدأ وجهه يعلوه العبوس :

— قلت إنك تجيد الغناء . . فلماذا تضن علينا بأجود ما عندك ..؟

وغرق معبد فى بحر من عرق الخجل ، لتعريض الرجل به ، وبمقدرته على فن الغناء ، وداخله من الحنق ما لا يوصف ، فمضى يغنى ، ويعرض على القوم أبدع ما تغنى به الأولون والآخرون ، والقوم على ما هم عليه من تبلد وبرود واستنكار وكأنما داخل الرجل اليأس من أن يسمع شيئاً يستحق الذكر ، فقال له مؤنباً :

— ما كان لك يا أخا العرب أن تعرض لما لا تجيده . . !

فأسقط فى يد معبد ، وأطرق برأسه الى الأرض ، وصفق الرجل ، ثم صاح بالغلام :

— شيخنا يا غلام . . فوالله ما وجدنا أعرف بشؤون الطرب منه . .

ودخل شيخ متقدم السن ، مترسل اللحية ، فما أن رآه الرجل حتى هش له ، وأدناه منه ، وتبدل القوم فوضح البشر على وجوههم ، ودعا الشيخ بعود أخذ يضرب عليه ضرباً لا يأتيه مبتدىء فى الصناعة ، مما جعل معبد يكاد يجن لفرط غيظه ، ولكنه ترقب فى فضول متزايد غناء الرجل ، فاذا به يغنى بصوت كعواء الذئاب :

سلور فى القدر — ويلى علوه

جاء القط أكله — ويلى علوه

و « السلور » نوع من السمك بلغة أهل الشام ، ولشد ما دهش معبد حين رأى صاحب الدار يصفق منتشياً ويضرب الأرض بقدميه ، وأصحابه وأتباعه يتمايلون كأن بهم جنة ، والتفت الرجل الى معبد وقال له :

— تعلم مما تسمع وخذ عنه اذا أردت أن تحترف الغناء !

فصمت معبد ، وهو يغالب الضحك ، وشر البلية ما يضحك ، والتفت الرجل للشيخ وقال له:

— هات أغنية « الدراقن » .. بارك الله فيها وهبك من حسن الصنعة

« والدراقن » في لغة أهل الشام هو « الخوخ » فأخذ الشيخ يمر بأنامله على العود كيفما اتفق ، وانطلق يغني :

ويرميني الخليل بالدراقن ويحسبني الخليل لا أراه !

فصاح القوم وأوشكوا أن يخرجوا من جلودهم طربا ، وغنم معبد الفرصة فانسل الى الخارج ، وهو ينعى على نفسه ضياع ليلته . فلما كان الغد شخص الى الوليد بن يزيد ، فتم أن مثل بين يديه حتى ابتدره بقوله :

— ما أبطأك عنا يامعبد ؟

— لاخير في التمويه عليك يامولاى .. والصدق منجاة ..

— هات ماعندك ..

فحدثه معبد بالقصة من أولها ، والوليد يعبس ويتجهم ، حتى اذا وصل الى غناء الشيخ انبسطت أساريره ، فلما غناه اللحن كما أداه الشيخ .. انطلق يضحك ويضرب الأرض بقدميه ، وكلما تمالك روعه قال :

— ماذا قال الشيخ .. ماذا قال ..؟

وأعاده عليه معبد ، وخالد يضحك حتى تدمع عيناه ، فلما أنشد أغنية الشيخ الثانية كاد يغشى عليه من فرط الضحك ، ورغب عن سماع الغناء

وأمضى الليلة بطولها يستعيد غناء الشيخ المجهول وكلماته ويضحك ثم يضحك .. وكان يقول :

— أفي الناس من يغرقون في السخف وصغر العقل وقلة الفهم هذا الملع ..؟

وفي نهاية المجلس ، أمر الوليد لمعبد بمائة ألف درهم ، وأمره أن لا يبرح المدينة بغير علمه ، وعند ما أذن له في الانصراف ، قال له :

— لعلك تلقنت درساً في عدم الخلط بين أقدار الناس ، وتعلمت أن لا تغني أغاني الملوك في مجالس الصعاليك ..



من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

اللجنة الجديدة

كان اتجاها محمودا ذلك الذى انتهى اليه تفكير المسئولين اخيرا فقرروا تكوين لجنة جديدة للاشراف على شؤون التمثيل والسينما والموسيقى المسرحية ، تتولى الاختصاصات المختلفة التى كانت تمارسها لجنة ترقية التمثيل ، ولجنة النهوض بالسينما ولجنة المسرح الشعبى

والواقع ان تعدد اللجان التى كانت تشرف على التمثيل والسينما ، كان يبدد الجهود المبذولة للنهوض بهذا الفن ، ويفقدها الانسجام والتركيز ، ويباعد بينها وبين التناسق الذى يجعلها ذات اثر فعال فى تحقيق الهدف المنشود

ومن العجيب ان هذه اللجان المختلفة كانت تضمها وزارة واحدة ، ومع ذلك فقد كانت كل منها تجهل عمل الاخرى ، ولا تعلم شيئا عن اتجاهاتها وقراراتها ، فلا عجب اذا كانت تجىء فى بعض الاحيان متعارضة متنافرة ، وان تذهب جهودها كلها بغير اثر محسوس

ولقد ضمت اللجنة الجديدة عناصر ممتازة لاشك فى مقدرتها وفائدتها ، ففيها الاستاذ توفيق الحكيم ، الكاتب الواسع الاطلاع على الادب المسرحى العالمى ، وابرع من يدير الحوار المسرحى بين كتاب العربية . وفيها الاستاذ عزيز اباظة باشا الذى حمل لواء المسرحية الشعرية بعد شوقى ، فتقدم بها خطوات واسعة الى الامام . وفيها من الاعضاء الجدد الاساتذة احمد الصاوى محمد ويوسف حلمى وابراهيم عز الدين ، ولكل منهم بالمسرح والفن اوثق الصلات

وفى مقدمة هؤلاء جميعا معالى الدكتور طه حسين بك الذى كسبت اللجنة بانضمامه اليها عبقرية فذة ، وعاملا مهما من عوامل النجاح

وقد حرص المسئولون على ان يضموا كذلك الى اللجنة رؤساء النقابات والهيئات الفنية ، لكى يشتركوا فى بحث ما يهمهم من امور الفن

واذا كنا نستبشر خيرا بتاليف هذه اللجنة الجديدة التى استوعبت كل العناصر اللازمة لنجاحها فى تادية رسالتها ، والتى تركز فى يديها كل اختصاص كانت تمارسه اللجان السابقة .. فاننا فى الوقت نفسه نرجو الا يكون اثرها ضئيلا باهتا ، وان تكون اوفر حظا من اخواتها السابقات

وتستطيع اللجنة الجديدة ان تحقق كثيرا من الآمال المعقودة عليها ، لو استفادت من تجارب الماضى واخطائه . واول ما ننبه اليه انها تضم عددا كبيرا من الاعضاء قد يصعب اجتماعهم دائما ، فضلا عن ان بعضهم يمثل فرعا من الفن وقد لا يهتم بالفروع الاخرى .. فنقيب السينمائيين مثلا لا تهمه مسائل الفرقة المصرية ، ونقيب الموسيقيين لا يعنيه موضوع المسرح الشعبى . فلا سبيل الى الانتفاع بجميع الاعضاء الا بتقسيم اللجنة العامة الى شعب مختلفة ، تختص كل شعبة بالنظر فى نوع معين من الموضوعات ، ولا باس فى ان تعرض القرارات والتوصيات بعد ذلك على اللجنة العامة لاقرارها

ونلاحظ كذلك ان اللجنة تضم طائفة من كبار الرجال الرسميين ، فعلى راسها وزير ، وبين اعضائها وزير آخر . وعلى كل منهما فى وزارته اعباء ضخمة تستنفد وقته ومجهوده . ولهذا فاننا نخشى ان تحول هذه الاعباء الرسمية الاخرى دون عقد اللجنة . ويكفى ان نذكر مثلا ان لجنة النهوض بالسينما التى ادمجت فى اللجنة الجديدة ، والتى كان يراسها فيما مضى وزير الشؤون الاجتماعية لم تجتمع الا اربع مرات فى اكثر من عامين ..! فهل نطمع فى ان تحدد اللجنة موعدا اجباريا للاجتماع الدورى وليكن ذلك مرة على الاقل فى كل شهر ، بحيث اذا تغيب الرئيس ناب عنه فى رياسة الاجتماع احد الاعضاء الآخرين ؟

بقيت لنا ملاحظة اخيرة هامة ..

ان قرارات هذه اللجان تنقصها دائما القوة التنفيذية . انها تجتمع وتدرس مقترحات كثيرة ، وتناقشها وتنتهى الى قرارات ، ولكن هذه القرارات تبقى حبرا على ورق . كم من القرارات التى اتخذتها اللجان السابقة راى النور او وجد طريقه الى التنفيذ ؟ انشروا محاضر جلسات لجنة النهوض بالسينما القديمة ، وطالعوا ما اتخذته من قرارات هامة للنهوض بصناعة السينما ، ثم انظروا هل تنفذ منها شىء ؟ هل وضع قانون لتنظيم هذه الصناعة كما اوصت اللجنة ؟ وهل نظمت الرقابة ؟ وهل قامت وزارة المالية بتذليل مشكلة الاموال المتجمدة للشركات فى الخارج ؟

عبثا اذن تجتمع اللجان ، وعبثا تبحث وتقرر ، اذا كانت جهودها الى الابد حبيسة الملفات والادراج

و « بعد » فان مشاكل المسرح والسينما فى مصر كثيرة معقدة ، وان امام اللجنة الجديدة عملا كثيرا اذا كانت تريد حقا ان تصنع شيئا للنهوض بالمسرح والاخذ بيد صناعة السينما

وكل ما نرجوه ان يكون ميلاد هذه اللجنة مشرق عهد جديد للفن فى مصر

لقاء الكوكبين

ترددت فى الايام الاخيرة بعض الانباء التى تشير الى احتمال قيام ام كلثوم وعبد الوهاب بعمل فنى مشترك قد

يكون ظهورهما معا فى فيلم غنائى كبير

وهذا حلم طالما تمنى تحقيقه ابناء هذا الجيل الذين سعدوا بظهور هذين الكوكبين فى زمانهم . ولست ادرى سببا يحول دون تحقيق هذا الحلم ، فان كلا منهما يعرف قدر الآخر ، ويقدر مواهبه ، ويدرك منزلته فى قلوب الناس

كنت اسمع ام كلثوم منذ اعوام ، وكان معنا فى الحفل محمد عبد الوهاب وجلس المطرب الكبير يستمع الى المطربة الكبيرة فى نشوة صوفية عميقة . وكان عبد الوهاب منصرفا عمن حوله ، فى استغراق كامل ، وهو يهتز مع صوت ام كلثوم ، ويتابع غناءها بكل جارحة فيه

وقلت فى تلك الليلة لعبد الوهاب :

ــ كيف يقول الناس انك لا تحب ام كلثوم ؟

فقال عبد الوهاب :

ــ لا يقول ذلك الا من يحب الصيد فى الماء العكر . اننى احب هذه السيدة كما يحب الفنان الشىء الجميل ، فان لها صوتا لا تجود بمثله الطبيعة الا مرة فى كل جيل او جيلين

وسكت عبد الوهاب قليلا ثم قال :

ــ اتعلم ما هى امنيتى الآن ؟ اننى اتمنى ان الحن قطعة لام كلثوم ، اضع فيها كل نفسى وفنى ، فتغنيها بصوتها العجيب . ولكن هل تقبل هى ؟

ــ وما الذى يمنعها من القبول ؟!

ــ سيقول لها الصائدون فى الماء العكر ان عبد الوهاب سيتعمد ان يضع لك لحنا ضعيفا لكى تسقط القطعة وتسوء سمعتك الفنية ، فاذا نجحت القطعة مع ذلك قال الناس ان الفضل فى نجاحها يرجع الى الحان عبد الوهاب ..!

واذكر اننى نقلت امنية عبد الوهاب بعد ذلك الى ام كلثوم فرحبت بالفكرة ، ولكن لم يتقدم احدهما خطوة عملية للتنفيذ

ثم حدث منذ عامين ان فكر ستديو مصر فى ان يجمع الكوكبين الكبيرين فى فيلم واحد .. ووافق كلاهما على الاقتراح ، وبدات الشركة تضع تفاصيل الاتفاق ، وقامت امامها اكثر من عقبة واحدة . وكانت المشكلة الرئيسية فى ايجاد الرواية المناسبة التى يقبلها الطرفان .. رواية يكون دور ام كلثوم فيها مساويا فى الاهمية لدور عبد الوهاب ، ولا يكون احدهما فيها شريرا او مكروها او وضيعا او سىء الخلق . واذا كانت الادوار التاريخية تناسب ام كلثوم فانها لا تناسب عبد الوهاب ، فيجب اذن ان تكون الرواية عصرية ملائمة لكل منهما ، وان يكون الدور ملائما لشخصية كل منهما من ناحية السن والشكل . ويجب ايضا ان يغنى كل منهما قدرا مساويا لغناء زميله ، فلا يطغى احدهما على الآخر ، ولهذا تم الاتفاق على ان يغنى عبد الوهاب وحده ثلاثة ادوار ، وان تغنى ام كلثوم منفردة ثلاثة مثلها ، ثم يجتمعان معا فى غناء قطعتين

وانتهت المباحثات بالاتفاق على كل التفاصيل ، ووقع الكوكبان عقدا مع ستديو مصر الذى لم يستطع ان يوفق الى الرواية المطلوبة

ونام المشروع ..!

فهل حان الوقت لبعث الفكرة والعمل على تحقيقها من جديد ؟ وهل من المستحيل وضع الرواية الملائمة التى تصلح لهما ؟ الم يكن من الاوفق تكليف احد كبار الادباء بوضع القصة المطلوبة وتفصيلها على الكوكبين ؟

ان من حق ابناء هذا الجيل ان يسعدوا بالتقاء ام كلثوم وعبد الوهاب فى عمل فنى مشترك .. كمسرحية غنائية او فيلم سينمائى ، ولا شك ان هذا اللقاء سيكون حدثا فنيا بعيد الاثر ..

فهل يتحقق الحلم الجميل ؟

تهريج

شاهدت فى الايام الاخيرة فيلما مصريا ملأ نفسى بالحسرة والاسف .. فقد هالنى المدى السحيق الذى تنحدر اليه احيانا بعض الافلام فى سبيل تملق اهواء العامة ، فتنحط الى اسفل دركات الاسفاف لكى تنتزع الضحكات الفارغة وتحظى بالنجاح الرخيص . كان الفيلم من اوله الى آخره تهريجا تافها لا معنى له . ورغم ان فكرة القصة نفسها لا باس بها ، وكان يمكن ان يقوم عليها فيلم فكاهى مقبول .. الا ان الرغبة الجامحة فى ارضاء العامة ، ملأته بالتهريج الذى يصدم كل منطق مقبول ، ويؤذى كل ذوق سليم

لقد بدا التهريج فى كل لقطة من الفيلم ، وفى كل مكان ، فى غرفة النوم ، وفى الصالون ، وفى السجن ، وامام البوليس فى القسم ، حتى لتخرج من دار السينما وانت لا تدرى هل كنت تشاهد فيلما سينمائيا ام كنت تحضر حفلة زار ..!

ولقد اعتقدت فى اول الامر ان منتج الفيلم هو احد تجار الحرب او الدخلاء على عالم السينما ، ولكنى دهشت عندما علمت ان منتجه سينمائى قديم ، مثل وانتج افلاما ممتازة ، وكان له فى نهضة السينما نصيب مشكور

ولقد قيل لى ان هذا المنتج وغيره يلجأون الى انتاج مثل هذه الافلام التافهة ، لكى يحققوا بها ربحا يعوض عليهم بعض ما ينفقونه فى انتاج افلامهم الكبيرة الممتازة

وهذا منطق لا يستقيم مع دعواهم العريضة فى العمل على النهوض بالسينما .. لان معناه انهم يهدمون باليد اليسرى ما يبنونه باليد اليمنى ، ويتحدرون بالسينما خطوات كلما زعموا انهم تقدموا بها خطوة الى الامام

كلا ايها السادة .. لا يمكن ان يجتمع الطيب والخبيث والحسن والقبيح فى صعيد واحد ، ولن تستطيعوا ان تسفوا وتتحدروا ثم تحتفظوا فى نفس الوقت بقدرتكم على التحليق والارتفاع

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

ولدت في سان فرنسسكو على شاطىء البحر، حيث تلقت من هدير الامواج وحيها الاول عن حركات الرقص، وحافزها الاول على التمرد على أوضاع الحياة الرتيبة

وكان أهلها فقراء .. وأمها معلمة موسيقى ايرلندية كاثوليكية خانها زوجها فتسبب في تطليقها اياه .. فنشأت « ايزيدورا » ثائرة على جو الرياء والنفاق ، صريحة غاية الصراحة .. حتى انها حين كلفتها معلمتها في المدرسة بكتابة موضوع انشائي عن حياتها ، شأن سائر زميلاتها ، كتبت تقول : « عندما كنت في سن الخامسة كنا نقطن بيتا خشبيا في الشارع الثالث والعشرين ، فلما عجزنا عن دفع الايجار اضطررنا للانتقال الى الشارع السابع عشر.. وبعد حين اعترض المالك على ضآلة الايجار فانتقلنا مرة أخرى الى الشارع الثاني والعشرين، حيث لم يتركونا نعيش في سلام بل اجبرونا على الانتقال الى الشارع العاشر » .. فلما تلت الصبية موضوع الانشاء على مسامع التلميذات والمعلمة ضج الجميع بالدهشة والاستغراب ..!

وحين كانت بعد في السادسة اعتادت أن تجمع أطفال الجيران الذين لم يقووا على المشي بعد كي تعلمهم كيف يحركون أذرعهم وهم جلوس .. وحين كبرت كبرت معها هوايتها

صور من حياة فنانة

راقصة من سان فرانسيسكو!



فاقامت في بيتها شبه مدرسة يرسل اليها الآباء اطفالهم للتدرب على الرقص مقابل مبلغ من المال . وغدا المشروع مربحا بحيث فكرت في ترك مدرستها « التي هي اضاعة للوقت والمال معا .. » كي تتفرغ لادارة مدرسة الرقص الجديدة ..

وكانت معتدة برايها وبنزعتها الفنية الى حد كبير، بحيث لم تكن تحجم عن انتقاد غيرها من محترفي بعض الوان الرقص التي لا تعجبها . حدث أن أخذتها أمها مرة الى أستاذ في رقص « الباليه » كي يعطيها درسا فيه . فلما طلب منها أن تقف على أطراف اصابعها سالته : « لماذا ؟ » فأجابها « لان هذا وضع جميل » .. فبادرته على الفور : « كلا ، بل انه لوضع قبيح ومناف للطبيعة ! » ثم خرجت من الغرفة ولم تعد .. !

ولم تكد تبلغ الثالثة عشرة حتى الحت على أمها كي تعدها لاحتراف فنها المحبب .. فجمعت مدام « دنكان » كل المال الذي استطاعت تدبيره وابتاعت به تذكرة السفر بالقطار الى شيكاغو « مدينة المسارح » .. وهناك طافت بالمخرجين تعرض عليهم رقصاتها المبتكرة .. لكنهم هزوا رؤوسهم متسائلين : أي نوع من الرقص هذا ؟ .. وأخيرا شاءت المصادفة ان يكون واحد منهم – هو مدير حديقة سطح المعبد الماسوني – منشغلا باعداد « نمرة » من الرقصات المنوعة ،

فخطر له أن ينتفع بالفتاة لاداء الرقصة الاغريقية التى عرضتها عليه

وهكذا ظفرت « ايزيدورا دنكان » بعملها الاول ، الذى كان بداية لفترة من الحياة الرتيبة وخيبة الأمل والجوع والياس .. آه لو سمح لها أحد المخرجين بأن ترقص على طريقتها الخاصة ؟ وراحت تتوسل الى مستر « ويجينز » ومستر « سميش » ومستر « دالى » .. وتخرج من مسرح كى تدخل مسرحا آخر ، حيث تلقى «اسطوانتها» المألوفة : « عندى فكرة عظيمة أضعها بين يديك .. انها ليست مجرد رقصة عادية ، بل انى قد اكتشفت « فن » الرقص الذى كان ضائعا منذ ألفى عام .. انك مدير مسرح عظيم ولكن ينقص برنامجك شىء واحد هو الذى كان يكفل عظمة المسرح الاغريقى فى الماضى .. وهذا الشىء هو « فن » الرقص .. أنى أحمل اليك الفكرة التى سوف تحدث ثورة فنية تهز الجيل الحالى كله .. ! »

« الجيل الحالى كله ، ولا أقل من ذلك يا مستر جونز! » .. ومضت ايزيدورا تطوف بفكرتها و « اسطوانتها » هذه من مدينة الى مدينة ، ومن مكتب الى مكتب ، عاما بعد عام ، فتقابل فى كل مرة بابتسامة متشككة بعد ابتسامة ! .. ومع ذلك فهى ما تزال تحتضن أحلامها : « سوف أمضى فى طريقى حتى أجعل أمريكا كلها ترقص على أنغام موسيقى

بقلم الأستاذ حلمى مراد

> **كانت تدرس حركات الطبيعة كى تجيد الرقص.. وقد قرأت الكثير عن رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضوء القمر .. وحركات الاسود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية .. ولم تجد فى الطبيعة أروع ولا أجمل من حركات النباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب . . ان ذلك كله أن هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميع الكائنات الحية . . !**

وغناء « والت هويتمان » .. مائة مليون أمريكى يدا بيد ! »

.. والمخرجون يهزون رؤوسهم فى وجهها وهم يمضغون السيجار فى برود !.. وبين حين وآخر ، وفيما ندر ، كان أحدهم يجبر خاطرها بوعد كهذا ، موقوف التنفيذ : « عندى دور صغير لك فى استعراض سوف أخرجه فى نيويورك فى اكتوبر .. ! »

ثم حلت بها الكارثة الكبرى .. احترق الفندق الذى كانت وأمها تودعان فيه كل متاعهما وحقائبهما .. فلم يبق لهما شىء !.. ووجدت ايزيدورا نفسها فى موقف شبيه بموقف أجدادها من رواد الصحراء الامريكية القاحلة ، الذين عبروا السهول والوديان فى عربة مغطاة .. لا يقودهم الى الامام غير سراب لا تبين له نهاية .. فوجدت لها مكانا فى سفينة ماشية كانت تزمع الابحار من العالم الجديد الى القديم .. وودعت أصدقاءها الذين استغربوا منها هذا التصرف بقولها : « انى ذاهبة الى مجدى ! »

– ٢ –

وضنت عليها « لندن » فى البداية بالطعام الكافى أو الفراش المريح .. لكنها أغدقت عليها زادا فنيا لم يكن للفتاة عهد به فى العالم الجديد . كان هناك متحف « ناشيونال جاليرى » تستطيع أن تزود منه عينيها بالآيات البينات .. توقفت أياما أمام آية الفنان كوريجيو الخالدة « فينوس وادونيس » تلتهمها ببصرها كما يلتهم الجائع مائدة وليمة حافلة ، وهى تقضم بأسنانها كعكاتها المتواضعة التى تمسك عليها أمعاءها .. وكان أخوها « ريموند » قد جاء معها الى أوربا طامحا الى أن يشاركها تجاربها وأحلامها . ويبعث معها الى الوجود عصر الاغريق الذى انقضى عليه ألفا عام .. العصر الذى كانت السيادة فيه للجمال الوثنى ، وكان الآلهة فيه لا يترفعون عن عشق البشر ، والبشر فيه لا ينحطون الى المرتبة التى لا يفهمون فيها عشق الآلهة

ولكن من يكون هذان الشقيقان الامريكيان ؟ .. لعلهما نزيلان من نزلاء مصحة عقلية فرا من حراسهما ؟ .. والا فما معنى أن يجلس الاثنان فى فناء مقبرة « شلسى » فيتحدث الفتى الى رواد المقبرة عن فلسفة أفلاطون ، وتحاول الفتاة ان تدخل فى روعهم أن الحياة ليست موكبا حزينا وانما هى رقصة !؟

وبعد زمن بدأت ايزيدورا تتلقى دعوات كى ترقص فى حفلاتهم بردائها الاغريقى .. وصرح الفنانون والممثلون الذين شهدوا الرقصة أن « نصر ساموتريس المجنح » قد عاد الى الحياة على يد هذه الفتاة الامريكية ! .. والقى شاعر اسكتلندى شاب ديوان « كيتس » من يده وركع عند قدميها صائحا انه لم يتذوق فى حياته الجمال كما تذوقه بمشاهدة تلك الرقصة !

ثم سألها :

– من أين جئت بربك ؟

– من القمر .. !

وبعد لندن شدت رحالها الى باريس ، حيث صارت تصحو من النوم مبكرة كى ترقص فى حدائق اللوكسمبورج ، بينما يرسم أخوها ريموند رسوما سريعة للتحف الاغريقية الموجودة فى متحف اللوفر ! وأحيانا كانت تظل واقفة بلا حراك فى صومعتها الفنية ساعات طويلة ، فى انتظار « بزوغ الفجر » فى أعماقها ، وهبوط الوحى عليها كى تبدأ الحركة الاولى التى تنبثق منها سلسلة من الحركات الراقصة .. « فان سر الرقص هو سر الحياة ذاتها .. وأنا أدرس حركات الطبيعة كى أجيد الرقص .. وقد قرأت الكثير عن رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضوء القمر .. وحركات الاسود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية .. وهل فى الطبيعة أروع وأجمل من حركات النباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب ؟ .. ان ذلك كله ان هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميع الكائنات الحية .. ! »

واذن .. فسحقا للرقص التوقيعى الشبيه بحركات الدمى الميكانيكية .. وسحقا لرقص التدريبات الرياضية النسائية .. وكفى هراء ! .. ان ايزيدورا سوف « تحرر » الجسم البشرى ، وتبشر بانجيل دين جديد ، سر بعث الحياة ! .. واذ تملكها هذا الحلم الجميل واستأثر بلبها شدت رحالها من جديد الى برلين ، وفينا .. منادية مبشرة : « لقد اهتديت الى سر الشباب الدائم فى الرقص .. فاتبعونى كى لا تموتوا .. ! »

ثم الى بودابست .. حيث أغانى الغجر تبعثرها الرياح الاربع .. وهناك ترقص رقصة « الباكانال » – الداعرة العربيدة – وقد غطتها الورود الحمراء ، فيلقى النظارة بقبعاتهم فى الهواء مهللين معجبين .. !

وفى « ميونيخ » يتهافت الطلبة على عربتها ويحملونها الى احدى الحانات حيث ترقص لهم متنقلة من مائدة الى مائدة

هذا الرجل.. أحتقره!

من هو الرجل الذى تحتقره المرأة..؟ هذا ما يجيب عنه لفيف من الممثلات المصريات!

امينة رزق

أحتقر الشاب الذى نال قسطاً وافراً من التعليم يؤهله لتولى أكبر المناصب ، ولكنه يتجه الى الأعمال السهلة الهينة التى لا تكلفه جهداً ولا تحمله مسئولية .. هذا شاب جدير بكل احتقار

زوزو ماضى

أحتقر الرجل الذى ينسى أنه « رجل » ، ويستعمل أدوات الزينة المخصصة للمرأة . . معتقداً أن هذه هى الوسيلة التى تلفت نظر المرأة اليه . أريد أن أقول لأمثاله إن المرأة تحب فى الرجل خشونته لا نعومته

لولا صدقى

أحتقر الرجل الذى يفاخر بحسبه ونسبه ، ويتعمد أن يتحدث عن أسرته ومكانتها الاجتماعية

روحية خالد

أحتقر بل أمقت كل شاب يستعمل فى أحاديثه اللغات الأجنبية ناسياً لغة بلاده وهى أجمل لغات العالم فى نظرى !!

مديحة يسرى

هناك نوع من الرجال نسى كرامته وشخصيته وراح يفاخر بمعارفه من أولاد الذوات مع أنه لا يتخذ فى مجالسهم إلا مكانة الخدم المخصوصين !

ماجدة

أحتقر المنافق ، المخادع ، الجبان ، الجاهل ، المغرور ، النصاب ، المتهاون فى كرامته !!

سميحة توفيق

أحتقر الرجل الذى يفرح فى مصائب الناس، والذى يتناول أعراضهم بالذم والتشهير !!

والخمر حولها تجرى أنهارا .. ويغنى الحاضرون جميعا منتشين : « ايزيدورا .. لقد أحلت حياتنا سحرا ! » .. ويمزقون شالها الى قطع صغيرة يحلون بها قبعاتهم .. الخ

ثم تدخل هذه الآلهة الصغيرة ذات الثوب الاغريقى مخدع فينوس ، فترقص فى أوبرا « بايرويت » رقصة الباكانال ، من رواية « تانهويزر » .. ثم ترقص حافية القدمين ، وعلى كتفها شال أزرق و « حرملة » بيضاء ، وكأنها تمثال حى منحوت من القمر !.. وهتف المعجبون بها فى جذل وحماسة: « ان رقصها ، بل مشيها ذاته ، لذو جمال الهى يستدر الدمع من عينيك ! » .. ويدرك الذين يشاهدونها ان فنها دين وليس عاطفة .. وانه فى سمو لوحات ليوناردو ، وموسيقى بيتهوفن ، وأجمل فعال القديسين والابطال ..!

– ٣ –

ومن خلال كأس يبرق فيه حبب شراب « التوكاى » الهنغارى ، وبين الدخان المتكاثف فى جو مقهى من مقاهى بودابست ، وعلى موسيقى أغنية غجرية ثائرة ، أطلت ايزيدورا فى عينى حبيبها الاول .. وفى ستوديو المثال رودان ، الحافل بتماثيل أشبه بقصائد الشعر ، لمست مرة أخرى حدة عواطف الرجال .. ومنذ ذلك اليوم صارت تشبع هذه العواطف فى كل مدينة تحل فيها من مدن القارة، بعد أن تستولى برقصها على قلوبهم .. وفى احدى زياراتها للندن التقت بابن الممثلة الانجليزية الشهيرة « الين تيرى » ويدعى جوردون كريج ، فصار أبا لطفلها الاول !.. وكان جوردون مثل شيلى « مخلوقا من نار وبرق » جسمه فى رقة أجسام الفتيات ، ويداه الشبيهتان بيدى القرد تنمان عن قوة العمالقة .. وكانت له فى المسرح الحديث آراء لا تصدر الا عن عبقرى موهوب .. !

وبدا لايزيدورا ، حين عرفته فى البداية ، كأنه من غير سكان هذا العالم .. وحين توثقت معرفتها به أيقنت انه قادم من كوكب آخر يعيش فيه الملائكة : « فقد كان فى حالة نشوة من الصباح الى المساء .. يكفى قدح من القهوة كى يجعل خياله يشتعل ويتألق .. والنزهة البسيطة معه على الاقدام فى الشوارع تذكر بنزهة ممتعة مع الكاهن الأعلى فى « طيبة » عاصمة مصر القديمة ! »

وحين أوشك طفلها أن يولد ذهبت لتعيش على شاطىء بحر الشمال ، فى منزل مشيد على كثبان الرمال ، يصعد قاصده مائة درجة من السلم .. وهناك ولدت ابنتها ذات الشعر الذهبى « دريدر » !

وبعد أن استكنت ايزيدورا من مشقة الحمل والوضع استأنفت رقصها ، فوق قلوب الرجال .. وجاءت الى مصر حيث صعدت مجرى «النيل» فى باخرة نهرية بصحبة عاشق مليونير من عشاقها ، أنجبت منه طفلها الثانى « باتريك » .. ورغم أن خمر الحب كان عذب المذاق فى مصر فانها هجرت عاشقها هنا كى تنتقل الى أذرع غيره من الرجال !

وحققت ايزيدورا نظرية نيتشة عن المرأة المثالية فى عالم المستقبل، فقد صار طفلاها فنها وغرامها ودينها وديدنها.. وبمجرد أن قويا على المشى علمتهما الرقص ، وصارت تعزف لهما على البيانو وهما يرقصان فى ثيابهما البيضاء كعصفورين صغيرين .. انهما سيغدوان قادة الرقص فى المدرسة التى سوف تنشئها أمهما لتعليم الرقص للاطفال

وذات عصر أخذت المربية « دريدر » و « باتريك » الى نزهة بالسيارة فى الخارج.. وقبلت الأم موضعا من النافذة حكت فيه الصغيرة أنفها قبل خروجها ، ثم تمددت ايزيدورا لتأخذ قسطها من الراحة استعدادا للرقص فى المساء .. وفجأة أقبل أحدهم الى الغرفة بوجه مذعور : « طفلاك قد ماتا .. ! » .. فان السيارة التى كان الطفلان يتنزهان فيها بصحبة المربية والسائق قد سقطت فى نهر السين .. ووجدت المربية تحتضن الصغيرين الى صدرها كأنما تحاول أن تحميهما من الغرق !

وجمع مئات من الطلبة المعجبين بالراقصة الكبيرة كل ما استطاعوا العثور عليه من الازهار البيضاء ونثروها فى حديقة ايزيدورا .. وحمل الطفلان الى البيت ، حيث البسا أفخر ثيابهما وقد تدلت خصلات شعرهما الذهبى المموج على كتفيهما كأنهما نائمان سوف يستيقظان مع شروق الشمس،

ويد كل منهما في يد الآخر مثل ملاكين باسمين ! ..
وانحنت ايزيدورا على الجثمانين..لا دموع الآن ! «انهما لم يحزنا يوما ، ولذا ينبغي أن لا تحزن اليوم .. أريد أن أكون شجاعة بما فيه الكفاية كي أجعل الموت جميلا .. في أعين جميع الامهات الاخريات اللواتي فقدن أطفالهن !..»
ولكن حين وسدوا الطفلين نعشيهما أدركت ايزيدورا أن الحياة ان هي الا حلم .. والا فمن يستطيع أن يواجه مآسيها لو كانت حقيقة ؟ .. وقصت شعرها وألقته في البحر .. فازداد رقصها جمالا !.. ولكي تنسى شجنها وتجد للحياة هدفا قصدت ايزيدورا مع شقيقها الى «البانيا» حيث كانت المجاعة الشديدة متفشية بين الاهالي ، فنظما جماعة من النساء كي ينسجن الثياب للعرايا على شاطىء البحر ،ولتخفيف حدة الملل والسآمة عنهن علمتهن ايزيدورا أن يغنين أغنيات جماعية مسلية .. وصار ريموند يبيع بعض منتجاتهن الثمينة في لندن ، وينفق ثمنها في شراء الطعام للجائعين وعائلاتهم
وحين عادت ايزيدورا الى باريس كانت طبول الحرب العالمية الاولى قد بدأت تقرع موسيقى الموت .. فاستولت الحكومة على مدرسة الرقص التي أنشأتها وحولتها الى مستشفى . وكانت هي مريضة وقتئذ فأصرت على أن تحمل على محفة كي ترى بنفسها ما جرى لآيات الفن التي علقتها بنفسها على الجدران ، وكانت تمثل آلهة الاغريق .. فوجدتها قد نزعت كي تخلي مكانها لصور المسيح .. والصليب الاحمر !

– ٤ –

وانقضت سنوات الحرب .. وقامت في روسيا حكومة ثورية ، فلم تكد ايزيدورا تسمع النبأ حتى ارتدت الثوب الاحمر الذي طالما رقصت به رقصة المارسيليز ورقصت به للحاكمين الجدد .. وفي سنة ١٩٢١ استدعتها الحكومة الشيوعية الى موسكو كي تفتح مدرسة لتعليم الاطفال الرقص .. فرحبت بالفكرة متحمسة ، فها هنا معنى الحياة !.. ولم تكن تهمها سياسة النظام الجديد ، ولكن كان يهمها أن تتاح الفرصة لخلق فن جديد .. ولسوف تظهر أخيرا للعالم ما قصدته برقصها . انها لم تقصد يوما ابتكار برنامج جديد للمسرح ، بل قصدت خلق دين للشعب .. ان فنها وسيلة لبناء انسانية أفضل ، يتحقق فيها أذكى عقل في أصح جسم . ذلك كان سر الديمقراطية في اليونان القديمة ، ولسوف تجعل من موسكو أثينا ثانية قديمة . ولسوف تعمل مع الاطفال ومن أجلهم . ولن تعود تحس لوعة فقد «دريدر» و «باتريك» ! .. ستعلم اطفال العمال والفلاحين كيف يعبرون عن أنفسهم تعبيرا جميلا ، وهم بدورهم سوف يعلمون غيرهم . حتى يأتي يوم فيه يرقص أطفال البشرية جميعا على أنغام سمفونية بيتهوفن التاسعة في أخوة محببة
وفي موسكو ، وبدافع من فرحتها برسالتها الجديدة القديمة ، رقصت ايزيدورا للعمال «المارش السلافي» وهي مرتدية ثوبها الاحمر .. فهللوا لها مرحبين
لكن العالم لم يكن قد نضج بعد كي يتذوق فنها ،والحكومة الروسية كانت مشغولة باطعام شعبها لا بتعليمه الرقص ، وهكذا فشلت مدرستها في تحقيق هدفها وهو «خلق جمال دولي» ! .. لكنها لم تيأس ، فهكذا الحياة !.. ولئن أوصد في وجهها ميدان من ميادين نشاطها فقد وجدت العوض عنه في ميدان آخر .. ميدان الحب والهيام.. فبين الفنانين

وأخيرا ... تحققت أمنية كل لبناني !



من حق كل لبناني اليوم أن يهنأ ، بل من حقه أن يشعر بالعزة القومية ، فعما قريب سيخرج الى عالم الوجود أول فيلم لبناني صميم ... والواقع أن الانتاج السينمائي انما هو مظهر من مظاهر تقدم الامم وتطلعها الى السمو والارتقاء، فلا عجب أن نرى لبنان الشقيق مهد الحضارة والعز قد أخذ يستعد لمسايرة الدول الراقية في ميدان الفنون الجميلة بانتاج فيلم لبناني في كل شيء ... في قصته وفي مناظره وفي أغانيه وفي رقصاته وفي كواكبه ...
والجريء الذي حمل على عاتقه عبء هذا المشروع الجبار الذي يخط به الحرف الاول في قصة السينما اللبنانية هو الموزع اللبناني المعروف الاستاذ أرتين تورابيان الذي اكتسب خبرة فائقة في الاعمال السينمائية ... أكسبته اياها السنون الطويلة التي اشتغل خلالها بتوزيع الافلام السينمائية في ربوع لبنان . وتبدو مظاهر هذه الخبرة أول ما تبدو في اختياره لمخرجنا النابغة الاستاذ الكبير حسين فوزي . هذا الاختيار الذي جاء دليلا على أن باكورة الانتاج اللبناني ستكون خطوة موفقة ناجحة ... هذا وقد سافر الاستاذ حسين فوزي منذ أيام الى لبنان على رأس وفد من مساعديه من الفنانين والاخصائيين لبدء العمل في أول فيلم لبناني صميم . وتراه في الصورة مع المنتج عقب توقيع العقد

أعصاب..!

كان الأستاذ محمد التابعي يتولى تحرير الصفحة الفنية في جريدة « الاهرام » منذ أكثر من ربع قرن .. وذات يوم كتب نقداً لاحدى مسرحيات فرقة رمسيس ، وقد هاجم الرواية ومؤلفها ومخرجها يوسف وهبي بك هجوماً عنيفاً جداً .. فغضب وهاج ، وبلغ من غضبه وهياجه أن أعلن أنه سيضرب « التابعي » في أي مكان يراه .. ! وسمع الأستاذ التابعي بذلك .. فذهب في اليوم التالي الى مسرح رمسيس وطلب مقابلة أبي حجاج . ولم يكن موجوداً وقتئذ ، فانتظره على الباب الخلفي للمسرح حتى حضر .. وما أن رآه أبو حجاج حتى أسرع نحوه وعانقه وهو يقول :

— أهلا بالرجل الذي يسقيني السم في برشامة !

وبعد ساعة كان الاثنان يتناولان طعام الغداء على مائدة أبي حجاج!

الذين رقصت لهم لمحت شابا ذا شـــعر ذهبي . كان زعيما من شعراء الثورة الشبان ، طويل القامة ، قوى البنيـــة ، يعزف « البلالايكا » على صـــورة رائعة ولا يعرف حرفا من اللغة التي تتكلمها الراقصة الكبيرة . هذه المرأة المغناطيسية ذات الثوب الاحمر كاللهب ، التي تشبه « فينوس » في كل شيء الا وجهها الذي بدت عليـــه آثار الدموع والسنين .. فانها كانت في الرابعة والاربعين ، وهو في الحادية والعشرين ، أي بمثابة ابنها .. !

لكنها سعت اليـــه ، وطاردته .. تعلمت كلمات الهوى بالروسية كي تقول له في نعومة الانثى : « اني أعبد الارض التي تمشي عليها يا سيرجي الكسندريفتش اسينين ! » .. فيجيبها في جفاء : « اذهبي الى الشيطان ! » .. لكنها تمشط شعره بأناملها ، وتحدثه عن مشروعاتها العظيمة لمستقبله ..

وتزوجته .. هي التي اقسمت أن لا تتزوج أي رجل ! .. بل وكتبت وصية أوصت له فيها بجميـــع أملاكها .. ومع ذلك ظل يرفسها ، ويصفعها على وجهها ، ويمزق صـــور أولادها .. وينظم شعرا رائعا !

واخـــذته ايزيدورا الى خارج روسيا .. والبسته ثيابا أنيقة غالية لفتت اليـــه الانظار أينما ذهبت بصحبة هـــذا « الدب الروسي المجنون » ! .. ورحلا الى أمريكا . فرقصت ايزيدورا في قاعة السيمفونية بمدينة بوسطن وهي تلوح بمنديل أحمر فوق رأسها وتغني في حماســـة هستيرية : « هذا هو اللون الاحمر ، لون الحياة والحيوية .. لقد كنت يوما متوحشا ، فلا تدعهم يروضونك ! » وعلى الأثر غادر القاعة عدد من النسوة العجائز والرجال المحتشمين ، بينما بقي طلبة هارفارد ليهللوا لها معجبين !

وفي المؤتمرات الصحفية التي كانت تعقدها الراقصـــة المشهورة كان ســـيرجي يهز رأسه بشـــدة ويقول لها : « ايزيدورا .. أنا جائع .. طعام ، طعام ! »

وفي باريس ، حين عادا اليها ، وقف سيرجي في حـــفلة اقاماها بفندق كريون ، يتلو مختارات من اشعاره .. فدفعه الحماس الى أن يحطم الاثاث والمرايا والابواب ويلقي المقاعد من النافذة ، ثم يمسك بخناق مدعويه ويدور بهم في أنحاء الحجرة كالاطفال .. فالقي القبض عليه ، حتى قدمت ايزيدورا التماسا بررت فيه تصرفه باصابته بنوبات الصرع ، وعندئذ أفرج عنه بشرط أن يغادر فرنســـا من فوره .. فغادرها الزوجان الى ألمانيا .. وفي الليلة التالية جلس سيرجي في الفندق يعزف البلالايكا بكل رقة ودماثة وقد شع من عينيه بريق ناعم بريء .. ولـــكن فجاة نهض ثائرا واندفع يحطم الاثاث بكل قوته .. فادخل مصحة للامراض العقلية .. لكن ايزيدورا عادت تسعى للافراج عنه

وافرجوا عنه .. فلم تمض أيام حتى كان يهددها بالقتل ويشهر مسدسه في وجهها ، حتى صارت تفر من مخدعها كل ليلة مستغيثة مذعورة ، وتتحصن في حجرة أخرى .. فاذا كان الصباح هرع الزوج اليها نادما مستغفرا

وضاق بها جميع أصـــدقائها وعارفيها ، بسبب تمسكها بزوجها المخبول .. ففرت منه الى داخل روسيا .. أما هو فجرح رسغه وكتب بدمه قصيدة أخيرة رائعة .. ثم شنق نفسه !

- ٥ -

وفي ســـنة ١٩٢٧ رحـــلت الى « نيس » حيث أقامت « ستوديو » للرقص على شاطىء البحر . لقـــد ولدت عـــلى الشاطىء . وكررت مرارا أن جميع أحداث حيـــاتها الهامة وقعت بجوار الماء ، سواء ماء البحر أو النهر .. وان نهاية الدورة لتدنو وتقترب

انها الآن في الخمسين .. وأحيانا كانت تقف في شرفة الفندق في المساء ، تتقبل على جبينها لثمات الهواء المنعش ، وموسيقى البحر الغامضة ، فتتوالى على وعيها صـــور من حيـــاتها الحافلة تذكرها بأنها ما زالت ايزيدورا العظيمة ، العبقرية التي جلس عند قدميها كل شاعر وموسيقي ومثال من فناني عصرها .. ورغم ذلك فانها تحس أن ثمن انتصارها أفدح من أن تحتمله !

وذات مساء زارتها امرأة معها طفل في الثالثة ، ذو شعر ذهبي كطفليها الفقيدين .. فقفزت ايزيدورا فجاة من مقعدها واختفت في الحديقة كي تكظم تأثرها ! .. وفي الصـــباح اختلت الراقصة الكبيرة بصديقة لها تدعى ماري ، وقالت لها بشفتين شـــاحبتين كالثلج : « اذا كنت تحبينني أدنى قدر من الحب فأوجدي لي مخرجا .. لست أستطيع أن أعيش بعد الآن في عالم مملوء بالاطفال ذوي الشعر الذهبي ! »

وفي مساء نفس اليوم ، كانت تتأهب للخروج الى نزهة في ســـيارة « رودستر » مكشوفة كـــانت تزمع شراءها : « سأشتري هـــذه السيارة يا ماري ، كي نتنزه في حقول الـــكروم الرائعة .. » ثم لفت على رقبتها وشاحها الحريري الاحمر الذي طالما رقصت به ، وهتفت وهي تدلف الى داخل السيارة : « الى اللقاء يا ماري .. الى اللقاء يا أصدقائي .. أنا ذاهبة الى مجدي ! »

وانطلقت بالسيارة .. ولمحت ماري طرف وشاح ايزيدورا يتدلى من السيارة فجاة . لقد التف طرف الوشاح حـــول محور العجلة الخلفية فشـــد رقبة ايزيدورا بعنف الى جانب السيارة .. وحين قطعوا الوشاح الملفوف عـــلى رقبتها تدلى رأسها الى الخلف .. لقـــد خنقتها دورة واحـــدة من عجلة السيارة الجديدة الفاخرة .. فكان الله بها رحيما !

وحملوا جسدها الدافىء الى داخل الاستديو ، حيث لفوه في رداء الرقص ووقفوا صامتين ، كأنما ينتظرون أن تنهض كي تؤدي أمامهم بدائع فنها .. !

وحين رأوا اللهب يلتهم آخر بقايا جثمانها عنـــد حرقه ، همسوا لها باكين : « الوداع يا ايزيدورا .. نتمنى لك رحلة موفقة الى جبل الاوليمب .. لكم سيرحب الشـــعراء الموتى بمقدمك ! »







يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التي ستعرض قريباً بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

الحناء تصيب الهدف
(ANNIE GET YOUR GUN)

بالألوان الطبيعية

مع : بتي هاتون . هوارد كيل

أسير الذكريات
(THE BIG HANGOVER)

مع : فان جونسون . اليزابث تايلور

الطفيلي
(INTRUDER IN THE DUST)

مع : دافيد براين . كلود جارمان الصغير . جوانو هيرنانديز

يوم في نيويورك
(ON THE TOWN)

بالألوان الطبيعية

مع : جين كيلي . فرانك سيناترا . بتي جاريت . آن ميلر

السائق العبقري
(THE YELLOW CAB MAN)

مع : رد سكلتون . جلوريا دي هافن







وجوه جديدة

هدى سلطان

وجه جديد فى دنيا الطرب والسينما ..
ولكنها ليست جديدة على عالم الفن
قدمت بضع حفلات غنائية من محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية فى الشهور الأخيرة ..
وكانت أول مرة تواجه فيها الجماهير حينما قدمتها الاذاعة فى حفلة عامة أذيعت من حديقة الأندلس،
وأصابت فيها نجاحا شجع الاذاعة على وضع اسمها فى عداد مطربات الدرجة الثانية
أسند اليها المخرج نيازى مصطفى دور جاريه مغنية فى فيلم تاريخى ملون لم يعرض بعد
وقد تعاقدت معها شركة نحاس فيلم لمدة سنتين للظهور فى أفلامها
وهى تمتاز بوجه جميل معبر ، وينتظر أن يلمع مستقبلها فى السينما على الخصوص

العدد الحادى عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

فلنواصل الجهد ...!!

الآن وقد انتهت العطلة الصيفية ، وعدتم من المصايف .. تعود اليكم جريدة نحاس فيلم ، لتنقل اليكم الاخبار ، وتحدثكم عن كواكبكم ونجومكم المحبوبة .. ونحن اذ نستأنف نشاطنا بعد هذه العطلة نرجو ان تكون هذه الجريدة هى الجريدة المفضلة لدى كل قارئ . كما كانت قبل الاجازة ، بل سوف يلمس ان الشوق الذى احسه نحونا قد استجابت اليه نفوسنا ، فاقبلنا بذات اللهفة ، تحدونا الصراحة والثقة والتضحية ! ..

وانى ارى ان اصل احاديثى قبل الاجازه بحديثى فى هذا الشهر ، فاذكركم بما كتبته عن فيلمنا الملون الاول « بابا عريس » ، واتساءل فى (غشم) : « الم تجدوه كما قلت لكم ؟ .. الم نقدم لكم نجمتكم المحبوبة نعيمة عاكف التقديم الذى ترجونه منها ومنا ؟ » .. ان النقاد قد اجمعوا على اننا قد خطونا بالصناعة السينمائية خطوة واسعة ، ولا يغرينا التواضع على ان نكتفى بما قاله النقاد ، وانما نزيده بان هذه الخطوة لن تقف عند حد ، بل ستتبعها خطوات اوسع باذن الله ..

افيلمنا الملون الثانى « ست الحسن » ، قصة من قصص الف ليلة الخالدة التى عرفت بالفخامة، والتى ستزيدها السينما الملونة فخامة وتخليدا .. ولكننا لن ندعكم تنتظرون هذا الفيلم بدون ان (نشاغلكم) بفيلم خفيف من اللون الكوميدى الممتاز الذى يرع فيه المخرج عباس كامل .. وهو فيلم « عينى بترف » .

« جبريل نحاس »

هل تعلم

• ان نيازى مصطفى ابدع فى اخراج فيلم « ست الحسن » واظهر مناظر المطاردات والمبارزات والمعارك على حقيقتها ؟

• وان الموسيقار على فراج هو الذى وضع موسيقى رقصات فيلم « ست الحسن » ؟

• وان شركة نحاس فيلم عهدت الى ثلاثة من كبار الموسيقيين بوضع موسيقى فيلم « ست الحسن » ؟

• وان فيلم « ست الحسن » مطلوب دبلجته الى اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والبرازيلية ؟

• وان شركة نحاس فيلم قررت بعد المجهود الذى بذلته سعاد مكاوى فى فيلم « عينى بترف » ان تعطيها فرصة اكبر فى فيلم جديد وتظهرها كمطربة لا كمنولوجست ؟

• ون العين التى ترف فى فيلم « عينى بترف » هى العين اليمين .. اى العين التى تنم عن الاخبار السارة ؟

• وان فى فيلم «عينى بترف » اغنية مطلعها على اسم الفيلم يتوقع لها كل من سمعها نجاحا لا يقل عن نجاح اغنية « منديل الحلو » ؟

• وان سعاد مكاوى تقلد فى فيلم « عينى بترف » رقصة تحية كاريوكا فى فيلم « منديل الحلو » ورقصة سامية جمال فى فيلم « اسمر وجميل » ورقصة هاجر حمدى فى فيلم « بنت المعلم » ؟

آخر الأخبار

• على اثر مشاهدة المؤلف الاستاذ ابو السعود الابيارى لبعض مناظر فيلم « ست الحسن » فى عرض خاص ، اصر على كتابة اسمه باكبر بنط ممكن فى مقدمة الفيلم ، وهذه اول مرة يهتم فيها ابو السعود بابراز اسمه على الافلام التى يكتبها ، ولعل فى هذا اصدق دليل على مدى روعة الفيلم وجماله

• تقوم النجمة العالمية تحية كاريوكا بدور بائعة جرجير فى فيلم « عينى بترف » ، ويتطلب دورها فى الفيلم ان ترتدى (منديل باويه) على راسها ، وقد اصرت تحية ان لا تلبس الا المنديل الذى ظهرت به فى فيلم « منديل الحلو » لانها تتفاءل به ، فقامت اربع سيارات للبحث عن المنديل المذكور فى انحاء العاصمة حتى عثروا عليه لدى فتاة كومبارس فى القلعة

• من اعجب واطرف المناظر التى شاهدها زائرو ستديو نحاس اثناء تصوير فيلم « عينى بترف » منظر المنلوجست الياس مؤدب بحجمه الضخم وهو يقوم بدور مدرب رقصة باليه ، ويؤدى حركات راقصة عجيبة عجزت الراقصات الرشيقات عن ادائها

• الفنان كارم محمود مطرب عاطفى له جمهوره ، ولكنه حتى الآن لم ياخذ نصيبه فى السينما كما يجب ، وقد اكتشف فيه المخرج عباس كامل مواهب تجعله فى طليعة نجوم السينما المتالقة ، فعهد اليه بدورالبطولة فى فيلم « عينى بترف» امام تحية كاريوكا وحسن فايق وسعاد مكاوى

• تطلب دور شرفنطح فى احد مناظر فيلم « عينى بترف » ان يرتدى ملابس بائع العرقسوس ، وقد انتهى التمثيل فى احدى الليالى الساعة الثانية صباحا فركب سيارة الاستديو على عجل قاصدا بيته ، ولكنه اكتشف بعد عودته الى المنزل انه ما يزال بملابس التمثيل ، فعاد فورا الى الاستديو، ولكنه للاسف لم يجد احدا ، واضطر الى السير فى شارع الهرم وشوارع الجيزة بملابس بائع العرقسوس مما جعل الصبية يزفونه بالتهليل والصياح !



المنتج جبريل نحاس وسعاد مكاوى وتحيه كاريوكا والمخرج عباس كامل اثناء تصوير فيلم«عينى بترف»

عندما فاتهم القطار !

يحدث ان يقدم الانسان على مشروع ، او يقوم بمحاولة .. ثم تفلت الفرصة منه ، او « يفوته القطار » كما يقولون .. فلا يتحقق ما يريد .. وفيما يلي نتحدث عن امور « فات القطار » فيها بعض اهل الفن ، فلم يتحقق غرضهم منها ! ..

المجد الخالد

كان فيلم «المجد الخالد» هو المحاولة التى « فات القطار » فيها يوسف وهبى بك

فقد كانت له فى السينما مثل عليا اراد ان يحققها فى هذا الفيلم حتى يضمن به مجدا خالدا لنفسه .. فهو ككل فنان ينزع أحيانا الى أمور يراها هو بمنظار يحيل كل شيء خلابا رائعا

وهكذا كان .. وجعل يوسف بك من نفسه فى فيلم « المجد الخالد » انسانا شبيها بأهل الاساطير تحيط به هالات من المجد فى صور متعددة . فما كاد الجمهور يراه فى هذه الصور ، حتى بدت له معقدة غير مفهومة .. تماما كما يحدث له عندما يقف امام لوحة من اللوحات التى يخرجها فن « السيرياليزم » .. ! غموض وإبهام لا يفهمه الا الفنان نفسه .. !

وهكذا كان فيلم « المجد الخالد » عبارة عن لوحات من « السيرياليزم » قدمها يوسف بك على الشاشة .. فلم يهضمها الجمهور . وفات يوسف بك القطار الذى أراد أن يصل به الى غرضه منها

السوق السوداء

وشبيه بما حدث ليوسف وهبى بك فى فيلم « المجد الخالد » ، ما حدث للمخرج كامل التلمسانى عندما قدم فيلم « السوق السوداء »

فقد أعاد بهذا الفيلم محاولة ادخال « السيرياليزم » على السينما المصرية .. والتلمسانى بطبيعته من أنصار هذا الفن ، ولكن الجمهور يريد البساطة فيما يرى ، فلا عجب اذا أخذ الجمهور يتساءل عما كان يرمى اليه فيلم « السوق السوداء »

وكان تعليل التلمسانى بعدما رآه من غموض الفيلم على مشاهديه ، انه فوق مستوى الجمهور ..

مجنون ليلى

وكانت أمنية المرحوم عزيز عيد هى أن يمثل على خشبة المسرح دور قيس بن الملوح عاشق ليلى العامرية ، فى مسرحية « مجنون ليلى » التى قدمتها فرقة السيدة فاطمة رشدى

ولكن دور قيس كان له ممثل واحد تنطبق شخصيته عليه كل الانطباق .. وهو الاستاذ احمد علام ومن هنا كتم المرحوم عزيز عيد رغبته فى نفسه .. الى أن استعدت فرقة فاطمة رشدى للقيام برحلة الى الاقطار الشقيقة لم يكن احمد علام من بين أفرادها . وهنا عاود الأمل عزيز عيد فى أن يقوم بدور « قيس » عندما تقدم المسرحية فيما تقدمه الفرقة من مسرحيات الى أهالى تلك الاقطار

ولكن السيدة فاطمة رشدى عارضت فى قيام عزيز بدور قيس عندما فاتحها فى الأمر ، وفضلت أن تقوم هى به على أن تسند دور ليلى الى احدى ممثلات فرقتها

وهكذا فات القطار المرحوم عزيز عيد ، عندما ضيعت عليه السيدة فاطمة رشدى هذه الفرصة

يوسف وهبى بك فى « المجد الخالد »



العشرة الطيبة

وكان المخرج فؤاد الجزائرلى من العاملين فى المسرح الغنائى وقت أن كان يشترك فى تمثيل المسرحيات التى كان والده المرحوم فوزى الجزايرلى يقدمها الى جمهور فرقته ، ولهذا نشأ فؤاد وهو يعشق فن عاهل الموسيقى المرحوم سيد درويش

فلما اشتغل فؤاد بالاخراج السينمائى ، كان كل أمله أن يخرج فيلما لاحدى المسرحيات الغنائية التى لحنها الشيخ سيد درويش . وقد خطا فعلا أول خطوة فى سبيل تحقيق هذا الامل عندما عهد اليه استديو مصر فى اخراج فيلم « العشرة الطيبة » الذى فكر فى انتاجه منذ سنوات

ولكن بعض المشاكل التى أثيرت بخصوص مطالب ورثة المرحوم سيد درويش وعلى رأسهم نجله الاكبر محمد البحر .. هذه المشاكل جعلت استديو مصر يوقف انتاج فيلم « العشرة الطيبة » ، بعد أن قطع شوطا كبيرا فى الاستعداد له .. فلما وصل فؤاد الى المحطة ليلحق بالقطار الذى سيوصله الى تحقيق أمنيته ، وجد أن القطار فاته فى اللحظة الاخيرة .. !

رحلة لم تتم

وكانت أمنية المخرج صلاح أبو سيف هى أن يقوم برحلة فنية خارجية يطوف فيها بأكبر استديوهات السينما فى أوربا حتى يقف على مستحدثات الفن السينمائى

وبالفعل أعد العدة للرحيل ، ولم يبقه شيء عن الابتداء فيها ، وأقلعت به الباخرة التي ركبها قاصدا الى أوربا .. وقبل أن تبلغ الباخرة مقصدها أعلنت الحرب العالمية الثانية فجأة .. فادارت الباخرة دفتها ، وعادت من جديد الى بر الامان في مصر .. !

وهكذا فات القطار صلاح .. أو فاتته الباخرة بعبارة أصح .. وهو قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الأمل الذي كان يطوف بخياله

مياه شائكة

وعندما كان المخرج ابراهيم لاما يقوم برحلته السينمائية الاولى في السودان ، ركب هو واعضاء بعثته باخرة نيلية من بلدة ملكال في جنوب السودان قاصدة بهم المناطق التي تكثر فيها الاسود والنعام لتصويرها

وفيما كانت الباخرة النيلية تشق طريقها ، لمح أعضاء البعثة سربا من النعام على مسافة غير بعيدة من الشاطيء .. فطلبوا في الحال أن ترسو بهم الباخرة حتى يمكنهم النزول وتصوير هذا السرب وصيد ما يمكن صيده للانتفاع بريشه الغالي

ولكن المنطقة كانت تنمو فيها الحشائش المائية الكثيفة ، فلم تتمكن الباخرة من الرسو الى جانب الشاطيء .. فاضطر أعضاء البعثة الى النزول منها الى الماء ، وساروا فيه بعد أن رفعوا أطراف سراويلهم وقد حملوا معدات الصيد والتصوير ، ويا ويل ما لقوه وهم في الماء .. كانت الديدان المائية تلدغ أبدانهم ، وكانت الاشواك النامية مع الاعشاب تداعب بشرتهم مداعبات ثقيلة دامية .. فضلا عن أن الحشائش كانت تقف أمامهم كالسور المنيع فلا يمكنهم المرور منها الا بعد أن يقطعوا سيقانها بالخناجر لافساح الطريق

وفي خلال ذلك .. كان سرب النعام قد شعر بالمغيرين عليه ، فولى الادبار قبل أن يصل أعضاء البعثة الى الشاطيء .. وهكذا فاتهم قطار النعام قبل أن يصلوا اليه .. !



صوت من الهند

هو صوت عذب جميل يشنف آذان جمهور الأفلام الهندية ، ولكنهم لا يرون صاحبته .. وانما يسمعون صوتها من خلال شفاه أجمل نجمات السينما في الهند .

أما صاحبة هذا الصوت الذي يعشقه الملايين من جماهير الأفلام الهندية ، فهي فتاة في الواحدة والعشرين من سنها تدعى « لاتا مانجشكار » . وهي بمثابة « الجندي المجهول » في معظم الأفلام التي تخرجها الهند .. فهي تعير صوتها الجميل لكل ممثلة هندية تمتاز بالمواهب الفنية الرائعة ، ولكنها لا تمتاز بالصوت الذي يطرب سامعيه

ان شأن « لاتا » في أفلام الهند ، شأن مطربتنا « شافية » التي تعير صوتها كثيرات من نجماتنا السينمائية .. وما من نجمة مشهورة في الهند إلا وتدين لها بنجاحها على الشاشة كمطربة

وقد بدأت « لاتا » تتلقى ثقافتها الموسيقية على يدي والدها الفنان « دينا نات » .. وهو من أقدم وأعرق ممثلي السينما والمسرح في الهند . ولم يستمر تدريبها على يدي والدها طويلا . فقد مات وهي بعد في الثانية عشرة من عمرها .. ولم يخلف لها شيئاً سوى أمها وشقيقاتها وأخيها الأصغر منها سناً

وقد مهد لها صديق لوالدها من المشتغلين بالانتاج السينمائي ، سبيل العمل في السينما بعدما لاحظ في صوتها صلاحية للتسجيل السينمائي . وكان اهتمامه بصوتها أكثر من اهتمامه بها نفسها فقد وجده يحل مشكلة يقع فيها كثيرات من الممثلات اللائي لم تمنحهن الطبيعة أصواتا جميلة .. خاصة وأن الغناء هو أهم عنصر في الأفلام الهندية ومن ثم بدأت « لاتا » تعير صوتها لأعرق الممثلات الهنديات ، ولكنها لم تحرم في نفس الوقت من الظهور على الشاشة في بعض الأفلام التي كان ينتجها صديق والدها

ولكن « لاتا » لم يكن يهمها أن تنال الصيت والشهرة عن طريق الدعاية لشخصها ، فكل مايهمها أن تشبع الملايين بما في صوتها من جمال .. ولهذا اعتزلت التمثيل ، واكتفت بأن تعمل من وراء ستار كمطربة مجهولة . . مادام ذلك يساعدها على القيام بأعباء أسرتها التي أصبحت هي وحدها المسئولة عنها

وقد بلغ عدد الأفلام التي سجل فيها صوت « لاتا » مائة فيلم ، ولا تعجب إذا عرفت أن ذلك تم في خلال سنتين فقط ..!



كاميليا .. كانت تريد أن تعيش

من ألبوم كاميليا



١ – لكاميليا قصة حياة ، الفها القدر وختمها لتكون قصة للسينما ، وتبدأ القصة في الاسكندرية في يوم الجمعة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٩ بصراخ مولودة جديدة كانت امها متلهفة اليها ، لتكون لشفيفين سبقاها الى الحياة نعمت الزهرة التى تزين لهما الحياة .. وما كادت الطفلة تشب عن الطوق ، حتى الحقتها والدتها اولجا بمدرسة الراهبات بشارع السبع بنات .. وهذه صورتها في تلك المرحلة الباكرة من حياتها



٢ – وترعرعت الزهرة المرموقة ، فوجهتها الام الحنون الى ارقى مدرسة اجنبية في الاسكندرية هي « انجليش جيرل كوليدج » . وسجلت دفاتر ذكريات المدرسة حوادث طريفة ونشاطا طيبا للتلميذة النجيبة . واتفق الجميع بان التلميذة المرحة هبة اغدقتها الظروف على الزميلات السعيدات اللواتي زاملنها في هذه الفترة من صباها السعيد .. وها هي ذي تحمل حقيبتها المدرسية وفي عينيها آمال واحلام عن المستقبل المجهول

تذهب اليـــوم الى بيت كاميليـــا الانيق الفخم بعمارة الايموبيليا الذى كان يفيض بالحياة والحركة فتجد كل شيء عادي فيه ·· ولا تســـمع الا نحيب وعويل أمها المفجوعة وهى جالسة على نفس الكرسى الذى اعتادت ابنتها الجلوس عليه فى صالون البيت وأمامها على الحائط صورة مكبرة لها مجللة بالسواد ·· وقد كاد طول البكاء وعنفه أن يذهبا بنور عينيها ·· فاذا ما دخلت عليها لم تشعر بدخولك الا بعـد فترة ليست بالقصيرة ·· وتنظر اليك وتشير الى صـــورة كاميليا وتقول :

– بص ·· شوف كاميليـــا ·· حلوة ازاى ·· خلاص راحت ··

وترى الى جانبها ولدها « جان » ·· وتشير اليه وتمضى قائلة :

– لولا الولد ده كنت رميت نفسى من هنا علشان أحصل بنتى ··

وتشير الى النافذة ·· نافذة الطابق التاسع بالايموبيليا ·· وبين جدران الشقة ٩٢٩ بهذه العمارة الجبارة الضخمة التى عاشت فيها كاميليا زهرة عمرها الذى انقضى فى عمر الزهور ، ترى أمامك وحولك تذكارات تحدثك بكل شيء عن نجمة السينما الراحلة ··

أصلها من قبرص ·· ولكن جدتها لأمها جاءت الى مصر فى سنة ١٨٨١ ·· واستقرت فى الاسكندرية ··وتزوجت فيها من وكيل بوســـتة العطارين زواجا لم يدم طويلا ·· وأعقبته بالتزوج من الفريق احمد زكى باشا رئيس ديوان الخديوى الســـابق ·· ومن زوجهـا الاول أنجبت « أولجا كوهين » والدة كاميليا ·· وكان حظ « أولجا » كحظ أمهـا تزوجت أولا ·· وفى الاسكندرية أيضا من موظف حكومى مسلم أنجبت منه ولدها « جان » ثم تطلقت منه بعد عشرة لم تدم طويلا ، وتزوجت بعـــده من « فيـــكتور كوهين » الاسرائيلى ·· وكل من يتســـمى باسم « كوهين » مـــن الاسرائيليين لا يحق ولا يبـــاح له الزواج بمطلقة او ارملة فى الحاخمخانة ·· لابد من أن يتزوج ببكر ليعترف بزواجه ويقربه ·· ولذلك عقـــد فيكتور كوهين وأولجا زواجهما فى المحكمة الشرعية بالاســـكندرية ·· وأثمر هـــذا الزواج « كاميليا » ·· وبعد أن ولدتها أمها عمدتها فى كنيســـة القـــديس يوسف ·· وبذلك تبعتها فى ديانتها الكاثوليكية لا ديانة أبيها الذى ما لبث أن انفصل عن أمها أيضا

وعاشت « كاميليـــا » مع أمها ·· ما بين الاســـكندرية وقبرص ·· فقـــد ورثت أولجا عن أمها عزبة وبيتا بقبرص يدبران معاش الاثنتين عن سعة وبحبوحة··وكادا يستقران فى قبرص فى ســـنة ١٩٤٦ ·· لو لم يعـــاودهما الحنين للاسكندرية مسقط رأسيهما ·· فعادتا اليها من جديد

وفى صيف تلك السنة وفى ميـــدان سبق الخيل ، رأى المرحوم أحمد سالم كاميليا ·· وكان بسبيل انتـــاج أفلام سينمائية فرأى فيها وجها جديدا·وتعاقد معها على أن تكون مبدئيا تحت التجربة ··

وعارضت الأم ·· وتشبثت البنت ·· وعلقت الآمال والامانى التى لم تلبث أن خيبتها التجربة ·· كانت لهجتها العربية مشوبة بلكنة أعجمية ·· فقد تعلمت فى « انجليش جيرل كوليدج » بالشاطبى ، ثم فى « المير دى ديو » ··وكان حديثها دائماً باحدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية

وحزنت كاميليا ·· ولكنه حزن لم يداخله اليأس ، فقد ألهبت الهزيمة حماسها فتعلمت اللغة العربية حتى أتقنتها ·· وسعت اليها السينما من جـــديد فاظهرها يوسف بك وهبى فى فيلم « القناع الاحمر » ·· ونجحت ·· وصعدت

من ألبوم كاميليا



٣ ـ وبدأت المرآة تأخذ مكانتها الممتازة في حياة بطلة القصة فبدأت تحدث صاحبتها عن الجمال وكيف اختارها لتكون دليلا عليه في الحياة وكانت ليليان تسير في شوارع الاسكندرية وعلى البلاجات في خفة الفراشة ، وتتلفت يمنة ويسرة باحثة عن الجمال بعينيها في صورة طفل صغير .. او وردة جميلة .. أو نسمة هادئة .. وكما كانت عيناها تبحثان عن الجمال ، كانت هنـــاك عيون اخرى تبحث عنه ..



٤ ـ فقد كان المرحوم احمد ســالم يبحث عن وجه جديد لبطولة فيلم « الست الكبيرة » ، فالتقت العيون ووقعا العقد بعد ساعات من التعارف .. ولكن كما وقع العقد سريعا وقع الخلاف سريعا ، وتركت ليليان القاهرة والاسكندرية ، وسافرت الى قبرص لتتسلى عن الآمال التي خبت سريعا . واختارت عزبة جدتها لامها مرتعا لتجديد نشاط هذه الآمال . وهي عزبة خلفها للجدة زوجها المرحوم الفريق احمد زكي باشا

الســلم كل عشر درجات بوثبة واحــدة ، وحققت الاماني والآمال في لمح البصر

واذ رأت كاميليا المال يتدفق بين يديها قالت لأمها :

ـ أريد أن أعيش .. أريد أن أنعم بكل مسرات الدنيــا ومتاعها في شبابي حتى لا آسى في شيخوختي على شيء منها فاتني ..

وعاشت كاميليا كما أرادت .. كانت تنطلق في الحيــاة تغرف من مسراتها بسرعة الطائرة التي أودت بحيــاتها .. وكلما استمهلتها أمها كانت تجيبها بنفس القول :

ـ أريد أن أعيش ..

كانت تذهب الى دار للســـينما في حفلة نهارية تنتهي الساعة السادسة ، وتعود الى البيت . وفي نصف ســاعة تكون قد تناولت وجبة طعام خفيفة ، واستمعت الى اسطوانة جديدة جاءت بها معها ، وتصفحت جرائد المساء ، وجربت فستانا جـــديدا جاءتها به خياطتها .. ثم تنطلق الى دار سينما أخرى .. ومنها تمضي الى سهرة ، ومن السهرة الى الاستوديو .. ومن الاستوديو الى فراشها الذي لا يحتويها الا بضع ساعات تفي بالكاد بحاجتها الى الراحة

وكانت أمها تقسم معيشتها بين القاهرة وقبرص لترعى أملاكها هنــاك .. ثم رأت أن تبقى بجانب كاميليا دائما اذ تبينت حاجتها الى رعايتها الدائمة .. فسافرت في أبريل الماضي الى قبرص لتبيع العزبة والبيت وتصفي أملاكها هناك نهائيا .. وكانت سعيدة بهــذا كل السعادة هي وابنتها ، وأخذتا ترسمان خطوط حياتهما المستقبلة المستقرة في مصر .. كانتا تقدران والاقدار تضحك

ومضت أيام وأســابيع واشـــتاقت الأم لرؤية ابنتهــا الوحيـــدة . فأرسلت اليها تطلب منها أن تختلس أياما من عملها السينمائي المرهق المتصل وتذهب الى قبرص لتراها .. ولم تستطع كاميليا اختلاس هذه الايام فضحت بفيــلم لترى أمها التي كانت تعبدها .. وذهبت اليها فقضت معها في قبرص أسبوعا من ٣ يونيو الى ٩ يونيو .. وكان آخر لقاء بين الاثنتين . وعادت كاميليا الى مصر لتعمل في سلسلة أفلام جـــديدة .. واتفقت مع أمها على أن تعود الى قبرص عندما يغمر ثلج الشتاء جبالها لتقضي وقتا طويلا تنعم فيــه برياضة السكي التي كانت تتعلق بها وتتقنها

وكانت الأم مشغولة باعداد كوخ جبلي أنيق لتقيم فيــه ابنتها عندما تلقت من كاميليا رســـالة .. لم تكن تعـــلم انها آخر رسائلها .. تقول فيها أنها ســتضحي بفيلم آخر لتنعم برحلة تطول الى شهر في سويسرا .. فقد اشتاقت للجبل .. ولا تستطيع الانتظار حتى يحين شتاء قبرص ..

مالم يعرف ..

○ كان لكاميليا غرام عجيب بالزهور والورود .. فكانت تضع في أركان غرف شقتها مجاميع جميلة نادرة منها ، تغيرها بين يوم وآخر ، وقد زارها يوماً كاتب هذه السطور فسألها :

ـ إيه ده كله . . مش كفاية كام زهرة ووردة ؟

ـ أنا اسمي زهرة الكاميليا وأحب كل شيء من ريحة اسمي

ـ وما تخافيش لحسن الزهور دى لما بتتنفس بالليل تخنقك ؟ ..

ـ أموت مخنوقة بالزهر أحسن ما اموت مخنوقة من قرف الناس !

○ كانت تعتقـد أنها سيئة الحظ مع من تعرفهم . . فان أحداً منهم لا يقدم خدمة إلا إذا تقاضى الثمن .. ولهذا كانت غاضبة متمردة ، تقود سيارتها بجنون ، وتنظر الى الناس بعنف ، وتتكلم بثورة ، وتشك في كل تصرف ، وتنفق المال باسراف



٥ – وعادت ليليان من قبرص فى سبتمبر عام ١٩٤٧ لتلتقى بالاستاذ ادمون نحاس الصديق القديم لوالدتها ، فما كادت عيناه تلمحانها حتى عرف فيها نجما لامعا .. فوقع معها عقدا للظهور فى فيلم « القناع الاحمر » الذى اخرجه الاستاذ يوسف وهبى بك .. وعرفت من ذلك الوقت باسم « كاميليا » . وفتحت ابواب الفن امامها ، فانتقلت من نجاح الى نجاح ، وظهرت فى خلال ثلاث سنوات ونصف فى أكثر من ٢٠ فيلما

عن كاميليا ..!

• كانت تشتغل فى فيلم ، ولما حان موعد سباق الخيل أخذت من المنتج مائتى جنيه على حساب عملها ، ثم استقلت سيارتها وذهبت الى « الحلبة المحبوبة » حيث خسرت المبلغ ، وخسرت فوقه ٣٥ جنيهاً استدانتها من صديقة كانت معها . . وفى ليلة هذه الخسارة كانت كاميليا تضحك وتمرح فى ملهى الأوبرج وسط شلة من أصدقائها

• عند ما كانت كاميليا تمثل دورها فى فيلم «صاحبة الملايين» .. حدث فى أثناء التقاط منظر لها وهى تعوم فى حوض للسباحة ، أن انتابتها نوبة تشنجية أصيبت على أثرها بنزلة صدرية حادة ألزمتها الفراش أكثر من شهر ولم تكد تسترد قواها حتى عادت الى عملها فعاودتها النزلة .. ومن ذلك التاريخ وهى لا تستطيع الاستمرار فى العمل أكثر من أسبوعين

شأنها فى استعجال كل شىء .. وبين فقرة وأخرى من رسائلها كانت تدس كلمتها التقليدية « أريد أن أعيش » .. وفى فلسفة رائعة حدثت أمها بأنها قد استمتعت بكل ما كانت تشتهيه من متاع الدنيا الا شيئا واحدا تحلم بتحقيقه .. الزواج وانجاب طفل ، فطالما سمعت أنه لا شىء يعادل عاطفة الأمومة من لذاذات الحياة

وكانت الأم قد باعت العزبة .. وفى سبيل بيع البيت .. وعلى وشك العودة الى مصر عودة نهائية .. عندما تلقت هذه الرسالة .. وقبل أن ترد عليها .. جاءها النبأ .. نبأ المأساة المفجعة .. مأساة الطائرة التى طحنت عشرات .. من بينهم « كاميليا » .. !



٦ – ولكنها كانت تقول لنفسها : « ما زلت فى اول الدرج .. وما تزال أمامى آفاق جديدة » . وفجأة طارت الى انجلترا لتلعب دورا فى فيلم « طريق القاهرة » امام النجم اريك بورتمان . وعادت من اوربا لتشترك فى عدة افلام مصرية . واعلنت اكثر من مرة انها ستسافر ثانيا الى الخارج لتحقيق املها ، ولكن الامل تخلى عنها فلم يبق منها سوى جسد محترق.. فكانت النهاية العظمى لمأساة ختمت قصة حياة نجمة



خليفة كاميليا..

عندما اختطف القدر المرحومة كاميليا وهى ما تزال زهرة نضرة فى حديقة السينما ، ردد الناس خاطراً محيراً : « هل تجد الشاشة المصرية من يخلف كاميليا ؟ . . هل هناك من الوجوه التى تصلح ما هو فى جمال الوجه الذى التهمه اللهب ؟ »

ولم يكن هناك جواب واحد لهذه الحيرة .. سوى الحيرة !

ذلك أن جمال كاميليا كان نادراً الى الحد الذى لا يبالغ معه المرء حينما يصفه بالمعجزة ، وليس من السهل أن تصل الى الورد الجميل ، الا عن طريق الشوك !

وفجأة .. تنمو زهرة أخرى فى الحديقة ليست كزهرة الكاميليا ، وأن تكن توازيها نضارة وبهاء .. وقال الذين اكتشفوها أنها هى التى ستخلف كاميليا ..

من هى ؟

انها فتاة تدعى نازك ، ما تزال تتطلع الى ربيعها السابع عشر ، يبدو على محياها مظهر الطفولة الناضجة، مختلطاً بدلائل الجمال الرومانى.. ذات بشرة بيضاء يشيع فيها اللون الأحمر ، وشعر أشقر قصير . .



تقول أمها — وهى ايطالية — انها لم تكن تفكر فى أن يجىء وقت تصبح فيه ابنتها نجمة سينمائية ، بل ان هذا كان أبعد ما يحتمل وقوعه ، لأن نازك من الفتيات الخجولات اللائى تحمر وجوههن خجلا عند ذكر كلمة الزواج .. فكيف بها تصبح ممثلة ، تتبادل القبلات مع الممثلين . . ؟

ولكن نازك أثبتت أن ظن أمها لم يكن الا وهماً ، فقد أقيمت لها بعض التجارب التمثيلية ، وظهر أنها أكثر جرأة من امرأة فى الثلاثين .. وأكثر خبرة من ممثلة قضت نصف عمرها مع الجماهير ..!

اول فيلم

وكان الأستاذ حسين صدق قد اختار المرحومة كاميليا لتمثيل دور رئيسى فى فيلم « معركة الحياة » ولكن القدر كان أسبق منه فى اختيارها لدور آخر .. وضرب حسين صدق كفاً بكف ، وراح يتلفت عمن تحل مكانها من الممثلات

وقيل له ان نازك تستطيع أن تملأ المكان الشاغر ، ولكنه هز كتفيه

وقيل له : « جربها » ، وجربها . .

وصاح حسين صدق وهو يشاهد نتائج التجربة على شاشة العرض الخاصة كما صاح ارشميدس :

— وجدتها !

ووقعت نازك بامضائها على أول عقد سينمائى فى حياتها

وبدأت أضواء الاستديو تسلط على النجم الجديد ، وسارعت « الكواكب » تسلط ضوءها أيضاً لترى من تكون خليفة كاميليا

وها نحن نترك الحكم عليها للقراء

هؤلاء..

طلبوا الزواج من كاميليا

كانت المرحومة كاميليا تتلقى كل يوم عشرات من الرسائل يطلب فيها المعجبون بها يدها .. واليك بعضها وهى رسائل تحوى عروضا مغرية

هذه رسالة من طالب باحدى كليات جامعة فاروق بالاسكندرية حشدها بالعبارات الغرامية والوعود الجميلة . . وأرفق صورته بها قائلا لكاميليا انها عندما تراها ستوافق على الزواج منه لأنها لن تجد رجلا أجمل منه فى العالم..!

ورسالة أخرى من « حلاق فى بورسعيد » يقول فيها إنه قرأ فى احدى المجلات أن كاميليا تبحث عن السعادة ، وقد استطاع هو بعد جهد طويل أن يجد المصدر الذى يجىء لها هذه السعادة .. وهو الزواج منه..! وأبدى استعداده للانتقال إلى القاهرة . . على شرط أن تتولى هى فتح صالون له وأن تعتزل الفن

وكانت كاميليا تتلقى كل يوم وبانتظام رسالة ممضاة باسم « الف . عين » يقص فيها صاحبها ماحدث له فى اليوم السابق، ويقول انه يجد لزاما عليه أن يطلعها على كل حركاته وسكناته لتستطيع أن تقرر على ضوء هذه الرسائل مصير طلبه المتواضع الذى تقدم به اليها . . وهو الزواج

وهذا شاب من لبنان أرسل خطابا إلى كاميليا يطلب اليها فيه أن تعتزل الفن وتحضر إلى لبنان لتعيش معه كزوجة ، وأنذرها فى حالة عدم قبولها بأن لا تتأخر عن الرد حتى لا تضيع الفرصة على غيرها من الجميلات اللاتى يلاحقنه فى كل مكان!

وهذا شاب آخر من طلبة كلية الحقوق يقول لكاميليا فى رسالته ، انه فى السنة النهائية بالكلية وسيتخرج ويشتغل بالمحاماة وسيصيب شهرة واسعة تلفت الأنظار اليه .. وقد طلب منها أن تقبله حالا زوجا لها ، والا فلن يلبى طلبها إذا حاولت الزواج منه عندما يرتقى إلى قمة المجد !

حافظى على شعرك ...





باستعمال

نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق

من مآسي الغرام الرومنسي

شاعرة .. خلقها الحب!

بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

حرمتها الاقدار متعة الحب الهانيء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف . وهكذا عاشت حياتها الفاجعة في عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضي وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة في أبراد موشاة من طرائف القصيد

امتدت اليدان الخشنتان في رفق ، وانطبقتا على العينين الناثتين ، بعد أن حرص صاحبهما على مفاجأة الفتاة الواقفة في دلال في حجرة من حجرات الكواليس ، تسوى من هندام ثوب سهرتها الانيق الذي ستظهر به وشيكا على المسرح .. وهنا صاحت الفتاة في ذعر :

ـ من .. من أنت ؟ لعلك بيير . أف لك ! نح يديك عني أيها المأفون وكفى بالله سماجة ، والا أفسدت على زينتي

وتنتشر على شفتي الشاب ابتسامة عريضة تؤج بوجده ، وتذوب نظراته المتالقة في فيض من الحنان والرقة ، وينحني على الجيد الاتلع العاطر ليطبع عليه قبلته الحارة ، ويهمس مداعبا بعد أن يزيح يديه :

ـ بل هو أنا يا حبيبتي وليس السخيف بيير ! هل جاءك انى كسبت منك الرهان يا ديلي ؟ لقد تكللت خطتي بالنجاح و ...

وتقاطعه الفتاة وهي تكاد تقفز :

ـ أحقا ذلك ؟ أحقا ذلك ؟ اذن حدثني بربك عن كل الذي حدث بينك وبينها .. قص على يا أوليفييه النبأ ولا تخف عني شيئا

وهنا تنفرج شفتا أوليفييه عن ابتسامته الماكرة وهو يردف قائلا ، بعد أن مصمص شفتيه واصطنع ساخرا لهجة الرثاء والالم :

ـ يا للمسكينة مارسلين ! صدقيني انها الآن لا زالت مبهورة الانفاس مسحورة الحواس من تأثير سهرة الأمس ، بل أراهنك على أنها لن تظهر على المسرح بقية أيام هذا الاسبوع حتى تستعيد قواها التي سرقتها منها صرعة الحب!

ويتنهد من أعماقه في رثاء تمثيلي بارع ثم يتمتم مرة أخرى في تخابث وسخرية :

ـ نعم يا للمسكينة ! ما حسبت أن لحديث الحب ولو كان كاذبا مثل هذا السحر العجيب على مشاعر فتيات هذا العصر ، الى حد أن تحيلهن مسة من شعاعه أنفسا ظامئة وقلوبا لهفانة لا تريد التحول عن نبعه ، ولو كان هذا النبع سرابا ووهما !

ـ تبا لك من ثرثار . لقد أمللتني بهذه المقدمات الساخرة يا سيد «روميو» حتى كدت تطفيء شوقي الى سماع ما حدث . هيا .. عجل بالله ولا تخف عني شيئا

وتمر بخاطرها فكرة فتستدرك قائلة :

ـ ولكن حذار يا أوليفييه أن تكون أنت الذي خدعتك حواسك وسولت لك نفسك أن تخونني معها ، انها فاتنة ولها على الرجال سحرها كما تعلم

ويبادر الفتى المفتون الى تهدئتها ، بعد أن ضحك لهذا الخاطر العابر :

ـ بل طيبى نفسا يا « دي » . كيف تتصورين بالله هذا الوهم الصبياني وأنت تعلمين انني لم أخلق لحب هذا الصنف التافه من الغريرات البلهاوات ؟ انهن لا يحركن في قلبي كامنة ولا في صدري خالجة ، بل لعلهن لا يظفرن مني بأكثر من رثائي وسخريتي ! ولكنني أنا وأنت توأمان ، طباعنا متآلفة ونزعاتنا متشابهة ، وكل منا يكمل الآخر

وطواها بساعديه القويين حتى كاد يخنقها ويفسد عليها هندامها . وتخلصت منه بعد لأى وهتفت مبهورة :

ـ دعني .. دعني الآن . أوه .. صه ، انني أسمع حركة بالدهليز الخارجي وأخشى أن تكون هي القادمة

وهمست مستثلية وعيناها الوسيعتان تشعان بالحب :

ـ لقد فوت علي أيها الماكر هذه الدقائق الباقية على رفع الستار دون أن تشبع فضولي الى معرفة ما حدث . طالما حدثتني نفسي بدهائك أيها الثعلب ، ولكنني لم أكن أتوقع أنك خبيث الى هذا الحد في استدراجي الى تحقيق رغباتك . لعلها سهرة أخرى حالمة تريدها مني الليلة لقاء هذا الحديث؟ أليس كذلك ؟ انتظرني اذن بعد الساعة العاشرة في المقهى الانجليزي ، ها قد دق جرس التنبيه ، فالى اللقاء

□

كان «أوليفييه» صادقا في كل ما وصف به نفسه ونفس عشيقته « ديلي » ، فكلاهما من طراز هذه الشبيبة المفتونة التياهة التي لا تعرف الحياة الا ضربا من المجانة والجراة والعبث ، ولا تنبض أعماقها الخاوية الا بوسوسة الغرائز الجامحة ونداء النزوات الطليقة ..

ربطت بينه وبين عشيقته « ديلي » الممثلة الكوميدية بمسرح « الاوبرا كوميك » صداقة تقوم على التشابه البعيد في الميول والطباع ، ما لبثت أن انقلبت الى معاشرة سافرة بين رفيق ماجن ورفيقة متحررة ، وخلع عليها العشيق الجميل الصورة الانيق المظهر والحديث ستارا براقا من هذا الحب الرخيص المبتذل الذي يشيع في أوساط المسارح بين شباب المعجبين وبنات الفن

ومع هذا كله أبت أعاجيب القدر الا أن تجعل من هذا الخليع الماجن مصدر الهام ووحي علويين لمدموازيل مارسلين فالمور عذراء « الاوبرا كوميك » وبلبله الصادح ، بل جعلت منه الرسول الذي يحمل اليها المعجزة السماوية التي انطقتها ، وهي بعد الممثلة الناشئة ، بالشعر الوجداني الحالم

وأخذ « أوليفييه » يسير ، بعد أن غادر المسرح ، مطرقا



برأسه كمن يفكر فى مصير هذه المغامرة الطريفة التى دفع اليها دفعا باغراء « ديل » الماكرة المتهورة

وتثاقلت خطاه ، وسبح به الفكر فى أحداث ليلته الماضية ، حين صعد الى مسكن « مارسلين » الصغير فوق سطح احدى العمائر العتيقة بحى فقير من أحياء باريس ، ووجدها فى ظل مصباح هزيل الضوء ، منكبة على منضدة كعادتها فى أوقات الراحة من عملها بالمسرح ، تخيط بعض ملابس التمثيل ، لتكسب من ورائها قليلا من النقود ترسل بها الى أهلها الفقراء المقيمين بالريف • لقد كانوا كحياتها الرتيبة المتثاقلة ، عبئا ثقيلا عليها • هى تكدح لهم وتنتزع الدراهم انتزاعا من أنياب الزمن بذوب شبابها ونور عينيها، ثم لا تظفر منهم حتى بمجرد الشكر !

حقا ان الفتاة مثال مجسد للبراءة والحنان والطيبة •• انه يذكر الآن كيف استقبلته متهللة الوجه تطفر من الفرح كطفل غرير ، وتكاد روحها الظامئة اليه تسيل من خلال عينيها الوسنانتين • اذن أفلحت محاولات الايهام الاولى التى لعبها وأتقنها حتى أثمرت هذه اللهفة الحارة التى بدت على ملامحها وعينيها وحركاتها فى مقابلة الأمس • لقد تراهن مع « ديل » على أنه مستطيع أن يخرج هذا الملاك الطاهر من مسبح سمائه العالية ويحمله بين ساعديه بسحر الحب•• الحب الكاذب الخداع ، ليهبط به وشيكا الى دنياه هو •• دنيا الشرور والضلال والشهوات ، ليلوثه وليحطم قلبه وينتزع روحه البريئة من بين جنبيه ، ثم ينفض بعد ذلك منه يديه بعد أن يتركه مجرد حطام !

لقد كانت هذه القساوة بدعة العصر المتهوسة عند الكثيرين من رواد الوسط الفنى فى ذلك العهد الخيالى الطافح بالوان شذوذه وتناقضه ؟!

ويتحسس أوليفييه بأصابعه فمه ، كأنما يلمس بها آثار قبله الطويلة الحارة التى ظل يطبعها على شفتيها الناريتين ، ويرن فى أذنه صدى صوتها وهى تغمغم له كالسكرى :

ـ سأترك لك روحى ترتعش الى الابد على فمك الملتهب ، تحيا بك ومن أجلك •• ولكن قل انك ستظل ، أيها المعبود، مقيما على حبى •• قل انك لن تخدعنى ، وانك لست على غرار هذا الشباب المخادع •• ال ••• المتوحش !

ويرتعش أوليفييه من رجفة الذكرى ، وتسرى فى أعماقه نفحة من نفحات ضميره الاخرس الذى رانت عليه طباق متكاثفة من الجمود والتبلد ، عندما يتذكر رده البارع الذى سكبه فى أذنيها فى حرارة مصطنعة :

ـ يا حياتى ويا أمل دنياى •• كيف أهرب منك وانت روحى السارى فى بدنى •• روحى التى لا أحيا بغيرها !

ثم يذكر تنهده وهو يستتلى :

ـ سواء على أحببتك أم أحببت فيك ملاكا من صنع خيالى وأوهامى ، فسأظل يا مارسلين على وفائى وحبى ، ولن يستطيع حتى الموت أن يقضى على هذا الوفاء وذاك ال •••

وختمت هى جملته بقبلة طاهرة طبعتها على ثغره ، ثم غمغمت قريبا من أذنه :

ـ لقد كنت أشعر على الدوام أنى غريبة عن هذا العالم وأنهم أغراب عنى ، حتى جئتنى فى صورة الملاك المخلص الذى أنقذنى من ظلامى ووحدتى

وهنا يضطرب الفتى قليلا ويستهول ما أقدم عليه ، ويهجس فى صدره خاطر يحدوه الى أن ينفض يديه من الامر، مكتفيا من عبثه مع مارسلين بهذا القدر • ولكن هذه الوخزة



هـــل تغيرت هوليوود!

للنجمة جلوريا سوانسون

كانت جلوريا سوانسون من اسطع النجمات واشهرهن في عهد السينما الصامتة ، وقد هجرت هوليوود بضع ســـنوات .. ثم عادت اليها ثانيا للظهور في فيلم عن عاصـــمة الســـينما ... فكيف راتها ... ؟

هاندا اعود الى هوليود من جديد .. اعود الى المدينة التى قضيت فيهـــا من قبل حوالى ٣٥ عاما ، عاصرت فيهـــا الســينما في مختلف عهودها .. وكان اول سؤال وجهوه الى بعد عودتى ، هل ارى هوليوود قد تغيرت عما كانت عليه قبلا ..؟

وجوابى عليه هو نعم .. لقد تغيرت هوليوود تغيرا محسوسا ، فلم تعد تلك المدينة الصغيرة التى كنت اعيش فيها قبلا .. بل صارت مدينة ضخمة تعج بالحركة والنشاط ، وتشرف من مكانهـــا على العـــالم فتدهشه بكل ما يخرج منهـــا من روائع الفن

حتى اهلها تغيروا ايضا ، انهم يمثلون نماذج مختلفة لارشق نساء العالم واجمل رجاله . انهم الآن اكثر ثقافة وفهما للحياة ومطالبهـــا مما كانوا فى عهدى ..

واننى لاذكر الآن كيـف كانوا ينظرون فى الزمن الماضى الى ممثلى السينما نظرة احتقار تدل عليها تلك اللوحات التى كانوا يضعونهـــا على واجهات المحلات العامة ، وقد كتب فوقهـــا « ممنوع دخول الـــكلاب وممثلى الســـينما ! » وايضـــا تلك العبـــارات الســـاخرة التى كانوا يوجهونها الينا اينما ذهبنا

اما الآن فقد تغيرت الحال ، واصبح نجوم السينما موضـــع الاحـــترام والترحيب اينما حلوا

وهناك تطور هام حدث فى حياة نجوم الســـينما .. فهم يعيشـــون الآن على طبيعتهـــم ، كاى فرد من افراد المجتمع الانسانى . اما فيمـــا مضى ، فقد كانوا يحيطوننا بهالة من الخيال البراق كاننا لسنا من طينة البشر . فكان يحرم علينا ان نظهر مع ازواجنا واطفالنا لئلا يؤثر ذلك فى تهافت المعجبين علينا

وتغير آخـــر نلاحظـــه الآن على المشـــتغلين بالســـينما ، وهو انهـــم يبنون لمستقبلهم كما يبنون لحاضرهم .. بعكس اسلافهم فى الزمن الماضى .. فقد كانوا يبعثرون اموالهم يمينا وشمالا دون ان يحسبوا اى حساب للمستقبل

كانت كنفحة هزيلة عجزت عن تحريك ضـــمير ميت ، ثم سرعان ما غاضت وخبت لتترك هذه الاعماق المظلمة خالصة لوساوس الاهواء والنزوات ...

□

اما مارسلين فقد سارت فى التجربة الى آخر الشوط ، انها فتاة جاءت الى باريس ، تجتذبها من بعيد تلك الاضواء البراقة الخاطفة التى تجتذب كل فتاة طامحة الى تسنم عرش المجد والفن والشهرة فى مدينة الاحلام والفنون

جاءت فى أصـــيل أحد الايام فتاة وديعة نحيفة ، يلفها الذبول والشحوب والأسى ، بعد أن قضت فترة من الزمن فى مدينة «ليل» تحترف التمثيل التافه المرهق على مسرحها الصغير .. جاءت وهى لا تحمل من زاد الدنيا غير هـــذه البراءة السماوية التى تكسو وجهها الصغير السمح ، وغير ذلك الشعر البديع الاشقر المنسدل على كتفين نحيلتين ، ثم عينين نجلاوين كشف عن عمقهما وعن لون أهدابهما الفاتن شعاعات قرمزية محتضرة من فلول شمس الاصيل

ووثب قلبها الصغير فى صـــدرها حين بلغت أخيرا دار الموسيقى « جريترى » ، بعد أن ضلت الطريق المؤدية اليها أكثر من مرة ، وهى التى تريد أن تقتصـــد أجر المركبة ، وصافحها الرجل الرقيق العطوف ، ونظر الى كتاب التوصية الذى حملته اليه من أحد معارفه بعين الوالد الذى لا يبخل على وحيـــدته بكل ما يملك من جاه ونفوذ ليحقق لها كل ما تصبو اليه

وبعد محادثة ودية هادئة ، عرف الموسيقى منها حقيـــقة هواياتها ، واســـتمع فى خلالها الى مقطوعات من غنـــائها العذب ، شد الرجل على يدها مهنئا ومشجعا وهو يقول :

ــ غدا يا فتاتى ساقدمك الى صـــديقى مسيو دى بليول مدير « الاوبرا كوميك » ، وستلقين من رعايته واستاذيته وعطفه ما يمهد أمامك الطريق الى الظفر بما تشـــتهين من نجاح فى عالم التمثيل الغنائى

وفى مسرح « الاوبرا كوميك » ، وهو أحد مسارح فرنسا الكبرى فى ذلك العهد الرومانسى الناعم الخصيب ، واجهت مارسلين الجمهور الباريسى بشبابها الحزين وجسمها الناحل وصوتها الشاجى الرقيق ، وبدت له طفلة كبيرة فى كثير من حركاتها وسكناتها . ولكنه على مر الايام أحبها والهب الأكف بالتصفيق لها والهتاف باسمها ، وان ظل اعجابه موجها الى جمالها الهادىء وحيائها الخجول ، أكثر مما كان موجهـــا الى غنائها وتمثيلها

وكانت بعد الفراغ من التمثيل فى كل ليلة ، تفر هاربة من العيون المتطلعة ومن باقات المعجبـــين ، لتلوذ بغرفتها البسيطة الصغيرة . لتنعم فيها بالهدوء ، وتفرغ لتأملاتهـــا المجنحة ، وتغيب عن هـــذا الوجود الصاخب فى غمرة من ظلمات نفسها ! ثم هى فى هداة الليل الساجى تستطيع أن تشبع نهمها الى قراءة دواوين الشعر الفرنسى

ومضت قافلة الحيـــاة أمام عينيها رتيبة خاوية ، لا تكاد تحرك تيارها الراكد مغامرة من تلك المغامرات العنيفة الملتهبة التى تملأ على الممثلات الجميلات أمثالها حيـــاتهن المحمومة الصاخبة . لقد كادت مارسلين المسكينة تصبح هى الاخرى جزءا كئيبا ميتا من حياتها الكئيبة الميتة !

كانت تقوم بادوارها التمثيلية فى قصص الغرام أشـــبه بآلة عاجزة صماء ، فهى تردد الجمل والعبارات العاطفيـــة ترديدا أجوف لا روح فيه ، ولكنها تحاول مع ذلك أن تستمد من أعماقها النابضة بأطياف الشقاء والبؤس الماضية ، مددا عبقريا يعينها على اتقان أدوارها الدرامية العنيفة ، والاندماج الرائع فى جوها القانى ، واضفاء حلة وهاجة من الصـــدق

الفنى على معانى الأسى التى تضطرم بها مشاهدها الشاجية .. لقد كشف فيها المخرج الذكى رافاييل هذا السر المطوى عن أعين الكثيرين ، ولمس بنفسه صلاحيتها لتلك الادوار التى تبدو فيها عانية مظلومة معذبة ، تنتزع الدمع العصى من أعين هذا الشباب الباريسى الساخر اللاهى ، وهكذا اختصها بتمثيل أدوار اليتيمات والمضطهدات والمعذبات فى الارض ، وهى الادوار التى رفعتها بعد زمن قصير الى قمة مجدها المسرحى فى الاوبرا كوميك

ولكنها تستشعر فى قرارة أعماقها عجزها الشائن عن الاندماج الصادق فى أدوار الحب المؤججة بنشوات المشاعر ووهج الاحلام والخيالات .. انها تحس تلك الهوة العميقة التى تفصل بين عالم واقعها المتجهم الكابى وبين عالم العواطف الوجدانية الجميل المورد

أتراه نقص فى حيويتها أو بلادة متاصلة فى طبعها ؟ أم تراها تحمل بين جنبيها الخاويين روحا مظلمة عاتية ، وقلبا فارغا من هواه ؟!

كانت هذه الخواطر الممضة تغزو رأسها الصغير فى اصرار وقسوة ، عندما تعود آخر الليل منهوكة القوى الى غرفتها ، فلا تجد غير البكاء والشعر تنفس بهما عن هذه الاهوال النفسية التى تجعل الصراع محتدما أبدا بين مخاوف عقلها وأوهامه ، وبين حنين روحها الظماى الى رشفات معسولة من ذلك النبع المجهول !

وفى ذات ليلة ، خلال فترة استراحة بين الفصول ، تدخل عليها غرفتها بالمسرح زميلتها «ديلى» ، وكانت العلاقة بينهما لا تزال سطحية تمليها زمالة العمل

وكانت ديلى تدرك بغريزة الانثى سر كآبة الفتاة وعلة قلقها وحيرتها . انه التطلع الخفى الى الحب من عذراء تختنق بالهرب من الحياة طبيعتها المتدفقة

وكانت ديلى قد دبرت منذ أسابيع فى نفسها أمرا ، ورسمت مع عشيقها خطة دنيئة لاستغلال سذاجة الفتاة واجتذابها الى شرك مبيت تلقى عنده لونا من الحب الموهوم تطفىء به ظمأ روحها العطشى اليه ، ثم التمتع برؤيتها بعد ذلك وهى تتخبط فى سرابه ووهمه كفريسة مخدوعة مضللة

وبعد تبادل التحية بين الزميلتين ، تقول لها ديلى فى حنان مصطنع :

ـ عجبى لك يا مارسلين . دائما أنت اللائذة بأذيال أساك ووحدتك ! أتراك اعتزمت يا حبيبتى أن تقضى حياتك هكذا بين العمل المرهق أول الليل ثم القراءة والحياكة طيلة ساعات النهار ؟

وتجيبها مارسلين الوديعة فى أسى ، قائلة :

ـ وماذا تريدينني أن أفعل وأنا الوحيدة فى مدينتكم الكبيرة المجهولة ؟ .. اننى أخشى الحياة يا ديلى خشيتى من ذلك المستقبل المجهول الذى ينتظر كل فتاة مثلى ومثلك من فتيات الليل والفن .. لا لا يا ديلى . لقد فات الاوان . اننى الآن جسد بلا روح ونفس تتحرك بلا مشاعر ولا قلب !

ولم ينل هذا الموقف الاليم من عواطف ديلى المتحجرة ، بل اهتاج رغبتها الشريرة فى اقتناص فرصتها واستدراج فريستها الى الفخ ، فبادرتها قائلة :

ـ أف ليأسك يا مارسلين . دعى بالله هذا التشاؤم الذى نسجته مخيلتك المحمومة وبددى عن ذهنك هذه الاوهام السخيفة ، ولتحيى مثلى يوما بيوم . أما المستقبل المجهول

يقود « الأوركسترا » برموش عينيه !

يعتقد « السير ماكولم سارجنت » ـ رئيس اوركسترا « السيمفوني » بالاذاعة البريطانية ـ ان الموسيقى خير مطهر للنفس والروح .. ويرى ان تأثير اللحن الرائع على الشخص المرهف الحس يبقى امدا طويلا ، قد يحسب بالسنين

ومن الطريف ان « السير مالكولم » كان فى القائمة السوداء لدى النازيين ، وكان بين من قرر الالمان اعدامهم اذا ما احتلوا انجلترا . ولكن الاطرف من هذا ، انه قاد مرة فرقة الموسيقى الوترية اللندنية ـ « الفيلهارمونيك » ـ باهدابه وحاجبيه ! .. وكان ذلك فى عام ١٩٣٧ ، وقد اصيب بكسر فى ذراعه قبيل حفلة وعد بأن يرأسها ! ..

الذى يفزعك ، فلنتركه هناك وديعة فى ايدى السماء .. ترى ماذا كنت اريد أن أقوله لك ؟ آه .. لقد أتيت لاذكرك أن عيد الفصح بعد غد ، واننى اعتزمت قضاء نهاره بعيدا عن جو باريس المسمم الخانق لنستمتع بجمال الجو الطليق وسط المزارع والخلاء ، كما اعتزمت الا أدعك تفوتين على نفسك وعلى هذه النزهة الجميلة المروحة كما هى عادتك فى كل دعوة وجهتها لك من قبل

وتستضحك متابعة :

ـ هيا يا حبيبتى . لن أتركك حتى أطمئن الى أنك قبلت هذه الدعوة . انها ستكون فرصة طيبة لاعرفك بصديق كريم نبيل يكاد يذوب اعجابا بك وبمواهبك .. ثقى أنك ستظلين تتحدثين بذكرى هذه النزهة الجميلة زمنا يا مارسلين . ولعلها تكون فاتحة خروجك على حياتك الحزينة الخاوية لتستقبلى بعدها حياة المجتمع الحافلة بكل ممتع وبهيج

وتجيبها مارسلين معترضة :

ـ ولكنك تعلمين أننى أضيق الناس ذرعا بالمعجبين ، ثم انى ...

وقبل أن تكمل حديثها ، تبادرها ديلى مقاطعة :

ـ أعلم ذلك حق العلم يا عزيزتى . ولكن هذا المعجب ليس على غرار ذلك الشباب الناعم الحالم الذى يرق ويستخذى الى حد التخنث ، ولا هو من صنف أولئك الكذابين المخادعين الذين يتقلبون تقلب الحرباء بين لحظة وأخرى .. ماذا أقول ؟ انه الرجولة والنبل تجسما فى شخصه ، وأنا على ثقة من أنه سينال تقديرك واعجابك !

وافلحت ديلى فى أن تضرب على الوتر الحساس ضربتها الموفقة ، اذ ما لبث خيال مارسلين أن اضطرم حنينا واشتياقا الى تلك الصورة الوهمية الفاتنة التى ظلت تداعب خيالها زمنا فى مراقد الاحلام

ولعبت الاقدار لعبتها ، والتقت الفتاة بذلك الشاب الجميل الفاتن الصورة ، الذى قدر له أن يحمل لها فى قلبه التافه الغادر ، ذلك الحب الوهمى الرخيص الذى خدعت به .. ولكنه الحب الذى خلق من مارسلين أنثى أخرى يسرى لهب العبقرية فى كل قطرة من دمها ، انه الحب المسحور الذى جعلها تنفث مع سيل من التأوهات والانفعالات والحسرات ـ هى الممثلة الصغيرة ذات الافق الثقافى المحدود ـ لآلىء يتيمة من طرائف القصيد ؟!!

واقبل عليها هذا « الاوليفييه » ، وهو الماكر الاساليب الخبير العارف بطباع النساء ، يبثها غزله بحذق وحذر ، ويتحسس الثغرات الضعيفة من نفسها المعذبة لينفذ اليها

حدثها بلهجة المتفجع العانى ، فنفض لها شقاءه وبؤسه ، واسمعها حديث تعاسته واخفاقه وقعود حظه . وافهمها من طرف خفى أنه لا يزال يفتقد ملاكه الحارس الذى يلهمه الصبر على الشدائد ويحنو عليه فى محنته ووحدته !

وظنت مارسلين الوديعة الطاهرة أنه فتى وحيد شريد ، وأن ضلوعه الكليمة تنطوى على هم كامن وأسى دفين ، فلم تستطع أن تقاوم طويلا هذا النداء المتوسل الضارع الذى يصرخ فى أذنيها بأرانين الابتهال والرحمة ، وعجزت أخيرا عن خنق أنوثتها المحرومة الجائعة التى أضحت تتدفق بفيوض متلاحقة من الحنان والحب

ترامت عليه محمومة نشوى ، بعد أن أحست ، والاسف والحسرة يعصران قلبها ، خواء حياتها الماضية ، وراحت تنفض له فى أحاديثها وهمساتها كل ما يعتلج فى أعماقها نحوه

ونضح سحر الحب على فنها ، فخلع على أدوارها التمثيلية فى قصص الغرام والحب هالات بديعة تتوهج بالحرارة والاخلاص والصدق ، وتلمع فيها اشراقات علوية من المشاعر الطاهرة والانفعالات السامية التى باتت تغزو قلبها الطفل ، فظهرت على سائر زميلاتها بين يوم وليلة !!

وازدهاه ترامیها على أقدامه ، وفناؤها فى استمالته وارضائه ، ودأبها على ملاحقته فى نهار وليل ، حتى أصبحت هى الطالبة الملحفة فى الطلب ، بعد أن كانت المطلوبة المتعززة ، وما رأى هذا المفتون مدى انصياعها له حتى سولت له نفسه الآثمة أن يجترىء على ضعفها وطهرها ، فيطالبها بأمر تستهوله كل عذراء تعرف كيف تسمو بحبها ، وتعتز ضنينة بكنز عفتها

روعتها وهلة الصدمة ، واستنزفت الدمع قانيا من مقلتيها ، وحاولت أن ترده الى وعيه عسى أن يعف عن هذه الخسة ، وجهدت لتثير فى نفسه المظلمة بصيصا من ضياء الروح لتسمو به الى أفقها الكبير

ويغيب عن أفق حياتها شهرا يقضيه فى أعالى السافوا ، بعد أن يودعها فى آخر مرة وهو غاضب عاتب . لقد أملت عليه ديلى هذه الخطة اللئيمة الغادرة ، ليمدا للفتاة المسكينة فى حبل الأمل الكاذب بهجر مصطنع ، وليتمتعا معا بتملى عذابها وألمها . وما درت هذه المأفونة أنها كانت لعبة فى يد الاقدار ساقتها فى طريق مارسلين ، لتكون ، برغمها ، سببا مواتيا يعجل بتفتيق براعم العبقرية والشاعرية فى خيالها وذهنها ، فلقد أفرغت مارسلين كل هموم نفسها فى فنها الذى اتخذت منه سلواها الوحيدة ، فأخلص لها الفن كما لم يخلص لها أحد من الناس ، ورفعها بعد قليل الى الذروة الحالقة التى عزت على الكثيرات ممن يفقنها جمالا وذكاء وشهرة !

ثم تسمع أنه عاد الى باريس ، ويجيئها النبأ بأنه الآن فى زيارة لديلى بمسكنها القريب من المسرح ، وكانت مارسلين مشغولة فى تلك الساعة باداء دورها فى احدى بروفات التمثيل ، ولكنها تترك فجأة كل شىء ، لتجرى على قدميها كالمجنونة فى الطريق ، وهى تهتف باسمه وبحبه

وتصعد درجات السلم ، وتجد باب المسكن مفتوحا ، فتدخل لاهثة الانفاس ، وقد ركض قلبها فى صدرها حتى

(البقية على صفحة ٦٠)



هل تصدق ؟

— أن المرحوم الأستاذ عبدالرحمن رشدى كان قد رشح الأستاذ زكى طليمات للسفر فى رحلة إلى فرنسا ، وعندما عاد من بعثته عينته الحكومة رئيساً للأستاذ عبد الرحمن رشدى فى تفتيش التمثيل الذى أنشىء فى عام ١٩٣٧ بوزارة المعارف العمومية ..؟

— وأن السيد فززوشكيب ابتدأت حياتها المسرحية بتقليد المرحوم نجيب الريحانى فى شخصية كشكش بك ، حيث كان يشاهدها بنفسه ، فيستغرق فى الضحك ؟

— وأن السيدة فاتن حمامه كانت تنوى تكملة دراستها حتى تتخرج من الجامعة ، غير أنها آثرت التفرغ للفن ؟

كاترين هيبرن

لم تستكمل بعد عشرين عاماً كممثلة سينمائية .. فقد كان بدء اشتغالها بالسينما فى عام ١٩٣٢ . ولكنها تعتبر فى عداد النجمات المخضرمات لأنها اشتغلت بالمسرح وهى بعد فى الثالثة عشرة من عمرها . وكان من أدوارها المسرحية الخالدة دورها فى مسرحية « الحسناء والوحش »

وكان أول ظهورها على الشاشة مع جون باريمور فى فيلم « وثيقة الطلاق » الذى وطدت به مركزها فى عالم السينما . وبالرغم من أنها ليست على قدر من الجمال الذى يساعد غيرها على النجاح ، إلا أن مواهبها التمثيلية طغت على هذا النقص الظاهرى .. فعوضتها عنه مجداً وشهرة

ولكن حب المسرح مازال متغلغلا فى نفسها ، فكثيراً ما تهجر عملها السينمائى وتهرع إلى نيويورك للظهور على مسارحها حتى تروى تعطشها إلى المسرح ، ثم تعود إلى السينما من جديد أكثر تألقاً وأروع فناً



نجوم وطائرات محترقة



الكونت تشينى

ويل روجرز



هكذا اراد القدر ان يضيف اسم كاميليا الى قائمة النجوم الذين ذهبوا ضحية الطيران

كانت رحمها الله تريد ان تسبق زمنها لتبلغ اعظم مكانة ترجوها فنانة لنفسها .. وقد خطت خطوة واسعة فى هذا السبيل ، فاصبح اسمها على كل لسان ، ليس فى مصر فقط بل وفى انجلترا ايضا . . وذلك بعد ان اختارتها احدى الشركات الانجليزية لتمثيل دور فى فيلم « طريق القاهرة »

وقد كان للارهاق الشديد الذى عانته فى عملها المتواصل اثره فى صحتها .. فنصحوها بالذهاب الى سويسرا للاستشفاء . واستعدت للسفر ، وكانت فى نفس الوقت مرتبطة بالعمل فى احد الافلام الجديدة التى تستعد احدى الشركات لانتاجها .. فلما طلبت تأجيل عملها فى الفيلم الى حين عودتها افهموها انهم مضطرون لاسناد دورها الى ممثلة اخرى .. ففكرت فى تأجيل سفرها ريثما تنتهى من الفيلم

ولكن القدر اصر على ان تعجل كاميليا بسفرها ، كأنما عز عليه ان يمحو اسمها من قائمة ضحايا الطيران بين النجوم .. فاذا هى رحمها الله تسافر مرغمة ، لكى تنتهى حياتها هذه النهاية الاليمة

▭

وقد مرت سنوات على وفاة النجمة الامريكية كارول لومبارد فى حادث احتراق الطائرة بها ، وما تزال ذكراها فى نفوس المعجبين بها فى انحاء العالم

كانت فى اوج شبابها ومجدها السينمائى عندما تطوعت مع من تطوع من النجوم للدعاية لسندات الحرب التى كان يصدرها الجيش الامريكى .. وتكررت رحلات كارول ، وكانت فى كل مرة تعود الى هوليوود اكثر حماسا وترقبا للفرصة التالية التى تؤدى فيها من جديد هذا الواجب الوطنى

ولم تكد تبتعد بها الطائرة فى المرة الاخيرة لاداء واجبها .. حتى جاء نعيها الى هوليوود ..

لقد سقطت بها الطائرة محترقة ، فذهبت المسكينة شهيدة الواجب . ومثلها المطربة والنجمة السينمائية جريس مور التى احترقت بها ايضا



كاميليا



كارول لومبارد



جريس مور

طائرة كانت تركبها اثناء رحلة غنائية تقوم بها فى اوربا .

▭

ومنذ عام تقريبا روع عالم السينما بكارثة اصابت النجمة ميرل اوبرون فى حادث احتراق طائرة .. ولم تكن ميرل نفسها هى الضحية فى هذا الحادث ، بل كان الرجل الذى علقت عليه آمالها وربطت به حياتها

انه الكونت تشينى الذى ربط الحب بين قلبه وقلبها ، فاذا اسماهما على كل لسان

وما كان الخوف من الطيران ليخطر لميرل على بال ، لولا ان احد قراء الكف قال للكونت تشينى بعد أن تطلع فى كفه .. وكان ذلك فى احدى الحفلات .. قال له : « حذار من ركوب طائرة .. فان خطرا يتهددك اذا فعلت ذلك »

وكان الكونت تشينى مسافرا فى الغد من روما الى فنيسيا فى موعد عملى ، وكان لابد من الوفاء بهذا الموعد فألحت عليه ميرل بأن يسافر بالقطار بدل الطائرة ، واجابة لرغبتها ذهب معها الى محطة السكة الحديدية لحجز مكان فى أول قطار فلم يجد فيه مكانا خاليا ..

وكان لابد من الاسراع بالسفر ، لان التأخير معناه ضياع صفقة كبيرة عليه . وقال لها : « لا تخشى شيئا ياميرل .. سأسافر بالطائرة .. وساعود اليك سالما .. وسيتكرر سفرى فى الجو دون اى حادث »

ولم تقدر ميرل على منعه ، فاستأجر طائرة خاصة ووقفت فى المطار تودعه وهو يقول :

« عندما ترتفع الطائرة عن ارض المطار سيدور بها الطيار دورة وهى ما تزال منخفضة حتى الوح لك بيدى من نافذتها »

وارتفعت الطائرة وعينا ميرل تتبعانها وهما مغرورقتان بالدموع .. ودارت الطائرة دورتها وشاهدت ميرل يد الكونت تلوح لها ، فرفعت يدها ترد تحيته .. وأخذت الطائرة فى الابتعاد .. وفجأة .. اصطدم جناحها فى شجرة .. وبسرعة البرق هوت الطائرة الى الارض فى صدمة عنيفة . شبت النار فيها على اثرها .. كل هذا امام عينى ميرل ومن معها فى المطار

وقبل ان تصل عربة الاسعاف الى مكان الطائرة ، كانت النار قد التهمت كل شىء فيها .. واصبح الكونت كتلة من الرماد ..!

وتملك الذهول ميرل اوبرون ، فوقفت جامدة لا تدرى شيئا . واشفق بها بعض اصدقائها فأخذوها الى ضيعتهم لكى يخففوا عنها أثر الحادث

وفى اللحظة التى دخلت فيها القصر الموجود وسط الضيعة ، دخل معها وطواط لبث يحوم حولها طوال مدة وجودها فى القصر .. فلما انقضت أيام وغادرت القصر اختفى الوطواط ..!

ويقول من شاهدوه لعله روح الكونت تشينى ارادت ان تستزيد من رؤية ميرل ، فتبعتها على شكل وطواط .. والا فلماذا اختفى بعد ان غادرت هى القصر ..؟

▭

واخيرا نذكر الممثل الكوميدى وراعى البقر القديم ويل روجرز

كان الطيران هوايته التى يكرس لها كل اوقات فراغه .. وكانت له طائرة خاصة يحلق بها فى الجو ساعات طويلة متنقلا بين مختلف البلاد

ولم يكن مجرد طيار عادى ، بل كان عالما فى فن الطيران .. فاهما لكل شؤونه .. وقد ضرب عدة ارقام قياسية فى الطيران لمسافات بعيدة فى اقصر وقت

وفى آخر مرة كان يركب الطائرة مع احد كبار الطيارين ، فسقطت بهما الطائرة فى احدى المناطق الجبلية .. وعندما وصل الذين سارعوا لانقاذهما الى مكان الحادث ، كانا قد اصبحا جزءا من حطامها

وقد لقى النجم الانجليزى ليزلى هوارد ايضا حتفه فى حادث طائرة سقطت به فى البحر فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهو يؤدى واجبه مع قوة الطيران الملكى الانجليزى

فنيات ضاحكة

أخبار فنية

■ اعتقل بوليس قسم عابدين مخرجاً ومنتجاً وهما متلبسان بالاتفاق على اخراج فيلم رخيص

■ اشترت احـدى الفنانات ورقة يانصيب توطئة لتأليف شركة سينمائية جديدة

■ نمى إلى قلم مباحث محافظة العاصمـة أن عصابة من المتصلين بالفن تعمل على خطف المارة وإدخالهم بالقوة إلى إحدى دور السينما وإكراههم على مشاهدة فيلم رخيص

■ ألف جمهور من متفرجي السينما وفداً كبيراً لمقابلة المخرج الناشىء « كعب الغزال » لشكره على الخدمة النبيلة التي أداها للفن باعتزاله العمل

نكت أضحكتهم

يوسف وهبي بك

سافر فنان معروف الى تركيا ، وأقيمت له هناك حفلة تكريم بدأها مطرب تركى معروف بالمطلع المشهور : «أمان . . أمان أمان أمان»

فقال الفنان المصرى للمحتفلين به :

— والله يا جماعه أنا مش خايف . . !

راقية ابراهيم

حضر أحد الأشخاص جلسة لتحضير الأرواح ولما سئل عن الروح التي يريد الاتصال بها أجاب بأنه يريد استحضار روح زوجته ، وبعد دقائق سمع نقراً على المائدة ، فقال له محضر الأرواح :

— أهى روح مراتك اللى بتدق على الطاولة دى

فقام الرجل مفزوعا وهرع نحو الباب وهو يقول :

— لما اهرب بق أحسن « تدق على دماغى » !

زوزو ماضي

قالت الزوجة لزوجها فى خلال جلسة صافية :

— ياترى لما يبقى شعرى رمادى حاتحبنى ؟

فأجاب الزوج :

— هيه دى عايزه كلام ؟ طيب ما انتى غيرتى لون شعرك خمسين مرة . . شفتينى كرهتك ؟

حكمة الشهر

قد يعطي أتفه الممثلين شأناً، دور السلطان ، وأعظمهم دور المتسول . . وهذا كثيراً ما يحدث فى الحياة !

■ فتح أحـد الأهلين جهاز الراديو خطأ فأصيب بأغنية مائعة أحدثت به اصابة سطحية فأسعف بالعلاج وأخذ البوليس فى التحقيق

■ تقدم أحد المنتجين ببلاغ للنيابة جاء فيـه أن أحد المخرجين « أسقط » له فيلماً وطلب معاقبته بالعقوبة المقررة فى القانون لجريمـة « الاجهاض »

قال الاولون

ومن لم يمت بالفن مات بغيره تنوعت الاسباب والفيلم بايخ!

شهرزاد

تشاجر الزوجان . . وبعد أن تعبا من الشجار التزما الصمت ، وفجأة قطعت الزوجـة الصمت بقولها :

— كل الرجاله أخلاقهم زفت زى كده ؟

فأجاب الزوج :

— أبداً . . فيه رجاله كتير ما اتجوزوش !

مارى منيب

عاد الطفلان من الاجازة المدرسية إلى بيت جدتهما العجوز . وما ان استقر بهما المقام حتى تقدم الطفل إلى جدته وسألها :

— كيف ولدت أنا ياجدتى ؟

فأجابت الجدة :

— لقد أرسل الله لنا ملاكا أتى بك عندنا وطار

وغمز الطفل شقيقته وهمس فى أذنها قائلا :

— نفهمها والا نخليها على عماها ؟

أمثال فنية

■ واحد ساقط فيلمه .. والتانى تعبان ليه ؟

■ ابعد عن المخرج ، وغنى له

■ مهما تبطن تظهره الأفلام

■ يادار مادخلك فيلم

■ الخايبة تتعايق بفيلم بنت أختها

■ الفيلم الأبيض (الخام) ينفع فى اليوم الأسود

■ لاقيني ولا توديني السينما

■ منتج الفيلم كالزوج المخدوع .. آخر من يعلم

■ ما لذة العيش إلا للمنتجين

■ عسى أن تكرهوا فيلماً وهو خير لكم

■ إذا لم تستح فاخرج ماشئت

دائرة المعارف السينمائية

الألف والتاء : أت ــ اسم الدلع « للأتان » وهو الحمار الحصاوى ويضرب به المثل فى حالة سقوط أحد الأفلام ، فيقال إن مخرج الفيلم «أت» . . قال الشاعر :

اذا لم تستطع فيلمـاً فدعه
والا قال عنك الناس «أت»

وآت من أتى يأتى ، تقول «الكومبارس» الحسناء للمخرج : «متى تسند إلى دوراً رئيسياً» ؟ فيقـول : « كل آت قريب ، وكل قريب نصيب » .. و « أتيان » على وزن « أكلان » وهو حشرة أليفة تربيها دور السينما المقفرة لتخفيف دم روادها ، وفى رواية أخرى لتخفيف دم الممثلين الذين يظهرون فى الأفلام التى تعرضها

أتب ــ ومعناه « قتب » وهو « بالون » يظهر فى أعلى الظهر وينجم فى الغالب عن حمل هموم الأفلام الرخيصة التى تخلف خسائر طائلة ، قال الشاعر محمود بن شكوكو :

حف كأسـها الحبب
فهى غادة رطـب
مثـل عقود العنب
حبها جاب لى « أتب »

« ادباتى »

خيبة الأمل ركبت عجل!



١ — مرة المخرج قال لماجدة عاوزك تركبي عجلة لوحدك حاولت لكن من غير فايدة قام سي حسن قالها أنا أساعدك

٢ — أول حاجة بدأ يفهمها تضرب جرس إزاي وتفرمل وإنهيا له خلاص علمها بس .. وهي عليها تبدل

٣ — قام سي حسن زقها كام زقة وسابها خدت لك هبر عظيم جه يقومها بلطف ورقة قالت له يا شيخ روح دانت غشيم

٤ — قال أنا با ركب عجلة كويس رايح أركب وتعالي شوفيني قالت خايفة تكون بتتمسخر قالها عيب .. بس انت شيليني

٥ — وجه أبو علي يركب ما عرفش وخاف لتيجي تغيب ونقوله تروح مدلوق وعيه وهوه عينيه من تحت ما تمشي لفوق

٦ — وعنها وينزل صاحبك يقتل ضحك له تعيش وتاخد لك غيرها وضحكت على نفسه أكمنه إبهدل وعرفت ماجدة تخلص تارها

إعلانات فنية

للشهرة

يعلن المؤلف السينمائى « أبو على » أنه بعونه تعالى قد افتتح ورشة لتشغيل جميع أصناف القصص السينمائية « جاهزة وتفصيل حسب الطلب » ومستعد لبيع وشراء القصص القديمة وذلك بأسعار ما قبل الحرب ومن يتشرف بر ما يسره

مطلوب

مطلوب أديب مغمور لتأليف أغانى وقصص سينمائية وحوار وخلافه ، بأجر مغر وشروط سهلة بشرط أن يتنازل عن كتابة اسمه على ما يعرض أو ينشر أو « يخرج » من مؤلفاته

اديب مشهور قوى

ثرى حرب

ثرى حرب طالع فى المقدر جديد يطلب وجها جديداً لاخراج صاحبته فى دور رئيسى بفيلم جديد ، ويشترط فيها أن تكون غير متزوجة .. لا لشىء لاسمح الله ، ولكن خوفاً من أن يعطلها زوجها عن العمل ، والمقابلة فى أى وقت تشاء

لواذع فنية

الدوبلاج : عملية تزوير لا يعاقب عليه القانون

البطلة : حسناء تخرج من كل فيلم بعريس

البلاتو : بناء خشبي يحمي الممثلين من أن ينكشفوا أمام « حد غريب » ..

الراقصة : معشوقة تبعث إلى عشاقها « الشلاليت » فى الهواء

المخرج : ساحر برع فى « إخراج » الفلوس من جيوب المنتجين

الماكياج : عملية « تغطية » لما أفسده الدهر من وجوه ممثلى الفيلم

معارك قلمية

يثيرها أهل الفن

لم يشهد عام من المجادلات والمعارك القلمية بين اهل الفن كما شهد هذا العام ، ففيه أثيرت بينهم مناقشات عديدة فى نواح مختلفة نسجل هنا بعضها

سيناريو « الوعد الحق »

هى آخر معركة قلمية ، تلك التى اثيرت بخصوص السيناريو الذى اقتبسه الاستاذ ابراهيم عزالدين من كتاب « الوعد الحق » الذى الفه معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف

وقد اثار هذا السيناريو معركة قلمية على صفحات الجرائد بين حضرات رجال الدين .. بداها البعض بان الدين يحرم تصوير نبى الاسلام وصحبه ، ثم يعتب على البعض الآخر من رجال الدين الذين سمحوا باخراج مثل هذا السيناريو على الشاشة .. فيدافع هذا البعض مبررا هذا السماح بانه مشروط بشرط هام وهو ان لايظهر النبى وصحبه فى السيناريو، وانما تجرى حوادث الفيلم ويكتفى بالاشارة اليهم فى سياق وقائعه

ونهض البعض الآخر يبدى عدم تحريم التصوير ويستشهد باقوال للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده قالها فى اثناء زيارته لاوربا عام ١٩٠٢

قاهر الشيطان

وشبيه بهذا الجدل الخاص بتصوير زعماء الدين او عرض شخصياتهم .. تلك الضجة التى اثيرت عندما قدمت جمعية الشبان المسلمين مسرحية « قاهر الشيطان » فى احد الاعياد الدينية . فقد اعترض بعض رجال الدين على ان يكون بين شخصيات المسرحية شخصية لاحد الخلفاء الراشدين، وطالبوا بمصادرة المسرحية ومنع تمثيلها

وكان أن تدخلت الرقابة فى الامر ، فحذفت من المسرحية الشخصية التى اعترضوا على ظهورها ، دون ان يفقدها ذلك مرماها

ويذكرنا ذلك بما حدث فى بدء نشوء السينما فى مصر .. عندما قدم الينا المخرج الفرنسى «لويس مركانتون» فى صحبته الفنان التركى وداد عرفى لاخراج فيلم عن حياة نبى الاسلام . وقد اختار المخرج المذكور الاستاذ يوسف وهبى بك .. وكان وقتها فى أوج مجده المسرحى .. لتمثيل دور البطولة فى الفيلم . وما كاد يذاع هذا الأمر حتى ثار رجال الدين ، فمنع المسئولون فى الحال المخرج الفرنسى عن اخراج فيلمه

حول المسرح المصرى

وان كانت المعارك القلمية السابقة اثيرت لامور دينية ، فهناك معارك عديدة اثيرت هذا العام حول الشؤون الفنية المختلفة

وكان اقربها تلك المعركة التى كان فرسا الرهان فيها الاستاذين يوسف وهبى بك وزكى طليمات

وقد بدات المعركة عندما وقف التعاون بين يوسف بك وبين الفرقة القومية . فراح كل منهما يكيل للآخر الاتهامات ويرجع اليه اسباب فشل الفرقة فى مهمتها ، وينسب اليه امورا يعتبرها السبب فى تدهور المسرح المصرى

وعلق من علق على هذه المعركة برايه مطالبا بالتهادن بين المتعاركين .. وقد وضعت المعركة اوزارها ، ولكن الطرفين ما يزالان على تحفزهما فى معاودتها من جديد

حول السينما المصرية

وقد طلع المخرج الاستاذ محمد كريم ذات يوم على قراء احدى الصحف بمقال ينعى فيه الحالة التى وصلت اليها السينما المصرية ويوجه بعض الاتهامات الى المشتغلين بها

فانبرى بعضهم يرد عليه مدافعا ومبرئا السينما المصرية من كل ما نعتها به احد مخرجيها الأوائل

هل عرفت ؟

ان فكرى اباظة باشا كان ناقدا مسرحيا (هاويا) حوالى سنة ١٩١٠ ، وكان الى جانب هذا يؤلف ويلقى الازجال !

وان الشخص الذى مكن لهواية التمثيل فى نفس زكى طليمات هو محمود بك تيمور ، الذى منعه حياؤه من ان يصبح هو الآخر ممثلا !

ومثل هذه المعركة اثيرت بين السينمائيين المصريين ايضا بخصوص استخدام الفنيين الاوربيين فى الافلام المصرية .. فالبعض يرى اقتصار الاعمال الفنية فى الافلام على المصريين حتى لا يتعطل بعضهم عن العمل ، والبعض يرى استخدام الاجانب حتى يستفاد من خبرتهم فى كل فروع عملنا السينمائى

حول الفنانين الشرقيين

وكانت النقابات الفنية قد نصت فى قوانينها ان يدفع لها غير النقابيين عشرة فى المائة من الاجور التى يتقاضونها ، وقد سرى هذا القانون بطبيعة الحال على الفنانين الشرقيين الذين يحضرون الى مصر للظهور فى بعض الافلام او لمباشرة بعض الاعمال الفنية الاخرى

وقد أثار المطرب الاستاذ فريد الاطرش نقاشا على صفحات الجرائد مطالبا بعدم سريان هذا القانون على الفنانين الشرقيين باعتبار ان اهل الفن فى الشرق .. كلهم أسرة واحدة يجب ان يقوم التعاون بين افرادها .. ولفت النظر الى أن التضييق على الفنانين الشرقيين يؤثر على سوق الافلام المصرية فى بلادهم ، فانظهورهم فى بعض افلامنا يساعد على رواجها ونجاحها

وقد رد الاستاذ يوسف وهبى بك باعتباره نقيب الممثلين فى مصر يبرر موقف النقابات الفنية قائلا ان قوانينها تسرى ايضا على المصريين من غير النقابيين ، وأن حصيلة العشرة فى المائة انما تنفق فى معاونة الفنانين المتعطلين

وكانت اهم ظاهرة فى النقاش الذى دار بين يوسف بك وفريد الأطرش انه اتسم بالصفاء والبعد عن الهجوم والمهاترة .. وان لم يكن له اثره فى الاقتناع التام بنص القانون الذى دار النقاش حوله

حول حقوق التاليف

وكان اعضاء جمعية حفظ حقوق التاليف والتلحين قد اختلفوا فى بعض شؤونهم فانقسموا حزبين .. وهاجم احدهما الحزب الذى يتزعمه المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب .. فاثيرت لهذا السبب معركة قلمية على صفحات الجرائد كادت تؤثر على القضية التى تنادى بمصالحهم المشتركة ، لولا ان اوقف الجدل بين الطرفين .. ولكن كلا منهما استقل بنفسه فى مساعيه واعماله

الكواكب تشترك
فى استفتاء عالمى عن النجوم

من هم أحب ١٠ نجوم إليك ؟



تأسست فى هوليوود هيئة اسمها « جمعية الصحافة الأجنبية » ، من بين أعضائها مراسلنا الخاص فى عاصمة السينما . وقد رأت هذه الهيئة أن تنظم استفتاء عالميا تشترك فيه صحف أمريكا وأوربا والشرق لمعرفة أحب النجوم إلى جماهير السينما فى كل قطر

ولم تقتصر الهيئة المذكورة فى هذا الاستفتاء على نجوم السينما فى هوليوود فقط ، بل جعلته عاما يشمل نجوم كل قطر من أقطار العالم المشتغلة بالسينما ، ومن بينها مصر طبعاً . . فقد صارت لها مكانتها فى العالم السينمائى ، ويهم « جمعية الصحافة الأجنبية » فى هوليوود أن تعرف مدى تعلق الجماهير بنجوم السينما فى جميع أنحاء العالم ، ورأيهم له الأفضلية أكثر من غيره . .

فيفوز بلقب « معشوق العالم » إذا كان ممثلا ، أو « معشوقة العالم » إذا كانت ممثلة

وها نحن نطرح هذا الاستفتاء على قراء « الكواكب » طالبين منهم أن يكتب إلينا كل منهم رأيه فى الاستفتاء . . بحيث يذكر أسماء عشرة من نجوم مصر والخارج أحب إليه من غيرهم

شروط الاستفتاء

١ ـ ويجد القارىء تحت هذا الكلام كوبونا يحوى عشرة أرقام مسلسلة من ١ إلى ١٠ ، فعلى القارىء أن يكتب أمام هذه الأرقام أسماء نجومه المحبوبين حسب أفضليتهم

٢ ـ يصح نقل الكوبون على ورقة بيضاء بحجمه ، على أن يكتب بالحبر بخط واضح

٣ ـ ترسل الكوبونات إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية بالقاهرة ، على أن يكتب فى زاوية الظرف « استفتاء أحب النجوم »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود على هذا الاستفتاء هو يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٠

الجوائز

وستوزع هذه الجوائز على القراء الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها إلى النتيجة العامة

- ◻ الجائزة الأولى : عشرة جنيهات
- ◻ الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات
- ◻ الجائزة الثالثة : جنيهان
- ◻ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون استفتاء أحب ١٠ نجوم

١ ـ .... ٦ ـ ....

٢ ـ .... ٧ ـ ....

٣ ـ .... ٨ ـ ....

٤ ـ .... ٩ ـ ....

٥ ـ .... ١٠ ـ ....

اسم القارىء : ....

العنوان : ....

اللعبة

مسرحية في ٤ فصول لجالزورثي
بقلم السيدة صوفي عبد الله

- ١ -

نحن في مكتب « هيلكرايست » في ضيعته الموروثة عن ابائه ، وهو رجل خمسيني نحيف يشكو من النقرس في قدمه اليمنى ، جالس الى مكتبه الكبير .. وتدخل عليه ابنته « جيل » فتحدثه من « آل هورنبلوار » وهم من محدثي الثراء ، وتنتقد نفور والدتها منهم ومقاطعتها لهم

هيلكرايست : الحياة المهذبة فن يا ابنتي لا يحذقه الناس الا بعد أجيال من التأدب • وهؤلاء القوم الحديثو النعمة لا يعرفون قاعدة للحياة الا الحصول على ما يطمعون فيه،دون مبالاة بالوسيلة •• وعندما بعت « هورنبلوار » ضيعة «لونجمدو» المجاورة كنت أحسن الظن به ، ولكني اكتشفت أن تأثيره في الجيرة في غاية السوء ، فقد أنشأ مصنع فخار فيها بعد أن اكتشف صلاحية التربة لصنعه ، وملأ الجو حولنا ضجة ودخانا

جيل : حقا ما أصعب التفاهم مع الجيل القديم !

وتخرج جيل ويدخل « جاكمان» وزوجته ، وهما من الفلاحين

جاكمان : وصلنا انذار بالاخلاء يا سيدي في آخر هذا الاسبوع

هيلكرايست : عجبا ! ولكني اشترطت عند بيع « لونجمدو » أن لا يجلي أحد منكم عن البيت الذي يؤجره ، لان أزمة المساكن مستحكمة

مسز جاكمان : ولكن مستر «هورنبلوار» أنذرنا بنفسه ، كما انذر سائر السكان ، لانه يريد البيوت لعماله •• لهذا لم نجد بدا من الالتجاء اليك يا سيدي ، لاننا نعلم حرصك على صالحنا ، فلنا في البيت ثلاثين سنة

هيلكرايست : أؤكد لك يا مسز جاكمان انني لو شككت في وفائه بالشرط لما بعته « لونجمدو »

جاكمان : وعلمنا أنه سيشتري ضيعة «سنتري» الملاصقة لنوافذكم ليقيم فيها مصانع ذات مداخن عالية

هيلكرايست : ضيعة سنتري ! هذا مستحيل• انه يخنق بيتنا لو فعل

تدخل مسز هيلكرايست وهي سيدة انيقة جادة صارمة فيخبرها زوجها جلية الامر فلم تستغربه لانها تسيء الظن بهؤلاء الناس الذين لا أصول لهم وتلوم زوجها لانه لم يجعل الشرط كتابيا في صلب العقد

مسز هيلكرايست : أرى أن نرسل وكيلنا « دوكر » الى « مسز مولينز » ليشتري منها «السنتري» قبل أن يشتريها « هورنبلوار »

هيلكرايست : لا أريد أن أشتريها الا للضرورة القصوى، اذ سأضطر لاقتراض المبلغ ورهن الضيعة

يدخل هورنبلوار ويفضي الى هيلكرايست انه اضطر لاخراج المستاجرين من بيوتهم لحاجته اليها لعماله ، ويحتد هيلكرايست عليه لانه لايحترم وعده

هورنبلوار : لست أعبا بالوعود والكلمات • أنا رجل عندي مال•• نقود ، وعندي آمال ومطامع ، وسأحققها مهما كانت الوسيلة ، أما أمثال آل جاكمان فليسوا الا خنافس أدوسها في طريقي ، فانها لا تساوي التردد لحظة واحدة • وسأشتري « السنتري » ، وابني « شارل » عند صاحبتها الآن فعلا ، وسيدفع لها أي ثمن تطلبه لابني مصانعي الجديدة

هيلكرايست : ولكن هذا يقضي على بيتنا

هورنبلوار : وما شأني أنا •• الآن جدك بني لك بيتا جميلا ، تظن أنك ملكت السماء من حوله ؟ وهل عاملتموني كما يعامل الجار الطيب ، حتى أجاملكم بالمثل ؟

هيلكرايست : ووعدك القاطع بعدم اخراج المستأجرين من دورهم ، ألا تنوي الوفاء به ؟

هورنبلوار : كلا •• اسكنهم لديك اذا أحببت

هيلكرايست : وسأفعل ! فلست مثلك بلا قلب ولا وفاء

هورنبلوار : أصغ الي يا هيلكرايست ! لست سيئا الى الحد الذي تتصوره ، واذا عاملتموني بلطف أعدك ألا أبني المداخن في مواجهة نوافذك • وهذه يدي

هيلكرايست (متجاهلا يده) : لست الرجل الذي يفي بوعده • ولا تحسبني أقبل يدك الممدودة لي بعد سلوكك مع آل جاكمان وقسوتك عليهم واخلالك بوعدك

تدخل جيل ومعها شارل هورنبلوار و « كلوى » زوجته

هورنبلوار : ماذا وراءك يا شارل ؟ هل أتممت الشراء ؟

شارل : كلا • فقد حضر « دوكر » واختلى بها وبعد ذلك أعلنت عزمها على طرح « السنتري » في المزاد ولم ينفع معها الاغراء مع اني صرحت لها أني سأدفع المبلغ الذي تطلبه

تدخل مسز هيلكرايست ، وحالما ترى « كلوى » تطلب اليها مغادرة المنزل باحتقار ، فيزيد تكهرب الجو

هورنبلوار : هي اذن « اللعبة الخشنة » ، لا رحمة فيها ، ليكن اذن لكم ما تريدون !

- ٢ -

نحن في القاعة التي فيها سيعقد مزاد بيع السنتري ، وفي مقدمة المسرح نرى مسز هيلكرايست مع دوكر ، وفي المؤخرة نرى ممثل الدوق وهورنبلوار

مسز هيلكرايست : هل اتفقت مع مستر هيلكرايست على الحد الاقصى للمزايدة

دوكر : أجل • ستة آلاف جنيه

مسز هيلكرايست : مبلغ طائل •• وأرجو أن يحالفك التوفيق

يخرج دوكر وتدخل « كلوى » من جانب ، وهيلكرايست وجيل من الجانب الآخر

مسز هيلكرايست : تأكد من أن معك منديلا !

هيلكرايست : معي طبعا•فلن أستطيع أن أتجاوز الستة آلاف ، وهي أقصى ما يمكنني اقتراضه على المزرعة

يدخل الدلال ومساعده ويقف على المنصة ويلتف حوله الحضور ، وتبدأ المزايدة سجالا بين « دوكر » و « هورنبلوار » (٣٠٠٠ – ٣١٠٠ – ٣٢٠٠ – ٣٤٠٠ – ٣٦٠٠ – ٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ – لغاية : ٦١٠٠ لحساب هورنبلوار) فينظر دوكر الى هيلكرايست منتظرا اوامره

مسز هيلكرايست : تمخط يا عزيزي •• أسرع

هيلكرايست يخرج منديله ويتمخط بسرعة

دوكر : ٦٢٠٠

الخشنة

وتستمر المبـــارزة الى ٧١٠٠ لحساب هورنبلوار فيتمخط هيلكرايست مرة اخرى ايذانا بالتوقف عن المزايدة

الدلال : ألبيع بـ ٧١٠٠ للسيد هورنبلوار ؟٠٠واحد٠٠ اثنين ٠٠

هيلكرايست (مندفعا) : ٧٢٠٠

وتستمر المبـــارزة بين هيلكرايست بنفسه وهورنبلوار حتى تصل الى ٩٠٠٠ لحساب هيلكرايست فيسكت هورنبلوار

الدلال : ألبيع بـ ٩٠٠٠ للسيد هيلكرايست ؟ واحد٠٠ اثنين ٠٠

جيل : كسبناها !

غريب من آخر الصالة : ٩٥٠٠

يسكت الجميع ، وترسو عليه الضيعة .. وقد ظن هيلكرايست ان الغريب مندوب الدوق جاره فى الارض .. ولكن هورنبلوار يفاجئهم بان الغريب مندوبه هو ، وانها حيلة لاسكات هيلكرايست اذ يحسب ان الارض آلت لسواه

مسز هيلكرايست : هذه خديعة وختل،سنقابلهما بالمثل ٠٠ فاحذر !

> **كانت لعبة خشـــنة لا رحمة فيها ٠٠ فلما اخذ المنتصر يزدهي بنصره ويتحفز للتنكيل بالمغلوب ٠٠٠ دفع الثمن غاليـــا ٠٠٠ !**

هورنبلوار : ألم نتفق على أنهـا « لعبة خشنة » لا رحمة فيها ؟٠٠ بعـد ستة أشهر ســتكون المداخن قد أقيمت ، وستضطرون للرحيل ، وهو أحسن

مسز هيلكرايست : من الخير لك أن تعدل عن هذا العناد، والا ندمت !

دوكر يقف بالباب ويشير الى مسز هيلكرايست اشارة موافقة

مسز هيلكرايست : اذا بنيت يا مســـتر هورنبلوار ، فستندم

هورنبلوار لا يجيب وينصرف مع زوجة ابنه

جيل : لقد رأيت « كلوى » تكاد تفقد الوعى عندما رأت رفيق دوكر

هيلكرايست : دوكر !٠٠ ماذا وراء صاحبك هذا ، ولماذا تضطرب « كلوى » لمرآه ؟

مسز هيلكرايست : ابتعدى يا جيل !٠٠ هـــذا حديث لا يصلح لك

دوكر يهمس فى اذن مستر هيلكرايست فيتغير وجهه

دوكر (بصوت عال) : وصاحبى هذا أحد العميلين ٠٠ وقد تأكد من شخصيتها

مسز هيلكرايست : هذه فرصتنا !

هيلكرايست : لست أسمح مطلقا باستعمال سلاح كهذا ضد امرأة

مسز هيلكرايست : دعنى أنا أســـتعمله ، والواقع أن التهديد باستعماله سيكون كافيا ٠٠ واذا أفشى أحد السر ، فسيكون هورنبلوار نفسه ، وهذا لا يكون ذنبنا

- ٣ -

نحن فى حجرة زينة كلوى فى مساء نفس اليوم ، وهى مستلقية على كرسى طويل ، فى حالة اضطراب عصبى شنيع ، يدخل عليها رولف أصغر اخوة زوجها وهو صديق « جيل هيلكرايست » فتتفق معه على استدعاء دوكر لمقابلتها سرا ، عن طريق الشرفة المفضية الى الحديقة ، اثناء تناول الاسرة طعام العشاء ، ويخرج رولف ، فتقوم الى درج وتخرج منه حزمة أوراق مالية تعدها فتجدها ٣٠٠ وتخفيها فى صدرها بسرعة لدخول حميها للسؤال عن صحتها

هورنبلوار : لقد وصـــلتنى الآن رســـالة من مسز هيلكرايست لاقابلها لأمر يتعلق بك٠فهل هناك شىء تحبين أن تقوليـــه لى قبــــل أن أفاجأ به ، أم هى كـــذبة ملفقة لاستدراجى ؟

كلوى (باضطراب) : لا شىء ٠٠ سوى أن أبى أشـــهر افلاسه قبل موته ٠٠

هورنبلوار : أهذا كل شىء ؟ هـــذا لا قيمة له مطلقا ٠٠ وسأعرف كيف ألقنهم درسا قاسيا

كلوى (بوجل) : هلا صفيت هذا الموضوع ، فانه يثقل على نفسى ٠٠٠

هورنبلوار : أبدا ، فان هـــذه المرأة قاطعتك وأهانتك ، ولابد من الانتقام منهم ٠ وسأرد على كلمتها ردا خشنا

يخرج ، وتقفل الباب وراءه بالمزلاج ، وتسمع طرقا خفيفا على الشرفة ويدخل دوكر فتستعطفه الا يفضحها ، وأن يرحم ضعفها ، لانها قاست كثيرا ولانها تحب شارل زوجها حبا لامزيد عليه .. وتعرض عليه ٣٠٠ جنيها ، ولكنه يرفضها

كلوى (فى يأس) : ألا يوجد شىء يمكن أن يلين قلبك؟٠٠ ماذا تطلب ؟ ٠٠ أنا ؟

دوكر : رباه ! يا له من عـــرض ! كلا ! كنت أتمنى لو أستطيع القبول ، ولكننى لا أستطيع !

كلوى تدفن وجهها فى راحتيها يأسا ودوكر ينصرف من الشرفة ، ثم يدخل شارل زوجها

شارل : ما كل هذا الاعياء يا كلوى ؟

كلوى : شارل ٠٠٠ انى أنتظر وليدا !

شارل : ما أعظم سرورى ٠٠٠ ولا شك ان أبى سيفرح كثيرا ٠٠ ولكن هل هذا سبب حزنك ؟

كلوى : كلا ! بل هذا التناحر القاسى مع آل هيلكرايست، فانه يرهق أعصابى

شارل : فى الوسع الذهاب بك الى الشـــاطىء بعيدا عن جو المعركة ، ولكنى أحسب معركة كهذه ينبغى أن تلذ لك ٠٠ حاولى أن تنامى ، فالنوم ينفعك كثيرا

- ٤ -

نحن فى مكتب هيلكرايست فى الصباح التالى .. هناك دوكر مع غريب الامس وغريب آخر ، والغريب الجديد يؤكد لدوكر انه متحقق من شخصية كلوى تماما .. وتدخل مسز هيلكرايست فيخبرها دوكر بالحديث ، وتأمر الغريبـــين بالدخول فى حجرة جانبية ريثما تناديهما .. ثم يدخل هورنبلوار

هورنبلوار (بغير تحية) : ما هـــذان الخطابان اللذان ارسلتهما الى وما معناهما ؟

مسز هيلكرايست : معناهما واضح

هورنبلوار : فى خطابك الثـــانى تقولين ان كلوى كذبت علينا ، وقد أحضرتها معى ليكون الــكلام فى مواجهتها ٠٠ فاذا اتضح كذبكم ، فالويل لكم منى

مسز هيلكرايست : بل تسمع الحديث أولا ، ومن السهل أن نعيده على مسمع منها ان أردت

هورنبلوار : تكلمى

مقارنات سينمائية

□ تتقاضى المطربة أم كلثوم عن الفيلم الواحد مبلغ عشرين الف جنيـــه ، اى ما يـوازى ما يدفعه تقريبـــا مائتا الف متفرج لشباك التذاكر ٠٠!

□ يؤجر المنتج الاستـوديو الذى يجرى فيه تصوير الفيلم بنحو الفى جنيه فى الشـــهر الواحد ، اى ما يوازى ما تدفعه أنت عن الشقة التى تسكن فيها، بايجار ما قبل الحرب ، فى نحو ٣٥ عاما ٠٠ !

□ يستخدم فى تصوير الفيلم الواحد وطبع نسخه طوال مدة استهلاكه حوالى ٢٠٠ر٠٠٠ متر مـــن الاشرطـة ، اى ما يوازى تقريبا طول الطريق الصحراوى من القاهرة الى الاسكندرية ٠٠!

□ يبلغ عدد الذين يشاهدون الفيلم المصرى فى الاقطار العربية خلال عام واحد ، نحو خمسين مليون متـــفرج ٠ ولكى تحظى احدى المسرحيات بهذا العدد من المتفرجين ، فلابد من استـمرار تقديمها خمسة وعشرين عاما

□ اذا وقف المتفرجون الذين يشـــاهدون الفيـلم طوال مدة عرضه ٠٠ الواحد وراء الآخر، لكان منهم صف طويل يمتد من منابع النيل الى مصبه ٠٠!

□ يستغرق عرض الفيـــلم حوالى ١٠٠ دقيقة ، ولكن انتاجه يستغرق عشرات أضعاف هـذه المـدة ٠٠ فان المشـــهد الذى لا تزيد مدة عرضه عن دقيـقة واحدة يستغرق فى اخـــراجه يومين أو أكثر ٠٠ !

مسز هيلكرايست : هل تعرف شيئا عن اجراءات قضايا الطلاق ؟ ٠٠

هورنبلوار (متلعثما) : ٠٠ كلا ٠٠ أعنى ٠٠ ما المناسبة ؟

مسز هيلكرايست : أنت تعلم على الاقل ان سوء سلوك أحد الطرفين شيء ضرورى اثباته لامكان صدور حكم الطلاق، وعنـــد الاتفاق بين الطرفين على الطلاق يدبر الاثبات ، بأن تضبط سيدة غريبة فى أحضان الزوج فى فندق، ويؤسفنى أن أقول ان زوجة ابنك كانت تشتغل بهـذا العمل الشائن قبـــل زواجها ! فتؤجر للنـــوم مع الرجال ولتضبط فى أحضانهم !

هورنبلوار : أيتها الكاذبة ! أيتها الملفقة الشريرة

مسز هيلكرايست : ادع زوجة ابنك اذن !

هورنبلوار : سأفعل ! فلست أصدق شيئا من هذا كله

يعود بكلوى بسرعة وقد نفرت عروق وجهه

هورنبلوار : يزعمون يا عزيزتى ـ رباه ! هذا شنيع ! ـ انك كنت امرأة يستأجرها الرجال لتضبط فى أحضـــانهم فيحصلوا على الطلاق

كلوى : هذا غير صحيح

دوكر يفتح الباب ويدخل الغريب الاول

الغريب الاول : كيف حالك يا مسز فين ؟

كلوى : لست أعرفك

الغريب الاول : بل تعرفيننى جيدا ، وقد عرفتنى أمس فى المزايدة وكاد يغمى عليك ٠٠ تذكرى جيدا ٠ قضية كاستر مثلا ٠٠ فى ٣ أكتوبر منذ ثلاث سنين ٠٠

كلوى : كل هذا محض افتراء

الغريب الاول يفتح الباب ويدخل الغريب الثانى ، فما تراه كلوى حتى تسقط حقيبة يدها ، ويشحب وجهها ، وتكاد تسقط على الارض .. فيتأكد هورنبلوار من صحة المزاعم ، وينضح وجهه عرقا

هورنبلوار : اخرجوا ودعونا وحدنا

كلوى : لا تخبر شارلى !

هورنبلوار : يا للشيطان ! أهذا كل ما لديك لتقوليه بعد كل ما أنزلت بنا من خزى ؟ لقد هدمت مستقبلى

كلوى : شارلى لو عرف لا يحتمل الصـــدمة لانى أنتظر مولودا ، فاعمل معروفا واطع هؤلاء القوم ٠٠ فانى لا أحتمل فقدان حب شارلى ٠٠ انى كنت جائعة ، ولم يحملنى على هذا الا الحاجة الشديدة ٠٠ حتى قابلت شارلى ، فأحببته ، واذا هجرنى فانى أقتل نفسى

هورنبلوار (متداعيا) : مســكين شـــارلى ! اذهبى الى السيارة وانتظرينى ، وسيبقى هذا سرا بيننا طالما كنت فى الطريق المســـتقيم ٠٠ (لنفسه وقد خرجت) ٠٠ ها أنذا صريع ، ونعال أعدائى الظافرين فوق صدرى

تدخل مسز هيلكرايست ودوكر

هورنبلوار : ماذا تريدين ثمنا لهذا السر ؟

مسز هيلكرايست : لا شيء ولكن اذا أضررت بنا أضررنا بك ٠٠ فاياك أن تستعمل « السنترى » فى تشويه بيتنا

هورنبلوار : أبعد أن جعلتمونى أدفع فيها ٩٥٠٠ جنيها ؟

مسز هيلكرايست : نحن على استعداد لشرائها منك ٠٠ و « لونجمدو » أيضا ، التى بعناها لك

هورنبلوار : بكم ؟

مسز هيلكرايست : الضيعتان معا بأربعة آلاف وخمسمائة!

هورنبلوار : وأخسر ستة آلاف ؟

مسز هيلكرايست : أنت حر على كل حال !

هورنبلوار : هذا ابتزاز أموال بالتهديد

مسز هيلكرايست : وأين الشهود !

هورنبلوار : ما أبرعك ! ٠٠ قبلت

دوكر (يخرج من جيبه ورقة) : كنت أعلم أنك ستقبل، لهذا أعددت العقد سلفا ٠ وقع هنا ، وسأشهد أنا على صحة العقد

هورنبلوار (مقهورا) : اقسما أولا على الانجيل ألا تبوحا بسر كلوى

مسز هيلكرايست : بل توقع أولا

يوقع

مسز هيلكرايست : سأقسم ، مع اضافة شرط تحفظى، فلا نبوح بالسر طالما لا تتعرض لنا بالايذاء أنت وآلك

هورنبلوار : رباه ! ما أقبح الهزيمة وأقساها

مسز هيلكرايست : وماذا تريد ؟ ألست أردتها « لعبة خشنة » ؟

ســـــتار

نجمة نحاس فيلم لعام ١٩٥١



ما أن انتهى عقد الآنسة نعيمة عاكف مع شركة نحاس فيلم حتى تزاحمت عليها عروض سخية من الشركات السينمائية الاخرى. ولكن نعيمة ابنة نحاس فيلم لم تقبل أن تترك الشركة التي قدمتها الى الجماهير وجعلت منها كوكبا متألقا فجددت عقدها لأربعة أفلام اخرى لعام ١٩٥١ يخرجها لها مخرج شركة نحاس فيلم الاستاذ الكبير حسين فوزي وهكذا ربحت نعيمة شركة نحاس وربحت شركة نحاس نعيمة عاكف



« الثالوث الناجح »

جبرائيل نحاس ونعيمة عاكف وحسين فوزي بعد توقيع العقد الجديد

مخرجون كانوا ممثلين

بين مخرجينا السينمائيين من بداوا حياتهم الفنية بالاشتغال بالتمثيل .. ونعرض هنا لجهود بعضهم فى هذه الناحية

مخرجونا السينمائيون فئتان .. فئة اشتغلت بالتمثيل فى اول الامر ، ثم اعتزلته للتخصص فى الاخراج ، وفئة تزاول التمثيل والاخراج فى وقت واحد

وقد كان المرحوم عبد الفتاح حسن الذى فقدته السينما المصرية وهو فى اوج شبابه وفورة آماله الفنية .. من الفئة الاولى ، وان كانت جهوده فى التمثيل لا تتعدى مشاهد بسيطة فى بعض الافلام اهمها تلك المشاهد التى مثلها فى فيلم « وداد » حيث مثل دور « السقاء » الذى اثار فتنة بدسه ونميمته

ولم يكن التمثيل مبتغاه الذى تهدف اليه آماله الفنية ، فقد كان العمل خلف الستار هو ما يسعى اليه .. وقد زاول بعض الاعمال الفنية المختلفة فى استوديو مصر الى ان اصبح مساعد مخرج ، ثم اصبح بعدئذ مخرجا

□

ومن قبله بدا المرحوم احمد جلال حياته السينمائية بتمثيل دور فى فيلم « ليلى » الذى انتجته السيدة عزيزة عندما نشات السينما المصرية .. وكان الفقيد يشتغل بالصحافة فى نفس الوقت ، فلم تحل مشاغله الصحفية دون الاشتراك بجهوده فى الميدان السينمائى .. فلبث يعمل ممثلا ومخرجا فى الافلام التى كان يخرجها للنجمة آسيا ، وايضا فى بعض الافلام التى انتجها لحسابه بالاشتراك مع زوجته النجمة مارى كوينى .. الى ان اكتفى بمهمة الاخراج ، بعد ان ثقلت عليه اعباء عمله كمنتج

□

ومثله شقيقه المخرج حسين فوزى ، فقد بدا هو ايضا عمله فى السينما ممثلا .. ولكن ذلك لم يتعد فيلما واحدا ، وهو فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذى اشتركت السيدة فاطمة رشدى فى تمثيله مع بطله المرحوم بدر لاما . وكان دورا بسيطا ، ولكنه عزز فى نفس حسين فوزى حب العمل فى السينما .. كمخرج لا كممثل

وكان يزاول وقتها عمله كرسام للصحف والمطابع ، ولكن هذا لم يشغله عن تحقيق اهدافه السينمائية .. فاذا هو يشتغل بعدئذ بالاخراج وكان اول فيلم اخرجه هو « بياعة التفاح » وقد تخصص بعدئذ فى نوع واحد من الافلام التى ترمى الى الترفيه عن طريق الكوميديا الخفيفة

وايضا كان المخرج فؤاد الجزايرلى يعمل كممثل قبل ان يشتغل بالاخراج . وكانت افلام والده المرحوم فوزى الجزايرلى هى المدرسة التى درس فيها الاخراج عندما كان يظهر فى بعضها كممثل . وهكذا حتى اتيحت له فرصة القيام باخراج افلام والده ، ثم استقل عنه ليعمل حرا

□

وقد ظل عمل استفان روستى فى السينما يتارجح بين الاخراج والتمثيل . فقد اتجه فى اول الامر الى الاخراج ، ثم تركه للاشتغال بالتمثيل فظهر فى



.. كان فؤاد الجزايرلى يمثل فى افلام والده ..

عدة افلام الى ان عهد اليه فى اخراج فيلم « احلامهم » لاستوديو مصر وفيلم « جمال ودلال » بطولة فريد الاطرش وبنا عز الدين . وعاد ثانيا الى التمثيل للتفرغ له وحده ، وان كان فى نفس الوقت يتوق الى العودة من جديد الى الاخراج

وكان توجو مزراحى يجمع فى بدء اشتغاله بالسينما بين التمثيل والاخراج .. فكان يمثل فى الافلام التى ينتجها ويخرجها دور البطل باسم « احمد المشرقى » .. ثم ترك التمثيل وتفرغ للاخراج بعد ان زاد عدد الافلام التى كانت تنتجها شركته

□

اما المخرجون الذين يجمعون بين التمثيل والاخراج فى وقت واحد .. فنذكر اولا يوسف وهبى بك الذى بدا عمله فى السينما كمنتج فقط عندما قدم لنا فيلم « زينب »

فلما اعد العدة لانتاج فيلم ناطق عن مسرحية « اولاد الذوات » ، مثل فيه دور البطولة مع النجمة امينة رزق .. ولكنه لم يقم باخراج الفيلم بنفسه .. وانما عهد به الى الاستاذ محمد كريم

ثم جمع يوسف بك بعدئذ بين عمله كممثل ومخرج فى فيلمى « الدفاع » و « المجد الخالد » اللذين انتجهما لحسابه . وتوقف بعدئذ عن الانتاج ، الى ان اسند اليه المخرج توجو مزراحى بطولة بعض افلامه مع المطربة ليلى مراد .. كما اسند اليه استوديو مصر بطولة بعض منتجاته .. الى ان اتفقت معه شركة نحاس فيلم على الظهور فى بعض منتجاتها على ان يتولى هو بنفسه اخراجها .. ومنذ ذلك الوقت ويوسف بك يجمع بين التمثيل والاخراج

□

وكان انور وجدى يعمل كممثل فقط ، حتى لقد كان فى احد المواسم القريبة بطل معظم الافلام التى ظهرت فيه . الى ان كان زواجه من المطربة ليلى مراد فانشا شركته السينمائية ، وعهد فى اخراج اول فيلم استعدت الشركة لانتاجه ـ وهو « ليلى بنت الفقراء » ـ الى المرحوم كمال سليم

ولكن الموت عاجل المخرج قبل ان يتولى هذه المهمة ، فراى انور ان يتولى هو بنفسه مهمة اخراج انتاجه الاول الى جانب قيامه بالتمثيل فيه . ثم استمر بعد ذلك يخرج جميع الافلام التى يظهر فيها مع ليلى ، والى جانبها افلام اخرى لا يشترك فى تمثيلها

حسين صدقي يقدم معركة الحياة !!

في غمرة الاحاديث عن السينما المصرية ، وما تعانيه من انحلال في معظم الموضوعات التي تعالجها يبرز انتاج الفنان الشاب حسين صدقي ، منتحيا بنفسه ناحية بعيدة كل البعد عن هذا الانحلال الذي يشكو منه الجميع

ولقد استطاع أن ينأى بانتاجه بعيدا هكذا بفضل الاغراض الواضحة التي وضعها نصب عينيه منذ أن تولى الانتاج بجانب التمثيل والاخراج ، فقد رأى أن يهدف دائما وفي كل فيلم من أفلامه الى هدف جديد ، يعالج فيه مشكلة جديدة من مشاكلنا الاجتماعية العديدة

لذا ما كاد يعلن عن بدء العمل في فيلم « معركة الحياة » حتى أخذ الجميع يتساءلون ويستفسرون عن الهدف الذي يهدف اليه هذا الفنان الاجتماعي في فيلمه الجديد ، فقد عود محبي فنه الجميل أن يجعل لكل قصة من قصص أفلامه محورا تدور حوله ، يعرض ويناقش مشكلة من المشاكل المعقدة المتراكمة في المجتمع !!

فأية مشكلة يتناولها هذا الفيلم يا ترى ؟... انها المشكلة الكبرى التي طغت على كل بلد من بلدان العالم بعد الحرب الاخيرة ، الا وهي مشكلة المادية البحتة التي طغت على الروحية وأسرتها ، وأفقدت الناس صنوفا عديدة من السعادة التي نعم بها أصحاب الروح القوية المؤمنة ... انها قصة الصراع الدائم بين الروح والمادة ، وتناوب النصر بينهما ثم بيان الحق في معركة فاصلة !!

وقد وضع حسين صدقي بنفسه بناء هذه القصة بالاشتراك مع الاديب عماد عبد الحميد ، وعهد بحوارها الى مؤلف نابه من اكتشافه هو الاديب عبد المنعم شاكر ، وحشد لها مجموعة ممتازة من خيرة النجوم والكواكب نذكر منهم : حسن فايق ومحمود المليجي وسميحة توفيق واستيفان روستي وثريا فخري وزكي ابراهيم ... والوجه الجديد الذي اكتشفه واهتدى اليه بعد بحث دام ثلاثة أشهر كاملة ، هذا الوجه الذي ستحدث صاحبته ضجة كبرى عند ظهورها على الشاشة ، الا وهي النجمة الفاتنة « نازك » ، التي تعد أعظم كسب لصناعة السينما المصرية في موسم ١٩٥٠ – ١٩٥١ .

أما مهمة التصوير فيقوم بها المصور البارع محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين



صراع بين الروح والمادة ... بين حسين صدقي ومحمود المليجي



صراع بين الخير والشر ... بين حسين صدقي وسميحة توفيق



الوجه الجديد (نازك) ... يفخر بتقديمها حسين صدقي



الفكاهة والمرح ... يضفيها على الفيلم حسن فايق

من حياة الشوامخ

الحبيس الطليق



بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

طلب الينا كثير من قراء « الكواكب » ممن يتتبعون هذه البحوث عن حياة الشوامخ من عباقرة الانغام الغربيين ، ان نتناول بين الفينة والفينة ، حياة احد المبرزين من رجال الموسيقى المصريين ، ممن اثروا فى الموسيقى المصرية ، وكانت الانغام لهم الحياة ..

لعله قد تهادى الى مسمعك يوما .. عبر الاثير ، ومن بين ما تنقله الاذاعة .. صوت ناعم عاطفى عميق ، صادر عن قصبة من الغاب ، كأنه يحكي في همهمته عن تاريخ طويل، عاشه شعب ، ألف حياة الوجدان ، وعرف نجوى الروح .. ثم ما لبث خلال الاحقاب الطويلة ، أن فلسف الحياة خلال هذه الزوايا الروحية ، وأخضعها لقواه الوجدانية الغلابة

ان هذه الانات النابعة من أعماق « الناى » تروى ، فى صدق ، طبيعة الموسيقى فى الشرق عامة ، من استجلائها لغوامض الانطواء الروحى ، كما تقص قصة هذا الزاد الثقافى وذلك التراث الحسى ، اللذين يستمدان كيانهما من الروح .. هذه النظرة الروحية ، مع ما انطبع فى الشرق من آثار الرسالات الدينية ، قد مهدت السبيل الى حياة يشع من بين اكدارها ، الاطمئنان الى ما يصيب الانسان من خير أو شر .. ولهذا اقتصرت موسيقاه على هذه المدلولات الروحية الندية المبسطة ، فلم تحاول موسيقى الشرق أن تخضع القدرات الذهنية الأخرى العديدة وتسخرها فى خدمة الموسيقى بصورتها العالمية العامة الا بقدر ضئيل

ولكنه فى هذا الخضم العالمى .. حيث تتصارع الثقافات ويؤثر بعضها فى البعض الآخر .. لا سبيل الى أن تقف الموسيقى الشرقية بعيدة عن أن تتطور سواء فى الاسلوب أو الطابع العام ، وان بقيت الحوافز شرقية أصيلة

على أنه حتى اليوم ، بقى السؤال حائرا لا يجد اجابة مقنعة : أتظل الموسيقى المصرية ، ذات أسلوب شرقى ينم عن طابع مصرى ، ويحكى عن البيئة ، ويبقى ممثلا لروح الشرق .. ؟ أم تنحو نحوا آخر من حيث اتخاذ الاساليب الغربية ، غاية أو وسيلة ..؟

ولقد يظل هذا السؤال حائرا الى عدد آخر من السنين ، حيث لا يجد الشرقيون – رغم أمواج الثقافات الغربية التى تتقاذفهم – حولا عن موسيقاهم الروحية البسيطة، باعتبارها لغة أو ثقافة أو صفة روحية تكمل شخصياتهم ، وتمدهم بما يمكنهم من أن يعيشوا مصدرا للون من الثقافة الروحية يعرفون به ويمتازون .. مصدرا غير متأثر بما يشوبه من تعقيد الصناعة والآلية

▭

ليس العجيب ان يكون التعقيد والتركيب والآلية ، صورا من الاعجاز ، ولكن وجه العجب أن تكون البساطة المطلقة هى الاعجاز نفسه .. وهذه الآنات التى حفل بها قلب « محمود صبح » فسجلها بالناى صورة من البساطة والجمال ، تنطق فى رقتها وبساطتها بما ينطق به كل عمل معجز عظيم . وانها لتصل الينا من قلب « الناى » تحمل فيضا من المدلولات الروحية السامية .. هذه الغابة عرفها النسيم قبل أن يعرفها الانسان ، فانصتت لها الدنيا ، حين مرت بها الانسام فى نجوى حالمة فوق الربى أو فى ظلال الدوح .. هشت للنسيم وتقبلته كما يتقبل العاشق الولهان أنباء مشوقة ، واذا بالانغام السكرى تنساب بين المراعى وفى الوديان وعند الربوات تؤنس وحشة الزمان

ثم عرفها الانسان منذ ألحت عليه عواطفه ، ولج به شوقه، فاقتطع من المروج الخضر عيدانا ثقبها ثم نفخ فيها ، وكأنما ينفث فيها من حناياه

ومرت القرون ، وامحت الاعوام ، وهذه القصبة باقية على بساطتها ، تتحدى الايام وتسخر من الآلية التى تمعن فى البعد بالموسيقى عن نداء الطبيعة .. هذه القصبة الضئيلة المتوارية ، كانت أبدا الرمز المشوق الذى تهفو اليه قلوب الفنانين الشرقيين النابهين .. وما « محمود صبح » الا واحد من هؤلاء ..

▭

الم بهذا الفنان داء أفقده نعمة النور، وهو بعد فى باكورة حياته ، ولا غرابة ان أمضه شوق جامح الى استجلاء ما عمى عليه من بدء طفولته .. وكلما اختلفت الايام ، عرف من الحياة أسماء تسمى له ، عن النور والديجور ، عن الشفق والغسق ، عن الطبيعة والظلال ، عن الورد والخمائل .. هذه المسميات لا تنفك تهز مشاعره ، وتمسك بناصيته ، وهو لا يزال بها حتى يعتصرها همسا ونجوى يأتنس بهما فى دنياه الموحشة .. فلا غرابة ان استمعنا الى لون خصب من الموسيقى فيه سمة الألم ، ونبرة الضجر ، بل فيه روح هائمة تستشف أقباس الآمال فى بسمة النور ، أو طلعة الضحى ، أو خطرة الغروب .. تستشف الفضاء رحبا طليقا

ولا غرابة أن يشب هذا الفتى حبيس الظلام ، ثائرا على ما تواطأ عليه المجتمع وما اتخذه من مقاييس .. ولا غرابة أيضا ان يخرج على الناس بأسلوب جديد فى الموسيقى .. ترى ماذا تكون هذه الانغام التى تنطلق من الناى ؟! انها أنات حيرى .. هى دنيا من أحاسيس فنان فاضت كأسه بالألم ، وانطوت نفسه على شتى الشجون

▭

تكشفت هوية الطفل عن شغف بالموسيقى حين ترنم بآى الذكر الحكيم وهو فى السادسة . ولقد ظل يترنم بهذه الآى ما بقيت له الحياة ، بعد أن وعى القرآن وحفظه وأتم تجويده ، ولم تزد سنه عن عشر سنوات . وما كان لفتى

مكفوف البصر مثله الا أن يخلد الى التراث الديني ويقنع بزاده منه طبقا لرغبة أبيه .. ولكنه رغم ارتوائه الديني ، ظل يبحث عن مجهول أقض مضجعه .. ان صرخات داوية تناديه من اعماقه تجسم له أفانين الجمال .. وهذه الانهار والرياحين والجنان والجبال والسماء والنجوم والارض وغيرها مما أفاض كتاب الله في وصفه ، مسميات تكاد تخلو لديه من تجسيم الصورة .. وهو حين يتخيلها بعين بصيرته ، يضيف اليها من خياله ، ومما يستمع اليه من همس الغصون وحفيف الاشجار وخرير الماء وتغريد الطير .. هذه الاصوات الدائبة وان خلت من الصورة والرسم ، فهي عامرة بافانين الجمال .. !

وليس بغريب أن يجتذبه النداء .. وليس بغريب أن يأنس الى هذا كله في أصداء ما يسمع وأن يحيله الى أنغام عبقرية

▭

تعلم « محمود صبح » البيانو ، حتى اذا وصل فيه الى غاية ، انطوى الى العود يستنطقه الجمال ، رغم ما بين الآلتين من جفوة .. ولكنه احساس الفنان واستجابته لحاجات البيئة .. ثم ما لبث أن عكف على الناى ، فاستحالت هذه الغابة ، ملعبا للاشباح الهائمة ، تنبعث من بين أنامله دموع وتشع بروق وتلوح صور !!

أما كيف تعلم محمود صبح الموسيقى ، فهو أمر يحار فيه من يتصدى لتاريخ حياته . لم يكن يجلس الى أساطين الفن الا لماما .. ولكنه وقد أتقن التركية ، كان يعكف على ما كتب فيها من علوم الانغام والاوزان ، وظل يشبع نهمه ، حتى أتى عليها جميعا .. واذ به يمسي وقد وعى علوم الموسيقى وفنونها عن فهم ودراية وتدقيق ، زعيمة بأن تسلكه مع المبرزين في هذا الفن ، النابغين فيه

وما أن استوعب من الموسيقى فنونها ، حتى انكب على ضالته المنشودة ، يستنطق مواهبه وقدراته كل طريف تليد من اللحن ، فعمرت حياته بالحان قيمة تكشف عن ذوق مرهف عظيم . وكلما أبدع في تلحين الموشحات والادوار والقصائد والصور الموسيقية اللحنية ، كلما دفعه الشوق القديم الى شوق جديد .. أو كان ينطفى ظمؤه .. !

الحق لقد عرفنا « محمود صبح » روحا هائمة ، ظلت طوال حياتها تبحث عن المجهول، وكلما طال السفر ، وقرب المزار، كلما بدت حقائق الحياة أشباحا كالسراب !! فهو ان ظل طوال حياته وفي نغماته سؤال مستبهم ، فذلك لان هذه النفس الكبيرة، كانت تواقة أبدا الى معين جديد من المدلولات الروحية والحسية .. وهيهات لمثل هذه النفس أن ترضى أو تقنع

ولكاننا به في أمسية من امسياته ، وقد انطوى على عوده أو نايه ، يداعب اللحن الشجي، فاذا ما استوى الليل أحست روحه في هذا السكون بوحشة كاسرة .. وبين الآن والآن تأتي أصوات من بعيد يسمعها متهافتة ، وكلما مضى الليل جاء فجر جديد يحمل في طيات سناه أصواتا اخرى تتجاوب بين الطيور الغردة التى تنتعش مع انتعاش الصباح الجديد .. ولكاننا به ينصت الى كل هذا ويستمع اليه ، ولكان هذه الدنيا وما فيها وما عليها ، ملك خالص له ، يستوحيه اذا شاء ويستنطقه اذا شاء ، ويسر اليه اذا شاء ، ويحفل به اذا شاء ، ويتغاضى عنه اذا شاء .. ولكاننا به « زورق سابح بغير شراع ، سار مجدافه برفق ولين ، لا يبغي من الحياة سوى ما يدفع العمر في غمار السنين » كما وصفه الشاعر

دروس تلقيتها من حياتى

يوسف وهبى بك

الدرس الذى تلقيته من حياتى ، هو ان الانسان يستطيع أن يحقق اهدافه اذا كانت وسائله هى الايمان بالله والاخلاص للفكرة والجلد على الكفاح

جورج أبيض بك

علمتنى الحياة ان لا أهتم بكلام الناس عنى ، وان احيط نفسى بسياج من الغموض فلا اكشف سرى لاحد ، ولا أطلع احدا على نواياى ، ولا استشير احدا ، ولا اطلب النصيحة من احد !

محمد عبد الوهاب

علمتنى الحياة ان اتذكر دائما شعر شوقى الذى قال فيه :

قف دون رايك فى الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

فريد الأطرش

علمتنى الحياة أن لا اتذكر المراة الا فى اوقات فراغى ، وان لا اعتمد على وعد رجل تسيره امراة وتتحكم فى شؤونه

محمود المليجى

تعلمت النفاق من الحياة .. فاقول للأعور : أيها الشاب الجميل ، و « للقرعة » التى تتباهى بشعر بنت أختها : أيتها الحسناء الفاتنة !

يحيى شاهين

علمتنى الحياة ان افكر فى مستقبلى عندما اكون مفلسا ، وان اعمل لآخرتى كاننى اموت غدا عندما اكون « متعنشا » !

محمد فوزى

تعلمت من الحياة ان الفشل خير مدرسة تعلمك كيف تنجح ، وانه كلما صادفتك عقبات شديدة كلما اقتربت من النجاح ، وعندما تصل الى النجاح يجب ان تذكر دائما الايام التى لاقيت فيها الفشل !

الملهم أحمد رامى

ثم ان « محمود صبح » فوق كل هذا ، قلب يحس ويهوى ..بل هو احوج الى هذا الحب ، يعوضه بعض ما حرمته اياه الحياة

ولقد تركزت أحاسيسه الواعية فى مسامعه .. وكم استمع الى أصوات كان يمر بها مرور الحالم الوسنان .. ولكن صوتا واحدا كان له صداه فى نفسه .. صوتا نابعا من نفس شاعرة كانه زفرة ناى محترق.. فاذا بهذا الصوت ينقلب فتنة فى خياله ، وجموحا فى وجدانه ، وتيقظا فى مشاعره ، وأنة فى موسيقاه ..

ولقد وعى هذا الصوت الحبيب كانه قد خلد فى لوح الزمان ..وتنقلب لياليه الحائرة ، نداء يسمعه فى كل همسة وتر أو ترنيمة ناى أو نغمة لحن .. وكتم الأمر فى نفسه فهو لا يقوى على أن يجابه الناس ــ ومن بينهم خلصاؤه ــ برغبته فى أن يشبع نهمه من هذا الحب ، استعلاء منه عن أن يساوم فى رغبة نبيلة مستقرها فى فؤاده،وخشية أن يساء اليه بالنسبة للظروف التى أحاطت بحياته ..

ولهذا بقيت هذه اللوعة المتاججة مستعرة فى نفسه ، يطوى عليها ضلوعه ، ولا يبوح بسرها ضنا بهذا السر أن يستباح . ثم .. كيف يجرؤ كيف مثله على أن يطلب أن يعيش كما يعيش سائر الناس ؟! كيف يحب كما يحبون ، أو يهفو كما يهفون ، أو يحن كما يحنون..؟ لقد لاذ بصمت بليغ .. ومرت الايام ، وبقى الصوت نجوى أحلامه،والنغمة النشوى فى يقظته

ولئن تزوج بعد ذلك ، وعاش زوجا له حقوق الزوج وعليه واجباته ، فان أصداء هذا الصوت الاول بقيت تلاحقه ما بقيت له الحياة

□

وما أن استوى فى ربيع حياته ، حتى خلص من الدنيا بفلسفة تجرى فى كثير من نواحيها مع فلسفة عمر الخيام.. كان يعيش ليومه .. الحياة لديه كؤوس ولذاذات .. المال وسيلة لا غاية .. ولهذا كان شذوذه ، وتنكره للبيئة .. وبقدر ايمانه بنفسه وبرسالته ، بقدر ما كان هذا الشذوذ، فان هذا الاسلوب الموسيقى الطريف لم تستسغه العامة .. وكم حورب فيه ، وكم افترى عليه .. ولكنه وقد خلق لهذه الرسالة ، لم يتوان أو ينكص .. وهو الذى عاش على دخل يكاد يسد الرمق ، ومع هذا لم يسف أو يتبذل .. وسار شوطا بعيدا فى بعث أسلوب من الموسيقى المصرية يرتكز على أسس قويمة من الانغام والاوزان

□

ويا عجبا أن يخرج « محمود صبح » على العالم الشرقى بهذا الاسلوب الجديد ، فلا يستطيع الشرق أن يمكن لهذه المدرسة الجديدة ، بما يكفل لها البقاء أو الذيوع والانتشار .. ومن سخرية المقادير أن تتقوض أركان هذه المدرسة بوفاة عميدها ، فاذا بالنبع الدافق من الانغام والالحان والاوزان ، قد نضب معينه الا من قطرات .. والا ما وعاه عنه ولده « محمد صبح »

ويا أسفا أن تتلاشى هذه اللمسات البراقة من حياتنا الفنية الناشئة لتضيع فى خضم العبث وعدم التقدير والتشيع لكل ما هو أجنبى ، فلا نستطيع أن نجعل منها شجرة باسقة تنفع الناس وتمكث فى الارض

لقد قضى « محمود صبح » حلما من الاحلام المضيعة ، اذ قلما اكترث به فى حياته أو احتفل بالحانه ، وان شهد له بالعبقرية كل ناقد منصف . ولم تدون أغلب مؤلفاته حتى كنا نامل أن تبعث من جديد كما كان أمر « فاجنر » الموسيقار العالمى الاشهر حيث قضى نسيا منسيا،ثم بعثت الحانه فكان ثروة فنية كبرى .. ولكنا مع ذلك نامل أن يمكن لهذه المدرسة العظيمة أن تجد سبيلا الى الحياة ، لتكون اساسا لبناء شامخ ، تطل منه الموسيقى المصرية على دنيا من الانغام والاوزان لحمتها البيئة المصرية وسداها التراث الشرقى التليد

وعندما شارف على الاربعين ،كان قد سئم العيش وعقوق الناس ونفاق المجتمع..فانكب يكرع اللذائذ ، حتى انهارت قواه فجاة .. مات وهو يتمتم بالانغام ، وبعد أن تحرر من كل القيود ، واذا بالموت يحرره من سجنه الدائب الذى قدر عليه قضاء من الله وتقديرا . وهكذا يتحرر الفنان من كل قيد .. وهكذا يفعل ما لا تستطيعه الحياة

برلين ترقص على واحدة ونص!



وجدت النجمة نعيمة عاكف عندما ذهبت الى لبنان لتعمل فى بعض مسارحه ، باستحالة العثور على فرقة راقصة من الفتانات اللبنانيات ترافقها فى رقصها وغنائها ، فكل منهن تطمع فى أن تكون مطربة كبيرة أو راقصة شهيرة

واتفق أنه كانت تعمل معها فى كازينو طانيوس بعاليه فرقة من الراقصات الألمانيات مؤلفة من ثمانى سيدات ، فسمعتها ذات مساء تشكو هذا النقص الذى لمسته فى لبنان ، فقالت لها رئيستهن: « نحن نرقص معك يا آنسة نعيمة »

وضحكت نعيمة عاكف لهذه النكتة .. فأنى لهؤلاء الأجنبيات اللواتى نشأن على ألحان الفالس وأنغام التانجو أن يتذوقن الألحان المصرية البلدية ويستطعن اتقان الرقص الشرقى .. ؟

الا أن الراقصة الألمانية لم تكن هازلة ، وما لبثت أن قالت : « نحن على استعداد للرقص معك إذا كنت أنت على استعداد لتعليمنا ..! »

وما لبثت نعيمة عاكف أن انقلبت إلى أستاذة فى فن الرقص ، وتحولت كواليس المسرح الذى تعمل فيه إلى مدرسة فنية .. وما هى إلا أيام قليلة حتى كانت الأعجوبة .. وظهرت الفنانة المصرية على المسرح وحولها ثمانى راقصات ألمانيات بارعات فى هز الأكتاف وثنى النحور والاستجابة للنغم البلدى كأنهن من « بنات البلد » لا من برلين ..

وشد ما كانت دهشة الجمهور لهذه المفاجأة الطريفة ، ولكن هذه الدهشة قد تعاظمت عندما أخذت هؤلاء الراقصات الغربيات يرددن مع الآنسة نعيمة بلسان عربى ذى لكنة أعجمية :

من جوا الشيش ومن برا الشيش
إلى آخر الأغنية المصرية البلدية . .

وتولت الحماسة راقصاً ألمانياً كان يرافق هذه الفرقة من الراقصات ، فبادر إلى ارتداء ثياب شبيهة بثيابهن وأخذ يقلد حركاتهن تقليداً مضحكا

وتقدمت رئيسة الفرقة الألمانية من نعيمة عاكف وقبلتها بامتنان وقالت لها : « لقد أديت لنا يا آنسة نعيمة خدمة لا يمكن أن ننساها أبداً . فنحن سنعود إلى أوربا بمفاجأة كبرى ، لأن البرنامج الذى أتقناه على يديك سيحرز هناك نجاحاً واستحساناً عظيمين ! »

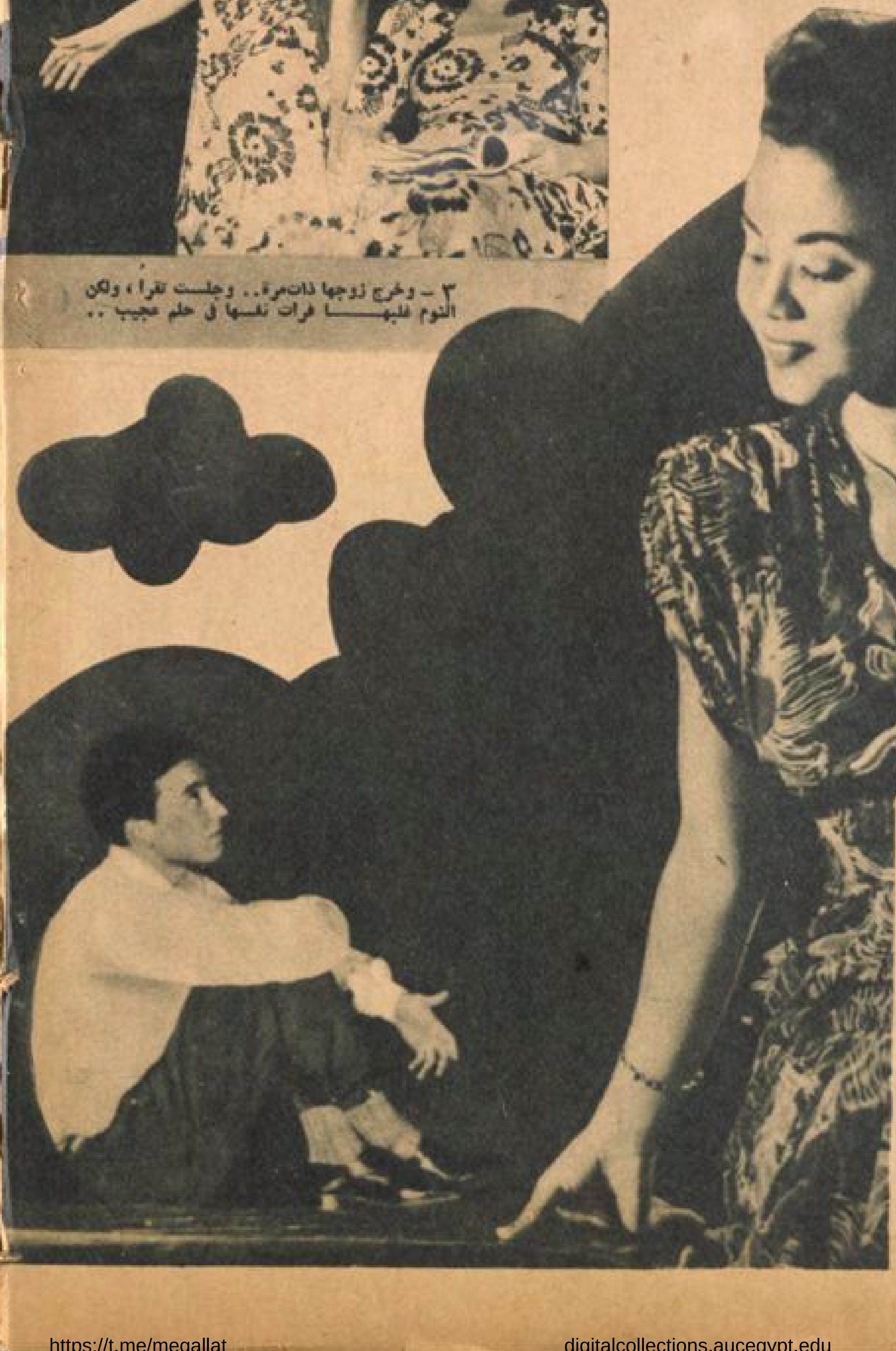
الحلم الساحر

كانت.. ثم اصبحت وزوجها مدينين بسعادتهما لحلم

تمثيل : ماجدة ، وسمير عزت ، وثريا حسن . الفكرة المصور عبده بكر



٣ – وخرج زوجها ذات مرة .. وجلست تقرأ ، ولكن النوم غلبهـــا فرأت نفسها فى حلم عجيب ..



١ – هى دائما منصرفة عنـــه ..
وهو دائما فى حاجة اليهـــا ! ..

٢ – يريد منها أن تشاركه فى افكاره ،
ولكنها فى شغل عنه بزينتها ! ..



مواقف حرجة

رجاء عبده

في بدء حياتي الفنية اتفق معي احد متعهدي الحفلات على أن احيي حفلة لحسابه ..

وفي ليلة الحفلة اصيب حلقي بالتهاب شديد ، ولم تنفع محاولاتي في اقناع المتعهد بتاجيلها .. واضطررت ان اظهر امام الجمهور بهذه الحالة ، وكان طبيعيا ان ينحبس صوتي فلا استطيع الغناء !

واستقبلني الجمهور بعاصفة من التصفيق الحاد ، وسالت من عيني الدموع وانا احاول التغلب على المرض .. وفجاة انطلق صوتي وغنيت وصلة استغرقت ساعتين متتاليتين !

ولا ادري حتى الآن كيف ذهب عني المرض وانطلق صوتي بقدرة قادر ..؟

تحية كاريوكا

كنت اعمل في احدى صالات الاستعراض المسرحي .. وفي احدى الليالي وقفت خلف الستار قبل رفعه وانا في « المايوه » للتدرب على الرقصات التي ساقدمها .. وفوجئت برفع الستار ، ووجدت نفسي وجها لوجه امام الجمهور الذي استقبلني بعاصفة حادة من التصفيق . وقد استطعت ان اتغلب على المفاجاة بان رقصت رقصة افرنجية تتماشى خطواتها مع اللحن الذي كانت تعزفه فرقة الموسيقى !

محمود اسماعيل

كان الملقن « مسطولا » فقد لقنني بسرعة غريبة في احدى الروايات العربية الفصحى .. ومن بين العبارات التي سمعتها هذه العبارة : « ايها الأبطال .. وثقوا ايديكم بالحبال واطلقوا الرصاص عليكم ! »

والقيت هذه الجملة كما سمعتها من الملقن .. وفجاة ضج الجمهور بالضحك ، فقد كانت صحة الجملة : « ايها الابطال اوثقوا ايديهم بالحبال واطلقوا الرصاص عليهم ! »

آمال وحيد

اشتركت في مسابقة للوجوه الجديدة وكنت الفائزة الاولى في هذه المسابقة .. واقيمت حفلة كبرى حضرها الجمهور ليشهد توزيع الجوائز علينا . وعندما نودي على اسمي تقدمت لاستلام الجائزة ، ثم انحنيت للجمهور الذي كان يصفق لي . وفجاة شعرت بصفعة شديدة على قفاي تالمت منها اشد الالم ، ولكني ابتسمت ودخلت الى كواليس المسرح ، وبعد البحث والتحري عرفت انني دست بحذائي على قدم احدى المشتركات في المسابقة ، فصفعتني هذه الصفعة ! ولا داعي لان اذكر لك تفاصيل « العلقة » التي اكلتها مني هذه الزميلة بعد انتهاء الحفلة !

فريد شوقي

دخلت المسرح لاقوم بدور لم احفظ منه كلمة واحدة .. واعتمدت على الملقن ، ولكنني اكتشفت وانا على المسرح انه اعتذر عن الحضور بسبب وفاة زوجته .. ووجدتني في موقف لا احسد عليه ، وخرجت من المسرح مشيعا بصفير الجمهور . وهذه الحادثة علمتني ان احفظ دوري عن ظهر قلب ولا اعتمد على الملقن ابدا !



٤ ـ رات زوجها يبحث عن الحنان الذي افتقده عندها بين ذراعي امراة اخرى ! ..



٥ ـ وعادزوجها فايقظها من هذا الحلم العجيب



٦ ـ وبدات الزوجة تغدق على زوجها من حنانها وحبها ما يغنيه عن البحث عند اخريات .. وهكذا اصبح كلاهما مدينا بسعادته لهذه الرؤيا التي راتها الزوجة في اغفاءتها

شاعرة .. خلقها الحب (بقية المنشور على صفحة ٤٠)

كاد ينبثق من حلقها ، وهنا يسترعى سمعها حديث ساخر ضاحك يجرى بين حبيبها وزميلتها

ويخترق أذنيها صوته وهو يقول لديلى فى استخفاف :

ـ بل صدقينى انها فتاة ثرثارة حمقاء ، ليس ثمة ما يجتذبنى فيها ، وهى تثير سخريتى ببلاهتها وثقل ظلها. لقد قلت لك يا حبيبتى أكثر من مرة أن هذا الطراز من النساء لا يحرك فى خالجة ..

ـ أعذرنى ، فقد ظننتك أيها الماكر تخادعنى ؛ وحسبت أن هذه البلهاء السخيفة قد أثرت فيك . أتعلم أنى أسأت بك الظن حتى حسبتك ضعفت أمام سحرها الآفل.فآثرت أن تفر من جو يذكرك بها على أن تواجه التجربة حتى نهايتها؟

وتطلق ضحكة معربدة ، ثم تمضى قائلة فى هزء وزراية :

ـ ولكن خل الآن هذا واسمع أعجب العجب ! هل جاءك انها كانت تترنم بالشعر .. اى وربى .. بالشعر الذى كانت تزعم أنها كانت تناجى به طيفك

ويعجب هو بدوره لهذا النبأ الغريب ، ثم لا يلبث أن ينفجر ضاحكا كالابله ، ملء شدقيه .. وأخيرا يدنو من هذه المرأة الداعرة التى كانت تتمثل فيها فتنة الجنس ، ليطويها بين ساعديه الفتيين فى اشتياق ووله ، ويطبع على فمها الشهوان قبلته الطويلة الحارة

أما مارسلين .. فتكاد تهوى فى مكانها خارج الغرفة ، التى كانت مسرحا داميا لهذه المأساة ، فاقدة الحراك والنطق من هول ما صفع أذنيها ..لم تكن المسكينة لتتصور حبيبها تافها وجبانا الى هذا الحد !

وكادت تخذلها قواها وهى تحاول أن تعود من حيث أتت فى سكون وصمت ، ولكنها تتماسك وهى تقبض بأصابع مرتعشة على حاجز الدرج الخشبى، حتى اذا استقبلت فضاء الطريق ، ولت هاربة من هذا البيت كأنها تفر من لعنة

وفى تلك الليلة الليلاء فى تاريخ حياتها ، مثلت الفرقة قصة « أندروماك » الخالدة (١) ، وفى خلال مشاهد هذه التمثيلية الشاجية استطاعت مارسلين أن تكشف عن أغوار روحها الاسوانة المعذبة ، وأن تضفى على جو المأساة وهجا لافحا من الأسى والحزن . وأخرجت مع مخارج العبارات والحروف كل مكبوتات نفسها ، وكل كنوز مواهبها ، حتى تراءت لجمهور النظارة ، فى تلك الليلة ، ربة من ربات الفن اللاتى تحدثت عنهن الاساطير ، هبطت الارض لتسحر بمسنتها السحرية أرواح البشر !

وتكهرب الجو ، وتضح صدق التمثيل على وجوه النظارة، وتعالت شهقات السيدات هنا وهناك . أما الرجال فكانوا يخرجون مناديلهم من أكمام ستراتهم المذيلة خفية،ليمسحوا بها دمعات ساخنة تحدرت رغم أنف الرجولة من مآقيهم ! وكان أوليفييه جالسا فى أحد الصفوف الامامية ، يشاهد مشدوها هذا الاعجاز الفنى الذى كان له أعمق الوقع فى نفسه .. لقد أحس أن ضميره تحرك ، وشعر بالزهو الخفى يغزو نفسه ، اذ يرى تلك التى تعبده بالروح والقلب ، قد ملكت على النظارة مشاعرهم !

وانتهى التمثيل ليجد أوليفييه نفسه يهرع الى حجرتها

---

(١) كان مسرح الاوبرا كوميك يقدم فى ذلك الوقت، الى جانب الكوميديا الرومانتيكية ، منتخبات من مآسى الكلاسيكيين القدماء

وراء الكواليس ليجثو عند قدميها ، وحاولت هي أن ترده في قسوة .. ولكنها نسيت خيانته وغدره وخسة طبعه ، ولم تعد تذكره الا أنه معبودها وملاكها وشبح أحلامها ! واقبلت بجماع قلبها لتهبه مرةأخرى حبها القوى الجارف.. وها هي ذي تجيبه بدموع الحب على سؤاله الضارع أن تقبله مرة أخرى في سمائها . كأنما أحس أنها عرفت عنه كل شيء ، وان ترفعت عن مجابهته

وبعد لحظات كأنها دهور مرت عليه تجيبه سكرى الحس من خلال الدموع والقبل :

ـ لقد كتب اسمك في السماء يوم كتب اسمي ، فكيف بالله ابتعد عن وجودك ، وأنت لا تنادى هناك باسمك الا مقرونا باسمي ؟!

وتخرجه الفرحة عن طوره فينهال عليها عناقا وتقبيلا ، ويعلنها بأنه سيعقد قرانه عليها في أصبوحة الغد

وتبيت مارسلين ليلتها ساهرة مسهدة حتى مطلع الفجر ويطلع على أوليفييه الصباح ليلقى ديلى ، سلطانة روحه وبدنه ، قد أتته في أبهى فتنتها ، فينسى في محضرها الآسر كل مواثيقه وعهوده التي أسلفها بالامس لمارسلين

وتطوف برأسه فكرة طارئة يتحمس لها ، فيعرض على ديلى السفر الى ايطاليا ، ليبتعدا عن جو باريس ، وليتمتعا معا ، بعيدا عن العواذل والعيون ، بمتعة الهوى والشباب بين ربوعها الغناء وآثارها الخالدة

وتجيبه الى مقترحه فرحة متحمسة ، ولا يفارقهما وهما يغادران باريس على عجل طبعهما الهازىء الساخر .فتوحى اليه أن يكتب للحبيبة المهجورة رقعة ينبئها فيها بأنه اضطر الى السفر للقاء والده واستئذانه في أمر الزواج بها كي يباركهما ويفوزا بدعواته الطيبة ؟!

وتجن مارسلين فرحا في بادىء الأمر ، ولكنها ما ان تعلم الحقيقة حتى تصدع كيانها الصدمة وتطفىء في قلبها شعلة الحياة وتحيلها مجرد رفات تتحرك على ساقين

وغادرت مدينة الانوار والفنون مهيضة الجناح ذليلة الروح ، وطلقت التمثيل والمسرح طلاقا لا رجعة فيه ، ليستقبلها الريف الهادىء الوادع بين أحضانه الحانية . انه ملجأها الامين الوحيد الذى بقى لها على هذه الارض ،وهناك عاشت مع أختها وأبيها تنشد بينهما النسيان والسلوى

وتصاب بنوبات مريعة من الذهول والغيبوبة . ما ان تصحو منها حتى تحس برغبة خفية كظيمة تأخذ بخناقها ، رغبة ملحة تدعوها الى أن تنفض عنها خوالجها الملتهبة لتهدأ وتستريح . يا عجبا ، ان شيطان الشعر ينبعث مع لهب الخواطر والذكريات من جديد

ولكن أتراه ذلك الشعر المائع السقيم الذى كانت تسلخه من خيالها سلخا لتقطع به أوقات فراغها في عهد التمثيل ؟ لا ، لا بل هو شعر الأنوثة الطعينة الدامية ، شعر ملتهب بأروع وأسمى مشاعر الحنان والوفاء والحب . انه شعر الابتهال والاستغفار والضراعة والألم الذى يسبق التضحية النبيلة والسماحة العالية . حقا انه الحب ! قال لها كونى شاعرة فكانت شاعرة !

يا لمداعبات الاقدار ! لقد حرمتها متعة الحب الهانىء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف

وعاشت مارسلين حياتها الفاجعة في عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضي وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة في أبراد موشاة من طرائف القصيد



قصة سينمائية

طريق القاهرة

في منزل قديم بنهاية شارع الموسكي تكشفت جناية قتل ..

القتيل رجل يدعى بشيرى .. وجدوه منبطحا على وجهه في احدى غرف المنزل وفي ظهره طعنتا خنجر

وكانت الغرفة في فوضى عجيبة .. كل شيء فيها مبعثر هنا وهناك .. وكان باب أحد الدواليب محطما ، والى جوار الحائط مجموعة من الحقائب مزقت شر تمزيق

ويبدو للناظر الى الغرفة أول وهلة انها كانت على شيء كبير من الاناقة ، وكانت مؤثثة على الطراز الشرقي البحت .. وليس فيها شيء يمت الى الغرب سوى جهاز التليفون الذي يحتل أحد جوانبها

وكان بشيرى نفسه يرتدي الملابس الشرقية ، فيما عدا حذاءه المصنوع على احدث طراز أوربي .. وكانت الى جانبه عصاه ذات طرف من المطاط ، كان الرجل يتوكأ عليها .. فقد كان في ساقه عرج

وكانت لفائف الحشيش التي وجدت في ملابس القتيل هي التي استدعت حضور البكباشي يوسف رئيس قلم مكافحة المخدرات ومساعده الملازم مراد الى مسرح الجريمة

وسأل البكباشي يوسف الضابط المحقق الذي سبقه الى المكان مع الطبيب الشرعي والمصور وطابع بصمات الاصابع :

ـ ألم تعثروا على شيء يدل على شخصية هذا الرجل .. ؟

ـ لم نجد سوى ورقة فيها أرقام .. ولا يوجد هنا أحد يعرفه .. ؟

ـ أليس هو مستأجر هذه الغرفة؟

ـ يقول صاحب المنزل ان مستأجر الغرفة اسمه لومباردي .. وهو الآن في رحلة الى الخارج .. وقد حل القتيل محله بالغرفة في غيبته .. ولم يهتم صاحب المنزل به ما دام يتقاضى أجرتها من لومباردي

وفكر البكباشي قليلا ، ثم قال :

ـ أرجو عدم اذاعة أي شيء عن هذه الجريمة .. مهما كانت الظروف

ثم التفت الى مساعده وقال :

ـ ابق هنا يا مراد ريثما تقوم باجراءات الفحص .. ثم اتصل بي في مكتبي

ووقف البكباشي بالباب قليلا وألقى نظرة على حذاء القتيل وقال :

ـ انه حذاء أنيق .. !

وانصرف تاركا مساعده للقيام بمهمته . وتناول مراد حذاء القتيل ، فما كاد يلقي عليه نظرة حتى صاح في الضابط المحقق :

ـ انظر .. هل ترى هذا .. ؟

□

وكان البكباشي يوسف جالسا الى مكتبه بقلم مكافحة المخدرات يحتسي قدحا من القهوة عندما دخل عليه مساعده مراد

وألقى هذا نظرة على مذكرته ثم قال لرئيسه :

ـ يبدو لي ان الذين اقتحموا الغرفة على القتيل لم تكن تهمهم اللفائف التي وجدت في ملابسه .. لعلهم كانوا يطمعون في مقادير كبيرة من الحشيش .. ولكنهم لم يجدوا شيئا

ـ طبعا .. والا لشممت رائحته .. فلم تمض على الجريمة سوى ست ساعات .. وهي ليست كافية لزوال رائحة الحشيش اذا كان موجودا بكثرة في الغرفة

ـ وقد اكتشفت شيئا آخر .. قرأت في قائمة أرقام التليفون هذه الكلمات : « وصول فان دوريم يوم الاربعاء » .. أي الامس .. ولكن كلمة « الاربعاء » شطبت وكتب بجانبها « الخميس »

- وماذا أيضا .. ؟

- كان الرجل يحمل مسدسا .. ولعله خشى أن يستعمله عندما هاجمه قاتلوه حتى لا يلفت الانظار

- أهذا كل ما اكتشفته .. ؟

- كان الرجل يلبس حذاء كتب فى داخله بالحبر « ٣ × ١٢٩/ » .. ولعل هذا الحذاء مصنوع فى القاهرة ..

□

وسرعان ما قام نفر من رجال القلم بحملة بحث فى محلات صنع الاحذية .. كبيرها وصغيرها .. طافوا بجميع ارجاء القاهرة ، وكلما سأل أحدهم صاحب محل للاحذية عما اذا كان هو صانع الحذاء .. كان الجواب نفيا

وجلس مراد الى مكتبه يتلقى فى التليفون نتائج البحث ، وكانت كلها بلا جدوى .. واذن فالحذاء لم يصنع فى القاهرة ..! واستغرق فى تفكير طويل يائس ، حتى لقد نسى أنه كان على موعد للغداء فى أحد المطاعم مع زوجته مارى .. الفرنسية الأنيقة الجميلة

وجاءته الى مكتبه بعد أن انتظرته طويلا فى المطعم .. وقالت له معاتبة:

- لقد انتظرتك ثلاثة أرباع الساعة .. وكنت فى أثنائها أحاول الاتصال بك تليفونيا دون جدوى .. كان تليفونك مشغولا دائما

وارتمت على مقعد قريب ، ونزعت أحد حذاءيها بطرف الحذاء الآخر وقالت :

- انني جائعة ومتعبة .. كما ان هذا الحذاء يكاد يقتلنى .. !

وأمسك مراد بالحذاء وقال :

- لا يا مارى .. ضعى الحذاء فى قدمك .. لست فى باريس الآن .. انك فى القاهرة .. وقد يدخل أحد وأنت فى هذه الحالة .. !

ورن جرس التليفون فى هذه اللحظة ، وكان المتكلم أحد رجاله .. قال له انه لم يبق أى محل لم يسأل صاحبه عن حذاء القتيل .. فأمره مراد بالعودة

وكان فى هذه الاثناء يقلب حذاء زوجته فى يده ، وفجأة صاح :

- لا تعد .. انتظر

ثم التفت الى زوجته وقال :

- أين صنعت هذا الحذاء يا مارى ؟ انه يحمل رقم « ٣ × ١٢٩/ » .. !

وقالت مارى وهى تفرك أصابع قدمها :

- صنعه لى رجل يدعى جوهرى .. فى الزمالك .. ولكن لماذا تسأل عنه .. ؟

وأشار لها مراد بالصمت ، ثم قال لمحدثه فى التليفون :

- وجدنا الرجل يا حسن .. اسمه جوهرى .. ومحله فى شارع الزمالك .. اذهب الى هناك وانتظرنى ريثما أحضر

□

ولما ذهب الملازم مراد الى هناك ، امتنع جوهرى عن الادلاء بأى شىء عن

الأدوار

كاميليا : حنه ـ ايريك بورتمان : البكباشى يوسف ـ لورنس هارفى : الملازم مراد ـ هارولد لانج : مستر همبل ـ كوكو اصلان : لومباردى ـ ماريا موبان : مارى ـ كارل ستيبانك : ادوارد بافليس

شخصية القتيل خوفا من أن يقتل هو أيضا .. واضطر مراد فى النهاية أن يقتاد الرجل الى مكتبه ، ومعه جميع السجلات التى تقيد فيها أسماء العملاء

وهناك عرف كل شىء .. ودخل على رئيسه البكباشى يوسف ، وأفضى اليه بحقيقة بشيرى

انه أحد عملاء ادواردو بافليس الذى زج به يوسف فى السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة احراز المخدرات والاتجار بها ..

ان يوسف لا يكره أحدا كما يكره هذا الرجل .. ان لم يكن لشىء ، فلأنه جعل من صورة يوسف «ماركة مسجلة» للسموم التى يروجها .. !

ومع أنه ألقى به فى السجن ثلاث سنوات ، فان أعمال التهريب التى كان يقوم بها لم تتوقف .. فان شقيقه



.. وصرخت حنه صرخة ألم ، ثم هوت الى الارض مضرجة بدمائها



وجلس البكباشى يوسف بجوار حنه وهى ترقد على سريرها فى المستشفى



.. وفي القنطرة ، حضر البكباشي يوسف ومساعده الملازم مراد عملية فحص الجمال .. للكشف عمـــا اذا كانت في اجســـامها مواد غريبـــة ..

ريكو حل محله ، ولا أحد يعرف من هو ريكو هذا ولا ما هو شكله

ولم يكن باقيا على خروج ادواردو باقليس من السجن سوى يوم واحد .. في الغد سيرى النور مرة أخرى، ولكن يوسف ذهب اليه مع مســـاعده في سجن طره واخبره أنه لن يفرج عنه . وثار الشرير .. وقال أنه أمضى مدته فلا مبرر لاستبقائه .. واستمر يرغى ويزبد حتى قال ليوسف :

ـ اذا حجزتني هنـــا .. فان أخي ريكو سيقتلك .. عندما يأتي

اذن فان ريكو قادم .. ولكن متى ..؟ هذا ما لم يعـــرفه رئيس قلم مكافحة المخدرات .. وسأل مأمور السجن عن أطول مدة يمكن استبقاء باقليس فيها، فقال يومان .. هنا خطرت ليوسف فكرة ، وســـأل عن « فرغاني » الذي حكم عليه بالسجن مع باقليس ، فقال له المأمور انه في مستشفى المجـــاذيب الذي يضم كثيرا من ضحايا المخدرات

ولم يكن من الســــهل التفاهم مع مجنون أو أخذ أي معلومات منــــه .. حاول يوسف أن يعرف منه شيئا عن ريكو باقليس وعن موعـــد قدومه .. فلم يسمع منه سوى هذه الكلمات : « حنه تحضره معها »

وهكذا اجتمعت لديه عبارات مبهمة .. حنـــه تحضره .. ريكو باقليس قادم .. تأخر وصول فان دوريم يوما .. فما علاقة هـــذه العبارات بعضها ببعض ..؟ شيء حار يوسف في أمره، ولكن لابد لهذه العبـــارات أن تلتقي يوما عند نقطة واحدة

▭

وسار يوسف في شـوارع المدينة على غير هدى وأراد أن يشعل سيجارة، فأطفأ الهـــواء عودي الثقاب اللذين أشعلهما . ودخل الى أقرب باب منه لاشعال سيجارته .. وكان باب أحد مكاتب السياحات

وفيما كان يســـحب أول أنفاس السيجارة وينفث دخانهـــا الى أعلى ، وقع نظره عـــلى قائمة بأسماء السفن المســـافرة والقادمة التابعة لاحـــدى الشركات :

الباخرة فان دن هوك، الباخرة فان ليدن ، الباخرة فان ديك ..

الباخرة فان دوريم .. !

وأسرع الى مكتبه واتصل تليفونيا بادارة الشركة التي تتبعهـــا هـــذه البواخر ، وسأل عن البـــاخرة « فان دوريم » ، فقيل له انها ســـتصل الى بور سعيد في اليوم التالي وعليها خمسة ركاب .. انجليزي اســـمه همبل ، وتركيان ، وأرمني يحمل جواز سفر يونانيا اسمه لومباردي، وفتاة اسمها حنه ميشيليس .. !

▭

وها نحن فوق البـــاخرة .. كان همبل طوال السفر يحاول التقرب الى حنه ، وهي تعرض عنه ، وكرر محاولته في الليلة الاخيرة ، واســـتمرت على اعراضها .. الى أن مر بهما رجل حياه همبل باسمه .. لومباردي

ولما رأته حنه أشاحت بوجهها عنه ونظـــرت الى البحر في اضـــطراب . وسألها همبل :

ـ لعلك لا تميلين اليه .. ؟

ـ انني لا أعرفه

ـ ولكني رأيتك مرة تتحدثين معه .؟

وبدت المفاجأة على حنه ، ولكنهـــا قالت :

ـ كان يحـــاول أن يتقرب الى كما تفعل أنت .. !

ووضعت حنه يدها في جيب معطفها ومضت مبتعـــدة . فسار همبل في نفس اتجاهها .. وفيما كان يمر في طريقه بغرفة اللاســـلكي ، وصلت الى أذنه بعض الاشارات .. فوقف يسترق السمع وفجأة فتح باب الغرفة وخرج منه أحد الضباط ، فنظر الى همبل في شك وسأله عما يفعله هنا فقال :

ـ كنت مارا بالصدفة فســـمعت الاشـــارة اللاســـلكية .. انني أفهم رموزها



.. وفيما كان المهربون يعبرون قنال السويس، هاجمهم رجـــال خفر الســـواحل ، والقوا القبض على بعضهم كما استولوا على الحشيش الذي حاولوا تهريبه ..

وحذره الضابط من ذكر شيء مما سمع ثم مضى ، وهز هميل كتفيه وسار في بطء الى أن رأى لومباردى فى أحد الاركان فسأله عما اذا كان قد سمع الاشارة هو أيضا

وفى هذه اللحظة كان ربان الباخرة يقرأ مضمون الاشارة اللاسلكية التى بعث بها البكباشى يوسف .. وقال الربان للضابط :

ـ ما علينا الا تنفيذ ما يطلبون .. فلتبق الفتاة فى غرفتها فى حراسة أحد الخدم .. لا أريد مشاكل ..حتى يحضروا لاستلامها

وأسرع الضابط يلبي أمر الربان ، وقبل أن يكلف أحد الخدم بحراسة الفتاة .. كانت هذه تستمع الى همس خارج غرفتها يقول لها :

ـ حنه .. اسرعى الى ظهر الباخرة .. أسرعى .. !

ووجدت الفتاة نفسها تلبى النداء دون أن تشعر..انها لا تعرف صاحب الصوت ، ولكنها أجابته الى طلبه بدافع خفي..وما أن وصلت الى ظهر الباخرة متجهة نحو الصوت الذى استمر يدعوها للاقتراب ، حتى لمحت خيال ذراع مرفوع الى أعلى .. واتسعت عيناها فزعا ، وما هى الا لحظة حتى تلقت ضربة سريعة ... فصرخت صرخة ألم وهوت الى الارض مضرجة بدمائها .. !



. وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وخفر السواحل ، ومضى الى شاطىء القناة حيث وزع رجاله بين الاعشاب الطويلة الكثيفة ..

□

وجرى تحقيق البوليس فى هذا الحادث عندما وصلت الباخرة ، فان دوريم ، الى بور سعيد.. وقد حضره البكباشى يوسف . وذكر هميل فى التحقيق انه سمع الاشارة اللاسلكية، فسأله يوسف عما اذا كان قد ذكر فحواها لغيره.فأجاب نفيا لانه لا يحب أن يوقع نفسه فى مشاكل هو فى غنى عنها

وسأله يوسف عن مقصده فأجاب هميل :

ـ اننى ذاهب الى السويس لبيع بعض المحركات الكهربائية .. هذه أول رحلة لى .. واذا وفقت فى بيعها فزت بتوكيل الشركة التى تصنع هذه المحركات فى مصر

ـ وهل هناك أحد غيرك من ركاب الباخرة يعرف هذه الفتاة .. ؟

ـ لست أدرى ..

ودخل مراد فى هذه اللحظة وقال انهم فحصوا أمتعة الركاب فلم يجدوا شيئا خلاف فراء ثعلب نشره على المكتب وأخرج من بين ثنايا بطانته أربع لفائف

واتسعت عينا هميل عندما كان يوسف يفحص اللفائف ثم سأل :

ـ مخدرات .. ؟

ونظر هميل الى الماركة المسجلة التى فوقها .. فوجدها صورة البكباشى يوسف ، فصاح مندهشا :

ـ انها صورتك .. !

وألقى يوسف باللفائف وقال :

ـ ليس هذا من شأنك .. يمكنك أن تعود الآن الى الباخرة

وبعد خروجه دق جرس التليفون.. كان المستشفى الذى أرسلت اليه الفتاة يطلب يوسف ليخبره أن الفتاة استردت وعيها وفى امكانه أن يتحدث معها الآن

وهناك كانت حنه ترقد على سريرها ورأسها محاط بالضمادات .. وكانت عيناها مغمضتين وهى تهذى بكلمات كان أحد رجال البوليس يسجلها فى مذكرته .. كانت تقول فى هذيانها انهم سيجتمعون غدا .. وانهم سيحضرون الشحنة بثلاث طرق

ولما جاء يوسف جلس بجوارها وقال لها :

ـ أنا ادواردو يا حنه .. ادواردو بافليس .. أين ريكو .. قولى يا حنه

وفتحت الفتاة عينيها وقالت فى صوت خافت وهى تنظر الى يوسف :

ـ لا .. لست ادواردو

وابتسم يوسف وقال :



.. وخطا ريكو نحو لومباردى فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه .. انه يدرك شدة بطش ريكو وخاصة بعد ان فشل فى مهمته ..

– قولي يا حنه .. لا تخشي شيئا لن يؤذيك أحد

وتدخل طبيب المستشفى يريد منعه من ارهاقها بأسئلته حتى لا تسوء حالتها ، ولكن يوسف أفهمه أن واجبه يضطره الى ذلك ، وعاد يستمع الى الفتاة وهي تقول :

– قالوا أنهم سيحضرونها بثلاث طرق ..

– وما هي .. ؟

– لا .. لا يمكن ان أقول .. !

– ولكنهم يعاملونك معاملة الكلاب .. من أرسلك..؟ ريكو بافليس..؟

– انها ثلاث طرق .. !

– اية طرق..؟ تكلمي .. ألا يكفي أنهم أرادوا قتلك ؟

وتدخل الطبيب مرة أخرى ومنعه من ارهاقها بالسؤال ، وخرج يوسف وهو يجفف العرق المتصبب من وجهه .. ثم اتصل تليفونيا بمكتب خفر السواحل الذي كان يجري فيه التحقيق في الحادث ، وكان مراد ما يزال يستجوب لومباردي فطلب اليه يوسف ارسال جميع الركاب الى الباخرة

وسار الركاب الى الباخرة تحت حراسة بعض رجال البوليس ، وفي الطريق المزدحم بالمارة اصطدم بهم أحد باعة البرتقال فتبعثر هنا وهناك .. وحدث هرج ومرج .. فانتهز لومباردي هذه الفرصة وأفلت من رجال البوليس وولى الادبار هاربا ..ودوت صفارات البوليس ، ولكن دون جدوى فقد اختفى الهارب

ونذهب الآن الى القنطرة .. حيث يقوم رجال مكافحة المخدرات برئاسة الصاغ ماجوري .. بفحص الجمال والدواب التي تعبر الحدود داخلة الى مصر..وكان كل جمل يمر بين حائطين فيهما جهاز يكشف عما اذا كانت في جسم الجمل مواد غريبة . وكان البكباشي يوسف والملازم مراد قد حضرا هذا الفحص ، وبالكشف عن أحد الجمال أمكن العثور في جسمه على ست أنابيب معبأة بالحشيش .. وباستجواب الشاب العربي صاحب الجمل اعترف بعد تردد بأنه كلف هو وغيره من الجمالين بتهريب كميات من الحشيش بوساطة الجمال .. مقابل عشرة جنيهات لكل شخص .. فاذا فشل البعض تولى البعض الآخر تهريب ما معهم عن طريق قنال السويس ..

سباحة في الليل

وساله يوسف عن المكان الذي سيعبرون منه القنال ، فانكر العربي معرفته في أول الأمر ، فلما وعده يوسف بعدم قتل جمله صرح الشاب بأن المكان على بعد كيلومتر من موضع المعدية التي ينتقل عليها من يعبرون القنال الى البر الآخر .. وذلك بعد غروب الشمس بساعة .. فان الذين سيستلمون منهم الحشيش المهرب يجب أن يكونوا في القاهرة في الصباح التالي

والآن وضحت للبكباشي يوسف الطرق الثلاث التي تحدثت عنها حنه .. وقد كانت الاولى عن طريق الباخرة التي لم يعثروا فيها على شيء عندما وصلت الى بور سعيد سوى ما وجد في الفرو الذي أحضره مراد . أما الطريقة الثانية فهي تهريب الحشيش داخل الانابيب .. والثالثة طبعا



وفاتحها البكباشي يوسف في موضوع المغامرة التي سيقوم بها زوجها ..

ستكون عبر القنال سباحة

وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وخفر السواحل .. ومضى مع مراد الى شاطيء القناة ووزعوا فيه رجالهم بين الاعشاب الطويلة الكثيفة

وبعد لحظات سمعوا صوت سيارة قادمة .. ثم وقفت السيارة على مقربة .. ونزل منها ثلاثة من الاوربيين كان احدهم يحمل مشعلا كهربائيا وهو لومباردي

وراحوا يتحدثون وهم يتلفتون حولهم في حذر حتى وصلوا الى القناة، وادى لومباردي بعض الاشارات بمشعله .. وما هي الا لحظة حتى نزل الى الماء من الجهة الاخرى ثلاثة من البدو يحمل كل منهم قربتين من جلد الماعز تحويان كمية من الحشيش . وما أن وصل البدو حتى أسرع اليهم الاوربيون الثلاثة لاخراجهم من الماء

وكأنما شعر لومباردي بحاسته السادسة أن هناك خطرا .. وقبل أن ينفخ يوسف في صفارته كان لومباردي قد اندفع نحو الاعشاب واختفى وسطها ثم خرج من ناحية أخرى وركب السيارة وانطلق بها مسرعا

أما الاوربيان الآخران فقد جرى أحدهما الى الماء مع اثنين من البدو ، وسقط الآخر بعد أن أصاب ساقه طلق ناري من رجال البوليس الذين هاجموا العصابة والقوا القبض على بعض أفرادها واستولوا على قرب الحشيش ..

وأسرع مراد باحدى السيارات وراء سيارة لومباردي ، وكاد يلحق به عند أحد حواجز المرور لولا أن انفجرت احدى العجلات .. فأفلت المجرم وهو منه قاب قوسين أو أدنى

واتصل البكباشي يوسف بالسويس تليفونيا يطلب حجز ركاب الباخرة « فان دوريم » ، ولكنهم أخبروه أنهم خرجوا من منطقة الجمرك منذ نصف ساعة . فأصدر أمره بمراقبة جميع منافذ المدينة ريثما يحضر .. وركب احدى السيارات وأسرع الى السويس

وكان لومباردي في طريقه الى السويس أيضا .. وكانت المدينة قد استيقظت عندما وصل اليها وأخذ طريقه الى الميدان الذي تقوم منه الاوتوبيسات الصحراوية الى القاهرة، وانحدر منه الى شارع ترك فيه السيارة ثم تقدم الى منزل قريب وطرق بابه ففتح له شاب عربي ما كاد يراه حتى افسح له الطريق . وساله لومباردي:

– هل هو هنا .. ؟

– نعم يا سيدي .. انه في المكتب

وكان المكتب أشبه بمخزن ، فقد تجمع فيه عدد كبير من المحركات الكهربائية وما أشبهها من الاجهزة . وكان يجلس على المكتب الذي يتوسط الغرفة رجل انهمك في فك أحد المحركات ، حتى أخرج منه لفائف محشوة بالحشيش .. وكان على كل منها ماركتها المسجلة .. صورة البكباشي يوسف .. !

وناداه لومباردي :

(البقية على صفحة ٨٦)

زوجتي العزيزة

قريبا بسينما ريفولي

الحماة هي السيدة الأولى في حياة كل رجل متزوج سواء كان شرقيا مؤمنا بالتقاليد او غربيا ملحدا بها ... هذه السيدة الطيبة التي لو سئلت يوم انجبت ابنتها عن اسعد لحظة في حياتها بعد لحظة زواجها لأجابت بأنها لحظة زواج هذه الطفلة المولودة ، ومع ذلك فهي لا ترضى غالبا بالزوج الموعود بها ... فهل الذنب في ذلك ذنب الحماة ام ذنب زوج الابنة ! ؟

انها قضية كل مكان وكل زمان ، وهي في حاجة الى قاض عادل يحكم فيها ويقنعنا بحيثيات حكمه . ولقد شاءت ستديوهات برامونت ان تتحول الى قاعة محكمة لهذه القضية الكبرى ، فكلفت بكتابة القصة للشاشة اثنين من كبار الكتاب السينمائيين هما آرثر شيكمان ون. ريتشارد ناش ، فلم يكذبا مشيئة شركة بارمونت وقدما لها فيلم « زوجتي العزيزة »

اما الزوجة العزيزة فهي روث (جوان كولفيلد) ، واما الزوج العزيز فهو بيل سيكر فورت (وليم هولدن) ... لقد تزوجا ولم يجدا الشقة المناسبة لآمالهما الشابة ، فاضطرا الى الاقامة في البيت الكبير ، بيت والد ووالدة روث (ادوارد ارنولد وماري فيلبس) ، اما الوالد فهو القاضي ويلكنز ، واما الوالدة فهي ... الحماة ! !

وواضح كل الوضوح ما يمكن أن يحدث ... ولقد حدث فعلا ، وبدات المشاكل تترى ، وبدا القاضي يغوص فيها الى رقبته بدلا من ان يصدر حكمه فيها ... ان مشاكل القصة ستضحك حتى درجة الانفجار وبناء سوء التفاهم سوف يروع المتفرج بمتانته وبمنطقه السليم ، وكلها مشاكل عالمية ليست مقصورة على بلد معين ، وانما هي مشاكل كل بلد وكل اسرة ... كل بلد يضيق سكنه فلا يجد عروسان شابان بيتا يسعهما سوى بيت الحماة .... والمشاكل بعد هذا لم تقتصر على افراد الاسرة وحدها ، اى لم تبق داخل جدران المنزل ، ولكنها خرجت الي الجيران ثم الى الحى ثم الى البلد كلها ... وهنا براعة البناء القصصي .. وهنا يتساءل القارىء كيف يصدر القاضي حكمه وقد اصبح طرفا في الخصومة الخالدة ! ؟

ولكن قبل الاجابة عن هذا السؤال من حقك ايها القارىء ان تعرف اسم المخرج الذي ترجم هذه القصة الى صور متناسقة فياضة بالحياة ... انه المخرج ريتشارد هايدن الذي امتاز باخراج الكوميديا السينمائية اخراجا متقنا ، ساعده على ابراز ما يريد المنتج المبدع ريتشارد مايبوم ...

وبعد ان الجواب على السؤال هو أن تذهب بنفسك وترى الحكم الصالح عندما يعرض هذا الفيلم الكبير قريبا جدا بسينما ريفولي بالقاهرة



ماري فيلبس ووليام هولدن وجوان كولفيلد وادوارد ارنولد وبيلى دى وولف ومونا فريمان نجوم فيلم «زوجتي العزيزة»



جوان كولفيلد ووليام هولدن ومونا فريمان في مشهد تمثيلي بديع من فيلم « زوجتي العزيزة »



مشهد تمثيلي رائع للنجمين ادوارد آرنولد وبيلى دى وولف

مطلوب ماى وست مصرية

ووجوه جديدة أخرى!



مطلوب لوريل وهاردي مصريان!

يعلن «أنور وجدى وشركاه» عن حاجتهم إلى شابين أحدهما من وزن الريشة ، والآخر من وزن الفيل للقيام بدورى البطولة فى فيلم كوميدى راق تمتاز حوادثه بأنها تضحك طوب الأرض والمريخ كمان ..!

ويشترط فيمن يتقدمان لهذين الدورين أن يكون أحدهما ممن يؤمنون بالمثل القائل « من ضربك على خدك الأيمن أدر له خدك الأيسر » ، وأن يكون الآخر ممن يتشبهون بالدول الكبرى فى حب السيطرة والتنكيل بالضعيف دون شفقة ولا رحمة ..!

كما يشترط أن يكون الأول ممن ينطبق عليهم المثل القائل « يضع سره فى أضعف خلقه » ، بينما يكون الآخر من أصحاب «أجسام البغال وأحلام العصافير» !

فعلى من يجدان فى نفسيهما الكفاءة للقيام بهذين الدورين أن يتقدما سويا إلى « أنور وجدى وشركاه » قبل فوات الفرصة .. ومن سبق أكل النبق ..!



مطلوب سونيا هيني مصرية!

خطر للمخرج حسين فوزى بعد أن شاهد فرقة الاستعراض الثلجى التى قدمت مصر منذ شهور ، أن يخرج فيلماً تكون بطلته من البارعات فى التزحلق . وهو فى حاجة إلى فتاة مصرية تكون ذات براعة خاصة فى فنون الزحلقة .. لا فوق الجليد ، بل فوق الأراضى الموحلة التى يعرفها أهالى الأحياء البلدية فى فصل الشتاء ..!

ويشترط أن تكون الفتاة من بنات تلك الأحياء اللاتى استفدن من التجارب التى مرت عليهن فى الزحلقة فوق الأوحال

ويشترط كذلك أن تكون الفتاة بارعة فى الرقص البلدى ، لتأدية رقصة جديدة ستكون الزحلقة أساساً لها فمن تجد لديها الكفاءة فلتحضر لمقابلة المخرج مع احضار عينة من الوحل الذى تفضله على غيره ..!



مطلوب ماى وست مصرية!

يقدم المخرج عباس كامل هذه الفرصة الذهبية والماسية إلى فتيات العالم العربى لبطولة الفيلم البارز الجديد « وأنا كان مالى » ..!

ويشترط فيمن تتقدم لهذا الدور أن تكون من المدمنات على تعاطى «الفتفتة» وما إليها من « الوصفات » البلدية التى توفر للجسم قناطير مقنطرة من اللحم والشحم ، وأن لا يقل طولها عن ١٨٠ سنتيمترا حتى يتضاءل بجانبها اسحق حلمى بك بطل الفيلم ! وأن تكون بارعة فى تصويب الكلمات وشك القالب وفرش الملاية لكل من يتجرأ على أن يمس لها طرفا . فعلى من تتوفر فيها هذه الشروط ، أن تتقدم بسرعة إلى المخرج المذكور أعلاه مع مراعاة احضار عينة من الفتفتة والوصفات الأخرى معها لنتأكد من أن مداومتها عليها ستحتفظ لها بالصفات المذكورة طوال مدة العمل فى الفيلم

هل نجحت أفلامنا .. في تثقيف الشعب؟

فريد الأطرش

نعم .. نجحت أفلامنا فى ذلك نجاحاً كبيراً ، والدليل هو الاقبال المستمر عليها وكثرة انتاجنا الذى يدل على ازدياد الرغبة فى مشاهدتها

رجاء عبده

كان فى استطاعة الأفلام المصرية أن تؤدى هذه المهمة على أكمل وجه وأن تكون خير وسيلة لتعليم الشعب وتثقيف أذهانه ، لولا سوء الحظ الذى أوقعها بين براثن منتجين كل همهم هو تنمية ثرواتهم واستغلال الأفلام لاشباع مطامعهم المادية وغير المادية

زوزو الحكيم

لم تنجح الأفلام المصرية فى هذه المهمة الخطيرة ، ولن تنجح طالما كانت أغلبية الشعب من الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون .. فان السواد الأعظم من جمهور الأفلام يريدها أن تكون أفلاما مسلية فقط ، والأفلام التى تتجه اتجاهاً علمياً بحتاً لا تلقى اقبالا من الجمهور ويكون نصيبها دائماً الفشل والاخفاق!

محمد فوزى

استطاع الفيلم المصرى رغم كل ما صادفه من عقبات أن يشق طريقه فى سبيل هذه الرسالة الرفيعة ، وأن يثبت نجاحه فى تربية الشعب وتثقيفه ، وستصل الأفلام المصرية قريباً الى القمة التى تساعدها على تأدية هذه الرسالة بالصورة التى ترضى الجميع

امينة رزق

يوم يوجد المؤلف المصرى الذى يستطيع أن يؤلف للسينما قصة تستمد بناءها الفنى من عادات الشعب وتقاليده ، ستؤدى الأفلام المصرية رسالتها فى تثقيف الشعب .. أما الآن فان كل قصص الأفلام يغلب عليها طابع التكلف والصناعة !

زوزو ماضى

لم تنجح النجاح الذى نرجوه لها ، ولكن يسرنى أن أقول أن جميع الجهود التى بذلت حتى الآن وستبذل فى المستقبل القريب تدل على أن الفيلم المصرى يسير فى طريقه لحمل رسالة تثقيف الشعب !

فاخر فاخر

لم تنجح الأفلام المصرية ولن تنجح فى تثقيف الشعب مادامت الحكومة تهملها وتبخل عليها بعنايتها وتشجيعها المادى والأدبى

صلاح ابو سيف

لو عقدت مقارنة بين عدد الذين يقرؤون الكتب وبين عدد الذين يشاهدون الأفلام لوجدت أن مشاهدى الأفلام أضعاف قراء الكتب ، والأفلام مثل الكتب تشتمل على ثقافات مختلفة .. ولهذا أعتقد أنها نجحت فى جذب أكبر عدد من الجمهور اليها وتثقيفهم ثقافة عامة !

اعلن المخرج نيازى مصطفى بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم عن حاجتهما الى « ايرول فلين مصرى » للظهور فى فيلم ملون جديد ، واشترطا ان يكون المتقدم رياضيا بكل معنى الكلمة .. طوله ۱۸۰ سنتيمترا ويجيد ركوب الخيل والقفز والمبارزة والملاكمة ، فلو اعلن كل مخرج من مخرجينا عن الوجوه الجديدة التى يريدها مشترطا اوصافا معينة .. فماذا نقرا .. ؟!



مطلوب طرزان مصرى

يعلن المخرج ابراهيم لاما عن حاجته الى شاب لبطولة فيلم عن الأدغال. ويشترط أن يكون قد عاش فترة من الزمن فى عشش الترجمان حتى تكون معاشرته للقرداتية قد ساعدته على فهم أخلاق القرود وأساليبها فى الهمهمة والشقلبة كما يشترط فيمن يتقدم للدور أن تكون بينه وبين ساكنى حديقة الحيوانات صلات صداقة وثيقة حتى يمكنه التفاهم مع الحيوانات التى استحضرها المخرج خصيصاً من أدغال افريقيا للظهور فى الفيلم ويشترط فيه أيضاً أن يكون قد تطوع مدة من الزمن فى فرقة المطافى، حتى يكون قد تمرن تمريناً كافياً على القفز والصعود الى المرتفعات . فمن يجد فى نفسه الكفاءة ، فليتقدم الى المخرج لاختباره



مطلوب بلبنة مصرية !

يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم صامت ناطق .. صامت بالنسبة لبطلته الصماء البكماء ، وناطق بالنسبة لباقى ممثلى الفيلم . ويعلن المخرج عن حاجته الى فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم ، ويشترط فيها أن تكون قد اشتغلت بالتدريس فى معهد الصم والبكم حتى تؤدى دورها على أحدث قواعد الطرش والخرس . كل حديثها مع غيرها من الممثلين بالاشارة التى يفهمها كل لبيب . والشىء الناطق الوحيد الذى يشترط المخرج وجوده فيها ، هو عيناها .. إذ يجب أن تكونا معبرتين يندب فيهما الرصاص دون أن يرمش لها جفن .. ! فعلى من تتوفر فيها هذه الشروط ، أن تتقدم الى المخرج لتأكد التجربة التى ستجرى بجوار « مدفع الظهر » لتأكد مما اذا كانت الفتاة سيهتز لها طرف عند اطلاقه أم لا .. !



قلب البلياتشو

للنجمة

نادية سلطان

هي قصة زواج احدى صديقاتي .. وفي رايي انها اعجب قصة في الوجود وارويها لكم هنا على لسانها

نشأت في اسرة متوسطة الحال، فقد كان والدي رحمه الله بطلا من ابطال الألعاب البهلوانية بسيرك « الحلو » .. وحدث ان كان يقوم يوما باحدى حركاته البهلوانية الخطرة، فزلت قدمه، ووقع على ام راسه .. فمات لساعته

وكنت وقتذاك في الثامنة من عمري وقد تزوجت والدتي من رجل آخر ، لم يكن يحبني او يعطف علي ولكن حنان امي وعنايتها بامري خففا عني ما كنت اعانيه من قسوة زوجها

وارسلتني والدتي الي المدرسة ، فبذلت قصارى جهدي في تحصيل الدروس، حتى نجحت على طول الخط ونلت شهادة « البكالوريا »

وكان لوالدي صديق رياضي مثله ، لكنه آثر القيام بالادوار الكوميديه لاضحاك الجماهير .. كان يركب الحصان ليسقط من فوقه من الجهة الاخرى ، وكان يقفز فوق ظهر الحصان فيتدلى جسمه نحو الارض ، وتظل قدمه معلقة في الركاب !! او يركب الحصان ووجهه الى الخلف وظهره الى الامام ، ويعدو به الحصان وهو على هذه الحال ! وكان في بداية كل حفلة يتجه نحو « العقلة » التي يستعرض عليها والدي حركاته الرياضية الخطرة، ثم يأتي فوقها بحركات رياضية «كوميدية» ، يقع بعدها فوق الارض .. بينما الجمهور يضحك ملء شدقيه، ثم يقوم ليعاود محاولته من جديد فيخفق مرة اخرى

وكان يمشي على الحبل ، كما كان يفعل المرحوم والدي ، ولكنه كان يقذف بنفسه في خوف مصطنع نحو الارض ، فيزداد اغراق الجمهور في الضحك

□

كان شابا لطيفا جميل الوجه ، لكنه كان يعمد الى البودرة والاحمر والاسود فيلطخ بها وجهه بطريقة مضحكة

كان اسمه « حسن » ، ولكنه كان اني سمعت عنها وعن جمال بلاجاتها وحماماتها . وكنت قد نسيت ملامح « حسن » تماما ، فقد انقطعت صلته بنا منذ عدة سنوات .. فطلبت من والدتي ، ان تستأذن من زوجها كي نسافر سويا الى الاسكندرية ـ لاسيما وان خالتي رتيبه هانم تعيش هناك مع زوجها الموظف بالجمارك ...

ووافق زوج والدتي على سفرنا ، وارسلنا الى « حسن » « البلياتشو » ليكون في انتظارنا بالمحطة ..

□

لم يكن « حسن » قد رآني كما قلت منذ عدة سنوات .. كان يظن اني ما زلت فتاة صغيرة قصيرة كما رآني آخر مرة ، ولم يدر اني اصبحت فتاة ناضجة الانوثة . ولما وصل القطار الى الاسكندرية كان « حسن » في انتظارنا

لقد تذكرت شكله ، انه هو .. لم يزل شابا كما عرفته قبلا ، اما انا فقد تغيرت طبعا عن ذي قبل ، ولذلك كان مشهورا لدى الجميع باسم (كعبلها) .. نظرا لانه كان يتعمد الاخفاق في كل ما يقوم به من حركات حتى يأتي والدي ، فيقوم بالحركات الرياضية بطريقة صحيحة ناجحة ..

لقد شهد (كعبلها) مصرع والدي فاشفق علي وعلى مستقبلي ، وكان يزورني كل شهر ، ليعطي والدتي ما فيه « القسمة » ، ثم يقبلني في جبيني ، وهو يمسح دمعة حائرة في مقلتيه .. ويقول لي :

ـ اتشطري ، انا عاوزك تبقى فتاة عظيمة ..

ومرت السنون ، وسيرك « الحلو » يتنقل من مكان لآخر ومن بلدة الى اخرى ـ وانقطعت صلة حسن (كعبلها) بنا ...

وفي يوم من ايام الصيف فوجئنا بخطاب من حسن (البلياتشو) يدعونا فيه لقضاء الصيف في الاسكندرية ، حيث يوجد السيرك الذي يعمل به في منطقة « الانفوشي » . وكنت وقتئذ في السنة النهائية بالمدرسة السنية ، ولم اكن رايت الاسكندرية مطلقا ، ولو

من السهل على ان اعرفه .. اما هو فلم يعرف غير والدتي ، ولم يكد يراها حتى سألها عني .. فابتسمت له ، وقدمت نفسي بنفسي

فما كاد يراني حتى تلعثم وارتبك وبدت عليه علامات الاضطراب .. وقال في صوت خافت :

ــ لكن انتي بقيتي عروسه ، ما شاء الله .. !

لست ادري لماذا احببت عم حسن؟ الانه يذكرني بالمرحوم والدي ، ام لعطفه علي؟! لا ادري تماما سر انجذابي نحوه ..!

اما هو ــ فلم يكن يبدو عليه اي اعجاب من جهتي بالمرة،بل كان يعاملني بطريقة رسمية الى ابعد حد

□

ودعانا لقضاء سهرة في السيرك الذي يعمل به .. وهناك شاهدته في ملابسه المضحكة .. سروال فضفاض وجاكته حريمي ووجهه مخضب بالاحمر وملطخ بالبودرة و « طرطور » مضحك .. هذا هو زيه الذي يضحك به الجماهير .. وشرع يؤدي عمله .. والجمهور يضحك،اما انا فقد كنت ارثي لحاله.. كان يعز على ان يلجا الى هذه الطريقة ليكسب عيشه

وكنت اذهب كل يوم الى السيرك ، اما والدتي فقد كانت تؤثر المكوث عند خالتي ، الى ان يوصلني (حسن) في المساء بعد ان يخلع ملابس «البلياتشو»

وفكرت .. هل لمثل هذا الفنان ــ « البلياتشو » قلب ؟!

هل هو يشعر بالحب،كما يشعر سائر الناس ؟! فاذا كان يحبني فلماذا لم يصارحني بحبه ؟! الانه يخجل من ذلك ؟ ام لانه يعتقد انه غير كفء لي ؟! وساءلت نفسي ، هل لو تقدم لي (بلياتشو) ، فهل اقبله زوجا لي وانا على وشك دخول الجامعة !! ؟«

□

وفي احدى الليالي بعدما ادى(حسن) عمله في الفصل الاول ، تعثر في حبل مشدود على الارض فوقع فوق ظهره، واصطدمت راسه بالارض صدمة قوية ، اصيب على اثرها باغماء ، واسرع الجميع برش الماء على وجهه ، وادركت ان «حسن»ارتبك في عمله من اجلي ، وانه سوف يطرد ان لم يقف ليؤدي دوره في الفصل الثاني ...

ونظرت الى الساعة ، وعرفت ان موعد الفصل الثاني قد اوشك ، بينما حسن في حالة من الضعف لاتمكنه من العمل .. واخيرا لبست ملابسه ، ووضعت المساحيق فوق وجهي ، ووضعته في حجرته واغلقت عليه الباب

كان دوره في المشهد الثاني بسيطا للغاية .. يقف ليحيي الجماهير ، ثم يتدحرج فوق الارض في حركات مضحكة ، ولما كنت رئيسة لفريق الالعاب الرياضية بالمدرسة ، فقد تمكنت من اداء الدور على خير ما يرام.! وهتف الناس اكثر من كل ليلة واستطعت ان اسد الفراغ ، بل لقد ابتكرت حركات جديدة ، اعجب بها صاحب السيرك .. فجاء في اثري ليعرب عن اعجابه ، قائلا :

ــ برافو يا حسن !! . انت ابدعت خالص ، ولك علاوة ، ابتداء من الشهر ده ، اتنين جنيه ... مرة واحدة.. !

ولم استطع الرد خشية انكشاف امري .. وتوجهت مسرعة حيث يرقد حسن وابلغته ما حدث . فأفاق من الصدمة لشدة فرحه .. وقال :

ــ على كده انتي ما بتحتقريش مهنة (البلياتشو) ؟!

ــ ومين اللي قال لك اني باحتقرها؟!

ــ كنت فاكر ان بنات المدارس ، بينظروا لنا نظرتهم للمهرجين

ــ لا .. اكل العيش ما فهوش عيب

ــ انتي اول واحده بتنظر لي نظرة احترام ..

ــ طبعا ، لانك صاحب الفضل على انت عمي ..

ــ لا..من هنا ورايح،ماتقوليش لي يا عمي .. اكون مبسوط لو ناديتيني يا « زوجي » .. اذا ما كانشي يؤلمك انك تكوني زوجة « البلياتشو » !! ؟

ــ بالعكس،انا يسعدني اكون زوجة « بلياتشو »

فرفع يدي نحو فمه وقبلها في فرح وابتهاج ..

ومنذ تلك الليلة اصبحت زوجة له..

□

وما كادت صديقتي تنتهي من سرد قصتها ، حتى دخل علينا شاب رياضي انيق الملبس،قدمته لي على انه زوجها « البلياتشو » الشهير « كعبلها » . ثم دعتني لاشاركهما في الذهاب الى السيرك، فقبلت .. لا لكي اقضي سهرة جميلة، ولكن لاتأكد من ان زوجها « بلياتشو » حقيقة .. !

وقد تأكدت ، وعرفت انه ليس للحب حدود او مقاييس ..

أتمنى أن أصفع ..

للسيدة زوزو ماضي

يصادف الانسان في كل يوم اشخاصا يثيرون غضبه بسبب تصرفاتهم التي تدل على «جليطة» لا مثيل لها .. وكم تمنيت في كثير من الاحيان ان اصفع كل واحد منهم صفعة ترد عقله اليه او تبعث به الى القبر

وفيما يلي « عينة » من اولئك الرجال الذين اتمنى ان تسمح لي القوانين العامة وآداب السلوك بصفعهم حتى لو كلفتني هذه الصفعات آلاف الجنيهات !

● الرجل الذي يغازل امراة ــ اية امراة ــ في الطريق العام وفي صحبته زوجته !

● الرجل الذي يقابل صديقة زوجته ويدعوها الى تناول فنجان شاي في محل عام ليشكو لها لوعته ويطارحها غرامه !

● الشاب الذي يتأنق ويستعمل ادوات الزينة الخاصة بالمرأة ليزيد من جماله لكي يلفت نظر المرأة .. انه حقيقة يلفت نظرها ولكنها سرعان ما تحتقره !

● الرجل « الغشاش » الذي يصف نفسه باوصاف لا تنطبق عليه !

● الرجل الذي يستوقف امراة في مكان عام ليسالها عن الساعة كام .. او يطلب منها عود ثقاب ليشعل به سيجارته!

● الرجل الذي يتخلى عن مكانه في الاوتوبيس لاحدى السيدات .. ثم يقترب منها ليبدأ في مغازلتها وكأنه يريد ثمن المعروف الذي قدمه اليها !

● الرجل الذي يتصل بك تليفونيا بعد منتصف الليل ثم ياخذ في الهزار معك !

● الشاب الذي يصحب شقيقته في الاماكن التي لا يليق ان تذهب اليها السيدات المحصنات !

● واخيرا الذي يتحدث عن اسرار بيته وشؤونه العائلية الخاصة بصوت مسموع وفي مكان عام !

أريد ..



اذهبي الآن واستريحي قليلا !.. يقولها المخرج للواحدة منا بعـــد يوم حافل طويل وهو يعرف تماما ان ســاقيها المتعبتين تخذلانها وهي تصعد الى سيارتها

وتصل الفنانة الكبيرة الى منزلها أخيرا ، فتلقي بجسمها المنهوك فى حمام الماء الساخن ، وفيفتور تمد يدها وتتناول احـــدى المجلات الفنية لتقلب صفحاتها ... واذا بعينيها تقعان على هذا السؤال ترسله احـــدى القارئات الى المجلة : أريد أن أكون ممثلة .. فبماذا تنصحونني ؟ وتشفق عـلى تلك الزهرة الغضة التى لم تعرف شيئا عن حياة الفن !

اسمعي يا آنستي الصغيرة : هل تستخفين دم النـــاس كلهم وتلذ لك مقابلتهم فى أية ساعة من ساعات النهار أو الليل ؟ .. هل تستطيعين الانتقال فى ليلة من ليالى الشتاء فجأة من داخل «بلاتوه» أحالته الانوارالقوية الى أتونمتقد ، الى الخارج حيث يشتد البرد..؟ هل يروقك أنتجدىنفسك فى الساعة الثانية من الصباح على محطة الترام أو القطار فى انتظار أى شيء يحملك الى منزلك البعيد ؟ هل يطيب لك ان تعيدى قطعة محفوظة خمسين مرة متتالية دون ملل ؟

دعيني أسالك : هل تحتفظين بثقتك فى نفسك اذا نظرت الى جدران غرفتك الجديدة فى المسرح فوجدتها مليئة بمئات من أرقام التليفون تنعى مجد سابقاتك فى الفن؟هل تحتملين أن يناديككل من له صلة بك ــ حتى صانعالملابسومندوب محل الاحذية ــ بكلمة : يا روحي ؟ وان يعطى كل رجـــل فى المسرح لنفسه الحق فى أن « ياخد عليكي » متى يشاء ؟ هل تطيقين المقدمة الموسيقية السخيفة للرواية اذا ظلوا يعزفونها أسابيع متتالية ولم يغيروها ؟

ان الطريق السهل للوصـــول الى كل مسرح هو طريق « الكومبارس » .. وما دامت عندك ــ كما تقولين ــ الموهبة والشجاعة والجمال ، فان اختيارك ضمن الكومبارس ــ على الاقل ــ مضمون .. ولكن لا تنسى أن عليك أن تبتسمي وأنت داخلة الى المسرح للبــواب ، ولعمال المسرح ، ولقاطع التذاكر ، وللمدرب ، وللملقن..وهم سيتعودون منك هذه الابتسامة للفور ولنيغفروا لك نسيانها مرةواحدة من بعد!

ولكن .. ربما كنت أيضا ذات موهبة فى الغناء .. اذن فســيكون عليك أيضا .. أن تبتســمي فى وجــه قائد الاوركسترا وعازف البيانو وبقية الفرقة الموسيقية .. والا تآمروا مع آلاتهم وأفسدوا غناءك على طول الخط !

وبهذه المناســـبة ، واذا كنت قد اتجهت الى السينما لا المسرح ، دعيني أذكرك أيضـــا بان « الماكيير » يستطيع « لخبطة » وجهك ، وان المصور يستطيع أن يبرهن بالصور على انك لست « فوتوجينيك » ، وان مهنــدس الصــوت يستطيع ادخال الوان باهرة من الخشخشة على صوتك .. كل هذا اذا لم تجامليهم وتفسحي صدرك لسخافاتهم ولتعد الى المسرح ..

أن أكون ممثلة !

بقلم النجمة أمينة رزق

لنفرض انك احتملت وصرت ممثلة يشار اليها باصبع واحدة على الأقل .. ستتقاسمين غرفتك أحيانا مع عشر ممثلات أخريات ، وستعرفين اذ ذاك كلمة « سلفيني » .. بعضهن يستلف شلنا وبعضهن يستلف قطعة الصابون .. لا تنزعجي ، لانك ستضطرين أنت أيضا لاستلاف أشياء أقل قيمة من هذه فيما بعد !

ستجدين أن بعض زميلاتك ينتسبن الى أحياء لا تمت الى الفن بصلة ، وسترين على بعضهن معاطف وفساتين تعرفين ان المرتب الذى يتناولنه لا يسمح بشرائها .. ومع ذلك فستغدو سليلة « بولاق » أو « المدبح » ممثلة أولى وتبقين أنت فى الظل بعض الوقت .. لا تسخطى .. ان الفن — كالعدالة — يختار وهو معصوب العينين !

□

وعليك أن تعتادى الضحك الصاخب والعراك الذى ينشب بين زميلة وأخرى وهو غالبا ما تثيره الغيرة التى توجد فى كل مكان تجتمع به فئة من النساء !

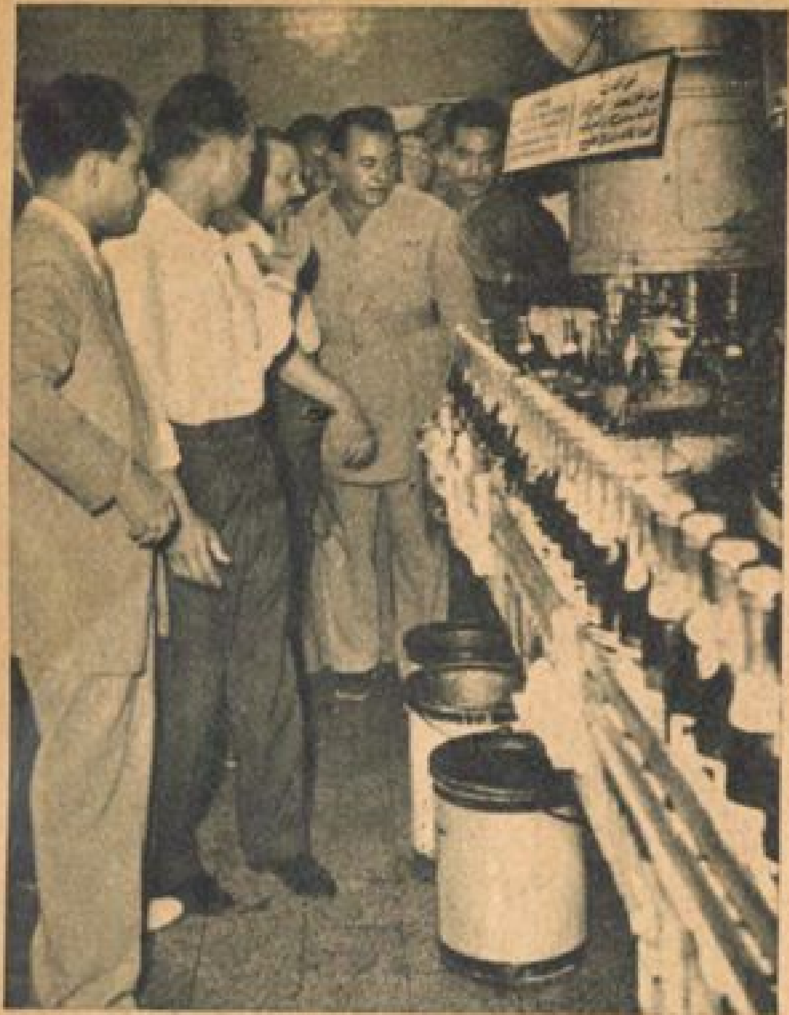
وعليك أن تعتادى ما سيكون بين فصول الرواية من ضجيج وهرج فى الكواليس ، فالعمال يغيرون المناظر ، ومدير المسرح ثائر يشد شعراته الباقية ، والمعجبون يتنقلون بين الغرف ، والصحفيون يتسقطون الاحاديث .. كل هذا وأعصابك مطالبة بالهدوء لاتمام بقية الرواية ؟!

وعليك أن تعتادى حفظ أشيائك فى درج صغير لا يزيد طوله على بوصات ، وأن لا تضيقى بطالبى « البقشيش » المستمر من العمال والبوابين وأصحاب التاكسى وصبى البوفيه وصبى بائع الزهور .. الى آخره !

ثم هنالك الرحلات الفنية فى الاقاليم .. يجب أن تعتادى فك حقائبك وربطها ، وغسل مناديلك وجواربك فى « اللافوماتو » المحلى ، وتنظيف حجرتك فى كل مسرح جديد تدخلينه لان الممثلة السابقة تركت فيها بقايا من الساندويتش وقطع السكر وأعقاب السجائر .. الى آخره !

ولكن .. ليس هذا بعد كل ما فى القائمة .. هنالك عشرات الدعوات التى يجب عليك أن تلبيها ولو كان يمزق راسك الصداع ، وهناك عودتك فى مطلع الفجر لتنامى قليلا وتستيقظى فى العاشرة لمباشرة البروفات .. فاذا وجدت أخيرا وبعد هذا كله — نصف ساعة تريدين أن تتمتعى فيه بمشاهدة الفترينات فى شارع كشارع سليمان باشا مثلا ، كسائر عباد الله من السيدات ، وجدت عشرات الايدى تشير اليك ومئات العيون تحدق فيك .. ومن ثم تسرعين الى سيارتك ، الى قمقمك ، لتحبسى نفسك فيه .. فهل تحتملين هذا كله يا آنستى الصغيرة ؟

قد ترين فى نفسك القدرة على الاحتمال .. ولكنى مع ذلك لا أضمن لك أنك ستصيرين ممثلة أولى .. نعم بعد هذا كله !



قاهر المانش حسن عبد الرحيم يتامل احدى الماكينات الحديثة لتعبئة البيبسى كولا خلال زيارته للشركة لشكرها على تكريمها له



ماذا تقول ليزابث سكوت عن زيادة عدد الرجال على عدد النساء في هوليوود ؟ .. اقرأ رأيها في الصفحة المقابلة :

شهريات

■ كان حديث هوليوود في الشهر الماضي عن بيت الاشباح الذى اشترته النجمة بتى جريبل ..!

انه بيت لا يختلف مظهره في شيء عن غيره من البيوت الجديدة التى يشتريها النجوم .. وقد راحت النجمة تستعد هى وزوجها الموسيقار هارى جيمس للانتقال الى هذا البيت، ثم سمعت أحاديث يتناقلها البعض عن البيت قائلين انه «مسكون بالاشباح» !

واذا كانت بتى جريبل تخشى شيئا فهو الاشباح وذكرها .. فما كادت تعرف ذلك حتى قررت أن تتخلص من هذا البيت بأى طريق .. انها لا يمكنها أن تعيش فيه يوما واحدا وقد اتخذته الاشباح مأوى لها .. واستقر عزمها على أن تعرضه للايجار . ولكن زوجها هارى لا يؤمن بوجود الاشباح .. انه يعتبر أمرها خرافة يثيرها البعض لاغراض في نفوسهم .. ولهذا صمم على أن يقيم هو وزوجته وأطفالهما في البيت الجديد

وسافر هارى في رحلة فنية الى نيويورك .. وترك اخصائيى الزخرفة والنقش والتأثيث يقومون بعملهم ريثما يعود من رحلته . واصطحبت بتى جريبل احدى صديقاتها الى البيت لترى ماذا تم فيه .. وكان الوقت بعد الغروب . وكان مفتاح الكهرباء الداخلى بعيدا عن الباب ، فسارت بتى وصديقتها في الظلام متجهتين الى مكان المفتاح .. وفجأة سمعتا مواء رهيبا أثار الرعب والفزع في نفسيهما . فانطلقتا الى الخارج في سرعة ، ودخلتا مقهى قريبا جلستا فيه نحو ساعتين وهما ذاهلتان من هول الموقف الذى كانتا فيه

وفي اليوم التالى سافرت بتى الى زوجها في نيويورك، وبقيت معه حتى يعودا سويا . وعندما رجعا ثانيا الى هوليوود سمعت بتى أعجب قصة

قال لها « الجناينى » الذى يتعهد حديقة البيت الجديد بعنايته ، انه

وجد في صبيحة الليلة التى جاءت فيها بنتي مع صديقتها الى البيت .. وجد قطة سقطت في الليلة الماضية في بركة السباحة الخالية ، وكانت تموء طول الليل مواء رهيبا عاليا فعمل على انقاذها

ولم تكن الاشباح التى سمعت بنتي صوتها في الليلة الماضية سوى هذه القطة ! ..

▪ هناك مشكلة تشغل هوليوود الآن .. هي مشكلة النجمة جودي جارلاند التى نجت من محاولة الانتحار التى أقدمت عليها للخلاص من حياتها

ان هذه المشكلة ليست مشكلة جودي وحدها ، بل هي مشكلة كل طفل يبدأ العمل في السينما في سن مبكرة

وقد بدأت جودي تظهر على الشاشة وهي طفلة ، فهي كغيرها من الاطفال الذى يشغل امرهم الآن المهتمين بأمر الاحداث وهم في نعومة أظفارهم

انهم يقولون ان العمل في السينما في هذه السن ، يؤثر على أعصاب الطفل مما يؤدى به الى نوع من الجنون

هوليوود

(لمراسلنا الخاص)

والانحطاط العصبي اذا ما بلغ سن الشباب

ويؤيدون رأيهم هذا بما حدث لجودي جارلاند

فمنذ بدأت عملها في السينما وهي طفلة ، لم تركن الى الراحة فترة من الزمن .. كانت دائما في عمل متواصل بالاستديوهات ، فعاشت سجينة بين جدران مصانع السينما لا تنال قسطها من الراحة والمتعة والتسلية .. فأثر ذلك في أعصابها ، وأحاط حياتها بمآسي عديدة تحتاج دراستها الى مجلد بأكمله

ولهذا يعنى المسئولون عن مستقبل الاطفال بوضع حد للارهاق الذى يصيبهم من عملهم في السينما ، حتى لا ينتهي بهم الأمر الى ما انتهت اليه حالة جودي جارلاند

فكاهات من هوليوود

□ في احد مطاعم هوليوود «لافتة» كتبت عليها هذه العبارة : « اذا كان من عادتك ان تضع رماد سيجارتك في الطبق الموجود امامك ، فاطلب من الجرسون احضار طعامك في منفضة سجاير ! »

□ تساءل بعض نجوم هوليوود : « متى تهتم الاستوديوهات باعادة مرتباتنا السابقة بدل اعادة عرض افلامنا القديمة ؟! »

□ كانت كارمن ميراندا تتناول طعام العشاء في احد مطاعم هوليوود ، واحضروا لها بعد انتهام الطعام طبقا يحوى اصنافا مختلفة من الفاكهة . وبدلا من ان تأكل ما في هذا الطبق ، وضعته فوق رأسها على عادتها في جميع افلامها ، ثم دفعت الحساب وخرجت والطبق يعلو رأسها

□ يستعان في هوليوود بالمقطوعات الموسيقية في استدرار الدموع من عيون النجوم ، ولكن جون باريمور اشتهر في حياته بأنه كان في امكانه البكاء دون حاجة الى سماع موسيقى .

ولما سئل في ذلك قال : « يكفي ان اتذكر النقود التى دفعتها لزوجاتي السابقات عند طلاقهن ، لكي تغرورق عيناي بالدموع بسرعة ! »

▪ دهش أصدقاء النجم تيرون باور عندما رأوه في الشهر الماضي قد عاد الى هوليوود بمفرده دون أن تكون معه زوجته لندا كريستيان التى صحبته في رحلته الى اوروبا

وقد عاد تيرون الى مدينة السينما لكي يسجل بعض الحوار لفيلمه الجديد ، وحسب البعض أن شيئا قد وقع بين النجم وزوجته .. فلما صارحوه بذلك ضحك قائلا :

– كل ما في الأمر أن لندا تنتظر حادثا سعيدا .. والسفر يسبب لها متاعب كثيرة .. ولهذا فضلت أن تبقى في لندن ريثما أعود اليها من هوليوود !

نساء ورجال ..!

«هوليوود» اليوم قلقة مشغولة البال ، فقد ازداد عدد الاناث فيها على عدد الرجال بدرجة كبيرة ..

وتعلق ليزابث سكوت قائلة ان زيادة عدد النساء على عدد الرجال كفيلة بأن تقضي على التقلب العاطفي عند النساء ، وان تذكي بينهن المنافسة في الاستئثار بالرجال ، مما يساعد على ارتفاع نسبة الزواج ، وعلى استقرار الحياة الزوجية .. اذ ستحاول كل زوجة ان تستبقي الزوج الذى اختارته

ويتساءل بعض الخبثاء .. ولماذا لا يكون الامر على العكس من ذلك ، فتؤدى زيادة عدد النساء ، الى وجود « استبن » يلجأ اليه الأزواج اذا ضاقوا بزوجاتهم ؟ ..

▪ يعرف الجميع ان النجمة اليزابث تايلور تزوجت من نيقولا هلتون ابن صاحب أكبر مجموعة من الفنادق الفخمة في أمريكا . وقد أراد الأب أن يقدم لابنه وعروسه هديتين بمناسبة زواجهما .. أفتدرى ماذا فعل ؟

قدم اليهما فندقين .. للعريس واحدا باسم « فندقه » ، وللعروس واحدا باسم « فندقها » !

▪ كان الكثيرون يتوقعون أن تخلد النجمة جون هيفر الى الاعتكاف والابتعاد عن المجتمعات بعد فاجعتها في وفاة خطيبها الطبيب بسبب تسمم دمه الذى لم يفد في علاجه نقل دماء عشرات ممن يعملون مع النجمة في أفلامها ..

كان هذا ما يتوقعه الجميع منها ، ولكن لدهشتهم رأوها في الشهر الماضي تكثر من التردد على الاندية الليلية والحفلات العامة .. لا وحدها فقط ، بل مع شبان عديدين كلهم يرجو أن يفوز بالزواج منها

ويقال انها مهتمة بواحد منهم فقط وهو الكاتب الروائي ساى بارتليت ، وقد كان يكثر من زيارتها في المستشفى عندما دخلت للعلاج من الم في معدتها ، ولكن العارفين يؤكدون ان زواجا لن يتم بينهما ، لا لشيء .. الا لان الكاتب المذكور يكبرها في السن بكثير

أفلام الشهر

أفلام العيد

كان العيد حافزا للمنتجين على التبكير بافتتاح الموسم الجديد، فعرضت فى يوم واحد أربعة افلام مصرية جديدة فى دور العرض الكبرى . والواقع ان الشهر الماضى كان شهر الافلام المصرية، فلم يكن للافلام الاجنبية الكبيرة نصيب يذكر فى هذا الزحام

وقد اقترن هذا العرض بذكرى حزينة ، اعادت الى رواد السينما شبح المصرع المفجع الذى لقيته الممثلة الجميلة « كاميليا » . فقد كانت تمثل فى فيلمى « المليونير » و « بابا عريس » وتسعى امام الناس بوجهها الفاتن وقوامها البديع ، فى الوقت الذى كانوا ما يزالون يطالعون فى الصحف انباء الحادث المشئوم للطائرة التى احترقت ، واحرقت معها اجمل ممثلة ظهرت على شاشة السينما المصرية ..!

يرحمها الله

فيلم الصقر

هو الفيلم الذى انتجه ستوديو مصر بالاشتراك مع احد الاستديوهات الايطالية ، واعدت منه نسختان ، احداهما بالعربية والاخرى بالايطالية

ونحن نرحب بهذه الافلام المختلطة التى يتعاون فيها الفنيون والممثلون المصريون مع زملائهم الاجانب ، وتعد منها نسخ للتوزيع العالمى .. لان هذا النوع من الافلام يمهد السبيل لفتح اسواق العالم امام الفيلم المصرى ، وهو المرحلة الاولى فى تطوره نحو التوزيع العالمى

والفيلم فى مجموعه لا بأس به ، وقد لاحظنا دقة فنية خاصة فى التصوير ، فقدم لنا الفيلم لقطات رائعة ، وكانت المعركة الاخيرة مثيرة حافلة بالحركة والحياة ، ولا تبدو كلعب الاطفال شأن المعارك التى تعودنا ان نشاهدها فى معظم الافلام المصرية . والواقع ان المخرج صلاح ابو سيف اثبت مقدرة خاصة فى ادارة المعارك ، وقد سجلنا له ذلك من قبل فى فيلم « مغامرات عنتر وعبلة »

ولكن كان من الممكن ان يكون الفيلم احسن من ذلك بكثير لو عنى الاستديو بالسيناريو الذى وضعه رجل ايطالى يجهل الكثير من ظروفنا وعوائدنا .

سامية جمال كما ظهرت فى فيلم « الصقر »



ولا يكفي القول بان حوادث الفيلم حدثت فى مستهل القرن الثامن عشر ليكون ذلك مبررا لتصوير صحراء مصر وقد انقلبت مسرحا لاغارات رعاة البقر والهنود الحمر ، وكأنه ليس هناك قانون او نظام . كان يجب على ستديو مصر ان يعيد النظر فى هذا السيناريو الذى كتبه اجنبى عن مصر ، لكى يقوم ما فيه من اعوجاج ، ويسد الثغرات الكثيرة التى لاحظناها فى حبكة القصة ، والتى لا يتسع المجال لسردها فى هذا العرض السريع.

ويسرنا ان نسجل تقديرنا للمقدرة التى اظهرها الممثلون المصريون فى اداء ادوارهم ، ويستحق الاستاذ سعيد



نور الهدى ومحمد فوزى ونحية كاريوكا

خليل تحية خاصة لما ابداه من براعة فى تمثيل دوره الكبير فى هذا الفيلم

الفيلم الملون

قدم ستديو نحاس فيلم « بابا عريس » ، وهو اول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية . وهو فضل يذكر لشركة نحاس اذ تبدأ بهذه الخطوة الجديدة فى صناعة السينما المصرية . وقد كان تلوين الفيلم بطريقة «روكلر» فى ستديوهات فرنسا ، وكانت التجربة بداية طيبة على كل حال . غير اننا لاحظنا ان الوجوه كانت تبدو فى بعض الاحيان باهتة شاحبة . ولعل ذلك يرجع الى عدم العناية بدراسة ما

يتطلبه الفيلم الملون من اسلوب خاص فى « ماكياج » الوجه ، يخالف الماكياج المعروف للافلام العادية

وتدور قصة الفيلم حول فتاتين تعلمان ان اباهما الذى هجر امهما من زمن طويل ، يوشك ان يتزوج من غانية لعوب ، فتقرران العمل على افساد هذا الزواج واعادته الى بيته . ونرى ما يصادفهما من مغامرات وكيف تضطران للعمل فى احد الكاباريهات حتى يفتح الوالد عينيه على حقيقة خطيبته ويعود الى زوجته وابنتيه . والقصة فيها كثير من السذاجة التى تغتفر فى مثل هذه الافلام الاستعراضية الملونة



سعد عبد الوهاب وصباح وماجده واسماعيل يس والياس مؤدب فى فيلم « سيبونى اغنى »



فى احد مواقف فيلم « غرام راقصة »

غرام راقصة

شغفت الراقصة بالمطرب الناشىء الذى يقوم بأدوار « الكمبارس » فى المسرح الذى تعمل به ، فأخذت ترمى شباكها كى تقنصه وتتزوج منه . وعاونته فى عمله وهيأت له الفرصة للظهور واستطاعت فى النهاية ان تحمله على الزواج . وترك المطرب زميلته الطيبة التى يحبها وعاش مع الراقصة . وتتقدم حوادث القصة وتشتبك .. والمطرب حائر بين زوجته اللعوب ، وبين حبيبته الطيبة حتى ينتهى الامر بتطليقه للراقصة وعودته الى خطيبته الاولى . ويجرى هذا كله فى جو فكاهى مرح ، يفيض بالدعابة الرقيقة والغناء الرشيق

والواقع ان قصة الفيلم مقبولة ، ولولا الاطالة فى بعض المواقف لكان الفيلم من ارشق الافلام الفكاهية الغنائية . وقد اعجبنى بوجه خاص الديالوج الغنائى بين محمد فوزى ونور الهدى

الافلام الاجنبية

لم تعرض فى هذا الشهر افلام اجنبية هامة .. ولعل احسن فيلم شاهدناه هو فيلم « ظل على الحائط » ، وتظهر اهميته فى القصة المحبوكة التى احتفظت بانتباه الجمهور من اللحظة الاولى حتى نهاية الفيلم . وهى قصة تدور حول زوج يكتشف أن زوجته تخونه مع خطيب اختها ، فيحدث بينهما عراك يشهر فيه الزوج مسدسه ، ولكنه يسقط مغشيا عليه ، بينما تدخل اختها التى علمت بخيانتها فتطلق عليها الرصاص وتهرب من البيت تاركة تهمة القتل تأخذ بخناق الزوج البرىء . ويحاكم الزوج ويحكم عليه . ولكن طفلته كانت قد رات وقت الحادث ظلا على الحائط ، هو ظل القاتل ، وكان قد عهد بها الى معهد لعلاجها من الصدمة العصبية التى استولت عليها . وتتمكن الطبيبة الذكية التى تعالجها من اكتشاف السر الحبيس فى صدر الطفلة ، واستعماله فى تبرئة ابيها بعد اعتراف القاتلة الحقيقية

ومن عجب أن الزمام قد افلت من واضع السيناريو فى اللحظة الاخيرة ، فجعل القاتلة تعترف بسهولة بمجرد ان اشارت اليها الطفلة واستعرفت على ظلها ، مع انه كان يمكن مفاجأتها فى احدى محاولاتها لقتل الطفلة والتخلص منها ، فتضطر الى الاعتراف ويكون اعترافها معقولا

ومن الافلام التى تستحق التعليق فيلم « عهد الارهاب » الذى يصور تلك الفترة العجيبة من تاريخ فرنسا ، وهى الفترة التى انحرفت فيها الثورة الفرنسية عن اغراضها الحقيقية ، وسادت الفوضى ، وجعل زعماء الثورة من انفسهم طغاة جبارين ، والمقصلة تقطع الرؤوس بغير حساب . ويدور الفيلم حول الجهود التى انتهت باسقاط « روبسبير » واعدامه

وكان احسن ما فى الفيلم انه استطاع ان يصور جو الارهاب وروح العصر احسن تصوير . ولست احب ان اختم هذه الجولة بين الافلام دون ان اشيد بذكر « حيوان » كان بطل فيلم انسانى جميل . اما الحيوان فهو الكلب « لاسى » فى فيلم « لاسى تتحدى » الذى يقدم قصة وفاء كلب ، ابى ان يفارق قبر الرجل الذى رعاه واحسن اليه

انه فيلم يبعث على التأمل ، ويدعو الى المقارنة بين الانسان والحيوان ، فى بعض الاحيان

« ابو نبوده »


ما لا تعرفه عن :
النجمة روحية خالد
بقلم السيدة روحية خالد

حبها للفن

عندما بلغت روحية مبلغ الشباب ٠٠ اتجهت حواسها نحو الفن ٠٠ وكان حبه قد سرى فى دمائها منذ أن شاهدت الحفلات التمثيلية المدرسية ٠٠ فحنت الى المسرح وعشقته ، ودفعها حنينها الى تتبع أخباره فى الصحف ٠٠ ثم أقبلت على دور التمثيل تنهل من مناهلها فتزيدها بالفن تعلقا ، حتى شعرت ذات يوم برغبة ملحة فى الظهور على خشبة المسرح ٠ وقدمها أحد معارفها الى الاستاذ يوسف وهبى بك وهى تتذكر أول دور مثلته معه على المسرح ٠٠ كان دور صبى صغير فى رواية « راسبوتين » ، وكان كل كلامها فيه كلمتين اثنتين فقط ٠٠ !

بين السينما والمسرح

ثم كان دورها فى رواية « أولاد الفقراء » الذى لفت الانظار اليها ٠٠ وهو دور الفتاة التى انتابتها الامراض فصادفت فيه نجاحا نالت من أجله الجائزة الثانية فى احدى المسابقات التمثيلية التى نظمتها الحكومة وقتذاك

ومثل هذا النجاح لقيته روحية على الشاشة البيضاء ، ولكن غرامها بالمسرح يجعلها تتجه اليه بكل احساسها ٠٠ فهى تفضله على السينما ٠٠ لان المسرح فى رأيها يقوم على الحقيقة الملموسة ، بينما تقوم السينما على الخيال

احساسها وشعورها

وروحية رقيقة الاحساس والشعور ٠٠ تأخذ على خاطرها من أقل شىء ٠٠ فهى لا تتحمل كلمة جافة ٠ أو نظرة قاسية ، أو تهكما مقصودا أو غير مقصود ٠٠ وهى كذلك تفرح لأبسط الاشياء ٠٠ تفرح لكلمة صادرة باخلاص ٠٠ وتفرح بكلمة اعجاب صادقة ٠٠ وتفرح بنظرة حنان واعزاز ٠٠

مزيج عجيب

وروحية مزيج عجيب من العواطف ٠٠ يجتمع فيها الشجو والبهجة بالألم والشقاء ٠٠ ان حياتها ساقية تغترف من نهر المآسى أحيانا ، ومن بحر الافراح أحيانا أخرى

فاذا جاءتها الاحزان لم تستسلم للبأس ، واذا جاءتها الافراح لم تأخذ قسطها الا بحساب ٠٠ فهى تعرف أن الدنيا متقلبة ٠٠ ولهذا تسخر منها وتنظر الى الحياة نظرة الازدراء والتهكم والاستهتار

اسرافها

وعيب روحية أنها مسرفة الى حد عجيب ٠٠ لا تعرف للاقتصاد معنى ، فهى تصرف ما فى الجيب انتظارا لما يأتيها به الغيب ٠ وقد سألتها مرة عن رصيدها فى البنوك ، فقالت لى وهى تبتسم ابتسامة ساخرة : « ليس لدى مليم واحد فى بنك أو خزانة أو تحت بلاطة ٠٠ اننى لا يهمنى من الدنيا مال ولا عقار ٠٠ أريد ان أعيش ليومى فقط ٠٠ أما الغد فأمره بين يدى علام الغيوب ٠٠ يعطينى اذا شاء ٠٠ ويمنع عنى اذا شاء ٠٠ فهكذا الدنيا ، تقطع وتصل ، ويجب أن نكون خاضعين لكل ما تصيبنا به »

خيالية

وروحية خيالية ٠٠ شاعرية ٠٠ تحب الوحدة والهدوء ٠٠ وهذا هو سر تمسكها بالسكن فى تلك العمارة الشاهقة التى تطل على النيل أمام المعرض الزراعى حيث الهدوء والسكون ٠٠ وحيث الطبيعة فى أجمل صورها وأروع مناظرها

والفنانة فى نظرها لا تدرك معنى الفن على حقيقته الا اذا استمدت من وحى الطبيعة ما يساعدها على فهم عملها وابرازه فى اطار جميل يحببه الى الجمهور

ثقة تعتز بها

وتفخر روحية بأنها تلميذة معالى الدكتور طه حسين بك ٠٠ فقد درست الادب المسرحى على يديه ، فكانت تلميذته النابهة ، وكان أستاذها الذى تفخر به ٠ وان تنس روحية فلا تنسى تلك الليلة التى كانت تمثل فيها دور « فرانسين الخادمة » فى مسرحية « سافو » ، التى عربها معاليه وحضر تمثيلها فى تلك الليلة على مسرح دار الاوبرا الملكية

لقد صافح معاليه روحية يدا بيد ، وهنأها أمام مدير الفرقة المرحوم الشاعر خليل مطران بك قائلا :

– اننى أفخر بك يا روحية كل الفخر ٠ لانك احدى تلميذاتى النابهات

ذوقها

ان روحية تميل الى البساطة فى كل شىء ٠٠ ولكنها بساطة مع اناقة محببة ٠٠ وتلحظ ذلك فى ملابسها ، فهى لا تميل فيها الى البهرجة، ولكنها لا تخلو من جمال الذوق مع هدوء الوانها التى تتمشى مع نفسية صاحبتها

ماذا اقول عن نفسى ٠٠ ولم اعتد ان اقول عنها شيئا لا بالحق ولا بالباطل ؟ ولكن هكذا طلبت منى « الكواكب » ، فلا مفر لى من النزول على ارادتها

صراحة

وذوقها فى معاملة من تعرفهم ، هى البساطة بعينها ٠٠ انها لا تعرف التملق ، وان كان التملق هو الذى يفتح للناس أبواب الظفر والنجاح وكسب القلوب

انها تقول للاعور أعور فى عينه ، حتى وان كانت لها من ورائه حاجة يعود عليها نفع من قضائها

وهذا من عيوبها ٠٠ ولكنه عيب تزدهى به وتفخر وان سبب لها مشاكل عديدة

اخلاصها

واذا أخلصت روحية فانها تتفانى فى اخلاصها الى حد انكار الذات ٠٠ انها تنسى نفسها ولا يهمها الا راحة ورضاء كل من لهم علاقة بها وتلمس هى بدورها اخلاصهم لها

ولكن أحيانا يصيبها من هذا الاخلاص سوء تتقبله راضية لانها أرضت ضميرها ٠٠ وان كان ارضاء الضمير كثيرا ما يكلف غاليا

آمالها

واعز أمانيها وآمالها أن ترى المسرح المصرى وقد عاد اليه سابق ازدهاره وتألقه ، فبلد من غير مسرح ناجح يفتقر الى عامل من أهم عوامل نهوضه ، وهى أيضا تتمنى للسينما المصرية أن تأخذ مكانتها بين النهضات السينمائية العالمية ، حتى يكون لمصر من ورائها دعاية واسعة تعطى العالم الخارجى فكرة واضحة عن نهضتها وتقدم الفنون فيها



مين يلاعبني

كوتشينه وطاوله،وشطرنج وضامه.. تتحدى بها امهر اللاعبين،فلمن الفوز ؟

[الصور تمثيل عفاف شاكر]

هؤلاء ممثلون وخراشه!

من بين الفنانين من يجمع الى موهبة الفن موهبة اخرى ، قد تغنيه ـ عند الحاجة ـ عن سؤال اللئيم .. وهؤلاء هم :

يوسف بك وهبى

وهو أكثر ذوى المواهب في عدد المهن التي يستطيع أن يجيدهاكأبنائها تماما ..

فهو موسيقى ، وقد سبق له أن اشتغل بالتلحين فيرواياته المسرحية، وفى غير رواياته أيضا ، وان لميتناول عن التلحين أجرا

وهو مصارع .. وقد أعد نفسه ذات وقت لاحتراف فن المصارعة،لولا ان حبه للتمثيل كان طاغيا ، فجرف في طريقه حبه للمصارعة

وهو مونولجست ، وقد سبق له ان القى المونولوجات التى كان يؤلفها بنفسه فى السنوات الاولى من عمر غرامه بالمسرح

راقية ابراهيم

وهى أيضا من الفنانات اللواتى لا يكتفين بموهبة التمثيل ..

فقد عملت بالصحافة ، ودلت على رسوخ قدم فيها

وغنت في بعض الافلام فاتضح أن صوتها يحتوى على معدن الطرب

محمد القصبجى

يستطيع ـ لو أراد ـ أن يكون صاحب صيدلية تحتوى على أندر وأثمن أنواع الادوية التى نبغ فى حفظ أسمائها ومعرفة أسرار تركيبها،فضلا عن غرامه بتخزينها ، وخصوصا النادر منها

وقد أهله غرامه بالصيدلة ، لان يصبح طبيبا خاصا لنفسه وأصدقائه .. يشخص أكثر الامراض ويصف دواءها !







١ كوتشينه واه لو تلاعبنى
او تعمــــل وياى رهان
مش ممكن ابدا تغلبنى
فى البوكر او فى الــكونكان

٢ والا العب شــطرنج معاى
علشان ما « تاكلها » وتتوب
ايه ذنبى بتزعـــل وياى
« طوابيك » معموله من الطوب !

٣ والعب وياى « المحبوسه »
اخد من قلبك « خانتين »
محبوبتك تفهم فى « الدوسه »
و « تقشــط » جيوبك الاتنين

٤ والضامه .. يا سلام ع الضامه
لو تلعـــب وياى دورين
« النقله » عندى بغرامه
وغرامتك .. ع الراس والعين !

زكى طليمات

أثبت انه ادارى كف، يمكنه الاشراف على أكبر ادارة فى الدولة . نظرا لانه يجمع فى يديه – ببراعة – أكثر من عمل واحد ، فهو عميد معهد التمثيل، ومدير للفرقة النموذجية ، ومفتش عام التمثيل بالمعـــارف ومخرج مسرحى ، وممثل سينمائى ومسرحى

وفضلا عن ذلك، فانه خبير فى أنواع الحيوانات وطرق تربيتها والعناية بها الخ .. ويستطيع أن يؤلف كتابا عنها

كما انه يعتبر طبـــاخا ماهرا ، له دراية بكيفية طهو أرقى أصناف الاطعمة علما وعملا !

حسن كامل

والممثل الفكاهى المعـــروف حسن كامل من هذه الناحية يصدق فيه المثل القائل «سبع صنايع والبخت ضايع» !

فهو نجار « دقى » يصنع موبيليات منزله بنفسه وهو بنـــاء حاذق ، وقد بنى البيت الذى يقيم فيه بيده .. دون مساعدة أحد !

وهو موسيقى بارع وعازف قانون لا يبـــارى .. وهو الذى اخترع لآلة القانون جهاز (العفق) الذى لو صنع مثله أجنبى لاقيمت له التماثيل

وهو خياط ماهر، وكثيرا ما يحيك بذلاته وجميع ملابسه بنفسه !

ولا يدفع حسن كامل نقودا فى غير أصناف الطعام التى لا يستطيع زرعها فى حديقة منزله !

أمينة نور الدين

وعلى الرغم من أن أمينـــــة تركت التمثيل وقنعت بادارة شؤون عزبتها فى الوقت الحاضر ، غير انها تعتبر من الفنـــانات اللاتى يجمعن الى موهبـــة التمثيل بضع مواهب أخرى ..

فهى مثقفة لدرجة تؤهلهـــا للعمل الادارى فى الحــكومة او الشركات .. وقد سبق لهـــا أن عملت سكرتيرة فى احدى السفارات

وهى ثانيا (زراعيـــة) من الطراز الممتاز ، فقد أدارت زراعة أطيـــانها بنفسها وجعلت من عزبتها مكانا ريفيا نموذجيا ..

وهى ثالثـــا مصممة أزياء تمتـــاز بخصـــوبة الفكر ، وقد صممت أزياء آخر أفلامها بيدها

الدعاية للسينما بالشكولاتة والسجاير !

ماذا كانت وسائل الدعاية للسينما منذ ربع قرن ٠٠؟ وماذا كان اثرها في نفوسنا ٠٠؟ وهل كان لها نفس القوة في اجتذاب الجمهور الى دور السينما مثل ما للوسائل العصرية التي نعرفها الآن ٠٠ ؟

ها نحن نعود الى تلك الأيام ٠٠ فنرى ذلك الموكب الشعبي العجيب الذي كان من أهم وسائل الدعاية لدور السينما

وأى موكب هو ؟٠٠ انه موكب الهرم المتنقل ٠٠ ولكنه هرم لا من الاحجار الضخمة ، وانما هو عبارة عن لوحات خشبية مركبة بشكل الهرم وملصوق فوقها صور برنامج الاسبوع في دار السينما التي تنظم هذا الموكب للطواف في الشوارع على سبيل الدعاية

وكان هذا الهرم يحمل على عربة يجرها حصان ، وأمامها فرقة موسيقى تعزف الحانا ونغمات تلفت الانظار ٠٠ ومن حول هذا الموكب طائفة من الجمهور تنتقل معه هنا وهناك، وبينهم البطل الهمام مدير الدعاية — ومعذرة للتشبيه — حاملا بين يديه رزمة من اعلانات اليد الملونة يتفضل بها على المارة والجالسين في المتاجر والمقاهي، ليقرأوا ما فيها

وكانت هذه الاعلانات الملونة بمثابة الكراسة المصورة التي توزع الآن في دور السينما مع كل فيلم ، فكل منها يحوى مجموعة من صور فيلم الاسبوع مع ملخص كامل له وأسماء أبطاله ومخرجه والشركة التي أنتجته ٠٠ فضلا عن تفاصيل أخرى لما يحويه البرنامج من الافلام القصيرة والمضحكة والمسلسلة والاخبارية

ولعل هذا الموكب هو الوسيلة الوحيدة من وسائل الدعاية القديمة التي ما تزال يعمل بها حتى الآن ٠٠ وخاصة في الاحياء الشعبية والقرى

▭

ومن وسائل الدعاية القديمة التي كانت دور السينما تغرينا بها على التردد عليها ، ذلك اليانصيب الذي كان ينظم كل أسبوع فوق الشاشة البيضاء ٠٠ فكان يطلب من المتفرجين أن يحتفظوا بتذاكرهم حتى يعرض عليهم شريط يرون فيه « روليت » فوقه نمر مختلفة ٠٠ وتتحرك فوق هذه النمر كرة بيضاء تدور بسرعة ثم تقف في النهاية فوق احدى النمر ٠٠ وصاحب النصيب هو الذي تكون نمرة تذكرته هي نفس النمرة التي وقفت عليها الكرة ٠٠ فيفوز بجائزة من الجوائز التي تخصصها دار السينما لهذا الغرض

▭

وكانت هناك أيضا وسيلة أخرى اتبعتها احدى دور السينما لاغراء الجمهور على التردد عليها باستمرار ٠ فان المتفرج الذي يحتفظ بتذاكر الدخول الى تلك الدار لثمانية أسابيع متوالية ، كان له الحق في الحصول على تذكرة مجانية للدخول

كما كانت دار أخرى تخصص جزءا من ثمن تذكرة الدخول لكل من يقدم الى شباك التذاكر كوبونا كان يطبع داخل لفائف الشكولاتة ٠ ومثلها دار أخرى كانت تقدم للمتفرج تذكرة مجانية مقابل عدد معين من الكوبونات

مسيو فيردو

يقاضي شارلي شابلن

اعتاد « شارلي شابلن » ان يختار بنفسه أسماء افلامه .. وحدث بينما كان يقلب صفحات دليل التليفون في باريس ، أن وقع بصره على اسم « فيردو » فأعجب به ، واطلقه على أحد افلامه .. وما أن ظهر فيلم « مسيو فيردو » حتى فوجيء « شارلي » بقضية رفعها عليه شخص يدعى « هنري فيردو » . وكان أغرب ما في الأمر ، ان الشخصية التي اطلق عليها « شارلي » هذا الاسم في فيلمه، كانت تشبه شخصية المدعي تمام الشبه .. اذ كان « فيردو » الحقيقي يعمل في مصرف ، وله زوجة وابن في الخامسة من عمره

كانت توزع داخل علب السجاير

ومع تطور الزمن ، تطورت أيضا وسائل الدعاية للسينما.. واصبحت الصحافة هي أهم هذه الوسائل اذا استثنينا اللوحات المنتشرة في الشوارع وفوقها الاعلانات المختلفة لدور السينما ، وأيضا الكراسات المصورة التي توزع مع عرض الافلام

وقد حدث قبل عرض أحد الافلام المصرية ، ان أعدت الشركة التي انتجته مناديل حريرية كتب في زاويتها اسم الفيلم وأبطاله ٠٠ وراحت توزعها على السيدات اللاتي كن يترددن على الدار التي سيعرض فيها هذا الفيلم

كما وزعت شركة أخرى علب كبريت صغيرة تحمل على غلافها صورة بطل الفيلم واسمه

ومن أغرب وسائل الدعاية للافلام في مصر، تلفيق حادث لبطله أو بطلته حتى تثير حولهما اكبر ضجة .. فاذا عرض الفيلم كان الاقبال عليه شديدا، ومن ذلك تلك الاشاعة التي أثارتها احدى الشركات وقالت فيها ان نجمة معروفة انقلبت رجلا ٠٠ ! وكانت هذه النجمة بطلة لفيلم تستعد هذه الشركة لعرضه

ويحدث أن يقوم القدر بأكبر دعاية لاحد الافلام ، اذ يموت بطله أو بطلته قبل عرض الفيلم الذي يظهر فيه أحدهما ٠٠ فيكون للفيلم من ذلك أكبر دعاية كما حدث عندما ماتت المرحومة أسمهان في حادث السيارة قبل عرض فيلم « غرام وانتقام » ، وعندما مات المرحوم نجيب الريحاني قبل عرض فيلم « غزل البنات » ، وعندما مات المرحوم أحمد سالم قبل انتهائه من فيلم « دموع الفرح » ، وعندما ماتت كاميليا قبل عرض أفلامها الاخيرة

كما ان رقابة السينما تلعب دورها أيضا في الدعاية لبعض الافلام ، ومن ذلك ما حدث عندما أعلن استوديو مصر عن عرض فيلم « لاشين » في احدى دور السينما في موعد حدده ٠ وفي هذا الموعد توافد الناس على هذه الدار، فوجدوا فيلما آخر يعرض فيها، اذ كانت رقابة السينما قد وجدت في الفيلم ما يستدعي ايقاف عرضه في الموعد المحدد ، وكان أن أجريت فيه بعض الاصلاحات حسب تعليمات الرقابة ٠٠ فلما بدأ عرضه كان الاقبال عليه أشد مما كان منتظرا

الزهرة السوداء



سيناريو مصور

تيرون باور	:	والتر
سيسيل اوبرى	:	مريام
اورسون ويلز	:	بايان
جاك هوكنز	:	تريسترام

فى عام ١٢٣٠ كان قد انقضى قرنان على غزو النورماندين لانجلترا .. وقد ابى السكسونيون ان يعترفوا بسلطان الغزاة عليهم ، وعلى رأسهم الشاب والتر دى جورنى الذى استسلم والده للمحتلين وتزوج احدى بناتهم . وقد عاش والتر بعيدا عن والده الى ان مات فجاء الابن للاشتراك فى فض وصيته ، فاذا به يوصى له بزوج من الاحذية ، كما يوصيه بان يحل محله فى خدمة ملك النورماندين ..



١ - يلتقى والتر بصديق من اصدقاء الطفولة يدعى تريسترام جريفين ، فاذا بالصديق يحدثه عن مؤامرة لتخليص الاسرى من السكسونيين .. فيقبل والتر الاشتراك فى هذه المؤامرة التى ينكشف امرها فى آخر لحظة ، ويستميت والتر وصديقه فى الدفاع عن نفسيهما للخلاص من الموت .. ويقرران الهرب من انجلترا الى الصين فى رحلة استكشافية



٢ - وفى انتيوخ .. بعد شهور .. انضم والتر وتريسترام الى قافلة من جنود المغول يقودها القائد المغولى الجبار بايان . وكانت القافلة فى طريقها الى منغوليا ، وقد حمل قائدها معه غنائم عديدة اغتصبها فى غزواته ، ومن بينها فتاة تدعى مريام « او الزهرة السوداء » .. قتل والدها الانجليزى فى ميـــدان الحرب ووقعت فى ايدى المغول ..



٣ ـ وكان احد العرافين قد تنبأ لمريام بان شابا انجليزيا سيعمل على خلاصها ويعود بها الى انجلترا .. وقد رآها والتر ، فاعجب بها وقرر ان يساعدها على الخلاص مع علمه بخطورة الامر اذا ما كشفه القائد المغولي . وراح والتر يساعدها على التنكر في زى احد الغلمان السود ، ولكنها فضلت أن تبقى على بياضها حتى تبدو دائما جميلة في عينيه



٤ ـ وكان للقائد المغولي بايان غرام بلعبة الشطرنج ، وقد سره ان يكون والتر بارعا فيها .. ولطالما اشترك الاثنان في هذه اللعبة ، وكان الفوز فيها لوالتر في أكثر الاحيان مما زاد في اعجاب بايان به .. فقربه اليه وراح يفضي اليه باسراره ، ومن بينها سر خاص « بالبوصلة » التي يسترشد بها في سيره .. فكان والتر اول اوربي يقف على هذا السر



٧ ـ وعلى حدود الصين ، بعث بايان بوالتر الى عاصمتها في زى تاجر انجليزى لاثارة الفزع في اهلها بان المغول في سبيل غزو وطنهم .. فرفع الامبراطور راية التسليم دون قتال . وعندما وصل والتر الى القصر الامبراطورى ألقى القبض عليه ، وكم كانت دهشته عندما رأى مريام وتريسترام سجينين ايضـــا .. وكان سرورهما به عظيما ..



٨ ـ أما سبب اسرهم .. فلان هناك نبوءة صينية قديمة تقول انه طالما يوجد في القصر الامبراطورى ثلاثة من الغرباء ، فان الامن يعم الصين فلا تعود تخشى هجوم الغزاة عليها .. ! ولهذا حل والتر ومريام وتريسترام في قصر الامبراطور ضيوفا معززين مكرمين ، وقد انزلهم الجميع في نفوسهم منزلة الآلهة .. واحاطوهم باسباب الراحة



٥ – وقرر والتر ان يبقى الى جانب القائد بايان .. وكان تريسترام قد ضاق ذرعا بوسائل بايان ووحشيته فى غزواته ، فراح يستحث والتر على الهرب والعودة الى انجلترا ، ولكن والتر ابى ، وحسبه صديقه قد اصبح متعطشا للدم كالقائد المغولى . وقامت بينهما معركة انتهت بان ابدى والتر استعداده لمساعدة صديقه على الهرب مع مريام



٦ – وعرف والتر كيف يضلل القافلة فاتاح لتريسترام ومريام فرصة الهرب .. وكشف بايان هذا الامر ، فثار على والتر .. وبالرغم من اعجابه به لبراعته فى لعب الشطرنج ، الا انه قرر ان ينزل به العقاب الذى يستحقه ، فجعله يمشى على حبل سميك وهو عارى الصدر والظهر .. وكلما خطا خطوة ، الهب المغول جسمه ضربا بالسياط ..



٩ – ولكن ثلاثتهم كانوا يعرفون ان النعيم الذى يرتعون فيه لن يدوم طويلا .. فان جحافل المغول كانت تقترب من عاصمة الصين . وكان اخشى ما يخشونه ان يقعوا من جديد فى اسر المغول .. فلا بد من الهرب بسرعة ، ولكن كشف امرهم فمات تريسترام جريحا ، ووقعت مريام فى اسر المغول ، وتمكن والتر وحده من الهرب والعودة الى انجلترا



١٠ – ولما عاد الى وطنه واطلعهم على اكتشافاته ، كرمه الملك ومنحه اعلى الرتب . ولكن ذلك كله لم ينسه « الزهرة الســوداء » التى احبها .. وفى يوم جاء الى قصره جنديان انجليزيان ومعهما رسولان وصلا اخيرا من منغوليا برسالة من بايان يقدم له فيها تهانيه بشجاعته ومع الرسالة هديتان .. لوحة شطرنج .. والزهرة الســوداء .. !

طريق القاهرة

(بقية المنشور على صفحة ٦٦)

– ريكو ٠٠ !

ورفع الرجل رأسه ٠٠ ولم يكن غير مستر همبل ٠٠! وما كاد هذا يرى لومباردى حتى قال :

– هل أحضرت الشحنة معك من القنطرة ٠٠ ؟

– لا ٠٠! كان البوليس يترقبنا٠٠ وقد ألقى القبض على الجميع ما عداى ٠٠ فقد هربت بالسيارة

– لقد ضاعت منا ثروة ٠٠ لا أدرى ماذا دهانا أنا وأنت ٠٠؟

– وحنه ٠٠

– حنه كانت من عميلاتك٠٠لم تكن فى نظرى أكثر من اسم ٠٠ وكان البوليس يعرف انها قادمة ٠٠ فمن بلغه عنها ٠٠ أنت ٠٠ ؟

– ابدا ٠٠ لعله بشيرى ٠٠ !

– لا ٠٠ انه من أخلص رجال أخى

وخطا نحو لومباردى فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه ٠٠ انه يدرك شدة بطش ريكو ٠٠ فقال :

– ماذا أنت فاعل بى ٠٠ كما فعلت بحنه ٠٠ ؟ كما قتلتها ٠٠؟

– قتلتها لكى امنعها عن الكلام ٠٠

واغلق عليه باب الغرفة وخرج يحمل حقيبتين ، فانتهز لومباردى الفرصة واتصل تليفونيا بمركز البوليس ليبلغهم عن مكان ريكو بافليس٠٠ولم يكد يتم كلامه حتى رأى ريكو خلفه٠٠

وما هى الا لحظة حتى كان لومباردى قد سكت الى الابد

وخرج همبل يحمل حقيبتيه ويمشى فى شوارع المدينة يحاول أن يجد منفذا للخروج منها ٠٠كان البوليس يحرس جميع منافذها،وأمام أحدها كان الملازم مراد يقف بجوار سيارته ، فما أن رأى همبل حتى ناداه ٠٠ فلما سمع هذا صوت الضابط غاض الدم من وجهه٠٠ ٠٠انه يحمل مقدارا كبيرا من الحشيش فى الحقيبتين ٠٠!

ووضع همبل احداهما على الارض، وأدخل يده الخالية فى جيبه يتحسس مسدسه ، وابتسم مراد ، وساله عما اذا كان قد رأى لومباردى فقال :

– لقد رأيته منذ نصف ساعة ٠٠ !

– اين ٠٠ ؟

– فى موقف الاوتوبيس الصحراوى ٠٠ لقد ركبه الى القاهرة

– هل أنت واثق مما تقول

– كل الثقة ٠٠ ولا أظن الاوتوبيس ابتعد كثيرا ٠٠ يمكننا اللحاق به فى سيارتك ٠٠ هيا ٠٠ !

– يجب أن أبلغ رئيسى بذلك ٠٠

– قد تضيع عليك الفرصة

ورأى مراد نفسه مندفعا الى مطاردة الهارب دون أن يكترث لشىء الا أن يقبض عليه ، وركب السيارة وهمبل بجانبه ٠٠ وقال له هذا :

– ان منافذ المدينة محاطة بشبكة من رجال البوليس ٠٠

– وماذا يهم ؟ أنا البوليس٠٠ولن يعترضنى أحد

وفى طريق القاهرة الذى يمتد وسط الصحراء كشريط أسود يلتقى مع السماء فى الافق ، بدأت المطاردة٠٠ ولم يمض طويل حتى لحقت سيارة مراد بالاوتوبيس ٠٠

وفيما كان مشغولا بفحص الركاب صاح فيه أحدهم :

– سيارتك ٠٠ يا حضرة الضابط

والتفت مراد ، فاذا به يرى همبل قد انطلق بالسيارة مبتعدا بأقصى سرعة ٠٠ لقد فر فى احدى سيارات البوليس ٠٠ !

وعاد مراد الى زوجته مارى التى استقبلته فى غضب لانه غاب عنها دون أن يخبرها بشىء ٠٠ وحدثها بغباوته التى جعلته يساعد أحد الاشرار على الافلات من البوليس

وراحت زوجته تهدىء من روعه قائلة انها أول غلطة له ، فقال :

– ولكنها غلطة فاحشة ٠٠ يجب أن أقدم تقريرا عن الحادث الى رئيسى

ولم يقدم التقرير فقط ، بل شفعه باستقالته ٠٠ فلم يقبلها يوسف وقال :

– لابد من الاستمرار فى مطاردة هذه العصابة٠٠لقد أفرج عن ادواردو بافليس ٠٠ وقد أرسلنا وراءه من يتبعه الى منزل الموسكى الذى قتل فيه بشيرى٠٠وكنا قد سبقنا باصلاح الغرفة التى وقع فيها الحادث كما كانت قبلا ٠٠ وسيلتقى ريكو بشقيقه هناك ولا يعلم احدهما شيئا مما حدث لبشيرى

وسكت قليلا ثم قال :

– أريد هذين الرجلين حيين ٠٠

– وأنا متطوع للقبض عليهما

– ان المهمة خطرة٠٠ ولست أرغمك عليها ٠٠ فان لك زوجة

– انها زوجة رجل بوليس ياسيدى

– على كل حال أفضل أن أتحدث معها أولا

ولما التقى بها فاتحها يوسف فى موضوع المغامرة التى سيقوم بها زوجها ، فقالت :

– انه يريد اصلاح خطاه ٠٠ وهو انما يؤدى واجبا لوطنه

وتنكر مراد فى زى وطنى بنفس الملابس التى كان يرتديها بشيرى ، وانتحل شخصيته وحمل عصاه أيضا متظاهرا بالعرج مثله ٠٠ !

وذهب يوسف ومراد الى منزل الموسكى يصحبهما اثنان من رجالهما

ووصل ريكو الى الشارع الذى يقع فيه المنزل حاملا الحقيبتين فى يديه ، والتفت حوله ثم دخل الى المنزل ٠٠ وكان لقاء حار بينه وبين شقيقه ادواردو ، ثم ساله هذا :

– متى تأتى حنه ولومباردى ٠٠؟

– ماتت حنه ٠٠

– تقول حنه ماتت ٠٠ ؟

– نعم٠٠ قتلها لومباردى٠٠وحاول أن يخدعنا فقتلته ٠٠

وساله ادواردو عن كيفية افلاته ، وعن مقدار الشحنة التى هربها ، فأشار الى الحقيبتين ثم أخذ يحدثه عن مطاردتهم فى بور سعيد والقنطرة وقنال السويس

وتناول ادواردو احدى لفائف

مشكلة الأسماء

من اهم المشكلات التى تشغل بال « هوليوود » مشكلة اختيار أسماء الأفلام .. فقد لوحظ ان لهذه الاسماء أثرا كبيرا فى اقبال الجمهور على الافلام ، مما جعل اختيارها اليوم يقوم على دراسات نفسية وادبية ، اصبحت مورد رزق هناك ..

ومن اشهر المؤسسات لابتكار أسماء الافلام فى « هوليوود »مكتب انشأته فتاة تدعى « مرجريت بتج » .. وهى تبتكر فى العام الواحد حوالى ٤٠٠٠ اسم ،تحرص على مراجعتها على قوائم خاصة عندها ، حتى تتجنب التكرار .. وتحتوى هذه القوائم على ٦٠٠٠٠ اسم استخدمت لافلام انتجت فيما مضى فى مختلف الدول

الحشيش وقال :

– سيساعدنا بشيرى على تصريفها كما يفعل دائما .. سيحضر الآن دون شك

وكان مراد فى هذه اللحظة فى طريقه الى المنزل منتحلا شخصية بشيرى .. وكانت اشارة الهجوم التى اتفق عليها مع رئيسه هى نفختان من صفارته بعد ستين ثانية من دخوله الى المنزل ..

ووقف يوسف ينتظر .. والافكار تتصارع فى رأسه .. وراح ينظر الى الساعة .. لقد أتم عقرب الثوانى دورته دون ان يسمع صفيرا .. ماذا يكون قد حدث لمراد .. ؟ انه يخشى أن يقتلوه

ولاول مرة داخله الخوف .. وأخذ العرق البارد يتصبب من وجهه .. وأفاق اخيرا الى نفسه .. أدرك أنه تأخر عن اللحاق بمساعده .. يجب أن يرى ماذا حدث له

وكان مراد فى هذه اللحظة قد فتح باب الشقة بالمفتاح الذى كان بشيرى يحمله فسمع صوت همبل يقول :

– بشيرى .. ؟ لقد جئت فى وقتك

وكان ظهر همبل الى الباب وهو يضع لفائف الحشيش فى الدولاب ، وبافليس يساعده فى ذلك

وكانا مشغولين بافراغ الحقيبتين ، فلم ينتبها الى الرجل الذى حسباه بشيرى . وقال مراد :

– ريكو .. !

وما أن التفت اليه الرجلان حتى كان قد خلع ملابس بشيرى وصوب مسدسه نحوهما

ورفع ادواردو يديه ، ولكن ريكو توارى خلفه بسرعة ، وتناول مسدسا وأطلقه .. !

ووصل صوت الطلق النارى الى يوسف .. ثم أعقبه صمت رائع .. وتطلع الى نافذة الغرفة المغلقة .. فلم يظهر له من خلال ضلفتها سوى بصيص من النور

لم يسمع صوتا ولا حركة تدله على ما حدث فى الداخل

صمت مريع ولا شىء غيره .. !

وفجأة بدد هذا الصمت صوت نفختين من صفارة بوليس .. !

وتنفس يوسف الصعداء .. وقال :

– حمدا لله .. لقد القى مراد القبض عليهما .. انتهت هذه القضية التى حيرتنا .. قضية الشقيقين بافليس .. !

من المذبح .. إلى الاذاعة !

هو ابو العلا البربيسى المغنى الصعيدى الخفيف الروح .. بدأ حياته فى محل جزارة ، وهو فى الثامنة من عمره كصبى جزار ، وظل يكبر حتى اصبح جزارا يشار اليه بالبنان ، ولكنه كان « ابن حظ » يزن اللحم وهو يغنى ، ويضرب العظام بالشاطور وهو يقول آه .. ! وكانت هوايته المفضلة ان يغنى اغانى الصعيد ، وساعده على اجادة هذا اللون من الغناء انه صعيدى بمولده ، واكتشفت محطة الإذاعة فى الجزار المغمور فنانا موهوبا ففتحت له الباب على مصراعيه .. وهكذا ترك السكين والشاطور وحمل بدلهما الطبلة والرق .. !



١ – بص الحليوة من الطاقة قمت انا حييت !



٢ – قلت القمر فى السما واش دلدله ع الحيط !



ابو العلا البربيسى .. جزار المذبح سابقا ، ومطرب الاذاعة الآن .. يحمل عدة الشغل ، وهى تتألف لا من سكين وشاطور ، ولكن من جلبية ولبدة وعصاية ..



٣ – باحبك يا حلوه باريدك يا حلوه بوصلك يا حلوه والا بالنبوت !



٤ – بابت انا اريدك ما يعرف شى ده انتى بنت معنول وانا واد الشنه دى !

بين لمسات الفن

القصة السينمائية هى الضحية !

تسأل اىّ واحد من الجمهور عن الفيلم الذى سيراه ، فيقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى يظهر فيه النجم الفلانى ، ولا يقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى اخرجه زيد وصوره عبيد ، او وضع قصته علان وكتب حواره ترتان ..!

ومع تقديرى لجميع النجوم ومواهبهم .. وهذا التقدير يشاركنى فيه غيرى ، لانهم لم يصلوا الى مرتبتهم الا بفضل مواهبهم الفذة واستعدادهم الفنى الذى فاقوا فيه غيرهم .. اقول مع تقديرى لهم جميعا ، فانه ليس من الاخلاص للفن ان تجعل قصة الفيلم فى المرتبة الثانية من الاهمية بعد نجومها

▭

فالمشاهد فى كثير من الاحوال ان المنتج عندما يريد ان ينتج فيلما يختار النجوم الذين سيظهرون فيه اعتمادا على شهرتهم واسمائهم الرنانة ، ثم يكلف احد المؤلفين « بتفصيل » القصة التى تنسجم مع هؤلاء النجوم وما لديهم من استعداد فى نواحى الفن المختلفة

وهذا يناقى تماما قواعد السينما الصحيحة .. فالقصة هى التى يجب اختيارها اولا ، وواجب ان تتوفر فيها جميع العناصر التى تشوق الجمهور الى رؤيتها .. وبعد اختيار القصة يختار لها النجوم الذين يناسبونها

ومن الخطا ان يعتقد المشتغلون بالسينما ان الجمهور يهمه نجم الفيلم فقط ، بل يهمه ان يشاهد هذا النجم فى قصة قوية محبوكة .. والا فان مكانة النجم ستتزعزع حتما اذا تكرر ظهوره فى قصص ضعيفة

▭

والامثلة على ذلك كثيرة .. فكثير من النجوم هبطوا من علياء مجدهم ، لان المنتجين اظهروهم فى قصص ضعيفة لا معنى لها . واننى اوقع بعض اللوم على النجوم الذين لايهمهم من عملهم فى السينما سوى تقاضى باهظ الاجور فضلا عن الدعايات الواسعة التى تثار حولهم للفت الانظار الى الافلام التى سيظهرون فيها

ولو عرفوا انهم بذلك يحفرون قبورهم بايديهم ، لما اهتموا بشىء كاهتمامهم بالقصص التى يظهرون فيها على الشاشة

ان من واجبهم ان يهتموا بالقصة قبل ان يهتموا بمقدار الاجر الذى سيتقاضونه ، ومن واجب المنتج ان يهتم بالقصة مثل اهتمامه بنجمها ، ومن واجب المخرج ــ فهو شريك لهما فى المسئولية ــ ان لا يقبل اخراج فيلم الا اذا ضمن قوة قصته واعتمادها على نفسها كعمل ادبى له قيمته

ممدوح أبو سيف

تصوير الانفعالات

يراعى المخرجون دائما ان يبرزوا الانفعالات النفسية فى الممثلين والممثلات .. وهذا ركن كبير من اركان الاخراج .. فالعاطفة ترتسم على لمحات الوجه سواء اكانت سرورا ام حزنا ، ضحكا ام بكاء .. والتفكير الشديد فى شىء ما تصحبه حركات فى الحنجرة واللسان ، لانه فى الواقع كلام صامت .. وبعض الناس اذا فكر تكلم بصوت خافت وحرك اصابع يديه

وقد لوحظ انه فى التعبير عن الدهشة تشد عضلات الوجه وتجحظ العينان ويستدير الفم . وان الطمع تبرز فيه الاسنان كان صاحبها يهم بان ياكل ، وفى الشك ينعقد الحاجبان وتضم الشفتان وتظهر آثار التفرس .. والمتظاهر بعدم الاكتراث يمط شفتيه ويغمض جفنيه كانه لا يريد ان يسمع او يرى ما يقال !..

وهكذا تكسب الانفعالات التى ترتسم على الوجه المواقف السينمائية قوة كبيرة وتؤثر فى النظارة ايما تأثير

حسن الامام

فى المشمش !

كنا قد سمعنا منذ بضع سنوات .. عن رغبة المشرفين على دار الاذاعة ، فى بناء جناح خاص يكون بمثابة مسرح للاذاعة (اوديتوريوم) يسمح للجمهور بارتياده لمشاهدة البرامج الخاصة التى تذاع من المحطة وتظهر على مسرحها فى نفس الوقت ، اسوة بغيرها من محطات العالم

وكنا قد سمعنا ان الاذاعة شرعت بالفعل فى اجراء ترميمات بدارها الحالية لهذا السبب ، ولكن مر الوقت دون ان نرى شيئا من هذا ..

وفكرة انشاء مسرح اذاعى ليست بالشىء الباهظ بقدر ما هى نافعة من كلا الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية ، فهى ترفه عن الجمهور بطبيعة الحال اذ تفتح له بابا جديدا من ابواب التسلية البريئة . علاوة على انها تزيد من رصيد الاذاعة المالى والادبى

وقد يقال ان الاذاعة تنتظر بناء دارها الجديدة لتنفيذ هذه الفكرة ، ولكن هذا القول يشبه الى حد كبير العبارة المأثورة : «لما يطلع المشمش» !

م . القصبى

ممثلات تتلمذت على أيديهن !

لا توجد في مصر اكاديمية لتعليم الفن السينمائي لطالبيه وطالباته .. .. والواقع ان في مصر اكبر جامعة سينمائية تلقن عشاق السينما احدث فنونها واقوى طرق التمثيل والتعبير والالقاء .. واعني بذلك الافلام الأجنبية التي تعرض في مصر .. وهذه الأفلام يمثلها اساتذة نوابغ ، يمكننا ان نتعلم منهم ونأخذ عنهم الكثير

وانني شخصيا اعجبت اعجابا مفتونا ببعضهن وتتلمذت على ايديهن دون ان يدرين !..

فحبيبتي واستاذتي الاولى هي « بتي ديفيز » .. عشقت فيها شخصيتها الفنية الجبارة التي تتغلب على اعصى الأدوار .. وهي في نظري تمثل العواطف الانسانية المختلفة ، وتستطيع ان تصبح كقطعة من الثلج ثم تتحول فجاة الى اتون من نار ..!

واستاذتي الثانية هي « بربارا ستانويك » الفلسفية التمثيل التي تجتمع فيها الوداعة وصفاء النفس ويخال لي انها استاذة في احدى جامعات امريكا ، ويستهويني فيها تمثيلها الطبيعي الذي تجتمع فيه القوة والعبقرية

ثم تأتي استاذتي الثالثة وهي « آفا جاردنر » .. وهذه احببت فيها الجمال والجاذبية وسحر المرأة على الستار الفضي .. وفي اعتقادي انها اقدر ممثلة اجنبية تجيد فن الاغراء

وهكذا افادتني الأفلام الأجنبية وكانت لي خير مدرسة فنية

فائز حمادة

أتحدى النقاد .. !

اذا قرأت في صحيفتك المفضلة ان ناقدها لم يعجبه فيلم من الأفلام المعروضة ، فهل تؤمن حقا برأيه وتضرب عن مشاهدة هذا الفيلم ..؟ وهل اذا قال عن فيلم آخر انه اعظم الأفلام ، فهل تسرع الى مشاهدة هذا الفيلم ..؟ واجمالا .. هل تتأثر برأى الناقد فيما يكتبه عن الأفلام .. والى اى مدى يكون هذا التأثر ..؟

هذه بعض الاسئلة التي طالما وجهتها الى نفسي ووددت ان اعرف جواب الجمهور عنها . وجميع المتفرجين يشاركونني في ذلك ، وكلنا نشترك في هذا التساؤل :

« هل هناك حقا فائدة تعود علينا نحن وجمهورنا من وراء ما يكتبه النقاد ..؟ »

واكثر ما يكون هذا التساؤل عندما يشتد النقاد في حملاتهم علينا .. ومن الغريب انه كلما قسا النقاد فيما يكتبون عن افلامنا ، فان ايراداتها تضرب ارقاما قياسية لا نتوقعها ..! او بمعنى اصح فان الجمهور يزداد اقباله على مشاهدتها ..!

فهل معنى هذا ان الجمهور الذي يقرأ ما يكتبه النقاد لا يوافقهم على ما يكتبون ..؟

وعندما يحدث هذا .. من يكون هو المخطىء في الحكم على الفيلم .. هل هو الجمهور او الناقد ..؟

ولننتقل الى مهمة الناقد نفسه .. انا شخصيا اؤمن بخطورة النقد واهمية الناقد .. هذا اذا كان النقد عن ادراك وشعور وايمان ، واذا كان الناقد ممن يفهمون مستلزمات مهمتهم

ولكن الذي الاحظه ان كثيرين ممن يقومون بمهمة النقد ، يعتقدون انهم ارقى عقلية من الجمهور الذي يشاهد الفيلم .. فهل هم على حق في اعتقادهم هذا ..؟

انني مع احترامي للنقد والقائمين به .. احب ان اقول انني لا اعترف بنوع من النقد الا اذا انزل من يكتبه نفسه منزلة الجمهور ونظر الى الفيلم بعيني الجمهور نفسه . فان الناقد لا يرى الفيلم لنفسه ، وانما يراه من اجل الجمهور .. فليس من المعقول ان يتعالى الناقد على هذا الجمهور ويعتبر نفسه ارفع عقلية منه

منتج

كلام تمثيلي ...!

يدهشني ان يعلو من بيننا صوت بين الحين والحين ، داعيا الى منع اغاني الغرام والهيام ، والاكتفاء باغاني الشجاعة والبطولة واناشيد « يا امي ليه تبكي علي وانا مسافر الجهادية » !

ونسي هذا وامثاله ، ان مصر لم تنفرد بهذا اللون من الأغاني ، بل ان بلدا واحدا من بلاد الله لم تكتف باغاني الحماسة و «الفتونة» ، وانما الضرورة تقضي دائما بان يكون لكل بلد لونها الخاص من اغاني الحب والعاطفة فضلا عن اغاني التصوير

وحينما اقول « الضرورة » ، فانما اعبر بها عن الطبيعة البشرية التي تميل دائما الى ما يخفف عنها اعباء الحياة ، وما يترجم العواطف الجياشة في قلوب ابنائها ، سواء كانت حماسية او غرامية

وليس الغرام في ذاته عيبا ، ولا هو من العوامل المثبطة لعزائم الأمم والأفراد كما يتقول بهذا المتفلسفون .. بل على العكس ، قد يكون الغرام داعيا الى الشجاعة والتضحية اكثر من اى شيء آخر .. وهل ننسى رسائل نابليون النارية الى جوزيفين وهو في معمعان حروبه ..؟ وهل ننسى نفحات قلب نلسون الى الليدى هاملتون وهو يجابه اكبر معركة بحرية في التاريخ ..؟

ثم من ذا الذي يقول ان اغاني القوة والبطولة ، او اناشيد الحرب والضرب ، هي التي تدفع الشعب الى الطموح ..؟

هل سمعتم هذه الاناشيد التي تحمل الميوعة اكثر مما تحملها اغاني الميوعة ؟

قد يكون الرأى الصواب عدم المفاضلة بين هذين اللونين من الأغاني ، فلكل منهما رسالته في الحياة .. ولكن الذي لا ريب فيه ان المناداة بمنع اغاني العاطفة هو ضرب من التمثيل الكلامي !

أحمد رامي

دائرة معارف الكواكب



محمود المليجى

هو من نجومنا المخضرمين وإن كان ما يزال يتمتع بجذوة الشباب وفتوته . وقد بدأ حياته ممثلاً مسرحياً ، وكانت له على خشبة المسرح جولات طيبة . . على أنه لم يبلغ أوجه الفنى إلا فوق الشاشة البيضاء . . وذلك فى نوع من الأدوار تخصص له وبرز فيه . . وهو الدور المكروه . وبقدر إمعانه فى إظهار الشر ، بقدر ما يزداد الاعجاب به . . وإن كان فى صميم نفسه يرضى بقدر ضئيل من هذا الاعجاب على أن يمثل الأدوار المحبوبة لا المكروهة

« تصوير حسين بكر »

كانت ترقص على البارود

كما نتحدث دائما عن كواكب الغرب اللاتى يحضرن الى مصر لتقديم الوان مختلفة من الفن الاوربى فى مسارحنا وملاهينا ، فاننا نتحدث اليوم عن كواكب مصر اللاتى قدمن الوانا من الرقص المصرى على مسارح اوربا ومراقصها .

كانت فترة قصيرة قضتها النجمة الراقصة ساميه جمال اخيرا فى مصايف فرنسا ، ولكنها حفلت بانتصارات تشرف الفن المصرى . ففى الأيام القليلة التى قضتها نجمتنا هناك ، كانت صورها تحتل ابرز مكان فى جرائد فرنسا ، وكان ذكرها على كل لسان بعد ان قدمت رقصاتها الشرقية التى وجد فيها الفرنسيون لونا جديدا لم يعهدوه من قبل على كثرة ماتقدمه الفنانات الغربيات من الوان الفن المطبوع بالطابع الشرقى

وما احوجنا الى مثل هذه الرحلة الفنية التى قامت بها ساميه الى فرنسا ، فانها على قصرها قامت باقوى دعاية للفن المصرى .. هذا الفن الذى يريد ان ينطلق ويتحرر .. فحبذا لو نظمت فنانات اخريات مثل هذه الرحلة يعاودنها بين حين وحين

□

وتذكرنا هذه الرحلة التى قامت بها ساميه برحلات اخرى قامت بها راقصات من مصر منذ سنوات .. فاحدثن بفنهن اكبر ضجة فى اوربا

كانت اعجب هذه الرحلات واطولها ، تلك التى قامت بها الفنانة امينة محمد قبل نشوب الحرب العالمية الثانية .. فزارت فيها عواصم اوربا شرقا وغربا

وقد كان ذلك بعد ان انتهت امينة من انتاج فيلم « تيتا وونج » .. فقد احاطت بهذا الفيلم ظروف تعرضت فيها صاحبته لخسائر جعلتها تسخط على كل شىء يتصل بالفن فى مصر .. فاستقر رايها على ان تقوم برحلة فنية طويلة الى اوربا

وفى خلال ثلاث سنوات .. من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٣٩ .. تنقلت امينة محمد بين عواصم اليونان وبولونيا والنمسا والمجر وايطاليا وفرنسا .. وكانت اطول مدة اقامتها فى احدى العواصم ، هى الفترة التى عملت فيها فى وارسو عاصمة بولونيا

وقد سافرت امينة وهى لا تعرف



.. كانت امينة محمد فى رحلة فنية بعواصم اوربا عند ما قامت الحرب ..

كلمة واحدة من لغات تلك الاقطار ، فكانت الاشارة وسيلتها الى التفاهم كلما حلت باحدى العواصم .. ومع مرور الوقت كانت تحفظ بضع كلمات تساعدها على هذا التفاهم

وكان منتظرا ان تطول رحلة امينة محمد اكثر من ثلاث سنوات لولا ان قامت الحرب ، وكانت وقتها فى فرنسا ، وخشيت ان ترقص على البارود . فرجعت الى مصر تحمل اجمل الذكريات عن رحلتها ..

وفيما قبل الحرب ايضا قامت الراقصة حكمت فهمى برحلة الى النمسا والمجر ، حيث قدمت رقصاتها الشرقية فى ملاهى فيينا وبودابست

وكانت الاحوال فى اوربا وقتها تنذر بوقوع حرب قريبة بعدما تكرر غزو الالمان للبلاد الاوربية .. واشيع عن حكمت انها جاسوسة تعمل لحساب الحلفاء ، وخوفا من ان تقع فى ايدى النازى فرت هاربة عائدة الى مصر قبل ان تتم رحلتها

ومن الغريب انها اتهمت مرة اخرى بالجاسوسية .. وذلك فى اثناء اشتباك قوات الحلفاء بقوات النازى فى معركة الصحراء بشمال افريقيا .. ولكنها فى هذه المرة اتهمت بالتجسس لحساب الالمان ..! فاعتقلت ، وقضت فى المعتقل فترة غير قصيرة

□

وكان الفنان احمد البيه هو الذى نظم لحكمت فهمى هذه الرحلة الفنية ، بحكم اقامته فى النمسا حيث كان يدير لحسابه ملهى اضفى عليه طابع الشرق فى البرامج التى كان يقدمها فيه

ولم تكن حكمت فهمى الوحيدة التى استقدمها احمد البيه الى النمسا لتقديم رقصاتها الشرقية فى ملاهيها ، بل كانت هناك راقصة اخرى لعل الجمهور ما يزال يذكرها .. وهى الراقصة « عدالات »

لم تكن هذه الفتاة فى مصر اكثر من فنانة عادية ، فلما اتيحت لها فرصة السفر الى اوربا انتهزتها .. ولم يمنعها قيام الحرب من مواصلة عملها هناك حيث اصبحت من الاسماء اللامعة فى ملهى احمد البيه بفيينا وفى غيره من الملاهى التى استمرت تعمل فيها بعد عودة البيه الى مصر

□

ومع ان رحلة الفنانة تحية كاريوكا الى امريكا لم تكن تحمل طابع الرحلات الفنية من حيث تقديم الوان من الفن الشرقى الى جماهير الملاهى ، الا ان الرحلة لم تخل من مناسبات خاصة احتفت فيها تحية الامريكيين برقصاتها

وكانت هوليوود عاصمة السينما من بين البلاد التى زارتها تحية فى رحلتها ، وقد حدث ان اقيمت حفلة تنكرية راقصة فى احد اندية هوليوود الليلية .. فلم تجد تحية ما تتنكر به فى هذه الحفلة خيرا من بذلة الرقص الشرقية .. وقد ادت بها احدى رقصاتها ، فنالت من اجلها احدى جوائز الحفلة

والآن .. لعل فناناتنا بعد هذا النجاح الذى لقيته ساميه جمال اخيرا فى رحلتها الى فرنسا .. نقول لعلهن يفكرن فى تنظيم رحلات فنية الى الخارج .. اولا للاطلاع على كل مستحدثات الفن فى عواصم اوربا وامريكا ، وثانيا للخروج عن النطاق الضيق الذى يعشن فيه .. فيبعثن فى فنهن روحا جديدة بما يقتبسنه من فنون الغرب

لغة المراوح

يشيع استخدام المراوح للتهوية ، ولكن هل يعلم القراء ان لهذه المراوح لغة لا تقل فصاحة فى التعبير عن غيرها من اللغات ..؟ وفى هذه الصور . تشرح هذه الحسناء اسرار لغة المراوح

« تصوير بارو »



انني اكرهك : هكذا تصارحك بهذه الحركة .. فهي تمسك بالمروحة بيدها اليمنى وتلمس بها كتفها الأيسر



انني احبك : وإذا أخفت وجهها خلف المروحة ، فلا يظهر منه سوى عينيها فقط .. فمعنى هذا أنها تقول : « انى أحبك ! .. »



اكتب الى خطابا : هذا ما ترمز اليه هذه الاشارة .. فان الحسناء تمسك المروحة بأصابعها كما تمسك بالقلم



ده بعدك : واذا لمست خدها الأيمن بالمروحة، فمعنى ذلك أنها ترفض أمراً تعرضه عليها .. وتقول لك : « ده بعدك ! »

احترس : واذا لمست الحسناء شفتيها بالمروحة هكذا .. فافهم من ذلك أنها تقول لك : « احترس فنحن مراقبان ! »



منتظرة الرد : واذا رأيتها تلطم يدها اليسرى بالمروحة عدة مرات فاعلم أنها تقول لك : « ارسل الرد حالا ..! »



اريد مقابلتك : هذا هو المعنى الذى ترمز اليه هذه الاشارة . . وهى لمس الحاجب بطرف المروحة كما ترى فى هذه الصورة



مطربونا في ساعة الصهللة !

« هناك لحظة يعيش فيها المطرب مع لحنه وينسى كل شيء ، ويبدأ تأثيره بأخذ بقلوب سامعيه .. هذه اللحظة يسمونها الانسجام أو الصهللة »

محمد عبد الوهاب

يستعين عبد الوهاب بالموسيقى في اطراب مستمعيه ، ولكنه في نفس الوقت يجعل من صوته والآلات التي تشترك معه في العزف .. وحدة منسجمة لا تخرج عن قواعد اللحن

وقد يلتفت عبد الوهاب فجأة الى عازف الكمان قائلا : « خفيف .. خفيف » .. وهنا تهدأ الموسيقى ليعمل عبد الوهاب بصوته ، وهنا أيضا تضيق عينا عبد الوهاب وتبرقان خلف زجاج نظارته ، ويركز نظرته في نقطة وهمية حتى ليحس كل من هو موجود ان عبد الوهاب ينظر اليه ، والواقع ان عبد الوهاب يكون قد سرح . وهنا يتفنن في الاداء بصوته .. فيخرج من النغم نغمات ، ومن سكتة العود اصداء ، ومن الآهة آهات .. فيتمايل المستمعون ، حتى اذا ما بدأوا يصيحون ويهللون فقد عبد الوهاب لذته في الغناء .. ويبذل مجهودا آخر ليعود الى هذه الحالة من الانسجام ، ومن هنا كان عبد الوهاب لا يحب الصياح بل يطلب من المستمعين ان يعيشوا معه بقلوبهم وعقولهم قبل كل شيء !

ام كلثوم

اما مطربة الشرق فهي تمسك بحنجرتها زمام صوتها الذهبي ، ولها القدرة على تكييف اللحن كما يحلو لها .. فان اقوى الالحان واصعبها يلين في صوت أم كلثوم ، بل هي تدرك بنبراتها أعلى النغمات في سهولة ويسر

وام كلثوم تهتم بمعنى الكلمات وتأثيرها في المستمعين بقدر اهتمامها باللحن ذاته ، فتعيد الأبيات التي تثير المستمع وتشجيه وتجعله يقفز بجسمه او بطربوشه في الهواء !

وعندما تنسجم ام كلثوم تلتفت الى القصبجي .. وبعدها تنطلق لاعبة بالألفاظ والانغام في اعتداد وقدرة صوتية ليس لها نظير ، وتنسى كل شيء الا الغناء .. وقد يطول بها الترديد حتى يعيدها القصبجي الى الوحدة في جمال وفن

فريد الأطرش

ويعتمد فريد الأطرش على صناعة صوته في اذابة قلوب مستمعيه ، لذلك كان الجنس اللطيف يحتل المكان الاول في حفلاته . وفريد يعتمد على (عوده) في حالات الصهللة .. فيظل يداعب العود ويداعبه الى ان ينطلق بصوته ، وهنا تحس صدق العاطفة وحساسية اللحن ، وهو اقدر من يعبر بصوته عن لواعج الحب والغرام .. فاذا كنت عاشقا فانك تحس اغانيه وكأنها تخرج من صدره لا من حنجرته ، ومن هنا تعرض فريد في معظم حفلاته لألوان من هجوم المعجبات المبالغ عليه .. لأنه يغني بقلبه ، وهن يسمعنه بقلوبهن !

ليلى مراد

ان ليلى مطربة واعية ، فهي تدرس اغانيها دراسة فنية كاملة .. فان والدها المرحوم زكي مراد قد علمها كيف تفهم الألحان قبل ان تؤديها بصوتها ، ولذلك تواجه ليلى الجماهير وهي واثقة كل الثقة من نفسها . ولذلك فهي تغني في هدوء وتمكن الى ان يفهم الجمهور طبيعة اللحن ، وهنا تنسجم ليلى وتعطي الجمهور ما يريد من انغام يستطيبها ويهتف من اجلها !

محمد عبد المطلب

هو مطرب يغني بقلوب الناس قبل ان يغني بقلبه ، لذلك يعشقه الناس ويتلهفون على سماعه .. وقد مكنه صوته القوي المدرب واحساسه الفني الناضج من الاداء الكامل الممتاز

واذا انسجم عبد المطلب — وهو غالبا منسجم — لعلع صوته الى اعلى الطبقات ، ولا يترك الاغنية الا وقد اذابها في صوته واعطاها لمستمعيه فيخرجون وهم يرددونها منتشين طروبين

هو صورة حية لغناء المطرب في صوته ، وفناء الصوت في مطربه

يالوعتي .. ياشقايا

كان الاستاذ محمود المليجي طالبا بالمدرسة الخديوية قبل ان يحترف التمثيل .. وكان من هواة التمثيل المسرحي في فرقة فاطمة رشدي اثناء دراسته الثانوية

وقد حدث يوما ان طلب منه مدرس اللغة العربية القاء بعض ما حفظه من الادب ، فدارت بينهما هذه المحاورة :

المليجي : من اي عصر .. القديم ام الحديث ؟

المدرس : من العصر الحديث !

المليجي : ومن اي باب في الادب .. باب المدح ام باب الغزل ، أم باب الهجاء ؟

المدرس : من باب الغزل !

المليجي : موش حافظ حاجه !

المدرس : من باب الرثاء !

المليجي : انا حافظ حته لاحمد رامي ولحنها عبد الوهاب !

المدرس : طيب قول !

فاعتدل المليجي في جلسته وراح يغني اغنية « يا لوعتي يا شقايا .. يا ضني حالي » ، وهي احدى اغاني فيلم « الوردة البيضاء »

وصاح المدرس :

— بس كفاية .. انا راح انقص منك ١٠ نمر في الاخلاق .. لا لانك مش حافظ حاجه من الادب ، بل لأن صوتك وحش ومزعج !

كما يراني الناس

للنجمة جين كنت

أمثل في فيلمي الجديد شخصية فتاة شقراء تعيش في جو غامض مشبع بالاجرام .. البعض يراها في براءة « الدكتور جيكل » ، والبعض الآخر يراها في بشاعة « مستر هايد » .. ! فماذا فعل رجال الماكياج بوجهي ، حتى تختلف نظرات الناس اليه ..؟



١



٢



٣

١ ـ هأنا كما أبدو بشخصيتي الحقيقية وشعري الأسود ، وهاهو ذا « الكوافير » يحيطه بشبكة رفيعة تمهيداً لتغيير ملامحي

٢ ـ وهنا لعب « الماكياج » دوره في تغيير ملامحي ، ووضعت فوق رأسي « باروكة » من الشعر الأشقر .. تتفق تسريحتها مع صفات البراءة التي تتجلى في ملامحي

٣ ـ وهذه « باروكة » شقراء ثانية تختلف في تسريحتها عن الأولى .. انها تضفي على وجهي مظاهر البساطة المقترنة بالدهاء

٤ ـ وأخيراً أبدو مشعثة الشعر ذابلة العينين ، تقطر شفتاي شراً مستطيراً .. فهكذا تراني أختي التي تسيء الظن بكل تصرفاتي



٤

نوادر وفكاهات

رجيم !

اشتهر أحد الممثلين بنكاته البايخة التي يرويها في كل مجلس يضمه مع زملائه . . وأراد ذات مرة أن يروى نكتة فقاطعه الأستاذ حسين رياض قائلا :

— يا أستاذ انت حقك تعمل رجيم

— رجيم ايه يا أستاذ حسين . . ده انا رفيع خالص !

— مش قصدى رجيم لجسمك ، لا . . رجيم لدمك علشان يخف شوية ! !

ساكنة فين ؟

قال ممثل كومبارس لصديق له ، وهو ممثل أيضا :

— أنا محتار مش عارف أتجوز مين فيهم . . الفقيرة بتحبني وبحبها . . والغنية عطيبة ولكن قلبي مش مايل لها . .

— انت عاوز نصيحتي . . اتجوز الفقيرة أحسن . . لكن قولي . . الغنية دى ساكنة فين ؟

مخرج داخلي

أراد أحد عمال الاستوديوهات أن يتزوج ، فخطب فتاة وأفهم أهلها أنه يعمل مخرجا

ولكن حدث أن اكتشف أهل الفتاة أنه مجرد عامل بسيط ولا صلة له بالاخراج ، وقابله والد الفتاة وقال له :

— ازاى بتقول انك مخرج . . مع انك بتشتغل عامل في الاستديو ؟

فقال العامل :

— أيوه . مانى

شغلني (اخراج) الكراسي والاكسوار من البلاتوه للمخزن !

شعر من الشخير !

كان أحد الشعراء المعروفين بالنكتة والبدانة يشهد فيلماً موسيقياً لمطرب معروف . . وفي أثناء أحد المشاهد القوية بدأ الشاعر البدين يبدأ في النوم كعادته ، ولاحظ المطرب ذلك وبلعها وسكت

وفي نهاية الفلم قال الشاعر للمطرب إنه يعد له قصيدة ليلحنها ويسجلها للاذاعة ، وإن إعجابه بموسيقاه قد ازداد بعد أن شاهد الفلم . . !

وهنا قال له المطرب :

— خلاص يا أستاذ أنا لحنت لك قصيدة كاملة كلها شخير من اللى يعجبك

وابتسم الاثنان وقد أحس كل منهما أنه قد فهم الآخر !!

غناء

ذهب أحد الصحفيين لمقابلة أحد المطربين ، فسأل بواب العمارة التي يسكنها عن رقم شقته والدور الذي يسكنه ، فقال له البواب :

— اسمع ياسيدى . . تركب الأسانسير لغاية الدور السادس ، وتبص يمين وشمال ، فاذا سمعت زعيق في شقة خبط عليها ، لأنها دى تبقى شقة صاحبك . . والزعيق ده وهو بيغنى !

طرابيش النسر

اعتاد الأستاذ حسن فايق أن يذهب كل يوم إلى حديقة الحيوانات ويقف أمام قفص « النسر » مدة طويلة وهويتأمله ، وقد لاحظ ذلك الحارس المكلف بحراسة النسر فسأل حسن :

— يا أستاذ انت كل يوم بتيجى هنا تعمل ايه ؟

— أنا عاوز أعرف ازاى بيعملوا من النسر طرابيش « النسر » ! !

مجنون عبد الوهاب

يعمل في مكتب الأستاذ محمد عبد الوهاب فتى يقلد المطرب في حركاته وسكناته حتى في لثغة لسانه

وفي أحد الأيام تراءى للفتى أن يطلع كل من يطلب الأستاذ في الخارج ، على أساس أن الاستاذ موجود ، ثم يدخل الى المكتب ويظل يتحدث الى نفسه مقلداً صوت عبدالوهاب وطريقته في الكلام حتى اعتقد المنتظرون أن عبد الوهاب موجود . . الى أن فوجئوا بوصول عبد الوهاب نفسه . ولما حاول دخول مكتبه صاح فيه الفتى قائلا :

— استنى شويه من فضلك . . عبد الوهاب مشغول ! !

يا مولاى . .

نقل أحدهم الى الاستاذ يوسف وهبي بك اشاعة يروجها أحد الممثلين القدامى من الذين يعطف عليهم

أحدث فكاهات « أم كلثوم »

« هذه طائفة من احدث فكاهات « الآنسة ام كلثوم » يرويها لنا الاستاذ محمد عبده صالح عازف القانون المشهور .. واحد افراد تختها »

طبيب العائلة !

كانت الآنسة أم كلثوم تتسامر مع بعض أصدقائها على البلاج ، وكان بين الحاضرين شخص ثقيل كلما ذكر شيء أو شخص ادعى أنه يعرفه ، وأخيراً جاء ذكر « طبيب بيطرى » مشهور فقال أحدهم للثقيل :

— أظن ده كمان حتقول إنك تعرفه ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

— أمال .. ده طبيب العائلة !

تفقش لنفسها !

وكانت تسير مع إحدى صديقاتها على البلاج وفي كل مكان كان بعض المصطافين يستمعون الى بعض اسطوانات أم كلثوم في الجراموفون فقالت لها صديقتها :

— يا سلام.. دول نازلين فيكى تدوير في كل حته

فقالت أم كلثوم على الفور :

— علشان كده تلاقيني ماشيه دايخه من كتر التدوير !

ولعها تانى !

وفي جلسة ضمت أم كلثوم وبعض الكبراء والأدباء ، أراد أحدهم أن يشعل سيجارة ، ولم يكن معه ثقاب فسارع اثنان من الأدباء باخراج علبتيهما لأشعال سيجارته ، ولكن أحدهما كان أسرع من الآخر ، فبدا على الثاني شيء من التأثر لأنه لم يقم هو بالمهمة فقالت له أم كلثوم :

— ماتزعلش . . تقدر تولعها له من الناحية التانية !

يركبوا ايه ؟ !

وهذه النكتة من أطرف الفكاهات التي روتها الآنسة أم كلثوم حديثاً :

كان أحد أثرياء الحرب يركب القطار قاصداً الى الأسكندرية ، وفي محطة بنها صعد إلى القطار اثنان من معارفه ، فلم يكد يراهما حتى صفق وصاح بالكمسارى :

— تعالى شوف البهوات يركبوا إيه !

بيني وبينك

يوسف بك وعدم مساعداته المادية ، ويقول هنا الممثل القديم في اشاعته انه هو الذي اكتشف يوسف بك وخلقه فنياً .. ! !

وذات يوم جاء الممثل الى يوسف بك يطلب مساعدة مالية ، فابتسم يوسف بك وهو يقول:

— والله أنا يا مولاي كما خلقتني !

قبلة

دخل أحد ممثلي الدرجة الثانية بالفرقة المصرية إلى نادي نقابة الممثلين فما كاد يرى الممثلة المخضرمة السيدة صالحة قاصين حتى تقدم نحوها وانحنى يقبل يدها ، فصفعته على وجهه ..!

واغتاظ الممثل ودخل يشكوها ليوسف بك وهبي فقال له :

— عندها حق يا أخي لأن القبلة مش في محلها !

شراب يد

المعروف عن الأستاذ عبد الفتاح القصري أنه يحتقر جميع الاختراعات الحديثة ويعتبرها وبالا على الانسانية ، وفي أحد أيام الشتاء شعر ببرد شديد فأشار عليه بعض زملائه أن يرتدي قفازاً في يديه ليتقي شر البرد

وفي اليوم التالي ذهب إلى محل تجاري وقال للبائع :

— وحياتك تشوف لي شراب يد عندك!!

صورة العزبة !

جاءت الخاطبة تؤكد للممثل الشاب أنها وجدت له عروساً جميلة وبنت حلال ، يملك أبوها عزبة كبيرة ، فقال لها الممثل :

— طيب .. جيبي لي صورة ؟

فسألته الخاطبة :

— قصدك صورة العروسة ؟

فأجاب على الفور :

— لأ .. صورة العزبة !

منطق ..

طلبت إحدى الممثلات إلى صديقها أن يهديها عقداً من الحجارة الكريمة رأته في أحد المحلات ، ولما كان غالي الثمن ، فقد تلكأ صديقها في شرائه ، فقالت له غاضبة :

— أنا كنت عايزه العقد ده لمصلحتك انت ..

— لمصلحتي ازاي ؟

— لأني لما ألبسه .. سيتضاعف « جمالي » في نظري !

احتجاب

.. لماذا احتجبت الفنانة رجاء عبده عن الظهور على الشاشة ؟

الأقصر : عبده مهدي

■ ليس ذلك احتجاباً .. بل « تقلا » ودلالا .. والتقل صنعة كما يقولون !

شافية ..

.. استلفت أنظارنا أنكم تنشرون صور جميع الفنانات في مختلف المناسبات ولكنكم لم تنشروا صورة المطربة شافية ولا مرة ، فهل يمكن أن نعرف السبب ؟

عابدين : مخلص وحيد

■ سنحقق رغبتكم في القريب العاجل

خطاب اعجاب

.. كيف يمكن ارسال خطابات لكواكب هوليوود للاعراب عن إعجابنا بهم ؟

الزقازيق : محمد صابر

■ ترسل الخطابات بعناوين الشركات التي تنتج أفلام النجوم ، وتكتب باللغة الانجليزية .. أو « اللغة الأمريكانية » إذا شئت !

مؤلف « شفوي »

.. عندي قصص مختارة ذات مواضيع هامة ترمي الى الاصلاح ، ولكني لا أعرف كيف أكتبها بل أحسن روايتها ، فما الطريقة لكتابة هذه القصص ؟

دمشق : محمد تيسير

■ تعلم الكتابة ، ومن جد وجد ، والا فاتخذ لك سكرتيراً يدون لك ما يدور بذهنك ما دمت تأبى إلا أن تكون « مؤلفاً شفوياً »

اخطأ المخرج

.. رأيت في الكواكب صورة للمرحومة كاميليا تمثلها مع أسد والشمس تسطع عليهما في حين أنهما يقفان في ظل شجرة يغطي مساحة تتجاوزهما بكثير فهل أخطأ مخرج الصورة ؟

دمشق : هـ . م .

■ أخطأ ونص .. وأهنئك على دقة الملاحظة التي هي من شيم الكرام ولا شك

عذاب الحب ..

.. ألم تعرف عذاب الحب ولو مرة في حياتك ؟ اذن انشر خطابي الموجه إلى ذلك الحبيب الهاجر

.. « ش » الذي يتوهم أني « مش قد مقامه » في حين أن أسرتنا من أكبر الأسر المعروفة كما أني لا أقل عنه ثقافة .. وكل ما أريد أن أعرفه هل هو أمين على حبي أم لا ؟

بني سويف : سوسو المعذبة

■ لقد ذقت عذاب الحب ياعزيزتي وأكتويت بناره ، ولذلك نشرت لك هذه الرسالة لعل سي « اش » يستذوق ويحدد موقفه منك .. والا فاعملي بالمثل القائل : « المركب اللي تودي .. »

اقتراحات القراء

• اقترح تخصيص صفحة لمسابقة « النكت » المتعلقة بالفنانين

نابلس : كمال فائز الحداد

• بمناسبة مقال انور وجدي الذي نشر بعنوان : « نريد جيلا جديدا لافلامنا » أصارحه بأن الافلام المصرية كلها افلام هزيلة ركيكة تنطوي على نكت معروفة ومشاهد تافهة ، كما ان ابطال الافلام هم بعينهم الذين يظهرون في كل فيلم وقلما ينجو فيلم من حشر مناظر الرقص فيه بدون مناسبة ..

ولئن ظل الفيلم المصري على هذا الحال فانه سينتهي الى البوار

لبنان : عبده راضي

• اقترح ان تنشروا لنا صورة الفنانة سهام رفقي مع موجز لتاريخ حياتها ونشأتها واصلها وفصلها وكل ما يتعلق بها

المملكة السعودية : احمد الزفاوي

• اقترح ان تخرج لنا « الكواكب » كتابا عن المرحومين احمد سالم واسمهان وحياتهما الزوجية تخليدا لذكراهما

اسكندرية : آنسة سلوى سالم

• كانت السنة الاولى « للكواكب » مجموعة تحف فنية ، فالى الامام يا درة مجلات الشرق

مشتهر : محمد لطفي عبد العزيز

• نرجو ان تكون هدايا الاعداد القادمة للفنانين : حسين صدقي ، وسراج منير ، ونور الهدى ، وفاتن حمامة

دمشق : محمد تيسير النحاس

• لماذا لا تقتصر هدايا « الكواكب » على نشر صور الفنانين الذين انتقلوا الى رحمة الله مثل بشارة واكيم ، واحمد جلال ، وكمال سليم ، وفوزي الجزايرلي ، واحسان الجزايرلي ، وتوفيق المردنلي ، وامثال فوزي ، وسميحة سميح وغيرهم من القدماء امثال : عزيز عيد ، وعبده الحامولي ، وسلامة حجازي ، والمظ ، وسيد درويش ، واسكندر فرح وغيرهم ؟

الزقازيق : محمد حسن العشري

خيار وفقوس

● لا ادري لماذا يفرض المخرج نفسه على الفيلم فيمثل فيه حتى ولو لم يكن يصلح للظهور على الشاشة .. وكذلك لا أعرف الحكمة في حشر مناظر الرقص في كل فيلم ، ولماذا لايعمل الفنانون على رفع مستوى الفيلم المصري قبل ان ينصرف عنه الجمهور في مصر والبلاد العربية ؟

ساحل الذهب : عبد الله سبارو

● لقد سئمنا من موضوعات الافلام المصرية التي تدور في حلقة مفرغة .. فهلا عقد المسئولون واصحاب الشركات اجتماعا لبحث اسباب ضعف الفيلم المصري وانقاذه ورفع مستواه ؟ والم يحن الوقت ليخرج لنا المنتجون افلاما جديدة كافلام المغامرات وطرزان والروايات المسلسلة ؟

اسيوط : منير رزق الله عزب

● كنا نطمع عندما تألفت وزارة الشعب ان تنشيء وزارة جديدة للفنون تتوفر على رعايتها ورفع مستواها .. فمتى تتحقق هذه الامنية ؟

هذا واقترح على « الكواكب » ان تعمل على اتصال القراء بالفنانين ، فتعهد الى الفنانين الاجابة عن الاسئلة التي يوجهها القراء الى كل منهم

اسكندرية : مصطفى غزلان

● اقترح ان تخصصوا بابا في «الكواكب» لنقد الافلام المصرية نقدا حرا صريحا

البقالة : صلاح حافظ

● انا ارقب « الكواكب » كل شهر بفارغ الصبر فاذا وصلت طالعتها بشغف واراني لا أزال في حاجة الى المطالعة .. فلماذا لا تصدر « الكواكب» نصف شهرية ؟

اسكندرية : عباس احمد حمدي

● يحتل « الشاشة المصرية » نفر من الممثلين يظهرون في كل فيلم وان تعددت الشخصيات ، وتنشر المجلات صورهم واحاديثهم حتى سئم الجمهور رؤيتهم على الشاشة وعلى صفحات الجرائد .. ولعل افلاس الكثير من الشركات السينمائية ، وسقوط الكثير من الافلام ابلغ نذير بما يهدد « الفيلم المصري » من البوار .. فهل فكرت بعض الشركات ـ مثلا ـ في اقامة مباريات سنوية لاختيار الوجوه الجديدة التي تغذى الافلام و « تلقح » الفيلم المصري بدم جديد .. حتى لا تلقى السينما المصرية المصير الذي لقيه المسرح المصري ؟

سعيد خميس

● لماذا لا تنشرون مسابقة للقصص السينمائية تشجيعا للادب والتأليف ؟ . وكذلك اقترح ان يتعهد احد المخرجين او احدى الشركات باخراجها ، ولعل حضرات القراء يضمون اصواتهم الى صوتي للمطالبة بتنفيذ هذا الاقتراح لما فيه من مصلحة عامة وفائدة اعم

حلب سوريا : م. ش. ب

مسرحيات ..

.. من أين أستطيع الحصول على ماترجمه المرحوم خليل مطران بك من مسرحيات شكسبير؟

سوريا : محسن سفان

■ لقد مضى زمن طويل على ترجمة هذه المسرحيات ويندر أن يوجد شيء منها بالمكاتب. ومع ذلك يمكنك الاتصال كتابياً بمكتبة « المعارف » بالفجالة بالقاهرة ، فقد تكون لديها بضع نسخ منها

قصص للبيع ..

.. لدى قصتان غريبتان « كفا ! » فهل أعرضهما على أحد المخرجين؟ وكيف أصل اليهم؟

أسوان : محمد محجوب

■ ان شئت الصراحة .. فاني أصارحك بأن المخرجين لايحفلون مطلقاً بالقصص التي تصل اليهم بالبريد ، فبعضهم يعتذر بضيق الوقت .. والبعض الآخر لايقرأها إلا « ليلطش » منها مشهداً .. هذه هي الحقيقة ورزق على الله !

خطاب ..

.. مرسل لكم خطاب « نقد » أرجو تسليمه إلى الفنانة فاتن حمامه ..

الزقازيق : ابراهيم يسرى

■ لم يكن خطابك نقداً .. بل « حملة لاذعة قاسية » . . فآثرنا اهمال الخطاب حرصاً على شعور الفنانة الرقيقة .. وطبقاً لقانون: « المسامح كريم » . .

من أعماق السجن !

.. جاء في مقال للفنانة الكبيرة « راقية ابراهيم » أن ألذ المأكولات عندها هي « سلطة الفواكه » فكيف تحضر هذه السلطة ، لأني سجين والسجناء يحضرون طعامهم بأنفسهم ؟

السجين أسعد جواد

■ الكلمة للفنانه راقية . . وقد تهزها الأريحية فتبعث اليك بطبق من هذه السلطة اللذيذة . .

نتيجة مسابقة « ذقن مين فيهم »

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة في هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم :

■ الجائزة الاولى عشرة جنيهات : إمام أفندي صالح السيد عمر ـ القاهرة

■ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : أحمد افندي كاظم عبده ـ الجيزة

■ الجائزة الثالثة جنيهان : الآنسة منيرة فؤاد ـ الظاهر

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد ، وقد فاز بها حضرات : نزيه افندى القاضي ـ لبنان ، الآنسة أمينة الازهرى ـ عابدين ، حسن افندى أحمد حسن ـ السويس ، محمد افندي لي ـ دمشق ، عبده افندي حسين القاهرة

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة :

١ ـ محمد فوزى ٢ ـ ليلى مظلوم ٣ ـ ليلى مراد ٤ ـ ماجدة ٥ ـ راقية إبراهيم ٦ ـ سميحة توفيق ٧ ـ أنور وجدى ٨ ـ يوسف وهبي بك ٩ ـ سامية جمال

هل تتزوج شيرلي ؟

■ بالرغم من الاشاعات العديدة التي تؤكد أن النجمة شيرلي تمبل ستعتزل السينما بعد صدمتها في فشل زواجها من النجم جون آجار .. وبالرغم مما قيل عن اشتراط أحد « العرسان » الذي يرغبون في الزواج منها أن تهجر السينما بتاتا اذا قبلت أن تكون زوجته .. بالرغم من كل ذلك.فان شيرلي لا ترى الآن الا وهي تقرأ سيناريو من السيناريوهات العديدة التي تعرض عليها لاختيار القصة المناسبة لها

ويقال ان شيرلي مهتمة بنوع من الادوار كانت تقوم بتمثيله قبلاالنجمة القديمة جانيت جاينور

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ في مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ في سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ في فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ في العراق ٧٥٠ فلسا ـ في المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

تزوج يا فتى الفن..

للاستاذ كمال المصرى « شرفنطح »



هذا الموضوع جد حبتين ، وربما يظن القراء من أهل الفن وغيرهم انني قد انقلبت شيخا متصوفا ، ولكن لا بأس من الجد حينا والتهريج احيانا وتحملوني هذه المرة ولن أعود لمثلها ابدا .. فالموضوع مهم ، ومن حق اخواني من شباب الفن ان اتفلسف لهم فيه

الزواج .. وما ادراك ما الزواج ؟!.

يقولون انه شر لابد منه .. والحقيقة انه خير للشباب من اهل الفن ، فهو ينقذهم من البوهيمية المتطرفة والليالى الحمراء التى آخرتها سوداء

تزوجوا يا شباب الفن ، فان « العزوبية » نعمة وهمية لا تدوم .. تزوجوا لتكملوا النصف الثانى من دينكم قبل ان يضيع النصف الاول .. واختاروا فى الزوجة اربعة :

▭

اخلاق ١٠٠ ٪ : لان الاخلاق هى خير ما يبقى للزوجة وما تسعد به حياة الزوج

جمال ٦٠ ٪ : لان الجمال الزائد عن الحد يسبب للزوج متاعب الشك والغيرة ، ويجعل الزوجة محطا لعيون الذئاب ، وأنتم خير من يعرف الذئاب لانكم – لا مؤاخذه – منهم

الأصل : عليه معول كبير ، فالمراة الاصيلة تخشى العيب ، واما قليلة الاصل فلا تتورع عنه ولا تجد فيه شيئا تلوم نفسها عليه . وقديما قالوا : « اذا طلع العيب من اهل العيب مش عيب ! »

ست البيت : اشترط فى زوجتك ان تكون « ست بيت » لا سيدة مجتمعات وحفلات وهبابات

فاذا وجدت من تتوفر فيها هذه الشروط ، فاسرع بالزواج محافظة على موهبتك وشبابك وصحتك ومالك اذا كان قد بقى لك شىء من هذه الاشياء ..

▭

ويتلخص تاريخ كل انسان فى احداث ثلاثة ..

الاول : هو الميلاد ، والثانى : هو الزواج ، والثالث : هو الموت .. اما الاول والاخير فلا خيرة للانسان فيهما فهو يولد ويموت بقدر مكتوب دون ان يدرى متى او اين او لماذا .. واما الثانى فهو الحدث الوحيد الذى يختاره ابن آدم لنفسه . فلا تترك هذه الفرصة الوحيدة فى حياتك فقد تكون فيها سعادتك وقد تؤدى بك الى الثالثة اذا كان حظك سيئا ، وثق ان ما كتب لك لابد ان تراه ولو هربت منه خلف الستار الحديدى

تزوج يا بنى لتفرح قبلك فكلنا لها ، وما دام هذا لابد ان يكون ، فليكن مبكرا لتستطيع تربية من يرزقك الله بهم من الاولاد

▭

تشجع يا فتى ولا تبال ، وابحث عن بنت الحلال بعد قراءة هذا الكلام الفارغ مباشرة ! وحبذا لو خدمتك الظروف فوجدتها من بلد بعيد كى لا تزورك حماتك الا نادرا ، وربما وجدت زوجة يتيمة الأم فيريحك الله شر الحما على طول الخط

واذا بليت بحماة فاخدعها واظهر لها الحب وان كنت تريد قتلها ، وبذلك تحافظ على سعادتك وحب زوجتك ، فقد قالوا : « لجل الورد ينسقى العليق » !

هذه نصيحة رجل مخلص يحب لك الخير فاتبع ما قلت لك ، واذا جرى لك شىء فماليش دعوه يا عم !



التحفة التي لن يجود الزمان بمثلها ... !
أمير الانتقام
الكليل من الغار يتوج إنتاج آسيا
ولوحة الشرف في سجل المخرج بركات
أسمى ما انتج الفكر الانساني ... ترقبوا تواريخ عرضه في دور بلادكم

الكواكب

العدد ٢٢
نوفمبر سنة ١٩٥٠
المحرم ١٣٧٠
١٠٠ صفحة
٥ قروش



سامية جمال
نجمة فيلم «ست الحسن»



١



٢



٣

مسابقة العدد

ابتسامة مين فيهم ؟

هذه ست ابتسامات لست من نجماتنا المعروفات . وهن : فاطمة رشدى ، ساميه جمال ، أمينه رزق ، ماجده ، فاتن حامه ، ليلى مراد . فهل يمكنك أن تعرف ابتسامة كل واحدة من هؤلاء النجمات ؟

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الابتسامة

ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء مع اسم المتسابق وعنوانه على ورقة بيضاء بحجم « الكوبون »

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » ، دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الطرف مسابقة « ابتسامة مين فيهم »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٥٠

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : قيمة كل منها جنيه واحد



٤



٥



٦

فى هذا العدد

صفحات الكواكب

ذكرنا خطأً على غلاف هذا العدد أن المجلة فى ١٠٠ صفحة ، والصحيح أنها ٨٤ صفحة .



بربارة ستانويك
مناجاة تليفونية

أخبار



ذكرى : مر عام على وفاة الكوميدى الفنان المرحوم بشارة يواكيم الذى أضحكنا فى أفلامه ومسرحياته فترة طويلة من الزمن ، وأبكانا جميعاً فى يوم واحد . . هو يوم وفاته . وبالرغم من مرور هذا العام فقد ظل مكان الفقيد شاغراً لم يحاول أحد أن يشغله ، وما زالت واجهات دور السينما تزخر بصوره وتعلن عن أفلامه . . . وهذا هو التراث الفنى الذى يجب أن يفخر به كل فنان . . إنه تراث خالد على مر الزمن ، تخلود ذكراه فى قلوب المعجبين بفنه وشخصيته التى لا تعوض



تغنى وهى تبكى : احتفل الفنان أنور وجدى بعيد مولده فى الشهر الماضى ، وعرف المدعوون أن زوجته ليلى مراد اعتكفت عقب مشادة بسيطة ، فتوسطوا فى ازالة أسباب سوء التفاهم وجاءت ليلى الى منزلها والدموع تسيل على وجنتيها . لقد بكت الزوجة المخلصة وغنت المطربة الفنانة فى وقت واحد . . وتراها هنا مع أنور ومدعويه



المخرج = المنتج : لم تفرق مصلحة الضرائب بين المخرج والمنتج فى تقدير الضريبة عليهم ، ولذلك توجه وفد من المخرجين الى مصلحة الضرائب وعلى رأسهم نقيب السينمائيين محمد عبد العظيم والمخرجان أحمد بدرخان وجمال مدكور للتفاهم فى هذا الموضوع مع المسئولين . . فعلموا أن هناك قضايا مرفوعة بهذا الشأن لم يبت فيها بعد ! !

مصورة





الراحل المنسى : ذهب مساعد الريجيسير فلاديمير إلى منزل الممثل حسن كامل ليترك له أمراً بالتوجه إلى الأستديو فى اليوم التالى ، فأجابته الزوجة والدموع تجول فى عينيها : « حسن مايقدرش ييجى الأستديو بعد كده » فلما سألها عن السبب قالت : « حسن تعيش انت ، بق له سبعة ايام » .. ! أليست هذه مأساة ؟ إن الموت حق علينا ... ولكن هل يموت فنان ولا يعلم زملاؤه من الفنانين بخبر موته ؟ فى ذمة الله والفن أيها الراحل الكريم ، ولعلك لست نادماً على فراق الزملاء !

ليلة غرام : بدأ بستديو ناصيبيان تصوير فيلم « ليلة غرام » إنتاج وتصوير عبد الحليم نصر ، واخراج بدرخان وتمثيل النجمين الجديدين مريم فخر الدين وجمال فارس (نجل عباس فارس) مع مجموعة من أبطال الفن . والقصة مأخوذة عن « القبطة » الحائزة على جائزة فاروق لمؤلفها محمد عبد الحليم عبد الله



النكتة بشلن : اشترك الممثلان سعيد أبو بكر وفاخر فاخر فى مباراة فى الهجاء .. وسلط فاخر لسانه على سعيد وأمطره وابلا من النكات ، فسأله سعيد : « انت اسمك ايه ؟ » فأجاب : « فاخر فاخر » ، فقال له : « طب أعملك ايه ، اذا كنت مش لاقى أب وكررت اسمك ! » وضج الحاضرون بالضحك ومنحته السيدة زينب صدقى « شلناً » ثمناً لهذه القفشة اللطيفة .. !



ضحيت غرامي : تم منذ أيام بستديوهات جلال تصوير الفيلم الجديد الذى أنتجته السيدة ماري كويني « ضحيت غرامي » قصة وحوار الأستاذ يوسف جوهر المحامي ، سيناريو واخراج الأستاذ ابراهيم عمارة ، تمثيل ماري كويني وتحية كاريوكا وعماد حمدي ومحمود المليجي ومنى بالاشتراك مع الطفل نادر جلال . وقام بتصوير الفيلم المصور الشاب وحيد فريد والصورة تمثل النجمتين ماري كويني وتحية كاريوكا في موقف رائع من مواقف هذا الفيلم

الفن يعود من الخارج : عاد الينا من الخارج ثلاثة من الفنانين المصريين هم الأساتذة علي فهمي وقد أمضى ثمانية عشر عاماً في انجلترا اشتغل في خلالها بالاستديوهات والمسارح وحاز أعلى الدبلومات ، والمحامي محمود حسن وهو أول مصري حاز شهادة في الاخراج المسرحي من الأكاديمية الملكية بلندن ، والأستاذ محمد محمود سامي الذى تخرج من معهد الموسيقى الحكومي للتأليف والموسيقى . ويرى الثلاثة في هذه الصورة مع الأستاذ زكي طليمات وهو يبدى لهم بعض ملاحظاته وآرائه الطريفة





عودة الى الحياة العامة : كانت النجمة السويدية انجريد برجمان قد اعتكفت عن الحياة العامة وانقطعت عن التردد على المجتمعات بعد الضجة التى أثيرت حولها بسبب علاقتها بالمخرج الايطالي روبرتو روسيلليني .. هذه العلاقة التى انتهت بزواجهما . وقد أقامت لهما بعض شركات السينما فى ايطاليا أخيراً حفلة فى روما استقبلا فيها محررى الصحف ومصوريها، ودارت بينهما وبينهم أحاديث شتى حول آمالهما كزوجين وكعاملين فى ميدان السينما ، وهاهى ذى انجريد وروسيلليني فى لحظة مرح مع مصورى الصحف الذين أحاطوا بهما



زواج دون جوان :

وأخيراً تزوج النجم السينمائي ايرول فلين الذى اشتهر بمغامراته الغرامية العديدة التى جعلته يشتهر بلقب «دون جوان هوليوود» ، حتى لقد اختاروه هو وحده لتمثيل دور « دون جوان » فى فيلم بهذا الاسم . أما العروس السعيدة التى أوقعت النجم المغامر فى الفخ ، فهى الممثلة الشابة باتريشيا وايمور التى ترى معه فى هذه الصورة الضاحكة التى تعبر عن منتهى سعادتهما . والعروس فى الثالثة والعشرين من عمرها ، وقد ظهرت مع زوجها فى فيلم «جبال صخرية»



ريتا فى ميدان السباق : ما تزال الأميرة ريتا هيوارث موضع الاهتمام من جميع الذين شاهدوها على الشاشة وأعجبوا بها كفنانة طالما أدهشتهم بروائعها الفنية . فحيثما ذهبت يلتف حولها الجمهور متسائلا عما إذا كانت ستعود الى الشاشة ثانية . وها هى ذى جالسة فى ميدان سباق « لانوكيه » بفرنسا ، وقد تزاحم حولها جمهور السباق



عودة معبود باريس : عاد الى باريس أخيراً النجم المحبوب موريس شيفالييه للظهور على مسرح « الفاريتيه » فى حفلة خيرية أقيمت أخيراً وخصص ريعها لمساعدة بيت الفنانين المتقاعدين. وقد زارته فى مقصورته بالمسرح النجمة البرازيلية نورما تامار . وقد جاءت هذه النجمة الى فرنسا للاشتراك فى تمثيل أحد الأفلام الفرنسية الجديدة . .



فشل قاتل : مطربة فرنسية ناشئة تدعى ماريافلنان ، حاولت الانتحار بقطع شريان فى يدها بزجاجة مكسورة لأن صديقاً قال لها ان صوتها بدأ يفقد جماله ، وها هى تحت العلاج بعد أن فشلت محاولتها



من فرنسا الى امريكا : وها هى ذى نجمة فرنسية أخرى تنتزعها هوليوود من وطنها . . هى دومنيك بلانشار ابنة الممثل المعروف بيير بلانشار . وقد تعاقدت معها إحدى الشركات الأمريكية للظهور فى أفلامها

يا ماضى الحبيب ظالم!

ذكريات مسرحية للأستاذ حبيب جاماتى

اربعة من اعز الاصدقاء ، انقلبوا فى حياتى فجأة الى اعداء دون ذنب جنيته ــ عندما بدأت عملى فى الكتابة الفنية منذ زمن بعيد لعله اكثر من العشرين عاما !! ..

كنت صديقا حميما للاديب الكبير المرحوم « انطون يزبك » وكنا نقضى جميع سهراتنا ، اما فى احد المسارح ، واما فى حديقة الازبكية فى ذلك الوقت

واذكر جيدا ، اننى انا الذى اثرت على المرحوم « انطون يزبك » حملة شعواء ، وطالبته بوجوب الاهتمام بالمسرح والتاليف والترجمة والكتابة من اجله . فنزل انطون رحمه الله الى الميدان والف اولى رواياته « الذبائح » وقد مثلتها الفرق التمثيلية المختلفة مئات المرات ، ونالت نجاحا منقطع النظير . وعندئذ بكيت من الفرح ، لانى استطعت بقلمى الضعيف ان احث اديبا كبيرا على الكتابة ، فنفذ ما اردت وخدم المسرح بما قدم

وواصل الاديب الكبير انطون يزبك الكتابة للمسرح ، فكتب روايته الثانية «عاصفة فى بيت» ، وفى نفس الاسبوع صدرت مجلة «الصباح» وبها مقال يحمل فيه كاتبه على المؤلف الجديد (انطون يزبك) ويهاجمه مهاجمة شديدة . وخيل لصديقى المرحوم « يزبك » ان الاسلوب اسلوبى ، واننى كاتب المقال « غفلا من الامضاء »

وراح يسأل ليتأكد ، فاراد زملائى ان يدخلوا فى روعه ــ على سبيل الدعابة ــ اننى كاتب المقال المذكور .. وهم يقولون له :

ــ شايف يا سيدى صاحبك؟! اوع تأمن لحد فى الزمان ده ؟!

فتحول شكه الى يقين ، فغضب منى اشد الغضب ، ولم يعد يحفل بى او يهتم بمجلسى ، بل وغضب من اجله الاستاذ يوسف وهبى ، وايضا اثنان من اصدقاء انطون يزبك تضامنا معه . وحرمت منذ ذلك الوقت من قضاء سهراتى فى المسرح او فى المقهى ، حيث اعتدنا الجلوس سنوات طويلة .. الى ان مات انطون يزبك وهو يعتقد اننى هاجمته ، واننى كاتب المقال الذى نشر بجريدة «الصباح» ، والذى كان سببا فى الخصام بينى وبينه .. وانا والله لم اكتبه . ومما زاد الطين بلة ، ان الصديق صاحب « الصباح » .. احتراما لما نسميه فى عرف الصحافة ، الاحتفاظ بسر المهنة رفض ان يذكر اسم الكاتب الحقيقى

اما وقد انقضى عشرون عاما على هذا الحادث الذى افقدنى اعز الاصدقاء ، فرغبتى الوحيدة ، ان اعرف من هو كاتب ذلك المقال ؟! فاذا كان على قيد الحياة فساصافحه ، واذا كان فى عداد الاموات فسأترحم عليه ، ولعل صاحب « الصباح » يتفضل فيذكر لى الاسم الحقيقى لان مرور عشرين عاما اسقط حقه فى التمسك بسر المهنة !!

تسعيرة المسرحيات

ومن الذكريات الخالدة فى نفسى ، ان الاستاذ يوسف وهبى بك قائد النهضة المسرحية منذ عشرين عاما .. كان اقصى ما يدفعه ثمنا لرواية مترجمة هو مبلغ ١٥ جنيها مصريا . اما الرواية المؤلفة فكان ثمنها خمسين جنيها . الا ان المرحوم انطون يزبك تقاضى ثمنا لرواية « الذبائح » مبلغا قدره مائة جنيه .. وهو اكبر مبلغ كان يدفع لمؤلف فى ذلك الحين

ونزلت ايضا الى ميدان التاليف بجوار ميدان النقد الفنى ، فترجمت عددا كبيرا من الروايات ، منها رواية « فيدورا » بناء على طلب الاستاذ يوسف وهبى . واذكر انه امر بحبسى فى تلك الايام فى حجرة خاصة لاقدمها له « جاهزة » للتمثيل فى خلال ثلاثة ايام فقط ، نظير مبلغ قدره عشرة جنيهات عن كل ليلة . ولقد قمت بترجمتها فى يومين اثنين فقط ، وخشيت ان اقدمها له فلا اتقاضى سوى عشرين جنيها فقط ، لذلك حجزتها طرف يوما ثالثا بدعوى اننى لم انته من ترجمتها بعد ، وبذلك تقاضيت مبلغ الثلاثين جنيها كاملة غير منقوصة

ولما علم الاستاذ يوسف بذلك ، لم يعد يحدد لى موعدا خاصا للترجمة ، بل كان يتفق معى على مبلغ معين نظير ترجمة الرواية ، لذلك ترجمت رواية « الولدان الشريدان » فى يوم واحد بعد الظهر ، وكان يوسف وهبى فى اشد الحاجة لرواية جديدة

اسخف ما الفت

واعترف بان رواية « جمهورية المهرجين » هى اسخف رواية ترجمتها فى حياتى ، وكل ما اعجبنى منها عنوانها فقط .. ولم يفهم جمهور النظارة فكرة المؤلف التى يرمى اليها ، حتى ولا الممثلون انفسهم .. بل ولا المترجم نفسه ..!

من الماضى

○ كان المطرب فريد الاطرش والمطرب ابراهيم حمودة يعملان فى وقت واحد فى فرقة بديعة مصابنى حيث كانا يشتركان معها فى بعض الاستعراضات الغنائية الراقصة

○ من اوائل الفنانين الذين اشتغلوا كمونلوجست ، حسن فايق وعبد الفتاح القصرى .. وكان ذلك فى اثناء قيام الحركة الوطنية فى مصر

○ انقضت عشرون عاما على اشتغال الاستاذ زكى طليمات بتدريس التمثيل فى مصر ، وكانت البداية عندما انشىء معهد التمثيل الحكومى فى عام ١٩٣٠ بعد عودته من بعثته الفنية فى فرنسا

○ كان اول من اشتغل بافلام الرسوم المتحركة فى مصر هم اخوة فرنكل الذين كانوا يشتغلون من قبل فى صنع الادوات الصينية ذات الرسوم المختلفة ، ثم تحولوا الى السينما فى عام ١٩٢٥ وانتجوا شريطا طوله ١٨٠ مترا رسموا له نحو عشرة آلاف صورة . وقبل الحرب الاخيرة كلفتهم وزارة الزراعة بعمل فيلم رسوم متحركة عن مكافحة دودة القطن



.. قال المرحوم احمد جلال : « ان الحياة مهما طالت تعتبر قصيرة بالنسبة للافكار المتراكمة فى راسى » ..



.. واراد احمد سالم ان يحقق آماله الكثيرة ، فشاء ان يسبق زمنه الذى كان يحس انه لن يطول ..

احساس الفنان يسبق الحوادث!

مواقف من حياة بعض الممثلين تؤكد ان احساساتهم كانت تسبق الحوادث

عرض فيلم « غزل البنات » بعد وفاة فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني، وعندما وصل الفيلم فى حوادثه الى ذلك المشهد الذى اشترك فيه الفقيد مع بطلة الفيلم المطربة ليلى مراد فى غناء اغنية « عينى بترف وراسى بتلف » .. هنا ـ وبالرغم من فكاهة الموقف ـ تملك الوجوم والأسى جمهور المشاهدين

كان الموقف الذى مثله الفقيد باحساسه وعواطفه يعبر عن صدق هذا الاحساس الذى يسبق الحوادث عند بعض الفنانين

لم يكن الفقيد ليخطر بباله ان الموت اقرب اليه من حبل الوريد ، ومع ذلك جاءت الاغنية تدل على احساسه به .. فهو فى احد مقاطعها يقول لليلى مراد :

حاسس بمصيبة جيالى
مصيبة ما كانتش على بالى ..!

ان هذه المصيبة كانت الموت الذى ادركه بعد ان انتهى من تمثيل دوره فى الفيلم ، ولو ان الفيلم عرض قبل موته وسمع الجمهور اغنية « عينى بترف »، لما بلغ به التأثر مبلغه عندما سمع الفقيد وهو يعبر فيها عن احساسه بأن مصيبة ستحل به

وان لم تكن للفقيد يد فى وضع هذا المقطع ضمن مقاطع الأغنية ـ فهذا طبعا من عمل مؤلفها كتابة وملحنها المطرب عبد الوهاب نغما ـ الا ان طريقة ترديد الفقيد لها بصوته جاءت معبرة تماما عن احساسه بالموت الذى كان قريبا منه

▭

وكان فقيد السينما المخرج كمال سليم يذكر الموت فى كل مناسبة .. كان يؤمن بانه النهاية المحتومة لكل انسان ، ان عاجلا وان آجلا

ولهذا لم يكن يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ، بل كان يعمل لآخرته كانه يموت غدا ..!

كانت الحياة فى نظره عرضا زائلا ، ولم يكن يتمسك بها .. وان كان فى نفس الوقت يحرص على ان يترك لنفسه فيها اثرا يذكر

كان الفن هدفه الأوحد فى الحياة ، فلم يعبأ فى هذه الحياة بشىء غيره . ولهذا كان مثاليا فى كل مساعيه الفنية .. ولم تكن تهمه المادة والجهد والوقت فى كل عمل سينمائى يقوم به ، بقدر ما يهمه ان يكون هذا العمل مستكملا لأسباب الاجادة

وهكذا افنى نفسه فى فنه ، فاثر ذلك فى صحته .. لانه كان يعمل فوق طاقته . ولقد كان يحس ان حياته قصيرة ، فلم يشأ ان يخرج منها قبل ان يحقق اهدافه الفنية .. وقد

حققها ، ولو ان الاجل امتد به لسعى وراء اهداف اخرى لتحقيقها

وقال لى فقيد السينما المرحوم احمد جلال بعد ان انتهى من انشاء الاستوديو الذى يحمل اسمه .. قال وقد ضمنا مكتبه فى الاستوديو :

« ان كل ما أتمناه ان احبس نفسى عن العالم الخارجى .. واقضى كل وقتى بين جدران هذا الاستوديو لكى اخرج جميع الافلام التى تدور افكارها فى خيالى .. انها افكار لا نهاية لها ، وكلها تحقق للسينما المصرية ما يريده المخلصون لها .. والحياة مهما طالت تعتبر قصيرة جدا بالنسبة للافكار المتراكمة فى راسى .. وكل دقيقة اقضيها خارج الاستوديو ستحرم بعض هذه الافكار من الخروج الى النور .. وهكذا ساعيش ما بقى من حياتى لتحرير هذه الافكار »

وقد حرر الفقيد رحمه الله بعضها، ولم يمتد به الاجل لكى يحرر البعض الاخر . فقد اجهد نفسه فوق طاقته، ولم يرحم نفسه وهو يحس بكيانه وقد اخذ فى الانهيار امام المجهود المضنى الذى كان يبذله فى سبيل فنه ويدفع ثمنه من حياته

لقد اراد ان يسبق الحوادث لانه يحس باحساس الفنان الصادق ان الوقت كالسيف ، فاراد ان يقطعه .. ولكنه قطع نفسه ايضا

وكان فقيد الفن المرحوم بشارة واكيم يدرك عظم مسئوليته امام اقارب له حمل وحده عبئهم وعمل على توفير كل اسباب الحياة الهانئة لهم

كان رحمه الله يعرف ان الاجل قصير .. وهو يريد ان يؤدى رسالته كاملة نحو اقاربه . فليعمل اذن ليلا ونهارا ، وليتنقل بين الاستوديوهات والمسارح بالتوالى .. باذلا فى هذا السبيل ما يبذل من عرقه ودمه .. ولا نقول دموعه ، لانه كان فى بذله ضاحكا ابدا .. يشيع كل جو يوجد فيه بالفكاهة ويثير المرح فى قلوب الجماهير التى ترى افلامه ومسرحياته

واخيرا .. وبعد هذا الجهد المضنى ، سقط فى الميدان .. سقط بعد ان احس انه قام ببعض واجبه نحو ذوى قرباه وجمهوره .. ولو امتد به العمر سنوات اخرى ، لاستمر يعمل حتى يؤدى واجبه اكثر واكثر .. ولا نقول كاملا ، لانه كان يعتبر الوصول الى الكمال فى اى شىء ، ليس من خصائص الانسان ..

وفقيد السينما المرحوم احمد سالم .. كان يعتبر ان الحياة فى سيرها الطبيعى ، اضيق من ان تتسع لكل ما يجول فى نفسه من آمال يريد تحقيقها

كانت آماله متشعبة ، وكل واحد منها تكاد الحياة مهما طالت لا تكفى لتحقيقه . ولكنه لا يكتفى بأمل واحد .. فاما جميعها ، او فلا معنى للحياة فى نظره

فليسبق الزمن اذن .. وليطرق باب كل مشروع يحقق له املا من آماله

وشهد رحمه الله فى شبابه ، اكثر مما شهد من بلغوا مرحلة الشيخوخة

شق بطائرته عنان السماء ، واشتغل بالاذاعة والسينما والطباعة ، وعمل اجيرا ومستقلا ، وخاض غمار المشروعات بمفرده وبالاشتراك مع آخرين .. كل هذا دون ان يشغله شىء عن الاستجابة لعواطفه .. فهى فى رايه التى تخفف من العناء الذى يلاقيه فى سبيل تحقيق آماله

ثم .. هوى .. لانه سبق زمنه الذى كان يعرف ان مداه لن يطول

فى سبيل الفن

هذه قصص واقعية من حياة بعض فنانينا الذين احبوا الفن وغامروا بمستقبلهم فى سبيله .. فكانت مغامرتهم خيرا وبركة عليهم وعلى الفن

عز الدين ذو الفقار

كان يوزباشيا بالجيش المصرى .. ثم ترك ميدان الخدمة العسكرية ليغزو ميادين السينما .. وفى اول اشتغاله بالفن عمل مساعدا للمخرج محمد عبد الجواد .. ثم استقل بعمله بعد ذلك فاخرج اول فيلم له وهو « اسير الظلام » ثم اتبعه بافلام اخرى

سراج منير ..

كان سراج موظفا بمصلحة التجارة والصناعة .. وكانت هوايته الكبرى هى التمثيل .. فانضم الى فرقة رمسيس ..

ويبدو ان مدير المصلحة حينذاك لم يكن من انصار التمثيل ، فاخذ يضايق الموظف الفنان و « يتفنن » فى تدبير المقالب والمتاعب التى تحول بينه وبين التمثيل .. ثم قرر اخيرا ان يرتاح منه ولو بنقله الى الاسكندرية .. وفى نفس اليوم الذى صدر فيه قرار النقل كان سراج قد اصدر لنفسه قرارا آخر ، هو الاستقالة من الوظيفة والتفرغ للاشتغال بفن التمثيل ..

حسن حلمى ..

اما الاستاذ حسن حلمى فقد كان خبيرا زراعيا يهتم بالبطاطس ويعنى بشؤون البصل والثوم وملحقاتهما .. ولكنه لم يكن راضيا عن هذا الحال .. فقد كانت السينما تجتذب انظاره ، وتحتل كل افكاره ..

وذات يوم قرر الخبير الزراعى فجاة ان يهجر الزراعة والخبرة الزراعية الى غير رجعة ..

واشتغل حسن حلمى بالسينما التى يحبها ويفكر فيها فبرز ونجح وكان هذا ، كما يقول هو : احسن واعظم قرار اتخذه فى حياته كلها ..!

محسن سرحان ..

كان موظفا بوزارة الزراعة .. والتقى به المرحوم الاستاذ بشارة واكيم ذات يوم فى الطريق فتوسم فيه صلاحيته للعمل بالسينما .. فاقترح عليه ان يشتغل بها .. ووافق محسن مرحبا مغتبطا ..

وقدمه الاستاذ بشارة الى كثير من المخرجين والشركات فنجح وظهرت مواهبه .. وبدا يظهر فى بعض الافلام وهو ما يزال محتفظا بوظيفته فى وزارة الزراعة ..

واتصل محسن بالوسط الفنى بعد ذلك فاحبه ، واعتزم الاستقالة من وظيفته للتفرغ للفن ، وشجعه على ذلك الاستاذ سليمان نجيب بك ، والمرحوم احمد جلال

واستقال محسن من الوظيفة وكله يهون فى سبيل الفن ..!

مع الميكروفون الضاحك

« تمر بمذيعي الاذاعة لحظات حرجة مضحكة.. وتحدث منهم هفوات يسجلها عليهم العالم كله ، وتظل فترة من الزمن موضع التندر والتعليق من المستمعين ومن رجال الاذاعة »

تشليق للملايين !

حدث ـ ذات مرة ـ ان اصاب الزكام جميع المذيعين الا مذيعا واحدا، هو الاستاذ حافظ عبد الوهاب ، فاضطر ان يقوم بتقديم البرامج للمستمعين ليلا ونهارا ـ عدة ايام متوالية ـ حتى اضناه الارهاق ، ولم يكن يذهب الى داره الا عند منتصف الليل بعد ان تنتهى جميع البرامج .. ولكنه احس بالتعب الشديد ـ ذات ظهيرة ـ فلم تكد برامج الساعة الثالثة تنتهى حتى عاد الى داره واستسلم للنوم بعد ان نبه على خادمه بضرورة ايقاظه فى الساعة الرابعة والنصف كي يذهب لاذاعة برامج الساعة الخامسة .. ولكن الخادم اخذه النوم ، فلم يستيقظ حتى قام سيده من نومه ، ولم يكد يرى الساعة حتى انتابه الفزع ، فقد كانت الخامسة الا دقيقة واحدة .. فاخذ بدلته فى يده مسرعا ، حيث لبس بنطلونه على السلالم ..

وكانت ادارة الاذاعة فى هذه الاثناء قد قامت قيامتها لتاخره ، فانتدبت احد محررى قسم الاخبار لتقديم بعض الاسطوانات ريثما يحضر ، ولكن ذلك المحرر استولى عليه الاضطراب فلم يعرف ماذا يقول للمستمعين ، فظل يندب حظه ويلعن الظروف ، ويقول :

ـ دى شغلة ايه المهببة دى .. وانا مالى ومال الحكاية اللى تقرف دى؟..

وكان المحرر يقول كل هذا وهو لا يدرى ان الميكروفون مفتوح ، وان الملايين قد استمعت الى ذلك السخط والتشليق .. ولم يدر بالسر الا حين دخل عليه كبير المهندسين ، وسارع باقفال الميكروفون ، واخذ يعنفه على ذلك التلبيخ ، فما كان من المحرر الا ان خرج من الاستوديو مهرولا ، وقد اصر على الاستقالة اذا اجبروه على الوقوف امام الميكروفون مرة اخرى..

وفى هذه الاثناء وصل الاستاذ حافظ، فاستقبله ذلك المحرر بالسب واللعنات .. واحيل كلاهما الى لجنة التحقيق

سواد عيونه !

وفى حفلة ساهرة كانت تذيعها الاذاعة من مسرح حديقة الازبكية ، اخذ المذيع يقدم المطرب عبد العزيز محمود وكان سيغنى اغنية جديدة هى « سواد عيونه » .. ولكن المذيع ارتج عليه فقال متعجلا :

« الاستاذ (سواد عيونه) يغنينا اغنية جديدة .. ! »

ثم شعر انه اخطأ فعاد يستدرك الخطأ ، ولكنه زاد الامر لخبطة اذ قال :

ـ « الاستاذ (عبد العزيز عيونه) يغنينا .. ! »

اذاعة بلا اذاعة !

ومن اطرف الحيل التى لجأت اليها احدى المذيعات اخيرا ما فعلته مع مطربة اشتهرت بحبها للاطالة فى الغناء حتى تستغرق اكثر من الوقت المحدد لها .. وقد حاولت المذيعة ان تنبهها الى عدم الاطالة لان اذان العشاء سيذاع بعد غنائها مباشرة ، ولا بدمن ان يذاع فى وقته بالضبط ، ولكن المطربة لم تعبأ بهذا .. فما كان من المذيعة الا ان تركتها تغنى واغلقت الميكروفون دون ان تشعر ، ثم ذهبت الى استوديو آخر من استوديوهات المحطة فقدمت مؤذن العشاء ...

وبعد ان انتهى من اذاعة الاذان عادت المذيعة فوجدت المطربة لا تزال تغنى واخيرا انتهت من الغناء ، فتقدمت المذيعة من الميكروفون وراحت تقول على مسمع من المطربة :

« وهكذا انتهت المطربة المبدعة العظيمة السيدة فلانة ..! » الخ

مذيع بالشبشب !

ومن بين المذيعين مذيع مغرم بالاستماع الى الاذاعة فى فترات راحته كى يعد على زملائه اخطاءهم فيمسكها عليهم ويبلغ المشرفين عن بعضها

وقد صحا ذلك المذيع من نومه ذات يوم ففتح الراديو ليستمع الى اذاعة الصباح . ولكن موعدها حل دون ان يبدا المذيع بتقديم البرنامج ، ولم يسمع صاحبنا الا تلك الدقات التقليدية التى فهم منها ان المذيع النوبتجى لم يصل الى الاذاعة بعد .. فقام من فوره واتصل تليفونيا بالمهندس الموجود بالاذاعة ، وسأل متهكما :

ـ مين المغفل اللى على البرنامج دلوقت ؟

وما كاد المهندس يعرف شخصية المتكلم حتى قال له :

ـ حضرتك يا سيدى .. وقعتك زى بعضها

واتضح ان صاحبنا المذيع اياه كان قد اخطأ فى قراءة الجدول ولم يعرف انه هو المكلف بتلك الاذاعة الصباحية .. ولم يكن منه الا ان نزل مسرعا بالبيجامة والشبشب ، وكان مشهدا من اظرف ما راى الميكروفون ان يقوم المذيع بتقديم البرامج على هذه الحال .. وقد لقبه زملاؤه منذ ذلك اليوم بالاستاذ « أبو شبشب » ..

وفاء



منذ سنوات كان الموسيقار محمود الشريف فى سهرة مع أحد أصدقائه ، ونزلا « وش الصبح » وهما « مبسوطين شويه » ، وفى الطريق هجم عليهما لص لحاول الصديق المقاومة ، ولكن اللص عاجله بضربه بقطعة من الحديد على رأسه ، أسالت الدماء منه فوقع مغشياً عليه . وهنا بدأ صراخ الشريف يملأ الجو ، وحمل صديقه الى القصر العيني .

ولما حاول البقاء إلى جانبه حتى يتم شفاؤه ، رفضت إدارة المستشفى إبقاءه . وحاول الموظفون إخراجه بالقوة ، فما كان من الشريف إلا أن ضرب رأسه فى الحائط ضربة قوية سقط بعدها على أرض المستشفى غارقاً فى دمه

وبهذا رقد طبعاً وبدون معارضة الى جانب صديقه ، وهو يقول له :

ـ عايزنى أسيبك . . ؟ أسيبك ازاى ، طب آدينى عملتها فيهم ! !


آسيا
تفخر بأن تقدم المواهب التي تجندت لتحمل إلى العالم
أجمع أسمى ما أنتج الفكر الإنساني
أمير الانتقام
انتاج : آسيا
اخراج : بركات
حوار :
يوسف جوهر يوسف عيسى بركات
تصوير : جوليو دي لوكا الحان : احمد صدقي غناء : شهرزاد
موسيقى الرقصات للموسيقار : فريد الأطرش
بطولة
انور وجدي
سامية جمال
مديحة يسري
كمال الشناوي
سراج منير
محمود المليجي
فريد شوقي
على الكسار
حسين رياض
المواعيد الجديدة للحفلات
الساعة ١٠
الساعة ٦
الساعة ٩½
حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة
وسينما فريال بالاسكندرية
وجميع عواصم الشرقية الغربية وعواصم المديريات بالقطر المصري





أخبار

النجمة تحية كاريوكا تنشر دعاباتها وفكاهاتها فيما حولها قبل أن يبدأ تصوير اللقطة التى يستعدون لها فى أحد أفلامها ، فلما حان موعد التصوير اندفعت تحية أمام الكاميرا تمثل دورها فى جو مرح لطيف

وسطعت الانوار الكهربائية ودارت الكاميرا تسجل المشهد الذى تمثله تحية ، وفجأة وقبل أن يتم تصوير اللقطة انقطع النور الكهربائى

وكان بين تحية وبين أصحاب الاستديو خلاف ، فحسبت انهم تعمدوا قطع التيار الكهربائى لتعطيل العمل فى الفيلم .. وهنا انقلبت تحية المرحة اللطيفة الى تحية أخرى ثائرة ، واندفعت الى أصحاب الاستديو تصب عليهم جام غضبها وثورتها .. وتهددهم بتحميلهم نتيجة التعطيل

واخيرا تبين ان التيار الكهربائى لم

.. تنسى النجمة راقية ابراهيم نفسها مع كتابها وسط الجو الثائر ..

[تصوير ارمان]

نجومنا .. بين البرود السكسونى وثورة الاعصاب

ان العمل فى السينما مرهق للاعصاب .. وبين نجومنا من يقابلون هذا الارهاق بالبرود السكسونى ، ومنهم من يقابلونه « بالنرفزة » والثورة ..

يقطع بفعل فاعل ، وانما بسبب خلل فجائي في بعض الاسلاك ٠٠ وانقلبت تحية من جديد الى انسانة لطيفة رقيقة ، وراحت تعتذر لاصحاب الاستديو عن سوء ظنها ٠٠ وكان ذلك سببا في زوال الخلاف القائم بينهم

▭

هذه صورة من صور ثورات الاعصاب في الاستديوهات ، وما أكثرها ٠٠ وقد يكون بعضها لسبب معقول ، والبعض الآخر لسبب تافه كما حدث مرة بسبب « فرخة » ٠٠ !

نعم ٠٠ كانت هذه « الفرخة » سببا في ثورة أعصاب أحد الممثلين المعروفين

فقد اعتاد أصحاب الفيلم الذي كان يعمل فيه هذا الممثل أن يقدموا طعام الغداء على حسابهم الى جميع المشتركين في الفيلم ، وشاء كرمهم أن يخصوا هذا الممثل كل يوم «بفرخة» ، يلتهمها ساعة الغداء ويستمد منها الوحي والالهام للاندماج في مواقفه

وحدث يوما أن تعذر احضار « الفرخة » ضمن غداء الممثل المذكور ، فنظر الى الطعام الجاثم أمامه على المائدة في « اشمئناط » ٠٠ وقام في الحال الى غرفته في الاستديو وأغلقها على نفسه مضربا عن الاكل وعن العمل أيضا ٠٠ ! فاما أن يحضروا له الفرخة الموعودة ، واما تعطل عمل اليوم ٠٠ !

وهكذا لم يعد الممثل الى العمل ، الا بعد أن استقرت «الفرخة» الموعودة في معدته ٠٠ !

▭

وكان من بين مواقف فيلم «انتصار الشباب» ، موقف كان المرحوم بشاره واكيم يمطر فيه عبد السلام النابلسي وابلا من الشتائم تتناسب مع الدور الذي كان النابلسي يمثله ٠٠ وهو دور الشاب الذي يعيش عالة على غيره

ومع أن السباب كان موجها الى الشخصية التي يمثلها النابلسي ، الا انه استكثر أن تنال هذه الشخصية كل هذا الامتهان الذي خيل له أنه يمسه باعتباره ممثل الدور

فلم يكد النابلسي يستمع الى الشتائم الموجهة اليه في أثناء عمل «بروفة» الموقف ٠٠ حتى بان احمرار وجهه من خلف قناع الماكياج ، وتقلصت عضلاته ثم ابتعد عن المنظر محتجا على هذه الاهانة التي أصابت الشخصية التي يمثلها ٠٠ !

وعبثا حاولوا افهامه ان هذه هي طبيعة الموقف

وهنا خطرت لمخرج الفيلم أحمد بدرخان فكرة ٠٠ فطلب من بشاره أن يمثل الموقف دون أن يوجه الشتائم الى عبد السلام ٠٠ فعاد هذا راضيا الى العمل ، وصور المنظر كما صورت بعده المناظر الباقية من عمل اليوم

وانصرف جميع الممثلين وبينهم النابلسي ، بينما استبقى بدرخان المرحوم بشاره والمصور ومهندسي الصوت والاضاءة ، فلما اطمأن الى انصراف جميع الممثلين قال بدرخان لبشاره انه سيصور له منظرا مكبرا

.. ونضع امينة رزق على رأس المتمسكين بالبرود السكسوني [تصوير حسين بكر]



.. وانقلبت تحية كاريوكا المرحة ، الى تحية الثورة



بين أم كلثوم وحيدر باشا

كانت آخر حفلات المطربة ام كلثوم تلك الحفلة التى احيتها لمناسبة زفاف نجل سعادة محمد محمود باشا رئيس محكمة الاستئناف السابق .. فكانت ابدع حفلة شهدتها الاسكندرية .. وفى فندق سان استفانو بصفة خاصة .. وحضرها أكثر من ثلاثة آلاف مدعو .. جاءوا ليستمعوا لام كلثوم .. وفقشــــــات ام كلثوم ..

● المعروف أن معالى الفريق محمد حيدر باشا لا يبتسم ولا يضحك إلا نادراً . . ولم يضبط قط « متلبساً » بجريمة الابتسام أو الضحك ! والمعروف عنه أنه من المعجبين بأم كلثوم ، وأنه يرضى بالسهر وتعب الليالى اذا كان من أجل سماع أم كلثوم

وجلس حيدر باشا ينصت بإعجاب وشغف الى غنائها . . وأخيراً نادى الزميل الأستاذ صالح البهنساوى وقال له : « اذهب وقل للست إن حيدر باشا لم « يصفق بعد » ! »

فلما همس فى أذنها بكلمة حيدر باشا ضحكت وقالت :

— اذهب وقل لحيدر باشا إن الست مش فاضية تطلب له حاجة ! أو يطلب لنا . . « واحد مدفع بذخيرة على الريحة » . . !

● وتقدم منها الزميل القصير صالح البهنساوى ليقبل يدها فقالت له : « مين علمك فى « الروضة » الحكاية دى ؟ ! » ثم قالت له :

— انت يغذوك فى المدرسة . . ولا فى سان استفانو . . ؟

ولما لم يجب الزميل قالت له :

— انت ماسك بدال « البزازة » قلم ليه ؟ . . أحسن يعورك . . !

والتفتت الى الأستاذ حسن الأعور وقالت له :

— أخوك الصغير عايز ينضم للأسرة « العورة » . . !

● وطلب معالى الأستاذ عبد اللطيف محمود بك وزير الصحة وأمير الحج . . وعم العريس . . طلب « نهج البردة » ، فقالت له أم كلثوم :

— انت عايز تذاكرها منى . . علشان تغنيها هناك فى الحجاز . . لا يا أمير . . الحج . . !

لوجهه وهو يوجه الشتائم الى النابلسى . وهكذا صور هذا المنظر وأدمــج فى « المونتاج » وسط المنظر الذى كان بشاره يواجه فيه النابلسى ..وهكذا أنقذ المخرج الموقف بهذه الحيلة

▭

ويحدث أن تثور أعصاب أحــد الممثلين لان ممثلا غيره صــــورت له مناظر مكبرة لوجهه أكثر مما صور له هو . انه يعتبر ذلك اســــتصغارا لشانه ، فى حين ان المناظر المكبــرة للوجه لا تلتقط الا لمناســبات هامة يستدعيها الموقف الذى يجرى تصويره

ويضطر بعض المخرجين الى النزول على ارادة الممثل ، فيلتقطون لوجهــه مناظر مكبرة ارضاء له لا تمشيا مع أصول الفن ..

وحدث مرة أن وقف أحد الممثلين مثل هذا الموقف مع المخرج المرحــوم كمال سليم ، وعز عليه أن يحيد عن أصول الفن فى سبيل ارضــاء نزوة هذا الممثل ، ولكنه لا يريد اغضــابه حتى لا يتعطل العمل .. فطلب مــن المصور ومن مهندس الضوء أن يعدا آلة التصوير والاضواء لتصوير عدة مناظر مكبرة للممثل المذكور الــذى انفرجت أساريره بعد طول اشمئناط

وعندما كان المصور يعد الكاميرا للتصوير ، اقترب منه المرحوم كمــال سليم وراح ينظر من خــلال الكاميرا الى وجه الممثــل ، ثم همس فى أذن المصور قائلا : « صوره أمريكانى » ! والتصوير الامريكانى فى لغــة السينمائيين هــو ان تدور الكاميرا « على الفاضى » ، دون أن تلتقط شيئاً ! وبهذا أنقذ المخرج الموقف ، وبهــذا أيضا ينقذ المخرجون كثيرا من المواقف المشابهة

▭

وكثيرا ما تتســبب الدعاية التى يذيعها المنتج وقت العمل فى الفيلم فى اثارة أعصــــاب بعض الممثلين والممثلات .. فهذا يقول لست أقــل شانا من « فلان » حتى يسبق اسمه اسمى ، وهذه تقول ان صورة «فلانة» ظهرت أكبر من صــورتى .. وهكذا يقع المنتج فى حيرة ، ويضطر الى نشر صورة كل ممثل أو ممثلة على حــدة حتى لا يكون هناك وجه للمقارنة بين كبر هذه الصورة وصغر الصـــورة الاخرى ، وحتى لا يحتج أحدهم بأن اسم غيره نشر قبل اسمه

وفى كثير من الاحيان يتعمد المنتج عدم نشر أى شىء عن الفيلم حتى ينتهى تصويره ، وهنا يكون حرا فى اذاعة دعاية الفيلم كما يتطلبه الحال

▭

اما عن « البــرود السكسونى » فتضع النجمة أمينة رزق عــلى رأس المتمسكين بأهدابه . فانها تمتـــاز بأعصاب من حديد ، أو مـــن ثلوج الاسكا اذا صح التعبير

ان شيئا ما لا يثيرها مهمـــا تكن الحال .. وقد حدث أن كانت تمثــل موقفا فى فيلم « البؤساء » مع طفلة تمثل فى الفيلم دور ابنتها ، وكانت الطفلة متهيبة من الموقف ، فكلمـــا دارت الكاميرا للتصــــوير ارتبكت وتلعثمت .. فيضطر المخرج الى اعادة التصوير من جديد

وتكررت الاعادة الى حد أثار جميــع المشتركين فى العمل ، ورفع درجات « الاشمئناط » و « النرفزة » فى أعصابهم .. الا أمينة رزق .. كانت كما هى « لوح ثلج » . تلاطف الطفلة وتهدىء من اضطرابها .. وتعيد معها التصوير الكرة بعـــد الكرة ، حتى تمالكت الطفلة نفسها ومثلت الموقف دون ارتباك أو تلعثم

▭

وحدث أن تعطل العمل فى أحــد الافلام التى اشتركت فيها النجمـــة راقية ابراهيم بسبب تأخر أحــد الممثلين عن الحضور فى الموعد المحدد .. فانتحت راقية جانبا من الاستديو واستغرقت فى قراءة كتاب استحضرته معها .. بينما تملكت باقى المشتركين فى العمل ثورة أعصاب ، لان تأخر هذا الممثل سيعطلهم الى أكثر مـــن الوقت المحدد للعمل

وهكذا نسيت راقية نفسها مـــع كتابها ، ومرت ساعتان دون أن ترفع رأسها عنه حتى لمجرد السؤال عما اذا كان الممثل المتأخر قد وصل الى غرفة الماكياج أم لم يصل . وأخيرا حضر الممثل ، فقامت راقيـــة واندمجت فى التمثيل فى هدوء .. كأن شيئا مما أثار أعصاب غيرها لم يحدث

أيام شبابي



اذا كانت القصة فى السينما ، هى الدعامة الاولى التى ينهض عليها نجاح الفيلم ، فان فيلم «أيام شبابى» سيفرض اسمه بلا شك بين قائمة الافلام المصرية الناجحة

ان قصة « أيام شبابى » هى عصارة خيال الشاعر صالح جودت ، خطها بقلمه الواعى الطليق لتصبح بعد ذلك فيلما يخرجه جمال مدكور ، ذلك المخرج الشاب صاحب النظرة الاستقلالية الجريئة فى الاخراج السينمائى

على أن بقية العناصر الاخرى التى اجتمعت لفيلم « أيام شبابى » قلما تتوافر فى غيره من الافلام ، فقد قامت على انتاجه شركة الافلام العربية ، وهى من بين الشركات السينمائية المصرية التى عودتنا البذخ فى انتاجها ، كما اشترك فى بطولته النجمة تحية كاريوكا والنجم كمال الشناوى على رأس مجموعة ضخمة من الممثلين من بينهم شادية ومحمود المليجى وفريد شوقى وعزيزة حلمى وزوزو شكيب

ولعل من أبرز الادلة على أن فيلم « أيام شبابى » من الافلام التى تضارع الافلام الاجنبية قصة وتمثيلا واخراجا، ان سينما ريفولى ـ وهى من أحسن وأفخم دور العرض فى القاهرة ـ قد اختارته للعرض من بين خمسين فيلما أخرى

وقصة « أيام شبابى » هى قصة كل انسان ، كتبت بأسلوب صالح جودت ، واخرجت بأسلوب جمال مدكور ، وانتجتها شركة الافلام العربية

ويكفى هذا لتصبح قصة «أيام شبابى» فيلما لا يستطيع المرء أن ينسى مشاهدته ·· ولا ريب أن الجمهور المصرى سيكون من رأى سينما ريفولى ·· التى تعرض حاليا هذا الفيلم

الفرقة الأجنبية



هل تدرى كيف انضم لوكاستللو وبودآبوت الى الفرقة الاجنبية ؟ ·· ان السبب فى انضمامهما وسفرهما الى الصحراء الافريقية هو عود ثقاب ·· عود ثقاب اشتعل وادى مهمته ، فبدأت سلسلة مفاجآت الكوميديا الكبرى التى يتوج بها (التيم) بودآبوت ولوكاستللو حياته الفنية بعد جهاد دام عشرة أعوام على الشاشة

وتبدأ قصة الفيلم الشيقة باتهامات خطيرة تكاد تحيق ببطلينا وتقضى عليهما كجاسوسين ، وتنتهى بهما الى الانضمام الى الفرقة الاجنبية فرارا من الاتهام الخطير ، ولكن ليقعا فى مشاكل جديدة ليست كمشاكلهما المعروفة ، وانما مشاكل من نوع جديد أوحت بها أجواء القصة المتعددة التى تدور حينا فى أسواق النخاسة (تجارة الرقيق) وتدور حينا فى الصحراء المترامية الاطراف التى لم يرها من قبل هذان البطلان ···

هذا بجانب الحوار الشيق الذى امتازت به جميع أفلام بودآبوت ولوكاستللو ، والذى حدد شخصيتهما الفكهة للجمهور ، بل الذى أثار ـ عند ظهوره ـ عاصفة قوية من المناقشة بين جميع النقاد فى كافة أنحاء العالم ، وانتهوا فيه الى انه الطف وأظرف أسلوب فكاهى يحتاج الى سماعه رواد العصر الحديث الذين أجهدهم العصر بصخبه وضجيجه

هذه هى القصة الجديدة التى تقدمها شركة يونيفرسال العالمية لعشاق الضحك ·· ومن لا يعشق الضحك !؟ ·· أى انها تقدمها للجميع · وهى من انتاج روبرت آرثر واخراج تشارلس لامونت

وسوف يطالع هذا الفيلم جمهور القاهرة قريبا على شاشة سينما ريفولى ··

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عهد جديد

قضي الامر ، وانجلت الزوبعة التي ثارت في مستهل هذا الموسم ، عن انشاء فرقتين رسميتين للمسرح ، ترعاهما الدولة ، وتمدهما بالاعانة ، وتشرف عليهما بواسطة اللجنة الجديدة التي تكونت للاشراف على شؤون التمثيل والموسيقى والسينما

ولا نريد ان نخوض في تفصيل المراحل والظروف التي لابست انشاء هاتين الفرقتين . فذلك تاريخ مضى ، ومن الخير ان تطوى صفحته

كما اننا لا نريد ان نناقش هذا القرار الجديد ، وحظه من الصواب او الخطأ ، اذ لا فائدة من مناقشة امر قد تم ابرامه فعلا ، واصبح حقيقة ماثلة للعيان ، لا سبيل الى الرجوع فيها على الاقل في الوقت الحالي

هي تجربة جديدة اذن ، تقدم عليها الدولة في سبيل النهوض بالمسرح ، فيصبح لها ، ولاول مرة ، فرقتان . احداهما هي الفرقة المصرية القديمة ، بعد ان نحى عنها الاستاذ يوسف وهبي بك ، ويتولى ادارتها عضو منتدب من اللجنة العليا . والثانية هي فرقة المسرح الحديث التي تضم خريجي معهد التمثيل ويتولى امرها الاستاذ زكي طليمات

اما الفرقة المصرية فباقية على حالها ، وقد سبق ان كتبنا كما كتب غيرنا في اسباب ضعفها وتعثرها ، وقد زالت معظم هذه الاسباب ، واصبحت امورها الفنية في ايدي لجنة محلية من ممثليها انفسهم ، واطلقت لهم الحرية في اختيار الروايات ، ورسم السياسة الفنية التي تسير عليها الفرقة ، بغير تدخل مباشر من اللجنة العليا

فهل نطمع في ان يستفيد اعضاء هذه الفرقة من تجارب الماضي القريب فيفتحوا في عهدهم الجديد صفحة جديدة مشرقة يكون فيها الخير لهم وللفن الذي عاشوا له ومن اجله ، فوهبوه زهرة العمر ، وحملوا لواءه على مر السنين ؟

انهم يقولون ان كل ما ينسب اليهم من فشل في الماضي ، انما كان مصدره المشرفين عليهم والمتولين ادارتهم ، ولم يكن لهم فيه يد . وقد اتيحت لهم اليوم الفرصة لكي يثبتوا صدق قولهم ، فهل تراهم يفعلون ؟

اما الفرقة الثانية التي كافح من اجل انشائها الاستاذ زكي طليمات ، فقد قامت — كما يقول — لكي تحمل رسالة الفن الرفيع ، بتقديم روائع المسرحيات العالمية ، ولكي تكون « المصنع » الذي يعد طبقة من الممثلين المثقفين ، يعتمد عليهم المسرح المصري في المستقبل . وقد تحقق للاستاذ طليمات ما يريد ، فانشئت الفرقة ، واطلقت يده في شؤونها الفنية والادارية ، ومن حقنا ان نطالبه بتحقيق هذين الهدفين النبيلين اللذين قامت باسمهما هذه الفرقة الجديدة .. وانا لمنتظرون

زوبعة في فنجان

هي هذه التي اثارتها الرقابة بوزارة الداخلية حول المسرحية الشعرية الجديدة « شجرة الدر » التي وضعها الاستاذ عزيز اباظة باشا . فقد اعدت الفرقة المصرية عدتها لكي تفتتح موسمها في منتصف الشهر الماضي بتقديم هذه الرواية على مسرح الاوبرا الملكية ، وارسلت ادارة الفرقة نسخة من الرواية الى قسم الرقابة نزولا على حكم « الروتين » . وكان عجيبا بعد ذلك ان تفاجأ الفرقة بمنع تمثيل الرواية بحجة ان فيها ما يثير الخواطر في الظروف الحالية ..! ولقد اتيح لنا ان نطلع على التقارير التي وضعها بعض موظفي الرقابة ، فادهشنا ان يتجه تفكيرهم الى مثل تلك الملاحظات الكثيرة التي اعترضوا بها على المسرحية

ان تاريخ « شجرة الدر » معروف يتلقاه التلاميذ في المدارس ، فاي شيء فيه يثير الخواطر ؟ هل يريدون ان يغيروا التاريخ او يمحوه من سجل الايام ؟ لقد وضع المسرحية نائب في البرلمان ، كان مديرا في الاقاليم ، ونال ارفع رتبة في الدولة كتقدير سام على خدمته للتاليف المسرحي . وقد راجعت المسرحية لجنة رسمية ، من بين اعضائها من كان يشرف على الرقابة ، وقامت باعدادها للتمثيل الفرقة الرسمية للدولة التي يديرها موظف مسئول ، وتشرف عليها اللجنة العليا التي تضم وزيرين خطيرين من اعضاء الوزارة القائمة في الحكم . فهل كان هؤلاء جميعا في غفلة عن الاعتبارات التي اكتشفتها الرقابة ، عندما وافقوا على تقديم المسرحية للجمهور ؟ وهل كانوا جميعا اقل تقديرا للمسئولية من موظفي الرقابة الذين مزقوا المسرحية شر ممزق ، وطلبوا حذف الفصل الاخير منها باسره ؟ !

ارجو الا يدهش القارىء ، فالواقع ان الرقباء كانوا يطلبون حذف كثير من الابيات ، والغاء الفصل الرابع كله ، ففزعت الفرقة الى المسئولين في وزارة الداخلية لتدارك الامر . وقد تداركته الوزارة ، فاقبل وكيلها البرلماني المشرف على شؤون الرقابة ، وشاهد المسرحية باسرها تمثل اثناء «البروفة»، ثم اصدر امره بان تمثل الرواية كما هي بغير حذف أو تعديل . ولم يكن هذا القرار غريبا على كل من يعرف سعادة الاستاذ عبد الفتاح حسن بك ، وما عرف عنه من اتساع الافق ، وشجاعة القلب ، واصالة الرأى

واننا لنتوجه اليوم بالحديث الى الاستاذ عبد الفتاح حسن بك وقد

راى بنفسه مثلا من تصرفات الرقباء واسلوب تفكيرهم ، فنساله باسم المشتغلين بالفن : اليس من حق الفنانين والمنتجين ان يطلبوا حمايتهم من مثل هذه التصرفات ؟ وهل من العدل ان تترك آثارهم الفنية تحت رحمة الآراء التى لم تنضج للحكم عليها ؟ ان الفرقة المصرية ، استطاعت بما لها من صفة رسمية ، ان تصل الى وكيل الداخلية الذى اخذ بيدها وانصفها ، فمن لباقى المنتجين الذين يصيبهم ما اصاب الفرقة المصرية ؟ وهل يسهل على كل منهم أن يصل اليه ؟ اليس افضل من ذلك واسهل وادنى الى العدل ، ان تهتم وزارة الداخلية بتجديد قسم الرقابة الفنية وتعزيزه بمن يستطيع ان ينصف الاعمال الفنية ، ويحسن تقديرها ، وينقذها من المحنة التى تتعرض لها فى كثير من الاحيان ؟

اننا نتوجه بهذه الاسئلة الى وكيل الداخلية الشاب ، الذى لمس بيديه الدليل الملموس على صحة ما نذهب اليه ، وان لنا من حزمه والمعيته ، ما يجعلنا نعتقد انه لن يتوانى عن اجابة ذا الرجاء

حول ذكرى شوقى

قرات كلمة للأستاذ عبد الوهاب حمودة ، استاذ الادب العربى بجامعة فؤاد الاول ، بمناسبة ذكرى شوقى ، يدعو فيها اصحاب شوقى ممن عاصروه وخالطوه ان يكتبوا مذكراتهم عن حياة امير الشعراء ، لكى يسجلوا اسلوب عيشه فى اوقات جده ، وساعات مباذله ، ويتحدثوا عن نوادره وفكاهاته وهواياته وصبواته ، وكيف كان يقضى يومه فى عهوده المختلفة فى حله وترحاله ، فى وطنه وغربته

ونحن نوافق الأستاذ الاديب على ما يدعو اليه ، وما جاء فى كلمته من ان كل ما كتب عن شوقى لم يتعد اطار الصورة ، ولم يطف الا بهامش تلك النفس الجياشة الاعماق ، المتسعة الآفاق ، المترامية الجوانب . وانه لم ينشر الى الآن سجل كامل يتضمن تفصيلا لحياة شوقى فى مختلف مراحلها واطوارها ، بما فيها من حوادث شخصية ، وحالات نفسية ، لا شك فى فائدتها للباحث المدقق الذى يريد ان يدرس انتاج شوقى ، ويتبين ما احاط بكل قصيدة من قصائده من حالة وجدانية وظروف نفسية وبواعث وطنية

ما احوج تاريخنا الادبى الى تسجيل كل ما يعرفه المعاصرون لشوقى عن حياته . ان كثيرين ممن يعيشون بيننا عرفوا شوقى وصحبوه فى بعض اطوار حياته ، وخالطوه فى كثير من حالاته . وان فى اعناقهم دينا نحو شوقى ونحو الاجيال المقبلة ، التى ستنظر فيما كتب عن شوقى فلا تجد فيه ما يلقى الضوء على حياته الخاصة ونوازعه النفسية ، لو ظل اصحابه المعاصرون على اهمالهم تسجيل هذه الحياة

اننا ندعو بدورنا كل صاحب قلم وفكر وفن ، يعرف شيئا عن شوقى ان يبادر بتسجيل مذكراته وذكرياته لتكون ذخيرة للباحثين والمؤرخين

ندعو كتاب وحيه من امثال الدكتور سعيد عبده الذى صحبه زمنا ، وشهد مولد مسرحيتيه الخالدتين « مجنون ليلى » و « مصرع كليوباترا » وتلقى بيديه ابياتهما فسجلها للشاعر العبقرى . . ندعوه الى ان ينشر ذكرياته عن تلك الايام التى وضع فيها امير الشعراء اساس المسرحية الشعرية فى الادب العربى

وندعو منشدى شعره كالأستاذ فكرى اباظة باشا وغيره ممن كان يكلفهم شوقى بالقاء قصائده فى الحفلات ، كما ندعو اصدقاءه وخلان سمره ، الى افراغ ما فى جعبتهم من ذكريات

وندعو الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى اصطفاه شوقى ، واتجه من اجله الى التاليف للغناء ، الى ان يدلى بدلوه فى الدلاء ، فلا شك ان لدى عبد الوهاب الكثير عن شوقى فى مجالس انسه وسمره ، وفى حالات عبوسه وبشره ، وساعات اشراقه والهامه ، فقد لازمه فى السنوات العشر الاخيرة من حياته

هيا يا اصحاب شوقى . . ادوا حقه عليكم ، واكتبوا تاريخه المطوى فى صدوركم ، فانكم بذلك تخلدون ذكره ، وتعينون الاجيال القادمة على معرفة تاريخه ، وادراك كنه عظمته ، وفهم اسرار عبقريته

هل من امل ؟

تفضل المفوض العام الجديد لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فزارنى بمكتبى ، بمناسبة حضوره الى مصر ، لتولى شؤون المكتب المصرى للمؤلفين ، خلفا للمسيو «دى لو» الذى عاد نهائيا الى باريس

وقد دار بيننا حديث اخبرنى فيه ان الجمعية الدولية بباريس تاسف للخلاف الذى وقع بين المؤلفين والملحنين المصريين ، فصدع صفوفهم ، وفرقهم شيعا متنابذة ، وانها قررت سحب المسيو « دى لو » المفوض السابق لانه فشل فى ارضاء الاعضاء المصريين ، ولم يوفق الى تحقيق الاتحاد بينهم . وقلت للرجل :

ـ وهل تطمع فى ان توفق انت ؟ لقد كان المؤلفون والملحنون يكونون جمعيتين عند سفر المسيو « دى لو » فى اول الصيف ، فاصبحوا الآن ينقسمون الى ثلاث جمعيات !

قال :

ـ سمعت ذلك مع الأسف الشديد . . ولكنى ارجو ان اقنعهم ان فى اتحادهم قوة لهم ، واطمع فى ان يندمجوا فى جمعية واحدة يراسها رجل مثل عزيز اباظة باشا الذى اختاروه رئيسا للجمعية الثالثة

فقلت :

ـ اتمنى لك التوفيق يا سيدى فى تحقيق ما عجزنا عنه ، فقد دعوناهم من قبل مرارا الى الاتحاد فما سمعوا النداء

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨١

كبار من النمسويات

اسمها « ارنستين شومان هاينك » ٠٠ ولدت بجوار « براج » في سنة ١٨٦١ وماتت في هوليوود سنة ١٩٣٦ ٠٠ !



بقلم الاستاذ حلمي مراد

كانت ترتل الاناشيد الدينية في دير « كراكاو » ببولندا يوم اكتشفت الأم برنادين ان لها صوتا جميلا ، فارتبكت واشتد بها الانفعال ٠٠ ان شيئا من ذلك لم يحدث من قبل في « بيت الله » الذي تديره ٠٠ ومن ثم ارسلت تستدعي والدة ارنستين !

وحين جاءت زوجة الضابط النمسوي الذي بسط الله له في النسل وطوى في الرزق ، ابتدرتها راهبة الدير قائلة: « أعلم أن هذا قد يبدو لك أمرا غريبا ٠٠ لكني أسالك الا تهملي طفلتك هذه ، فلقد وهبها الله صوتا جميلا٠ ولو صدق ظني فسوف تصبح ممثلة شهيرة أو مغنية عظيمة ! » .

وفي البيت ٠٠ اربد وجه رب الاسرة « روسلر » حين نقلت اليه زوجته هذا الحديث٠ « ما كل هذا الهراء ؟ أتصبح « مغنية » ابنة هانز روسلر الضابط بجيش الامبراطور ؟ يومئذ لن أستطيع مواجهة زملائي في الفرقة ! » .

وقالت الزوجة في خجل : « ولكن ليست كل المغنيات نساء فاسدات يا هانز ٠٠ ان « اديلينا باتي » مغنية ، ومع ذلك فانظر كيف يخشع العالم كله تحت قدميها ! » .

كانت الزوجة ايطالية المولد ، فلم يكن الغناء في نظرها مهنة شائنة الى هذا الحد ٠٠ واقتنع الزوج أخيرا بنظريتها ، ورضخ لالحاحها ٠٠ وهكذا أشرق فجر عهد جديد في حياة الصبية النمسوية الصغيرة التي نشأت لا تسمع غير صليل السيوف وايمان الجنود المغلظة ٠٠

وابتاع الابوان لابنتهما « تايني روسلر » بيانو متواضعا مقابل دولار واحد بالعملة النمسوية ٠٠ وكان البيانو من القدم بحيث وجدت أوتاره ممزقة ، ومطارقه مفككة ٠٠ فربطت « تايني » الاجزاء المفككة بقطعة من الدوبار ودهنتها بالشمع٠ واذ ذاك عادت الموسيقى تنبعث من المعزف بقدرة قادر ٠٠ !

وذات يوم كانت الأم على اهبة وضع مولود جديد ، وأحست بالجوع ٠ ان في أحشائها حياة أخرى عليها أن تتعهدها بالطعام ٠٠ فالتفتت الى ابنتها بعينين يلمع فيهما الاشتهاء وقالت :

ـ تايني ٠٠ بودي ان آكل قطعة من الجبن السويسري ، ولكن كيف السبيل اليها ؟ انها ترف لا يقوى عليه غير الاغنياء !

ـ سأذهب وأحصل لك على قطعة يا أماه

ولكن لم تكد زوجة البدال تعلم أن الفتاة لا تملك ثمن الجبن الذي تريد أن تشتريه حتى زأرت صائحة بها : « اليك عني ! » ٠٠ واذ ذاك امتلأت عينا الصغيرة بالدموع ، وناشدتها متوسلة :

ـ أرجوك يا سيدتي ٠٠ ان أمي مريضة وهي على وشك الوضع وتريد قطعة من الجبن

ـ كلا ، لن تحصلي على شيء بغير نقود ٠٠ اغربي عن وجهي !

ـ أتوسل اليك يا سيدتي ٠٠ اذا اعطيتني قطعة من الجبن فسوف أغني وأرقص لك ٠٠ سأغني أغنية هنغارية وأرقص رقصة وطنية٠ وتستطيعين استدعاء جميع أصدقائك وجيرانك كي يجلسوا على السلالم ويتفرجوا على ٠٠

واذ لمحت المتسولة اللحوحة وجه العجوز يضيء عند سماعها هذا الاقتراح استطردت : « ولكن هل لي أن اذهب لاعطي أمي الجبن أولا ثم أعود لارقص ؟ » .

ـ كلا أيتها الشيطانة الصغيرة ٠٠ فلو اعطيتك الجبن أولا لما عدت الي ٠٠ يجب أن ترقصي أولا !

ومنذ ذلك الحادث الفت تايني أن ترقص وتغني لسواد الشعب ، ثم لافراد المجتمع الرفيع ٠٠ وأتقنت حركة الانحناء تحية للقوم على صورة جذابة بحيث لم يكن احد يقوى على ان يضن عليها بعدها بشيء ! ٠٠ وكانت بنات ضباط الجيش النمسوي جميعا يتعلمن تلك الحركة التي تتطلبها تقاليد البلاط الامبراطوري كي يكن دائما على استعداد لتحية الملكة والامبراطور

واشتهر أمر هذه المغنية الصغيرة ذات الوجه الساذج والصوت الجميل ، حتى سمع بها كل من مر بالمدينة من مغنيات الاوبرا وكواكبها ٠٠ وذات يوم سمعتها واحدة منهن ـ وتدعى ماترنا ـ فتحدثت الى أمها جادة : « ان صوتها جميل، هذا ما لا شك فيه ، لكن قصر قامتها وبدانتها وضعف تغذيتها تحول دونها والظهور على المسرح » ٠٠ ثم استدارت النجمة الكبيرة نحو الفتاة مواسية : « لا تبكي يا صغيرتي ٠٠ سوف تصلين الى بغيتك يوما ٠٠ فان لك قلبا كبيرا ! » .

وبعد أن تلقت عددا كبيرا من دروس الغناء جاء يوم لن تنساه تايني قط ٠ وقفت على خشبة المسرح ترتدي ثوبا أسود صنع من متخلفات ثوب قديم لأمها، وتضع في شعرها وردة حمراء ٠٠ وغنت دورها ضمن فتيات « الكورس » في سمفونية بيتهوفن التاسعة ٠٠ وقبضت لقاء دورها هذا أجرا قدره ستة دولارات بالعملة النمسوية ، اعطت امها منها دولارين ، وبالاربعة الباقية اشترت قفصا لطائر الكناري الذي تعتز به ، وزوجين من الستائر البيضاء ، كانت أول ما حلى نوافذ غرفة أمها في حياتها !

وفي سن الخامســــة عشرة ، وبرغم نبوءة « ماتيرنا » ، صارت تايني مغنيــة أوبرا · كان مدير أوبرا « درسدن » الملكية قد أعجب بصوتها فتعاقد معها ،ولكن مقابل مرتب ضئيل للغاية · ولم يعطها غير الادوار الصغيرة ·· وكانت تقطن في مسكن مشترك مع أرملة عازف الارغن الســـابق للكاتدرائية الـكبرى ·· وتعيش على الســـجق والبيرة · وبالاضافة الى واجباتها فيالاوبرا صارت تغني فيالكنيسة، فياجتماعات لا يحضرها غير نفر قليل من النساء « غالبيتهن كن مصابات بالصمم » !

وفي الثامنة عشرة أحبت تايني ضابطا وسيما في الجيش ·· وبعد أن قضت موسما كاملا متعلقة بحبه ، زهدت في الازرار الصفراء وفضلت عليها بساطة مظهر سكرتير فرقة الاوبرا · ورغم أن عقدها مع الفرقة كان يمنعها من الزواج من مثله ·· فقد أغراها نزق الشباب بتحدى هـذا القيد ، فتزوجت من السكرتير المذكور ، وكان يدعى بول هاينك

وفقدت عملها نتيجة لذلك ·· وفقد هو عمله ·· ثم بدأ موكب الاطفال يأتي ، ويترى ·· حتى اكتمل للزوجين منهم ثلاثة.فكره بول هاينك مغامرته الطائشة وهجر زوجته··!

ولم يكن أحد ليعبأ كثيرا بغنائها وأطفالهـا ·· فمضت من مسرح الى مسرح تلتمس فرصـــة للعيش ، حتى عطف عليها مدير أوبرا هامبورج فاستأجر صــوتها مقابل عشرة دولارات في الشهر ، كان عليها أن تعيش منها هي وأطفالها الثلاثة ·· !

لكن دوائر الموسيقى الالمانيـة لم تعدم شـــخصين قدرا مواهبها حق قدرها ، حين غنت في احدى المناسبات العامة أمام الموســـيقى الكبير « براهمز » فلما انتهت من الغناء قطع براهمز عاصفة التصفيق الشديد بأن هرع الى خشبة المسرح مع « فون بولوف » قائد جوقة الموسيقى كي يقبـل يدها !·· ولم يكد فون بولوف ينظر الى وجهها حتى أدرك بفطنته ان المرأة لم تتناول وجبة طعام كاملة منذ شهور!·· فكان ان دعاها الى العشاء في داره ، وعند نهاية العشاء قال لها : « تستطيعين أن تأخذي لاطفالك من هـــذا الطعـــام ما تشائين ·· ولك أن تحضرى لتناول العشـــاء معي مرتين كل اسبوع ، وفي كل مرة ســـوف تجدين طعاما يكفي كي تأخذي منه لاطفالك ما يلزمهم ·· »

ثم جاء الطفل الرابع ·· ودفعت المرأة للقابلة التيولدتها دولارين ونصفا ·· وفي تلك الاثناء شـــغل فون بولوف بأعمال أخرى نسى في غمارها المغنية الصغيرة التي انقذها من هاوية البؤس ذات ليلة ، ونسيتها معه دوائر الموسيقى كلها ، وكأنها لم تغن يوما أمام الموسيقى براهمز ·· !

وتفاقمت أحـــوالها سوءا حين الزمها القانون بســـداد الديون الفادحة التي خلفها لها زوجها ، فلما عجـــزت عن السداد بيع أثاث بيتهـــا في المزاد · وذات يوم من نوفمبر قررت انها لن تستطيع مواجهة الحيـــاة على هـذا المنوال ، فحملت طفلها الرضيع بينذراعيها وساقت أطفالها الآخرين أمامها ، ويممت صوب شريط السكة الحديدية ·· كانت قد اســـتعلمت عن موعد مرور أول قطـــار ·· ان الأمر لن يستغرق غير ثوان معـــدودة ، ثم تستريح وصـــغارها الى الأبد !·· وارسلت الريح الباردة قشعريرة في عظامها ، وبتأثير البرد والنظرة المخيفة في عيني أمهم بدأ الاطفـــال يبكون

(البقية على الصفحة التالية)

اختصاصي في الموت!

لكل ممثل نوع من الادوار اختص بتمثيله فلا تراه في اي فيلم الا وهو يؤدي دورا من هذا النوع

واذا كان هناك ممثلون اختصاصيون في ادوار المرح او الغرام او الشراسة او غير ذلك من الادوار، فهناك ممثل في هوليوود يعتبر اختصاصيا في الموت!

واسم هذا الممثل ستيف كوشران، وهو يمثل في جميع افلامه دور الشقي الذي يوقع البطلة في شراك غرامه ثم يلهو بها ويستغلها لتحقيق مآربه .. ثم ينال جزاءه في نهاية الفيلم بان يقتل في حادث

ويقول ستيف كوشران: «انني احب الموت .. لأنه خير نهاية للشخص الذي يعبث بالناس ويوقعهم في شروره. ولكني الى جانب ذلك اكره الموت لان مصيري في السينما ارتبط به .. فكلما احتاج الاستوديو الذي اعمل فيه الى ممثل للقيام بدور شقي الرواية الذي تنتهي حياته بالموت، اختاروني انا دون غيري من الممثلين. وكل أملي ان يأتي اليوم الذي ينساني فيه عزرائيل على الشاشة، حتى يمكنني ان اتمتع بالحياة كما يتمتع بها باقي ابطال الفيلم»

وسمعت صفارة القطار، فانحنت الأم على صغارها، وضمتهم الى صدرها .. ولمست يد الرضيع «أوجست» الدقيقة يدها فانتفضت بقشعريرة خفية .. بينما رفعت الصغيرة «لوتا» وجهها نحو أمها وصاحت: «ماما، أحبك، أحبك .. خذيني الى البيت!» وأحست الأم كأن القطار قد صدمها فعلا .. فاستدارت بالركب عائدة أدراجها ..

وبعد حين اقتحمت مكتب هر بولليني مدير أوبرا هامبورج، وكأنما هي لم تعد امرأة، بل شعلة من اللهب.. وصاحت به: «سيدي المدير .. عندما سألتك أن تمنحني فرصة الفوز بدور في الاوبرا ضحكت وقلت انني لا أصلح الا للكوميديا .. وحين طلبت أية فرصة تمكنني من العيش حزأت مني حتى كدت تلقيني بين أحضان الموت .. والآن دعني اصارحك بهذا: لقد عدت الى الحياة، وسوف أغدو المغنية الاولى في الاوبرا التي تديرها .. بل المغنية الاولى في ألمانيا .. بل المغنية الاولى في العالم كله!»

وحدث بعدئذ أن استسلمت «بريمادونا» أوبرا هامبورج ذات ليلة لنوبة من الغضب والعناد قبيل تمثيل أوبرا كارمن، وأبت أن تغني!

وفي غمرة يأسه استدار مدير الاوبرا مرغما الى مدام هاينك: «هل تستطيعين القيام بالدور بغير تجربة؟» .. فأجابته قائلة: «سأقوم بالدور، ولو سقطت على المسرح ميتة!»

ولم تكن توجد ثياب للدور تناسب مقاسها، فجمع المسؤولون لها قطعا متناثرة من الثياب من هنا وهناك، وكان الحذاء ضيقا فسارت به تتظلع من فرط ما آلمها .. لكنها لم تكد تغني حتى اختفت جميع الاعتبارات التافهة ونسيت كل الانتقادات الموجهة الى ثيابها أو الى شخصها ولم تبق ماثلة في وعي الجماهير المحتشدة لسماعها غير حقيقة واحدة: ان ها هنا أخيرا صوتا مثاليا كأنما أعد خصيصا لدور مثالي ..!

وظفرت نورا بعقد لمدة عشر سنوات

□

وتزوجت للمرة الثانية، ولكن من ممثل هذه المرة، يدعى كارل شومان .. وكانا قد التقيا في سهرة رأس السنة ..

وذهبت الى «بايرويت»، صومعة ريتشارد فاجنر الموسيقية، وهناك غنت أدوار البطولة في أوبراته كما لم تغنها امرأة من قبل! .. فانهالت عليها آيات المجد ومظاهرات التصفيق .. وانهال عليها أيضا مزيد من الاطفال! .. وحين ولد طفلها «فرديناند» تعاقدت معها ادارة أوبرا «ليبزج» للغناء فيها. فانتزعت نفسها من جوار الرضيع وهرعت الى ليبزج للتمرن على أغاني رواية «لوهنجرين» .. وفجأة بدأت الطبيعة تثور على هذا الوضع وتنبه الأم الى واجبات الأمومة. فقد امتلأ ثدياها باللبن المتراكم وسببا لها ألما مبرحا الى حد أنها صرخت بصوت عال حين صدم ذراع أحد الممثلين صدرها عفوا أثناء احدى التجارب .. واذ سمعت احدى مغنيات الكورس بالأمر قالت ان لها طفلة تموت موتا بطيئا من قلة التغذية بسبب ضعفها ونقص لبنها، ثم سالت دموع المرأة المسكينة وهي تلتمس من النجمة الكبيرة في استحياء أن ترضع طفلتها، فتغذيها وتتخلص هي من لبنها الزائد

ورحبت تايني بالأمر، فصارت الأم تحضر طفلها كل ليلة معها الى المسرح، فترضعه نجمة الاوبرا كل ثلاث ساعات مرة.. وبعد أعوام طويلة مرت تايني بالمدينة لتغني في الاوبرا ذات ليلة فتقدمت منها امرأة قد ابيض شعرها ومعها فتاة في السادسة عشرة من عمرها وقالت لها: «مدام شومان هاينك.. اليك ابنتي، الطفلة الجائعة التي أرضعتها لبنك في هذا المسرح بالذات .. أتذكرين؟» .. وبكت الفتاة تأثرا حين احتضنتها المغنية الكبيرة بين ذراعيها

وفي سنة ١٨٩٨ أبرق مدير أوبرا متروبوليتان بنيويورك الى مدام شومان يستدعيها الى جولة في الولايات المتحدة، وكان ذلك حلما قديما طالما راود خيالها، فسارعت الى السفر بصحبة زوجها .. وحين وصلت الى نيويورك صعق مدير الاوبرا حين رأى عليها بوادر الحمل، والحمل في الشهر الثامن! .. أوتستطيع أن تغني وتنحني كما يتطلب منها دور «اورتورد» بطلة الرواية؟ .. لكنه كان يجهل قوة احتمال الأم النمسوية .. فلما جاء يوم تمثيل الرواية أدمى النظارة أكفهم من شدة التصفيق، وارتفعت الستارة وأنزلت نحو عشرين مرة .. وهرع المعجبون الى البطلة في غرفتها الخاصة يحملون لها باقات الورد والازهار، وانهالت عليها برقيات التهنئة .. لقد كانت أعظم ليلة في حياتها الفنية. وحين ولد الطفل كان ضجيج التصفيق ما يزال في أذنيها، فأطلقت على طفلها - الثامن - اسم «جورج وشنطن شومان»!

□

.. وفي لندن دعيت المغنية العظيمة الى ولائم وحفلات باهرة في «ريجنت بارك» .. ولعبت «الباكارا» مع البرنس أوف ويلز .. وغنت للملكة العجوز فيكتوريا، التي أخذت وجهها بين يديها الصغيرتين المتغضنتين وقبلتها! .. وبعد كل موسم غنائي في الخارج كانت تعود الى وطن طفلها الاصغر .. وذات ليلة، بينما كانت تستعد للغناء في مدينة بوسطن، تلقت برقية تنبئها بوفاة زوجها، فاضطربت قليلا وهي تقرأ النبأ .. ثم استمرت في الغناء!

ونشبت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ .. ومضى أكبر أبنائها ليحارب من أجل القيصر، بينما حمل أبناؤها الاربعة الآخرون السلاح فى صفوف الحلفاء . وهكذا صارت الأم التى ابيض شعرها وقد انقسم أبناؤها بين المعسكرين رمزا لمأساة الطبيعة ذاتها ، أم جميع المحاربين .. !

ورغم ذلك فقد استمرت مدام شومان تغنى .. !

وجاءتها الانباء بأن ابنها الاكبر أوجست قد قتل فى الميدان .. لكنها استمرت تغنى .. !

ومضت تطوف بالمستشفيات ومعسكرات الجيش ، تغنى للجرحى .. لقد غنت يوما للاصحاء الذين أدمى التصفيق أيديهم ، واليوم تغنى للصامتين المتألمين ، الذين لا يملكون أذرعا يصفقون بها ، وانما يملكون عيونا تعبر عن التأثر والشكران .. وبلغ تأثرها قمته حين سمعتهم ينادونها بـ « أمى » . فقد كان أكثرهم غلمانا فى سن ابنها الاصغر

وانتهت الحرب ، ومدام شومان هاينك ماضية فى الغناء .. وبعد أن كانت نجمة دور الاوبرا والمسارح صارت نجمة كل بيت ، فقد اخترع الراديو وغدت نجمته الاولى ، تغنى وتتحدث الى المستمعين بلهجتها الطريفة ولكنتها الاجنبية المحببة .. وتدلهت أمريكا بأسرها فى حب هذه الكهلة البدينة التى يقابل كل ذرة من حب الناس لها رطل من اللحم فى جسمها !

وأثقلت السنون ظهر شومان هاينك ، ولكن هل تعجز التى حملت ووضعت وربت ثمانية أطفال عن احتمال عبء الثمانين عاما ؟.. انها فى سن الخامسة والستين قد قامت بجولة فنية قطعت فيها عشرين الف ميل ! .. وفى سن السبعين قالت لاصدقائها : « أخيرا بلغت طور الشباب ! »

واصيبت بكسر فى كعبى كلا قدميها ، فارتدت حذاء مريحا ومضت فى طريقها . واشفق محبوها على حياتها نفسها من فرط الاجهاد .. فضلا عن صوتها .. فما من مغنية أوبرا غيرها احتفظت بصوتها مثل هذه المدة الطويلة

وفى سنة ١٩٣٥ تعاقدت معها احدى شركات السينما الكبرى فى هوليوود كى تمثل أفلاما غنائية ، وكانت قد بلغت الخامسة والسبعين ..

ولكن اصيبت شومان هاينك ذات يوم بنزيف فى الحلق ، فنقلت فورا الى أحد مستشفيات هوليوود .. لكن أجلها وافاها هناك ، فانتقلت الى حيث تغنى فى رحاب السماء !

خيبة الأمل !..

كان الاستاذ حسين رياض جالسا فى احد المقاهى عندما تقدم منه رجل يلبس العمامة والجبة وقال له :

ــ ايها السيد .. ساكشف لك عن مستقبلك وساحدثك عن ماضيك .. اعطنى كفك !

وراح العراف يتمعن فى كفه ثم قال له :

ــ ستسافر فى رحلة طويلة ..

ثم حدثه عن ماضيه فقال :

ــ لقد ولدت يا سيدى انت وخيبة الامل فى بطن واحدة !

فابتسم الاستاذ حسين رياض وقال :

ــ ده صحيح.ناس كتير قالوا كده .. انا واخويا فؤاد شفيق اتولدنا فى بطن واحدة !



الفن عند العرب

الأغاني الشعبية في عصر الرشيد

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

كان الرشيد يترقب ليالي الصيف القمرية ليستمتع بنزهته المفضلة ، فاذا كان القمر بدرا ، خف الى نهر الدجلة ومعه نفر من خاصته ، وقد تنكر الجميع فى زى التجار ، فاستقلوا قاربا يمضى بهم فى عرض النهر ، بين القوارب والمراكب التى كانت تغص بالمتنزهين ، ويغنى الملاحون طائفة من الاغانى الشعبية التى كان الرشيد يطرب لها ، وان كان لا يستسيغ ركاكتها واسلوبها السوقى المبتذل ..

وفى ذات ليلة ، تصادف ان كان الملاح الذى يقود قاربه ، حسن الصوت على جانب غير قليل من الدراية بفن الغناء ، فمضى يغنى قائلا :

ربابة ، ربة البيت
تصب الخل فى الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

فقال الرشيد :

— قبحك الله يا هذا ! افما تعرف من الشعر الا هذا الهراء ؟

ثم التفت الى الفضل بن ربيع ، وكان بين خاصته ، وسأله : « لمن هذا الشعر السخيف ؟ » فأجاب :

— انه للماجن بشار بن برد ، قاله فى جاريته « ربابة » يتملقها حتى تمنحه بيض دجاجاتها بدلا من ان يبتاعه من السوق ..

فقال الرشيد :

— هلا قلتم لمن معنا من الشعراء ان يعملوا شعرا لهؤلاء الملاحين يتغنون به ؟

فأجاب الفضل :

— لا يصلح لهذا الغرض غير « ابى العتاهية » فهو اقدر الشعراء على صياغة الشعر السهل السلس البعيد عن الاغراب والمعانى المستعصية .. ولكنه قد انقطع عن قول الغزل والتشبيب وانصرف الى الزهد والتقشف ، واقسم يمينا انه لن يقول شعرا الا فى العبادة والزهد

فقال الرشيد :

— الويل له ! أمثله يطيق التقشف ويزهد فى الغزل والمجون وهو هو من نعرف ؟

ثم أمر بان يستقدموه فى الغد حتى يرى ما يكون من امره ..

▭

وكان ابو العتاهية ، فى اول امره ، رجلا موغلا فى الملذات والملاهي ، لا يتحرج من مهاجمة خصومه باقبح الالفاظ وينعتهم بأبذأ النعوت ، وقد ظفر من الخلفاء بأموال لا تحصى ،

فاحتفظ بها لفرط بخله وتقتيره ، ثم بدا له ان يعمل لآخرته ، فامتنع عن التغزل والتشبيب ، وانقطع عن الاختلاط بالناس ، وانصرف الى الشعر الذى ينطوى على النصح والحث على الاستمساك باوامر الدين ونواهيه، ووضع فى ذلك اشعارا كثيرة رفعته الى القمة ، حتى لقد قيل ان الرشيد قال لكبير المغنين « مخارق » ان يغنيه شعرا من نظم « شاعر العراق» .. فسأله :

ــ أتعنى ابا العتاهية يا مولاى ؟

فأجاب الرشيد :

ــ كلا .. فما عنيت الا « ابانواس» .. ولو اردت « ابا العتاهية » لقلت : « شاعر الدنيا » ..

وقد امتاز شعر ابى العتاهية ببعده عن التعقيد ، والتزام جزالة اللفظ ووضوح المعنى ، وهو يعلل ذلك بقوله ان شعر الغزل ينبغى ان يرضى الخاصة ويقتصر عليهم ، اما شعر الزهد والتقوى فان حاجة العامة اليه اكثر من حاجة الخاصة ..

□

وفى صباح اليوم التالى ، مثل بين يدى الرشيد ، فامره ان يضع طائفة من الاغانى لينشدها الملاحون ويجدوا فيها الغنى عن الاغانى الركيكة التى يتشدقون بها .. فاطرق « ابو العتاهية » وقال :

ــ حلفت يا مولاى ان انقطع حولا كاملا عن قول الغزل ، وقد بقى من الحول نصفه ..

فقال الرشيد :

ــ سأتولى عنك كفارة يمينك ..

ــ ليعفنى امير المؤمنين من هذه المهمة ..

وتغيظ الرشيد ، فأمر بأن يضرب ستين عصا ويسجن فى داره لايبرحها حتى يقول شعرا يصلح للغناء ..

وظل ابو العتاهية محبوسا فى داره ، حتى زاره الفضل بن ربيع ، وكان شديد الشغف بشعر ابى العتاهية ، فاشار عليه ان يضع الاغانى التى امره امير المؤمنين بوضعها ولا بأس من ان تكون خالية من الغزل ، فلعل الرشيد يرضى عنه ..

وعمل ابو العتاهية باشارته ، لكنه اراد ان ينتقم لنفسه من الرشيد بطريقة غير مباشرة ، فوضع عدة قصائد للغناء تتسم بطابع الحزن والتشاؤم ، وتولى «مخارق» تلحينها ثم وزعت على الملاحين ليحفظوها ، حتى اذا كان القمر بدرا ، استقل الرشيد قاربا كعادته ، ومضى الملاح يغنى له ويقول :

خانك الطرف الطموح
ايها القلب الجموح
احسن الله بنا
ان الخطايا لا تفوح
موت بعض الناس فى الار
ض ، على قوم فتوح
كلنا فى غفلة وال
موت يغدو ويروح

فلما سمع الرشيد الغناء جعل يبكى وينتحب ، وكان الرشيد من أغزر الناس دموعا فى وقت الموعظة ، واشدهم عسفا وغلظة وقسوة فى وقت الغضب ، فلما راى الفضل بن ربيع كثرة بكائه اوما الى الملاح ان يسكت ، وعاد الرشيد فى تلك الليلة وليس فى الدنيا من هو اشد كآبة منه ..

□

ومضت الايام ، الى ان جلس الرشيد ذات ليلة للشراب والطرب ، وبين يديه الجوارى وادوات الشراب ، ومطربه «ابراهيم الموصلى» . فلما بدا يشرب امر المطرب أن يغنى ، فغناه يقول :

بالله يا قرة العينين زورينى
قبل الممات والا فاستزيرينى
انى لاعجب من حب يقربنى
ممن يباعدنى ، منه وبعصينى
اما الكثير فما ارجوه منك ، ولو
اطمعتنى فى قليل كان يكفينى

وطرب الرشيد طربا شديدا ، واستعاد هذه الابيات غير مرة ، واخيرا قال للموصلى :

ــ لمن هذا الغناء ويحك ؟

ــ لأبى العتاهية ..

ــ اوقد فعلها ؟

ــ نعم يا امير المؤمنين .. فاليوم ينتهى الحول الذى حلف ان لا يقول شعر الغزل فيه ..

ــ يا غلام ! على بابى العتاهية الساعة ..

ومضت ساعة قبل ان يجىء ابو العتاهية ، وكان الرشيد قد زايلته حماسته لعودة ابى العتاهية الى قول الشعر ، لشدة موجدته عليه ، فلما جاء قابله بوجه متجهم ، فهتف ابو العتاهية يقول :

تذكر امين الله حقى وحرمتى
وما كنت توليني لذلك بذكر
ليالى تدنى منك بالامس مجلسى
ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لى بالعين التى كنت مرة
الى بها فى سالف العصر تنظر

وشاعت البشاشة فى وجه الرشيد، فصاح بغلامه :

ــ يا غلام ! كم ضربنا ابا العتاهية ؟

فأجاب الغلام : « ستين عصا » .. فقال : « اعطوه ستة الاف درهم » .. ثم ادنى ابا العتاهية منه وساله :

ــ ماذا فعلت فى الشعر الغنائى ؟

فقال : « صنعت منه الكثير » ..

فهش له وطلب ان يسمعه شيئا منه ، فقال :

لهفى على الزمن القصير
بين الخورنق والسدير
اذ نحن فى غرف الجنان
نعوم فى بحر السرور
ومليحة تمشي امام
القوم كالرشا الغرير
بزجاجة تستخرج ال
سر الدفين من الضمير

فاهتز الرشيد فى مكانه طربا ، وصاح يقول :

ــ أحسنت والله واجدت .. فهات غيره ..

وانشده طائفة من الشعر الجزل اللفظ ، فامر الرشيد بأن يعطى للملاحين حتى يحفظوه لتنقله عنهم العامة ، وكان من جراء ذلك ان ارتفع مستوى الغناء الشعبى ، اذ حلت اشعار ابى العتاهية محل الاغانى الركيكة التى كانت شائعة بين العامة

تكييف هواء

كان المرحوم عزيز عيد اصلع الراس ، وكان اشد ما يضايقه ان يحاول احد اصدقائه او معارفه أن يجعل من صلعته موضوعا لمداعبته

وقد حدث أن التقى به صديق قديم ، ومعه شاب من الادباء الناشئين لم تكن له معرفة شخصية بعزيز عيد

ولما قدم الصديق عزيزا الى الاديب الناشىء ، ابدى الشاب دهشته وهو يقول :

ــ ماكنتش متصور يا استاذ ان راسك صلعة بالشكل ده ! .

فأجاب عزيز محتدا :

ــ انا ياأخى عامل تكييف هوا !

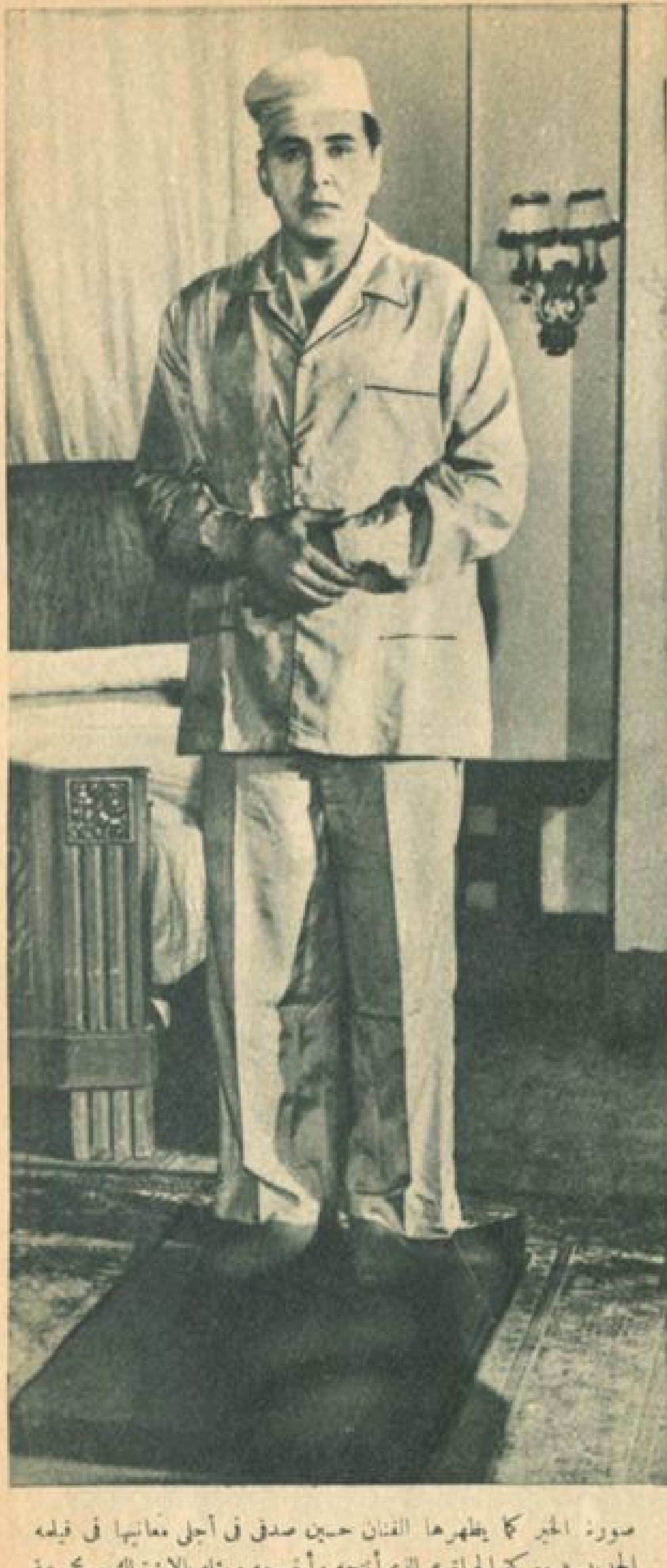
دائرة معارف الكواكب



حسين فوزى

اشتغل بالفن منذ نعومة أظفاره ، فقد بدأ حياته العملية كرسام ناجح ، ثم نزل الى الميدان السينمائى وسرعان ما برز فيه كمخرج فى أول أفلامه « بياعة التفاح » . وقد أخرج بعد ذلك سلسلة أفلام ناجحة جعلته يحتل مكانة مرموقة بين زملائه . ومن دأب حسين فوزى التجديد والابتكار ، كما انهم يطلقون عليه لقب (صانع النجوم) ، وقد قدم لنا فى عام ١٩٤٩ معبودة الملايين نعيمة عاكف ، كما قدم فى عام ١٩٥٠ أول فيلم مصرى كامل بالألوان « بابا عريس » ، وفى ١٩٥١ سنرى له أول فيلم لبنانى « عروس لبنان »

الله أكبر الله أكبر . . . لمن صلى لربه وكبر !!



صورة الخير كما يظهرها الفنان حسين صدقي في أجلى معانيها في فيلمه الجديد « معركة الحياة » الذي أنتجه وأخرجه ومثله بالاشتراك مع مجموعة من خيرة نجوم وكواكب مصر في مقدمتهم محمود المليجي وسميحة توفيق وحسن فايق واستيفان روستي وزكي ابراهيم وثريا فخرى ومحمد الديب والوجه الجديد نازك . وسيعرض قريباً جداً بدار سينما لوكس بالقاهرة وسينما ريال بالاسكندرية

الفيلم المصري .. والشعوب العربية

إني أخالف الرأي الذي يقول بأن الأفلام المصرية فقدت مكانتها في البلاد العربية . فالفيلم المصري الذي يعتمد على قصة قوية ولا تحشر فيه مناظر الرقص الخليع والأغاني المبتذلة ، هذا الفيلم ما زال محتفظاً بمكانته في البلاد العربية . أما الأفلام التي فقدت ثقة هذه الشعوب فهي تلك التي تعتمد على التبذل والتهريج بقصد إرضاء الدهماء من عامة الشعب

« يوسف وهبي »

لا تفقد أفلامنا مكانتها هذه إذا عدنا لسياسة ما قبل الحرب في إنتاجنا السينمائي . . فقد كان هذا الانتاج يقوم على الفن الصحيح وكان السينمائيون يحرصون على إتقان عملهم . . فلما قامت الحرب ، وجه معظم المنتجين والفنيين كل اهتمامهم الى الاثراء السريع على حساب الفن المسكين

« زوزو ماضي »

يجب أن تتدخل الحكومة تدخلا فعلياً ، لتضع نظاماً جديداً لرقابة الأفلام بحيث يحول هذا النظام دون خروج الأفلام الهزيلة الضعيفة السخيفة من مصر لعرضها في الخارج .. وأن يهتم المنتجون والمخرجون بما يخرج من أيديهم ويحكموا ضمائرهم في أعمالهم قبل أن يعرضوها على الجمهور

« فريد الأطرش »

يجب أن نخطو هذه الخطوات الثلاث :

أولا – ابعاد الدجالين والمرتزقة عن المحيط الفني

ثانيا – عدم السماح بتصدير الأفلام الضعيفة إلى الأقطار العربية

ثالثا – عدم الاعتماد على المتعهدين لتنظيم عرض الأفلام في البلاد العربية بل يجب انشاء مكاتب لهذا الغرض يشرف عليها فنيون اخصائيون

رجاء عبده

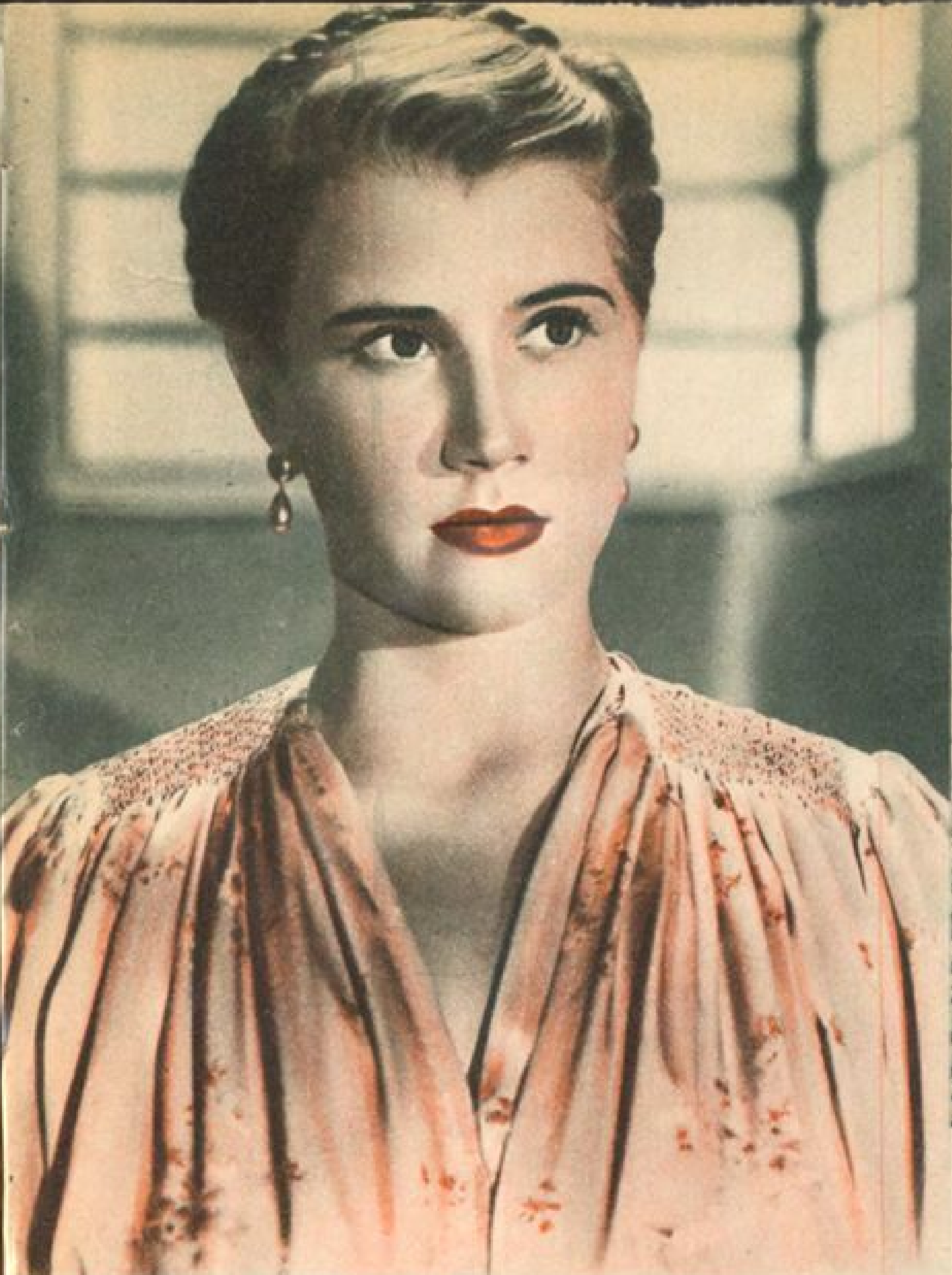
تمثال الحظ !

هو تمثال نصفي من المصيص للنجمة بيجي موران التي اعتزلت العمل في السينما بعد زواجها من المخرج هنري كوستر . وقد كان لهذه النجمة جمهورها الكبير من المعجبين ، ولم يشأ زوجها ان يحرم جمهورها منها منذ اعتزالها السينما في عام ١٩٤٠

وتفسير ذلك انه كان للنجمة تمثال نصفي بالحجم الطبيعي يتجلى فيه جمالها وفتنتها اللذين طالما سحرا جمهورها في افلامها . وكان ان قرر هنري كوستر ان يظهر هذا التمثال في جميع الافلام التي يخرجها

ففي فيلم تراه في ركن من اركان احد الصالونات ، وفي فيلم آخر في « استوديو » احد المثالين .. ويتعمد المخرج ابرازه بحيث يلفت انظار الجمهور اليه . وقد قال المخرج : « ان اظهار تمثال زوجتي في افلامي يضمن لي نجاحها ، فهو عندي بمثابة تعويذة تجلب لي الحظ .. واذا كان بعض المخرجين يتفاءلون بظهورهم بانفسهم في مشهد عابر بكل فيلم من افلامهم ، فانا ايضا اتفاءل بتمثال زوجتي .. »

وجوه جديدة



نازك

وهذه نجمة جديدة اكتسبتها أخيراً السينما المصرية ..

ويرجع الفضل فى اكتشافها إلى الفنان حسين صدقى الذى ظل يبحث ثلاثة أشهر كاملة عن وجه جديد يقدمه فى فيلمه « معركة الحياة » .. حتى هداه الله إلى هذا الوجه الفاتن

انه يمثل الجمال الطاهر البرىء الذى حبت الطبيعة به النجمة الجديدة « نازك » .. بجانب مواهبها واستعدادها الفنى .

ويؤكد كل من شاهد دورها فى فيلم « معركة الحياة » ، أنها ستتألق كنجوم وكواكب الصف الأول ..

هى ولا شك ذخيرة طيبة للسينما المصرية فى مستقبلها

عندما يخرجون عن أدوارهم!

كثيراً ما ينسى الممثل انه على خشبة المسرح، فيخرج عن الدور الذى يقوم بتمثيله

دعاية

كان أحد أصحاب المسارح فى مصر يقوم دائماً بالدور الأول فى الروايات التى تمثل على مسرحه . . وحدث أن كان دوره يستلزم أن يقتل بطعنة من خنجر ممثل آخر فى نهاية الرواية . .

وما أن سدد زميله الطعنة الى صدره حتى ركع البطل على قدميه وصاح :

— قتلنى الخائن . . قتلنى !

ثم رفع رأسه ونظر الى الجمهور وقال :

— قبل أن أموت أريد أن أقول لكم إن رواية باكر أحسن من رواية اليوم وأعظم رواية عرضت فى مصر !

ثم سقط على الأرض متمماً تمثيل دور المقتول !

والنبى يا خواجة جورج

ومن التشنيعات التى رواها المرحوم عباس علام عن فكتوريا موسى كبيرة ممثلات عصرها ، أنها كانت تمثل ذات يوم دوراً أمام جورج أبيض بك . . وكان الدور يستلزم أن يهجم عليها ليخنقها بيديه أثناء نومها . .

فلما هم بذلك ، فتحت عينيها فأرعبها شكله فصاحت فيه :

— والنبى يا خواجه جورج ! ارحمنى يا خواجه جورج ! !

وكانوا كلما ذكروها بهذه القصة ، أقسمت على أنها لولا تضرعها اليه لكان قتلها حقاً !

عالم الواقع

حدث أن كان على الكسار يمثل دوره فى مسرحية « طبيب بالعافية » ، وكان أحد الأمراء قد بعث اليه ببعض الجنود ليحملوه الى قصره على أنه طبيب .. وفجأة مرت طائرة من فوق المسرح ، فنظر الى الجنود فى عظمة وكبرياء وقال :

— هى الطيارة دى جايه عشان حضرتى ! !

تأنيب

كان جورج أبيض بك يمثل أحد أدواره الخالدة وأحس أن الممثل الذى أمامه لم يكن حافظاً دوره . . وكان دور جورج بك يقتضيه أن يوجه عبارات اللوم والتأنيب الى هذا الممثل .. وراح جورج بك يكيل الشتائم للممثل المهمل قائلا :

— أيها الوغد .. أيها الناكر للجميل .. أيها . .

وخفض جورج بك صوته قليلا وقال :

— يا وغد مش حافظ دورك ليه ؟

الله اكبر الله اكبر . . . على من طغى وتكبر !!



ولقد طغى محمود المليجى وتكبر فى دوره الذى مثله فى فيلم « معركة الحياة » الذى أنتجه وأخرجه الفنان الاجتماعى حسين صدقى ، وقام بتمثيله أمام سميحة توفيق وحسن فايق واستيفان روستى وزكى ابراهيم وثريا فخرى ومحمد الديب والوجه الجديد (نازك) . وسيعرض قريباً جداً بسينما لوكس بالقاهرة وسينما ريال بالاسكندرية



النجمة الصغيرة فاروز التى اكتشفها انور وجدى



نادر جلال ، نجل المرحوم احمد جلال والنجمة مارى كوينى



عصام الدين ، نجل الدكتور ابراهيم عبده كما يظهر فى فيلم « بابا أمين »

النجوم الأطفال

كلما كانت القصة التى يرويها الفيلم قريبة إلى طبيعة الحياة ، كلما أحس رواد السينما أنهم يشاهدون على الشاشة صوراً من حياتهم .. فيخرجون من دور عرض الأفلام وهم يقولون :

« إن ما رأيناه فى هذا الفيلم يجرى فى منزلنا مثله »

فإذا كان الفيلم يروى قصة عائلة ، فلن يبدو لنا طبيعياً إذا كان خلواً من الأطفال .. ومن هنا نشأ اهتمام السينمائيين باظهار الأطفال فى أفلامهم

ولما كان العمل فى السينما من الأعمال التى يلاقى فيها الأطفال عناء شديداً يؤثر فى صحتهم ويعرضهم للأخطار كما يحول دون تلقى نصيبهم من العلم إذا شغل العمل السينمائى كل وقتهم .. فقد سنت قوانين لحمايتهم وتنظيم أوقات اشتغالهم بالسينما . وكانت القوانين التى سنتها انجلترا أشدها وأقساها ، ولهذا لم يعرف بالشهرة فى أفلامها من الممثلين الأطفال سوى عدد قليل جداً

فهى تحرم على الأطفال الذين تقل سنهم عن اثنى عشر عاما الاشتغال بالسينما بتاتا .. أما الذين تعدوا هذه السن ، فانها تسمح لهم بالعمل فى الاستوديوهات لمدة ساعتين كل يوم .. بشرط أن لا يتعارض ذلك مع مواعيد مدارسهم

أما فى أمريكا .. فقبل أن تصدر قوانين حماية الأطفال المشتغلين بالسينما ، فان أحد السينمائيين الأمريكيين القدماء — وهو « هال روتش » منتج الأفلام التى تظهر فيها مجموعة الأطفال المعروفة باسم « عصابتنا » — وضع لنفسه عندما بدأ يستخدم هؤلاء الأطفال ، قانونا لا يحيد عنه فى استخدامهم وهذا القانون كان ينص على ما يأتى :

١ — أن لا يرغم أى طفل على القيام فى الأفلام بأى عمل يخشاه

٢ — ممنوع على الآباء الذين يصحبون أطفالهم الى الاستوديو التدخل فى شؤون هؤلاء الأطفال فى ساعات العمل

٣ — من حق كل طفل أن يقضى بعض فترات الراحة فى اللعب والدراسة

٤ — توفير كل أسباب الراحة لآباء الأطفال وقت وجودهم معهم فى الاستوديو

٥ — يحرم على الآباء تأديب أطفالهم فى الاستوديو

٦ — يعامل الأطفال الذين يجمعهم العمل فى وقت واحد معاملة واحدة دون تحيز أو محاباة

▭

وبعد هذا صدر قانون الدولة لحماية الأطفال الذين يظهرون فى الأفلام الأمريكية ، وأول ما يشترطه هذا القانون هو الحصول على شهادة صحية وترخيص بمزاولة العمل السينمائى من الجهات الرسمية .. على أن تجدد الشهادة والترخيص كل ثلاثة شهور

أما نصوص هذا القانون التى يجب على شركات السينما فى أمريكا مراعاتها .. فهى :

- الأطفال الذين تقل سنهم عن شهرين .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على عشرين دقيقة ، على أن يكون ذلك فى فترات متقطعة .. كل فترة منها لا تزيد عن نصف دقيقة
- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين وستة شهور .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على ساعة واحدة
- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة شهور وسنتين .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على ساعتين
- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم اليومى عن ثلاث ساعات
- الأطفال الذين تزيد عمرهم على ست سنوات .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم على أربع ساعات ، على أن يقضوا أربع ساعات مثلها فى تلقى العلم بالأستوديو

▭

هذا فيما يختص بأوقات العمل .. أما عن حماية الأطفال من أخطار السينما ، فان القانون الأمريكى يحرم على أى مخرج أن يفرض على أى طفل يظهر فى فيلمه تسلق الأشجار أو ركوب الخيل أو الاشتراك فى معركة .. كما يشترط القانون على شركات السينما أن تقوم بالتأمين على الأطفال الذين تستخدمهم ضد أخطار العمل

فهل ننتظر أن يصدر فى مصر مثل هذا القانون لحماية الأطفال الذين تحتاج إليهم الأفلام المصرية ..؟

ياسمين
الطفلة المعجزة

اشتهرت هوليوود بانها المدينة السينمائية التى تصنع المعجزات ، ولقد بهرت انظار العالم بممثليها الاطفال ، الذين اوتوا من المواهب ما جعلهم يبدون فى الافلام الامريكية كالخرافات ، وعهدنا قريب بشيرلى تمبل فى طفولتها والطفلة ساندى التى تولت بطولة اكثر من فيلم امريكى نالت عن طريقها شهرة واسعة

ولقد ظل الفيلم المصرى يشعر بحاجته القصوى الى الوجوه الجديدة عامة ، والاطفال الممثلين بوجه خاص ، وعانى المنتجون المرارة فى البحث عن هذه المادة الجديدة التى تضمن لافلامهم نفس الطلاوة التى عرفت بها الافلام الامريكية ، وكان البحث ينتهى دائما الى الفشل الذريع ، ذلك لانه وان كانت مصر غنية بابنائها الموهوبين ، الا انه من العسير التنقيب عن هذه المواهب الدفينة ، وصقلها حتى تأخذ شكلها البراق

ولكن الزمن يسير ، وقد آن لهذه المشكلة ان تحل بعد ان وفق الاستاذ انور وجدى فى العثور على موهبة خارقة للعادة ، كمنت فى الطفلة المعجزة ياسمين

فمن هى ياسمين هذه ؟

انها طفلة لم تتجاوز التاسعة من عمرها ، نشأت فى بيئة مصرية صرفة ، ووهبتها الطبيعة وسامة عجيبة تندر بين الاطفال فى مثل سنها ، الى جانب مقدرة فذة على التقليد والمحاكاة .. كانت بمثابة البذرة التى تعهدها انور وجدى ليجعل منها اول واصغر ممثلة مصرية تتولى بطولة فيلم كامل ، وتأتى فيه بما يستحيل على راسخات الاقدام من كواكب الشاشة الكبار

وعندما شاهدها انور وجدى للمرة الاولى واستمع اليها وهى تتحدث ايقن على التو بانه قد وجد ماسة نادرة المثال ، ثمينة المقدار ، وان عليه ان يصقلها لتبدو للناظرين فى اتم محاسنها وميزاتها . وسرعان ما تعهدها انور وجدى برعاية خاصة ، فاستخدم لها اشهر واعظم المدرسين ليزيد من ثقافتها فى وقت قصير ، وانتخب لها اقدر مدربى الرقص والموسيقى والغناء ليخلق منها نجمة سينمائية تضارع مثيلاتها من الكواكب الاطفال فى هوليوود قبل ان تزيد سنها عاما واحدا

وتم له كل شىء فى مدى شهور ، فقد اصبحت ياسمين احدى معجزات القرن العشرين ، اذ تعلمت الرقص والغناء ، واكثر من هذا — التمثيل — بصورة لم يكن احد يتوقعها او يصدقها ، وبقى ان تدور الكاميرا لتلتقط اول فيلم تظهر فيه بطلة مصرية من الاطفال الافذاذ . واستجمع انور وجدى كل طاقته ليضع سيناريو الفيلم الذى ستظهر فيه المعجزة الصغيرة .. وفى اسابيع دارت الكاميرا .. وفى اسابيع اخرى انتهى تصوير الفيلم ، وحققت النتائج حلما كبيرا كان يطوف براس انور وجدى ، فى ان يخلق للسينما المصرية معجزة جديدة تضارع معجزات هوليوود

وسيرى الناس ، الى اى حد يمكن استغلال المعجزات الدفينة فى ارض مصر ، حينما يصفقون للكوكب السينمائى الجديد « ياسمين »



الساحر انور وجدى .. مع معجزته العجيبة ياسمين



الطفلة المعجزة تتقمص شخصية شارلى شابلن

فليتحد المنتجون المصريون

بقلم المنتج
الأستاذ حسن عامر



يواجه المنتج المصرى سواء أكان شركة او فردا اثناء عمله مشاكل وعقبات وظلما شديدا من جهات شتى وهى أصحاب دور العرض ، والحكومة والممثلون والفنيون

علاقة المنتج بدور العرض

ليس أعجب من الشركة المؤقتة التى تقوم بين أصحاب دور العرض ومنتج الفيلم أثناء عرض فيلمه بالنسبة المئوية .. فصاحب السينما يتناول النصيب الاوفر ، في حين انه أقل تعرضا للخسارة . وأقصى ما يمكن ان يصيبه اذا كان الفيلم فاشلا ، أنه لن يتمكن من تغطية مصاريفه

فى حين ان منتج الفيلم لن يجد قيمة لرأس ماله المستغل فى صناعة الفيلم ، اذا لا قدر الله وفشل هذا الفيلم .. وذلك لان قيمة رأس ماله اسمية ، وهي رضاء الجمهور .. وهي ليست في المادة التى صنع منها الفيلم

هذا الوضع الشاذ المخالف لابسط قواعد المنطق والعدالة ، يجب أن يزول ولن يزول الا اذا شعر أصحاب دور السينما بأن المنتجين تكاتفوا لرد الغبن الواقع عليهم

وليت الامر وقف عند هذا الحد .. بل بلغ استهتار بعض أصحاب دور العرض بحق المنتج الى حد التبديد ، فهو يستغل ايراد الفيلم كله بما فى ذلك حصة صاحب الفيلم حسب هواه .. فلا يدفع حصة المنتج الا بعد مماطلة وتسويف ، متجاهلا أو متعمدا تعطيل مصالح المنتج وتأخيره عن الانتاج .. ان هذه المماطلة في تسديد حصة المنتج من ايراد الفيلم يجب أن تزول ، ولن تزول الا اذا اتحد المنتجون وشعر المتلاعبون من أصحاب دور العرض بأنهم سوف يقاطعون ان لم يعطوا كل ذى حق حقه وبسرعة

هذا خلاف مشاكل أخرى يجب حلها بين المنتج وصاحب دار السينما

علاقة المنتج بالحكومة

هنا يواجه المنتج اهمالا واستبدادا وظلما

الاهمال .. عندما توضع العقبات فى طريقه اذا اراد أن يصور بعض اللقطات فى أماكن عامة مثل الشواطىء ، او عندما يريد أن يقبض قيمة بيعه للفيلم بعملة غريبة سهلة كانت أم صعبة . وهنا يجب أن نشير الى أن قوانين النقد الحالية ما وضعت الا لقتل صناعة السينما فى مصر ، وقتل الفرص المتاحة لنشر أفلامنا فى الخارج

والاستبداد من موظفى الرقابة عندما ينسون ان الرقابة عمل عام وليس عملا شخصيا ، فالمفروض أنهم يقرأون السيناريو ويشاهدون الفيلم ، ليتأكدوا من خلوه من أى منظر يتعرض للدين او الآداب العامة أو السياسة .. أما أن يقولوا : « هذا موضوع تافه .. أو سخيف » ، أو كما قال بعضهم عن اسم أحد الافلام « الاسم ده بلدى » .. فانهم بذلك يحولون مبدأ الرقابة من عمل عام الى عمل خاص يكون فيه المنتج تحت رحمة ذوق حضرة الرقيب

أما الظلم .. فكامن فى لائحة الجمارك التى تعتبر جميع أدوات صناعة السينما ، من فيلم خام وماكينات ، من الكماليات وليست من المواد الاولية اللازمة لصناعة قومية .. وهو كامن أيضا فى تحصيل الضرائب من المنتج مرتين .. المرة الاولى فى صورة ضريبة ملاه تقتطع حوالى ثلث ايراد السينما ، والثانية عندما يحاسبونه فى آخر العام عن صافى أرباحه

هذا الاهمال وهذا الاستبداد وهذا الظلم يجب أن تزول جميعا ، ولن تزول الا اذا اتحد المنتجون وتقدموا بشكواهم الى ولاة الامور وناقشوهم وطالبوهم بالانصاف ..

علاقة المنتج بالممثلين والفنيين

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى الممثل الذى يترك عمله أثناء تصوير الفيلم مسببا لكم بذلك أفدح الخسائر .. ؟

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى الممثل الذى يعمل فى خمسة أفلام فى وقت واحد .. ؟

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى غير ذلك من المشاكل التى تنشأ عن اهمال أو تقصير بعض الفنيين فى المهمة الملقاة على عاتقهم بالرغم من تعهدهم فى العقود التى وقعوها بأنهم سوف يقومون بها على أكمل وجه .. ؟

ان هذا وذاك من المشاكل والصعاب التى تواجه كلا منا تحتاج الى حل عادل حتى نحفظ كياننا

قد يكون لبعض المنتجين مكانة خاصة لدى أصحاب دور العرض أو لدى الحكومة أو لدى الممثلين أو الفنيين .. ولكن هذه المكانة مهما علت لن تحل جميع مشاكله على الوجه الذى يرضيه ، ولن تغنيه عن الاتحاد مع زملائه .. لان فى الاتحاد قوة ، وفى القوة حصانة وعزة واطمئنانا ، والحصانة والعزة والاطمئنان من حق كل فرد

لست أدعو الى الاتحاد لكى يطغى فلان أو علان .. بل لانى أومن بأن الاتحاد بين المشتركين فى مهنة واحدة يساعدهم على تبادل الرأى والمشورة ، فيعملون متضامنين على رعاية حقوقهم متوخين الصالح العام قبل الصالح الخاص

فهل يتحقق هذا الاتحاد فى أجل قريب .. ؟

هذا ما أرجوه ويرجوه كل مخلص لهذا الفن الذى نعمل جميعا على تقدمه ونهوضه حتى نقف فى ميدانه جنبا الى جنب مع أعرق الامم المشتغلة به

المليونير

عرض فى الشهر الماضى فيلم « المليونير » انتاج شركة الأفلام المتحدة واخراج حلمى رفله . وقد تناول موضوعاً طريفاً مشبعاً بالمرح والفكاهة والاستعراضات التى يقصد بها التسلية والترفيه . وقد مثلت فيه فقيدة السينما كاميليا دوراً جديداً كانت تتوق الى رؤيته

حافظي على شعرك ...





باستعمال

نابلسي فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقي

احتفظوا بكوبونات نابلسي فاروق

مناظر لم يشاهدها الجمهور!

هنا يروى بعض نجوم وكواكب السينما بعض المواقف الحرجة التى تعرضوا لها أمام الكاميرا ، ولم يشاهدها الجمهور ..

ياجمل ..!

حدث فى فيلم « غرام بدوية » ان كنت اقوم بدور فتاة بدوية شجاعة تركب الخيل والجمال وتنقذ بطل الرواية من عصابة اللصوص

وكان المتفق عليه ان اركب جملا اطارد به اللصوص فى الصحراء

واعدت معدات التصوير ، وجاءوا بالجمل الذى « برك » فى المكان الذى كنا نصور فيه ، وطلب منى المخرج ان اركبه . وبذلت محاولات الجبابرة لاركب الجمل بغير جدوى

واخيرا صاح المخرج بعصبية شديدة « ايه ده ؟ .. مش عارفه تركبى جمل كمان ؟! »

ثم تقدم نحو الجمل وهو يقول : « لازم الممثلة تعرف تعمل كل حاجة .. انا دلوقتى راح اعلمك تركبى جمل ازاى ؟! »

وحاول ان يركب الجمل فاصطدمت قدماه بسنامه ، واذا به يبرك ايضا على الارض كالجمل سواء بسواء

ولم تنفع جميع المحاولات التى بذلت لاركب الجمل ، واضطر المخرج الى الغاء هذا المنظر . .

« مديحه يسرى »

طرزان !

كنا نعمل فى فيلم « عفريته هانم » وكان على فريد الاطرش أن يقفز على حبل طويل ليبحث عنى وانا فى شخصية « عفريته هانم » ..!

وارادوا ان يعلموه كيف يقفز على الحبل ، فجاءوا بحبل طويل ما ان رآه حتى قال : « لا .. هذا حبل رفيع واخشى ان اصاب بحادث اذا قفزت عليه ..! »

فجاءوا بحبل آخر ، فاعترض بأن نسيجه خشن ، فجاءوا بثالث فاعترض ايضا متعللا بأسباب اخرى .. وكان واضحا انه لا يريد ان يمثل هذا المشهد ، ولكن المخرج ما زال به حتى اقنعه .. واشترط ان يتم التصوير بدون بروفة لانه لا يستطيع ان يقفز اكثر من مرة واحدة

وهم فريد بالقفز فاذا بالحبل ينقطع قبل ان يتم فريد قفزته ..!

واغمى على المخرج كما اغمى على فريد الاطرش .. واضطر المخرج الى الغاء المنظر حرصا على حياة بطل الرواية ومنتجها !!

« ساميه جمال »

سفرجي !

كنت أقوم بدور البطولة فى احد الافلام ، وكان المنظر يقتضى ان ارتدى ملابس « سفرجى » لاضبط حبيبتى التى تخوننى فى منزل عشيقها . .

واثناء الاستراحة وقفت بجوار مصور الفيلم اناقشه فى بعض المسائل الفنية .. وشعرت بيد توضع على كتفى ، والتفت ورائى فوجدت صاحب « البوفيه » الموجود فى الاستوديو ينظر الى نظرات قاسية وهو يهز راسه ..!

وقبل ان اقول شيئا فوجئت بالصفعات تنهال على وجهى ..!!

واسرع زملائى لانقاذى من يد صاحب البوفيه الذى كان يصيح : « سيبونى انا والعامل بتاعى .. مفيش حد يدخل بيننا » !. ثم التفت الى وهو يقول :

ــ ايه اللى مقعدك مع الممثلين .. انت سفرجى والا ممثل ؟!

واستطعت بعد جهد ان اقنع صاحب البوفيه باننى ممثل ولست سفرجيا يعمل عنده !!

« محسن سرحان »

بسيطه !

كان مطلوبا منى فى احد الافلام ان اقبل احدى الممثلات وهى متزوجة من زميل اشتهر بغيرته الشديدة عليها ، وقد سبق ان اعتدى على كثير من الناس بسبب هذه الغيرة ...

وبدات اقبل الممثلة والمخرج يطلب الاعادة والزوج « يتنحنح » ويصيح فى المخرج :

ــ كفايه بقى .. كويسه كده !!

ولكن المخرج يعارض ويصر على الاعادة حتى اعجب بقبلة ! وصاح : « ستوب !! »

فلما سمعت هذه الكلمة ارتميت على اقرب مقعد ، فقد لمحت الزوج وفى يده مدية يلمع سلاحها ، وتوقعت اننى ساحمل لقب « مرحوم » بعد دقائق !!

واخيرا وبعد ان استعدت هدوئى ذهبت الى الزوج اعتذر له باحكام المهنة التى تحتم أن نقوم بمثل هذه المناظر ، فابتسم ابتسامة صفراء وهو يقول : « لا .. بسيطة !! »

« يحيى شاهين »

هل تعلم ..؟

○ ان المرحوم بشاره واكيم اشترك مع الفنانة فردوس حسن فى تمثيل فيلم اسمه « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » ، وكان ذلك قبل قيام النهضة السينمائية فى مصر .. ولكن الفيلم لم يتم انتاجه لان ابن منتجه المصور محمد بيومى توفى قبل ان يكمل تمثيل دوره فى الفيلم

○ وانه لا توجد فى السودان دور سينما مقفلة ، فكلها بدون سقف وتعمل فى الهواء الطلق صيفا وشتاء . وانه لا تفرض هناك اية ضرائب على دور السينما والمتفرجين كما هى الحال فى مصر

○ وان اول دار لعرض الافلام السينمائية فى مصر انشئت فى عام ١٩٠٤ ، وكان اسمها « سينما باتيه » . وكانت الدار الثانية هى التى انشئت بعد ذلك فى الحلمية الجديدة باسم « الكازار » وقد شب فيها حريق جعلها حطاما ، وكان ذلك فى عام ١٩١١

○ وان استفان روستى بدا عمله فى السينما كمخرج وممثل فى نفس الوقت ، وكان ذلك فى اول عهد مصر بالسينما عندما اخرج فيلم « البحر بيضحك ليه » واشترك فى تمثيله مع امين عطا الله وحسين المليجى

○ وان الاستاذ احمد بدرخان كان يدرس الحقوق ، ولكن قبل تخرجه بعامين ترك دراسة القانون لدراسة السينما بالمراسلة ، ثم اوفده المغفور له طلعت حرب باشا الى باريس لدراسة السينما عمليا فى استوديوهاتها ومعاهدها

سارة برنارد ..
تعجب بسلامه حجازى !

احتفل فى الشهر الماضى بالذكرى الخامسة والثلاثين لوفاة المرحوم الشيخ سلامه حجازى وقد ذهب وفد من نقابة ممثل المسرح والسينما إلى قبر الفقيد ونثروا عليه الزهور والرياحين

● بدأ سلامه حجازى حياته العملية مقرئاً للقرآن .. ثم التحق بوظيفة مؤذن فى أحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف ، ولكنه لم يستمر فى هذا العمل طويلا فاستقال ليشتغل مع الشيخ محمد محرم أحد كبار المنشدين

● وقد التق ذات يوم بالمرحوم خليل القبانى الذى أبدى اعجابه الكبير بصوته ، ونصحه بأن يهتم بدراسة الغناء ويحاول استغلال مواهبه الفنية فيه

● وسمع الخياط الكبير برأى القبانى فى سلامه حجازى ، فسعى للتعرف به واتفق معه على أن يعمل فى فرقته وينشد بعض الأغانى المشهورة بين فصول الروايات

● ولما نجح سلامه حجازى كمغن . . حاول أن يقلد عبده الحامولى ومحمد عثمان بتكوين فرقة مستقلة لإحياء الحفلات والأفراح ولكنه فشل فى ذلك ، فقرر أن يتجه فى ناحية التمثيل ، واتفق مع الخياط على أن يسند اليه أحد الأدوار التمثيلية

● نجح سلامه حجازى كممثل فكون فرقة تمثيلية قدمت بعض الروايات العالمية ، وقد شهد افتتاح هذه الفرقة كثير من زعماء البلاد وفى مقدمتهم المرحوم عرابى باشا ورجال حركته المشهورة

● فى عام ١٩٠٧ زارت القاهرة الممثلة ساره برنار وشاهدت سلامه حجازى على المسرح ، فأعجبت به وأهدته خاتما ماسياً تقديراً لفنه وتذكاراً لزيارتها

● وفى نهاية حياته اشترك مع جورج أبيض فى تكوين فرقة مسرحية ، ولم يعمل فيها غير بضع حفلات فقد انتقل إلى رحمة الله قبل مضى أسبوع على تكوين هذه الفرقة !

كوبون

مسابقة ابتسامة مين فيهم

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

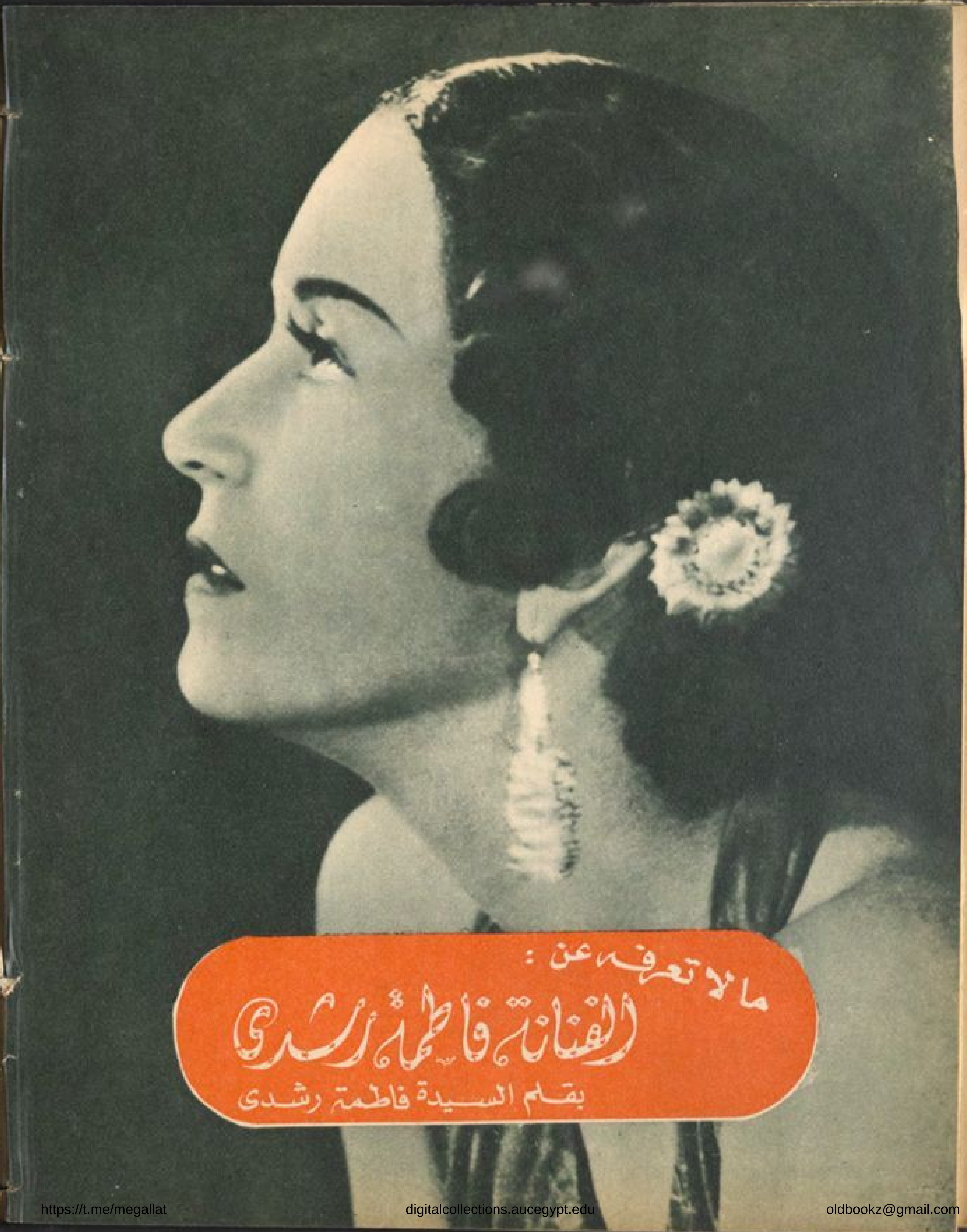
٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....


ما لا تعرفه عن :
الفنانة فاطمة رشدي
بقلم السيدة فاطمة رشدى

حبها لشخصيتها

انى احب هذه المخلوقة ، الانسانة المسماة بفاطمة رشدى .. أحبها واحترمها وافخر بهـا .. لانها ضحت ، وبذلت فى سبيل الفن كل مرتخص وغال ، وجاهدت فى الفن جهاد الابطال .. فكانت وهى شابة صغيرة ، صاحبة فرقة كبيرة تقدم أعظم الروايات وتناضل اكفأ الرجال

احب هذه الانسانة العصامية ، التى استطاعت رغم عدم ذهابها الى المدرسة وجلوسها على مقاعد العلم ، أن تصبح مثقفة متعلمة تجيد القراءة والكتابة ، بل وتجيد القاء الشعر والنثر بطريقة قل أن يجاريها فيها أحد

وأحب هذه الانســـانة التى تحترم نفسها ، وتدافع عن كرامتها مهما كلفها ذلك من تضحيات

ان فاطمة رشدى فنانة بمعنى الكلمة ، لا تعـرف زخرف الحياة ولا تهتم بالقشور دون اللباب .. وانما هى انســانة تزن الامور بميزان صحيح ، وتضع الامور فى نصابها

انى اشفق على فاطمة من هذا الوسط الذى تعيش فيه ، وسط البؤس الفنى .. والافلاس المسرحى والجو الخالى من عبقرية الفن . كان لفاطمة رشدى مجد هو عزاؤها الوحيـد فى هذه الحياة ، فعسى أن يذكر الناس مجهود امرأة أعلت من شأن الفن ، ودعمت قواعد المسرح ..

احترامها للناس

ولفاطمة رشدى عين خاصة ترى بها أقدار الناس ، غير عين غيرها من الفنانات .. ان بعض الفنانات يحترمن الجاه والعزة والسلطان وينخـدعن بالمظاهر ، ويحكمن على الرجال بمقدار تضخم جيوبهم بالمال ، ويزن أقدار الرجال بمقادير المال .. ولكن « فاطمة » لا تغتر بذلك ، فهى ترى فى الرجل التافه البسيط الذى لا يملك شروى نقير ، بطلا مغوارا وانسانا كريم الاخلاق .. لانهـا تبحث فى أغوار نفسه . فتكتشف فيه مخلوقا نبيلا ينطوى على نفس صـافية كالبلور .. وهو لو اســـتطاع أن يهب حياته لمن احبه وأخلص له ، لقدمها بكل بساطة .. ولذلك فهى لا تصادق الا اخوان البؤس والفن ، لانها تعرف جيدا ، أنهم أطيب قلبا وأخلص من غيرهم !!

لا تهتم بالمظاهر

وفاطمة لا تهتم بالمظاهر .. لا يهمها ان عاشت فى قصر أو سكنت فى كوخ ، ولا يهمها ان لبست الحرير والدمقس أو لبست التيل والفوال ، ولا يهمها ان سارت على أقدامها فى هجير الشمس او ركبت سيارة فاخرة بها تكييف الهواء ولا تأبه ان أكلت أفخر الاطعمة أو ان عاشت على المتواضع منها .. انها فنانة بوهيمية لا تعرف للحياة وزنا .. وانما هى تكره المرض .. تكرهه من كل قلبها لانه سجن الحياة ، وعندما مرضت ذات مرة فضلت الموت على المرض .. !

جيكل وهايد

وفاطمة ذات شخصيتين مختلفتين تمام الاختلاف .. فهى تارة هادئة وديعة تضحك وتغنى وتفرح وتداعب من يحادثها ، وتارة أخرى ثائرة غاضبة لا تطيق الحياة ، وتفر من الاصدقاء والخلان والمعارف لتهيم على وجهها فى الشوارع بلا مقصـد ولا غايه

ففاطمة « جيكل » .. وهى الشـخصية الهادئة الوديعة الأنيقة التى تدعو أصدقاءها الى الســـينما والى النزهات والمآدب ، شخصية حبيبة الى النفس ظريفة لا تمل الجلوس معها

وفاطمة « هايد » الثـائرة الغاضـبة التى تنهر كل من يصادفها وتؤذيه بكلامها ولسـانها الحاد .. اعذروها لانها تفعل ذلك رغم ارادتها . فتوتر أعصابها وجهادها المتواصل أورثاها هذه العادة .. لا تتألموا منها ، لانها حينما تتقمص شخصية « جيكل » ستنسى أنت نفسك ما حدث ، وسوف تعتذر لك « فاطمة » بلباقة ، فتصفح عنها وتعذرها !؟

الهدوء والوحدة

ان فاطمة رشدى التى أحبت الناس ، أضحت اليـــوم تخشاهم .. فهى لذلك تعيش وحيدة ، بعيدا عن الضوضاء وعن النضـــال . وأســـعد الاوقات التى تقضيها هى التى تخلو فيها الى أحلامها .. أو تطالع فيها كتب التـــاريخ القديمة .. ان فاطمة تحب ان تقرأ تواريخ العظماء ، لتقارن بين حياتها وحياتهم ، كما تحب قراءة القصص والروايات ، وخاصة « ألف ليلة وليلة » التى تكاد تحفظها عن ظهر قلب

كنت اود ان يتناول غيرى من الكتاب والنقاد الحديث عن فاطمة رشدى ، لانه ليس من اللياقة فى شىء ، أن يتحدث الانســـان عن نفسه .. ولكن ما باليد حيلة

فلسفتها

ولفاطمة رشدى فلسفة خاصة ، وحكم تلقيها على ضيوفها .. وهى تدافع عن فكرتها بكل قـوة وبكل جـــرأة وهى لا تخشى فى الحق لومة لائم ..

فمن فلسفتها ، أن أصدقاءها فى الحياة ثلاثة .. عيونها ، وفلوسها ، وأسنانها

وهى تعجب من أمر هؤلاء الرجال الذين يريدون خلق جو المنزل فى اللوكاندة ، وخلق جو اللوكاندة داخل المنزل

ومن رأيها ان المرأة ضعيفة ، أما الرجـل ، فهو قوى .. والمرأة دائما فى حاجة الى قوة الرجل لتعوض به نقصها

قلبها ..

آه .. من قلب فاطمة .. انه عرف البغض والحب ، وعرف السعادة والشقاء ، وعرف العز والذل وعرف الحلو والمر .. ان فاطمة أحبت مرات ، وكرهت مرات .. وفى كـل مرة كانت تتلقى درسا جديدا ، وفكرة جديدة .. وعرفت تماما ان الانسان يقضى كل حياته ليتعلم

ابن الوز عوام !



« عصام » اللحن الاول فى حياة المطربة رجاء عبده .. يحلو له الاستماع لصوت والدته الحبيب من آلة التسجيل ، انه يطرب مرتين .. مرة لأنها امه ، والثانية لأن صوتها جميل



المخرج الصغير « لولى » يقسم انه مظلوم لانه لم يتول بعد اخراج فيلم من الافلام ، ويعزو السبب الى والده المخرج احمد بدرخان لانه يمنع المنتجين من الاتفاق معه مباشرة .. !

من أفواه الفنانين

كل انسان يستطيع أن يحب ، إلا الفنان فعليه أن يفكر قبل أن يحب ! !

« انجريد برجمان »

الفنان أرق البشر فى المجتمع الانسانى

« محمد عبد الوهاب »

إنك لا تحب إنساناً يغرم بالضحك لسبب أو لغير سبب أكثر من امرأة ذات أسنان جميلة ! !

« بوب هوب »

إن الحب كعود الثقاب لا ينبغى أن تتداوله أيدى الأطفال

« جاك بينى »

من الناس من يعود إلى بيته فى آخر الليل لأنه المكان الوحيد الذى يجده مفتوحاً أمامه ! !

« شارلى شابلن »

الضحك أثناء البكاء جنون ، ولكن الضحك من الأحزان حكمة ! !

« نجيب الريحانى »

تزوج عندما تريد أن تحب ، وأحب عندما تريد أن تطلق ! !

« كلارك جيبل »

ثمن سميطة = ١٠ أيام فى رأس البر !

كان المرحوم نجيب الريحانى فى بدء حياته الفنية بوهيميا الى ابعد حد .. لا يهتم بفرقته ولا بتقديم روايات جديدة ، طالما كان جيبه عامرا بالنقود .. فاذا ما انفق ما معه — وما اسهل ما كان ينفق نجيب النقود — راح يعمل بنشاط ويشحذ خياله .. ليقدم رواية جديدة يتدفق بعدها المال جنيهات الى شباك التذاكر ..

وحدث عام ١٩٢٨ ان كان نجيب عائدا من الاسكندرية مع افراد فرقته بعد ان عمل بها مدة الصيف .. ولم يكن فى جيبه اكثر من ثمن التذاكر ، بعد ان شاهدت كازينوهات الثغر مصرع ربحه .. كان عائدا ليستأنف موسمه فى القاهرة .. ومر بالقطار بائع سميط اشترى نجيب منه واحدة ، ودس يده فى جيبه ليخرج القطعة اليتيمة من ذات القرشين التى تبقت معه

وتاهت يده فى فراغ جيبه .. وراح ينقب عن القطعة ، وقد خجل يطلب خمسة مليمات من احد افراد فرقته الذين تفرقوا فى العربة بسبب الزحام

ووجد نجيب القرشين اخيرا .. وجدهما بعد ان تسربت يده الى ما بين الحياكة والبطانة .. وخرجت يد نجيب بالقرشين .. وورقة من فئة العشرة جنيهات كان قد فقدها منذ مدة وقطع الأمل فى العثور عليها ..

ودفع نجيب القرشين ثمنا للسميطة المبروكة ، وتسلل فى هدوء ليغادر القطار فى محطة بنها !

ومن راس البر تلقى رجال الفرقة برقية من عميدهم بعد ان ظلوا يومين يبحثون عنه

وامضى ابو الكشاكش عشرة ايام فى راس البر تلاشت معها العشرة جنيهات ، ثم عاد الى القاهرة .. مفلسا .. ليستأنف جهاده ..!

عاد وفى جعبته الخطوط الاولى لرواية « الشايب لما يدلع » رغم انه لم يكن « شايبا » وقتها!

تعب .. مع الريح !..

للمستر « ج . د . جربنواى » ـ الذى كان قائما باعمال السفارة البريطانية فى الصين ، فى سنة ١٩٣٨ ـ ذكريات طريفة ، ضمنها كتابا أصدره اخيرا ..

ومن اطرف هـــذه الذكريات ، ما حدث فى « شونجكينج » العاصمة الصينية التى شهدت فى العام الاسبق اهوال الحرب الاهلية ..

حدث ان صدرت الاوامر الى سرب من الطيارين الامريكيين بالاستقرار فى تلك المدينة .. فسرعان ما برموا بالحياة فيها ، اذ تبينوا ان اسباب اللهو والعبث فيها قليلة ..

وفى ذات ليلة ، اوحى اليهم الضيق بعمل جنونى .. وفى جراة رعاة البقر وابطال الافلام ، اختطف الطيارون ممثلات مسرح المدينة ، وحملوهن فى سياراتهم الى ملهى فى اطراف المدينة ، وهم يمنون انفسهم بسهرة راقصة ، تسيل فيها « الشمبانيا » و « الويسكى » دافقة ..

وشد ما كانت دهشتهم ـ وغيظهم ـ حين تبينوا عند وصولهم الى الملهى ، أن الممثلات اللاتى تجشموا متاعب اختطافهن ، ليسوا سوى رجال ! ..

فقد جرت التقاليد فى الصين ، على ان يعهد بأدوار النساء فى المسارح لممثلين من الذكور ! ..



« سلطان » ، ابن شكوكو وهو نسخة طبق الاصل من حركاته وله نفس طريقته فى مداعبة « بنت الجيران » .. فهو يرغمها على معرفة ان « حمودة فايت » .. وان « حمودة بيمسى »

شعارى فى الحيـــاة

محمد عبد الوهاب : أن أحترم كلمتى ولا أحيد عن قول الحق ، حتى لو كلفنى هــذا مكانتى الفنية !

تحية كاريوكا : أحارب النفاق والمنافقين ، وأكون صريحة مع الناس ، ولا أجامل أحداً على حساب الحق

فريد الاطرش : الصدق فى القول والاخلاص فى العمل ، ومعاملة الناس بالحسنى

رجاء عبده : أحب للناس ما أحب أن يكون لنفسى !

محمد فوزى : الفن رسالة تأديب وإصلاح وتهذيب ، والفنان أشبه بواعظ يعظ الناس بلغة العصر الحديث

مديحة يسرى : أخدم وطنى وعملى باخلاص ، لأنى أخدم نفسى بهذه الطريقة

سامية جمال : أعمل لدنياى كأنى أعيش أبداً ، وأعمل لآخرتى كأنى أموت غداً !

ليلى فوزى : من ضربنى على خدى الأيمن ، أدير له خدى الأيسر !

فاخر فاخر : أبداً بالهجوم فهو خير وسيلة للدفاع عن النفس !

زوزو نبيل : أقول للعجوز الشمطاء : يا فتاتى العزيزة ، وللاعور : ياحلو العمى ..

محسن سرحان : أبعد عن المرأة وأغنى لها !

فريد شوقى : أصرف مافى الجيب يأتيك ما فى الغيب !

أكبر أجر

ان أكبر أجر تناوله فنان ، هو الأجر الذى تناولته سامية جمال حينما رقصت لمدة ربع ساعة فى حفلة أقامها أحد الأمراء من قطر عربى شقيق ، وقدره خمسمائة جنيه

فلم يحدث أن تناول أحد الفنانين أجراً يعادل هذا المبلغ ، فى عمل يستغرق مدة ربع ساعة

مقلب



تملك الممثلة السينمائية الامريكية المشهورة مورين اوهارا محلا لبيع الازياء والجواهر الزائفة فى هوليوود

وقد تقدم اليها احد الشبان ذات يوم ، وعرض عليها مجموعات طريفة من الجواهر ، وقال لها انه مندوب احدى شركات الجواهر المزيفة فى نيويورك ، وانه يعرض عليها هذه المجموعة التى لم تصنع الشركة مثيلة لها بثمن قدره خمسة آلاف دولار ، وامسك الشاب بسماعة التليفون امام مورين اوهارا وطلب رقما فى نيويورك ، وراح يتحدث مع مدير الشركة لاجراء تخفيض فى الثمن .. ثم وضع السماعة وقال لها ان الشركة تقبل ان تبيع بثلاثة الاف وخمسمائة دولار على ثلاثة اقساط ، على ان يدفع الف وخمسمائة دولار مقدما

ودفعت مورين اوهارا المبلغ والدنيا لا تسعها من الفرح ، ثم أعلنت فى الصحف عن وجود المجموعة الطريفة من الجواهر الزائفة ..

وعلى الاثر انتقل بوليس لوس انجيلوس الى محل مورين اوهارا وضبط المجوهرات التى لم تكن زائفة .. وانما كانت مسروقة !

حينما داعبهم الموت .. على خشبة المسرح

تمر بالممثلين على المسرح لحظات حرجة يرون فيها الموت قاب قوسين او ادنى منهم .. وقد كاد بعض أبطال الكوميديا ان يلقوا حتفهم وهم يضحكون الناس .. وفيما يلي تحدثنا طائفة منهم بتلك اللحظات التي داعبهم فيها شبح «عزرائيل» ، ولكن الله سلم :

مقشة بالدبابيس !

هذه النادرة يرويها الاستاذ حسن فايق :

كانت زميلتي السيدة « فكتوريا حبيقة » تمثل دور خادمة بلهاء في احدى روايات المرحوم الاستاذ الريحاني .. وكان عليها في احد المشاهد ان تودعني بوابل من المقشات ، وقد اعدت ادارة المسرح مقشة خاصة لهذا الغرض ، قشها من النوع الناعم اللين بحيث كان يرن على ظهري دون ان احس به

وذات ليلة سحبت فكتوريا مقشتها — كالمعتاد — وهوت بها على ظهري ، فلم تكن الا ضربة واحدة ، تعالت بعدها صرخاتي الى عنان السماء ، وخرجت عن دوري فطفقت اقفز كالمجنون .. فقد شعرت كان تلك المقشة مجموعة من الدبابيس الحادة نفذت في ظهري ، وخيل لي ان احد تلك الدبابيس قد أصاب عظام السلسلة الفقرية ، فلاح لي طيف عزرائيل يتراقص من بين الكواليس .. ولكن الله سلم ولم أصب الا بوخزات دامية في ظهري من اثر دبابيس دستها يد في الخفاء باحكام في نهاية يد المقشة — عند اول القش .. وجرى التحقيق والتحريات فاسفرت عن ان الذي دبر لي هذا المقلب الخطير هو صديقي وزميلي المرحوم بشارة واكيم ، وكان ذلك ردا على مقلب لا بأس من ان ارويه فيما يلي ..

ويسكي باليود !

واستطرد الاستاذ حسن فايق يروي قصة ذلك المقلب الذي دبره لصديقه المرحوم بشارة وكاد الاخير يموت فيه ، فقال :

كان بشارة يمثل في احدى الروايات دور مريض بمرض عصبي ، وكان كلما ثار اسرعت اليه بكوب من الدواء .. وكنا في الايام الاولى من تمثيل تلك الرواية نضع له في الكوب «غز هندي» ، ولكنه كان لا يحبه ، فأحضر من عنده زجاجة ويسكي لهذا الغرض ، كنا نصب له كاسات منها ، فتؤدي الغرض امام المتفرجين وتجلب لصديقي النشوة والانبساط ..

وذات ليلة خطرت لي فكرة شيطانية فنفذتها لاضحك على صديقي العزيز ، وملأت له كأس الدواء نصفه من الويسكي ونصفه من صبغة اليود .. وابتلعه في لحظة خاطفة كما كان يفعل دائما .. ثم راح يصرخ ويتلوى بجد ، والجمهور يضحك ويزداد ضحكا كلما تعمق صديقي في الصراخ والتألم ، ولولا لطف الله لمات بشارة من نار صبغة اليود ، ومات الجمهور من الضحك على صدق تمثيله للألم ..

واسرها زميلي في نفسه حتى ردها لي في تلك المقشة التي حشاها بالدبابيس ..

هكذا يكون الميت !

نكتة يرويها حسن فايق

لنا صديق من الفنانين الهواة ، يشتغل عازف كمان بالليل ، ومدرس «معلومات عامة» باحدى المدارس الابتدائية بالنهار

وتصادف أن ذهب الى الحصة الأولى بعد سهرة طويلة ، فأخذته سنة من النوم وهو يشرح للأطفال مبادىء الصحة وخير الوسائل لإطالة العمر

وفي هذه الأثناء دخل مفتش فجأة .. فوجد صاحبنا يغط في النوم ، ولكن الأخير لم يكد يشعر بوجوده ، حتى هب من نومه ، ولم يلتفت إلى المفتش ، ولكنه وجه حديثه إلى التلاميذ قائلا :

— وهكذا — يا شطار — يكون الميت !



غرقت الفرقة !

والنادرة التالية يرويها المنلوجست محمد الجنيدي :

كانت حفلة من حفلات الصيف الساهرة الجميلة ، اقامتها احدى الشركات ترفيها عن موظفيها ، وكنت اشترك وفرقتي في احيائها ..

وكانت الحفلة مقامة من نادي الشركة ، حيث كان المسرح مقاما في وسط حوض السباحة ..

ولما انتهيت من القاء فكاهاتي الفردية ، قام مساعداي اللذان يراهما الجمهور معي دائما بلبس الاراجوزات .. واخذنا نرقص ونغني سويا ، وكان الانسجام متبادلا بيننا وبين المتفرجين ، فسهونا عن حوض السباحة المحيط بنا .. وفجاة طب ثلاثتنا في الماء دون سابق انذار ، فانقلب الغناء والضحك الى صرخات ونجدات ، وسارع من كانوا حاضرين من ابطال السباحة بانتشالي انا وفرقتي ، ولولا انهم ادركونا بسرعة لاكملنا المنلوج الاخير بين يدي عزرائيل !

عفريت مجنون !

وهذه النادرة يرويها الاستاذ فؤاد شفيق :

كنت امثل مع احدى فرق الهواة على احد مسارح مدينة المنصورة .. وكان في الرواية التي كنا نمثلها مشهد تطفأ فيه جميع انوار المسرح والصالة وتبدو لي العفاريت في منامي

واطفئت الأنوار ، ثم خرجت العفاريت من الكواليس — في اشخاص بعض الزملاء .. وكان المفروض ان ينهالوا علي ضربا برفق .. ولكنني فوجئت بعفريت منهم ينهال علي ركلا بقدميه بكل عنف .. ثم يطبق على رقبتي فيكاد يخنقني .. وتراءى لي عزرائيل يرقص لي حاجبيه ، فصرخت اطلب اضاءة الانوار ، وسارعوا باضاءتها ..

ولشد ما كانت دهشة الجميع حينما رأوا ان العفريت الذي كاد يقتلني لم يكن من الممثلين بل كان من المتفرجين .. واتضح انه شخص مصاب بلوثة عقلية تنتابه في الظلام ، فلم يكد يسود المسرح ذلك الظلام حتى تهيج فقفز الى المسرح دون ان يراه احد .. ولو ان ذلك الظلام دام لحظات اخرى لقتلني ذلك العفريت المجنون من المسرح الى الدار الآخرة !

سيناريو مصور

آخر كدبة

انتاج : افلام فريد الاطرش ـ قصة وحوار : ابو السعود الابيارى ـ اخراج : احمد بدرخان ـ تصوير : عبد الحليم نصر ـ موسيقى والحان : فريد الاطرش ـ توزيع : ستديو مصر

تمثيل : فريد الاطرش ، سامية جمال ، كاميليا ، اسماعيل يس ، عزيز عثمان ، استيفان روستى ، على الكسار ، عبد السلام النابلسى ، زكى ابراهيم ، سعيد ابو بكر



١ ـ انتهت مغامرات الفنان المعروف الاستاذ سمير بزواجه من زميلته الراقصة سميرة التى تحبه حبا جنونيا وتغار عليه ، بلا حساب ولا تفكير .. وقد حاول سمير ان يسدل ستارا على ماضيه ، ليبدأ حياة زوجية سعيدة . لاسيما انه يبادل زوجته سميرة حبا بحب واخلاصا باخلاص



٢ ـ ولكن الراقصة كيكى التى كانت تربطها به علاقة غراميه ، لم تحتمل هجرانه ، فذهبت اليه فى المسرح الذى يعمل به ، وراحت تذكره بحبها القديم بغير جدوى .. وفى هذه اللحظة دخلت زوجته « سميرة » الى الكواليس ، فخشى أن تفاجأ بوجود كيكى عنده ، واستغل ذكاءه فى الخروج من هذا المأزق الذى لم يحسب له حسابا



٣ ـ وكانت زوجته قد جاءت لتستأذنه فى السفر لزيارة امها ، فوافق ولما علمت كيكى بذلك ، دعته الى حفلة خاصة تقيمها فى منزلها احتفالا بعيد ميلادها فلبى الدعوة لتبثه هيامها وحبها ، وفى هذه الاثناء يدخل عليها خادم امير هندى وقع فى حب كيكى ، ويفاجئها الخادم فى هذا الموقف مع سمير ، فيدعوها لمقابلة سيده الامير .. ثم ينصرف



٤ – ويسرع سمير بمغادرة الحفلة خشية أن يعلم الامير الهندى بعلاقته بكيكى ، فتعطيه هذه عقدا من الماس لاصلاحه .. ويقع سمير مرة أخرى فى مأزق حرج ، عندما تسأله زوجته أين كان ، فيدعى انه كان يشترى لها هدية ، هى العقد الماسى الذى عثرت عليه فى جيبه ويوافقه على هذه « الكذبة » صديقه أرنب الذى عرف بكراهيته للكذب !



٥ – وتتعقد الامور وتزداد المشاكل التى تواجه سمير .. ففى اليوم التالى تحضر اليه كيكى لتسأله عما فعله بالعقد الماسى ، ويعلم أرنب بخبر حضورها ، فيسرع الى صديقه سمير ليخبره بذلك ، فيحاول سمير أن يقنعه بأ يدعى امام سميرة ان كيكى هى زوجته .. ولكن أرنب يرفض أن يكذب ، ولم تفلح المحاولات التى بذلها سمير ..



٨ – وكان سمير قد أصيب فى حادث ، فطالب شركة التأمين بتعويض عن اصابته ، فذهب اليه مندوب الشركة ليتحقق من اصابته ، وفى هذه الاثناء يدخل البوليس عليهم للبحث عن سمير للتحقيق معه فى جريمة اتهم بها .. وتتعقد الامور مرة أخرى ، ويجد سمير نفسه امام مشاكل عديدة اجتمعت فى وقت واحد لتقلب له نظام حيـــاته



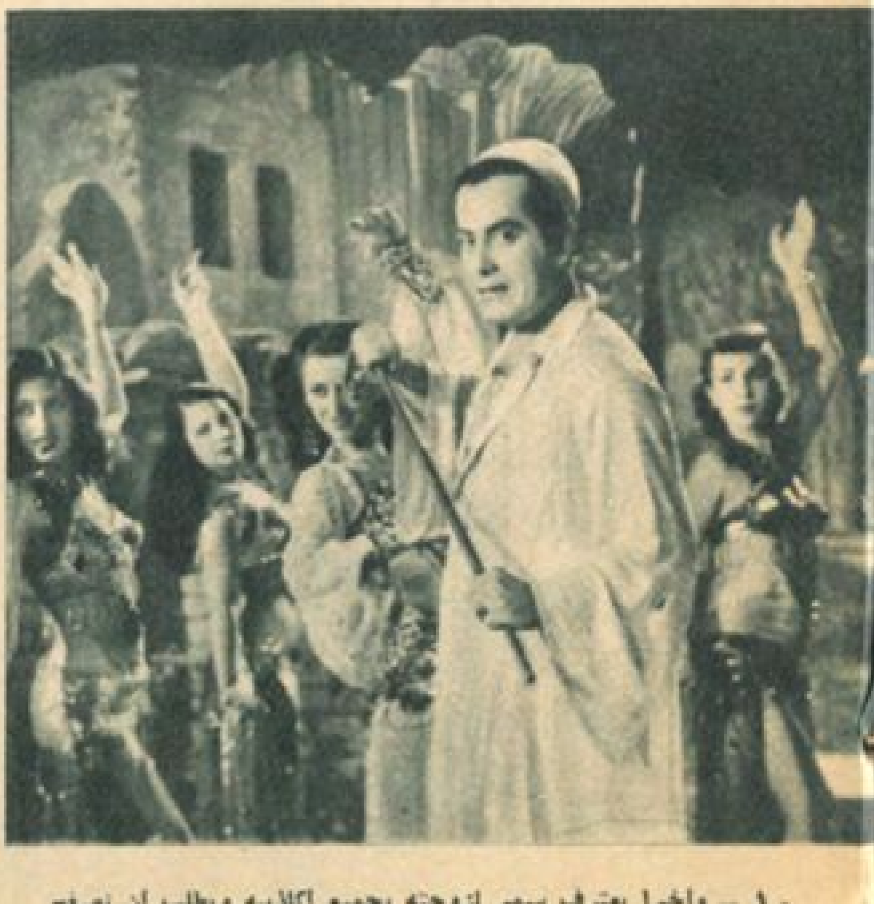
٩ – ويضطر سمير الى الهرب من هـــذه المشاكل ، ويذهب الى مسرحه للعمل ، فقد كان دائما يضع فنه فوق كل اعتبار ، وما ان هم مدير المسرح برفع الســـتار حتى يفاجأ سمير بمشكلة جديدة تضطره الى تأجيل رفع الستار بضع دقائق ، وتحدث المعجزة ويزول السبب الذى حمل سمير على تأجيل رفع الستار بضع دقائق ..



٦ ـ وتدخل كيكى الى شقة سمير فتقابلها زوجتـــه سميرة التى تستفسرها عن سبب حضورها ، وقبل ان تنطق كيكى بحرف واحد يدخل سمير وارنب ، ويسرع الاول الى تقديم كيكى لزوجته على انها زوجة ارنب ، ويضطر ارنب الى الموافقة على هذه الكذبة لينقذ صديقه من هذه الورطة التى أوقعته الظروف فيها دون ارادته ..



٧ ـ وتصدق سميرة هذه الكذبة .. وتستقبل كيكى استقبالا طيبا باعتبارها زوجة ارنب ، وتطمئن كيكى الى هـــذا الاستقبال وتكرر زيارتها لمنزل سمير ، وكانت تذهب الى زيارته فى سيارة الامير الهندى الذى احبها حبا جنونيا ، ولم يكن يعرف انها تخدعه مع شخص آخر وتستخدمه لمآربها الخاصة .. وهو الذى اخلص لها كل الاخلاص



١٠ ـ واخيرا يعترف سمير لزوجته بجميع اكاذيبه ويطلب ان تصفح عنه ليستطيع ان يتفرغ الى تأليف الاوبريت الموسيقية « بساط الريح » التى يعقد عليها آمالاً واسعة .. ولا ترى سميرة مفرا من ان تصفح عن زوجها ، على ان تشترك معه برقصها فى الاوبريت التى طالما سهر الليالى لكى يجعل منها تحفة رائعة يقدمها الى جمهوره الذى يعجب به



١١ ـ وكان تخلص سمير من مشاكله المتعددة سببا فى تمكنه من وضع هذه الاوبريت التى استطاع ان يجمع فيها جميع الوان الموسيقى العربية ، وقد هلل لها النقاد ووصفوها بانها اضخم عمل فنى فى الموسيقى العربية . ويضيف هذا العمل شهرة جديدة الى شهرة سمير ، وتكون سببا فى تقوية روابط المحبة بينه وبين زوجته !

من المجد .. الى الجوع!

[لمراسلنا الخاص فى هوليوود]

كان كل شىء يسير طبيعيا فى جوانب هوليوود النابضة بالحركة والنشاط ، والشمس ترسل اشعتها فتبعث الحيوية والحرارة فى كل مكان ، الا فى كوخ صغير بشارع من الشوارع الصغيرة القليلة الحركة .. فان الشمس لم تتسرب اليه ، بل حرمته من نورها الى الابد

فى هذا الكوخ ماتت امراة فى الليلة الماضية فى ظروف غامضة

وكان جثمانها الذى اضناه المرض يبدو كأنه هيكل عظمى ، والى جانب فراشها زجاجة « مورفين » فارغة

وكان كل ما فى الكوخ ينبىء عن فقر واملاق .. وهذا كل ما خلفته وراءها تلك المراة التى كانت تنبض بالحياة وتتضافر لها كل اسباب الشهرة والثراء العريض

انها مارى نولان .. كوكب من كواكب زيجفيلد اللامعة ، ثم نجمة من اشهر نجمات السينما

وكالمعتاد .. هزت هوليوود رأسها غير مصدقة ، عندما سمعت النبأ . ولكنها لم تكد تبدى اسفها على هذه



هكذا كانت مارى نولان وهى فى اوج مجدها وشهرتها



.. وهكذا اصبحت ، بعد أن انحدرت من علياء مجدها وادمنت المخدرات

النجمة .. حتى اشرقت الابتسامة من جديد على وجهها ، وتناست فى غمرة الحياة الصاخبة كل شىء عن مارى نولان

انه شىء غير جديد على هوليوود .. فكم من نجوم لاقوا مثل مصير هذه النجمة .. انحدروا من علياء مجدهم الى هوة الاملاق والفاقة .. ثم الموت فى بعض الاحيان بالرغم من أن اهل الخير من ابناء المدينة أسسوا فيها بيتا للعجزة والمحتاجين لكى يلجأ اليه كل من يخنى عليه الدهر من الفنانين

ويقوم مشاهير النجوم وكبار رجال الفن بالانفاق على هذا البيت ، فضلا عن انهم يقيمون من اجله عدة حفلات خيرية يخصص ريعها لسد مطالب المقيمين فيه .. وهم يفعلون ذلك مدفوعين اليه بدافع من نفوسهم .. فمن يدريهم .. لعل هذا البيت يكون مأواهم أيضا اذا تنكرت لهم الحياة فى المستقبل ..!

وكان ممكنا ان تلجأ مارى نولان الى هذا البيت كغيرها .. ولكنها اختارت لنفسها المصير الذى انتهت به حياتها

ولترجع الى ماقبل وفاتها بشهور ..

لقد وجدوها فى غرفة حقيرة وقد اصابها ضعف تام بسبب سوء التغذية ، فنقلوها الى مستشفى « لبنان » بضواحى هوليوود للعلاج . فلما دخلت فى دور النقاهة ، صرحت لزائريها ان الحياة جميلة .. وما درت انها ستستمر فى تنكرها لها فتودى بها الى حتفها بعد ذلك بشهور لتتم مأساتها التى نسجها لها القدر فى خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة من حياتها

وسألتها وهى فى المستشفى :

ـ اذا ابتسم لك الحظ من جديد .. فهل تغيرين مجرى حياتك .. ؟

فأجابت فى دهشة :

ـ أغير مجرى حياتى .. ! لماذا ..؟ لقد خلقت للفن .. وسأعيش للفن طالما كان فى عرق ينبض بالحياة ..!

وكانت تعنى حقا ما تقول ، لانها فى اليوم السابق كانت قد تلقت وعدا من احد الناشرين بطبع رواية عن مأساة حياتها قضت عاما بأكمله فى كتابتها ، وكانت احدى الشركات قد اتفقت معها فى نفس الوقت على شراء حقوق اخراج هذه الرواية فى السينما

وسألتها وهى فى المستشفى ايضا عن سنواتها الخمس عشرة التى تنكرت لها الحياة فيها ، وعن ديونها المتراكمة ، والقضايا التى رفعت ضدها ، والاحكام بالسجن التى قضى عليها بها .. فأجابت :

ـ هذا ما كنت اتوقع حدوثه .. انه نصيبى من الحظ والحياة .. فقد اخذت من المجد اكثر من الكفاية ..

وكان اول ما ابتسم لها الحظ فى عام ١٩٢٢ ، عندما كانت زهرة جيلات زيجفيلد

كان عشاقها والمعجبون بها يتزاحمون عند مدخل المسرح فى انتظارها .. كانت فى نظرهم اجمل نجمات برودواى واحبهم . حتى لقد قال عنها أحد كبار الكتاب : « هناك شخصان فقط يهرع اهل امريكا الى رؤيتهما .. احدهما هو الرئيس .. والآخر ايموجين ويلسون » .. فقد كان هذا اسمها الذى اشتهرت به فى ذلك الوقت

وعندما كانت مارى نولان متربعة على عرش مجدها ، وقعت فى غرام احد زملائها من الممثلين فى مسرح زيجفيلد .. ولكن زواجها به لم يطل عهده ، فطلبت الطلاق منه .. وكانت قضية طلاقها تحف بها الاشواك ، فقد اخذ زوجها يذيع عنها اتهامات عديدة ، وعاملته هى بالمثل .. فأثر ذلك على سمعتها المسرحية .. ولم تلبث ان هجرت برودواى نهائيا لتسافر الى برلين للظهور فى افلام شركة « اوفا » الالمانية

وفى عام ١٩٢٧ استدعاها احد منتجى امريكا الى عاصمة السينما ، ولم تكد تظهر فى بضعة افلام تنال فيها اكبر نجاح حتى جاءت السينما الناطقة واظهرت نجوما جددا اثروا ببريقهم على كثيرين ممن سبقوهم الى الشاشة .. وكانت مارى نولان من بينهم . ومن ثم اخذ نجمها فى الافول ، ولم تلبث أن توارت عن الانظار فلم يعد احد يسمع شيئا عنها

وفى عام ١٩٣٧ عاد اسمها يتردد فى الافواه .. ولكن لا كنجمة تتهافت عليها الجماهير ، وانما كنزيلة للسجون بعد أن عجزت عن دفع الديون الطائلة التى تراكمت عليها

وبدت الحياة فى نظرها كأسوأ ماتكون الحياة .. وحسبت أن احدا لم يعد يعنى بها او يهتم بأمرها . ولكن جمعية معاونة الفنانين أسرعت الى نجدتها وانقذتها من السجن والتشريد ، وعملت على شفائها من الامراض التى كانت تعانيها .. وبعد ان شفيت ، عادت من جديد الى هوليوود

ولكن .. هوليوود تنكرت لها ، فلديها نجوم واسماء لامعة جديدة . وكان ان توارت مارى نولان عن الانظار ، لكى تعيش كما تعيش الاشباح فى ظلال الذكريات ..

ثم .. جاءت نهايتها . لقد ماتت وهى فى سن الثانية والاربعين . وقد قال رجال البوليس الذين ذهبوا للتحقيق فى امر موتها ، انها كانت « زبونة » دائمة لهم .. وان لها ملفا خاصا فى ادارة مكافحة المخدرات .. فقد ادمنت على تعاطيها فى السنوات العشر الاخيرة . وقالوا ايضا انها حاولت الانتحار مرتين لكى تتخلص من حياتها المضنية .. وهى التى قالت لسائلها فى وقت مضى : «ان الحياة جميلة ..! »

واخيرا ووري جثمانها الثرى .. فى مقبرة تضم بعض مشاهير نجوم السينما القدماء ..



تضم هذه المقبرة .. بضواحى هوليوود .. بعض مشاهير نجوم السينما

وهى حديقة وارفة الظلال اكثر منها مقبرة .. وفى نواح من ارضها تتناثر لوحات مختلفة تحمل اسماء كانت فى وقت من الاوقات على كل لسان .. ومن بينهما اسم مارى نولان



طوالع النجوم

دخلنا فجاة على الاستاذ زهير صبرى فى مكتبه .. وكان يقرأ كتابا طواه بسرعة ووضـــعه على طرف المكتب . وبدافع الفضـول الصحفى . . استطعنا قراءة عنوان الكتاب ، وكان عن « علم الكف » !

واستدرجناه الى الحديث عن هـــذا العلم فقال انه يفهمه كاحذق العارفين بشؤونه ودلل على ذلك بقراءة كف هاتين النجمتين





زوزو ماضى

يخشى عليها من حدوث اضطراب عائلى يؤدى الى انفصال .. فيحسن بها ان تكون لينة حتى تتجنب هذه النتيجة .. ويتحكم عقلها فى عواطفها فيصدرحكمها على الاشياء صـــحيحا .. ومع ذلك فعواطفها متقلبة غير مستقرة .. وهى تنصرف الى الروحانيـــات ضـــاربة بالماديات عرض الحـــائط ..

صباح

بدات تعمل لكسب العيش مبكرة ، وعملها ليس متصلا دائما ، بل متقطع على فترات .. ويتدخل بعض الناس فى شئونها فيؤثرون على سير حياتها .. كثيرة القلق مندفعة .. كثيرة الاحلام والخيال .. قلبها وعقلها فى نزاع دائم وصراع مستمر .. تنـــال فى حياتهـــا حظا واســـعا ..



العدد الثاني عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٣٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

جمهورنا يستاهل..!!

احد عشر اسبوعا متتاليا كانت الجماهير تتدفق خلالها على دار السينما لمشاهدة فيلمنا الملون الاول « بابا عريس » ! .. فماذا اقول ؟ ! لقد انسانا هذا التقدير الرائع من جمهورنا الحبيب .. انسانا كل ما بذلنا من جهد وكل ما صادفنا من صعاب فى انتاج هذا الفيلم الذى خطا بصناعة السينما المصرية خطوة جديدة سوف نتبعها بخطوات ان شاء الله ! ..

ان الجمهور المصرى خصيصا والعربى عموما قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه جمهور حساس ، ذواقة بل هو على حد تعبير احدى كواكب شركة نحاس فيلم « جمهور يستاهل الخير ! .. » .

وهكذا اخذنا نعمل بكل قوانا لنقدم له فيلمنا الملون الثانى « ست الحسن » مكتمل العناصر التى سوف تجعله تحفة فنية فى عالم السينما المصرية

وقد ساعدنا فى ذلك ان « ست الحسن » فيلم تدور حوادثه فى احدى ليالى الف ليلة وليلة الساحرة .. اما الالوان فسوف ترون العجب والى اللقاء ..

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• بدأ منذ ايام بستديو نحاس المخرج نيازى مصطفى فى تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » تأليف الكاتب الفكاهى المعروف ابو السعود الإبيارى ، وبطولة ليلى فوزى واسماعيل يس وسليمان بك نجيب بالاشتراك مع المطربة الجديدة عالية وعازف الكمان المشهور سامى الشوا الذى سيظهر على الشاشة بشخصه للمرة الاولى

• انتهت شركة نحاس فيلم من اعداد سيناريو فيلم « حكم القوى » الذى سيتولى اخراجه المخرج حسن الامام بعد انتهاء تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » وقد كتب حوار هذا الفيلم الفنان السيد بدير ، وسيقوم بتمثيل ادواره عباس فارس وهدى سلطان بالاشتراك مع محسن سرحان وزوزو ماضى وفريد شوقى ومحمود شكوكو وغيرهم من ابطال المسرح والسينما

• تقرر ان يبدأ المخرج حسين فوزى اخراج الفيلم الجديد لمعبودة الملايين نعيمة عاكف بعد انتهاء تصوير فيلم « حكم القوى » كما تقرر ان يشترك المطرب عبد العزيز محمود فى تمثيل هذا الفيلم

• بعد النجاح العظيم الذى لاقته النجمة الصغيرة نوال بغدادى فى فيلم « بابا عريس » قررت شركة نحاس فيلم اسناد دور كبير لها فى الفيلم الجديد الذى ستنتجه للنجمة نعيمة عاكف

• كذلك قررت الشركة اسناد دور هام الى النجمة هدى سلطان التى اثبتت انها جديرة بذلك بعد الاطمئنان الى نجاحها فى اداء دورها فى فيلم « ست الحسن »

• يتم الآن فى باريس طبع نسخ « ست الحسن » الفيلم الملون الثانى تمهيدا لعرضه فى شهر ديسمبر القادم

• وضع المخرج نيازى مصطفى يده على اكتشاف جديد سيحدث هزة فى الوسط السينمائى ، هو طفلة جديدة لا يزيد سنها عن سبع سنوات ستشترك فى تمثيل فيلم « حبيبتى سوسو » يقول كل من شاهدها انها معجزة ..

هل تعلم

• ان المخرج حسين فوزى على الرغم من انشغاله فى لبنان باخراج اول فيلم لبنانى . فقد ارسل اخيرا سيناريو فيلمه الجديد الذى اعده لمعبودة الجماهير نعيمة عاكف ، والذى سيبدأ تصويره بعد عودته فى الشهر القادم ؟

• وان مونتاج فيلم « ست الحسن » تطلب مجهودا جبارا استغرق حوالى ثلاثة اشهر كاملة ؟

• وان تحية كاريوكا بطلة فيلم « عينى بترف » حدث لها ذات يوم منذ اسبوعين ان كانت ترقص فى ستديو نحاس بالهرم فى الصباح ، ثم رقصت فى نفس اليوم ظهرا فى ستديو جلال بحدائق القبة ، وفى المساء كانت ترقص فى مدينة سوهاج ؟

• وان نعيمة عاكف تعمل ليل نهار فى التدريب على رقصات جديدة ستفاجىء بها الجمهور فى فيلمها الجديد الذى ستنتجه لها شركة نحاس فيلم؟

• وان عباس كامل اطلق عليه لقب (المخرج السهارى) لانه يعتمد على السهر ليلا فى تصوير افلامه ، وان كانت حجته ان انشغال الممثلين فى الافلام اخرى يضطره الى ذلك ؟

• وان اسهم الفنانة سعاد مكاوى ارتفعت بعد ظهورها فى فيلم « عينى بترف » ؟

• وان المطرب كارم محمود اصبح يتخاطفه المنتجون عقب ظهور فيلم « عينى بترف » الذى مثل فيه دورا ابرز مواهبه واستعداده للتمثيل السينمائى ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اعد مفاجآت عجيبة لتقديمها فى فيلم « حبيبتى سوسو » الذى شرع فى تصويره ؟



منتج ومخرج وابطال فيلم « عينى بترف » وقد التفت حولهم جميع الفنيين والعمال الذين اشتركوا فى اعداد هذا الفيلم على الصورة التى تصفقون لها بسينما كوزمو

لو امتلكت طاقية الاخفاء !

هب انك عثرت على هـذه الطاقية .. فماذا تفعل ؟ ! .. هـذا ما يجيب عنه بعض فنانينا

جورج ابيض بك

قد تضحك كثيرا اذا قلت لك انني ابحث من زمن بعيد عن هذه الطاقية ، واتمنى لو اتيحت لي فرصة امتلاكها لمدة يومين فقط .. فسوف اجعل من الفن المصرى ارفع فنون العالم !

ولن استغلها الا فى عمل الخير والقضاء على الشرور والآثام التى يرتكبها كثير من الناس من وراء الستار !

محمد فوزى

كم اتمنى لو اعثر عليها ، فسوف تساعدنى على ان اعرف الناس على حقيقتهم بغير مكياج ، كما انني سأنفذ المشروعات التالية :

اولا — ازور مخازن التجار الذين يستغلون الازمات ويعرضون بضائعهم بأثمان غالية

ثانيا — احضر اجتماعات مجلس الامن وهيئة الامم واقول لهم رايى بصراحة فى جهودهم لحفظ السلام العالمى !

ابو السعود الابيارى

لوعثرت على هذه الطاقية فساهديها لزوجتي لتكشف الاعيب « الطباخ » فى سرقة « خزين البيت » !

فاذا انتهت زوجتي من هذه المهمة الخطيرة ، فسوف استردها منها وأسافر بالطائرة الى هوليوود وازور استديوهاتها واطلع على اسرار العمل هناك ، وبعدهاأعود الى مصر لاجعل من الافلام المصرية افلاما عالمية !

شادية

لو عثرت على هذه الطاقية ، فسوف اذهب الى الجنة لانني سأعمل اعمالا خيرية كثيرة !

حفصة حلمى

ساقوم برحلة حول العالم واقتل الذين يهددون السلام العالمى ، ثم اعود الى القاهرة لامتع نفسى بكل ما حرمت منه ايام ان كنت لا املك هذه الطاقية !

ليلى فوزى

البسها واقوم بمهمة الجستابو حول بعض « الرجال » الذين يظهرون أمامنا بمظهر الغيورين على كرامة الوطن واستقلاله ، واكشف الستار عن حقيقتهم !

روحية خالد

وماذا افعل بهذه الطاقية .. انني لا اريدها لانها ستشيع الاضطراب والارتباك فى برنامج حياتى الذى رسمته لنفسي .. ولو عثرت عليها فسوف احرقها حتى اتخلص منها !





هـذه القبعة اللطيفة كأنها الطائر ينقض على صيد ثمين .. وهذا الصيد هو رأس النجمة جويس هولدن ، وقد حليت القبعة بطائر محنط ، ارتفع ذيله الى السماء

قبعة بيضاء صغيرة تنسجم مع تقاطيع النجمة جويس هولدن ، وقد خرجت من جانبيها «فيونكتان» كأنهما جناحا الطائر ! ..

وهذه القبعة التي تنحدر الى اذني النجمة الحسناء ، كأنها الطائر طوى جناحيه وقت راحته ، واحد جانبيها تزينه حلية موشاة باللؤلؤ

قبعات طائرة !

اوحت الاطباق الطائرة الى صانعي قبعات السيدات في امريكا بفكرة هذه « القبعات الطائرة » .. فقدموا منها اخيرا هذه النماذج التي تعرضها النجمة جويس هولدن



وهذه القبعة المستديرة مصنوعة من المخمل الاسود ، يرتفع من وسطها ريش النعام الثمين في أناقة وجمال



دائرة المعارف السينمائية

الألف والثاء وما بعدهما

اث ـ حرف نداء عند بعض الفنانين ، يجلس الأستاذ عبد الوهاب على القهوة فينادي الجارسون بقوله : « إث يا إث ث » . . يريد أن يقول « يا إس س » فلا يطاوعه لسانه ماتعرفش ليه ، وقد أخذها عنه « بنو قحطان » الذين عرفوا باسم « المنلوجست » وفي ذلك تقول الشاعرة ثريا بنت حلمي :

و « منتج » قال : أنت منتهى أملي
فقلت له اخرج من هؤلاء يا « ثمث »

ومعناه باللغة الدارجة « اطلع من دول يا نمس » . . والنمس حيوان واسع الحيلة يتربص بالفريسة حتى ينقض عليها ويلتهمها ، ويكثر هذا الحيوان في الوسط السينمائي ويسمونه « النمس الفني » . . قال الشاعر محمد بن الكحلاوي :

أمامنا أيها « النمس » المطل
فن « فلمك » أسياف تسل
وجورجي أبيض ما كان مثل
ولو كانت روايته « اوتللو »

و « اوتللو » في لغة الروم معناها « عطيل » وكان « جورج أبيض » يمثله فيجيد التمثيل ، وعلى الرغم من انقطاع الصلة بين البيت الأول والبيت الثاني في المعنى إلا أن العرب لم يكونوا يدققون مع ابن الكحلاوي حتى لا يأخذ على خاطره ..

اج ـ الـ « إج » بلغة بني السكسون معناها « بيضة » . . قيل لثللي بنت مظلوم وهي بسبيل تناول غدائها في أحد المطاعم : « ماذا تأكلين ؟ » فقالت : « إجه » . . أي « بيضة » بلغة الجامعة العربية ، وهي خليط من البيض والبقدونس والبصل ، ويشترط أن يكون البيض فاسداً ، وفي هذا يقول الشاعر زكي ابن طليات :

من البيض والبقدونس العال خلطة
لها ريحة يطلع لها تكركب

اجا ـ قرية مصرية ، وقد « لضمها » أحد شعراء الجاهلية ، أي « الكمبارس » بلغة الروم ، فقال :

أجارتنا إنا من الصبح ها هنا
وأفلامكم لا « دور » فيها لنا ولا

ويظهر أن الشاعر ظل مطلوعاً طيلة يومه على باب « الأستوديو » دون أن يعهد إليه بأي دور مع أن بطلة الفيلم من « جيرانه » . . لكن ماذا تقول في قلة البخت ؟ . . ولو أنه كان فتاة حسناء لكان له « دور وصباحية » . .

اجانس ـ وهو مكان تباع فيه السيارات الجديدة الفخمة ، التي أصبح الممثلون السينمائيون في مقدمة زبائنها ، وكانوا من قبل يكتفون بمجرد النظر اليها ، وفي ذلك يقول الشاعر أنور بن وجدي :

أمر على « الأجانس » . . « أجانس » ليلى
أقبل ذا الكاوتش وذا الكاوتش

أما أبطال المسرح الذين قامت على أكتافهم النهضة الفنية ، فانهم لا يزالون يستخدمون في أسفارهم « البعير الكهربائي » المعروف باسم « الترام » . . قال الشاعر حسين بن رياض :

والله ما أدري ، أنفسي ألومها
على الفقر أم عيني القريحة أم « في »
أرى الناس يخشون « الأجانس » وانني
لأسلم نفسي للترام يوصلني !

اجين ـ وهي من كلام بني السكسون ، ومعناها بلغة بني قحطان « كمان » . . يجلس أحد أثرياء الحرب من منتجي السينما الهائية لا هنا ولا هناك ، ويفتح حافظة نقوده ويتحفها بمائة جنيه ويسألها : « كفاية كده والا . . » فتقول له في دلال : « أجين » . . فيعيد الكرة ، قال عزيز أباظة باشا :

يا دار سعدي بأقصى شارع الهرم
طل « أجيناً » ولو من سلم الخدم !

و « سلم الخدم » هو مدخل الدار الذي تعرفه جيداً « ارتيست الحرب » وقد طالما حفيت قدماها وهي تهبط درجاته صعداً وخفضاً وفي يدها قفة الخضار

« قمطاية »

نوادر وفكاهات

موش معقول

جلس فنان بائس مع أحد نجوم السينما ودار بينهما الحوار التالي :

النجم السينمائي : لقد أثبت العلم أن الأمراض تورث عن الآباء كالسل ، والجنون الخ

فقال الفنان : هذه أوهام لا حقيقة لها ، فلقد مات المرحوم والدي من « التخمة » بينما أنا أموت من « الجوع » !!

منطق !!

آل للأستاذ سعيد أبو بكر ، نصف منزل من طريق الميراث . وقد تفاوض مع أحد أصدقائه الفنانين لشرائه نصف هذا المنزل ، ولما سأله عن السبب في بيعه قال :

— أنا بعته علشان أشترى بثمنه النصف الثاني ويصبح البيت كله ملكي !!

ما اقدرش !!

أراد أحد هواة السينما مغازلة فتاة بلغة الأفلام فقال لها :

— يا « فاطمـــة » يا « حبي الأول » ، يا « أحلام الشباب » ردي إليّ عقلي . . ده « العقل زينة »

فردت عليه بقولها :

— ما « أقدرشي » !!

يفتح الله

تضايق أحد الممثلين من معاملة معاونه ، فترك القاهرة وسافر إلى الاسكندرية ليرفه عن نفسه . وما كاد ينزل في الفندق حتى قال له رئيس الخدم :

— إحنا بنخلي الزبون يا سعادة البيه يشعر بأنه في بيته ووسط أهله تمام !!

فقال على الفور :

— لا يفتح الله !!

ثم خرج مسرعاً !

اخدت ايه ..؟

عادت ابنة النجمة « مي » من المدرسة وهي متجهمة الوجه . . فسألتها أمها :

— أخدتي إيه النهارده في المدرسة ياحبيبتي . . ؟

فأجابتها الطفلة :

— أخدت علقة يا ماما

أولاد الشوارع !

ما من نهضة سينمائية مصرية الا ولاستديو مصر اليد البيضاء عليها ، ولا غرو فهو المؤسسة الشرقية الكبرى التى اقيمت لتحمل مشعل الفن السينمائى وتضىء به ظلام المجتمع فى العصر الحديث

ولقد سار ستديو مصر قدما خطته المثلى فى الانتاج ، التى كانت ولا تزال دعامتها الاولى معالجة الامراض الخلقية والاجتماعية ، ومعاونة المبادىء السلمية فى صراعها ضد قوى الشر ، فكانت له ضرباته السينمائية الموفقة التى ساهمت بعدد كبير من الافلام فى مكافحة هذه الآفات

واليوم يضيف ستديو مصر الى سلسلة مجهوداته فى سبيل القومية المصرية حلقةاخرى جريئة ، هدفها تحليل اكبر مأساة اجتماعية اثقلت كاهل مصر ، الا وهى مأساة الاطفال المشردين الذين لا ذنب لهم ولا جريرة ، الا ان الاقدار شاءت ان تقذف بهم من احضان الاهل الى احضان الطريق ، وذلك فى الفيلم الاجتماعى العظيم « اولاد الشوارع »

وجريا على عادة ستديو مصر ، لم يبخل علي انتاج هذه القصة الانسانية فى العالم السينمائى بجهد او مال .. فقد اسند بطولته واخراجه الى الاستاذ يوسف وهبى بك ، كما حشد للفيلم من ابطال السينما الافذاذ عددا كبيرا على راسهم مديحة يسرى وسراج منير وفاخر فاخر

وفيلم « اولاد الشوارع » الذى انتجه ستديو مصر بمعداته القوية واستعداده الجبار ، ليس مجرد صورة واقعية حافلة لآثار هذه المشكلة الاجتماعية المعقدة .. بل يعتبر قطعة فنية جديرة بأن يذكرها تاريخ السينما على الدوام



يوسف وهبى بك ومديحة يسرى فى احد مشاهد الفيلم



عطف رجل الواجب على ضحايا المجتمع



سراج منير فى دور جديد على الشاشة

شهريات هوليوود



.. كانت كورين كالفيت من نجوم حفلة افتتاح « الرست هاوس » الجديد الذى انشاه فى هوليوود اخيرا احد المخرجين السينمائيين

[لمراسلنا الخاص]

● كان اهم احداث هوليوود فى الشهر الماضى .. موكب سيارات النجوم الذى قام منها الى ضاحية من ضواحيها القريبة للاشتراك فى حفلة افتتاح « الرست هاوس » الجديد الذى اقامه هناك رجل ليس غريبا عن السينما ، فهو من العاملين فى ميدانها منذ زمن بعيد

هذا الرجل هو دادلى ميرف . . واسمه مألوف لدى عشاق السينما ، فهو الذى اخرج سلسلة افلام « دراكولا » ، وايضا فيلم «الامبراطور جونس » وغيره من الافلام الناجحة

ولعلكم تسألون ما علاقة المخرج المذكور باعمال الفنادق والمطاعم ..؟ لقد كان امله ان ينشىء منتدى يلجأ اليه نجوم هوليوود وفنيوها لقضاء اجازاتهم فى جو تتوفر فيه كل اسباب الراحة والاستجمام .. فاختار مكانا يطل على المحيط واقام فيه افخم « رست هاوس » عرفه نجوم هوليوود .. وكان الشهر الماضى هو موعد افتتاحه

وقد سئل دادلى ميرف عما اذا كان سيطلق السينما نهائيا للتفرغ لاعمال فندقه ، فقال انه انشأ هذا الفندق على سبيل تحقيق هواية يحبها ويشغل بها نفسه فى اوقات فراغه .. اما عمله فى السينما كمخرج ، فانه سيستمر فيه .. لان حب الفن ما زال يجرى فى دمه ولن تشغله عنه هوايته

● وكانت الاحداث الاخرى التى مرت بهوليوود كعهدها بها .. فمن زيجات جديدة ، الى حوادث طلاق ، الى غراميات ، الى حفلات ، الى

غير ذلك من مظاهر الحياة التى تلازم عاصمة السينما وتتجدد فى كل شهر

ومن اهم احداث الشهر الماضى : افتتاح موسم الشتاء فى مشتى « بالم سبرنجز » الذى يهرع اليه النجوم فى اجازاتهم الشتوية

وكانت نجمة الافتتاح الفاتنة لوسيل بول التى اشتركت مع زوجها الموسيقار ديزى آرناز وفرقته فى الترفيه عن الذين حضروا افتتاح المشتى المذكور

وايضا اشترك نجم السينما والراديو جاك بينى فى برنامج الترفيه ، فقد اصبح من المقيمين الدائمين فى « بالم سبرنجز » بعد ان اقام لنفسه قصرا هناك

● وعلى عادة هوليوود جمعت فى الشهر الماضى بين العمل والمرح للاغراض الخيرية . فقد اقام راعى البقر المعروف روى روجرز معرضا لالعاب الخيول خصص ريعه لمساعدة اطفال هوليوود المصابين بالكساح

كما اقام احد اصحاب المصانع حفلة شاى حضرها كبار رجال الاعمال وتبرعوا فيها بمبالغ كبيرة للاغراض الخيرية ، وايضا لمشاهدة اجمل نجوم السينما اللاتى دعين الى الحفلة والتحدث معهن .. وكان من بينهن جانيت ماكدونالد وكلوديت كولبرت وجوان فونتين وايرين دن اللاتى قمن بانفسهن بتوزيع الشاى على من حضروا الحفلة

واشتركت شيرلى تمبل وارلين دال والينور باول فى عرض مجموعات فاخرة من الازياء احضرت خصيصا لبيعها فى هذه الحفلة

● وقد اشترك النجم روبرت يونج مع زوجته وبناتهما الاربع فى خدمة الاغراض الخيرية بطريقة اخرى .. فقد قاموا بتمثيل فيلم قصير لعرضه فى الحملة السنوية التى تقام لجمع التبرعات اللازمة لعلاج المرضى من الاطفال

● ومن اهم الاحاديث التى دارت فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحديث الذى دار حول النجاح الهائل الذى لقيته النجمة جنجر روجرز فى الحفلة التى احيتها فى دار اوبرا متروبوليتان بنيويورك

ولم تشترك جنجر فى هذه الحفلة بقصد الكسب ، بل للمساهمة بغنها فى جمع التبرعات من كبار الماليين لمساعدة معهد التمثيل التابع لجامعة كولمبيا

وقد غنت النجمة فى هذه الحفلة بعض اغانيها المشهورة فى افلامها ، كما قدمت رقصة الشارلستون القديمة بمصاحبة فرقة سيمفونية كبيرة

● ومن الحفلات الرائعة فى هوليوود فى الشهر الماضى حفلة افتتاح الموسم المسرحى الذى تقدم فيه النجم جورج ميرفى مسرحية قام بنفسه بمهمة اخراجها

وقد حضرت النجمة آن بلايث هذه الحفلة وفى رفقتها النجم الشاب رودى ماكدويل ، كما حضرتها جون اليسون وزوجها ديك باويل . وقد مثل دور البطل فى هذه المسرحية النجم كريج ستيفنز الذى كافاته زوجته الكيس سميث بقبلة حارة لنجاحه فى تمثيل دوره

● وبعد انتهاء حفلة الافتتاح تفرق من حضروها الى حفلات اخرى . وقد لبى فان جونسون وزوجته وبيتر لوفورد وجارى كوبر الدعوة الى حفلة العشاء التى اقامها جورج ميرفى .. وقد قال لمدعويه ان غيره سينوب عنه فى الاشراف على المسرحية بعد ايام ، لانه سيقوم برحلة سينمائية فى ولايات امريكا للدعاية لبعض الافلام التى ظهر فيها

● وقد كان لاطفال النجوم نصيبهم فى اهم حفلات هوليوود فى الشهر الماضى .. وفى مقدمتهم الطفل تيموثى ابن النجمة جين كرين . فقد اقامت له هى وزوجها بول برنكمان حفلة تعميد فى نفس الكنيسة التى عقد فيها زواجهما . وكانت النجمة آن بلايث هى « شبينة » تيموثى فى حفلة تعميده

● وكانت النجمة استر ويليامز تتحدث مع بعض صديقاتها فى حفلة اقيمت لتكريمهن عن اطفالهن وتثنى على حسن اختيارهن لاسمائهم . وهنا سالتها احداهن عن الاسم الذى ستختاره لطفلها الثانى .. ففوجئت استر بهذا السؤال ، ولكنها اجابت بعد لحظة قائلة : « تريدون الحق ..؟ ليس لدى الآن وقت للتفكير فى هذا الامر » ..!

● وقد شغلت مكاتب الزواج بهوليوود فى الشهر الماضى بعقد عدة زيجات .. كان اهمها زواج ابنة



فى حفلة افتتاح « الرست هاوس » ، وقد كانت ايدا لوبينو فى صحبة النجم هوارد داف الذى يشاع قرب زواجه منها ..



المخرج دادلى ميرفى الذى انشأ « الرست هاوس » الجديد فى هوليوود ، وقد جلس فى حفلة الافتتاح بين النجمتين روث رومان وادبل جرجنز

النجم الكوميدى القديم هارولدلويد من ابن احدى العائلات الكبيرة التى لها اثر بارز فى تاريخ كاليفورنيا

كما تم فى الشهر الماضى زواج النجم بروس كابوت من فتاة برتغالية من لشبونة تدعى فرنسيسكا دى سكافا

● وفى الشهر الماضى ايضا احتفل نجم الكوميديا بود آبوت ـ زميل لو كوستيللو ـ بعيد زواجه الثانى والثلاثين . وقد اثار بعض من حضروا الحفلة الهمس حول نشوء علاقات غرامية جديدة بينهم . فقد جاءت النجمة ايفلين كيز فى صحبة الممثل جلبرت رولاند . كما حضرت جوان فونتين مع كولير يونج زوج ايدا لوبينو السابق

● وفى هوليوود التى يعتبر فيها استمرار اى زواج خمسة او ستة شهور معجزة من المعجزات .. تجلى مقدار الهناء الزوجى الذى يتمتع به كلارك جيبل مع عروسه الليدى سيلفيا . وقد قاما فى الشهر الماضى ـ لاول مرة منذ زواجهما الذى انقضى عليه نحو نصف عام ـ برحلة ليست بعيدة عن هوليوود يقضيانها فى مزرعتهما الموجودة فى وادى سان فرناندو

● وقد تحدثت هوليوود فى الشهر الماضى عن قرب زواج النجمة آن شيريدان من احد اصحاب الملايين ، وعن صلح قريب قد يتم بين فرانشوت تون وزوجته السابقة النجمة جين والاس التى حاولت الانتحار عندما افترقا للطلاق

● كما تحدثت عاصمة السينما فى الشهر الماضى ايضا عن سوء تفاهم قام بين النجمة اليزابث تايلور وزوجها نيقولا هلتون .. وقد سعى اهل العروسين لازالة اسباب النزاع الذى قام بينهما

● اما عن حوادث الطلاق .. فمن ابطالها فى الشهر الماضى الموسيقار جزافير كوجات الذى طلق زوجته الثانية ، وايضا طلاق النجمة ميرنالوى من زوجها المنتج جين ماركى

● واخيرا اسجل هنا بعض وفيات عاصمة السينما .. فقد ماتت الممثلة القديمة ساره اولجود ، كما ماتت والدة النجمة جلوريا دى هافن ، وهى ايضا من الممثلات القديمات اللاتى خلفن وراءهن ماضيا فنيا رائعا وخاصة على خشبة المسرح

نكتة الشهر

فكرة !

هذه النكتة يرويها الأستاذ كمال المصرى (شرقنطح) :

سمعت زوجة المرابى البخيل أثناء نومها ليلا حركة غير عادية تحت السرير فصحت من نومها فزعة وقالت لزوجها :

— قوم .. أحسن فيه واحد تحت السرير

فقال لها زوجها متثائباً :

— معلهش .. سيبه للصبح علشان نبق نحاسبه على أجرة المبيت ..!

شمطاء !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ اسماعيل يس

كانت إحدى العجائز المتصابيات تحدث أحد الفنانين الظرفاء عن حب زوجها لها فقالت أنه يهديها ١٠٠ جنيه فى يوم عيد ميلادها كل عام ، فقال لها الفنان الظريف على الفور :

— دا انتِ على كده لازم بقيتِ مليونيرة

بنج طبيعى !

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

أخذ الطبيب يصدر أوامره للتومرجى بأن يعد أدوات البنج استعداداً لعمل العملية للمريض الموجود بالاستراحة

فقال له التمرجى :

— ما فيش لزوم للبنج .. دا انا من ساعة ماقلتله على أجرة العملية داخ من نفسه !

السبب

وهذه نكتة يرويها بيرم التونسى :

جلس سكير مع صديق له يشكو له الخمر قائلا :

— أنا خلاص بطلت الخمرة .. لأنى يا أخى لما باشربها بتخليني اتخانق مع الناس

— وده اللى مزعلك ؟

— لا .. اللى مزعلنى انى لما باتخانق وانا سكران باتغلب !

خالصين !

وهذه نكتة ترويها السيدة بهيجة حافظ :

أراد أحد البخلاء ـ وكان مريضاً بعينيه ـ أن يذهب الى الطبيب ، ولما سمع أن الطبيب يتناول أجراً قدره جنيه كامل عن أول كشف ، ونصف جنيه عن الكشف الثانى ، أراد أن يوفر نصف الجنيه ، فذهب للطبيب وقال له :

— أنا يا دكتور اللى جيت لك قبل كده .. أرجوك تشوف لى دوا علشان عينى

وفهم الدكتور (اللعبة) ، وبعد أن كشف على عينى البخيل وقبض الفوزية أراد أن يرد له الجميل ، فقال له :

— كرر الدوا اللى كتبته لك فى الروشتة !!

تبذير

وهذه نكتة يرويها المخرج كامل مرسى :

أرسل أحد البخلاء من التجار مندوباً عنه لحضور مزاد فى الاسكندرية وأعطاه نقوداً ليشترى بعض الاشياء من هناك .. ولما عاد المندوب قدم له كشف حساب جاء فيه أنه أنفق عشرة جنيهات أجرة لوكاندة

ولما رأى البخيل الكشف صاح فيه غاضباً :

— عشرة جنيه لوكاندة ؟.. ومين قال لك تشترى لوكاندة !!

منطق

وقالت زوزو نبيل أن أحسن نكتة قيلت أمامها هى النكتة التالية :

سألت الأم ابنها :

— ليه بتضرب أخوك بالقلم .. مش عيب !

فقال الطفل :

— لأنه ضربنى بالقلم بعدها على طول !

ما فيش فايده !

وهذه نكتة ترويها هدى سلطان :

قالت احداهن لصديقة لها :

— أنا اشتريت شفاطة كهربائية علشان استعملها بدال المكنسة

فقالت صديقتها :

— طيب وحاتضربى الببه بايه ؟!

مافيش تكليف

وهذه نكتة يرويها كارم محمود :

تقابل دائن مع مدينه وطالبه بالنقود التى له ، فاعتذر له المدين بضيق ذات يده .. فقال الدائن بغضب مهدداً المدين :

— خلى بالك دى آخر مرة أطالبك فيها بالفلوس بتاعتى

— يا سيدى كتر ألف خيرك !

أزياء.. منقطة!

كان الموسم الماضي للأزياء « المخططة » ، أما هذا الموسم فهو للأزياء « المنقطة » .. فسواء كان الثوب الذي ترتديه الحسناء فستانا أو تايورا أو معطفا .. فان « المودة » في هذا العام تختار له الاقمشة المنقطة .. كما ترى على هذه الصفحة ..



فستان أنيق ترتديه النجمة الجديدة لورا اليوت .. وهو مصنوع من الصوف المنقط ، وياقته وكماه من القطيفة السوداء



وهذا معطف شتوى من الصوف ذى النقط الكبيرة الشبيهة بالمربعات . وقد تدلى من جانبيه جيبان ينحدران من نفس قماشه



وهذا تايور أنيق من الصوف المنقط أيضا .. وتفصيلته بسيطة ، وقد ظهر تحته صديري من القطيفة السوداء ينسجم مع القبعة والقفازين





لو لم يكونوا.. لكانوا!

ان الكثير من الشباب الجديد الذي نزل الى ميدان الفن قد بذل في سبيل هوايته تضحيات ادبية ومادية .. واليك بعض الامثلة !

ترك الدرجة الرابعة

كان فريد شوقي موظفا في مصلحة الأملاك الأميرية في الدرجة السادسة الفنية ، ثم حصل على الدرجة الخامسة قبل ان يتخرج من معهد التمثيل . وكان مرشحا للدرجة الرابعة عندما قدم استقالته ليلتحق بالفرقة المصرية ..!

فلو استمر في وظيفته لكان الآن من كبار موظفي الحكومة !

من رجال النيابة

عندما حصل جلال حرب على ليسانس الحقوق عرضت عليه وظيفة في السلك القضائي ، واشترطوا عليه ان يعتزل الغناء اذا قبل الوظيفة .. فرفض الوظيفة واستمر يغني ..! ولو قبل الوظيفة لكان الآن من رجال النيابة !

زوجة وأم

تزوجت هدى سلطان بعد ان حصلت على قسط غير ضئيل من الثقافة ، وظلت تنعم بالسعادة الزوجية الى ان دب بينها وبين زوجها خلاف غادرت بسببه بيت الزوجية .. ولولا هذا الخلاف لكانت اليوم سيدة بيت واما لعدة اطفال !

رئيس حسابات

لما حصل نور الدمرداش على ليسانس التجارة التحق بوظيفة تناسب شهادته في احدى الشركات ، ودخل معهد التمثيل ليشبع هوايته في التثقيف الفني . فلما اختاره انور وجدي ليقوم بدور البطولة في احد افلامه استقال من الوظيفة ليتفرغ للفن ، ولو استمر في وظيفته لكان اليوم رئيسا للحسابات في هذه الشركة !

من رجال الجيش

حصل كمال حسين على شهادة الثقافة وكان يستعد لدخول المدرسة الحربية ولو انه لم يندمج في ميدان الفن ، ربما اصبح الآن من رجال الحرب وابطال الجيش المصري !

في العدد القادم

نتيجة مسابقة

أحب ١٠ نجوم إليك





الغجرية تتثنى في تيه ودلال ، وقد لبست حذاءً ضخماً لأنها اعتادت أن ترقص في الفلوات التي تقيم فيها قبائل الغجر مضاربها ! ..

وهذه قفزة أخرى .. إن من طبيعة رقصات الغجر أن تدور الراقصة حول نفسها ثم تقفز في الهواء قفزة كبيرة ، ولا تكاد تستقر على الأرض حتى تعاود رقصها وهي تخبط على « الرق »

قفزة ثانية الراقصة وهي تحرك الرق بسرعة « فتشخلل » صاجاته النحاسية في دقات سريعة

الغجر قوم لا يستقرون في وطن معين ، وهم يعيشون من رعي المواشي والالعاب الراقصة .. وتمتاز رقصهم بسرعة حركاته وها هي الراقصة عواطف تعرض احدى رقصات الغجر من تصوير الفنان جارو .



حركة بهلوانية رائعة .. مدت فيها الراقصة ساقيها في وضع مستقيم ، ورفعت « الرق » بعد أن أشبعته خبطاً في أثناء رقصتها السريعة

نافورة ترقص الغجرية حولها كأنما تحاول أن تشرب منها ، وهي في رقصها تتثنى في حركات مغرية كماء النافورة ..



تمد الراقصة بين حين وآخر « الرق » المزين بالأشرطة الملونة ، إلى الناس طالبة منهم أن تجود أيديهم عليها بشيء من المال ! ..

قصة فكاهية

هدية العجايب!

بقلم النجمة رجاء عبده



– آلو .. آلو .. عمي عمر بك ؟ صباح الخير يا عمي .. انا سامية .. متأسفة اللي ازعجتك في ساعة الصبحية .. لكن انا ليه خدمة عندك

– ... ...

– دي حاجة بسيطة جدا يا عمي .. لي صاحبة عزيزة قوي حتتجوز بكره، وعاوزه أقدم لها هدية جميلة .. ونسيت أشتريها فغضب زوجي ابراهيم لانه كان واعدها بالهدية .. فاعمل معروف وانقذني من الورطة دي

– ... ...

– لا يا عمي انت بتعرف محل كبير بتشتري منه الحاجات وبعدين تدفع تمنها .. وفي امكانك تعمل فينا الجميل ده وتشتري لنا طقم شاي او صينية شربات فضيه ..

– ... ...

– لا .. اشتري أي حاجة على ذوقك الكويس .. بس ما يزيدش تمنها عن عشرة او خمسة عشر جنيه

– ... ...

– لا .. وحياة عينيك احنا عايزينها النهارده ..

– ... ...

– طيب .. اشتريها وسيبها في البيت وأنا افوت قبل الظهر آخدها

– ... ...

– ربنا ما يحرمنا منك يا عمي .. كتر خيرك .. خد بالك ان العروسة قريبة لوزير التجارة .. ويمكن ينفعنا في المستقبل ..

وعندما انتهت هذه المحادثة التفتت سامية الى زوجها ابراهيم وكان واقفا الى جانبها، فضمته الى صدرها واخذت تقبله وهي تكاد تطير من الفرح

وبعد بضع ساعات كانت سامية في منزل عمها ، فوجدته متربعا في مقعده يشكو آلاما مبرحة في قدمه.. فلما رآها قال لها :

– انتي السبب في الاوجاع اللي با قاسيها يا سامية ..

– ليه كفى الله الشر .. ؟

– خرجت اشتري لك الهدية اللي طلبتيها .. وفي المشي « الكاللو » اللي في رجلي تعبني .. على كل حال الهدية في الرزمة اللي تركتها لك في مقعد في الصالة .. روحي خديها ..

وتمتمت سامية تشكر عمها العزيز، ثم أخذت الرزمة وكانت مغلفة بغلاف جميل، وانصرفت مسرعة للقاء زوجها

وفي الليل حضرت سامية هي وزوجها حفلة الزفاف ، ووسط ضجة المدعوين قدما الهدية للعروسين ، وقالت سامية مبتسمة :

– دي هدية اختارها رجل غني خبير بالهدايا وقيمتها .. ورااح تنبسطوا منها على ما اظن ..

وبعد أن تناول المدعوون العشاء ، اندمجوا في الرقص والسمر .. وفجأة قالت سامية لزوجها ابراهيم :

– مش عارفة أم العروسة جرى لها ايه .. كنت باكلمها فقابلتني بكل برود وجفاء .. ولاحظت بعد كده اننا لما ابتدأنا نرقص رقصة «التانجو» راحت تتكلم مع زوجها بهمس وهي بتشاور علينا

وهنا انفجر ابراهيم ضاحكا وقال:

– انتي لسه طفلة بصحيح ! .. ايه الخيالات المضحكة دي اللي بتدور في راسك ؟.. احنا قمنا بواجبنا خير قيام ، وشرفناهم بقدومنا هنا ، وقدمنا لهم هدية ثمينة كنت اقدر اشتري بتمنها فستان غالى علشانك وبدله علشاني ..

□

وانتهت الحفلة وخرجت سامية مع قرينها ، وكان المطر ينهمر ، فاستقلا سيارة .. وفي الطريق قالت سامية :

– اخدت بالك من عيشه هانم وهي لابسه فستان بتاع بنت صغيرة وهي في سن الخمسين ..؟ ولاحظت كمان « فشر » زوزو هانم .. وتهويشها ؟

ولكن زوجها ابراهيم لم يلتفت لثرثرتها ، فقد كان متعبا ولا يهمه الا الوصول الى منزله لكي ينال قسطه من الراحة بعد هذه السهرة

ولما وصلا الى المنزل وجدا رسالة من العم عمر بداخل غلاف كتب عليه بالخط العريض : « مستعجل »

وفض ابراهيم الرسالة بسرعة وقرأها .. ثم أعاد قراءتها وهو مشدوه كالابله .. وقدمها لسامية فقرات فيها :

« ايتها الغبية .. اعيدي حذاء وصيفة عمتك . لانها تبكي بكاء شديدا عليه .. أعيديه بسرعة .. فلم تعد لي طاقة على سماع نواحها .. وخذي هديتك التي لا تزال في المقعد بالصالة ..! »

كادت تغسل مجده !

كانت زوجة الموسيقى الشاب قد بدأت تصب الماء فوق ملابسه المتسخة لغسلها ، حينما اندفع هو من باب البيت صائحاً :

— أين قميصي الذي خلعته أمس ؟

ولم تستطع الزوجة الشابة أن تخفي دهشتها وهي تناول زوجها الموسيقى الصغير قميصاً أبيض من بين الملابس المبتلة

وأمسك الشاب بالقميص وبحث في قلق عن بضع كلمات كان قد سطرها على (اسورته) المنشاة ، وفجأة علت وجهه علائم البشر ، فقد وجد أنها لم تطمس!

وكانت هذه الكلمات هي نواة أعظم لحن عرفه تاريخ الموسيقى لهذا العبقري الصغير جوهان شتراوس .. وكان اللحن هو (الدانوب الأزرق) !

مقالب .. عاطفية!

هل حاولت أن تنتقم لنفسك من المرأة التى (غيرتك) أول مقلب ؟.. سؤال يجيبعنه اثنان من الفنانين المعروفين

انور وجدى

فى عام ١٩٣٤ التقيت بفتاة كانت تغنى فى احد الملاهى وقد دعوتها الى تناول الغداء معى ، فلبت الدعوة .. وعلى مائدة الغداء صارح كل منا الآخر بحبه وهيامه

ولكنى لاحظت بعد ذلك انها كانت تحاول اثارة غيرتى بطرق غريبة جدا .. كانت تثير اعصابى وتجعل الدم يصعد فى رأسى ، وكثيرا ما كنت اعود الى منزلى العن اليوم الذى عرفت فيه هذه المرأة

وذات يوم صممت على الانتقام من هذه المرأة ، فدعوتها الى تناول العشاء معى واكدت عليها بالحضور فى الموعد المحدد لأمر هام جدا ..!

وفى الموعد المحدد حضرت هذه الفتاة فلم تجد احدا، وبعد نصف ساعة حضرت ومعى راقصة معروفة جميلة جدا .. وكادت الفتاة ان تجن ، خصوصا بعد ان تعمدت الراقصة ان تداعبنى مداعبات صريحة وتتحدث عن حبها لى ، ولاحظت ايضا ان الفتاة تحاول ان تكظم غيظها !

ولم تطق هذا المنظر فقامت معتذرة عن العشاء ، ولم اتردد فى قبول عذرها بطريقة جرحت كبرياءها ، وبينما هى تهم بالانصراف ، اذا بشاب يدخل — طبقا لخطة موضوعة — وسلم علينا واخذ الراقصة وانصرف !

وعدلت الفتاة عن اعتذارها وجلست لتسألنى عن علاقتى بهذه الراقصة ، واعترفت لى بحبها وطلبت منى ان اصفح عنها واغفر لها مقالبها الكثيرة التى كانت تدبرها لى .. وبعد هذا الاعتراف الجميل رويت لها تفاصيل المقلب الذى دبرته لاثارة غيرتها !

فريد الاطرش

كنت احب « بنت الجيران » وكانت فتاة جميلة ولكنها كانت « قنزوحة ومغرورة » . وقد قابلت حبى بالصدود وعدم الاكتراث ، فرأيت ان انتقم منها بعد ان فشلت فى الحصول على موعد لمقابلتها وارسلت لها طردا كبيرا فيه هدية لطيفة عن طريق البريد ، ولم اكتب اسمى على الهدية .. وكان الطرد يحتوى على كمية من بودرة العفريت التى فاحت رائحتها والهبت يد كل من امسكها فى منزلها !

وبعد يومين تلقيت منها رسالة تحدد فيها موعدا اقابلها فيه لأمر هام ، ولما قابلتها قالت لى :

— لا تنكر انك صاحب الطرد الذى وصلنى ، وانك دبرت هذه الحيلة ، وهاأنذا امامك ، فماذا تريد منى ؟

وقد دامت هذه المقابلة ساعتين افترقنا بعدهما على ان نلتقى فى موعد جديد .. وبهذه الحيلة استطعت ان انتقم من غرورها وقنزحتها وارغمها على ان تعترف بحبها لى !

مسرحية للكاتب الفرنسي هنري ديفوا

الهارب!

بقلم السيدة صوفي عبد الله

كانت حياتهما الزوجية السعيدة مسرحا من مسارح الاساطير.. ولكن حدث ما جعلهما يعيشان.. لا حياة من يستقبلان الحياة معا، بل حياة من ينتظران الموت معا.. بزاد من الذكريات عزيز



- ١ -

(نحن في حجرة كبيرة ، تستخدم قاعة للاستقبال احيانا ، ومكتبا لرب الدار ، المؤلف الموسيقى الذائع الصيت ، ويحتل جانبا من القاعة كبيرا « بيانو » ضخم ، عليه أوراق ومسودات متناثرة .. وفي كل ركن من الحجرة أزهار وكتب .. ويشيع فيها جو من الدفء جميل)

وترتفع الستار عن الطبيب يدخل القاعة ، ثم توافيه « جان لاهوش » ربة الدار الشابة الرقيقة الحسناء، والطبيب من ذوى قرابتها وهو كذلك «عرابها» ، ونسمعهما يتحدثان عن صحة زوجها « برنار لاهوش » حديثا يتبين منه انه يقاسي مرضا يكتمه عنها كي لا تقلق، فهي تتآمر مع الطبيب لكي يفحصه ويفضي اليها بالحقيقة مهما كانت .. ويستأذن الطبيب ليعود بعد فترة ريثما يكون برنار قد عاد من نزهته، كانه يمر عرضا للزيارة . وفيما هو خارج يلمح دولاب الادوية ، فيقلب فيه النظر بحكم المهنة ، فيرى زجاجة سم زعاف .. فيحدق النظر فيها ويسألها عنها فتقول له :

ـ لست أبالي أن تعرف الحقيقة . فاما أن تنقذه ، واما أن الحق به للتو ..

فيأخذ الطبيب زجاجة السم ويمضي .. لتدخل زائرة أخرى ، هي «ايمي» الحسناء اللعوب ذات الغزوات والمغامرات، ومن عادتها أن تزور جان ، ولكن جان لا تزورها قط ! وتقلب « ايمي » المسودات ، وتبدي اعجابها الشديد بالزوج الفنان ، وتستأذن جان في الاحتفاظ بوردة من الباقة التي تعلو « البيانو » ، ثم تمضيان معا الى الحجرة الاخرى لتناول الشاي

ويدخل برنار لاهوش ، الفنان رب الدار ، ظاهر الاعياء، فيرتمي على الاريكة ، شبه فاقد الرشد مما يعانيه.. ولا تلبث زوجته أن تدخل عليه فيتحامل على نفسه ويتجلد حتى لا تنزعج ، ويقول لها انه كان يتمشى في الغابة ، فتعب لطول ما مشى .. ويقوم ليتمشى في الحجرة ، ولكنه يفقد توازنه ويكاد يسقط لولا أن تسنده بذراعها ، وتجهش بالبكاء حتى يستفيق ويناديها ، فتأخذ في الضحك والبكاء في نفس واحد .. فندرك اى حب عجيب غير مألوف بين هذين الزوجين

ـ يا لها من صرخة تلك التي اطلقتها .. لقد حسبتني مت ؟. أليس كذلك ؟

ـ أسكت بربك .. ولكني آسفة لانني صرخت هكذا

ـ وعلام الأسف ؟ ان أخرى في مكانك كانت تبتهج ..

أو تستريح لموتي .. فانني عبء ، والترمل شيء لطيف عند بعض السيدات الشقراوات ، فان السواد يوافق بشرتهن وشعرهن الذهبي .. !

ـ اسكت بربك ..

ـ اذا مت .. لا تلبسين على هذا الحداد الشائق ؟.. كم أتمنى أن أراك فيه !

ـ كلا .. بل أتبعك ، فندفن في نعش واحد .. !

ـ يا لطيف ! أهذا تهديد وارهاب من نوع جديد ؟ أليس لي حتى أن أموت مستريح البال ؟ هذا فظيع !

ـ لقد علمني حبك هذا التهديد ، ولم يدع لي مجالا للاختيار ..

ـ يا سوء ما علمتك .. وليتني تركتك تنشئين كسائر النساء ، فتعيشين في الواقع لا في عالم الخيال

ويدخل الطبيب ، كأنه يمر للزيارة عرضا ، وتتشبث جان أن يفحص برنار، فيرضخ للفحص وتنسحب هي لتؤنس ضيفتها التي تركتها

الطبيب : اخلع يا صاحبي سترتك وافتح قميصك ..

برنار : لا لزوم لهذا .. ولا فائدة منه ..

الطبيب : كيف ؟

برنار : أنا أعرف دائي.. فقد كنت عند الاستاذ كافانييل هذه الساعة ، وصارحني انني أعاني من داء في القلب قد لا يمهلني ١٨ شهرا ، اذا أمهلني سنة .. فلا فائدة من الفحص ، فالمهم الآن هو كيف أتفادى كارثة اكبر من موتي الذي بات محققا .. انا افكر في زوجتي جان وكيف أعدها لهذا القضاء ، بحيث تتمكن من مواجهة الحياة بعدي .. فان تعلقها الغريب بي يجعل حياتها بعدي ـ اذا أمكنت ان تستمر ـ جحيما لا يطاق.. واني لاحبها حبا يحول بيني وبين عدم الاكتراث .. فلست ممن لا يبالون ما يحدث بعدهم ، لانها علم الله أحب الي من نفسي

الطبيب : ولكن كيف السبيل الى احداث هذا التغيير في حياتها وعواطفها ؟..

برنار : ليس الا سبيل واحد : ان أموت «على دفعتين»..!

الطبيب : على دفعتين ؟ كيف ؟..

برنار : الدفعة الاولى أموت في قلبها ، بان أقتل حبها لي ، والدفعة الثانية بيد عزرائيل .. فبهذا التمويه أضحي بذكراي في قلبها ، ولكني أنقذها من نفسها.. وتلك هديتي الاخيرة لها ..

الطبيب : يا لها من تضحية ..

برنار : ولكنها لا تتم الا اذا أقسمت لى بشرفك أن تحتفظ بهذا السر احتفاظك بسر المهنة المقدس ..

الطبيب : أقسم ..

برنار : اكتب الآن اذا دواء ما، أى دواء تعلل به فحصك، وازعم لها انني بخير ..

وهكذا توضع الخطة ، وتطبق ابتداء من هـذه اللحظة ، فيزعم الطبيب لجان أن « برنار » بخير ، ويسـتقدم برنار « ايمى » اللعوب ويغازلها فى الوقت الذى تذهب فيـه جان لتوديع الطبيب حتى السيارة ، ولا يجد أدنى صعوبة فى الحصول منها على موعد فى الساعة السادسة فى مسكنها !

– ٢ –

(حجرة فى منزل « ايمى » .. حقـائب وعلامات تدل على الاستعداد للسفر)

« ايمى » جالسـة الى مكتب صغير ، ووصيفتها امامها ، توصيها أن لا ترد على التليفون أثنـاء سفرها ، والا تخبر أحـدا بعنوانها ، فهى لا تعرف متى تعود .. ويرن جرس الباب فتهم الوصيفة بفتحه ، فتقول لها ايمى :

– هل دق الباب مرتين ؟

– لم ألق بالى اليه ..

– سأفتح بنفسى ..

وتدخل من الباب جان لاهوش !

ايمى : يا لها من مفاجأة سارة . كيف أنت ؟

جان : بخير ، وكيف صحتك ، وصحة برنار ، زوجى ؟!

ايمى : أتمزحين ؟..

جان : بل أجد ، فأنا لم أره منذ زمن ، وهو يأتى عندك كثيرا ..

ايمى : وأى ضير فى هذا ، فنحن أصـدقاء ، وأنا أحب الموسيقى !

جان : كفى هـذرا .. فلست قلقة من أجل نفسى ، بل من أجله هو .. هل يمكن أن انسانا عظيما مثـله ينزل الى درجة اختراع الاكاذيب وتمحل الاعذار ليغيب عن بيته ؟

ايمى : أؤكد لك أنه لا ذنب لى فى هـذا .. ولست أكن لك أى كراهية ..

جان : اذن ردى الى زوجى ، فانه كل شىء فى حيـاتى ، فاننا لم نتزوج كما تزوج سـائر النـاس ، للتظاهر ، أو للمنصب ، أو للثروة .. بل نحن روح واحد فى جسدين

ايمى : أنا أقدر هذا كله ..

جان : ليس هـذا فقط ، بل انه أيضـا ابنى .. ابنى المريض – فدعى لى طفلى المريض !

ايمى : اطمئنى يا عزيزتى .. سأقول له عنـدما يأتى : لا تدخل عندى بغير زوجتك ..

جان : وهل تنتظرينه الآن ؟ ..

ايمى : ربما أتى ..

جان : سأنتظر فى القهوة المقابلة حتى ترسليه الى

وتنزل جان ، وتأمر ايمى وصـيفتها باعادة محتـويات الحقائب الى أماكنها ، لانها عدلت عن السفر . ويدخل صديق لبرنار .. فنان فقير صريح كان برنار قد كلفه بحجز تذاكر السـفر لثلاثتهم : ايمى وبرنار والصـديق .. فيصارح « ايمى » بأنه يرى سفرها مع برنار عملا قبيحا ، لانه يؤلم







أغبى حصان . . !

الحصان مشهور بين جميع الدواب المستأنسة بالذكاء وسرعة الادراك . . ولكن أحد مخرجي هوليوود اعلن اخيرا انه يستعد لاخراج فيلم من بين ادواره دور حصان يمتاز بالغباء . . لأن من مستلزمات الدور ان يخلق الحصان لصاحبه « بطل الفيلم » مشاكل عديدة بسبب غباوته . . !

واستعرض المخرج عددا كبيرا من الخيول ، ولكن واحدا منها لم يحقق رغبته . . فكلها كانت في حركاتها وتصرفاتها تبدى من الذكاء وسرعة الخاطر ما هو مشهور عن الخيول

واوشك المخرج ان ييأس من العثور على الحصان المنشود ، الى ان تقدم اليه بطل الفيلم جويل ماكريا ومعه حصان احضره من مزرعته التى يربى فيها الخيول ، وقال للمخرج انه الحصان المطلوب

واسم هذا الحصان « دولار » ، فلم يكد المخرج يختبره حتى اعلن انه تتوفر فيه الشروط المطلوبة . وهنا قال جويل ماكريا انه يبرىء حصانه من الغباوة ، فهو اذكى حصان فى مزرعته . . ولكنه عرف كيف يدربه على التظاهر بالغباوة حتى يظهر معه فى فيلمه !

انسانة طيبة مخلصة فى عواطفها هى جان ٠٠ فتقول له ايمى انها عدلت فعلا عن السفر !

ويدخل برنار ، فينفرد به صديقه ويخبره انه اشترى التذاكر واتفق له مع مكتب مخابرات ليراقب زوجته جان أثناء غيابه ٠٠ ثم يشرع يقبح اليه المغامرة التى اعتزمها ، ولكن برنار يصرعليها ، ثم تدخل ايمى ، وينسحب الصديق فيتركهما معا ، وتراجعه هى فى البقاء ، خوفا من ازعاج زوجته بغيابه ثلاثة أشهر كما يعتزم ، فيقول لها :

ــ ستتعود هذا بالتدريج

ــ تتعود ماذا ؟

ــ القطيعة ٠٠

ــ وهل تريد أن تجعلها نهائية ؟٠٠

ــ أجل ٠٠ نهائية ٠٠

ــ الست ترى الضربة القاضية خيرا ألف مرة من ألف ضربة ضعيفة ٠٠ القسوة أحيانا هى أرحم الرحمة يا صاحبى

ــ دعى هذا لى ٠٠ أنا أدرى به ٠٠

ــ أتعرف أولا من أنا ؟ أنا فتاة ضالة ٠٠ وضعها زوج أمها فى طريق مدير البنك الذى هدده بالافلاس ، وكان عمرى ١٦ سنة حينذاك ، ومن ذلك الوقت جعلت أتنقل بين أحضان الرجال ٠٠ وزوج أمى نفسه كان من عشاقى ٠٠ وزوجى الاول مات كمدا وغما من مغامراتى التى كنت أنتقم بها من قسوة الرجال ٠٠ تلك أنا . فهل لا زلت مصرا على اصطحابى فى هذه المغامرة ؟٠٠

ــ كل الاصرار ٠٠٠

ويضمها بين ذراعيه ، وفى هذه اللحظة تدخل «جان» ٠٠ وتتركهما « ايمى » وحدهما

جان : أتيت لأعود بك الى بيتك ..
برنار : ألا ترين عملك هذا مضحكا وسخيفا ؟..
جان : لقد وعدتني أن ترسلك الى ولا تدخلك البيت ..
برنار : هل كنت هنا من قبل ؟..
جان : نعم . وانتظرتك في المقهى المقابل ، فلما طالت غيبتك ، استولى على الحزن ، وأغمى على ، حتى أفاقنى صاحب المقهى .. وقد نسيت أن أدفع له حسابه ، فتعال معى الآن وانقده حقه ..
برنار : هذا مستحيل ، فارجعى وحدك ، واتركينى وما أنا بسبيله .. فقد انتهى ما بيننا ..
جان : أحقا ؟ .. أكاد أحسبنى فى حلم .. ولكنى أفقت الآن .. فلو أنك مت الساعة لما اكترثت لك !
برنار (فرحا) : أحقا ؟
جان (باكية) : كلا ! كلا ! لا تصدق .. أنت كل شيء فى حياتى .. تعال فقط معى !
برنار : مستحيل ! هنـــاك أشياء أقوى من ارادتنا .. وداعا ..
وتخرج جان رافعة الرأس ، مجروحة الكبرياء ، غاضبة لحبها الجريح .. وتنادى « ايمى » وصيفتها فتأمرها باعادة اعداد الحقائب استعدادا للرحيل

- ٣ -

(حجرة الجلوس فى منزل فى الريف تحيط به حديقة غناء)

ونجد صديق برنار جالسا يتحدث مع الوصيفة حديثا يفهم منه أن برنار وايمى فى رحلة بعيـــدة ، فى ايطاليا ، وانهما سيأتيان الآن .. ثم يدخل الطبيب وقد جاء لتوه من باريس بالسيارة بناء على دعوة برقية من برنار ، ويتحدث الطبيب مع الصديق عن صحة برنار التى ساءت فى الرحلة منذ ثلاثة شهور حتى أصبح ميئوسا منه .. ولكن الاخبار الاخيرة مطمئنة

الغرور .. فن ! ..

يعتبر الرســام الاسبانى « سلفادور دالى » من اقطاب الرسامين الذين يعتنقون مذهب « السيريالزم » فى الرسم . وقد وضع أخيرا كتابا عن فنه ومذهبه ، جعل مقدمته فى ثلاث عبارات :
« لكى تكون رساما عظيما لا بد لك من امرين :
« أن تكون اسبانيا ..
« وان يكون اسمك سلفادور دالى » ! ..
اتراه اعتداد .. ام غرور ؟ ..
ويذكرنا هذا بحادث طريف مشابه ، وقع فى القرن التاسع عشر .. فقد دعى الرسام « كارولس دوران » — وكان من النوابغ — الى القاء بعض المحاضرات فى مدرسة الفنون الجميلة فى باريس . فما كان منه الا ان افتتح محاضرته الاولى بقوله :
— على الرغم من كثرة الرسامين ، الا ان قلة ضئيلة منهم يستحق افرادها ان يحملوا هذا اللقب .. والحق اننى لا اجد فى تاريخ الفنون من يستحق لقب « رسام » سوى ثلاثة .. فيلاسكيه ، ورمبرانت .. اما الثالث ، فان تواضعى يمنعنى من ذكر اسمه ! ..

الصديق : ولكنى احتطت فاوصيت شركة البــواخر أن تجعل له محفة ينزل عليها من السفينة الى البر

الطبيب : وهذه السيدة ·· هل كانت تعتنى به ؟··

الصديق : عناية الأمهات ، فقد كان اذا أخــذه الهذيان ينادى زوجته ، ويحدق فى « ايمى » ويدعوها الى الخــروج بخشونة ·· وبهذه المناســـبة كيف حال جان ؟ ·· وهل تعرف انك هنا الآن ؟··

الطبيب : هى الآن بحالة معنوية جيدة ، ولكنها لا تعلم اننى هنا ، لاننا لا نتحدث عن « برنار » بقــدر الامكان ·· ما هــــذا ؟ صوت سيارة ·· لابد انهما قد حضرا ·· هيا نساعده على النزول من السيارة ··

ولكن الباب يفتح ويبدو برنار فى حالة صحية رائعة ··

برنار : هأنذا··فى أتم صحة ، ولكنى أشكرك يا صديقى على المحفة على كل حال ··

الطبيب : انى أهنئك يا سيدتى على هــذا العمل الرائع الناجح ·· انها معجزة ··

برنار : هى فعلا معجزة ·· فقد قرر الاطباء اننى شفيت تماما ولا خطر على ··

وتذهب « ايمى » لتخلع ملابسها ، ويخرج الصديق الى الحديقة ، فيختلى برنار بالطبيب ··

برنار : ها قد مضى عامان منذ فارقت جان ، فكيف هى ؟

الطبيب : بخير ··

برنار : تصور انها تجهل الآن ان عــذابها قد انتهى ، واننى شفيت ، وانه لم يعد هناك داع لاستمرار المهزلة التى مثلتها هاتين السنتين ·· مع اننى لم أفكر طول الوقت الا فيها ، وكان اسمها هى هذيانى حين أحم ··

الطبيب : برنار ·· لقد طلبت الى أن أســـاعدها على استعادة طعم الحيـــاة ، وقد فعلت ·· وأرى من واجبى أن أطلعك على ما هناك ·· فلم يكن يخطر ببالى ان المعجزة التى لا تحدث الا مرة فى كل مليون مرة ســتحدث لك ، وتعود للحياة والصـــحة ·· ولهذا شجعتها على الخروج ، وزيارة الناس ·· على الحياة بالاختصار ··

برنار : وبعد ·· باختصار ؟··

الطبيب : باختصار عرفتها بشباب مستقيم جاد ··

برنار : أهى تحبه ؟··

الطبيب : أبدا··هو يحبها ، ولكنها مترددة ، ولم توافق على طلب الطلاق منك رغم الحاحه ·· فيكفى أن تعود اليها ، كى ترتمى فى أحضانك ··

— ٤ —

(نحن فى منظر الفصل الاول : حجرة البيانو فى بيت برنار لاهوش ، حيث تعيش جان وحدها منذ سنتين ..)

الطبيب يدخل ويحيي جان ··

جان : لقد حضرت فى الوقت المنـــاسب · فصاحبك « بارتيلمى » يلح فى طلب يدى الحاحا شديدا

الطبيب : وأنت ·· ما رأيك ؟ أترفضينه ؟

جان : بكل حماسة ! فانا فى منتهى السعادة وحـدى أواجه واقع الحياة ببرود وهدوء ، بدون مشاغل عاطفية

الطبيب : هيه ·· بدون مشاغل عاطفية ؟··

جان : أتشك فى هذا ؟··

الطبيب : أجل ·· أشك ··

جان : ما وراءك ؟··

الطبيب : أمر خطير ·· ان برنار قد شفى ··

جان : آه ! وايمى ، اذن أسعد منى حظا وأقوى تأثيرا٠٠! وأحسبه وقد شفى لن يتردد فى الزواج منها٠٠وليس عندى مانع على كل حال

الطبيب : ايمى فارقته نهائيا ، لان مهمتها ـ كما تقول ـ انتهت بشــفائه ٠٠ وأما برنار فقد جاء معى ٠٠ وهو يريد أن يراك

جان : لماذا ؟

الطبيب : ليس من حقى أن أزيد على ما قلت ٠٠

ويدخل برنار ، ويتركهما الطبيب ليختليا ٠٠

برنار : الا ترين الحقيقة فى عينى ؟ لقد غبت عنك كثيرا ٠٠ دهرا طويلا ٠٠ أتمنى لو أسقطته من عمرى

جان : فات الاوان ٠٠ وهيهات أن يرجع ما فات ٠٠

برنار : رباه ! ليست الفاظك هى التى تزعجنى٠٠ولكنه صوتك ! لقد تغير ، وفقد لونا من الحنان والحيوية كان يتميز به ٠٠ واضحى فاترا ٠٠ قاسيا ٠٠

جان : لماذا عدت ؟٠٠

برنار : لاقول لك الحقيقة ٠٠ اننى أحببتك حتى ضحيت بحبى فى قلبك : لقد قدر لى الاطباء ١٨ شهرا على الاكثر ، ولو مت وأنت تحبيننى لمت بعدى ، او لكانت حياتك بالموت أشبه ٠٠ فغالبت حبى ، واقدمت على تلويث صــورتى فى قلبك حتى تكرهينى ، فلا تحزنى لموتى ٠٠ ولــكن ها هو القدر قد سخر منا ، واخلف حسابنا ، فشفيت ٠٠

جان : يا الهى ! أفعلت هذا حقا ؟٠٠

برنار : اجل كى انقذك ٠٠ والطبيب شاهد على ما أقول

جان : أنت اذن لم تكن تحبنى كما ينبغى٠٠والا لتركتنى احبك ، والحق بك ! فاننى حينئذ كنت أموت سعيدة،بينما انا الآن أعيش بغير حبك أشقى الاشقياء !

برنار : ولكن هانذا شفيت ٠٠

جان : اجل ! وتركت امرأة أخرى تسرقنى لذة الســهر عليك ، والعناية بك حتى تشفى ٠٠ فجئتنى هدية من تلك الاخرى ، لا أنسى ما وقع بصرى عليك ما فعلته فى سبيلك !

برنار : حبيبتى ! لم يكن لى عقل ولا حلم الا شخصك٠٠ فاغفرى لى ٠٠

جان : انظر الى جيدا ! لقد جلبت على كلينا التعاســة ، فكتبت على نفسك الألم ، ولكن كتبت عــلى أنا ما هو أقسى وأشر : الحقدوالكراهية ! لقد ضحيت لكى لا تقتلنى،ولكنك قتلتنى فعلا : قتلت جان الاولى التى عرفتهــا ، ولم يبق الا خيالها القاتم ٠٠ فاذا كنت تنشــــد جان التى عرفت ، فلا تلتمسها هنا ، فانها ذهبت ، والى الأبد ٠٠

برنار : اذن أمضى ٠٠

جان : بل تبقى ٠٠ ولماذا تمضى ؟ لم يعد هناك ما تهرب منه وتتحاشاه ، فلماذا تهرب ٠٠ ابق !

برنار : هى الحياة اذن على غرار النــاس ؟ قد انتهت اذن حياتنا الخاصة التى كانت مسرحا من مسارح الاساطير ؟

جان : أجل ! انتهى كل هــذا ٠٠ فلنعش لا حياة من يستقبلان الحيــاة معا ، كما كنا نعيش ٠٠ بل حيــاة من ينتظران الموت معا ، بزاد من الذكريات عزيز ٠٠ فينتظرانه فى اطمئنان ، ورقة ، ورحمة ٠٠

برنار : أجل يا عزيزتى ٠٠ وذلك عــلى كل حال خير من حياة بلا زاد من تلك الاقانيم العلوية ٠٠ فانها جناح الروح فى عروجها الى السماء ٠٠

ســتار

كنت في فرنسا!

للنجمة سامية جمال

سافرت الى فرنسا لاشترك فى المهرجان الدولى الذى اقامته رابطة مصر ــ فرنسا

واول ما صدمنى هناك ان الفرنسيين يكادون يجهلون عنا كل شىء .. انهم يظنون ان الغالبية العظمى منا ما زالت تعيش فى خيام حول الهرم

فهم يعرفون كل شىء عن الهرم وابى الهول وتاريخ مصر القديم منذ عهد الفراعنة والرومان.. ولا يعرفون شيئا عن مصر الحديثة

ولا يعلمون ايضا شيئا عن الجهود التى بذلتها مصر لمناصرة قضية الديمقراطية فى محنتها السوداء ، ولا عن كرم المصريين ومعاملتهم الحسنة للفرنسيين الذين هربوا من الاضطهاد النازى ابان الاحتلال النازى لفرنسا

وقد استطعت ان ادافع عن مصر واصحح افكار هؤلاء الناس عنا كشعب ناهض متمدين ، ولكن هل يكفى ان اقول انا بضع كلمات لامحو عن بلادى الفكرة التى تملأ رءوسهم عنا ؟.. لا .. اننا فى حاجة الى دعاية كبيرة وبطريقة حديثة لننشر فكرة صحيحة عن مصرنا

وقد التقيت هناك بكثير من كواكب هوليوود اثناء حفلة دوفيل ، وقد سالنى بعضهم عن شمس مصر فى الشتاء ، كما وعدنى البعض الآخر بزيارة مصر لمشاهدة آثار الفراعنة !

وقد سالتنى الممثلة ماريا مونتز : « هل صحيح ان اسعار المعيشة فى مصر مرتفعة جدا ، وانه لا يمكن للانسان ان يجد ما يكفيه من الغذاء الا فى الفنادق الكبرى فقط ! »

فاجبتها : « ان هذا الذى تقولينه لا يوجد فى مصر ، بل يوجد فى فرنسا وفى امريكا ، اما فى مصر فالخير كثير جدا ويستطيع اى انسان ان يعيش عيشة طيبة بمبلغ ضئيل جدا ! »

وسالنى الكوكب الفرنسى موريس شيفالييه عن بعض ما شاهده فى مصر اثناء زيارته لها ، ولما علم ان فندق الكونتننتال قد هدم ، بدت على وجهه مظاهر الأسف وهو يروى بعض ذكرياته الطريفة عن الايام التى قضاها فى هذا الفندق العظيم

أهل الفن يعيشون في ملكوت!

بقلم الأستاذ طرزان

ترددت كثيرا قبل أن أكتب هذا المقال ، فانا أعرف أن أمزجة الكثيرين من أهل الفن،من الرقة بحيث يخدشها مر النسيم ، ويدميها لمس الحرير ، فلا يطيقون أن يوجه اليهم نقد ، ولا تتسع صدورهم حتي للدعابة البريئة التى تتناول احدى نقائصهم ، كما أعرف أيضا أن «رئيس التحرير» رجل يحب أن يكون صديقا للجميع ، فلا يطيق أن يقابل «بتكشيرة » هنا ، أو «بتبويزة» هناك ..

ولكني اجدني ازاء مئات من الرسائل يمطرني بها القراء من جميع أنحاء العالم العربي ، كلها تفيض بالشكوى ضد المخرجين والكواكب والنجوم ، وقد ظللت زمنا وانا أعالج الأمر تارة بالتماس الاعذار للفنانين،طبقا للحكمة القائلة : «انصر اخاك ظالما او مظلوما» ، وتارة أخرى اهمل الرد فاستهدف لسخط القراء وحنقهم علي

ورأيتني بين شقي الرحي ، وضاق صدري فانطلق لساني،وها أنذا أقف في صف قرائي الاعزاء في انتظار ثورة الفنانين ضدي،وغضب رئيس التحرير علي ، ورزقي علي الله ..

تتلخص شكاوي القراء في اهمال الكواكب والنجوم الرد علي رسائلهم ، وعدم الاهتمام بارسال صورهم لمن يطلبها ، وما ينطوي عليه هذا المسلك من معاني التعالي والكبرياء

وبعض هذه الرسائل من أدباء ناشئين وغير ناشئين ، أفنوا الليالي في تاليف قصص سينمائية يعتقدون أنها افضل بكثير مما يعرض علي الشاشة وقد حاول الكثيرون منهم الاتصال بالمخرجين ليعرضوا عليهم انتاجهم فاخفقوا

وهناك لفيف من الشبان،والفتيات وذوي الوجوه التي تصلح للسينما ، وكل منهم يأنس في نفسه المؤهلات الفنية التي قد تمهد له طريق النجاح ، وهؤلاء حفيت أقدامهم وهم يحاولون أن يقابلوا مخرجا ، أو مدير شركة ، أو منتجا ، وكلت أقلامهم وهم يبعثون بصورهم الى المخرجين دون طائل

وهذا شاب لبناني مثقف ، يقول انه أرسل الي مشاهير كواكب هوليوود يطلب أن يتحفوه بصورهم، فلم يمض وقت قصير حتي تلقي الردود ومع كل منها صورة موقعة بامضاء صاحبها، ثم يتساءل قائلا : «ومن عجب أني ارسلت الي بعض الكواكب المصريين عدة خطابات أطلب صورهم فلم أفز برد واحد .. فهل يعتقد السادة الكواكب عندكم انهم ارفع شانا واكبر مقاما من كواكب هوليوود ؟ »

والواقع أني لا أستطيع الرد علي هذا السؤال ، وأحيله علي كواكبنا ونجومنا للاجابة عنه !

نعم .. قد يشق علي الكواكب أن يجدوا وقتا للرد علي كل رسالة

ولكن ليس كثيرا علي فنان يربح الالوف كل عام أن يخصص مائة جنيه في العام،ومثلها لسكرتير خاص،للرد علي الرسائل ، وارسال صورته لكل من يطلبها ..

ولنعد الي المؤلفين الناشئين والمخرجين ، فنقول ان من الصعب أن نكلف المخرج عناء قراءة كل ما يرد اليه من القصص ، فهو لا يضمن أن يجد بين هذه القصص ما يستحق الذكر ..ولكن الا يجوز أن يكون بينها ما هو جدير بالاهتمام ، ألا يجوز أن يوجد بين الناشئين مؤلف لديه الاستعداد الكامن ليكون قصصيا سينمائيا اذا تولاه المخرج بشيء من التوجيه أو التشجيع ؟

وهؤلاء الهواة من أصحاب الوجوه الجديدة .. ان المخرجين يجمعون علي أن السينما المصرية مفتقرة الي وجوه جديدة .. بل لقد صرح الاستاذ أنور وجدي أن السينما مهددة بالبوار اذا لم تدعم بوجوه جديدة .. فلماذا لا تقوم الشركات ، بين حين وآخر ، باختبار عدد من الهواة لعلها تكتشف بينهم وجوها جديدة يكون لمخرجي تلك الشركات فخر اكتشافها ؟

هذه كلمة أردت بها أن ابريء ذمتي أمام القراء ولعلي قد وفقت ، والا فعوضنا علي الله في شقانا وفي تعبنا !


حاليا بأعظم نجاح ..
أروع فيلم كوميدى غنائى راقص ..
بطولة
تحية كاريوكا ★ كارم محمود
عينى بترف
بالاشتراك مع
حسن فايق
سعاد مكاوى
لولا صدقى
محمود المليجى
شرفنطح
الياس مؤدب
تأليف وإخراج عباس كامل
إنتاج وتوزيع نحاس فيلم
بسينما كوزمو بالقاهرة

برلمان الفن

نصائحي الى الهواة

زارني شاب من راغبي الاشتغال بالفن ليستعين بنصائحي على تحقيق غرضه بغير عناء

وكان سؤاله الاول : « كيف تعلمت التمثيل؟ » فضحكت وقلت : انني لم اتعلم التمثيل ولا يمكن ان اتعلمه لا انا ولا غيري ، فالتمثيل موهبة تحتاج الى التهذيب والصقل ولا يتأتى هذا الا عن طريق الدرس والاطلاع المستمر

ثم سألني : «وما هي انواع الثقافات التي يجب أن يعكف الفنان المبتدىء على مطالعتها ؟ »

فقلت : ان اول ما يجب عليه هو دراسة الادب بانواعه وتاريخ تطوره في العالم ، ومطالعة بعض الكتب التي تتحدث عن الفن وحرفيته. وعليه ايضا ان يطالع الكتب والمجلات التي تتحدث عن نوادر الفنانين وطرائفهم وتحلل شخصياتهم واساليبهم الفنية

فعاد يسألني : « أليست هناك طريقة توفر على قراءة هذه الكتب التي سوف تبعث الملل في نفسي لانها كتب جافة في اسلوبها ؟ ! »

فقلت له : « انك يا ولدي لن تصل الى ما تتمناه لنفسك اذا اردت ان تسير في الميدان دون ان تعترضك الصعاب ، واذا كنت قد توهمت قبل ان تبدأ حياتك الفنية ان الدرس والتحصيل يبعثان الضجر ، فخير لك ان لا تبدأ وأن تبحث عن ميدان آخر غير التمثيل والفن »

وانصرف الشاب من عندي بعد ان اقتنع كل الاقتناع بوجهة نظرى في ثقافة الفنان الجديد !

وليس هذا الشاب وحده هو الذي يريد ان يهرب من الاطلاع والدرس ، بل ان جميع الهواة يكرهون الثقافة والاطلاع ، وهذا كل يجب ان يتخلص منه شبابنا .. لا في ميدان الفن فقط ، بل في كل الميادين . فان كل انسان لا يتسلح بالثقافة والعلم يكون مآل جهاده هو الاخفاق وعدم التوفيق !

جورج أبيض

أنقذوا السينما من الفنيين الدخلاء !

ازداد عدد الشركات السينمائية في مصر برغم الازمة التي تجتازها صناعة السينما ، وهذه الزيادة التي اضرت بالنهضة السينمائية ابلغ الضرر جاءت نتيجة لحالة الانتعاش الاقتصادى التي مرت بها صناعة السينما في اثناء الحرب الاخيرة .. وايضا لسوء فهم بعض الناس ان السينما تجارة رابحة تدر الملايين على المشتغلين بها !

ولقد ترتبت على هذه الزيادة مشاكل كثيرة .. منها ان اسواق الفيلم المصري لم تحتمل هذا العدد الضخم من الافلام ، كما ان الاستديوهات المصرية والفنيين الصالحين لا يستطيعون ان يبذلوا اكثر مما تحتمله جهودهم .. فخرجت الى السوق طبقة اخرى من الفنيين الذين لم يتمكنوا بعد من عملهم الفني ، وقد راحوا ينافسون اساتذتهم منافسة بشعة اضرت بالافلام ابلغ الضرر !

وهناك مشاكل كثيرة لا يتسع المجال هنا لحصرها ، ولكن احب ان اقول انها قد ضاعفت من الازمة السينمائية

فاذا ارادت الحكومة حقيقة ان تنقذ هذه الصناعة ، فما عليها الا ان تنقذها اولا من الفنيين غير الاخصائيين ، ومن هذا العدد الضخم من الشركات السينمائية

فاتن حمامة

الدعاية لمصر بالسينما

كل دولة من الدول العظمى تحرص على ان تكون لديها جريدة سينمائية تنقل الى العالم اخبارها ومدى النشاط الاجتماعي والادبي فيها ، وكل دولة لا تبخل بمال او تشجيع على مثل هذه الجريدة التي تتخذها وسيلة للدعاية لها في جميع انحاء العالم

ونحن في مصر لدينا جريدة واحدة هي جريدة مصر الناطقة التي يخرجها ستديو مصر في حدود امكانياته المادية ، فالاستديو يبذل اقصى ما لديه من جهود لنشر هذه الجريدة على اوسع نطاق ، ولكنه لا يستطيع أن يتكبد خسائر مالية لانه مؤسسة تجارية قبل كل شيء .. وهو يعتمد على اعانة مالية بسيطة من الحكومة لاتتجاوز الفين من الجنيهات ، فلماذا لا تقدم الحكومة المساعدات الادبية والمالية لهذا الاستديو حتى يستطيع ان ينشر جريدته في جميع انحاء العالم ..؟

ان الحكومة تنفق ملايين الجنيهات على الدعاية لمصر في الخارج ، فماذا يضير الحكومة لو خصصت مبلغا من هذه الملايين يساعد ستديو مصر على اصدار جريدته في مواعيد منتظمة وتوزيعها في جميع انحاء العالم اسوة بما تفعله الدول الاخرى .. فبذلك نضمن لمصر دعاية طيبة واسعة .. فهل فكر احد المسئولين في استغلال هذه الجريدة بدلا من الصور والنشرات التي لا تفيد في تحقيق اغراض الدعاية المنشودة ؟

صلاح أبوسيف

مثلي الأعلى

انه الفنان الذي نسيته الامة ولم تعترف بجهوده وفضله على النهضة الفنية . انه الموسيقار كامل الخلعي

لقد عاش كامل وطنيا متعصبا لفن بلاده ، ولعل الالحان التي الفها خلال الحرب الاولى العالمية هي اكبر دليل على صادق شعوره وحماسته الوطنية الفياضة واعتزازه بفنه الذي سخره لخدمة الوطن وقضيته . وقد تنبه المستعمرون الى الخطر الذي ينطوي

الفنان الصحيح !

الظاهرة الغريبة التي تدعو الى الأسف والحزن ، هي ان الفنان في مصر يقدر بقيمة ما يملكه من المال وما يتمتع به من الشهرة بين الناس .. حتى اصبح كل مهرج استطاع ان يستحوذ على اعجاب الدهماء من عامة الشعب ، فنانا جديرا بالاحترام ! اما الفنان الصحيح الذي يعرف مهمته في الحياة ويعيش من اجل رسالته الفنية ، فهو لا يلقى الا الاهمال وعدم التقدير !

واحب ان اقول ان الفنان الصحيح هو ذلك الانسان الذي يهب نفسه لفنه ، ولا يهتم بالمادة في مختلف صورها ..ولا يهمه اذا كان يملك ثروة قارون او البدراوي عاشور ، او اذا كان يعيش عيش الكفاف والعوز ما دام يرضي ضميره ويؤدي رسالته الفنية على الوجه الاكمل !

وابغض شيء الى نفسي ان اجلس مع احد المنتجين ليفاوضني على العمل في فيلمه ، فيساومني على الاجر الذي اتناوله ويحاول ان يخفضه ويحدثني بلغة التاجر التي لا أفهمها ولا اجيد الحديث بها . وقد رفضت العمل في كثير من الافلام لانني ضننت بفني ان انزل به الى مستوى المساومة والمفاصلة في الاجر ، فالفن لا يباع ولا يقدر بمال !

قد يتهمني البعض بالجنون او انني اعيش بعقلية غريبة على مجتمعنا ، ولكنني راض بهذا لانني احب فني اكثر من اي شيء آخر !

محسن سرحان

مطلوب من أغنيائنا ..

حدثني زميل من الفنانين الايطاليين الذين التقيت بهم اثناء وجودي في ايطاليا عن مساهمة اثرياء الطليان في تدعيم صناعة السينما الايطالية قال الزميل :

ــ ان بعض هؤلاء الاثرياء ساهموا في تكوين مؤسسة مالية مهمتها الاولى هي تمويل المشروعات الفنية ومدها بكل مساعدة في حدود امكانياتها المادية ، وكان لهذه المؤسسة الفضل في ايفاد بعثات من السينمائيين الايطاليين الى امريكا حيث تعلموا هناك فنون الاخراج السينمائي وملحقاته

وكبرت هذه المؤسسة واصبحت اشبه ببنك يشرف على شؤون الصناعة من الناحية الاقتصادية ، وقد ساهمت فيه الحكومة الايطالية بجزء كبير من راس ماله .. فامكنه ان يصل بصناعة السينما الايطالية الى مكانة عالمية مرموقة

والسينما المصرية تحتاج اليوم الى مؤسسة اشبه بالمؤسسة الايطالية ، فلماذا لا يهتم فريق من اثريائنا بتكوين هذه المؤسسة التي تستطيع ان تفيد صناعة السينما اكبر فائدة ..؟ انه لو تم تكوينها ، لاستطعنا ايفاد بعثات فنية الى الخارج ، وشراء ما ينقصنا من معدات سينمائية ، فضلا عن مساعدة شركات الانتاج ، وتنظيم علاقاتنا الفنية مع الدول الاجنبية ، مما يعود بالخير على صناعة السينما القومية !

فهل يفكر بعض اغنيائنا في استثمار اموالهم المتجمدة في البنوك في مثل هذا المشروع العظيم ؟!

عماد حمدي

الرقص الشرقي في أفلامنا

قلما يخلو فيلم من الافلام المصرية ، من مجموعة اغان ورقصات ، حتى اصبح الكثيرون يعتقدون انه بدون هذه الرقصات لا يمكن ان ينال فيلم النجاح من الوجهة التجارية . واقدم للقراء صورة واضحة عن طريقة تقديم هذه الرقصات في الافلام .. وليس غرضي منها التشنيع ، ولكني ارمي من ورائها الى اصلاح الحال والوصول الى الكمال

بعد اعداد السيناريو ، يتعمد المخرج « حشر » بعض الرقصات في المواقف المختلفة حتى يرضى المنتج ، وكثيرا ما يضع المخرج مدرس الرقص امام الامر الواقع .. فيأتي في آخر لحظة ويطالبه بعمل رقصة جديدة ، تتناسب مع حوادث القصة ومعاني الاغنية التي يكون المخرج قد اختارها وسمع موسيقاها ، بل وسجلها بالفعل دون علم الراقصة ، او اخذ رايها ، ودون استشارة مدرس الرقص نفسه .. لا سيما اذا كانت الرقصة على انغام اغنية صادرة من بطل الفيلم المطرب . فالبطل المطرب في هذه الحالة يختار اللحن الذي يناسب صوته وحنجرته ومزاجه ، بل والنغم الذي يوافقه دون مراعاة ما اذا كان اللحن يصلح للرقص او لا يصلح ! فيضطر المدرس ــ في ذلك الوقت الضيق ــ الى تقديم رقصة كيفما اتفق ، فتظهر الرقصة « مسلوقة » بل مشوهة .. والذنب في هذه الحالة ذنب المخرج الذي لم يعط المدرس والراقصة المدة الكافية لدراسة الموسيقى الموضوعة للرقصة !..

حورية محمد

وراء الحانه فشنوا عليها وعلى صاحبها حربا شعواء لا هوادة فيها ولا رحمة ، واعدموا جميع الكتب والمؤلفات الموسيقية التي تحمل اسمه خوفا من ان تزيد الثورة اشتعالا ..

ولكن هذه الحرب لم تضعف من كامل الخلعي ، بل استمر في كفاحه ونضاله يقاوم الاحتلال بفنه وموسيقاه .. وها هي السنوات تمر على وفاته دون ان يفكر معاصروه ومن لمسوا فضله على النهضة الفنية .. في احياء ذكراه والاحتفال بها كل عام اسوة بما نفعله مع غيره من المجاهدين واصحاب الفضل على النهضات الحديثة

فهل فكرت الهيئات الفنية في تخليد ذكرى هذا الرجل العظيم ..؟

انني اجل كل فنان ترك وراءه آثارا خالدة ، بيد اني مؤمن بان مثلي الاعلى هو .. كامل الخلعي

ابرهيم حمودة

أفلام الشهر

أمير الانتقام

هو الفيلم الضخم الجديد الذي أنتجته « آسيا » وبدأ عرضه خلال الشهر الماضي· وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية «الكونت دي مونت كريستو» المعروفة وقد قام الاستاذ هنري بركات باقتباسها واعدادها للسينما

ومن حق بركات علينا أن نقدم اليه تهنئة خالصة بتوفيقه في اخراج هذا الفيلم الكبير، وأن نحيي جهده الضخم الذي بذله في اعداد هذا العمل الفني الرائع · لقد قضينا ثلاث ساعات ممتعة في مشاهدة هذا الفيلم الذي نعده خطوة كبيرة في سبيل النهوض بالسينما وتقدمها

ولقد قدم الفيلم مجموعة كبيرة من أبطال السينما وقام بدور البطولة أنور وجدي الذي رأيناه يعود الينا في هذا الفيلم ممثلا كبيرا بعد أن شغله الانتاج والاخراج عن التمثيل الجدي

أما المنتجة الجريئة السيدة آسيا ·· فمن حقها أن تفخر بهذا الانتاج الذي يشرف السينما المصرية التي ظلت زمنا طويلا تشكو الهزال

سترومبولي

هو اسم تلك الجزيرة الموحشة الجرداء التي اتخذها المخرج الايطالي « روسيليني » مسرحا لحوادث الفيلم الذي أنتجه لتمثل فيه « انجريد برجمان » دور البطولة· ولم تكن تلك الجزيرة مسرحا لحوادث الفيلم وحده ، بل كانت كذلك مسرحا لاعجب قصة غرام هزت عالم السينما في الاعوام الاخيرة · ذلك أن الممثلة السويدية الفاتنة ، ابنة الشمال البارد ، لم تكد تلتقي بالمخرج الايطالي حتى وقعت في غرامه ·· وأثارت قصتها فضول الملايين من المعجبين بفنها

وهكذا أصبح اسم « سترومبولي » على كل لسان ، وكان في هذا الحادث أضخم دعاية حظي بها فيلم سينمائي فترقبه الناس بشغف شديد

ولكن الفيلم خيب آمال المترقبين

والواقع أنه لم يكشف عن موهبة خاصة لروسيليني ، ولم يكن في مستوى بعض الافلام الرائعة التي مثلتها من قبل انجريد برجمان · فقصة الفيلم تافهة مفككة ، مقطعة الاوصال ، والسيناريو بطيء ثقيل في أكثر من موضع · والفيلم كله لم يكن فيه ما يستحق المشاهدة سوى انجريد برجمان التي حاول المخرج استغلالها الى أقصى حد فخانه التوفيق في اختيار الاطار الملائم الذي يبرز مواهب هذه الممثلة العظيمة في تعبيرها وأدائها ·

أما باقي ممثلي الفيلم الايطاليين فكانوا في منتهى الضعف ، وكان ضعفهم « يعدي » في بعض الاحيان انجريد نفسها فتبدو في بعض المواقف ضعيفة خاملة

و « بعد » فهل فقد عشاق السينما انجريد برجمان الى الأبد ؟

نرجو ألا يكون الامر كذلك ، وأن تعود الى التمثيل في هوليوود ، وعلى أيدي مخرجين آخرين مثل «هتشكوك» وغيره ممن قدموا لنا روائعها السابقة. والا فان هذه الجزيرة البركانية الموحشة ستظل تحمل ذكرى نهاية عبقرية لمعت في سماء الفن كالشهاب ثم اختفت

قيصر وكليوباترا

أساء المنتج والمخرج « جبريل بسكال » في اختيار هذه القصة التي وضعها الكاتب الارلندي الساخر « برنارد شو » موضوعا لهذا الفيلم · فقد اتجه شو في قصته الى تصوير كليوباترا صبية حمقاء ، تخاف مربيتها وتؤمن بالخرافات · ويلقاها قيصر فيحاول أن يجعل منها امرأة وملكة ، ثم يغادرها وهو يعدها بأن يرسل اليها من روما هدية ظريفة تحبها هي الفتى « مارك انطوني » · و « شو » في هذه القصة يجري على سنته في العبث بالتاريخ والسخرية من أبطاله وتمزيق الهالات التي أحاطتهم بها السير ·· وقد يكون هذا الكتاب ممتعا في القراءة لانه يمثل وجهة نظر كاتب عبقري في



مشهد من فيلم « قيصر وكليوباترا »



مشهد من فيلم « سترومبولي »



يحق الآن للسينما المصرية ان ترفع راسها عاليا بين قرها من الاقطار المشتغلة بالسينما .. فها هي ذي المنتجة الجريئة اسيا تفاجيء العالم السينمائي بفيلمها الجبار « امير الانتقام » بعد ان جندت له اعظم الكفاءات الفنية ، وانفقت عليه بسخاء وفر للفيلم كل عناصر النجاح .. وما احوج السينما المصرية الى مثل هذا الفيلم الكبير لكى تثبت انها بلغت اوج نهضتها

ذكائه وسخريته ، وبراعة حواره ، ولفتات ذهنه ، وبلاغة أسلوبه .. ولكن هذه السخرية اذا تجسمت على الشاشة فانها تبدو شيئا ينضح بالحماقة والسخف. لقد قدم لنا الفيلم الذى تكلف أكثر من مليون من الجنيهات ، مناظر رائعة ، وديكورات فخمة ، ولكن ما كان أضيعها على هذه القصة التى لم تكتب للسينما

فيلمان رائعان

وفى وسط الضجة التى أحدثها عرض هذين الفيلمين مر بهدوء فيلمان يعتبران من روائع الفن الرفيع . اما أولهما فهو فيلم «الحب المكروه» الذى جمع بين أربعة من أبطال الشاشة فى قصة قوية محبوكة ، تدور حول عائلة انجليزية من العائلات البورجوازية المتزمتة، فيصور أفرادها ، ويقدم لنا نماذج من أخلاقهم وأسلوبهم فى استقبال الحياة وفهمها ومعالجة مشاكلها . وفى وسط هذه النماذج البشرية ، يعالج الفيلم قصة انسانية حافلة بالمشاعر العميقة والاحاسيس النابضة. قصة امرأة حساسة «جرير جارسون» تضطر للزواج من رجل مادى صارم متزمت « ايرول فلين » تجد فى رحابه الثروة والرفاهة ، ولكنها لا تجد دفء الحنان ولا رقة العاطفة .. فتنحرف الى التعلق بشاب كان قد تقدم لخطبة احدى بنات العائلة التى أقحمتها عليها الظروف والاقدار. وتتعقد المشاكل ، وتتشابك الحوادث ، ثم تنتهى الى حل تتدخل فيه الاقدار مرة أخرى لكى تقر كل شىء فى موضعه الصحيح

والجديد فى الفيلم أننا رأينا «ايرول فلين» لاول مرة ، فى دور لا يظهر فيه فارسا ، يحسن الكر والفر ، والطعن والنزال ، وهو لون الادوار التى تعودناها منه ، ولكننا رأيناه هذه المرة يمثل دور رجل الاعمال المادى المتزمت ، المعتز بماله وتقاليده ، المكروه من المتفرج. وقد بدا « ايرول فلين » ممثلا مجيدا يحسن التعبير بوجهه ، واثبت أنه يستطيع ان يكون من فرسان التمثيل الهادىء العميق ، كما هو من فرسان القفز والنط والحركة المثيرة

أما الفيلم الثانى فهو «أيام سعيدة» الذى ظهرت فيه «مرجريت سولافان» و «فيفيكا لندفورس» وهو يقدم قصة حزينة ولكنها طريفة . قصة امرأة تعيش سعيدة مع زوجها وابنتها، ولكن الطبيب يخبرها يوما أنها مريضة بالسرطان وأنها لن تعيش أكثر من بضعة شهور . وتخفى المرأة التعسة الخبر عن زوجها ثم تحاول أن تسعد نفسها فى الايام الباقية لها ، وهى مع ذلك ترتب حياة ابنتها وزوجها المستقبلة عندما تفارقهما ، حتى أنها لتدفع الى بيتها بفتاة جميلة وديعة كان زوجها قد مال اليها ، لكى تخلفها عندما ترحل عن الدنيا

وكانت «مرجريت سولافان» رائعة فى تمثيلها لدور الزوجة

فيلمان عن الطيران

كان للطيران نصيب محترم بين أفلام الشهر ، يتمثل فى فيلمين كبيرين قام بالبطولة فى كل منهما ممثل كبير. فقد قام « جريجورى بيك » بدور البطولة فى فيلم « ملوك الجو » ، كما اضطلع « جارى كوبر » بالبطولة فى فيلم « نار على الافق » . وهذا الفيلم الاخير يصور الجهود التى بذلت لتعزيز الاسطول الامريكى بحاملات الطائرات والصراع بين العسكريين من رجال الاسلحة المختلفة فى هذا السبيل ، حتى جاءت الحرب الاخيرة فأظهرت فائدة الطائرات للاسطول واقنعت الجميع بضرورة الاعتماد عليها

« ابن زيدون »

فى العدد القادم

نتيجة مسابقة

احب ١٠ نجوم اليك

نجوم في التنس



التنس وحده هو شاغل النجمة نانسي جيلد في أوقات فراغها ، وها هي ذي تقوم بتمرينها اليومي في احـد الاندية ..

وهاهي ذي النجمة جين راسـيل تحيي بعض المعجبين بالمغرب بعد أن ابدت براعة فائقة في مزاولة التنـس ..

ها هي ذي شيلي ونترز تشهـد بعض زملائها وزميلاتها في اثناء اللعب، وقـد اخـذت تهتف لهم في حمـاس ..

هناك رياضات عديدة يهواها نجوم هوليوود، ولكن رياضتهم المفضلة هي التنس .. وقد فازوا ببطولات عديدة في مباريات للهواة أقامتها أندية «التنس» الأمريكية

وكان النجم ايرول فلاين حتى هذا العام بطل التنس «رقم ١» في هوليوود ، ولذا كان هواة هذه الرياضة من النجوم وغيرهم يتهافتون على المباريات التي يشترك فيها ايرول.. ليستمتعوا بمشاهدة طريقته وفنه في التغلب على منافسيه . ولكن مشاغله السينمائية العديدة ، اضطرته إلى أن يتنازل عن بطولته ويترك ميدان التنس والتفوق فيه لغيره من النجوم .. وكان النجم الذي تبوأ عرش التنس بعده هو جلبرت رولاند

ويعتبر النجم والتر [illegible] من أشد النجوم تعلقاً بهذه الر[illegible] يمضي يوم إلا ويمارس فيه الت[illegible] بإشراف أحد كبار المدربين في أحد الأندية

وتعتبر جنجر روجرز في مرتبة واحدة مع ايرول فلاين .. وقد نالت عدة بطولات

وتعتبر ايفلين كيز من أبرع لاعبات التنس في هوليوود ، وقد اشتركت ذات مرة في اللعب مع احدى بطلات هذه الرياضة في أمريكا .. وقد أبدت هذه البطلة اعجابها بفن ايفلين في اللعب ، فأجابتها ايفلين قائلة في تواضع : «ان كل ما أتمناه أن أبلغ في فن التمثيل نصف براعتك في لعب التنس»

وقد عرض بعض منظمي مباريات التنس على بعض النجوم البارعين في هذه الرياضة أن يهجروا التمثيل ويتفرغوا للتنس مع ضمان أرباح تفوق أرباحهم في السينما. ولكن هؤلاء النجوم اعتذروا.. لأنهم يحبون التنس على أنه هواية لا احتراف.. وقالوا انهم لا يرضون عن السينما بديلا مهما عظمت وسائل الاغراء لاجتذابهم الى ميادين المحترفين



النجمة افا جاردنر في فترة من فترات الراحة في أحد ملاعب التنس بهوليوود ..

لقب بارز تعرف به النجمة آن بلايث في ميادين التنس وهو «القاتلة» فانها تقتل ببراعتها كل من يقف أمامها !

حلالو العقد في هوليوود

قميص يحدث مشكلة !

قد يدهش رواد السينما اذا علموا أن قمصان نوم الكواكب هي أحيانا مثار التعب والعناء لدى الدوائر الفنية في هوليوود .. فحينما أرادت شركة « يونيفرسال » اخراج فيلم « ليلة في الفردوس » ، الذى ظهرت فيه النجمة الحسناء ميرل أوبيرون في قميص نوم هفهاف عام ٥٨٥ قبل الميلاد ، استوجب هذا أن يكون القميص مستوفيا للشروط التاريخية المقررة ، ولم يحل هذه المشكلة العويصة سوى الباحث الاخصائي في الشركة السينمائية وهو الذي ينبغي أن يكون عنده الجواب على كل سؤال واستعلام

ولما عزم « دافيد سلزنك » على اخراج فيلمه الكبير « صراع تحت الشمس » الذى شهدناه في هذا الموسم ، كان عليه أن يعرف هل يلبس جوزيف كوتن بطل الفيلم قميص نوم أو شيئا آخر ، حتى جاءه الجواب من الباحثة الاخصائية في الشركة .. وهي فتاة واسعة الاطلاع ، اذ استطاعت أن تقيم الدليل على أن الرجال في ولاية تكساس الغربية كانوا عام ١٨٨٠ ينامون بالجلابيب لا بالبيجامات . على أنها لم تقدم هذه البيانات القاطعة الا بعد أن عكفت على فحص ٤٤١ مجلدا ، وأعدت ألفي صورة فوتوغرافية عن ولاية تكساس في ذلك العهد البعيد .. وفي سياق ذلك أجابت على مئات الاسئلة التي وجهها المخرج ومساعدوه اليها ، واستخرجت ٤٠٠ أغنية من الاغاني الذائعة حينذاك



.. وهذا القميص الذى أحدث مشكلة ، هو الذى ظهرت به النجمة ميرل أوبرون في فيلم « ليلة في الفردوس »

والواقع أن هذين الباحثين يمثلان طائفة حلال العقد والمشكلات في هوليوود .. وفي كل شركة سينمائية ادارة خاصة للبحوث تنتظم أمثالهما ممن يكرسون وقتهم وجهدهم لتزويد الافلام بالمعلومات التاريخية الصحيحة وبالحقائق العامة في الحياة .. فهم يعرفون كيف ينبغي أن يتصرف الناس ، وكيف يلبسون ، وكيف يتكلمون ، وكيف يمشون ، في أى زمن من الازمان ، وفي أى عهد من عهود التاريخ ، سواء في مجاهل الاسكا القطبية ، أو في أصقاع التبت الاسيوية

ومع ذلك فان حلالي العقد والمشكلات هؤلاء حيارى معذبون بين المخرجين الذين لا يترددون في التضحية بالحقائق على مذبح تسلية الجماهير ، وبين الناقدين الهواة المثاليين الذين يتسقطون الغلطات ويرفعون الصوت مدويا بالاحتجاج اذا رأوا في أحد الافلام ما ينحرف عن الحقائق ولو بعض الانحراف

حدث منذ سنوات عند اخراج فيلم « زولا » الذى اضطلع فيه بول موني بتصوير شخصية الكاتب الفرنسي العظيم ، ان حسب مدير ادارة البحوث في شركة وارنر انه بلغ ذروة الكمال في اعداد جميع البيانات المتعلقة بالفيلم وتسجيل معالمه الضرورية مثل شوارع باريس ومراسم فنانيها واطوار شخصياتها وأزياء سكانها في مستهل هذا القرن ، وذلك بعد دراسات مضنية وأبحاث شاقة استغرقت أكثر من عام وتضمنت التنقيب في آلاف الكتب والصحف والمجلات وقصاصات الجرائد والصور الفوتوغرافية

لكن المصيبة الكبرى التي كانت تنتظره هي أنه نسى في دراساته أن يحسب حساب « أبو جلمبو » .. ! فقد ظهر « أبو جلمبو » في أحد المناظر القصيرة فترة وجيزة ، وسرعان ما انهالت على الاستديو رسائل الاحتجاج من رواد السينما الغاضبين الذين راحوا ينحون باللائمة على اخوان وارنر ويرمونهم بالجهل لانهم لا يستطيعون التمييز بين « أبو جلمبو » الفرنسي و « أبو جلمبو » الامريكي .. ! فان الاول لا مخالب له ، وهذا ما فات المشرفين على اخراج الفيلم حين أظهروا النوع الامريكي ذا المخالب ، فخالفوا الحقائق مخالفة جريئة صارخة !

وكثيرا ما تستهدف هوليوود لحملات قاسية يشنها عليها أساتذة التاريخ

وطلابه الذين لا يتسامحون مع الشركات السينمائية لاقل تلاعب بالتاريخ أو تحريف في المعالم الجغرافية ٠٠ ففي فيلم « روبين هود » ظهر الملك جون ملك انجلترا وهو يوقع مرسوما من مراسيم الدولة ، وكان المشهد قصيرا وقد استعمل الملك القلم وورق الكتابة الصحيحين المطابقين للحقائق التاريخية ، ولكن المشهد استجلب على الشركة آلاف رسائل الاحتجاج العنيفة واغلبها من طلاب الدراسات التاريخية بالمعاهد العليا، فهم يعرفون من دراسة تاريخ انجلترا أن الملك جون كان أميا، وقد وصفت الرسائل أصحاب الشأن في هوليوود بأنهم لا يقلون عنه عراقة في الامية وامعانا في الجهل ٠٠ ولكن هل كانت حقا غلطة ادارة البحوث في الشركة ٠٠ ؟ كلا ٠٠ فقد تعمد المخرجون هذه الغلطة التي اقتضتها حبكة الفيلم وهم يعلمون سلفا أن الشركة سوف تتلقى آلافا من رسائل النقد والاحتجاج بسببها

على أن هوليوود رغم هذه الاخطاء التي يتعمدها المخرجون احيانا تظاهر الحقائق التاريخية والواقعية في أغلب الافلام ، ففي كل ادارة من ادارات البحوث بالشركات السينمائية هيئة يتراوح عدد أفرادها بين عشرة وخمسة عشر من الخبراء مزودين بمكتبات تتضمن ١٥ ألف مجلد في مختلف العلوم والمعارف ، يعاونهم أعضاء يتكلمون أكثر من سبع لغات ، ولديهم أسماء الجامعات والمعاهد والعلماء ممن يستطيعون الاتصال بهم تليفونيا أو برقيا لطلب ما يريدون من المعلومات الفنية على جناح السرعة ، بل لديهم فوق ذلك أسماء الخبراء والاخصائيين في مئات العلوم والمعارف الغريبة مدونة في بطاقات مرتبة ٠٠ وعلى سبيل المثال فان خبراء شركة وارنر يعرفون عن البيت الابيض أكثر مما يعرف الرئيس ترومان نفسه ٠٠! ولا غرو ٠٠ فان المعلومات والصور الفوتوغرافية الخاصة بكافة شئون « البيت الابيض » مدونة في أربع مجلدات ضخمة

ولما قرر الاستديو اخراج فيلم عن حياة الكاتب الفكاهي مارك تواين ، توفر الباحثون قبل اخراج الفيلم بعام كامل على جمع سجل حافل بالمعلومات عن نهر المسيسبي موطن الكاتب المشهور شاملا لشؤون السفر بالبواخر النهرية واللهجات الاقليمية وغير ذلك مما يلذ استيعابه وتدوينه لمجرد العلم والمعرفة

وقد أصبحت هوليوود بفضل هذا التبحر الغزير في تسجيل المعارف والعلوم ، مستودعا عظيما للتاريخ والآداب الشعبية يشمل كافة البلاد، ولكي تغدو سجلاتها متمشية مع الزمن ٠٠ يتولى الباحثون اقتطاع قصاصات من ١٥٠ مجلة شهريا ، فضلا عن أمهات الصحف اليومية في العالم

ان حلالي العقد والمشكلات في هوليوود مطالبون بتقديم المعلومات الدقيقة التي يسألون عنها بمثل السرعة التي يستغرقها الباحث عن رقم تليفون في الدليل٠٠ والى القارىء نماذج من أغرب الاسئلة التي توجه اليهم والتي قد تتوقف على سرعة الجواب عليها وظيفة الباحث ان كان مخرج الفيلم سريع الغضب عصبي المزاج :

١ ـ كم ثانية تتخلل الفترة بين كل دقة وأخرى من دقات ساعة (بيج بن) المشهورة في لندن ٠٠ ؟

٢ ـ هل يمكن ان يتناول الانسان ترياق السم أولا ثم لا يتأثر بعد ذلك بالسم ٠٠ ؟

٣ ـ هل كانت توجد طبيبة في الولايات المتحدة عام ١٩٠٠ ؟٠٠

٤ ـ أين كان أعضاء مجلس العموم البريطاني يدعون ضيوفهم لتناول الشاي عام ١٨٩٠ ٠٠ ؟

٥ ـ هل كان يوجد اتصال تليفوني بين دائرة بوليس (سكتلنديارد) وبين ادارة البوليس في باريس عام ١٩٠١؟

وفي شركة « كولمبيا » تعرف ادارة البحوث كيف تتم عملية تزييف النقود ٠٠ وقد حصلت الشركة على المعلومات اللازمة من ادارة الخزانة الامريكية ، ولكن من أطرف ما حدث ان الشركة عندما أرادت اخراج فيلم عن تزييف النقود أوفدت ادارة البوليس السري احد مفتشيها المختصين للاشراف على هذه العملية حتى لا تكون ستارا لعملية تزييف حقيقية

وبعد ، فهل لشركاتنا السينمائية أن تحتذي هذه الامثلة التي تضربها هوليوود في الحرص على الحقائق العلمية والتاريخية والوجودية في أفلامنا المصرية ، حتى يرتفع مستوى الافلام الى ما نرجو من الرقي ٠٠؟

أقوال في السينما

■ السينما مدرسة حقيقية من صميم حياة كل شعب . .

(البابا بيوس الحادي عشر)

■ السينما مدرسة الغد . .

(شارل باتيه)

■ السينما رموز فهمها أكثر من الكتابة . .

(لودندورف)

■ السينما طفل ضال يغيب عن الصواب أحيانا وأحيانا يعود إلى الصواب . .

(لويس لوميير)

■ السينما فيلم صامت ولكن بثرثرة . .

(جيم جيرالد)

■ السينما حلة خاطفة على تقاليد الأدب القديم . .

(ليون تولستوي)

■ من خصائص السينما . . مزج الشعر بالحقيقة . .

(اليونورا دوز)

■ السينما ملجأ العيون والأفكار المتعبة . .

(آبل جانس)

■ السينما فن ساحر جميل . .

(أناتول فرانس)

■ السينما ستصبح في يوم من الأيام فناً . . أما الآن فهي مهنة . .

(فرمان جيميه)

■ إن ممثل المسرح يغسل مواهبه بالعمل في السينما . .

(سارة برنارد)

■ السينما فن ولد ويعيش وسوف يتحسن في ظل قانون المال . .

(دكتور اسماعيل جبرار)

■ السينما لوحة زيتية دبت فيها الحياة . .

(لويس ديلوك)

■ الصورة لا تظهر فيلما . . ولكن الروح المجسمة في الصورة هي الفيلم . .

(آبل جانس)

■ السينما هي الغذاء المطلوب من بعد الخبز . .

(هنري جوفيل)

■ يا خرابي . . .

(محمود شكوكو)

سمعنا من أهل الفن

هذه جولة طريفة بين الاوساط الفنية .. نسجل فيها أطرف ما سمعنا من اهل الفن

عبقرية النوم !

فى احدى سهرات السمر بنقابة الموسيقيين .. دخل فجاة اديب مشهور بشرود الذهن وكثرة السهو ، فسلم على الجميع ثم جلس ، ولكنه نسى ان كان قد سلم على الآنسة ام كلثوم — اثناء السلام — ام لا .. فسألها جادا :

— انا سلمت عليكى ؟

فاجابت على الفور :

— لا .. انا اللى سلمت عليك !

ثم راحت تتندر عليه ، وتروى عنه انه عبقرى فى نومه ، لانه الوحيد الذى يستطيع ان ينام وهو سائر دون ان يغمض عينيه بحيث لا يعرف احد أن كان نائما او متيقظا .. وراحت تقترح عليه ان يعلق على صدره لافتة ذات وجهين يكتب على احدهما كلمة « صاحى » وعلى الآخر كلمة « نائم » .. فاذا اراد ان يستسلم لسنة من النوم فى الطريق ، فما عليه الا ان يقلب اللافتة على الوجه الثانى ليقراها سائقو السيارات فيتحاشوه ولا يصدموه .. واخذت تؤكد له أهمية هذه اللافتة فى الابقاء على حياته من اخطار الطريق ، فقالت له :

— على الاقل لما النوم ياخدك ، ربنا ما ياخدكش !

على مسرح الترام

وفى سهرة بنقابة ممثلى المسرح والسينما .. روى لنا الاستاذ محسن سرحان المشهد التالى ، وقد رآه اثناء ركوبه الترام « رقم ٢٢ » :

بينما كان الترام سائرا من « العباسية » الى « السيدة زينب » ، صعدت اليه من المحطة المواجهة لمحكمة الاستئناف بباب الخلق ، سيدة على جانب كبير من الجمال وشىء من الاناقة .. وما كاد الترام — بعد ذلك — يقطع عدة محطات ، حتى فوجىء الركاب بمشهد عجيب ، فاستولى الفزع على السيدات ، واما الرجال فكانوا بين متألم وضاحك .. وحقا ان شر البلاوى ما يضحك ..

والذى حدث بالضبط هو ان هذه السيدة التى صعدت اخيرا ، هبت فجاة من مجلسها .. وفى لحظات خاطفة .. هوت بكفها على وجه رجل عجوز وقور كان يجلس فى مواجهتها دون اى ذنب جناه او معرفة سابقة بينهما .. وفى نفس اللحظة ، دوت صرخة عنيفة جدا ، صدرت من اعماق هذه السيدة قائلة : « محكمة .. فتحت الجلسة » .. ! ثم اغمى عليها ، وتوقف الترام عن المسير .. وكان مشهدا مؤلما يبعث الحسرة والاسى فى القلوب

وبعد عشر دقائق ، افاقت المسكينة .. وكان يبدو عليها الذهول .. وما كادوا يشبثونها بما فعلت حتى اغرقت فى البكاء والنحيب واخذت تقسم انها لم تدر بشىء مما حدث . واتضح انها اصيبت بصدمة عصبية منذ دقائق قبل ان تركب الترام من المحطة المواجهة للمحكمة التى اصدرت ضدها حكما باخلاء مسكنها الذى تسكن فيه هى واطفالها الثلاثة ، وهم يتامى تركهم لها ابوهم .. وقد اصدرت المحكمة هذا الحكم بناء على طلب المالك وتقرير مصلحة التنظيم بان المنزل آيل للسقوط ويجب اخلاؤه لهدمه .. ولكن هذه المسكينة كانت تفضل البقاء فيه حتى تموت ، على ان تموت فى العراء ، لانها لم توفق الى مسكن آخر باجر تستطيع دفعه

هذه مأساة من آلاف المآسى التى تسببها ازمة المساكن .. فماذا فعلت الحكومة لحل هذه الازمة ؟ والى متى يظل الشعب يكتوى بهذه النار ؟ .. وهل ليس من واجب المنتجين السينمائيين ان يعالجوا هذه المشكلة فى افلامهم ويحمسوا الحكومة لحلها ؟

بأبن عليه !

وفى حلقة من حلقات السمر بنادى السينما ، روى لنا الاستاذ حسين السيد النادرة الطريفة التالية :

آخذ الفتى الريفى الذكى جدا ، يروى لعمه الاذكى قصة نشال صادفه فى الترام حين زار القاهرة لاول مرة ، فقال :

— كنت راكب الترماى .. وحسيت فجاة بيد النشال جنب جيبى ..

فقاطعه عمه قائلا :

— وبعدين ؟!

— وبعدين .. خدت بالى منه .. لكن قلت لنفسى : يا واد اسكت على ماتشوفه حيعمل ايه وبعدين تطبطه .. قام راح حاطط ايده فى جيبى ..

— وبعدين ؟!

— وبعدين .. انا برضه واخد بالى منه تمام .. لكن سكت على ما اشوفه حيعمل ايه وبعدين اظبطه .. قام افتكرنى مش واخد بالى ، راح ماسك المحفظة

— وبعدين ؟!

— وبعدين .. انا واخد بالى تمام .. لكن سكت على ما اظبطه وهو بيشدها .. قام افتكرنى مش واخد بالى .. وراح خاطفها وناطط من الترماى ، ولا شفتوش راح فين .. وبرضه فضلت مستنى على ما اشوف قصده ايه ؟!

وهنا قال له عمه الذكى :

— يا خبر .. ده باين عليه كان عاوز يسرق المحفظه ..!

عبد المعين !

وفى جلسة من جلسات جمعية المؤلفين والملحنين ، روى لنا الاستاذ مصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية النادرة الواقعية التالية :

آباء وأمهات .. بالجملة !

من اطرف الفكاهات التى تتناقلها الالسن فى هوليوود ، عن تعدد مرات الطلاق والزواج فى حياة الكواكب ، ان جماعة من ابناء الكواكب راحوا يتبارون فى التفاخر بآبائهم وامهاتهم ، فقال احدهم :

— لقد ظفرت من امى الاولى باربعة آباء .. ومن ابى الرابع بثلاث امهات ! ..

للفنان عاداته الغريبة

لا يسهو عن مواعيد الطعام

من احق الناس بالشذوذ سوى الفنان ؟ !

كان احد الفنانين فى ضائقة مادية ، والتقى باحد اصدقائه فى نادى السينما ، فرجاه ان يقرضه خمسة جنيهات ليفك بها ضائقته . فوعده الثانى باحضار المبلغ ، لانه نسى حافظة نقوده فى منزله ، واتفقا على ان يذهبا سويا الى دار الثانى ليعطيه ذلك المبلغ

وبعد ان شربا ما طلبا من المشروبات، تطوع الاول بان يدفع للجرسون الريال الوحيد الذى كان يملكه من الدنيا ، لانه كان مطمئنا الى ان صديقه سيعطيه الخمسة جنيهات بمجرد وصولهما الى منزله .. ثم نزلا فاستقلا « تاكسى » قاصدين الى دار الثانى ليحضر المبلغ ..

وبعد ان قطع التاكسى نصف ساعة يذهب فيهما شوارع القاهرة ، وصلا الى مسكن الثانى ـ وهو فى عمارة بمصر الجديدة ـ ولم يكن الاول يعرف منزل صاحبه من قبل .. واستبقاه الثانى بالتاكسى ريثما يصعد ليأتيه بالمبلغ المتفق عليه

وطال انتظار الاول حتى لعب الفار فى عبه .. فنزل ليسأل البواب عن شقة صديقه كى يستعجله ، ولكنه كاد يصعق من المفاجاة وخيبة الامل ، حينما اكد له البواب ان صاحب الاسم الذى يسأل عنه ليس من سكان هذه العمارة .. واتضح ان لها بابا خلفيا زاغ منه الثانى بعد ان ضربه المقلب ..! وزادت الازمة تعقدا ، فاخذ المسكين يفكر .. من اين يأتى للسائق بالاجر ؟. وكان العداد قد سجل ٤٥ قرشا ..

وبينما هو حائر لا يعلم الى اين يأمر السائق أن يتجه كى يجد من ينقذه من هذه الورطة .. اذ بصوت يناديه فالتفت متلهفا .. واذا به صديق ثالث من الفنانين معروف بالسخاء وسعة ذات اليد ، فتنفس المأزوم الصعداء وقال : «فرجت» .. ودعا ذلك الصديق للصعود الى التاكسى .. ثم راح يرسم له المقدمات كى يدخل على موضوع طلب السلفة ، ولكن صديقه الاخير لم يعطه فرصة الكلام ، بل عاجله قائلا :

ـ والله انت ابن حلال .. تصور انى كنت مستعجل ، وعاوز آخد تاكسى يوصلنى حدايق القبه ، لكن ما عنديش فلوس .. فيبقى كتر خيرك لو وصلتنى

قد يسهو يوسف وهبي بك عن اى موعد هام او غير هام .. ولكنه لا يسهو مطلقا عن مواعيد الطعام ، بل يسير على نظام دقيق هو فى ذاته شذوذ !

يقول لك من فى بيت يوسف بك ، انه لم يحدث أن تاخر اكثر من خمس ثوان عن موعد طعام الغداء او العشاء، اللهم الا اذا كان مشغولا بالعمل فى الاستوديو

ويمكنك ان تضبط ساعتك على موعد عودته الى البيت فى وقت الغداء. فهو قد اعتاد ان يخطو عتبة حديقته



الكبيرة فى تمام الساعة الثانية ظهرا ..

ولو قامت القيامة ، فلن تؤخره عن هذه الاوبة المضبوطة قيد ثانية !

والغريب ان يوسف بك لا يدخل غرفة الطعام الا فى تمام الساعة الثانية والنصف بالضبط . وقد يكون الطعام معدا ، وقد يكون هو مستعدا للجلوس الى المائدة .. ولكن الساعة الثانية والنصف هى الحاكمة مهما كانت الظروف ، وعلى كل من فى البيت ان ينتظروا حتى تدق الساعة معلنة ذلك الموعد ، ثم يجلسوا الى المائدة !

فاذا ما وافت الساعة الثالثة تماما نهض يوسف بك عن المائدة .. ومن الضرورى ان يكون قد اتم طعامه .. والا فذنبه يكون حينئذ .. على جنبه !

ويغادر عبد الوهاب منزله بعد ان يخبر الخدم بانه سيقصد الى مكتبه ، ولكنه يقصد الى اى مكان آخر سوى مكتبه

ويتحدث بالتليفون مع مكتبه ليبلغ اخاه الاستاذ حسن عبد الوهاب بانه مدعو للغداء عند فلان .. وبعد قليل يفاجأ بدخول الموسيقار الى مكتبه !

ولهذا لا يستطيع كل من فى بيته ومكتبه ان يحدد مكان وجوده بالضبط طالما كان غائبا عن المكانين !

وللسيدة فاطمة رشدى ، عادة هى توزيعها للوجبات الغذائية الثلاث فى اليوم توزيعا طريفا !

فهى فى الصباح تتناول فطورا بسيطا مؤلفا من اللبن والفاكهة ، وفى الضحى تتناول بعض الشطائر (ساندوتش) ، ثم تعقبها فى الظهر بغداء من اللحوم او الطيور والفاكهة ، وفى الأصيل تتناول شيئا من اللبن والبتى فور او الفاكهة ، وفى العشاء تتناول بعض الأطعمة الخفيفة ..

ولا تظنن ان هذه الوجبات كاملة ، فانها فى مجموعها لا تزيد عن الوجبات الثلاث العادية الا من حيث عددها

والطريف فى هذه العادة ان فاطمة لا يلذ لها تناول بعض هذه الوجبات الا وهى واقفة ، او وهى تسير جيئة وذهابا فى المنزل !

وللأستاذ زكى طليمات شذوذه ايضا ، فهو مغرم باقتناء القطط واطعامها بنفسه

وهو يحتفظ فى مكتبه بمسرح الأزبكية بقط جميل ، يحتل مكانا من الغرفة ، ويأتى له بالطعام فى مواعيد منظمة ..

ومن عادات الاستاذ زكى طليمات الشاذة ايضا ، انه لا يعقد رباط العنق مثل جميع الناس ، بل ينفرد بربطة خاصة يعتقد ـ وحده ـ انها عنوان الشياكة !

وتعتبر لولا صدقى احدى الفنانات ذوات الشذوذ ، فهى لا تستطيع النوم الا اذا وضعت الوسادة فوق رأسها بدلا من ان تضع رأسها فوق الوسادة

وعلى الخادمة بعد ذلك ان تنتظر حتى « تروح » سيدتها فى النوم ، ثم ترفع الوسادة من فوق رأسها وتضعها تحتها !

بيني وبينك

كتاب ..

.. جاء في مقال « ادباء وفنانون » ان للاستاذ بدرخان كتابا في السينما من تاليفه فكيف أحصل عليه ؟

لبنان : جان دواليبي

ـ صدر الكتاب منذ ١٥ سنة ونفدت نسخه « بالطبع » .. ولا سبيل الى الحصول على نسخة منه الا اذا اعاد المؤلف طبعه ، فلعله يفعل .. ولو عشان خاطرك

الام المخاض !

.. ارجو كل الرجاء اجابتي عن السؤال التالي : « ما سبب آلام المخاض التي تعترى الوالدة قبل الولادة ؟ »

العراق . كركوك : ش . ط . الخانجي

ـ ولو اني لم اجرب « الام المخاض » .. الا ان المفهوم بداهة ان الوضع عبارة عن « عملية جراحية » ولا توجد عملية بدون الم ..

.. وياريت !

.. انا معجبة جدا بطول بالك وصبرك في مطالعة خطابات القراء والرد عليها .. الا تسأم او تزهق ام انك خلقت بطباع غير طبائع البشر ؟

القنطرة : آنسة آمال ف . د

ـ وياريت ياستي كنا ماجيين كمان !

وحشة دى ؟

.. لماذا لا تترك صفحة « بيني وبينك » وتشتغل حلاقا ؟

مصر : س . م . طنطاوى

ـ لاني لا احب ان انافسك ..

احتجاج !

.. كتبت للاستاذ محمود شكوكو يطلب صورته فلم احظ بالرد وما كنت اظن به هذه القسوة ؟

عطبره سودان : محمود ..

ـ لان « قلبه قاسي لم يرق » على حد قوله !

مقابلة ..

.. اريد الحصول على العدد السادس من « الكواكب » كما اريد مقابلتك لامر هام

القاهرة : « يزوى »

ـ تستطيع الحصول على العدد من قلم الاشتراكات في « دار الهلال » .. وفي نفس الوقت « تبقى تقابلني » ..

عنوان ..

.. ما عنوان الممثل « محسن سرحان » ؟

دير الزور . لبنان : آنسة سهيل

ـ اكتبي اليه بعنوان : « نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة » .. اما عناوين ممثلي هوليوود فترسل عن طريق الشركات التي يظهرون في افلامها ، واسم الشركة وعنوانها يظهر في أول كل فيلم

هو بعينه

.. هل الاستاذ السيد بدير مخرج تمثيليات الاذاعة هو بعينه الذى يمثل على الشاشة ؟

دمشق : محمد أبو ماجد عصامته

ـ نعم .. هو بعينه وانفه واذنه .. !

عريس ..

.. ارجو نشر اسمي وعنواني لعلني اجد بين القارئات عروسا تصلح لي . وهل يمكن الاشتراك في « الكواكب » لمدة ستة اشهر ؟

طنطا : ا . ج ى

ـ لايقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة .. فاشترك لمدة سنة و « سيبك » من العروسة !

سائق فني

.. ان آمالي التي احلم بها ان اشتغل سائق سيارة احد النجوم او الكواكب فهل يمكن مساعدتي في تحقيق احلامي ؟

بورسعيد : رمزي عوض

ـ ننشر « آمالك » على صفحات « الكواكب » لعل بين الفنانين من يخف لانقاذ « الموقف » ..

اقتراحات القراء

• اقدم اليكم بهذه الاقتراحات :

اولا : الاهتمام بالمسرحية الاوربية بوجه عام ، على ان تكون المقتبسات قريبة في روحها من الروح المصرية

ثانيا : يظهر ان الاستاذ « صلاح الدين الشريف » من المحررين الكسالى ، والا فما باله وقد اجتمع له الاسلوب الانيق والقلم السيال وسعة الاطلاع ، لا يكتب بانتظام ؟

ثالثا : الجميع من المثقفين يعجبون بطابع المجلة الجامع بين الاسلوب الادبي الرفيع والاسلوب الشعبي المبسط ، على أنهم يخشون ان يطغى الاسلوب الشعبي على الادبي فتفقد « الكواكب » ميزتها التي تمتاز بها على بعض المجلات ، ولذلك يجب المحافظة على مستواها الحالي

اسكندرية : البير عازر المحامي

• اقترح على نقابة السينمائيين ان تعمل على انشاء ستوديو خاص لعمل الدوبلاج للافلام الاجنبية وذلك قبل عرضها على الشاشة ، كما هو الحال في تركيا

العراق : محسن سفان

• نحن تلميذات السنة الرابعة الثانوية في مدرسة «....» نطلب نشر صورة الممثل كمال الشناوى

تلميذات الرابعة

• ارجو ان تكون هدية العدد القادم للمرحوم احمد سالم

اسكندرية : آنسة . س

• يجب الاستمرار في نشر باب : « ملا تعرفه عن.. » لكي يعرف الجميع كل شيء عن نجومهم الذين يعجبون بهم

بغداد : فؤاد كرجي

ستالين ..

.. هل المطربة شادية مكفوفة البصر ؟

بيروت : ستالين احمد مراد

ـ نعم ياسي ستالين !

هل ؟

.. هل الاستاذ يوسف وهبي بك متزوج ؟

محلة دياى : ابراهيم مرعى

ـ من زمان !

الطريق ..

.. طالب اكمل السنة الثانية الثانوية وله رغبة للتمثيل وشكله « قابل لذلك » وسنه ١٦ سنة .. فما هى الطريق التى يسلكها ؟

عطبرة : ح . م . ب

ـ لاتوجد خطة معينة تؤدى الى النجاح .. والامر مرهون بارادة الصدف و « البخت » فاستنى بختك يا عزيزى !

صور ..

.. ارجو ان ترسلوا الى صورة كل من : (ويلى ذلك اسماء نصف دستة من النجوم)

عمان : صليبا سلامه حداد

ـ لا توجد لدينا صور لاهدائها الى القراء . فاكتف بالصور التى تنشر لهؤلاء الفنانين في « الكواكب » وشيء خير من لاشيء !

اسئلة بالجملة

.. من هو زوج « زوزو ماضى » ؟ .. وما عنوانها ؟.. واسمها الحقيقي ؟.. وكم عمرها ؟

لبنان : فاضل السعدى عراقي

ـ زوجها من غير المشتغلين بالفن .. واسمها الحقيقي « برفيه زوزو ماضى » .. وعنوانها : « نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع عماد الدين بمصر » .. و « سيبك » من السؤال الاخير .. خليك لطيف !

فيلم منسى ..

.. سمعنا ان الاستاذ حسين صدقي بدا في اخراج فيلم عن حياة « مصطفى كامل » فهل عدل عنه ؟

الزقازيق : محمود عوض الله

ـ لم يعدل عنه .. ولكنه ينتظر « الوقت المناسب » لاخراجه ..

لماذا ؟

.. هل محمد فوزى متزوج ؟ .. وهل ليلى فوزى شقيقته ؟ .. ولماذا لا تنشرون على غلاف المجلة صور الممثلين الرجال ؟

بيروت : كاميليا . س

ـ تزوج محمد فوزى بالفنانة مديحة يسرى ، وليلى فوزى ليست شقيقته ولا قريبته ، اما نشر صور الرجال على غلاف المجلة .. فلاننا لا نحب أن « نسد نفس » القارئات اللطيفات اللى زى حضرتك ..

عنوان

.. ما عنوان شركة « نحاس فيلم » بالقاهرة ؟

بيروت : حسن محمد سنو

ـ عنوانها : « شارع توفيق بالقاهرة »

غرام .. ومقالب

.. تزوجت من اهواها برجل على الرغم منها اثناء غيابي عن المدينة .. فلما عرفت حاولت الانتحار ومنعني اهلي .. ولا زالت صورتها تملأ خيالي وحاولت نسيانها بشتى الوسائل فاخفقت .. فهل من علاج ؟

عمان : خليل العموري

— خير علاج ما وصفه ابو نواس : « وداوني بالتي كانت هي الداء » .. فتزوج بفتاة أخرى وسرعان ما تنسيك متاعب الزواج و « بلاويه » الماضي كله ..

دائرة المعارف

.. هل يمكن ان تكون دائرة المعـــارف في مجلتكم لكواكب هوليوود ام لا ؟ .. ولماذا ؟

بغداد : عبد القادر التدلاوي

— يمكن .. ولكن بعد الانتهاء من كواكب مصر .. أمتى بعد كم سنة ان كان لنا عمر !

ملاحظة ..

.. لاحظت انكم تكثرون من نشر صـــور كواكب هوليوود مع ان لدينا أجمل منهم وهم أولى بالدعاية

مصر : عباس حمدي

— ليس الغرض من نشر الصور هو الدعاية كما تتوهم ، ونحن ننشر صور كواكب هوليوود من باب التنويع ولكي يكون القارىء ملما بشؤون السينما في مصر والخارج ، وعدا ذلك فعدد الكواكب عندنا محدود فلو اقتصرنا على نشر صورهم فقط لتكررت هذه الصور .. والتكرار يجلب الملل .. والا ايه ؟

غاوي موت !

.. اريد ان تسأل النجم الانجليزي « جيمس ماسون » عن سبب موته في نهاية كل فيلم من افلامه ؟ ..

بيروت : انسة سهام مراد

— لازم يكون « غاوي موت » ..

بطلة صغيرة ..

.. كنت مولعة بالفن ولكن اسرتي المحافظة حالت بيني وبينه ، فتزوجت وانجبت طفلة هي الآن في الرابعة ، وهي مولعة بالفن كأمها واريد أن اشركها مع اطفال « بابا شارو » او في معهد للاطفال .. فما رأيكم ؟

مصر : السيدة . ب

— احضريها الينا ونحن نوصي بها «بابا شارو» اذا كانت « طالعة لامها » حقا !

من ليبيا ..

.. ذكرتم في مقال بعنوان : « نجوم اشرقت ثم اختفت » ان المخرج توجو مزراحي كان ممثلا باسم « احمد المشرقي » .. يحق لغير المسلم أن يحمل اسما مسلما ؟

درنه . ليبيا : فين

— ليس في الشريعة والقانون ما يمنع أي شخص من التسمي بالاسم الذي يختاره .. والتفريق بين اسماء المسلمين وغيرهم يجري بمقتضى العرف فقط

حلة تأنيب ..

.. ارجو تأنيب المختصين في محطة الاذاعة لعدم اذاعة اغاني عبد الوهاب ، وليلى مراد ، وعبد العزيز محمود ، والافلام الحديثة

مصر : ى . م . هـ .

— قلبك ابيض !

قصص ..

.. تنشر « الكواكب » قصصـــا سينمائية اجنبية فلماذا لا تستبدل بها قصصا سينمائية مصرية ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

— لان معظم قصص افلامنا « ملطوشة » من القصص الاجنبية ! خليها على الله يا محمد افندي

من البحرين

.. ما عنوان الفنانة شادية ؟ .. وهل يمكن الحصول على العدد السادس من « الكواكب »

البحرين : احمد بن يوسف فخرى

— عنوان شادية : « نقابة ممثلي المسرح والسينما شارع عماد الدين — القاهرة » . ويمكن الحصول على العدد المطلوب مقابل ثلاث قسائم « مجاوبة دولية » ، وهي تباع في مكاتب البريد ، وترسل الى قلم الاشتراكات بدار الهلال

« البقية على الصفحة التالية »

خيار وفقوس !

تحوى رسائل القراء آراء ومقترحات جديرة بالاشارة اليهـــا ، وننشرها بالتـــوالي تحت هـــذا العنوان :

• في الوسط الفني فنانون ومخرجون سادت بينهم العلاقات ، فلماذا لا تجمعونهم في ندوة من ندوات « الكواكب » لتصفية ما بينهم وتوطيد علاقات الصداقة بينهم ؟

اسكندرية : السيد مدين

• ارجو ان تقبل هذه النقدات الخاصة بفيلم « طريق الشوك » :

١ — هل تسمح تقاليـــد العرب بترك ابنتهم مع رجلين غريبين على انفراد ؟

٢ — اين رأيتم « فيللا » تبنى في حارة ضيقة كالزقاق ؟

٣ — كانت المعركة فاترة جدا يبدو التكلف والافتعال في كل حركة منها وكانت اللكمات تمثيلية مكشوفة جدا

٤ — عندما سقط مجدي وخميس لشدة اللكما ظلت رأس كل منهما منتصبة .. كان الاعياء نال من اقدامهما فقط ..

٥ — كانت شخصية رئيس التحرير التي مثلها « شكوكو » في الفيلم شخصية تافهة وما احسب ان في الدنيا رئيس تحرير كهذا

هذه نقدات شاب في الخامسة عشرة من عمره .. فما رأيكم فيها ؟

الزقازيق : ابراهيم السيد حسين

• ارجو نشر صـــورة النجم الامريكي « ايرول فلين » في هدية « الكواكب »

بورسعيد : زكريا آدم

• قرأت في احد اعداد « الـكواكب » مقالا بامضاء « سينلام » عن قصة انشودة برناديت فراعتني منه التنبؤات والاستفهامات التي ملأ بها مقاله فضلا عن مخالفة تلخيص القصة للحقيقة

فقد ذكر ان فلاحي قرية لورد كانوا يتحدثون عن فلاحة اسمها برناديت عرفت بالايمان والتقوى فالهمتها السماء ان تحفر في الارض فتفجر ينبوع من الماء المعدني ، وهذا يخالف الحقيقة ، فلم تكن برناديت معروفة في القرية ، قبل ان تظهر لها العذراء وتوصيه لها بحفر مكان في المغارة قرب النهر ، ورغم تفجر المياه فلم يصدقها أحد الا بعد تحقيقات قام بها رجال الحكومة ورجال الكنيســة ، كما ان الميـــاه ليست معدنية بل هي مياه عادية

٢ — ان لورد لم تكن في حاجة الى فيلم لاذاعة صيتها كما ورد في الفقرة الاخيرة ، فقرية لورد معروفة في العالم كله منذعشرات السنين ، وقد زرتها انا منذ عشرين عاما ، وكان بها اكثر من مائة الف حاج ، وهناك عدة مآخذ في المقال اكتفي منها بهذا القدر

مصر : كاثوليكي

• ارجو نشر صـــورة للمطرب محمد فوزى وانجاله (واين هم ؟) وكذا صورة كل من « كورنيل وايلد » وزوجته واولاده ان كانت له زوجة واولاد

القدس : آنسة . م . ح

• اريد ان تقتصروا على نشر صور الكواكب والنجوم المصريين فقط

يحي عيسى محمود ناصر

• لماذا لا تنشر مجلتكم قطعا موسيقية صـــامتة مثل « نونه » لفريد الاطرش و « ليالي الجزائر » لعبد الوهاب وغيرهما

حلب : ج . دبس

• نرجو ان تكون هدية العدد القادم تحمل الينا صورة الفنانة سامية جمال

مصر : فتحى حسن

• لماذا لا تنشرون أخبارا مصـــورة عن الفنانة الساحرة حسيبة رشدي ؟

مصر : آنسة فتحية محمود النرد

• اكون شاكرا لو اهملتم ذكر اسماء النجوم اللاتي تتألف المسابقات من أسمائهن لكي يمتحن القارىء فراسته وذكاءه وبذلك يقل عدد الناجحين وينفسح مجال الفوز أمام المتسابقين

أم درمان : ابو بكر التوم

الفن في سوريا :

• عرض اخيرا اول فيلم سوري وهو فيلم « نور وظلام » بطولة المطربة « ايفيت فغالي » والمطرب « رفيق شكري »

• اشتهرت في الاذاعة والمسرح نجمـــة ذاع صيتها باسم « أم كامل » ، وهو اسم مستعار لشاب يدعى « أنور البابا » من موظفي رئاسة الجمهورية ، وصوته لايختلف عن صوت احسن المطربات صوتا

• كانت اكبر حفلة موسيقية اقيمت في سوريا هي الحفلة التي اقامتها نقيـــة الموسيقيين المطربة « ماري جبران » وكان يصحبها نحو ٢٥ عازفا وحضر الحفلة اكثر من الفي شخص

سوريا : محمد خير تقي

• نرجو تخصيص صـــفحة لنشر آراء القراء ومقالاتهم التي تحوز لديكم القبول

سوريا : عبد الهادي البكار

• نظمت قصـــيدة باللغة « العامية البحرانية » للاعراب عن اعجابي بالفنـــانة سهام رفقي (وقد استهل القصيدة بقوله) :

ســـهام رفقي لك النصر

ســـويتي لك بقلبي قصر

البحرين : يس بن محمد الحسن

• أتهم الاستاذ زكي طليمات ، المطرب الكبير عبد الوهاب بالنوم الطويل .. ونحن نخالفه في ذلك فهناك اغان كثيرة جديرة بتخليد اسم عبد الوهاب

القاهرة : آرام ب . مونسيان

بيني وبينك

للتسلية ..

.. لا ادرى ما هذه الكبرياء التي تبدو عليك منذ توليت تحرير هذا الباب .. لقد طلبنا نشر صورتك ولو مرة واحدة لكي نتسلى بها وقت الزعل فرفضت ..

دمنهور : آنسة سلوى فاروق . ع

– تطلعى الى المرآة فتجدى تسلية احمل واظرف .. انا شخصيا « باعمل كده » !

متى .. واين ؟

.. متى واين ولدت الفنانة ليلى مراد ؟.. ومتى اشتغلت بالفن ؟ .. ومتى تزوجت ؟

قارئة : ا . ش

– ولدت ليلى مراد في مصر .. اما «متى؟» فهذا ما لا يعرفه الا علام الغيوب ، وقد حذقت فن الغناء على يدى والدها المطرب المعروف المرحوم زكي مراد وظهرت للمرة الاولى على التخت منذ ١٩ سنة ، وتزوجت منذ اربع سنوات تقريبا

طلعتى البهية

.. ارجو نشر صورتك في « الكواكب » لترى طلعتك البهية ..

العراق : خضير عبد الامير

– اشهد انك ذكي جدا .. والا لما عرفت ان طلعتى « بهية » .. بذمتك عرفت من نفسك والا حد قال لك ؟

دعابة ..

.. لماذا تتسم اجاباتك بطابع السخرية يا سيد « طرزان » ؟

حماة . سوريا : ر . ك . غ

– انها ليست سخرية يا عزيزى .. بل دعابات بريئة يسر لها من يفهمها .. ويعبس لها ذو المزاج الدراماتيكى .. ربنا يكفينا شره !

ليل من العراق

.. لماذا لا تنشر المجلات الاوربية صور الممثلات المصريات كما تفعل المجلات المصرية ؟

العراق : ليلى من العراق

– عندما تصبح افلامنا عالمية كالافلام الامريكية فسوف تضطر المجلات الاجنبية الى نشر صور ممثلاتنا ..

موقف شاب

.. انا شاب في السابعة عشرة ، في حاجة ماسة الى العمل وترك الدراسة ، ولكن لا اعرف كيف اتجه وانا مولع بفن التمثيل واشترك في المسرحيات المدرسية

العراق : ع . ع . م

– يجب ان تتم دراستك اولا فينفسح امامك مجال العمل ، اما هواية التمثيل فلن تستطيع الافادة منها الا اذا اتسع المجال للنهضة الفنية في العراق ، اما في مصر فيوجد الوف والوف من هواة التمثيل ..

قديمة !

.. غازلت كثيرا من الفتيات ، ومع ذلك فلم افكر في ان اصحب احداهن الى السينما ، فما السبب في ذلك اذا كنت « طرزان » بحق وحقيق ؟

شبرا : طالب بالثانوى

– السبب معروف قوى.. وهو« الافلاس» !



قبل الشتاء

ثوب ابيض من « التريكو » صنعته النجمة شيرلي تمبل بيديها ، وهو من قطعتين .. بلوزة طويلة يتوسطها حزام وتحليها دوائر من خيوط الذهب، وجونلة ذات ثنيات

عتاب من تونس

جاءنا مقال مطول كله عتاب حار من اجل المقال الذى نشر بعنوان : « درهم ملح بخمسة جنيهات » نقتطف منه ما يلى :

.. بعد الحفاوة الهائلة التى قوبل بها افراد الفرقة المصرية فى تونس والمظاهرة التى ودعوا بها ، ترقبنا ما سيقوله افراد الفرقة عندعودتهم الى مصر ففوجئنا بمقال : « روحيه خالد » عن الملح .. كأن هذا كل ما تزودت به الفرقة المصرية عن تونس ونهضتها الفنية والاجتماعية .. وهل يعقل ان بلادا تمتد سواحلها على البحر نحو الف ميل يكون الملح فيها نادرا او لا يعرفه اهلها كما تقول السيدة روحية ؟

ان المغاربة يناشدون اخوانهم المصريين ان لا يعمدوا الى جرح شعورهم ولو كان بسبيل الدعابة التى يفسرها اعداء البلاد تفسيرات شتى

المغرب الاقصى : عبد الله المغربى

(طرزان) ان المقال موضوع العتاب لا ينطوى على ما يسىء الى التونسيين الكرام او يمس بشعورهم ، فهو دعابة بريئة ليس الا .. وما نحسب ان السيدة روحية خالد قصدت الى غير ذلك ، والاعمال بالنيات يا اخ عبد الله ..

عاقبة السكر

.. عندى قصة سينمائية كـ وكتبت حوارها وعنوانها « عاقبة السكر » و..بد عنوان الاستاذ حسين صدقى لارسالها اليه

اسكندرية : فؤاد معوض سعيد

ـ عنوانه : شركة افلام مصر الحديثة ، شارع دوبريه ـ القاهرة

روميو غشيم

.. انا شـاب وجيه جدا وظريف جدا وتتهافت الفتيات على صداقتى ولكنى حائر فى اختيار الفتاة التى تصلح كصديقة لى

طالب توجيهى

ـ يعطى الحلق للى بلا ودان !

نعيمة عاكف

.. هل نعيمة عاكف مسلمة ، وهل هى لبنانية الاصل ؟

بيروت : محمد ارناؤوط

ـ هى مصرية مسلمة .. قصدك ايه ؟

الف قبلة

.. الف قبلة الى وزير الداخلية على نقل مامور بنها « عدو الفن »

بنها : ا و ى النورى

ـ استلم يا معالى الوزير .. يا بختك !

الفن والصناعة

.. هل يجوز قبول حامل دبلوم المدارس الصناعية فى المعهد العالى لفن التمثيل ؟

زفتى : مصطفى يوسف الشرقاوى

ـ لا ..

غاوى حديث

.. انا مغرم بالممثلين واحب ان اتحدث اليهم فهل يمكن نشر عناوين جميع الممثلين والممثلات؟

اسكندرية : ا . د . ع .

ـ ماكانش بنعز وحياتك .. لان « الكواكب » مجلة وليست « جدول تليفون »

فيلم عبد الوهاب

.. هل بدا الاستاذ عبد الوهاب فيلمه الجديد ؟ .. ومن هى الممثلة التى ستقوم امامه بدور البطولة ؟

عبد المجيد جمال

ـ الاستاذ عبد الوهاب يكتفى الآن بالانتاج ، وعندما يبدأ فيلمه الجديد سيعلن عنه بالطبع

غير صحيح ..

.. هل صحيح ان المطرب محمد سلمان تزوج بالفنانة نعيمة عاكف ؟

العراق : جعفر عبد الحق

ـ غير صحيح

بالجملة

.. كيف يمكن الاتصال بوكالة محطة اذاعة لندن فى القاهرة ؟ .. وما هو اسم فاتن حمامة الحقيقى .. وهل هى مسلمة ؟ .. وهل هى متزوجة ؟

اسوان : صالح شله

ـ مكتب الاذاعة البريطانية فىالقاهرة بشارع احمد باشا رقم ١١ بجاردن سيتى ، وفاتن حمامة متزوجة و « مخلفة » كمان ، واسمها الحقيقى هو اسمها المعروفة به

وجه جديد

.. انا من المولعين بالفن السينمائى واعتقد انى كفء للظهور علىالشاشة ، فما هى الطريقة لتحقيق رغبتى ؟

ساحل الذهب : ج . نزيه دياب

ـ ليس طريق الظهور على الشاشة سهلا معبدا ، بل هو ملىء بالعقبات ، وللحظ اكبر دخل فى الامر ، فقد تتردد سنوات علىالمخرجين والشركات والاستوديوهات دون أن تظفر بدور ثانوى .. وقد تساعدك الظروف للظهور بدون مشقة .. اما صلاحية « الوجه » للشاشة فلا قيمة له الا اذا اقترنت بمؤهلاتفنية فىمقدمتها اجادة اللهجة المصرية

اعجاب

.. اعجبت بصورة المطربة الناشئة «حفصة حلمى » .. فما هو عنوانها ؟

لبنان : محمد السردار

ـ ارسـل خطاباتك اليهـا بعنوان مجلة « الكواكب » .. وأمرنا لله !

زواج ..

.. هل تزوج الموسـيقار فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

دمنهور : اسامة محمد شفيق

ـ لحد دلوقت : لا !

فيلم نموذجى ..

.. وضعتقصة سينمائية اعتقد انها ستكون فيلما نموذجيا ، فهل اذا ارسلتها الى المخرج العبقرى هنرى بركات يجد وقتا كافيا لمطالعتها وما عنوانه ؟

القامشلى : الياس مقدسى الياس

ـ لابد أن يهتم المخرج بقراءتها .. اللهم الا اذا كانت مطولة بحيث تحتاج « اجازة » خاصة ليتفرغ لها ، وعنوانه : « شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا شقة رقم ٣٤٤ » بالقاهرة

عناوين

.. ما عنوان المطرب محمد فوزى ، وكمال الشناوى ، وسمير عبد الله ، وسامية جمال ، وارجو ابلاغ تحياتى للاستاذ « طرزان » الذى تعجبنى مقالاته

دمشق : آنسة امينه . ر

ـ محمد فوزى عنوانه : « ١٣ شارع الانتيكخانة بالقاهرة » وكمال الشناوى : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بمصر » وسمير عبد الله : « ستوديو لاما » شارع شكور باشا نمرة ١٨ بحدائق القبة » وسامية جمال : « دار الهنا شارع العادل ابو بكر بالزمالك » .. وشكرا على تحيتك الرقيقة

دعاية ..

.. ظهرت فى الايام الاخيرة بدعة جديدة للدعاية .. هى الاعلان عن موعد عرض فيلم فاذا ذهب الجمهور لمشاهدته لم يجد شيئا فى صالة العرض ! .. فهل وقت الجمهور لا قيمة له عند أصحاب هذه الافلام ؟

شبرا : الفونس عريان

ـ لا .. ما يصحش كده يا أصحاب الافلام عيب ! !

اعجاب رجالى

.. ابعث اليك بخالص التهنئة والاعجاب بشخصيتك

الزقازيق : عبد الرؤوف الصادق

ـ شكرا ..

طرزان



ملكة الصراخ!

هي النجمة اليانور باركر التي تذكرنا بالنجمة القديمة فاي راى التي اشتهرت منذ سنوات بمواقف الفزع التي كانت تصرخ فيها صرختها الداوية التي لم تعرف هوليوود مثيلا لها من قبل . ولكن فاى راى كانت تختص نفسها بصرختها ، بعكس اليانور باركر التي لا ترى ضيرا في أن تعير صرختها لأية نجمة من زميلاتها لاتكون في أوتار صوتها مستلزمات الصرخة القوية الداوية . وكل ما تفعله الممثلة ذات الصرخة الضعيفة أن تعبر بوجهها امام الكاميرا التعبير الذى يوافق ارتفاع صوتها بصرخة داوية .. ويصور هذا التعبير صامتا دون صوت ، ثم تطبع معه بعدئذ الصرخة التي تسجلها اليانور باركر حسب الموقف . فاذا سمعت أية صرخة من ممثلة في أحد الافلام ، فاذكر اليانور باركر .. ففي الغالب تكون هي صاحبة هذه الصرخة . ولاعجب بعد هذا اذا اطلقوا عليها في هوليوود لقب «الملكة الصراخ»



تيجي تصيده يصيدك

للمونولوجست اسماعيل ياسين

حدث هذا قبل ان اتزوج .. وارجو الا تعتبر زوجتي هذه القصة اكثر من اعتراف ان دل على شيء فانما يدل على وفائي واخلاصي ..

كانت لنا جارة حسناء طالبة في مدرسة السنية .. وكنت الزم نافذة غرفتي واراقب الجارة الحسناء التي كانت تحس وجودي وراء زجاج النافذة ،فترفع عينيها احيانا وترمقني بنظرة فاتنة

وكدت اجن هياما بها .. ويظهر ان الاقدار في ذلك الحين كانت قد بدات تضع في مواهب اسماعيل بس فكان من « عبطي » ان زارني في يوم ما احد اصدقائي ، فأسرعت اجذبه من كم جاكتته واريه فتاتي الحسناء

كان صديقي هذا طالبا في السنة النهائية من كلية البوليس ، وانت تعرف طبعا ان كل بنات حواء بينهن وبين كلمة « ضابط » ود قديم والسبب على ما يظهر هو ان ابانا آدم كان ضابطا ..!

المهم هو أني ما لبثت ان لاحظت تحولا ظاهرا في سلوك الفتاة نحوي..

فان صديقي الخبيث كان يستأجر سيارة فخمة من احد الجراجات كل يوم ويمر بها في الشارع مرسلا صوت « الكلاكس » عاليا .. وهنا كانت بنت الجيران تخرج الى الشرفة وتختلس نظرات الاعجاب اليه

وجن جنوني ، ولم اطق صبرا على خيانة صديقي لي ووجدتني أفكر في طريقة انتقم بها منه

كان له خادم بربري ظريف .. لاحظت انه ينسجم معي ويحبني « كدا » لله في لله .. ووجدت انها فرصة لأتجسس على منافسي واتعرف على مدى علاقته بفتاة احلامي

ونجحت خطتي .. وصار الخادم يوافيني بأخبار سيده كل يوم !

ــ النهارده كان بيغني ومبسوط..

ــ النهارده كان بيكلم واحد صاحبه في التليفون وقال له ان الصنارة صادت !

ــ النهارده عنده معاد معاها الساعة ٥

وشعرت بدمي يغلي في عروقي ..!

فماذا أفعل لامنع لقاءهما ؟..

وكان لي صديق متخرج حديثا من كلية الطب ، فأسرعت بالذهاب اليه للحصول على قدر من الكلوروفورم !

وسرعان ما عدت الى الخادم البربري وقلت له : « قبل ان ينزل سيدك من البيت . .ضع له من هذا السائل في اي فنجان قهوة او قدح ماء يطلبه .. انه ليس سما .. انه مخدر .. ساعطيك جنيها اذا فعلت ذلك ! »

واخذ الخادم الزجاجة وانصرف بعد ان وعد بتنفيذ ما اريد .. واخذت في منزلي ارقب الساعة وقلبي يخفق بشدة .. فلما اقتربت من الخامسة لم استطع الانتظار فأسرعت بارتداء ملابسي واتجهت الى منزل صديقي لاراه وهو في غيبوبته

وطرقت الباب ففتحه لي خادمه ، وسألته :

ــ اين هو ؟

ــ في الحمام .. وقد طلب مني ان اعد له فنجانا من القهوة !

ــ وهل اعددته ؟

ــ نعم .. ووضعت فيه المخدر !

فربت على كتفه مسرورا وناولته الجنيه الذي وعدته به .. وهنا صاح صديقي من داخل الحمام يسأل خادمه عمن يتكلم معه فقال له :

ــ سيدي اسماعيل ..

ــ خليه يتفضل ..

ودخلت الى الصالون وانا في غاية السعادة اذ اني بعد لحظة سأنال ثأري

ودخل صديقي وعلى وجهه علامات البهجة والانتعاش ، فصافحني بحرارة وقدم لي سيجارة فاخرة .. وكان فنجان القهوة المخدر في انتظاره

وهنا وقعت الكارثة .. صاح في خادمه :

ــ انت ما عملتش للبيه قهوة ؟..

اتفضل يا اسماعيل اشرب قهوتي .. وراح يعمل لي غيرها

ــ معلش .. انا تعبان ..مقدرش

ــ بالعكس .. دي تنشطك وتخليك زي الحصان ..!

ــ لا . . انا اصلي شربت في بيتنا ..!

ــ ح تعمل زي العيال الصغيرة .. اشرب باقولك

ــ انا .. في الحقيقة الدكتور مانعني منها !

ــ ظريف .. ما انت شربت معايا المرة اللي فاتت .. انت نسيت والا ايه ؟.. والله لانت شارب القهوة دي .. انا حلفت خلاص !..

واصفر وجهي وارتعشت ..وهنا امسك صديقي بالفنجان وقربه من فمي قائلا :

ــ ح اشربها لك بالعافية !

ووجدت فمي ينفتح من نفسه .. واحسست بالقهوة تجري داخل حلقي الى امعائي .. وشربت .. شربت المقلب الذي صنعته بيدي وكلفته جنيها .. وبعد لحظة كنت اهبط « كالرطل » في غيبوبة !



لوسيل بول


الكواكب
العدد ٢٣
ديسمبر ١٩٥٠
صفر ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش
ليلى فوزى
نجمة فيلم «ست الحسن»
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
حسين صدقى




الشروط

١ – على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور في صفحة ٨٢ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة العينين ، ويمكن كتابة هذه الارقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف مسابقة « من خلف المروحة »

٤ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٥٠

٥ – يصح أن يرسل المتسابق اكثر من رد



مسابقة العدد

من خلف المروحة

هؤلاء خمس من نجماتنا .. تطل عيونهن من خلف المروحة .. فهل تعرفهن .. ؟




الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع هذه الجوائز عليهم

- الجائزة الاولى ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة ٢ جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد



نجمة عيد الميلاد

هى النجمة مارتا تورين ، وقد أعدت هذه العلبة الجميلة وبداخلها هدية ثمينة بعثت بها إلى أقاربها فى وطنها السويد

فى هذا العدد

صفحة

الهدية : حسين صدقى
تصوير كركور



عقد قران : فى حفلة الآنسة أم كلثوم الأخيرة التى افتتحت بها الموسم الغنائى لهذا العام بالنادى الأهلى ، جلس الى جانبها فى فترة الاستراحة صاحب السعادة فكرى أباظة باشا يتجاذبان أطراف الحديث الذى تطرق الى فكرة خيالية وهى أن تزوج أم كلثوم فنها وصوتها الجميل الى صحافة فكرى باشا وأسلوبه المرح وقد وافق الطرفان على الفكرة بأن تشابكت أيديهما فى عناق فنى رائع يدل دلالة واضحة على أن الصلة الروحية التى تربط الفنان بزميله أقوى بكثير من الصلة الزوجية التى تقيد الزوج بامرأته

أخبار مصورة

حمدالله على السلامة : عاد يوسف وهبى بك من رحلته فى الخارج بعد أن زار عدة بلدان للدراسة الفنية والاستجمام . وقد توجه عقب وصوله إلى دار نقابة ممثلى السينما والمسرح ليشرف كعادته على تصريف شئونها . ويرى فى الصورة وهو يراجع بعض الحسابات وقد وقف بجانبه رشدى أباظة الذى رافقه فى رحلته الى ايطاليا وحسن البارودى . وقد اعتكف يوسف بك بعد وصوله بضعة أيام أثر وعكة خفيفة



لبنان على الشاشة : هى صورة تاريخية تسجل العمل فى أول فيلم سينمائى أخرجه القطر الشقيق لبنان .. وهو فيلم «عروس لبنان» . ويذكرنا العمل فى هذا الفيلم ، بنشأة السينما المصرية عندما كان تصوير أفلامنا يجرى داخل البيوت لا الأستوديوهات . . فليس فى لبنان أستوديو لتصوير الأفلام ، ولهذا صورت مناظر الفيلم وسجلت الأصوات داخل شقة كبيرة ، كما حمضت أفلامه وطبعت فى «بدروم» . وترى فى الصورة مخرج الفيلم حسين فوزى وأبطاله محمد سلمان وحنان وهاجر حمدى وحسن فايق .. ومنتجه توراليان

بدون تعليق

اقيمت بعض مباريات فى المصارعة الحرة فى الشهر الماضى وحضرها بعض الفنانات والفنانين . وهذه بعض لقطات طبيعية للممثلة وداد حمدى فاجأها بها المصور وهى تشاهد احدى هذه المباريات . .



١ ــ اخنقه . . !



٢ ــ يا حرام . . دى صنعة ايه المهيبة دى

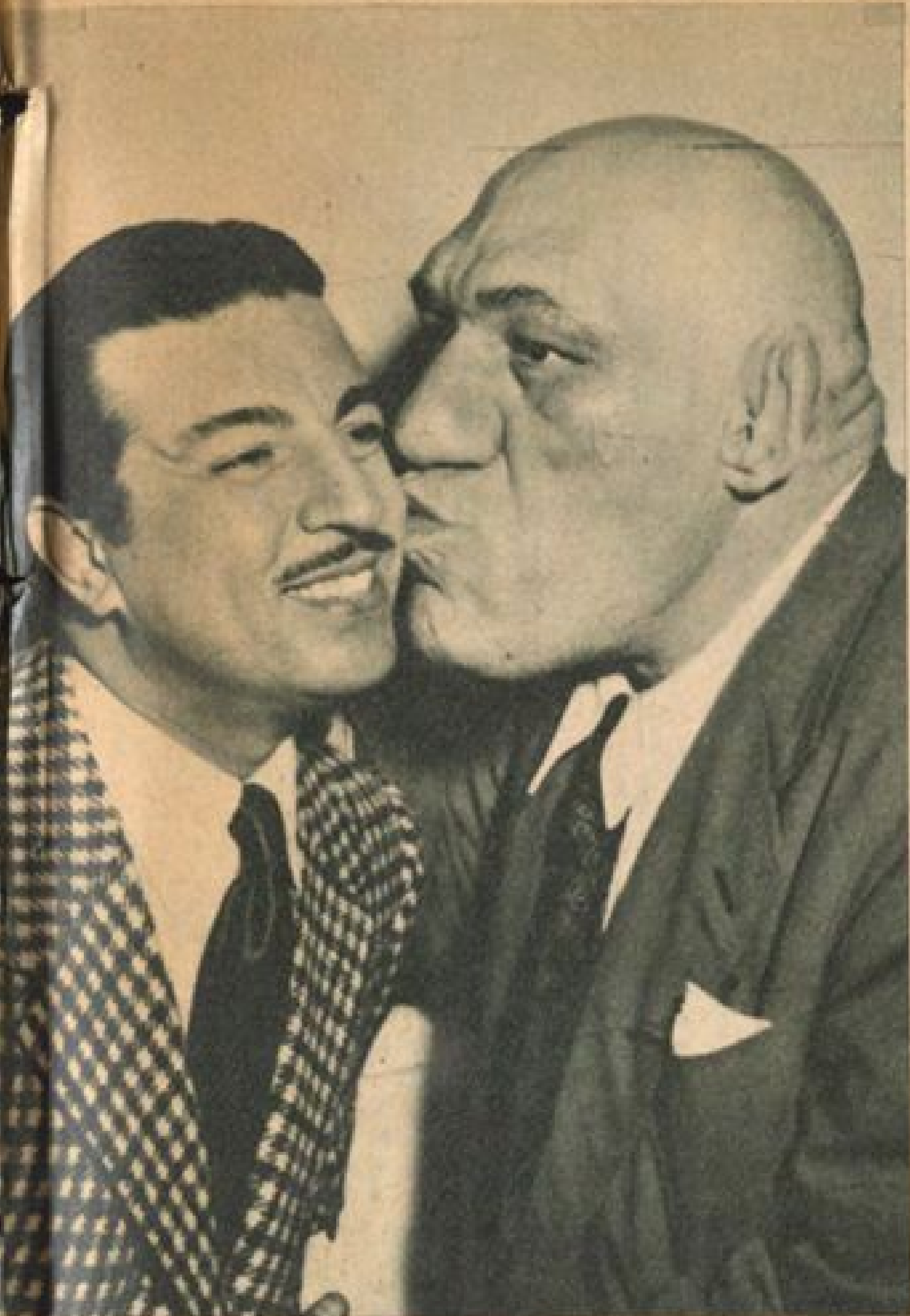
٣ ــ اهو يبقى كده





لن اتكلم : أسندت مهمة مدير محطة الاذاعة إلى الأستاذ حسنى نجيب بك ، وقد حاول محرر الكواكب أن يستطلع رأيه فى الاذاعة ويعرف التطورات التى ينوى أن يعهدها المحطة لكى تقف على ساقيها بين زميلاتها من باقى المحطات فرفض الكلام قائلا : « ليس من عادتى أن أتكلم ولكنى سأترك للجمهور فرصة الاستماع والحكم . . لا للكلام والمشروعات ولكن للحقيقة الملموسة التى تمكنهم من الحكم أما لى . . وأما على »







ماما عز الدين : يحلو للمخرج عز الدين ذو الفقار أن يستولى على ابنته الصغيرة نادية من بين ذراعى مربيتها ويبدأ فى مداعبتها وملاغاتها بأحاديث يقسم أنها تفهم منها الشىء الكثير ، وقد تمر ساعات طويلة وهو منهمك فى تسليته الجديدة ، ويقول عز إن الوالد إذا أراد وإذا كان لديه متسع من الوقت .. فهو أصلح الأمهات !

قبلة : شاهد المصارع الأمريكى الملقب « بالملاك » ـ والذى يحمل وجهاً ضخماً لا يحسد عليه ـ بعض الأفلام المصرية وطلب أن يتعرف إلى أنور وجدى لكى يهنئه على آخر فيلم قام ببطولته . وصمم « الملاك » أن يبدى شعوره نحو أنور فى قبلة عاطفية يطبعها بفمه الكبير على وجهه .. ولكن ما يكون! ورضخ أنور للأمر الواقع وأعد وجهه للقبلة وهو يحبس أنفاسه من الفزع خوفاً من أن تتطور القبلة إلى عناق أو مصارعة !!

●



الترفيه عن الطفولة : كلما حل شهر عيد الميلاد من كل عام ، تزور النجمة ايفون دى كارلو ملاجىء الأطفال فى كاليفورنيا لتوزيع ما أعدته لهم من الهدايا فى هذه المناسبة . وتراها فى أحد الملاجىء ، تداعب هذه الطفلة فى حنان ورقة





تجديد دار الاوبرا الملكية : أوشكت الاصلاحات التي تجرى في واجهة دار الأوبرا الملكية أن تتم بعد أن تغيرت معالم المدخل وشيدت حجرتان من جديد . وتنتظر الدار ورود مجموعتين من التماثيل الفنية من ايطاليا لتوضع في مدخلها ، وتمثل كل مجموعة لوناً مختلفاً من الفن المسرحي . وينتظر أن تصل هذه التماثيل في هذا الأسبوع

وقسم : وسمعت ليلى بخبر القبلة وأقسمت أن تضرب عن مصافحة زوجها شهراً بأكمله احتجاجاً على ذلك . ولكن أنور أصر أن تتقبل ليلى نفس الجزاء «والعين بالعين والقبلة بالقبلة والبادى أظلم» ونجح مصور الكواكب بعد مجهود عنيف في التقاط هذه القبلة الخاطفة التي قالت عنها ليلى إنها أقسى بمراحل من مباراة حامية الوطيس في المصارعة الحرة التي يجيدها «الملاك» . ألف حمد الله على السلامة ياليلى



الطفولة الزاهرة : أخرجت جمعية مكافحة الدرن الأمريكية فيلماً قصيراً تعرض فيه كيفية التوقى من هذا الوباء.. وقد مثلت فيه النجمة ميرنا لوى دور البطولة تبرعاً منها بمجهودها لهذه الجمعية ، وتراها في الصورة وهي تحمل طفلة صغيرة اشتركت معها في تمثيل هذا الفيلم



حديث مع المطرب عبد الوهاب .

عندما يصيح الجمهور : آه يا ليل !

سافر المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب الى لندن لبعض الشؤون الفنية ، وقد زاره مراسلنا بلندن حيث كان ينزل فى فندق « بارك لين » ، وتبادلا هذا الحديث عن كل شىء فى مصر واوربا ..

• ترى ما اثر الرحلة فى نفسك ؟

ـ لقد اعادت الى الرحلة الاخيرة الى باريس ولندن ، ذكريات لذيذة ، وانى ازور لندن الآن للمرة الثانية ، وقد سبق ان زرتها فى سنة ١٩٣١ .. وغريب ان يمر هذا الزمن ، واعود الى لندن ، فاجدها هى هى ، كما اجد شعبها هو هو .. هدوء ونظام واناقة .. تزين ذلك كله رقة وحياء وادب

• وهل تغيرت الموسيقى والغناء فى الغرب .. بعد الحرب ؟

ـ تفشى « الجاز » وندرت الموسيقى الكلاسيك .. وانت تجد « الجاز » الآن فى كل مكان فى الغرب .. وهذا اللون الموسيقى ليس فيه خلود ... فالقطعة الموسيقية لا تستقر فى اذهان الناس اكثر من سنين قليلة ، ومرجع ذلك ان تاليفها يتم عادة بسرعة ، فالسرعة هى طابع العصر ، خضع لها كل شىء حتى الفن . وليس معنى هذا ان ليس فى « الجاز » جمال ، ولكن ليس معناه ايضا ان فيه خلودا .. على ان الواضح فى العالم الغربى الآن ان الشعوب تجدد نشاطها الفنى ، خصوصا الموسيقى ، فلا تجد محلا يخلو الآن منها ، ففى المطاعم موسيقى ، وفى المشارب موسيقى ، وفى المقاهى موسيقى ، وحتى المحلات التجارية فيها موسيقى .. وكذلك الشوارع والحدائق وكل مكان . ومعنى هذا ان الموسيقى الآن تسير جنبا الى جنب مع جميع مظاهر الحياة الغربية

• لاحظت فى بعض الحفلات التى تعرض فيها موسيقى شرقية ، ان الانجليز يرقصون عليها رقصاتهم المختلفة ، ولا تضطرب خطواتهم مع النغم .. ومن الاسطوانات التى اذكرها « اسطوانة القمح » ، وقد رقص عليها الانجليز

رقصة « الكويك ستب » .. فهل تعتقد ان الموسيقى الشرقية صالحة للرقص الغربي ؟

– كل الصلاحية ، لانها غنية بما يسمونه « الميلودى » وهو اللحن الاساسى الذى يعلق بذهن السامع ، فاذا كان جميلا ، استقر وانتشر ، فاذا ادخلنا على موسيقانا المصرية النظم والالوان والعلم الغربى ، لكانت شيئا هاما فى حياة الامم الغربية

• ان الاستاذ سليمان نجيب بك شكا لى هنا فى لندن منذ شهور من ان الجمهور المصرى هو المسئول عن كارثة الفن ، والمسرح خاصة ، واشاد بالجمهور الغربى اشادة كبيرة ، وارجع اليه فضل الارتقاء بالفن .. فهل توافق سليمان بك على رأيه ، ام ترى ان الامر يختلف فيما يتصل بالموسيقى ؟

– اعتقد ان الجمهور المصرى له ذوق واحساس وفهم لا يقل عن أذواق الشعوب الغربية ، فكلنا يشهد ان الجمهور المصرى يحب الفنون ، ويتعلق بالموسيقى ، وينشد الالحان والاغانى حتى ولو لم يفهمها ، ويتعلق بمشاهدة السينما والمسرحيات الجميلة .. هذه الحقائق لا يمكننا ان ننكرها فى الشعب المصرى .. والخلاف هو ان لكل شعب طريقته فى تقدير العمل الفنى ، وربما كان لنوع الفن المقدم اليه دخل فى تلوين هذا التقدير . فلا يمكن لمغن ان يقول « ياليل .. يا عين » بالطريقة المصرية المعروفة ، الا ان يرد الجمهور : « آه .. ياليل » .. ! لان هذا هو الطبيعى .. فاذا ما كان المغنى يغنى قطعة متحدة لها اول وآخر ، وموسيقى تربط اجزاءها ، فان تقدير الجمهور واعجابه يختلف ، فيستعمل طريقة اخرى غير الصياح والآهات ، بل ينتظر ثم يصفق تصفيقا يختلف قوة وضعفا على حسب جمال الاغنية .. فنوع الفن يوحى للجمهور بطريقة الاعجاب والاستحسان .. واذا كان هذا المسلك يصطبغ احيانا بانحراف ، فهو لا يخلى الجمهور المصرى من تقديره للفنون ... والزمن كفيل بتهذيب طرق الاعجاب وصقلها ، دون ان نلقى على الجمهور كل التبعات

• عرفت انكم هنا تدرسون السينما الملونة . فهل تعتقد ان الفيلم الملون ينجح فى السوق المصرية ؟

– ارى ان السينما الملونة سيكون لها حظ كبير من النجاح فى السوق المصرية ، لان الفيلم الملون غالبا ما يتناول الموضوعات الغنائية او الاستعراضية او التاريخية ، فاذا توفر للمنتج المصرى ما يجب ان يتوفر للفيلم الغنائى ، فان هذا أكفل قطعا لنجاحه ، والالوان هى انجح الوسائل فى السينما حتى الآن لابراز هذا العمل الفنى ، واخراجه فى اجمل صورة

• لقد نشأت فى مصر الآن فكرة ترمى الى دولية الفيلم المصرى بترجمته ونشره فى العالم الخارجى دعاية للفن المصرى .. فهل توافق الداعين على هذه الفكرة ؟

– اظنها فكرة سابقة لأوانها لأن الفيلم – كأى عمل فنى عندنا – مازال حريصا على اجتذاب أكبر عدد من الجمهور المحلى ، ولهذا فما زلنا نطرق موضوعات محلية تساعدنا على دعم صناعة الفيلم ، ولترجمة هذه الافلام ، يجب ان تكون الصناعة قد وصلت الى مستوى عالمى ، وطرقت موضوعات انسانية عامة ، وعواطف مشتركة بين البشر جميعا لنضمن لها النجاح .. وهذا مالم يتحقق بعد فى الفيلم المصرى

• والافلام الموسيقية ايضا ؟

– الترجمة فى هذه الحالة غير ممكنة بالنسبة للمغنين الكبار ، لان المغنى فى هذه الحالة يعتبر عنصرا اساسيا فى العمل الفنى .. فقيمة هذا العمل فيه هو ، فاذا فقدنا هذا العنصر من العمل الفنى ، فقد فقدنا جزءا كبيرا من قيمة القطعة الموسيقية . ولكن ربما امكننا فى المستقبل ان تصل موسيقانا الى مستوى تلحينى قيمته فى ذاته ، وعند ذلك يمكن لاى مغن ان يغنى اللحن بلغة بلاده ، وتصبح الترجمة عندئذ ميسورة

• الملك بعد جولاتك فى اوربا تستطيع ان تحدثنى عن الفروق بين المعاهد الموسيقية عندنا وعند هؤلاء الناس ؟

– الفرق الواضح جدا هو ان معاهد الغرب لا تقبل الا الموهوبين ، ولهذا فان خريجيها يؤثرون فعلا فى الموسيقى والغناء . اما عندنا فلا اثر لواحد ممن تخرجوا فى هذه المعاهد ، والذين أثروا فى الموسيقى والغناء جميعا من الموهوبين الذين لم تكن لهم بالمعاهد الفنية صلة ما !.. ذلك لان طلاب هذه المعاهد يحشرون فيها حشرا لدافع ما .. راوضح هذه الدوافع الواسطة للاسف الشديد !.. هذا هو الفرق الواضح ، اما الفروق العلمية ، فمجالها أوسع من ان يتسع له هذا الحديث ..

عبد المنعم الصاوى

نابليون يفى بوعده ..!

كان ضابطا صغيرا بالجيش ، يقطن غرفة متواضعة فى احد الاحياء الباريسية ، ويقسم ايامه بين القيام بواجبات عمله ، وبين الانزواء وحيدا فى غرفته الصغيرة يفكر ويحلم ..

ولم يكن مرتبه يكفيه ، فقد كان يقسمه هو الآخر بين نفسه وبين من يعولهم من افراد اسرته .. وكان هذا يحرمه كثيرا من مطالب الحياة ومتعها ، وفى مقدمتها الاستمتاع بمشاهدة مسرحيات « الكوميدى فرانسيز » .

وفكر طويلا فى هذه المشكلة حتى وجد حلا لها .. فاتصل بالممثل الفرنسى الكبير « تلما » وانشأ معه صلة صداقة وطيدة ، ثم اخذ يطالبه « كصديق » بتذكرة مجانية لكل مسرحية جديدة

ولكن الممثل الكبير لم يلبث ان ضاق بطلبات صديقه الضابط الصغير ، فبدا يماطله ويتهرب منه ..

وذات يوم كان « تلما » يهم بمغادرة منزله ومعه بعض اصدقائه ، فابصر صاحبه الجديد مقبلا نحوه ، ليطالب بتذكرة مجانية كعادته .. وتضايق



تلما فلم يتمالك ان قال لمن حوله :

– ها قد جاءنا « بونابرت » مرة اخرى ليطالب بتذكرة مجانا كالعادة !

وسمعها الضابط الصغير ، ولكنه استطاع ان يخفى ثورة نفسه واعصابه ، ثم تقدم الى صديقه يقول فى هدوء :

– لقد جئتك لتعطينى تذكرة مجانية كالمعتاد ، وتأكد يا عزيزى اننى سامنحك فى المستقبل اضعاف ما اعطيتنى .. واقسم لك اننى سابذل كل جهدى لاجعلك تمثل امام الملوك والامراء والقواد !

ولم ينتظر « بونابرت » ليأخذ التذكرة التى جاء يطلبها ، بل انصرف فى هدوء ، كما حضر ..!

ومرت الايام والشهور ، وتتابعت الاحداث ، فبرز « نابليون بونابرت » وارتفع نجمه ، فاصبح قائدا ثم حاكما بامره ، ثم امبراطورا عظيما

وعندما قرر نابليون عقد معاهدة الصلح مع دول اوربا ، دعا جمعا عظيما من الملوك والعظماء والامراء وكبار القواد ، بينهم امبراطور روسيا والنمسا ، وملوك بروسيا والمانيا ، الى حفلة ساهرة .. ولم ينس وهو فى غمرة سلطانه ومجده وعده الذى قطعه لصديقه الممثل « تلما » .. فدعاه ليمثل احد ادواره الخالدة فى الحفلة

وبعد انتهاء « تلما » من التمثيل ، وقف الامبراطور يقدمه للحاضرين !

– يا اصحاب الجلالة والفخامة ، لقد وعدت صديقى « تلما » ان اجعله يمثل امام جمهور من الملوك والكبراء .. ولعلى الآن قد وفيت دينى له وبررت بوعدى !

وانحنى « تلما » على يد الامبراطور يقبلها فى خشوع وقد اغرورقت عيناه بالدموع ! ..

لينا هورن ..
زنجية احببتها ..



بقلم النجمة راقية ابراهيم

عادت النجمة الكبيرة السيدة راقية ابراهيم من رحلتها التى طافت فيها العواصم الاوروبية .. وهى تتحدث هنا عن شخصية فنية ابترعت اعجابها فى لندن ..

إنها شخصية جذابة وعجيبة حقاً .. شهدتها لأول مرة وهى تغنى على مسرح « البلاديوم » قصة غرامية درامية فى جو موسيقى يأخذ باللب، فأعجبت بها .. وما لبث اعجابى أن تحول الى معرفة بينى وبينها ، فمودة فصداقة

هى زنجية أمريكية حسناء ، خفيفة الظل ، دائمة الابتسام ، فى حدود الثلاثين من عمرها تدعى « لينا هورن » .. لها شهرة فى مسارح أوربا كشهرة « ماى وست » فى مسارح برودواى ، ولها عشاق يحصون بالآلاف

عندما تقدمت اليها لتعرف بها هرع نحوى مديرها وهمس فى أذنى قائلا : « أرجو أن لا تثيرى فى حديثك معها موضوع الزنوج وألوان الأجناس » .. وهى همسة يتلقاها كل من يحاول التعرف بهذه النجمة السوداء ، حتى لا يجرح شعورها ويوقظ فى نفسها مأساة اضطهاد البيض للسود فى أمريكا !..

فقد اضطهد الأمريكيون لينا هورن ولم يرحموا فيها « الفن » الذى لا وطن له ، ولم يسمحوا لها بالغناء فى مسارحهم.. فكانت تعرض فنها فى المقاهى التى يؤمها أبناء جلدتها السود وغير المتعصبين من البيض.. فأحبها أمريكى أبيض واقترن بها غير عابىء باحتقار البيض لفعلته . وقد أنجب منها بنتاً هى اليوم فى الثانية عشرة من عمرها ، وولداً عمره أحد عشر عاماً .. ويشاركها زوجها فى فنها ، إذ يشتغل رئيساً لجوقة الأوركسترا الخاصة بها .. وكثيراً ما يضع لها ألحان قصصها الغريبة التى تغنيها

وليست « لينا » مغنية فقط ، بل هى ممثلة سينمائية أيضاً اشتركت فى نحو خمسين فيلماً أمريكياً ، ولكن فى أدوار ثانوية بسيطة لم تؤهلها المجد السينمائى . وقد كان لدمها الزنجى الأمريكى أكبر الدخل فى عدم إسناد أدوار هامة اليها

وأنت إذ ترى هذه الغادة السوداء فوق المسرح يفتنك فنها ذو الطابع الخاص الذى لا تراه إلا منها ، لأنها لا تغنى مقطوعات وأدواراً كما هو معروف ، بل تمثل حكايات أو روايات صغيرة بالغناء مع فرقة تمثيلية كاملة يختفى جميع افرادها خلف المسرح ويلقون أدوارهم بواسطة الميكروفونات .. فلا يرى الجمهور أحداً منهم غير النجمة « لينا هورن » !.. ويرى وجهها فقط ، لأن الأضواء تسلط عليه وحده وتترك بقية جسمها غير ظاهر . وتتلون هذه الأضواء بحسب مواقف القصة .. فى موقف الحزن تصبح خضراء ، وفى مشهد الدرام تتحول الى حمراء متوهجة .. وهكذا .. وهو لون من الاخراج المسرحى لم نعرف له مثيلا

وانى إذ أتحدث اليوم الى الناطقين بالضاد عن هذه الفنانة الفاتنة ، فإنى أقدم لها تحيتى من مصر ، وأحيى فيها طلاوة الحديث وبراعة النكتة ونبوغها فى الجمع بين الفن الرفيع والامومة المثالية والزوجية الغالية



صورة اهدتها النجمة الزنجية لينا هورن الى نجمتنا راقية ابراهيم تحمل بها تحياتها الخالصة الى مجلة « الكواكب »

يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التي ستعرض قريباً بسينما مترو بالقاهرة والإسكندرية





حادثة الحدود

ريكاردو مونتالبان . جورج مورفي
تريزا اقشيلي

والد العروس

سبنسر تراسي
جون بنيت . اليزابث تايلور

عندما تنام المدينة

ستيرلنج هايدن . لويس كالهيرن
سام جافيه



رحلة إلى ريو

آن سوذرن . جين باول
باري سوليفان . كارمن ميراندا

ممر الشيطان

روبرت تايلور . لويس كالهيرن
بولا ريموند





ليلة لا أنساها !

قد يكون في هذه الليلة ما يضحك ، أو ما يبكي . . أو الاثنان معاً . .
وفي هنا يتحدث بعض النجوم عن ذكريات الليالي التي لا ينسونها . .

شم الزوابع : للنجمة ماري كويني



كنت اعمل مع السيدة آسيا في اول فيلم قامت بانتاجه وظهرنا فيه سويا على الشاشة للمرة الاولى ، وهو فيلم « غادة الصحراء » . وقد صورت معظم مناظر هذا الفيلم في الصحراء بالقرب من اهرام الجيزة . وكان علينا ان نبيت في مخيم صحراوي بدل العودة الى المدينة حتى يمكننا استئناف العمل في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي

وسار العمل في اليوم الاول على ما يرام ، وبتنا اول ليلة على ما يرام ايضا .. ثم استيقظنا مبكرين لاتمام تصوير ما بقي من المناظر عند شروق الشمس ، ثم نعود في الحال الى المدينة للاحتفال بعيد شم النسيم

وما ان رات السيدة آسيا منظر شروق الشمس ، حتى خطرت لها فكرة .. لماذا لا تشم النسيم في الصحراء حتى تستمتع بجمالها وهوائها وقت الشروق ؟ ..

وقد كان .. وفي منتصف الليل هبت زوبعة عاصفة اقتلعت مخيمنا من اوتاده وبعثرتنا في الصحراء نحن وأمتعتنا ومعداتنا السينمائية .. ! وهرعنا الى السيارات نحتمي داخلها من هذه الزوبعة .. فلما هدات ، كان الفجر قد بدا يرسل انواره مع النسيم العليل

ولكننا شغلنا عنه بالبحث عن آلات التصوير وعلب الافلام التي صورناها .. كانت قد اختفت كلها تحت الرمال .. ووجدناها بعد البحث والتنقيب .. وقد شغلنا في هذه الاثناء عن اللحظة التي كنا ننتظرها وبتنا من اجلها في الصحراء .. لحظة شروق الشمس

وعدنا اخيرا الى المدينة وقد امتلات صدورنا .. لا بالنسيم العليل وانما بالرمال التي حملتها الزوبعة الى انوفنا .. !

غرام وانتقام : للنجمة تحية كاريوكا



كنت امثل في فيلم « احلام الشباب » دور راقصة انتزعت منها فتاة أخرى الشاب الذي تحبه .. وكان هذا الشاب هو المطرب فريد الاطرش ، وكانت الفتاة مديحة يسري. وكان على حسبما يتطلبه دوري ان اخلق لهما عدة مشاكل حتى افرق بينهما

وعرف هذا بعض من يعلمون امر الحب الذي قام بين الشاب والفتاة وسوء التفاهم الذي خلقته لهما ، فقرروا ان ينتقموا مني بان يدلي احدهم من اعلى الكواليس حبلا طويلا في نهايته « خطاف » ذو طرف مدبب يمسك بذيل بذلة الرقصة ، فاذا بي ارتفع في الهواء وقد اخذ الحبل يتماوج بي هنا وهناك بين ضحكات المتفرجين وصرخاتهم

وجرت « البروفات » على اتم ما يرام .. ثم حانت لحظة تصوير المنظر . واخذت أؤدي رقصتي ، الى ان أدلوا الحبل وامسك « الخطاف » بذيل فستاني .. وما هي الا لحظة حتى ارتفعت في الهواء والكاميرا دائرة تسجل المنظر ، والميكروفون ايضا يسجل صرخات المتفرجين وضحكاتهم

وفجأة رايت نفسي اهوى على راسي فوق خشبة المسرح .. فارتطمت بالارض في شدة ، ولم اشعر الا والدنيا قد اسودت في عيني ، ورحت في غيبوبة طويلة

ولما افقت عرفت ان سقوطي كان لسبب عجيب .. هو أن الذي عهد اليه بان يمسك بالحبل الذي تعلقت به كان قد تأثر بدوري الى درجة انه كرهني فعلا لاني اوقعت بين الخطيبين .. واراد ان ينتقم من دوري في شخصي انا ، فترك الحبل يفلت من يده . ولكنه شعر بجريمته ، فجاء يعترف لي بما حدث ، ويقول ان براعتي في تمثيل دوري المكروه هي التي دفعته الى ما فعل

وهنا فقط قبلت عذره ، وغفرت له فعلته التي كادت « تقصف » رقبة « البعيدة » في تلك الليلة .. !

ابتسام وكسوف

للمطرب ابراهيم حمودة



في احد مناظر فيلم « ليلة الجمعة » كان علي ان اتنكر انا والمرحوم بشارة واكيم ، والاستاذ انور وجدي .. في زي «الكوديات» الزار ، تنفيذا للمؤامرة اتفقنا عليها ضد خطيباتنا اللاتي تخاصمن معنا . وارتدينا ثلاثتنا ملابس « الكوديات » ، ووضعنا على رؤوسنا شعورا مستعارة وخططنا وجوهنا بادوات الزينة ..

وفي مساء اليوم الذي حدد لتصوير هذا المنظر ، كانت تنتظرني حفلة زفاف اغني فيها . وحدث ان تاخر العمل في تصوير هذا المنظر ، وكان لابد ان اكون في مكان الحفلة في الساعة التاسعة ، وكنت قد اوصيت افراد تختي بان يسبقوني الى هناك ، على ان التقي بهم بعد انتهاء عملي في الفيلم

ولم ينته التصوير الا في الساعة التاسعة وخمس دقائق ، وكان بيني وبين مكان الحفلة ثلث ساعة على الاقل بالسيارة . فجريت بسرعة الى غرفتي في الاستوديو وخلعت الملابس النسائية التي كنت ارتديها ، وارتديت ملابسي كيفما كان بعد ان مسحت آثار « الماكياج » الموجودة في وجهي .. ثم جريت بسرعة الى السيارة التي كانت تنتظرني

وعندما وصلت كان اصحاب « الفرح » قد بداوا ييأسون من حضوري ، فاعتذرت لهم وشرحت السبب .. وبدلا من ان ارى على وجوههم تكشيرة من يقف هذا الموقف ، رايت الابتسامات تعلو وجوههم .. فقلت في نفسي هذا من مظاهر ادبهم وطيب عنصرهم .. !

وتركتهم واسرعت الى حيث كان يجلس افراد التخت وهم يعزفون للمدعوين مقطوعة صامتة يشغلونهم بها عن غيابي . وجلست بينهم ، فادهشني ان ارى على وجوههم ايضا ابتسامات لم اتعود عليها من قبل ، وحانت مني نظرة الى المدعوين فرايت نفس الابتسامات مشرقة على وجوههم .. !

وانشرح قلبي لهذا الجو الباسم الذي يحيط بي ، ولو عرفت الحقيقة وقتها لتمنيت ان تنطبق الارض في الحال على ام راسي التي كانت في الواقع سبب هذه الابتسامات التي اراها .. !

كنت قد نسيت في عجلتي وانا خارج من الاستوديو ، ان اخلع الشعر النسائي المستعار الذي كنت اضعه على راسي وقت تصوير منظر « الزار » .. ولم اعرف هذا الا بعد ان انتهيت من الوصلة الاولى في تلك الحفلة الباسمة .. !


شركة نحاس فيلم التي انتجت عشرات الافلام الممتازة
تفخر بأن تقدم ثاني فيلم مصري بالالوان الطبيعية
ست الحسن
(من ليالي الف ليلة)
قصة وحوار : ابو السعود الابياري
اخراج نيازي مصطفى
بطولة
ليلى فوزي
كمال الشناوي
بالاشتراك مع :
اسماعيل يس
عزيز عثمان
فؤاد شفيق
الياس مؤدب
والوجه الجديد
هدى سلطان
وبطولة :
سامية جمال
توزيع
نحاس فيلم
ابتداء من الاثنين ١٨ ديسمبر
بسينما راديو بالقاهرة

الجدات الفاتنات



هذه هي نجمة السينما الصامتة جلوريا سوانسون، عادت الى السينما ثانيا بعد أن اعتزلتها حوالى ١٢ عاما وقد تزوجت جلوريا عدة مرات ، وكان من بين ازواجها النجم الراحل ولاس بيرى

ولجلوريا ثلاث بنات ، تزوجت اثنتان منهما منذ بضعة اعوام فاصبحت هذه النجمة جدة لثلاثة احفاد

ومنذ ثلاثة اعوام تزوجت الابنة الوحيدة للنجمة مارلين ديتريش.. وهي الآن ام لطفلة جميلة تعتز بها مارلين وتفخر بانها جدتها دون أن تخشى ان يؤثر ذلك على اعجاب جماهير السينما بها

وقد كانت مارلين من اوائل النجمات اللاتي لم ينكرن ان لهن اطفالا ، ولم يخشين ان يؤثر ذلك في اعجاب الجماهير بهن . وكانت هي ايضا اول نجمة اعلنت ان لها حفيدة دون ان ترى في ذلك ما يذهب بريق فتنتها في عيون المعجبين بها



.. كانت مارلين ديتريش اول نجمة تعلن ان لها حفيدة دون ان ترى في ذلك ما يذهب بريق فتنتها ..

انجبت جلوريا سوانسون ثلاث بنات ، وقد تزوجت اثنتان منهما ، فاصبحت جلوريا جدة لثلاثة أطفال

اذا قيل عن امراة انها اصبحت جدة ، فمعنى هذا انها تعدت مرحلة الشباب الفاتن وراحت تخطو خطوات حثيثة الى الكهولة ثم الشيخوخة . ولكن بين نجمات السينما ثلاثا .. اصبحن جدات ، وما تزال كل منهن فى أوج فتنتها وجمالها



وكلتا النجمتين .. جلوريا ومارلين فى اوائل مرحلة الكهولة ، ولكن النجمة جوان بنيت ـ الجدة الثالثة ـ ما تزال تتالق شبابا بالرغم من انها اصبحت جدة ، فقد تزوجت جوان أول مرة وهى فى سن السادسة عشرة ، وكانت وقتها ما تزال طالبة فى احدى المدارس بانجلترا

وقد انجبت من زوجها الاول ابنتها ديانا التى تزوجت منذ عامين وانجبت طفلة اسمها « اماندا » هى الحفيدة الاولى لجوان بنيت

فلما تزوجت من المنتج جين ماركى عام ١٩٣٥ انجبت منه طفلة تدعى مليندا قد تتزوج هى الاخرى قريبا فيزداد عدد احفاد جوان بنيت وهى ما تزال فى اوج فتنتها

ولجوان ايضا طفلتان اخريان .. احداهما ستيفانى وعمرها ثمانى سنوات ، والاخرى شيلى وعمرها ثلاث سنوات ..

ترى هل تبقى جوان محتفظة بجمالها وفتنتها عندما تصبح جدة للاطفال الذين تنجبهما هاتان الابنتان عندما تتزوجان ..؟

هذا ما تؤكده جوان ، فالعبرة فى رايها ليست فى كثرة الاحفاد .. وانما فى كيف تحتفظ النجمة بشباب روحها بالرغم من تقدم سنها



.. لجوان بنيت اربع بنات ، تزوجت كبراهن وانجبت طفلة هى الحفيدة الاولى لجوان بنيت ، وترى جوان فى هذه الصورة مع ثلاث من بناتها وهن ستيفانى ومليندا وشيلى



الفن عند العرب

مطرب يشتري حياته بأغنية!

بقلم الأستاذ
وليم باسيلي

كان سعيد بن مسجح أسود اللون ، مليح القسمات ، حلو الصوت ، سريع الحفظ ، قوى الذاكرة ، اذا سمع لحنا يتغنى به احد المطربين وعاه من فوره ، ومضى يعيده ويحاول أن يجوده، ويبدل من نغماته وحركاته ، وهو يفعل ذلك خفية ، محاذرا أن يعرف أحد عنه ذلك فيهزأ به ويسخر منه ، ويبدو أن شعوره بأنه « مملوك » لابن الحرث أحد رجال بني مخزوم ، جعله ينكمش وينطوى على نفسه ولا يفكر في الظهور حتى يتفادى التشهير بعبوديته وسواده

وظل هذا شأنه حتى بلغ الرابعة عشرة ، وحدث أن ارق سيده ذات ليلة، فنهض وجعل يتمشى في ردهات الدار ، فاذا به يسمع غناء جميلا

وأخذته الدهشة لسماع هذا الغناء في داره ، اذ لم يكن بين ذويه أو جواريه من يجيد الغناء ، فأخذ يسير على هدى الصوت حتى وصل الى الحجرة التي يجلس فيها سعيد ، العبد الصغير ، الذى ذعر لان مولاه فاجأه وهو يغنى ، ودخل في روعه انه سيعمد الى معاقبته ، وأدرك مولاه ما قام بنفسه ، فأخذ في تهدئة روعه حتى اذا زال ما به ، قال له :

ـ أعد علي ما كنت تغنيه من الشعر

فأعاده، واذا به يغنيه بلحن يختلف عن الاول ، وطرب سيده وقال :

ـ أنى لك هذا يا سعيد ؟

فاعترف له بأنه قد شغف بالغناء منذ طفولته ، وكلما سمع لحنا حفظه وحاول أن يغنيه بتصرف ، واشتد اعجاب سيده به وقال له :

ـ أنت من هذه الساعة حر لوجه الله ، ان شئت أقمت في رحابنا ، وان أردت الرحيل منحتك ما يعينك عليه

فأكب سعيد على يد مولاه يقبلها وقال له :

ـ بل سأظل في خدمتك الى آخر العمر ..

ودعا ابن الحرث بعبيد بن سريج ، وهو من كبار المطربين الذين حذقوا فنون الغناء قديمها وحديثها ، وعهد اليه بسعيد ليعنى بتعليمه قواعد الفن وأصوله ، فلم تمض مدة قصيرة حتى تفوق التلميذ على استاذه وبرز عليه

وفي ذلك العهد، كان يقوم بترميم بناء الكعبة بعض البنائين الذين جلبهم ابن الزبير من فارس وبلاد الروم ، وكان العمال يتغنون بالفارسية ، وسعيد بن مسجح يلازمهم ليستوعب أغانيهم، حتى اذا وعاها أدخل حركاتها على الغناء العربي ، فكان بذلك أول مطرب مجدد ، يمزج الاغانى الاجنبية بالاغانى العربية ويؤلف منها ألحانا عجز فحول المغنين عن مجاراته فيها

وكان كل ليلة ، يجلس في حلقة تضم جمهورا كبيرا من الناس ، فاذا بدأ الغناء نسوا أنفسهم وظلوا يستمعون اليه ويستزيدونه حتى يطلع النهار ، فينصرفوا الى بيوتهم ليناموا غير حافلين بمباشرة أعمالهم فتعطلت من جراء ذلك الاسواق ، وأقفرت الجوامع من المصلين، وجمهور المعجبين بفنه يتزايد يوما بعد يوم ..

وكان نجاحه العظيم قد أثار ثائرة حساده من المغنين القدماء ، فسعوا به الى الخليفة، وكان عبد الملك بن مروان، وقالوا له ان في مكة مطربا أسود اللون قد أفسد بغنائه رجال مكة ونساءها وصرفهم عن العبادة والاعمال واستولى على أموالهم ، فبعث الخليفة الى عامله بمكة يأمره بضرب عنق ذلك الاسود الذى أتلف عقول أهل مكة ، ويقبض أمواله ، ونمى الخبر الى ابن مسجح قبل أن يصل كتاب الخليفة الى والى مكة، فعاونه محبوه على الهرب، فانحدر الى الشام حتى بلغ دمشق ، وفي المسجد سأل بعضهم أن يدلوه على رجل من اخصاء أمير المؤمنين ، فدلوه على نفر كانوا يؤدون الصلاة وقالوا له انهم من قريش وهم بنو عمه ، فترقب فراغهم من الصلاة ثم اقترب منهم وقال لهم :

ـ أفيكم يافتيان العرب من يضيف رجلا غريبا من أهل الحجاز ؟

فنظر بعضهم الى بعض وبدت دلائل الحيرة على وجوههم ، اذ كان عليهم أن يحضروا احدى المآدب وتثاقلوا في اجابته ، الا فتى منهم كره أن يرده فقال له :

ـ أنا أضيفك يا أخا العرب ..

ثم التفت الى أصحابه وقال لهم : « انطلقوا أنتم وأذهب أنا مع ضيفي» .. فقالوا : « لا .. بل تجيء أنت وضيفك » .. ومن ثم ذهبوا جميعا

الى المأدبة ، فلما وضع الطعام ، قال لهم سعيد :

– أنا رجل أسود .. ولعل بينكم من يأنف من تناول الطعام معي ، فأنا أنتحي جانبا وأتناول طعامي وشرابي

فألحوا عليه أن يجلس معهم ،ولكنه أبى ، فلم يجدوا مناصا من تلبية رغبته ، وكان يرمي من وراء ذلك الى الابتعاد عن الجواري والمغنيات حتى لا تعرفه احداهن

وبعد ان تناول القوم كفايتهم من الشراب ، صفق مضيفهم ، فدخلت ثلاث جوار كأنهن ثلاثة أقمار .. جلست الاولى ، وهي المغنية على سرير مغطى بالديباج الاحمر .. وجلست الاثنتان عن يمينها ويسارها على الارض ،وجاء الخادم بالعود ،فاحتضنته وأخذت تجس أوتاره ..وغنت الجارية تقول :

أناس أمناهم فنموا حديثنا
فلما كتمنا السر عنهم ، تقولوا !

فانتشى ابن مسجح وصاح يقول : « أحسنت والله » .. وهنا غضب مولى الجارية ، وقال لضيوفه :

– أمثل هذا الاسود يستحسن الغناء او يستهجنه ؟

فالتفت اليه الفتى الذي أضافه وقال له :

– قم وانصرف الى منزلي فقد ثقلت على القوم

فنهض ابن مسجح لينصرف،ولكن القوم خجلوا من انصرافه مطرودا ، فقالوا له : « بل أقم وأحسن أدبك » .. وتناسى الحاضرون هذا الحادث وأداروا كؤوس الشراب ، وعادت الجاريه تغني فتقول :

علقت الهوى منها وليدا فلم يزل
الى اليوم ينمي حبها ويزيد
وأفنيت عمري في انتظاري نوالها
وأفنت بذاك الدهر وهو جديد

وكان اللحن في هذا الغناء لابن مسجح،ولكن الجارية لم تحسن اداءه ، فلم يتمالك ان صاح بالجارية :

– أسأت والله يا خبيثة !

فهاج القوم، ولكنه لم يمهلهم حتى يؤنبوه، بل اندفع يغني اللحن بصوت عذب،والحاضرون يتطلعون اليه مذهولين لحسن غنائه ، وما أن أتمه حتى وثبت الجارية نحو مولاها وقالت :

– هذا والله سعيد بن مسجح ،فما أعرف أحدا يستطيع أن يؤدي اللحن كما أداه الا هو ..

فقال له الفتى الذي أضافه :

– أحقا ما تقول الجارية .. ؟

فأجاب قائلا : « أنا والله هو .. ولن أقيم بين قوم لم يحسنوا اكرامي» فتشبث به القوم .. ثم سألوه عن خبره ، فروى لهم قصته كلها ، فقال له القرشي : « اني أسمر الليلة مع أمير المؤمنين ، ومنزلي يجاور داره، فان وجدت مزاجه ملائما،بعثت اليك، فتطل من نافذة منزلي وتغني، فأدعوك اليه »

وذهب الفتى الى أمير المؤمنين ،فكان طيب النفس ، واذ ذاك بعث القرشي بخادم الى ابن مسجح لينفذ ما اتفقا عليه ، وبعد برهة سمع أمير المؤمنين صوتا يشدو قائلا :

طرفي يذوب وماء طرفك جامد
وعلى من سيما هواك شواهد
هذا هواك قسمته بين الورى
ومنحتني أرقا وطرفك جامد

فبهت الخليفة لحسن الغناء وقال للقرشي : « من هذا ؟ » فأجاب : «هذا رجل حجازي قدم علي» قال : «احضره ويحك ! » فأرسل في احضاره ، فلما أذن له بالمثول بين يديه أمره أن يغنيه شيئا ، فاندفع ابن مسجح يقول :

ألا ليت شعري هل يعودن ما مضى
وهل راجع ما مات من صلة الحبل؟
وهل أجلسن في مثل مجلسنا الذي
نعمنا به يوم السعادة بالوصل ؟

فاهتز أمير المؤمنين لشدة الطرب ..وظل يستزيد من الغناء حتى طرب طربا لم يعرفه من قبل ، مما جعله يرتاب في شخصية ابن مسجح ،فقد كان الخليفة خبيرا بألوان الغناء ، ولم يكن ما سمعه الا غناء رجل من فحول الصناعة لا غناء « رجل من الحجاز » كما قدمه اليه القرشي ، فأمعن النظر فيه وقال له :

– أقسم ان لك في فن الغناء قدما راسخة وشهرة واسعة ، فمن أنت ؟

فأكب ابن مسجح على يدي أمير المؤمنين يقبلهما ويقول :

– أنا المظلوم المنكوب بغضب أمير المؤمنين سعيد بن مسجح

فتبسم الخليفة وقال :

– قد وضح عذر أهل مكة في ان يفتنوا بغنائك ويصرفهم حسن صوتك عن أعمال دنياهم وآخرتهم ..

ثم أمر له بألف دينار ، وأمنه على حياته ، وكتب الى عامله بالحجاز ليرد اليه أمواله ولا يتعرض له بسوء

أمير النغم

اشتهر الامبراطور « اكبر » الذي حكم الهند فيما بين اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر .. اشتهر بحبه للفنون ورعاية اهلها .. فجعل من بين « كواكبه التسعة » – وهم خاصة اهل العلم والادب والحرب والفن الذين كان لهم في بلاطه المقام الاول – كوكبا لامعا في فن الموسيقى ما يزال ذكره يتألق باخلد الامجاد في الهند حتى الآن .. هذا الكوكب هو « تان سين » .

وكان والد « تان سين » هذا من رجال بلاط « امير جواليور » ، وكان اسمه الذي عرف به منذ ولادته هو « تريلو شان » . فلما قدمه والده الى « الامير » واعجب بمواهبه ومقدرته في التلاعب بالانغام .. شرفه بان اطلق عليه لقب « تان سين » .. أى « امير النغم » . فاصبح هذا اللقب علما عليه لا يعرف الا به

وراح « تان سين » يتنقل بين قصور امراء الهند ، فكان دائما موضع اعجابهم .. حتى لفت انظار الامبراطور « اكبر » .. وكان ذلك في عام ١٥٦٢، فضمه الى حاشيته ..

وقد اخرجت احدى شركات السينما في الهند فيلما يدور حول حياة « تان سين » موسيقار الهند الخالد الذي كان له اثر عظيم في تطور الموسيقى الهندية وتقدمها ..وما تزال له حتى الآن آثار موسيقية رائعة تناقلتها الاجيال في اعجاب وتقدير .. وكان لابد للسينما الهندية أن تعمل على تخليدها ، ومن هنا كان التفكير في انتاج فيلم يدور حول حياة ذلك الموسيقار الخالد « امير النغم » .

وقد اسند دوره الى مطرب هندي كان يتمتع قبل وفاته باعجاب مواطنيه وتقديرهم .. فخلد الفيلم ذكره ، الى جانب تخليد تلك الشخصية التي مثلها على الشاشة وابرز آثارها الموسيقية الرائعة ..

هذا المطرب هو الموسيقار سايجال الذي ترون صورته مع هذه الكلمة



المطرب الهندي الراحل « سايجال » الذي مثل شخصية « امير النغم » في الفيلم الذي اخرج عن حياته ..

تأتى الرياح بما لا يشتهى «الفن» !

بين نجوم الكوميديا من ارادوا ان يتجهوا فى فنهم الى الدراما .. ولكن جاءت الرياح بما لاتشتهى ميولهم الفنية

مرت بالمرحوم نجيب الريحانى فترة .. اراد ان يطلق فيها جو الكوميديا ويتخصص فى فن الدراما . وبالفعل اعد فرقته لتحقيق غايته .. واختار احدى المسرحيات الدراماتيكية وقدمها على خشبة المسرح ممثلا فيها شخصية جدية غير الشخصية الهزلية التى اعتاد الجمهور ان يراه فيها

فماذا كانت النتيجة ..؟ لقد راى الجمهور نفسه امام شخصية بعيدة كل البعد عن شخصية الريحانى .. شخصية حائرة لا تستجيب لمواقف الدراما التى تعيش فيها ، لان حركات "نجيب ولهجته كانت ما تزال متأثرة بفنه الكوميدى الذى عرف به واحبه الجمهور فيه

فكانت المرة الاولى والاخيرة التى اقدم فيها الفقيد على مثل هذه المحاولة ، ولم يعد اليها مرة أخرى .. وان كان فى نفس الوقت قد جعل من مآسى الحياة ومشاكلها مادة للاضحاك فى كل ما يقدمه من مسرحيات

وكان فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم من عشاق الدراما فى شبابه . ولكنه لم يبلغ اكبر نجاح فى المسرح او السينما الا عندما اشتغل بالتمثيل الكوميدى فنبغ فيه وصار من اعلامه الخفاقة . حتى لقد جاء وقت كان هو فيه « فاسوخة » الكوميديا فى معظم الافلام التى تخرجها الشركات المصرية

وحدث أن « هف المزاج » بشاره الى أن يمثل على الشاشة دورا جديا غير الادوار الهزلية التى اعتاد الجمهور ان يراه فيها . وافضى برغبته هذه الى المخرج المرحوم كمال سليم الذى وجد الفرصة سانحة لتحقيق رغبة بشاره ، عندما عهد اليه فى اخراج فيلم « حنان »

وكان ان اسند اليه دور الزوج الذى تنتزعه احدى العابثات من زوجته فتهدم له حياته .. ولكنه عبثا حاول ان يكون جادا فى تمثيله ، فقد كانت النزعة الهزلية تتغلب عليه فى بعض مواقف الفيلم .. ولكنها مواقف بسيطة حرمت الجمهور الذى شاهده فى « حنان » مما اعتاد ان يراه منه .. فلم يهضم بشاره فى مثل هذا الدور الجدى

وكان حسن فايق يميل هو ايضا الى الدراما ، وكان يرى فى شخصية الممثل كين مثله الأعلى الذى يريد ان يحذو حذوه عندما يمثل على خشبة المسرح اروع الادوار الدراماتيكية التى ينتزع بها الدموع من مآقى المتفرجين

ولكنه عندما وقف على خشبة المسرح لتمثيل دوره الدرامى ، فان الجمهور الذى كان يراه لم يغرق فى بحر من الدموع .. بل غرق فى بحر من الضحكات الصاخبة بالرغم من المجهود الذى بذله حسن فايق لكى يكون جديا أكثر من الجد نفسه ..!

ومثله الفنانة مارى منيب .. كانت هى ايضا ترى فى ساره برنار المثل الاعلى للفنانة التى تهز المشاعر وتملك القلوب بالمآسى والفواجع التى برعت فى تمثيلها

وكانت مارى تحلم بانها ستقف يوما على خشبة المسرح فى دور « غادة الكاميليا » .. فتسقط « اجدع » ارمان ديفال صريع هواها وهى فى دور مرجريت جوتيه ..

وتصور مارى منيب وهى تمثل دور « غادة الكاميليا » .. هل تعتقد انها كانت تثير فى نفسك نوازع الالم وهى تتنقل بين مآسى دورها ، ام انها تثير بدلها موجات من الضحك الصاخب تقلب مواقف الجد فى هذه الدراما العنيفة الى مواقف هزلية رائعة ..؟

لقد كفت مارى منيب جمهورها شر هذا الموقف ، فقد وجدت فى الكوميديا متسعا لمواهبها

وكانت المرحومة احسان الجزايرلى تميل الى الدراما وتعد نفسها للتمثيل الجدى ، ولكن الظروف شاءت ان تجعل منها ممثلة هزلية عريقة فى فنها ..

فمن شروط التمثيل الجدى ان تكون من تتخصص له كغصن البان ، ولكن الطبيعة كانت سخية مع المرحومة احسان بالرغم من «الرجيم» الذى اتبعته فى اول الامر . فلما رات أن محاولتها لاتجدى، تركت نفسها على طبيعتها ، فلاقت اكبر نجاح فى دور « أم احمد » التى تنزل المصائب على راس زوجها .. بمناسبة وغير مناسبة



كان فقيد الكوميديا المرحوم بشارة واكيم من عشاق الدراما فى شبابه


• ابطال الكوميديا وأمراء الفكاهة الذين حصل كل منهم عبء البطولة
في عشرات الافلام، يجتمعون معاً في الفيلم الغنائي الاستعراضي الكبير ...
بطولة
ملك الافلام الاستعراضية
فريد الاطرش
ونجمة مصر الاولى
سامية جمال
بالاشتراك مع :
اسماعيل يس
عزيز عثمان
على الكسار
استفان روستي
عبد السلام النابلسي
سعيد ابو بكر
زكي ابراهيم
وفتنة السينما :
كاميليا
موسيقى والحان
فريد الاطرش
آخر كدبة
اخراج
احمد بدرخان
قصة وحوار
ابو السعود الابياري
تصوير :
عبده نصر
انتاج افلام فريد الاطرش
توزيع : ستوديو مصر
حاليا بنجاح كبير بسينما ستوديو مصر

صفحات من حياة «كاروزو»

أعظم مغن في العالم



كان صوت كاروزو اروع صوت في الجيل كله .. وقد رحل بعدئذ ليغني في السماء ..

- ١ -

الوقت غسق ٠٠ والمكان شارع قذر من شوارع مدينة نابولى ٠٠ وعلى الرصيف الضيق يهرع غلام صغير ، جارا وراءه حملا ثقيلا على جسمه الضئيل

وتهمس امرأة تضع على رأسها « شالا » : « هذا الصبي كنز أسرة مارشيلينو » ٠ فتجيبها أخرى : « نعم ، انه « انريكو كاروزو » الصغير »

ويمرق الغلام الى حجرة معتمة ، فيحل وثاق الطرد الذى جاء به ثم يجثو على ركبتيه بجوار فراش ، تمتد منه يد نحيلة تتحسس يده وتحتفظ بها ٠٠ فيهمس الصبي :

– أترين يا أماه ، لقد أحضرت خشبا للمدفأة وخمسة دراهم « صولدى »

– وهل أجدت الغناء يا حبيبى انريكو ٠٠ ؟

– نعم يا أماه ٠٠

ثم نهض الغلام ٠٠ فأضاء مصباحا صغيرا في الحجرة وبدأ يعد طعام العشاء ، بخبرة اكتسبها من المران الطويل ٠٠ لكن صرخة حادة قطعت عليه نشاطه ٠٠ !

وابتسمت الأم في ضعف ووهن :

– لقد ولدت لك أختا صغيرة ٠٠

فهمس الغلام :

– عسى أن يطول عمرها ٠٠ !

فأجابته أمه وهي ترسم علامة الصليب :

– ولا يأخذها الله مثل السبعة عشر السابقين ٠٠ أين أبوك الآن يا انريكو ٠٠ ؟

– في الحانة يا أماه ، كالمعتاد ٠٠

فتتنهد الأم تنهدة طويلة وتغمغم :

– ما زلت في الثامنة يا كاريسيمو ومع ذلك صرت رجل العائلة ٠٠ !

نعم ، كان ما يزال في الثامنة ، ومع ذلك فان صوته الناعم كان يجذب جميع السامعين ٠ كان الناس في أعياد الكرنفال وفي جوقات الترتيل يطلبون سماعه دون سواه دائما ٠٠ وهو في المدرسة أيضا مجد وكدود ، الى الدرجة التى جعلت الاب برونزيتى يأبى أن يتقاضى أقساط التعليم من هذا التلميذ النابه ٠٠

وفي العاشرة صار انريكو يكسب مالا من الغناء ، ويلقى رواجا واقبالا من الناس في كل مناسبة ٠٠ ثم التحق بعمل في مؤسسة صانع للنافورات ٠٠ أما في الليل فاستمر يغني ، ويربح ، وينفق ما يربحه بسخاء ، بل بتبذير عجيب ٠٠ فمنذ طفولته كان انريكو مسرفا متلافا ٠٠ !

وهكذا كان نهاره للعمل ، وليله للموسيقى ٠٠ ورغم هذا النشاط الخارق ، فانه كان يجد وقتا لتمريض أمه ، التى لم تسترد صحتها منذ وضعت طفلها الاخير ٠٠ وبمرور الايام ازدادت صلات الود والحنان بين الفتى وأمه وقويت

وفي يوم عيد الربيع خرجت نابولى عن بكرة ابيها تحتفل بالعيد في الطرقات ، وتستمع الى جوقة الغناء الرائعة التى تطرب الجماهير بأغانيها المرحة ٠٠ وكان انريكو ملهما في غنائه في ذلك اليوم ، واهدى جميع أغانيه الى أمه ، أفضل الأمهات في نظره ٠٠

لكن شخصا يربت على كتفه في رفق ، ويهمس في أذنيه بصوت يفيض اشفاقا : « تشجع يا انريكو ٠٠ فان أمك قد ماتت ! »

وتتلقف الفتى المشدوه كثير من الايدى الرحيمة، وتقوده الى منزله ٠٠ وهناك ينقطع كاروزو عن الغناء أياما ، بتأثير حزنه الغامر

- ٢ -

لكن الزمن ، بلسم جميع الجراح ، يصنع المعجزة ٠٠ فيعود الفتى يرفع عقيرته بالغناء ٠٠ لكن الزمن يفعل أيضا شيئا آخر، ويحدث فيه تغييرا ثانيا : ينضج صوته ويحوله من صوت ناعم « كونترالتو » الى صوت « تينور »

وفي بيت كاروزو يحدث تغيير ثالث : يتخذ « بابا مرشيللينو » لنفسه زوجة ثانية ٠٠ وتحب الزوجة الجديدة أولاد زوجها الثلاثة ، وعلى الاخص انريكو ذا القلب الدافئ ٠٠ فيرد لها الفتى حبها واعجابها مضاعفين

ويقترح زميل من الموسيقيين على كاروزو أن يأخذ دروسا خاصة في الغناء ٠٠ فيجيبه انريكو معتذرا :

هل تعرف نفسك .. ؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض كواكبنا .. وهذه هي اجاباتهن ..

انور وجدى

اعرف نفسي تماما .. فان امامى شوطا طويلا من الجهاد والدراسة والاطلاع لكى اتمكن من تحقيق أهدافى فى بعث النهضة السينمائية من جديد ، وانني لن اتمكن من تحقيق هذا الهدف الا اذا تكاتفت معى جميع الأيدى

جورج ابيض بك

انا لا اعرف عن نفسى اكثر من انني رجل يحب الخير للناس ولا يعمل الا فى سبيل الخير ..

حسين رياض

اعرف نفسي جيدا فهى نفسى انا .. انها لم تدفعنى يوما فى طريق الفساد ، ولم تتآمر بالسوء على الناس .. وقد احبت الفن وجعلتنى أفنى شبابى فى سبيله واجاهد من اجل مثله العليا

بقلم الأستاذ حلمى مراد

كاروزو يغرق فى النيل!

ـ ولكني لا أملك مالا .. !

ـ هذا لا يهم ، انك تملك صوتا جميلا .. تعال معي الى « فيرجين »

ويعجب « فيرجين » أشد الاعجاب بتلميذه الذى أخذه تحت رعايته .. لكن ظلا كئيبا يسقط فجأة على مستقبل الفتى ، فانه يستدعى للخدمة العسكرية !.. وهكذا يودع انريكو أسرته ، ويودع موسيقاه المحبوبة ، ومقاهى نابولى البهيجة ، والعاب الورق المرحة المسلية

وفى صبيحة عيد الفصح فوجئت اسرة كاروزو وهى حول مائدة الافطار برؤية ابنها انريكو يدخل معفرا بالغبار وقد نما فوق فمه شارب أسود غزير راح يختال به .. وانهى الفتى الى اهله انه قد طرد من الخدمة العسكرية ، ولما يمض عليه فيها غير ثلاثين يوما ، ثم قال :

ـ وقد قال لى رئيسى الميجر « انك لا تستطيع ان تكون جنديا ومغنيا ! » وهكذا يعد الميجر العدة الآن كي يأخذ اخى جيوفانى مكانى ، واتفرغ أنا للموسيقى .. !

ورحب « فيرجين » بعودة تلميذه المفضل .. واستانف انريكو دراسته الشاقة وجهاده المتصل .. وفى سن الحادية والعشرين صار شابا مرحا عابثا . لكن شغفه بالخمر والنساء لم يؤثر على عمله الجدى ، الذى حان أوان مكافاته عليه أخيرا حين طلب فيرجين من مدير أوبرا « سكالا » ـ المدعو داسبورو ـ أن يتيح للفتى فرصة الظهور فى دور صغير ، فقطب داسبورو جبينه وقال : « يريد الغناء فى الاوبرا فى سن الثانية والعشرين ؟ .. هذا أمر لم نسمع بمثله .. ! »

ـ ان صوته كالذهب السائل .. !



كان لكاروزو ملجا واحد يجد فيه خلاصا من ضغط اعصابه ، هو بيته .. حيث تنتظره ابنته جلوريا ..

ـ اذا كان الامر كذلك فلنجرب .. دعنا نسمعه

وفى اليوم المحدد للتجربة التى يتوقف عليها مستقبله بدات الموسيقى تعزف ، فاطلق الفتى بضع « نوتات » مضطربة ، وهو يحرك ذراعيه بضع حركات لا معنى لها .. ثم ساد الصمت .. فقفز الاستاذ الى المسرح وعانق تلميذه المرتبك ، وعندئذ انفجر انريكو باكيا وهو يدفن وجهه فى كتف معلمه ويقول خلال نشيجه : « لقد فشلت يا مايسترو .. لن اغنى بعد الآن ! »

ـ بالعكس يا ابنى .. ان اضطرابك هذا دليل على أنك فنان أصيل .. ! فلنتقدم نحو غايتنا فى بطء وحذر .. وسوف تسعى هذه الدار الينا يوما بنفسها !

ـ ٣ ـ

وتتابعت الايام ، وانريكو ينتقل من نجاح الى نجاح .. حتى ظفر بعقد للغناء فى « القاهرة » طيلة موسم كامل من مواسم الاوبرا !.. ان مصر هذه لرائعة ، والمصريون السمر يحدقون فى الممثلين بانتباه شديد .. وعاش الشاب فى القاهرة فترة كانت أشبه بعيد من أعياد المتعة واللهو .. وفيما هو يقوم بدوره فى أوبرا « مانون ليسكو » ذات ليلة نسى جزءا من الحوار أثناء « احتضار » البطلة الحسناء ، فاختبأ خلفها واختلس فرصة لمراجعته ، الامر الذى اضطرها الى اطالة احتضارها دقائق أخرى !..

وفيما هو يتنزه فى المدينة ذات نهار سقط فى النيل .. وحين خرج من الماء مكسوا بالوحل ، لم يستطع العثور على عربة يقبل سائقها ان يقله ، خوفا على وسائد العربة الفاخرة من التلوث بالوحل ، فاضطر الى العودة الى مقره على ظهر حمار .. واستمتع « بالرحلة » باعتبارها مغامرة طريفة

وعند عودته الى وطنه مضى يتسلق السلم تدريجا .. رغم العراقيل التى وضعها فى طريقه ، أكثر من مرة ، بعض أصدقائه .. فخرج من التجربة وقد تعلم الحذر فى انتقاء الاصدقاء !

وكان صوته ما يزال دون درجة النضوج ، حتى لقد اضطر الى رفض القيام بدور البطل فى احدى الاوبرات محتجا بأن « نفسه قصير ! » بحيث لا يستطيع تأدية الانغام ذات الطبقة العالية .. وفى تلك الفترة التقى بأستاذ الغناء الشهير « لومباردى » الذى وعده أن يطيل « نفسه » فى الغناء .. وحقق وعده

والمواسم تتتابع ، وانريكو ماض فى طريقه بقدم راسخة .. لقد تفوق على زملائه من الشبان ، وبلغ الآن مرتبة المغنين ذوى المكانة المرموقة . فعهد اليه الموسيقى بوتشينى

امينة رزق

ان نفسى تقول انني متواضعة بعيدة عن الغرور .. لا اسيء الى احد ، ولا اترك فرصة الا واعمل فيها حسنة تسجل لى فى سجل الحسنات .. كما تقول انني ساصل الى آخر درجات المجد لاننى اوقفت حياتى على الفن .. والفن وحده !

محسن سرحان

اعرف نفسى لانها تحب الفن وتعتبره مصدر الاصلاح والتوجيه ولم اغتر بمظاهر الدنيا ولم ياخذنى الغرور فانى اننى انسان تسيره الارادة الالهية

فاتن حمامة

كل ما اعرفه عن نفسى اننى لست مغرورة ، واننى اذا كنت قد اصبت شيئا من الشهرة والمجد فهذا من فضل ربى



رسمان لكاروزو فى دورى حلاق اشبليه ، ورداميس فى « عايده »

العظيم بدور رودلفو فى أوبرا « البوهيمية » ·· ونجح فى الدور ، بمعاونة زميلته مغنية السوبرانو فى الرواية « أدا جياشيتى » التى قادت خطاه فى كثـــير من مزالق الاوبرا المعقدة ، وكانت له بمثـابة الملهمة ·· وسرعان ما تطورت صلتهما الى حب ، ملأ على كاروزو حياته سنوات عديدة··!

ثم أتيح له أن يسافر الى سانت بطرسبرج مع فرقة من اشهر المغنين ، وعلى أثر تمثيل احدى الاوبرات أمام القيصر نقولا الثانى تلقى كاروزو منه هدية ثمينة من الذهب والماس، عاد بها فرحا الى وطنه فاذا باشـــاعة تستقبله فيه مؤداها انه قد فقد صـــوته فى روسيا ·· وهى اشاعة طالما تردد صداها أكثر من مرة خلال حياته وكانت فى كل مرة تحتقه على مروجيها من حساده ذوى النفوس الصغيرة الوضيعة··

·· ثم رحلة فنية أخرى ، الى أمريكا الجنوبية هذه المرة ·· وهنا تذوب مشاعر الشـــعوب اللاتينية المرهفة شغفا بصوته المشرق الدافىء ·· وتسبقه الى وطنه أنباء نجاحه الهائل ، فتنتظر ايطاليـــا ابنها المشهور بلهفة وذراعين مفتوحتين··لكن ذراعين أخريين تنتظرانه بلهفة أحر وأشد، هما ذراعا عشيقته وزميلته « أدا جياشـــيتى » التى ولدت له ابنا أطلقا عليه اســـم رودلفو ، تيمنا ببطل الاوبرا التى التقيا فيها لاول مرة

– ٤ –

والآن ·· تسعى الى كاروزو دار الاوبرا ذات الشـــهرة العـــالمية « لاسكالا » ، التى يتطلع الى الظهور على مسرحها أعظم المغنين وأشهرهم !··

ولم تجىء حفلة الافتتـــــاح الاولى محققة لكل آمال الفتى الطموح ، لـكنه ظفر لنفسه بمكانة آمنة يستطيع الارتكان عليها قبل أن يتابع تسلق بقية درجات السلم ··

يتنقل كاروزو بين عواصم العالم··من «بوينس ايرس» الى مونت كارلو ·· الى نابولى ، مسقط رأسه المحبوب ·· وهناك يصطدم الشاب بأمير طاغية يتحكم فى الفنانين فيرفع منهم من يحنى له رأسه خضوعا وزلفى ، ويخفض منهم من يشق عليه عصا الطاعة·· ويأبى كاروزو أن ينال مجدا بغير مجهوده واستحقاقه ، فيسلط الامير عليه زبانيته وصحافته كى يغضوا من شأنه ·· ويفلحون فى جعله يقسم حانقا : « لن أغنى قط فى نابولى بعد الآن·· واذا جئتها فلن أفعل الا بغية تناول طبق من السباجيتى ! »

ثم تدعوه انجلترا – « بعبع » كل فنان ! – فيلبى دعوتها واثقا من كفاءته ، غير هياب أو وجـــل من برود الانجليز « الشـــبيه ببرودة أمطارهم ! » ·· واجتمع مديرو مسرح كوفنت جاردن يتشاورون فى أمره كما تتشاور ربات البيوت قبل شراء « بطيخة » !··فلما انتهى من الغناء ضجت القاعة بتصفيق حماسى لا يفوقه أى استقبال لقيه المغنى من مواطنيه

وهنا ·· استطاع كاروزو أن يدير بصره متطلعا الى ·· أمريكا !·· وسرعان ما اصـــطحب عشيقته وأبحر معها الى أمريكا ، كى يغزو القارة الجديدة !

– ٥ –

ويشغف كاروزو اعجابا بامريكا ، بجماهيرها، وأضوائها، وسبل الراحة فيها ، وقبل كل شىء بالنظام والاستعدادات الضخمة التى يجدها متوافرة فى اوبرا « المتروبوليتان »

وتشغف الجماهير بدورها اعجابا بكاروزو ·· وان أبطأ النقاد بعض الشىء فى الاشادة به ، وخاصة بتمثيله··ولكن شيئا فشيئا يسلم الجميع بمواهبه النادرة

ويرزق بطفل ثان ، وبنجـــاح متزايد ·· وتغدو رحلاته بين أمريكا واوربا أمرا عاديا بالنسبة له ، يتكرر كل حين· ويستمر نجمه فى الصعود والتألق ، على جانبى الاطلنطى·· وتنهال عليه الاوسمة الملكية ، والالقاب ، والهدايا ·· لقد ابتسمت الاقدار أخيرا لانريكو ·· وهو الآن فى طريقه الى لندن ليلحق بعشيقته وطفليه الذين سبقوه اليها ·· وعلى ظهر السفينة تصله برقية تنبئه بموت أبيه ، فينخرط فى البكاء بصوت عال وينقلونه الى فراشه ليكمل الرحلة وهو فى حالة انهيار كامل

وحين يقترب من لندن يشـــعر ببعض العزاء ·· انه لن يلبث أن يلقى بنفسه فى أحضان عشيقته ، فتنسيه حزنه ·· ويهرع الى البيت وهو يصيح فرحا ، مناديا محبوبته ·· لكن جدران الدار لا تردد جوابا ·· لقد هجرته المرأة التى عاشت معه أحد عشر عاما كأنها قطعة من نفسه ·· ويسأله سكرتيره : « أى أوبرا نعلن عنها غدا ؟ » فيجيبه ساهما : « الغ جميـــع الاتفاقات ·· ان الخائنة لم تســـلبنى هنائى فحسب ، بل سلبتنى صوتى أيضا ! »

– لكنك يجب أن تغنى ·· لقد بيعت جميع التذاكر !

– اذن فلتـــكن أوبرا « بلياتشى » ·· أولست أنا نفسى قد غدوت بهلوانا مخدوعا ؟

– ٦ –

لكن كاروزو يعود من لندن الى وطنه غير الرجـــل الذى ذهب !·· العينان ما تزالان تلمعان ولكن بوميض ساخر ، والوجه الذى كان شبيها بوجـــه طفل ملائكى قد غضنته المرارة والأسى ·· أما الصوت فقد صار معجزا

لكن كاروزو ليس بخير ·· ان صداع رأســـه صار فوق طاقة احتماله ، بحيث اضطره أكثر من مرة الى التخلف عن الغناء فى بعض الليالى ، وهو أمر خطير ينبغى ايجاد حل له بلا ابطاء··وكان الحل اجراء جراحة تمس أحد أوتار الحنجرة

وأجريت له الجراحة فى ايطاليا ·· وأعقبتها فترة نقاهة طويلة··وفى أثنائها كانت سحب الحرب (١٩١٤) تتجمع فى الافق ، فيعوق قلق كاروزو بشأنها صحته عن التحسن

ثم يأتى السلام ·· فى الوقت الذى يفر فيه السلام من قلب كاروزو ·· فقد وقع فى حب فتاة امريكية – دوروثى بنجامان – وهو فى الخامسة والاربعين !··ويقلق اصدقاؤه عليه ، ويرون أن طبـــاع الامريكيات لا تناســـبه البتة · وتعترض أسرة الفتاة من جانبها فتضع العراقيل فى طريق العاشقين ، وتطالب باتفاق مالى يذل الطرفين ·· لكن الحب يهزأ بالعراقيل ، فيتزوج كاروزو ودوروثى سرا



ويحل يوم اليوبيل الفضي لظهور كاروزو على المسرح الغنائي ، فيقف على خشبة أوبرا المتروبوليتان ، شاحب الوجه عصبي الحركات ، ليتلقى تحيات الجماهير ..

لقد ضعفت صحة المغني العظيم ، ونحل عوده ، وعادت نوبات الصداع العنيف تعذبه وتنغص عليه عيشه .. وزاد الطين بلة حملات بعض النقاد للغض من شأنه

لكن في حياته ملجأ واحدا يجد فيه خلاصا من ضغط أعصابه ، هو بيته .. حيث تنتظره ابنته جلوريا ، التي يلذ له أن يلاعبها ويصغي الى دعاباتها اللطيفة ..

ورغم نصائح الناصحين يصر على مواصلة الغناء .. وفي هذه المرة تفاجئه نوبة سعال ، فتنهال عليه المناديل من الشرفات كي يستعين بها على البصاق .. وتخرج المناديل من فمه قرمزية ! .. انه مصاب بنزيف .. وفي هذه المرة تسدل الستار ، برغم معارضته الشديدة

— ٧ —

وفي ليلة عيد الميلاد ، وبتصريح من طبيبه ، سمعت الجماهير — لآخر مرة — صوته الذهبي في أوبرا «اليهودية» .. وفي اليوم التالي تقبت أسماع أهله صرخاته الحادة في الحمام ، فاستدعى الاطباء على عجل . وبدت على وجوههم سيماء القلق .. انه مصاب بشلل في اليد اليمنى ، واحتقان في رئته اليسرى .. !

وبعد شهور من التحسن البطيء تعود الحياة شيئا فشيئا الى اليد المشلولة ، وينتقل المريض الى مدينة « سورنتو » فتعينه شمسها الدافئة .. على استرداد شيء من عافيته .. فيبكي أفراد الاسرة فرحا بالشفاء ، وعودة الثقة الى النفس .. ! ويلتفت كاروزو الى أهله هاتفا : « انها لمعجزة .. وغدا نسافر الى بومبي لنشكر القديسة على معجزتها »

لكن فرحة الاسرة لا تطول ، فان مجهود الرحلة يثقل على صحة المريض ، فينهار بمجرد عودته من الكنيسة الى الفندق .. ويعلن الاطباء انه مصاب بـ « خراج » في الرئة اليسرى يستدعي نقله الى روما فورا لاجراء جراحة له .. !

لكنه أضعف من أن يحتمل الرحلة .. وخلال الليلة والنهار التالي تتأرجح حياته في الميزان ، وفي ساعات المحنة يتعلق بيد زوجته ضارعا بصوت واهن : « دوروثي .. لا تدعيني أموت »

وقرب الظهر تشرق على وجهه ابتسامة رقيقة ، تحجب غضون الالم والمرض الطويل ، نفس الابتسامة الملائكية التي كانت أجمل ما في طفولته .. ان فتى نابولي قد رحل ليغني في السماء .. !

لعبة السحلية

انها لعبة طريفة كانت مثارا لتسلية الفرقة السينمائية التي سافرت من هوليوود الى جزر الفيلبين لتصوير مناظر فيلم جديد وعلى رأس هذه الفرقة بطل الفيلم النجم تيرون باور .. وقد كلفته هذه اللعبة غاليا

اما اللعبة فبسيطة .. اذ يجلس المشتركون فيها حول مائدة توضع فوقها زجاجة بداخلها سحلية حية . ويرفع غطاء الزجاجة فتخرج منها السحلية بسرعة .. والشخص الذي تتجه اليه السحلية بعد خروجها من الزجاجة يتكفل بنفقات طعام من معه

وقد كان تيرون باور ضحية هذه اللعبة اربع مرات متعاقبة .. ففي كل مرة كانت السحلية تتجه اليه دون غيره .. وقد فهم السبب اخيرا .. اذ كان يرتدي بذلة داكنة اللون ، بينما زملاؤه يرتدون الملابس الفاتحة . ومن طبيعة السحلية أن تتجه دائما نحو الالوان الداكنة ، اعتقادا منها ان فيها مخبأ لها

ومنذ عرف تيرون هذا السر ، لم يرتد الا الملابس الفاتحة في اثناء مباشرة هذه اللعبة

بضاعة الشتاء

جاء الشتاء .. وجاءت معه مبتكرات مصانع الأزياء فتهافتت عليها نجمات هوليوود يملأن بها دواليب ملابسهن .. ان دولاب الممثلة هو عنوان « شياكتها » ، فالانظار تتجه اليها سواء كانت في حياتها الخاصة او فوق الشاشة البيضاء .. الكل يقتبس منها وينقل عنها كل ما يساعد على الاناقة والجمال .. وها هي ذي النجمة آن ميلر تقدم بعض معاطف وتايورات الشتاء



في رشاقة واعتدال وقفت آن ميلر وقد اشرقت على ثغرها هذه الابتسامة تعبر عن اعتزازها بهذا «التايور» الأنيق المصنوع من الصوف ذي « المربعات » الصغيرة . انه بسيط في «تفصيله» ، ولكنه يبرز جمال لابسته



وهذا المعطف ذو «المربعات» المتوسطة .. انه يصلح للاسفار والرحلات البعيدة . وهو بسيط في «تفصيله» ، مما يساعد على راحة لابسته طوال سفرها ، فهو فضفاض في رشاقة وانسجام ..



وهذا معطف انيق مصنوع من صوف الجمل .. تزهو به آن ميلر معجبة باناقته . وقد صنعت ياقته العريضة واكمامه وجيوبه من الصوف الغامق فزادته جمالا وفتنة

كل الستات ممثلات!

للنجمة
أمينة نور الدين

فى هذا المقال تكشف واحدة من الجنس اللطيف عن نفسيات زميلاتها بكل صراحة ... فهل من اعتراض ؟ ! ...

انا كامراة ، اضحك ملء شدقى ، من كل شخص يقول ان المراة لغز ؟! المراة ليست بلغز على الاطلاق ، بل واكثر من هذا ، فليست النساء جميعا سواء فى اخلاقهن وميولهن ، وقلما تجد امراتين متساويتين فى الاخلاق والصفات !!

قد يعرف الرجال آلاف النساء ، ولكنهم لن يعرفوا اخلاق امراة واحدة على وجه الدقة ، لان كل امراة تحاول بقدر الامكان ان تكون شيئا مخالفا بالنسبة للمراة الاخرى . وهى تبذل من اجل ذلك كل مرتخص وغال ، ولو انها تميل دائما الى تقليد غيرها من السيدات

ان المراة اكثر خيالا من الرجل ، فالمراة بطبيعتها خيالية تميل الى الحب والجمال .. والخيال .. وهى لذلك على اتم استعداد لان تفتح قلبها لأول طارق يحقق لها احلامها ، وخيالاتها وامانيها !! .

ولكن المراة لا تعرف كيف تعامل الرجل وتسوسه . فعندما تفوز به ، تعتقد انه مخلوق بسيط غبى ، وان عقله كالكتاب المفتوح امام ناظريها . فتشذ فى معاملتها له ، وتسوء العلاقات بينهما .. وسرعان ما يجد الرجل نفسه امام امراة غريبة عنه ، وكانه لم يقع فى حبها فى يوم ما . وهنا يتعرض كيان الاسرة للخطر .. وقد تتهدم الحياة بينهما بين يوم وليلة

ولكن المراة العاقلة ، هى التى تبدا فى تمثيل دورها على مسرح الحياة الزوجية لتنقذ اسرتها وبيتها ، وهى فى هذه الحالة تلعب دورها خيرا من اقدر ممثلة فى العالم لانها تمثل من الطبيعة .. وناهيك عن التمثيل الطبيعى واثره فى النفس

والرجل ازاء هذا التمثيل لا يسعه الا الاستسلام ، فيعود مرغما الى حبها .. حبا اقوى واعظم من حبه الاول

ولا اذيع سرا ، ان قلت بصراحة ، ان المراة تغتر حينما تثق من حب زوجها ، وانها كل شىء فى حياته .. فتتدلل ، ولكن الرجل سرعان ما يسأم معاملتها

واحيانا يحدث العكس ، فيثق الرجل بزوجته ثقة عمياء ، ويعرف انها لا تطيق العيش بدونه ، وان الموت اخف عليها من فراقه .. عندئذ يسىء الرجل معاملتها ، وهو واثق من انها تحبه .. ولكن كثرة الضغط تولد الانفجار ، فعندئذ تثور لكرامتها ، وتهجر البيت ؟!

ومثل هذا الاعتقاد سواء اكان من جانب الزوج او من جانب الزوجة يجب الا يكون له وجود على الاطلاق . لانه ليس من المعقول ان يكون انسان بمثابة الحياة لانسان آخر !! فالعلاقة بين الرجل والمراة ، يجب ان يكون قوامها المودة والرحمة والعطف والحنان المتبادل ، كما يجب ان تكون الحياة الزوجية عامرة بالبهجة والسرور .. فالحب الذى جمع بين الزوج وزوجته ، يجب ان يعيش الى الأبد .. وهذا لا يتاتى الا اذا ادت المراة دورها بمهارة .. وكثيرا ما تؤديه وتصادف النجاح التام



النجمة الفرنسية « آن ماري » التى تمتاز بجمال شرقى



احد مشاهد فيلم « موعد » الذى اخرجه احمد الطوخى ، وقد جلس بين بطلة الفيلم آن ماري وممثل دور البطل

فرنسية يكتشفها فنان مصرى

هى فتاة فرنسية صغيرة تدعى آن ماري .. بدا اسمها اخيرا يتألق على الشاشة فى الافلام الفرنسية .. انها تمتاز بجمال هادىء اقرب الى جمال الشرقيات منه الى جمال الغربيات.. وهذا هو ما اتاح لاحد الفنانين المصريين فرصة اكتشافها لاسناد دور البطولة اليها فى فيلم فرنسى شخصياته مصرية وتدور وقائعه فى مصر

انه فيلم صغير لا تستغرق مدة عرضه اكثر من عشرين دقيقة ، وقد مثلت فيه آن ماري دور فتاة مصرية تدعى ليلى ارغمها اهلها على الزواج من رجل عجوز متصاب نظرا لثرائه الفاحش

وفى ليلة الزفاف هربت ليلى وذهبت الى النيل لكى تلقى بنفسها بين احضانه . وعندما همت بالقفز من فوق الكوبرى الذى ساقتها اليه قدماها ، احست بيدى شاب تمسكان بها فتنقذانها من الانتحار وكان الشاب قد جاء هو ايضا الى هذا المكان للانتحار بعد ان خانته خطيبته وحبيبة طفولته مع احد اصدقائه .. ثم انتهت القصة بزواج ليلى من الشاب بعد ان اعترف كل منهما بانه يدين بحياته للآخر

وقد وضع هذه القصة الفنان المصرى الذى اكتشف آن ماري .. واسمه احمد الطوخى ،وكان قد سافر الى باريس ليدرس السينما فى«معهد الدراسات العليا للسينما » .. وكان على الذين ينتهون من هذه الدراسات ان يخرج كل منهم فيلما قصيرا لا يستغرق عرضه اكثر من ثلث ساعة .. فاذا ما نجح فى اخراجه منح اجازة المعهد المذكور

وقد طلب الى الطوخى اخراج فيلم قصير موضوعه مصرى وتدور وقائعه فى مصر .. ولكنه ناطق بالفرنسية لا باللغة العربية . وقد اختار الطوخى بنفسه الشخصيات التى ظهرت فى فيلمه الذى اطلق عليه اسم « موعد » وكانت آن ماري هى التى اختارها لدور البطولة .. فكان هذا الفيلم بمثابة تجربة لها دلت فيها على استعداد طيب للتمثيل السينمائى.. وقد لفتت بذلك انظار السينمائيين الفرنسيين فاتفقوا معها على الظهور فى افلامهم .. وهى الآن فى طريقها الى ان تصبح نجمة فرنسية ساطعة

اما الطوخى فانه بعد ان حصل على اجازة معهد الدراسات العليا للسينما، اختاره المخرج الفرنسى جون بوايه للعمل معه كمساعد فى فيلم جديد بدا فى اخراجه باحد الاستوديوهات الفرنسية . كما سافر الى لندن وعمل تحت اشراف المخرج الانجليزى دافيد ماكدونالد على سبيل التمرين . وقد عاد الطوخى اخيرا الى مصر لكى يمارس فيها الفن الذى درسه هناك

وقد درس الطوخى الى جانب الاخراج باللونين الابيض والاسود ، الاخراج بالالوان .. فهو يرى ان المستقبل للافلام الملونة

أتمنى أن أرى : للنجمة ماجدة

• اتمنى ان ارى جميع افراد الاسرة الفنية يدا واحدة ، وان يعطف كبيرهم على صغيرهم ويساعد القوى منهم الضعيف فيهم

• واتمنى ان ارى كبار الممثلين القدامى يرحبون بالوجوه الجديدة

• واتمنى ان ارى الممثلات والممثلين يحترمون انفسهم ، فلا يتهافتون على تمثيل الادوار التى لا تتفق مع مواهبهم واعمارهم

• واتمنى ان ينتشر مبدا التخصص فى الوسط الفنى ..

• واتمنى ان ارى المتجين وقد آمنوا بمبدا ان السينما فن قبل ان تكون تجارة ، وان لها رسالة سامية رفيعة هى المساهمة فى نشر الثقافة والمثل العليا بين كافة طبقات الشعب

• واتمنى ان ارى استديوهاتنا المصرية قد استكملت كل معداتها الفنية التى تجعلها تقف على قدم المساواة مع استديوهات البلاد الغربية


انور وجدى
يقدم
اعظم فيلم
اخرج حتى اليوم
تمثل الدور الأول
لأول مرة
طفلة صغيرة
عمرها ٦ سنوات
تأتى بالمعجزات
التى لا تصدق
على الرغم من
انها حقيقة واقعة
YASMIN
ياسمين
Mise en scéne
ANWAR WAGDI
السيناريو والاخراج انور وجدى
التصوير السينمائى عبد الحليم نصر
الحوار والاغانى ابو السعود الابيارى
المناظر والصوت ستوديو مصر
الالحان محمود الشريف
محمد البكار
منير مراد
يشترك فى التمثيل :
انور وجدى
مديحة يسرى
زكى رستم
زينات صدقى
محمد كامل
محمد الديب
ستشاهدونه فى :
القاهرة بسينما الكورسال الجديدة
الاسكندرية « ريتس الجديدة
بورسعيد « الكوزموجراف
طنطا « مصر
المنصورة « عدن
المحلة الكبرى « المحلة الجديدة
السويس « رجب
الزقازيق بسينما سلمى
وجميع عواصم
البلاد العربية
التوزيع للقطر المصرى وجميع انحاء العالم : شركة الأفلام المتحدة انور وجدى وشركاه بعمارة الايموبيليا

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

جريدة مصر

بدأ ستوديو مصر يعرض منذ سنوات « جريدة مصر الناطقة » وهي الجريدة السينمائية الوحيدة التي تصدر في الشرق العربي . ولا شك أن شركة مصر للتمثيل والسينما عندما قررت تنفيذ هذا المشروع كانت تدرك ما تفعل ، وتهدف الى تحقيق الغرض او الاغراض التي من أجلها تصدر عادة الجرائد السينمائية

ومع ذلك فلا شك أيضا في أن الجمهور الذي يشاهد جريدة مصر الناطقة يوافقني على أنها ، بحالتها الراهنة ، لا يمكن أن تحقق شيئا من أغراض الجرائد الاخبارية . فهذه الجريدة كما هو معلوم لا تعرض الا في مصر ، فهدفها على هذا الوضع، لا يمكن أن يكون الا نقل صورة حية ناطقة لأهم الحوادث التي تهم الرأي العام. ورغم أنه ليس في برنامج الجريدة نقل الحوادث الخارجية ، واقتصارها لهذا على الحوادث الداخلية ، وانحصار مهمتها في هذا المجال المحدود ، رغم هذا كله فانها لا تؤدي هذه المهمة الضيقة على الوجه الذي يرضي ويفيد. تقع الاحداث السياسية الضخمة ، والحوادث المثيرة التي تهز الرأي العام وتشوق الجمهور فيتمنى أن تنقلها له الجريدة .. ولكنه لا يجد شيئا منها

ولقد اهتمت السلطات الرسمية أخيرا بهذه الجريدة ورصدت لها وزارة الشؤون الاجتماعية اعانة سنوية ، والزمت دور العرض الكبرى بعرضها ضمن برامجها، بشرط أن تصدر الجريدة عددين في كل شهر ، ومع ذلك فان الجريدة لم تتقدم كثيرا ، ولم يبذل القائمون عليها جهدا حقيقيا للنهوض بجريدة مصر السينمائية الوحيدة . اننا نعتقد أن هذه الجريدة يمكن أن تكون أداة ضخمة للدعاية لمصر، وهذا هو ما دفعنا الى كتابة هذه الكلمة . فليس من العسير على ستديو مصر أن يهيىء جريدته بالوسائل الحديثة السريعة ، ويسجل بها الحوادث الهامة في أنحاء القطر عند وقوعها ، ويعد منها نسخا ناطقة بالانجليزية والفرنسية لتعرض في أوربا وأمريكا، فتكون خير دعاية تعرف سكان تلك البلاد بمصر ، التي ما يزال يعتقد معظم الاوربيين والامريكيين أن التماسيح تمرح في شوارع مدنها ، وأن الجمل وسيلة الانتقال فيها .. !

ويستطيع ستديو مصر أن يتفق مع بعض الشركات التي تصدر الجرائد السينمائية في أوربا وأمريكا على تبادل الاخبار المصورة ، فيبعث اليها بقصاصات من الافلام التي تصور الحوادث الهامة التي تقع في مصر لكي تضمنها جرائدها ، فتتحقق أيضا الدعاية المطلوبة ، ما دامت أفلامنا أعجز من أن تقتحم حدود تلك البلاد

ومصر التي تعتبر نفسها زعيمة للبلاد العربية ، ألا يجب عليها أن تعرض جريدتها السينمائية في الدول العربية الشقيقة ؟ اننا نصدر لهذه الدول جميع أفلامنا فلماذا لا نرسل اليها جريدتنا ؟ واذا كانت انجلترا تجهز نسخة خاصة من جريدتها السينمائية لعرضها في العالم العربي، أليس أولى بنا أن نفعل ذلك ؟ واذا كان ارسال نسخ منها الى أوربا وأمريكا متعذرا لان جمهورها لا تهمه أخبارنا مثلا ، فهل ينطبق هذا القول على شعوب الجامعة العربية ودولها وشعوب شمال أفريقيا ؟ ألا يساعد عرض هذه الجريدة على توثيق صلاتنا بها، وتنمية علاقاتنا بشعوبها ؟ أليست الدول العربية المجاورة هي المجال الحيوي الاول لعرض هذه الجريدة التي لا يجوز أن تبقى محصورة بين حدود بلادنا ؟

أؤكد للقائمين على ستديو مصر أن جريدتهم الناطقة ستجد ترحيبا واقبالا من جمهور الدول العربية ، بشرط ألا تكون أعدادها مسرحا للدعاية عن الشركات وتسجيل صور الاصدقاء، وتافه المجتمعات . و « بعد » فنحن نعلم أن الجريدة السينمائية ليست موردا للكسب ، وأنها كانت تكلف ستديو مصر كثيرا ولا تأتي بايراد يوازي هذه التكاليف ، وأن الوزارة لذلك تعينها ببضعة آلاف من الجنيهات حتى تغطي خسارتها ، ولكن الهدف الكبير الذي يمكن أن تحققه الجريدة يستحق البذل والجهد ، والاعانة التي تدفعها الوزارة يمكن أن تزاد. ونحن لا نزعم أن الاقتراحات التي أشرنا اليها في هذه الكلمة قد درست من الناحية العملية ، وأنه يمكن تحقيقها كلها، ولكن هذه الدراسة من اختصاص الاستديو الذي يهتم بجريدته ويخصص لها مصورا يعتبر من أقدم المصورين السينمائيين وأكثرهم نشاطا وكفاءة

فهل نطمع في أن يفعل الاستديو شيئا في هذا السبيل حتى نرى صورة مصر الناطقة وقد تجاوزت الحدود ؟

العبقري الساخر

توفي في مستهل الشهر الماضي الكاتب الارلندي العظيم برنارد شو عن أربعة وتسعين عاما . وكان قد وقع وكسرت ساقه ، فرممت وغادر المستشفى ليقضي دور النقاهة في بيته ، ولكن صحته ساءت وانطفأ نور ذلك العقل الجبار الذي ظل هذه السنوات الطوال يتوهج بالعبقرية

« ليست الحياة مصباحا صغيرا أحمله ، وانما هي مشعل هائل أمسك به الآن في يدي ، وأريد أن يظل مشتعلا وأن يزداد توهجه قبل أن أسلمه للاجيال المقبلة.. » هكذا كان يقول ، وقد بقي المشعل يتوهج في يده حتى جاوز التسعين ، وكان يؤمل أن يبلغ المائتين ، فقد قال مرة بلهجته المألوفة الساخرة : « ان الانسان لا يكتمل نضجه العقلي الا اذا بلغ من العمر مائة وخمسين سنة .. ! »

ولبرنارد شو صلة وثيقة بالفن . فقد كتب أكثر من ثلاثين مسرحية تناول فيها كل ما يتناوله الفكر من مشاكل المجتمع والسياسة ومسائل الفلسفة ونظم الحكم. وقد مثلت هذه

الروايات على المسرح وظهر بعضها على الشاشة البيضاء

وكان شو صاحب مدرسة مستقلة في المسرحيات. فهو يجعل من المسرحية مجالا لعرض أفكاره وآرائه ، دون أن يعنى بأحكام المواقف وحبكة المشاهد أو يهتم برسم الشخصيات وتلوينها. فمسرحياته ملاحم للافكار قبل أن تكون حركة مسرحية تثير انتباه المتفرج ، فهي أصلح للمطالعة الهادئة والقراءة العميقة

وقد اشتغل « شو » زمنا بنقد الآثار الفنية ، والموسيقى على وجه الخصوص. وكان له الفضل في تصحيح كثير من مقاييس النقد الفني . وكان «شو» صديقا لمصر ، ولكل أمة مظلومة على وجه العموم. فعندما وقعت حادثة دنشواى المعروفة ، كتب شو في مقدمة روايته « جزيرة جون بول الاخرى » فصلا رائعا عن الحادث المشئوم، كان أقوى ما كتب في الدفاع عن المصريين ونقد الانجليز المحتلين

وكان الانجليز يضيقون بهذا العبقري الارلندي ، الذي يسخر من تقاليدهم ويهتك الحجاب عن ريائهم ، ومع ذلك يقبلون على قراءته « كما لذ على الكره كلام الله للمشرك »

لقد فقد العالم رجلا عظيما وفنانا كبيرا ، قال عنه الشاعر « ييتس » : « انه أحد ابناء النور الذين نشأوا بين أبناء الدنيا ، فهو ينطق بلغتهم، ويفكر مثلهم ، ولكنه مأخوذ بطبيعة أرفع وأسمى »

ذكريات مجد فني

أذكر أنني وقفت منذ عامين ألقي كلمة في حفلة اليوبيل الفضي لفرقة رمسيس ومؤسسها الاستاذ يوسف وهبي بك، فقلت موجها اليه الحديث : « واليوم وقد مضى ربع قرن على اشتغال يوسف وهبي بالتمثيل، فهل يا ترى يكتفي بان يعيش على ذكريات مجده الفني القديم ، أم يحاول أن يضيف الى هذا المجد القديم أمجادا جديدة ، فيقدم أدوارا أخرى تخلد في تاريخ المسرح المصري خلود أدوار الكاردينال وراسبوتين والذهب ؟... »

فمهما يقل خصوم الاستاذ يوسف وهبي بك فلن يستطيعوا أن ينكروا عليه أنه ممثل قدير لو أتيح له الدور الملائم ، وانه يملأ المسرح بشخصيته القوية، ويستطيع أن يبلغ شأوا بعيدا من الاتقان الفني لو ابتعد عن الرغبة في ارضاء عامة الجمهور . وقد بدأت الفرقتان الحكوميتان موسمهما ، ويوسف بك بعيد عنهما ، فهل يظل بعيدا عن المسرح مكتفيا بالتمثيل في فيلم أو فيلمين في العام ؟

انها تكون خسارة لا شك فيها للمسرح ، ولكن كيف يعود يوسف ؟ وعلى أي الوجوه يكون تعاونه مع الفرق القائمة ؟

اننا لا نستطيع أن نطلب اليه تكوين فرقة خاصة، فهذا أمر لم يعد ميسورا له في الظروف الحالية لاسباب كثيرة. وليس من الضروري أن يطالب بعودته مديرا للفرقة الرسمية ، فقد لا تسمح بذلك الظروف القائمة ، وقد يكون من الخير ان يعفى الفنان من مشاغل الادارة ومتاعبها

ولكننا نرى من الواجب أن يفسح المجال له في الفرقة المصرية كممثل زائر ، كلما وجد الدور المناسب له ، فيشترك مع الفرقة في التمثيل نظير نسبة معينة، دون أن يكون مديرا لها او موظفا فيها

فهل يقبل يوسف وهبي هذا الوضع الذي يعفيه من متاعب الادارة، ومسئولية التوجيه، ويقصر جهوده على التمثيل في بعض روايات الفرقة المصرية؟ ألا يحن الى المسرح ، ويشعر بالرغبة في تمثيل أدوار جدية في اطار من الفن الرفيع ؟ أم تراه يكتفي بما وصل اليه ، قانعا بأن يجتر ذكريات مجده القديم ؟!

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكري زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٨٣

حكايات عن المطربين

يخاف لوحده

دعا أحد المخرجين المطرب فريد الاطرش ليشاهد فيلماً من إخراجه . . وذهب فريد الى دار السينما التي تعرض الفيلم ، وبعد نصف ساعة من بدء العرض خرج فريد فالتقى به المخرج وسأله :

— عجبك الفيلم يا أستاذ ؟

فقال فريد :

— أنا مشفتوش لأني بخاف أقعد في الصالة لوحدي !

اى سوء ؟

دخل عبد الوهاب ذات يوم الى مكتب شركته السينمائية فوجده معتما ، فلما سأل فراش المكتب عن سبب هذا الظلام قال الفراش إنه حاول معالجة هذه الحالة فجرب عدة لمبات بغير جدوى فقال عبد الوهاب :

— ده لازم السبب «سوء السلوك» !!

حدايق !

اعتاد أحد الثقلاء أن يزور محمد فوزي في منزله وكان يتشاءم من زيارة هذا الثقيل له ... وقد دعي ذات مرة الى تناول الغداء عند أحد أصدقائه بحدائق القبة . . فلما هم بركوب سيارته من أمام منزله وصل هذا الثقيل ، فاستقبله فوزي واعتذر باضطراره الى مغادرة المنزل لأنه مدعو الى الغداء في حدائق القبة !

فقال هذا الثقيل : طيب متاخدني معاك !

فتضايق محمد فوزي وقال : آخدك فين ؟ . . أنا رايح حدايق القبة مش رايح (حدايق نفسي) !!

فيتامين

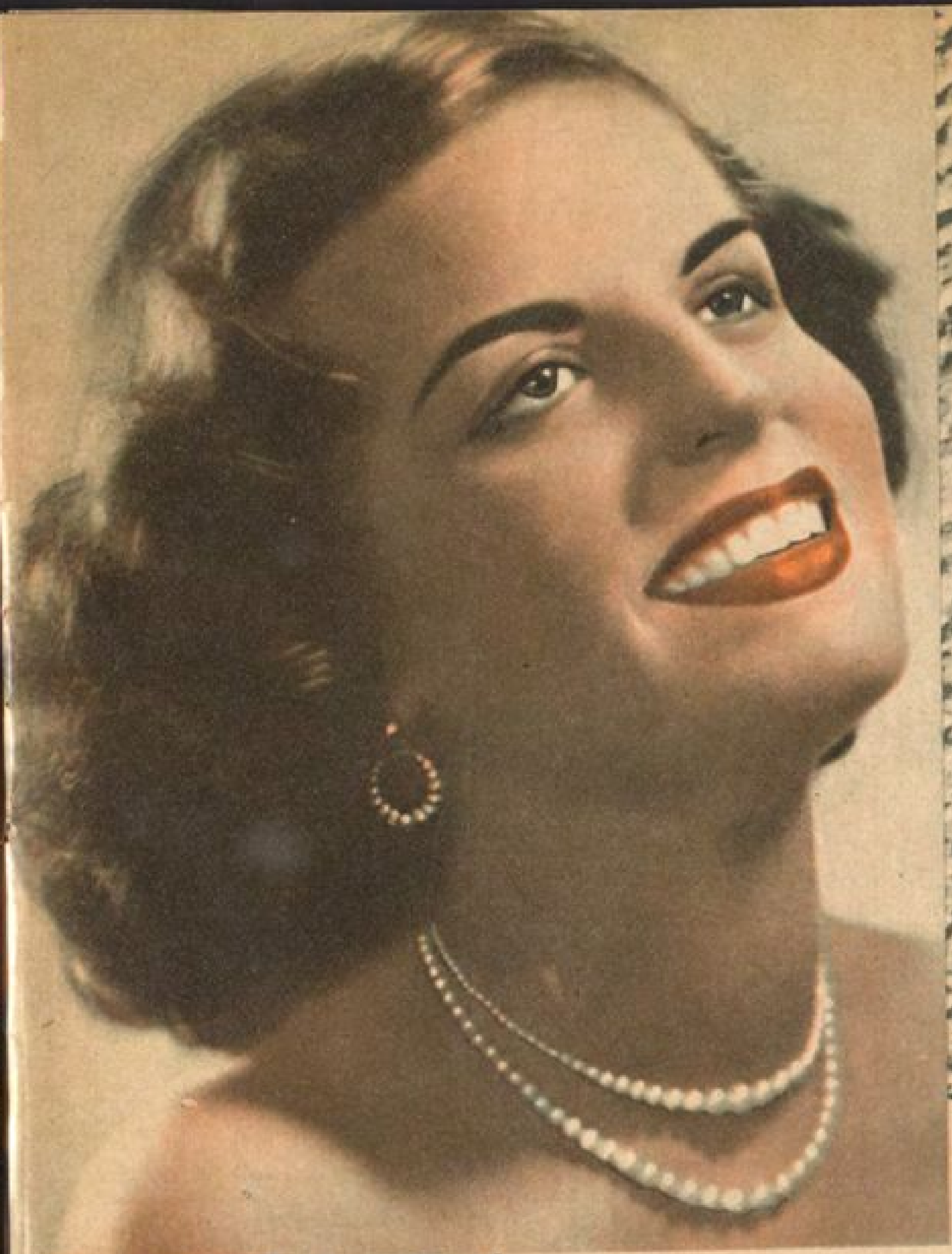
اتصل أحد متعهدي الحفلات واسمه «فيتا» بأم كلثوم تليفونياً ودارت بينهما المحادثة التالية :

— ألو . . الآنسة أم كلثوم ؟

— أيوه يا افندم . . مين حضرتك ؟

— أنا فيتا ياهانم !

فقالت أم كلثوم : فيتامين (ب) ؟!



وجوه جديدة

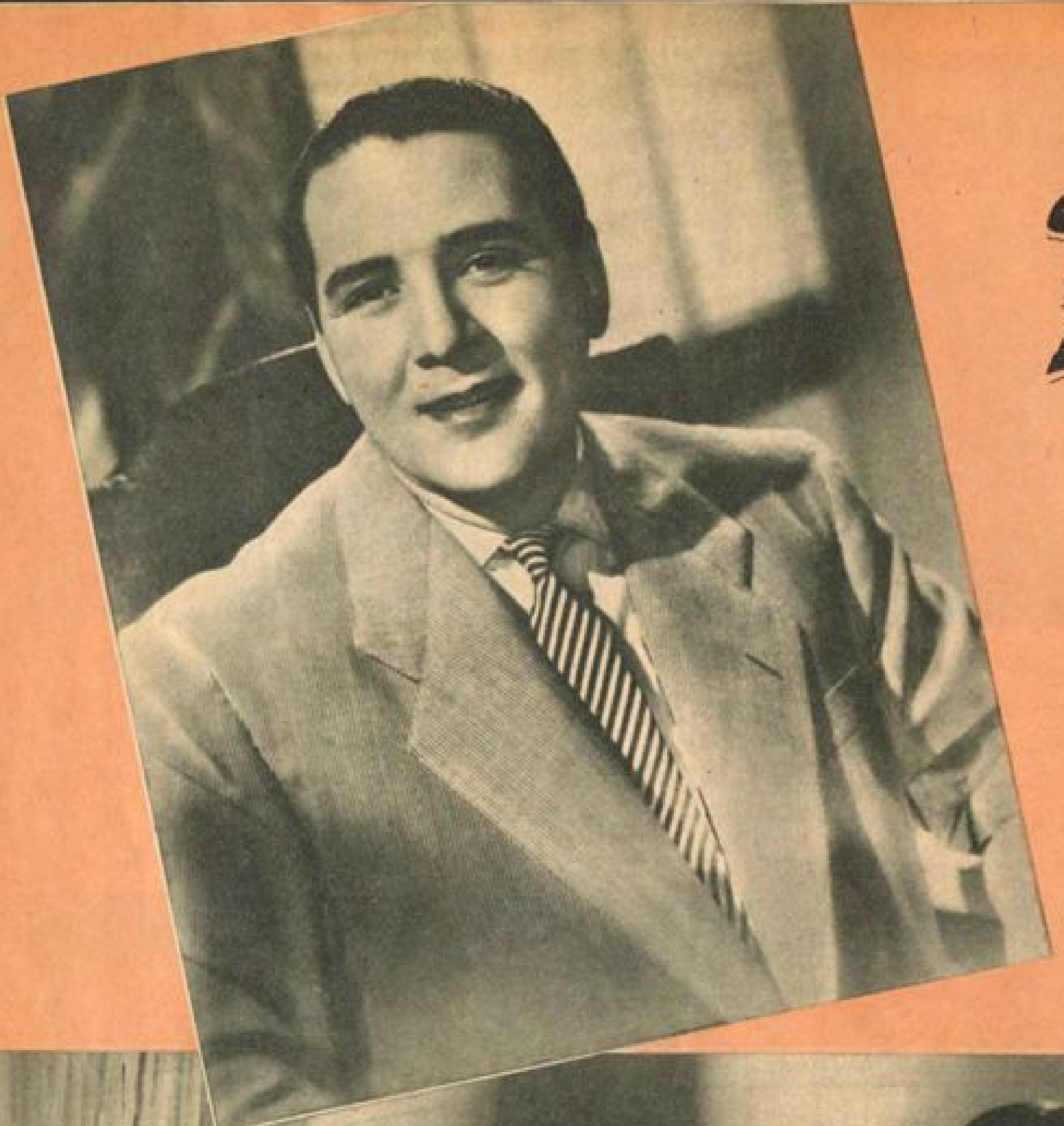
حنان

هذا وجه جديد مشرق يقدمه لنا صانع النجوم المخرج حسين فوزى كبطلة للفيلم اللبنانى الأول « عروس لبنان » إنتاج نورا فيلم

إنها مطربة لبنانية شابة تمتاز بصوت عذب حنون يجعلها اسماً على مسمى ، ويؤهلها جمالها لأن تكون نجمة سينمائية ساطعة

استطاعت حنان فى فترة قليلة من الزمان أن تلفت اليها الأنظار وتفوز بإعجاب وتقدير اللبنانيين

ويقول حسين فوزى إنها بعد عرض فيلم « عروس لبنان » ستتألق فى الأقطار العربية عامة كنجمة لها مكانتها وشهرتها



سيناريو مصور :

معركة الحياة

انتاج : شركة افلام مصر الحديثة
اخراج : حسين صدقي
قصة : حسين صدقي
عماد عبد الحميد
حوار : عبد المنعم شاكر
تصوير : محمد عبد العظيم

توزيع الادوار

حسين صدقي : احمد
سميحة توفيق : سامية
محمود المليجي : فاضل
حسن فايق : اسماعيل
ثريا فخري : الأم
استيفان روستي : جودت
نازك : فتحية
زكي ابراهيم : عمر عبدالمولى



١ ـ (احمد) محام نابه يؤمن بربه وبالمثل العليا . وشقيقه الكبير (فاضل) موظف بأحد المصانع يكفر بالمثل العليا ويؤمن بسلطان المال. وعلى الرغم من تضارب آرائهما ونظرياتهما فى الحياة فقد كانا يعيشان مع والدتهما فى سعادة ، حتى كان يوم فاجأ فيه فاضل شقيقه ووالدته بأنه اعتزم الزواج من (سامية) ابنة صاحب المصنع الذى يعمل به طمعاً فى ثروتها ، على الرغم من الفوارق الاجتماعية بينهما





٢ – تزوج فاضل من سامية وترك أمه المريضة فى رعاية أخيه الأصغر (أحمد) الذى أوقعت الظروف فى طريقه أسرة صغيرة مكونة من أب وابنة كان فاضل أحد معاول الهدم التى هوت على هذه الأسرة ، وكان بطشه السهم المسموم الذى صوب اليها، فقد كان الأب (عمر عبد المولى) يعمل رئيساً لعمال المصنع فأصيب فى عينيه وأصابه فاضل فى حقه فألقاه فى الشارع كالمجرم وهو المجنى عليه.ورأى أحمد أن ينصر هذه الأسرة

٣ – لم يتردد أحمد فى رفع الأمر إلى القضاء بعد أن فشلت محاولاته الودية مع فاضل ، وأقدم على مقاضاة أخيه وصاحب المصنع فى جرأة وعزم ، ولكن يشاء القدر أن يختطف الوالد العاجز قبل أن يتمكن احمد من استخلاص حقه المغتصب . ولم يجد احمد بدأ من أخذ الأبنة (فتحية) لتعيش مع والدته المريضة بعد أن فقدت كل معين لها فى الحياة ووافقت الابنة على أن تعيش تحت سقف واحد مع الرجل الذى أحبته





٦ – كان فاضل لاهيا عن كل هذا بتفانيه فى جشعه فى جمع المال ، فلم ترحم أعصابه ، ولم يعن بصحته ، ولم يجد بجانبه زوجته تعنى به ، فكان حتما أن ينهار وأن يقعده المرض فى الفراش . وقد أدرك خطأ خطته وأهدافه فى الحياة ، وأفضى إلى أخيه أحمد بالهوة السحيقة التى تردى فيها ، وأوصاه خيراً بابنته بعد وفاته حتى لايجرفها تيار الاستهتار الذى تعيش فيه الزوجة اللعوب غير عابئة بواجباتها الزوجية أو بمرض زوجها

٧ – مات فاضل ، فاضطر أحمد أن يطلب الوصاية على ابنة أخيه لينقذها من حياة أمها العابثة . وسنحت الفرصة لسامية لتدخل فى حياة الأخ المستقيم تغريه بجمالها وفتنتها ، وتدس بينه وبين الزوجة المسكينة . وقد نجحت سامية فى الايقاع بين الزوجين واحداث سوء التفاهم الذى جعل فتحية تفر من جو الدس المسموم تاركة ابنها فريسة المرض و تاركة المجال لغريمتها سامية التى راحت تسعى بشتى الطرق لاستمالة أحمد إليها



٤ ـ ولكن أنى لفتاة مسكينة مثلها أن تحظى بحب محام نابه مثل أحمد ؟ وقد وجد (اسماعيل) ابن خالة أحمد الذى يعيش معه فى البيت ضالته المنشودة فى فتحية ، فطارحها الغرام بطريقته المرحة ، ولكن سرعان ما اكتشف أنها لاتحس بوجوده ، وأنها متيمة فى حب أحمد ، بأخبر أحمد بكل شىء ونبهه إلى تلك التى تحبه فى صمت ، مكتفية فتدون احساساتها فى مذكراتها التى اطلع عليها اسماعيل خلسة



٥ ـ لم يكن احساس أحمد نحو فتحية يقل عن احساسها نحوه ، لذا فقد اعتمد على الله وتزوجها ، وبقى مع والدته فى البيت يعنى بها هو وزوجته . وتفانى فى عمله ، فبسط الله له فى الرزق ، وبدأت حياته تزدهر بمولود أشاع فى البيت السعادة والنعيم . وفى نفس الوقت كان فاضل يحيا مع زوجته سامية فى جو صاخب تدار فيه الكأس ، وتمتد الموائد الخضراء ، وتحمر وجه الفضيلة خجلا من عبث الزوجة اللعوب واستهتارها المشين



٨ ـ لم يحدث فرار فتحية من منزل الزوجية أى تزعزع فى ثبات أحمد وعدم تأثره باغراءات سامية المتتالية . وقد تمسك أحمد بالوحدة حتى لا يجرح عواطف طفله المحبوب بزوجة أب تعكر عليه حياته . مما جعل سامية تلجأ إلى وضع السم فى دواء الطفل الذى يقف حجر عثرة فى سبيل الحصول على أحمد كزوج ، ولكن القصاص العادل جعل ابنتها هى تتعاطى خطأ هذا السم بطريق المصادفة ، وتموت بتأثيره بدلا من ابن احمد



٩ ـ جن جنون سامية ، واختطفت الطفل وهربت به إلى منزلها حيث همت بخنقه ، ولكن حدث فى اللحظة الأخيرة أن تنبهت فتحية إلى حادث الاختطاف ، فهرعت إلى إنقاذ وحيدها ودارت بين المرأتين مشادة عنيفة انتهت بوصول أحمد مع سيارة مستشفى الأمراض العقلية للقبض على هذه المجنونة .. وبذا عادت فتحية إلى أحمد من جديد ليستأنفا حياة رغدة سعيدة مع طفلهما الحبيب بينما كانت سامية تلقى مصيرها المحتوم

دائرة معارف الكواكب



ببا عز الدين

اسمها الحقيق فاطمة عز الدين ، ولدت فى طرابلس الشام . بدأت حياتها الفنية فى مصر فى فرقة بديعة بشارع عماد الدين ، وما لبثت أن استقلت وكونت فرقة فى مونت كارلو بالاسكندرية ، ولمع اسمها وبرز كعروس للمسرح الاستعراضى ، وتألق نجمها ولمع كذلك على الشاشة البيضاء . وتعمل الآن على رأس فرقتها بمسرح كازينو أوبرا الذى اشترته من بديعة ، وتساهم بنصيب كبير فى النهوض بالمسرح الاستعراضى

حافظى على شعرك ...



باستعمال

نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق

س.ت ٤٢٩٤

سيناريو في ٣ فصول

أشياء ثمينة!

اشترك في تمثيل الصور .. حسين صدقي : المنتج ، سناء جميل : نادية ، نور الدمرداش : رشاد

الفصل الأول

(نحن الآن في البلاتو رقم « ١ » باستوديو القاهرة .. ممثلو الفيلم وممثلاته بوجوههم التي تختفي خلف قناع الماكياج الاصفر ، جالسون في تململ ، المخرج جالس على كرسيه وهو ينظر لساعة يده بين لحظة وأخرى وبجانبه منتج الفيلم)

المنتج — (للمخرج في ضيق) عطله ما كانتش عالبال

المخرج — على كل حال لازم نصور ولو « شوت » واحد قبل الغداء .. (ملتفتا الى اعلى) يظهر خلاص صلحوا الميكروفون .. (صائحا موجها كلامه الى مهندس الصوت) خلاص يا استاذ امين ..؟

مهندس الصوت — ايوه يا استاذ .. جاهزين .. ممكن نبتدي دلوقت

المخرج — (لمساعده) نادى المدموازيل ناديه من اودتها يا انور

(ننتقل الآن الى غرفة نجمة الفيلم .. نراها جالسة امام مرآة التواليت تنظر في تيه ودلال الى خيالها المنعكس عليها . وبقربها وصيفتها سلمى ترتب دولاب ملابسها)

ناديه — شايفاني النهارده ازاى يا سلمى ..؟

سلمى — زى المعتاد .. لانك بتتعبي اكتر من اللازم .. طول النهار في الاستوديو .. ولغاية نص الليل في التياترو .. وبعد كده سهر طويل في الحفلات لقرب الصبح .. طبعا لازم يبان عليكي التعب .. انتي محتاجه للراحة .. محتاجة لاجازة طويلة تبعدي فيها عن دوشة السينما والمسرح والحفلات

ناديه — (في لهجة جد) دي آخر حاجة افكر فيها دلوقت ..

سلمى — بالقليل بس ترتاحي مدة الصيف .. لغاية ما يخلص الحر الفظيع اللى احنا فيه ..

ناديه — الحر ده عندي جنة .. ما دام العمل فيه يوصلني للمجد اللى انا عايزاه .. (تنظر الى المروحه الموضوعه على التواليت) المروحه مش دايره ليه يا سلمى ..؟

سلمى — لسه عطلانه

ناديه — (في ضيق) ما فيش حاجه اطلبها هنا وتتعمل حالا .. اضربي تليفون للبلاتو علشان يجي واحد من بتوع الكهرباء يصلحها حالا دلوقت

(تنهض نادية من امام المرآة وتقف بجوار النافذة تتطلع الى الفضاء الواسع الممتد امام الاستوديو ، بينما تتحدث سلمى في التليفون لطلب الكهربائي ، ثم تلتفت الى سيدتها وتقول) :

سلمى — عايزينك في البلاتو ياستى .. كل شيء جاهز ..

(تغادر نادية غرفتها وخلفها وصيفتها تحمل كل حاجياتها . وتعود الى البلاتو ثانيا ، فنرى نادية امام الكاميرا تقوم بدورها مع باقى ممثلى الفيلم .. فاذا ما انتهت اللقطة تقدم منها المنتج والمخرج مهنئين)

المنتج — عظيم .. عظيم جدا يا مدموازيل ناديه .. ما فيش احسن من كده

المخرج — (يحتوى يديها بين يديه) ده ابدع مشهد مثلتيه .. حاتضربيهم كلهم على عيونهم ..!

(تبتسم نادية في زهو وسرور .. انها تعودت دائما سماع مثل هذا المديح .. وما تزال تطلب منه المزيد)

المخرج — كفايه كده دلوقت لغاية ما تتغدى .. مش جايه معانا على مطعم الاستوديو يا مدموازيل ناديه ؟

ناديه — حالحقكم حالا .. بس رايحه اودتي اغير الفستان ده

(وما ان تصل نادية الى غرفتها حتى تجد بابها مفتوحا .. ويصل الى سمعها صوت من الداخل .. وهنا تتذكر المروحة المعطلة فتدرك ان بعض الكهربائيين قد جاء لاصلاحها . وفيما هي تهم بالدخول تسمع صوت رجل ، يقول في لهجة ساخرة) :

الصوت — لا يا مدموازيل ناديه .. رجعتي تاني تمطي رقبتك وترفعي مناخيرك للسما ..؟ يا ستي انتي اللازمة بتاعتك دي دلوقت .. الموقف مش موقف غرور ولا اعجاب بنفسك .. انتي في موقف ذل وخضوع ..!

(ويصل الى نادية صوت رجل اخر يقول متصنعا نعومة صوت المرأة) :

الصوت الاخر — اعمل ايه يا استاذ .. غصب عنى ..!

(تكاد نادية تثور غضبا .. فهذه اول مرة تسمع فيها احدا يسخر منها .. وتدخل من الباب في حذر وتتوارى خلف « بارافان » امام الباب .. فترى شابا في ملابس العمال متمددا على اريكة طويلة يرقب شابا اخر من العمال يذرع الغرفة طولا وعرضا وهو يتحدث)

الشاب — بروفة تانيه يا مدموازيل

(ترى نادية الشاب الاخر من خلال فتحة « البارافان » وهو يقلد حركاتها ، مادا ذراعيه الى الامام في توسل .. !)

الشاب الواقف — عظيم .. عظيم جدا يا مدموازيل ناديه .. ما فيش احسن من كده ..! ده ابدع مشهد مثلتيه .. حاتضربيهم كلهم على عيونهم ..!

.. ويسرع اليها الشاب بعود ثقاب ، فتتجاهله نادية وتشعل السيجارة بنفسها ..



(نفس الكلام الذى سمعته منذ لحظة من منتج الفيلم ومخرجه .. تضطرم غيظا وتقتحم الغرفة والشرر يتطاير من عينيها . وما يكاد يراها الشاب الجالس على الاريكة حتى يقفز فى اضطراب ويخرج ، بينما ينظر اليها الآخر فى برود والابتسامة مرتسمة على وجهه)

ناديه ــ (للشاب المبتسم وهى تطوف بنظرها على بدلة العمال الزرقاء التى يرتديها) انت بتاع الكهربا ..؟

الشاب ــ ايوه يا مدموازيل .. صلحت لك المروحه خلاص ..!

ناديه ــ (فى حده) والمراوح ما تتصلحش الا بالسخرية من الغير ..؟

(وتتجه نادية الى التسريحة فى حركة عصبية وتتناول علبة السجاير فتاخذ منها واحدة تضعها بين شفتيها ، ويسرع اليها الشاب بعود ثقاب اشعله فتتجاهله نادية وتشعل السيجارة بنفسها وتنفث دخانها ثم تستدير الى الشاب الواقف خلفها)

ناديه ــ يظهر عليك انك بارع فى التقليد .. كان لازم تشتغل ممثل بدلا ما تشتغل بتاع كهرباء

الشاب ــ انا آسف جدا يامدموازيل

ناديه ــ (وهى تطفىء السيجارة بعصبية فى المنفضة) وانا حاخد ايه من اسفك بعد اللى شفته وسمعته

(تمعن النظر فى الشاب فيعجبها فيه نياله خاصة وهى النجمة التى يطأطىء الجميع رؤوسهم امام جمالها وفتنتها .. تلين بعض الشىء وتغير لهجتها الخشنة الى لهجة ناعمة)

ناديه ــ ايه اللى خلاك تقلدنى انت وزميلك ..؟

الشاب ــ تسمحى لى اكون صريح شويه ..؟

ناديه ــ اتكلم .. عاوز تقول ايه ..؟

الشاب ــ عاوز اقول انك عايشة فى جو كله نفاق وخداع .. ما فيش حد فاهم يوجهك التوجيه الفنى الصحيح ..

ناديه ــ (فى سخرية) وانت بس اللى تفهم ..!

الشاب ــ مش قصدى .. لكن احب اقول لك انهم مش عارفين يستغلوا فى السينما مواهبك اللى بتظهريها فى المسرح .. كل اللى يهمهم فى افلامك انهم يستغلوا جمالك .. عاجبك الافلام اللى بتظهرى فيها ؟

ناديه ــ مالها ..؟

الشاب ــ افلام تافهة .. مافيهاش موضوع ولا مغزى ..!. وسكوتك على كده معناه انك بتنتحرى ..

(وزاد عجبها للشاب وجرأته .. انها لم تسمع هذا الكلام القاسى من أحد غيره ..)

ناديه ــ وحضرة الناقد الفيلسوف اسمه ايه ..؟

الشاب ــ رشاد فخرى

ناديه ــ وبتشتغل ايه هنا ..؟

رشاد ــ فى الكهرباء .. لكن فى الحقيقة انا مهتم بالتصوير

ناديه ــ وبقى لك كتير فى الاستوديو؟

رشاد ــ ست اشهر

ناديه ــ يعني لسه جديد ..!

رشاد ــ بالعكس .. كنت فى هوليوود .. كنت بادرس السينما هناك

ناديه ــ (تكتم دهشتها) وكنت بتاع كهرباء هناك كمان ..؟

رشاد ــ كنت بادرس كل فروع السينما علشان افهم كل شىء فيها ..

(تحس نادية كانها تتضاءل امام هذا الشاب ، ولكنها تقاوم ضعفها حتى لا تفقد تلك الهالة التى تجعلها فى نظر الناس كانها الهة يدين لها الجميع بالخضوع والولاء)

ناديه ــ (فى لهجة جادة) نرجع دلوقت للفصل البارد بتاعك انت وزميلك .. تعرف ايه حايكون جزاءك .. ؟

رشاد ــ عارف مقدما ..!

ناديه ــ (تتجه الى التليفون وترفع سماعته) حاكلم مدير الاستوديو عشان يطردك حالا ..!

رشاد ــ (فى ثقة وابتسام) ما اظنش

ناديه ــ (وقد ساءها بروده وثقته بنفسه) حاتشوف ..! (تقرب فمها من السماعة) اديني منير بك ..

(يتركها رشاد فى ثورتها ويتجه نحو الباب ، بينما تتبعه هى بنظرها حتى يخرج)

ناديه ــ منير بك ..؟ انا ناديه

منير بك ــ (جالس الى مكتبه الفخم) اهلا مدموازيل ناديه .. اى خدمه ..؟

ناديه ــ فيه عندكم عامل كهرباء اسمه رشاد ..!

منير بك ــ ايوه يا مدموازيل ناديه .. ده من احسن الشبان اللى عندنا .. فيه حاجة بخصوصه .. ؟

ناديه ــ (فى تردد) ايوه .. بعتوه يصلح المروحه الموجودة فى اودتى .. (تسكت فى شبه حيرة)

منير بك ــ هيه .. وبعدين ..؟

ناديه ــ حبيت بس تعرف انه صلح المروحه كويس قوى ..!

منير بك ــ (فى دهشة) وايه كمان يا مدموازيل ناديه ..؟

ناديه ــ بس كده .. اشكرك (تضع السماعة مكانها)

منير بك ــ (يضع السماعة مكانها) ايه الحرف الاصلى ده ..؟ ياما لسه نشوف ونسمع ..!

هل تعلم ..؟

• ان الاستاذ زكي طليمات يعزو نجاحه الفنى الى انه فشل كثيرا ، ولكنه كان دائما يستفيد من فشله ؟

• وان الموسيقار فردى الذى لحن موسيقى اوبرا « عايدة » التى افتتح بها مسرح دار الاوبرا الملكية ، تقاضى عن قيامه بهذه المهمة مائة وخمسين الف فرنك ، دفعت له على قسطين ، الاول خمسون الف فرنك والباقى يوم تسليم هذه الاوبرا تامة التلحين ، وقد كان الدفع بالعملة الذهبية ؟

• وان المرحوم الشيخ سلامة حجازى كان يشرف بنفسه على اخراج المسرحيات التى كانت تقدمها اندية الهواة التى نشأت فى وقته وكان يعيرها ما يلزمها من ملابس ومناظر .. وقد كان من بين هؤلاء الهواة الاستاذ جورج ابيض بك الذى كان وقتها ناظرا لمحطة سيدى جابر ؟



.. ويقول لها : كل اللى يهمنى انك ماتفتريش بالمظاهر الخداعة اللى بيحيطوكى بيها ..

الفصل الثانى

(نحن فى فيلا المؤلف المسرحى الكبير ابراهيم بك فاضل وقد اكتظت بالمدعوين من الادباء واهل الفن الذين دعاهم ابراهيم بك الى الحفلة الساهرة التى اقامها تكريما للنجمة نادية رفعت بمناسبة نجاحها العظيم فى المسرحية الجديدة التى كتبها لها وانتهت من تمثيلها فى هذه الليلة .. الجميع يحيطون بنادية لتهنئتها بنجاحها الباهر فى مسرحيتها الجديدة)

ناديه ــ (فى ضحكة عذبة وهى تنظر الى صاحب الدعوة) الفضل لابراهيم بك ولرواياته

ابراهيم بك ــ العفو يا ناديه هانم .. الفضل كله لمواهبك .. وانتى عايزه الحق .. مسرحياتى ما ابتدتش تلاقى النجاح الكبير ده الا من وقت ما ظهرتى فيها

ناديه ــ (فى زهو) ده تواضع منك يا ابراهيم بك ..

ابراهيم بك ــ لا تواضع ولا حاجة يا ستى ..

(يضع ذراعه فى ذراعها ويتقدم بها الى وسط البهو .. ترتفع فى هذه الاثناء نغمات موسيقية جميلة صادرة من فرقة اوركستر تعزف مقطوعة الافتتاح للمسرحية الجديدة ..

(تدور نادية بنظرها فيما حولها في نشوة وسرور .. وفجاة تبدو عليها الدهشة .. ترى شابا وسيما في ملابس السهرة الانيقة يتقدم ناحيتها .. لا تكاد تصدق عينيها)

ابراهيم بك ــ (يتجه بنظره معها الى الشاب فيبتسم) تعال يا رشاد عشان اقدمك لاعظم ممثلة عندنا .. (ملتفتا الى ناديه) ابن عمي رشاد.. هو كمان مجنون بالسينما زيك .. وعاوز يشق طريقه في الحياة من غير ما يعتمد على معاونة الاسرة له ..ابوه حب يشغله معاه في شركته الكبيرة الموجودة في الاسكندرية وماقبلش

ناديه ــ (في برود مصطنع وهي تمد يدها الى يده الممدودة) .. لي الشرف يا رشاد بك .. اظن سبق شفتك في الاستوديو من كام يوم . (تصعد نظرها فيه مدهوشة لاناقته البادية) جيت تصلح لي الحنفية الموجودة في اودتي على ما اظن ..!

رشاد ــ (يضحك) لا .. كنت باصلح لك المروحه ..

ناديه ــ (كأنها تذكرت امرا نسيته) آه .. صحيح .. واتكلمنا كمان عن الافلام

رشاد ــ (في خبث) وعن التمثيل..!

ابراهيم بك ــ (مقاطعا) تسمحوا لي اسيبكم شوية عشان استقبل الضيوف اللى وصلوا دلوقت ..؟

(يبتعد عنهما ، بينما يبدا الاوركستر في عزف مقطوعة راقصة)

رشاد ــ تسمحي لي بالرقصة دي ..؟

ناديه ــ اظن علشان تعلمني ازاى ارقص كمان .. !

(ودون ان يجيب على سؤالها يجذبها الى حلقة الرقص ويدور معها على نغمات الموسيقى في براعة ادهشتها)

رشاد ــ انا مش قادر اعبر لك عن شكري لانك اشفقتي علي وماخلتنيش انطرد من الاستوديو .. على كل حال انا كنت استحق الطرد

ناديه ــ ليه .. غيرت رايك في تمثيلي ..؟

رشاد ــ ابدا .. رايي هو هو ..

ناديه ــ (وقد ادهشتها جراته) على كده اللي بيقولوه عني مش مضبوط

رشاد ــ تمام ..!

(وتشعر كانها تود ان تصفعه وتكف عن مراقصته .. ولكنها ترى نفسها مشدودة اليه رغما عنها .. ان شيئا يجذبها اليه بالرغم من خشونته وصراحته معها .. تواصل مراقصته وهي في حيرة من امرها .. وما ان تنتهي الرقصة حتى تتفلت من بين ذراعيه)

ناديه ــ تسمح لي بقى احيى

(البقية على الصفحة التالية)



من أنا..؟

للنجمة
لندا دارنل

هل سألت نفسك يوما : « من انا ؟ وهل انا الشخص الذي اريد ان اكونه .. افعل ما اريد ، واعيش كما يحلو لي العيش ..؟ »

لقد طالما طافت هذه الاسئلة براسي .. منذ بدأت ابحث عن حقيقة نفسي من اربع سنوات .. كنت وقتها قد قمت برحلة الى زيوريخ لاستشارة احد الاطباء النفسانيين

ومنذ ذلك الوقت وانا اكيف حياتي كما اريد ، واعمل على الخلاص من الاشياء التي لا ارتاح اليها ، وافسح الطريق لكل ما احب ان امتلكه وافعله

وراح الجميع يتساءلون : «ماذا اصاب لندا ..؟ وما الذي تبحث عنه ..؟»

وقابلت صديقتي الصحفية المعروفة الزا ماكسويل بعد غيبة انقطعت فيها عن المجتمعات التي كنت اراها فيها . وبعد ان اعربت لها عن سروري بلقياها قلت :

ــ هل يمكننا ان نتحدث سويا بضع دقائق ..؟ تعرفين يا مس ماكسويل انك واحدة من القليلات اللاتي احسدهن ..!

وضحكت الكاتبة الظريفة وقالت :

ــ هل تحسدين امراة عجوزا مثلي يا لندا ..؟ انك في ريعان شبابك واوج فتنتك ..!

ــ نعم .. انك موضع حسدي ! فانك تعرفين اكثر مما اعرف .. وتكتفين دائما باناس لهم مكانتهم .. اما عن طريقتك في الحياة فانني اتمنى ان اسير على نمطها .. وكفى انك تعرفين الناس الذين احب ان اعرفهم .. اتدركين ما اعني يا مس ماكسويل ..؟

ــ نعم ادرك ما تعنين ياعزيزتي .. انه من الصعب في هوليوود ان تحققي ماتقولين انك تريدين تحقيقه .. فانت وامثالك تستغرقون في عملكم فلا يكون لديكم الوقت الذي تتفرغون فيه لاشياء اخرى تهمكم .. واذا اردت رايي .. فعليك يا لندا ان تزوري نيويورك او اوربا عندما اكون هناك .. ساقدمك الى مجتمعات لا تعرفينها ، واعرفك باقوام لم يسبق لك معرفتها

وذهبت في اجازتي التالية الى

باريس ، وكنت امنى ان التقى بالزا ماكسويل هناك .. ولكنها لم تصل اليها الا بعد ان كنت قد رحلت عنها

كنت قد ذهبت الى باريس باحثة عن تلك الحياة التى كلمت الزا عنها .. كنت اريد ان اقضى كل ليلى فى الرقص .. وكنت احب ان التقى باعلام الناس .. ولكن تملكتنى تلك الخشية التى تتملك كل فتاة تبدا عملها فى المسرح او فى السينما .. فتواريت عن الانظار لاننى لم اجرؤ على مواجهة الناس وحدى

ولو كانت الزا ماكسويل معى لتغير الموقف

انها الانسانة الوحيدة التى اطمئن اليها ويزيدنى وجودها بجانبى شجاعة .. لقد عرفتها منذ عام ١٩٣٩ عندما ظهرت معى فى اول فيلم مثلته وهو « فندق النساء » ..

ولم يكن قد مضى على وجودى فى هوليوود وقتها سوى شهور قليلة ..

ولم اكن افهم هوليوود وقتها ، ولا اعرف طباع اهلها ولا طريقة معاملتهم حتى يمكننى اكتساب قلوب الخيرين منهم وتجنب كل ما قد يعرقل تحقيق اهدافى الفنية .. فكانت الزا ماكسويل هى مرشدتى ، واعترف انه لولاها ربما كنت فررت من الميدان قبل ان اصل الى ما اريد

وقد وصلت لاننى سرت فى طريق رسم لى ، لكى اكيف نفسى لاسلوب الحياة فى هوليوود .. فانا اعيش فيها مسيرة لا مخيرة ، اذ ان طريقة العيش التى اريدها لنفسى تخالف الطريقة التى ارغمت عليها

لقد اصبحت لندا اخرى غير لندا التى كنتها قبل ان احضر الى هوليوود ..

ولهذا اسائل نفسى دائما : « من انا ..؟ وهل انا الانسانة التى كنت اتمنى ان اكونها .. افعل ما اريد واعيش كما يحلو لى العيش ..؟ »

والجواب الذى اخرج به دائما .. هو انه طالما اننى اشتغل بالسينما فساعيش بشخصية اخرى غير شخصيتى .. ولهذا سالبث اجهل نفسى حتى يأتى الوقت الذى اعتزل فيه عملى .. وهنا فقط ساعود الى شخصيتى القديمة ، فاعرف من انا واعيش كما اريد ان اعيش !

اصدقائى الموجودين هنا ..؟ والاعايز تحجزنى معاك طول السهرة عشان تكمل محاضرتك ..؟

رشاد ــ ابدا .. اتفضلى ..

(ويتبعها رشاد بنظره معجبا برشاقتها وفتنتها وهى تبتعد عنه متجهة الى بعض اصدقائها . وينشغل كل منهما عن الاخر حتى تنتهى السهرة ، فتخرج نادية وحدها بعد ان تودع الموجودين . وتركب سيارتها الى منزلها . وقبل ان يندفع السائق بالسيارة ، ترى نادية رشاد يسير على قدميه متمهلا .. فتامر السائق بايقاف السيارة)

ناديه ــ تسمح اوصلك يا رشاد بك .. ؟

رشاد ــ (فى سرور) ده تنازل كبير منك يا مدموازيل ناديه (يصعد الى السيارة)

ناديه ــ رايح بعيد ..؟

رشاد ــ انا ساكن فى قصر النيل..

ناديه ــ كويس .. فى طريقى .. انا فى جاردن سيتى .. (بعد تفكير قصير) تحب تيجى تاخد فنجان قهوة عندى علشان تكمل محاضرتك..؟

رشاد ــ (وقد فوجىء بدعوتها) ده تنازل تانى منك وكمان ما احبش اوجع لك دماغك بكلامى ..

ناديه ــ (مبتسمة) مش حاتلحق توجع لى دماغى .. مسافة ماتشرب القهوة بس.. حاعملها لك .. بايدى .. لان وصيفتى فى اجازة النهارده

(تصل السيارة الى العمارة التى تقيم فيها نادية ، وما يكاد رشاد يدخل شقتها حتى يروعه ما يراه فيها من جمال وبساطة.. وفيما هو مستغرق فى التطلع الى محتويات الصالة الانيقة التى يجلس فيها تحضر نادية وفى يدها اقداح القهوة)

ناديه ــ (تلاحظ اعجابه ودهشته) اظن بيتى عجبك ..!

رشاد ــ (وهو ينظر مبهورا الى الثوب المنزلى البسيط الذى ترتديه) كل شىء فى بيتك غريب .. يختلف تمام عن الصورة اللى كونتها عنك ..

ناديه ــ (تجلس بجانبه وتصب القهوة) الحمد لله .. كنت خايفه لا تنتقد بيتى زى ما كنت بتنتقد افلامى ..!

رشاد ــ (يتناول قدحه ويأخذ منه رشفة) مضبوطة جدا .. يا ريت اللى عملتها تكون كده فى ادراكها لحقيقة نفسها ..!

ناديه ــ (فى تكشيره ظريفه) رجعنا تانى للنقد ..؟

رشاد ــ لمصلحتك يا مدموازيل ناديه.. كل اللى يهمنى انك ماتغتريش بالمظاهر الخداعة اللى بيحيطوكى بيها

ناديه ــ (يبدو القلق فى عينيها) لكن المظاهر دى هى اللى بتخلينى مطمئنة على مستقبلى

رشاد ــ وايه اللى يخليكى تخافى من المستقبل ..؟

ناديه ــ الحياة ..!

رشاد ــ حياتك كلها سهلة .. ما فيهاش شىء ينغصها عليكى

ناديه ــ (تسرح بنظرها بعيدا عنه) ده اللى ظاهر لك ولكل اللى يعرفونى..!

رشاد ــ (وقد احس أن فى حياتها سرا تخفيه) كان بودى اخفف عنك العبء الثقيل اللى انتى شايلاه ..لكن ماليش اتدخل فى خصوصياتك

ناديه ــ اشكرك على شعورك الطيب يا رشاد .. كفايه شغلتك بغنى .. مش لازم اشغلك بخصوصياتى كمان (تنظر الى ساعة الحائط)

رشاد ــ (يهم بالنهوض) انا اتاقلت عليكى كتير .. انتى محتاجة للراحه

ناديه ــ (تنهض وتتجه معه نحو الباب) انا مقدره عواطفك يا رشاد.. انت الوحيد اللى شفته مهتم بى من غير ما ينتظر منى اى شىء

رشاد ــ العفو .. انا ما عملتش اى شىء استحق بيه تقديرك ..

ناديه ــ ابدا .. لانى بدات افهم ايه هى حياة الفنانة

(تنظر اليه نظرة امتنان وتمد له يدها مودعة . ويخرج رشاد ، وتغلق نادية الباب خلفه وتركن عليه لحظة وقد غمرتها سعادة طارئة لم تشعر بها من قبل)

الفصل الثالث

(نحن فى استوديو القاهرة .. بعد ظهر اليوم التالى .. العمل معطل لان نادية بطلة الفيلم لم تحضر .. لقد سالوا عنها فى منزلها فقالت وصيفتها انها حضرت اليها فى الصباح فلم تجدها ، كما لم تترك لها اى كلمة تخبرها فيها ماذا تفعل لكى تلحق بها)

رشاد ــ (يتحدث الى منتج الفيلم ومخرجه) كانت سهرانه امبارح فى الحفلة اللى اقامها ابراهيم بك فاضل ووصلتها بنفسى لغاية بيتها

المنتج ــ والغريبة ان بتوع الجرائد لما سمعوا الخبر ظنوا فى الاول ان اختفاءها حيلة من حيل الدعاية عملناها علشان نثير ضجة كبيرة حول الفيلم الجديد بتاعها .. ولكنى اكدت لهم ان الخبر صحيح

(وتظهر جرائد اليوم التالى وقد نشرت كلها فى اماكن بارزة صورة نادية وخبر اختفائها .. ويتصفح رشاد جريدة منها وهو جالس فى القطار المسافر به الى الاسكندرية لزيارة اسرته .. فيذكر ما قالته له نادية عن خوفها من المستقبل ، فيتساءل : «هل لاختفائها علاقة بهذا الخوف؟» . ويصل به القطار الى محطة الاسكندرية ، فيستقل سيارة الى بيت اسرته فى حى محرم بك . وفى المساء يغادر البيت لزيارة بعض معارفه ، فيسمع باعة الجرائد ينادون على

(البقية على الصفحة التالية)



.. وقال المنتج : « ان شاء الله لما ترجعوا يكون الفيلم جاهز للعرض .. واهنيكى مقدما .. »

صحف المساء ، فيشترى واحدة منها .. وما ان يلقى عليها نظرة حتى يجد على صفحتها الاولى صورة نادية وتحتها خبر يفهم منه انها ما تزال مختفية . وفيما كان يسير قرب ميدان المحطة ، والجريدة بين يديه يتطلع الى صورة نادية المنشورة فيها على ضوء الغروب الباهت ، يصطدم بفتاة فى ملابس الحداد .. فيستدير ليعتذر لها ، ولكنها كانت مسرعة فى مشيتها التى تلفت نظره فيقف مدهوشا .. ان هذه المشية تذكره بمشية نادية .. فيسرع وراءها ويصيح)

رشاد ــ ناديه ..!

ناديه ــ ايه اللى جابك هنا يارشاد .. جاى تدور على..؟

رشاد ــ (يضع ذراعه فى ذراعها ويسير بجانبها) الصدفة السعيدةهى اللى خلتنى آجى ازور اهلى فى الاسكندرية علشان اشوفك ·

(وراح يروى لها ما حدث بعد اختفائها فى الاستوديو)

رشاد ــ لكن ايه سبب اختفائك يا ناديه ..؟

ناديه ــ ده شىء شرحه يطول .. تعال نركب التاكسى ده

(ينادى رشاد السائق فيقف بجانبهما ويركبان وتطلب اليه نادية الذهاب الى عنوان ذكرته له .. وبعد لحظات تقف السيارة فى شارع ضيق مظلم فى حى العطارين .. ان كل مظاهر الشارع والبيوت القائمة فيه تدل على فقر ساكنيها .. وتنزل نادية من السيارة وخلفها رشاد)

رشاد ــ (فى دهشة) انتى نازله هنا ..؟

ناديه ــ (وهى تدخل معه الى المنزل) أيوه .. اختى المرحومة ماتت اول امبارح .. جانى تلغراف منها قبل ما تموت .. وعلشان كده سافرت من غير ما اقول لحد

رشاد ــ البقية فى حياتك

ناديه ــ شاكرة عطفك يا رشاد

(وعندما يصلان الى شقة بالدور الاول تقرع نادية الباب فتفتحه فتاة فى الثانية عشرة من عمرها ترتدى ثوبا اسود)

ناديه ــ بنت اختى .. ابوكى جه من الشغل يا فاطمة ..؟

فاطمة ــ لا .. لسه ما جاش يا خالتى

ناديه ــ طيب اعملى لنا قهوة

(تجلس نادية ورشاد امام مائدة الطعام البسيطة الموجودة فى وسط الردهة . يطوف رشاد بنظره حول المكان ، فتروعه مظاهر الفاقة البادية فيه)

لو كانت زنجية

كانت « ليلى لانجترى » ــ الكوكب البريطانية ــ فى اوج مجدها وجمالها، حين دعيت الى مادبة رسمية اقيمت لتكريم احد ملوك القبائل الافريقية ..

ولاحظ المجتمعون ان الملك الزنجى عاف الطعام والشراب ليتطلع الى «ليلى» لا يكاد يحول عينيه عنها .. حتى اذا انتهت المادبة ، نهض وانحنى امامها قائلا :

ــ سيدتى .. لو ان السماء جعلتك سوداء البشرة ، وزادتك سمنة ، لبذلت ما املك لاقنعك بان تكونى لى زوجة !

ومع انها كانت تحية رائعة، الا انها فى الوقت ذاته كانت اروع تعبير لاعتزاز الزنجى بلونه ! ..

ناديه ــ اظنك مندهش ازاى انا عايشة فى العز اللى انا فيه وسايبه اختى فى الفقر ده ..؟

رشاد ــ طبعا .. مش قادر افهم

ناديه ــ السبب بسيط .. جوز اختى .. لما اشتغلت ممثلة حرم على دخول بيته .. وبقى لى سنين ماشفتش اختى .. منعها تكتب لى او تجيب سيرتى ..

رشاد ــ اذن ده السر اللى كان منغص عليكى حياتك ..؟

ناديه ــ كان سر ما اقدرش اصرح بيه لحد يا رشاد .. كنت باجتهد انسى ايام الفقر اللى كنت عايشه فيها مع اختى .. وده سبب اندفاعى وراء المجد والشهرة والمال علشان اضمن مستقبلى .. اللى داق الفقر يا رشاد يبقى دايما خايف لا يرجع له تانى

(وتحضر فاطمة بصينية القهوة وتضعها امامهما .. ويفحصها رشاد بنظره فيروعه ما يبدو عليها من هزال وضعف.. وتعود فاطمة الى المطبخ لاعداد طعام العشاء لوالدها)

رشاد ــ اظنك مش راح تسيبى بنت اختك فى الحالة دى ..؟

ناديه ــ ... ابوها مش عايز يكون بينها وبينى اى صلة .. عرضت عليه اخدها معايا لمصر علشان اربيها بنفسى .. فثار على وقال لى انه ما يحبش ان بنته تربيها ممثلة .. الفلوس اللى بتكسبها الممثلة فى نظره حرام

رشاد ــ مسكينة الطفلة .. لازم تشوفى طريقة تنقذيها بيها

ناديه ــ ما فيش فايده يا رشاد طول ما ابوها عايش ..

رشاد ــ نهايته .. الحمد لله اللى انتى بخير .. وحاترجعى مصر امتى علشان نرجع مع بعض ..؟

ناديه ــ راح ارجع فى اول قطر بكره الصبح ..

رشاد ــ (ينهض) طيب نتقابل فى المحطة ..

(ويودعها رشاد ويخرج .. ويتغير المنظر فاذا نحن فى استوديو القاهرة وقد احاطت اسرة الاستوديو بنادية تهنئها بعودتها الى عملها وبجانبها رشاد يكاد يلتهمها بنظره)

المنتج ــ (يقترب من المكان الذى تقف فيه ناديه) خلاص يا ستى .. حجزت بالتليفون مطرحين بعد اسبوع فى الطيارة .. واتمنى لك رحلة سعيدة فى لبنان انتى والاستاذ رشاد .. وان شاء الله لما ترجعوا من شهر العسل يكون الفيلم جاهز للعرض .. واهنيكى مقدما بالنجاح ..!

(تتبادل نادية مع رشاد نظرة تعبر عن فرط سعادتهما .. ويفتر ثغراهما بابتسامتين هانئتين)

إنتاج ستوديو مصر

موسم ١٩٥٠ / ١٩٥١



يوسف وهبي بك ومديحة يسرى في « أولاد الشوارع »

دأب ستديو مصر منذ انشائه حتى الآن على تقديم أفلام قوية في الصناعة والقيمة الفنية . وقد أعد المشرفون عليه لموسم ١٩٥٠ - ١٩٥١ موسما حافلا بالافلام التى أنتجها الاستديو لحسابه أو لحساب غيره من المنتجين بوساطة آلاته ومعداته وفنانيه

ولعل فى طليعة هذه الافلام فيلم « أولاد الشوارع » الذى ألفه وأخرجه ومثل دور البطولة فيه الاستاذ الكبير يوسف وهبى بك بالاشتراك مع مديحة يسرى وسراج منير وفاخر محمد فاخر ومجموعة من خيرة ممثلى المسرح والسينما

وهناك فيلم « أنا الماضى » سيناريو واخراج عز الدين ذو الفقار ، وبطولة زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى ونجمة ابراهيم.



فاتن حمامة وعماد حمدى وزينب صدقى في « وداعا يا غرامي »

وقد انتهى الاستديو كذلك من اعداد فيلم « وداعا يا غرامى » سيناريو واخراج عمر جميعى ، وتمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى وزينب صدقى

على أن لاستديو مصر نشاطه فى خدمة المنتجين الآخرين ، فرغم هذا البرنامج استطاع أن يعاون بعض المنتجين على انتاج أفلامهم بمعداته وآلاته . ومن هذه الافلام فيلم « أمير الانتقام » لحساب آسيا و « ياسمين » لحساب شركة الافلام المتحدة و « آخر كدبة » لحساب أفلام فريد الاطرش

وهناك أفلام أخرى لم تعرض بعد هى : « السبع افندى » لحساب أحمد خورشيد وبطولة سراج منير وسعيد أبو بكر وشادية ، « أولادى » اخراج عمر جميعى وتمثيل شادية وزوزو شكيب ، « دماء فى الصحراء » انتاج على الجابرى وتمثيل حسيبة رشدى وعماد حمدى وسراج منير ، « ما تقولش لحد » انتاج أفلام فريد الاطرش وتمثيل فريد الاطرش ونور الهدى وسامية جمال ، « مصرى فى لبنان » انتاج على الجابرى وبطولة نور الهدى وكمال الشناوى و « ظهور الاسلام » اخراج ابراهيم عز الدين وبطولة كوكا وعماد حمدى وسراج منير



زكى رستم وفاتن حمامة وعماد حمدى في « أنا الماضى »

الصحفي كالملح ..
حادق ولكنه ضروري للطعام !



للمطربة
أم كلثوم

ان الصحفي – واللهم اجعل كلامي خفيفا – هو مثل الشر الذي لابد منه ، فهو يؤدى رسالة لاشك انها سامية ونافعة ، ولكن تأدية رسالة الصحافة تكون احيانا على حساب بعض الضحايا ، وفوق اشلاء بعض المصابين !

ولست انكر فضل الصحافة على الفن، ولا خفة دم بعض الصحفيين، كذلك لا استطيع اخفاء استنكارى لدلال الصحافة ، وثقل دم بعض الصحفيين !

يسأل احدهم ممثلة ما قائلا : « ماذا تفضلين من الوان الطعام .. وهل تحبين الملوخية بالارانب ام الفتة بالكوارع ؟! . »

وتكون الممثلة – الضحية – امام امرين ، اما ان تجيب على هذه الاسئلة التافهة وتكون اجابتها اتفه منها ، واما ان ترفض الاجابة بالمرة، وتكون حينئذ قد جهلت ما للصحافة ورسالتها من قدر ونفع للانسانية والمجتمع !

ولقد وقفت مع الصحفيين كثيرا من هذه المواقف المحيرة ، فمنهم من سألني ذات مرة عن عدد الاسطوانات التى سجلتها منذ ان بدات اغنى ، وعن الأجر الذى تقاضيته عن تسجيل اسطواناتى كلها ..

وهذه اسئلة من نوع « كم عدد نجوم السماء » مثلا .. ثم انها تتعلق بمسائل شخصية بحتة ، لا تهم احدا سواى .. ولكن تقول لمين ؟!

وسألنى احدهم ذات مرة : «هل تنوين السفر الى اوربا فى العام القادم ..؟ »

وغنى عن الذكر ان هذا سؤال سخيف جدا .. لانه « قبل الهنا بسنه » كما يقولون ..!

ويحدث كثيرا ان استيقظ من نومى على صوت جرس التليفون لأسمع سؤالا من احد الصحفيين عن الأغنية التى افضل الاستماع اليها .. وتكون اجابتى الطبيعية هى اننى افضل الاستماع الى اى شيء الا صوت الصحفي النشيط ، ثم اضع السماعة « على جنب » لاتخلص من نشاطه الغريب

على ان اسئلة هؤلاء الصحفيين قد اصبحت لكثرة ما سمعتها ، اسئلة ظريفة ، تدعونى احيانا الى الضحك والتريقة ..

سألنى احدهم ذات مرة عن المكان الذى ساقضى فيه سهرة راس السنة

ولما لم اكن من الذين يحتفلون براس السنة ، فقد قلت له اننى ساكون فى بيتى ، وظن الصحفي اننى ساحتفل بسهرة راس السنة فعلا فى بيتى ، اذ فوجئت به يقرع جرس الباب ومعه مصور اتى به طبعا ليلتقط صور الحفلة

وشعرت « بالانبساط » لان الصحفي المذكور اعلاه قد لقى جزاء مضايقتى ، اذ عاد من حيث اتى بخفى حنين

ان الصحفيين – على رغم انهم اصبحوا عنصرا هاما فى مضايقة الفنانين – ليسوا الا مثل الشر الذى لا بد منه، فهم الذين يجعلون حياة الفنان سائغة ، كما يكون الملح مع الطعام !

١٠ أسئلة ..

للسيدة روحية خالد

١ – نريد أن نسأل معالى وزير الشؤون الاجتماعية عما تم فى القرارات التى اتخذتها لجنة ترقية التمثيل والسينما بوزارة الشؤون لانقاذ الأفلام المصرية من أزمتها وحماية مستقبلها ؟

٢ – نريد أن نسأل معالى وزير المعارف عن الجهود التى يبذلها المسرح المدرسى لنشر الثقافة المسرحية والثقافة العامة بين طلبة المدارس وهل وفق هذا المسرح فى تأدية رسالته ؟

٣ – نريد أن نسأل معالى وزير الداخلية.. لماذا لا تتعاون وزارته مع وزارة الشؤون على تنظيم رحلات المسرح الشعبى إلى القرى والمراكز حتى يحمل الغذاء العقلى إلى ملايين الفلاحين الذين حرموا من هذا الغذاء ؟

٤ – نريد أن نسأل مدير بلدية القاهرة .. هل ستظل القاهرة بلا مسارح وهى عاصمة الشرق الأولى ؟

٥ – نريد أن نسأل رئيس لجنة ترقية التمثيل هل الاعتمادات التى وافق عليها البرلمان لترقية الفن كافية للبرنامج الضخم الذى وضعته اللجنة ؟

٦ – نريد أن نسأل نقيب الممثلين .. لماذا لا يحاول الاستفادة من المبلغ الذى جمع باسم صندوق أسمهان للأغراض الخيرية التى تقوم بها النقابات الفنية المصرية ؟

٧ – نريد أن نسأل نقيب السينمائيين هل ستقصر نقابته جهودها على محاربة السينمائيين الأجانب فقط وأمامها مشروعات ضخمة ومسؤوليات جسام للمحافظة على حقوق السينمائيين التى لن تتأثر باشتغال الأجانب فى مصر ؟

٨ – نريد أن نسأل مدير الفرقة النموذجية الجديدة – هل سيغلق أبواب هذه الفرقة فى وجه المتفرجين الذين حالت ظروفهم الاجتماعية دون الذهاب إلى المدارس طلبا للعلم ؟

٩ – نريد أن نسأل وزير المالية عن جهود وزارته فى سبيل الحصول على أموال المنتجين المصريين المتجمدة فى الأسواق الخارجية ؟

١٠ – نريد أن نسأل أصحاب دور السينما فى مصر عن أسباب تعسفهم مع منتجى الأفلام المصرية وامتناعهم عن عرض أفلامهم إلا بشروط خاصة كلها اجحاف واعتداء عليهم

هذه الأسئلة تنتظر أجوبة !!



قدم لها
هدية من
هوليوود
انها ستسر كثيرا عندما تفاجئها بمجموعة
الماكياج ذى الألوان المنسجمة الذى أبتكره
خصيصا لها ماكس فاكتور هوليود الاخصائى
الموهوب فى فن الماكياج الحديث كما ستثير
اعجابها جمال هذه العلبة الفاخرة الدقيقة
الصنع الذى سيكون ابرز حلية فى غرفة زينتها
ماكس فاكتور هوليود
Max Factor Hollywood
علبة للماكياج مذهبة وبلاستيك
موديلات علب ماكياج ماكس فاكتور هدايا رائعة تتمناها كل حسناء
تباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات
الموزعون: ڤيستا وشركاه بالقاهرة والاسكندرية
س ش ٣٢٠٣



هي : والنبي تديني كام شعره من دقنك اخليهم عندى « سوفنير »
هو : سيبك من « الشعور » التمثيلية دى !

السلم الذى يصل ما بين المسرح وحجرات الممثلين يضيق بالصاعدين والنازلين كأسراب النمل ٠٠ وبين هذا وذاك ، تصل باقات الزهور المنسقة تحية الى عميد الفرقة وابطالها، يبعث بها المعجبون والمناصرون والمستبشرون خيرا بافراد الطليعة ٠٠ وسرعان ما تسرى أسماء مرسلى الباقات ، وأسماء المرسلة اليهم واليهن على كل شفة ولسان ٠٠

وفي احدى الحجرات ٠٠ كان عميد الفرقة ، الاستاذ زكي طليمات ، هو الشخص الوحيد الذى يجلس ساكنا ، هادىء الاعصاب ، يمد ساقيه فى استرخاء كأنما قد نسى انه على أبواب امتحان عسير لهذه « المغامرة » التى يقوم بها ٠٠ مغامرة القاء عبء « المسرح المصرى » على أكتاف شباب غض لا عهد له باحتمال الاعباء ٠٠

انه يحاول أن يظفر بقسط من الراحة قبل أن يظهر على المسرح بهؤلاء « الكتاكيت » الصغار ، بعد نهار كله مشقات وهو يرقب حجرات الممثلين والممرات المؤدية اليها ، التى استحالت جميعها الى « خلية نحل » ٠٠ وعلى شفتيه ابتسامة تنم عن مدى ثقته بالنصر ٠٠

طليعة المسرح الحديث .. خلف الستار

في ليلة الافتتاح ٠٠ كان المتفرجون في الصالة ينتظرون ٠٠ وخلف الستار كان ابطال الفرقة يستعدون ٠٠ وفى الفترة التى تسبق رفع الستار ٠٠ رأينا وسمعنا ما نسجله لكم هنا

كان المتفرجون يتسللون الى قاعة دار الاوبرا في هدوء وسكون ، ويأخذون أماكنهم ثم يتبادلون الرأى فيما سوف يشهدونه الليلة ٠٠ فبعد قليل سترفع الستار ، وتواجه النظارة للمرة الاولى ، نخبة من فرقة « المسرح المصرى الحديث » ٠٠ فرقة الشباب أصحاب الوجوه الجديدة ٠٠ متحدية المتشائمين أصحاب نظرية « من فات قديمه تاه » .

وفى هذه الليلة بالذات ، سيتقرر مصير هذه الفرقة ٠٠ اما نجاح يشق به أفرادها الطريق الى الكمال الفنى يحدوهم الأمل ، ويؤيدهم تشجيع الجمهور ، واما فشل تتحطم عليه الآمال المعقودة عليهم ٠٠ واستهداف لشماتة الشامتين ، وسخرية الساخرين ٠٠

كان هذا شأن « الصالة » وجمهورها ، فاذا انتقلت الى خلف الستار ٠٠ بين « الكواليس » وفى حجرات الممثلين ٠٠ الفيت « سوقا » اختلط فيها الحابل بالنابل ٠٠ وأعصابا متوترة ، وقلوبا واجفة ٠٠ وأبوابا تفتح هنا ٠٠ وأخرى تغلق هناك ٠٠ وشبانا وفتيات يقطعون الممرات خفافا سراعا ٠٠ يدخلون حجرة ثم يغادرونها الى غيرها ، وها هو ذا

وبين لحظة وأخرى ٠٠ تهرع اليه « كتكوتة » صغيرة قائلة فى لهجة الطفل الغاضب :

ـ الخنجر بتاعى « مصدى » يا أستاذ ٠٠ قل لهم يشوفوا لى غيره ٠٠

ـ يا ستى معلهش ! انتى حا تقطعى بيه « التورتة » ؟

ولا يكاد ينتهى من عبارته حتى يفاجأ بممثل آخر يقول له :

ـ الملابس دى مش واسعة على يا أستاذ ؟

ـ أبدا يا عزيزى ٠٠ دى كانت « آخر مودة » فى زمن الحجاج ٠٠

ويتطلع زكى الى ساعته ويصيح بأهل الفرقة ، كما صاح الحجاج من قبل بأهل العراق ، قائلا :

ـ فاضل ١٨ دقيقة يا أولاد « جلا » ٠٠ !

وعلى أثر ذلك يستعيد نشاطه فجأة ، فيمر بحجرات « الكتاكيت » يلقى على كل منهم ومنهن نظرة أخيرة ، يستوثق بها من اتمام عمليات « الماكياج » ، وهو يداعبهم دعابات سريعة تناسب المقام ٠٠ فتسمع منه هذه العبارات :

هو : لو فتحتى قلبى .. تلاقى صورتك « ملطوعة » فيه ! ..
هى : طيب وريني عرض اكتافك احسن أعملها « بحق وحقيق » !



ـ اديني حتة شكولاته .. عشان الكلام يطلع « حلو » على المسرح ! ..
ـ طيب خدى .. بس اوعى تقولى لحد احسن يتلموا على زى « الدبابير » ! ..



ترى ايهما اشد فتكا ؟
الخنجر المسنون ؟ ..
أم سحر الجفون ؟ ..
أم غمزات العيون ؟ ..



ـ اوعي يا على تنسى وتروح البيت بشنبك ده..أحسن ده عهدة !

ـ ابعد عن زميلتك أحسن حرارتك ترتفع وشعر دقنك يشيط !

ـ اتجدعنى وأنا أخليهم يسيبوكى تروحى بالملابس اللى عليكى ..

ويقع نظره على ممثلة تقف أمام المرآة وهى تستل خنجرا كأنها تتدرب على الطعن والنزال ، فيصيح بها قائلا :

ـ اوعى تعمليها أحسن نستبدل رواية ابن جلا برواية « جريمة فى الاوبرا » ..

وفى حجرة أخرى جلس الممثل المخضرم «سعيد أبو بكر» ، أول خريجى الدفعة الاولى لمعهد التمثيل العالى ، وهو يحاول أن يذهب قلق زملائه ببعض طرائفه .. فيقول لهم :

ـ اسمع النكتة دى انت وهوه .. مرة واحد مزين ..

فيقاطعه أحدهم بقوله :

ـ يا أخى هو ده وقته ؟ خلى النكت دى لبكره

ـ مش ممكن .. دى نكتة عن واحد مزين .. لو خليتها لبكره بعدين تبرد !

فاذا يئس من حمل رفاقه على الاصغاء لنكته اتجه نحو ممثلة ، وراح يمثل أمامها مشهدا من وحى الساعة قائلا :

ـ اقتلينى اذا شئت بخنجرك العذب .. ولكن قبل أن تهدرى دمى .. ادينى سيجارة !

ـ سيجارة ؟ هذا محال أيها الحبيب « الحرمان » .. ابحث لك عن « عقب » فى طقطوقة الحجاج بن يوسف ! ..

وفى خلال ذلك تسمع صوتا داويا يهتف قائلا :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفونى

وتخرج لتستطلع الامر ، فاذا بك ترى أحد الممثلين يجرد سيفه وهو يصول ويجول بمفرده فى البهو ، محاولا «تهويش» الاعداء الذين لا وجود لهم الا فى مخيلته ..

فتقول له ممثلة مسحوبة من لسانها حبتين :

ـ عمامة ايه ياسدنا .. انت حيلتك عمامة ؟ ده انت لابس طرطور !

فيقول « البطل » بثبات ولهجة تمثيلية :

ـ قاتلكم الله ! لو انى قلت « طرطور » بدلا من أن أقول « عمامة » .. لانكسر بيت الشعر وهذا ما نستنكره نحن العرب ، ولا نرضاه !

ويخف لنجدته أحد الملمين باوزان الشعر فيقول له :

ـ يمكنك يا أخا العرب أن تقول :

« متى أضع « البتاعة » تعرفونى » ..

ـ أحسنت والله يا فتى ! يا غلام ! أعطه ألف دينار .. مع ايقاف التنفيذ !

ها هى ذى الاجراس تدوى فى حجرات الممثلين .. ومعنى ذلك أنه لم يبق على موعد رفع الستار الا خمس دقائق .. وكان لهذه الاجراس فعل السحر .. فساد الصمت فجأة .. واتجه الجميع الى حجرة الانتظار المجاورة للمسرح ، لكى يكونوا رهن اشارة « مدير المسرح » .. بينما أخذ فريق منهم أماكنهم بين الكواليس .. فى انتظار اللحظة الحاسمة ..

وعلى كثرة عدد الذين كانوا يقفون بين الكواليس .. فان السكون كان تاما .. ان حديثهم انقلب الى همس .. وخطواتهم استحالت الى خفقات لا يسمع لها صوت ..

ودوت دقات المسرح الثلاث..الدقات التقليدية العتيدة .. وأخذت الستار تنحسر رويدا لتكشف عن مائدة الغذاء الذهنى التى أعدت للجماهير ...

« و . ب »

هدية عيد ميلاد أعتز بها..

يحتفل العالم في هذا الشهر بعيد الميلاد المجيد .. ولنجوم هوليوود عن هذا العيد ذكريات جميلة تخلدها هدايا جاءتهم في هذه المناسبة وكانت في نظرهم أروع الهدايا وأثمنها . وفي هذا سأل مراسلنا في هوليوود بعض النجوم .. وهذه اجاباتهم

كاترين جرايسون

كانت اروع هدية تلقيتها في عيد الميلاد ، تنطوي في بشرى سعيدة كنت اتلهف عليها بصبر نافد .. هي أن تمشي ابنتي باتريشيا كأية طفلة اخرى

فعندما كانت « بات » في الشهر الثالث من عمرها .. دل الكشف عليها ان عظمة احدى ساقيها خارجة عن مكانها ، وهذا معناه انها ستنمو وهذه الساق اقصر من الاخرى . وكان لابد من علاج هذه الحالة . فوضع الاطباء قالبا من الجبس حول نصفها الاسفل لمدة عام كامل كانت نهايته في ليلة عيد الميلاد

وفي هذه الليلة نزع الاطباء قالب الجبس ، فكانت هديتهم لي هي البشرى التي زفوها الي بان ساق باتريشيا عادت الى حالتها الطبيعية

جورج ميرفي

ان اجمل هدية جاءتني في عيد ميلاد هي حفلة عشاء مجانية ! ..

وكان ذلك في عام ١٩٣٣ عندما انتقلت انا وزوجتي الى اول بيت اقمنا فيه في هوليوود وقد استاجرنا هذا البيت ، ولكن لم يكن معنا المال اللازم لتاثيثه . وكان كل ما أمكننا وضعه في المنزل عندما انتقلنا اليه هو شجرة عيد ميلاد خالية من الزخارف والهدايا

واكتفينا في الاحتفال بهذه الليلة بالنظر الى الشجرة ، ولكن النظر لا يكفي لاشباع بطوننا .. فلم يكن معنا مال نعد به طعاما مناسبا للعيد . وفجاة دق جرس الباب ، وبعد قليل دخل صديقي سيزار روميرو مع بعض أصدقائنا الذين عملوا معنا في مسارح نيويورك .. وكانوا يحملون معهم عشاء كاملا لعيد الميلاد !..

وكان الذ عشاء ، لاننا تناولناه على الارض .. فلم يكن في المنزل اية مفروشات كما ذكرت !..



أودعت النجمة روث رومان هذه الابتسامة الجميلة مع هدية عيد الميلاد التي أعدتها لفتاها ..

جوان كروفورد

كانت الهدية التي اعتز بها هي التي قدمها الى ابني كريستوفر في عيد الميلاد الماضي .. وهي « ايشارب » كغيره من « الايشاربات » الموجودة عندي ، ولكن قيمته في نظري لان كريستوفر اشتراه من ماله الخاص .. كان يدخر من مصروفه الاسبوعي طوال العام حتى تجمع لديه ثمن هذا « الايشارب » ، وهكذا انكر ذاته في سبيل ارضائي بهذه الهدية ..

جانيت لي

كانت اعز هدية عيد ميلاد تلقيتها ، بطاقة حملها الى ساعي البريد تحمل كلمة شكر من ستين طفلا يضمهم احد ملاجيء كاليفورنيا ، وقد وقع عليها جميعهم بامضاءاتهم ، وفيها يعبرون عن مدى سعادتهم بالحفلة التي اقمتها لهم في منزل قبل ذلك بثلاثة ايام

جين باول

صدق او لا تصدق .. ان اجمل هدية عيد ميلاد في نظري هي « فتاحة » علب جديدة .. قدمها الى زوجي في هذه المناسبة . ولا تفهم من هذا انه لم تكن لدى « فتاحة » للعلب .. بل كان لدي اثنتان .. ولكنهما قديمتان ، ولكم جرحت يدي عند استعمالهما . ولهذا اعتبرت هدية زوجي اجمل هدية تلقيتها في عيد الميلاد

مرجريت اوبراين

كانت اجمل هدية في نظري قلم ذهبي اهدانيه صديق لي في عيد الميلاد الماضي .. وقد جعلني هذا القلم افكر في الصديق في كل لحظة استعمله فيها .. ولا تسالني من هو هذا الصديق !..

اوليفيا دي هافلاند

لكل هدية اتلقاها في عيد الميلاد قيمة كبيرة عندي .. ولكن اعظمها هي التي تلقيتها في عيد الميلاد السابق . ولعلك فهمت انني اعني بذلك ابني الحبيب ..!

ديانا لين

كانت اجمل هدية تلقيتها في عيد الميلاد هي تلك التي قدمها الى زوجي جون ليندسي .. فقد اهداني في عيد الميلاد الماضي سوارا من الماس والزمرد كان فيما قبل من اعز المجوهرات عند امه .. وان تقديم هذا السوار الى يحمل معنى جميلا من معاني حب الزوج لزوجته

بوب هوب

كنت وانا في طفولتي .. قد اشتريت زهرية جميلة ادخرت ثمنها من مصروفي لاهدائها الى امي في عيد الميلاد .. وفيما كنت ذاهبا بها الى المنزل سقطت مني على الارض فتهشمت .. وحملت حطامها الى امي وانا ابكي ، فمسحت دموعي باناملها الرقيقة وقالت انها ستذكر ما عاشت هذه الهدية .. وكان حنانها الذي ابدته نحوي في هذه الليلة ، هو اعز هدية تلقيتها في عيد ميلاد

آن شريدان

ان اجمل هدية عيد ميلاد في نظري هي تلك البطاقة البسيطة التي تاتيني من صديق او صديقة تعيش فيما وراء البحار .. انها تحمل اروع معاني الاخلاص والحب .. فلا عجب اذا كانت اجمل هدية في نظري

خطاب مفتوح من

ببا عز الدين
الى
بديعة مصابني



عزيزتي

شاءت الظروف ان تختفي من مصر اختفاء مفاجئا أثار القيل والقال ، ومهما كان الامر فمن حقي ان انتهز الفرصة واؤكد لك اننا جميعا افتقدناك واحسسنا بفراغ بعدك ... وكلنا نرجو لك في جميع الاحوال الرشد والهدى اللذين يجب ان تبلغهما سيدة مثلك جاهدت طويلا في سبيل فنها

هذه عاطفة لا بد من تسجيلها قبل ان اتساءل في عشم عن نصيبي من تفكيرك ... وانت تعلمين طبعا ان بيننا ـ انت وانا ـ رابطة ، الا وهي مشكلة الضرائب المستحقة عليك نتيجة لاستغلالك كازينو اوبرا من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٥٠ ، فقد رات مصلحة الضرائب بحكم شرائي لكازينو اوبرا مطالبتي بدفع الضرائب التي طالبتك بها قبل مغادرتك لمصر ، وانت تعلمين ذلك حق العلم قبل مغادرتك للاراضي المصرية ، وللمصلحة ان ترى ما تراه في حدود لوائحها وقوانينها ، ولك بعد ان خرجت عن نطاق نفوذها حق النظر الى هذه اللوائح والقوانين بالعين التي ترين بها ما يحلو لها

ولكن اليس لي الحق في ان اقول لك من اعماق قلبي : « ايه ذنبي انا » ؟ . ماذا فعلته ضدك في اى مناسبة من المناسبات او في اى يوم من الايام حتى تحمليني مسئولية الضرائب التي تطالبك بها المصلحة ؟

واذا كانت المصلحة قد تعسفت او بالغت في تقدير هذه الضرائب .. فهل لم يكن الاجدر بك وانت الفنانة الكبيرة والسيدة الوقور ان تظلي في مصر لتدافعي عن حقوقك ؟

مرة اخرى ماذا جنيته لكي اجرد من كل ما املك في الدنيا ؟!

هل ذنبي لديك اني وفدت الى مصر طفلة فوضعت مواهبي وفني في خدمتك حتى ساهمت باكبر نصيب في بناء مجدك الفني ؟! ام ذنبي اني تجردت من عمارة و « فيللا » كنت املكهما في الاسكندرية لشراء هذا الكازينو الذي لا ازال مدينة ببعض ثمنه لك !!؟

ان كان ذنبي اني خدمتك وضحيت بالكثير في سبيلك فقد صدق علي قول الشاعر :

اذا محاسني اللاتي ادل بها
عدت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر ؟!

وبعد فقد سمعت انك بدلا من التفكير في العودة الى مصر للدفاع عن نفسك امام القضاء المصري ، قد نويت مواصلة الهجرة الى امريكا

ولا بد لي من ان اصارحك بالمي منك واسفي عليك ، كما ابلغك ان الالسن هنا تلوك اسمك مع شيء كثير من الحرارة الوطنية التي لا ترحم من يضحي بوطن حنا عليه واغناه

ولا يفوتني في ختام هذه الرسالة ان اذكرك بأن الحياة مهما فرقتنا فسوف نلتقي يوما امام العادل الديان الذي سيحاسبنا جميعا ويجازي كلا منا على ما قدمته يداه

ببا عز الدين

« **الكواكب** » نشرنا هذا الخطاب عملا بحرية النشر ، ونحن على استعداد لنشر رد السيدة بديعة مصابني عليه

العدد الثالث عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الفيلم الملون الثانى

اكتب هذه الكلمة وقد بدا عرض (تريلر) اشارة الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » بدار سينما راديو . وانه ليبهجنى ويملؤنى زهوا وفخرا ان استمع الى همسات الجمهور التى تفيض اعجابا وتقديرا لهذا المجهود الفنى الجبار .. فما تكاد تعرض هذه المناظر الملونة الفريدة حتى ترى البشر يعلو وجوه المتفرجين الذين يتابعون رؤيتها فى لهفة وشوق

وبعد اسبوع سيعرض الفيلم كاملا بنفس الدار ، وستشهدون جميعا الخطوة الثانيـة التى خطتها شركة نحاس فيلم فى سبيل تدعيم صناعة السينما المصرية .. ستشهدون كيف بعثنا من جديد صورة حية لليلة رائعة من ليالى الف ليلة تمثل سحر الشرق وفتنه ، استطاعت الالوان ان تبرزها على حقيقتها وتزيدها جمالا على جمال .. ستشهدون نجمتكم الساحرة ليلى فوزى وراقصتكم المبدعة سامية جمال والفتى المغامر كمال الشناوى وابطال الفكاهة اسماعيل يس وعزيز عثمان وفؤاد شفيق والوجه الجديد هدى سلطان ، ستشهدون هؤلاء جميعـا فى ادوار جديدة رائعة ابدع فى صياغتها المؤلف ابو السعود الابيارى ، وافتن فى تقديمها المخرج نيازى مصطفى ..

فالى الاسبوع القادم بسينما راديو حيث تتحدثون بانفسكم عن هذه التحفة المشرقة للسينما المصرية

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• وفقت شركة نحاس فيلم الى اكتشاف اعجوبة جديدة سيحدث ظهورها ضجة كبيرة فى الوسط السينمائى ، هى الطفلة (لبلبة) التى لا يعدو سنها عن سبع سنوات ولكنها اوتيت من المواهب الفنيـة ما يجعلها ترقص وتغنى وتمثل المشاهد العاطفية كاحسن نجمة كبيرة

وتمثل هذه الطفلة شخصية اطفال الجيـل الجديد كما يصورها الرسامون فى صـورهم الكاريكاتورية . وقد بلغ من اندماجها فى دورها ان قالت ذات يوم لسليمان نجيب بك الـذى يمثل دور والدها فى الفيلم :

– مش عيب يا بابا تشرب سجاير قدامى ؟!

فذهل سليمان بك ورد عليها :

– لا مؤاخذة يا صاحبة العصمة .. المـرة الجاية حا حط فى بقى مصاصه ! !

وقد اعجب المخرج بهذا المشهد وادخله فى الفيلم

• تطلب تمثيل احد مشاهد فيلم « حبيبتى سوسو » من الكوميدى المحبوب اسماعيـل يس ان يضرب لكمة قوية فى عينيه .. وانتهى تصوير المشهد وغادر اسماعيل ستديو نحاس الى منزله دون ان يزيل ماكيـاج الجروح والرضوض التى فى وجهه ، وقال لزوجتـه وبعض اقاربه – من باب المداعبة – ان المخرج نيازى مصطفى تشـاجر معه وضربه . وفى اليوم التالى تربص نفر من اقارب اسماعيـل فى احد الطرق المؤدية الى الاستديو حتى اذا شاهدوا نيازى التفوا عليـه وكادوا يضربونه لولا ان ظهر اسماعيل فى آخر لحظة ووضـح لهم الأمر

• قررت شركة نحاس فيلم بعد النجـاح العظيم الذى احرزه المؤلف ابو السعود الابيارى فى قصة وحوار فيلمى «ست الحسن» و«حبيبتى سوسو» ان تسند اليه مهمة وضع قصـة وحوار الفيلم الجديد الـذى ستنتجه الشركة لعبودة الملايين نعيمة عاكف وسيخرجه الاستاذ حسين فوزى

• بدا منذ ايام تصوير المناظر الخارجيـة لفيلم « حكم القوى » اخراج حسـن الامام تمهيدا لتصوير مناظره الداخلية بعد انتهـاء تصوير فيلم « حبيبتى سوسو »

• سيتم تصوير بعض مناظر فيلم « حبيبتى سوسو » فى احد الفنارات الموجودة بالبحـر الاحمر ، فقد قررت شركة نحاس فيلم ان تقوم بعثة باشراف المخرج نيازى مصطفى لتصوير هذه الخدمات المجهولة التى تسجل مجهـود الاسطول المصرى

هل تعلم

• ان فيلم « حكم القـوى » الذى يخرجه المخرج حسن الامام لحساب شركة نحاس فيلم يشترك فى تمثيله ثمانية ابطال ؟

• وان الاستاذ سامى شوا مندمج دائمـا فى دور الخبير الموسيقى للاذاعة الذى يمثله فى فيلم « حبيبتى سوسو » . لذا تراه فى البلاتوه لا يتحدث ولا يتكلم مع احد بلسانه ، وانمـا « بكمانه » ؟ !

• وان شركة نحاس فيلم قررت تقـديم هدية ثمينة للجمهور اللبنانى والسكندرى فى مستهل العام الجديد ، حيث تعرض فيلمهـا الملون الثانى « ست الحسن » ؟

• وان المخرج حسن الامام يبذل قصـارى جهده فى اعداد واخراج فيلم « حكم القوى » ليثبت انه جدير باختيـار شركة نحاس له ، خصوصا وانها لم تبخل عليه بالمعدات والابطال والموسيقيين الذين اختارهم ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى سجل اغنية للمطربة عالية من تلحين الموسيقار زكريا احمد وتاليف جليل البندارى مطلعها « حبيتـك من قبل ما اشوفك » ؟

• وان الطفلة لبلبة تغنى فى فيلم «حبيبتى سوسو » الحانا للموسيقارين على فراج وفريد غصن ؟



اسماعيل يس ومحسن سرحان وليلى فوزى فى « حبيبتى سوسو »



عالية والطفلة العجيبة ليليه فى احد مشاهد « حبيبتى سوسو »

بلش يا عطيل !

روى لنا الأستاذ جورج أبيض بك هذه الحكاية الطريفة التى تدل على ما كان يلاقيه الفنانون فى بدء النهضة الفنية العربية من مصاعب

قال جورج بك .. عندما كونت فرقتى الأولى لتقديم مسرحيات عالمية باللغة العربية ، قررت أن أقوم برحلة إلى الأقطار العربية لنشر هذا اللون الجديد من الثقافة المسرحية والأدبيـة . وذهبنا الى احدى القرى النائية فى لبنان ولم تكن الكهرباء ووسائل الاضاءة الحديثة قد وصلت الى هذه القرية ، بل لم يكن فيها مسرح أوفندق مستعد لاستقبال النزلاء .. فاستأجرنا منزلا صغيراً أعددنا فيه كل لوازمنا ، ثم استأجرنا قطعة أرض وأقمنا عليها مسرحاً أحطناه بالخيام ، واعتمدنا فى إضاءته على الكلوبات ، وأرسلنا بعض المنادين الذين يحملون الأجراس لاعلان أهل القرية والقرى المجاورة بوجودنا

ولما جاء الليل أضيئت الكلوبات ورفع الستار عن الفصل الأول من مسرحية عطيل ، وفى أثناء التمثيل انطفأ أحد الكلوبات فجأة ، فنادى مدير المسرح العامل المختص بالاضاءة وهو من أهل القرية ليعالج هذا «الكلوب» .. فأحضر العامل السلم ووضعه على المسرح أثناء اندماجنا فى التمثيل ، وصاح قائلا : « وقف يا جورج التشخيص من شان اعطى الفانوس نفس ! ! »

فاضطررت الى وقف التمثيل حتى انتهى العامل من مهمته ، ولما نزل من السلم ابتسم فى وجهى وهو يقول : « بلش يا عطيل » ! ومعناها « كمل يا عطيل » !

اسد علينا ..!

وهذه القصة رواها لنا المطرب محمد فوزى :

فى أثناء الحرب واشتداد الغارات على القاهرة ، كنا نعمل فى فيلم اشتهر مخرجه بالعصبية الشديدة وبالشخط والنطر فى الممثلات والممثلين بمناسبة وغير مناسبة

وفى أثناء التقاط بعض المناظر الخارجية فى احدى الطرق ، انطلقت صفارات الانذار ايذاناً باحدى الغارات ! !

واضطررنا الى وقف التصوير .. وبعد أن أعلنت صفارات الأمان انتهاء الغارة ، بحثنا عن المخرج الذى يصرخ ويشخط ويضرب الأرض بقدميه إذا أخطأ أحد الممثلين ، بحثنا عنه فلم نجده ..! وبعد ساعتين ونحن نبحث عنه فى كل مكان مجاور للتمثيل ، عثرنا عليه مختبئاً تحت أحد « التاكسيات » !

وهكذا انطبق عليه المثل القائل : «أسد على وفى الحروب نعامة» !

شو بتحكى !

وهذه القصة ترويها السيدة زينات صدق :

كان المرحوم نجيب الريحانى فى رحلة من رحلاته غير الموفقة الى الشام .. وفيما كان يمثل مسرحية « استنى بختك » ، حدث فى احدى الحفلات أن وقف يغازل بطلة الرواية بمنلوج طريف يتطلب أن يلقيه بسرعة جداً .. ولم يفهم أحدهم كلة واحدة من هذا المنولوج المكتوب باللهجة العامية المصرية ، فوقف وسط الصالة وصاح : « شو بتحكى يا زلة ؟ »

وضج الجمهور بالضحك ، ولم أتمالك نفسى عن الرد على هذا المتفرج فقلت له : « انت مابتعرف يا قلموط ..هوه بيحكى بالنحوى المصرى! ! »



فاتنة الامبراطور

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

من هى هذه الممثلة التى سحرت نابليون الجبار ، ردحا من الزمان ، واستعبدت منه البصر والسمع والفؤاد...؟

كانت الدلائل كلها تشى بأن الجو السائد فى جناح الامبراطورة جوزفين ، فى تلك الليلة المقرورة من أخريات أكتوبر عام ١٨٠٦ ، هو جو وجوم موحش وكآبة مخيمة . فقد أصدرت جلالة الامبراطورة أمرها الى كبرى وصيفاتها مدام دى بابيه ان يلزم الجميع الصمت وأن تأوى الوصيفات الى مخادعهن مبكرات

كانت جوزفين فى تلك الليلة ضيقة الصدر مسروقة الروح ، برمة بنفسها وبكل شىء حولها فى القصر ، حتى بدت كاسفة بريق العينين ، قد خدد الدمع الساخن وجهها المخملى الجميل ، فأفسد عليها روعة زينتها التى كانت تتفنن كل يوم فى اتقانها كى تبدو لفاتنها وزوجها الامبراطور وقد تمثلت فى شخصها كل جاذبية بنات جنسها !

وتدقساعة الحائط الكبيرة نصفا بعد العاشرة ،وجوزفين لا تزال ممددة فى ضجر على جانب من فراشها ، مرفوعة الظهر فى نصف جلسة مسترخية ، بعد أن أسندت ظهرها المتعب على حشايا السرير اللينة ، واعتمدت براحتها جانب خدها الايمن

ورمقت عقارب الساعة بعين غاضبة ، ولم تلبث أنزفرت فى ضجر ، ونادت فتاة من وصيفاتها كانت تنتظر كالعادة أوامر مولاتها بغرفة جانبية ... انها مدموازيل جانيت فالير التى تخصها الامبراطورة بكثير من حبها وعطفها

وتلبى جانيت النداء مسرعة ، وتبادرها جوزفين فى صوت ترن فيه نبرة تهدج مكتوم لتقول لها فى عصبية :

ـ انه لم يحضر الى الآن رغم وعده القاطع بقضاء هذه الليلة مبكرا فى جناحى

وتتملكها نوبة من البكاء الخافت ، وتسارع الوصيفة الى احاطة ظهر مولاتها بساعديها الفتيين فى حنان ورفق ، فتسند جوزفين رأسها المحموم الى صدر جانيت ، ولا تلبث أن تكفكف عبراتها ...ويرتفع صوت الوصيفة بعد لحظات لتناشد مولاتها قائلة :

ـ هلا خففت عنك يا مولاتى هذا الحزن الذى يكاد ينخلك ويذيبك ؟. ان لجلالة الامبراطور من الشواغل الجمة ما لا يقدر على القيام به عدة رجال مجتمعين

ولكن جوزفين تقاطعها هامسة :

ـ لا ، لا يا صغيرتى ! ان قلبى دليل وملهمى ... ان دلائله لا تكذبنى ابدا ، فانا واثقة أنه ما كاد يفرغ الليلة من مجلس الجيش ، حتى سارع الى احضان هذه المرأة المستهترة العابثة ... هذه الممثلة الثقيلة الروح والظل « مدموازيل جورج » ... ترى ماذا يجتذبه فيها أو يلفته اليها ؟

وتجيبها جانيت فى صوت لين حاولت عبثا أن تبدد منه رنة الأسى :

ـ بل ثقى يا مولاتى انجلالته لا يعنيه من أمر هذه المرأة أو من هن على شاكلتها من ربيبات الفن ومحترفاته شىء يمكن أن يثير يوما ألم مولاتى أو غضبها . ان مولاى يهدف دائما الى غرض سام ومرمى نبيل ، فليس يبغى بعطفه عليهن الا تشجيع حركة الفنون المسرحية

ولكن جوزفين تزفر فى تأفف وضجر ، مشيرة الى وصيفتها بالصمت ، ولا تلبث أن تقول لها فى شبه صرخة:

ـ يا الهى !كيف أنسى تلك الليلة التى تلت ليلة التتويج منذ عامين ، حين دعيت هذه الممثلة مع سائر أفراد فرقتها لتحيى الحفل الكبير باحدى روائع راسين المسرحية .. انى لا زلت أراها وقد تبدت فى بهرة الاضواء كعروس خيالية تزفها الفتنة النجلاءفى حفل جلوتها . حقا .. حقا . لا أستطيع أن أنكر أن الفتاة كانت فى تلك الليلة رائعة فاتنة !

وكأنما تذكرت جوزفين أنها انساقت فى غمرة هذا الانفعال الطارىء ، وبغير وعى منها ، الى اطراء محاسن المرأة التى كانت منذ قليل تهون من شأنها ، فاستدركت قائلة فى شىء من التحمس :

ـ ... ولكنها فتنة التمثيل يا بنيتى... التمثيل الذى يخلع على الممثلين فى أذهان المشاهدين هالة زائفة من بريق الوهم ، ويسبل على أعينهم غشاوة سحرية من الخيال الجميل ، تصور لهم « واقعا » ما ليس بالواقع !

« ... ثم جاء دور الرقص ، فشاء الامبراطور أن يبدى

تعلمت من الفقر

اعتاد الناس ان يسمعوا من بنات الفن قصصا يؤلفها خيالهن عن حياتهن الاولى قبل اشتغالهن بالفن ، وانا الآن لا اقص على القراء قصة حياتى .. ولكنى اتحدث اليهم عما استفدته من الفقر فى حياتى ! ..

عندما ولدت كان والدى المرحوم أمين صدق المؤلف المسرحى يملك مسرحاً وفرقة تدر عليه إيراداً كبيراً جداً . . فلما مات اكتشفنا أنه لم يدخر مليما واحداً للأيام السوداء . . وفجأة وجدت نفسى فى قائمة الفقراء المطالبين بالبحث عن أرزاقهم

وقد طرقت أبواباً كثيرة كلها تتفق مع ثقافتى الأجنبية ، ولكنى كنت أهرب عندما أجد شبح الشيطان يهددنى فى أشياء كثيرة

وقد قضيت الكثير من الأيام لا أنام الليل من فرط الجوع ، فكنت أربط بطنى بحزام قصير حتى أستطيع أن أنام

ولقد تعلمت من هذه الأيام أشياء كثيرة جداً . . . فقد علمنى الفقر أن الغنى ليس بكثرة المال ، وانما هو غنى النفس وترفعها

وتعلمت من الفقر كيف أحترم نفسى وأرفع رأسى ما دمت فى غير

اعجابه بها بصورة عملية، تجلت في رقصة حالمة من رقصات « المنويت » اختارها بنفسه ، وأمر بعزفها خصيصا لينعم على ايقاعها بخاصرة من افتتن بها على مرأى مني ومسمع !؟»

ثم تزفر من كبد حري وهي تهتف متابعة :

— ويظهر أن القصة توالت مشاهدها الحارة حتى اليوم وأبت أن تتم فصولها بعـد ، اذ نسيت أن أذكر لك أنهما غابا عن أبصار المدعوين على حين غرة منهم ومني في تلك الليلة ، وطوتهما معا جهة مجهولة من جنبات القصر ، حيث قادها الامبراطور الولهان بخطى حالمة الى مخـدع الاثم أو خلوة الهوى !

« أتدرين أين كان مكان اللقاء في تلك الليلة ؟

« لقد جاءني خادمي الامين « ماتيو » بنبئه بعد ساعة من الزمن كدت أجن في خلالها وأنا أسمع بأذني همسـات المدعوين وغمزاتهم الخفية واحاول عبثا أن اصم آذاني عنها ٠٠ لقد كان مسرح اللقاء في « كشك الاحلام » الذي أمرت بتخريبه وهدمه ، ولم يجرؤ هو على معارضة قراري الذي جعل من تحفة حدائق التويلري خبرا يرويه التاريخ ! »

هنا تدخـل كبيرة الوصيفات مستأذنة في انهاء نبأ الى مولاتها ، هو أن جلالة الامبراطور قد بعث برسوله ليرفع الى مولاتها اضطرار جلالته الى التأخر في الخارج حتى منتصف الليل لعدة شواغل طارئة وعاجلة !

وهنا تظلل وجه الزوجة التعيسة سحابة كدرة من التجهم والانفعال المكتوم ، الذي لم تملك أن تنفس عنه بغير الانكفاء على وجهها فوق الوسائد في ثورة وألم ، وهي تجذب بيدها المرتعشة المنديل من بين أسنانها

وتقف كبيرة الوصـيفات — مدام بايـيـه — منتـظرة اوامر مولاتها ، فتأمرها في صوت مبحوح بالانصراف ٠ وما ان تنصرف مهرولة ، حتى تهب جوزفين كمن لدغتها عقرب، ثم تلطم بيمناها جانب جبهتها كمن تتـذكر على حين فجاة شيئا كان غائبا عن ذهنها ، ثم تشير الى جانيت قائلة :

— اخرجي فاستطلعي لي سر تغيب اللعين ماتيو حتى الآن

جلجل الصوت الموسيقي الرقيق بضحكة مشرقة عذبة ، رددتها جوانب الردهة الزرقاء الانيقة ، حالما احست صاحبة الصوت بتلك اليدين القويتين الدافئتين تغطيان عينيها على حين غرة منها ، وبهذه القبلة الملتهبة المعهودة تهوى في نهم على جيدها المرمري الاتلع

كانت الفتاة حتى تلك اللحظة جالسة على مقعدها بجوار المدفأة ، وقد استغرقت في قراءة أصول مسرحية جـديدة ملكت عليها مشاعرها الى حد لم تنتبه معه الى قدوم هـذا الذي تنتظره بنافد صبر

وقالت له مغاضبة واليـدان القويتان لا زالتا تعصبان عينيها :

— ٠٠ ها أنت ذا أخيرا بجانبي ، يا مولاي القاسي العنيد! أهان عليك أن تتركني أصلي وحدي نار الانتظار طيلة هذه الساعات الثقيلة التي جثمت كالكابوس على صدري ؟!٠٠

ويطالعها نابليون بنظرات كلها حنين واشتياق وهو يقول لها في نبرات رقيقة هادئة :

— وأنت أيضا يا طفلتي تعرفين طعم الهجر والغيرة ؟ ولكن ماذا بالله تريدين مني أكثر مما أبذله لك من ذات قـلبي ونفسي ٠ لقد تركت الليلة جوزفين وحيدة يعصر قلبها الالم لتوالي أعذاري في انتحال أسباب التغيب عن مجلسها ومائدتها ٠٠ بل فراشها ، ومع كل الذي فعلته وأفعله من أجلك ارى جزائي غـير ما كنت أنتظر ! لنا الله نحن الرجال منكن ؟ !

وتستشعر مدموازيل جورج، ممثلة «التراجيدي» الذائعة الصيت ، أن الامبراطور جاد هذه المرة في عتبه ، فتحاول بلباقة أن تصرف وجهة الحديث الى مجرى آخر ، فتستضحك مداعبة :

— ولم لا اغار يا مولاي ، ونحن النساء لا زلنا نمثل على مسرح الحياة قصة حواء الخالدة ؟ لقد كانت حواء تغار على آدم وهي بعد وحيـدة لا تشركها في قلبه من بنات جنسها حواء أخرى

— بل أنت « حوائي » الوحيدة ، وأنا « آدمك » الخالص لك وحدك ، فقري عينا يا طفلتي المعبودة

وتختم هي جملته بقبلة طويلة تطبعها على ثغره

ثم يسير الامبراطور معها صوب أريكة مسقوفة بعمد من ذهب في ركن من اركان الغرفة ، ويجلسـان عليها ، وقد امسك الامبراطور بيديها وسبحت عيناه في عينيها، وسبحت معهما الغرفة في ظلال متراقصة من أضواء الشموع المترنحة

لقد كان جوا شـاعريا حالما يغري بالمنـاجاة ، ولكن الامبراطور ونفسه جياشة بعديد همومها وشواغلها ، يحاول جاهدا نسيانها في قرب فاتنته ٠٠ وتلحظ هي ذلك فتغمغم قائلة :

— حتى في ساعة متعتنا القصيرة أرى قلب مولاي وقد سلبته مني شواغل الحرب وهموم السياسـة ؟ لماذا بالله لا نلقى على عتبة هذه الحجرة التي أظلت غرامنا هذه الايام القصار ، كل ما يثقل رؤوسنا ويحزن قلوبنا

وهنا يمسك الامبراطور بيديه رأسها الجميل ويحدق في زرقة عينيها ، ثم يهمهم بصوته العميق مترفقا :

— انك محقة يا طفلتي المسـكينة ، ولكن ما حيلتي وقد كتب على أمثالنا أن يشقوا بهموم السياسة والحكم حتى في لحظاتهم السعيدة ٠٠ ؟!

— رباه ! أهي حرب أخرى جديدة ستبعدك عني يا مولاي أم تراها تلك المنغصات الاخرى التي اعتدت أن تلقاها من غيرة الامبراطورة ؟

— بل هما الامران معا ياجورج ! ان نابليون الذي يحسد الناس في كل مكان كوكب سعده ، لا يدرى حقيقة همومه ومتاعبه سوى القليلين

وتظلل وجه الامبراطور سحابة من الشرود ، ثم لا يلبث

للنجمة لولا صدق



حاجة إلى إنسان ، وتعلمت من الفقر أن العظائم كفؤها العظماء، والصغائر كفؤها الصغار ٠ ٠

وأن أعظم الناس هم الذين عاشوا حياتهم الأولى في مدرسة الفقر، تلاميذ له وأصدقاء، تخلق منهم عظماء وكبراء

لقد كان في استطاعتي أن أحصل على حياة تتوفر فيها أسباب الراحة والهدوء ، ولـكن أستاذى الفقر علمني الصبر ومواجهة الصعاب

وعلمني الفقر أن أحترم الناس ، وأن لايكون المال ميزان تقديرهم عندي ، بل يكون تقديري لهم قائما على مدى استفادة الانسانية منهم

وعلمني الفقر أن لا أتفاءل ولا أتشاءم ، بل أقبل على الحياة بنفس مطمئنة

لقد تعلمت كثيراً من أستاذى الفقر .. فلما أقبلت على الحياة .. لم أنس ما تعلمته في مدرسة الفقر !

اضحك مع الفنانين

بقيته !

كان مختار عثمان يسير متقمعاً بالطو جـديد ، فاحتك به أحـد النقاشين وكان يحمـل وعاء به بوية ، فأصاب البالطو بما تيسر منها .. وارتبك الرجل وراح يعتذر لمختار قائلا :

— أنا مستعد أنضفه

فغلبته النكتة وقال للنقاش :

— لأ مافيش داعى ... تقدر تدهن بقيته لأن لونه مش عاجبنى !

وقت راحته !



أراد أحد الممثلين أن يزور محمد الديب فى منزله ، فرجاه الديب أن لا يحضر فيما بين الساعة الثالثة والخامسة ، لأنه وقت راحته ، فسأله زميله :

— ليه .. هو انت بتنام فى الوقت ده ؟

فقال له الديب على الفور :

— لأ .. مراتى هى اللى بتنام ..!

جغرافيا !



أراد أحد زملاء سيد سليمان أن يداعبه فاختبأ ذات ليلة تحت سلم منزل سيد ، فلما عاد هذا فى ساعة متأخرة من الليل فاجأه زميله بصرخة أذهلته ، فخرج يجرى الى الطريق .. وإذا بزميله يتبعه ويكشف له عن شخصيته .. ثم قال له :

— بقى كده أول ما يطلع لك العفريت تجرى ياجبان ؟

فقال له سيد على الفور :

— فشر .. دا أنا أصلى باعرف جغرافيا .. وعارف إن الأرض كروية .. وكنت باجرى علشان ألف وأجى لك من الناحية الثانية !

مرض موسيقى !

فى سهرة بنقابة الموسيقيين راح أحدهم يشكو لزملائه من أنه يسمع صفيراً متواصلا فى أذنيه ، وسألهم عن الطبيب الذى يشيرون عليه بالذهاب اليه لمعالجته من هذه الحالة .. فقال له زميل ظريف على الفور :

— حيث إن المرض فيه تصفير يبقى لازم تروح للدكتور الحفنى لأنه دكتور فى المزيكة !

أن يتنهد تنهدا عميقا ليقول في صوت حاد :

ـ نعم ٠٠ هى مخالفة بل مؤامرة جـديدة ضد فرنسا نسجت خيوطها هذه العجوز الداهية انجلترا ، وجرت معها بل ورطت فيها الدب الروسى الابله وهذا الغر الساذج فردريك الثالث ملك بروسيا ٠ ولكنى ساعرف كيف ارد كيد هؤلاء الحمقى الى نحورهم فى اللحظة الحاسمة !

بيد انه لم يلبث أن عاوده هدوؤه وهو يردف ساهما :

ـ أما جوزفين زوجتى ٠٠ فيالى منها ومن غيرتها المجنونة! انها تتصور بخيالها المحموم الاثم والخيانة كامنين وراء كل حـركة وبين ثنايا كل لفتة ابديهـا أو اظهرها ولو اتفاقا

وهنا تدخل الوصيفة لتدعوهما الى العشاء ، وعلى المائدة يحلو لهما الحديث والشراب والمناجاة ، ويرفرف على جوهما الهانىء السعيد حداء أرواحهما العاشقة ٠٠ وعندما تنتصف الليل ، صعدا معا نشوانين الى الطابق الاعلى ليضمهما مخدع واحد حتى مطلع الفجر

□

من هى هذه الممثلة التى سحرت نابليون الجبار ردحا من الزمان ، واستعبدت منه البصر والسمع والفؤاد ؟!

طبيعى ان اسم «مدموازيل جورج» الذى اشتهرت به فى دنيـا المسرح ، ليس الا مجرد كنية اختارتها لنفسها ، أما اسمها الحقيقى فهو « مارجريت جوزفين فايمير » ٠ ولدت فى بلدة بايو عام ١٧٨٧ ، وقدر لها أن تعيش حتى أخريات عهد نابليون الثالث حفيد الامبراطورة جوزفين

لقيت فى طفولتها أياما مريرة قاسـية ، جللت آفاقها غياهب الفاقة والمرض والالم ، ولكن بيئة المرض والالم هذه طالما كانت المنبت الخصيب الذى تنمو فى تربته العجيبـة عبقريات الفن الدفينة

وبدأت مارجريت تجاربها المسرحية الاولى عـلى مسرح « أميان » ، وهو يومئذ من بين مسارح فرنسا المعدودة من ناحية اختيار التراجيديات واتقان اخراجها ، فكانت هـذه الطفلة التى لم تتجاوز الثالثة عشرة أعجوبة فنية رائعة تثير اهتمام النقاد ٠ فقد حالفها التوفيق البعيد فى أداء أدوارها الثـانوية فى المآسى والتراجيديات التى تتطلب أجواؤها الشـاعرية خصائص فنيـة مركبة ، قوامها الفهم المرهف لطبائع الشخصيات المحكية ، والتكيف التام بروح الفكرة الاسطورية التى تدور عليها عقدة المأساة ، والاقتدار الكامل على الاندماج النفسى فى الوحدة العامة التى تتجمع عندها كل خيوط الحركة التمثيلية السارية فى سائر المشـاهد والفصول فى مثل هذه التمثيليات ٠ وهكذا طار لها صيت بلغ مسامع القائمين على توجيه مصاير «الكوميدى فرانسيز» مسرح فرنسا الاول ، هؤلاء الذين حفزهم جنون الفضول ، لقاء هذه الشهرة المستفيضة ، الى رؤية أعجوبة العصر التى طالعهم بها مسرح « أميان » ، فما لبثوا أن أعدوها صاغرين لتكون مفاجأة موسم من أهم المواسم المسرحية الكبرى فى عاصمة الفنون والنور !

وهكذا اندمجت مارجريت فى سلك ممثلات « الكوميدى فرانسيز » وهى بعد فى سن السادسة عشرة

ويا عجبا ! لقد نمت مرجريت بين يوم وليـلة ، وامتلأ عودها النحيف ، فغدا مشيقا أنيقا تتضـوع من أعطـافه المتأودة رائحة الانوثة الساحرة التى تثير الحواس وتستعبد القلوب أينما اتجهت وحيثما حلت !

واستهدفت فرنسا لانقلابها السياسى الكبير ، وارتضت بفتاها نابليون قنصـلا أول فامبراطورا لا شريك له فى الحكم ٠٠ وكانت شهرة جورج قد اخترقت فى دويها المعهود جدران التويلرى

وشاهدها الامبراطور ، نصير الفنون الكبير ، فى احدى ليـالى الاحتفالات الرائعة التى أعقبت تتويجه ، وكانت فى طليعة فرقة الكوميدى فرانسيز تقوم بدور هام فى احدى مسرحيات « راسين » ، ثم شاهدها بعد ذلك فى دور آخر خالد فى مسرحية « أوليد » ٠٠

ودعاها الامبراطور مرارا الى قصوره العديدة فى باريس وضواحيها ، فأثار بهـذه الصداقة المشبوهة غيرة جوزفين بل جنونها

ولم يمض طويل زمن حتى انقسم الناس حيالها فريقين ٠ فريق متحمس فائر الحمية ينـاصرها بتعصب وهوس ، ويكاد يرتفع بها الى مصاف الآلهة الذين حدثتنا باخبارهم أسـاطير الاغريق ٠ وفريق آخر ينكر عليها فى غرور كل شىء الا سحر الجمال ، ويندفع بدوره مجنونا مهووسـا فى

مناصرة منافستها مدموازيل دوشنوا الفتاة الاولى فى التياتر فرانسيه ، تلك التى طالما حلمت أن تكون يوما من المقربات الى قلب الامبراطور

وانتظر الفريقان طويلا كلمة الامبراطور ، ليقر بها الامور ، أو ليضع بها ميزان المفاضلة بينهما وضعه السليم، فما لبث جلالته أن أبداها ، لا كلمة واحدة فحسب ، بل سلسلة من الاقوال والافعال الصريحة الحاسمة التى لم تدع شكا فى تفضيله « جورج » على غيرها من كواكب المسارح الاخرى ، من ناحية الفن ومن ناحية الجمال

وفى الليلة التى أزمع فيها الامبراطور الرحيل مع جيشه الكبير لاسماع أوربا كلمة السيف والمدفع فى قيمة ذلك التحالف الثلاثي الذى حيكت خيوطه ضد فرنسا المجاهدة، كان هناك في طرف من أطراف باريس ، داخل مبنى صغير انيق كانت تلوذ به جورج فى ساعات ضيقها ، وداع مؤثر بالغ الروعة بين الامبراطور وفاتنته ، قالت له فيه وقد خضلت حبات من دمعها اللؤلؤى أهدابها الحريرية الطويلة:

ـ لقد بكيت كثيرا منذ أمس يا مولاى ! ستتركنى هنا وحيدة٠٠لسوف استهدف عاجزة لغضب أعوان الامبراطورة وحقد خصومى من الممثلات والنقاد ٠ ولكننى بالرغم من ذلك أنعم اليوم بالا وأشد سكينة ! أتدرى لماذا ؟ ذلك لانى سأمحو بما سوف أقاسيه من آلام ، وما سأسفكه من دموع حرار كل ما جلبته عليك يا مولاى من شقاء سمم حياتك الزوجية طيلة هذه الفترة التى احطتنى فيها برعايتك وعطفك !

ويتلقفها هو بين أحضانه فى عناق حار طويل ، تنهمر عليها فى خلاله القبل الملتهبة من فمه المغمغم الهامس :

ـ انك تحبيننى ياجورج حبا برهن عليه كل ما أحسست به من آلام جلبتها أنا عليك ٠ ولكننى لا اريد أن يسوقك الياس يوما الى حد التشاؤم من مصيرك ومستقبلك

وهنا تهتف فى الفاظ مرتعشة قطعها النحيب :

ـ قد أقتل يا مولاى فى غيبتك ، فعدنى أننى متى مت ستودع جثمانى حتى مقره الاخير ، وتطبع على شفتى الباردتين قبلة الحب ٠٠ والعفو ٠٠ والمغفرة !

ويطيب الامبراطور خاطرها وهو يستضحك قائلا :

ـ يا لك من طفلة مدللة يا جورج ! انك ستعيشين طويلا من بعدى وستمجد الاجيال ذكراك كما لم تمجد من قبل ذكرى عظيم !

ويسافر الامبراطور الى حيث يظفر بأمجاده العسكرية الكبرى ، ويعصف عصفة الجبار بجيوش خصومه أجمعين ، ويتنقل بين ممالك أوربا الشرقية والنصر يواكب كالشمس جحافله الظافرة ، حتى يعقد الصلح بينه وبين القيصر فى « تلست »

وتابى مدموازيل جورج الا أن تحتفل بهذا الانتصار الخالد الذى كلل باكاليل الغار الابدى هامة فاتنها وحبيبها، فتزمع هي الاخرى رحلة فنية كبرى تتنقل خلالها بين عواصم الفن فى أوربا لتغزوها من جديد غزوا آخر اسمى وأروع ، وهكذا تشهد لها مسارح فينا وموسكو ووارسو وبطرسبرج أروع امجاد الفن الفرنسى الكلاسيكى الذى ارتفعت به عبقرية مارجريت فايمير التمثيلية الى ذرى لا تطاول

وأراد نابليون أن يتوج أعياد الاحتفالات الشائقة ، بليلة رائعة تحييها مدموازيل جورج بتمثيلية من تلك التمثيليات التى خلدت اسمها وفنها فى ذاكرات الاجيال ، فكان له ما اراد

وعلى خشبة مسرح سان بطرسبرج الفخم ، تبدت ربة

(البقية على صفحة ٧٨)



خلي بالك كويس



والله انا مش عارف اعمل ايه



يا حبيبي قلتلك مش كده



هيه .. عاوز تقول ايه

فى مصر ثروة فنية نادرة

[لمراسلنا الخاص فى لندن]

هو شاب مصرى قضى فى بريطانيا ثمانية عشر عاما وعاد اخيرا الى مصر .. وهو وحده قصة ، تثبت أن لدينا ثروات فنية ، ولكننا لا نعرف كيف نجنى ثمارها ، وتراه هنا فى عدة صور لتعبيرات مختلفة ...

عندما كان الأستاذ يوسف وهبي بك يخرج رواية « أولاد الذوات » منذ سنوات طويلة ، احتاج لبعض الوجوه لتظهر فى أدوار « الكمبارس » ، وكانت منها عدة وجوه تظهر فى أدوار « مدعوين » فى بعض الحفلات

وظهر وجه الطالب الثانوى على فهمى بين هذه الوجوه ، من غير أن يقدر أن هذا الدور البسيط ، سيكون نقطة تحول فى حياته

وأتم على دراسته الثانوية ، ثم أرسله والده فى سنة ١٩٣٣ إلى بريطانيا ليدرس الطب فى جامعاتها ، والتحق بجامعات أدنبره وجلاسجو ، ووصل فى سنة ١٩٣٩ إلى السنة النهائية

على أنه فى أثناء ذلك لم يكن ينقطع عن هوايته الفنية ، وكان يجد لها منفذاً فى حفلات النادى المصرى بلندن التى كان يتسولى هو إحياءها بمقطوعات تمثيلية وموسيقية وغنائية

وفى عام ١٩٣٩ ، فكرت محطة إذاعة لندن فى أن تسجل إحدى حفلات النادى المصرى ، وكان على — كما هى العادة — بطل الحفلة .. وما إن نجح التسجيل حتى عرضت المحطة على الطالب المصرى معاونتها فى إعداد برامجها الفنية

وأخذ على يفكر .. ولكنه يفاجأ بخلاف حاد بينه وبين أسرته فى مصر ينتهى بأن تقطع عنه الأسرة أية اعانة مالية ، فيجد أن عرض الاذاعة البريطانية ضرورة تحتمها ظروفه ليعيش ، خصوصاً والحرب العظمى كانت تدق على الأبواب

ويترك على دراسة الطب ، ولم يبق عليه الا عام ، ويتجه إلى أن يحترف هوايته المحبوبة ..

على أن الشاب المثقف ، لا يقنع بأن يكون تناوله لهذه الهواية ، تناول المضطر لكسب العيش .. ولكنه يتجه الى دعم ثقافته الفنية دعماً علمياً قائماً على أسس دراسية سليمة .. فيبدأ فى دراسة السينما والمسرح فى معاهدهما العلمية بجوار عمله فى الاذاعة ويلتحق بأستوديوهات « مترو جلدوين ماير » فى لندن يتعلم فيها .. ويقضى فترة دراسة ناجحة تمكنه بعد ذلك من المشاركة فى اخراج الأفلام التعليمية التى تتولاها شركة « جومون برتش » .. بل إن نجاحه يحمل الشركة على اعطاء الشاب المصرى دورين رئيسين فى أفلامها الانجليزية التعليمية .. فينجح على فهمى فى هذين الدورين نجاحاً يجعله موضع انتباه رجال السينما والمسرح فى بريطانيا

وبعد هذه المرحلة الشاقة التى يقطعها « على » بنجاح ، يلتحق بأكاديمية لندن للدراما والموسيقى فينال منها دبلوما مع مرتبة الشرف ، ويمنح الدالية الذهبية ، ويعين أستاذاً فى المعهد ، مع اعفائه من الامتحان الذى يؤديه أى خريج يريد أن يعين أستاذاً للدراما والسينما فى هذه الأكاديمية العالمية

ويقرر مجمع أساتذة أكاديمية لندن ، قبول على فهمى عضواً فيه .. وبهذا يصبح من حق



ابتدينا فى الكلام الفارغ !



ايه القرف ده

اه لو اطول رقبتك !





اللهم طولك يا روح .. !

على فهمي أن يخرج في مسارح لندن ذاتها، وهو امتياز لم يحصل عليه من الأجانب إلا نفر ضئيل

ولفت هذا نظر محطة الاذاعة البريطانية فلا تكتفي بجهود على فهمي في أقسامها العربية، ولكنها تعهد اليه القيام بأدوار هامة في تمثيلياتها الانجليزية، كما تطلب اليه الظهور أمام التليفزيون

ويجمع النقاد وأساتذة الدراما في لندن، على ان هذا الشاب المصري يملك وجهاً من أبرع الوجوه تعبيراً، وله قدرة لا تجارى في تغيير ملامح وجهه حسب مقتضيات الدور المسند اليه، بحيث لا تصبح بينه في الدور وبين حقيقته التي يحيا بها صلة ما، ولا يستطيع الذين يرونه يمثل أن يعرفوا من هو ! ! كما أن له قدرة التحكم في ملامح وجهه، فإن له كذلك قدرة التحكم في صوته، بحيث يتلاعب به كما يقتضيه الدور الذي يمثله

وعلى فهمي من المصريين القلائل الذين استطاعوا إتقان اللغة العامية في بريطانيا، والتحدث بها مدة طويلة تستغرق ساعات، رغم أن الانجليز أنفسهم يعجزون عن فهم هذه اللغة أو التحدث بها

لقد كان على، وهو عائد إلى مصر بعد ثمانية عشر عاما لم يرها فيها .. يبكي !

ولم يكن أحد يفهم لماذا يبكي ..

.. لقد كان يبكي خوفا مما قد يلاقيه على أيدي المحتكر في مصر

لقد عاش في مجتمع يقدر الكفاءة، ويحيا على مبدأ تكافؤ الفرص ..

وقضى من حياته ثمانية عشر عاما، يحس كل يوم أملا جديداً، ولا يتسرب اليه الخوف من أنه سيلقى من يحقق له أمله إذا كان أهلا لتحقيق

وكانت دموعه هي دليل خوفه من مستقبل غامض، في الأرض التي خلق ليحيا فوقهـا . . هل يجد فيها ثغرة الأمل، أم يقابل فيها هموم اليأس ؟ !

لقد قال لي في آخر لحظاته في لندن: انني خائف ..

قلت: لست وحدك .. كلنا هذا الرجل !!

نكتة الشهر

معقول !

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك:

كان أحد الريفيين يتفرج على ماتش الكرة بين الأهلي وفاروق، فدهش حينما ضرب الجندي الكرة برجله فعلت الى ارتفاع مدهش، وقال على الفور:

— يا سلام .. إذا كان علاها كده برجل واحدة .. أمال لو شاطها برجليه الاتنين تروح فين ؟ !

من دوره !

وهذه النكتة يرويها كمال المصري (شرفنطح):

كنت أنا شخصياً ضحية هذه النكتة التي قالها طفل بسلامة نيه فأضحكت على جميع الحاضرين .. فأنا كما تعلمون قصير جداً .. وكنت مدعواً الى حفلة بمنزل أحد الأصدقاء، وقد أصر طفله الصغير على الجلوس مع المدعوين رغم أمر والده له بالخروج، فلم يكد الطفل يراني داخلا حتى أشار الى وقال لأبيه:

— طيب خلي الولد ده ييجي يلعب معايا بره، وانا أخرج !

حمار باختصار !

والنكتة التالية يرويها محمد كامل:

أخذت الخاطبة تعدد للفتاة المودرن محاسن صفات العريس الذي جاءت به، وقالت:

— ده طيب وابن حلال .. لا يعرف يشرب خمرة ولا يلعب قمار، ولا يرقص، ولا يدخن، ولا حاجة من الحاجات دي

فقالت لها الفتاة على الفور:

— وليه الكلام ده كله .. متقولي إنه حمار باختصار !

هواء مالح !

وهذه النكتة يرويها فؤاد الرشيدي:

أخذ الحشاش يروي لزميله أن الطبيب بعد أن فحص زوجته قرر أن تقضي شهراً في هواء مالح، وراح يشكو من أن حالته المالية لا تسمح له بالسفر الى بلد ساحلي

فقال له الثاني:

— ما فيش داعي .. وما دام يلزمها هوا مالح، تقدر تهوى عليها بفسيخة وخلاص !

طبعا !

وهـذه النكتة ترويها السيدة ماري منيب:

قال الطفل لصديقه مداعباً:

— تعرف في بلاد «نيام نيام» بيعملوا إيه ساعة الشمس ما تطلع ؟

فسأله الثاني باهتمام:

— إيه ؟ !

فأجاب على الفور:

— بيسيبوها تطلع !

دليل مادي

نكتة يرويها المخرج صلاح أبو سيف:

راحت سيدة البيت تسأل خادمتها الجديدة: هل صحيح أنها كانت خادمة بمنزل «فلان باشا» كما تدعي ؟.. فاستاءت الخادمة لهذا التشكك فيها، وسارعت بإخراج شيء من صرة ملابسها، وقالت للسيدة:

— إنتي فاكراني باضحك عليكي ؟.. آدي شوية معالق من بتوعهم، علشان تصدق !

معقول جدا

نكتة يرويها محمود المليجي:

أخذ أحد القشارين يروي قصة حادثة مروعة وقعت أمامه فقال:

— لقد وقع شخص تحت وابور الزلط فبططه تماماً ... وحملناه الى منزله ولكننا لم نجد به أحداً يفتح لنا الباب

وسكت القشار برهة فسأله أحدهم:

— وبعدين عملتوا إيه ؟

فأجاب على الفور:

— ولا حاجه .. زقيناه من تحت عقب الباب !

ناصح !

وهذه النكتة ترويها الآنسة فردوس حسن:

أخذ ممثل مشهور باتساع ذمته يحادث ولده الصغير، فقال له:

— إذا اديتك جنيه تعمل به إيه ؟

فقال الولد على الفور:

— أعده أولا .. أحسن تكون مغالطني !



الرجل الذي لم يعرف المستحيل

للأستاذ فؤاد شفيق

مات الممثل حسن كامل دون ان يحس بموته احد ، ولم يشيع جنازته واحد من زملائه .. وهذه عبرة أسف عليه ، من زميله فؤاد شفيق

فليرحمه الله ..

كان لا يعرف المستحيل ، ولذلك عاش حياته فى غير حاجة الى احد من الناس . ورغم انه كان منصرفا الى شئون نفسه ، فانه كان كريما فى معاملته لزملائه .. لم يشك منه احد ، ولم يشك من احد .. وكان قلبا ناصعا ولسانا مهذبا

مروض حيوانات

وفى حياة زميلى الراحل طرائف وغرائب تنم عن طيبته ، وروحه المرحة ، واعتداده بنفسه

ولعله الرجل الوحيد الذى استطاع ان يكون عائلة متحابة متآلفة من الحيوانات والطيور ، فقد جعل القط والفار والقرد والعصفور والدجاج والكلب تأكل جميعا على مائدة واحدة .. لكل منها طعامه المفضل ، دون ان يجور احدها على الآخر

وان دل ذلك على شيء ، فعلى نفسية المرحوم التى جبلت على الخير والتوفيق بين الأعداء

عملية جراحية لدجاجة

ولقد كان حسن ــ رحمه الله ــ واسع الخبرة بكل شيء حتى انه لم يكن يذهب الى طبيب .. وقد حدث ان لاحظ ان احدى دجاجاته العزيزات تعانى الما .. فأخذ يقلبها ويتحسس مواضع جسمها حتى عرف مكمن الداء ، وكان التهابا فى (المصران الأعور) .. ! وبادر على الفور فشق مكان الألم واستأصل المصران ، ثم خاط الجرح وضمده .. وهكذا انقذ الدجاجة من الموت ، وعاشت حتى اندمل جرحها وسمنت !

واخرى لأرنب

واجرى ذات مرة عملية (تنظيف) لعينى احد ارانبه ، حينما لاحظ عليها اصفرارا غير عادى ، وبعد ان اجرى العملية ، ضمد عينى الأرنب وطهرهما بالأدوية والعقاقير ، وظلت عينا الأرنب داخل الضمادات ثلاثة ايام ، ثم رفعها فاذا بالرمد الذى كان بها قد زال تماما !

سبع صنايع

ولعل القراء لايعرفون ان « حسن » كان بارعا فى صناعات كثيرة .. فقد كان موسيقيا موهوبا ، وهو الذى اخترع جهاز (العفق) فى آلة القانون التى تستعمل حتى اليوم ، وهو اختراع كان يكفى لينيله المجد ، لولا ان حسن كان من المتوكلين على الله .. وكان الى جانب ذلك نجارا دقيقا ، وهو الذى صنع بيده جميع اثاث بيته ، وكان بناء ومهندسا معا ، وقد صمم وبنى بيته فى المطرية بيده دون معاونة احد ، وكان خبيرا بالزراعة اذ جعل حديقة بيته الصغيرة حقلا لجميع انواع المزروعات المعروفة فى التربة المصرية

فنان واديب

على ان حسن لم يستغل يديه وعقله فقط ، بل كان يستغل كل مقدرة فى نفسه ، وقد كان اديبا وشاعرا ملهما .. وقد سبق ان الف بعض الروايات المسرحية منذ عشرين عاما او تزيد ، ووضع ازجالا سياسية نارية كان يلقيها بنفسه فى المظاهرات وكان من بينها زجل لا اذكره قبض عليه البوليس من اجله ، بعد ان شاع على السنة الناس ايام الثورة ..

هذا هو حسن الذى مات دون ان يحس بموته احد !

انتصار كامل ..!

ليس الذى نتحدث عنه هنا هو انتصار فنى لاحد الممثلين او المخرجين .. ولكنه انتصار من نوع آخر ، اراده فقيد السينما المرحوم حسن كامل .. انتصار يقترن به اسمه طوال حياته . وبعد مماته ايضا

كان ذلك عندما كان العمل يجرى فى تصوير فيلم « انتصار الشباب » .. اول افلام المرحومة اسمهان وشقيقها المطرب فريد الاطرش

وقد وقع الاختيار على المرحوم حسن كامل ليكون احد افراد الثالوث الكوميدى فى الفيلم .. وهم يحملون اسماء « جوز ولوز وبندق »

وكان « جوز » هو فؤاد شفيق ، و « لوز » هو حسن فايق ، و « بندق » هو حسن كامل

وعلى هذا الثالوث ، كان يقوم جزء كبير من اهم وقائع الفيلم واكثرها مرحا . وكان الفقيد يعتبر وجوده بين هذا الثالوث انتصارا فنيا له ، فقد كانت هذه اول مرة يقف فيها امام الكاميرا فى مثل هذا الدور الكبير

وكان الفقيد وقتها ينتظر حادثا سعيدا .. فآلى على نفسه امام منتج الفيلم ومخرجه ان يطلق اسم « انتصار » على المولود المنتظر .. سواء كان ذكرا او انثى

واراد احد المشتغلين بالفيلم مداعبة الفقيد .. فاقترح ان يكون اسم الوليد « بندق » كاسمه فى الفيلم اذا كان ذكرا . اما اذا جاء انثى فليكن اسمها « انتصار » .. لان هذا الاسم اقرب الى الجنس اللطيف منه الى الجنس الخشن

ووافق حسن كامل على ذلك .. وان كان فى سريرته يرى ان اسم « بندق » مش ولا بد » .. ! وكان يدعو الله ليلا ونهارا ان يتوج اسمه بانتصار .. حتى تكون انتصارا له فى حياته الفنية وحياته الخاصة

وقبيل انتهاء العمل فى الفيلم .. وقع الحادث السعيد .. ونقول انه سعيد ، لان هذا كان شعور حسن كامل نحوه . فقد جاء المولود محققا لدعواته التى استجابها الله ، جاء انثى لتحمل اسم « انتصار كامل »

ويوم مولدها دارت كؤوس « الشربات » على جميع المشتغلين فى فيلم « انتصار الشباب » .. فشربوا نخب المولودة ونخب الفيلم الذى حملت اسمه

وسئل الفقيد وقتها :

ــ هل اذا رزقت بمواليد آخرين ، ستطلق على كل منهم اسم الفيلم الذى تكون من بين ممثليه عند ولادة طفلك ؟

واستغرق الفقيد فى التفكير ثم قال :

ــ هذه مسألة فيها نظر .. لو وعدت بذلك فلابد ان ادقق فى قبول العمل فى الافلام التى يعرض على الظهور فيها .. ولن اقبل فى هذه الحالة الظهور فى اى فيلم يكون اسمه « بايظ » .. ! ..

اسرار الجمال في هوليوود ..

لا تتركي جمالك باهتا

بقلم اخصائي الجمال ماكس فاكتور الابن

قد تزدهين بأن لك جمالا فطريا . . وأنك في هذه الحالة لست في حاجة إلى وسائل التجميل لإبرازه وإظهار محاسنه .. ولكنك في الواقع لا يجب أن تستغني عن هذه الوسائل ، فجمالك يبدو باهتاً إذا لم تهتمي بإظهاره في إطار من الرونق والفتنة

إنه لا يكفي أن تصففي شعرك كيفما يكن الأمر ، لكي يصبح هذا الشعر تاجا جميلا يزين رأسك . . ولا يكفي أن تطمئني إلى جمال وجهك، وفي نفس الوقت تهملين ذراعيك ويديك فلا توليها العناية اللازمة لتجميلها



إذا عرفت كيف تستعمليها

ولا تظني أن زينة الوجه هي مجرد وضع المساحيق والألوان على وجهك كيفما كان .. لا .. بل تجب مراعاة الانسجام بين ألوان أحمر الشفاه والخدود ، وبين ألوان ملابسك .. فلتحرصي على أن يكون لديك قدر كبير من أدوات التواليت ، حتى يمكنك التوفيق بين زينتك وبين ألوان ملابسك

بهذا كله تصبحين في أبدع رونقك وبهائك . .

ولا يكفي أن تكوني جميلة الوجه ، ثم تهملي في نفس الوقت رشاقة قدك واعتدالك . . إن وجها جميلا بغير قامة ممشوقة يفقد كثيراً من ملاحته

ولا يكفي أيضا أن تري في نفسك الرشاقة المطلوبة ، ثم تهملي مباشرة التمرينات الرياضية التي تحفظ لك هذه الرشاقة بل وتزيدها فتنة وجاذبية

ولعلك الآن اقتنعت بأن الجمال الفطري لا يكفي وحده لكي يقال إنك جميلة . . بل هو الإطار الزاهي الذي تحيطينه به ، هو الذي يجعلك في مصاف الجميلات الفاتنات

وها هي ذي النجمة بربارا بريتون التي ننشر صورتها هنا .. كانت قبلا ذات جمال باهت ، ولكن « الماكياج » خلق منه جمالا صارخاً بما أضفاه عليه من فتنة وجاذبية

ولا يكفي كذلك أن تكوني وسيمة الوجه لتبتسمي بحساب معتمدة على وسامتك التي تظنينها تغنيك عن الابتسام . . فالواقع أن الابتسام يزيد الجميلة جمالا ، فليكن وجهك دائماً مشرقاً باسماً

وهناك نظافة بشرتك ونعومتها .. إن التنظيف العادي الذي تباشرينه كل يوم لا يكفي وحده للاحتفاظ برونق بشرتك وجمالها . . فهناك أنواع « الكريم » الخاصة بالتنظيف ، فهي التي تساعد على النظافة المطلوبة

ماذا ينقص السينما المصرية

اذا اردنا حقيقة أن نتغلب على الصعوبات التي تعترض النهضة السينمائية وتنقذها من ازمتها الراهنة ، فان أول واجباتنا ان نكمل نواحي النقص الكبير الموجود في ميدان هذه الصناعة وهي :

- ينقصنا المعهد الذي يعد الوجوه الصالحة للسينما والذي يمد الأفلام بدم جديد
- ينقصنا الخبراء في النواحي المختلفة في الصناعة السينمائية ، ولعل القليل هم الذين يعرفون ان السينما تحتاج دائما الى خبراء في كل شيء !
- ينقصنا خبراء الدعاية الذين يستطيعون اثارة الضجة ولفت نظر الجمهور الى كل فيلم جديد
- ينقصنا النقاد الفنيين الذين يفهمون مهمة النقد واصوله واهدافه !
- تنقصنا الوسائل التي تساعد على فتح الأسواق العالمية للفيلم المصري
- تنقصنا مكاتب الدعاية للفيلم المصري في الخارج ، فان وجودها يساعد على تنظيم الدعاية للأفلام وتوزيعها كما تفعل الشركات الامريكية في مصر

محمد يسري

ابن الوز "مش عوام"؟!



الآنسة عزيزة .. ابنة السيدة فاطمة رشدى والمرحوم عزيز عيد

نقصد بالوز فى هذا المقال ، كواكبنا من الجنسين الناعم والخشن على السواء . وكان من المفروض ان يكون اولادهم فى مقدمة الصفوف فى الوسط الفنى ، ولكن بعض الفنانين فى مصر لايأتمنون الفن على اولادهم الاعزاء ! !

فهذه هى الآنسة عزيزة ابنة السيدة فاطمة رشدى والمرحوم الاستاذ عزيز عيد .. هى فنانة ورسامة لها آثارها الفنية الناطقة .. وانها تتوق فعلا للظهور على الشاشة البيضاء ، لانها كما تقول اولى من غيرها بالظهور على الشاشة ، فهى ابنة الفن « بحق وحقيق » .. اذ جمعت عبقرية عزيز عيد ، ومقدرة فاطمة رشدى . ومع ذلك فان والدتها لا تنصح لها بذلك مطلقا ، شفقة بابنتها التى تحبها اكثر من اى شىء فى الحياة . فهى لا تود اطلاقا ان تذيق ابنتها مرارة الفن ، وعلقم الكفاح .. وهى لا تحب لفلذة كبدها ان تشرب من الكاس الذى شربت منه امها من قبل ! !

لقد تعلمت « عزيزة » ارقى تعليم وهى تدرس اليوم فى انجلترا ، فن الرسم والتلوين . وامها مسرورة جدا لهذا الاتجاه ، ما دام بعيدا عن فن التمثيل ! !

وللسيدة رتيبة رشدى ، شقيقة السيدة فاطمة ، ابنة هى الاستاذة الطاف شحاتة خريجة كلية الآداب ، ومع ذلك فان امها تبث فى روحها ، كراهية الفن

لقد اكملت « الطاف » دراستها الثانوية ونجحت فى شهادة البكالوريا بتفوق من مدرسة بنات الاشراف بالعباسية ، والتحقت بكلية الآداب فكانت فى مقدمة الناجحين والناجحات .

وان كان حب الفن قد داعب خيالها ، الا ان والدتها ابعدتها عنه بتزويجها من « ابن الحلال » وهى تعيش اليوم هانئة سعيدة .. بعيدا عن الفن .. !

وللسيدة زوزو حمدى الحكيم ، ابنة اسمها « سامية » .. وهى حديثة السن ، تجيد التعبير بملامح وجهها وعينيها ، وتجيد الالقاء باللغتين الفرنسية والعربية ، ومع ذلك فان « زوزو » وان كانت تحب الفن وتعشق المسرح ، الا انها لا ترضى لكريمتها بهذه المهنة الشاقة .. فكفاها ما لاقته هى فى سبيل الفن من التعب والجهاد ، ولهذا ستوجه ابنتها نحو تكملة دراستها العليا

والسيدة عقيلة راتب التى عشقت الفن منذ صباها وتنقلت بين مسارح التمثيل والغناء والشاشة منذ زمن طويل .. لها ابنة تدرس الآن فى كلية البنات ، وتشترك فى حفلات التمثيل المدرسية فى آخر العام ، لكنها تابى ان تحترف الفن .. وفقا لنصيحة والدتها التى لم تعد تأتمن الفن على ابنتها ..

وللسيدة روز اليوسف ، نجمة رمسيس الخالدة ، ابنة من الاستاذ زكى طليمات تدعى « آمال » .. وكان من المنتظر ان تعيد مجد امها وتقاسم اباها شهرته ونشاطه الفنى ! !

غير ان الوالدين اللذين كافحا فى الميدان ، اشفقا على « آمال » من شقاء الوسط الفنى . وبمجرد أن أتمت ثقافتها اعدتها امها للحياة الزوجية .. وقد اصبحت بالفعل زوجة واما

وهكذا نرى ان قواد الفن فى مصر لا يأتمنون الفن على اولادهم . فالاستاذ حسين رياض لايأتمن الفن على نجله ، وايضا شقيقه الاستاذ فؤاد شفيق ، فله انجال لم نر احدهم ممثلا . كذلك الاستاذ احمد علام ، والمرحوم احمد سالم الذى رفض ان تظهر كريمته على الشاشة

حتى السيدة ميمى شكيب ، التى نزلت ميدان الفن رغم ارادة اسرتها ، اشفقت على نجلها من الاشتغال بالفن ، فاعدته لكى يصبح ضابطا بحريا ..

ترى .. لماذا لا يأتمن الفنانون فى مصر ، الفن على ابنائهم الاعزاء ؟ ! الست معى الآن ، فى ان ابن الوز .. « مش عوام » ؟ !

ذكريات لا تنسى

للاستاذ عبد المجيد شكرى

عندما بدأت حياتى الفنية فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ، استطعت فى خلال فترة قصيرة أن أصل الى مكانة بارزة بين أفراد الفرقة

وحدث مرة أن كلفنى الشيخ سلامة أن أختار من بين هواة الفن من يصلح للعمل فى فرقته بعد أن أتولى تدريبهم ، وكان هناك كثير من الشبان يترددون على الفرقة كل يوم يحاولون الاتصال بالشيخ ليعملوا معه . ولم تكن معلوماتى الفنية قد وصلت الى الحد الذى يؤهلنى لهذه المهمة الخطيرة ، ومع ذلك أقبلت عليها مملوءا أملا وغروراً !

وهنا دخل عنصر الحظ !

فقد لقيت بين هؤلاء الشبان بعض الشباب المثقف الذى قرأ عن المسرح وألم بقواعده ، واستطعت بفضل معاونتهم أن نخرج رواية من ذات الفصل الواحد وأن نقضى فى التدريب على تمثيلها ما لا يقل عن شهر كامل

ولما انتهينا من التدريب وتأكد كل منا من إتقانه لدوره وحفظه له ، أقمنا حفلة نهارية دعونا اليها الشيخ سلامة وبعض الأدباء والمؤلفين الذين التفوا حوله ولبوا دعوته للكتابة للمسرح ، وأيضاً فريق من كبار ممثلى فرقة الشيخ !

وشهد هؤلاء الرواية التى أشرفت على إخراجها ، وقام بأدوارها جيل جديد من الممثلين سلاحه المواهب والثقافة الأدبية

وأعجب الشيخ وباقى المدعوين بالرواية وممثليها . . وكانت لحظة لا أنساها عندما نادانى الشيخ سلامة وقبلنى وهو يقول : « برافو يا عبد المجيد . . دلوقتى أنا اطمئنيت » . وقرر أن يرفع اسمى الى الصف الأول بين ممثلى الفرقة ، وهى طفرة لا يحلم بها أى ممثل فى فرقة الشيخ سلامة . وكانت نتيجة ذلك أن عهد الىّ الشيخ سلامة بكثير من الأعمال الفنية ، وكان يحترم رأيى فى الشؤون العامة للفرقة

وان كثيراً من الذين حملوا مشعل النهضة المسرحية فى ربع القرن الماضى ، كانوا من الشبان الذين دربتهم على الرواية التى شهدها الشيخ واعجب بهم فيها

وتلك ذكرى من الذكريات التى انقضى عليها نحو أربعين عاماً ، ولكنها مازالت مطبوعة فى الذهن مقترنة بعهد الشباب والكفاح والتضحية من أجل الفن !



قالوا عنى عدلة

للنجمة الصغيرة

مرجريت أوبرين

ليس من اليسير على فتاة فى صباها أن ترى أمها تتزوج ، وهذا ماحدث للنجمة الصغيرة مرجريت أوبرين التى تصف هنا شعورها عندما دخل والد جديد فى حياتها ..

لا ريب فى أن كل فتاة صغيرة ليس لها فى حياتها سوى أمها ، انما تود أن تبقى هذه الأم لها وحدها دون غيرها . فلا عجب اذا أصيبت الفتاة بصدمة نفسية لو دخل شخص آخر فى حياة أمها .. ولهذا بكيت حزنا عندما تزوجت أمى

ولا تلقوا على أى لوم اذا استبد بى الحزن واستغرقت فى البكاء فى هذه المناسبة ، فقد مات أبى قبل أن أولد ، فنشأت وأنا لا ارى فى حياتى احدا سوى أمى .. وكانت كل منا للاخرى بكليتها ، ولهذا خشيت أن يتغير هذا الوضع الذى اعتدت عليه فبكيت فى حفلة زواجها

ولكى أزيدكم ايضاحا عن مدى علاقتى بأمى وعلاقتها بى ، اقول انها لم تعهد بى قط الى أية مربية .. بل كانت هى التى تعنى بكل شؤونى

وفى الاستوديو .. تكون هى دائما بجانبى .. فاذا حان موعد انصرافى سألتنى عما اذا كنت أرغب فى الذهاب الى البيت رأسا او تناول العشاء فى احد المطاعم .. ويحدث أن ابدى رغبتى فى العشاء فى الخارج ، ولكننى فى أغلب الاحيان افضل العودة الى البيت

وهناك يحلو لى ـ فى أثناء انشغال أمى بتحضير العشاء ـ أن أجلس على الارض وبجانبى جهاز الراديو أستمع منه الى بعض المقطوعات الموسيقية . فاذا ما حضرت أمى بالطعام ، وضعته على الارض وجلست هى الاخرى بجانبى .. فهى أيضا مغرمة مثلى بهذه الجلسة الارضية !

والآن اتحدث عن اليوم الذى تزوجت فيه أمى

كنا فى مصيف « بالم بيتش » القريب من هوليوود .. ولم أكن اعرف أن اليوم الذى ذهبنا فيه الى هذا المصيف ، هو يوم الزواج . وبدأت أنتبه الى هذا الأمر عندما أخذت أمى تمهد لى استقبال هذا النبأ ، فقالت اننى لم أعرف والدى .. وانه بالرغم من عدم شعورى بالحاجة الى حنان الأب ، فان الوقت قد حان لكى أرى بجانبى والدا يرعانى ويهتم بشؤونى

ولكى لا يجتاحنى أى شعور بكراهية زوجها قالت :

ـ ألا تذكرين كيف كنت تبكين عندما تزوجت خالتك ماريسا من عمك جونى ؟ انك الآن تحبينه كثيرا

والواقع اننى لم أبك وقتذاك لاننى كنت أكره العم جونى ، بل لاننى كنت أشعر بأننى سأفتقد خالتى لانها كانت ستغادر منزلنا بعد زواجها

كما اننى لم أبك فى حفلة زواج أمى لاننى اكره « بابا دون » .. فهو شخص لطيف يجيد العزف على البيانو .. ! ولكننى بكيت لاننى لم أتعود على رؤية احد فى بيتنا غير أمى ، ولم اكن أرغب فى أن يشاركنا أحد فيه



وساطة الخديو
بين "سي عبده" ووالده !

كان الخديو اسماعيل باشا ، عاهل مصر ، يعتز بمطربه الفرد « عبده الحمولي » الذي عرف بين الجماهير باسم « سي عبده »

وفي ذات ليلة ،لاحظ اسماعيل باشا ان مطربه كئيب الخاطر ، تلوح على محياه دلائل الهم وانشغال البال ، وعندما استرسل في الغناء ،وقف عند عبارة : «ما كانش كده طبعك يا غزال» واخذ يرددها بنغمات حزينة باكية كان لها أثرها في نفس الخديو وخاصته، فشعروا بالكآبة تنتقل الى نفوسهم من المطرب ، وايقن الخديو بذكائه المأثور عنه ، ان هناك كارثة حلت بساحة بلبله الصداح .. فاغتنم فرصة الاستراحة التي تتخلل الغناء وساله :

ــ أهناك ما يكدر صفوك ؟

ــ وكيف يجد الكدر الى سبيلا وانا في رحاب ولي النعم ؟

ــ لكنك محزون ! فماذا حدث ؟

ــ لم يحدث امر ذو بال،فلا تشغل نفسك بأمري يا مولاي ..

ــ بل لا بد أن اقف على السبب

ــ انها قصة لا اهمية لها

ــ لابأس من ان نعرفها

وروى عبده للخديو انه لم ير والده منذ ان فارق القرية صغيرا وجاء الى مصر يبحث عن عمل ، وقد احترف الغناء ، ووصل الى ما وصل اليه دون ان يزور قريته ويرى اهله . وقبل ذلك ببضعة ايام ، ذهب الى القرية محملا بالهدايا ، وتوجه الى داره ، فما ان رآه والده حتى تجهم له وقال في لهجة جافة :

ــ انت مين ؟

ــ الم تعرفني يا أبي ؟ انا ولدك عبده !

ــ ليس لي ولد يحترف الغناء .. ان ولدي « عبده » الذي اعرفه مات من زمن بعيد

ثم ادار له ظهره وانصرف من المنزل، فقد كان ابوه رجلا متدينا يرى في احتراف ولده لفن الغناء مهانة وحطة .. وحاول عبده ان يسترضي والده ففشلت محاولاته،وابى الوالد ان يدخل الى منزله الا بعد ان يغادره ذلك الابن الذي ضل السبيل !

وتنهد عبده واختتم قصته بقوله :

ــ وهكذا يا مولاي .. اظلمت الدنيا في وجهي ، ولا ارى لما انا فيه من نعمة سابغة اي معنى ما دمت عاجزا عن الحصول على رضاء ابي ..

وابتسم اسماعيل باشا ، وربت على كتف مطربه وقال له :

ــ انها مسألة بسيطة .. فدع عنك التفكير فيها

وبعد ذلك بأيام ، فوجىء الشيخ الحامولي والد المطرب ، بدعوة عاجلة من سعادة « المدير » يدعوه فيها الى الحضـــور بديوان المديرية في موعد معين .. وحذره من التأخير ..

وانزعج الشيخ لهذه الدعوة ، اذ لم يسبق له في حياته ان قابل احد «الحكام» او ذهب الى المديرية ،واخذ يحسب لهذه الدعوة الف حساب .

حتى اذا جاء الموعد المحدد ، وذهب الى المديرية ، اقتاده احد الموظفين الى مكتب المدير ، وهو يتعثر في خطواته لكثرة ما داخله من التهيب ، ولم يكد يدخل القاعة ويجيل نظره فيها حتى جمد في مكانه ، اذ رأى ما لم يكن يخطر بباله .. لقد كان المدير يجلس في صدر القاعة وحوله الأعيان والكبراء ، وولده « عبده » يجلس الى يمين المدير .. ولم يصدق عينيه ، اذ كيف يعقل ان يصل ولده الى المكانة التي تخول له الجلوس عن يمين المدير ، بين الكبراء والأعيان والباشوات ؟ ..

ودعاه المدير الى الاقتراب منه ، وقال له :

ــ ان ولي النعم قد امرني بان ادعوك الى هذه القاعة لكي ترى بعينيك مكانة ولدك بين اعيان المديرية ، وهي مكانة تجعله يتقدم عليهم في الحفلات والاجتماعات ..

فقال الشيخ وهو لم يزل على وجله وتهيبه :

ــ نعم .. هذا ما اراه يا سعادة الباشا ..

ــ اليس يحق لك ان تفخر بولدك وقد رايت اية منزلة يتمتع بها ؟

ــ لم اكن أعرف ان له هذه المكانة..

ــ اما وقد عرفت فخذ مكانك الى جانبه ..

وتقدم الشيخ ليجلس بجانب ولده، وقبل ان يفعل استوقفه المدير قائلا :

ــ يجب ان تعانقه وتقبله حتى يعرف أنك لم تعد تسيء الظن به ..

وتعانق الشيخ وولده ، وجلسا متجاورين ، والمدير يقبل عليهما ويغمرهما بالتكريم ، وعند انصرافهما ابى الا ان يوصلهما بمركبته ليراهما الناس معه ..

وهكذا زالت الجفوة بين عبده الحامولي وابيه ،وتدل هذه الحادثة على مدى عطف اسماعيل باشا على مطربه، حتى انه دبر هذه الخطة لمصالحته مع ابيه ..

ولعل مما يذكر في هذا الصدد ، ان الحامولي عندما وافاه الأجل ، رثاه امير الشعراء بقصيدة تمنى غير واحد من العظماء لو انه مات وقيلت فيه ، وقد وصف شوقي صوت الحامولي في هذه القصيدة بقوله :

يخرج المالكين من حشمة الملك
ويثني الوقور ذكرى وقاره
يسمع الليل في الفجر منه « يا ليـ
ل » فيصغي مستمهلا في قراره

مقالات في كلمات

ليست هناك موسيقى صامتة .. فالموسيقى الحقة هي التي تنطق بالمعاني والكلمات !

« محمد عبد الوهاب »

اذا كان الحب هو سيد العواطف ، فان الفن هو سيد الحب . فبغير الفن لا يعرف النـــاس الفرق بين السعادة والعذاب !

« احمد رامي »

ذقت هوان الحياة ، كما ذقت نعيمها، فرايت ان الهوان والنعيم يتساويان في الحلو والمر !

« نجيب الريحاني »

الصوت الجميل هو الرسول المسموع الكلمة ، وليس الصوت الجميل هو الموسيقى التي تخرج من الحلق .. بل هو الاحساس الرفيع الذي ينبع من القلب !

« ام كلثوم »

المسرح في امة حية ، بمثابة الولد الكهربائي الذي يضيء للناس ظلامهم ، ويمد حياتهم بالطاقة الحرارية !

« يوسف وهبي »

السينما مرآة الحياة .. يجب ان تكون نظيفة ومصقولة ليرى الناس فيها صور حياتهم واضحة غير مطموسة !

« انور وجدي »

الفن الرخيص كالخمر تتوه فيهـا العقول .. اما الفن الرفيع فهـو كالدواء مر المذاق ولكنه شاف !

« زكي طليمات »

أخلاقك من كتفيك!

ان الكتفين جزء حساس في الجسم يدل على أخلاق المرأة كما تدل عليها ملامح وجهها .. فالمتعجرفة المتكبرة ، تسير وكتفاها الى الوراء وقد ارتفعت بصدرها في زهو وعجرفة ، والضعيفة الذليلة تثني كتفيها في ذل وخضوع .. وهكذا .. اما المرأة الثابتة الاعصاب ، المتزنة الشعور ، فانها تترك كتفيها في اعتدالهما الطبيعي دون ان تقوسهما او تشدهما كما تمثله النجمة فاتن حمامة بهذه الصور التي التقطها لها المصور « انجلو .. »



هكذا يكون كتفا المرأة المتعجرفة .. رفعهما وتنفخ صدرها . فتشوه بذلك جمالها

وهكذا يكون كتفا المرأة الذليلة .. إنها تخفضهما في تواضع وجبن





وأخيراً .. هذا هو الوضع الطبيعي المتزن للكتفين .. فيه بساطة ، وتناسق ، وجمال ..

نتيجة مسابقة

« أحب ١٠ نجوم »

وصلتنا آلاف الرسائل رداً على هذه المسابقة التي طلبنا فيها من القراء أن يذكروا لنا أحب عشرة إليهم بين نجوم مصر والخارج . وكان النجوم الآتية أسماؤهم هم الذين فازوا بأغلب الأصوات . وننشر أسماء نجوم مصر حسب ترتيبهم الأبجدي ، وبعدهم نجوم أمريكا :

أنور وجدي ، حسين صدقي ، فاتن حمامة ، ليلى مراد ، محمد عبد الوهاب ، يوسف وهبي ، انجريد برجمان ، استر وليامز ، ايرول فلين ، تيرون باور

وقد جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة في هذه المسابقة ، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم:

- الجائزة الأولى عشرة جنيهات : سليم افندى ميخائيل سليم ـ القاهرة
- الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : الآنسة كاميليا صادق ـ الجيزة
- الجائزة الثالثة جنيهان : فخرى افندى منقريوس ـ البكرية
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد وقد فاز بها حضرات : عبد الله افندى احمد العوضى ـ الكويت ، الآنسة علية الصفر ـ باب الشعرية ، مشال افندى خديج ـ لبنان ، الآنسة منيرة جلال عبد العال ـ السبتية ، على افندى كامل عبده ـ العباسية

نتيجة مسابقة

ابتسامة مين فيهم

الردود الصحيحة هي :

١ ـ ماجدة ٢ ـ ليلى مراد ٣ ـ سامية جمال ٤ ـ أمينة رزق ٥ ـ فاطمة رشدى ٦ ـ فاتن حمامة

وهذه هي أسماء الذين فازوا بجوائز المسابقة:

الجائزة الأولى ١٠ جنيهات فاز بها فوزى افندى نجيب ـ القاهرة

الجائزة الثانية ٣ جنيهات فازت بها فوزية صالح السيد ـ القاهر

الجائزة الثالثة جنيهان فاز بهما شكر الله افندى فنواتى ـ مصر الجديدة

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه ، وقد فاز بها كمال افندى فهيم ـ القاهرة . محمد توفيق طيمات ـ طرابلس . الملازم الأول وفيق افندى لوقا ـ العباسية ، ريمون افندى فيليب بيرودى ـ لبنان. الآنسة هدى أحمد محمود ـ امبابة

نوادر وفكاهات

تقابل اثنان من اهل الفن فسال احدهما الآخر :

ـ كيف ارخيت لحيتك حتى صار طولها هكذا ؟

ـ كنت اهمل احيانا حلق ذقني فالسمت زوجتي ان لا تخرج معي اذا كنت لا احلقها كل يوم ! ..

●

منطق

تقابل محسن سرحان مع أحد زملائه ، فلاحظ أن رأس الزميل قد اشتعل شيباً ، بينما كان شاربه أسود فاحماً . واندهش « محسن » فقال مداعباً زميله :

— إزاى يا أخى راسك تشيب ، وشنبك لسه اسود ؟ !

فرد عليه زميله بقوله :

— طبعاً يا أخى ، ودى عاوزه كلام ، شعر رأسى أكبر من شنبي بعشرين سنه ؟ !

●

الممثل ـ ازاى اقدر امثل دور روميو وانا ما حلقتش دقني من مدة اسبوع ؟ .. ادوني فرشين احلق دقني

مدير المسرح ـ بلاش رواية روميو الليلة نمثل رواية صلاح الدين الايوبي ..!

●

الرد خالص

قال فؤاد شفيق لأصغر أولاده :

— روح ياولد اغسل وشك ، أحسن عمك حسين بك لما يجى يزورنا النهارده ، يلقاك وسخ بالشكل ده فيزعل منك . .

فرد نجله بقوله :

— وافرض ماجاش يا بابا ، أبقى غسلت وشى على الفاضى ! !

●

تقابل اثنان من اهل الفن فقال احدهما للآخر :

ـ شوف الفصل البارد ده اللى عمله حسين معايه !

ـ عمل ايه ؟

ـ بعت لى جواب يطالبني فيه بالجنيه اللى عل ووضع فيه ورقة بوستة بقرش علشان ارد عليه ..

ـ وعملت ايه ؟

ـ بعت له ورقة البوستة وقلت له يخصمها من اصل الدين

●

معقول !

ذهب اسماعيل يس الى طبيب الأسنان للكشف على أسنانه ، فلم يكد يجلس على كرسى الكشف حتى فتح فمه الخطير على آخر وسعه ..

فقال له الطبيب بأدب :

— مافيش داعي تفتحه قوى كده

فضحكت النكتة اسماعيل وقال :

— لا مؤاخذه . . أصل كنت فاكرك حتدخل جواه علشان تكشف !

●

ـ يا شيخ دى رواية بايخة .. يالله نقوم نفى ..

ـ استنى شوية .. حاكم بطل الرواية رايح يموت فى الآخر وانا عايز اشمت فيه !

●

بلغة المهنة !

دعت إحدى الممثلات صديقة لها لحضور حفلة زفافها بعد ليلتين ..

فقالت لها صديقتها على الفور :

— والستارة حترفع على الزفه الساعة كام بالضبط ؟ !

●

ـ دفعوا لك حاجة علشان الدور اللى مثلته .. ؟

ـ لا ما دفعوش حاجة .. اصل الفصل الاخير فيه منظر عزومة وانا مش ضمن الضيوف اللى اكلوا

سبب الزعل



كان عبد الفتاح القصرى يتفرج مع أحد أصدقائه على العرض الأول لفيلم مثل فيه دور أحد البلطجية المكروهين ، وكان الدور ينتهى بموت القصرى

ولم يكد هـذا المشهد يعرض على الشاشة حتى قال الصديق للقصرى :

— شوف الناس لامت زعلوا ازاى . !

فقال له القصرى على الفور :

— بالعكس . . دول زعلوا لأنهم عارفين انى مامتش بصحيح !

مايهمش !

أراد حسن فايق أن يستعير قصة بوليسية من أحد أصدقائه لقراءتها فقال له صديقه :

— ما فيش داعى يا بو على . . أحسن دى فيها مواقف تشيب

فأشار حسن الى صلعته على الفور وقال :

— ما دام ما تعملش حاجه فى جلد الرأس .. ما يهمش !

●

الصديق ـ لما يكون الزوج والزوجة يحبوا حاجة واحده هم الاثنين دايما يكون زواجهم موفق

الفنان ـ صحيح .. انا والست بتاعتى بنحب حاجة واحده

الصديق ـ ايه هيه ؟

الفنان ـ انا باحبها وهى بتحب نفسها

●

لهم حق !

رأى أحدهم خناقة كبيرة أمام باب إحدى دور السينما ، فسأل عن السبب ، فأجاب أحد الواقفين :

— أصل فيه اتنين عور عاوزين يدخلوا بتذكرة واحدة !

●

تقابل اثنان من الفنانين فقال احدهما للآخر :

ـ فلان مسكين عيان قوى وبيمشى وهو نايم

ـ يا سلام .. يمشى ازاى دا اشترى سيارة جديدة

●

احسن ادواره !

سأل أحدهم صديقاً له من الممثلين عن دور فى الرواية الجديدة ، ولم يكن للممثل دور بها ولكنه أراد أن يداعب زميله فقال له :

— أنا واخد فى الرواية دى أحسن أدوارى لأنه دور مركيز ظريف

فقال الزميل متعجباً :

— ياسلام ... وليه بتعتبر الدور ده أحسن أدوارك ؟ !

فأجاب الممثل على الفور :

— لأن المركيز اللى أنا بامثل دوره بيموت قبل بدء الرواية بخمس سنين ولا بيظهرش على المسرح خالص . . !

●

قال الفنان لزميله :

ـ انا امبارح رفضت اعطى واحده ست مبلغ زهيد من المال .. وعلشان كده فضلت قلقان طول الليل وصوتها بدوى فى ودانى

ـ يا سلام .. انت قلبك رقيق قوى للدرجة دى ! .. ومين الست دى ؟

ـ مراتى ! ..

الكذوبة



تلاقي القصص الغرامية اعجابا كبيرا من جمهور رواد السينما لما تتضمنه من اثارة عاطفية ومفاجآت وجدانية ، تشد المتفرج الى كرسيه ، وتجعله يحيا مع أبطالها في أجوائهم المختلفة ·· فاذا شاب جو القصة عوامل أخرى من عوامل الاثارة كالخوف والفزع اعتبرت القصة كاملة للسينما وتهافت عليها المنتجون

وهذا ما حدث لقصة « الكذوبة » عندما نشرها مؤلفها وليام ايريس على جمهور القراء ، وبعد منافسة بين المنتجين فاز بها المنتج ريتشارد مايبوم ، فعهد بكتابة السيناريو الى سالى بنسون وكاترين تيرنى ، ثم أسند مهمة الاخراج الى المخرج المشهور ميتشل ليسن فجاء الفيلم تحفة فنية توزعت الكفاءة فيه بين القصة والصناعة السينمائية

اما هذه القصة المثيرة ··· فهى قصة امرأة (بربارا ستانويك) أحبت (جون لوند) وتزوجته ، ولكن الشيطان وضع فى طريقها (ليل بيجر) الذى طمع فى نيل (بربارا) والظفر بها لنفسه ، والذى شاءت أساليبه غير الشريفة أن تدفعه الى استخدام القوة والعنف فى غير رحمة ، مستغلا ماضى المرأة التى أحبها والذى يكسوه ضباب التهم الكاذبة ليهددها طورا ، وليستفز أعصابها طورا آخر ، فما كان منها فى سبيل الدفاع عن نفسها وعن سعادة الرجل الذى أحبته ، الا أن تفكر فى قتل هذا الدخيل المتطفل على قلبها ·· فما كان منها فى ليلة من ليالى الانهيار العصبى الذى يصاب به أمثالها من السيدات رقيقات العواطف المهددات فى سعادتهن ، الا أن حملت سلاحها وقصدت عرين الاسد لتتخلص منه نهائيا ··· لتقتله ···

وبالفعل صوبت اليه البندقية ، وأطلقت الرصاصة بيد ثابتة ، ورأتها وهى تصيب الهدف قاتلة ··· وأفاقت بعد هذا على الحقيقة المؤلمة ··· على أنها أصبحت قاتلة ··· السلاح فى يدها والجثة أمامها ·· ومن ثم لا مفر من الاعتراف ·· فاعترفت ·· اعترفت بصراحة وبياس ، وعيناها مغرورقتان بالدموع ·· ولكن رجل البوليس ، الذى أدى واجبه وتلقى اعترافها ، ابتسم فى وجهها ابتسامة عريضة ، وفاجأها بأنها لم تقتل غريمها ··· لقد أطلقت الرصاصة على جثة هامدة كانت قد فارقتها الروح

هذه هى قصة فيلم « الكذوبة » الذى يعرض قريبا على شاشة سينما ريفولى بالقاهرة

بعد منتصف الليل



لقد أرسلت الولايات المتحدة أبناءها الى كافة أنحاء الارض ، وفى شتى الميادين وبمختلف المهن ·· عندما أعلنت الحرب ، ووقفت تناصر الديمقراطية على النازية فى الحرب العالمية الثانية ·· فكان نصيب « آلن لاد » السفر الى ايطاليا فى وقت كانت ايطاليا معسكر ألمانى يقوده هتلر ، ويختال فيه موسلينى ·· وسرعان ما أصبحت له عشيقة ، يرتاح اليها ، ويسكن بين يديها ، ويطمئن فؤاده بجانبها ، وتهدأ أفكاره عندما يريح رأسه على صدرها ·· وفجأة يعلم بأنها قد باعته الى أعدائه الالمان ، خانته ووشت به ، فاعتقل ، وشلت يده عن اداء واجبه نحو وطنه ومزقت أحلامه التى كانت هى عروسها

ومرت أربعة أعوام وعاد الى نيويورك ليتلقى بالمصادفة ، خبرا أكيدا بأنها لم تخنه ولم تبعه لأحد ، وانما عبث به واش ، وقضى على حريته وأحلامه ماكر خبيث ·· فقرر أن ينتقم منه ·· أن ينتقم لوطنه ولقلبه ·· وسافر الى ايطاليا وكله عزم على الانتقام ··

ويفاجأ فى ايطاليا بأن فتاته على قيد الحياة ، وانها تحتفظ له فى قلبها بأحر الذكريات ولكنها زوجة وأم لاطفال صغار ·· فقد تزوجت لتعيش بعد أن يئست من عودته اليها ·· ويفاجأ بعد هذا بأن غريمه ، الواشى الذى عبث به ، ينعم بالحياة مطمئن البال مرتاح الخاطر ·· فيندفع لينتقم

وان الانتقام ليمر بأحداث وأحداث ·· وينتهى بأكثر مما كان يأمله البطل ·· انه ينتهى بعودة عشيقته المظلومة اليه ··

هذه هى قصة برامونت الخالدة التى أعدها للسينما روبرت تورن · وتولى اخراجها ميتشل ليزن وقام ببطولتها نجم المغامرات آلن لاد حيث يقوم بدور الكابتن وبستر كارى ، أمام الفاتنة واندا هندريكس التى تمثل دور جوليا دى جريفى · ويقول المخرج ميتشل ليزن ان دور واندا هندريكس فى هذا الفيلم يجعلها تقف بقدم راسخة فى الصف الاول · ويشترك فى التمثيل كذلك كل من فرنسيس ليدرر ، وجوزيف كاليا ، سيليا لوفسكى ، أنجيلا كلارك ، جان ناى ، فرانك بجليا ، رولاند ونترز ومجموعة كبيرة من خيرة ممثلى السينما فى هوليوود ·· وستعرضها قريبا دار سينما ريفولى بالقاهرة

شهريات



اليزابت تايلور .. تحتفل بعيد الميلاد مع زوجها فى نيويورك



جين كرين .. استقبلت أخيرا مولودها الثالث

● من الشهر الماضى بدأت هوليوود تأخذ أهبتها ، استعداداً لاستقبال عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة ١٩٥١ .. فالمتاجر أخذت تزدحم بزبائنها من النجوم والمشتغلين بالسينما للتوصية على الهدايا التى سيقدمونها إلى أقاربهم ومعارفهم ، سواء كانوا يقيمون معهم فى هوليوود أو خارجها . والنجوم أنفسهم ، أخذوا يعدون قصورهم للاحتفال بهذين العيدين شأنهم فى كل عام والهيئة التى تشرف كل عام على موكب عيد الميلاد الذى يطوف بالمدينة فى شهر العيد لمشاركة العالم فى مباهج العيد وأفراحه ، راحت هذه الهيئة تستعد لتنظيم هذا الموكب الذى يشترك فيه بعض النجوم بعربات الزهور التى تعدها شركات السينما التى يعملون فيها

كما أن مئات من صانعى الزينات والكهربائيين راحوا أيضاً من الشهر الماضى يستعدون لزخرفة شوارع هوليوود بالزينات البديعة وأشجار عيد الميلاد حتى تأخذ المدينة رونقها وجمالها فى هذه المناسبة السعيدة

● وبين نجوم هوليوود كثيرون لن يشاركوا زملاءهم فى الاحتفال بهذا العيد فى مدينتهم .. فالبعض على جارى عادته يسافر إلى نيويورك أو إلى البلاد التى يوجد فيها أقاربهم للاحتفال بالعيد هناك . والبعض الآخر ما يزال موجوداً فى أوربا حيث يشترك فى تمثيل بعض الأفلام التى تنتجها الشركات الأمريكية هناك .. ولكن هؤلاء النجوم على كل حال سيحتفلون بعيد الميلاد ورأس السنة حيث يوجدون . . وسيكونون مع أقاربهم ومعارفهم فى هوليوود بقلوبهم وأرواحهم ، وأيضاً بهداياهم التى سيبعثون بها إليهم من وراء البحار

● وفى هذه المناسبة التى تحتفل فيها هوليوود بعيد الميلاد ورأس السنة تستعد من ناحية أخرى لمهرجانها السنوى العظيم الذى ترفع فيه إلى ذروة المجد كل نجم أو فنان تفوق على غيره فى مجهوده الفنى

انه مهرجان « الأوسكار » الذى يقع فى شهر مارس من كل عام ، ولكن الاستعداد له يتقدمه كلما أقبل موسم الشتاء . وقد أخذت الشركات من الشهر الماضى تعد أفلامها التى ترشحها هى والعاملين فيها للحصول على « الأوسكار »

ولم يعرف حتى الآن أية نجمة من نجمات هوليوود سترجح كفتها للفوز بالأوسكار ، ولكنهم يرشحون ثلاث نجمات للفوز به ، وهن جلوريا سوانسون وذلك لظهورها فى فيلم « شارع سانسيت » ، وبتى ديفيز لظهورها فى فيلم « كل شىء عن حواء » ، وجين وايمان لظهورها فى فيلم « بيت من زجاج »

● وفيما عدا الاستعداد لحفلات عيد الميلاد ورأس السنة ، ومهرجان الأوسكار .. فالحياة فى هوليوود تسير كالمعتاد . . وقد كان الحديث الذى طغى على غيره من الأحاديث فى الشهر الماضى ، مادار حول زوجين فازا فى مسابقة لمجلة « فوتوبلاى » برحلة إلى هوليوود على حساب هذه المجلة . . والزوجان فى متوسط العمر ، وهما من أهالى شيكاغو

وكانت هذه هى المرة الأولى التى تشاهد فيها الزوجة نجوم السينما شخصياً وان كانت قد رأتهم كثيراً على الشاشة . وقد كان تأثرها عظيما عندما قدمت للمرة الاولى فى حياتها إلى نجمين معروفين فى أثناء زيارة الاستوديو الذى يعملان فيه .. وهما بوب هوب وماريلين ماكسويل

لقد بكت الزوجة وهى تضحك فى نفس الوقت .. لأنها وجدت نفسها بين نجمين كانت شديدة الاعجاب بهما

وطاف الزوجان بعدئذ فى هوليوود وسهرا فى أنديتها الليلية وشاهدا

هوليوود



فرجينيا مايو .. توجت اخيرا ملكة للافلام الملونة

كثيراً من النجوم . . فتحقق حلم من أحلامهما لم يكونا يتوقعان تحقيقه بهذا الشكل . وقد كانت رحلتهما بمثابة شهر عسل جديد زارا فيه مدينة الأحلام ، فتضاعفت سعادتهما

وهكذا أصبحت هوليوود تفتح صدرها للعالم ، حتى يزداد أهلها اندماجا فى جماهير السينما بعد أن كانوا مجرد خيالات يرونها على الشاشة فقط

● وهذه هى أهم أنباء هوليوود فى الشهر الماضى .. يقال إن هناك سوء تفاهم وقع بين النجم تيرون باور وزوجته لندا كريستيان

● عندما عاد ليكس باركر من رحلته فى أفريقيا حيث كان يمثل دوره فى فيلم جديد عن حياة طرزان . . كانت فى استقباله النجمة آرلين دال . . وقد طارا سوياً الى هوليوود . . ويقال فى معرض التلميح عن العلاقة التى قامت بين النجمين ، إن طرزان الجديد يبحث عن « شجرة لاثنين » . . !

● رفعت الزوجة الثانية للنجم ميكى رونى دعوى عليه تتهمه فيها بالتقصير فى دفع نفقات ولديها منه

● استقبلت النجمة جين كرين مولودها الثالث .. وكانت جين تتمنى أن يكون المولود بنتاً ، فقد أنجبت من قبل ولدين .. ولكن جاء المولود الثالث ذكراً ، وقد أطلقت عليه اسم تيموثى

● انسحبت النجمة بتى جاريت من الفيلم الذى كانت ستظهر فيه مع زوجها لارى باركس لأنها تنتظر حادثاً سعيداً فى مارس القادم

● وينتظر النجم كارى جرانت وزوجته بتسى دريك أول حادث سعيد فى حياتهما الزوجية

■ كما تنتظر النجمة لانا تيرنر هى الأخرى حادثاً سعيداً ، وقد انقطعت عن العمل فى السينما من الآن ، حتى لقد قيل إنها ستعتزل الفن نهائياً ، ولكنها أكدت أنها ستعود الى السينما من جديد بعد أن تستقبل مولودها

● سافر شارلى شابلن الى نيويورك للبحث عن ممثلة جديدة تظهر معه فى فيلمه الجديد « أضواء المسرح »

● ينتظر أن يعاد انتخاب رونالد ريجان كرئيس لنقابة الممثلين بهوليوود فى دورتها الانتخابية الجديدة

● تجرى بعض المساعى لاعادة النجمة القديمة هيلين هيز للعمل فى السينما بعد اعتزالها أكثر من عشر سنوات

■ نفت جين وايمان فى الشهر الماضى نفياً باتاً الاشاعة القائلة بأنها ستتزوج من المحامى جريج بوتزر ، الذى اقترن اسمه أكثر من مرة بجوان كروفورد ولانا تيرنر وجنجر روجرز

برلمان الفن

لو عاد الشباب

لو عدت شابا مرة اخرى واصبحت فى سن العشرين ، لكررت حياتى كما بدأتها وانا فى هذه السن بغير تبديل أو تعديل مع تغييرات طفيفة فى بعض الامور التى لا تؤثر فى هذه الحياة

فعندما وصلت الى الستين وحاسبت نفسى عما جنته يداى وجدتنى مسرفا الى حد بعيد ، فقد اقبلت على الحياة واستمتعت بكل مسراتها

وسوف اختار لنفسى مهنة التمثيل واكافح من جديد فى سبيل بناء النهضة المسرحية مع تجنب الاخطاء التى كانت سببا فى انهيار هذه النهضة

ولسوف اعيد تمثيل جميع الروايات التى انارت للشباب طريق الوطنية والكفاح من اجل مصر

وسوف اقصر كل جهودى على بناء نهضة الفن ، وساضحى بكل ما املك فى سبيل هذه النهضة ، ولن اهتم بمال أو صحة أو مستقبل ، بل ساغامر بكل هذا من اجل قضية الفن التى ساموت شهيدا من اجلها ، ولن اعيش لكى اشهد من جديد انهيار النهضة الفنية وتفرق ابناء الفن

وان كان لى ان ارجو القدر رجاء فهو الا يعيد الشباب والحياة الا للجنود الاولين الذين شهدوا معى مولد النهضة الفنية وكافحوا من اجلها

جورج أبيض

نريد الفن أولا .. !

جمعتنى اخيرا .. جلسة مع بعض المشتغلين بالسينما عندنا ،وكان الحديث فيها يدور حول فيلم مصرى توفرت له كل عناصر الاجادة الفنية

وقال احدهم يوجه كلامه الى منتج هذا الفيلم الذى كان جالسا بيننا :

ــ الآن يمكنك أن تنتج على حساب هذا الفيلم عشرة افلام رخيصة وانت مطمئن الى ان فيلمك الكبير هذا « سيزق » الأفلام الرخيصة ويضمن توزيعها

وهذا كلام معقول من الناحية التجارية .. وامريكا نفسها ــ التى تعتبر زعيمة العالم السينمائى ــ تعمل به ، فكل شركة من شركاتها السينمائية تنتج الى جانب كل فيلم كبير مجموعة من افلام الدرجة الثانية والثالثة ضامنة ترويجها على حساب الفيلم الكبير

ولكن امريكا تنتج فى كل عام مالا يقل عن خمسمائة فيلم ، من بينها خمسون فيلما كبيرا على الاقل .. توزع كلها فى جميع انحاء العالم بجانب جزء من الافلام الباقية يختاره العارضون بأنفسهم ، وما يتبقى بعد ذلك لا يعرض الا فى امريكا نفسها .. وقد لايرى عواصمها الكبرى ، وانما يعرض فقط فى بلادها الصغيرة

فاذا اردنا ان نأخذ بهذا النظام ، وجب علينا أولا ان ننتج هذا العدد الضخم من الافلام حتى نضمن انه سيكون بينها ايضا عدد كبير من الافلام الممتازة .. وهذا امر بعيد الوقوع ، لأن امكانياتنا المالية والفنية ، وايضا اقتصار توزيع افلامنا على بلاد محدودة .. لا يساعد على انتاج مثل هذا العدد الضخم

واذن فليس امامنا الا ان نحسن انتاجنا .. وما دام فى امكاننا ان ننتج فيلما ينال التقدير والنجاح .. فليكن هذا مبدأنا بالنسبة لجميع افلامنا

بركات

من الذى قال هــذا .. ؟

تلقيت منذ اسبوعين رسالة من فتاة تقول انها من هاويات السينما وتعتقد فى نفسها الصلاحية للظهور على الشاشة ، ولكنها تحجم عن النزول الى الميدان خوفا من ذئاب الفن الذين ينقضون على كل فريسة جديدة ..! وتقول ايضا انها سمعت ان طريق الفن مفروش بالاشواك وان الفنانة التى تريد ان تصل الى المجد يجب ان تصادق المنتج والمخرج ، والا فانها ستظل مغمورة لاقيمة لمواهبها واستعدادها

وتستشهد صاحبة هذا الخطاب بعدة قصص من حياة ممثلاتنا المعروفات

انها اكاذيب تشيعها الفاشلات وقد دفعهن حقدهن الى اشاعتها لیجدن سببا يبررن به فشلهن !

ايتها الهاويات .. لا تصدقن هذه الاكاذيب ولتثق كل منكن ان الفضيلة بخير فى ميدان الفن ، وانه لا يمكن لمنتج أو مخرج ان يقف فى طريق ممثلة تتوفر فيها عناصر النجاح الفنى . والسينما دائما فى حاجة الى دم جديد ، فمن تجد فى نفسها الاستعداد الكاف فلتتقدم ضاربة صفحا عن هذه الاشاعات

نونو ماضى

انصفوا الفنان .. !

عندما قامت تلك الضجة حول اعادة تكوين الفرقة المصرية من جديد .. كنا ننتظر نحن افراد هذه الفرقة ان تكافئنا الحكومة بزيادة مرتباتنا بعد ان اقتنعت بان هذه المرتبات لاتكفى للحاجيات الضرورية للحياة ، وان هذا هو السبب الذى حمل ابناء المسرح على هجرانه والانصراف نحو السينما التى اغرتهم بذهبها الرنان . ولكن لسبب لا اعرفه صرف المسئولون نظرهم عن انصاف افراد الفرقة .. رغم اعترافهم بان الفرقة استطاعت ان تؤدى رسالتها على وجه اقرب الى الكمال ، وانها قدمت خدمات جليلة للمسرح لا يتسع المقام لذكرها .. !

ولكننا نحن افراد الفرقة المصرية الذين حملنا على اكتافنا عبء النهوض بالمسرح وبعث نهضته من جديد ، نطالب المسئولين فى الحكومة ولجنة ترقية التمثيل ان ينصفونا ويضاعفوا من مرتباتنا بالقدر الذى يسمح لنا ان نعيش عيشة كريمة تليق بمكانتنا ورسالتنا الاصلاحية والانسانية

ان هذا الانصاف لن يكلف الحكومة اكثر من بضعة الاف من الجنيهات كل عام .. وهذه الآلاف لن تضر بميزانية الدولة ، ولكنها سترفع من مستوى أفراد الفرقة وتوفر لهم اسباب الحياة الكريمة

فردوس حسن

فرنسا والأفلام العربية ..؟

في فرنسا الآن حركة ترمي الى انتاج افلام عربية ..!

سمعنا هذا اكثر من مرة من بعض الذين عادوا من فرنسا اخيرا بعد ان قضوا فيها فصل الصيف متنقلين بين اوساطها السينمائية

فقد لمس الفرنسيون بانفسهم مدى اقبال شعوب شمال افريقيا على الافلام المصرية الناطقة بالعربية

وقد عرفوا انه ليس هناك منافس لمصر في انتاج الافلام العربية .. كما عرفوا ان هناك محاولات في بعض الاقطار الشرقية كسوريا ولبنان لانشاء صناعة سينمائية عربية فيها .. ومن هنا ادركوا مدى سيطرة الافلام العربية على شعوب الشرق .. مما يؤثر على الافلام الناطقة بلغات اخرى

ولقد جربوا تحويل بعض الافلام الفرنسية الى ناطقة بالعربية لعرضها في شمال افريقيا، ولكن ذلك لم يؤثر على سوق الافلام المصرية هناك .. ولذلك اتجه تفكير فرنسا الى الانتاج العربي، فتخرج استوديوهاتها افلاما عربية

فاذا كان هذا الامر الآن مجرد فكرة تطوف في خيال السينمائيين الفرنسيين، فانها ولا شك ستدخل في حيز التنفيذ متى اعدوا العدة لتحقيقها .. ومن هنا سيكون للسينما المصرية منافس لا يجب ان نستهين بامره

وكل ما يجب ان نفعله، هو تحسين انتاجنا السينمائي وطبعه بالطابع العالمي الذي يساعده على الوقوف امام كل منافسة ..

لقد مضت علينا تجارب ربع قرن في ميدان السينما، فلا يجب ان نضيع على انفسنا ثمرة هذه التجارب بترك الحبل على الغارب لبعض من هبطوا بمستوى انتاجنا السينمائي

فلنجند انفسنا جميعا للارتفاع بمستوى افلامنا، وعندها لن تهمنا اية منافسة .. ما دمنا نعمل بما يرضى الفن وجمهوره

احمد بدرخان

كيف نختار الممثلة السينمائية

من المشاكل التي يواجهها المخرجون مشكلة اختيار الوجوه الصالحة للشاشة من بين هاويات السينما .. وقد كان اختيار ممثلات السينما في مصر يجرى فيما مضى اعتباطا، فقد كان المخرج يختار ممثلة دور البطولة في فيلمه من بين ممثلات المسرح اللاتي يعرفن قواعد الالقاء والتمثيل، واذا فكر في اختيار ممثلة بعيدة عن المسرح فانه كان يشترط فيها الجمال قبل كل شيء !

على ان الامر يختلف الآن عن ذي قبل، فان المخرجين يجرون اختبارا فنيا دقيقا لكل ممثلة جديدة ترغب في العمل بالسينما . ولكن ليس هذا بالطريق الصحيح لاختيار الممثلة، وانما الطريق الصحيح هو ان يشترك احد اساتذة علم النفس مع المخرج في دراسة نفسية الفتاة التي تثبت صلاحيتها، كما يجب ان تجيب الممثلة الجديدة على الاسئلة التالية اجابة مقرونة بالادلة والبراهين التي تؤكد كلامها :

- هل انت مؤمنة بالفن من اعماق نفسك ؟
- هل لك اغراض مادية من وراء اشتغالك بالفن ؟
- هل تعتقدين ان الصور التي اخذت لك لم تساعد على ابراز جمالك ؟
- هل تشعرين بالضيق لاى نقد .. ؟
- هل تغيرين من نجاح الممثلات الاخريات؟
- ما هي مطامعك الفنية ؟

وعلى ضوء اجاباتها يستطيع ان يحدد شخصيتها ومدى النجاح الذي يمكن ان تصيبه ومدى استعدادها للتضحية في سبيل فنها، كما تستطيع ان تستشف نفسية كل فتاة خلال اجاباتها

والافضل اختيار الممثلات ذوات الاستعداد الثقافي الذي يمكنهن من ان يكن نجمات متألقات في سماء المجتمع وعلى الشاشة البيضاء

صلاح ابو سيف

لا يعجبني ...

في ميدان السينما اليوم عوامل تدفع بها الى طريق الهاوية في سرعة قوية، واستطيع ان اذكر هذه العوامل في سطور سريعة :

• مديرو الانتاج الذين تستخدمهم الشركات للاشراف على ادارة اعمال الفيلم .. هؤلاء اصبحوا اقرب الى السماسرة، منهم من يفرضون اتاوات على كل ممثلة او ممثل يريد العمل .. !

• ازدياد عدد المخرجين بكثرة، فان نقابة السينمائيين تسمح لكل من هب ودب بالاشتغال بالاخراج دون ان تعرف مؤهلاته الدراسية أو الفنية

• كثرة الاحزاب الفنية .. فهذا حزب فلان الممثل الكبير، وهذا حزب فلان المخرج .. وعلى كل من يريد ان يعيش في الوسط الفني ان يناصر احد هذه الاحزاب، ويعمل على هدم الاحزاب الاخرى بالاشاعات والاكاذيب

• انصراف معظم المشتغلين بالفن الى لعب الميسر بشكل يبعث على الخوف الشديد، وقد رايت بنفسي ممثلا اصاب بعض الشهرة في العامين الاخيرين يخسر ما يقرب من مائتي جنيه على المائدة الخضراء في احدى الليالي ..

• عدم اهتمام الاندية الفنية بتزويد قاعاتها بما يرغب الاعضاء في قضاء اوقات فراغهم فيها في جو فني مفيد

كل هذه العوامل تدفع السينما الى طريق الهاوية بسرعة قوية

حسين صدقي

أموالنا المتجمدة .. كيف ننتفع بها ..؟

ظاهرة هامة لاحظتها في اثناء رحلتي صيف هذا العام الى اوربا .. ففي ايطاليا، وفي انجلترا ايضا تحول نشاط شركات السينما الامريكية الى هذين البلدين لاخراج افلام عديدة يشترك في تمثيلها نجوم هوليوود مع نجوم اوربا .. ويتعاون فيها الفنيون الامريكيون مع زملائهم الاوربيين

وليس هذا لأن هوليوود اصبحت تضيق بفنانيها فلم يعودوا يجدون مجالا لمجهوداتهم الفنية، بل لأن شركات السينما الامريكية تجمدت لها في اوربا ملايين من الدولارات لا تسمح الأنظمة المالية هناك بخروجها .. فكان لا بد من التفكير في وسيلة لاحياء هذه الأموال المتجمدة والانتفاع بها .. وكانت هذه الوسيلة هي انتاج افلام امريكية في اوربا ينفق عليها من تلك الأموال

وحال شركات السينما في مصر كحال الشركات الامريكية فان لشركاتنا اموالا كثيرة تحول عوائق النقد دون خروجها من الاقطار الشرقية التي تصدر اليها افلامنا .. وهذه الأموال المتجمدة تسبب لشركاتنا متاعب مالية، او على الاقل تضيع عليها بعض الثمرة التي تتوقعها من المجهودات التي تبذلها في سبيل انتاج افلامها

فماذا لو اقتدينا بأمريكا ونحونا نحوها في استغلال اموالنا المتجمدة في الاقطار التي نتعامل معها ..؟

ان المجال واسع امامنا .. ففي امكاننا ان ننتج في الاقطار الشرقية افلاما عديدة تدور حوادثها في تلك البلاد وحدها او بين مصر وبينها .. وفي الوقت نفسه يمكننا ان ننتفع بالمواهب الفنية الموجودة في تلك الاقطار فنبعث في انتاجنا دما جديدا يساعد على رواج افلامنا في الاقطار الشرقية .. ولن يكلفنا ذلك اكثر مما هو متجمد لنا في تلك الاقطار

حسين فوزي

قصة آل جولسون

صور من حياة فقيد السينما الامريكية فيها روعة الفوز ، ومرارة الفشل .. !





كان الليل ينشر سدوله على هوليوود عندما وقفت السيارة فجأة امام قصرمنيف ونزل منها آل جولسون وهو يصيح :

– روبى ..! روبى ..!

واسرع اليه خادمه هنرى يقول :

– لقد غادرت القصر ياسيدى منذ نصف ساعة .. ووجهتها المطار

وادرك آل ان زوجته روبى كيلر هجرته عائدة الى نيويورك ، فاسرع الى المطار دون امهال

واضطجع آل جولسون على ظهر مقعده فى الطائرة واغمض عينيه وسرح بخياله الى الماضى القريب الذى كان مدير اعماله يحدثه فيه عن حاجته الى زوجة تكمل ما فى حياته من نقص

واسترسل فى خياله فراى كيف كانت زوجته روبى كيلر تبدى له تذمرها من عمله كمغن .. هذا العمل الذى يحرمها من حياة البيت الهادئة لاضطرارها الى الرحيل معه حيث يذهب . وانتهى بها الامر الى مصارحته بان فراقهما سيكون النتيجة المحتومة لهذه الحياة البعيدة عن الاستقرار

وكان ان هجر عمله كمغن مدة سنتين .. الى ان دعاه احد المتنجين المسرحيين فى هذه الليلة بالذات الى قضاء سهرة فى احد الاندية الليلية مع زوجته ووالده وامه ومدير اعماله . فلما رآه جميع الموجودين فى النادى ارغموه على الغناء لهم بعد ان حرموا من سماع صوته طوال مدة انقطاعه عن العمل . ولاحظت زوجته فرط سعادته وهويعود الى الغناء من جديد ، فادركت انه من القسوة ان تحرمه من فنه الذى يحبه . وخرجت من النادى دون ان يشعر بها احد ، وعادت الى بيتها حيث اخذت معها حوائجها وركبت اول طائرة الى نيويورك

وفى هذه المدينة الصاخبة لم يعثر آل لزوجته على اثر ، وامام الامر الواقع امكنه ان يدرك شيئا فشيئا ان البحث عنها لن يجديه شيئا ..

واخيرا صدر حكم الطلاق .. وقد جاء النبأ الى آل فى اللحظة التى ارخى فيها الستار على مسرحية جديدة قبل العمل فيها ..! ولاول مرة فى حياته لم ينتظر لكى يخرج من بين الستائر لتحية جمهوره المتحمس ، بل اتجه فى الحال الى غرفته فلحق به مدير اعماله يسأله عما به ، فقال :

– اريد الراحة يا ستيف .. اريد ان ارفه عن نفسى بعد هذا الغناء

واندفع آل وراء كل ما يرفه عنه ، ثم جاءه ستيف ليخبره انه تطوع فى الجيش كمنظم لبرامج الترفيه عن المحاربين فيما وراء البحار . فقال له آل :

– لو ان الحرب شبت قبل الآن بسبع او ثمانى سنوات .. لكان فى امكانى ان افيدك بغنى

– بل اننا فى حاجة اليك الآن اكثر من اى وقت آخر .. ستكون يا آل فى طليعة النجوم الذين نعتمد عليهم فى برامج الترفيه

وبعد جهد .. امكن ستيف اقناع آل جولسون بان غناءه ما يزال المستمعون يهفون اليه . وقبل ان يرجع عن موافقته كانت طائرة تنقله الى احدى القواعد البحرية فى جزر « الوسيان » .. وهناك رحب به الكولونيل برايانت قائد القاعدة وقدمه الى جنوده فى نفس الليلة . ولم يكن آل واثقا من نفسه عندما وقف امام جيل جديد غير الذى كان يستمع اليه من قبل . وقال آل بعد ان حيا الموجودين :

– لعلكم لا تصدقون اننى اعرف الغناء .. فاذا اردتم ان تتأكدوا .. اكتبوا الى جداتكم ..!

واغرق الشبان فى الضحك .. فلما غناهم آل احدى مقطوعاته قابلوه بعاصفة من التصفيق .. لقد تأكد الآن ان صوته ما يزال له عذوبته ، وان نجمه لم يخب بريقه وسناؤه

وفيما كان ينتظر الطائرة التى تنقله الى جبهته التالية ، قال للكولونيل بريانت وهو يودعه :

– ارجو ان التقى بك ثانيا

– لعل هذا اللقاء يكون فى هوليوود .. فاننى اشتغل بانتاج الافلام ..!

– انت ايضا تشتغل بالسينما ..؟

– نعم .. وقد شاهدت جميع افلامك .. كانت كلها رائعة ..!

ولم يكن اسعد من آل جولسون وهو يستقل الطائرة ، لقد عاد اليه بشره ومرحه من جديد . وهكذا كان فى الاسابيع والشهور التالية .. فلم يشعر بالعناء الذى يلاقيه فى حفلات الترفيه التى يحييها .. حتى حدث ذات ليلة ان بلغ به ارهاق اعصابه اقصى حدوده ، فسقط مغمى عليه فوق المنصة التى كان يلقى منها احدى اغنياته .. !

وعندما افاق الى رشده وجدنفسه فى مستشفى بنيويورك نقلوه اليه وهو فى اغمائه . وقد فتح عينيه على صورة جميلة فاتنة .. هى الفتاة التى عهدوا اليها فى تمريضه . وبعد ان قدمت اليه بعض الحساء ، غادرته وهو مأخوذ بفتنتها

وفى اليوم التالى كان والده ومدير اعماله ستيف فى زيارته ، وصارحهما برغبته فى العودة الى برامج الترفيه عند خروجه من المستشفى بعد اسبوع او اسبوعين . وعارضه زائراه ، بينما قالت ممرضته :

– لا .. بل يجب أن تخلد الى

تعريفات

السينما : صاحبة الفضل الأول فى خلق « أثرياء الحرب »

القناعة : ما يلجأ اليه المنتج بعد الافلاس

الممثل : رجل يعيش فقيراً إذا مثل للجمهور وتواتيه الثروة إذا مثل به !



ليـــلة فى السجن !

علم مندوبنا ان زوج لولا صدقى قبض عليه واودع فى سجن الاجانب لان اقامته فى مصر انتهت مدتها ، وان زوجته سعت لدى الهيئات المسئولة للافراج عنه لمدة سبعة ايام بضمان مالى قدره مائتا جنيه مصرى حتى يمكنه ان يسوى اعماله ويهيىء نفسه للرحيل . وتحددت ساعة الافراج .. وذهبت لولا لتستقبل زوجها امام باب السجن ، وذهب مندوبنا ليلتقط مشهد هذا اللقاء بعد لوعة وطول فراق

واستعد المصور لالتقاط الصورة واذا باحد رجال البوليس يسرع اليه ويسأله :

— ايه ده ؟ ..

— دى فوتوغرافية ! ..

— طب تعالى معايا ..

وبدا المحضر .. وشك رجل البوليس فى نوايا رجل الصحافة .. خصوصا وانه لايعرفه ، وانه وجده ممسكا بآلة فوتوغرافية امام باب سجن مغلق على متهمين فى قضية هامة تشغل بال الجميع

وانتقل مندوبنا مخفورا بالبوليس بعد ان صودرت الآلة .. ومن قسم الازبكية الى سجن الاجانب ، ثم من سجن الاجانب الى المحافظة والقلم السياسى

وانتظر طويلا حتى ظهرت نتيجة تحميض الفيلم ، وتبين انه لا يحوى شيئا سوى صورة لولا وهى فى الانتظار امام السجن

ترى هل تحتاج مثل هذه الصورة الى هذا العناء ! ؟

الراحة التامة ستة اشهر على الاقل والا عاودتك الحمى .. وقد جئت الآن لكى اودعك .. لاننى طلبت نقلى .. وسأغادر نيويورك فى صباح الغد

وشق على آل ان يحرم من رؤية ممرضته بهذه السرعة ولما يشبع عينيه من جمالها . وآلمه ايضا ان يحكم عليه باعتزال فنه

وعرفت الممرضة كيف تقنع آل بأن يكتفى بالغناء فى المستشفيات العسكرية

فلم يكد يصــل الى مستشفى لوس انجلوس حتى دهمته الحمى

وكانت لها مضاعفات شديدة أثرت على احدى رئتيه ، فكان لا بد من ازالة جزء منها . وعندما تماثل للشفـاء كانت روحه المعنوية قد تحطمت . الى ان فاجأته الممرضة يوما بدخولها الى غرفتـه فى المستشفى ، فردت اليـه روحـــه الهائمـــة .. وما ان غادر المستشفى بعد تمام شفائه حتى عقد زواجه عليها

وجاء ستيف يوما لزيارته ، فحدثته زوجة آل عن رغبتـه فى العـودة الى العمل فقال لها :

— للأسف أن من حدثتهم بشأنه قابلوا الامر بفتـــور .. فقـد ظهـر مطربون جديدون احتلوا مكانة آل .. وقد تقتله هذه الحقيقة اذا عرفها .. فمن الخير له ان نتركه على اعتقـاده بان رئته التالفة تحـول دون عودته

وبعد ايام جاءت زوجته تحمل اعلانا عن حفلة خيرية لمساعدة جمعية مكافحة الدرن

— ما رايك يا آل فى ان تشـترك فى الحفلة بغنائك ؟

— اتهذرين ..؟ الا تعرفين اننى لم اعد اصلح للغناء ..!

— جرب ..

وقبل آل القيام بهذه التجربة ، فلمـا جاء دوره فى الحفلة وقف على خشبـــة المسرح وقال للحـــاضرين مداعبا :

— لعـل الموجودين اصدقاء قدماء لى . . . والا فلماذا بقوا هنا حتى هذه الساعة .؟. ولهذا سألقى عليكم اغنية واحدة من اغنياتى القديمة .. اغنية هادئة حتى لا ازعج النائمين بينكم ..!

وما ان اشار آل الى «الاوركستر» حتى ارتفعت نغماته بمعزوفة « سونى بوى » التى اشتهر بها وبدا يغنى فكانت لصوته جزالة وحرارة بعثت النشوة فى نفوس الموجودين

لم يكن آل يعرف أن بين من دعاهم « اصدقاءه القـدماء » صديق غير منتظر .. هو الكولونيل بريانت الذى خطرت له — بعد ان سمع آل يغنى — فكرة قرر تنفيذها . وزاره فى الغد ، وكانت جلسة سعيدة راح الكولونيل يتحدث فيها عن ذكريات تلك الايام التى قضاها آل بينهم فى جزر الوسيان، ثم فاتح آل بالفكرة التى خطرت له

ونظر اليه آل فى دهشة وهو يحسبه قد فقد عقله ، ثم قال له :

— انك تنتج افلامك لجيل جديد غير جيلنا . . ومن الخير لك ان تهمل فكرتك لئلا تصبح اضحوكة بين زملائك

وراح بريانت يصغى الى اعتراض آل بانه لا يمكنه أن يمثل دور نفسه فى هذا الفيلم وهو فى اوج شبابه وشهرته ، فقال له بريانت :

— وما رايك فى ان يمثل شخصيتك ممثل آخر ..؟ على أن تغنى انت فى الفيلم بصوتك ..!

— ولـكن صـوتى الآن انخفضت طبقاته عن قبل ..!

— لن يشعر احد بذلك . . تعال الى الاستوديو لكى نجرى تجربة حتى تتأكد من ان صوتك ما يزال صالحا

وهكذا تم انتاج فيلمى « آل جولسون »

وعادت الصحف تتحدث عن آل جولسون من جديد بعد ان تغافلتـه عدة سـنوات .. واخـذت محطات الراديو تتسابق فى اذاعة اغانيه

فلما شبت الحرب فى كوريا اشترك آل جولسون فى حفلات الترفيه عن الجنود الامريكيين المحاربين ، وكان المجهود الذى بذله هناك سببا فى عودة دائه القديم اليه .. فمـا كاد يعـود الى امريكا حتى كان الداء قد اشتد به فاذا هو يودع العالم اخيرا بعد ان اعاد لاسمه بريقه واشراقه



أجمل شفتين

ثمانمائة رجل اجتمعوا منذ عهـد قريب للبحث عن أجمل شـفتين فى العالم .. اولئك هم اعضاء جمـاعة علماء الاصباغ « الكوزمتيك » فى شمال غربى امريكا .. وقد اجمعت اصواتهم على ان «شيل ويترز» هى صاحبة اجمل شفتين ، لان شفتيها « ممتلئتـان ، صيغتا على شكل قوس كامل يغـرى على التقبيل ! .. »

وقد شاء اعضاء المؤتمر ان يعربوا لشيل عن اعجابهم وتقديرهم بهـذه المناسبة ، فقدموا اليها تمثالا ذهبيا بالحجم الطبيعى لـ .. شفتيها ! ..

الضحية

مسرحية لفرانك نوهان



بقلم السيدة صوفي عبد الله

كان كل النـاس يقولون انه « الضحية » لان والديه سيطلقان ، ولكنه كان يرى انه اسعد اهل الارض !

– ١ –

نحن فى صالون آل تايار الانيق فى باريس عند هبوط المساء ، والساعة الثامنة ، الخادم العجوز يحمل القهوة و « جيجيه » وحيد آل « تايار » الذى يبلغ من العمر اثنتى عشرة سنة يحاوره فى عصبية ظاهرة

– هيا يا جوزيف · اخبرهما ان القهوة أعدت ·· اسرع

– فيم كل هـذه العجلة يا سيدى الصغير ؟ السـيرك لا يبدأ قبل نصف ساعة

– أعلم هـذا ·· ولكنى لا اهدأ بالا حتى نترك البيت فعلا الى السيرك . فلن أنسى ليلة « ميشيل ستروجوف » ، فقد تشـاجر ابى وأمى فى اللحظة الاخيرة وضاعت على الليلة ·· !

– ولكنهما لن يتشاجرا الليلة··فسيدى فى حالة معنوية رائعة

– آه ! هنا الخطر ·· فلا يثير امى ويحفزها الى العـراك مع ابى كان يكون رائق المزاج ·· !

– صه ! هما قادمان ·· سأذهب انا

تدخل لوسى وزوجها ، وهى ثائرة الى اقصى حد

– هذا عجيب والله !·· أنت تعلم أن أبى يتحرق شـوقا الى اصطحاب « جيجيه » الى السيرك الجـديد ، ووعدته بأن ترسل اليه رقم المقصورة··وقد ذكرتك أنا قبل خروجك، فكيف تدعى بعد هذا أنك نسيت ؟

– كفى · سأحدثه فى التليفون ··

– لن يكون بالبيت فى مثل هذا الوقت

– نجرب على كل حال·هيا يا « جيجيه » والبس معطفك واستعد

ويتضح ان والدها ليس فى بيته فعلا ، فتحتد لوسى وتعنف لهجة الحديث بينها وبين زوجها

– أنت تتهم أبى بأنه يفضل ملذاته على حفيده وانه لهذا لا يهتم بصحبتـه الى السيرك ؟·· طبعا ! وماذا ينتظر من مثلك الا أن يقول هذا . وهو يعيش علانية مع افاقة !

– اخرسى ! سأترك لك الغـرفة ما دمت قد أسففت الى هذا الحد

– ولكنى أتبعك لافرغ لك ما تفيض به جعبتى أيها الوغد

وتتبعه فعلا فى حالة هياج شديد ، ويبقى جيجيه وحده يغالب دموعه

– هذا ما كنت أتوقعه واخشاه ·· وداعا أيها السـيرك الجديد ، كما ودعت « ميشيل ستروجوف » من قبل ·· !

يخرج جيجيه ويحضر « ليشيرييه » والد لوسى وجد جيجيه مع ابنته وزوجها

لوسى : حدث ما حدث قبل هذا عشرين مرة··تشاجرنا، وتبين لنا ان الحياة الزوجية أصبحت مستحيلة بيننا

تايار : هذا صحيح ·· الطلاق هو الحل الوحيد

لوسى : وقد ترددت قبل اليوم من أجل جيجيه ، ولكنى أعتقد الآن أن جو الشـجار الدائم امام عينيه اضر به من الطلاق ألف مرة

ليشيرييه : ولكن على ماذا ستبنيان طلب الطلاق ؟

تايار : سأحتمل أنا العيب ·· واجعل العيب من جهتى!

لوسى : طبعا ·· فماذا يمكن أن يكون عيبى أنا ؟

تايار : الحق انه اذا اسـتبعدنا سوء طبعك ، كنت بلا عيب ! ولكنى مع اسـتعدادى لتحمل العيوب ، لا احب أن يتلوث اسمى ، من أجل ولدنا على الاقل

ليشيرييه : وكيف يمكن هذا ؟

تايار : على طريقة « ريبرمونت »··فقد انفصل الزوجان بسبب قانونى طريف··خرجت الزوجة وعادت مع أصدقاء، فرفض الزوج قبولها فى بيت الزوجية ، وكان هـذا كافيا للطلاق

لوسى : موافقون !

ليشيرييه : ستنزلين عنـدى اذن يا ابنتى ؟ هـذا أمر سيغير من مألوفى منذ ترملت ، لقد تعودت شيئا من الحرية ·· ولكن للضرورة أحكامها··ولكن ماذا ستصنعان بالولد؟

لوسى : يقضى عندنا أسبوعا ، وعند والده مثله

ليشيرييه : كم ارثى لهذا الصبى ، فهو الضحية الوحيدة لحماقتـكما وأنانيتكما ·· فها أنت تجعلين من ولدك يتيما شريدا محروما من الابوة والامومة بين عشـية وضحاها ··



نجمة تقتنى كلابا فرعونية

انها النجمة القديمة بولا نجرى ·· لقد ابتعدت بولا عـن الشاشة منذ سنوات طويلة ، ولكنها ما تزال تحيا حياة لا تقل ترفا وفخامة عن حياة نجوم السينما الحاليين

لقد كانت هذه النجمة البولندية ذات الشعر الاسود هدفا لانظار صانعى الازياء . فان ما كانت ترتديه سرعان ما يصبح « مودة » جديدة ينشرها خبراء الازياء . وما كانت تقوله ، يصبح حديث المجالس فى كل مكان · والمجوهرات التى كانت تستعملهـا ، لا تزال حتى الآن اندر مجموعة موجودة فى العالم

ولكن الشىء الذى تعتز به بولا نجرى اكثر من غيره ، هـو كلابها السلوقية الخاصة بالصيد والتى تقول عنها بولا انها مـن سلالة الكلاب الفرعونية القديمة

وتقضى بولا وقتها الآن فى كتابة ترجمة لحياتها ، وقد مضت عليها ثلاث سنوات وهى تسجل فيها كل ما مر بها من المفاجآت والغرائب والغراميات والزيجات المختلفة

ولم تظهر بولا على الشاشة منذ عام ١٩٤٣ ، ولكنها تقول انها لم تعتزل السينما نهائيا ··ولكنها ستعود اليها عندما تجد القصة التى تناسبها

فالاطفال هم الضحايا الوحيدة لمآسي الطلاق

تايار : لا فائدة .. لابد من هذا .. ساستدعي المربية لتبليغها الترتيبات

وتدخل المربية الانجليزية ، فما تبلغها لوسى انها ستطلق زوجها ، حتى تصيح على الفور

المربية : مسكين جيجيه !

– ٢ –

نحن الآن في صالون منزل « ليشيربيه » والد لوسى .. جيجيه منهمك في اعداد حقيبته ليذهب لتمضية الاسبوع عند والده . يريد ان يضع جميع اللعب ، وهى كثيرة جدا ، في الحقيبة التى لا تسعها .. امه بجواره تطرز

لوسى : ما هذا كله الذى تريد أن تأخذه معك ؟

جيجيه : وماذا أصنع ؟ أريد أن أطلع أبي على هداياك وهدايا جدى لى . وهي كثيرة حتى انني حائر ماذا بقى لى أن أطلب هدية بمناسبة العيد .. !

الخادم : المسيو « جمبليه » الموثق ..

لوسى : اذهب الآن يا جيجيه لاستقبل جمبليه .. ماذا تراه يريد .. !

جمبليه : أحمل اليك خبرا هاما يا سيدتي .. فقد ادرجت قضيتك في الجدول بعد طول التحضير ، وستنظر بعد غد ، برقم ١ .. ولكن اتصالي بوكيل زوجك – وهو زميل وصديق – قد أطلعني على اتجاه هام في القضية ..

لوسى : ما هو ؟

جمبليه : الطفل .. فان كلا منكما يدلله ليحتفظ بقلبه . واكثر من هذا ، ليستأثر لنفسه بقلبه . فتباريتما في الهدايا والتدليل ، وتسابقتما في الحنان والتقرب ، حتى صارت المسألة عنادا . وزوجك صلب الرأى ، وهو مصمم على أن ينتزع منك الصبي بأي شكل .. ومن حقه قانونا أن يطلب ادخاله في مدرسة داخلية على حسابه الخاص

لوسى : وهل هذا عدل ..؟

جمبليه : كلا ! ولكنه القانون .. ولهذا أرى أن نطلب التأجيل عسانا نصل الى حل ودى

لوسى : تأجيل ؟ لقد مضت ستة شهور وأنا انتظر قيد القضية

جمبليه : لا مفر .. اما التأجيل واما الولد

لوسى : ليكن اذن ما تريد

يخرج جمبليه ويدخل ليشيربيه ومعه دراجة رائعة

ليشيربيه : هذا نوع فاخر من الدراجات من أجل جيجيه .. ناده حالا ليأخذها معه في رحلته

لوسى : انه سيفرح بها جدا .. (منادية) جيجيه ..

جيجيه (داخلا) : مساء الخير يا جدى ..

ليشيربيه : قالت لى العصفورة انك تريد شيئا له عجلتان ومصباح و « بدال » .. انظر ! ها هو .. أليست جميلة .. ؟

جيجيه (بفتور) : جدا .. هذه دراجة انجليزية ذات فرامل مدهشة

ليشيربيه : كيف عرفت ؟..

جيجيه : لدى واحدة مثلها تماما ..

ليشيربيه : من أين لك بها .. ؟

جيجيه : أبي أهدانيها ، وهي هناك ، عنده ، أركبها في النزهة .. أهدانيها منذ أسبوع !

ليشيربيه (مخذولا) : لا بأس ! ساحضر لك شيئا آخر بدلا منها .. والآن دعنا يا ولدى .. (لابنته) ما أخبث زوجك !

لوسى : انها مصادفة بحتة

ليشيربيه : أبدا . سأنتقم منه شر انتقام .. القاضي صديقي ، وسأجعله يحكم ضده ويحرمه من الاشراف على

لاتغضب زوجتك

عندما اعلنت اخيرا وصية « السير سيمور هيكس » – فقيد المسرح البريطاني – ظهر انه لم يترك سوى ١٠٩٩ جنيها ، انخفضت بعد الضرائب الى ٥٧٩ جنيها .. مع انه اعتلى خشبة المسرح حوالى ٦٠ عاما ..

ولم تقتصر عظمة « السير سيمور » على حياته المسرحية فحسب ، بل كانت حياته الزوجية لونا آخر من الوان عبقريته ، اذ استطاع خلال الخمسة والخمسين عاما التى قضاها مع زوجته ، ان يستخلص اكبر قدر من السعادة .. وكان يعزو ذلك الى حكمة ظل يرددها حتى نهاية عمره .. اذ كان لا يفتأ يقول : « لا تغضب زوجتك اذا شئت ان تظفر بحياة زوجية هانئة » ..

ومن طريف ما يذكر بهذا الصدد ، انه دعا زوجته مرة الى تناول العشاء في مطعم كانت تعجب به .. وفي منتصف الطعام ، تذكر انه كان مدعوا الى حفلة عشاء لمناسبة مسرحية هامة .. ولكنه خشى أن تستاء زوجته اذا تركها ، فتحايل ليتناول القليل فقط من الطعام معها ، حتى اذا انفضت عن المائدة ، استأذنها في التغيب عنها ، واسرع الى المأدبة .. واضطر الى ان يتناول العشاء مرة اخرى .. وكان يعقب على هذا الحادث بقوله :

– لقد اصبت ليلتذاك بتخمة .. ولكني حفظت سعادتي الزوجية

هذا الولد الذى يريد أن يستأثر به وحده .. سأذهب الآن لاقابل رئيس المحكمة

يخرجان وتدخل « جانين » وهى فتاة في العاشرة صديقة جيجيه ، وهو معها يريها لعبه الجديدة

جانين : انى حزينة جدا .. بابا سافر ..

جيجيه : لماذا ؟ ليؤجر مسكنا للصيف .. ؟

جانين : كلا . بل ليستريح ..

جيجيه : من ماذا ؟ .. أهو مريض ؟

جانين : أنت تعرف انه كان دائم الشجار مع ماما .. رباه ! كم هذا فظيع .. !

جيجيه (يهز رأسه) : لا تخبريني .. فانا أعلم كم هذا فظيع ومضجر ، فقد جربته ، ولكن هؤلاء الكبار لا يدرون كم يسببون لنا من المتاعب بحماقتهم .. !

جانين : وقد انتهى أمرهما الى الاتفاق على الطلاق

جيجيه (بفرح) : عال ! مبروك !

جانين : أتهزأ بي ؟ انى حزينة .. ساصير كاليتيمة .. أنا الضحية التي ستشقى

جيجيه : من قال هذا ..؟

جانين : كل الناس . كلهم يقولون انك تعس لان والديك سيطلقان ، وكذلك ساصير أنا

جيجيه : أنا تعس ؟ بالعكس ! أنا أسعد أهل الارض . « اختلافهم رحمة » ، كل منهما يجتهد الآن في ارضائي .. ! أما قبل ذلك .. رباه ! هذا فظيع ! وسترين ان نفس الشيء سيحدث معك : هدايا ، ونزهات ، وتدليل ، ومسارح .. وكل ما كنت تشتهين عبثا .. !

جانين : أحقا ! ما أبدع الطلاق اذن ! سانصرف الآن يا عزيزى . الى اللقاء ..

لوسى (داخلة) : اسمع يا جيجيه . ساكلفك بمهمة .. فبعد غد ينتهي كل شيء اذا لم تتدخل في الأمر

جيجيه : كل شيء ؟ ماذا سينتهي !

لوسى : الطلاق .. القضية بعد غد ، وقد تحكم المحكمة بانتزاعك مني لاننا لم نصل الى اتفاق بصدد نظام معيشتك

جيجيه : النظام الحاضر أحسن نظام . فليستمر

لوسى : ولكن أباك لا يوافق عليه .. ولا يمكنك أن تتصور تعاستي بدونك .. لهذا قررت أن أعتمد عليك لتسوية هذا الأمر

جيجيه : كيف ؟

حياة مخترع سينمائى

واخيرا يعرج المتجون السينمائيون على ترجمة حياة رجل كانت له جهوده فى اختراع السينما

هذا الرجل هو الفنان الانجليزى وليم فريز جرين الذى ساهم فى الجهود التى خلقت للعالم هذا الفن . وانتهت حياته بمأساة .. فتم فيها الى المحاكم وهو مثقل بالديون والهموم

وقد عرفت انجلترا فضل هذا الرجل بعد وفاته ، فكرمته بالعمل على تخليد ذكراه . وستحيى السينما الانجليزية فى العام القادم مهرجانا هدفه الاول هذا التخليد . ولهذا راح احد المتجين يستعد لانتاج فيلم كبير عن حياة وليم فريز جرين لعرضه فى اثناء هذا المهرجان السينمائى الذى يقصد به اظهار مدى ما وصلت اليه صناعة السينما الانجليزية من نهوض . وهذا ما كان يسعى اليه المخترع فى حياته ، فكلفه ذلك غاليا واثقله بالديون .. ولكن امله قد تحقق بعد موته

لوسى : أمامك يوم تقضيه مع والدك قبل القضية ، وعرضا كأنك تتحدث من عندك ، تقول له : « أعتقد يا بابا انك لو حاولت مصالحة ماما ستجد الأمر سهلا جدا ، فهى لا تذكرك الا بالخير » . فانى يا ابنى مستعدة لكل تضحية فى سبيل الاحتفاظ بك .. لانك أنت الضحية الوحيدة لهذا الخلاف ..

جيجيه : (بشرود) : طبعا .. طبعا .. !

لوسى : اترك لك هذا الامر الخطير ، واسرع أنا الى الموثق لاخبره بقرارى الجديد .. والصلح خير

جيجيه (بفتور) : طبعا خير .. (وحده بعد خروجها) وداعا أيام العز !

- ٣ -

نحن فى نفس المنظر السابق . جيجيه يمسح دموعه

خادم : برقية لك يا مسيو جيجيه

جيجيه (يقرأ) : « آخر سفرك يومين . أبوك » .. الحمد لله .. فرجت ، القضية بعد غد .. سيكون أوان الصلح فات .. هيا نرقص ..

تايار (يدخل متهللا) : أهلا أهلا ابنى ! هل وصلتك برقيتى ؟ والآن اسرع يا جيجيه وأعرنى سمعك . فالأمر جد . فبعد غد ينظر الطلاق ..

جيجيه (مهموما) : أعرف هذا

تايار : وقد جعل هذا الموعد واقترابه يلح على نفسى ان الرسول الوحيد الكفيل بحل الاشكال قبل فوات الاوان هو أنت .. فعليك أن تقنع والدتك بمقابلتى غدا

ليشيرييه يدخل ، ويدهش لرؤية تايار مع ابنه ويحتد عليه فينصرف تايار

لوسى (داخلة) : قيل لى يا أبى ان جيجيه لا يزال هنا وان زوجى حضر ليقابله .. أين هو ؟

ليشيرييه : طردته . وسيبقى جيجيه هنا الى بعد غد

لوسى (منزعجة) : أحقا ؟

جيجيه : أجل . ها هى برقيته التى أكدها بحضوره

ليشيرييه : سيرى . لقد قابلت القاضى ووعدنى خيرا .. وسأذهب الآن لاكتب له مذكرة موجزة بالدعوى (يخرج)

لوسى : جيجيه . هل أبوك فى البيت الليلة ؟

جيجيه : أظن هذا

لوسى : اذن تذهب اليه غدا فى ساعة مبكرة وتطلب اليه - صراحة هذه المرة - أن يقابلنى لاننى أرغب فى الصلح .

جيجيه (مهموما) : سمعا وطاعة .. غدا أفعل ما تريدين .. (يخرج)

(التليفون يدق)

لوسى : من ؟ تريد جيجيه ؟ أهو أنت يا تايار ؟ كنت سأرسله اليك غدا .. ليطلب اليك أن تقابلنى . مدهش ! أنت أيضا كنت تفكر فى نفس الشىء . اذن تعال حالا ..

تضع السماعة وتنادى الخادمة وتأمرها باحضار البودرة والعطر وتنهمك فى التزين والتأنق بضع دقائق ريثما يحضر زوجها ويدخل

تايار : سأقترح عليك أن ندع جانبا المجاملات

لوسى : موافقة من كل قلبى

تايار : عال ! اظننا ادركنا بالتجربة أن الطلاق لم يتح لنا السعادة التى تخيلناها ..

لوسى : أوه .. كم تغيرت .. !

تايار : لقد ظهر لى انى كالحصان الجامح ، اذا رفع عنه اللجام رغب عن العدو ووقف مكانه لا يتحرك .. وهكذا صرت زاهدا ، بعد أن استرددت حريتى كاملة

لوسى : هذا رائع .. !

تايار : ولا أظنك أنت قد تلذذت كثيرا بالوحدة . فما رأيك أن نشطب القضية بعد غد .. ؟ من أجل ولدنا جيجيه ؟

لوسى (تمسح دموعها) : آه . ولدى جيجيه .. وما الذى لا أفعله من أجله ؟ انه هو الضحية التعسة لخلافاتنا وطلاقنا .. (يقبلها بشغف فتستسلم له) .. كأننا خطيبان من جديد (يقبلها ثانية فيدخل والد لوسى وفى يده المذكرة)

ليشيرييه : الله ! الله ! ..

لوسى : بابا .. (اخص عليك) .. لقد تصالحنا من أجل جيجيه .. !

ليشيرييه : من أجل جيجيه ؟ .. شىء لطيف .. أهو يعلم ؟

لوسى (بخجل) : آه ! نسينا أن نخبره (تنادى) جيجيه .. جيجيه

يدخل ويتناوله والداه كل بدوره فيقبله ويحتضنه وهو شارد

تايار : لقد تصالحنا من أجلك .. وابتهاجا بهذا أعدك أن تذهب الى « السيرك الجديد » غدا مساء .. !

جيجيه (بحسرة) : كنت أفضل أن يكون ذلك الليلة .. فغدا .. من يدرى ؟

تايار : لك هذا .. نذهب الآن نحن الاربعة .. لحظة واحدة ريثما نلبس

يخرجون ليلبسوا .. ويبقى الصبى وحده

جيجيه (لنفسه) : ربنا يستر هذه المرة

ستار .

اخرج من هنا عليك اللعنة !!

روى لنا احد الممثلين المعروفين الحكاية الطريفة التالية ..

فى رحلة قامت بها فرقة رمسيس فى الوجه القبلى ، مرت الفرقة بمدينة اسيوط لتحيى هناك عدة حفلات .. وفى احدى هذه الحفلات قدمت مسرحية كرسى الاعتراف

وقد ذهب رجل من ابناء اسيوط الى المسرح الذى تعمل فيه الفرقة فلما دخل كان الفصل الثانى فى نهايته ويوشك الستار أن يسدل على الجملة التى يصيح فيها يوسف بك وهبى قائلا : « اخرج من هنا .. عليك اللعنة ! » وخيل لهذا الرجل ان يوسف بك يقصده هو بهذه الكلمة ، لانه دخل متاخرا الى المسرح .. ! فقال وعلامات الغضب بادية على وجهه : « انت بتقول ايه ياجدع . اخرج ازاى وانا داخل بفلوس ؟ »

وقفز الى خشبة المسرح وهجم على يوسف بك وهبى ، واضطر مدير المسرح الى اسدال الستار بسرعة ليتولى هو وباقى الممثلين انقاذ يوسف بك وشرح الموقف لابن اسيوط المحترم !

٤ رقصات غنيت لهن



للمطرب محمد سلمان

ليس فى استطاعة اية راقصة تمارس الرقص الشرقى الصمود على المسرح اكثر من خمس دقائق ، لان الرقص الشرقى فن رتيب يسير على وتيرة واحدة .. فهو اذا طال بعث الملل فى نفس الراقصة مهما اوتيت من البراعة وبلغت من الخبرة والمران

من هنا ولدت فكرة ادخال الغناء مع الرقص ، واشتراك المغنى مع الراقصة فى الظهور على المسرح ، كى تستطيع الفنانة الصمود وقتا اطول بتغيير الايقاع بين فترة واخرى ، وتصوير معنى الاغنية برقصها

وقد كان لى حظ الغناء لكبيرات الراقصات فى الشرق العربى ، ولكل واحدة منهن شخصيتها وطريقتها الخاصة فى الرقص .. وسأتحدث هنا عن اربع منهن

نعيمة عاكف

لم اكن انتظر من نعيمة عاكف ان ترقص رقصها الشرقى فى بيروت ، لانى لم اكن لاعلم انها من البارعات فى هذا اللون من الفن

وعندما ازفت ليلة افتتاح حفلاتها واسمعتها الاغنيات التى سترقص على الحانها ، اصغت الى دون اكتراث كبير وقالت : « معقول .. حلوة قوى !.. » ولكنى شككت ، وراح قلبى يدق دقات سريعة خوفا على نعيمة عاكف ذات الاسم الكبير والشهرة الواسعة من السقوط فى بيروت ..

وفتح الستار ، وبدات اغنى بخوف وحذر ، الى ان ظهرت نعيمة على المسرح ببساطتها ورشاقتها، فشعرت بان كل جارحة من جوارحى تغنى لها ، ورايت كل عضلة من عضلات جسمها ووجهها تصور الاغنية التى انشدها !

وانتهت الرقصة بعد نصف ساعة وانا اود لو ترقص نعيمة حتى الصباح ..!

تحية كاريوكا

غنيت لها اكثر من شهر ، وكنت كلما غنيت لها ازددت اعجابا بهذه المراة ذات الشخصيتين المتناقضتين انها تخرج الى باحة الرقص فتسيطر على النظارة برقصها ونظراتها واهتزازات قدميها ، وتظل ترقص وترقص بوعى واحساس عجيبين .. ترافق الغناء والموسيقى بهدوء واتزان وتؤدة وبراعة ليس لها مثيل

كم ليلة ظللت اغنى لها حتى الصباح، لا امل الغناء ولا اشكو التعب .. لان شخصية تحية ، وبراعتها فى الحديث والنكتة والانسجام مع كل جو .. تنسى المرء نفسه ، بل تنسيه كل شىء آخر غير هذه المراة التى تفيض اعطافها بالفن والسحر ..



.. تخرج تحية كاريوكا الى باحة الرقص فتسيطر على النظارة ..

اميرة امير

عندما بدات اميرة ترقص فى مسارح بيروت ، كانت جديدة فى هذا الميدان ، وان كانت قد عملت فيه زمنا ليس بالقصير قبل ان تشق طريقها الى السينما كممثلة

واعترف باننى قد بذلت مجهودا جبارا لاهيىء لها جوا من النجاح ، لان الجمهور الذى عرفها كممثلة لم يكن على استعداد لقبولها كراقصة ، فضلا عن ان المدة الطويلة التى قضتها بعيدة عن حلبة الرقص قد افقدتها الكثير من ليونة جسمها وطراوته

ومع هذا فقد كانت اميرة تؤدى ادوارها الراقصة على خير وجه .. فترافق اللحن ، وتنقل قدميها ببراعة ملموسة ، وتبذل كل ما تستطيعه من جهد لارضاء المتفرجين والظفر باعجابهم .. وقد استطاعت ان تخلق لنفسها جمهورا يصفق لها ويعجب برقصاتها

وعندى ان من الافضل لاميرة امير ان تعاود نشاطها كممثلة ناجحة ، او ان تتدرب على الرقص من جديد وتمارس التمرينات الرياضية التى تكسب اعضاءها المرونة والطراوة

ببا ابراهيم

عرفت ببا ابراهيم فى القاهرة ، ولمست انها من ابرع الراقصات المصريات .. تؤدى اللون الشرقى على حقيقته وقواعده ..

ثم جاءت الى بيروت ، وطلبت الى ان ارافقها بغنائى فلم امانع. ورايتها على المسرح ، فاذا هى شعلة متاججة من الحركة والنشاط ، تهز كل عضو فى جسمها بدقة وبراعة ، وترقص نصف ساعة واكثر دون ان تتعب ، ولعلها اذا تعبت واصلت الرقص ببراعة اكثر ..! حتى بدات اعتقد ان ببا برقصها المتواصل الطويل انما تتآمر على سلامة حنجرتى ، وتحاول ان تفقدنى جمال صوتى الذى يصاب بالاعياء لكثرة ما اغنى لها ..!

أفلام ومسرحيات الشهر

ثلاث فرق

كان الشهر الماضي شهر المسرح ٠ فقد افتتحت ثلاث فرق موسمها الجديد، وبدت في عالم المسرح ظواهر جديدة تستحق التسجيل ٠ فهذه هي الفرقة المصرية العتيدة تبدأ موسمها على مسرح الاوبرا الملكية برواية شجرة الدر، وهي المسرحية الشعرية الجديدة، التي وضعها الشاعر الموهوب عزيز أباظة باشا ، والتي أثارت من أجلها الرقابة زوبعة كانت خير دعاية لها ، وقد مثلتها الفرقة المصرية ثلاثة أسابيع على مسرح الاوبرا ، ثم تبعتها الفرقة الجديدة ، التي يشرف عليها الاستاذ زكي طليمات ، والتي تضم خريجي المعهد العالي لفن التمثيل وتحمل اسم « فرقة المسرح المصري الحديث » ٠ وبدأت هذه الفرقة حياتها بمسرحية « ابن جلا » التي وضعها الكاتب الكبير الاستاذ محمود تيمور بك

أما الفرقة الثالثة فهي فرقة الريحاني التي بدأت موسمها وعميدها الاستاذ بديع خيري طريح الفراش في المستشفى ٠ وقد مثلت رواية « من أين لك هذا ؟ » التي كتبها بديع وهو مريض ، وبذل أفراد فرقته جهدا كبيرا لكي يعوضوا غيابه المؤقت عنهم وحرمانهم من اشرافه ٠ ومهما يكن من الامر فقد كان استهلال المسرح المصري لموسمه على وجه العموم ، استهلالا بارعا يدعو الى الاطمئنان

شجرة الدر

تصور هذه المسرحية فترة من حياة الملكة شجرة الدر ، وما أحاط بها من ظروف تاريخية ، وعوامل نفسية ، منذ تولت عرش مصر الى أن قتلت زوجها الملك المعز ٠ فتراها في أول المسرحية تتولى العرش باجماع آراء الامراء ، فتحسن التدبير وتتجلى مواهبها في سياسة الملك ٠ ولكن الخليفة العباسي ببغداد لا يقر ولايتها لانها امرأة، ويثور عليها أمراء الشام، فتتنازل عن الملك لعز الدين أيبك لكي تسكت العاصفة التي ثارت عليها ، وتتزوجه في نفس الوقت ليكون لها السلطان الحقيقي ٠ ولكن الملك الذي كان من صنع يديها يتمرد على سلطانها وينتهي أمره معها الى شروعه في الزواج من أميرتين ، فتثور شجرة الدر وتدبر أمر قتله ٠ وتدعوه الى لقائها حيث تخدعه عن حقيقة مقصدها ، فاذا دخل الحمام وثب عليه غلمانها فاجهزوا عليه

والقصة التاريخية معروفة ، وقد تناولها المؤلف من زاوية خاصة ، اذ حاول ان يجلو لنا العوامل النفسية التي أحاطت بشجرة الدر في فترة معينة من حياتها ٠ فهو لا يعطي ترجمة كاملة لهذه الحياة ، وان كانت أهم أحداثها تبدو واضحة خلال الصورة التي رسمها

و « شجرة الدر » هي الرواية الرابعة التي يكتبها عزيز أباظة باشا للمسرح ، ويستطيع المتتبع لهذه الروايات أن يلاحظ ان المؤلف يتقدم في كل رواية جديدة خطوات فسيحة عن الروايه التي سبقتها ٠ وقد جاءت شجرة الدر زاخرة بالحركة ، متميزة بالحبكة المسرحية ، فضلا عن روعة شعرها الذي يجمع بين جزالة الاسلوب ووضوح المعنى

ولقد ارتفع المؤلف الى الذروة في الفصل الرابع ، وهو يصور شجرة الدر وقد جعلتها الغيرة امرأة عادية تثور لانوثتها ، وتحقد على الرجل الذي تحبه فتقتله حتى لا يتزوج غيرها ٠ وقد استطاع في هذا الفصل أن يتغلغل الى أعماق النفس البشرية ، فيجلو ما استتر في أغوارها من مشاعر

وقام الاستاذ فتوح نشاطي باخراج الرواية ، فوفق توفيقا كبيرا في اعداد المناظر اللازمة لها ، فجاءت تجمع بين الدقة التاريخية والفخامة والجمال ، مع ملاءمتها للعوامل النفسية التي تسود المشاهد المختلفة

وكانت أمينة رزق في دور شجرة الدر ممثلة المسرح الاولى بغير خلاف ، فظفرت من النجاح والاعجاب بأوفى نصيب ٠ ولقد كنت أتمنى الا تبالغ في القاء بعض الابيات الحماسية ، احتفاظا بوقار الملكة ، وبساطة الاداء، ولو ضحت ببعض تصفيق الجمهور ٠

وقام الاستاذ احمد علام بتمثيل دور عز الدين ايبك فملأ المسرح حياة وحركة ونجح الى حد كبير

وكانت مجموعة الممثلين موفقة في باقي الادوار وتجلى التعاون بينهم على صورة تبشر بالخير للفرقة ان استمرت على هذا المنوال

ابن جلا

هي المسرحية التي وضعها الاستاذ محمود تيمور بك يصور فيها حياة الحجاج بن يوسف الثقفي ، سيف بني



مشهد من فيلم « معركة الحياة »



مشهد من فيلم « ايام شبابي »

مروان ، القائد والخطيب العربي المشهور

وقد جاءت المسرحية ترجمة وافية لحياة الحجاج منذ اتصل بالخليفة الاموى ، عبدالملك بن مروان ، الى أن توفي . ولعل أهم ما يؤخذ عليها أنها خلت من القصة المسرحية المحبوكة ، التي تشوق المتفرج ، وتحتفظ بانتباهه وجاءت أقرب الى المشاهد المتفرقة التي لا يربط بينها الا اتصالها بحياة الحجاج . وهذا النوع من مسرحيات التراجم يحتاج الى جمهور خاص من المثقفين ، فقد لا يتذوقه عامة الجمهور

ومن حق خريجي المعهد الذين قاموا بالتمثيل أن نشد على أيديهم ويدي عميدهم مهنئين ، فقد ذهبت لمشاهدة الرواية وانا مشفق عليهم من العبء الثقيل الذي يضطلعون به لاول مرة . ذلك أن معظمهم لم يسبق له الوقوف على المسرح ، فليس من السهل أن يستقلوا بالتمثيل على مسرح الاوبرا دون ان يكون معهم من يسندهم من الممثلين المعروفين

ولكنهم نجحوا في التجربة الاولى . وهذا هو ما يهمنا أن نسجله هنا . ولا اقول انهم خلوا من العيوب ، ولكن حسبهم أن تكون خطواتهم ثابتة على المسرح ، وأن يبدو بينهم هذا التضامن الفني الذي يجعل منهم فرقة موفقة . ولقد قام الاستاذ زكي طليمات بتمثيل دور الحجاج ، ولكنه لم يحقق الصورة التي في خيال الناس عن الحجاج الطاغية الجبار . وقد أفلتت منه بعض المشاهد الرائعة كمشهد رمي الكعبة بالمنجنيق ، والمسلمون من رجاله يهرعون اليه مذعورين مشفقين وهو يأمرهم بمتابعة الضرب بينما يتناول طعامه بغير اكتراث . ان هذا مشهد يلخص صفات الحجاج كلها ، وهو مشهد مسرحي من الطراز المثير ، وكان من الممكن أن يظهر على المسرح أكثر روعة مما رأيناه

و « بعد » فاننا لا نريد أن ندقق في محاسبة الفرقة الجديدة ونقدها ، وكل ما نريد أن نقوله الآن اننا كنا نريد أن نطمئن على صلاحية أفرادها من خريجي المعهد ، وقد حققوا لنا هذا الاطمئنان

ولنا كلمة نوجهها الى عميدها ، هي أننا اذ نهنئه بتوفيق طلابه ، ندعوه الى ان يعنى باختيار الروايات للفرقة الجديدة ، وأن يعززها ببعض كبار الممثلين المعروفين ، وأن يكتفي بمهمة الاخراج ويقصر جهده عليه ، لان فرقته الجديدة تحتاج الى كل جهده في هذا الميدان . أما كلمتنا الى أفراد الفرقة فهي أن يتجنبوا أن يكونوا نسخة من أستاذهم العميد ، اذ يجب أن تكون لكل منهم شخصيته الفنية المستقلة ، التي تحمل طابعه الذاتي وأسلوبه الخاص

من اين لك هذا ؟

لعلها المسرحية الاولى التي يستقل بكتابتها الاستاذ بديع خيري ، ولقد كتبها وهو في فراش مرضه بالمستشفى ، وصور فيها قصة جماعة من المحتالين الذين يعيشون على التغرير بالبسطاء والضحك على الذقون

ولقد شاهدنا المسرحية في ليلة الافتتاح ، ولاحظنا اطالة في بعض المشاهد كان يبرد معها الموقف ، وقد عادت الفرقة فاختصرت هذه المشاهد وضغطتها في الليالي التالية

ولاحظنا أن الفرقة قد عنيت بتجديد مناظرها ، فأعدت لهذه الرواية مناظر جديدة ، وهكذا تحاول الفرقة أن



زكي طليمات .. ابن جلا

تواجه عهدها الجديد بوسائل حديثة ، وهو أمر لازم لنجاحها بعد ذهاب عاملها الذي كان وجوده وحده يكفل لها الاقبال

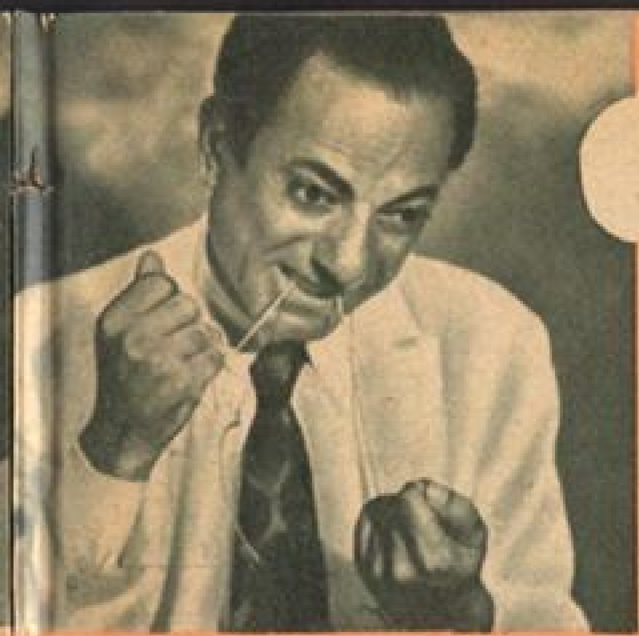
افلام مصرية

وقد طغى المسرح على السينما في هذا الشهر ، ومع ذلك فقد عرضت ثلاثة أفلام جديدة ، فشاهدنا فيلم « أيام شبابي » الذي وضع قصته وحواره الاستاذ صالح جودت . وقصة الفيلم لا بأس بها ، ولها هدف خلقي واجتماعي ، ولكننا كنا نتمنى الا يقع واضع السيناريو في هذا الخطأ المزمن الذي يقع فيه كل فيلم مصري يعرض محاكمة جنائية . فقد رأينا وكيل النيابة في الفيلم يحقق من جديد في قضية منظورة فعلا أمام محكمة الجنايات ثم يقدم متهما جديدا لقاضي الاحالة . كما رأينا المحكمة تنطق ببراءة متهم مع اعترافه بالشروع في سرقة . وشاهدنا المتهم المحبوس على ذمة المحاكمة يرتدي ملابس السجن وهذه كلها أخطاء يدركها من له المام بالقانون واجراءات التحقيق . وشاهدنا كذلك فيلم « حبايبي كتير » الذي أنتجته رجاء عبده ، وظهرت فيه بعد احتجابها عن الشاشة فترة من الزمن ، وأخيرا فيلم « بابا أمين » الذي قام باخراجه المخرج الشاب الجديد يوسف شاهين ، والذي يقوم على قصة خرافية يقدم لنا فيها كثيرا من فن « التروكاج »

« ابن زيدون »

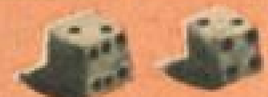


مشهد من فيلم « بابا أمين »



تكشيرة طاولة

هي اصطلاحات تسمعها من « لعيب » الطاولة بعد ان يقذف « بالزهر » فترتكز كل واحدة منه على احد جوانبها ويكون الجانب الأعلى هو الذى يحدد كيفية نقل « قشاط » الطاولة فى اقسامها . وتجمع هذه الاصطلاحات بين عدة كلمات يتبادل اللاعبون النطق بها حسب وضع الزهر . وقد رأينا تمثيل بعض هذه الاصطلاحات بالصور التى تراها هنا وهى من تمثيل الاستاذ محمود السباع ، وهو فى كل صورة يعبر عن « الاصطلاح » الخاص بها



دوبارة

موسيقانا ليست قاصرة : للموسيقار فريد الاطرش

يتهم البعض موسيقانا بانها قاصرة، لا تجاري التطور العالمي في اتجاهاته .. ويؤيد هذا البعض اتهامه باننا لم نخرج بموسيقانا عن محيطنا ، لان المهتمين بالموسيقى عندنا لم يستكملوا دراستهم لها في الخارج حتى يخرجوا بها الى افق اوسع فتكون اعمق تأثيرا والواقع ينفي مثل هذا الاتهام ، الذى شفعه قائلوه باننا لا نتذوق الموسيقى العالمية ونعيش فقط على موسيقانا البدائية

فامامنا جميع ما انتجه موسيقيونا في السنوات الاخيرة .. ان انتاجهم لم يعد فيه ذلك القصور والجمود اللذان يتهموننا بهما جزافا

فالكثير من الحاننا الجديدة يطعمها خالقوها بالوان رائعة من الموسيقى الغربية الحديثة .. وهذا اكبر دليل على ان موسيقيينا يجارون فنهم في تطوره العالمي

فالموسيقى العالمية تصل الينا دون انقطاع عن طريق الافلام والاذاعة العالمية ، وايضا عن طريق الاسطوانات التى لا ينقطع ورودها الينا .. فضلا عن الفرق الموسيقية الكبيرة التى تزور مصر فى مواسم الشتاء حاملة معها كل الوان الموسيقى الحديثة

ويكون لموسيقيينا من ذلك كله دراسة واسعة لتطور الموسيقى تساعدهم على تذوقها والاخذ باساليبها في كل ما ينتجون من الحان .. وهى تلاقى النجاح عند المستمعين لانهم هم ايضا اصبحوا يتذوقون الموسيقى العالمية ويطربون لها بعكس ما يقول المدعون من أنهم لا يفهمونها ولا يستطعمونها .. والا لما استساغوا الحاننا الجديدة التى نطعمها بالموسيقى العالمية ، والدليل على ذلك بعض الألحان المصرية المطعمة التى شاعت بين العامة يرددونها بكل سهولة .. لأن شعوب الشرق حساسة بطبيعتها ، وحساسيتها هى التى تهيئها لاستساغة كل رائع من الوان الموسيقى سواء كانت شرقية او غربية او مشتركة

ولا انكر مع ذلك ان بيننا من يفضلون للموسيقى الشرقية جمودها حتى لا تفقد طابعها ، ولكنهم على كل حال قلة لا يؤخذ برايها

ان موسيقانا تسير مع الزمن ، والمستمعين اليها ايضا يتطورون معها فلا مجال اذن لمثل تلك الادعاءات والاتهامات التى ينفيها الواقع



المنبوذة

انها قصة من اروع القصص .. قصة فتاة صغيرة نبذتها عشيرتها لانها احبت السينما

وتبدا حوادث هذه القصة فى قرية « كالفى » بجزيرة « كورسيكا » الايطالية

كان المخرج الانجليزى ديفيد رونسل قد ذهب فى الخريف الماضى الى هذه الجزيرة لتصوير المناظر الخارجية لفيلم جديد تقع حوادثه هناك . وراح يبحث بين سكان الجزيرة من المزارعين عن فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم الواقعى .. فراى فلاحة فى سن السابعة عشرة تدعى جين ميرتنى .. وقد اعجبه فيها جمالها وحيويتها ، فاختارها لدور البطلة التى تقع فى حب احد الصيادين

وكانت جين تعيش مع امها الارملة التى تعمل فى مغسل للملابس . كما كانت هى نفسها تعمل فى غسل الاطباق فى احد الفنادق القروية . وقد اثار اختيارها لبطولة الفيلم فرحها ، فجرت الى امها تفضى اليها بالنبا

وفزعت امها .. كما فزع معها اهالى قرية كالفى .. انهم يعتبرون الاشتغال بالسينما عارا ما بعده عار

وراحت جين تتوسل الى امها كى تسمح لها بالوقوف امام الكاميرا .. وتحت الحاح مخرج الفيلم قبلت .. ولكن اهل القرية قابلوا ذلك بالاستنكار فنبذوا الفتاة وامها

وبعد شهر انتهى العمل فى الفيلم ، وعاد المخرج ورجاله الى انجلترا .. كما عادت جين الى سابق عملها فى غسل الاطباق

وعندما شاهد المخرج فيلمه بعد انتهاء طبعه وجد فى جين ممثلة بالفطرة .. وكان واثقا من انها بالتدريب والتوجيه لابد ان تصبح نجمة ساطعة . فكتب الى امها يطلب منها ان تسمح للفتاة بالذهاب الى لندن .. ولم يصله رد منها .. فكتب ثانيا الى رجل من اهالى القرية مثل دور والدها فى الفيلم .. فجاء الرد الى المخرج .. يحمل اروع ماساة

لقد ماتت جين فريسة السل .. وكان المرض اللعين قد انتابها بعد رحيل المخرج ورجاله ، فلما ماتت ، ادرك اهل القرية قسوتهم بها .. فشيعوا جثمانها فى جنازة رائعة لم تشهد القرية مثيلا لها

وهكذا ولدت نجمة ، وافلت قبل ان تشهد بعينيها اول انتصاراتها



دبش



درجي



دوسه



٧ صنايع ..!



ينطبق على النجم السينمائي الامريكي دان دايلي الشطر الاول من المثل القائل : « ٧ صنايع .. » ولكن في نفس الوقت لا ينطبق عليه الشطر الثاني من المثل وهو « والبخت ضايع »

ومن اين يكون « بخته ضايع » وفي امكانه ان يؤلف من نفسه بمفرده فرقة موسيقية كاملة لا تقل عن ١٢ عازفا ! انه يعزف في وقت واحد على « البيانو » ويدق الطبل ، وينفخ في الزمار والناي والبوق ، كما يضرب بالصاجات .. كل ذلك مع المحافظة على انسجام النغم الذي يصدر من كل آلة مع نغم الآلة الاخرى، بحيث تتألف من ذلك مقطوعة موسيقية رائعة

ودان دايلي الى جانب ذلك اختصاصي في انواع الطعام التي يفضلها الآكلون، فهو يدير مطعما في ضواحي هوليوود يشرف عليه بنفسه في اوقات فراغه بين الافلام التي يظهر فيها ممثلا وراقصا

كما انه اختصاصي في شؤون الخيل وتربيتها وتدريبها لميادين السباق ، وهو يمتلك اسطبلا من اكبر الاسطبلات الموجودة في كاليفورنيا، ولطالما اشترك بخيوله في ميادين السباق ومعارض الخيول

وهو في نفس الوقت مؤلف اغان وملحن من الدرجة الاولى ، وحتى في اوقات مرضه لا تفارقه ملكة التلحين.. فقد دخل في اواخر الشتاء الماضي احد المستشفيات للعلاج من نزلة برد شديدة .. وفيما كان ممددا فوق سريره بالمستشفى ، وضع لحنا من اروع الالحان الراقصة ، اشتراه منه الاستديو الذي يعمل لحسابه ..ووضعه الى الحان فيلم جديد مثل فيه بعد خروجه من المستشفى

شيش بيش

صـــدق أو لا تصدق

● ان الكاتب الانجليزى مستر آدبرى الذى كان يعمل فيما قبل مدرسا في كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول، ترجم مسرحيتين من مسرحيات المغفور له احمد شوقي بك الى الانجليزية . وقد اهتم المعهد المصرى الموجود في لندن بتقديم هاتين المسرحيتين بوساطة احدى الهيئات الفنية الانجليزية

● وان الاستاذ فتوح نشاطى ، من انشط فنانينا في ناحية نقل المسرحيات الفرنسية الى اللغة العربيـــة ، فقد قدم للمسرح المصرى اكثر من خمس عشرة رواية

● وان الممثل الكوميدى الاستاذ على الكسار بدأ عمله الفني عام ١٩٠٦ ، عندما الف فرقة صغيرة تعمل في الافراح .. ثم اخذ بعد ذلك يتنقل بين المسارح الشعبية في حى السيدة زينب وسيدنا الحسين والفجالة .. ثم انتقل في عام ١٩١٦ – اى بعد عشر سنوات – الى شارع عماد الدين حيث نال اعظم امجاده الفنية

● وان اول من طالب بحقوق المؤلفين والملحنين في مصر هو الموسيقار فريد غصن الذى كان عضوا في جمعية المؤلفين والملحنين في باريس . وطالما كتب مقالات عديدة في هـذا الخصوص ، حتى تحققت فكرته واصبحت في مصر جمعية من نوع جمعية باريس

● وان الريجيسير قاسم وجدى الذى كان من اقدم المشتغلين بالمسرح المصرى ، ترك الفن حوالى عام ١٩٣٢ ليقوم بمهمة الدعاية لاحدى شركات السجاير المصرية التى نشأت في ذلك الوقت .. فلما انشئت سينما الازبكية عاد الى الفن من جديد كمدير لها ليصبح فيما بعد « ريجيسيرا » لاستوديو مصر عند انشائه في عام ١٩٣٥

● وان اول مرتب تقاضته سامية جمال من العمل في احد المسارح الاستعراضية هو ثمانية جنيهات ، بينما تتقاضى الآن عن كل فيلم تظهر فيه آلاف الجنيهات



دوش

أثر زوجي في حياتي

سألنا بعض فناناتنا المتزوجات عما اذا كان لازواجهن أثر فى حياتهن ، وهذه اجوبتهن :

ليلى مراد

تقوم السعادة الزوجية على الانسجام بين الزوجين فى التفكير والهدف ، وانا وزوجي انور وجدي نتفق فى الراى فى كثير من الشؤون العامة والخاصة ، بل نكاد لا نختلف فى شيء فى هذه الناحية .. وعندي ان الانسجام فى التفكير والاتفاق فى الراى هما من اهم الاسباب التى تدعم الحياة الزوجية ..

مديحة يسرى

قبل ان اتزوج من زوجي محمد فوزى ، كنت اجتاز مرحلة دقيقة فى حياتى ، فقد فقدت الثقة فى كل شيء وبدات افكر فى اعتزال الناس والانزواء فى بيتى . ولكن محمد فوزى جاء ليعيد الى ثقتى بالحياة ، ويجعلنى اغير عقيدتى فى الناس ويحملنى على ان اقبل على الحياة ويمدنى بالقوة التى تساعدنى على ان اسير فى الصفوف الاولى بين المكافحات من اجل المثل الانسانية الرفيعة

فاتن حمامة

تزوجت من زوجي عز الدين ذو الفقار وانا لا اعرف عن هذه الدنيا الا ان واجبى هو ان استذكر دروسى لانجح فى الامتحانات المدرسية ، وان اعد نفسى لاكون

فاتنة الامبراطور (بقية المنشور على صفحة ٥٣)

الفن الفرنسي وهي في ذروة جمالها واناقتها ، وقد تحلقت حولها هالة مشعة من الكواكب الفرنسية المتالقة ، وتجلى لعاهل الروس في تلك الليلة معنى الابداع الخالق الذي جعل من كل حركة ولفتة وكلمة تبديها أو تنطق بها جورج ، فنونا شتى من الجمال والجلال والسحر !

وتابى روح المأساة الكامنة وراء كل صفو وهناء ومتعة ، الا أن تختتم مشاهد هذه القصة الغرامية الجميلة باسلوبها العنيف الفاجع ، شانها أبدا في كل روايات الحياة !

لقد شاءت ارادة الاقدار أن يأفل نجم نابليون سريعا عقب ذلك الشقاق المشئوم الذى وقع بينه وبين حليف الامس القيصر اسكندر ، وأن يصاب جيشه الجبار الذى ظل يدوخ جيوش اوربا زمنا ، بهزيمة نكراء في سهول روسيا الجليدية المقفرة ، فتتحالف عليه الامم الموتورة الناقمة لتنزل به الهزيمة النهائية فى « معركة الامم » ، لتقضى بعد ذلك بنفيه الى جزيرة « البا »

وتنقض هذه الاحداث المروعة على قلب جورج انقضاض الصواعق التي لا تبقي ولا تذر ، فتحرمها الراحة والرقاد وتمسكها عن الطعام أياما حتى تصاب باعياء وهزال تضطر معهما الى اعتزال المسرح زمنا

ولكنها ما ان تعلم أن الامبراطور سيودع رفاقه وقواد جيشه الوداع الاخير فى قصر فونتنبلو ، حتى تغادر سرير المرض على عجل لتستقل عربتها المقفلة الى حيث تظفر بالنظرة الاخيرة وبالقبلة التي ستظل لها زاد العمر الى أن تستوفي آخر أنفاسها في الحياة ..

وادخلها البارون دى فان سكرتير الامبراطور الخاص الى ردهة واسعة تطل نوافذها على الفناء الكبير حيث جرت



رشاقة وجمال

ميزتان لهذا التايور المبتكر الذى ترتديه احدى حسان هوليوود .. والجاكيت مبطنة بنفس قماش البلوزة البيضاء المخططة . وتمتد البطانة الى خارج اطراف الجاكيت ..

ممثلة ممتازة من نوع جديد ، فكنت اوجه كل جهدى لتحقيق هذا الهدف ، فجاء عز الدين ليشعرنى بأننى « عضو » هام في المجتمع .. وان من الواجب ان اقوم بدوري في الاسرة المصرية وان اتعاون انا وهو على تكوين اسرة نموذجية ، فكان زواجنا زمالة طيبة وتعاوننا صادقا لتحقيق الاهداف التى التقينا عندها

ميمي شكيب

ان اهم صفات زوجي سراج منير هي الهدوء والطيبة والذكاء والثقة بالنفس والاعتزاز بالراى ، وقد اكتسبت هذه الصفات الحميدة منه واضفتها الى صفاتي

روحية خالد

رغم ان زوجي رجل بعيد عن الفن ، ولكنه استطاع بثقافته العالية أن يؤثر فى تأثيرا كبيرا ، فقد استطاع ان يشغل أوقات فراغي بهوايات كثيرة فشجعني على القراءة واصبحت لى مكتبة زاخرة بالمؤلفات والبحوث الادبية والفنية . وشجعنى على الكتابة فكتبت عدة تقارير نشرتها لى بعض الصحف واثارت ضجة كبيرة

عقيلة راتب

ان المكانة الفنية التى وصلت اليها هي ثمرة التشجيع الكبير الذى لاقيته من زوجي الاستاذ حامد مرسى .. والحياة الهادئة السعيدة التى احياها الآن هي بفضل سعة افقه وخبرته بالحياة وثقته بى والاحترام المتبادل بيننا

مشاهد الوداع المؤثرة ، وتلاقت نظراتها بنظرات حبيبها الذى وضع فى الحال يمناه على قلبه ، وهو وسط حلقة من رجال جيشه ، وتبسمت أساريره الباهتة ابتسامة حزينة ولكنها مشجعة ، وبعد قليل صعد اليها ليتلقاها بين احضانه المشتاقة المودعة ، فاسلمت له وهي تجهش بالبكاء جسمها وشفتيها

ويودعها طريد الاقدار في غمرة من القبل النشوانة والهمسات الغرامية المترقرقة على الشفاه الراعشة أروع وأحر وداع ، انه وداع لم تظفر بمثله زوجه مارى لويز ولا ابنه ملك روما !

ويستأذنها فى الرحيل ، فقد أزفت ساعة الفراق ، فلا تصدق أذنيها ، وتظل متشبثة به ، ولكنه يتخلص منها فى لطف ورقة ، فلما تحس الحقيقة المرة قد ضعضعت ما تبقى من وعيها الذاهب ، تناشده كالحالمة أن يهديها شيئا تتجسم فيه ذكراه حية أمامها مدى العمر ، فيقف كالمبهوت هنيهة يخرج بعدها من جيبه أيقونة ذهبية دقيقة الحجم جميلة الزخرف ، ويمد بها يده اليها وهو يقول فى نبرة مبطنة بالسخر والالم :

ـ هاك التذكار الذى يذكرك بى يا جورج · انه الذهب .. الذهب الذى شبهوا به قدرى ومصيرى · ومن عجب أن يظل سميى محتفظا بقدره آمنا على مصيره ، فى حين يطوح بى القدر الى حيث افتقد قدرى ومصيرى !

ثم يضغط على يدها المحمومة الرخصة ضغطة خفيفة ، يغادر بعدها الغرفة لا يلوى على شىء

· وتظل هى واقفة في عرض الشرفة تشهد موكب الامبراطور الراحل حتى توارى الركب عن عينيها المغرورقتين بدموعها الحرار وهى لا تنى تشيعه من بعيد بسيل من التاوهات والحسرات حتى لم تعد تحملها ركبتاها ، فسقطت على أرض الغرفة مغشيا عليها



اناقة وذوق

تايور مبتكر ترتديه النجمة مارتا تورين ، وهو من ثلاث قطع .. جاكيت وصدار من قماش واحد منقط .. على احد كتفيه وجيباه بقماش من لون الجولة الغامقة ..

بيني وبينك

خيار وفقوس

• لاحظت في فيلم « القاتل » ظهور ضباط المباحث بمظهر الغباوة وعدم فهمهم لمهمتهم حتى انهم يقتنعون بادلة واهية لا تقنع طفلا ، وعجزهم عن العثور على القاتل الحقيقي وهذا نقص كبير لا ادري كيف فات المسئولين عن الفيلم استكماله ولو بارشاد احد ضباط المباحث واستطلاع رايه ..

سوريا : الباجي حلمي

• جاءنا من الاستاذ « احمد البختري التوزري » قصيدة في رثاء الفنانة كاميليا ، لم نتمكن من نشر شيء منها لرداءة الخط الذي كتبت به وعدم وضوحه ، فحبذا لو اعاد ارسالها بخط تسهل قراءته ..

.. وكذلك جاءنا من الاستاذ « يوسف محمود الخطيب » بشرق الاردن قصيدة اخرى ، نقتطف منها ما يلي شاكرين — بالنيابة عن الفنانين — للشاعر كريم شعوره :

« كاميليا » لقد بت في خاطري
وطيفك ما زال في ناظري
وليست بنا لا عجات الغرام
ولكنها انة الشاعر
وما الفن الا رحيق النفوس
يفيض على حوضها الطاهر

• يؤسفني ان اقول بصراحة ان الافلام المصرية لعام ١٩٥٠ لا تختلف عن افلام السنين السابقة في كثير او قليل ، ولست اغالي اذا قلت ان الجمهور يشعر شعورا صادقا بانها تسير من سيء الى اسوأ ، فان القصة في الافلام المصرية لا تزال واهية مفككة تافهة ، وكلها تقوم على ثلاثة اشياء قلما يخلو منها فيلم وهي : الرقص والغناء والتهريج ، تحشر حشرا بغير مناسبة .. وهي — بوضعها الحاضر — تسيء الى مصر ، فقد سمعت سيدة من أهل « الملايا » تقول لزوجها عقب مشاهدة احد الافلام المصرية : « .. وبعد ذلك يقولون لنا علموا اولادكم في مصر » ..

الملايا : غالب عبد الرب

• نشكو من ان مجلاتكم تباع في تونس باسعار فادحة والباعة يستغلون الاقبال عليها استغلالا سيئا ، « فالكواكب » بمبلغ ١٨٠ فرنك اي ما يساوي ١٢ قرشا مصريا وقس على ذلك باقي المجلات

تونس : المامون القماطي

• بمناسبة مقال الاستاذ نيازي مصطفى الذي نشر في « الكواكب » بعنوان «سنفقد نوع الجان برميه» اقول اننا فقدناه فعلا ، فلم يعد لدينا ذلك الممثل الذي يقوم بادوار البطولة والفروسية والمغامرات الجريئة ، فلو كانت الشركات السينمائية تعنى باجسام ممثليها وممثلاتها ، وتشترط عليهم أوزانا خاصة ورياضة خاصة لتوفر للسينما عنصر هام يتوقف عليه نجاح الافلام ..

فماذا لو ضحى المنتجون واصحاب الشركات بجانب من اموالهم لخلق نوع جديد من « الجان برميه» على ان يستردوا ما انفقوه من استغلال الممثلين في افلامهم ؟

لبنان : ن . ح

• ياعزيزي « طوطو » .. انت تعتذر عن نشر صورتك بما يفهم منه انك قبيح الوجه ، وهذا غير صحيح ، لان الرجل الدميم ينظر الى الحياة من خلال منظار قاتم ، اما الذي يجيب عن اسئلة القراء بهذا الاسلوب المرح الذي يدل على الاغتباط وخفة الروح فلا يمكن ان يكون دميما

العراق : د . عزيز هيكل

زحة قوى ..

.. لماذا يطلقون على السيدة فتحية احمد لقب مطربة القطرين ؟ .. ولماذا لا نسمع صوت محطة الاذاعة المصرية واضحا في النهار ؟

القصير : فوزي ويصا

— سبب اطلاق اللقب على فتحية انها كانت تقوم برحلة الى الاقطار الشقيقة كل عام فاعتبرها المعجبون هناك مطربتهم ، ولذلك سميت مطربة القطرين .. القطر المصري والقطر الشقيق ، ولا يصل اليكم صوت الاذاعة لانه بيبجي لحد عندكم ويخشك

فنانون وفنانات ..

.. اين اختفى الاستاذان حسن رمزي ، وحامد مرسي ؟ .. ولماذا لا يجيء ذكرهما في مجلة « الكواكب » ؟ .. واين المطربتان آمال حسين ، وفتحية احمد ؟

العراق : ج . ط . علي تايه

— الاستاذ حسن رمزي يستجم من عناء الافلام ، وحامد مرسي لا يظهر في الوسط الفني الا في المناسبات « الخطيرة » .. وآمال حسين وفتحية احمد تسلمان عليك ..

لماذا ؟ ..

.. لماذا تتاخر مجلتكم في الوصول الى العراق نحو عشرة ايام ؟

العراق : سعيد وعبد القادر العوران

— لانها ترسل بالباخرة لا بالطائرة ..

زواج بالاكراه ..

.. زوجني والداي على الرغم مني ، ولذلك تولدت في نفسي كراهية شديدة للزوجة وصرت معذبا شارد الفكر .. فهل من علاج ؟

طنطا : م .

— تعمدت تأخير الرد على خطابك حتى تمحو الايام هذه الكراهية من نفسك ، لان الزوجة لا ذنب لها فيما حدث فهي ضحية بريئة جديرة بالعطف لا بالكراهية .. والعطف يولد الحب

كمان مرة ..

.. نريد ان تنشروا صورة راقية ابراهيم في هدية جديدة من هدايا « الكواكب » ، وان تمدوا في أجل المسابقات حتى يتاح للسوريين الاشتراك فيها

سوريا : زينب الحلبي

— سبق ان نشرنا للسيدة راقية صورة بديعة .. وسننفذ اقتراحك الخاص بالمسابقات

اسئلة ..

.. ما اسم فيلم عبد الوهاب الجديد ؟ .. وهل يمكن ان ارسل لكم اغنية لتنشر باسمي ؟ كيف اشترك في « الكواكب » لانها تصل الينا بدون صور الهدايا ؟ .. وهل الاستاذ رياض السنباطي كان عوادا ؟

البحر الاحمر : آنسة ناجية محمد

— لم يبدأ عبد الوهاب فيلمه الجديد بعد ، ويمكن أن ترسلي الينا الاغنية ولكني لا اضمن نشرها .. الا اذا كانت من درجة « ما فيش كده » ! .. واشتراك « الكواكب » يكون بارسال قيمة الاشتراك (٥٠ قرشا صاغا) الى قلم الاشتراكات بدار الهلال ، ورياض السنباطي كان وما يزال من أبرع العازفين على العود .. وكفاية كده ياست ناجية احسن ازعل منك !

آراء ومقترحات

■ .. أرجو تهنئة النجمة المحبوبة فاتن حمامة لنجاحها في دورها بفيلم ظلموني الناس

اسكندرية : م . ح . س .

■ .. نرجو أن نرى هدية الكواكب المقبلة خاصة بصورة الفنانة شادية التي لها في نفوس اللبنانيين مكانة خاصة

بيروت : بهيج نوفل

■ .. لا أدري كيف أعبر لكم عن مدى إعجابي بمجلتكم عندما اطلعت على السيناريو المصور الذي ظهر فيه النجم « جون باين » ، ورجائي أن تنشروا له صورة منفصلة

سوريا : ع . ل .

صورة زميل ..

.. انا معجب جدا بالدكتور حسين مؤنس فهل يسمح باهدائي صورة له ؟

سوهاج : عبد الحليم محمد علي

— عرضنا الامر على زميلنا الدكتور فقال ان ضميره لا يبيح له اهداء صورته لاحد لانه لايحب « الاذية » ..

مرقة بصل ! ..

.. سقاني الحبيب مرقة بصل
وقال لي اشرب كاس الغرام
معرفش بعدها ايه اللي حصل
اللي فاكره اني جالي زكام

اسكندرية : يوسف مسعود

— الله يشفيك .. من الزكام اقصد !

سؤال جد ..

.. ارجوك ان تجيب عن اسئلتي من غير هزار : كم عدد اطفال السيدة ليلى مراد ؟ وهل يوسف وهبي بك متزوج ؟ .. وهل فريد الاطرش تزوج بسامية جمال ؟

الزقازيق : آنسة يسرية . ع . ح

— من الصعب معرفة عدد اطفال السيدة ليلى مراد .. لسبب بسيط هو انها لم تنجب اطفالا حتى كتابة هذه السطور ! ويوسف وهبي بك متزوج ، وفريد لم يتزوج بعد لا بسامية جمال ولا بغيرها .. هزرناش بقى ؟

ابو علي ! ..

.. ابعث اليكم خطابا يعبر عن حبي للفنانة « .... » فارجو نشره مع صورتها وقد كتبته بدافع قوة الحب الجبارة

مصر : ع . ا . ابو علي

— الا يحسن بك ان تستأذن زوجها اولا .. فقد لا يستلطف التغزل في زوجته حتى ولو كان المتغزل « ابو علي » ؟

حنين الفن ..

.. تخرجت من كلية الآداب عام ١٩٤٦ وحصلت على دبلوم عال سنة ١٩٤٨ في التربية وعلم النفس وكنت خلال دراستي اعمل كهاو في استديوهات السينما وتدرجت في مختلف فروعها حتى قمت بعمل مساعد مخرج مع الاستاذ محمود ذو الفقار في فيلمين ، وقد اكتسبت خبرة واسعة تؤهلني للعمل كمساعد مخرج وانقطعت عن الفن ثم عاودني الحنين اليه .. فهل يمكن معاونتي بارشادي الى مخرج يحتاج الي ؟

حلوان : م . ا . س

— لماذا لا تستعيد صلتك بالاستاذ محمود ذو الفقار وهو يسهل لك سبيل التعارف بكل المخرجين ؟ .. انها الطريقة العملية الوحيدة للوصول الى ما تريد

كيف لحنها ؟ ..

.. كيف لحن عبد الوهاب اغنية « عاشق الروح » ؟ .. هل استعان بالشياطين ؟

بيروت : ا . ت . حرب

— مش بعيد !

اوبريت ..

.. الفت اوبريت زجلية وقدمتها للجنة القراءة بالفرقة المصرية فاعجب بها الاستاذان زكي طليمات وانور احمد ، كما قرات فصلا منها على الاستاذ بيرم التونسي فاظهر اعجابه بها ، فهل لكم ان تتوسطوا لدى من يهتمون بهذا اللون المسرحي لاقراها عليهم فلعلها تبعث ويكتب لها النشور ؟

مصر : امين . ص

— لا توجد فرقة مسرحية — بعد الفرقة المصرية — تهتم بالاوبريت سوى فرقة السيدة ملك ، فاذا اردت فاتصل بها تليفونيا برقم ٦٤٨٦٧ واتفق معها على موعد .. فلعل وعسى

وجوه جديدة !

.. جاء في مقال للاستاذ انور وجدي ان السينما المصرية سوف تتدهور لقلة الوجوه الجديدة ، مع ان الكثير من الشبان الذين يصلحون للشاشة يتمنون العمل في السينما ، فلماذا لايفتح لهم الباب ؟

اسيوط : فايق محمود صالح

— لأن المخرجين قلما يجازفون باسناد بطولة فيلم لوجه جديد ..

جدال ..

.. وقع جدال بيني وبين ابن عمي حول المرحوم بشارة واكيم .. وهل كان لبنانيا ام مصريا ؟

العراق : جعفر عبد الحسين

— كان مصريا من اصل لبناني

فرقة رمسيس ..

.. هل يزمع الاستاذ يوسف وهبي بك اعادة تاليف فرقة رمسيس ؟

اسكندرية : سالم ابراهيم

— سمعنا منه ذلك ..

الاطرش ..

.. لماذا لقب الموسيقار فريد بلقب الاطرش وهل المرحومة اسمهان شقيقته ؟

العراق : حسين البكري

— ينتمي فريد الى اسرة الاطرش امير جبل الدروز والمرحومة اسمهان شقيقته

قصة ..

.. خرجت من حياتي المدرسية والعائلية بقصة شيقة ناطقة ، فهل اذا ارسلتها اليك تقنع رئيس التحرير بنشرها ؟

آنسة هـ . الشاذلي

— على الرغم من ان دماغ رئيس التحرير « ناشفة جدا » فلا يقبل الا القصص القوية ، الا انني سابذل ما في وسعي لاقناعه ولواضطر الامر الى تعديل بعض وقائعها لتوافق مزاجه .. فارسلي بها الي .. وبعدين يحلها ربنا

سؤال وصورة ..

.. ارجو ان تتوسط لدى الفنانة نعيمةعاكف لكي تهدى الي احدى صورها ، وهل صحيح انها تزوجت المطرب عبد المطلب ؟

الاسكندرية : محمد احمد الزواوي

— ابعثي اليه بصورة ياست نعيمة ولوعلشان خاطري حتى يعرف ان زواجك بالمطرب عبد المطلب غير صحيح .. !

ممنوع « التريقة » ..

.. اريد ان ابثك شكواي ولكني اخشى ان استهدف « للتريقة » فتضحك زميلاتي مني ، فهل اجد منك اجابة سهلة الهضم .. لطيفة ؟

زينب العشماوي : بالريف

— ارسلي اسئلتك وما فيناش من « تريقة » ولا زعل .. بس كده !

صورة ..

.. انني بعد تعب مضن ومجهود جبار استطعت معرفة اسمك الحقيقي بعد ان سالتك مرارا فكنت تتهرب من الاجابة ، وانا شديد الاعجاب بك ، فهل تسمح باهداء صورتك الى على سبيل التذكار ؟ .. وهل لك ان تذكر لي الطريقة المتبعة في تسجيل قصة فيلم سينمائي ؟

القاهرة : صلاح الدين فكري

— ساهديك الصورة عندما اعثر على المصور النابغة الذي يستطيع اصلاح ما افسده الدهر من شكلي . اما تسجيل القصة فالمتبع تقديم ثلاث نسخ منها الى قلم المطبوعات بوزارة الداخلية ، فيحتفظ بواحدة ويضع الختم على النسختين الاخريين ، وبذلك تكون سجلت و « بقت رسمي » !

طرزان

كوبون

مسابقة « من خلف المروحة »

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

وفاة ركس انجرام



قد يتساءل جمهور السينما الحديث من هو ركس انجرام ..؟ وله حق في تساؤله ، فقد اصبح اسمه قبل موته ذكرى لا تطوف الا في خيال جمهور السينما القديم الذى عاصر السينما منذ عهدها الصامت

ان ركس انجرام هو احدعباقرة المخرجين الذين سجلوا لانفسهم على الشاشة امجادا عديدة فيما بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٥ . وقد كان هو الذى اكتشف معبود السينما رودولف فالنتينو واظهره في اول دور مثله على الشاشة في فيلم « فرسان الرؤيا الاربعة »

وكان هو ايضا الذى هيا سبيل المجد للنجم القديم رامون نوفارو عندما اظهره في افلامه الكبيرة ومنها « سكاراموش » و « سجين زندا »

وفيما بعد عام ١٩٣٠ هجر ركس انجرام هوليوود واستقر بعض الوقت في فرنسا ثم سافرمنها الى الجزائر ومراكش وتونس حيث اخرج بعض الافلام التى تدور حوادثها بين البدو ، ومن بينها فيلم « بارود » الذى مثل بنفسه فيه دور البطولة

وقد عاش ركس انجرام مع عربان البوادي وتطبع باخلاقهم وعاداتهم ، الى ان اعتنق الاسلام بعد ان راقته الحياة هناك

وقد جاء الى مصر في ذلك الوقت زائرا ، واقام فيها بعض الوقت .. وكان تفكيره حينئذ يتجه الى انتاج افلام في مصر بعد ان راى ان الحركة السينمائية فيها قد دب فيها النشاط . ولكن الظروف لم تساعده على تحقيق مشروعه فعاد الى شمال افريقيا الى ان نشبت الحرب العالمية الثانية فسافر الى امريكا بعد أن هجرها سنوات طويلة

وكان قد اعتزل الاخراج السينمائي نهائيا ، ولكنه فضل ان يقيم في هوليوود وان لم يكن في نيته ان يزاول عمله فيها

ولم نعد نسمع عنه اى شيء بعد ذلك ، الى ان جاء نعيه اخيرا .. فاصبح اسمه مجرد ذكرى في قائمة الاقطاب الذين فقدتهم السينما امثال ارنست لوبتش ودافيد جريفث

من وراء الستار

فى زمن لم يكن الرجل يرى فيه المراة الا من وراء ستار .. فى زمن مثل هذا وجد روميو ، ودون جوان ، وكازانوفا ، ومجنون ليلى .. وفى زمن مثل هذا ، قامت الحرب بين اثينا وطروادة من اجل سيدة .. وفى زمن مثل هذا ، جعلت الفروسية الاوربية من مبادئها خدمة المراة — ايا كانت — وحمايتها . ثم ازيح الستار ، وخرجت المراة بوجهها الى الرجال .. فبعد أن كانت بالنسبة للرجل خيالا نادرا يصوره له حرمانه .. صارت واقعا ملموسا لايحتاج لان يسعى اليه سعيه من قبل .. وهؤلاء ثلاث من فناناتنا يتمنين لو عادت ايام « الحريم » وكل منهن لها حجتها فى ذلك كما سترى





تقول سميحة توفيق : « ان روميو فى هذه الايام لا يخجل من ان يترك جولييت تدفع ثمن تذاكر السينما ! ..





وتقول ماجدة : « صار دون جوان اليوم يغرى محبوبته بالهرب .. وحين يجد الجد .. يهرب وحده ! ...





وتقول ايفون ماضى: «اصبح قيس لايأتى الى ليلى ليطلب « نارا » ولكن ليطلب سيجارا ! ..» وهكذا تغير الطلب مع الزمن

أنا تخين!



بقلم الأستاذ على عبد العال

ايوه .. انا تخين واتخن تخين .. انا تخين وشربات وملو هدومي واللي مش عاجبه « يشرب من البحر » .. هذا هو ما قاله الاستاذ على عبد العال الممثل حين طلبت اليه أن يروى لنا متاعب « التخن » اللطيفة .. ووضع الاستاذ على عبد العال يده على بطنه يستوحيها .. وقال : « اكتب يا سى رفيع افندى » ! ! ..

كنت راكبا ترام الرمل وكانت تجلس أمامي سيدة جميلة تعلقت بها العيون من كل صوب وتعلقت بى أنا أيضا وقد جلست كهارون الرشيد ٠٠ « بس على تخين » ! ووضعت كرشي أمامي وكنت أقرأ جريدة فى يدى ٠٠ وفجاة فتح الباب واندفع تيار الهواء ليطيح بمنديل أبيض فى يد السيدة على كرشي المبجل ٠٠ !

وخجلت السيدة أن تمد يدها لتأخذه ، ولم اكن أنا معيرا الامر التفاتا ، وحين سمعت الناس يضحكون نحيت الجريدة عن عيني ، ونظرت الى أقصى حدود كرشي ووجدت شيئا أبيض حسبته قميصى قد خرج من البنطلون ٠٠ فسارعت وحشوته فى البنطلون والناس يضجون بالضحك! و « انكبست » أنا فمضيت أطالع جريدتى الى أن وصلت المنزل ، وحين شرعت أخلع ملابسى سقط المنديل ٠٠ وهنا فقط أدركت لماذا ضحك الناس!

□

انتهينا من العمل فى فيلم «الساعة ٧» ، وأقام لنا الاستاذ توجو مزراحي حفلة لهذه المناسبة فى أبى قير ٠٠ ولم تكن المواصلات قد امتدت الى هناك ، وكان علينا أن نمتطى « صهوات » الحمير الحصاوى !

ووقفت أنا وزميل لى عند موقف الحمير ووجدنا صبيين مع كل منهما حمار ، و « نمرت » على حمار منهما وقلت : « أنا أركب ده »

وانتفض الولد يقول : «لا يا عم أنا مش مستغنى عن حمارى ! »

فقلت : «طيب أركب الحمار التاني»

فقال الولد الملعون : « لا يا عم أنا عاوز حمارى يموت ميتة ربنا »

وصاح زميلي : « سيبه يا ابني هو يركب شوية والحمار يركب شوية !! »

□

ركبت حنطورا ليوصلنى من محطة الرمل الى محطة الازاريطة ٠٠ وهى مسافة ــ لو تعلمون ــ قصيرة ، ونزلت فاعطيت الرجل شلنا ، وجعل الرجل يقلب الشلن بين يديه ويمصمص فقلت له غاضبا : «ايه مش عاجبك الشلن؟»

قال : « معلوم مش عاجبنى ٠٠ شوف نفسك الاول واتكلم ! »

قلت : « أمال عاوز تاخد كام ٠٠ أكتب لك فدان باسمك ٠٠ ؟ »

قال : « يا افندى حرام عليك ٠٠ انته لو ركبت ونزلت والعربية واقفة يبقى برضه قليل ! »

□

كنت أمثل فى فيلم «أحمر شفايف» دور الرجل الكريم الذى لا يخلو جيبه من « الباستليا » ، ويروح يبعثرها على كل من يقابله قائلا : «خد اتسلى!»

وكان المخرج يحضر لى «الباستليا» بكميات كبيرة ، ولكننى كنت أثناء البروفات آكل أكثرها ، وذات يوم تأخر أحد الممثلين وانتظرنا طويلا ، وكان انتظارى ممتعا لاننى أتيت على كل «الباستليا» فارسلوا عاملا يحضر لنا كمية جديدة من الباستليا

وكان المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى معنا ٠٠ وفى اليوم التالى وقف بجوارى وكنت أقشر الباستليا وأنا أنظر اليه ٠٠ ولم يتمالك نفسه من الضحك حين وضعت الباستليا فى فمى وضغطتها بأسنانى وتلا ذلك صرخة حادة أطلقتها من فمى ٠٠ !

لقد كانت باستليا استحضرها الاستاذ نجيب من « ظلط » المقطم !

□

كنت أسير فى أحد الاحياء البلدية فى القاهرة وكان أحد الجزارين قد كون فرقة للطواف بعجل صغير ، وكان ينادى « بكره من ده لحمة وكرشة بتسعة صاغ » ، فيردد الاطفال النداء من ورائه ٠ وكان الموكب يسير بطيئا فحاولت أنا ان أسبقه ، وما أن رآنى الاطفال حتى تحولت الهتافات لى ٠٠ وتركوا العجل المسكين بدون تشجيع!

ولا أنسى كسوفى حين قابلنى صديق ظريف فى نفس المكان اذ قال لى : « ابقى وصى لنا على الفروة علشان نبقى نفتكرك ٠٠ ! »

□

ويغيظنى من أصدقائى التريقة التى يتحفوننى بها كلما جمعنى معهم مجلس واليك بعضا منها :

ــ يزغزغوك تضحك بعد تلات أيام ٠٠ !

ــ يسقوك الدوا فى جردل ٠٠ !

ــ يطلعوك السرير على مرتين ٠٠ !

ــ يدخلوك البيت باللبيسة ٠٠ !

ــ يمشوك فى الشوارع ترصفها ٠٠ !

ــ يحطوا لك القطرة بخرطوم ٠٠ !

ــ تسلك أسنانك بعرق خشب ٠٠ !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية


اليزابث تايلور


الكواكب
العدد ٢٤
يناير سنة ١٩٥١
ربيع أول ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش
باربارا بيتس
ابتسامة العام الجديد
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
مديحة يسري

مسابقة العدد

هل تعرف هذه الوجوه ؟



١



٢

هذه وجوه ست من نجماتنا المعروفات، وقد ازيل جزء من كل صورة .. فهل تعرف صاحبتها من الجزء الباقى ..؟

الشروط

١ – على المتسابق ان يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٢ ، فيكتب امام كل رقم اسم صاحبة الوجه الموضوع تحته هذا الرقم . ويمكن كتابة هذه الارقام والاسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ – يكتب على الظرف « مسابقة هل تعرف هذه الوجوه ؟ »

٤ – آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يناير ١٩٥١

٥ – يصح ان يرسل المتسابق اكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة اصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز عليهم

— الجائزة الأولى قيمتها: ١٠ جنيهات

— الجائزة الثانية قيمتها: ٢ جنيهات

— الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

— الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها : جنيه واحد



٣



٤



٥



٦

فى هذا العدد



صفحة

صفحة

(هدية العدد : تصوير ارمان)

أخبار مصورة



الشرق والغرب : ضحكت ريتا عندما شاهدت مصور الكواكب يدخل عليها وقد أمسك بإحدى يديه «عروسة حلاوة» من مولد النبي ، وباليد الأخرى شجرة الكريسماس . وسألته ضاحكة : « ما هذا ؟ » . فأجابها «هذا هو الشرق» .. وقدم العروسة قائلا «وهذا هو الغرب» وقدم لها الشجرة . وهكذا جمعت ريتا الشرق والغرب فى صورة واحدة

الاميرة « جيلدا » فى مصر

قدمت مصر فى الشهر الماضى الاميرة ريتا هيوارث فى رفقة زوجها الامير على خان للراحة والاستجمام ، واعتقد البعض انها ستعتذر عن مواجهة المصورين والصحفيين لانها ليست فى حاجة الى مزيد من شهرة .. ولكنها رحبت بلقاء جميع المصورين والصحفيين.. ولعل فى هذا درسا صغيرا لممثلاتنا « الناشئات » اللاتى لعبت الشهرة « المحلية » بعقولهن فركبهن الغرور ! ..
(تصوير منير فريد)



مجلة الكواكب : اطلعت ريتا على عدد من مجلة « الكواكب » وأبدت أسفها لأنها لاتعرف العربية حتى تقرأها ثم ضحكت قائلة : « أنا أعرف أقرأ الصور بالعربى كويس قوى .. !! » ثم احتفظت بالعدد كأنموذج لما وصلت إليه الطباعة والصحافة المصرية من تقدم واتقان



المال .. والبنون : يتمتع الأمير على خان ، فوق ثروته الطائلة بروح جذابة جعلت ريتا تنسى ، إلى حين ، فنها الذى عاشت من أجله . ولكن الحنين إلى الشاشة ما زال يعاودها ، ولعله سيغلبها قريباً فتعود إليه . ولم تحتفل ريتا بليلة الكريسماس واكتفت بالاتصال بابنتها ياسمين تليفونياً ، وأمضت ليلة العيد فى محادثتها وسماع صوتها الحبيب من بعيد



ليست للبيع : وكانت ابنة المحرر فى رفقته فاستدعتها ريتا وقبلتها ثم سألته قائلة : « بنتك حلوة قوى .. بكم تبيعها لى ؟ » فضحك المحرر ثم قال : « أبيعها بسعر باهظ .. بنتك ياسمين ! »





الباليه الهندى : أقام السيد أصغر فيظى سفير الهند فى مصر حفلة استقبال بدار السفارة تكريماً لراقصات الباليه الهنديات . ووقفت راقصة الفرقة الأولى « مرينالينى ساراباهيا » على باب السفارة فى رفقة بعض الراقصات لاستقبال المدعوين من الوزراء والشخصيات المهمة نذكر منها الأمير أغا خان وزوجته « البيجوم » . ونرى السفير فى هذه الصورة ورفقته راقصات الفرقة فى استقبال المدعوين



الشامة السعيدة : وها هو ذا سفير الهند .. يقدم راقصة الفرقة الأولى « ساراباهيا » إلى السيدة درية شفيق ، وقد استرعت انتباهها .. شامة حمراء تضعها الراقصة على جبينها فسألتها عن السر فى هذه الشامة ، وأجابت الراقصة بأنه تقليد دينى أن تتزين كل فتاة هندية بهذه الشامة الحمراء طالما كانت سعيدة .. فإذا ما أصابتها كارثة أزالت هذه الشامة الحمراء من فوق جبينها .. حزنا على ما أصابها



عميد الفنون بس : فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح التى أقيمت فى الشهر الماضى على مسرح دار الأوبرا الملكية .. كان يوسف وهبى بك ومحمد حسن بك فى استقبال المدعوين الى الحفلة ، وأقبلت المطربة ليلى مراد وزوجها أنور وجدى قبل رفع الستار .. فروى لهما محمد حسن بك النكتة التالية : فى رحلة قام بها الى الخارج قدمه بعضهم الى رفعة النحاس باشا قائلا : « محمد حسن بك عميد الفنون الجميلة » . فرد النحاس باشا ضاحكا : « آه .. عميد الفنون معلهش .. لكن جميلة لأ ! ! » وأغرق الجميع فى الضحك !





زواج : لم يكن العالم السينمائى يتوقع أن يتم زواج النجمين الانجليزيين جين سيمونز وستوارت جرانجر بهذه السرعة .. فالعروس جين كانت فى انجلترا ، والعريس ستوارت كان فى أمريكا .. ولكن الحب قطع بهما المحيطات ، فتم زواج النجمين فى الشهر الماضى دون مقدمات . . !

وطلاق : كانت مفاجأة لم يك[ن] يتوقعها الذين يعرفون سعادة النجـ[ـمين] روبرت تايلور وبربارا ستانويـ[ك] كزوجين .. هذه المفاجأة هى طلاقهـ[ـما] الذى تم بدون مقدمات أيضاً بعـ[ـد] زواج دام أحد عشر عاما كانا خلا[له] مثال الزوجين السعيدين .. إنها هوليوود على كل حال .. !



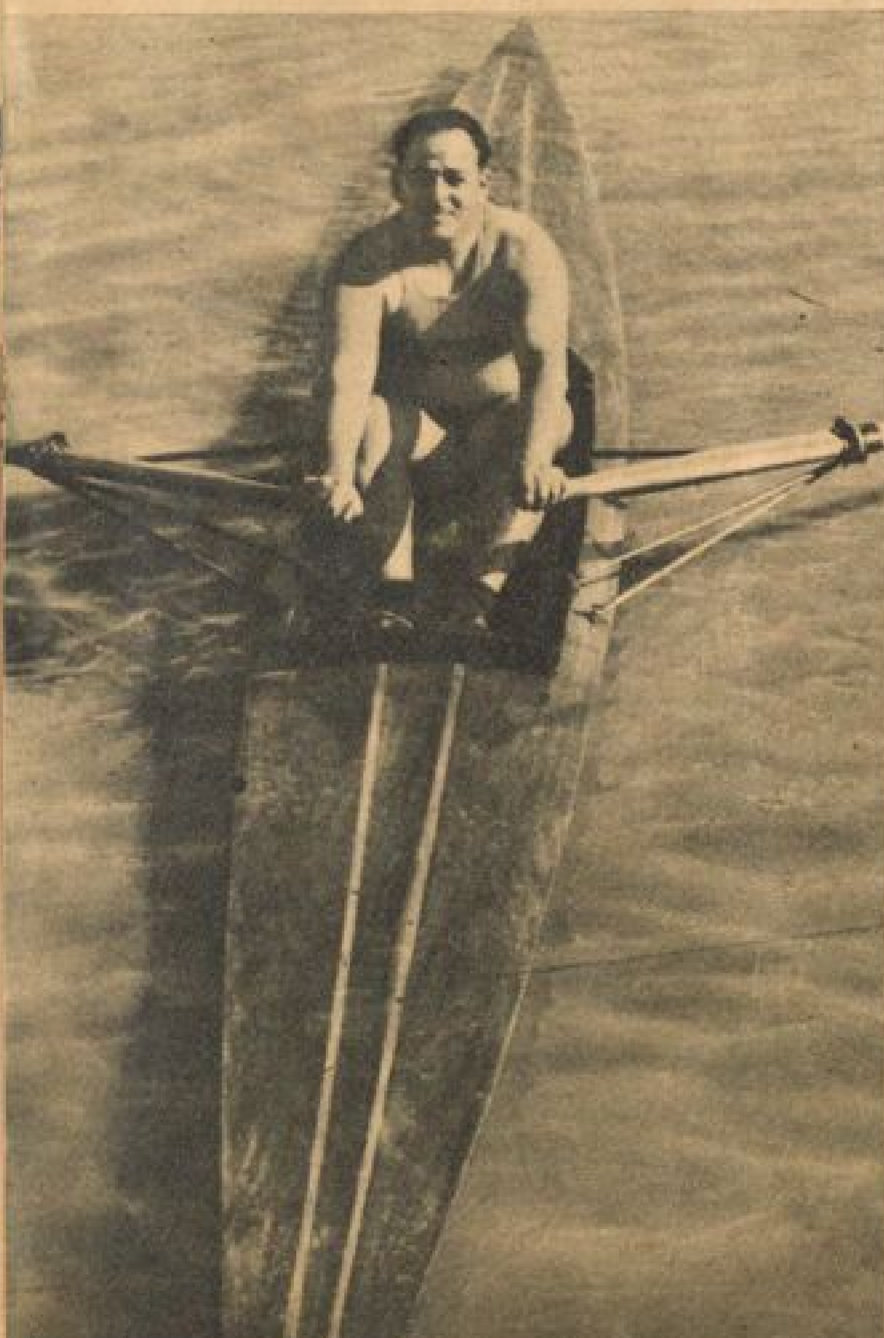
وردة .. يا باشا : فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح ضرب لفيف من ممثلاتنا الشابات حصاراً محكما على باب الدار .. لتقديم الورود إلى القادمين لقاء ما تجود به أريحيتهم لمساعدة أعضاء النقابة الذين أقعدهم المرض وأعجزتهم الفاقة . وفى هذه الصورة نرى صاحب السعادة عزيز أباظة باشا يجود بما عنده ولكنه يرفض الوردة .. خوفاً من أشواكها



الباليه الأسبانى : أقامت السفارة الأسبانية حفلة استقبال لفرقة راقصات الباليه التى ظهرت بدار الأوبرا الملكية . وكانت مفاجأة سارة أن حضرت ريتا هيوارث الى الحفلة فى رفقة زوجها الأمير على خان . وتقدمت اليه إحداهن بورقة وطلبت له أن يكتب لها شيكا بأى مبلغ لذكرى .. فضحك ثم كتب لها شيكا بمبلغ ألف جنيه .. ولكنه لم يوقعه !!



عيد ميلاد : كما احتفلت فرقة المسرح الحديث بافتتاح موسمها الأول اشتركت فى الشهر الماضى فى الاحتفال بعيد ميلاد الفنان الهاوى محمود حسن خريج قسم الاخراج بالاكاديمية الملكية لفن التمثيل بلندن .. وترى هنا أفراد الفرقة .. يتوسطهم عميدهم الاستاذ زكى طليمات ، والى جانبه المحتفل به



الفن والرياضة : على الرغم من كثرة المهام والأعمال التى يقوم بها الأستاذ محمود شافعى مدير شركة الأفلام المتحدة فهو يحرص صباح كل يوم على مزاولة (التجذيف) رياضته المفضلة التى يعزو إليها الفضل الأكبر فى نشاطه وحيويته مما يجعله موضع اعجاب وتقدير جميع المتصلين به

قصص في أغاني أسمهان

كانت اسمهان تغنى وتزفر وتقطع اعصابها عندما تكون فى حاجة الى البكاء .. وفى أوقات سعادتها ، كانت تجد فى الغناء وسيلتها للتعبير عن السعادة ولذلك كانت حياتها كلها اغانى حزينة باكية ، واغانى سعيدة بهيجة . ولكل اغنية فى حياتها قصة ولكل قصة فى حياتها اغنية ، وهذه ثلاث منها



كانت في الرابعة من عمرها .. طفلة صغيرة يتفجر احساسها المرهف في أعصابها، وتتطلع بعينيها الحزينتين الى من حولها، بحثاً عن ابتسامة تدفيء قلبها .. ولكن أين يجد المحزون المصاب ابتسامة يشدها فوق شفتيه ، ولو كانت هذه الابتسامة لطفلة صغيرة ؟!

كان أهل أسمهان في ذلك الوقت يعانون ضائقة مرة قاسية ، وكان أبوها في المنفى .. في مقاطعة نائية من مقاطعات الأناضول .. وكانت أمها تأبى أن تمد يدها لأحد من أهل زوجها أو أهلها ، تطلب المعونة لها ولأطفالها، فلا شيء في جبل الدروز أقسى على النفس من أن يمد أحد يده ، ولو مات من الجوع !

اريد ان اغنى ... لا ابكى !

وفي ليلة من تلك الليالي القاسية، حملت الطفلة أسمهان الى فراشها ، دون أن تتناول عشاء ، لأنه لم يكن لدى الأسرة عشاء .. وجلست الأم بجانب الطفلة تغني لها لتنام .. وغنت لها موالا سورياً قديماً ، هاديء النغم عميق الألم ، اعتاد أهل الشام ، أن يغنوه كلما أحسوا أنهم في حاجة للبكاء

كانت الأم تغني لطفلتها :

نامت عيونك وعين الله ماناموت

ماقى ولا شدة على مخلوقها دامت

وان دامت الشدة، مايدوم صاحبها

راحت ليالى الهنا ياريتها دامت !

كانت الأم تغني وهي تكاد تشرق بدموعها وكانت تتطلع بعينيها الباكيتين إلى السماء ، تطلب الراحة لطفلتها الجائعة .. ولكن أسمهان الطفلة لم تنم ، بل انهمرت الدموع من عينيها بغزارة فأخذتها الأم فزعة بين يديها وسألتها عن سبب بكائها ، فأجابت الطفلة :

— لست أدرى يا أماه .. لقد ذهب الجوع عني ، ولكني أريد أن أسمع هذه الأغنية .. لأبكى !

وتقول والدة اسمهان، ان الزمن لم يغير ابنتها واحساسها المرهف الباكي ، فقد كبرت أسمهان، وأصبحت فنانة يردد الناس أغانيها صباح مساء ، ومع ذلك ، فقد كانت تغني هذا الموال السوري القديم ، كلما تبرمت بآلامها وانفجرت أعصابها تطلب البكاء !

وأخبرني الأستاذ مدحت عاصم ، أن أسمهان كانت تغني هذا الموال في الليلة الأخيرة قبل مصرعها ، وكل من حضر هذه الليلة مع أسمهان، دهش من تعلق أسمهان بهذا الموال ودهش من دموعها التي كانت تنهمر على خديها وهي تغنيه !!

« البقية على الصفحة التالية »

الحكومة بين السينما والمسرح

هل تعتقد ان الحكومة ستنجح في انقاذ السينما من ازمتها الراهنة .. وبعث النهضة المسرحية من جديد ؟ .. وايهما احق باهتمام الحكومة .. المسرح ام السينما .. ؟ وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانين ، وهذه اجوبتهم :

آسيا

أريد أن أعرف أولا ما هي الوسيلة التي ستعتمد عليها الحكومة لترقية السينما ومساعدتها .. إذا كانت هذه الوسيلة هي المال ، فالسينما في غنى عن المال . ولكنها في حاجة إلى قوانين لحمايتها من المنافسة الأجنبية وفتح الأسواق الجديدة بعقد المعاهدات التجارية مع الدول التي تعرض أفلامها في مصر

هذه هي الوسيلة التي تستطيع الحكومة أن تشجع بها السينما المصرية ، وأنا لا أستطيع أن أفضل السينما على المسرح فكلاهما في حاجة إلى رعاية الحكومة وتشجيعها

امينة رزق

ان المسرح والسينما هما عنوان تقدم الأمة . فكلاهما محتاج إلى اهتمام الحكومة ورعايتها .. ولكن هذه الرعاية وذلك الاهتمام يختلفان بالنسبة لكل منهما .. فالمسرح مثلا في حاجة الى المال الوفير ينفق بسخاء لتكوين الفرق التي تجوب أنحاء البلاد لتحمل الغذاء العقلي للمحرومين منه في القرى النائية ، أما السينما فهي في حاجة الى التنظيم الذي يوجهها التوجيه السليم

احمد علام

وهل انتهت اللجنة العليا من مهمتها المسرحية حتى تضاف اليها مهمة جديدة وهي إنقاذ السينما وترقيتها ..؟!

إن هذا القرار سيؤدي الى تشتيت جهود اللجنة ، وسينتهي بها الأمر الى أن يكون موقفها أشبه بموقف التي رقصت على السلم فلم يرها أحد من سكان البيت !!

زوزو نبيل

أعتقد أن السينما أجدر باهتمام الحكومة من المسرح ، لأن الأولى أكثر فائدة وذات أثر كبير في نشر رسالة الاصلاح الاجتماعي ، ولكن ماهي الوسيلة التي تستطيع الحكومة أن ترقى بها بالسينما ؟

هذا هو السؤال الذي يحتاج إلى جواب من اللجنة العليا لترقية التمثيل والسينما !

بركات

لقد بذلت الحكومة كل ما في وسعها في سبيل ترقية المسرح ، وبقي عليها أن تحاول تشجيع السينما وترقيتها بطريقة عملية .. وإذا أرادت أن تعرف نوع المساعدة التي تستطيع أن تقدمها للسينما ، فعليها أن تعود إلى قرارات لجنة النهوض بالسينما التي تكونت منذ ثلاثة أعوام في وزارة الشؤون الاجتماعية

عقيلة راتب

كل ما أرجوه أن تنجح الحكومة في النهوض بالمسرح والسينما وأن لا يكون مصير السينما كمصير المسرح بعد أن تدخلت الحكومة لانقاذه !

رجاء عبده

لقد انتهى المسرح ولن تنفع أية محاولة لبعث نهضته من جديد ، وخير للجنة ترقية التمثيل أن توجه كل جهودها للنهوض بالسينما بدلا من اضاعة وقتها في ترقية المسرح الذي لن يتقدم عن حالته الراهنة .. والسينما أجدر بالتشجيع لأنها صناعة الغد وفن المستقبل !

محمود المليجى

تعتبر الحكومة الأمريكية صناعة السينما من الأعمال الرئيسية التي تعود على الدولة بمنافع أدبية كبيرة ، وهي لذلك توجه كل جهودها إلى تدعيم هذه الصناعة وحمايتها بالقوانين والمشروعات .. فهل تتشبه الحكومة المصرية بالحكومة الأمريكية في هذه الناحية ! ؟

معركة الكمان

بدأت المعركة باردة .. نظرات تحقير من هنا .. ونظرات تحد من هناك .. وتحفز الفريقان ، فخرجت الشتائم وعلت الأصوات وشقت كراسى كل فريق طريقها إلى رؤوس أفراد الفريق الآخر ..!

وهاج الكازينو واتسعت رقعة المعركة فخرجت إلى الشارع واستطاع كل فرد أن يجد مئات الأشياء والأحجار التى يرسلها مع النسيم إلى عدوه .. وحفنة الجنود التى كانت أمام الكازينو اختفت هربا من الاصابات فقد كانت تلمع بين الحين والحين بعض السكاكين والمدى !

وكان يراقب المعركة من نافذة مسكنه أمير الكمان الأستاذ سامى الشوا ، وبجانبه الأديبة الكبيرة المرحومة مى .. وبلغ من رعبها أن تراجعت إلى الخلف فقد خيل لها أن المعركة ستقفز اليها فى الدور الرابع ..



وخطرت فكرة رائعة للفنان المغامر المؤمن بفنه فالتفت إلى الأديبة التى كانت قد جاءت لزيارته قائلا :

— أراهنك على أن أفض هذه المعركة فى دقائق

فسألته :

— وماذا ستفعل ؟ ؟

ودون أن يجيب انسل يهبط الدرج حتى وصل إلى الشارع ومعه كمانه ، وشق لنفسه مكاناً فى المعركة .. ووضع الكمان على كتفيه وداعب أوتاره ينادى المشتركين فيها بأسمائهم !

وظل سامى يعزف ويعزف ، وتجمع الناس حوله ، وخفتت الأصوات ونسى المتشاجرون المعركة ووقفوا يستمعون .. وانتقل إلى لحن ثم إلى غيره وراح يقلد بها أصوات بعض الحيوانات .. وضج بالضحك الشارع الذى كان منذ دقائق ساحة قتال .!

قصص فى أغانى أسمهان

« بقية المنشور على الصفحة السابقة »

ويقال إن أحد أصدقاء أسمهان ، يحتفظ بتسجيل خاص لهذا الموال .. الذى رفضت أسمهان أن تسجله فى اسطوانة تجارية !

البحث عن شاعر !!

عام ١٩٤٣ .. كانت أسمهان تعيش فى بيروت كما يعيش الملوك من ابطال الأساطير التاريخية ، وكان قصرها الفخم ملتقى كبار رجال السياسة والحرب والفن والأدب .. وكانت سهراتها السخية المترفة الفخمة تمتد دائماً إلى مابعد ساعات الشروق .. وفى سهرة من تلك السهرات الممتعة وفى ساعة متأخرة من الليل ، جلست أسمهان فى شرفة قصرها برفقة ستة من أدباء لبنان وشعرائه .. وقالت لهم أسمهان إنها تحب أن تسمع شعراً

وبدأ الحاضرون يتبارون فى رواية مايحفظون من الشعر .. إلى أن أخذ أحدهم يلقى قصيدة «اسقنيها ياحبيبى» من شعر بشارة الخورى

وبهتت الابتسامة فوق شفتى أسمهان ، وشردت وراء كلمات القصيدة الرائعة :

أى تكن أنت أنا

وجعلنا الزمن قطرة فى كأسنا

ياحبيبى اسقنيها بأبى أنت وأمى

لا لتجلو الهم عنى ياحبيبى أنت همى

وفجأة وقفت أسمهان فى مكانها ، وسألت أحد الحاضرين :

— أين نستطيع أن نجد بشارة الخورى ؟!

ولم يكن أحد يعرف مكان الشاعر ، فاصطحبت أسمهان بعض الحاضرين ، وركبت سيارتها ، وراحت تبحث عن الشاعر بعد منتصف الليل .. وطافت السيارة بركابها جميع الأماكن التى اعتاد الشاعر أن يسهر فيها ببيروت ، وأخيراً عرفت أسمهان من بعض أصدقائه ، أنه سافر إلى مصيف بحمدون ، فصممت على اللحاق به ، بالرغم من أن الساعة كانت قد تجاوزت الثالثة بعد منتصف الليل .. ووصلت السيارة إلى مصيف بحمدون فى الساعة الخامسة صباحا ، واستيقظ الشاعر الكبير من نومه ليجد أمامه أسمهان تخبره بأنها جاءت من بيروت فى الليل ، لتستأذنه فى غناء قصيدته

وضحك الاخطل الصغير وقال لها :

— ألم يكن فى استطاعتك أن تنتظرى حتى صباح اليوم التالى ؟!

وقالت رحمها الله :

— ولماذا أنتظر ؟!

وبعد مدة وجيزة ، كانت القصيدة قد لحنت وسجلت ، وملأت سماء الشرق العربى !!

اللحن السعيد

كانت أسمهان تسجل أغنيات آخر فيلم لها « غرام وانتقام » ، وكان لحن « ليالى الأنس فى فيينا » من أحب أغنيات الفيلم إليها ، ومع ذلك فقد كانت تؤجل وتماطل فى تسجيل هذه الأغنية .. ولم يكن أحد يعرف السبب فى هذا ، حتى شقيقها فريد صاحب اللحن

وأخيراً تحدد موعد تسجيل الأغنية ، وحضر الموسيقيون ، وتم أعداد كل شىء .. وعندئذ طلبت أسمهان أن تغيب عن الأستديو ساعة واحدة .. وركبت سيارتها ، وانطلقت بها وحدها .. وبعد ساعتين ، عادت الى الأستديو سعيدة فرحة ، وسجلت الأغنية ، وكانت أسمهان فى ذلك اليوم أشبه بطير ينثر البهجة على كل من حوله !

ولكن أين ذهبت أسمهان ، وأين قضت الساعتين قبل أن تسجل أغنيتها الخالدة ؟.. ذهبت الى أمها .. فقد كان بين الابنة والأم حادثة من الحوادث التى تتكرر دائماً بين الأبناء والأمهات ، وكانت أسمهان قاسية مع أمها ، فوجهت اليها كلمات جارحة ، جعلت الأم ترفع يديها إلى السماء وتستمطرها اللعنة على ابنتها العاقة !!

ومضت الأيام .. ولكن أسمهان كانت تخشى لعنة أمها دائماً ، وكانت هذه الحادثة كثيراً ما تنغص عليها سعادتها .. ولذلك لم تستطع أن تسجل لحن « ليالى الانس » – وهو لحن سعيد بهيج – قبل أن تستغفر أمها وتحس بالسعادة والرضا والاطمئنان التى كان يجب أن تسيطر على اللحن !

وقد نجح اللحن كل النجاح ، لأن أسمهان كانت سعيدة راضية عندما سجلته !

« سينلام »

هل عرفت ؟

○ أن الأستاذ أحمد علام كان يصدر فى عام ١٩٢٦ مجلة فنية اسمها « الفنون » ، وكان أبرز ما فيها ما كتبه الممثل عن الأدب الروسى الذى كان متخصصاً فى دراسته ؟

○ وأن أول ظهور سامية جمال على الشاشة البيضاء ، كان بين مجموعة « الكورس » فى أوبريت « ليالى الأندلس » بفيلم « انتصار الشباب » بطولة فريد الأطرش والمرحومة أسمهان ؟



احد المشاهد الصارخة التى تنبض بالحياة لأنها من صميم الحياة

ليلة الحنة

قصة جديدة للفنان أنور وجدى

اعتاد الفنان أنور وجدى أن يفاجىء جمهوره من وقت لآخر بالموضوعات الطريفة التى تتفق واهواءه وميوله ، وتجرى فى خاطره المجرى الطبيعى الذى تجريه فى الحياة . ولقد شغل أنور برغبته هذه أكثر من مؤلف ، وكلهم من كبار مؤلفى القصة ، وممن يشهد لهم انتاجهم بالأولوية وحسن التوفيق

ولكن أنور لم يكتف بكل هذا ، ونزل بنفسه الى الحياة الواقعية ، وراح يبحث عن موضوع لفيلمه الجديد على طريقة الصحفى النشيط المتمكن من صناعته ، الذى يسأل وينقب ويستفسر ويسجل ، الى ان هداه التوفيق الى القصة المنشودة

لم يروها له احد ، ولم يقصها عليه شاهد عيان ، وانما استقاها بنفسه من افواه ابطالها ... فابطالها ما زالوا على قيد الحياة ، جماعة من الطبقة الفقيرة تحيا فى حى شعبى معروف فيهم الضاحك والباكى ، وفيهم الساذج والماكر ، وفيهم الخبيث والطيب ... وهم جميعا يروحون ويجيئون الى غاياتهم غير عالمين انهم ابطال قصة سينمائية ، فى حاجة الى مؤلف يجمع خيوطها ، وينسجها بوقائعها ، فتخرج كاملة تستلهب أكف الاعجاب من المتفرجين

ما كاد أنور يعثر على هذه المجموعة التى جمعها القدر وقدمها للايام لتمثل رواية من الفرواية تجرى بين ظهرانينا فى الحياة ، حتى وضح لهم حقيقة وضعهم من الفن ، وحصل على موافقتهم على تقديم قصة حياتهم الممتعة على الستار الفضى ، وسجل هذا التصريح بالشهر العقارى تحت رقم ٣٤٨٠ بتاريخ ١٨ مايو عام ١٩٥٠ . واطمأن أنور الى موضوعه ، فراح ينسج القصة ويصوغها بخبرته كمؤلف سينمائى زاول التأليف أكثر من مرة ، وكتب له التوفيق فى كل مرة

انتزعها أنور من صميم الحياة ، ليقدمها الى جمهوره الحبيب باسم « ليلة الحنه »

وقد حشد أنور لهذا الفيلم مجموعة منتقاة من خيرة نجومنا وكواكبنا على راسهم شادية وكمال الشناوى وسراج منير وفردوس محمد ومارى منيب وعبد الفتاح القصرى واستيفان روستى ووداد حمدى ... وراعى أنور ان يشترك معه الجميع فى الاعتزاز بهذه التحفة الواقعية التى سيحس بها كل متفرج لانه سيجد أنها ليست غريبة عليه ، وانها ليست بمنأى عن تفكيره وحياته ... وهذا بفضل الاخراج الممتع الذى امتاز به أنور ، والذى حدد فيه شخصيته الفنية ، واصبح طابعا لافلامه يعرفه به الرواد ولو لم يذكر عليه اسمه

١٩٥١

أمنيات يرجون تحقيقها

هذه آمال وأماني بعض أهل الفن في العام الجديد .. نرجو مخلصين أن تتحقق..

حسين رياض : أتمنى في العام الجديد أن أقوم بدور البطولة في فيلم كبير يخرجه في ستديوهات هوليوود أحد المخرجين المصريين ويعاونه في الأعمال الفنية بعض الفنيين المصريين

ليلى مراد : أمنيتي هي أمنية جميع الناس وهي أن يوفق دعاة السلام في تهدئة الحالة العالمية ، وأن تضع الهيئات الدولية برنامجا يسير بالبشرية إلى السلام والوئام الدائمين

امينة رزق : أتمنى أن أقرأ في الصحف أن البرلمان وافق على اعتماد مبلغ كبير من المال لانشاء مسارح في جميع بلاد القطر المصري ، فلا يأتي عام ١٩٥٢ إلا وتكون هذه المسارح قد تم بناؤها

فريد الاطرش : أتمنى أن يتحقق مشروع إنشاء فرقة مسرحية للأوبرا والأوبريت وأن يخفف أعداء هذه الفكرة من الحرب التي شنوها ضد هذا المشروع الفني العظيم

سامية جمال : أتمنى أن يوفق الله ولاة الأمور في تخفيف وطأة الغلاء التي تئن منها جميع الطبقات

زوزو نبيل : أتمنى أن أرى أفلام هذا الموسم كلها قد سمت عن مراتب التهريج إلى مراتب الفن الرفيع ، وأن تنجح الهيئات الفنية في فتح أسواق جديدة للفيلم المصري

آمال تمنوا تحقيقها

ما هي الآمال التي تمنى أهل الفن تحقيقها في العام الماضي، وهل تحققت ؟

يوسف وهبي بك : تمنيت أماني كثيرة كلها من أجل خير الوطن .. وتحقيق هذه الأمنيات ليس بيدي أو بيدك بل هو بيد الله وأنا غير آسف على عدم تحققها لأني واثق من أن الله سوف يحققها يوماً

كمال الشناوي : تمنيت أن ينتزع الله بذور الحقد والحسد من قلوب جميع الناس خصوصاً أهل الفن .. ويبدو أني سأظل أدعو الله أن يحقق هذه الأمنية

صلاح ابوسيف : تمنيت أن يصبح الفيلم المصري فيلماً عالمياً ، وقد حقق الله هذه الأمنية .. فهاهي بعض الأفلام المصرية الناجحة تغزو أسواق أوربا وهي في طريقها إلى أسواق أمريكا

ماجدة : تمنيت من الله أن ينقذ العالم من الحرب ، فلما قامت حرب كوريا وضعت يدي على قلبي وتمنيت أن ينتهي عام ١٩٥٠ بخير .. وقد انتهى العام دون أن تقوم حرب عالمية ، وهذا ما أرجو أن يتحقق في عام ١٩٥١

فؤاد شفيق : في ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٥٠ دعوت الله أن ينقذني من أصدقائي ، وأتمنى أن ينقذني منهم أيضاً في سنة ١٩٥١

ماري منيب : تمنيت أن تصادف الأفلام المصرية التي تعرض في عام ١٩٥٠ نجاحاً عظيما ، وقد حقق الله جزءاً من هذه الأمنية وبقي أن تتحقق الأمنية كلها هذا العام

نبوءات العام الجديد

رأينا أن نستطلع رأي فريق من أهل الفن عما يتنبأون به للفن ولغير الفن .. في عام ١٩٥١ .. فأجابوا بما يلي ..

جورج ابيض بك : أتوقع أن تنجح المشاريع الفنية المحلية في زيادة عدد شعب المسرح الشعبي وأن تنشأ فرقة للأوبريت والغناء المسرحي يتولاها أحد اثنين : عبد الوهاب أو فريد الأطرش ، لأن أم كلثوم ستعتذر عن الاشتراك في هذه الفرقة نزولا على أوامر الأطباء ، وأن تصادف الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث نجاحا عظيما ، وأن يشجع هذا النجاح الحكومة على تكوين فرقة ثالثة تعمل جنباً إلى جنب مع الفرقتين الحاليتين !

سراج منير : إذا قامت حرب عالمية في هذا العام ، فأنا أتوقع للسينما المصرية أن تستعيد مكانتها التي كانت تتمتع بها إبان الحرب الأخيرة ولكنها في هذه المرة ستستفيد من أخطاء الماضي وتجاربه !

زوزو حمدي الحكيم : أتوقع أن يعود كبار الممثلين إلى المسرح بعد أن جذبتهم السينما أثناء انتعاشها ، وسيعودون اليه وهم أكثر إيمانا به وأكثر حماسة له

علي الكسار : لم اعتقد التكهن بما هو آت ، غير أني أستطيع أن أقول استناداً إلى ما مضى وإلى ما يلوح الآن ، إن المسرح المصري سيستعيد مجده القديم وسيقف على قدم المساواة مع صناعة السينما

عبد السلام النابلسي : أتوقع أن تجد السينما المصرية مخرجا من الأزمة التي تجتازها الآن والتي ساقتها اليها أطماع المتنجين وجشعهم ، أما هذا المخرج فهو فتح أسواق جديدة للافلام المصرية بعد أن تعاونت بعض الشركات المحلية مع الشركات العالمية على الانتاج المشترك

فاتن حمامة : أتنبأ بأن جميع الاستديوهات المصرية ستستكمل معداتها ، وأن عدداً كبيراً من الفنانين والفنيين الأمريكيين سيعملون في مصر ، وأنه لن ينتهي عام ١٩٥١ إلا وتكون الأفلام المصرية على رأس الأفلام العالمية . . !

لصوص المتاجر

عالجت السينما من قديم العهد الجريمة فضمنتها القصص المثيرة التى تشرح أسبابها وافانينها ، وطرق مقاومتها ، وانصفت المجتمع فى أكثر من موضوع وهى تنتهى بالمجرم الى النهاية المحتمة على كل من يخرج على المجتمع ويشهر سلاح العدوان عليه .. ولقد لقيت هذه الافلام اقبالا منقطع النظير فى كافة انحاء العالم لما امتازت به من اثارة وموعظة مغلفتين فى ثوب من الواقع الملموس اللى يحسه المتفرج ، هذا ان لم يكن قد فر منه الى دار العرض ليلهـو عنه .. وينسـاه .. لذا فـكرت شركة يونيفرسال العالمية ان تطرق ميدانا جـديدا فى الميدان القديم ، ان تعالج جريمة جديدة فىميدان الجريمة القديمة وراى المختصون ان تكون الجريمة الجديدة ، جريمةمنتزعة من صميم الحياة الاجتماعية الحديثة .. فظل المختصون يراقبون صفحات الجرائد والمجلات والنشرات البوليسية التى تتضمن آخر اخبار الجريمة والمجرمين فى كافة انحاء العالم ، ثم انتهوا من مراقبتهم الى تفشى نوع جـديد من الجرائم ، هو جرائم السطو على المتاجر بالافانين المختلفة والحيل البارعة .. فقرروا ان يكون موضوع القصة هو هذا النوع الغامض المثير

واستطاع ايروين جيلجود ان يؤلف القصة المطلوبة ، مزدحمة بالحوادث والانفعالات ، التى تتضمنها «الصنعة» أو حرفة سرقة المتاجر .. بل لم يشأ ان يقف بالمتفرج عند هذا الحد من المتعة بل تعمق فى سر الصنعة ، فكانت القصة السينمائيةالكاملة التىاحتفلت بها الشركةواسندت مهمة اخراجها الى المخرج النابغة تشارلس لامونت

والقصة تبدأ بالقاء القبض على لصة فاتنـة هى فاى بيرتون (مونا فريمان) التى لها المظهر الارسـتقراطى ، والمخبر الارستقراطى ايضا .. فهى ابنة احد القضاه .. لقد القى القبض عليها البوليس السرى المنوط به الرعاية والمحافظة على المحلات وهـو هربرت كلازون (تشارلس دارك) وسلمها الى البوليس السرى الخارجى جيف اندوز (سكوت برادى) ... فلم يستطع جيف أن يعاملهامعاملة عادية ، للصة عادية لانه وجد فى وضعها الاجتمـاعى وظروفها العائلية ، سرا لا بد ان يكون خطيرا قد هيـاها الى الانطواء تحت جناح الجريمة والمجرمين ... وقرر ان يصل الى هذا السر ، وان تكون فاى طعما يصـل به الى الوكر الرئيسى الذى يحرك اللصوص ... وبالفعل تورط معها فى مغامرات عديدة انتهت به وبالقصـة الى كشف كل الغموض الذى كان يجتاح المدينة بسبب انتشار هذه الزمرة المدمرة ، من لصوص المتاجر .. ولم يفـز جيف بالوصول الى الوكر الرئيسى والقاء القبض على الرؤوس المحركة فقط بل لقد فاز بيد ابنة القاضى الفاضل احدى ضحايا المجـرمين التى لولا بعد نظره لقادها اندفاعها وسيطرتهم عليها الى السجن ومنه الى عالم الجريمة الملطخ بالوحـل والدماء ... وبذا اسـتكملت القصـة جميع نواحيهـا من غرام ومغـامرة ، وفازت دار سينما ريفولى بعرضها قريبا فى دارها الفخمة بالقاهرة



مونا فريمان تحاول ان تنتزع المسدس من يد سكوت برادى فى أحد المشاهد التمثيلية المثيرة التى يتضمنها فيلم « لصـوص المتاجر »



النجمـة مونا فريمان التى تفخـر شركة يونيفرسال بتقديمها فى «لصوص المتاجر»



سكوت برادى كما يتالق فى دور (جيف اندروز) الذى يعد أروع وأعظم أدواره



اندريا كنج وسكوت برادى ومونا فريمان فى احد المشاهد الصارخة التى تفنن المخـرج تشـارلس لامـونت فى ابرازها فى الفيلم



ان صوت ليلى مراد أقرب الى رنين الفضة ..

الأصوات معادن

لكل صوت رنين خاص يختلف عن غيره ، كاختلاف كل معدن فى رنينه عن معدن آخر . فالى اى المعادن تنتمي اصوات مطربينا ونجومنا ؟ .. هذا ما يحدثنا عنه احد مهندسي الصوت ..

الصوت الماسى

من أصحاب هذا الصوت المطربة أم كلثوم

كلما نقل الميكروفون صوتها الى أذنى وأنا فى غرفة التسجيل بالاستوديو ، خيل لى أننى أرى هذا الصوت كما أسمعه . ! أراه كما يرى الانسان الماس وقد جمع بريقه بين مختلف الألوان الزاهية ، واسمعه وقد انبعثت من تموجاته شتى ألوان الموسيقى الشجية

انه صوت نفيس .. بدأ كالماس الخام ، وكلما مرت به الأيام زادته صقلا وصفاء

الصوت الذهبى

من أصحاب هـــذا الصوت المطرب محمد عبد الوهاب

ان للذهب قوة تسيطر على عالم المال ، وصوت عبدالوهاب قوة تسيطر على عالم النغم!

ومن شأن هـــذا الصوت ألا يقف عاجزاً أمام جبابرة الألحان .. فهو يخضعها له ويسوقهـا أمامه ، لكى يدفع بها الى الأسماع فتطرب وتشجى

الصوت البلاتينى

من أصحاب هذا الصوت المطرب فريد الأطرش

والبلاتين هو الذهب الأبيض . . وهو لندرته ترتفع قيمته . وهذا شأن الصوت البلاتينى ، فقلما تجد له مثيلا فى عذوبته ورقته .. ومن هنا كانت سيطرته على الأنغام الهادئة التى تهفو اليها القلوب

وانك لاتجد حلية ثمينة إلا وقد تخللها البلاتين ليضفى عليها رونقاً وجمالا ، وهكذا صوت فريد الأطرش.. يتغلغل فى حلو الأنغام فيبدى من رونقها وجمالها

الصوت الفضى

من أصحاب هذا الصوت المطربة ليلى مراد

والفضة قد شبهوا بها نور القمر فى صفو الليالى .. وهكذا الصوت الفضى كالنور الحالم يتغلغل فى النفوس فيبدد ظلماتها . والفضة رنين حلو أخاذ .. وهكذا صوت ليلى مراد أيضاً وقع جميل يطرب الاسماع

والفضة معدن قد يمكن تقليده شكلا ، ولكن سرعان ما يبدو زيف التقليد إذا ارتفع رنينه . وهكذا صوت ليلى، أنه يمتاز بصفاء رنينه الذى لا يضاهيه فيه تقليد

الصوت النحاسى

من أصحاب هذا الصوت المطرب عبدالعزيز محمود

هل سمعت النحاس فى دويه وتجاوب أصدائه ..؟ هكذا شأن الصوت النحاسى.. إنه صوت جهورى ، كلما انطلق دوى رنينه فى الاسماع مهما يكن بعيداً

الصوت البرونزى

ومن أصحاب هذا الصوت المونولوجست اسماعيل يس

قد يبدو رنين البرونز للاسماع أبعد ما يكون عن الصفاء ، ولكن التلاعب به يجعل له وقعاً مقبولا . وهكذا الصوت البرونزى . تسمعه أول وهلة فلاتجد لموقعاً جميلا ولكنه مع النغم الموسيقى يرق ويلين

حافظى على شعرك ...





باستعمال

نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق

س.ت ١٢٩٢

الفن عند العرب

مغنية تخرج الخليفة عن تقاليد الخلافة !

لم يكن شحيحا .. ولكنه كان يرى ان « بيت المـال » ينبغي ان يكون وقفا على اصلاح شؤون الدولة وما ينفع النـاس .. ولكن مغنية اخرجته بغنائها عن تحفظه واذهبت عنه حشمة الملك .. !



كان الخليفة « ابو جعفر المنصور » عزوفا عن سماع الغناء واحياءمجالس القصف والطرب ، معرضا عن المجون ، لا يميل الى الشراب . ولا يطيق ان يرى احـدا يشرب امامه ، ولا يعنى بتشجيع الشعراء او يأذن لهم بالمثول بين يديه الا فى القليل النادر

وكان يأخذ الحياة باوفر قسط من الجد ، فقد نشأ تقيا ورعا ، فلما ولى الخلافة لم يخرج عما نشأ عليه من التقى والورع ، وكان الى جانب ذلك ، شديد الحرص على المال ، يهون عنده ان تقتطع قبضة من لحمه ولا يجود بدرهم لمطرب او شاعر

ولقدرماه الشعراء المعاصرون بالبخل والشح والتقتير ، وزعموا ان تقـواه مبعثها الحـرص على المال .. ولـكن المنصور لم يكن شحيحا ولا بخيلا ، بل كان يرى أن « بيت المال » ينبغى أن يكون وقفـا على اصلاح شؤون الدولة ، وما ينفع الناس ، فالأموال ليست له بل للمسلمين جميعا ،فليس يجمل بمن كان فى ورعه وتقواه ان ينفق امـوال المسلمين على القصف والمجون ومجالس الشراب واستجداء المديح من الشعراء

حدث ان طابت نفسـه ذات ليلة الى سماع شيء من الغناء ، وكان يميل الى « الحداء » اى الغناء الذى يشدو به المغنى امام قوافل الابل ، فدعا باحد المطربين ممن بلغوا شأوا بعيدا فى هذا المضمار . وجاء الحادى ، وظل يغنيه حتى الهزيع الاخير من الليل ، وهـو يطرب لغنائه ويستزيده منه ، فلمـا ظفر بكفايته ، قال لكبير اخصائه :

ـ احسن والله هذا المغنى واجاد .. ياربيع .. اعطه درهما ..!

وبهت المغنى ، وبهتمعه الحاضرون، ولم يتمالك المغنى نفسـه فقال :

ـ يا امير المؤمنين .. غنيت بعض هذا امام هشام بن عبد الملك فأمـر لى بعشرين الف درهم ، افتأمر لى انت بدرهم لايغنى ولا يسمن من جوع ؟

فقال المنصور :

ـ انا لله ! وصفت رجلا ظالما اخذ مال الله من غير حله ، وانفقه فى غـير حقه ..

ثم التفت الى ربيع وقال له :

ـ ويحك يا ربيع ! ماذا يردك عنه ؟ اشدد يديه ولا تحل وثاقه حتى يرد المال الى بيت المال ..

وبكى المطرب واستعطفه قائلا :

ـ والله يا امير المؤمنين قد مضت السنون بالمال ، فقضيت به الديون ، وتناهبته النفقات ، ولا والذى اكرمك بالخلافة ما بقى معى منه شيء ..

ولـم يزل يستعطفه والحاضرون يتشفعون له حتى لان قليلا ثم قال :

ـ لن اعفو عنك الا بشرط .. هو ان تغنينا بقية ليلتنا !

وقـدم المنصور الى مكة ليـؤدى فروض الحج ، ثم انحدر منهـا الى المدينة ، وظن اتباعه انه سيقضى بها اياما يستمتع فيها بسماع الغناء كما جرت عادة الكثير من الخلفاء ، فلما راوا انه اوشك ان يجتـاز المدينـة اقترحوا عليـه سماع غنـاء الجارية



« بصبص » اشهر مطربات ذلك العصر واحسنهن جمالا واشدهن فتنة

وكان نبأ « بصبص » قد وصل الى اذنى المنصور من قبل ، واشتهى ان يسمعها ، ولكنه لم يبد لاتباعه شيئا من ذلك ، بل سألهم متجاهلا :

— ومن تكون هذه الجارية ؟

فانبرى اتباعه يصفونها وقال الاول:

— انها من مولدات المدينة ، وقد بلغ من روعة حدائها ان الابل قد تعطش اياما فاذا دنت من الماء وارتفع صوت بصبص بالحداء ، تركت الابل الماء وانصرفت عنه وتبعتها !

وقال الثاني :

— انها يا امير المؤمنين اجمل نساء المدينة .. ذات صدر بارز ، وخصر واهن، وعينين يكمن السحر فى نظراتهما .. وانها لتغنى فتعبر بكلماتها وعينيها وصدرها ..

وقال الثالث :

— والله يا امير المؤمنين لقد سمعتها يوما .. فغبت عن الوجود ، ثم اكمل الوصف شعرا بقوله :

حسبت انى مالك جالس
حفت به الاملاك والموكب
فلا ابالى والله امورى
اشرق العالم ام غربوا

وتنازعت المنصور عوامل شتى .. فهو جد مشوق الى سماع هذه المغنية منذ امد بعيد ، ولكن سماعها سيقتضيه مالا يملأ يديها به ، وانه ليضن بالمال ان يذهب فى هذا السبيل

وتذكر ان فى حوزته بعض الجواهر من قبل ان يلى الخلافة ، فعول على ان يهديها اليها ، وبذلك لا يخرج على التقاليد التى اخذ نفسه بها

وكان ان نظم له اتباعه مجلسا يسمع فيه بصبص ، واوصوا المغنية ان تبذل كل ما وهبها الله من فن وصناعة ومقدرة لارضاء المنصور حتى يبسط يده لها بالعطاء ، فعرضت عليهم « بصبص » ان يحضر مجلسها شاب من قريش يحسن الغناء يدعى « خالد ابن الشهبى » حتى يتطارحا الغناء فى حضرة المنصور ، فسألوها عما تبغى من وراء ذلك ؟ فاجابت :

— والله لئن لم اخرج المنصور من وقاره واجعله يبسط يديه فى كل ما يملك فما انا برافعة صوتى بعد هذا

□

وعقد المجلس ، وجلس المنصور فى صدر الايوان وهو متحفظ جامد الأسارير ، وقد راعه جمال «بصبص» فتحاشى النظر اليها حتى لا يفتن بها ،

« البقية على العمود الثالث »

هل تعلم ؟

• ان يوسف وهبى بك انشا محطة اذاعة اهلية عندما كان يملك مدينة رمسيس بالزمالك ، وكان اسم هذه المحطة « راديو رمسيس » وكان المذيع يبدا كل اذاعة بهذه الجملة : « الو .. الو .. يوسف وهبى بك يحييكم ايها السادة » ؟

• وان الانسة ام كلثوم تمضى ثلاث ساعات كل يوم فى فض خطابات المعجبين بها ؟

• وان الاستاذ سراج منير ينظف اسنانه كل يوم بثلاثة ادوية ، ويغسل اذنه بدواء خاص ، وانفه بدواء خاص. وان جميع هذه الادوية من تركيبه لانه كان يدرس الطب فى المانيا قبل اشتغاله بالتمثيل ؟

• وان معالى مكرم عبيد باشا يملك عددا كبيرا من الآلات الموسيقية الحديثة والقديمة ؟

• وان المغفور له سعد زغلول باشا كان يطرب لصوت مكرم باشا ، وقد صرح للصحف بعد مغادرته معتقل سيشل ان الشيء الوحيد الذى ارتاح إليه فى المعتقل هو صوت مكرم عبيد ؟

• وان المرحوم عزيز عيد ذهب الى شوقى بك فى منزله وهو يحمل زجاجة بها مادة اليود ، وهدد بان يشربها لينتحر اذا لم يوافق امير الشعراء على ان يقوم هو بدور قيس فى مسرحية « مجنون ليلى » ؟

• وان السيدة دولت ابيض اشتغلت فى بدء حياتها الفنية بتاليف الروايات ، ولها مسرحية مشهورة كان اسمها « دولت » ؟

• وان السيدة روز اليوسف هى اول من تنبأ لامينة رزق بشهرة واسعة فى تمثيل أدوار المأساة ؟

• وان المرحوم الشيخ سيد درويش حاول ان يلحن بعض آيات القرآن الكريم ولكن رجال الدين ثاروا عليه وردوه عن محاولته ؟

• وان زينب صدقى فكرت ذات مرة فى اصدار مجلة فنية لترد بها على بعض النقاد ؟

• وان جورج بك ابيض وزوجته السيدة دولت ابيض كانا يعتزمان تاليف شركة سينمائية منذ ٢٥ عاما واختارا فعلا قصة « عاصفة فى بيت » لاخراجها فى اول افلام الشركة ، لولا بعض الظروف المالية ؟

• وان زكى طليمات اقترح فى عام ١٩٢٧ على وزارة المعارف أن توفد فرقة تمثيلية الى باريس لتقديم مسرحيات عربية ؟

• وان السيدة منيرة المهدية كانت اشيك مطربات عهدها ، وانها اشترت من باريس معطفا دفعت خمسمائة جنيه ثمنا له ؟

وتلاعبت انامل المغنية على أوتار عودها برهة ثم انطلقت تغنى قائلة :

تقول اقم فينا فقيرا ، وما الذى
ارى فيه ليلى ، ان اقيم فقيرا
ذرينى امت يا ليل اواكسب الغنى
فانى ارى غير الغنى حقيرا
يدفع فى النادى ويرفض قوله
وان كان بالرأى السديد جديرا

وادرك المنصور انها تعرض به فى لباقة ولطف ، وكان قد طرب من الغناء وزايله تجهمه ، فاقبل عليها وقال :

— بل تقيمين وانت احسن الناس

واغتنمت « بصبص » فرصة اقبال المنصور عليها وسألته ان يأذن لخالد بالغناء ، فاذن له ، وعندئذ غنى يقول :

وكنت احيكم فسلوت عنكم
عليكم فى دياركم السلام

ثم غنت بصبص قائلة :

تحمل اهلها عنها فبانوا
على اثار من ذهب العفاء

فعاد الفتى يقول :

واخضع بالعتبى اذا كنت مذنبا
وان اذنبت ، كنت الذى اتنصل

فغنت بصبص قائلة :

فان تقبلوا بالود ، نقبل مثله
وننزلكم منا باقرب منزل ..

واهتز المنصور طربا ، واخذ يتمايل سرورا ثم صاح يقول :

— قاتلكما الله .. لقد تقاطعتما فى بيتين ، وتواصلتما فى بيتين وكانتا لا تدرى ما بينكما من وجد ؟

ثم قال لبصبص :

— هاتى ما عندك .. فوالله لم يمتع بدنياه من لم يسمعك

وعادت المغنية تقول :

قلبى حبيس عليك موقوف
والعين عبرى ، والدمع مذروف
والنفس فى حسرة بغصتها
قد شف ارجاءها التساويف
ان كنت بالحسن قد وصفت لنا
فاننى بالهوى لموصوف

ولم يتمالك المنصور نفسه فصاح بغلامه قائلا :

— ماذا يؤخرك ويحك عن جلب ادوات الشراب !

وتبادل الحاضرون نظرات الدهشة ، لقد عجبوا كيف امر المنصور بالشراب للمرة الاولى فى عهد خلافته .. ولكن فاتهم أن غناء « بصبص » قد اخرجه عن تحفظه

وجيء بادوات الشراب ، وظل المنصور يشرب ويستزيد من غناء بصبص حتى بدت طلائع الصبح ، فما انصرفت الا وملء يديها المال والجواهر والخلع ، وما انصرف القوم الا ومع كل منهم بدرة من المال .. وهم لايكادون يصدقون اعينهم ..

و . ب

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الاذاعة في عهدها الجديد

منذ أسابيع صدر مرسوم ملكي بتعيين الاستاذ حسني نجيب بك مديرا للاذاعة المصرية · وبصدور هذا المرسوم دخلت الاذاعة في عهد جديد، لاننا نعتقد أنمدير الاذاعة هو المشرف المباشر على أعمالها ، والمحرك الحقيقي لنشاطها · ومهما قيل من أن هناك مجلسا أعلى لشؤونها ، ووزيرا يشرف عليها ، فان ذلك لا ينفي الحقيقة الواقعة ، وهي أن المدير هو المسئول الاول عنها ، والرئيس المباشر الذى يضع اسس العمل ، ويرسم خطوط الاصلاح ، ويعرض مشروعاته على المجلس الأعلى ، فهو الذى يحرك هيئات الاذاعة ولجانها بما فى ذلك المجلس الأعلى نفسه

وليس من حقنا ، ونحن نهنىء المدير الجديد بمنصبه الخطير ، أن نسأله عما فعله ، وأن نحاسبه على اصلاح الاخطاء الكثيرة التى ركمتها السنين الطوال ، فهذا أمر يحتاج الى وقت وجهد ، ومن حقه أن يستمهلنا فترة تكفي للدرس والبحث ووضع الخطط للاصلاح المنشود

ونحن نعتقد أن الاسابيع القليلة التي انقضت منذ تعيين المدير الجديد لا تكفي لذلك ، ولكننا نرجو أن يكون قد أنفقها في دراسة شؤون الاذاعة ،

ولو كان قد فعل ، فلا شك أنه وجد الكثير ، ووضع يده على الكثير · أجل ·· لو أحاط المدير الجديد بأحوال الاذاعة ، لرأى أن أجهزتها ووسائلها في حاجة الى تجديدشامل ، فان صوت المحطة المصرية لا يكاد يسمعفي أقصى الصعيد ، مع انصوت مصر يجب أن يقرع أسماع العالم كله ، اذا كنا نؤمن بأهمية الاذاعة كأداة للدعاية في هذا العصر · يجب ان تسمعنا الدول الشرقية التي تعترف بزعامتنا ، والدول الغربية التىنريد أن نحتل بينها مكانا مرموقا في المعترك الدولي

ولو استمعالمدير الجديد الى الاذاعة ليلة كاملة لرأى كيف يحتبس صوتها بين حين وآخر ، ويعتذر المذيع بخلل الاجهزة ، فهل نطمع فى أن يتحقق فى القريب العاجل تجديد هذه الاجهزة وتقوية صوتها وانشاء محطات متعددة حتي يتيسر ارسال أكثر من اذاعة واحدة في وقت واحد

ولو استمع المدير الجديد الى برامج الاذاعة لرأى عجبا من العجب · فهذا مذيع يخطىء فى القراءة ويحطم كل قواعد اللغة ويزعج سيبويه فى قبره، وآخر يصف حفلة خارجية فيصب على المستمعين أطنانا من تظرفه ، فهو طورا يصف ثوب المغنية ، وطورا يتغزل في حليها وزينتها ، ويضايق الناس بتعليقاته ودعاباته

وسيجد المدير مغنيا محظوظا تذاع أغانيه فى الصباح والمساء ، وآخر لا يحظى بالوصول الى الميكروفون الا بشق النفس · وليس ذلك لبراعة فنية وحظوة لدى المستمعين ، ولكن لأن المسألة متروكة لمزاج من بيدهم وضع البرامج واستلطافهم الشخصى

وسيرى المدير كيف يتغير « طقم » المتحدثين والمعلقين على الاخبار بتغير الوزارات ، فيتخذ لون الحزب الحاكم، وليس من المهم أن يكون المتحدث قديرا على تقديم شيء مفيد ، أوصاحب صوت صالح للاذاعة ، وانما المهم أن يكون فىتقديمه للاذاعة زلفىلاصحاب السلطان !

واذا لم يصدقني المدير فليسأل صانعي البرامج لماذا حرم طه حسين أو بالاحرى حرمتمنه الاذاعة أعواما، ولماذا يحرمها اليوم عباس العقاد ؟!

ولو استطلع المدير الجديد احوال الاذاعة فى الماضى القريب لوجد أنها كانت مسرحا لالوان من الاحزاب الداخلية المتناحرة

وسيعلم أن بعض المتحدثين والفنانين قد حيل بينهم وبين الاذاعة لانهم كانوا متهمين بصداقة شخص معين ، وأن آخرين قد فتحت لهم أبواب الاذاعة على مصراعيها لانهم نشروا فى الصحف والمجلات كلمات يناصرون فيها شخصا آخر !

وسيعلم أيضا أن بعض الخبثاء كانوا يستغلون هذا الضعففينشرون كلمة يهاجمون فيها الاذاعة لكى يستدعيهم رجالها على الفور ،ويشتروا سكوتهم بالبرامج السخية يعرضونها عليهم بغير حساب

وسيجد أنعليه أن يشيعالطمأنينة فى نفوس العاملين بالاذاعة ، ويعمل على تنقية جوها المشحون بالدسائس والمقالب والمؤامرات ، حتى ينصرف كل منهم الى اجادة عمله والابتكار فيه

وعليه كذلك ألا يجعل الاذاعة ملجأ للموظفين العاطلين ، الذين ينتدبهم أصحاب السلطان لكي يتقاضوا مرتبات اضافية بغير أن يكون لهم عمل أو انتاج

وعليه قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، أن ينهض بالبرامج التى هى الغاية الاولى والاخيرة لكل نظام اذاعى ·· ولكي يؤمن بضرورة اصلاح البرامج ندعوه الى أن يحمل نفسه على بعض ما تكره ، فيستمع الىالاذاعة عددا من الليالى المتتابعة، ولا شك انه سيبادر الى العمل لانقاذ المستمعين !

و « بعد » فان أمام مدير الاذاعة الجديد كثيرا من العمل ، وكثيرا من الجهد ، لكي يصلح أخطاء الماضى ، ويهيىء للاذاعة مستقبلا جديدا، تتمكن فيه من النهوض برسالتها الخطيرة · وهو يحتاج لتحقيق ذلك الى فسحة من الوقت قبل أن نطالبه بتقديم الحساب

اننا سننتظر ، ونرجو الا يطول بنا الانتظار

حذار أيها النقاد

مسكين كل ناقد حر فى هذه الأيام · لا يعرف من أين يلاقى ما ينصب على رأسه من غضب يأخذه من جميع أقطاره · لقد أصبحت الصدور تضيق بكلمة الحق ، وتلفت أعصاب الناس فى هذا العصر حتى لم تعد تحتمل كلمة نقد رفيقة توجه

اليهم في رفق الناصح الصديق

وما زال الناس يذكرون قصة ذلك الناقد الفرنسي الذي كتب كلمة ينقد فيها ممثلة فرنسية ، فدعاه زوجها في اليوم التالي للمبارزة !..

وقد شغل الناس خلال الشهر الماضي بقصة أمريكية طريفة ، خففت عنهم أخبار الحرب ونذرها المزعجة . ذلك أن الناقد المعروف « بول هيوم » كتب كلمة في جريدة واشنطون بوست ينقد فيها غناء « مرجريت ترومان » ابنة رئيس الولايات المتحدة ، فقال :

«انه مادامت مرجريت تغني بنفس الطريقة التي تغني بها منذ ثلاث سنوات ، فليس لي الا أن أتركها تمر تحت ستار من الصمت »

هذا ما قاله الناقد الموسيقي الشهير ، وقد كان –كما ترى– مؤدبا في عبارته عن بنت الرئيس . ولكن الرئيس ما كاد يقرأ هذه الكلمة حتى تملكه الغضب ، وفقد السيطرة على أعصابه ، فجلس الى مكتبه ، وكتب الى الناقد كتابا يقول فيه :

« قرأت نقدك الحقير الذي دفنته الجريدة في صفحاتها الاخيرة ، والذي يظن الانسان عند مطالعته انه يسمع عجوزا مخرفا لم يحرز اى نجاح في حياته . انه كلام رجل عنده ثماني قرحات في المعدة ، ويقوم بعمل يحترفه أولئك الذين ليس عندهم الا أربع .. !

« فاذا حدث أن قابلتك ، فستكون بحاجة الى أنف جديد (يا ساتر !..) والى أن تلزم الفراش حتى تسترد عافيتك (يا حفيظ !..) ، وربما تكون أيضا بحاجة الى حزام بطن !.. »

وقد اكتفى الناقد في تعليقه على هذا الخطاب العجيب بقوله : « رجل فقد صديقا عزيزا عليه (يقصد سكرتيره الصحفي الذي كان قد توفى) وهو بحاجة الى أن يفر من الازمة العالمية في بعض الاحيان ، بأن يترك العنان لغضبه في نواح أخرى »

أما مرجريت ترومان نفسها ، صاحبة الشأن الاول فيما كتب عنها، فكانت كريمة مهذبة ، عندما قالت عن بول هيوم : « انه ناقد فني ممتاز، له الحق في أن يكتب ما يحلو له »

فيا ايها النقاد ، لا يغرنكم بأنفسكم الغرور . واعلموا ان كلمة الحق لم يعد لها مكان في هذه الايام ، وانها ثقيلة على النفوس ، بغيضة الى القلوب ، وان الازواج والآباء لكم بالمرصاد ..!

فاذا استطعتم ان تجدوا لاقلامكم مكانا بين الاقلام المأجورة والاعلانات المدفوعة ، فاحترسوا ان تجرى اقلامكم بغير المديح والثناء ، واحذروا صولة الأزواج والآباء

فنانون على الرف

قال صاحبي :

– لماذا لا تكتب شيئا عن أولئك الفنانين الممتازين الذين اصبحوا عاطلين في هذه الايام التي راج فيها التهريج والدجل الفني ؟

فقلت :

– ومن تعني من الفنانين ؟

قال :

– أعني بعض المخرجين من امثال احمد بدرخان ومحمد كريم . اتصدق مثلا ان مخرجا مثل محمد كريم لم يخرج فيلما منذ أعوام ؟

قلت :

– أعلم ذلك ولا يدهشني كثيرا ، لأنني أعرف أن محمد كريم المخرج النظيف الذي عاصر ميلاد السينما المصرية وقاد خطواتها الاولى وهي وليدة تحبو ، يحزنه أن يراها بعد أن اشتد عودها ، ترجع القهقرى ، وتنحدر الى ما نراه في بعض الأفلام من تفاهة واسفاف ، ويأبى أن يشارك في ارتكاب هذا الاثم في حق الفن الذي ساهم في بناء صرحه على ضفاف النيل

– هل تقصد انه رفض العمل في بعض أفلام هذه الأيام ؟

– أجل انه يرفض اخراج الأفلام التجارية التافهة احتفاظا بكرامته الفنية . ولقد استجاب غيره للاغراء فاساء الى نهضة السينما ، ولكنه وقليلا من اخوانه ما يزالون صامدين للاغراء ، وصمودهم هو الأمل الذي نتعلق به لاقالة السينما المصرية من عثرتها الحالية

– ولكن الى متى يصمدون ؟

– الى أن يحين الوقت الذي يعرف فيه المنتجون أن مصلحتهم تقضي عليهم بانتاج الافلام القوية النظيفة ، فعندئذ يتجهون مرغمين الى هؤلاء المخرجين

قال صاحبي وقد نفد صبره :

– ولكن متى يحين هذا الوقت ؟

فقلت له :

– اطمئن .. فقد بدأ الجمهور يميز بين الغث والسمين ، وأخذ الوعي الفني يسرع نحو النضوج ، وسيأتي اليوم الذي يذهب فيه التهريج جفاء ولا يبقى الا الفن الصحيح . انهم يرون هذا اليوم بعيدا ونراه قريبا.. أليس الصبح بقريب ؟

لجنة مع ايقاف التنفيذ

كتبنا في هذا المكان، يوم ان صدر القرار الوزاري بتشكيل اللجنة الجديدة لترقية التمثيل والسينما ، نقول ان هذه اللجنة تضم نخبة من الشخصيات الممتازة التي يرجى منها خير كثير ، ولكن على رأسها وبين أعضائها وزيرين يتوليان وزارتين من أخطر وزارات الدولة وأكثرها مسئولية وعملا ، وأننا نخشى أن تحول مشاغلهما دون عقد اللجنة بانتظام

وقد تحقق مع الأسف ما كنا نخشاه

فقد سافر الوزيران الى الخارج ، حيث تدعوهما المهام الجسام ، وبقى القرار معطلا ، فلم تدع اللجنة الى اجتماع واحد منذ صدر القرار منذ خمسة شهور بتكوينها الجديد . وبقيت مسائل كثيرة، ومشاكل معقدة تنتظر، ولا ندري الى متى يطول بها الانتظار، بعد أن طال أكثر من خمسة شهور

الا يدعو هذا الى التفكير في تعديل نظام اللجنة بحيث يكون مرنا يسمح بعقدها كلما دعت الحاجة الى ذلك ، ويكفي أن يرأس اجتماعاتها أكبر الاعضاء الموجودين ، كلما تعذر حضور الرئيس الاصيل ؟

الكواكب
مجلة شهرية
تصدر عن دار الهلال
صاحباها :
اميل زيدان و شكري زيدان
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة
بيان الاشتراكات في صفحة ٨٣

مسرحية في
زوجة
للكاتب العالمي
سومرست موم

- ١ -

(نحن في قاعة استقبال كونستانس ، وهي فاخرة الأثاث تنم عن ذوق فني رائع . والوقت بعد الظهـــر ، وفي الحجرة اختها مارتا وامها ، وقد حضرتا لزيارتها فلم تجداها ، فازمعتا الانتظار)

الأم : أحسست أنك تنوين الحضور لزيارة « مارتا » ، فعزمت أن أحضر أنا أيضا ، لأمنعك من اتيان فعل طائش

مارتا : ما أعجب أطوارك يا أماه .. زوج بنتك يعشق اخرى وله بها صلة فاضحة ، ولا تجدين في هذا ما يثير !

الأم : طبعا . ليس في هذا ما يثير البتة ، وأحسب أنها بخير ما دامت لا تعلم . فلماذا تريدين اخبارها ؟ هذا دأب جميع الرجال منذ أول الآزال...وما حضوري الا لأحول بينك وبين هذا الخطأ الجسيم

مارتا : ما أعجب هذا . ان كل انسان في لندن يعلم هذا الأمر ، حتى غدت سخرية الناس أجمعين ، وهي لا تعلم

الأم : يا بنية . اعلمي ان الغـــزل من شيم الرجال ، و « جون » زوج أختك جراح كثير الاعمال ، فماذا يضير أختك أن يروح عن نفسه مع سيدة جميلة من حين الى حين؟

مارتا : ولكن هـــذه العشـــيقة هي ماري لويز ، أعز صديقاتها ، ومن هنا ساء مركز كونستانس

(في هذه اللحظة تدخل كونستانس من الخارج ، في ابهة واناقة)

الأم : ماذا كنت تصنعين في المدينة طول النهار ؟

كونستانس :كنت مع صديقتي ماري لويز..وستصعد حالا ، فقد تأخرت قليلا لتتصل بزوجها تليفونيا

مارتا : أتغديت معها اليوم ؟

كونستانس : كلا . انها تغدت مع أحد المعجبين بها

مارتا : وهل يتغدى جون في البيت دائما ؟

كونستانس : اذا لم يحتجزه عمله في المستشفى

(تدخل ماري لويز . تحفة دقيقة التركيب ، واســعة العينين انيقة جدا)

مارتا : ما هذا الثوب الرائع ؟ لابد انك لبسته خصيصا من أجل صاحبك الذي تغديت معــه . لابد انه شـــخص ساحر . حدثينا عنه قليلا بالله . من هو ؟ ..

كونســـتانس : اياك يا ماري لويز أن تقولي . فأختي لا تكتم سرا ...

مارتا : وزوجك يا ماري ، ألا يزال يحبك حب الوله ؟

ماري لويز : الى أقصى حد ...

مارتا : هذا شيء متعب جدا للاعصاب.ويا للمصيبة اذا شك يوما في حبك له . ان هذا الطراز ينقلب من الوداعة الى الوحشية الرعناء اذا اكتشف انك لست كما يظن

كونستانس : ولكن ماري لويز كما يظن .. وزيادة

ماري لويز : وحتى لو لم أكن .. فان ثقتــه بي تجعله يكذب عينيه نفسهما في أمري

(يدخل جون . وهو رجل في الاربعين انيق وسيم)

جون : هالو ماري لويز . لم أرك من مدة طويلة

كونستانس : طبعا . لانها دائما ألزم لي من ظلي. وأنت دائما مشغول بفتح بطون الناس

جون : وكيف زوجك المليونير ؟

ماري لويز : كنت أحدثه تليفونيا الآن ، وقد أخبرني انه مضطر الى قضاء هـــذه الليلة في برمنجهام لعمل هام

كونستانس : اذن تعالي وتعشي معنا

ماري لويز : شكرا . ولكني متعبة وأوثر أن أتنـــاول بيضة وشطيرة وأنام مبكرة

جون : على فكرة يا كونستانس . سأتأخر الليـــلة ولا أتعشى هنا . لاني مضطر لاجراء جراحة لا تحتمل الارجاء

كونستانس : وهو كذلك

مارتا : ما أظرف مهنتك يا جون . انها عذر حاضر دائما كلما أردت التغيب عن المنزل !

كونستانس : أختاه ! أرجـــو ألا تبذري الشـــكوك في سريرتي الطاهرة

ماري لويز : كم أتمنى أن أرى نظيرا لكما في الاخلاص الزوجي يا كونستانس .. وقد مضى مع هذا على زواجكما ١٥ عاما .. احسبني ينبغي أن أنصرف الآن ...

(تخرج ويخرج جون ايضا بحجة الذهاب الى المستشفى وكذلك تخرج مارتا . تبقى كونستانس وأمها وحدهما . كونستانس تدق الجرس فيأتي الخادم)

كونستانس : اني أنتظر قدوم مستر « كيرســـال » ، ولست في المنزل اذا حضر أي سواه

الخادم : سمعا وطاعة يا سيدتي . (يخرج)

الأم : أهذه اشارة الى كي أنصرف ؟

كونستانس : بالعكس . أنا أريدك أن تبقي

الأم : ومن كيرسال هذا ؟

كونستانس : ألا تذكرين ؟ انه واحد ممن تقدموا لخطبتي منذ أكثر من ١٥ سنة . وكان يهواني ، ولكني رفضته من أجل جون ، لاني اعتقدت ان كيرسال رجل سهل القياد

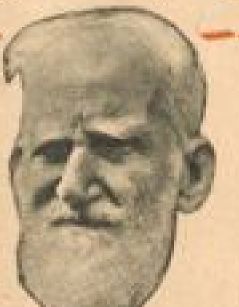
الأم : وماذا جاء به الآن ؟

كونستانس : كان في اليابان ، حيث هاجر بعـــد أن رفضته ، فتاجر واثرى. وهذه أول مرة يزور فيها انجلترا منذ ذلك الحين . ولكنه ثابر على ارسال الزهور الى في عيد ميلادي في كل سنة ! وقد كتب الى أخيرا انه هنا في اجازة، فرأيت أن أدعوه لزيارتي

الأم : الآن فهمت لماذا أنت شـــديدة العناية بزينتك اليوم ! ولماذا تريدينني أن أبقى ؟

كونستانس : لانني لا أدري هل تغير في هـــذه السنين أم لا . فاذا كان قد أضحى كهلا أصلع ذا كرش ، تشاغلت عنه بالحديث معك حتى ينصرف ولا يعود .. واذا وجدته

من نوادر
برنارد شو



السادسة تماما

حصل « اورسون ولز » منذ سنوات على امتياز اخراج مسرحية « سير الزمن » على مسرح « ميركوري » ببـــرودواي .. ولقيت المسرحية نجاحا باهرا ، دعا احدى محطات الاذاعة الى الاتصـــال باورسون لاذاعة فصل منها ..

واستقبل اورسون النبأ بفرح ، وسارع الى الاتصال تليفونيا من امريكا بالمستر « شو » في داره بايرلندا - حيث كان معتكفا - ليستأذنه .. فما كان من خادم « شو » الا ان اجابه :

- اسفة ، فان المستر « شو » لا يرد على التليفون قط قبـــل السادسة مساء ..

وانتظر اورسون وهو متلهف ، فلما كانت السادسة والربع .

٣ فصول

مصرية

بقلم السيدة
صوفى عبدالله

ظريفا ، وضعت منديلي على البيانو ـ كأنما صدفة واتفاقا ـ فتنصرفين !

(يعلن الخادم قدوم كيرسال ـ ٤٥ سنة ـ نحيف برنزى البشرة انيق بادى الصحة)

كونستانس : أهلا وسهلا · هذه أمي · اتذكرها ؟

كيرسال (محييا) : أخشى أن تكون نسيتني ···

(كونستانس تخرج من حقيبتها منديلا وتضعه على البيانو · وتبدأ الأم في الحديث معه دون أن تعير منديل ابنتها أى التفات ، وبطول الحديث،فتضع منديلا ثانيا ثم ثالثا ·· ولكن الأم مستغرقة في الحديث عن اليابان والسؤال عن الحياة فيها ، ولا تدرك الا عند المنديل الرابع فتنهض وتخرج)

كونستانس : أتعلم أنني منذ دعوتك للحضور وأنا في قلق شديد · فاني كنت جميلة وأنا فتاة · ولكنى الآن في السادسة والثلاثين

كيرسال : أوه ! ولكنك أجمل مما كنت يومئذ

كونستانس : هذا ظرف منك جميل · ولكن خبرني · لماذا لم تتزوج الى الآن ·· ؟

كيرسال : لانني لم أشته في حياتي أن أتزوج سواك

كونستانس :كم اكره ان أشعر انني كنت سبب شقائك

كيرسال : ولكنك لم تشقيني ، فقد شاقتني الحياة في اليابان ، وخبريني · أأنت سعيدة مع جون ؟

كونستانس : للغاية

كيرسال : هذا يسعدني كثيرا · ولكن الا آمل أن يتسع وقتك لرؤيتي هذا العام الذى ساقضيه في انجلترا ؟

كونستانس : طبعا · فانه يسرنى أن أراك كثيرا ··

كيرسال : فاعلمي اذن انني لا أزال أحبك كما كنت من مبدأ الأمر · ولكن ثقى انك لن تسمعي منى كلمة غزل

كونستانس : هذا شعور جميل ·· وتستحق عليه مكافأة · فما رأيك في تناول العشاء هنا معى هذه الليلة ، فان زوجى مشغول بجراحة عاجلة !·· انك تسدى الى يدا

عاد يتصل بدار « شو » ، فاجابته الخادم :
ـ آسفة ، فان المستر « شو » لا يرد على التليفـــون قط بعد السادسة مساء ··
وصاح « اورسون ولز » ساخطا :
ـ ولكنني طلبته من قبل فقلت ان المستر شو لا يجيب حديثا تليفونيا قبل السادسة مساء ·· فكيف تقولين الآن انه لا يجيب حديثا بعد السادسة مساء ؟··
ـ وهل اخطأت يا سيدى ؟ انه لا يرد على التليفـــون الا في السادسة تماما ! ··

كل عظيم

وكانت لمستر « شو » فلتات من ابدع ما يخطر ببال ··
حدث ان جاءت ممثلة فرنسية الى لندن خصيصا لتراه ·· فلما انتهت الزيارة قالت له :
ـ انك الشخص الوحيد الذى زرته في انجلترا ·· فمن تقترح ان ازور بعد ذلك ؟ ··
فاسرع مجيبا في غروره المستحب :
ـ لا حاجة بك الى ان تزورى أحدا بعدى ، فقد زرت الآن كل عظيم !··

لو قبلت ، لانك ستذود عني السأم ···

كيرسال : ليس أوجب على الصديق من ذود السأم عن صديقه · قبلت ··

- ٢ -

(نفس المنظر ، بعد اسبوعين · مارتا جالسة ، يدخل كيرسال في انتظار ان تتم كونستانس لبسها حتى يصحبها الى الخارج)

مارتا : هل راقت لك الحياة في لندن ؟

كيرسال : جـــدا ! فان أختك وزوجهـا يظهران نحوى شعورا غاية في الرقة

مارتا : ولكن ما رأيك أنه ما من أحديراك مع كونستانس خمس دقائق الا ويوقن أنكما متحابان ·· !

كيرسال : ولكننا مجرد أصدقاء ، ولا ينبغى أن تتدخل العواطف السخيفة لتفسد علينا الجو

مارتا : الم يخطر ببالك أنها قد تترقب منك شيئا اكثر من مجرد الصداقة ؟

كيرسال : يا مارتا دعى هذا · فانها سعيدة مع جون

مارتا : يا لك من غر · ألم تعلم بعد انه يخونها منذ زمن طويل مع صديقتها مارى لويز ·· ؟

(في هذه اللحظة تدخل مارى لويز)

مارى لويز : آسفة ·· احتجت فجأة الى استشارة جون ، وعنده زبائن كثيرون ، لهذا بعثت اليه ليصعد الى ··وأرجو الا يزعجكما هذا الترتيب

كيرسال : كلا ·· ســنتركما أنا ومارتا ونتزوى في الحجرة الاخرى

(يذهبان ويدخل جون)

مارى لويز (همسا) : آسفة لانى انتزعتك من مرضاك· ولكن الأمر جد ·· يظهر ان زوجى بدأ يشك في الأمر

جون : ماذا جرى ·· ؟

مارى لويز : أمس مساء دخل على حجرتي محمر الوجه نافر العروق ، وسألني ـ لاول مرة في حياته ـ عما فعلته ذلك النهار ، ثم انصرف فجأة دون أن يعلق على جوابى،وفى الصباح لم يمر على ليقبلنى قبل أن ينصرف الى عمله !

جون : لا تخافى شيئا ، ولو حدث شيء فدعى تدبيره لى

(تدخل كونستانس وامها ·· فتقبلان مارى لويز)

مارى لويز : ان شيئا في صحة زوجى مورتيمر اقلقنى ، لهذا جئت أستشير جون ···

كونستانس : وأنت ، ألا تذهب الى مرضاك ؟

جون : أظنني بحاجة الى تدخين سيجارة (يضرب يده في جيبه) الله ! لا أدرى أين فقدت علبة سجائرى ·· ألم اتركها هنا ؟

كونستانس : كلا · لعلك تركتها في المستشفى · انها لا تضيع ، فعليها حرف اسمك الاول

(الخادم يدخل مورتيمر ، زوج مارى لويز وهو في حالة هياج)

مارى لويز : ماذا بك يا مورتيمر ؟··

كونستانس : أى ريح بعثتك الينا ؟

مورتيمر : ريح الفضيحة · فزوجك عشيق زوجتى ···

مارى لويز : مورتى !

(كونستانس تشدها من ذراعها فتجلسها وتتولى الرد بهدوء)

كونستانس : ماذا دعاك الى هذا الاعتقاد ؟ ··

مورتيمر : هذه ! وجدتها تحت وسادة زوجتى (يخرج علبة سجائر ذهبية)

كونستانس : يا رجل ! ناولنيها ·· فلى ساعات طويلة وأنا أفكر أين تراني تركتها ·· !

مورتيمر : انها لزوجك ، فعليها حروف اسمه الاولى··!



نشال معجب

هذه قصة من اروع قصص النشالين يرويها شارل شابلن .. قال :

« منذ سنوات كنت اتجول ماشيا على قدمى فى احد شوارع نيويورك المزدحمة .. وعندما عدت الى الفندق وجدت فى احد جيوبى ساعة ذهبية لم اعرف من الذى وضعها فيه .. فسلمتها الى سكرتير الفندق لكى يسلمها بدوره الى البوليس

وفى اليوم التالى تلقيت خطابا هذا نصه : « عزيزى مستر شابلن .. هذا الخطاب يرسله اليك نشال محترف .. وقد حدث امس ان كنت ازاول عملى فى احد الشوارع المزدحمة .. فرايتك فى اللحظة التى نشلت فيها ساعة من احد المارين .. ولما كنت من المعجبين بفنك فقد راق لى ان اقدم لك هذه الساعة كهدية ، وكان ان وضعتها فى جيبك دون ان تشعر .

واستطرد شارلى يروى باقى القصة فقال :

« ومر عام كان البوليس قد عجز فيه عن معرفة صاحب الساعة فاعادها الى .. ولكن امرها تسرب الى الصحف فاشارت اليه ، فلم يمض يومان حتى تلقيت خطابا جاء فيه :

« عزيزى مستر شابلن .. حدث منذ عام ان كنت اسير فى احد شوارع نيويورك المزدحمة فنشلت منى ساعتى الذهبية . وقد قرات اخيرا فى الصحف ان النشال الذى حرمنى منها أهداها اليك .. ويسرنى يا سيدى ان تحتفظ بهذه الساعة .. ولما كنت اكثر اعجابا بك من ذلك النشال ، فانى ابعث اليك مع هذا الخطاب بالسلسلة الذهبية الخاصة بالساعة ..! » .

كونستانس : أجل . انها هدية مريض شكور الى زوجى ، ولكنى رأيتها أجمل من أن يستعملها ، فأخذتها لنفسى

مورتيمر : وماذا أوصلها الى وسادة زوجتى ؟ ..

كونستانس : كنت أمس معها ، وكانت ترينى ثيابها الجديدة ، ثم تعبت من اللبس والخلع ، فاستلقت ، وجلست بجانبها فوق الفراش .. !

مورتيمر : يا الهى ! وأنا الذى ظننت السوء ، وكدت أقدم على جريمة .. انى آسف يا كونستانس .. !

كونستانس : زوجتك هى الاولى باسترضائك !

(يحاول الاقتراب من مارى لويز ، فتبكى وتنتهره)

مارى لويز : دعنى ! اتركنى ! لا تلمسنى ..!

كونستانس : دعها .. فقد جرحت كبرياءها ولو اتهمتها مع أى رجل لما آلمها هذا كاتهامك لها مع زوج أعز صديقة لها . دعها لى حتى تهدأ (تشير الى عنقها والى عقد اللؤلؤ ، فيهز رأسه هزة الفاهم ويستأذن فى الانصراف)

جون : يا لك من امرأة يا كونستانس .. لقد انقذتنا ..!

كونستانس (لمارى لويز) : قومى الآن فاستريحى فى بيتك من هذه الصدمة ، وقد أشرت اليه أن يترضاك بعقد ثمين ، اياك أن تقبليه الا بعد أن يجثو أمامك مستغفرا

مارى لويز : لست أدرى كيف أدارى وجهى منك ؟

كونستانس : لماذا ؟ لما فعلت ؟ أم لانك ضبطت ؟ دعى هذا ، فانى أعرف الحقيقة منذ زمان طويل .. وكان كل همى هذه الشهور الستة أن أتظاهر بالجهل ، والآن .. الى دارك لتتأهبى لمعركة الدلال والغضب فى المساء ..

(تخرج مارى لويز)

جون : اذن فقد كنت مغفلا طول هذه الشهور ، وكنت تتسلين بالفرجة على غفلتى ؟

كونستانس : وهل هذا ذنبى يا صاحبى ؟ لا تضيع وقتك فى مناقشات عاطفية ، واذهب الى مرضاك

جون : ليذهبوا الى الشيطان . احب أن أصغى معك هذا الامر أولا ...

كونستانس : لا أمر هناك . فلم يكن لدى مانع أن تعطى اخرى ما لم أعد أستطيع الحصول عليه منك ، وهو العاطفة المشبوبة . ولكن فى كتمان ، فلا تثير حولى ضحكات السخرية .. أما وقد حصل ، فقد عولت على خطة أخرى

مارتا : أتطلقينه ؟

كونستانس : كلا . كل ما هناك ان صديقتى «بربارا» كانت قد عرضت على أن أعاونها فى مكتب الزخرفة ، وكنت قد رفضت ، ولكنى الآن سأقبل .. فانى ارفض أن أبقى معولة فى معاشى على رجل الحق بى هذه الاهانة

جون : ولكن .. هذا عجيب .. هل ضقت يوما بحاجاتك؟

كونستانس : كلا . ولكن هذه رغبتى

جون : ليكن لك ما تريدين ...

- ٣ -

(بعد عام . نفس المنظر ، الوقت بعد الظهر)

مارتا : لدى خبر يخصك يا كونستانس

كونستانس : واحسبك عرفت بالتجربة اننى أعرف دائما كل ما ينبغى أن أعرفه

مارتا : لن تستطيعى على كل حال أن تخمنى من التى قابلتها اليوم فى شارع بوند

كونستانس : بل أستطيع . انها مارى لويز

مارتا : عجبا ! كيف عرفت ؟ المفروض انها فى الخارج

كونستانس : لقد اتصلت بى فى التليفون منذ ساعة .. وانتظرها بين لحظة وأخرى

مارتا : ألا يقلقك هذا ، من جهة جون على الاقل ؟ أم تظنينه قد وعى الدرس .. ؟

كونستانس : اسأليه شخصيا .. هذه خطوته تقترب

جون (داخلا) : تسألنى عن ماذا ؟

مارتا : أسألك ماذا ستفعل ، وهذه كونستانس تستعد للقيام باجازتها وحدها فى ايطاليا ...

جون : لقد تعبت فى اقناع كونستانس بلا فائدة أن تتركنى أسافر معها

كونستانس : آسفة . ولكن الاجازة لا تكون اجازة الا اذا غير الانسان المناظر .. ومن ضمنها الوجوه !

مارتا (بخبث) : وهذه مارى لويز قد حضرت أمس

جون : ماذا تقولين ؟ هذا متعب ! ..

مارتا : وكونستانس تنتظر حضورها الآن .. (تنظر فى ساعتها) أحسبنى يجب أن أنصرف الآن

(تخرج)

جون : اسمعى يا كونستانس ! أريد أن تفعلى شيئا من أجلى . هذه مارى لويز أحسبها لا تزال عالقة بى ، مع أن ما بيننا قد انتهى نهائيا . فأرجوك أن تتلطفى فى افهامها بحزم أن لا تعاود الحومان حولى .. لانى بصراحة سئمتها

(الخادم يدخل مارى لويز . تبادل التحيات)

جون : كنت اود أن أبقى معكما .. ولكن لدى مرضى

كونستانس : انى لسعيدة أن تحضرى قبل سفرى لاطمئن على أن جون لن يكون وحيدا

مارى لويز : اسمعى يا عزيزتى . أريدك أن تؤدى لى خدمة دقيقة قبل سفرك .. جون طبعا لا يزال يأمل أن تستمر الامور على ما كانت ، وهو شخص لطيف لا شك ولكن ما بيننا انتهى ، فأرجوك أن تفهميه بلباقة الا يطمع فى بعث الموتى

كونستانس : لا احسبك ترهبت وتبتلت ..

مارى لويز (ضـــاحكة) : الا يمكن ان يكتم المرء عنك شيئا ؟ انه شاب تعرفت به في الهند ، ضابط في الجيش، وقد عاد معنا على نفس الباخرة..وقد ملك غرامه على قلبي وجوارحي جميعا ، الى حد الهوس ..

كونستانس : اطمئني ، فلن يشغلك جون عن المعبـود الجديد

(تنصرف)

جون (يطل براسه) : هل مضت ؟ وكيف تلقت النبا ؟

كونستانس : صدمت طبعا ولكنها فهمت ووعدت

جون : كم أنا مدين لك بهذا الفضل .. وبهذه المناسبة لابد لك من نقود لتقومي برحلتك . كم تريدين ؟

كونستانس : لا شيء .. لقد ربحت هذا العام من عملي ١٤٠٠ جنيـــه ، اشتريت بمئتين ثيابا ، واحتجزت مئتين للرحلة ، والباقي وهو الف جنيه دفعتها لحسابك في البنك، نظير طعامي وشرابي وسكنى هذا العام

جون : هل أنت مجنونة ؟ هذه اهانة !

كونستانس : كلا ! وانما هي الحرية التي سعيت لها ، كي لا أشعر انني مدينة لك بشيء تطالبني نظيره بالطاعة

جون : ومن علامات هذه الحرية أن ترحلي وحدك !

كونستانس : وحدي ؟ من قال هذا ؟

جون : مع من اذن ستسافرين ؟

كونستانس : مع كيرسال..فانه في طريقه الى اليابان!

جون : والناس .. ألا يتكلمون .. ؟

كونستانس : لا أحد يعرف ، اللهم الا أنت..وما أظنك تشيع الخبر

جون : ولكن هذا يثير الشكوك .. أنا لا شك عندي في عصمتك .. ولكن على كل حال .. هذا جنون

كونستانس : هل منعتك يوما أن تلهو مع النساء ؟

جون : ولكن الامر مختلف .. فالزوجـــة المخدوعة محل عطف ، أما الزوج المخدوع فمحل زراية وهزء .. ساحطم رأس هذا الكيرسال !

كونستانس : وهل نسيت انني كنت في منتهى الظرف مع ماري لويز ؟

جون : يا له من نذل .. ياكل في بيت رجل ثم يختلس زوجته منه .. سأطلقك

كونستانس : تنسى أن لنا ابنـة في سن الزواج .. ؟ وانك ان كتمت الخبر لم يعرفه أحـد ؟ ثم انني لن أختلس منك شيئا لك فيه حق .. فأنا لا أكلفك شيئا

جون : ماذا عساي أقول لشيطانة مثلك .. اذهبي الى جهنم

كونستانس : لن يطول مكثي بها .. بعد ستة أسابيع ساعود

جون : الى اين ؟ الى هنا ؟ مستحيل

كونستانس : لماذا ؟ وهل فعلت أكثر مما فعلت انت مرارا .. ؟

جون : رباه ! ان هـذا فظيع .. فلم يعذب عدو همجي عدوه مثل هذا العذاب

كونستانس : عذاب أو لا عذاب ! قل : هل أعود أو لا أعود ؟

جون (بغيظ) : عودي .. وليلعنك الله ..!

كونستانس (عند الباب) : ما أحصفك يا صاحبي..! ساعود اذن .. ولكن بعد ستة أسابيع ، أقضيها وحدي ، لانني — مهما يكن — لست مثلك يا رجل ..!



من آسيا الى ابنتها منى



ابنتى الغالية

اخترت لنفسك مهنة التمثيل السينمائى ابتداء بى .. فقد تفتحت عيناك على الحياة وكل نظرة فيهما تدل على انك خلقت لكى تكونى ممثلة . وكانت الفترة التى قضيتها بالمدرسة غير خالصة لعلومك المدرسية وحدها ، فقد كنت تحصلين فيها علومك الفنية بحكم البيئة التى عشت فيها .. فنشأت تعرفين الى جانب القلم والريشة والمسطرة والبرجل ، ما هى الكاميرا وما هو الفيلم والماكياج والسيناريو والشاشة

فلا عجب اذا عشقت السينما مثلى وقررت الاشتغال بها .. ولكن يا ابنتى ليس العمل فى السينما مجرد عشق وهواية .. إنه كفاح وتضحية ..

أنت يا ابنتى لا تزالين فى أول السلم .. فأنصحك بالصبر والثبات والجلد حتى يمكنك تحقيق كل آمالك .. لا تتعجل الظروف ، فالظروف ستواتيك فى الوقت المناسب متى عرفت كيف تخطين كل خطوة فى وقتها ..

ونصيحة أخرى يا ابنتى .. اعرفى لبيتك حقوقه كما تعرفين حقوق فنك .. فليكن هذا البيت هو ملجأك الوحيد .. ففيه تشعرين بالأمن والراحة ..

وأخيراً ابنتك الحبيبة .. هى كنزك الذى يجب أن توليه كل عنايتك واهتمامك .. فبالإخلاص لواجب الأمومة تصفو روح الفنانة .. ومتى توفر لها هذا الصفاء ، بلغت فى فنها كل ما تنشده من كمال ..

أمك المخلصة

آسيا







من عباس فارس الى ابنه جمال

ولدى الحبيب

هكذا شاءت الظروف أن تصبح أخيراً زميلا لى ، فى مهنتى .. وهكذا شاءت أيضاً أن أظهر معك فى أول فيلم تمثل فيه كوالد كما أنا والدك فى الحقيقة لا فى الخيال .

ولعل الظروف قد أرادت بهذه المصادفة .. أن تشعرك وأنت بطل الفيلم بأن معك فيه من لا يجوز أن تزهو عليه ببطولتك كما يفعل كثيرون ممن يرون أنفسهم قد أصبحوا أبطالا سينمائيين دون مقدمات وسابق تجربة

إن النجاح فى ميدان الفن يا ولدى بالتواضع قبل أى شىء آخر .. فكن دائماً يا بنى بعيداً عن الغرور ، فليس مثله يقتل فى الفنان روح الخلق والابتكار .

ان الفنان بغروره .. يحسب نفسه قد بلغ أقصى مراتب النجاح ، فيقف فى مكانه جامداً حتى يذهب بريقه وتألقه

واعرف يا بنى أن الفنان فى مرتبة المربى .. يجب أن يكون قدوة طيبة للناس ، فلا يسف ولا تصدر عنه أية مهانة ولا هوى بنفسه الى مستوى السوقة فلا يعود جديراً بلقب فنان

كما أن محافظة الفنان على كرامته هى التى تجعله دائماً موضع احترام زملائه ومن له صلة عمل بهم

فلا تتملق غيرك فى سبيل مصلحة مهما عظمت .. إن المصلحة تزول . ولكن الفن هو الذى يبقى .. فاحترم فنك ، تحترم نفسك ، وبهذا تبقى لك كرامتك التى هى رأس مالك فى الحياة

وكما تعرف لفنك حقه يا ولدى ، اعرف أيضاً لأسرتك حقها كما رأيتنى أفعل

إننى إذا فرغت من واجبات فنى ، نسيته .. ولم أعد أذكر إلا واجبات أسرتى .. فليكن هذا مبدأك يا بنى فى الحياة ، فالفن لا يرضى أن ينسى الانسان فى سبيله ما عليه من واجبات نحو الآخرين

والدك المخلص

عباس فارس

ألوان المسرحيات

للدكتور مظهر سعيد

المأساة أو « التراجيديا »

يظن الكثيرون أن المأساة هي التي تنتهي نهاية محزنة بصرف النظر عن كل اعتبار آخر .. والواقع أن « التراجيديا » هي التي تصور المشاعر الانسانية بعنف وبروز والساق في الموضوع ، حتى ان لم تنته نهاية محزنة

وقد اعتاد بعض الناس اطلاق لفظة « دراما » على الرواية « التراجيديا » مع ان كلمة « درام » هذه كلمة يونانية معناها « يتحرك » أو « يتصرف » .. أى أن هذه الكلمة تؤدى معنى كلمة « مسرحية » فقط !

الملهاة أو « الكوميديا »

هي مجموعة من المواقف تبعث المرح والضحك ، ربطت في خيط واحد والغرض منها التخفيف عن النفوس المتألمة ، أو السخرية ببعض أوضاع الحياة وأشخاصها ، كروايات شكسبير وموليير

وهناك من يحسب أن « الكوميديا » شأنها شأن غيرها من الروايات لابد أن تقوم على الموضوع مع أن العكس هو الصحيح ، « فالكوميديا » إذا قامت على موضوع أصبحت « تراجيديا » !

الرواية التاريخية

والرواية التاريخية هي التي تصور حقبة من الزمن أو حادثاً تاريخياً ، كرواية شكسبير عن هنرى الخامس مثلا ، وهي لاتسمى تراجيديا أو كوميديا ، فالغرض منها تصوير عصر ما .. ولذلك تسمى تاريخية

الرواية الرمزية

هي التي تمثل معاني انسانية ، وتعالج آراء وتنقد أشخاصاً بطريقة غير مباشرة . وهي تسمى رمزية ، لانها ترمز بحوادثها وأشخاصها الى وقائع وحوادث معينة بطريقة المعنى الانشائي

الاوبريت

هي « التراجيديا » المنظومة ، التي تدخل فيها الموسيقى والغناء الخفيف ويكون فيهما الموضوع رئيسياً . والغناء في مثل هذه الروايات يكون بمثابة حلية للموضوع

الاوبرا

هي رواية موسيقية غنائية ، أهم ما فيها الالحان ، أما الموضوعات فتعتبر ثانوية . لذلك تجد معظم الاوبرات تتفق في الالحان والغناء ، وتختلف في الموضوعات الانشائية

ميمون

التقى عبد الوهاب بسيدة جميلة كانت تربطه بأسرتها صداقة قديمة ، وكان معها شخص دميم الخلقة . . وقال عبد الوهاب للسيدة الجميلة :

— أنا قريت في الصحف انك اتجوزتي !

— أيوه .. (وأشارت الى الشخص الدميم الخلقة) وحضرته يبقى جوزى

فابتسم عبد الوهاب وهو يقول :

— علشان كده كان الخبر مكتوب تحت عنوان قران (ميمون) ! !

دائرة معارف الكواكب



أبو السعود الابيارى

نجم متألق من نجوم التأليف السينمائى فى مصر، بدأ حياته بكتابة المسرحية الفكاهية القصيرة والاستعراضات الناجحة، فساهم بنصيب كبير فى إيجاد المسرح الاستعراضى فى مصر، ثم نزل إلى ميدان التأليف السينمائى فكتب عدة قصص فكاهية ناجحة ثبتت أقدامه وجعلته فى طليعة مؤلفى الأفلام المصرية. وهو على وفرة انتاجه — الذى يزيد عن خمسين فى المائة من مجموعة الأفلام فى كل موسم — فهو يمتاز بالجودة والطرافة والجدة

العدد الرابع عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

ست الحسن ... فى باريس

الآن وقد عرض فيلم «ست الحسن» ولاقى من تشجيعكم وحسن اقبالكم ما طمأن قلوبنا الى قيمة المجهود الذى بذلناه فى سبيل تقديم هذا الفيلم الملون الثانى ، الذى لمستم فيه بأنفسكم مدى التقدم الذى بلغته صناعة السينما المصرية .. الآن يجدر بى أن أشكركم جميعا على حسن ظنكم بشركة نحاس فيلم ، وعلى الثقة الغالية التى تولونها لانتاجنا ، كما أزجى الشكر خالصا الى جميع الفنيين والفنانين والعمال الذين ساهموا بنصيب فى سبيل اظهار هذه التحفة الرائعة

ولا يفوتنى فى هذه الكلمة أن أنوه عن المفاوضات التى تدور بيننا وبين بعض أصحاب دور العرض فى باريس لعمل دوبلاج باللغة الفرنسية لفيلم « ست الحسن » تمهيدا لعرضه هناك .. وعندما يتم قريبا هذا الاتفاق يكون فيلم « ست الحسن » أول فيلم مصرى يعرض باللغة الفرنسية فى باريس

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• على اثر النجاح العظيم الذى لاقاه فيلم « عيني بترف » اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج الاستاذ عباس كامل على اخراج فيلم جديد لحسابها يعرض ضمن افلام الموسم الجديد

• اخذت شركة نحاس فيلم على عاتقها ان تقدم بعض الوجوه الجديدة فى كل فيلم من افلامها ، وها هى ذى فى فيلمها الاخير « ست الحسن » قدمت لنا المطربة الجديدة هدى سلطان ، وفى فيلم « حبيبتى سوسو » تقدم المطربة عالية والطفلة العجيبة لبلبه ، وفى فيلم « حكم القوى » تقدم الطفلة سوسو فخرى التى سيحدث ظهورها ضجة فى الوسط السينمائى

• اشترك مع الاستاذ سامى شوا فى عزف احدى مقطوعاته الموسيقية بفيلم « حبيبتى سوسو » عشرون اثنا عشر من افراد فرقة بودابست الموسيقية التى كانت فى زيارة خاطفة للقاهرة اثناء تصوير هذا الفيلم

• تطلب احد مناظر فيلم « حكم القوى » اخراج حسن الامام ان يصفع محسن سرحان النجمة زوزو ماضى صفعة قوية على وجهها ، وقد اعيد تصوير هذه اللقطة اكثر من عشر مرات ، وفى المرة الحادية عشرة صفعها محسن صفعة جعلته يبكى من فعلته عقب انتهاء التصوير

• كان نجاح النجمة والمطربة الجديدة هدى سلطان فى اداء دورها فى فيلم « ست الحسن » حافزا لشركة نحاس لاسناد دور البطولة الثانية فى فيلم « حكم القوى » اليها ، وقد اثبتت هدى بعد التقاط مناظر الفيلم انها جديرة بهذه الثقة الغالية . ويقول المخرج حسن الامام ان نجم هدى سيتألق بانهاء تحتل مكانة فنية ممتازة بعد عرض هذا الفيلم

• فوجىء الاستاذ نيازى مصطفى فى اواخر ايام تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » بأن اسماعيل يس قد حلق شاربه الذى ظهر به فى معظم مناظر الفيلم وفقا لطلب مخرج آخر بدأ العمل معه ، مما اضطر المخرج ان ينقذ الموقف بوضع شارب جديد ضمن الماكياج

• وقع اختيار المخرج حسن الامام على طفلة جديدة اسمها سوسو فخرى لتمثل دورا هاما فى فيلم « حكم القوى » ويقول انها معجزة المعجزات ، مما جعل شركة نحاس فيلم تستعد لان تنتج لها فيلما تكون هى بطلته

هل تعلم

• ان فيلم «عيني بترف» استمر عرضه الاول ثمانية اسابيع متتالية ؟

• وان الاستاذ محسن سرحان يمثل لاول مرة فى فيلم من اخراج الاستاذ نيازى مصطفى هو «حبيبتى سوسو» ؟

• وان الطفلة العجيبة (لبلبه) اسم على مسمى ، فهى لبلبه حقيقة فى كلامها وحركاتها وتصرفاتها ، وهى فوق ذلك تجيد الرقص بمختلف انواعه كما تجيد الغناء وتؤديه احسن اداء ؟

• وانها ستغنى فى فيلم « حبيبتى سوسو » اغنية من تأليف الاستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين الاستاذ عزت فراج ستكون الاغنية المحببة لدى جميع اطفال الاقطار العربية ؟

• وان فيلم نعيمة عاكف الجديد الذى سيخرجه الاستاذ حسين فوزى اطلق عليه اسم « الفن مين يعرفه » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع الاساتذة رياض السنباطى ومحمود الشريف ومحمود البكار على تلحين الاغنيات التى تغنيها النجمة هدى سلطان فى فيلم « حكم القوى » ؟

• وان اغانى فيلم « حكم القوى » من وضع الاستاذ فتحى قوره ؟



زوزو ماضى احدى نجوم فيلم «حكم القوى» وعن يسارها المنتج جبريل نحاس والمخرج حسن الامام والمصور فاركاش وعن يمينها محسن سرحان ومندوب الكواكب

عودة الغائب

ليست هذه قصة الفيلم المعروف بهذا الاسم ، ولكنها قصة كل فنان هجر المسرح من اجل السينما ثم عاد اليه بعد غيبة طويلة ..

كان يوسف وهبي بك فى طليعة نجومنا الذين حولوا جهودهم الى السينما بعد ان اصبحت ناطقة . وقد مرت بيوسف بك فترة طويلة اعتزل فيها المسرح تماما وكرس جهوده للسينما وحدها. ولم يكن اتجاهه هذا عن زهد فى المسرح ، ولكن لان الحركة المسرحية اصابها شيء كثير من الركود .. فكان لا بد له ولغيره من ان يطرقوا باب السينما لمواصلة جهودهم الفنية ، وايضا لوصل ما انقطع من الموارد المالية التى يعتمدون عليها فى حياتهم

ويصرح يوسف بك ان السينما افادته من الناحية المادية ، ولكنها لم تقتل فيه حبه للمسرح .. فما ان سنحت له سانحة للعودة اليه حتى اعتلى خشبته من جديد ، اما بفرقة تحمل اسمه ، او بالتعاون مع الفرقة المصرية

وقدمضت فترة قصيرة اعتزل فيها يوسف بك المسرح ، ولعله يعود اليه دون ان يقطع علاقته بالسينما طبعا

●

ولا تنكر السيدة فاطمة رشدى انها وجدت فى السينما مجالا طيبا لمواهبها

ولكن غرامها بالمسرح كان اقوى من حبها للسينما ، فتركتها فترة من الوقت لمواصلة جهودها المسرحية فى فرقتها .. ثم عادت الى السينما ثانيا بعد ان ركدت الحركة المسرحية تماما .. ولكنها كانت مقلة فى جهودها السينمائية ، لان المسرح يشغل كل افكارها .. فهى ترى انه من الخير لها ان تسرح بخيالها مع المسرح ، على ان تعيش مع الواقع فى السينما

وقد قيل ايضا انها تنوى ان تعود الى سابق نشاطها المسرحي ، فتؤلف فرقة تعمل بها على احد مسارح القاهرة

●

والاستاذ احمد علام .. كان وما يزال يؤمن بانه خلق للمسرح دون غيره ، وهو فعلا قد نال أعظم امجاده الفنية فوق خشبة المسرح . وهو يعتقد ان تصوير مشاهد الافلام متقطعة لا يساعد الممثل على الاندماج فى دوره كما يريد .. ففى المسرح تجرى حوادث الرواية متتالية فينتقل الممثل من موقف الى غيره متأثرا بالجو الذى تخلقه المواقف

وقد ظهر احمد علام فى كثير من الافلام ، ولكنه كان يعود منها الى المسرح يدفعه الشوق الى هذا الفن الذى يحبه وترتبط به حياته اكثر من ارتباطها بالسينما .. فهو لهذا يعتبر نفسه على خشبة المسرح شيئا له كيانه ، اما فى السينما فانه مجرد آلة يسيرها مخرج الفيلم كما يشاء ..!

●

وقد جاء وقت على فقيد الفن المرحوم بشارة واكيم كانت السينما فيه قد اجتذبته اليها وشغلته تماما عن المسرح الذى بنى مجده على خشبته حتى انه لم يكن هناك اى فيلم تخرجه مصر يخلو من شخصية خفيفة يمثلها الفقيد فيه . على أن حبه للمسرح كان ما يزال متغلغلا فى نفسه ، ولهذا كان يظهر فى بعض الاحيان فى مسرحيات زميله الفقيد المرحوم نجيب الريحانى

رد عملى !



كان فؤاد شفيق يحمل وردة ، حينما دخل نادى الممثلين فوجد فتاتين قبيحتين من الكومبارس ، ورجته كل منهما أن يعطيها الوردة فوقف فى حيرة لايدرى أيتهما يلبي طلبها .. وهنا قالت له إحداهما :

— إديها للأجمل فينا

فراح يفحصهما ، ثم ألقى الوردة على الأرض وداسها وهو يقول :

— إذا كان على الأجمل تبق الأرض أولى !

ولما ثقل عليه المرض .. كف عن العمل فى السينما ، ولكنه لم يكد يسترد بعض قوته حتى عاد الى خشبة المسرح . على ان المرض اشتد به ، فترك المسرح من جديد بعد ان خلف فيه آخر اثر لمجهوداته الفنية .. ثم مات رحمه الله بعد ان ودع خشبة المسرح الوداع الاخير

●

وقد كان المطرب فريد الأطرش من كواكب المسرح الاستعراضى ، اذ بدا نشاطه الفنى بالاشتراك مع فرقة السيدة بديعة مصابنى فى الاستعراضات الغنائية الراقصة التى كانت تقدمها . وكان فريد وقتها يؤلف مع السيدة بديعة والمطرب ابراهيم حمودة ثالوثا غنائيا استعراضيا

ولم تلبث السينما ان اجتذبتهما اليها .. فواصل فريد جهوده فيها ، بينما كان عمل ابراهيم حمودة فيها متقطعا .. ثم تركها تقريبا للعودة الى المسرح مع فرق الفن الخفيف

وامل فريد الاطرش هو ان يعود الى المسرح الغنائى ايضا ، وقد صرح اكثر من مرة .. عندما كثر الحديث عن تاليف فرقة للاوبرا المسرحية ، انه على استعداد للتعاون فى مجهودات هذه الفرقة والقيام بتلحين الاوبرات التى تقدمها ..

●

واذا القينا نظرة عامة على فرق الفن الخفيف التى كثر تاليفها اخيرا .. استرعى انتباهنا اتجاه كثير من كواكب السينما الى هذه الفرق .. بعد ان كان عملهم السينمائى يشغلهم عن كل شيء عداه

وهذه هى النجمة تحية كاريوكا .. كانت حياتها الفنية قد ارتبطت بالسينما ارتباطا وثيقا فلم يعد لديها متسع من الوقت للظهور على خشبة المسرح مع الفرق الاستعراضية التى ربطت بها حياتها هذه منذ بدات عملها الفنى

ولكنها فى المدة الاخيرة عاودت نشاطها المسرحى ، فاخذت توزع جهودها بين السينما والمسرح ..

والمونولوجست اسماعيل يس ايضا كان قد كف عن الظهور على خشبة المسرح مدة طويلة لانشغاله بالسينما .. ولكنه عاد اليها ثانيا . وقل مثل هذا عن زميله المونولوجست شكوكو الذى قل نشاطه السينمائى منذ الف فرقته المسرحية


شركة نحاس فيلم التى انتجت عشرات الافلام الممتازة
تفخر بأن تقدم ثانى فيلم مصرى بالالوان الطبيعية
ست الحسن
(من ليالى الف ليلة)
قصة وحوار: ابو السعود الابيارى
اخراج نيازى مصطفى
بطولة
ليلى فوزى كمال الشناوى
بالاشتراك مع:
اسماعيل يس عزيز عثمان فؤاد شفيق
الياس مؤدب الوجه الجديد هدى سلطان
وبطولة: سامية جمال
توزيع
نحاس فيلم
الفيلم الذى تصفق له القاهرة
إعجابا كل ليلة

كما يراهم أقاربهم !

ان معظم ما تقرأه عن نجوم السينما ، يكتبه الصحفيون او اخصائيو الدعاية الذين تستخدمهم الشركات لهذا الغرض. وهؤلاء جميعا ينظرون الى النجوم من زوايا غير التي يراهم منها اقاربهم .. فمــاذا يقول هؤلاء عنهم .. ؟

جوان كروفورد

كما يراها ابنها بالتبني كريستوفر

ان الظاهرة العجيبة التي الاحظها على امي ، هي غرامها بحرف « الكاف » .. فهي تقدسه وتعتبره رمز النجاح في حياتها ان لقبهــا « كروفورد » يبدأ بحرف « الكاف » ، ولهذا حرصت على ان تبدا اسماء جميع ابنائها بالتبني بهذا الحرف ، ويوازيه في الانجليزية حرف « C » .

فانا اسمى « كريســتوفر » ، واختى الكبرى اسمها « كريســتينا » ، واختى الصغرى اسمها « كاتى » .. حتى كلبنا العزيز اطلقت عليه امي اسم « كليكوت » !

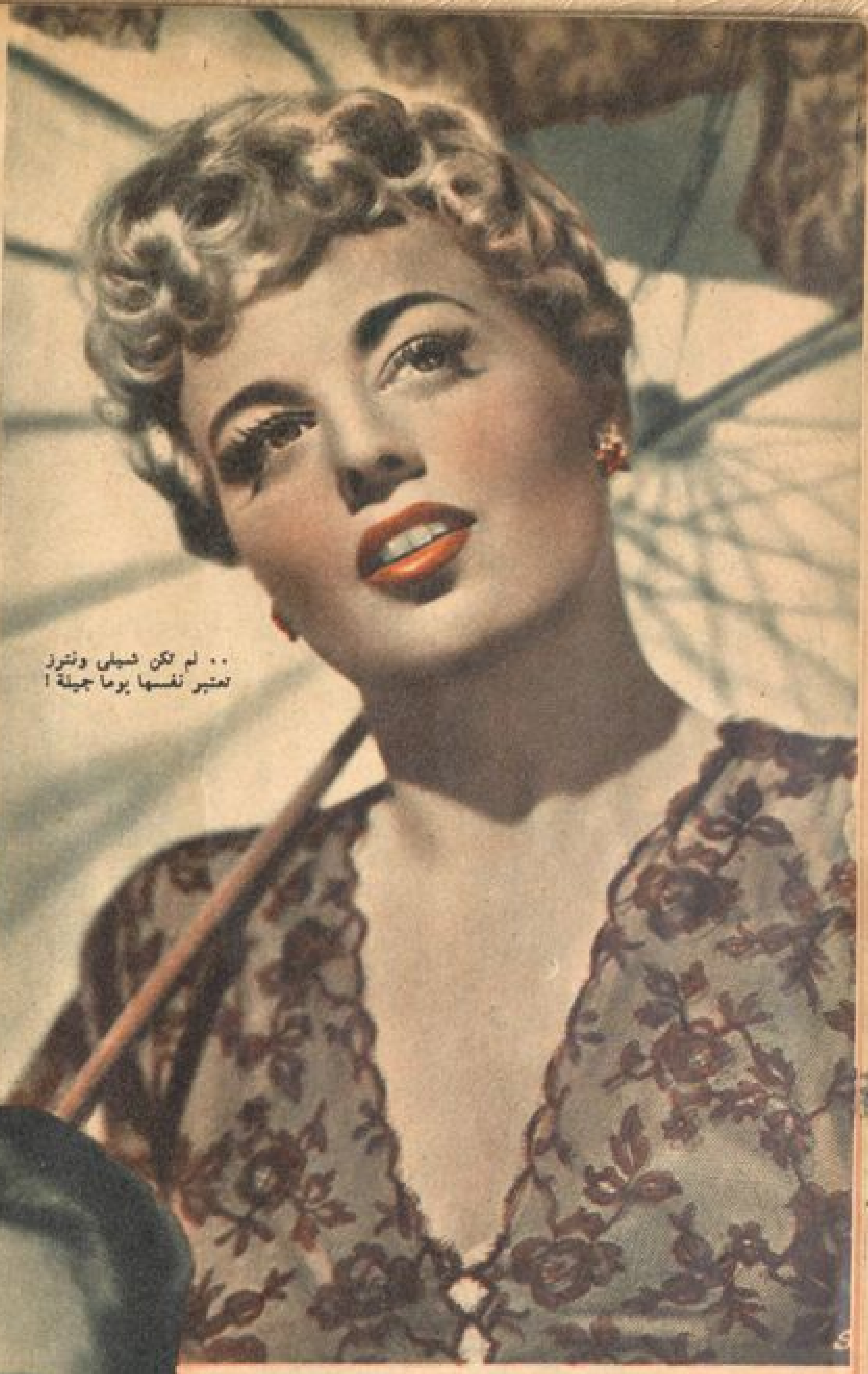
ولا تعتز امي بشيء كما تعتز بأيام عيد ميلادنا ، فان الشيء البارز في كل يوم منها هو « كعكة » عيد الميلاد .. وهي ايضا لا تخلو من حرف « الكاف » ، ولهذا تعتز امي بالايام التي تقدم فيها .. !

جاري كوبر

كما تراه ابنته ماريا

يحسب الكثيرون ان ابى كان راعي بقر قبل ان يعمل في السينما ، ذلك لانهم رأوه كثيرا في افلام رعاة الابقار . ولكن الحقيقة غير ذلك ، فان ابى لم يكن مغرما بركوب الخيل قبل عمله في السينما .. كان غرامه هو الرسم والرقص والزحلقة على الجليد . وقد علمنى هذه الاشياء كلها ، وكم لقيت من العناء في اثناء تعليمى .. انه طويل جدا حتى انني عندما انظر اليه ، اشعر كأن رقبتى ستنخلع من مكانها .. !

والشيء العجيب في والدى انه يحب النوم .. ان معظم الوقت الذى يقضيه في البيت يضيع في نومه . والعجيب فيه ايضا انه لايبتسم للمصورين .. أتراه يصطنع الجد معهم حتى يضمن نجاح الصورة .. ؟



.. لم تكن شيلي ونترز تعتبر نفسها يوما جميلة !



تعتبر جوان كروفورد حرف « الكاف » رمز النجاح في حياتها ..



تعتبرمونا فريمان نفسها وزيرة مالية من الدرجة الاولى ! ولكن .. لزوجها فيهــا رأى آخر ..

جين كرين

كما يراها زوجها بول برينكمان

لايعجبنى فى زوجتى جين مقدرتها كممثلة فقط ، بل يعجبنى فيها ايضا براعتها فى الرسم .. وان كان تواضعها يجعلها تنكر مواهبها الفائقة فى هذا الفن . وهى الى ذلك ربة بيت مثالية .. انها تعرف كيف تطبخ ، وكيف تصــنع ملابسها وملابس اطفــالها ، وهى ايضا بارعة فى التطريز والتريكو

والاهم من هذا كله انها ام مثالية .. ان عملها فى السينما لم يشغلها عن العناية باطفالنا الثلاثة مايكل ، وبول ، وليمولى ، ولا اظن انه يثقــل عليها عبء تربيــة اطفالها ، فمهما زاد عددهم فانها ستكون دائما على استعداد لتلقى أعبــاء الامومة ومشاغلها

وشىء آخر يعجبنى فى جين ، انها تنسى عملها عندما تكون فى بيتها .. انها لاتذكره فى حديثها الذى تقصره فقط على حياتنا الخاصة وما يجب علينا ان نعمله لتدعيمها وتوفير اسباب السعادة لنا ولاطفالنا

اليزابث تايلور

كما يراها والدها فرانسيس تايلور

كان ما يدهشنى فى ابنتى هو حبهــا للحيوانات .. فما من يوم كانت ترجع فيه الى المنزل الا وهى تحمل بين يديها حيوانا صــغيرا .. قطة او كلبــا او ما اشبه .. لكى تعنى به وتاخذه الى فراشها لكى توفر له الدفء الذى كان محروما منه وهو فى الشارع

وهناك ايضا حبها لاخيها .. كانت له بمثابة ام ثانية ، يشق عليهــا ان تراه حزينا فتعمل على الترفيــه عنه واعادة مرحه اليه . وقد حدث ان اصيب اخوها بعرض ، فتسربت الى غرفته بالرغم من تحذيرنا .. وقالت بعدئذ انها ارادت ان تنتقل اليها العدوى من اخيها ، حتى تقاسى نفس ما يقاسيه فى مرضه

وانني اذكر هذه الاشياء بعد ان فارقتنا اليزابث لتعيش مع زوجها .. لكى استعيد بذلك ذكريات طفولتهــا التى لا تفارقنى لحظة .. انها فى نظرى ما تزال طفلة

مونا فريمان

كما يراها زوجها بات

تعتبر مونا نفسها وزيرة مالية منالدرجة الاولى .. فهى تعتقد انها بارعة فى موازنة نفقات منزلنا ، ولها فى ذلك طريقة خاصة لا افهمها . وقد تقطع مســافات طويلة لتشترى حاجياتها من مكان بعيد لكى توفر بعض اثمان ماكولاتنا . ولكنها تعود ومعها فستان جديد او قبعة جميلة اشترتها من هناك .. وتدفع فيها ثمنا باهظا يفوقالمبلغ الذى وفرته .. فاذا عارضــتها فى ذلك قالت : « اننى لم اتعد الميزانية المخصصة للطعام .. وساخصم ثمن القبعة منميزانية الملابس» .. واسكت دون ان أفهمماتعنيه .. ولعل السيدات وحدهن يفهمن ما تقصد !

شيلى ونترز

كما تراها اختها بلانش

من عجب انجميع الصور التى يلتقطونها لاختى للدعاية لها فى الصحف ، تمثلها فى مواقف كلها اغراء وفتنة .. وكثيرا ماشكت لى هذا الامر ، قائلة : « هل درست التمثيل فى معاهده لكى يجعلوا منى فقط نموذجا صارخا للجمال والاغراء ؟ »

وهى على حق .. فلم تكن شيلى تعتبر نفسها يوما جميلة .. وقد درست التمثيل لكى تصبح ممثلة لا مجرد تمثال جميل كما يظهرونها فى افلامها . وقد اشتهرت كامرأة بارعة فى الاغراء ، فاذا بدت للناس على بساطتها الحقيقية فى اى حفلة تدعى اليها ، قالوا لها : « انك بارعة فى تمثيل ادوار البساطة ، ولكننا لا نحب ان تحرمينا فى هذه الحفلة مناساليبك فىالاغراء والفتنة ! »

فمتى يأتى اليــوم الذى يظهرون فيه اختى على حقيقتها .. كممثلة ، لا امرأة خطرة .. ؟



كانت اليزابث تايلور تعودكل يوم ومعها حيوان صغير ضال للعناية به



البيضة أم الفرخة؟.. نقاش بين إحسان شريف وفؤاد فهيم ! في إحدى فترات الراحة ، وراء الكواليس



قالت زينب صدقي لزميلتها نجمة ابراهيم : « بدال ماتعملى رجيم .. خشى مدرسة داخلية .. وانت تخسى التلت تربع » !

فى الوسط الفنى :

قصص وحكايات واشاعات

استيقظ الوســــط الفنى هذا الموسم من نومة العواق التى استغرقت معظم الصيف وبعض الخريف ، ورفع ستار المسرح المصرى عن اكثر من فرقة نزلت ميدان التنافس ، وبدا بذلك موسم القصص والحكايات والاشاعات ..

تدور على اسماع الوســط الفنى هــذه الايام حكاية تقــول ان زينب صدقي قررت ان تبعث انذارا قضائيا الى معالى وزير المعارف ، تخطره فيه بضرورة اعادة النظر فى نظام تغـذية تلاميذ المدارس الداخلية والا رفعت الامر الى القضاء ليفصل فيه

وقد تتســاءل عن السـبب الذى يدفع قرة عين المسرح المصرى لانذار وزير المعارف .. فاعلم ـ رعاك الله ـ ان لها ابنة بالتبنى ، هى ميمى ، التى الحقتها باحدى المدارس الداخلية هذا العام ، وان (تنـوس عينهــا) قد اصبحت على حد تعبير زينب صدقي (قشر على عضم) ، وانها نقصت ٤ كيلوجرامات فى اسبوع واحــد .. لان كمية الطعام التى تصرف للتلميذة ميمى لا تكفى العصفور الصغير ، وانها ـ اى زينب ـ قد اضطرت الى تزويد صغيرتها باحتياطى تموين الى ان يبت معالى الوزير فى هذا الامر ، بعد ان شاهدتهــا فى اجازة الاســبوع وحسبتها روح المرحوم غاندى !

●

وتحاول احدى الاشاعات ان تتسلل من بين كواليس الوســط الفنى .. ومؤداها ان امينة رزق قررت الزواج !

وقد سمعنا الاشــاعة من بعض زميلاتها ، فلما اردنا ان نتحقق صدقها منها ، اكتفت بان ابتسمت ابتسامة تمثيلية غراء ، ثم قالت :

ـ جايز ..!

وما زالت الاشــاعة تتراقص فوق الآذان ، لان اجابة الآنســة امينــة قد وقفت بين لا ونعم ، مثل اجابات رجال الســياسة هذه الايام !

وقد احتفلت امينة فى الاســبوع الاسبق بعيد ميلاد احد ابناء خالها ـ احتفــالا على الضيق ـ لانهــا كانت مضطرة للقيام بدورها على المسرح ، فاكتفت بتوزيع اكواب المرطبــات والبتى فور على زملائها

وهمس احد الخبثاء منهم ـ وهو ليس فاخر فاخر كما قد تظن امينة ـ وهو يشير الى اكواب المرطبات :

ـ شايفين .. مش باقول لكم ؟ !

●

وهناك (حدوتة) تسمعها عندما تقترب من مسرح فرقة الريحانى .. والحدوتة بطلتها زوزو شكيب ، وهى مثل حواديت الف ليلة مع اختــلاف بسيط فى خاتمتها

وتفصــيل الحدوتة ان الشــاطرة زوزو كانت قد اشترت اقتــين من سمك (القــاروص) ، فلمــا شرعت خادمتها فى تنظيف السمك ، وجدت فى بطن احداها خاتما صغيرا به حجر ازرق اللون ! واســتطاعت زوزو ان تقاوم الاغمــاء وهى تقلب الخاتم بين يديها .. وبعــد ان سمع اصدقاؤها بالقصة راحوا يهنئونها بالكنز الثمين الذى قذفتــه الاقدار بين يديهــا ، وقال بعضهم ان الخاتم يساوى بضعة آلاف من الجنيهات على الاقل ..!

ولكن تنتهى حدوتة الشاطرة زوزو عند احد الصياغ ، اذ قال لهــا بعــد ان استعرض الخاتم انه يساوى بالكتير ثلاثة قروش !

وهنا فقط اغمى على زوزو شكيب ، لانها كانت قد اراقت زجاجتــين من الويسكى احتفالا بالثراء المنتظر !

وكانت ببا ابراهيم تزور صديقتها زوزو فى غرفتها بالمسرح ، فلما علمت بالقصة قالت لها :

ـ معلهش يا ستى .. هو الفقــر وحش ؟ !

فقالت زوزو :

ـ ابدا .. بس الواحد بيزعل لمــا يخسر ثروة كبيرة زى دى !

●

... وللاخ فؤاد فهيم الممثــل بالفـــرقة المصرية غرامه العجيب بالمناقشات البيزنطية التى (لا تودى ولا تجيب) ، وقد عرف عنــه انه (مقــاوح) كبير .. وفى احــدى الامسيات سأل زميلته احسان شريف نفس الســؤال الذى ما زال يحيــر فلاسفة الطبيعة .. وهو : « ايهما خلق اولا .. الفرخة ام البيضة » !

وقالت احسان انها الفرخة ، وكان منطقها فى ذلك ان الله سبحانه قدير على ان يخلق اى شىء ، فهــل كان يستعصى عليــه ان يخلق الدجاجة (بحالها) بدون الحاجة الى بيضــة تفقس ؟ !

وقاوحهــا فؤاد طبعــا وقال انهــا البيضة



واضطر سراج منير أن يخلص زوجته ميمي شكيب .. من بين أيدي المعجبين الملتفين حولها !

واصر كل منهما على رايه ، ثم رايا ان يعرضا الامر على الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، فقال :

ـ الديك كان موجود قبل الفرخة ، وكان على صلة بانثى من طير تاني ، فكانت ثمرة الصلة بيضة .. والبيضة هي اللي كانت الفرخة جواها !

ونظر الاثنان الى شكرى راغب كما ينظر التلاميذ الى المدرس وقالا :

ـ ليه لأ .. مش بعيد !

●

والحكاية التي يضحك لها زملاء الممثل على رشدى وزوجته الممثلة سامية رشدى من نوع الكوميدى دراماتيك . فقد حدث فى احدى الليالي ان دق جرس التليفون بعد منتصف الليل وكان كلاهما قد نام .. واستيقظت سامية على صوت رنين الجرس ، ونهضت لترى من المتحدث ، ولكنها قبل ان تصل الى التليفون سقطت على الارض فى الظلام ، ويظهر ان سقطتها كانت مؤلمة حبتين اذ جعلتها تتوجع فى شخير يشبه شخير النائم

واستيقظ على رشدى على صوت الجرس وشخير زوجته . فراح يناديها لكى ترد على التليفون مؤثرا أن يظل هو فى فراشه متمتعا بالدفء الهنيء

وبعد ان سكت رنين الجرس تحاملت سامية على نفسها ونهضت ثم ذهبت الى فراشها ونامت ..

وفى الصباح قال لها على رشدى :

ـ ما تبقيش لما تنامى تشخرى

فقالت سامية :

ـ ان شاء الله .. لما اقع المرة الجايه حا اخد بالى !

●

... وهناك اشاعة تهمس فى آذان الذين يقتربون من كواليس فرقة الريحاني .. فحواها ان بديع خيرى ما يزال مؤملا فى عودة الزميل عبد الفتاح القصرى الى مكانه من العائلة الريحانية بعد عودة حسن فايق وانه مستعد لان يضع روايات جديدة (لنج) يتناوب كل من ابطال الفرقة بطولتها

ولكن بريمادونة الفرقة ميمى شكيب تقول انها لا تظن ان عبد الفتاح القصرى يرضى بهذا فقط ، وان كانت تضم صوتها وصوت زوجها سراج منير الى صوت الجميع فى ان تعود زمالة جميع افراد الفرقة احسن مما كانت

وبمناسبة الحديث عن سراج وميمى ، فقد حدث فى احدى الامسيات ان اضطر سراج الى تخليصها من ايدى المعجبين لكى ترتدى ملابسها استعدادا لتمثيل دورها فى رواية (من اين لك هذا) .. مستعملا فى ذلك ذراعه ، بعد ان لم ينفع لسانه !

●

... والمعروف عن زينات صدقى انها تحاول ضرب الرقم القياسى الذى سجله المرحوم حاتم الطائى فى الكرم فهى لا تصادف احدا الا وتعطيه شيئا

وتجد غرفة زينات بالمسرح مثل (البازار) أو الف صنف ، فيها كل شيء ، وخصوصا الروائح العطرية

وقد حدث ان ارادت تعطير زميلتها العزيزة مارى منيب بشيء من الكولونيا ، ولكنها اخطأت واستعملت فى ذلك زجاجة زيت زيتون ..!

وبالطبع كانت كعادتها فى الكرم تغرق شعر مارى وملابسها بالزيت الذى ظنته كولونيا ..!

ولما اكتشفت زينات خطأها حاولت الاعتذار لمارى ، ولكن مارى قالت وهى تبتسم :

ـ وهو الزيت حد لاقيه ؟!



مارلين مونرو



مونيكا لويس



فيث دومرج

نجوم عام ١٩٥١

تعرف هوليوود ان الجمهور يتعلق بكواكبها المشهورين ويتهافت على مشاهدة افلامهم حتى اذا كانوا قد تعدوا سن الشباب وبلغوا فى الرجال سن الخمسين ، وفى النساء الاربعين .. ولكن ليس معنى تعلق الجمهور بهؤلاء الكواكب ، انه لايحب ان يرى وجوها اخرى جديدة تشرق عليه من فوق الشاشة البيضاء بشبابها ونضارتها . بل الامر على العكس .. فالجمهور يتطلع دائما الى نجوم جدد يحبهم كما يحب نجومه الاقدمين ، ولهذا تهتم شركات هوليوود بان تقدم الى الجمهور فى كل عام مجموعة جديدة من اصحاب وصاحبات المواهب معلقة عليهم اكبر الآمال فى مستقبلهم . ترى من هؤلاء المجهولون الذين اكتشفتهم هوليوود لتجعل منهم نجوما للغد .. ؟ اننا نقدم اليوم ست فتيات يتوسمون فيهن استعدادا طيبا .. ولاشك ان القارىء يجهل اسماءهن اليوم .. ولكن من يدرى الى اى حد ستتالق هذه الاسماء فى هذا العام وتصبح صاحباتها هدف الانظار والقلوب ؟ ..

باتريشيا وايمور : لعلها الوحيدة التى يذكر القارىء اسمها اذا كان ممن يتتبعون انباء نجوم هوليوود .. انها عروس النجم ايرول فلين .. ويرجع زواجهما الى سبب اقتصادى يتعلق بالفيلم الجديد الذى مثله ايرول

فان ميزانية هذا الفيلم تضخمت ارقامها ، فكان لابد من البحث عن ممثلة مبتدئة تمثل امامه دور البطلة ، بدلا من اسناد هذا الدور الى ممثلة كبيرة تستنفد قدرا كبيرا من الميزانية

وكان ان وقع الاختيار على باتريشيا لتمثل دور بطلة الفيلم ، كما وقع اختيار ايرول فلين نفسه عليها لتصبح زوجته

بايبر لورى : لم تكافح فتاة فى سبيل تحقيق امانيها كما كافحت هذه الفتاة

كانت تعمل انموذجا لاحد المصورين ، فى نفس الوقت الذى كانت تتردد فيه على الكلية لاتمام علومها . وقبل ان تتخرج من الكلية رآها احد السينمائيين فعرض عليها القيام بدور ثانوى فى فيلم « لويزا » . ودلت فى هذا الفيلم على استعدادها الطيب للسينما ، ولم تلبث ان قفزت الى ادوار البطولة ، ثم اصبحت لها سيارتها التى تذهب بها الى الاستوديو بعد ان كانت تذهب اليه على قدميها حتى عهد قريب

مارلين مونرو : يتيمة مات ابواها



باتريشيا وايمور

وهى طفلة ، فتبناها بعض اصدقائهما وعنوا بتربيتها حتى ادخلوها الى كلية « فان نايز » القريبة من هوليوود . وبعد ان أتمت دراستها عملت كانموذج لاحد المصورين ، وعن طريق هذا المصور وصلت صورتها الى غلافات المجلات

ولكى تزيد مارلين فى دخلها ، كانت تستغل وقت فراغها فى مراقبة الاطفال فى اثناء خروج آبائهم الى سهراتهم . وحدث ان استخدمها احد الوكلاء السينمائيين لمراقبة اولاده فى احدى الليالى .. فوجد فيها وجها يصلح للسينما ، وسرعان ما اجرى لها تجربة دلت على صدق نظرته اليها

وهى الآن تتقاضى من عملها فى السينما مائتى دولار فى الاسبوع ، لا لشىء الا لانها كانت تقوم بمراقبة الاطفال مقابل نصف ريال فى الساعة

مونيكا لويس : هى صورة مصغرة للنجمة لانا تيرنر .. وقد كانت قبل اكتشافها للسينما تغنى فى الراديو حيث احرزت فيه نجاحا كبيرا

وفى سن السابعة عشرة استخدمها احد الاندية الليلية لتقديم اغانيها فيه الى رواده .. وبعد يومين من عملها فى هذا النادى رآها وسمعها المنتج السينمائى جو باسترنك ، فاعجب بجمالها وعذوبة صوتها .. ولم تنته السهرة حتى كان قد اتفق معها على ان تظهر فى افلامه

وهى الآن تقوم بتمثيل اول دور من ادوارها امام الكاميرا

فيث دومرج : كان فى الامكان ان تصبح هذه الفتاة نجمة سينمائية منذ عشر سنوات لو ان الظروف ساعدتها على تحقيق املها .. ولكن ما



ليزلي كارون



بايبر لورى

بريده الانسان شيء، وما تريده الظروف شيء آخر

انها الآن في الخامسة والعشرين من عمرها .. وقد اكتشفها المخرج هوارد هيوز الذى اكتشف بعدها بسنوات طويلة النجمة جين راسيل

ولكن جين احدثت اكبر ضجة في عالم السينما ، وبقيت فيث دومرج حيث هي .. موضوعة « على الرف » الذى نسيها مكتشفها فوقه دون ان ينتبه اليها

لقد اعجب بها حقا .. ولكن مشاغله العديدة جعلته ينسى امرها .. وفي خلال مدة هذا النسيان كانت فيث دومرج قد تزوجت من احد المنتجين السينمائيين في الارجنتين

وسافرت مع زوجها الى وطنها الجديد حيث اقامت بضع سنوات .. وفجأة تذكر هوارد هيوز انه كان قد وضع « فيث » على الرف .. فراح يبحث عنها حتى علم انها سافرت الى امريكا الجنوبية

وسرعان ما استدعاها .. لكى تظهر للمرة الاولى في الفيلم الذى لبثت تنتظره عشر سنوات بطولها

وهكذا ولدت نجمة جديدة ، ولكن بعد ولادة عسرة طال امدها ..!

ليزلي كارون : وهذه احدى « واردات » فرنسا الى هوليوود ..! لقد فتنت الانظار بفتنتها ومواهبها بعد ان استحضرها النجم جين كيللى معه الى هوليوود من باريس حيث اكتشفها

وان قليلات من الفرنسيات قدر لهن النجاح في امريكا ، ولكن ليزلى كما يتنبأون ستكتسح وتبلغ اعظم انتصار لفتاة فرنسية في عاصمة السينما

قصة مصرية

فتيات الباب الخلفي ..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

تمثيل .. انشراح الالفي : يويو ـ نعيمة وصفي : صاحبة الصالة ـ محمد السبع : جمال ـ بالاشتراك مع صلاح سرحان ومحمود عزمي

يعرف رواد المراقص ، من طلاب الهوى الميسور ، ان الفتيات اللاتي يعملن فيها ، لسن من طينة واحدة ، فهناك الفتاة التي ينفتح قلبها من اول « كوب » ، وهناك التي يحتاج قلبها الى علاج طويل لتفتح مغاليقه على دوى سدادات زجاجات الشمبانيا في النهاية .. وهناك الفتاة العنيدة القوية المراس .. فتاة «الباب الخلفي» .. تلك التي تستجيب الدعوة لتعاطى الشراب ، وتبث الأمل المبهم في نفس جليسها ، وتغدق عليه ابتساماتها في كرم حاتمي ، وتلتمع عيناها لهمساته، وتصغي أذناها لهمسات الغزل والغرام، فاذا ما أيقن أنه ظفر بقلبها ، ومضى يمنى النفس بسهرة حمراء ، انفلتت منه وانسابت كالنسيم من « الباب الخلفي » للصالة .. لتعود في الليلة التالية معتذرة بفرط التعب ، أو بصداع مفاجيء .. او بظرف عائلي أرغمها على « الزوغان » .. !

ثم يتكرر منظر الأمس ، وتعاد فصول الرواية من أولها .. شراب .. ووعود .. وزوغان .. واعتذار في الليلة التالية

وقد دلت تجارب أصحاب «الخبرة» في هذا المضمار ، ان « فتاة الباب الخلفي » ـ كما يدعوها أهل الذكر الذين يعلمون ـ أما أن تكون متزوجة .. فهي لا تجسر على التخلف عن العودة الى بيتها في موعدها المعتاد ، واما ذات صديق ترى تحرص على صداقته .. حتى لا تنقطع الصلة بينها وبين حافظة نقوده ، واما أنها « عاشقة » لا ترى في جميع رواد المرقص من يفضل عاشقها . فان لم تكن من هؤلاء ولا أولئك .. فهي فتاة مترفعة لا تريد أن تمنح عطفها رخيصا، بل ترى أنه ينبغي أن تحفى أقدام المعجبين بها ، ويستنفدوا دماء قلوبهم حتى يظفروا منها بموعد تصدق فيه!

▭

ولكن عندما ظهرت « يويو » في صالة «النجم الذهبي» ومضى المعجبون ينشرون شباكهم حولها ، ويحيطونها بوسائل الاغراء، ويريقون تحت قدميها زجاجات الشمبانيا بغير حساب ، دون أن يظفر واحد منهم بطائل ، بدا لهم أنهم أمام صنف آخر من فتيات الباب الخلفي ، لا عهد لهم به ، ولم تالفه أوساط المراقص

وكانت « يويو » تطل على الحياة من نافذة العشرين ، رائعة الجمال ، لينة الاعطاف، أظهر ما يميزها عن الجميلات من مثيلاتها ، ابتسامتها العذبة الساحرة .. كانت اذا افتر ثغرها عنها ، شاعت في ملامحها وتقاطيع وجهها وعينيها ، فيخيل لمن يراها أن الدنيا كلها تبتسم له

ولقد جن بها رواد المرقص ، وكان اكثرهم جنونا نفر من الشبان يؤلفون « شلة » يطلقون عليها «هيئة الهنكرة المتحدة » .. كان أفراد هذه الشلة يعيشون ليومهم، وينفقون الليالى في القصف والشراب ، ولا حديث لهم الا تلك المغامرات الرخيصة في دور اللهو التي حذقوا أساليبها ، وحفظوا تقاليدها وأصولها عن ظهر قلب ، وماذا يمكن أن يرجى من شباب اجتمع له الفراغ والمال والقلب الخالى من الهموم ، وخواء الاحلام ؟

▭

وكان زعيم «الشلة» يدعى «جمال» .. وهو من أسرة كريمة ، كل ما يعنى به من شؤون الحياة أن يترقب آخر كل شهر ليستولى على ايراد التركة التي خلفها له والده الذي عرف في حياته باسم « امام البخلاء » .. وهو يمتاز عن رفاقه بوجاهة المنظر ووسامة الشكل ، والأبهة التي أضفاها عليه انحداره من أصل « عثمانلي » ..

ولقد قام أعضاء الشلة بالهجوم على ذلك الحصن المنيع الذي يسمى «يويو» .. بما في أيديهم من الوسائل ، وما اجتمع لهم من حنكة ودراية في هذا



كانوا نفرا من الشبان يطلقون عليهم « هيئة الهنكرة المتحدة » ..

الضمار، ولكنهم ارتدوا جميعا يجرون ذيول الفشل ..

وراحوا يعقدون المؤتمرات يبحثون «المشكلة» من جميع نواحيها ، ليصلوا الى العلاج الناجع .. وفى يقينهم ان قلب « يويو » المغلق ، لابد أنه قد أغلق على سر .. فماذا عسى أن يكون ؟

وانتهى الأمر بأعضاء الشلة الى نظرية واحدة .. هى أن «يويو» تحاول بمسلكها « الشاذ » أن ترفع من قيمة قلبها فى بورصة الحب ، فلا تبيعه الا بالثمن الفادح ، بعد أن تستنفد أموال المعجبين فى فتح زجاجات الشمبانيا لها ..

▭

وكان أن لجأوا الى صاحبة المرقص ، وهى امرأة لا ترى فى العاملات بمرقصها الا بضاعة ينبغى أن تستحوذ على اعجاب المشترى ، وأخذوا يشكون «سوء» معاملة « يويو » لهم ، وهددوها بأنهم سينقطعون عن غشيان المرقص اذا لم تستجب لرغباتهم

وهال الأمر صاحبة المرقص .. ان تنفيذ تهديد « الشلة » معناه حرمانها من الربح الجزيل الذى تجنيه من أفرادها ومن أصدقائهم الكثيرين ، وهو ربح لا يستهان به ، فبادرت الى اتخاذ «الاجراءات اللازمة» .. وانفردت بيويو ، ومضت تلقى عليها « درسا » فى آداب وتقاليد المراقص

لقد صارحتها بأن قيمتها «كراقصة» انما تقاس بعدد المعجبين بها ، ولكى تحتفظ بهؤلاء المعجبين ينبغى أن تعمل على ارضائهم .. انها ليست أفضل من زميلاتها ، فكلهن «بنات ناس» .. والراقصة البارعة هى التى تعرف كيف تقتنص المال من أى سبيل .. فجمالها لن يدوم ، وجدتها ستبلى مع الايام ، وكلما مضى بها الزمن تضاءل الاعجاب بها وسئم الناس رؤيتها .. ان الجمهور سريع الملل ، تواق دائما الى كل جديد .. فاذا لم تدخر لنفسها ثروة صغيرة تستعين بها عندما يتنكر لها الجمهور ندمت حيث لا ينفع الندم !

▭

وقابلت « يويو » هذه النصائح «الغالية» بالاستنكار .. فقد التحقت بالعمل كراقصة تؤدى عملا مقابل أجر معين ، فليس لصاحبة الصالة أن تكلفها ما لا تطيق .. انها تريد أن تعيش من فنها فقط ، لا أن تتخذ الفن ستارا لمآرب أخرى !

واطلقت صاحبة الصالة ضحكة ساخرة ، ومضت تهزأ بها وبفنها .. واحتدم بينهما الجدل ، وانتهى الأمر بانصراف « يويو » من المرقص دامعة العين .. لقد طردتها صاحبة الصالة طردا !

▭

واغتبط أعضاء « الشلة » بهذه النتيجة .. لقد نالت « يويو » جزاء تمردها عليهم ، وترفعها عن ارضائهم ،



.. ويوم ارتدوا صاحبة الصالة بأن قيمتها كراقصة تقاس بعدد المعجبين بها ..

وليكن هذا العقاب « أدبا لها وعبرة لغيرها » !

غير ان « جمال » زعيم الشلة ، لم يشاطر رفاقه اغتباطهم .. لقد أنبه ضميره على هذه النذالة التى أقدمت عليها « الشلة » حين عملت على سد باب الرزق فى وجه فتاة كل جريرتها انها أرادت الاحتفاظ بنقاء سيرتها

وتحرك ضميره يقرعه ويؤنبه .. ولم يلبث أن آلى على نفسه أن يصلح ما أفسده ، ويعيد الفتاة الى عملها أو يسعى لها فى عمل آخر ..

▭

وفى صباح ذات يوم ، وقفت سيارة فاخرة أمام باب منزل متواضع فى حارة ضيقة بحى شبرا ، وهبط منها « جمال » وصعد الى الطابق الأعلى .. الى السطح حيث تقطن « يويو » مع أسرتها المؤلفة من والدتها المريضة وشقيقاتها الثلاث اللاتى لا يزيد سن أكبرهن عن الثالثة عشرة

وفوجئت «يويو» بهذه الزيارة .. وكاد يقتلها الخجل وهى ترى عينى جمال تتنقلان بين مظاهر الفاقة التى تشيع فى أثاثات المنزل البالية ..

ومضى جمال يعتذر اليها عن سوء ظنون رفاقه بها ، وأخبرها بأنه قد مهد لها سبيل العودة الى المرقص ، وعليها أن ترافقه فى التو لتستأنف عملها

وأطرقت « يويو » وقالت :

— انى عاجزة عن شكرك لهذا المسعى .. ولكنى لا اريد العمل فى المراقص بعد الآن ..

وحاول جمال أن يجعلها تعدل عن



.. ومضى جمال يعتذر ليويو عن سوء ظنون رفاقه بها ..

لولا الزواج .. لأخفقت ..!

للنجمة فرجينا مايو

نشأت منذ نعومة أظفارى فتاة ساذجة خجولا ، أميل الى السكون والهدوء . .

ولقد كان عمى . . هو صديق الحميم ، إذ كان يلازمنى فى أغلب أوقاتى . . وكان دائماً يوجه إلى هذه النصيحة :

« دعى عنك الخجل يافرجينا . . واستمتعى بالحياة »

وساقتنى الأقدار الى هوليوود . . تلك البلدة الصاخبة المليئة بالمفاجآت والمفارقات . .

وفى أول عهدى بها كنت أتعثر فى مشيتى كلما شعرت بأنى هدف الأنظار . .

ولكنهم علمونى فى هوليوود كل شىء تحتاج اليه أية فتاة تبدأ عملها فى السينما

وربونى على أصول الفن ، وأضفوا على ألواناً براقة من الجمال . ولقنونى كيف أمشى وكيف أجلس . .

بل أقول انهم أجبرونى على تنسيق شعرى وطلاء وجهى والتكلف فى حركاتى . .

ولكنى كنت دائماً فى قرارة نفسى . . الفتاة الساذجة التى تميل الى السكينة والهدوء . .

وكان ينقصنى الثبات والثقة بالنفس ، ففقدت من أعصابى وأبكى

عزمها ، ولكنها أبت قائلة :

ــ ان الناس يبحثون عن السر الذى يمنعنى من اطلاق العنان لنفسى .. فهل تريد أن تقف على هذا السر ؟

ثم أشارت الى أمها واخواتها واستأنفت تقول :

ــ هؤلاء هن سرى الخاص ..انهن فقدن كل عائل وكل معين وليس لهن سند فى الحياة سواى .. ولقد آليت على نفسى أن أتكفل بهن ، ولكنى لا أريد أن أطعمهن الخبز ملوثا بالدنس

ثم اغتصبت ضحكة مريرة وقالت وهى تبسط يديها :

ــ هذا هو « سرى الخاص » أيها الصديق الكريم .. ولك أن تشيعه بين رفاقك حتى لا يشنوا الغارة على فتاة أخرى قد تكون أشد حاجة منى الى الرزق الحلال

▭

وجم « جمال » وهو يستمع الى « يويو » .. لقد مست قصتها شغاف قلبه ، فامسك بيديها وقال فى لهجة مفعمة بالاخلاص :

ــ يويو .. هل تقبلين الزواج بى؟ سوف أكرس حياتى لاسعادك ، وأحمل عنك عبء العناية بهؤلاء الصغار وأمهن المريضة .. سيكونون أخواتى .. وستكون أمك لى عوضا عن تلك الأم التى فقدتها منذ بضع سنوات..

وسحبت « يويو » يديها من بين يدى جمال وقالت له وقد بدا أنها لا تطيق اطالة هذا الموقف :

ــ هيهات يا صديقى .. هيهات أن أسعد بزواج كهذا وأترك هؤلاء فى مهب الرياح .. ان الزوج لن يطيق حمل هذا العبء طويلا .. سوف تفتر حماسته يوما ما ، ويسائل نفسه قائلا : «ما لى أنا ولهذا الحمل الثقيل؟ وهل جننت حين قبلت الزواج بأسرة كاملة ؟ » .. وسوف يندم.. وينتهى الأمر بأن يخيرنى بينهن وبينه ! ومن يدرى ؟ قد لا أطيق التضحية به فاضحى بهن .. لا يا صديقى .. أنا لم أخلق للزواج ولكنى خلقت لاداء واجبى نحو هذه الأسرة التعسة !

وهتف «جمال» يقسم أغلظ الايمان على أنه لن يكون ذلك الزوج النادم.. ولكنها صمت أذنيها عن أقسامه، وأبت أن تتزحزح عن موقفها .. فانصرف يتعثر فى خطواته وقد شعر أنه فى حاجة الى البكاء ..

▭

كان قد مضى نحو ثلاث سنوات حين شوهدت « يويو » فى أولى حفلات فيلم «الحصاد » تشق طريقها فى جهد بين الجماهير وقد تعالى الهتاف باسمها .. ونفسها تجيش بمختلف المشاعر .. لقد كانت ترى نفسها على الشاشة للمرة الاولى .. لقد اضطلعت ببطولة الفيلم فوثبت الى القمة من أول وهلة

ولم تكد تصل الى الطريق حتى رأت نفسها بين ساعدين قويين يحملانها ويضعانها فى سيارة ، تنساب بها فى الطريق مبتعدة عن الزحام .. وكان الى جانبها «جمال» .. صديقها العتيد يعمل يديه فى أدوات القيادة ببراعة تستدر الاعجاب ..

.. ونزل جمال من السيارة مع يويو وهو ما يزال يدندن ..



أمام المخرج الذى كنت أعمل تحت إشرافه ..

واجتاحني اليأس وكدت أفقد الثقة .. لولا أن الحظ قد ابتسم لى بزواجى من زميلى الممثل مايكل أوشى، فعلمنى كيف أشق طريقى الى النجاح

أقول علمنى كيف أشق الطريق ، ولست أقصد بذلك أنه كان يدربنى كما دربنى القوم فى هوليوود . . ولكنه بث فى نفسى الثقة التى كنت أفتقدها .. وبث فى نفسى الحب ، وكنت متعطشة اليه . .

بل منحنى الأمان فى تلك العيشة الهادئة التى عشتها معه والتى كان هو لى فيها الساعد الأيمن والشريك الأمين

ولقد شعرت بفضل تلك الرابطة المقدسة بأنى أقدر على الكفاح .. فثابرت وناضلت ونجحت .. وكل ذلك بفضل زوجى العزيز



وقالت له فى صوت مشبع بالاخلاص :

ـ اننى مدينة لك بكل هذا النجاح يا جمال .. كيف أشكرك ؟

فلم يجبها .. بل انطلق يغنى بصوته الفظيع احدى اغانى الفيلم وعادت تكرر الحديث ، فقاطعها قائلا :

ـ أيتها النجمة السينمائية العظيمة .. ليس من حسن الذوق أن تقاطعى المطرب وهو مندمج فى الغناء !

ـ حسنا أيها المطرب.. أين تذهب بى الآن ؟.. ليس هذا طريق منزلى

ولم يجبها بل استمر فى الغناء.. فانصرفت عنه وقالت فى تبرم :

ـ انك لا تطاق حين تمزح وقت الجد ..

وبعد دقائق وقفت السيارة أمام عمارة ضخمة ، ونزل جمال متأبطا ساعد « يويو » وهو لا يزال يدندن بأغنيته المفضلة ..

وعندما فتح جمال باب « الشقة » ودلف اليها وهو يدفع « يويو » أمامه .. وقفت مبهوتة وهى ترى فخامة الاثاث الذى نسق فى المدخل.. وقبل أن تثوب الى نفسها .. رأت جمال يجذبها من يدها ويطوف بها حجرات المسكن الذى كان يغص بفاخر الرياش .. وفى الحجرة الاخيرة.. رأت نفسها أمام أعضاء « الشلة » اياها ، وقد جلسوا ومعهم رجل معمم خاطبه جمال بقوله :

ـ أيها المأذون المحترم .. هيا وقم بواجبك !

ثم همس فى أذنها يقول :

ـ يخيل الى أيتها العزيزة.. أننى أتزوجك طمعا فى أموالك !!

خليفة هودينى

هو النجم ادموند أوبراين الذى لعب رقم « ٧ » دوراً هاماً فى حياته .. فهو الابن السابع لرجل ايرلندى الأصل ، كان هو أيضاً الابن السابع لأبيه

وقد ولد ادموند فى عام ١٩١٥ ، ومجموع أرقام هذا العام هى ٧ أيضاً .. وكان مولده فى اليوم السابع من الشهر السابع

على أن أهم أثر لرقم ٧ فى حياة ادموند ، هو أن الساحر العظيم هودينى كان يقيم فى وقت ما فى منزل بنيويورك مواجه للمنزل الذى كان ادموند يقيم فيه مع أبويه .. وكانت سنه وقتذاك سبعة أعوام

وكثيراً ما كان ادموند يشاهد الحفلات التى كان يقيمها هودينى ويبدى فيها براعته فى التخلص من القيود الحديدية وفى الألعاب السحرية التى اشتهر بها هودينى

وقد اقتبس منه ادموند « ألاعيبه » ، فكان يعرضها على زملائه من الاطفال الذين اعتبروه خليفة لهودينى العظيم .. ولكنه اتجه بعدئذ فى حياته الى التمثيل ، فترك الشعوذة ليصبح ممثلا مسرحياً مشهوراً ثم نجما سينمائياً

بين لمانا الفن

أفلام الدعاية أسوأ دعاية ..!

المفروض فى افلام الدعاية التى تبعث بها كل بلد الى سفاراتها ومفوضياتها فى جميع انحاء العالم ، ان تعطى هذه الافلام صورة طيبة عن هذا البلد

وقد ذهبت بهذا الغرض لمشاهدة فيلم عن مصر الحديثة عرضته السفارة المصرية بلندن فى احدى دور السينما. واذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه كما يقولون ، فان اول منظر طالعنا به هذا الفيلم على الشاشة .. صدم انظارنا — نحن المصريين على الاقل — بما يعرضه علينا من صور مشوهة لميدان محمد على بالقاهرة

ان هذا المنظر يعطى فكرة سيئة عن القائمين بالتصوير السينمائى فى مصر .. فقد كانت الصور باهتة لا تتبين العين مافيها الا بصعوبة

وليت ضعف التصوير هو اسوأ ماق الفيلم ، بل ان المناظر المصرية التى احتواها جرحت كرامتنا كمصريين .. لانها قدمت اهل هذا البلد على انهم طائفة من الفلاحين حفاة الأقدام يرتدون اسمالا بالية

فهذا منظر يملأ نصف الشاشة لقدم حافية صورت من اسفل ، فى اثناء هبوطها الى الارض .. ثم اذا بنا نرى صاحب القدم ، فاذا هو فلاح رث الثياب يكاد يكون هيكلا عظميا من فرط العناء الذى يلاقيه وهو يقود جاموسته التى لا تقل عنه عناء فى اثناء حرث الارض

وقد اراد مصور الفيلم ان يعطينا صورة عن كفاح الامراض فى مصر وجهاد الأطباء فى هذا السبيل ، فاذا به يلتقط صورة الطبيب وهو يمد يديه الى احد الاطفال المرضى .. من زاوية جعلت الطبيب يبدو فى نظرنا كما لو كان فرنكنشتين يهم بالانقضاض على فريسة له ..!

هذه امثلة قليلة مما رايناه فى هذا الفيلم الذى اريد به الدعاية لمصر ، فكان اسوأ دعاية لها

ان الامر يحتاج الى اخصائيين يفهمون اهمية الدعاية بالسينما وكيفية استغلالها .. فاعهدوا بمثل هذا العمل الى من يفهمه تكسب من وراء ذلك خير دعاية لنا فى الخارج

على فهمى

صادروا هذه الأفيشات ..!

كثر الحديث عن هبوط مستوى كثير من الافلام المصرية ، ولكن احدا لم يتحدث عن امر له اوثق علاقة بهذه الصناعة .. واعنى به « الافيشات » الملونة التى تملأ شوارع المدينة للدعاية عن الافلام المعروضة

لقد بلغ الامر بكثير من هذه « الافيشات » حدا كبيرا من الخليطة وقلة الذوق فى تنسيقها ورسمها وتلوينها .. فليس الامر امر ورق يطبع فى المطابع ويلطخ بتلك الالوان دون مراعاة للانسجام بين لون وآخر ، ودون فهم لما يحدثه الاعلان الملون من اثر فى النفوس حتى يحقق الغاية المرجوة منه

ان اصحاب الافلام التى يعلن عنها بهذه الافيشات المشوهة ، لا يسيئون فقط بها الى انفسهم .. بل يسيئون بها الى صناعة السينما فى مصر

فلدينا جاليات اجنبية ترى بعينها الفرق الشاسع بين افيشات الافلام الامريكية والاوربية ، وافيشات الافلام المصرية .. انهم ولاشك يحكمون على افلامنا هذه بالتفاهة والضعف ما دامت « افيشاتها » التى تعلن عنها على هذا التشويه الذى وصفت

فاذا كان واجب الرقابة هو مصادرة الافلام التى تسيء الينا ، فمن واجبها ايضا ان تصادر هذه « الافيشات » المسيئة

ان امريكا لا تهتم بشيء كما تهتم بالافيش ، وحتى افلامها الضعيفة التافهة لاتقل افيشاتها جمالا وقوة عن افيشات الافلام الكبيرة الممتازة

فاذا اردنا ان نحتفظ لافلامنا بسمعتها ونجذب اليها اكبر عدد من المتفرجين ، بل ونرغب ايضا غير المصريين فى مشاهدتها .. فلنحرص قبل كل شيء على توفير الذوق والجمال فى افيشاتنا

صلاح أبو سيف

التعاون الفنى الدولى



كان من حقى ان ساهمت بجهودى فى التعاون الفنى بين مصر وايطاليا ، وقد كنت من اصحاب الرأى القائل بان العالم يجب ان يتعاون من الناحية الفنية وان لا تستأثر دولة وحدها بنوع من الفنون او بزعامة فنية .. لان الفن عمل انسانى خلق لخدمة الانسانية

هذا كلام فلسفى ولكن لابد من ذكره قبل ان اقول اننى ازددت ايمانا بفكرتى التى ناديت بها .. وهى وجوب التعاون بين مصر وبين الدول الاخرى ، فنفسح نحن المجال لهم ويفسحون هم المجال لنا بشرط ان نتساوى فى هذا مساواة تامة فى جميع نواحى التعاون

فهذا يؤدى حتما الى توسيع المجال السينمائى المصرى ، الى جانب الفوائد العلمية والادبية التى ستعود على صناعتنا السينمائية بالخير الجزيل

وقد نجحت الخطوة الاولى التى تمت فى خلق التعاون بين مصر وايطاليا ، واتت بنتائج طيبة .. فهل تفكر الحكومة ، وهى التى تعلن فى كل مناسبة استعدادها لمساعدة السينما المصرية .. هل تفكر فى ان تتبنى هذه الفكرة وان تتولى هى مفاوضة الدول الكبرى لتخلق بينها وبين مصر رابطة من التعاون الفنى !

اننى ارجو ان تتولى « الكواكب » المناداة بهذا الرأى

سامية جمال

الجمهور مظلوم

يشك الكثير من المؤلفين والمخرجين في قدرة الجماهير على هضم الاعمال الفنية السليمة البعيدة عن التهريج والاسفاف ، ويؤكد هؤلاء ان الجمهور لايقبل الا على الافلام الممسوخة التى تتفق مع عقليته وذوقه

وهذا خطأ وظلم للجماهير ... وانا لا انكر ان جمهور الافلام المصرية ينقسم الى ثلاث طبقات .. وهي الطبقة المتعلمة ، وطبقة انصاف المتعلمين ، وطبقة العامة .. وان الطبقة الاخيرة هي التى يتكون منها جمهور الافلام المصرية مضافا اليها قلة ضئيلة من الطبقتين الاخريين . ومهما قيل في عقلية الطبقة العامة ، الا اننا لانستطيع ان ننكر أنها تتمتع بالذكاء والادراك السليم للفن الصحيح وانها تساير الطبقة المتعلمة والمتوسطة التعليم في تقدير الفن السليم

وصحيح ان الجماهير اسرع الى الرضى عما هو قريب من فهمها وادراكها ، ولكن ليس معنى هذا ان نتركها تتذوق او ترضى بالفن الذى لايكلفها جهد الفهم ، بل الواجب ان نبذل الجهد لكى نحمل هذه الجماهير على فهم الفن الصحيح وهضمه !

ولقد قدمت لهذه الجماهير الوانا من الفن السينمائى ، اكدت ايمانى الذى لايتزعزع بأنها على استعداد لهضم كل فن سليم وصحيح ... فاذا سمعت بعد هذا احد المؤلفين او المخرجين يقول لك معتذرا عن اسفافه انه مضطر لان يقدم اللون الذى يرضى عقلية الجمهور فقل له انك تاجر جاهل تستغل الظروف للربح السريع !

رفات

الفنان الاصيل



ليس الفنان هو الممثل أو المغنى أو الموسيقى أو او الخ ، ولكن هو الذى يحيا حياته بطريقة فنية

وبمعنى آخر لا يجب أن يقتصر الفن على المهنة . وانما يجب ان يطبع الشخصية نفسها ويسير دفتها في الحياة الخاصة

ففي الرياضة مثلا ٠٠ لا يستحق لقب فنان ، من لا يكون له جسم رياضي او روح رياضية

وفي الذوق أيضا ٠٠ لا يكون فنانا بحق من ليس لديه من الذوق ما يشعر الناس بسمو نفسه ورقة حاشيته وخفة روحه

وفي الناحية الانسانية ٠٠ لا يكون مثالا للفنان الصحيح من يأخذ لذائذ الحياة من طعام وشراب وغير ذلك ، دون نظام معين .. يتفق والمحافظة على الصحة ٠٠

انما الفنان هو مجموعة من كل هذا ٠٠ فاذا بدا فيه نقص في أية ناحية من هذه النواحى ٠٠ لا يستحق أن يكون فنانا

حفصة حلمى

إني أبحث عن

- منتج يؤمن بأن السينما فن وتجارة
- مخرج يعرف كل كبيرة وصغيرة في صناعة الافلام ، ولا تكون معلوماته الفنية من المجلات فقط
- مؤلف لا يقتبس من الروايات الاجنبية ثم يدافع عن نفسه بانه حدث توارد خواطر
- ملحن لا يقلد غيره من الملحنين ، ثم يهاجم في الصحف هؤلاء الملحنين الذين سرق الحانهم
- بطلة افلام ترتدى فساتين حديثة الموضات ولا تلبس فستانا واحدا في ثلاثة افلام
- استديو استكمل كل المعدات الفنية اللازمة لاخراج الافلام
- دار سينما بها آلات عرض سينمائي توضح الصورة والصوت
- واخيرا .. انى ابحث عن وسيلة اعيد بها الجمهور الى الافلام المصرية

نورنو ماضى

الزواج والفن



ان الرسالة الاولى للفن هى الدعوة الى المثل الاجتماعية الرفيعة والدعاية للمبادىء الصالحة وتدعيم الاسرة .. هذا رأيى في رسالة الفن ، ولهذا فانا ادعو على صفحات « الكواكب » الى انشاء « ناد لتشجيع الزواج » يشرف عليه مجلس ادارة يتكون من الفنانات والفنانين .. وتكون مهمة هذا النادى « تزويج » كل فنانة او فنان غير متزوج ، ثم يتوسع في مهمته بعد ذلك فيتولى الدعاية للزواج بكافة الطرق المشروعة .. والقيام بالنفقات التى يتطلبها زواج المحتاجين من الفنانين والفنانات

على ان تؤلف من بين اعضاء مجلس الادارة – وكلهم من أهل الفن – لجنة مهمتها القضاء على الخلافات التى تقوم بين الازواج ، ومساعدة الاسر التى يهددها الفقر والحاجة بالانفصال ، وتقديم كل معونة مادية للاسرة ذات العدد الكبير

واما مصدر الاموال التى سيعتمد عليها هذا النادى فمن السهل جمعها من الحفلات الخيرية التى يساهم فيها اهل الفن بدون مقابل !

فاتن حمامة

أين هذا المنتج ؟ !

ينادى بعض النقاد الفنيين بضرورة التخلص من الوجوه القديمة التى ملها الجمهور بسبب ظهورها في جميع الأفلام المصرية .. واستطيع ان اقول ان المخرجين المصريين يوافقون على هذا الراى الخطير ، ومعظمهم عندهم الاستعداد لتنفيذ هذه الفكرة الجريئة .. ولكن يندر وجود ذلك المنتج الذى يجرؤ على ان يقدم في احد افلامه وجوها جديدة لم يسبق لها الظهور على الشاشة .. متحملا نتائج هذه المغامرة سواء كانت ناجحة او فاشلة

اننا نؤمن بأن السينما في حاجة الى التجديد الدائم المستمر ، ولكن هناك عقبات كثيرة لا يتسع المقام لذكرها .. ولكن يمكن حصرها في كلمة واحدة وهى ان صناعة السينما المصرية لم تصل بعد الى المستوى الذى يساعدها على الاستغناء عن كفاءات الممثلين القدامى ، وان تنفيذ اقتراح النقاد الفنيين لا يمكن ان يتم قبل انشاء معهد للسينما تكون مهمته الاولى تخريج الوجوه الصالحة التى تستطيع ان تقف امام الكاميرا ، ويطمئن المنتج والمخرج الى التعاون معها دون ان تصيبه من وراء ذلك اية خسارة

ان فكرة الاعتماد على الوجوه الجديدة وحدها فكرة عظيمة جدا ، ولكن لم يحن الوقت بعد لتنفيذها !

حسن الامام

وجوه جديدة



لبلبه

هذا وجه جديد تقدمه لنا شركة نحاس فيلم التي عودتنا دائما تقديم الوجوه الجديدة في أفلامها .. انها طفلة لاتزيد سنها عن ست سنوات ، ولكنها جمعت بين براعة التمثيل وسحر الرقص وعذوبة الغناء مايجعلها تقف جنباً الى جنب مع أسطع النجوم والكواكب

انها تقوم بدور هام في فيلم «حبيبي سوسو» ، ويقول المخرج الأستاذ نيازى مصطفى انها اسم على مسمى ، فهى (لبلبة) فى حديثها وخفيفة فى حركاتها وتصرفاتها ، وهى تمثل أنموذجا حيا للصورة الساخرة التى يصورون بها فتاة الجيل الجديد



قصة سينمائية

أولاد الشوارع

انتاج وتوزيع : ستديو مصر

تأليف واخراج وتمثيل : يوسف وهبي بك

يوسف وهبي بك	في دور	فايز
مديحة يسرى	" "	كريمة
زوزو ماضي	" "	سميحة
سراج منير	" "	عربية
فاخر فاخر	" "	تابع
حسن البارودى	" "	عثمان بك
عمر الحريرى	" "	زكي
عايدة عيسى	" "	سامية

كانت لرجل البوليس فايز عبد الهادى فلسفة اجتماعية استمدها من خبرته الطويلة في مكافحة الجريمة ومحاربة المجرمين ، ألا وهى أن الاجرام الوراثى ادعاء باطل ، وأن البيئة هى كل شىء بالنسبة للفرد ، فهى التى تشكله وتخرجه على النمط الذى ترضاه ويتفق مع صلاحها أو فسادها ، وكان لعمله في حي بولاق فضل كبير فياستطلاع احوال الجريمة ، وفرصة مواتية للتعمق وراء أسرارها ... وكان فى عمله مثل طيب للفنان الذى يقدر انتاجه ، فيقبل عليه بروحه ، ويقدم فى سبيله جهده وصحته .. وكان لهذا الايمان الصادق ، فعل السوط القاسى او السيف المشهور فى وجه مجرمى الحى ، صغاره العابثين وكباره الملطخين بالدم والوحل ..

وشاءت الايام أن تريه فلسفته صورة حية ، اقتطعت من الحياة التى يعمل فيها ولها ، واندفعت فى الحياة التىيعيش فيها رب أسرة سعيدة مكونة من زوجة مثلى وطفلين جميلين

فقد كان يمر فى الحى المظلم ، يراقب رجاله من أنفار البوليس وهم فى (الدرك) يرعبون المجرمين ، ويهددون خططهم بالفشل ، ويراقب المجرمين أنفسهم وهم يزحفون من أوكارهم على الضحايا ، فيحول بينهم وبين غاياتهم السيئة ، وينقذ الحى ويرفع شرف رجل البوليس ..

وكانت الليلة من ليالى الشتاء القارص .. الريح تعيث بكل ما يقاومها ، فتضرب الابواب والنوافذ كطارق ثقيل أو فضولى غير مرغوب فيه وكان البرد فى أوجه ، ينوخ على الآدميين فى ثقل وقسوة،ويلهب ظهورأطفال الحى المحرومين الذين لفظهم المجتمع المنعم الى طرقات بولاق العارية والموحلة، يجمعون أعقاب السجاير ، وينفذون تعاليم شياطين الانس فيسطون حينا ، وينشلون حينا آخر .. وكانت نظراته الواعية المتنبهة تطاردهم رحيمة عاتلة بالظلم الذى تحملوه ولا ذنب لهم ولا جريرة عليهم الا أنهم نشأوا فى بيئة مجرمة ولم يمد لهم المجتمع يد المساعدة فينتشلهم من الهاوية التى ينحدرون اليها كجحر حطه السيل من عل ...

وبينما هو منصرف الى فلسفته ليسأل عن الافئدة المنيرة، والايدى الرحيمة التى فى استطاعتها انقاذ هؤلاء الصغار ، وتحويل شرهم خيرا ، ينفع الوطن ، ويخدم البلاد .. اذ بصوت واهن بين حشرجة وبكاء ، يستنجد من الوحشة بضعفه ، ويصرخ من الصقيع بلا رحمة ..

اتجه صوبه كما يتجه مؤشر البوصلة الى الشرق ..فاذا به أمام طفل رضيع لا تحميه سنه الصغيرة من الوحدة التى





القى فيها ، ولا تدفع ثيابه البالية عنه شر قسوة الليلة الشتوية التى كانت تجتاح البلاد٠٠فضمه الى صدره واطلق لفكره العنان ٠٠ فكر فى تلك التى قد قلبها من حجر ، فطوحت بفلذة كبدها فى العراء ٠٠ وكان عليه أن يسرع به الى مركز البوليس لاجراء اللازم نحو لقيط لفظه المجتمع بعد أن لفظت أمه شرف آدميتها ٠٠ ولكن السماء ـ رحمة منها أو حكمة ـ اطلقت دموعها أمطارا غزيرة ، فلم يجد امامه مفرا من استحضار عربة لتنقله الى بيته فى صحبة هذا المنبوذ بلا ذنب جناه ٠٠٠ فنقله الى أسرته ضيفا يحميه من قسوة الطبيعة وعدم استعداد مركز البوليس لاستضافته

انها الانسانية ، ترتفع بالواجب الى مصاف التقديس ، وتجعل رجل البوليس يرى واجبه ليس فى التبليغ عما لقيه وانما فى حماية البرىء ولو على حساب جيبه الخاص ٠٠٠

وانه اذ يقدمه ضيفا لليلة واحدة على زوجة طيبة كزوجته كريمة ٠٠ يكون قد قدم لها فرصة للاشتراك معه فى عمل تؤيده وترضاه ٠٠ ومثل كريمة جدير على أداء هذا الواجب، وفهم آراء زوجها ، واستيعاب فلسفته ٠٠٠



لقد احتضنت الطفل وكأنها تحتضن رضيعها ، وناجته وكأنها تناجي الانسانية في شخصه ٠٠٠ ولكن القدر لم يرض بهذا التسلسل للقصة ٠٠

فقد ارتفعت طرقات واجلة على بيت فايز ، واندفعت الى حيث يرقد الطفل بين الايدى الرحيمة٠٠ انها أمه٠٠ولكنها فى النزع الاخير ٠٠

لم يكن الطفل ثمرة جريمة الزنا٠٠وانما هو ثمر جريمة القسوة ٠٠ انه ابن مجرم أصيل فى الاجرام هو عريبه الاسكندرانى ، ذلك العربيد ، اللص القاتل ٠٠٠ الذى أراد أن يغيظ الزوجة ، فاتخذ عليها عشيقة،وراح يعبث بحقوقها الزوجية بعد أن شبع عبثا بحقوق المجتمع فى خارج بيته ٠٠وزاد فطلق الزوجة ، وأراد ضم الطفل الى أحضانه،ولكن القضاء أعاده الى أحضان الأم ٠٠فلم يرض هو بحكم القضاء وجاءها فى تلك الليلة القارصة البرد ، العظيمة الهول ، لينتزع من الأم ابنها ، فهان عليها أن تخفيه عن عيونه على عتبة بيت فى الشارع المظلم ، من أن تدعه لأبيه المجرم ٠٠ ولم يجده اختفاء الطفل ، فانهال عليها بمدية طعنا وايلاما ، ولكنها لم تصرح له بمكان ابنها المظلوم٠٠ حتى اذا ما يئس من تصريحها خرج ليستعين بسطوته على معرفة مخبأه ، وخرجت هى لتسترجع الرضيع،فعلمت أنه فى حماية فايز فسعت اليه ٠٠

وانها لكذلك اذ بعريبه الاسكندرانى فى أعقابها ٠٠ واذ بالواجب ينادى فايز بأن يلقى القبض على المجرم الذى استحل جسد امرأته لعبث مديته ٠٠ وللواجب قوته ٠٠ ولفايز براعته ٠٠ وللمجرم ضلاله

فقد وقع فى قبضة فايز وجاء ليهدد بالرغم من وجوده فى حضرة ممثل الامن ٠٠ ولكن ٠٠ ان تهديده قد ذهب أدراج الريح ٠٠ لان روح الأم قد صعدت الى باريها وهى مطمئنة على أن الله سينتقم لها من عريبه ، وسيحمى رضيعها البرىء

لقد آب عريبه الى سجن٠٠وبقى الطفل فى حضانة أسرة الضابط الشهم ٠٠ بقى لينفذ فيه فلسفته التى تقول بأن البيئة فى الفرد ٠٠٠

وسمى الطفل (تاج) ٠٠ وبدأ يكبر ويزين الأسرة فى صحبة ولدى الضابط ، فريد وسامية٠٠ولكن أعوام العقاب قد مرت مع كبر تاج ٠٠ وخرج عريبة يطالب بابنه لحضانته ، وانه لحريص أن يطلبه الى بيته فاستعان بشقيق



لم تصدر ضده أحكام سابقة ليطالب بتاج ..

وبح صوت فايز في المحكمة صارخا أن يترك الطفل البرىء في البيئة الصالحة حتى لا يشب فاسدا كالمحيطين به .. بح صوته وصدر الحكم باعادة تاج الى عريبة الاسكندرانى ..

لقد تنحى فايز عن تاج وعيناه تذرفان حار الدمع ..ولم يجد بجانبه سوى كريمة زوجته التى أحبت تاج أو أحبت فلسفة زوجها فى هذه التجربة التى ارادوا لها عدم التمام .. أما باقى المجتمع المحيط بالضابط نفسه فقد كانوا عن فلسفته لاهين ... وأقربهم سميحة .. سيدة الصالونات والطبقة الراقية التى كانت ترى فى تمسك عائلة فايز بتاج شذوذ لا محل له من الاعتبار ...

وانها لترى كل شىء بمرآة نفسها ... فهى زوجة شابة لرجل كهل ، ارتضت الزواج به لثرائه ، ولاعتقادها بأن الزواج منفعة عابرة ، ليس أكثر من وظيفة مواتية .. وأن عجز الزوج وكبره لن يحولا بينها وبين متعتها ، فهى ذات عشيق .. بل ذات جنين من هذا العشيق يلهج فى أحشائها بالسخط على حاملته ...

فقد مرت الايام سراعا .. وأصبح فايز مديرا للامن فى البلاد ، وأصبح ابنه فريد ضابط نشيطا يعتنق مبادىء والده ويسير على هدى تعاليمه .. وأصبح تاج رئيسا لعصابة تضم عريبة الرئيس الشيخ الذى انتفخت أوداجه بغرسه الشر فى نفس ابنه حتى تربس على الجريمة فى الحى وخلفه على عرش الاثم..ويبقى من طرف الشر الثانى سميحة فقد كبرت جريمتها وأصبح ابنها زكى يمثل لونا من الوان الاجرام الخلقى فى المجتمع ، هو اللون الذى يطلقون عليه افتراء تسمية ابن ذوات .. تعرفه البارات والكباريهات فى أى مكان ..

وتجىء النهاية العظمى .. عندما يجىء فريد ضابط البوليس النشيط الى والده مدير الأمن العام ليخبره بأن عناصر الشر قد اجتمعت فى صورة عصابة تاج لتتفق مع زكى على اغتيال والده العجوز الذى يظنه أباه ليستعجل الاستيلاء على ثروته الحبيسة ...

ويسارع فايز ليصرع المجرمين مجتمعين فى بيت الضحية .. انه الموقف الذى يتهيبه فايز ويسعى اليه ، فسوف يلقى القبض على تاج الذى تبناه وما زال يحس بحق تبنيه وقسوة حرمانه من رعايته . وسوف يقف الوالد (عثمان بك) على حقيقة المؤامرة الشنيعة التى دبرها الابن لاغتياله .. وكان الواجب هو الحافز الاوحد على الاقدام ...

أقدم فايز بمعونة رجال البوليس بقيادة ابنه فريد لحماية عثمان بك . وبوغتت العصابة فى اللحظة الحاسمة بيقظة رجال البوليس ، ولكن عريبة ، لم يدع الفرصة تفلت من يده ليقضى على خصمه العنيد مدير الامن العام فاستل خنجرا ليطعنه به ، وصرخ فريد يحذر والده ، ففطن تاج الى من يقود رجال البوليس ، ومن سيكون ضحية خنجر عريبة . فارتمى بينهما فى سرعة ، وانجز على عريبة فى ضربة حاسمة ...

وفاضت عينى فايز بالدموع وهو يضع القيد فى يد تاج .. وارتفع صوت رجل الامن الاول عاليا بفلسفته الاجتماعية مرة ثانية وهو يعلن أثر البيئة الصالحة فى نفس تاج وكيف أسلمته من الشر فى الموقف الخطير الاخير

وطاطات رؤوس للعاطفة الصادقة التى راحت تنفخ فى المجتمع بالمثل الحى عن الرأى الصالح ...

(حسن)





نجمة مرشحة للأوسكار هذا العام

تدين بشهرتها اليوم لمرضها !

قصة النجمة بتي ديفيز .. قصة كفاح مليئة بالمفاجآت ولولا شجاعتها وصبرها ، لبقيت فى عداد الخاملات

كل مرحلة من مراحل حياتها ، كان يصحبها انقلاب بعدها للمستقبل الذى كان ينتظرها فى عالم الفن

وكان الانقلاب الاول .. عندما اقترحت صديقة للعائلة تغيير اسمها الذى اطلق عليها بعد ولادتها وهو « روث » ، واستبدال آخر به وهو « بتى » الذى اطلقه المؤلف بلزاك على بطلة احدى رواياته

فلما بلغت سن الثامنة الحقت هى واختها التى تصغرها بعامين بمدرسة خاصة بأعمال الفلاحة ، وتدين بتى بصحتها التى تتمتع بها حتى الآن لهذه المدرسة .. فقد كانت تقضى يومها فى الشمس والهواء فاكسبها ذلك قوة ومناعة

وعندما بلغت سن السادسة عشرة هوت المسرح وقررت ان تصبح ممثلة . وكان لا بد لها من الالتحاق بأحد المعاهد الفنية تتلقى فيه اصول التمثيل .. ولكن موارد اسرتها كانت محدودة .. فقبلت ان تقوم على خدمة طالبات المعهد الذى التحقت به ، لكى يعفيها من الاجر الباهظ الذى يتقاضاه

وبعد تخرجها من المعهد فى عام ١٩٢٦ قبلت ـ تحت الحاح امها ـ ان تبقى فى البيت عاما كاملا لكى تتعلم شؤون التدبير المنزلى ، فان افكارها كانت متجهة الى المسرح وحده

واخيرا اتيح لها أن تسافر الى نيويورك لتعرض نفسها على مسارحها ، وكان حكم اول مسرح عرضت نفسها عليه بعد تجربتها .. انها لا تصلح ان تكون ممثلة .. !

ولم تيأس بتى ديفيز .. فعادت الى دراسة فنون المسرح من جديد فى احد معاهد نيويورك .. وقبل أن تتخرج منه انضمت الى فرقة مسرحية متجولة كان يديرها المخرج جورج كوكر الذى اصبح بعدئذ من مخرجى السينما

وراحت بتى تتنقل من فرقة الى اخرى ، الى ان ظهرت للمرة الاولى على احد مسارح نيويورك .. فبدأوا يقدرون فنها ، ويتوسمون فيها استعدادا طيبا للمسرح



النجمة بتى ديفيز ، وطفلتها الوحيدة بربارا التى حكم لها بحضانتها بعد طلاقها من زوجها السابق ..

وفى هذه الفترة ، قامت باول تجربة سينمائية لها .. وقد ادى نجاحها فى هذه التجربة الى تعاقدها مع احد الاستوديوهات للظهور فى افلامه

وعندما وصلت بتى مع امها الى محطة لوس انجلوس لم تجدا احدا فى انتظارهما . . وقد علمتا بعدئذ ان رجال الاستوديو كانوا فى المحطة ، ولكنهم عادوا الى مقر عملهم ليقولوا لرؤسائهم انهم لم يروا فى المحطة اية فتاة يدل مظهرها على انها ممثلة . . !

وقضت بتى ديفيز عاما باكمله فى هذا الاستوديو دون أن تبدو لها بارقة امل فى مستقبل سينمائى مرموق . . كانت تخشى الكاميرا كلما وقفت امامها

وعندما انتهى العام لم يجدد الاستوديو تعاقده معها ، فقررت بتى هى وامها ان تقفلا راجعتين الى نيويورك . وفيما كانتا تتاهبان للعودة . . هطلت الامطار بشدة فاستبشرت امها بذلك . . انها تتفاءل بهطول الامطار . . واقترحت على بتى أن تنتظرا فى هوليوود اياما اخرى لعل الحظ يواتيها

وقد جاءها الحظ فعلا . . فقد كان النجم القديم جورج آرليس يبحث عن ممثلة تظهر امامه فى فيلم جديد . . وعندما راى صورة بتى ديفيز ، وجد فيها الممثلة التى يريدها . . فبعث فى طلبها . ونجحت بتى فى دورها . . فكان نقطة تحول فى حياتها . .

وتتابعت انتصاراتها السينمائية حتى اصبحت « ممثلة هوليوود الاولى »

وقد تزوجت بتى ديفيز للمرة الاولى فى عام ١٩٣٢ ، ولكن هذا الزواج انتهى بالطلاق بعد ست سنوات . وفى ليلة راس السنة لعام ١٩٤٠ ، تزوجت بتى للمرة الثانية ، وقد مات زوجها فى حادث يوم ٢٥ اغسطس ١٩٤٣

وفى اواخر عام ١٩٤٥ تزوجت بتى للمرة الثالثة . . وكان زوجها هذه المرة الرسام وليام جرانت شيرى . . وقد انجبت منه طفلتها الاولى بربارا

وللمرة الثالثة ايضا بنهار صرح زواجها ، بعد سوء تفاهم قام بينهما

وما كان احد ليعتقد ان بتى ستعود الى حياة الزوجية وخاصة بعد أن تخطت سن الأربعين . . ولكن حدث عندما كانت تمثل فيلمها الجديد « كل شيء عن حواء » ان وقعت فى غرام بطل هذا الفيلم واسمه جارى ميريل . . ولم ينته عملهما فى هذا الفيلم حتى عقدا زواجهما بالمكسيك

دائرة المعارف السينمائية

الألف والحاء

وما بعدهما

احب : الفعل الماضى لمن يحب ، والحب معروف لا يحتاج الى بيان ، فكلنا غريق فيه الى الاذان . . وان كان رئيس التحرير يدعى انه لم يغرق فيه الا الى ركبه فحسب ، ولكن هذا الادعاء تنقصه الأسانيد .

والحب انواع ، فالفنانة تحب المنتج ، والمنتج يحب « شباك التذاكر » ، والمخرج يموت فى حاجة اسمها فيلم خام . فان لم يجده وجه تيار حبه الى اى وجه جديد . . وهو النوع الوحيد من الحب الذى يقبل التحويل . قال عباس بن كامل مخرج بنى قحطان :

ابكل يوم عركة ورحيل
وأنا الذى بغرامكم مسطول ؟
ان كان حبى ليس يرضيكم فلا
تتبقددوا ، فعلاجه التحويل

اى انه يتهدد المحبوب بتحويل الحب الى اى قلب آخر . والله أعلم

احس : وهو من « الاحساس » . . والاحساس عاطفة نادرة فى الوسط الفنى ، الذى تطغى فيه المادة على كل ما عداها . يقول المنتج للمخرج الغشيم :

ـ أنا حاسس ان الفيلم ده « نيلة » خالص !

فيجيب المخرج وهو يدس فى جيبه مؤخر أجره :

ـ لكن أنا حاسس غير كده . . وبكره تشوف !

وفى هذا المعنى يقول احمد بن بدرخان الدقماقى وهو من كبار مخرجى البادية :

جعلت فؤادى كفتة لك فاقعدى
كليه ، وان لم تلهطيه فتقنقنى
ودست على احساس قلبى فعصته
وصيرته مثل البناء الطريق

احم : حرف تحذير ونصب كما جاء فى « المحيط الفنى » ولكنه يستخدم احيانا كحرف نصب واحتيال ، يجلس المخرج الذى اقحم نفسه على الوسط الفنى كده من غير مناسبة ، الى منتج غشيم فيتحدث عن نفسه قائلا انه زار « سيسيل دى ميل » فى ايطاليا فصافحه وقال له : « لقد جئت فى وقتك يا أستاذ . . انا محتاس فى اخراج مشهد كذا من فيلم كذا . . تعال وحياتك ورينى أخرجه ازاى » . .

وعندئذ يقول مساعد المخرج : « احم » . . فيفهم المخرج انه أخطأ . . لان سيسيل دى ميل ليس مخرجا ايطاليا ، واذا فطن المنتج الى هذا الخلط فسوف « يطير من يده » . . فيبادر الى اصلاح الخطأ قائلا :

ـ قصدى ان سيسيل كان فى ايطاليا يزور مدينة « براموننت » !

فيقول المساعد : « احم » . . لان براموننت شركة سينمائية وليست مدينة ، وفى ذلك يقول المخرج الناشيء الذى أهملنا اسمه استصغارا لشانه من جهة ، ومن جهة أخرى لضيق النطاق :

لم يحل ليلى ولكن لم انم
ونفى عنى الكرى طيف بجم
كلما قلت : انا لم انا . .
انثنى ضحكا وزح قايل «احم»

اخا : واذا رفعت كانت « أخو » . . يقابل يوسف وهبى بك ، محمد ابن الكحلاوى فيساله :

ـ كيف حالك يا اخا العرب ؟

فيجيبه قائلا :

ـ الحمد لله . . وكيف حالك أنت يا أخا الفرنجة ؟

فيقول يوسف بك :

ـ ميرسى يا اكسلانس . .

و « اكسلانس » كما جاء فى كتاب : « الملح والكمون فى لغة بنى السكسون » معناها « صاحب السعادة » . . ومن هنا يتبين ان أخا الفرنجة لا يعرف اخا العرب حق المعرفة والا لأدرك انه « صاحب العوامة » لا صاحب السعادة . .

وقد أورد أخو العرب هذا الاحتجاج فى قصيدة عصماء جاء فيها :

بنادوننى بالاكسلانس ، وما انا
سوى « اكس شخص » فى الديار غريب

و « اكس شخص » أغلب الظن انه يريد بها « شخص اكس » اى « مفتخر » بلغة أبناء السكك الحديدية ، والمعنى المقصود هنا هو انه ليس « صاحب سعادة » ولكنه شخص عادى وان كان مفتخرا ، وهى ديمقراطية يشكر عليها ، ولذا لزم التنويه

« قحطان »

حول نقد مسرحية «ابن جلاء»

أريد أن أفهم .. أريد أن أقتنع

بقلم

للأستاذ زكى طليمات

نشرت مجلة « الكواكب » فى عددها الماضى نقدا لتمثيل دور الحجاج بن يوسف فى رواية « ابن جلا » . تأليف محمود بك تيمور ، وهى الرواية التى بدأت بهــا فرقة المسرح الحديث موسمها بدار الاوبرا الملكية

وفى هذا النقد أورد الناقد « ابن زيدون » كلاما ما اظنه الا صـــدى لمزاجه الشخصى ، ويؤسفنى ان أقرر اننى لم احظ منه بتوجيه آخذ به لاجود عملى فى المستقبل

١ – يتهمنى النــاقد (ابن زيدون) فى تمثيل دور الحجاج باننى « لم احقق الصورة التى فى خيال الناس عن الحجاج الطاغية » .. والمعنى المباشر لهذا اننى ممثل ردىء قاصر ، وذلك باعتبار ان الممثل الذى لا يجسم صورة الدور الــــذى يؤديه ، غير جدير بأن يكون للتمثيل وان صح أن يكون للخطابة

انى لاقبل هذا الاتهام على العين والراس ، واتنازل عن تجاريبى وقد احترفت التمثيـــل ســـنين طوالا ، وعما انا كائنه بحكم مهنتى الرسمية فى تنشئة جيـــــل جديد للمسرح العربى ، اقبل هذا لو ان الناقد اتى بوصف « لهذا الحجاج » كما يتراءى فى خيــاله وفى خيال الناس ، ثم قارن بينه وبين الصورةالتى قدمتها ولو فى خصائصها البارزة

ولكن الناقد لم يفعل شيئا من هذا ، عـــلى اهميته فى مشروعية نقده وفى تحقيق اغراضه

ثم ماذا افدت انا من كلامه ، ومـــاذا افاد القارىء منه وهو يسىء ولايفيد ويهدم ولايبنى؟

ثم ما عسى أن أقوم به لتدارك هذا النقص الفنى فى عملى ، وانا رجل اتوق دائمـــا الى توخى الاجادة فى عملى ، وأومن أن الخطأ مكتوب على وأن العصمة لله وحده !..

٢ – ثم يضيف الناقد (ابن زيدون) بعد ذلك مأثرة من مآثره على وعلى النقد ، فيجرى قلمه فى فقرة اخرى قائلا : « وقد افلت منى بعض المشاهد الرائعة كمشهد رمى الكعبـــة بالمنجنيقات وكان من الممكن انيظهر على المسرح اكثر روعة مما رأيناه ! .. »

أسائل نفسى كيف افلت منى هذا المشهد ؟ وعلى اى وجه كان يجب ان يكون ؟ وما الذى كان يجب أن اعمله لاكون فى شرف «الروعة» التى يريدها الاستاذ الناقد ؟ وما هى الاسباب التى يجب ان آخذ بها لتدارك النقص فى هذا المشهد عند اعادة تقديم هذه المسرحية ؟

اسئلة عديدة ، تشد على الخناق ، فلا اجد لها الا جوابا واحدا ، وهو ان النــــاقد الذى حلق تصويب الاتهام ، لم يحقق تبرير اتهامه بذكر سناد واحد تدعمه المعرفة

يؤسفنى ان يكون هذا هو كل النقد الذى تفتقت عنه قريحة الناقد « ابن زيدون » امام تمثيل دور الحجاج ، وهو دور شديد ساحق متشعب الاطراف ، متعدد الوجوه ، تغلغل فى جميع مواقف الرواية ، ورسم الحجاج فى مراحل مختلفة من العمر ، منذ الشباب الناضج حتى الشيخوخة الفانية ..

أسائل الناقد : الم اصب مرة واحدة فى كل هذا ؟ الم احسن ولو مرة واحدة فى تمثيل خلال السبع لوحات التى كنت اتراءى فيها ؟

اذن فليم تصفيق الجمهور ؟ ومن أين تأتى اجماع النقاد الآخرين على عكس ما يقرره ؟

وكيف تأتى ان هذه المسرحية (بحجاجها) الشاحب الممسوخ قد مثلت مدى اسبوعين ؟

اتساءل ، ولعلى احظى بالجواب ، لاننى كما سبق ان اشرت ، اريد دائما أن أتبصر بمواطن الضعف فى عملى لتداركها ، واننى مهما تقدمت بى السن والتجارب ، فما زلت طالب توجيه سليم ، وابتغى افهاما يزيد فى متنى العقلية ، واود ان اقتنع بما يردنى عن الانحراف فى عملى ، وهو عمل خطير ، باعتبار اننى أقوم على راس فرقة حديثة ، واحاول جهدى ان ارتقى بالمسرح الى احسن مما هو عليه



صاعقة الحظ

كانت جون أليسون فى التاسعة من عمرها عندما كانت تلعب بجوار شجرة قريبة من منزل والديها .. وفجأة انقضت صاعقة على هذه الشجرة فأسقطتها فوق الطفلة جون ، فأصيبت فى جمجمتها وساقيها وذراعيها . وقضت جون سبعة شهور فى المستشفى ، حتى فقد الأطباء كل أمل فى شفائها

وحدث أن عرض فى المستشفى على المرضى الموجودين فيـــه فيلم من أفلام الراقص فريد استير .. واستبد اعجاب الطفلة الكسيحة بهذا الراقص وودت لو أمكنها أن ترقص مثله . فراحت تحاول أن تنهض بجسمها وتحرك ساقيها لتأدية حركات الرقصات التى شاهدتها فى هذا الفيلم .. وكأنما بعثت فيها هـــذه الرغبة قوة سحرية ، فاذا هى بعد عدة محاولات تقف على ساقيهـــا ، وتحركهما شيئاً فشيئاً .. حتى أمكنها أن تؤدى فى بطء إحدى رقصات فريد استير . ولم يمض وقت طويل حتى أمكن جون أن تؤدى الرقصة بسرعة .. وبذلك تم شفاؤها

إننى لم أغمط حقك ..

بقلم

أؤكد للاستاذ زكى طليمات أنه لم يكن احب الى نفسى من اشباع رغبته فى الكلمـــة التى كتبتها عن مسرحيـــة « ابن جلا » ، فلم يكن الايجاز الذى يأخذه على تلك الكلمة رغبة فى الهدم ، أو عجـــزا عن الاسهاب الذى تدعمه المعرفة كما يقول ، ولكنه يعلم ، كما يعلم قراء «الكواكب» اننا نطوف بأفلام ومسرحيات الشهر طوافة سريعة ، نلم فيها ببعض الاتجاهات الفنية والنواحى البارزة ، بقدر ما تـــــسمح به الصحيفتان المخصصتان لذلك .. وقد اجتزأنا بما قلنا عن الرواية ، وهـــو كثير بالنسبة الى طبيعة المقال ، وضيق المجال ، وتركنا البــاقى لفطنة الاستاذ اللبيب

١ – يقول الاستاذ اننى لم أذكر له وصف الحجاج كما يتراءى فى خيال الناس لكى يدرك كيف أنه لم يستطع أن يحقـــق فى تمثيله صورته ، وأحب أن أذكره أنه قد رســـخت فى أذهان الناس صورة للحجاج تمثل الطاغية الجبار ، الذى يثير الفزع فى النفـــوس ويبعث الرهبة فى القلوب ، والذى كان يعرض الاسرى على السيف فيضرب أعناق المئات والالوف ، وقد روى أنهم أحصوا من قتلهم الحجاج فوجدوهم مائة وعشرين الفا ، وقال « الرياشى » ان دولته كانت دولة جبار ، وروى صاحب العقد الفريد انه كان يصعد المنبر « ثم يزجر الزجرة فيقرع بها أقصى من فى المسجد »

فهل حقق الاستاذ طليمات هذه «صـــورة» الرهيبة لمن شاهده يمثل دور الحجاج ؟

يهمنى ان اذكر انه ليس من الضرورى ان يبدو الحجاج على المسرح عملاقا ضخما ، وانما المهم أن ينقل الى المتفرج الاحساس بالرهبة ويثير فيه الشعور بالقوة والجبروت ، ولم يكن فى مظهر الاستاذ ، ولا اشاراته أو طريقة القائه ما يوحى بشىء من ذلك ، وكان يمط الجمـــل على الطريقة التقليدية القديمة ، ويلتـــوى بصوته ، ويرقق منه أحيانا على طريقته فى دور « شيلوك » فى رواية تاجر البندقية

٢ – أما مشهد رمى الكعبة بالمنجنيـــق ، فقد قلنا انه كان يمكن أن يظهر أكثـــر روعة مما رأيناه ، وقد قام المؤلف بواجبه ، فوضع لنا مشهدا يصور الحجاج فى حصار مكة ، وقد تحصن ابن الزبير بالكعبة ، فيأمر الحجاج جنوده برميها بالمنجنيق ، وتتساقط القذائف على بيت الله الحرام ، وجنوده فى خوف وفزع من اقدامهم على انتهاك حرمة البيت العتيـــق ، ويزيد فى فزعهم سقوط صاعقة من السماء تصرع بعضهم ، فيهرعون اليه قائلين ان هذا دليـــل غضب الله تعالى عليهم ، ولكنه يزجرهم ويأمرهم بمتابعة الضرب ، وتنزل الستار رويدا والحجاج يصدر أمره الجرىء وهو يقتضم طعامه بغير اكتراث

هذا مشهد يطمع فيه أى مخرج لكى يحبس انفاس المتفرجين من الروعة والتأثير ، ولـــكن الاستاذ لم يرتفع فى رأينا الى مستوى المشهد المكتوب ، فكان الكومبارس من جنوده يفسدون روعته بسوء تحركهم ، وكان صـــوته يحتبس ويختنق كلما رفعه صائحا بأمره الرهيب

قد يقول الاستاذ ان المشهد يصور معـــركة يختلط فيها الحابل بالنابل كما يقــــولون ، ويسود الهرج والمرج ، وهذا صحيح ، ولــكن يبرز هنا فن المخرج الذى يستطيع مع ذلك أن يضبط الحركة ، ويدبر لحظات الصمت التى يدوى فيها صوت البطل بالجمـــل التى تحدث التأثير المطلوب

وأرجو الا يطالبنى الاستاذ زكى بأن ارسم له على الورق « ميزانسين » جديدا للمشهد ، وحسبى أن أذكر له ان هذا لم يكن رأيى وحدى ، بل كان رأى كل من شهد الرواية ، ورأى النقاد أصحاب الاقلام من غير تلاميذه وخريجى معهده

أما تمثيل الرواية مدى أسبوعين ، فلا شك ان الاستاذ أول من يعلم أن شباك التذاكر لم يكن يوما مقياسا صحيحا للنجاح الفنى

و « بعد » فنحن نعترف بأن الاستاذ طليمات عميد ممتاز لمعهد التمثيل ، ومخرج قدير ، كما أنه قد نجح فى تمثيل دور « شيلوك » ونقل لنا صورة ممتعة من فن أستاذه « جيميه » ولكن ليس معنى هذا أنه يصلح لتمثيـــل كل دور ، ومن الخير له ان يقتصر على ما قد يلائمه من الادوار ، مكتفيا بمكانته كمخرج ممتاز

ولو راجع كلمتى السابقة عن الرواية لوجد أننى لم أغمط حقه فيما يستحق التهنئة عليه

« ابن زيدون »

المناديل تتكلم ..!

للمناديل لغة لا يفهمها الا كل لبيب بالاشارة يفهم ..! وقد حذقت النجمة نيللي مظلوم هذه اللغة .. وها هي ذي تعرض بعض اسرارها



[تصوير انجلو]

ان مسح الوجه بالمنديل هكذا معناه « أحبك » .. وكأنها بهذه الحركة تستر وجهها بمنديلها ، حتى لا تفضح غرامها ! ..

وايداع المنديل في الحقيبة معناه : « كفايه كده دلوقت . انا مش ناسيه .. الى اللقاء ! »



واسقاط المنديل على الارض معناه : « لنكن اصدقاء .. ولا داعي ياعزيزي للبغض والعدوان ! »



وعندما تنفض كتفها بالمنديل في هذه الحركة ، فمعنى ذلك انها تقول لك : «انا متضايقة منك .. أكرهك» !



السياسي الفنان



صفحات من حياة بادروفسكي

بقلم الاستاذ حلمي مراد

- ١ -

« ان صاحب الجلالة الامبراطور مغتبط بأن أشهر موسيقى في العالم .. روسي ! »

بهذه الكلمات دعا القيصر نيقولا الثاني « بادروفسكي » ـ الفنان ـ ليحيي حفلة موسيقية كبرى تحت رعايته .. لكن بادروفسكي ـ الوطني ـ أجاب الامبراطور قائلا : « ان صاحب الجلالة مخطىء .. فأنا بولندى ! »

في سنة ١٨٦٠ كانت بولندا ترزح تحت وطأة الاحتلال الروسي .. وفي يوم ٦ نوفمبر من تلك السنة ولد « اجناس جان بادروفسكي » فاستنشق مع نفسه الاول حب الحرية ..!

... وحب الموسيقى أيضا .. حب « الفالس » و « المازوركا » ، الرقصات التي تمثل حنين الشعب البولندى ، الذى الف المآسي المفجعة ، الى شىء من المرح ..

وفي سن الثالثة رأى الطفل المرهف الاحساس أباه يقتاد الى معسكر الاسرى ، على أثر حرق القوزاق لبلدة «بولوديا» وقتلهم أكثر سكانها .. ولم تبرح ذكرى ذلك اليوم خيال الصبي مدى حياته .. !

وبدأ الصبي دراسته على يد أستاذ خاص ، فلم يمض زمن حتى استنفد معارف أستاذه ، بعد أن تعلم منه الجلد على العمل والسيطرة على النفس ..

وحين بلغ الثانية عشرة كان قد استقر على ميله الاقوى واتجاهه الغريزى .. كانت الموسيقى هي عصارة وجوده ، والبيانو آلته المفضلة

لكنه لقى شيئا من خيبة الأمل حين التحق بمعهد «وارسو» الموسيقى فقد قيل له ان يديه الصغيرتين لم تخلقا للسيطرة على مفاتيح البيانو!..

خير لك أن تجرب « الفلوت .. فان رئتيك القويتين تهيئانك له » ..

واصغى الى النصيحة جيدا ، لكنه استمر يعزف على البيانو .. وسرعان ما تغلب على عائق صغر يديه ، بفضل مثابرته واجتهاده ، اللذين كانا طابع شخصيته ، الذى لازمه في كل مراحل عمله

وبقدر ميله الى الموسيقى كان ميالا الى اللعب واللهو .. فطرد من المدرسة مرتين بسبب امعانه فيهما ، وكم من مرة ذهب الى فراشه محروما من العشاء .. وهو حرمان قاس على غلام في مثل نشاطه وحركته الدائبة . وكانت قامته قد استطالت ، وتدلت على وجهه الشاعرى النحيل خصلة من شعره الاحمر .. وطيلة حياته ظل مظهره الجذاب وطبيعته اللطيفة الدمثة سببا في تعلق الناس به في كل مناسبة ..

وكان أول من تعلق به ، فغير مجرى حياته ، صديق أسرته المدعو « كرنتوبف » ـ وكان فنانا وصديقا للفنانين ـ فقد استشف عبقريته الكامنة فأخذه ليقضى زمنا في بيته ، حيث الحياة المرحة والطعام الوافر ، وهناك فتح حواسه وبصيرته على روعة موسيقى الاوبرا وعرفه بنفر من كبار الموسيقيين .. فأصابته عدواهم ! وسرعان ما تملك الطموح قلب عازف البيانو المراهق الذى لم يجاوز السادسة عشرة .. فراح يجوب الاقاليم والضواحي بصحبة صديق له يعزف الكمان ، رغم ما في ذلك من خرق للوائح معهد الموسيقى الذى ينتسبان اليه .. وقد عاد الشابان من جولتهما بمال ضئيل ، وخبرة كبيرة ، استغلاها في مواصلة الدراسة الشاقة بالمعهد

وفى سن الثامنة عشرة وقع للفتى حدث هام : أحب فتاة من زميلاته في المعهد تدعى انتونينا كورساك ، ولم يكد يعين مدرسا بالمعهد حتى تزوجها .. وعاشا على مرتبه الضئيل في بيت مكون من حجرة واحدة ، لكنهما تذوقا السعادة المصفاة ، سيما وان ايمان انتونيا بعبقريته ، وحبها العظيم له ، ومعاونتها المستمرة له ، كل هذا حفزه على ارتقاء آفاق لم يبلغها من قبل شاب في سنه

ومن فرط اكتمال سعادته كان يراوده خوف مبهم من أن لا تدوم !

- ٢ -

كان بادروفسكي يقول : « ان الموسيقى هي الفن الوحيد الذى لا يموت ! » .. وقد نظم حياته على أن ينبغ في فنه ، فكان اذا ما انتهى من تمريناته اليومية يعطي دروسا خصوصية ويعزف في حفلات عامة .. وفي الساعات المخصصة لراحته يؤلف الحانا جديدة من وضعه .. وهكذا لم يبلغ عامه التاسع عشر حتى نشر أحد الحانه فنال على الفور رواجا ونجاحا كبيرين . لكن النجاح لم يدر رأسه ، بل واصل عمله الشاق وتمريناته الطويلة ، في ظل اشراقة زوجته المحبوبة انتونينا

ثم داهمته الفاجعة وهو في سن العشرين .. ماتت زوجته وهي تضع طفلهما الاول ، الذى ولد مريضا !.. وعلى فراش الموت أوصته الزوجة بأن

اسمها هوليوود !



العالم كله يعرف ان « هوليوود » هو اسم عاصمة السينما في امريكا ، ولكن احدا لم يكن يعرف ان احدى نجمات السينما المشهورات كان اسمها « هوليوود » !

ولا نقصد بسمية عاصمة السينما سوى النجمة بيجى كامينز .. فوالدها يدعى ويليام هوليوود كامينز ، وهو من احفاد الرجل الذى اطلق اسمه على بلدة « هوليوود » في ارلندا تخليدا لذكراه

وكانت بيجى في طفولتها مشهورة بشقاوتها ، فقد كانت الرياضة التي تفضلها هي تسلق الاشجار والقفز من فوق الحواجز وركوب الخيل والدراجات .. وقد كانت هذه الشقاوة سببا في ظهورها في مسرحية كانت تتطلب طفلة شقية بين ممثلاتها . ومن ذلك الوقت ارتبطت بالفن حتى اصبحت نجمة سينمائية

بأخذ مبلغ البائنة الذى وهبه أبواها لطفلها الاول .. والحت عليه أن يواصل كفاحه الفنى «ولسوف تستطيع يوما أن ترد هذا المبلغ مائة ضعف !»

وقضى عاما فى برلين ، يدرس ويعزف للفنان العظيم «روبنشتاين» ، الذى امده بالتشجيع الكافى .. ثم انتقل من برلين الى منطقة «جبل تاترا» ومنها الى فينا ، كعبة الموسيقيين فى العالم . وفى منطقة الجبل وضع مجموعة من الالحان الوطنية المرحة ، والتقى بامراتين صار لهما شان كبير فى حياته : هما «مودجسكا» و «مدام جورسكا» ذات العينين الناعستين .. وقد كانت الاولى أكثر من ملهمة له ، وصداقتها اروع من صداقة امراة عادية .. فقد شجعته على مواصلة دراسته الموسيقى « الكونسرت » .. وساهمت فى جمع المال اللازم الذى يكفل له بلوغ هذا الهدف !.. وبفضلها أتيح له أن يحقق حلما طالما راوده : ان يتلمذ على أستاذ الموسيقى فى ذلك العصر « ليشيتسكى » .. وبعد قليل فوجىء بعرض مغر من معهد ستراسبورج الموسيقى ، كى يعين « استاذا » به .. فوجىء لانه كان ما يزال يعتبر نفسه « تلميذا » فى هذا الفن

وقضى فى ستراسبورج عاما .. ثم عاد الى أستاذه العنيد ليواصل دراسته عليه ، بغير ملل ، وبنشاط خارق للطبيعة البشرية !

وأخيرا حانت ساعة التتويج لكفاحه الطويل .. حان للاستاذ أن يقدم الى الجماهير تلميذه النابغ « اجناس جان بادروفسكى » الشاب الذى لم يجاوز السادسة والعشرين، والمعجزة التى كهربت العالم الموسيقى ، وعادت على صاحبها بالمجد ، والنشوة ، و « العبادة » من الجماهير !

وسافر الى باريس ، فلقى فيها نجاحا أعظم ، وكتب النقاد يقولون أنهم يعجزون عن ايفائه حقه مهما أطنبوا فى مديحه .. ولكن لا حرارة التصفيق ولا حفاوة المجتمع استطاعت أن تدير رأس هذا الجبار ذى الارادة الحديدية..!

أما الانجليز فكانوا أبطأ وأكثر تحفظا فى الاعتراف بعبقريته ، ولم ينصفه ويتحمس له من النقاد غير واحد : هو برنارد شو !..ومن الحفلات الاربع التى نظمت ليحييها فى لندن لم تنجح غير الاخيرة .. ورغم ذلك فقد أصر بادروفسكى على القيام بجولة فى الاقاليم ، ضاربا عرض الحائط باعتراض مدير أعماله .. بل وحرص على ترويج الانتقادات التى وجهها نقاد لندن الى فنه فى صحف الاقاليم .. وقد أثبت بذلك صدق فهمه لنفسية الجماهير ، فقد استقبله النظارة هناك بحماسة منقطعة النظير .. ! وحين عاد الى لندن بعد ذلك وجد نفسه معبود الشعب بأسره ، فقد استقبلته الملكة ، واحتفى به العظماء ، وطارده صائدو التوقيعات ..

ثم تلقى دعوة الى جولة فى أمريكا .. وهناك كانت الحفاوة به خارقة للمالوف .. حتى كادت قاعة «كارنيجى» تسقط على من فيها من فرط الزحام الشديد..وحين انتهى البرنامج تدافعت الجموع الى المنصة وأبت الانصراف ما لم يعزف بادروفسكى مقطوعة أخرى بعد مقطوعة .. وكانت تلك أول مرة فى تاريخ القاعة يسرى فيها هذا التقليد الجديد !

- ٣ -

وتتابعت جولاته ، وحفلاته الموسيقية ، وانتصاراته الفنية .. ولكن فوق هذه كلها جثم كابوس مرض ابنه،الذى أحبته مدام جورسكا، صديقة أبيه ، فجعلت من نفسها أما لليتيم من الأم !.. وفى سنة ١٨٩٩ – وكان بادروفسكى فى التاسعة والثلاثين – تزوجها .. فصار ثلاثتهم أسرة واحدة سعيدة ، ورغم مرض الابن الذى فرض عليه أن يلازم مقعدا ذا عجلات ، فقد بدت عليه موهبة الكتابة الساخرة ، فكان يسلى أباه وزوجته الجديدة بالتعليقات اللاذعة التى يصف بها عيوبهما ونقائصهما

ورغم علم أبيه بأن أيام الغلام معدودة،فانه لم يكد يسمع عن شهرة طبيب اخصائى يقيم فى «اوجسبرج» حتى أرسل ابنه الى تلك البلدة .. لكن الفتى أصيب خلال الطريق ببرد شديد تطور الى التهاب رئوى قضى عليه فى ظرف أيام معدودات ، وكان فى التاسعة عشرة .. وقد تركت هذه الفاجعة الثانية فراغا كبيرا فى قلب بادروفسكى ، لم يجد ما يملأه به غير الانكباب على موسيقاه .. وأفكاره ! .. فاستأجر فيللا فى « مورج » – اقليم البحيرات السويسرية – تحيط بها الاطلال التاريخية ، وهناك قسم وقته بين تمريناته الموسيقية ، وتربية الازهار والتفكير فى لغز الحياة والموت !.. ثم كأنما أوحى له موطنه الجديد – وطن الحرية – بالسعى الى تحرير بلاده فوجه من هناك نداءه الخطير الاول الى الشعب البولندى ، حاضا – فى قالب والفاظ مقنعة – على الثورة ضد المستعمر ..! ورغم منع السلطات الروسية لتوزيع النداء ونشره على الناس فقد وزعت منه آلاف النسخ سرا فى شتى أنحاء بولندا ، فاتجهت أنظار البولنديين الى مواطنهم العظيم واعتبروه نبى الوطنية الجديد .. !

ومرة أخرى تتابعت الجولات ، والحفلات .. والتعب المتزايد الغامض ! صارت تداهم بادروفسكى نوبات منتظمة من التهاب الاعصاب ، كانت تتسبب أحيانا فى الغاء حفلاته فى آخر لحظة ..!

وفى هذه الاثناء كان الشعور الوطنى يتزايد قوة فى نفس الفنان الشاب..فوقف يخطب فى مواطنيه ، لمناسبة ذكرى شوبان ، فقال : « فلندرب قلوبنا على احتمال أشياء جديدة .. ولن يهلك الشعب ذو الروح العظيمة الخالدة »

- ٤ -

نحن الآن فى سنة ١٩١٤ ، فى « سراييفو » ، حيث يقود « طيش شاب أحمق» العالم بأسره الى حرب طاحنة.. ويقف بادروفسكى خطيبا فى حفل عام أقامه لاحدى المناسبات ، فيردد دعاء أحد شعراء بولندا : « اللهم نسألك أن تعجل بتحرير الانسانية المستعبدة ! »



سليلة بيرون

لايخطر ببال احد ان النجمة نينا فوش من سلالة شاعر من شعراء انجلترا الخالدين وهو لورد بيرون

وقد ولدت نينا فى هولندا من والدين كانا يعيشان فى مدينة ليدن .. وكانت امها تشتغل بالتمثيل ، بينما كان والدها يقود احدى الفرق الموسيقية الكبيرة

وقد عشقت نينا المسرح ، فاشتغلت به ايضا كامها .. وكان كل مناها ان تظهر على مسارح برودواى .. فلما تحققت امنيتها لفتت انظار السينمائيين ، فلم تلبث ان هجرت برودواى لتستقر بها المقام فى هوليوود وتصبح من نجومها

وتقول نينا ان كثيرا مما يروى من غراميات جدها بيرون فيه الكثير من المبالغة ، ولذلك تفكر فى تاليف كتاب عنه تظهره فيه على حقيقته



الفنان بادروفسكى يعزف على « البيان » أمام جمهوره فى فيلم « سوناتا فى ضوء القمر »

وخلال الحفلة الصاخبة يقترب منه سكرتيره هامسا ببضع كلمات ، يعلنها بادروفسكي لضيوفه مشفقا : لقد أعلنت ألمانيا حالة « خطر حرب ! » ولا يفوت أحدا من الحاضرين مغزى ذلك الاعلان ، فينصرفون متوجسين !٠٠ وفى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالى تعلن الحرب رسميا ٠٠ واذ ذاك – ولاول مرة – يغلق بادروفسكى معزفه الحبيب كى يتفرغ للمساهمة فى تقرير مصير بولندا ، وهل تشترك فى الحرب بغية تحقيق استقلالها ؟٠٠ وكيف تدافع عن نفسها وهى محاطة بالدول المتحاربة من كل جانب ٠٠ ؟

وتتتابع دوامة الاحداث الخطيرة خلال الاسابيع التالية ٠٠ فيخرق حياد بلجيكا وبولندا ، ويمتشق الانجليز والفرنسيون السلاح ٠٠ وتعلن روسيا اعادة « توحيد » بولندا ، وهى حركة دبلوماسية هدفها تجنيد البولنديين فى الحرب ! ٠٠ ويرقب بادروفسكى مواطنيه التعساء وهم يحاربون بعضهم بعضا تحت رداء الجنود النمسويين والالمان والروس !٠٠

٠٠ ان الموسيقى الوحيدة التى يتردد صداها الآن فى فيللا مورج هى صليل الاسلحة ودوى المدافع ٠٠ وبدافع من وطنيته وانسانيته يحول بادروفسكى داره الى مأوى ومستشفى للجنود الجرحى والمدنيين المهاجرين الذين يتدفقون على سويسرا ٠٠ وبمساعدة أخته وزوجته يعكف على تضميد جراحهم بيده « الباردة البيضاء الرقيقة ، التى تشبه لمستها لمسة الملائكة ! »

ثم يترك الدار فى رعاية الزوجة والشقيقة ويرحل الى فرنسا وانجلترا كى يدعو فيهما لقضية بلاده ويلتمس معونتهما لتحريرها ٠٠ ثم يغادرهما الى أمريكا لنفس الغرض ، ولتكريس جهوده لتوحيد صفوف البولنديين ، الذين يحاربون فى جبهتين متضادتين ، وللظفر لبلاده بعطف الحلفاء ٠٠ وسرعان ما تلاقى اجتماعاته السياسية وخطبه نفس النجاح والاقبال الذى لقيته من قبل حفلاته الموسيقية

- ٥ -

ثم تنشب الثورة الروسية – سنة ١٩١٧ – وتظفر بولندا باستقلالها ، ولكن مع « ايقاف التنفيذ » فان الصلح بين روسيا وألمانيا يجعل كلا من روسيا وبولندا موطئا لنعال الجنود الالمان !٠٠ وهنا يبذل بادروفسكى – سفير بلاده غير الرسمى فى الولايات المتحدة – جهود الجبابرة كى يظفر بمقابلة الرئيس ويلسون « الرجل الأوحد الذى تبغى بولندا عطفه وعونه ٠٠ » ويتم اللقاء أخيرا ٠٠ ان يد الحرية توشك أن تمد الى شعب يناضل فى سبيل حريته !

لكن بادروفسكى يصاب بخيبة أمل ، فان اقتراحه الخاص بعقد قرض بمليون دولار لصلحة بلاده يقابل بالرفض البات ، بحجة « ان الولايات المتحدة لا تقرض مالا «لجماعة» لم تصبح بعد دولة رسمية معترفا بها ! » ٠٠ فيجيب بادروفسكى محدثه صائحا : «لكن الولايات المتحدة تستطيع أن تفعل شيئا ٠٠ اى شىء ! » ٠٠ وتفلح محاولته ، فتتبنى امريكا قضية بولندا ٠٠ وفى يوم ٦ نوفمبر – يوم عيد ميلاد بادروفسكى – يعلن «الزعيم» استقلال بلاده وتحررها من نير الالمان !

واحتفالا بهذا النصر يعطى نفسه «اجازة» من السياسة ، ويبدأ جولة موسيقية فى أنحاء الولايات المتحدة ٠٠ وأثناء تلك الجولة يحقق الرئيس ويلسون وعده فيعلن من فوق منبر الكونجرس « ان الساسة فى كل مكان متفقون على وجوب قيام دولة بولندية متحدة مستقلة ذات سيادة ! »

ويجند البولنديون جيشا منهم للمحاربة فى صفوف الحلفاء ٠٠ فيبرق بادروفسكى لمدير أعماله : « الغ جولتى ، فان بولندا فى حاجة الى كل وقتى ! » ٠٠ ثم يعلن فى حفلته الاخيرة : « انى لن اعزف مرة أخرى حتى تنال بولندا حريتها الكاملة ! » ٠٠ وعلى أثر ذلك يستقل الباخرة الى ٠٠ وطنه !

- ٦ -

ويصل الى دانزج يوم عيد الميلاد ، فيستقبل بحماسة هائلة ٠٠ وبانذار بالخطر من جانب الالمان ، الذين يدبرون شغبا مفتعلا كى يطلقوا أثناءه بنادقهم على الرجل الذى صار بمثابة زعيم بولندا ٠٠ لكن الشباب البولندى يحبط المحاولة ويحمى الفندق الذى يقيم فيه بادروفسكى ٠٠ وتحتدم بين الطرفين معركة مسلحة تستمر ثلاثة أيام ، وتنتهى بانتصار البولنديين ، بعد أن يسقط عدد كبير من القتلى من الجانبين ٠٠ لكن « الزعيم » ينجو من كل سوء !

أما وقد صار لبولندا «كيان» خارجى ، وجيش محارب ٠٠ فقد بقى ان تتوحد كلمة شعبها وتتعاون صفوفه وأحزابه ٠٠ وهى مهمة لا يقوى عليها غير بادروفسكى !٠٠ وقد أخذها فعلا على عاتقه ، فأفلح فى تكوين حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب ٠٠ وحين جاء أوان اخراج الحكومة الجديدة الى حيز التنفيذ – سنة ١٩١٩ – اختير بادروفسكى رئيسا لها ، ووزيرا للخارجية فيها ٠٠٠

وكانت شخصية بادروفسكى « رئيس الحكومة » تجمع الى مثالية المبدأ ، الجرأة والشجاعة المادية ، او الجثمانية ! ٠٠ من ذلك ان مظاهرة كبيرة تألفت ضده ذات يوم ، فخرج

الرئيس من مقره الى المتظاهرين الحانقين ، ومشي بينهم غير هياب .. ثم ألقى عليهم كلمة كانت من البساطة والاخلاص بحيث قلبت المظاهرة من عدائية الى موالية له .. ورددت الجماهير في صوت واحد هتافها : « بادروفسكي ، فيفا ! »

لكن بادروفسكي لم يكن بالذى يزهو بالانتصارات . كان امامه عمل هام عليه أن يؤديه : هو أن ينتزع من الدول الاخرى اعترافها بحكومته الجديدة ، ومن ثم شد رحاله الى باريس ، الى مؤتمر العشرة ، حيث لفت أنظار ساسة العالم اليه بمثاليته المجردة من الانانية .. وظفر بصداقة « لويد جورج » رغم شعور الاخير العدائي نحو بولندا . وحين تم لبادروفسكي كسب انجلترا الى صفه عاد الى بلاده ليستأنف جهاده .. لكنه لم يلبث أن ووجه بمعارضة ثورية شديدة من حزب بلسودسكي ، فاضطر الى الاستقالة من منصبه ، حقنا للدماء ، وغادر وارسو ذات صباح قاتم من يناير ، بعد عام كامل من وصوله اليها ، مودعا من الشعب بمظاهر الحب والعرفان بالجميل

وعاد الى داره القديمة في « مورج » بسويسرا ، ليتابع منها انباء زحف خلفه بلسودسكي الى «كييف» ، ثم انسحابه المفجع منها مهزوما

وبعد أن حضر بادروفسكي اجتماعات عصبة الامم ، وظفر بتقدير الدول لجهاد بلاده وعطفها عليها ، قفل راجعا الى داره .. ليرفع الغطاء عن معزفه المحبوب ويستأنف كفاحه الفني .. وكان العالم ينتظر تلك اللحظة نافد الصبر، مبهور الانفاس .. !

- ٧ -

واسترد « أمير العازفين » مكانه القديم .. ومرة أخرى عادت الموسيقى السماوية تملأ رحاب الدار المشرفة على البحيرة .. ثم غادر بادروفسكي سويسرا الى الدنيا الجديدة ليشنف أسماع عشاق فنه الرفيع ، وكان انقطاعه الطويل قد جعله يترقب ليلة الافتتاح الاولى بلهفة المشفق من الفشل .. لكن تزاحم المعجبين على أبواب « قاعة كارنيجى » رد اليه ثقته بنفسه

وفي ولاية « منيسوتا » عزف سمفونية من تاليفه ، فصعد الى المنصة ستة ضباط يحملون الاعلام الامريكية ، والبولندية ، واذ ذاك نهض النظارة كرجل واحد يهتفون للفنان العظيم ، بينما وقف هو وقد أحنى رأسه شكرا .. ولعله في تلك اللحظة تذكر كلمات صديقته مدام مودجسكا : « ان بولندا في حاجة اليك ، لا كسياسي فقط .. بل كموسيقى أيضا ! »

وبعد أن أكمل جولته الناجحة عاد الى اوربا .. وفي انجلترا غادرت الملكة مخدع زوجها الملك المريض كي تحضر حفلته .. !

انه قد بلغ السبعين الآن ، وابيض شعره كالثلج ، فوق وجهه الشبيه بوجه الاسد .. وانحنت كتفاه تحت ثقل السنين .. أما قلبه فقد ظل مفعما بالحيوية والنشاط كالعهد به ، وبريق عينيه ظل يلمع بذلك الوميض الحاد

وفي سنة ١٩٣٣ منحته جامعة نيويورك درجة الدكتوراه الفخرية في الموسيقى ، وحين ذهبت لجنة تمثل الجامعة لتسليمه الدكتوراه وجدته ملازما الفراش .. وهنا أسعفته بديهته بهذه العبارة الطريفة تحية للقادمين : « سادتى ، لقد جئتم الى رجل مريض كي تجعلوا منه دكتورا ! »

وشفي من مرضه .. لكن الموت ، وهو مار به ، سلبه - للثالث مرة - أعز مخلوق عليه : زوجته ! .. الزوجة التي

(البقية على صفحة ٧٥)

مغامرات خضرة



استطاع فيلم «مغامرات خضرة» أن يظفر بالاعجاب الخالص من طبقة الجماهير ، وطبقة الفنيين والنقاد على السواء ، فمنذ أن عرض على شاشة سينما كوزمو بمصر والاقبال عليه يتضاعف .. من الجماهير .. من المتفرجين العاديين ، ومن النقاد الصحفيين والخبراء الفنيين . لقد كان الصراع قديما بين رغبات الجمهور ، ورغبات الفن ومطالبه حتى اذا بدأ عرض (مغامرات خضرة) أجمع كل من الطائفتين على أن شركة أفلام النصر ، قد استطاعت أن ترضى الفن والمتفرج معا ، ولا يسع المنصفين الا تهنئة مخرج الفيلم الفنان الاديب الاستاذ السيد زيادة بهذه الجولة الموفقة الجديدة له وهو الذى عودنا دائما أن ننتظر منه كل جهد مشكور فضلا عن تهنئة شركة أفلام النصر التي قدمت هذا الفيلم المشرف ولقد قام ببطولة « مغامرات خضرة » وجه جديد أثبت أنه جدير بالمستقبل الذى يتوقعه له الجميع ... انها درية أحمد واشترك معها فتى مصر اللامع كمال الشناوى بشبابه الغض والنجمة المتالقة ميمي شكيب بانوثتها الفياضة وكوكب الفكاهة في مصر اسماعيل يس بروحه الخفيفة وحركاته المسلية الفريدة فضلا عن أنور حسونه والمطرب محمد عبد الرحمن والراقصتان المبدعتان نيللى مظلوم ونبوية مصطفى

هذا وسيعرض « مغامرات خضرة » ابتداء من اليوم بسينما مصر ببور سعيد

البيت المسكون ..!



١ ــ كانت دهشته بالغة عندما طرق الباب ففتحته فتاة جميلة .. يراها للمرة الأولى أمامه فى منزل صديقه ..





٢ ــ ودخل .. وجلس يفكر فى هذه الفتاة .. وكيف أتت إلى منزل صديقه دون أن يخبره عنها

٣ ــ وفجأة وبدون سابق إنذار .. رأى وهو جالس صينية قهوة تمشى فى الهواء وتتجه نحوه .. هل البيت مسكون .. ؟

٧ ــ وتنبه قليلا .. حينما سمع صوتاً يقرأ .. ودقق النظر .. فاذا مجلة « الصور » مفتوحة فى الهواء .. والصوت ما يزال يقرأ



لم تكن المرة الأولى التي يزور فيها صديقه في منزله ولكن في هذه المرة وقعت له مفاجآت لم تكن تخطر له ببال ..!

تمثيل : نادية السبع ونور الدمرداش بفرقة المسرح المصرى الحديث



٥ ـ وزادت دهشته وحيرته حينما رأى الكنكة ترتفع من مكانها وتصب القهوة بنفسها في الفنجان ..





٤ ـ واستقرت الصينية فوق مائدة صغيرة .. فلم يكد يفيق من دهشته حتى رأى سيجارة معلقة في الهواء والدخان يتصاعد منها

٦ ـ وارتمى نور على الكرسي .. حينما رأى الفنجان يرتفع من على الصينية ليتقدم إليه .. والسيجارة في الهواء مشتعلة

٨ ـ ولما أخذت أعصابه تنهار رأى المجلة ترتفع في الهواء ثم تتجه نحوه في شدة . فإذا أردت أن تعرف النتيجة انظر صفحة ٨٢



مسرحية قصيرة

لقاء غير منتظر !

كانت كل منهما تشكو همومها للاخرى ..
ولكن مفاجاة عجيبة كانت تنتظرهما .. !

المشهد الاول

المنظر : ردهة احدى دور السينما الانيقة .. قبل حفلة « الماتينيه » الثانية ..

الاشخاص : امراتان متقاربتان سنا بين الثلاثين والثانية والثلاثين ..

« سونة » ذات شعر احالته الصبغة اشقر ، وقامة نحيلة ، ووجه اختفى تحت اصباغ ثقيلة .. و « نوسة » ذات شعر كستنائي ـ خال من الصباغة ـ وجسد ممتلىء في التفاف .. لا تبدو مسرفة في تبرجها ، ولكن افراطها في التدخين يدل على انها ليست اقل من صاحبتها خبرة بالحياة ، والصالونات

سونة : اخص عليكي يا خاينة .. حداشر سنة ما اشوفكيش ..

نوسة : اعمل ايه ياسونة يا حبيبتي .. كان جوزي الاولاني صعب قوى .. كان من اعيان الصعيد ، ودايما عاوز يعيش هناك ..

سونة : وراح فين ؟..

نوسة : طلقتـه .. والاهـو اللى طلقني !.. صبرت سنتين ، تلاته علشان يتهدي ونسكن مصر ، ما لقيتش فايده .. قلت له يطلقني مارضاش .. فضلت اقرف في عيشته واضايقه، لغاية ماما ما ماتت من خمس سنين ، وجيت مصر في موتتها .. قلت لهحقي برقبتي ، مش ممكن اقعد معاك .. وفعلا طلقني !..

سونة : مسكينة يا نوستي !.. افتكر ما اتعذبتي يا اختي ..

نوسة : كتير ..

سونة : ودلوقت عاملة ايه ؟..

نوسة : اتجوزت تاني .. السنة اللى فاتت بس .. وانت ايه احوالك يا سونة ؟..

سونة : اسكتي على سونة واللى جرالها .. قصة طويلة وعريضة .. اسمعي ، مش ضروري نشوف الجريدة .. فيه صالون شاى هنا ، تعالى نقعد فيه لغاية الانتراكت ما ينتهى ..

المشهد الثانى

المنظر : صالون شاى ملحق بالسينما

الاشخاص : « سونة » و « نوسة » تحتلان مائدة في الركن ..

نوسة : هيه يا سونة .. قوليلي يا حبيبتي على اللى جرالك احسن شغلتيني ..

سونة : (زافرة في اسى) : آه .. ياما شفت يا نوسة من يوم ما افترقنا .. حداشر سنة يا خاينة ما تسأليش عني ، وعن اللى عملته في الايام !..

نوسة : (تجفف دمعة انحدرت من عينيها) : قولي لى يا اختي .. فرجي عن نفسك !..

سونة : ياما كنت عاوزه قلبك الحنون علشان اشكي له اوجاعي .. علشان اشكي له غدر الرجاله ..

نوسة (ماخوذة) : انتي كمان يا سونة قاسيتي من الرجالة ؟..

سونة : وهو فيه واحده ماقاسيتش منهم .. كل تنهيدة من قلب امراة تلاقي وراها راجل ..

نوسة : وايه حكايتك .. انتى اتجوزتي ؟..

سونة : اتجوزت يا اختي .. من سبع سنين .. والحقيقة يا نوسة انه كان زى القمر .. اقصد جوزي .. كنت باموت في حبه ، وكان بيعبدني .. ما اقدرش اقول لك على العز اللى كنت عايشه فيه معاه .. فساتين من آخر موده ، وصيغة ومجوهرات .. وليالي وحفلات .. كان زوج مالوش مثال ، وكنت باحبه ويحبني .. ولسه باحبه رغم كل اللى عمله في الاربع سنين اللى قضيناها مع بعض..

نوسة : وكان عمل ايه ؟..

سونة : ابتدا بعد ثلاث سنين من جوازنا ينكد على من غير سبب .. آل ايه احنا بنبذر كتير في الحفلات اللى بنعملها ، فمش لازم اكثر من حفلة كل شهر .. واضطريت اني اطاوعه، فرجع يقول اني باسهر كتير ، ومابيعرفش يلاقى فرصة يشعر فيها بانه زوج ، وان لنا بيت نقضى فيه اوقاتنا .. وقاومته في الاول ، بقى لاحفلات في بيتنا ، ولا حفلات بره .. تبقى العيشة ازاى ؟..

نوسة : هم الرجاله كده يا اختي.. انانيين !.. عايزين الستات تقبر نفسها علشانهم !

سونة : ولما اشتديت في المعارضة بصيت لقيته بيضرب على نغمه تانية .. آل ايه ، بيغير من صداقتي مع الشبان والرجاله اللى في الحفلات اللى بنروحها .. وبيتضايق لما يشوفني باشرب في وسط الناس .. مع اني باشرب ايه يا حسرة ؟.. كاسين والا تلاته يوم ما اكتر !.. وابتدا يزيد على وداني .. انتي بتلعبي كتير ، وبتخسرى مبالغ كبيرة ..

نوسة : وما كانش بينتقد الحاجات



اسمها « عاصفة »

هي النجمة جيل ستورم .. فقد اقتبست اسمها هذا من العاصفة !..

ويرجع هذا الى الصدفة وحدها .. فقد لبثت مدة طويلة حائرة في اختيار اسم سينمائي غير اسمها الاصلي وهو جوزيفين كوتيل .. كانت تريد اسما غريبا يكون له وقع في نفوس رجال السينما عندما تتقدم اليهم

وفيما كانت في طريقها الى هوليوود مرت باحد المراصد ، ودفعها الفضول الى معرفة حالة الطقس .. فقرات في النشرة تحذيرا من عاصفة منتظرة .. وعاصفة بالانجليزية معناها «ستورم» .. وكان ان اطلقت على نفسها هذا الاسم ، فعرفت به في عالم السينما



عيون الحرباء !

هما عينا النجمة هيدى لامار !..

ولم تكن هيدى يوما متقلبة حتى يشبهونها بالحرباء .. فهى معروفة باخلاصها وتفانيها في التضحية في سبيل من تعرفهم

ولكن انتسابها للحرباء من ناحية لون عينيها فقط

فهما تحت ضوء الشمس الساطعة تبدوان زرقاوين .. وعندما يتلبد الجو بالغيوم يتغير لون عينيها فاذا هما رماديتان .. وتحت ضوء الكهرباء تراهما خضراوين .. !

ومن اجل هذا نسبوا عينيها الى الحرباء التي اشتهرت بتلونها حسب الجو الذى توجد فيه

دى من قبله ليه ؟..

سونة : انا عارفة يا اختى ؟.. اهى تحكمات الرجاله كده !.. قولى ، النهاية ، كلمة من هنا وكلمة من هناك ، بقت حياتنا خصام وشجار ونكد .. واقول لك الحق يا نوسة ، انا لما شفته عاوز يتحكم فى حياتى ، ركبنى ستين عفريت .. بقيت كل ليلة سهر وشرب ولعب ، لما جت ايام ما بقيناش نشوف بعض .. ارجع البيت الاقيه نايم ، واصحى من النوم الاقيه خرج .. لغاية ماجه يوم قال لى : « انا مابقيتش اقدر على العيشة دى يا سونة .. احنا لازم ننفصل » ! ..

(نوسة تدق صدرها بيدها اسى ..)

سونة : وكانت ساعة تملكنى فيها شيطانى ، قلت له : « يعنى هو انا عايزه اعيش معاك ؟ » .. والحقيقة ان عينيه اتملت دموع وقال لى : « كده ياسونة؟ .. اخص عليكى !.. يهون عليكى حبنا وعشرتنا ؟ » .. باقول لك كان بيحبنى ، لكن انا كنت مش قادره استحمل اكتر من كده .. وحاول انه يصالحنى .. وقعد يقول لى : « ما فلاش سهر وحفلات واصحاب وخلينا لبعض زى ما كنا فى الاول » .. لكن مافيش فايدة .. صممت رايى على الطلاق .. واقول لك الحق انه كان كريم معايا .. ماحاولش انه يضايقنى ، وعطانى مبلغ كبير .. باقول لك انه بيعبدنى .. كان مفيش زيه ..

نوسة (فى لوم) : وازاى يا مجنونة تسيبى راجل زى ده ؟.. هو فيه واحد يعمل كده مع الست اللى تصر على الطلاق وترفض رجاءه ؟..

سونة (فى حسرة) : حقا !.. بقيت اضرب راسى فى الحيط بعد كده ، وعملت مالا يعمل علشان اتمحك فيه واجر رجله ، ونرجع لبعض .. لكن .. مافيش فايدة ..

نوسة (كمن تعتزم فى نفسها امرا) : وفين هو دلوقت ؟..

سونة (فى اسى يخالطه غيظ) : اتجوز السنة اللى فاتت .. بس !..

نوسة : يا خسارة !.. ضاعت منك الفرصة ..

سونة (فى غيرة وحنق) : وياريته وقع على واحده عدله !.. الا بيقولوا انه اتجوز واحدة كارثة ، رفيعة ، ممصوصة .. زى رقاص الساعة !.. .. خلاص يا اختى «الانتراكت» .. ياللا ندخل الصالة نشوف الفيلم ..

المشهد الثالث

المنظر : ردهة دار السينما .. « سونة » و « نوسة » تسيران الى باب الصالة

نوسة : اما انت يا سونة كان حظك وحش بشكل .. ازاى تسيبى راجل زى ده ؟..

سونة (فى حسرة) : اعمل ايه ؟.. طيش .. وقسمه !..

نوسة : وكان اسمه ايه ؟..

سونة : احمد بك ..

نوسة (تجفل) : احمد بك .. ايه ؟..

سونة : احمد بك .. مراعشى !..

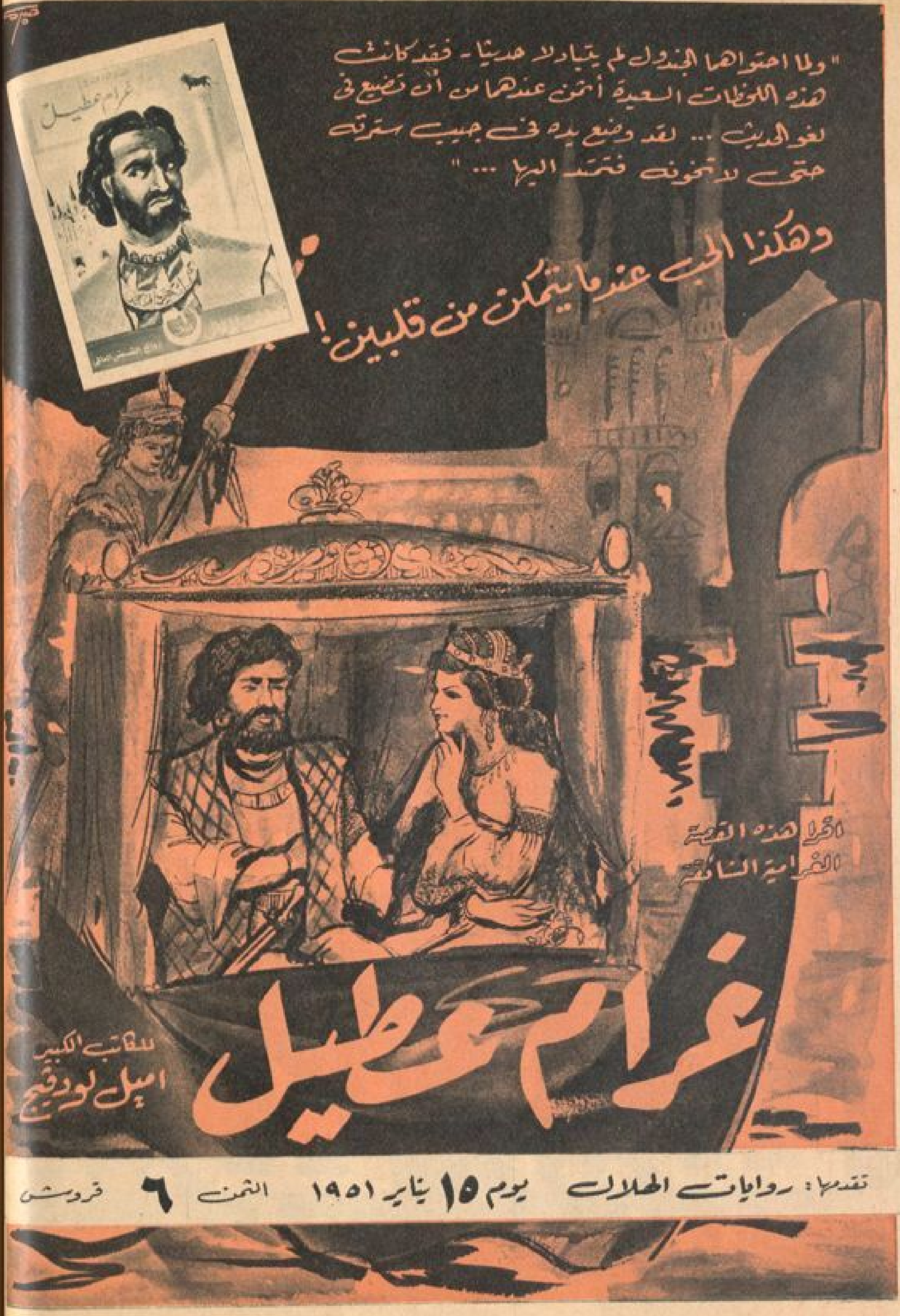
نوسة (فى دهشة وجزع) : ياخبر .. اسود !..

سونة (تصيح مذعورة) : اسم الله يا اختى .. مالك ؟..

نوسة (فى ارتباك ودهشة وجزع) : احمد بك مراعشى .. ده .. ده .. جوزى !

(تسدل الستار بسرعة خشية الناظر التى تعقب هذا الموقف)

بدر الدين


"ولما احتواهما الجندول لم يتبادلا حديثا - فقد كانت
هذه اللحظات السعيدة أثمن عندهما من أن تضيع في
لغو الحديث ... لقد وضع يده في جيب سترته
حتى لا تخونه فتمتد اليها ..."
وهكذا الحب عندما يتمكن من قلبين!
اقرأ هذه القصة
الغرامية الشائقة
غرام عطيل
للكاتب الكبير
اميل لودفيج
تقدمها: روايات الهلال يوم ١٥ يناير ١٩٥١ الثمن ٦ قروش

أخطاء في محلها

يقع الانسان احيانا في خطأ يحسب انه سيكون وبالا عليه . ولكن الظروف تجعل ذلك الخطأ خيرا لم يكن ينتظره ..

شيوعية : ليلى فوزى

كنت قد واعدت صديقة لى على ان اصحبها الى حفلة العرض الاول لفيلم اشترك فى تمثيله .. وكان اتفاقنا على ان امر عليها بسيارتي فى الموعد المحدد لآخذها معى .. ولكن عندما حان الموعد المذكور اذا بى أجد فى صحبتى ثلاث صديقات أخريات ، ومعنى هذا أن سيارتى لم يعد فيها محل لشخص جديد

وكان فى استطاعتى - بالطبع - ان اطلب صديقتى فى التليفون واسالها ان تنتظرنى أمام باب السينما مثلا .. ولكنى لم أفعل

وعدت الى بيتى بعد مشاهدة الفيلم وضميرى يؤنبنى ، واذا بالتليفون يطلبنى .. واذا بالمتحدثة خادمة صديقتى .. قالت لى وهى تبكى : « اتعرفين .. لقد القى البوليس القبض عليها .. كانت قد ارتدت ثيابها وجلست تنتظرك واذا بالبوليس يداهم الشقة ويفتشها .. وقد عثروا على بعض الاوراق .. منشورات شيوعية ! »

واسفت لصديقتى المسكينة ، ولكنى حمدت الله على ذلك الاهمال الذى أنقذنى - على الاقل - من تهمة الاشتراك فى ترويج الدعاية للشيوعية

فى الوقت المناسب : مارى منيب

كنت ازور صديقة عزيزة لى من جاراتى فى حدائق شبرا .. وكانت هذه السيدة تنتظر مولودا من ساعة لاخرى .. وبينما انا جالسة الى جوارها ، اذا بها تصرخ فجأة من الالم وتسرع الى مخدعها طالبة منى أن أبادر باستدعاء الطبيب !

وضربت معى « لخمة » فأسرعت الى التليفون وأدرت القرص عدة مرات لاستدعى طبيبا من معارفى .. وما كدت اسمع صوت المتحدث حتى قلت له وانا مرتبكة : « اسرع من فضلك .. المنزل رقم كذا .. شارع كذا .. »

وعدت لاجد المولود قد اشرق بطلعته .. وفجأة رايت سحابة من الدخان القاتم تتسرب الى الغرفة فأسرعت خارجه واتجهت الى المطبخ لاعرف السبب .. فاذا بى أرى النار مشتعلة فى مائدة المطبخ والخادمة الصغيرة تصرخ فى فزع

ولم أدر ماذا أفعل .. ولكنى انتبهت فجأة على صوت معروف .. صوت « جرس المطافىء » الذى لا يخطئه أحد .. وسرعان ما كان رجال المطافىء داخل الشقة فقاوموا النار واطفأوها!

ولعلك تتساءل الآن : من الذى طلب رجال المطافىء ؟ .. انه أنا .. فقد اخطأت وانا أدير قرص التليفون .. فبدلا من ان أحادث الطبيب حادثت رجال المطافىء .. وشاء الله أن يكون ذلك الخطأ سببا فى انقاذنا فى الوقت المناسب

مقلب : نور الهدى

لى صديقة مطربة يشغل زوجها مركزا ممتازا فى احدى المصالح الحكومية .. وكانت ظروف العمل لا تسمح لصديقتى وزوجها باللقاء الا فى ساعة متأخرة من الليل

وفى أحد الايام وجدت صديقتى من وقتها متسعا لتصنع لزوجها طبقا فاخرا من « المهلبية » .. ولكنها لم تلبث أن جاءها « أوردر » من الاستديو الذى تعمل به ، فخرجت بسرعة بعد أن صبت « المهلبية » اياها فى الاطباق وتركتها لتبرد فى انتظار الزوج العزيز

وخلال فترة الراحة فى الاستديو جلست صديقتى تتخيل « الاكلة » اللذيذة التى صنعتها وكيف أن زوجها عندما يعود سيلتهم طبقه ، وهو يسبح لها بآيات الشكر وعرفان الجميل .. ولكنها فجأة داخلها الشك فى أنها وقعت فى خطأ .. ذلك أنها عندما جاءها أمر الاستديو انتابتها العجلة والارتباك حتى انها استخدمت علبة « الكربونات » بدلا من علبة السكر

وأسرعت الى التليفون لعلها تستطيع ان تحذر زوجها فى الوقت المناسب .. وكم كانت دهشتها عندما قال لها زوجها : « عملتيها وخالت .. رجعت البيت لقيت ماما أكلت من المهلبية وحاطة ايدها على بطنها وعمالة تدعى عليكى .. لكن عاوز أعرف بس .. ازاى عرفتى ان حماتك جاية النهارده؟! »

ووضعت صديقتى سماعة التليفون وانتابتها نوبة من الضحك .. لقد جاء الخطأ فى محله !

تضحك نور الهدى كلما ذكرت ما حدث لحماة صديقة لها من طبق مهلبية ..



اختبر معارفك الفنية

«انظر الحلول فى صفحة ٨١»

أسئلة

١ ـ نجمتان مصريتان مثلتا دور كليوباترة على الشاشة .. فمن هما ؟ ..

٢ ـ ما هو أول فيلم ظهر فيه المرحوم نجيب الريحانى على الشاشة ؟

٣ ـ ما هى القصة العالمية التى اقتبس منها سيناريو كل من فيلم « ممنوع الحب » لعبد الوهاب و « شهداء الغرام » لليلى مراد ، والقصة التى اقتبس منها سيناريو فيلم « ليلى » لليلى مراد ؟

٤ ـ فى أى فيلم مثلت أم كلثوم دور جارية ؟ ..

٥ ـ مطربان مشهوران سبق لهما العمل فى الصالات الاستعراضية

أغانى الأفلام

فى أى الأفلام ظهرت هذه الأغانى ، ومن هم المطربون الذين غنوها ؟ ..

١ ـ ليت للبراق عيناً فترى

٢ ـ يا أوتوموبيل ياجميل ما احلاك

٣ ـ يا شباب النيل

٤ ـ يا مسافر وحدك وفايتنى

٥ ـ دوس عالدنيا وامشى عليها

٦ ـ واحشانى موت واحشانى

٧ ـ يا بدع الورد يا جمال الورد

٨ ـ أصل اشتباكى مع المحبوب

٩ ـ يا ورد يا غضبان

١٠ ـ تعيش وتدوق عذابى يا حسن

شخصيتان :

هؤلاء ممثلون قام كل منهم فى بعض الأفلام بشخصيتين متشابهتين . فهل تذكر أسماء هذه الأفلام ؟



١ ـ نجيب الريحانى فى فيلم ....



٢ ـ صباح فى فيلم ....



٣ ـ عبد الغنى السيد فى فيلم ....

شخصياتهم من أحاديثهم

هؤلاء بعض الفنانين الذين يقوم عليهم العمل فى كل فيلم ، وفيما يلى يتحدث كل منهم عن نفسه . . فهل يمكنك معرفة شخصية كل منهم ؟

١ ـ إذا بدأ العمل فى الأستوديو أصبحت وكلى عيون متيقظة وآذان صاغية وإحساسات مرهفة .. فهل عرفت من أنا ؟ ..

٢ ـ من صميم الحياة ، ومن زوايا التاريخ ، ومن الحوادث الجارية ، ومن المشاكل القائمة أستخرج الأفكار التى أريدها . . فهل عرفت من أنا ؟ . .

٣ ـ إذا طلب منى أن أضحك ضحكت حتى ولو كنت أبكى فى دخيلة نفسى ، ويتصور الكثيرون أنى أعيش بين الزهور والرياحين ، ولكنى فى الواقع أحيا حياة كلها عمل مضن وجهاد شاق .. فهل عرفت من أنا ؟ ..

٤ ـ الصبر وقوة الملاحظة هما سلاحى فى عملى الذى يجب أن أنفذه بدقة حتى أحفظ لنجوم الفيلم رونقهم وبهاءهم على الشاشة . ولا يجب أن أقف عاجزاً أمام أى مشكلة تقابلنى . . فهل عرفت من أنا ؟ . .

٥ ـ وجه الممثل عندى بمثابة لوحة الرسام .. وفى هذا الكفاية لكى تدرك شخصيتى .. فهل عرفت من أنا ؟ . .

أسماؤهم الحقيقية

هذه هى الاسماء الحقيقية لبعض النجوم .. فهل تعرفهم ؟ : ١ ـ هانى خليل ، ٢ ـ انور يحيى القتال ، ٣ ـ ليلى زكى ، ٤ ـ بدوية محمد ، ٥ ـ حسين عوف ، ٦ ـ الكسندرا جورج بدران ، ٧ ـ جانيت فيغالى ، ٨ ـ بهيجة اسماعيل ، ٩ ـ فريد فهد

رتب ونياشين

بين المشتغلين بالسينما والمسرح فى مصر ثمانية أنعم عليهم برتب ونياشين .. فهل تعرف رتبة أو نيشان كل منهم ؟

١ ـ أم كلثوم ....

٢ ـ جورج أبيض ....

٣ ـ يوسف وهبى ....

٤ ـ سليمان نجيب ....

٥ ـ حسنى نجيب ....

٦ ـ محمد عبد الوهاب ....

٧ ـ نجيب الريحانى ....

٨ ـ حسن مراد ....

سيناريو مصور:

خبر أبيض!



انتاج وتوزيع شروق فيلم
تاليف وحوار واخراج : عباس كامل
تصوير : محمود نصر
مدير الانتاج : وجدى عنايت

توزيع الادوار :

ليلى فوزى	فى دور	ليلى
كارم محمود	» »	محسن
سعاد مكاوى	» »	بلبه
عزيز عثمان	» »	المنوم المغناطيسي
فردوس محمد	» »	الأم
عبد الفتاح القصرى	» »	المعلم حسين
السيد بدير	» »	خطيب ليلى
فؤاد شفيق	» »	والد ليلى
شرفنطح	» »	السائق
محمد التابعى	» »	والد الخطيب

بالاشتراك مع الراقصة هاجر حمدى

١ - لم تكد مجلة الاثنين تجرى بانصبيها على السيارة الانيقة حتى أخذ الجميع يتهافتون على شراء المجلة والاحتفـــــاظ باعدادها . وها هو ذا (محسن) بائع الجرائد يبدى نشاطا غريبـــا فى توزيع اكبـــر عدد ممكن من مجلة الاثنين





٢ ـ كانت ليلى تامل فى ان تفوز بالسيارة ، وكم كانت صدمتها اليمة عندما اتصلت بادارة المجلة وعرفت أن نمرة الغلاف الرابح هى ٧٧٧٧ بينما الغلاف الذى تحتفظ به يحمل رقم ٧٧٧٦



٥ ـ ولما كان محسن لا يعرف قيادة السيارات فقد اعلن فى جريدة عن حاجته الى سائق لا يتقاضى اجرا ، وانما فى مقابل النزهة فى السيارة سويا وتبادل المنفعة ، فتقدمت اليه ليلى فى زى بنت بلد موافقة على شروطه



٦ ـ وفى الوقت الذى اكتشف فيه محسن حقيقة شخصية ليلى ، وعرف انها ابنة شاكر بك ، كان قد وقع فى حبها ، وخشى ان يطلب يدها من والدها للفارق العظم بين اسرتها واسرته ...



٣ ـ وكان غلاف عدد الاثنين الذى يحمل النمرة الرابحة لدى (محسن) بائع الجرائد الذى لم يفطن اليه أول الأمر ، لان امه كانت قد وضعته بين كتفى والده لشدة سعاله لولا أن نبهه الى ذلك المنوم المغناطيسى



٤ ـ وكانت فرحة محسن وأهل الحى عظيمة بهذه السيارة الفاخرة التى احتفلوا بها جميعا ، واحضروا الراقصة المشهورة توته ترقص فوقها بينما كان محسن يغنى لها والكل يصفقون ..

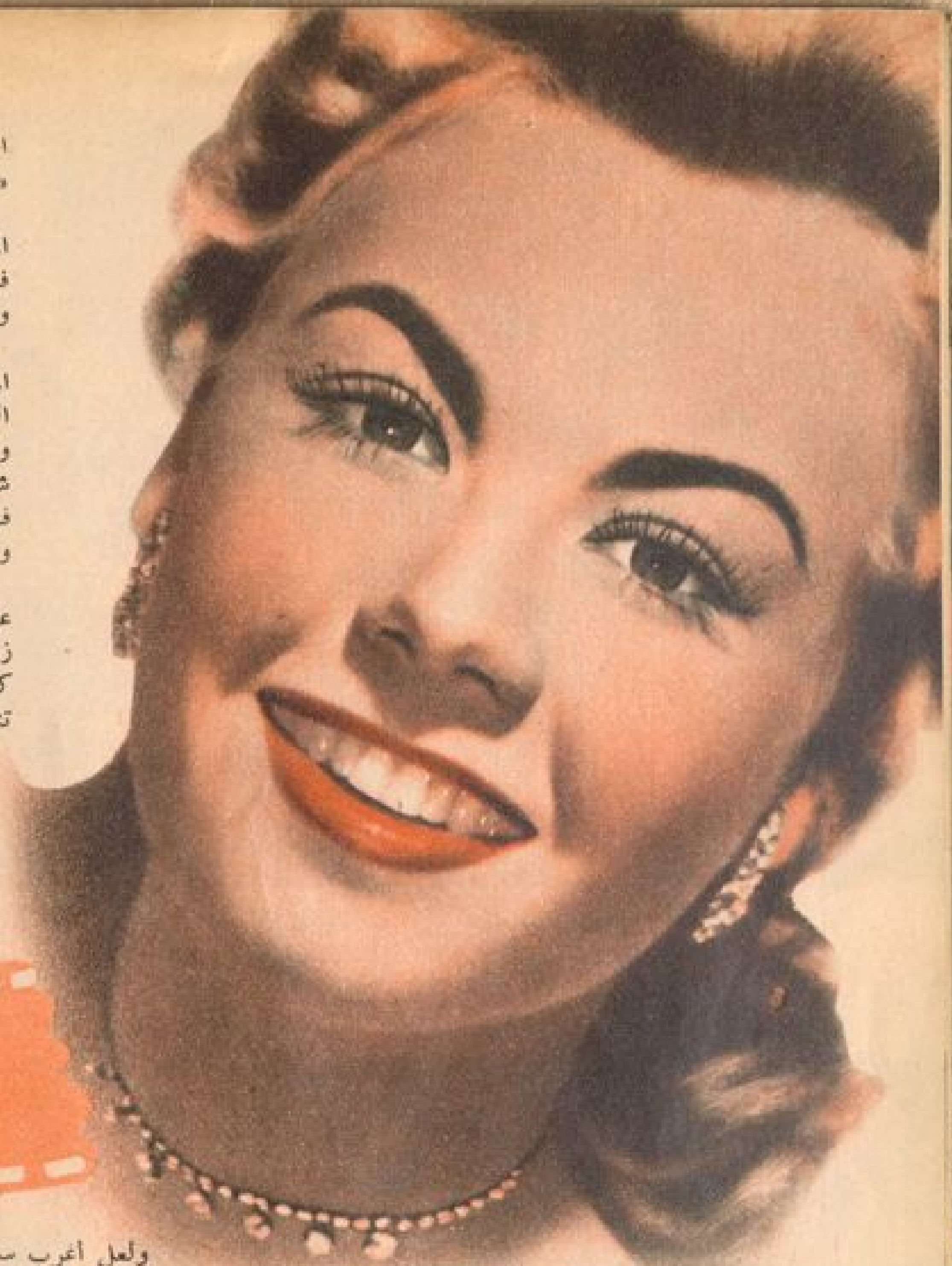


٧ ـ وفوجىء محسن ذات يوم بحركة غير عادية فى منزل ليلى ، عرف منها أنهم يحتفلون بخطوبة ليلى لشاب صعيدى ثرى اختاره لها والدها لظروفه المالية . وحضرت الحفلة الراقصة توته والمنوم المغناطيسى



٨ ـ وارتضى محسن أن يصطحب الخطيبين فى نزهاتهما بعد أن فشلت محاولاته فى فسخ الخطوبة ، وذلك لكى يتمكن من تدبير سلسلة (مقالب) للخطيب الساذج تبعده من طريقه وتجعله يفوز أخيرا بحبيبته ليلى

شهريات



النجمة فيرا ايلين .. تبتسم للعام الجديد

● لم تشهد هوليوود افتتاح موسم من مواسم عرض أفلامها الجديدة كهذا الموسم الذى لم يسبق له نظير حتى فيما قبل الحرب العالمية الثانية

كانت هوليوود فى الشهر الماضى قائمة على قدم وساق .. النجوم فى أفخم حللهم وأبهى زينتهم يرتادون دور السينما الكبيرة التى تعرض فيها الشركات للمرة الاولى أفلامها الجديدة التى ترشحها للفوز بجائزة الاوسكار

وشوارع المدينة التى تقع فيها هذه الدور استحالت ليلا الى شعلة متوهجة

والجماهير تتزاحم بالمئات والآلاف على هذه الدور لكى تشاهد النجوم الذين يحضرون لمشاهدة الافلام الجديدة

أن هوليوود منذ شهرين تمسك قلبها بين يديها يراود اهلها الأمل فى أن يفوز السعيد منهم بهذه الجائزة العتيدة التى تتوج بها جهود المجدين مرة فى كل عام

وقد أسفرت هذه الجهود عن مجموعة من الافلام تقول هوليوود انها لم تخرج مثلها فى موسم واحد .. فمن « سيرانو دى برجراك » للممثل جوزيه فيرر الى « كل شيء عن حواء » للنجمتين بتى ديفيز وآن باكستر ، الى « ولدت بالأمس » للنجمة جين وايمان الى غير ذلك من الافلام الكبيرة التى سيتقرر مصيرها عندما تقام حفلة « الاوسكار » فى مارس القادم

● واذا كانت هوليوود تعتبر ان هذا الموسم هو أعظم مواسم أفلامها ، فهو أيضا فى نظرها أعظم مواسم الطلاق والفراق والمشاكل الزوجية والمحاكمات .. !

وقد كانت أعجب قضية طلاق فى هذا الموسم هى قضية النجم روبرت مونجوميرى الذى طلق زوجته بعد زواج دام اثنين وعشرين عاما .. وقد تساهلت الزوجة فى شروط هذا الطلاق ، حتى تتيح لمطلقها فرصة الزواج من اليزابث هاركنس .. وهى وريثة أحد أصحاب الملايين

● وقد افترقت النجمة كاترين جريسون عن زوجها المطرب جونى جونستون بعد زواج دام ثلاثة أعوام ونصفا . وتعلل كاترين أسباب هذا الفراق بأنها تريد أن تتيح لجونى الفرصة لكى يحقق آماله الفنية ويبلغ المجد الذى بلغته هى من قبل

كما افترقت النجمة جانيس بيج عن زوجها ، وهو صاحب أكبر مطاعم هوليوود .. وقد قال الزوج فى ذلك : « ليس أصعب من أن يتزوج الانسان من ممثلة سينمائية » !

ولعل أغرب سبب لطلاق ممثلة من زوجها ، هو السبب الذى طلقت من أجله النجمة جين والاس - زوجة فرانشوت تون السابقة - من زوجها الاخير .. فقد قال عنها هذا الزوج ان قبلاتها لا طعم لها .. !

كما ان اجراءات طلاق النجمة جوان فونتين من زوجها المنتج وليام دويزر ، تسير فى طريقها الطبيعى

● اما عن الحوادث السعيدة .. فان النجم جيمس ستوارت ينتظر هو وزوجته أول مولود لهما فى وقت قريب

وقد أنجبت النجمة استر ويليامز طفلها الثانى الذى اطلقت عليه اسم « كمبول »

وقد أصبحت النجمة القديمة بيلى بورك ، التى كانت زوجة للفنان زيجفيلد .. نقول أنها أصبحت جدة للمرة الثالثة .. فقد أنجبت ابنتها باتريشيا طفلة أخرى

وكانت النجمة لانا تيرنر تنتظر حادثا سعيدا ، ولكنه انقلب الى حادث اليم عندما زلت قدم لانا وهى فى منزلها وسقطت سقطة عنيفة ، فاذا المولود المنتظر يصبح فى خبر كان ..

● وقد وقعت فى هوليوود فى الشهر الماضى مأساة أليمة .. فقد وجدت النجمة القديمة هيلين شاندلر التى تبلغ الآن الرابعة والاربعين من عمرها .. وجدت فى شقتها

باحد منازل هوليوود وهي فاقدة الرشد فوق فراش محترق وقد أصيبت بحروق جسيمة

وقد أثبت التحقيق انها استسلمت للنوم قبل أن تطفيء سيجارة كانت في يدها .. فأدى ذلك الى اشتعال النار في فراشها

● أما عن الزيجات الجديدة فقد كانت قليلة ، والذين يستعدون للزواج أجلوه الى الربيع القادم . ولكن شائعة من الشائعات التي ترددت في الشهر الماضي تقول ان زواجا قريبا سيثير أعظم ضجة في هوليوود .. فان كونراد هيلتون صاحب اكبر فنادق نيويورك ومنها فندق والدورف استوريا .. وهو في نفس الوقت والد نيقولا هيلتون زوج النجمة اليزابث تايلور .. نقول ان كونراد هيلتون هذا قد اشترى ضيعة في ضاحية « بيلير » بهوليوود .. ليقيم فيها هو وزوجته الجديدة .. فمن تكون هذه الزوجة ..؟ يقال انها النجمة الراقصة آن ميلر .. !

● وفي نفس الوقت ما تزال الشائعات تردد نبأ سوء التفاهم بين هيلتون الابن وزوجته اليزابث .. فقد بلغته أقاويل عن ذهاب زوجته الى مشتى بالم سبرنجز وحدها لقضاء فترة من فصل الشتاء . ثم حدث أن سافر معها الى شيكاغو في احدى الطائرات، فكاد يقضي على حياتهما عندما اصطدمت الطائرة بالارض عند وصولها .. ولكن الله سلم فلم يصب أحد من ركابها الاثنين والخمسين باي أذى . وتقول الانباء الاخيرة ان الطلاق منتظر وقوعه بينهما

● وكانت النجمة بربارا ستانويك قد قامت باجازة

هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

تقضيها مع زوجها النجم روبرت تايلور في ايطاليا ، فلما عادت الى أمريكا شعرت بآلام شديدة استدعت اجراء عملية جراحية لها في أحد مستشفيات سان فرانسيسكو . ولم تكد تشفى حتى تم الطلاق بينها وبين روبرت بعد زواج دام ١٣ عاما

● وهذه آخر أنباء هوليوود .. انتهى نجم الكوميديا رد سكلتون من تأليف كتاب عن التصوير الفوتوغرافي .. ولكنه بعد أن اطلع على الصور التي حلى بها الكتاب ، ألقاها كلها لأنها لم تعجبه .. وراح يلتقط صورا جديدة لكتابه

● كانت النجمة جودي جارلاند قد هجرت عملها السينمائي للظهور على مسارح برودواي ، وقد تلقت أخيرا عروضا مختلفة من شركات هوليوود .. وينتظر أن تعود الى الشاشة من جديد

● اشترى النجم الجديد كلارك دنيس السيارة التي كان يستعملها فقيد السينما آل جولسون منذ عام ١٩٣٣ . وعندما عهد بها الى أحد الميكانيكيين لاصلاحها ، وجد تحت مقعدها الخلفي زوجا من أحذية الرقص كان يخص النجمة القديمة روبي كيلر الزوجة الاولى للفقيد

الحاجة جنتليني ومبروكة

قليلون من المهتمين بالسينما المصرية يعرفون هؤلاء الجنديات المجهولات .. مع ان لهن جهودا تذكر في هذا الميدان ..

الحاجة جنتليني

كان استوديو مصر قد استعد لايفاد بعثة من مصوريه وفنانيه إلى الحجاز لتصوير مناسك الحج في أحد مواسمه . . فاختار « جنتليني » لمرافقة أعضاء البعثة والقيام بخدمتهم في أثناء قضاء مهمتهم ..

ولم تكن « جنتليني » هذه سوى سيارة أعدها الاستوديو لأعمال التصوير الخارجي .. وكان لابد من مرافقتها لأعضاء البعثة لتنقل بهم في الأراضي الحجازية

وعاد المصور مصطفى حسن هو وجميع من رافقوه في هذه البعثة وكل منهم يحمل لقب حاج بعد أن أدى هذه الفريضة في أثناء القيام بمهمته

وراحوا يتحدثون عن المجهود العظيم الذي بذلته « جنتليني » معهم.. لقد تحملت مشاق السفر ، وطافت بهم حينما أرادوا الطواف في أماكن الحج .. ومنذ عودتهم لم يتحدثوا عنها إلا وهم يقولون عنها : « الحاجه جنتليني فعلت كذا .. والحاجه جنتليني عملت كيت »

مبروكة

إنها كأي آدمية .. لها عيون ترى بها ، وأعضاء تتحرك وتمشي.. ومعدة لاتستغنى عن الطعام ..! أما عيونها فمن زجاج ، وأعضاؤها من حديد ، وطعامها فمن الفيلم الخام ..! ولعلك الآن فهمت من هي مبروكة.. انها آلة للتصوير السينمائي ..!

وعلك هذه « الكاميرا » المخرج ابراهيم لاما .. انه لايعتز بشيء عنده كما يعتز بمبروكة هذه ..!

انها « كاميرا » من النوع القديم الذي كان يستعمل في أيام السينما الصامتة . . فلما تطورت آلات التصوير وخاصة بعد أن ظهرت السينما الناطقة .. أبى المخرج أن يفرط في « مبروكة » .. انها في رأيه مبروكة بحق لأنها لازمته طوال مدة عمله في السينما . . وكانت بركاتها عليه لاتعد ولا تحصى

عزيزة

كان العمل يجرى استعداداً لتصوير أحد المناظر في فيلم جديد للمخرج نيازي مصطفى .. وما أعد كل شيء للتصوير حتى صاح نيازي بأعلى صوته: « أين عزيزة ..؟ » وأصبح البلاتوه كله عيونا تبحث عن عزيزة .. وطال البحث في أنحائه دون جدوى .. وأخيراً صاح نيازي :

— آه .. تذكرت .. كانت عزيزة معي عندما دخلت الى غرفتي لاستبدال ملابسي .. يظهر أني تركتها هناك ..

وجرى أحد مساعديه إلى غرفته ، وعاد بعد لحظة يحمل عزيزة بين يديه . وأسرع إليها نيازي .. وتناولها من مساعده ونفخ فيها يعلن ابتداء العمل

ولا شك أنك فهمت أن عزيزة هي « صفارة » نيازي التي لاتفارقه.. انها دائماً معلقة فوق صدره بخيط سميك حتى تكون في متناول يده عند اللزوم

أفلام ومسرحيات الشهر

طفلة عبقرية

هي هـذه الطفلة « فيروز » التي رايناها في فيلم « ياسمين » تمثـل وترقص وتغني وتضحك وتبكي فتعيد الى الأذهان صورة « شيرلي تمبل » عنـــدما كانت طفـلة تأسر الألباب بعبقريتها الفذة ومواهبها الكامنة

ومن حق انور وجدى ان نزف اليه تهنئة خالصة على توفيقه في اكتشاف هذه الطفلة ، واقدامه على انتاج فيلم خاص تقوم بدور البطولة فيه . ولقد وضع انور لها قصة طريفـة محبوكة وهيـا لهـا الاطار المناسب لاظهار مواهبها . وهى قصة والد احمق يريد ان تضع له زوجته غلاما ، ولكنها تضع بنتا ، فيجن جنـونه ، ويختطفهـا فيقذف بها في ملجأ الايتام . وتقضى الزوجة ووالدها الباشا اعواما حزينة في البحث عن الابنة التي تهـرب من الملجـا عنـــدما تبلغ السـادسة من عمرها ، وتعيش مع عصـــابة من الاطفال الذين يعملون لحساب بعض اللصوص والنشالين . وتصادف الطفلة مهرجا عاطلا من العمـــل فيحبهـا ويتلازمان حتى تدفع بهما الظروف الى لقاء جدها الباشا . ويتعرف عليها جدها في النهـاية بعـد سلسلة من الحوادث والمفـــاجآت تنتهى بزواج المهرج من ابنة الباشا وام الطفلة

ولولا بعض المـآخذ القليـــلة في السـيناريو ، مثل ذهاب عصابة الاطفال مع ياسمين الى منزل الباشا ، وافلات ياسمين من القصر وهروبها من انور الذى تركها تهرب بعد أن تعلقت بهـا كل آمال حياته ، ومثل ذهاب ابنـة الباشا وحدها ليلا مع الطفلة لـكى تقتحم وكر اللصوص ، لولاهذه المآخذ التى كان يسهل علاجها لكان الفيلم قد ارتفع الى مستوى الأفلام الامريكية الرائعة

وقد حفل الفيلم باللمـــات البارعة والاشارات اللطيفة والمواقف الفكاهية الظريفة

وكان انور وجدى بارعا في تمثيله ، ممتعا في اداء دوره الكبير . ولعله قد حن الى التمثيل فرايناه هذا الموسم في دورين كبيرين ، بعد ان ظل يكتفي في السنوات الاخيرة بادوار صغيرة باهتة لكى يتفرغ للانتاج والاخراج

اما زكي رستم في دور الباشا فكان الممثل الراسخ القدم ، الذى عهدته الشاشة يعيش في دوره ، ويجيـد التعبير بمعارف الوجه ونبرات الصوت ولمحات العيون

اما الطفلة « فيروز » فكانت بطلة الفيلم حقـا . وجه معبر ، وحركة رشيقة ، ومقدرة على الرقص والغناء ، ومواهب تتفتح لتنم عن عبقـــرية كامنة . ولكنا لاحظنا انها كانت تبالغ احيانا في ادائها واشاراتها ، وتمنينا لو وجهها المخرج الى شيء من القصد في حركاتها وتعبيرها بدلا من استغلال طاقتها في المبالغة التى يقصد بها الى اثارة الجمهور

و « بعد » فاننا نرحب بهذا الوجه الصغير الجديد الذى يسد فراغا في عالم السـينما المصرية ، ونرجو ان تجد هذه الطفلة من العنـــاية في اعدادها وتثقيفها ما يجعل منها ذخيرة كبـيرة للمستقبل



النجمة الطفلة فيروز .. قدمها الاستاذ انور وجدى معه في فيلم « ياسمين »

آخر كدبة

كانت السينما قد حرمت فترة من الزمن من جهود الاستاذ أحمد بدرخان ، ولعل ذلك لان المنتجـــين كانوا قد انصرفوا عن طائفة من كبار المخرجين الذين لايقبلون مجاراتهم فيما يريدونه من انتاج أفلام تجارية تافهة

وقد اشتهر الاســـتاذ بدرخان باخراج الافلام الغنائيـــة حتى كاد يتخصص فيها فليس غريبا ان يتجه اليه الاستاذ فريد الاطرش لاخـراج فيلمه الجديد « آخر كدبة »

والواقع ان بدرخان افاض على الفيلم كثيرا من فنه الهادىء ، واشاع فيه جوا من المرح الظريف الذى تميز بلمسات بدرخان

وقصة الفيلم اقتبسها ابو السعود الابيارى عن المسرحية الفرنسية « عقد المهراجا » ، وهى قصة رجل متزوج من امراة غيور ، يتورط في الـكذب عليها فيدفعـه ذلك الى سلسلة من الاكاذيب ، حتى يجد نفسـه غارقا الى اذنيه في المتاعب والمشاكل

وقد قام فريد الاطرش بدور البطولة في الفيلم ، وهو طبعا ملحن الاغاني ، واغاني فريد لا تحتاج الى تعريف ، ولو اني – شخصيا – افضل الحـان « حبيب العمر »

وقامت سامية جمال بدور الزوجة الغيور فكانت ممثلة احسن منهـــا راقصة ، وكان اسماعيـــل يس في احسن حالاته وهو يمثل دور صديق الزوج

وقد أعاد الينا الفيلم فقيـــدة السينما « كاميليا » فرأيناها من جديد وقد دبت فيها الحياة ، تسعى وتمثل وتضحك على الشاشة السحرية التى تخلد ذكر الذاهبين

انه آخر فيلم تظهر فيه كاميليـــا الفاتنة ، وقد أحس كل من رآه بمقدار الخسارة التى منيت بها السينما عندما فقدت هذه الممثلة الجميلة

الافلام الاجنبية

شاهدنا في هذا الشهر طائفـــة من الأفلام الاجنبية القيمة نخص بالذكر منها فيلم « ما وراء الغـابة » الذى قامت ببطولته الممثلة الـكبيرة « بتى ديفيز » فمثلت دور امراة تجسدت فيهـا قوى الشر ، فانطلقت وكأنمـا قد تلبسها شيطان ، تعبث بكل القيم



منسى فهمي وزوزو الحكيم في مسرحية « قلوب الامهات »



النجمتان ليلى فوزى وسامية جمال في مشهد بالفيلم الملون « ست الحسن »

الخلقية ، وتدمر كل ما يعترض طريقها من عقبات ، في سبيل ماتطمح اليه من ثروة وجاه وظهور ، حتى انتهى بها الامر الى تحطيم نفسها وتدمير حياتها . لقد امتزج في هذا الفيلم فن المخرج العبقرى « كنج فيدور » ومقدرته على تصوير النوازع النفسية ، وفن الممثلة الكبيرة « بتى ديفيز » ومقدرتها الفائقة على التعبير والأداء

وكان فيلم « عادت السعادة » درسا عميقا في معاملة الأبناء ، وقد مس قلوب المشاهدين بما كان يضطرم فيه من عواطف طاهرة ، وبساطة في السرد . اما فيلم « شمبانيا لقيصر » فقد اعاد الينا الممثل الكبير « رونالد كولمان » بصوته المعبر العميق ، في قصة طريفة مبتكرة ، تجمع بين الفكاهة الحلوة ، والعاطفة الرقيقة

وداعا للأمس

هذا هو اسم الفيلم الذى انتجته شركة فوكس وقام ببطولته هتلر وموسوليني وروزفلت وتشرشل وغيرهم من قادة العالم وزعماء الشعوب ..!

اجل ، ظهروا جميعا باشخاصهم بلحمهم ودمهم واصواتهم الحقيقية ، يتحدثون ويخطبون ويديرون المعارك ويقررون لمصائر الشعوب . فهذا الفيلم يصور قصة الحرب العالمية الثانية ، بصناعها وكهنتها ، ومقدماتها ومعاركها . وقد لجأت الشركة في اعداده الى الجرائد السينمائية الاخبارية التى صورت خلال الثلاثين سنة الأخيرة ، والى الافلام السينمائية التى وجدها الحلفاء في المانيا وايطاليا ، فقطعت منها ما يصور مأساة الحرب الاخيرة . وهكذا يمكن القول ان هذا هو الفيلم الاول الذى يعد كله في المعمل ، والذى لم تدر من اجله الكاميرا ، ولم يشترك فيه ممثل واحد

ومع ذلك فقد استمتعت بهذا الفيلم الى ابعد حد ، فقد رايت من صنعوا تاريخ العالم في هذا الجيل يمثلون على مسرح الحياة ويخطبون ، وشاهدت الحرب الماضية تعود امامى بويلاتها وفظائعها وما خلفته من دمار وخراب واهوال

ومن عجب ان العالم — ولما يفق من هول الحرب الثانية — يتحدث اليوم عن حرب جديدة ثالثة ..!

على خشبة المسرح

كانت مسرحية « البخيل » لموليير هى الرواية الثانية التى قدمتها فرقة المسرح الحديث . وقد وفقت الفرقة كل التوفيق في هذا الاختيار ، فالرواية من اخلد اعمال موليير ، وقد نجح الاستاذ زكي طليمات في اخراجها في المظهر اللائق بهذا العمل الادبى الخالد ، واحسن تدريب افراد فرقته الجديدة ، ففهموا ادوارهم وادوها على احسن وجه

وكان سعيد ابو بكر رائعا في تمثيل دور البخيل ، حتى ليظن الناقد وهو يشاهده انه امام ممثل قديم تمرس بالمسرح حتى رسخت عليه قدماه . ولعل من اهم اسباب نجاح سعيد ملاءمة الدور لشخصيته الفنية ، فاستطاع ، رغم ان الدور من اصعب الادوار الفكاهية المسرحية ، ان يبرز مواهبه واستعداده ، وان ينتزع الاعجاب في جميع المواقف

وقد برزت في هذه الرواية وجوه جديدة أثبتت انها تسرع قدما نحو النضوج الفنى ، نذكر منها وجه زهرة العلا ، وصلاح سرحان ، فلهم جميعا تهنئة خالصة ، يشاركهم فيها عميدهم الكبير

اما الفرقة المصرية فقدمت رواية « قلوب الامهات » وهى رواية « فابين » الفرنسية ، التى قام بترجمتها الاستاذ انور فتح الله بمعاونة الاستاذ فتوح نشاطى . وهى دراما من النوع الهادىء الذى يقوم على التحليل النفسى والحوار العميق ، ويروق لجمهور المثقفين

والقصة نفسها بسيطة ، فهى تدور حول فتاة « فابين » هجرتها امها وهى طفلة ، وفرت مع عشيقها ، فنشأت الابنة محرومة من عطفها وحنانها ، وكبرت وهى تحقد على امها وتحتقرها وترفض ان تراها . ثم تتزوج الفتاة رجلا لا تحبه وتندفع الى حب شاب آخر ، يغريها بالهرب معه . وتجد فابين نفسها في نفس الظروف التى كانت فيها امها ، فتصفح عن زلتها الاولى . ولكن الأم تدرك أبنتها لتحول بينها وبين تنفيذ عزمها ، وتحاول بكل ما في طاقتها من جهد حتى تفلح اخيرا في منع تكرر المأساة

وقد قامت زوزو الحكيم بدور فابين فبذلت مجهودا كبيرا ، وحملت على كتفيها عبء هذا الدور الثقيل فادته ببراعة فائقة ونجاح كبير . وشاهدنا زينب صدقى تعود الى المسرح في دور الأم فتملاه بشخصيتها القوية ، غير ان صوتها كان يخونها في بعض الاحيان

ان المشهد الختامى للرواية بين الام وابنتها ، يعتبر من اروع ما كتبه مؤلف مسرحى ، ومع ذلك فقد ظهر على المسرح فاترا بعض الشىء ، تنقصه الحرارة التى تمس قلب المتفرج ، وتثير عواطفه

و « بعد » فقد كان الشهر الماضى حافلا بالانتاج الفنى القيم على خشبة المسرح والشاشة البيضاء

« ابن نبويه »

فنيات ضاحكة

حوادث وأخبار

• شاهد احد رجال بوليس الآداب مؤلفا معروفا يحتسي الخمر في مكان عام مع « بنات افكاره »

• القى احد الطلبة بنفسه في الوسط الفني قاصدا الانتحار، ولما اسعف بالعلاج اتضح انه قد رسب في الامتحان

• قام احد منتجي الحرب باخراج فيلم رخيص ، وبعد ان سمعت اقواله اذن له بالانصراف

• تلقت محافظة العاصمة ان المتفرجين في احدى دور السينما قد « اعتصموا » بالدار وابوا مغادرتها الا بعد ان ترد اليهم نقودهم

• احتك احد المخرجين بمنتج حرب النساء .

سيره بميدان المحطة واخرج له فيلما ، فاخذ البوليس في التحقيق

• دهم البوليس منزلا يقطنه احد الشبان ، واتضح من التحقيق مع المجتمعين فيه انهم يشتغلون بالمبادئ السينمائية الهدامة

حكمة الشهر

ايها الفن .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !!

شكوكو الحادي عشر

حكم فنية

• الفيلم التافه يجيب لصاحبه اللعنة
• « منتج الحرب » ما يعفش في ودن اخوه
• من حفر فيلما لاخيه وقع فيه
• سينما بلا ناس ، ما تنداس
• مهما تبطن تظهره « الافلام »
• السينما ما دامتش لحد
• ما كل مايتمنى المرء «يخرجه»
• الى يخاف من المخرج يطلع له
• مخرج عاقل خير من منتج جاهل
• شراء « الفيلم » ولا اخراجه
• السينما فيلمان .. فيلم لك، وفيلم عليك !
• الضرب في « المنتج » حرام
• اذكروا محاسن افلامكم

هل تعلم؟

○ أن هناك نوعين من المخرجين : أحدهما هو الذي يخرج الفيلم ، والآخر هو الذي يخرج الفلوس للانفاق عليه !

○ وأن الشاشة البيضاء كثيراً ما تسود وجوه المخرجين؟

○ وأن « منتج الحرب » ابن عم « ثرى الحرب » ؟

○ وأن الوجوه الجديدة أصلها قديمة و « مضروبة » ماكياج ؟

○ وأن كثيراً من الأفلام أفضل منها الفيلم الخام ؟

يوميات وجه جديد



السبت : بقى لى يومين ثلاثة سامعة حد بينده لى .. يكونش ده « نداء الفن » الى بيقولوا عليه ؟

الاحد : تاكدت ان النداء « نداء الفن » .. ابعد عنى يا « فن » خليني في حالى ..

الاثنين : قلت لوالدتي : « الفن بيناديني يا ماما .. خليكي شاهدة » .. فاجابت بقولها : « خشي واقفل الباب وماترديش عليه » ..

الثلاثاء : الفن بطل يناديني .. لكن بيصفر لى من بعيد لبعيد ! وبعدين وياك يا فن ؟ !

الاربعاء : ما عادتش لى اسيب الفن « يرن » .. وذهبت مع احدى صديقاتي لمقابلة المخرج « جوجو » .. لقد طبطب على ووعد ان « يكتشفني » للسينما بس لما يسهل ربنا

الخميس : لم يسهل ربنا بعد ..

الجمعة : اتضح ان الذى كان يناديني هو « جوجو » لا « الفن » .. ولكنه حلف لى انه هو و « الفن » واحد مافيش تكليف .. واني اذا ارضيته .. فقد ارضيت الفن ! عملت بنصيحة « تيته » .. فقفلت الباب وسبت « جوجو » يرن !

تعريفات لاذعة

القصة : شيء يستخدم في الفيلم المصري .. أحياناً

الشاشة : مربع أبيض طالما سود وجوه من يستخفون به

القبلة : يشتريها المنتج بالفلوس، ويحصل عليها الممثلون ببلاش

الشهرة : هي أن تعلو عن المستوى الذي تعيش فيه ولو كان العلا على خازوق

شباك التذاكر : فجوة يمد صاحب الفيلم يده منها الى جيوب الجمهور

اجتماعيات

شكر واجب : منّ الله على الأستاذ « كمب الغزال » بقصة سينمائية أسماها « أم قويق » وقد تمت عملية الوضع بالسلامة ، جعلها الله من « أفلام السعادة » ، وهو يشكر الذين عاونوه في مهمته الشاقة ..

عمليات تطعيم : نشط رجال وزارة الصحة في مباشرة تطعيم الاهلين ضد الافلام السخيفة بالمصل الواقي من هذا الوباء

الاستاذ حنطور : المخرج الاستاذ حنطور ، وقد منّ الله عليه بمغادرة الاستوديو بعد أن ظل طريح الافلام بضعة أسابيع ، يبدى عجزه عن شكر الذين تفضلوا بالسؤال عنه ، وهو يقضي دور النقاهة في نقابة الفنانين

مصرع فيلم : احتسبت شركة « قمع الدولة » فيلمها الوحيد « سمع هس » غير متجاوز الاسبوع الاول من عمره ، ولا عزاء للممثلين

بدون خسائر : كان أمس آخر موعد لعرض فيلم « حطه يا بطه » ، وقد انتهى بدون خسائر تذكر في الارواح

حادث غريب : بينما كان الجمهور يشهد أحد الأفلام الحديثة إذ أغمى على أحدهم ، ولما أسعف بالعلاج قرر في التحقيق أنه لاحظ أن الفيلم ملطوش بنصه وفصه عن فيلم أجنبي فأغمى عليه من الكسوف

قافية السينما

• يعطوا لك الاكل – اشمعنى ؟ – في بوبينة
• الحبة الى انت فيها – اشمعنى ؟ – تاريخية
• الفقر في جيوبك – اشمعنى ؟ – كومبليه
• يدخلوك الحمام – اشمعنى ؟ – بدعاية واسعة النطاق
• الفلوس في محفظتك – اشمعنى ؟ – حدفها الرقيب
• يحبسوك في القسم اليوم – اشمعنى ؟ – والايام التالية

مأثورات

• البريمادونة اذا تقدمت بها السن أصبحت اما كالخمر المعتقة أو كالمش القديم

« برنارد .. شو بتريد »

• اذا لم تكن « مخرجا » ناجحا ، فلا أقل من أن تعرف كيف « تخرج » نفسك من الوسط الفنى

جان جاك « روستو »

• الفنانة التي تشغل بفنها عن زوجها تعتبر أرملة رجل حى !

« حانوتى »

• القبلة فى الوسط الفنى كالاشاعة ، تنتقل من فم الى فم

« فنانة فى المعاش »

ركن الاذاعة

٦٫٣٠ – قصيدة « هرشت راس النجوم ، ومسكت ديل القمر » للاستاذ أحمد رامى
٧٫٠٠ – اسطوانة « بوشين »
٧٫١٥ – كحة من المذيع على الوحدة
٧٫٣٠ – اسطوانة « أحب عيشة الملوخية »
٨٫٠٠ – طبل بلدى تقدمه شركة اسبرين باير
٨٫١٥ – استراحة من دوشة الطبل البلدى
٨٫٢٠ – استراحة من استراحة الطبل البلدى
٨٫٣٠ – نشرة الاخبار اللى بايته من امبارح
٩٫٠٠ – انتقال الى اذاعة خارجية ، حيث لا ينفع مال ولا بنون
١٠٫٠٠ – « هلت ليالى آخر الشهر » للآنسة ام كلثوم
١٠٫١٠ – اسطوانة : « دخلت مرة ف جنينة ، اشم ريحة النجوم » للاستاذ يوسف بدروس
١٠٫٣٠ – منتخبات من فيلم : « العمى والكباب »
١١٫٠٠ – شوية الاخبار اللى فضلت
١١٫٣٠ – ابتهالات بالشكر لله اللى انتهت الليلة على خير
١١٫٤٠ – فاصل خشخشة لتسليك آذان المستمعين
١٢٫٠٠ تقريبا – ختام ، والسلام

إعلانات فنية

سينما « دونكي بالاس »

نبشر زبائننا الكرام بأن فيلم « المنحوس منحوس » قد انتهى عرضه ويمكنهم الآن أن يدخلوها بسلام آمنين

فقد فيلم

فيلمى المبصوم باسمى فقد منى ولم أستلف عليه نقود وليس عليه رهنيات فاذا ظهر شىء من ذلك يعد مزيفا وقد جددت بدلا منه

منتج حرب

فرصة ذهبية

تعلن الفنانة « قمر الدين عانم » انها تعتزم اعتزال الحياة الزوجية قريبا ، فعلى أصحاب الشركات أن يبادروا بتوقيع العقود معها قبل أن ترجع فى كلامها



مرجريت أوبرين تقول

لم أعد طفلة !

في هذا الشهر .. يناير عام ١٩٥١ .. بلغت النجمة الصغيرة مرجريت أوبرين الرابعة عشرة من عمرها

وهذا أمر عادى .. فكلنا يمر بهذه السن وما بعدها .. ولكن غير العادى فى الموضوع ، ان عالم السينما يرى نجمته الصغيرة مرجريت على غير ما رآها من قبل

انها لم تعد تلك الطفلة المدللة التى لاتعرف عن الحياة والسينما أيضا الا انهما لهو ولعب .. لقد أصبحت الطفلة الآن صبية غير التى عرفناها قبلا ، بل هى فى طريقها بسرعة الى مرحلة الشباب .. شأنها شأن النجمة اليزابث تايلور ، التى تركت مرحلة الطفولة بسرعة لتصبح صبية فشابة فزوجة

ولم نعد نسمع الذين يرون مرجريت وهم يقولون .. ما الطف هذه الطفلة أو ما اشقاها بل ان الكل يقول الآن .. ماأجمل هذه الفتاة وما اظرفها .. !

« اننى لم اعد طفلة الآن » .. تقولها مرجريت فى كل مناسبة .. فهى تشعر تماما انها تعدت مرحلة الطفولة ، وهى لهذا بدأت تغير من عاداتها ونظام معيشتها .. وبدأ دولاب ملابسها يستقبل اشياء لاعهد له بها من قبل .. وبدأت مائدة الزينة فى غرفتها الخاصة تحفل بادوات التواليت التى لم تكن تعرفها قبلا

ولكن الشىء الوحيد الذى لم يتغير فى نظام حياة مرجريت .. هو ان امها ما تزال تشرف عليها كما لو كانت طفلة .. فهى التى تساعدها على ارتداء ملابسها ، وهى تصحبها الى جميع حفلات افتتاح الافلام فى دور السينما وتحرص على ان يعاملها الجميع كما لو كانت طفلة .. لا صبية ناضرة

وقد بدأت مرجريت تعرف طريق صالونات الزينة والتجميل .. وكانت المرة الاولى التى دخلت فيها الى احد هذه الصالونات عندما قصت شعرها ، فلم يعد طويلا مسترسلا كما كان قبلا ، بل اصبح الآن قصيرا مصففا على احدث « مودات » الشعر

ولاول مرة تخرج مرجريت اوبرين وحدها بدون والدتها لزيارة صديقة لها ، وكانت الام فى شاغل عليها .. فلم يحدث قبلا أن بعدت مرجريت عن نظرها لا فى الاستوديو ولا فى اى نزهة ولا فى البيت .. ولهذا اسرعت الام الى منزل الصديقة لتعود فى صحبة ابنتها

وتجمع مرجريت فى صباها بين عزيمة ابيها وجرأته .. فقد كان فارسا فى احد ملاعب الخيول ، ومات اثر حادث وهو يؤدى عمله .. كما تجمع بين جمال امها ورشاقتها فى شبابها .. فقد كانت الام راقصة مشهورة ، وقد رقصت مع والد ريتا هيوارث عندما تركته ابنته لتتزوج

وكل امل مرجريت الآن ان تقوم برحلة حول العالم .. انها تريد أن ترى الدنيا .. كما تريد أن تسافر الى كوريا للترفيه عن المحاربين

وهى ترى ذلك واجبا عليها حتى تزداد تقربا الى صديقها وزير الدفاع الامريكى الجنرال جورج مارشال

وقد كانت مسافرة الى نيويورك اخيرا فمرت فى طريقها بواشنطون لزيارة الجنرال .. وقد دهش عندما رأى مرجريت ، اذ وجدها صبية يافعة بينما عرفها من قبل طفلة .. لقد لبثا يتراسلان عدة سنوات بعد أن رآها فى هوليوود فى حفلة اقيمت لتكريمه .. وكان قد سئل فى هذه الحفلة عن النجمة التى يفضل أن يراها دون غيرها فقال : « انها مرجريت أوبرين ! »

وقد انتزعت مرجريت ليلتها من فراشها لتقديمها الى جورج مارشال .. وقد ذهبت بها امها الى مكان الحفلة بملابس نومها .. ولم يكد الجنرال يرفعها لتقبيلها حتى استسلمت للنوم بين ذراعيه .. !

وفى نيويورك التف حولها الشبان يريدون مراقصتها .. ولكنها رفضت فى رقة قائلة انها لن ترقص مع احد الا عندما تبلغ السادسة عشرة من عمرها على الاقل

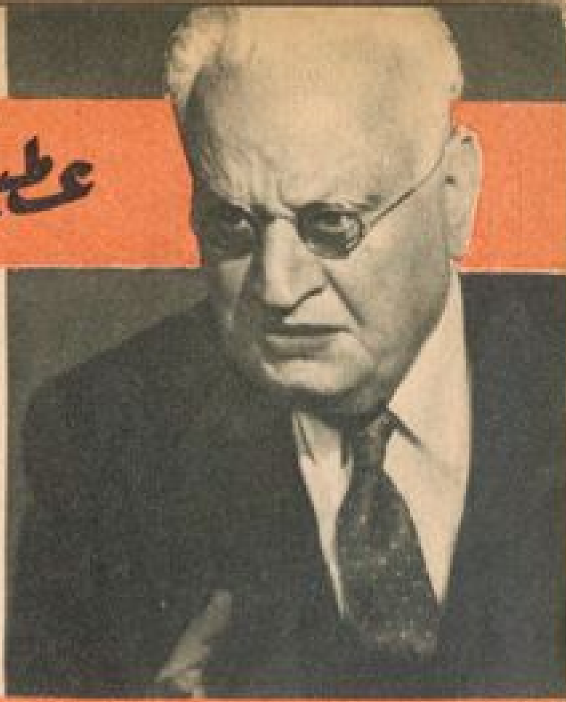
فمن يكون السعيد الذى يفوز بمراقصتها قبل غيره عندما تبلغ هذه السن .. ؟

وحتى افلامها .. اصبحت تتجه اتجاها جديدا فى موضوعاتها .. ان سنها الآن لاتسمح باظهارها فى تلك الادوار التى كنا نراها فيها من قبل .. ومن هنا بدأوا يعدون لها نوعا آخر من القصص تتفق مع سنها .. او قل مع تطور شكلها ، لان مرجريت فى الواقع تبدو لمن لايعرفها اكبر من سنها

انها مقبلة على عهد جديد من التمثيل .. فلن تكون فيه طفلة تلعب وترقص ، بل شابة يتفتح قلبها لكل مباهج الشباب

وهكذا ذهبت النجمة الطفلة التى عرفناها من قبل .. وولدت بدلها نجمة شابة ستكون هدف أنظار المعجبين على الشاشة او بعيدا عنها

عطيل وهملت ولويس الحادى عشر ..



تساؤل .. ممزوج بالغيظ



استماع وشعور بالحزن



تفرس .. ينذر بالغضب



▲ ثورة نفسية وتحفز

مفاجأة مفزعة غير متوقعة ▼



السينما المصرية بعد عشر سنوات

استطلعنا رأى ثلاثة من كبار المشتغلين بالفن السينمائى فى مصر عن مصير السينما المصرية بعد عشر سنوات ، فكانت أجوبتهم على النحو التالى ! ..

عندما نقضى على الجهل

قال الأستاذ أنور وجدى :

« أعتقد أن صناعة الأفلام المصرية سيكون لها شأن كبير فى سنة ١٩٦١ ، فسوف تكون قصص الأفلام مستمدة من جهود مصر والشرق فى كفاحها لتوطيد أركان السلام ، وسيتغلب المشتغلون بصناعة السينما على جميع العقبات التى تحول دون انتاج أفلام كبيرة وقوية ، وسوف تتقدم الامكانيات الفنية وتصبح لنا أفلام عظيمة نباهى بها الأمم التى سبقتنا فى هذا المضمار

« ولن يكون هناك مكان لما يسمونه بالأفلام الشعبية بفضل القضاء على الجهل ونشر العلم بين الطبقات.. واليوم الذى نحتفل فيه بتعليم آخر جاهل فى مصر ، هو اليوم الذى ستبدأ فيه الأفلام حياة جديدة »

رؤوس أموال ضخمة

وقالت النجمة مارى كوينى :

« أعتقد أن السينما فى مصر سوف تتطور تطوراً كبيراً ، فتؤلف شركات كبيرة برؤوس أموال ضخمة لانتاج الأفلام وإنشاء الاستديوهات الكاملة المعدات .. فيكون لكل شركة استديو خاص لانتاج أفلامها ، كما سيكون لديها مكاتب لتنظيم توزيع الأفلام فى جميع بلدان العالم.. ويومها لن يكون هناك مجال للشركات التى يملكها أفراد إذ سيتعذر على هذه الشركات منافسة الشركات الكبرى

« أما الناحيتان الفنية والصناعية.. فسترتقيان حتما ، وقد رأينا خلال الحرب الأخيرة كيف وثبت صناعة الأفلام وثبة ضخمة بفضل الجهود التى بذلها فنانونا .. أما الجمهور فسوف يكون له أثر كبير فى هذا التقدم عندما ينصرف تماما عن الفن الرخيص ويقبل على الفن الصحيح ! »

نصائح الى

سألنا ثلاثة من كبار الموسيقيين عن نصائحهم الى المطربين الناشئين ، وهذه اجاباتهم :

محمد عبد الوهاب

أن يتخذ كل ناشىء الفن هواية لاحرفة يكتسب منها ليعيش

فريد الاطرش

إذا أراد أى ناشىء النجاح ، فيجب أن لا ينزل الى ميدان العمل قبل أن يتأكد من صلاحيته الفنية

صالح عبد الحى

أن يدرس الغناء القديم ، ويتعلم الموسيقى الشرقية الأصيلة ويبتعد عن التقليد ، ويقتنع بأن المغنى الذى يميل الى الغناء « المايع » لاينجح أبداً

صور من عواطفهم .. يسجلها جورج أبيض بك

طلبت « الكواكب » من عاهل التراجيديا الاستاذ جورج أبيض بك أن يمثل لها بعض المواقف النفسية الدقيقة من رواياته الخالدة التى تفرد ببطولتها مثل : « عطيـــل » و « هملت » و « لويس الحادى عشر » .. فسجل لنا المشاهد والمواقف التراجيـــدية المنشورة هنا ..



الم فاجع .. ويأس مرير



ابتسامة متهكمة ، ضاع الوفاء



ضحكة ساخرة فيها شماتة

بفضل تشجيع الحكومة

وقال الأستاذ صلاح أبو سيف :

« انى واثق كل الثقة من أن السينما المصرية ستثب وثبة ضخمة فى خلال العشر السنوات القادمة ، وإذا كانت الظروف قد هبطت بمستوى بعض أفلامنا ، إلا أنى أعتقد أن هذه الظروف ستزول حتما وتقف أفلامنا على قدم المساواة مع الأفلام العالمية من الناحية الفنية والصناعية

كما أعتقد أن سوق الأفلام المصرية سيتسع ويشمل جميع انحاء العالم ، بفضل تشجيع الحكومة وجهودها لحماية هذه الصناعة . ولذا أتوقع للسينما المصرية مستقبلا زاهراً بفضل جهود الهيئات التى تشرف على تنظيم سياسة السينما المصرية ! »

المطربين الناشئين !

عبد العزيز محمود

أن يبدأ حياته فوق المسرح وأمام الجمهور ، وأن يكتسب شهرته عن طريق الغناء فى الحفلات العامة ، وبعد ذلك يتجه الى السينما ليعمل بها !

محمد عبد المطلب

يحاول أن يخلق لنفسه شخصية فنية مستقلة لا تتأثر بلون معين من الغناء الحديث أو القديم

عبد الغنى السيد

يستطيع كل انسان أن ينجح فى عمله إذا احترم نفسه واحترم فنه واحترم جمهوره

كارم محمود

يحاول أن يتعلم أشياء كثيرة جداً قبل أن يفكر فى الاشتغال بالغناء

كانت الأفيال سبب نجاحى ..!

للنجمة أودرى توتر

لست من اللاتى يعتقدن الخرافات والأوهام.. ومع ذلك أقول بكل صراحة إن الأفيال لها أثر عظيم فى حياتى ونجاحى كممثلة سينمائية . وقد رسخ هذا فى اعتقادى منذ اليوم الذى ذهبت فيه إلى أحد ملاعب « السرك » فى نيويورك قبل سفرى فى اليوم التالى إلى هوليوود . فقد كان من بين الألعاب التى قدمها لنا هذا « السرك » لعبة تشترك فيها الأفيال ، أطربتنى وتركت فى نفسى أثراً طيباً . وقد لبث منظر هذه الأفيال ماثلا أمام عينى ، حتى اللحظة التى وضعت فيها قدمى داخل القطار الذى كنت مسافرة به إلى عاصمة السينما



وكم كانت فرحتى عندما وجدت بين هدايا أصدقائى الذين جاءوا لوداعى فيلا فضياً صغيراً قدموه لى بمثابة تعويذة تجلب لى الحظ فى مستقبل السينمائى

ولبثت طوال الرحلة . . أتطلع إلى الفيل الفضى بين لحظة وأخرى ، كأنى أسأله ما يخبئه لى القدر فى مغامرتى الجديدة التى تركت من أجلها عملى الناجح فى الاذاعة . وعلى كل.. فقد أحسست بأن هذا الفيل سيجلب لى حظاً طيباً لا أحلم به

وقد نجحت فى التجارب التى أجريت لى . . وتحقق ما تنبأ به أصدقائى عندما أهدونى الفيل الفضى ، فأصبحت أحرص — كلما وقفت أمام الكاميرا — على وضعه فى جيبى ، أو تحت غطاء البيان ، أو خلف مصباح أو زهرية ، أو فى أى مكان ، لأطمئن — بقربه — الى أنى سأنجح فى عملى

ولما عرف الذين يعملون معى فى الاستوديو عقيدتى هذه ، فاجأونى فى أول أيام عملى بفيلم جديد ، بأن قدموا إلى بين هداياهم أربعة أفيال صغيرة من الصينى طرت لها فرحاً . ولم تقتصر هدية الأفيال على الفنانين الذين يعملون معى ، بل إن المعجبين بى من جمهور السينما عندما عرفوا حبى للأفيال أصبحوا هم أيضاً يبعثون بها إلى على سبيل الاهداء . ومن بينها فيل صغير من الصيص قدمه إلى ضابط فى الجيش ، وكان قد وجده بنفسه على مكتب أدولف هتلر فى برختسجادن بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب الماضية

وأرسل إلى جندى آخر علبة كبريت صغيرة يتدلى منها فيل خشبى أحضره من جزر هاواى . كما بعث إلى بحار بفيل من الصينى جاء به من طوكيو ، وأرسل إلى غيره فيلا من العاج

وإذا دخلت المنزل وجدت الأفيال منثورة فى أنحائه ، فكأنك فى معرض للتحف والهدايا . وقد أصبح منزلى يضيق بهذه التحف العزيزة .. فاتجه تفكيرى أخيراً إلى أن أبنى بيتاً كبيراً يتسع لهذه المجموعة العزيزة من الأفيال . . !

حسدونى وربابن فى عنيهم

لكل فنان حالة من الحالات تجعله موضع الحسد ..
واليك « عينات » مما يقوله لسان حال بعض الفنانين ..

محمد عبد الوهاب

لم أشعر يوما بأن فنى كان مثار حسد الناس لى ، فالفن ملك الناس قبل أن يكون ملك مبتدعه .. انه يستعين بتشجيعهم له على الخلق والابتكار ، وكل ما يفعله أنه يقدم لهم ما يستمده منهم فى اطار جذاب يكون موضع اعجابهم

أما كيف أصبحت محسودا ولماذا ؟.. فلأننى لم أستمد من الناس وحى تسمية بناتى الثلاث .. « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » . ان هذه الاسماء من ابتكارى ، وقد جاءت وحى خاطرى أنا لا من وحى الناس . ولهذا حسدونى ، لان أحدا لم يسبقنى الى ابتكار مثل هذه الاسماء التى تبدو عجيبة فى نظر الجميع .. ولكنها فى نظرى أنا أنغام موسيقية جديدة جاءنى وحيها فاطلقتها على بناتى

راقية ابراهيم

اذا كان الاعتزاز بالنفس يثير حسد الناس ، فاننى أعتبر نفسى المحسودة رقم « ١ » .. ! فاعتزازى بنفسى لا يدانيه شىء آخر .. وليس ذلك عن كبرياء كما قد يتصوره البعض ، ولكن لاننى أرى أن الفنان يجب أن يكون قدوة للناس فى كل شىء .. فلا يجب أن يصدر عنه ما يشوه روعة فنه . وليس كالاعتزاز بالنفس ،ما يساعد الفنان على أن يكون دائما موضع التقدير والاحترام

احمد بدرخان

ــ يا بخته !.. كانه يضع أعصابه فى ثلاجة قبل أن يبدأ فى اخراج فيلم جديد .. !

هكذا يقولون عنى .. ولم يكن قولهم هذا اعتباطا ، بل لانهم يروننى اقابل كل شىء فى عملى ببرود وهدوء .. لا يثيرنى أى شىء ، ولا يرتفع لى صوت مهما حدث

ولماذا أثور .. ؟ هل تجدى الثورة اذا «اتلبخ» ممثل فى تأدية دوره ..؟ أو اذا تعطل العمل بسبب هفوة ارتكبها أحد الفنيين .. ؟ واذن فلابد من الاستعانة بثلوج سيبريا لملاقاة كل حالة مثيرة .. هذا هو مبدئى الذى يحسدوننى عليه ، ولن أحيد عنه حتى ولو انقلب الاستوديو الذى أعمل فيه رأسا على عقب .. !

احمد كامل مرسى

حدث أن زارنى صديق وأنا أخرج أحد أفلامى ، وبعد فترة قصيرة همس فى أذنى قائلا :

ــ انى أحسدك يا أحمد

ــ لماذا يا عزيزى .. ؟

ــ لان الجميع يطاطئون رؤوسهم لك عندما تلقى عليهم ارشاداتك الفنية

وطاطاة رؤوس من يعملون معى أمر طبيعى بالنسبة لى .. لا لاننى أفرض عليهم أن يفعلوا ذلك لاحيط نفسى كمخرج بجو من النفخة الكدابة ، بل لان قصر قامتى يضطر من يقف أمامى من الممثلين أو الفنيين الى أن يطاطىء رأسه وأنا أتحدث اليه

هذا شىء طبيعى .. ولم يشعر أحد ممن عملوا معى يوما انه هبط من عليائه لانه طاطا لى رأسه .. !

ولكن صديقى العزيز حسدنى على ذلك ،وقد قال لى ما قال وهو يطاطىء لى رأسه أكثر من غيره .. فقد كان عملاقا .. !

٣٩ جنيهاً فقط تساوى ..

هل تذكر فيلم « العزيمة » ؟ .. الفيلم الذى يفخر به ستوديو مصر ، على كثرة ما أنتج من أفلام ، الى اليوم ؟..

هناك قصة وراء هذا الفيلم تفوقه من حيث البطولة .. قصة لم تذع حتى اليوم لان بطلها كان سكوتا ، ولان الموت زاد من سكوته ! !

كان المرحوم « كمال سليم » قد أتم اخراج العزيمة . وكان يعرف ــ ككل فنان متمكن من فنه ــ أن كلمة النهاية التى ستظهر على الشاشة يوم العرض الاول للفيلم ستضيف الى تاريخ حياته الفنية كلمة المجد ! ولذا كان حريصاً على أن يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة فى الفيلم ..

وذات يوم دخل كمال سليم حجرة « المونتاج » ليشرف على التركيبات النهائية للفيلم .. وغادر كمال الحجرة الى فناء الاستديو ليتناول وجبة خفيفة . ولكن بصره ظل معلقاً بالحجرة التى تضم وليده الفنى .. وهو وان لم يكن وليده الاول الا أنه أعزهم الى نفسه ..!

وفجأة أبصر كمال بالدخان يتسرب من نافذة الحجرة ، ودون أى



..إخراج فيلم مصرى ناجح

تفكير اقتحم كمال الحجرة ليجد النار قد شبت فى الفيلم .. وبقى كمال نصف ساعة يكافح النيران وحده وسلاحه فى ذلك أنفاسه المبهورة وقوة إرادته .. كان يمسك البوبينة بين يديه ليمنع النار من أن تواصل التهامها ، ويلقى بالجزء السليم من النافذة .. وخرج كمال .. خرج بعد أن أنقذ اثنتى عشرة بوبينة كاملة . وبعد أن شوهت النار ذراعيه ووجهه . وقيل يومها إن السبب فى اشتعال النار فى الفيلم كانت شرارة .. شرارة من حقد ! !

ودارت الكاميرا من جديد لتعيد تسجيل المشاهد المحترقة ، وتم الفيلم

وسمع المغفور له طلعت حرب باشا بالقصة فاستدعى كمال إلى مكتبه ، وهنأه على شجاعته ومنحه مكافأة سخية

بقى أن تعرف أن كمال سليم كان وقتها موظفاً فى ستوديو مصر بمرتب شهرى قدره ٢٦ جنيهاً ، وأن العمل فى فيلم « العزيمة » لم يستغرق أكثر من شهر ونصف .. أى أنه تقاضى ٣٩ جنيهاً نظير إخراج أنجح فيلم مصرى !

أحب التايورات

للنجمة بربارا ستانويك

لا أدرى سر حبي للتايورات .. انني أفضلها على غيرها من الملابس النسائية .. وقد كان ظهورى بها في معظم المناسبات سببا في أن يطلقوا على لقب « التايور الآدمي » .. ! وقد يكون سبب حبي للتايورات انني أشعر فيها براحة وحرية لا أجدهما في غيرها من الملابس . أو لانني أحس ان المرأة في التايور تكون أقرب الى الاناقة والرشاقة .. المهم على كل حال انني أحب التايورات ، واقتنى منها أكبر مجموعة .. وكلها تمتاز بالذوق وجمال الابتكار والتفنن .. وهذا ما قد لا يتوفر في أى زى آخر من أزياء المرأة ..







هذا تايور من النوع « الكلاسيكي » .. انه يصلح للرحلات والمناسبات الرياضية ، وحول وسطه حزام من نفس قماشه ، وتحليه جيوب مستعارة .. اما الأزرار فهي من الجلد الغامق

وهذا من احب التايورات الى نفسي .. انه يشعرني بالشباب والنضارة .. وهو من الصوف الرمادي بما فيه حزامه وجيوبه وياقته .. والكمان لوحدهما فللإثنان يزيدان في جماله

وهذا التايور الجميل تطفى عليه ياقته وجيوبه .. انه يصلح لحفلات بعد الظهر .. وهو مصنوع من الجبردين ، والياقة والجيبان من القطيفة السوداء ..

نوادر

عينه انهيه ؟ ..

جلس عبد الفتاح القصرى مع زميله عباس فارس يتسامران .. وجاء موعد ظهور عباس على المسرح فغادر صديقه ، وترك على المنضدة نصف اقة تفاح كان قد اعدها لياكلها بعد انتهاء عمله .. فلما عاد الى الغرفة لم يجد التفاح ولا القصرى الذى كان قد تسلى باكله عن آخره .. فذهب اليه وساله عن التفاح .. فاجابه :

— ولا اعدم عينى انا ماشفت حاجة !

فضحك عباس فارس وقال :

— العين انهيه ؟ .. الحولة ولا السليمة .. ؟

•

سال احد الصحفيين النجمة كوكا :
— لو كنت رجل .. تحبى تكونى مين ؟
فاجابت :
— اكون نيازى مصطفى ..
— اشمعنى .. ؟
— عشان اتجوز كوكا .. !

•

بالحساب ! ..

وكان حسن فايق قد دعا صديقه شرفنطح لتناول الطعام فى منزله .. وتاخر شرفنطح بعض الوقت عن موعد الطعام ، فلما وصل الى بيت حسن فايق قال معتذرا :

— ارجو الا تتضايق من تاخيرى يا صديقى

فقال حسن فايق :

— كيف لا اتضايق .. وتاخيرك هذا قد زاد جوعك للطعام بلا شك !

معقول

من الطرائف التى يرويها الاستاذ بديع خيرى عن زميله القديم المرحوم نجيب الريحانى ان الاخير قام برحلة الى الوجه البحرى مع افراد فرقته ، ونزلوا ببلدة ليس فيها مسرح فاقام المتعهد سرادقا كبيرا اعد فيه مسرحا مناسبا لتعمل عليه الفرقة .. وحدث ان ذهب الريحانى ليلا الى هذا السرادق، فوجد رجلا يسير امام عشرين طفلا .. فاقترب الريحانى منه وساله :

— ايه دول ياعم ؟ بتبيعهم ؟

— دول اولادى يا راجل !..

احنا رايحين نتفرج على كشكش بك ! ..

— طيب تاخد كام ياعم وانا اخلى كشكش بك يخرج يتفرج عليك انت واولادك ؟ !

•

الدكتور : انا شايف ان حالتك كويسة النهارده .. ! وبتكح بسهولة خالص !
الممثل : طبعا يا دكتور .. مش طول الليل وانا قاعد اتمرن على الكحة !

•

تسعيرة ! ..

كان اسماعيل يس يجول فى معرض للرسوم فخاطب مدبر المعرض قائلا :

— انني الاحظ فوضى فى الاسعار

وفكاهات

— وكيف ذلك ؟

— الا ترى ان ثمن كل من هاتين اللوحتين خمسون جنيها ، مع انه ينبغى أن ينقص ثمن احداها عن الاخرى عشرون جنيها على الاقل

— ولم ذلك ؟

— لأن اللوحة الحمراء تحتوى على سمكتين كبيرتين ، بينما الاخرى لا تحتوى الا على خضروات رديئة ! !

•

فى اثناء تصوير احد الافلام التى يظهر فيها النجمان الزوجان سراج منير وميمى شكيب ، كان يتعين على سراج أن يصفع ميمى بقوة ، ولكنه فعل ذلك بشىء من اللين ، فصاح فيه المخرج :
— من فضلك يا سراج تذكر انها زوجتك .. واعد الصفعة من جديد !

•

صحفى اعلانات ! ..

اتصل شاب بالسيدة زوزو ماضى قائلا انه جاء يطلب منها حديثا لصحيفته ، فنظرت اليه زوزو من فوق لتحت ثم سالته :

— انا مش متذكرة انى شفت حضرتك ابدا قبل دلوقت .. انت بتحرر فين ؟ ..

فاجاب بعد ان انتفخت اوداجه :

— ازاى ما تعرفنيش .. انا باحرر اكبر قسم فى المجلة .. انا كل اسبوع لى فيها يجى عشرين صحيفة .. انا .

فقاطعته زوزو قائلة :

— اكبر قسم فى المجلة ؟ .. انت على كده لازم بتحرر .. الاعلانات ! !

فكاهات موسيقية : يرويها الأستاذ زكريا أحمد

قمح استرالى !

كنت أستمع إلى الراديو مع طائفة من الموسيقيين حينما كانت تذاع موسيقى أغنية القمح للأستاذ محمد عبد الوهاب ، فعلق أحدهم قائلا :

— عبد الوهاب عامل أغنية القمح دى أفرنجى قوى كده ليه ؟ !

فأجاب زميل ظريف على الفور :

— أصله عاملها عن القمح الاسترالى !

خاف للعود !

كنا نقضى سهرة بإحدى المراكب الشراعية ، فرجونا عوادا مشهورا كان معنا أن يسمعنا شيئا من الموسيقى ولكن الجو كان رطبا بعض الشىء ، فاعتذر الزميل قائلا :

— متأسف .. العود أوتاره تعبانه من البرد

فقال له الدكتور ابراهيم ناجى على الفور :

— بكره هاته لى العياده علشان أكشف عليه وأكتب له على خاف !

زيهم !

ذهب ملحن ومطرب معروفان لأخذ باقى أتعابهما عن فيلم قديم لشركة سينمائية تعودت أن تماطل فى دفع الأجر ، ولكن صاحب الشركة تهرب منهما ، فعادا يغلى حنين وأقسم الملحن بأن لايعود إلى التعامل مع تلك الشركة قائلا أن الذى يتعامل معها « يبقى حمار »

وبينما هما خارجان وجدا حمارا يتسكع أمام باب العماره ، فقال المطرب للملحن :

— يظهر ان الحمار ده جاى علشان يشتغل معاهم فى الفيلم الجديد ؟

فقال له الملحن على الفور :

— بالعكس ، ده جاى يطلب حسابه القديم

لحن بناتى !

أذاعت إحدى محطات الإذاعة العربية أغنية عن « العنب » لحنها ملحن مبتدىء بطريقة مائعة ، فقال أحد الموسيقيين الظرفاء :

— أنا مش فاهم ليه لحن العنب ده معمول بناتى قوى كده ؟ !

حياة بادروفسكى ..

(بقية المنشور على صفحة ٥٣)

لازمته خمســـة وثلاثين عاما كانت له خلالها نعم الشريكة والمعينة ..

وثقلت عليه وحدته ، فصفى أعماله فى أمريكا وعاد الى سويسرا ، كى يعتزل الحياة العامة وينعم بقسط من الراحة .. لكن مغــامرة أخرى ـ أخيرة ـ كانت فى انتظاره ، فقد اختارته احدى شركات السينما الانجليزية نجما لفيلم لها عنوانه « سوناتا ضوء القمر » عزف فيه موسيقى بيتهوفن الخالدة .. وكعادته دائما صب كل نشاطه وحماســته فى عمله الجديد فجاء تحفة رائعة ، لعل رواد السينما فى العالم ـ وفى مصر ـ ما يزالون يذكرونها

وصار الشيخ شبحا فانيا لا يكاد يغادر داره أو يرتدى ثياب الخروج ، فى انتظار انتهاء الرواية ـ رواية حياته ـ واطفاء الانوار .. وحتى فى هذه المرحلة عز عليه أن يرحل قبل أن يوجه الى مواطنيه نصيحة أخيرة بالراديو : « حذار من خطر الفاشية المتزايد ! »

ثم نشبت أزمة « الممر البولندى » .. واجتاحت جحافل هتلر وطن بادروفسكى .. وصب علقم الالمان مرة أخــرى فى حلوق البولنديين .. فناشد « الزعيم » مواطنيه ـ بما بقى له من قوة وجهد ـ أن يقاوموا الى النهــاية ، رغم ان قلبه كان يتفطر وهو يشهد مأساة مذبحتهم الرهيبة التى سالت فيها دماؤهم دفاعا عن وطنهم

والآن صار حتما عليه أن يفر من أوربا ، لينجو بنفسه من انتقام الالمان ، الذين امتدت أيديهم ـ كالاخطبوط ـ الى أربعة أركان القارة .. فشـــد رحاله الى اســبانيا ، وبلغ « لشبونة » بعد مصاعب جمة ومتــاعب لا توصف ، كان سببها الاول رفض اسبانيا أن تمنحه جواز سفر !.. ومن هناك ابحر مع شقيقته وسكرتيره الى أمريكا ، وطنه الفنى ، والصومعة التى أحرق فيها البخور لعبقريته .. فمنحتــه أمريكا فى هـــذه المرة الامان الذى ينشده ، من عالم أدركه الجنون ..

وفى نيويورك قضى بادروفسكى أيامه الاخيرة.. وتوجه أكثر من مرة الى قاعة كارنيجى ليصغى الى ما يعــزف فيها من روائع النغم ، ويغرق فى موسيقاها دوى مدافع الالمان

وفى ســنة ١٩٤١ استراح الشيخ من حماقات دنياه ، ولفظ آخر أنفاسه !

كل « فردة » شكل ..!

اشرق فى افلام رعاة البقر وجه جديد يتنبأون له بانه سيكون خليفة توم ميكس راعى البقر القديم .. واسمه ركس آلن ..

وقد لاحظ الذين شاهدوا افلامه ، ان كل « فردة » من جواربه التى يستعملها تختلف عن الاخرى .. ولم يحدث ان استعمل فى احد هذه الافلام « فردتين » متشابهتين !..

وقد سئل ركس آلن فى ذلك فاجاب :

ـ كان ذلك عندما كنت فى شيكاغو ، وقد استدعونى لعمــل « تجربة » لاختبار مدى استعدادى للقيام بتمثيل احد الادوار فى مسرحية جديدة تدور حوادثها حــول رعاة البقر .. وحدث عندما كنت ارتدى ملابسى فى عجلة للذهاب الى الموعد المحدد لعمــل التجربة .. حدث أن أخطأت فارتديت جـوربين تختلف كل فردة منهما عن الاخرى .. ولم انتبــه الى ذلك الا بعد ان نجحت فى التجربة .. فاعتبرت ذلك فالا حســنا ، ومن ذلك اليوم وانا لا أستعمل فردتين متشابهتين فى اثناء تمثيل احد ادوارى .. سواء فى المسرح او على الشاشة !..

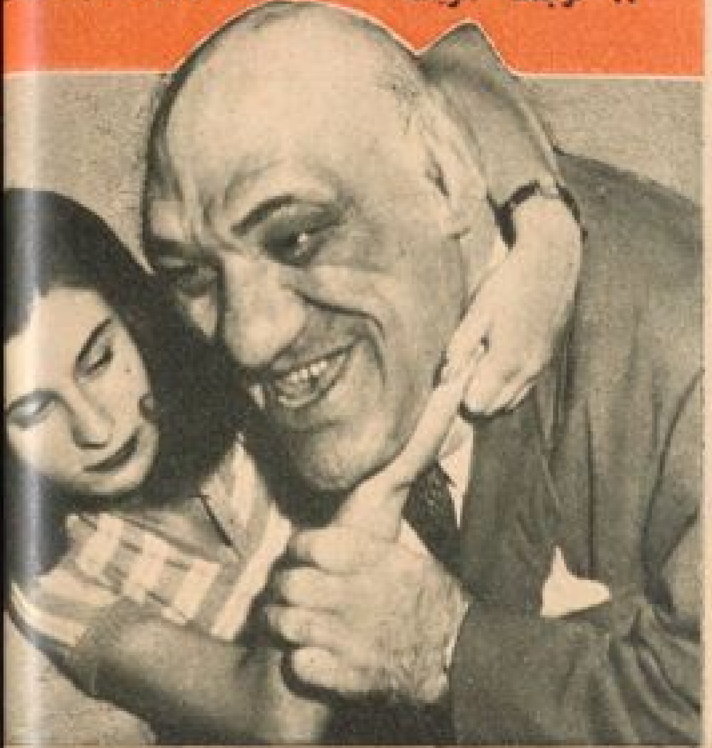
الحسناء والملاك



١ – بدأت المباراة .. وتصافح الخصمان



٢ – ورفعها بين يديه .. فوجدها كالريشة ▲



٣ – واستجمعت قوا[illegible] وطوقت رقبته بذرا[illegible] ▼

الطابع الشعبى فى افلامنا واغانينا

القِ اى نظـــرة على برامج دور السينما ، تطالعك امثالنا الشائعة بين اسماء الافلام التى عرضت فى المواسم الاخيرة

فهـذا فيلم « على اد لحافك » ، وغيره اسـمه « صاحب بالين » ، وثالث اسمه « الصيت ولا الغنى » ، ورابع اسمه « معلهش يا زهر » .. وهكـذا آحاد وعشرات من اسـماء الافلام يختارها المشتغلون بالانتاج عندنا من بين الامثال ، لانهم يعرفون غرام المصريين بها وخاصـة الطبقـات الشعبية التى تؤلف الغالبية العظمى من جمهور الافلام المصرية

ولا تطلق الامثـال الدارجة وحدها على الافلام لاجتذاب الناس اليها ، بل هناك اغان نالت الشهرة وبعد الصيت واصبحت على كل لسان .. فاتخذت منها اسماء لبعض الافلام لا تقل فى قوة اجتذابها للجمهور عن الامثـال كأغنية « ظلمونى الناس » التى غنتها المطربة ام كلثوم فى فيلم « فاطمة »، وقد جعلت منها النجمة مارى كوينى اسما لفيلم من افلامها

وتلك اغنيـة « الهوى والشـباب والامل المفقود » التى كانت من اوائل الاغانى التى اشتهر بها المطرب عبد الوهاب .. لقد اطلق النصف الاول من اسم هذه الاغنية « الهوى والشباب » على فيـلم اشـترك فى تمثيله انور وجدى وليلى مراد

ولا يكتفى معظـم منتجى الافلام باقتباس اسماء افلامهم من الامثـال العامية والاغانى ، بل انهم يحرصـون على ان يكون لاسماء هذه الافلام طابع شـعبى بحت .. وهكذا اصـبحت اسماء افلامنـا لا تخرج عن كلمـات مالوفة يرددها العامة فى كل مناسبة .. مثل « احب البلدى » و « العيش والملح » و « تاكسى حنطور » و « يوم فى العالى » و « سكة السلامة »

وليس غرام اهـل الفن باطـلاق الامثال والالفاظ الشعبية على منتجاتهم ابن اليوم ، فانه يرجع الى العهد الذى بلغ المسرح الـكوميدى المصرى فيه اقصى نشاطه

وما زلنا نذكر تلك الاسماء الشعبية التى كانت الفرق الكوميدية تطلقها على مسرحياتها ، مثل « حمار وحلاوة »

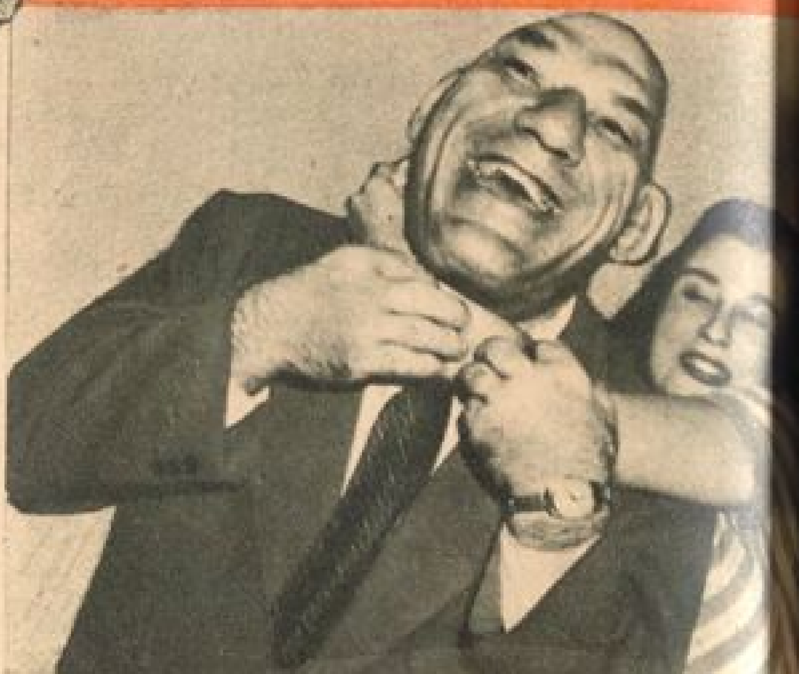


هى سالى ملكة جمال المايوه لعام ١٩٥٠ ، وهو الرجل الغوريلا الذى يمتاز بقوة خارقة .. فايهما فاز ، الجمال ام القوة ؟ ..



٤ – وعندما حاولت ان تدفع يده الضخمة .. رأت ان القوة الجسدية لن تجدى معه ! ..

٥ – وركزت جمالها فى نظرات خاطفة .. ارسلتها متوالية اليه



٦ – واخيرا ادرك ان الجمال سلاح لايقاوم وان القوة مهما بلغت .. فهى فريسة سهلة للجمال وطعام شهى اسهامه ! وهكذا تغلبت الحسناء الرقيقة أخيرا .. على الوحش الجبار

« مرحب » و « كان زمان »

بل ان بعض تلك الفرق التى كانت المنافسة قائمة بينها على اشدها ، كانت تثير باسماء مسرحياتها مجادلات ترد فيها كل منها على الاخرى بما يناسب المقام

فهذه الفرقة تقدم الى الجمهور مسرحية اسمها « الدنيا جرى فيها ايه » ، فترد عليها الفرقة المنافسة بمسرحية اخرى تسميها « الدنيا بخير » ، فترد عليها الاولى بمسرحية ثالثة تطلق عليها اسم « الدنيا على كف عفريت » ..!

واذا قدمت احدى الفرق مسرحية باسم « احنا اللى فيهم » ردت عليها الفرقة المنافسة بمسرحية اسمها « راحت عليك »

حتى الأغانى يطبعها كثير من المشتغلين بالطرب بطابع شعبى ، فسرعان ما رددها مستمعوها فى نشوة وانسجام ، وقد وجدت هذه الاغانى مجالها فى الافلام .. فلا يكاد يمر موسم الا وتصبح فيه احدى الأغنيات الشعبية على كل لسان

ففى احد المواسم السابقة كانت اغنية « وله يا وله » للمطرب عبد الغنى السيد هى اغنية الموسم

وما تزال اغنية « منديل الحلو » تتردد على الالسنة منذ غناها المطرب عبد العزيز محمود فى فيلم بهذا الاسم

وحتى كبار مطربينا كانت لهم اغنيات شعبية رددوها فى بعض افلامهم فنالت كل نجاح

فالمطربة ام كلثوم مثلا .. لها اغنية تعتبر من روائع الفن الشعبى وهى « غنى لى شوى شوى » التى غنتها فى فيلم « سلامة » .. ان هذه الأغنية اجتمع فيها من بساطة اللفظ وروعة اللحن ما خلدها بين الأغانى الشعبية

والمطرب عبد الوهاب .. غنانا فى فيلم « لست ملاكا » أغنية « عمرى ما حانسى يوم الاتنين » فجعل لهذا اليوم مكانة خاصة بين ايام الاسبوع

والمطربة ليلى مراد .. غنتنا فى فيلم « غزل البنات » اغنية « ابجد هوز » .. فخلدت بهذه الأغنية تلك المقطوعة التى طالما تغنى بها طلبة « الكتاتيب »

وما زلنا نذكر اغنية « يالله توكلنا على الله » التى غناها فريد الأطرش فى فيلم « حبيب العمر » .. وهى الأخرى من الأغانى الشعبية التى تعبر عن ذلك الايمان الذى يتغلغل فى النفوس التى تعتمد على الله فى كل شىء



طعمجي الممثلين .. ما زال يبيع لهم الطعمية منذ عشرين عاما .. وترى نور الدين الدمرداش ونعيمة وصفي الممثلين بفرقة المسرح الحديث ياكلان ويحتسيان « الخمر الحلال » !

طعمجى الممثلين !

تراه حاملا على صدره صندوقا مستديرا من المعدن ، فى داخله اقراص الطعمية ، وفى يده اناء معدنى فيه نوع غريب من «السلطة» يختلط فيه عصير الطماطم بمسحوق كاو من « الشطة » واوراق « الكرنب » .. ذلك هو راس ماله كله

وهو يحمل فى راسه ايضا ، ذكريات عشرين عاما او تزيد ، قضاها فى المنطقة التى شهدت صباه واشرفت على شيخوخته .. يبيع الطعمية للممثلين ومعها « سلطته » الغريبة التى يحبها زبائنه !

انه عم حفنى ، الذى يفاخر بان جميع من عملوا على مسرح حديقة الازبكية ، ابتداء من المرحوم زكى عكاشة ، الى يوسف وهبى بك .. قد تناولوا من طعميته العتيدة ، ومشهياتها الحارقة !

يقول لك عم حفنى ، انه ما من ليلة غاب فيها عن مكانه المعهود من منطقة المسارح ، الا وغضب اكثر زبائنه الممثلين الذين اعتبروه ، او على الاصح اعتبروا طعامه ، من مقومات حياتهم اليومية ..! ولذلك فانه لا يعتبر بيعه للطعمية مجرد تجارة يكسب منها عيشه ، بل يعتقد انه واجب عليه نحو اصدقائه الممثلين !

ويردف عم حفنى قائلا ، حين يرى بوادر الدهشة على وجهك :

— هل ذقت الخمر الحلال ؟

ثم يبادر فيملأ لك قرطاسا صغيرا من اناء « السلطة » الذى يحمله فى يده ويامرك بان تذوقه . وحينما تفعل ، تحس على الفور بانك احتسيت نوعا لذيذا من ماء النار .. ثم تجد نفسك وقد تشهيت ان تلتهم كل ما يحمله الرجل من اقراص الطعمية .. ولعل هذا هو السبب فى انه سماها « خمرا حلالا » !

ويقول لك الطعمجى صديق الممثلين :

— ان الفرق بين هذه الخمر ، وبين غيرها من الخمور ، ان الاخرى تسكر .. اما هذه فتجعل السكارى يفيقون !

وقد ترى جانبا من الصدق فى هذا الوصف ، اذا عرفت ان كثيرين من الممثلين ، قد اعتادوا ان يتناولوا شيئا من سائل عم حفنى قبل صعودهم خشبة المسرح ، ليتزودوا منه بالحرارة والنشاط !

وتسأل عم حفنى عن ذكرياته فى العقدين من الاعوام اللذين امضاهما مع صندوق الطعمية والممثلين ، فيسرح ببصره قليلا ، ثم يقول لك :

— ان الذكريات حبلها طويل .. لست اجد طرفه الاول ، ولا ادرى اين ينتهى طرفه الاخر .. ولكننى على اى حال ، ما زلت اذكر كيف كان المرحوم زكى عكاشة يصر على ان يتناول جرعة من « السلطة الحراقة » قبل ان ترتفع الستار عن الرواية التى يمثل فيها رغم معارضة شقيقه عبد الله ، وكيف امر ذات ليلة على ان ادخل المسرح امام الجمهور فى زى خادم لأناوله كوبا من الماء فى الظاهر ، وان كان بداخله « السلطة » التى يحبها ، امعانا فى مضايقة اخيه !

واذكر الكثير عن افراد الفرقة القومية ، الذين كانوا يلتفون حولى كل مساء فى كواليس مسرح الازبكية ليتباروا فى احتساء « السلطة » .. وكان انور وجدى يكسب الرهان دائما ، فياكل الطعمية ويشرب زميلتها « السلطة » مجانا على حساب زملائه الذين يراهنونه !

وكان فى الفرقة مخرج فرنسى اسمه « فلاندر » ، اراد مرة ان يجرب تناول صندوتش من الطعمية بالسلطة ، فرقد فى فراشه يومين على اثر تلك التجربة ، وكان افراد الفرقة يظنون انه سيسلمنى الى البوليس بعد مغادرته الفراش ، ولكن لدهشتهم راوه يبحث عنى طلبا فى كوب من « الخمر الحلال »

واصبح بعد ذلك من مدمنيها !

وحدث ان كان الممثل محمود اسماعيل يقوم بدور قائد جيش فى احدى روايات الفرقة القومية منذ حوالى عشر سنوات ، وكان عليه ان يدخل المسرح لتادية دوره ، ولكنه عرج على قبل الدخول ، وتناول كوبة كاملة من « السلطة » .. فلما دخل الى المسرح كان مندفعا اكثر من اللازم ، فتزحلق على ارض المسرح ووقع على الارض ، وضحك المتفرجون طبعا ، وكان جورج ابيض بك موجودا على المسرح على ما اذكر وقتها فقال لمحمود اسماعيل :

— ابقى اشرب على قدك يا ابنى !

فتاة « الرادار »

ما أكثر الألقاب العجيبة التى تطلقها الدعاية على نجمات السينما . . فقد عرفت آن شريدان فى وقت ما بلقب « فتاة الأومف » ، وعرفت النجمة الايطالية سيلفانا مانيانو باسم « النجمة الذرية » ، وقد انتقلت عدوى هذه الألقاب إلى انجلترا أيضاً فأطلقت على احدى نجماتها لقب « فتاة الرادار » !

هذه النجمة هى سونيا هولم .. وقد اشتهرت بقوة جاذبيتها ، فأطلقوا عليها هذا اللقب .. ولم يطلقوه عليها اعتباطاً ولمجرد اختيار لقب ينتسب إلى الاختراعات الحديثة ، بل لأنها كانت فى أثناء الحرب العالمية الثانية ضابطة فى احدى محطات الرادار ببريطانيا

وكانت قبل ذلك تعمل كراقصة وممثلة كوميدية ، فلما انتقلت إلى السينما اختاروا لها ذلك اللقب الذى يذكرها بعملها الحربى

بيني وبينك

قصة جديدة ..

.. ماهي الوسيلة لتقديم قصة الى الشاشة البيضاء ؟

دمياط : محمد عبده نخاله

ـ ابعث بنسخة منهـــا الى أحـــد الاستوديوهات ، أو اعرضها على احد المخرجين .. لعل وعسى !

كاميليا ..

.. هل ماتت الفنانة كاميليا حقيقة ، ام هي دعاية لفيلم « طريق السموم » ؟

بغداد : جورج توفيق زكو

ـ البقية في حياتك ..

وجوه جديدة ..

.. تقدمت الى احد المكاتب التي اعلنت عن طلب وجوه جديدة ، وطلب مني ان اتلقى الفن بمقتضى دروس موضوعة ، ولكني لا اطمئن لذلك فما رايكم ؟

القاهرة : عبد العزيز مصطفى

ـ اذا كنت لاترى في تلك الدروس اية فائدة فليس هناك ما يرغمك على ان « تتعاطاها » ..

عزومة ..

.. انا رجل غني موفور الثراء واريد ان « ابعزق » شوية .. فهل لو دعوتكم الى حفلة شاي او مادبة غداء تلبون الدعوة ؟

اسكندرية : السيد مدين

ـ الله الغني !

مجنون ليلى ..

.. تبادلت الحب مع فتاة منذ عام ، ولكن اهلها زوجوها بابن عمها ، ومن وقتهـــا وانا مشتت البال وتخطر لي اشياء قد أصل بسببها الى السجن او مستشفى المجانين واريد ان انساها ، فهل اجد عندكم علاجا للنسيان ؟

سوريا : ح.م. مجنون ليلى

ـ اي افضل ان تتزوج بغيرها .. وسوف تنسيك هموم الزواج كل غرام قديم ، واذا ساعدك الحظ واقمت مع حماتك فسوف تكون في غنى عن زيارة مستشفى المجانين .. !

ابجد .. هوز ! ..

.. غنت السيدة ليلى مراد في فيلم « غزل البنات » أغنية مطلعها : « ابجد هوز حطي كلمن » فما معنى هذه الجملة ؟

بورسعيد : محمد السعيد عباده

ـ انها كلمات لجمع الحروف الهجائيـــة ليسهل حفظها في رياض الاطفـــال ، وتسمى الحروف « الابجدية » نسبـــة الى الست « أبجد » هانم .. والله اعلم !

ممثل سينمائي ..

.. اريد ان اكون ممثلا سينمائيا واني لقادر على تمثيل اى دور ..

الاسماعيلية : م . هـ

ـ ما « تمثل » يا اخي ! .. حد حايشك !

سؤالات ! ..

.. ارجو اجابتي عن هذه « السؤالات » .. ما هو عنوان كل من الاساتذة : محمدعبدالوهاب ويحيى شاهين وفريد الاطرش ؟

حلب . سوريا : عبد الرازق شاهين

ـ مكتب عبد الوهاب : شارع توفيق رقم ٢٥ القاهرة ـ فريد الاطرش : شارع الانتكخانة رقم ١٢ القاهرة ـ يحيى شاهين : نقابة ممثلي المسرح والسينما شارع عماد الدين : القاهرة .. مبسوط بقى من جواب « السؤالات » ؟

صورة طرزان ..

.. بابى « طرزان » .. انا مش عارف ايش اقول في اجاباتك على اسئلة القراء ، فهي مجموعة من الدعابة والمجون والفكاهة والفطرسة

.. فهل لى ان اضم صوتي للقراء في طلب نشر صـــورتك لكي نرى شخصية ذلك الذى يداعبنا باجاباته ؟

الملايا : غالب عبد الرب

ـ رفضت السيدة «شيتا» ـ مدام طرزان ـ الموافقة على نشر الصـــورة نزولا عند تقاليد الاسرة !

آراء ومقترحات

• ارجو ابلاغخالص تهنئتي للفنانة كوكا .

تونس : محمد العبد

• نطلب ان تكون هـــدية العـــدد القادم صورة المطرب محمد فوزي ـ

عفيفي محمد سليمان

• ارجو ان تكون صور هدايا العدد القادم للنجوم : محمد فوزي . سامية جمال ، محمد عبد الوهاب ، مديحة يسرى

القاهرة : اكرم . ب

• ارجو نشر صورة الفنان كمـــال الشناوي في هدية العدد القادم

الجيزة : آنسة م . ت

• نقترح ان تخصص هدايا الكواكب للفنانين الراحلين من نجوم الشرق او الغرب ، وتخصيص صفحة لشـــؤون السيدات

لبنان : قراء مقترحون

• .. ان الخمسين شخصا الموقعين على هذا الخطاب يرجـــون بالحاح نشر صورة محمد سلمان «طرب العروبة» في هدية العدد القادم

العراق : سعد الدين علي

• اقترح ان تنشر في كل عدد نوتة موسيقية لأشهر الاغاني ، وتخصيص صفحة كل شهر للوجوه الجديدة على ان تحتفظ المجلة بمؤهلات كل منهم لتكون الصـــور تحت انظار المخرجين والمنتجين

المحلة الكبرى : « حمم »

• اقترح ان تكونهدية العدد القادم خاصة بالفنانة سامية جمال التي تعلق قلبي بها قبل ان اراها

الكويت : غ . ا . ا

مخرج ابن حلال ..

.. انا شـــاعر وقصصي ولي في ذلك عدة كتب ، ولم اجد تشجيعا من المجلات مع اني اكتب في المجلة المدرسية ، كما أحب التمثيل حب الرضيع لامه .. فهل من مخرج ابن حلال ينصفني ؟

نجع حمادى : احمد علي سالم

ـ اللى يدور يلاقي برضـه !

للعلاج ..

.. هل كانت المرحومة كاميليـــا مسافرة بالطائرة للظهور في فيلم انجليزى ام لسبب آخر ؟

راس غارب : كاميليا احمد عبيد

ـ الذى نعرفه ان سفرها كان للعلاج

غاوي ..

.. انا غاوى التمثيل .. ومرســـل لكم صـــورتي لكي تعملوا على اظهارى في الافلام المصرية التي ترون انى اصلح لها

الاسماعيلية : جلال محمد علي

ـ اطلعنا على الصورة .. ونرى ان مستوى الافلام المصرية لا يتفق ومكانتك الفنية الواضحة في الصورة .. فلماذا لا تبعث بصورتك الى « هوليوود » !

اغاني ..

.. كيف يمكن تسجيل الاغاني ؟

القاهرة : جميل . ز

ـ ابعث بثلاث نسخ الى قلم المطبـــوعات فيختم لك واحدة منها ، وفي امكانك تسجيلها في « الشهر العقارى » اذا كانت « تستاهل » !

ليش ؟..

.. ليش معظم الفتيـــات في الاقطار العربية بيحبوا المطرب فريد الاطرش حب الجنون ؟ هل هذا الحب موجه لفنه ام لجماله ؟

العراق : أنور رشيد

ـ وليش ما تســـألهن فتعرف الجواب الصحيح .. !

مسرحيات الريحاني ..

.. من اين احصل على مسرحيات المرحوم نجيب الريحاني ؟

الفيوم : ث . ح

ـ مسرحيات الريحاني لم تطبـــع ، وهي موجودة عند شريكه في تاليفها الاستاذ بديع خيرى

لماذا .. ولماذا ؟..

.. لماذا لا تنشرون صـــورة فريد الاطرش وسامية جمال معا في هدية « الكواكب » ؟ .. ولماذا لايكتب الفنانون والفنانات تاريخ حياتهم وكيف تمكنوا من الظهور ، وما هي الدرجات العلمية التي حصلوا عليها ؟

بيروت : ن . س . ا

ـ هدية « الكواكب » مثل قلب العاشق ، لا تتسع لأكثر من واحد ، والفنانون لا يميل معظمهم الى كتابة تاريخ حياتهم عملا بالحكمة القائلة : « الله على عبيده ستار » ..

مسرحية ..

.. مرســـل لكم مسرحية صغيرة اسمها « وجودك عبث » لنشرها

عابدين : م . ع . د

ـ قرأت المسرحية .. وانصح لك ان تقرأ كثيرا .. وكثيرا جدا وبعد ذلك حاول ان تعالج الكتابة

[البقية على الصفحة التالية]

خيار وفقوس

• لماذا يتجاهل الفنانون رسائل المعجبين بهم ؟ لقد ارسلت عدة رسائل الى كل من : احلام ، فاتن حمامة ، محمود شكوكو ، شادية ، سعد عبد الوهاب ، دون أن يتنازل احدهم بالرد .. يجب ان يذكر هؤلاء وغيرهم ان الجمهور هو الذى رفعهم وانهم يدينون له بنجاحهم ومكانتهم فهو صاحب الفضل الاول والاخير عليهم

الفيوم : ابراهيم زكى عصمت

• اليكم ظاهرة غريبة .. هى حرمان بلاد الريف الاقليمية وكثير من المراكز، من دور محترمة للسينما تعرض أفلاما حديثة .. ان الافلام التى تعرض عندنا لا يقل عمرها عن خمس سنين ،وتعرض علينا مهلهلة ممزقة .. فضلا عن فساد الات العرض والميكروفونات .. فاين المولون واصحاب الاموال التى تستغل فى بناء دور للسينما وعرض أفلام حديثة تدر الارباح الطائلة ؟

بنى سويف : عزمى عزيز

• قرأنا مقال الفنانة امينة رزق الذى نشرته « الكواكب » بعنوان : « اريد ان أكون ممثلة » فاخذتنا الدهشة لان كاتبته قد شاءت ان تثبط من عزيمة الفنانين الناشئين من هواة السينما ، وتبث اليأس فى نفوسهم بدلا من ان تعمل على توجيههم وتشجيعهم وارشادهم .. ولعلها لم تنس انها كانت ناشئة من الهواة قبل ان تكون ممثلة كبيرة

الاسماعيلية : صلاح الدين فهمى

• اطلقت الفنانة ماجدة عنان «التريقة» على الجنس الخشن فى مقالها الذى نشر بعنوان : « الدخول غير مباح للرجال » .. وبخاصة ما جاء فى عبارات «فتحية شاهين » عن كيد الرجال .. والحقيقة ان الزمن قد تطور فلم يعد « الكيد » وقفا على النساء ولا على الرجال ..

محمد توفيق الدفراوى

• .. فى الصفحة ٦٩ من «الكواكب» كتب « أبو السعود الابيارى » مقالا بعنوان : « التأليف دلوقت وايام زمان» جاء فيه ما يأتى :

« .. وكان التمثيل المسرحى زمان لا يعتمد على رواية مكتوبة بل كان الممثلون يخترعون ادوارها ويوزعونها على انفسهم بغير موضوع ، ثم يصعد الممثلون على المسرح ويرتجلون الحوار من محض افكارهم » ..

وفى الصفحة التالية كتب الاستاذ منسى فهمى بعنوان : « التمثيل منذ خمسين سنة » ما يأتى :

« .. ولم يكن هناك ارتجال فى الماضى ، فقد كانت الرواية تستغرق اربعة شهور على الاقل فى اخراجها ، فيعيش الممثلون فى شخصياتها ، وبهذا لم يفطن الجمهور فى الماضى الى وجود الملقن ، اما اليوم فبطل الرواية هو الملقن » ..

فايهما نصدق ؟ ان الاقرب الى المنطق والمعقول هو ما حدثنا به الممثل القديم منسى فهمى، فالمسرحيات ايام زمان كان يؤلفها فطاحل الكتاب، اما الذى يتحدث عنه الابيارى فلا شك انه « الاراجوز » لا المسرح المصرى .. او فرق باعة « حب العزيز » الجائلين .. وكنا نود لو انه اعفى نفسه من الكتابة فيما لا يعرف .. اليس كذلك يا عزيزى طرزان ؟

« قرموط »

• لماذا لا تستعين شركات السينما المصرية بالخبراء الاجانب ليرشدونا الى الوجهة الصحيحة التى تخرج بموضوعات افلامنا عن الحب والهجر والصلح والزواج ؟

الآنسة ث.م.ف : المنيرة

.. اقترح احد القراء تخصيص باب فى الكواكب للازياء ، ونشر دروس خاصة فى « التفصيل » .. ويسرني ان اساهم فى هذا الباب بما لدى من خبرة وكفاءة اضعهما فى خدمة قراء وقارئات الكواكب ..

سعيد عرفه : مصر

.. يهمنا نحن هواة الموسيقى ان نرى فى الكواكب صفحة خاصة بنوتة موسيقية لاشهر الاغانى الحديثة .. لما فى ذلك من جزيل المنفعة للآلاف من هواة الموسيقى

ابراهيم يوسف عنقود : جنين

.. لماذا لا يقبل كبار الاغنياء على الانتاج السينمائى حتى يرتفع مستوى الفيلم المصرى وتتوفر له الاعتمادات الضخمة التى تجعله فيلما عالميا ؟ ولماذا لا تخصص « الكواكب » صفحة يحررها القراء كما خصصت صفحة يحررها الفنانون واعنى بها باب « برلمان الفن » ؟

عبد السلام عبد الغفار : مصر

.. يؤسفنى ويؤسف كل مصرى ان تخلو اغانينا - على كثرة الموضوعات التافهة التى تطرقها - من اغنية تمجد ابطال القنال ، وقد دفعنى شعورى الوطنى الى تأليف الاغنية المرسلة اليكم مع هذا ..

عدلى باعيسى : السويس

(طرزان) وصلت الاغنية ومطلعها :

عديتوا بحر البحور

ورفعتوا رايتنا

والوادى كله سرور

بيكم يا فرحتنا

وهى موجودة تحت طلب أى ملحن يريد أن يلحنها

.. انا من سكان طرابلس الغرب ، وسنى ٢٢ سنة وعنوانى « ١٨ شارع جوطو طرابلس الغرب - ليبيا » واميل الى الفن والتمثيل ، واجيد العربية والايطالية والانجليزية و « البربرية » ومرسل لكم صورتى لتقديمها الى المخرج حسن صدقى لكى يراسلنى كصديق ولو فى غير الفن ، كما اننى لا اعرف ما هى الوسيلة للظهور فى فيلم مصرى ..

شعبان القبلاوى : ليبيا

(طرزان) : أرسلنا الصورة والخطاب الى الاستاذ حسين صدقى .. كما نشرنا عنوانك كى يراسلك من يريد

دراسة التمثيل ..

.. هل يمكن ان اتعلم التمثيل فى الجامعة الشعبية لأصبح نجما سينمائيا ؟

دمياط : سعد غراب

- يمكن أن تتعلم طبعا .. اما أن تكون « نجماً » فاتت وبختك بقى ..

رسوم ..

.. رسمت عدة صور مكبرة لبعض نجوم هوليوود .. فهل يمكن نشرها فى مجلتكم ؟

الاقصر : م . ق

- نحن ننشر هذه الصور ملونة فلا معنى لاعادة نشرها مرسومة بالطبع ..

بين الفن والتجارة ..

.. ليس لدى اى شهادة ، ولكنى ملم بشىء من القراءة والكتابة ، وصناعتى نجار ، ولكنى مغرم بالفن واريد الاشتغال بالتمثيل .. فهل يمكن ذلك ؟

ديروط : ش . ح

- انصح لك أن تستمر فى صناعتك .. ان حاجة المجتمع الى « التنجير » اكثر من حاجته الى الفن

الخجل ..

.. كيف يمكن الانسان ان يتغلب على الخجل؟

العراق : على حسين السعدنى

- تتغلب عليه عن طريق تقوية الشخصية والاختلاط بالمجتمع وعدم الانطواء .. ولكنى لا اراك خجولا كما تقول فقد أبيت توقيع اسمك الا مسبوقا بكلمة « الاستاذ » .. امال لو ماكنتش خجول كنت كتبت ايه ؟

اخوة ..

.. هل الاستاذان حسين رياض وفؤاد شفيق شقيقان ؟ وهل المرحوم احمد جلال وحسين فوزى وعباس كامل اخوة اشقاء ؟

طنطا : عاشور ابراهيم سرور

- نعم ..

فتاة صغيرة ..

.. لى ابنة فى الثالثة عشرة من عمرها وفى السنة الثالثة الثانوية .. تهوى التمثيل بكل روحها وهى جميلة فاتنة .. واود ان اظهرها فى السينما وكان المرحوم احمد جلال يريد اظهارها ، فما رايك ؟

السيدة س . ع

- يمكنك الاتصال بأحد المخرجين .. فقد يرى فيها مؤهلات فنية جديرة بالعناية .. مين يعرف ؟

للأسف !..

.. عزيزى «طوطو» .. لاحظت من اجاباتك انك كثير المرح والدعابة مما يدل على الظرف وخفة الدم .. فلماذا لا تنشر صورتك او تهديها الى من يطلبها من القراء والقارئات ؟

بنى سويف : آنسة فايزة م

- لم تطلب صورتى ولا واحدة من القارئات .. للأسف !

« مقلب » ..

.. أحببت فتاة وتعاهدنا على الزواج ، ولكن اخى الاكبر تودد اليها فلم تلبث ان بادلته الحب فما الذى أفعله ؟

بغداد : الحائر س . ع

- لا تلم اخاك .. فاللوم يقع على الفتاة التى أخلت بعهدها معك لحسن حظك .. فدع أخاك يشرب هذا « المقلب » بالهناء والشفاء ..

لماذا ولماذا ؟

.. لماذا لا تظهر الفنانة عقيلةراتب في الافلام ولا نسمع باخبارها في المجلات ؟ ولماذا خفضتم عدد صفحات « الكواكب » الى ٨٤ صفحة ؟

الزقازيق : محي الدين خليل

ـ الفنانة عقيلة قد اعتزلت الوسط الفني مؤقتا وقد تعود قريبا الى الشاشة . وتخفيض عدد الصفحات يرجع الى ارتفاع اسعار الورق ، ولا علاقة طبعا بين عقيلة راتب وارتفاع الاسعار

عريس « لقطة »

.. ارغب في الزواج بالنجمة « .... » ، وانا شاب في السادسة والعشرين وامتلك اربعة قصور في العراق وارضا مساحتها ١٦٠٠ فدان ومالا يقدر بثمانية الاف دينار ومن اسرة معروفة في العراق

العراق : كاظم س . ا

ـ يقول المثل : « لو كان فيه خير .. ماكان رماه الطير » .. فلو انك كنت كما تقول لابتعت في زواجك طريقا غير هذا الطريق ، ولحضرت الى مصر لتتزوج بالنجمة التى احببتها .. والجواب يظهر من عنوانه يا ابني !

المعهد العالى

.. هل يقبل المعهد العالى طلابا من سوريا وما هي الشهادة التي يقبل بها الطالب وماقيمة المصروفات السنوية ؟

حماه : سوريا : مصطفى مسلماني

ـ نعم .. يقبل المعهد طلابا من مختلف الاقطار العربية ، والشهادة المطلوبة هي التوجيهية او ما يعادلها ، ولكن الشهادة لاتكفى بل يجب ان يتوافر عند الطالب الاستعداد الفني ، ويقبل الطلبة بعد امتحان يلقى كل منهم فيه اية قطعة تمثيلية ، والدراسة مجانا لوجه الله والوطن والفن !

ماري كويني ..

.. هل تزوجت السيدة ماري كويني بعد وفاة زوجها ؟

ميت غمر : محمود السعيد نصر

ـ كلا

خسارة ..

.. هل تعلم ان العشرة مليمات ثمن طابع البريد .. « خسارة » في كل خطاب مرسل اليك ؟

ممدوح عباس

ـ انت مخطىء .. فليس كل الخطابات التى ترسل الى مثل خطاباتك « الرقيقة » !

من سنغافورة ..

.. هل الفنانات سامية جمال، ونورالهدى ، وهدى شمس الدين ، واولا صدقى متزوجات؟

سنغافورة : ع . ت

ـ سامية لم تتزوج ، ونور الهدى على وش جواز ، وهدى شمس الدين متزوجة بالمطرب محمد امين ، واولا صدقى متزوجة بفنان ايطالى

توكيل ..

.. لاحظت ان الهوى يلفح بنات حواء ويجذبهن نحو طرزان وكل منهن تتوق الى مقابلته .. فهل يوجد مانع من ان توكلني لاستقبالهن بالنيابة عنك ؟

المنوفية : ارسين اوبين

ـ كلا ، فلا اريد ان يحدث في كل مقابلة « حادث سطو » ياسي ارسين افندى !

طول البال ..

.. والله ياعزيزى طرزان انت عندك « روح » طويلة بشكل عجيب جدا .. كيف بالله ترد على خطابات القراء الجيدة منها والسخيفة ؟ واليك سؤالا سخيفا : تراهننا على ان القبلات التي نراها في الافلام المصرية غير حقيقية .. فما قولك ؟ .. اريد ان اكتب لك عن اشياء كثيرة لكنى اخشى سلة المهملات التى على يمينك ..

الخرطوم : محمد عطا محمد سعيد

ـ لو لم يكن « عمر الشقى بقى » لانفجرت غيظا من زمان ، اما القبلات التى تراها على الشاشة المصرية فهى قبلات حقيقية عيار ٢٤ ، اما « سلة المهملات » فلا تخش شرها لانها موضوعة عن يسارى لا عن يمينى كما تتوهم ..

رواية مصورة ..

.. ما رايك اذا ارسلت اليك رواية من تاليفي مع بعض مناظرها المصورة .. هل تتفضل وتعرضها على احد المخرجين ؟

حمص . سوريا : ف . س

ـ نعم .. اذا كانت تستحق العرض .. والشرط نور يا صديقى ..

زواج ..

.. هل صحيح ان الفنانة « ماجدة » متزوجة بطالب سودانى ؟

حسن على عبد المجيد

ـ لا ..

طرزان

البيت المسكون

(بقية المنشور على صفحة ٥٥)



٩ ـ واخيرا استاقى نور .. لقد كان يقرا في كتاب « مغامرات الرجل الخفي » وراح في غفلة .. لقد كان يحلم بالقصة التى قراها !..

اختبر معارفك الفنية

« حل المنشور فى صفحة ٦٠ »

أسئلة

١ ـ أمينة رزق فى فيلم « كليوباترة » ، وتحية كاريوكا فى فيلم « أحب الغلط »

٢ ـ صاحب السعادة كشكش بك

٣ ـ « روميو وجولييت » و « غادة الكاميليا »

٤ ـ فيلم « وداد »

٥ ـ فريد الأطرش وابراهيم حموده مع « فرقة بديعة »

اغانى الافلام

١ ـ إبراهيم حودة فى فيلم « ليلى بنت الصحراء »

٢ ـ نور الهدى فى فيلم « جوهرة »

٣ ـ أم كلثوم فى فيلم « نشيد الأمل »

٤ ـ محمد عبد الوهاب فى فيلم « ممنوع الحب »

٥ ـ ليلى مراد فى فيلم « عنبر »

٦ ـ فريد الأطرش فى فيلم « أحلام الشباب »

٧ ـ أسمهان فى فيلم « انتصار الشباب »

٨ ـ رجاء عبده فى فيلم « وراء الستار »

٩ ـ صباح فى فيلم « عدو المرأة »

١٠ ـ نجاة على فى فيلم « الشاطر حسن »

شبيهان

١ ـ فيلم « سلامة فى خير »

٢ ـ فيلم « أنا ستوتة »

٣ ـ فيلم « ليالى الأنس »

شخصياتهم من احاديثهم

١ ـ المخرج

٢ ـ المؤلف

٣ ـ الممثل أو الممثلة

٤ ـ المصور

٥ ـ الماكير

اسماؤهم الحقيقية

١ ـ مديحة يسرى ، ٢ ـ أنور وجدى ، ٣ ـ ليلى مراد ، ٤ ـ تحية كاريوكا ، ٥ ـ حسين صدقى ، ٦ ـ نور الهدى ، ٧ ـ صباح ، ٨ ـ بهيجة حافظ ، ٩ ـ فريد الأطرش

رتب ونياشين

١ ـ نيشان الكمال

٢ و٣ و٤ و٥ : البكوية من الدرجة الثانية

٦ و ٧ و ٨ : نيشان النيل من الدرجة الخامسة









١ – استحضر « بخاخة » وضع بها سائلاً ساخناً يفيد في تليين الحنجرة
٢ – وبعد أن تشعر بالدفء في حنجرتك ابتديء الغناء بصوت مرتفع

٣ – وبعد هذا اخفض صوتك قليلاً .. مع تغيير حركة الفم قليلاً ..

٤ – ثم اطبق فمك .. واخرج الصوت من بين اسنانك .. هكذا

٥ – ولا تنس أن تترك ياقة لبسك مفتوحة .. حتى يخرج النغم
٦ – وعند الانتهاء من الأغنية وجهك لكي تفوز بالاعجاب ..





سيبوني أغني !

« عهد جديد وانقلاب خطير » .. هكذا يقول اسماعيل ياسين .. فقد نما شاربه، فهو الآن من مستلزمات الرشاقة .. كما ظل في أوقات فراغه يتدرب على هذه التمرينات ، لأنه سيقتحم بها ميدان الغناء .. ومن هذه الصور ترى ان هذه التدريبات جديدة على « بقه » العـــزيز .. !

اضحك مع النجوم

بالأمر !

هذه النكتة يرويها شرفنطح :

اشتغل أحد الريفيين خفيراً نظامياً .. وذهب في أول يوم إلى بيت العمدة فتمرن على الوقوف في الطابور ، وعمل « خطوه تنظيم » .. ثم عاد إلى داره ، وجلس مع زوجته على قبة الفرن – كما هي عادة الريفيين في الشتاء – وراحت زوجته تسأله عما تعلم ، فوقف يمثل لها « خطوه تنظيم » . ولم يتحمل الفرن دبات رجليه فانهار به هو وزوجته ، وانطلقت الزوجة تصرخ وتستنجد ، فقال لها ثائراً وهو لا يزال يحرك رجليه :

— يا وليه . . بدل ما تضيعي وقت قولي لي : قف !

على الاقل !

وهذه النكتة يرويها عبد الفتاح القصري :

اعتاد أحد البلطجية أن يقوم بثورة على أهل الحي كلما جاع أو لزمه شيء من المال . . وكانوا يشكتلون ضده فيضربونه كل مرة علقة ساخنة ، فراح أحدهم ينصحه بالاقلاع عن ثورته حرصاً على سلامته ، قائلا :

— انت فاكر بالطريقة دي حتقدر تاكل ؟

فقال الآخر :

— طبعاً . . أهو على الاقل كل يوم باكل له علقه كويسه !

على الحديدة !

وهذه النكتة ترويها ماري منيب :

حينما أعلنت مصر موقفها على الحياد في مسألة كوريا سأل أحد أبناء البلد صديقه :

— طيب مصر عرفنا موقفها . . وإسرائيل كان على الحياد ؟

— لا . . دي على الحديدة !

كوبون

مسابقة هل تعرف هذه الوجوه ؟

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

نتيجة مسابقة خلف المروحة

الردود الصحيحة لهذه المسابقة :

١ — سميحة توفيق ، ٢ — حسبية رشدي ، ٣ — ثريا حلمي ، ٤ — ماجدة ، ٥ — عفاف شاكر

وقد فاز حضرات الآتية أسماؤهم بجوائز المسابقة :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها سامي افندي هدية — بور سعيد

الجائزة الثانية ٣ جنيهات فاز بها سيدافندي عبد السلام حسنين — القاهرة

الجائزة الثالثة جنيهان فاز بها اميل افندي يوسف سعد — الظاهر

الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ كل منها جنيه واحد فاز بها : الآنسة زهرة الدجيلي — العراق ، وعبد الفتاح افندي بلال — السبتية ، والآنسة قمر حيدر — بيروت ، وعبد الوهاب افندي هاشم بدر — الكويت ، والآنسة علية ابراهيم — العباسية

كنت .. حمد الباسل باشا!

بقلم الأستاذ محمد عبد القدوس



هتفوا لى باسم حمد باشا الباسل فى ميدان .. الخلود .. وميدان الخلود الذى أعنيه هو ميدان محطة مصر فى يوم لا أذكره من عام ١٩١٩ ، حين كانت الثورة تجتاح البلاد من أقصاها إلى أقصاها .. وكان قد أشيع أن سعد باشا زغلول زعيم الوطنية الخالد وصحبه عائدون من منفاهم السحيق فى جزيرة سيشل

وخرج الشعب كله إلى ميدان المحطة يستقبل أبطال الجهاد البواسل ، ومن بينهم حمد باشا الباسل رحمه الله

وكنت آنئذ ممثلا محترفا بفرقة جورج أبيض ، والتقيت فى صبيحة ذلك اليوم مع عبد الرحمن رشدى وأفراد فرقته ، وقررنا أن نشترك بعنوان مهنتنا مرتدين ملابس التمثيل فى ذلك الحفل العظيم . وارتدى سائر أفراد الفرقة أردية العرب ، وارتديت أنا رداء فرعون وأمسكت صولجانه ، وأمسك عبد الرحمن رشدى رمحا . . وسرنا فى شارع عماد الدين نتناقش ونتجادل أنا وهو فيمن يجب أن يكون فى المقدمة . . فرعون أم شيخ العرب ؟

وأرغمنا وصولنا لميدان محطة مصر ــ ولم نكن قد اتفقنا ــ على أن يظل كل منا بجانب الآخر .. ولم نشعر إلا ونحن ذرات فى كتلة من عباد الله .. لا يفصل بين الفرد والفرد إلا ملابسه . وكان المجموع يتحرك كأنه فرد واحد ، وما كان لأى منا أن يسيطر على خطواته فى ذلك الخضم الهائل من البشر المتلاطم

كان معنا الأستاذ حسين بك رمزى أستاذ علم النفس آنئذ بالجامعة . . وأعتقد أن دوام مصاحبته لعبد الرحمن رشدى وفرقته وقتئذ ، إنما كان لبحث علمى وتحقيق نظرية اقتنع بها . وفى ذلك اليوم قام بأخطر تجاربه مضحيا بى فى سبيل العلم ، اذ أنه قفز إلى مكان مرتفع وأشار إلى وقال لأولاد البلد المحيطين بى : « هذا هو حمد باشا الباسل .. هذا هو أحد أبناء مصر البررة . . هذا هو الرجل الشجاع الذي تساوى روحه قلامة ظفر إذا ما دعا داعى الوطنية »

وكانت النفوس متأهبة متحفزة تنتظر شرارة لتنطلق .. ونجح حسين بك رمزى فى أن يشعل الفتيل ، فانطلقت آلاف الحناجر تهتف بحياة حمد باشا الباسل الذى هو أنا . . ! وقد أذهلتنى الصدمة المفاجئة ، ومن غير وعى ولا تدبير تركت صحبى وقصدت الى شارع عماد الدين والكل يفسحون لى الطريق مهللين مكبرين . بينما أنا فى غيبوبة تكاد تصل لمنتهاها ، لولا عجبى المستمر الدائم الغالب على كل ما عداه من أن يصدق القوم لدرجة الايمان أن هذا الطفل الهزيل « الكرنبال » هو حمد باشا الباسل

وما كدت أبدأ دخول شارع عماد الدين حتى أقفلت القهاوى والبارات على الجانبين خشية أن أختفى فى إحداها فيحطمها الجمهور الذى يسير خلفى ، وتابعت سيرى حتى تياترو الكورسال ووقفت على سلمه الرخامى وأنا أفكر فى حيلة للخلاص . وخطبت القوم بحماسة العرب إذ أن القوم قد آمنوا تماماً بأنى حمد باشا الباسل مع كل الظواهر الحقة التى تثبت عكس ذلك . . وعبثاً ذهبت محاولاتى فى الافراج عن نفسى ، واضطررت للسير وموكبى الحافل فى ركابى . . وسرت حتى باب الممثلين وكان الباب ضيقاً « فزرقت » منه والقوم يهتفون ويصرخون ويكادون يكسرون الأبواب

ورجانى عمال المسرح أن أتحايل لتفادى كارثة تحطيم المسرح ، فعدت أخطب فى الجمهور طالباً أن ينتخبوا من بينهم اثنين أتفاهم معهما . . ففعلوا بعد صخب هائل ، وتفاهمنا وهما فى حضرتى بأدب واحترام بالغين متفقين على المقابلة فى المساء

ولقد علمت فيما بعد أن المظاهرات اجتازت شارع ابراهيم باشا وأن الانجليز قد أطلقوا الرصاص على المتظاهرين من فندق شبرد ، فلو كنت سرت فى الطليعة كما أردت وبقيت مع المتظاهرين وسرنا أمام فندق شبرد وأنا أرتدى ملابس فرعون لجعلوا من صدرى هدفاً لرصاصاتهم الآثمة ولكنت الآن فى عداد الخالدين

رحم الله عبد الرحمن رشدى وحسين بك رمزى .. زملاء الجهاد

كندس



آفا جاردنر

[نجمة م . ج [illegible]]


colorchecker CLASSIC
x-rite


colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٢٥
فبراير سنة ١٩٥١
جمادى الأولى ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش



مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للموسيقار
محمد عبد الوهاب

كاترين جريسون
[نجمة م. ج. م]

مسابقة العدد

ابن مين فيهم ؟

ننشر على هذه الصفحة خمس صور لابناء بعض نجوم مصر . فهل يمكنك أن تعرف آباء او أمهات هؤلاء الابناء ..؟ ولكي نسهل على القارىء معرفتهم قدمنا مع الصور اوصافهم التى اشتهروا بها



١ – ابوه مخرج كبير فقدته السينما المصرية ، وأمه ممثلة ومنتجة مشهورة . .



٢ – ابوها ممثل سينمائي ومسرحي ، كان من ابطال رمسيس والآن في الفرقة المصرية



٣ – امه ممثلة سينمائية ومطربة معروفة نزلت اخيرا الى ميدان الانتاج

الشروط

١ – على المتسابق أن يملأ الكوبون ، فيكتب أمام كل رقم اسم الطفل ، ومن هو أبوه أو أمه . ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ – ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ – يكتب على الظرف مسابقة « ابن مين فيهم ؟ »

٤ – آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ فبراير ١٩٥١

٥ – يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصلنا ، لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز عليهم

— الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

— الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

— الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

— الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

٤ – هي اللحن الثاني من الالحان الثنائية لمطرب وموسيقار موهوب . .



٥ – ابوه منتج ومخرج وممثل اشتهر بأفلامه التي تعالج المشاكل الاجتماعية



كوبون

مسابقة ابن مين فيهم ؟

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....







العدد الأول من السنة الثالثة




هدية العدد : محمد عبد الوهاب
(تصوير حسين بكر)







تمثال للفنان فردى عرض فى متحفه بدار الاوبرا الملكية



سليمان نجيب بك وهو يقوم باعداد المعروضات فى متحف فردى الذى افتتحه جلالة الملك فى دار الاوبرا الملكية

فردى في عايدة
الموسيقى الذى خلد الشرق

منذ اسبوعين صدحت فى انحاء العالم الحان من الموسيقى .. ترنم بها كل لسان ، واهتز لوقعها كل انسان، وفاض بسحرها خيال فنان .. هو الموسيقى الايطالى جوسيبى فردى

■ مرت على وفاته خمسون سنة وما زالت موسيقاه تشيع فى كل مكان . وإذا كان من حق العالم أن يحتفل بهذه الذكرى ، فأولى بمصر أن تتفانى فى الاحتفال بهذا الفنان الذى صور الشرق فى موسيقى اهتز لها الغرب طرباً

■ تتميز موسيقى فردى بأنها كالحمى . . . تبدأ هادئة ثم تقوى وتشتد وأخيراً تنتهى ، ولذا تتجلى موسيقاه بأروع أنغامها فى الفصل الأوسط من كل أوبرا . فى عايدة يرتفع بك مارش النصر فى الفصل الثانى إلى قمة الثورة وفى « الترافياتا » أو « غادة الكاميليا » يثور فردى . . عندما يثور أرمان على معشوقته مرغريت إذ تقسو عليه ، فيقذف بالنقود فى وجهها . . ظناً منه أنه بذلك سينهى علاقته بها ويدفع الثمن . ويكفى أن تسمع موسيقى فردى التى تصور هذا الموقف . . حتى تحس بما كان يحسه أرمان

■ فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٧١ استمع عاهل مصر المغفور له الخديو اسماعيل الى ألحان أوبرا عايدة التى كلف الموسيقى فردى بتلحينها لمصر خاصة وللشرق عامة . وذاعت ألحان عايدة واستمع لها العالم بأسره .. وما زال يستمع

■ توخى المغفور له الخديو اسماعيل البذخ المفرط فى إخراج « عايدة » فأغدق العطاء ، ومنح فردى ستة آلاف جنيه للتلحين فقط ، ولم يبخل بمال فى إعداد مناظر الرواية وتجهيز الملابس وترصيعها بالأحجار الكريمة

■ كان العاهل العظيم فى نفس هذا الوقت قد أمر بتشييد دار الأوبرا الملكية التى لم يضن عليها بكل ما يحيطها بالروعة ويضفى عليها جمال الفن وجلاله والتى كان ينوى أن يفتتحها بأوبرا « عايدة » التى يعتبرها العالم تراثاً فنياً خالصاً يشير الى ماضى مصر وعظمة الشرق . ولكن مع هذه الرغبة السامية فان الظروف قد قضت ألا تكون « عايدة » رواية الافتتاح وألا تمثل إلا بعد ذلك بعامين لقيام الحرب السبعينية فى أوربا وتعذر وصول المناظر والملابس من الخارج

■ تعتز دار الأوبرا الملكية بدبلوم فى الموسيقى أهدته إيطاليا إلى عاهلنا العظيم تقديراً لميوله الفنية وولوعه بالموسيقى واستغلالها فى الدعاية لمصر عن طريق فردى . ومن الطريف أن صاحب الجلالة الملك فاروق كان لا يعلم عن وجود هذا الدبلوم الذى أهدته ايطاليا لجده العظيم إلا فى يوم السبت الأسبق حيث افتتح المعرض الذى أشرفت عليه دار الأوبرا والذى يحوى بين معروضاته ذكريات ومحفوظات للفنان العالمى الذى صاغ لمصر الشهرة والمجد فى ألحان عايدة

■ أشرف محمد حسن بك عميد الفنون الجميلة بمساعدة سليمان نجيب بك والأستاذ عبد الرحمن صدقى على إعداد معرض دار الأوبرا الملكية بمناسبة عيد ذكرى فردى . وقد افتتحه جلالة الفاروق فى يوم السبت الأسبق

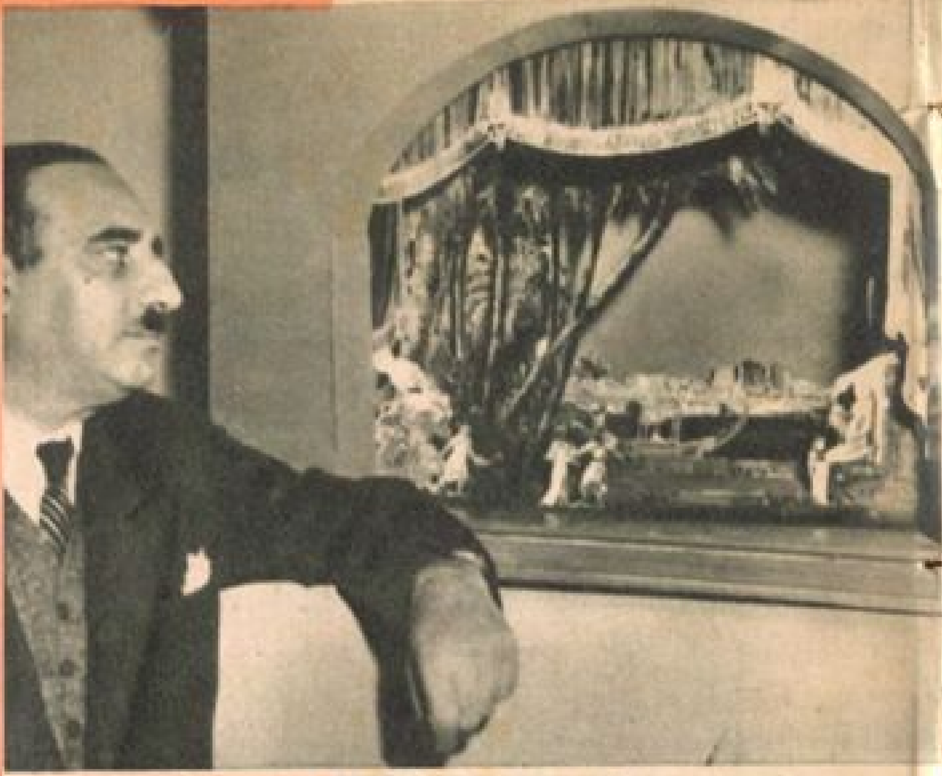
■ قام الشاعر الايطالى أنطونيو جيز لانسونى بوضع قصة عايدة التى ألفها العالم الأثرى ماريت باشا بمساعدة شقيقه نقلا عن أوراق البردى ، فى قالب شعرى مسرحى يتألف من خمسة فصول ، ثم أرسلت الى فردى ليلحنها

■ لم يكن فردى يخشى شيئاً كما يخشى ركوب البحر ، فلما دعاه الخديو إسماعيل لحضور تمثيل الأوبرا التى لحنها عند أول تقديمها فى القاهرة بعث الى الخديو يعتذر عن عدم إمكانه الحضور الى مصر إلا إذا أقام له الخديو جسراً طويلا يصل بين إيطاليا ومصر !

من مخلفات أوبرا "عايدة"



قلادة كانت ترتديها ابنة فرعون



الاستاذ عبد الرحمن صدقى فى جانب من متحف فردى بدار الاوبرا



درع القائد راداميس وعليه شعار الدولة مرصع بالاحجار الكريمة التى صيغت « على المكشوف » ...



درع وبلطة من ادوات الحرب التى كان يستعملها الجنود المصريون ...

■ مثلت «أوبرا» عايدة على مسارح أوربا عقب تمثيلها فى القاهرة ثم قدمت فى أمريكا عام ١٨٧٣، وذلك فى أكاديمية الموسيقى بنيويورك

■ بلغت تكاليف إخراج هذه الأوبرا على مسرح دار الأوبرا الخديوية «الملكية الآن» نحو مليون جنيه ، وهو أضخم مبلغ أنفق فى مصر على رواية مسرحية

■ كانت أول ممثلة قامت بدور « عايدة » عند ما مثلت الأوبرا فى مصر للمرة الأولى هى المطربة الايطالية أنطونيتا ألستازى ، وقد تولى فردى بنفسه تدريبها على دور عايدة قبل حضورها الى مصر مع فرقتها

■ كان العقد الذى لحنت بموجبه أوبرا « عايدة » محرراً بين ماريت باشا مدير مصلحة الآثار المصرية نيابة عن الخديو إسماعيل ، وبين فردى نيابة عن نفسه ، وكان العقد ينص على أن قصة الأوبرا وموسيقاها تكون ملكا للخديو فى مصر ، وملكا لفردى فى باقى أنحاء العالم

■ صدرت فى عهد الخديو إسماعيل ترجمة عربية لأوبرا عايدة قام بها أحد الصحفيين المصريين فى ذلك الوقت . . وقد ذكرت على غلافها هذه العبارة :

« ترجمة الأوبيرة المسماة باسم عايدة تأليف المعلم غيز لنسونى ــ وتوقيع الأوسته وردى ــ مصنفة بأمر سعادة خديو مصر ــ تعريب العبد الفقير أبى السعود افندى » !

عظماء يحبون السينما

مصطفى النحاس باشا

يعتبر رفعة النحاس باشا من أكبر أنصار الأفلام المصرية ، فهو يلبي كل دعوة توجه اليه لمشاهدة فيلم مصرى ، ويحرص على أن يبدى رأيه بصراحة فى كل فيلم يشاهده .. وقد شاهد رفعته جميع الأفلام التى ظهر فيها الأستاذان يوسف وهبي بك ومحمد عبد الوهاب . وميله أقوى إلى الأفلام التى تدور قصصها حول المشكلات الاجتماعية المحلية !

على ماهر باشا

من المؤمنين برسالة السينما ، حتى أنه فكر عندما ألف « جبهة مصر » أن ينشىء قسما خاصاً لشؤون السينما يشرف عليه بعض أعضاء الجبهة .. ورفعته يواظب على شهود الأفلام مرتين كل أسبوع ، وقل أن يفوته فيلم أمريكي أو مصرى.. وهو يعتمد على آراء الصحف فى الأفلام عند انتخابه الفيلم الذى يشاهده !

شريف صبرى باشا

زبون دائم لمعظم دور السينما . وقد صرح ذات مرة أن أحسن أوقات فراغه هى التى يقضيها بصحبة كتاب ، أو فى مشاهدة فيلم سينمائى . . ويحرص رفعته على مشاهدة جميع الأفلام الغنائية وفى مقدمتها أفلام الآنسة أم كلثوم . وهو ناقد فنى من طراز ممتاز وله فى نقد الأفلام ذوق سليم

فؤاد سراج الدين باشا

برغم أنه لا يواظب على شهود الأفلام إلا أنه من أشد أنصار الأفلام المصرية . وهو يميل إلى الأفلام الغنائية ، والأفلام « الكوميدى » بشرط أن تكون ذات موضوع ، وكثيراً ما ناقش مخرجى الأفلام المصرية التى شاهدها وأبدى لهم ملاحظاته عليها ، وقد اعترف له معظمهم بسلامة الذوق فى نقد أفلامهم !

محمد صلاح الدين بك

كان بحكم منصبه كرئيس للجنة ترقية التمثيل والسينما ، يشاهد جميع الأفلام المصرية ليتابع تطوراتها . ومن عادته أن يكتب برأيه الخاص وملاحظاته على الفيلم الى مخرج الفيلم ، وكثيراً ما يستدعيه لمناقشته .. وهو عضو فى لجنة النهوض بالسينما ، وله مواقف مشرفة فى هذه اللجنة دلت على حبه للفن السينمائى ، وتفاؤله الشديد بمستقبل السينما المصرية

مكرم عبيد باشا

أحب الأفلام إليه هى الأفلام الغنائية المصرية والأفلام الأمريكية التى تتناول حياة عظماء التاريخ ، وهو يقضى سهراته أثناء صفاء الجو السياسى فى دور السينما . وقل أن عاقته مشاغله الكثيرة عن الذهاب إلى إحدى دور السينما لمشاهدة فيلم أمريكى أو مصرى !

الدكتور محمد حسين هيكل باشا

برغم أن عدد المرات التى ذهب فيها الى السينما تعد على أصابع اليدين ، إلا أنه من أشد أنصارها ، وقد كانت له مواقف رائعة فى مجلس الشيوخ عند عرض مشروع جوائز السينما الذى لم يوافق عليه البرلمان . ومما يذكر أنه كتب قصة أخرجتها السينما وهى قصة « زينب » !

محمود شاكر باشا

سهراته المفضلة هى التى يقضيها فى إحدى دور السينما ، وهو يفضل الأفلام « الكوميدى » والغنائية ، ويكره الأفلام الاستعراضية . ومن رأيه أن السينما المصرية لم تصل بعد الى المكانة التى تؤهلها لاخراج الأفلام الاستعراضية !



خاتم الحظ : هو خاتم تضعه النجمة لورين باكال فى أصبعها ، فمنذ استعملته أول مرة عند ظهورها على الشاشة ، والنجاح يحالفها . ولهذا لا يفارق يدها أبداً ، وحتى فى الأفلام التى لا تستدعى أدوارها ظهور هذا الخاتم ، فانها تخفيه تحت طبقة من الدهان حتى لا يفارقها الحظ





صوت من الماضي

بفضل السجاير المصرية

تعلمت السينما فى ألمانيا

بقلم المصور السينمائى الأستاذ محمد بيومى

كنا قد اشرنا فى باب « صدق او لا تصدق » الى ان المصور محمد بيومى كان من اوائل المشتغلين بالسينما فى مصر .. وها هو ذا يروى لنا بعض ذكرياته عن دراسته للسينما فى المانيا وعن جهوده الاولى فى الانتاج السينمائى المصرى ..

كان التصوير الضوئى هوايتى المستحبة فى جميع مراحل التعليم حتى التحقت بخدمة الجيش ، فكانت « الكاميرا » رفيقى الذى يلازمنى ·

وفى عام ١٩١٩ كنت محالا على الاستيداع لاشتراكى فى الحركة الوطنية ، ووجدت أبواب ألمانيا مفتوحة على مصراعيها ترحب بأفواج الطلبة المصريين ·· فسافرت اليها وقضيت ستة أشهر أعيش بجنيهاتى القليلة وأتمتع برؤية ما اشتهرت به ألمانيا من آثار الفن والتصوير ·

وأمضيت فى معرض ليبزج سبعة أيام كان كل اهتمامى فيها بقسم آلات التصوير السينمائى ·· فتولدت فى نفسى الرغبة فى دراسة هذا الفن

ولما استقر بى المقام فى برلين جعلت كل همى التقرب الى المشتغلين بالسينما ، وكان للسجاير المصرية الفضل فى توثيق عرى الصداقة بينى وبين شيخ المخرجين الالمان « ولهلم كارول » الذى مهد لى طريق الدخول فى استوديوهات « أوفا » كزائر أولا ·· ثم « كومبارس » ، فكومبارس ممتاز فى فيلم رشحنى للعمل فيه شعرى الاسود وعيونى السوداء

وفى أثناء اندماجى بالوسط السينمائى ببرلين ، تعرفت بالمصور الالمانى « بارنجر » واتخذته صديقا بفضل السجاير المصرية ·· فقد كان لها سحر عجيب عند الالمان ·· !

ولم يبخل على هذا المصور بشىء من معلوماته فى فن التصوير السينمائى ، واتخذنى بعدئذ كمساعد له ، وهكذا بدأت التمرين العملى فى التصوير

ثم اشتغلت بعدئذ فى أحد معامل تحميض الافلام وطبعها ، ودرست كل ما يتعلق بهذا الفن

وفى اكتوبر ١٩٢١ ، غادرت ألمانيا مزودا بالمعلومات الفنية التى اعتزمت نقلها الى مصر لاحياء صناعة جديدة منعدمة فيها ·· وهى صناعة السينما

وعرضت مشروع انشاء شركة سينمائية على بعض الاثرياء فلم أجد منهم ايمانا بأن مثل هذا المشروع يحتمل النجاح فى مصر · وكان أن قررت أن أقوم بالمشروع بمجهودى الخاص ، فاستحضرت الادوات اللازمة من ألمانيا بمساعدة صديقى المصور « بارنجر » · وبدأت أعمالى باخراج جريدة سينمائية اخبارية باسم « جريدة آمون » كنت أقوم بنفسى بتصوير مناظرها وتحميضها وطبعها فى المعمل الصغير الذى أنشأته

ولم أكتف باصدار هذه الجريدة ، بل رأيت أن أنزل الى ميدان الانتاج السينمائى فأقدم للجمهور أفلاما مصرية ··

وأنتجت أول فيلم ، وهو من النوع الكوميدى الخفيف ·· وكان موضوعه شعبيا ، فكان طبيعيا أن يكون الطعام الذى يتناوله أبطال الفيلم هو حلة الملوخية ·· ولكن هذه الحلة كانت سببا فى مصادرة الفيلم ، فقد قال الرقيب ان ظهور هذه الحلة فيه سخرية بشعب مصر ·· فمنع عرض الفيلم !

وتقبلت الصدمة بقلب رحب ، وشرعت فى اخراج فيلم كوميدى آخر باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » ·· وقد اسندت بطولة الفيلم الى ابنى الصغير ، والى جانبه بعض مشاهير الفنانين كالمرحوم بشاره واكيم وعبد الحميد زكى وفردوس حسن

ولكن قبل أن أنتهى من اخراج هذا الفيلم ، توفى ابنى ، فكانت لوفاته صدمة عنيفة فى نفسى ·· وكان طبيعيا أن أتوقف عن العمل فى الفيلم

وحدث فى عام ١٩٢٤ أن اتصلت بالمغفور له محمد طلعت حرب باشا أعرض عليه فكرة تصوير فيلم للبناء الجديد الخاص ببنك مصر من وقت ابتداء العمل فيه الى نهايته ·· ورحب رحمه الله بالفكرة ·· فكان تنفيذها فاتحة اتصال بينى وبين البنك

وقد نشأت فى ذلك الوقت لدى القائمين بأعماله فكرة لانشاء استوديو سينمائى خاص بالبنك ، وقد انتهى هذا التفكير الى انتقال اختصاص معمل السينمائى الى البنك فى فبراير ١٩٢٥ ، ومن ذلك الوقت حتى عام ١٩٣٦ كنت أعمل لحساب البنك كمصور سينمائى ·· الى أن استقلت من عملى لانشاء استديو خاص بالتصوير الفوتوغرافى فى الاسكندرية

وطالت اقامتى فى الثغر ، حتى استدعيت فى عام ١٩٣٧ للخدمة كضابط فى الجيش المصرى ·· بعد أن قضيت فى الاستيداع نيفا وعشرين عاما تقريبا · وقد قمت بأكبر نصيب فى ميدان الحرب بالصحراء الغربية ، وكان عملى هو ترحيل البدو عن مناطق الخطر خلف الجيوش المحاربة

وجاءت بعد ذلك حرب فلسطين فتطوعت فيها ، وبعد انتهائها انزويت أرقب من بعيد تطورات الحياة فى مصر ·· ومن بينها تطورات الفن السينمائى الذى قطعت فيه مصر شوطا بعيدا

خناقة امريكانى

عندما حضر الممثل الأمريكى بروس كابوت إلى مصر بين الجنديين فى الحرب الماضية ، اشترك فى إخراج منظر معركة سينمائية ظهرت فى فيلم « حنان » الذى أخرجه المرحوم كمال سليم .. وكانت تحية كاريوكا من بين المشتركات فى هذه المعركة

هوليوود تبحث عن ..

هوليوود حائرة منذ ان تزوجت النجمة اليزابث تايلور .. لقد كانت اليزابث حتى اللحظة التي اعلنت فيها خطوبتهاللمرة الثالثة ، ملكة هوليوود غير المتوجة .. فلما تزوجت انزلتها عاصمة السينما عن العرش الذى اجلستها عليه بضع سنوات ، وراحت تبحث عن ملكة جديدة

فمنذ عهد السينما الصامتة .. وهوليوود تحرص على أن تكون لها ملكة من بين نجماتها الفاتنات .. وشرطها الذى لا تحيد عنه فيمن تختارها ملكة لها ، هى أن تكون غير متزوجة حتى لا يكون للجمهور شريك فيها . وقد عرفت هوليوود اربع ملكات فى عهود مختلفة .. الاولى هى النجمة جلوريا سوانسون عندما كانت فى اوج شبابها وفتنتها .. كانت هى ملكة هوليوود فى عهد السينما الصامتة .. فلما ظهرت السينما الناطقة احتلت جين هارلو عرش القلوب فى هوليوود ، ولبثت تتربع على هذا العرش حتى ادركها الموت ،فرفعت هوليوود نجمتها هيدى لامار اليه ، لم لانا تيرنر من بعدها . وخلفت لانا فى هذا العرش النجمة ريتا هيوارث .. وقد كانت ريتا هى الوحيدة التى جعلت هوليوود لا تتمسك بشرطها الاساسى .. وهو أن تكون الملكة عازبة ..

. فلما هجرت ريتا السينما لتصبح زوجة الامير على خان ، اختارت هوليوود النجمة اليزابث تايلور..ولكن اليزابث لم تحتفظ بعرش هوليوود، لانها فضلت ان تكون زوجة على أن تكون ملكة. ومنذ زواجها لم تزل هوليوود حائرة .. فامامها اربع نجمات لا تدرى أيتهن تتوجها ملكة عليها

آفا جاردنر

اقربهن الى عرش هوليـوود هى النجمة آفا جاردنر .. انها تمتاز بالجمال والجاذبية والشباب . ولكن لاتكادهوليوود تهم برفعها الىعرشها ، حتى تعود فتتراجع اذا اقترن اسم آفاجاردنر باسم شاب تقول الشائعات انها ستتزوج منه ..

وقد تحطمت فى وقت قريب كل الحواجز التى تحول دون رفعها الى هذا العرش ، لولا أن عادت الشائعات من جديد تقول ان علاقة نشأت بين آفا وبين زميلها فرانك سيناترا

والامر متعلق الآن على شيئين .. فاما أن تفوز آفا بعرش هوليوود اذا اضربت نهائيا عن الزواج ، واما أن تفوتها هذه الفرصة اذا تم زواجها من فرانك سيناترا

واخيرا قالت الشائعات ان خلافا وقع بين آفا وبين سيناترا ، بسبب صداقتها لمصارع ثيران تعرفت عليه فى أوربا فى اثناء تمثيل احد افلامها هناك . فهل يؤدى ذلك الى قطع العلائق بينها وبين سيناترا ، فتفوز بعرش هوليوود .. ؟ لا أحد يدرى .. !



.. لن تفوز آفا جاردنر بعرش هوليـوود ، اذا تزوجت فرانك سيناترا

.. ملكة جديدة







لم تثر حتى الآن حول جوان ايفانز (الى اليمين) اية شائعة من شائعات الغرام ، وصرف النظر عن آرلين دال (فى الوسط) بعد خطوبتها لطرزان الجديد ، ويقال ان جانيت لى (الى اليسار) ستتزوج ولهذا فضلت هوليوود التريث فى امرها

رآلين دال

كانت النجمة الثانية المرشحة لعرش هوليوود .. هى آرلين دال .. جمال وفتنة وجاذبية ، فضلا عن ادراك تام لأصول المجتمعات الراقية .. فهى ربيبة الليدى مندل وزوجها السير شارلس مندل

وكان شباب هوليوود يطوف حولها كما يطوف الفراش حول المصباح .. كل منهم يريد ان يفوز بها دون غيره ، ولهذا ترددت هوليوود فى تتويج آرلين دال ملكة عليها ، خوف ان تنزلها عن عرشها بسرعة

وانقلب هذا التردد الى صرف النظر عنها ، لأنها عقدت خطوبتها على طرزان الجديد ليكس باركر

جانيت لى

والنجمة الثالثة هى جانيت لى .. انه يتوفر فيها كل الشروط المطلوبة فى ملكة هوليوود .. ولكن شرطا واحدا — وهو اهمها — قد يزول فيحطم قلوب المعجبين بها من الجماهير

فان ابنا لاحد مديرى الشركة التى تظهر فى افلامها يطمع ان تكون جانيت زوجته

وجانيت لا تنفى ان علاقة نشأت بينهما ، كما انها لا تكذب الشائعات التى تقول انهما سيتزوجان ومن هنا نشأ تردد هوليوود فى اختيارها ملكة ، مفضلة التريث على التسرع الذى قد يأتى بنتيجة غير مرضية

ملكتان جديدتان

اختارت جمعية مصممى جوارب النساء فى أمريكا النجمة الجديدة روث رومان « ملكة جمال السيقان » ، إذ أنها فى رأيهم صاحبة أجمل ساقين فى النصف الأول من القرن العشرين .. وبذلك تحمل هذا اللقب الذى حملته من قبل الفنانة الفرنسية مستنجت ، والفنانات الأمريكيات كلارا بو ، وماريلين ميلر ، وتكساس جينان ..

كما اختارت جمعية أصحاب مشاتل الزهور فى أمريكا النجمة ايلينور باركر « ملكة للامهات » فى العام الماضى ، وذلك بعد الحفلة التى أقامتها وخصصت ريعها لرعاية الطفولة

جوان ايفانز

اما النجمة الرابعة فهى جوان ايفانز انهم يقولون عنها انها « لانا تيرنر » الصغيرة .. ففيها كل مفاتن لانا وجاذبيتها وحيويتها .. مضافا اليها مظهر البراءة الذى يرتسم على وجهها فيزيد فى جمالها

وجوان ايفانز الآن فى سن السادسة عشرة .. وحتى الآن لم تثر حولها اية شائعة من شائعات الغرام . ولكن هل تضمن هوليوود ان تصم جوان اذنيها عن كل نداء يوجه اليها ؟

هؤلاء هن النجمات اللاتى اوقعن هوليوود فى حيرتها .. فهل ترى احداهن تفوز بعرشها ، ام ان اخرى غيرهن ستظهر فى الافق لتفوز بهذا العرش دونهن .. ؟

ما تزال هوليوود تنتظر .. لتعرف النتيجة التى تقرر بها مصير عرشها

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

في عالم الرقص

شهدت القاهرة في مستهل الموسم الأجنبي لمسرح الاوبرا الملكية فرقتين راقصتين ، احداهما هندية والاخرى اسبانية . وقد عرضت كل منهما بعض حفلات راقصة ، فأتيح لجمهور العاصمة أن يشهد لونا من الفن الرفيع الذي يبعث على التأمل والتفكير والمقارنة . كان الرقص الهندى نوعا من العبادة الصامتة ، تؤديها الحركات في تعبير قوى . ولا عجب .. فقد نشأ الرقص الهندى في المعابد ، فهو عندهم شيء مقدس ، ينبع من غور سحيق ، وتتلخص فيه فلسفة الهند، وتقاليدها ، وعقائدها الموروثة

شهدت هذا الرقص، فقلت لنفسى: أجل هذه هى الهند بتاريخها القديم ، وسرها العميق ، وسحرها الغريب ، وأساطيرها الغامضة

ومما يبعث على التأمل أن المسز « مربنالى » رئيسة الفرقة هى كريمة أحد رؤساء البرلمان الهندى ، وقد أطلقت على فرقتها اسم « داربانا » أى المرآة ، وقالت للصحفيين ان الرقصات التى تؤديها هى « مرآة للحياة من جميع نواحيها ، وان للرقص رسالة رفيعة اذ جاء في الكتب الهندية المقدسة أن الرقص هو الطريقة المثلى لتعليم الناس الحياة الصالحة »

اما الفرقة الاسبانية فكانت مكونة من عدد كبير من فتيات المعاهد وبنات الأسر المحترمة ، اللائى يمثلن الاقاليم المختلفة في اسبانيا . وقد جاءت هذه الفرقة الى ضفاف النيل لكى تعرض ثمرة الجهود التى بذلت في اسبانيا لاحياء تراثها الفنى في الرقص والغناء الشعبى . وكانت كل رقصة تمثل احدى المقاطعات الاسبانية بملابسها الوطنية ، وتقاليدها الخاصة، وطابعها الفريد . ولم تكن هذه الرقصات الاسبانية تعبر عن فلسفة عميقة ، أو فكرة تتصل بالدين والعقيدة ، أو تصور الخلجات النفسية المستسرة في أعماق الروح . كما رأينا في الرقص الهندى ، ولكنها كانت تصور الفن الشعبى لمقاطعات اسبانيا المختلفة في حفلات الزفاف وأعياد الحصاد والمواسم الدينية . فن ساذج برىء ، فرح كالحياة ، طليق كالحرية ، قوى كالشباب ، تعرضه فتيات جميلات بريئات ، كأزهار الحقول ، فيبدو على المسرح متعة للعيون والقلوب

وفى كل مرة كنت اشاهد فيها هذا الرقص الاجنبى ، كنت استحضر في خيالى صورة رقصنا الشرقى ، أو ما يسمونه بالرقص العربى ، فاشعر بالأسى والخزى معا

ان الرقص فن جميل . وهو مثل سائر الفنون ترجمة رفيعة للاحساس، وتعبير جميل عن الشعور ، وعن الحياة نفسها . ولكنه تعبير بالحركة الرشيقة، فهو كما قال اناتول فرانس «موسيقى العينين .. »

ولكن اين من هذا كله الرقص العربى أو رقص البطن ؟ واى تعبير جميل في هذا الرقص الذى يعرض في الصالات ونراه في بعض الافلام ؟ لا شك انه ليس أكثر من عرض رخيص سافر لمفاتن الجسد ، واستعراض لاعضاء الجسم في حركات مثيرة هدفها استثارة الغرائز ، والهاب الحس الوضيع . والا فماذا عسى أن يكون هدف هذه الحركات التى نشاهدها في رقص البطن ؟! وهل يمكن أن يقال ان هذا الرقص يعبر عن فكرة نبيلة أو يترجم عن احساس رفيع ، أو يجد فيه القلب والذوق غذاء ومتاعا حتى يكون له مكان بين الفنون الجميلة .. ؟

صحيح ان بعض الراقصات قد حاولن أخيرا الخروج عن هذا النطاق المألوف لرقص البطن ، فابتكرن بعض الرقصات القليلة التى تتجه نحو تصوير فكرة معينة أو رسم عاطفة خاصة ، ولكنها محاولات قليلة ما تزال ضائعة عديمة الاثر في تحويل الرقص الشرقى عن مجراه المألوف

فهل يظل الرقص عندنا على هذا المنوال الذى يستهدف ارضاء السكارى والمخمورين من ذئاب الحس الجائعة ؟! ان هذا الرقص انما هو بقية من آثار نظام الحريم في عهود الفساد والانحلال. عندما كانت الجوارى ترقص وتتثنى أمام سيدهن ، وتحاول كل منهن أن تبدى له محاسنها ، لكى يختار من بينهن المرأة التى ستكون سيدة ليلته

ومع ذلك فقد عرفت مصر في تاريخها الطويل أنواعا أخرى من الرقص الفنى الرفيع ، بل ان هذا الرقص فن عريق ازدهر على ضفاف النيل من قديم الزمان . وها هى آثار الفراعنة ما زالت تحمل شواهد هذا الفن المصرى العريق . ولقد مرت مصر بعد الفراعنة بعصور مختلفة كالعصر الرومانى والعصور العربية ، وكان لكل عصر سماته وطابعه ، ومع ذلك فانه لم يتخلف لنا منها شيء سوى هذا الفن الهزيل الذى لا يحمل طابع أى عصر منها ، وليس فيه للفن أو الجمال نصيب .. ! والواقع أنه قد آن الاوان ليكون لنا رقص لا نخجل من عرضه على العالم . رقص يحمل طابعنا، ويترجم عن شعورنا ، ويتفق مع نهضتنا الحاضرة في عالم الفنون

واننى لأدعو السلطات المختصة الى منع رقص البطن وتحريمه كخطوة اولى لايجاد الرقص الفنى الصحيح . كما ادعو الفنانين الى ابتكار الرقصات التى تصور المعانى الرفيعة وتترجم عن الاحساس العميق . وعليهم أن يستلهموا الفن الفرعونى القديم ، والروح العربى القوى ، وكل تاريخنا الطويل، لكى ينسجوا من هذه العناصر كلها الخيوط التى يتألف منها فن الرقص المصرى الجديد

وادعو كذلك الحكومة التى انشأت معهدا لدراسة فنون التمثيل ، الى انشاء معهد لدراسة فنون الباليه ، وارجو الا يزعج هذا الطلب حماة التقاليد ، فاننا انما ندعو الى القضاء على الافعال العلنية الفاضحة ، لكى يحل محلها فن محترم له أثره في تربية الذوق وتهذيب النفوس بتذوق الجمال

ذكرى فردي

احتفلت دار الاوبرا الملكية بذكرى الفنان الخالد « جوزيبي فردي » بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته. وكان ذلك وفاء محمودا منها للفنان الذي اقترن اسمه بانشائها وافتتاحها.

ويعتبر « فردي » من أعظم مؤلفي الاوبرا ، وأغزرهم انتاجا ، فقد وضع ستا وعشرين أوبرا ، ما زال معظمها يمثل ويغني على مسارح العالم ، وستبقى على الدوام مثلا رائعا لابداع العبقرية الخالقة في عالم الموسيقى

ومن العجيب أن هذه الآيات الفنية لم تحظ عند وضعها بالنجاح والتقدير الذي تقابل به الآن ! بل ان رواية «لاترافياتا» التي اقتبسها عن مسرحية « غادة الكاميليا » قد فشلت عند عرضها في عام ١٨٥٣ ولم يقدر لها النجاح الا بعد ٥٠ عاما من ذلك التاريخ

ولكن الفنان العبقري لم يستمتع بهذا النجاح ، اذ كان قد توفي ، ومضت على وفاته ثلاثة أعوام !! هل هي ضريبة يؤديها بعض العباقرة ، الا يفهمهم الناس في جيلهم ، ولا يلتفتوا الى آثار عبقريتهم في حياتهم ؟

وعندما أنشأ المغفور له الخديوي اسماعيل دار الاوبرا الملكية ، لتقوم بدورها في مهرجان افتتاح قناة السويس عام ١٨٧١ ، كلف «فردي» بوضع أوبرا خاصة لعرضها في هذه المناسبة . وهكذا وضعت رواية « عايدة » التي تمثل أسطورة في عصر الفراعنة . ولكن هذه الرواية لم تدرك افتتاح الاوبرا ، فعرضت رواية « ريجوليتو » وهي بدورها من تأليف فردي ثم عرضت أوبرا عايدة بعدئذ

واليوم تحتفل دار الاوبرا بمرور خمسين عاما على وفاته ، فتمثل الفرقة الايطالية رواياته الخالدة ، وتعرض الملابس والاسلحة التي مثلت بها أوبرا عايدة لاول مرة ، كما تعرض مخطوطات فردي ورسائله التي كتبها بيده . وتتردد في أنحاء الدار العتيدة ألحان الموسيقى الكبير ، تعلن أن الفنان الحق لا يموت أبدا

درس من انجلترا

هذه قصة نهديها الى مدير الاذاعة المصرية ، وان كنت لا أشك في أنه قرأها في الصحف ، ووقف أمامها طويلا يتأمل في أسف ، فرق ما بيننا وبين البلاد التي تقدس حرية الرأي ، وتوفر للاذاعة كل أسباب الاستقلال.

فقد أذاع اللورد ستانسجيت حديثا في الراديو عرض فيه للقضية المصرية الانجليزية ، فأيد حق مصر في مطالبها الوطنية ، وساق في حديثه كثيرا من الحجج التي تؤيد وجهة النظر المصرية

وزاد في أهمية الحديث أن اللورد ستانسجيت كان رئيسا للوفد البريطاني الذي تولى المفاوضة مع مصر منذ سنوات قليلة ، وقد أذاع حديثه من محطة الاذاعة البريطانية في الوقت الذي تدور فيه محادثات جديدة بين مصر وبريطانيا ، تحاول الاخيرة فيها أن تتلمس الاعذار والاسباب للتسويف في اجابة مطالب مصر الوطنية . ولهذا أحدث كلام اللورد ضجة كبيرة ، وثارت ثائرة بعض الصحف البريطانية فأخذت تحمل على الحديث وقائله ، وتحاول أن تقلل من أثره الخطير

وليس هذا الكلام حديثا في السياسة ، اذ ليس لها مكان في هذا المقال ، ولكننا نريد أن نسجل ما تدل عليه القصة ، اذ يستطيع شخص أن يلقي حديثا في محطة الاذاعة الرسمية للدولة ، يعارض فيه سياستها ، وينقض حجتها ، ويقول ما يحلو له بغير رقيب أو حسيب

لا شك أن هذا أمر يبدو غريبا في مصر ، ولكنهم هكذا يفهمون الاستقلال

يوسف وهبي يعود

لم نكن نظن حين كتبنا كلمتنا في هذا المكان من العدد الأسبق ، نطالب الاستاذ يوسف وهبي بك بأن يعود الى المسرح ، ولا يكتفي باجترار ذكريات مجده القديم ، أنه سيلبي هذا النداء بمثل هذه السرعة . ولم يكن اسراع يوسف وهبي هو الذي أدهشنا ، فان هذا أمر لا يدهش من يعرف حيويته الفائقة ونشاطه العجيب . ولكن الذي أدهشنا حقا هو أننا لم نكن نظن أن يوسف وهبي يقدم على تكوين فرقة مسرحية خاصة به مرة أخرى . ومع ذلك فقد فعلها يوسف بك ، وأعاد تكوين فرقة رمسيس ، واستأجر دار سينما « البيجال » ليحولها الى مسرح تعمل عليه فرقته الجديدة

ولا شك أن هذا أمر يسر كل محب للمسرح ، فان عودة يوسف وهبي للتمثيل المسرحي كسب لهذا الفن . وهو يعود اليوم متحررا من قيود الفرق الرسمية ، وسلطان اللجان المشرفة عليها، مطلق اليدين من الناحية الادارية والفنية . فماذا هو فاعل ؟ وأي صفحات جديدة يريد أن يسجلها في تاريخ المسرح ؟

اذا كانت لنا كلمة نوجهها اليه وهو مقدم على مشروعه الجديد فهي أن يجعل هذه المرحلة من تاريخه الفني بدء عهد جديد ، يصل ما بينه وبين ماضيه المسرحي القديم ، أيام فرقة رمسيس القديمة . لا يجوز أن يسرف يوسف بك في ارضاء عامة الجمهور ، وعليه أن يكسب ثقة المثقفين وأوساط الناس ، وليثق أن هؤلاء خير له وأبقى ، وأن فيهم عددا يكفي لرواج فرقة عاملة بغير حاجة الى النزول لمستوى العامة من جمهور الحرب

ان يوسف وهبي ممثل محبوب من الجمهور الذي يقبل عليه ويحب أن يراه ، فعليه أن يستغل هذا الحب في تقديم الغذاء الفني الصالح ، وفي محاولة رفع هذا الجمهور الى مستوى فني معقول ، دون أن يهبط هو اليه ، والخير في أن يقابله على الأقل في منتصف الطريق . وعلى عميد الفرقة الجديدة أن يقدم روايات جديدة ، ولا بأس في أن يعمل الى جانب ذلك على احياء تراثه الفني القديم من أمثال روايات النسر الصغير والذهب وأحدب نوتردام ، لان الجيل الجديد من الشباب لم يشاهد هذه المسرحيات التي عرفها المسرح في عصره الذهبي الاول

و « بعد » فقد أصبح لنا في وقت واحد أربع فرق تمثيلية ، وهو أمر يسعد به كل مهتم بالتمثيل ، كما انه دليل على نضج الوعي الفني بين الجمهور

لقد قلنا ان المسرح لا يمكن أن يموت لانه يمثل الفن الحق ، وها هي ذي الفرق التمثيلية الاربع تبشر بأن المسرح المصري يستعيد مجده وينهض الى مستقبل جديد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٨٣

لكل نجمة أستاذ



لكل فنانة ، أستاذ تلقت على يديه أصول الفن ، وهذا عرض لأشهر الأساتذة ، وأنجح التلميـــذات ! . .

فاطمة رشــدى

أستاذها الأول ، المرحوم الفنان عزيز عيــد . . وقد عرفها أيام أن كان مديراً لفرقة يوسف وهبي بك ، وكانت فاطمـــة وقتئذ صغيرة ناشئة فأولاها عنايته ، وخصها بإرشاداته وظل يتعهدها ، ويوجه خطواتها الفنية ، حتى برزت مواهبـــها واشتهرت ، وأسست فرقتها التمثيلية التي كان لها دور خطير فى تاريخ المسرح المصرى الحديث . .

مارى كوينى

اكتشفها المرحوم الأســتاذ أحمد جلال وكانت طفلة صغيرة فدربها وأسند إليها دوراً صغيراً فى فيلم « وخز الضمير » الذى أنتجته السيدة آسيا ، وكان فيلماً صامتاً ، ثم تقدمت «مارى» بفضل رعاية أستاذها فقامت بأدوار هامة فى بعض الأفلام الناطقة التى كان يخرجها لآسيا ، منها فيلما « عند ما تحب المرأة » و «عيون ساحرة»

وقد تزوج الأستاذ تلميذته بعد ذلك ، وعهــد إليها ببطولة بعض أفلامه مثل فيلم «رباب» و «ماجده» . .

كوكا

اسمها الحقيق « ناجية ابراهيم » ، ويعتبر المخرج نيازى مصطفى أستاذها الأول والأخير كانت « كوكا » عاملة « مونتاج » تساعد الأستاذ نيازى فى الأفلام السينمائية ، وقد ألف العمل بين قلبيهما فتحابا ، ثم تزوجا

وتنبه «نيازى» إلى العناية بكوكا بعــد أن كان لا يسند إليها إلا أدوار الخدم والجوارى فى بعض الأفلام وهكذا تدرجت كوكا فى نجاحها الفنى حتى أصبحت بطلة محبوبة ، ونجمة ظهرت فى عدة أفلام ناجحة

ميمى وزوزو شكيب

أما الشقيقتان ميمى وزوزو شــكيب فأســتاذهما هو المرحوم نجيب الريحانى فقد تعهدهما منذ اتصالهما بالوسط الفنى ، فلم يعملا فى غير فرقته . . وقد كانتا من قبل متزوجتين ثم تغلبت هوايتهما لفن التمثيل ، فنزلتا معاً إلى الميدان الفنى ، وعملتا مع أستاذ واحد

نتمنى للسينما فى مصر..

انقضى على السينما المصرية نحو ربع قرن .. فهل ينتظر لها نهضة جديدة غير نهضتها الحالية ؟ هذا ما يعبر عنه بعض أرباب الفن فى هذه الامنيات ..

منتج يقول :

■ أتمنى أن لا تنتج شركاتنا إلا الأفلام ذات المستوى الراقى البعيد عن المهاترات التى حشد بها بعض أفلامنا

■ وألا يكون عذر منتجينا فى انتاج هذه الأفلام أن هذا ما يريده الجمهور ، فالواجب أن يعودوه على الأفلام النظيفة

■ وألا يقبل أى منتج التعاون مع أى فنان يكون مرتبطاً بعمل آخر فى نفس الوقت الذى يحتاج إليه المنتج فيه

■ وألا يعتمد منتجونا على الغناء والمشاهد الاستعراضية الراقصة كمادة أساسية فى جميع أفلامهم ، فليست الحياة غناء ورقصا فقط . .

جبرائيل تلحمى

مخرج يقول :

■ أتمنى أن لا تكون حجة بعض المخرجين الذين تسقط أفلامهم .. أن المنتج كان هو المسيطر على كل شيء ، فليس العمل فى السينما سيطرة أو دكتاتورية ، وانما هو تعاون وتفاهم بين المنتج والمخرج

■ وأن توفد مؤسساتنا السينمائية الكبرى بعثات الى الخارج لدراسة فن التصوير بالألوان الطبيعية .. فالمستقبل للفيلم الملون ، ولا يكفى أن نعتمد على الغرب فى تصوير الأفلام الملونة التى ننتجها

■ وأن لا تقتصر شركاتنا فى إنتاجها على الأفلام الروائية ، بل يجب أن تهتم أيضاً بإنتاج الأفلام التهذيبية والتسجيلية حتى لا تكون السينما عندنا وسيله للتسلية فقط ، وانما أداة للثقافة والتربية أيضاً

جمال مدكور

ممثل يقول :

■ أتمنى أن لاتقتصر أفلامنا على تصوير الحياة فى مصر فقط ، بل يجب أن تمتد فى موضوعاتها إلى الحياة فى بلاد الشرق كلها

■ وأن ينشأ فى مصر متحف للسينما يضم نماذج لجميع الجهود التى بذلت فى ميدان السينما المصرية من أفلام وصور ونماذج للدعاية وغير ذلك مما له علاقة بهذا الفن منذ نشوئه عندنا إلى الآن

■ وأن تنشأ فى مصر أكاديمية للصور المتحركة على غرار أكاديمية أمريكا لمنح جوائز لأحسن الفنيين والممثلين فى كل عام

■ وأن تنظم محطة الاذاعة محاضرات ومناظرات يشترك فيها المشتغلون بالسينما فى مصر من منتجين ومخرجين وممثلين وغيرهم .. كما تفعل محطات الاذاعة فى أوربا وأمريكا ، حتى تساهم فى تقريبهم إلى الجماهير فيعرضون عليها نظرياتهم الجديدة فى الانتاج ، وبذلك يتقبل الجمهور منهم كل تجديد يساعد على نهضة السينما المصرية

يحيى شاهين







جانيت لي ◀   فيفيان لي

عندنا وعندهم نجوم

كثيراً ما يلتبس الأمر على رواد دور السينما .. عندما يجدون نجمين أو أكثر يحملون نفس الاسم ، فيحسبون ان هؤلاء النجوم اخوة أو أبناء عمومة .. في حين ليست هناك آية صلة قربى بينهم ، ولكن أسماءهم فقط هي التي أوحت بذلك

وليس هذا في مصر فقط .. بل وفي أمريكا وأوروبا أيضا

ويحدث عندما يطلق أحد الممثلين على نفسه اسما سينمائيا شبيها باسم ممثل آخر .. أن يكون الداعي الى ذلك رغبة الاول في استغلال شهرة الثاني كما حدث في فرنسا أخيرا عندما اختارت فتاة فرنسية لنفسها اسم « سنيوريه » ، نظرا لشهرة هذا الاسم في محيط السينما الفرنسية فصاحبه كان من أشهر نجوم فرنسا وأقدمهم .. وهو جبرييل سنيوريه .. وزعم الكثيرون أن سيمون سنيوريه ابنته ، لولا أن نفت أرملة الممثل هذا الزعم في احدى الاذاعات اللاسلكية

وحدث في مصر أيضا ما يشبه ذلك عندما ظهر في فيلم « الحل الاخير » الذي أخرجه استوديو مصر ممثل ناشيء اسمه خيري كريم .. وهو الذي مثل في الفيلم دور الشاب المتأنق الذي يحرص على جمال تصفيف شعره

لقد زعم بعضهم أن هذا الشاب شقيق المخرج السينمائي محمد كريم ، وتركهم خيري على زعمهم حتى يمهد لنفسه سبيل الظهور في الافلام المصرية .. الى أن عرف في النهاية أنه ليست هناك آية قرابة بينه وبين المخرج محمد كريم

وما يزال بريد الكواكب يحفل بكثير من أسئلة القراء الذين يحبون أن يعرفوا ما اذا كانت هناك آية قرابة بين النجوم الذين تتشابه أسماؤهم

فهذا يسأل هل النجم السينمائي حسين صدقي شقيق أو قريب للنجمة المسرحية زينب صدقي .. ؟ وهل لولا صدقي وزينات صدقي قريبتان لهما أيضا .. ؟

وهذا آخر يسأل .. ما هي صلة القرابة بين محسن سرحان وشكري سرحان وصلاح سرحان .. ؟

وثالث يريد أن يعرف مدى القرابة القائمة بين الممثل محمود المليجي والمونولوجست حسين المليجي ..! وهل هاجر حمدي شقيقة وداد حمدي .. وهل زوزو حمدي الحكيم شقيقتهما أيضا .. ؟ ولماذا أضافت الى اسمها لقب «حكيم» ولم تضفه الاخريان ..؟

والواقع انه ليست هناك آية قرابة بين هؤلاء النجوم جميعا

وقد مضى وقت كان الكثيرون يعتقدون فيه أن النجم أنور وجدي - عندما بدأ ظهوره على المسرح - هو شقيق قاسم وجدي مدير مسرح رمسيس في ذلك الوقت .. ولكن تبين بعدئذ انه لا تربطهما آية قرابة

والاغرب من هذا أن البعض يحسب أن المرحوم حسن كامل هو شقيق الممثل محمد كامل .. ولكن شيئا واحدا كان يحيرهم ، وهو أن الثاني أسود اللون ، بينما الاول كان فاتح اللون .. فكيف كانا أخوين .. ونحن نتبرع بتخليصهم من حيرتهم فنقول



مويرا شيرر



نورما شيرر



هاجر حمدى





حسين صدقي   لولا صدقي ◄

انه لم تكن بينهما أية قرابة . وانه لا مانع فى أن يختار الاسود نفس الاسم الذى يختاره الابيض

وقد حدث أن كانت هناك قرابة بين بعض الفنانين الذين تتشابه أسماؤهم ، ثم زالت هذه القرابة مع استمرار هذا التشابه .. ! فمثلا كانت السيدة ماري منيب في وقت ما زوجة للمرحوم فوزي منيب . فلما افترقا بالطلاق ، احتفظت ماري باسم « منيب » ، لانها كانت قد اشتهرت به

ونترك مصر الآن الى أمريكا .. فما أكثر ما نرى تشابه الاسماء بين نجومها دون أن تكون هناك أية قرابة بينهم

تتشابه أسماؤهم

فهذه هي النجمة الصغيرة اليزابث تايلور .. كان الكثيرون يحسبون أنها شقيقة للنجم روبرت تايلور .. وقد زاد عجبهم عندما رأوهما فى فيلم واحد يمثلان دورى العاشقين .. والحقيقة أنه ليست هناك قرابة بينهما ، كما أنهما ليسا من وطن واحد .. فاليزابث انجليزية ، وروبرت أمريكي

ويعتبر اسم « باول » من الاسماء الذائعة أكثر من غيرها بين نجوم أمريكا دون أن تكون بينهم أية قرابة .. فهناك وليام باول واليانور باول وديك باول وجين باول .. ولطالما التبس أمرهم على الناس من هذا التشابه فى الاسماء .. نظرا لانهم ينادونهم هناك بالقابهم .. فيقال « مس باول » أو « مستر باول » .. فلا يعرف أى « باول » هو المقصود !

وهناك برندا مارشال وهربرت مارشال .. وكلاهما من نجوم الشاشة ، وايضا جورج مارشال المخرج السينمائى .. وهذا الاخير كان الكثيرون يحسبون انه هو نفس وزير الدفاع الامريكي الجنرال جورج مارشال .. !

وايضا اسم دوجلاس كثير الشيوع هناك .. ومن بين أصحاب هذا الاسم ملفين دوجلاس وبول دوجلاس وروبرت دوجلاس وكيرك دوجلاس . وقل مثل ذلك عن اسم ديفيز الذى تعرف به النجمة بتي ديفيز وزميلتها القديمة ماريون ديفيز والنجمة الجديدة نانسى ديفيز

وهناك نجوم جدد يختارون لانفسهم اسماء مشاهير النجوم كما حدث مع النجمة الفرنسية سيمون سنيوريه

فمن نجمات السينما القديمات النجمة نورما شيرر التى تعيش الآن فى شبه عزلة بعيدة عن ميدان السينما . وقد عاد اسم « شيرر » يتردد أخيرا من جديد ، بظهور نجمة انجليزية اشتهرت فى رقص الباليه وهي مويرا شيرر

وقد اختارت جانيت « لى » اسمها هذا لانها كانت شديدة الاعجاب بالنجمة الانجليزية فيفيان « لى »

ومن الغريب أن يحمل اسم « كروفورد » السعد لحاملية .. فقد فازت النجمة جوان كروفورد بجائزة « الاوسكار » منذ سنوات . وفى العام الماضى فاز بهذه الجائزة ممثل اسمه برودريك كروفورد .. وليست بين هذا الممثل وزميلته أية صلة قرابة

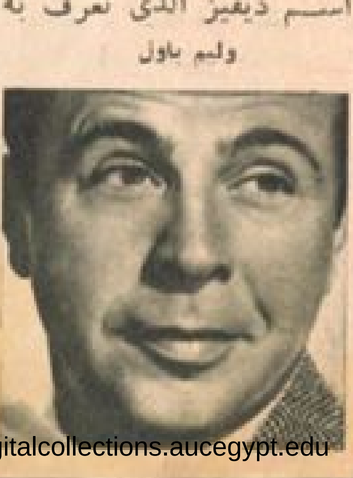
زوزو حمدي



اليانور باول



وليم باول





الفن عند العرب

الخليفة يشترك فى مؤامرة
ضد أمير البخلاء .. !

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان « امير البخلاء » يحب الغناء ويطرب له .. ويميل الى مجالسة الحسان وتعاطى الشراب .. على ان لا يتكبد فى هذا .. كثيرا ولا قليلا

كان امير المؤمنين المهدى ، يستمع الى نوادر البخل والبخلاء ، يرويها بعض مشاهير المحدثين والرواة ،وجاء ذكر « فريد المدينى » .. فأجمعت آراء الحاضرين على أنه « أمير البخلاء » غير منازع . ومضى كل منهم يروى عنه من النوادر ما لا يكاد يصدق ، وسأل أمير المؤمنين :

— قد يكون بخل الرجل مبعثه رقة الحال ..

فأجابه من حضر بقولهم :

— بل هو من كبار أثرياء المدينة.. وانه لينام في حقله اذا أشرف الزرع على النضج خشية أن تلتقط الطيور بعض حباته ، ولم يعرف عنه أحد قط أنه شوهد ينفق درهما مرة ، وكل ما يشتريه من الباعة فهو يدفع الثمن بضاعة من حاصلاته ..

وكانت المغنية « بصبص » تجلس خلف الستر ، فقالت :

— ليأذن لى أمير المؤمنين اذا عرضت أمرا ..

ولما اذن لها الخليفة قالت :

— ماذا تقولون لو أننى حملت المدينى على انتزاع درهم من أمواله ؟

فقال ابن عيسى الجعفرى وهو يومئذ من أشراف مكة :

— أشهد لو أنك فعلت لنزلت لك عن مائة ألف بعد اذن أمير المؤمنين

وكان المهدى يسمع وهو يتعجب ويقول لمن حوله :

— قاتله الله ! أيصل البخل بالناس الى هذا الحد ؟ أما والله لولا أن البخل ليس جريمة تستوجب القتل لضربت عنقه ووزعت أمواله على فقراء المسلمين!

□

وكانت المغنية « بصبص » من أشهر المغنيات فى عصرها ، وقد اكتمل لها جمال الصوت والتفوق فى صناعة الغناء ، والحسن الفاتن الخلاب الذى يستهوى القلوب ، وقد عرفت باسم « بصبص جارية ابن نفيس » وكان ابن نفيس قد اشتراها بعشرين الف دينار ، وأراد المهدى أن يشتريها منه فما زال يستزيده حتى بلغ ثمنها عليه مائة الف دينار ، وقد اشتراها وهو « ولى عهد » ، وأخفى الأمر عن أبيه المنصور خشية أن يلومه على أن اشترى جارية بهذا القدر من المال ، فلما مات أبوه وولى الخلافة مكانه ، صار يستمع الى غنائها بمفرده ، وأحيانا كان يدعو المقربين منه الى سماعها ولكن من وراء ستار ..

□

وتم تدبير المؤامرة على وجه لا يرتاب معه « أمير البخلاء » المدينى ، فنقل اليه أن أمير المؤمنين قد وهب جاريته « بصبص » لعبد الله بن مصعب ، ولما كان المدينى صديقا لعبد الله ، فقد افسح أمله فى أن يدعوه مرة لسماعها فى داره ، وكان المدينى يحب الغناء ويطرب له ويميل الى مجالسة الحسان وتعاطى الشراب على أن لا يتكبد فى هذا كله كثيرا ولا قليلا ..

وفى ذات يوم ، كان المدينى يؤدى صلاة الظهر فى مسجد المدينة ، واذا به يرى ابن مصعب مقبلا ، فرحب به وسأله :

— قيل لى ان الخليفة أنعم عليك بجاريته بصبص ..

— هو ذاك ..

— هلا دعوتنى يوما لسماع غنائها

والاستمتاع بمواهبها الفنية ؟

ـ على رسلك .. انها الليلة تغني لنخبة من أصدقائي في داري .. فان شئت حضرت اليك هنا لأصحبك معي

فاستبد الفرح بالمديني وهتف يقول بأعلى صوت :

ـ امرأتي طالق ان برحت المسجد حتى تأتي الي في المساء ..

ثم عانق ابن مصعب وقال :

ـ ان الله غاضب علي يا أخي .. فلقد سألته منذ ثلاثة أعوام أن ييسر لي رؤيتها وسماعها فلم يستجب سؤلي ..

وعاد اليه ابن مصعب بعد صلاة العصر ، فرآه يلزم مكانه في المسجد ، فصحبه الى دار خاصة بأمير المؤمنين ، حيث أعد مجلس الشراب ، وكان الاتفاق قد تم على أن يحضر أمير المؤمنين هذا المجلس متنكرا حتى لا تفسد المؤامرة ..

▭

ودخل المديني فأخذ بأبهة المجلس ، وما أن دار الشراب حتى أخذ يعب بالكبير وبالصغير ، وبدأت بصبص تغني فكان المديني أكثر القوم طربا وأشدهم صياحا في طلب المزيد ..

وتظاهر القوم بأن الشراب قد فعل بهم فعله ، فتناوموا ، وقفزت بصبص من مكانها حتى جلست بجانب المديني ، واقبلت عليه وهمست في أذنه قائلة :

ـ يا أبا فريد .. أفليس في نفسك شيء ؟

فقال وقد تضعضعت حواسه وهو يستنشق طيبها :

ـ بل في النفس أشياء يا بصبص

فقالت في دلال :

ـ اني لأعلم ما بنفسك ..

فقال : « وما بنفسي » ؟ أجابت : « أن أغنيك قول القائل :

القائلتي بالجيد واللحظ والخد
وباللون في وجه ارق من الورد

فصاح يقول :

ـ امرأتي طالق ان لم تكوني تعرفين ما في خبايا القلوب والنفوس

فغنته البيت وهو يهتز ويضرب الارض بعمامته لفرط طربه ويستعيدها مرارا ، وبعد أن هدأت ثورته قالت له متصنعة السكر :

ـ ويحك يا أبا فريد .. كأني بك تشتهي أن تطوقني بذراعيك لأغني على صدرك ما يدور بخاطرك ..

فصاح المديني قائلا :

ـ برئت من زوجتي وعيالي وديني اذا لم يكن هذا في نفسي ..

وطوقها بساعده فانطلقت تغني قائلة :

قالت ، وابثثتها وجدي ، ابحت به ؟
قد كنت قدما تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولي ؟ فقلت لها
غطى هواك وما القى ، على بصري

فكاد يجن من فرط طربه وتداعت قواه بعد أن ألهبت بصبص حواسه ، ولم يكد يستقر حتى ابتدرته بقولها :

ـ برح الخفاء يا أبا فريد .. أنت تشتهي أن تقبلني وأغني لك شيئا من الهزج ..

فصاح يقول :

ـ أنت والله نبية ملهمة أوتيت علم الغيب ومعرفة ما تنطوي عليه الصدور !

وقبلها ، وراحت تغني له قائلة :

انا ابصرت بالليل
حبيبي حسن الدل
كغصن البان قد أصـ
ـبح مسقيا من الطل

وتضعضع صواب المديني .. فوقف يرقص ويضرب الارض بقدميه ويصيح قائلا :

ـ واغوثاه مما فعلت بي بصبص ! فديتها بأبي وأمي وأولادي ..

ولم يقل « بمالي » .. فعلى الرغم من تضعضع حواسه بفعل الطرب والخمر والاغواء ، لم يفارقه حرصه على المال خشية أن يستجيب الله دعاءه !

▭

والتصقت به بصبص وقالت متصنعة الغضب :

ـ أرأيت أقل ذوقا من هؤلاء القوم ؟ يدعونني أغنيهم ولا يشترون ريحانا بدرهم ..

فأخذ المديني يصب لعناته على القوم ، وانتهزت هي الفرصة فقالت :

ـ لا يطيب لي شيء بغير الريحان .. هلم يا أبا فريد .. اعط الخادم درهما ليجلب لنا ريحانا ..

فهب المديني من مكانه كمن لدغته عقرب ، وزايله سكره وتلاشت نشوته في الحال وصاح بها يقول في صوت أرعشه التأثر وأرجفه الغضب :

ـ ثكلتك أمك أيتها الغانية الحقيرة ! انقطع والله الوحي عندك والا لعلمت اني لا أشتريك وهؤلاء القوم بدرهم ..

قال هذا وانطلق الى الخارج وهو يسب ويلعن .. وتعالت ضحكات الخليفة ومن معه حتى عجزوا عن الجلوس فاستلقوا على الارض .. وأمضوا ليلتهم في استعادة ما كان من محاولات بصبص لانتزاع الدرهم من المديني ، وقال الخليفة :

ـ قاتله الله ! أما ورب الكعبة لو كنت مكانه وطلبت بصبص ما دون الخلافة لنزلت لها عنه !!

صدق أو لا تصدق

○ أن أحد المستشرقين قال في كتاب ألفه عن المسرح المصري أن يوسف وهبي بك يمتاز بنشاط وحيوية الأمريكيين ، وان في وسعه أن يمثل بالانجليزية والايطالية والعربية في وقت واحد

○ وأن أوبرا « هدى » التي ألفها عمر عارف بك الذي كان قاضياً في المحاكم الأهلية ، اشترك في تلحينها ثلاثة من أشهر الملحنين في مصر . . وهم سيد درويش وداود حسني وكامل الخلعي

○ وأن المرحوم الدكتور بيضا عندما عهد الى المخرج عمر جيمي في تأليف قصة لأول فيلم ظهر فيه فريد الأطرش مع شقيقته المرحومة اسمهان كان يريد أن يطلق على هذا الفيلم اسم « تباريح الهوى » ، ولكن عندما آل أمر الفيلم الى شركة أفلام النيل أطلقت عليه اسم « انتصار الشباب »

○ وان عمال مسرح رمسيس في أول عهد إنشائه كانوا يطلقون على أنفسهم نفس الألقاب التي كانت تحفل بها مسرحيات ذلك العهد .. فكنت تسمع أحد العمال يقول لزميله : « ناولني الشاكوش يا كونت » ! فيرد عليه الآخر : « أمرك يا شيفالييه » .. وهكذا .. !

○ وان صاحب لوكاندة الكلوب المصري بسيدنا الحسين كان من أوائل الذين أنشأوا دوراً للسينما في الأحياء الشعبية ، وانه التقط لنفسه شريطاً سينمائياً يمثله وهو جالس على باب السينما واللوكاندة يدخن « الشيشة » ويحيي زبائن السينما عند دخولهم وخروجهم ، وانه كان يعرض هذا الشريط على الجمهور في مستهل كل حفلة .. !

○ وان المرحوم فوزي الجزايرلي ظهر في عام ١٩١٨ في شريط سينمائي قصير اسمه « مدام لوريتا » ، وقد اشترك معه في أدواره ممثلو فرقته الذين كان يعمل معهم على مسرح دار السلام بحي سيدنا الحسين



الفن فى لبنان

للمخرج حسين فوزى

قضى المخرج الاستاذ حسين فوزى اكثر من شهرين فى القطر الشقيق لبنان للاشراف على اخراج أول فيلم لبنانى تسند بعض الاعمال الفنية فيه الى فنانين مصريين .. وهو يحدثنا هنا عن مشاهداته وملاحظاته الفنية خلال المدة التى قضاها هناك ...

لم تكن هذه هى المرة الاولى التى ازور فيها القطر الشقيق لبنان .. فقد كانت لى فيه جولات سابقة ، ولكنها جولات قصيرة لمست فيها — على قصرها — مدى ما يتغلغل فى نفوس اخواننا اللبنانيين من حب للفن على اختلاف نواحيه .. وخاصة السينما

لقد كنت المس حب اخواننا اللبنانيين للافلام المصرية وتهافتهم على مشاهدتها وترحيبهم بالفنانين المصريين الذين يزورون بلادهم ..

ولكن ما لمسته فى زياراتى السابقة ، يتضاءل بجانب ما لمسته فى المدة التى أقمت فيها هناك لاخراج اول فيلم لبنانى يقوم التعاون فيه بين فنانى مصر وفنانى لبنان . لقد زاد هذا الفيلم فى توثيق العلاقات الفنية بين القطرين الشقيقين باشد واقوى مما يفعله عرض افلامنا أو الزيارات العابرة التى يقوم بها المشتغلون بالفن عندنا

ولعل هذا الفيلم يكون فاتحة طيبة لتعاون سينمائى يقوم بين مصر ولبنان .. وقد ظهرت لى تباشير نجاح مثل هذا التعاون ، عندما لمست ذلك الاهتمام الكبير من حكومة لبنان نفسها بخلق نهضة سينمائية هناك .. ورغبتها فى ان يكون للفنانين المصريين نصيبهم فى هذا الخصوص بعدما رات النتيجة التى وصلنا اليها فى انتاج اول فيلم لبنانى تعاونى .. وخاصة من ناحية توفر الالات والمعدات السينمائية التى اخذناها معنا من مصر لتسهيل عملنا هناك .. حيث ان لبنان لاتتوفر فيها مثل هذه المعدات . وان كان قد سبق لبعض ابنائه القيام بمشروع انشاء استوديو سينمائى فى بيروت ، ولكن بعض الظروف حالت دون اتمامه

ومما يساعد على خلق نهضة سينمائية فى لبنان .. توفر المواهب الفنية بين ابنائه .. فكثيرون منهم يتوقون الى الظهور على الشاشة ، ولكن ظروفهم لا تساعدهم على الحضور الى مصر لتحقيق آمالهم

فاذا ما قامت هذه النهضة فى القطر الشقيق، فانها ستجد المواهب الكافية التى تساعد على تعزيزها وتثبيتها . وقد اتيح لى ان أستعين ببعض اصحاب هذه المواهب فى الفيلم الذى اخرجته هناك ، فوجدت فيهم استعدادا طيبا لايقل عن الاستعداد الذى نجده هنا فى مصر ..

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فقد قال البعض انه لكى يحتفظ الفيلم اللبنانى بطابعه الخاص .. يجب ان تكون لغته هى اللغة اللبنانية .. والا اصبح كاى فيلم من انتاج مصر تذهب لتصوير مناظره هناك .. ولا يكون فيه من لبنان شىء الا مناظره فقط . فاذا كانت لغة لبنان هى اللغة التى يتحدث بها ممثلو الفيلم اللبنانى وهى لغة قد لايفهمها بعض المصريين ، فكيف يمكن ضمان اقبال اهالى الاقطار العربية كلها على الفيلم اللبنانى .. ؟

واقول ردا على ذلك انه من السهل تذليل هذه المشكلة بوضع حوار لكل فيلم لبنانى ، يكون واضح العبارة سهل اللفظ .. بحيث يفهمه الجميع ، كما فعلت للفيلم الذى أخرجته هناك

ولا يمكن ان ينكر احد ان اللهجة اللبنانية والسورية تطرب سامعيها ، بدليل نجاح المرحوم بشارة واكيم فى جميع ادواره « الشامية » التى مثلها فى الافلام المصرية .. فقد كان يتحدث بلهجة لبنانية أو سورية واضحة .. وهذه هى اللهجة التى يجب ان يتحدث بها ممثلو كل فيلم لبنانى

وعلى ذكر المرحوم بشارة واكيم .. اقول ان من بين الذين تقدموا للظهور فى الفيلم الذى أخرجته هناك ، رجل لايحترف التمثيل ولكنه يحبه ويهواه لا لشىء الا لانه يرى فى نفسه — كما يرى غيره — شبها كبيرا للفقيد

وقد سبق لبشارة العمل معى فى اكثر من فيلم ، فما كدت أرى شبيهه حتى خيل لى ان الفقيد عاد الى الحياة فى صورة هذا الشبيه الذى اصبح بوساطة الماكياج صورة طبق الاصل منه

اما عن مناظر لبنان التى تصلح للسينما ، فان القطر الشقيق غنى بها .. فحيثما ذهبت لا تجد الا لوحات فنية رائعة تبدو على الشاشة فى اروع مظاهر جمالها ، فهناك الجبال والوديان ، وهناك الجداول والبساتين، وهناك الآثار الخالدة كهياكل بعلبك .. واجمالا هناك طبيعة لبنان الجميلة .. كلها تقدم للسينما سحرا حلالا بلا ثمن .. وكلها تغرى على اخراج افلام تدور معظم حوادثها فى الخلاء .. فتوفر على منتجيها النفقات الباهظة التى يتكلفونها فى سبيل اقامة « الديكورات » داخل الاستوديو

واخيرا اصرح ان كل شىء فى لبنان يقول انه يصلح للسينما .. فاذا كنا نستبشر خيرا وقد ولدت السينما فى لبنان ، فلاننا نرى كل شىء هناك يساعد على قيام نهضة سينمائية جديدة تزيد فى تعزيز مركز البلاد العربية فى العالم السينمائى



.. المرحوم بشاره واكيم كما ظهر فى فيلم « انا ستوتة » ..



وها هو ذا شبيهه الذى اكتشفه المخرج حسين فوزى فى لبنان


ليلة الحنة
هى الليلة التى يتمناها كل فتى وفتاة ... هى الليلة التى يبنى عليها آماله كل فتى وفتاة ... ليلة الحنة هى الليلة التى بنيت عليها آمالى والتى تمنيتها أنا فى حياتى ... حياتى الفنية بأكملها منذ بدأتها إلى اليوم .
بنيت آمالى وتمنياتى على هذا الفيلم ووضعت فيه كل تجاربى فى مدى ربع قرن قضيته بين أضواء المسرح والسينما لأقدم إلى الجماهير المتعطشة للكمال فيلما ممتازاً هو ليلة الحنة .
وليلة الحنة قصة صادقة لا كذب فيها ولا رياء أخذت من صميم الواقع ... أخذت من أفواه أشخاصها الحقيقيين الذين لا يزالون على قيد الحياة ولذلك فهى تنبض بالحياة .
إنى أقدم فيلم ليلة الحنة راجياً من المولى عز وجل أن ينال رضاء الجمهور المصرى الكريم ورضاء البلاد العربية المحبوبة هذا الرضاء الذى أعتز به دائماً وأفخر به .
والله ولى التوفيق ؟
انور وجدى
HS
حاليا بسينما الكورسال الفخمة بالقاهرة
ومن ١٢ فبراير بسينما سلمى بالزقازيق وسينما رجب بالسويس
وسينما عدن بالمنصورة ★ وسينما الكوزموجراف ببور سعيد
ومن ١٩ فبراير بسينما ريتس بالاسكندرية

سيناريو فى ٣ فصول

حدث غدا

الفكرة مقتبسة من فيلم «حدث غدا»

(الصور تمثيل) محمود السباع : رئيس التحرير ـ كمال يس : سكرتير التحرير ـ محمود عزمى : رافت ـ صلاح سرحان : المخرج ـ محمد صبيح : السواق ـ الآنسة لورس : النجمة سميرة



.. وقال رئيس التحرير : « لآخره مرة اقول لك يا رافت انى راح الفى باب الفنون » .

الفصل الأول

الوقت بعد الظهر .. ونحن الآن فى غرفة رئيس تحرير جريدة « العصر الحديث » .. وهو جالس الى مكتبه وامامه محرر الجريدة الفنى واقف فى اضطراب كأنه يتوقع ان يسمع خبرا سيئا من رئيسه الذى استدعاه حالا

رئيس التحرير (فى لهجة جادة) ـ لآخر مرة اقول لك يا رافت انى راح الغى باب الفنون والملاهى من الجريدة .. كل ما فيه اخبار تافهة مالهاش اى معنى

رافت (يبلع ريقه بصعوبة) ـ لكن يا استاذ ...

رئيس التحرير (مقاطعا) ـ مالكنش ولا حاجة .. ما حبش اسمع منك تانى ان دى الاخبار الموجودة فى السوق .. الخبر ما بيجريش ورا اللى عاوزه .. لازم انت اللى تبحث عنه .. اخلقه .. اضرب الارض تزرع الاخبار اللى عاوزيتها .. واحب انك تفهم انى باعزك واقدرك شخصيا .. لكن انتاجك مش عاجبنى .. ودى آخر فرصة اديها لك ..

يحيى رافت رئيسه ويخرج وقد بدت الحيرة على وجهه . ماذا يفعل ..؟ انه مهدد بالغاء بابه الفنى .. وهو اعز عليه من اى شىء آخر يكتبه للجريدة .. فحب الفن يجرى فى عروقه ، ولا تستطيب نفسه شيئا كما تستطيب الكتابة عن الفن .. ولكن رئيسه يريد اخبارا مثيرة تبرر نشر بابه الفنى .. والموجود منها لا يخرج عن ان فيلما جديدا يعرض ، او مسرحية جديدة لقيت نجاحا او سقوطا ، او ان فلانا سافر وآخر وصل .. وهذا فى نظر رئيسه «كلام فارغ» لا يستحق تخصيص باب له

ويدخل رافت الى مكتبه فى دار الجريدة ، ويجلس اليه وقد خارت قواه . ويرتكز برأسه على يديه وقد اسند مرفقيه على حافة المكتب ويستغرق فى تفكير عميق

▭

وحوالى منتصف الليل يعود رافت الى دار الجريدة ويقتحم مكتب رئيسه ليقول له فى حماس انه جاءه بخبر مثير

قال انه كان يقضى سهرته فى مسرح كليوباترا .. وفجأة اشتعلت النيران فى ستائر المسرح .. فاخذ الجمهور الذى كان بداخله يتدافع فى شدة للخروج وقد علا صراخ النساء .. ولم تمض لحظات حتى كانت النار قد امتدت الى بناء المسرح ، وعبثا حاول رجال المطافىء حصر النيران، فقد اتت على المسرح والعمارة المجاورة له وها هو قدجاء بعد ان جمع تفاصيل الحادث الذى شهده بعينيه من اوله الى آخره ، حتى يعد له مكانا بارزا فى الجريدة قبل مثولها للطبع

رئيس التحرير (فى حماس) ـ برافو يا رافت .. أهو ده الخبر اللى كنت بانتظره منك .. صحيح الحرايق بتحصل كل يوم..ولكن حريق مسرح كليوباترا الفخم يعتبر كوكب الحرائق .. يالله اكتب التفاصيل حالا ..

ينهض رافت لكتابة تفاصيل الحادث الذى انقذ بابه الفنى واعاد اليه رضاء رئيسه عنه

الفصل الثانى

الوقت صباحا .. ونحن فى غرفة رئيس تحرير جريدة « العصر الحديث » .. وقد وقف هذا امام مكتبه فى حالة ثورة عنيفة .. وفى يده نسخة من عدد الجريدة الذى صدر فى هذا الصباح .. وامامه رافت فى حالة يرثى لها

رئيس التحرير (فى غضب) ـ كده تعملها فينا وتخلينا اضحوكة امام الناس ..!

رافت (فى حيرة) ـ ولكن اؤكد لك يابيه انى شفت حادث الحريق بعينى وانا ...

رئيس التحرير (مقاطعا فى حدة) ـ بعنيك القدام والا الجداد .. ! أودى وشى فين بعد الفضيحة دى .. كان عقلى فين وقت ما جبت لى الخبر المنيل ده ..! نسيت حتى اضرب تليفون للمحافظة علشان اتاكد منها

رافت (فى ارتباك) ـ انا آسف جدا يا بيه .. لكن اؤكد لك انى شفت كل اللى كتبته فى المقال .. انما ازاى شفته .. مش قادر افهم ..!

رئيس التحرير (يقذف نسخة الجريدةالىالارض) ـ فهمت مافهمتش .. اللى حصل حصل .. امشى من



.. ولم تمض لحظات حتى كانت النار قد امتدت الى بناء المسرح ..

قدامي وماتورنيش وشك بعد النهارده ..!

يخرج رافت وهو يتعثر فى مشيته من فرط اضطرابه .. بينما يجلس رئيس التحرير الى مكتبه وهو يمر براحته على جبينه وقد تملكته الحيرة أمام هذه الفضيحة التي لم يواجه مثلها فى حياته الصحفية

ويمر النهار وهو جالس الى مكتبه يفكر فى كيف يكتب مقالا يعتذر فيه عن نشر هذا الخبر الكاذب .. ويلبث يسطر ويمزق ما يسطره ويلقي به فى سلة المهملات حتى امتلأت عن آخرها .. وهكذا حتى أوشك الليل على الانتصاف .. وفجأة يدق جرس التليفون .. فيتناول السماعة

رئيس التحرير ــ هالو .. ايوه انا .. (فى دهشة) بتقول ايه يا رافت..! مسرح كليوباترا بيتحرق بصحيح..؟ انت حد مسلطك علينا يا جدع انت..؟ طبعا ما اصدقش بعد اللى حصل

ويقطع الحديث ويضع السماعة مكانها فى شدة ، وهنا يقتحم سكرتير التحرير الغرفة

سكرتير التحرير ــ يا استاذ .. مسرح كليوباترا بيتحرق .. ! الخبر وصلنا دلوقت من المحافظة ..!

رئيس التحرير ــ مش ممكن اصدق الا لما اشوف بعيني ..

ويخرج رئيس التحرير مع سكرتيره الى مكان الحادث .. فاذا المسرح يحترق حقيقة .. تماما كما وصف رافت الحادث فى مقاله

رئيس التحرير (فى حيرة) ــ لكن ازاى رافت شاف الحادث قبل ما يحصل ..!

سكرتير التحرير ــ لازم كان مكشوف عنه الحجاب يا استاذ ..!

رئيس التحرير ــ دى حاجة غريبة صحيح..! ويظهر ان المسكين مالهوش ذنب فى اللى حصل .. لازم تمر عليه الصبح فى بيته يا رشاد علشان يرجع لشغله .. ده اكبر انتصار لنا اللى نشرنا تفاصيل الحادث بدقة قبل ما يحصل .. (ينظر الى ساعة يده) يالله نرجع بقى للجريدة لان وقت طبعها أزف

ويعود رافت الى عمله فى الجريدة .. ويأتيها بعد يومين بخبر مثير .. فلا ينشره رئيس التحرير حتى يرى ما اذا كان سيتحقق فعلا فى اليوم التالى ام لا .. ويتحقق الخبر بحذافيره، فلا يتردد رئيس التحرير بعدئذ فى نشر اى خبر جديد يراه رافت قبل وقوعه .. ويضعه فى ابرز مكان فى الجريدة تحت عنوان :

حدث غدا ..!

وتمضى ايام يتكرر فيها نشر اخبار الحوادث قبل وقوعها .. فتحدث ضجة كبيرة ، وتزداد مقطوعية طبع جريدة « العصر الحديث » اضعافا مضاعفة . حتى يدخل رافت على رئيسه ذات ليلة فينهض لاستقباله كعادته فى الايام الاخيرة

رئيس التحرير ــ هيه .. خير يا رافت .. ! اى حادث راح يحصل بكره ..؟

رافت ــ حادث غريب يا استاذ .. وانا متردد فى كتابته لانه مش ممكن يحصل

رئيس التحرير ــ ليه .. ؟ ايه هو الحادث ده ..؟

رافت ــ حادث اطلاق الرصاص على النجمة السينمائية سميرة فؤاد وهى بتركب اوتومبيلها من قدام بيتها ..

رئيس التحرير ــ وايه اللى يمنع وقوعه ما دام شفته .. ؟

رافت ــ اللى يمنع ان سميره سافرت الليلة دى الى الاسكندرية مع هيئة الفيلم الجديد بتاعها علشان تصوير بعض مناظره هناك .. وده عمل راح ياخد منهم تلات ايام على الاقل .. فامتى راح ترجع علشان يحصل الحادث ده قدام بيتها هنا فى مصر .. وبكره

رئيس التحرير ــ مين عارف يا رافت .. يمكن ترجع تانى بكره لسبب من الاسباب علشان يتحقق الحادث .. على كل حال حانشره على مسئوليتى ..

رافت ــ امرك يا بيه .. بعد ربع ساعة اكون كتبت تفاصيل الحادث

ويمضى رافت الى مكتبه لاداء مهمته



ويرى رئيس التحرير وسكرتيره بناء المسرح يحترق حقيقة كما وصفه رافت

الفصل الثالث

الوقت بعد الظهر بقليل .. ونحن الآن في الاسكندرية في شرفة فيلا تطل على البحر .. والنجمة سميرة فؤاد جالسة في الشرفة وبجانبها بطل الفيلم ومخرجه ومصوره وبقية افراد الهيئة الفنية

المخرج (وقد امسك بيده نسخة من جريدة العصر الحديث) ـ الحقيقة ان نشر الخبر ده عنك يا سميره اكبر دعاية للفيلم .. لكن الشيء اللى محيرنى ازاى تفاصيل المنظر اللى راح نصوره دلوقت وصلت لمحرر الجريدة الفنى مع انى ما اطلعتش حد على السيناريو

سميرة ـ لو كنت في مصر النهارده وقريت الخبر ده .. ماكنتش خرجت من بيتى احسن الخبر يبقى صحيح .. وخصوصا كل الاخبار اللى بتنشرها الجريدة تحت عنوان « حدث غدا » بتحصل تمام زى ما بيكتبوها

المخرج (مبتسما) ـ على كل حال الخبر بتاعك راح يحصل انما تمثيل طبعا .. وحانصوره دلوقت حالا .. (ملتفتا الى رجاله) يالله يا جماعة نصور المنظر قبل الشمس ما تبعد

وما ان يعطى المخرج الامر ببدء التصوير حتى تدور الكاميرا ، وبعد لحظة تخرج سميرة من باب الفيلا .. وما ان تتقدم من السيارة حتى يسمع دوى طلق نارى .. فتصرخ سميرة صرخة الم ثم تهوى الى الارض فيسرع السائق الى النزول من السيارة

المخرج ـ ستوب .. (يتقدم الى حيث ترتمى سميرة على الارض) برافو يا سميرة .. ده اعظم مشهد مثلتيه في الفيلم .. ما شفتش واحده مثلت مشهد ضربها بالرصاص زيك ..!

ينحنى عليها .. ولكنها تنظر اليه نظرة الم دون ان تتكلم . ويرى المخرج الدم ينزف من صدرها ، فيبدو عليه الفزع .. ان اصابتها ليست تمثيلية بل حقيقية ..!

المخرج (يحيط سميره بذراعه وهو يصيح في جزع) ـ سميره .. سميره

لا ترد سميرة .. بينما يحيط الجميع بالمخرج وقد هالهم ما حدث .. لقد تحقق الخبر الذى نشرته جريدة «العصر الحديث» تحت عنوان «حدث غدا » .. وقد قال الخبر انها قتلت امام بيتها .. وهذا حقيقى .. فالمفروض ان الفيلا التى قتلت امامها هى فيلا الشخصية التى تمثل سميرة دورها في الرواية ... ولكن كيف قتلت ..؟ لقد دل فحص المسدس الزائف الذى اطلق منه النار عليها انه هو هو نفسه الذى يستعمل دائما في مناظر السينما .. فمن اين جاءت الطلقة التى صرعتها ..؟

وها نحن مع رئيس تحرير جريدة « العصر الحديث » وهو يتحدث مع رافت في هذا الخصوص

رئيس التحرير ـ لكن انت ماذكرتش في الخبر اى شيء عن القاتل يا رافت..

رافت (وهو يمسح جبينه بيده) ـ صحيح .. انا ما ذكرتش اى شيء عن القاتل .. (ويتصبب العرق باردا على وجهه) .. لان القاتل ...

رئيس التحرير ـ ماله القاتل .. ؟

رافت (يتهالك على كرسيه) ـ القاتل .. هو انا ..!

رئيس التحرير (يقفز من فوق كرسيه) ـ انت القاتل .. ؟



وينحني المخرج ويمد يده كي يساعدها على النهوض

رافت ـ ايوه .. سافرت وراها على اسكندرية وقتلتها وقت ما كانت بتمثل المنظر .. وانا كمان اللى حرقت مسرح كليوباترا ..!

رئيس التحرير (في فزع) ـ انت اتجننت .. فاهم ايه اللى بتقوله ؟

رافت ـ فاهم كويس .. انا اللى ارتكبت الجريمتين علشان اضمن بقائى في الجريدة .. قلت لى اضرب الارض وازرع اخبار .. فكتبت عن حريق مسرح كليوباترا ..وفي تانى يوم دخلت بين كواليس المسرح واشعلت النار في الستائر من غير حد ما يشوفنى علشان يطلع الخبر اللى كتبته حقيقى .. وبالشكل ده دبرت كل الحوادث اللى كتبت عنها .. وكان آخرها حادث مقتل سميره .. ومن وقت ما قتلتها وشبحها بيطاردنى في كل مكان .. جنيت على المسكينة ، وهى في عز شبابها ومجدها .. فاقل جزاء لى هو الاعدام علشان اكفر عن الجنايات اللى ارتكبتها .. وحاكتب لك دلوقت مقالة تنشرها اعترف فيها بكل شيء .. وبعدها سلمنى البوليس

وينهض رافت من مكانه ويمضى الى مكتبه ، فما ان يجلس عليه خائر القوى حتى يتناول قلمه من جيبه ويسطر اعترافاته .ثم يضع القلم والورق جانبا ويرتكز براسه على يديه ويسند مرفقيه على حافة المكتب ويستغرق في تفكير عميق .. ما ان يفيق منه ، حتى يمد يده الى الاوراق التى كتب فيها اعترافاته .. فيجدها بيضاء ولا اثر فيها لاى كتابة .. وقلمه ما يزال في جيبه ..!

وهنا فقط يحس رافت كان كابوسا ثقيلا قد ازيح عنه .. وان ضبابا كثيفا بدا يتلاشى عن راسه ، فيتذكر انه منذ دخوله الى مكتبه بعد ان هدده رئيسه بطرده من عمله لم يغادر المكتب .. وانما راح في اغفاءة راى فيها كما يرى الحالم كل ما مر به من حوادث

وكان ذلك نتيجة لتاثره بقصة فيلم امريكى شاهده في صباح نفس اليوم باحدى دور السينما واسمه «حدث غدا » ..وبطل هذا الفيلم صحافى كانت جريدته بائرة ، وفي ساعة من ساعات يأسه جاءه هاتف في صورة رجل عجوز اخذ يساعده على رؤية الحوادث قبل وقوعها بيوم..وينشرها فيعود الى جريدته رواجها

لقد تاثر رافت بحوادث هذا الفيلم ، فتخيل في اغفاءته على مكتبه كل ما حدث ..!

« س »



ستوديو مصر يقدم
المأساة الأنسانية الخالدة
أولاد الشوارع
تأليف واخراج وتمثيل عميد المسرح والسينما
يوسف وهبي بك
بالاشتراك مع
مديحة يسري
زوزو ماضي
سراج منير
فاخر فاخر
حسن البارودي
عمر الحريري
عايدة عيسى
قريباً
بسينما
ستوديو مصر
بالقاهرة

قصة تمثيلية مصورة

قيس وليلى

تمثيل :
فوزية مصطفى ومحمد الطوخى







(١)

قيس : تعالى نعش يا ليلى فى « حى غمرة » ولا دوشة المهدى ولا الجيران

ليلى : وناكل منين يا سى قيس ؟

قيس : أبيع اليانصيب « اللى فضلوا » والقتنى وأصبح فيها « لورد » زى زمان

ليلى : والفرض ما فلحتش ؟

قيس : أبيع القوال والقصائد جملة الى بائع « البيكيا » او الدكان

ليلى : ودى تبقى عيشة ايه ؟

(٢)

قيس : ادركت ان « الفقر » يا ليلى واحد وانا كلينا للهوى هدفان ؟

ليلى : وايه بس اللى يخلينى اسيب جوزى ورد ، الرجل الغنى ، واهرب مع واحد « سنكوح » زى حضرتك ؟

قيس : تعالى الى واد خلى وجدول ورنة عصفور وايكة بان

ليلى : لا يا عم يفتح الله .. روح انت لوحدك !

(٣)

قيس : ليلى !

ليلى : ده ماله بيزعق كده ؟ بابا يصحى بعدين يخلى عيشتك سوده !

قيس : تعالى الى ذكرى الصبا وجنونه ..

ليلى : يا خويه بعد الشر على من الجنان ..

قيس : ليلى !

ليلى : يا خبر ابيض ! بقول لك ما تزعقش .. اهو ابويا صحى .. كويس كده ؟

(٤)

المهدى : ماذا وقوفك والاولاد قد ناموا ؟ ..
قيس : والله ... ! .. ! ..

المهدى : امض قيس امض ...
قيس : ما اعرفش « امض » والله يا عمى .. انا « باختم » بس



كانت عمياء!



لم تصادف ايدا لوبينو مشكلة فى حياتها الفنية كمشكلة تمثيل دور فتاة عمياء فى فيلمها الجديد

لقد مثلت ايدا من قبل دور فتاة عرجاء، ودور امرأة أضاع الادمان على الشراب عقلها، وغيرهما من الأدوار الشاذة.. ولكنها لم تلق فيها عناء كالذى لاقته فى أثناء تمثيل دور العمياء. وهى تقول فى ذلك:

« لقد سبب لى ذلك صداعاً مستمراً، فان اندماجى فى تمثيل هذا العمى كان يؤثر على أعصابى فأحس كأنها تكاد تنفجر بشدة. وقد سبق عملى فى الفيلم قيامى بزيارة المستشفيات التى تضم جرحى الحرب لأجمع ما يلزمنى من ملاحظات عن حالة الذين فقدوا أبصارهم، كما كنت أتردد على عيادة أحد أطباء العيون لأعرف منه كل ما للعميان من خصائص

« ومن ذلك وقفت على أمرين لهما أهميتهما.. فانى عندما أدير رأسى الى أية ناحية، يجب أن تبقى عيناى جامدتين دون أن تثبتا على أى شىء كما يفعل المبصرون عندما يرون ما حولهم

« وعندما أقف أمام الذين يشتركون معى فى تمثيل الفيلم، فانه يجب على أن أحرص على أن لا يلتقى نظرى بنظر أى واحد منهم

« ولما كنت كممثلة أعتمد على نظرى فى التعبير عن مختلف الاحساسات التى تستلزمها أدوارى، فقد كان من الصعب على أن أدرب نفسى على عدم الاستعانة بعينى فى التعبير عن عواطفى

« وكان دورى فى أول الفيلم يستدعى أن لا يشعر أحد من الشخصيات التى تظهر معى ولا جمهور الشاهدين أنفسهم بأنى عمياء، حتى لا يفقد الموقف المفاجأة التى ستأتى فى الوقت المناسب. ولذا كان على أن أبدو مبصرة فى كل حركاتى وتصرفاتى، ثم تأتى اللحظة الحاسمة بعدئذ، فاذا الجميع يفاجأون بأنى عمياء. ولهذا زاد الدور صعوبة، ولكنى مررت فيه كما تتطلبه مواقف الرواية.. »

عصبة أسود دولية

لأول مرة تستخدم السينما عصبة من الأسود تنتمى الى أمم مختلفة وقد كان ذلك سبباً فى مشكلة جعلتهم يتجهون اتجاه المواطن العالمى بالنسبة لهذه الأسود التى تظهر معاً فى الفيلم التاريخى « كوفاديس » الذى صورت شركة مترو جولدوين ماير مناظره فى روما

لقد جمعت الشركة لهذا الفيلم ٦٠ أسداً من جميع أنحاء أوربا.. فقد استأجرت مجموعة منها من أحد ملاعب السيرك فى فينا، واستحضرت البعض الآخر من حديقة حيوانات بودابست، وجاءت خمسة أسود منها من المنطقة الألمانية الخاضعة للروس.. وغيرها جاء من همبورج وباريس وروتردام

ووجد مدرب الحيوانات الخاص بالشركة نفسه أمام مشكلة.. فان كل مجموعة من هذه الأسود تفهم لغة واحدة.. هى لغة البلد الذى جاءت منه. فكان عليه أن يخلق لغة دولية شبيهة « بالاسبرانتو » حتى يمكنه أن يوجه هذه الأسود جميعاً فى وقت واحد حسبما يتطلبه العمل.. ولم يعجز عن ذلك، فان أسود فيلم « كوفاديس » أصبحت كلها تفهم اللغة الجديدة التى ابتكرها لها..!

دائرة معارف الكواكب



حسن الامام

مخرج شاب ، على جانب كبير من الثقافة ، بدأ حياته الفنية كمساعد مخرج ، وما لبث أن برز في عمله ولفت الأنظار اليه ، مما جعله يقفز الى صفوف المخرجين عن جدارة واستحقاق . كان أول فيلم أخرجه هو « ملائكة فى جهنم » الذى ثبت أقدامه فى الميدان كمخرج ناجح . واستطاع الفوز بثقة كبار المنتجين فى عمله فشاهدنا له « ظلمونى الناس » لأفلام مارى كوينى ، وسنرى له قريباً « حكم القوى » لشركة نحاس فيلم

من الآباء .. إلى الأبناء

هذان اثنان آخران من أهل الفن .. يكتب كل منهما رسالة الى ولده يوجه اليه فيها بعض نصائحه .. فماذا يقولان ؟ ..



من زوزو ماضى الى ابنتها ايفون

ابنتى الحبيبة .. هل تذكرين ما قلته لك فى تلك الليلة التى أسعدتك الظروف فيها بأن تفوزى بلقب ملكة الجمال .. ؟

لقد قلت لك إن هذا اللقب ليس ملكك الخالص الذى تزدهين به وحدك ، بل هو ملك كل واحدة فى سنك وهبها الله نعمة الجمال . وقد قلت لك هذا حتى لا يأخذك الغرور باللقب الذى فزت به .. فلم يكن هذا اللقب وحده يوماً عنوان جمال المرأة ، بل ان جمالها فى تواضعها وحبها لخير المجتمع .. وأشكر الله يا ابنتى على أنك أدركت ما كنت أرمى اليه بقولى ..



وأنت ما تزالين فى خطواتك الأولى ، فلا تعتمدى فى الوصول الى النجاح الذى تريدينه لنفسك على أنك تحملين لقب ملكة جمال سابقة .. فما أفاد هذا اللقب يوماً إحدى الفائزات به اذا لم تكن ذات طموح يحفزها الى تحقيق آمالها بجدها واجتهادها دون اعتماد على لقب أو على قرابة فنية وثيقة

فليس معنى أن أكون أمك ، أن تفتح لك الأبواب على سعتها .. لا ، بل هى مواهبك التى تمهد لك سبيل النجاح الذى تبتغينه لنفسك

ونصيحة أخرى يا ابنتى هى أن لا ترفضى أى دور يطلب اليك تمثيله بميزان اللقب الذى فزت به .. فإن دوراً بسيطاً قد يفوق فى قيمته أطول الأدوار ما دام هو الدور الذى يناسبك

المهم أن تعطى الدور حقه من الإجادة ، وعندما تكونين جديرة بالفن الذى تنتسبين اليه ، وخليقة أن تبلغى فيه كل ما تصبو اليه نفسك من نجاح ..

وما يزال طريق الكفاح طويلا أمامك يا ابنتى .. فتذرعى فيه بالصبر والثقة بالنفس يتحقق لك كل ما يطوف فى نفسك من آمال وأحلام

أمك المخلصة

زوزو ماضى



من منسى فهمى الى ابنه اسكندر

ولدى العزيز .. جئتنى تشكو من أن البعض يمعن فى مداعبتك ، فيطلق عليك اسم « اسكندر خرده ! » تشبيهاً لك — بطريقة ساخرة — بالمنتج السينمائى المعروف اسكندر كوردا .. ! وأنت يا بنى فنان .. فلا بأس من أن تتقبل مثل هذه المداعبة ، فكم يسمع الفنان من مداعبات .. قد تبدو له جارحة ، ولكنها فى الواقع تجعله يسعى دون أن يشعر الى تعويض أى نقص فيه حتى يبلغ فى فنه أرقى مرتبة .. وعندها يرغم الذين كانوا يسخرون منه على الاعتراف بمواهبه

وأنا يا بنى قد ذقت من الفن حلوه ومره .. وصادفت من الكفاح فى ميدانه كل ما يمكن أن يصادف الفنان من مشاكل ومتاعب

وأنت ما تزال فى أول السلم .. فكن مثلى على استعداد لأن تواجه مشاكلك بشجاعة وثبات حتى تبقى دائماً مرفوع الرأس مرهوب الجانب



ولتكن الابتسامة مرتسمة دائماً على وجهك مهما تصادف من المحن .. ان الابتسام يا بنى هو الذى يفتح الأبواب أمام الفنان ، فضلا عن أنه يجعله دائماً محبوباً من زملائه .. كبر شأنهم عنه أو قل

ولا تكن كالقدامى من الفنانين لا يحسبون لتقدم الزمن حساباً .. لقد تغير الزمن يا بنى ، وما كان الفنان القديم يحسبه من مستلزمات الفن ، فينفق بالشمال كل ما تأتى به اليمين .. ان هذا يا بنى لم يعد يوافق الآن مطالب هذا الزمن .. فبقدر ما تملكه يداك ، يكون احترام الناس لشخصك وإفساح صدورهم لك حيثما كنت

وأنا يا بنى قد عاصرت النهضات الفنية السابقة ، واللاحقة ، فلم أجد فيها فناناً قامت له قائمة .. إلا وكان الإخلاص والصدق فى عمله هما رأسماله الذى يعتز به .. فليكن هذا هو رأسمالك أنت أيضاً يا بنى حتى تضمن مستقبلك الفنى

والدك المخلص

منسى فهمى

العدد الخامس عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

هذا الموسم

دابت شركة نحاس فيلم منذ نزولها الى ميدان الانتاج حتى اليوم على الارتفاع بمستوى الافلام المصرية ، مع مراعاة تقديم جميع الوان القصص التى تروق للجمهور على اختلاف ميوله واذواقه

ويسرنى ان اسجل هنا أننا قد أعددنا لهذا الموسم مجموعة جديدة من الافلام التى ترضى جميع الاذواق،فهذا فيلم كوميدى غنائى راقص «حبيبتى سوسو» للمخرج نيازى مصطفى ، وذاك فيلم استعراضى كبير لمعبودة الجماهير نعيمة عاكف « اللى مين يعرفه » من اخراج حسين فوزى ، وهذه ماساة انسانية رائعة « الشرف غالى » للمخرج احمد بدرخان ، كما أننا لم ننس اقتباس قصة من القصص العالمية الخالدة التى ترجمت الى جميع اللغات « حكم القوى » للمخرج حسن الامام

انها باقة جديدة من مختلف الالوان الفنية تتقدم بها شركة نحاس فيلم الى جمهورها الحبيب فى جميع انحاء العالم

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• بدا منذ أيام بستديو نحاس تصوير فيلم « الشرف غالى » الذى جندت شركة نحاس فيلم له مجموعة طيبة من خيرة الفنيين والفنانين ، فعهدت باخراجه الى المخرج الكبير احمد بدرخان ، وبتصويره الى المصور البارع عبد الحليم نصر ، وبتمثيله الى النجمة المطربة نور الهدى وعباس فارس وعلوية جميل وسراج منير وجمال فارس وشكوكو

• يقول كل من شاهد فيلم « حكم القوى » فى عرض خاص ان دور هدى سلطان فى هذا الفيلم يرشحها لان تكون من الع نجمات عام ١٩٥١

• يستمر عرض فيلم « ست الحسن » بنجاح عظيم بدار سينما كوزمو مما يدل على حسن تقدير الجمهور لمجهودات شركة نحاس فيلم . وقد عرض الفيلم اخيرا فى باريس ، وقد اعجب الفنيون الباريسيون بالفن السينمائى المصرى الذى تقدم تقدما ملموسا

• بدا تسجيل اغانى فيلم «اللى مين يعرفه» بطولة معبودة الجماهير نعيمة عاكف واخراج الاستاذ حسين فوزى . وكانت الاغنية الاولى التى سجلت من تاليف الاستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين الاستاذ على فراج ، وهى من نوع اغنية (حوش اوعى حوش) التى ظهرت فى فيلم « العيش والملح »

• تقوم الطفلة سهير فخرى بدور تمثيلى رائع فى فيلم « حكم القوى » وقد شهد شاعرنا العظيم سعادة عزيز اباظة باشا بعض مشاهد من تمثيلها

فى عرض خاص ، فلم يتمالك نفسه من التاثر والبكاء من براعة الطفلة فى اداء دورها الحزين الذى تتفوق فى ادائه كاحسن واكبر ممثلات هوليود

• انتهى المخرج نيازى مصطفى من اعداد فيلم « حبيبتى سوسو » الذى يقول كل من شاهده فى عرض خاص انه اروع ما كتب ابو السعود الابيارى وادق ما اخرجه نيازى ، واحسن ما مثلت ليلى فوزى ومحسن سرحان وسليمان بك نجيب واسماعيل يس

هل تعلم

• وان النجمة هدى سلطان ترقص وتغنى وتمثل فى فيلم «حكم القوى»؟

• وان ديكور المحكمة فى فيلم « حكم القوى »يعد اكبر وافخم ديكور ظهر فى تاريخ السينما المصرية ؟

• وانه اغمى على ثلاث سيدات من الكومبارس من شدة البكاء لمنظر مؤثر كان يموت فيه عباس فارس وهو يترافع فى المحكمة ؟

• وان قصة فيلم « حكم القوى » ماخوذة عن قصة (روجيه لاهونت) للكاتب الفرنسى جيل مارى ، وانها اعظم واقوى من « بائعة الخبز » و « الولدان الشريدان » ؟

• وان كاتب سيناريو وحوار هذا الفيلم هو الستاذ السيد بدير ، وكاتب اغانيه هو الاستاذ فتحى قورة ؟

• وان الوجه الجديد الذى تقدمه شركة نحاس فيلم فى فيلمها «الشرف غالى » هو مؤلف القصة وكاتب الحوار الاديب السكندرى محمد مصطفى سامى الذى يتوقعون له مستقبلا زاهرا فى دنيا التاليف ؟

• وان المخرج احمد بدرخان والمصور عبد الحليم نصر يعملان لاول مرة مع شركة نحاس فيلم فى « الشرف غالى » ؟

• وان فيلم « حبيبتى سوسو » يعد فيلم الوجوه الجديدة ، لان شركة نحاس فيلم تقدم فيه المطربة الجديدة عاليه والطفلة العجيبة لبلبه ، كما تقدم عازف الكمان المشهور سامى شوا كممثل سينمائى ؟

• وان اسماعيل يس يقول ان دوره فى فيلم « حبيبتى سوسو » هو احسن واعظم ادواره على الشاشة ؟

• وان جمال فارس الذى يظهر فى دور الفتى الاول فى فيلم «الشرف غالى » هو نجل الممثل القدير عباس فارس الذى يشترك فى بطولة الفيلم ؟

• وان محسن سرحان يقوم بدور ضابط فنار فى فيلم « حبيبتى سوسو » وهى شخصية جديدة لم تظهر من قبل على الشاشة ؟

• وان شركة نحاس فيلم سجلت عملا فنيا مجيدا باظهار عازف الكمان سامى شوا فى فيلم « حبيبتى سوسو »



النجمة المطربة هدى سلطان وعن يسارها المنتج جبريل نحاس فالمخرج حسن الامام وعن يمينها مندوب الكواكب اثناء تصوير آخر مشاهد فيلم «حكم القوى»

نحاس فيلم

الشركة التي تفخر بأنها عملت دائماً في سبيل رقي ورفع مستوى الأفلام المصرية تقدم ...

قريبا

ليلى فوزى   سليمان نجيب بك

محسن سرحان   اسماعيل يس

المطربة الجديدة **عالية**

الطفلة العجيبة **لبلبة**

في فيلم الوجوه الجديدة ..

حبيبتي سوسو

تأليف وحوار ابو السعود الابياري

اخراج : نيازي مصطفى





الدراما الخالدة ..

حكم القوى

اخراج

حسن الامام

وبطولة

هدى سلطان   عباس فارس

زوزو ماضى   محسن سرحان

سراج منير   فريد شوقي

شكوكو

زوزو نبيل

الحلو ما يكملش

نجوم السينما كسائر الناس .. تنطبق عليهم بعض الامثال ، ومنها المثل المعروف « الحلو ما يكملش » .. وهذا ما اشارت اليه احدى كاتبات امريكا فى مقال لها



تترك جين باول دائما فمها مفتوحا عند التقاط أى صورة لهـــا .. لاظهار اسنانهـــــا الجميلة .. !

ليندا دارنل وجه من اجمـــل الوجوه التى رايتها فى هوليوود .. ولكنها فى حياتها الخاصة بعيدة عن الشاشة لا تهتـــم بزينتها بالقدر الذى يبدى مفاتنها .. انها دائما مشعثة الشـــعر ، وكثيرا ما اشاهدها ترتدى ثيـــابا لا تخفى بدانتها

اما النجمة جنجر روجرز فهى اكثـر نجمات هوليوود اهمـالا لمبادىء الاناقة والـــذوق فى الملبس .. ولست انسى تلك الليلة التى فازت فيها جنجر بجائزة « الاوسكار » لظهورها فى فيلم « كيتى فويل » .. كانت ترتدى ثوبا بالغ فى زخرفته و « تكليفه » ، واحاطت عنقه باطار ماسى ، وشبكت فى شـــعرها عدة زهرات من نوع « الجاردينيا » .. وفوق هذا كله ، وضعت فوق راسها قناعا من الدانتيلا زاد فى غرابة شكلها

ومع ان جنجر اصلحت الآن مـــن ذوقها فى لبســـها ، الا اننى اراها ما تزال تجهل كيف تصـــفف شعرها تصفيفا يتلاءم معها بالرغم من انه مـــن اجمل الشعور

•

وسوزان هيوارد نجمة اخرى لاتعرف كيف تصفف شعرها بشكل مناسب .. ان شعرها جميل جدا ، ولكنها تشوه جماله لانها تتركه مسترسلا على وجهها بشكل منفر

ويبدو شعر برت لانكستر دائمـــا كانما سرب من الطيـــور قد عششت فوقه ..! وفى رايى ان الرجل لايكون انيقا الا اذا عنى بتمشيط شـــعره وتنظيمه

وهناك ظاهرة لاحظتها على النجمة جين باول ، وهى انها تتـــرك دائما فمها مفتوحا عند التقاط اى صورة لها .. انها تريد بذلك اظهار اســـنانها الجميلة ، ولكن الجمال ليس فى الاسنان، ولكن فى الوضع العام الذى تبدو به فى صورتها

•

ويعتبر ايرول فلاين فى نظرى مـن ارشق الرجال واحسنهم ملبسا ،ولكنه يشوه اناقته بهذه الجوارب الحمراء التى يصر على استعمالها

ولا ارى فى استر ويليامز عيبـــا يؤخذ عليها ، ولكن الكثيرين ممـــن يشاهدونها مع زوجها فى الحفلات العامة، ينتقدون ميلها الى التوريج والصخب..

وعلى عكسها تماما النجمة بتى هاتون، التى اشتهرت بادوار الصخب والتوريج التى تمثلها .. ولكنها بعيدا عـــن الشاشة تكون دائما مثـــال الهدوء والدماثة

والعيب الوحيد الذى آخذه عليهـــا عدم صراحتها ، فانا من اكثر المقربين اليها . وعندما شاع انها ستفترق عن زوجها للمرة الثانية ، سالتها فى ذلك فقالت انها لم تكن فى وقت مـــن الاوقات اسعد مما هى الآن مع زوجها ، وبعد ايام تايدت الاشاعات بافتراقهما فعلا ، فلم انس من يومها ليتى هـــذه المقالة

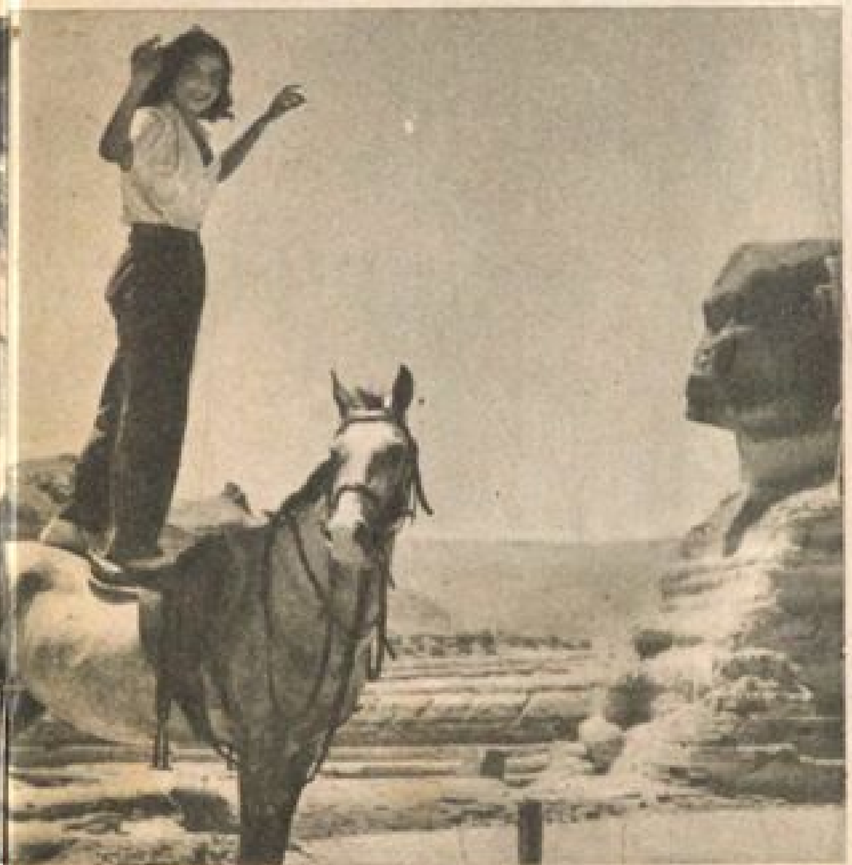




الفن يكرم الصحافة : أقامت فرقة المسرح الحديث فى فندق سميراميس ، حفلة تكريم للصحافة العربية التى أولتها اهتمامها وتشجيعها . وبعد تناول الشاى تكلم الأستاذ زكى طليمات عن الجهود التى بذلتها الفرقة الناشئة فى دورتها الأولى ، كما تحدث عن أسعار التذاكر التى كان تخفيضها سبباً فى جذب الشعب من جميع الطبقات الى الفرقة الحديثة . . وطالب فى نهاية كلمته بزيادة الاعانة الحكومية المقررة للفرقة لتتمكن من تحقيق أهدافها الفنية . وتكلم بعده سعادة الأستاذ فكرى أباظة باشا فأشاد بجهود أفراد الفرقة ، وأعلن تأييده التام لمطالب مدير الفرقة بزيادة الاعانة المالية ، كما طلب أن تتجه الفرقة نحو الرواية المحلية التى تعالج مشاكل مصر الاجتماعية وتعرض أمانيها القومية . وتكلم بعده معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك فتناول حديثه تاريخ فكرة انشاء هذه الفرقة والعقبات التى اعترضت طريق تكوينها ، كما تحدث عن الاعانة الحكومية فوعد بمضاعفة جهوده ومساعيه لزيادتها ، كما ناشد الأدباء الذين حضروا الحفلة أن يكتبوا للمسرح لأن اهمال الأدباء لهذه الناحية الهامة من الأدب هو السبب فى اتجاه الفرق الى الاقتباس والتمصير وترجمة الروايات الغربية . وفى الصورة اليمنى الأستاذ طليمات يلقى كلمته والى جواره معالى صلاح الدين بك ، وفى الصورة الأخرى جانب من مكان الحفلة



يلتقيان اخيرا : ما أسعد جمهور السينما عندما يلتقى نجومه المحبوبون فى فيلم واحد . . ولاشك أن الجمهور المصرى سيقابل بسرور عظيم التقاء النجمة المحبوبة برجمان والنجم جوزيف كوتين فى فيلم واحد وهو « الكبيرة » الذى سبق أن نشرنا قصته فى « الكواكب » . . انه من أروع أفلامهما ، ودورها فيه من أعظم الأدوار التى مثلاها



رقصة ابى الهول : هى رقصة بهلوانية جديدة قامت بها النجمة نعيمة عاكف أمام تمثال أبى الهول . . انها تتردد على مكانه بين حين وحين على ظهر حصان ، وتقوم بمباشرة هذه الرقصة أمامه . فهى تريد أن تصل الماضى بالحاضر عن طريق فنها . وهى تعتقد أن صمت أبى الهول انما يوحى الى الفنان بأروع الابتكارات الفنية ، فهى لا تفتأ تستمد منه الوحى كلما التقت به فى احدى زياراتها له

أخبار مصوّرة



الاسواق الخارجية : نجح استديو مصر فى فتح أسواق جديدة فى الباكستان وجزر الهند الهولندية وأمريكا الجنوبية . . وبذلك أمكن تعويض بعض الأسواق التى أقفلت مثل تركيا . وقد أمكن عرض بعض الأفلام المصرية فى أفريقيا الاستوائية كما عرضت بنجاح بعض الأفلام فى باريس وقد بلغ ايراد فيلم « رابحه » ١٢١٣ جنيها ، وفيلم « غرام وانتقام » ٣٥٠ جنيها ، وفيلم « برلنتى » ٣٥٧ جنيها . وفى هذه الصورة تشاهد رجائى بك مدير استديو مصر وهو منهمك فى محادثتين خارجيتين خاصتين بتوزيع الأفلام المصرية فى الأقطار الخارجية





افراح هوليوود : أن الافراح والليالى الملاح لاتنقطع عن مدينة السينما هوليوود . . فنى كل شهر يذاع نبأ زواج أوخطوبة جديدة . والى اليمين النجمة شيرلى تمبل مع عريسها الثانى شارلى بلبك فى أول صورة لهما التقطها مصورو الصحف بعد زواجهما . أما الصورة الأخرى فانها تمثل النجمة الفاتنة آرلين دال مع خطيبها النجم لارى باركس « طرزان الجديد » ، وقد رفعت آرلين رأسها فى ابتسامة سعيدة الى خطيبها وهو يضع خاتم الخطوبة فى اصبعها



للصالات نقابة : اجتمع منذ أسبوع لفيف من أصحاب الصالات والراقصات والمونولوجست لتكوين نقابة تشرف على شؤونهم الفنية وتدافع عن مصالحهم وتيسر للعاطلات والعاطلين منهم سبل العيش . وقد أجريت فى الاجتماع انتخابات مجلس إدارة هذه النقابة ، ووقع الاختيار على السيدة بيا عز الدين كرئيسة للنقابة



كانت ثريا حلمى . . كتلة من نشاط . . وقد فازت فى الانتخابات فذهبت الى السيدة بيا وقالت لها . . أنا عايزة زيادة فى الماهية . . أنا بقيت عضوة !

وفى أسفل . . لفيف من الراقصات فى أثناء عملية التصويت ! !



شخصيات طغت عليهم !

قد تطغى شخصية الدور الذى يقوم به الممثل أو الممثلة فى احدى الروايات، فلا يعرفان الا به.

قد تسمع أحدهم يقول لزميله انه ذاهب لمشاهدة الفيلم « الفلانى » لان فيه « أم اسماعيل » ٠٠ فهل عرفت من هى « أم اسماعيل » هذه ٠٠ ؟

ويخرج أحدهم من دار السينما بعد مشاهدة الفيلم المعروض فيها ، فتساله عن الممثل الذى أعجبه فى الفيلم أكثر من غيره ٠٠ فيقول لك انه « بشير » ٠٠ فهل عرفت من هو « بشير » هذا ٠٠؟

ويطالع أحدهم اعلانات الافلام المنشورة فى الجرائد ٠٠ فاذا رأى صورة « أبو الشام » فى اعلان أحد هذه الافلام ٠٠ ضمن انه سيقضى سهرة لطيفة فى الدار التى تعرض هذا الفيلم ٠٠ فهل عرفت من هو « أبو الشام » هذا ٠٠ ؟

هى أسئلة ٠٠ يعطيك الجواب عنها فكرة عن مدى طغيان الشخصية التى يقوم بها الممثل أو الممثلة فى احدى الروايات ٠٠ فلا يعرف أحدهما الا بها ، وخاصة فى الاوساط الشعبية التى لا تهتم باسماء الممثلين الحقيقية، بقدر ما تهتم بالاسماء التى تطلق على الشخصيات التى يمثلونها

•

أما « أم اسماعيل » ٠٠ فهى ممثلة طالما شاهدتها فى أدوار « السيدات البلديات » اللاتى يثرن حولهن جوا من المرح والفكاهة ، ولا يعشن الا لجر الشكل مع الرجال ٠٠ والتنكيل بهم ٠ ولعلك عرفت هذه الممثلة ٠٠ فهى مارى منيب

ويرجع اشتهارها باسم « أم اسماعيل » ٠٠ الى أنها كانت تمثل شخصية بهذا الاسم فى فيلم « انتصار الشباب » ٠٠

وكان لها فى هذا الفيلم زملاء ثلاثة ما يزالون يعرفون فى هذه الاوساط باسماء « جوز » و « لوز » و « بندق » ٠٠ وقد لصقت بهم هذه الاسماء لانها تنطبق عليهم تمام « الانطباق »٠٠! أما « جوز » فهو فؤاد شفيق ، وأما « لوز » فهو حسن فايق ، وأما « بندق » فهو المرحوم حسن كامل

•

وقد أصبحت شخصية « بشير » قاسما مشتركا أعظم فى كثير من الافلام ، يطالعك فيها بجلبابه الابيض وحزامه العريض الذى يلفه حول وسطه فى أناقة ٠٠ كما يطالعك وجهه بسواده الذى تلمع فيه دائرتان بيضاوان هما عيناه

ان « بشير » هذا هو الممثل الكوميدى والمونولوجست محمد كامل ٠٠ وقد بلغ من طغيان هذه الشخصية عليه ان اسم « بشير » اطلق أكثر من مرة على الادوار التى مثل فيها دور الخادم الامين الذى يقربه رب البيت اليه ويفضى اليه باسراره ومشاكله

•

أما شخصية « أبو الشام » ٠٠ فلم يكن فى الوسط الفنى من يجيد تمثيلها سوى فنان واحد ، وهو فقيد الفن المرحوم بشاره واكيم ٠ ولو قلبت صفحات جهاده الفنى ، سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء ٠٠ لوجدت ان ثلاثة أرباع الادوار التى مثلها تقوم على شخصية « الشامى » الظريف الذى يطربك بحركاته واشاراته ويشجيك بطريقته فى الكلام ٠٠ فلا عجب اذا كانت هذه الشخصية قد طغت عليه ، فلم يكن يعرف الا بها

وقد حدث أن خرج عن هذه الشخصية فى بعض الافلام ، ومثل



لا تعرف امينة رزق الا على انها سيدة باكية تثير الدموع حولها بلا حساب ٠٠

أدوارا لا تمت الى « الشام » بصلة .. فحسب بعض السذج أن بشاره تخاصم مع « أبو الشام » ، فكتبوا اليه يبدون استعدادهم للتوسط فى قيام الصلح بينهما .. !

•

ومنذ أن مثلت كوكا شخصية « عبله » على الشاشة فى فيلم « عنتر وعبله » ، وهى لا تعرف الا بها

وقد سبق لكوكا أن مثلت دور البدوية فى بعض الافلام ، ولكن دور « عبله » لصق بأذهان جمهورها .. وخاصة «أبناء البلد» الذين لايفخرون بشىء كما يفخرون «بعنتر» وبطولاته ولا يعترفون بجمال كما يعترفون بجمال « عبله »

انها الشخصية الخيالية التى تطوف بأحلامهم بكل ما فيها من فتنة وسحر .. ولهذا فان أية شخصية بدوية تمثلها كوكا على الشاشة ، هى فى نظرهم « عبله » دون غيرها

وهم لا يرضون «لعبله» أن تتحول الى فتاة عصرية ترتدى الملابس « المودرن » ، وقد أرسل اليها بعضهم يطلبون منها ألا تخرج من منزلها فى زيارة أو نزهة الا وهى فى ملابس « عبله » .. ! وتتمنى كوكا لو أنها تعيش فى الصحراء لا فى مدينة عصرية لكى تحقق رغبة معجبيها .. !



.. وتعرف كوكا بشخصية « عبلة » دون الشخصيات التى مثلتها ..

•

ولكثرة ما شاهد الجمهور النجمة أمينة رزق فى أدوار البكاء والنواح على الشاشة أو فوق المسرح ، أصبح لا يعرف عنها الا أنها سيدة باكية تنثر الدموع حولها بلا حساب

ولا تذكر أمينة رزق ، الا وتذكر معها تلك العبارة التى قالتها فى رواية « أولاد الذوات » ، ليوسف وهبى بك عندما هجرها الى غيرها .. وهى « روح الله يسامحك » .. !

ان هذه العبارة أصبحت بمثابة « شخصية » تعرف بها أمينة رزق ، بل أصبحت اسما ثانيا لها .. ! فاذا قال لك أحدهم : هل رأيت « روح الله يسامحك » فى فيلمها الجديد .. ؟ فاعرف أنه يعنى « أمينة رزق » .. !

•

وشخصية « نصير الضعفاء والمظلومين » هى الشخصية التى اشتهر بها يوسف وهبى بك .. فعلى هذه الشخصية تقوم معظم الادوار التى يمثلها .. حتى لقد أصبح بريده الخاص يحفل بالكثير من مطالب « الضعفاء والمظلومين » الذين يلجأون اليه لحل مشاكلهم وانقاذهم مما هم فيه من « جوع وفاقه وعوز » .. !

و « الجوع والفاقه والعوز » .. عبارة طالما رددها يوسف بك فى كثير من مسرحياته وأفلامه ، وقد بلغ من كثرة ترديده لها ، أن بعض مشاهدى رواياته كانوا يتراهنون قبل مشاهدة رواية جديدة له على أن هذه العبارة سيأتى ذكرها على لسانه فى أحد المواقف .. وكان كسب الرهان طبعا من نصيب الذين أكدوا أن يوسف بك سيكون عند اخلاصه واهتمامه بهذا « الثالوث » ! ..

لص يرشحها للمجد !

هى النجمة الانجليزية بياتريس كامبل ، فلولا أحد اللصوص لما عرفتها الشاشة البيضاء .

وهى ابنة رجل من رجال القضاء فى انجلترا ، ولم يكن العمل فى السينما ليخطر لها على بال .. ولكن حدث أن اقتحم أحد اللصوص مكتب والدها لسرقته فرأى صورتها موضوعة فى ناحية من المكتب .. فراعه جمالها وفتنتها . وكان أن صرف نظره عن السرقة اكراماً لهذا الجمال

وقبل أن يخرج من المكتب ترك بجانب الصورة ورقة كتب فيها : « ما أجلك .. ! أرجو أن تغفرى لى الجريمة التى كنت مقبلا عليها »

ووصل خبر اللص المتيم بجمال ابنة القاضى الى الصحف ، فنشرت الخبر فى أبرز أماكنها ، وبجانبه صورة بياتريس .. فلم تكد تراها احدى شركات السينما حتى عرضت على صاحبتها الظهور فى أفلامها ، وقبلت بياتريس .. ولعلها قبلت حتى يتاح للص الظريف أن يرى فتنتها وجمالها على الشاشة فى أبدع صورها .. !



انجيلا لانسبورى وقد اصبحت من مشاهير كواكب هوليوود

كانوا .. فأصبحوا ..!

• كانت النجمة « انجيلا لانسبورى » من بين الاطفال الانجليز الذين لجأوا الى امريكا وقت اشتداد الغارات الالمانية على وطنهم . و«انجيلا» هى حفيدة زعيم قديم لحزب العمال الانجليزى ، واسمه « جورج لانسبورى » ، ولم يمنعها ذلك من احتراف السينما عندما اتيحت لها فرصة العمل فى هوليود !

• كان « ليو جين » الذى مثل دور الطبيب فى فيلم «جحر الافاعى» امام اوليفيا دى هافيلاند قد درس القانون ليشتغل بالقضاء الانجليزى .. ولكن المسرح جذبه اليه ، ثم اصبح من نجوم السينما !

• مع ان « بتى جريبل » من اسرة غنية ، الا انها كانت تهوى الرقص فى طفولتها .. وقد درست هذا الفن ، ثم سافرت مع امها الى هوليود واضطرت أن تضيف الى سنها عامين حتى لا يحول قانون العمل الخاص بالاطفال دون تعاقدها مع احدى الشركات للظهور فى افلامها كصبية لا كطفلة !

• كانت «مورين اوهارا» فى طفولتها تهوى الشعر والرقص .. وقد دفعها ذلك الى اخراج مسرحيات شعرية كانت ترقص فيها بنفسها وتكتب وقائعها .. ثم تمثلها على اخوتها وابناء الجيران من الاطفال !

• كانت اسرة «لارى باركس» الذى مثل دور «آل جولسون» فى فيلمين ، قد ارسلته الى جامعة « الينوى » بالولايات المتحدة لدراسة الطب ، وكان يشترك فى المسرحيات التى يخرجها طلبة الجامعة فترك الطب واشتغل بالتمثيل !

• قبل ان تبلغ « جنجر روجرز » سن الرابعة عشرة ، كانت تشترك فى كل مسابقة للرقص يعلن عنها .. الى ان اقيمت مسابقة لرقصة « الشارلستون » عند اول ظهورها ، ففازت فيها بالبطولة التى رشحتها للظهور على المسارح كراقصة ، ثم فوق الشاشة كراقصة وممثلة !

• يعتبر «ايرول فلين» من اكبر عشاق الملاكمة فى هوليود ، ولا عجب فهو من احفاد « فلتشر كريستيان » الذى قاد الثورة فوق السفينة « بونتى » ضد ربانها « الكابتن بلاى » فى القرن الثامن عشر .. وقد مثلت قصة هذه الثورة فى احد الافلام السينمائية منذ نحو ١٥ عاما

• كان « رونالد ريجان » يشتغل صيفا كعامل انقاذ على سواحل امريكا لكى يكسب نفقات دراسته فى الجامعة .. وقد انقذ حياة ٧٧ شخصا من الغرق فى خلال السنوات التى كان يدرس فيها

• قبل ان يظهر «ريكاردو مونتالبان» على الشاشة ، كان يعمل فى المكسيك كعازف على البيانو ، واستاذ فى المبارزة بالشيش ، ومصارع ثيران ، وراقص ، وسباح .. وقد اكتشفته النجمة « استر وليامز » واظهرته معها فى فيلم « مصارعة الثيران »

• كان « برت لانكستر » يشتغل كعامل مصعد فى احدى عمارات نيويورك عندما رآه احد مخرجى برودواى ، فاتفق معه على الظهور فى المسرحيات التى يخرجها !

• كانت النجمة « ليزابث سكوت » تعمل كبديلة احتياطية للممثلة القديمة «تالولا بانكهيد» وبعد ان قضت سبعة شهور وهى لا تؤدى اى عمل سوى الوقوف بين الكواليس ، قررت ان تترك المسرح بعد ان يئست من قدوم الفرصة التى تنتظرها . وبالفعل هجرت عملها كبديلة لتالولا ، ولكنها استدعيت بعد اسبوعين للقيام بدلها بدور البطلة فى احدى المسرحيات عندما اوقف المرض تالولا عن العمل !

• لفقيد السينما «ليزلى هوارد » ، الذى مات فى حادث احتراق الطائرة منذ سنوات ، ابن يدعى « رونالد » كان يعمل مخبرا فى احدى الجرائد الانجليزية . فلما نشبت الحرب العالمية الاخيرة ، خدم رونالد فى البحرية الانجليزية لمدة ست سنوات .. وكان فى خلال هذه المدة يخرج ، ويمثل بعض المسرحيات للحفلات التى تقام على ظهر السفن الحربية . فلما انتهت الحرب استدعاه احد اصدقاء والده من المنتجين للعمل فى السينما



شركة الافلام العربية تقدم
ليلى فوزى
عماد حمدى
شادية
فى الكوميديا الاجتماعية الراقية
مشغول بغيرى
بالاشتراك مع
اسماعيل يس سليمان نجيب بك لولا صدقى
عزيز عثمان مارى منيب سميحة توفيق
قصة وحوار وسيناريو يوسف جوهر
اغانى صالح جودت
تصوير وحيد فريد
إخراج ابراهيم عمارة
المناظر : احمد صدقى - محمود الشريف
ابتداء من ١٩ فبراير
بسينما مترو بول بالقاهرة
وقريبا جدا بسينما ريتس بالاسكندرية
توزيع : ليفشتز ٧٥ شارع الملكة

روائع الاوبرات العالمية

لوكريشيا بورجيا

بقلم الأستاذ حلمى مراد

اوبرا فى مقدمة وفصلين ـ القصة مقتبسة عن « فيكتور هيجو » ـ الموسيقى من وضع «دونيزيتى»ـ الزمان : القرن السادس عشر ـ المكان : مدينة البندقية . مثلت لاول مرة على مسرح اوبرا « لا سكالا » بميلان فى سنة ١٨٣٤ .. وفى اوبرا باريس سنة ١٨٤٠ .. ولندن سنة ١٨٣٩ .. ونيويورك سنة ١٩٤٧ .. وغناها «كاروزو» فى اوبرا المتروبوليتان سنة ١٩٠٢ . وعند ما مثلت فى باريس سنة ١٨٤٠ اعترض فيكتور هيجو مؤلف المسرحية التى بنيت الاوبرا عليها ، محتجا بان كافة حقوق اقتباس قصته مملوكة له ، فاضطر مخرجوها الى كتابة حوارها من جديد وتغيير اسمها الى «الارينجانا» ونقل مسرح حوادثها الى.. تركيا!

- ١ -

ترفع الستار فاذا نحن فى شرفة قصر « جريمانى » بمدينة البندقية ، ذات ليلة من ليالى الصيف فى بداية القرن السادس عشر ، حيث أقيمت حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من المدعوين بينهم من يحملون أرفع وأعرق الاسماء فى ايطاليا فى ذلك العصر

بين الضيوف البارزين نرى الشاب اللامع الدوق أورسينى ، وقد التف حوله نفر من الاصدقاء المرحين، الذين يستطيعون أن يفخروا جميعا ـ ما عدا واحدا ـ بنبل محتدهم .. لكن هذا الواحد المجهول الأصل ليس محتقرا من رفاقه بل لعله على العكس أكثرهم حظوة بالحفاوة والاعجاب .. !

انه يدعى « جينارو » .. وهو لا يخجل من الاعتراف بأنه لا يعلم شيئا عن نسبه وأبويه ، وانه قد نشأ فى كنف صياد فقير .. لكنه لم يكد يلتحق بجيش البندقية حتى اشتهر ببسالته النادرة فى الحروب التى خاضها .. وقد كفلت له بطولته ، بالاضافة الى وسامة محياه وجاذبية نظراته ، صداقة الكثيرين ومحبتهم . وكان الدوق أورسينى، الارستقراطى العريق ، يفخر بأنه يدخل فى عداد هؤلاء الاصدقاء .. !

ونسمع جانبا من الاحاديث التى تدور بين المدعوين ، فاذا الموضوع الرئيسى المشترك بينها هو ـ كالعادة ـ سرد أحدث الفظائع التى ارتكبها أفراد أسرة بورجيا القوية ، التى كانت تمسك بزمام السلطة العليا فى ايطاليا كلها ، والتى كانت مكروهة مرهوبة الجانب بسبب جرائم أفرادها العدوانية التى تتميز بالقسوة وسبق الاصرار !.. ولما كان الدوق أورسينى من الد أعداء آل بورجيا ، فانه لا يتردد فى أن يصفهم لجلسائه بأسوأ الاوصاف والنعوت

وهو الليلة يتحدث الى رفاقه عن فظائع « امرأة » من أسرة بورجيا ، هى الليدى لوكريشيا بورجيا ، التى ورثت ـ رغم جمالها الفائق الذى جعلها من أندر حسان زمانها فتنة ورواء ـ أميز خصال أسرتها ، وهى الاعتداد بالنفس والتعلق بالقوة والسلطان ، كما ورثت ـ مثل شقيقها قيصر ـ نزعة الشر والعدوان التى تجعلها لا تتورع عن استخدام أعنف الوسائل كى تشبع مطامعها وشهواتها .. بحيث كان جزاء كل من يجرأ على الوقوف فى طريقها وعرقلة خططها : طعنة فى الظلام أو جرعة من شراب مسموم !.. وكان ضحاياها من جميع الطبقات ، أرفعها وأدناها على السواء !

لكن الشاب الباسل « جينارو » الذى عاد حديثا من ميدان الفروسية والشرف ، يضيق سريعا بتعداد جرائم الخيانة والغدر ، فينأى بنفسه عن الجماعة كى يتمدد على أرض الحديقة بجوار احدى القنوات ، وسرعان ما يستغرق فى النعاس

ولا تمضى لحظات حتى يقبل « جندول » أنيق منزلقا على صفحة القناة فى سكون ، بمحاذاة حدائق القصر ، وقد جلست فيه امرأة بارعة الجمال ، لا تكاد تلمح الشاب النائم حتى تؤخذ بوسامته، فترسو بزورقها عند المكان الذى رقد فيه ، وتتسلل الى جواره !

انها ليست سوى السفاحة الرهيبة « لوكريشيا بورجيا » ، قد جاءت الى البندقية فى مهمة سرية ، ولم تتردد فى أن تضع قدمها فى أرض الد أعدائها لا لغرض الا لمجرد ارضاء نزوة طارئة من نزواتها !

ولا تكاد تنحنى فى صمت فوق الشاب الوسيم النائم حتى يفيض قلبها بغتة بشعور من الرقة الخالصة، فقد عرفت فى الفتى : ابنها !.. فلذة كبدها .. الطفل الذى جاء ثمرة غرام خفى من عهد شبابها الباكر !

وترتجف المرأة انفعالا بأمومتها التى بعثت الى الحياة فجأة ، وفرحة بوسامة مولودها ، فترفع يده الى شفتيها فى رفق .. وتلثمها !

لكن الشاب يستيقظ على قبلتها الناعمة ، فيذهل اذ يجد نفسه وحيدا الى جوار هذه الفاتنة الغريبة عنه ، التى كان لها من جمالها وشبابها الباقى رغم عوادى الزمن ما يخلب لب « جينارو » فيتودد اليها من فوره ويشتبك معها فى حديث ممتع ..



شخصية « لوكريشيا بورجيا » .. كما مثلتها فى السينما النجمة بوليت جودارد

يروى لها قصة حياته ، وماضيه وحاضره ، فى ثقة الشباب وسذاجته ، فيلقى من عطفها وحدبها ما يجعله يناشدها أن تبوح له باسمها

لكن لوكريشيا تابى عليه ذلك ٠٠ انها لا تريد أن تدمر احترامه الظاهر لها بالافصاح عن شخصيتها ٠٠ ولا هى تجرؤ على الاعتراف له بحقيقة أمومتها له ، بعد أن أفلحت فى كتمان سر مولده عن الجميع طيلة هذه السنين

ولا تكاد تودعه وتستدير لتذهب حتى يقبل أورسينى وبقية أصدقائه ليتفقدوه ، فيلمحون المرأة وهى تبتعد ، ويعرفون شخصيتها ٠٠ واذ ذاك يبادرون الى مصارحة صديقهم جينارو بأنها ليست سوى « لوكريشيا بورجيا » البغيضة التى سردوا عليه منذ هنيهة الكثير من فعالها الفظيعة ٠٠ !

ورغم أن جينارو يصدم بهذه الحقيقة ، الا أنه قد تورط فى الواقع فى أسر فتنتها ٠٠ ومن ثم يسعى بكل الطرق الى لقائها ، ولا تسنح له فرصة لذلك الا وينتهزها ٠٠ وهكذا تقوى المقابلات المتوالية من صداقته لها وتدعم الصلة بينهما ٠٠ لكن هذا الهيام الظاهر بين الاثنين لا يلبث أن يسترعى انتباه زوج لوكريشيا « الرابع » ، الدوق الفونسو — وكانت المرأة قد تخلصت من أزواجها الثلاثة السابقين سواء بالسم أو بمختلف وسائل القتل الاخرى ! — فتحتدم فى صدره نار الغيرة على زوجته الى الدرجة التى تحمله على أن يقسم لينتقمن من الاثنين !٠٠

ومن الناحية الاخرى تثير صلة جينارو بالمرأة انزعاج أصدقائه وفى مقدمتهم الدوق أورسينى ، فيجعلون همهم أن ينقذوه من وصمة الاتصال بمن تحمل اسم بورجيا البغيض ويجرى فى دمها سمه اللعين !٠٠ وهكذا لا يجدون فرصة الا ويوسعون صديقهم لوما وتقريعا من أجل وقوعه فى حبائل هذه الداهية التى لن تلبث أن تجلب عليه الكوارث ٠٠!

لكن جينارو يجد نفسه مسوقا، بقوة لا تقاوم ، نحو هذه المرأة الجميلة التى لا تظهر له غير الرقة الخالصة ٠٠ ورغم عجزه عن وصف أو تكييف الشعور الذى يحسه هو نحوها ، فانه يستمر على صلته الوثيقة بها، متجاهلا تحذير أصدقائه وتقريعهم ٠٠ وان لم يعدم لحظات تلذعه فيها حملاتهم المرة فيتنبه من غفلته ليلوم نفسه فى عنف واحتقار على ضعفه وخضوعه لامرأة عرفت بالشر والخلق السىء ٠٠ !

— ٢ —

فاذا كان الفصل التالى فنحن فى ميدان عام بمدينة « فيرارا » يقوم على جانبه قصر بورجيا ٠٠ وقد التقى «جينارو» بأصدقائه فكرروا لومه وتوبيخه من أجل صلته بالسفاحة لوكريشيا ٠٠ ويمعن الرفاق فى حملتهم على المرأة حتى يفلحوا فى ايغار صدره ضدها واثارة حفيظته وحقده عليها ، فيندفع فى طيش واستهتار بالعواقب الى باب قصرها ليمحو من عليه بخنجره الحرف الاول من اسم « بورجيا » ، تاركا منه الحروف الباقية «اورجيا» ، التى تتضمن التباسا بين معنيين أحدهما ممقوت مثير للسخرية !

لكن عين الدوق فيرارا — زوج لوكريشيا — تقع على الشاب وهو يرتكب فعلته الطائشة ، فيأمر رجاله بالقاء القبض عليه وايداعه احدى غرف القصر ٠٠ ثم ينهى الى لوكريشيا نبأ اقدام « أحدهم » على محو الحرف الاول من اسم الاسرة ، فتثيرها الاهانة التى ينطوى عليها ذلك الفعل وتطالب بالبحث عن الفاعل ومعاقبته بالموت ، جاهلة أن الفاعل ليس غير جينارو !

عندئذ يعمد الزوج ، وقد حانت فرصته للانتقام منها ومن « عشيقها » المزعوم ، الى اصدار أمره بتنفيذ رغبتها دون ابطاء ، فيمضى الخدم لاحضار « المجرم » كى يمثل بين أيدى قضاته تمهيدا لتنفيذ الحكم

لكن عين لوكريشيا لا تقع على المحكوم عليه حتى يصيبها الفزع والانزعاج ، فهى تتبين فيه ابنها الحبيب ٠٠ وعندئذ تروح تستعطف زوجها وتساومه على انقاذ حياة السجين ٠٠ لكن الدوق يعتصم بعناده واصراره ، ويتهمها علنا بأن الفتى هو عشيقها المفضل ، ومن ثم ينبغى ان يموت امام عينيها !٠٠ وبعد تكرار التوسل والاستعطاف، يقرر الدوق ان أقصى ما يستطيع أن يسمح لها به ، اكراما لها ، هو أن يمنحها حرية اختيار الوسيلة التى ينفذ بها فى الفتى حكم الاعدام !

وازاء تحرج الموقف على هذا النحو ، يفيض اليأس بلوكريشيا ٠٠ فهى لا تجرؤ أن تلوث ماضيها بالافصاح عن أمومتها للشاب، وهى لا تقوى على أن تدعه يقتل تنفيذا للرغبة الطائشة التى طالبت هى بها ٠٠ وهنا يتفتق ذهن السفاحة المجربة عن مخرج من مأزقها، فتعلن انها قد اختارت للسجين أن يموت بشرب جرعة من نبيذ أسرة بورجيا المسموم الشهير !

يغتبط الزوج بتغلب مشيئته على كبرياء زوجته وغطرستها ، فيمضى الى مكان النبيذ المسموم ثم يعود حاملا فى يده كأسا منه مترعة، يناولها للفتى التعس ويجبره على أن يجرعها حتى الثمالة ! ٠٠ ثم يطلق ضحكة تهكم شامتة وهو يغادر الغرفة تاركا زوجته وعشيقها يتبادلان الوداع الاخير !

لكنه قد نسى فيما يبدو ان آل بورجيا يملكون القدرة على أن يشفوا مثلما لهم القدرة على أن يقتلوا ، بسمومهم الغامضة المجهولة !٠٠ وهكذا لا يكاد الزوج يغادر المكان حتى تعمد لوكريشيا الى اعداد « ترياق » يبطل مفعول السم القاتل الذى تناوله جينارو منذ قليل ، ثم تسقيه اياه ٠٠ وحين تطمئن الى بدء ظهور آثار الترياق

هكذا الحياة



فى نظر
ايرول فلين

ان الحياة المثالية فى نظر النجم ايرول فلين ، هى أن يشتغل فى الأفلام عاماً ، ثم يعطى نفسه أجازة من عمله فى العام التالى

وقد بدأ ايرول يعمل بهذا المبدأ الجديد الذى تخذه لحياته ، من أول يناير ١٩٥١

وقد انتهى فى العام الماضى من تمثيل دورين فى فيلمى « كيم » و « جبال صخرية » الأمريكيين ، كما سافر الى فرنسا لانتاج فيلمين لحسابه .. فلا بد له من أجازة عام كامل بعد الجهود التى بذلها

وسيقوم ايرول — تنفيذاً لبرنامج حياته الجديد — برحلة عالمية يزور فيها تاسمانيا وكشمير .. ثم يستقر بعض الوقت فى جامايكا للاشراف على زراعة ضيعته الكبيرة التى تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف فدان .. وفى هذه الضيعة يهتم بتربية المواشى التى تدر عليه أرباحاً طائلة

في جسم الفتي تسارع الى تهريبه الى خارج القصر عن طريق ممر غير مطروق ، وهو لم يسترد وعيه الكامل بعد ٠٠ ثم توصيه بأن يعود من فوره الى البندقية ، حيث تأمل أن يكون آمنا من كل شر !

- ٣ -

فاذا كان الفصل الاخير فقد عادت لوكريشيا فانغمست في شرورها وآثامها ، ومؤامراتها السياسية والشخصية ، بعد أن حرمت متعة رفقة ابنها الذي كان ضالا فوجد ، وبعد أن تحررت من تأثيره الناعم عليها ٠٠ !

وكانت قد اقسمت أن تنتقم من الدوق اورسيني واصدقائه الاربعة الذين وشوا بها لدى صديقهم جينارو ٠ فاعتزمت أن تنفذ حكمها القاتل أثناء حفلة رائعة تقرر أن تقام في قصر الاميرة «نجروني» ، وهي امرأة كانت حفلاتها تضم الضحايا الذين يستقر عزم السفاحة على التخلص منهم

فاذا حلت الليلة الموعودة رأينا الماكرة تدس السم في قارورة من النبيذ الشهي أعدت لكي يشربها الاعداء الخمسة الذين تبغي موتهم ٠٠ ثم تختبيء في ركن تستطيع أن تشهد منه نتيجة مؤامرتها

ويشتد صخب جماعة أورسيني ، وقد لعبت الخمر برؤوسهم ، ويطرب أورسيني زملاءه بأغنية مرحة ثملة ٠٠ وخلال التصفيق الذي يعقب ذلك تظهر لوكريشيا من مخبأها وتنهى الى غرمائها شامتة بلهجة التشفي القاسية أن النبيذ الذي شربوه مسموم وأنهم سيلقون حتفهم بعد دقائق معدودات ٠٠ ثم تأمر أتباعها باحضار النعوش الخمسة التي سوف يدفنون فيها ٠٠ كي يروها بأعينهم !

في تلك اللحظة ،وقد بلغ انتقامها غايته، تبصر لوكريشيا ما يجمد الدم في عروقها ٠ تبصر ابنها جينارو قادما من الغرفة المجاورة ، فقد أهمل تحذيرها وبقي في البلدة !٠٠ ويعلن الفتى انه هو بدوره قد شرب من النبيذ المسموم ، وانه يحسن بها أن تعد له نعشا سادسا يوضع فيه جثمانه

يفاجأ الحاضرون بهذه المقاطعة المفجعة لطربهم ولهوهم ، فينسحبون من قاعة الاحتفال واحدا بعد الآخر ، بوجوه شاحبة وخطى مترنحة ٠٠ وتبقى الأم والابن بمفردهما!٠٠ وتبادر لوكريشيا ـ في نوبة فزعها من تسببها في تسميم ابنها ـ الى اعداد الترياق المطلوب ، ثم تتوسل اليه باكية مستحلفة أن يتناوله من فوره ٠٠ ويبلغ من قلقها عليه ٠٠ انها تعجز عن ضبط مشاعرها فتبوح له بأنها ٠٠ أمه !

لكن جينارو يأبى أن يتناول الترياق،وقد أذهله أن يعلم ان هذه المرأة الرهيبة التي ملأ٠ رعبا اقدامها على قتل أصدقائه الخمسة في اصرار سابق ودون استفزاز،هي أمه!

وعبثا تحاول لوكريشيا ـ وقد رأت السم يسري في كيان ابنها سريانا سريعا ـ أن تغريه بتناول الترياق الذي يستطيع وحده انقاذ حياته من الموت !٠٠ فقد صح عزمه على أن يضع حدا لحياته،ما دام أصدقاؤه قد بات مصيرهم الموت المحتوم ٠٠ وهكذا يلقي بقارورة الترياق جانبا ، غير عابيء بيأس أمه ولا تمضي دقائق حتى يسقط بين ذراعيها فاقدا الحياة

في هذه اللحظة يدخل الدوق الفونسو ـ زوج لوكريشيا ـ الى الحجرة ، فتكاشفه زوجته ، في نوبة يأس وحزن ضاريين ، بسر أمومتها للشاب جينارو ٠٠ وقبل أن يهضم الدوق كلماتها أو يدرك معناها تخر لوكريشيا على الارض ٠٠ فان صدمة تسببها في موت ابنها كانت أشد وطأة من أن تستطيع احتمالها ، فاقدمت ـ بتأثير الندم القاتل ـ على تناول جرعة من النبيذ المسموم ، ألفتها ميتة بدورها ٠٠الى جانب جثة ابنها الحبيب !

وهكذا تلقى السفاحة الرهيبة جزاءها ٠٠!



عاصفة فى هوليوود

هبت على عاصمة السينما فى الشهر الماضى عاصفة لم تشهد لها مثيلا فى السنوات الماضية .. وهطلت الامطار بشدة ، فأخرجت نجماتها معاطفهن . للاستعانة بها على الدفء والوقاية من الامطار



النجمة آرلين دال فى معطف من الصوف الاصفر القريب من لون الرمال ، وتحته صديرى من القطيفةالسوداء



النجمة جون اليسون فى معطف رمادى مبطن بقماش ذى مربعات تضفى عليه جمالا وأناقة . وتحته « تايور » رمادى اللون ينسجم مع المعطف



وها هى ذى النجمة آرلين دال أيضا فى معطف من الاستراكان الابيض المكلف بالاسود ، ومبطن بحرير أسود اللون .. وياقته تطوى على الرقبة فتقيها شر البرد فى الشتاء



وجوه جديدة

شريفة ماهر

وهـــذا وجه جديد مشرق ، وقد كان الفضـــل فى اكتشافه للموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب

وجد موسيقارنا فى صاحبة هذا الوجه الصلاحية التامة للظهور على الشاشة البيضاء ، كما وجد فى صوتها براعة الأداء وقوة التعبير عن ألحانه العذبة

وقد أيد رأيه المخرج حلمى رفله الذى أسنـــد اليها دوراً رئيسياً هاماً فى فيلم « بلد المحبوب » الذى أنتجته شركة أفلام عبد الوهاب

وقد أدت شريفة هذا الدور بتفوق يرشحها لأن تتقدم الصفوف وتصبح فى المستقبل القريب .. من ألمع نجوم وكواكب مصر



١ ـ عندما هبط الليل واختلت سميحة بنفسها فى مخدعها واطمانت الى بعدها عن رقابة الوالد ٠٠ والدادة، قامت الى التليفون وراحت تهمس فيه ٠ ترى من يكون ذلك السعيد الذى تهمس له سميحة فى الليل بعيدا عن اعين الرقباء ؟ ! ام هى صديقة تستودعها سرا ؟ !٠٠

طيش الشباب

انتاج جبرائيل تلحمى ـ اخراج احمد كامل مرسى
سيناريو وحوار على الزرقانى ـ تصوير مصطفى حسن

توزيع الادوار

حسين رياض	فى دور	توفيق
سميحة مراد	« «	آمال
محمود المليجى	« «	يسرى بك
نور الدمرداش	« «	ممدوح

بالاشتراك مع ماجدة ـ زوزو محمد ـ ثريا فخرى ـ وداد حمدى ـ سعيد أبو بكر



٢ ـ يبدو ان نور الدمرداش هو الفارس الذى اثار اهتمام سميحة وحرك عواطفها ٠ان عيونهما تنطق بالسعادة، فهل هو نور الذى كانت تهمس له سميحة فى التليفون ؟ ! لا شك ان هذا العصفور الجميل يعرف سر سعادة سميحة ونور ٠٠ انه ادرى منا بالجواب ٠٠





٣ ـ صديقات سميحة يلتففن حولها ويحدثنها عن مغامراتهن الغرامية وها هي ذى احداهن تريها صورة فتى احلامها · ان سميحة تنظر باهتمام ولعلها في هذه اللحظة تفكر في فتى أحلامها · ان من عادة الفتيات دائما ان يكشفن عن أسرارهن كلما انفردن بانفسهن ··

٤ ـ ان توفيق « حسين رياض » والد مثالي وهو يكن لوحيدته أعظم الحب والحنان ويخشى عليها دائما من طيش الشباب ويرى من حقه كوالد ان يعمل على حمايتها · ولكنه رغم الرقابة الشديدة التي يحيطها بها ، يوفر لها كل أسباب السعادة والرفاهية ··



٧ ـ هذا هو يسري بك « محمود المليجي » الشاب الثري الماجن المستهتر الذي يمثل الرذيلة · انه لا يفهم من الحياة غير جوانب اللهو والعبث والتغرير بالنساء ، انه هنا مع « زمردة » ·· احدى النساء الطائشات اللائي اوقعهن في حبائله ··

٨ ـ ويسري بك يتخذ من هذا الكازينو محلا مختارا ، وعلاقته بنجمة الكازينو زوزو محمد ليست سرا خافيا على احد · انما الجديد فيها أن يسري بك دائم التنقل بين النساء ، بيد ان الفضل في بقاء الود بينهما يرجع الى لباقة مدير الكازينو توفيق « حسين رياض »

٩ ـ ويقدم الكازينو لرواده برنامجا حافلا للتسلية واللهو ·· فمن رقص شرقي من نجمة الكازينو زوزو محمد الى استعراضات رائعة خلابة من فرق الباليه العالمية التي يجلبها الكازينو وها هي ذى احدى فرق الباليه تقدم احدى رقصاتها ··









٥ – اليوم تنتهي الدراسة في المدرسة وتخرج الطالبات الى مدرسة الحياة وهي مدرسة جد مختلفة . انهن ينتظرن جوائز التفوق بعد ذلك الاستعراض الرائع الذى قمن به والبرنامج الحافل الذى اخرجنه . انهن اليوم فى مفترق الطريق، وراس كل واحدة منهن مشحونة بالآمال والاحلام

٦ – ماذا حدث يا ترى ؟ ! لقد كانا منذ قليل سعيدين هانئين فماذا جد من الأمور وما الذى حملهما على الخصام وجعلهما يزهدان فى النظر الى بعضهما ؟ لقد كان نور دائما يتوخى ارضاء سميحة فهل تراه اخطا أم تراها تتدلل ام ان هنــاك حادثا غريبا أدى الى سوء تفاهم بينهما ..

١٠ – بيد ان توفيق ذلك الرجل المحنك الماهر الـذى يعرف كيف يسوس الأمور ويحل اعظـم المشكلات لم يستطع أن يقف مكتوف اليدين أمام تمادى يسرى بك فى مغامراته المرذولة فجاء يدافع عن الفضيلة . انه هو الشخص الوحيد الذى يعرف يسرى بك على حقيقتـه ، فلا بد أن يكون يسرى بك قد اقترف ما اخرج توفيق عن اتزانه وجعله يهاجم الذئب على هذه الصورة العنيفة.. بعــــد أن كان يهــــادنه ويدلله ..

١١ – ولكن توفيق خرج من المعــــركة مثخنا بالجراح فحملته عربة الاسعاف الى المستشفى ، وبجواره القلب الوحيد الذى ينبض بحبه .. قلب ابنته الحبيبة الـذى يفيض بالحنان والعطف والاشفاق .. ولكن لا باس .. لقد دافع توفيق عن الفضيلة التى كانت تنقصه هـــو نفسه . ولا شك فى انه قرير العين بما حاول ان يبذله من اجل الفضيلة .. ان الخير دائما فى النفوس .. جنبا الى جنب مع الشر .. وفى نفس توفيق كثير من الخير ..







نجمة أخرى مرشحة للاوسكار

تتزوج ٥ مرات!

قدمنا فى العدد السابق احدى النجمات المرشحات للفوز بالاوسكار فى هذا العام .. وها نحن نقدم للقارىء نجمة اخرى مرشحة لهذه الجائزة .. وهى جلوريا سوانسون

فى أثناء الحفلة السينمائية الملكية التى اقيمت اخيرا فى لندن وشرفها بحضورهما ملك وملكة انجلترا .. فى هذه الحفلة اعربت الملكة عن رغبتها فى تقديم النجمة جلوريا سوانسون اليها .. وكانت جلوريا من بين نجوم امريكا الذين دعوا الى حضور هذه الحفلة

فما اعجب ما يتطور الزمن بسرعة. بل ما اشد الفرق بين ما يلقاه نجوم السينما الآن من تكريم ، وبين ماكانوا يلقونه فى الماضى من زراية واحتقار ان جلوريا سوانسون نفسها كانت فى وقت ما عدوة الفضيلة الاولى فى نظر الجمعية النسائية فى امريكا .. ذلك لأنها مثلت دور البطلة فى فيلم « زازا » .. وهو دور المراة المستهترة التى تنتزع رجلا من زوجته وتصرفه عن القيام بواجباته الزوجية

وهو دور قامت به جلوريا تمثيلا .. ولكنها نجحت فيه نجاحا بالغا أثار الجمعية النسائية على جلوريا ، فاعتبرتها عدوة الفضيلة « رقم ١ » ، لان الممثلة فى راى هذه الجمعية لاتنجح فى دور الا اذا كانت هى متشبعة بنفس الجو الذى يحيط بالدور .. !

وكان هناك دافع آخر جعل الجمعية تنظر هذه النظرة الى جلوريا .. وهو ان النجمة اشتهرت بكثرة زيجاتها .. وامراة يتعدد ازواجها هى امراة خطرة تجب محاربتها

وجلوريا هى ابنة ضابط بحرى امريكى .. وقد ولدت فى مدينة شيكاغو عام ١٨٩٨ .. فهى الآن فى الثالثة والخمسين من عمرها .. !

وقد بدات حياتها العملية بالخدمة فى احد المطاعم ، ثم اشتغلت بالسينما « كومبارس » فى أستوديو «ايسانى» القديم .. وهناك رآها المخرج ماك سنيت ، فاختارها لكى تكون بين مجموعة « سابحاته الفاتنات » اللاتى كان يظهرهن فى افلامه الكوميدية القصيرة عام ١٩١٤

وقد تزوجت وقتها من ممثل كان مغمورا فى ذلك الوقت واسمه ولاس بيرى .. وقد كان جمالها سببا فى اثارة غيرته عليها .. فقامت بينهما منازعات عديدة ادت الى طلاقهما

وفى عام ١٩١٩ تزوجت جلوريا للمرة الثانية من احد رجال الاعمال. وقد انجبت منه طفلة اطلق عليها اسم جلوريا كامها . وفى عام ١٩٢٣ طلقت جلوريا للمرة الثانية .. وكانت وقتها تعمل تحت اشراف المخرج سيسيل دى ميل ، وقد صارت احدى ملكات هوليوود اللاتى يتهافت عليهن المعجبون من اهل الفن والجمهور

وكان من بين المعجبين بها معبود النساء رودلف فالنتينو الذى كان

جلوريا سوانسون مع ثالث ازواجها المركيز دى لافاليز الذى تزوجته فى فرنسا



يبعث اليها كل يوم بباقة من زهور الاوركيد تاكيدا لاعجابه وتقديره ..

وكان ذلك مما اثار عليها غيرة زميلتها القديمة بولا نجرى التى كانت تأمل فى الزواج من فالنتينو

وقد احدثت جلوريا ضجة كبيرة عندما ظهرت فى ذلك الوقت فى فيلم « زازا » الذى اثار عليها الجمعية النسائية سالفة الذكر ، ثم ظهرت بعده فى فيلم « الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء » .. وقد اعلن وقتها انها ستتزوج من عازف الكمان المشهور « جاشا هيفتز » .. ولكنهما لم يتزوجا ، بل رحلا سويا الى أوربا كصديقين

وفى فرنسا مثلت دور عشيقة نابليون فى فيلم « مدام سان جين » كما تزوجت هناك من الماركيز دى لافاليز ، بعد ان تبرعت له بمقدار من دمها فى اثناء مرضه . ولم تكن جلوريا قد انجبت صبيا من زوجها الثالث ، فتبنت طفلا اطلقت عليه اسم «جوزيف دى لافاليز »

وفى عام ١٩٣٠ طلقت جلوريا من زوجها الماركيز الذى تزوج بعدئذ من النجمة كونستانس بنيت . وفى العام التالى تزوجت جلوريا من رجل ايرلندى يدعى مايكل فارمر ، ولكن زواجهما لم يدم سوى اربع سنوات .. بعد ان أنجبت طفلة اطلقت عليها اسم « ميشيلين »

وفى عام ١٩٤٥ تزوجت جلوريا للمرة الخامسة .. وكانت وقتها قد اعتزلت السينما بعد ظهورها فى آخر فيلم لها فى عام ١٩٤١ .. وكان زوجها الخامس هو المليونير وليم دافى ، ولكن زواجهما لم يستمر اكثر من ثلاثة شهور

وعاشت بعد ذلك فى نيويورك بعيدة عن السينما وجوها ، الى أن فكر احد منتجى هوليوود فى انتاج فيلم يدور حول حياة ممثلة قديمة اعتزلت السينما ثم عادت اليها من جديد لتسترد فيها انتصاراتها السابقة

ولم يجد غير جلوريا سوانسون تصلح لهذا الفيلم ، فاستدعاها لتمثيل دور البطولة فيه .. ومن اجل دورها هذا رشحت للفوز بالاوسكار هذا العام

وقد سئلت جلوريا بعد عودتها عن سبب احتفاظها بشبابها بالرغم من انها تعدت سن الخمسين ، فقالت :

ـ شباب الروح وهدوء النفس

كما قالت ان كل ما يهمها فى حياتها هم اطفالها وفنها .. ومن ذلك تستمد رغبتها فى ان تبقى شابة الى الابد

« هكذا تقابلين زوجك »

ما هى الطريقة التى تقابلين بها زوجك فترضيه وتقع موقعا حسنا من نفسه عند دخوله البيت ؟ ان هذه الصور الخمس تريك كيف يحسن ان تقابل الزوجة زوجها فى ٥ حالات مختلفة . . .



اذا كان ممثلا فانه لن يرضيه الا ان تستقبليه ويدك على قلبك فى حركة رومانتيكية رائعة !



واذا كان صحفيا فان احسن ما تقابلينه به هو « خبر » مثير .. عن الجيران مثلا .. !



واذا كان ضابطا فافتحى له الباب ثم .. تعظيم « سلام » .. او .. « زنهار » .. حالا !

واذا كان رساما .. فيجب الا يدخل من الباب حتى يراك فى « بوز » فنى جميل !



واخيرا . .
اذا كان لصا . .
فادخليه من النافذة . .
لا من الباب . . !



تمثيل : سناء جميل
فرقة المسرح الحديث

الشمس الغاربة

قريبا على شاشة سينما ريفولي

تحتفل ادارة سينما ريفولي يوم الاثنين القادم ١٢ فبراير ١٩٥١ بالعيد الثالث لمولد دارها التى تعد احدث دور السينما فى الشرق ، والتى اعتادت ان تقدم لرواد صالتها الفخمة تحفا فنية من وقت لآخر ، فكم شاهدوا على شاشتها من معجزات فنية عديدة ، من انتاج ستوديوهات هوليود حينا ومن انتاج ستديوهات ج. آرثر رانك حينا آخر

وبهذه المناسبة السعيدة رات الادارة ان تقدم لجمهور القاهرة فيلما ممتازا ، يرتفع امتيازه الى ما سبقه من الأفلام الكبرى مثل «الحذاء الاحمر» و « هملت » و«اوليفر تويست» .. فقصته قصة جديدة لم تعرض على الشاشة من قبل ، كما انه حوى من اسرار الصناعة السينمائية ما كانت هوليود تعده من اسرارها المقدسة التى لا يجب ان تطل عليها الكاميرا او يصل اليها بصر .. اما كيف هان السر على اهله ؟ فهذا هو موضوع الفيلم !

انه يتناول حياة ممثلة سينمائية كانت فى ايام السينما الصامتة نجمة لا تخلو صحيفة من صورة لها ، ولا يمر موسم دون ان تحوز افلامها الأسبقية وتحظى باعجاب الجماهير .. انها نورما دزموند (جلوريا سوانسون) التى تلفتت حولها بعد ان دالت السينما الصامتة ، واصبحت هى وذكرى العهد الاول للصناعة مجرد ذكريات فى رؤوس المؤرخين وهواة استرجاع هذه الذكريات فى مقال او فى نكتة .. فكان من العسير عليها أن تعترف بالحقيقة المرة التى تطالعها بها المرآة ، وهى انها تقدمت فى السن وان هناك مئات غيرها من الشابات الجميلات اللواتى يتألقن اليوم كما تألقت هى بالأمس .. انها لا تعترف الا بافتقار الجو السينمائى الى المؤلف الموهوب الذى يستطيع أن يستغل مواهبها العظيمة التى لا يمكن ان يؤثر فيها الكبر او تنال منها الايام ..

ومن ثم تراءى لها ان تؤلف هى بنفسها القصة الخالدة التى تقدمها كبطلة ، وبينما هى فى سبيل انجاز عملها هذا ، اذا بالظروف تلقى فى سبيلها بمؤلف شاب من مؤلفى السينما الذين يحومون حول ستوديوهات هوليود ينتظرون دورهم للتقدم الى آفاق المجد والشهرة فلا ترى نورما بدا من ان تشركه معها فى العمل الخالد ، ليشاركها المجد الموعود فى انتاج قصتها الرفيعة ، وان فى اقدامها على هذه التضحية : لعاطفة مستترة ، تتحرك فى خجل لتشارك العجوز فى أحلامها الجديدة ، هى عاطفة الحب .. وان فى عواطف الشاب جوجليز (وليم هولدن) لمتسع لشتى العواطف .. لحب العجوز المتصابية !

هذا هو المحور الذى تدور حوله القصة ، ولا يمكن للحياة ان تدور دورات متكاملة متوازية حول هذا المحور الذى يشتد بعواطف كاذبة او على الاقل بعواطف غير حارة .. ومن هنا تتسع دائرة الحياة لتضم الى المحور اشخاص واحداث

ولاول مرة فى تاريخ السينما نرى السينمائى الكبير والمخرج الشهير سيسيل دى ميل يظهر فى فيلم بشخصيته الفنية كمنتج ومخرج فى ستديو برامونت ، وفى نفس الوقت يقوم بدور تمثيلى هام فى القصة . وقد اثبت دى ميل بتمثيله هذا الدور انه ممثل بارع كما هو مخرج ناجح ومنتج عظيم !

والطريف فى موضوع هذا الفيلم اننا لن نرى سيسيل دى ميل بشخصيته يمثل وحده دون سائر الفنيين المعروفين ، بل سنرى بجانبه هيدا هوبر ، وبستر كيتون ، وانا نيلسن و هـ . ب . وارنر ، وجلهم من الابطال الفنيين الذين يعملون خلف الكاميرا ، واستطاعت قصة الفيلم ان تنقلهم امامها فتراهم فى عملهم الذى راينا آثاره فى اكثر من فيلم سابق ، وتراهم مع ابطال القصة يقومون بادوار اخرى ، تتجه بها الى النهاية المثيرة التى ستحبس الدموع رهبة وراء الجفون ، وتوقف الآهات حيرى فى الصدور ، تطلقها جميعا فى حرية وتدفق مع تنهدات حارة ونحن نرى نورما وقد تحقق املها ، وحاصرتها آلات التصوير من جميع الجهات ، واتجهت اليها العيون الصحفية التى كانت قد هجرتها منذ سنين

انها ستكون حيث ارادت ، ولكن ليست بطلة للقصة الخالدة التى الفتها ، وانما بطلة لجريمة قتل ، فقد اتهمت بقتل المؤلف (وليم هولدن) .. ولقد وجدت المسكينة فى الوضع الجديد اهتماما كبيرا بامرها .. العدسات الموجهة اليها .. الاسئلة التى تنهال عليها .. وجدت فى كل هذا ما يدفعها الى الابتسام راضية وهى تعلم ان فى ابتسامتها تقديم رقبتها لحبل المشنقة

ولكن ليس هذا هو كل الموضوع .. وانما يجب ان ينتهى بالاجابة عن هذا السؤال : « هل قتلت نورما جيليز حقا ؟ » ان فى القصة ما يدفع الى الاعتقاد بانها جديرة بقتله ! اذ انها بعد ان تنساق وراء حبه تفطن الى ان قلبه قد تعلق باخرى شابة .. فهل قتلته حقا ؟



وليام هولدن وجلوريا سوانسون واريك فون ستروهيم فى احد مشاهد فيلم « الشمس الغاربة » لشركة بارامونت

مسرحية للكاتب
الفرنسي بريال

الرفاق الثلاثة

بقلم السيدة
صوفي عبد الله

- ١ -

(نحن في حجرة في بيت متواضع في حي متواضع جدا بباريس ، وعن يمين باب يؤدى الى حجرة اخرى . وعن يسار باب يؤدى الى المطبخ ، وفي الوجه نافذة وباب يؤدى الى السلالم . وفي وسط المسرح نضد ، وعن يمين وعن يسار ، لصق الحائط ، اريكتان للنوم ، وعلى النضد كتب كثيرة . واذ يرتفع الستار نرى « نقولا » جالسا الى النضد يقرأ ، ويرجع الى المراجع ، فهو طالب طب فقير . ثم يدخل عليه من باب السلم صاحبه «فريدريك» العامل الريفي الاصل)

فريدريك : هل من جديد ؟

نقولا : لا شيء خلا انذار الشركة بقطع تيار الكهرباء ! وهل وجدت عملا ؟

فريدريك : عملا تافها ، بأجر تافه ، في عمارة جديدة . وقبلته طبعا ، فلابد أن ناكل

نقولا : هنري باع لوحة من لوحاته اليوم

فريدريك : بكم ؟ بنصف فرنك ؟

نقولا : بل بما يكفينا للطعام ثلاثة أيام .. وقد نزل ليحضر عشاء مناسبا وسيأتي حالا

فريدريك : وأنت يا آنسة ما اسمك ؟

الفتاة : ميبل (أي عسل) ... أعندكم سجائر ؟

(يشعل لها فردريك سيجارة وتجلس على الاريكة وتسترخي وتنظر الى صورة امرأة معلقة على الحائط)

ميبل : جميلة هذه المرأة .. !

نقولا : انها أمي - رحمها الله - في صباها

ميبل : أنت يتيم اذن ، مثلي

نقولا : نعم .. فريدريك وحده ليس بيتيم .. وأبواه شيخان فلاحان في نواحي « رين »

ميبل : ولماذا لا تترك يا فريدريك باريس ما دامت الازمة مستحكمة وتعود الى الارض مع والديك ؟

فريدريك : فكرت في هذا ، ولكن دون ذلك ترك نقولا بغير عائل ليتم دراسته .. وهذا ما أكرهه

(هنري يدخل عابسا)

هنري : ما رايكما في أن « مارت » ستأتي لتبيت هنا الليلة لان صاحبة المنزل طردتها لتأخرها في سداد الايجار؟

> اذا خلت الحياة من هدف - أيما هدف - فلا معنى لها مهما حلت ،
> أما اذا كان لها هدف فالبؤس لا تزهد في الحياة مهما اشتدت

(يدخل هنري حاملا طعاما جاهزا فيرفع نقولا كتبه عن النضد ويفرش الطعام . ويبدأ ثلاثتهم في تناوله ، وفريدريك يطرى عبقرية هنري لانه باع لوحة بمائة فرنك)

فريدريك : ان ما ينقصنا أيها الرفيقان ليس المال ، وليس الطعام ، فالجوع يوما في كل يومين يمكن أن يطاق.. انما الذي ينقصنا هو هدف لحياتنا،غرض لها ، قيمة نسعى لتحقيقها .. أما احتمال الجوع والضنك في سبيل لا شيء ، فهذا هو الشقاء الماحق ..

(الباب يطرق . فريدريك يفتح . تظهر شابة جميلة ناحلة في يدها حقيبة)

الفتاة : عفوا أيها السادة ، اني أبيع أشياء من النوافل لمساعدة الطلبة الفقراء

نقولا : ونحن من هؤلاء ..!

فريدريك : دعها تدخل ، فلعلها تتقاضى عمولة هي بحاجة اليها ، ادخلي يا آنسة واستريحي

نقولا (وقد جلست الفتاة) : أمعك بطاقتك الشخصية؟

الفتاة : آسفة .. ليست معي الآن

نقولا : لعلك لا تجهلين انني أملك الآن تسليمك للشرطة بعلة الاحتيال

فريدريك : دعها يا أخي..وادعواها للطعام ، فقد يكون عهدها به بعيدا .. تفضلي يا آنسة ، ان حظنا من المال قليل ، ولكن اذا تكرمت بقبول هذا الطعام

(تقبل الفتاة على بقية الطعام بشراهة تنبئ عن جوعها الشديد ، ويتبادل الشبان الثلاثة النظرات باسمين . هنري يخرج دون ان يتكلم)

فريدريك : هل خرج هنري ؟

نقولا : نعم ، ليقابل « مارت » ، صديقة له .. من « اياهن » .

نقولا وفريدريك : كلا..أنت تعرف أن مبدأنا « لا نساء في هذا المنزل »

(هنري يخرج غاضبا)

ميبل : أعندكم قهوة ؟

فريدريك : نعم .. ولكنها صنعت في الظهر ولابد من تسخينها (يذهب الى المطبخ)

ميبل : انكم ثلاثة رفاق ظرفاء

نقولا : أجل .. ولو لم نلتق في الحياة ، فالارجح اننا كنا انتحرنا من زمن

ميبل : لهفي علي ! اني أعيش في هذه الدنيا وحيدة

نقولا : النساء دائما أقدر منا على احتمال الشقاء..فأمي مثلا قاست من أبي رحمه الله أقسى ما يصدر عن رجل سكير عربيد متلاف سيء المعاشرة .. ولكنها استطاعت أن تعالج الأمر بالعرق والدمع حتى مكنتني من الاستمرار في الدراسة ..

(يدخل فردريك حاملا ادوات القهوة)

فريدريك (مقتربا منها بالقهوة) : آه..لابد أن حديثك كان مسليا جدا .. لقد نامت .. مسكينة .. لابد أنها متعبة جدا ، من كثرة ما مشت تسعى وراء درهم تأكل به

فريدريك : دعها تستريح يا أخي قليلا (يغطيها بمعطفه)

نقولا : لقد رفضنا أن تنام مارت عندنا ،وأغضبنا هنري .. فيجب أن تستيقظ (يوقظها بلا جدوى)

فريدريك : لا فائدة .. انها في أعمق سبات ممكن .. مسكينة .. لابد أنها لم تنم منذ أسبوع .. هيا نحملها الى فراش هنري ، واذا عاد الليلة ينام معي ..

(يحملانها الى الحجرة اليمنى ، حجرة هنري ، يعودان ليجدا

(هنري داخلا ، حتى اذا عرف الحقيقة ثار وتوعد ، ولكنه لا يلبث ان يلين ويخلع هو وفردريك ملابسهما ليناما فى فراش واحد)

هنرى : هل ستسهر طويلا يا نقولا ؟ ..
نقولا : طبعا .. حتى الاولى ، أو الثانية صباحا

(يستمر نقولا فى العمل ، ثم ينادى هنرى وفردريك فلا يجيبانه يقوم متلصصا فيدخل الحجرة الاخرى حيث تنام الفتاة ميبل)

هنرى (موقظا فريدريك وهامسا له) : ساقوم لانام أنا فى فراش نقولا ، لتستريح ..
فريدريك (مندهشا) : ونقولا ؟
هنرى (مشيرا بابهامه) : انه سيقضى ليلته هناك .. !
فريدريك (بغضب) : اذن نم هنا واسكت .. يجب ألا يعلم أننا عرفنا

(يرقدان)

- ٢ -

(نفس المنظر السابق . الرفاق الثلاثة يتناولون الافطار)

فريدريك : ماذا أنت فاعل يا نقولا بصاحبتك بعد هذا الذى أتيت ؟.
هنرى : يطردها طبعا .. لاتمكن من احضار مارت
فريدريك : معك حق .. لا أستطيع أن امنعك
هنرى : ساذهب اذن لاخبرها (يخرج)

(ويتعاتب فريدريك ونقولا عتابا هادئا ولكنه ينبئ عن تعلق متبادل . تدخل ميبل وعليها آثار النوم ، وتبدأ فى تناول الافطار)

فريدريك (لنقولا) : خبرها أنت ..
نقولا : ماذا وراءك هذا الصباح يا ميبل ؟
ميبل : أولا ، سارفى جواربى ، ثم أصلح من زينتى ، ثم اكوى ثوبى ، وأغسل منديلى ، وأخيرا أعد لكم غداءكم
فريدريك : وبعد هذا ، ماذا ستصنعين ؟
ميبل : أجلو ، أم تظنني سارابط هنا ؟
نقولا : الديك مانع يا فريدريك فى بقائها لتعد لنا الغداء .. ؟
ميبل : مانع ؟ يا لها من كلمة !.. هذه هى الطريقة الوحيدة لأرد لكم جميلكم معى ، وتريدان حرمانى منها..؟ كأننى سبة .. أو شىء قذر .. (تبكى)

(يسرع فريدريك الطيب القلب الى استرضائها حتى تكف عن البكاء)

ميبل : حسنا .. سابقى لأعد الطعام .. ولكن ينبغى اولا أن أصلح زينتى . عفوكما

(تغلق على نفسها باب المطبخ . هنرى يدخل من الخارج ووراءه مارت)

هنرى : ها هى مارت .. اقدمها لكما ..
مارت (باشمئزاز وتعال) : هذا مكان معتم .. وضيق
فريدريك (مستاء) : فعلا فعلا .. مكان لا يناسبك .. ولهذا قررنا أنا ونقولا أنه لا مكان لك عندنا !
مارت (بغضب) : ما هذا يا هنرى ؟ ألست أنت الذى تنفق هنا كما قلت لى .. ؟
فريدريك : نحن ثلاثة رفاق .. من معه نقود ينفق على صاحبيه .. وقد أنفقنا على هنرى عامين حتى باع لوحته الاولى أمس !
هنرى : لا تكن شكسا يا فريدريك .. دعها تمكث حتى تجد عملا ..
فريدريك : مستحيل
هنرى : اذن اسمحا لى أن أخلو بها فى هذه الغرفة دقيقتين لأسر اليها شيئا

(البقية على الصفحة التالية)



النجمة جين تيرنى فى « ورشة » منزلها تقوم بصنع كرسى من الخشب عرضته فى محل مصنوعات النجوم

ألف

فى هوليوود محل لا تزيد مساحته عن ١٥ متراً فى الطول وثلاثة أمتار فى العرض . وعلى جدرانه رفوف عديدة وضعت فوقها دمى ولوحات زيتية وملابس وأدوات معدنية وغير ذلك من التحف .. وكل هذه الأشياء يجمعها صاحب « محل ألف صنف » من مشاهير النجوم ويعرضها فى محله الذى يلاقى أعظم اقبال من زائرى هوليوود وهم يدفعون من أجلها أثمانا باهظة ، لا لأنها تساوى هذه الأثمان ، بل لكى يتباهوا أمام معارفهم بأنهم يقتنون أشياء صنعها نجوم السينما بأيديهم

وقد اشترى أحدهم من هذا المحل « بولوفر » من « التريكو » بمبلغ ٥٠ جنيها ، لا لشىء إلا لأن النجمة جوان كروفورد هى التى صنعته بيديها . . وهو فى مجموع الخيوط الصوفية التى صنع منها لا يتكلف أكثر من جنيهين

ويرى زائر المحل فوق رفوفه مجموعة من اللوحات الزيتية رسمها بريشته النجم المعروف ليو ايرس .. فهو رسام قدير ، ولو أنه لم يشتغل بالسينما لجمع ثروة طائلة من وراء رسومه

وكان صاحب هذا المحل – واسمه جون بيل – من بين ممثلى المسرح والسينما القدماء ، وتساعده فى ادارة محله زوجته .. وكانت هى الاخرى تشتغل بالمسرح . وقد خطر له وقت أن كان يشتغل بالتمثيل أن يفتح محلا يعرض فيه التحف الثمينة التى يصنعها النجوم بأيديهم . . فمن رأيه أن كل فنان لا تقتصر مواهبه على ابتكاراته الفنية ، بل تشمل ابتكارات أخرى تتعلق بهواياته الشخصية

وعندما كان له شأنه فى السينما والمسرح عام ١٩٣٣ ، قسم وقته بين عمله فى التمثيل وبين جمع ما يخرج من أيدى زملائه من تحف . وكان من أوائل الذين شجعوه فى تنفيذ فكرته أوليفيا



تمتاز النجمة جين كرين بأنها رسامة موهوبة .. وهذه احدى لوحاتها الفنية التى فى المحل

صنف

دى هافيلاند وجون جارفيلد وروث هاسى . وما إن نجحت الفكرة ، حتى راح يبحث عن محل مناسب يقيم فيه متحفه ، فكان هذا المحل الذى يقوم فى شارع من أهم شوارع هوليوود

وقد قام جون بيل بمساعدة زوجته بزخرفة المحل وتنسيقه ، وجعل واجهته الزجاجية على شكل خشبة مسرح توزع عليها الأنوار من أسفل . ومن بين التحف المعروضة فى هذه الواجهة صورة لساره برنار مرسومة على بيضة .. وحدد ثمنها بخمسين جنيهاً

□

ولم يسلم جون من المنافسين الذين أغراهم النجاح الذى لقيه محله على افتتاح محلات أخرى من نوعه ، ولكن علاقات جون بيل بأهل الفن وصلته العملية والشخصية بهم عززت مركزه ونصرته على منافسيه .. فكان زملاؤه يخصونه بمصنوعاتهم دون هؤلاء المنافسين مهما عرضوا عليهم عروضاً مغرية

ويقول جون بيل إنه منذ أنشأ محله تغيرت نظرة الناس الى نجوم السينما ، فقد كانوا يحسبونهم لا يتقنون شيئاً — خلاف التمثيل — سوى الاقبال على الشراب أو تضييع الوقت فيما لا فائدة منه لهم وللمجتمع الذى يعيشون فيه . أما وقد رأى الناس معروضات النجوم فى محله ، فقد أصبحوا ينظرون اليهم نظرة تقدير وإكبار .. ساعدت على نجاح المحل وزيادة الاقبال على معروضاته

حتى صغار الأطفال .. يجدون فى هذا المحل ما يسترعى اهتمامهم . فقد حدث أن دخل طفل صغير مع أمه وراح يجول بنظره فى المعروضات .. وأخيراً استوقفت نظره مائدة وكراسى صغيرة من الخشب ، فأخذ يمر بأصابعه عليها فى إعجاب ورغبة .. وكانت هذه المجموعة من صنع النجمة الصغيرة مرجريت اوبرين

(يدخلان الحجرة اليمنى ويقفلان الباب)

فريدريك : ما أسفلها وأنفطها .. وما أكبر الفرق بينها وبين هذه الطالبة الرقيقة مبيل .. لهذا أفكر فى استبقائها .. على أن « تدارى أمورك » معها قليلا .. !

(تظهر مبيل ، وفى نفس الوقت هنرى ومارت من الباب الأيمن)

هنرى : لقد أقنعتها ...

مارت (لمبيل) : ألم نتقابل من قبل يا آنسة ؟ ألست الآنسة مبيل ؟

مبيل (بدهشة) : نعم ! هذا اسمى .. ولكنى لا أذكر انى رأيتك قبل الآن

مارت (ساخرة) : ولكنى اعرفك .. ألم تكونى عشيقة « داركور » ؟ . ألسنا نرتاد نفس الحانات ؟

مبيل : هذا كذب .. أنا لا أرتاد الحانات

نقولا : أحسب يا آنسة مارت أن مبيل لا يمكن أن تختلط بنفس الاوساط التى ترتادينها

مارت : ولماذا يا عزيزى الفاضل ؟ ألسنا كلانا من بائعات اللذة ؟ (تضحك ضحكة فاجرة)

فريدريك : أخرج بهذه الفتاة أو أقذفكما من النافذة !

(يخرجان مغضبين)

فريدريك (لمبيل) : وأنت أيضا الحقى بهما !

نقولا : هذا كذب . ذلك الذى زعمته مارت .. مبيل ليست ساقطة مبتذلة مثلها

فريدريك : مثلها أو غيرها .. كفى خصاما بيننا بسبب النساء .. لتخرج حالا

(تحمل حقيبتها وتخرج . يحاول نقولا أن يتبعها فيمسكه فريدريك بالقوة حتى تبتعد خطواتها)

— ٣ —

(نفس المنظر بعد أيام قلائل قرب منتصف الليل ، فريدريك راقد على فراشه . نقولا يدخل . وعلى المائدة طبقان لطعام شخصين فقط)

فريدريك : هل حصلت على عبات طيبة ؟..

نقولا : عشرة فرنكات ..

(يجلسان ويأكلان فى صمت لحظة)

فريدريك : أما أنا ، فكالأمس لم أجد عملا ، مع أننى سعيت طول النهار

نقولا : تصور انني سأفقد عملي هذا غدا .. رباه ماذا نفعل بعدها ؟ . كيف نعيش ؟

فريدريك : مطاعم الشعب يا صديقى ..!

نقولا : وهل هذه حياة ؟ ..

فريدريك : أبدا ... لدى اقتراح يا صاحبى .. ما رأيك أن نفتح صنبور الغاز ، ونستلقي لكي لا ننهض بعدها قط .. وليس هذا عن جبن علم الله ، فالتعب والجوع مرحبا بهما لو كان من ورائهما خير يرجي للوطن ، أو للأسرة ، أو لأنفسنا .. أما هكذا ، بلا جدوى ، ولا هدف ، فحرام أن نعيش لنشقى .. ! قم يا صاح افتح صنبور الغاز

(الباب يطرق ، ثم يظهر هنرى)

هنرى : أأدخل ..؟

فريدريك (برقة يحاول اخفاءها) : أدخل .. واجلس لتأكل ، فقد بقي لك نصيبك

هنرى : هل كنتما تنتظرانى ؟

نقولا : يوما من الايام ، وان كان هجرك لنا قد طال

هنرى (بخجل) : لقد اكتشفت أن مارت كما ظننتماها ،



توبة !

اختلف « ميكي روني » مع زوجته ذات مساء بسبب غيرتها من فتاة تعرف بها ميكي في الرقص ، وحدثت بينهما مشادة ترك ميكي الرقص على إثرها واستقل سيارته مع الفتاة الأخرى واصطدمت سيارة ميكي بعمود من أعمدة المصابيح الكهربائية فتهشمت !

ولما كانت السيارة مؤمناً عليها ، فقد أرسلت شركة التأمين الى ميكي روني تنبئه بأنها قررت تعويضه عن الحادث بسيارة أخرى من نفس النوع ، بدلا من الثمن النقدي !

وفكر ميكي روني هنيهة ثم كتب الى الشركة رسالة قال فيها :

« يسرني أن أقبل قرار الشركة بخصوص استبدال السيارة .. ولكن أرجو ألا يسري هذا المبدأ في المستقبل بالنسبة للتأمين على حياة زوجتي !! »

وقد هجرتني بعد يومين لتعيش مع أرمني غني

فريدريك : ولماذا لم تعد الينا ٠٠ ؟

هنري : خجلت منكما ٠٠ وكيف أحوالكما ٠٠ ؟

نقولا : على ما يرام ٠ حتى ان فريدريك كان يقترح على ساعة دخلت أن أفتح صنبور الغاز وينقضي الأمر ٠٠ !

هنري : أنتما معتوهان! عندي مفاجأة لكما ٠ ميبل تحت ٠ قابلتها أمس ، ويخجلني أن أعترف أن مارت لا تعرفها ، ولكني أنا دبرت معها هذا الادعاء لانتقم منها ٠٠ !

فريدريك (بجفاء) : دعنا من هذا الحديث ٠٠ فقد تركتنا بسبب امرأة ، فلا تحاول أن تفرض علينا امرأة مرة أخرى

هنري : انها حامل ، من نقولا ، وليس لها مورد أو مأوى ،

فريدريك (مهتما) : حامل ؟ هذا شيء آخر (يعود الى كآبته) فلتجهض ٠ تريد أن تنجب طفلا ليشقى ٠٠ ؟

نقولا (لهنري) : قدني اليها ٠٠ فهذه تبعتي لا أتنصل منها ٠٠ (يخرجان)

(فريدريك ينهض رغم كآبته فيعد المائدة من جديد ويحضر طبقا نظيفا لميبل . ميبل تدخل مع نقولا وهنري باسمة في شحوب)

فريدريك : تعالي كلي أولا ، وبعد ذلك نتحدث في الأمر

(تجلس وتأكل صامتة ، وترفع رأسها في الحين بعد الحين وتبتسم للرفاق الثلاثة ، وأخيرا تقول برقة)

ميبل : أنتم رفاق طيبو القلوب ٠٠ (تنفجر باكية)

فريدريك (ملاطفا) : لا لا ٠٠ لا تبكي ، سنحتفظ بك ، وان لم يكن في وسعنا أن نقوم بأود طفلك هذا اذا جاء ٠٠ !

ميبل (بحدة وعزم) : ولكني مع هذا أريده أن يأتي ٠٠

فريدريك (بهدوء) : وكيف نطعمه ؟

نقولا : من كدنا نحن الثلاثة ٠٠ !

فريدريك : هراء ٠ فلسنا نقوم بأود أنفسنا من كسبنا على الدوام ٠ ولماذا تريدينه يا بنية ؟ ألم يكن خيرا لنا نحن أنفسنا لو لم نولد؟ ما رأيك يا نقولا فأنت أبوه على ما يظهر ؟

نقولا (بهدوء) : أرى ما تراه ميبل ٠٠ يجب أن يأتي

فريدريك : حتى ولو هلكنا لنطعمه ٠٠ ؟

نقولا : هذا خير على كل حال من الهلاك بصنبور الغاز

فريدريك (مستسلما) : معك حق ٠٠ ليكن ما تريدان ٠٠ ولكن لا تلومن الا نفسك يا بنية اذا جعت يوما كل يومين ، أو اذا شب وليدك مصدورا من سوء التغذية وقلة الكساء ٠٠ تعقلي ، فولادة طفل ليست شيئا هينا

ميبل : وهل قتله قبل أن يولد شيء هين ؟



تايور مبتكر ترتديه النجمة الحسناء بيجي داو وتتجلى فيه أناقتها

فريدريك : لك ما تريدين · وكفى نقاشا هذه الليلة قدها الى حجرتها يا نقولا

- ٤ -

(نفس المنظر بعد ايام . مبيل جالسة على الفراش الايسر تبكى ونقولا يتمشى فى الغرفة محزونا)

نقولا : لقد سمعت ما قال الطبيب · لابد من غذاء دسم وراحة تامة ·· ولكن كيف بالله ؟· كيف ؟

(فردريك يدخل)

فريدريك : أتبكين ؟ ليس البكاء ما ينقصك· بل الهواء ، والشمس ·· وشبع بطنك من الطعام ··

هنرى (داخلا) : ماذا ؟ المأساة مستمرة ؟

نقولا : أصغى لصوت العقل واجهضى··لقد اقتنعت أنه لا حل الا هذا

مبيل (صارخة) : مستحيل ·· مستحيل ·· (يزداد نحيبها)

هنرى : يا لها من فتاة مزعجة ·· !

فريدريك : اخرسا ! انها أفضل من كليكما الف مرة · ان لديها ما ينقصنا نحن الثلاثة : لديها هدف لحياتها ، وغرض ، ومعنى ·· هذا الطفل هو المعنى الانسانى لوجودها ، فحرام أن نحرمها منه ، ونحن أعلم الناس بقيمة المعنى لحياة الانسان··وها نحن أولاء ثلاثة رجال ، طوال ، عراض ·· فهل نكون أقل من هذه البنية شجاعة وجلدا ؟

هنرى (ساخرا) : ولكن هذا الكلام الجميل لا يغير من الواقع المر ، وهو اننا لا نملك حتى طعام الليلة

فريدريك (بهدوء) : بل يمكننا أن ناكل شبع بطوننا

نقولا : كيف ؟ أوجدت وظيفة مدير مصرف ؟··

فريدريك : هناك فكرة تراودنى منذ أسبوع ·· فكرة عظيمة ، صالحة ، ولكنها تقتضى تضحية منكما يا رفيقى

مبيل : وهل لى أنا مكان فى هذه الفكرة الجديدة ·· ؟

فريدريك : لولاك أنت لما كانت··ولست أعرض عليكما ترفا ، بل الكفاف ، هو الكفاية من الخبز والجبن والزبد والخضر ·· ولا زيادة

نقولا : فى أرض والديك ·· ؟

فريدريك : أجل ·· نفلح الارض سويا ، وتدبر مبيل شؤون البيت وتربى طفلها

هنرى : ولكن هل يقبل أهلك ·· ؟

فريدريك (يخرج خطابا) : بل قبلوا فعلا ، فأنا وحيد الشيخين ، وقد كبرا··ولكن ينبغى أن تطرح يا نقولا كل أمل فى الطب ، وأن تنصرف يا هنرى عن الرسم الى طلاء الجدران ·

(مبيل تقوم وتعانق فريدريك الذى يحمر خجلا ، ثم يعانقه رفيقاه)

فريدريك : وتتزوجها يا نقولا

هنرى : ونكون شاهديك

مبيل : يا لله ! لقد تدخلت فى حياتكما فأوقعت فيها الاضطراب

فريدريك (يربت على خدها ويضغط على الحروف) : كلا يا فتاة ! بل نفخت فيها روحا · ان ولدك هذا منحنا ميلادا جديدا ، فقد أعطانا ما كان ينقصنا ويشقينا ، فبدونه لم تكن لحياتنا معنى : أعطانا هدفا للحياة نحتمل من أجله المصاعب كما تحتملين ·· فليس أقسى ما فى الحياة آلامها ، كلا ·· بل اقفارها من الأمل

ستار

فنيات ضاحكة

أخبار فنية

وجوه مزيفة

تقدمت احدى السيدات إلى شركة سينمائية معروفة وأوهمت أصحابها أنها من صاحبات « الوجوه الجديدة »

وقد فطن أصحاب الشركة إلى حقيقتها وأنها « وجه قديم » ، فأبلغوا البوليس فأخذ فى التحقيق معها بتهمة التزوير فى وجوه سينمائية

نشل فكرة ..

احتك أحد النشالين بالأستاذ « على على » المؤلف السينمائى المعروف . . للبوليس ، ونشل منه فكرة قصة سينمائية كانت فى تلافيف دماغه فأخذ البوليس فى البحث

حكمة الشهر

ومن لم يلد عن «فيلمه» بفلوسه تبهدل، ومن لايتق البلف يبلف

تهمة تلبس

نمى إلى البوليس أن أحد الفنانين يقوم بتزييف الأفلام الأجنبية وصبها فى قوالب مصرية وذلك فى منزل منعزل استأجره لهذا الغرض ، فدهمه البوليس واعتقله وضبط أدوات الجريمة

اعتقال مشبوه

ارتاب أحد رجال البوليس الملكى فى شخص يحمل حقيبة ويهم بركوب قطار السكة الحديدية، ولما اعتقله وفتش الحقيبة تبين أن بها بعض قصص سينمائية عجز عن اثبات مصدرها فأحيل إلى النيابة للتحقيق

إعلانات فنية

اوكازيون

بمناسبة موسم الشتاء « المبارك » أجرى « الأسطى حنفى » المؤلفاتى السينمائى تخفيضاً كبيراً فى أسعار القصص السينمائية والأغانى ــ جاهزة وتفصيل ــ وهو مستعد لتوصيل الطلبات إلى الأستوديوهات

مناقصة

تعرض شركة « الأفلام الفاشلة » مناقصة هدم ثلاثة أفلام آيلة للسقوط ، فعلى الراغبين تقديم شروطهم مصحوبة بالتأمين اللازم . .

حفلة الاربعين

تحتفل أسرة فيلم « خرابيش القدر » بمرور أربعين يوماً على وفاته غير متجاوز الحفلة الثالثة من عمره ، والحضور بتذاكر مخفضة إكراماً للمرحوم

طرائف فنية

ضربة قمر !

اعتاد أحد الفنانين أن يطلق لقب « قمورة » على كل فنانة ، ولقب « قمر » على كل فنان ، حتى ولو كان لا يمت أحدهم إلى القمر والقمورة بأية صلة . . وحدث أن توعكت صحة الفنان يوماً فلازم فراشه ، وذهب أحد أصدقائه لزيارته، ولما سأله عما به قال إنها « ضربة شمس »

فقال له صديقه ساخراً :

— مش معقول . . دى لازم ضربة « قمر » !

تشنيعة !

تقدم أحد المطربين لخطبة فتاة ، فرفضت دون إبداء الأسباب ، واعتقدت إحدى صديقاتها أنها رفضت لأنها لا تحب الزواج بفنان ، فقالت لها :

— وماله لما تتجوزى مطرب ؟ هو عيب ؟

— ياريته مطرب بس . . إلا كمان يغنى فى الاذاعه !

جنون !

أصيبت إحدى الفنانات بمرض عصبى ، فلجأت إلى أحد الأطباء ، ولما فحصها اشتبه فى أن تكون مصابة بجنون وراثى ، فسألها :

— أيوجد شخص فى عائلتكم أصيب بالجنون ؟

ففكرت الفنانة برهة ثم قالت :

— أيوه . . أختى الصغيرة كانت مجنونة لأنها رفضت الزواج بمنتج سينمائى غنى !

حكم فنية

- اطلبوا « الفيلم » ولو فى الصين
- رحم الله امرءا عرف قدر فيلمه
- مال تجيبه الرياح تاخده الافلام
- تعددت الاسباب والفيلم واحد
- الفيلم السىء لا يحيق الا باهله
- فيلم ما عملنا ، شر يجينا منين ؟
- فيلم ويفوت ما حد يموت
- خذوا الحكمة من افواه المخرجين
- القرعاء تتعاجب بفيلم بنت اختها
- من امنك لا تخرج له ولو كنت مخرج
- الفيلم اللى يجى منه الريح ، اخرجه واستريح
- لو اعتقد احدكم فى « مخرج » لنفعه
- اذا بليتم بالاخراج فاستتروا عن المتفرجين
- العبد وما « انتجت » يداه
- اينما تكونوا يدرككم الفيلم

هل تعلم ؟

٥ أن القانون يعاقب المخرج الغشيم إذا اقترف جريمة إخراج الأفلام الهدامة ؟

اضحك معهم

معذورة ..

اعتاد المخرج أن يدعو زوجته لمشاهدة حفلة العرض الأولى فى كل فيلم يخرجه ، فلما أخرج فيلمه الاخير جلست الزوجة بجواره لتشهد الفيلم فلم تلبث أن استغرقت فى النوم وعلا شخيرها ، فأيقظها زوجها بعنف وقال لها مؤنباً :

— إنت بتنامى فى الفيلم بتاعى ؟

فأجابت الزوجة معتذرة :

— أصلى ما نمتش من الفيلم اللى فات !

الحال من بعضه

تقابل اثنان من المنتجين ، وأخذ أحدهما يشكو للآخر متاعب إنتاج الأفلام، وكيف انها لم تعد تدر الأرباح الطائلة كأيام الحرب . .

فتنهد صديقه وقال له :

— والله يا عزيزى . . . « الأفلام عند بعضها » . .

بنطلون !

شاهدت إحدى الفنانات صديقاً لها يرتدى بنطلوناً فاقع اللون ، رغم أن الصديق قد جاوز الستين من العمر . وبعد أيام شاهدت شقيق ذلك الصديق يرتدى بنطلوناً شبيهاً به ، فسألته فى دهشة :

— إنت بتلبس بنطلون واحد إنت وأخوك؟

— أيوه . . أصله بنطلون « توسيتر »

بدون مقاطعة ..

كان المخرج كثير الحديث عن فيلمه الجديد ، يدعى أنه سيكتسح أمامه جميع الافلام السينمائية قديمها وحديثها، فقالت له يوماً إحدى صديقاته:

— إفرض إن الفيلم ده سقط . . تعمل إيه ؟

فأجابها متحمساً :

— أنتحر على طول . . يعنى أول حفلة حاتكون يوم السبت . . وأنا يوم الحد لازم أكون انتقلت الى رحمة الله . .

فقالت صديقته :

— طيب بس ما تقاطعش . . قل إن شاء الله !

ذكاء ..

عرضت إحدى الشركات قصة سينمائية على مخرج معروف ، وقرأها المخرج ولم يبد رأياً ، فسأله مدير الشركة :

— فكرك القصة دى يطلع منها فيلم كويس؟

ففكر المخرج قليلا ثم قال :

— والله دلوقت ما اقدرش أحكم . . لكن بعد إخراج الفيلم أقدر أقول لك ان كان الفيلم كويس والا لأ . .

الغرض الاساسى

دعى أحد المطربين لاحياء حفلة خاصة فى دار أحد الوجهاء ، وعند ما حان وقت الغناء ، مال المطرب على صاحب الحفلة وقال له :

— تحب أغنى لكم أدوار إيه ؟

فهز صاحب الحفلة كتفيه وقال :

— الادوار اللى تعجبك إنت . . فالغرض أننا ننتقم من الجيران اللى كل ساعه والتانيه يدوشونا بالبيانو بتاعهم !

تعريفات فنية

الشهرة : هى أن يموت الفنان فى الوقت المناسب

المنتج الغبى : هو الذى يحاول أن يجمع بين « الانتاج » و « الفن »

الكبرياء : قناع يخفى وراءه الفنان جهله بأصول الفن

المخرج الناجح : رجل تمكن من اخفاء جهله الفنى عن الناس

الشرف : فضيلة ينصح الفنان الجمهور بالتمسك بها ولا يستطيع هو أن يمارسها

الغباوة الفنية : أن يعيش الفنان فقيراً بائساً ويموت غنياً .

دائرة المعارف السينمائية

الألف والخا وما بعدهما

اخذ : يقول المثل الفنى : « من اخذ واعطى صارت الافلام أفلامه » .. ولكن لا يوجد بين الفنانين من يطبق هذا المثل ، بل يكتفون بشطره الاول،فياخذون ولا يعطون، فصاحب الشركةالناشئة يستخدم الممثلين و « يبلط » على الاجور ، وينتقم الممثلون فى شخص شركة اخرى ، فيقبضون ولا يمثلون .. وهكذا طبقا للحكمة القائلة : « لا تشيلنى ولا أشيلك» وقد ورد هذا فى « ديوان زوزو بنت ماضى فى العقارات والاراضى » حيث تقول :

ومن يركب « الترو » من غير دهس
فلا بد ان سيموت زحاما
فهذا يصيح أيا مناخيرى
وتلك تقول : الحقينى يا ماما

والمعنى الذى ترمى اليه صاحبة الديوان،ان الحكومة تاخذ الضرائب من الاهلين ولا تعطيهم شيئا مقابلها

ادب — وهو على انواع ، منها «أدب الفيلم» وهوارخص أنواعها ، يلطش المؤلفاتى السينمائى قصة فيلم اجنبى وينتحلها لنفسه ويدعى انه « اديب سينمائى » ونسى ان الفيلم الملطوش عرض فى مصر خمسين مرة ، والاديب الذى من هذا النوع يسمى « ادباتى » .. فاذا كرر هذه الفعلة فهو «ادبنجى»، وفى ذلك يقول احمد بن رامى شاعر بنى كلثوم :

الحب يقرض فى كبدى
ويشيل القلب ويهده
والفيلم صريع فى بلد
ادبنجى الفن يسوده

ادع — وهى عكس « جدع » .. وقد شاعت هذه الكلمة فى أوساط الجادعين او « الكومبارس » بلغة بنى سينماء ، يقوم المخرج باخراج فيلم سينمائى فاذا حالفه النجاح ، شد المنتج على يده و قال « جدع » .. اما اذا اخفق قال له : « ادع » .. والجدعنة ضرب من « الفتونة » .. غير انها تطورت على الزمن فاستحالت الى « قلة ذمة » .. من ذلك أن بعض الناس يستغلون ظروف الحرب فيثرون ويقتنون من السحت الحرام .. فاذا ذكرت احدهم بان ثروته ليست حلالا قال لك : « وماله ؟ اليست جدعنة » ؟

ادى — بمعنى فعل ، يقال مثلا : « اراد منتج الحرب أن يرغم المخرج على اظهار احدى ارتيست الحرب فى بطولة الفيلم الجديد ، فغضب المخرج والقى بالسيناريو فى وجه المنتج » فيقول الناس : « ادى المخرج واجبه » .. وهذا قلما يحدث بالطبع ، لان معظم المخرجين لا يهمهم الا الأجر ، وفى هذا المعنى يقول المخرجاتى ابن الايه :

انا ان عشت لست اعدم فيلما
واذا مت لست أعدم لطما ..

ومعنى البيت الأخير انه يضمن بعد وفاته أنهم سيلطمون الخدود عليه .. ولعل الذين سيلطمون هم الدائنون والله اعلم ..

و « ادى » بكسر الالف والدال ، فعل امر بمعنى « اعط » .. ولا تستعمل الا فى ظروف خاصة ، من ذلك ان منتج الحرب يدعو الممثلة الاولى الى العشاء ، فاذا حاول ان يتمادى معها فانها « تدى له فى أسنانه » او فى « طيلماته » .. والطيلمان هو النافوخ او الدماغ او المناخير .. فاختر لنفسك ما يحلو، وقد ضمنت هذا المعنى الشاعرة الرشيقة ، فيكتوريا بنت حبيقة :

مفارقة الاحباب زادت ولخبطت
كيانى فصار الهم يوزن بالطن
وفى « طيلمان » الحب ياما بغمرة
ضربت وكان الضرب يجى على التنى

والمفهوم من ذلك انها لم تكن تجيد «النشان» فاذا صوبت ضربتها الى « الطيلمان » جاءت الضربة فى التنى ، وهى العن ..

اذن — وهو من الاذان ، ويقال ان من ينادى بانهاض الفن السينمائى فى مصر كمن يؤذن فى مالطه ، واذن الانسان معناها « ودنه » .. وفى امثال « بنى سينماء » قولهم : «الفيلم اللى بودنين يشيلوه اتنين» .. ولعلهم يحسبون أن الفيلم « مقطف » او « قفة » وقد يكون ذلك وقد لا يكون .. !

« قحطان »

أفلام ومسرحيات الشهر

مع فرقة الريحاني

كان اسبوعا موفقا ذلك الذي قدمته فرقة الريحاني على مسرح الاوبرا الملكية. فقد اختارت احدى مسرحيات الريحاني الشهيرة التي تعالج بعض عيوبنا الاجتماعية . وهي رواية « الدلوعة » واسندت دور البطولة للاستاذ سليمان نجيب بك الذي تعاون معها في ذلك الاسبوع الناجح

وقد احسنت الفرقة اختيار الدور الملائم لسليمان بك . فبطل الرواية « انور افندي » موظف صغير يطمع في الزواج من بنت رئيسه الباشكاتب، ولكنه يجد نفسه متورطا في مغامرة مع فتاة مدللة تسبب له سلسلة متصلة من المتاعب والمشاكل تنتهي بفسخ خطبته وفصله من وظيفته ، ثم بالزواج منها . ولكن هذه النهاية السعيدة لا تتم قبل ان يقضي « انور افندي » الساعات الثلاث التي يظهر فيها على المسرح ثائرا مهتاج النفس ، عصبيا الى ابعد حد ، بتأثير تصرفات الفتاة الطائشة ومعاكساتها . ومثل هذا الدور يلائم طبيعة سليمان بك الثائرة، وعصبيته المعروفة ، فاستطاع ان يملأ الدور ويبرز فيه ، وان يحلق في بعض المشاهد ، ويصل الى درجة الروعة في نهاية الفصل الثاني

وقد القى سليمان بك كلمة على الجمهور في الليلة الاولى ، يحيي فيها ذكرى المرحوم نجيب الريحاني ويعتذر عن اجترائه على تمثيل دوره . وقد احسن سليمان بك الى العبقري الراحل ، فلم يحاول تقليده ، ولم يكن ينتظر من ممثل كسليمان بك ان يقلد أحدا . لان التقليد ليس من الفن في شيء ، وسليمان فنان اصيل له طابعه وشخصيته واسلوبه الخاص . وقد بذل جهده ، وكان جهدا جديرا بالتقدير والاعجاب . واخيرا لعل نجاح سليمان بك في هذا الدور يشجع على تعاونه مع فرقة الريحاني في تمثيل بعض ادوار نجيب الريحاني الاخرى التي تلائم شخصيته الفنية

ست الحسن

هو الفيلم الملون الثاني لاستوديو نحاس ، وطبيعي ان يكون الفيلم الثاني ابعد اتقانا من الفيلم الاول . ولقد قامت قصة الفيلم على موضوع خيالي تاريخي من نوع قصص الف ليلة ، وهو نوع اصلح ما يكون للافلام الملونة

واخرج الفيلم الاستاذ نيازي مصطفى فاجاد تقطيع السيناريو ، واحسن توزيع الأدوار، وادارة الفيلم . واستطاع ان يقدم لنا لقطات بارعة في كثير من الاحيان

وقد شاهدنا اسماعيل يس في احسن حالاته ممثلا فكاهيا لا يبالغ في التهريج ، كما راينا سامية جمال وليلى فوزي وكمال الشناوي وفؤاد شفيق في ادوار تلائمهم فاحسنوا جميعا اداءها

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو المطربة « هدى سلطان » ، وهي ذات وجه وصوت يصلحان للسينما ..

والواقع ان الفيلم كان في مجموعه ممتعا بقصته وتمثيله والوانه

انا الماضي

هو الفيلم الاول الذي يعرضه ستديو مصر من انتاجه في هذا الموسم .. وقد حشد له طائفة من الممثلين الممتازين، وقام بوضع قصته واخراجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار . وهو فنان قد تأثر الى حد كبير بالافلام الامريكية وبأسلوب « هتشكوك » على وجه الخصوص ، ولذلك حاول ان يقتبس قصص افلامه عن بعض هذه الأفلام

وفيلم « أنا الماضي » يصور قصة رجل قذف به الى السجن في تهمة ظالمة ، فخرج منه لينتقم ممن تسبب في ظلمه ، ولكنه يصب انتقامه على راس فتاة بريئة في جو مملوء بالشك والرعب والحقد الأسود الذي تشعله في نفسه اخته

وقد نجح المخرج في خلق الجو المناسب لهذه القصة بما فيها من مشاعر مختلفة وعواطف متباينة ..

وكان الفيلم اشبه بمباراة في التمثيل بين ابطاله .. فشاهدنا فاتن حمامة في دور الزوجة الصغيرة البريئة التي تعيش معذبة بين قوم يضطهدونها ويتربصون بها ، ورأينا نجمة ابراهيم في دور المراة الشريرة الحقود التي يدفعها الحقد الى حد الاجرام ، وعماد حمدي في دور الفتى الكريم الخلق . وكانوا جميعا موفقين الى حد كبير ..

اما زكي رستم فكان كالعهد به ممثلا مجيدا يحسن التعبير بمعارف الوجه ولمحات العيون

وبعد .. فهذا فيلم جيد يستهدف الفن ، وهو استهلال طيب لأستديو مصر يستحق التقدير

دماء في الصحراء

قام باخراج هذا الفيلم مخرج اجنبي ، وقام بتصويره مصور ايطالي، فصبغاه في كثير من مشاهده بالعقلية الأجنبية ، التي بعدت به احيانا عن



مشهد من فيلم « أنا الماضي »



مشهد من الفيلم الملون « ست الحسن »

الجو المناسب لبيئته البدوية . ومع ذلك فقد كسب الفيلم باشتراكهما شيئا هاما من ناحية « التكنيك » .. فرأيناه يحفل باللقطات البارعة الموفقة، واللمسات المعبرة . ولكننا ناخذ على القصة اغراقها فى المبالغة ، وابتكارها لتقاليد لم تعرف عن العرب فى اى زمان او مكان

وقد شاهدنا حسيبة رشدى تمثل للمرة الثانية فى السينما ، وقد قلنا انها تصلح للشاشة بقوامها الرشيق ووجهها المعبر ، ولكنها لم تظهر الى الآن فى الدور الذى يظهر صلاحيتها ويستغل مواهبها وشكلها

وقام المخرج ابراهيم عمارة بتمثيل دور هام فى الفيلم ، فاثبت ان من يقف وراء الكاميرا يستطيع ان يواجهها فى بعض الاحيان

افلام اجنبية

لم يشهد الشهر الماضى افلاما اجنبية هامة بعد ان اوقفت رقابة الداخلية عرض فيلم « شمشون ودليله » الذى قضى « سيسيل دى ميل » شيخ المخرجين اعواما فى اعداده . ولعل فيلم « ممر الشيطان » هو اولى الافلام التى شاهدناها بكلمة تعقيب . فقد شاهدنا روبرت تايلور فى هذا الفيلم يمثل دور هندى امريكى يكافح فى سبيل الاحتفاظ بالارض التى ورثها عن آبائه . والفيلم عادى مثل الأفلام الكثيرة التى تصور حوادث رعاة البقر والهنود الحمر فى تلك الفترة من تاريخ امريكا ، التى كان يدور فيها الصراع على الارض وقطعان الماشية . ولكن الجديد فى الفيلم هو أننا رأينا « روبرت تايلور » فى دور الهندى ، ينتزع الاعجاب بمقدرته على تقمص شخصية دوره ، وبراعته فى التمثيل. فهو ممثل لا يريد أن ينسب نجاحه الى جماله ، ولكنه يثبت مقدرته التمثيلية ، ويبنى عليها نجاحه كفنان قدير

وما اكثر الممثلات والممثلين الذين يظنون ان الجمال وحده يكفى ليحقق لهم النجاح والمجد فى عالم الفن .. وهم لا شك واهمون

الفرقتان الرسميتان

اما فرقة المسرح الحديث فقد انهت موسمها الاول على مسرح الأوبرا الملكية ، وقضت الشهر الماضى فى الاستعداد لموسمها الثانى على مسرح حديقة الازبكية ، وقد جهزت لهذه الفترة اربع روايات مترجمة

وقضت الفرقة المصرية الاسبوعين الاولين من الشهر وهى تعيد تمثيل بعض رواياتها القديمة على مسرح الأزبكية .. وقد قدمت فى الاسبوع الاول طائفة من الكوميديات ، وخصصت الثانى لاعادة المرحيات الشعرية التى وضعها امير الشعراء وعزيز أباظة باشا . وقامت الفرقة بعد ذلك فى رحلة فنية الى بعض بلاد القطر

وقد اصبحت هذه الرحلات ضرورة لازمة بعد أن تعددت الفرق التمثيلية ولم يزد عدد المسارح المحدود فى العاصمة

موسم الأوبرا الأجنبى

شهد الشهر الماضى موسمين قصيرين لفن الباليه قدمتهما فرقتان احداهما هندية والأخرى اسبانية

وانتهى موسم الرقص ليبدأ على مسرح الأوبرا الملكية الموسم الغنائى لفرقة الأوبرا الايطالية . وقد عرضت الفرقة عددا من الأوبرات المعروفة «لفردى» و «روسينى» و«ماسكانى» وغيرهم من كبار ملحنى المرحيات الغنائية

وكان المغنى الايطالى المعروف « جينوبيكى » نجم هذا الموسم غير منازع

وقد احتفلت الفرقة بذكرى مرور خمسين عاما على وفاة « فردى » فمثلت يوم ٢٧ يناير فصولا من «عايدة» و « لاترافياتا » و « ريجوليتو » التى وضعها ذلك الموسيقى العبقرى

« ابو نبوده »



مشهد من فيلم « دماء فى الصحراء »



المنتحرات الفاتنات

كان الحادث الذى هز هوليوود فى العام الماضى .. هو حادث شروع النجمة جودى جرلاند فى الانتحار .. وهو ليس الحادث الاول من نوعه فى عاصمة السينما .. اما الذى يدفع النجوم الى التخلص من حياتهم بايديهم ؟ ! هذا ما يرويه احد المقربين اليهم ، مستعرضا بعض حوادث الانتحار هناك



لوب فيليز



كارول لانديس

عقب محاولة النجمة جودى جارلاند التخلص من حياتها انتحاراً برقبة زجاجة مكسورة ، قابلتنى فى ردهة الفندق الذى أقيم فيه سيدة فى متوسط العمر وسألتنى وهى تبكى :

— لماذا حاولت جودى الانتحار ولديها كل شىء .. الجمال والشباب والمستقبل المرموق .. ولماذا انتحر كثيرون من أولئك الذين نحبهم..؟

ورحت أذكر فى خيالى حوادث الانتحار العديدة التى وقعت فى هوليوود ..

فى السنوات القريبة الماضية انتحرت نجمتان هما لوب فيليز وكارول لانديس. وفى عام ١٩٣٠ انتحر نجمان هما كارل دين ورُوس الكسندر

هذا بخلاف حوادث الانتحار العديدة التى أشارت اليها الصحف ، وكان مرتكبوها بعض المغمورين الذين ضاقت بهم سبل الحياة فى هوليوود

□

وأتحدث أولا عن كارول لانديس فأقول إنها نشأت فى أسرة فقيرة ، فاحترفت الفن فى سن مبكرة لكى توفر لنفسها كل ماتتوق إليه الفتيات اللاتى تمتلىء نفوسهن بالآمال والأحلام

وقد اشتركت كارول فى مسابقة للجمال وهى فى الثانية عشرة ، وتزوجت للمرة الأولى وهى فى الخامسة عشرة ، واحترفت الرقص بعد طلاقها فلما ادخرت من أجرها مائة دولار سافرت إلى هوليوود حيث عملت « كورس » فى الأفلام الغنائية .. ولم تلبث أن وصلت إلى مرتبة النجوم كبطلة لفيلم « مليون سنة قبل الميلاد »

وبعد هذا تزوجت ثلاث مرات ، وظهرت فى أفلام عديدة ناجحة ، وقامت برحلات عديدة فى ولايات أمريكا

وفى سن التاسعة والعشرين ماتت وهى ماتزال زوجة لأحد رجال المسرح الأغنياء

وقد قالت الشائعات أنها انتحرت لأنها يئست من حبها للممثل ركس هاريسون .. بعد أن عرفت أنه لن يطلق زوجته ليلى بالمر للزواج منها ولأنها كانت مثقلة بالديون ، فباعت بيتها لكى تسدد ديونها .. وكانت قليلة الثقة بمستقبلها الفنى

والذى يتساءل عنه الكثيرون ، لماذا لم تواجه كارول متاعبها وخيبة آمالها بشجاعة كما واجهتها غيرها من الممثلات اللاتى مرت بهن ظروف كظروفها ..؟

□

وقد تردد هذا التساؤل من قبل عندما انتحرت لوب فيليز

كانت هذه النجمة تعيش فى المكسيك عندما اكتشفوها وهى فى السادسة عشرة من

عمرها . وقد ساعدها مرحها وحيويتها على شق طريقها بنجاح فى عالم السينما ، وكانت فى وقت ما زوجة النجم جونى ويسمولر ثم طلقت منه

فلما انتحرت ، وجدوا كلمة بخط يدها تقول فيها إن والد طفلها الذى لم يولد بعد ، وهو ممثل مغمور ، رفض أن يتزوجها .. فلم تعرف كيف تواجه وحدها الفضيحة المنتظرة

وكل ما يمكن الخروج به من حادث انتحارها هى وزميلتها كارول لانديس ، أنهما كانا على قدر كبير من الحساسية .. عجزتا عن مواجهة متاعبهما ، وأنهما لم تجدا فى نجاحهما وشهرتهما ما يخفف عنهما أثر الخيبة التى أصابتهما فى عواطفهما ، بالرغم من مظاهر المرح الذى كانت كل منهما تحرص على أن تبدو به أمام جميع عارفيها

□

ولو أن جميع الذين ارتفعوا من قبل إلى ذروة المجد والشهرة فى عالم السينما .. وأصبحوا يعيشون الآن فى شوارع هوليوود الخلفية فى بؤس وفاقة .. لو أنهم جميعاً لم يواجهوا الحياة ومتاعبها بشجاعة لكثرت بينهم حوادث الانتحار إلى حد كبير

وقد قابلت أخيراً واحدة لا تكاد تملك قوت يومها بعد أن كانت ترتع فى بحبوحة من العيش منذ سنوات . لقد كانت تكسب فى الأسبوع الف جنيه ، وكانت زوجة لأحد كبار المخرجين .. وهى الآن لا تملك شيئاً غير أجرها البسيط من تمثيل بعض الأدوار التافهة .. ومع ذلك فهى راضية بهذا الأجر قانعة به

وقد تحدثت معها عن انتحار لوب فيليز وكارول لانديس فقالت :

— كنت أعرفهما .. ولطالما ساعدتنى لوب فى الحصول على أدوار صغيرة فى أفلامها لكى أكسب منها عيشى .. وقد قالت لى أنها كانت ترانى على الشاشة وهى طفلة ، وكانت شديدة الاعجاب بى

ثم أردفت قائلة :

— ما كان يجب على كارول ولا لوب أن تشتغلا بالفن .. فلم تكن لديهما قوة الاعصاب التى تساعدهما على تحمل متاعبه

وما زلت أذكر الى الآن ما قالته لى هذه الممثلة .. انه ينطوى على مبدأ يعيش عليه الكثيرون والكثيرات ممن يفشلون فى حياتهم

انهم يواجهون الحياة بشجاعة .. فلا تخونهم أعصابهم فى لحظة ضعف تؤدى بالضعيف إلى الانتحار بكل بساطة ، كما حدث عندما انتحر روس الكسندر فى عام ١٩٣٧ لفشله فى الحب ، وعندما انتحر كارل دين فى عام ١٩٣٤ لضيق ذات يده

لغة القبعة

تتخذ القبعة على راس المرأة أشكالا مختلفة تدل على نفسية صاحبتها . وها هى النجمة الجديدة تعرض علينا بعض الحالات النفسية التى يدل عليها وضع القبعة



▲ اذا كانت القبعة فى وضع مائل الى الامام فانها تدل على أن صاحبتها تمتاز بالغموض والابهام



◀ واذا كانت فى وضع مائل الى اليمين فانها تدل على ان صاحبتها فتاة لعوب



▲ واذا كانت فى وضع مائل الى الخلف فانها تدل على ان صاحبتها فى حالة نفسية هادئة باسمة



◀ واذا كانت فى وضع مائل الى اليسار فانها تدل على التحفظ والاعتداد



◀ واخيرا .. اذا كانت فى وضع معتدل فوق الراس فانها تدل على ان صاحبتها رزينة وديعة

نجوم يؤمنون بالتنجيم ..!

منذ عشر سنوات قام الأستاذ يوسف وهبي بك على رأس فرقة رمسيس برحلة الى الوجه البحرى .. وفى مدينة المنصورة دعى الى تناول الغداء فى منزل أحد الأعيان ، وبعد الغداء قال صاحب البيت لضيفه :

— سأقدم لك شيخاً وقوراً نحترمه جميعاً لأن الله كشف الغيب عن قلبه ، وهو يستطيع أن يتنبأ بما سيحدث لك ويكشف لك الطالع ..!



وجيء بالرجل وأمسك بكف يوسف بك وقال له : « سيتم عليك برتبة ، وستصبح ثروتك مكونة من ستة أرقام ! »

وضحك يوسف بك وهو يقول فى سره : « كذب المنجمون ولو صدقوا ! »

ولم تمر خمس سنوات على مقابلة يوسف وهبي لهذا الرجل حتى أنعم عليه بالبكوية ، وبلغت ثروته مالا يقل عن نصف مليون جنيه بين عقار وأفلام وأراض زراعية !

وقد ظل يوسف وهبي بك يجرى مرتباً شهرياً على هذا الرجل حتى اختاره الله الى جواره !

▭

ويروى الأستاذ جورج أبيض بك أنه عندما كان ناظراً لمحطة سيدى جابر عام ١٩٠١ كان وكيل المحطة رجلا من الصالحين الذين يواصلون الليل والنهار فى عبادة الله ، وكان جورج بك فى ذلك الوقت من هواة التمثيل وكان يخفى هذه الهواية عن موظفى المحطة . ولكن وكيل المحطة الذى نبغ فى قراءة فنجان القهوة ، قرأ فنجان جورج بك وقال له : « إنك تتمنى أن تكون ممثلا وأمنيتك هذه لن يحققها لك إلا الخديو .. فابذل جهودك لمقابلته لأنه سيساعدك على السفر الى باريس لتتعلم فن التمثيل هناك ، وستنال شهرة عظيمة باشتغالك بالتمثيل ، وسوف تصبح أشهر من سلامة حجازى وعبده الحامولى ومحمد عثمان ! »

ومضت أربعة أعوام .. واذا بجورج أبيض يسافر الى باريس على نفقة الخديو ، ويعود من هناك ليحتل مكانة بارزة فى عالم التمثيل !

▭

والآنسة أم كلثوم تستطلع مستقبلها عند سيدة سودانية نبغت فى قراءة الكف والفنجان ، وقد تنبأت هذه السودانية لمطربة الشرق بتنبؤات كثيرة تحققت مع الأيام ومما تجدر الاشارة اليه أن « ثومه » تسخو فى مكافأة هذه السيدة سخاء يستلفت النظر !

▭

وكان المرحوم نجيب الريحانى يتردد على رجل احترف مهنة قراءة الكف وكشف الطالع ، وكان الريحانى يحترم هذا الرجل ويثق بكلامه الى أبعد حدود الثقة ، حتى أنه عندما أصيب بمرض القلب ونصحه أطباؤه بالاعتكاف وعدم مزاولة أى مجهود فنى ، زاره هذا الشيخ وضحك من نصائح الطبيب وأكد للريحانى أنه لن يموت بالقلب !

وقبل أن يسافر الريحانى الى رحلة



الاسكندرية ليعمل هناك على رأس فرقته ، تلك الرحلة المشئومة التى انتهت باصابته بمرض التيفوئيد ، ذهب لزيارة هذا الرجل فى منزله فلم يجده ، وسافر الريحانى الى الاسكندرية وهو يقول : أنا خايف من الرحلة دى لأنى لم أقابل هذا الشيخ ! !

▭

وتحرص السيدة روحية خالد على أن تقرأ فنجانها بنفسها ، وتقول انها درست أصول قراءة الفنجان على سيدة ريفية كانت كل تصرفاتها تدل على أنها من أولياء الله الصالحين !

وتعتبر السيدة زينب صدقى أحسن قارئة فنجان ، وهى لا تقرأ الفنجان إلا بعد أن تتلو بعض الأدعية الخاصة !

خبر أتمنى قراءته

وجهت « الكواكب » هذا السؤال الى بعض اهل الفن ، فاجابوا عنه بما يلى ..

ملك

أريد أن أقرأ أن الحكومة والبرلمان قد اتفقا على أن الاعتماد المخصص لتشجيع الفرق المسرحية ضئيل جداً ، وأن البرلمان أبدى استعداده للموافقة على الاعتمادات الجديدة التى تطلبها الحكومة لاعانة الفرق العاملة

فريد الاطرش

أريد أن أقرأ أن الحكومة وافقت على المشروع الذى تقدمت به إليها لانشاء فرقة مسرحية للأوبرا والأوبريت

حسين رياض

أتمنى أن أقرأ أن الحكومة اعتمدت مبلغ مليون جنيه لانشاء مسارح فى القرى ، وأن البرلمان قد طالب بزيادة هذا الاعتماد الى ١٠ ملايين جنيه

زوزو نبيل

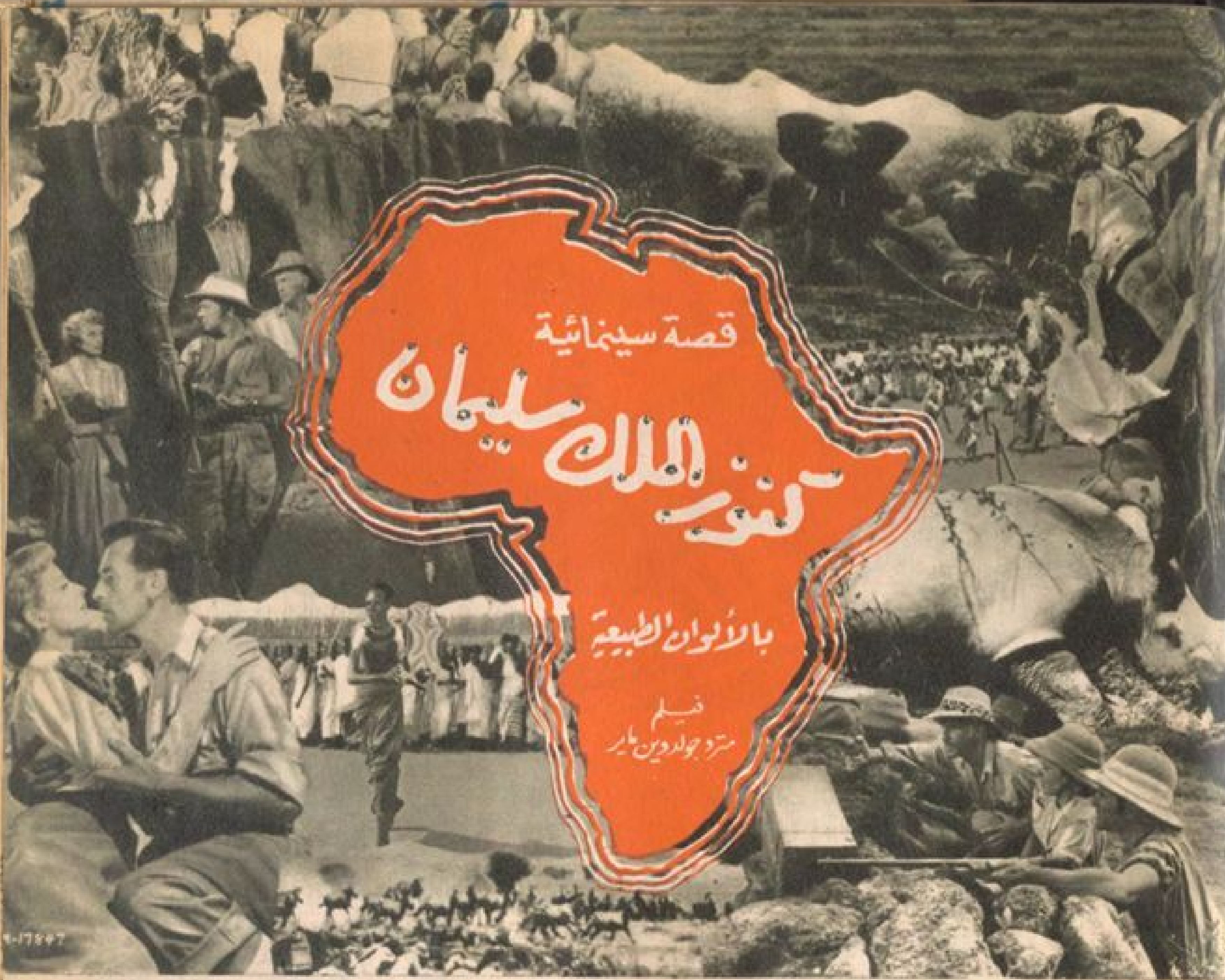
أريد أن أقرأ أن وزارة الشؤون الاجتماعية قد قررت زيادة عدد الشعب فى المسرح الشعبى ، بحيث يصبح لكل مديرية من مديريات القطر المصرى شعبة تقوم بنشر الثقافة بين أبناء القرى والمراكز التابعة لهذه المديرية

فاخر فاخر

أريد أن أقرأ أن يوسف وهبي بك والسيدة فاطمة رشدى قرر كل منهما تكوين فرقة مسرحية باسمه وأن الحكومة ستؤلف ثلاث فرق مسرحية أخرى غير الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث ، وأن هناك أزمة فى الممثلات والممثلين !

فريد شوقى

أريد أن أقرأ أن الحكومة أصدرت قرار بتحويل عدد كبير من دور السينما الى مسارح تعمل عليها الفرق المسرحية التى ستمدها الحكومة بالاعانات المالية التى تساعدها على تأدية رسالتها الفنية !





توزيع الأدوار

ديبورا كير في دور اليزابث كيرتز
ستيوارت جرانجر « « الان كواترمين
ريتشارد كارلسون « « جون جود
اخراج : كومبتون بنيت
واندرو مارتون
انتاج سام زيمباليست





مقدمة

هناك خرافة شائعة وهى ان كنوز الملك سليمان مدفونة فى مكان ما بافريقيا ، حددته الاساطير بوادى العمالقة . ولقد كانت هذه الكنوز الخرافية هدفا لكثيرين من المغامرين الاوربيين منذ مئات السنين . وقد انتقلت عدوى هذه المغامرة الى ستوديوهات مترو جولدوين ماير التى ارسلت بعثة فنية ضخمة الى افريقيا للبحث عن « كنوز الملك سليمان » مسترشدة برواية ه . رايدر هاجارد ، وهى رواية كلاسيك تصور رحلة ثلاثة من المغامرين الانجليز ..

ولقد قطعت هذه البعثة من هوليوود الى افريقيا ٢٥ الف ميل وحملت معها من المواد ما زنته ٢٨٠٠٠ .. كيلوجرام وقضت فى افريقيا خمسة شهور كاملة ، فهل تراها عثرت على كنوز « الملك سليمان » ؟!

كلا .. وانما عادت بفيلم من الالوان الطبيعية يروى قصة .. بل اعجب قصة فى سجل المغامرات ، صورت عن آخرها فى نفس البقاع التى دارت فيها حوادثها ، وتحوى كل اسرار الحياة وخفايا الحيوان والنبات وغوامض القارة المظلمة التى تبدو فى الفيلم سافرة على حقيقتها ..

القصة

كان المال دائما هو الهدف الاول للمغامرين .. وكان الان كواتيرمين (ستيوارت جرانجر) وهو صياد مشهور ينشد الثراء العريض ليوفر لطفله الوحيد حياة ناعمة سعيدة فاقنع نفسه بان اقصر طريق للحصول على المال هو السفر الى افريقيا مقصد المغامرين امثاله

بيد ان اليزابث كيرتز الفاتنة (ديبورا كير) لم تكن تنشد الثراء من وراء قيامها باعظم مغامرة فى حياتها فى اخطر بقعة فى افريقيا ، بل كانت تريد البحث عن زوجها هنرى كيرتز الذى رحل منذ عام الى افريقيا للبحث عن « كنوز الملك سليمان »







كانت اليزابث لا تحب زوجهـا ولذلك لم تستطع فى غضون حياتها معه ان تسعده ، ولكنها لم تلبث ان احست بالندم بعد سفره ، فهبت تبحث عنه بعد انقطاع اخباره واصطحبت معها شقيقهـا جون جود (ريتشـارد كارلسون)

وكان لا بد لاليزابث واخيها جون من دليل يقودهما فى مجاهل افريقيا ويبحث معهما عن الزوج المنشود وكانا قد سمعا عن الان فى انجلترا حيث يتمتع بسمعة طيبة بيد ان الان لم يعجبه ان تقوم امراة بمثل هـذه الرحلة الخطيرة فعـارض فى ذلك معارضة شديدة قائلا ان المنطقة التى سار فيها الزوج المفقـود هى اخطـر مناطق افريقيـا الاستوائيـة وانه لم يقبل ان يصحب هذا الزوج فى هـذه المغامرة الخطيرة التى هى بمثابة انتحار فكيف يقبل اليوم ان يقوم بهذا العمل من اجل امراة لا يعـرف الاسـباب الحقيقية التى دفعتهـا الى المخاطرة بحياتها ، ثم نصح جون بالعـودة مع شقيقته الى انجلترا ولـكن اليزابث هاجمت الان قائلة ان اخاها لم يبحث الامر معه من اهم جوانبـه وهو .. المال . انها على استعداد لان تدفع له كل ما يطلبه . وبجانب هـذا وذاك فانها تعتقد انه يغالى كثيرا فى تصوير الاخطار التى سيستهدفون لها ولكنها لا تبالى شيئا فقال الان :

ـ « ان شجاعتك لا تكسبك فضلا فانها نتيجة الجهل » . ولـكن الامر انتهى بان قبل الان العرض بعـد ان منحته اليزابث خمسة آلاف جنيه فى حين انه لم يكن يطمـع فى اكثر من خمسمائة جنيه . فقال :

ـ « ان هذا المال لهو اكثر مما كنت استطيع اقتصاده طول حياتى »

ومضى الثلاثة نحـو المجهول .. فى بقاع لم يجرؤ رجل ابيض من قبلهم على التوغل فيها .. سوى ذلك الزوج المفقود الذى غامر وحيـدا من اجل الحصول على تلك الكنوز الوهمية فى وادى العمالقة ..

محمد عبد القادر المازنى



شهريات



ديرا باجيت
نجمة تزداد اشراقا في هذا العام

● منذ عام ١٩٤١ .. لم تقاس هوليوود ويلات الصقيع كما قاسته في مستهل هذا العام .. فلا تكاد تجد فيها أحداً من النجوم وغيرهم من المشتغلين بالسينما لم يصب بالرشح والزكام .. ومع ذلك فان هوليوود شهدت في الشهر الماضي موسماً من أنشط مواسم السياحة . فقد جاء اليها الكثيرون من أقاصي البلاد للاشتراك في احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

● ولم تكد هوليوود تنفض يديها من الأعياد وحفلاتها .. حتى تحول نشاط أهلها الى ناحية تشغل العالم في الوقت الحاضر .. وهي ناحية الحرب . ان عاصمة السينما تتأثر بالحرب كما تتأثر غيرها من البلاد .. سواء من ناحية اشتراك أهلها في النشاط الحربي بميادين القتال ، أو من ناحية توفير أسباب الترفيه للمحاربين

ولم يحل اشتغال النجمة بي ديفيز بعملها السينمائي دون القيام بواجبها في هذا الخصوص . انها ـ كما يعرف الجميع ـ رئيسة اللجنة التي تشرف على ادارة « كانتين هوليوود » الذي لعب في الحرب الماضية دوراً هاما في الترفيه عن المجندين الذين كانوا يزورون هوليوود في اجازاتهم

لقد أخذت « بي » هي وزملاؤها في اعداد « الكانتين » لاستقبال الجنود والبحارة والطيارين الذين يهرعون الى عاصمة السينما من ميدان القتال في كوريا

● ومن ناحية أخرى راحت هوليوود تستعد لويلات الحرب ومتاعبها .. فأخذت تعد المخابىء في مبانيها للالتجاء اليها في أثناء الغارات الجوية .. فهوليوود بحكم قربها من المحيط الهادىء عرضة لهذه الغارات .. فلا بد من العمل على وقاية أهلها .. فلا تجد الآن استوديو أو عمارة أو فيلا ، إلا وقد أعد في كل منها مخبأ يهرع اليه الموجودون فيه وقت وقوع أية غارة

● أما من ناحية الانتاج السينمائي الجديد ، فان المنتجين يراعون من الآن في وضع برامج عملهم لهذا العام أن لا تتأثر الأفلام الجديدة التي يعدونها للانتاج باستدعاء نجوم هوليوود المشهورين الى ميدان القتال . انهم يسندون من الآن بطولات هذه الأفلام الى ممثلين لا ينتظر تجنيدهم ، حتى لا يفاجأوا بتوقف عملهم كما حدث في الحرب الماضية عند ما استدعت الحال تجنيد عدد كبير من النجوم . لقد أخذت هوليوود درساً من الحرب الماضية ، فهي تكيف نفسها الآن بحيث لا يتأثر عملها من أية مفاجأة

ويغلب أن تسند بطولة الأفلام التي تخرجها هوليوود في زمن الحرب الى أمثال كلارك جيبل وجيمس ستوارت وغيرهم من النجوم الكبار الذين تعدوا السن التي تؤهلهم للجندية .. وهؤلاء على كل حال قد قاموا بواجبهم في الحرب الماضية ، وقد جاء دور غيرهم من النجوم الشبان في الحرب الحالية

● وفيما عدا الحرب والاستعداد لها فان الحياة في هوليوود تسير كما هي ولكن الشيء البارز الذي لفت النظر اليه أكثر من غيره .. هو ان حوادث الطلاق في عاصمة السينما كانت حتى ختام عام ١٩٥٠ أكثر منها في نهاية أي عام من الأعوام السابقة ، فان نسبة حوادث الطلاق بهوليوود كما جاء في احصاء أعدته ادارة الزواج في لوس انجلوس ، كانت بمعدل طلاقين لكل ثلاث زيجات ..!

● ولكن كل ما وقع في خلال العام الماضي من حوادث طلاق ، لم يثر أية دهشة أو أسف كما أثارهما طلاق روبرت تايلور وبربارا ستانويك .. وأيضاً انفصال جودي جارلاند للمرة الثانية عن زوجها فنسنت مينيلي

هوليوود

لمراسلنا الخاص

استعداداً للطلاق .. وكان الجميع يعتقدون أن الخلاف الذي أدى إلى انفصالها في المرة الأولى قد زال ، ولكن اعلان انفصالها لثاني مرة أكد وجود هذا الخلاف الذي يتعذر معه دوام الصفاء بينهما . وقل مثل هذا عن الخلاف الذي وقع بين اليزابث تايلور وزوجها نيقولا هيلتون ولم يكمل زواجهما عامه الأول .. ان هـذا الخلاف نتيجته الطلاق طبعاً ، وهو أعجب طلاق يقع في هوليوود .. لا لأن اليزابث لم تتجاوز العقد الثاني من حياتها .. بل لأنها فسخت من قبل خطوبتين .. وانتهت خطوبتهـا الثالثة بزواج كان مصيره كالخطوبتين السابقتين

● أما عن الزيجات الجديدة التي كان أبطالها نجوم هوليوود، فبعضها مر بهدوء كزواج النجمة روث رومان من مدير إحدى محطات الاذاعة في لوس أنجلوس .. وبعضها أثار دهشة ومفاجأة ، كزواج النجمة كولين تاونسند التي كانت قد تركت عملها في السينما لكي تلجأ إلى الدير، ولكن فجأة أعلن خبر زواجها من طالب شاب في إحدى الجامعات الأمريكية

كما تزوجت النجمة شيرلي تمبل شاباً من الأثرياء يدعى شارلس بلاك ، وقد قال الكاهن الذي عقد زواجهما : « لم أشهد في حياتي أسعد من هذين الزوجين .. وأرجو أن يدوم زواجهمـا الى الأبد » . وكانت شيرلي قد تعرفت على زوجها الجديد عندما كانت تقوم مع ابنتها لندا سوزان برحلة إلى جزر « هاواي »

● وقد فوجئت هوليوود أيضاً بزواج احدى نجماتها .. ولـكن بعيداً عنها .. أما النجمة فهي ديانا دربن ، والزوج مخرج سينمائي فرنسي يدعى شارل هنري دافيد ، وقد تم زواجهما دون ضجة في إحدى قرى فرنسا .. ثم سافر العروسان بعد عقد زواجهما إلى ساحل الريفيرا الذي شهد من قبل زواج ريتا هيوارث والأمير على خان ، وزواج ايرول فلين وباتريشيا وايمور

● ومنذ عام كانت النجمة آرلين دال تشاهد مع « طرزان الجديد » ليكس باركر في كل مكان .. وأخيراً انتهت العلاقة القائمة بينهما باعلان خطوبتهما في حفلة أقامها والدا آرلين في منزلها قبل حلول عيد الميلاد

● وعلى ذكر هذا العيد نقول إن أجمل هدية تلقاها النجم جيمس ستوارت فيه وهو يعمل في لندن في فيلم جديد ، هي برقية تلقاها من زوجته لتبشره فيها بأنه سيصبح في شهر مايو القادم أباً لتوأمين ..!

● وعلى جاري العادة في مستهل كل عام أعلنت جمعية الصحفيات في هوليوود بيانها عن النجوم الذين يجدن منهم كل معاونة في عملهن ، وأيضاً النجوم الذين لا يقدمون اليهن أية معاونة .. وقد كان النجم روبرت ميتشام أقل النجوم تعاوناً مع الصحفيات ، أما أكثرهم تعاوناً معهن فهما النجمان آلان لاد ولوريتا يونج

● وفي استفتاء قامت به احدى المؤسسات جرياً على عادتها في آخر كل عام .. ظهر أن أحب نجمة إلى الأمريكيين في العام الماضي كانت النجمة جون أليسون .. وكان بنج كروسبي ترتيبه الـ ٣ في هـذا الاستفتاء ، وبعده كلارك جيبل ، وكلوديت كولبرت ، وبتي جريبل ، وجاري كوبر ، وبوب هوب ، ولوريتا يونج ، وسبنسر تريسي ، واستر ويليامز ، وأوليفيا دي هافيلاند ، وجين وايمان

باليه يخلق مشكلة

في مساء ٢٩ مايو عام ١٩١٣ .. كانت فرقة الباليه الروسية التي يقودها « سيرجي دياجيليف » ، تقدم في باريس رقصة الباليه الجديدة التي وضعها الشاب « ايجور سترافنسكي » واسمها « ترتيلة الربيع »

وكان الباريسيون يعرفون « سترافنسكي » فهو الذي سحرهم من قبل بما قدم من الموسيقى الرائعة ، وكانوا في تلك الليلة ايضا يتوقعون ان يسمعهم شيئا من روائع الموسيقى الروسية الحديثة .. على ان الاوركسترا لم يكد يبدا العزف حتى تنبه السامعون ، وكلهم ذواقة خبير ، الى ان تلك الموسيقى لا تمت الى أية مدرسة من المدارس التي عرفوها ، لا الحديثة منها ولا الكلاسيكية ! .. وبدت لهم الافتتاحية - وقد عزفت على « باسون » منفرد - على قدر من الشذوذ جعلهم ينفجرون في نوبة عالية من الضحك !

وكان « سان سانس » بين الحضور .. فقال في سخرية لاذعة : « ما اسم هذه الآلة ؟ » .. ثم ادار كتفه وغادر المسرح !.. وما لبثت الالحان التالية ان افقدت المستمعين اعصابهم تماما ، وسرى بينهم شعور بالضيق ، وحدث هرج شديد . ونسى بعضهم ، وكانوا من الشخصيات البارزة ، وقارهم فرفعوا اصواتهم بالشكوى والاستنكار . ويقال ان الشخص الوحيد الذي أعجبته الموسيقى هو احد كبار موظفي السفارة الالمانية ، فقد نهض من مقعده واخذ يصفق بحماسة ، فما كان من رجل في « اللوج » المجاور له الا ان امسك بكتفيه واجلسه عنوة .. وقد تسبب هذا الحادث في مشكلة دبلوماسية استتبعت سلسلة من خطابات الاحتجاج والاعتذارات الرسمية ، ولكن كان هناك معجب ثان ، هو « رولاند مانويل » الموسيقى الفرنسي الشاب ، وقد خرج من المعركة بياقة ممزقة ظل محتفظا بها بعد ذلك دليلا على انه من أنصار « التجديد » . اما « كونتس بورتاليس » العجوز فقد راحت تهز مروحتها في عصبية ظاهرة وتقول : « للمرة الاولى منذ ستين عاما يسيء احدهم الى حاستي الموسيقية ! »

وقد بلغ من ضجيج النظارة ان احدا لم يعد يسمع الالحان التي واصلت الاوركسترا عزفها .. اما « سترافنسكي » نفسه فقد كان اذ ذاك خلف الستائر ، ولم يدر بما حدث في المسرح الا حين راح الكهربائي ، بناء على اوامر « دياجيليف » ، يطفيء الانوار بالتدريج ليهديء النظارة .. وكان الى جواره شاب روسي من أبطال الباليه يدعى « نيجينسكي » ، فلما عرف ذلك وثب الى المسرح واراد ان ينزل الى الجمهور اللعين فيؤدبه بقبضته ! لـولا ان سترافنسكي ادركه ، وعاد به الى « الكواليس » !

بقي ان نقول ان ذلك « الباليه » ما لبث أن صار في عداد الموسيقات الخالدة ، ووضع سترافنسكي بسببه بين رواد الموسيقى الاكابر

هل تعلم ..؟

○ كانت أول جريدة مصرية ناطقة هي التي التقطت مناظر افتتاح البرلمان المصرى في عام ١٩٣٢ ، وقام بتسجيل أصوات هـذا الفيلم المخرج محسن سابو الذي كان أول من اخترع آلة لتسجيل الصوت في مصر !

○ أخرجت رواية « جيـلة في ظلال الأرز » التي وضعها الكاتب الفرنسي « هنري بوردو » في فيلمين .. أحدهما مصرى وهو الذي ظهر فيه حسين صدق مع أمينة نور الدين ، والآخر فرنسي وقد صورت مناظره في لبنان حيث تدور وقائع الفيلم

○ في أول عهد مصر بالسينما استخدمت قلعة قايتباى ، بميناء الاسكندرية الشرقى ، كسجن قديم في بعض مناظر فيلم « فاجعة فوق الهرم » .. وكان المرحوم بدر لاما من بين المساجين الذين ظهروا في هذه المناظر !

○ وأن المرحوم بشارة واكيم اشتغل في وقت ما بالترجمة والأدب . وقد قدم الى المسرح بعض المسرحيات المترجمة باللغة العربية الفصحى

○ وأن زينب صدقي قالت إن الظاهرة التي لمستها في معظم الأفلام المصرية هي التشابه في قصصها ، مع أن الحياة المصرية كفيلة بأن تقدم في كل ساعة قصصاً رائعة تصلح للشاشة

بين لمسات الفن

فني وفنان

المخرج فنى لا فنان .. لان عمله يتلخص فى سرد أفكار المؤلف السينمائى « السيناريست » بواسطة الصور . فالمبتكر هو «السيناريست» الذى يصور لنا الحوادث الطريفة ، وهو الذى يرسم لنا الشخصيات المحبوبة او المكروهة او الشاذة ، وهو الذى يجعلها تعيش وتتحرك وتتصرف حسب مقتضيات قصته . وهو فنان لانه خالق ومبتكر

اما المخرج فهو الذى يترجم افكار « السيناريست » الى صور متتابعة ، وهذا يخرج من عالم الفن الى نطاق الحرفية . وبراعة المخرج تظهر فى فهم حرفية السينما وحسن استغلاله لها ، وتجويده فى استعمالها أثناء اخراج أفلامه .. واذا قام المخرج بمهمتى التاليف والاخراج، فهو فنان وفنى فى آن واحد

أحمد بدرخان

نصيحتى .. إلى هواة التمثيل ..

فى كل يوم تقريبا أتلقى رسائل يبعث بها الى شبان من هواة التمثيل يشكون فيها اعراض الحظ وادباره عنهم ، ويصفون كيف يخفق لهم كل يوم سعى ، وكيف يخذلهم كل من كانوا يرجون عونهم من المخرجين ، وهم يسالوننى ما العمل او يطلبون منى أن أقدمهم فى أفلامى

ولقد دعوت كثيرا من أصحاب هذه الرسائل لأتأكد من صدق كلامهم ومدى استعدادهم للعمل بالفن ، ويؤسفنى ان أقول أن من كانوا يرجون منهم العون كانوا على حق عندما أوصدوا فى وجوههم الابواب ، ذلك لان الفن ليس لعبا وليس شأنه بالهين .. فانه لا يصلح له الا من أعدته الفطرة والثقافة الخاصة للقيام بأعباء هذا العمل . فيحسن بهؤلاء أن ينصرفوا عن الفن ، فهو أقسى وسائل الارتزاق وهو لا يرحم ولا يغفر لمقصر أو متهاون أو جاهل بخفاياه وأسراره

ويوم نزلت أنا فى هذا الميدان لقيت الكثير من المصاعب والمتاعب ، ولم أصل الى ما أنا فيه الآن من نجاح الا بعد أن بذلت الدم والدمع . أما اليوم فان أصحاب المواهب الفنية يستطيعون أن يثقفوا أنفسهم الثقافة التى تؤهلهم للعمل بالفن فى المعاهد الفنية التى أنشأتها الحكومة لتكون الطريق الصحيح لكل صاحب موهبة يريد الاشتغال بالفن . هذه هى نصيحتى لاصحاب الرسائل التى يبعثون بها الى يسالوننى النصيحة

أنور وجدى

اعطوا العيش لخبازه ..!

مما يؤلم النفس حقا ، أن بعض المنتجين فى مصر ، لا يعطون العيش لخبازه .. فهم يسندون مهمة التلحين والموسيقى فى أفلامهم الى نفر لا يعرفون الفرق بين التلحين للتخت، الذى قوامه الطرب ، وبين التلحين للسينما الذى قوامه التعبير والتصوير

فيجب على الملحن أن يبحث فى القطعة الغنائية عن الروح الموسيقية .. وبذلك يضمن ، لأغنيته الرواج،

فالفيلم المصرى الغنائى يجب أن يكون عالميا ، ولكن ليس بوضع (تشكيلة) من الاغانى التونسية والمصرية والعراقية واللبنانية والتركية والايرانية الخ .. وانما يكون بموسيقاه الوصفية ، وهى وحدها التى تستطيع أن تتمشى مع مختلف الاذواق

ان الملحن القدير، هو الذى يستطيع أن يخلق من الالحان الشرقية أنغاما ترضى أذن كل مستمع ، وذلك عن طريق الالقاء والحركات .. فكأنه يسمع لغة بلاده ، وبذلك يستطيع الملحن أن يؤثر بالحانه فى أكبر عدد ممكن من جمهور النظارة ..

ان الموسيقى أصبحت جزءا لا يتجزأ من السينما الناطقة .. لذلك وجب علينا أن نعتنى بها كل العناية ، والا نسند أمورها الا للنابغين فيها

فريد غصن

شكوى فى غير محلها!



اذا سالت المشتغلين بالسينما عندنا عن سبب سقوط بعض الافلام ، شكوا اليك ضعف الآلات والاجهزة التى تستخدمها استوديوهاتنا

انهم جميعا يرجعون السبب فى ما نراه من ضعف ظاهر فى بعض الافلام الى عدم توفر الآلات اللازمة للانتاج السينمائى . واننى فى دهشة من هذه الشكوى واسبابها المفتعلة .. فليست الآلات وحدها هى العامل الوحيد فى سقوط فيلم او نجاحه ، بدليل ان مصر اخرجت كثيرا من الافلام الناجحة بنفس الآلات التى اخرجوا بها الافلام الساقطة

واذن فليست الآلات هى مرد هذه الشكوى.. وانما مردها ان البعض لم يفهموا رسالتهم الفنية على حقيقتها

انهم ينزلون الى الميدان وكل زادهم قصة واهية لا معنى لها ، وفنيون لا يفهمون اصول فنهم ، فضلا عن سوء نية مبيتة ضد جميع من يتعاونون معهم .. وابرز معانى سوء هذه النية هضم الحقوق .. وان دفعوها فبعد مماطلة وتقطيع .. فتكون النتيجة ان يخرج العمل مشوها مهلهلا .. لان الفنان الذى لا يطمئن الى حقوقه لايمكن ان تنتظر منه عملا كاملا .. هذا اذا استمر فيه دون ان يتوقف عن العمل فى منتصف الطريق

فاسباب سقوط بعض الافلام .. ترجع الى الجهل بمستلزمات انتاجها والى سوء التقدير والاستهتار .. قبل ان ترجع الى ضعف الآلات وعدم توفرها

ويا حبذا لو اهتمت غرفة السينما باصدار قانون لا يسمح بمزاولة الانتاج السينمائى الا لمن هو اهل له .. على ان يضمن هذا القانون فى نفس الوقت حقوق جميع من يعملون فى اى فيلم .. فبذلك يضمن له النجاح ولا تعود اذاننا تثقل بتلك الشكوى الواهية من اساسها ..!

روحية خالد

عندما اهرب من فني ..!

سألني صديق : «أين ألتقي بك» فقلت له انه يمكنه أن يجدني مساء كل يوم في مشرب هادىء اعتدت أن أجلس فيه في أوقات فراغي

وهنا أبدى صديقي عجبه ، لان هذا المشرب أبعد ما يكون عن جوالفن الذي أعمل في ميدانه

فقلت له انني ما اخترت هذا المشرب الا لانني أحب في أوقات فراغي أن أهرب من فني وناسه ٠٠ فلا يشترط في الفنان أن يطرق الاماكن التي ترتبط بفنه وحدها ٠٠ انه أحوج ما يكون الى لحظات يروح فيها عن نفسه بجلسة هادئة تبعده عن الجو الذي اعتاد أن يجد نفسه فيه بطبيعة عمله

وهذا هو المشرب الذي اخترته ٠٠ انه ليس مجرد مكان يضج بصخب المترددين عليه ٠٠ انه مكان كل من يريد الراحة والاستجمام في جو تسبح فيه أنغام موسيقية هادئة ترقق من عواطفه واحساساته وتعيده الى عمله بعد ذلك أشد ما يكون نشاطا

انني لا أحب أن أترك عملي لآراه يطاردني وقت راحتي٠٠ وهذا ما يحدث اذا ترددت على مكان يجتمع فيه بعض الزملاء٠٠ انهم لا يتحدثون الا عن هذا العمل . فاحس أن كابوسا يجثم على صدري، واشعر بكره شديد لفني

ولهذا أحرص دائما على أن أهرب من فني وأهله ٠٠ فالحبيب يا صديقي لا يتوق الى محبوبته، الا اذا غاب عنها وغابت عنه حتى ولو كانت الغيبة ساعات محدودة ٠ وأنا أحب السينما ، فليس ما يزيدني بها تعلقا مثل هجري لها ولكل ما يتعلق بها في أوقات فراغي ٠٠

أحمد كامل مرسي

العلم .. والعلم اولا ..

سالوني .. ماذا يشترط فيمن يدرس الموسيقى حتى يمكنه ان يتفوق في فنه ويؤدى له الرسالة التي يؤتمن عليها خير اداء . فكان جوابي : « العلم .. والعلم اولا ..! »

نعم .. فليست الموسيقى مجرد انغام ترتفع ، واصوات تنطلق .. وانما هي صدى لما يجول في نفس الفنان من خواطر ، فتعبر في انطلاقها عن هذه الخواطر .. ولا يكون لهذا الانطلاق اثره في نفس السامع الا .اذا كان الموسيقار عالما باصول فنه .. فيطلق كل نغمة في مناسبتها بحيث تنسجم مع سابقتها ولاحقتها فيكون لها في اذن السامع اجمل وقع

وهذا لا يتوفر للموسيقار الا بالعلم .. ولا اقصد العلم بفن الموسيقى وقواعده فقط ، بل العلم بكل شيء في الحياة .. العلم بنفسيات الشعوب وسياساتها واقتصادياتها ، والعلم بعلاقاتها بعضها ببعض ، والعلم بتاريخها وماضيها وحاضرها ، والعلم بآمالها واحلامها ..

فهذا كله يساعد الموسيقار على ان يعبر بانغامه عن كل ما يجول في النفوس فتتلقاه في نشوة ، وتردده باتالى في طرب

فلا تقل بعد هذا ان منهجا كاملا يتلقاه انسان في معهد من معاهد الموسيقى يجعل منه موسيقارا .. لا ، بل الرغبة في العلم العام وتوسيع دائرة معارفه في كل ما يخرج عن نطاق الموسيقى .. هي التي تخلق الموسيقار ، وتهيىء له الجو الذي يخرج فيه انغامه مطابقة للحقيقة والواقع فتكون اقرب الى النفس واشد أثرا فيها

ولا انسى الموهبة الطبيعية فهي اساس نجاح الموسيقار ، ولكن العلم وحده هو الذي يصقلها ويهذبها .. فتعلموا وتعلموا .. اذا اردتم أن يكون لموسيقاكم صدى في نفوس سامعيها

محمد عبد الوهاب



حنبلة .. في غير موضعها ..!

اشيع أن الفرق المسرحية في اسرائيل تحاول في مسرحياتها أو استعراضاتها الطعن في مصر وشعبها، وتصويرنا بصورة مزرية تدعو الى السخرية بنا وبقوميتنا

ولكن اذا حاول أحد المؤلفين المصريين أن يهزأ باسرائيل أو بشعبها، وقفت دونه ألف عقبة ، أولاها قلم الرقابة ، وثانيتها الحياء والاستكانة !

وهو موقف غريب منا نحن المصريين أن نقف مكتوفين دون أن نرد الصاع صاعين لممثلي اسرائيل ومؤلفيها

ان الفرق بين اسرائيل وبيننا، انهم هناك يصلون الى الغاية بأي وسيلة أما نحن فنبحث عن الوسيلة أولا ثم نفتش عن الغاية ، ولست في حاجة الى القول بأن الحضارة الحديثة هي التي لا تعترف بالوسائل الشريفة ، بل تدوس على الآداب العامة والمثل العليا في سبيل الغاية ، ومحاولة اسرائيل الطعن في المصريين امتدت الى كل تصرفاتها٠٠ حتى المسرح والاذاعة لان غايتها من ذلك هو النيل منا أمام العالم ٠٠

فمتى نكفر نحن بالحنبلة التي في غير موضعها ؟

سراج منير

مزاج الجمهور المصرى

يجب على المخرج او المنتج ، قبل ان يقدم عمله ، ان يدرس مزاج الجمهور الذي سوف يرى فيلمه ... وهذه ابسط القواعد التي يضمن بها المنتج الربح من وراء افلامه ...

وكما يدرس الصحفي مزاج قرائه ، فيقدم لهم ما يرضيهم ، كذلك العمل السينمائي ، لابد فيه من دراسة مزاج جمهور النظارة ، قبل البدء في التنفيذ ... فلا معنى لفيلم جيد من الناحية الفنية ، لا يأتي بتكاليفه ولا يعود على صاحبه بالربح !! فالافلام التي تصادف نجاحا كبيرا ، هي نتيجة دراسة لذوق الجمهور ومزاجه ... ذلك لان الاذواق تختلف ، وما قد يعجب البعض قد لا يعجب البعض الاخر . ولكن المهارة كل المهارة ، في أن يقدم الشخص فيلما يعجب هذه الجموع المتنافرة الاذواق !! وهنا تبدو الصعوبة في مصر !! لان اغلب الشعوب الاخرى يتشابه اهلها في المزاج والذوق !!!

ممدوح أبو سيف

لعنة الله على الشهرة !

ان الاعجاب بالممثلين عندنا يتخذ شكلا ليس فيه من الاعجاب شيء ، فالمفروض أن لا يسعى الجمهور الى مضايقة الممثل بحجة الاعجاب به أو بفنه ٠٠ بل الواجب أن يكون لكل شيء حدود لا يتعداها ، واظهار الاعجاب لا يحتاج الى الالتفاف حول الممثل في الطريق ومتابعته في « زفة » ٠٠ هذا يشده من يده ، والآخر يجذبه من ملابسه ، والثالث يضربه على ظهره بدون تكليف ٠٠ !

والاعجاب بالممثل لا يدعو المعجب الى ملاحقته بالتليفون أثناء الليل وأطراف النهار لكي يقول له « سلامو عليكم » أو « وحشتنا » ٠٠ في الوقت الذي يحتاج فيه الممثل الى دقيقة واحدة يستريح فيها من عناء العمل

وقد يضطر الممثل أحيانا الى استعمال الفظاظة مع ثقلاء المعجبين ، وحينئذ يقولون انه متكبر أو انه جاحد لا يعترف بنعمة الشهرة ولا بفضل حضرات المعجبين

فبالله ماذا نصنع ؟ ٠٠ الا لعنة الله على الشهرة !

حسن فايق

رقصة الشمعدان!

رقصة كانت شائعة منذ نصف قرن ..





١ ـ هكذا تبدأ رقصة الشمعدان .. شخلعة على رنين الصاجات .. !

٢ ـ جلست لأنها تعبت من الوقوف .. ولكنها تستمر في رقصها وهي جالسة .. !





٣ ـ حركة عنيفة تؤديها في بساطة .. دون ان يختل توازن الشمعدان .. !

٤ ـ انها تواصل رقصها في عنف .. والمونولوجست يحفظ لها الوحدة بيديه .. !

شذوذ الفنانين

ذكريات رواها لنا احد الممثلين المخضرمين عن التصرفات الغريبة التي كانت تصدر من بعض كبار الفنانين المصريين

• كان المرحوم عزيز عيد لا يستحم فى فصل الشتاء الا بالماء المثلج ، وكان يلذ له أن يجلس فى « البانيو » وحوله الثلج أثناء نزول المطر فى فصل الشتاء

• وكانت السيدة منيرة المهدية ابان مجدها الفني ترتدى « المعطف » فى فصل الصيف وتخلعه فى فصل الشتاء ، ولما سئلت عن السبب فى هذا التصرف الغريب ابتسمت وهى تقول : « أنا فنانة ! .. »

• وكانت فاطمة رشدى تعاقب أفراد فرقتها الذين يتأخرون عن البروفات أو يرتكبون ذنبا يستحقون عليه العقاب.. كانت تعاقبهم بدعوتهم الى الغداء على حسابها، وكان الغداء « لحمة راس » .. ولما كان هذا اللون من الطعام لا تحبه ، فقد كانت تعتبره أشد ألوان العقاب !

• وكان المرحوم نجيب الريحاني يلذ له أن يركب « عربة حنطور » ، ويجلس بجوار السائق ويتريض ليلا فى الجزيرة ، وكان يحلو له أن يتولى قيادة العربة الحنطور بالنيابة عن السائق الذى كان يجلس مكان الزبون .. !

• وكان المرحوم ابراهيم الجزار أديبا ممتازا فى اللغة العربية ، وكثيرا ما كان يدعو زملاءه الممثلين ويمتحنهم فى قواعد النحو والصرف ، وويل للممثل الذى كان يخطىء فى الاجابة عن أسئلته .. فقد كان يضربه ضربا مبرحا ، وكثيرا ما ذهب الى قسم البوليس بسبب هذه الامتحانات ..!

• وكان على الكسار يحرص دائما على تناول قدح من العسل الاسود كل ليلة قبل أن يصعد الى خشبة المسرح واذا نسى شرب هذا القدح فانه كان يأمر باسدال الستار حتى يمكنه أن يعود الى حجرته الخاصة ليشرب القدح المذكور

الشاطرة تغزل ..!

وهذه الشاطرة هى النجمة الانجليزية الجديدة هونور بلاكمان..! فان هوايتها التى لا تضاهيها هواية أخرى عند نجوم السينما هى الغزل والنسج ، وهى تستغل هذه الهواية فى صنع أروع أنواع السجاد الذى تفرشه فى منزلها وتزين به جدرانه

وقد انتقلت إليها هذه الهواية من زوجها .. فقد كان يشكو طول غياب زوجته عنه فى أثناء عملها بالأستوديو .. ولكى يخفف عن نفسه وطأة ملله الذى يثقل عليه أثناء غيابها ، اشترى « منسجاً » لصنع السجاد وراح يعمل فيه قتلا للوقت

فلما خرجت من بين يديه أول سجادة ، أعجبت بها هونور بلاكمان ، وسرعان ما اشترت منسجاً آخر وراحت تجارى زوجها فى هوايته فى أوقات فراغها

تمرينات للرشاقة



هـذه تمرينات رياضية تباشرها النجمة كاتي اودونيل كل يوم لكى تحـافظ على جمالها ورشاقتها.. فهيا معها الى ممارستها

نبلاء جائعون..
في هوليوود

واحد من أولئك النبلاء الجائعين كان « دوقاً » في دولة من دول أوربا ، وكان يمتلك الاقطاعات الواسعة في بلده .. ثم حملته ذات يوم عربة الاسعاف الى نقطة بوليس هوليوود والدم يتدفق من إحدى ذراعيه .. وقال إن اثنين من رجال العصابات هاجماه فقاومهما فأطلقا عليه النار ، فأصابه مقذوف في ذراعه تلك ..

ولكن الطبيب الشرعي ما كاد يفحصه ويبحث عن الزاوية التي أطلق المقذوف منها ، حتى تحقق من أن الرجل كاذب في دعواه وأبلغ ذلك الى المحققين .. واضطر « الدوق » إلى أن يعترف .. فقال إنه جاء الى هوليوود على أثر انتهاء الحرب جائعاً مشرداً ومجرداً من كل أملاكه يحاول أن يعمل ليعيش .. ولكن ضاقت به السبل .. فنصحه صديق له بأن « يعلن » عن نفسه بطريقة ما يلفت اليه الأنظار .. فكان أن لفق تلك القصة عن اللصوص الذين هاجموه وأطلق على ذراعه النار من المسدس الذي كان يقاتل به في الجبهة أيام الحرب !

▭

ونبيل آخر هو « فون ريشلاق » .. وكان من رجال البلاط النمسوى سابقاً ، وكان ضابطاً في سلاح الفرسان واشتهر بمهارته وشجاعته ، واشترك في الحرب الأولى ونال مجموعة من الأوسمة والنياشين .. ولكن ألمانيا انهزمت فكان أن فقد ماله وممتلكاته .. وجاء الى هوليوود يعرض نفسه .. فاختاروه خبيراً في شؤون المجتمع الأوربي يستشيرونه في الافلام التي تدور قصصها عن أوربا .. ولكن اتضح بعد ذلك أنه أكثر خبرة في شؤون الخيل فكان أن انتهى أمره الى أن يعمل مدرباً في مدرسة لركوب الخيل !

▭

ونبيل ثالث هو « كونت دى راى » الذى تجرى في عروقه دماء ملوك فرنسا الزرقاء .. تريد أن تتصل به في هوليوود فتسأل عنه مكاتب « الريجسير » .. وذلك لأنه « كومبارس » بسيط إن أسعده الحظ فببعض الأدوار الثانوية في الأفلام .. من حين إلى حين

ونبيل رابع هو « البارون فون ريشتبرج » الذى أخرج في علم الاقتصاد كتباً يقال انها ستنير الطريق لعدة أجيال من شباب الغد ، وهو مع ذلك يحاول الآن أن يضع سيناريو « ناجحاً » لتشتريه منه هوليوود.. دون جدوى !

ومعظم الألقاب التي تجدها في هوليوود روسية أو ألمانية .. والسبب هو أن روسيا حدث فيها انقلاب ، وأن ألمانيا خسرت حربين ، وفي كلا البلدين جاءت الطامة على النبلاء وأصحاب المراكز والألقاب . وكثيرون منهم لجأوا إلى هوليوود

أما النبيلات فهن أسعد حظاً من النبلاء .. ومنهن الأميرة مارى دى بوربون سليلة ملوك فرنسا ، وهي تحرر ركناً في الشؤون الاجتماعية باحدى صحف لوس انجلوس . ومنهن الأميرتان أولجا وناتالى جوليتزين ، وهما شقيقتان روسيتان ، وقد اشتغلتا بالسينما حيناً وكادتا أن تصبحا من ألمع النجوم لولا أن تزوجتا . ومنهن عاملة في أحد المطاعم تجلس الى « الكيس » فترى رواد المطعم ينحنون ويقبلون يدها عند الدخول .. انها الأميرة اكسينيا شاوسكويا الروسية !

وغيرهن وغيرهم كثيرات وكثيرون !





نوادر وفكاهات

أربع كلمات

عند ما حضر لويس جوفيه الى مصر منذ ثلاثة أعوام ، التقى ببعض الممثلات المصريات فى دار الأوبرا ، وكانت من بينهن الآنسة أمينة رزق . ووقف لويس يحدثها فسألها :

— هل تجيدين الحديث باللغة الفرنسية ؟

— أعرف أربع كلمات منها فقط !

— ما هى ؟

— لنتكلم بغير اللغة الفرنسية !

●

لاحظ احد المنتجين السينمائيين ان معظم المتفرجين يخرجون قبل انتهاء عرض فيلمه الجديد ، فراح يشكو ذلك لاحد زملائه المنتجين الناجحين ، فسخر منه هذا الاخير قائلا :

ـ ما فيش مانع تعمل يافطة كبيرة على باب السينما ، وتكتب عليها « الدخول مجانا ، ودفع ثمن التذاكر عند الخروج » ؟ !

●

مكافحة الأمية

فى استديو الأهرام ، مدرسة أنشأتها إدارة الستديو خصيصاً لتعليم الأميين من عمال الأستوديو . وحدث مرة أن وقف المدرس يلقى على هؤلاء العمال درساً فى التاريخ ، فروى لهم قصة اكتشاف أمريكا ، وقال لهم أيضاً إن الفضل فى اكتشاف تلك الدنيا الجديدة ، يرجع الى الرحالة والمكتشف الخالد الذكر « كرستوف كولمبس » .

وما أن فرغ من القاء الدرس حتى راح يسأل تلاميذه عن مدى ما أدركوه من معلومات ، فسأل أحدهم وهو « جنايني » عن اسم مكتشف القارة . فقال على الفور :

— « خرشوف كرمب » .. يا افندى !

●

كان الاستاذ احمد علام راكبا الترام مع نجله الباشا ، وعندما سأله الكمسارى عن الوجهة التى سيذهب اليها ، ليقطع له التذكرة المناسبة ، اجاب الاستاذ « علام » فى حركة تمثيلية :

ـ على طول يا كمسارى ..

ولكن نجله « الباشا » الذى عوده ابوه على الصدق ، قال للكمسارى :

ـ لا ، ابويا بيضحك عليك ، احنا رايحين عند « خالتى » ! !

●

شجاع

شب ذات يوم حريق فى فندق كان يسكنه أحد الممثلين . ولما سمع بعض زملائه بالخبر ذهبوا يطمئنون عليه ، وكان الحريق ما يزال مشتعلا ، ووجدوه واقفاً فى الشارع . فلما رآهم قال :

— أنا آخر واحد نزلت من الاوكاندة ..

لأنى قعدت ألبس هدومى كلها حتة حتة بمنتهى الثبات

وحينئذ سأله أحد الزملاء :

— أمال مش لابس بنطلونك ليه ؟

●

روى شرفنطح انه التقى باحد اصدقائه من الممثلين فلاحظ انه يحمل مظلة جديدة من نوع غالى الثمن .. ولما كان يعرف أنه لا قبل له بشراء مثلها فقد سأله : من اين لك هذه ؟

فقال الصديق : كنت بالامس فى طريقى الى البيت حين دهمنى المطر ، فلجأت الى الرصيف ووقفت تحت احدى الشرفات فى الانتظار .. ومضى الوقت والمطر ينهمر .. واخيرا رأيت رجلا يعبر الشارع وفى يده مظلة ، ففكرت فى ان اناديه وأسير معه تحت المظلة حتى البيت ..

فصحت به : يا هذا .. الى اين تذهب بهذه المظلة ؟

فما كان من الرجل الا ان رماها واطلق ساقيه للريح ..

فأخذتها ومضيت !

●

منطق

شرب صديقان من الممثلين حتى ثملا ، وقال أحدهما للآخر :

— لما أموت رايح تبق تمشى فى جنازتى ؟

فرد الثانى على الفور :

— قال الله ولا قالك يا أخى .. الله لا يقدر

فقال الأول :

— طيب أقسم إن ما مشيت فى جنازتى ، ما انا ماشى فى جنازتك !

●

صادف سيد سليمان رجلا فى ساعة متأخرة من الليل يسير واحدى قدميه فوق الرصيف والاخرى تحته .. فاقترب منه قائلا : مالك بتمشى كده ..؟ انت لازم سكران ؟!

فاطلق الرجل زفرة ارتياح وقال : طمانتنى ياشيخ .. أنا حسبت نفسى بقيت اعرج !

●

اين الجائزة

قال أحد الممثلين لزوجته :

— تصورى النهار ده كنا عاملين مسابقة ظريفة خاص فى نقابة الممثلين وكانت جائزتها كبيرة جداً

فقالت الزوجة :

— وموضوع المسابقة إيه ؟

فقال الممثل الزوج :

— اختيار أسخف واحد فى التمثيل

فسألته الزوجة :

— أمال فين الجائزة ؟

●

اعتاد احد الممثلين ارتياد حلبات السباق باستمرار للمراهنة ، وكان يخسر دائما ولم يحدث أن كسب فى احدى المرات

وفى يوم قابل سراج منير وقال له :

ـ النهارده كان عندى حظ كويس فى السبق

فقال له سراج :

ـ عال .. مبارك .. وكسبت ايه ؟

ـ ماكسبتش .. انما نسيت العب ! !

اضحك مع اسماعيل ياسين

تذكار

تلقى إسماعيل يس ذات يوم ثلاث رسائل من ثلاث سيدات ، كل منهن تطلب منه خصلة من شعره لتحتفظ بها على سبيل التذكار . فلما عاد الى منزله ظهراً أحضر معه كلباً أسود غزير الشعر ، فسألته زوجته :

— إيه ده يا إسماعيل ؟

فأجاب :

— أنا جبت الكلب ده علشان أرد على الرسائل بتاعة المعجبات اللى عايزين خصلة من شعرى !

الأكل الحرام

وحدث ذات مرة أن التقى ببعض المعجبين به فقال له أحدهم معبراً عن إعجابه الشديد :

— أنت يا إسماعيل فنان عظيم ومحبوب قوى لدرجة ان الواحد عايز ياكلك من كتر إعجابه بك !

فقال إسماعيل :

— إيه يا أستاذ ؟ . إنت بتاكل « حرام » !

دعوة

وزاره أحد أصدقائه ظهر أحد الأيام ، فأعد إسماعيل الغداء ، ولكن صديقه اعتذر بأنه تناول الغداء قبل حضوره ، بيد أن إسماعيل أصر على أن يتناول الغداء معه ، فلم يسع الصديق إلا النزول عند رغبته ولاحظ إسماعيل أن صديقه التهم كل ما على المائدة ، فالتفت اليه قائلا :

— أجيب لك غدا تانى ؟

فقال الصديق :

— لا يا شيخ .. أنا مش قلت لك إنى متغدى قبل ما آجى هنا ؟

فقال إسماعيل :

لازم متغدى كوكا كولا ؟ !



نجمة وفراء

تقول سامية جمال أن ذخيرة الشتاء عندها ثلاث : «١» الفراش ، فهي لا تبارحه ما دامت غير مرتبطة بعمل ، «٢» أبو فروة للتسلية ، «٣» الفراء للخروج ، وهذه أربع قطع من ذخيرة الفراء تعرضها نجمتنا سامية ..



قطعة من الفراء الأبيض تلفها سامية فوق كتفيها وتضمها في تقاطع الى صدرها في رشاقة وجمال



كاب من الفراء تزهو به سامية لأنه ينسجم مع ملامحها الشرقية

فراء ثعلبين .. أحدهما تحيط به سامية عنقها وكتفها ، والآخر تحمله في يدها كأنها عائدة بها من رحلة صيد موفقة



وهذا بالطو أنيق مصنوع من الفراء الفاخر يسترسل في بساطة وجمال باعثا الدفء .. والنشاط في لابسته

الوصايا

هـذه عشر وصايا تتقدم بها الفنانة ثريا حلمي الى زميلاتها مجانا لوجه الله .. ولهن ان



١ – اذهبي الى مكتبة واطلبي اى كتاب .. ويستحسن ان تتوخي جمال لون غلافه .. ولا تهتمي مطلقا بما في داخله .. هذا هو الاطلاع على اصله !! والا ايه رايكم ..؟



٣ – اياك والتدبير المنزلي ففي جروبي ولاباس والامريكين متسع للجميع ... بلا دوشة دماغ .. قال طبيخ .. قال ..! انا ناقصه !



٤ – احرصي على ان تنكري نفسك من الصحفيين والزملاء .. واضربي بكل المواعيد عرض الحائط .. راحتك ومزاجك وبس ..!



٧ – التواليت وادواته .. يجب ان تكلفك مبلغا باهظا .. وبهذه الطريقة يمكنك أن تستنفدي ميزانيتك وتستديني من الاصدقاء .. !



٨ – « الكوافير » .. واظبي على الذهاب اليه يوميا ويكفيك فخرا أن تقولي للجميع : انا بصرف خمسين جنيه للكوافير كل شهر !

العشر ..!

ياخلن بها اذا اردن ان يضربن الدنيا طبنجة دون مراعاة لما يشترط فى المرأة المتزنة المعقولة!



٣ ـ الموسيقى من مستكملات الرقى .. فيجب أن تتحدثى عن شوبان ، وجوهان شتراوس ، وبتهوفن ، وغيرهم .. والا حسبك الناس جاهلة باصول الموسيقى ..!



٥ ـ يجب أن تبتاعى فريجيدير مهما كان الثمن .. ويستحسن ان تضعيها فى مكان بارز بحجرة الاستقبال .. لكى يراها كل زائر .!



٦ ـ تاكدى من ان « دولابك » مكدس باحدث الثياب والفراء . فاذا تقادمت هاتى غيرها .. تاكله العتة ، زى بعضه .. فى ستين داهية



٩ ـ لا تفارقى الكاس .. واذا سالك احد قولى له : « لا قادرة اشوف الكاس مليان ، ولا قادرة اشوف الكاس فاضى » ! انا كده !



١٠ ـ اجمعى حولك شلة من المعجبين .. اذا امسكت سيجارة ، اشعلت عشرة عيدان .. واذا طلبت ماء ، استحضرت عشرة أكواب ..!

دردشة دمعناها!

هنالك من الاشياء ما لا يستطيع الانسان ان يقوله لآخر الا همسا .. فهل تستطيع ان تعرف من هذه الصور ، ماذا تهمس به هذه الفتاة لصاحبها ؟ اذا لم تستطع فانظر صفحة « ٨٢ »



-٢-



-١-

الصور تمثيل :
عايده كامل والياس مؤدب

أتنبأ لهم هذا العام ..!

اعتادت الكاتبة الامريكية « شيلا جراهام » ان تنشر في مستهل كل عام تنبوءاتها عن نجوم هوليوود .. وها نحن ننشر لها ما تتنبأ به للنجوم في هذا العام ...

● عندما تقرأون هذه التنبوءات أتوقع أن تكون النجمة شيرلى تمبل قد تزوجت من شارل بليك .. وقد يكون من سبق الحوادث معرفة مصير هذا الزواج .. ولكن الذى أتنبأ به وأنا واثقة ، أن زواج شيرلى في هذه المرة سيدوم .. فقد تعلمت الشيء الكثير منذ طلاقها من زوجها الأول جون آجار ، وأهم ما تعلمته أن الجمهور لا يحب أن تتقلب نجمة محبوبة لديه بين أزواج عديدين .. ولهذا أعتقد أنها ستحرص على الاحتفاظ بزوجها الثانى حتى لا تفقد مكانتها في نفوس المعجبين بها

● ويتوقع الكثيرون أن زواج النجمة بتى ديفيز من الممثل الجديد جارى ميريل سينتهى بالطلاق قبل عام ١٩٥٢ . وهذا ما كنت أتوقعه أنا أيضاً ، الى أن سمعتها بفيلمها الجديد « كل شيء عن حواء » تقول في أحد مواقف الفيلم أن لا شيء — عند ما تتقدم المرأة في السن — يعادل ما تشعر به من سعادة بجانب زوج يحنو عليها . ولهذا أتنبأ بأن زواج بتى سيطول إلى أكثر مما يتوقعه عارفوها ، وإن كنت أثق أن ميريل لن يكون آخر أزواجها

● وقد قيل إن لانا تيرنر رجعت الى الشاشة بعد غيبتها الطويلة لكى تستعيد سابق شهرتها كأجمل ممثلات هوليوود .. ولكن الذى أتنبأ به أن لانا ستعتزل السينما قريباً ، لأنها لم تعد ترتاح الى تلك القيود التى يحيطها بها عملها في السينما .. إنها تحب الآن أن تأكل بحرية ، وأن تنال من الحياة أقصى ما فيها من متعة ومرح ، وأن تنام وتستيقظ وقتما تشاء .. فضلا عن حبها للسفر والانتقال .. وهذا ما لا يتفق مع عملها السينمائى .. ولهذا أؤكد نبوءتى عنها . أما بخصوص حياتها الزوجية ، فانى أعتقد أنها ستبقى زوجة للمليونير توبنج .. على الأقل الى أن أكتب نبوءاتى عن عام ١٩٥٢ ..!

● والآن ماذا أرى في كرتى البلورية السحرية عن جودى جارلاند .. ؟ انى أرى الكوارث ما تزال تحيط بها .. وقد قالت لى في آخر مرة قابلتها فيها .. إنها تستطيب الحياة .. ولكنها لا تهتم اذا كانت ستظهر في فيلم جديد أو تترك العمل في السينما بالكلية

● أما ريتا هيوارث فقد استطابت الحياة الناعمة التى تعيش فيها منذ زواجها من الأمير على خان .. ولكن الأمير يلاحظ حنينها الى الفن بالرغم من حرصها على أن تبعد شبحه عنها حرصاً على سعادتها الزوجية .. لذلك لا يريد أن يحرم زوجته من فنها الذى تحبه ، فهو يوافق على عودتها اليه .. وقد يتم ذلك في هذا العام

● كذلك انجريد برجمان ، فانى أتوقع أن تعود الى نشاطها السينمائى في هذا العام بعد أن قررت أن تكرس حياتها لزوجها روبرتو .. وهو لا يرضى أن تدفن زوجته مواهبها ، فانه رجل عملى يهمه أن يستغل مواهبها

● وقد سبق أن قالت لى النجمة كلوديت كولبرت — عند ما بلغت سن الأربعين — إنها ستعتزل الفن عند ما تبلغ سن الخامسة والأربعين .. وفى هذا العام تبلغ كلوديت سن

نجوم كرمهم ملوك انجلترا

يحمل كثيرون من النجوم الانجليز لقب « سير » الذى انعم عليهم به ملوك انجلترا تقديرا لفنهم ..

وكان اول من حمل هذا اللقب بين ممثلى انجلترا ، هو « سير سيمور هيكس » .. فقد نال هذا الانعام من الملك جورج الخامس في عام ١٩٣٥ بعد ان قضى حوالى خمسين عاما وهو يشتغل بالمسرح الانجليزى ..

وقد منحته الحكومة الفرنسية ايضا وسام « اللجيون دونير » تقديرا لفنه وخدماته للمسرح الفرنسى في انجلترا ..

وهنالك ايضا « سير اوبرى سميث » الذى انعم عليه الملك جورج السادس بهذا اللقب في عام ١٩٤٤

وفى عام ١٩٣٤ نال « سير سدريك هاردويك » هذا اللقب لخدماته للمسرح الانجليزى ..

وفى عام ١٩٤٧ فاز ممثلان انجليزيان بشرف الانعام عليهما بلقب « سير » ، وهما « رالف ريتشاردسون » و « لورانس اوليفيه » .. وكلاهما خدم المسرح والسينما في انجلترا اجل الخدمات ..

وهنالك مخرجان انجليزيان انعم عليهما ايضا بهذا اللقب ، وهما « سير الكسندر كوردا » ، و « سير مايكل بالكون » ، وقد نال الاول شرف هذا الانعام في عام ١٩٤٢ ، وناله الثانى في العام التالى



-٣-



-٤-



-٥-

السادسة والأربعين ، ولكنى أتنبأ بأنها ستواصل عملها فى السينما ، فما زال الجمهور يطلبها .. ويجب أن تنزل عند رغبة الجمهور

● وقد كانت جين وايمان والمحامى جريج بوتزر مثار الأحاديث فى العام الماضى . . وقد ترددت أقوال كثيرة عن غرام نشأ بينهما . . والذي أتوقعه أن لا تدوم العلاقة بينهما كما حدث قبلا بين جريج وجوان كروفورد وبينه وبين جنجر روجرز . وقد سبق له الزواج مرة واحدة ، ولكنه كان زواجاً قصيراً .. ولكنى أعتقد أنه ليس هناك غرام من غرامياته كان له أثره فى نفسه كغرامه بالنجمة لانا تيرنر . . وقد أعلنا خطبتهما فعلا ، ولكن لانا تركته لتتزوج من آرتى شو « زوجها الأول »

● وسيحتل النجم الانجليزى، ستوارت جرانجر فى عام ١٩٥١ نفس المكانة التى احتلها من قبل إيرول فلين فى نفوس الجماهير ، وعند ما تقرأ هذا سيكون قد تزوج من النجمة جين سيمونز التى كان يرغب فى الزواج منها منذ كانت فى السابعة عشرة من عمرها

● وأتنبأ بأن تفوز جلوريا سوانسون بجائزة الأوسكار فى مارس ١٩٥١ . أما عن الممثل الذى سيفوز بهذه الجائزة ، فانى حائرة بين جوزيه فيرر عن دور « سيرانو دى برجراك » ، وسبنسر تريسى عن دوره فى « والد العروس » ووليام هولدن عن دوره فى « شارع الغروب » ، وجورج ساندرز عن دوره فى فيلم « كل شىء عن حواء »

هل المرأة لغز..؟

اليك الاجابة عن هذا السؤال .. على ألسنة طائفة من كواكبنا

انور وجدى : إن الرجل العاجز عن فهم المرأة والذى لم تساعده شخصيته على السيطرة عليها هو الذى يقول إن المرأة لغز . . أما الذى عرف أسرارها فهو يقول لك إنها أشبه بكتاب مفتوح تستطيع أن تقلب صفحاته وتقرأها كيف تشاء !

ليلى مراد : المرأة ليست لغزاً . . فهى كالرجل مخلوق من الطين ، ولها ما له من غرائز ، وعادات ، ولكن الرجل هو الذى يتخيل أنها لغز !

زكى رستم : المرأة ليست لغزاً ولكنها شيطان فى صورة إنسان !

رجاء عبده : إن نظرة الرجل إلى المرأة وطريقة معاملته لها هى التى تجعلها لغزاً . . وبعض الرجال يستطيعون حل هذا اللغز . . وهؤلاء أقلية ضئيلة خصوصاً فى هذه الأيام !

فاتن حمامة : الرجل الذى يعتقد أن المرأة لغز هو رجل ضعيف الشخصية !

محسن سرحان : أنا أعتقد أن المرأة لغز ، ولكنها لغز يسهل حله على الرجل البعيد النظر ، الذى يعرف كيف يسوسها ، ويعاملها المعاملة التى تتفق مع طبيعة تكوينها ومهمتها فى الحياة

فريد شوقى : إن خوف الرجل من المرأة منذ خلق الله آدم وحواء يجعلها دائماً لغزاً فى نظره ، ولو فكر قليلا لعرف أن مفتاح هذا اللغز بين يديه !

والذى يؤكد لى فوز جلوريا سوانسون بالجائزة دون غيرها أن هوليوود مدينة تخضع للعاطفة قبل كل شىء . . ولاشك أن عطفها على جلوريا فى مناسبة عودتها الى السينما بعد غيبتها الطويلة . . سيضمن لها الفوز بالأوسكار هذا العام

● وأخيراً أتنبأ بأن إجراءات طلاق جوان فونتين من زوجها بيل دوزير لن تتم . . نظراً لارتباك أحوالها المالية . . وأن جنيفر جونس ستبقى فى هوليوود طوال عام ١٩٥١ بالرغم من أن زوجها دافيد سلزنك قد أعد لها عدداً من من الأفلام يريد إنتاجها فى أوربا ، فان جنيفر تنتظر حادثاً سعيداً فى ربيع هذا العام . . وان انفصال لندا دارنل عن زوجها بيف مارلى سينتهى بالطلاق . . وأن كلارك جيبل لن يفترق عن زوجته الليدى سلفيا كما قالت الشائعات . . وأن هيدى لامار ستعتزل السينما اذا وجدت الزوج الغنى الذى تراه فى أحلامها

مسارح باريس..
أيام زمان !

وزمان هذه لا تتجاوز مائتى سنة مضت

ففى القرن الثامن عشر، الذى شهد له التاريخ انه كان عصر المسرح الذهبى فى فرنسا بفضل « الملك الشمس » لويس الرابع عشر ورعايته للفنون ، كانت المسارح شيئا يختلف عن المسرح الحاضر كل الاختلاف . فلو ان واحدا ممن عاصروا موليير وراسين وكورنى وفولتير خرج من قبره اليوم وغشى مسرحا من مسارحنا فى مصر ، او مسرحا فى باريس .. لعجب مما يرى، ولاحس ضيقا شديدا لما يرين على القاعة من صمت وسكينة ! فلا يخرج الاستحسان عن تصفيق رتيب ، ولا يتجاوز الاستهجان صفيرا من اعلى التياترو فى بعض الاحيان ، وقذائف من السهام الورقية فى المسارح الرخيصة .. بل لهاله ان يجد الناس فى الصالة جلوسا على كراسى تبلغ احيانا مبلغا عظيما من الأبهة والوثارة

والرجل معذور فى هذه الدهشة..

ففى فرنسا ، عاصمة النور وقبلة المدنية والفنون منذ مائتى سنة .. كانت القاعات فى المسارح خالية من المقاعد تماما . فهى مكان العامة من النظارة ، اما الخاصة من النبلاء وذوى المكانة وسيدات الاسر ، فمكانها فى الالواج والبناوير والمقاصير ، حيث الطنافس الفاخرة والاثاث الوثير

ويذهب العامة الى القاعة - وتسع فى الغالب نحوا من ٨٠٠ متفرج - وقد استوفوا على الارجح حظهم من الشراب، او فوق حظهم بقليل .. فترى الجنود مختلطين بالصناع واصحاب الحرف والمتاجر ، وقد تسلح معظمهم (بما فيه النصيب) من مطواة او خنجر او سيف ، على قدر ما يزعم لنفسه من المقام فى ذلك العصر الذى كان كل شىء يتعلق فيه بالمقامات والالقاب والشارات والثياب

وقبل ان تبدا الرواية يخرج الى الناس فى العادة مهرج يلقى النكات و (المنولوجات) الفكهة ، فيستقبله الجمع المحتشد بالمعابثة الصاخبة والمعاكسة ، فيحاول بعضهم (شنكلته) وتصيح به بعض الزمر محيية بما فيه القسمة من القوارص واللواذع ، ثم يبدا التصايح من اواخر الصفوف :

- اخلع قبعتك يا هذا

- ... انزعى شعرك (العيرة) يا ست !

- وطى البصلة يا جدع علشان نشوف ...

ولا يندر ان تسمع احدهم يتذمر مما هو انكى من القبعة والشعر وطول القامة ، فيقول مثلا :

- منخارك من السكة يا اخانا ... فقد اخذ علينا مسالك النظر !

فتبدا المعارك وتتسع رقعتها بالضرورة ، لان الزحام شديد ، والكل وقوف ، ويغلب الا يكون المتشاجر وحيدا ، فينتصر له اصحابه ، فتكون معركة حامية تحتاج الى القوة المسلحة لفضها واخراج المشاغبين حتى يتسنى للممثلين البدء فى التمثيل ...

واذا بدا التمثيل ، بدات معه مرحلة جديدة من المشاكل والطرائف ، فمن عادة النظارة (المبسوطين حبتين) ان يتدخلوا فى الحوار، ويتبادلوا مع الممثلين النكات بما يكاد يشبه (القافية) المعهودة لدى اولاد البلد فى مصر ..!

واذا انجلى بعض المتفرجين واخرج تعليقة ظريفة، او حتى سخيفة ووجدت هوى من سائر النظارة .. اتخذوها انشودة ، وجعلوا يرددونها على ايقاع منتظم .. مما يعرض الرواية فى كثير من الاحيان للسقوط ، لا لشىء الا لانها جاءت فى (طريق القافية) ..!

وغير غريب ان يتعصب كل فريق من النظارة لممثل محبوب لديه ، فيترتب على تنافس الممثلين ، او تقابل الابطال فى الرواية تنافس بين المتفرجين يبدأ بالتحرش اللفظى ثم ينتهى بالتماسك واستعمال الايدى والأقدام والمدى

اما اذا لم يعجب احد المتفرجين تمثيل ممثل او ممثلة ، فليس من المستغربات ان يتفضل عليه بقذيفة من الكرات او الطماطم ، او التفاح المعطوب ، على حسب (التسهيل) ، والجود بالموجود اقصى غاية الجود ..!

واذا بلغت الاعتداءات والشتائم المقذعة مدى لا يسكت عليه تدخل الشرطة ، ولكن الخمر ، وروح الجماعة ، وحب العربدة ، يجعل النظارة كلهم - فى كثير من الاحيان - يتحالفون ويتألبون لملاقاة الشرطة ومقاومتهم يدا واحدة، فلا تنتهى السهرة بغير خسائر فادحة وجروح خطيرة فى الطرفين ...

« ص . ع . ١ »

بيني وبينك

سؤال ..

.. هل للاستاذ سعد عبد الوهاب صلة قرابة بالاستاذ محمد عبد الوهاب

العراق : السيد صبرى البغدادى

– هو ابن شقيق الاستاذ عبد الوهاب ،وهو متزوج ، وكان مذيعا بمحطة الاذاعة ولكنه يعمل الآن فى الاقسام الفنية

من سوريا

.. هل سميحة مراد شقيقة ليلى مراد ، وهل فريد الاطرش متزوج بالفنانة سامية جمال ، وهل شقيقه فؤاد الاطرش متزوج بالمطربة نجاة على

حلب . سوريا : آنسة دلال ريشى

– سميحة شقيقة ليلى الصغرى ، ولم يتزوج فريد حتى كتابة هذه السطور ، وفؤاد غير متزوج بالمطربة نجاة ..

هواية ..

.. اهوى التمثيل السينمائي فكيف اصل الى ارضاء هوايتى وهل فى امكانى الالتحاق بمعهد التمثيل فى مصر ؟

عمان : ص . رويال

– يمكن الالتحاق بمعهد التمثيل بشهادة التوجيهية او ما يعادلها ، بشرط أن تتوفر فى شخصك الكريم ، المؤهلات الفنية اللازمة

حب بالمراسلة

.. عند ما قرات ردودك على القراء شعرت بميل اليك فما رايك فى أن نكون « حبيبين » بالمراسلة ؟ اذا وافقت فانشر صورتك أولا حتى أعرف شكل « الحبيب »

بورسعيد : آنسة سعاد ع . ا .

– لا احب « وجع القلب » بالمراسلة .. خلينى فى حالى يا سوسو اعملى معروف !

دم !!

.. انا مريض واشار الطبيب باجراء عملية نقل دم لى ولم اجد دما من فصيلة « دمى الثقيل » ورأيت أن التجىء اليك .. فما رايك فى التبرع لى بكمية من دمك ؟

جامعة فاروق : ليسى

– قد يكون « دمى تقيل » .. ولكن مش للدرجة دى !..

فى المسرات ..

.. هل خطبت الآنسة فايدة كامل لاحد الضباط ؟

آنسة شويكار محمد فؤاد

– خطبت وتزوجت .. وعقبالك !

ابطال

.. من هم ابطال فيلم « نادوجا » .. وقد ارسلت الى الاستاذ فريد الاطرش اغنية بعنوان « ليه يا حبيبى تنسانى » فلم يرد على .. فلماذا ؟

بورسعيد : عبد الحميد الشوادى

– فيلم نادوجا بطولة تحية كاريوكا ومحمد البكار ، أما لماذا لم تتلق ردا عن أغنية « ليه يا حبيبى تنسانى » .. فالظاهر ان «حبيبك» نسى يرد ..

عبيد الفن

.. قرات فى قصة « عبيد الفن » التى نشرت بالكواكب العبارة الآتية : « أشفق عليك ان يقال لك ابنة ممثل » وقد اثرت هذه العبارة فى نفسى لما فيها من اهانة للفنانين

العراق : يوناثان ى .

– لا يزال كثير من الجهلاء ينظرون الى الفن والفنانين بعين السخط .. فلا تزعل ولا تاخذ على خاطرك ..

ماذا ؟

.. عند ما انطق اسم ممثلة اشعر بانه حلو المذاق .. فهل اسماء النجوم من المواد النشوية التى تتحول الى سكر ام ماذا ؟

بغداد : ايمن بنيامين

– يظهر انها « ماذا » ..

هل ؟

.. هل يمكن نشر صورة النجمة راقية ابراهيم فى هدية العدد القادم ؟

البحرين : ع . ا . نونو

– نشرنا صورتها فى هدية عدد سابق .. ابحث تجد !

عنوان ..

.. ارجو ان تذكروا لنا عنوان الفنانة «نعيمه عاكف »

العراق : نعمة البدرى

– يمكنك مراسلتها بعنوان شركة « نحاس فيلم » بشارع توفيق بالقاهرة

الفيلم المصرى

.. لماذا لا نرى افلاما مصرية عن المغامرات والبطولة ولا يفكر مخرج فى اخراج حلقات بوليسية كما نرى فى الافلام الاجنبية ؟

الاقصر : فاروق محمد عوض

– لان العين بصيرة .. و« ميزانية » الافلام المصرية قصيرة ..

آراء ومقترحات

.. نشر الشاعر العراقى المللوم عبد القوار الكبيس قصيدة يرثى بها فقيدة الفن المرحومة كاميليا ، وقد ابكتنى كثيرا فهل تضنون علينا بنشر بعض ابياتها ؟

الآنسة ساهرة مصطفى : العراق

(طرزان) لن نضن عليك يا آنسة واليك بعضها :

اين العيون الحالمات
واين هاتيك الفرد
كاميل يا زهر الربيع
ويا شذاه اذا خطر
يا نسمة العطر البليلة
فى فم الصبح الاغر
كيف اضطربت فى الافق
ونذى عودك يعتصر

.. اقدم خالص التهنئة الى النجمة آسيا والمخرج القدير هنرى بركات وجميع ابطال فيلم « امير الانتقام »

نصرى سليمان : مصر

ماذا يصنع ؟

.. شاب مصرى الجنسية فى الثامنة عشرة يريد الاشتغال بالسينما لا يملك شهادات ولكنه على مواهب فنية فى التمثيل الدرامى فماذا يصنع ؟

ا . ق .

– لا يوجد طريق محدود لوصول الهواة الى تحقيق آمالهم .. والمسألة تسير وفقا للقسمة والنصيب . فقد تتردد على مكتب « الريجسير » – متعهد توريد الكومبارس للاستوديو – اعواما دون ان تظفر بطائل ، وقد تفلح فى الظهور اذا واتاك الحظ واستلفت نظر احد المخرجين

مافيش تكليف ..

.. قرات بمجلة الكواكب قصة سينمائية بعنوان : «الغرام فى الصحراء» ولكن هذا العنوان لا ينطبق على اسم الفيلم بالانجليزية وترجمته الحقيقية : « السحلية الذهبية » ..

الاسماعيلية : وليم غالى

– لقد تصرف المعرب فى العنوان حتى يكون جذابا مغريا لقراء العربية ..

قصة ..

.. قص على صديق قصة مدهشة ، ولما اشرت عليه ان يرسلها اليكم ابى الا بعد ان يتقاضى ٥٠ جنيها مقدما ، فارجو ارسال المبلغ حتى تظفر الكواكب بهذه القصة العالية

دمشق : فيصل رمضان

– لا يصح ان تظفر الكواكب بقصة كهذه ونحرم صاحبها منها .. خليها له !

من تونس ..

..هل يجوز للتونسيين الاشتراك فى مسابقات الكواكب ؟..

مكناس . تونس : العلمى الادريسى

– يجوز لكل قارىء الاشتراك طبعا فى المسابقات .. ونأسف لعدم الرد عن باقى الاسئلة اذ ان الخط الذى كتب به الخطاب لم يتمكن جميع الذين يعملون فى دار الهلال من قراءته .. فارجو اما الكتابة بخط مقروء او الكتابة باللغة الفرنسية اذا تعذرت عليك كتابة العربية بغير هذا الخط

طق حنك

.. كنت من قبل ، كلما يقع نظرى على باب « بينى وبينك » أصرف النظر عنه اعتقادا منى انه باب «طق حنك» .. ولكن لا تستطيع تقدير مدى اعجابى به عند ما قراته ، واريد ان اعرف: هل يحق لكل قارىء ان يسألكم أم ان هذا الحق مقصور على المشتركين ؟

بيروت : فهد يونس

– ان توجيه السؤال لعمك « طرزان » حق مباح لكل قارىء بدون قيد ولا شرط ..

القنبلة الذرية !

.. لو كتبت الى « القنبلة الذرية » نعيمة عاكف فهل تجيب ؟ وما عنوانها ؟

تونس : مأمون القماطى

– عنوانها بشركة نحاس فيلم بشارع توفيق بالقاهرة .. اما ان تجيب على خطابك او لا تجيب .. فهذا يتوقف عليها ، وعلى مدى « السمبانى » الذى بينكما !

مؤلفة ..

.. لقد الفت عدة اغان فهل ارسلها اليكم ؟

آنسة درية م.خ.

– مافيش مانع ..

(البقية على الصفحة التالية)

كريمة ..

نجمة تونسية تظهر فى فيلم انجليزى

يذكر القراء أن المخرج السينمائى الانجليزى كارول ريد الذى أخرج فيلم « الرجل الثالث » ، كان قد مر بمصر منذ شهور فى طريقه الى أندونيسيا للبحث عن المناظر الصالحة لتصويرها فى فيلمه الجديد « طريدو الجزيرة »

كما يذكر القراء أن أحد موزعى الأفلام الانجليزية بمصر أقام لهذا المخرج حفلة تعارف دعا إليها بعض نجوم السينما فى مصر ، لعل المخرج يرى بينهن واحدة تصلح لدور البطلة فى فيلمه . ولم يبت كارول برأى فى هذا الموضوع ، وقال انه سيمر بمصر مرة أخرى بعد انتهاء رحلته الى أندونيسيا ليقرر أية نجمة يختارها من نجومنا لفيلمه إذا لم يعثر هناك على الفتاة التى يبحث عنها

ومر كارول بمصر مرة أخرى دون أن يختار منها فتاة فيلمه المنشودة ، ولكنه مر قبل عودته الى انجلترا بتونس فوجد هناك فتاة تنطبق عليها جميع الأوصاف التى يريدها لبطلة فيلمه

هذه الفتاة تدعى كريمة . . يتوفر فيها جمال العرق وتنطبق عليها كل أوصاف الفتاة التى تعيش فى جزر المحيط الهادى حيث تدور وقائع الفيلم .. وهى فى الثانية والعشرين من عمرها ، ولم يسبق لها الاشتغال بالتمثيل

وأخذها كارول معه الى انجلترا لتهيئتها لدورها ، ثم صحبها معه أيضاً إلى جزر المحيط لتصوير المناظر الخارجية للفيلم هناك . وقد انتهى التصوير فى الشهر الماضى ، فعادت الفرقة السينمائية ومعها كريمة الى انجلترا ثانياً لتكملة باقى مناظر الفيلم

وفى طريق العودة مرت كريمة وهيئة الفيلم بمصر ، ولم يمكثوا فيها الاريثما تناولوا الغداء فى المطار ، ثم استقلوا الطائرة إلى انجلترا

ومما هو جدير بالذكر أن الصحافة الفنية الانجليزية بقدر ترحيبها بالنجمة التونسية والاعتراف بصلاحيتها للسينما ، إلا أنها عتبت على مخرج الفيلم اهماله لنجمات انجلترا . . وقالت إحدى الصحف إنه كان أحرى بالمخرج أن يختار واحدة منهن لفيلمه ما دام فى الامكان اعدادهن لهذا الدور بوساطة الماكياج . كما قالت الصحيفة إن اتجاه مخرجى انجلترا إلى اختيار بطلات أفلامهم من الأجنبيات مما يساعد على بطالة نجمات انجلترا وهن أحوج الى العمل من غيرهن



فيلم جديد

.. كنا قد قرانا عن اعتزام انور وجدى اخراج فيلم « خطف منى مراتى » على ان يشترك فيه احمد سالم وليلى مراد ومديحه يسرى وانور وجدى ، فهل عدل عن اخراجه ؟

سوريا : انسة ملك ريستى

ـ الذى نعرفه انه بعد وفاة المرحوم احمد سالم ، اضطر انور وجدى الى اجراء تعديل فى قصة الفيلم ، وارجاء اخراجه الى فرصة اخرى

ما الفائدة ؟

.. ما فائدة الاشياء الاتية للفيلم المصرى : « الريجسير » و « الديكور » و « النيجاتيف » و « الاكسسوار » ؟

شبرا : عطيات محمدى مبارك

ـ « الريجسير » هو متعهد توريد الممثلين والممثلات الذين يقومون بادوار ثانوية كالظهور فى حفلة او مظاهرة أو فى الطريق ، و « الديكور » هو المنظر الذى يعده المهندس داخل الاستوديو ليظهر فى الفيلم كمنظر حجرة استقبال أو ما اليها ، و « النيجاتيف » هى النسخة السلبية للفيلم « المغربت » .. و « الاكسسوار » هى الادوات التى تستخدم فى كل منظر ، كادوات الطعام والشراب والمبارزة وغيرها .. هل حفظت هذه الاشياء .. والا اقولها لك من الاول !

هل يرضيك

.. هل يرضيك يا عزيزى طرزان ان ابعث طلب صورة من المطربة رجاء فلا يقابل طلبى الا بالاهمال ؟

شبرا : رشاد راتب

ـ مالهاش حق !

الأعداد المفقودة

.. كيف احصل على العدد رقم ٢٠ من الكواكب

الفيوم : يحيى عيسى ناصر

ـ ارسل خمسة قروش الى قلم الاشتراكات بدار الهلال فيرسل لك العدد ، وبهذه المناسبة نذكر ان ثمن كل عدد من الاعداد السابقة للذين خارج المملكة المصرية هو « ثلاث قسائم مجاوبة دولية »

زعلانة ..

.. ارسلت اليكم عدة خطابات فلم اظفر برد .. فهل تتقاضون رسما على الردود ؟

قارئة بالمنيا

ـ لم يصل الى الا هذا الخطاب الغاضب .. وانا لا اتقاضى أجرا على الردود .. فالاجر على الله !

نجم دمنهورى ؟

.. انا شديد الشبه بالنجم المحبوب « ايرول فلين » ومن هواة التمثيل ولعب الشيش ، فما رايك لو « خطفت رجلك » الى شركة نحاس فيلم لتخبرهم بوجود ايرول فلين دمنهورى ؟

دمنهور : م . عبد الله

ـ ولماذا لا تخطف رجلك انت .. والمثل يقول : « جحا اولى بلحم توره » ؟

اهذا صحيح ؟

.. سمعت الكثيرين يقولون ان المطرب « ... » يعتبر من الناحية الموسيقية والغنائية افضل واحسن من الاستاذ محمد عبد الوهاب .. فهل هذا صحيح ؟

العراق : شركون اشمائيل

ـ لا تصدق كلام الناس ..

ام كلثوم

.. لا نزال عاجزين عن معرفة البواعث التى تحمل ام كلثوم على كراهية الشعب اللبنانى والشعب السورى فقد صرحت تصريحات كثيرة تتضمن ذلك كما انها اضطهدت نور الهدى وصباح

دمشق : سامى عكاوى

– ان التصريحات المزعومة مفتراة على ام كلثوم وقد كذبتها فى حينها ، وهى لم تضطهد نور الهدى ولا صباح ولا غيرهما .. كل ما هنالك انها – باعتبارها نقيبة الموسيقيين – عملت على تطبيق قانون النقابة ازاءهما .. كما يطبق على كل فرد من أسرة الفنانين .. هذه هى الحكاية وحياتك ..

قصة ..

.. كان الاستاذ « ... » قد كتب قصة بعنوان « ... » واريد أن اعرف ما الذى يهدف اليه بقصته عن الراقصة التى تناولها

محمد عيسى

– هذه القصة لم تنشر فى مجلات « دار الهلال » وكاتبها لا يعمل فى الدار بل انقطعت صلته بها منذ امد بعيد

متحف الشمع

.. اين مقر متحف الشمع الآن ؟

السويس : جمعه س . ع .

– لقد ضاقت القاهرة جميعها عن ان تتسع لهذا المتحف الفريد .. بعد هدم مقره ، ولم تحفل الحكومة بايجاد مكان لائق له رغم اهميته .. فاستقرت تماثيل المتحف جميعها فى صناديق والقيت فى مخزن مظلم تشكو الى الله ما تلقى من جحود واهمال ..

عنوان ..

.. ما عنوان المخرج ابراهيم عز الدين الذى يقوم باخراج فيلم « الوعد الحق » ؟

الاسكندرية : محمد النجار

– عنوانه : ستوديو مصر بشارع الهرم

قصة سينمائية

.. اضطررت الى الانقطاع عن الدراسة فى الجامعة ، وعكفت على كتابة القصص السينمائية ، وقد كتبت اربعا منها مع حوار كل منها ، وارسل اليك باحداها لاستطلع رايك فيها

ق . م .

– قرات موجز القصة التى ارسلتها الى .. واصارحك القول بأن فكرتها طريفة ، ولكن الحوادث التى تتناولها متشابهة خالية من عناصر المفاجأة والتشويق وكلها « مواعظ » سافرة .. والعظة اذا كانت سافرة سئم الجمهور سماعها ، ولكن اذا جاءت نتيجة حادث تقبلها وتأثر بها .. ولا ضرورة لكتابة حوار القصة فذلك يكون بعد أن توافق عليها احدى الشركات السينمائية .. اجتهد يا عزيزى ولا تيأس من الكتابة باستمرار وعرض انتاجك هنا وهناك .. ولكل مجتهد نصيب ..

كهربائى

..انا موظف كهربائى فى احدى المصالح واريد العمل فى أحد الاستوديوهات بوظيفة كهربائى فماذا افعل ؟

الفيوم : عطية حسن

– قدم طلبا الى الاستوديوهات موضحا فيه مؤهلاتك .. فان كانوا فى حاجة اليك بعثوا فى طلبك والا سيهملوا ..

(البقية على الصفحة التالية)

نكتة الشهر

لا مؤاخذة !

هذه النكتة يرويها الاستاذ حسن فايق :

ذهبت لزيارة صديق فى منزله ، فراح يطلعنى على صور بعض أهله ، فلما سألته عن صاحب الصورة الأولى ، قال : « ده المرحوم جدى » . فقلت له : « الله يرحمه »

ثم قدم لى صورة المرحوم عمه فقلت : « الله يرحمه »

وقدم لى الصورة الثالثة قائلا : « ودة بابا » . فقلت أيضاً : « الله يرحمه »

فقال محتجاً :

— لأ . . دا بابا ماماتش

فقلت له على الفور :

— لا مؤاخذة . . الله لا يرحمه !

الرد خالص !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ بديع خيرى :

أراد أحد الزملاء أن يحرج صديقاً له ، فقال له مداعباً :

— ازاى حمانك بتقول إن هى اللى خلتك راجل ؟ !

فرد عليه الثانى على الفور :

— أيوه . . لكن حماتك انت بتقول إنها حاولت معاك كتير ومالقيتش فايده !

ايهما ابرع ؟ !

وهذه النكتة يرويها المنولوجست إسماعيل يس :

كان أحد الشارين يفاخر آخر بأن له براعة فائقة فى تقليد أصوات الطيور ، لدرجة أنها حين تسمعه ترد عليه وتحبه من فصيلتها

فقال الثانى على الفور :

— وايه يعنى .. ده أنا مره قعدت أقلد صوت الديك ساعة العصر قام الفجر طلع !

طال انتظاره !

وهذه النكتة يرويها المنولوجست سيد سليمان :

خرج الطبيب من حجرة الكشف ، وألقى نظرة على الزبائن المنتظرين بغرفة الانتظار ثم قال لهم :

— مين فيكم اللى انتظر أكتر ؟

وكان صاحب البيت الذى يسكن فيه الطبيب بين الحاضرين فقال على الفور :

— أنا أكتر واحد . . لأنى بقى لى ست شهور منتظر الايجار !

بكره كمان !

وهذه النكتة ترويها السيدة زوزو شكيب :

عاد الطفل الصغير من الروضة فى أول يوم ذهب فيه اليها فسألته أمه :

— اتعلمتوا حاجه فى المدرسة ؟

فأجاب على الفور :

— لأ لسه .. لازم نروح بكره كمان !

الحمد لله !

وهذه النكتة ترويها السيدة زينات صدقى :

حاولت زوجة مدير إحدى المصالح أن تتصل بمكتب زوجها تليفونياً ، ولكن تليفونه كان معطلا فطلبت مكتب السكرتارية لتكلف أحد الموظفين بأن يخبره كى يتصل هو بها . . ولكن الموظف الذى رد عليها أعجب بصوتها فراح يغازلها دون معرفة ، فثارت ، وصاحت به قائلة :

— إنت اتجننت . . إنت مش عارف بتكلم مين ؟

فقال بتهكم :

— لأ .. مين حضرتك ؟

— أنا مراة المدير ..!

فارتبك الموظف وقال :

— يا نهار اسود . . وحضرتك عارفه بتكلمى مين ؟

فأجابت بالنفى ، فقال لها وهو يعيد السماعة :

— إذن .. الحمد لله !

بحكم العادة !

وهذه النكتة يرويها المنولوجست حسين المليجى :

من عادة الأطباء الكتابة بخط غير واضح ، وقد سافر أحدهم لقضاء الصيف بالاسكندرية ، وترك خادمه بالقاهرة ، ثم أرسل اليه خطاباً بخطه المعتاد ، فلم يستطع أحد قراءته للخادم ، فاضطر الأخير أن يذهب به إلى الأجزخانة للاستعانة بالصيدلى الموجود بها على قراءة خط الطبيب ..

ولم يكد الصيدلى يلقى نظرة على الخطاب حتى قال للخادم :

— هات ٣٠ قرش وفوت بعد الضهر !

شبيهة فاتن حمامة !





هى طالبة فى السنة الرابعة بمدرسة الفنون الطرزية اسمها « سوسن » .. تشبه نجمة السينما المعروفة « فاتن حمامة » الى حد كبير

دخلت مرة الى احدى دور السينما فى السيدة زينب ، فاستقبلها مدير السينما هاشا باشا ، وقادها الى أحد الاواج ، وطلب لها مرطبا وهى فى دهشة من امره .. واخيرا قالت له :

ـ حضرتك تعرفنى قبل كده ؟ ..

فاجاب مدير السينما مبتسما :

ـ ما اعرفكيش ازاى .. فيه حد ما يعرفش فاتن حمامة .. ؟

وقالت له سوسن فى دهشة :

ـ لكن انا مش فاتن حمامة ؟ !

فقال لها وقد زادت الابتسامة اتساعا على وجهه :

ـ يا سلام .. ! هوه انا ما اعرفشى فاتن ؟ !

وزاد الطين بلة .. ان رآها الجمهور فصفق لها ، واضطرت سوسن لكى تنجو من ضغط الزحام ، ان تهرب من دار السينما قبل انتهاء العرض !

ولا تكاد سوسن تسير فى الطريق ، حتى يتبعها المارة ، على زعم انها فاتن حمامة ، وهكذا اصبح الشبه بينها وبين فاتن ، عبئا عليها .. !

وبالمقارنة بين الصورتين المنشورتين هنا يمكنك ان تدرك عظم الشبه بينهما

نجاة على

.. لماذا لا تظهر الفنانة نجاة على فى افلام سينمائية ؟

حلمى محمود حسنين

ـ ستظهر حينما تسنح لها الفرصة ..

عناوين ..

.. هل للاستاذ يوسف وهبى بك اولاد ؟ وما عنوانه وعنوان الاستاذ زكى طليمات ؟ والاستاذ انور وجدى

بحمدون. لبنان : وديع شينى

ـ ليس للاستاذ يوسف بك اولاد ، وعنوانه « فيلا يوسف وهبى شارع الهرم » ، وعنوان الاستاذ زكى : « المعهد العالى للتمثيل شارع نوبار باشا » وعنوان انور : « عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة » ..

رجاء عبده

..هل اعتزلت الفنانة رجاء عبده فن التمثيل؟

العريش : محمد كامل محمود

ـ لسه ..

ذيل ..

.. راينا ان امضاءك له « ذيل طويل » فهل هذا من دلائل العظمة والابهة ؟

اللاذقية : جونى ياسمين وعثان صابور

ـ ليس من دلائل العظمة .. بل من « بعض ما عندكم » ..

استعلامات ..

.. فى اى جبل ولد الموسيقار فريد الاطرش؟ جبل لبنان او جبل الدروز ؟ ومن هو زوج الكروان نور الهدى ؟

سوريا : ابو حلب

ـ ولد فريد الاطرش فى جبل الدروز ، ولا احد يعرف من هو زوج نور الهدى لانها لم تتزوج بعد ..

شعر وخلافه

.. ما عمر كل من : يوسف وهبى وعز الدين ذو الفقار ، وباى دين يدين كل منهما ، وما هما البيتان الاولان من اغنية « مضناك جفاه »

بغداد : عبد الوهاب الباجهجى

ـ يوسف وهبى اكبر سنا « شوية » من عز الدين ذو الفقار ، وكلاهما مسلم، اما البيتان المطلوبان فهما :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده
حيران القلب معذبه
مقروح الجفن مسهده

طرزان

وشوشة ومعناها ..!

١ ـ أصحاب الفلوس واقفين بره !
٢ ـ أنا باحبك !
٣ ـ تلغراف وصل بأن حماتك ماتت!
٤ ـ الباشا اللى واقف هناك ده.. صاحبك !؟

التعبير . « آه .. أمال » .

● ـ معاك جنيه سلف !

نتيجة مسابقة

هل تعرف هذه الوجوه

الردود الصحيحة لهذه المسابقة هى :

١ ـ ليلى فوزى ، ٢ ـ صباح ، ٣ ـ ماجده ، ٤ ـ ساميه جمال ، ٥ ـ محمد فوزى ، ٦ ـ كمال الشناوى

وقد فاز حضرات الآتية أسماؤهم بجوائز المسابقة :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فازت بها السيدة روز قسطندى ـ الفجالة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها على أفندى عبد اللطيف حسن ـ القاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها شحاته أفندى عبد الملك ـ دير الملاك

الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ كل منها جنيه واحد فاز بها : عوض افندى حميده محمد ـ السودان ، وصلاح الدين افندى عتابلى ـ سوريا ، وبدر افندى جرجس ـ العباسية ومحمد عثمان افندى عبده شتب ـ الدقهلية ، والسيدة زينب خليفة ـ مصر

أحب أدوار.. الرجال!

للسيدة
فاطمة رشدي

مثلت على خشبة المسرح مختلف الشخصيات ، ولكني لم أعتز بأية شخصية منها ، قدر اعتزازي بادوار الرجال ، التي قمت بتمثيلها ، طوال حياتي الفنية !! ؟

ان تمثيل أدوار الرجال ، يتطلب فنا ومقدرة ، لانها أعمق فنا من أدوار النساء .. وهذا هو سر اعجابي بها، واختياري لها..وقد صادفت شخصية (توتو) التي مثلتها على المسرح ، نجاحا كبيرا حتى لقد أعدت تمثيلها مئات المرات

وقد قمت عدة مرات ، بدور «قيس ابن الملوح » في مسرحية أمير الشعراء أحمد شوقي بك ، وأديت دوري ونجحت فيه أيما نجاح ، ذلك لاني كنت أتعمق في فهم الشخصية وأدرسها دراسة وافية ، حتى أعيش فيها ، بل ويدخل في روعي أنني ذاك الرجل حقا ..! وقد ظن البعض وقتئذ ، أنها جراة مني ، ولكني أثبت أن المرأة لا تعجز عن تمثيل شخصية الرجل على الوجه الأكمل ... وقد كان !!

لقد ظهرت في كثير من أدوار الرجال ، في بعض المسرحيات التاريخية .. ومنها « النسر الصغير » و « الولدان الشريدان » ..

ان هناك عددا كبيرا من أدوار الرجال الخالدة على خشبة المسرح مثلت بعضها ، والبعض الآخر أتمنى أن أقوم بتمثيله في يوم ما .. مثل « روميو » و « نابليون » و « دون جوان » و « البخيل » و « هملت »

وهذه الادوار الخالدة ، مثلت على مسارح العالم أجمع ، وهي أساس النهضة المسرحية في جميع بلاد الدنيا .. فهذه الادوار تتناسب وطبيعة المرأة ، لانها تمثل شخصية عالمية تمتاز بالذكاء والدهاء .. والمرأة وحدها هي التي تستطيع بتفوق ، أن تغوص في أغوار هذه الشخصيات ، فيمكنها تصويرها على خشبة المسرح، بكل نجاح !!



فاطمة رشدي
في دور النسر الصغير

وقد صادفت شخصية (توتو) على خشبة المسرح نجاحا كبيرا ، لانها تمثل الشباب الحديث ، الذي لا يقوى على احتمال المسئولية .. فكان من السهل أن أؤدي هذا الدور باتقان عجيب ، واضطررت من أجل ذلك أن أقص شعري ، حتى أبدو في شكل الولد ، بحق وحقيق !!

أما في الشخصيات التاريخية ، فان (الماكياج) كفيل بكل شيء .. كفيل بأن تكتسب المرأة مظهر الرجل وما به من قوة وصرامة .. وعلى فنها وحده بعد ذلك يتوقف نجاحها أو سقوطها..هذا وتجب مراعاة مناسبة جسم المرأة للدور الذي تقوم به ، ويفضل المخرجون دائما المرأة ذات الجسم النحيف .. حتى تتناسب والدور ، لان قوام المرأة المكتنزة ، لا يصلح لان يمثل قوام رجل .. ولذلك تخفق بعض الممثلات فيتمثيل أدوار الرجال ، لهذا السبب ..

حقا .. اني أفضل أدوار الرجال، لانها تعجب الفنانة الحقة .. الفنانة التي تحب الفن للفن ، ذلك لانه يمكنها اذا ما أسند اليها دور الرجل، أن تظهر عبقريتها بصورة واضحة ، لانالمؤلفين يعنون دائما بدور الرجل، وحراره ، ومواقفه التمثيلية الرائعة ، التي تحتاج الى فن وعبقرية ..

لذلك كان حظ الرجال أكبر من حظ النساء في ميدان التمثيل ، مع أن المرأة أقدر من الرجل في فنها ، وفي مقدورها أن تتفوق عليه في فن التمثيل الذي يتفق وطبيعتها !!

وصفوة القول أن عدد النوابغ من الممثلات في شتى أنحاء العالم ، يفوق عدد النوابغ من الممثلين ..لانه ليس من الضروري أن يسند للرجل وحده جميعأدوار الرجال ، وهي هامة وكثيرة ، بل ان بعض الممثلات في مقدورهن الاضطلاع بهذهالمهمة بنجاح تام ، يفوق نجاح الرجلنفسه صاحب الشأن..وذلك مرجعه قوة فن المرأة، وروعة تأثيرها على قلوب المتفرجين

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي — ١٢ عددا — في مصر والسودان ٥٠ قرشا — في سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا — في فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — في العراق ٧٥٠ فلسا — في المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا — في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات — في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات اوحوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءالاشتراكات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول الاذونات او العملة الاجنبية



جين تيرنى

[نجمة القرن العشرين ــ فوكس]

الكواكب

العدد ٢٦

مارس سنة ١٩٥١

جمادى الثانية ١٣٧٠

٨٤ صفحة

٥ قروش



روندا فلمنج

[نجمة باراموت]

مع هذا العدد

هدية

صورة بالالوان للنجمة فاطمة رشدى

أنف مين؟



راقية ابراهيم



ليلى مراد

مسابقة العدد

هذه هي وجوه ست من نجماتنا المعروفات ، وقد أزيل من كل صورة الجزء الخاص بالأنف على شكل مثلث ، وقد وضعنا الستة مثلثات وسط الصفحة .. فهل يمكنك ان تعيد كل أنف الى صاحبته



ـ ١ ـ



ـ ٢ ـ



ـ ٣ ـ

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٢ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الأنف الموضوع تحته هذا الرقم ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة أنف مين »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مارس ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد



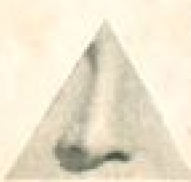
سامية جمال



فاتن حمامة



ـ ٤ ـ



ـ ٥ ـ



ـ ٦ ـ

شادية

ماجدة

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصلنا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز عليهم

— الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

— الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

— الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد







جين وايمان

نجمة مرشحة للاوسكار

فى هذا العدد

كنت لسان مصر في هوليوود

بقلم



المخرج السينمائي ابراهيم عز الدين

كانت صدمة اصابت كرامتي في الصميم .. عندما تبين لي أن جميع من قابلتهم من الامريكيين لا تخرج معلوماتهم عن مصر عما قراوه في قصص الف ليلة وليلة ، وما شاهدوه في الافلام التي تصور اهل مصر على انهم قبائل همجية تعيش على التمر والفواكه المجففة ، وتحيا في صراع دائم مع الضواري والطيور الجارحة دفاعا عن حياتها .. كما تصور نساءها محجبات يعشن في قصور شامخة اقرب الى السجون منها الى اى شيء آخر ..!

وليس الذنب في قصور معلومات الامريكيين عنا ذنبهم كما هو ذنبنا نحن المصريين ، فاننا لم نقم بالدعاية الواجبة لنهضتنا الحديثة التي وصلنا اليها في السنوات الاخيرة ، وتقدمنا في مختلف ميادين العلم والصناعة والاقتصاد والزراعة والطب والفن

▭

وكان على طوال المدة التي قضيتها هناك ان امحو — قدر ما وصل اليه جهدي — تلك الصورة المشوهة التي لصقت في اذهانهم عنا .. ولكن مايقوله فرد واحد اوعشرات او مئات ، لايكفي وحده لايقاف العالم الجديد على حقيقة نهضتنا

اننا في حاجة الى استخدام وسيلة قوية فعالة من وسائل الدعاية .. وليس مثل السينما ما يحقق لنا ما نرمي اليه من وراء الدعوة لمصر في الخارج واظهارها على حقيقتها التي شوهها ذلك الخيال الذي ينسجونه حولنا

فما تحققه صورة واحدة لا تصل اليه آلاف الكلمات .. والصور منذ عهود الفراعنة هي وسيلة المصريين للعلم والمعرفة ، فبالرموز المصورة كانوا يعبرون عن كل مايجول في نفوسهم .. وما تزال هذه الرموز اللسان الابدي الناطق بمدنية قدماء المصريين ونهضتهم

▭

فاحرى بنا نحن ابناءهم ان نستعين بالصور لتحدث بنهضتنا وتوقف العالم الخارجي على مدى ما وصلنا اليه من تقدم .. وهي ليست صورا جامدة كتلك التي كان يستعين بها اجدادنا .. ولا مجرد خيالات سوداء كتلك التي عرفها المصريون الى عهد غير بعيد باسم «خيال الظل» ، ولا هي صور ثابتة كتلك التي طالما رايناها في «صندوق الدنيا» .. انها صور متحركة تفعل المعجزات ويمتد اثرها الى نطاق اوسع مما كان يتصوره عقل انسان قبل اختراع السينما

ومن اجل هذا اردت ان افوز باوفر نصيب من المعارف السينمائية وانا في هوليوود ، حتى اذا عدت الى مصر تعاونت مع فنانيها على تحقيق الغاية التي نرجوها من وراء الدعاية لوطننا بالسينما ، ولكن كانت امامي ثلاث سنوات طوال يجب ان اقضيها هناك قبل ان اعود الى مصر للمساهمة بنصيبي في الدعاية عنها بالسينما .. فلم اترك يوما يمر دون أن اتحدث فيه عن نهضة مصر وتقدمها

▭

حدثتهم عن مثلنا العليا التي تسير جنبا الى جنب مع مثلهم .. وحدثتهم عن مدارسنا وجامعاتنا التي كان لها اعظم الفضل في تثقيفنا كما تفعل مدارسهم وجامعاتهم .. وحدثتهم عن المام المصريين المثقفين باكثر من لغة حية كالانجليزية والفرنسية فوق لغتهم الاصلية

وحدثتهم اخيرا عن نهضتنا السينمائية التي جعلت من القاهرة هوليوود شرقية تجتمع فيها شركات واستوديوهات عديدة ، واظهرتهم على ما لدينا من مواهب فنية .. ان تكن الآن لم تصل الى ما وصلت اليه امثالها في هوليوود ، الا ان الامل عظيم في ان يتحقق من ورائها في المستقبل كل ما نرجوه

كل هذا وغيره حدثتهم به .. واضفت اليه انني عندما اعود الى مصر ساجعل هدفي انا ومواطني من الفنيين هو الاستعانة بالسينما في الدعاية لمصر واطلاع العالم على نهضتها ، ولكي تكون افلامنا في متناول افهام العالم الغربي سنخرج منها نسخا ناطقة بالانجليزية وغيرها من اللغات الحية

ويبدو لي اننا بسبيل تحقيق هذا الهدف ، فان مصر بدات تتعاون مع بلاد اوربية في اخراج افلام ناطقة بلغاتها .. ولعل هذا التعاون يتسع نطاقه ، فضلا عن انه يجب علينا ان ننتج وحدنا افلاما ناطقة باللغات الحية حتى نحقق الغاية التي نرجوها من ورائها .. وهي ابعاد تلك الصور المشوهة التي لصقت في اذهان الغربيين عن مصر

— طعام «الكمان» !؟ .. —

دعت إحدى السيدات البارزات في المجتمع ، الموسيقي المعروف «فريتز كرايزلر» وهو من أبرع العازفين على الكمان ، إلى مأدبة كبيرة ، فلما قبل قالت له :

— وأرجو أن تحضر معك «الكمان»

وأدرك «كرايزلر» أنها من ذلك النوع من المعجبين الذين يدعون الفنانين ليستمتعوا بفنهم .. وأحرجه سؤالها ، ولكن قريحته سرعان ما ألهمته بمخرج لطيف ، فقال متجاهلا :

— «الكمان» !؟ .. شكراً .. لا داعي لها ..!

— وكيف !؟ ..

— أنها لا تحب طعام الآدميين !..

من أرشيف السينما المصرية

انقضى ما يقرب من ربع قرن منذ بدأ التفكير في القيام بمشروع سينمائي مصري .. وقد سبق ذلك القيام بمحاولات بسيطة لاخراج الفيلم المصري ، ولكنها لا تحسب كبداية عملية لتاريخنا السينمائي. وما أكثر ما يحويه أرشيف السينما المصرية من ذكريات .. سجلت كلها في مجموعات من الصور تروي جهودنا في هذا الميدان . وها نحن ننشر بعضها هنا ، فهي تذكرنا بأشياء قد تكون غربت عن بال الكثيرين ، ولكنها لا تزال تنطق ببعض ما مر بنا في حياتنا السينمائية من احداث ..



المشروع الاول

كان مشروعا ضخما .. ولكنه لم ير النور ، وان كان احد اعضائه ما يزال يصول ويجول في ميدان السينما المصرية .. انه يوسف وهبي بك « في وسط الصورة » ، وهو في شرخ شبابه .. كان ذلك في عام ١٩٢٦ عندما قدم مصر المنتج الفرنسي الدكتور ماركوس « الى اليمين » في صحبة الكاتب التركي وداد عرفي « الى اليسار » .. وقد عرضا على يوسف بك أن يشترك معهما في تأسيس شركة سينمائية مصرية يكون هو بطل أفلامها ومديرها الفني .. وكان اول فيلم قرروا انتاجه ، عن بداية الاسلام .. ولكن الهيئات الدينية ثارت ضد انتاج الفيلم .. وهكذا تفرق أعضاؤه بعد أن وقفت هذه العقبة ضد انتاجهم الاول الذي كان بداية سلسلة من الافلام بينها فيلم عن « محمد علي الكبير » ، وفيلم عن « الاميرال نلسون وموقعة ابي قير » ..



السينما والمسرح يجتمعان

كانت السيدة فاطمة رشدي في أوج مجدها المسرحي عندما عرض عليها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما تمثيل دور البطلة في فيلم يقوم الاول باخراجه والثاني بدور فتاه الاول .. كان « فاجعة فوق الهرم » ، ثاني فيلم ينتجه الشقيقان بعد فيلمهما الاول الذي ساهما به في مولد السينما المصرية . وكان الفيلم المصري وقتها لا يزال صامتا وان كان قد بدأ ينطق في أمريكا وأوربا .. فكان أشد ما يضايق فاطمة أن تمثل تمثيلا صامتا وهي التي اعتادت في المسرح أن يسمع الجمهور صوتها مدويا ..



اول فيلم غنائي ناطق

هؤلاء جندتهم السينما المصرية لأول فيلم غنائي ناطق « أنشودة الفؤاد » ، وقد سافر منتجو الفيلم « شركة نحاس وشركة بهنا » الى باريس مع نجوم الفيلم لتسجيل اغانيه . وكان هو الفيلم الوحيد الذي اشترك في تمثيله جورج أبيض بك ، كما كان أول فيلم للمطربة نادرة . وكان أيضا أول فيلم تسمع فيه الحان الموسيقار زكريا أحمد . وقد مات اثنان من أبطال الفيلم ، وهما المرحومان عبد الرحمن رشدي المحامي ومحمد عبد الله ، وترى في الصورة ادمون نحاس وادمون تويما والممثلة القديمة نادية

نجمة فرنسية في فيلم مصري

عندما نزل يوسف وهبي بك الى ميدان السينما ، اكتفى بانتاج فيلم « زينب » فلما انشأ استوديو رمسيس بالزمالك ، بدأ يظهر على الشاشة .. وكان أول فيلم انتجه ومثل فيه هو « أولاد الذوات » الذي سجل حواره في أحد « استوديوهات » باريس . وقد اختار يوسف بك نجمة فرنسية « كوليت دارفوي » للقيام بدور « المرأة الاخرى » في الفيلم ، أما البطلة فكانت امينة رزق التي حلت محل السيدة بهيجة حافظ في هذا الدور بعد أن وقع خلاف بينها وبين يوسف بك بباريس



كشكش بك على الشاشة



عندما بدأت السينما الناطقة فى مصر ، راحت تجتذب اليها نجوم المسرح .. وكان المرحوم نجيب الريحانى من اوائل ممثلى المسرح الذين اشتغلوا بالسينما . وقد انتقل اليها بشخصيته التى اشتهر بها على خشبة المسرح ، وهى شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص . ولكن حظ الفقيد على الشاشة عند أول ظهوره فوقها ، لم يكن كحظه فى المسرح .. حتى لقد قيل وقتها ان المرحوم لا يصلح للسينما بتاتا ، وقد عزز هذا القول عدم نجاحه ايضا فى فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » .. الى ان اختاره استوديو مصر لبطولة فيلم « سلامه فى خير » أول فيلم كبير اخرجه نيازى مصطفى .. فاثبت الريحانى وقتها انه من نجوم السينما الاوائل . اما هذه الصورة فتمثله فى احد مناظر « صاحب السعادة كشكش بك » ، ونرى معه اسطفان روستى

●

اول فيلم تاريخى



حتى عام ١٩٣٤ .. لم تكن السينما المصرية قد اقدمت على اخراج فيلم تاريخى ، نظرا لما يتطلبه من استعدادات ضخمة . ومع ذلك اقدمت السيدة آسيا هى ومخرج أفلامها المرحوم احمد جلال على اخراج اول فيلم مصرى تاريخى . وقد اختارا رواية « شجرة الدر » التى الفها مؤسس الهلال المرحوم جورجى بك زيدان ، ليقتبس منها موضوع فيلم بهذا الاسم . ولم يكن لدينا استوديو كبير لاقامة المناظر الكبيرة التى تظهر فى الفيلم ، فذللت هذه المشكلة باختيار فندق هليوبوليس بالاس المبنى على الطراز الشرقى لتصوير المشاهد الداخلية فيه . ونرى آسيا فى هذه الصورة فى دور « شجرة الدر » ، ومعها المرحوم عبد الرحمن رشدى فى دور عز الدين ايبك التركمانى قائد الجيش . وكان هذا هو ثانى دور مثله على الشاشة

●

ليت للبراق عينا



منذ نشأت السينما المصرية فى عام ١٩٢٧ ، والصحراء تجتذب شركاتنا اليها لاخراج افلام تدور حوادثها فيها وها هى ذى بهيجة حافظ تفتش هى الاخرى بالصحراء لتصور فيها مناظر فيلم « ليلى بنت الصحراء » . وهذه الصورة التى ترى فيها بهيجة فى دور البطلة ، تذكرنا بأغنية « ليت للبراق عينا فترى .. » التى كان المطرب ابراهيم حمودة يغنيها فى اثناء طوافه بالبادية ليعلن بها عما تلاقيه ليلى من عذاب على أيدى آسريها .. وهى نفس الاغنية التى خلدتها المرحومة اسمهان فى احدى اسطواناتها . وتذكرنا الصورة أيضا بمصادرة هذا الفيلم مراعاة لايران .. وقد أوقف عرضه حتى اجرت فيه صاحبته بعض التعديلات ، ثم اطلقت عليه اسم « ليلى البدوية » ، وهنا فقط سمح باعادة عرضه فى مصر والخارج ..

●

روسيا البيضاء



كانت بين المطرب محمد عبد الوهاب وبين روسيا البيضاء معاهدة يتيح بها فى أفلامه مجالا حيويا للروس البيض المقيمين فى مصر .. ولهذا كان الاستاذ محمد كريم يختار بعض الكومبارس المطلوبين لافلام عبد الوهاب من أعضاء النادى الروسى فى القاهرة . ونرى بعضهم فى هذه الصورة التى تمثل عبد الوهاب فى أحد مشاهد فيلم « يوم سعيد » وهو يغنى أغنية « يا ورد مين يشتريك » .. وتذكرنا هذه الصورة بالتحار بطلة هذا الفيلم ، وهى المرحومة سميحة سميح .. كما انها تذكرنا ايضا بالنجمة فاتن حمامة ، فقد كان أول ظهورها على الشاشة فى هذا الفيلم ، وكانت وقتها لا تزال طفلة كما تذكرنا الصورة باعلان انجلترا الحرب على المانيا ، عندما كان العمل يجرى فى هذا الفيلم ..



احياء واموات

ثلاثة احياء بين « قوسين » من الاموات .. ! هذا ما توحي الينا به هذه الصورة التى تمثل منظرا من فيلم « انتصار الشباب » . اما الاحياء فيها فهم بطل الفيلم المطرب فريد الاطرش ، وزميلاه حسن فائق ، وفؤاد شفيق أطال الله اعمارهم ، أما « القوسان » فهما المرحومة اسمهان بطلة الفيلم ، والمرحوم حسن كامل .. وكان لهما زميل فى الفيلم فقده الفن أيضا ، وهو المرحوم بشاره واكيم . لقد كان هذا الفيلم أول افلام فريد واسمهان وأول فيلم ادخلت فيه شركة تلحمى عنصر الاوبريت على الافلام المصرية .. عندما ختمت حوادثه بالاستعراض الغنائى الشرقى « ليالى الاندلس » ، ولم يكد يتم العمل فى الفيلم حتى تزوجت بطلته اسمهان من مخرجه بدرخان ، ولكنه زواج لم يدم سوى اربعين يوما هجرت بعدها اسمهان مصر ..

●



ذكرى ومعنى

فى هذه الصورة من فيلم « العزيمة » ، اكثر من ذكرى ومعنى .. والذكرى الهامة التى تعيدها الينا هى ذكرى مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم .. لقد لبث الفقيد بضع سنوات تراوده فكرة هذا الفيلم حتى هضمها تماما وقدمها الى استوديو مصر عام ١٩٣٩ فأجازها ، وانما فى غير تحمس .. ولكن الفكرة كانت قطعة من روح مخرجها ، فلاقى الفيلم نجاحا كبيرا . أما المعنى الاهم فى الصورة ، فانه يتمثل فى الشخصيات الظاهرة فيها .. الاولى فاطمة رشدى ، وقد كان اسمها عاملا هاما من عوامل اجتذاب الجماهير الى الفيلم ، أما زميلاها فى الصورة وهما حسين صدقى بطل الفيلم ، وأنور وجدى ممثله الثانى .. فقد كانا وقتها ما يزالان فى أول السلم . والآن تعيش فاطمة رشدى بعيدة عن السينما ، بينما ارتقى زميلاها السلم كله

●



الثالوث يفترق

كانت شركة لوتس فيلم تتألف من ثالوث لا رابع له .. وكان هذا الثالوث يتألف من النجمتين آسيا ، وماري كويني ، والمخرج احمد جلال . وقد لبثوا جميعا يعملون بضع سنوات حتى كان عام ١٩٤١ ، اذ ارتبط جلال وماري برباط الزوجية ، فاستقلا بعملهما ، وأسسا شركة سينمائية للانتاج . وهذه الصورة تذكرنا بأول فيلم انتجته شركتهما هذه ، وهو فيلم « رباب » الذى اشترك الزوجان فى تمثيله . كما قام جلال باخراجه . ولم يكتفيا بذلك .. بل أشركا معهما الثمرة الاولى لزواجهما ، وهو نجلهما نادر الذى تراه هنا فى عامه الاول .. وقد تألف منهم ثالوث جديد ، لم يلبث أن نقص واحدا عندما انتقل المرحوم جلال الى الرفيق الاعلى بعد ان حقق امله وامل زوجته فى انشاء استوديو يحمل اسمه ، وهو «استوديو جلال»

●



أوبرا عايدة

كان حلم مطربة الشرق أم كلثوم منذ اشتغلت بالسينما هو ان تظهر فى اوبرا « عايدة » التى وضع الحانها الموسيقار الخالد الذكر فردى ، وقد تحقق هذا الحلم عندما أعد استوديو مصر للانتاج فى عام ١٩٤٢ فيلما باسم « عايدة » .. وكان فيلما عصريا فى حوادثه ، ولكن تتخلله أوبريت اقتبست حوادثها من اوبرا « عايدة » .. وقد مثلت أم كلثوم فيه دور بطلته العصرية « عايدة » ، ومثلت فيه ايضا دور « عايدة » التاريخية كما تراها فى هذه الصورة مع الممثلة فردوس حسن فى أحد مشاهد الاوبريت . وان كانت هذه الصورة تذكرنا بشيء ، فانها تذكرنا بالزمالة الدائمة التى كانت قائمة بين أم كلثوم كممثلة ، وبين بدرخان كمخرج . فجميع افلام مطربتنا الكبيرة — ما عدا فيلم « سلامة » — أخرجها لها بدرخان

وقد زاد اهتمام رجال السينما باخراج الأفلام الشرقية عندما شاع التصوير السينمائي الملون .. فقد ساعد على ابراز جمال المشاهد الشرقية بما فيها من الألوان الخلابة الزاهية التي اشتهر بها الشرق وخاصة في العصور الماضية ، كما أضفى على نجمات السينما فتنة وسحراً لا يتوافران لهن إلا في ملابس الشرق بما فيها من زركشة مختلفة الألوان

حتى لقد أصبح في هوليوود الآن اخصائيون في صنع الملابس اللازمة للافلام الشرقيـة ، وهم يرجعون في ذلك إلى مصادر جمعوها عن تاريخ الشرق القـديم والحديث .. فاذا ماطلبت منهم إحدى الشركات اعداد تصميمات لملابس أفلامها الشرقية ، أتحفوها في كل فيلم بأروع ما اشتهر به الشرق من أفخر الأزياء

وقد عرفت النجمة ماريا مونتز بأنها سفيرة الشرق الأولى في هوليوود .. فانها تكاد تكون متخصصة في تمثيل أدوار فاتنات الشرق ، وقد ظهرت في أفلام شرقية أكثر مما ظهرت غيرها من النجمات . وماريا من أصل اسباني ، ولهذا ساعدتها ملامحها وتقاطيعها على تمثيل أدوار الفتيات الشرقيات كما لو كانت واحدة منهن

كما أن الملابس الشرقية التي تظهر بها ماريا في أفلامها ، يخصص لها جزء كبير من ميزانية كل فيلم . . فقد أصبحت هـذه الملابس مكملة لشخصيتها على الشاشة . . ولو رأيت ماريا في بعض أفلامها القليلة التي مثلت فيهـا أدواراً



ماريا مونتز .. سفيرة الشرق الأولى في هوليـــوود

حريم



شحنة من الشرق وصلت الى هوليـــوود

لا يكاد يمضي عام دون أن تتحف فيـه هوليوود العالم بفيلم كبير تدور حوادثه في الشرق ..

انه يسحر دائماً رجال السينما ، فيقتبسون من تاريخه وأحداثه موضوعات أفلام تلاقي كل نجاح

وليس اهتمام السينمائيين بالشرق إلا لأنه يتيح لهم فرصة اظهار أضخم المناظر وأبدعها في أفلامهم الشرقية ، كما يتيح لنجمات هذه الأفلام فرصـة طالما تتمناها كل منهن وهي أن تظهر على الشاشة في أبهى الملابس الشرقية

عصرية بعيدة عن جو الشرق ، لأحسست أن شخصيتها باهتة لا فتنة فيها ولا جمال

ومثلها النجمة إيفون دى كارلو، فهى أيضاً من أصل اسبانى.. وقد ظهرت فى أفلام عديدة تدور حوادثها فى الشرق . فهى أيضاً تبدو فى أروع فتنتها وجمالها على الشاشة فى ملابس الشرقيات،وقد بلغ من حبها لهذه الملابس أنهـا تقتبس منها « تفصيلات » معظم الملابس التى ترتديها فى حياتها الخاصة

ومن النجمات اللاتى تتجلى فتنتهن فى الملابس الشرقية أيضاً ، النجمة مورين أوهارا .. وقد بدأت هى الأخرى تحتل مكانتها بين الممثلات اللاتى اشتهرن بتمثيل أدوار فاتنات الشرق

وها هى ذى النجمة الفاتنة هيدى لامار ترفل هى أيضاً فى ملابس الشرق الجميلة .. لقد اختارها المخرج سيسيل ب . دى ميل لتمثيل دور دليلة الفلسطينية ، فكانت ملابسها فى هذا الدور قطعة من فتنتها وجاذبيتها

وهناك نجمات عديدات مررن بالملابس الشرقية مروراً عابراً ، فأرضين بذلك رغبتهن فى أن يعشن فى جو الشرق ولو مرة واحدة.. وقد مثلت النجمة إيفلين كيز دور « الجنية » فى فيلم « ألف ليلة وليلة » ، فأعطتنا صورة جميلة للجنيات اللاتى خلدتهن أساطير الشرق

ومثلت جون دوبريز دور بنت الخليفة فى فيلم « لص بغداد » ، فكانت صورة رائعة لبنات الحريم اللاتى اجتمع فيهن جمال الشرق وسحره

وهكذا ستمثل غيرها وغيرها أدوار الفتيات الشرقيات طالمـا يهتم مخرجو هوليوود باظهار مناظر الشرق وأزيائه فى أفلامهم . . ولن يفتر هذا الاهتمام ، ما دامت الأفلام الشرقية تجذب إليها جماهير الدنيا



هيدى لمار .. فى دور دليلة الفلسطينية

هوليوود



ايفون دى كارلو .. تبدو فى أروع فتنتها ، فى الملابس الشرقيـة

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الجمهور والمؤلف

في الحفل الذي اقامته فرقة المسرح المصري الحديث لتكريم الصحافة الفنية ، وقف الاستاذ فكري أباظه باشا نقيب الصحفيين يلقي كلمة الصحافة ، فطالب الفرق المسرحية العاملة بأن تقدم المسرحيات التي تعالج مشاكل المجتمع الذي نعيش فيه ، وتصور آلام الشعب وآماله ، وتجلو الصفحات الخالدة في تاريخ الوطن، لكي يكون المسرح مرآة صادقة لمجتمعنا ، بدلا من أن يعيش بمعزل عنه

وقد تكلم بعده معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك رئيس اللجنة العليا لترقية التمثيل ، فتعرض لما أثاره فكري باشا وقرر أن الفرق لا تلام اذا لم تقدم المسرحيات التي يطالب بها فكري باشا ، لأنها لا تجدها ، ولا تجد المؤلف الذي يكتب للمسرح ، ويؤلف هذا النوع من الروايات

وقد كان الاستاذ النقيب محقا في دعوته ، كما كان معالي رئيس اللجنة محقا في رده ، اذ الواقع أن المسرح المصري لا يزال يعيش عالة على المسرحيات الأجنبية ، وما يزال بعيدا عن أن يصور المجتمع المصري في ماضيه وحاضره وآماله وآلامه . وتمر الحوادث الجسام فلا نرى لها أثرا أو صدى على مسرحنا . ولكن اللوم في هذا التقصير يجب أن يوجه الى الكتاب والمؤلفين الذين انصرفوا عن الكتابة للمسرح ، وتركوه حائرا يتلفت الى الانتاج الأجنبي فيترجم منه أو يقتبس عنه ما يقيم أوده ، دون أن يكون له رصيد أو مدد من الانتاج القومي

ولكن هذه قضية قديمة . ولطالما أهاب كاتب هذه السطور بالأدباء والمؤلفين ، مطالبا اياهم بالالتفات الى المسرح ، وتغذيته ببعض انتاجهم، حتى يكون لنا أدب مسرحي جدير بنهضتنا الحاضرة

ولكن الطريف في الموضوع ، أن خطباء ذلك الحفل أثاروا قضية أخرى، تستحق التفكير والتعليق

هل الجمهور هو الذي يخلق المؤلف، أم ان المؤلف هو الذي يخلق الجمهور ؟

هل الجمهور هو الذي يوجه المؤلف ويوحي اليه ، ويضطره الى اتخاذ أسلوب معين ؟ فاذا كان جمهورا مثقفا موفور الحظ من الذوق الفني ، اضطر المؤلف الى كتابة المسرحيات الرفيعة التي تلائم ذوقه وتوافق مزاجه . واذا كان جمهورا تافها ، فاسد الذوق ، جر المؤلف معه الى الاسفاف لكي يضمن رضاءه واقباله. ان قانون العرض والطلب يتحكم هنا أيضا ولكن على وضع آخر . فما دام الجمهور يريد هذا النوع من الروايات ، فان أصحاب الفرق الذين يهمهم أن تمتلىء المقاعد ، يطلبون هذا النوع من المؤلفين ويبذلون في سبيل الحصول عليه مايغريهم بكتابته . أم أن المؤلف هو الذي يخلق الجمهور، فيكتب للفن دون أن يستهدف رضاءه أو يتملق عواطفه ، فيتأثر به الجمهور وينقاد اليه ؟

تلك هي القضية التي أثارها خطباء ذلك الحفل

والواقع أن كلا من المؤلف والجمهور يؤثر في الآخر ويتأثر به . فالمؤلف الناضج الكبير يؤثر في الجمهور ويقوده ويوجهه . وهو في نفس الوقت لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجمهور وعواطفه ورغباته

هو اذن تفاعل متبادل بين المؤلف والجمهور ، يتغلب فيه العنصر الأقوى . والمؤلف اللبق هو الذي يستطيع أن يلائم بين رغبته في ارضاء ذوقه الفني وبين رغبة الجماهير

ونحن في مصر ، ما أحوجنا الى هذا النوع من المؤلفين . ذلك أن مستوى الثقافة ما زال عندنا منخفضا بين جمهور تشيع فيه الأمية الفنية . فلو ساير المؤلف رغبات الجمهور فانه سيهبط بانتاجه الى درك سحيق ليس فيه اعزاز للفن . وهنا تبرز رسالة المؤلف ويتضح واجبه ، وانه لواجب خطير . اذ عليه أن يعمل على تربية الذوق الفني بين الجمهور ، والارتفاع به الى المستوى الرفيع . ولكي يستطيع أن يحقق رسالته في هذا السبيل ، يجب عليه أن يعالج الأمر بلباقة وحذق، فلا يتجاهل الجمهور ورغباته ، ولا يطيعه ويخضع له في نفس الوقت. بل عليه أن يتوسط في الأمر ،فيقابل الجمهور في منتصف الطريق . عليه أن ينزل اليه درجة ، ويرفعه اليه درجة أخرى ، لكي يستطيع في النهاية ، وبالتدرج الطبيعي، أن يرتفع به الى درجته العليا

هذا هو المؤلف الذي نطلبه اليوم .. فهل نجده بين كتابنا الأدباء ؟

الرقابة بين وزارتين

كتبنا في عدد سابق كلمة عن حيرة الرقابة على الانتاج الفني بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية، وحيرة المنتجين بين السلطات التي تتنازع أمور هذه الرقابة

وكنت منذ أيام ازور صديقا من أصحاب دور العرض ، فأخرج من مكتبه خطابين دفع بهما الي وهو يقول:

ــ اقرأ يا سيدي واعجب !..

وقرأت وعجبت

كان الخطاب الأول من وزارة الشؤون الاجتماعية ، تطلب فيه من أصحاب دور العرض أن يمكنوا موظفيها من شهود ما يعرض من الافلام لكي يقوموا بواجبهم في مراقبتها والتفتيش عليها . ويذكر الكتاب أن هذا الواجب أو الحق مقرر للوزارة بمقتضى مرسوم انشائها الذي ينص على أن تشرف على دور السينما والمسارح والملاهي

أما الخطاب الثاني فكان من ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية . وكان خطابا حاسما يتطاير منه الشرر ،فهو يذكر أصحاب دور العرض في لهجة عنيفة ، بأن ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية هي وحدها المسئولة عن مراقبة الافلام ، وبأن في يدها وحدها

نتركز هذه الرقابة

قال صاحبى :

ـ لماذا لا تقول شيئا ؟

ـ وماذا تريدنى أن اقول ؟

ـ هل يرضيك هذا العبث الرسمى ؟ ما ذنب المنتجين وأصحاب الشركات ودور العرض اذا كانت هناك وزارتان تتنازعان شؤون الرقابة ؟ وأى هذين الخطابين أطيع ؟ هل أطيع كتاب الداخلية فتغضب الشؤون ، ام أطيع كتاب الشؤون فيغضب ذلك الداخلية ؟

قلت وأنا أعيد اليه الخطابين :

ـ لست أقل حيرة منك أيها الصديق . فقد كان يجب على المسئولين فى الوزارتين أن يتفقوا فيما بينهم على الاختصاص ، وألا يسمحوا لهذا الخلاف بأن يستعلن بهذه الطريقة المنكرة ، التى ان دلت على شىء ، فعلى أن الاداة الحكومية عندنا تتخبط وتتعثر ولا تعمل فى تعاون وانسجام !

قال صاحبى :

ـ ولكنك لم تشر على برأى يخرجنى من حيرتى

ـ الرأى عند الوزارتين المتنازعتين، ولك على أن أذكر هذه القصة الطريفة على صفحات «الكواكب» عسى أن تبلغ أسماع المسئولين فيأتيك منهم الجواب

رجاء يتحقق

وأخيرا تحقق ما دعونا اليه من اتحاد المؤلفين والملحنين . وقد تم ذلك على يدى الاستاذ عزيز أباظه باشا الذى نجح فى جمع شملهم تحت لوائه

فعندما ولدت جمعية المؤلفين والملحنين منذ أعوام ، شجعنا الفكرة وهتفنا لميلادها ، ورأينا فيه بشيرا بتنظيم الدفاع عن حقوق هذه الطائفة من الفنانين المنهوبة حقوقهم . يستغل الغير انتاجهم وثمرة قرائحهم ، ويثرى على حسابهم ، بينما يضطرون هم الى الرضى بالقليل والقناعة بالفتات التافه

وعقدت الجمعية اتفاقا مع الجمعية الدولية لحقوق المؤلفين فى باريس ، وانشأت الاخيرة لها مكتبا فى القاهرة . وكان على الجمعية المصرية أن تعمل على استصدار قانون لحماية الملكية الأدبية والفنية لكى تجنى ثمرة هذا الاتفاق

ولكن الأمر لم يلبث أن فسد بين أعضاء الجمعية ، ثم فسد الأمر بينها وبين المكتب الفرنسى . وسرعان ما رأينا الجمعية وقد أصبحت ميدانا للحرب بين أعضائها ، يتبادلون التهم ويتراشقون بالسباب على صفحات الجرائد والمجلات .. !

وتمت المأساة ، فانقسمت الجمعية الى جمعيتين ، ثم الى ثلاث جمعيات

واليوم يفلح عزيز باشا فى أن يجمع هذه الفرق المتنازعة فى صعيد واحد . فمن حقه علينا أن نشد على يده بالتهنئة ، وأن نرجو له التوفيق

و « بعد » فليس من الخير أن تنبش صفحات الماضى لنحدد مسؤولية الفشل السابق وندل على المخطىء والمصيب . لقد انقضى الماضى بخيره وشره ، وعلى المؤلفين والملحنين أن يسدلوا عليه ستار النسيان، ويتجهوا الى المستقبل بعزم جديد ، وروح جديدة

ان هذا الاتحاد الجديد الذى كونوه برئاسة عزيز اباظه باشا يستطيع أن يفعل الكثير لخيرهم وحفظ حقوقهم الضائعة بين المنتجين والناشرين

ولكن على الاتحاد أن يعمل أولا على تحريك قانون الملكية الفنية والأدبية الذى يتعثر فى لجان مجلس النواب

مهرجان السينما

هذا حديث يتجدد فى كل عام ..

ففى كل عام يقام مهرجان أو مؤتمر للسينما فى احدى مدن فرنسا أو ايطاليا وتدعى اليه مصر مع غيرها من دول العالم المتحضر

وفى المرة الأولى التى لبت فيها مصر الدعوة منذ أعوام ، وكان المؤتمر فى مدينة « كان » بفرنسا ، لم نحسن التأهب والاستعداد ، فكان تمثيلنا فيه مهزلة رددت الصحف صداها

ودعيت مصر مرة أخرى منذ عامين الى مؤتمر عقد فى نفس المدينة .

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨٣

وكتبنا كما كتب غيرنا يرجو أن تستعد السلطات المسئولة لتفادى الأخطاء التى وقعت فى المؤتمر الاول

ومع ذلك فقد تكررت المهزلة ، ووصلت الأفلام متأخرة الى المهرجان، ولم يكن هناك من يمثل الشركات صاحبة الأفلام ، ولم يصل مندوبنا الرسمى الا بعد ان أوشك المؤتمر على الانتهاء . وحتى الأفلام التى عرضت ضاع أحدها ورفعت صاحبته دعوى على الحكومة تطالب بثمن النسخة ، ولا تزال القضية معروضة أمام القضاء

وقد دعيت مصر فى هذا العام ، ويظهر أن الوزارة قد ضاقت بالمتاعب التى تواجهها بسبب هذا الموضوع فآثرت أن تغلق الباب الذى تهب منه رياح المتاعب ، وكتبت الى الخارجية معتذرة عن عدم شهود المهرجان

واعتقد أن هذه طريقة خاطئة فى مواجهة الأمر ، فان معالجة المشكلة لا يكون بالهرب منها . وقد كان يجب على الأقل أن يعرض الأمر على اللجنة الرسمية الخاصة بالنهوض بالسينما والتى تضم مندوبين عن المنتجين والفنانين لتقرر فيه ما تراه ، على ضوء تجارب الماضى

والمسالة التى يجب أن تكون موضع الاعتبار هى : هل لمصر مصلحة فى الاشتراك فى هذه المؤتمرات أو المهرجانات ؟ فاذا تبين أن لنا مصلحة فى الاشتراك كان من الواجب أن نأخذ للأمر عدته بحيث تظهر مصر بالمظهر اللائق فى هذا المجال الدولى

ونعتقد أن العبء الاكبر فى هذا الأمر يجب أن يقع على عاتق المنتجين أنفسهم، فمن صالحهم أن تظهر أفلامهم فى المجال الدولى ، ويراها المشتغلون بالسينما فى أنحاء العالم ، وتقوم الصلات بينهم وبين أولئك المنتجين والفنانين العالميين، اذ أن ذلك يساعد على تحقيق ما تصبو اليه من تحقيق « العالمية » للفيلم المصرى

ولست أريد أن أتحدث عن أثر مثل هذه المؤتمرات الدولية فى الدعاية لمصر ونهضتها، اذا عرضت فيها أفلام مصرية نظيفة تصور مظاهر هذه النهضة ، فهذا أمر لا يحتاج الى دليل

ولكن هذا كله يحتاج الى تنظيم دقيق، يحدد الأسس التى يقوم عليها الاشتراك فى هذه المؤتمرات ، وينظم دور الحكومة ودور الهيئات الفنية فى هذا الاشتراك

وليس أقدر من اللجنة العليا التى يرأسها وزير الخارجية على تحقيق هذا

هل تعلم ..؟

• ان الاستاذ محمد عبد الوهاب كان يعمل بفرقة السيدة منيرة المهدية وكان يتقاضى منها مبلغ عشرة جنيهات يوميا ، وكان الاقبال على الفرقة فى ذلك الوقت لا نظير له ؟

• وان السيدة زينب صدقى بدات عملها على المسرح مع فرقة الفنان امين عطا الله الذى كان يقلد المرحوم نجيب الريحانى ؟

• وان الاساتذة نيازى مصطفى ، ومحمد كريم ، وحسن عزت ، ظهروا فى افلام اجنبية ، فظهر الاول فى فيلم المانى ، وظهر الثانى فى فيلم ايطالى ، وظهر الثالث فى فيلم امريكى ، وما زال يعمل حتى اليوم فى هوليوود ؟

• وان المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن المخرج ، كان طالبا بمعهد التمثيل القديم الذى أنشىء فى مصر عام ١٩٣١ وكان ترتيبه الثالث ، ومع ذلك فقد اشتغل بالاخراج ، برغم انه ظهر على الشاشة فى فيلم « وداد » فى دور السقا ؟

• وان الآنسة ام كلثوم ، كانت تحضر يوميا ، جميع الحفلات التى قدمتها السيدة منيرة المهدية حين عودتها الى المسرح بكازينو أوبرا فى العام الماضى ، وكانت تحتل « لوجا » دفعت ثمنه من مالها الخاص ؟

• وانه فى عام ١٩٢٦ اجرت وزارة المعارف مسابقة فى الغناء المسرحى ، ففازت فيها السيدة منيرة المهدية بالجائزة الاولى ؟

• وان السيدة منيرة المهدية ، اتيحت لها فرصة الغناء فى حضرة الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية فاهدى اليها هدية ثمينة ؟

• وان المخرج الاستاذ محمد كريم ظهر على خشبة المسرح فى عام ١٩١٥ ، وكان من الهواة الممتازين ؟ .. وان رابطة الصداقة تربطه بالاستاذ يوسف وهبى بك منذ الطفولة ، ومع ذلك لم يخرج له سوى فيلم واحد هو « أولاد الذوات » ؟

• وان الاستاذ محمد عبد القدوس، التحق بمعهد التمثيل الذى أنشىء فى مصر عام ١٩٣١ وكذلك فى قاعة المحاضرات التى انشئت فى عام ١٩٣٢ وكان ترتيبه بين الناجحين السادس ، مع انه كان ممثلا محترفا فى ذلك الوقت ؟

الفن عند العرب

درس قاس فى آداب

قام المأمون برحلة الى الشام ، فلما وصل الى دمشق جعل يطوف على قصور بنى أمية ، وقد دالت دولتهم وتبددت آثارهم فلم يبق منها فى المدينة سوى بعض قصور مهجورة ، هى أطلال مجد غابر ، وعز دابر

وكان فى رفقة المأمون بعض اخصائه ، ومنهم « علويه الأعسر » الفنان الموهوب الذى كان يمتاز عن غيره من مطربى ذلك العصر ، بكثرة ما يحفظه من ألحان المتقدمين والمعاصرين، وكان يتباهى بأنه يحفظ خمسة آلاف لحن ويجيد غناءها على أصولها

واستلفت نظر المأمون قصر على أعظم جانب من الفخامة والابهة ، فدلف اليه ، واذا بصحن الدار قد فرش بالرخام الاخضر وفى وسطه بركة ماء يجرى اليها من عين ويصب فى عين أخرى وله خرير عذب كأنه نغم غامض، وحول الصحن بستان فى كل زاوية منه خميلة نسقت أبدع تنسيق . وراق هذا المنظر له ، فأمر باعداد معدات الطعام والشراب ، ونشط الخدم فى بسط المفروشات والأرائك حول البركة . ومدت موائد الطعام ودارت كؤوس الشراب ، فالتفت الى مطربه « علويه » وقال له:

ـ لا أدرى لماذا أنا منقبض الصدر .. فهل لك أن تغنينى وتنشطنى ؟

وأمسك علويه بالعود ، وجعل يداعبه بأنامله ، فلما استقام له النغم حاول أن يتذكر شعرا يناسب المقام فخانته الذاكرة ، وتبدد فى ذهنه كل ما كان يحفظه ، ورأى نفسه يندفع فيغنى المأمون شعرا هو أبعد ما يكون عن مجال كهذا ، حيث قال :

لو كان حولى بنو امية لم
تنطق رجال اراهم نطقوا

وهو من قصيدة تعد من عيون الشعر قيلت مدحا فى الأمويين ، فدهش المأمون ، ونظر الى علويه فى غضب وصاح به :

ـ عليك وعلى بنى أمية لعنة الله

ثم تزايد غضبه فاحمر وجهه وعاد يقول :

ـ ويلك يا أنحس المطربين ! أقلت لك أن تغنى لكى تطربنى أو تغمنى ؟ ألم تجد وقتا تذكر فيه بنى أمية الا هذا الوقت، فتعرض بى وتتفاخر بهم أمامى ؟

وبهت الحاضرون جميعا ، ودخل فى روع علويه أن المأمون سيأمر بضرب عنقه ، فأراد أن يتدارك الأمر بتحويل أفكار المأمون الى وجهة أخرى ، فقال:

ـ أتلومنى يا مولاى بعد ما جرى لعبدكم « زرياب » ؟

ـ وماذا جرى له ويحك !

ـ كان فى رحابكم خادما لا يمتاز بشىء عن غيره من الخدم، فما ان لحق ببنى أمية حتى صار موكبه يضم مائتى غلام من مماليكه ، وتقدر ثروته بثلاثة آلاف دينار وهبوها له غير الضياع ..

ـ وما علاقة زرياب بما نحن فيه ؟

ـ لقد خطر ببالى ما يرتع فيه من النعم ، فى حين أننى أكاد أموت جوعا وأنا عندكم ..

وبدت دلائل الخجل على المأمون ، واطرق مفكرا ، فعاد علويه يقول :

ـ ذكرت هذا بمناسبة وجودنا فى احد قصور الأمويين فانطلق لسانى بما قلت ..

فصاح به المأمون :

ـ أو لم تجد ما تذكرنى به سوى هذا ؟

ـ سبقنى لسانى والله يا أمير المؤمنين ، وقد صارحتك بما قام فى نفسى لم أنكرك منه شيئا ..

وكان المأمون يعجب بذوى الشجاعة فى قول الصدق ، فزال غضبه قليلا وقال لعلويه :

ـ دعك من هذا العبث وغننى بما تطيب به نفسى

وعاد علويه الى عوده يداعب أوتاره بأنامله ، وطال الوقت دون أن ينطق بحرف حتى تململ المأمون فى جلسته، وكان الشراب قد دار برأس علويه ، وهيأت له الخمر انه يجلس بين يدى أمراء بنى أمية ، فانطلق يقول :

لقد راعنى للبين نوح حمامة
على غصن بان جاوبتها حمائم
هواتف ، اما من بكين فعهده
قديم واما شجوهن فدائم

وكان المأمون قد أمسك بالقدح وهم بالشراب ، فلما بدأ علويه الغناء كف عن الشراب ، فما ان أتم اللحن حتى قذفه بالقدح فأخطأه وصاح به

ـ قم عنى الى لعنة الله وحر سقر !

الغناء..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



.. وقذفه المأمون بالقدح فأخطأه وصاح به : « قم عنى الى لعنة الله وحر سقر ! .. »

وجمد علويه فيمكانه، وتضعضعت قواه حتى لم يجد القدرة على القيام ، فقد كان على يقين من انه اذا نهض وهم بالانصراف تزايد غضب المأمون وعز عليه أن يخرج من أساء اليه دون أن يلقى جزاءه ، فقال :

ـ ما الذى أغضب مولاى ، وهذا اللحن لا صلة لبنى أمية به ؟

فصاح به المأمون :

ـ يا جاهل ! الى كم احاول أن اهذب من طباعك واشذب من سوء أدبك ! أتحسب ان كل كلام يجوز قوله فى حضرة الملوك ؟ لقد أمرتك بأن تطربنى وتنشطنى وتذهب عنى انقباض صدرى ، فاذا بك تفعل عكس ما آمرك به،وكأنك تستفزنى وتستغل حلمى عليك وتقديرى لفنك ، وكأن المقادير تأبى الا أن تنهى أجلك ..

ثم صاح بغلامه :

ـ يا غلام !

فلما لبى نداءه أحد غلمانه قال له :

ـ شد وثاق هذا الأحمق واحتفظ به رهينة عندك ، فاذا كان الفجر فاضرب عنقه ، والحذر من مخالفة أمرى والا أخذتك به !

وخف الغلام نحوه وشد وثاقه ثم ألقى به فى ركن المكان ، واستأنف المأمون طعامه وشرابه كأن لم يحدث شىء ، وفى خلال ذلك أسر شيئا الى أحد غلمانه ، فتظاهر بأنه يدخل الدار لأمر ما ، ثم دنا من « علويه » وهمس فى أذنه قائلا :

ـ ويلك يا غبى ! أفلا عملت على اصلاح ما أفسدت لعل قلب مولانا يرق لك ؟

ولم يكد الغلام يعود الى مكانه حتى انطلق علويه يغنى قائلا :

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
فالخمر ياقوتة ، والكأس لؤلؤة
فى كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من يدها خمرا ، ومن فمها
خمرا ، فمالك من سكرين من بد
لى نشوتان وللزمان واحدة
شىء خصصت به من بينهم وحدى

وطرب المأمون طربا شديدا ،ولكنه تمالك نفسه ، وتجاهل الغناء فعاد « علويه » يغنى قائلا :

سألتها قبلة ففزت بها
بعد امتناع وشدة التعب
فقلت بالله يا معذبتى
جودى بأخرى أقضى بها اربى
فابتسمت ثم ارسلت مثلا
يعرفه العجم ليس بالكذب
لا تعطين الصبى واحدة
يطلب اخرى باعنف الطلب

ولم يتمالك المأمون نفسه فصاح بمن حوله :

ـ خلوا عنه ويحكم !

وبادر بعض الغلمان الى حل وثاقه، وهش له المأمون وأدنى مجلسه منه وقال له :

ـ هكذا ينبغى أن يكون الغناء ، فلا تخرج عما نشتهى منه ..

ولم ينفض المجلس حتى خرج علويه محملا بالعطايا وفى يده صرة فيها ألف دينار ، ولكنه ظفر بشىء أثمن من هذا كله ..ظفر بدرس فى آداب الغناء لم ينسه طيلة حياته ، وظل يرويه فى كل مناسبة ويختتمه بقوله :

ـ عندما قذفنى المأمون بالقدح ، أيقنت انه لو كتب لى ألف عمر ما نجوت بواحد منها !

غلطات مسرحية

ليست الغلطات المسرحية وقفاً على الممثلين المعاصرين ، بل ان جيل المسرح السابق كانت له أيضاً غلطات لطيفة نذكر منها هذه العبارات التى كان يتلعثم بها لسان قائليها فاذا بها تخرج مشوهة مضحكة . فمثلا أرادت صالحة قاصين ـ وهى فى شرخ شبابها ـ أن تقول فى إحدى المسرحيات : « عمو ناصر أبى يا سلام » ، فاذا بها تتلعثم وتقول : « عمو ناصر أبى يا بلاش ..! »

وأراد عبد المجيد شكرى ، وكان أيضاً وقتها شاباً مكتمل القوة ، أن يقول فى إحدى الروايات : « وأنا أقسم بهذا الكتاب الشريف الطاهر » ، فقالها هكذا : « وأنا أقسم بهذا الكتاب الطريف الشاعر . . ! »

وأراد الشيخ حامد مرسى أن يسأل عن زوجين بقوله : « من الست وزوجها ؟ » فقال : « من الست وزوجته ..؟ »

ولعل أطرف ما ذكر فى باب التلعثم ما ورد على لسان الممثل القديم الشيخ محمد الكسار حيث أراد أن يقول لحبيبته فى إحدى المسرحيات : « يا ربة الود الصحيح تعطى كرماً » ، فقال بدلها : « يا ربة الود الصحيح تكعطى عرماً ..! » . وأيضاً ما وقع من حسين نجيب . . إذ أراد أن يقول : « بمجرد ما قرا جوابه » ، فقال بدلها : « بمأرد ماجرى جوابه ..! »



كانت النجمة راقية ابراهيم تعشق الطرب

أقسمت.. أن أفعل هذا..!

تطوف برؤوس الفنانين خواطر يرونها اقرب الى امانيهم .. فيعاهدون انفسهم على ان يعملوا على تحقيقها .. فماذا يقول لسان حال كل منهم فى هذا الخصوص ؟

رقصت على السلم : أمينة رزق

قد تعجبون إذا قلت إننى فى مستهل حياتى الفنية كنت أعشق الرقص ، وأطمع أن أكون يوما راقصة ..! ولكن الظروف شاءت أن أكون ممثلة .. وممثلة تعيش للفواجع والمآسى ..

ولكنى أقسمت أن أرقص يوما .. ولو على السلم ..! لا بينى وبين نفسى ، ولكن أمام جمهورى

وقد كان .. فأن دوراً مثلته فى مسرحية « أولاد الفقراء » كان دور فتاة تعيش فى بيئة تخصصت للهو والمجون .. وبحكم وجودى فى هذه البيئة كان على أن أكون راقصة .. وراقصة من النوع البلدى ..

ورقصت أيضاً فى فيلم « الدكتور » ولكن رقصى هذه المرة كان غربياً لا شرقياً .. ففى أحد مشاهد الفيلم اشتركت مع مجموعة من الفتيات فى رقصة استعراضية أديتها بكل مافى من احساس وعاطفة ، حتى لقد قال لى ممرن الرقص الذى باشر إخراج هذه الرقصة أنه لولا علمه بأننى أمينه رزق الممثلة ، لاستدرجنى إلى العمل فى الملاهى

وهكذا رقصت .. فلم أحنث بقسمى

اخرجت لسانى : عمر جميعى

كنت أهوى الفن وأنا طالب بالمدرسة ، ولطالما أفضيت إلى شقيقى الأكبر برغبتى فى أن أكون يوما مخرجا .. فكان يسخر بى .. ويتمادى فى سخريته فيقول لى : « خير لك أن تخرج لسانك ..! فليس اخراج الروايات من اختصاص أمثالك من العيال ..! » . وأقسمت وقتها أن أكون مخرجا ، وأن أخرج له لسانى بعد هذا كما رأيته ..

وسافرت إلى فرنسا .. وقضيت هناك سبع سنوات تنقلت فى أثنائها بين مختلف مسارح فرنسا واستوديوهاتها .. ثم عدت بناء على استدعاء الفرقة المصرية لكى أنضم إلى أسرتها كمخرج فى أول عهد إنشائها ، واتجهت بعد ذلك إلى السينما

وهكذا وفيت بالشطر الأول من قسمى فأصبحت مخرجا ، أما الشطر الثانى منه وهو اخراج لسانى لأخى .. فانى كنت أقوم بهذه المهمة كلما انتهيت من اخراج مسرحية أو فيلم جديد ..!

طويل هبيل : حسن فايق

كنت مشهوراً بطولى المفرط بين اخوانى الذين حرمهم الله من نعمة الطول بقدر مازادنى منه ، وكنت وقتها شديد الاعجاب بالممثل السينمائى الأمريكى سليم سمرفيل .. ان لم يكن لشىء ، فلأنه كان أيضاً ممن وهبهم الله نعمة الطول فضلا عن خفة روحه وبراعته فى التمثيل الكوميدى

وقلت لاخوانى اننى أتمنى أن أكون مثله يوما ممثلا سينمائيا . فضحكوا وقالوا : « ده بعدك ..! واحد طويل هبيل زيك يكون ممثل ..؟ »

وأقسمت وقتها أن أصبح ممثلا .. وأن أثبت لهم أن « طولى وهبلى » سيكونان سلاحى فى ميدان الفن ..!

وقد كان .. فاذا بى على المسرح أو فوق الشاشة البيضاء ، مثال الطول والهبل .. فلا أكاد أهل بهما حتى يغرق الجميع فى الضحك ..!

يا ليل يا عينى : راقية ابراهيم

كما كنت أعشق التمثيل ، فقد كنت أعشق الطرب أيضاً .. ولطالما تمنيت أن أجمع بينهما إذا اشتغلت بالفن .. ولكن الذين عرفوا مواهبى الفنية كانوا يقولون لى دائماً اننى خلقت لكى أكون ممثلة فقط

وأقسمت بينى وبين نفسى أن أكون مطربة ولكن كيف السبيل إلى الوفاء بقسمى ..؟

بدأت الظهور على الشاشة كممثلة .. وتنقلت بين مختلف الأفلام .. وأدوارى فيها لا تتعدى حدود التمثيل .. فيما عدا قطعة غنيتها بطريق « الدوبلاج » فى فيلم « الحل الأخير » . وأيضاً فوق خشبة المسرح ، لم يتح لى يوما أن أقف كمغنية لكى أطرب الجمهور بصوتى

وأخيراً جاء الفرج .. عندما اختارنى الأستاذ محمد عبد الوهاب للظهور معه فى فيلم « رصاصة فى القلب » .. لقد كان من عادته أن يختار بطلات أفلامه من بين المطربات حتى يشاركنه فى القاء بعض الأغانى .. وكاد دور بطلة فيلم « رصاصة فى القلب » يفلت منى لولا أن عرف عبد الوهاب حبى للغناء

وجرب صوتى .. وعرف حدوده .. فاذا به يضع الالحان التى أشترك معه فى ترديدها بحيث تناسب صوتى . وفى طرفة عين أصبحت مغنية ، ولم أكن من قبل مغنية إلا بينى وبين نفسى ..!



أم كلثوم بين الفن والأدب

لعل كثيرا من القراء لا يعرفون ان مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم واسعة الاطلاع فى البحوث اللغوية ومسائل النحو والصرف ، وانها تعتبر « اديبة ممتازة » ...

حدث منذ خمسة أعوام أن أقامت احدى الهيئات حفلة دعت اليها الآنسة أم كلثوم ولفيفا من أهل الفن .. وكانت ضمن برنامج هذه الحفلة قصيدة من شعر المتنبى يلقيها أحد الأدباء ، وقام الأديب يلقى القصيدة فاخطأ فى القاء شطر من أحد ابياتها

ونبهته أم كلثوم الى غلطته .. فشعر بحرج شديد ، ولم يجد وسيلة يتخلص بها منه الا الاصرار على غلطته .. وقامت بينه وبين أم كلثوم مناقشة لغوية حامية ، اشترك فيها بعض المدعوين من الأدباء الذين انتصروا لأم كلثوم

•

وحدث ذات مرة أن كانت أم كلثوم تغنى قصيدة « نهج البردة » فى نادى سليمان باشا .. وكان من بين المستمعين عدد كبير من عظماء البلاد وكلهم من أعضاء هذا النادى الكبير .. ولما وصلت الى البيت الذى تقول فيه :

اذا خفضت جناح الذل اساله
عز الشفاعة لم أسال سوى امم

سالها أحد الموجودين عن معنى كلمة « امم » ، فقالت ان معناها الميسور أو القليل . فعارضها احدهم وهو حجة فى أدب اللغة وقواعدها وقال : « ان معنى كلمة « أمم » الشىء السهل القريب المنال »

واصر كل منهما على رأيه ، وتراهنا على ان تفسير كل منهما هو الصحيح وكانت قيمة الرهان ٢٠ جنيها !

واقترح أحد أعضاء النادى أن يحتكم الاثنان الى القاموس .. فجىء بالقاموس من مكتبة النادى ، وظهر ان الكلمة تحمل المعنيين (القريب المنال - والميسور او القليل) .. ولكن الاديب اصر على أن شوقى كان يقصد تفسيره هو ، ولكن الاعضاء حكموا بانه كان يقصد المعنى الذى قالته أم كلثوم ، وقرروا فوزها بقيمة الرهان !..

•

ومكتبة أم كلثوم حافلة بمؤلفات عديدة عن الأدب العربى ، كما تضم معظم دواوين الشعر .. ولهذا تحفظ أم كلثوم عددا كبيرا من القصائد لشعراء الجاهلية والاسلام ، والشعراء القدامى والمحدثين

ومن طريف ما يقال فى هذا الصدد أن أحد الادباء أراد أن يجمع شعر المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل فى ديوان خاص ، وكان حافظ لا يهتم فى حياته بجمع شعره .. فلاقى الأديب المذكور عناء كبيرا حتى جمع بضع قصائد . ولما سمعت أم كلثوم بذلك اتصلت به ، ودعته لمقابلتها وأملت عليه عددا كبيرا من قصائد حافظ ابراهيم كانت قد سمعتها منه وحفظتها !

وام كلثوم تستطيع أن تحفظ قصيدة كاملة بعد أن تسمعها لأول مرة .. كما انها تستشهد دائما بأقوال الكتاب المعروفين فى أحاديثها الخاصة

وهى التى اختارت بنفسها قصائد شوقى بك التى غنتها أخيرا .. وقد حدث أن كلفت محطة الاذاعة المرحوم على الجارم بك بتفسير قصيدة «الهمزية» وأذاع الفقيد هذا التفسير فى الحفلة التى غنت فيها ام كلثوم هذه القصيدة لاول مرة .. وفى اليوم التالى اتصلت أم كلثوم بالجارم بك وناقشته فى تفسيره ، ولم يسع الرجل وهو أديب ممتاز ، الا أن يسلم برأيها وينشر فى احدى المجلات مقالا يحيى فيه «الاديبة أم كلثوم»

أضف الى هذا كله أنها هى التى تكتب بنفسها الخطب والكلمات التى تنشرها فى الصحف أو تذيعها من الميكروفون

صدق أو لا تصدق

○ ان المعهد الحكومى لفن التمثيل الذى أنشىء فى عام ١٩٣٠ كان من بين أساتذته معالى الدكتور طه حسين باشا والأستاذ جورج أبيض بك

● وان وزير المعارف فى ذلك الوقت أصدر أمراً وزارياً باغلاق هذا المعهد لأنه فى رأيه يخالف التقاليد والعرف السائد فى نظم التعليم . فلما اشتدت حملة الصحف بهذا الخصوص ، أصدر الوزير أمراً بتخصيص احدى القاعات فى مدرسة ثانوية لالقاء محاضرات نظرية فى شؤون التمثيل

○ وانه فى عام ١٩٢٢ ظهر المرحوم فوزى منيب فى فيلم قصير اسمه « الخاتم المسحور » . وبعدها ظهر على الشاشة فى فيلم آخر قصير اسمه « الخالة الامريكانية » وقد أخرج هذا الفيلم فى عام ١٩٢٣ .. أى قبل قيام النهضة السينمائية المصرية بأربع سنوات

○ وأن اكتشاف المطربة نورهان للسينما يرجع الى أنها كانت قد حضرت الى مصر مع زوجها الأول الذى كان يدرس الفلسفة فى كلية الآداب .. وكان اسمها وقتذاك « هالة » ، ثم استبدلت به اسمها السينمائى

فيروز هانم



فيروز هانم والنجم الطفل عادل



فيروز فى مشهد تمثيلى رائع

عندما قدم الفنان انور وجدى معجزته الفنية ، الطفلة فيروز ، فى فيلم « ياسمين » صفق الجمهور وهتف للفنان الذى اتسع افقه الفنى فاستوعب من الحياة جميع طرائفها ومعجزاتها ، فقدمها للشاشة ، متعة ودراسة لرواد الفيلم المصرى ...

وظن الجميع ان الفنان الكبير قد استنفد المعجزة فى هذا الفيلم الناجح .. وحق لهم هذا الظن ، فقد نجح الفيلم نجاحا كبيرا شهد به من راوه ، وظل يعرض فى دار سينما كورسال ستة اسابيع متتالية وما من حفلة واحدة من حفلات هذه الاسابيع المتتابعة ، الا وشهدت من زحام الجمهور واعجابه ما يدل على أن التوفيق قد بلغ اقصاه فى القصة الطريفة المسلية ، والتمثيل الكامل الموفق ، والاخراج المبدع البارع

ولكن الهمم العالية ، والطموح الفنى ، والعبقرية المتدفقة ، لا تعترف بالامكانيات ، ولا تقف بصاحبها عند حد .. لذا كان انور وجدى كما عهدناه دائما .. الفنان الذى يقرر بأن ما قدم لا يزيد عن مقدمة قصيرة او حفلة تعارف لطيفة ، قدم فيها انور وجدى معجزته الفنانة ، الطفلة البارعة فيروز ، التى وفقه اليها الله وهداه الى تثقيفها فنيا ادراكه الفنى المتكامل ...

وغنى عن الذكران الجميع كانوا يعتقدون ان المنتج الكبير انور وجدى يغالى فى تقدير نجمته الطفلة ، او معجزته التى وفق اليها .. ولكن الايام لم تمر طويلا حتى فاجأ الوسط الفنى بالشروع فى تنفيذ ماراه بثاقب نظره ، وما هدته اليه بصيرته الفنية ... لقد شرع فى تنفيذ عمل فنى جديد ، يتناسب ومواهب فيروز المتتالية ...

ويطوى المخرج القدير انور وجدى ذكرى الجهود الجبارة ، التى بذلها فى التحفة الجديدة ، ليفاجىء الناس بأن الفيلم المنتظر هو من تاليف واخراج عباس كامل ، هذا الفنان المبدع الذى احبه جهور السينما المصرية لما لمسوه فى انتاجه من روح مرحة عذبة ، وابتكار مستمر متواصل ..

وكان جميلا من الاستاذ عباس كامل أن عرف قدر المهمة التى اختاره لها الاستاذ انور ، فراعى أن يكون جهده فى هذا الفيلم جهدا يتناسب ومواهب هذه الطفلة الخارقة ... فجاءت قصة الفيلم جديدة فى موضوعها ومشوقاتها ، ومواقفها المثيرة التى تطلق الضحكات من اعماق المشاهدين ، وتشيع الاعجاب فى نفوسهم ، وتؤدى لفيروز حقها ...

ولو وقف مجهود عباس كامل عند حد القصة ، واضيف اليه مقدرة فيروز العجيبة على التنفيذ لكفى الفيلم مقدمات للنجاح ، ولكنه أراد ان يكون كل شىء فيه قويا فاطلق العنان لمواهبه كمخرج وشاهدت ساعات التنفيذ فى اخراج هذا الفيلم لمحات وبارقات تنبىء بأن الفيلم سيواجه الجمهور فى الصورة التى ارادها له انور وجدى يوم أن اسلم قياده الى عباس كامل

والى اللقاء بالزهور والرياحين يوم العرض الكبير قريبا



الحجاب .. الذى نسيته بباعز الدين

في بيت المرحومة بباعز الدين جلست سيدة في العقد الثامن من عمرها تروى قصة أغرب من الخيال .. إن هذه السيدة هي أم الفقيدة التي أرادت لها الأقدار أن تشهد مصرع ابنتها في حادث السيارة المشئوم

تعيش الام الحزينة الآن وسط كومة من الصور المختلفة لفقيدتها ، تقلب فيها وتتلفت في ذهول وكأنها تتساءل : هل هي في حلم ام حقيقة ؟

ثم تروى قصة حياة الفقيدة فتقول ان الطبيعة كانت في أشد حالات غضبها في مطلع اليوم الذي ولدت فيه ، فما ان خرجت ببا الى الحياة وارتفع صوت بكائها حتى عادت الطبيعة الى هدوئها .. فاستبشر اهلها خيرا بولادتها . واقام والدها الزينات على واجهة داره ، وراح ينحر كل يوم ذبيحة يوزع لحمها على الفقراء . وفي اليوم الثالث من ولادتها دخلت امرأة فقيرة تطلب نصيبها من اللحم فلما رأت المولودة بين ذراعي امها ، حملتها عنها واحتضنتها وراحت تحملق في وجهها ، ثم التفتت الى امها قائلة : « ستكون ابنتك شخصية مشهورة .. ولكنها لن تكون سعيدة .. اخشى عليها من حادث يصيبها وهي بين يديك .. »

ولم تحتمل أعصاب الأم هذا الحديث فصفعت المرأة الفقيرة وطردتها من بيتها ، وقصت على زوجها ما سمعته فشاركها مخاوفها .. وذهب الى عالم كف مشهور في سوريا وقص عليه نبوءة المرأة ، فما ان رأى الطفلة حتى طلب أن يقرأ كف امها ثم قرأ كف والدها وقال : « ان كف الام يقول أنها ستشهد في حياتها حادثا محزنا في شخص عزيز عليها ! »

ولم يغادر عالم الكف المنزل قبل أن يكتب ثلاثة « احجبة » للام والاب والوليدة ، وأوصى بان لا ينسى احدهم أن يحمل تعويذته .. فان وجودها معه يحميه من مفاجآت الاقدار

وتمضي الام الحزينة في روايتها فتصف حياة الطفولة التي عاشتها الفقيدة بعد وفاة والدها ، والوان العذاب والحرمان التي صادفتها وهي طفلة يتيمة ، والاسباب التي حولت اتجاهها الى الفن ، فاعلنت عليها أسرة والدها حربا عنيفة .. حتى لقد ذهب احد اقاربها الى المسرح الذي تعمل فيه ليقتلها ببندقية كان يحملها ولكن العناية الالهية تدخلت في اللحظة الاخيرة بفضل الحجاب الذي كانت تحمله فانقذها من حوادث عديدة

وكانت ببا تحمل هذا الحجاب دون ان تسأل والدتها عن السبب الذي تحمله من اجله .. الى ان قررت السفر الى مصر لتعمل في ملاهيها فروت لها امها نبوءة المرأة الفقيرة والوصية التي أوصى بها عالم الكف . ولم تلق ببا بالا الى هذا الكلام ، بل نسيته تماما في غمرة النجاح الذي صادفته في اوائل اشتغالها بالقاهرة

وحدث أن زارت ببا احدى صديقاتها ، فوجدت عندها عالم كف ، قرأ لها يدها وحدثها عن بعض المتاعب في حياتها الخاصة ، ثم حذرها من السيارات قائلا : « اياك والسيارات ، فسوف تذهبين ضحية في حادث سيارة ! »

وتنزعج ببا من هذه النبوءة ، فتبيع سيارتها الخاصة ، وحضرت والدتها بعدئذ الى مصر من لبنان لزيارتها ، فقصت عليها نبوءة الفلكي .. وهنا سألتها امها عن الحجاب ونصحتها بان تحمله دائما معها .. وقد كانت الفقيدة تنزل عند رغبة أمها بالرغم من عدم ايمانها بالاحجبة

ولما دخلت المستشفى في نهاية الصيف الماضي لاجراء عملية جراحية وعلمت والدتها بهذا الخبر ، ارسلت اليها برقية ترجوها فيها ان تضع الحجاب تحت وسادتها في المستشفى

وتستطرد الام فتصف الليلة السابقة لوقوع الحادث المشئوم ، فقد كانت الفقيدة ساهرة في منزلها مع أمها وبعض زميلاتها تضحك وتوزع نكاتها وقفشاتها عليهن جميعا وكن يشاركنها الضحك .. الا أمها التي كانت عابسة متجهمة تحاول دون جدوى أن تطرد وساوسها

وفي اليوم التالي سافرت مع الفقيدة .. وفي الطريق أحست الام بأنها نسيت شيئا هاما لا تذكره .. ووقع الحادث المشئوم ، وذهبت ببا ضحية له .. ولما افاقت الام من الاغماء ، تذكرت الشيء الذي نسيته !.. كانت تريد أن تسأل ابنتها : « هل هي تحتفظ بالحجاب ؟ »

ولكن الحجاب لم يكن بين مخلفات الفقيدة التي عثر عليها البوليس في مكان الحادث !!

ما لا تعرفه عن الفقيدة

- اسمها الحقيقي هو فاطمة عز الدين الحلبي
- والدها سوري ووالدتها لبنانية
- لها شقيقان ، واختان من امها ..
- كان لها غرام عجيب بالتحف المصنوعة من الصيني .. فكانت تقتني مجموعة ممتازة من هذه التحف في منزلها ، كما كانت تحب الروائح العطرية
- تضاربت الآراء في تقدير ثروتها اذ قدرها بعضهم بمائتي ألف جنيه ، وقدرها البعض الآخر بأقل من مائة الف جنيه .. ولكن الحقيقة تخالف ذلك ، فان ثروتها لا تزيد عن ٧٥ الفا من الجنيهات بين عقارات وأرض فضاء
- قبل وفاتها زارها « التربي » الذي يحرس مدفنها فتشاءمت من زيارته ، واستاء هو من هذا التشاؤم فقال لها : « طيب أنا مش جاي تاني أزورك .. انت اللي راح تزوريني هناك !! »
- كانت لا تميل للاشتغال بالسينما ، وقد اعتذرت عن القيام بادوار كثيرة في بعض الافلام .. وقد ظهرت في خمسة أفلام هي : « كله الا كده » و « العز بهدله » و « جمال ودلال » و « ليالي الانس » و « جحا والسبع بنات »
- اختلفت الروايات حول سبب سفرها الى طوخ في يوم الحادث المشئوم ، والسبب الحقيقي هو انها سافرت الى هناك لترهن منزلين باسم والدتها عند احد اعيان قليوب
- كانت هي التي بدأت برفع مرتبات الراقصات ، حتى تقف امام منافسة بديعة مصابني
- قبل وفاتها بثلاثة ايام تبرعت بمبلغ ٢٠ جنيها لجمعية الهلال الأحمر
- أعلن الاطباء يأسهم من شفائها من العملية الجراحية التي أجريت لها في نهاية الصيف الماضي ، ولكنها خرجت سالمة بعد أن قضت هناك زهاء شهر
- فكرت منذ خمس سنوات في اقامة فندق كبير في القاهرة يلحق به مسرح ودار سينما ، وقد عرضت هذه الفكرة على احدى شركات الفنادق ثم عدلت عن المشروع عملا بنصيحة بعض اصدقائها



شركة نحاس فيلم
نحاس فيلم
تقدم
بكل فخر
الدراما الانسانية
العالمية
حكم القوي
اخراج حسن الامام
بطولة
هدى سلطان
محسن سرحان
زوزو ماضي
سراج منير
فريد شوقي
زوزو نبيل
عبد الوارث عسر
ثريا حلمي
شكوكو
والطفلة سهير فخري
مع الممثل الكبير عباس فارس
أغاني فتحي قورة
الحان رياض السنباطي
محمود الشريف
محمد البكار
حاليا بأعظم نجاح
بسينما كوزمو بالقاهرة

من حيـــاة الشوامخ

ينبوع !

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



افرأيت الى هذه الفئة القليلة من الناس ، تعزف عن رغبات الجسد الطاغية ! ؟ افرأيت الى هؤلاء الذين يعيشون مع احلامهم ، فاذا بالحقيقة لهم بالمرصاد ، كلما ادنتهم منها ، الحت عليهم صور الوهم فيما يرون من احلام ، هي للناس حقيقة الحياة ! ! ؟ هؤلاء القلة من الناس ، يبدون وكان في نزعاتهم التواء .. وهم بين هذه الجفوة وذلك الالتواء ، يقدمون للانسانية زادا .. اقباسا من السماء .. ولكنهم ، وهم اطياف روحية صافية ، يستشعرون من الوجود جماله ، ويحيلون هذا الجمال الى مدلولات حسية رائعة يرسلونها نغما او يبرزونها رسوما أو يجسمونها تماثيل .. ولا يزالون دائبين على هذا العمل،حتى تنقضي حياتهم،كنحلة يمسكها شهدها ـ وقد جمعته بالكد الفني من كل ذات رحيق ـ يمسكها من الجناحين ، فلا تستطيع أن تفلت منه ، حتى تلقى مصيرها المحتوم ..

عاش تشيكوفسـكي ومات ، ووراءه ينبـوع غامض ، يستحثه ويلهبه ويلهمه ٠٠ وأننا لا نكاد نلحظ فى الحيـاة العاطفية لهذا الرجل الغامض ، الا هذا الينبوع : سـيدة عرفها على البعد محبة للموسيقى مشغوفة بها ٠٠ عرفها فى رسالات تبادلاها ، وبدأت القصة حين استمعت « ناديزدا » الى فقرات من مقدمتـه للبيانو التى كتبها لرواية شكسبير الخالدة « العاصفة » ٠٠ فاذا بهـا مفتونة ، تأخذها هـذه الأنات الموسيقية النبيلة ، التى تتوائم مع طبيعتها الحزينة ٠٠ ولقـد وعت هـذه الانغام عن بعـد ، ثم كتبت الى تشيكوفسكي ـ وهو المؤلف الناشىء ـ تشجعه وتستزيده وتستحثه ٠٠ ثم ودت أن تعلم عنه شيئا ما لبثت أن عرفته ٠٠ كان طالب حقوق لم تطل به حياة الوظائف فتنحى عنها مفتونا بالموسـيقى مفتنا بها ، وقد جرفه تيارها فاذا به فى خضم لجى دون ما شاطىء أو قرار ٠٠ ولهذا فقد أخذت على نفسها ، أن ترعى هـذا التائه الغريب ، وأن تحيطه بالأمان ولو من بعيد ، كما يبغى ويطيب له

ولم لا ترعاه !؟ لم لا ترعاه وهو ، كما عـرفت ، نهب موزع بين قوى نفسـية متضاربة ، وهى تريد منه هـذه الأنات الموسيقية التى تفيـض بالعـاطفة الدافقة والشعور النبيل ٠٠ وكيف يكتب تاريخ الموسيقى وتبنى دعائمه، لو حرمت الدنيا من هذا الفنان الملهم، الذى أطبق عليه القلق،فعاش ضجرا بالحياة،ضجرا بنفسه !!؟

الحق ان ناديزدا كانت لتشيكوفسكي ـ على البعد كماقدمنا ـ رمزا للأمان، ولقدأحاطت حياته بسياج من الطمأنينة ، وهدأت من فورة تيارات النزاع النفسى الذى يستبد به ، ومن القتامة التى تغشى حياته

أما هو ، فقد كان موضع تندر العامة لفرط شذوذه ٠٠ لاكت الألسن سيرته ، وتنـدرت بعجزه عن حب أية امرأة حبا طبيعيا ، واتهمه أقربوه بشذوذه ومروقه ، ثم لم يلبث هؤلاء أن رغبوه في الزواج قطعا لدابر هذه الشائعات ٠٠ وها هى « أنتونيا » فتـاة هيستيرية رقيقة صغيرة جذابة ، رآها في معهد الموسيقى ـ وكم رآها ـ فلم يلق اليها بالا ٠٠ أما الآن ، فانها تحس برغباته ، وهو شعور صادق للمرأة ، وهبها الله اياه ، لتسكن فى آخر المطاف الى زوج تعيش فى ظله ٠٠ فما لبثت أنتونيـا أن أمطرته بوابل من الخطابات تطلب وترجو وتلحف فى أن يزورها٠ولقد زارها ثم خطبها لنفسه دون أن تكون له يد في كل هذا ولا ارادة٠٠وتحايلت أنتونيا على الخطبة بكل وسيلة حتى بالانتحار !!

ويحدثنا القدر عن هذا الزواج ٠٠ لقد سافر الزوجان في شهر العسل خارج موسكو،فكان هذا الشهر هو الجحيم للفنان ٠٠ لكم حاول أن يعيش كما يعيش سائر النـاس ، ولكم ود لو استطاع أن يقابل ابتســامة انتونيا الرقيـقة بابتسامة مثلها ٠٠ أما الفتاة ، فلقد كانت رقيقة ، جابهت الموقف بشجاعة وصبر في الوقت الذى كانت تحس فيـه بطوالع الأنواء ، ودوى العواصف العاوية فى نعش هـذا الزواج ٠٠ لم يقو تشيكوفسكي على الاحتمال ، ولم يستطع أن يعيش مخدوعا أو خادعا ، فقالها فى صراحة ، قال الحقيقة المرة ، كأنما يلقى حملا ثقيـلا من عـلى كتفيه ٠٠ قال انه لا يحبها كما يحب الرجل امرأته ، وانما يحبها كما يحب الأب وليده ، والأخ أخاه ، وانه وقد خلق للعزلة ، ليس له أن يضطر الى أن يثقل على نفسه أو زوجه بما لا يطيق ٠٠ انه يود أن يعيش كما يريد دون نفاق !! فليفر بنفسه الى ما يبغى من عزلة ، هى محـرابه ، وهى مأمنـه ومفزعه ٠٠ وانتهى هذا الزواج كما ينتهى كل زواج فاشل

▭

ولكن الينبوع كان من ورائه ٠٠ الينبوع النائي البعيد ٠٠ ناديزدا ٠٠ تعرف من طبيعة هـذا الفنان ما تعرفه السيدة التى عـركتها الأيام وخطا بها العمر ، لقد أدركـت كيف جابه تشيكوفسكي هذا الموقف بكل معـانى الحـرج والضيق ، وكيف جاهد

صديقة الحيوانات



هى النجمة الجديدة ليرى مور.. فما من فيلم ظهرت فيه منذ ابتـدأت عملها فى السينما ، الا وكان صديقها فيه .. لاشاب تعجب به ويعجب بها ، بل حيوان تعطف عليه وتوليه كل عنايتها

وقد يكون ذلك مصادفة .. ولكن هذا هو الذى وقع

وكان اول فيلم لها مع اصدقائها الحيوانات ، هو فيلم « موعد مع القدر » الذى كان صديقها فيه حصان تحسبه قد تقمصته روح عمها

وكان صديقها فى فيلمها الثانى « جو الجبار » ، وهو ذلك القرد المارد الذى اصطنعه خيال مخرجه . ولم يكن قردا حقيقيا ، ولكنه قرد ميكانيكى ظهر على الشاشة بوساطة الخدع السينمائية

أما صديقها الثالث الذى ظهر معها فى فيلم « روبرت العظيم » فهو سنجاب لطيف لعب دورا هاما فى حوادث الفيلم . كما ظهرت ليرى بعدئذ مع الكلب المشهور لاسى فى فيلم « ابن لاسى » ، فكان صديقها الرابع فى مملكة الحيوان

ولعلها بعد ذلك تظهر فى فيلم تدور حوادثه فى حديقة الحيوان ، فتجمع بين اصدقائها كلهم فى فيلم واحد .. !

واستعان بكل ما يستعين به من ينشد السلوى .. نضجت الكاس وعزت السلوى !! كم سمعت عن همس الناس في موسكو ، وعرفت معاني همهمتهم . كم سمعت عن فراره منهم وضيقه بهم حتى ليغريه هذا الضيق الى الرغبة في الانتحار !! كم سمعت عن انطلاقه ، وقد جن الليل وسكن الناس ، انطلاقه كالأعمى لا يلوى على شيء ، تحمله رجلان متخاذلتان على غير هدى ، حتى اذا ضبح به الكد من طول التجوال وجد نفسه الى جوار النهر ، وقد تجمد ماؤه أو كاد من شدة البرد ، فيندفع اليه ، يرجو من وراء ذلك ان يصاب أو يموت ..

عرفت كل ذلك ، وعرفت ما أصابه من بأساء ومرض ، حتى طال به السقم وتبرمت به الحياة

نعم لقد سمعت ووعت ، وعرفت وأيقنت .. وانها لن تضن عليه برحيق الأمان !! وها هو تشيكوفسكي يستشفى في مصح يطل على بحيرة جنيفا ، وقد أحس انه هرب من نفسه وتأكد لديه انه لن يعود الى زوجته مرة أخرى ..!

وتكتب له ناديزدا تبشره بالمستقبل الباسم والآمال الحلوة ، وتؤكد له أن الأنغام وسيلته في الحياة الآمنة .. الموسيقى، الموسيقى .. ان أقبل عليها ستقبل عليه صحته وعافيته ، وسيجد في أنغامها ما يملأ روحه أمنا ، ونفسه سلاما ..

ومن عجب أن تكون لهذه الكلمات فعل السحر ، فيأخذ تشيكوفسكي عمله بالصرامة والجد . وها هي الأنغام تتراقص أمام ناظريه وتتدافع الى نفسه ، كأنما يشهد حفلا يموج في صخابه ، قد حشدت له المطهمات من الخيل ، عليها بنات الغروب ينفخن في عوده وربابه .. فيقبس من الجمال جمالا ، وتبعث في هذه النشوة ، أنغام جديدة في بناء موسيقى جديد ! ملحمته الرابعة ، تلك الأنغام المخبأة في هيكل من الآلام التي أهداها ، خلاصة من روحه ، الى ناديزدا ، هبة علوية ساحرة ..

كان تشيكوفسكي في فلورنسا عندما أخرجت هذه السيمفونية للمرة الاولى في موسكو ، وبقيت أخبارها مخبأة عليه طويلا ، حتى كتبت له ناديزدا تطمئنه وتهنئه بها وبالقسم الثالث على الأخص ، حيث الانغام المتقطعة ، التي حملها الموسيقار الكثير من المعاني الانسانية ..

الحق ان ملحمة تشيكوفسكي ، قد ضجت بمعان انسانية نبيلة فيها عبير الروح ورحيق العاطفة ، كما استوحت من الجمال ما ضجت به سيمفونية « بيتهوفن » الخامسة .. لم تكن بها نبرة موسيقية أو أنة عاطفية لم تنبع من صميم كيانه ، ولم تكن بها خلجة لم تحك بصدق ، الأصداء التي تنطوى عليها طبيعة الفنان ..

ان الابواق تتقدم جحافل النغم كالقدر الغشوم يظل يستلب الأمان من الحياة ويحيلها الى حطام .. تحس في هذه الجحافل أن القدر كسيف ديموقليس ، يظل أبدا معلقا فوق رؤوس البشر ، يضل أرواحهم في خضم من التيه ، وكلما نما اليأس في القلوب ، وكلما كبر في النفوس وتضخم ، تنكب الناس طريق الواقع وانغمسوا في ديجور الاوهام والاحلام . فاذا ما احتوت هذه الاحلام نفوسهم شيئا فشيئا ، استهواهم ، في النهاية ، البحث المضني عن السعادة .. ولكن أي سعادة !! انهم سيستيقظون مرة أخرى ، فلا يجدون منصرفا عن المصير الذي رسمته لهم المقادير والذي سبق أن فروا منه جاهدين ..

هكذا كانت قصة هذه الملحمة الموسيقية ، وهكذا كانت حياة تشيكوفسكي ، مثله مثل بتهوفن ، تبخل عليه نفسه بالسعادة ، فيراها في عيون الناس وقلوبهم ونفوسهم ، وهو يفلسف الحياة حين يرى انه من الظلم أن يظل الانسان راسفا في أغلال آلامه مدى الحياة .. يجب أن تنفرج ثغرات من النور لتنطلق روحه الى شاطئ الامان حيث لا تحس بوطأة الزمن ، ولا بتسلط النوازع النفسية ، وحيث ينسى المتاعب الماضية ، والاوهام المستقبلة .. وهناك يعيش بلا نوازع بذاتها ، وانما تحدوه المغامرات الطلقة التي يلذ له أن يعب منها رحيقا شهيا ، كما يلذ للشارب أن ينعم بلذة الكأس الاولى ..

استمر الينبوع الروحي «ناديزدا» في علاقته بشيكوفسكي عن بعد . وان السيدة لتراسله فلا تثقل عليه ، ولا تحاول أن تستشف سرا لم يكن راغبا في اعلانه ، وكانت في حالات يأسه وساعات انقباضه ، تلطف من حدة آلامه ، وتستمع الى شكاواه فيما يكتب لها من رسائل ، فتمده بالتشجيع ، وتبعث فيه الأمل والاشراق للاستمرار في رسالته النبيلة بما لا تستطيع امرأة أخرى أن تفعل .. ثم ان حياته المادية ، كانت تقوم الى جانب ذلك على ما يلقاه منها تباعا ، فقد عرفت كيف تمده بالمال دون أن تثير فيه أي عامل من عوامل الضعة أو الحرج أو الشعور بالحاجة .. وكانت هذه العلاقة التي بين الفنان وهذه السيدة ، كالعلاقة التي تقوم بين الأم وابنها تكبر مع الايام ، وما من رباط ربط بين هذين القلبين على البعد ، الا العاطفة الموسيقية الدافقة ..

ويحدثنا تاريخ هذا الفنان ، بأنه لم يقابل ناديزدا الا مرات معدودات ، وكانت اللقيا عابرة ، ولم يكن للكلام ولا للنجوى فيها من سبيل ، وانما عيون متطلعة وافئدة مشوقة .. ثم انقطع لقاء الصدفة هذا ، على قلته ، الى خاتمة حياته .. ولكن التاريخ يحدثنا كذلك عن هذه العلاقة التي تطورت الى حب عفيف عنيف ، مما علمناه من اعترافات « ناديزدا » فلقد أحبته كما لم تحب أحدا سواه ، وطلبت اليه أن يسامحها ان عرف ذلك أو أقلقته هذه المعلومات الجديدة ،

سليل أسرة عسكرية



كان والد النجم بيتر لوفورد .. وهو الليفتنانت كولونيل سير سيدني لوفورد ، يعده لكي يصبح عسكريا مثله ، فان الوالد وآباءه وأجداده ، كانوا جميعا يتقلدون مناصب عسكرية كبيرة .. فلا بد للحفيد الاصغر ان يقتفي أثر الاجداد

وحدث عندما كان بيتر في الثامنة من عمره ، ان جاءت فرقة سينمائية من لندن لتصوير بعض المناظر الخارجية في الريف على مقربة من البيت الذي كان بيتر يقيم فيه مع والديه . وطلب مخرج الفيلم بعض أطفال البلدة للظهور في أحد المناظر ، وكان بيتر واحدا منهم .. فلم يجد والده ضيرا في أن يظهر ابنه على الشاشة وهو طفل

وحدث أن قام الوالدان برحلة حول العالم وفي رفقتهما طفلهما ، حتى استقر بهما المقام في كاليفورنيا عام ١٩٣٧ . وفي أثناء زيارتهم لنيويورك ، نشبت الحرب .. وكان لابد لبيتر أن يتطوع فيها بين المجندين الانجليز لولا انه كان قد أصيب وهو طفل بكسر في ذراعه فاعفوه من التجنيد لعدم صلاحيته لحمل السلاح

ثم تعذر على والديه الحصول على أموالهما في انجلترا ، فاشتغل بيتر في أحد جراجات السيارات حتى ادخر مبلغ مائة جنيه ساعد والديه على العودة الى كاليفورنيا . وتحت ضغط الحاجة الى المال قبل الوالدان أن يظهر ابنهما في فيلم عرض عليه دور فيه .. وهو فيلم « مسز منيفر » الذي كان فاتحة عهده باحتراف السينما

الشرق والغرب يلتقيان

اذا كان رديارد كبلنج شاعر انجلترا الكبير قد قال : « الشرق شرق .. والغرب غرب .. ولن يلتقيا » .. فان النجم ترهان بك قد اثبت أن الشرق والغرب قد التقيا في شخصه

ان أباه تركي وامه تشيكوسلوفاكية .. وقد ولد في فينا ، ثم سافر الى كاليفورنيا في عام ١٩٣٩

وهناك اراد أن يتعلم اللغة الانجليزية ويتقنها كابنائها .. فالتحق بمدرسة كانت دراسة التمثيل من مناهجها الاساسية

فلم تمض ثمانية شهور حتى عرض عليه العمل في السينما بعد ان شوهد في المسرحيات التي كانت مدرسته تقدمها

وقد بلغ أكبر نجاح على الشاشة في الافلام التي تدور حوادثها في الشرق .. نظرا للأمحة الشرقية التي انفرد بها دون غيره من النجوم

فلا حيلة لها بها ، ولا قبل لها باخفائها

وان تشيكوفسكي ليعيش يقبس من الجمال ، في حقيقته أو وهمه ، وما أن يحتويه مظهر من مظاهر الجمال ، حتى تحتبس أنفاسه وتسكن في حلقه الكلمات، وتحوم في عينيه العبرات لتنم عن مدلول خوالجه النفسية النهمة .. وكان حين يحيل هذا الى أنغام ، ينسى كل ما يحيط به ، وينقلب شيئا لا عقل له ولا تدبير ، يهزه الخوف أو ترتعش أوصاله، حين تلاحقه الفكرة بعد الفكرة ، وتوقظه هزات عنيفة من غيبوبته لتنقله الى عالم يختلف عن هذا العالم ..

لقد كان تشيكوفسكي يعيش حياتين مختلفتين : حياته العادية ، وحياته الفنية ، وقلما اتحدتا .. وكم كانت حياته العادية مريرة حزينة ، ولكنه انطلق يؤكد السعادة في موسيقاه كأنه فيلسوف من فلاسفة الشرق الذين ابتعثوا السعادة من هوى مضيع وأحلام حزينة ..

▭

وكبرت شهرته وذاع صيته ، وما جاء عام ١٨٨٠ وقد بلغ الاربعين من عمره ، حتى بدأ يكسب المال بطرق أخرى غير ما تهبه اياه « ناديزدا » .. يكسبه من موسيقاه . ومع هذا لم يتغير طبع هذا الرجل الباسم الوجه ، الحزين القلب .. وما المال عنده ان لم يستطع أن يسعد به الجواعى من الموسيقيين وغيرهم ممن تعوزهم الحاجة ؟!

وسافر الى باريس ، ومع ذلك لم يستطع ان يندمج في حياة هذه المدينة المرحة ، ولم يسعد بباريس كما سعد بحجرته الخاصة ، وكما سعد بكتبه وموسيقاه

وبالرغم من هذه الحياة الانطوائية التي يحياها ، فقد تخطى تشيكوفسكي العقبات بما أوتي من عبقرية فذة .. واتخذت موسيقاه بقدرتها وعذوبتها وقوة تعبيرها طريقها الى جميع أنحاء أوربا ، وعمت لغة هذا السلافي أنحاء المعمورة حتى وصلت الى الدنيا الجديدة ، وصار شخصية عامة ، وان بقي الفنان المحزون الذي يخشى الناس ويخاف مخالطتهم

وسافر تشيكوفسكي الى جميع مدن العالم الكبرى ، والينبوع يمده بالعون الروحي وعذب الذكريات !! وكلما قاد موسيقاه كلما لقي مستزيدا من النجاح والاقبال ، دون أن تغير شهرته من طبيعته ، وهو الذي كتب الى ناديزدا وهو في أوج مجده يقول بأنها المخلوق الذي يستطيع ان يجعله سعيدا ، وان معاني العطف والتحنان في نفسها هي ينبوع حياته ..

ويستوي على عرش عظمته ، ويتلقى الدعوة لاقامة حفلات موسيقية في أكبر مدن امريكا ، مما لم يتح لأي موسيقي روسي من قبل ، واذ يستعد للسفر تفجأه كارثة تحطم قواه .. انه خطاب من ناديزدا تقول له فيه باسلوب صارم ، ان الصداقة التي بينهما يجب أن تنتهي .. ؟!

ظلام ويأس وحياة محطمة .. أصوات تناديه بأن ناديزدا

قد ضجرت به وبموسيقاه ٠٠ ولسنا بصدد تحليل هــذا التفكير المفاجيء في حياة ناديزدا أو في علاقتها بهذا الفنان المحزون ٠٠ وقد يكون السبب في العلة لحقتها مع تقــدم السن ، فخشيت أن تسكب أطياف آلام أخرى على حياته٠٠ وقد يكون غير هــذا ، وانما يهمنا أن نقرر ان ناديزدا قد ضجرت به ٠٠ وسافر تشيكوفسكي الى نيويورك حطاما ، ولقد قوبل بحرارة كأنه رمز مشوق، والتف حوله النابهون والفنانون والصحفيون وغيرهم ٠٠ ولكنها أبهة فارغة ، كان يود أن يستعيض عنها جميعا بكلمة من ناديزدا ، فلم يلبث الهرم أن دب في أوصاله ، وخط الشيب رأسه في هــذه الشهور القلائل ، وعاد مسرعا الى موسكو ، ولكن بلا أمل٠٠ فلم يصله الخطاب المرموق المنتظر !! وكتب لها آخر خطاب يقول ان القدر مهما مد له من سعادة ، فان هــذه السعادة ستظل أبدا رمزا للأكدار ٠٠ وانتظر ثم انتظر ، ولكن دون طائل

أما القدر فلقد استبقى له أعظم أحداثه في هذه السنوات الاخيرة من حياته٠٠ لقد انتخب عضوا بالاكاديمية الموسيقية الفرنسية ، ثم سافر الى انجلترا فتلقى درجــة من الشرف من جامعة كامبردج ، وجعل يسافر من حفلة الى حفلة بسرعة مخيفة ، حتى ليبدو أنه لم يعد ملك نفسه ، واذ بنا نرى الفنان الهرم يبحث عن السلوى في كل مكان ، يسابق نهاية حياته ، ويخلي طريق المجهول منها

ثم يكتب ملحمته السادسة ، أنغاما في وداع صديق مات ولن يعود٠٠ أنغام عاطفية تستثير الدمع وتفجره من المآقي تفجيرا ٠٠ انها نغمة روحية ونفثة من صميم الكيان العاطفي ٠٠ أنغام من الاعماق ٠٠ ولقد جعل يبحث عن اسم لهــذه العواطف الحزينة ، اسم يشرح به قلبه وما احتمله من مشاق ٠٠ أيسميها الملحمة الحزينة ؟! أيسميها الملحمة التراجيدية؟! أيسميها ملحمة الدموع ؟! لا مســميات مطروقة ٠٠ انها ملحمة العاطفة ٠٠٠

كانت هذه الملحمة آخر ما كتب ، هي الوثيقة التي ترك فيها للدنيا شعلة من عبقريته وجمال آلامه٠٠ وعندما اكتملت الملحمة كانت روسيا تعاني من وباء الكوليرا ، وما لبث أن أصابه المرض فلم يمهله سوى أربعة أيام

نهاية غريبة لحياة عجيبة٠٠ عبقرية وهبتها القدرة الالهية ما وهبته للآلهة ، وان أنكرت عليها ، القوى الانســانية العــادية ٠٠ وكم حار مشيعوه في مدى ما تحتويه هــذه الشخصية الحزينة ٠٠ ولكن هذه الحيرة ما لبثت أن تبددت ٠٠ فما مر أسبوعان ، حتى عزفت ملحمتــه العاطفية بكل عظمتها ٠٠ وهؤلاء جميعا حين أنصتوا اليها خاشعين، احنوا رؤوسهم وأطلقوا لدموعهم العنان ، فانهم حينئذ قد عرفوا مدى ما كانوا يحملون ٠٠ انه الينبوع !!

الأمومة تعيد نفسها

كما يعيد التاريخ نفسه ، فان الأمومة تعيد نفسها أيضاً ..! فقد حدث عنــدما كانت « سارا سوذرن » والدة النجمة « اليزابث تايلور » في شبابها .. أن كانت تمثل في احــدى المسرحيات أمام الممثل القديم « ريتشارد بنيت » والد النجمة « جوان بنيت » . وكان دور « سارا » دور أم لطفلة كانت هي « جوان » بنفسها

وأخــيراً مثلت « جوان بنيت » دور الأم في فيلم « والد العروس » ، وكأنها أرادت أن ترد ديناً قديماً « لسارة سوذرن » ، فكانت « جوان » هي أم « اليزابث تايلور » في هذا الفيلم

خطابات زوجية

ما قيمة الحياة الزوجية اذا لم تقم على أساس من التفاهم بين الزوجين ؟ وما قيمة هذا التفاهم اذا لم تكن الصراحة رائده ؟ ومن بين الأزواج الذين تقوم علاقتهم الزوجية على أساس من الصراحة والتفاهم ، النجمة صباح وزوجها الدكتور نجيب شماس .. فما هو رأى كل منهما فى الآخر ؟

زوجى نجيب واخدها جد !

بقلم المطربة صباح

ان زوجى عبارة عن قلب !

وهو قلب كبير ، يسع الكثير من ألوان الحب والعطف، ويحتمل الكثير من ألوان الصفح واللين ، فهو قلب يحب ولا يكره ، ويعفو دون أن تشوب لونه الناصع شائبة ، أو يعكر نقاءه وصفاءه أثر الغضب

حقيقة قد يغضب ، وقد يثور ، ولكن غضبه أو ثورته ، كسحابة الصيف أو كموجة الشاطىء ، سرعان ما تمر ، وتزول آثارها ، ويبقى هو .. القلب الكبير الناصع البياض

والشىء الذى يعجبنى فى زوجى مع جملة الأشياء الاخرى التى تعجبنى فيه ، هو شـدة تعلقه بالفن من أجل الفن – لا من أجل أنا – فهو يعتبر الحياة كلها مظهراً من مظاهر الفن ، وينظر إلى كل شىء من زاوية نظر الفنان .

ويتفرع عن هذا الشىء الذى يعجبنى فيه شىء آخر لا يعجبنى منه ، فان حبه للفن قد جعله انسانا رقيق الشعور إلى درجة كبيرة ، حساساً إلى حد لا يطاق عميق النظرة إلى الامور ، أو بالبلدى . . واخدها جد !

لم يحدث مرة أن أساء إلى ، مع أن الحياة الزوجية لا تطلب من الأزواج أن يكونوا قديسين وأنبياء ، بل لعلها أحوج بين الحين والحين إلى قليل مما يقيها من عين الحسود ! . ولم يحدث مرة أن أهمل واجباً من واجباته ازائى أو إزاء الغير ، ويا ويلى من غضبه الهادىء حينما أهمل أنا واجبا من واجباتى إزاء الغير . . ذلك الغضب الذى يعود بعـده أصفى من سماء الصيف !

وتكاد شدة حساسية زوجى ورغبته فى اراحتى أن تنقلب إلى النقيض ، حينما يحاول أن يمنعنى من مواصلة أعمالى الفنية كلما نالنى منها الاجهاد والتعب . فحينئذ يرى الوقت مناسباً لاستعمال سلطته الزوجية فى سبيل توفير الراحة لى ، وقد ينجح فى ذلك فى بعض الأحيان ، إذا لم أستطع أن أقنع فيه تقديره للفن وهوايته فى نفسى

وأعترف بأن الجد الذى يسود أخـلاق زوجى ، يناقض روح الاستخفاف التى تلازمنى ، ولـكن هكذا نتمم بعضنا ، إذ نجمع فى شخصينا نصفين متناقضين .. أحدهما قلب كبير والآخر عقل صغير !

زوجتى صباح طفلة كبيرة !

بقلم الأستاذ نجيب شماس

ان زوجتى صباح ما زالت فى طور الطفولة .. وبالرغم من شدة تعلقها بوظيفة الزوجة والأم وربة البيت معاً ، وبالرغم من أنها تؤدى واجباتها الزوجية كاملة .. فانهـا حتى الآن ما زالت أسيرة الطباع التى تأصلت فيها منذ الطفولة

وليست الطفولة عيباً فى الأم ، ما دامت هذه الطفولة صادرة عن الروح ، لا عن العقل .. بل تكون الطفولة فى روح المرأة أدعى الى اكتمال الأنوثة واستقامة الخلق وصفاء السريرة

وصباح من هذا النوع من الزوجات ، الذى تجتمع فيه حكمة العقل ، مع طيش الروح ، فتؤلف مزيجاً لذيذاً قد لا يحسه الا مثلى من الأزواج

ومن دلائل طفولة زوجتى صباح أنها لا تحب المسئولية طالما خرجت عن نطاق البيت ، بل أنها لتعتقد أن على (أنا) تنظيم كل شؤونها ، وأن عليها (هى) أن تغالى فى مطالبها ، وان تجدها ميسرة نافذة شأن الأطفال الصغار

ومن أمارات طفولتها أيضاً ، انها كثيراً ما يرتد بهـا حنين الصغر الى اللعب مع طفلها أحياناً ، ومع ابنى عبد الله أحياناً أخرى .. على قدم المساواة !

واذا كان الأطفال يحبون فيما يحيط بهم من جو ، أن يكون مزداناً بالمرح فى كل وقت ، فان صباح من هذه الناحية تعتبر أكثر الأطفال الكبار حباً للمرح ، فهى تنفر من مظاهر الحزن ، بل تخلق منها أحياناً مادة للسرور والفرح .. ! وقد تبكى اذا تعذر عليها أن تمرح ، أو اذا اضطرتها الظروف الى أن تتصرف تصرفاً يباعد بينها وبين هواياتها

ولكن صباح كما قلت ، تجمع الى هـذه الروح الطفلة ، حكمة الزوجات الكاملات ، فهى فى بيتها تعرف أن على (أنا) أن أغالى فى مطالبي البيتية ، وأن عليها (هى) أن تهيىء جميع مطالبي ، حتى ولو كان من بينها رابع المستحيلات !

أكبر ظنى أن صباح ستظل هكذا طفلة كبيرة ، ولو جاوزت المائة من عمرها ، وإذا كنت قد أحببتها كزوجة نصف الحب ، فقـد أحببتها كطفلة ، النصف الآخر !




ستوديو مصر يقدم
قريبا
الدراما الاجتماعية الرائعة
وداعا ياغرامي
تأليف وإخراج
عمر جميعي
تمثيل
فاتن حمامة عماد حمدي
عباس فارس
زينب صدقي فريد شوقي
ثريا فخري عمر الحريري
سناء سميح زكي ابراهيم
عزيزة حلمي محمود رضا
لولا عبده والراقصة كيتي
قريبا بسينما ستوديو مصر

نقدم اليوم .. نجمة ومخرجا من العاملين فى ميدان السينما المصرية .. يتحدث كل منهما الى ولده

من الآباء .. إلى الأبناء



من مارى كوينى إلى ابنها نادر جلال

ولدى الحبيب

ترى هل تعى ما أكتبه لك وأنت الآن ماتزال فى حداثتك.. وكل مايهمك من الدنيا جانبها الضاحك الذى لا تثقل عليك فيه مسئوليات الحياة ومتاعبها .. ؟ قد لاتدرك يا ولدى ما أكتبه لك الآن ، ولكنى على كل حال أسجله فى كلمتى هذه حتى يجىء الحين الذى يمكنك فيه أن تدرك ما أقول ، فتجعله نبراساً لك يهديك إلى ما فيه مصلحتك وفائدتك

لقد نشأت ياولدى فى جو سينمائى بحت ، فمنذ جئت الى هذه الدنيا وعيناك لا تقعان إلا على كل مايتصل بالسينما والمشتغلين بها . وطبيعى أن تشب عن الطوق وأنت متشبع بهذا الجو فلا عجب إذا ارتبط مستقبلك بالسينما ، ولا سيما أنك بدأت تظهر على شاشتها منذ نعومة أظفارك . وأنت ولا شك ستقف على دقائقها من الألف إلى الياء ، فاذا ما جاء الوقت الذى تبلغ فيه مبلغ الشباب ، أرجو أن تكون أهلا لتحمل الأعباء التى سيضعها هـذا الفن على عاتقك

هنا يبدأ كفاحك فى سبيل تدعيم مركزك الفنى .. معتمداً فى ذلك على مجهودك الخالص، فما أبنيه لك من الآن لايؤتى ثماره إلا إذا تعهدته أنت بنفسك بالعناية والاهتمام . واحرص يابنى على أن تعتبر نفسك دائماً تلميذاً فى حاجة إلى التحصيل .. فالفن يتطور دائماً ، ويجب أن تجاريه فى تطوره .. ولا تقل أبداً أنك وصلت ، وإلا تخلفت عن ركبه الذى لايتوقف عن الحركة .. فتهدم كل مابنيته أنا والمرحوم والدك من أجلك .



ونصيحة أخرى ياولدى .. كن مثلى ومثل والدك رحمه الله فى حبنا لفننا أولا ولبيتنا ثانياً .لقد كانا محور حياتنا لا يشغلنا شىء عنهما .. كان الفن ميدان نشاطنا ، والبيت مأوانا الذى نلجأ اليه لكى نسترد هذا النشاط .. أما ماعداهما ، فلم نكن نلقى اليه بالا إلا بقدر اتصاله اتصالا وثيقاً بفننا وبيتنا . فليكن هذا مبدأك أيضا يابنى، حتى تضمن لنفسك حياة ناجحة سعيدة

أمك المخلصة : **مارى كوينى**



من ابراهيم لاما إلى ابنه سمير عبد الله

ولدى العزيز .. لست أحدثك هنا حديث والد لولده ، وانما حديث أخ لأخيه ..فالمثل يقول : « إذا كبر ابنك خاويه » !

لقد نشأت يا بنى وترعرعت فى أحضان الفن الذى أصبحت الآن فى شبابك زميلا لى فيه . ولكن صلتنا فى هذا الفن ليست صلة الأب والابن فقط ، بل صلة الصديق وصديقه يربطهما رباط عملى واحد .. أساسه الرغبة فى التعاون حتى نحقق كل ما نريده من عملنا المشترك

وليس معنى هذا يا ولدى أنى أريدك أن تدور فى فلكى .. فلا يكون لك رأى ولا هدف ، إلا بقدر ما أريد أنا.. لا يا ولدى ، انى أريد لك أن تسير فى عملك الفنى معتمداً على كفاءتك الشخصية .. ولا يكون هذا إلا إذا كافحت مثل كفاحى طوال السنوات التى عملت فيها فى ميدان السينما منذ بدء نشوئها فى مصر



وقد هيأتك يا ولدى منذ صغرك لكى تكون ممثلا على الشاشة البيضاء .. فلتفهم يا بنى أن الممثل كالمعلم ، يجب أن يكون قدوة طيبة لغيره .. فلا يجوز أن يصدر عنك إلا كل ما يزيد فى حب جمهورك لك ، فهذا الحب هو رأسمال الممثل الذى لا تقوم له قائمة بدونه

والعلم أيضاً يا بنى هو السلاح الذى يجب أن تعتمد عليه فى كفاحك الفنى .. فيجب أن تتزود منه كما لو كنت ما تزال طالباً فى المدرسة .. فبالعلم تفهم مطالب فنك ، وبه تتسع مداركك وتزيد معلوماتك.. وتفهم ماهى الحياة التى تمثل أشخاصها على الشاشة

والجرأة أيضاً يا بنى .. أوصيك بها .. فلا تحجم عن تنفيذ أية فكرة تثق فى نفسك بأنها صائبة حتى وان اعتقد الغير بعدم صوابها .. فما من مشروع ناجح يقدر له الظهور إلا بالجرأة وحدها، وعندها يعترف من كانوا يعارضون فيه بأنهم كانوا على خطأ فى معارضتهم

وأخيراً اعتبر نفسك ياولدى أنك ما تزال فى أول السلم، وان أمامك شوطاً طويلا يجب أن تقطعه لكى تحقق بعض أهدافك لا كلها .. فالأهداف لا نهاية لها ، ولكن كل ما تبلغ اليه منها يزيد فى تعزيز مكانتك الفنية

والدك المخلص

ابراهيم لاما



رحيته الجميلة تعجبني
ثريا حلمي
تقول نجمة السينما والمسرح الفنانة ثريا
حلمي : انها لا تستعمل غير صابون
ورد النيل الذي وجدت فيه عدة
ميزات فريدة وخصوصا رائحته
الجميلة المعطرة .
ورد النيل
استعملي لزينتك دائما صابون
ورد النيل
انتاج شركة الملح والصودا المصرية

هل هو حقاً .. مغفل ..؟

بقلم السيدة صوفى عبد الله

والضمير فى العنوان يعود على الجمهور الكريم

وانها لتهمة ، وتهمة كبيرة . ولكن الجمهور المسكين أقرب وأسهل متهم ، لانه لا يعرف طريق « الجنح المباشرة » للمطالبة بالتعويض .. وليس أهون على كل « خائب » مهما كانت صناعته أن يرمى وزر خيبته وسوء عمله على الجمهور ، الذى لا يبخل عليه فى « الاعلانات » بكل أوصاف التقديس والاعزاز ...

ولكنه مع هذا مغفل ، اذا خلا الواحد منهم الى أصحابه أو الى ناقديه

ولولا اننى سمعتها بأذنى من منتج معروف ، لما صدقت . سمعت عجبا ، حتى اننى لا أعفو عن نفسى لو أننى حرمت القراء ، من هذا « الفاصل التمثيلى » الطريف الصريح ..

قال المنتج :

ــ يلومنا الناس لأننا لا نرفع مستوانا فى التمثيل والاخراج والقصة . ولكن الذنب ليس ذنبنا . فالسينما صناعة وتجارة كما أنها فن . والخسارة لا يرضاها لنفسه أحد .. والسوق لا يحتمل الا هذا الذى نعطيه من الافلام . والسوق أكبر من كل كبير

فقلت أعارضه :

ــ .. ولكن السوق يا مولانا زاخرة بالافلام الاوربية الراقية وهى تشكو من شدة الاقبال لا من الكساد ... وأنتم لديكم عنصر للنجاح تتفوقون به على تلك الافلام : عندكم لغة البلاد القومية ، فالتأثير بها أشد ، والنجاح بها أضمن

ــ هذا كلام الذين « على البر » . أما الذين فى « اللجة » فلا تلزمهم هذه الحجة .. !

ــ وكيف كان ذلك يا أبا مالك ؟

ــ هل الافلام تتكلف شيئا هينا من المال ؟ وهل نحن من أصحاب الملايين حتى ننفق عليها من جيوبنا وحدها فى انتظار فرج المولى بعد العرض ؟ (ما كانش ينعز !) . نحن نعرض الموضوع على فلان وعلان وترتان : فلان متعهد أفلام الشام ، و « علان » متعهد الافلام فى العراق ، و « ترتان » متعهد أفلام المغرب ... وهم يمولون الفيلم مقدما ...

ــ وما الضير ؟

ــ لا ضير ... سوى أن لكل شيء ثمنا : فهم لا يدفعون المال هكذا جزافا ، ولكن اعتمادا على الكسب فى المستقبل

ــ طبعا ...

ــ والكسب عند كل واحد من هؤلاء السادة مرتبط فى نظره بعناصر معينة يجب توافرها فى الفيلم . فالمتعهد يسألك : « هل فى الفيلم رقصات بطن من فلانة الفلانية ؟ » أو : « هل فيه منولوجات من علانة العلانية ؟ » ، والويل لك اذا قلت ان الموضوع لا يحتمل فلانة ورقصها ولا علانة وطقاطيقها ... فعليك اذن أن تعتمد على مجهودك الشخصى فى العرض والتحصيل والتمويل ... وكل منها عقبة كأداء دونها عراقيل وأحابيل .. ولهذا يحشو الفيلم ، بنفس « الحشو » القديم من النكات ، والحركات ، والوجوه .. وتقحم عليه الاستعراضات والرقصات والاغانى .. واذا ناقشت المتعهد هز كتفيه وقال لك « الجمهور عايز كده . الجمهور مغفل .. رايحين نعمل إيه ؟ »



أحذية بالجملة ..!

تقول النجمة الراقصة آن ميلر ان الأحذية التى تظهر بها فى رقصاتها بأفلامها تخلق لها دائما مشكلة تتجدد فى كل فيلم

فلكل رقصة من رقصاتها أربعة أو خمسة أحذية من النيلون ، وعليها أن تختار نماذجها حتى تكون مناسبة لكل رقصة . وقد استعملت فى فيلمها الأخير ٣٥ حذاء ، وفى الفيلم الذى قبله ٣٠ حذاء .. هذا فى مناظر الرقص فقط ، أما فى المناظر التمثيلية فقد كانت تستعمل أحذية أخرى عادية

وهكذا تنتهى سلسلة الاسباب ، الى السبب الاول : وهو الجمهور .. فهو أصل كل بلاء فى زعم هؤلاء الناس ، وهو ضحية هذا البلاء فى واقع الأمر ...

فالجمهور اذا وجد الجيد أقبل عليه .. والدليل هو هذه الروايات الاجنبية الرفيعة الناجحة . ولكنه اذا وجد الرخيص نزل اليه أيضا ، فقانون جاذبية الارض يجعل الانسان دائما ميالا الى النزول ، ما وجد الى النزول سبيلا ...

والرجل التاجر ، الذى يريد من الفن مجرد الاثراء ، طبيعى أن يرى فى النزول والاسفاف والتهريج أضمن طريق لجمع المال ... وليذهب « أبولو » وفنونه الى سقر ...

فمشكلة السينما الكبرى فى الخلاص من ربقة وصاية المرتزقة من الدخلاء على معبد الفن الصحيح .. فيجب أولا أن تقوم رؤوس أموال قوية لتمويل الافلام وانتاجها ، ولتوزيعها أيضا فى الخافقين . فاذا تم هذا لم يعد المخرج والممثل تحت رحمة الممول ، وأصبح الذنب فى الاسفاف واقعا على أهل الفن أنفسهم ، ولن يطول الوقت حتى يكتشف الجمهور المحسن من المسيء ، لان طريق التفوق والامتياز ستكون قد فتحت ، ولا تعود سوق السينما محصورة فى هذا النطاق الفنى المتكرر ، الذى سئمه الناس ، ولكنهم يقلبون وجوههم حائرين ، بحثا عن الطيب الثمين ...

الجمهور ليس مغفلا .. فاجمعوا أمركم يا أهل الفن ، واعطوه بضاعة طيبة ، وتحرروا من عبودية « اله الذهب » الذى طال به عهد تسخيركم لمآربه الرخيصة ...

العدد السادس عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

... وهذه خطوة جديدة !!

اعتاد الجمهور من شركة نحاس فيلم ان تقدم له كل جديد طريف ، وان تطرق بفنها واستعداداتها وامكانياتها كافة الموضوعات الشيقة المفيدة ، وأن تتقدم بالسينما المصرية الى المرتبة التي بلغتها السينما الامريكية بعد جهاد طويل ... فشاهد الجمهور للشركة افلاما فكاهية قوية ، واخرى تناولت مآسي دامعة ، ولم تقتصد الشركة وهي تتولى الانفاق بسخاء على افلامها الاستعراضية ، بل لقد تحملنا تضحيات مالية ضخمة في سبيل تقديم فيلمين ملونين لنطلع الجمهور على انتاج مصرى يقف جنبا الى جنب مع الانتاج الاجنبي الذى غزا دور العرض المصرية منذ سنوات

وها هي « نحاس فيلم » اليوم تنحو نحوا جديدا ، فقد رأت أن لا تحرم جمهور الشرق من الثمرات الادبية الخالدة التي خلفها الادباء العالميون للاجيال المتتابعة ، فاختارت أول ما اختارت قصة « جون لامونت » من الادب الفرنسي ، وهي قصة انسانية تجرى حوادثها في صدور ابطالها الآدميين الذين قد يكونون من سكان القطب الشمالي أو من سكان اواسط افريقيا ... انها قصة يحس بها كل آدمي ، ويرى فيها صورة من ذاته ، تنفعل مع الحوادث وتتجاوب معها وتعيش فيها

اختارت الشركة هذه القصة ، واقتبستها للشاشة المصرية ، مأساة شيقة ، ترتفع فيها الموعظة الى أسمى مرتبة ، وتتجلى فيها النفس البشرية بوضوح ، تلك هي قصة فيلم « حكم القوى » الذى يدل نجاحه على صدق نظر الشركة وحسن توفيقها

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• بانتهاء شهر فبراير الماضي انتهى تصوير فيلم « الشرف غالى » انتاج شركة نحاس فيلم ، واخراج احمد بدرخان وتمثيل نور الهدى وجمال فارس وعباس فارس وشكوكو وعلوية جميل وسراج منير ومحمد علوان

• بدأ منذ ايام بستوديو نحاس تصوير المناظر الداخلية لفيلم « الفن مين يعرفه » وبطولة معبودة الملايين اخراج حسين فوزى نعيمة عاكف . وبدأ في نفس الوقت تصوير المناظر الخارجية لفيلم « سبع صنايع » بطولة محمد الكحلاوى واخراج نيازي مصطفى

• يظهر محمود شكوكو في اسكتش اسمه (عائلة الشكاشيك) في فيلم « الشرف غالى » ويمثل فيه ست شخصيات مختلفة ، تظهر جميعها جنبا الى جنب ، وتتحدث وتتناقش مع بعضها البعض ، مما يدل على براعة شكوكو

• على أثر النجاح العظيم الذى احرزته النجمة المطربة هدى سلطان في فيلم « حكم القوى » جددت معها شركة نحاس فيلم عقدا لمدة عام آخر

• المعروف ان الممثل الشاب جمال فارس هو نجل الممثل الكبير الاستاذ عباس فارس . وهما يظهران معا في فيلم « الشرف غالى » كوالد وابنه كذلك . وقد تطلب احد مشاهد الفيلم ان يصاب الوالد بالعمى ، مما جعل جمال ينسى أنه يرى مشهدا تمثيليا فيقع مغشيا عليه من شدة التأثر والبكاء

• يلعب القصب دورا هاما في فيلم « الشرف غالى » ، ففيه اغنية تصور في حقل قصب ببني سويف قام بتلحينها محمود الشريف ، كما فيه استعراض فخم عن القصب قام بتلحينه على فراج واشترك في ادائه مع نور الهدى اربعين راقصة مصرية وافرنجية

هل تعلم

• ان الحان المطربة نور الهدى في فيلم « الشرف غالى » من وضع الاساتذة رياض السنباطي وعلى فراج ومحمود الشريف ؟

• وان نور الهدى تمثل في فيلم « الشرف غالى » شخصيتين : الاولى شخصية (خضرة) الفلاحة الساذجة ، والثانية شخصية (كوكب) المطربة المودرن ؟

• وان جزءا كبيرا من فيلم « الشرف غالى » تدور حوادثه في بني سويف ، وقد صورت فعلا معظم هذه المناظر في ضواحي بني سويف ؟

• وان حوار الفيلم الجديد « الفن مين يعرفه » الذى تخرجه شركة نحاس فيلم لمعبودة الملايين نعيمة عاكف من وضع الكاتب الفكاهي المعروف الاستاذ أبو السعود الابيارى ؟

• وان المخرج حسين فوزى يؤكد أن فيلمه « الفن مين يعرفه » سوف يحدث انقلابا فنيا جديدا ؟

• وان محمود شكوكو يمثل في فيلم « الشرف غالى » دور الممثل الفيلسوف ؟

• وان نعيمة عاكف ابتكرت رقصات طريفة ستقدمها في فيلمها الجديد ؟

• وان النجمة الرشيقة نوال بغدادى تمثل دورا هاما في نفس الفيلم ؟

• وان اسكتش عائلة الشكاشيك الذى استغرقت الاستعدادات لتسجيله وتصويره في فيلم « الشرف غالى » حوالى سبعين ساعة لايمكث ظهوره على الشاشة اكثر من ثلاث دقائق ؟

• وان استعراض (القصب) في فيلم « الشرف غالى » به قمع سكر ضخم كلف الشركة خمسون جنيها مصريا ؟

• وان فيلم « حبيبتى سوسو » سيعرض بعد انتهاء عرض فيلم « حكم القوى » ؟

• وان اسماعيل يس يعتز جدا ويفخر بدوره في فيلم « حبيبتى سوسو » ؟



نور الهدى وجمال فارس في أحدث مشاهد فيلم « الشرف غالى »

دائرة معارف الكواكب



هدى سلطان

مضى عليها في الوسط الفنى أقل من عام ، ولكنها أصبحت اليوم نجمة متألقة .. قدمتها إلى الجماهير شركة نحاس فيلم في دور غنائى في فيلم « ست الحسن » ، ثم قدمتها بعده مباشرة بطلة لفيلم « حكم القوى » .. ولم يسأل أحد النجمة هدى : « من أين لك كل هذا النجاح » ..؟ فقد رأوا دلائله ومقدماته ظاهرة جلية في مواهبها فهى ممثلة معبرة من أحسن طراز وفتاة جميلة من غير مكياج ، ومطربة ساحرة ذات طابع خاص

فاطمة رشدى

خير صديق للمخرج السينمائى، منتج مليء!

وخير صديق للمنتج السينمائى، ممثلة جميلة!

وخير صديق للممثلة الجميلة، حبيب الجيب!

وخير صديق للمؤلف السينمائى، رواية قديمة!؟

امينة رزق

ثلاثة اشياء اكرهها: التشاؤم، والفنزحة، ونكران الجميل

ثلاثة اشياء احبها: الحرية، والجمال، وطيبة القلب

ثلاثة اشياء مطلوبة: الصحة، والنجاح، والقناعة

ثلاثة اشياء اتجنبها: الكسل، والمزاح، والخرافات

ثلاثة اشياء يجب ضبطها: اللسان، والاعصاب، والعقل

ثلاثة يتحلى بها الانسان: الاخلاق، والعلم، والصدق

ثلاثة يتمناها الانسان: المال، والشهرة، والحب

ثلاثة تمنع الشهرة: الكذب، والاهمال، وضعف الرأى

مارى كوينى

« طلبوها اتعززت، فاتوها اتندمت »

وتفسيرها ان الكثيرات من نجمات السينما فى مصر، اذا ما توجه اليها المنتج او المخرج للتعاقد معها على الظهور فى فيلم ما، تغالت فى طلباتها بشكل غير معقول فيضطر الى التعاقد مع غيرها.. وبذلك تجنى على نفسها، فتندم ولات ساعة مندم!



تقول ليلى فوزى: «ما على المخرج.. الا الفرجة!»

خذوا الحكمة من أفواه النجوم!

فيما يلى ... تقدم كل نجمة حكمة سائرة، أو مثلا عاميا كان له فى حياتها الفنية نصيب!! ومع ذلك فلا يخلو من طرافة وفكاهة!!

لولا صدقى

« المنتج بجمع الثروة من هنا ومن هناك، والمخرج بشرب البيرة والكونياك »

وتفسيره.. « ان هناك نفرا من المخرجين الذين يتصيدون المخرجين، وهم لايفقهون من الفن شيئا، وكل همهم هو الاستيلاء على اموال المنتج الذى لا دراية له بالفن، كاولئك التجار الذين نزلوا الى ميدان السينما فى خلال الحرب بعد أن جمعوا ثرواتهم من السوق السوداء! »

أميرة أمير

الحكمة السائرة فى الوسط الفنى، هى:

« المخرج يكره المخرج، وصاحب الفيلم يكره الاثنين »

ولكم اتمنى ان يسود الحب والوئام بين الفنانين والمخرجين حتى تنهض السينما المصرية ويكتب لها النجاح!

ليلى فوزى

« ما على المخرج الا الفرجة »!

وتفسير هذا ان بعض المخرجين فى مصر، لايهتمون بعملهم، بل يتركون الامر للممثلين الكبار ليثبتوا براعتهم!.. وهذا بالطبع ضار بالفيلم، لان المخرج هو المحرك الاول والمشرف العام على الجميع!

زوزو حمدى الحكيم

اصدقائى: هم اصابعى، واسنانى، وفلوسى!

احبابى: لست مجنونة، فليس لى أحباب!

أعدائى: هم الاستبداد، والجهل، والنذالة!

زوزو شكيب

احسن فلسفة: هى القناعة!

واحسن طبيب: اللهو والسرور!

واحسن دواء: الصبر!

واحسن موسيقى: صوت الطفل!

واحسن حب: حب الزوج!

واحسن شىء: ستر ربنا!!

أمينة نور الدين

ان المثل السائر فى الوسط الفنى فى هذه الايام هو الآتى:

ـ « الخواجة لما يفلس، يدور فى الدفاتر القديمة »

والاحرى أن تبدل كلمة « الخواجة »، بكلمة « المؤلف »، وكلمة « الدفاتر »، بكلمة « الروايات ».. والحدق يفهم!؟

مخرجونا بين "الاشمئناط" و"الانسجام"..!

المخرج كأى فنان .. له لحظات يسيطر عليه فيها الاشمئناط التام ، ولحظات اخرى يكون فيها مثلا رائعا للانسجام .. كما ترى فى هذا العرض لبعض مخرجينا

— انت جامد ..! اهو كده الفن الاصلى والا بلاش ..!

هذا او نحوه تسمعه من المخرج نيازى مصطفى عندما يعجبه ممثل ادى دوره كما يريد.. ان نيازى يكون فى هذه اللحظة فى ابدع حالات الانسجام، اما اذا اخطأ الممثل فى القيام بدوره حسب ارشاداته .. فانه — اذا كان بينه وبين الممثل نوع من الود وعدم التكليف — يصيح فيه قائلا :

— ايه القرف الاصلى ده .. انت خيشه يا سى فلان ..!

اما اذا كان بينه وبين الممثل نوع من التحفظ ، فانه « يفش غله » فى احد مساعديه موجها اليه الكلام الذى يريد توجيهه الى الممثل.. ومسكين المساعد اذا سيطر الاشمئناط على نيازى ..!

●

وقد تدخل « البلاتو » فجأة فترى المخرج محمد كريم مشعث الشعر وعيناه تقدحان شررا ، والممثلة التى امامه دامعة العينين وصدرها يرتفع وينخفض فى تأثر والم..ان هذا الذى تراه هو النتيجة الطبيعية لحالة من حالات اشمئناط كريم

انه لا يتمالك اعصابه عندما « تبوظ » الممثلة المشهد بغلطة فى اثناء تأدية دورها .. فلا يتمالك كريم نفسه ، وتمتد يداه الى شعره الغزير تشدانه غيظا وكمدا ، ثم لا يلبث ان يصب جام ثورته على الممثلة الفاشلة التى يتبرأ منها فن التمثيل .. وكأنما تريد الممثلة بعد هذه الثورة ان تثبت لكريم انها « قدها وقدود » .. فتظهر له من مكنون فنها ما يذهب ثورته.. فتلمع عيناه بشرا وينطلق وجهه بشاشة .. ويفهم الممثلة ان الشدة هى اساس النجاح ، وانه لم يحرقها بشواظ غضبه الا لكى تصبح فى يده طائعة كما تصبح قطعة الحديد فى يد الحداد بعد ان يكويها بناره ..!

●

ولا يثور احمد بدرخان اذا اخطأ الممثل الذى يعمل تحت اشرافه..ان كل ما يفعله انه يصيح فى مساعده بصوت هادىء :

— ولع لى سيجارة يا مدكور ..!

وبدرخان ليس « شريب » سجاير، ولكنه يجد فى السيجارة متنفسا لثورته ، ويقول للممثل وهو يشير الى دخان السيجارة الذى ينفثه من بين شفتيه :

— ماتخليش تمثيلك زى نفس السيجارة يتلاشى فى الهواء .. لازم يكون فيه عمق واحساس ..!

فاذا ما تعمق الممثل فى تمثيله واداه باحساس وعاطفة ، طلب بدرخان الى مساعده أن « يولع » له سيجارة اخرى حتى يزداد انسجامه امام هذا التوفيق

واذا غضب المخرج احمد كامل مرسى على ممثل او ممثلة ، شاركه غليونه هذا الغضب.. ان هذا الغليون يلبث يتطوح فى فم المخرج ، ويهتز اهتزازات ثائرة .. متحملا « عض » صاحبه له بأسنانه..وان هذا الغليون فى الواقع يحول دون خروج كلمات الثورة من فم كامل مرسى .. ولكن الممثل يدرك بوضوح ما يريد ان يقوله المخرج ..

وبعد هذا ينزع كامل مرسى غليونه من بين اسنانه ، ويقول للممثل فى هدوء ثائر ، او فى ثورة هادئة انه قرا فى كتاب « كذا » ان على الممثل وهو يؤدى دوره أن يفعل كذا وكذا .. فلا يلبث الممثل أن يعمل بما جاء فى الكتاب .. فيقول كامل فى انسجام :

— أهو كده التمثيل.. واوصيك انك تقرا الكتاب مائة مرة على الاقل قبل ما تمثل اى دور من ادوارك ..!

وعندما يستاء المخرج صلاح ابو سيف من طريقة تمثيل احد ممثليه لموقف يؤديه ، يقول لنفسه فى همس :

— الحقنى يابودوفكين .. تعال شوف التمثيل مرمغوا به الارض ازاى ..!

و «بودوفكين» مخرج روسى يعجب به صلاح ابو سيف ويؤمن بكل آرائه التى منها أن الممثل يجب الا يكون ممثلا .. بل يجب أن يعيش فى الشخصية التى يؤديها .. فالسينما هى الحياة ، وممثلوها هم الاحياء انفسهم

ولا يلبث الممثل بعد هذه الثورة الهادئة ان يصبح كما يريد « بودوفكين » ، وهنا فقط يطمئن صلاح ابو سيف الى ان التمثيل ما يزال بخير ..!

●

وعندما يثور المخرج حسين فوزى على احد ممثليه يصيح فيه :

— كده سيحت الألوان على بعض !

ان حسين يتحدث دائما فى ثورته وفى هدوئه بلغة المهنة التى كان يعشقها .. مهنة الرسم . والتمثيل فى نظره ما هو الا التوفيق بين الوان العواطف والاحساسات .. فاذا اخطأ الممثل فى تأدية دوره ، فكأنه لخبط هذه الالوان بعضها فى بعض على طريقة « السيرياليزم » . وحسين فوزى لا يؤمن بلخبطة السيرياليزم فى التمثيل .. فلا يكون منسجما الا اذا كانت الالوان التى يبرزها الممثل فى تمثيله بسيطة هادئة واضحة

واذا ثار يوسف وهبى بك على احد الممثلين صاح قائلا :

— انت فين يا كيانتونى تيجى تشوف بهدلتنا اللى ما كنتش على حد

وكيانتونى هو استاذ يوسف وهبى بك ورائده الاول فى فن التمثيل ، فهو يريد للجميع أن يكونوا فى عظمة « كيانتونى » فى فنه .. والا فالعفاء على فن التمثيل وعلى اعصابه التى لا تتحمل مثل هذه « البهدلة »

وليس اسعد من يوسف وهبى اذا حرص الممثل الذى يعمل معه على تنفيذ تعاليمه .. التى هى تعاليم « كيانتونى »..انه يكون مبعوثا لانقاذ فن التمثيل واعلاء شأنه ..!



اذا غضب كامل مرسى شاركه غليونه فى غضبه

طريق القاهرة

في هذا الوقت الذى يحتل فيه نشاط رجال الحدود فى مطاردة مهربى المخدرات الصفحات الاولى من الصحف وتنقل الينا البرقيات الخارجية حوادث مماثلة عن نشاط دولى فى القضاء على تجارة السموم .. تقدم سينما ريفولى الى روادها فيلما ممتازا عن المعارك الدامية، والكفاح الدائم بين رجال البوليس وتجار هذه المواد الفتاكة

وفيلم اليوم «طريق القاهرة» فيلم ممتاز، يتضمن الحوادث الواقعية التى تبعث اللهفة والشوق والتأثر فى نفس المشاهد ، ويحتوى على مجموعة منتقاة من الممثلين المشهود لهم بالكفاءة ، قد سبقت اخبار نجاحه اخبار ممثليه ... فقامت احداث القدر بدعاية للفيلم وجهت اليه الانظار ، وحركت الشوق الى رؤيته فى كل مكان

فاحدى ممثلاته هى فقيدة الفن المصرية كاميليا ، الوجه الحبيب الذى فقدناه فى حادثة الطائرة المشئومة التى احترقت فى طرف من اطراف الصحراء ، ونقلت البرقيات اخبار الحادث فى اسف وبجانبها اخبار التوفيق الفنى الذى احرزته كاميليا فى هذا الفيلم ... ولقد عرض الفيلم فى الخارج فضاعف اسف الجميع على حرمان الكاميرا من كاميليا لما ابدته فى دورها من براعة جعلتها تقف فى الصف الاول بجانب خيرة ممثلى الفيلم وهم من المع النجوم والكواكب الانجليز مثل اريك بورتمان ولورنس هارفى وهارولد لانج والنجمة الفرنسية ماريا موبان

و«طريق القاهرة» هو الطريق الوحيد الذى يجده المهرب امامه ، ليحمل تجارته المحرمة من الشرق الى باقى اطراف المعمورة ... لذا جرت الحوادث داخل الحدود المصرية ، فمرة فى بور سعيد واخرى فى القاهرة ذاتها ... ويقوم البوليس المصرى فى هذه الحوادث بدور رئيسى ، مبينا اساليبه الدقيقة فى هذا الكفاح ، شارحا للمتفرج عظمة اعماله التى شادت بها كافة الحكومات

هذا هو الفيلم الذى تحدثت عنه الصحافة العالمية احاديث متصلة، والذى رأت ادارة سينما ريفولى ان تقدمه للمصريين ناطقا باللغة العربية ، فتولى عملية (الدوبلاج) له المنتج المصرى جبرائيل تلحمى باشراف المخرج النابه احمد كامل مرسى الذى تخصص فى (دبلجة) الافلام ، فعاون على استكمال الفائدة والمتعة المرجوتين من مثل هذا الفيلم الكبير



فقيدة السينما المصرية كاميليا فى دور (حنه)



قافلة من مهربى المخدرات فى طريق القاهرة



النجم الانجليزى اريك بورتمان فى دور البكباشى يوسف



هى النجمة ماى زيترلنج التى تعتبر الآن من اشهر نجمات السينما فى انجلترا .. وقبل ظهورها فى الافلام الانجليزية ، كانت تعمل فى الافلام السويدية .. وتمتاز ماى بجمالها الطبيعى البعيد عن الالوان والمساحيق .. فهى لاتستعمل اى نوع من الزينة خارج الاستوديو.. ومن العجيب انها لا تحب أن ترى نفسها على الشاشة فى اى مشهد من المشاهد التى يتم تصويرها من افلامها .. فهى تعتقد ان الفيلم فى مجموعه هو الذى يعطى فكرة عن مجهودها فيه، فاذا شاهدت منظرا واحدا منه ربما اثر ذلك على شعورها نحو دورها.. فيخونها التوفيق عندما تعود لتكملته



وجوه جديدة

مريم فخر الدين

تألق اسمها لأول مرة منذ عامين كفائزة أولى فى مسابقة فتاة الغلاف التى تقيمها زميلتنا « ايماج »

ورآها المنتج والمصور عبد الحليم نصر ، فقرر أن وراء الجمال مواهب فنية متحفزة ، فسارع بالتعاقد معها على العمل ، وأسند اليها دور البطولة فى فيلمه الجديد « ليلة غرام »

ويقول المخرج أحمد بدرخان إن جمالها يتضاءل بجانب مواهبها ، وأنه وجد منها تجاوبا فنياً بليغاً مع الأحاسيس المختلفة التى تتأجج فى صدر بطلة القصة

فاذا ضم قول المخرج إلى رأى المنتج والمصور ، وأضيف اليهما فوزها فى مسابقة الجمال ، يحق لنا أن نبشر الجمهور بنجمة جديدة متألقة

أخبار



حاسد .. حاسد وعزول : فى عيد جلالة الملك فاروق حفظه الله أقام نادى الجيش حفلة ساهرة غنت فيها الآنسة أم كلثوم أغنية « سهران لوحدى » بطريقة جديدة لم تتعودها منها من قبل ، وقد بلغت الابداع فى تكريرها كلمة حاسد مرتين فى قولها : « كان عهد جميل . حاسد .. حاسد وعزول » . والسر الطريف الذى دعا أم كلثوم لتكرار كلمة حاسد مرتين هو أنها كانت تسمع هذه الأغنية مسجلة ، واختل التسجيل عند كلمة حاسد فقالها مرتين .. وطربت أم كلثوم بهذا النغم وأدخلته على اللحن الأصلى للأغنية . وهكذا تدخلت الاسطوانة المسجلة فى تغير اللحن الأصلى الموضوع لهذه الأغنية .. !

المنتجون .. ونقابة السينما : فى الحفلة التى أقامتها نقابة السينمائيين بمناسبة عيد مولد الفاروق ، اجتمع يوسف وهبى بك ومحمد رجائى بك وتم بينهما التفاهم على ضرورة التعاون مع النقابيين دون سواهم ، ويقول يوسف بك إنه مهتم بهذا الموضوع .. وإنه ذهب بنفسه إلى أحد المنتجين فى أثناء العمل بالاستديو ، وأمره بوقف العمل ان لم يرضخ لما نصت عليه النقابة من ضرورة عدم التعاون مع الغرباء وغير النقابيين



كأس يوسف وهبى : فى منتصف الشهر الحالى تبدأ مباريات التمثيل فى جا[معة] فؤاد الأول على كأس يوسف وهبى بك . وقد اجتمعت لجنة المباريات وبحثت [فى] شؤونها .. وقد أخذت هذه الصورة لبعض أعضاء اللجنة . وقد وقف بينهم يوسف وهبى بك والى يساره السيدة درية شفيق وحسين رياض وعثمان أباظه وصا[لح] جودت ، والى يساره يوسف فهمى سكرتير عام اللجنة . وقد رأت اللجنة أعد[اد] مداليات تهدى مع الكأس كتقدير للثلاثة الأول من كل فريق يشترك فى المبار[اة]



كيف نرقى بالمسرح : ألقى يوسف وهبى بك محاضرة فنية بدعوة من محطة الاذاعة المصرية موضوعها « كيف نرقى بالمسرح المصرى لمدة سنوات » .. وقد صب فيها نقده على عدم كفاية المسارح الفخمة بالقطر المصرى التى تليق بهذا الفن الرفيع الذى تستعين به مختلف الدول لاظهار ما وصلت اليه من حضارة ورقى فى السياسة والأدب والاجتماعيات ، وأنه يجب على الحكومة أن تعمل فى كرم وسخاء على تشييد مسارح لائقة تتمشى مع مستوى الفن فى هذه الأيام



مصوّرة



وليلى مراد : أقدمت ليلى مراد على الغناء احتفالا منها بعيد مولد الملك المفدى بالرغم من انقطاعها عن الغناء مع التخت أمام الجمهور مدة طويلة ، فأحيت حفلة مصلحة خفر السواحل التى أقامها وحيد شوقى بك فى فندق هليوبوليس بالاس لهذه المناسبة السعيدة . ولم تكن ليلى تتوقع أنها ستدعى للاشتراك فى الحفلة ولذلك فهى لم تعد أغانى جديدة لتلقيها ، واكتفت بأن غنت بعض أغانيها السينمائية المحبوبة بعد أن بذلت مجهوداً شاقاً فى التحول بها من ناحية السينما إلى ناحية المسرح .. وتراها هنا جالسة بين لفيف من المدعوين والمدعوات إلى هذه الحفلة وقد أشرق وجهها بابتسامة مرحة سعيدة

جراحتان .. فى وقت واحد : أجريت بنجاح عمليتان جراحيتان للمخرج حسين فوزى .. وقد تم له الشفاء بعد أن أمضى بالمستشفى مدة أسبوعين كان فيهما محل رعاية الأطباء ، والأصدقاء من زملائه الفنانين وزميلاته الفنانات . وفى هذه الصورة نرى بطلة أفلامه النجمة نعيمة عاكف فى أثناء زيارته وهى تقدم له آنية من زهرة «البسلة» ، لأنها تعلم مدى شغفه برائحتها . ومجلة «الكواكب» تحمد الله على شفائه وتتمنى له دوام الصحة والعافية





ملكة الوجوه الجديدة : أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة ساهرة بجمعية
لاس لانتخاب أصلح وجه سينمائى جديد . وقد اشترك يوسف وهبى بك والمخرج
حمد بدرخان وآخرون فى تكوين لجنة لاختيار الوجوه . وأسفرت النتيجة عن
تخاب الآنسة مى مدور «ملكة الوجوه الجديدة» وصفق الموجودون لهذا الاختيار
عدا واحداً وجه إلى لجنة التحكيم بعض النقد بالفرنسية ، فوجه إليه يوسف وهبى بك
كلمة قاسية باللغة العربية معناها أنه لا يهتم باعتراض أمثاله ممن يتنكرون للغة بلادهم



هنريتا : وهذه جائزة سينمائية جديدة تبتكرها أمريكا .. اسمها «هنريتا» .. وهى عبارة عن تمثال تراه هنا وقد حمله النجم جريجورى بيك الذى فاز به فى استفتاء نظم فى خمسين دولة من دول العالم لمعرفة أحب النجوم فى عام ١٩٥٠ . ولم يتمكن جريجورى من حضور الحفلة التى أقيمت لتوزيع الجائزة فأرسلت إليه فى الأستوديو حيث يعمل فى فيلمه الجديد .. وهكذا أصبح لتمثال الأوسكار منافس جديد .. أو قل منافسة لأن الجائزة الجديدة أنثى !

في استوديوهات

فى ستوديو مصر

يجرى تصوير المناظر النهائية لفيلمي « الحب في خطر » و « نهاية قصة » انتاج أفلام محمد فوزي واخراج حلمي رفله والفيلم الأول بطولة صباح ومحمد فوزي ، والثاني بطولة محمد فوزي ومديحة يسري.
كما يجرى في نفس الأستوديو تصوير فيلم « الحب بهدلة » ، اخراج صلاح أبو سيف

فى ستوديو ناصيبيان

يخرج أنور وجدي فيلم « قطر الندي » انتاج شركة الأفلام المتحدة ، وتمثيل أنور وجدى وشاديه واسماعيل يس ومحمود المليجى وسراج منير ومحمد عبد المطلب وسيد سليمان ومحمد قنديل

فى ستوديو لاما

يعاد تصوير فيلم « عاصفة في الربيع » الذي كان قد حرق بعد اعداده
والفيلم من اخراج ابراهيم لاما وتمثيل سمير عبد الله وشاديه وأحمد علام ومحمد الجنيدى وحسين عيسى وأنور زكى

فى ستوديو نحاس

يجرى تصوير فيلم « الفن مين يعرفه » انتاج شركة نحاس فيلم واخراج حسين فوزي وبطولة نعيمة عاكف
وكما يجرى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « سبع صنايع » انتاج نحاس فيلم واخراج نيازى مصطفى وبطولة محمد الكحلاوى وتحية كاريوكا و شاديه

فى ستوديو الاهرام

بدأ المخرج عباس كامل في تصوير فيلم « شباك حبيبي » الذى ألفه ويخرجه لحساب شركة الأفلام المتحدة ، بطولة نور الهدى وأنور وجدي وعبد العزيز محمود

فى ستوديو جلال

بدأ المخرج كامل مرسى في تصوير فيلم « الخطايا » انتاج وتمثيل محمود المليجى بالاشتراك مع تحية كاريوكا وعلويه جميل وشاديه وحسين رياض وشكرى سرحان ونور الدمرداش

نهاية كباريه : فقد المسرح الاستعراضى ركنه الأساسى بوفاة نقيبة المونولوجست والراقصات المرحومة السيدة بيا عز الدين ، وكانت الصدمة أقوى من أن تتحملها أكثر من خمسين راقصة ممن كن يعملن فى « كازينو بيا » نخبت في عيونهن تلك الشعلة التى كانت تضىء ببريق الطمأنينة والأمل ، وأطفئت



تلك الأنوار التى كانت تزغرد فى ميدان الأوبرا فتجذب اليها الجمهور من كل صوب ، وانتزعت من واجهة الدار صور أفراد الفرقة . وترى هنا بعضهن فى انتظار استلام ملابسهن وصورهن



صورة من الأرشيف : وهذه الصورة من أرشيف « الكواكب » تمثل الفقيدة بعد أن وقعت عقد إيجار الكازينو مع السيدة بديعة مصابنى . وطالما تحدثت الفقيدة مع أصدقائها وعارفيها أخيراً بأنها تتوجس شراً من إدارتها لهذا الملهى . وتحقق ما كانت تخشاه

أثاث بلا مأوى : كانت المرحومة بيا تعنى بكل صغيرة وكبيرة فى دارها الأنيقة ، وكانت تشرف على وضع كل قطعة من أثاثها بما عهد فيها من ذوق سليم . ولكن بعد الحادث الأليم أطاح الموت بفخامة الدار وجمالها وضرب الخراب فى أنحائها فبعثر محتوياتها وشتت موجوداتها كما يتجلى فى هذه الصورة القاسية ، التى يرى فيها القارىء معنى واقعياً لهذه الحياة .. كيف تبدأ وكيف تنتهى





تقول شادية : « هل هناك اجمل من « نومه ولمطيطه » على سطح الشمس .. ؟ فليس يكفيني شعاعها الحالم في هذا الفصل لكي اشعر بحرارة الدفء ، انني اريد ان اسبح في احضانها ، فهي خير مكان يقضي فيه الانسان فصل الشتاء »

لو تحققت أحلام الشتاء ... !

ان اول ما يفعله الانسان لمكافحة برد الشتاء وصقيعه ، هو ان يسعى الى الدفء بكل ما تسعفه به وسائله . ولكن اهل الفن لهم آمال واحلام ، يتخيلون فيها الحصول على الدفء بوسائل اخرى .. !



اما تحية كاريوكا فتقول : «طالما استهوتني نار المدفأة «البلدي» ، فاتخيل نفسي جزءا من لهيبها .. ! أليس هذا اللهب في اندلاعه كأنه يرقص « عشرة بلدي » ؟ فلماذا لا أكون قطعة منه في فصل الشتاء ؟»



ويقول اسماعيل يس : « الله على قعدة الطيبة في بقى المحروس كلما احسست بالبرد .. ! ان الحرارة المنبعثة الى بقى العزيز من احشائي ، تكفي لأن تشيع الدفء في صالة سينما او مسرح بأكملها .. ! واعتقد انهم عندما فكروا في ابتكار جهاز لتكييف الهواء ، اخذوا تصميمه من جهاز احشائي ولا فخر .. ! »



اما ماري منيب فتقول : « كنت كلما ذهبت الى حديقة الحيوانات في فصل الشتاء ، ورأيت الدبة ترفل في فروها الغالي السميك .. تمنيت ان أصبح مثلها دبة على سن ورمح ، حتى لا اشعر ببرد الشتاء فهل تتحقق الاحلام ؟ »

لسانك.. حصانك..!

يقول المثل العامي : « لسانك حصانك .. ان صنته صانك .. وان هنته هانك » .. وفيما يلي تروى لنا طائفة من اهل الفن كيف جر لسانهم عليهم المصائب في بعض المواقف

علقة اكلتها !

قالت زينات صدقي :

حصلت لى مصائب كثيرة بسبب اندفاع لساني وتدخله فيما لا يعنيه .. ولست انسى تلك العلقة الخالدة التى اكلتها من احدى «الفتوايات» من بنات البلد بسبب لسانى اللعين .. فقد كنت اركب الترام منذ سنوات حينما راح الكمسارى يطالب الركاب بثمن التذاكر ، فتوقفت احدى الراكبات عن الدفع واصرت على الركوب سفلقة، وليتها كانت لينة اللسان ، بل اخذت تشخط في الكمسارى وتلعن اسلافه ، بينما راح الركاب يحملقون فيها بدهشة وازدراء ، دون ان ينطق احدهم بكلمة واحدة

ولم يتحمس احد لايقافها عندحدها الا انا .. فاخذت الومها بادب في البداية ، ولكنها حولت دفة التشليق الى ، فدخلنا في مشادة كلامية ، تدخلت فيها الايدى والروسيات ، فاذا بى الف وارف ، واقع على الارض بكل شجاعة ووقار دون ان انطق بكلمة واحدة بعد ذلك . ولم افق الا على صوت جرس عربة الاسعاف وقد حضرت لتحملني.. واما غريمتي فقد انتهزت فرصة انشغال الناس بتفويقي ولاذت بالفرار

شريك الحرامي !

وروى لنا المخرج السينمائي الاستاذ محمد ضياء الدين القصة التالية :

بينما كنت أسير بشارع الفجالة ذات مساء ، رايت جمعا من الناس قد التف حول أفندى رقيق المظهر ، وقد امسك به بعض البوابين وراحوا يكيلون له السب والضرب بكل قسوة .. فتأذيت لهذه الوحشية ، واندفعت العن المعتدين وآمرهم بالكف .. وهنا اشار احد الواقفين الى ، وقال على الفور :

ـ اهو ده الافندى التاني اللى كان معاه .. انا شايفه بعيني وهو خارج من العمارة بيجرى ..!

وما هى الا طرفة عين حتى انهالت على الايدى والاقدام من كل جانب ، واقتادونى الى القسم مع ذلك الافندى المزيف الذى لم يكن الا لصا من ارباب السوابق ، ضبطه البوابون وهو يحاول كسر احدى الشقق اثناء غياب اصحابها ، وكان معه آخر يقوم بالمراقبة ، ثم لاذ بالفرار حينما اطبق البوابون على زميله.. وهكذا التصقت بى تهمة الاشتراك في هذه الجريمة بسبب اندفاعي وطول لساني

شهدت زورا

وهذه القصة يرويها حسن فايق :

وقعت امامي حادثة تصادم بين سيارتين احداهما اجرة والثانية ملاكي ، وكان صاحب الأخيرة من ابناء الذوات المتغطرسين ، وقد راح يلعن سائق الأجرة رغم ان الحق في جانب الثاني

فلم يسعني الا ان اتقدم الى سائق الأجرة وانصحه بان يقدم ضده بلاغا ويستشهد بى فيه ، ثم انصرفت بعد ان ارتاح ضميرى لاداء هذا الواجب الانساني الخطير

وبعد ايام جاءني اعلان من محكمة الازبكية بطلبى للشهادة في حادثة تصادم ، ففهمت على الفور انها هي تلك الحادثة التى وعدت بالشهادة فيها

وذهبت الى المحكمة فاديت الشهادة بكل تحمس ضد الوجيه المتكبر .. وواجهوني به ، ولم اكن اذكر شكله ، ولكني قررت انه هو رغم اصراره على انه لم يرني مطلقا اثناء وقوع الحادث

وبعد اسئلة واجوبة اتضح لى وللمحكمة انني شاهد زور !.. فلم تكن الحادثة المعروضة على المحكمة هى التى شاهدتها ، بل كانت حادثة ثانية وقعت مع سائق الأجرة « اياه » في يوم ومكان آخرين.. واستغل الفرصة فاستشهد بي ظنا منه ان الامر لن ينكشف

وكدت اذوب من الخجل والحرج ، من ضحك الجمهور ، ولولا ان ترفقت المحكمة بى لعدتني شاهد زور ، لاني قررت ان هذا الوجيه هو الذى رايته في الحادثة التى شهدتها

لفقوا لى جناية !

وهذه القصة يرويها عبد الفتاح القصرى :

كنت اسكن في منزل بحي العباسية .. وكان من بين سكان هذا المنزل رجل صعيدى فظ كان يشتغل رئيس عمال بمصانع الجيش الانجليزى وقتذاك .. وكانت الدنيا لا تسعه بما يدر عليه عمله من ربح مشروع وغير مشروع

وذات مساء عاد ذلك الرجل من عمله ، وامام باب شقته داس على قشرة موز فسقط الى الارض فوقع .. وقام يسب سكان البيت ، وفي هذه الاثناء كنت عائدا الى مسكني فسمعته وانا اصعد السلم ، وعز على ان تنصب شتائمه على الجميع. ورحت اخاطبه بادب ناصحا اياه بان يحقق اولا في الموضوع ليعرف المسئول عن رمى قشرة الموز امام باب شقته ، فراح يصب غضبه على ، ولم استطع ان اجاريه فدخلت وانا اؤنب نفسي على اندفاعي في الحديث معه

وفي منتصف الليل استدعاني الرجل الى القسم بتهمة دخول شقته في غيبته وسرقة مبلغ كبير من المال ، ولكن ضابط البوليس كان حصيفا ، فظل يحاور الرجل والشهود الذين احضرهم معه حتى اتضح كذبهم ، ثم امر بحجزهم واحالة الدعوى ضدهم الى النيابة للفصل فيها ..

ولكنني لم اغادر القسم الا في الصباح، وكان تعبى شديدا ، فلم استطع الذهاب يومها الى الاستوديو ، واثار ذلك منتج فيلم كنت اعمل فيه ولم يصدق هذا المخرج ما حدث لى ، فوقعت معهما في اشكال كاد يؤدى الى القضاء ولا ازال كلما تذكرت هذه القصة . اذكر قول ابن البلد الحكيم اذ يقول : « لسانك حصانك .. ان صنته صانك .. وان هنته هانك »

معاهد الفن فى تركيا

سبقت تركيا مصر في انشاء معاهد التمثيل ، وكان أول معهد أنشىء فيها هو الذى وضع نظامه في عام ١٩١٤ الممثل المسرحي الفرنسي سيلفان. وكان المعهد الثاني هو الذى أنشىء عام ١٩٢٢ في عهد كمال أتا تورك ـ باسم « دار البدائع » . أما في مصر فان أول معهد أنشىء فيها كان في عام ١٩٣٠ ، وثاني معهد ـ وهو الوحيد الموجود الآن ـ هو الذى أنشىء في عام ١٩٤٣ ويشرف عليه الأستاذ زكى طليمات .. ومنه تخرج أعضاء فرقة « المسرح المصرى الحديث »

خرافات ومعتقدات

.. الخرافات ، والتفاؤل والتشاؤم ، واحاديث المشعوذين ... موضوعات مثيرة ، يختلف الناس فى تصديقها والايمان بها .. وقد سالنا طائفة من فناتينا عن اعتقادهم فيها . وهذه هى اجوبتهم :

زكى طليمات : لست متشائما بطبيعتى .. بل انى أعجب بالرقم ١٣ وأستلطفه .. ومع ان الكثيرين يتشاءمون من الغراب ويكرهونه ، الا أننى أحبه واستبشر بمشاهدته ، فهو طائر خفيف الدم ، حريص ، مضحك .. ولو استطعت لاعطيته الجائزة الاولى فى فن الكوميديا !

أما الاحجبة والتعاويذ ، فقد ولدت محاطا بها .. ولكنى لم اومن بها أو أعتقد فى بركاتها .. ! ان الاقدار التى توجهنا وتقرر مصائرنا ، لا تؤثر فيها الاحجبة ولا الرقى والتعاويذ ! ..

▭

زوزو حمدى الحكيم : اننى لا اعتقد فى الخرافات .. ولكنى أخشاها .. اننى مثلا ، اخاف وأرتعد من مجرد فكرة المبيت فى غرفة مظلمة .. واشعر انها سوف تمتلىء بالاشباح المخيفة .. ولا شك أن هذه الاشباح الهائلة سوف تختطفنى وتقتلنى اذا بقيت لحظة فى تلك الغرفة المظلمة ! ..

▭

سراج منير : لا اعتقد فى خرافة ، ولا اومن بما يتفرع عنها من أحاديث المشعوذين وبواعث التشاؤم والتفاؤل غير المعقولة .. والواقع أنى أعتبر الايمان بأمثال هذه الاشياء ضعفا وضيق أفق .. !

▭

زكى رستم : اعترف أننى صدقت كثيرا من تنبؤات بعض حضرات الدجالين الذين كانت تصدق معى نبوءاتهم السابقة .. ولكنى ، رغم هذا كله ، واذا جد الجد ، كما يقولون .. فانى لا اعتقد فى الخرافات ، ولا أصدق أحاديث المشعوذين ! ..

▭

زينات صدقى : هناك نوع واحد من هذه الخرافات ، أصدقه وأعتقد فيه .. لأننى جربته ولم يكذب معى أبدا .. فاذا « رفت » عينى اليمنى ، فلا بد أن أبكى بعد ساعات أو أيام أو أسابيع .. ! واذا « نغمشتنى » يدى اليسرى ، فلا بد أن أقبض نقودا بعد ذلك .. ان شاء الله حتى يكون قرش تعريفة .. !

▭

مارى منيب : المدهش أننى لا اعتقد فى شىء من الخرافات والشعوذة .. ولكنى اصدق كل ما يقوله لى المشعوذون من تخريفات وتدجيل .. بل انى أستمع لمن يحدثنى منهم ، بتأثر واهتمام .. واكثر من ذلك أننى أنفذ تعليماته بدقة ونشاط ! .. !

أعمل ايه .. ! موش بيقولوا فى الامثال : الغريق يتشعبط فى قشاية .. !

أقدار النجوم توزن بالدولار !

بالرغم من ان اجور النجوم تعتبر سرا من الاسرار التي يصعب معرفتهـا ، الا ان هـذا لا يمنع تسربها الى من يهمهم الوقوف عليها .. وهـذا ما يسجله هنا مراسلنا في هوليوود

ما تزال هوليوود تذكر ما قالته النجمة السويدية مارتا تورين اول قدومها الى عاصمة السينما — من ان الدولار احدث في هذه المدينة انقلابا اجتماعيا وخلقيا لا نظير له في اية عاصمة اخرى من عواصم العالم . فمنذ اللحظة الاولى التي تحط فيها قدمك بهذه المدينة ، يصدمك ما تلمسه من مظاهر التفرقة بين الطبقات . فعلى قدر الاجر الذي تتقاضاه ، يكون انتسابك لاية طبقة منها .. ولا يحق لك — اذا كنت من طبقة الاجور المتواضعة — ان تتردد على مجتمعات الطبقة التي تنعم بالاجور العالية !

ومع ان قادة هوليوود قد هبوا ليردوا هذه التهمة عن مدينتهم ، الا انهم كانوا في اعماق نفوسهم يعترفون بان مارتا تورين على حق فيما قالته. فهي لم تقرر الا الواقع.. ولكن لا حيلة لهم في تغيير هذا الواقع ، لان نظام الطبقات في مدينتهم اصبح قانونا سائدا لا سبيل الى تغييره.. مادامت اقدارهم لا توزن الا بميزان الدولار

والمحظوظون منهم هم الذين ينعمون بالاجور العالية التي لا يحلم بها مهراجات الهند .. وفي مقدمة هؤلاء المحظوظين منتجو الافلام ونجومها .. ونخص الاخيرين منهم بالحديث ، فهم وحدهم الذين تراهم الجماهير وتهتم بكل ما يتعلق بهم من شؤون

وهؤلاء النجوم اصحاب الاجور العالية ، ينقسمون الى عدة اقسام :

فمنهم من يرتبطون بعقود دائمة مع شركة من الشركات التي تحتكر جهودهم دون ان يكون لهم حق العمل مع اي شركة اخرى .. ومن هؤلاء استر ويليامز ودوروثي لامور وديبورا كير ، وتتقاضى كل منهن ٣٠٠٠ ريال اسبوعيا . ومنهن ايضا لندا دارنل ومرجريت اوبريان وجانيس بيج وسوزان هيوارد ، وتتقاضى كل منهن ٢٥٠٠ ريال اسبوعيا

وهؤلاء جميعا — فيماعدا ديبورا كير — يتقاضين اجورهن عن ٤٠ اسبوعا في العام ، اما الاثنا عشر اسبوعا الباقية من العام ، فانها تحتسب كاجازة اجبارية لهن لا يتقاضين عنها اي اجر

وينص العقد الذي يرتبط به كلارك جيبل مع شركة مترو جولدوين ماير على ان يمثل لها فيلما واحدا في كل عام مقابل اجر اسبوعي قدره ٧٠٠٠ ريال

ويحظى النجوم المطربون بتقدير الشركات اكثر مما يحظى زملاؤهم من ممثلي الدراما ، فان شركة وارنر مثلا تدفع لنجمها المطرب دنيس مورجان اجرا يزيد عما كانت تدفعه لنجمتها الكبيرة بتي ديفيز . فبينما تتقاضى هذه اجرا اسبوعيا قدره ٦٠٠٠ ريال عن ٤٠ اسبوعا في العام فقط ، فان دنيس يتقاضى مثل هذا المبلغ اسبوعيا ولكن عن اسابيع العام كله

يضاف الى ذلك ان دينيس له موارد مالية اخرى من الاسطوانات الغنائية التي يعبئها ومن حفلات الاذاعة التي يتقاضى منها ٥٠٠٠ ريال عن كل ٣٠ دقيقة يذيع فيها اغانيه

وهناك امتيازات تحظى بها طبقة اخرى من النجوم .. فمثلا ارتبط همفري بوجارت بعقد مع شركة وارنر لمدة ثلاثة عشر عاما يمثل فيها ثلاثة عشر فيلما .. وذلك مقابل اجر سنوي قدره ٢٥٠ر٠٠٠ ريال . ولكن هذا العقد يسمح له بالعمل مع اي شركة اخرى تطلبه للظهور في افلامها . وهذا الامتياز ينعم به ايرول فلين ايضا ، الى جانب اجره السنوي وقدره ٢٢٥ر٠٠٠ ريال

وتتقاضى جرير جارسون اجرا اسبوعيا قدره ٥٠٠٠ ريال ، يضاف اليه معاش دائم تتقاضاه من الشركة بعد اعتزالها . ومن حقها في نفس الوقت ان ترفض اي دور اذا رأته لا يناسبها

وهناك نجوم آخرون يعملون

كوميديا هملت ..!

منذ عرف شارلي شابلن الفن ، وهو يتوق الى تمثيل شخصية « هملت » على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء . ولكن عالم الفن استقبله على انه من اعرق ممثلي الكوميديا ، فلم يستجب لرغبته في ان يمثل تلك الشخصية التراجيدية .

فلما استقل بعمله السينمائي واصبح ينتج افلامه لحسابه ، جعل هدفه الذي يسعى اليه هو ان ينتج فيلما يمثل فيه شخصية « هملت » . ولكنه كلما اقدم على ذلك ، وجد من يرجعه عن انتاج هذا الفيلم مستندا في ذلك بان الجمهور اعتاد ان يرى شارلي كوميديا ينتزع الضحكات من النفوس، فاذا رآه الجمهور في شخصية «هملت» فانه لن يبكي او يتأثر .. بل سيضحك ملء شدقيه عندما يراه .. ولن تثنيه مواقف الجد التي عاش فيها « هملت » عن الضحك .. مهما بلغت مأساة حياته من شدة .. مادام شارلي هو الذي يمثلها



قالت النجمة السويدية مارتا تورين : « ان الدولار احدث فى هوليوود انقلابا اجتماعيا وخلقيا .. »

مستقلين دون ان يرتبطوا بعقد دائم مع اى شركة .. ومنهم جارى كوبر الذى يتقاضى عن كل فيلم يظهر فيه ۲۵۰٫۰۰۰ ريال . بينما يتقاضى فرد ماكمورى ۲۰۰٫۰۰۰ ريال عن كل فيلم . ومثل هذا المبلغ تتقاضاه لوريتا يونج ايضا عن كل فيلم ، بينما تتقاضى جوان بنيت عن الفيلم الذى تظهر فيه ۱۵۰٫۰۰۰ ريال

ومع أن هذه الأرقام الخيالية تعتبر اضخم ما وصلت اليه اجور نجوم السينما فى الوقت الحاضر ، الا انها فى الواقع تتضاءل امام ارقام الأجور التى كان يتقاضاها بعض مشاهير النجوم فى عهد السينما الصامتة

فقد وصل ايراد النجمة القديمة مارى بيكفورد من الأفلام التى ظهرت فيها بين عامى ۱۹۱٦ و ۱۹۱۷ الى مليون ريال فى كل عام . وكان راعى البقر المشهور توم ميكس يتقاضى فى عام ۱۹۲۵ اجرا اسبوعيا قدره ۱۷٫۰۰۰ ريال ، فى حين ان الأجر الأسبوعى الذى كانت تتقاضاه النجمة جريتا جاربو — وقدره ۹۰۰۰ ريال — كان يعتبر اضخم اجر وصل اليه ممثل او ممثلة فى عهد السينما الناطقة

وهؤلاء النجوم الذين يتقاضون اضخم الأجور .. سيلبثون منتسبين الى الطبقة العالية فى هوليوود طالما هم ينعمون بهذه الأجور . فاذا ما جاء عليهم الوقت الذى تنخفض فيه اجورهم ، كما حدث لكثيرين كانوا يماثلونهم فى شهرتهم وكثرة مواردهم ثم خسروا كل شىء بعد أن عفا عليهم الزمن .. اذا ما جاء هذا الوقت فانهم سيرون انفسهم وقد انتقلوا من هذه الطبقة الى طبقة المنسيين .. فهذا هو نظام الحياة فى هوليوود ، وهذا هو قانونها الذى يخضع له الجميع

والسعيد منهم من يحتاط للمستقبل .. فيعرف كيف يدخر من ماله ما يقيه شر العوز والحاجة ، ولن يهمه حينذاك ان ينتسب الى اية طبقة ، ما دامت مطالب حياته موفورة

أفلام ومسرحيات الشهر

الفرقة الجديدة

نستطيع أن نقرر أن فرقة المسرح الحديث أخذت تشق طريقها بخطوات ثابتة موفقة ، فقد قدمت موسما قصيرا على مسرح حديقة الازبكية ، ظهرت فيه كوحدة فنية متماسكة ، تجمع شخصيات مختلفة لكل منها طابعها ولونها الفني المتميز

وقد مثلت الفرقة اولا مسرحية « الجلف » ذات الفصل الواحد للكاتب الروسى « أنطون تشيكوف » وفي هذا الفصل يصور الكاتب الكبير ، كيف تتحول عاطفة الحقد في ساعة واحدة الى حب عميق . وقد اضطلع ببطولته « محمد السبع » و « ملك الجمل » فوفق كل منهما الى حد بعيد

ومع هذا الفصل قدمت الفرقة مسرحية موليير المعروفة « مريض الوهم » . وفيها يصور الكاتب الساخر قصة رجل يتوهم انه مريض ، ويشوقه أن يعيش في وهمه ، ويتناول الطب والاطباء بسخريته القاسية

ومسرحية « موليير » حافلة بالشخصيات والنماذج المختلفة ، فكانت بذلك امتحانا دقيقا لكفاءة الفرقة . ويسعدنا أن نقرر أنها كانت بالقياس الى الفرقة ، فرصة مواتية لاظهار مواهب أعضائها الفنية وصلاحيتهم لتقمص هذه الشخصيات المتباينة . وأخص بالذكر « عدلى كاسب » في دور « أرجان » ، فقد استطاع أن يملأ دوره الكبير ببراعة ، وكان رائعا في بعض المشاهد . و « سناء جميل » التي تجلت مواهبها في دور الوصيفة « توانيت » وهي مواهب تؤهلها لمستقبل فني كبير . فرغم أن هذه الفتاة ما زالت في السنة الثانية بمعهد التمثيل ، الا أنها تتحرك على المسرح وكأنها قد تمرست به أعواما طوالا ، وكانت تؤدى دورها بمقدرة وفهم وخفة روح

ثم قدمت الفرقة رواية « في خدمة الملكة » ، وهي مقتبسة عن رواية اسكندر ديماس الكبير « الفرسان الثلاثة » . وقد قام الاستاذ اسماعيل رسلان باقتباسها واعدادها للمسرح فوفق في ذلك الى حد كبير ، واستطاع أن يركز حوادث هذه الرواية المتشعبة الاطراف التي تلائم السينما ، في مشاهد مسرحية محبوكة

وقام الاستاذ زكى طليمات باخراج المسرحية ، ولجأ الى الاسلوب الايحائي الذي يؤثره ، فمزج الستائر بأجزاء المناظر ، وهو بذلك يحاول أن يمزج بين المذهب الواقعي والمذهب الرمزى في الاخراج . ولعل ضعف وسائل الفرقة المادية يفرض عليه أن يستعين بالستائر على هذا النحو ، ولكن منظر قصر اللوفر بدا بذلك متواضعا لا يوحى بشيء من العظمة والبذخ الذي كان طابع ذلك العصر . ولعل ذلك يرجع الى أن الديكور الذي استعمله مع الستائر كان قديما باهتا ، في حين أن الديكورات الجديدة التي أعدها لمنظر الحانة وسجن الباستيل كانت مناسبة ، فحقق بها كثيرا من الروعة التي أعوزت منظر قصر اللوفر . وقد وفق الاستاذ طليمات في توزيع أدوار الرواية الكثيرة ، كما أحسن استخدام الصالة في المشهد الثاني من الفصل الاول ، فأثار فيها جوا من الحماسة التي شارك فيها الجمهور

وقام أعضاء الفرقة باداء أدوارهم على وجه يبعث على الاعجاب . وقد أثار اعجابنا على وجه خاص كل من صلاح سرحان في دور « دارتنيان » ، وسعيد أبو بكر في دور « مسيو بوناسييه » ، وسناء جميل في دورها القصير ، وسميحة أيوب في دور الملكة ، وعبد الغنى قمر في دور مدير السجن

و « بعد » فمن حق الاستاذ زكى طليمات أن نهنئه بنجاح فرقته الجديدة التي تشق طريقها بخطوات سريعة نرجو أن تظل ثابتة كما ظهرت الى الآن . ولا شك أن في هذه الفرقة أسماء مرشحة للمجد الفني .. أسماء ستلمع وسيكون لها شأن في عالم الفن

واذا كانت لنا نصيحة نوجهها لاصحاب هذه الاسماء ، فهى ألا يظنوا أنهم قد وصلوا الى النجاح الفني لأنهم نجحوا في تمثيل دور أو دورين ، وأن يدركوا أن الطريق أمامهم ما زال طويلا يحتاج الى المثابرة والمران . وأدعو الله تعالى في النهاية أن يعصمهم من الغرور ، فلو ركب الغرور هذه الرؤوس الصغيرة فانها لن تكبر أبدا في حساب الفن الصحيح

فرقة الريحاني

قدمت فرقة الريحاني مسرحيتها الجديدة الثانية لهذا الموسم ، وهي رواية « حسب الخطة الموضوعة » .. وهي خطة وضعها زوج ليتحقق من اخلاص زوجته ومتانة خلقها . فهو يحيطها بمن يراقبها ويرصد حركاتها مع صديق العائلة الذي يطاردها بغرامه ، حتى يتحقق في النهاية من اخلاصها ومن أن الاعراض التي رابته في أمرها انما كانت مظهرا لشعورها



مشهد من فيلم « ليلة الحنة »



مشهد من فيلم « مشغول بغيرى »



مشهد من فيلم « بلد المحبوب »



مشهد من فيلم « اولاد الشوارع »

بالوحدة والضيق لاهماله اياها وانصرافه كلية الى عمله . وقد بدت القصة للجمهور عادئة ينقصها ما اعتاده من نكات ومواقف مثيرة ، وهو جمهور يحتاج ـ كما نعلم ـ الى الاثارة العنيفة . ولكن اذا علمنا أن الاستاذ بديع خيري كتب هذه المسرحية وهو طريح الفراش في المستشفى فلم يتح له أن يحضر تجاربها على المسرح لكي يضيف اليها ما يبعث الحرارة في بعض المواقف، التمسنا العذر وقدرنا الجهد الذي بذله وهو تحت رحمة مبضع الجراح . ومن حقه علينا أن نسجل له البراعة التي أظهرها في مشاهد نزول الستار ، فقد كانت رائعة في حبكتها . وقد فصلت الادوار على أبطال الفرقة فقاموا بادائها بما عهدناه فيهم من أصالة ومقدرة

افلام مصرية

قدمت لنا السينما المصرية في هذا الشهر ستة أفلام جديدة .. خمسة منها تتشابه في فكرتها واسلوبها ومستواها الفني ، وفي كل فيلم منها مطرب أو مطربة تقوم بدور البطولة ، ومع الغناء رقص وفكاهة وطرب ومونولوجات في بعض الاحيان .

ويكفي أن تتحدث عن فيلم واحد منها فكأنك تحدثت عنها جميعا . فقد شاهدنا أولا فيلم «بلد المحبوب» وهو أحد الافلام التي أنتجها محمد عبد الوهاب دون أن يشترك فيها مكتفيا بوضع الموسيقى والالحان اللازمة لها .

وليس في الفيلم جديد سوى وجه « شريفة ماهر » الجديد ، وهي فتاة رشيقة جميلة الوجه ولكنها لم تحسن التعبير بوجهها ، ولعلها كانت تتهيب الكاميرا في أول لقاء بينهما

وقد رأينا مع هذه الافلام الخمسة الخفيفة فيلما جديا واحدا هو فيلم «أولاد الشوارع» المأخوذ عن المسرحية المعروفة بهذا الاسم . ويعالج يوسف وهبي بك في الرواية مشكلة الطفولة المشردة .. وقد لاحظنا أن المشاهد المسرحية كانت تغلب على الفيلم ، وكانت تفلت من الممثلين بعض الجمل التي تفسد الاندماج الطبيعي في جو الحياة العادية المفروض أن الفيلم ينقلها على الشاشة . ومع ذلك فقد كان الفيلم نظيفا في مجموعه ، وقد استمتعنا بتمثيل يوسف وهبي بك القوي وتعبيره الرائع . كما ظفرت السينما في الفيلم بوجه جديد هو وجه الطفل « صلاح» الذي أثبت أن لديه المواهب ليكون ممثلا قديرا

الافلام الأجنبية

كان الشهر الماضي حافلا بمجموعة من الافلام القوية الرائعة ، وأجدرها بالحديث فيلم « عشاق في المنفى » وفيلم « طريق الغروب » . أما الفيلم الاول فهو آخر فيلم أمريكي مثلته « انجريد برجمان » قبل أن تستقر في ايطاليا حيث كانت تسيطر بشخصيتها وتعبيرها القوي على كل مشهد . ولا شك أن عشاق الفن قد أسفوا لحرمان هذه الفنانة من مخرج مثل «هتشكوك» عندما تذكروا دورها في الفيلم الايطالي الذي مثلته بعد ذلك تحت الادارة الفنية لزوجها الايطالي الجديد

غروب

ممثلة تجاوزت الخمسين من عمرها، بلغت قمة المجد في عهد السينما الصامتة ، تعيش في قصرها الكبير ، مع خادم وحيد مخلص ، ومع أطياف الماضي وآلاف الذكريات التي تتحدث عن مجدها الغابر وعشاقها السابقين ولكنها لا تريد أن تقنع بالذكريات ، وانما تريد أن تعود للتمثيل من جديد . وهي تنسى أن الزمن قد تغير ، وأن وجهها يشكو الغضون والتجاعيد . والخادم الأمين يغذي هذا الوهم ، ويكتب لها خطابات الاعجاب بأسماء مستعارة ، ويذكر لها دائما انها ما تزال أعظم ممثلة في عالم الفن

تلك هي « جلوريا سوانسون » بطلة فيلم « طريق الغروب » وبطلة السينما الصامتة ، التي لم تكن تمثل في الفيلم بقدر ما كانت تعيش فيه ، لتصور عذاب الفنانة الكبيرة التي لا تريد أن تعترف بالهزيمة وبأن زمانها قد ولى وغاب في الفاف الزمن

انها تحلم بالمجد ، وبالكاميرا التي تدور ابدا . وانها لتذهب الى زميل الصبا ، سيسيل دي ميل ، شيخ المخرجين فتلقاه في الاستديو لتتحدث معه في موضوع قصة أرسلتها له لتكون بطلتها تحت ادارته . والمخرج الكبير يشفق عليها ويخشى أيضا أن يصدمها بالحقيقة ، فقد عرف مجدها الماضي وعاصره . وهو يتلطف معها ويدعها تحلم، وهي تتشبث بهذا الحلم حتى لتطلق النار على صديقها الشاب الذي أقبل يواجهها بالحقيقة ويحاول أن يخرجها من الحلم الجميل . ولقد رأينا في الفيلم « سيسيل دي ميل » يمثل أمام الكاميرا شخصيته الحقيقية، كما رأينا « اريك فون ستروهم » في دور الخادم بعد غياب طويل عن الشاشة

أما « جلوريا سوانسون » فقد كان يخيل الى انها لا تمثل دورا ، وانما كانت تعيش في هذا الفيلم حياة حقيقية وتصور لنا مأساة الكواكب التي تألقت في الماضي ، ثم امتد بها العمر ، فانحدرت في طريق الغروب، ولكنها تأبى الا أن تتعلق بأذيال السماء ..!!

« [illegible] »

شهريات هوليوود

لمراسلنا الخاص

● كان كل شيء يسير كالمعتاد فى « هوليوود بوليفارد » أكبر شوارع هوليوود .. حركة المرور هى هى كما عهدناها فيه ، وأهل المدينة يتنقلون فيه راكبين سياراتهم أو راجلين كما هو المألوف . . وفجأة انقلبت الحال فى هذا الشارع . . فأمام إحدى دور السينما الفخمة وصلت فرقة كبيرة من بوليس الاستوديوهات .. ثم لحقت بهم فرقة من البحارة بملابسهم الزرقاء . .

وقد حدث ذلك استعداداً لحفلة « البريمبير » لأحد الأفلام الكبيرة التى سيبدأ عرضها الليلة فى هذه الدار التى وقف عند مدخلها موظفوها بملابسهم الرسمية ينتظرون قدوم المدعوين الى حفلة الافتتاح . . ومن خلف نطاق البوليس والبحارة اصطفت الجماهير الحاشدة تنتظر قدوم أشهر نجوم السينما الذين دعوا لحضور الحفلة

● وكانت واجهة دار السينما تسطع بالأنوار الباهرة التى تغمر جميع جوانبها ، وفى أعلاها مضخمات الصوت تذيع أسماء المدعوين

وما إن حلت الساعة الثامنة حتى سمع من بعيد صوت عزف إحدى الفرق الموسيقية الحربية ، وكانت فى طريقها الى دار السينما للاشتراك فى هذا الحفل .. إذ كان الفيلم من النوع الحربى

واتخذ مصورو السينما والصحف أماكنهم هنا وهناك لالتقاط صور القادمين من النجوم والمشتغلين بالسينما . . وكالمعتاد اخترق بعض الناس نطاق البوليس ووقفوا بجوار مدخل دار السينما ، وكل واحد منهم فى يده كراسة « الاوتوجراف » يريد أن يملأها بامضاءات نجومه المحبوبين

● وقد حضر الى هذه الحفلة أكبر عدد منهم .. ووصلت أولا لوسيل بول وديزى آرناز ، ثم تبعتها آن بلايث ، ثم آرلين دال وعريسها ليكس باركر ، ثم سيد شاريس وزوجها تونى مارتن

● ولم تكن مضخمات الصوت فقط هى التى تذيع أنباء الحفلة على الموجودين أمام دار السينما ، بل كانت هناك أيضاً محطة إذاعة خاصة تذيع هذه الأنباء فى أنحاء ولاية كاليفورنيا . . فكان كل نجم يقف قليلا أمام ميكروفون الاذاعة ويلقى كلمة مناسبة ويرد أيضاً على الأسئلة التى يوجهها اليه منظم الحفلة

● وعلى سبيل المثال أنقل هنا الأسئلة التى وجهها المنظم الى النجمة روث رومان عند وصولها . . قال :

— طاب مساؤك يا مس رومان . . ما هو شعورك نحو هذه الحفلة .. ؟ وما هو هذا الفستان الذى ترتدينه الليلة . . ؟ هل هذا هو زوجك الجديد . . ؟ أرجو لكما وقتاً طيباً .. وأن تتمتعا بالفيلم المعروض هنا

● وفى مساء اليوم التالى أقيمت حفلة أخرى كانت أيضاً حديث الشهر فى هوليوود وهى الحفلة التى أقامها مديرو محطات الاذاعة الأمريكية فى مطعم استوديو بارامونت تكريماً للنجم بنج كروسبى الذى أطلقوا عليه ليلتها لقب « أستاذ الموسيقى » . وهو نفس



النجمة اليانور باركر ، وقد فازت بجائزة مهرجان البندقية بمناسبة نجاحها فى فيلم « سجن النساء »

الاسم الذى أطلق على الفيلم الأخير الذى مثله هذا النجم

● وقد روت النجمة لورين باكال قصة كانت حديث المجالس فى الشهر الماضى . . وهى قصة كانت بطلتها هى والنجم كيرك دوجلاس قبل أن يظهر الاثنان على الشاشة البيضاء :

كان كيرك وقتذاك يعمل « جرسوناً » فى أحد مطاعم نيويورك . . وكان هذا المطعم يقع بجوار الأكاديمية الأمريكية لفنون التمثيل . . ودخلت الى المطعم يوماً فتاة لا تملك ثمن قوتها ، وصرحت بحالتها للجرسون « كيرك دوجلاس » ، فأشفق بها ، وسرعان ما أحضر الى مائدتها أفخر ما يحويه المطعم من طعام وقدمه اليها . . على حسابه . . ! وحفظت له الفتاة هذا الجميل ، ولم تكن غير لورين باكال

فلما أصبحت نجمة ساطعة فى هوليوود ، أرادت أن ترد الجميل للجرسون الذى أشفق بها . . فأوصت به أحد المنتجين الذى وجد فيه وجهاً صالحاً للسينما ، فاستحضره الى هوليوود ليصبح من نجومها

● ومن أروع الحفلات التى أقيمت فى الشهر الماضى تلك الحفلة التى أقامتها النجمة لانا تيرنر فى نادى « موكامبو » بمناسبة عيدميلادزوجها المليونير بوب توبنج . ولم يسمح للجمهور فى تلك الليلة بالدخول الى النادى ، فقد استأجرته لانا لحسابها الخاص مراعاة لراحة المدعوين الى الحفلة

وكانت من بينهم النجمة جودى جارلاند وصديقها الجديد « سيد لافت » ، وبوليت جودارد التى جاءت فى صحبة الكاتب ساى هوارد ، وأيضاً آفا جاردنر وجلوريا دى هافن وفيرا ايلين وكاترين جريسون

● ومن أهم أحداث هوليوود فى الشهر عرض مفروشات قصر الأميرة ريتا هيوارث فى المزاد العلنى .. وقد وصلت أثمان مابيع منها الى أرقام خيالية ، فقد قام تنافس شديد بين الراغبين فى الشراء .. وكانت الفائزة فى هذه الصفقة سيدة مثرية تدعى مسز مرجريت ستورم سبق لها أن اشترت القصر الذى كانت ريتا تعيش فيه قبل أن تهجر هوليوود للزواج من الأمير على خان

● وتحدثت هوليوود فى الشهر الماضى عن جون آجار . . لا لأنه وقع فى غرام جديد ، أو لأنه سيتزوج مرة ثانية كما فعلت مطلقته شيرلى تمبل . . بل لأنه قدم إلى محكمة لوس انجلوس بتهمة قيادة سيارته وهو فى حالة سكر

وكانت هذه هى المرة الثانية — فى خلال تسعة شهور — التى يحاكم فيها جون آجار على ارتكاب مثل هذه المخالفة

● وفى الشهر الماضى أيضاً قدم للمحاكمة النجم القديم جاكى كوجان الذى أظهره شارلى شابلن معه وهو طفل فى فيلم « الغلام » . وكانت محاكمته بناء على تقرير رجال البوليس بأنه صدم بسيارته سيارة أخرى كانت واقفة فى أحد جوانب الشارع الذى يسير فيه فى تلال بيفرلى

● وقدم النجم فيكتور ماتيور أيضاً للمحاكمة لسبب عجيب . . فقد رفع عليه ساعى البريد الذى يوزع الرسائل فى المنطقة التى يسكن فيها النجم ، دعوى لمطالبته بتعويض لأن كلب فيكتور — وهو من النوع الألمانى الضخم — قفز عليه وعضه وهو يؤدى مهمته الرسمية . وقال الموزع إن هذا الكلب يعتدى دائماً على موزعى البريد ، وأن فيكتور لم يستجب لشكاواهم التى طلبوا فيها منه أن يربط كلبه بسلسلة حتى لا يتكرر اعتداؤه عليهم

دردشة فنية

مع سيدات المجتمع

وجهنا بعض الاسئلة الفنية الى بعض سيدات المجتمع ، وفيما يلى اجاباتهن التى لا تخلو من طرافة :

الدكتورة درية شفيق

كانت الدكتورة درية شفيق ، رئيسة اتحاد بنت النيل ، لا تقبل إلا على الأفلام الأجنبية لاسيما الفرنسية منها ، ولكن عندما بدأت تشاهد الأفلام المصرية ، شعرت بأنها ظالمة للفن المصرى وهى تقول فى هذا الشأن : « ان المرأة المصرية أثبتت علو كعبها فى فن التمثيل ، وأصبح مثلها مثل نجمات هوليوود » . ولما سألناها عن أحسن ممثلة فى نظرها قالت : « راقية ابراهيم ، لأنها تؤدى دورها بإتقان وتستطيع أن تتحكم فى كل عضلة من عضلات وجهها .. »

وقالت : « إن أحسن ممثل مصرى هو سليمان نجيب بك .. لبراعة تمثيله ونشاطه الفنى !! »

الاستاذة زينب لبيب

أما الأستاذة زينب لبيب « الأمينة العامة لاتحاد بنت النيل » فقلما تشاهد فيلما مصريا ، ولكنها تقول إنها شاهدت فيلما مصريا واحداً دعيت لمشاهدته ، فسرت من أجله كل السرور ولم تشأ أن ترى غيره من الأفلام خشية أن يتغير اعتقادها . ولما سألها المحرر عن ذلك الفيلم .. قالت : انه فيلم « العزيمة » . ولما سئلت عن أحسن ممثلة مصرية فى نظرها قالت فى نبرة ألم : « المرحومة كاميليا »

وقالت ان أحسن ممثل فى نظرها هو الأستاذ حسين صدقى ، لأنه يرمى فى أفلامه إلى هدف اجتماعى !!.

الاستاذة لونة حبيب

ولما سألنا الأستاذة لونة حبيب خريجة الحقوق والمفتشة برقابة السينما بوزارة الداخلية عن أحسن فيلم مصرى سينمائى قالت : « لم يعجبنى ولا فيلم واحد ! ! لان الافلام المصرية متشابهة الفكرة والموضوع »

ثم قالت : « ان الاستاذ يوسف وهبى بك ممثل قدير ولا شك . . أما أحسن ممثلة ، فانى أحكم عليها من جهة الشكل فقط ، وليس من وجهة التمثيل ، وهى فى رأيى المرحومة كاميليا التى آلمنى مصرعها أشد الألم .. »

الاستاذة فوزية فهمى

وقالت الاستاذة فوزية فهمى ، خريجة معهد الخدمة الاجتماعية ، والمشرفة الاجتماعية بوزارة الصحة : « إن السينما المصرية ، أداة تسلية ولهو ، وليست أداة تثقيف . وقلما نجد فيلما يدور حول هدف اجتماعى يساعد المصلحين على الاصلاح »

ثم أجابت عن سؤالها عن أحسن فيلم مصرى بقولها :

« أعجبنى جداً فيلم « العزيمة » ، لأنه درس طيب للشباب .

أما عن أحسن ممثلة فى نظرى فهى النجمة أمينة رزق . . لأنها ممثلة محتشمة بعيدة عن التبذل ، أما أحسن ممثل فهو الاستاذ محمود المليجى .. لقوة شخصيته وحسن أدائه التمثيلى »

مواقف تمثيلية تنقلب إلى "جد" !

يحدث ان يندمج الممثل في دوره وتأخذه جلالة الفن فينسى نفسه وينسى أنه يمثل .. وقد وقعت حوادث كثيرة من هذا النوع ذهب ضحيتها بعض أهل الفن كما ترى هنا

عندما كان المرحوم عزيز عيد يعمل في فرقة رمسيس ، اشترك مع يوسف وهبي بك في تمثيل مسرحية « الكونت دي مونت كريستو » . وكان من بين مشاهد هذه المسرحية مشهد يهجم فيه يوسف بك على عزيز عيد ويمسك بخناقه ويحاول أن ينتزع منه بعض الأسرار !

وفي ليلة اندمج يوسف بك في دوره ، وهجم على عزيز وطرحه أرضاً وجثم بركبتيه على صدره وراح يصرخ طالباً منه أن يبوح له بالسر المطلوب ! وأغمى على عزيز حتى كاد يموت ، لولا أن أسرع مدير المسرح باسدال الستار بين تصفيق الجمهور وهتافه لهذه البراعة الفائقة في التمثيل !

▭

ومن الحوادث الطريفة ما حدث بين السيدة فاطمة رشدي والسيدة زينب صدقي منذ خمسة وعشرين عاماً .. فقد كان على الأولى أن تضرب الثانية في احدى الروايات ضرباً مسرحياً ، ولكن حدث أن اندمجت فاطمة في هذا المشهد وراحت تضرب زينب ضرباً مبرحاً .. فدافعت هذه عن نفسها وردت التحية بأحسن منها ..! وانقلب المسرح الى معركة استعملت فيها كل من الممثلتين أحدث الأسلحة النسائية ، وأعجب الجمهور بالمشهد فتعالى هتافه واشتد تصفيقه !

▭

وحدث في أثناء تمثيل مسرحية « الوطن » ، أن كانت السيدة زوزو حمدي الحكيم تقوم بدور « أخت » أحد الخونة ، وتدخل في أحد الفصول على الحاكم تستعطفه بأن يفرج عن شقيقها ويصفح عنه أصغر سنه . وكان يقوم بدور الحاكم ممثل جديد من خريجي معهد التمثيل .. واندمجت زوزو في الدور الأول الى حد بعيد ، وأعجب ممثل دور الحاكم ببراعتها فأصدر أمره بالعفو عن شقيقها . وكان المفروض أن يرفض طلبها ويأمر بمضاعفة تعذيب شقيقها لجرمه الشديد وخيانته لوطنه ، فحدث اضطراب ووقع ارتباك واضطر مدير المسرح الى اسدال الستار !

وكان اعتذار الممثل عن ذلك بأنه أعجب بتمثيل زوزو ، فلم يسعه إلا أن يصدر عفوه عن شقيقها !!

▭

وحدث في أحد الأفلام أن كان من بين مشاهد الفيلم مشهد تهجم فيه احدى الراقصات على الممثل محمود المليجي وتعضه بأسنانها . واندمجت الراقصة في الدور وعضت المليجي عضة مضرية .. فصرخ المليجي من شدة الألم ، وهجم على الراقصة يشبعها ضرباً ولكماً .. وأعجب المخرج بهذا التمثيل ، ولكن المليجي كان في ثورة من الألم الشديد فهجم على المخرج وأوسعه ضرباً هو الآخر . . !



النجمة ديبوراه كير في تايور مبتكر من تصميمها

ولدى ..

يعتقد بعض علماء النفس انه يغلب ان يرث الابن مهنة والده ، لان للبيئة التي نشأ فيها أثرا كبيرا في توجيه ميوله .. وقد سألنا بعض الفنانين هل يرضون ان يرث ابناؤهم مهنتهم ؟ وهذه اجاباتهم :

جورج ابيض بك : هل تظن أن يكون لى ابن وقد وصلت إلى هذه السن ..؟ لقد كنت أتمنى أن يكون لى ابن لأخلق منه ممثلا يقود النهضة الفنية العربية

ليلى مراد : لو كان لى ولد لتمنيت أن يكون مواطناً صالحاً ، ولا يهمنى بعد ذلك إذا أصبح طبيباً أو مهندساً أو محامياً أو صحفياً أو ممثلا أو عاملا .. فهو حر فى اختيار المهنة التى تتفق مع ميوله وتناسب استعداده

صلاح ابو سيف : سأتركه يسير فى الطريق التى تتناسب مع استعداده ، وان كنت أتمنى أن يكون لى ابن يعمل بالفن كى يرث عنى الكفاح فى سبيل تحقيق المثل العليا فى هذا الميدان

عقيلة راتب : سأختار له العمل الذى يفضله ويجد فيه مجالا لأشباع هوايته ، وسأترك له الحرية فى اختيار العمل الذى يجعل منه مواطناً صالحاً . .

فاتن حمامة : سأوجهه الوجهة التى تتناسب مع عقليته ومواهبه ، ثم اترك له مطلق الحرية فى اختيار نوع العمل الذى يرضى ميوله ، وأرجو من صميم قلبي أن يختار ولدى مهنة المحاماة ليدافع عن المظلوم ويرد الحقوق المغصوبة ويكون لسان الحق الصادق فى كل مكان ..

محسن سرحان : لقد أكرمنى الله فرزقنى بولدين ، وقد تبين لى أن أكبرهما يميل بطبعه الى الهندسة وصرح لى فى كثير من المناسبات انه يتمنى أن يكون مهندساً ، وقد أحطته بالجو الذى يلائم هوايته .. كما إننى اعتزم أن ألحقه بكلية الهندسة عند ما ينتهى من دراسته الثانوية ، وأما الثانى فما زال فى سن الثالثة وأتمنى لو اختار لنفسه مهنة الطب !!

سحاب تحت الطلب

كان العمل يجرى فى تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « طرابلس » الذى اشتركت فى تمثيله النجمة مورين أوهارا مع جون باين . وكان من بين هذه المناظر منظر يستدعى وجود بعض السحب فى السماء تزيد فى جمال المنظر ولا تجعله يبدو على الشاشة باهتا

ولكن الجو كان صحوا فى اليوم الذى تحدد لتصوير هذا المنظر .. ولم يكن فى السماء اى اثر لسحابة ولو ضئيلة . وانتظرت الفرقة السينمائية اليوم بطوله ، دون ان تمر بهم سحابة عابرة

وتأجل العمل لليوم التالي .. ولكنه كان صافى الجو كسابقه .. وكان لابد من العودة الى الاستوديو لاستئناف العمل فى المناظر الداخلية للفيلم . فماذا فعل المخرج لانقاذ الموقف .. ؟

ذهب الى الفندق الذى كان ينزل فيه هو وافراد فرقته ، وطلب من مطار قريب طائرة من النوع الذى يستخدم فى كتابة اعلانات من الدخان فى الجو . فلما جاءت الطائرة طلب المخرج من قائدها ان يملأ الجو دخانا بطائرته حسب الشكل المطلوب للمنظر

وقد كان .. وتم تصوير المنظر ، كما لو كانت السماء ملبدة بالسحاب .. !

نهضة السينما فى البلاد العربية ..

لبنان بعد مصر



اوشك العمل فى اخراج فيلم « عروس لبنان » على الانتهاء ، وهو أول فيلم لبنانى يتم انتاجه واخراجه وتصويره فى بيروت . فمنذ بضع شهور تم الاتفاق بين مسيو نورابيان مدير شركة نورا فيلم اللبنانية والاستاذ حسين فوزى المخرج المصرى المعروف والمسيو أوهان جورج المهندس السينمائى المصرى على اخراج هذا الفيلم فى بيروت

ومما هو جدير بالذكر أن المسيو أوهان هو أول مصرى صنع بيده آلات سينمائية للتصوير والتسجيل والطبع والتحميض وقد شحنت هذه الآلات فى طائرة خاصة نقلتها الى بيروت حيث استخدمت فى تصوير واخراج وانتاج هذا الفيلم

وبالرغم من عدم وجود استديوهات سينمائية فى بيروت تمكن المهندس المصرى أوهان بخبرته ومهارته من تصوير وطبع وتسجيل الفيلم بنجاح منقطع النظير فاق كثيرا من الافلام التى تم اخراجها داخل الاستديو مما دعا كثيرين من الاجانب والمصريين الى مفاوضة هذا المهندس لتصوير وتسجيل وطبع بعض أفلامهم تحت اشرافه

ويسرنا أن نسجل أن نجاح هذا المهندس المصرى لم يقتصر على هذا الفيلم فهو يشرف أيضا على انشاء وتركيب الآلات السينمائية باستديو الشركة السورية ببيروت

ونحن اذ نتمنى للشركات اللبنانية النجاح فى رسالتها يسرنا أن تتبادل البلاد العربية خبرة أبنائها وفنونهم فبمثل هذه الوسائل تتوطد الوحدة العربية بين شعوبها



ما لا تعرفه عن الأوسكار



فى أواخر مارس الجارى تقيم أكاديمية الصور المتحركة بهوليوود حفلتها السنوية لتوزيع جائزة الاوسكار على أحسن الممثلين والفنيين والأفلام .. واليك ما يجب أن تعرفه عن هذه الجائزة

يخطىء من يظن أن أكاديمية الصور المتحركة تقدم جائزتها « الاوسكار » مجاملة ، أو وفق خطة موضوعة أو مدبرة على أسس من شهرة الكوكب ومكانته الاجتماعية .. فهى جوائز قائمة على التقدير الفنى قبل كل شىء

وتمنح هذه الجائزة بالأصوات ، ويشترك فى عملية التصويت ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شخص ، هم أعضاء الاكاديمية المعتمدون ، الذين يمثلون مختلف نواحى الانتاج السينمائى .

ولا تقتصر المباراة على أفلام « هوليوود » وحدها ، بل ان القائمين على الأمر ، يسمحون لأى فيلم أجنبى بالدخول فى المسابقة ، على شريطة أن يكون قد عرض لمدة لا تقل عن أسبوع ، فى دور السينما فى منطقة « لوس انجليس » فيما بين أول يناير و٣١ ديسمبر من كل عام

ويبلغ عدد الأفلام التى تدخل المسابقة ما بين ٤٠٠ و٤٥٠ فى العام ، يختار من بينها حوالى ١٠ أو ١٢ فيلماً

وقد يتساءل المرء : كيف يستطيع الناخبون أن يتذكروا دقائق ٤٠٠ أو ٤٥٠ فيلماً ، عرض بعضها قبل عملية التصويت بعام كامل ؟.. وهذا عين ما جال بأفكار أول من ابتدعوا الجوائز ، ولذا ينظم عرض خاص لجميع الأفلام التى تدخل المسابقة

ويدعى الناخبون الى مشاهدة حفلات العرض .. حتى اذا انتهت ، بادروا الى ارسال أصواتهم الى « الأكاديمية » بالبريد .. وتظل هذه الأصوات سراً ، فلا تفض الرسائل حتى تحين ليلة تقديم الأوسكار ، فيحمل موظفو « الاكاديمية » الرسائل الى المنصة التى يعتليها أعضاء مجلس إدارة « الأكاديمية » . وإذ ذاك فقط ، تفض الرسائل وتحصى الأصوات وتعلن النتيجة !

ومن هذا نستطيع أن ندرك مدى الدقة والأمانة فى عملية الانتخاب

* * *

وفى الوقت الذى يختار فيه أحسن الأفلام ، يدعى ممثلو الدرجة الأولى والتى تليها — من أعضاء نقابة الممثلين السينمائيين وأعضاء فرع الممثلين بالأكاديمية — الى اختيار أحسن ممثل وممثلة للعام .. وتتبع نفس الطريقة التى عرفناها فى إعطاء الأصوات للأفلام .. وهى — كما رأينا — أبعد ما تكون عن التحيز والمجاملة .. وليس أدل على ذلك من أن الفائزين فى عام ١٩٤٨ كانا من « شيوخ » هوليوود ، الذين آثرهم الحظ ، فظلت أسماؤهم لامعة رغم طول عهدهم بالتمثيل ، وتجاوزهم سن الشباب والاغراء

ذانك هما : رونالد كولمان ولوريتا يونج

فقد فاز « رونالد » بالأوسكار بعد انقضاء سبعة وعشرين عاماً على ظهوره فى أول أفلامه « الأخت البيضاء » .. وهى فترة خبت فيها نجوم ، وتألقت خلالها نجوم غرب بعضها .. ونجم « كولمان » لا يزال متألقاً !.. وأغرب من هذا أنه فاز بعد خمسة عشر عاماً من اليوم الذى أعلن فيه يأسه من « هوليوود » ورغبته فى التوارى عن الستار .. وفى وقت كانت « هوليوود » بأسرها تعتقد أن « رونالد كولمان » لم يعد نجماً صالحاً للسينما

ولكن الأصوات أثبتت عدم صحة هذا الاعتقاد !.. وأجمعت على أنه لا يزال موضع الإعجاب رغم تجاوزه السابعة والخمسين من عمره

ولوريتا يونج .. لقد فازت بالجائزة بعد أن قضت ثلاثين عاماً تحت أضواء السينما ، وبعد أن صارت كوكباً بسبع عشرة سنة .. ومن الطريف أن الدور الذى نالت الأوسكار من أجله ، كان الدور الرابع والسبعين بين أدوارها .. وهو دور « بنت الفلاح »

* * *

بقى أن تعرف ما للفوز كوكب ما بالأوسكار من نتائج .. إنه يغدو الكوكب المفضل ، المدلل ، فترسل اليه عشرات « السيناريات » ليختار منها ما يروقه الظهور فيه .. ويسمح له بأن يظهر فى ثلاثة أفلام — إذا شاء — يتقاضى عن دوره فى كل واحد منها ١٥٠٫٠٠٠ دولار فضلاً عن نسبة فى الأرباح .. وتتهافت عليه « الستوديوهات » تحاول إظهاره فى أفلامها .. ولعل خير كسب ، هو ذاك الذى عبرت عنه « لوريتا يونج » مرة بقولها :

— ان الكوكب الذى يفوز « بالاوسكار » يشعر لأول مرة بأنه نال الاعتراف الصحيح بأنه ممثل وفنان .. لا تحفة تعجب الجماهير ، ولا تستخدمها الشركات إلا لاجتذاب النظارة ! ..

وليس الحصول على جائزة « الاوسكار » ضماناً لخلود مجد الممثل السينمائى .. فلقد فازت « لويز رينر » بها مرتين ، فى فيلمى « زيجفيلد العظيم » و « الأرض الطيبة » ثم أفل نجمها .. ولم تقو « جانيت جاينور » على أن تقوم بدور كدورها فى « السماء السابعة » الذى أكسبها الأوسكار

فالجائزة تسجل التقدير للمجد .. ولكنها لا تحفظه على صاحبه ، مالم يكن له من فنه ومواهبه ما يكفل له هذا الحفظ ! ..



بعد الطلاق : أول صورة أخذت للنجمة اليزابث تايلور فى مجتمع عام بعد طلاقها من زوجها نيقولا هيلتون .. وتراها هنا مع صديقها الجديد المخرج ستانلى دونين ...!



هذه المجموعة الكبيرة من تماثيل « الاوسكار » الذهبية التى تراها على الصفحة المقابلة .. أعدت لتوزيعها فى يوم ٢٢ مارس الجارى على السعداء من النجوم والفنيين الذين يعترف لهم العالم السينمائى بالنبوغ والعبقرية فى فنونهم . وفى اعلى اعضاء أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة ، فى اجتماعهم الذى يفحصون فيه اصوات المشتركين فى الاستفتاء الذى يجرى كل عام لمعرفة الذين يستحقون الفوز بالاوسكار دون غيرهم ، وبينهم « الى اليسار » النجمة آن باكستر والنجم جورج ميرف . وهؤلاء الاعضاء يمثلون المنتجين والمخرجين والممثلين ومديرى الدعاية وغيرهم



روسلليني الصغير : احتفلت النجمة انجريد برجمان أخيراً بأول عيدميلاد لابنها الثمرة الأولى لزواجها من المخرج الايطالى روسيلليني

طرطوف : الممثل الفرنسي فرنان ليدو فى دور « طرطوف » بمناسبة احتفال فرقة الكوميدى فرانسيز بذكرى « موليير » مؤلف هذه المسرحية ..



ان نجوم السينما انفسهم – ويبلغ عددهم نحو ٨٠٠٠ ممثل وممثلة – يشتركون فى اعطاء اصواتهم لزملائهم الذين ترشحهم شركاتهم للفوز بجائزة « الاوسكار » ، وها هى ذى النجمة لوريتا يونج التى فازت بالاوسكار فى عام ١٩٤٨ عن دورها فى فيلم « بنت الفلاح » ، تفكر قليلا قبل ان تسجل فى استمارة التصويت اسماء الذين تراهم أجدر من غيرهم بالفوز بالاوسكار



OFFICIAL NOMINATION BALLOT

FOR ACTING AWARDS

ACTOR

ACTRESS

Supporting Actor

VOTE TODAY!

NOMINATION POLLS CLOSE MIDNIGHT SATURDAY JANUARY 27, 1951

Supporting Actress

ACADEMY OF MOTION PICTURE ARTS AND SCIENCES

استمارة التصويت ، وقد قسمت الى اربعة اقسام .. اولها لممثلى الدرجة الاولى ، وثانيها لممثلات الدرجة الاولى ، وثالثها لممثلى الدرجة الثانية ، ورابعها للممثلات الدرجة الثانية .. وفى كل قسم تكتب بالترتيب اسماء الخمسة الذين يعتبرون احسن من غيرهم فى نوعهم



ها هو ذا ساعى البريد يحمل الى احد مراكز التصويت حقيبة كبيرة مكدسة باستمارات التصويت التى تعتمد عليها الاكاديمية فى توزيع جائزتها





هؤلاء خلدتهم السينما والبقية عندنا..!

للأستاذ حسين صدقى

لم تترك شركات السينما فى امريكا واوربا عظيما من عظماء الغرب خلف وراءه اثرا كبيرا فى ناحية تخصص فيها ، الا واشتركت فى تخليد ذكره باخراج فيلم عن حياته يكون عبرة وموعظة للأجيال التى جاءت من بعده

والأمثلة على ذلك كثيرة لا تقف عند حصر ، ولكننا نذكر بعضها هنا

ففى ناحية العلم والاختراع ، راينا فيلمين عن حياة توماس اديسون مخترع السينما والكهرباء وغيرهما من الاختراعات التى افادت العالم اجمع

وفى الاكتشافات العلمية راينا فيلما عن حياة مدام كورى مكتشفة الراديوم

وفى الخدمات الانسانية راينا افلاما عديدة لشهيرات الممرضات اللاتى تطوعن لتخفيف آلام المرضى بعطفهن ورعايتهن مخاطرات فى ذلك بحياتهن ومضحيات براحتهن ، وعلى راسهن الممرضة فلورنس نايتنجيل والاخت كينى

وفى الرحلات الاستكشافية راينا افلاما عديدة كان آخرها فيلم عن رحلة الرحالة سكوت الى القطب

وفى محاربة الاوبئة راينا فيلما عن حياة العالم باستير

وفى الوطنية راينا فيلم « اميل زولا » ، وفى التصوير راينا فيلم « رمبرانت » ، وفى الفلك أخرجوا لنا عدة افلام قصيرة للفلكى القديم نوستراداموس

وقس على ذلك افلاما اخرى عن المسرح الاستعراضى لزيجفيلد ، وعن نقل الانباء التلغرافية لرويتر ، وعن الموسيقى لشوبان ، والادب لجورج ساند . وقد اخرجوا فيلمين عن حياة سارة برنار نجمة المسرح الخالدة ، ورودلف فالنتينو نجم السينما الخالد

هذه بعض الافلام التى اخرجتها امريكا واوربا لتخليد عظماء الغرب ، فماذا فعلت الشركات المصرية لتخليد عظماء الشرق الذين تركوا وراءهم آثارا ما نزال حتى الآن ننتفع بها . . ؟

فى كل ناحية من النواحى التى سلف ذكرها ، نجد فيها عظيما من عظمائنا يستحق ان نخلده على الشاشة فى فيلم يروى قصة حياته وكفاحه

لدينا فى الوطنية الزعيمان مصطفى كامل وسعد زغلول ، وفى الادب عائشة التيمورية ، وفى الفن المثال مختار ، وفى المسرح سلامة حجازى ، وفى الموسيقى سيد درويش . ولدينا غيرهم وغيرهم ممن لا نحتاج الى تذكير سينمائيينا بهم . فتاريخ كفاحهم وتضحياتهم ما يزال ماثلا أمام اعيننا

فلتطرق شركاتنا هذه النواحى الجديدة فى موضوعات افلامها ، تبعث فيها دما جديدا وتقوم فى نفس الوقت بواجبها نحو تخليد عظمائنا الراحلين

ولتقف الرقابة السينمائية من شركاتنا موقف المعاونة حتى يمكنها ان تقوم بواجبها نحو هؤلاء العظماء . فأنا شخصيا شرعت فى انتاج فيلم عن حياة الزعيم الخالد مصطفى كامل ، ولكننى وجدت من الرقابة معارضة جعلتنى اتنحى عن اخراج هذا الفيلم ولو مؤقتا

ان واجب الحكومة هو التسهيل لا التعجيز ، واحرى بها ان تهتم هى بنفسها بتخليد ذكرى عظمائنا فى افلام تعهد فى انتاجها الى الشركات المصرية ، كما فعلت اخيرا عندما اهتمت بتخليد ذكرى عاهل مصر الكبير محمد على باشا فى فيلم كبير

اننا على استعداد ، ولكن كل ما نطلبه هو ان تضع الحكومة يدها فى ايدينا لكى نتمكن من القيام بواجبنا نحو عظمائنا الراحلين

واذكر على سبيل المثال انه عندما ارادت احدى الشركات الامريكية اخراج فيلم عن حياة زعيم الولايات المتحدة السابق « ولسون » ، قدمت الحكومة الامريكية كل معاوناتها الممكنة الى هذه الشركة ، بل وجعلت البيت الأبيض مقر الرئيس تحت امر الشركة تنقل اليه معداتها وفنانيها لكى يقوموا بمهمتهم نحو الرئيس الراحل

وهذا ما نرجو أن تلقاه شركاتنا من معاونة الحكومة ، اذا اقدمت على اخراج فيلم عن حياة احد عظماء مصر الراحلين

أتمنى أن أصفع . . للنجمة أمينة رزق



- العجوز الذى يجرى وراء فتاة صغيرة ويحاول أن يطارحها الغرام غير مراع فارق السن ولا هيبة الشيخوخة !
- الشاب الذى يقضى وقته فى معاكسة بنات الجيران دون أن يراعى حقوق الجيرة !
- الرجل الذى يهتم بالتوافه من الأمور وينسى واجباته نحو بيته
- الطالب الذى يدخن ويجلس على المقاهى ويتناسى أنه طالب علم !
- العامل الذى ينفق أجر يومه « على دايرمليم » ولا يعمل حسابا لغده !
- الشاب الذى يدخل دار السينما ويتعمد أن يجلس أمام سيدة ليعاكسها ويحجب عنها الشاشة !
- الراكب الذى يتشاجر مع الكمسارى بسبب التذكرة ، ولا يفكر فى مصلحة الركاب !
- الصديق الذى يدخل بيت صديقه ليغازل شقيقته !
- الزوج الذى يشكو زوجته ويكشف عن أسرار بيته وسط أصدقائه ومعارفه !

معرض الشهر



« **فيروز هانم** » : كوميدى استعراضى ، انتاج شركة الأفلام المتحدة قصة وحوار وإخراج عباس كامل ، تمثيل الطفلة المعجزة فيروز بالاشتراك مع تحية كاريوكا وحسن فايق واستيفان روستى وعبد الفتاح القصرى ومحمد البكار وفردوس محمد والطفل عادل عباس ، وتصوير محمود نصر



« **ليلة غرام** » : القصة التى نالت جائزة فاروق الأول للقصة المصرية انتاج وتصوير عبد الحليم نصر ، قصة محمد عبد الحليم عبد الله ، حوار صالح جودت ، اخراج أحمد بدرخان ، تمثيل مريم فخر الدين وجمال فارس وحسين رياض وعباس فارس وزينب صدقى والمليجى وزوزو الحكيم



« **وداعا يا غرامى** » : دراما اجتماعية، انتاج ستديو مصر ، تأليف واخراج عمر جميعى ، تمثيل فاتن حمامه وعماد حمدى وعباس فارس وزينب صدق وفريد شوق وثريا فخرى وعمر الحريرى وسناء سميح وزكى ابراهيم وعزيزه حلمى ومحمود رضا ، وتصوير محمد عز العرب



« **ضحيت غرامى** » : دراما اجتماعية ، انتاج أفلام مارى كوينى ، قصة وحوار يوسف جوهر المحامى ، اخراج ابرهيم عماره ، تمثيل مارى كوينى وتحيه كاريوكا وعماد حمدى ومحمود المليجى ومى ووداد حمدى ونجمة ابراهيم ومحمد كامل والطفل النابغ نادر جلال ، وتصوير وحيد فريد



« **خبر ابيض** » : كوميديا غنائية استعراضية ، انتاج شروق فيلم (حسن بك عامر) ، قصة وحوار واخراج عباس كامل ، تمثيل ليلى فوزى وكارم محمود وسعاد مكاوى وهاجر حمدى وعزيز عثمان والسيد بدير وشرفنطح والطفل عادل عباس ومحمد التابعى وتصوير محمود نصر



« **حبيبتى سوسو** » : كوميديا غنائية ، انتاج شركة نحاس فيلم ، قصة وحوار أبو السعود الابيارى ، اخراج نيازى مصطفى ، تمثيل ليلى فوزى ومحسن سرحان واسماعيل يس وسليمان بك نجيب والمطربة الجديدة عاليه والطفله العجيبه لبلبه وعزيز عثمان وعازف الكمان سامى شوا


كيف كان الحب عند المصريين ؟
اقرأ هذه القصة
الغرامية الممتعة
التى تفيض حياة
ويزداد شوقك إلى
معرفة نهايتها كلما قرأت
سطرا من سطورها
غادة طيبة
اجاثا كريستى
روايات الهلال
روائع القصص العالمى
غادة طيبة
للكاتبة الامريكية المبدعة
اجاثا كريستى



قصة سينمائية

سماعة التليفون

انتاج شركة الافلام العربية ـ توزيع ليفشتز
قصة وحوار يوسف جوهر ـ اخراج جمال مدكور
تمثيل
شادية ـ عماد حمدي ـ لولا صدقي ـ ميمي شكيب ـ محمود المليجي ـ شرفنطح ـ عزيز عثمان ـ عبد العزيز احمد ـ عزيزة حلمي ـ وداد حمدي

سامية ابنة كاتب في مكتب محام كبير .. ماتت امها وهي طفلة فصار لها الام والاب ، ولم يفكر في الزواج مرة اخرى .. قنع بالصغيرة الحسناء ، وارسلها الى المدارس فاظهرت الذكاء والنجابة ، واسعده أن تصل اليه تقارير المدرسة تشهد انها متفوقة على بنات الموظفين والاعيان .. وفتنه هذا فصار ينفق عليها جل راتبه وحصيلة البقشيش التي تجتمع له من زبائن المكتب ، حتى لا تشعر انها دون الاخريات

وشقت (سامية) طريقها الى « الثقافة » والى انوثة حلوة وجمال غالب ، وان الناظر اليها وهي تدخل باب العمارة الكبيرة متابطة حقيبة كتبها ، ليقطع انها احدى قاطنات الشقق الفخمة ، ولا يخطر بباله انها تواصل الصعود الى غرفة في السطح

وكانت اسرة المحامي شديدة العطف على كاتب المكتب ، وطالما سألته السيدة الطيبة عن ابنته ، وابدت الرغبة في رؤيتها ، لكن سامية كانت تقابل هذه الرغبة بالنفور والاعراض . كيف تذهب الى بيت اولئك السادة فيراها الشاب ابن المحامي ، وتجد في عينيه نظرة المخدوم الى الخادم .. وللشاب ايضا اخت تعودت ان ترسل اليها ثيابها التي تستغنى عنها . اتقابلها وهي مرتدية احد فساتينها .. ان الموت اهون عليها من هذا ! !

وكانت تسكن احدى شقق العمارة زميلة لسامية من فصلها ، فصارتا تتلازمان في الذهاب والاياب ، ثم نزلت سامية الى شقة سهير لتذاكر عندها دروسها ، وتدرجتا من مراجعة الدروس الى اقتسام الاحلام . وكانت سهير فتاة موسرة ومدللة ، ولم يكن يهمها كثيرا أن تسقط او تنجح . وكانت (شقية) تلقي الكتب جانبا وتتناول التليفون لتشاغل وتغازل .. حتى من لا تعرفهم ، وتوسع كل يوم حلقات المعجبين . وانكرت سامية من صديقتها هذه الجراة لأنها كانت على الفطرة . ولكن سامية ما زالت بها حتى



هدا روعها ، ثم مرت الايام . . وصارت للشقية عونا تغطيها فى مغامراتها خارج البيت . ويطمئن الأهل الى انهما معا فى السينما أو فوق السطح تتأملان الغروب وتستنشقان النسيم العليل

وذات مساء حمل الكاتب الى غرفته مجموعة من الصور ، جاء بها من بيت مخدومه ، ليذهب بها الى صانع البراويز فى الصباح . ولفت نظر سامية صورة شاب ، وسألت اباها ، فعرفت انه نجل المحامى ، وهو أيضا محام ـ مبتدئ ، يعمل فى مكتب ابيه . وصعدت سهير الى السطح ، ففاجأت صاحبتها ساهمة أمام الصورة . واسرعت الى الاتهام ، ولكن البريئة اطلعتها على الحقيقية ببساطة وصراحة ، ورثت سهير لصاحبتها ، واقترحت عليها ان تجر شكله تليفونيا ، وذعرت سامية من مجرد الفكرة ، وعارضت صاحبتها . . ولكن سهير الحت ولو من باب التسلية

وبدا الحديث متعثرا ثم استقام . ان الفتى الوسيم حلو الحديث أيضا ، وشديد الولع بالمجهول ، وانتهت المكالمة وقد أحست سامية أن سلك التليفون قد التف حول قلبها . وتكررت المحادثات . . وفى كل مرة كانت تؤكد لنفسها انها آخر مرة . . . ولكن صوته المفعم رقة ودعابة ومرحا كان دائما يغلبها على امرها . وشاقها انها شغلته ، وكانت ذات صوت رخيم ، فصارت تغنى له فى التليفون ، وطلب ان يراها . . ورفضت فى عزم وتصميم ، فسألها حانقا ان تنقطع عن التحدث اليه

واجابته الى رغبته . . . أصغت الى نداء العقل ، وقررت ان تكف عن اللعب بالنار ، لكن سهير كانت دائما لها بالمرصاد ، وانبرت تسفه رايها ، وتهزأ من مخاوفها ، وتغريها بالمضى الى آخر الشوط . . فقد تكون السعادة فى انتظارها ، وقد يذلل الحب الصعاب

وهل كانت سامية بحاجة الى كل هذا الاغراء لكى تميل مع الهوى انها منذ انقطع صوته وهى بعيدة عن هدوء النفس ، وقد عرفت البكاء فى الليل ، فى الخفاء ، ووجهها دفين تحت وسادتها

وعندما رفع السماعة فى الصباح التالى ، سمع صوتها المرتجف يهمس : فلنتقابل للمرة الاولى والاخيرة

وكانت لسهير سيارة فعلمت صاحبتها القيادة ، كما علمتها الرقص . وفى السيارة الفخمة وصلت سامية الى الموعد ، وفى نيتها أن تقول للمحامى الشاب انها مخطوبة ، وان من الخير ان لا يشغل نفسه بها ، ولكنها عندما لقيته ورات ما فى نفسه من الحماسة ، وما فى صوته من الحنان ، عجزت عن الكلام ، وأحست انها بحاجة الى ان تراه مرة اخرى

وتلك المرة الاخرى لم تكن الاخيرة ، وتعددت المقابلات ، سهير تدفع صاحبتها الى الامام وتشد أزرها . تعيرها ثيابها الأنيقة ، وسيارتها ، وتهمس فى اذنها : عندما يتمكن الحب من قلبه صارحيه بالحقيقة . . وسينتصر الحب ويتزوجك

وذات مساء وهى تجلس معه فى جروبى ، تقدمت الى مائدتها سيدة شابة . انها اخته . وجلست السيدة ، وتظاهر الفتى ان الامر محض مصادفة ، لكن سامية ادركت انه كمين . . وان الفتى يريد ان يعرف فى حضور راى الاسرة فان الشقيقة الحت وتوسلت ان تأخذها الى البيت وتقدمها الى امها ، وارتبكت وعجزت عن مقاومة الالحاح ، ووافقتها . فاذا البيت قصر صغير ، ووجدت الوالد الوقور والأم الطيبة فى انتظارها كما توقعت ، ولمحت الارتياح فى العيون

ثم أوشكت أن تسقط فاقدة الرشد ، فان كاتب المكتب وصل حاملا حقيبة البك الكبير وفيها دوسيهات قضايا الغد . وهو فى طريقه الى الحجرة ليتحدث الى سيده

وانبعثت سامية واقفة ، واسرعت الى الحائط تتأمل احدى الصور المعلقة . واعطت القادم ظهرها فلم يعرفها فى معطف صاحبتها الثمين . ولم تكن سامية تسمع حديث السيدة الواقفة الى جوارها من الصورة لان اذنها كانت مع صوت ابيها وهو يتلقى تعليمات سيده ويجيب : حاضر يا سعادة البيه . . . امرك يا سعادة البيه

وعندما انصرف تهالكت فى كرسيها وهى لا تصدق انها نجت بنفسها

ووصلت الى غرفتها فى السطح ، وقد تجلى لناظريها عقم حلمها . ان هذا البيت الذى يخدم فيه ابوها عند اللزوم لن يقبلها سيدة . اتكون جالسة بينهم وربما مع الضيوف ثم يقبل

كالساعى حاملا الحقيبة من المكتب . ام يترك عمله ويعيش عالة عليها ، ام يعمل فى مكتب آخر لتشير اليه الأصابع وتنهال عليه التعليقات الساخرة . انه والد زوجة فلان .. وحين تجلس معهم الى المائدة ، او تذهب الى السينما اوتخالط الاضياف او الاقارب . ايستطيعون ان ينسوا انها ابنة الفراش ؟ وان نسوا فكيف سيجيبون على السؤال الحرج .؟ العروس بنت من ومن اية اسرة ؟

وكانا قد افترقا على موعد .. لكنها لم تحضر . ومضت الايام وهو موثق بكرسيه فى المكتب ، امام التليفون، وينتظر على احر من الجمر

اما هى فقد قبعت امام كتب لاتفهم منها حرفا ، تفكر فيه وتتعذب ، وانتهت الامتحانات برسوبها فى الثقافة رسوبا ذريعا .. وكان الصيف قد اقبل واقترحت عليها صاحبتها ان ترافقها الى الاسكندرية مع الأسرة لتبتعد عن القاهرة وتنسى . وحصلت لها على الاذن من ابيها الذى اسعده ان تكون ابنته فى صحبة القوم الكرام ، وان تتاح لها هذه الفرصة الجميلة

وعرف عنوانها وطار اليها فى نفس اليوم ، وكان اللقاء حارا ، وكان لأسرته شاليه خال فصحبها اليه . وهناك قررت ان تقول له الحقيقة ، ولكن قبل ان تقوم بهذه الخطوة الحاسمة شاء لها سوء حظها ان يكتشف كل شيء ويعرف انها ابنة الموظف فى مكتبه

والامر كله الآن فى رايه مؤامرة مدبرة باحكام لايقاعه فى فخ الاغراء ، وتوريطه ، واكراهه على الزواج من ابنة خادمه . مؤامرة دنيئة . لا بد ان اباها شريك معها ، ولكنه سيعود الى القاهرة ليطرده شر طردة ، فاكبت على قدميه تبكيهما . انها تتحمل كل شيء الا ان يعرف ابوها ، فلن يكون امامها لو عرف الا الموت

ضحية من هذه الفتاة ؟ اهى ضحية الفقر ؟ والتطلع الى فوق ؟ ام هى الطيبين ؟ ام هى ضحية المحامى الشاب ، الذى ظلمها وظلم المروءة ؟
الشاب ، الذى ظلمها وظلم المروءة

ومن اين ياتى الانقاذ ؟. ان والد المحامى هو الذى يقف فى وجه ابنه ويطالبه ان يتسلح بالشجاعة ويستنجد بنور الضمير ، ويفتح لها باب الأمل الموصد ويحذره أن قبل ان يفعل ذلك سيظل فى نظر نفسه احد اللصوص الذين يتولى الدفاع عنهم وهو غير مقتنع ببراءتهم



صراع بين : شادية ... وعبد العزيز احمد



محمود المليجى وعزيزة حلمى وعبد العزيز احمد



مشهد كوميدى يجمع بين ميمى شكيب وشرفنطح وعزيز عثمان

يوم عسل .. ويوم بصل

في حياة النجوم لحظات سعيدة واخرى تعيسة .. شأن غيرهم ممن يصادفهم في حياتهم « يوم عسل .. ويوم بصل » !.. وفي هذا سأل مراسلنا في هوليوود بعض نجومها فكانت هذه اجاباتهم ..

مورين اوهارا : لا شك أن أسعد لحظة مرت بي في حياتي ، كانت عندما جاءني الطبيب في مستشفى الولادة وقال لي : « إنك أم لطفلة جميلة » وقد كانت فرحتي بمولودتي لا تدانيها أية فرحة في حياتي .. وقد أطلقت عليها أنا وزوجي برايس اسم « برونوين بردجت فتز سيموتز برايس » ..! وهو اسم ضخم جداً بالنسبة لهذه المولودة الضئيلة .. ولكننا اخترناه لأنه يجمع بين أسماء أعز الناس علينا .. وانى كلما نظرت الى طفلتي العزيزة تذكرت أسعد لحظة مرت بي في حياتي

أما أتعس لحظة مرت بي .. فقد كانت في ذلك اليوم الذى شعرت فيه بالوحدة في محطة لوس انجلوس .. مع أنه كان حولي آلاف من الرجال والنساء جاءوا لوداع أعزاء عليهم عند سفرهم إلى ميدان القتال في الحرب الماضية .. وقد كان زوجي برايس واحداً منهم ، فقد سافر لأداء واجبه في البحرية الأمريكية

جون جارفيلد : إنه سر مازلت أضطرب كلما فكرت فيه .. كنت ممثلا في مسارح برودواى ، وقد تلقيت دعوة من مندوب أحد المنتجين لعمل تجربة سينمائية لي . وكنت أشعر بأني لست على استعداد للعمل في هوليوود . ولكني ذهبت للتجربة رغم إرادتي . ثم جاءت أتعس لحظة في حياتي عندما رأيت نفسي على الشاشة المرة الأولى .. كان الدور الذى يرشحونني له وعملوا من أجله هذه التجربة هو دور البطل في فيلم « العاصفة » .. وقد فشلت في التجربة فأسندوا الدور الى جون



مورين اوهارا



ماري ولسون • دنيس اوكيف

ادريان بوث • جون جارفيلد



ول . . وعدت بعدها إلى المسرح وأنا فى أتعس حالاتى

ثم جاءت بعد ذلك لحظات ذقت فيها ألواناً عديدة من السعادة . ولكن أهمها فى نظرى هى اللحظة التى قرأت فيها رأى أحد الكتاب فى شخصى كممثل سينمائى بعد أن رآنى فى أول فيلم مثلت فيه . . لقد أعاد رأيه فى الثقة إلى نفسى . . فتفرغت للسينما وأوليتها كل اهتمامى

دنيس اوكيف : إذا كانت سعادة الانسان فى الهوايات التى يحبها ، فان هوايتى المفضلة التى أشعر بالسعادة كلما باشرتها هى لعبة الجولف . .

وكانت أسعد لحظة مرت بى فى حياتى ، هى اللحظة التى اشتركت فيها فى إحدى مباريات الهواة ، ففزت فيها بالبطولة . وجاءت اللحظة الأخرى السعيدة عندما استدعانى أحد الاستوديوهات لاسناد دور البطولة إلىّ فى فيلم يدور حول حياة أحد أبطال الجولف

وكانت أتعس لحظة فى حياتى هى اللحظة التى راودتنى فيها الأفكار السوداء عندما ذهبت زوجتى الى المستشفى لاجراء عملية قد تحملها كسيحة إذا فشلت . وقد نجحت العملية ، فعادت إلى سعادتى التى أوشكت أن أحرم منها

ادريان بوث : إن أسعد لحظات حياتى . . تلك اللحظات التى أرجو أن تمتد إلى أيام وشهور وسنوات . . هى التى أقضيها مع زوجى الممثل دافيد بريان

كانت هوليوود تطوف دائماً فى أحلامى ، وها أنا أخيراً أجد نفسى فيها . . أسير فى شوارعها بلحمى ودمى لا بخيالى كما كنت أفعل قبلا . ودخلت يوماً إلى إحدى دور السينما فرأيت جوان كروفورد فى أحد أفلامها . وتمنيت أن يأتى يوم أرى نفسى فيه على الشاشة مثلها . وما كان يخطر ببالى أنى سأتزوج الرجل الذى رأيته يمثل أمام جوان كروفورد فى هذا الفيلم . . وهو دافيد بريان . . وقد تحقق ذلك ، كما تحقق أملى فى الظهور على الشاشة

أما أتعس لحظة مرت بى ، فقد كانت عندما دعانى أحد المنتجين هو وزوجته لحضور حفلة فى أحد الأندية . ولما سألتهما عن الملابس التى أرتديها فى هذه المناسبة ، فهمت منهما أنه يمكننى أن أرتدى أى نوع من الملابس . وقد ذهبت فى ثوب عادى ، هو عبارة عن جونيلة وبلوزة . . وكم كانت مفاجأتى عندما رأيت جميع المدعوات الى الحفلة يرفلن فى أبهى الثياب وأفخرها . . وكنت الوحيدة التى جاءت بثوب عادى بسيط . وتمنيت وقتها أن تنفتح الأرض تحت قدمى وتبلعنى لكى أدارى كسوفى . . !

مارى ولسون : قد تضحك إذا حدثتك عن أتعس لحظة فى حياتى . . ولكن هذا ما حدث . . فقد كنت أمثل دوراً فى مسرحية « مدرسة الفضائح » فى أثناء تقديمها على أحد مسارح لوس انجلوس . وفى ليلة الافتتاح طلب منى مخرج المسرحية أن أرتدى ثوباً ضيقاً جداً . وكان دورى يستلزم أن أمسك فى يدى مروحة ، تسقط منى على الأرض فى أحد المشاهد . . وانحنى بسرعة لالتقاطها . . فلما فعلت وقع ما لم يكن فى الحسبان . . تمزق ثوبى الضيق من الخلف فى أثناء انحنائى السريع . . ولم أشعر إلا وضحكات الجمهور ترتفع فى أنحاء الصالة داوية كالرعد . . لقد أظلمت الدنيا فى عينى من فرط كسوفى . . !

أما أسعد لحظة فى حياتى . . فقد جاءت بعد أن ظهرت فى فيلم أوفيليين ألفت فيهما الأنظار إلىّ . . فان احدى محطات الاذاعة اختارتنى لتمثيل دور البطلة فى احدى تمثيلياتها . . وقد كان نجاح التمثيلية هائلا ، فقررت احدى الشركات اخراجها فى فيلم ، واختارتنى أيضاً لدور البطولة فيه . . فكانت هذه أسعد لحظة فى حياتى





صاحب جريدة « تونس » يلقى كلمة ترحيب في الحفلة التى اقامها الموسيقار فريد الاطرش في فنـــــــدق « تونس بالاس » تكريما للصحافة التونســـية التى رحبت بقدومه مع فرقتــه

في الحفلة التى اقامتها بلدية تونس ، وقد اشتركت سامية جمال مع فريد الاطرش في هذه الضحكة الرائعة .. والى اليمين الشيخ القسطلى المفوض العربى لبـلدية تونس وحولهم بعض الصحفيين

من طرائف رحلة فريد الاطرش الى تونس

الفول والعدس .. في جيوب الموسيقيين المصريين !

سافر الموسيقار فريد الاطرش الى تونس في اوائل يناير الماضي ، فكان هو وافراد فرقته الموسيقية موضع الحفاوة والتكريم .. وقد تفضل عظمة باى تونس فمنح فريدا نيشان الافتخار ، كما تفضل فمنح جميع افراد الفرقة نياشين تونسية رفيعة . وكانت الصحف التونسية تخرج كل يوم بوصف أنباء النجاح العظيم الذى يلاقيه فريد وفرقته الموسيقية .. وقد تلقينا رسالة خاصة من احد افراد الفرقة يروى لنا فيها بعض الطرائف التى حدثت لهم اثناء رحلتهم في تونس قبل انتقالهم الى الدار البيضاء

استقبال شعبي

عندما هبطت بنا الطائرة الى مطار « العوينة » بتونس لفت نظرنا انتشار البوليس في أنحاء المطار ، وداخلتنا الظنون المختلفة وحسبنا أن هنـــاك حوادث سياسية فى البلاد . فلما تقدم الينا المعتمد الرســمى من البلدية لاستقبالنا ، سألناه عن سبب وقوف البوليس في المطار فقال : « ان الجمهور التونسي يقف هنا منذ عشرين ساعة في انتظار وصول الطائرة التي تقلكم ! » وبعـــد ذلك ظهر المعتمد الفرنسى المفوض ، ومدير الامن العام ، وبعض نواب بلدية تونس ، واثنان من أمراء البيت الحسيني .. هما صاحبا السمو الأمير علي باى والأمير نور الدين باى ، وأيضا الشريف كمال الشريف وكثير من الادباء والصحفيين

ولما خرجنـــا من المطار كان فى انتظارنا عـدد كبير من الســيارات المكشوفة ، وقد لاحظنا ان جميــع الشـــوارع المحيطة بالمطار امتلأت بالجماهير ، وأن الدكاكين علقت عليها « لافتات » كثيرة للترحيب بنا . ولما تحرك بنا الركب تعالى الهتاف ، وكان سكان الشوارع التى مررنا بها يلقون باقات الورد على السيارات التى تحملنا ، وأشهد أننى لم أشاهد فى حيـــاتى استقبالا شعبيا كهذا الاستقبال الذى لقينا به الشعب التونسى الكريم

١٠٠ حفلة تكريم في يوم واحد

ولما وصلنا الى الفنـدق وجدنا فى انتظارنا عددا كبيرا من كرائم السيدات وبعض رجال العشـائر التونسية ، وقد تقدم كل منهم يدعو الاستاذ فريد الى حفلة تكريم تقام فى نفس اليوم .. وقد اضطر فريد الى الاعتذار عن عدم امكانه تلبية دعواتهم التى بلغت المائة

أسئلة غريبة

وقبل أن نغادر مصر كان بعض الفنانين الذين زاروا شمال أفريقيا قبلنا قد حدثونا عن الأكل فى تونس أحاديث مختلفة ، مما اضطر بعضنا الى أن يحمل معه بعض أصناف الأكل المصرية كالفول المدمس والعدس وخلافه ، فلما وصلنا الى الفندق كانت الاسئلة التى وجهناها الى المشرفين عليه هى « أين الطباخ .. ؟ وهل هو تونسى أم فرنسى .. ؟ وأى أنواع الأكل يجيد طبخها .. ؟ »

ولقد أثارت هذه الاسئلة دهشتهم جميعا .. وفجأة أغرقوا فى الضحك عندما تذكروا المتاعب التى صادفها أفراد الفرقة المصرية بسبب الأكل المطبوخ على الطريقة التونسية . وقال لنا أحدهم : «لقد تعلمنا أن نقدم لكم الطعام الذى يوافق مزاجكم ، فلن تأكلوا فراخا بالعسل ولا فطائر باللحم والسكر .. ! »

وقد أدخل هذا التصريح الطمأنينة الى قلوبنا جميعا ، فان مشكلة الطعام كانت من أهم المســائل التى شغلت تفكيرنا فى أثناء الرحلة بعد الاحاديث التى سمعناها من زملائنا أفراد الفرقة المصرية



فريد الاطرش وســامية جمال بتوسطان بعض كرائم العـــائلات التونسية في ملابسهن الوطنية الجميلة ، وذلك في احـدى الحفلات

الماكياج .. يصنع الملوك !



١ – انها مهمة صعبة كما يبدو لك ... لكي تحول هذا الوجه الشاب النحيف الى وجه ضخم مكتنز وذقن مترهلة كما يتطلب الدور

٢ – الماكير يضيف الى الوجه قالبا من الخدود والذقن صنع من المطاط ولا يختلف فى لونه عن البشرة



مثلت النجمة ايرين دن اخيرا دور « الملكة فكتوريا » على الشاشة . وقد استغلت ايرين عينيها وانفها وفمها – كما هى – بدون ماكياج ، اما نصف الوجه الاسفل فقد اضاف اليه «الماكير» نصف قناع من المطاط ليبدو متناسبا مع شخصية ملكة عجوز فى سن السادسة والخمسين .. ممتلئة الجسم مترهلة الذقن ومكتنزة الخدين . وقد اضطر الماكير لكى ينفخ فى جسم ايرين دن النحيف .. ليظهر ممتلئا ، أن يقوم بعملية « تنجيد » لجميع أجزاء الجسم ، اما الوجه فكان يعمد الى الخدين والذقن لتفخيمها بوساطة الماكياج . وكانت هذه العملية تستغرق منه ٩٠ دقيقة فى كل صباح لاتمامها ، وساعة ونصفا فى كل مساء لازالتها ... واستمر هذا الدور ستة اسابيع فى تصويره ..



٣ – ويأتى الآن دور الشعر .. فيتخذ عنده « التسريحة » ..

٤ – وها هى الملكة فكتوريا حية ترزق فى شخصية النجمة السينمائية ايرين دن



الياس .. مؤدب !

وقد سأل أحد الصحفيين الياس مؤدب عن كلمة « مؤدب » ، وهل هى اسم عائلته .. ؟ فأجاب الياس : « ان عائلتى اختارت هذا الاسم لانها عائلة مؤدبة جدا » .. وأكد للصحفى ان هذه التسمية جاءت على مسمى !!

تكييف هوا .. !

وخرجنا ذات مرة الى نزهة فى حدائق تونس ، فالتقينا هناك ببعض كرائم العقيلات .. وكان صديقنا الياس مؤدب يلبس الطربوش ولا يخلعه أبدا ، ولكن تصادف ان خلع طربوشه فظهرت صلعة رأسه مما أثار ضحك السيدات ، فسألته احداهن : « لماذا أهملت العناية بشعرك حتى اصبت بالصلع ؟ » . فقال الياس : « لقد تعمدت ذلك .. لأننى أردت ان أعمل تكييف هوا لراسى !! »

احاديث غير صحفية !

ومما استلفت نظرنا أن كثيرات من الفتيات كن ينتظرن حول الفندق فى صباح كل يوم فى انتظار خروج الاستاذ فريد .. وكن يغمرنه بأسئلتهن التى كان يجيب عليها بسرعة ١٠٠ « جواب » فى الدقيقة ١٠٠ ! وكانت الاسئلة كلها لا تخرج عن عمره ومتى يتزوج ، وهل سيقضى فى تونس فترة طويلة ، وهل يفكر فى الزواج من احدى التونسيات ، وهل ينام بالنهار أم بالليل ، وهل يأكل فى مواعيد منظمة .. ! وكان فريد يجيب عن هذه الاسئلة كلها ما عدا الاسئلة الخاصة بالزواج ، فقد كان يكتفى بالابتسام والخجل يغمره !

خطيب مفوه

وقد أقام فريد حفلة تكريم لرجال الصحافة التونسية ، وفى هذه الحفلة اكتشفت أن فريدا خطيب ممتاز ، فقد ارتجل خطبة حماسية تحدث فيها عن شعب تونس العريق وعن العلاقات الطيبة التى تربط مصر بشعوب شمال افريقيا .. مما أثار اعجابنا جميعا ، فكنا أول المصفقين له بحماس شديد

تخطب على طريقتها !

وبعد أن ألقى كلمته طلب المدعوون أن يسمعوا كلمة من الفنانة سامية جمال ، فابتسمت وهى تقول : « سأخطب على طريقتى الخاصة . ! » ثم راحت ترقص .. واندمجت فى الرقص الى درجة أنست المدعوين وقارهم ، فراحوا يصفقون لها على الوحدة .. !

يعجبني ... ولا يعجبني ..

في أستاذي زكي طليمات



أستاذ الطليعة : يعتبر الأستاذ زكي طليمات أستاذ الطليعة من الممثلات الشابات اللاتي يعملن تحت اشرافه في فرقة المسرح المصرى الحديث . وقد استطلعنا آراء هؤلاء الفنانات في أستاذهن طليمات .. فكانت هذه إجاباتهن ..



نعيمة وصفى : يعجبني فيه انه برغم أستاذيته ، لايفرض رأيه على تلامذته . . بل يعطيهم فرصة التفكير التي تشعرهم بجو الديمقراطية . ولايعجبني فيه اعتداده بقوته فيصر على أن يبدو في البروفات عاري الذراعين والصدر ..!



انشراح الالفى : يعجبني فيه حبه للمسرح وتضحيته بكل شيء من أجل الفن ، واصراره على حضور البروفات حتى ولو كان متوعكا . ولايعجبني فيه النرفزة .. فهو يضحك معنا كأخ شقيق أو كأب حنون ، ولكنه اذا ما تنرفز لم يراع من منا البرىء ومن المذنب



زهرة العلا بكير : يعجبني فيه ذوقه في انتقاء ملابسه ، بل وأكثر من هذا توجيهه لنا فيما يناسبنا من ملابس ، وأيضاً طيبة القلب وسمو الروح . ولا يعجبني فيه أنه مقلبجي . . وقد شربت كثيراً من مقالبه . . ومع ذلك أعترف أن بعضها كان لطيفاً ..!



برلنتي عبد الحميد : يعجبني فيه إيمانه الشديد بأن البقاء للأصلح ، ولذلك فقد وقف مرفوع الرأس حتى في أحلك الأوقات التي مرت بالمسرح . ولا يعجبني فيه عدم الاعتناء بمظهره وجمع كل خيوط الادارة في قبضته .. فهو عميد ومخرج ومدير وممثل أول ..!



ملك الجمل : يعجبني فيه أنه فنان بكل مافي كلمة الفن من معنى .. فنان في تفكيره وفي توجيهه وفي عباراته وفي انتقاء « كرافتته » . ولايعجبني فيه تردده الذى ضيع عليه منافع كثيرة



فوزية مصطفى : يعجبني فيه أنه يبث في قلوبنا الشجاعة والصبر والأناة ، ولا يعجبني فيه طيبته التي لا تجعله يرد طالب سلفة .. حتى ولو أدى ذلك الى وقوعه في مآزق مالية .. !



سميحة ايوب : يعجبني فيه أنه فتح للشبان آفاقا جديدة وعلمهم أن الفن موهبة يصقلها العلم والمعرفة . . ! ولايعجبني فيه سماعه كلام الناس صدقه وباطله ، فيضيع من حوله بين الصدق والباطل!

مسرحية بحالسورني

الهارب!

بقلم الاستاذ محمود مسعود

– ١ –

يرتفع الستار عن منظر فى حديقة (هايد بارك) بلنـدن ذات ليلة من ليالى الصيف ، حيث جلست فتاة من بائعات الهوى فوق احدى المقـاعد تقتنص عابرى السبيل .. فلا يمر بها شاب مديد القامة رياضى الهيئة حاملا منظار حلبة السباق وهو يدخن سيجارته ، حتى تبتدره الفتاة بتحية المساء وتساله أن يشعل سيجارتها فاذا لبى الطلب اشارت الى منظاره المدلى ، وطرقت موضوع سباق الخيل قائلة انها كانت دائما سيئة الحظ فى مراهناتها

ماتيو ديناتت (الشاب) : اذن انت لا تحبين الخيل ؟ ..

الفتاة : لا بأس بها كشىء لطيف الصورة

ماتيو : بل هى عندى الطف ما فى الوجود

الفتاة : اهى الطف من النساء .. ؟

ماتيو : ان شئت الصراحة فهذه هى الحقيقة .. فللنساء شرور كثيرة لا نظير لها فى الخيل .. !

الفتاة : احقا ؟ .. ومن ذا الذى غرس فيهن بذور الشر .. ؟

ماتيو : ستقولين الرجال طبعا .. لكن ، هل هذا يقينك الخالص ؟ ..

الفتاة (ضاحكة) : لا ادرى تماما

ويسود الصمت هنيهة وكلاهما يتفرس فى صاحبه حتى يقطعه الشاب

ماتيو : اهنا مجلسك المختار ؟ ..

الفتاة : واين نذهب والبوليس لنا بالمرصاد فى كل مكان ؟ (متنهدة) ليتنى كنت أملك بعض المال ، اذن لاستغنيت عن سائر الناس وتخلصت من هذه اللوثة

ماتيو : معذرة .. لم اقصد جرح شعورك .. انما هو مجرد كلام عابر

الفتاة : ليت جميع الرجال كانوا فى مثل رقتك .. انى اشكر لك تنازلك بالحديث معى

ولا يلبث ماتيو ان يحيى الفتاة ويتابع سيره فى ممشى الحديقة .. فلا تكاد تنهض فى اثره مستوقفة ، حتى يبرز من ظلال الحديقة رجل فى ملابس مدنية ويجذب الفتاة من ذراعها لكى يردها الى المقعد فتقاومه الفتاة ولكنه يلوى ذراعيها حتى تصرخ وتنعته بالتوحش وغلظ القلب محتجة بانها لم تفعل ما تؤاخذ عليه مستشهدة فى هذا بالشاب الذى يعود ادراجه على صوتها

ماتيو : انها صادقة وانا الذى كنت اكلمها بمحض رغبتى من انت .. ؟

الرجل (يبرز للشاب بطاقته فاذا هو بوليس سرى) : ان هذه المراة اعترضت سـبيلك ، وقد راقبتها بدقة ، وليست هذه اول مرة لها ..

فينبرى (ماتيو) لنفى التهمة عن الفتاة فى حميـة ويهيب بالبوليس السرى أن يخلى سبيلها ، لكن هذا يقابله بالوعيد قائلا انه اذا أصر على التدخل ومنعه من اداء واجبه فسوف يقتاده مع الفتاة الى قسم البوليس

ماتيو : انك لا تخيفنى بتهديدك .. اقسم بشرفى ان هذه السيدة لم تسىء الى فى شىء .. بل بالعكس ..

البوليس السرى : انها كانت تمارس مهنتهـا المرذولة هنا ، كعادتها من قبل .. ان واجبى هو منعها من ذلك ، وسوف تحاكم طبقا للقانون ..

واذ يضع ماتيو يده على ذراع البوليس السرى مستنكرا منه هذا العمل طالبا اليه أطلاق سراح الفتاة ، ينفخ البوليس السرى فى صفارته ويتخلى عن يد الفتاة ممسكا بذراع الشاب الذى يستحث الفتاة على الهرب ولكنها ترجوه أن يترفق بنفسه مؤكدة انها تؤثر الذهاب الى مركز البوليس على ان تعرضه للأذى .. واحتدم الخلاف بين الرجلين الى حد التماسك العنيف وتبادل الضربات واللكمات ، واذا البوليس السرى ينال من الشاب لكمة شديدة على فكه جعلته يترنح ، وقد اصطدم راسه فى سقوطه بحاجز الممشى الحديدى فهوى الى الأرض هامدا لاحراك به ، ذلك والفتاة ترقب ما يجرى فى جزع دون ان تصيخ للشاب وتلوذ بالفرار

ويتزعج ماتيو فيطلب الى الفتاة ان تحمل قبعته وتجىء فيها بماء من النافورة القريبة .. فتمضى الفتاة بعد تلكؤ ، وياخذ ماتيو فى تدليك صدغى البوليس السرى وتحسس نبضه ودقات قلبه وهو فى حيرة واضطراب ، فلا يفطن الا وقد وقف من حوله شرطيان يسأله احدهما عما هو بسبيله

ماتيو : لا ادرى .. انى اخشى ..

الشرطى : ماذا ؟ .. من هذا ؟ .. ياالله ! .. واحد من الزملاء ؟ (ينحنى فوق البوليس السرى واضعا يده فوق فمه) .. ويحك ! .. انفاسه معدومة ! .. كيف وقع هذا ؟

ماتيو : ان راسه اصطدم بهذا الحاجز

الشرطى : واين قبعته ؟

ماتيو : سقطت .. وقد ذهب من يجىء فيها بماء لاسعافه

الشرطى : من الذى ذهب ؟

ماتيو : فتاة ..

الشرطى : انه نفخ فى صفارته .. فهل اصبته ؟

ماتيو : حدث بيننا احتكاك ، واشتبك معى ، فلكمته على فكه ، فسقط واصطدم راسه بالحاجز ..

الشرطى : وما سبب الاحتكاك ؟ ..

> **كان مصابه فى ضميره .. لقد أراد أن يهرب من العدالة ، ولكنه سعى عبثا الى الفرار منه**

ماتيو (ممسكا راسـه بيديه) : يعلم الله انها ورطة حشرت نفسى فيها

الشرطى (لزميله) : ابق انت هنا حتى استدعى مركبة الاسعاف .. اما انت (مخاطبا ماتيو) فتعال معى ..

– ٢ –

وينقضى عام نرى بعـده (ماتيوديناتت) نزيلا فى سـجن (دارتمور) ، ونشهده فى مزرعة السجن مع زميل له من السجناء فى يوم متكاثف الضباب يجمعان البطاطس ويتحدثان همسا وهما بمعزل عن باقى المسجونين

ماتيو : ان البوليس السرى المسكين قضى نحبه ، وحكم على بالسجن خمس سنوات لقتله

السجين : من حسن حظك والقتيـل هنا من رجال البوليس انهم لم يحكموا بشنقك

ماتيو : ان الفتاة وقفت بجانبى وشدت أزرى فى شهامة منقطعة النظير .. ولو انها لم تتقدم وتشهد بالحقيقة كما وقعت لازداد الموقف سوءا

السجين : ان غالبية الفتيات من هذا الطراز يفزعن من البوليس ، والذى اعجب له أن فتاتك لم تتركك تواجه كافة النتائج وحدك .. كم بقى لك من المدة المحكوم بها عليك ؟

ماتيو : ثلاث سنوات ، اذا كنت حسن السلوك .. لكن ليس فى نيتى ان ابقى فى ضيافة السجن كل هذه المدة

السجين : ماذا تعنى ؟ .. هل تحاول الفرار ؟

ماتيو : ولم لا ؟ .. ان الضباب الكثيف المنتشر اليوم هو فرصة من ذهب

السجين : نصيحتى اليك ايها الزميل الا تفعل ، فلا بد لك من ملابس ، ونقود ، وسيارة .. ثم ان مناطق المروج الممتدة فى أرجاء الاقليم تجعل فرارك من المستحيـلات ، وان الاهلين هنا يمقتون المسجونين مقتا غريبا

ويدنو احد الحراس من بين ثنايا الضباب فيمسكان عن الكلام .. فاذا ابتعد مال ماتيو على زميله وطلب اليه ان يرسم له فى التربة خريطة المنطقة

(البقية على الصفحة التالية)

كما أرى نفسى

للنجم
تيرون باور



احب فى نفسى : أن ألبس لكل حالة لبوسها ، وأن لا أقدم على شىء إلا بعد امعان وتفكير ، وإذا قمت بعمل بذلت أقصى جهدى فى اتقانه وحصرت فيه كل اهتمامى حتى يخرج كاملا

اكره فى نفسى : حبى لنفسى وقلقى على تقدمى فى السن

انتصار لا انساه : وما أكثر انتصاراتى ، وكل منها كان له أعظم الأثر فى نفسى . وأذكر من بينها بصفة خاصة الليلة التى نلت فيها أول نجاح على الشاشة فى فيلم « أسرة لويدز من لندن » واليوم الذى رأيت نفسى فيه أحلق فى السماء بطائرة أقودها وحدى

اكره : المفاجآت ، والروتين ، والثرثارين ، والملابس الطويلة .. سواء فى فساتين النساء أو جاكتات الرجال

احب : تناول القهوة قبل كل شىء فى الصباح ، والمغامرات ومقابلة الشخصيات الهامة ، والخرشوف ، والأغانى القديمة ، والبحر وغابات الصنوبر ، والصحراء ، والأسرار الغامضة ، والرحلات

الاوائل فى حياتى : أول بطل فى نظرى هو والدى الذى كان يعيش بعيداً عنا ، ومع ذلك كنت أكن له أكبر

المحيطة بالسجن،وبعد ان يدرسها بعناية ويستوعبها فى ذاكرته يودع زميله وينفذ عزمه فى غير ما تردد ... وحين تنكشف الحقيقة للحارسين المكلفين بالسجناء يفكر أحدهما فى اطلاق رصاصة لتحذير ادارة السجن ، ولكن زميله يبدى له ان فى ذلك ما ينبه باقى المسجونين ويفضى الى محاولات اخرى للهرب ، وهكذا يؤثران راغمين اقتياد المسجونين اولا الى داخل السجن ثم الابلاغ عما وقع

وندع حراس السجن يجوبون مناطق المروج مدى يومين كاملين بحثا عن السجين الهارب ، وننتقل الى غرفة نوم فى فندق بين المروج حيث نرى سيدة تستيقظ من نومها مكرهة فى تمام الساعة الثامنة صباحا بعد ان دخلت عليها خادمة الفندق ، ونستمع الى ما يدور بينهما من حوار وجيز عن السجين الهارب اذ تقول الخادمة أنهم لم يعتقلوه بعد يومين من البحث المتصل

وتخرج الخادمة لاعداد الحمام الساخن ، وتلحق بها السيدة بعد فترة فلا تكاد تستدبر الباب حتى نرى (ماتيو دينانت) يبرز من تحت السرير ممتقع الوجه مبلل الثياب وبيده حذاؤه وينظر حواليه محاذرا ... وبينما هو كذلك اذ يسمع السيدة خارج الغرفة تقول للخادمة أنها لا تستطيع الاستحمام بماء بارد وتطلب اليها زيادة تسخينه ثم تعود ادراجها الى داخل الغرفة وتغلق الباب قبل ان يتمكن ماتيو من الاختفاء ، فيتملكها الانزعاج لرؤيته ...

ماتيو : صه ! .. لا تخافى ! ..

السيدة : من .. كيف .. ما قصدك من دخول غرفتى ؟

ماتيو (بصوت خافت وهو يدير المفتاح فى قفل الباب) : فى الواقع انا فى اشد الاسف ..

السيدة : رباه ! .. انت السجين الهارب ! ..

وتهم بالذهاب الى النافذة لطلب النجدة ، لولا أن يستوقفها بحركة من يده ..

ماتيو : ارجوك رجاء حارا ان تخفضى صوتك ..

السيدة (بحدة) : ما الذى جعلك تدخل الى هنا ؟ .. كيف تمكنت من الدخول ؟ ..

ماتيو : انى لبثت تحت السرير عدة ساعات نمت فى خلالها دون أن اعلم من بالغرفة .. ولو علمت ان صاحبتها سيدة اذن لـ ..

السيدة : هلا ذهبت بحق الرجولة ؟ ..

ماتيو : بودى ذلك .. لكن الى اين اذهب ؟ .. وماذا يفعل من كان مثلى وهو بهذه الملابس ؟

السيدة : اتطمع ان اعيرك ملابس غيرها ؟ ..

ماتيو : كلا .. لكن لو أعطيتنى ما أقتات به لكان امتنانى لك عظيما

السيدة (تفتح درجا وتخرج بعض الشكولاتة) : هذا موقف شاذ .. والاليق ان ادق الجرس واسلمك للبوليس

ماتيو : صدقت .. ولكن يبدو انك من معدن كريم

السيدة (مرتاحة لاطرائه) : انى اعرف من انت .. فان تفاصيل قصتك فى كل الصحف .. لكن هل تدرك طبيعة موقفى ؟ ..

ماتيو : يؤسفنى ان اقول انى لا ادرك سوى موقفى وحده

ويستأذن ماتيو فى أخذ قطعة الشكولاتة فيقضم بعضها ويدس الباقى فى جيبه ، ويكر على اناء الماء فيشرب منه بلهفة

ماتيو : أهذا موسى ؟

السيدة (منزعجة) : انه لزوجى .. لكن كفى يا كابتن دينانت ! .. لايمكن ان ادعك تحمل سلاحا !

ماتيو : ليس هذا فى نيتى قط .. لكن هل تسمحين لى ان أحلق ذقنى ؟ .. انه لا يجلب الانظار لمثل أكثر من لحية عمرها ثلاثة أيام

ويأخذ ماتيو فى حلق ذقنه والسيدة تنظر اليه مبهورة ...

السيدة (وقد فرغ من حلق ذقنه خطفا ولبس حذاءه) : قل لى يا كابتن دينانت .. الم تكن فى كلية هارشتون مع شقيقى ؟ .. انه طالما حدثنى عن زميله ماتيو دينانت العداء البارع

ماتيو : محتمل .. ما اسم شقيقك ؟

السيدة : كلا .. هذا غير جائز

ماتيو : انت على حق .. ليس من الصواب ان يكاشف الانسان سجينا بمعلومات يذيعها فيما بعد لكل الناس

السيدة : انى قرأت تفاصيل محاكمتك .. فهل كان كل ما قلته هو الحقيقة ؟

ماتيو : الله يشهد انه الحقيقة ناصعة

السيدة : احسب انهم يشتدون فى اضطهاد اولئك الفتيات

ماتيو : نعم .. والمهم فى الموضوع انى لم اكن اقصد ايذاء ذلك البوليس السرى .. وان اسفى لمصرعه لشديد

السيدة : لاباس ياكابتن دينانت .. والآن ، ماذا انت فاعل ؟

ماتيو : انى شديد الامتنان لك يا سيدتى ، وليس فى نيتى ان اثقل عليك واستغل مروءتك ، لكن يستحيل ان اخرج من هنا كما دخلت ، فقد لمحت شرطيا يراقب الشرفة من الخارج

وتطرق الخادمة الباب قائلة ان الماء سخن الى درجة كافية ، فيلزمان الصمت هنيهة ، وفى النهاية تدله السيدة على الخطة التى تمكنه من الافلات

قدر من الاعجاب والاحترام

وكان أول طموح لى أن أصبح ممثلا ، وقد بدأت اشتغالى بالفن عندما كنت فى الثامنة .. إذ كنت أجمع أطفال جيراننا وأشترك معهم فى تمثيل بعض المسرحيات التى كنت أؤلفها بنفسى

وأول حب لى عندما كنت فى السابعة من عمرى ، فقد أحببت طفلة فى الخامسة من عمرها كانت تعيش بجوارنا . وقد افترقنا بعدئذ وحدث منذ ثمانى سنوات أن كنت فى زيارة صديق لى من رجال الأعمال فى لوس انجلوس ، فاذا بى أرى عنده سكرتيرة جميلة حازت اعجابى .. وكم كانت مفاجأتى عندما عرفت أنها هى محبوبتى الأولى !

اؤمن : بالقدر .. وان كنت أظن أن فى امكان الانسان أن يكيف حظه بنفسه

احسن ما اراه : هو أن أقضى أمسياتى فى بيتى .. أقرأ ، وأشاهد الافلام الجديدة ، وأدرس اللغات . وأن أمثل فى كل سنة فيلما فى هوليوود ، وغيره فى قطر آخر .. وأن أقضى بقية وقتى فى السفر . وأن أخلد ذكراى بانشاء المدارس والمستشفيات

السيدة : متى خرجت الى الحمام ولم اعد اليك فورا فاعلم ان الطريق مامون ، ولتسرع الى السلم المواجه ثم الى البهو حيث تجد فى احد اركانه بذلة الصيد الخاصة بزوجى الغائب مع كامل معداتها .. فعليك بارتدائها والخروج من باب الفندق الامامى فتجد النهر الى يسارك ، ويمكنك أن تصطاد السمك بعض الوقت ذرا للرماد فى العيون .. واليك مبلغ جنيهين هو كل ما املكه فى الوقت الحالى

ماتيو (متأثرا وهو يشد على يدها مصافحا) : ما انت والله الا ملك كريم ! ..

- ٣ -

وتتعاقب سبع ساعات ذاق ماتيو فى غضونها من المتاعب والاخطار ما لا حصر له ولا حساب

عرج مرة على رجال ونساء ياكلون ويشربون هانئين فوق ربوة بين المروج يسألهم عن الطريق ، فاذا هم يتحدثون عن السجين الهارب حديث التحامل والنقمة ، فاسرها ماتيو لهم حتى غافلهم وركب سيارة لهم كانت بمعزل وولى بها

ونترك الجميع يجدون فى أثره ونسبقهم الى بيت ريفى انيق وقفت فى احدى غرفه شقيقتان كبراهما عانس تعد الشاى وصغراهما بملابس الصيد وقفت تتطلع من الشرفة الارضية وهما تتحدثان عن السجين الهارب الذى يتعقبه المطاردون حديثا قوامه الشدة من قبل الشقيقة الكبرى (جريس) والعطف من جانب الصغرى (دورا) .. فما راعهما وهما على هذه الحال من اختلاف الرأى الا وثوب ماتيو ديانانت نفسه من الشرفة الى داخل الغرفة حيث وقف يرنو اليهما بنظرات الابتهال والاستنجاد وهو لاهث الانفاس مكروب النفس وقد ارتفعت فى أثره صيحات مطارديه .. بل انه ما يكاد يختفى خلف ستار احدى النوافذ حتى يظهر لدى الشرفة مزارع افلت منه ماتيو فى اثناء هروبه فراح يطارده ايضا

المزارع : اين ذهب ؟ ..

دورا : من تقصد ؟ ..

المزارع : السجين الهارب ! .. انه تسلق سور حديقتكم وجاء فى هذا الاتجاه ! ..

دورا : آه ! .. صدقت ! .. اظننى لمحته وهو يجتاز الحديقة ويقفز من فوق السور المقابل .. اسرعوا خلفه قبل ان يفلت ! ..

وما ان يبتعدوا حتى يبرز ماتيو من خلف ستار النافذة ويتجه الى الاخت الكبرى بالشكران ، فاذا أعرضت عنه متنصلة مما كان انحنى للصغرى مرددا شكره وامتنانه

ماتيو : ما أروع هذا الصنيع يا سيدتى ! .. ما انبلها من كذبة ، ومن اجل سجين هارب ! ..

دورا : هل لك فى قدح من الشاى ؟

جريس : ويحك يا دورا ! ..

ماتيو (يتناول القدح ويحسوه فى جرعة واحدة) : هذا كرم مضاعف .. اننى لشديد الاسف اذ اقتحمت بيتكم الكريم على هذه الصورة .. لكنى مسير لا مخير

دورا : يبدو لى انك فى اشد حالات التعب والاعياء .. الم يكن من الجنون ان تقدم على الفرار من السجن ؟

ماتيو : لا اظن .. فقد علمتنى هذه المغامرة كيف تكون الطباع الكريمة والنفوس الرحيمة

دورا : انى قرات تفاصيل قصتك فى الصحف

ماتيو : نعم .. فانا الآن اشهر من نار على علم ! .. اننى شاكر ممتن .. سانسحب الآن من حيث جئت

دورا : كلا .. مهلا .. ساعود بعد دقيقة

وما ان تخرج حتى تواجه جريس الشاب محنقة مندده به اذ يستغل طيبة شقيقتها الصغرى ويضرب على الوتر الحساس من قلبها الغض ، وسرعان ما تعود دورا متهللة

دورا : بامكانى ان اخفيك عن الانظار

ماتيو : كلا .. ليس هـــذا من اللائق .. انى لا اسمح لنفسى باستغلال كرمك الى هذا الحد ..

ويحتدم النقاش بين الشقيقتين الى حد ينذر بالجفاء والخصام ، فينتهز ماتيو فرصة استغراقهما فى هذا الجدل العنيف ويتسلل خارجا من الشرفة دون ان تشعرا به ، حتى اذا فطنتا الى اختفائه تملكتهما الحيرة وذهبت دورا تبحث عنه فيما حولهما خلف الستائر ، وسرعان ما يدخل المزارع والشرطى فيقولان انهما لم يجدا للهارب اثرا ويستاذنان فى البحث عنه داخل البيت ، فتتركهما الشقيقتان لما يريدان وتستانفان خصامهما العنيف

المزارع (مخاطبا دورا) : هل تؤكدين يا آنسة انه قفز من فوق سور الحديقة هاربا من الناحية الاخرى وانه لم يعد ؟..

دورا : كل التأكيد ..

المزارع (مخاطبا جريس) : وانت يا سيدتى ؟

جريس (شامخة الانف جامدة الملامح) : هو كذلك

المزارع (ملتقطا قبعة ماتيو التى نسيها فى عجلته) : ما هذه القبعة ؟

دورا (متمالكة اعصابها) : هذه ؟.. هى قبعة قديمة لاخى البسها احيانا عندما اخرج لصيد السمك

المزارع : من العجيب انها تشبه القبعة التى كانت مع الشقى الهارب ! ..

دورا : احقا ؟ .. ان اكثر قبعات الصـــيد متشابهة (تستردها منه) .. هل فتشت فى المشتل القريب ؟

المزارع : آه ! .. فكرة .. سنفتش المشتل وكل مكان قريب او بعيد من هنا

ويخرج المزارع والشرطى من باب الشرفة الــكبيرة وتبقى الشقيقتان وحدهما فى صمت مطبق حينا ، ثم لا تلبث جريس ان تجلس فجاة وتحجب وجهها بيديها ...

(البقية على الصفحة التالية)

وسام الوردة البيضاء

وهو ليس وساما ناله المطرب محمد عبد الوهاب لانه ظهر اول ما ظهر على الشاشة فى فيلم « الوردة البيضاء » .. ولا هو وسام يقدمه عبد الوهاب الى كل نجم او نجمة يكتشفها تخليدا لذكرى اول افلامه .. وانما هو وسام تنعم به حكومة فنلندا على كل من يؤدى لها خدمة عامة فى ناحية من النواحى

وقد انعمت هذه الحكومة بوسامها هـــذا « وسام الوردة البيضاء » على النجمة السينمائية جرترود لورنس تقديرا لها واعترافا بخدماتها للدولة الفنلندية فى اثناء حربها مع المانيا . وبهذا كانت جرترود واحدة من القليلين والقليلات من الاجانب الذين فازوا بهذا الوسام .. فان منحه يكاد يكون مقصورا على الفنلنديين انفسهم

اما الخدمات التى ادتها جرترود لفنلندا ، فهى انضمامها الى قوات الحلفاء التى حررت فنلندا وبذلها اقصى مجهود فى الترفيه عن اهالى هذا البلد فساعدت على عودة الروح المعنوية اليهم بعد الويلات والكوارث التى قاسوها فى خلال الحرب

ولج ماتيو اول باب مفتـــوح صادفه في طريقه بعـد تسـلله من بيت الشقيقتين وهو باب فناء الكنيسة الصغيرة ، وأفضى منه الى الغرفة الملحقة بالكنيسة حيث تعلق اردية الصلاة فاختفى خلف احدها ... وقد شاء حظه ان يجيء القس على الاثر لارتداء الثوب ذاهبا لصلاة المساء ، فما كان اشد دهشته حين طالعه وجه ماتيو من خلف الرداء

ماتيو : التمس عندك الامان يا ابتاه !

القس : من أنت ؟ .. السجين الهارب ! .. ما كان يجب أن تدخل هنا

ماتيو : واين التمس الامان يا سيدى ان لم يكن فى هذه الساحة ؟ .. كانت بيوت الله فى سالف العهود ..

القس : كانت موئلا للخائفين عنـدما كانت مسـتقلة بكيانها .. اما الآن فهى خاضعة للدولة

ويتجه ماتيو الى الباب امتثالا لهذه الاشارة فيستوقفه القس ريثما يرتدى ثوبه المعلق وهو يقول انه قرا قصته فى الصحف وعرفشخصه ، ثم يساله من اين جاء قبل التجائه الى حمى الكنيسة

ماتيو : جئت من دار السيدتين القريبة من هنا .. وقد تركتهما مشتبكتين فى خصام من اجلى ، فلم أستطع احتمال هذا ولست مستحقا له

القس (باسما) : نعم .. ارادت مس دورا استبقاءك ، فأصرت مس جريس على طردك .. اليس كذلك ؟ .. ومع ذلك فان مس دورا لا تحضر للصلاة ، بينا تحرص مس جريس على واجباتها الدينيـة ! .. هنا مفارقة عجيبة حقا ! .. من منهما على ضلال ، ومن منهما على حق ؟ .. اهم يجدون فى اثرك ؟

ماتيو : بلا ادنى هوادة

ويعترف القس بان ماتيو قد اثار امامه مشكلة عويصة بالتماسه الحمى والامان فى رحاب الكنيسة لعله لم يمتحن بمشكلة مثلها من قبل ... وقدم له شرابا وهو يقول انه لا يستطيع مساعدته على الهرب ولكن قصاراه ان يهيىء له الراحة التى ينشدها ...

ويسمع طرق على الباب بعد دقائق فيسرع ماتيو بالاختفاء خلف اردية الصلاة المعلقة على الجدران بينا يفتح القس الباب مكرها ، فاذا القادمون هم الشرطى والمزارع والثان من فلاحيه وخادم الكنيسة .. ويقول الشرطى ردا على سؤال القس انهم جاءوا للبحث عن السجين الهارب بعد ان علموا من خادم الكنيسة انه شاهده يتسلل اليها ، وهو لذلك يستاذن القس فى تفتيش الكنيسة

القس : لا ادرى ان كان يسوغ لكم تفتيش مكان مقدس ، لكن فتشوا بكل هدوء

ويفتح لهم القس الباب المؤدى الى داخل الكنيســة فيدخلون منه الا المزارع العنيد الذى يلازم القس ويتفرس فى وجهه مستريبا وهو يحدثه عما لقوا من مراوغات الشقى الهارب ، فاذا عادوا بعد قليل واعلن الشرطى انهم لم يجدوا لفريسهم اثرا وهموا بالخروج كان للمزارع شان آخر

المزارع : معذرة يا ابتاه .. انى التمس عفوك عن هـذا السؤال .. لكن اواثق أنت انك لم تشهد السجين الهارب ؟

القس (رافعا راسه) : ما هذا السؤال ؟ ..

المزارع : انى استحلفك بشرفك كرجل دين هل رايت السجين الهارب أم لا ؟

القس (بعد لحظة صمت عصيبة) : انى ..

ماتيو (خارجا من مخبئه) : من المؤكد انه لم يرنى .. يؤسفنى يا ابتاه انى اضطررت الى الاختفـاء هنـا بغير علمك .. (مخاطبا الشرطى) انى اضع نفسى تحت تصرفك

ويصيح المزارع صياح الظفر فينتهره القس مغضبا ويطرده ، فيخرج الجميع منكسى الرؤوس امام غضبة القس ويبقى ماتيو فى قبضة الشرطى

ماتيو (مخاطبا القس) : غفرانك يا سيدى .. ما كان ينبغى لى ان اجىء الى هنا .. ان مصابى هو فى هذا الضمير الذى لايريد ان يموت والذى اسعى عبثا الى الفرار منه

القس (بصوت خافت) : صدقت يا بنى .. انك لمن الطيبين الاخيار .. ولك من الله سابغ الرحمة والغفران

« ستار »

بدلة روميو وفستان جولييت

التقيا فى حانوت « المكوجى » .. وبدأت النظرة والابتسامة والسلام والكلام ، وطب فجأة « هادم اللذات ومفرق الجماعات » .. واليك القصة كما ترويها ملابس العشيقين



١ — لم يتركها فى حالها ، بل خطر له أن يعاكسها فرفعت يدها تريد أن تصفعه ، ولكنه ركع أمامها « مستغفرا »



٢ — وتركته لشأنه فحاول أن يلاحقها واعترضته المنضدة ، فجعلت تدور حولها وهو يداورها دون توقف



٣ — ورق قلبها فقالت انها ستجلس لتسمع ما يريد أن يقوله لها على أن يوجز .. وجلست وأولته ظهرها وراح هو يصب فى أذنيها معســـــــــــــول الأمانى ..







٤ — وجلس بجانبهـــــا على المائدة ، ومد اليها ذراعه .. فاستقرت فوق كتفها .. والى هنا لم تمانع هى ، ومضى هو يبادلهـــــا النجوى ..

٥ — وفجأة رأى روميو رأس والد جولييت يطل اليهما .. فـــــارع يولى الأدبار ووقفت هى فى ارتبـــــاك وخجل .. والآن انظر « صفحة ٨٢ » ..

محبة وعداوة .. بين النقاد وأهل الفن ..!

فيما مضى .. قامت بين الفنانين والنقاد أنواع من العلاقات ، تختلف بين الصداقة والعداوة . وهذه ذكريات عما كان يحدث بين الطرفين فى ذلك الزمان

نشأ النقد الفنى مع نشأة المسرح فى مصر .. غير أن النقد لم يكن فى ايامه الاوالى من النوع التجريدى ، اى الذى ينصرف الى تفنيد العمل الفنى بنزاهة الحيدة ، وانما كان فى الأغلب نقدا ذاتيا يقوم على التعرض للفنانين أنفسهم فى عملهم المسرحى وفى حياتهم الخاصة على السواء .

ولذلك قامت بين الفنانين والنقاد فى ذلك الزمان أنواع من العلاقات تختلف بين الصداقة والعداء ، بقدر اختلاف النقد بين التحبيذ والاستهجان

ومن الصداقات التى قامت بين بعض النقاد والفنانين .. الصداقة التى نشأت بين المرحوم عبد المجيد حلمى صاحب مجلة « المسرح » ، وبين السيدة منيرة المهدية ، وكما يقال أن « لا محبة الا بعد عداوة » فان صداقة منيرة وعبد المجيد لم تقم الا على أنقاض معارك طاحنة شهدها الوسط الفنى بين سلطانة الطرب وصاحب مجلة « المسرح » ، كانت تستعمل فيها الالفاظ الجارحة

ومن هذه الصداقات أيضا ، ما نشأ بين الممثلة صالحة قاصين - وقد كانت ملكة جمال فى زمانها - وبين أكثر النقاد الفنيين الذين منهم الاساتذة محمد التابعى ومحمد على حماد وأحمد حسن . وكانت السيدة صالحة تفترض نفسها صديقة للنقاد جميعا ، فكانت تعاملهم بكياسة ورقة، حتى أن بعضهم وقع فى حبها ، وسجل غرامه بها فى مجموعة من الرسائل الغرامية التى ما زالت تحتفظ بها حتى الآن !

ولكن العداء كان صاحب النصيب الاكبر فى العلاقة التى كانت قائمة بين النقاد والفنانين، فقد كانت حرية الرأى حينئذ غير محدودة نسبيا ، ولم يكن ثمة تقاليد أو آداب تتمثل بها بعض الاقلام

وقد حدا ذلك بكثير من الفنانين الى اتخاذ خطة الدفاع عن النفس بطرق مختلفة ، فبعضهم من كان يحرض (الفتوات) على النقاد طويلى اللسان، وبعضهم من كان يرد الاعتداء بيده لا بيد عمرو .. !

وقد حدث أن اعتدت ممثلة معروفة على أحد النقاد بالضرب فى الطريق العام بما يلبس عادة فى أقدام السيدات ، لانه قال عنها انها ركبت بسكليت !

وحرض يوسف بك وهبى ذات مرة مدير دعاية فرقة رمسيس الاستاذ أحمد عسكر على أحد النقاد ، فضربه علقة حامية ، وعمد يوسف بك أن يتدخل فيها فى اللحظة المناسبة ممثلا دور المنقذ ، وضرب أحمد عسكر شلوتا تمثيليا متفقا عليه !

وقامت خناقة بين المرحوم نجيب الريحانى والاستاذ التابعى ، كادت تسيل فيها الدماء لولا تدخل أصدقاء الطرفين

على أن اطرف رد عملى ، هو الذى توسل به المرحوم ابراهيم عبدالقادر المازنى للرد على نقد مر كتبه الاستاذ محمد على حماد عن مسرحية الفها المازنى لفرقة جورج أبيض ، وكان اسمها « غريزة المرأة » .. وكان المازنى على عداء مع المرحوم شوقى بك امير الشعراء وقتها ، فظن أن شوقى هو الذى حرض حماد على كتابة النقد، فماذا يفعل لبرد الصاع صاعين ..؟

عمد المازنى - رحمه الله - الى المسرحية فاضاف اليها موقفا بين ضابط يدعى شوقى وعسكرى يدعى حماد، وأجرى على لسانيهما كلاما ساخرا وضع فيه كل ما أراد قوله فى الاثنين ، وكان أكثر مما قاله مالك فى الخمر !

وبهذا شفى المازنى غليله ، ولكنه اسف حين صالح شوقى واخبره بانه أبعد الناس عن النقد الذى كتبه حماد !

وما زال النقد يسير جنبا الى جنب مع الفن، ولكن قلما تجنح الاقلام الى السفيه من القول !

ناقد قديم

اضحك مع اسماعيل يس



زملاء

تقدم اليه ذات مرة شاب يتكلف فى كلامه ومشيته فقال له :

— إنت فاكرني يا اسماعيل؟ أنا « فلان » اللى كنت زميلك فى المدرسة !

فقال إسماعيل :

— لإزاى ده ؟ ده انا مدخلتش الملجأ وانا صغير أبداً !

حانوتى

وعند ما اشترى إسماعيل سيارة لأول مرة فى حياته أخذ يتمرن على قيادتها ، وحدث أن أفلتت منه عجلة القيادة فاصطدمت بواجهة دكان . ولاحظ إسماعيل أن صاحب الدكان لم يثر أو يصرخ ويستغيث كما يحدث فى هذه المناسبة ، فنزل من السيارة ليعتذر لصاحب الدكان فاذا به حانوتى ، فأسرع إسماعيل يجرى تاركا السيارة

فناداه صاحب الدكان :

— عربيتك يا بيه ؟

فقال إسماعيل :

— اخرجها انت !

عقله

ولما رزق إسماعيل بطفله « ياسين » ، جلس هو والسيدة زوجته يذكران محاسنه ويصفان جماله فقال إسماعيل :

— ابنى ياسين راح يطلع ذكى جداً لأنه أخذ عقله منى !

فابتسمت زوجته وهى تقول :

— آه صحيح .. أنا رخره بقول إسماعيل ماله الأيام دى ؟ !

تمثيلية « الأمثال العامية »

أجيبه منين ..!

للنجمة أمينة نور الدين

[الصور تمثيل : زينات صدق ، عبد العزيز احمد ، اسكندر منسي]

نحن في حجرة بمنزل متواضع ... يفتح الباب ويدخل محمد افندي رجب رئيس قلم الشطب باحدى الوزارات ، عائدا من عمله متابطا مظروفا كبيرا به دوسيهات العمل التي لم ينته منها بعد . الوقت الساعة الثانية بعد الظهر . محمد افندي في حالة تعب وقد اشتد به الجوع . اما زوجته زبيده فهي في المطبخ تعد الطعام .. وهي سيدة في الثلاثين من عمرها ، تلبس ملابس بلدية

الزوج (وهو يضع المظروف فوق المنضدة والعرق يتصبب من جبينه ، وعلامات الغضب بادية على وجهه) : عال والله عال .. يا ست زبيده ، لسه ما خلصتيش الاكل .. الهي ربنا ياخدك وارتاح منك يا بعيده

الزوجة (تأتي من المطبخ مسرعة) : الله يسامحك..بقى دي كلمة «العواف» بتاعتك .. مالك كده على رأى اللي قال «داخل من العتبه يقطم الرقبة» . (ثم تخاطب نفسها) قال ربنا ياخدني قال .. بعد الشر علي .. على العموم « لو كان الدعا بيجوز ، ما خلا صبي ولا عجوز» وقالوها في الأمثال «دعوة لك يا بني آدم ودعوه عليك، مايجرى الا المقدر عليك »

الزوج : أهو ده اللي فالحه فيه ، الكلام بالأمثال البلدي زي الفجر .. الواحد ما بقاش يقبلك من كلامك الفارغ ده

الزوجة : «من القلب للقلب رسول» يا روحي انت مالك كده موش طايق نفسك ، ووشك عليه غضب الله

الزوج : وشي أنا .. شوفي وشك انتي اللي زي العفريت دنا يا خاف منه

الزوجة : ديهده .. ديهده « قال بيخاف ، قالوا ده بيخوف بلد » .. بس لو الكلام ده يقوله حد غيرك ، قال على رأى المثل « لو شاف الجمل قتبه ، لمال عليه قطمه »

الزوج : أوه ! (بغضب) الواحد احتار ، موش عارف يلاقيها منين والا منين .. في الشغل قرفان وفي البيت تعبان

الزوجة : « الهي التعبان ، يقرصه تعبان » .. حد داس لك على طرف يا راجل .. قال على رأى المثل « خدوهم بالصوت قبل ما ياخدوكم » .. موش كفاية راجل طويل وعريض زيك « داخل ايد ورا وايد قدام » ؟ !

الزوج : أجيب لك منين يا فقر ؟ ماهية الحكومة مافيهاش فايدة ، وفلوسها ما فيهاش بركة .. يا ريت الواحد كان بيشتغل في عمل حر !

الزوجة : حر ايه وسخام ايه ؟ ده « ان فاتك الميري ، اتمرغ في ترابه » !

الزوج : برضه ما سكالي قافية الأمثال البلدي، نهايته ، ياريت الواحد يلقى له شغله بعد الضهر ، يزود بها دخله شوية

الزوجة : الرزق على الله .. «تجرى يا بني آدم جرى الوحوش، وغير رزقك لم تحوش »

الزوج : لو كان عندي ولد كبير ، كان الواحد قدر يوظفه ، علشان يساعده شوية في المعايش الغالية دي .. لكن نعمل ايه في فقر حضرتك .. جبتي لنا بنت وآدينا موش لاقيين لها عريس يتاويها

الزوجة : « طيب ده من سعده زمانه ، خلف بناته قبل صبيانه »

الزوج : شوفي جارنا علي أفندي .. ما شاء الله أولاده الصبيان بقوا رجاله ونافعينه وفلوسه صبحت كتير

الزوجة : يوه .. ! « من كتر ماله يا عذابه » .. بص لتحت أحسن يا راجل .. وشوف اللي أقل منا .. « ده من شاف بلاوى الناس ، هانت عليه بلوته »

الزوج: يعني الفقر كويس ياولية؟

الزوجة : طبعا لا ، لكن «من عامود لعامود يأتي الله بالفرج القريب »

الزوج : ما كفاية أمثال بقى .. قومي شوفي الأكل استوى والا لسه .. لأن عصافير بطني زقزقت .. (بشخط) قومي فزى ..

الزوجة : يا سلام على طبعك ، الواحد ما يعرفشي يستريح معاك في كلمة ، والنبي « ده انت يتفات لك النخل رامي» .. (ثم تتجه نحو المطبخ لاحضار الطعام)

الزوج (مخاطبا نفسه) : أعوذ بالله منك يا زبيده .. الواحد زهق من عيشته

الزوجة (تعود من المطبخ) : مالها زبيده ، ايه اللي مزهقك مني يا روحي .. لما انت جاي «شايل طاجن ستك» بالشكل ده ، ذنبي أنا ايه ؟ !

الزوج : جاتك داهية .. كفاية امثال وقلة ذوق.. قومي جيبي الاكل خلي الواحد يطفح .. والا أخرج وما أرجعش البيت تاني

الزوجة (تطيب خاطره) : ودي تيجي ، تخرج ازاي « هوه دخول الحمام زي خروجه ؟ »

الزوج: أرجوكي كفاية امثال بقى، وقومي هاتي الاكل ، خلي اليوم يفوت بخير

تقوم الزوجة الى المطبخ لاعداد الطعام ، لم تعود به الى زوجها لتضعه امامه

الزوجة : موش تقوم تتحرك كده، « دي ايد على ايد تساعد » وقالو برضه « ايد واحده ما تصقفشي »



ويقول الزوج : « ايه الاكل ده ياولية.. كل يوم عدس وفول!؟»



.. وقال صاحب البيت : « معلهش يا ست هانم .. طولى بالك .. جوزك راجل طيب »!

الزوج ينظر باشمئزاز الى الطعام المعروض امامه .. انه كالمعتاد عدس وفول وجبنه قريش بالزيت

الزوج (فى ثورة غضـب) : ايه الاكل ده يا وليه ؟ !

الزوجة : قال « يا جارية اطبخى قالت يا سيدى كلف »

الزوج : كل يوم عدس وفول .. ايه الاكل ده اللى يحرق القلب !..

الزوجة: «على قد لحافك،مد رجليك» .. ما دام ربنا خلقك فقير ، رايـح تعمل ايه ؟ « واذا كانت قسمتك كده، بختك أجيبه منين ؟ »

الزوج : نهايتـه .. كل شيء له آخر ..

ياكل غاضبا .. وفى اثناء الاكل يسمع دق على الباب الخارجى للشقة . تتوجه « زبيده » الزوجة لتفتح الباب . فيظهر غلام صغير ، هو ابن صاحب البيت

الولد : أبويا بيسلم عليكم،وبيقول لكم فين الاجرة ، لان النهارده خمسة فى الشهر ..

الزوجة : «الصبر طيب» يا ضنايا .. (تربت على كتفه) قول له ياشاطر « آدى الله ، وآدى حكمته » .. (تقفل الباب فى وجه الولد بعنف ، وتعود بجوار زوجها)

الزوج: عاوز ايه الولد اللى بيخبط ده ؟ !

الزوجة : قال عـلى راى اللى قال « طمعنجى بنى له بيت ، فلسـنجى سكن له فيه ، طمعنجى طالب حقه ، فلسنجى منين يديه »

الزوج : يا سلام عليكى فى خلـق الامثال .. أنا مستجير منـك ، انتى بتجيبى الأمثال دى منين ؟

الزوجة : يوه ! « ما تخلى قرفتـك حلوه بقى » .. « عين الحسود فيهـا عود ! »

الزوج: على كل حال، الحق عليكى، لو كنا حوشنا لنا قرشين ، موش كنا دلوقت دفعنا الاجره

الزوجة : «ياما كان فى نفسى» .. وياما قلت لك « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود» .. ترد على وتقول لى : ولا يهمك ياشيخة «اصرف ما فى الجيب ، يأتيك ما فى الغيب »

يستمر الزوج فى الاكل ، وتجلس هى بعد ذلك لتتناول طعامها

الزوجة : اللى ما تقـولـلى تعالى كل لك لقمة ، «ده طباخ السم بيدوقه » !

ينتهى الزوج من تناول الطعام

الزوج : كل شيء عندك ، هوه انتى عاوزه عزومه ..

الزوجة : طبعا ماهم قالوا « اتغدوا واتمدوا ، واتعشوا واتمشوا »

الزوج: عارفه ان فتحتى بقك بمثل تانى ، رايح أقـوم أكسر دماغك .. أنا عاوز أنام لانى راسى مقلوبة !

الزوجة : يا خويا نام وانكتم !.. « كل نومه وتمطيطه . أحسن مـن فرح طيطه » !

الزوج : يعنى بتغيظينى ياوليه..

يهب من مكانه ليضربها ، فتصرخ وتستغيث. وبعد لحظات ، ينزل صاحب البيت من الدور العلوى الى شقة الزوجين

الزوجة : والنبى رايحه ألم عليك الناس وأخليهم يشهدوا عليك «ويودوك من الدار للنار »

الزوج : شوف يا حضرة (مخاطبا صاحب البيت) .. شوف الوليه اللى عماله تتكلم بالامثال ليل ونهـار .. وكل ما أقول لها بلاش دوشه ، تطلع فيها

صاحب البيت: وايه يعنى يا أخى، كلمها انت كمان (باللاوندى) .. دى الامثال كلهـا حكم وفوايد .. عيب انكم تزعلوا علشان مسالة زى دى!..

الزوجة (تخاطب زوجهـا) : بتضربنى .. طيب ان ما وريتـك .. « الجايات أكتر من الرايحات »

الزوج (مخاطبا صاحب البيت) : والله كان بودنا اننا ندفع الاجـرة ، لكن احنا معذورين اليومين دول .. وان شاء الله جايين لى قرشين من باب الله ، رايح أبعتهم لك على طول

صاحب البيت: هوه فيه تكليف.. على مهلك ..

الزوجة : « ايش ياخد الريح من البلاط »

الزوج : لما يكون الرجالة بيتكلموا انسدى انتى

الزوجة : جرى ايه يا عمـر .. « انت لقيت لك لبانة تمضغ فيها » والا ايه .. والنبى « لأمشيك عـلى العجين ما تلخبطوش »

صاحب البيت : معلهش يا سـت هانم طولى بالك ، جوزك راجل طيب

الزوجة: «طولة البال تهد الجبال» !

الزوج : انتى مسحوبة من لسانك ليه ؟ أنا باتفق مع صاحب البيت على الاجرة .. وان شاء الله رايح أديهاله يوم عشرين فى الشهر

الزوجة: منين ياروحى..قال«مزين فتح ، باقرع استفتح » !

يغتاظ الزوج ثم يقوم ويضرب زوجته امـام الضيف ، والزوجة تصرخ وتمسك بتلابيبه ، وتقوم مشاجرة عنيفة . صاحب البيت يجتهد فى تخليص الزوجة من الزوج . ولكنها تجذبه من معطفه فتقطعه

صاحب البيت (فى ثورة) : ايه يا جماعة ده ؟ ! (يلتفت الى الزوجة) ما دام جوزك بيكره الامثال البـلدى بلاش تقوليها .. عشان خاطرى .. أديكى شفتى اللى جرالى

الزوجة (تضحك) : صـدق اللى قال « ما ينوب المخلص ... »

صاحب البيت(وهو يغادر المكان) : « غير تقطيع هدومه ! »

الزوجة (تقفل الباب، وتتجه نحو زوجها) : يا سلام « ناس تنشرى ، وناس تنكرى ، موش كل النـاس بتتعاشر »

الزوج: الظاهر ان ما فيش فايدة، ولازم أستحمل أمثالك البلدى دى

الزوجة: «اللى ما يرضى بالخوخ..»

الزوج (مكملا) : «يرضى بشرابه» هاتى ايدك أبوسها ..

الزوجة : لا يا عقـلى ! « ده بوس الأيادى ضحك على الدقون ... »

ولـكنه يتقدم نحوها ، ثم يقبلها ، ويقفل المنظر

نوادر وفكاهات

الموسيقى الزرقاء !

التقى أحد أثرياء الحرب بأحد كبار الموسيقيين في حفل كبير ، فجاذبه أطراف الحديث وظنه للموسيقى من ذوى الافهام النيرة فسأله :

حضرتك بتحب أى لون من ألوان الموسيقى؟

فأجاب ثرى الحرب على الفور :

— الأزرق !

●

يروى حسن فايق هذه الحادثة عن نفسه : عندما بدات عملي في المسرح .. كان على في احد المواقف التمثيلية أن اطلق النار على ممثل آخر .. فصوبت اليه مسدسى وجذبت الزناد .. ولكن لم يصدر منه اى صوت يدل على انطلاق النار . ولكى انقذ الموقف اسرعت باخراج مديتي واهويت بها على الممثل ..ولكن يظهر أن زميلا لى بين الكواليس كان قد خف الى نجدتي في تلك اللحظة ، فاطلق من هناك بندقية كانت معه .. وضج الجمهور بالضحك .. ولم استطع بعد ذلك أن اعود الى التمثيل الجدى وانما صرت ممثلا هزليا !

●

معاه حق !

مدير المسرح : امسك العصا دى علشان تضرب بها البطل في الفصل الثالث

الممثل : ما اقدرش أنتظر للفصل الثالث علشان ده شتمني دى الوقت..!

تجارة !

تقابل أحد منتجى الأفلام مع زميل له فسأله:

— انت كسبت كام في الفيلم الأخير ؟

— عشرة آلاف جنيه

— ازاى .. ده أنا ما كسبتش في فيلمى ألف جنيه ، مع أنى ما دفعتش فيه غير ايجار الأستديو

— ما هو أنا ما دفعتش فيه حاجة خالص!!

●

ذهب ريفى ساذج الى احد محلات بيع ادوات الموسيقى لشراء ابر للجراموفون ... فقال للبائع :

ـ عاوز علبة ابر لعبد الوهاب وعلبة لام كلثوم

فاخذه البائع على جهله واعطاه علبتين ، ثم قال له :

ـ مش عاوز كمان علبة « لفلان » ؟ (وذكر له اسم مطرب درجة ثالثة) فقال الرجل على الفور :

ـ لا ... ده حاشترى له كيلو مسامير من عند الحداد !

●

صراحة ..

قال المنتج السينمائى لزوجته التى كان قد تزوجها حديثاً ، وهما في مجلس شراب :

— بذمتك . . إيه اللى استلفت نظرك في شخصى قبل ما نتجوز ونعرف بعض ؟

فأجابت الزوجة :

— ما دمت بتحلفنى . . أقول لك ان أول ما لفت نظرى فيك هو الخاتم الالماظ اللى كنت لابسه !

●

لم يكن في المرحوم الموسيقار كامل الخلعى الموسيقى عيب الا صراحته الزائدة ، وقد حدث ان دعته احدى المطربات المشهورات مع بعض الفنانين لتناول الغداء في دارها .. وفى اثناء تناول الفاكهة ، امتد بهم الحديث الى اعمار الحاضرين .. فقالت الداعية :

ـ انا السنة اللى فاتت كان عندى سبعة وعشرين سنة حتى اسالوا سى كامل هو اللى يعرف سنى بالضبط

وهنا استبدت الصراحة بكامل ، فانسحب من المائدة وهو يقول : « خدى ياست . ادى تفاحك وموزك .. انت السنة اللى قبل اللى فاتت كان عندك سبعة وخمسين سنة .. والرزق على الله ! ! »

●

سلفة ..

كانت الفنانة تجلس بين لفيف من معارفها ، وكان أحدهم من ذوي الثراء ، فالتفتت اليه وقالت له :

— ألاقيش معاك فكة ورقة بخمسين جنيه ؟

فأجاب صاحبنا في حماسة :

— أيوه يا افندم .. عندى . .

وأخرج حافظة مكتظة بالأوراق المالية ، وعد لها خمسين ورقة ، فأخذتها وأودعتها حقيبتها ثم قالت له :

— يبقى لك عندى خمسين جنيه صحيحة !

نكتة الشهر

له حق !

هذه النكتة يرويها سعيد أبو بكر :

أخطأ أحد الريفيين فركب الترام رقم ٣٠ الذاهب إلى مصر القديمة ، ولكنه كان يريد الذهاب إلى السيدة زينب .. فنبهه الكمسارى لخطئه وقال له :

— لازم تغير المحطة الجاية

فقال الريفى على الفور :

— أغير ازاى وأنا هدومى كلها في البلد ؟ !

منتهى الكرم

وهذه النكتة رواها سراج منير :

زار أحدهم صديقاً له من أثرياء الحرب في فيلته الفخمة ، فلاحظ أنه أنشأ في الحديقة حمامى سباحة للضيوف ، ملء أحدهما بالماء وبقى الآخر خاوياً ، فسأل صاحب الفيلا متعجباً :

— طيب .. الحمام المليان ده علشان يعوموا فيه .. والتاني ده ليه ؟

فأجاب الثاني على الفور :

— ده للضيوف اللى ما يعرفوش يعوموا !

صداقة

وهذه النكتة ترويها زوزو شكيب :

سأل أحد المدرسين تلميذه قائلا :

— تقدر تطلع عشرة من اتنين ؟

— دى حاجة سهلة خالص يا افندى

— مستحيل ، إنت غبى خالص ، ازاى تقدر تطلع حاجة كبيرة من حاجة صغيرة ؟

— كل شىء جايز

— جايز ازاى يا ولد يا مجنون ؟

— اقلع جوز الجزمة اللى حضرتك لابسه يطلع منهـا عشرة صوابع .. كده والا لأ ؟!

مطب لازق !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ حسين رياض :

ركب أحد الممثلين الظرفاء مع صديق له في سيارته ، وهى من ماركة « اللى يحب النبي يزق » . . فظلت السيارة تتراقص وتتنطط بهما . فقال صاحبها :

— أنا مش فاهم العربيه دى بتتنطط ليه مع إن الطريق مافيهش مطبات ؟ !

فقال له الثانى على الفور :

— لازم بقى فيه مطب لازق فى العجل !

من أزياء النجوم !





التجمة بول ريموند فى تايور من الصوف والمربعات ، محلى بالقطيفة

•

النجمة ارلين دال فى فستان من الصوف الملون بمربعات رمادية ، ويمكن وضع جاكيت من الفلانل فوق الفستان كما ترى فى الصورة الاخرى





النجمة جوان بنيت فى تاير من اللون الازرق والبيج ، ملحق بمعطف من نفس اللون يتصل بالجاكيت بزرار من فوق الكتف . والشنطة والمظلة من نفس القماش

نبضات الفن

الشخصية وأثرها فى نجاح الممثل

الشخصية ، من أهم ما يتميز به نجم السينما أو المسرح ، وهى أقصر طريق للوصول الى القمة والمجد ٠٠ فيجب على الممثل ، لكى يلمع نجمه ، أن يبتكر لنفسه شخصية معينة يظهر بها باستمرار على خشبة المسرح ، أو على الشاشة ، حتى يعرف بهـا بين أقرانه وبين الجمهور !

فانظر الى الممثلين الناجحين اليوم ، ان لكل منهم طابعا معينا كان سبب نجاحه ٠٠فان حسن فايق مثلا اشتهر بدور الرجل الساذج العبيط ، وبضحكته الجنونية فكان لهما أثر كبير فى نجاحه على المسرح وعلى الشاشة ٠٠ واشتهر محمود المليجى بأدوار المكر والخداع ، واشتهرت زوزو شكيب بأدوار الاغراء ٠٠ وهكذا

وبهذه المناسبة أحب أن أعطى فكرة ، لهواة التمثيل والحالمين بالمجد ، عن طريقة وضع السيناريات السينمائية فى مصر !

ان المتخصصين فى هذا الفن لدينا يعدون على الاصابع ، ولكل طريقته الخاصة وروحه ٠٠ فيحدث أن يجتمع المؤلف مع المخرج ومع المنتج ، ويتبادلون فكرة عامة لقصة قد تكون مطروقة ومعروفة وعولجت مرارا ٠٠ ولكن المهارة فى وضعها فى القالب الفنى ٠ وهنا يأتى دور تفصيل تلك الفكرة ، على أشخاص معينين يختارهم المنتج أو المخرج ٠٠ فيفصلون دورا لاسماعيل يس مثلا ، وآخر لفاتن حمامة وثالثا لكمال الشناوى ، ثم تدور حوادث السيناريو كلها حول هؤلاء الاشخاص الذين صورهم المؤلف أو المخرج فى خياله ٠ ولعل هذا هو السبب فى تكرار الممثلين فى كثير من الافلام ، وهو السبب أيضا فى كثرة الطلب على ممثلين معينين ٠٠ وأكثرهم من ممثلى الكوميديا ، نظرا لوجود أدوار لهم فى أكثر من رواية فى وقت واحد

ويكفى أن ينجح ممثل فى شخصية معينة حتى يقبل عليه المنتجون لاظهاره فى أفلامهم

فالى خريجى معهد التمثيل ، والى هواة السينما والمسرح ، أزجى هذه النصيحة خالصة ٠٠ وهى : ابحث لنفسك عن شخصية أولا ، ثم تقدم للظهور على الشاشة ، ولسوف يكون النجاح حليفك ! ٠٠ ولا تظن أن المجد طريق معبد ، بل هو طريق محفوف بالمصاعب والاشواك

نيازى مصطفى

ملابس الافلام التاريخية

خرجت من دراستى بانجلترا لفن تصميم الملابس فى جميع العصور ٠٠ بأن هذا العمل ليس بالهين الذى يترك لمجرد الذوق السليم ، وانما هو فن ودراسة وخاصة فى الملابس التى تتطلبها الأفلام التاريخية

وأول ما يراعى فى تصميم ملابس هذا النوع من الأفلام ، المصدر التاريخى والنماذج المرسومة التى تصورها فى نفس الحقبة التى تدور فيها حوادث الفيلم

وعندما يدخل عنصر الابتكار فى هذا العمل ، يجب أن يكون متمشيا حتما مع التجديد الذى حدث فى الحقبة التى تلى تلك الحقبة نفسها ، حتى يكون ذلك بمثابة ربط بين الزمنين يبين التدرج الى التقدم ، وليس خيالا مجردا لا يتفق مع روح العصر وعاداته

وأسوأ ما يصيب هذا العمل من الفشل ، أن يختلط الأمر على المصمم ٠٠ فينقل تصميما من عصر الى آخر ، أو يخلط بين ملابس لبلدان متقاربة الزى والعادات فيشوه التصميم ويتعرض للنقد الشديد

والوسيلة المضمونة لتلافى هذه الأخطاء ، هى الدراسة المستفيضة ، والتمسك بالمراجع ، والابتكار فى حدود العصر والبيئة ٠٠ والابتكار والتجديد ضروريان لجمال المظهر ، ان كانت الملابس الأصلية لا تعطى هذا التأثير

محمود السباع

سر نجاح الممثل

سألنى احد الهواة عن الممثل الناجح وكيف يكون ...؟!

وعندى ان الممثل الناجح ، هو الانسان الذى يعيش بدمه ولحمه فى الدور الذى يسند اليه تمثيله . ويتطلب ذلك ان يدرس جو المسرحية من جميع نواحيها .. والعصر الذى وقعت فيه وجميع الادوار التى تكون بناءها وحوادثها ومفاجآتها . وبهذا يصبح الدور جزءا من حياته الخاصة ، وهذا يسهل عليه ان يعبر عن كل موقف من مواقف الرواية تعبيرا طبيعيا

وكلما كان التمثيل صورة من الطبيعة لا تزويق فيه ولا افتعال ، كلما ساعد ذلك على نجاح الممثل ...

والممثل الذى يريد ان يصيب نجاحا فى الفن ، يجب أن يعتمد على الثقافة الواسعة ليتمكن من دراسة دوره من الناحية النفسية دراسة ثقافية صحيحة . وبهذه المناسبة احب ان اقول ان احسن ما يقرأه الممثل هو الكتب التى تبحث فى علوم



النفس واسرار الحياة والقصص الادبى الذى يصور البيئات والطبقات ..!

ولقد سمعت من أحد ممثلى « الكوميدى فرانسيز » الذين زاروا مصر فى الموسم الماضى ، ان الفرق المسرحية الفرنسية تحرص على اختيار المسرحيات الضخمة ، وتدرب عليها الممثلات والممثلين فى مدة لا تقل عن ثلاثة شهور .. كما يستمر عرضها مدة لا تقل عن خمسة شهور .. وكل هذا يساعد الممثل على ان يعيش فى دوره ويندمج فيه اندماجا كليا ، كما انه يستطيع ان يصور الشخصية التى يمثلها تصويرا ينطبق على ما تخيله المخرج ومؤلف المسرحية

حسين رياض

مركب النقص

على الرغم من أن السينما أصبحت فنا عالميا ينضوى تحت لوائه ابناء وبنات العظماء والاشراف فى أوربا وأمريكا ، فما زلنا نحس احجام اولاد الذوات المصريين عن النزول الى ميدانها

واعتقد أن كل فتاة من بنات الذوات تعلم علم اليقين أن السينما فن رفيع ، وتتمنى لو انها كانت من بين نجماتها المشهورات .. ولكن يمنعهن مركب النقص « الذواتى »

ومركب النقص الذواتى هذا .. هو نوع جديد من مركبات النقص ، ينشأ عند بنات وأولاد الذوات حينما يرون أنفسهم فى برج عال ، يتطلعون منه الى « أولاد الايه » الممثلين ، ويخشون دائما أن ينزلوا من البرج العاجى خشية أن يفقدن لقب « الذوات »

واعتقد انه لولا وجود الفارق الكبير بين الطبقات فى مصر ، لما كان لهذا المركب وجود عندهم ، ولو لم يكن الفقر عيبا فى مصر ، لوجدوا الجرأة على أن يتمثلوا بالفقراء

أما ما يقال من انهم يحجمون عن احتراف التمثيل خوفا من سوء سمعة الفن فى مصر ، فقول ينقصه المنطق !

أحمد بدرخان

إلى المعجبات والمعجبين



لسبب ما .. لعله الطبيعة الانسانية وحدها .. ظهر لنا — نحن نجوم السينما — ان نسبة الخطابات التى يكتبها لنا المعجبون لوجه « الله » .. لا تتعدى ٥٪ من مجموع ما يصلنا منهم .. واليك احصائية قمت بها فى الخطابات التى تصلنى :

٥٠٪ منها يطلب مرسلوه صورى

٣٥٪ منها يطلب مرسلوه مساعدات مالية .. والبعض — من الجنس اللطيف — يريد ان اهديه الفستان الذى ظهرت به فى فيلم من افلامى ، او العقد الذى لبسته فى فيلم آخر .. على اعتبار اننى « غنية » وان شيئا كهذا لن يؤثر فى « ملايينى » العديدة .. وعلى اعتبار أنهم يريدونها كتذكار

١٠٪ منها من فتيات يردن الاشتغال بالسينما ، ويسألننى النصيحة والعون

٥٪ الباقية تقتصر على « الاعجاب »

وأريد أن اقول لحضرات المعجبين والمعجبات — عن نفسى وعن زملائى وزميلاتى — ان خطاباتهم هى وحدها التى نقرؤها .. اما البقية فيرد عليها عادة « السكرتير » او الموظف المكلف بذلك فى الاستديو او الشركة . اما عن اهداء الملابس وما شابهها ، فلعل الذين يطلبونها لا يعلمون ان معظمها يخص منتج الفيلم ، وانها تعاد جميعا بعد انتهاء الفيلم

واخيرا فان الشيء الذى ادهشنى من خطابات المعجبين ، هو اننى قلما اجد واحدا منها يحاول أن يقدم لنا خدمة مثلا .. ولو من باب « الاعجاب » فقط ! .. والخدمة التى اطمع فيها ويطمع فيها غيرى من اهل الفن هى « النقد النزيه »

ليلى صدقى

طبيب للسينما المصرية

اذا سلمنا بأن السينما المصرية مريضة .. فمرضها أولا يرجع الى التقصير فى تشجيعها ، واستمرار مرضها يرجع الى عدم اسعافها بالعلاج اللازم يقدمه اليها طبيب واحد فى يده شفاؤها أكثر مما فى يد غيره

وهذا الطبيب هو الحكومة .. !

فهناك سياسة اقتصادية تسير عليها بلاد العالم ، وهذه السياسة تهدد بيع واستغلال الأفلام المصرية فى الأقطار الخارجية

وهناك الحواجز التى تقيمها تلك الأقطار ، وعلى الأخص بلدان الشرق الأوسط التى تعتبر أهم سوق للافلام المصرية .. هذه الحواجز من شأنها أن تشل صناعة السينما فى مصر

وفى يد حكومتنا علاج هذا الأمر اذا تدخلت لوضع حد لتلك السياسة ، والعمل على ازالة تلك الحواجز بحكم العلاقات السياسية والاقتصادية التى بيننا وبين تلك الاقطار

وهناك أيضا القيود الجمركية التى تثقل كاهل المشتغلين بالسينما فى مصر .. فمن شأنها أيضا التأثير على نشاط صناعة السينما فى مصر

واننا لنرجو من الحكومة التى تسهر على مصالح القائمين بالمرافق الحيوية الهامة فى بلادنا ، أن تعمد دون ابطاء الى بذل مجهود جدى فى هذا الخصوص .. فضلا عن بذل التضحيات الواجبة فى سبيل الابقاء على السينما المصرية وانعاشها ..

ابراهيم عمارة

متحف الفن

ما أشد حاجتنا فى مصر الى متحف للفن

ان مصر هى أقدم الدول حضارة فى الفن ، ولها تراثها الفنى القديم المكدس فى أقبية المتاحف الأثرية .. فلماذا لا نجمعها كلها فى متحف يطلق عليه اسم متحف الفن المصرى !

ثم ان حضارة مصر الفنية الحاضرة تعتبر فى الدرجة الأولى بين حضارات الأمم المتمدينة ، سواء فى السينما أو المسرح أو الرسم أو التصوير أو الموسيقى أو الرقص

ولدينا الكثير من مخلفات العصر الفنى الحديث موزعة بين المعاهد والنقابات وبيوت هواة جمع التحف ، فلماذا لا نجمعها كلها ونضعها فى متحف للفن المصرى ؟

ان اتحاد النقابات الفنية هو صاحب الاختصاص فى هذا الأمر ، فعليه وحده تبعة ضياع آثار الفن فى الحقبة الاخيرة من التاريخ ، ان لم يسارع الى انشاء مثل هذا المتحف !

أحمد كامل مرسى

لا تعجبنى هذه الممثلة !

• لا تعجبنى الممثلة المسرحية التى تنتقل من فرقة الى فرقة بسبب زيادة طفيفة فى المرتب ولا يهمها ما تحدثه من ارتباكات للفرقة التى تتركها !

• ولا تعجبنى الممثلة التى لا تستطيع ان تخلق لنفسها شخصية فنية تميزها عن غيرها من الممثلات

• ولا تعجبنى الممثلة التى تحيط نفسها بدعاية كاذبة وتنفق على الاعلان عن نفسها اكثر مما تنفق على مأكلها ومشربها ، فانا اعتقد ان خير اعلان هو الكفاءة الفنية

• ولا تعجبنى الممثلة التى تسمح بنشر صورها فى أوضاع لا ترضى الذوق السليم ولا التقاليد ولا الكرامة الشخصية ، وهى تعمد لنشر هذه الصور لتجذب الانظار اليها !

• ولا تعجبنى الممثلة التى تسير فى الشوارع وحولها حاشية كبيرة من الاصدقاء ، وتدخل الى الحفلات او الاماكن العامة يسبقها من يعلن عن مقدمها السعيد

• ولا تعجبنى الممثلة التى تتخذ من العمل الفنى وسيلة للارتزاق واكل العيش فقط

أمينة رزق

دائرة المعارف السينمائية

أر ــ بتشديد الراء وتسكينها تعنى الحد ، وهى لغة فى « القر » ، يقحم الفنان الناشىء نفسه على فن الاخراج ، فاذا سقط الفيلم الذى أخرجه وأفلست الشركة وسئل : « لماذا سقط » اعتذر بقوله : « قروا على » .. وفى ذلك يقول مخرج بنى سخيف :

وقد كان فيلمى تحفة بلدية
يضارع افلام « السيبيل » وقد يعلو
ولكنهم « قروا » على فبرجلوا
صوابى ، فلا ابقوا على و لا اجلوا

وقوله « السيبيل » يعنى « سيسيل دى ميل » المخرج « الأمريق » المشهور ، وليس بلداً كما يتوهم الشاعر القشيم ، لا أكثر الله من أمثاله . آمين ..

ارب ــ أى المراد من رب العباد ، ولأم كلثوم قصيدة مطلعها « وحقك أنت المنى والطلب » ، وقد أرادت مطربة لا هنا ولا هناك أن تقلدها فغنت تقول : وحقك أنت « المونى » والطلب ، وأنت المراد وأنت « القرب » .. وهذا يدل على أمرين : الأول أن المطربة المقلدة من مطربات الحرب اللاتى كن يصادقن بنى السكسون ، وعنهم نقلن كلمة « المونى » أى النقود أو الفلوس أو البرادس ، والأمر الثانى أنها من أهل الصعيد الذين يقلبون الألف جيما أو قافاً ، وقد جاء فى ديوان « ابن فريد » البراميدى من قبيلة بنى « شاليه » :

يا بنت باللى امام الباب سائرة
خشى اشربى قهوة ، فالقلب فنجان
هلا عرفت بان الدنيا فانية
من لم ينل « جربا » لم يبق انسان ؟

و « الجرب » هنا بفتح الراء لغة فى « الأرب » . سامح الله الشاعر وغفر له

ارف ــ لغة فى « القرف » ولا مؤاخذة ، تسأل الموسيقار الكبير الأستاذ عبد الوهاب : « لماذا لا تحيى حفلات غنائية عامة ؟ » فيقول لك : « تيبى دلوقت أحتى ذهقان وقرفان » .. أى : اتركنى الآن لأنى شديد الملل والسأم .. وقد شاع « القرف » بين الهيئات والطوائف الفنية وغيرها ، فالجمهور قرفان من الأفلام التى تسير على وتيرة واحدة مملة ، والمنتجون قرفانون من الفنانين ، والفنانون قرفانون من العمل المرهق فى الاستوديو ، وأنا قرفان من الجميع ، وفى ذلك يقول يوسف بن وهبى زعيم قبيلة بنى أرتيست :

الألف والراء وما بعدهما

افلامكم ام فرقة « الرمسيس »
والمجد ام هلس وقبض فلوس
انى رايت السيناء تربعت
فوق المسارح زى الف كابوس
فقرفت من فن يصدع راسنا
فى عصبة من اجدع اللاحيس
اين المسارح ؟ اين عهد « الرمسيس » ؟
الفن يمشى اليوم بالتحسيس

وقوله : « الفن يمشى اليوم بالتحسيس » معناه أن الفن المسرحى الأصيل قد أدركه الهرم وعميت عيناه فهو يتلمس طريقه « بالتحسيس » .. وللقارىء أن يبحث عن تفسير آخر إذا لم يعجبه هذا التفسير .. مالناش دعوة

ارق ــ مرض ينتاب الشيخ الملبوس إذا تعلق قلبه بفتاة صغيرة السن ، وعجز بأمواله عن اجتذاب قلبها ، فيهديه تفكيره الى تأليف شركة سينمائية ، ويخرج لها فيلماً يسند اليها بطولته ، فتكون النتيجة أن المخرج يتزوج البطلة ، ويتركان مدير الشركة « يعض فى الفيلم » أو يعض فى الأرض زى بعضه ، لأن الفيلم فى هذه الحالة سيكون « زى الأرض » .. وقد ورد هذا المعنى فى ديوان « وحى البلاس فى شعر الشيخ أبو قرداس » :

ما انت الا درة فى فيلمنا
لكن ناسا غيرنا لطشوك
وهجرتنى ولحقت بالشاب الفتى
وما جدت حتى بقبلة لاخيك
وتركتنى انعى فلوسى كلها
وعلى دماغى « مرهم الزمبوك »

اركست ــ أى « ارتيست » بلغة فنانات الحرب ، تسأل الواحدة منهن : « هل تقبلين العمل فى البيوت كخادمة محترمة ؟ » .. فتضع يداً على خاصرتها ، وتخبط بأصابع اليد الأخرى حاجبيها ــ كأنها لا تراك إلا إذا دققت اليك النظر ــ وتقول لك : « بتقول ايه ياسى عمر ؟ ده احنا أركست يا دلعدى » .. ثم ترطن معك بالسكسونية لتريك أنها تجيد الرطان . قالت الآنسة « حرقوصة » التى أطلق عليها تدليلا اسم « ريرى » فى ديوانها المسمى : « البلاغة والبارمان فى أيام زمان » :

يا شباب البلاد كونوا « فرى جو
د » ولا تحفلوا بالايراد
وانفقوا مثل بنى « السكسو
ن » فان الهوان فى « الفيرى باد »

« قحطان »

على غفلة ..!

تسبب الغفلة فى بعض الاحيان مقالب و « مكتنات » لبعض الناس .. وهذه طائفة من القصص يرويها نجومنا عما سببته لهم غفلتهم أو غفلة غيرهم !

قال سعيد أبو بكر .. انه كان فى أيام « الشقاوة » مغرما بمعاكسة الجنس اللطيف فى الترام .. وفى احدى المرات كان راكبا الترام رقم « ٨ » ، ومستندا بظهره الى العمود الحديدى الذى يوجد فى وسط العربة .. وفجأة أحس بيده تلمس شيئا ناعما .. فلم يشك لحظة فى أنه « عتر » فى فتاة حسناء دون قصد .. وان هذا الشىء الناعم ما هو الا ثوبها الحريرى وظلت يده تعبث بالثوب اياه ــ كما يقول ــ من محطة التوفيقية الى قرب كوبرى شبرا .. وأخيرا بدا له أن يدير رأسه الى « الحسناء » ليدخل معها فى مفاوضات ودية تعقبها معاهدة تحالف .. وكم كان فزعه ودهشته ، حين طالعته عينان يتوثب منهما الشرر وشارب يهتز من الغيظ .. واذا به أمام شيخ عريض المنكبين ، يرتدى جبة من الجوخ ومن تحتها قفطان من الحرير الفاخر .. واذا بيد سعيد فى داخل كم الشيخ تتحسس طرف القفطان

وقال المخرج عباس كامل انه كان منهمكا فى كتابة سيناريو « منديل الحلو » .. وانه كان يريد أن ينجز هذا السيناريو فى مدة وجيزة ليفرغ لغيره من الاعمال .. فكان لذلك يحمل نفسه على السهر ويشجع نفسه عليه بتناول « القهوة السادة » من حين لآخر .. وفى احدى المرات وبينما هو « محموق » فى الكتابة .. مد يده فتناول فنجان القهوة والقى ما بقى فيه دفعة واحدة فى فمه ..

على ألبك

كان المرحوم حسين التززى من أساطين المرح والفرفشة والتنكيت فى الجيل الماضى . وقد حدث أن استخفه الطرب مرة وهو يستمع الى احدى المطربات ، فقذف إليها بطربوشه .. فردته إليه المطربة قائلة : « والنبى تروح تكويه ..! » . فقذفه إليها ثانياً وهو يقول فى سرعة خاطر : « طيب والنبى تكويه لى على (ألبك) » ..!

لغة الصاجات



١ ـ مكسوفة منك ٠٠ !

تستطيع الراقصة ان تعبر عما تريده فى أثناء رقصها بانثناءاتها وبدقات الصاجات فى يديها أيضا ، فالدقات السريعة المتلاحقة وراءها معنى غير معنى الدقات المتفرقة المتوانية الهادئة .. وفى هذه الصور تقدم لنا « كيتى فوتزاكى » بعض التعبيرات التى تؤديها أثناء رقصها بالصاجات



٢ ـ استنى ٠٠ حاوريك !



٣ ـ اوعى ٠٠ ابعد عنى !



٤ ـ وانا مالى ٠٠ !



٥ ـ أعجبك كده ؟

إلى امريكا الجنوبية

عند ما حل المرحوم نجيب الريحانى فرقته فى عام ١٩٢٤ ، قرر أن يسافر إلى أمريكا الجنوبية ليستقر فيها ويقوم بتكوين فرقة تمثيلية عربية قوامها بعض المصريين من ممثلى فرقته ، ومن ينضمون اليهم من هواة الفن بين المهاجرين . وقد سافر فعلا إلى أمريكا فى رحلة فنية ، ولكنه عاد إلى مصر ثانيا ليعاود فيها نشاطه الفنى

وفى الصباح ترك عباس كامل فراشه وذهب الى الحمام ليغسل وجهه ٠٠ ونظر الى المرآة ٠٠ وكم كانت دهشته حين وجد فمه ملوثا بالحبر ٠٠ فقد تناول ـ خطأ ـ زجاجة الحبر بدلا من فنجان القهوة وشرب ما فيها ٠٠ ولم يفطن آنذاك الى الفرق فى الطعم لفرط انهماكه فى العمل !

□

وقال حسن فايق أنه احس فى احدى الليالى بالم فى عينيه ، وكان على وشك أن يذهب الى فراشه فسأل زوجته عن المكان الذى وضعت فيه زجاجة « القطرة » ٠٠ فقالت له انها على النافذة المجاورة للفراش !

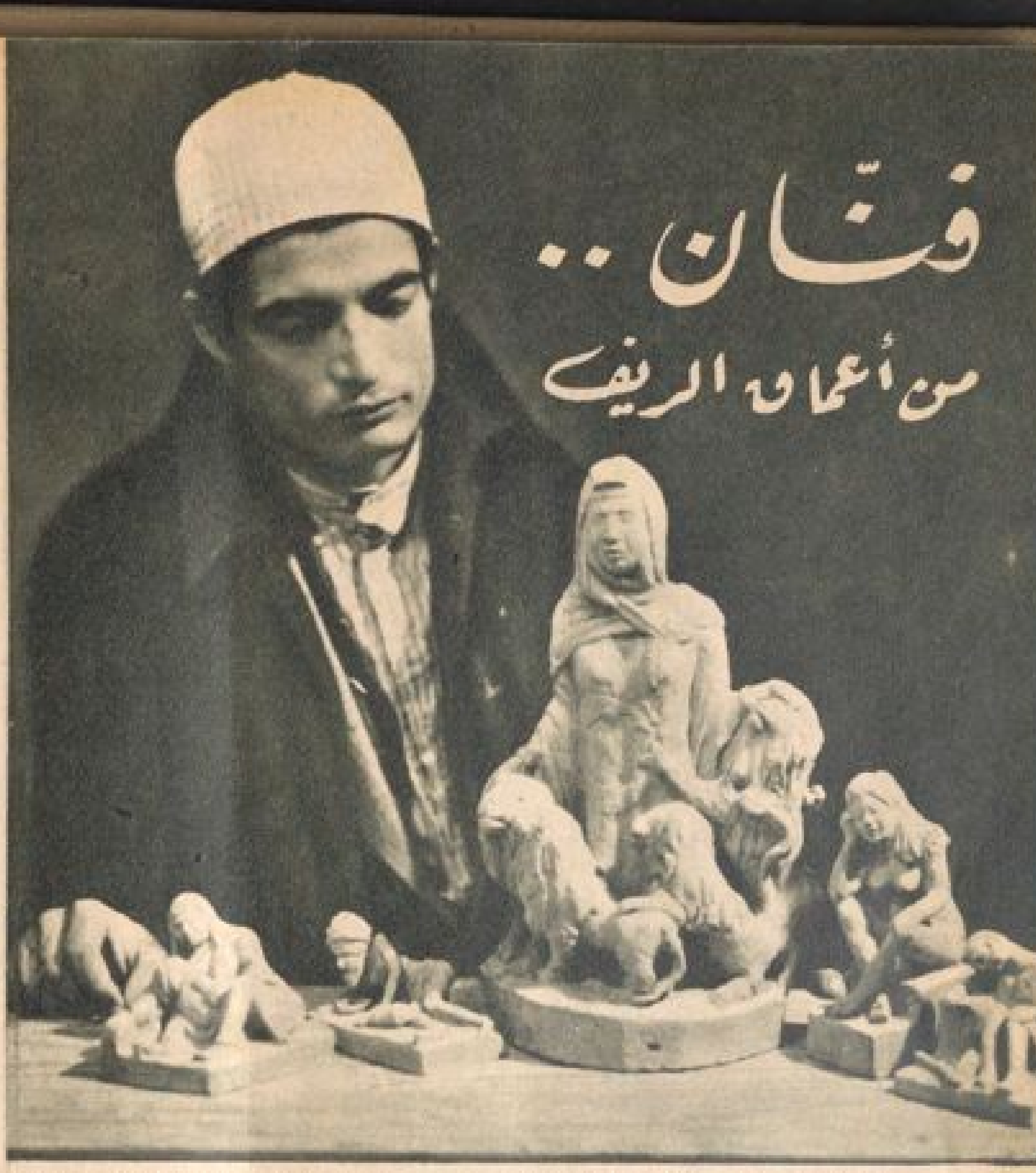
واطفأ حسن فايق النور ثم استلقى على الفراش ومد يده الى النافذة فتناول الزجاجة وسكب منها فى عينيه مطمئنا وما كاد يفعل ذلك حتى هب صارخا وأسرع الى النور فأوقده ٠٠ ثم جرى الى الحمام فغسل عينيه جيدا حتى هدأ الألم فيهما ٠٠ ثم عاد الى الغرفة وبحث عن الزجاجة اللعينة حتى وجدها ٠٠ كانت زجاجة « صبغة اليود » !

□

وقالت المطربة نور الهدى ٠٠ انها صنعت لنفسها فستانا جميلا ثم خطر لها بعد ذلك أن الفستان فى حاجة الى « كلفة » من نفس القماش المصنوع منه ٠٠ فذهبت الى المكان الذى اشترت منه القماش لتبتاع قطعة أخرى منه لتصنع منها « الكلفة » المطلوبة

وانشغل البائع بالحديث معها ٠٠ وأثناء ذلك امسك القماش وقص منه القطعة المطلوبة وناولها لها ٠٠ ولم تكتشف نور الهدى الا بعد عودتها لمنزلها، ان الجزء الذى ناوله لها البائع ٠٠ اقتطعه من كم الفستان الذى كانت تلبسه

فنان .. من أعماق الريف



أقبل على مكتبي يمشي على استحياء، وهو يحمل صندوقا كبيرا من الورق المقوى، يضمه الى صدره بحنان ظاهر .. ثم وقف حائرا يدير عينيه الواسعتين في أنحاء الغرفة، ولم يلبث أن وضع بين يدى حمله الثمين

وأخذت أتفرس في وجهه الشاحب، الدقيق التقاطيع، وعينيه الواسعتين العميقتين، يشع منهما بريق هادىء حالم، وأصابعه الطويلة النحيلة، وهي تعبث بمحتويات الصندوق . ثم انتقل بصرى الى ملابسه .. كان يلبس جلبابا يضع فوقه « جاكتة » بالية، ثم معطفا قديما، وعلى رأسه طاقية تنضم على شعره الطويل

وأخرج الفتى ما في صندوقه، فاذا طائفة من التماثيل الصغيرة، المصنوعة من الطين، تكشف عن موهبة أصيلة، وتنبىء أن صانعها فنان موهوب .

وكان الصانع هو نفسه الفتى ذا الطاقية والجلباب .. ذلك هو « عبد المحسن سليم » الفراش بمدرسة الزقازيق الابتدائية .. !

وسألت الفتى الهابط من أعماق الريف :

ـ من علمك هذا ؟

فضحك وهو يقول :

ـ وهل يحتاج هذا الى تعليم ؟ لقد نشأت ألعب بالطين في بلدى « كفر الحمام » وأصنع منه تماثيل .. ولما كبرت أخذت أصنع التماثيل لاصحابي، واذا أعجبني منظر صنعت له تمثالا

ثم تناول أحد التماثيل الصغيرة وقال وهو يقدمه الى :

ـ كنت عائدا الى البيت، فرأيت هذا الفلاح قد وضع فأسه الى جواره ونام من تأثير التعب، فراقني شكله الذى ثبت في ذاكرتي، فلما وصلت الى البيت صنعت له تمثالا .. وهذا الشحاذ أراه كل يوم عند مدخل الحارة . وهذه المرأة التي ترضع طفلها، انها تبيع الفجل في كفر الحمام

ومضى الفتى يحكي قصته

كان يعيش مع أهله في كفر الحمام التابعة لمركز الزقازيق .. وكان أبوه يشتغل فراشا بمدرسة الزقازيق، أما هو فكان يقضي وقته بين كتاب القرية، وبين هوايته المحبوبة . كان يلعب بالطين فتحيله أصابعه الملهمة الى أشخاص وأشكال .. ثم تقاعد أبوه، وحل عبد المحسن مكانه، فاشتغل فراشا ليطعم عائلته المكونة من أحد عشر شخصا . ولكنه لم يستطع أن يتخلى عن غرامه بصنع التماثيل، فكان يصنعها من الطين والحجر، في البيت، وفي المدرسة وفي كل مكان

وأنشىء في القرية مركز اجتماعي، وعلم الاخصائي الاجتماعي بأمر الفتى فاهتم به وشجعه على الاستمرار . وعندما أقامت مصلحة الفلاح معرضا لمنتجات المراكز الاجتماعية في الريف، فكر الاخصائي في أن يحمل بعض تماثيل عبد المحسن الى المعرض . وقبل موعد العرض بيومين طلب اليه أن يصنع تمثالا لمعالي الدكتور أحمد حسين بك وزير الشؤون الاجتماعية، واحضر له صورة صغيرة منشورة في احدى الصحف . وسهر الفتى ليلتين، ثم قدم الى الاخصائي تمثالا بالحجم الطبيعي، كان صورة ناطقة للوزير، لا ينقصه الا الحركة والكلام .. !

وشهد الدكتور أحمد حسين بك مجموعة التماثيل في المعرض، فأدهشه أن يكون صانعها هذا الفتى الريفي الذى لم يتلق أى تعليم أو توجيه . وقرر أن يدفع بهذه الموهبة الى من يتعهدها بالصقل والتهذيب . لماذا لا يذهب « عبد المحسن » الى مدرسة الفنون، أو يعهد به الى أحد الفنانين لكي يتعلم أصول النحت .. ؟ ان تماثيله تكشف عن موهبة لا شك فيها، وعبقرية كامنة تنتظر من يكشف عنها . وانه ليصور في تماثيله ما يحيط به من آلام، ويعكس روح بيئته الريفية ذات الطابع المحلي الخاص . ولكنه لا يستطيع أن يمضى الى قدره الجديد، ويترك أهله في القرية يتضورون من الجوع . ووعد الوزير بأن يبحث الأمر لكي يجد حلا يكفل له التعليم، ولأهله القوت

وانصرف الفتى عائدا الى قريته يداعبه أمل جديد، ومضت الشهور دون أن يصل اليه خبر من القاهرة . وبدأت الآمال تموت في صدره . ولكن لم يستسلم لليأس . فقد انتهز فرصة عطلة المدرسة في نصف السنة الدراسية، فجمع بعض تماثيله، وحضر الى القاهرة، يتحسس طريقه الى وزارة الشؤون

ووقف « عبد المحسن سليم » في وزارة الشؤون الاجتماعية يقول :

ـ اطعموا أهلي في القرية وافعلوا بي ما تشاءون ..

فهل يستجيب له المسئولون ؟ أم تقف الاوضاع الحكومية دونه، وتقضى عليه بأن يعود الى قريته لكي يدفن موهبته في التراب ؟!

أنور أحمد

بيني وبينك

ياسمين

.. هل الطفلة « ياسمين » هي ابنة انور وجدي ؟ وهل انور من اصل سوري ؟

حلب سوريا : صبحي هلال

ـ ياسمين ليست ابنة انور وجدي ، وهو مصرى من أصل لبنانى

حلم ..

.. رايت فى نومى المرحومة « اسمهان » وهى تبكى ، ولما سالتها عن سببكائها قالت : « لقد اطربت الناس بغنائى وكانوا يتسابقون لابداء اعجابهم بى ، اما الآن فقد نسونى ولم يفكروا فى احياء ذكراى رغم تجمع مبلغ خمسين الف جنيه فى صندوق اسمهان » .. لم كلفتنى ابلاغ هذه الرسالة اليكم

بيروت : عائدة زنتى

ـ ان اسمهان لا تزال خالدة فى قلوب المعجبين بفنها .. قولى لها ذلك فى الحلم القادم

غناء غريب !

.. هل محمد الكحلاوى مصرى ؟ وهل محمد البكار مصرى ايضا ؟ ومن اية قرية لان غناء كل منهما غريب على الاسماع ..

حلب : جوزيف ع. ح.

ـ الكحلاوى مصرى ، والبكار لبنانى . ولا غريب الا الشيطان ..!

المرأة ..

.. ارجو نشر الكلمة المرسلة اليكم ليعرف الرجال « ما » هى المرأة وما مركزها فى الكون وحقوقها امام الرجل والهيئات الحكومية

مصر : عبد الحميد م.

ـ المتزوجون يعرفون المرأة ، والذين لم يتزوجوا سيعرفونها بعد الزواج ..

اغراء ..

.. اقترح ان تقدم لنا « الكواكب » مفاجأة لطيفة هى نشر صورتك .. واذا غضبت «الشيتا» فانا على استعداد لتزويجك بعروسة زى القمر .. فاظهر وبان .. وعليك الامان

مصر : آنسة نوال

ـ يصح أشوف العروسة أولا .. قبل الاقدام على هذه « المغامرة » ..

اشاعة ..

.. سمعنا ان الفنان كمال الشناوى طلق زوجته الفنانة هاجر حمدى فهل هذا صحيح ؟

طنطا : ف. ا.

ـ فال الله ولا فالك يا شيخ !

تعريف

.. لماذا لاتقوم بمهمة تعارف القراء بالقارئات للمساهمة فى انفراج ازمة الزواج ؟

اسكندرية : آنسة عصمت ر.

ـ لانى لا احب « اذية » القراء ..

خطاب مفقود

.. ارسلت خطابا الى الاستاذ انور وجدى بعنوان ستوديو مصر فلم يصلنى الرد

اسكندرية : م. ف. ش.

ـ اكتب اليه بعنوان : « عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا ـ القاهرة » ليصل اليه .. ولكنى لا اضمن لك الرد .. اديني بقول لك احسن ترجع بعدين تمسك فى خناقى ..

لماذا ؟

.. لماذا لا تنظم الشركات السينمائية او « الاستوديوهات » اختبارا سنويا لهواة الفن وتختار منهم عددا معينا تدربهم وتعدهم للظهور على الشاشة ؟

القاهرة : محمد عبد الفتاح عبد اللطيف

ـ لانه لا يوجد فى مصر شركات غنية تعمل للمستقبل .. معظم الشركات هنا تألفت على طريقة « سلق البيض » .. ولكنها ستهتم بهذا الاقتراح حتما .. ولو بعد عمر طويل !

الحب ..

.. هل تعرف يا عم طرزان ما هو الحب ؟ وهل يمكن ان تشرحه لى ؟..

مصر : جولييت ناشئة

ـ الحب بهدلة !

حرية الراى

.. ان « الكواكب » بنشرها بعض فقرات من النقد الذى وجهته الى الآنسة امينة رزق ـ وهى فنانة مشهورة ـ قد ضربت المثل الاعلى فى النزاهة وتقديس حرية الراى وعدم المحاباة ..

الاسماعلية : صلاح الدين محمد فهمى

ـ اخجلتم تواضعنا ..

صورة طرزان

.. ما السبب فى عدم نشر صورتك لكى نعرفك ؟ وهل يصح ان تكون « طرزانا » لم تخاف تورينا وشك ؟

البحرين : على ج. ن.

ـ يسألنى الكثير من القراء والقارئات هذا السؤال ، ويلحون فى نشر صورلى .. وانى لاشكرهم على اهتمامهم بشخصى الضعيف ، وتقديرى لشعورهم الكريم هو الذى يمنعنى من نشر الصورة .. ان نشرها معناه شن « حملة تأديبية » ضد القراء الابرياء ، وده ما يخلصنيش طبعا !

خد بالك !

.. هل الاستاذ كمال الشناوى هو شقيق سعد بك الشناوى صاحب مصانع الارز المعروفة بالمنصورة ؟ ولماذا لا يكون لدار الهلال «المندوب» بساحل البحر الاحمر ؟

راس غارب : محمد على حامد

ـ كمال ليس شقيق سعد بك ، ولدار الهلال مندوبون فى جميع الاقطار العربية وهى تعلن من اسمائهم واماكنهم فى معظم المناسبات .. بس انت ما خدتش بالك

رهان !

.. اراهنك من جنيه لجنيه ان ما كانت الراقصة سامية جمال متزوجة من الموسيقار فريد الاطرش ، واذا كنت مخطئة فانا مستعدة لدفع الجنيه ..

بنى سويف : آنسة ف . ع

• وانا قبلت الرهان يا آنسة .. ايدك على الجنيه .. لان فريد الاطرش وسامية لم يتزوجا حتى الآن .. بس اوعى « تحمرقى » !

بالزجل

.. الفت بيتين من الزجل فى مدحك ، ولكن لا اريد ان تامر لى بالف دينار.. بل بحتة « صورة » لك :

يا طرزان انا معجب بيك
بس اسرع من فضلك رد
ابعت صورة ان شاالله تكون
عامل فيها زى القرد

اسكندرية : عبد الحليم محمد على

• امرنا لك بالف تحية مع الزجل الآتى :

يابو عبده حا اقولك فى السر
كلمة لكن ما تقولش لحد
بص فى اى مرايه تشوف
قرد صحيح ابا عن جد

ليت للبراق

..ذكرتم ان اغنية « ليت للبراق عينا » للمطرب ابراهيم حمودة ، فى حين اننا نسمعها مسجلة للمطربة المرحومة اسمهان .. فهل هى غلطة مطبعية ؟

دمشق : محمد خالد الاخضر

ـ هذه الاغنية غناها ابراهيم حمودة فى السينما وسجلتها اسمهان فى الاسطوانات .. وما بين الخيرين تكليف !

شخصيات ..

.. هل « كوكا » مصرية ؟ وهل هى زوجة المخرج نيازى مصطفى حقيقة ؟ ومتى تزوجت هدى شمس الدين بالمطرب محمد امين ؟ وهل تحية كاريوكا متزوجة ؟

طرابلس : ع. ع. ط

ـ كوكا مصرية وهى زوجة نيازى مصطفى « حقيقة » والله العظيم .. وهدى تزوجت منذ سنتين ـ عقبال عندك ـ وتحية تزوجت أخيرا من رشدى أباظه

مطرب ..

.. اريد ان اغنى واكون مثل الاستاذ عبد الوهاب وقد اتفوق عليه .. فما رايك ؟

طنطا : حسن سعداوى ابو زيد

ـ ماتغنى يا اخى ! حد حايشك ؟

ممثل ..

.. اجيد القراءة والكتابة وعندى مقدرة لالقاء اى قطعة تمثيلية فهل يقبلنى المعهد العالى ؟

اسيوط : ا. ن. ع

ـ لا ..

فى اللغة

.. هل خلت لغة الضاد من عناوين عربية للافلام حتى نلتجىء الى الكلمات الاجنبية مثل « بابا » و « افوكاتو » ؟

عبد الرؤوف الصادق

ـ يظهر ان لغة الضاد .. خلت !

استفتاء ..

.. هل ينفع هذا البيت فى رثاء الحبيب :

تركتنى ارتوى من دمعى الذى
يروى البطاح والوهاد

نجع حمادى : احمد على سالم

ـ ينفع اذا كان الحبيب قد توفى « غريقا » وهو « بالمايوه » .. فى دمع حضرتك !

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

(ننشر فيما يلي طائفة من آراء بعض القراء ونقداتهم عملا بحرية النشر ، على أن لايفهم مما يجيء فيها انها تعبر عن آرائنا أو تتفق مع وجهـــــــــة نظرنا)

ملاحظة ..

• كان موضوع فيلم « ماكانش ع البال » موضـــوعا قيما أعجبت به كما أعجب به الكثيرون ، ولكنى تأذيت أنا وافراد أسرتى الذين كانوا معى ، من مناظر الرقص العارى ورقص البطن .. أفلا يمكن الاستغناء عن هذه المناظر العارية لتتمكن العائلات المحافظة من شـــهود الافلام دون أن يحمر وجه العذراء خجلا ؟

القامشلى : الياس حلبى

تحت الميكرسكوب

• ما رايكم فى تخصيـــــص باب فى « الكواكب » بعنـــوان « نجومنا تحت الميكروسكوب » لتحليل نجومنا من الناحية الفنية ، وما يمتازون به من مواهب والادوار التى نجحوا فيها والادوار التى سيظهرون فيها فى الافلام المقبلة ، مع جميع المعلومات التى يجب أن يعرفها القراء عنهم وعناوينهم وغير ذلك

فاذا وافقتم على هذه الفكرة ، فأنا على استعداد للمساهمة فيها بغير مقابل بغية خدمة الفن والفنانين

مصر الجديدة : منير كامل

نقدات فنية

• من العيوب الشائعة فى الافلام المصرية، ان معظم الممثلين يعبرون عن الدهشة برفع الحاجبين فقط ، أما العينان وملامح الوجه فقلما تتغير ، وقد رأيت فى احـــد الافلام ممثلين كانا كلما وقع لهما شىء مزعج أو خبر مقلق تعانقتـــا اظهارا لحزنهما .. وأعتقد انها طريقة مضحكة لاظهار الحزن والجزع لايقرها الفن ولايرضى عنها الفنانون

الزقازيق : ابراهيم السيد

صوت من لبنان

• لا أدرى ما سبب الاســـفاف الذى تتردى فيه معظم الافلام المصرية من الناحية الموضوعية ، فالقصة فى أغلب الاحيان مفككة ركيكة مطروقة ومواقفها ووقائعها مفتعلة ، والمشاهد الحماسية سقيمة مضحكة ، وقد درج المخرجون على حشر مواقف الغنـــاء والرقص حشرا بلا مناســـبة .. فهل للمشرفين على الفن الســـينمائى المصرى أن يعملوا على رفع مستوى الافلام قبل أن ينصرف عنها الجمهور فى الاقطار العربية ويصبح من الصعب استعادته اليها ؟

بيروت : جوزيف شاهين

دعوة كريمة

• بالنيابة عن اللبنانيين المعجبين بفن الاستاذ يوسف وهبى بك ندعوه أن يتفضل بزيارة لبنان على رأس فرقته ليقدم بعض مسرحياته المشهورة التى هى صورة دقيقة من الفن المسرحى الصحيح ، وسوف يجد المسارح التى ترحب به وتمده بكل المعدات اللازمة ، كما سيجد فى أصحابها وفى الجمهور اللبنانى خير مشجع ونصير

بيروت : زهير مغربل

فيلم محمد على الكبير

• ان الافلام الكبرى او التاريخية فى هوليود ، يشترك فى كتابة الســـيناريو الخاص بها أكثر من واحـــد ، ففيلم « ذهب مع الريح » اشترك فى كتابة السيناريو الخاص به أكثر من خمسة عشر اخصائيا ، وفيلم « فابيولا » الايطالى كتبه عشرون اخصائيا ، وفيلم « شمشون ودليلة » اخراج شيخ المخرجين « ســـيسيل دى ميل » .. فانه رغم خبرة هذا المخرج العظيم وكفايته لم يستأثر بكتابة السيناريو بل اشرك معه اثنى عشر اخصائيا ..

اذكر هذا بمناسبة ما قيل من اعتزام اخراج فيلم عن « محمد على الكبير » .. فانه اذا اريد أن يكون هذا الفيلم ، فيلما تاريخيا كاملا وان يعلو فوق الافلام المصرية المعتادة ، نظرا الى ما سيثيره من الاهتمام فى مصر والخارج ، ينبغى أن لا يستأثر باخراجه مخرج واحد .. والا فقل على الفيلم الســـلام .. يجب أن يحشد له جميع المخرجين وعلى رأسهم المخرج النابغ « هنرى بركات » الذى اثبت نبوغه فى أكثر الافلام التى اخرجها ، واقترح ان يكون توزيع العمل كالآتى :

١ — هنرى بركات : للاخراج داخـــل الاستوديو

٢ — صلاح ابو سيف : للاخراج خارج الاستوديو

٣ — نيازى مصطفى : لادارة الانتـــاج وتحديد زوايا التصوير

المصورون :

مصطفى حسن . محمد عبد العظيم . عز العرب . ظميا : للتصـــوير داخل الاستوديو وخارجه

وان يتولى كتابة الســـيناريو : بركات ونيازى وصـــلاح ونجيب محفوظ وفؤاد نويرة ، كل فى الناحية التى يجيدها

وبذلك نضمن ان يكون فيلم « محمد على الكبير » فيلما مصريا عالميا ممتازا

سوريا : الياس مقدسى الياس

(طرزان) : ما رأى حضرات المخرجين والفنانين ؟ ..

حول امير الانتقام

• على الرغم من ان فيلم « امير الانتقام» يعتبر من افلام الدرجة الاولى ، فأرجو أن يتقبل مخرجه منى الملاحظات الآتية :

١ — خرج حسن من السجن ممتطيا جوادا بحجة تشييع جنازة ميت ، ولم يعد فى نفس اليوم ، ومع ذلك لم نر الجنود يهتمون لغيابه ولو عشان خاطر الحصان ، وقد نسى المخرج هذه النقطة فلم يذكرها الا فى آخر الفيلم عندما اخذ رئيس الشرطة يراجع قائمة المسجونين وعندها عرف ان سجينه قد هرب .. وهذا كلام لا يقبله المنطق ولا العقل ولا لائحة السجون ..

٢ — هل من المعقول ان رجلا يتقمص شخصية امير يحتفظ بصندوق الذهب فى حجرة نومه أمام الخدم ؟

٣ — كان اخفاق الماكياج كبيرا فى اظهار حسن فى مظهر السجين الذى انهكه الجوع

المنصورة : محمد صادق روميس

سامية جمال

. هل سامية جمال متزوجة بفريدالاطرش ؟ وهل تزوجت أم كلثوم ومن هو زوجها ؟

القاهرة : وديع عطا الله

— لم تتزوج سامية للآن ، وكذلك الآنسة ام كلثوم ، وما دامت لم تتزوج فلا نعرف بالطبع من هو زوجها ..!

استر وليامز

.. ما هو عنوان النجمة السينمائية « استر ويليامز » ولماذا لا تنشرون صورتها ؟

حلب : زهير ابراهيم باشا

— نشرنا صورة النجمة « المذكورة أعلاه » مرارا وتكرارا .. وعنوانها « شركة متروجلدوين ماير » هوليوود أمريكا ويكتب بالانجليزية او الفرنسية .. وابقى سلم لنا عليها وحياتك !

من بغداد

.. بالنيابة عن المعجبين بفن ام كلثوم فى العراق نسوق اليها الرجاء بأن تغنينا قصيدة « سلوا كؤوس الطلى » فى حفلتها القادمة

بغداد : عبد الله ابراهيم القصاب

— ونحن نضم صوتنا الى أهل العراق لعل وعسى ..

ذو ..

.. عندى قصة ذو موضوع (كذا) فخم فهل ارسلها اليكم لتنشروها ؟

المنصورة : ع. م. أ.

— ما دامت القصة « ذو موضوع فخم » .. فالافضل أن « تخليها لك » ..

صورة أسمهان

.. كدت اجن فرحا حين فوجئت بصورة فقيدة الفن اسمهان هدية « الكواكب » فحبذا لو اعدتم الكرة ..

البحرين : م. ى. العبد

— سلامتك ! ونخشى أن نعيد الكرة لئلا تجن « بحق وحقيق » .. الحمد لله اللى جت على كده ..

فيلم سينمائى

.. وضعت فيلما سينمائيا واخشى ارساله الى المخرجين لئلا يهمل ، فهل للسيد طرزان ان يتفضل بعرضه بالنيابة عنى

المحلة : محمود ع. خ.

— ليس لدى الوقت الكافى لعرض القصة على المخرجين .. فاعفنى من هذه المهمة .. « فى عرضك » !

ممثلو هوليوود

.. ارجو نشر صور ممثلى هوليوود على غلاف « الـكواكب » كما تنشرون صور الممثلات بناء على طلب كثيرات من الفتيات والشبان

حماه — سوريا : آنسة عائده ز. م.

— لما نخلص من الممثلات أولا .. يبقى يحلها ربنا يا ست عايدة

رد يا اخينا !

.. ارسلت اربعة خطابات الى الاستاذ أنور وجدى فلم يرد على فهل تعرفون ما المانع ؟

عطبره : حسن ميرغنى

— ما ترد يا سى أنور !

عريس !

.. ما رايك فى الآنسة « كاميليا احمد عبيد » التى ورد اسمها فى احد اعداد « الـكواكب » لان قصدى أن أخطبها اذ اننا من عائلة واحدة ؟

عمان : يس محمد عبيد

— من قال لك اننى ولى أمر الآنســة !

اغنية ..

.. اليك اغنية من تاليفي عسى أن تحوز اعجابك وتعمل على نشرها بالكواكب

مصر : آنسه فوزيه ا. ع.

ـ اذا اردت الصراحة .. فان هذه الاغنية تعتبر « محاولة » تبشر بالنجاح .. ويحسن بك مراعاة « الوزن » .. اذ أن معظم « الكوبليهات » ليست « موزونة » .. شدى حيلك كمان شوية

أعداد سابقة

.. كيف استطيع الحصول على اعداد الكواكب السابقة من العدد الاول الى الثامن ؟

عمان : شوكت جندلي

ـ يمكن ارسال ثمن الاعداد (ثلاث قسائم محاوبة لكل عدد) الى قلم الاشتراكات بدار الهلال بالقاهرة فترسل اليكم الاعداد المطلوبة بالكمال والتمام

صورة ..

.. ارسلت خطابين بطلب صورة للسيدة راقية ابراهيم فلم أتلق ردا ، فهل يمكن مساعدتي في الحصول على الصورة ؟

حلب : آنسة رئيفه م.

ـ كانت السيدة راقية مسافرة في الخارج وعادت بالسلامة .. فابعثي اليها بخطابك الثالث ..

لا حياة ..

.. هل اذا طلبت صور الممثلين والممثلات اللقى ردا .. ام لا حياة لمن تنادي ؟

بيروت : أحمد علبى

ـ في الغالب : لا حياة لمن تنادى !

الشهادة لله

.. فقدت شهادتي الدراسية ، ولي مواهب فنية وكان يدربني المرحوم احمد سالم لاظهارى في احد افلامه ، فهل أتصل بالمخرجين ؟ ام بمكاتب « الريجيسير » وهل يمكن أن اشتغل بالفن بعد فقد شهادتي ؟

فايد : فوزى سعد

ـ التمس أى طريق للوصول .. فالمهم أن تعمل ، اما الشهادة فلا قيمة لها لان الفن ليس وظيفة .. والشهادة لله يا ابني !

هل تقبل ؟

.. انا من ذوى الاملاك ، وايرادي الشهري اكثر من ٢٠٠ جنيه ، واريد الزواج بالآنسة « ... » فهل تقبل ؟

الزقازيق : رجب . ا.

ـ ايش عرفني !

حول المسابقات

.. اشتركت في احدى المسابقات ، وكان الرد صحيحا مطابقا للحل الذى نشر ، ولقد دهشت حينما طالعت اسماء الفائزين فلم اجد اسمي بينها ، فما السبب ؟ .. لأن من حقي كمشترك نجحت في المسابقة ان ينشر اسمي

صيدا ـ لبنان : محمد الفلاح

• ذكرنا اكثر من مرة ان النجاح في المسابقة يكون « بالقرعة » اذا زاد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز ، وفي هذه الحالة يكتفى بنشر أسماء الرابحين ، لان نشر أسماء الناجحين قد يستغرق عدة صفحات

عريس لقطة

.. ابعث اليكم مع هذا بخطاب ارجو تسليمه الى السيدة زوزو ماضي حتى اذا وافقت مبدئيا على طلبي يد كريمتها امكنني ارسال صورتي وعنواني

ج . و . ف

• نرجو ارسال صورتك وعنوانك الينا ونحن نرسلهما الى « العروسة » اذا كنت من الصادقين ولا الضالين .. آمين !

عروسة ..

.. انا فتاة في العشرين ، على جانب من الثقافة والجمال ، ويبدو لي انك شخص ظريف فارجو ان ترسل الى صورتك وعنوانك وتحدد لى موعدا للقاء .. عسى أن يحصل نصيب

مصر : آنسة ثريا . ع.

ـ ما دمت أنت التى تقدمت « بطلب يدى » فارسلى صورتك اولا .. والبادى أظلم !

نصيحة ..

.. انا طالب بالثقافة في السادسة عشرة من عمرى واشبه الممثل الامريكي « ادوارد ج. روبنصون » وتتنازعني رغبتان : رغبة عائلتي في ان أصبح طبيبا ورغبتي في ان أكون ممثلا « دراميا » .. فبايهما تنصحنى ؟

اسكندرية : عبد الفتاح رزق

ـ اتبع رغبة اسرتك .. وسوف تشبع « دراميات » عندما تصبح طبيبا ..

محطة الاذاعة

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة المصرية بين برامجها بعض الاعلانات التجارية فتجنى ربحا جزيلا ، مثل محطة مونت كارلو الفرنسية مثلا ؟

آنسة بوجى

ـ لان محطتنا حكومية رسمية ، لا يعنيها الربح بقدر ما يعنيها نشر الثقافة والفنون .. اما محطة مونت كارلو فمحطة اهلية ، وهى مضطرة الى اذاعة الاعلانات لتحصل من أجورها على ما يسد نفقاتها .. فهمتى يا شاطرة ؟

ام كلثوم وعبد الوهاب

.. ارجو نشر صورة عائلية للاستاذ محمد عبد الوهاب واسرته ، وهل صحيح انه سيشترك مع ام كلثوم في فيلم واحد ؟

القاهرة : معجبة

ـ سبق نشر صور كثيرة للاستاذ واسرته .. وليس في الاعادة افادة .. اما اشتراكه مع ام كلثوم في فيلم واحد .. فهو « امنية » يسعى أهل الفن لتحقيقها .. تولى ان شاالله !

ملة الاستاذ

.. ما هى « ملة » الاستاذ يوسفوهبي بك ؟

دمشق : ف. ص.

ـ مسلم « حنبلى » وموحد بالله ..!

ليلى مراد

.. هل غنت ليلى مراد وهى طفلة ؟ وكم كان عمرها عندما بدأت الغناء على التخت ؟

القاهرة : فؤاد

ـ كانت ليلى وهى طفلة « تواوا » على النونة .. وظهرت على التخت وهى في السابعة عشرة من عمرها .. بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة ..!

(البقية على الصفحة التالية)

فرق لتبويظ الحفلات ..

مما يذكر عن مسارح باريس فيما مضي ،انه حدث ذات مرة أن كان السكون سائدا في القاعة ، لان ممثلة كبيرة كانت تؤدى دورها على المسرح وفجاة (طلعت) في دماغ متفرج فاضل ان يتحف الفنانة المشهورة باحدى فردتي حذائه !

واصابتها القذيفة على غرة ، فكانت للمسالة رنة استنكار ، وتدخل الشرطة لضبط الجاني الأثيم ، وذلك باخلاء القاعة من النظارة واحدا واحدا ، فمن وجد بلا حذاء في قدمه اليسرى كان هو الطريدة المنشودة .. !

ولم يطل التفتيش ، فما خرج اول متفرج حتى صاح الجندى :

ـ اضبط ! ها هو الوغد ...

فقد كان الرجل حافي القدم اليسرى

ولكن واأسفاه ! لقد كان هذا شأن جميع المتفرجين ، ليس في قدم احدهم اليسرى نعل بتاتا ... فقد تضافروا جميعا ، وخلعوا نعالهم اليسرى ، وفشلت محاولة اثبات الجريمة على فاعلها الخبيث !

ولم تكن هذه الفصول المرتجلة التي تحدث لوجه الله ، او لوجه الشيطنة والعبث هى كل بضاعة تلك الايام من الشغب . فقد كانت هناك فرق محترمة (لتبويظ) الحفلات ، يؤجرها الخصوم لاسقاط روايات منافسيهم .

كما كانت هناك ـ كما لا تزال عندنا الى اليوم ـ فرق للتصفيق والتشجيع ، مهمتها تحية الممثلة او الممثل ، وحمله على الاعناق ، واثارة جو من الاعجاب الشديد حول الرواية ، لعل وعسى ان يؤثر هذا على الجمهور .. !

هذا طبعا بخلاف (العلق النقابية) ، وهى العلق التى (يتحف) بها اعضاء نقابة حرفة من الحرف المؤلف او الممثل الذى يعرض بمهنتهم في رواياته ، مثل الحلاقين ، وصناع الحلوى ، والقصابين

... فتاريخ ذلك القرن حافل بما كان من هؤلاء مع المؤلفين المسرحيين الذين ثقلت دعاباتهم على قلوبهم وامزجتهم الرقيقة

كان هذا ايام زمان ... اما الآن .. فلا تقطعوا الآمال من الوصول الى الكمال

رياضة العيون

لكي تحتفظي بجمال عينيك ونضارتهما .. قومي بهذه التمرينات التي تباشرها النجمة سميحة توفيق



١ - اولا حركي « النني » الى اعلى



٢ - ثم في حركة دائرية الى أسفل ..



٣ - وفي نفس الحركة الى اقصى اليمين ..



٤ - ثم الى اقصى اليسار هكذا ..



٥ - وبحركة دائرية كاملة دون جزع لحولهما



٦ - وهكذا تضمنين جمال عينيك

عناوين للبيع

.. عندى اسماء افلام جديدة واريد بيعها للشركات السينمائية ، وهذه هي الاسماء : « الستاب جمالات » و « شبكتني معاه » و « آه من حبيبى » و .. الخ

مصر : صلاح الدين حافظ

— حدش له غرض قبل ما تشطب ؟..

رجاء ..

.. ارجو ان تتكرم بالوساطة لدى « آبلا نظرة » التي تذيع علينا كل اسبوع طرق طهو الاطعمة الفاخرة ، لكي تدلنا على أحسن الوسائل لتنقية الفول المدمس من « السوس » ..

اسكندرية : آنسة درية

— سامعة يا آبلا نظره ؟. انا ما ليش دعوة !!

بالجملة ..

.. ارسل اليكم عشرة اسئلة وارجو الاجابة عنها لاني اراسلكم لاول مرة ..

دمشق : الشرطى حسن عثمان

— اذا كنت قد ارسلت عشرة أسئلة وانت تراسلنا لاول مرة .. امال لما تراسلنا تانى مرة تبعت كام ؟ ومع ذلك فسأجيب عن بعض أسئلتك ، فاستلم يا عزيزى :

السيدة رتيبة رشدى ليست متزوجة في الوقت الحاضر ، وعقيلة راتب متزوجة بالمطرب حامد مرسى ، وكريمتهما متزوجة ولها طفل يدعى « طارق » — عقبال عندك — والاستاذ حسين رياض شقيق الاستاذ فؤاد شفيق ، وما دام الاثنان « شقيقين » فهما من اب واحد ، ومهمى شكيب شقيقة زوزو شكيب ، اما لماذا لم تمنعهما أسرتهما من الاشتغال بالفن .. فهذا « مش شغلنا » .. وبزيادة كده خليك لطيف !

طرزان

كوبون

مسابقة أنف مين فيهم

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

....



بدلة روميو وفستان جولييت

(قام بتمثيل الصور) محمد السبع : « بدلة روميو » ، انشراح الألفى : « فستان جولييت » ، سعيد أبو بكر ، « رأس والد جولييت »

نتيجة مسابقة

« ابن مين فيهم »

هذه هي الردود الصحيحة للمسابقة :

١ — ابن السيدة مارى كويني

٢ — بنت الأستاذ فاخر فاخر

٣ — ابن السيدة رجاء عبده

٤ — بنت الأستاذ محمد عبد الوهاب

٥ — ابن الأستاذ حسين صدقى

وقد فاز بالجوائز حضرات الآتية أسماؤهم :

○ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها عزيز افندى اسكندر — القاهرة

○ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها أمين افندى كامل — الظاهر

○ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها شكر الله افندى غطاس — مصر الجديدة

○ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : سعيد افندى محمد محمد الوكيل — العباسية ، والآنسة زهرة الدجيلى — العراق ، وكامل افندى عبده — الجيزة ، وداود أفندى الشيخانى — سوريا ، ورزق افندى فرج رزق — شبرا

وقد أرسلت لحضراتهم الجوائز بالبريد المسجل

بختى كده ..!

بقلم سعيد أبو بكر



كنت فى وقت من الاوقات أتابع قراءة طالعي فى مجلة أجنبية تقدم لقرائها « عمودا » أسبوعيا بعنوان « بختك هذا الاسبوع » .. وكنت قد قررت فى نفسى أن أنتصح بنصيحة الطالع فى كل أسبوع فأتصرف وفق ما يشير به عسى أن يكون وراءه خير

ففى اليوم الاول قرأت ما يلى : « كل شخص تتعرف اليه ينفعك فى المستقبل .. فتعرف الى أكبر قدر مستطاع من الناس » .. فى هذا اليوم بالذات قدمنى صديق لى الى شخص لا أعرفه فصافحته بحرارة ورفعت « الكلفة » بينى وبينه حالا ، ولم أتركه الا وهو يعتقد أنه قد كسب صديقا جديدا فى شخصى الضعيف ، وعدت الى منزلى فى ذلك اليوم وأنا أشعر براحة نفسية كبيرة لعملى بنصيحة طالعى ..

وفى اليوم التالى أيقظنى من النوم جرس التليفون واذا بصديق لى يقول:

ـ شاهدتك بالأمس واقفا مع فلان .. اياك أن تكون على صلة به .. انه كيت وكيت ـ والمهم أنك تحسن صنعا بتجنب هذا النوع من المعارف !

ووضعت السماعة وقد قررت أن لا أعمل بنصيحة هذا الصديق ، وان أستمر الى النهاية فى العمل بنصيحة طالعى

وعندما صدر عدد الاسبوع التالى من الجريدة ، قرأت فيه طالعي فاذا هو : « سيحاول شخص نمام الدس بينك وبين صديق لك .. فاحذره ! » .. واعتبرت هذا نصا صريحا من الطالع العزيز .. فقررت أن أمضى الى موعد كان لى مع ذلك الشخص الذى تعرفت به .. والتقينا فى مكان عام فحدثنى بأنه بسبيل عمل مشروع ضخم .. وهذا المشروع يتلخص فى شراء عدد من سيارات « اللورى » يستخدمها فى النقل بين بلاد الوجه البحرى .. وقال لى ان سيارة النقل الواحدة من هذا النوع تدر ٦٠ جنيها فى الشهر .. وانه فى حاجة الى صديق يثق به ويشترك معه برأس مال صغير فى المشروع ليمضي فيه قدما .. وذكرت طالعي الاول .. « كل شخص تتعرف اليه ينفعك فى المستقبل » .. فسررت .. وأسرعت فقدمت له شيكا بمبلغ ٣٠٠ جنيه على البنك ، وتصافحنا اعلانا لمولد شركتنا الجديدة الناجحة ان شاء الله !

ومر أسبوعان ونحن فى جد متصل نسعى لتحقيق مشروعنا ، وظهر خلال ذلك أن المشروع يحتاج الى مزيد من المال وأن صديقي لا يستطيع أن يقوم وحده بجميع الاعباء .. وكان طالعى خلال هذين الاسبوعين ينصحني دائما بـ « الثبات على المبدأ » فكنت لا أبخل على شريكي بشيء يطلبه من المال حتى أضفت مائة أخرى من الجنيهات الى المبلغ الذي قدمته اليه سالفا ..

وفى الاسبوع الثالث كان طالعى هو .. « ستصيب ربحا ضخما فى القريب العاجل » .. وكانت شركتنا قد تكونت وبدأت سياراتنا تتنقل بين البلاد المختلفة محملة بالبضائع .. ففرحت بنبوءة الطالع وجلست أنتظر الربح . وأقبل على شريكى متجهم الوجه وقال :

ـ ان احدى سياراتنا قد فر بها سائقها الى جهة غير معلومة .. وقد أبلغت البوليس !

ولم أصدق أذنى ، وما لبث أن جاءنى النبأ اليقين .. دق جرس التليفون واذا بالصديق الذى وصفه الطالع بأنه « نمام » يقول لى :

ـ اذهب الى الجاراج الفلانى فى شارع كذا تجد السيارة المفقودة .. لقد نصحتك فلم تنتصح !

وأسرعت بالذهاب الى المكان المشار اليه ، فسرعان ما تحققت من كلام صديقى « النمام » .. واذا بجماعة من العمال قد استأجرهم شريكى لتغيير معالم السيارة اياها .. وأسرعت الى البوليس وأبلغته النبأ وكتبت محضرا بالحادث ورفعت قضية على شريكى !

وكنت عائدا الى منزلى فى ساعة متأخرة ذات ليلة حين تقدم منى ثلاثة أشخاص فى زى العمال وانهالوا على ضربا حتى أصبت بشج فى الجانب الايمن من رأسى .. وتركونى على هذه الحال ومضوا .. ولم يصعب علي بالطبع أن أعرف أن هذا لم يكن غير « انذار » من الشريك العزيز .. فاما التراجع واما « كل يوم من ده » !

وعلى سريرى بمستشفى القصر العينى وقع فى يدي العدد الاخير من جريدتي المحبوبة وتذكرت انى لم أقرأ طالعى فى ذلك الاسبوع .. واذا به « أنت فى حاجة الى الراحة التامة » .. وكان لابد أن أعمل بنصيحة الطالع هذه المرة أيضا !



مارتا تورين

[نجمة شركة يونيفرسال]

الكواكب

العدد ٢٧
ابريل سنة ١٩٥١
رجب ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش



آن باكستر
[نجمة القرن العشرين — فوكس]

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
لندا دارنل



راقية ابراهيم



زوزو ماضى

مسابقة العدد

شعر مين ..؟

هؤلاء اربع من كواكبنا المعروفات .. بعثنا بصورهن الى قسم التصوير لطبعها ، فأعادها الينا وقد فصل شعر كل واحدة عن راسها .. فهل يمكنك أن تعيد لكل منهن شعرها ؟ حاول .. لعلك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة



-١-



-٢-



-٣-



-٤-

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب أمام كل رقم من الأرقام الموجودة تحت الشعر ، اسم صاحبته . ويمكن كتابة هـذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « شعر مين »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود هو ٢٥ ابريل ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

هدى شمس الدين

رجاء عبده

كوبون مسابقة « شعر مين »

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....





فى هذا العدد







تكريم يوسف وهبي بك : أراد أفراد الفرقة المصرية أن يعبروا عن سرورهم بعودة يوسف وهبي بك الى الفرقة . . فأقاموا حفلة شاى كبرى بفندق ناسيونال حضرها لفيف كبير من الكبراء وأنصار المسرح المصرى ورجال الأدب والصحافة ، وقد ألقى معالى الدكتور صلاح الدين بك كلمة قال فيها : « إن هناك حقيقة أريد أن أذكرها لكم وهى أن الخلافات التى كانت تقوم بينى وبين يوسف وهبى ، كانت خلافات فى الرأى . ولكن هذا لم يمنعنى أبداً من أن أقرر أن يوسف وهبي شخصية متينة ممتازة » . ثم قال معاليه : « وانى أريد أن تكون عودة يوسف وهبي الى الفرقة فى هذه المرة عودة استقرار يواصل بعدها جهوده فى سبيل تدعيم النهضة المسرحية » . ثم توالى الخطباء فألقى كل منهم كلمة مناسبة . وأخيراً قام يوسف بك فشكر الخطباء على كلماتهم ، وقال إنه يرجو أن يكون عند حسن ظن الجميع به . وترى بجانبه معالى وزير الخارجية وأمين خليل بك وكيل وزارة الشؤون





يا لى زرعتو البرتقان : لقد اختلست النجمة ماجدة برتقالة كبيرة من المعروضات وراحت تعتصرها بين شفتيها ولسان حالها يتغنى بأغنية « ياللى زرعتو البرتقان . . ! »

معرض الربيع والفن

وجهت « الكواكب » الدعوة الى بعض الفنانات لزيارة معرض الربيع ومشاهدة ذلك الفن الرفيع الذى صاغه المولى فاضفى به على الزهور والورود ألوانا شائقة يعجز عن تصويرها أى فنان مهما بلغت ريشته من قوة التعبير ، وسجلت عدسة المصور بعض لقطات جميلة لهذه الزيارة

وردة بين الورود : وها هى ذى النجمة هدى شمس الدين .. وقد احتلت مكاناً بين الورود ، وتركت لعدسة المصور فرصة الحكم لها أو عليها . فأى هذه الزهور أنضر وأجمل!

أخبار مصورة



كذبة ابريل : قد يعتقد القراء أن هـذه الصورة التى تجمع بين النجمة الأمريكية الظريفة كارمن ميراندا والراقصة تحية كاريوكا ، انما ننشرها بمناسبة شهر ابريل ، وأن فن الخداع التصويرى قد لعب دوره لاخراجها . ولكن الصورة حقيقية وقد التقطتها آلة التصوير لكارمن مع تحية فى احدى الحفلات العامة . . ولو أن أحداً من الصحفيين لم يعلم بوجودها . . ! وتنفرد مجلة « الكواكب » بنشر هذه المعلومات الفنية الهامة ، وإذا أردت أن تعرف أين التقطت هذه الصورة وفى أية حفلة، فانظر صفحة (٨٢)



لابد دون الشهد من ابر النحل : الفنانة لولا صدقى تتأمل فى دهشة واعجاب خلية نموذجية من النحل تشرح مدى المجهود الذى تبذله شغالة النحل فى السعى وراء رزقها بأن ترتشف من كل زهرة بعض الرحيق لتختزنه لوقت الشتاء وتحوله الى شهد أبيض يغنيها طوال شهور البرد . وتقول لولا إن النحلة مثل طيب يجب أن تحتذيه كل فنانة لبناء عشها الجميل



النجمة الاولى : هى النجمة القديمة جلوريا سوانسون التى عادت الى الشاشة من جـديد فى فيلم «شارع الغروب» . وقد اعتبرتها جمعية الصحفيين الأجانب فى هوليوود النجمة الأولى لعام ١٩٥٠ ، فمنحتها جائزتها المعروفة وهى «الكرة الذهبية» . وقد رشحت جلوريا بهـذا الفيلم للفوز بالأوسكار ، ولكن جودى هاليـدى فازت به دونها



متاعب الاوتوجراف : زار موريس اسكاند ممثل مسرح الكوميدى فرانسيز مصر أكثر من مرة ، وله فيها معجبون ومعجبات يقفون بباب المسرح كل ليلة للحصول على توقيعه فى كراسات الأوتوجراف أو على صورة له فى احدى رواياته مذيلة بامضائه . ويقوم موريس بأدوار « الجران برعييه » ، وأحسن وأشهر أدواره هو دور « سيرانو » فى مسرحية « سيرانو دى برجراك » ، ودور « ماتيرنيخ » فى رواية « النسر الصغير » . وفى هذه الصورة ترى معجبة لاحقته للحصول على إمضائه





ازياء تقدمها نجمات الكوميدى فرانسيز

قومت نجمات الكوميدى فرانسيز تشكيلة من فساتين السهرة التى أخرجتها أشهر بيوتات الأزياء الباريسية . وقدمت الفرقة فى رواية واحدة ٣٢ موديلا ، وترى فى الصورة العليا الحسناء جاكلين سامبورد فى فستان سواريه من القطيفة الخضراء وقد تحلى الصدر بروش ماسى جميل. وفى الصورة اليمنى ترتدى الحسناء ليز بوردان ثوباً من الحرير الأزرق المحلى بأسلاك القصب يشد عند الخصر بحزام من نفس القماش يحليه من أسفله (كلوش) من التل الأسود . أما فى الصورة اليسرى فتبدو الممثلة الحسناء جافوت ماتييه فى ثوب من الحرير الأبيض المغطى بطبقة من التل الأبيض — وعلى بوردة صناعية حمراء فى وسط الصدر



جولة في فرقة الكوميدي فرانسيز







بروفة : تعودت الفرقة أن لا يعتمد أبطالها وبطلاتها على الملقن .. فلا وجود للكمبوشة على مسرحهم .. ! ولذلك فيجب على الممثلة أو الممثل أن يستذكر دوره ويعيش فيه قبل رفع الستار حتى لا يتلعثم في كلمة واحدة . وفي هذه الصورة ذهبت الممثلة جان بواتيل الى قاعة التدخين لعمل « بروفة » لحوار دورها أمام المرآة

اتفضل سيجارة : استدرجت ليز بوردان ممثلة الكوميدي فرانسيز جندي الطاقم ونجحت في جعله يأنس اليها ويتناسى جمود وجهه .. فارتسمت عليه ضحكة بريئة . ثم فتحت حقيبة يدها ، وقدمت له سيجارة تناولها ضاحكا وهو يجيب عن سؤال أحد الصحفيين عن رأيه في الحسناء قائلا : « زين .. زين .. بابوى ..! »

الممثلة العجوز : مارسيل جينيا التي بدأت حياتها المسرحية منذ ٤٠ عاماً ولم يدب في قلبها اليأس . يعتبرها المسرح الفرنسي احسد أعمدته ، وقد حضرت الى مصر لتمثيل دور واحد في مسرحية « الجنس الضعيف » ، وهو دور سيدة عجوز متصابية . وتراها وقد استسلمت الى وصيفتها الخاصة لتزين لها أصابع يديها





صحيح يا دنيا : هذه قصة بدأت في فاقوس عندما كان المطرب عبد الغني السيد يخطو الى باب المسرح الخلفي ليحيي حفلة فزلت قدمه وكسرت ساقه . ولم يكد يشفى حتى أصيب بالتهاب رئوي ثم بجلطة دموية . وكأنه عند ما كان يطرب الجماهير كان يجد من يقول له « آه » ، والآن يقولها وحيداً ، نستغفر الله .. بل سمعته نقابة الموسيقيين وجادت عليه بمبلغ خمسين جنيها أنفق حتى الآن أكثرها . أما محطة الاذاعة فانها تذيع أشرطته دون أن تردد آهاته !

البقاء لله : توفيت الى رحمة الله المرحومة والدة الفنانة تحية كاريوكا ، وقد شاركها في مصابها جميع الزميلات والزملاء لما عرف عن تحية من أنها الفنانة الأولى في مصر التي تساهم في مصائب أهل الفن .. ومن المؤلم أن تحدث الوفاة في اليوم الذي كانت تحية تتحدث فيه عن شفاء والدتها وأنها تحمد الله على ذلك . وقد توجهت المطربة أم كلثوم الى دار الفقيدة وواست تحية في مصابها الأليم . وأسرة المجلة تتقدم الى الفنانة المحبوبة بوافر العزاء

ماريا مونتز في مصر



قدمت مصر في الشهر الماضي الممثلة الفاتنة ماريا مونتز لتلحق بزوجها الممثل الفرنسي جان بيير أومون الذي يصحب فرقة الكوميدي فرانسيز في رحلتها الفنية التي أحيت فيها موسماً ناجحاً بدار الأوبرا الملكية .. وقد أمضت ماريا مدة زيارتها القصيرة وهي تنهل من منابع الشرق متنقلة بين ربوعه الأثرية .. فسافرت الى الأقصر وأسوان ، وشاهدت مجد الفراعنة وطافت بآثارهم التي يرويها الواقع .. الواقع البعيد عن خيال المخرجين والمؤلفين الأمريكيين الذين أسندوا اليها بطولة عدة أفلام تصور الشرق وسحر الشرق .. والتي جاءت — كما تقول ماريا مونتز — صورة مهزوزة للحقيقة الرائعة التي رأتها بعينيها .. والمجد التليد الذي يقدمه الشرق الأصيل

مالا تعرفه .. عن ماريا مونتز

• هي من مواليد جمهورية دومنيك بامريكا الجنوبية .. وقد ولدت في ٦ يونيو عام ١٩١٥

• اسمها الاصلي .. « ماريا انطونيو جراسيا فادال دي سانتو سيلا مونتز » .. ! فلما اشتغلت بالسينما أدركت أنه من الصعب على جمهورها أن يحفظ اسمها الطويل .. فاكتفت بالمقطعين الاول والاخير « ماريا مونتز »

• نقطة الضعف عندها حبها للمجوهرات الغريبة في نوعها

• شغل والدها منصب قنصل جمهورية دومنيك في اسبانيا ، ومنه تعلمت اصول الدبلوماسية

• تزوجت للمرة الاولى من احد مديري البنوك في امريكا الجنوبية

• أما جان بيير اومون زوجها الثاني فهو من مواليد باريس .. وقد ولد في ٥ يناير عام ١٩٠٩

• لم يقاس احد من ويلات الحرب كما قاسى هو .. فقد قتل الالمان امه في أثناء غزوهم لفرنسا في الحرب

• تطوع كمحارب في الجيش الفرنسي . وكاد يقع في الاسر في احدى المواقع الخاسرة .. وكان ذلك في شهر يونيو عام ١٩٤٠ ، لولا هروبه بمعجزة الى شمال افريقيا ومنها سافر الى لشبونة ، ثم الى امريكا



حصار جمركي : هاهي ذي ماريا مونتز بعد هبوطها من الطائرة التي وصلت بها الى مصر .. وقد ارتسمت ضحكة السرور على وجهها ، بعد أن مرت من حصار مصر الجمركي بسلام .. !



سيجارة مصرية : طلبت ماريا من أحد الصحفيين الذين كانوا فى استقبالها ، أن يمنحها سيجارة مصرية . ولم تنتظر أن يشعلها لها ، فأشعلتها بنفسها فى لهفة ، ثم « شدت » منها نفساً طويلا وقالت وهى ترسل دخانها فى الفضاء .. « الله » ! قالتها بالعربية الفصحى



مع السلامة : سليمان نجيب بك يودع فريقاً من أعضاء الكوميدى فرانسيز عقب انتهاء مدة رحلتهم . وحوله جان بوتيل وموريس اسكاند وجافوت مانييه وجان بيير أومون الذى تراه فى أسفل مع الأستاذ جبريل نحاس فى أثناء زيارته لاستوديو نحاس ..



وداعا .. ايها الشرق : سافرت ماريا مونتز أخيراً بعد أن نعمت بوجودها بيننا شهراً تعترف بأنها تحتسبه من شهور عمرها السعيدة . وقد قالت إنها تفخر بقيامها ببطولات شرقية عديدة تحمل أكبر البرهان على أنها تمت إلى الشرق بصلة ، وها هى ذى تهم بركوب الطائرة



بين اطلال بومبى : بعد أن غادرت الأميرة ريتا هيوارث مصر قصدت إلى ايطاليا حيث زارت أطلال مدينة بومبى الرومانية وغيرها من الآثار الايطالية . وهاهى ذى تقوم بجولتها بين أطلال المدينة البائدة ، وقد سافرت ريتا بعدئذ إلى فرنسا للقاء زوجها الامير على خان

وزوجها جان بيير أومون

• كان اول لقاء له مع ماريا مونتز فى احد المطاعم .. فقد رآها بمفردها وفى يدها قائمة الطعام تتطلع اليها .. فتقدم منها وقال : « عفوا .. هل معك كبريت ؟ » . وبعد ان اشعلت له سيجارته ، دعاها الى حضور حفلة عيد ميلاده .. فلبت هذه الدعوة التى انتهت بهما الى الزواج

• وقد تلقت ماريا مونتز علومها فى احد الاديرة ، وفى حداثتها طافت باوربا ، ثم اشتغلت بالمسرح فى بلفاست .. ومنها انتقلت الى نيويورك حيث عملت كانموذج فى احد معارض الازياء . وبدات تشتغل بالسينما فى عام ١٩٤١ ، ونالت اكبر شهرتها فى الافلام الشرقية

• اما جان بيير اومون فانه بعد أن اتم علومه التحق بالكونسرفاتوار المسرحى بباريس ، ثم اشتغل بالسينما ، وعندما سافر الى امريكا عاد الى المسرح من جديد ، وفى برودواى رآه احد رجال السينما فاجتذبه الى هوليوود ليكون من نجومها

• وقد عاد جان الى فرنسا بعد عدة سنوات قضاها فى هوليوود ، وتطوع فى جيش الفرنسيين الاحرار .. وبعد أن تم تحرير وطنه ظهر فى بعض المسرحيات البارسية قبل عودته الى هوليوود فى عام ١٩٤٦





مشهد حب .. في فيلم مصرى

الحب في الأفلام المصرية

بقلم القاضى الفاضل

منظر يتكرر بحذافيره وتفاصيله فى معظم الأفلام المصرية ، يجرى عادة فى قاعة جميلة الرياش حديثة الاثاث ، يقوم بتمثيله بطل من ابطال الغرام وبطلة من بطلاته ، تقف الفتاة امام نافذة فيها زهور ، ويقترب منها الفتى فى هيئة تمثيلية صرفة ثم يدور الحوار الآتى او ما فى معناه :

هو : تعرفى انى من يوم ما شفتك والدنيـا لها لون تانى فى نظرى .. الزهور بتكلم والنسيم بيغنى ...

هى : (تلتفت نحوه) صحيح ياجمال ؟ ـ اواى اسم آخر ـ انا رخره حاسة بانى اتولدت من جديد من يوم ما رايتك ...

هو : ده الحب .. الحب نغمة بين قلبين ، الحب وردة يسقيها الغرام ، الحب نور ربانى يفيض على الكون .. الحب قلبين فى امل او املين فى قلب .. الحب .. الحب

ويستمر حضرته فى القاء محاضرته عن الحب نحو ربع ساعة ، ثم يضم البطلة الى صدره ويقبلها قبلة طويلة . ثم تتخلص منه الفتاة وتأخذ فى انشاد مونولوج عن الحب وفضائله ومميزاته ؛ هى فى ذاتها نفس المعانى التى قالها البطل نثرا تقولها البطلة شعرا او زجلا ... وينتهي المنظر عند ذلك

هذا المشهد تراه فى اكثر من فيلم ، بل قد تراه فى الفيلم الواحد اكثر من مرة بنفس العبارات ونفس الحركات ، بل نفس الممثلين فى معظم الاحيان ..

وانت تشعر وانت تتأمل مثل هذه المشاهد انها ليست حقيقية ، وان الكلام الذى يلقى فيها مجرد « كليشيهات » جافة باردة صدرت عن اقلام لم تعرف الحب ولم تذق من احاسيسه فى حياتها شيئا ، والا ، فاين العاشق الذى يقف بين يدى حبيبته ويأخذ فى القاء مونولوج طويل عن الحب واوجه الشبه بينه وبين الزهور والامطار والشمس والقمر

ومن من العاشقين اراد ان يعلن حبه لصاحبته ، فاقبل يؤكد لها فى بلاغة وسجع انه لم يذق للدنيا طعما من يوم رآها ، وان اصوات البلابل لم تطربه الا بعد ان راى صاحبته او ان خرير المياه لم يشجه الا من هذه اللحظة بالذات ؟

من من العاشقين يستطيع ان يفعل ذلك ؟ ومن يستطيع ان يشهد هذا المشهد دون ان يضحك من اعماق قلبه ، اذا كان قد احس فى حياته شيئا من الحب الصحيح ، او قرا وصف مشهد من مشاهد الحب من قلم كاتب يعرف ما هو الحب واى شعور يخالج المحب اذا وقف بين يدى صاحبته .؟

وكلنا نشهد افلام الحب الامريكية والاوروبية ، ونعرف كيف يجيد الممثلون تمثيل هذه المشاهد على نحو لا يكاد المتفرج يحس معه انه يشهد منظر غرام ، فاما الامريكيون فيمسون الموضوع مسا رقيقا : كلمة يسيرة اونظرة معبرة تغنيهم عن المونولوجات ، وقد يدور الحديث بين المحبين حول موضوع آخر بعيد كل البعد عن الحب والعاطفة ، ولكن هذا الكلام فى ذاته يغنى عن الكلام المباشر فى الحب . واما الفرنسيون فيعرفون كيف يعلنون الحب على اسلوبهم اللاتينى الذى يفيض رقة وصدقا ، ومحاوراتهم فى هذه المواقف تفيض بالعمق والمعانى . واما الايطاليون فعلى رغم عواطفهم الثائرة يعرفون كيف يتحاشون المونولوجات والاغانى الطويلة المملة ، ولهم عيون واسعة عميقة تعرف كيف تعبر عن ادق العواطف باختلاجات بسيطة فيها من الصدق والحرارة اكثر مما فى مونولوج طويل يجمع بين البلابل والزهور والخضرة والشموس والاقمار ..

والسر فى هذا الصدق وعدم التكلف الذى يميز هذه المشاهد هو ان الذين يكتبون القصص هناك ناس قد عرفوا الحب وذاقوا طعمه ووقفوا مواقفه ، والذين يمثلونها حياتهم حافلة بالغراميات منذ شبوا عن الطوق الى ان وقفوا امام الكاميرا ليعيدوا تمثيل مشاهد ترجع

بهم الى ذكريات صادقة قديمة ..

واما اصحابنا المصريون — مؤلفين وممثلين — فمن الواضح جدا انهم لا يعرفون من الحب الا اسمه ، حياتهم كحياتنا نحن جافة قاسية بحكم الظروف والتقاليد ، فهم يقراون عن الحب فى الكتب ، ويرون الحب على المسرح او على الشاشة ، ويتصورون على قدر ما يسمح به خيالهم ما ينبغى ان تكون عليه مناظر الحب ، ومن ثم فهم يحسبون ان المحب اذا تحدث الى حبيبته لم يفتح الله عليه الا بمثل قول امرىء القيس : «افاطم مهلا بعض هذا التدلل» . او بمثل قول شوقى على لسان المجنون : « سجى الليل حتى طاب لى الشعر والهوى » ...

ومن الغريب ان اولئك السادة جميعا يرون من مناظر الحب فى الافلام الاوروبية ما يسر عليهم مهمتهم اذا شاءوا أن ينقلوا ، وما عليهم الا ان يحسنوا الانصات لالتقاط ما يجرى من الالفاظ بين المحبين ، فاذا كان فيهم من لا يحسنون الانجليزية اوالفرنسية الى درجة تمكنهم من تتبع الكلام كما يلقيه الممثلون فما عليهم الا البحث عن الكتب الصغيرة التى تنشر فيها قصص السينما ويعهدوا الى احد اصدقائهم فى ترجمتها للاطلاع عليها . وبين ايديهم اعداد مجلات سينمائية امريكية يجدون فيها بدل المثال امثلة ، هذا ولا اريد ان اكلفهم عناء الاطلاع على القصص الاوروبى الكثير الموجود فى المكاتب

ومن الواضح ان ضعف القصة السينمائية المصرية عموما يرجع فى بعض اسبابه الى نظرة المؤلفين والممثلين الى الحب هذه النظرة السطحية ، لان المعروف ان الحب هو عصب القصة السينمائية ، حوله تدور الحوادث كلها ، فاذا لم يكن الكاتب من المجربين فى ميدانه والعارفين بوقائعه جاءت القصة كلها متداعية واهية ، فقد راينا افلاما غرامية مصرية ترى الفتاة فيها شابا يعجبها فى الطريق فتقع فى غرامه ، ويقبل فى المساء ويصفر تحت النافذة فتترك الفتاة فراشها وتسرع الى صاحبنا ! ورايت فى فيلم آخر فتى يغازل فتاة فى الاوتوبيس فكان هذا كافيا لوقوعها فى هواه ، وفى المساء وقفت تغنى نحو نصف ساعة فى غرفتها تشكو من متاعب الهوى وآلامه وسهر الليالى !

ان الحب يكاد يكون مدار الحياة الانسانية كلها ، وهو لا يكون جميلا جذابا الا اذا كان صادقا حقيقيا ، ولا يحسن التعبير عنه الا من احس به وجربه او اطال القراءة فى القصص التى كتبها ناس يعرفون الحب ويجيدون التعبير عنه ... لو عرف اصحابنا هذا لتبينوا بوضوح أن هذه الكليشهات شىء صبيانى تافه ، وانهم لو استعاضوا عنها بمشاهد اكثر رجولة واكثر انسانية لأحسنوا الينا والى افلامهم ..

ان تاليف القصص شىء عسير ، والسير فيه على اسلوب الكليشيهات من شانه أن يهبط بمستواها ويعطيها طابعا غير انسانى ، ومن واجبنا أن ننبه المؤلفين والمخرجين الى هذه الناحية .. اننا لا نتجنى على السينما المصرية ، ولكننا نريد لها الخير ونودنا لو استمعوا لما نقول ، حتى تستطيع الاقبال على ما ينتجون ، لان الحال لا يستقيم هكذا ، وبيننا وبينهم هوة واسعة



مشهد حب .. فى فيلم أمريكى

فلاحة فسكرتيرة فنجمة



لم تكن دونا ريد فى حداثتها أكثر من « فلاحة » تقضى نهارها فى المزرعة تحلب الأبقار وتحرث الأرض وتخبز العيش وتطهو الطعام .. وتشرف فوق كل هذا على اخوتها الصغار .. فلا تأوى الى فراشها ليلا إلا وقد أنهكها التعب بعد المجهود الذى بذلته فى نهارها

وهكذا قضت حداثتها فى هذا العناء حتى أمكنها بعد سنوات أن تدخر من مصروفها مبلغ ستين ريالا فسافرت به الى لوس انجلوس فى سيارة قديمة لأحد معارف أسرتها .. وهناك التحقت باحدى المدارس حتى أتمت علومها فيها ، ثم التحقت بكلية لوس انجلوس حيث درست الاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة لكى تحصل على عمل كسكرتيرة لأحد رجال الأعمال . وفى أثناء دراستها ، أقامت الكلية مسابقة للجمال بين طالباتها ، فكانت هى الأولى فى هذه المسابقة .. وما إن نشرت صورتها فى الصحف كملكة جمال الكلية .. حتى جاءتها ثلاثة عروض لعمل تجارب سينمائية لها .. ولكنها رفضتها جميعاً ، لأنها لم تكن تهتم بشىء كاهتمامها بأن تصبح سكرتيرة

ولبثت العروض السينمائية تتوالى عليها حتى انتهت من دراستها ، فقبلت أخيراً عرضاً منها . وكانت التجربة ناجحة فلم يمكنها مقاومة اغراء السينما ، ونسيت فى سبيلها هدفها الأول وهو العمل كسكرتيرة

عايزين «فقى» لإيطاليا..!

في ٢٠ ابريل سنة ١٨٨٧ ولد المرحوم سيد درويش فقيد الموسيقى العربية ، وكان من المنتظر ان تقيم «جمعية أصدقاء سيد درويش» في ٢٠ ابريل الجارى احتفالا بهذه المناسبة ، ولكنها اكتفت بما تقيمه كل عام من احتفال بذكرى وفاته .. ..

روى لنا بعض اصدقاء سيد درويش وزملائه الفنانين الذين عاصروه بعض طرائف من حياته الخاصة . فقد حدث ذات مرة ان ركب عربة حنطور لتوصله الى منزله في الاسكندرية ، وعندما هم بالنزول تفقد حافظة نقوده فلم يجدها ، ولاحظ العربجى حيرته فساله : « فيه حاجة يا افندى ؟ »

فقال سيد درويش : « ولاحاجة.. خد دول وتعال بكره خد الباقى ..! »

واعطى الرجل كل ما يحمله من حلوى وفواكه ، وكان ثمنها لا يقل عن ثلاثة جنيهات ، بينما كانت اجرة العربة لا تزيد عن عشرة قروش ..!

وذهب مرة لزيارة أحد اصدقائه في أحد المستشفيات فوجد عنده ممرضة اجنبية على جانب كبير من الجمال ، ولاحظ ان بينها وبين صديقه المريض شبه استلطاف ، وعندما هم بالانصراف قال لصديقه :

« اظن انت حتفضل عيان على طول ..!؟ »

وزار مصر بعض الموسيقيين الايطاليين واستمعوا الى الحان سيد درويش فاعجبوا بها وطلبوا مقابلته ، وكان من بينهم مدير احد المعاهد الموسيقية هناك .. وقد عرض على سيد درويش ان يسافر الى ايطاليا وينضم الى معهده ليستزيد من الثقافة الموسيقية الاجنبية . وفي هذه الأثناء دخل عليه احد زملائه فساله :

ـ الجماعة دول عايزين منك ايه يا شيخ سيد ؟

ـ عايزين واحد فقى لايطاليا ..!

وكان احد اصحاب المطاعم يحب الفنانين وقد بلغ من حبه لهم أن كان يرفض ان يتناول ثمن الطعام الذى ياكلونه ، وقد دخل الشيخ سيد درويش هذا المطعم عدة مرات ، وفي كل مرة يحاول أن يدفع ثمن ما اكله فيرفض صاحب المطعم في اصرار. وفي احدى المرات قال له سيد درويش :

ـ ايه يا اخينا ... هو ده مطعم ام عباس ..؟

اشارة الى سبيل ام عباس المشهور !

ودعى ذات مرة الى سهرة في منزل احد اصدقائه .. وكان هذا الصديق من اسرة عريقة ، ولكن تصرفات عميدها اساءت اليها ، فحجزت البنوك على جميع ممتلكاتها من أراض وعقارات . وفي السهرة قدم صاحب البيت مطربا ناشئا ، وقال المطرب انه سيغنى بعض اغانى المرحوم عبد الحى حلمى .. وقد غنى اغنية : « اهل السماح والملاح دول فين اراضيهم ؟ »

وكان سيد درويش في حالة انبساط فصاح : « محجوز عليها ياخويا ! »



سيد درويش.. في سطور

■ ولد سيد درويش بحى كوم الدكة بالاسكندرية من أسرة متوسطة ، وقد التحق في بدء حياته بأحد كتاتيب الاسكندرية ليحفظ القرآن ويتعلم أصول الدين وقواعده استعداداً للالتحاق بالأزهر

■ ولكن حدث ما جعل أسرته تعدل عن فكرة إلحاقه بالأزهر ، فاحترف الفقيد قراءة القرآن في الحفلات والمآتم وأصاب شهرة واسعة في الاسكندرية

■ ثم انتقل الى القاهرة . . وفي اليوم الأول قابل أحد أصدقائه وكان يعمل في فرقة الشيخ سلامة حجازى ، فتطوع هذا الصديق لتقديمه الى الشيخ سلامة الذى أعجب بصوته وألحقه بفرقته ، فظهر في سنة ١٩١٥ في الفرقة ينشد بعض أغانيه بين فصول الروايات ، وظل يعمل بها الى أن اعتزل الشيخ سلامة العمل بعد أن أصيب بالفالج

■ وفي سنة ١٩١٧ اشتدت المنافسة بين فرقتى جورج ابيض ونجيب الريحانى ، فقرر الأول أن يخرج مسرحيات غنائية .. وعهد الى سيد درويش في تلحين هذه المسرحيات ، فأصاب نجاحاً عظيماً . ومن هنا بدأت شهرته كموسيقى وملحن

■ ويعتبر سيد درويش أول ملحن نال أكبر أجر على تلحين الروايات ، فقد كان اتفاقه مع فرقة الريحانى يقضى بأن يتناول ٢٠٠ جنيه ذهباً عن كل رواية يلحنها ونسبة مئوية من الأرباح ، وقد بلغ أجره وأرباحه من رواية «راحت عليك» ٦٠٠ جنيه ذهباً ، ومن رواية «العشرة الطيبة» ٨٠٠ جنيه ذهباً

■ كان ينفق كل ما تصل اليه يده ، وكان وفياً لأصدقائه .. وقد حدث ذات مرة أن علم أن أحدهم يعانى أزمة مالية . فذهب الى فرقة الريحانى وكتب تنازلا عن أرباحه في إحدى الروايات لهذا الصديق الذى فوجىء بصراف الفرقة يزوره ويعطيه مبلغ ٢٠٠ جنيه هى قيمة نصيب سيد درويش من أرباح الرواية ..

■ كان يحترم عمله الفنى احتراماً كبيراً جداً ، وكان لا يعرف المجاملة أو النفاق في العمل الفنى . وقد اصطدم كثيراً مع السيدة منيرة المهدية لأسباب فنية .. فقد كان يعتقد أن صوتها لا يستطيع أن يؤدى بعض النغمات ، بينما كانت هى تصر على أن صوتها صالح لكل نغمة موسيقية

■ وكان فناناً صادقاً لا يعرف الأنانية ، وقد استطاع في حياته القصيرة أن يقدم للمسرح الغنائى مطربات جديدات ، كما نفض الغبار عن بعض المواهب المدفونة ودفعها الى سلم الشهرة والمجد

■ وفكر ذات مرة في تلحين القرآن الكريم ، ولما علم بعض رجال الدين بهذه الفكرة أثاروا ضجة كبرى في الصحف ، فاضطر الى العدول عن هذه الفكرة

● انتقل الى رحمة الله يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وهو في سن السادسة والثلاثين

يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن
بعض روائعها التى ستعرض قريبا بسينما مترو

بالقاهرة



عندما تنام المدينة

ستيرلنج هايدن لويس كالهيرن
سام جافيه



الحسناء تصيب الهدف

بالالوان الطبيعية
بتى هاتون هوارد كيل
لويس كالهيرن

بالاسكندرية

فرسان الطليعة

جويل ماكريا ارلين دال



حياتها من شأنها

لانا تيرنر
راى ميلاند

ثلاث كلمات فقط

بالالوان الطبيعية
فرد استر * رد سكلتون
فيرا الين * ارلين دال





يا وردة



تفضل آرلين دال .. زهرة اسمها «الجلاديولا»

ان غرام نجوم هوليوود بالزهور لايضاهيه أى غرام .. تمتلىء بها حجرات قصورهم ومقاصيرهم الخاصة فى الاستوديوهات ، وتزدان بها موائدهم فى الحفلات الخاصة والعامة .. ولا تخلو منها أيديهم كلما أتيحت لهم فرصة يتفرغون فيها لزهورهم المحبوبة

ولو طفت بحدائق قصور النجوم ، لأدركت مدى حبهم للزهور .. فأينما سرت تطالعك بألوانها الزاهية .. وتبعث فيك النشوة بعطرها وشذاها

ولعل النجمة جرير جارسون هى أكثر نجمات هوليوود عناية بزراعة الزهور . فانها لا تكاد تفرغ من عملها حتى تهرع الى حديقة منزلها تشرف بنفسها على زهورها المحبوبة .. ترويها وتعنى بتنسيقها

وقد عرف بعض أصحاب مشاتل الزهور الموجودة فى ضواحى هوليوود غرام جرير بالزهور ، فقدمو اليها كتقدير لها بضع شجيرات من أندر الزهور التى يزرعونها .. وزيادة فى تكريم النجمة أطلقوا على نوع من الزهور التى أهدوها اليها اسم « جرير جارسون » ، وعلى نوع آخر اسم «مسز منيفر » .. وهى الشخصية التى اشتهرت جرير بتمثيلها عند أول ظهورها على الشاشة

والشجيرات التى أطلق عليها هذان الاسمان ، لاتوجد زهورها فى منزل جرير فقط .. بل انها توجد فى كل مكان تباع فيه الزهور .. وفى امكان أى زائر لهوليوود أن يشترى منه زهرة جرير جارسون ، أو زهرة مسز منيفر ..!

وعلى ذكر محلات بيع الزهور فى هوليوود نقول ان شوارع المدينة تزخر بها أكثر مما تزخر بغيرها من المحلات ففى كل بضعة أمتار من أى شارع ، تجد مكانا لبيع الزهور



وتفضل النجمة آن بلايث الياسمين على غيره من الزهور

مين يشتريك ..!



تقول النجمة بولا ريموند انها تفضل الورد على غيره من الزهور

ولكل نجمة من نجمات هوليوود زهرتها المفضلة . فلا تفضل النجمة آرلين دال زهرة اسمها « الجلاديولا » على غيرها من الزهور .. وهي تقول : « انى أفضلها لأنها زهرة كلها رقة وحرارة وصفاء » . وهذه صفات يرى ليكس باركر أنها متوفرة في زوجته ارلين ، ولعله أيضاً أصبح يحب « الجلاديولا » لأنها تشبه زوجته ..

□

وتقول النجمة الجديدة بولا ريموند انها تفضل الورد على غيره .. ولما سألوها .. هل معنى هذا أنها لا تحب زهرة « الأوركيد » التي يعتبر تقديمها دليلا على المحبة الزائدة فكان جوابها : « إن كل غال ثمين يفقد قيمته إذا أصبح في متناول كل من هب ودب .. ! ولهذا أفضل الورد على غيره ، فهو ما زال يحتفظ بجماله وقيمته .. منذ عهود جداتنا الفضليات ..! »

أما النجمة آن ميلر فانها تفضل زهرة « الجاردينيا » على غيرها ، لأنها في رأيها أنموذج رائع للجمال والفتنة . بينما تقول النجمة جون أليسون : « إذا أردت أن تعرف أخلاق إنسان فاعرف أولا نوع الزهر الذى يحبه »

والزهرة المفضلة عند جون أليسون هي زهرة « الكريزنتيم » ويقول الخبراء إن مرأى هذه الزهرة يبعث في النفس شعور المرح والخفة .. ولعل هذا هو سر مرح جون اليسون الذى يلازمها في أفلامها وفي حياتها



والزهرة المفضلة عند جون اليسون هي« الكريزنتيم »

أغنية تحل مشكلة عاطفية !!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان « معبد اليقطيني » مولدا خلاسيا من مولدى المدينة ، وكان عذب الصوت ، وفى صوته غنة تدير الرؤوس وتهفو لها النفوس ، وتخفق لسماعها القلوب . وقد احتضنه البرامكة ، وهم يومئذ سادة الدولة ، وأصحاب النفوذ المطلق فيها ، تعلو كلمتهم على كلمة الرشيد امير المؤمنين ، فعهدوا به الى أشهر المغنين وأقدرهم فى صناعة الغناء ، ليتلقن عنهم أسرار الصنعة ، ويتعلم على أيديهم ماينقصه من الالمام بنواحى الفن وألوانه ، حتى اذا بلغ مبلغ الشباب ، كانت له فى فن الغناء شهرة داوية ، ومكانة ملحوظة أثارت غيرة الفنانين المخضرمين الذين كانت لهم الحظوة فى مجالس الخليفة

وقد اطلق عليه البرامكة لقب «معبد الصغير » تمييزا له على معبد الكبير امير المطربين فى ذلك العهد ، وكانوا يعتزون به ، فلا يبيحون له الغناء أمام غيرهم ، وحظروا عليه أن يقف على باب الرشيد مع المطربين الذين يترقبون دعوة الرشيد لهم ، ولكنهم أباحوا له ان يغنى أمام الرشيد اذا ارسل فى طلبه ..

وكان اذا غنى ورفع صوته ، تجمع الناس حول الدار التى يغنى فيها ، وظلوا ملازمين اماكنهم غير حافلين بما يصيبهم من برودة الليل ، وقد يطول وقوفهم الى الصباح فلا يضجرون ولا يسأمون ..

وكان « معبد الصغير » قد حصل على الاذن بملازمة داره يوما فى الاسبوع يفرغ فيه الى نفسه ، ويصيب قسطا من الراحة . وفى ذات يوم ، بينما كان فى داره ، دق الباب ، فخرج غلامه ليرى الطارق ثم عاد وانباه ان على الباب فتى ظاهر المروءة حسن الزى يستأذن فى الدخول ، ولما أذن له ، اذا هو بشاب تلوح عليه دلائل النعمة، لم ير أحسن منه وجها ، ولا أجمل منه تأنقا ، وكانت تلوح عليه دلائل السقم والقلق ، ورحب به معبد ، واذن له بالجلوس ، ثم سأله حاجته ، فقال :

— انى أرجو لقاك منذ مدة فلا أجد اليك سبيلا ، وان لى اليك حاجة ..

فقال معبد : « ما هى حاجتك ؟ »

— لقد صنعت بيتين من الشعر ، واشتهى ان تصنع فيهما لحنا وتغنينى اياه

ثم اخرج الرجل من جيبه صرة فيها ثلاثمائة دينار وضعها بين يديه وقال :

— وهذه مكافأتك على هذا العمل ، اسألك الا تردها ، وانى لك لشاكر

وسأله معبد عن البيتين ، فأنشد الرجل يقول :

والله يا طرفى الجانى على بدنى
لتطفئن بدمعى لوعة الحزن
او ، لابوحن حتى يبرحوا سكنى
فلا أراه ولو ادرجت فى كفنى

فعمد معبد الى العود ، واخذ يلحن البيتين ، وكان سريع البديهة فى صناعة الألحان ، فلم يمض وقت قصير حتى أتم تلحينهما ، وغناهما للفتى ، فاهتز فى مكانه ثم طغى عليه التأثر فسقط على الارض وأغمى عليه ، ففزع معبد ، وتوهم انه مات ، فصاح بغلامه أن يعينه على علاجه واعادته الى رشده ، وما زالا به حتى أفاق ، فقال فى صوت خفيض :

— أعد على اللحن ناشدتك الله ..

فقال معبد :

— اتق الله فى نفسك .. فانى اخشى أن تموت بين يدى ..

فأجاب :

— هيهات .. فان شقائى أهون منه الموت ..

ورفض معبد أن يعيد اللحن فأخذ الفتى يتضرع اليه حتى أعاده



فلم يكد يتمه حتى صعق الفتى صعقة أشد من الأولى فلم يبق عند معبد شك في أن الرجل قد فاضت روحه ،فأخذ يعالجه حتى اذا أفاق ، رد اليه الدنانير وقال له :

ـ خذ يا هذا دنانيرك وانصرف عني ، فقد قضيت حاجتك ، وبلغت ما في نفسك ، ولست أحب أن أشرك في دمك ..

فقال الرجل :

ـ لا حاجة لي بالدنانير .. واني لأضاعفها اذا أعدت علي اللحن ..

فصاح معبد قائلا :

ـ لا والله .. لن أعيده ولا بعشرة أمثاله الا على ثلاث شرائط ..

ـ ما هي ؟

ـ أولها أن تقيم عندي وتشاركني طعامي ، والثانية أن تشرب معي أقداحا من النبيذ ، حتى يشد قلبك ويسكن ما بك ، والثالثة أن تحدثني بقصتك ..

ـ افعل ما تريد على أن تأخذ الدنانير وفوقها مثلها ..

وأكل الرجل وشرب ، وانطلق يحدث معبد بقصته ، فقال :

« رأيتها بين فتيات خرجن للنزهة، فأطلت النظر اليها ، وأطالت النظر الي ، ثم انصرفت مع اخواني ، وانصرفت مع أترابها ، ومن يومها وانا أبحث عنها حتى لقيتها مع أترابها في نفس الموضع ، وقد مضى عام على لقائنا الأول ، فجلست مع رفاقي ، وقلت بصوت تعمدت أن يصل الى أذنيها : « لقد أحسن والله الشاعر حيث قال » :

رمتني بسهم أقصد القلب وانثنت
وقد غادرت جرحا به وندوبا

« وفهمت هي ما أرمي اليه ، فاقبلت على صويحباتها وقالت : « أحسن والله القائل وأحسن من أجابه حين قال » :

بنا مثل ما تشكو فصبرا لعلنا
نرى فرجا يشفي السقام قريبا

« فأمسكت عن الجواب خشية أن يظهر مني ما يفضحني ، ولما انصرفت تبعتها حتى عرفت منزلها ، وتلاقينا خلسة مرة بعد الاخرى حتى شاع حديثنا ، فحجبها أهلها وتشدد أبوها في احتجازها ، فما زلت أحتال في لقائها فلا أبلغ بحيلتي ما أريد ، حتى أوشك عقلي أن يثب من موضعه، فشكوت الى أبي وسألته أن يخطبها لي ، فذهب أبي ومعه صفوة أهلي وقابلوا أباها وخطبوها منه فأبى قائلا

« لو انه بدأ بخطبتها قبل أن يفضحها ويشهر بها لاسعفته بما التمس،ولكنه قد فضح أمره وأمرها، وما كنت لأحقق أقاويل الناس فيها بتزويجه اياها .. »

•

واستمع معبد الى قصته ، وتأثر بما أصاب الفتى ، فسأله ان يظل ضيفا عليه حتى ينظر في الأمر لعله يوفق الى تحقيق أمنيته ..

وفي اليوم التالي ، جلس معبد يغني بين يدي جعفر بن يحيى ، فكان أول ما غناه ، ذلك الشعر الذى لحنه للفتى ، فطرب جعفر طربا شديداً ، وكان معبد يعيد اللحن ويتزيد فيه ، ويذهب يقلبه على مختلف الطبقات ، فشعر جعفر وكأن الجدران قد مادت به لفرط الطرب ، فصاح قائلا :

ـ انك اليوم تغني لحنا ما أحسب انك صنعت مثله في حياتك ، وقد لا يتفق لك ما يدانيه في مستقبلك .. وما أظن الا أن لهذا اللحن قصة !

فقال معبد :

ـ صدقت والله .. وان حديثه لعجيب ..

ثم روى له قصة الفتى، فأمر جعفر باحضاره ، فقربه منه ، واستعاده قصته ، ثم طيب خاطره بقوله :

ـ هي في ذمتي حتى أزوجك اياها

فطرب الفتى ، وكأنما ردت روحه اليه ، وأقام مع جعفر حتى صباح اليوم التالي ، حيث قصد الى دار الرشيد ، وفي رفقته معبد والفتى العاشق ، فحدثه بقصته ، وأمر معبد بأن يغني ذلك اللحن ، فما ان غناه حتى طرب الرشيد وشرب عليه ثلاثة أرطال .. وهو يستعيده المرة بعد الاخرى ..

وبادر الرشيد فأمر والي الحجاز بأن يبعث اليه بوالد الفتاة وجميع أفراد عائلته ، فلما وصلوا ، دعا الرشيد بالرجل وقال له :

ـ سأطلب اليك أمرا وأسألك بحياتي أن تطيعني فيه ..

فقال الرجل وهو لا يتمالك نفسه لفرط ما عراه من الاضطراب :

ـ سأطيع يا مولاي ولو كان فيه هلاكي

فخطب أمير المؤمنين ابنته للفتى ، فقبل الرجل في الحال ، وعندئذ أمر الرشيد بألف دينار للفتاة ومثلها للفتى ومثلها لمعبد ، وخلع على والد الفتاة ، وغادر الجميع مجلس الخليفة وقد ظفر كل منهم بكل ما تمناه ..

صدق أو لا تصدق

• ان اختيار علي الكسار لشخصية « بربري مصر الوحيد » يرجع الى عام ١٩١٦ ، فقد فكر هو واحد زملائه في اخراج رواية عنوانها «حسن أبوعلي سرق المعزة» ، فاختار فيها شخصية البربري ، لانه وجد انه يستطيع استغلال بلاهة هذه الشخصية كعنصر اساسي من عناصر الاضحاك

• وان اول عهد السيدة فاطمة رشدي بالمسرح كان في سنة ١٩١٨ ، اذ اشتغلت مع شقيقاتها في فرقة علي الكسار وامين صدقي عندما كانت الفرقة في رحلة بالاسكندرية .. فلما عادت الفرقة الى القاهرة انفصلت عنها الشقيقات فانضمت فاطمة الى فرقة الريحاني ثم في كازينو دي باري وبعدئذ في روض الفرج ، ثم انضمت الى فرقة رمسيس

• وان اول فرقة انضمت اليها السيدة دولت أبيض ، هي فرقة امين عطا الله ، ثم انضمت بعدئذ الى فرقة جورج ابيض واصبحت زوجة له بعد ذلك

• وان فيلم « وخز الضمير » الذي انتجته السيدة آسيا صورت بعض مناظره الداخلية في سراي محمود صدقي باشا محافظ القاهرة السابق بطريق الاهرام ، كما صورت بعض مناظره أيضا في سراي بهي الدين بركات باشا .. فانه لم تكن في مصر وقتذاك استوديوهات لتصوير مناظر الافلام فيها

• وان السيدة زينب صدقي كان لها تعبيرات خاصة تبدي بها آراءها حسب المناسبات .. فكانت مثلا تقول « ده فستان شكسبير » ، للتعبير عن اعجابها بفستان ترتديه احدى زميلاتها .. ! كما كانت تقول : « الشاب ده اي خالص » .. ! تعني بذلك « هذا الشاب ظريف جدا » !

• وان فردوس حسن ظهرت اول ما ظهرت على خشبة المسرح في كازينو دي باري (مكان سينما استوديو مصر الآن) ، كمغنية بين الفصول في فرقة المرحوم محمد بهجت

• وان اول حفلة اقامها عازف الكمان الاستاذ سامي شوا كانت في عام ١٩٠٥ مع تخت المطرب القديم الشيخ يوسف المنيلاوي وكان ذلك في مناسبة عقد قران نجل احد الكبراء في العباسية . وان والد سامي وهو المرحوم انطون الشوا كان عازفا على الكمان ، وأيضا جده الياس الشوا الذي ورث عنه سامي الكمان التي يعزف عليها الآن

• وانه حدث ان دق التليفون في منزل سليمان نجيب بك منذ سنوات .. وكان هو قد نزل من البيت ووصل الى الشارع ، فادلى له الخادم سلك التليفون من الشباك فتحدث في الشارع مع من كان يطلبه !

• وانه عندما انفصل عبد الوهاب عن فرقة السيدة منيرة المهدية بعد ان مثل معها رواية « كليوباترا ومارك انطوان » ، انضمت اليها المطربة فتحية احمد ، وقامت بنفسها بدور « مارك » الذي كان يقوم به عبد الوهاب !

• وان المخرج محمد كريم عندما انضم الى شركة السينما الايطالية المصرية التي تأسست في الاسكندرية عام ١٩٢٠ لاخراج فيلم سينمائي ، اسند اليه المخرج دور عسكري بسيط ، فذهب كريم محتجا الى مدير الشركة فطيب خاطره قائلا : « لا تزعل. سأرقيك الى اومباشي .. واضع شريطين على ذراعك » !

العدد السابع عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الادارة ٥٢ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

السينما والأدب

حدثتك ايها القارىء العزيز في العدد الماضي عن اهداف شركة نحاس فيلم بتقديم افلام جدية ذات موضوعات جبارة مثل « الشرف غالي » ، وبتمصير القصص العالمي ، وتقديمها لجمهور الشرق العربي كما فعلنا في فيلم « حكم القوى » . وقلت في سياق الحديث ان الشركة تهدف في انتاجها دائما الى التقدم بالسينما المصرية الى الصف الاول ، واستهدافنا هذا يحدو بنا أن نتلمس خطوات الفيلم الامريكي ، ما دامت الامكانيات المحلية عندنا الآن والكفاءات المصرية الحديثة لا تقل باى حال من الاحوال عن الامكانيات والكفاءات الامريكية

ومن الخطوات الامريكية الناجحة التي اقبلت عليها هوليوود وصفق لها العالم اجمع ، اعادة تقديم المؤلفات الادبية الخالدة بالاسلوب السينمائي الحديث الذي يستوعبه الجميع ... ولما كانت مصر غنية بامثال هذه المؤلفات ، فقد رأت الشركة أن تخطو هذه الخطوة ايضا . وهدانا التفكير الى اهداء الجيل الجديد من رواد السينما تحفة ادبية شاهدها الجيل الاول من الرواد ايام أن كانت السينما صامتة

اخترنا قصة « زينب » التي دبجتها براعة صاحب المعالي اديب مصر الكبير هيكل باشا ، واعطينا القوس باريها باسناد مهمة الاخراج الى مخرج مصر الاول محمد كريم ، العبقري الذي قدم في الماضي « زينب » فيلما صامتا ، والذي يتعاون معنا اليوم ليقدمها فيلما ناطقا كاملا

جبريل نحاس

آخر الاخبار

● قرر المخرج حسين فوزى اطلاق اسم « فرجت » كاسم نهائي على الفيلم الذي كان قد اطلق عليه مؤقتا اسم « الفن مين يعرفه » انتاج شركة نحاس فيلم وبطولة نعيمة عاكف ومحسن سرحان وحسن فايق وعباس فارس ونوال بغدادى والنجمة الجديدة زمردة

● وقع اختيار المخرج محمد كريم على النجمة المتألقة راقية ابراهيم لتمثل دور زينب في فيلم « زينب » تأليف سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا الذي قررت شركة نحاس فيلم انتاجه قريبا

● يبدأ المخرج نيازى مصطفى العمل بعد أيام في ستوديو نحاس لالتقاط مناظر فيلم « سبع صنايع » بطولة محمد الكحلاوى وتحية كاريوكا وشادية

● زار الممثل الفرنسي المشهور جان بيير اومون ستديو نحاس منذ ايام ، وطاف باقسام الاستديو المختلفة وابدى اعجابه بنظام الاستديو ومعداته التي تضعه في صف الاستوديوهات العالمية ، وحضر تصوير مناظر فيلم « فرجت » اخراج حسين فوزى وبطولة نعيمة عاكف . كما شاهد في صالة العرض فيلما اخباريا بالالوان عن توت عنخ آمون وآثار مصر الخالدة

● ابتهجت اسرة نحاس فيلم بمنح وسام الاستحقاق اللبناني لمخرجها المعروف الاستاذ حسين فوزى

● دأبت شركة نحاس فيلم على افساح المجال امام الوجوه الجديدة واعطائهم الفرص الذهبية للظهور في افلامها . وقد شهد الجمهور اخيرا في فيلم « حبيبتي سوسو » الوجوه الثلاثة عالية ولبلبه وعازف الكمان المعروف سامي شوا . وها هي في فيلم « فرجت » تسند دورا هاما الى النجمة الجديدة زمردة التي يؤكد المخرج حسين فوزى انها ستتألق كممثلة ممتازة بعد عرض هذا الفيلم

هل تعلم

● ان نعيمة عاكف هي التي قامت بنفسها بابتكار الرقصات الجديدة الرائعة التي تقدمها فيلم « فرجت » ؟

● وان المخرج حسن الامام انتهى من اعداد سيناريو فيلم « دعوة المظلوم » الذي سيخرجه لحساب شركة نحاس فيلم بعد نجاح فيلمه الاول « حكم القوى » ؟

● وان المخرج أحمد بدرخان يعتز بفيلم « الشرف غالي » ويقول انه عمل فني مشرف لشركة نحاس فيلم ولجميع الفنانين والفنيين الذين اشتركوا فيه ؟

● وان شركة نحاس فيلم انتهت من اعداد برنامج ضخم للموسم الجديد يتضمن انتاج فيلم في كل شهر ؟

● وان الصغيرة نوال بغدادى تمثل دورا عجيبا في فيلم « فرجت » سيثبت اقدامها على الشاشة ؟

● وان محسن سرحان يظهر لأول مرة امام نعيمة عاكف في فيلم « فرجت » ؟



معبودة الملايين نعيمة عاكف تتوسط النجمين اللامعين عباس فارس وحسن فايق في احد مشاهد فيلمها الجديد « فرجت »



سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا مؤلف «الزينب» وعن يساره النجمة راقية والمخرج محمد كريم وعن يمينه جبريل نحاس وعبد الوارث عسر

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

المعذبون في الارض

وقف أحد الخطباء يتحدث فى حفل أقيم لتكريم عميـــد فرقة رمسيس ، فتكلم عن الفنـــانين فى مصر ولقبهم بالمعـذبين في الارض · وأثار هـــذا اللقب شجون ممثل قديم كبير فوقف بدوره يتحدث عن متاعب الممثلين · أولئك الذين حملوا نهضة المسرح على أكتافهم ، وأفنوا زهرة شـــبابهم في خدمته ، ثم انتهى بهم الأمر الى ألوان من الحرمان والجحود يحار فيها العقل · هل يتصـــور القارىء مثلا أن ممثــلا كحسين رياض و أحمد علام وممثــلة كامينـــة رزق ، وكل منهم قد خـدم المسرح أكثر من ربع قرن من الزمان ، ومع ذلك لا يبلغ مرتب الواحد منهم فى الفرقة الرسمية أربعين جنيها فى الشهر ٠٠! مع أن منهم من كان يتقاضى فى الفرق الاهليـــة منذ عشرين عاما أكثر من خمسين جنيها تبلغ قيمتهـــا بالنسبة لقيمة النقد الشرائية فى هذه الايام نحو مائتين من الجنيهات · كيف يعيش الفنان بهذا الأجر القليل فى الوقت الذى زادت فيه تكاليفه العائلية وكبرت مسئولياته الاجتماعية بمرور السنين ٠٠ ؟

وليذهب القارىء الى نقابة الممثلين ، فسيجد بعض من لمعت أسماؤهم يوما فى عالم الفن ، وقـــد طحنتهم الايام فأصبحوا فى حالة من الضنك ، بعد أن تقـــدمت بهم السن ، وولى ربيع العمر ، وذبلت نضرة الشباب · أين أولئك الذين اســـتمتعوا بفنهم فى الزمن المـــاضى ، وألهبوا أكفهم من التصفيق اعجابا بهم ؟ أين هم ليروهم الآن يمدون أيديهم الى النقابة يسألونها بضعة جنيهات يســدون بها الرمق · وماذا فعلت لهم الدولة ؟ هل ربطت لهم معاشـــات ونظمت لهم دارا يأوى اليها المحتاج من شيوخهم وعجزتهم ؟

أعرف ممثلا فى السبعين من عمره ، كان من رواد المسرح الاولين ، عمل على خشبته مع ســـلامة حجازى وجورج أبيض ، اضطر أخيرا ، وبعد سعـــى وجهـــد والحاح ، أن يقبل الالتحاق بالمسرح الشعبى لكى يســـتطيع أن يعيش · ويفرض عليه عمله بهذا المسرح أن يقضي معظم أيام الشهر يطوف فى القرى البعيـــدة حيث يعرض المسرح الشعبى رواياته على جماهير الفلاحين ، وهو جهد لا يكاد يقوى عليه الشـــاب القوى ، بله الشيخ الفانى

هذا واحد من المعذبين فى الارض ، وما أكثرهم بين الفنانين

وكان يجلس الى جـــوارى كبير من المشرفين على الفنون الجميلة · وكنت قد تحدثت قبل ذلك الى وزير الشؤون الاجتماعية فى أمر ذلك الفتى القروى الموهوب ، الذى يشتغل فراشـــا فى احدى المدارس ، ومع ذلك فقد أثبت أن اهابه ينطوى على فنان أصيل يخلق من الطين تماثيل حافلة بالتعبير القوى ، وهو الفتى الذى تحدثنا عنه فى العدد الماضى من « الكواكب » · وكان معالى الوزير قد تفضل فأنهى الى أنه يفوض الى اقتراح التدابير التى أراها لتعليم هذا الفنان القروى وصقل موهبتـــه والكشف عن عبقريته ، ووعد بالعمل على تنفيذها ما دام ذلك فى مقدوره

ورأيت أن أنتهز الفرصـــة لـكى أستطلع رأى الكبير المسئول فيما يمكن عمله لتنفيذ وعد الوزير · وســـمع الرجل اقتراحى وناقشني فيه ثم قال :

ــ لنفرض أنه ثبت أن صـــاحبنا عبقرى موهوب حقا فأى مســـتقبل تعده له ؟

ــ مستقبل الفنان الكبير الذى يصنع التماثيل الخالدة

ــ وأى مستقبل لمثل هذا الفنان فى مصر ؟ هل يستطيع أن يأكل ويعول أسرته من صنع التماثيل ؟

ــ حقا اننى لم أفكر فى هذا · كل ما فكرت فيه هو انتزاع هـــذا الفتى المغمور من عمله بتلك المدرسة الريفية للكشف عن موهبتـــه وصقلها حتى تتوهج فى رعاية العـــلم والتوجيـــه الصحيح

قال صاحبى :

ــ ثم يعود فيشتغل فراشا ؟ أم هل تظن أن من تسمع عنهم من المثـــالين يأكلون من فنهم ؟ ان لكل منهم وظيفة حكومية أو عملا آخر يعتمد عليه فى كسب معاشه

ــ وهل تظن اننى اقبل أن أنتزع هـــذا الفتى من بيئته وعمله ليأتى الى القاهرة حيث تتفتح عيناه عـلى النور وتنضج مواهبه ، ثم نطلب اليه ، وقد أصبح فنانا ناضجا ، أن يعود ليشتغل فراشا ؟ أى شقاء يتعرض له المسكين وأى عذاب !

قال الكبير المسئول :

ــ اذن فدعه فى قريته وغفلتـــه ، ولا تزعجـوه بآمال لن تجلب له الا الشقاء

وانصرفت مـــن الحفـل وأنا أردد لنفسى :

المعذبون فى الارض ٠٠

ما أصدقه تعبيرا عن حال الفنانين فى مصر !

السينما فى السوق السوداء

كلما بدأ عرض فيلم كبير فى احدى دور السينما ، قامت أمامهـــا سوق سوداء لبيع تذاكر الدخول

تذهب فى الأيام الأولى لعـــرض الفيلم لتحجز محلا لك ، فتجـــد أن التذاكر قد بيعت وحجـزت جميـــع المحلات ، وربما وجدت شباك التذاكر مغلقـــا وعليه لافتة تنبىء بأن الدار كاملة العدد · ولكنك مع ذلك تجـد أمام الدار حشدا من سماسرة السوق السوداء ، يحيطون بك ، ويعرضون عليك ما شئت من أنواع التذاكر التى لم تجدها فى الشباك ، وبثمن يزيد كثيرا على ثمنها الاصلى

وأنت مضطر أن تخضع لهم وتدفع الثمن المرتفع · والا فليس أمامك سوى الانصراف

ويجرى هـــذا كله أمام موظفى السينما وتحت أعين رجال البوليس

ماذا نسمى هذا النوع من البلطجية ؟ وكيف يسكت أصحاب دور السينما على استغلال الجمهور بهذا الشكل ؟

ومن العجيب أنك تجد معظم أولئك الباعة من المتشردين وماسحي الاحذية وبائعي اليانصيب ، فكيف يحصلون على هذه التذاكر التي تكلف الواحد منهم مبالغ كبيرة في شرائها ؟ !

لقد سمعت ان أولئك الباعة ليسوا في أغلب الأحيان سوى وسطاء لموظفي دور السينما الذين يجلسون في شباك التذاكر . وان هؤلاء الموظفين يحجزون المحلات ويسلمون التذاكر لأولئك السماسرة لبيعها باسعار مرتفعة ، ثم يتقاسمون ما يحصلونه من ربح حرام .. !

ان الواجب يقضي على أصحاب دور السينما أن يعملوا على حماية الجمهور من هذا العبث ، فيشددوا الرقابة على موظفيهم، ويمنعوا بيع التذاكر بالجملة لكل من يتوسمون فيه أنه سيتجر بها

وعلى الجمهور أن يمتنع بتاتا عن شراء التذاكر من غير الشباك ، فانه لو فعل ذلك لاستطاع أن يرد كيد أولئك المستغلين الى نحورهم ، اذ تبور التذاكر في يدهم وتعود الخسارة عليهم ، فتمتنع هذه التجارة المحرمة التي نراها كل يوم أمام دور السينما

عودة

للمرة الثالثة يعود الاستاذ يوسف وهبي بك الى الفرقة المصرية . ولكنه يعود هذه المرة باتفاق جديد فيه الخير لاعضاء الفرقة الذين طال انتظارهم للانصاف

فقد تم الاتفاق على أن يدفع يوسف بك لجميع ممثلي الفرقة علاوة اضافية توازي ثلاثة أرباع مرتباتهم الحالية ، وذلك من ايراد الشباك ، على أن تدفع لهم لجنة ترقية التمثيل مرتباتهم الاصلية من الاعانة الحكومية

وهكذا يظفر أبطال المسرح القدماء بشيء من الانصاف ، بعد أن ظلوا خمسة عشر عاما يعيشون على الكفاف، اذ يتقاضون مرتبات هزيلة لا تسمن ولا تغني من جوع

وقد أصبح يوسف وهبي بهذا الاتفاق الجديد ، مدير الفرقة ، والمشرف الفعلي على شؤونها الادارية والفنية دون تدخل مباشر من اللجنة الرسمية ، ولهذا فاننا نرجو وقد امتنعت أسباب الخلاف بتركيز السلطة في يديه ، أن يطول بقاؤه هذه المرة لخير الفرقة وأعضائها وفن التمثيل

وأريد بهذه المناسبة أن أسجل هنا كلمة قلتها لصديقنا يوسف بك في حفل أقيم أخيرا لتكريمه . لقد بلغ يوسف ذروة الشهرة وسيطر على عواطف الجمهور الذي يحبه ويقبل على مشاهدة تمثيله، ويقبل كل مايقدمه له . وهنا تظهر مسئولية يوسف وتبدو رسالته الحقيقية . اذ لا شك أننا نعاني من الأمية الفنية المتفشية بين عامة الجمهور ، وهي جزء من الأمية العامة ونقص التعليم . فعلى يوسف وهبي أن يكافح هذه الأمية الفنية بأن يحاول تربية ذوق فني عام، ولن يكون ذلك الا بتقديم مسرحيات ممتازة ، لا تتملق رغبات الجمهور وأهواءه ، ولا تنحدر الى مستواه ، وانما ترتفع به وبذوقه الى مستوى رفيع

ولا يقدر على ذلك غير يوسف وهبي ، لأن الجمهور كما قلنا يتبعه ويسعى اليه . فلو قدم اليه مسرحيات من الفن الرفيع ، كتلك التي كان يقدمها على مسرح رمسيس القديم ، فلن يتخلى عنه جمهوره الذي يحبه ، وسيضمن فوق ذلك اقبال جمهور الخاصة والمثقفين ، كما أنه سيقدم للمسرح خدمة كبرى ، اذ يرد اليه اعتباره ، ويكسب له جمهورا يتذوق روائع الفن

و « بعد » فلا شك أن يوسف وهبي بك زعيم في ميدانه ، والزعيم الحق هو الذي يقود الجماهير ، ولا يرضى أن تقوده الجماهير

النسر الصغير

شاهدت بعض المسرحيات التي قدمتها فرقة الكوميدي فرانسيز على مسرح الاوبرا الملكية في ختام موسمه الاجنبي الناجح

والحق أن المشرفين على دار الاوبرا يستحقون التهنئة على توفيقهم هذا العام في تقديم مجموعة رائعة من الالوان الفنية المختلفة ، وعلى الاخص فرقة الاوبرا الايطالية ، وأخيرا فرقة الكوميدي فرانسيز التي حوت مجموعة قوية من الممثلين المعروفين

ولقد كان أروع ما أعجبني من هذه الفرقة الاخيرة ، الممثلة «جان بواتيل» في دور النسر الصغير

والجمهور في مصر يعرف هذه المسرحية التي كتبها «ادمون روستان» وصور فيها ذلك الأمير التعس ، « الدوق دي ريشستاد » ابن نابليون من زوجته النمسوية ، الذي عاد مع أمه الى النمسا بعد سقوط أبيه الامبراطور ، ليلقى الوانا من العنت والاضطهاد يصبهما عليه الوزير الداهية « مترنيخ » الذي يخشى أن تنبت لفرخ النسر أجنحة يحلق بها ويطير الى فرنسا ليستعيد عرش أبيه ويهدد سلام أوربا من جديد

ومنذ أن قامت «سارة برنار» بدور النسر الصغير لاول مرة ونجحت في تمثيله نجاحا خلد على مر الأيام ، كان أغلب من قام بتمثيل هذا الدور من النساء . وقد مثلته في مصر فاطمة رشدي ومن بعدها أمينة رزق

ولقد رأيت « جان بواتيل » في رواية « سيرانو دي برجراك » ، وفي رواية « الرجل الطروب » فكانت ممثلة عادية . ولكنني رأيتها في دور النسر تحلق فتبلغ الذروة العالية من النجاح : كانت رائعة في القائها وحركاتها واشاراتها ، وتقمصها لشخصية الأمير الصغير الذي يتلقى خفية تاريخ أبيه العظيم ويحلم باستعادة عرشه ، كما يحلم بالجيش والجياد والنصر والامجاد الحربية . ولقد رأيتها في الفصل الاخير وهي تمثل الامير المغلوب على أمره على فراش الموت، تبكي وهي تذكر فرنسا فتنحدر دموع حقيقية على وجنتيها

وعندما نزلت الستار ثم ارتفعت لتتلقى الممثلة الكبيرة هتاف الجماهير التي ألهبها الحماس والاعجاب ،وقفت « جان بواتيل » ترد تحية الجمهور وتنحني وعيناها ما تزال تلمع فيهما الدموع

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان - القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٨٣

من أرشيف المسرح المصري

ما أكثر ما يحفل تاريخ المسرح المصرى بالذكريات .. انه تاريخ طويل يرجع الى اواخر القرن الماضى ، ويضم اروع الاحداث المسرحية التى يتطلب كل منها فصلا قائما بذاته للتحدث عن الآثار التى تركها اوائل الفنانين وراءهم ، فكانت البذور التى جنى من جاءوا بعدهم ثمارها . وهذه الصور تذكرنا بتلك الآثار





العامل الاول : ومن يكون غير الفنان خالد الذكر الشيخ سلامة حجازى .. ؟ لقد كان عصره .. عصر الوثار و « الحنبلة » ، فقد كان من الكبائر عند المصريين فى أواخر القرن الماضى أن يقدموا على انشاء نهضة مسرحية مصرية .. ولكن هذا لم يمنع بعض جيراننا السوريين — وعلى رأسهم القرداحى ونقاش واسكندر فرح — من القيام بحركة مسرحية عربية تنبه الأذهان الى وجوب احياء هذا الفن فى البلاد العربية . وكان لهذا أثره فى الشيخ سلامة حجازى ، فاذا هو يستجيب لاغراء المسرح ، فيمزج بين الغناء والتمثيل فى مسرحيات كانت أساس أكبر نهضة مسرحية عرفتها مصر



توسكا المهدية : هى سلطانة الطرب فى زمانها ، السيدة منيرة المهدية ، كما ظهرت فى دور « توسكا » فى المسرحية الغنائية التى قدمتها بهذا الاسم . لقد ترسمت منيرة المهدية آثار الشيخ سلامة حجازى ، فادلت بدلوها فى المسرح الغنائى .. حيث كان الطرب هو اهم ما يعنى به الجمهور فى بدء نشوء الحركة المسرحية فى مصر . وقد قدمت منيرة الى جمهورها روائع لاينساها ، ومن بينها مسرحية كانت حجر الاساس فى صرح الشهرة التى يتمتع بها مطربنا الكبير محمد عبد الوهاب .. هى مسرحية « كليوباترة ومارك انطونيو » التى مثل فيها عبد الوهاب — وقد كان وقتها فى خطواته الاولى — دور انطونيو ، فاطرب جمهور ذلك الوقت بأغانيه ومن بينها أغنية « أنا انطونيو وانطونيو أنا »



اول اسرة مسرحية : هى اسرة العكاكشة « عبد الحميد وزكى وعبد الله عكاشة » .. الذين كانوا فى عهدهم من أساطين المسرح الغنائى المصرى ، ويرجع الى فرقتهم الفضل فى انشاء مسرح حديقة الازبكية الذى شهد اعظم انتصارات « اخوان عكاشة » .. وكان المغفور له طلعت حرب باشا هو الذى هيأ لفرقتهم هذا المسرح مساهمة منه فى النهضة المسرحية المصرية . وهذه الصورة العائلية .. تضم عبد الله عكاشة وزوجته الممثلة القديمة المرحومة فيكتوريا موسى وأولادهما . وعندما انحلت الفرقة بعدئذ ، ظل افراد اسرة عكاشة على حبهم للمسرح ، فكانوا على صلة دائمة به .. وقد شهد عبد الله بعدئذ مولد الفرقة المصرية التى ظل مديراً لخزانتها الى ان توفاه الله

الابيضان : هما جورج أبيض بك وزوجته السيدة دولت أبيض .. وما أجمل ما تحمله لهما هذه الصورة من ذكريات الشباب .. ! انها تمثلهما فى أحد مواقفهما التمثيلية التاريخية .. وما أكثر ما قدم جورج أبيض بك للمسرح المصرى من مسرحيات تاريخية وعلى رأسها « يوليوس قيصر » و « لويس الحادى عشر » و « ماكبث » و « عطيل » و « عنترة العبسى » فكأنما وجد جورج بك على المسرح لكى يعيد الى الحياة تلك الشخصيات التى خلدها التاريخ . وقد كان لجورج بك صولاته وجولاته فى الحركة المسرحية المصرية الاولى .. ولكم شهد وقتها من الامجاد ما يزال ذكره حاضرا فى اذهان معاصرى النهضة المسرحية الاولى



« ابو الكشاكش » و « بدعدع » : بهذين الاسمين .. عرف المرحوم نجيب الريحانى وزوجته السيدة بديعة مصابنى . ولم يكونا زوجين فقط ، بل زميلين فى فرقة واحدة .. هى فرقة الريحانى فى ريعان شبابها . لقد احدث الريحانى بشخصية « ابو الكشاكش » وبديعة بمنلوجاتها ورقصاتها .. حدثا جديدا فى المسرح المصرى .. لقد خلقا سويا فن الاستعراض المسرحى ، كما ابتكر الريحانى فى مسرحنا فن « الفرانكو اراب » .. وظل هو وبديعة يتحفان جمهورهما بروائع فنهما فى مسرحيات استعراضية عديدة من بينها مسرحية « انا وانت » التى نرى هنا مشهداً منها . وبعد انفصالهما انشأت بديعة فرقتها الاستعراضية التى ظلت تعمل حتى سنوات قريبة ، بينما اتجه الريحانى اتجاها جديدا فى فنه بتقديم روائع الكوميديات الاجتماعية التى ساهم معه فى كتابتها زميله بديع خيرى الذى لازم الفقيـــد حتى مماته



بربرى مصرالوحيد : وهذا ايضا رائد من رواد المسرح المصرى الاوائل.. هو على الكسار الذى ابتكر لنفسه شخصية بربرى مصر الوحيد « عثمان عبد الباسط » ، وهى شخصية ساذجة تقع دائما فى أحرج المآزق فلا تخرجها منها الا الصدفة . وقد كانت لشخصية « عثمان ... » نفس مكانة شخصية « كشكش بيه » فى النفوس ، حتى لقد كان صاحبا هاتين الشخصيتين « الريحانى والكسار » أشبه بفرسى رهان ... وقد أدى بهما التنافس الى نوع فريد من الجدل ينصب على أسماء ... المسرحيات التى كانا يقدمانها . أما زميل الكسار فى هذه الصورة فهو ... مدير مسرحه المرحوم محمد شكرى الذى ساهم معه فى جهاده الاول .. وكان شكرى وقتها رئيس تحرير اول مجلة مسرحية صدرت فى مصر ... وهى مجلة « التياترو » التى أصدرتها فى عام ١٩٢٤ ادارة مسرح الماجستيك الذى ظل يعمل فيه على الكسار .. حتى سنوات قريبة

انفصال ومنافسة : هذا ما تذكرنا به هذه الصورة .. فقد كان بطلاها المرحوم عزيز عيد وزوجته السيدة فاطمة رشدى قد انفصلا عن فرقة رمسيس بعد خلاف وقع بين فاطمة ويوسف وهبى بك .. فأنشأت فرقة تحمل اسمها اشتدت المنافسة بينها وبين فرقة رمسيس التى كان عزيز على صلة وثيقة بعاملها منذ فجر النهضة المسرحية ، وقد كان ايضا من دعائم الفرقة . وها هو ذا يقوم بأعباء الاخراج فى فرقة زوجته التى لم تكتف بتقديم مسرحيات خاصة بها .. بل انها كانت تقدم نفس المسرحيات التى كان مسرح رمسيس يقـدمها فى وقت واحد .. كما كانت فاطمة تمثل ايضا ادوار الرجال التى كان يمثلها يوسف بك فى مسرحه .. ومن بينها دورى مارك انطوان ويوليوس قيصر . وها هى ذى فاطمة رشدى فى هذه الصورة فى اثناء بروفات مسرحيــة « مصرع كليوباترة » التى كانت من مفاخر عزيز عيــد



انصار التمثيل والسينما : كانت وما تزال تضم نخبة من هواة المسرح المخلصين الذين ادوا واجبهم باخلاص وتفان نحو فنهم . وقد تأسست الجمعية فى فجر النهضة المسرحية المصرية ، فساهمت فى حمل لواء هذه النهضة ، وقدمت للمسرح والسينما خدمات عديدة يذكرها لها متتبعو نشاطها .. انها تمثل الهواية الفنية الصحيحة ، ولكم قدمت ... التمثيل المسرحى والسينمائى بعبقريات فذة يقوم على رأسها سليمان نجيب بك رئيس الجمعية منذ سنوات طويلة . وكانت الجمعية تعمل دائما على توثيق الصلة بين الفنانين المصريين وضيوفهم من الفنانين الاجانب . وها هى تكرم أعضاء احدى الفرق الانجليزية التى مثلت على مسرح دار الاوبرا الملكية فى اوائل عام ١٩٣٤ . ونرى فى هذه الصورة رئيس الفرقة الانجليزية .. بين أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما ، والمدعوين الى حفلة تكريمه من أهـل الفن فى مصر









اول « كوبل » لفرقة رمسيس : هما يوسف وهبى بك والسيدة روز اليوسف .. وتمثلهما هذه الصورة فى مسرحية «دافيدكوبرفيلد» ، وهى واحدة من مسرحيات عديدة اشتركا فى تمثيلها منذ ظهرا سويا فى مسرحية « المجنون » التى افتتح بها يوسف بك فرقته فى عام ١٩٢٢ . وان تاريخ المسرح المصرى لا ينسى لهما امجادهما العظيمة وانتصاراتهما الرائعة . ولقد نقلت فرقة رمسيس الى المسرح المصرى روائع المسرح الغربى ، فأضفت على فننا هذا لونا غير مألوف لدينا . وفضلا من هذا كانت فرقة رمسيس بمثابة مدرسة اخرجت لنا مجموعة من فطاحل الفن الذين يعتمد عليهم مسرحنا حتى الآن

بريمادونة مؤيدة : هى امينة رزق .. فمنذ أن عهد اليها فى تمثيل الادوار النسائية الاولى فى مسرحيات فرقة رمسيس ، وهى تعمل جنبا الى جنب مع يوسف وهبى بك دون انقطاع . وقد شهدت امجاد هذه الفرقة وانتصاراتها العديدة ، كما شهدت ازماتها التى ادت اكثر من مرة الى توقفها عن العمل .. كل هذا وامينة هى هى « البريمادونة » المخلصة التى تدين لفرقتها بالمكانة التى وصلت اليها فى عالم الفن وتراها مع يوسف بك فى احد مشاهد المسرحية الخالدة «الاستعباد »

تلامذة رمسيس : وهؤلاء هم فريق من تلامذة فرقة رمسيس الاوائل.. وقد اخذت لهم هذه الصورة التذكارية فى اثناء رحلة للفرقة الى تونس عام ١٩٢٧ . وترى فيها زينب صدقى احدى « البريمادونات » اللاتى تعاقبن على فرقة رمسيس بعد أن انفصلت عنها السيدة روزاليوسف.. وايضا فردوس حسن التى كانت حديثة العهد بالتمثيل . وخلفهما حسن البارودى وحسين رياض وزكى رستم وفتوح نشاطى.. وجميعهم ما يزالون يعملون فى ميدان الفن . وان كان زكى رستم وحده قد طلق المسرح ليتفرغ للعمل فى السينما ، ولكنه يدين للمسرح بمكانته الفنية

اول معهد مصرى للتمثيل : حوالى عام ١٩٣٠ انشات الحكومة المصرية اول معهد للتمثيل فى مصر .. وان لم يكن هذا المعهد الاول قد عمر طويلا ، بعد أن ثارت عليه التقاليد .. الا انه وضع النواة لما جاء بعده من حركات ترمى الى دراسة الفن فى معاهد خاصة ، كان ابقاها الى الآن معهد التمثيل العالى الذى يديره الاستاذ زكى طليمات الذى قام المعهد الاول على اكتافه ، والذى خلف وراءه جهادا طويلا فى ميدان المسرح . وها هو ذا يتوسط طلبته الاوائل الذين تلقوا اصول الفن على يديه فى قاعة المحاضرات التى حلت محل المعهد الاول . وترى بينهم زوزو حمدى الحكيم وروحية خالد ورفيعة الشال والنابلسى والمرحوم المخرج عبدالفتاح حسن .. وقدجلس امامه الفنان الظريف محمد عبدالقدوس وقد اصبحوا جميعا من العاملين فى ميدان المسرح والسينما بمصر .. اما المعهد ، فقد تفرعت عنه فرقة المسرح المصرى الحديث

الفرقة الرسمية الاولى : انها الفرقة القومية التى احتضنت بها الحكومة فن التمثيل المسرحى احتضانا رسميا . وكان المرحوم الشاعر خليل مطران بك أول مدير لها ، كما كانت الفرقة وما تزال تضم كثيرين من الممثلين الذين كانوا يتعاونون مع فرقة رمسيس فى جهادها الاول . وقد صادفت الفرقة متاعب كثيرة أدت الى حلها وتكوينها من جديد باسم « الفرقة المصرية » ، وكان من بين اعضائها العاملين يوسف وهبى بك والاستاذ زكى طليمات . وقد أدى الخلاف بينهما الى ايقاف الفرقة ، ثم عودتها الى العمل من جديد حيث انضم اليها يوسف وهبى بك ثانيا . وفى هذه الصورة نرى بعض ابطال الفرقة القومية الاولى فى احد مواقف مسرحية « امرأة تستجدى » ، وهم انور وجدى واحمد علام وفردوس حسن . وقد انفصل انور عن الفرقة ، كما اعتزل المسرح أما فردوس وعلام .. فما يزالان من اعضاء الفرقة المصرية ..





من الآباء .. إلى الأبناء



من محمد عبد الوهاب الى ابنته إش إش

ابنتى الغالية

لست أكتب كلمتى هذه اليك وحدك ، وانما أكتبها فى نفس الوقت الى إخوتك جميعاً .. فلكل منكم على حق الرعاية والتوجيه .. وانما خصصتك أنت بهذه الكلمة ، لأنك سبقت إخوتك الى هذا الوجود

وأول ما أقول لك يا ابنتى .. انى أريد أن تنشأى أنت واخوتك نشأة ذاتية بحتة .. أعنى أن لا تنظروا الى الحياة على أنكم أبناء رجل شاءت ظروفه أن يكون له مركزه الفنى المرموق .. فهذا المركز لا يشفع لكم أن تعتبروا أنفسكم ممتازين فى شىء عن غيركم من أبناء جيلكم .. فأنتم فى المدرسة أو فى أى مكان تجتمعون فيه مع أمثالكم سواء بسواء .. لا يميزكم عنهم شىء سوى الخلق الطيب والسلوك الحسن

وانى يا ابنتى لواثق من أنكم ، أنت واخوتك ، ستكونون كما أعنى لكم أن تكونوا .. فانكم تعيشون فى جو كل ما فيه يبعث فى النفس النعومة والرقة والصفاء .. ألم تتفتح آذانكم أول ما تفتحت على سماع تلك الأنغام الموسيقية التى تتردد دائماً فى جوانب البيت الذى تعيشون فيه ؟ . فان الموسيقى كانت وما تزال أستاذى الأول الذى أدين له بكل شىء فى هذه الحياة .. هى التى جعلتنى أسير فى كل شىء سيراً متزناً كما لو كنت أنا نفسى لحناً موسيقياً لا نشاز فيه ولا اضطراب

أما مستقبلكم فأمره بيد الله .. انه وحده الذى يكيف مصائركم .. وكل ما على أن أهيئ لكم سبل الحياة ، فاذا شببتم عن الطوق وأدركتم ما هى مسئوليات الحياة .. تركتكم لأنفسكم مطمئناً الى أنكم ستقتدون بى فى كل خطاى مهما اختلف اتجاه كل منكم فى حياته

والدك المخلص : **محمد عبد الوهاب**



هذان نجمان ما يزال ولداهما فى طفولتهما الباكرة ، وكلا الطفلين لم يشترك فى عمل فنى بعد .. فماذا يريد لهما والداهما ؟



من رجاء الى ابنها عصام

ولدى الحبيب

كنت أشعر قبل أن تجىء الى هذا العالم أنى أعيش فى حياتى الخاصة بلا هدف أبرر به كفاحى كفنانة . فليس الفن ولا النجاح فيه ولا سماع كلمات الاعجاب والاستحسان من الجماهير .. ليس هذا كله أبلغ أثراً فى نفس الفنانة ، من أن يكون لها غاية تعلق عليها وجودها فى هذه الحياة

وقد جئت أنت يا ولدى لتكون هدفى وغايتى .. وقد علمتنى يا ولدى أشياء كثيرة .. علمتنى كيف لا أضيق بالصخب والضجيج عندما أحفظ أغانى الجديدة ، فقد كانت أنغام هذه الأغانى تستعصى على اذا لم يكن كل ما حولى هادئاً ساكناً .. ولكنك عودتنى بصراخك وضجيج مرحك ولعبك على أن لا أحفظ ألحانى الا فى جو صاخب ..!

وعلمتنى الصبر يا ولدى .. وما كنت قبلا الا متذمرة بكل شىء ، فلما جئت جعلنى شعور الأمومة إنسانة راضية لا تضيق بشىء ولا يضنيها عناء ما دام فى ذلك راحتك وهناؤك . وعلمتنى يا ولدى أشياء أخرى كثيرة تعرفها كل أم .. فلا عجب اذا كنت قد أصبحت الآن غير الانسانة التى كنتها من قبل

لقد جعلت كل ما حولى باسماً زاهراً ، وجعلتنى أنا أنظر الى الحياة نظرة أمل ورجاء .. فلتكن هذه هى نظرتك اليها أيضاً عندما تشب عن الطوق ، ولا تأخذ من الحياة إلا جانبها الضاحك حتى يمكنك أن تتحمل مسئولياتها وأعباءها

وأخيراً أبسط لك فى كلمة مختصرة كل ما أريد أن تكون عليه عندما تبلغ مبلغ الرجال .. أحب لغيرك كل ما تحبه لنفسك .. ليكن لك فى الحياة هدف سام تحقق به آمالك وآمال من يحيطون بك .. واذا احترفت الفن فى مستقبل حياتك ، فكن فيه مبتكراً لا مقلداً .. واعتمد على نفسك فى حل مشاكلك ، مادمت واثقاً من أن هذا الحل يرضى ضميرك .. واضحك دائماً للحياة تضحك لك

أمك المخلصة : رجاء



ممثلاتنا و"شياكة" أزواجهن

ما رأيك فى أناقة زوجك وسلامة ذوقه فى اختيار ملابسه ؟! وجهت «الكواكب» هذا السؤال الى بعض الفنانات المتزوجات من فنانين ... فكانت اجاباتهن على النحو التالى :

ليلى مراد : ان زوجى أنور وجدى أنيق بفطرته ، وقد تعجب إذا عرفت أن دولاب ملابسه يحتوى على أكثر من مائة بذلة ، هذا إلى جانب العدد الضخم من القمصان والكرافتات والجوارب والأحذية وأشد ما يعجبنى فيه أنه سليم الذوق فى اختيار القميص وربطة العنق والجورب والحذاء المناسب للون البدلة ، وهو لايخطىء فى هذا أبداً !

▭

ميمى شكيب : ان سراج منير « رجل » ، وهو يعرف أن للرجولة أناقة خاصة وذوقا خاصا . . لذا فهو ينتخب ملابسه بنفسه . . ويسرنى أن أسجل هنا أنى أعتبر سراج أشيك رجل فى الوسط الفنى

▭

لولا صدقى : إن زوجى المصور السينمائى دلامانو من أصل إيطالى .. والايطاليون معروفون بسلامة ذوقهم فى اختيار ملابسهم ، وقد تعجب إذا قلت لك ان أول مالفت نظرى فى زوجى قبل زواجنا هو سلامة ذوقه فى اختيار الملابس الملائمة لسنه ولعمله أيضاً ، كما أنى أعجبت بحرصه على أن يبدل ملابسه أكثر من مرة طوال مدة عمله . . فلما تزوجته اكتشفت أنه لايملك إلا عدداً قليلا من البدل والقمصان ، ولكنه عرف كيف يبدل فيها ويغير بطريقة تلفت النظر !

▭

فاتن حمامة : يهتم زوجى المخرج عز الدين ذو الفقار بعمله الفنى أكثر من اهتمامه بأى شىء آخر ، وهو من الشبان الذين لايهملون أناقتهم ولكن فى تحفظ شديد ، وقد استطعت أنا بعد زواجنا أن أتولى هذه المهمة نيابة عنه بعد أن وجدت أنه لايجد من وقته الذى كرسه كله لعمله الفنى فراغا يساعده على الاهتمام بأناقته !

▭

كوكا : ان زوجى المخرج السينمائى نيازى مصطفى أنيق فى بساطة متناهية ، فهو فنان كبير يعيش يومه فى الاستديو أو فى مكتبه يقرأ ويكتب ، وقل أن يغادر المنزل إلا للعمل .. ولكنى أعتبره أشيك رجل فى العالم !

▭

هدى شمس الدين : كنت قبل زواجى من محمد أمين أعجب بأناقته وسلامة ذوقه فى اختيار ملابسه ، فلما تزوجته تضايقت من هذه الأناقة .. لأنه يقضى خمس ساعات فى انتقاء الملابس التى سيرتديها ، وخمس ساعات أخرى فى ارتدائها ، وخمس ساعات فى مراجعة ملابسه.. وبعد هذا يخلعها ولا يغادر المنزل لأنه تأخر عن الميعاد الذى كان سيخرج بسببه ..!

حب مسروق

لقد كان حبا من أول نظرة ، وكان من المقـدر له أن ينقضى سريعا بدون حادث يخلده لولا القدر

فقد التقت مانينا استيوارت، لاعبة البيانو المشهورة، بالمهندس الامريكى دافيد لورنس فى طائرة ركاب كبيرة .. كانت هى فى طريقها الى امريكا للاشتراك فى حفلة موسيقية ، وكان هو عائدا الى زوجته وولده فى نيويورك

وعندما هبطت بهما الطائرة فى نابولى لتتزود بالوقود، أرادا أن يستغلا الفرصة لمشاهدة المدينة ، ولكن الحب الذى بدأ ينمو فى قلبيهما شغلهما عن موعد قيام الطائرة، فعادا الى المطار ليريا الطـائرة محلقة فى الجو تاركة فى نابولى قلبين نابضين بالحب ، متدفقين بالعواطف

لم تشك مانينا الحظ الذى افقدها فرصة الاشتراك فى الحفلة الموسيقية بالعالم الجديد ، ولم يغضب دافيـد ان يتأخر قليلا عن مشاهدة زوجته المحبوبة وابنه الوحيد المنتظرين على شوق فى أرض الوطن .. بل فرح الاثنان بهذه المصادفة السعيدة ، وقررا أن يسرقا الزمن بعض أيام يعيشانها بين آثار ايطالية شهيرة، متمتعين بأجوائها العاطفية المثيرة

وشاهدت المدينة الايطالية المشهورة بالغرام لونا من الحب جديد ، هو حب المأخوذ بعواطفه وحب المسحورة بهواها ... شاهدت أياما كسـيمفونية خالدة يحس معانيها كل قلب سواء طرقه الحب أو كان فاتحـا بابه منتظرا الحب

ولم تشأ الأيام أن تتركهما فى غمرة هواهما ينعمان ويسعدان العيون المتشوقة لرؤية السعداء، بل فاجأتهما بخبر أيقظ أفكارهما لحقيقة وضعهما الجديد الذى طواهما فى سهوله واستسلما له فى رضاء ... ان الطائرة التى خلفتهما لدنيا الهوى وعالم العشق قد هوت فى المحيط ، وهوى معها جميع الركاب فى جوف البحر

انهما الآن بشهادة رسمية من بين غرقى الطائرة .. وهما على هذا نبع قلق وحزن وألم لهـؤلاء الأحيـاء والاصدقاء والمعارف الذين كانوا فى انتظارهما عند نهاية الرحلة .. فهل يتركان الدموع فى عيون هؤلاء ، ليبقيا على بريق الحب فى عيونهما ؟.. لقد كان كل منهما على حدة يفكر فى موقفه تفكيرا انسانيا، فيتهم نفسه بالقسوة ان لم يعلن وجوده على قيد الحياة ، ولكنه اذا ما اجتمع بنصفه الآخر ، تبدل التفكير ، واصبح أنانيا . لا يدور الا حول سعادتهما التى فى امكانهما أن يبقيا عليها الى نهاية العمر ... صراع عنيف معركته عواطف متأججة وميدانه قلبان ذاقا طعـم الحب .. وليال طويلة مرت عليهما وهما فى المعركة ضـحيتين لا تدريان من الذى اصابهما فى الصميم ... فكان أن قررا وضع حد لهـذا الصراع المستمر وهذه المعركة العنيفة

قررا أن يهجرا الماضى ويعيشا حياة جديدة ، تقوم على الحب وتنتهى بالحب .. قررا أن ينسيا الأهل والاصدقاء والمعارف ، وليكن لهما فى موطنهما الجديد – ايطاليا – سعادة اليفين متحابين يعرفان كيـف تخلق السعادة بارادتهما وأحاسيسهما ما دامت قد اجتمعت واتفقت على رعاية هذا الحب

ولكن زوجة دافيد لم تهمل عشرة الزوج الغـريق ، فتسلما أخبارا عجيبة .. عرفا الحقيقة المفزعة الا وهى أن الزوج المستقيم والأب المثـال قد تنكر لاستقامته واهمل مثاليته فى سبيل امرأة جديدة... فكيف استقبلا هذه الحقيقة ؟.. وما الذى حدث بعد هذا ؟

هذا ما يرويه فيلم براموونت « الحب المسروق » حيث تقوم جوان فونتين بدور (مانينا) ويلعب جوزيف كوتن دور دافيد ، ويتعاون معهما فى هذه القصة العاطفيـة المثيرة نخبة من خيرة ممثلى أوربا وامريكا ، وأدار هـذه المجموعة الكبيرة المخرج المعروف وليم دياتيرل الذى اشتهر بالتشويق والتحليل فى أفلامه السابقة

ولقد تولى الانتاج هول ب . واليس الذى عود رواد السينما فى العـالم بدقته فى اختيار قصص أفلامه ، ودليـل ذلك هذه القصة العجيبة التى كتبها الروائى العالمى فريتز روتر .. والتى تعرض حاليا بنجاح عظيم بدار سينما ريفولى بالقاهرة


جوزيف كوتن


مانينا ودافيد يستمتعان بالهوى والشباب


جوان فونتين

وجوه جديدة



عاليـــة

وهــذه مطربة جديدة
تألقت أخيراً على الشاشة البيضاء

يرجع الفضل فى إظهارها وتقديمها ... الى شركة نحاس فيلم التى تثبت فى كل مناسبة أنها السباقة دائماً الى تقديم كل جديد

وقد أسند اليها المخرج نيازى مصطفى دوراً هاماً فى فيلم « حبيبى سوسو » يتفق مع مواهبها واستعدادها الفنى

وقد نجحت عالية فى خطوتها الأولى نجاحاً يبشر بمستقبل زاهر

دماء .. ونجوم ..!

هى قصص دامية كان أبطالها بعض المشتغلين بالسينما والمسرح فى مصر .. وقد وقعت لهم فى اثناء قيامهم بتمثيل ادوارهم

دماء وتصفيق

كان يوسف وهبى بك يقوم بتمثيل دوره فى مسرحية « مستر فو » .. وفي موقف من مواقف الفصل الاخير بهذه المسرحيه ، يشرب يوسف بك السم ثم يهجم على زينب صدقي بسيفه ، ويظل يطاردها لقتلها قبل أن يموت

وحدث مرة فى أثناء هذه المطاردة ، أن كانت زينب تحاوره وتداوره حول مائدة موجودة في المنظر ، فالقى يوسف بك بالسيف الذى انغرس سنه فيأرض المسرح ، وسقط هو الى الارض يتلوى من ألم السم

وفيما هو ينهض ويسقط ويتمرغ على الارض ، اصطدمت يده عفوا بحد السيف ، فجرحته جرحا بليغا .. وتلوث وجهه وثيابه بالدم .. وراح الجمهور يصفق فى حماس ، اعجابا ببراعة يوسف بك فى تمثيل هذا الموقف الدامى .. فقد كان الجمهور يحسب أن اصابة يد يوسف بك وجرحها ، من ضمن مواقف الرواية !

سقطة دامية

وكان يوسف بك ايضا يمثل مع السيدةفاطمة رشدى موقفا منمواقف مسرحية « توسكا » ، وفى الفصل الثالث من المسرحية تتقدم فاطمة « فى دور توسكا » من يوسف بك «فى دور اسكاربيا» ، وتطعنه بالخنجر فى قلبه ، فيترنح وهو يمثل حالة المصاب بطعنة نجلاء ، وقد اشتد به الألم.. حتى تخور قواه ، فيرتمى الى الارض ..

وحدث مرة فى أثناء سقوطه ، ان ارتطمت رأسه باحدى قوائم طاولة فى وسط المنظر ارتطاما حقيقيا ، فنزف الدم من رأسه .. وصرخ صرخة ألم حقيقية..وهنا ضج الجمهوربالتصفيق وهو يحسب أن ما يراه تمثيلا .. !

معركة واسعاف

وكان من بين مشاهد فيلم « احلام الشباب » الذى أخرجه المرحوم كمال سليم وظهر فيه المطرب فريد الاطرش .. مشهد معركة عنيفة تقوم فى أحد الكاباريهات. وكان الممثل عبد الفتاح القصرى من أبطال هذه المعركة التى أعدوا لها موائد ذات قوائم غير متماسكة حتى يمكن كسرها بسهولة فى أثناء قذفها ، وأيضا زجاجات خمر مصنوعة من السكر حتى تتحطم بسهولة عند اصطدامها برؤوس الموجودين فى المعركة دون اى خطر عليهم

وفيما كان عبد الفتاح القصرى وسط هذه المعمعة التمثيلية ، أصاب رأسه جردل حقيقى قذف به أحد الكومبارس عفوا، فجرحه جرحا عميقا وصرخ عبد الفتاح صرخة ألم ، وهو يمسك بمكان الجرح حتى يحبس الدم

وسرعان ما أوقف المرحوم كمال سليم التصوير ، وجرى الى عبدالفتاح ليرى ما حدث .. فلما أدرك خطورة الحالة بعث بمساعده لاستدعاء رجال الاسعاف الذين حضروا بسرعة وقاموا بتضميد جرح عبد الفتاح .. وقرروا له علاجا لعدة أيام توقف فيها عن تمثيل دوره الى أن التأم جرحه

ايتاى الناموس

وكان القائمون باخراج وتمثيل فيلم « تحت ضوء القمر » الذى ظهرت فيه السيدة انصاف رشدى ، قد سافروا الى بلدة ايتاى البارود للسفر منها بسكة حديد الدلتا الى بلدة كوم حمادة لتصوير بعض مناظر الفيلمفيها

وكان وصولهم الى ايتاى البارود ليلا ، ولم يكن خط الدلتا يسير فى هذا الوقت ، فاضطرت هيئة الفيلم أن تبيت فى لوكاندة « على قد الحال » ، حتى يصبح الصباح

وما كادوا يستقرون فى هذه اللوكاندة حتى هجمت عليهم أسراب الناموس ترحب بمقدمهم وتقبلهم قبلات أليمة دامية

ولم يطق أفراد هيئة الفيلم البقاء فى اللوكاندة ، فخرجوا لا يلوون على شىء الى رصيف محطة ايتاى البارود .. وقضوا فيه ليلتهم..وقد افترش بعضهم الارض ، وتمدد البعض الآخر على كراسى المحطة

فلما أصبح الصباح ركبوا قطار الدلتا ، وهم يلعنون هذه الليلة التى قضوها فى « ايتاى الناموس » كما سموها .. !

شجرة دامية

وكان من بينمشاهد فيلم « معجزة الحب » الذى مثله المرحوم بدر لاما ، مشهد معركة قامت بين الفقيد والرياضى المعروف مختار حسين،وبين أعدائهما « فى الفيلم »

وكان هذا المشهد يستدعى أن يمسك مختار بجذع شجرة مقطوع ويرفعه بكل قوته الى أعلى ، ثم يقذفه على الاعداء

وفيما كان مختار يدور حول نفسه استعدادا لقذف الجذع ، أصاب طرفه رأس بدر وهو واقف بجانبه .. فجرحها جرحا بليغا استدعى وقف التصوير بضعة أيام

جرحى بالجملة

وفى احد الافلام التى كان يمثل فيها فريدشوقى ، مشهدلمعركةبأحد اندية القمار ، كان على فريد أن يهجم على مدير النادى ويضربه « بوكسا » لأنه حاول أن يغش فى اللعب .. فيهجم الجميع عليه ويضطر الى الدفاع عن نفسه .. !

ودارت الكاميرا واندمج فريد فى الدور وراح يضرب مدير النادى والزبائن ضربا مبرحا، وتعالى الصياح والكاميرا تسجل كل هذا . وصاح المخرج « ستوب » وهو يطير من شدة الفرح لان التمثيل كان قريبا جدا من الحقيقة .. ولكنه لم يستمر فيفرحته عندما اكتشفالحقيقة وعرفأنالمعركة التمثيلية أسفرت عن ١٥ جريحا أصيبوا باصابات مختلفة ونقلوا جميعا الى الاسعاف

مونلوجات اجتماعية

منذ سنوات دعت وزارة الشؤون الاجتماعية المشتغلين بفنالمونولوج وطلبت منهم الاكثار من المونلوجات الانتقادية الاجتماعية مساهمة منهم فى حركة الاصلاح الاجتماعى بمصر . وقد طلب السيد سليمان وقتها من الوزارة أن تضع جائزة لمن يتقدم من المؤلفين بمونلوجات لها قيمتها الاجتماعيةوالانتقادية ، كماطلب أن تقدم مكافأة سنوية للمونولوجست الذى يتفوق على غيره فى خدمة الغاية التى دعتهم الوزارة من أجلها

أعظم نجاح نالته اسطوانات حتى الآن :



ام كلثوم

في اروع اغانيها الخالدة ... مسجلة على اسطوانات

كايروفون

الحان : رياض السنباطي

الكمية التي ستصل محدودة فالرجا المبادرة بحجز الكميات المطلوبة فورا من **شركة كايروفون** ٣٤ شارع الموسكي تليفون ٥١٩٠٣

لا تباع هذه الاسطوانات إلا في شركة كايروفون

قريبا جدا افتتاح فرع كايروفون الجديد بعمارة الكونتننتال بميدان الاوبرا - الاسطوانة ٧٠ قرشا

كايروفون س.ت ٦٢٢٣٢



حدث خلاف بين عقيلة راتب واحدى الشركات بسبب نظارتها ..

ممنوع استعمال النظارات..!

عندما كانت الصحف تنقل الينا تفاصيل العقود التى تحرر بين نجوم هوليوود وشركات السينما ، كنا نعتقد أن هذا كلام يدخل فى باب الدعاية التى اتقنتها هوليوود عن نجومها .. ولكن هذه « التقليعة » انتقلت الى مصر ، كما ترى فى هذه الصفحة

كانت أول شركة سينمائية اشترطت شروطاً من هـذا النوع على ممثلاتها هى شركة أفلام عبد الوهاب .. فقد اشترطت على إحدى الممثلات أن تمتنع عن أكل النشويات والمواد الدهنيـة طوال مدة عملها فى فيلمها ، كما اشترطت عليها أن تمتنع عن العمل فى الفرق المسرحية أثنـاء عرض الفيلم

واشترطت إحدى الشركات على السيدة عقيلة راتب أن لا تلبس نظارتها الطبية أثناء عملها فى أحد أفلامها لأنه ثبت لها أن هذه النظارة تترك آثاراً حول جفونها .. وقد حدث خلاف بين عقيلة وبين هذه الشركة عندما اكتشف مخرج الفيلم أنها تستعين بالنظارة على القراءة ، وكاد الخلاف يتطور ويتحول الى ساحة القضاء لولا تدخل بعض أعضاء نقابة الممثلين

وعهدت إحدى الشركات الى الأستاذ محسن سرحان بدور البطولة فى فيلم من أفلامهـا ، واشترطت عليه أن يتخلص من ١٥ كيلو من الشحم من جسمه ، حتى لا يزيد وزنه عن ٦٥ كيلو ... وكان مدير الانتاج يقوم بوزن محسن سرحان كل يوم حتى يتأكد أنه لم يخالف الشروط .. !

□

ولما تعاقد المطرب فريد الأطرش مع المرحومة كاميليا على العمل فى فيلم آخر كدبة ، اشترط عليها أن لا تتكلم اللغات الأجنبية ، وأن تتحدث دائماً باللغة العربية العامية ، كما أحضر لها مدرساً خاصاً ليعلمها القراءة باللغة العربية . وقد ظلت كاميليا ممتنعة عن الكلام باللغات الأجنبيـة حتى انتهى تصوير آخر منظر من فيلم « آخر كدبة »

وكان يحدث فى بعض الأحيان أن تستعمل فى أحاديثها بعض الاصطلاحات الأجنبية ، فكان فريد الأطرش يسرع بارسال خطاب مسجل اليها يذكرها فيه بنصوص العقـد وبالشرط الجزائى الذى سيوقع عليها اذا هى تحدثت بلغة أجنبية .. !

□

وفى فيلم «برلنتى» الذى أنتجه استديو مصر وقامت بدور البطولة فيه المطربة نور الهدى أمام يوسف وهبى بك ، اشترط مسيو فتيو الذى كان مديراً للانتاج فى الاستديو ، اشترط عليها أن تسكن فى عمارة ليس فيهـا أسانسير وفى آخر طابق من هذه العمارة حتى تصعد الى مسكنها وتنزل على قدميها ، وكانت حجة مسيو فتيو فى ذلك هى أن نور الهدى نحيفة ، ولـكن ساقيها قابلتان للسمنة .. وأن صعود السلالم ونزولها يساعد على إزالة سمنة الساقين .. !

□

ومن الشروط الطريفة التى اشترطها المخرج صلاح أبو سيف على الراقصة هدى شمس الدين هذا الشرط الذى يحتم عليها أن تمشى كل يوم ساعتين بطريقة خاصة حتى تستقيم قدماها .. ذلك لأن قدمى هدى شمس الدين مفرطحتان ..!

وهناك أيضاً شروط غريبة يشترطها الممثلون والممثلات على الشركات السينمائية

فالمعروف أن مطربة الشرق أم كلثوم كانت تشترط فى عقود أفلامها أن تحذف جميع المناظر التى يظهر فيهـا البطل وهو يقبل بطلة الفيلم ، ولهذا ظهرت جميع أفلام أم كلثوم خاليـة من مناظر القبل ..

ومثل هذا الشرط تشترطه فاتن حمامة ، فهى منذ تزوجت من المخرج عز الدين ذو الفقار لم تظهر فى مشهد فيه قبلة !

□

أما السيدة تحية كاريوكا فهى تشترط أن تكون جميع ملابس الرقص التى ترتديها خاضعة لتعاليم الحشمة والوقار، وقد بدأت تشترط هذه الشروط فى الأفلام الأخـيرة فقط ! وتشترط نور الهدى أن لا تلبس مايوه أو تظهر فى مناظر حمامات بحرية ، كما تشترط أيضاً حـذف جميع مشاهد التقبيل !

وتشترط ليلى فوزى تحديد ساعات العمل ، كما أنها تشترط أن يجرى التصوير أثناء النهار لأنها لا تستطيع السهر بعد الساعة العاشرة مساء !



كان زوجها المخرج يضن عليها بالدور الذى تتوق الى تمثيله ، لأنها زوجة مثالية مخلصة .. ولكنه اعترف فى النهاية بانها ..



أعظم ممثلة ..!

حمل « ا . ك . جالواى » باقة « الاوركيد » الجميلة الغالية ، وهو يتصور الابتسامة التى ستومض على شفتى زوجته الفاتنة ، اذ ترى انه لم ينس عيد زواجهما .. ولكن اشعاع الابتسامة ما لبث أن خبا فى خياله ، اذ تذكر انه مضطر الى أن يواجه الواقع ، وان يخلع الدور الاول فى المسرحية الجديدة .. كان كمخرج مخلص لفنه يوقن أن الدور لا يناسب قط « هيلا ترورين » .. وهو الاسم الذى عرفت به زوجته فى سماء المسرح

كان المسرح دنياه ، والفن يملك كل وعيه وتفكيره .. وكان متشبثا بمبادئه الفنية ، لا يعترف من أجلها بمجاملة او محسوبية .. وكما أن القائد الذى يخوض غمار الحرب لا يوقد قط خيرة جنوده لمعركة فاشلة ، لمجرد اظهار جرأة جيشه وتضحيته ، كذلك شعر « جالواى » أن ليس بوسعه قط أن يظهر « هيلا » فى دور « كريستال » بمسرحية « السعادة فى الصدق » رغم تدلهه فى حبها ..

وصح ما توقعه .. واحتوى « جالواى » زوجته فى أحضانه وهو يقول :

ـ ما أظنك ترتابين فى حقيقة رأيى فيك .. انك أعظم ممثلة فى أمريكا !

ونهنهت « هيلا » بالبكاء كفتاة غريرة ، وهى تتنسم « الاوركيد » .. كانت تعرف انها زهور بلا عبير ، ولكنها اعتادت أن تعبر عن اعجابها بها بشمها ..

وعاد يقول :

ـ والآن .. ماذا تتمنين أن اقدم لك بمناسبة عيد زواجنا ؟ .. تمنى أى شىء .. ما عدا شيئا واحدا .. الشىء الذى تعرفينه ..

وذاب قلبه اشفاقا اذ تبدت حزينة .. واستأنف حديثه قائلا :

ـ اننى أحبك ، ولا أسعى لشىء قدر اسعادك .. أفلا تنسين ذلك الموضوع ؟ .. ألا نتفاهم كما يتفاهم العقلاء ؟ ..

ورفضت أى تفاهم وهى تنهنه كطفلة مدللة .. واستبدت به الحيرة ، وساءل نفسه : « ترى ماذا يقول المعجبون بها لو رأوها فى هذا العناد الذى يذكيه الدلال ؟ » .. ثم انعكس تساؤله على لسانه فسألها :

ـ ألا ترين أنك تسلكين مسلك فتاة غبية ، قاصرة التفكير ؟ .. انك لتعرفين أن ليس بوسعى أن أحقق لك رغبتك

ـ بل انك تستطيع ..

ـ لا يا صغيرتى الباكية ..

فتطلعت اليه بوجه حزين بللته الدموع .. وكزوج محب ، تناول « جالواى » منديله وراح يجفف الدموع برفق عن الوجه الحبيب ..

وقالت فى أسى ورجاء :

ـ ألست تقول اننى ممثلة عظيمة ؟ .. اذن فخليق بى أن انجح فى أى دور ..

ـ لا .. فمهما كانت الممثلة عظيمة وجب أن تكون على دراية سابقة بالدور الذى تؤديه

ـ أو لم ابدأ حياتى المسرحية بتمثيل دور الخادم ، فاديته بنجاح دون أن تكون لى خبرة ما بأعمال الخدم ؟ ..

ـ لا .. فان أية امرأة جديرة بأن تجيد هذا الدور ، لان فى غريزتها الفطرية آثارا من تلك العهود التى كانت الانثى فيها خادما للرجل ..

ـ وكيف تعلل نجاحى فى اداء دور الملكة ولم أكن ملكة يوما ما ؟ ..

ـ ألا تدعين هذا الهذر ؟ .. اننى لم أحرمك من الدور الا لاسباب قوية .. فأنت عادة مرهفة الخيال و « كريستال » امرأة ذات تجارب فى الحياة .. فلو انك قمت بدورها ، لأضفيت على صلابتها حرارة من عواطفك وفيضا من حنانك .. انها من نساء اليوم ، اللاتى لا يتورعن عن بيع أنفسهن وأرواحهن .. فاذا أبيت أن تقدرى هذه الفوارق ، فلا يجب أن تغفل جمهور المعجبين بك .. كلهم يدركون انك متزوجة ، وانك سعيدة فى حياتك الزوجية ، فلو اننى أظهرتك فى هذا الدور لأيقنوا اننى أتخلى عنك

وعادت تعارض فقال :

ـ انك زوجة مثالية ، وفية ، مخلصة .. و « كريستال » زوجة لرجل يعبدها ، ولكنها تخدعه وتخونه فى خسة ونذالة وغدر ..

وسارت « هيلا » الى منضدة فى الغرفة كانت قد وضعت باقة « الاوركيد »

كل الطرق تؤدى الى الضحك !

إذا كانت « كل الطرق تؤدى الى روما » كما يقولون ، فان هوليوود تقول إنها تؤدى الى الضحك أيضاً

وقد أرادت عاصمة السينما أن تثبت قولها بالعمل ، فقدمت ثالوثها المحبوب .. بوب هوب وبنج كروسبي ودوروثى لامور ، فى بضعة أفلام كلها تعزز القول بأن كل الطرق تؤدى الى الضحك

أما الأول .. فكان « الطريق الى سنغافورة » ، وقد فتح الفيلم الذى أخرج بهذا الاسم فتحاً جديداً فى الكوميديا السينمائية ، فسارعت هوليوود تظهر أبطالها الثلاثة فى مجموعة طرق أخرى . . فرأيناهم فى « الطريق الى مراكش » ، وفى « الطريق الى زنجبار » ، وفى « الطريق الى أثيوبيا » . . وأخيراً فى « الطريق الى ريو »

وقد أدت بهم هذه الطرق الى أطراف العالم ، من أدغال أفريقيا الى ثلوج ألاسكا . .

ولا ندرى أى الطرق سيفتحونها بعدئذ بأفلامهم الضاحكة

عليها ، فشمت زهورها في تؤدة ، ثم قالت دون أن تلتفت الى زوجها :

– انني أحب رجلا سواك .. أحبه أكثر مما أحببتك .. وما أخفيت عنك الا اشفاقا عليك ، ولكن حديثك اضطرنى الى أن أصارحك الآن .. انني أحب سواك منذ عامين .. وقد أسلمته نفسي وغدوت عشيقته ..

– رائعة ! .. لقد أتقنت أداء العبارات ، ولكن .. ولكن الكذب يبدو واضحا في ثنايا الكلمات .. هذا الكذب هو الذى لا يؤهلك لدور « كريستال » .. فلن يصدقك أحد ..

– بل سيصدقني النظارة ، فان الممثلة المجيدة تعرف كيف تحمل نظارتها على أن يصدقوها .. هل داخلهم شك في أنني أستطيع أن أسرق ، حين سرقت في مسرحية « نهاية مسز تشيني » ؟ ..

– ما ذلك الا لانك تستطيعين أن تسرقي فعلا .. ألم تسلبيني قلمي الرصاص الذهبي ؟ ..

– ليست هذه سرقة .. فمثل هذا العمل بين الزوجة وزوجها يعتبر استعارة

– هذه حجة كل سارق .. ومع ذلك ، دعينا من النقاش ، وهيا نتناول الغداء

⊏⊐

وملأ كأسيهما اذ جلسنا الى المائدة ، ثم رفع كأسه قائلا :

– فلنشرب نخب زوجتي الحبيبة ..

– في صحة أكثر الازواج تساهلا في الوجود ! ..

– ماذا تعنين ؟ ..

– ألم أقل لك ان لى عشيقا ، فلم تضربني .. ؟

– يا لك من ملاك ساذج ! .. انني أغفر لك كذبك .. فانني أوقن ان ليس لك عشيق .. بل لم يكن – ولن يكون – لك عشيق .. ولن تفكرى في خداعي يوما ما

– أؤكد لك انني أنجح في أداء دور « كريستال » .. لقد خنتك عامين ومع ذلك فأنت تأبى أن تصدقني

– انك تشتطين يا حبيبتي ..

– انما أريد دور « كريستال » لانني أمثله في الحقيقة ..

– لا .. انها فاسقة ! ..

وغادر المائدة وقد ضاق ذرعا بهذا العبث الذى تصطنعه زوجته ..

وفيما كانا يتناولان القهوة بعد الغداء ، سألها :

– كيف نقضي هذا المساء ؟ .. لننس المسرحية لنحتفل بعيد زواجنا ، ومن يدرى .. ربما لا أخرجها اطلاقا ، فأنا لم أفز بعد بحق اخراجها ..

ولم تجبه ، فقد راحت تحدق في المدفأة وهي مستغرقة في التفكير .. كانت تريد الدور بأى ثمن .. ولكنها كانت موقنة بأنه لن يصدقها مهما فعلت .. انه يؤمن ايمانا راسخا بوفائها واخلاصها له ..

وعاد يقول :

– هل نذهب الى مسرح ؟ .. أو سينما ؟ .. لقد أنبأني « لي ليلاند » انه سيكون في ملهى « ٢١ » في أواخر السهرة ، ففي وسعنا اللحاق به بعد انفضاض المسرح أو السينما ، لانني أريد أن أعرض عليه دور عشيق « كريستال » ، فهو خير من يؤديه ..

وتضرج وجه « هيلا » .. ما كان أعجب القدر في المهزلة التي كان يدبرها ! .. أتقضي سهرة عيد زواجها بصحبة الرجل الذى يوشك أن يمثل دور عشيق « كريستال » .. « كريستال » التي يأبى زوجها أن تؤدى دورها ؟ ..

وأجابته أخيرا :

– أوثر أن أمكث وحيدة ..

وكان صبره قد نفد ، فقال محنقا :

– حسنا .. سأذهب الى المنتدى .. وقد أقصد الى ملهى « ٢١ » بعد ذلك !

وأرهفت السمع حتى واتاها أزيز المصعد وهو يهبط به ، ثم أسرعت الى التليفون وراحت تدير قرصه .. وما لبثت أن هتفت في بوق المسماع بصوت ناعم خافت ، كذلك الذى اعتادت أن تتحدث به في أدوارها الغرامية :

– لقد خرج ، فتعال .. أعرف أنك على موعد معه ، ولكن في الوقت متسعا كافيا يا حبيبي ! ..

وصرفت الخادم عن المسكن ، ثم مكثت تنتظر ..

وفتحت الباب بنفسها ، لترتمي بين أحضان الشاب الذى دلف الى داخل المسكن ، وتقبله ..

وراحت تناجيه وهي بين ذراعيه .. وتحدثا عن حبهما ، وعن الادوار الغرامية التي ظهرا فيها معا أخيرا .. وفيما كانا غائبين في قبلة طويلة ، سمعا صوت « جالواى » يهتف :

– بديع جدا ! .. أحسنتما ! .. منتهى الابداع ! .. حتى الاخراج أتقنتماه .. الزوج في المنتدى .. والاضواء خافتة .. وهذه المدفأة .. وأقداح الشراب .. رائع ! ..

وقال « لي ليلاند » في ارتباك وخزى :

– آسف ..

– وفيم الأسف ؟ .. انني أشكر لك تفضلك بمساعدة « هيلا » على تجربة الدور ، وأشهد انكما أبدعتما .. ومعذرة اذا قلت أن « هيلا » فاقتك .. قد أبدو متحيزا ، ولكن وجهها كان معبرا ، فبدت كما لو كانت قد نسيت الدنيا كلها .. أما أنت ، فبدوت كشخص يتسلى ، فلم تكن جادا الى الدرجة الكافية .. على كل حال ، أمامنا خمسة أسابيع قبل عرض المسرحية .. وهي فترة كافية للمران !

فسارت « هيلا » حتى اقتربت من زوجها ، ثم قالت في تؤدة دون أن تتطلع اليه :

– لم أعد أطمئن الى أن بوسعي أن أؤدى دور « كريستال » .. ولست أدرى لم كنت متلهفة على الفوز به .. انني لم أعد أصر عليه ..

فربت زوجها كتفها قائلا :

– بل ستؤدينه يا صغيرتي .. فأنت أعظم ممثلة ! ..

لا تأكلي حتى تجوعي



هذا ما تقوله النجمة النرويجية جريتا جينث التى سطع نجمها فى الأفلام الانجليزية فهى تعتبر الطعام شيئاً لا يتقيد بمواعيد ، وليس من رأيها أن تتناوله فى المواعيد التى اصطلح الناس على تحديدها فى أوقات الأفطار أو الغداء أو العشاء . . ان المسألة فى نظرها مسألة قابلية ، ومتى وجدت فى أى وقت فلا بأس من تناول الطعام . . فانه فى هذه الحالة يكون لذيذاً شهياً ، بعكس ما إذا تناوله الانسان إذا لم يكن يشتهيه

وهى فى الصباح لا تتناول أى طعام . . وكل ما تفعله هو أن تشرب أقداح القهوة وقد يصل عددها إلى ستة قبل أن تخرج من منزلها إلى عملها . . وخير طعام لديها هو ما تطهوه بيديها على الطريقة النرويجية التى ترغب الكثيرين فى تلبية دعواتها لتناول مأكولات وطنها



شلل وجهي .. سبب نجاحي !

بقلم للنجمة جين جرير

كانت صورة في إحدى المجلات المصورة ، هي التي فتحت لي باب الاشتغال بالسينما

كنت وقتها أعمل كمغنية مع احدى الفرق الموسيقية في مسقط رأسي واشنطون . . وقد أرادت مجلة « لايف » الأمريكيـة أن تنشر تحقيقاً مصـوراً عن الملابس التي أعدت لفتيات أمريكا المجندات ، ولم تكن هذه الملابس قد استعملت بعد .. فأرادت المجلة أن تعطي فكرة عنها لقرائها ، وكان أن اختارتني لـكي أكون بطلة هذا التحقيق المصور

فما كادت « لايف » تنشر في صفحاتها هذا التحقيق ، حتى تلقيت في وقت واحد ثلاثة عروض من ثلاث شركات بهوليوود . . كل منها تريد أن أقوم لها بتجربة سينمائيـة . وما أسرع ما سافرت الى هوليوود ، وبعد أن قمت بالتجارب الثلاث رحت أفكر في أية شركة أرتبط بها ، وكلها تعرض على عروضاً مغرية للتعاقد معي

وأخيراً اخترت المنتج « هوارد هيوز » الذي اكتشف من قبل جين هارلو وجين راسل ..

ولـكن ليس هذا هو المهم في حياتي .. ولا كان نجاحي في السينما ، لأنني كنت هدف أنظار ثلاث شركات في وقت واحد . . ولـكن المهم .. تلك المحنة التي مرت بي فخلقت مني الممثلة التي تعرفونها

كان ذلك عندما كنت أعيش مع أهلي قبل احترافي الغناء

فقد استيقظت ذات صباح ، وذهبت الى الحمام لـكي أغسل وجهي كالمعتاد . فما كدت أمر بأصابعي على وجهي ، حتى أحسست أن به شيئاً غير عادي . ونظرت الى المرآة ، فما أروع وأبشع ما رأيت .!

رأيت فمي معوجاً . . وقد ارتفع أحد طرفيه الى أعلى ، وهبط الطرف الآخر الى أسفل . . كانت أعضاء وجهي مصابة بالشلل ، وكنت وقتها في الخامسة عشرة من عمري . . وكانت تراودني أعظم الآمال في أن أصبح ممثلة

وذهبت إلى أمي وقد استبد بي الفزع ، فأسرعت بي إلى أحد الأطباء . ولا يدرك غير الذين أصابتهم مثل هذه المحنة ، كيف كانت حالتي وأنا في غرفة الانتظار بعيادة الطبيب تراودني الأفكار السوداء خوفاً على مصيري

فماذا ينتظر أن يقول . . ؟ هل سيحكم علي بالبقاء هكذا مشلولة الوجه . . ؟ وكنت طوال مدة انتظاري أحاول عبثاً تحريك عضلات وجهي .. إلى أن فحصني الطبيب أخيراً فقال انه في الامكان شفائي إذا عاونته في العلاج الذي يقوم به ونفذت التعليمات الخاصة بتمرينات معينة يجب أن أقوم بها

ومضت عدة شهور وأنا تحت العلاج ، ولكن لم تظهر لي أية بادرة للشفاء . وعنـدما كانت صديقاتي يحضرن لزيارتي ، كنت أحاول جاهدة أن أبتسم لهن ، ولكن كيف يمكنني الابتسام وفمي أشبه بكفتي ميزان . . احداهما عالية والأخرى هابطة . . !

وكنت أحاول أيضـاً أن أتظاهر بالمرح ، ولـكن كيف لي ذلك وأنا أرى الدنيا سوداء في وجهي . . ؟

ومع كل ذلك لم أنقطع عن محاولة تحريك عضلات وجهي تنفيذاً لتعليمات الطبيب . . وكنت في نفس الوقت أجرب التعبير بوجهي الجامد عن شعور الخوف والبهجة والمفاجأة والحزن ، وهذا من خصـائص التفوق في عالم التمثيل .. فكان لذلك أثره الذي جعلني أخطو نحو الشفاء ولكن في بطء مرير . وأخيراً شفيت ، وعادت إلى عضلات وجهي مرونتها

وليس هذا فقط بل بدأ في الحال عملي كمغنية مع احـدى الفرق الموسيقية ، وظهور صورتي في مجلة « لايف » ثم سفري إلى هوليوود

فاذا بعثت قصتي هذه شعور الأمل والاحساس بالشجاعة في نفوس من تمر بهم محنـة مرضية قاسية كالتي مرت بي ، فهذا وحده يكفيني لـكي أشعر أنني أديت واجبي نحوهم . ان المثابرة على تنفيذ تعليمات الطبيب ، وأيضاً العزيمة والثبات ومحاولة الظهور بمظهر المرح . . كل هـذا مع الايمان وقوة الرجاء ، يساعد على التقدم نحو الشفاء .. حتى وان كان التقدم بطيئاً

لكل نجمة مزاج ..!



.. تدخن النجمة سامية جمال السجاير على سبيل الدلع

لكل نجمة مزاج خاص ، وفيما يلي نستعرض (عينات) مختلفة من أمزجة كواكبنا

من النجـوم من يفضلن الشيشة « النارجيلة » على السجائر . مثـل السيدات فاطمة رشدى ، وبديعـة مصابنى ، ودولت أبيض . فللسيدة فاطمة رشدى « شيشة » خاصـة اشترتها أخيرا لتتسلى بها فى المنزل ، ومع ذلك فهى لا تدخن السجائر ولا تشتريها ، فرائحة « التمباك » لديها الذ من الدخان . وتقـول أنها درجت على هذه العادة منـذ كانت فى رحلة صيفية فى جبل لبنان . وهى تسميها « بالارجيلة » اقتداء باهالى «بيروت» ، وتقول السيدة فاطمـة رشدى ، أن « الارجيلة » مهدئة للاعصاب

وكانت السيدة بديعة مصابنى أول فنانة مصرية ، استعملت « الشيشة » فى تهدئة المزاج والاعصاب ، فكانت تجلس على المقهى لتلعب « الطاولة » وتشرب « الشيشة » كأى رجـل (جنتلمان) !..

وقد كان لها فى كازينـو أوبرا «شيشة» خاصة مكتوب عليها اسمها ولا يستعملها أحد غيرها ، وتسمى بشيشة (الست) !

ولا تحلو السيجارة لدى السيدة زوزو شكيب ، الا مع فنجان القهوة الذى تصنعه بيدها .. سـواء أكان ذلك فى منزلها ، او فى مقر عملهـا بالمسرح . ولذلك فهى تحتفظ «بعدة» القهوة .. وهى عبارة عن صينية بها وابور « سبرتو » وكنكة مفضضـة ، وفنجانين من القهوة وكوب ماء ..

وهى تفضل السجائر العربيـة ، نظرا لأنها هادئة ولا تضر الصدر . وزوزو كريمة لدرجة بعيـدة ، فهى لا تشرب القهوة والسجائر وحدها ، بل لا بد أن تدعو من يشاركهـا فى ذلك حتى ولو كانت وصيفتها الخاصة !

أما السيدة آسيا ، فانهـا تدخن بكثرة تدعـو الى العجب . وتدخين السجائر عندها أهم وأفضل من الاكل والشرب . واذا ما فرغت سـجائرها أسرعت باحضار علبة أخرى مـن حقيبتها ، وقلما تخلو تلك الحقيبة من عدة علب احتياطا للطوارى» !.. وهى تدخن بكثرة كلمـا خلدت الى الراحة واستسلمت للتفكير، وأيضا فى حالات التعب والارهاق ..

وأحلى ساعات التدخين لديها ، هى عقب تناول طعام الغـداء حيث تخلو بنفسها فتشعل سيجارتها وتحلق مع دخانها فى سماء الخيال !

وتدقق السيدة أمينـة نور الدين فى نوع السجائر التى تدخنها ، فهى تنتخب السجائر الخفيفة التى لا تؤثر على الحلق أو الصدر ، وهى تدخنهـا بدافع الأناقة والشياكة .. ولهـذا فهى تقتنى أنواعا مختلفة من (الأفمام) الذهبية والعاجية النادرة

أما لولا صدقى فهى تولع السيجارة من السيجارة كما يقولون، واقتصادا لثمن الكبريت ، وتخلصا من حـرج الولاعة التى كثيرا ما تخونها عنـد الاشتعال . وهى تفضـل السجائر الامريكية، ولكنها لا تقيم للقهوة وزنا .. ولا تعدها « كيفا » بالمرة

ولا يحلو للسيدة أميرة أمير تدخين السجائر الا فى السـينما ، حيث تشاهد أحد الافلام . أما فى المنزل أو المجتمعات الاخرى ، فقلما تدخـن أو تقبـل « عزومة » شخص آخر على سيجارة !

وهناك بعض الممثلات اللواتى يدخن على سبيل « الدلع » لا أكثر ولا أقل .. مثـل السيدات ميمى شكيب ، وامينة رزق وسامية جمال وفردوس حسن .. ومنهن من يقللن من التدخين خشية اصفرار أسنانهن وأصابعهن



حصار ارستقراطى : ان هذه الصورة تمثل الارستقراطية الفنية فى مصر وأمريكا . . هذه الارستقراطية التى لا ترى حرجاً فى أن يشتغل أبناء الأسر العريقة بالفن . . فالنجمة جين تيرنى « الى اليمين » هى ابنة احدى الأسر الكبيرة فى نيويورك ، ويوسف وهبي بك « الى اليسار » هو سليل أسرة مصرية كبيرة . . وقد غمرتهما السعادة وهما يحاصران زميليهما المطرب محمد عبد الوهاب والنجمة جوان كروفورد

نجوم هوليوود .. فى ضيافة نجوم مصر !..

كانت مفاجاة لم تكن تخطر لنا على بال .. اذ ابرق الينا مراسل « الكواكب » فى هوليوود منذ ايام ، يقول ان «شحنة» من أشهر نجوم هوليوود فى طريقها الى مصر لقضاء اجازة « عيد الفصح » فيها .. ! وما كدنا نفيق من دهشة المفاجاة ، حتى اتصلنا بالاستاذ يوسف وهبى بك رئيس نقابة ممثلى المسرح والسينما ننهى اليه هذا الخبر ، حتى يستعد هو وأعضاء النقابة لاستقبال زملائهم فى الحفلة التى تقيمها « الكواكب » لتكريمهم ولتعزيز العلاقات الفنية بين نجوم مصر ونجوم امريكا . وفى فندق سميراميس .. اقامت « الكواكب » حفلة ساهرة لضيوف مصر .. وكانت حقا حفلة من اروع حفلات هذا الموسم ، تم فيها التعارف بين نجوم الشرق والغرب .. والتقط مصور «الكواكب» فيها هذه المجموعة الرائعة من الصور ، وطلب ان نذكر اسمه من باب التشجيع . ولم يتسع المجال لنشر اسمه على هذه الصفحة ، فنشرناه فى « صفحة ٨٢ » من هذا العدد



ملك غير متوج : هو النجم كلارك جيبل .. وقد أراد أن تلتقط صورته مع ملكة غير متوجة من ملكات الفن فى مصر .. واختارت لهزوجته الأيدى سيلفيا ، المطربة ليلى مراد لكى تكون زميلته فى هذه الصورة .. واشترط هو أن يستمع الى احدى أغانى ليلى ، حتى يبدو فى الصورة « فوتوجنيك » ..!



شهر عسل وبصل : كان حضور النجمين ستوارت جرانجر وعروسه النجمة جين سيموتز الى مصر بمثابة رحلة شهر العسل .. ولكن تحية كاريوكا أرادت أن تداعبهما ، فقالت لهما أنها رحلة شهر بصل أيضاً ..! فى هذا الشهر .. يسمو مقام البصل فى مصر ، وليس مثله هدية جميلة تقدم لعروسين مثلهما فى شهر عسلهما ..! وأغرقت جين سيموتز فى الضحك بعد أن سمعت كلام تحية التى وعدتها بأن هديتها لها ستكون حزمة بصل أخضر ..!



كل لبيب بالاشارة يفهم : عندما التقى أنور وجدى بالنجمة جين وايمان .. راح يرحب بها دون أن ينطق بكلمة .. لقد اكتفى بالاشارات ، ليثبت لها أنه بارع مثلها فى لغة الصم والبكم التى كانت لغتها فى فيلم « جونى بليندا » .. وضحكت جين ضحكة فيها معنى الاعتراف لأنور بهذه البراعة ..!



انا جدع : يعرف كمال الشناوى أن لورن باكال هى زوجة النجم همفرى بوجارت .. وانه يعجبها فى زوجها خشونته وقوة بطشه اللتين يبدو بهما دائماً فى أفلامه .. ولهذا راح كمال يبدى لها اعجابه الشديد بزوجها ، لأنه « جدع » مثله ..! وحتى يشبهه أيضاً « جتين » ..! فهل اقتنعت لورن باكال ..؟

من حياة الشوامخ

بقلم الموسيقار عبد العزيز محمد



السيد.. بترفلاى..!

نشأ في أسرة موسيقية ، ولكنه كان كارها للأنغام ، كارها لكل ما يتصل بالموسيقى .. الى ان حدث ما جعل كراهيته هذه تنقلب حبا وتدلها

انها ميلانو !! ميلانو المدينة التي يجد فيها الأب الجزوع الهلوع مأمنا وملاذا .. ان القلق يهزه هزا ، والخوف يعتصره اعتصارا ، فتلوح له ميلانو من بين هذه الأطياف الكئيبة كواحة من أعناب ونخيل ، فيها أمن من خوف، للتائه المخبط في الوهم .. ولم لا تتجاذب هذا الأب الأوهام الضالة الحزينة ، وهو يحنو على طفله العزيز ، سليل أسرة « بوتشيني » .. تلك الأسرة التي ما جاهدت لشيء بقدر ما جاهدت للموسيقى ، وما عرفت بشيء ، بقدر ما عرفت بالموسيقى !! لقد استوى عود الفتى الصغير « بوتشيني » وسط هذه البيئة الحانية على الأنغام ، وهو كاره للأنغام ، كاره لكل ما يتصل بالموسيقى ، وهو بهذا غريب غاية الغرابة ، شاذ غاية الشذوذ وسط هذه الأسرة ، وما يتصل بها من تراث يتناقله الابناء عن الآباء والأجداد ، جيلا بعد جيل ..

وان هذا التدافع بين الرغبة والرهبة ، وبين الأمل والخيبة ، يعتمل في نفس الأب المتعطش الى ري من أمان.. ويعز على نفسه أن يعزف الفتى الصغير عن الدراسة الموسيقية وأن يجنح الى غيرها مما يلعب به الصغار ، فينظر ويتدبر ، ويقرر أنه لا مندوحة عن الموسيقى ، ولا حياة لابنه بدونها ، فهو مؤمن به رغم كل هذا الذى يعوق تفتق عبقريته ويعطل نبوغه !! هكذا حدس الأب الحاني على أمنيات عزيزات، وهكذا بعث بالفتى بوتشيني الى ميلانو .. وليكن ما يكون ..

سافر بوتشيني الى ميلانو ، يحف به الوهم ، لا تشغله أهداف بذاتها ، ولا يعنيه من أمر الحياة أمل يحدوه ، أو بغية تصبو اليها نفسه .. وها هو الفتى في ميلانو ، تلك المدينة التي تقبع في ظلال من الاحلام ، والتي تثير مكامنها السكينة الروحية في أطياف متلاحقة من الجمال.. كأنها أسطورة حقيقتها في أوهامها !!

ويخلد الفتى الفقير المعدم الى الحي البوهيمي ، تتجاذبه صفات هذا الحي بما يسبغ على نزلائه من صفات العظمة الكاذبة التي تسير جنبا الى جنب مع خصائص الفقر والاملاق والمسغبة ..

ويلفه هذا الحي الحالم في أقباس حانية ، يترفق به حينا ، ويقسو عليه حينا ، ولكنه وقد أسلم نفسه الى هذه الحياة الجديدة ، يستشعر الأمان حتى في اشد حالات حاجته وعوزه .. ذلك ان الحياة السائدة فيه ، بما فيها من اعراض وتغاض عن كل ما يتصل بالمادة ، وافتنان بكل ما يمجد الشعلة الروحية ، قد وحدت بين ساكنيه ، وكلهم مفن أو مفتن ، فاتن أو مفتون .. هم أرواح هائمة ، وأجسام تزهو في أسمال بالية ، يطوون أيامهم على جوع كثير ، قلما يمضهم أو يبئسهم ، وتستهويهم أطياف الجمال ، التي لا تزيد عن أن تكون وهما ، حقيقته في الاحلام المضيعة ..

وان هذا الفتى ، لا يلبث أن يندمج اندماجا في هذا الحي، فيصير جزءا من كيانه ومعالمه ، يأكل ويجوع ، يلبس ويتعرى ، يكافح ويستسلم ، أو يتخبط في الوهم ، وهو في كل هذا ، لا يعدو أن يكون واحدا من هذه الجماعة .. وهو هنا يستمع الى الموسيقى باحساس جديد ، احساس نفس قد تجردت من كل شيء ، واحساس روح قد صفت من كل شوائب الروح .. وما لبث أن صار ، بين المفتونين من أبناء هذا الحي ، شبحا مأخوذا ، تستهويه الموسيقى أكثر ما تستهوى أفئدة جماعة البوهيميين ، ويستهويه الفن في أفانينه المختلفات ، فيتعرف على مكامن الجمال ، ويلذ للفتى أن يغوص في خضم هذا الجمال : في جوهره لا مظهره، فتتشف نفسه، ويكون قيما يستخلصها من أحداث الحياة ..

وهكذا تصدق فراسة أبيه ، فتنقلب كراهية بوتشيني للموسيقى الى حب وتدله لا يلبثان أن يسيطرا على مشاعره .. وهكذا لم تخب الوراثة أو تفشل البيئة ..

ولقد استمع الفتى الى أنغام أوبرا عايدة من مسرح بيزا، فاذا به يلقى ضالته التي طفق يبحث عنها ما كان وجوده ، واذا به يقبس من جمال الانغام ، ما عمى عليه وهو حبيس جموده وجهله !!

ومن ثم بدأ بوتشيني يستلهم هذا الفن الجديد الذى خلق له ، ومن ثم بدأت دراساته للاوبرا وسط هؤلاء الذين وهبوا أنفسهم للفن والحب في الحي البوهيمي بميلانو

تجاذبت حياة بوتشيني في هذا الحي أحداث الحياة بمرها وحلوها ، وان هذا الشبح المتسربل في أردية رثة ، والذى تحدوه ثقة وآمال ، يكتب أغنيات ميلانو أول ما يكتب ، ويحيل هذه القتامة من المسغبة والتشرد أنغاما هي أنغام ميلانو، أو ينطلق بخياله ، باحثا عن المجهول .. فيكتب أوبرا « لوفيللى » عن جماعة

حديقة حيوان في منزل نجمة



لم تغرم النجمة اليزابث تايلور منذ طفولتها بشيء ، كما أغرمت باقتناء الحيوانات والطيور والأحياء المائية ..

فلم تمر بها فترة من فترات حياتها إلا وكان لديها بعض منها تقضى معها أسعد أوقاتها . ولما أصبحت نجمة سينمائية وصار لها قصر كبير في هوليوود ، أنشأت فيه حديقة حيوانات صغيرة تضم حيواناتها وطيورها المحبوبة

فلديها فيها أنواع مختلفة من الأسماك والأرانب والزحالف والبوم والبط والفيران والجياد والقطط والكلاب

وقد أطلقت على أحد جيادها اسم « الأمير الساحر » ، كما سمت حصانا آخر باسم « الملك شارلس » ..! ولقد تعلمت اليزابث ركوب الخيل منذ كانت في الرابعة من عمرها

الريفيين ، ومن هؤلاء الذين يكدحون بين المروج والاحراش أو يعملون في الغابة .. ولكنه لا يصيب منها ما يطمح اليه من مجد وشهرة .. ويحز في نفسه هذا الأمر ، ويرقب هذا الفشل بعين دامعة ، وقلب كسير ..

وها هو صديق طفولته « ماسكاني » ذلك الفتى الذي قاسمه خوالج نفسه وعب من نفس كاس الآلام التي عب منها بوتشيني ، تشيد الدنيا بمجده بعد أن كتب أوبرا «كافاليرا روستيكانا » وهو لا يكبره في العمر ، ولا في صادق الاحساس أو دافق العاطفة وتيقظ الوجدان ..

ويظل بوتشيني يلقى الفشل بعد الفشل ، وكلما ناءت نفسه بأثقال الهم واليأس، كلما بحثت عن مسارب جديدة، تندفع اليها بعبقريته الخالقة .. وها هي بشائر الطمأنينة تتقدم جحافل الآمال بعد أن كتب « مانون ليسكو » فان هذه الاوبرا التي هيأت له قدرا من النجاح ، قد قادته في طريق الرسالة النبيلة التي خلق لها ..

وشيئا فشيئا ، يمسي بوتشيني موسيقيا نابها ، تتدفق عبقريته بزاخر النغم ، ويعبق بأجمل المعاني رقة وحلاوة كانتا كفيلتين بأن تسحرا الدنيا .. وان هذا النجاح انما يغريه الى اشباع هوايته في تأليف الاوبرا ، فيضيف بوتشيني الى الزاد الثقافي ، أوبراته عن البوهيميين .. وتوسكا ، ومدام بترفلاي ، وفتاة الغرب الذهبي ، ويسطع نجمه ، ويتألق اسمه ، ويستوى على عرش عظمته الذي هيأته له الأقدار ..

●

أما بوتشيني هذا، فلقد كان شابا أنيقا ذا ملامح واضحة، وشخصية جذابة . ولقد كانت هذه الصفات كفيلة بأن تجعله مرموقا من النساء ، ولكم اجتذبت شخصيته هذه ، عيونا حائرة وأخرى عطشى .. وتحدثنا سيرة هذا الفنان ، عن نساء هجرن أزواجهن ، وارتمين في أحضانه سنوات تلو سنوات وان حاول بوتشيني أن يخفي هذا وراء مظهر لا ينبو عن الخلق القويم .. كان كالفراشة ، ترشف من كل زهرة رحيقها .. لقد أحب « الفيرا » تلك المرأة ، التي ألقت اليه بنفسها ، وأحبته بما لم تحبه امرأة . ولم يحل هذا الحب الطاغي دون أن تسقط هذه الفراشة على زهرات جديدات ما وجدت الى ذلك سبيلا ، حتى لقد أطلق عليه خلانه «السيد بترفلاي» الذي يهفو الى الزهور على تنوعها ، فيمتص شهي الحب ، كما يتغير تغير الفراش ! وهكذا عاش بوتشيني أبدا ، مشغولا بحب قديم يسلمه الى حب جديد ، وهكذا كانت أسطورة حياته ..

ولم يكن بوتشيني مسئولا عن هذه الحياة العاطفية القلقة، بل هي متطلبات البيئة التي عاش بين ظهرانيها في حي البوهيميين ، حيث الجمال والحب !!

ورغم ذلك ، ورغم ما أحيط به الفنان من قلوب العذارى، وغير العذارى من النساء ، كان يهفو الى الوحدة ، ويحن اليها .. وفي ظل هذه الحياة الانطوائية، كان يركن الى نفسه ، والى مأمنه ومفزعه « البيانو » في بيته الريفي الجميل ، بين أشجار الصنوبر في « فيجارو » .. وعلى مدى البصر تمتد البحيرة التي تتحدى السماء بصفائها .. ومن بين سحب الدخان التي تنعقد من لفائف التبغ المتتابعة ، تتفجر ينابيع الموسيقى بين أصابعه وتنبسط جنة من الالحان أمام ناظريه .. وهو في وحدته هذه ، جزء من الطبيعة التي يتعشقها .. ولكم انساب به زورق وئيد الخطى على صفحة الماء، ولكم لاح كالشبح المأخوذ بين جموع الصنوبر العاتية ، ولكم بعثت هذه المرئيات الى نفسه بالانغام ، وكأننا به ، سلسبيل من ماء ، أو حفنة من أديم ، أو نسمة من هواء ، أو قبس من ضوء .. كأننا به جزء عزيز من بدائع الطبيعة

وها هو بوتشيني يناجي في أوبراه المشهورة «أوبرا البوهيميين»، الشخوص التي خلقها ، فكانت أناسي ناطقة ، ذات شخصيات واضحة بينة . لقد تكلم الى «ميمي» فتاة أوبرا البوهيميين الوهمية، بعد أن خلقها وقدمها الى خلان خياليين ، ووصفها لهم بموسيقاه المعبرة وأفاض .. لقد كانت « ميمي » الفتاة الفقيرة ، التي تبيع جسدها لقاء ملبس جميل أو عرض للزينة ، هي الشخصية الخالدة التي امتلأ قلبها بالوفاء والحب

●

كانت موسيقى بوتشيني انسانية ، تخاطب العقل الانساني ، ولم يكن يهدف بها الى التعقيد والغموض بل الى العاطفة الانسانية الرقيقة ، يدل على ذلك أوبراته العديدة. ان أوبرا البوهيميين التي تقوم على ما كتبه «هنري ميرجر» هي قصة جماعة من الاحداث المعدمين الجواعي ، الذين عاشوا في الحي اللاتيني بباريس. وان بوتشيني عندما بعث بأنغام وألحان هذه الاوبرا ، انما كان ينصت الى رجع صدى حياته، حينما عاش معدما معلقا في مستهل اقامته بميلانو

وأما أوبرا « مدام بترفلاي » التي بدأ بوتشيني يؤلفها عام ١٩٠٢ وهو في أوج عظمته ، فقد تقوم في المكان الاول من أوبراته من حيث الشهرة والذيوع .. هي أنغام نسجت من ضوء القمر رقة وصفاء ..

حقا لقد كافح بوتشيني في سبيل التمكين لفن الأوبرا بين الشعب الايطالي .. انه شعب يعشق الاوبرا ، بفطرة سليمة ، ويعتبرها ظاهرة طبيعية من مظاهر حياته

وانصرمت الايام وبوتشيني مكب على كتابة الاوبرات ، وبعد أن كتب أوبرا « فتاة الغرب الذهبي » .. بدا خريف حياته خاويا من المحصول ذي القيمة ، وان حفل بالاحساس الدراماتيكي . وها هي حياته تؤذن بالمغيب ، وها هو في سن السابعة بعد الستين لا يزال ينكب على العمل ، فيكتب « تراندو » أوبرا ذات جو صيني ، يختلف مع الجو الياباني الذي مكن له في أوبرا « مدام بترفلاي» . وبينما هو مندفع في عمله، يصاب فجأة بهبوط في القلب ، فيضع القدر نهاية لهذه الدراما التي بدأت مع مولد الفنان النابغة ..



ابنة زعيم العمال

هي النجمة انجيلا لانسبوري ، فهي ابنة مستر جورج لانسبوري أحد الأقطاب القدماء لحزب العمال الانجليزي.

وقد كانت انجيلا في الرابعة عشرة من عمرها عندما اضطرت بسبب غارات الألمان على بلادها أن تهاجر الى أمريكا مع من هاجروا من الصغار .. وكان في صحبتها شقيقان توأمان لها وأمهم .. وحتى هذه اللحظة لم تكن انجيلا تظن أنها ستقتفي أثر أمها التي كانت تشتغل بالتمثيل قبل زواجها

وقد سافرت انجيلا هي وأمها الى هوليوود واشتغلتا في أحد المتاجر . وفي أثناء إحدى اجازاتها راحت انجيلا تتردد على الاستوديوهات . فاختارتها شركة مترو جولدوين للظهور مع انجريد برجمان وشارل بوايه في فيلم « جريمة في ميدان تورنتون » ، وسرعان ما أصبحت من نجماتها



فيروز : اى الادوار التمثيلية اصلح لها .. ؟
صالحة : مواهبك الآن تساعدك على القيام بكل الوان التمثيل

بين الجيل القديم .. والجيل الحديث

تصادف ان جاءت الممثلة القديمة صالحة قاصين لزيارة « الكواكب » .. فى نفس الوقت الذى كانت تزورنا فيه النجمة الصغيرة فيروز .. وقد قامت « الكواكب » بمهمة التعارف بين الجيل القديم والجيل الجديد من اهل الفن .. فدار بين الاثنتين الحديث التالى :

فيروز — هل شاهدت اول افلامى؟

صالحة — نعم شاهدته ...

فيروز — وما رايك فى كممثلة ؟

صالحة — لمست فيك الموهبة والاستعداد ، وهما اهم الشروط التى يجب ان تتوفر فى الممثلة

فيروز — هل تعتقدين انني ساجد الطريق امامى سهلا لاصل الى ما ابتغيه لنفسى من مجد وشهرة ؟

صالحة — لا تتسرعى هكذا ... فللمجد والشهرة ضريبة يجب ان تدفعيها من صحتك ومجهودك .. ولقد كان من حسن حظك ان ظهرت فى وقت توفرت فيه كل الاسباب التى تهيىء لك النجاح والمستقبل الزاهر ... اما نحن الممثلات القديمات فقد قدر لنا ان نظهر فى زمن كانت العقبات فيه تعترضنا فى كل خطوة نخطوها وكان الطريق مفروشا بالاشواك التى ادمت اقدامنا ، ورغم هذا فقد جاهدنا وتغلبنا على الصعوبات حتى استطعنا ان نضع حجر الاساس لقيام النهضة الفنية فى البلاد ..

فيروز — يسعدني ان اسمع منك بعض ذكرياتك عن الماضى .. فقد تعلمت من ابى ان الماضى كله دروس وعظات

صالحة — اسمعى يا ابنتى الصغيرة .. ان الفنان فى هذا البلد لا يجد التقدير الذى يستحقه .. هل تعرفين شيئا عن سلامه حجازى ..؟

فيروز — لا .. لم اسمع عن هذا الاسم ..

صالحة — ان سلامة حجازى هو الفنان الذى حمل على اكتافه عبء النهضة الفنية المصرية الاولى ولقد ظل يجاهد ٢٥ عاما ومات ودفن دون ان يسمع بوفاته ويحس بها احد وهو اليوم مجهول من الجيل الجديد .. ولم يكن نصيبه خيرا من نصيب سيد درويش وعزيز عيد وداود حسنى ... واعتقد انك لم تسمعى ايضا بهذه الاسماء !..

فيروز — نعم .. ولعل هذا يرجع الى اننى صغيرة السن ولم اصل بعد الى المرحلة التى استطيع فيها ان ادرس تاريخ الفن فى مصر !

صالحة — وكيف تدرسين تاريخ الفن وقد اهمل الكتاب تسجيل كل ما يتصل بتاريخ اولئك الفنانين ، فى حين لم يقصروا فى نشر كل ما يتعلق بتاريخ الفنانين الاجانب

فيروز — سوف احاول معرفة هذا التاريخ مهما كلفنى من ثمن .. ولى سؤال آخر .. ان ابى قد عهد الى بعض المدرسين بمهمة تعليمي وحشو راسي بمعلومات كثيرة ، وهو يقول لى ان لا قيمة للفتاة الا اذا تثقفت .. فهل كانت الممثلات فى العهد الماضى مثقفات .. ؟

صالحة — ان والدك على حق فيجب ان لا تهملى الدرس .. فهو سلاح هام فى العصر الحديث .. اما ممثلات العهد الماضى فان الحياة علمتهن . والحياة اعظم مدرسة

فيروز — اى الادوار التمثيلية اصلح لى .. الدرام ام الكوميدى ؟

صالحة — ان مواهبك الآن تساعدك على القيام بكل لون من الوان التمثيل ، وعندما تصلين الى سن الشباب سوف تختارين بنفسك اللون الذى يتفق مع ميولك الفنية

فيروز — اى انواع الرياضة كانت تزاولها ممثلات العهد الماضى ؟

صالحة — فى عصرنا لم يكن يسمح للمراة بمزاولة الرياضة فى الاندية كما هو حادث الآن ، فكانت رياضتنا الوحيدة هى المشى على الاقدام لمسافات طويلة ..!



فيروز : هل ساجد الطريق امامى سهلا
صالحة : للمجد ضريبة يجب ان تدفعيها من صحتك ومجهودك



فيروز : ما رايك فى كممثلة .. ؟
صالحة : لمست فيك الموهبة والاستعداد وهما اهم الشروط التى يجب توفرها فى الممثلة

فيروز — ما اجملها من رياضة ، ولكنني لا استطيع القيام بها لان الجمهور يلتف حولي ويحرمني من الاستمتاع بحريتي

صالحة — هذه هي ضريبة الشهرة.

فيروز — هل كانت الممثلات تسير على نظام خاص في الاكل ..؟

صالحة — كان كل شيء « بالبركة » .. وكانت الممثلة الجميلة في نظر الجمهور هي التي يحمل جسمها اكبر كمية من الشحم ..!

فيروز — ما هي اسماء اشهر ممثلات العصر الماضي ..؟

صالحة — عندما ظهرت في الوسط الفني ، كان عدد الممثلات المصريات لا يزيد عن اصابع اليدين، فان التقاليد لم تكن تسمح باشتغال المراة بالتمثيل ولقد واجهت انا شخصيا حربا شعواء من اسرتي بسبب اشتغالي بالفن، ولم تهدا هذه الحرب الا بعد ان نزلت الى ميدان الفن بعض الممثلات من بنات الاسر المتوسطة واستطعن الوصول الى مكانة فنية محترمة بفضل تشجيع الصحافة لهن ، ولقد غابت عني اسماء اولئك الممثلات وان كان بعضهن مازلن يعملن في ميدان الفن حتى اليوم

فيروز — ارجو ان تقدمي لي بعض نصائحك حتى استفيد منها في مستقبلي

صالحة — يجب عليك ان تتعلمي كل يوم شيئا جديدا ، فانا شخصيا حريصة على ان اعرف جديدا في كل يوم رغم تقدم السن بي ... كما انني انصحك ان تتعلمي التمثيل المسرحي، فالمسرح خير مدرسة تنمي مواهبك

فيروز — وما رايك في ..؟

صالحة — ان تفكيرك ابتها الصغيرة يسبق سنك بكثير !



فيروز : هل كانت الممثلة فيما قبل تسير على نظام خاص في الاكل ؟
صالحة : كان كل شيء بالبركة ..

بلاش تاخدها جد ..!

للآنسة أم كلثوم

الثابت قطعا بشهادة الاطباء وعلماء الفلسفة والنفس والاجتماع ، ان المرح يساهم بنصيب كبير في شفاء الكثير من الامراض المستعصية ، واخصها مرض النكد وما يتبعه من هم وغم وبقية اصناف « اللستة » النفسية التي تتاثر بها حياة الناس ومصائرهم!

والواقع ان ابتسامة تقابل بها عدوك ، قد تشيع في نفسه الرضا عنك ، بدلا من النقمة عليك . وقد تفعل النكتة في نفس السامع اكثر مما تفعله خطبة طويلة تعدد فيها مناقبه ومكارم اخلاقه .. على شرط الا تكون النكتة (بايخة) .. فلا شيء يضايق الانسان اكثر من سماعه نكتة سخيفة!

ابحث عن السر الكامن خلف السعداء من الناس تجده حتما كامنا في نفوسهم الضاحكة التي تتفاءل بالشر ولا تتشاءم منه ، بل لا بد ان تجد السعيد مرحا ضحوكا على الدوام ، فالسعادة لا تأتي الا للذين يحسنون استقبالها

وعلى العكس من ذلك .. فما من انسان تعيس ، الا ومصدر تعاسته هو تشاؤمه ، وانقباضه ، وامتداد بوزه بضعة اشبار !

وانك لتجد الناس دائما يقبلون على المرح الضاحك ، وينصرفون عن المهموم المشئوم ، لان المرح والضحك هما رمز المتعة النفسية التي يبحثون عنها ويستفيدون منها ، بينما الهموم والكدر ليست الا وباء معديا، وبطبيعة الحال لا يحب الانسان ان يكون مريضا بهذا الوباء !

والمرح يكون شخصا محبوبا ناجحا فاذا كان موظفا ، فهو محبوب من رؤسائه ومرؤوسيه .. واذا كان تاجرا، فهو محبوب من زبائنه .. واذا كان طالبا ، فهو محبوب من اترابه ومدرسيه .. واذا كان شابا عزبا فهو قبلة اطماح العرائس

ثم ان المرح يذهب الهم ، لان المرح يجد دائما علاجا منطقيا للهموم ، فيؤجلها اجلا غير مسمى .. او يستأصلها كما يستاصل الامل جذوع الياس

جرب ان تضحك وانت مهموم ، وبادر الى ايجاد وسيلة للمرح كلما احاطتك المشاكل .. فسترى حتما انك تغلبت على همومك ، فالهموم مسالة دائمة ، لا تنتهي بالتفكير فيها ، ولا يحلها الانقباض ، وانما يبعثرها الوقت الذي تقضيه في المرح ، بينما تبعثر هي الوقت الذي تمضيه في الكدر !

لو استعان الناس بالمرح والابتسام في فض خلافاتهم ، لنقصت نسبة الجرائم التي قد تسببها كلمة قاسية ، او عبارة جافة ، او تكشيرة حادة !

ولو استعان الازواج في بيوتهم بالمرح والابتسام لنقصت نسبة الطلاق الذي قد يسببه تبادل الكره الصريح بين الزوج والحماة ، وبين الزوجة والحماة، وبين الازواج وبعضهن

ولو استعان رجال السياسة في علاج مشاكلهم بالمرح والابتسام ، لما قامت الحروب بين شعب وشعب بسبب تبادل كلمات اللوم بين ترومان وستالين ، واخذ الامور بالجد بين الزعماء

ان الحياة قصيرة كالحلم . ويستطيع الانسان ان يعيش في حلم لذيذ ، بدلا من ان يعيش في كابوس مريع ، والوسيلة الى ذلك بسيطة غاية البساطة ، وهي ان يحاول الانسان ان يملأ هذا الحلم القصير بالضحكات بدلا من الدموع !

كن لطيفا ظريفا بحبوحا مرحا .. وبلاش تاخدها جد !

اعتراف ..

تعرفت إحدى الفنانات بشاب أبدى لها رغبته في الزواج ، وقبل أن يتخذ في الموضوع خطوة جديدة ، أراد أن يصارحها بما خفي من شأنه ، فقال لها :

— أريد أن أصارحك بأني اختلست ألفين جنيه من المصلحة التي أشتغل فيها ، وقد يقبض علي بين حين وآخر .. فهل يمنعك هذا من الموافقة على الزواج ؟

فأجابت قائلة :

— اذا كنت لا تزال محتفظاً بالمبلغ .. يبقى مافيش مانع !

رأيت في لندن شبيهة كاميليا

بقلم

عندما كان المخرج المسرحي الهاوي محمود حسن في لندن ، التقى هناك ببعض مشاهير السينما والمسرح الانجليز .. وهو هنا يروى كيف التقى بهم



النجمة ديانا دورس ، شبيهة كاميليا ..

لورنس اوليفييه وفيفيان لى

عندما حضرت احدى الحفلات السنوية التى تقيمها نقابة الممثلين والممثلات فى لندن ، حاولت ان اقابل النجم لورنس اوليفييه وزوجته النجمة فيفيان لى .. ولكن بدون جدوى

وكان معى صديقى الاستاذ على فهمى فقال لى :

ـ اذا رايت زحاما شديدا . . فثق انك ستجدهما وسط هذا الزحام . . !

ودرت بنظرى فى انحاء الحديقة التى تقام فيها الحفلة ، فرايت فى احد جوانبها زحاما . وكان ان اتجهت بسرعة الى ذلك الجانب ، وبصعوبة رحت اشق طريقى وسط الزحام ، ومضت نصف ساعة دون ان اصل الى النجمين ، فقلت لرجل كان بجانبى : « هذا فظيع . . ! هل ابقى هكذا طول اليوم دون ان احادث لورنس اوليفييه . . ؟ »

فاجابنى الرجل بكل هدوء : « ان مقابلة ونستون تشرشل اسهل عليك من مقابلة اوليفييه ! »

وبالفعل لم اتمكن من مقابلته الا عندما انفض الزحام من حولهما ، واتجه هو وزوجته الى سيارتهما ، فتقدمت منهما والتقطت صورة لهما وهما يتقدمان من السيارة ، ثم طلبت منهما صورة لهما .. فقال لى لورنس :

ـ الا تكفيك الصورة التى التقطتها ؟

فاجبته انى اريد صورتهما وعليها امضاؤهما حتى تكون تذكارا جميلا للقائى بهما عندما اعود الى مصر .. وابتسم لورانس ، واخرج صورة وقع عليها هو وزوجته .. ثم قدمها الى وركب سيارته مع فيفيان

وبدت الدهشة على بعض من حولى ، وسالتنى فتاة : « كيف استطعت ان تحصل على هذه الصورة ؟ »

فاجابها صديقى على فهمى : « لانه توجد صلة قوية بينه وبينهما . . ! »

نويل كوارد

كان هذا الفنان والاديب المسرحى يراس آخر حفلة شاهدتها لنقابة ممثلى المسرح . وعندما رايته قدمت اليه نفسى على انى طالب مصرى يدرس الاخراج المسرحى فى الاكاديمية الملكية ، ورجوته ان يسمح لى بالتقاط فيلم سينمائى له .. فقال : « لا مانع .. وماذا تريد ان افعل فى اثناء تصويرى . . » قلت : « اى شىء . . ! »

وهنا قال : « تقول انك مخرج .. فقل لى انت ماذا افعل اذن . . ؟ »

وضحك الواقفون .. وقلت له : « انظر الى .. وتقدم فى اتجاهى »

وبعد ان التقطت له فيلما سينمائيا قصيرا قال لى وهو يبتسم ما معناه : « طيب ما انت كويس اهو .. عاوز حاجة كمان . . ؟ »

فقلت : «اريد صورة بامضائك» . . فلما قدمها لى وهم بالانصراف ، امسك بى وقال : « على فين .. انت صورت لى فيلم سينما .. واخذت صورة



جلينيز جونس

عليها امضائى .. الا تتبرع بشىء للنقابة ..؟ »

واشار الى رجل يحمل صندوقا ، فوضعت فيه بعض النقود ، ومضيت ونويل كوارد يقول لبعض زملائه : « هذه اول مرة اظهر فى فيلم سينما بدون اجر ..! »

جلينيز جونس

لقد كنت من اشد المعجبين بها على خشبة المسرح والشاشة البيضاء .. ولكن عندما قابلتها ، وجدتها تختلف كثيرا عن الفتاة الجميلة التى طالما اعجبت بها

فهى فى حقيقتها .. بعيدا عن اضواء المسرح و «ماكياج » السينما ، تبدو اكبر سنا واقل جمالا .. ولقد اصابنى الشىء الكثير من شعور الخيبة عندما اشار لى صديق بان السيدة التى امامى هى جلينيز جونس

وتملكتنى الحيرة فلم اعرف كيف ابداها الحديث عندما قدمنى صديقى لها ، وقد انقذ هو الموقف وقال :

ـ هذا معجب بك .. ويريد الحصول على صورة لك موقعة بامضائك

وتركتها بعد ان اخذت الصورة دون ان تترك فى نفسى اى اثر ، وسالنى صديقى : « الم تعجبك ..؟ » فقلت له : « تقصد الصورة ام صاحبتها ؟ »

والواقع ان الصورة هى التى اعجبتنى ، اما صاحبتها.. فلم تثر فى نفسى اى اعجاب ..

ديانا دورس

من نظام استوديو « دنهام » بلندن، ان يقيم فى كل سنة حفلة كبيرة يدعو اليها رجال الفن . وقد احضر لى صديق يعمل فى هذا الاستوديو دعوة لحضور احدى حفلاته .. وهناك قال لى : « هل تريد ان ترى شبيهة كاميليا ..؟ »

وكان هذا الصديق من افراد الهيئة الفنية التى عملت فى فيلم « طريق القاهرة » الذى مثلت المرحومة كاميليا احد ادواره .. وبالطبع اجبت على سؤاله بالايجاب ، فذهبنا سويا الى حيث رايت فتاة تشبه كاميليا الى حد كبير

وقدمنى صديقى اليها ، فراحت تحدثنى عن مصر قائلة : « بودى ان ارى بلادكم وامثل فى احد افلامها بجوار الاهرام وابى الهول .. ولكن لا يمكننى السفر اليها الآن لانى مرتبطة بعقد لمدة سنتين »

ثم سالتنى عما اذا كنت اعرف شخصا اسمه « على فهمى » ، وقالت انه كان زميلا لها فى نفس المعهد الفنى الذى تخرجت منه .. ولم يكن على غير زميلى الذى قضى فى انجلترا حوالى ١٧ عاما ، ثم عاد معى اخيرا الى مصر ليزاول فيها تجاربه الفنية

اما شبيهة كاميليا هذه ، فلم تكن غير النجمة الانجليزية ديانا دورس



نويل كوارد



فيفيان لى ولورنس اوليفيه

ـ جولييت ؟ اهى تلك الصبية الصغيرة التى رايناها تستحم وتلعب ؟

ـ نعم،انها هى نفسها ... لقد بلغت الخامسة عشرة من عمرها واكتملت رشاقتها وحلاوتها وجاذبيتها .... وهى اليوم اجمل فتيات لومبارديا على الاطلاق .!

.... وشعر روميو بان قلبه يخفق بشدة...

استمتع بقراءة قصة هذا الحب العنيف فى الرواية الرائعة « روميو وجولييت » التى تقدمها « روايات الهلال » يوم ١٤ ابريل

الكواكب .. مجلة ٤٣ ألف عائلة !

RUSSELL & Co.
CHARTERED ACCOUNTANTS

B. DALE — H. C. LEES
O. COULOREY — J. SCOTT SMITH
J. N. PENDER — R. V. FARAHAT
H. P. DEVEREUX — W. P. NORMAND

CAIRO - ALEXANDRIA - PORT SAID - KHARTOUM
PORT SUDAN - ATHENS - NICOSIA
LIMASSOL - LARNACA - FAMAGUSTA
JERUSALEM - TEL-AVIV - HAIFA - BEIRUT

LONDON AGENTS:
JACKSON, PIXLEY & CO.
KENT HOUSE, TELEGRAPH ST. MOORGATE, E.C. 2.

TELEPHONES: 59437 - 59433
CODE: BENTLEY'S.

TELEGRAPHIC ADDRESSES:
"ACCOUNTANT" { CAIRO-ALEXANDRIA-PORT SAID-KHARTOUM, PORT SUDAN - ATHENS - NICOSIA
"CHARTERED": JERUSALEM - TEL-AVIV - HAIFA - BEIRUT

P. O. BOX 442.
Gresham House,
Sharia Suliman Pasha,
Cairo, EGYPT 23rd January 1951
القاهرة في ٢٣ يناير سنة ١٩٥٠

شهادة

راجعنا دفاتر ومستندات دار الهلال وشركة الصحافة المصرية (ش.م.م)
وكلاء توزيع مجلات دار الهلال وتحققنا أن متوسط التوزيع الصافي للعدد الواحد
من مجلة الكواكب عن سنة ١٩٥٠ بعد خصم المرتجعات بلغ ما يلي :-

٤٢٢٣٧ نسخة التوزيع النقدي - صافي .
٥٦٩ نسخة التوزيع المجاني .

٤٢٨٠٦

وقد تأكدنا أن ثمن الاعداد المباعة التي تكون منها هذا المتوسط قد
ورد لخزينة دار الهلال .

رسل وشركاه
محاسبون قانونيون

CHARTERED ACCOUNTANTS

ان متوسط توزيع « الكواكب » خلال عام ١٩٥٠ قد بلغ ٤٢٨٠٦ نسخة !
هذه حقيقة ثابتة تؤكدها هذه الشهادة الرسمية .. !
ولكنها ليست الحقيقة الوحيدة عن اهمية « الكواكب » من وجهة نظر المعلن ...

● فموضوعاتها وصورها وقصصها وفكاهاتها ترضي الرجال والنساء والشبان والفتيات ، ولذلك تتداول النسخة الواحدة ايدى افراد العائلة جميعا مما يقفز بعدد قراء « الكواكب » الى اضعاف عدد النسخ المبيعة

● و « الكواكب » بطبيعتها مجلة مفضلة لدى الجنس اللطيف ولذلك تقرأها نسبة كبيرة من السيدات ... وللسيدات — كما يعلم المعلنون — اهميتهن في تقرير الشراء

● وهي مجلة للتسلية ، ولذلك تقرأ في أوقات الفراغ التي هي انسب الاوقات لقراءة الاعلانات واستيعاب ما فيها

● وهي تباع بخمسة قروش ... ولذلك لا يشتريها الا ذوى اليسار الذين تسمح لهم حالتهم المالية بشراء السلع المعلن عنها

● وهي مجلة شهرية ، ولذلك تظل في المنزل طيلة الشهر لتقرأ على عدة مرات ، وهكذا تتكرر قراءة اعلاناتها ... وفي هذا التكرار سر نجاح الاعلانات

● اما طباعتها وتنسيقها واخراجها ... فهذه كلها من العوامل التي تبرز الاعلان في اجمل منظر فتتضاعف قوته ... وفائدته !

من روائع المسرح العالمي

الأنانية

« الانانيـــة » مسرحية خرافية ساخرة تهزأ بالانسان ، هذا المخلوق الشــاذ « ذى الجسم المستقيم المعتدل ، والنفس الخسيسة الملتوية ! » .. وبطل الرواية هو الرجل الجبان الذى يخشى ان يواجه الحقائق مفضلا أن يتجنبها فى طريقه .. او هو الرجل الغبى الذى يقتل نفسه بانانيته ! .. والمسرحية تصـــور الانحلال المفجع لنفس بشرية ، ورغم ذلك فهى ليست ماســـاة ، فانها تنتهى بتمجيـــد قوة الحب !

- ١ -

يبدأ الفصل الاول فاذا نحن نرى البطل « بيرجنت » فى شبابه .. فتى كسولا ماجنا ينفق اوقاته فى المشاغبات والاحلام .. فتعنفه امه العجوز « اوزى » على كسله وبلادته قائلة :

اوزى ـ لقد أهمل أبوك هذه المزرعة ·· وها أنت الآن تتركها حطاما يتبدد ·· !

بيرجنت ـ يا أمي العزيزة الكئيبة ، انك محقة فى كل كلمة ··

اوزى ـ يا للعار ·· يا للعار ·· انى ابصق عليك !

بيرجنت ـ لا تعبسي هكذا يا أمي الصغيرة·· ولا تؤنبيني ·· بل تذرعي بالصبر ، فسوف أصير يوما ما ·· قيصرا !

اوزى ـ بل حاول أن تصـــير فلاحا أمينا ·· فلو كنت جعلت همك الى ذلك لقبلت ابنة « هجستاد » الزواج منك، ولاصبحت عريسا سعيدا ·· !

بيرجنت (فى اندفاع) ـ أماه ·· هيا بنا نغازل !

اوزى ـ أين ؟

بيرجنت ـ فى بيت هجستاد

اوزى ـ يا لك من مسكين · انها تخص غيرك · بل انهم الآن يقيمون العرس !

العريس ـ العروس !·· بيرجنت ! ·· انظروا هنـــاك فوق سفح التل

فيندفع الضيوف نحو الباب ، ويرون بيرجنت من بعيد، والعروس على كتفه ، يتسلق الجبل كالعنزة

اوزى ـ ليتك تسقط ويدق عنقك ! (ثم تصيح فى رعب مفاجىء) خذى حذرك يا طفلتى !

- ٢ -

فاذا كان الفصل الثاني فقد هجر « بيرجنت » العروس ، وتوغل فى اعماق مغاور الجبال هربا من مطاردة الفلاحين الثائرين .. وحين آمن المطاردة تزوج من ابنة ملك الجن الذى يقطن الجبل ، ثم هجرها بدورها ! .. وأخيرا التقى بالغول الاكبر ، وهو يشبه وحشا مفزعا هائلا لا شكل له ولا لون ، لا يقهر ولا يغلب قط .. فحاول بيرجنت مرة بعد مرة ان يهاجمه وان يشق له طريقا الى قمة الجبل ، ولكن حيثما اتجه كان الغول الهائل يسد فى وجهه الطريق ، صائحا فيه : « تقدم او تأخر .. اتجه يمينا او يسارا .. اصعد او انزل .. تجدني دائما فى وجهك ! » .. وحين يتحداه بيرجنت طالبا منه ان ينازله فى معركة يجيبه صوت الوحش : « ان الغول الاكبر يغزو ويغلب ، لكنه لا يقاتل ! »

وينهك الصراع بيرجنت فيوشـــك أن يهلك، ويسقط خائرا على الارض ·· وتظلم السماء بتأثير سحابة رهيبة من اجنحة الخفافيش التى تتأهب للانقضـــاض على بيرجنت ،

كوميديا ساخرة لعميد المسرح الحديث : هنريك إبسن ـ بقلم الأستاذ حلمى مراد

(لا يكاد الفتى يسمع النبأ حتى يعتـــزم الذهاب الى مزرعة هجستاد كي يحبط الزواج ·· فتهدد امه بالذهاب معه كي تمنعه من تنفيـــذ خطته الحمقـــاء ·· لكنه لا يعبأ بتهديدها بل يمسكها بيديه ويلقيها أرضا ، ثم يمضى قدما الى غايته غير مصغ الى صرخاتها ··!)

ويصل بيرجنت الى حيث يعقد الزواج ، وهو فى ثيابه الممزقة ·· فتشـــيح الفتيات بوجوههـــن عنه ، ما عدا « سولفيج » وهي فتاة قدمت حديثا الى الاقليم ، فانها تعرب عن رغبتها فى أن تراقصه ·· حتى تكتشـــف من يكون ، وعندئذ تدير نحوه ظهرها كالاخريات !·· ذلك أن سمعته قد ساءت وطار صيته البغيض فى كل مكان ··!

وتؤلمه الاهانة الموجعة ، فيشرب من الخمر حتى يثمل ·· ثم يأخذ فى سرد أغرب المغامرات الخـــارقة التى تمثله فى صورة بطـــل · وتجىء أقاصيصه فى الوقت المناسب كي تستر ثغرة فاضحة فى حفلة العرس ·· فان العروس قد حبست نفسها فى المخزن وتأبى الخـــروج منه كي تحضر الحفلة ·· وأمام هذا المأزق المحير يقبل العريس يائســـا فيتوسل الى بيرجنت كي يساعده ·· ويعده هذا قائلا :

بيرجنت ـ سوف أخرجها من مخبأها

ويهرع فى اتجاه المخزن ·· وفى أثناء ذلك تقبـــل أمه «اوزى» تشق طريقها بين المدعوين حاملة عصا فى يدها ··

اوزى ـ أين هو ؟ أين ابنى ؟·· ساعطيه « علقة » لم ير لها مثيلا فى حياته ··

ويدخل العريس لاهثا من الجرى :

وفجأة يسمع صوت أجراس كنيسة من بعيد ، تخالطـــه أصوات نساء :

الغول الاكبر ـ انه كان أقوى من أن أغلبه · كانت وراءه نساء يساعدنه فى الصراع !

- ٣ -

فاذا كان الفصل الثالث علمنا ان جنية مملكة النساء قد خفت لنجدة بيرجنت فانقذته .. وهو الآن خارج على القانون من اجل جريمة خطف ابنة هجستاد ، وقد بنى لنفسه كوخا فى الغابة .. وجاءت « سولفيج » التى راقصته فى الفصل الاول كي تعيش معه فيه !

بيرجنت ـ ألست خائفة مني ؟

سولفيج ـ ها أنت ترى بنفسك ··

بيرجنت ـ ولا خائفة من أبيك ؟

سولفيج ـ لقد تركت أبى وأمى كى أعيش معك ··

بيرجنت ـ أتعلمين ان السلطات قد خصصت جائزة لمن يرشد عني ·· أو يقبض عليَّ حيا أو ميتا ؟

سولفيج ـ نعم

بيرجنت ـ ومع ذلك لم تخشى الحضور ؟

سولفيج ـ ان مكانى هنا ·· لقد هرعت الى هنا منزلقة فوق الجليد ·· وحين سألونى أين انت ذاهبة ، أجبتهم : انى ذاهبة الى بيتى !

لكن معيشـــتها مع بيرجنت قصيرة الأجل ، فانه يلتقى ذات يوم بابنة ملك الجن التى هجرها فوق الجبل ، واذا هي تقود بيدها طفلا قبيحا :

المرأة ـ هذا هو ابنك يا بيرجنت (الى الطفـــل) صافح اباك أيها الطفل الصغير القبيح !

ويحاول بيرجنت ان يبعدهما عن طريقه ، لكنهما يأبيان أن يتـــركاه ·· ولكى يتخلص منهما ، لا يجد مفرا من أن يختفى هو فيهجر بيته فى الغابة ·· ويصارح سولفيج بأنه مضطر الى أن يتركها فترة من الزمن :

سولفيج ـ لا تذهب بعيدا يا حبيبى ··

بيرجنت ـ صبرا يا سولفيج ·· فسواء طال طريقى أم قصر ·· ينبغى أن تنتظرى عودتى

ـ ٤ ـ

ويهم بيرجنت بمغادرة البلاد ، وقبل ان يفعل يذهب لزيارة امه مودعا :

اوزى ـ الآن وقد رأيتك ، أستطيع أن أرحل بسلام

بيرجنت ـ ترحلين ؟ ماذا تعنين ؟

اوزى ـ النهاية قد اقتـــربت يا بيرجنت ·· وسرعان ما ينتهى كل شىء · عندما ترى عينى تلمعان ينبغى أن تغمضهما بعناية ، ثم تدبر أمر كفنى وتضعنى فى نعش لائق ··

بيرجنت ـ اهدئى يا أماه ، أمامنا متســـع من الوقت للتفكير فى كل هذا ·· أما الآن فدعينى أتحدث اليك ·· أتستطيعين أن تتمددى على هذا الفراش المريح ؟·· دعينى أحاول ·· انه السرير الذى كنت أنام عليه فى صباى !·· أتذكرين يا أماه ، حين كنت تجلسين بجانبى على حافتـه ، وتنشرين الغطاء المصنوع من الفراء على جسمى ، ثم تغنين لى كى أنام ؟

اوزى ـ آه ، كنا نلعب معا فنتخذ من السرير زحافة ومن أرض الغرفة ساحة من الجليد ··

بيرجنت ـ وما أمتع رحلاتنـا المرحة بالخيال الى القصر الواقع غربى القمـــر ، والقصر الواقع شرقى الشمس ·· وأنت تدورين حولى وتسالينني اذا كنت أشكو من البرد·· فليباركك الله يا أمى العجوز الكئيبة ، لقد كنت دائما طيبة

اوزى ـ ظهرى يؤلمنى ، بسبب صلابة الفراش

بيرجنت ـ سأرفعـــك على ذراعى ·· هكذا ·· انك مستريحة الآن

ويرفعها قليلا بين ذراعيه ، ويهزها هزا رفيقا وهـــو يغنى لها كى تنام نومتها الابدية :

بيرجنت (يغنى) ـ فى قصر « سوريا موريا » يقيـــم الملك حفلة ··

اوزى (تهذى) ـ وهل أنا مدعوة اليها ؟

بيرجنت ـ نعم ، بلا شك ·· كلانا مدعو ··

اوزى ـ فى أذنى رنين أجراس

بيرجنت ـ أنها أجراس الزحافات يا أماه ··

اوزى ـ أرى نورا من بعيد ··!

بيرجنت ـ انه صادر من قصر الملك ·· وخارج البـاب يقف القديس « بيتر »

اوزى ـ أهو يرحب بنا ؟

بيرجنت ـ أعظم ترحيب ·· بالكعك والنبيذ

اوزى ـ لقد تعبت من الرحلة يا بيرجنت

بيرجنت ـ كدنا نصل يا أماه ·· مرحى أيها القـديس بيتر ، هذه هى عجوز طيبة آتية لتقطن قصرك ·· لن تجد فى الدنيا بأسرها من هى أطيب منها ·· ان أمى ستدخل بلا مقابل (ينظر الى أمه فى انزعاج) لماذا تحدقين هكذا ؟ تكلمى يا أماه ، أنا ابنك بيرجنت ! (يتحسس جبينها ثم يخفض صوته) آه ، لقد انتهت الرحلة (يغمض عينيهـــا وينحنى فوقها) من أجل كل ما فعلته لى أشكرك ··أشكرك على تدليلك وتأديبك ·· والآن عليـــك أنت أن تشكرينى (يلصق خده بفمها) هات قبلة ، أجر الســـائق الذى أوصلك !

أحب الرسم

فى أول عهدى بالسينما ، كنت أمثـل دور المرأة الأخرى بفيلم بطلته النجمة القديمة جانيت جاينور . وتناولت ورقة وقلماً ، ورحت أمر بالقلم على الورقة .. وقبل أن أنتبه الى مافعلت ، وجدتنى قد رسمت وجه زميلة لى كانت جالسة بالقرب منى .. وكانت الخطوط التى رسمتها ، تظهر ملامح زميلتى بوضوح ، فجاء الرسم يشبهها تماماً

ولم أصدق أنى فعلت هذا . . فلطالما تمنيت أن أكون رسامة ، ولـكن وقتى لم يكن يسمح لى بتلقى دروس فى فن الرسم . وهاهى ذى أمنيتى تتحقق أخيراً دون أن أشعر . وأسرعت الى غرفة جانيت وقلت لها : « انظرى ماذا فعلت . . ! » وتناولت جانيت الورقة وألقت عليها نظرة ثم قالت فى دهشة : « أنت فعلت هذا ..! لكم حاولت أن أرسم، ولـكننى فشلت فى ذلك » . فشجعتها قائلة : « يلزمكنك أن ترسمى.. خذى الورقة والقلم وحاولى »

أفتدرى ماذا حدث بعدئذ؟.. لقد تزوجت جانيت جاينور من الرسام المعروف « أدريان » الذى يقوم بتصميم ملابس كثير من النجوم .. وأصبحت جانيت عوناً له فى عمله بعد أن اعتزلت التمثيل السينمائى ..

ـ ٥ ـ

فاذا كان الفصل التالى فقد مضى بيرجنت يجوب اركان المعمورة ويستأنف مغامراته حيثما حل .. فيبيع العبيد الزنوج فى امريكا .. ويبيع الصور المقدسة فى الصين .. يتاجر آنا فى الخمور ، وآنا فى الكتب المقدســة ، وهكذا يكدس لدنياه ثروة على الارض ، ويدخر لآخرته كنزا فى السماء ! .. ثم يفقد يوما أكثر ثروته الارضـية ، فيهاجر بما تبقى الى اطراف الصحراء الافريقية حيث نصب نفسه نبيا على القبائل المتأخرة فى المدنية ..

ومن ثم نراه وقد استرد ثراءه ، وجلس فى خيمته يحيط به سرب من الراقصات الحسان ·· ويسمع صوت المنشدات يغنين :

اعزفوا الناى ودقوا الطبول ·· فان نبى هذا العالم قد جاء ! (الفتيات يغنين للنبى المزعوم ويرقصن له)

أنيترا (رئيسة فرقة المنشدات) ـ أيها النبى والسيد !

بيرجنت ـ ماذا تبغين ؟

أنيترا ـ أبناء الصحراء ينتظرون كى يسمعوا صوتك

بيرجنت ـ قولى لهم ان ارادة النبى تقتضيهم أن يقفـوا بعيدا ·· ان الآلهـة والانبياء يجب ألا يختلطوا بالبشر ، فالبشر غير أطهار (يبتسم للفتيات) لكن العذارى طاهرات ·· تستطيع العذارى أن يرقصن لنبيهن !

وحين يفرغن من رقصتهن يصرفهن ، ويستدعى أنيتـرا

بيرجنت ـ لكم أنت جميلة يا ابنتى ·· سوف أجعلك « زعيمة » فى الفردوس

أنيترا ـ هذا مستحيل يا مولاى ·· فليست لى روح

بيرجنت ـ سوف أمنحك روحا ··

أنيترا ـ ما أكرمك يا مولاى ·· لكنى لست أعبأ كثيرا بأن تكون لى روح ·· أعطنى بدلا من الروح (تشـير الى عمامته المرصعة بالجواهر) هذه اللؤلؤة الرائعة !

فيعطيها جواهره كلها ويعرض عليها أن تفـــر معه : « فبالنسبة للعالم قد أكون نبيا ، أما بالنسبة لك أنت فأنا رجل ! »

وتخضع أنيترا لما يعرضه عليها ، فيمتطيان جـــوادا ويفران عبر الصحراء ·· وحين يتوقفان للراحة يحاول أن يسرى عنها ويسليها : « دعينى أثبت لك يا فاتنتى الصغيرة

فقد صارت هى أيضاً رسامة بارعة

ولهذا أراني دائماً أقول لأصدقائي : « لا تنتظروا أن تتعلموا شيئاً تريدونه .. بل حاولوا دون إمهال » .. وليس هذا معناه أنني أمنع أي إنسان عن تلقي العلم في أية ناحية على أيدي أساتذته ، وإنما أريد أن أنبه الذين لا تترك لهم أعمالهم فرصة للعلم .. إلى أنه في إمكانهم أن يتعلموا وحدهم دون اعتماد على معلم

ومع حبي للرسم لم أحاول أن أحترفه أو أنافس أساتذته .. إنها مجرد هواية ، أدمجت فيها هواية أخرى وهي عمل التماثيل من الصلصال .. وكان أول تمثال صنعته بيدي لوالدتي ، وقد أعجبت ببراعتي التي جعلتني أحفظ شبهها في هذا التمثال . ولا أقول إنه كان تمثالا كاملا .. فقد رآه أحد المثالين ، وأرشدني إلى أخطاء موجودة فيه .. وأصغيت إليه في اهتمام حتى لا أعود إلى هذه الأخطاء مرة أخرى . ومع أنني أطالع أحياناً بعض الكتب الخاصة بالرسم ، إلا أنني لا أستفيد مما فيها قدر استفادتي من التجارب التي تمر بي في أثناء مباشرة هوايتي

ولا تسل عن فرحتي كلما أنجزت تمثالا أو رسماً بالزيت أو الماء .. أشعر لحظتها بأني لم أضيع دقيقة من حياتي عبثاً .. فما قيمة الانسان إذا كانت ساعات حياته تضيع كلها هباء .. ؟



للنجمة

جنجر روجرز

ان نبيك الوقور يستطيع أن يرقص كما ترقص الظباء ! »

ويرقص لها ٠٠ وفيما هو منهمك في حركاته الماجنة الحمقاء تخطف الفتاة كيس نقوده وتقفز فوق صهوة الجواد ثم تنهب الصحراء نهبا !

بيرجنت (يقف مصعوقا يتبعها ببصره) — يا للكارثة !

— ٦ —

نحن في النرويج ، ذات صيف .. وقد صارت « سولفيج » امرأة متوسطة العمر ، وخط الشيب شعرها الذهبي ، وجلست أمام كوخها تدير المغزل « التول » وتنتظر حبيبها بيرجنت بصبر نافد .. !

أما بيرجنت فما يزال يوالي مغامراته في الارض ، ويلعب مع الحياة لعبة الشطرنج ٠٠ وتدور الدنيا دورتها فاذا هو آنا في مصحة للامراض العقلية ، وقد توج ملكا للمجاذيب! وآونة سائحا أثريا يقف أمام أبي الهول يتأمله دارسا فاحصا ٠٠ وأخيرا راكبا في سفينة تحاذي الشاطىء النرويجي ٠٠ انه في طريقه الى وطنه !

لكن السفينة تغرق ، فيتعلق بيرجنت وطاهي السفينة بقطعة من الخشب لا تقوى على حمل أكثر من واحد ٠٠ واذ ذاك يفتك بيرجنت بالطاهي ويلقيه في أعماق اللجة السوداء كي ينجو هو ٠٠ !

ولقد أنقذ حياته ٠٠ ولكن هل أنقذ « روحه » ؟

— ٧ —

وعاد بيرجنت الى النرويج وقد شبع وارتوى من مغامرات الحياة .. وهو الآن يتوق الى ان يستقر في وطنه كي ينعم بشيخوخة هادئة .. لكنه يلتقي بالغول الاكبر ، الذى يابى ان يسمح له بالعيش في سلام

الغول — لقد أرسلت اليك يا بيرجنت كي أذيبك في الوعاء الذي أصهر فيه الاصداف ٠٠

بيرجنت — ماذا ؟ هل أفقد روحي ؟ شخصيتي ؟ نفسي ؟

الغول — نعم

بيرجنت — لكن هذا ظلم ٠٠ انني لست شخصا شريرا ٠٠ قد تعتبرني كسولا لكنني لست خاطئا عاتيا !

الغول — هذه هي المشكلة ٠٠ انك لست شريرا للغاية بحيث تستحق أن تحرق في جهنم ٠٠ ولا طيبا للغاية بحيث تستحق الجنة ٠٠ ولهذا سوف نصهرك في البوتقة !

بيرجنت — لكنك لا تملك أن تقتل روحا !

الغول — لقد كنت أنانيا ٠٠!

بيرجنت — وماذا كان يطلب مني أن أكون ؟

الغول — ان تنكر ذاتك ، وتضحي من أجل الآخرين

وهكذا حكم على بيرجنت ألا يتلقى العقاب ولا الثواب الذي يجازى به الانسان ٠٠ وانما يصهر في بوتقة العدم ! الا اذا استطاع أن يثبت انه كان خاطئا زنيما بحيث يستحق أن يعاقب بارساله الى الجحيم !

ولما كانت جهنم أفضل من « العدم » ، فان بيرجنت يحاول جاهدا أن يراكم ذنوبه ويضخمها : « لقد تاجرت في العبيد ٠٠ وخدعت الناس ، وسرقتهم ٠٠ وانقذت حياتي على حساب حياة رجل آخر ٠٠ »

الغول — انها توافه ٠٠ محض توافه !

واذ ذاك يمضي الاثنان الى كوخ سولفيج ، حيث نرى المرأة قد ارتدت ثيابها وتأهبت للذهاب الى الكنيسة وقد وضعت تحت أبطها كتاب التسابيح الدينية ، وبدت على عتبة الباب منتصبة القامة ، متألقة !

يرتمي بيرجنت عند قدميها صائحا :

بيرجنت — اسردي خطاياي وآثامي ٠٠

سولفيج — انت هنا ٠٠ حمدا لله !

بيرجنت — اشرحي بصوت عال خطيئتي نحوك ٠٠

سولفيج — خطيئتك نحوي ؟ ٠٠ انك قد جعلت حياتي كلها أشبه بأنشودة جميلة !

بيرجنت — ولكن من أنا ؟ وأين كنت ؟

سولفيج — انك حبيبي ٠٠ ولقد كنت على الدوام في ايماني ، في أملي ، في قلبي !

الغول (يرتفع صوته من وراء الكوخ) — سوف نلتقي فيما بعد يا بيرجنت ، وعندئذ سوف نرى ٠٠

سولفيج (تغني) — ساهدهدك ٠٠ سارعاك ٠٠ فنم الآن واحلم يا طفلي العزيز ٠٠

يدفن بيرجنت وجهه في حجر المرأة ٠٠ ونرى وجهها تغمره أشعة الشمس البهيجة ٠٠ ثم تسدل الستار

اختبر معارفك الفنية

الردود الصحيحة [في صفحة ٧٧]

اطفال وافلام : كثر الاهتمام في المدة الأخيرة بإظهار الأطفال على الشاشة في الأفلام المصرية ، وقد سبق لشركاتنا أن أظهرت بعض الأطفال في أفلامها التي أخرجت منذ سنوات .. فهل تعرفهم إذا ذكرنا لك الأفلام التي ظهروا فيها :

١ — ظهرت في فيلم «يوم سعيد» مع عبدالوهاب . . . .

٢ — ظهر في فيلم «معروف البدوى» مع بدرلاما . . . .

٣ — ظهرت في فيلم «نشيد الأمل» مع أم كلثوم . . . .

مخرجون صحفيون : بين مخرجينا فريق اشتغل بالصحافة ثم تفرغ للاخراج في السينما والمسرح فهل تعرفهم من أوصافهم :

١ — كان يكتب في القصة والفن والأدب والمجتمع ، ثم تخصص في الاخراج السينمائي

٢ — كان يشرف على إحدى المجلات الأسبوعية عند أول صدورها ، وبعدها ساهم في جريدة يومية صدرت عن دار هذه المجلة ، وقد تفرغ الآن للمسرح

٣ — بدأ الكتابة في إحدى الجرائد اليومية ، ثم أشرف على تحرير بعض المجلات الفنية ، وتفرغ الآن للاخراج السينمائي و « دبلجة » الأفلام الأجنبية إلى ناطقة بالعربية

٤ — اشتغل في الصحافة الفنية هاويا ، ثم تخصص للاخراج السينمائي

افلام صورت في اوربا : تم تصوير بعض أفلامنا في بلاد أوربا .. فهل تعرفها من أوصافها ..؟ وهل تعرف من هم أبطالها ..؟

١ — فيلم صورت مناظره في اسبانيا وكانت بطلته ومنتجته صاحبة فرقة مسرحية كبيرة

٢ — فيلم صورت بعض مناظره وسجلت أغانيه وأصواته في استوديوهات باريس .. وبطله عاهل مسرحي قديم اشتهر بأدواره التاريخية

٣ — هو أول فيلم غنائي ظهر فيه مطرب كبير ، وقد صورت مناظره في مصر وسجلت أغانيه في باريس

٤ — فيلم ساهمت فيه إحدى الشركات المصرية مع إحدى الشركات الايطالية ، وبطلته نجمة اشتهرت في عالم الرقص

٥ — هو فيلم وقعت حوادثه بين مصر وفرنسا ، وهو في نفس الوقت أول فيلم ظهر فيه ممثل مسرحي كبير

هل تعرف ؟ : ١ — ما هي أول محاولة للفيلم الملون في مصر . . ؟

٢ — من بين نجومنا نجم له شقيق توأم يشبهه تماماً .. فهل تعرفه ..؟

٣ — بين أبناء الأسرة الأباظية واحد يشتغل الآن بالاذاعة ، وآخر يشتغل بالسينما فهل تعرفهما ..؟

٤ — اثنان من السينمائيين تبادلا ادارة محطة الاذاعة ومؤسسة سينمائية كبيرة .. فمن هما ..؟

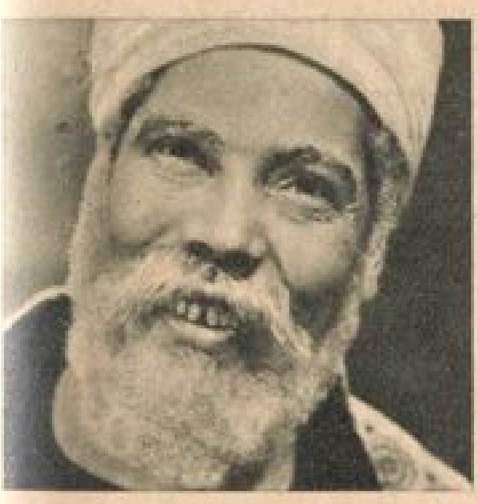
ماكياج : يلعب الماكياج دوره في تغيير ملامح النجوم حتى ليصعب أن تعرفهم وهم وراء قناع الماكياج . . وهؤلاء ثلاثة من المشتغلين بالسينما والمسرح في مصر ، أزال الماكياج معالمهم الحقيقية ، وأظهرهم في صور أخرى تستدعيها أدوارهم .. فهل تعرفهم ؟



١ — ممثل اشتهر بأدواره المسرحية الجبارة



٢ — ممثلة اشتهرت بنوع خاص من الأدوار عرفت به



٣ — مخرج سينمائي يشتغل أحياناً بالتمثيل

اشياء غنوا لها : هذه أشياء وضعت من أجلها أغان في بعض الأفلام . . فهل تعرفها ؟ وهل تعرف النجوم الذين غنوها ؟

١ — الليه والهوا ....

٢ — البرتقان ....

٣ — التليفون ....

٤ — القطر النونو ....

٥ — الأوتوموبيل ....

٦ — الطيارة ....

قصص عالمية : هناك قصص عالمية مشهورة اقتبست منها السينما المصرية موضوعات لأفلامها .. فهل يمكنك أن تذكر أسماء هذه الأفلام ، وأبطالها؟

١ — ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون ....

٢ — روميو وجوليت ....

٣ — الكونت دى مونت كريستو ....

٤ — البؤساء ....

٥ — عايدة ....

٦ — غادة الكاميليا ....


ظهور الاسلام
(الوعد الحق)
قصة وحوار
معالى طه حسين باشا
انتاج واخراج
ابراهيم عز الدين
تمثيل
كوكا عماد حمدى عباس فارس سراج منير
مدير التصوير
والتر هوتكب
المصور
محمد عز العرب
حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية

أكاذيب ابريلية..!

ما اكثر المقالب التي يدبرها اهل الفن لزملائهم وجمهورهم فى مناسبة أول ابريل... واليك بعضها



أم كلثوم..

تغنى عند بديعة..!

اصبحت مدينة القاهرة ذات يوم .. وصحفها تعلن عن حفلة غنائية كبيرة تحييها السيدة بديعة مصابنى فى صالتها بعماد الدين ، وتشترك فيها مطربة الشرق الآنسة امكلثوم وسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية

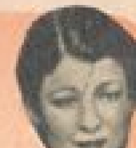
ولم يكتف الاعلان بذكر اشتراك المطربتين الكبيرتين فى هذه الحفلة ، بل قال انهما ستقدمان سويا « ديالوجا » غنائيا رائعا سيحدث انقلابا كبيرا فى عالم الطرب ، خاصة وان هذه اول مرة تشترك فيها مطربة من الجيل القديم واخرى من الجيل الجديد فى برنامج غنائى واحد

وما ان حان موعد الحفلة حتى كان شارع عماد الدين يضيق بالجماهير الحاشدة التى جاءت الى صالة بديعة لمشاهدة هذا الحدث الفنى العظيم .

وما ان استقر الناس فى اماكنهم بالصالة التى ضاقت بمن فيها لشدة الزحام ، حتى خرجت السيدة بديعة من بين ستائر المسرح وحيت جمهورها قائلة :

— كل ابريل وانتم بخير ..

وكانت المفاجأة .. عندما اخبرتهم بديعة ان ام كلثوم ومنيرة المهدية تدعوانهم الى سماعهما سويا فى صالتها فى أول ابريل القادم .. !



جنازة أبريلية

ومن الاكاذيب المشهورة التى اثارت ضجة كبرى فى الوسط الفنى .. الكذبة التالية التى ظلت حديث الصحف والناس عدة سنوات .. فقد حدث ان مرضت السيدة زينب صدقى ولزمت فراشها بسبب اشتداد وطأة المرض عليها ، وتصادف ان اقترب يوم اول ابريل ، وكانت زينب قد تماثلت للشفاء وحلا لها ان تداعب الوسط الفنى مداعبة قاسية ، فاوعزت الى احد اصدقائها بان يشيع فى صباح يوم اول ابريل انها تحتضر ... وفى الساعة الثانية من صباح اول ابريل اتصل هذا الصديق ببعض زميلات زينب وزملائها واعلن اليهم هذا الخبر الخطير ، وبعد نصف ساعة كان المستشفى يغص بعدد كبير من الممثلات والممثلين الذين جاءوا يلبسون الملابس السوداء ويبكون فقيدتهم العزيزة . وفى الفجر طلب اليهم ان يذهبوا الى منزلها لان جثة « الفقيدة » ستنقل الى هناك

وذهب هؤلاء الى منزل زينب صدقى الذى امتلأ بعدد كبير من مصورى الصحف ومندوبيها الذين جاءوا ليوافوا صحفهم بوصف الجنازة وباحاديث وتحقيقات عن حياة الفقيدة العظيمة ... وبعد ساعة كانت الفقيدة تدخل عليهم سائرة على قدميها ... وهنا اغمى على بعض الممثلات اللاتى حسبن انهن يرين امامهن شبح الفقيدة ... ولم يكتشفوا انها « كذبة ابريل » الا بعد ان ضحكت زينب صدقى وهى تقول : « كل ابريل وانتم بخير .. ! »



معهد أبريل !

اذا كانت المقالب الابريلية تأتى غالبا ضد مصلحة من « يشربونها » .. فان مقلبا منها جاء فى مصلحة واحد منهم ، بل وخلق منه ممثلا اصبحت له الآن مكانته فى الوسط التمثيلى

فقد اشترك يوسف وهبى بك منذ سنوات طويلة فى أكذوبة ابريلية اعلنت انه سينشىء فى مصر معهدا تمثيليا جديدا يشترك فيه كبار اعضاء احدى الفرق الانجليزية التى كانت تعمل على مسرح الاوبرا الملكية فى ذلك الوقت

وقد احدثت هذه الاكذوبة اثرها فى هواة التمثيل المسرحى وطلب الكثيرون منهم الانضمام الى هذا المعهد . وكان من بين الرسائل التى تلقاها يوسف بك فى هذا الخصوص رسالة من شاب يدعى « فاخر محمد فاخر » ارفق بها عشر صور تمثله فى اوضاع مختلفة ، وقد ذكر فى رسالته انه اغرم بالتمثيل منذ عام ١٩٢٧ وانه انضم الى مختلف فرق التمثيل المدرسية .. ومن بينها فرقة مثلت احدى رواياتها على مسرح رمسيس فى حفلة خاصة بمشروع القرش

وقد طلب فاخر فى ختام رسالته الالتحاق بمعهد يوسف بك ، او الانضمام الى فرقته ان لم يقبل بالمعهد

وكان طبيعيا ان لايلتحق فاخر بالمعهد المذكور ، لأنه كان أكذوبة ابريلية .. ولكنه خرج من هذه الاكذوبة باحتراف التمثيل ، اذ أصبح من اعضاء فرقة رمسيس

اشاع خصوم فرقة رمسيس سنة ١٩٢٧ عن اعتزام يوسف وهبى حل الفرقة ، وكان يوسف وهبى قد استدان بعض المال ليغطى خسائر الفرقة فى هذا العام فلما سمع الدائنون بهذه الاشاعة اسرع كثير منهم برفع دعاوى مستعجلة وفوجىء يوسف بك بالمحضرين يحجزون على ايرادات الفرقة فى مساء يوم أول ابريل واستمر الحجز قائما حتى حصل الدائنون على ديونهم وعرف يوسف ان سبب الحجز هو تلك الكذبة التى اشاعها خصومه ...

•

ومن المقالب الطريفة التى دبرها بعض الممثلين لزميلهم فؤاد شفيق فى اثناء رحلة فنية فى الاسكندرية ، ان قالوا له ان ابنة صاحب الفندق الذى ينزل فيه تحبه ، وصدق فؤاد هذا الكلام ولم يكتشف انه سيقع فى مقلب من مقالب أبريل ... فقد ذهب الى الفتاة التى كانت تجلس فى ردهة الفندق وراح يغازلها ويوجه اليها بعض كلمات الغزل ، وكانت الفتاة تنظر اليه متبسمة وظن هو ان الابتسام علامة الرضا . واخيرا دخلت الفتاة احدى حجرات الفندق وعادت وهى تبتسم واشارت اليه بيدها اشارة تطلب بها ان يقترب منها ، وكانت تضع احدى يديها خلف ظهرها ، فقام واقترب منها واذا بها تقذفه بكوبة ماء وتصرخ صرخات اشبه بعواء الذئاب ... فقد كانت الفتاة خرساء ومصابة بأمراض عصبية !

•

ومن المقالب الطريفة ايضا هذا الحادث الذى وقع للأستاذ حسن فايق فقد كان مسافرا الى الاسكندرية ، وفى صباح يوم اول ابريل تلقى برقية من القاهرة جاء فيها « احضر حالا .. فى العنوان الجديد ، فقد اضطررنا للعزال !! »

واسرع حسن بالعودة الى القاهرة فى اول قطار ، وقصد الى العنوان الجديد ، ولم يفطن الى انه وقع فى مقلب من مقالب ابريل الا عندما وصل الى العنوان الجديد !

وفى أوائل الحرب العالمية الثانية اراد احد المنتجين أن يثير ضجة حول مطربة معروفة بمناسبة قرب عرض فيلم من انتاجه وتقوم هى بدور البطولة فيه ... وهداه تفكيره الى ان ينتهز فرصة اول ابريل واشاع ان هذه المطربة دخلت المستشفى لاجراء عملية

جراحية فاصبحت رجلا . . وامتلات القاهرة بهذه الاشاعة التى كانت حديث الخاص والعام . . . وبعد ايام عرض الفيلم فاقبل الناس على مشاهدته اقبالا منقطع النظير

•

وحدث ذات مرة ان ذهبت السيدة روحية خالد الى ادارة الفرقة المصرية لتستلم مرتبها فى اول شهر ابريل ، فالتقت بها زميلة لها وقالت لها أنها رفضت أن تستلم مرتبها لان ادارة الفرقة خفضت المرتبات بنسبة ٥٠ ٪ ، وان جميع افرادالفرقة رفضوا استلام مرتباتهم وقدموا استقالاتهم للمدير . . وصدقت روحية الخبر وكتبت استقالة من الفرقة ، ولم تنس ان تقول فى استقالتها رايها الصريح فى مدير الفرقة ورسالة الفرقة وكاد الامر يتطور الى مالا تحمد عقباه ، لولا ان اكتشف المدير — وكان يومها المغفور له خليل مطران بك — ان روحية وقعت فى مقلب من مقالب ابريل ، واكتفى بخصم ٥٠ ٪ من مرتبها عقابا لها على انها صدقت كذبة ابريل !

•

وحدث ايضا ان تلقت السيدة فاطمة رشدي برقية تطلب منها الحضور حالا الى ادارة احدى الشركات السينمائية ، واسرعت فاطمة بالذهاب الى الشركة فى الموعد المحدد ، فقابلها المدير بترحيب كبير ، ومضت ساعة وساعتان دون ان يحدثها مدير الشركة فيما دعاها اليه ، واخيرا اكتشفت فاطمة انها وقعت فى مقلب من مقالب ابريل

وقد خطر لزينب صدقى فى يوم من ايام اول ابريل ، ان تدبر لزميلاتها مقلبا

وامسكت بسماعة تليفونها وراحت تدعو زميلاتها الى تناول « غدوة فسيخ » عندها . . وحددت لهن جميعا الساعة الثانية بعد الظهر

وعندما حانت الساعة الواحدة كانت زينب قد تناولت غداءها ، ثم خرجت هى وجميع من فى البيت وذهبت الى صديقة لها فى البيت المقابل لكي ترى من نوافذه ماسيحدث

وما هى الا لحظات حتى كان سيل الزميلات يتوافد على باب منزل زينب التي كانت واقفة فى نافذة منزل صديقتها تراقبهن

ودخلن جميعا المنزل . . وزينب تنتظر خروجهن . . وبعد قليل رأتهن يخرجن الواحدة بعد الاخرى وبوزها شبرين . . !

شخصيتك . . كما تريدينها

تستطيعين ان تخلعى على مظهرك ماشئت من صفات ، وما ذلك الا باختيارالفستان والماكياج والتسريحة التى تلائم الصفة التى تريدينها. وفي هذه الصور الاربع أمثلة لذلك تقدمها لك صاحبة «الوجه الجديد» . . مى مظور



اذا شئت أن تكونى غامضة . . فليس اليق بك من فراء السهرة الذى يكشف عن الكتفين مع القفاز الطويل فى اليدين ، وليكن « الروج » كثيفا على الشفتين ومركزا على زاويتيهما ، أما التسريحة فلتكن بسيطة



واذا اردت أن تخلعى على نفسك طابع « المرح » فليكن فستانك مفتوح الصدر ومنقوشا بالوان زاهية . أما الشعر فاجعليه فى تسريحة بسيطة طليقة ، وليكن «الروج» على الشفتين خفيفا وفاتح اللون ، أما الحاجبان فمقوسان تقوسا خفيفا



اذا اردت أن تتحدى صفة « الجد » ، فليكن الفستان مقفل الصدر وملونا بطريقة هندسية ، واجعلى شعرك وراء أذنيك ، وضعى « الاحمر » فى أعلى الوجنتين ليكون الخدان أقل امتلاء ! ولتكن الحواجب مستقيمة بعض الشيء



أما اذا اخترت لنفسك طابع « الحالمة » ، فارجعى بشعرك الى ما وراء أذنيك ، واربطيه من خلف بشريط زاهى اللون ، وارفعى حاجبيك الى أعلى ، وضعى « الروج » على الشفتين بحيث تبدوان مليئتين

نوادر وفكاهات

بيحبهم !

زار الاستاذ سليمان نجيب بك احد اصدقائه فى داره ، فوجد اطفاله يلعبون ويصيحون صياحا مزعجا ، وبدا عليه الاستياء ، فقال له صاحب الدار :

ــ انت ما بتحبش الاطفال ولا ايه ؟

فقال سليمان بك على الفور :

ــ بالعكس .. دا انا باحبهم جدا .. دول لما بيروحوا فى النوم بيخلوا اعصاب الواحد ترتاح قوى !

لماذا تحبه ؟ !

سأل الاستاذ محمد عبد الوهاب ابنته الصغيرة « فت فت » هل تحب الموز اكثر ام التفاح ؟ فاجابت على الفور :

ــ احب الموز اكثر .. علشان بعد ما آكله ارمى القشر فى الشارع ، واقف اتفرج على الناس لما يتزحلقوا فيه !

•

فاجا المرحوم عزيز عيد احد ممثلى ادوار الكومبارس فى غرفته ياكل حزمة من «الخس» ، وكان الكومبارس اياه دميم الخلقة فساله :

ــ انت بتاكل ايه ؟

ــ باكل « خس » .. لانهم بيقولوا انه يحسن الخلقة

فقال له عزيز عيد :

ــ الظاهر ان والدك ما داقشى « الخس » فى حياته ! !

اصرار ظريف !

التقى الاستاذ يوسف وهبى بك ــ فى احدى الحفلات ــ بشخص تذكر انه رآه من قبل ، فسلم عليه قائلا :

ــ والله زمان يا على بيه .. مال شكلك اتغير كده ؟

فرد عليه الثانى :

ــ لكن أنا ما اسميش على .. !

فقال يوسف بك على الفور :

ــ يا سلام .. حتى اسمك كمان اتغير ؟ !

ما عندوش .. !

كانت احدى الشمطاوات تحاول التودد الى فؤاد شفيق ، فاخذت تشكو له من أن شابا معينا كلما رآها فى الطريق تتبعها ليعاكسها .. فبحلق فؤاد فى وجهها القبيح وقال باستغراب :

ــ ياسلام .. اما ما عندوش ذوق صحيح !

•

كانت زوجة احد اغنياء الحرب قد ضاقت ذرعا بالخدم وسرقاتهم فى اثمان المشتروات ، وذات يوم سمعت نشرة التسعيرة فى الراديو .. فقالت لزوجها :

ــ انا من رايى نكلم محطة الاذاعة تبقى تبعت لنا الخضار واللحمة علشان اسعارها ارخص من السوق !

له حق !

ذهب احدهم لمطالبة سيد سليمان بدين كان الأخير قد أقترضه منه ، وكان سيد فى تلك اللحظة يأكل بلحا فالقى بالنوى على الارض وقال للدائن :

ــ بس يا عم .. ادينى رميت النوى ، ومسيره يطلع نخل ، وتبيع البلح بتاعه وتاخد حقك

ولم يسع الاول الا أن يضحك ساخرا ، فقال له سيد متصنعا الجد :

ــ ايوه يا عم .. لك حق تضحك .. ما دام ضمنت حقك !

ساكت ليه ؟ !

اعجبت زوزو نبيل بولدها الصغير حينما وجدته قد نفذ تعليمات والده ، وجلس بجوار سريره هادئا بينما استغرق الاب فى النوم .. وراحت تشكر الطفل ، فقال لها بخبث :

ــ هس .. احسن بابا راح فى النوم والسيجارة فى ايده والعة ، وعاوز اضحك عليه لما تحرق صوابعه !

•

كان الممثل يحلم وهو نائم الى جوار زوجته بصوت عال .. وسمعته زوجته وهو يقول :

ــ زوزو ياحبيبتى .. امتى بقى تتجوزينى وارتاح من مراتى اللى منكده عيشتى

ولم تطق الزوجة صبرا ، فلكزته فى ظهره لتوقظه ..

وشعر الممثل حين استيقظ بموقفه الحرج فتمادى فى لهجة تمثيلية وهو يتظاهر بالنوم :

ــ انت سامعانى يازوزو .. ردى على ..

ثم قال بلهجة طبيعية كانه يحدث المخرج :

ــ ايه رايك بقى يا استاذ فى المنظر ده .. مش عملته كويس ! !

لما تمشى !

سأل محمد توفيق زميله محمود السباع قائلا :

ــ انت يا سباع دايما عربيتك تخبط كده زى العربية الكارو .. ؟

ــ لا والله .. مش دايما .. دى لما بتمشى بس ..

اضحك مع عبد الوهاب

تفكير وتفكير

كان من عادة عبد الوهاب أن يرتدى فى الشتاء بالطو وكوفية كبيرة ... وحدث أن ذهب الى احدى الحفلات وقد غطى رأسه بالكوفية .. وبعد قليل دخل أحد الموسيقيين فحيا الجميع ولم يسلم على عبد الوهاب .. وبعد لحظة اكتشف غلطته فأسرع وحيا عبد الوهاب وهو يقول : « لا مؤاخذة يا أستاذ .. افتكرتك واحدة ست ! »

فقال عبد الوهاب : « وانا برضه افتكرتك واحد راجل ! ! »

عنده حق

وكان عبد الوهاب مدعواً لإحياء حفلة زفاف أحد أبناء العظماء ، وقد تأخر أحد أعضاء « التخت » عن الموعد المتفق عليه ساعة ونصفاً ، ولما وصل الى مكان الحفلة ناداه عبد الوهاب وقال له : « كنت فين يا أستاذ لغاية دلوقتى ؟ ! »

فأجاب : « أنا آسف يا أستاذ كنت راح اموت النهارده لأنى وقعت على السلم واتدحرجت وانكسرت رجلى ! »

فقال عبد الوهاب : « وده كلام معقول ! حد يصدق انك تفضل تتدحرج ساعة ونصف ! ! »

ضعف ذاكرة

والتقى عبد الوهاب بممثلة قديمة ترجع صلته بها الى أيام أن كان يعمل فى فرقة منيرة المهدية .. ولاحظ عبد الوهاب أن هذه الممثلة تقدمت فى السن فقال لها : « مالك .. انت عيانه والا إيه ؟ »

فأجابت : « اسكت يا استاذ .. ده انا عندى القلب »

فقال : « ليه انت عمرك كام سنة ؟ »

فأجابت : « ٣٥ سنه .. ما انت عارف ! »

فقال عبد الوهاب : « الظاهر ان عندك القلب وعندك كمان ضعف فى الذاكرة ! »


حاليا
بسينما اوبرا
معركة بين الحب الطاهر والحب الآثم
ضحيت غرامي
ماري كويني
تحية كاريوكا
عماد حمدي
محمود المليجي
نجمه ابراهيم
محمد كامل
وداد حمدي
و نادر جلال
قصة وحوار يوسف جوهر
اخراج ابراهيم عماره
اغاني شجية من المطرب الكبير
عبد الغني السيد
تصوير
وحيد فريد
توزيع
بهنا فيلم

وجدت ..

حلمي الدائم

"من مذكرات ريتا هيوارث"



مرت بمصر في الشهر الماضي .. الأميرة ريتا هيوارث في

٨ اغسطس ١٩٤٨ : ومرة أخرى عدت الى الرفييرا «طليقة حرة» طليقة من العمل المرهق الشاق .. حرة من قيود زوجي السابق أورسون ويلز، ذلك الرجل الذي كتم أنفاسي بعبقريته ... لقد اتفقنا على الطلاق .. وانتهت علاقتنا مؤقتا بانتظار اجراءات الطلاق . يا لله .. ان سحر الشاطىء يسري في كياني فيملأ نفسي غبطة ومرحا .. ولكن قلبي .. أشعر أنه لا يزال فارغا منذ أن تركت أورسون

٩ اغسطس ١٩٤٨ : قابلت اليوم دوق ودوقة وندسور بعد الظهر ، انهما لا زالا نفس العاشقين اللذين أثارت قصة غرامهما شعور العالم أجمع . يا له من حب خالد .. ! ان الدوق لا يتردد الآن في النزول عن العرش مرة ثانية في سبيل مسز سمبسون التي بدأت علائم الشيب في مفرقها .. لم اعرف مثل هذا الحب النادر، لكنني أتحرق شوقا اليه

لقد كان الدوق والدوقة أسعد حبيبين ، وهما الآن أسعد زوجين ...

١٢ اغسطس ١٩٤٨ : الكل يتحدث عن .. الأمير .. !

سألت « بربارا هاتون » المليونيرة الامريكية التي تسحب خلفها زوجها القزم القمىء : « من هو هـذا الأمير ؟ » . فقالت : « يا للغـرابة .. ألا تعرفين حقا من هو .. ! انه الطف واظرف أمير شرقي .. أفضل ألا أحدثك عنـه حتى تريه بنفسك »

١٣ اغسطس ١٩٤٨ : دعيت الى حفلة ساهرة بمدينة « كان » .. بدعوة من ملك الشمبانيا الفرنسي !.. كان هناك دوق ودوقة وندسور ، ووريث مصانع رينو ، ونفر من أصحاب الملايين و .. و .. الأمير علي خان ..!

ظللت طيلة السهرة أجهل اسم الأمير الشاب ذي اللون الاسمر الجذاب الذي جاورني على المائدة ..

لقد رقصت معه عدة رقصات .. وكان حديثه مشوبا بحرارة الشباب الفاتنة . كان متواضعا مرحا .. قال لي انه من بلاد غاية في العجب والغرابة .. فهو مثلا يستطيع أن يتزوج من أربع نساء دون أن يحاكم أو يقبض عليه ..!

قلت للمركيزة (ر) المشهورة بتعدد أزواجها وعشاقها: « هاك رجـلا يستطيع أن ينافسك .. فيتزوج من أربع نساء ! » . قالت لي : « من هو ؟ »

فاشرت باصبعي الى ذلك الشـاب الوسيم الذي كان يراقص « بربارا هاتون » .. وضـحكت المركيزة قائلة : « ان الامير علي خان يستطيع أن يشـتري بثروته نصف فرنسا فكيف لا يستطيع الزواج من أربع ؟ ! »

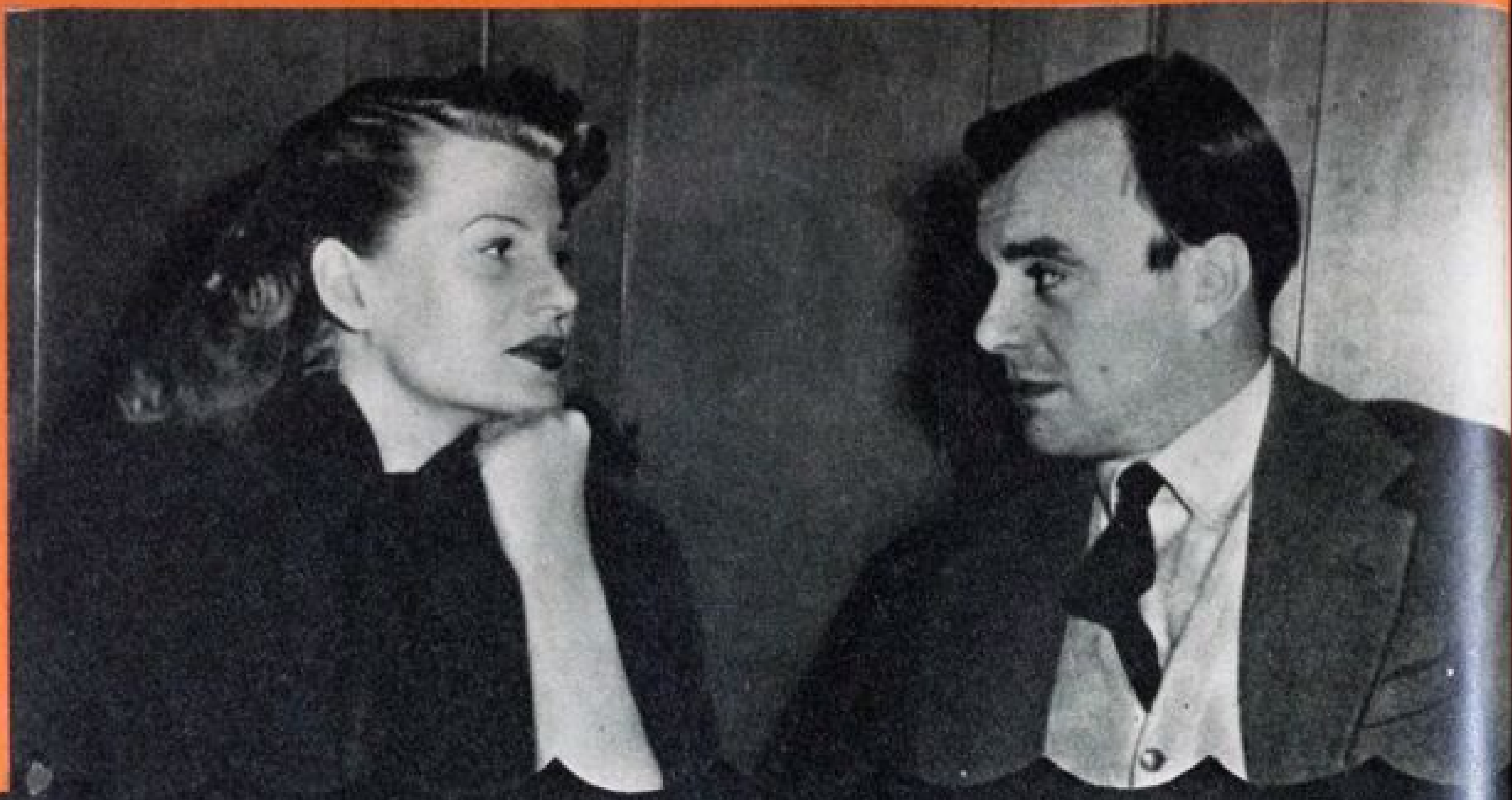
والتقيت به من جديد في آخر السهرة ، ونظرت اليـه نظرة عتاب وسرعان ما فهم فقال : «حسبتك تعرفينني ... لقد عرفتك منذ اللحظة الاولى اذ شاهدت .. جيلدا ..! »

١٧ اغسطس ١٩٤٨ : التقيت بالأمير مصـادفة على الشـاطىء .. وجلسنا نتحدث ونعبث بالرمال الناعمة .. تحدثنا عن كل شيء .. وبينما كانت الشمس الحانية تميل الى المغيب تحتضنها أمواج « الكوت دازور » وهي تعـانق بشعاعها الذهبي ذرات الرمال .. رأيت الأمير يحـدق في عيني طويلا .. فسألته عابثة : « هل وجدت ما تفتقده ؟ »

فاطرق برأسه خجلا وقال : «لقد سحرتني ظلال الشمس في عينيك .. انهما بحيرتان تتدافع فيهما أمواج قاهرة من الفتنة .. انهما تذكرانني بطفولتي في الهنـد .. ! »

يا له من مغازل بارع .. انه مثـال الحبيب الذي تحلم به الفتاة الاميركية .. والذي تفتقده في الشاب الامريكي .. !

٢١ اغسطس ١٩٤٨ : سافرت الى باريس لانتقي بعض الملابس والازياء الحديثة ... وهناك التقيت صدفة أيضـا بعلي خان في ردهة فندق « كريون » . ذهبنا في المساء الى « الفولي برجير » .. حيث لا يزال «موريس شيفالييه» هو



طريقها الى أوربا حيث تقيم مع زوجها الأمير على خان .. وننشر بهذه المناسبة جانبا من مذكراتها عن غرامها بالأمير

النجم المتألق فيه .. وعندما خرجنا قال لى انه يعرف بارا أمريكيا يفتح بعد منتصف الليل ليغلق أبوابه فى الصباح
اتضح ان الأمير يعرف « باريس » شبرا شبرا ...كان البار تحت الارض .. شاذا فى كل شىء .. وقال لى : «هنا يتحرر أفراد الطبقة الراقية من التقاليد السخيفة .. »

وفى الساعة الرابعة صباحا كان يودعنى عند باب غرفتى وينحنى لى فى أدب جم

٣ سبتمبر ١٩٤٨ : أتى الأمير ليودعنى وعلى وجهه أمارات الأسى ... قال ان ابنته مريضة بالدفتريا وانه سيطير الى لندن ليعودها...كانت هذه هى أول مرة أعرف فيها انه متزوج ... وعدت من جديد أسأل عنه المركيزة « ر » التى تعرف كل الناس .. قالت لى انه متزوج من ابنة لورد انجليزية وله بنتان ولكنه غير موفق فى حياته الزوجية .. ونادرا ما يظهر فى المجتمعات مع زوجته التى تعرف عليها فى سباق الدربى وتزوجها بسرعة . ومع أنه مسلم ويستطيع الزواج من غيرها دون أن يطلقها فانه لم يفعل ذلك .. انه جنتلمان .. تساءلت لماذا يكون شقيا ، وكيف لا تسعد معه زوجته .. ! ؟

تمت اجراءات الطلاق بينى وبين « أورسون ويلز »

١١ سبتمبر ١٩٤٨ : لم يعد أحدنا يطيق فراق الآخر لحظة واحدة ... اننا نمضى ساعة كل ٢٤ ساعة سويا .. كنا فى أحاديثنا نطرق كل موضوع ما عدا الحب .. أننى لا أريد أن أسلب زوجة زوجها .. كنا مجرد أصدقاء .. ولكن الفراغ الذى كنت أحسه قد امتلأ الآن

٢٠ سبتمبر ١٩٤٨ : بدأت الصحف تكتب عن علاقتنا ، ولكننا استطعنا أن نتحاشى المصورين الصحفيين .. يا لهم من ملاعين .. تلقيت اليوم برقية من مدير الانتاج «بشركة كولومبيا » يسألنى عن حقيقة الانباء التى كتبتها الصحف .. ويرجونى أن أعود سريعا لمباشرة الفيلم الجديد

٢٧ سبتمبر ١٩٤٨ : قمت برحلة أودع فيها المصايف الفرنسية بصحبة الأمير استغرقت سبعة أيام... وانتهت اليوم : سألنى أين تدور حوادث فيلمى القادم . فقلت له فى المكسيك..فأجابنى بانه يحب هذه البلاد الحارة ويرغب فى التمتع بمناظرها وجبالها الجرداء الحمراء ذات الصخور البديعة

كل يوم تنشر الصحف قصة مختلقة عن صداقتى بعلى.. لقد طلب منى اليوم أن أناديه .. على .. !

٥ أكتوبر ١٩٤٨ : نيويورك ـ استقبلتنى الصحف باشاعات عديدة غريبة ... رفضت أن أقابل الصحفيين الذين علموا بوجوده بصحبتى .. أما هو فقد تملص منهم ببراعة وقال :

ـ اننا أصدقاء ولا أكثر

١٤ أكتوبر ١٩٤٨ : المكسيك ـ انشغلت فى تمثيل بعض مشاهدى فى الفيلم .. وكان على خان ينتظرنى فى كل يوم بردهة الفندق .. ويقضى وقته وحيدا يتصفح الجرائد والمجلات .. أو يحملق فى السماء

١٩ أكتوبر ١٩٤٨ : لم ينته العمل فى التقاط مناظر الفيلم ... ولن ينتهى قبل أسابيع .. فليذهب العمل الى الجحيم اذا كان سيبعدنى عن على ..

قلت له : فلنهرب من هذا المكان الملتهب لنظل دائما وحدنا .. فسألنى : « وعملك ؟.. » . أجبته : « فليذهب الى الجحيم .. ليس عندى ما أضحى به من أجلك سوى عملى »

واعترض الأمير ... ثم رضخ وركبنا الطائرة خلسة وعدنا الى نيويورك

(البقية على الصفحة التالية)

كيف عاش روميو ... وكيف عاشت جولييت؟

وكيف نما الحب العنيف بين قلبيهما واستحكم ... رغم ما أحاط بهما من ظروف قاسية ..





إنما قصة ممتعة .. بل هي أروع ما قرأت من قصص الغرام

روميو وجولييت

للأديب الفرنسي : بول ريبو

الرواية القادمة من "روايات الهلال"

تصدر يوم ١٤ ابريل

لكي يحبك الناس

للأستاذ أنور وجدى

فلتكن لك شخصية جذابة

انى أعتقد أن الشخصية الجذابة هى أهم الصفات التى يجب أن تتوفر فى الانسان لكى يكون محبوبا . ومن شروط هذه الشخصية الولاء والاهتمام بشؤون الغير .. فاننا نحب الناس الذين نشعر أنهم يهتمون بشؤوننا ، أما الشخص الفاتر ، فانه لايكون محبوبا مهما بلغ من ذكائه ولطفه . وأما الشخص الذى تشعر أنه يهتم بك ويصغى اليك ويفكر فيك ومعك ، فهو الشخص الذى يكتسب محبتك

البس لكل حال لبوسها

ولكى تكون محبوبا يجب عليك أن تتلاءم مع كل موقف ، وتتكيف حسب كل ظرف

فمثلا .. ان الرجل الذى يستطيع أن يحدث العجائز عن أحفادهن ، ورجال الفن عن الموسيقى والفنون ، والساسة عن الأحوال السياسية والمشكلات الدولية ، ورجال الأدب عن الشعر والنثر والأدبيات .. هو الرجل الذى يرحب به الكل ويحبه كل انسان

لا تكن انانيا

نعم .. فالشخص الذى يذهب اليه الناس ، وهم يعلمون أنهم يجدون عنده أذنا صاغية لشكواهم واهتماما بأمرهم .. هو الشخص المحبوب منهم

تراه يستمع لكل شكوى ، ويصغى لمن يريد أن يبثه نواجعه أومشاكله ويهتم بكل حديث دون أن تبدو عليه علامات الملل

إنه يمنح غيره كل اهتمامه ، دون ملل أوضجر ، ودون أن يهتم بنفسه فى سبيل غيره

الاخلاص اولا واخيرا

وكل انسان يحب الشخص الذى يعتقد أنه مخلص وفى ، كما أن كل انسان لا يحب الشخص الذى لا تهمه سوى مصلحته

فلكى تكون محبوباً ، يجب أن تنكر ذاتك فى اخلاص .. والأشخاص المحبوبون الذى أعرفهم ، هم أولئك الذين يولون شؤون غيرهم أكثر قدر من اهتمامهم ، والذين ينسون أتراحهم وأفراحهم فى سبيل عطفهم على الآخرين ومشاركتهم أحزانهم ومسراتهم

كلنا نحب التملق ، ونحب الناس الذين يتملقوننا بابداء اهتمامهم بأمورنا ولكن يجب أن نراهم مخلصين فى اهتمامهم ، حتى نوليهم بالتالى كل حبنا

لا تضيع صديقا مهما ارتفعت

ان خير ما يوصف به الانسان ، أن يقال عنه إنه لم يضيع صديقاً .. فمهما ارتفعت مكانتك ومهما بعدت الشقة بين الفارق الذى أنت فيه وبين من تعرفهم .. فيجب أن تعاملهم نفس المعاملة ، وتحفظ لهم ودك الخالص الذى عرفوه فيك

ان الصعود يؤثر على كثيرين من الناس فينسون أصدقاءهم القدماء بل وينكرونهم إذا التقوا بهم

وهذا خطأ فاحش .. فلا يجوز أن يغير صعودك من نفسيتك ، بل يجب أن تكون أكثر وفاء وعطفا على أصدقائك

فان ما تملك من مال ومجد وشهرة ، لا يوازى فى شىء الصداقة الخالصة والأصدقاء المخلصين

٢٠ اكتوبر ١٩٤٨ : كل الصحف تتحدث عن هربى من المكسيك مع على خان ... ورفضت استقبال الصحفيين باستثناء « لولا بارسون » التى تقدمت معنا وقلنا لها اننا قررنا الخطوبة ثم الزواج وطلبنا اليها أن تكتم السر .. وسافرنا بعد الظهر بالطائرة الى « هافانا » الجميلة عاصمة « كوبا »

بعث « على » الى ابيه « آغا خان » برسالة يشرح له فيها كل شئ

١٦ نوفمبر ١٩٤٨ : عدنا اليوم الى باريس من رحلة ممتعة فى أمريكا الجنوبية ومنها الى « مونت كارلو » و « نيس » .. وكان مدير العمل فى « شركة كولومبيا » يتابعنى ببرقياته التى لم أرد على واحدة منها

اننى أسعد مخلوقة فى هذا العالم .. وبجانبى أسعد مخلوق أيضا .. لقد وجدت الحب الذى كنت أحلم به .. وجدت حلمى الدائم .. على خان

٢٤ ديسمبر ١٩٤٨ : ها نحن فى « سان موريتز » بسويسرا .. لقد جاء على خان بطفلتيه الجميلتين ،أما زوجته فقد ظلت فى الرفييرا

لقد قال لى انها أعند انجليزية فى بريطانيا كلها .. انها ترفض الطلاق

٢٥ ديسمبر ١٩٤٨ : أشعر بحب شديد للطفلتين كما لو كانتا من لحمى ودمى .. لقد تزحلقت معهما على الجليد وشعرت بالأسف عندما عادت أمهما واخذتهما

اول يناير ١٩٤٩ : عام جديد .. وأمل جديد .. كانت هدية على لى بمناسبة عيد رأس السنة عقدا نادرا من اللؤلؤ .. وخبرا سارا زفه الى وهو أنه سيتزوج منى قريبا .. وان امرأته بدأت ترضخ وبدأت تدرك أن حبه ليس نزوة عارضة .. وقال انه سيعرفنى بوالده وسيطلب اليه أن يبارك زواجنا .. أنا سعيدة جدا .. وسأعيش فى حلم ساحر لا يحده زمان ولا مكان

الزكام سبب نجاحه !

لولا إصابة « زكام » لما أتيح للنجم الانجليزى دنيس برايس أن يحقق آماله الفنية بسرعة

كان دنيس قد أصيب فى عام ١٩٤٠ بحادث فى إحدى المواقع الحربية فى الحرب العالمية الثانية ، فسرحوه من الجيش حيث انضم الى الفرقة المسرحية التى يديرها الفنان الانجليزى نويل كوارد

وكان العقد المبرم بين هذا الفنان وبين ادارة المسرح الذى يعمل لحسابه ينص على أنه اذا أصيب نويل بمرض فان العمل يتعطل فيه ريثما يسترد صحته . وحدث أن أصيب نويل كوارد بزكام حاد اضطره الى ملازمة بيته .. وكانت هذه هى المرة الأولى التى يتعرض فيها المسرح للغلق بسبب مرض بطله ، فاقترح صاحبه على نويل كوارد أن يسند دوره فى المسرحية التى يجرى تمثيلها الى بديله الاحتياطى حتى يستمر العمل فى المسرح . ولم يكن هذا البديل سوى دنيس برايس .. وقد أجاب نويل كوارد صاحب المسرح الى رغبته فأتيحت لبديله دنيس أول فرصة يظهر فيها مواهبه الفنية كممثل .. كما أهلته للقيام بأدوار بارزة فى مسرحيات أخرى ، فلفت أنظار السينمائيين اليه .. وكان أن أصبح من أشهر نجوم انجلترا

قبل الفصل الاول

ترى ماذا يفعل ممثلو المسرح قبل ابتداء الفصل الاول من المسرحيات التى يظهرون فيها .؟. وماذا يكون شعورهم قبل ان يرفع الستار عن هذا الفصل .. ؟ هذا ما يتحدث عنه بعضهم هنا

يوسف وهبى بك

اجلس فى غرفتى قبل رفع الستار بساعة على الاقل ، فابدا فى ارتداء ملابس التمثيل او عمل الماكياج او مراجعة دورى. وقد يكون معى بعض الاصدقاء فاتحدث معهم اثناء ذلك فى مختلف الشؤون .. وفجاة اوقف عن الحديث معهم والقى نظرة عاجلة على ساعتى واسأل ايضا الموجودين عن الوقت زيادة فى التأكد ..

فاذا كان وقت رفع الستار عن الفصل الاول قد اقترب ، ناديت مدير المسرح من نافذة غرفتى لتنبيهه الى ذلك .. وهنا ينقلب مدير المسرح الى شعلة من النشاط والحركة ، يضبط مناظر الفصل كما رسمتها له، ويجرى مسرعا الى غرف الممثلين والممثلات لكى يتفقدهم وينبههم الى الظهور على المسرح ..

كل هذا وانا اراقبه حتى اضمن ان كل شىء سيسير على ما يرام ، وفى نفس الوقت اكون مستغرقا فى شخصية دورى ، اتصور مواقفها واراجع حوارها فى خيالى .. حتى تأتى اللحظة الحاسمة .. ويرفع الستار فادخل الى المسرح فى الوقت المناسب

امينة رزق

قبل رفع الستار عن الفصل الاول اقف بين الكواليس فى المكان الذى سادخل منه الى المسرح .. وانتظر وانا كالعصفور فى القفص لا استقر على قرار .. فاقفز الى الامام والى الوراء دون ان اغير مكانى .. وكل ما يتغير هما قدماى .. اذ تحل الواحدة مكان الاخرى مرات متوالية كما يفعل جنود الجيش ساعة مرانهم

وهذه عادة لازمتنى منذ كنت ممثلة مبتدئة ، اذ كنت وقتها اقف فى انتظار دخولى الى المسرح وقد اعترتنى رعشة الجزع والخشية ، فكنت الهى بهذه الحركة دون ان اشعر حتى اصبحت عندى « لازمة » لا تفارقنى

زينب صدقى

انى لا افعل شيئا مطلقا .. بل اندمج فى الحديث مع اى شخص موجود على مقربة منى ، تاركة لمدير المسرح مهمة تنبيهى الى اللحظة التى سادخل فيها الى المسرح ، فاذا ما سمعت صوته نسيت الحديث الذى كنت مندمجة فيه ، واندمجت للحال فى الدور الذى سامثله

وكثيرا ما يحدث ان اكون مستغرقة فى حديث ضاحك قبل دخولى ، وفى الحال انقلب من الضحك الى البكاء كما قد يستلزمه الدور الذى امثله

اننى اترك كل شىء لوقته .. فاننى لا احس بشخصية دورى ومشاعره الا عندما ارى نفسى امام الجمهور وجها لوجه

فردوس حسن

اننى اظل فى غرفتى وفى يدى نوتة دورى اتلو فيها مرارا وتكرارا الموقف الذى سامثله عندما يرفع الستار . وهكذا اظل فى هذه الغرفة غير مهتمة بالوقت الذى اظهر فيه على المسرح ، معتمدة فى تنبيهى اليه على مدير المسرح

وقد يناديني عدة مرات لكى استعد للخروج من غرفتى والانتظار بين الكواليس ، فلا البى نداءه حتى اسمعه يقول ان موعد ظهورى قد ازف .. فاخرج وفى يدى النوتة ، وقد يقابلنى احد زملائى فاعطيها له مشيرة الى الموقف الذى سامثله ، واطلب منه ان يصغى الى وانا اتلوه عليه حتى يطمئننى الى انى حفظته تماما . وقد يستغرق ذلك اكثر من الوقت اللازم ، فاذا بمدير المسرح يدفعنى دفعا الى المنظر.. وهنا فقط اندمج فى دورى واقوم بتمثيله

احمد علام

قبل ان اقتحم خشبة المسرح للقيام بتمثيل دورى فى أية مسرحية ، اقف بين الكواليس صامتا واروح افكر فى تكييف موقفى حين ادخل الى المسرح

واكون فى نفس الوقت مصغيا للحديث الدائر بين الممثلين الذين سبقونى الى الدخول فى المسرح ، فلا تفوتنى كلمة مما يقولون .. حتى ازداد اندماجا فى شخصيتى التى تتصل بهم فى هذا الموقف

فى الهوا سوا ..!



حين جاء موعد الاجازة السنوية كان الصديقان ثابت وجميل كعادتهما خاليى الوفاض وقد ضرب الافلاس على جيوبهما . وفكر ثابت فى طريقة للحصول على شىء من المال فهداه تفكيره الى ان يدخل فى روع صاحب سيرك ان صديقه جميل يجيد اللعب على السلك.

ويجد جميل نفسه فى مازق حرج ويعارض بشدة ، ولكنه يرغم ارغاما على الظهور امام الجمهور واللعب على السلك...

وهنا تبدأ مغامرات الصديقين اذ يكتشف صاحب السيرك الحيلة ويطاردهما فيختبىء جميل داخل صندوق مشحون الى القاهرة ، ويتعرف ثابت على وجهة الصندوق فيسرع لتخليص صديقه ، ويستقل قطارا الى القاهرة ، وفى القطار يلمح آنسة تهم بالقاء نفسها تحت العجلات وهى فى شبه غيبوبة فينقذها . ومن ثم ينشأ تعارفه بفتاة احلامه ، ويطلع على سر رهيب كان يهدد حياتها ، ويعلم ان لواحظ تقوم بتصرفات شاذة تحت تأثير عمنها فيتدخل ثابت وصديقه جميل لانقاذ الفتاة ... فهل ينجحان ؟

هذا ما ستفسره لنا حوادث الفيلم الكوميدى الرائع « فى الهوا سوا » انتاج آسيا ، وسيناريو بركات واخراج يوسف معلوف ، وتمثيل شادية وكمال الشناوى واسماعيل يس وسيعرض قريبا بسينما اوبرا

أنا لا شيء ...!
بدون جمهوري ..

تدين النجمة الامريكية لوسيل بول بنجاحها في السينما لجمهورها الذى يوافيها دائما برسائله التى يعبر فيها عن اعجابه . وهي هنا تتحدث عن هذا الجمهور وأثره في حياتها



للنجمة
لوسيل بول

في كل شهر يحمل الى ساعى البريد نحو ١٥٠٠ رسالة من جمهور المعجبين .. في جميع انحاء العالم ، وبعض هذه الرسائل يحمل الى الفاظا رائعة من المديح ، والبعض الآخر ينطوى على نقد لاذع ولكن لمصلحتى

وقد تلقيت مرة رسالة يعرض على فيها صاحبها الزواج منه .. وهو مزارع من ولاية « أيوا » . وقد اخبرني في رسالته انه يمتلك ارضا لزراعة القمح مساحتها ١٫٤٣٢ فدانا، ويأوى في ارضه ١٥١ بقرة ، و٧٥ خنزيرا و ٢٠٠ فرخة .! وقد ختم حضرة المعجب رسالته بقوله :

« لن يكون في العالم زوجان اسعد منا .. فهلا حققت املي حتى تنقذيني من وحدتى المملة التي لا ارى سببا لها الا افتقار حياتي الى سيدة مثلك تملأها بهجة وسعادة ..؟ »

وانه ليشرفني حقا ان اتلقى مثل هذا الخطاب من احد المعجبين .. وقد بعثت اليه اخبره انى متزوجة وانى على ثقة من انه سيجد في بلدته الفتاة التى تسعده وتملأ عليه حياته

وقد جعلتنى احدى الرسائل اتجه اتجاهي الكوميدى في تمثيلي .. فقد كنت في أول عهدى بالسينما اظهر في ادوار جدية .. ولكن فتاة بعثت الي تقول انني خلقت لكي اكون ممثلة كوميدية ، فاحرى بي ان اتخصص في هذا النوع الذى تتجلى فيه مواهبى على حقيقتها . ووجدت الفتاة على حق ، وسرعان ما مزجت الجد بالهزل في تمثيلي ..

اما الرسائل التي تحمل الى هدايا المعجبين ، فهى لا تحصى .. فقد ارسل الى معجب تركي من استمبول شالا ثمينا موشى بالزخارف الجميلة ، وارسل الى فلاح من نبراسكا خنزيرا فاز في احدى مسابقات تربية الماشية. ولعل الطف هدية جاءتنى ذلك النسناس الجميل الذى بعث به معجب من جنوب افريقيا

وعلى ذكر الهدايا ، لا انسى هدية تلقتها صديقتي شيلى ونترز من احد المعجبين .. وهى سوار من الذهب يتدلى منه قلب حفر عليه الحرفان الاولان من اسمها وهما « ش.و » .. والى جانبهما حرفان آخران هما « ا . ى » لعلهما رمز المعجب المتيم الذى لم يصرح باسمه .. وكان في رسائله يبدى لها آراءه في الادوار التى تمثلها في افلامها وتوجيهاته لها. وكلما قرأ خبرا عن فيلم جديد ستبدأ في تمثيله ، ارسل اليها باقة من الزهور في أول يوم تبدأ فيه عملها

واعود الى رسائل المعجبين بى فاذكر ان من اعزها لدى رسالة تلقيتها من جندى امريكى كان تحت العلاج في المستشفى الاسكتلندى بلندن ، قال :

« عزيزتى لوسيل بول

« انني احب افلامك لانها تدخل البهجة والمرح الى نفسي وتجعلني اضحك من كل قلبي .. فليس ثمة ما يخفف عن الانسان متاعب هذه الحياة مثل الضحك. وما دمت تعرفين كيف تملأين حياة الناس بهجة وضحكا، فقد اديت رسالتك في هذه الحياة خير اداء . ويقيني انه لو تذكر الذين بيدهم مقاليد هذا العالم ان في الدنيا شيئا اسمه ضحك تبعثينه في النفوس بافلامك .. لو تذكروا هذا وهم جلوس حول موائد السلام ، لما عادوا يتحدثون عن الحروب ولاعتبروها مهزلة يجب محوها من جبين عالمنا هذا»

وانا اوافق هذا المعجب على رايه هذا ، فان قادة العالم لا يفتقرون الى شيء افتقارهم الى الضحك ..!



سيناريو مصور:

المعلم بلبل



(١) تعرف (جميل بك ابو الدهب) المالي الكبير الى المخرج الناشيء الاستاذ (وحيد) عن طريق الاستاذ (دنيا) الموسيقي المغمور ، وقبل ان يمول مشروع انتاج فيلم لهما على ان تتولى بطولته الراقصة (سهير) التي يحبها جميل والتي سافرت في رحلة الى الصعيد

انتاج فينوس فيلم
(كمال الشناوى)

قصة وحوار : السيد زيادة
مدير التصوير : محمد عبد العظيم
اخراج : حسن رمزى
توزيع : شركة افلام النصر

توزيع الادوار

هاجر حمدى	: المعلم بلبل وسهير
كمال الشناوى	: وحيد
اسماعيل يس	: جميل بك
شكوكو	: دنيا
سعاد مكاوى	: لهلوبة
محمد كامل	: عثمان
رياض القصبجي	: المعلم زلط
محمد الديب	: مدحت
سيد سليمان	: ادريس
لطفي الحكيم	: الكلوب بك



لو عاد إليك الشباب

سألنا بعض فنانينا المخضرمين عما يفعلونه اذا عاد اليهم الشباب .. وهذه اجاباتهم :

جورج ابيض بك

وهل تعتقد انى شيخ ؟ . . لا يا صديق . انك مخطىء فى هذا الاعتقاد ، فالشباب شباب القلب لا شباب الأعمار ! وانى أعتقد انى شاب لأنى دائماً أحس بالنشاط وحب العمل والرغبة فى مواصلة الكفاح والجهاد

ولو أنك استعرضت تاريخ حياتى لوجدتنى فى كل صفحة أسجل عملا جديداً يؤكد أنى لا أقل عن الشباب فى نشاطهم !

والأفضل توجيه هذا السؤال الى الشبان الذين ولى عنهم شبابهم بسبب خمولهم

عبد المجيد شكرى

لو بدأت حياتى من جديد لما اخترت عملا غير التمثيل بشرط أن أستفيد فى شبابى من أخطائى الأولى

على انى أحب أن أقول لك انى لن أرضى أن أتمتع بحياة الشباب فى عصر انعدمت فيه كل أسباب الاستمتاع بحياة الشباب ، فعندما كنت شاباً كانت شكواى الوحيدة هى انى لا أجد الوقت الكافى الذى يجعلنى أتمتع بكل وسائل المتعة التى ترضينى

فؤاد شفيق

ما هذا السؤال الذى يزعجنى ويذكرنى بأن عهد الشباب ولى ؟ ولماذا فكرت فى توجيهه لى ؟ هل ظهرت فى رأسى علامات الشيخوخة لجئت تسألنى هذا السؤال ؟ !

إذا سلمت معك بأنى أصبحت من الشيوخ فى السن ، فأنا مصر على أنى شاب بقلبى . . ولو عاد الى شبابى لأتيت بأعمال ستكون من غير شك موضع إعجاب الكبار ومضرب المثل للشباب . وما عليك إلا أن تدلنى على الاكسير الذى يعيد الشباب ، ويومها ستدهش من أعمالى العظيمة !

عباس فارس

لقد رسمت لنفسى طريقاً حرصت على أن أسير فيه دون أن أحيد عنه يوماً ، فاذا عاد الشباب الى فلن يغير من سياستى فى الحياة التى رسمتها لنفسى

حسين رياض

لو عاد الشباب ؟ . . هذا سؤال توجهه للشيوخ ، أما أنا فما زلت شاباً ! لأن القلب ما زال شاباً يصيح بى فى كل آن مذكراً إياى بأنى شاب . .

زكى رستم

انى أسير الآن على نظام خاص من شأنه أن يساعدنى على المحافظة على صحتى ، والشباب لا يتوفر إلا عند الأصحاء الأقوياء ، فاذا عاد الى الشباب فلن أغير من هذا النظام الذى سيساعدنى على المحافظة عليه



(٣) سار وحيد ودنيا فى الطرقات على غير هدى ، ولشد ما كانت دهشتهما اذ وجدا نفسيهما أمام شاب يدعى (المعلم بلبل) - يشبه الراقصة سهير تمام الشبه - يتشاجر مع منافسه فى (الفتونة) المعلم زلط ، ولكن دهشتهما لم تطل اذ اكتشفا انه فتاة مسترجلة



(٤) فكر وحيد ودنيا في استغلال هذا الشبه لاحلال بلبل مكان سهير حتى ينتج جميل بك الفيلم ، ولكن اقناع الفتاة المسترجلة بان تعود انثى كان من أشق الأمور ، ولذلك استعانا بشتى الحيل للتاثير عليها ، ومنها الدجل والشعوذة حتى انتصرا على رجولة الفتاة



(٧) وكادت سفينة الفيلم تسير في أمان حتى النهاية لولا ان الحارة قد ظنت سوءا فى بلبل واختها ، فهاج اهل الحارة وماجوا وقرروا الانتقام ولاسيما ان المنافس المعلم زلط راح يلفق حولها الاخبار والاشاعات



(٨) يقع وحيد ودنيا في مازق حرج لا يخلصهما منه الا ازاحة الستار عن الحقائق المخفية . وهنا فقط توضع الأمور فى نصابها وتدرك بلبل التى هذب الحب كيانها ان المراة خلقت لتكون انثى وليس من حقها أن تنافس الرجال فيما خلقوا له



(٢) ولكن سهير لم تعد لأنها اعتزلت الفن وتزوجت من احد اعيان الصعيد ، فدارت الدنيا بجميل بك عندما سمع هذا النبأ ، واصابته لوثة عاطفية جامحة ، وقرر ان يعتزل العالم في الوقت الذي جاء فيه وحيد ودنيا والأمل مل‌ء قلبيهما ، وفوجيء الشابان الطائحان بأن العاشق المجنون قد صرف النظر عن مشروع الفيلم ، فكانت صدمة عنيفة لآمالهما ولاسيما انهما كانا قد تورطا في عدة تصرفات مالية



(٥) قدمت بلبل الى جميل بك على أنها سهير ومعها أختها (لهلوبة) ، ولكن جميل بك أراد أن ينفرد بها قبل امضاء عقد الفيلم ، فرفض الشابان خشية افتضاح الأمر ، فامر جميل بك باخراجهما من البيت بالقوة ليتفاهم مع حبيبته

●

(٦) سار كل شيء على مايرام ودارت الكاميرا وبدأت تلتقط المناظر الاستعراضية للفيلم الذي تقوم ببطولته سهير المزعومة



ليلتها بالزخارف والزينات التى تمثل العصر الفيكتورى .. كما وقفت امامها – لتحية المدعوين – فرقة موسيقية يرتدي افرادها ملابس الجنود الاسكتلنديين ، فكان ذلك هو شعار انجلترا فى هذه الحفلة

● وكان الغرض الاساسى من اقامة هذه الحفلة ، هو تخصيص ريعها لاغراض الخير .. وقد قامت بطلة الفيلم « ايرين دن » بنفسها بالدعاية لهذه الحفلة قبل موعدها فاعلنت أن مستشفى سانت جون فى سانتا مونيكا فى اشد حاجة الى بناء اجنحة جديدة تتسع لمرضاه ، ولهذا سيوقف ريع هذه الحفلة لتحقيق هذه الغاية

وبعد الحفلة أعلنت ايرين دن باعتبارها رئيسة مجلس ادارة هذا المستشفى أن مجموع الايراد الذى دخل من هذه الحفلة بلغ ١٣٥ الف دولار

● وعلى ذكر مستشفى سانت جون نقول انه كان من بين نزلائه اخيرا النجم المغنى بنج كروسبى .. وقد دخل اليه لاجراء عملية جراحية ، وقد اعلن بعدها فى اذاعة لاسلكية خاصة وهو فوق سريره بالمستشفى .. ان العملية تمت بنجاح وراح يطمئن جمهوره على صحته ويطلب اليهم ان يقرنوا شعورهم الجميل نحوه بأن يجودوا بما ترتضيه نفوسهم لهذا المستشفى الذى يقوم باعظم عمل خيرى للمحتاجين من المرضى . وقد فتح بنج كروسبى بنفسه قائمة التبرعات بمبلغ كبير أعلنه على جمهوره

● وعلى ذكر دخول بنج الى المستشفى لاجراء هذه العملية ، أقول ان النجم أيرول فلين كان مايزال حتى الشهر الماضى تحت العلاج بقصره الفاخر فى هوليوود .. وذلك بعد الحادث الذى وقع له عندما كان يقضي شهر العسل مع عروسه النجمة الجديدة باتريشيا وايمور واصيب فيه بجراح بالغة فى ظهره

● واذا كانت جراح الأجسام تلقى مثل هذا الاهتمام من المعجبين بنجوم السينما ، فان الجراح التى تصاب بها حياتهم الزوجية تلقى ايضا مثل هذا الاهتمام

ومثال ذلك ما حدث عندما عرضت على المحاكم فى الشهر الماضى قضية النجم برودريك كروفورد وزوجته الممثلة المسرحية السابقة كاترين جريفث التي تزوجت منه منذ ١١ عاما

فقد رفعت الزوجة عليه دعوى تطالبه فيها بزيادة نفقتها ونفقة ولدها منه .. الى جانب تحديد نفقة جديدة لمولودها المنتظر

وقد رفعت الزوجة دعواها باسم كاترين زوجة مستر وليم برندرجاست .. وهو اسم عادي لا يلفت فى شيء انظار هواة السينما ، ولكن كاتب المحكمة التى رفعت فيها الدعوى كان من هواة السينما الذين يهتمون بقراءة تراجم حياة النجوم . وقد لفت الاسم الذى تقدمت به الزوجة نظره ، فقد قراه اخيرا فى ترجمة حياة نجم يعجب به .. انه اسمه الحقيقى الذى عرف به قبل ان يشتغل بالسينما . ومن هنا عرف ان وليم برندرجاست ليس غير برودريك كروفورد الذى فاز بالاوسكار فى العام الماضى كأحسن ممثل . وكأنما عز على كاتب المحكمة ان تصاب الحياة الزوجية لنجمه المحبوب بهذا الجرح ، فراح يسعى الى اصلاح ما بينه وبين زوجته

● وكانت النجمة جودي جارلاند قد انتقلت الى شقة فاخرة فى بيفرلى هيلز بعد انفصالها عن زوجها المخرج فنسنت منيللى . وتسير اجراءات طلاقها سيرا حثيثا ، ويتوقع الكثيرون بعد انتهائها ان تعقد النجمة زواجها من صديقها الجديد الطيار السابق سيد لافت الذى تشاهد معه دائما

وقد تم انفصال جودى عن زوجها فى جو صاف هادىء ، حتى لقد صرحت جودي للتدليل على ذلك ان فنسنت وعد بان يتنازل لها عن قصره الذى كانا يقيمان فيه سويا .. ثم اردفت قائلة : « وقد فعل ذلك – بصفة خاصة – دون ان اطلب منه هذا التنازل ، وهذا جميل جدا منه ، لانه حريص على شعور ابنتنا التى نشات وهى تدرك ان هذا القصر هو بيتها الذى تعرفه دون غيره »

● واخيرا .. وبعد ان تأجل الموعد المحدد لزواج النجمة الشقراء آرلين دال من خطيبها ليكس باركر .. فى الشهر الماضى تحدد نهائيا موعد هذا الزواج ، فانه سيكون فى ١٧ ابريل القادم ، وسيتم فى نيويورك ، وبعدها يسافر الزوجان الى أوربا لقضاء شهر العسل فيها

ولعل الكثيرين يودون أن يعرفوا كيف تم بين النجمين هذا اللقاء الذى انتهى بخطوبتهما .. كان هذا اللقاء فى عام ١٩٤٩ ، وذلك فى حفلة اقامها زميلهما النجم راى ميلاند .. ولم يشعر احد بما قام بين النجمين من عاطفة ، حتى فوجئوا باعلان خطبتهما ..

فى سطور

● نفت كاترين جريسون أنها طلبت الطلاق من جونى جونستون لأنها تفكر فى الزواج من ماريو لانزا ، فليس فى هوليوود الآن أسعد من لانزا وزوجته ، خاصة وقد أنجبا أخيراً طفلة ملأت بيتهما سعادة . أما كاترين فقد قررت أن تكرس حياتها لموسيقاها

● قضت جوان كروفورد عدة ليال فى أحد المستشفيات وهى نائمة على كرسى بجوار فراش توأميها بالتبنى .. فلم يكن فى المستشفى الذى دخل اليه التوأمان للعلاج أسرة خالية لأقارب المرضى

● كذبت النجمة الجديدة باتريشيا نيل ما قيل من أن شركة وارنر فسخت عقدها معها بسبب الشائعة التى تؤكد وجود علاقة غرام بينها وبين النجم جارى كوبر وتقول باتريشيا انها كانت قد طلبت من الشركة زيادة مرتبها ، فرفضت .. وانتهى الأمر بفسخ العقد

● فيما كانت جين باول تمثل أخيراً مشهداً من فيلمها الجديد ، أحست بالدنيا تسود فى عينيها وسقطت بين ذراعى زميلها فيك دامون .. وقد تقرر أن يتوقف العمل فى هذا الفيلم حتى يقع الحادث السعيد الذى تنتظره جين

● شوهدت النجمة آن بلايث عدة مرات فى صحبة النجم الجديد سكوت بريدى

● ذكر أحد الصحفيين أنه سأل تالولا بانكهيد هل تعتقد أن بتى ديفيز كانت تقلدها فى تمثيل دورها بفيلم « كل شىء عن حواء » ، فأجابت تالولا كما قال الصحفى : « وهل تفعل بتى غير ذلك دائماً ؟ » . ولكن بتى ديفيز لم تصدق صدور هذا القول من تالولا ، وقالت انها ممثلة عظيمة .. وكل ما فى الأمر أنها – أى بتى ديفيز – مثلت على الشاشة كثيراً من الأدوار التى مثلتها تالولا على خشبة المسرح

● رفضت لوسيل بول أن تمتطى ظهر فيل ضخم فى أحد مشاهد فيلمها الجديد خوفاً على مولودها المنتظر ، فقد حدث أن فقدت مولودها السابق لأنها أجهدت نفسها – قبل ولادته – فى رحلة طويلة للدعاية لأفلامها



كذبت النجمة بتي جريبل الشائعات القائلة بأن خلافا قام بينها وبين زوجها هاري جيمس

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● اعتادت لندن ان تقيم باحدى دور السينما فى اواخر كل عام حفلة ملكية يشرفها بحضورهما صاحبا الجلالة ملك بريطانيا وملكتها مع الاميرات والامراء والعظماء .. وتكون هذه الحفلة دائما حادث الموسم العظيم الذى يعلق عليه السينمائيون اكبر الاهتمام .. فهى الفرصة السنوية التى يلتقى فيها اهل الفن ونجومه بملكى انجلترا مرة فى كل عام ، فيشاهدون معهما فيلما من اكبر الافلام التى يستعدون لعرضها فى احتفال رائع

ولأول مرة شهدت هوليوود فى الشهر الماضى حفلا من هذا النوع .. مع فارق واحد .. وهو ان ملك انجلترا وملكتها لم يشرفاها بحضورهما ، بل ان الملكة نفسها كانت بطلة الفيلم المعروض .. فبدلا من ان تجلس بين المتفرجين فى هذه الحفلة ، كان هؤلاء يرونها امامهم على الشاشة

ولم تكن ملكة انجلترا الحالية ، بل ملكة سابقة شهدت انجلترا فى عهدها عصرا من ازهى عصورها واعظمها ، انها الملكة فيكتوريا التى عادت الى الشاشة من جديد فى فيلم مثلت فيه شخصيتها النجمة ايرين دن

● وهذا الفيلم نفسه شاهده ملكا انجلترا فى لندن فى اواخر العام الماضى ، وكان من بين النجوم الذين تشرفوا بلقاء الملكين خلاف بطلة الفيلم ، بعض نجوم هوليوود الذين دعوا الى الحفلة .. ومن بينهم جلوريا سوانسون وكلوديت كولبرت واليزابث تايلور وجيمس ستوارت

وها هو الحادث العظيم يتكرر بصورة جديدة فى عاصمة السينما ، ولم يخل من مظاهر الملكية .. فقد شهده ملك هوليوود غير المتوج ، واعنى به النجم كلارك جيبل مع زوجته الليدى سيلفيا

كما شهدت الحفلة الحسناء شارمان دوجلاس ابنة سفير انجلترا السابق فى الولايات المتحدة ، وهى — كما يعرف متتبعو انبائها فى امريكا — على علاقة حب بالنجم الانجليزى الاصل بيتر لوفورد الذى يؤكدون ان زواجه سيعقد قريبا على مواطنته

● وقد حضر الحفلة كثيرون من ملوك الاوسكار وملكاته .. وعلى راسهم جوان كروفورد ولوريتا يونج وجين وايمان . وقد اقيمت هذه الحفلة الملكية فى دار سينما جرومان الصينية التى تمتاز عن غيرها من دور السينما فى هوليوود بقبتها التاريخية التى يطبع عليها بين حين وآخر آثار ايدى النجوم واقدامهم على سبيل تخليد ذكراهم

وقد كانت واجهة تلك الدار تزهو

مواقف حرجة أمام الميكروفون

حدث ان كان الميكرفون ينقل الى جمهور المستمعين برنامج احدى الحفلات وكان ضمن البرنامج فاصل غنائى لمطربة معروفة ، ولما قدم المذيع هذه المطربة الى الجمهور فوجىء بانها اختلفت مع احد افراد التخت لانها وجهت اليه ملاحظة اعتبرها اهانة لكرامته . وكلمة منه وكلمة منها ، فاذا بالمناقشة تتحول الى خناقة تبادل فيها الاثنان الآراء الصريحة فى صوت خافت حتى لا يسمعه الجمهور الموجود فى الحفلة ، ولكن الميكرفون كان ينقل هذا الهمس الى ملايين المستمعين الذى استمعوا الى فاصل من السباب والشتائم العجيبة !! ... ولم ينقذ الموقف الا المهندس الموجود بدار الاذاعة ، فقد اوقف آلات الالتقاط والارسال .. ولكن بعد فوات الاوان

□

هذا موقف من المواقف الحرجة التى يتعرض لها المذيعون ، وقد روى لنا أحدهم انه كان عليه ان يقدم الاستاذ يوسف وهبى بك للمستمعين ليلقى كلمة تابين المرحوم نجيب الريحانى .. وكان موعد القاء الكلمة فى الساعة التاسعة تماما ، وعندما حان الموعد سال المذيع احد الفراشين عن يوسف بك ،فقال الفراش انه رآه جالسا فى غرفة الاستراحة ، فطلب منه أن يستدعيه ، ثم أسرع الى الميكرفون واعلن عن اذاعة كلمة التابين ..!

ومرت دقيقة ... ثم دقيقتان .. ثم خمس دقائق ، ولم يحضر يوسف بك ، وضربت لخمة مع المذيع ، واسرع الى احضار بعض التسجيلات الموسيقية ليشغل الوقت بها ، وقبل أن يبدا فى اذاعتها فوجىء بيوسف بك يدخل الى الاستديو وآثار الانهاك والتعب بادية عليه .. واسرع ليذيع كلمته !

وبعد انتهاء الاذاعة اعتذر يوسف بان سبب التاخير هو انه اخطا فدخل احد المبانى الخاصة بالاذاعة والقائمة حول المبنى الموجودة فيه الاستديوهات، ودهش المذيع فقد علم من الفراش انه موجود فى غرفة الاستراحة !!

وبعد البحث والتحرى اتضح أن الشخص الذى كان موجودا فى غرفة الاستراحة هو الممثل لطفى الحكيم ، وهو شديد الشبه بيوسف بك ..

□

وروت لنا السيدة زوزو ماضي انها كانت تذيع بعض القطع الموسيقية على البيانو ، وفى احدى اذاعاتها ذهبت الى المحطة ودخلت خطأ الى الاستديو الخاص بالاذاعة الاوربية وظلت تنتظر هناك حتى حان موعد اذاعتها دون أن يدعوها احد او يعلن عن بدء الاذاعة ..

وفى هذه الاثناء كان المذيع المختص يبحث عنها،واضطر فى اللحظة الاخيرة أن يعلن عن الغاء الاذاعة .. وقبل ان ينتهى من هذا الاعلان فوجىء بالسيدة زوزو تدخل الاستديو ، فاضطر الى ان يعتذر عن الالغاء !!

ومن المواقف الطريفة التى سببت احراجا شديدا لاحد المذيعين انه أعلن عن اذاعة احد الاناشيد الحماسية ، ولكنه فوجىء باذاعة اسطوانة « ايها الراقدون تحت التراب .. » .. وهى احدى اغاني عبد الوهاب ! ... وقد وقع هذا الحادث فى عهد اشراف شركة ماركوني على الاذاعة واضطر المسئولون الى فصله من عمله !



مقالب «شربها» الصحفيون من أهل الفن..!

عندما يغضب اهل الفن على الصحفيين الفنيين .. فان الوسيلة الوحيدة لانتقامهم هى المقالب التى تروى بعضها هنا

الفسيخ والبصل !

كتب أحد الصحفيين ذات مرة عن ممثلة معروفة أنه ذهب لزيارتها فوجدها تأكل الفسيخ والبصل ، واستاءت الممثلة من هذا الكلام وصممت على أن تنتقم من هذا الزميل ، ولم يمض طويل وقت حتى اتصلت به وقالت له :

«عندى خبر هام جداً . فقد علمت أن الممثلة الأمريكية ديانا دربن حضرت إلى مصر لتشترك مع فرقة « الانسا » ــ وكان ذلك أثناء الحرب العالمية الثانية ــ فى الترفيه عن القوات الحليفة ، ولن يعلن عن خبر وصولها إلا بعد أن تغادر الأراضى المصرية حتى لا يزعجها المعجبون بها . ورغم كل الاحتياطات التى اتخذتها إدارة الترفيه لمنع وصول الخبر إلى الصحفيين فقد استطعت أن أقابلها وأن أظفر منها بحديث هام جداً . . »

ثم راحت تروى له الحديث ، وكانت المعلومات التى وردت فيه معلومات مثيرة ودقيقة

وأسرع الصحفى النشيط بكتابة الحديث وقدمه الى المجلة التى كان يعمل بها ، ولم ينس أن يكتب مقدمة طويلة عن المتاعب التى صادفها حتى استطاع مقابلة ديانا دربن .. ثم راح يصف شكلها ولون الفستان الذى كانت ترتديه وقت مقابلتها له والحراسة التى أقيمت حول جناحها فى الفندق حتى لا يصل اليها أحد

ولما قرأ رئيس تحرير المجلة الحديث أعجب به وبنشاط المحرر ، وخرجت المجلة وبها الحديث فى صفحاتها الأولى ومحلى بصورة لديانا دربن ..!

وقامت الدنيا وقعدت ، وأسرع الصحفيون الى الجهات المختصة يسألون عن ديانا دربن ، واحتج بعضهم لدى ادارة الترفيه لأنها اختصت مجلة واحدة بحديث خطير كهذا .. وكانت ضجة!

وأخيراً اكتشف أن ديانا دربن لم تحضر الى مصر ، فكانت فضيحة صحفية . . . وفقد الزميل المسكين عمله بالمجلة بسبب هذه الفضيحة . ولما ذهب الى الممثلة التى أدلت اليه بالخبر ليسألها عن سبب هذا المقلب الذى دبرته له قالت :

— الفسيخ والبصل ! !

آخر حديث

واشتهر أحد الزملاء بأنه اختص بكتابة « آخر حديث » مع المشاهير والعظماء الذين ينتقلون الى جوار ربهم . . . وأرادت احدى الفنانات أن تداعبه فقالت له إنها كانت فى زيارة « فلان » الفنان المشهور وقد أصيب بالذبحة الصدرية ، وان الأطباء أعلنوا يأسهم من نجاته وقرروا أنه سيموت بعد ثلاث ساعات

وصدق الصحفى هذا الخبر فأسرع الى المجلة التى يعمل بها ، وكانت ماثلة للطبع فأوقف الماكينات وكتب حديثاً طويلا مع الفنان المشهور باعتبار أنه انتقل الى رحمة الله

وكان رئيس التحرير متغيباً فى ذلك الوقت عن المطبعة ، فلما عاد وعلم بخبر الوفاة حزن حزناً شديداً .. فقد كان صديقاً شخصياً لهذا الفنان وأسرع الى منزله ليرتدى ملابس قاتمة يذهب بها الى بيت الفقيد . وشد ما كانت دهشته عندما وجد الفقيد فى انتظاره بالمنزل ليتناول معه الغداء !

وكانت مفاجأة . . وأسرع رئيس التحرير ومعه « الفقيد » الى المطبعة ليحذف الحديث ، والطريف أن الفنان المذكور كان يساعد عمال المطبعة فى حل الحروف التى كتب بها نعيه الى الشعب المصرى والشعوب العربية ! !



النجمة المسترجلة

هى النجمة الجديدة جويس رينولدز . فهى رغم كل مظاهر الجمال والنعومة التى تتميز بها ، لا تميل إلا إلى رياضات الرجال . . فهكذا عودها والدها الثرى منذ صغرها ، إذ كان يصطحبها معه وهى طفلة إلى الأندية الرياضية لكى يعلمها لعبة « البيسبول » ، وهى من الألعاب التى لا يباشرها إلا الرجال . . وأحبت جويس اللعبة وبرعت فيها ، كما أحبت ركوب الخيل والتنس

وكان فى امكان جويس أن تصبح الآن من فتيات المجتمع الراقى فى ولاية تكساس .. ولكنها منذ كانت طالبة كانت تهوى التمثيل . فلما سافرت فى أجازة مع أمها إلى كاليفورنيا ، أعجبهما مناخ هوليوود فقررتا الاقامة فيها

وكان طبيعياً أن يراها بعض السينمائيين ، وأن تستجيب هى ــ بدافع هوايتها للتمثيل ــ لرغبتهم فى استغلال مواهبها الفنية . . وسرعان ما أصبحت من نجوم هوليوود

فى بيه

وقصد أحد الزملاء ذات مرة إلى احدى الممثلات المعروفات ليستطلع رأيها فى خبر هام جداً . . وكانت هذه الممثلة غاضبة من هذا الزميل بسبب ما يشيعه عنها أو ينشره من أحاديث منسوبة اليها ، وبعد أن أدلت اليه برأيها فى الموضوع الهام ، قال لها إنه يرجو أن تكتم هذا الخبر حتى صدور المجلة التى يعمل بها . . ووعدته الممثلة بذلك ، ولكنه ما كاد يغادر دارها حتى اتصلت بجميع الصحفيين الذين تعرفهم والذين لا تعرفهم أيضاً وأدلت اليهم بتفاصيل هذا الخبر ورأيها فيه

وكانت المجلة التى يعمل بها الزميل هى آخر مجلة نشرت الخبر ، فقد سبقتها إلى نشره مجلات أخرى!

حديث خطير

واتصل أحد الممثلين بصحفى ناشىء كتب نقداً هاجم فيه هذا الممثل . . وقال الممثل إنه أعجب بالنقد كل الاعجاب رغم قسوته الشديدة ، ثم أدلى للصحفى بحديث عن رأيه فى الدور الذى يجب أن تقوم به الصحافة لتقويم اعوجاج بعض الممثلات والممثلين . . وذكر أسماء بعضهم ، وقال للصحفى : انشر هذا الحديث على مسؤوليتى

ولم يكد ينشر الحديث حتى قامت الدنيا وقعدت وانهالت الاحتجاجات على رئيس تحرير المجلة .. وكان أول الذين احتجوا هو الممثل صاحب الحديث الذى نفى لرئيس التحرير أنه قال حرفا واحداً من هذا الكلام

ولما علم المحرر بنبأ هذه الاحتجاجات ذهب الى الممثل صاحب الحديث فى منزله ، فاستقبله مرحباً . . فلما سأله عن السبب الذى حمله على انكار الحديث قال له الممثل :

— لقد أنكرته لكى تتعلم كيف تنتقد الناس ! !

مرة فشلت فيها..!

ذكريات يرويها بعض اهل الفن .. عن حوادث في حياتهم الفنية والخاصة .. اصيبوا فيها بالفشل

يوسف وهبي بك

إذا كان لى أن أفخر بشيء، فهو أننى لم أفشل فى حياتى الفنية كفنان، ولكنى عرفت الفشل لأول مرة عندما فقدت ثروتى كلها التى أنفقتها على مسرح رمسيس

وقد حاولت إنقاذ ما يمكن إنقاذه من ثروتى، ولكنى فشلت واضطررت إلى أن ألجأ الى وسيلة لم أرضها لنفسى، فقد استدنت لأغطى خسائر الفرقة. وتراكمت الديون على وعجزت عن تسديدها، الى أن أعدت تكوين الفرقة من جديد وبدأت عهداً جديداً، وبهذا استطعت أن أسدد الديون

حسن فايق

فكرت مرة فى أن أكتب للمسرح، فكتبت رواية كانت صورة صادقة للمشاكل التى تواجه الموظف الحكومى. وقدمت هذه الرواية لاحدى الفرق التمثيلية فرفضتها لأنها لا تصلح للتمثيل من الوجهة الفنية، فأجريت فيها بعض التعديلات وقدمتها للمرة الثانية فلم يكن حظها بعد التعديل خيراً من حظها السابق، فحاولت مرة ثالثة ورابعة وخامسة فلم أفلح .. وأخيراً عرفت أننى لا أصلح كمؤلف مسرحى

محمود المليجى

أعلنت إحدى الشركات السينمائية قبل قيام الحرب عن حاجتها الى وجوه صالحة للعمل بالسينما، فتقدمت فى المسابقة التى أقامتها. وقد نصحنى أحد المشتغلين بهذه الشركة بأن أعمل على اكتساب صداقة «فلان» وهو من أصحاب النفوذ الكبير فى هذه المسابقة.. ولكنى فشلت فى اكتساب صداقته، وكانت النتيجة أن فشلت أيضاً فى المباراة

الاعجاب القاتل !

إذا كان لجمهور السينما نجومه الذين يعجب بهم، فان للنجوم أنفسهم نجوماً آخرين يتهافتون على مشاهدة أفلامهم، ومن هؤلاء النجوم فان جونسون.. فهو شديد الاعجاب بالممثل القديم سبنسر تريسى، وقد كاد يلاقى حتفه بسبب إعجابه هذا..!

وكان ذلك فى أثناء عرض فيلم «حارس اللهب» الذى قام فيه سبنسر بدور البطولة، وكان فان جونسون فى طريقه بسيارته الى دار السينما التى تعرض هذا الفيلم لمشاهدته للمرة السادسة، فوقع حادث تصادم للسيارة أصيب فيه فان بإصابة بالغة فى رأسه، وكاد الأطباء يفقدون كل أمل فى نجاح الجراحة التى أجريت له. ولكن شاءت إرادة الله أن تنجح، ولكنها خلفت ندبة ظاهرة بوضوح فى جبين فان جونسون

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى شاهد فيها فان أحد أفلام سبنسر عدة مرات، فقد سبق له أن رأى فيلم «الغضب» الذى مثله سبنسر منذ سنوات ١٦ مرة. ومما يذكر عن فان أنه عندما ذهب الى هوليوود للمرة الأولى كاد يعود منها الى مسارح نيويورك دون أن يتحقق حلمه للظهور على الشاشة. وفيما كان يتأهب للعودة، رأته النجمة لوسيل بول فلفتت اليه نظر أحد المخرجين الذى استبقاه لاظهاره فى أفلامه

شباك حبيبي



الشباب في كل جيل وفي كل مكان يعرف قيمة (شباك الحبيب) .. حيث تعلقت الانظار المتلهفة بالضلف المغلقة، وهفت القلوب الواجفة وهى فى انتظار فرجه يسيرة يطل منها البدر المنير ..

الشرق عرف هوى النوافذ وغنى له والغرب ذاق غرامه وتغنى به .. فهو فى كل قلب خفقة وفى كل رأس ذكرى .. وهو على هذا الاعتبار جدير بقصة يحكيها فنان حساس، يؤمن بالواقعية ويعرف كيف يحكي للقلوب أحاديث القلوب

ولقد آمنت شركة الأفلام المتحدة بوجود هذا الفنان، فقد عاملته وخبرت فنه، وعرفت قدره، فاتفقت معه على تاليف قصة (الشباك) المطل على كل قلب، واستغلت باقى مواهبه، فاسندت اليه كتابة الحوار، واخراج الفيلم

فهل عرفت اسم هذا الفنان العبقرى ؟ ..

أجل هو عباس كامل، الذى قدم الينا معجزة الفن الحديث الطفلة فيروز في الفيلم الذى حمل اسمها، فحملته الى آفاق التوفيق والنجاح ... وشهدت دور العرض بنجاح وتوفيق مؤلفه ومخرجه شهادة دفعت الشركة الى مكافأته بالتعاقد معه على عمل جديد

وعباس كامل كما هو معروف عنه، فنان لا يكرر نفسه، ولا يعيد فضلا شهد له به أحد، بل يميل دائما الى الابتكار والتجديد ومتابعة الافضال بغيرها .. وعلى القمة يضع عباس كامل (شباك حبيبي)

وقد بدا اهتمام الشركة بهذا الفيلم واضحا فى اختيارها لابطاله، فقد اسندت بطولته للمطربة الساحرة «نور الهدى» لتتقاسم المجد، مع فتى مصر الاول انور وجدى ... كما اختارت معهما مجموعة ممتازة من الفنانين على راسها المطرب الشعبى المحبوب عبد العزيز محمود والكوميدي البارع محمود شكوكو

وليس ادل على الثقة التي ينعم بها عباس كامل بين زملائه الفنانين وخصوصا شركة الأفلام المتحدة من ارتياح مخرج ممتاز مثل انور وجدى للعمل كممثل تحت ادارته ومن فتح الشركة ابواب خزائنها لينفق منها عباس كامل ما يشاء ليحقق بفيلم « شباك حبيبي » أمله ... وأملها ... وأمل مصر فى أبنائها الفنانين !

معرض الشهر !



« ظهور الاسلام » دراما انسانية ، انتاج واخراج ابراهيم عز الدين ، قصة وحوار معالى طه حسين باشا وزير المعارف ، تصوير محمد عز العرب ، مدير التصوير والتر هولكمب ، تمثيل كوكا وعماد حمدى وعباس فارس وسراج منير ونخبة ممتازة من الوجوه الجديدة ..



« ساعة التليفون » كوميدى دراماتيك ، انتاج شركة الافلام العربية ، قصة وحوار يوسف جوهر المحامى ، اخراج جمال مدكور ، تصوير عبد العزيز فهمى ، تمثيل شاديه وعماد حمدى ولولا صدقى وميمى شكيب والمليجى وشرفنطح وعزيز عثمان وعبد العزيز احمد



« فى الهوا سوا » كوميديا غنائية ، انتاج آسيا ، اخراج يوسف معلوف ، سيناريو واشراف فنى بركات ، تمثيل شاديه وكمال الشناوى واسماعيل يس وزوزو نبيل وفاخر محمد فاخر وعبد السلام النابلسى.



« المعلم بلبل » كوميديا استعراضية ، انتاج فينوس فيلم ، قصة وحوار السيد زيادة ، اخراج حسن رمزى ، تصوير محمد عبد العظيم ، تمثيل هاجر حمدى وكمال الشناوى واسماعيل يس وشكوكو وسعاد مكاوى ومحمد كامل

فى الاستوديوهات

فى ستديو مصر

يجرى تصوير مناظر فيلمى «آمال» و « من القلب للقلب » انتاج آسيا ، وقصة وحوار بركات ويوسف عيسى. والاول اخراج يوسف معلوف وتمثيل شادية ومحسن سرحان وفريد شوقى وميمى شكيب وزوزو نبيل . والثانى اخراج بركات تمثيل صباح والشناوى ودولت ابيض وسراج منير والمليجى

فى ستديو ناصيبيان

الاسبوع الثانى لفيلم « آدم وحواء » انتاج شركة افلام مصر الحديثة ، قصة حسين صدقى وفتحى ابو الفضل ، حوار محمد كامل حسن المحامى ، تمثيل ليلى مراد وحسين صدقى واسماعيل يس وسميحة توفيق وعبد الوارث عسر ومارى منيب وسعيد ابو بكر ، وتصوير برونو سالفى

فى ستديو الاهرام

يخرج عباس كامل فيلم « شباك حبيبى » من تأليفه لحساب شركة الافلام المتحدة ، وتمثيل نور الهدى وانور وجدى وعبد العزيز محمود وشكوكو ، وتصوير محمود نصر

وفى البلاتوه الثانى بدا فطين عبد الوهاب اخراج فيلم « الاشباح » لحساب جبريل تلحمى ، قصة وحوار على الزرقانى ، تمثيل اسماعيل يس وثريا حلمى وكمال الشناوى وسراج منير وميمى شكيب وعبد الفتاح القصرى واحمد البيه ، وتصوير طمبا

فى ستديو شبرا

يجرى تصوير فيلم « البنات شربات » انتاج افلام القاهرة ، قصة وحوار ابو السعود الابيارى ، تمثيل احلام واسماعيل يس وسراج منير والياس مؤدب وعبد الفتاح القصرى وكمال حسين ونور الدمرداش ، وميمى شكيب ومحمد البكار وزينات صدقى

فى ستديو جلال

ما زال كامل مرسى يخرج فيلم « الخطايا » انتاج محمود المليجى ، وتصوير عبد العزيز فهمى وتمثيل محمود المليجى وتحية كاريوكا وعلوية جميل وشاديه وحسين رياض وشكرى سرحان ونور الدمرداش

الممثلات والزواج



أيهما أفضل للممثلة بعد زواجها .. أن تتفرغ لشؤون بيتها وتؤدي مايلزمه من أعمال .. ؟ أم تواصل العمل للمساهمة فى نفقات بيتها ؟ !

هذا السؤال لم يجد جواباً حتى الآن . . فهو يواجه كل ممثلة عند زواجها ، كما يواجه كل رجل يتزوج من ممثلة !

ولقد أثبتت التجارب أن الممثلة السينمائية تربح من الناحية المادية أكثر من زميلتها الممثلة المسرحية ، ولكن تكاليف الحياة عند الأولى أضعاف أضعاف تكاليف الحياة عند الثانية . وتستطيع الأولى أن تعتمد على الخدم فى القيام بشؤون بيتها ، ولكن الثانية تجمع بين واجباتها كربة بيت وبين واجباتها كفنانة

فهل من الأفضل أن تترك الممثلة المسرحية عملها لتتفرغ لشؤون بيتها . . أم تستمر فيه وتساهم مع زوجها فى تكاليف الحياة وأعبائها ؟!

وهل من الأفضل أن تترك الممثلة السينمائية عملها لأنه يبعدها كثيراً عن بيتها ، أم تستمر فى عملها هـذا وإن كان فى ذلك حرمانها معظم الوقت من بيتها . . ؟

سؤال يريد جوابا .. فهل عند أهل الفن اجابة على هذا السؤال ؟!

فاتن حمامة

كراهية الناس سبب نجاحي

دفعتني ظروف الفنيـــة الى ان اتخصص فى تمثيل الادوار المكروهة على الشاشة البيضاء ، ومع انى كنت اكره هذا النوع من الادوار التمثيلية فى اول الامـر .. الا اننى مع مرور الوقت وجدتنى لا ارتاح الا اذا قمت بتمثيل دور منها ، لضـمانى انى سانجح فيه .. اولا لفهمى طبيعة الدور ، وثانيـا لثقتى بأن النـاس سيكرهون الشـخصية التى يرونها امامهم لانى انا الذى اقوم بتمثيلها

وقد حدث ان جلست فى احدى الدور السـينمائية التى تعرض فيلما كنت امثل فيه احد ادوارى المكروهة .. فكنت احس تماما بغضب الناس على ، ولكننى كنت اشعر فى صميم نفسى بالزهو والفخر ، لان كره الناس لى يزيد فى توطيد مكانتى الفنية ..!

وهكذا .. كلمـا زادنى الجمهور بغضا ، كلما أمعنت فى ابراز مظـاهر الشر فى كل شخصية مكروهة اقوم بتمثيلها .. فليكرهنى الجمهور دائما لان هذا الكره هو مقياس نجاحى -

فريد شوقي

هكذا حياتنا .. تصورها أفلامنا

لشـدما دهشت عنـدما رايت فى اسبوعين متواليين ــ بعد حضورى من لندن ــ مجموعة من الافلام المصرية الجديدة والقـديمة .. اقول لشدما دهشت عندما لاحظت ان معظم قصص هذه الأفلام تعالج موضـوعا واحدا متكررا .. وهو الخيانة الزوجية

ولو كنت غريبا عن مصر وشاهدت هذا الموضوع المتكرر فى هذا العـدد من الأفلام المصرية .. لقلت ان كـل زواج فى مصر اساسـه الخيانة ، ومصيره الفشل

وللغـريب عن مصر عذره اذا كان هذا حكمه على الحياة الزوجيـة فى مصر .. لان هـذا هـو ما تؤكده له الافلام المصرية بتكرار هذا الموضوع . فهل نضب معين كتاب قصص الأفلام الى هذا الحد فلا يجدون أمامهم غير حوادث الخيانة الزوجيـة يسـجلون وقائعها على الشاشة على هذا النحو المزرى ..؟

انه التقليد الذى يدفع البعض الى ذلك بعد ان يكون قد شاهد نجاح فيلم يعالج هـذه المشـكلة .. فاذا معظم أفلامنا تدور حول محور واحد

ان لدى السـينما المصرية وسائلهـا التى تساعدها على النجاح والتقدم ، ولكن الامر يحتاج الى الخروج بقصص أفلامها عن تلك الدائرة التى حصرها المؤلفون فيها .. فكفـاهم تشويهـا للحياة الزوجية بما يدسونه عليها

نريد أن نرى فى أفلامنا موضوعات جديدة ليس فيها تكرار او تقليد او اسـاءة .. فبذلك نخـرج بالسـينما المصرية عن جمودها ، ونبعث فيهـا روحا جديدة تساعدها على التقـدم والازدهار

على فهمي

التشـــويق فى السـينما

ان توافر عامل التشويق فى الفيلم هو من اهم اسباب نجاحه .. فمن الواجب على من يقوم بتاليف قصة الفيلم ان يحرص على الا يفلت منـه هذا العامل الهام وهو يقـوم بصياغة حوادث القصـة التى يكتبهـا حتى يضمن انتباه الجمهور التام الى حوادثها

والجمهور متى انتبـه ، يجب ان يظل منتبها الى النهاية ، ولذلك يجب على المؤلف ان يتدرج فى عرض مواقف قصته وحوادثها ، بمعنى ان كل حادثة لا بد ان تفوق سابقتها غرابة .. وكل موقف يزيد قوة عن سابقه

ويحسـن بالمؤلف ان يعنى بحوادث قصـــته ومواقفهـا . . عنايتـه بشخصياتها ، فيكتبهـا على انفراد ، واحدة فواحدة .. مراعيـا فى ذلك جعلها متدرجة فى القوة والغرابة

ويمكنه ان يطلب الى احد معارفه ان يسـتمع اليه وهو يروى القصـة على مسـامعه ، فاذا لم يضجر .. كان ذلك دليلا على ان التشويق متوافر فيها

ولايجب ان تخلو القصة السـينمائية من الحركة ، فان خلوها يهدمها من اساسها .. ومن عوامل هذه الحركة، خلق الأزمات والمفاجآت التى لا تحل ولا تظهر نتيجتها الا فى النهـاية التى يكون الجمهور مترقبا لهـا وهو على أحر من الجمر . ولهـذا يجب على المؤلف ان يجعل الفصل الاخير نابضا بالحياة ، حتى يضمن النجاح لروايته

ابو السعود الابيارى

شخصية الممثل

الشخصية شىء لايوصـف ، ولكن تنطوى وراءها فتنة الانسان وسحره وقوة تاثيره .. ولا ينجح فى السينما الا من برزت شخصيته وقويت

ان الناس يفتنون بالشخصية البارزة القوية ، ويقولون عن الممثـل الذى يحبونه .. « ان له شخصية » .. ومعنى هذا انه يفتنهم بمظهره وسحره

وقد ابرزت السينما الشخصية فى ابهى مظاهرها ، وجعلت لها شانا كبيرا فاذا كنت ذا شخصية فذة ، اصبحت كوكبا ساطعا

وليست الشخصـية فى الجسد ، وانما هى فى الروح .. انها تلك القوة الاثيرية الخفية التى يبعثها الممثل فى النفوس ، او لعلها القوة المغناطيسية التى تجتذب اليه القلوب

عباس فارس

بين ألحان الفن

المخرج يرى بعين جمهوره

يعنى المخرج السينمائى وهو يباشر عمله أكثر ما يعنى بوجهة النظر التى يرى منها المتفرج المنظر المعروض على الشاشـــــة ٠ ففى المسرح وجهة نظر واحدة لا تتغير ، بينما يمكن تغييرها فى السينما بتغيير موضع الكاميرا

والمخرج الحـــاذق هو الذى يدمج الجمهور مع الابطال والممثلين فى الفيلم ٠٠فيشاركهم أحاسيسهم وانفعالاتهم ٠ ولا يتم له ذلك بتغيير موضع الكاميرا فحسب ، بل بالفكرة المختفيـة وراء هذه المناظر ٠٠

واقرب مثال لذلك فيلم « عيـادة الدكتور كاليجارى » ٠٠ فهذا الفيـلم الالمانى صورت مناظره من وجهة نظر رجل معتوه ، ولهذا يحس المتفرج بأنه قد أفرغ فى جسم وعقل هذا الرجل ٠٠ فيرى شوارع مضطربة ومنـاظر غريبة وأفعالا شاذة غير عادية ٠ حتى اذا اقترب الفيلم من نهايته ، وتغيرت وجهة النظر ، وأصبحت المشاهد ترى بعين رجل عاقل ٠٠ تغير احســـاس المتفرج وزايله الجنون

ويتميز مخرج عن آخر بطريقته فى الاخراج مع مراعاة ما يلى :

« أولا » موضع الكاميرا وبعدها عن الشىء المراد تصويره

« ثانيا » حركة الكاميرا الى أى اتجاه

« ثالثا » قيادة الممثلين والكومبارس

وهـــذه العمليات كادت تصبح « أوتوماتيكية » للمخرج المتمرن

ان السـينما جامعة فنون ، فهى تتطلب الالمام التـام بالتصــــوير والهندسة والموسـيقى والأدب وعلم النفس وفن الالقاء والتعبير وغير ذلك من الفنون ٠٠ فعلى من يريد أن يتوفر على الاخراج السينمائى ، أن يستوعب هذه الفنون جميعا

صلاح ابو سيف

أسباب أزمة السينما

يعتقـد كثير من المهتمين بصناعة السـينما ان اسباب الازمة التى تجتازها الافلام المصرية الآن ترجع الى عـدم وجود الاسواق الكافية للفيلم المصرى، ولكن الحقيقة تخالف هذا الراى تماما، فازمة السـينما ترجع الى ثلاثة اسباب :

اولا ــ عدم وجود سياسة فنيـة ثابتة من شأنهـا أن تحـدد اهداف السـينما والطـريق الذى يجب أن تسلكه لتصل الى هذه الاهداف

ثانيا ــ اعتماد السـينما أو بعبارة أخرى ٠٠اعتماد الاستديوهات المصرية عـلى آلات قديمـة .. ومن واجب الاستديوهات أن تجهز معاملها بأحدث الآلات التى اخترعت اخيرا لتخـرج افلامنا بحيث تتساوى فنيا مع غيرها

ثالثا ــ قلة راس المال المستغل فى هذه الصناعة ، فقد وصل اثناء الحرب الى خمسة ملايين جنيه وهبط الآن الى اقل من مليـون جنيـه .. وانا اقترح ادماج الشركات الصغـيرة فى شركات كبـيرة تساهم فيهـا بعض المؤسسات المالية الكبرى ، فبذلك نضع للسينما عندنا نظاما اقتصاديا صحيحا بعد ان ننقذها من ازمتها

فهل تعمل غرفة السينما واتحاد المنتجين بهذا الرأى ؟

كمال الشناوى

رؤوس جديدة للسينما

أول ما يجب لتدعيم فن السـينما بمصر ، أن نحـذق الى أبعد حد ، صـناعة السينما من حيث فروعهـا الآلية ، ومن حيث نواحيها الحرفية ٠٠ والحذق والقدرة، غير المزاولة والاحتراف

وليس هذا بالأمر العسير ، وفى مقـدورنا أن نعالجه اذا انتهجنا خطة عملية سليمة

أما ناحيـة التاليف والتمثيـل والاخراج ، فأمرها يتوقف على ارتقاء المستوى العـام للقريحة المصرية من حيث القدرة على الخلق الأدبى والابداع الفنى ، ومن حيث رهافة الحس. وهذا أمر يقضى فيه التطور الزمنى الى حد لا يمكن نكرانه ، كما أن لانتشـار التعليم وتقدمه أثرا فعالا فيه

ولست بما أقرر أقول للمشتغلين بالسينما فى مصر أن تنحوا عن أماكنكم لأنكم غير أهل للعمل

كلا ٠٠ وانما أريد أن تعمـل الى جانبهم رؤوس جديدة تحمل جـديدا من دراسة منظمة سليمة ٠ ومن المعلوم أن الحياة نفسها لا تمنح التفوق والبقاء، الا لمن هو أهل للتفوق والبقـاء ، ولا يصح الا الصحيح ٠٠

زكى طليمات

ذكرى الفنانين العباقرة

كلما أقيم احتفال بمناسبة ذكرى فنان من فنانينا العباقرة ، وقف الخطباء على مسرح الخطابة يستعيدون خلال سـاعات قليلة ما صنعه هذا الفنان من معجزات فنية ، ويستذكرون فى لمحات سريعة عهدا ذهبيا من عهود النهضة الفنية فى الشرق

واذكر من اولئك الفنـانين الخالدين الموسيقار سيد درويش الذى كان نقطة تحول فى حياة الفن .. فمن العيب ان نحتفل بذكراه بهذه الطريقـة ، فنحن لا نحتفل بذكرى رجل عادى ، انما نحتفل بذكرى عبقرى كتب صفحة مشرقة فى تاريخ الفن وترك لمصر تراثا فنيا سيظل خالدا ما عاش الفن فى مصر

ولو انصف أعضاء جمعية سيد درويش لطالبوا بان يكون يوم ذكراه يوم عيـد قومى تحتفل به البلاد فيكون فى كل بيت حفل يليق بهذه الذكرى الجليلة ، وتقام فى كل مدرسة ومعهد حفـلة يحدث فيها الاساتذة تلاميذهم من ابناء هذا الجيل عن



عبقرية سيد درويش . فهكذا يكون تخليد ذكرى الرجال الذين خدموا وطنهم وكتبوا بعبقريتهم وشبابهم تاريخ بلادهم

وليس سيد درويش وحده هو الذى خدم بلاده عن طريق فنه وعبقريته ، فهناك شوقى وعزيز عيد وسلامة حجازى ونجيب الريحانى وغيرهم وغيرهم من أبطال الادب والفن ، فيجب أن نحتفل بذكراهم بطريقة تليق بما قدموه من خدمات وما تركوه من آثار فنية عظيمة

فريد الاطرش

أفلام ومسرحيات الشهر



يوسف وهبي بك في مسرحيـــة « الخيانة العظمى »

في احدى الضواحي

هي المسرحية التي اختتمت بها فرقة المسرح المصرى الحديث موسمها على مسرح حديقة الازبكيـــة · وهي رواية بوليســية حادثة للكــاتب الانجليزى المعاصر « بريستلى » · وفى رأينا أن الفرقة لم تحسن فى اختيار هذه الرواية لختام موسمها القصير على مسرح الازبكية · وكان أضعف ما فى الرواية ترجمتها الضعيفة المليئــة بالاغــلاط · وكان احســن ما فى المسرحيةتقديمها لعبد الرحيم الزرقاني فى دور البطولة ، فظهر على المسرح لأول مرة ممثلا راسخ القدم ، مجيدا فى القائه وحركته · وقد أظهرت هذه الرواية حاجة الفــرقة الى الاستعانة ببعض كبار الممثلين القدماء ، اذ كان من الصعب على فتيان الفرقة الصغار، القيام بأدوار الشيوخ من الرجال ،ولم يفلح الماكياج فى اخفاء هذا الضعف

وقد أبدعت نعيمة وصفى فى دور « مسز بكسلى » ، كما أجــادت ملك الجمل فى دور «مسز رادفورن » · أما «محمد السبع » فان له عندى نصيحة أرجو أن يتدبرها ·· ان هذا الشاب لديه كل ما يجعل منه ممثلا ناجحا ، ولكنه يفسد مواهبه كلها بمبالغته فى الالقــاء ، واسرافه فى اصــطناع « البوزات » وتوزيع النظرات المتكلفة · ليته ينسى أحيانا أنه يمثل ، فيحاول أن يبدو على المسرح كمـا لو كان فى الحياة ، يتكلم ويتحــرك ببساطة ، ويعيش فى دوره كما يعيش النــاس فى حياتهم العادية · انه لو فعل ذلك لاستطاع أن يمزق ذلك الحجاب الكثيف من التكلف الذى يحجب مواهبه

الخيانة العظمى

وعاد يوسف وهبى بك الى الفرقة المصرية ، وبدأ عهده معهـا على مسرح الأزبكيــة برواية جديدة ، اقتبس فكرتها من مسرحية أميريكية هى رواية « أبنائى جميعا » التى رأيناها فى فيلم سينمائى فى الموسم الماضى كان بطله « ادوارد روبنسون » · ومن الحق أن نسجل ليوسف بك أنه ابتعد عن جو الرواية الاميريكية ، وأحسن استغلال الظروف الاخيرة التى كشف عنهـا التحقيق فى قضية الذخيرة الفاسدة ، وأضفى على روايته الجو المصرى ،وجعل منها فرصة لعرض كثير من المفاســد العامة التى نشكو منها فى الأعــوام الأخيرة ، حتى يمكن القول ان روايته شىء جــديد لا يرتكز عــلى الرواية الأمريكية الا فى فكرتهـا العــامة ، وتمتاز بعد ذلك بأسلوبها الخاص فى عرض الموضــوع وترتيب الحــوادث وابتكار الشخصيات واســتغلال الظروف المحلية القائمة

وقد أثارت الرواية ضجة كبيرة فى جميع الاوساط ، وكان لها أثر لــدى الجمهور الذى أقبل على مشاهدتهــا ، اذ رأى فيها صــدى لكثير من آلامه وآماله

وكان يوسف رائعا فى دور المقاول وتاجر الاسلحة ، وكذلك كان منسى فهمى وفؤاد شفيق

المسرحية الثالثة

هى الرواية الثالثة التى قدمتهـا فرقة الريحانى لهذا الموســم والتى كتبها الاستاذ بديع خيرى وأطلق عليها « الرجالة ما يعــرفوش يكدبوا » · وليست هــذه الرواية جديدة عــلى الجمهور ، فقد سبق أن قدمتها الفرقة المصرية منذ ثلاثة أعوام تحت اســم « الحالة ج » · وقد أجاد الاستاذ بديع خيرى تمصير الرواية ، وحور أدوارها بما يجعلها ملائمــة لافراد فرقتــه ، فجاءت محبــوكة الاطراف ، حافلة بالفكاهة ، فى غير اسفاف أو تهريج

وقد عرضت هذه الرواية فى الوقت الذى تم فيه شفاء الاستاذ بديع خيرى من مرضه الطويل الذى حرم الفرقة من اشرافه طول الموسم ، ونحن اذ نهنئه بشفائه نرجو أن يكون فى عودته لفرقته أثرها فى انتاجها الفنى باذن الله

فيلم مصري مشرف

من حق الاستاذ عبد الحليم نصر أن نزف اليه تهنئة حارة ، فقد أثبت أنه يتجه بانتاجه السينمائى وجهة جدية صالحة ، ويستهدف الفن الرفيــع · وهذا هو فيلمه الثانى « ليلة غرام » يؤكد هذا الاتجاه · فقد اختــار له قصــة جيدة هى رواية « لقيطــة » الحائزة على جائزة رسمية ، ودفع بها الى مخرج ممتاز هو الاستاذ أحمــد بدرخان الذى استخرج منها « سيناريو » نظيفا ، محبوك السرد ، متماســك الشخصيات ، كتب حــواره شاعر رقيق هو الاستاذ صالح جودت

وقد حشد المخرج للفيلم مجموعة من كبار الممثلات والممثلين · ومع ذلك فقد أقدم على خطوة جريئة موفقــة ، اذ أسند دورى البطــولة الى اثنين لم

(البقية على الصفحة التالية)

حلم كل ليلة..!

يحدث ان يرى الانسان في منامه حلما تتكرر رؤياه له اكثر من مرة.. وقدسالت «الكواكب» طائفة من نجومنا عن الحلم الذي تكرر ظهوره في منامهم، ثم حملت اجوبتهم الى احد المتعمقين في تاويل الرؤيا.. وهذه هي احلام النجوم . وتفسيرها .!

كثيرا ما رأيت نفسي في المنام أتجول في حديقة زاهية زاهرة، حافلة بالورود البديعة الناضرة . ولكنها ، هادئة ساكنة ، يخيم عليها صمت ثقيل موحش ..

« فاتن حمامة »

■ إن هذا الحلم قبس من روح صاحبته التي تميل بطبيعتها الى الجد، والمؤثرات العاطفية الحزينة الهادئة ، رغم أنها ما تزال تدرج في مطلع شبابها الباكر ... وهو سن المرح والبهجة والانفعالات السعيدة !

▭

حلمت كثيرا ، ولا زلت أحلم أنني أطير كفراشة حائرة في غرفة جميلة، ثم تأتي صديقة لي – ح أقول لك اسمها بعدين .! – فتحاول أن تصيدني « بالزعافة » لتخرجني من الغرفة الجميلة .. شوف الخاينة .!!

« ماري منيب »

■ الفراشة طائر لطيف جميل لا يمكن أن تؤذيه « الزعافة » أو تحول دون تحليقه في الغرفة الجميلة، فلتطمئن الفنانة الكبيرة ولا تخف، ولو أني أحب أن أنبهها الى أن « الزعافة » في المنام سلاح خطر لمن لا يبتعد عنه أو يحترس منه !

▭

الحلم الذي يضايقني بظهوره لي كلما أغمضت عيني هو وجه العزيزة « شيتا » .! أحلف لك بايه يا أستاذ اني بفكر في اختراع حبوب تمنع النوم ، حتى «أتعاطاها» فلا أنام . وبالتالي لا أرى في المنام وجهي .. آسف ، قصدي وجه « شيتا » ، ولا مؤاخذة يا أستاذ ..!

« سعيد أبو بكر »

■ لا أظن أن هناك تفسيراً لهـذا الحلم . . وكان الله في عون من يضطرون لرؤية صاحبه آناء الليل وأطراف النهار . . ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والله أعلم !

▭

بقى ..! أي والله بقى .! انه يطالعني في منامي دائما مفتوحا أو « مفغورا » يتأهب لابتلاعي ..! فهل عندك تفسير لهذا .. يا هذا .؟!

« اسماعيل يس »

■ . . . . ! . !

▭

رأيت نفسي في المنام، أطير على ارتفاع متوسط وخلفي جموع من الناس تصيح وتهلل .. ويتكرر ظهور هذا الحلم في منامي كثيرا ، فما السبب .. ؟

« نعيمة عاكف »

■ سوف يزداد لمعان اسمك في القريب ، وهتاف الجماهير في الحلم – إذا تكرر . . – « نصرة » قوية لصاحبه وبشرى بالمزيد من النجاح والمجد العريض . . والله أعلم ...

للعين والقلب والعقل جميعا . وقد وصل « فكتور ماتيور » الى الذروة من الروعة فى دور « شمشون » . ولم تكن « هيدى لامار » فى دور دليلة مجرد امرأة جميلة تحسن عرض مفاتنها كما رأيناها فى أفلام سابقة ، وانما كانت فوق ذلك ممثلة مجيدة تحسن التعبير بالاداء القوى وبلمحات العيون وقسمات الوجه ، فارتفعت لأول مرة كممثلة ، الى مستوى الفيلم الجبار

افلام كثيرة

رأينا فى الشهر الماضى أفلاما أخرى كثيرة مصرية وأجنبية . فمنها فيلم « فيروز هانم » الذى ظهرت فيه للمرة الثانية الطفلة العبقرية « ياسمين » التى كان للاستاذ أنور وجدى فضل اكتشافها وتقديمها للسينما . ولم يخب ظننا عندما قلنا ان هذه الطفلة ذخيرة كبيرة للشاشة لو احسن توجيهها بدلا من استغلالها . وفيلم « وداعا يا غرامى » الذى أخرجه الاستاذ عمر جميعى فقفز به الى صف المخرجين الذين ينتظر منهم الخير لمستقبل السينما

وقد رأينا فقيدة السينما « كاميليا » تعود الينا فى الفيلم الانجليزى « طريق القاهرة » ، الذى أخذت بعض مناظره فى مصر ، وعمل له « دوبلاج » باللغة العربية . والفيلم لا بأس به فى مجموعه ، لولا بعض المشاهد القليلة التى تدل على جهل كاتب السيناريو بتقاليدنا المحلية وأسلوب حياتنا الخاصة . فمن ذلك اننا نرى زوجة عصرية متعلمة لضابط البوليس ، تذهب الى زوجها فى مكتبه لكى تستعجل عودته الى البيت ، فتقابل رئيسه القائمقام وتتحدث اليه بأسلوب غير لائق وتسأل زوجها عن عمله ، مع أنها ترى التاج والنجوم تلمع على كتفيه ..!

ويذهب زوجها الى البيت فيجلس فى الصالون الأنيق وبيده دجاجة يقضم منها .. وهكذا يتناول غداءه !

وكان فيلم « كنوز الملك سليمان » الملون من أحسن الافلام التى رأيناها عن الغابات بمناظرها الرائعة وجمالها الخلاب ، وقد أخذت هذه المناظر فى أحراش افريقيا ، وساعد الفيلم الملون على اظهار جمالها الطبيعى .. وليس فى الفيلم شىء غير ذلك

أما فيلم « جزيرة الكنز » فلم يكن فيه سوى الطفل العبقرى « بوبى دريسكول » الذى تجلت مواهبه فى فيلم « النافذة » . ومع ذلك فان المخرج لم يحسن استغلال الموهبة التى كانت بين يديه ، فلم يواجه به الكاميرا فى كثير من المشاهد حيث كان يتلهف الجمهور على الاستمتاع بمشاهدة هذا الطفل العجيب

« ابو نجدوله »

كفاح مرير

لم يكافح ممثل فى سبيل تحقيق هدفه الفنى كما كافح النجم مارك ستيفنز .. لقد كان يهوى المسرح وهو فى السادسة عشرة من عمره ، ولكن والديه كانا يعارضان فى اشتغاله بالتمثيل .. فاضطر الى مزاولة أعمال لا توافق رغبته ، وكان فى نفس الوقت يشتغل بالتمثيل دون علم والديه تحت اسم مستعار وهو ستيفن ريتشارد . ولم يفلح مارك فى أى عمل من الأعمال التى كان يقوم بها لإرضاء والديه، فلم يكن يقضى فيه بعض الوقت حتى يطرد منه لاهماله وتقصيره.

وقد انتهى به اشتراكه فى تمثيل بعض المسرحيات وتمثيليات الاذاعة الى التخصص فى كتابة الروايات التمثيلية لمحطات الراديو فضلا عن قيامه باخراجها والاشتراك فى تمثيلها .. كل هذا ووالداه لا يزالان يجهلان اشتغاله بالفن لأنه لم يخطر فى بالهما أن ستيفن ريتشارد الذى كانا يستمعان اليه فى الراديو ويعجبان ببراعته الفنية هو ابنهما نفسه

وأخيراً عرفا الحقيقة فاضطرا أن ينزلا على رغبته وتركاه يشتغل بالفن باسمه الحقيقى . وكان مارك قد ادخر مبلغ الف دولار فسافر الى هوليوود للاشتغال بالسينما . ولكنه أنفق المبلغ كله قبل أن يحقق رغبته ، فكان يقطع المسافة بين قلب هوليوود وبين الاستوديو الذى يقصده — وهى لا تقل عن عشرة أميال — مشياً على قدميه ذهاباً وإياباً . وأخيراً نجح فى احدى التجارب ، فرشحوه للظهور فى أول فيلم مع النجمة جوان فونتين وكان ذلك فاتحة لنجاحه فى عالم السينما



مشهد من فيلم « شمشون ودليله »



المرحومة كاميليا واريك بورتمان بطلا فيلم « طريق القاهرة »

يسبق لهما الظهور على المسرح أو الشاشة . أما البطلة « مريم فخر الدين » فهى من أصلح الوجوه للسينما ، وقد نجحت فى تمثيل دور الفتاة التعسة التي جاءت الى الحياة ثمرة لليلة غرام آثم، وعاشت منكسرة محرومة من نعمة العائلة ، تدفع ثمن جريمة لم ترتكبها . وأما البطل فهو «جمال فارس» الذى مثل دور الطبيب الشاب الذى أحب الممرضة الجميلة ، فوقفت فى وجهه تقاليد عائلته المحافظة .. ان « جمال » لم يكن يمثل وانما كان يعيش في دوره ببساطة ، فلا مبالغة فى الالقاء أو التعبير بالوجه والحركات ، وقد برىء من الاسلوب المسرحى

والواقع أن السينما قد كسبت وجهين جديدين من أصلح الوجوه للشاشة، وكل ما نرجوه ألا يفسدهما التوجيه السيء فى المستقبل ، لأنهما فى حاجة الى التدريب السليم والتوجيه الصحيح ، حتى يتم لهما النضج الفنى

ومن حق الاستاذ بدرخان أن يفخر بهذا الفيلم النظيف الذى يشرف مخرجه ، فقد استخرج من الممثلين أحسن ما عندهم ، وكانت الناحية الفنية فى مستوى رفيع وخصوصا التصوير الذى كان ممتازا ، وجاء الفيلم خاليا من التهريج والاسفاف أو محاولة تملق عامة الجمهور

و « بعد » فان نجاح هذا الفيلم انما هو نجاح للفكرة التى نؤمن بها، وهى أن الانتاج الفنى الرفيع لا يتعارض مع النجاح المادى ، وأنه ليس من الضرورى أن يسف المنتج لكى يضمن الاقبال والرواج

الفيلم الجبار

وأخيرا أتيح للجمهور أن يشاهد فيلم « شمشون ودليلة » بعد أن تعثر بين الجهات الرسمية شهورا طويلة . وفى الحق ان هذا الفيلم يستحق الضجة التى أثارها .. فهو الانتاج الاخير لشيخ المخرجين « سيسيل دى دميل » وآيته الكبرى . وهو يصور قصة شمشون الجبار الذى وهبه الله قوة خارقة أعجزت أعداءه ،فاستطاعت امرأة جميلة أن تحتال عليه وتكشف سره ، وتجرده من سلاحه ثم تسلمه الى أعدائه ضعيفا مقهورا . وفى هذا الفيلم يتجلى فن « دى ميل » فى اظهار المناظر الفخمة ، وتحريك المجموعات الكبيرة . وهذا هو الطابع الذى عرفه الناس به واشتهر عنه . ولكننا لاحظنا فى هذا الفيلم تطورا جديدا محمودا فى فن المخرج الكبير . فقد كانت أفلامه التاريخية السابقة شيئا ضخما يبهر العين ، ومع ذلك فلم يكن فيها ما يمتع العقل أو يصل الى أعماق القلب . كانت تشبه جسما كبيرا لا روح فيه . ولكننا رأيناه فى هذا الفيلم يجمع بين الضخامة والعمق ، فكان الفيلم حافلا بالافكار العميقة ، واللمسات الانسانية ، والتصوير الدقيق للمشاعر والنزعات النفسية، حتى القصة المعروفة نفسها قد خرج بها عن اطارها المألوف ، وجعل منها قصة انسانية تقوم على التحليل النفسى العميق

وهكذا جاء هذا الفيلم متاعا خصبا



مريم فخر الدين وجمال فارس .. بطلا فيلم « ليلة غرام »



النجمة فيروز بطلة فيلم « فيروز هانم »



مشهد من فيلم « وداعا يا غرامى »



٣ ـ ولكن الواقع كان مرا .. « زاغت » عينها هى فى شاب آخر .. و « زاغت » عينه هو فى فتاة أخرى، وعرفامعنى الشقاق



٥ ـ وجلسا يتعاتبان.. وتذكرا أغنيتهما الحلوة : « حبيبى .. احبنى الى الابد .. وليبدأ هذا الابد .. من الليلة ! »

٦ ـ وانحنيا على حطام الاسطوانة يريدان جمع اشلائها حتى يعودا فيها الى ماضيهما الجميل.. ولكن هيهات ! ..

٤ ـ واختصما .. فادار كل منهما للآخر ظهره .. ولكن فى القلبين كانت ذكرى الايام السعيدة الماضية ..





اختبر معارفك الفنية

[حل المنشور فى صفحة ٤٨]

اطفال وافلام

١ ـ فاتن حامة ، ٢ ـ سمير عبدالله ، ٣ ـ سلوى أباظة

ـ الآن تستطيع ان تتكلم وانا مصغ اليك تماما !

وبعد ان انتهيا من المفاوضات ، هم المالى الكبير بالانصراف ، فاخرج احمد سالم مبلغ المائة جنيه من جيبه واعطاها له وهو يقول :

ـ اليك مبلغ المائة جنيه .. فقد انتهت مهمتها ..!

وبدت مظاهر الدهشة على المالى الكبير وهو يقول :

ـ انا مش فاهم حاجة !

ـ انا اصلى ما اقدرش اتكلم فى مشروع وانا مفلس ..! عشان كده استلفت منك المبلغ ده وحطيته فى جيبى عشان اقدر اتكلم معك وعقلى فى راسى ..!

مخرجون صحفيون

١ ـ أحمد جلال ، ٢ ـ زكى طليمات ، ٣ ـ أحمد كامل مرسى ، ٤ ـ أحمد بدرخان

افلام صورت فى اوربا

١ ـ فيلم « الزواج » ، وقد أنتجته ومثلته السيدة فاطمة رشدى ، ٢ ـ فيلم « أنشودة الفؤاد » . . وبطله هو الأستاذ جورج أبيض بك ، ٣ ـ فيلم « الوردة البيضاء » للمطرب محمد عبد الوهاب ، ٤ ـ فيلم « الصقر » الذى قامت سامية جمال بدور بطلته ، ٥ ـ فيلم « أولاد الذوات » وبطله يوسف وهبى بك

هل تعرف ؟

١ ـ كانت هذه المحاولة فى فيلم « زينب » الذى أخرجه محمد كريم لحساب يوسف وهبى بك . وقد تم تلوين جزء منه باليد صورة صورة

٢ ـ هو النجم عماد حمدى

٣ ـ عثمان أباظة الذى يشرف على ركن الريف فى محطة الاذاعة ، ورشدى أباظة الذى يمثل فى الأفلام المصرية

٤ ـ كان المرحوم أحمد سالم مديراً لمحطة الاذاعة ، ثم أصبح مديراً لاستوديو مصر .. وكان حسنى نجيب بك مديراً للاستوديو المذكور، ثم أصبح مديراً لمحطة الاذاعة

ماكياج

١ ـ يوسف وهبى بك فى ماكياج رجل يابانى

٢ ـ أمينة رزق فى دور سيدة منكوبة

٣ ـ ابراهيم عمارة فى دور شيخ ريفى

اشياء غنوا لها :

١ ـ أغنية لليلى مراد فى « شاطىء الغرام »

٢ ـ أغنية لعبدالوهاب فى فيلم « يوم سعيد »

٣ ـ أغنية « دوبلاج » لأمينه رزق فى فيلم « رجل بين امرأتين »

٤ ـ أغنية لعقيلة راتب فى « محطة الأنس »

٥ ـ أغنية أنور الهدى فى فيلم « جوهرة »

٦ ـ أغنية لمحمد عبدالوهاب فى « سيبونى أغنى »

قصص عالمية :

١ ـ « دموع الحب » بطولة محمد عبد الوهاب ونجاة على ، ٢ ـ « شهداء الغرام » بطولة ليلى مراد وابراهيم حموده ، ٣ ـ « أمير الانتقام » بطولة أنور وجدى وسامية جمال ، ٤ ـ « البؤساء » بطولة عباس فارس وأمينة رزق ، ٥ ـ « عايده » بطولة أم كلثوم وابراهيم حموده ، ٦ ـ « ليلى » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى

اسطوانة غرام!

كانت الاسطوانة تدور على الجراموفون وقد انبعثت منها انغام شاجية تروى قصة حبيبين سعدا بحبهما فى ظل الاخلاص والوفاق .. وفجاة .. تحدثك هذه الصور عما كان ..





١ ـ خرج « هو » و « هى » من الاسطوانة . لم يعودا مجرد اغنية . بل خرجا الى الواقع يريدان ان يتمتعا به

٢ ـ ولكى يضمنا عدم الرجوع الى الاسر .. لكى يضمنا البقاء فى عالم الواقع الجميل حطما الاسطوانة .. وفرحا بهذه الخطوة الجريئة

تمثيل :
[ماجدة ، محسن سرحان]

الفن يجتذب أولاد الذوات

كانت جمعية أنصار التمثيل والسينما عند تكوينها سنة ١٩١٢ ، تضم الكثيرين من أبناء العائلات الكبيرة كان من بينهم المرحوم عبدالرحمن رشدى المحامى ، والدكتور عبدالسلام الجندى بك ، وعبدالحليم البيلى بك ، والمرحوم ابراهيم رمزى بك ، والمرحوم محمد تيمور بك ، والأديب المعروف محمود تيمور بك ، وسليمان نجيب بك

وكانت هذه الجمعية نواة لجمعيات كثيرة أسسها أولاد الذوات الذين عشقوا التمثيل

وكانت الفرق المسرحية فى خلال الحرب العظمى الأولى تحرص على أن تقدم أحد المطربين أوالمنولوجست لالقاء منولوجات بين الفصول .. وقد بدأ يوسف بك حياته الفنية كمنلوجست فى فرقة حسن فايق ثم فرقة جورج أبيض .. !

وكان سعادة فكرى أباظة باشا من هواة المنولوجات أيضاً ، فكان يلقى منولوجات من تأليفه وتلحينه فى الحفلات التى كانت تقيمها الأسرة الأباظية فى الأعياد والمواسم ! وقد ورث الأستاذ سليمان نجيب بك هوايته الفنية ، من والده المرحوم مصطفى نجيب بك الذى كان يؤلف الأغانى للمرحوم عبده الحامولى والمرحوم محمد عثمان

وكان أول ظهور المرحوم محمد تيمور بك على المسرح فى حفلة أقامها نادى الموظفين بميدان العتبة الخضراء ، وقد ألقى الفقيد فى هذه الحفلة منولوج « العبيط » ، وهو من تأليفه وتلحين صديقه محمد عبد القدوس

وكان أول من شجع أبناء الأسر على إشباع هواياتهم الفنية وإقامة الحفلات العامة هو المرحوم أحمد حشمت باشا « ناظر المعارف » فى أوائل الحرب العظمى الماضية ، وقد كان يذهب الى مقر جمعية أنصار التمثيل ليحضر بروفات الروايات ويقوم بدور حمامة السلام بين أعضاء الجمعية الذين كانوا يختلفون على الأدوار الأولى فى الروايات !

إفلاس!

من نوادر المرحوم احمد سالم

كان المرحوم احمد سالم لا يستطيع ان يقوم بأعماله العادية وهو « مفلس » ، وكثيرا ما كان يرجىء البت فى مشروعات حيوية بالنسبة له بسبب افلاسه

وذات يوم ذهب الى مكتب شركته السينمائية .. فوجد فى انتظاره ممولا حضر اليه ليفاوضه فى مشروع انتاج فيلم سينمائى كبير . وبعد تناول القهوة جلس الممول يتحدث الى احمد سالم وعن المشروع الذى فكر فيه وهو انشاء ستديو سينمائى كبير لا يضارعه فى الشرق اى ستديو آخر ، وبينما كان الممول منهمكا فى توضيح مشروعه ، لاحظ ان احمد سالم لا يبدى اى اهتمام بحديثه ، بل انصرف الى ترتيب بعض الاوراق المتناثرة على مكتبه فسأله :

ـ ايه يا احمد بيه .. انت مش عاجبك كلامى ..؟

ـ ازاى يا بيه .. انا مبسوط من الكلام خالص .. بس فيه مسألة صغيرة ، هل معك الآن ١٠٠ جنيه سلف ؟

ـ نعم معى .. هذه هى المائة جنيه !

بيني وبينك

اعجاب !

.. اريد ان احصل على صور بعض محرري « دار الهلال » فكيف السبيل

اسكندرية : جابر مرسى مقبل

— يمكنك الاتصال كتابيا بالمحرر الذي تعجب به بعنوان دار الهلال ، وتطلب منه صورته ، وذنبك على جنبك !

هدى ..

.. هل تنشر صورة ابنتي « هدى » اذا ارسلتها اليك « بشرط ان لاتحسدها » ؟

أحمد م. ب — كفر الدوار

— اذا كانت طالعه « لابوها » فلا تخشىعليها من الحسد ولا « خلافه » ..

بلاش ..

.. ان باب « بيني وبينك » احب ابواب المجلة الي ، وانا معجب بالاسلوب الذى تعالج به اسئلة القراء ، وأريد معرفة الصلة بين اسمك الحقيقي وبين توقيع « طرزان » ، أو على الاقل اهداء صورتك الي ..

المملكة السعودية : ف. ن.

— بلاش الصورة .. احسن نخسر بعض !

قمة الفن

.. انا في السابعة عشرة واريد العمل في السينما فما هو السبيل للوصول الى قمة الفن ؟

مصر : ح. م. ق.

— مسكينة « قمة الفن » .. حا تشيل مين والا مين .. ان السبيل الى النجاح في السينما يا عزيزي غير محدود بطريقة معينة .. ولا باتجاه معين .. واللى تغلب به ، العب به !

عتاب ..

.. لماذا زعمتم في احد ردودكم ان السيدة ليلى مراد ولدت في مصر مع ان المعروف أنها ولدت في حلب سوريا وفي شارع البندرة ؟

حلب : عبد اللطيف تاج الدين

— التى ولدت عندكم هي « ليلى مراد » اخرى .. غير التى عندنا .. ويخلق من الشبه اربعين

شيء ..

.. هل يشعر الممثل اثناء تمثيله دورا غراميا بشيء ؟

شبرا : آنسه ماجده محمود

— نعم .. يشعر بشيء بارد !

اهالى سورية

.. قرانا ان المخرج حسين فوزى قال في احدى المناسبات : « ان اهالى سوريا وحوش » فهل يليق هذا الكلام من مخرج مفروض فيه انه متعلم ؟ ..

سوريا : س.

— يبدو ان في الاقطار الشقيقة حملة مفتريات على الفنانين المصريين بغية ايقاع الخلاف بينهم وبين ابناء العروبة ، فان الفنانين المصريين لا يمكن ان يصدر منهم الا كل ما يعبر عن شعورهم الطيب نحو اخوانهم ، فلا تصدق هذه الاكاذيب ..

هل صحيح

.. هل صحيح ما سمعناه عن وفاة الفنان حسن كامل وهل للفقيد ابناء ؟

سمالوط : صالح محمود الجنايني

— نعم توفى الفنان الى رحمة الله في صمت وسكون فلم يعلم احد بوفاته الا بعد دفنه بأيام لفرط شغفه بالعزلة والانطواء ولم يترك سوى ابنة واحدة

غادة الكاميليا

.. في أي مكان اجد قصة غادة الكاميليا التى صدرت أخيرا ؟

مصر الجديدة :م.غ.

— تجدها طبعا في ادارة المجلة التى اصدرتها

الموسيقى بالمراسلة

.. هل من الميسور دراسة فن الموسيقى بالمراسلة ؟ وقد تلفت منى صورة الفنانة راقية فكيف أحصل عليها ؟

القصير : فوزى ويصا حزقيال

— لا نعرف معهدا يعلم الموسيقى بالمراسلة في مصر ، وفي امكانك شراء العدد الذى به صورة راقية بعد ارسال ثمنه الى قلم الاشتراكات بدار الهلال

آراء

هل هناك معاهدة ؟

• قامت فئة من الفنانين المصريين بمحاربة اخوانهم الفنانين اللبنانيين ووضع العراقيل في طريقهم ، مثل نور الهدى ، ومحمد سالمان ، وصباح ، وزكية حمدان . واليوم رأينا جرائد مصر تغص بالاعلانات الضخمة عن فيلم « امينة » الذى تقوم بالدور الثانى فيه الممثلة الايطالية « آسيا نوريس » ، فهل هناك معاهدة جديدة بصدد الفنانين بين مصر وايطاليا ؟ افتونا برأى صريح

بيروت : آنسة مارى ابراهيم

(طرزان) : كل ما اشيع عن اضطهاد الفنانين في مصر لا أصل له اطلاقا .. والامر لايعدو تطبيق قانون نقابة الموسيقيين عليهم كما يطبق على المصريين سواء بسواء .. فلا تصدقوا مفتريات أعداء العروبة ، اما نشر الاعلانات الضخمة عن شخصية ما ، فهو عمل في متناول يد كل انسان متى توفرت لديه أجور هذه الاعلانات .. فهمتى يا شاطرة ؟ ..

بنطلون حسين صدقى

• اهنيء ممثلى فيلم « شاطىء الغرام » كما اشد على يد المخرج لتوفيقه ، غير ان لي ملاحظة على احد مشاهد الفيلم ، وهو مشهد « حسين صدقى » حين كان جالسا في اللوكاندة ، ولما سمع الولد يردد اغنية « احب‌اتنين‌سوا » نهض من مكانه فرأيناه يلبس بنطلونا اسود وحذاء شمواه ابيض ، ثم نزل من السلم ووقف يسأل الولد عمن علمه هذه الاغنية ، فرأيناه في بنطلون رمادى وحذاء بنى .. فهل غير ملابسه على السلالم ؟ ..

سوهاج : عبد الغنى محمود

مسوجر !

.. ارسلت الى السيدة مارى كوينى صورة اختى في خطاب « مسوجر » طالبا منها صورتها فلم أحظ بالرد ، فما هو عنوانها ؟

اسكندرية : الياس ن . حموى

— عنوانها ستوديو جلال : حدائق القبة

تشكيلة

.. ما هو عنوان الاستاذ عزالدين ذوالفقار ؟ وما هي الخطوات التى تمر بالقصة حتى تصير فيلما ؟ ولماذا لا تخصص « الكواكب » بابا لنقد الافلام المصرية ؟

المنصورة : محمد نادر ابو الفتوح

— عنوان عز الدين : شارع المقريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى ، والخطوات التى تمر بهاالقصة يحتاج الامر لشرحها الى سلسلة مقالات ، ولا تنقد الكواكب الافلام المصرية لان السينما عندنا فن ناشيء يحتاج الى التشجيع ولا يحتمل وطأة النقد الدقيق الصريح ..

تدريب ..

.. لي ولدان سن الاول ست سنوات والثانى اربع سنوات وأريد ان يكونا من ممثلى السينما فهل يمكن ان يتولى الاستاذ يوسف وهبي او انور وجدى تدريبهما واعدادهما للسينما ؟

بيروت : ج . ع . بشاى

— يؤسفنى أن أصارحك بعدم امكان تحقيق رغبتك ، فالاستاذان يوسف وهبى وأنور وجدى وغيرهما من المخرجين لا يتسع لهم الوقت لتدريب الاطفال ، وليس لدى استوديوهات السينما الاستعداد لتولى هذا العمل ..

اغانى

.. انا فتاة في السابعة عشرة ، اهوى كتابة الاغانى ولكن لا أجد تشجيعا بنشر ما انظمه ، فهل أجد منك هذا التشجيع ؟

آنسة و.م.ع.

— ابعثى الينا باغانيك فاذا كانت جديرة بالنشر لم نبخل عليك به .. والا ابدينا لك ملاحظاتنا وتوجيهاتنا بشأنها .. بس كده ؟ غالية والطلب رخيص ..

مراسلات ..

.. منذ ثلاث سنوات وانا اراسل الاستاذ انور وجدى وهو يبادلنى المراسلات ولكنه كف فجأة فما السبب ؟

طنطا : عبده عبد الرحمن

— لازم زهق !

مسابقة الوجوه

.. هل ستقيم « الكواكب » مسابقة للوجوه الجديدة لعام ١٩٥١ كما فعلت في العام الماضى ؟

المحلة الكبرى : عبد الحميد حجازى

— ما اظنش !

في المسابقات

.. هل يجوز للمشترك في مسابقات الكواكب ارسال اكثر من رد وارسال الردود في مظروف واحد ؟

بورسودان : حسين موسى

— يجوز طبعا ..

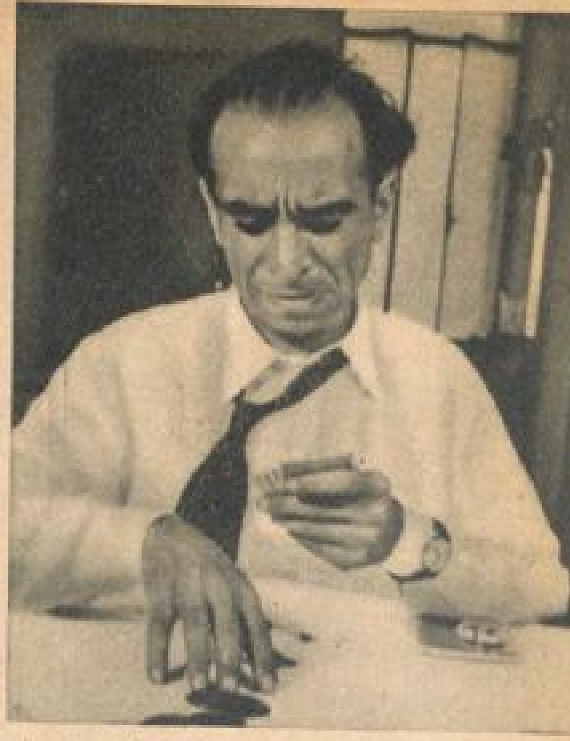
اشاعة

.. سمعنا اشاعة عن وفاة المطربة جيهان فهل الاشاعة صحيحة ؟

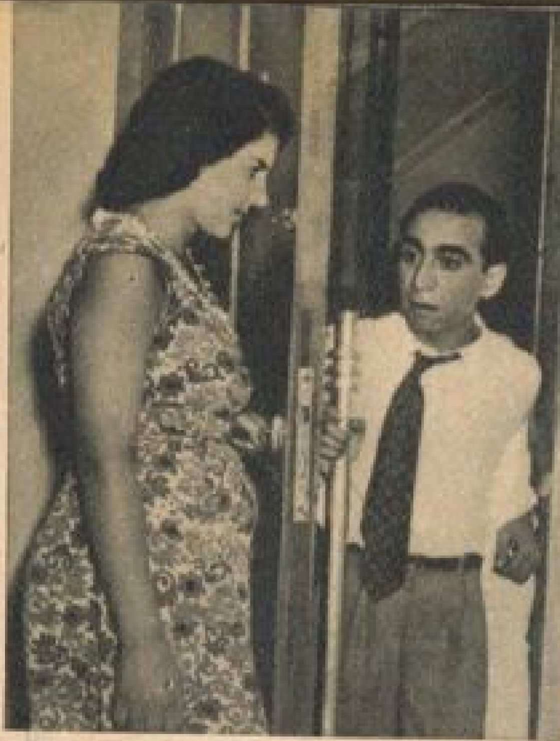
فاروق مصطفى عرفه

— نعم

(البقية على الصفحة التالية)



١ ـ القمار .. عليك بالقمار فهو من شيم العظماء وكبار الفنانين !..



٢ ـ داوم على العودة الى منزلك وأنت سكران « طينة » !



٣ ـ الاطلاع واجب .. فاشتر المجلات ذات الصور الزاهية لكي تلفت إليك الأنظار

نصائح

يعمل الممثل السينمائي سعيد ابو بكر بالمثل القائل « خير الكلام ما قل ودل » .. ولذا فهو يهدي الى زملائه الفنانين بعض النصائح بالتمثيل..ويقول في ذلك ان الكلام لا يجدي بلا عمل ... والعمل هنا هو التمثيل .. وهذه نصائحه العملية :



٤ ـ « المانيكير » و « البيديكير » ظاهرة من ظواهر الفن فعليك بها

٥ ـ ضعف الذاكرة يثبت كثرة مشاغلك ..! ومدى مسئولياتك الفنية



٦ ـ السيجار مظهر من مظاهر العبقرية فدخنه ولو تكح .. زى بعضه !



٧ ـ اجعل كل اعتمادك على الذاكرة في الأدوار التي تسند اليك ..



اسئلة ..

.. هل هدى سلطان شقيقة المطرب محمد فوزى ، وهل تحية كاريوكا مصرية مسلمة ؟ وهل حسين صدقى متزوج ؟

بنى سويف : آنسة مشيرة حسين

ـ ايوه .. ايوه .. ايوه !

عناوين افرنجى

.. ما عنوان كل من : « جونى ويسملر » و « مورين اوهارا » ؟ وكم رسم المراسلات الى امريكا ؟

اسكندرية : عبد الحليم حسن

ـ عنوان الاول « شركة راديو » والثانية « شركة يونيفرسال » ، ورسوم الخطاب يستفسر عنها من اى مكتب للبريد اذ تختلف باختلاف وزن الخطاب

الرجل الخفى

.. كيف يمكن الحصول على كتاب «مغامرات الرجل الخفى» الذى جاء ذكره فى تمثيلية « البيت المسكون » المنشورة بعدد شهر يناير من « الكواكب » ؟

سيام : عبد الله عمر باعبيد

ـ القصة خيالية جادت بها قريحة المحرر وخيالك !

استلطاف ..

.. لماذا تخص الجنس اللطيف بدعاباتك ولا تعامل الجنس الخشن بالمثل ؟

فلسطين : عبد العزيز حامد

ـ دى مسالة مزاج بقى !

تطفيش

.. ما هذا التقل يا عزيزى « طوطو » .. ان عدم نشر صورتك سيطفش المعجبين و « العرايس » وبعدين تندم .. ودى نصيحة لله ..

القاهرة : الآنسة . ع . م . م

ـ ما طفشوا من زمان يا بنتى .. البركة فيك !

كيفه كده ؟

.. لماذا لايغنى الاستاذ محمد عبد الوهاب فى حفلات اذاعية كالآنسة ام كلثوم ؟

منيل الروضة : عبد الهادى عبد الجواد

ـ الاستاذ يكتفى بتعبئة الاشرطة .. وكيفه كده يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

انذار ..

.. ما عنوان مكتب الموسيقار فريد الاطرش؟ وهل النجمة لولا صدقى مصرية ؟ اذا اجبتم على جميع اسئلتى فسامطركم بغيرها

طرابلس : على . ع . م

ـ عنوان فريد : « ١٣ شارع الانتكخانة بالقاهرة » ولولا مصرية .. وامطرنى اذا انتصرت على هذين السؤالين من بين دستة الاسئلة التى تفضلت بها .. فالعين بصيرة وصفحة « بينى وبينك » قصيرة

سؤال واقتراح

.. هل سميحة مراد شقيقة ليلى مراد ؟ وهل هى متزوجة ؟ ولماذا لا تستغل دعاباتك فى انشاء مجلة هزلية خاصة بك ؟

القاهرة : محمد . س . غنام

ـ سميحة شقيقة ليلى وهى متزوجة وفى امان الله .. وساحقق رغبتك بانشاء مجلة هزلية بعد « رفتى » من « الكواكب » ان شاء الله !

فتاة الألبوم



لو لم تطلع النجمة السينمائية نورما شيرر على الألبوم الذي رأته فى فندق بأحد مشاتي كاليفورنيا لتلقى نظرة على صور زبائنه وهم يباشرون لعبة الانزلاق على الجليد .. لو لم تفعل نورما ذلك ، لبقيت جانيت موريسون بعيدة عن الشاشة كزوجة لرجل يدعى ريغس

أما جانيت هـذه فليست غير النجمة جانيت لى .. وقد رأت نورما صورتها فى ألبوم الفندق ، فأعجبت بها وأوحت الى رجال الاستوديو الذى تعمل لحسابه بأن يعملوا لها تجربة سينمائية للتأكد من صلاحيتها للسينما

واستدعيت جانيت الى الاستوديو ، وكانت فتاة هادئة فلم تخنها أعصابها وهى تقف أمام الكاميرا للمرة الأولى . فلما نجحت التجربة ، أسندوا اليها دوراً فى فيلم كانوا يستعدون لتصوير مناظره الخارجية فى جهـة بعيدة عن هوليوود . فلما طلبوا الى جانيت أن تستعد للسفر معهم لتمثيل دورها ، سألتهم بكل بساطة عن النفقات التى يطلبونها منها للقيام معهم بهـذه الرحلة ..! فلم تكن تعرف أن الشركات هى التى تتكفل بنفقات ممثليها فى أثناء تصوير المناظر الخارجية

عنوان ..

.. ما هو عنوان الفنان انور وجدى ؟

الاسماعيلية : انور الشبراوى

ـ عنوانه عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة .. ولا تنس تبليغه سلامى ..

هل الناس مقامات ؟

.. اشتركت فى مسابقة « مين فيهم » فلم يظهر رد خطابى فى المجلة ، مع اننى لا اطمع فى جوائز المسابقات بل فى الرد فقط فهـل الناس مقامات ؟

عبد الكريم حسن

ـ نتيجة المسابقة هى التى تنشر فقط ..

عناوين ..

.. ما عنوان كل من حسين صدقى وليلى مراد ؟

شرق الاردن : عزت عطا

ـ مكتب حسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة ، وليلى بعمارة الايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

مقلد ..

.. لم اصب من العلم الا قليلا ولا اجيد اى نوع من انواع الموسيقى ، ولكنى اهوى فن الغناء واجيد تقليـد الاستاذ فريد الاطرش فماذا افعل لكى امتع الجمهور بصوتى ؟

اسكندرية : ع . حسن . ق

ـ طيب يا اخى والجمهور ذنبه ايه لكى « تحمل » عليه بصوتك ؟

فى طريق الفن

.. اعرف ان فى مصر الوفا من الهواة والفنانين، ولكنى ساواجه المصاعب جميعها واحضر الى مصر لاشق طريقى مع العلم انى اجيد اللغة المصرية فهل اقدم على هذه الخطوة ؟

فلسطين : روحى زمر

ـ لا انصح لك بهذه المغامرة .. ويمكنك زيارة مصر لتختبر الجو بنفسك .. علشان يبقى ذنبك على جنبك !

فيروز

.. هل الطفلـة فيروز التى ظهرت باسم ياسمين مصرية او اجنبية ؟

اسكندرية : س . ع

ـ انها طفلة « ارمنية » تقطن بضاحية مصر الجديدة ، وقد رآها انور وجدى فاظهرها على الشاشة .. عقبالك !

الفيلم الملون

.. لماذا نرى الفيلم الملون المصرى يقل فى التلوين وانسجام الالوان عن الفيلم الامريكى ؟

لبنان : جورج هبر

ـ الفيلم الملون المصرى لايزال طفلا يحبو الى جانب اخيه الامريكى العملاق .. وبكره يكبر ويبقى راجل بشنبات !

رسالة اعجاب

.. ارسل اليكم رسالة تعبر عن تقدير اهالى بورسعيد لفن مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم

بورسعيد : احمد . ا . احمد

ـ وصلت الرسالة يا افندم .. ونشكركم بالنيابة عن ام كلثوم

صورة المؤلف

.. لماذا لا نرى صورة « المؤلف » مع صور ممثلى الفيلم ومخرجيه عند عرضه على الشاشة

شبرا : محمود السيد جمعة

ـ لان المؤلف يخشى ان يعرفه المتفرجون فلا يأمن على حياته منهم ..

وساطة ..

.. انا شاب من عمان ارجو التوسط لدى النجمة اللامعة « مارى كوبتى » لكى تهدى الى صورتها

الاشرفية : غالب معلوانى

ـ ما فيش لزوم للوسـاطة .. اتصل بها كتابيا بعنوان : « ستوديو جلال بحدائق القبة ـ مصر »

طرزان

أخبار ونفوس

تهنئة

• ارجو ابلاغ تهنئتى الى الفنانة سامية جمال لبراعتها فى قيامها بدور « هانى » فى فيلم « امير الانتقام »

محمد ابو زيد سليم

افلام « بالنحوى »

• سمعت برنامجا تمثيليا عربيا من محطة لندن العربية ، فلماذا لا تمثل افلامنا باللغة العربية حتى تروج فى جميع الاقطار العربية !

هذا واكون شاكرا لو جعلتم صورة « استر ويليامز » هدية العدد القادم

محمود على يوسف

رئيس التحرير

• انا اعتبر رئيس تحرير « الكواكب » ولى امر جميع الفنانات والفنانين ، ولذلك اطلب منه يد الفنانة شادية .. فهل عنده مانع ؟

اسكندرية : السيد مدين

(طرزان) : المانع خير ! !

شعر غنائى

• قرات الكم على استعداد لنشر الاغانى اذا كانت قوية ، ولذلك ارسل اليكم هذه القطعة :

ايها الطير على شم الروابى
ما دهاك اليوم من هجر الصحاب
انى الاخرى اقاسى من عذابى
قد نأى عنى وجافانى حبيبى

كلية الحقوق : سامى بدوى

(طرزان) : كفاية يا عم لحد كده !

اجراءات

• ارجو ان تكون هدية العدد القادم صورة الوجه الجديد « نازك » حيث انى قد اتخذت الاجراءات اللازمة لاعداد الاطار والمكان اللازم لها

بغداد : عبد القادر محمد المندلاوى

الست « ام كامل »

• وقع تحريف فى اخبار سوريا التى ارسلتها اليكم عند نشرها ، اذ جاء فيها ان صوت « ام كامل » لاينقص عن صوت احسن المطربات ، فلم يكن منها الا ان حملت مجلة « الكواكب » وذهبت الى دار الاذاعة السورية وقابلت مديرها الاستاذ احمد عسه وقالت له :

ــ انظر .. هذه اكبر مجلة فنية فى الشرق تقول ان صوتى ممتاز .. فيجب ان تعين لى حفلات اذاعية ..

ولم يسع المدير الا ان يختبرها ، وغنت : « على دلعونا » .. وطبعا كانت لا تصلح ، فقال لها المدير ضاحكا :

ــ نأسف جدا يا « ام كامل » لان ميزانية المحطة عاجزة عن تكاليف ارسال صوتك على امواج الاثير الى مصر

واليكم بعض اخبار الفن فى سوريا :

• انشأت الشركة السورية اللبنانية انشاء الاستوديو الخاص بها ، وينتظر ان يبدأ باخراج افلامها بمعاونة لفيف من الفنانين الايطاليين

• يستعد ستوديو شهبندر لاخراج فيلمه الثانى بعد النجاح الذى صادفه فيلمه الاول : « نور وظلام »

• انشئت فى العاصمة السورية اول دار للاوبرا وهى تعتبر من افخم المسارح المزودة بالمعدات الفنية الحديثة

دمشق : محمد خير تقى

فريد الاطرش

• لماذا لايقوم الاستاذ فريد الاطرش باحياء حفلات غنائية حتى يستمع المعجبون بفنه فى مصر والشرق باغانيه

آنسة سميحة حسين اسماعيل

ذوق ..

• يقع المخرجون احيانا فى اخطاء تعتبر منافية للذوق ، من ذلك ان احدهم اراد ان يظهر لنا تقدم طفلة فى السن ، فلم يفتح الله عليه الا بأن اظهر حذاء الطفلة وقد ملأ كل الشاشة ثم عاد وابدله باكبر فاكبر فاكبر حتى اظهر حذاءها الكبير .. أليس من الجليطة أن يواجه المتفرجون بحذاء يستمر أمام وجوههم اكثر من دقيقتين ؟

بنيون : جمال بدوى

نقد الافلام

• من دواعى الاسف ان تمتنع مجلة الفن الاولى عن تخصيص قسم لنقد الافلام المصرية نقدا وافيا يرضى القراء ويحاسب الفنانين عن اخطائهم ويرشدهم الى وسائل الاصلاح ، ويوجه خطواتهم فى طريق الكمال

ع . ب

تهنئة ملونة !

• اهنىء الاستاذ محمد عبد الوهاب بعبقريته التى تتجلى فى كل اغانيه ولايسام المستمع منها ، وقد طبعت بصمة شفتى « بالروج » على اسمه كدليل على شدة اعجابى به ..

مس بنى سويف

(طرزان) : وصلت البصمة وكادت تثير ازمة حادة بينى وبين السيدة « شيتا » !

مقترحات

• اقترح اصدار عدد خاص ممتاز من « الكواكب » فى ١٥٠ صفحة بمناسبة مرور عامين على المجلة ، او باية مناسبة اخرى ، وفتح باب للتعارف بين القراء ، وان تنشر صورة اسمهان على غلاف المجلة تخليدا لذكراها ، وان تقللوا من الكتابة عن ممثلى الغرب لاننا نريد ان نعرف كل شىء عن حياة نجومنا وكواكبنا

العراق : طارق توفيق

هدية « الكواكب »

• لماذا تقتصر « الكواكب » على نشر صور الفنانين القدماء فى هداياها .. على الرغم من انها نشرت مئات المرات .. أليس الافضل ــ ولو من باب التجديد ــ نشر صور الوجوه الجديدة .. ولماذا لا تبدأ بنشر صورة « طرزان » مثلا !

اسكندرية : اسكندر ميشيل عبد

(طرزان) : دى ما تبقاش هدية .. دى تبقى « مقلب » !

حب بالمراسلة

• أليس عجيبا أن يرفض « طرزان » طلب قارئة أرادت أن تبادله الحب بالمراسلة ! حقا « يعطى الحلق للى بلا ودان » .. وما قول السيد طرزان فى انى على استعداد لأن احل محله ؟

اسكندرية : عيسى ميسوى

بينى وبينك

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

من الحبشة ..

.. شاهدت فيلم « الليل لنا » ثم رايت الفيلم الانجليزى (The Imperfect Lady) فرأيت قصة الفيلمين واحدة فايهما نقل عن الآخر ؟ وهل بين الممثلات المصريات من تخرجت من معهد أو من مدرسة ؟

اسمره . اريتريا : قارىء

ــ يجوز ان يكون الامر « توارد افلام » مثل توارد خواطر .. فان لم يكن فان الكثير من افلامنا مقتبس او « ملطوش » من الافلام الامريكية والانجليزية .. والاعتراف « باللطش » فضيلة ..

اما ممثلاتنا فبينهن كثيرات تخرجن من المدارس وعلى جانب غير قليل من الثقافة والالمام باللغات الاجنبية

ثورة فنية

.. كلما سمعت عبد الوهاب اخرجنى صوته عن صوابى واثور ثورة عنيفة ولا أطيق سماع صوت مطرب آخر ما عدا صوت الشيخ سلامه حجازى .. فهل معنى ذلك انى اتبع نفس شيطان الغناء وادور مع الفلك الذى يدور فيه ؟

قارىء

ــ يظهر كده !

مطربة الشرق

.. نرجو اعطاءنا بيانا شاملا عن الآنسة نعيمة عاكف مطربة الشرق العربى وهل هى متزوجة ؟

الدار البيضاء : عبد الهادى بن عودا

ــ الآنسة نعيمة عاكف لا مطربة ولا متزوجة

سؤال ..

.. ارجو ان تسال الفنان حسين صدقى اذا كان يقبل منى قصة سينمائية

الاسماعيلية : ابراهيم السيد

ــ اساله انت احسن !

رانديفو

.. اين ومتى يمكن ان اقابل الموسيقار على فراج ؟

الزقازيق : م . ا

ــ ابعث اليه بخطاب بعنوان نقابة الموسيقيين او محطة الاذاعة لتحديد موعد لمقابلته ..

من بعيد لبعيد !

.. ما رايك فى انى اريد ان تكون اصدقاء وحبايب كده من بعيد لبعيد فلا تشوفنى ولا اشوفك ..

اسكندرية : آنسة ناهد . م . ع

ــ اصدقاء معلهش ! لكن « حبايب » ... يصح اشاور عقلى !

صورة ..

.. ارجو نشر صورة الاستاذ الشيخ ابو العينين شعيشع المقرىء المشهور ، فى احدى هدايا « الكواكب » كما ارجو ذكر عنوانه

ابو غالب : آنسة هانم عبد العظيم

ــ هدايا « الكواكب » مخصصة لنجوم المسرح والسينما والمشتغلين بالفن ، لا لرجال الدين يا عروسة .. ولا يصح الخلط بين هؤلاء وأولئك والا بقت الحكاية « سلاطة » .. وعنوان الشيخ : « ٩ شارع الوقاد المتفرع من شارع الملكة بالعباسية »

أنا صعبة..!

للنجمة نعيمة عاكف



تقول نعيمة عاكف.. انها «صعبة»، وانها «مكارة».. ومع ذلك، فهي طيبة كما ترى في اعترافاتها هذه

انا صعبة : مع طيبتي فانا «صعبة» .. وتشهد «بصعوبتي» زميلة لي كانت تعمل معي في استوديو نحاس.. فقد تركت في احدى المرات مجموعة من فساتيني التي سأظهر بها في الفيلم في الغرفة الخاصة بي في الاستوديو وذهبت لأتناول طعام الغداء.. وعدت الى غرفتي بعد الغداء لأرتدي واحدا من تلك الفساتين لأقف به امام الكاميرا .. وكم كانت دهشتي حين وجدت صدر الفستان ـ وكان من الدانتلا ـ يزدان بقطع كبير .. وكانت الزميلة المذكورة تشغل الغرفة المجاورة لغرفتي، وكنت اعرف انها تحسدني على الدور الذي فزت به في الفيلم، فوجدتني فجأة امسك المقص الذي قصت به فستاني، واعدو الى خارج الغرفة وكأني قنبلة انطلقت من مدفع .. وما كاد بصري يقع عليها حتى هجمت عليها وقصصت خصلة كبيرة من شعرها .. ولولا ان تداركني الزملاء في ثورتي، لقصصت رموش عينيها ايضا جزاء وفاقا!

انا مكارة : تحضرني من قصص مكري ـ البريء طبعا ـ هذه القصة .. كان من عادتنا انا وشقيقتي في الصغر ان نخلع احذيتنا كلما عدنا من الخارج ونضعها تحت مائدة الطعام.. وكان هذا يضايق سائر من بالمنزل في اوقات جلوسهم الى المائدة .. اذ كانت ارجلهم تصطدم دائما بالاحذية فينغص هذا عليهم «انسجامهم» مع الأطباق الشهية التي امامهم .. وحذرتنا والدتي كثيرا من ذلك، ولكن دون فائدة .. حتى اضطرت اخيرا الى ان تتوعدنا بالضرب اذا هي وجدت احذيتنا تحت المائدة مرة اخرى

ولكني وقعت في اليوم التالي في نفس الخطأ .. وصادف ان تنبهت شقيقتي اليه فلم تقع فيه.. فاسرعت الى امي وأسرت اليها بالامر كاي بنت «فتانة» ... وسمعتها فهززت كتفي وابتسمت .. واسرعت والدتي الى المائدة ونظرت تحتها .. فاذا بها تجد حذاءين لا واحدا .. حذائي وحذاء شقيقتي .. وكانت النتيجة انها بدلا من أن تبدأ بضربي، آثرت شقيقتي العزيزة بهذا الفضل .. ولست محتاجة لان اقول بعد ذلك انني انا التي وضعت حذاءها هناك!

انا طيبة : اما قصة «الطيبة» فقد جرت في الوقت الذي كنت فيه اقوم بنمر «الاكروبات» على احد مسارح القاهرة ..

فقد كانت لي صديقة تمارس ذلك النوع من الالعاب وتتمنى لو اتيح لها يوما ان تقدم العابها للجمهور مثلي.. وتوسلت الى تلك الصديقة في ان اقدمها الى مدير المسرح الذي اعمل به حتى يشركها معي في احدى النمر .. ولم أرد انا ان احرم صديقتي تلك الفرصة التي تحلم بها، فسعيت لها عند مدير المسرح حتى قبل سعيي بعد جهد.. ودخلت الصديقة معي الى المسرح ولكنها «بسمها ونارها» .. دخلت وهي تدبر لي ما لم يخطر لي ببال .. وكانت النمرة التي نقوم بها معا تتطلب ان تحمل هي سلما على رجليها وهي مستلقية على منضدة عالية، بينما اتسلق انا السلم الى قمته حيث اقوم ببعض «قفزاتي» الرائعة .. وما ان وصلت الى قمة السلم في تلك المرة حتى اهتز فجأة بي.. اذ افلتته الماكرة من احدى قدميها وهوى بسرعة الى أرض المسرح وانا معه ... ولكن ظن الصديقة العزيزة بمهارتي كان اقل مما يجب .. فقد قفزت بسرعة الى الارض، واستطعت في اللحظة المناسبة ان انقذ نفسي من عاهة مستديمة!

نكتة الشهر

هذه النكتة يرويها إسماعيل ياسين :
السيدة (للسائل) — لو كنت أعرف مين اللى بيخبط على الباب ما كنتش فتحت لك ...
السائل — ولو كنت أعرف انك نت الى حتفتحى ما كنتش خبطت...

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :
— اتفرجتم على الرواية الجديدة ؟
— أيوه
— دفعت كتير ؟ . .
— ٣٥ جنيه
— التذاكر غاليه للدرجه دى ؟
— لا . . . التذاكر رخيصه ولكن البالطو الجديد اللى اشترته مراتى هوه اللى غالى

●

وهذه النكتة ترويها ثريا حلمى :
المدرس — انت موش فاهم ايه معنى كلمة « ثرثار » ؟
التلميذ — لا
المدرس — أنا أفهمك . . افرض ان فيه واحد واقف عمال يتكلم من غير ما يسكت أبداً . . . يبقى ايه ؟
التلميذ — يبقى مدرس . .

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :
القروى — يا دكتور انت غشيتنا خالص . . . فضلت تكتب لاخويا على الدوا وآهو مات النهار ده
الطبيب — لازم ما كانش بيشرب من الدوا اللى أنا وصفته له
القروي — أبداً . . . ده فضل يشرب منه بيجى شهر . .
الطبيب — شفت بقى ... أنا قايل له يشرب منه شهرين

●

وهذه النكتة ترويها زينب صدق :
الأم — الولد بيعيط ليه ؟
الأب — أنا عارف ... شيطان فيه وبيعيط عاوز يركب حمار
الأم — طيب يا أخى ما تزعلوش... شيله على ضهرك

●

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان:
— عمى ... تسمح تسلفنى السيارة بتاعتك أوصل بيها مشوار
— طيب ما عليهش
— وكمان صفيحة بنزين من فضلك
— طيب . . .
— وكمان . . .
— كمان ايه ... أظن خايف ليعملوا لك مخالفة وعاوز قيمتها مقدم

●

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :
— أنا سمعت ان فلانة النجمة السينمائية اتفقت مع خطيبها على كل شىء بخصوص الجواز
— أيوه خلاص اتفقوا على المهر والمصاريف وحتى على أسباب الطلاق فى المستقبل

●

وهذه النكتة ترويها زوزو ماضى :
الزوجة — ايه رأيك فى التوب الحرير ده ؟
الزوج — كويس خالص ، لكن شارياه ليه ؟
الزوجة — حا اعمل لك كرافته ، واعمل الباقى فستان

●

هذه النكتة يرويها الأستاذ يوسف وهبي بك :
تقدم شاب لعوب لخطبة فتاة من بنات الطبقة الراقية ، فرفضته وقالت له بصراحة :
— أنا ما اقدرش أتجوزك لأنك مش ممكن تخلص لست واحدة
فرد على الفور قائلا :
— بالعكس .. ده أنا أقدر أخلص لألف واحده !

نتيجة مسابقة

انف مين ؟

هذه هى الردود الصحيحة للمسابقة :

١ — ماجدة ، ٢ — شادية ، ٣ — فاتن حمامة ، ٤ — سامية جمال ، ٥ — ليلى مراد

وهذه هى أسماء الذين فازوا بالاقتراع :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : الدكتور حسام شاكر — منقباد

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات فازت بها الآنسة نادية مصطفى — القاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : شحاته افندى شحاته — الزمالك

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد فاز بها : نصحى افندى عدلى — الظاهر ، محمد افندى ماجد — لبنان ، عادل افندى يوسف الحكيم — الخرطوم ، ريشارد افندى قيس — مصر ، أحمد كاظم عبده — جاردن سيتى

▭

نجوم هوليوود

فى ضيافة نجوم مصر

نشرنا على صفحتى ٣٦ و ٣٧ مجموعة صور لنجومنا فى استقبال نجوم هوليوود ، والمسألة لا تخرج عن كونها كذبة ابريلية أعددنا لها هذه الصور بطريقة الخداع التصويرى

▭

كارمن ميراندا

ليست موجودة فى مصر وهذه الصورة حقيقية ، ولكنها أخذت لتحية كاريوكا مع كارمن ميراندا فى أحد أندية هوليوود أثناء وجودها بأمريكا منذ سنوات

▭

أحسن ممثله وممثل

نال كل من بتى هاتون وجون واين أغلب الأصوات كأحسن ممثلة وممثل فى العام الماضى .. وذلك فى الاستفتاء الذى تطلقه مجلة « فوتوبلاى » كعادتها كل عام . . وقد فاز الاثنان بميدالية المجلة


النجمة الفاتنة مرجريت لوكوود تقول :
"اعتني ببشرتك مثل عنايتي بها ...
باستعمال صابون لوكس للتواليت
صابون الجمال لكواكب السينما
LUX
TOILET SOAP
LUX
LUX

الكواكب

العدد ٢٨
مايو سنة ١٩٥١
شعبان ١٣٧٠
٨٤ صفحة



ايفون دي كارلو
[نجمة يونيفرسال]

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة روث رومان







١ – كانت نابغة السياسة والحب فى زمنها وقد أشتهرت بجمال انفها ..

٢ – وصاحب هذه الملابس انتحر بالسم حزنا على موت حبيبته التى حيل بينه وبين زواجها

٣ – وصاحب هذه الملابس كان يسكن بغداد فى عصرها الذهبى وكان يملأ افواه الشعراء بالمال

مسابقة العدد

ملابس مين؟

يعتمد فن التمثيل اعتمادا كبيرا على مظهر الشخصية التمثيلية الى جانب اعتماده على طباعها ومميزاتها الاخلاقية فى تكوين الصورة الصحيحة لها فى ذهن المتفرج ، ومظهر الشخصية التمثيلية هو الملابس والماكياج اللذان لابد منهما فى تصوير احدى شخصيات التاريخ المعروفة ، وقد تختلف حوادث الروايات التى تظهر فيها شخصية تاريخية معينة ، ولكن مظهرها لايمكن ان يختلف بطبيعة الحال ، لانه اذا كانت الطباع تنم عن الشخصية ، فان الملابس التمثيلية انما تنم عن العصر الذى عاشت فيه تلك الشخصية واذا كنت ايها القارىء من رواد المسرح ، فلا بد انك تعرف كيف تميز بين الشخصيات التاريخية التى رايتها على المسرح ، بمجرد النظر الى ملابسها التمثيلية وحدها ..

وقد راينا لكى نختبر درجة معلوماتك ومدى فراستك أن ننشر على هذه الصفحة بعض ملابس تاريخية لشخصيات مثلت فى روايات مسرحية

فجرب ان تميز اصحاب هذه الملابس من تلك الشخصيات التاريخية ، لعلك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة التى ترى شروطها وجوائزها فى صفحة « ٨٢ »

٤ – هو شاعر البادية الملهم .. الذى فقد حبيبته ، ثم فقد عقله وعاش شريدا ..

٥ – كانت له انتصاراته الحربية فيما قبل التاريخ .. وقد تزوج من ملكة مصرية ..

٦ – وصاحب هذه الملابس هو احد ملوك اليونان القدماء الذين كتب عنهم طه حسين باشا







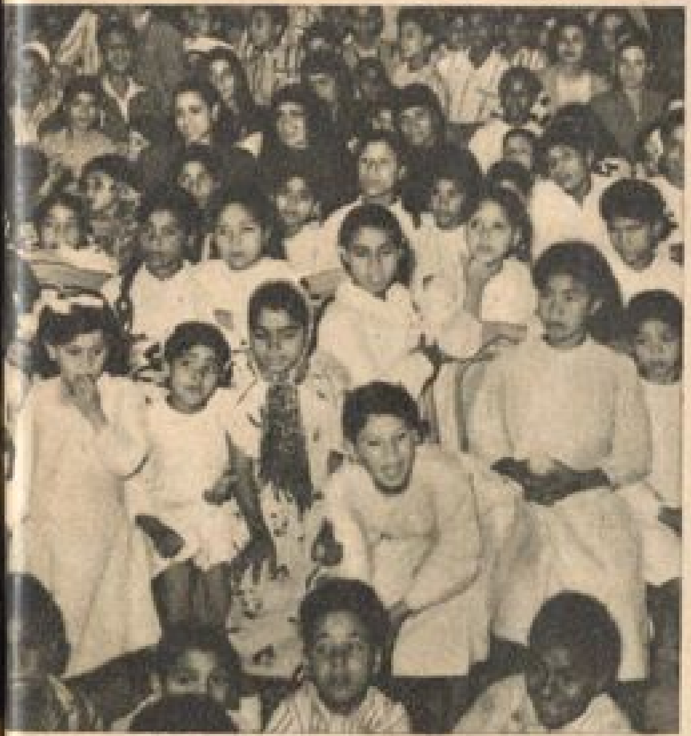
في هذا العدد



أخبار مصورة

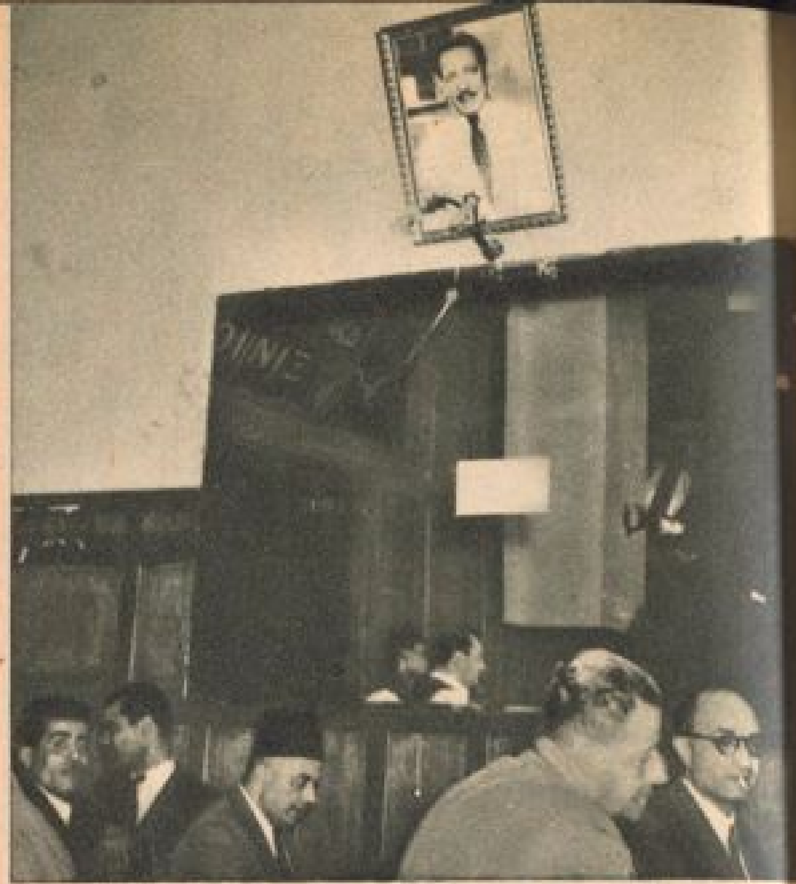


عنبر ام كلثوم : أقامت رابطة خريجي جامعات ألمانيا حفلة خيرية بسينما ريفولي في الشهر الماضي ، وخصصت ايرادها لبناء مستشفى للأمراض المستعصية . وقد أعلن الدكتور محمد سليمان رئيس الرابطة أن صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم تبرعت بالغناء لهذه الحفلة ، ولذا رأت الرابطة أن تطلق اسمها على أول جناح يتم بناؤه بهذا المستشفى تقديراً للروح الطيبة التي أظهرتها نحو أغراض الرابطة . وقد جاوز ايراد الحفلة ثلاثة آلاف من الجنيهات . وفي هذه الصورة تنحني أم كلثوم لترد تحية جمهور المصفقين عقب انتهائها من أولى وصلاتها ... والذي يجب أن يذكر أن أم كلثوم كانت قد أصيبت بانحراف في صحتها، ومع ذلك فقد حرصت على أن تقوم باحياء الحفلة – كما وعدت – مما تسبب في استدعاء طبيبها الخاص بين الوصلة الأولى والثانية





شربات يا خواجة : زار القاهرة في الشهر الماضي مستر ماكجي وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ، وقد وجه معالي وزير الشؤون الاجتماعية إليه الدعوة لزيارة محلة الرواد بالطيبي ليطلع على الجهود التي تبذلها جماعة الرواد لتخفيف ويلات الفقر والمرض عن العائلات المعدمة . وقد أقيمت حفلة سمر طريفة احتفالا بهذه الزيارة اشتركت في أحياء برنامجها احدى شعب المسرح الشعبي ، وقد أبدى المستر ماكجي اعجابه بالرواية التي قدمتها الشعبة . وبعد انتهاء التمثيل قام بعض الأطفال الذين تشرف على تربيتهم جماعة الرواد بتقديم الشربات الى الضيوف ولاحظ مستر ماكجي أن طفلة أنتحت عن زميلاتها ترقبهن في دهشة واستغراب، فدعاها إليه وأسرعت الطفلة نحوه وهي تقدم له الشربات قائلة «شربات ياخواجه» ! وضحك معالي وزير الخارجية لسرعة خاطر الطفلة ، وترجم هذه الجملة للضيف



الفنان لا يموت : مضى مايقرب من عامين على وفاة المرحوم نجيب الريحانى .. وسمعنا أكثر من مرة أن فلان الفلانى سيكون خليفة الريحانى ، وإذا كان لابد لنجيب من خليفة يؤدى رسالته ، فلنكتف الآن بصورته نراها فى كل منزل وفى كل مسرح وفى كل مكان وهاهى صورة الفقيد تطل على مكانه المختار بقهوة «فينيكس» المجاورة لمسرحه ، وقد كانت مكانه المختار فى أوقات فراغه لقربها من مقر عمله



اطلب العلم من المهد الى اللحد : لم يعترف الأستاذ شكرى راغب مدير المسرح بدار الأوبرا الملكية بالحكمة القائلة بأن « العلم فى الصغر كالنقش فى الحجر » حين التحق بقسم النقد فى معهد التمثيل العالى . ويعتبر شكرى مثلا طيباً للتلميذ الذى يتفانى فى الاصغاء إلى محاضرات أستاذه .. حتى ولو كان فى سن ولد من أبنائه ! ! . وتراه هنا يسترد مجوهرات دار الأوبرا من المدير الفنى لاحدى الفرق الأجنبية



البخيل .. مصاب : بينما كان الفنان سعيد أبو بكر يقوم بدور البطولة فى مسرحية « البخيل » على مسرح الأوبرا الملكية ، إذ أصابته نوبة من المغص نتج عن التهاب الزائدة الدودية فجأة . وأسقط فى يد سعيد بعد أن أصبح بين نارين .. فلا هو قادر على ترك المسرح ، ولا فى وسعه أن يتحمل آلامه المبرحة .. ولكنه تغلب على نفسه وعلى آلامه ، وظل يناضل ويكافح حتى أسدلت الستار فوقع مغمى عليه . وهكذا تغلب سعيد على نفسه ونجح فى إخفاء آلامه حتى لايزعج جمهور المتفرجين ويضيع عليهم سرورهم . وفى الصورة الأولى تشاهد الأستاذ زكى طليمات وقد حمل سعيداً وهو مغمى عليه وفى الثانية يشاهد سعيد بعد أن أفاق يسمع بعض كلمات التشجيع من زميلته زهرة العلا





رجل بين امرأتين : طالب بكلية التجارة لم يعترف بحقوق المرأة ، فقام بتمثيل دورها على المسرح بعـد أن أتقن تنكره . . وها هو — أو هاهى — تراجع دورها مع زميلتها ملاك الجمل فى المسرحية التى قدمتها فرقة التمثيل بكلية التجارة فى الشهر الماضى



كأس يوسف وهبى بك : اشـتركت كليات الجامعة فى مباريات التمثيل لهـذا العام لنيل كأس يوسف وهبى بك ، فقدمت فرقة التمثيل بكلية الآداب مسرحية «السيد» ، وترى هنا أعضاء هيئة التحكيم التى تتكون من الدكتور فؤاد رشيد بك رئيساً للجنة والأساتذة أحمد بدرخان وأنور أحمد وصالح جودت وعثمان أباظه ويوسف فهمى أعضاء وهم هنا يشاهدون أعضاء الفرقة فى أثناء تمثيل المسرحية المذكورة





مهرجان « كان » : احتفلت مدينة « كان » بفرنسا فى الشهر الماضى بمهرجان السينما الذى يقام فيها فى ربيع كل عام . وقد اشترك فى المهرجان كثير من الدول المشتغلة بالسينما ، ولم تشترك مصر فيه بكل أسف مع أنها تعتبر أرسخ قدماً فى هذا الفن من بعض الدول التى اشتركت فى المهرجان . والى يمين هذا الكلام صورة تذكارية أخذت فى أعلى الدار التى أقيمت فيها حفلات المهرجان ، وترى فيها بعض نجوم السينما الفرنسـية المشهورين ، وبينهم هنري فيدال وميشيل مورجان وقد وقفوا أمام أعلام الدول التى اشتركت فى المهرجان . وفى أعلى صورة تجمع بين المخرج جان كوكتو والنجمان ميشيل مورجان وجان ماريه ، وقد حمل كل منهم فى يده تمثال « النصر » الذى منحته إياه إدارة المهرجان تقديراً لفنـه ، وقد أشرقت على وجوههم ابتسامة الفرح بفوزهم الفنى



أبطال « السيد » : فى هذه الصورة مشهد من مشاهد مسرحية « السيد » التى اشترك فى تمثيلها فريق التمثيل بكلية الآداب بمعاونة السيدة نعيمه وصفى التى تجزم بأن الطلبة يجيدون فن الالقاء كأى ممثل محترف وأنهم يبذلون مجهوداً شاقاً فى الارتفاع بمستوى الدور الذى يمثلونه وكأنه حقيقة واقعة . وقد قام الطلبة بعملية « الماكياج » بأنفسهم .. ومع ذلك فقد نجحوا فى اكساب وجوههم الشخصيات التى يريدونها



فسيخ .. شربات : لقطة من لقطات شم النسيم للممثلة وداد حمدى وهى تشترى فسيخة نبراوى احتفالا بهذا العيد . وبالرغم من أن أوامر الأطباء صريحة بمنعها من تناول مثل هذه المأكولات ، إلا أن وداد أصرت على استثناء هذا اليوم « المفترج » من أوامر الأطباء .. !



والرجال قليل : حوصر الموسيقار فريد الأطرش بحشد من طالبات جامعة بيروت الأمريكية فى أثناء زيارتهن لستديو مصر ، واضطر أن ينزل على رغبتهن فى أن يقوم بشرح بعض المناظر لأحد الأفلام التى عرضت عليهن بصالة العرض فى الأستديو . ومن الطريف أن إحدى الطالبات ـ بعد نهاية العرض ـ استدرجت فريد فى مناقشة تدور حول حقوق المرأة السياسية ، وتمكنت بمساعدة زميلاتها من إقناعه بأن المرأة أحق من الرجل بعضوية مجلس النواب



لاسى يفوز بالجائزة : أقيمت فى هوليوود فى الشهر الماضى حفلة لتوزيع جائزة تقديرية على الحيوانات النجوم .. وهى عبارة عن تمثال شبيه بالأوسكار اسمه « النصر الطائر » . وترى الكلب المشهور لاسى بين اثنتين من نجمات هوليوود وهما جوبس هولدن وبيجى داو تهنئانه بفوزه بالجائزة



هذه خواطر يطلقها يوسف وهبى بك من عقالها ، مبديا فيها رايه بصراحة ٠٠ فى بعض الشؤون التى تتعلق بالمسرح المصرى

خواطر حرة

بقلم

للأستاذ يوسف وهبى بك

الطبقة المتعالية

تنفرد مصر بظاهرة عجيبة ، هى أن الطبقة العالية فيها تكاد تنصرف انصرافا كليا عن المسرح المصرى ، فى الوقت الذى تهتم فيه اهتماما خاصا بارتياد المسرح الاجنبى

وتعليل هذه الظاهرة هو بلا ريب أثر نشأة هذه الطبقة من الجمهور المصرى ، تلك النشأة المتعالية – ولا أقول العالية – التى غرستها فى نفوسهم تربية أجنبية بحتة ساهمت فيها المربيات والمدارس الاجنبية ، الى جانب قلة ادراكهم لثقافة بلدهم أو لنواحى النشاط فيها

ولقد أتى على مصر حين من الدهر كان الرقى فيها يقاس ، لا باجادة لغة البلاد وآدابها ، بل باجادة الفرنسية مع الجهل بكل ما هو مصرى ٠٠ ومن أجل ذلك أصبح المسرح المصرى يعانى الكثير من اعراض هذه الطبقة عنه

حدث لى منذ أسبوعين ان التقيت بسيدة ، أو بعبارة أصح ، باحدى زعيمات الحركة النسائية المصرية ، وسمعتها تتحدث عن مسرحيات فرقة الكوميدى فرانسيز فتقول : « لقد تلذذت بمشاهدة الرواية لانها أتاحت لى فرصة الاستمتاع ليلة بالجو الباريسى الذى حرمت منه » !!

ولقد تألمت حقا لصدور مثل هذا التصريح من سيدة نفخر بها ونضع فيها الآمال الكبار ، ولكننى التمست لها العذر فى ذلك ، لانها احدى ضحايا التربية الاجنبية التى يحمل فيها الآباء معظم المسئولية عن جهل أبنائهم وبناتهم – بل قد لا أغالى اذا قلت تجاهلهم أيضا – للقومية المصرية ،

> ### الجندى المجهول
>
> ما أكثر الجنود المجهولين الذين يكونون مصدر وحى لأهل الفن وأنا منهم ٠٠ وقد تعجب اذا قلت لك أن « جنديا مجهولا » فى حياتى الفنية كان مرة « بائع زيتون » ٠٠ !
>
> وقد كان ذلك عندما عهدت الى مطربة الشرق أم كلثوم بتلحين أغنية ألفها لها الاستاذ أحمد رامى ٠٠ وهى الاغنية التى مطلعها : « تراعى غيرى وتتبسم ، وأنا ذنبى ايه ٠٠ »
>
> ورحت عبثا أجهد قريحتى لكى تسعفنى باللحن الذى يوافق هذه الاغنية حتى يمكننى أن أقدمها الى أم كلثوم فى الموعد المحدد ٠ وكدت أخيرا أن أعيد الاغنية اليها معتذرا عن عدم تلحينها ٠٠ لولا اننى كنت أسير فى ظهر أحد الايام قرب منزلى ، فمر بى بائع زيتون يحمل سلعته فوق رأسه وينادى عليها بصوت له نغم استطبته ٠٠
>
> فسرت خلف هذا البائع مسافة طويلة حتى استوعبت نغمه ، وعدت الى بيتى وأمسكت بالعود أداعب أوتاره ، وأنا أردد الاغنية على نفس النغم الذى سمعته من بائع الزيتون بعد تهذيبه ٠٠ فخرجت من ذلك باللحن المطلوب
>
> **محمد القصبجى**

لقدرنا الى أى حد يتأثر انتاجه بالجودة والاتقان كلما شعر بالناس من حوله يهتمون بهذا البيت ، كما يجب ألا ننسى أن نسبة كبيرة من الطبقة العليا من الجمهور يمنعها انخفاض مستوى المسارح المصرية عن ارتيادها

ان القاهرة ٠٠ عاصمة الشرق العربى ٠٠ القاهرة العظيمة ، مقصد السواح ومهد الحضارات ٠٠ ليس بها مسرح يليق بفرقة من الطراز الاول ، بل ولا من الطراز العاشر

والاسكندرية ٠٠ عروس البحر الابيض ، ما زالت بلديتها تبخل عليها ببناء مسرح يليق بمكانتها

انهم يسمون مسرح الكوميدى فرانسيز بدار موليير ، فهل عندنا دار لشوقى ٠٠ أو لمطران أو لغيرهما من بناة المسرحية المصرية ؟

المؤلف يسوق الدلال !

ويضاف الى عدم وجود المسرح اللائق ، ندرة الرواية المصرية الصميمة الى حد العدم ٠ ولعل من المفارقات العجيبة أن يكون للحكومة المصرية فرقة مفروض أنها تعمل على رفع مستوى المسرحية المصرية ، بينما أن معظم

ومنها لغة البلاد ومسرح البلاد ، وتفضيل الحياة فى ذلك (الجو الباريسى) الذى تشربت به أذواقهم وأذواقهن على مرور مراحل نشأتهم

مسئولية الحكومة

ومما هو جدير بالملاحظة ، والدهشة أيضا ، انه على الرغم من اهتمام الحكومة بالنهضة المسرحية وتشجيعها بكافة الوسائل ، فهى تهمل ناحية منها اهمالا تاما ٠٠ تلك هى عدم وجود المسرح الملائم ، فليس فى القاهرة مسرح يصح أن تطلق عليه هذه التسمية مع التجاوز ، سوى مسرح الاوبرا الملكية الذى تشغل الفرق الاجنبية معظم موسمه الشتوى ، أما المسرح الذى تعمل عليه فرقة الحكومة ، فهو بناء عتيق لا يكاد يفى براحة الممثل ، فضلا عن راحة الجمهور ٠ واذا عرفنا أن المسرح انما هو (بيت الممثل)

رواياتها أجنبية ، ولا يقع الذنب فى ذلك على ادارة الفرقة ، ولا على اللجنة العليا لترقية التمثيل ، التى أعرف تماما انها تشجع المؤلف المصرى كل التشجيع ، بل انها ترصد مكافآت مالية مغرية للمؤلفين ، ولأكن أكثر انصافا فأقول انها تستعطف كبار المؤلفين كى يجودوا على الفرقة بشىء من ثمار قرائحهم .. !

ولست أدرى ، لم يسوق المؤلف المصرى علينا الدلال ..؟ ولا أقول انه عاجز ، وان كنت فى حل من قولها اذا استمرت الحال على هذا الجدب فى الرواية المصرية . وكيف لا نجد الكثير من المؤلفين للمسرح ، مع ان هذا اللون من التاليف يمتاز عادة بدافع الهواية والرغبة أكثر من دوافع المادة .. فهل يا ترى حكم علينا أن نعيش على انتاج الغرب ؟

نحن على استعداد من جانبنا لبذل المعونة اللازمة للمؤلفين الذين لم يتخصصوا لكتابة المسرحية ، كى نرسم لهم الطريق لنستفيد من انتاجهم، واننا على استعداد أيضا للسخاء فى مكافأة نوابغ المؤلفين عن الروايات التى يقدمونها لنا

منبر للوعظ

وما دمنا قد تحدثنا عن التاليف المسرحى ، فمن الواجب أن نشير الى نقطة هامة وأساس خطير أرى – ويرى غيرى كذلك – انه السبب الرئيسى فى تأخر الرواية المصرية ، ذلك هو الحرية الكاملة للنقد المباح، سواء للشخصيات المعنوية أو الهيئات أو البيئات .. ويجدر بى أن أنوه هنا بما أبداه مدير المطبوعات الجديد ، الدكتور الحجاجى من استعداد يبشر بالخير للتفكير والرأى الحر ، فقد وعد حضرته بالعمل على تغيير ما يسمى بدستور الرقابة، الذى ما فتىء يحد من حرية الاقلام فى العرض لكثير من جوانب الضعف فى حياتنا الاجتماعية أو السياسية

فما من مؤلف كان فى مقدوره أن ينقد طبيبا غير مخلص لمهنته مثلا ، أو محام يسىء الى كرامته ، أو وزير لم يرع حق وطنه دون أن تقف سدود الرقابة فى وجهه ، تمنعه من أن يشير حتى الى وسائل العلاج ، ولا شك أن مثل هذه الخطوة ستقابل من كافة الناس بكل ترحيب وتشجيع، فالمسرح يجب أن يظل منبرا للرأى الحر والنقد المباح ، اذ لا تقل قيمته فى هذا الصدد عن قيمة منابر الوعظ والارشاد

النحاس ومكرم ..

يمثلان أمام الكاميرا .. !

تزخر صحائف تاريخ السينما المصرية بالكثير من السطور الطريفة، التى لا يعرف عنها أفراد الجمهور شيئا ، ومن هذه السطور نقتطف الحادثة التالية التى وقف فيها رفعة مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا يمثلان – الى حد ما – أمام الكاميرا ..

ففى عام ١٩٣٥ أقبل أقطاب الوفد وأنصاره من كافة المدائن والقرى ليشهدوا المؤتمر الوطنى العام الذى أقامه الحزب فى ذلك العام ، واهتمت البلاد من أقصاها الى أقصاها بهذا الحدث السياسى الخطير، فكان المؤتمر الوفدى هو حديث الساعة فى ذلك الحين، ولم يقتصر شهوده على الوفديين وحدهم ، بل ازدحمت القاهرة ازدحاما لم تشهد له مثيلا ، بالناس الذين جاءوا اليها من كل حدب وصوب ، ليستمعوا الى خطب زعماء الوفد وقراراتهم التى كانت تلاقى صدى فى قلوب السواد الأعظم من المصريين

وكان استديو مصر قد أنشىء حديثا فى ذلك الوقت ، فاهتم المغفور له طلعت حرب باشا بأن يساهم الاستديو فى هذه الحركة الوطنية باخراج فيلم قصير للمؤتمر وما يحدث فيه يعرض على رواد دور السينما كأية جريدة سينمائية

وانتقل بعض الفنيين الذين التحقوا بالاستديو لدراسة فن السينما ، انتقلوا بمعداتهم الى مكان المؤتمر فى أيام انعقاده ، وأخذوا يلتقطون مناظر الجموع المحتشدة فى المؤتمر ، ومناظر لزعماء الوفد وهم يلقون خطبهم النارية .. وكان من بين هؤلاء الفنيين المصور حسن مراد ، ومساعده (المصور السينمائى الآن) محمد عز العرب

ولما كانت المعدات السينمائية وكذلك دراية المصورين السينمائيين فى ذلك الحين ، ما تزال قاصرة وبدائية .. فقد ظهر عند مشاهدة المناظر المأخوذة للمؤتمر فى صالة العرض الخاصة بالاستديو ، انها مظلمة فى أكثر أجزائها ، كما ان الفيلم كانت تنقصه بعض الزوايا المختلفة والمناظر المقربة التى تبين شخصيات الزعماء والخطباء للمشاهدين .. ولم يجد رجال استديو مصر بدا من أن يعيدوا تصوير بعض المناظر القريبة للزعماء لكى تتخلل مشاهد الفيلم

واتصل المغفور له طلعت حرب باشا برفعة النحاس باشا ، وطلب اليه ان يحدد موعدا خاصا لكى تلتقط له ولمكرم عبيد باشا بعض المناظر السينمائية المتحركة ، يكمل بها فيلم المؤتمر الوفدى . اذ كان المؤتمر قد انتهى حينذاك .. وقبل زعيم الوفد وسكرتيره أن يقفا أمام الكاميرا ليفعلا ما يريده رجال استديو مصر

وفى اليوم المحدد توجه المصور حسن مراد ومعه عز العرب والمخرج أحمد بدرخان على ما أذكر الى النادى السعدى حيث كان الرئيس الجليل ومعالى مكرم باشا فى انتظارهم ،وهناك التقطوا لهما أكثر من خمسين منظرا استغرق العمل فيها حوالى ثلاثة أيام

وكانت غرف النادى السعدى خلالها أشبه بالاستديو ، وكان كل من رفعة النحاس باشا ومكرم باشا يتناوبان الوقوف أمام الكاميرا ، وقد وضعت أمام كل منهما طاولة عليها اناء ملىء بالماء وكوبة ، وخلفهما على الحائط علم مصرى كبير ، لكى تبدو المناظر كما لو كانت قد صورت لهما فى سرادق المؤتمر

وكانت المناظر السينمائية تلتقط لكل منهما وهو يلقى كلمات من خطابه الذى ألقاه فى المؤتمر ، بعضها من اليمين وبعضها من اليسار ، وبعضها مناظر مقربة .. تماما كما يحدث فى تصوير الافلام السينمائية

والطريف فى الأمر أن رفعة النحاس باشا ومكرم باشا كانا يبديان روحا طيبة فى اطاعة أوامر الفنيين ،ويمثلان الحركات والمواقف التى كان يطلب اليهما تمثيلها باقبال وشغف .. رغم ما أصيبا به من اعياء نتيجة العمل المستمر تحت الاضواء !

عرسان من مصر .. لماريا مونتز ..



زارت القاهرة فى الشهر الاسبق الفاتنة السمراء ماريا مونتيز .. وقد عرضنا صورتها على رجل الشارع وسألناه هل يتمنى ان تكون ماريا مونتز زوجته ؟ ! .. وهذا ما اجاب به بعض من وجهنا اليهم هذا السؤال .. فما رأى ماريا مونتز ؟ ..

الاوسطى سعد الحلاق

تأملها ملياً ثم قال :

— لا يا اتلك ، لا ياسيدى أبعدها عنى أعمل معروف .. أنا اليوم معروف بأنى « سعد » ، ومشهور باسمى .. أما إذا تزوجت السيدة الفاضلة ، فسيكون اسمى فى لحظة واحدة « سعد مونتيز » .. وسأكون بجانبها صفراً لا أكثر ولا أقل . أنا أفضل أن أكون سعد الحلاق الغلبان . على أن أكون شرابة خرج للفاتنة السمراء .. وعلى فكرة .. لا تخبر زوجتى لئلا تطمع فى كلامى ! !

خردواتى

أما هذا الرجل فقد صاح :

— يا سيدى أنا مش قادر على أم العيال .. عايز تجيب لى مصيبة أكبر .. ماريا مونتيز مرة واحدة ! أجيب منين فلوس التواليت بتاعها .. دكانى كله لا يساوى تواليت ليلة واحده ..

من أقوال النجوم

يتناول النجوم فى احاديثهم شتى الموضوعات الفنية .. وكلها ينطوى على راى او فكرة كما ترى هنا

الكمال لله : ام كلثوم

الكمال لله وحده .. واذا انا اعتقدت انني اديت رسالتى كاملة ، فقد ادعيت بلوغ الكمال . وكل فنان يعتقد انه ادى رسالته الفنية ، يكون قد نفض يديه من الفن وانتهت حياته الفنية بانتهاء طموحه الى التقدم والابداع والتجديد المستمر ، مهما كان حكم الناس على فنه من التقدير

احب الكوميديا : ميمى شكيب

الفن هو الفن فى جميع الادوار ، مسرحية كانت او سينمائية . غير انني اميل الى الادوار الكوميدية اكثر من غيرها .. ولعل ذلك راجع الى انى مرحة بطبعى ، والى انني احب ان ابعث السرور والبهجة فى قلوب الجماهير بتمثيلى ، ومن هنا كان انصرافى الى الفن الكوميدى ، واعتقادى انه رسالتى التى يجب ان اؤديها فى الحياة

دور صغير : سليمان نجيب بك

ليس عندى فرق بين دور كبير ودور صغير يعهد الى فى تمثيله .. وان قبول الادوار الصغيرة بعد الادوار الكبيرة هو فى الواقع معنى من معانى التضامن والغيرة على الفن . واما رفضها فهو دليل على الانانية والاثرة وحب الذات . وانا لا امتنع عن تمثيل دور خادم بسيط ما دام مناسبا لشخصيتى ..!

افضل المسرح : احمد علام

نعم .. افضل المسرح لانى احيا فى دورى على خشبته .. ولانى ادرسه كوحدة ، واؤديه كوحدة ايضا ، واعيش شخصيا فى الرواية التى امثلها فاؤديها كاملة متتابعة الخواطر والانتقالات ، دون ان تقطعها الا الاستراحة القصيرة اللازمة لتغيير المناظر . وانا فوق خشبة المسرح سيد نفسى .. ابرز تفكيرى بالوجه الذى يرضينى ، وليس ثمة احد يسيطر على قط .. فلا غرابة اذا فضلت المسرح على غيره من فنون التمثيل

روميو وجولييت : مارى كوينى

لو قدر لى ان اخرج للسينما رواية « روميو وجولييت » ، لابدلت ختامها وجعلت روميو يتزوج من جولييت ..! لانى لا ارى داعيا مطلقا لقتلهما وهما فى شرخ الشباب ونعيم الهوى ..! واذا كان لا بد من الفواجع ، فهى ستحصل بعد الزواج عندما تصبح جولييت ولا هم لها الا تربية الاطفال ومحاسبة الجزار والبقال وصاحب البيت .. وعندما يصبح روميو وقد ضاق ذرعا بنكد البيت واخذ يقضى اوقاته « سهران » فى المقاهى ، فاذا عاد ليلا قام بينه وبين جولييت الشقاق والنفور والشجار ..!

والا أقول لك .. اعملها وتجلس على الخزنة .. وأنا أبقى مليونير !!

عسكري مرور

يانهار أبيض ، دى تلخبط المرور بحاله ياعم .. دى عايزه دورية الحراسة من المعجبين .. دى أصولها تنحط فى زنزانة ومفتاحها فى جيبي علشان أعيش مرتاح البال ، وغير كده عوضى على الله ..!

طالب

أتزوجها ونصف ، لكن كما تدري زنقة الامتحان تمنعنى من تنفيذ هذا المشروع حالا .. والا أقول لك خليها بعد الملحق .. فان مشروعك جعل رأسى تدور من الآن .. ومجرد التفكير فيه يشعرنى بدوار .. روح الله يسامحك .. عوضى على الله فى أول دور ..!

موظف

إذا كانت توافق على غسيل الصحون ، وعمل « الطبخة » ، وتربية العيال ، والكنس .. الى آخر مستلزمات البيت ، والمبيت عند المغرب .. أوافق بالثلث . . أما غير كده فلا لزوم للجواب . . !

مهنة التمثيل : حسين رياض

ان مهنة التمثيل هبة ، كهبة الصوت الجميل تماما . . فمن كان صوته اجش ، فلا يمكن صقله باى حال . كذلك من لا يستطيع التعبير بالالقاء والحركات ، فانه لا يمكن أن يكون ممثلا ناجحا فى يوم ما . فعلى الانسان ان يتجه نحو المهنة التى يستطيع ان يكسب منها عيشه ايا كانت هذه المهنة

اساس النجاح : محسن سرحان

الشخصية لها اهميتها فى نجاح الممثل .. واقول الممثل لا الممثلة ، لان هذه يمكنها بجمالها وطريقة زينتها وذوقها فى اختيار ملابسها ان تشق لنفسها طريق النجاح

ولكن الجمال فى الممثل ليس له اهمية ، فهو لا يساعده على النجاح اذا لم تكن له شخصية . ولهذا فان الممثل الناجح هو من يرسل نفسه على سجيتها ويعنى بشخصيته ووسائل اظهارها وابرازها

ثم هناك الاقبال على العمل باخلاص مهما يكن فيه من مشقة وصعوبة ، فبه يصل الممثل الى تحقيق مطامعه مهما كانت بعيدة المنال



النجمة الشقراء فرجينيامايو فى فستان ابيض للصيف على بشرائط من « الاورجندى » الابيض الشفاف الذى يلتف فى رشاقة حول « الجونللة »

قصة مصرية

الطريق المفروش بالأشواك

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



الصورة: تمثيل زوزو ماضي وايفون ماضي

وقفت « سوسن » امام المرآة وهي تقبل وتدبر ، وتتلفت الى الخلف والى الأمام ، وقد لذ لها ان تقوم بسياحة نظرية بين قوامها اللدن الفاره ، وتقاطيع وجهها الانيقة الدقيقة وشعرها المتموج الذي له لون شمس الاصيل ، وعينيها الدعجاوين الساحرتين ..

وتذكرت وهي في غمار هذه «المعاينة» ذلك الفيلم الذي شاهدته بالأمس ، وبطلته النجمة السينمائية «وفية» .. ومواقف الحب والغرام العنيفة التي ظهرت فيها ، وكيف استحوذت على اعجاب النظارة ومضت تتلاعب بشعورهم وعقولهم ، تضحكهم مرة ، وتبكيهم مرة اخرى .. وتدهشهم مرارا ..

وعادت «سوسن» الى معاينة مفاتن جمالها من جديد .. انها تفوق النجمة وفية جمالا وسحرا وخفة ظل ، وتمتاز عنها بصغر السن .. ان « وفية » قد اربت على الثانية والثلاثين .. اما هي فلا تزال في ربيع العمر وميعة الصبا ، اذ لم تتجاوز العشرين بعد ، وانها لتتوق الى الظهور على الشاشة لتفتن الألباب ، وتسلب العقول ، وتثير الغيرة في قلوب الفتيات والسيدات ، وتدمى اكف المعجبين وقلوبهم ايضا ..

ولكن ... كيف السبيل الى تحقيق امنيتها ، وامها تقف حجر عثرة في سبيلها ؟ لا شيء يثير امها ويخرجها عن طورها الا حديث السينما .. انها لا تطيق أن تسمع من ابنتها ما يدل على اتجاهها نحو الفن ..

ومما يضاعف دهشة «سوسن» ان امها التي لا تطيق ذكر الفن ، كانت قبل زواجها فنانة كبيرة ، افنت ردحا من الزمن تهز اعواد المسارح وتلهب اكف النظارة ، وتنعم بالشهرة والمجد ، الى ان تزوجت ، فطوت ماضيها الفني واودعته زوايا الاهمال ، لتفتح صفحة جديدة تبدأ بها حياة زوجية مستقرة ..

وعادت « سوسن » بافكارها الى فيلم الأمس .. الى النجمة السينمائية «وفية» .. وموقف اغراء الممثل « شوكت » الذي ابدعت فيه ما شاء لها فنها ان تبدع .. لقد وعت «سوسن» كل كلمة وحفظت كل ايماءة ، وانها لتستطيع في سهولة ويسر ان تعيده بحذافيره .. ولم تلبث ان اتخذت الوضع الذي اتخذته بطلة الفيلم . فالقت بنفسها على « الشيزلونج » واستدارت براسها كمن تتطلع الى شخص آخر ، وقالت في لهجة «سهتانة» خافتة :

ــ يظهر انك رجعت تاني يا «رافت» بك ..

ثم خشنت من صوتها لتقلد صوت رافت وقالت :

ــ رافت بك ! كويسة ! امال فين « ريري » .. و « رفرف » .. ومش عارف ايه كمان من اسامي الدلع اللي كنتي بتسميني بيها .. انتي بتعذبيني ليه ؟

هي : اوه ! حانرجع تاني ! احنا مش قلنا اننا انتهينا منه خلاص ؟

هو : ابدا .. مش ممكن ننتهي منه الا اذا انتهت حياتي ..

هي : وبعدين وياك ؟

هو : ماتتعبيش نفسك ! وفيه ! حرام عليكي تقضي على وتحطمي آمالي بالشكل ده ..

هي : ما فيش فايده يا « ريري » يا حبيبي .. انا ما يخلصنيش انك تقع في سوء تفاهم مع عائلتك عشاني ..

هو : لازم بقى مش بتحبيني ياوفيه .. قولي بصراحة ..

هي : انت عايز الحقيقة .. انا فعلا مش باحبك ..

هو : انتي بتكلمي حد ؟

هي : طبعا ..

هو : ازاي بقى ؟ انا مش مصدق .. مش ممكن .. مستحيل ! انتي مش بتحبيني

هي : لا يا اخي .. مش باحبك ..

هو : بتكرهيني ؟

هي : لا باعبدك يا ريري !..

كانت « سوسن » مندمجة في هذا الدور المزدوج ، فذهلت عن كل شيء حولها ، وافاقت من اندماجها على صوت تصفيق حاد تتخلله كلمة « برافو » بلهجة ساخرة .. وتلفتت مذعورة لترى أمها تقف خلفها .. لقد ضبطتها اخيرا «متلبسة» بتهمة تقليد الممثلات ، فاستبد بالفتاة شعور مبهم هو مزيج من الخوف والخجل والارتباك ، ولجأت الى العلاج الوحيد المألوف .. فانكفأت على وجهها تنتحب وتنشج وبدنها يهتز لفرط انفعالها ..

وذاب قلب الأم حنانا ، فاحتضنت وحيدتها واخذت تكفكف عبراتها بقبلاتها ، وتضمها الى صدرها ، فشعرت «سوسن» بأنها عادت طفلة من جديد ، فتشبثت بها كأنما تحتمي بحنانها ضد خطر مجهول ، ولما تمالكت روعها قالت في خجل :

ــ سامحيني يا ماما ..

فاحاطتها أمها بذراعيها ، وشدت عليها ثم راحت تداعب خصلات شعرها وهي تقول :

ــ وهل ارتكبت ذنبا يا ابنتي لكي تلتمسي صفحا ؟

ــ نعم .. لقد خالفت اوامرك

وعصيت ارادتك .. لكني كنت اسلى نفسى .. لم اقصـــد ان .. ان ..

وغلب عليها الخجل فلم تتم عبارتها، وعند ذلك قالت لها امها وقد طغى عليها الحنان :

ــ يا طفلتي المسكينة !

وتمالكت الأم شعورها ، فجلست على طرف الشيزلونج لتواجه ابنتها ، وقالت لها :

ــ اصغى الى يا عزيزتى .. انك لم تعودى طفلة ، ولذلك ارى ان اتحدث اليك بشىء من الصراحـــة ، كفكفى عبراتك واستمعى لما اقول ..

▭

وصمتت الأم برهة كأنما تستجمع ما تبعثر من ذكرياتها الماضية ومضت تقول :

« لم يدهشني ان اراك يا ابنتى تهيمين بالفن ، وتتعشقينه .. فقد كنت على يقين من أن حب الفن قد انحدر اليك مني .. واني لأرى فيك صورة من صباى .. لقد كنت فى مثل سنك عندما شغفت بالفن، وضربت بنصائح اسرتى عرض الحائط ... ولبيت نداء الفن .. ذلك النداء السحرى الخفى المجهول الذى لم اقو على صم اذنى عنه او تجاهله ..

« ولقد كنت اتوهم ــ كما تتوهمين انت الآن ــ ان طـــريق الفن مفروش بالزهـــور والرياحين .. فما ان انخرط فى الوسط الفنى حتى آخذ طريقى الى القمـــة ، واســـتمتع بالشهرة ، والمجد ، وتضفر لى أكاليل الغار ..

« ولكنى ما بدأت الطريق حتى الفيته غاصا بالاشواك ، حافلا بالصخور والعقبات .. وكبر على ان اتراجع .. فمضيت اشق الطريق ، والاشواك تدمى قدمى ، والعقبات تزلزل قواى وتحطم عزيمتى ، وبدأت ارى قصور الآمال تنهار تحت قدمى المتعبتين الداميتين ، فلا يسعنى الا ان ارثيها بالدموع الغزيرة ، ثم استانف السير بعد ان صـــار الوقوف فى منتصف الطريق مستحيلا .. »

وعندما وصلت الأم الى هذا الحد من حديثهـــا ، كانت الدهشة قد استولت على ابنتها فصاحت تقول :

ــ انت يا اماه كابدت كل هذا ؟

ــ بل وأكثر منه يا بنتى .. فدعينى اتم حديثى !

ومرت براحتهـــا على جبينهـــا ثم استانفت الحديث قائلة :

« وفى الوسط الفنى ، كما فى كل وسط تكون المرأة فيه اقلية ، كان على ان اناضل فى جبهتين ، جبهة اقوم فيها بالهجوم المتصل لاحتل المكانة التى اتوق اليها ، وجبهة اخرى اتولى فيها الدفاع العنيف اليائس ، ضد طائفة من الذئاب التى تحوم عادة حول كل فريسة جديدة ..

« ولقد علمتنى الحياة أن لا اخطو خطوة قبل ان استوثق من موضع قدمى ، اذ كنت اسير فى حقل حافل بالالغام والشراك والمصايد .. لا اركن الى احد ، ولا التمس معونة انسان ..

« وفى ذلك الحقل الملغوم ، صادفت الكثير من اصحاب المروءة الزائفة ، والشهامة المصطنعة ، فما رايت انسانا قط ، يسدى الى خدمة ما ، الا وهو يتطلع الى قبض الثمن ، وهم احد اثنين : رجل اضاع ماء وجهه فهو يصرح بما ينطوى عليه ضميره فى غير خجل او حياء ، وآخر يبرأ بلسانه من الغايات والاغراض، ولكنه يترقب بينه وبين نفسه ان تهيىء له الايام والظروف ، فرصـــة سانحة يصل فيها الى ما يشتهى ويريد ، ولا يفقد الامل مهما طال الزمن !

« وساعدنى الحظ ــ الحظ وحده ولا شيء سواه ــ فى ادراك النجاح ، والوصول الى مكانة اثارت الحسد فى النفوس ، وهنا تفتحت امامى جبهة ثالثة للنضـــال والكفاح لكى احتفظ بمكانتى .. فكان على ان لا ارى الا باسمة مشرقة متهللة ، حتى ولو كان قلبى يقطر دما ، وان اعتنى لهـــذا واجامل ذاك ، واتغابى عن مقاصد فلان ، وامد حبال الامل لعلان ، واتزود بصـــبر ايوب ، لاحتمل سخافة السخفاء ، وغرور الحمقى ، وصلف ذوى المكانة والنفوذ..

« وعندما بدأت اصعد الى قمة المجد .. رايتنى احارب فى جبهـــة رابعة .. جبهـــة الجمهور .. اغذيه بصـــورى فى المجلات ، واخبارى فى الصحف ، وادس له مقالات الاطراء والاشادة بفنى وعبقريتى .. ان الجمهور قاس لايرحم ولا يشفق ، ولا ينى عن تحطيم الصنم الذى كانت تعنو له جبهته بالامس .. ان النساء اللاتى ينتمين الى الاسر المعروفة قد يرتكبن من الكبائر ما تنتحر له الفضيلة وتتوارى من أجله مكارم الاخلاق خجلا وحياء ، ولكن الجمهور ينظر الى تلك الكبائر بمنظار معكوس ، لان مكانة اولئك النساء ، وثراءهن ، يحميانهن من لسان الجمهور ، اما الهنات التى ترتكبها «الارتيست» فهى عند الجمهور جرائم لا تغتفر .. انه ينظر اليها بالمنظار المكبر ، ثم يتداولها بعد ان يضيف اليها الحواشى والذيول ..

« وقد يظل الجمهور يصفق للفنانة ويشيد بفنها ، ويهتف باسمها ، ما دامت تتألق امامه فى كامل جمالها ، واوج سلطانها ، ولكن يكفى ان تظهر مرة ، فى دور ما ، وهى متعبة او مريضة ، او مشتتة البال لسبب من الاسباب ، حتى يقلب لها ظهر المجن ، ويهوى بها ، فيما بين يوم وليلة ، من القمة الى القاع .. ان الجمهور لا قلب له ولا ضمير ، فهو لا يتقبل عذرا ، ولا يستسيغ مبررا .. ولست اعنى الجمهور المصرى وحده .. بل جمهور كل مدينة وكل دولة ..

«.. لا انكر يا بنيتى اننى ظفرت بكل ماكنت اصبو اليه من المجد ، ولكنه مجد مخضب بالدموع .. سداه الالم ولحمته الشقاء .. فما ان لاحت لى الفرصة لانتزع نفسى من ذلك المجد الغالى الثمن حتى اغتنمتها ، فتزوجت ، وانصرفت الى العناية بزوجى وبيتى ..

« وهكذا يا ابنتى عدت الى « البيت » الذى كانت تعدنى له الاسرة فى مطلع شبابى .. عدت اليه ولكن بعد جولة طويلة شاقة فى طريق كله اشواك وصخور ومتاعب .. »

▭

وساد صمت مطبق عنـــدما كفت الأم عن الـــكلام ، وكانت « سوسن » مبهوتة مما تسمعه .. انهـــا لم تكن تعرف شيئا مما روته لها امها ، كل ماتعرفه عنها،انها كانت فنانة مشهورة تحيط بها هالة من المجد .. اما ذلك الطريق الملىء بالاشواك ، الذى قطعته للوصول ، فما كانت تعرف عنه قليلا او كثيرا ..

وتهيأت الأم لمبارحة الحجرة ، ومن ثم وقفت واسندت راحتيها على عاتقى ابنتها ، وثبتت نظرها فى عينيها وقالت لها :

ــ اسمعى يا عزيزتى .. انى اعرف ان نداء الفن يطغى احيانا على كل نداء آخر ، ولكنى اهيب بك ان تفكرى جيدا فيما قلت لك .. فاذا كنت تانسين فى نفسك القدرة على مواجهة كل هذه المتاعب ، فبادرى بتلبية النـــداء .. وامامك اسبوع كامل ، تتدبرين فيـــه الأمر !

وفى نهاية الاســـبوع ، اقتحمت « سوسن » حجرة والدتها ، وراحت تعانقها وتقبلها فى نهم ، ثم اخفت وجهها فى ذلك الصـــدر الذى يفيض حنانا ورحمة وقالت :

ــ ماما .. لا تغضبى .. لقد استقر عزمى على تلبية نداء الفن ..

لم تغضب الأم .. بل هزت راسها ونظرت الى « سوسن » فى اشفـــاق وغمغمت قائلة :

ــ هكذا فعلت انا فى شبابى .. ان حب الفن يجرى فى عروقك .. فاقدمى يا بنيتى .. والله يتولاك برعايته .. ورحمته !

الاندماج يؤذينا أحيانا



يتحتم على الممثل ان يندمج فى دوره لكى يضمن تأثيره القوى على جمهـــور المشاهدين ، ولكن هذا يكون احيانا ضد مصلحة الممثـــل .. فكثيرا ما يتسبب اندماجه فى تأثر من يشترك معه فى تمثيل الموقف فيحدث ما يضحك او يبكى كما ترى هنا ..

كنت اقوم بدورى المحبوب « مرجريت جوتيه » فى مسرحية « غادة الكاميليا » امام يوسف وهبى بك .. وكنت متأثرة بهذه الشخصية ، فقد لابستنى روحهـــا طوال فصول المسرحية ، حتى لقد كنت ابكى فى مواقف الفراق واشتداد المرض بكاء حقيقيا

وحدث مرة فى اثناء قيامى بتمثيل موقف الموت فى الفصل الاخير ، ان كنت مندمجة كعادتى فى تمثيل شخصية مرجريت وهى بين ذراعى ارمان وحولها بعض اصدقائها

فعندما لفظت نفسى الاخير ، وانا امثل موقف الموت بين ذراعى يوسف بك ، صرخ هذا فى حزن وألم ، والقى بى فوق الفراش وهو يندب مرجريت وينعاها .. وجاءت الرمية على حافة الفراش .. فسقطت من فوقه سقطة شـــديدة الى الارض التى وجعلتنى الهن ــ فى سرى ــ ارمان الذى بلغ به تأثره الى هذا الحد الذى آذانى

فلولا اندماجى ذاك ، لما اشـــتد التأثر بيوسف بك فيختل توازن يديه وهو يحاول أن يضعنى فى فراشى

زينب صدقى

سأظل «عازبة» .. مادمت أمثل أدوار العابثات .. !

للنجمة

شيلي ونترز

تعرف كل ممثلة أن الشخصيات الطيبة في أية قصة ، ليست وحدها التي تسترعي الاهتمام .. ولهذا السبب وحده لم أتذمر مرة من اسناد أي دور لفتاة عابثة الى ما دام قلبها من ذهب

اني أريد أن أقتفي آثار كبيرات الممثلات اللاتي طار صيتهن عن طريق الأدوار العابثة .. وأضع منهن على رأس القائمة النجمة جلوريا سوانسون ، فلا زلت حتى الآن أذكر دورها العابث الخالد في فيلم « سادي سومبثون »

أما كيف بدأ اهتمامي بالفن ، فقد كان عندما اشتركت في احدى المسابقات الفنية التي أقيمت في مدينة سانت لويس . وقد اخترت لنفسي أغنية مشهورة اشتركت بها في المسابقة .. ويالها من أغنية .. ! لقد حاول منظم الحفلة أن ينتزعني من المسرح .. وقد اعترتني حالة عصبية ، فكان كلما حاول إبعادي عن المسرح ، كلما تشبثت بموقفي واندفعت في الغناء بصوت مرتفع .. مع اعترافي بيني وبين نفسي بأني مطربة فاشلة . وقد خرجت من المسابقة على كل حال بهدية ظريفة ، هي بلوزة ثمينة .. ومنذ تلك اللحظة لم يعد أي شيء يوقفني عن سلوك أي طريق أريده .. !

وقد تعلمت بعدئذ بعض أصول الموسيقى من أمي .. فقد كانت قبلا مغنية في أوبرا البلدية بسانت لويس . وقد رحلنا بعدئذ من هذه المدينة الى بروكلين ، فأصبحت بذلك قريبة من كعبة آمال كل فتاة تهفو روحها الى الاشتغال بالفن .. نعم أصبحت قريبة من نيويورك

وقد بدأت عملي هناك كأنموذج في أحد معارض الأزياء الكبيرة ، وما زلت أذكر الى الآن ذلك الحادث الذي وقع لي في أول يوم ظهرت فيه بين عارضات هذا المحل .. فاني لم أكد أخطر أمام زبائنه بثوب فاخر أعرضه عليهم ، حتى زلت قدمي وانكفأت على وجهي أمام الحاضرين . وفرت الدموع من عيني ، وتورد وجهي خجلا .. واعتقدت أن هذه هي نهاية كل آمالي .. !

ومع ذلك أبقوني بين عارضات المحل .. فواصلت عملي ، في الوقت الذي كنت أدرس فيه التمثيل ليلا في أحد المعاهد الفنية

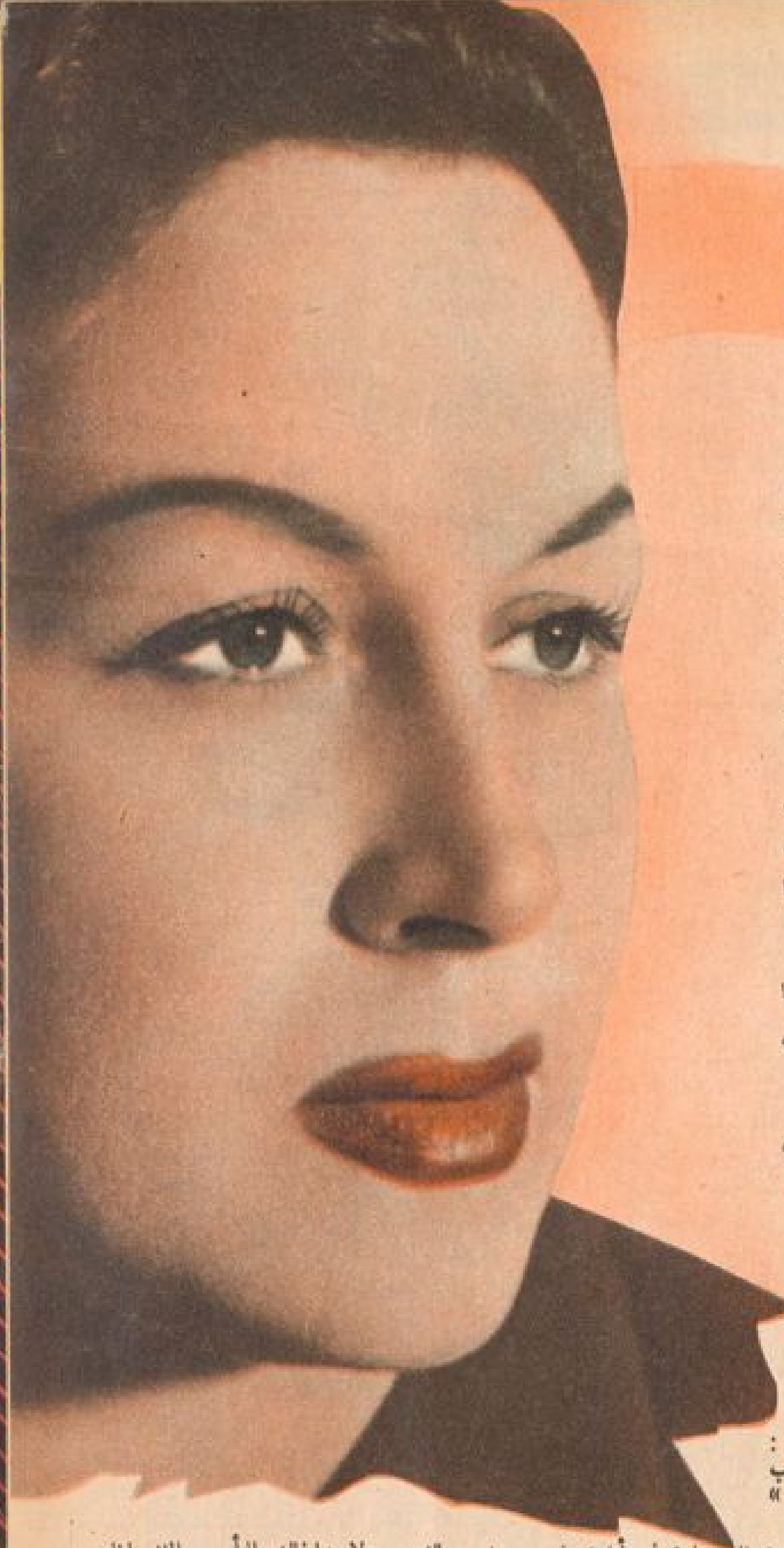
ثم جاءت الليلة الكبيرة .. ولم تكن كتلك الليلة التي اشتركت فيها في مسابقة الهواة بسانت لويس ، وإنما كانت على أحد مسارح برودواي حيث أسند الي دور غنائي في إحدى المسرحيات

وبعد أن ظهرت في عدة استعراضات غنائية ، تعاقدت معي إحدى شركات هوليوود للظهور في أفلامها .. ولكن الشركة وضعتني « على الرف » مدة طويلة دون أن تظهرني في أي فيلم ، فلما انتهت مدة العقد قضيت عاماً كاملا وأنا أحاول دون جدوى العمل حرة مع شركات مختلفة .. فعدت أخيراً الى نيويورك ، أجرب حظي في المسرح من جديد . وظل حظي يتراوح بين الارتفاع والهبوط الى أن جاء الدور الذي جعلني نجاحي فيه أعود الى هوليوود ثانياً لأتخصص في تمثيل أدوار العابثات

وكنت أعيش عازبة أول قدومي الى هوليوود ، فكان علي — الى جانب اشتغالي في عملي — أن أقوم بأعباء منزل الذي أقيم فيه بمفردي بعد أن تركتني أمي . وقد فكرت في الزواج ثانياً ، فقد سبق لي الزواج في أثناء الحرب .. ولكنه لم يكن زواجا موفقاً . على أنني بعد التفكير ، ضربت صفحاً عن الزواج حتى يمكنني أن أكرس كل وقتي لفني .. فلم أحقق فيه بعد كل آمالي حتى أشغل نفسي بزواج ينتزع مني نصف وقتي

كما أن أدوار العابثات التي أقوم بها ، تجعل الرجال يتوجسون خيفة مني .. وطبيعي أن ينظر الى كل رجل نظرته إلى الفتاة التي يراها في شخصي على الشاشة . وحتى أصل الى هدفي عن طريق أدوار العابثات ، فعندها فقط سأطلق العزوبة إذا جاءتني فرصة للزواج .. !





تقول ليلى مراد : «عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به »

سعادتك بين يديك

هذا ما يقوله بعض نجومنا ، ولكلّ منهم رايه فى كيف يضمن الانسان لنفسه السعادة وراحة البال

يوسف وهبى بك : علمتنى التجارب أن أسير مع الحياة دون أن أقاوم تيارها . . وأذكر أنى فى مستهل شبابى كنت فى صراع دائم مع الحياة ، أريد أن أغير الأشياء وأبدلها على مزاجى . . ولكن بالتجربة تبين لى أنه من العبث أن يضيع الانسان وقته فى معارضة الأشياء التى لا يمكن تغييرها . فلكي تعيش سعيداً اعمل بالمثل القائل : « اذا لم يكن ما تريد ، فأرد ما يكون »

ليلى مراد : « عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به » . . هذه الحكمة جعلتها مبدأ حياتى الذى أسير عليه حتى أضمن لنفسى السعادة التى أريدها . وانى فى كل يوم أزداد يقيناً بأن هذه الحكمة هى وحدها التى تجعل الحياة من حولى سعيدة هانئة

انور وجدى : لكل منا فى الحياة واجبات عليه أداؤها ومسئوليات لا يجوز أن يتخلى عنها . . فاذا شعرت أنك أديت هذه الواجبات وأدركت قيمة هذه المسئوليات . . فأنت انسان سعيد

آسيا : لقد تعلمت بالتجربة أن الانسان لا يجنى الا ما يزرع ، وأنه لا ينال من الحياة إلا بقدر ما يبذل . فالعمل الشاق ، تتقاضى عنه النجاح ، والحب والاخلاص تتقاضى عنهما حباً واخلاصاً من الآخرين . وهل بعد هذا لا ينال الانسان السعادة التى يتمناها . .؟

امينة رزق : فلتكن حياتك بسيطة بغير تعقيد . . ولاتشغل نفسك بأشياء تافهة لاجدوى من ورائها لك أو لمن حولك . فكثيراً مايعلق الانسان أهمية كبرى على أمور صغيرة لانفع له فيها . . فيحرم نفسه من نعمة الراحة والهدوء . فلماذا تسبب لنفسك الشقاء ، وتحمل نفسك هموما أنت فى غنى عنها . .؟

حسين صدقى : لاتعتمدالاعلى نفسك . . أعنى كن مستقلا ، فلا تلجأ الى الغير فى شأن يمكنك أن تؤديه وحدك . فان العاجز الذى لا يعمل إلا بمساعدة الغير له لا يفلح ولا يتقدم

عماد حمدى : السعادة فى أن تعرف مقدرتك وقوتك وكفاءتك وموضع ضعفك . فاذا رأيت شخصاً يشكو تعاسته ، فاعرف أنه لا يريد أن يعرف نفسه على حقيقتها . ولكى تضمن السعادة التى تريدها . . كن قبل كل شىء شريفاً مع نفسك ، ولا تحاول أن تقنعها بما ليس فيك

روحية خالد : لا تلتفت خلفك ، ولا تتردد عن القيام بعمل ترى فيه مصلحتك ومصلحة من حولك ، ولا يداخلك اليأس والملل اذا صادفتك مشكلة من المشاكل . واجالا . . يجب أن تضع نصب عينك غاية واضحة تسعى الى تحقيقها . . ولا تدع شيئاً يحولك عن ذلك

منسى فهمى : ليكن شعارك فى الحياة . . « عش ، ودع غيرك يعيش » . فان أكثر المشاكل والمتاعب التى تصادف المرء فى حياته ، ناتجة من تدخله فى شؤون الغير

اقتراحات ليوبيل السينما المصرية الفضى

بعد شهور ، يكون قد تم انقضاء ٢٥ عاما على مولد السينما المصرية ، وقد استطلعنا آراء بعض الفنانين والمهتمين بشؤون صناعة السينما عن الاقتراحات التى يرونها للاحتفال بيوبيل السينما الفضى احتفالا يليق بها .. وهذه آراؤهم :

يوسف وهبى بك : أرى أن يقام أسبوع للاحتفالات يسمى أسبوع يوبيل السينما الفضى ، تعرض فيه جميع الأفلام المصرية القديمة التى تم انتاجها حتى عام ١٩٣٥ ، ثم تعرض آخر الأفلام التى أنتجت ، وتخصص جوائز لأحسن فيلم قديم وأخرى لأحسن فيلم حديث ، وأن يقام مهرجان كمهرجان « كان » يحتفل فيه باطلاق الصواريخ وباقامة معرض للسينما يزوره الناس أثناء أسبوع المهرجان

محمد عبد الوهاب : أعتقد أنه يلزم أولا الاستعانة بمساعدة الحكومة فى اقامة احتفال كبير لايكون فقط مجرد احتفال باليوبيل الفضى بل ويكون أيضاً مؤتمراً فنياً رسمياً تتخذ فيه قرارات حاسمة لتنظيم هذه الصناعة

ام كلثوم : هذا أمر ليس من اختصاصى ، ولكننى أستطيع القول بأنى سأشترك فى مثل هذا اليوبيل بمجهودى وبقلبى أيضاً !

محمد رجائى بك : يجب أن يكون الاحتفال باليوبيل الفضى للسينما المصرية جديراً بالجهود التى بذلت فى خدمتها ، بحيث تقدم لكل ماهو ممكن ترتيبه من وسائل الاحتفال ، إلى جانب الاستفادة من ذلك فى سبيل دفع عجلة السينما إلى الأمام ، أما كيفية الاحتفال فهذا ما أتركه للجنة تضم نخبة من المهتمين بشئون السينما فى مصر

احمد بدرخان : أرى أن تقيم نقابة السينمائيين مهرجانا يشترك فيه جميع الفنانين من نقابات الفن الثلاث فى حفلات يخصص ايرادها لمشروعات نقابية ، وأن يكرم فيه رواد السينما الأوائل من المصريين والذين عاونوا على نهضتها

محمد عبد العظيم : أرى أن ينعقد مجلس إدارة اتحاد النقابات الفنية أولا ليتم تقرير مايمكن عمله للاحتفال بهذا اليوبيل ، فقد تؤدى المناقشة إلى اختيار أحسن السبل لذلك

تشخيص ..

بقلم السيدة
صوفى عبد الله

التشخيص ، بلغة أهل زمان ، وبلغة الأرياف فى هذا الزمان ، هو ما نسميه بالتمثيل • ويطلق أيضا على وصف الطبيب لعلة المريض

والتمثيل فى مصر مريض مريض • يحتاج الى علاج وفحص طويل عريض • ففى الامكان اذن أن نقول أن « التشخيص » عندنا محتاج الى تشخيص ••!

وأول أعراض المرض الذى يشكو منه التشخيص ، انه مصاب بالدوخة ، وفقر الدم • وفقر الدم يحتاج الى تغذية جيدة • والتغذية الجيدة تحتاج الى « مصروف » ، ولا سيما فى هذا الزمن الذى عز فيه كل شيء ، وغلا ثمن كل سلعة ••

ولكن من أين المصروف ـ واحسرتاه ـ والعين بصيرة ، واليد قصيرة ، ودخل « الشباك » لا يكفى لمصروف الاستهلاك !

وهذا السؤال ، عن علة قلة الاقبال ، يرجع بنا الى أصل الداء ، فى هذا المرض العياء ، وهو قلة « التجاوب » بين الجمهور والمسرح فى هذا البلد الكريم

□

ولكى نفهم هذا الموضوع يجب أن نسأل أنفسنا قبل ذلك : لماذا يذهب أى انسان الى المسرح ؟ وما هو الذى ينشده هناك بالذات ، ولا يجده فى أى مكان سوى المسرح ، سواء فى البيت ، أو الشارع ، أو المقهى ، أو دار السينما ؟••

العنصر الأساسى طبعا هو المتعة •• فما من انسان ينشد فى المسرح الملل ، أو النكد والعكننة • ولكن المتعة شيء مشترك فى جميع الملاهى ، فأى نوع من المتعة ينشده من يرتاد المسرح ؟

انه ينشد متعة خاصة ، هى متعة تجسيم انفعالاته ، فى أفق أوسع من أفق حياته ، وبحيث يعوض بالرواية الممثلة ما يفتقده فى حياته من النشاط العاطفى ، أو يسرى عن نفسه بالفكاهة والسخرية من أوضاع الحياة الخاصة أو العامة

فكان المسرح مرصد يرى منه الانسان آفاق الحياة البعيدة ، ويرى فيه دقائق سريرته وسريرة اخوانه فى الانسانية مكبرة ، موضحة • فيعيش فى الرواية ما لا يعيشه فى حياته • أو كان المسرح مرآة يرى فيها نفسه ويرى الناس كما لا يستطيع أن يرى بعينيه • وربما كانت هذه المرآة كمرآة « اللونابارك » ، تظهره ذا كرش ، أو طويلا كالمارد ••!

□

ولكن الا يتوفر هذا فى السينما أيضا ؟

يتوفر طبعا ، ومضافا اليه عنصر الحركة السريعة ، والمناظر الفخمة التى تتغير فى كل لحظة • ولكن الذى يميز المسرح هو « الشخصية الحية » ، شخصية الممثل ، وأثرها فى تبادل تيارات الاحساس بينه وبين المشاهد

فنحن نستطيع أن نقول اذن ان المشاهد ينتظر من الرواية المسرحية ان تكشف له عن نفسه التى تتوارى عن وعيه تحت ستار الحوادث اليومية ، فيجد فى التمثيل مجالا لنشاطه المعطل أو المكبوت ، أو صدى لمشاكله الوجدانية والاجتماعية • وأن يجد فى الممثل صورة «مثالية» ، نقية فى تأديتها لعناصر المشكلة ، بحيث يشعر ان ما يراه « حقيقة » . فقمة النجاح فى « التمثيل » أو « التشخيص » ، أن ينسى المشاهد انه تشخيص

وتطرد هذه القاعدة على موضوع الرواية واخراجها وتأديتها على السواء

□

والآن نعود الى أصل الموضوع •• ونسأل أنفسنا هل يجد المشاهد فى مسرحنا هذه العناصر التى ينشدها حين يذهب الى مسرح التشخيص ؟ هل يجد صورة مكبرة نقية لأغوار نفسه ، ومشاكلها ، بحيث يندمج فى الرواية ، ويحس انها تجسم حياته أمام عينيه ، وان موضوعها يعنيه ويهمه ، لأنه يمس قلبه وعقله واحساسه ؟

الواقع ان هذا الطراز قليل •• واذا صرفنا النظر مؤقتا عن أسباب هذا النقص ، وبحثنا فيما يعوض عنه ، وجدنا الجواب عند « مرآة اللونابرك » التى تطول ، وتقصر ، وتضحك الناس بما تمسخه من أشكالهم وتشوهه من خليقتهم

اجلسي في رشاقة

الجلوس فن له قواعد يجب أن تتبعيها لتحافظي على رشاقتك واناقة مظهرك، وهاهي ذي النجمة «ماجدة» تبين لك وجه الخطأ والصواب في طريقة الجلوس





١ ـ كل سيدة تهم بالجلوس بهذه الطريقة، لا تفطن الى بشاعة منظرها .. وللناس عذرهم اذا علت البسمات وجوههم، عندما يرونك في هذا الوضع



١ ـ وهكذا يقول الفن .. خطوة رشيقة الى الوراء .. ثم جلسة انيقة مريحة !



ان السيدة التي تجلس هكذا مهددة بكارثة .. فقد يكون جسمها هنا في حالة استرخاء، فلا تشعر الا وهي على الارض ! ..

٣ ـ انها تصغي وتتأهب وتتحفز .. في هذه الجلسة المنحنية التي تؤثر في مظهرها





٢ ـ هكذا تتمتعين بالقراءة كما تتمتعين بجلسة هادئة تحفظ لك رشاقتك ..

٣ ـ انها تصغي .. وتتابع الحديث في جلسة معتدلة .. وتتلقى نظرات الاعجاب ! ..

يعمد المسرح الى المبالغة والتهويل، اما في جانب الضحك أو جانب العويل، لأن هذا «يسلي» الناس، ويمتعهم متاعا وان يكن هينا الا انه متاع على كل حال. ويلفت نظرهم، وان لم يستغرق اهتمامهم ويلمس اعماقهم الدفينة

وهذا هو مكمن الخطر الأعظم على المسرح .. لأن المسألة اذا كانت مبالغة وتسلية وكفى، فالسينما اقدر على هذا بالمناظر والتنويع والخدع التصويرية

▭

فاذا أردتم للمسرح في مصر حياة، واردتم له الازدهار والاقبال، فاسعفوه بدم حار يجري في عروقه، على صورة روايات «صادقة» التصوير لمشاكل النفوس أو المجتمعات. بحيث يحس المشاهد ان هذه هي الحياة، حياته، وحياة جاره هذا، وجارته تلك. وان هذه مرآة سحرية تكشف له عن نفسه ونفوس الناس من حوله، فيرى فيها ما لم يكن يدري انه يجري في أعماقه، ولكنه يشعر حين يراه انه حقيقي وواقع فعلا. بهذا يصير المسرح صورة رشيقة للحياة .. وكل فن لا يمكن ان يعتبر فنا الا اذا كان تعبيرا عن الحياة، ولكنه تعبير جميل يستأثر بالاهتمام ويمتع بالجد لا بالمساخر والتهاويل

ثم يأتي دور الممثل، فيعطي هذه الصورة الكلامية حياة «مشخصة»، وبهذا يسمى التمثيل تشخيصا، لانه يحول الرواية من كلام الى «أشخاص» حية

وشرط الصدق في التعبير عن الحياة والحقيقة، مطلوب هنا من الممثل كما هو مطلوب من المؤلف .. بحيث يشعر المشاهد ان الكلام الحقيقي والحوادث الحقيقية ـ اى الممكنة الوقوع فعلا ـ تحدث لاشخاص حقيقيين فعلا، ينفعلون بها، ويعانونها و«يعيشونها». فذروة نجاح الممثل أن «يعيش» دوره

اعطوني هذا المسرح، تأليفا وتمثيلا، وأنا زعيمة لكم أن تثبت جذور الفن المسرحي في مصر ويؤتي أكله ثمرات طيبات، لذة للعيون والآناف

ولسنا يائسين، فالرجاء معقود على محبي هذا الفن الجميل وخدامه وكهانه المخلصين. فلعلهم يحققون ما نتمنى ويتمنون، لهذا الفن المغبون، الذي ظلمه الزمن وتكاثرت على جسمه الهزيل الأمراض الطفيلية ..

شفاه الله، ليشفي قلوبنا مما نراه

هي وخيالها..!

تمرد خيال « فيروز » عليها .. لانها تتمتع بالحياة وتفعل ما تشاء ، وهو لا يفعل شيئا اكثر من ان يلازمها مضطرا، كمجرد خيال لها لا يملك ان يحس ، ولا ان يريد ، ولا ان يفعل اى شيء مستقلا بنفسه .. فماذا حدث بينهما ؟ ها هى ذى فيروز تمثل فى هذه الصور ما وقع لها مع خيالها ..!



١ – فى احدى المرات وجدت فيروز خيالها أمامها .. لا كما يجد الانسان خياله ، ولكن وجها لوجه .. يتحدى ويتحفز لشر .. !



٢ – ومد الخيال يديه .. فامسك براس فيروز ، يريد ان يقتلعها من مكانها .. وكانت مفاجأة لانها لم تتعود ذلك من خيالها



٣ – وقبل ان تفيق فيروز من المفاجأة ، كانت راسها قد اصبحت راس الخيال ، اما هو .. فقد اصبح خيالا براس آدمية !



٤ – وبدا الخيال يستشعر لذة الحياة ، فمال يريد ان يختطف جسم «فيروز» ايضا .. فلم تعد راسها .. لتشبع جشعه .. !



٥ – وتم له ذلك .. فتحولت « فيروز » بالطبع كلها الى خيال .. اما الخيال الاصلى، فقد صار «فيروز» .. بلحمها ودمها .. !



٦ – وتنبهت « فيروز » اخيرا لما حدث .. فانطلقت وراء خيالها تريد استرداد نفسها .. ولكنه هرب .. !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الفرق الحائرة بغير مسرح

لاحظ المراقبون للحركة المسرحية فى مصر هذا الموسم ، تلك الحيرة العجيبة التى وقعت فيها الفرقتان الرسميتان ، فعطلت انتاجهما وسببت لهما كثيرا من العنت والارهاق

فقد كان لمصر فرقة مسرحية واحدة تشرف عليها الحكومة ، وكانت تمثل على مسرح الاوبرا الملكية ، حتى اذا بدا الموسم الاجنبى ، واحتلت الفرق الاجنبية ذلك المسرح ، انتقلت الفرقة الحكومية الى مسرح حديقة الازبكية . وكان هذا الانتقال يضايقها من وجوه كثيرة ، ولكنها كانت تجد على كل حال مسرحا يؤويها على ما فيه من عيوب

ولكن هذه الفرقة قد اصبحت فرقتين فى هذا العام ، ولم تهتم الحكومة التى جعلت من الفرقة فرقتين بتدبير مسرح تمارس عليه كل منهما نشاطها الفنى .. وكانت النتيجة ان الفرقتين واجهتا حالة عجيبة !

بدا الموسم واحداهما تمثل على مسرح الأوبرا والثانية على مسرح الازبكية ، ثم تبادلتا الوضع لكى تنال كل منهما حظها من العمل على مسرح الاوبرا . واقبلت الفرق الاجنبية فاجلت الفرقتين عن المسرح الكبير ، ولم يعد امامهما سوى مسرح الأزبكية تتناوبان العمل عليه . تمثل احداهما فترة قصيرة وتبقى الثانية فى عطلة اجبارية ، او ترحل مضطرة للقيام برحلة خارج القاهرة

وهكذا بقيت الفرقتان طول الموسم فى حيرة شديدة ، لا تكاد احداهما تستقر شهرا كاملا فى مسرح واحد ، ولا تجد فى بعض الفترات مكانا تمثل فيه أو تقوم بتدريباتها واستعدادها للروايات الجديدة

فهل انشأت الحكومة الفرقتين لتحكم عليهما بالتشرد الدائم ؟

لقد قابلت يوما مدير فرقة المسرح الحديث فقلت له :

– كيف تبقى فرقتك شهرا بغير عمل ثم تبدأ موسما جديدا على مسرح الاوبرا فلا تقدم شيئا جديدا سوى فصل واحد لموليير ؟

فقال :

– وماذا اصنع وقد كانت فرقة الكوميدى فرنسيز تحتل الأوبرا ، بينما كانت الفرقة المصرية تشغل مسرح الأزبكية فلم اجد مكانا اعمل فيه « بروفات » المسرحيات التى اعددتها لهذه الفترة ؟

وقال لى مدير الفرقة المصرية :

– ان هذه حال لا يمكن ان تدوم لأن فيها قتلا للفرقة ومجهودها ، اذ ان كل فرقة ناجحة يجب ان يكون لها مسرح خاص تعرف به ، وتتعود عليه « رجل » الجمهور .. اما التنقل من مكان الى مكان فانه يقطع « الرجل » ويبدد الجهود

وهذا الذى يقوله يوسف وهبى بك صحيح ، ولهذا السبب كان المرحوم نجيب الريحانى يرفض دائما الانتقال بفرقته من مسرحه الى الأوبرا الملكية لكى يمثل فترة خلال الموسم .. مع ان المسرح كان يقدم له بالمجان

« وبعد » .. فهل يصح أن يتناقص عدد المسارح فى القاهرة عما كان عليه منذ خمسة وعشرين عاما ؟

كان فى القاهرة فى ذلك الوقت اكثر من خمسة مسارح فلم يعد بها اليوم غير ثلاثة .. !

فهل يجوز ان نرجع الى الوراء فى الوقت الذى نريد فيه أن ننهض بفن التمثيل ونجعل منه مدرسة للشعب ؟

ولا اريد ان اقارن حالنا بالبلاد الاوربية المتمدينة ، فانه لا محل للمقارنة بفرنسا مثلا حيث يوجد فى باريس وحدها عشرات المسارح ، وحيث لا تخلو مدينة صغيرة او كبيرة من مسرح أو عدة مسارح محترمة . وانما اقارنها ببعض بلاد شمال افريقيا كتونس والجزائر حيث يوجد بكل مدينة فى تلك البلاد مسرح كبير تديره البلدية

والحديث فى هذا الشأن يطول لو اردنا الاسترسال فيه . ولكننا نريد ان نقول انه لاجدال فى حاجة العاصمة الى المسارح . وهذا عبء يجب ان تقوم به الدولة ، لان الشركات والافراد يفضلون انشاء دور السينما المضمونة الربح ، بل انهم قد حولوا بعض المسارح التى كانت قائمة فعلا الى دور للسينما

وقد اصبحت للقاهرة بلدية من واجبها ان تنهض بعاصمة الشرق ، ومن حق البلدية ان تفرض ضرائب اضافية لتعينها على القيام بتنفيذ مشروعاتها العمرانية

ونحن نقترح على البلدية ان تفرض

متاعب الشهرة

كانت أمينة رزق تتحدث عن متاعب الشهرة فقالت :

« كتبت مرة مقالا فى احدى الصحف أدعو فيه الشباب الى ترك الوظائف الحكومية والاقبال على الأعمال الحرة .

« وبعد ثلاثة شهور من ظهور هذا المقال جاءنى شاب وقال لى انه قرأ المقال المذكور فأعجب به كل الاعجاب ، ورأى أن يستقيل من وظيفته الحكومية ليبحث عن عمل حر يتفق مع مؤهلاته ومواهبه فلم يجد .. وراح يعض بنان الندم على استقالته من وظيفته الحكومية ..

« واضطررت إلى أن أبحث له عن عمل ، وأنا أرجو أن لا يقرأ مقالاتى مرة ثانية أو يصدق ما جاء فيها من آراء .. ! »

لهذا الفرض ضريبة على تذاكر الدخول الى دور السينما والتمثيل والملاهى المختلفة لا تزيد على قرش واحد ، ولا شك ان حصيلة هذه الضريبة تكفى لبناء مسرح جديد فى كل عام ؟

فهل تفعل البلدية ؟

وزراء على الشاشة

كنا اول من رحب فى هذا المكان من « الكواكب » بنزول معالى الدكتور طه حسين باشا الى ميدان التاليف السينمائى ، عندما وافق على اخراج كتابه « الوعد الحق » على الشاشة البيضاء ، اذ وجدنا فى ذلك كسبا لصناعة السينما ، وتعزيزا لعنصر من اهم العناصر التى كانت تنقص الفيلم المصرى وهو عنصر القصة

وقد تجاوز اهتمام معاليه المدى الذى قدرناه ، اذ وافق على ان يظهر بشخصه فى مستهل الفيلم ليقدمه بنفسه الى الجمهور

وهكذا يظهر وزير قائم فى الحكم لاول مرة فى مصر ، فى فيلم سينمائى اشترك فى تاليف قصته وحواره . ويظهر ان ما فعله الدكتور طه حسين باشا قد شجع غيره من كبار الكتاب على الاهتمام بالسينما ، فقد اتفق الدكتور حسين هيكل باشا اخيرا مع شركة نحاس على اعادة اخراج قصة « زينب » التى سبق ان اخرجها الاستاذ محمد كريم فى اول عهد السينما الصامتة . وهكذا تكسب صناعة السينما وزيرا ورئيسا سابقا لمجلس الشيوخ

واول الغيث قطر ..

وبقى ان تجتذب الشاشة وجوها جديدة ما زالت الى اليوم تحجم عن الظهور عليها . ولن انسى ما قاله احد المخرجين منذ شهور .. فقد عرض دور البطولة فى فيلم يخرجه على موظف فى الدرجة السادسة ، نظير اجر يوازى مرتبه اعواما ، فرفض الشاب العرض معتذرا بان تقاليد اسرته تمنعه من احتراف التمثيل !

وفى اوربا وامريكا لا تجد بنت زعيم المحافظين البريطانيين او بنت رئيس الولايات المتحدة باسا من احتراف الغناء والتمثيل ، ويشعر والداهما بالفخر لنجاح ابنتيهما فى عالم الفن الجميل

ومن طريف ما يذكر فى هذا الصدد ، انه فى اليوم التالى لسفر الجنرال ماك آرثر ، ارسل اليه احد المخرجين الامريكيين برقية يعرض عليه فيها ان يقوم بتمثيل الدور الاول فى رواية « الابرة المربعة » التى تدور حوادثها حول مغامرات وقعت لضابط فى الحرب الاخيرة ، كانت الاوامر التى يتلقاها من حكومة واشنطون تعرقل اعماله الحربية .

وذكر المخرج فى برقيته ان مؤلف الرواية مستعد لتغيير دور البطل لكى يصبح لائقا بمقام قيصر الباسفيك ..!

مع عباقرة النغم

سعد عشاق الفن الرفيع خلال الشهر الماضى بحضور الحفلات الموسيقية التى اقامتها فرقة فيلهارمونيك برلين بقيادة المايسترو العالمي الذائع الصيت الدكتور « فيلهلم فورتفنجلر » . ويعتبر هذا الفنان الالمانى اعظم قواد الفرق الموسيقية المعاصرين على وجه الاطلاق ، بل انه منذ « توسكانينى » لم يشهد عالم الموسيقى من هو أعظم منه . وقيادته تتناول التفاصيل فى دقة علمية ، وادراك فنى عميق ، وشعور مرهف ، مع فهم نفاذ لخصائص الاوركسترا ، ولخصائص الاعمال التى يقودها

واذا كان «توسكانينى» قد استطاع ان يتحدى موسولينى وان يقف فى وجهه مدافعا عن حرية الفن وقداسته، فقد تحدى « فورتفنجلر » بدوره هتلر حتى امر جوبلز بابعاده عن قيادة اوركستر برلين الفلهارمونى

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

وكان برنامج الحفلات الخمس التى اقامتها الفرقة حافلا بروائع القطع الموسيقية الكلاسيكية ، التى وضعها عباقرة الفن من امثال بيتهوفن وفاجنر وشتراوس وهايدين وبرليوز وتشايكوفسكى وموزار . وكان مزيجا موفقا من القصائد والملاحم السمفونية وموسيقى الاوبرات ، يؤديها اكثر من مائة عازف احتشدوا على مسرح سينما ريفولى

ولقد اتيح لى ان اشهد الحفلتين الثالثة والرابعة ، فشهدت فى الاولى « ريتشارد فاجنر » فى اوج عظمته واحسن حالاته . سمعنا له « سحر الجمعة الحزينة » من اوبرا «بارسيفال» التى عالج فيها موضوعا دينيا فى تصرف عجيب ، واراد ان يصور بها قصة المسيح اذ جاء يحمل الى الانسانية التى نخرت فيها الانانية ناموس الحب

وسمعنا له « رحلة سيجفريد على الراين » و « تعزيم النار » .. وفى هذه الاخيرة تبدو الروعة الضخمة التى اشتهر بها فاجنر ، حتى قيل انه الموسيقى الذى يمثل الروح الجرمانى الاصيل . اما الحفلة الرابعة فقد اعادت لنا بيتهوفن بكل عبقريته ، فقد سمعنا له « السيمفونية الخامسة» التى الفها فى عنفوان مجده واكتمال فنه ، والتى قال عنها بيتهوفن نفسه «أهذه ضربات القدر تطرق الابواب »

واستمع الى ما يقوله الدكتور حسين فوزى فى تعليقه البديع على هذه السمفونية :

« انها صورة من نفسه تشرئب الى العلا ، وتقتحم الرزايا والمحن فى مراقى الروح . تبدأ هادرة كالبحر الزاخر فى الليل العاصف ، تصور الصراع بين القدر والمؤلف ، او بين القدر والانسانية جمعاء . وجلبة الصراع الجبار تطرق آذاننا ، وصوت ابن آدم يتوسل ، ولكنه ضائع فى هزيم العاصفة الهوجاء

« ويغالب الفنان قضاءه بفنه .. فاذا كانت ارادة القضاء ان تصم آذان بيتهوفن ، فسوف يكتب الاصم اروع ما سمعت آذان الانسان من نغم . واذا اراد القدر ان يعيش الفنان فقيرا ، فسوف تصبح الانسانية اعظم ثراء بما يخلفه لها من تراث فنى مجيد . واذا حكم القضاء أن يفنى كما يفنى الناس ، فقد صارع بيتهوفن قضاءه وانتصر عليه اذ عاش باعماله الخالدة

« تلك هى بعض المعانى التى توحى بها السمفونية الخامسة »

الشياكة فى ٤ فصول

للنجمة
سامية جمال

الشياكة هى الهدف الذى تسعى اليه كل امرأة فى حياتها ، ودافعها الى ذلك ان تكون جميلة فى نظر الرجل لتسترعى انتباهه . ولكن الازياء ليست سر جمال المرأة ، وانما سر جمالها وفتنتها فى بساطتها .. وخاصة من ناحية ملابسها ..

ولما كانت فصول السنة متعددة ، فان لكل فصل منها الوانه الخاصة .. فللالوان تاثير خاص على النفس .. ويختلف هذا التاثير باختلاف اللون ومبلغ اشعاعه ومقدار ما يحمله من حرارة تولد انفعالا خاصا كالفرح او الحزن او الخمول او النشاط .. ولعلماء النفس دراسات واسعة فى تاثير الالوان حتى ان بعضهم أصبح يعالج بعض الامراض بالالوان المناسبة .. ولقد ضرب علماء الفلك بسهم وافر فى دراسة الالوان وتأثيرها .. ولقد وضعوا قواعد قيمة من شأنها تحديد الالوان لكل شهر من شهور السنة كما يبينه الجدول الآتى :

« يناير » : الرمادى ، والارجوانى ، والبنفسجى ، والاسود ..

« فبراير » : الالوان الرعاشة كالازرق ، والرمادى ..

« مارس » : البنفسجى ، والارجوانى ، والبرتقالى ..

« ابريل » : القرمزى ، والوردى ، والقرنفلى ، والذهبى

« مايو » : الازرق ، والسماوى

«يونيه» : الفضى ، والازرق ، والذهبى ..

«يوليو» : الاخضر ، والكريم ، والابيض ، والفضى ، والرمادى

« اغسطس » : الاصفر والبرتقالى ، والاخضر ، والابيض

« سبتمبر » : الازرق ، والابيض ، والرمادى ، والاحمر

« اكتوبر » : القرنفلى ، والالوان الرعاشة ، والبنفسجى

«نوفمبر» : الازرق ، والاحمر ، والقرمزى ..

« ديسمبر » : الابيض ، والرمادى ، والازرق ..



الصيف
فستان للتهوية أثناء الحر



الشتاء
البرد له أحكام



الخريف
احتياط من تقلبات الجو



الربيع
فصل الصفاء والزهور

من نوادر الراحلين

مطرب في زي فراش ..!

قهوجي !

يروى عن المطرب القديم المرحوم الشيخ أبو العلا ، أنه أراد ليلة أن يستمع الى المطرب عبده الحمولى فى حفلة أحياها بأحد الافراح .. ولكنه لم يكن معروفا لدى أصحاب «الفرح» ، وكان الحراس الواقفون بالباب لا يسمحون بدخول احد الا بتذكرة دعوة

وكان أن تقدم الشيخ أبو العلا الى الفراش الذى عهد اليه باعداد المشروبات التى تقدم للمدعوين ، وعرض عليه أن يضمه الى خدمه الذين يقدمون هذه المشروبات . وقبل الفراش ، وما هى الا لحظة حتى كان الشيخ أبو العلا يرتدى زى الخدم ، ودخل الى مكان الحفلة يحمل صينية القهوة .. حتى اذا ما اقترب من عبده الحمولى ، دهش هذا وسأله عما فعله بنفسه .. فروى أبو العلا له قصته . وضحك الحمولى وروى القصة بدوره لاصحاب الفرح ، فرحبوا به وبالغوا فى اكرامه

رفع الغرامة

كان المرحوم عزيز عيد يمثل دور السلطان عبد الحميد فى المسرحية التى أخرجها بهذا الاسم ، وحدث أن جاء أحد الممثلين متأخرا عن موعد رفع الستار بدقيقتين .. وكان هذا الممثل سيظهر مع المرحوم عزيز فى الفصل الأول من المسرحية ، وثار عليه المرحوم واوقع عليه غرامة مالية

ولما انتهى الفصل الاول ، دخل الممثل على عزيز عيد وهو ما يزال مندمجا فى شخصية السلطان عبد الحميد ، وتقدم اليه وتأخر .. ثم قبل الاعتاب بين يديه وقدميه وهو يلقى على مسامعه أفخم الألقاب .. وطلب بعد ذلك رفع الغرامة عنه شفقة به وبأسرته المسكينة ..!

وأخذت عزيز الشفقة بالممثل ، فقال له جادا ان ارادته الشاهانية صدرت برفع الغرامة عنه على شرط .. ألا يتأخر عن عمله مرة أخرى ، والا ألقى به في البوسفور جزاء وفاقا على اخلاله بأوامره السلطانية !

نذر للشيخ أبى فراس

أبو فراس هى تلك الشخصية الخيالية التى ابتكرها المرحوم نجيب الريحانى ، وجعلها تلعب دورا هاما فى مسرحية « استنى بختك » .. وكان دور هذه الشخصية الخيالية يقوم على انها تأتى بالسعد أربعين عاما متوالية لكل من لاقى البؤس والشقاء من قبل فى مثل هذه المدة

وحدث ان كان بعض أهالى الريف يحضرون مسرحية « استنى بختك » ، فأوهمهم البعض أن أبا فراس ولى صالح له مقام تحت المسرح يشرف على حراسته المرحوم نجيب الريحانى بنفسه

ويظهر ان هؤلاء الريفيين أرادوا أن يتبركوا بالشيخ أبى فراس ، فلم يشعر المرحوم الريحانى فى ظهر اليوم التالى الا وقد جاء اليه هؤلاء الريفيون يحملون صوانى الفتة بالفول النابت كهدية وبركة للشيخ أبى فراس ، حتى يقضى لهم حاجتهم التى جاءوا من أجلها الى القاهرة .. !

اجرى !

كان المرحوم بشاره واكيم يمثل دور رجل « شامى » فى فيلم « أحلام الشباب » ، وحدث أن ذهب مع ممثلى الفيلم لتصوير بعض المناظر فى بلدة ريفية

وكان بشاره مندمجا فى شخصيته « الشامية » ، عندما هفه المزاج — فى احدى فترات الراحة — الى ركوب حمار للتجول به بين المزارع . وراح بشاره يحدث الريفى الذى يقود الحمار باللغة الشامية بحكم اندماجه فى شخصيته . وحدث أن « زنقت » قدم بشاره فى ركاب الحمار . فصاح بلغته الشامية :

— اجرى .. اجرى .. !

واجرى — بتعطيش الجيم — فى اللغة الشامية معناها « رجلى »

وظن الريفى ان بشاره يطلب منه أن يستحث حماره على الجرى به ، فأخذ يضربه بعصاه .. وبشاره مايزال يصيح :

— اجرى .. اجرى .. يخرب بيتك .. !

فزاد الريفى فى ضرب حماره لكى ينطلق فى جريه ، وبشاره يصيح طالبا خلاص رجله

وأخيرا .. تذكر بشاره انه يتحدث باللغة الشامية ، فعاد الى الكلام باللغة المصرية حتى فهم الريفى ما يعنيه ، فأوقف الحمار فى الحال وخلص قدم بشاره

مهراجا ميسور والسينما



عندما كان النجم ايرول فلين فى الهند أخيراً دعى لزيارة مهراجا ميسور . وقد تحدث ايرول عن هذه الزيارة فقال :

« قبل أن يسمح لى بالدخول الى غرفة العرش .. تلقيت على أيدى تشريفاتية قصر المهراجا درساً فى أصول البروتوكول .. فعلمونى كيف يكون دخولى ، وأين أقف ، وكيف أنحنى ، وماذا أقول ، وأهم من كل هذا .. متى أنصرف .. فليس من المسموح أن تطول الزيارة لأكثر من عشر دقائق . وقد تبين لى أن المهراجا انسان هادىء مثقف ، ويهوى قرض الشعر ووضع الألحان الموسيقية . ولديه أرغن من أكبر ما هو موجود من نوعه فى العالم

« وقد بدأ حديثى معه بطيئاً تحفه الرسميات .. وكان يبدو لى أنه يتململ بين لحظة وأخرى حتى انتقلت بالحديث الى السينما .. هنا انتبه المهراجا وأصبح كله آذاناً صاغية . فهو من أشد عشاق السينما ، ويعجب برد سكلتون أكثر من غيره . ويعرف الكثير عن السينما ، كما شاهد من الأفلام فى صالة العرش بقصره أكثر مما شاهدت

« انه يتتبع أنباء السينما فى العالم باهتمام ، ولا يفوته شىء منها .. فلما علم بقدومى الى الهند أبدى رغبته فى هذه الزيارة لكى يشبع هوايته للسينما والمشتغلين بها .. وقد كان .. »


شركة نحاس فيلم تقدم بكل فخر أنموذجا رائعا للقصة السينمائية
الشرف غالي
اخراج
بدرخان
قصة وحوار
محمد مصطفى سامي
تصوير
محمود نصر
بطولة
نور الهدى جمال فارس
علوية جميل سراج منير محمد علوان
مع عباس فارس و شكوكو
أغاني وألحان أساطين الملحنين:
رياض السنباطي محمود الشريف
علي فراج
تغنيها ذات الصوت الذهبي
نور الهدى
نحاس فيلم
حاليا بأعظم نجاح بسينما كوزمو بالقاهرة
وابتداء من يوم ١٣ مايو تفتتح به سينما لوكس بالاسكندرية

عندما يفلت الزمام ..!

يحدث ان يفلت الزمام من الممثل المسرحي وهو يقوم بتمثيل أحد ادواره .. فيقع منه ما يدعو الى الضحك أو الرثاء .. !

منزول برجونيا

كانت فرقة رمسيس تمثل مسرحية «النائب هالبر» ، وكان الاستاذ منسي فهمي يشترك في تمثيل هذه المسرحية .. وفي أحد المواقف كان عليه أن يرفع كأسا من النبيذ في يده ويصيح قائلا في نشوة : « ليحيى نبيذ بورجونيا »

وفي ذات ليلة كان منسي يحس بصداع شديد ، فخرجت صيحته على شكل حشرجة ، ولم ينطق بالجملة كما ينطق بها من هو في مثل حالته من النشوة والفرح كما يتطلبه دوره

وما أن انتهى منسي من قول عبارته « ليحيى نبيذ بورجونيا » ، حتى نظر اليه يوسف وهبي بك في غيظ وقال:

ـ نبيذ بورجونيا .. والا منزول بورجونيا يا سي منسي .. !

حضر اللورد اللنبي !

وعندما كانت فرقة رمسيس تمثل مسرحية «كاترين دي مدسيس» ،كان على أحد الممثلين الثانويين أن يدخل معلنا قدوم « الكونت بيرلييه »

وحدث في احدى الليالي أن تغيب هذا الممثل ، ولم ينتبه مدير المسرح على هلالي الى هذا الأمر الا في اللحظة الأخيرة .. فاضطر الى أن يحل محل الممثل الغائب ، واقتحم المسرح في ارتباك ونظر الى يوسف وهبي بك وراح يلقي عبارته

ولكنه بدلا من أن يقول « حضر الكونت بيرلييه يا مولاي » .. أخطأ وقال : « حضر اللورد اللنبي يا مولاي .. ! »

وكانت دهشة يوسف بك بالغة ، ولكنه تمالك نفسه وقال : «لقد سافر اللورد اللنبي الى الهند منذ أسبوعين ..لعل القادم هو الكونت بيرلييه..!»

وهنا فقط تنبه مدير المسرح الى خطئه فقال : «نعم يامولاي هو الكونت بيرلييه لا اللورد اللنبي » .. !

يا رفاعي مدد !

من بين مواقف مسرحية « مصرع كليوباترة » التي أخرجتها فرقة فاطمة رشدي ، موقفها الذي تعتزم فيه الخلاص من حياتها فتضع في صدرها حية رقطاء، تنفث فيها سمومها فتموت



اغمى على فاطمة رشدي عندما احست بالثعبان يداعبها في مسرحية « كليوباترا »

واحضر أحد الحواة ثعبانا نزعت أنيابه وراح يدرب فاطمة رشدي على كيفية مسكه

ولا تخاف فاطمة رشدي شيئا كما تخاف من الحشرات والهوام ، ورؤية الثعبان تبعث القشعريرة في نفسها ، فما بالك بوضعه في صدرها .. ؟

وكان لابد لفاطمة أن تتظاهر بالرصانة أمام الجمهور وهي تقبض بيدها على الثعبان وتضعه في صدرها كما يتطلبه منها تمثيل موقف انتحار كليوباترة. ولكن زمام أعصابها افلت منها في أول ليلة لتمثيل هذه المسرحية فاذا بها يغمى عليها حقا بعد ان أحست بالثعبان يداعبها بملمسه الناعم ..

عثرة

وفي مسرحية « كليوباترة » أيضا كان مختار عثمان يمثل دور كبير الكهنة الذي يدخل في أحد مشاهد المسرحية على كليوباترة في خدرها فيلقي عليها لعنة الآلهة وسخطهم

وحدث في احدى المرات أن كان كبير الكهنة هذا يتقدم في وقار وجلال ويمد يده ليلقي اللعنة الرهيبة على كليوباترة ، فافلت منه زمام وقاره وعثرت قدمه في بساط مفروش على الارض ، فسقط على وجهه سقطة أطاحت لحيته وقلنسوته وأطارت من يده عصا الكهنوت

ووقف مختار في حالة يرثى لها ، بينما كانت كليوباترة لا تتمالك نفسها من الضحك .. في حين كان المشهد يتطلب منها أن تبدو في حالة جزع وفزع وهي تعلم أن بين شفتي رئيس الكهنة القضاء عليها

حديث غير ذي شجون

كان على الاستاذ جورج أبيض بك أن ينتهي من القاء حواره في احدى المواقف المسرحية ، ثم ينتظر قليلا ريثما ينبه الجمهور الى فريق من الاشراف يتحدثون في جانب من المسرح

وكانت في المسرحية الموضوعة أمام الملقن ملحوظة كتب فيها بين قوسين (الاشراف يتحدثون) .. فحسبها مفتاح الجملة التالية لجورج بك، فراح يهمس بصوت مرتفع « الاشراف يتحدثون » ظنا منه ان هاتين الكلمتين من ضمن حوار جورج بك..فتضايق هذا وراح ينظر شزرا الى الملقن الذي لم يكف عن تكرار العبارة

واخيرا..لم يملك جورج بك زمام نفسه فصاح بصوت سمعه الجمهور : « العمى بقلبك .. مانك شايف الاشراف بيتحدثوا من نص ساعة..»

تاجرة فواكه ومربى !



لولا أن النجمة برباراهيل ما تزال تلاقي حتى الآن نجاحاً في أفلامها ، لاعتزلت السينما كلية لكي تصبح تاجرة فواكه ومربى !.. فان لها هي وزوجها النجم بيل وليامز مزرعة كبيرة يستثمران فيها مختلف أنواع الفاكهة وخاصة الخوخ والبرقوق والعنب والمشمش وتفضل بربارا المشمش على غيره من الفاكهة، ولديها في مزرعتها منه ١١٥ شجرة تتكدس في كل موسم بثمارها فيكون قطافها شغلها الشاغل.. فهي لاتذهب الى الأستديو الا وتأخذ معها قدراً من المشمش ولا تقوم برحلة من رحلات نهاية الأسبوع الا ويكون المشمش هو الفاكهة الرئيسية التي تتناولها

ولا تكتفي بربارا بذلك ، بل إنها تصنع من أكداس المشمش التي تتجمع لديها كل موسم مقداراً كبيراً من المربى تضعه في « برطمانات » لا يقل عددها عن الف .. وتوزعها على جميع زملائها في الأستوديو من فنانين وعمال . وهكذا اشتهرت « مربى بربارا هيل » في محيط هوليوود أكثر مما اشتهرت غيرها من أصناف المربيات التي تصنع في هوليوود وخارجها !..

وادى النحاس

اعتادت الشركات السينمائية الامريكية عند اختيار قصة فيلم جديد النظر الى جملة اعتبارات فنية تتطلب فى بعض الأحايين الالتجاء الى شركات الاحصاء العالمية والى البيانات المأخوذة من الدفاتر الرسـمية فى الحكومات .. وهم فى دراساتهم العلمية هذه ، للقصص المعروضة عليهم يتناسون المجهودات الأخرى التى تنتظر القصة المنتقاة حتى تصبح فيلما يرضى عنه جمهور الرواد فى مختلف أنحاء العالم، كأن يتجاهلوا التكاليف التى يتطلبها تنفيذ فكرة معينة ساقتها عبقرية مؤلف متمكن فى كلمات قليلة بليغة أو يتغاضوا عن الصعوبات التى ستعترض المخرج عندما يحاول أن يبـرز هذه الفكرة ويوضحها بذات البلاغة التى توافرت للمؤلف فى الكلمات اللغوية المنسقة .. وهم فى نجاحهم هذا وتغاضيهم هذا يتبعون نظرية فنية معروفة ، وهى أن على كل فنى أن يعمل بكل طاقته فى حدود فنه غير مقيـد بامكانيات زميله الذى سيتناول العمل من بعده

ومن هذه القصص التى روعيت فيها هذه النظرية الفنية قصة « وادى النحاس » التى كتبها ريتشارد انجليش ... فالقصة كما كتبت عنها لجنة الفحص والتقرير فى ستديوهات برامونت، قصة ممتازة تتقدم على غيرها بثلاثة أشياء، أولها الجو الفريد الذى تدور فيه ، وثانيها الحوادث وما جرت عليه من روعة وتشويق، وثالثها الشخصيات التى تتنازع البطولة وسلامة مبناها النفسى والاجتماعى ...

ولقد كانت واحدة من هـذه المميزات الثلاث كفيلة بأن تدفع بالقصة الى أيدى كاتب السـيناريو ، فما بالك وقد اجتمعت الثلاث معا ؟! لذا روعى أن تقدم الى أيدى سيناريست خبير ، فاختير لها كاتب السيناريو المعروف جونثان لاتيمر الذى ماكاد يطالعها حتى زكى لجنة الفحص فى حسن اختيارها وقرر أن القصة قد نشطت ذهنه وأشعرته بالمقـدرة على الاندفاع فى اعدادها فى أسلوب سـينمائى جديد .. أى ولدت فى نفسه قدرة جديدة على الابتكار بما تلقاه منها من وحى صادق والهام مبين

واستذكر جون فاررو السيناريو وكتب كلمة واحدة الى الشركة هى (ملون) .. وفهمت الشركة وأقرته على طلبه فقد عودت شركة برامونت فنانيها ابداء الرأى بحـرية ، والاخذ به على علاته ، لأن الفنى منهم يشاركهـا المسئولية أمام الرأى العام ، ولكن المنتج مل ابستين ضرب جبهته بكفه وقال : «انها ستكلفنا الكثير» .. ولكن متى وقفت التكاليف المادية عقبة فى سبيل انتاج ما لهذه الشركة الكبيرة ؟. بل لقد أجابت الشركة على ملاحظته اجابة غير متوقعة، اذ قالت فى تقريرها اليه انها ترى أن تستكمل التكاليف باسـناد البطولة الى نجمين كبيرين من ألمع نجوم هوليوود ، وتركت طبعا الاختيار له بمصاحبة المخرج ... وبعد استـعراض للمشاهير ، انتهى الرأى على أن تسند البطولة النسائية فى القصة الى هيدى لامار ، أمام النجم اللامع القدير راى ميلاند

وبعد ... يجدر بالقارىء أن يتساءل عن هذه القصة الفـريدة التى أقامت شركة برامونت وأقعـدتها ، انها قصـة جمـاعة انتهوا من حـرب التحـرير فى امريكا ليواجهوا حرب الحياة فى الجنـوب ، فاذا بالاهالى ينظرون اليهم نظرة المغتصب لغاصبه .. واذا بهم فى حربهم الجديدة يلقون عنفا دونه عنف حرب التحـرير ، فقد كان قوامه المغامرة ومحوره التدبير .. فى هذا الجو الصـاخب يبرز جوان كارتر (راى ميلاند) فتى من فتيان الجنـوب الشجعان الذين يعرفون كيف يحكمـون فى مختلف أنواع الاسلحة ، ويسوسون أشرس الخيول ، يبرز جوان متورطا فى معاونة المواطنين النازحين الى الجنوب ضد الجنوبيين الذين أخرجهم الجشع والطمع عن الصواب ولا تمر (ورطته) فى هدوء ، بل نراها تجر عليه عددا من المغـامرات وألوانا من المواقف المثيرة الجذابة ، التى تشترك فيها معه حبيبته ليزا (هيدى لامار) ..

أما كيف تنتهى هذه المغامرات وكيف تختتم هذه المواقف، فستنبئكم عنها شاشة سينما ريفولى الفاخرة



راى ميلاند وماكدونالد كارى فى موقف رائع



هيدى لامار بين راى ميلاند وماكدونالد كارى



أكبر كذبة

« ما هى أكبر كذبة كذبتها وماذا كان أثرها فى حياتك ؟ » هذا هو السؤال الذى وجهته احدى المجلات الامريكية الى طائفة من نجوم السينما .. وهذه هى اجاباتهم ...

جين كرير

كذبت فى حياتى كذبة كبرى ، ولكنى سرعان ما عوقبت عليها ... فقد حدث عندما كنت أقوم بدورى فى أكبر فيلم مثلت فيه ، وهو فيلم « بيت فى انديانا » ، أن سألنى المدير « هنرى هاتواى » :

— هل تحسنين ركوب حصان بغير سرج ؟

وكنت حتى ذلك اليوم لم أركب جواداً فى حياتى ، ولكنى خشيت أن « يطير » منى الدور اذا اعترفت بهذه الحقيقة المرة ، ولهذا أجبت مسرعة :

— نعم . بكل تأكيد !

ولم تمض ساعات قليلة حتى « انكشفت » وظهرت كذبتى الكبيرة ! فقد كنت ، كلما امتطيت الجواد ، ألقانى عن ظهره ، فأتمرغ فى الوحل وتكاد أضلاعى تتحطم ! وفى كل مرة كنت أنهض من سقطتى ، وأنا واثقة أن المدير سيصرخ فى وجهى ساخطاً :

— أنت مطرودة !

ولكن « اللقطة » الخاصة بهذا المنظر أعيدت أكثر من خمس مرات ، وكان المدير يبتسم فى كل مرة وهو يقول لى :

— حاولى مرة ثانية !

وفى المرة الأخيرة استجمعت كل قوتى وارادتى ، وأقسمت فى نفسى أن أبقى على ظهر هذا الحصان العنيد ولا أدعه يوقعنى مهما حدث ! وقد نجحت . . . وتم تصوير المنظر . . . ولكن هذه الكذبة الكبرى التى كادت تحطم أضلاعى ، كانت درساً قاسياً لن أنساه !

جريجوري بيك

عقب انتهائى من الدراسة سافرت الى نيويورك لأشتغل بالتمثيل ، وكنت آمل فى دخيلة نفسى أن أجد لى مهنة خيراً منه ... وكان أول ما فعلته بعد وصولى الى نيويورك أن قدمت طلباً للالتحاق بوظيفة دليل فى المدينة يرشد السائحين الى الأماكن التى يجب ألا تفوتهم زيارتها ، وهى وظيفة تقتضى بالطبع أن أكون قبل كل شىء على علم تام بهذه الأماكن ... وسألنى رئيس هيئة الأدلاء :

— كم سنة أمضيت فى نيويورك ؟

فأجبته على الفور :

— كل سنوات حياتى !

— اذن فأنت تعرف المدينة جيداً !

— بل أحفظها عن ظهر قلب ! لقد ولدت فى الشارع السابع والخمسين ولى معارف وأصدقاء فى كل ركن من المدينة !

وتسلمت عملى فى اليوم التالى فأمضيت ليلتى ساهراً فى دراسة خرائط المدينة والكتب التى كتبت عنها . . . وجاء موعد العمل ، فصحبت أول فوج خصنى من السياح للطواف بهم فى المدينة ، ولكنى لم ألبث أن اكتشفت أنها « مفاوحة » منى بلا طائل . . . فقد كان بعضهم يطلب منى أن أذهب بهم الى مكان ، فأقودهم الى غيره ، وهكذا ..!

وفشلت فى مهمتى ... فكان أن استقلت ، واشتغلت بالتمثيل !

مرجريت لوكوود

لقد اقترفت أكبر كذباتى وأنا طفلة فى بيت والدى بانجلترا . كنت ألعب مع صديقة لى صغيرة فى فناء مقبرة قريبة حين شاهدنا على أحد القبور مجموعة من باقات الزهور الجميلة وكانت احداها مزينة بشريطين من الحرير الأحمر ... وخطر ببالى وبال صديقتى أن هذين الشريطين الجميلين هما بلا شك أبدع زينة للشعر ... فكان أن سرقناهما ثم اتفقنا على أن تكذب كل منا على أمها وتدعى أن صديقتها قد أهدت اليها الشريط الذى معها . . . وقد كان !

ولم يكتشف أحد كذبتى . ولكنى عوقبت عقابا قاسياً ... فقد ظللت مدة سنة كاملة من تاريخ السرقة ، وأنا أحلم فى كثير من الليالى بصاحبة ذلك القبر تنهض من قبرها ، وتشير الى بأصبعها صارخة فى وجهى :

— لقد سرقت شريطى الجميل !

وكان هذا فوق ما أحتمل . ! فاعترفت لأمى بالقصة كلها فى النهاية ... وقد طمأنتنى أمى وبقيت تخفف عنى حتى هدأت نفسى ولم أعد أرى صاحبة القبر فى المنام ... ومن يومها وأنا أكره الكذب والكذابين !

حافظي على شعرك ...

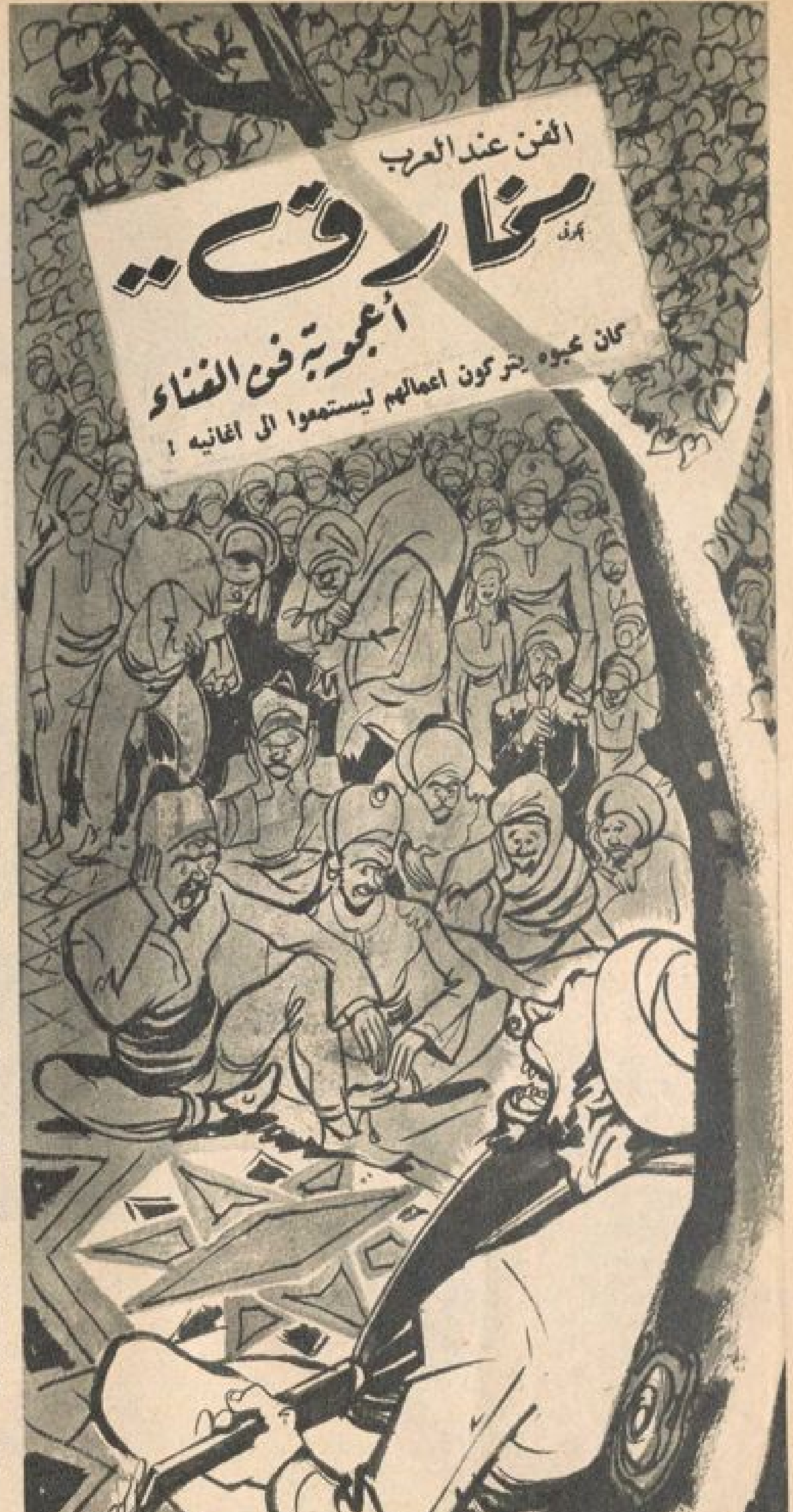


باستعمال

نابلسي فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقي

س.ت ٤٢٩٢



ـ ما سمعت « مخارق » يغنى حتى ظننت انه قد زيد فى ملكى ملك آخر !

هـذا ما كان يقـوله أمير المؤمنين الواثق ، كلمـا سئل عن رايه فى غنـاء المطرب الفذ « مخارق » الذى وهبـه الله صوتا لم يسمع الناس فى عصره ولا فى العصور التى سبقته اجمل ولا اروع منه .. وقد وصـفه « أبو العتاهية » الشاعر الملهم بقوله :

« كان مخـارق اذا تغنى خيل لمن يسمع اليه ان الدنيا باسرها قد كفت عن الحركة ووقفت تصغى اليه،وتتزيد من غنائه » ..

ويروى أن أمير المؤمنين ، سمعـه ذات ليلة ، واخـذ منه الطـرب كل ماخذ ، ثم ما لبث ان اطرق وترقرقت الدموع فى عينيه ، فوجم الحـاضرون لبكاء الخليفة ، ولما تمالك الخليفة روعه، التفت الى الحاضرين وقال لهم :

ـ انما بكيت اذ دار فى خاطـرى ان الزمن لن يجود مرة أخرى بمن يضارع مخارق فى فنه اذا ما انتقل الى جوار ربه ..

وحدث يوما،ان دعاه الواثق ليغنيه، واستخف الخليفة واتبـاعه الطـرب فاكثروا من الشراب،كما اكثر«مخارق» منه ، وادركهم التعب فى الهزيع الاخير من الليـل ، فناموا فى اماكنهـم حتى الصبـاح ، وافاق الخليفـة من نومه ، ونادى غلامه فلم يلب نداءه ، فعـاد يصيح بخدمه واتباعه واحدا بعدالآخر دون أن يسمع جوابا .. فعاد ينادى جواريه وندمائه فلا يجـد احـدا ، واستيقظ من كانوا فى حضرته فاستبد به الغضـب وامرهم ان يحثـوا عن خدمه وقال :

ـ الويل لهـم ! لـكأن الموت قد اخترمهم واحالهم جثثا هامدة ..

وهرع ضيـوفه الى الخارج ، فراوا مخارق يجلس تحت شجرة على مسافة غير بعيدة من قصر الخليفة وهو يغنى وقد تجمع حوله خدم الخليفة وحشمه واتباعه ، وتزاحم خلفهم خلق كثير ، فلم يبق بائع ولا مشـتر ولا عامل ولا صاحب صناعة الا ترك عمله ووقف ليستمع الى غنائه ..

وعاد الضيوف الى الخليفة واخبروه بما راوا ، فهز راسه وقال :

ـ عذر لهم والله ، واى عذر ! ..

وكان محبو الغنـاء يحتـالون على «مخارق» بشتى الحيل ليستمعوا الى اغانيـه ، من ذلك أنه كان يجلس مع بعض صحبه على شاطىء الدجـلة ، وقد افترشـوا حصيـرا واعدت لهم معدات الطعام والشراب ، فبينما هم

فى لهوهم وشرابهم ، اذا بامراة تقبل من بعيد وهى تصيح قائلة :

ــ الله الله يا ابا المهنا فى حلف زوجى على بالطلاق الا اذا سمع غناءك وشرب عليه !

وكان مخارق يلقب بابى المهنا ، فتأثر لما اصاب المراة ، وقال لها :

ــ اذهبى وتعالى مع زوجك ..

فلما جاءت المراة بزوجها ، سأله مخارق :

ــ ما حلك على ما صنعت ؟

فاجاب الرجل :

ــ كنت يا سيدى قد سمعت ابياتا تغنيها ، فلما تذكرتها استخفنى الطرب فحلفت ان اسمعه منك ثقة بانك لن ترضى لزوجتى الطلاق ..

فسأله عن الابيات ، فقال هى :

امن قطر الندى نلت لثغرك ام من البرد
وريقك من سلاف الكر م ، ام من صفوة الشهد
ايا من قد جرى منى كمجرى الروح فى الجسد
فسمرك شاهدى فيما اقاسيه من الكمد

فغناها مخارق ، ولم يكد يبدأ بغنائها حتى اخرج الرجل زقا ممتلئا نبيذا واخذ يشرب وهو يتمايل ويتثنى ويحرك عنقه يمينا ويسارا لفرط طربه ، فما ان انتهى منه حتى صاح الرجل كالمجنون :

ــ ما اضيع العمر اذا مضى بغير غناء

وانصرف الرجل بزوجته ، وان هى الا فترة من الوقت حتى عادت زوجة الرجل تبكى وتولول وهى تقول :

ــ الله الله فى امرى يا ابا المهنا ..

فلما سألها مخارق عما بها اجابت :

ــ لقد اعاد زوجى المشؤوم يمين الطلاق اذا لم تغنه لحنا آخر ..

فقال لها مخارق : « احضريه الى هنا » .. ومضت المراة فاحضرته ، فابتدره مخارق يقول وقد وضح الغضب فى وجهه :

ــ ويلك ! مالى ولك ! افتريد ان اقصر يومى على الغناء لك ؟ قبحك الله !

فاطرق الرجل خجلا وقال :

ــ والله يا سيدى انى لأشتهى لو كنت عبدا لك اقوم على خدمتك حتى لا يفوتنى ما تتغنى به ، ولقد تذكرت لحنا قديما لك ، فاستفزنى الطرب وحلفت بالطلاق ثلاثا انى اسمعه منك!

فصمت مخارق برهة ، ثم قال للرجل :

ــ اى لحن ؟

فاجاب قائلا انهما بيتان لحسين بن مطير حيث يقول :

بكرت عليك فهيجت وجدا
هوج الرياح واذكرت نجدا
انحن من شوق اذا ذكرت
نجد ، وانت تركتها عمدا ؟

فغناه اياهما مخارق ، وكان الرجل يشرب ثم يشرب كلما علا صوت مخارق ولعلع فى الجو حتى اذا انتهى من الغناء انصرف شاكرا ، وعاد مخارق وصحبه الى ما كانوا فيه ، واذا بالمراة تعود للمرة الثالثة وهى تلطم خديها وتقول :

ــ الله الله فى وفى اولادى يا سيدى مخارق .. لقد عاود زوجى اليمين ثلاثا ..

فقال لها :

ــ اذهبى وهاتيه ثم انصرفى انت ، فانه اذا انصرف معك عاد الى الحلف..

وجاء الرجل يزعم انه تذكر لحنا لمخارق فحلف أن يسمعه منه ، ولما سأله مخارق عنه قال :

ماذا تقول الظباء افرقة ام عناء
مرت بنا سانحات وقد دنا الامساء
فما احارت جوابا وطال فيها العناء

فغناه مخارق ، وكانت الخمر قد نفدت من الرجل،فسقاه رطلا،وطرب غاية الطرب ، ولما هم بالانصراف قال له مخارق :

ــ مكانك يا اخا العرب.. افتحسب انى سأتركك تفرغ حماقتك كلها على لتفسد على يومى ؟

فقال الرجل وقد داخله القلق :

ــ فماذا أنت فاعل بى يا ابا المهنا ؟

ــ سوف ترى بعينى راسك ..

ثم امر غلمانه فاخذوا بتلابيب الرجل وطرحوه ارضا ، ودعا بالمقارع وامرهم ان يبطحوه ويجلدوه ثلاثمائة جلدة ، والرجل يستغيث ويرجو ويتوسل ومخارق منصرف عنه ، حتى اذا استوفى عدد المقارع ، التفت اليه وقال له :

ــ احلف بالطلاق ثلاثا انك لا تذكرنى ابدا والا امرت الخدم باعادة الكرة مثنى وثلاث ..

فحلف الرجل ، وعندئذ امر باطلاق سراحه .. فولى هاربا وهو ينظر خلفه غير مصدق بالنجاة .. وما راع القوم الا عودة الرجل مرة اخرى ، حيث وقف على مقربة منهم وقال :

ــ فديتك باهلى وناسى يا من لا اسميه .. لقد سمعت ثلاثة الحان بثلاثمائة مقرعة .. وقد والله طاب لى أن اعيد الكرة !

فضحك مخارق واصحابه لشغف الرجل بالغناء شغفا يكاد يورده موارد الهلاك ، واذن له أن يلازمه فى كل مكان يذهب اليه للغناء ..

« و . ب »

فى الهوا سوا



قدمت الفنانة المنتجة السيدة آسيا فى مستهل هذا الموسم السينمائى ، فيلمها الجبار « امير الانتقام » الذى نادى به الفنيون ، كما نادت به الجماهير ، اميرا للافلام المصرية ، اذ توفر له الانتاج السخى الذى يتسم بالبذخ والفخامة ، الى جانب القصة العالية ، ذات الحوادث الشيقة ، والمفاجآت المثيرة ، والتصوير الرائع ، والاخراج المثالى ... فكان اقوى بداية لشركة سينمائية ، دعمت بها المنتجة آسيا صلتها بالجماهير ، واكدت ثقتها بها ... ولقد شاءت ان تختتم موسمها السينمائى ، ختاما رائعا كبدايته ، فقدمت فيلمها « فى الهوا سوا » وقد حرصت أن تقدم فيه ، كعادتها ، قصة طريفة لم يسبق ان تعرضت لها السينما المصرية ، قصة عن « التنويم المغناطيسى » تعرضت له القصة باسلوب كوميدى ، وقد صاغ السيناريو الخاص بهذا الفيلم ، المخرج الموهوب بركات ، فحشد له كفاءته وخبرته ، وملاه بالحوادث الكوميدية الساخرة ، وبالمفاجآت المثيرة ... ورسم شخصياته رسما دقيقا ... واكتفى بالاشراف الفنى ، بينما عهد بمهمة الاخراج الى اصدق تلاميذه واخلصهم فنا ... المخرج يوسف معلوف الذى بذل من الجهد الفنى المشكور ما حقق به حسن ظن استاذه ... كما اختيرت لفيلم « فى الهوا سوا » مجموعة مختارة من كواكب السينما ، فى مقدمتهم النجمة الرقيقة شادية ، والنجم كمال الشناوى ، ونجم الكوميديا الاول اسماعيل يس ، وزوزو نبيل وفاخر فاخر وعبد السلام النابلسى ، وغيرهم ... كل فى دور جديد كتب به لنفسه مجدا جديدا ... وكتبوا جميعا بتضامنهم ، وبتنفيذهم توجيهات المخرج والمشرف الفنى ، النجاح والتوفيق للفيلم ... ولهذا استقبلت الجماهير ، فى القاهرة والاسكندرية ، وبلاد القطر المصرى التى عرض فيها ، فيلم « فى الهوا سوا » استقبالا طيبا رائعا لم يظفر به الا القليل النادر من الافلام مما دل على توطد ثقة الجماهير فى انتاج آسيا هذه الثقة التى تعتز بها آسيا وتعمل دائما على الاحتفاظ بها ... ولهذا تنال افلامها التقدير وتحظى بالاقبال

خالة جولييت .. وأم شموني .. !

حادثتان طريفتان ترويهما الفنانة فيكتوريا حبيقة .. وما زالت تذكرهما منذ وقعتا لها فى أول عهدها بالتمثيل ..



حدث فى أحدى ليالى عام ١٩٢١ أن كنا نستعد لتقديم مسرحية شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » على أحد مسارح مدينة بيروت ، وكنت أمثل دور « جولييت » .. وفى ليلة الافتتاح ازدحمت صالة المسرح بالمتفرجين ، وحضر بعض أفراد أسرتى ومعهم خالتى ، وهى سيدة مفرطة فى البساطة وطيبة القلب .. وكانت خالتى هذه مخمورة بى تصفق لى كلما خطرت على المسرح ، ولو لم تكن هناك مناسبة للتصفيق .!

وفى الفصل الثالث الذى تموت فيه جولييت على المسرح ، كنت منسجمة فى دورى ، أؤديه بعاطفة وانفعال جعلا جماهير النظارة تتابعنى فى تأثر واهتمام ، وفى اللحظة التى سقطت فيها ميتة على المسرح ، صاحت خالتى من مكانها وسط الصالة بصوت مجلجل :

— اسم الله عليك ياروح خالتك .! ياخسارة شبابك يانور عيونى ! !

واندفعت تجرى من مقعدها متجهة إلى فوق المسرح وهى تبكى وتولول وتستمطر اللعنات على روميو .. وجميع من كانوا سبب موتى هذه الميتة الشنعاء .. !

وضج الجمهور بالضحك .! و « باظ » الموقف التمثيلى المؤثر الذى بذلت فيه ما أملك من جهد وفن .!

واضطررت أن أصحو من ميتتى على المسرح ، فقمت ، وتحركت ، ومشيت . . ولكن هذا لم يكن كافياً لاقناع خالتى بالاطمئنان والاقلاع عن البكاء والعويل !. وعبثاً حاولوا تهدئتها ، أو إعادتها إلى مقعدها فى الصالة .. فقد كانت تريد أن تنتقم ممن قتلونى .!

وكانت ليلة لاتنسى .!

وعندما قدمت بيروت فرقة المرحوم الأستاذ أمين عطا الله ، حرصت على مشاهدة عدد كبير من مسرحياتها وكانت شيئاً جديداً علينا حينذاك وقد عرض علىّ الانضمام للعمل معه ، فلم أتردد فى القبول ، ولما كانت روايات الفرقة كلها باللهجة المصرية التى لم أكن أحسنها فى تلك الأيام ، فقد وضع الأستاذ عطا الله رواية جديدة كان لى فيها دور كبير ، هو دور زوجة لبنانية عجوز تدعى « أم شمونى » ، وقد لاقيت هذه الرواية اقبالا لم يتح لغيرها من قبل ، فأعيد تمثيلها مراراً وتكراراً ويبدو أننى نجحت فى دور العجوز اللبنانية إلى درجة تلفت النظر . فقد حضر ذات ليلة ، بعد انتهاء التمثيل ، اثنان من وجهاء المدينة يطلبان مقابلتى ليتأكدا من شخصيتى الحقيقية لأنهما تراهنا بسببى ، فقال الأول إننى شخصياً عجوز شمطاء ، كما أبدو فى دورى على المسرح ، وقال الثانى إننى شابة صغيرة أتقنت المكياج والتمثيل .. ! وبالطبع خسر الأول الرهان .. !

وفى صباح اليوم التالى أرسل إلى الوجيه الذى كسب الرهان هدية نادرة ، اشتراها بالمبلغ الذى ربحه ، ولا زالت عندى حتى الآن .. ومن يومها اشتهرت بين زملائى باسم « أم شمونى » . . . !

ولست أنسى ، وقد مرت الأيام ، والشىء بالشىء يذكر ، أن فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى كان قد نظم لفرقته ، منذ نحو عشر سنوات ، حفلا طريفاً أقيم بمسرحه ، ونظمت فيه مباراة تمثيلية بين أفراد الفرقة ، وكان من نصيبى أن أفوز بالجائزة الأولى ، بعد أن قمت بتمثيل بعض مواقف هذا الدور القديم ، فتجددت شهرتى بهذا اللقب الذى يعرفنى به الفنانون والمتصلون بالوسط الفنى ، فهم يدعوننى دائماً : « أم شمونى .. أم شمونى .! »

مخرجون كانوا ممثلين

بدأ معظم مخرجينا حياتهم الفنية ممثلين ، بل ان عددا كبيرا منهم كانوا من هواة التمثيل فى فرقة رمسيس ابان نهضة المسرح المصرى ..

التحق أحمد بدرخان بمسرح رمسيس مع بعض هواة التمثيل ، وكان يتخلف عن حضور الدروس فى الجامعة الأمريكية ومن بعدها فى كلية الحقوق لكى يحضر بروفات روايات فرقة رمسيس . وقد أعجب به يوسف وهبى بك فعهد إلى أحد الممثلين فى تدريبه على الالقاء تمهيداً لاسناد دور « الجان بريبيه » اليه فى إحدى المسرحيات ، بيد أن أسرته علمت بذلك فتدخلت حتى عدل بدرخان عن القيام بهذه الأدوار والاكتفاء بحضور البروفات فقط

وكان المخرج جمال مدكور يحضر معه البروفات ، بل هو الذى أتاح له هذه الفرصة لعلاقة القرابة التى تربطه بيوسف وهبى بك .. وكان جمال من أبرز الممثلين فى فرق المسرح المدرسى ، وقد منح جائزة تقديراً لجهوده فى إحدى الحفلات المدرسية

وكان المخرج أحمد كامل مرسى من أبرز أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما ، وقد اشترك فى بعض تمثيلياتها ، ثم اختاره يوسف وهبى ليعمل معه فى فرقة رمسيس ، ولم يمض طويل وقت حتى جذبته أضواء السينما فاشتغل مساعداً للمخرج توجو مزراحى

وبدأ ابراهيم عمارة حياته الفنية رئيساً لفريق التمثيل بمدرسته الثانوية ، وكان يشرف بحكم هذا المركز على اخراج الروايات .. ثم التحق باستديو مصر وظل يتدرج فى مناصبه الفنية حتى أصبح مخرجا

وكان المخرج بركات عضواً فى فريق التمثيل باحدى المدارس الأجنبية ، وحاول أن يلتحق بفرقة رمسيس ، ولكن يوسف وهبى رفضه بعد أن وجد أن الهواة يزاحمون المحترفين

وكان فؤاد الجزايرلى يعمل فى فرقة والده المرحوم فوزى الجزايرلى ، وكان يقوم بأدوار الفتى الأول .. ثم اشتغل مديراً للمسرح فى بعض الفرق التمثيلية ، وعمل فترة غير قصيرة بفرقة رمسيس .. إلى أن عهد اليه والده المرحوم فوزى الجزايرلى فى إخراج أفلامه

وكان نيازى مصطفى هاويا بفرقة رمسيس قبل أن يسافر إلى ألمانيا لدراسة السينما ، ويقول نيازى إن الفترة التى قضاها فى فرقة رمسيس أفادته أكبر الفائدة عندما اشتغل بالاخراج

أما المخرج محمد عبد الجواد فقد كان والده مديراً إداريا لفرقة رمسيس ، وكان بحكم هذه الصلة يتردد على بروفات فرقة رمسيس . . وقد وضع وقتها مسرحية باسم « الأم » قدمتها الفرقة فى موسم ١٩٣٧

آدم وحواء

عود الفنان الاجتماعي الاستاذ حسين صدقي جمهور المعجبين به في الشرق أن يحدثهم في أفلامه عن مشاعرهم وأحاسيسهم ، فيصل الى قلوبهم بحديث حار من قلبه المؤمن بحقهم عليه

هذه هي رسالة حسين صدقي منذ أن أشرق في ميدان الانتاج السينمائي، وحمل لواء الفن وسار به في ركب التقدم الذي تتحرك فيه مصر الخالدة في سبيل التحرر والانطلاق الى المكانة الجديرة بها

لذا ما يكاد هذا الفنان المحبوب يعلن عن فيلم جديد من أفلامه حتى تتساءل القلوب قبل الألسن عن الموضوع الذي سيحدثها عنه، ويشرحه لها، ويعالجه بوسائله الفنية ، ويبسطه بأسلوبه المعروف

واليوم يحشد حسين كل جهوده في سبيل تقديم فيلم «آدم وحواء» ، والقلوب المتلهفة تتساءل عن الحديث المشتهى والموضوع الشيق الذي سيرويه لها « آدم وحواء »

والفيلم يعرف من عنوانه ... وعليه فانه سيكون موضوع اليوم وكل يوم ، موضوع الرجل والمرأة ، القوة والجمال، الحياة التي بدأت بآدم وحواء وحمل حسناتها وسيئاتها أبناء وبنات الأب الاول والأم الاولى في دنيانا هذه المليئة بالصراع بين الابناء والبنات

هذا هو موضوع فيلم « آدم وحواء » الذي يساهم به حسين صدقي في بناء مجتمع صالح أساسه بيت صالح يسعد فيه آدم وحواء

وقد هيأ حسين لهذا الفيلم جميع أسباب النجاح، فقام بدور آدم بجانب قيامه بمهمة الاخراج وكتابة القصة السينمائية لهذه المشكلة العالمية الخالدة .. ورأى أن تكون بجانبه نجمة لامعة تشغل مكانة حواء عن جدارة ، ووفقه الله في الاختيار فكان الدور الخالد من نصيب ليلى مراد ، سيدة السينما الأولى

وليلى وحسين معا بطلان ممتازان شهد لهما الماضي القريب أكثر من فيلم موفق ، واجتماعهما في هذا الفيلم بشير بالنجاح الذي يرجوه الجميع للفنان المحبوب حسين صدقي



حسين صدقي ... وليلى مراد



ليلى مراد وحسين صدقي واسماعيل يس



ماري منيب واسماعيل يس وسميحة توفيق

من قصص الباليه

كليوباترا رقطاء النيل..!

بقلم الأستاذ حلمي مراد

نحن فى اعظم مسارح باريس ، او لندن ، او نيويورك ، او فينا ، او لينتجراد ــ حيث عرضت هذه الرواية الراقصــة ، الصامتة ، الآف المرات منذ اخرجت لاول مرة على مسرح « شاتليه » بباريس و « كوفنت جاردن » بلندن فى ٢ يونية عام ١٩٠٩ ..

تطفأ اضــواء المسرح تدريجا ، حتى لا يبقى غير ضوء شاعرى باهت على المسرح ... وتداعب الآذان موسيقىخافتة « صحراوية » يصور بها واضعها الروسى « ريمسكى كورســاكوف » مصر القديمة الغامضة فى عصر كليوباترة ! .. ثم تختلج الستار ، فتسمع صوتا رخيما مجهول المصدر يمهد الجو للرواية بهذه الكلمات ، التى كأنما هى منبعثة من الماضى السحيق :

« هذه قصة ليلة غرام فى حياة كليوباترة ، ملكة مصر القديمة .. حية النيل الرقطاء ذات الجمال الصاعق ، الرهيب ، التى كان النظر

.. ثم يصمت الصــوت الرخيم المجهول ، الذى كأنما ينبعث من المــاضى السحيق .. وتموج الانغام .. وترفع الستار ، فاذا نحن فى واحة عند أطراف صــحراء مصر ، والغروب رائق ساج ، وخلف أعمدة المعبد الذى يتصــدر المكان يرى النيل الأخضر الشاحب يتلوى من بعيد كالثعبان .. ان آخر أشعة الشمس المقرحة الاجفان قد غاصت وراء الرمال الساخنة التى كأنها البحر المضــطرب .. والغسق الزاحف على عجل يرمى على أرض المعبد ظلالا لأعمدته قاتمة طويلة تزداد استطالة وعمقا كل لحظة !

ومن أعماق هذه الظلال تبرز كاهنة شابة رشيقة ، هى الأميرة « تاهور » ، جاءت تبحث عن حبيبها القائد الشاب الوسيم « آمون » ، الذى يصل فىأثرها فيختطفها من فوره بين ذراعيه .. ان تاهور قد نذرت لآمون من الكاهن الاعلى للمعبد ، ومصيرهما الى الزواج حين تسنح الفرصة المناسبة .. وهما متحابان حبا يملك عليهما حواســهما ، وقد ألفا أن يلتقيا كل مساء بعد أن تفرغ الكاهنة الشابة من طقوس خدمتها الدينية بالمعبد . وفى هذه الليلة جاء القائد المتيم يحمل قوسه وسهامه ، فهو عائد من الصيد .. لــكن كل ذكريات رحلة القنص الممتعة قد نسيت فى غمرة فرحتــه بلقاء محبوبته !

وفيما العاشقان متشبثان كلاهما بالآخر ، يحسان رعدة خفيفة تتمشى فى أوصالهما .. رعدة غامضة لا يفهمان لها سببا أو مبررا،فماذا يمكن أن يصيبهما أو يفسد سعادتهما وزواجهما الذى باركه الكاهن الأعلى نفســه ؟.. ومع ذلك فلا سبيل الى تجاهل هذا الشعور الخفى بدنو خطر مجهول، الذى هو اشبه بالشعور الغريزى الذى يحسه بعض ذوى الحساسية المرهفة الخاصة عند اقتراب أفعى غير منظورة من أفاعى الكوبرا !

وهنا يســمع فجأة ضجيج قافلة مقتربة ، فينســحب العاشقان على عجل فى نفس الوقت الذى يظهر فيه الكاهن الأعلى ليعلن أن الملكة على وشك أن تشرفه بحضورها لتقضى بين جدران المعبد بضع ساعات يسرى عنها خــلالها أفراد بطانتها الكبيرةتحت سماء الصحراء الصافية الى وقت متأخر من الليل ..

وتنزعج تاهور !.. وتدرك الآن مغزى تلك الرعــدة الخفيفة التى أنذرتها منذ هنيهة بالخطر المجهول ، فهى تعلم جيدا من هى كليوباترة ، وكيف يقع فى هواها المهلك كل رجل تقع عيناه على حسنها الطاغى الجبار !.. وهى تخشى على حبيبها من أن تصيبه فتنة الملكة المدمرة فتورده حتفه.. ومن ثم فهى تناشده متوسلة راجية أن ينسحب واياها الى حيث يختبئان فى مكان أمين ، لا تقــع عليهما فيــه عين كليوباترة الساحرة ..!

لكن آمون يسخر من مخاوف محبوبته ، ويبادرفيطمئنها الى انه فى حصانة واقية من فتنة أية امرأة أخرى غير حبيبة قلبه « تاهور » .. وهو لا يرى بأسا فى أن ينسحب واياها قليلا الى ظلال الاعمدة الضخمة لكنه يمانع فى أن يرحل عن المكان بأسره قبل أن يصل ركب الملكة ، فهو مشوق الى أن يشبع فضــوله الى رؤية هــذه المخلوقة التى ذاع صيتها واستفاضت شهرة جمالها فى الخافقين ... وهو الذى لم تكتحل عينه برؤيتها من قبل !

وتاهور ما تزال مشفقة من النتيجة ، وهى على حق .. فان الخطر المقترب الذى أحست بنذيره لن يلبث أن يواجهها، ورقطاء النيل لن تلبث أن تغدو فى وسطهم !

وسرعان ما يصل الموكب الملكى ، فيزدحم المعبد بالجنود، والعبيد ، والراقصين ، وعازفى الموسيقى .. وفى المدخل ذى الاعمدة ، غير المسقوف ، توضــع المحفة ذات الستائر التى تجلس فى داخلها كليوباترة !

واذ يبدأ العازفون فى عزف بعض الانغام الناعمة ، يزيح العبيد ستائر المحفة جانبا ، ثم يسرعون حــذرين فى فك اللفائف والاربطة التى كانت تحمى وجه مولاتهم وجسدها من غبار الطريق ورمل الصحراء خلال رحلتها القصــيرة الى المعبد ، ويرفعون عن طلعتها المشرقة الخلابة نقابا بعد نقاب من الحرير المموج بألوان قوس قزح .. حتى تبــدو أخيرا مكتملة الحسن والبهاء ، لا تستر جسدها غير غلالة نصف شفافة من الحرير الذهبى ، وان تكن تحمل فى جيــدها ومعصميها ثروة من الحلى والجواهر الثمينة ، وفوق رأسها

منبه آدمى !..

ظهرت وظيفة جديدة فى هوليوود ستقضى على صناعة المنبهات، أو على الأقل ستجعل النجوم يكفون عن استعمالها للاعتماد عليها فى الاستيقاظ فى ساعة مبكرة من الصباح . وهذه الوظيفة تذكرنا بالمسحراتى الذى يمر ببيوت الصائمين فى شهر رمضان لكى يوقظهم فى ساعة السحور لئلا « تروح عليهم نومة » فيصوموا على جوع !.. ولكن مسحراتى هوليوود . . أو على الأصح « المنبه الآدمى » ليس إلا عاملة التليفون فى استوديوهات فوكس !..

فان الأستوديو يقدم اليها مساء كل يوم قائمة بأسماء النجوم المطلوب حضورهم للعمــل فى الصباح التالى فى ساعة مبكرة . . وتكون الفتاة بطبيعة عملها ساهرة طول الليل أمام التليفون . . فاذا ما حانت الساعة المحددة ليقظة النجم قرعت تليفونه .. ولا تكف عن ذلك حتى تسمع صوته وتتأكد من أنه غادر فراشه .

وتروى هذه الفتاة طرائف عن النجوم الذين توقظهم . . فان النجم ريتشارد ويدمارك فى نظرها أثقل النجوم نوماً .. ان جرس



ليها ، والوقوع في هواها .. معناه ان يعيش المرء ، ويموت !

« أكانت ساحرة ؟ بلا شك .. ولكن ساحرة لم تستخدم قط غير سحر جمالها ، وعواطفها الحارة وسطوتها !

« هل كانت قاسية ، صارمة ، لا ترحم ؟ نعم .. لكن عشاقها الذين لا حصر لهم لم يعباوا قط ، او يقيموا وزنا ، لهذه الصفات الضارية .. فابقيت لهم فرصة ان يحدقوا في حسنها الذى لا يبارى ، ويغنوا انفسهم في أتون عواطفها المستعرة ، لحظات خاطفة

« وحتى حين كانت تنقض عليهم ـ كالافعى ـ كانوا دائما على استعداد لأن يتقبلوا ، بالرضى والارتياح ، حشرجة العذاب المروع الذى تخلفه لهم أنيابها .. بعد ان ذاقوا الشهد من حلاوة رضابها !

« هذه ، اذن ، قصة واحد من هؤلاء .. عشقها ، فخلبها ، ثم سقط راضيا مرضيا ضحية جديدة لأفعى النيل الرقطاء ! »

تاجا يمثل شعار أفعى الكوبرا الخبيثة

اى جمال صاعق يشع سناه من كليوباترة !٠٠ شعر برونزى يلمع في الاضواء التى تشتعل في شتى أركان المعبد ٠٠ وبشرة كالعاج العتيق ٠٠ وعينان في هيئة اللوزتين وسواد الليل الفاحم ، آنا تسترخيان في كلال وآونة تلمعان ببريق يخطف الابصار !٠٠ وأطراف طويلة فارعة ، ويدان رقيقتان هشتان ، وجسد فاخر مترف ، توحى انحناءاته وزواياه بالشهوة الجامحة والمزاج الحسى٠٠٠ وفى كلمة ، جمال صارخ يثير ويكاد يؤذى حواس الناظر اليه !

وانه ليثير ويؤذى حواس رجل مختبىء في الظلال ! ٠٠ وبينما تغوص كليوباترة في الوسائد الحريرية التى تبطن المضجع الذى أعد لها ، يبرز القائد الشاب آمون من ظلال الأعمدة بضع خطوات الى الامام وهو يطلق صيحة غير ارادية كالتى تصدر عن شخص أصابه سهم نافذ ٠٠ ولقد أصابه فعلا سهم ، هو سهم الحب الذى اخترق قلبه في اللحظة التى وقع فيها بصره على ملكة مصر الخلابة ، التى سيطر سحرها المدمر على وعيه فأسره وسباه !

وتحاول تاهور المذعورة اليائسة أن تعيد حبيبها الى مخبأه في الظل ، لكن الملكة قد رأته ولحظت نظرة الاعجاب المتهالك في عينيه ٠٠ كما لمحت فتاته وهى تتعلق به ، فابتسمت لنفسها في احتقار واعتداد ٠٠ انها قد ضاقت فعلا ببرنامج سهرة الصحراء التى أعدها لها أفراد حاشيتها ٠٠ ضاقت به وهو لم يكد يبدأ !٠٠ لكن ضيقها يوشك الآن أن يزايلها ، فهذا هو عاشق جديد تستطيع أن تلهو به ليلة، ان راق لها أن تفعل !

وتعطى الملكة اشارة بتقديم برنامج الرقص والطرب ، ثم تتكىء في مضجعها تتفرج، وقد أحاط بها عبيدها المفضلون، وجلس عند قدميها عبد مسلح تؤثره برعايتها ٠٠ وينتهى الجزء الاول من الاحتفال ، وقد تولاه خدام المعبد الحريصون على مرضاتها ، وكان برنامجا من الرقص الدينى الذى يحدوه الجد والجلال ، تقوده الكاهنة التعسة « تاهور » بعينها، التى اقتضاها واجبها المقدس أن تنفصل الآن مؤقتا عن حبيبها، وان ظلت ترمقه بنظراتها خلسة وهو واقف في مكانه كمن سمرت قدماه في الارض ٠٠ ولفرط يأسها وقنوطها تلحظ المسكينة أن نظرته الحارة الجائعة مثبتة على محيا الملكة الفاتنة ٠٠ الخطرة !٠٠ ومرة أو اثنتين ، تحاول العذراء الملهوفة أن تدنو وهى تؤدى رقصتها المقدسة من حبيبها كى تهمس له متوسلة مناشدة أن يذكر عهدهما ويرعى حرمة حبهما المتبادل ، فيسترد نظرته من جسد كليوباترة ويتوارى حيث كان في الظلال ٠٠ لكن محاولاتها تذهب سدى ، فان آمون قد سقط في دوامة الغواية وأسرت لبه رقطاء النيل !

وفجأة يطير في الهواء سهم ثم يسقط على قيد خطوة من محفة الملكة ٠٠ لقد أطلقه « آمون » من قوسه ، بعد أن ثبت في سنه ورقة صغيرة من أوراق البردى خط عليها الشاب الولهان ، على عجل ، بضع عبارات تعبر عن حبه المضطرم للملكة الساحرة ٠٠

وتوقف الرقصة المقدسة ، وتسود المكان موجة من الذعر والهلع تسرى بين جموع الاتباع ورجال الحاشية سريان النار في الهشيم ٠٠ من ذاك الاجنبى المتهور الذى اجترأ على اهانة مولاتهم المحبوبة ، أم لعل الشرير الآثم قد حاول الاعتداء على حياتها الغالية ؟!

وسرعان ما يكتشف « آمون » في مخبأه ، بواسطة عبيد الملكة الغاضبين الثائرين ٠٠ ويساق مكبلا الى حضرة كليوباترة ، لكنه يقف أمامها وجها لوجه متمالك النفس رابط الجأش لا يبدو عليه أثر من خوف أو ندم على فعلته الشنعاء ٠٠ بل يستمر على العكس في تسديد نظرته الثابتة الثاقبة اليها بعين العاشق المشتاق الذى تلمع نظرته اللهفة على الحلوة بمعشوقته !٠٠ وحتى حين تعلن الملكة ـ وان كانت قد سرت في نفسها وانتشت لمرآى هذا العاشق الجديد الوسيم ! ـ ان الوقوع في هواها يعنى الموت المحتوم للمجترىء عليه ، فان الفتى الجرىء يجيبها غير متردد انه يتقبل الموت مرحبا لو أتيح له فقط أن يحظى بفاتنته !

(البقية على الصفحة التالية)

تليفونه يلبث يرن .. وهو ولا هنا ! . . وأخيراً اضطر الأستوديو لكى يرغمه على الاستيقاظ من أول رنة . . اضطر الى أن يضع على سماعة تليفونه مكبراً للصوت ، حتى إذا رن الجرس كان له فى أذنه وقع القنابل .. فيقفز من سريره مؤكداً للعاملة انه صحى خلاص !..

بعكس النجمة لندا دارنل . . فانها أخف النجوم نوماً . . ان عاملة التليفون تؤكد أن لندا ولدت وفى داخل رأسها منبه طبيعى ! . . فان العاملة لا تكاد تضغط على أرقام تليفونها ، حتى تسمع صوت لندا تقول لها على الفور : « أنا صحيت يا حبيبتى !.. »

وأيضاً النجمة بتى جريبل .. فهى خفيفة النوم أيضاً .. فما من مرة اتصلت بها عاملة التليفون لتوقظها ، إلا وتجدها قد سبقتها الى اليقظة .. ولكنها تستمر متكاسلة فوق سريرها حتى تأتيها الاشارة

أما النجم دان ديلى ، فانه لا يستيقظ من نومه إلا اذا أدارت له عاملة التليفون اسطوانة لمقطوعة موسيقية يحبها .. وقد أعدت لذلك جهاز جراموفون لا تستعمله إلا لايقاظ دان ديلى ! . .



ضحية العادة

للاستاذ جورج أبيض بك

بعد ظهر يوم طاب نسيمه قصدت احدى الحدائق العامة ، ولم يستقر بي المقام لحظات معدودة حتى اقبل رجل متوسط السن وشاركني مقعدي

ولم البث ان وضعت يدي في جيبي واخرجت علبة السجائر ، وفتحتها فاذا هي فارغة . . ! وسرعان ما اخرج الرجل علبته وقدم لي سيجارة فاعتذرت فقال :

— ولكنك تريد التدخين الآن !

— لقد حددت لنفسي مقطوعية محدودة من السجائر كل يوم ولن اتعداها باية حال من الاحوال . . فاذا ما نفدت هذه المقطوعية قبل أن ينتهي اليوم امتنعت عن التدخين حتى اليوم الثاني . وها قد نفدت مقطوعية اليوم ، وأنا اعلم ان العلبة فارغة ، الا ان اخراجي لها ما هو الا عمل آلي يعمله الانسان احيانا دون تفكير . .

فقال الرجل مبتسما :

— بل قل هي العادة يا سيدي . .

— ربما كان للعادة بعض الأثر في أعمالنا . .

— بل كل الاثر يا سيدي . . هل تريد ان اريك الدليل بالمشاهدة الملموسة . . ؟ لنفرض انك استيقظت الآن من النوم وتريد أن تلبس حذاءك فكيف تفعل ذلك . .

وعندئذ تثبت كليوباترة على الشاب نظرتها الحادة الصارمة . الشبيهة بنظرة أفعى « الكوبرا » ، وتعلن اليه أن في وسعه الاستمتاع بقبلاتها وعناقها طيلة فترة الاحتفال ، بشرط أن يعد نفسه لاستقبال الموت بمجرد انتهاء السهرة ·· فما من رجل يسمح له بأن يبقى على قيد الحياة بعد أن يتلقى قبلات كليوباترة !

ويقبل آمون الشرط الرهيب مرحبا ، رغم توسلات تاهور اليائسة التي خفت الى مكانها بجانبه تلح عليه وتستعطفه ! ·· وحين تفشل محاولاتها في اثناء الشاب عن عزمه ، يمدها الذعر بشجاعة نادرة فترتمي على ركبتيها أمام الملكة وتتوسل اليها أن تجنب حبيبها هذه الميتة الباكرة ·· لكن رجاءها يرفض في ازدراء ويسوقها العبيد بعيدا ثم يحولون بينها وبين العودة ·· !

وهنا يستأنف الرقص من جديد ، لكنه في هذه المرة رقص للدنيا لا للدين ! ·· ويجلس آمون داخل المحفة الملكية الى جوار كليوباترة ، وقد ارتضته عشيقا لها هذه الليلة ·· ويسري سحر الملكة الفاتنة وسم قبلاتها الحارة في دمه ، فيردها الشاب المأخوذ بمثلها في حرارة متزايدة وعاطفة يتضاعف ضرامها ·· لقد أسلم التعس نفسه لنشوة الساعة ومتعتها !

ويحتدم الرقص الماجن الخليع ، وقد اضطلعت به فرقة راقصات قصر كليوباترة وعبيدها الاغريق ، الذين جن جنونهم فأبدعوا وتجلوا بروائع فنهم ، مساهمة منهم في التسرية عن مولاتهم وعاشقها الجديد ··

لكن ساعة اللهو لا تلبث أن تنقضي ، وبانقضائها تنقضي نزوة عشق الملكة لعشيق الساعة ! ·· العشيق المحكوم عليه بالهلاك العاجل ! ·· ويظهر الكاهن الأعلى حاملا في يده كأس السم ، التي يقدمها الى كليوباترة ، فتقدمها بدورها

فترددت قليلا دون ان اجيب فقال :
ـ لا بأس ، تصنع أنك تلبس الحذاء ، فكيف تفعل ؟
فانحنيت ومددت يدى نحو الحذاء متصنعا لبسه فصاح الرجل قائلا :
ـ أنظر .. ها أنت تبدأ بالحذاء الأيسر واراهنك انك تفعل ذلك منذ سنوات عديدة وكذلك فى الحلاقة يبدأ كل منا من ناحية معينة هى التى تعود عليها ..!
ـ هو كذلك حقيقة ..!
ـ ان العادة اذا تملكت انسانا صعب عليه ان يتخلى عنها وربما ادت به أحيانا الى موارد الهلاك .. لقد كنت سجانا وكان فى حراستى لص متخصص فى تسلق الجدران والنوافذ . ولكن أتعلم ان العادة هى التى ساقته الى السجن ..؟!
ـ وكيف حدث ذلك ..؟
ـ اقتحم منزلا ذات ليلة وانتهز فرصة استغراق السكان فى النوم واخذ كل ما خف حمله وغلا ثمنه كما يقولون ، وفى طوافه بالمنزل مر بغرفة الحمام ووجد بها ماء ساخنا ، وكانت الليلة قارصة البرد ، فخلع ملابسه وبدأ يستحم فى المغطس .. وخرج المسكين من المغطس الى نقطة البوليس ..
ـ كيف .. هل السكان استيقظوا على صوت الماء ..؟
ـ كلا يا سيدى ولكنها عادة متمكنة منه هى التى ساقته الى السجن ..
ـ وماذا كانت هذه العادة ..؟
ـ عادة الغناء اثناء الاستحمام ..

الى عشيقها فى ازدراء ، وقد تبدلت على محياها سحنة العاشقة العذبة التى تريق على صاحبها مسرات الحب ، الى سحنة أفعى النيل الرقطاء ، الصارمة ، القاسية ..
ورغم ان آمون قد نسى خلال ساعة متعته الماجنة ، نهايته المقتربة المحتومة ، فانه يقابل الموت بشجاعة .. فيعتدل فى جلسته ثم .. يجرع كأس السم حتى الثمالة ويسقط على الفور يتلوى عند قدمى قاتلته الحسناء !
وترمى كليوباترة ضحيتها بنظرة باردة ، حتى يلفظ النفس الاخير .. ثم تشير الى الركب باستئناف المسير !
ويخف اليها الاتباع يدثرونها بالاغطية واللفائف التى تحمى بشرتها الناعمة من وعثاء الطريق ، ثم يحملون محفتها التى ارخيت ستائرها الحريرية الجميلة مبتعدين بها فى اتجاه قصرها .. تتبعها حاشيتها الصامتة الخاشعة ، من رهبة الموقف !
لقد انتهى الاحتفال .. وظفرت رقطاء النيل بضحية جديدة .. وأقبل الكاهن الأعلى فنشر على جثة آمون المتقلصة غطاء أسود ، ثم انسحب الى داخل المعبد المظلم وعلى وجهه سيماء الأسى الدفين ..
ولكن من هذا الشبح المدثر بمعطفه ، الذى يبرز من الظلال البعيدة ؟
انها « تاهور » الحزينة الباكية ، قد جاءت تبحث عن حبيبها الذى فقدته .. واذ تدنو من الكومة المغطاة ، وترفع غطاءها ، تطلق من فورها صيحة رعب ولوعة وقد تبينت فيها جثة حبيبها التى شوهها الموت !..
.. وتنحنى فتقبل فى رقة شفتيه اليابستين ، ثم تضرب صدرها بيدها وتطلق صرخة مروعة تسقط على اثرها الى جانبه فاقدة الوعى !

فاتنة المسرح الاستعراضى :

الفنانة صفية حلمى



استطاعت الفنانة صفية حلمى أن تثبت بالبرامج الممتازة التى تقدمها مع فرقتها على مسرح كازينو كوبانا أن المسرح الاستعراضى المصرى يمر بعهد زاهر خصوصا وانها تشرك فى هذه البرامج كبار الملحنين والمطربين والمطربات ومجموعة من أجمل الراقصات المصريات والاوربيات ، فضلا على انها تشترك شخصيا بمواهبها الفنية التى عرفت بها طول السنين التى عاشتها فى الوسط الفنى ..
واذا استعرضنا البرامج التى قدمتها طول الموسم الشتوى والتى لازالت تقدمها حتى الآن ، تبين لنا ما تبذله من جهد مشكور فى تقديم تابلوهات استعراضية غنائية وما تنفقه بسخاء فى سبيل اظهارها أمام الجمهور بالمظهر الفنى اللائق الجدير بكل تقدير واعجاب ، وهذا هو سر ما تلاقيه دائما من الاقبال والتشجيع والنجاح الدائم الذى يمكنها من تأدية رسالتها الفنية على الوجه الاكمل
وينبغى فى هذه المناسبة أن نشير الى بعض العناصر التى تتكون منها الفرقة وفى مقدمتها مطربة السينما شافية أحمد والمطربة خفيفة الروح نجاح عبده والممثل الكوميدى المحبوب محمد التابعى واللاعب الاكروباتيك ابراهيم عاكف والمطرب فتحى الجمل والمطرب محمد فوزى سليم وغيرهم من نجوم المسرح والسينما والاذاعة ممن عرفوا بفنهم ومواهبهم

رأى .. فى الفن والسياسة

بقلم الأستاذ بيرم التونسى

الفن والسياسة ضدان متناقضان .. فالفن أسلوب صريح ، هدفه توضيح الخافى من أسرار الحياة .. اما السياسة فهى أسلوب ملتو ، هدفه اخفاء الواضح منها .. والفن لا وطن له ، بينما أن السياسة لا دين لها بجانب الوطن !

ومع ذلك فالفن عنصر ضرورى للسياسة ، كالملح بالنسبة للطعام

ولقد اعتمدت السياسة فى كثير من الحالات على الفن ، فى سبيل الدعاية ، واتخذت منه وسيلة سريعة – وان كانت غير مباشرة – فى تدعيم المبادىء وتأييد الاتجاهات ، لأن الفن بحكم كونه لغة العالم ، هو أسلس المعبرات وأكثرها قبولا لدى العقول

ومن اهم عناصر الفن للسياسة ، الشعر والزجل ، لما لهما من تجاوب لدى النفس البشرية ، ولقد طالما كان الشعرخادما للمبادىء السياسية أكثر من غيره من وسائل النشر والدعاية ، والذين عاصروا عهد ثورة سنة ١٩١٩ يعرفون كم كان للشعر والزجل الذى قيل فى انهاض العزائم واثارة النخوة من أياد على الوعى فى ذلك الزمان

ذلك لأن هذا النوع من الفن كما قلت يتجاوب مع النفس الميالة دائما الى الطرب ، حتى فى الازمات !

لذلك وجد الفن عامة ، وهذا الفن خاصة ، من يكرمه فى البلاد الاخرى تكريما سخيا ، ووجد من يعترف له بالدولية التى لا تعرف المكان أو الزمان

ولعل من أقوى الأدلة على هذا ، أن قوانين الملكية الادبية فى البلاد الاوربية تكاد تجتمع كلها تحت لواء واحد فى نصوصها وروحها ، هو الاعتراف بأن الفن لا وطن له ، فى صورة اعتراف بحقوق الفنان فى ملكيته الفنية ، والاديب فى ملكيته الادبية،سيان كان هذا الفنان انجليزيا أو فرنسيا أو مصريا

ولهذا أيضا تجد القطعة الادبية أو الفنية لا تعرض فى وطن المؤلف فقط ، وانما تعرض فى كافة الاوطان التى تقدرها ، وتحفظ له حقوقه الادبية والمادية التى تنتج عن



كبوا القهوة من عماهم .. وقالوا الخير جاهم .. !

لو تحققت الأمثال

لو قدر للامثال ان تعيش .. اى ان تصبح حوادثها حقيقة فى حياتنا اليومية .. فكيف تكون الحال ؟ الجواب على هذا فى الصور التى مثلها محمود السباع وفريد شوقى



▲ الباب المترجل يمنع القضا المستعجل .. !



◀ جبتك يا عبد المعين تعني .. لقيتك يا عبد المعين تنعان .. !

اتلم المتعوس .. على خايب الرجا .. ! ▼



استغلالها ، قياسا على نظرية أن الفن ملك للعالم ، وان أرباحه ملك لصانعه

ولهذا أيضـا تجد الفنان فى كافة بلاد الدنيـا ـ الا مصر ـ يحس بأنه ينال حقا من التقدير الادبى والمادى ، فيـدفعه ذلك الى الاجادة والزيادة ، فيصبح شهيرا فى العالم الواسـع ، ويضمن عيشه الى آخر الرمق

أما فى مصر ـ ومصرفقط ـ فاغلب الحقوق الادبية والمادية فى انتاج الفنان تذهب هبـاء بسبب طمـع بعض المحتكرين الذين يصرون على شراء كافة الحقوق مـن المؤلف أو الملحن ، ويضطر هو الى قبول هـذا الشرط المجحف تحت ضغط الحاجة

والعلة فى ذلك هى عدم وجـود قانون يحمى الملكية الفنية والادبيـة لفنانى مصر !

أعود الى سياق الحـديث فاقول أن مصر وحدها هى التى لم تفهم بعد قدر الفن عند السياسة ، ولم يفهم قادتها بعد أن السياسة وان لم يكن لها دين، فان الفن لا وطن له ، وانه لذلك يجب أن تماشى العرف العالمى فتصدر قانونا يحمى ملكية الفنان والاديب ، حتى ان ضـاعت فى مصر يمكن حمايتها فى الخارج

والشىء الغريب أن السياسة وفضل الفن عليها لا ينكر ، قد اتخذها بعض المحتكرين وسيلة للتصرف فى حقوق الفنان ، فهم انما يصلون الى هـدفهم بسياسة الضغط ·· وهو لون يعرفه محترفو السياسة ··

إيلى شمسية !

كان المرحوم بشاره واكيم يسير مع صديق له جاء من الشام لقضاء بضعة أيام فى مصر ، وراح بشاره يطوف مع صديقه على بعض المحلات التجارية لشراء بعض الهدايا التى أوصاه بعض اقاربه لاحضارها من مصر ·· وكان الصديق يسير حاملا شمسية يتقى بها حرارة الشمس اللاذعة

واسترعت نظر الصديق «الشامى» لافتة موضوعة فوق أحد المحلات وقد كتب فيها بالخط العريض اسم صاحب المحل « ايلى منشة » ··!

فأخذ الصديق يحملق فيها مندهشا، فلما ساله المرحوم بشاره عن سبب دهشته، قال له وهو يشير الى اللافتة:

ـ عشان ايله منشة ·· بيعلن عنها بالخط العريض ·· وانا ايلى شمسية باحط يافطه على ضهرى عشان الناس تعرف ··؟

اختبر معارفك الفنية

[انظر الردود فى صفحة]

أول فيلم

هؤلاء بعض مخرجى الأفلام المصرية .. فهل تعرف أول فيلم أخرجه كل منهم ؟

١ ـ محمد كريم ٢ ـ أحمد بدرخان
٣ ـ نيازى مصطفى ٤ ـ ابراهيم لاما
٥ ـ حسين فوزى ٦ ـ توجو مزراحى
٧ ـ ابراهيم عمارة ٨ ـ أنور وجدى
٩ ـ أحمد كامل مرسى ١٠ ـ حسن الامام

من المسرح الى السينما

لدينا ممثلون ومخرجون بدأوا عملهم فى المسرح، ثم اعتزلوه نهائياً وتفرغوا للسينما .. فهل تعرفهم من أوصافهم ..؟

١ ـ ممثل اشتهر بتمثيل الأدوار العنيفة
٢ ـ مخرج اشتهر باطلاق اسم من أعضاء الأسرة ـ كالأب أو الأم ـ على كل فيلم من أفلامه
٣ ـ ممثل يشتغل بالانتاج والاخراج

شخصيات تاريخية

هل تعرف الممثلين والممثلات الذين مثلوا هذه الشخصيات التاريخية على خشبة المسرح ..؟

١ ـ عنترة ٢ ـ جعفر البرمكى ٣ ـ راسبوتين
٤ ـ البرنس يوسوبوف ٥ ـ كاترين دى مدسيس
٦ ـ ديدمونة ٧ ـ النسر الصغير

من هم ..؟

هل تذكر أصحاب هذه الأسماء ..؟ لقد رأيت كلا منهم على الشاشة مرة واحدة .. فهل تذكر الأفلام التى ظهروا فيها ..؟

١ ـ عادل ذو الفقار ٢ ـ يحيى طه
٣ ـ عزيز فهمى ٤ ـ ميخائيل عطاالله
٥ ـ ناجية نادى

أسماء من السماء !

بين بعض المشتغلين بالفن عندنا ثلاثة أسماؤهم لأشياء نراها فى السماء .. فهل تعرفهم ..؟

١ ـ مخرج ٢ ـ ممثلة ٣ ـ راقصة

هل تذكر هذه الأفلام ؟

هى أفلام مصرية أنتجت قبل الحرب الثانية ، فهل تذكرها إذا قدمنا بعض أوصافها ؟



١ ـ فيلم مثلت فيه بديعة مصابنى دور صاحبة صالة تخفى عن ابنتها حقيقة مهنتها



٢ ـ فيلم أخرجه أحمد بدرخان عن قصة لمحمود كامل المحامى



٣ ـ فيلم بطلاه بحبح وأم احمد ، وضع قصته فكرى أباظة باشا



٤ ـ فيلم ظهرت فيه المطربة ملك للمرة الأولى على الشاشة



٥ ـ فيلم ظهر فيه الجيش المصرى بطله أحمد علام

ليلة « الأوسكار »

• هي الليلة الموعودة التي ينتظرها جميع المشتغلين بالسينما بقلوب واجفة واعصاب متوترة .. وكل منهم يرجو ان يكون من « الموعودين » الذين يفوزون بتمثال « الاوسكار » الخالد .. رمز التفوق والنبوغ

• اقيمت حفلة « الاوسكار » لعام ١٩٥١ في دار سينما «بانتيدج» ، وقد اصطفت امامها فرقة كبيرة من رجال البوليس لمنع ضغط الجماهير الحاشدة التي تزاحمت امام الدار في انتظار اسطع نجوم هوليوود

• اغلقت أبواب الدار في الساعة الثامنة الا ربعا بعد أن التام شمل المدعوين ، وبعد ساعة و ٤٥ دقيقة فتحت ابوابها ثانيا بعد ان انتهت حفلة توزيع « الاوسكار »

• كان النجمان اللذان فازا هذا العام بجائزة « الاوسكار » كاحسن ممثل وممثلة .. هما جوزيه فيرر عن دور « سيرانو دى برجراك » ، وجودى هوليداى عن دور البطلة في فيلم « ولدت بالامس » .. وقد كان هذان النجمان بعيدين عن هوليوود في ليلة « الاوسكار »

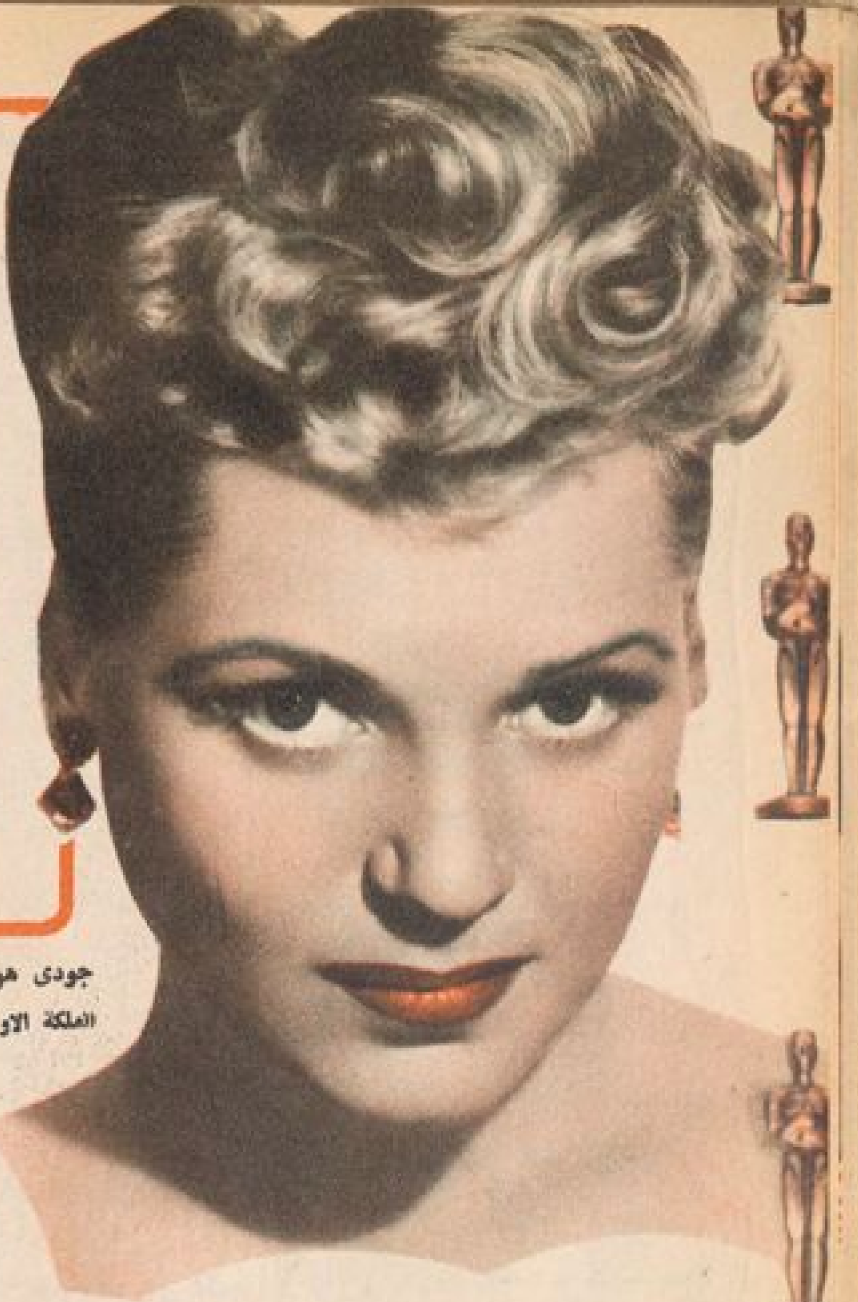
• فاز جورج ساندرز « بالاوسكار » الصغير كاحسن ممثل من ممثلي الادوار الثانية عن دوره في فيلم « كل شيء عن حواء » ، كما فازت به جوزفين هال كاحسن ممثلة من ممثلات الادوار الثانية عن دورها في فيلم « هارفي »

• وفاز فيلم « كل شيء عن حواء » بالاوسكار كاحسن فيلم انتج في عام ١٩٥٠ ، كما فاز مخرجه جوزيف مانكويكز به كاحسن مخرج

• ارسل جوزيه فيرر كلمة بالبرق من نيويورك يقول فيها انه لا يعتبر الاوسكار الذى فاز به ملكا له وحده ، بل ملك كل ممثل مخلص لفنه

• شاهد حفلة الاوسكار هذا العام ٢٢٨٠ شخصا

• كانت جلوريا سوانسون – في وقت الحفلة – تتناول العشاء في



جودى هوليداى
«ملكة الاوسكار»

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

• كانت حفلة من أروع حفلات الشهر الماضي في هوليوود .. وهي غير حفلة « الأوسكار » التي أقيمت في أواخر مارس ، وان كانت مثلها قد أقيمت لغرض مشابه ، وهو توزيع الجوائز السينمائية على المتفوقين من أشهر حيوانات هوليوود ..!

وفيما كانت الحفلة في أوجها .. جاء للأسف نعي أحد نجومها ، وهو من أشهر الحيوانات ، وأحبها الى الجمهور .. انه القرد « بونزو » الذى لم يكد يظهر في أول أفلامه ويبدى فيه من البراعة والذكاء ما يؤهله لمستقبل سينمائي باهر ، حتى اختطفه الموت

وقد مات « بونزو » في حادث أليم ، إذ احترقت به الحظيرة التي كان يسكنها مع زميل له من القرود الممثلين . وتكتموا خبر احتراق « بونزو » وزميله يومين ، ولم يذع الخبر إلا في أثناء حفلة التكريم . . فكان للخبر أسوأ وقع في نفوس خمسة آلاف شخص حضروا الحفلة في أحد مسارح هوليوود الكبيرة

• ووسط الحزن الشامل على وفاة بونزو اتخذت الحفلة مجراها ، فوزعت الجائزة على الحيوانات التي نالت أغلب الأصوات ، ومن بينها الفقيد .. وهذه الجائزة شبيهة « بالأوسكار » ، وهي عبارة عن تمثال ذهبي أطلقوا عليه اسم « النسر الطائر » . ومن بين الحيوانات التي فازت به في تلك الليلة .. البغل « فرانسيس » ، والكلب « لاسي » ، والشبل « جاكي » الذى ظهر في فيلم « شمشون ودليله » . وقد ناب النجم رونالد ريجان والنجمة ديانا لين عن الفقيد « بونزو » في استلام الجائزة الخاصة به ، باعتبارهما زميليه في أول فيلم ظهر فيه

هوليوود في سطور

• اعلنت خطوبة النجمة جانيت لى على النجم تونى كورتس في حفلة عشاء اقامتها النجمة خصيصا في قصرها

• حضر نحو ١٥٠٠ مدعو حفلة زواج النجمة كولين تاونسند من أحد الطلبة الامريكيين

• اقامت مجلة « مودرن سكرين » حفلة لتكريم النجمين الان لاد وجون اليسون بعد أن فازا باغلبية الاصوات في الاستفتاء الذى نظمته المجلة لمعرفة أحب النجوم لدى الجمهور

• شوهدت النجمة اليزابث تايلور تتردد على ملعب كوليزيوم لمشاهدة بعض المباريات التى يشترك فيها خطيبها السابق جلن ديفيز

• يتحدثون عن صداقة وثيقة قامت بين النجمة شيلي ونترز والنجم فارلى جرانجر .. فهل اقلعت شيلى عن العزوبة ؟

• قررت النجمة شيرلى تمبل ان تطلق السينما نهائيا حتى تتفرغ لحياتها الزوجية ، وقد قالت شيرلى : « لقد نلت كفايتى من المجد السينمائى ، ولست اطلب مزيدا عليه ، فيكفينى الآن ان اعيش كزوجة سعيدة موفقة »

• يؤكدون ان العلاقات ما تزال على اشدها بين النجمة افا جاردنر والمطرب فرانك سيناترا

• كانت جين والاس زوجة فرانشوت تون السابقة قد رفعت دعوى تطالب فيها بحضانة ولديها منه ، ولكن المحكمة حكمت ببقاء الطفلين مع والدهما

مطعم اسباني صغير بنيويورك .. وكان الكثيرون يؤكدون انها ستكون الفائزة الاولى بالاوسكار لظهورها في فيلم « طريق الغروب » ، ولكن الحظ لم يشأ ان يحقق لها أملها في الفوز بالاوسكار بمناسبة عودتها الناجحة الى الشاشة

● كان عدد الصحفيين الذين حضروا الحفلة لنقل انبائها الى جرائدهم في جميع انحاء العالم ، ٥٦٨ صحفيا

● كانت النجمة القديمة هيلين هايز هي التي تولت بنفسها اعلان اسم الفائز الاول « جوزيه فيرر » في حفلة الاوسكار هذا العام .. وقد تسلمت الجائزة نيابة عنه

● تولت النجمة مارلين ديتريش بنفسها اعلان اسم احسن فيلم اجنبي في هذا العام ، وهو فيلم ايطالي .. وقد سلمت بنفسها الاوسكار الخاص به الى قنصل ايطاليا في لوس انجلوس

● كما تولت النجمة القديمة روث شاترتون تسليم الاوسكار الخاص باحسن سيناريو لهذا العام

● كان اول ظهور جوزيه فيرر الفائز الاول بالاوسكار على الشاشة بفيلم « جان دارك » في دور وارث عرش فرنسا . وقد ولد في سانتورش بجمهورية « بورتو ريكو » بامريكا الجنوبية . وقد سبق له الاشتغال بالمسرح حيث نال اعظم نجاح في دور سيرانو دي برجراك ، وهو الدور الذي فاز من اجله بالاوسكار .. وقد كان ثاني فيلم ظهر فيه هو « الدوامة » مع جين تيرني

● وتبلغ جودي هوليداي من العمر خمسة وعشرين عاما ، وهي من مواليد نيويورك .. وهناك اشتغلت بالمسرح فنالت اكبر نجاح في مسرحية « ولدت بالامس » ، وهي التي تم تحويلها الى فيلم سينمائي مثلت فيه جودي دور البطولة الذي نالت الاوسكار من اجله هذا العام وقد شاهدناها هذا الموسم مع سبنسر تريسي وكاترين هيبرن في فيلم « حواء تعاند آدم »

أنجبتها من زوجها السابق كونراد هيلتون والد نيقولا هلتون الذي طلق أخيراً من النجمة اليزابث تايلور

ومثلها حفلة أخرى أقيمت بمناسبة عيد الميلاد الخامس للطفلة ليزا منيللي ابنة النجمة جودي جارلاند . وكانت في نفس الوقت حفلة وداع لأمها جودي ، إذ كانت تتأهب للسفر إلى انجلترا للظهور على مسرح «بالاديوم» في لندن ، حيث لحقت بها ابنتها ليزا مع مربيتها

● ونبتعد عن هوليوود قليلا لننتقل إلى « بالم سبرنجز » حيث يقضي النجوم أوقات أجازاتهم وسط الصحراء بعيداً عن صخب عاصمة السينما وأضواء الاستوديوهات

وقد كانت « بالم سبرنجز » كعادتها تكتظ بمشاهير النجوم الذين ذهبوا اليها يطلبون الراحة والاستجمام في أوقات فراغهم . وقد شاهدت منهم هناك استر وليامز وجين راسيل وفرجينا مايو وجرير جارسون

وقد أقيمت هناك حفلة تنكرية في النادي الذي يديره النجم القديم شارلس فاريل ، وكان الشرط الأساسي المطلوب توفره فيمن يحضرون هذه الحفلة ، أن تكون رؤوسهم حمراء ..! وقد جاء شارلس كوبرن إلى الحفلة وقد صبغ صلعته الناصعة باللون الأحمر ، كما وضعت النجمة فرجنيا مايو « باروكة » من الشعر الأحمر فوق شعرها الذهبي ، أما جرير جارسون فلم تكن في حاجة إلى أي تنكر ، فان شعرها أحمر بطبيعته



جوزيه فيرر «ملك الاوسكار»

● وكان الذي لفت أنظار جميع من كانوا في « بالم سبرنجز » هو أن نيقولا هلتون جاء لقضاء اجازته فيها في نفس الوقت الذي حضرت فيه مطلقته اليزابث تايلور طلباً للراحة والاستجمام . . ولم يكن قد مر على قضية طلاقهما سوى فترة قصيرة

وراح الجميع يترقبون ما يحدث بين المطلقين ، فرأوهما أكثر من مرة يرقصان ويتناولان العشاء سويا كأن لم يحدث بينهما طلاق . . وسرعان ما طارت الشائعات إلى هوليوود تقول إن صلحاً سيتم بين النجمة ومطلقها . . فهل يتحقق ذلك ..؟



النجمة القديمة هيلين هايز تحمل تمثال الاوسكار نيابة عن جوزيه فيرر نظرا لغيبته عن هوليوود ،والى جانبها جورج ساندرز الذي فاز بالاوسكار كأحسن ممثلي الدرجة الثانية . فالممثلة العجوز جوزفين هال احسن ممثلات الدرجة الثانية

● وفي الوقت الذي كانت هوليوود تحتفل فيه بحيواناتها ، كانت هناك نجمة من نجماتها السابقات هدف أنظار مئات من المعجبين بفنها . . وقد اجتمعوا في صالة أحد المسارح يشاهدونها وقد اغرورقت أعينهم بالدموع وهي تمثل أمامهم دور القديسة جان دارك

إنها النجمة لويز رينر التي فازت بجائزة الأوسكار مرتين في عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ ، وقد توارت عن الأنظار منذ سنوات فلم نعد نراها على الشاشة بعد أن أظهرت من بدائع فنها ماجعلها موضع التقدير والاعجاب

لقد حنت لويز رينر إلى العمل في السينما من جديد ، ولكنها أرادت أن تمهد لعودتها إلى الشاشة بتقديم بعض المسرحيات المشهورة حتى تثبت أنها مازال عريقة في فنها الذي أهلها للفوز بالأوسكار في عامين متواليين

● ولم تكن لويز رينر هي الوحيدة بين النجمات السابقات التي عاودها الحنين إلى الظهور على الشاشة ، فهناك أيضاً النجمة دولوريس كوستللو التي كانت في وقت ما زوجة فقيد السينما جون باريمور .. لقد اختفت دولوريس عن الشاشة منذ سنوات ، ولكنها لم تكن بعيدة عن جو السينما فان ابنها جون باريمور الصغير أصبح الآن من نجوم هوليوود الشبان .. وقد كان لها فضل كبير في توجيهه التوجيه الفني الصحيح الذي أهله لمستقبل سينمائي ناجح

وهي الأخرى أرادت أن تمهد لعودتها للسينما بالظهور على خشبة المسرح فانها تشترك الآن في تمثيل بعض الروايات على أحد مسارح هوليوود استعداداً للظهور على الشاشة في الوقت المناسب

ومثلها النجمة القديمة ماي وست .. لقد اختفت عن الشاشة منذ سنوات ولكنها عاودت نشاطها الفني في هوليوود أخيراً .. حيث يشاهدها الجمهور في مسرحية « دياموند ليل » ويستمع إلى جملتها التقليدية التي اشتهرت بها في أفلامها .. وهي : « تعال وقابلني عندما تتاح لك الفرصة » ..!

● أما عن حفلات هوليوود في الشهر الماضي ، فقد كان من أروعها الحفلة التي أقامتها النجمة القديمة ايفا جابنور ، وهي الآن زوجة النجم جورج ساندرز ، وذلك احتفالا بعيد الميلاد الرابع لابنتها فرانسيسكا التي

لا أحب من الرجال

تختلف آراء الجنس اللطيف فى الرجل المحبوب والرجل المكروه .. وقد سألنا فى هذا بعض نجماتنا . فكانت هذه اجاباتهن :

نور الهدى : لا أحب الرجل الذى يدعى الذكاء ، ويحاول أن يستغل هذا الذكاء المزعوم بطريقة تكشف عن حقيقته ..

ولا أحب الرجل الذى يمثل دور المحب الولهان ..

انه رجل كاذب .. مخادع .. غير جدير بالاحترام ..

ولا أحب الرجل الذى يهمس بكلمات الحب التى حفظها من الكتب ، فهو كالببغاء يردد ماسمعه من كلمات

▭

تحية كاريوكا : ان المرأة لاتخشى شيئا فى الوجود بقدر ماتخشى الرجال الذين تنطق ألسنتهم بحديث غير حديث قلوبهم

هذا النوع هو أخطر أنواع الرجال . . والمرأة لاتخشاهم فقط ، بل وتحتقرهم أيضاً

كما أنها لا تحب الرجل الواضح الصريح الذى لا ينطق إلا صدقا ، فهناك أوقات تحب المرأة فيها أن لا تسمع إلا أكاذيب رجلها ..!

▭

هدى سلطان : لا أحب الرجل المغرور ، لأنه تائه يغطى نقصه بالغرور ، كما أنه لايعرف كيف يعامل المرأة لأن الغرور يعمى بصيرته وقلبه

▭

فردوس حسن : لا أحب الرجل المشهور ، لأن شهرته تستلفت نظر النساء اليه . .

وأنا لا أحب أن تشاركنى أية امرأة فى رجلى .. حتى بمجرد النظر اليه نظرة بريئة ..!

▭

نعيمة عاكف : لا أحب الرجل الذى يتحدث عن نفسه دائماً ولا يترك لى فرصة الحديث عن نفسى ..

▭

ماجده : إنى أكره الرجل الذى ينظر إلى المرأة على اعتبار أنها مخلوق ضعيف خلق للمتعة وملء أوقات فراغه

▭

زوزو نبيل : لا أحب الرجل الذى يعتقد أن المرأة لغز ..

فان الرجل الخبير المغامر الذى امتلأت صفحات ماضيه بالمغامرات ، هو الذى يكشف الستار عن لغز المرأة

▭

ثريا حلمى : إنى أحتقر الرجل الذى يلاحق المرأة حتى يحتل مكاناً بارزاً فى قلبها

ان هذا النوع من الرجال .. إذا وثق من ذلك أدار لها ظهره باحثاً عن امرأة جديدة .. مثل هذا الرجل لا أطيق أن أراه !!

▭

سعاد مكاوى : لا أحب الرجل الذى يعرض على الزواج بعد نصف ساعة من تعارفنا لأول مرة !

الرقص على السلالم ..!

رقصة تصويرية تقدمها هدى شمس الدين

هذه الرقصة .. انما تعبر فى حقيقتها عن حياة كل فنان لا ينسحب من الميدان فى الوقت المناسب ، ويتمسك بأهداب الشهرة .. ظنا منه ان النجاح سيواتيه اينما حل ، وان الفشل لن يجرؤ على مهاجمته ، وانه خلق من طينة تختلف عن باقى الخلق .. فلا يفكر فى اعتزال فنه وهو فى اوج عظمته ، ويظل فى كفاحه ونضاله مع الزمن ، حتى يجد نفسه فى اسفل الدرج وقد تخلى عنه الجميع ..



١ – الخطوة الاولى فى سبيل المجد ..
٢ – بقدم ثابتة شقت طريقها للنجاح ..
٣ – ها هى ذى قد اشرفت على الوصول ..
٤ – واخيرا بلغت القمة ..
٥ – ولكنها لم تكتف بما نالته من شهرة ، وظلت فى رقصتها فهبطت بها قدماها بعض درجات ..
٦ – واستمرت فى رقصتها ، واستمر الفشل يلازمها ويدفعها الى الانزلاق .. !
٧ – وانتهى بها المطاف فوجدت نفسها فى اسفل الدرج ، بعد أن كانت تعلو قمته .. !

لماذا يحسدنى الناس : أمينة رزق

هل كان الحزن والبكاء يوما موضع حسد الناس .. ؟ ولكن هذا هو ما حسدونى عليه .. !

اذا ذهبت للتعزية فى وفاة صديقة او قريبة .. واجهشت فى البكاء ، قالوا : «ان دموعها تطاوعها بسهولة، لانها اعتادت ذلك فى تمثيلها .. ! »

واذا ذهبت لزيارة مريض وأبديت تاثرى وأسفى لما هو فيه ، قالوا : « لا عجب اذا ظهرت بهذا المظهر من الاسف والتاثر .. فهى ممثلة .. ! »

وحتى اذا ضحكت فى موقف يستدعى الضحك .. قالوا : « انها تخفى وراء ضحكها دموعا تشف عنها عيناها..ولا غرابة فى ذلك، فالدموع سلاحها فى فنها .. ! »

يا ناس .. يا هوه..لا تحسدونى على دموعى وبكائى ، اننى أتبرع بها لمن يريد اذا كان هذا يخلصنى من الحسد .. !

دور اريده : زوزو ماضى

المثابرة والداب والاجتهاد وطرح الياس جانبا ، هى وسائل الانسان الى النجاح .. ولكن النجاح الذى يحكم لنا الجمهور به شىء ، وما نريده شىء آخر . فانا مثلا اشعر اننى لم اقم حتى الآن بالدور الذى أحس انه يلائم طبيعتى .. فانهم يسندون الى دائما « دور المراة العابثة » .. فهل ياتى الوقت الذى يتاح لى فيه القيام بالادوار التى اشعر انها تناسبنى ..؟



وراء كل أغنية قصة

ع. ف

كان المؤلفون القدماء يسجلون ما يقع لهم من الحوادث اللطيفة فى اغنيات رقيقة يتغنى بها مشاهير اهل الفن .. وهذه طائفة من الحوادث التى سجلتها اغنيات مشهورة

حاجب الظرف !

كان الفنان المرحوم عبده الحمولى امير عصره فى الغناء والطرب ، كما كان فوق ذلك مؤلفا رقيقا يبدع تنسيق الموال المناسب فى اللحظة المناسبة ، ثم يغنيه هكذا ارتجالا بصوته الجميل

وقد حدث ذات يوم أن دعى « سى عبده » ــ كما كان يلقب بين معاصريه ــ الى حفلة فى قصر احد الامراء ، وكان ليلتها منسجما ، فآثر ان يذهب الى قصر الامير سيرا على قدميه تاركا عربته«الحنطور» الجميلة، كما هى عادته فى مناسبات كثيرة .

ولما وصل الى القصر واراد الدخول منعه الحاجب الواقف عند الباب الداخلى فى القصر ، وعبثا حاول « سى عبده » اقناع الحاجب بانه حضر مدعوا الى حفلة الأمير ، فقد اصر الحاجب على منعه ، وخاصة بعد ان لاحظ انه جاء ماشيا ، وليس فى عربة حنطور مطهمة كغيره من المدعوين .!

وراح « سى عبده » يتمشى فى الفناء قرب الحاجب ، وقد الهمه الموقف موالا جميلا أخذ ينشده بصوته الساحر ، وكان مطلع الموال :

ليه حاجب الظرف يمنعني وأنا مدعى ..

لرى روض المحاسن من دنا دمعى . !

وترامت اصداء الصوت الساحر الى المدعوين الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر حضور « سى عبده » نجم الحفلة ومطربها ، فاسرع بعضهم الى الخارج ، فرأوا المطرب الكبير يتمشى فى الفناء وهو يتغنى بمواله الذى ارتجله من وحى المناسبة ! وادخل « سى عبده » الى القصر فى « زفة » تكريمية رائعة .!

يا عيون نوحى . !

وكان عبده الحمولى مطرب الخديو اسماعيل ، ونديمه الذى لا ترد عنده شفاعة .. وقد حدث مرة أن غضب الخديو على مدير مديرية جرجا فى ذلك العهد واسمه « نوحى بك » فاقصاه عن وظيفته ،وكان الخديو اسماعيل رقيقا مع افراد رعيته وعماله حريصا على شعورهم ،وقد تعود ، اذا اراد اقصاء موظف عن منصبه ، أن يبعث اليه برسول خاص يقول له :

ــ افندينا يقول لك الزم الصف الاول فى جامع سيدنا الحسين

وقد توسل « نوحى بك » بعبده الحمولى ليستشفع له لدى افندينا فيعفو عنه ، فانتهز « سى عبده »ليلة دعى فيها الى قصر الخديو للغناء ، فاستهل غناءه بموال لطيف مطلعه :

« طال الجفا يا حبيبى يا عيون نوحى .. » !

وادرك افندينا ما يقصده مطربه الفنان ، فقال له ضاحكا :

ــ هل وسطك «نوحى» لأسامحه .؟ ليعد اذن الى وظيفته .. ليعد ابتداء من غد فى الصباح .!

شاويش الدورية .!

وحدث مرة ان كان المرحوم محمد عثمان يتمشى ذات ليلة فى شوارع القاهرة ، وكان منسجما فاخذ يغنى وهو سائر بصوت مسموع،واعترضه « شاويش الداورية » يريد ان يقتاده الى القسم ليحرر له محضرا بتهمة انه يعمل « فاقه » والناس نيام

ولكن الفنان الكبير لم يقبل ان يسير مع الشاويش او يمتثل لأمره ، بل وقف ينظر اليه ساخرا وهو ينظم اغنية ويلحنها ارتجالا عن الموقف الذى يقفه مع الشاويش ، ولم يلبث ان رفع صوته بالاغنية التى اشتهرت فيما بعد:

« والنبى يا شاويش الدورية

اللى يجرى عليك يجرى عليه!. »

وتجمع المارة . واستيقظ السكان على هذا الصوت الجميل الذى يغنى لحنا جديدا من اجمل ما سمعوه

قال ايه حلف .!

وكان الاستاذ الشيخ يونس القاضى يؤلف الاغانى ليلحنها صديقه الموسيقار الاستاذ زكريا احمد ، وذات يوم وقع بين الصديقين خلاف حول مسألة تتصل باتفاقهما مع احدى شركات الاسطوانات ، وتأثر زكريا من يونس فارسل اليه خطابا يقول له فيه :

« وقد حلفت يمينا عظيما ان لا اكلمك طول حياتى »

وتسلم الشيخ يونس الخطاب ،وعز عليه ان يفقد صديقه لخلاف بسيط بينهما ، فالف اغنية جميلة بهذه المناسبة .. هى الاغنية التى لا تزال مشهورة الى اليوم والتى مطلعها :

« قال ايه حلف ما يكلمنيش

دا بس كلام والفعل ما فيش.!»

واطلع زكريا على الاغنية فرق وصفح وعادت الصداقة بينهما

ابوها راضى .!

وفى احدى المناسبات اختلف الصديقان مرة اخرى ، وكان لزكريا صديق يريد الزواج من فتاة رفض اهلها الموافقة على تزويجه لها بحجة انها ستتزوج من قريب لهم احق بمصاهرتهم .! وظن الاستاذ زكريا ان الشيخ يونس القاضى ــ وكان متصلا باهل الفتاة ــ هو الذى يحول دون اتمام الزواج ، فشمر عن ساعده والف اغنية لطيفة فى الموضوع مطلعها :

ابوها راضى وانا راضى

ومالك انت بقى ومالنا ياقاضى.!

الجنرال ماك آرثر

كان بعض الجنود الأمريكيين يتجولون فى احدى القواعد الأمريكية فى الشرق الأقصى . وفجأة رأوا أمامهم قائدهم الكبير الجنرال ماك آرثر بزيه الرسمى ونظارتيه السوداوين اللتين لاتفارقان عينيه..وسرعان ماوقفوا يؤدون التحية العسكرية،فرد على تحيتهم وواصل سيره

أما هذا الذى حياه الجنود الأمريكيون فلم يكن غير الممثل روبرت بارات الذى سافر الى تلك الجزيرة مع فرقة سينمائية لتصوير مناظر فيلم عن الحرب فى كوريا اسمه «سوف أعود» ، ويقوم ببطولته تيرون باور ، وميشيلين بريل

ويمثل روبرت بارات فى الفيلم دور القائد الأمريكى ماك آرثر ، فكان طبيعياً أن يقضى وقته فى الجزيرة بملابس هذا القائد . فلما رآه الجنود حسبوه قائدهم . فأدوا له التحية العسكرية ، ولم يشأ هو أن « يكسفهم » فرد على تحيتهم واستمر فى طريقه . . !


محلات
لبيب جمعة
للساعات
تعرض مجموعة جميلة رائعة
من الساعات الدقيقة بأسعار
لا توجد في مكان آخر
للسيدات
والرجال
٢٧ شارع الموسكي بالقاهرة
وشارع فؤاد الأول ممر عمارة آل طالب بالقاهرة

مشاكل وراء الأسماء

قد يكون اسم فيلم ، او اسم شخصية من الشخصيات التي تظهر في احد الافلام .. ولكنه يجر وراءه مشكلة كما حدث أكثر من مرة

فضائح جورج هوايت

هو اسم أحد الأفلام الموسيقية ، وقد جاء هذا الفيلم إلى مصر فى أحد المواسم فيما جاء فيه من الأفلام . فشاء المختص بالدعاية للدار التى عرض فيها هذا الفيلم للمرة الأولى بالقاهرة ، أن يلفت النظر إلى هذا الفيلم عن طريق اسمه . وبدلا من أن يترك كلمة « هوايت » كما هى الحال مع أسماء الأعلام التى لا تترجم إلى لغات أخرى ، ترجم هذه الكلمة إلى معناها العربى وهو « أبيض » . . فقدم الفيلم فى دعاياته بالصحف وعلى جدران المدينة باسم « فضائح جورج أبيض » . !

وما أن بدأ عرض الفيلم حتى فوجئت الدار التى عرضته بانذار من أحد المحامين يطالبها فيه بأن توقف عرض الفيلم ، أو على الأقل تغير اسمه .. وإلا طالبها بتعويض « ورد شرف » لموكله الأستاذ جورج أبيض بك الذى استغلت الدار اسمه بشكل يفهم منه أن الفيلم يدور حول فضائح تتصل به .. !

وأسقط فى يد أصحاب الدار فان الاسم الذى ترجمته ، طبع على الفيلم نفسه وفى جميع « الافيشات » التى تعلن عن الفيلم فى الشوارع . ولكن لم يكن هناك مفر من العمل بما جاء فى الانذار .. فكلفها ذلك مئات الجنيهات ، وكل هـذا من أجل ترجمة كلمة « هوايت » إلى معناها العربى « أبيض » . .

دكتور يحتج

ومثل هذا ماحـدث مرة للمخرج المرحوم أحمد جلال .. فقد أظهر فى أحـد الأفلام التى أخرجها شخصية كوميدية لها اسم غريب نادراً مايتسمى به أحـد . . ولكنه على كل حال اسم لأحد الأطباء .

فلما رأى هذا الطبيب الفيلم ، اعتبر أن لصق اسمه باحدى شخصياته ــ خاصة وأنها شخصية كوميدية ساخرة ــ مما يزرى بكرامته .. فبعث إلى المرحوم جـلال باعتباره مؤلف قصـة الفيلم ومخرجه انذاراً يطالبه فيه بحذف اسمه من الفيلم وإلا رفع عليه دعوى رد شرف ، وطالبه بتعويض كبير على إهانته بهذا الشكل العلنى

ابو حلموس

وقد أطلق فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى على أحد أفلامه الأخيرة اسم « أبو حلموس » . . ولعل الفقيد عندما أطلق هذا الاسم على فيلمه لم يكن يعلم أن هناك من يدعى حلموس من أبناء القاهرة ، ولكنه علم ذلك بعدئذ . كما علم أيضاً أن الفيلم خلق مشكلة مالية لصاحب هذا الاسم

فقد ذهب إليه « حلموس » هـذا فى أثناء عرض الفيلم يشكو له ولطوب الأرض من جميع معارفه الذين أرادوا أن يجود « حلموس » عليهم بفضله وكرمه ، فيتحفهم بتذاكر لمشاهدة الفيلم الذى يحمل اسم الكريم

وقد نزل « حلموس » عند رغبة أصدقائه ومعارفه مرة ومرتين وثلاثاً .. ولكنه رأى أن الفيلم طال عرضه ، ومعنى هذا أن ميزانيته المتواضعة ستتعرض باستمرار لغزوات أصدقائه .. ومن هنا ذهب الى المرحوم نجيب الريحانى يرجوه أن يختصر عرض فيلمه ، وإلا فليتفضل فيتحفه كل أسبوع يمتد فيه عرض الفيلم « بكم تذكرة » يسد بها مطالب الأصدقاء .. !

وأفهمه الفقيد أنه أسهل عليـه أن يدفع له رسوم تغيير اسمه فى المحكمة الشرعية ، من أن يلبى رغبته التى قد تؤدى بسى حلموس إلى أن يطلب كل أسبوع تخصيص حفلة من حفلات الفيلم لأصدقائه الأفاضل .. !

نداء القلب

وعندما نزل المخرج عمر جميعى الى ميدان الانتاج السينمائى ، كانت باكورة جهوده فى هذا

أخلاقهم من خطوطهم !



أضف إلى معلوماتك

● ان اول اجر تقاضته السيدة فاطمة رشدى من عملها على المسرح كمونولوجست هو ستة جنيهات ، ثم ارتفع هذا المبلغ الى خمسين جنيها عندما اصبحت نجمة فرقة رمسيس

● وان الشيخ سلامة حجازى كان اول من قام برحلات مسرحية الى الاقطار الشرقية ، وكان اول فنانينا الذين حصلوا على كثير من الاوسمة والنياشين من ملوك الشرق وأمرائه

● وان والده توفى قبل ان يتم الطفل سلامة سنته الثالثة ، فلما بلغ السادسة من عمره ارسله زوج امه الى دكان حلاق يتعلم فيه مهنة الحلاقة ، كما انه كان يتلقى فى الصباح العلم فى «الكتاب» .. فلما رآه زوج والدته يرتل القرآن ترتيلا جميلا ، امره بان يكف عن العمل فى دكان الحلاقة ، ويتفرغ لتجويد القرآن بكلياته .. فلم يلبث ان اصبح من مشاهير القرئين ، وبعدها اصبح علما من اعلام الطرب

● وان المرحوم عزيز عيد بعد ان انفصل عن فرقة فاطمة رشدى ، فكر فى ان ينشىء فرقة للاوبرا .. وبالفعل اختار مسرحية اسمها « عقيلة » كانت فرقة فاطمة قد مثلتها فى موسم سابق ، وعهد بها الى المطرب المرحوم الشيخ صبح لتلحينها بعد تحويلها الى اوبرا ، كما أسند دور البطولة فيها الى المطربة نجاة .. ولكن لم يقدر لهذه الاوبرا الظهور لضيق ذات يد عزيز عيد ، وقد كان ذلك سببا فى وقوع خلاف بينه وبين الشيخ صبح ، ثم امتناع المطربة نجاة عن العمل فيه

● وان المرحوم نجيب الريحانى جمع من تمثيل رواياته الاستعراضية فى تياترو « الاجبسيانا » القديم ثروة تربو على العشرين الفا من الجنيهات

● وان اول عمل المطربة فتحية احمد فى ميدان الفن كان كممثلة لا كمغنية ، فلما توسموا فيها استعدادا طيبا للغناء قدموها كمطربة بعد ان اهتمت بصقل صوتها . وهذا بعكس ماحدث بالنسبة للسيدة فاطمة رشدى ، فانها بدأت حياتها الفنية بالعمل كمطربة فى مقاهى روض الفرج . ثم تحولت الى التمثيل

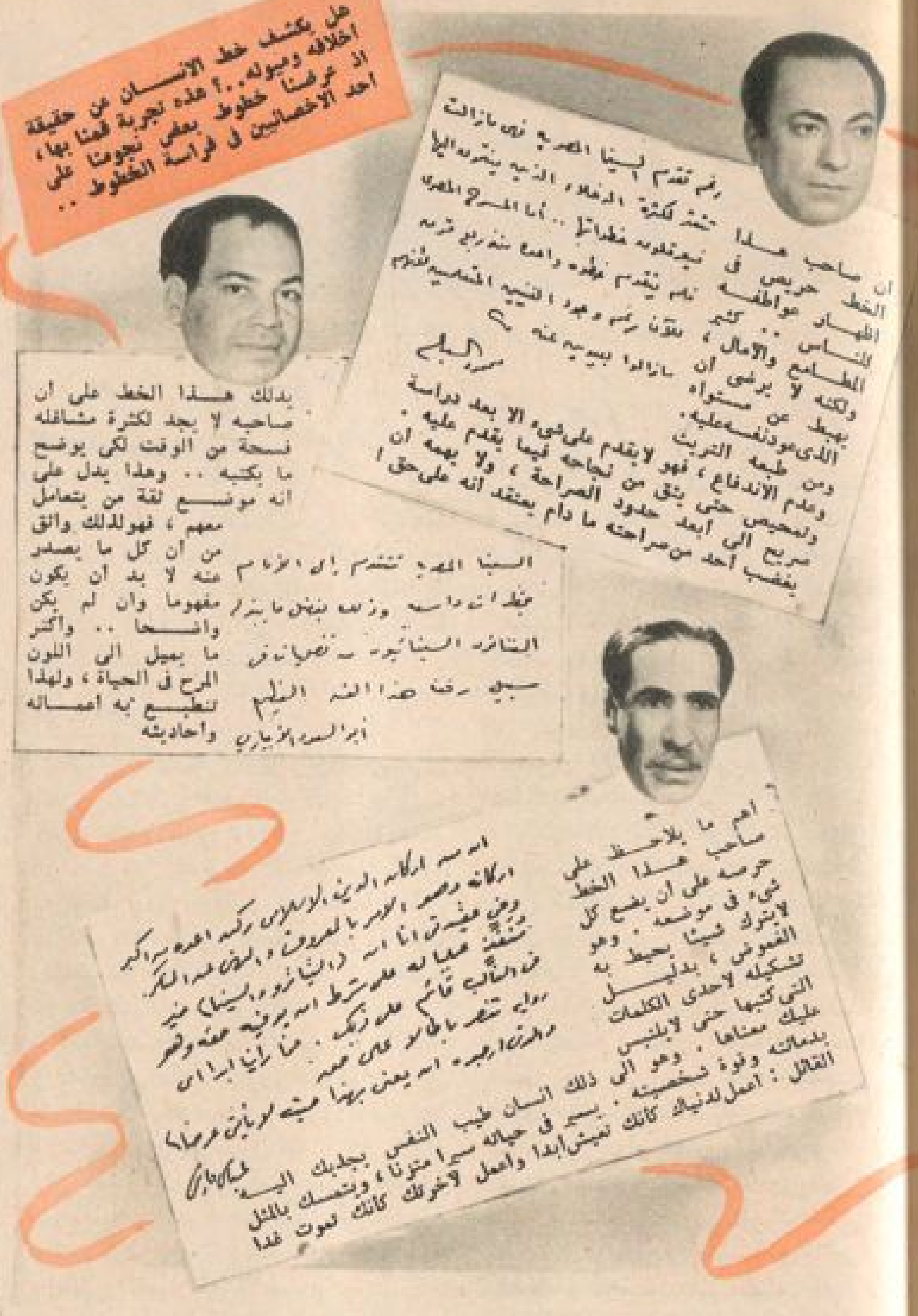
● وان المطرب محمد عبد الوهاب كان يفكر فى تاليف فرقة تمثيلية تقدم اروع الاوبرات العالمية للعمل بها فى مسرح الكورسال القديم بعماد الدين ، ولكنه عدل عن المشروع عندما هدم هذا المسرح لتحل محله عمارة كبيرة

● وانه عندما تم هدم هذا المسرح رثاه الممثل الظريف محمد عبد القدوس بقصيدة مطلعها :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب
اركى كبير مسارح الشعب
أواه يا (الكورسال) كم من ليلة
عم الخشوع لمدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب

ثم ختم هذه القصيدة بقوله :

لهفى عليه كمسرح وكمعرض
لفنون اهل الشرق والغرب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معاولهم من الذهب



اليدان فيلماً وضع قصته بنفسه وأطلق عليها اسم « نداء القلب »

فلم يكد يعلن عن دخوله الى الاستوديو لاخراج فيلم بهذا الاسم ، حتى تلقى خطاباً مسجلا من شخص يقول إنه من هواة التأليف السينمائى ، وإنه ألف « سيناريو » يستعد لتقديمه لشركات السينما باسم « نداء القلب »

ولما كان حضرة هاوى التأليف السينمائى قد سبق المخرج عمر جيمى فى إطلاق هذا الاسم على السيناريو الذى ألفه ، فهو يطالبه بتغيير اسم فيلمه وإلا رفع عليه دعوى يثبت بها أحقيته فى هذا الاسم

وأرسل عمر جيمى الى « هاوى التأليف السينمائى » يدعوه لمقابلته ، وطلب منه عمر عندما ذهب اليه أن يطلعه على وثيقة تسجيل الاسم .. فأخرج من جيبه مظروفاً كان أحد أصدقائه قد أرسل اليه فيه رسالة مسجلة .. وعلى المظروف الذى يحمل رقم التسجيل بمصلحة البريد ، كتب هذا العنوان :

حضرة المحترم فلان مؤلف رواية « نداء القلب »

وقد اعتقد حضرة الهاوى المبجل أن ورود اسمه بهذا الشكل على مظروف رسالة مسجلة ، هو المستند الذى يثبت به أن اسم « نداء القلب » مسجل باسمه !

وعنها .. ولم يسأل فيه عمر جيمى ، وأخرج فيلمه الأول بهذا الاسم



نور الهدى وعباس فارس فى فيلم « الشرف غالى »



كمال الشناوى وهاجر حمدى فى فيلم « المعلم بلبل »

أفلام ومسرحيات الشهر

تشطيب

كان المسرح المصرى خلال الشهر الماضى فى حالة تشطيب . فقد قدمت الفرقة المصرية رواية واحدة على مسرح الأزبكية ثم سافرت الى شمال افريقيا فى رحلة طويلة . وكانت رواية « بنت الهوى » هى ختام موسمها الشتوى . وهى قصة غانية لها ابنة لا تعرف شيئا عن حقيقة امها التى ابعدتها عن جوها وادخلتها مدرسة داخلية . وتهيم الابنة بشاب هو فى الوقت نفسه ابن لخليل امها ، الذى لا يكاد يكتشف الامر حتى يثور عليها ويأبى ان يتزوج ولده من بنت امرأة تبيع نفسها للرجال . وتدافع المرأة عن سعادة ابنتها ضد نفاق المجتمع حتى تفوز لها بما تريد ، ولكن على حساب صحتها واعصابها ، فتقع فريسة الداء الوبيل الذى يفتك بها . والقصة قديمة فى فكرتها واشخاصها ، وهى تكرار لما قدمه يوسف وهبى بك فى مسرحيات كثيرة سابقة

ولم يكن فى المسرحية دورهام سوى الغانية الذى اتاح فرصة أخرى لأمينة رزق لكى تمثل دورا كبيرا ادته ببراعة ومقدرة فكانت المحور الذى ارتكزت عليه المسرحية كلها

اما فرقة المسرح الحديث فقد اقامت موسما قصيرا لا يتعدى الاسبوعين على مسرح الاوبرا الملكية . ولم تقدم فيه شيئا جديدا سوى مسرحية من فصل واحد هى رواية « المتحذلقات » التى وضعها «موليير» ليسخر فيها من أولئك النسوة المغرورات المدعيات ، اللواتى يرغبن فى حشر انفسهن فى المجتمع الراقى ، والظهور بما ليس فيهن ، فيقعن فى حبائل الرجال المدعين

وقد كنا ننتظر ، وقد اتيحت الفرصة للفرقة لكى تعود الى مسرح الأوبرا بعد فراغ شهر كامل من العمل ، ان تقدم لنا رواية كبيرة كاملة او شيئا جديدا يستحق المشاهدة

الوعد الحق

لم يكن المنتجون المصريون من قبل يجرؤون على التعرض لانتاج فيلم يدور حول الدين ، حتى جاء الاستاذ ابراهيم عز الدين ، فاتخذ من كتاب « الوعد الحق » الذى وضعه معالى الدكتور طه حسين باشا موضوعا لفيلم اقتحم به منطقة من المناطق التى ظلت محرمة على المشتغلين بانتاج الافلام

اما القصة نفسها فتصورلنا ما لقيه « ياسر بن عامر » وزوجته وابنه من اضطهاد وعذاب فى سبيل عقيدتهم وايمانهم بدعوة رسول الله . وفى خلال ذلك يقدم لنا الفيلم قصة الدعوة المحمدية وهجرة صاحبها الى المدينة وانتشارها بين العرب حتى فتح مكة وتطهير الكعبة من الأصنام

ولعل هذا الموضوع الذى يمس قلب كل مسلم ، كان من اهم اسباب نجاح الفيلم والاقبال على مشاهدته .

وقد قام الاستاذ ابراهيم عز الدين بوضع السيناريو وادارة الانتاج والاخراج . وفنان مثله لا يحق له ان ينتظر منا ان نحكم على عمله بمقياس متواضع ، او نتساهل فى تقدير اتجاهه

وتدفعنا هذه النظرة فى تقدير عمله الى ان نقرر اننا ناخذ عليه انه حشد لأدوار الفيلم كثيرين من الناشئين الذين تنقصهم الدراية الفنية وتعوزهم القدرة على الاداء الحسن الذى يبرز العاطفة ويتكيف معها . وقد لا يكون هذا شيئا هاما بالنسبة للادوار الثانوية ، ولكنه لم يكن يجوز بالنسبة لدور رئيسى كدور « ابى جهل » الذى كان تقريبا بطل الفيلم . فقد اسند الى وجه جديد ، لا نقول انه لم يكن صالحا للشاشة ولكنه لم يرتفع الى المستوى المطلوب ، فقد كان القاؤه ضعيفا ، وبخاصة فى المواقف العنيفة كمشاهد التعذيب ، فلم يكن صوته ينضح بالحقد والغيظ ، ولم يكن يحسن الوقوف فى نهاية الجمل ، وكان يحتاج الى تمرين طويل على الالقاء حتى لا يهوى بالتأثير المطلوب لمثل هذه المشاهد الحاسمة

وكان على واضع السيناريو ان يحتفظ بالوحدة القصصية وتسلسلها طوال الفيلم حتى لا يبدو احيانا وكانه يقدم طائفة من اللوحات المنفصلة . لقد اختار آل ياسر لكى يجعل من قصة عذابهم وسيلة الى شرح ظهور دعوة محمد ، فكان يجب ان يحتفظ باظهار من بقى منهم طول الفيلم ، محافظة على الوحدة القصصية ، بدلا من قطع اخبار عمار منذ هجرته الى المدينة . فكان يجب مثلا ان يظهره لنا عند فتح مكة فى لقطات مكبرة ، وعبارات تربط بين ماضيه وحاضره .

وقد اخذ البعض على الفيلم خلوه من المناظر الفخمة وتواضع الديكورات ، ولكن لعل الرغبة فى المحافظة على الصدق التاريخى هى التى دفعته الى التزام هذه الحدود . ومن حق الاستاذ ابراهيم عز الدين ان تسجل له الى جانب ذلك توفيقه البعيد فى تحريكه المجموعات وادارة الحركة فى معركة بدر ، فقد بلغ فيها حد الروعة مع المحافظة على حقائق التاريخ .

ونسجل اعجابنا بالصوت فى الفيلم فقد كان طبيعيا هادئا ، يتحدث الممثل وكانه يعيش فى الحياة العادية ، فلا صراخ ولا مبالغة فى الالقاء . وهذه ناحية من ابرز نواحى الامتياز فى هذا الفيلم . كما كان التصوير — الذى تولاه مصور امريكى — ممتازا



اسماعيل يس وشادية وكمال الشناوى فى فيلم « فى الهوا سوا »

واخيرا يهمنا ان نهنىء الاستاذين عباس فارس وسراج منير على نجاحهما الكبير فى الدقائق القليلة التى ظهرا فيها ، وقد ارتفع عباس فارس الى الذروة فى دور « ورقة بن نوفل » وهو يحكى قصة نزول الوحى على النبى . وكان الفيلم ايذانا بمولد نجم جديد هو « كمال يس » فى دور « ياسر » الذى كان نجاحه فى دوره الكبير حديث كل من شاهده

مؤلف وفيلمان :

أما المؤلف فهو الاستاذ يوسف جوهر الذى شاهدنا فيلمين كان هو واضع قصتهما وحوارهما . وأما الفيلم الاول فهو « سماعة التليفون » وهو فيلم اجتماعي مرح ، تمتزج فيه الفكاهة بالعظة فى جو باسم ظريف .

ولولا بعض التهريج الذي غلب على بعض المشاهد لكان من أحسن الافلام الفكاهية . أما الفيلم الثانى فهو «ضحيت غرامى» الذى انتجته وقامت فيه بدور البطولة مارى كوينى

والفيلم يصور مأساة زوجة تتحالف عليها ظروف سيئة فتفقد زوجها وتتهم بقتله ظلما ، ولكن براءتها تظهر فى النهاية بفضل محاميها الذى كان يحبها قبل أن تتزوج . ويؤسفنى أن أقرر أن المؤلف لم يكن موفقا فى سبك موضوع الجريمة أو المحاكمة . وقد أظهر لنا محاكمة على طريقة الافلام الامريكية وهى تخالف نظامنا القضائى فى كثير من الامور التى لم يكن يجوز أن تفوته وهو من رجال القانون . وأريد ان أسأل اخيرا : لماذا يصر المؤلفون على اظهار وكيل النيابة فى صورة الرجل الشرير المتحامل على المتهمين بغير وجه حق ، الذى يترافع فى الجلسة وهو عابس تفيض نفسه بالحقد والغضب ؟!

وقد قدم لنا الفيلم وجها جديدا ، هو وجه الصبى « نادر جلال » الذى أثبت صلاحيته للتمثيل السينمائى

الافلام اجنبية

لم يكن محصول الافلام الاجنبية كبيرا فى هذا الشهر . ومع ذلك فقد شاهدنا بعض الافلام التى تستحق الاهتمام . وكان أهم هذه الافلام فيلم «الثعلب» الذى مثلته «جينفر جونز» . وتمثل فيه دور فتاة ساذجة ، حائرة بين رجلين ، يمثل أحدهما السمو وجمال الروح ، ويمثل الآخر غرام الجسد وصراخ الغريزة . فهى حائرة بين نداء الروح ونوازع الجسد ، وعندما تتفتح عيناها على حقيقة ما تريد تكون حياتها قد انتهت بضربة سريعة من ضربات القدر . وكذلك شاهدنا فيلم «الزهرة القرمزية» الذى بلغ أقصى درجات الروعة من الناحية الفنية لصناعة السينما . كل لقطة ، وكل انتقال ، وكل حركة للكاميرا وزاوية للتصوير كانت مدروسة دراسة عميقة ، ومنفذة بأسلوب بارع يشهد بوثبة الفيلم الانجليزى وتقدمه

عودة الى المسرح

لم يشأ الذين بقوا فى القاهرة من افراد الفرقة المصرية أن يظلوا بغير عمل ، فقدموا على مسرح الأوبرا مسرحية جديدة هى رواية « الجزاء الرهيب » . وهى تدور حول القصاص ، فالقاتل قد يتأخر عقابه ولكنه ينال جزاءه فى النهاية على كل حال . والرواية قوية فى موضوعها وحبكتها المسرحية ، وقد بذل الاستاذ فتوح نشاطى مجهودا موفقا فى اخراجها

وقام الاستاذ « حسين رياض » بدور البطل ، الذى يرتكب جريمة قتل ، فيعيش مروعا معذب الضمير ، ثم يحكم عليه بالاعدام من أجل جريمة لم يرتكبها فينال بذلك جزاء جريمته الاولى ! وقد كان حسين رياض رائعا الى أبعد حد ، وكان هو كل شىء فى المسرحية . وقد أثبت حسين انه ما زال رغم ضعف صوته فخرا للمسرح المصرى

« ابن زيدون »

صدق أو لا تصدق

● ان دار الاوبرا الملكية تم بناؤها فى ثمانية أشهر واحتفل بافتتاحها رسميا فى أول نوفمبر ١٨٦٩ باوبرا « ريجو ليتو » فى حين كانت اوبرا « عايدة » هى التى أعدت للافتتاح لولا تأخر المعدات اللازمة لها ، ومن بينها المناظر والملابس التى صنعت فى باريس

● وان الدواليب ذات الواجهات الزجاجية التى تضم مخلفات الروايات التى مثلت فى دار الاوبرا الملكية ، موجودة فيها منذ عهد الخديو اسماعيل

● وان محتويات دار الاوبرا من الملابس والمصوغات التى تستعمل فى المسرحيات التى تمثل فيها يقدر ثمنها بنحو مائة وخمسين الفا من الجنيهات

● وان فى هذه الدار مكتبة تعتبر المرجع الاهم الذى يرجع اليه رجال المسرح فى معرفة كل ما يتعلق بالروايات والشخصيات التى يمثلونها . وتضم هذه المكتبة جميع « النوت » الموسيقية لاشهر الاوبرات ، كما تضم مؤلفات تاريخية عن الازياء والملابس فى مختلف العصور ، وموسوعات فنية عن المسرح وتواريخ حياة مشاهير الممثلين

● وان السلطة العسكرية بمصر عندما رأت فى أثناء الحرب العالمية الاولى اقبال الجمهور المصرى على التمثيل ، طلبت من الاستاذ جورج أبيض بك ان يساعدها فى جمع الاموال للصليب الاحمر الانجليزى .. وذلك باقامة حفلات تمثيلية فى المدن والاقاليم لحساب الصليب الاحمر ، وكان نصيب فرقة جورج بك ثلث الارباح . وكان عدد الحفلات التى اقامتها الفرقة لهذا الغرض ثمانين حفلة بلغت ارباحها نحو ستة آلاف من الجنيهات

● وان أول دور مثله المطرب محمد عبد الوهاب على خشبة المسرح ، كان دور فتاة عربية .. وذلك فى مسرحية « البدوية » التى مثلتها فرقة عبد الرحمن رشدى على مسرح برنتانيا .. وانه مثل بعدئذ دور فتاة أخرى فى رواية « الموت المدنى » ..!

● وان الاستاذ سليمان نجيب بك اضطر ان ينقص من وزنه اربعة عشر كيلوجراما من اجل دوره فى فيلم « دموع الحب » ثانى أفلام محمد عبد الوهاب

● وانه عندما قامت أزمة المسرح المصرى فى عام ١٩٣٤ . اثر توقف فرقتى رمسيس وفاطمة رشدى عن العمل بسبب ضآلة الاعانة التى خصصتها الحكومة للفرق المصرية .. عندما حدث ذلك اقترح الاستاذ زكى طليمات فى اجتماع للجنة التمثيل بوزارة المعارف ان ترفع الاعانة المسرحية الى الفى جنيه بحيث تنفق على فرقة واحدة تضم كبار الممثلين والممثلات

● وان أول دور مثلته امينة رزق على خشبة المسرح هو دور « الاعرج » بالفصل الاول من مسرحية «راسبوتين» التى كانت فاتحة عملها مع فرقة رمسيس

● وان السيدة صالحة قاصين عاصرت المسرح المصرى فى ازهى عهوده ، فقامت بتمثيل أدوار هامة فى فرق سلامة حجازى وجورج أبيض وعكاشة .. وكانت وقتها من اسطع كواكب المسرح المصرى

من ~~الآباء~~ الأمهات .. إلى الأبناء



من فاتن حمامة ..
إلى ابنتها نادية

طفلتى الحبيبة

● لا شيء فى حياتى ، يا ابنتى ، يوازى فرحتى عندما تقع عيناى عليك وأنت فى مهدك تسبحين فى عالمك الخاص ، وتطوفين بأحلامك السعيدة مع الملائكة . . وعلى شفتيك هذه الابتسامة العذبة التى أعتبرها أهم زاد لى فى حياتى

وعندما أنظر الى عينيك يا ابنتى..أرى الدنيا بكل ما فيها من ألوان براقة زاهية ، فأسبح بحمد الله الذى وهبنى فى شخصك نعمة تنسينى هموم الحياة ومتاعبها

ان الحديث الذى يدور بينى وبينك يا ابنتى وأنا منحنية عليك فى مهدك .. أو عند ما تكونين بين أحضانى .. ان هذا الحديث لا يضارعه فى شجونه أى حديث . إنه حديث القلب للقلب ، أبثك فيه أعز ما تكنه أم لوليدها ، وتبثيننى فيه أجمل ما يشعر به وليد نحو أمه . . أقول لك فيه انك ماثلة دائماً أمام عينى فى كل لحظة أبتعد فيها عنك من أجل عملى الفنى ، وتقولين لى انك أسعد طفلة لأن لك أماً تذكرك على البعد ولا تفارقك على القرب

فمهما افترقنا وتلاقينا يا طفلتى الحبيبة ، فنحن معاً دائماً .. ان الأضواء التى تغمرنى فى الأستوديو ، أشعر كأنها من نور محياك .. وعين الكاميرا التى تتبعنى وأنا أمثل أى دور من أدوارى ، أحس كأنها عينك تبعث فى نفسى حرارة الفن ونشوته

لقد جعلت يا ابنتى بوجودك لفنى معنى كنت أفتقده قبلا . . والحق أن كل ما بذلته فيه من جهد وأنت بعد فى عالم الغيب ، لا يوازى شيئاً أمام ما أبذله الآن بعد أن أصبحت جزءاً منى

ولعلك تشعرين بشعورى إذا قدر لك أن تشتغلى أنت أيضاً بالفن وتصبح لك ، كما لى الآن ، طفلة جميلة مثلك .. ان الفن والأمومة يا ابنتى توأمان ، يجمعهما شعور واحد وتسرى فيهما روح واحدة..

فلا عجب إذا غمرت السعادة الفنانة وقد أصبحت أماً .. وأماً لطفلة جميلة مثلك..

أمك المخلصة

فاتن حمامة





من صباح ..
إلى ابنها صباح

ولدى الغالى

عند ما أطلقت عليك اسمى الذى اشتهرت به فى عالم السينما ، إنما هدفت بذلك الى أن أعلن للجميع انى أستقبل بقدومك صباحاً جديداً فى حياتى يفوق فى إشراقه كل صباح عرفته من قبل

كان اسمى مجرد لفظ تردده الألسن ، ولكنه وقد سميتك به صار أنشودة عذبة تشجى قلبى أكثر مما تشجيه أنغام العالم بأجمعها . وهذه الأنغام التى كنت أرددها بلسانى لكى يطرب لها السامعون ، صرت الآن أرددها بقلبى بعد مجيئك ، لكى تطرب لها نفسى قبل سمعى

ولقد جعلت لغنائى معنى . . لأنك أنت الذى تبعث فيه من شجوك ما يجعله ينفذ الى القلوب فيهزها ويطربها . وصوتك أنت .. سواء كنت باكياً أو ضاحكا أو صاخباً ، هو النبع الصافى الذى أنهل منه عذب ألحانى وأنغامى

أما فيما عدا أثرك فى فنى .. فقد جعلت حياتى تفيض سعادة وبشراً . ان هتافات الجمهور لشخصى لا تكاد توازى فى شيء هتافك لى وأنت تنادينى . ان كلمة « ماما » ترددها شفتاك ، تشعرنى بأنى انسانة تستحق وجودها الذى لا يكون له معنى بغير هذا النداء

ولى اعتراف يا طفلى الحبيب أريد أن أصارحك به من الآن .. وهو أنى قبل مولدك كنت أتمنى أن تأتى بنتاً .. وقد يكون ذلك لأنى شخصياً كنت أشعر قبل أن أعرف الأمومة كأنى طفلة فى حاجة الى طفلة مثلها تشاركها مسراتها ومباهجها

فلما جئت . . وجئت ولداً لا بنتاً . . تجردت فى الحال من شعور الطفولة الذى كان يسيطر على ، وأحسست أنى انسانة عليها مسئوليات وواجبات ، أهمها طبعاً ما يتصل بالأمومة

فحمدت الله لأنك جئت ولداً ، وأطلقت عليك اسم صباح ، لأنك كنت بالنسبة لى كالصباح الباسم بعد ليل طويل

أمك المخلصة

صباح



العدد الثامن عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الوجوه الجديدة

يتوق الجمهور الى مشاهدة وجوه جديدة من النجوم والكواكب على الشاشة البيضاء ... وقد دابت شركة نحاس فيلم منذ نزولها الى ميدان الانتاج على تشجيع الوجوه الجديدة من الجنسين واتاحة الفرص لهم ليتالقوا على الشاشة

ويسرني ان اسجل هنا ان شركة نحاس فيلم كان لها فضل تقديم عدد كبير من المع النجوم والكواكب لاول مرة ، مثال ذلك النجمة المطربة نور الهدى التى قدمناها فى فيلمها الاول الناجح « جوهرة » ، والنجم اللامع محمد فوزى قدمناه كممثل ومطرب فى « سيف الجلاد » ، والمطرب الشاب محمد سلمان فى فيلم « لبنانى فى الجامعة » ومعبودة الملايين نعيمة عاكف والمطرب سعد عبد الوهاب فى « العيش والملح » والطفلة البارعة سهير فخرى فى « حكم القوى » والمطربة الجديدة هدى سلطان فى « ست الحسن »

وانى اذ اسجل هنا هذه الحقيقة ، ارجو مخلصا ان تدرك الشركات السينمائية الاخرى اهمية اظهار الوجوه الجديدة ، وان تعمل كل منها جاهدة على تقديم وجه جديد فى كل موسم ... وبذا نسد فراغا عظيما فى صناعة الافلام المحلية التى تفتقر دائما الى الوجوه الجديدة

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• يجرى العمل الآن على قدم وساق فى ستديو نحاس لتصوير مناظر فيلم « الصبر جميل » تاليف الاستاذ بديع خيرى واخراج نيازى مصطفى وتمثيل محمد الكحلاوى وتحية كاريوكا وشاديه وشكوكو ومحمود المليجى وزينات صدقى وحوريه حسن

• تتطلب حوادث فيلم «الصبر جميل» اظهار قطة فى دور هام . وقد اعلنت شركة نحاس فيلم فى الصحف باحثة عن قطة تقوم بتمثيل الدور المطلوب ، وعندما وقع الاختيار على قطة معينة وبدأ تصويرها اذا بها تهجم على المخرج نيازى مصطفى وتنشب اظفارها فى يده وتجرحه جرحا نقل بسببه على الفور الى المستشفى وتعطل العمل ثلاثة ايام فى تصوير الفيلم !

• وقع اختيار المخرج نيازى مصطفى على الراقصة كيتى لتمثل شخصية القطة المتوحشة فى فيلم « الصبر جميل »

• يقول المخرج حسين فوزى أن استعراضات فيلم نعيمه عاكف الجديد « فرجت » لم يسبق تقديمها على الشاشة من قبل ، وخصوصا استعراضات (الاسكوتش) و (الهولندى) و (اليونانى) ، وكلها من وضع وتنفيذ نعيمه عاكف نفسها

• يؤكد الفنيون فى ستوديو نحاس ان النجمة الجديدة زمردة ستتالق فى ادوار البطولة بعد ظهورها فى دورها بفيلم « فرجت »

• يجرى تصوير مناظر فيلم «زينب» الذى وضع قصته سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا ويخرجه محمد كريم وتقوم ببطولته راقية فى الفيوم والمرج والقناطر الخيرية

• اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة على اخراج فيلم جديد من تاليف الاستاذ يوسف جوهر المحامى ، وتقوم ببطولته المطربة هدى سلطان

هل تعلم

• ان نجوم وكواكب فيلم « زينب » هم راقية ويحيى شاهين وسليمان نجيب بك وفريد شوقى وفردوس محمد وعبد الوارث عسر والمطربة شهر زاد ؟

• وان البحث جار عمن يقوم بدور والد (زينب) ، اما الأم فهى فردوس محمد ؟

• وان عبد السلام النابلسى يقوم بدور مايسترو فى فيلم « فرجت » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع حوريه حسن على الظهور فى فيلمين جديدين بعد تسجيل اول اغنية لها فى فيلم « الصبر جميل » ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى يؤكد ان الراقصة تحية كاريوكا هى خير من ترقص وتمثل امام محمد الكحلاوى ؟

• وان نجاح فيلم « الشرف غالى » يدل على توفيق مؤلفه الاستاذ محمد مصطفى سامى الذى قدمته شركة نحاس فيلم لأول مرة ؟



ابطال فيلم « الصبر جميل » وهم من اليمين شكوكو وزينات صدقى وتحية كاريوكا ومحمد الكحلاوى وشادية ومندوب «الكواكب» ووقف خلفهم جبريل نحاس والزميل عبد الشافى القشاشى والمخرج نيازى مصطفى

باربارا ستانويك : الوجه البيضاوى

أهم ماتمتاز به صاحبة هذا الوجه هو الطيبة والنعومة .. ولكنها وراء طيبتها ونعومتها تخفى مزاجا عصبياً .. فهى لذلك تثور لأتفه الأسباب، وقد يؤدى ذلك إلى وقوع سوء تفاهم بينها وبين من تعرفهم .. ولكنها لا تلبث أن تعود أرق مما كانت وتعتذر لمن يصيبهم رشاش من ثورتها



اعرفى نفسك .. من هندسة وجهك

هل تريدين ان تدرسي شخصيتك وتعرفى نفسك على حقيقتها ..؟ ان هندسة وجهك لا تخيب فى تحديد ميولك وطباعك . ويكفى ان تقفى امام المرآة ، وتحددى صلة وجهك باى شكل من الأشكال الهندسية التى رسمناها هنا على وجوه خمس من كواكب السينما المشهورات .. فتخرجي بالنتيجة التي تريدينها ، وقد حللنا اخلاق كل نجمة حسب الشكل الهندسى المرسوم على وجهها



سوزان هيوارد :
الوجه شبه المستطيل

ان صاحبة هـذا الوجه من النوع الذى يبلغ به اعتزازه بنفسه إلى حد الغرور .. ولكنها تمتاز بروح جذابة تأسر من تختارهم من المعارف وهم قلة . وهى إلى ذلك تميل الى الظهور والسيطرة، كما أنها لاتكف عن العمل والنضال فى سبيل تحقيق آمالها الواسعة



مارتا تورين :
الوجه المستدير

ان صاحبة هـذا الوجه تميل إلى الاعتدال فى كل شىء ، كما تميل إلى الهدوء والسكون. وهى تمتاز بنفس كبيرة تحب الخير لكل من تعرفه ، يتعلق بها الناس لطيبتها. لا تحب إلا كل ما يمت إلى الجمال فتحرص على أن يكون كل ما حولها جميـلا

ايفلين كيز : الوجه المستطيل

وصاحبة هـذا الوجه تميل إلى الابتكار والتجديد . . ذات جلد على الكفاح ، تساعدها جرأتها على ذلك . ولهذا تبلغ ما تريد فى النهاية مهما صادفها من العقبات

آن باكستر : الوجه المثلث

أما صاحبة هذا الوجه فتمتاز بالنشاط والذكاء . تسعى دائماً وراء أهدافها دون كلل . تؤمن بالواقع ولا تسرف فى الخيال . قوية الملاحظة . لها ابتكارات تجعلها موضع الاعجاب





طبعا ... سمعت عن غادة الكاميليا ..!

فاقرأ إذن قصتها كاملة

غادة الكاميليا

للكاتبة العاطفية مارسيل موريت



الغانية التي عاشت للحب فصارت
مأساتها مثلاً في جميع أنحاء العالم

احدى روائع القصص العالمي التي تصدرها "روايات الهلال" في عدد مايو ١٩٥١

تصدر يوم ١٥ مايو - اطلبها من باعة الصحف في كل مكان

قلب يتيم .. يحيا للعذاب والابداع ..!



صفحة من غراميات « هايني » ـ بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

هذه صفحة من صفحات حياة الشاعر الألماني هايني ، رواها بنفسه على صديقه ونجى أسراره الموسيقار «موزر» .. وكان قد خلا به في ركنهما المختار من المنتدى الذى اعتادا أن يجتمعا فيه كغيرهما من شباب دسلدرف المتطلع الحالم . وكان هايني ليلتها على وشك رحيل بعيد الشقة . كانت وجهته برلين بعد أن ضاقت به وبأحلامه العريضة مدارج طفولته وربوع صباه ، وبعد أن ضنت عليه بالعيشة البسيطة الراضية ، ينعم بطيباتها الحلوة مع تلك التى تمناها لنفسه ، وبكل قلبه حليلة وزوجة . ولكنها الأقدار العنيدة القاسية ، أبت عليه كل مايريد ، بل قل أحلى مايريد . فما إن خلا الشاعر بصديقه « موزر » حتى صفا طبعه الثائر قليلا ، عندما كرع كأسه .. ولم يلبث أن تدفق وجدانه المرور بهذا الحديث الذى روى فيه قصته مع من أحبها . .

انهـا « أمالى » هـذه المرة أيها العزيز « موزر » ، بل «مولى» معبودة خيالى ، أو قل فتاتى السماوية الوضيئة ؟! انها وربى طراز آخر غير « سفشن » تلك الحمراء الرعناء المتفجرة الرئة التى طالما حدثتك عنها فى أمسيات الصيف الماضية !

لقد كان صباح اليـوم ، وفى كاتدرائيـة هامبورج الكبرى ، موعد زفافها الرائع ، الحالى بكل بدائع الخيـال وطرف الزينات التي يستطيعها مال والدها الجم · وتبدت « المعبودة » ملففة فى غلائلها الناصعة كملاك علوى هبط من مسبح سمائه العالية ليمشى على هذه الارض !

شاهدتها اول مرة يا صديقى فى بستان منزلنا المتواضع بهذه المدينة ، وقد جاءت مع والدتها فى زيارة قصيرة لنا · وكانت ترتدى ثوبا قرمزيا من أثواب الربيع البسيطة ، قد فصل محبوكا على قامتها الرشيقة ، وكانت فى تلك اللحظة تقفز وراء عصفور مهيض الساق من عصافير السنونو

وكنت أنا عائدا من نزهة فى الخلاء،جست خلالها ارباض الناحيـة وبصحبتى معبودى الاول « الياذة هوميروس » ، وقد تضج على مخيلتى كل ما ساقه الشـاعر الضرير من أوصاف « هيلين » ومفاتنها الخيالية · وأصدقك القول ،لقد حسبتها « هيلين » بدمها ولحمها بعثت من جـديد لتخطر كحورية من حوريات الجنان على أديم هذا البستان الصغير !

▭

أتصدق بعد هذا أنها ابنة المالى المليونير « سلامون » ، ذلك العم البغيض الى روحى وقلبى ، الذى لا يعـرف من لذائذ دنياه غير تكديس المال ؟ ولكم ساءلت نفسى بعد أن عرفتها ، كيف يمكن أن تأتى مثل هذه الصخرة العاتية ، اعنى والدها ، بكل هذا الجمال والدلال والنور والسحر ؟

تركتها تطفر بقفزاتها المرحة بين مماشى البستان ، دون أن أشعرها بوجودى ، وقلبى خـلال ذلك يطفر معربدا بين جنبات الصـدر بخفقاته الولهى وراء قدميها المعبودتين ، متابعا اختلاجات جسـدها الفاتن المشيق وهى تتثنى بين الأغصان كالنشوى

كانت يومئذ لا تعدو السادسةعشرة من عمرها ياصاحبى، وفى ملامحها تلك البراءة الحلوة التى يشتهيها كل فتى فى غرارى مفتون بقصائد الشعر المجسدة فى صور المليحات ··· مفتون بهذه الطفولة الساذجة التي توحى أسمى معانى البراءة الجنسية للخليع المتهتك الذى عاش مخمور الحواس بلذات المراهقة ، ولم يذق بعد نعيم « الافلاطونية » فى جنة الهوى العذرى !

▭

وسنحت منها التفاتة الى ، فأقبلت على خجلى يضرج خمل خديها حمرة الورد الشفيفة ، وهى تهتف بنبرة فيها غنة عذبة :

ـ أنا أجزم أنك ابن عمى هارى وان كنت لم أشـاهدك من قبل ! أتدرى أنى سألت عنك كل من فى البيت ، وآلمنى أن أعلم أنك تقضى نهارك بعيدا عن المنزل ولا تعود الا مع الطيور فى المساء !

وضحكت وهى تردف :

ـ لقد قرأت مجموعة أغانيك الاخيرة · صدقنى ، كم هى جميلة حلوة·انها تتدفق بموسيقى الشباب والحنان والحياة، ولعلها فى رأيى ، أجمل ما قرأت حتى اليوم من قصـائد شعرائنا !

ورددت عليها وأنا مذهول حالم قائلا :

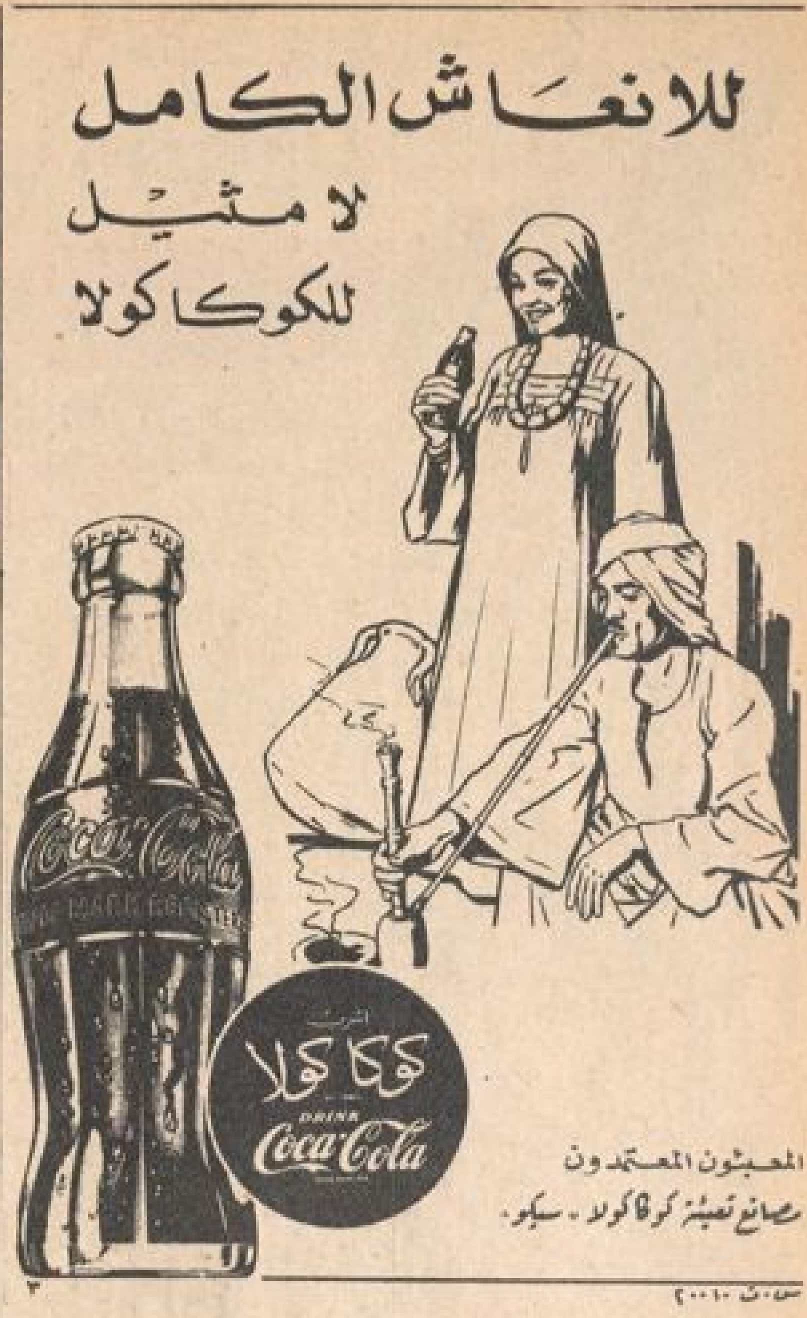
ـ لم أكن أحسب أن هذه الهمسات الساذجة التى خامرت مخيلتى خلال اللحظات الضائعة فى مرح الشبيبة ، تسمو وتعظم الى حد أن تروق فى عينيك الجميلتين

وتابعت حديثها قائلة :

ـ ولكن كيف تقضى أوقات فراغك هنا ؟ · اننى لم أزر من قبل هذه الناحية ولا تذوقت جمالها بعد ، وان خيل الى أنها لا تزدان كثيرا بمثل تلك الغياض البديعة التى تمتـد عبر أرباض هامبورج

وسرعان ما رددت عليهـا مسبحا بجمال دسلدرف الذى لا يدانيه جمال ، وان كنت ألعن هذه المدينة الكئيبة صادقا

« البقية على الصفحة التالية »





أقدم ممثل

هو ممثل قديم اسمه بول كيلي .. فقد عاصر السينما منذ أول نشوئها في أمريكا إلى الآن .. وقد بدأ أعماله في الأفلام منذ كان في السابعة من عمره في استوديو فيتاجراف القديم ببروكلين .. أي قبل أن تتركز صناعة السينما الأمريكية في هوليوود

ويقول بول : « لقد مثلت في كثير من الأفلام الأولى ذات الفصل الواحد وذات الفصلين .. وليس في أمريكا الآن ممثل سينما أقدم مني .. وما أعجب الفرق بين العمل في السينما وقتذاك والعمل فيها الآن

« كانت الحركة السينمائية في ذلك الوقت لا تملك سوى مسرح واحد للتصوير .. فكان العمل يجرى في ثلاثة أفلام في وقت واحد داخل هذا المسرح . وكانت هيئة كل فيلم تشغل جانباً منه . وما زلت

في نفسي ! وما دلست عليهـا الرأى في تلك الساعة ، الا لأظفر بصحبتها الحبيبة في نزهة أو نزهتين خلال اقامتها الخاطفة فيها ، ورحت أؤكد لها في حماس :

– بل ان لجمالها العجيب يا مولل طابعا فريدا فاتنا لن تجدى له مثيلا بين كل مدن الشمال ! وسترين أن لحقول السواب الممتدة في ظاهرها سحرا لا يقاوم

وقضت « مولل » بيننـا أياما ثلاثة كانت حقا من أيام العمر ، خرجت معها خـلالها في نزهة بديعة حلوة ، كنا نعود منها بعد أن يميل القرص الذهبي الى الغرب في رحلة الوداع

ولم تنس وهي تودعني بعد ذلك ، عندما أزفت ساعة الرحيل ، أن تشد على يدى في حنان وهي تهمس لي :

– سأنتظرك ، كسابق اتفاقنا ، في هامبورج يا هاري فبالله لا تطل الغيبة عني !

وغابت بهما العـربة الأنيقة عن ناظرى ، وعـدت أنا وحيدا تعصر قلبي الحسرة ويلذع حشاى الأسى والحزن

وغدت دسلدورف بعد رحيلها بؤرة كئيبة كالحة ، في الناظرين ، كنت أود أن أطير اليها بجناحين من سحر ولكن أين لي المال الذى تتطلبـه الاقامة في مدينة كبرى كهامبورج ؟!

ولم ألبث على هـذه الحال طويلا ، فقد رحمتني الأقدار رحمة موقوتة ، اذ جاءني الفرج في شخص والدها المليونير أعني عمي سلامون

أبدى عمي سلامون هايني استعداده لتولى أمري وتكوين شخصيتي وفتح أبواب الأمل أمام مستقبلي !

ولعلك تعلم أن هـذا العم رجل عصامي ، ذكي الفؤاد متفجر المكارم في بعض الاحيـان ، تشتد صرامته مع من يعارضه أو يعانده ، ويشتد حنانه على من يتملقه ويداهنه وهكذا قررت رحلة هامبورج مصير هذا الدور بل هـذه المرحلة من حيـاة وجداني وقلبي ، ان لم أقل حياة هـذا المستقبل الذى نشدوه لي ، أنا هايني الطريد الشريد !

وانت تعلم بعد ذلك كيف غبت عن الرفاق جميعا وعن مغاني الصبا ، وكيف انقطعت عن مواصلة أيام أنسى معك طيلة هذه الشهور التي قضيتها في مأواى المتواضع الذى سكنته في هامبورج ، وكنت أنا بدورى أبذل قصارى جهدي لاتقان عملي في بنك عمي الكبير بها ، عسـائى أفوز بثقته ورضاه ، فيرضى بي زوجا لابنته

أذكر كيف كانت جلوريا سوانسون تعمل فى أحد هذه الجوانب فى فيلم لها ، بينما كان ريتشارد ديكس يعمل فى جانب آخر ، فى حين كنت أنا أعمل فى الجانب الثالث

« وكانت لكل هيئة من الهيئات الثلاث التى تعمل داخل المسرح فرقة موسيقية تساعد ممثل الفيلم على التكيف بالحالة التى يتطلبها منهم الموقف الذى يمثلونه . فاذا دخلت المسرح سمعت خليطاً من النغمات الموسيقية ، فتعجب كيف يستجيب الممثل للنغمات التى تعزفها له الفرقة الموسيقية الخاصة بفيلمه

فما أعجب الفرق بين ذلك الضجيج الذى كنا نعمل فيه وقتذاك ، والهدوء الشامل الذى نعمل فيه الآن .. فضلا عن انفراد كل فيلم بمسرح خاص به وقت تصويره ..! »

وما كان أشد ألمي في بداية اقامتي في مقري الجديد ، ان أجد الحبيبة مولي غائبة عن أفق هذا القصر الفاخر ، بل عن أفق هامبورج كلها . كانت الحبيبة مدعوة لتقضي شهرا في ضيافة احدى الأسر البروسـيـة الثرية ، في ضيعة كبيرة لهم بالريف . ولا تسل كيف قضيت هذه الايام والليالى التي غابت عني خلالهانجمة الشمال الذهبية، كما لا تستطيع أن تتصور كيف تفجرت أشواقي الحبيسة ، على حين فجأة، وانسابت رفرفات روحي المحرومة تحلق في فضاء كل مدار تخطر بقدميها المعبودتين فيـه ، حين علمت باشرافها من جديد في سماء قصرها بعد طول هذا الغياب

وظللت أياما ثلاثة كدت أجن فيها اذ لم تتح لى فرصـة الاجتماع بها ، حتى اذا عـدت ذات يوم مبكرا من المصرف على غير عادتي لأستنجز عمي ، الذي كان ملازما فراشه على أثر وعكة طارئة ، بعض توقيعات عاجلة على أوراق هامة ، اذا بي أجدها في حديقة القصر تخطر على عادتها بين أحواض الزهور

وصلصلت ضحكتها عالية الرنين حين رأتني قادما نحوها بخطى واجفة ، وأخذت تحدجني في صمت وقد تلألأت على فمها اللؤلؤى ابتسامة وضاحة ، وأخيرا قالت :

ـ عم صـبـاحا يا هاري . ها أنت ذا في هامبورج كما وعدت ! ولكن لماذا أنت مشوش الهندام أبله النظرة مصفر الوجه على غير عادتك ؟! يا لك من مسكين . ان العمل لا شك مرهق وشاق في المصرف . ولـكن لعله لا يكون مرهقا الى الحد الذى قد يقطع عليك خواطر الشعر المجنحة ، المذخورة هناك في طوايا قلبك الرقيق !

ولم تكن دهشتي لهـذا اللقاء الجاف قد تبـددت بعد ، فهمست في نبرة راعشة :

ـ ان الشعر يعز على ما دمت أنت غائبة عن أفق حياتي يا مولى . عديني ألا تبتعدى عن محيطي وجوى ، وأنا آتيك كل يوم بأحلى ما تشتهين من عرائس الغناء والشعر، أصوغها لك وأخصك بها دون سائر بنات الارض !

وما راعني يا موزر الا وهي تنفجر ضاحكة لتجيبني في سخرية ظاهرة :

ـ أف لك يا هاري، دائما أنت الخيالي المسرف في أحلامه، بل دائما أنت العاكف عـلى جعبة الفاظه الفارغة كما يقول أبى عنك ! مالى أنا ولأفق حيـاتك أو شعرك ، ولكل منا حيـاته التي يحياها ! هل كنت مقيدة بك قبل الآن او عائشة معك في جو واحد أيام أن صغت تلك الاشعار الغنائية الاولى ؟!

« البقية على الصفحة التالية »

حبيب الروح



قصـة من تاليف الفنان أنور وجدى .. وأنور مؤلف واقعى يأخذ من الحياة مباشرة ليحس بتاليفه الاحياء ... ويتخير من طرائف الحياة أبدعها، ومن عجائب الحياة أغربها ليقدمه فى أسلوبه الروائى الممتـاز مزودا بالتشـويق والفكاهة المليحة .. وهو فى قصة (حبيب الروح) يتألق على ماضيه ، ويسمو على انتاجه السـابق فى حدود مبدئه الذى عرف به وأعجب به الجميع ...

والمؤلف الخبير عندما يقرظ انتاجا له يعـرف التأثير الايجابى لهذا التقريظ .. يعرف أن الانتباه سيواجه هذا الانتاج وأن حاسة النقد سوف تتحفز للانقضـاض عليه ، يعرف أنور كل هذا ويقرر أن الانتاج أهل لهذه المواجهـة وهذا التحفز .. وهى ثقة تبرز واضحة فى الخطوات التالية للتاليف .. فالاخراج قد أمسك هو نفسه بزمامه بجانب التمثيل ، والدور النسائى الاول لنجمـة السينما الأولى السيدة ليلى مراد ... وليس هذا فقط، بل يجب أن يسند دورا ما الى شخصية هامة تليق للدور ما دام الدور يليـق لأعظم الشخصيات الفنية المعروفة ... ومن ثم اختار لهذا الدور الفريد الممتاز فى هذه القصة الطريفة الطلية الاستاذ الكبير ، فنان الشرق الاول يوسف بك وهبى ..

ثلاثة عظام يتقاسمون البطولة فى فيلم الابطـال .. فلا شك أن باقى المجموعة يجب أن تكون فى مستوى يتناسب ومستواهم المرموق ، ولقـد كان ... ووقف الى جانب هؤلاء الثلاثة العظام حشد هائل من المشهود لهم بالتفـوق الظافرين بالاعجاب ..

(حبيب الروح) هذا الانتاج المرتقب الذى زكاه صاحبه تزكية تحدى .. متى يعرض على المتفرج المتشـوق ؟.. يخيل الى أن الجميع سيقرأون يوميا اعلانات السينما قبل أخبار الحرب حتى يعرفون اليوم الموعود ...

من وحي العيون

بقلم

عناز النجمة لندا دارنل بعينين اجتمع فيهما سحر الشرق وفتنة الغرب،وقد عرضنا صورتها هذه على بعض المشتغلين بالسينما عندنا ، لكي يحدثنا كل منهم عما يستوحيه من عينيها .. فكانت هـــذه آراؤهم فى العيـــون



وسرحت عينيها في الزهور النضيرة لحظة ، ثم سمت الى بعينيها اللتين تضرمتا بلمعة غريبة ، وانشأت تقول :

ـ هارى ! هل ٠٠٠ هل ذقت ٠٠٠ هل ذقت ٠٠ أعنى هل عرفت الحب يوما يا هارى ؟ اننى ٠٠٠ اننى أقصد الحب المتوهج العنيف الذى يستغرق المشاعر ويخلق الانســـان خلقا آخر ؟!

وحسبتها لفرط غفلتى ، تختبر وفائى لها وتسبر غور مشاعرى نحوها ، فتدانيت منها وقد غلبتنى حمى الوجـد واحتويتها كالمجنون بين ساعدى ، وقبل أن تفيق من نشوة هذه المفاجأة ، أهويت على شفتيها اللتين التحمتا فى ضغطة حارة مع شفتى ، بقبلى الطويلة المتضرمة ، ولم أشـعر وأنا فى غمرة هذه الغيبوبة السكرى ، الا وعيناها المضطرمتان مسبلتا الاجفان فى استرخاءة مخدورة وهنانة

ولكنهـا لم تلبث أكثر من لحظـات كانت كومضات برق خلب ، حتى أفاقت من هذه الســكرة التى غشيتها على حين غرة منها ، وأخذت تقاومنى باصرار وهى تهتف مذعورة :

ـ دعنى ٠٠ دعنى أيهـا الوحش والا استصرخت عليك أهل القصر ٠ لكم أمقت فيك جرأتك وصعلكتك !!

ونظرت الى نظرة غريبة متقدة وهى تصرخ محنقة :

ـ هيا٠٠أغرب عن وجهى الى الأبد أيها الأفاق العربيد!

وتبددت منى سورة النشوة والاهتياج على رنين هــذا الصوت المستنكر الغاضب ، وجعلنى أفيق من فلول هــذا الحلم رؤيتى ليدها الصغيرة الجميلة وهى تهوى سريعا بصفعة على وجهى المتقع ، لتولى بعد ذلك هاربة الى مدخل القصر!

كانت الصدمة فوق مقدورى ، وأنستنى فجيعتى فى هذا الحب الذى فاجانى مصرعه هــكذا سريعا ، ما كنت جئت القصر من أجله ، ودرت عـلى عقبى مسروق الوعى مخذول الخطوات ٠ وساقتنى قدماى المخدورتان الى احـدى الحانات الشـعبية حيث بت ليلتى أعب عبا من الخمر الرخيص لكى احتال على النسيان والسلوى ، بعد أن كورت فى يدى تلك الاوراق والمستندات الهامة ، والقيت بها ساخطا وأنا العن صاحبها ، الى السنة الجحيم ٠٠٠ أعنى الى نار المدفأة !

ولست فى حاجة الى أن أقول لك يا موزر أن الأحداث تتابعت بعد ذلك سراعا ٠ فلقد فصلت من المصرف ، وحلت على نقمة عمى ، وبؤت زمنـــا بغضب والدتى المسكينة ، وعرفت كذلك ما كنت أود أن أعرفه من سبب تغير الحبيبة على ، ويا له من سبب ! انها الجميلة الثرية المدللة ، لم تكن تتصور أن تقع فى حب هارى ، ابن عمها الفقير الكســول الهزيل ! أما ذلك الذى تدلهت فى غرامه ، ذلك الشــاب الأنيق الذى جعل أطياف الاحلام تمور فى قلبها البكر ، فهو ابن تلك الأسرة البروسية الثرية التى استضافتها شهرا

لم تكن مولعى اذن يا صـاحبى الا « اليهودية » الطموحة الشرهة فى صميمها ٠٠٠ ابنة سلامون « اليهودى » الطموح الشره ٠ فانى لهذه الفتاة السطحية المدللة أن تفهمنى ؟

وانهلت على قصائدى التى كنت قد صغتها لها أثناء غيبتها بالريف البروسى ، أمزقها وأركل جزازاتها بقدمى أو أذريها مع الريح لتذهب بها أباديد ٠ وعكفت على مســامر الليل أذيب فى جوها الاحمر وجدانى وأوجالى !

ولم يعجب والدتى بالطبع هذه الحال ، التى صرت اليها،



احمد بدرخان : العيون نوافذ الروح كما قالوا .. وهو قول لاريب فيه .. ففي استطاعة المرأة أن تتظاهر بما ليس فيها ، ولكن عينيها لا تكذبان أبدا .. انهما تكشفان عن حقيقة روحها ، فتطلعانك على خفايا نفسها وعلى كل ما يدور في خلدها ، وتعطيانك صورة واضحة عن مشاعرها واحساساتها .. ولهذا نعتمد عليهما في اظهار كل عاطفة يتطلبها الدور الذى تقوم الممثلة به على الشاشة

هنرى بركات : لا ريب في أن أساس جمال المرأة هو ما ينبع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير .. واجمل العيون في رأيي هي العيون الراقصة التي تبدو دائما وهي تبرق في مرح ، فتبعث في النفس فتنة لايزول أثرها

صلاح أبو سيف : ان العيون هي الترجمان الفصيح الذى يعبر بأتوفي بيان عن أخلاق المرأة ومشاعرها .. فهي تحدثك بما يعجز اللسان عن الافصاح عنه ، وهي تكشف لك عن كل ما يخفيه القلب ، ويكتمه من العواطف والاحساسات

احمد كامل مرسي : انّ أول ما اعني به في المرأة عيناها .. انهما كتاب مفتوح اقرأ فيه كل ما أريد معرفته عن شخصيتها .. فقد تحاول أن تخفي حقيقتها بتلوين صوتها وابتسامتها حسب الظرف الذى توجد فيه ، ولكن عينيها تخونانها ، فالعيون لا تخدع من يفهم أسرارها

احمد خورشيد : لا اريد أن اتحدث عن العيون بلسان شاعر خيالي ، وانما اريد أن اتحدث عنها بلسان مصور لا يهمه الا الحقيقة والواقع ..

فالعيون الشاحبة التي تلاشيها أضواء السينما الشديدة ، لا تصلح للسينما بتاتا .. وخير العيون للسينما ، العيون السود والرمادية والخضر . اما العيون الزرق فانها تبدو باهتة ، هذا الا اذا كانت زرقتها قاتمة

حسين فوزى : يعجبني من العيون ما كان منها ذا اجفان ثقيلة واهداب طويلة ، فان ذلك يجعلها شديدة التأثير نافذة النظرات ، ويكسبها سحرا وفتنة لا يمكن مقاومتها

عز الدين ذو الفقار : كل شيء في المرأة يتغير ويتبدل حسب تطور مراحل حياتها ، الا عيناها .. !

ان لونهما وضوءهما يبقيان كما هما حتى آخر أيام العمر .. لايؤثر فيهما الزمن ، بقدر ما يؤثر في مميزات المرأة الاخرى

نيازى مصطفى : كل شيء في المرأة يخضع لمزاجها وعواطفها .. الا عيناها .. فمهما تحاول أن تبدو بالمظهر الذى تريد به التأثير فيمن يراها .. كأن تبدو ضاحكة أو حزينة أو متشككة أو غير ذلك من مظاهر العاطفة ، فان عينيها تكشفان لك عما اذا كانت تبدى لك ما تحس به حقيقة أم لا

فاستجدت من جديد مروءة وكرم عمي الذى رضي عني بعد لأي ، ووافقها على أن أحاول دراسة القانون في جامعة «بن» ، على أن يتولى النفقة علي في حدود اعانة تافهة لا تغني ولا تسمن . وارضاء لوالدتي المسكينة وحبا في تغيير حياتي الحزينة الراكدة ، قبلت الاندماج في سلك هذه الجامعة مغلوبا على أمري ، ولكن سرعان ما اجتويت هذه الدراسة المعقدة المجدبة . لقد اصطرع في كياني العالمان ، عالم الخيال والشاعرية ، وعالم المواضعات والواقع ، فدب في قلبي من أول يوم دبيب الكراهية لهذه الجامعة ولجوها

لم أستطع حصر فكري المريض المشتت في بحوث القانون اذن ، وعدت مهتاج الخيال الى الشعر والموسيقى

وهكذا طلقت جامعة « بن » غير آسف ، وجئت رغم ارادة أبي وأمي اليكم هنا في « دسلدرف » تستعر جوانحي بالثورة المجلجلة على كل شيء ، وأشارككم الغضب والنقمة على كل نظام ووضع . ولكني ما ان سمعت منذ يومين بالموعد الذى تحدد لاتمام مراسيم الاكليل والزفاف للولي ، حتى هاجت في صدري من جديد هائجات غرامها الحار

وحضرت ذلك الحفل الصباحي الرائع في خفية عن الجميع ، وفي الليل اندسست في حديقة القصر بين أفواج الجوذية والخدم لأظل قريبا من البهو الكبير المتلألئ بأنواره وبطلعة العروس وهي تتضوأ ببريق الشباب والسحر مع « أمير أحلامها » المائع التافه وسط جموع المدعوين ! لقد بت في الليل القارس تحت شباك نافذتها حتى مطلع الفجر ؟!

وها أنذا عدت وفي عزمي ان أطلق الى غير عودة هذا البلد الكئيب ، لأبدأ الحياة من جديد في برلين

الأناقة فن

يقول أدريان صانع الأزياء فى هوليوود ، إن الأناقة فن جميل ، والمرأة التى تعرف كيف تحكم أناقتها ، وتبرز محاسنها ، وتخفى عيوبها ، فنانة ولا شك . ولا يشترط فى المرأة الأنيقة أن تكون غنية ، أو ذات اسم لامع ، أو ذات مركز وجاه ، ولكنها ينبغى أن تكون ذات ذوق يمكنها من اختيار الفستان المناسب والقماش المناسب ، فى الوقت المناسب ! ! ولعل المرأة المتعلمة أكثر نساء العالم ذوقاً ، وأناقة ، فهى خبيرة بكيفية « قص » الفستان وتفصيله وفقاً لأحدث « الموضات » . أما « الجاهلة » فهى مع الأسف مغرمة « بالكم » لا « بالكيف » .. فهى شغوفة بشراء أكبر مجموعة من الفساتين ولكنها لا تراعى تناسب الأقمشة والألوان مع تكوين جسمها ، ولون بشرتها ، وشكل « ماكياجها » وذلك لأنه ينقصها الاختيار ، كما ينقصها الاهتمام بمعرفة « كيف تلبس » ! وبهذه المناسبة أقول إن الاتجاه الجديد فى الأزياء ينحو نحو الحشمة والوقار ، ولعل هذه « الموضة » المحتشمة أنسب للمرأة ، فهى تحيطها دائماً بالغموض الذى يزيد فى جمالها وفتنتها



أكره في نفسي ..!

هناك صفات يكرهها اهل الفن في نفوسهم ، وفي هذا يتحدث البعض منهم

الحياء والخجل : أكره في نفسي الحياء والخجل ، وقد قال لى صديق من المتخصصين في الدراسات النفسية . . إن هاتين الصفتين قد أثرتا في حياتي تأثيراً كبيراً ، وقد حاولت كثيراً التخلص منهما بغير جدوى

« محسن سرحان »

حب واحتقار : أكره في نفسي حب المال واحتقار المال .. فأنا أحب المال لأنه لغة التفاهم الوحيدة المعترف بها في المجتمع المادى الذى نعيش فيه ، وأحتقر المال لأن الوصول اليه يكلفني مجهوداً كبيراً من أعصابي وصحتى

« يحيى شاهين »

طيبة في غير محلها : أكره في نفسي الطيبة ، فان هذه الصفة شجعت بعض الناس على أن تفهمني على غير حقيقتي ، فأنا ذكية جداً جداً !

« أمينه رزق »

ذاكرة وذكريات : أكره في نفسي ذاكرتي القوية التي تجعلني أذكر بعض الحوادث القديمة التي تثير في نفسي ذكريات ..وذكريات !

« اسماعيل يس »

الكذب لغة التفاهم : أكره في نفسي احتقاري للكذب ، رغم أني أعرف أنه اللغة التي يتفاهم بها الناس في العصر الحديث ، فكل الناس كذابون

« تحية كاريوكا »

الصراحة : أكره في نفسي الصراحة .. وكفى !

« ميمى شكيب »

حب الحياة : أكره في نفسي حب الحياة ، فقد لا تعلم أنى رسمت سياستي في الحياة على أنى سأعيش الى سن المائة !

« عبد السلام النابلسى »

كرم واشاعات : أكره في نفسي الكرم .. نعم أنا كريم جداً بعكس مايشيع الأصدقاء عنى ، ولقد كرهت كرمى بسبب هذه الاشاعات

« روحيه خالد »

ثمن الهواية : أكره في نفسي هوايتي للفن ، فلولا هذه الهواية لكنت اليوم موظفاً كبيراً يأمر وينهى في منصب حكومى خطير الشأن .

« فريد شوقى »

تواضع : أكره في نفسي التواضع ، فلقد رأيت الناس يحترمون المغرورين .

« شكرى سرحان »



دائرة المعارف السينمائية

الالف والسين وما بعدهما

اس — وهي حرف نداء لشخص مجهول .. تجلس الفنانة فى أحد المقاهى وتنادى الجارسون « إس‌س‌س » .. لأنها لا تعرفه ولا « تشكك » منه ، فاذا عرفته وفتح لها حساباً جارياً صار فى نظرها « أستاذاً » ، وفى ذلك يقول السيد كريا كو :

وتهتف بى يا « اس س » وهى عليمة
ولى عندها « باقى » حساب متلتل
وانى لاستاذ وصاحب صنعة
و « مخرج اقداح » و « بارمان » جنتل

أسناه — من « السوء » كفانا الله شره ، وهى من « المصطلحات » الفنية التى يكثر استعمالها فى الوسط الفنى ، يقول أحد الأدباء للمخرج الفشيم : « لماذا أقدمت على إخراج فيلم وأنت لا تعرف السما من العمى » ؟ فيجيب : « فعلت من باب الأذية » أى أذية الممول أو الشركة صاحبة الفيلم ، والأذية بمعنى الاساءة ، وفى ذلك يقول منتج الفبراء فى ديوانه « صياح الدجاج فى فن الاخراج » :

انا اهواها ، ولكن « غصب عنى »
والهوى مله جيوبى ويديا
سلمتنى فيلمها يوما وقالت
اشتهى اخراجه يا نور عنيه
وانتهى الفيلم فجاء « نص لبة »
ليس فيلما بل خازوقا او اذيه

استا — وقد حرفها العامة فصارت « أسطى » .. وتناولها التحريف « كمان مرة » فصارت « أستاذ » .. فالأستاذ فى الواقع « محرف » ، وقد كثر الأساتذة و « الأسطوات » فى الوسط الفنى حتى تعذر التفريق بين هذا وذاك . وقد جاء فى كتاب « المزاز فى أخينا الأستاذ » :

حى الغوانى من شبرا الى الجيزا
فالناس كلهموا صاروا اساتيذا

ولا ندرى ما صلة غوانى شبرا بانتشار الأساتيذ ، ولكن الشاعر « كيفه كده » وما دامت الفوضى عامة فى كل شىء ، فلماذا لا تكون الفوضى فى الشعر أيضاً ؟

استبن — أى « احتياطى » .. فأرتيست الحرب قد تتزوج ، ولكن تظل على علاقة بصديق أو أكثر ، فاذا سئلت عن ذلك قالت إن هؤلاء الأصدقاء بمثابة « استبن » إذا « فرقع » الزوج استبدلته بغيره ، ولكل سيارة « عجلة » استبن للطوارىء ، ما عدا سيارة رئيس التحرير ، فانها مصنوعة بكيفية خاصة بحيث إذا فرقعت إحدى عجلاتها ، فرقعت معها عجلة الاستبن من باب التضامن وتوارد الفرقعة ، وقد قال — سامحه الله — يتغزل فى سيارته :

حسناء لابسة غلافا أحمرا
تجرى مبرطعة على استحياء
ولرب يوم فيه كنت تركتها
مطلوعة ، فى عز ليل شتاء
فتجىء خلفى والوفاء يهزها
و « تشب » فوق الارض كالعزاء

وهو وفاء نادر قل أن يوجد مثله فى مصانع السيارات « الامريقية » .

استبينا — ومعناها « اتفقنا » وهى كلمة إيطالية دخلت البلاد خلسة فى صندوق « مكرونة » وفى رواية أخرى أنها جاءت داخل « فياسكا نبيذ » وقد عزز القول الأخير الشاعر الاغريقى كيانى بن ريتسينا صاحب « بارطوشة » :

الا هبى بصحنك يا « سرينا »
من المزات هاتى واطعمينا
ارى الاسعار غالية علينا
فلا نحن اكلنا ولا « استبينا »

ويظهر أن الشاعر أراد أن « يلف » سرينا ويأكل ويضرب على الحساب أو « سفلقة » ولكن « سرينا » كانت حريصة، فواجهته « بالتسعيرة » التى « سدت نفسه » !

اش — حرف استحسان و « بلف » .. تظهر احدى أرتيستات الحرب فى ثوب من الشيت الرخيص فيتملقها زملاؤها بقولهم : « إش .. ولا جريتا جاربو فى زمانها » .. فتصدق وتضحك مسرورة ، فى حين أنها تبدو فى ذلك الثوب مثل فرقع لوز !

اشتر — لغة فى « استر » .. والفضل فى هذا التحريف يرجع الى « واحد صاحبنا » أشار عليه الطبيب بخلع أسنانه ، فخلعها ، وتصادف عقب خروجه من عيادة الطبيب أن سأله أحدهم عن الممثلة التى يحبها فقال : « اشتر ويليامز » — يعنى إستر ويليامز — فسارت مثلا ، وقد جاء فى كتاب : « الى بلا اسنان يا كل فدان » ما يأتى :

تركتنى وفتشت على غيرى
بعد حلفانها على صون عهد
عندما « طرم » الهوى « ضبتى »
وخرست وكنت كالبريند

« ابن قحطان »

سمعناه من أهل الفن

تياترو ومسرح

كان الأستاذ عبد العزيز خليل يتحدث مع بعض زملائه الممثلين ويروى بعض ذكرياته فقال : « ان شوقى بك هو صاحب تسمية دور التمثيل باسم « المسرح » .. فقد كانت هذه الدور تسمى « تياترو » فكان عندنا « تياترو عباس » وتياترو الأزبكية وتياترو الفجالة .. الخ ، ولكن شوقى بك كتب مقالا فى جريدة « الاهرام » يطالب فيه بتغيير هذا الاسم الى اسم عربى .. واقترح أن تسمى دور التمثيل باسم مسارح ومفردها مسرح .. وهكذا كان شوقى بك صاحب الفضل فى هذه التسمية ! »

مقلب

وكان الأستاذ حامد مرسى جالساً يتحدث عن بعض ذكرياته أيام كان يقوم بأدوار الفتى الأول فى مسرحيات على الكسار وقد أصر على أن يسمى هذه الفترة بالعصر الذهبى لفرقة الكسار ... فقال : « أردت مرة أن أرد مقلباً للأستاذ الكسار فعمدت إلى وضع كمية كبيرة من الشطة فى قطعة من البقلاوة التى كان يأكلها فى أحد مشاهد رواية « بيت المجانين » ... فلما جاء هذا المشهد هجم الكسار على قطعة البقلاوة وقضم قطعة كبيرة منها .. وما لبث أن شعر بالنار تحرق فمه ، ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئاً وظل يتلوى على المسرح من شدة الألم فى صمت ، الى أن أسدل الستار فراح يصرخ ويطلب ما يخفف هذا الألم .. وهكذا رددت للكسار المقلب الذى دبره لى ... » وقد رفض أن يذكر شيئاً عن تفاصيل هذا المقلب !

الصحافة والفن

وكان بعض الصحفيين يتحدثون عن علاقة أهل الفن بالصحافة فراح كل منهم يروى بعض ذكرياته عن علاقته بأهل الفن . ومما قاله أحدهم أن الأستاذ محمد عبد الوهاب يحرص دائماً على عقد صلات قوية من الصداقة بينه وبين رجال الصحافة ، وانه إذا اتصل به أحد الصحفيين فان عبد الوهاب يسأله عن صحته وصحة أولاده وزوجته وأمه وأبيه حتى لو كان هذا الصحفى لا زوجة له ولا أولاد ويتيم الأبوين .. !

وقال آخر أن يوسف وهبى بك يحب الصحفيين ويرحب بهم ، ولكنه يعاملهم بحرص شديد جداً .. وقال آخر أن فاطمة رشدى هى الوحيدة التى تعلن كراهيتها للصحافة والصحفيين فى كل مناسبة .. !

عندما فاتهم القطار

(تحقيق)

كثيرا ما تتاح للانسان فرصة ليحقق فيها هدفه فى الحياة ، ولكن ظروفا قوية تتـدخل فتفوت عليه هذه الفرصة ، فيكون كمن فاته القطار فى آخر لحظة ..

نور الهدى : كان أستاذى الذى يعلمنى الموسيقى قبل أن أشتغل بالسينما يرشحنى للقيام بالأدوار الأولى فى احدى الفرق المسرحيـة التى تكونت فى بيروت للقيام برحلة حول العالم ، وفى أحد الأيام زار الأستاذ منزلنا ليصحبنى الى صاحب الفرقة فلم يجدنى .. اذ كنت قد سافرت الى بلدة أخرى لبعض شؤون عائلية . واضطر الأستاذ الى الاتفاق مع مطربة أخرى ، فندمت على ذلك لأنى ظللت فتاة مغمورة أكثر من ثلاث سنوات حتى ظهرت على الشاشة فى فيلم « جوهرة »

□

يحيى شاهين : عندما كنت فى أوربا التقى بى أحـد مندوبى الشركات الأمريكية ، وكان يزور أوربا فى رحلة فنية لاكتشاف وجوه جديدة . وقد تعارفنا قبل أن يسافر بخمس ساعات ، واتفق معى على أن نلتقى فى المحطة ليتحدث الى فى بعض الشؤون الهامة

وغادرت الفندق الذى أنزل فيه وركبت سيارة أجرة وطلبت من السائق أن يسرع الى المحطة ، ولما وصلت سألت عن القطار المسافر الى باريس فقيل لى إنه لا يقوم من هـذه المحطة بل من محطة أخرى .. وأسرعت اليهـا ، فاذا بى أعلم أن القطار تحرك منذ خمس دقائق .. وضاعت على فرصـة فقد فهمت من حديث هذا الرجل أنه سيرشحنى للسفر الى هوليوود

□

عبد السلام النابلسى : زرت صديقاً لى من الأغنياء المعروفين ودار الحديث بيننا حول شؤون السينما . . ولاحظت أن هذا الصديق يهاجم السينمائيين المصريين ، فلم تعجبنى لهجتـه ولـكنى تجلدت وأنا أستمع الى نقده للأفلام المصرية . وأخيراً رأيت أن أتقه عند حده وأن أرد هجماته وأدافع عن زملائى السينمائيين ، ثم غادرت منزله بعـد أن أعلنته بالخصام

وفى اليوم التالى علمت من أحد الذين حضروا المناقشة أن هذا الصديق كان يعتزم أن يسند الى مهمة إخراج فيلم يستعد لانتاجه ، ولـكنه تراجع عن عزمه بعد ما هاجمته فى دفاعى عن زملائى . وعلى كل حال فلم أندم، لأنى دافعت عن أصدقاء وزملاء !

□

زوزو الحكيم : كانت أمنيتى أن أصبح معلمة ، أو موظفة حكومية تقبض مرتبها فى أول الشهر من خزينة الحـكومة .. ولـكن الأقدار أرادت أن تجعل منى فنانة ، فاشتغلت بالفن وتركت أمنيتى القديمة الى أن سمعت أن احدى الهيئات الحـكومية فى حاجة الى معلمات ، ففكرت فى التقدم الى هذه الهيئة وأعددت أوراق لارسالها . . لولا أن تدخل أحد أقاربى وأفهمنى أنى أقضى على نفسى بنفسى اذا تركت الفن واشتغلت بعمل آخر ، فعدلت عن الفكرة . . ولـكنى أعتقد أنى لو لم أعمـل بنصيحة قريبى ، لـكنت اليوم فى وظيفة حكومية ممتازة !

حوادث بارزة ..
في حياتهم الفنية

هؤلاء هم بعض اساطين المسرح المصرى الحديث .. ولكل منهم حادث برز على كل ما فى حياته من حوادث .. فما هو .. ؟

جورج أبيض بك

عندما عاد الى مصر بعد أن درس المسرح فى فرنسا تحت اشراف الممثل الفرنسى الكبير سيلفان.. أنشأ فرقة للتمثيل باللغة الفرنسية، ثم لم يلبث أن فكر فى تحويلها الى فرقة للتمثيل باللغة العربية

ووجد صعوبات فى أول الأمر، فلم يكن لديه المال الكافى لتحقيق فكرته .. الى أن تقدم اليه المرحوم عبد الرازق بك عنايت، فوضع تحت أمره كل ما يطلبه من مال .. فأنشأ فرقة تضم أشهر الممثلين فى ذلك الوقت، وقد قدمت هذه الفرقة عدة مسرحيات عالمية كان فى طليعتها « أوديب الملك » و « لويس الحادى عشر » و « عطيل » ..

يوسف وهبى بك

كان والده المرحوم عبد الله باشا وهبى قد أرسله الى ايطاليا لدراسة « الميكانيكا » .. ولكن غرامه بالفن الذى تغلغل فى نفسه قبل رحيله من مصر .. جعله يتردد على الاوساط الفنية، فأمكنه أن يلتحق باحدى الشركات السينمائية للظهور فى أفلامها . ثم تدرج من ذلك الى العمل فى المسارح الايطالية حتى درس شئون هذا الفن فبعث فى طلب زميله عزيز عيد وراحا يطوفان سويا بأشهر مسارح أوربا وذلك لتنفيذ مشروع اختمر فى رأس يوسف بك .. وهو تأليف فرقة تعمل باسمه فى مصر

فلما مات والده فى أواخر عام ١٩٢٢، عاد يوسف بك الى مصر لتنفيذ مشروعه.. فكان مسرح رمسيس الذى افتتحه فى ١٠ مارس ١٩٢٣

عزيز عيد

يكاد يكون الوحيد الذى كان يجيد جميع فروع التمثيل .. من الكوميدى الى الدرام الى الفودفيل . وكان هو أول من ابتكر نوع « الفرانكو آراب »، بحكم عمله فى احدى الفرق الفرنسية التى كانت تعمل فى مسرح عبدالعزيز عام ١٩٠٨

وقد كان المرحوم عزيز مديرا فنيا لمعظم الفرق التمثيلية الاولى فى مصر، كما أسس باسمه فرقا عديدة كانت أولاها الفرقة التى كانت تعمل فى دار التمثيل العربى . وجاء الحادث البارز فى حياته، عندما كان يعمل فى فرقته فى الكازينو دى بارى .. فتعرف وقتها بيوسف وهبى .. وأدت هذه المعرفة الى استدعاء يوسف بك له الى ايطاليا استعدادا لتنفيذ مشروعه المسرحى لفرقة رمسيس التى ظل عزيز مخرجا لها عدة سنوات

نجيب الريحانى

كان يتقاضى ٣٥ جنيها من وظيفة فى شركة السكر، ولكنه ضرب بهذا الأجر الباهظ عرض الحائط فى سبيل غرامه بالتمثيل .. وقد عمل فى فرق مختلفة مع عزيز عيد وجورج أبيض بك وعكاشة وحجازى

وقد أراد أن يختص بنوع واحد من التمثيل كان عزيز قد سبق له تقديمه وقت عمله مع احدى الفرق الفرنسية وهو نوع « الفرانكو آراب »، فاتفق مع صاحب مسرح « لابيه دى روز » حيث مثل فيه رواية « بستة ريال » فنالت نجاحا كبيرا كان فاتحة خير لهذا النوع التمثيلى فى مصر .. فأصبح الريحانى علمه الخفاق

وقد بدأ عمله فى المسرح المذكور بثمانية جنيهات، فلم تمض ثلاثة شهور حتى وصل مرتبه الى ٦٠ جنيها

على الكسار

كان فى حداثته يولع بالتمثيل ولعا شديدا، ولما كان مجال تحقيق أمله فى هذا الفن يضيق فى وجهه أنشأ فرقة لخيال الظل لقيت نجاحا كبيرا . فلما أصبح له اسم داو فى هذا النوع من الفن البدائى، أنشأ فرقة تمثيلية كانت تعمل فى المسرح الزينبى، ثم انتقل بعدئذ الى مسرح دار السلام ومسرح الكلوب المصرى بسيدنا الحسين .. وانتقل بعد ذلك الى شارع عماد الدين



خطاب شفوى

هو خطاب جلس محمد توفيق يكتبه لزميله على فهمى بالحركة والاشارة، والرمش والحاجب، مع الاعتذار لزينات صدقى وزميلاتها ! وراح توفيق يذكر زميله بالايام الحلوة التى قضياها فى انجلترا، ثم قال : « يا سلام على الدنيا اللى لا تخلى الراكب راكب، ولا اللى ماشى ماشى .. ! شفت بختى المايل عمل فى ايه .. ! » . والخد على يصغى الى زميله فى دهشة، ثم استرسل معه فى تبادل كتابة هذا الخطاب الشفوى بالتعبيرات



بين النجوم

● صرحت بربارا ستانويك انها انفصلت عن زوجها روبرت تايلور نظراً لأن عملهما فى السينما يفرق بينهما دائما .. وأنها ما تزال تكن له أطيب شعور

● قالت آفا جاردنر ان ما ينهاوبين مصارع الثيران بات دى شيكو ليس سوى مجرد صداقة بريئة، لأنه من أقرب أصدقاء فرانك سيناترا

● يشاهد النجم هوارد داف دائماً فى صحبة عمة النجمة ايدا لوبينو التى تزور هوليوود للمرة الأولى للاقامة بعض الوقت مع ابنة أختها .. والعمة فى السبعين من عمرها .. واطمئنانها الى هوارد داف يعزز ما قيل من أنه سيتزوج من ايدا لوبينو



... سعادتك أول ما تبتدى ... تبتدى غلط ! .. بقى ... ى دمك كده .. ... الأيام اللى فاتت .. !



٢ – دا من حرفتى بس يا على .. عشان ما لبش حبايب زيك هناك .. الجوابات نازلة ترف عليك منهم .. أما أنا ياحسرة !



٣ – انا جاي جـوابات .. باخير ! .. لازم انت مسلط البوسطجي بودى جواباتي عندك يا خـاين ... طيب وربنى



٤ – دول جوابين كانوا على مكتبك .. افتكرتك حطيتهم كده علشان فضولى يخلينى افتحهم واكتشف غرامياتك يا نمس !



... يا كده تكسفنى .. ! ... ما اعرف حاجه عن ... دول .. لكن مين هم ... مش دفتر .. !



٦ – الآنسة اليس .. أسس ٨٠ سنة .. والآنسة دورا .. فاتها السوق من ٦٠ سنة .. وهى تهديك قبلاتها الملتهبة ! ..



٧ – قـبلات ملتهبـة .. ! باسلام على القرف الاصلى .. الجوابات دى .. لازم كانوا باعتينهم لك وكتبوا اسمى غلط .. !



٨ – وحيوصلوا يوم الاتنين .. عيص ياعم .. خير عالباب .. حتلاقى أحباب يوم الاتنين .. قول ان شـاء الله .. !

فلولا عمله فى « خيـال الظل » ، ربما لم تتح له الفرصة لتحقيق آماله المسرحية

عبد العزيز خليل

هو أيضا من الممثلين القدامى الذين ضحوا بوظيفتهم فى سبيل المسرح .. فقد كان يعمل فى هندسة السكة الحديدية ، ولكنه ترك وظيفته لينضم الى فرقة الشيخ سلامة حجازى كهاو لا كمحترف

ثم اشترك مع بعض زملائه فى تأليف شركة تمثيلية اسمها « شركة التمثيل العربى » كان من بين أعضائها عبد الله عكاشة وعزيز عيد وعمر وصفى .. وكان مقر الفرقة التى تديرها هـذه الشركة فى تياترو « التفريح » الذى انشأه المرحوم اسكندر فرح

ولما انحلت هذه الفرقة انضم عبد العزيز خليل الى فرقة جـورج أبيض بك ، ثم الى فرقة منيرة المهدية التى كان يقوم فيهـا بمهمة المدير الفنى ، كما أخرج لها بعض مسرحياتها مثل « كارمن » و « تاييس » .. الى أن انفصل عنها وانضم الى فرقة اخوان عكاشة

يوسف عز الدين

بدأ غرامه بالتمثيـل عندما كان تلميذا فى « مدرسة الصنايع » التى حصل على دبلومها فى عام ١٩١٤ .. وقد عين بعدئذ مدرسا فى مدرسـة بنى سويف الصناعية ، ثم انتقل منها فى عام ١٩١٥ الى ديوان المساحة .. وفى عام ١٩١٨ نقلته المصلحة الى السلوم ومرسى مطروح ، فكان هـذا النقل هو نقطة التحول فى حياته .. اذ وجد نفسه فى غربته بعيـدا عن الفن الذى عشقه ، فاسـتقال من وظيفته ، وانضم الى فرقة الشيخ أحمد الشـامى .. وبعدها عمل فى فرقة اخوان عكاشـة ، ثم فى الفرقة التى انشأها حافظ نجيب ، وتنقل بعدئذ بين فرق أخرى الى أن كون فرقة باسمه فى عام ١٩٢١ .. وقد ظلت هـذه الفرقة تحمل اسمه الى أن توفى منذ سنوات

فوزى منيب

لولاه لما عرفت الاسكندرية مسرح كازينو زيزينيا الذى عاصر النهضـة المسرحية المصرية بعد الحرب العـالمية الاولى

فانه بعد أن ألف فوزى فرقة باسمه عملت فى الاسـكندرية نحـو ست سنوات ، سافر فى خلالها الى سوريا وفلسطين .. بعد هـذا فكر فى أن يعمل بفرقته فى ناحية من نواحى رمل الاسكندرية .. ولم يكن هناك وقتها مكان مناسب ، فأقنع أحـد المهتمين بالمسرح وهو عميـد أسرة أبو هيف بالاسكندرية ، بانشاء كازينو زيزينيا الذى بقى فى مكانه حتى أزيل منه عندما أنشىء الكورنيش على سـاحل الرمل .. فلولا فوزى منيب ، لما وجد هذا الكازينو

نوادر وفكاهات

كيف يطرده

التقى المخرج زكى طليمات بأديب رقيق الحال يحترف الشعر فسأله :

— بتاكل عيش من شعرك ؟

— والله أهه .. باطرد به شبح الفقر

فرد عليه زكى فوراً :

— أظن بتقراه له !

●

هذه النكتة ترويها الآنسة امينة رزق :

قال احدهم لصديق له :

ـ يا اخى اللى أنا مستغرب له .. محمد افندى بيودى فلوسه فين ؟ .. امبارح لسه قابض ، والنهارده ما معاهش ولا مليم .. !

ـ ليه هو حب يستلف منك ؟

ـ لا .. أنا اللى حبيت استلف منه !

●

شاطر !

سئل مؤلف الأغانى حسين السيد عن أغبى من رأى .. فروى الواقعة التالية :

دعوت مرة بعض أصدقائى الى حفلة صغيرة بمناسبة عيد ميلادى فى المنزل الذى كنت أقطنه بالعباسية .. وحضر أحد الأصدقاء متأخراً ..

فسألته معاتباً عن السبب فقال :

— أصلى جيت لحد هنا بتاكسى ..

وأعطيت السائق ريالا ليأخذ منه ما سجله العداد وقدره ١٢ قرشاً .. ولكنه لم تكن معه « فكة » .. فركبت معه بباقى الريال الى « العتبة » ثم عدت الى هنا مرة ثانية بالترام !

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :

كان اثنان من السكارى يسيران فى الطريق ، فسقط احدهما على الارض من فرط الاعياء .. بينما استند الآخر على عمود النور ..

ومر بهما عسكرى الداورية ، فامسك بذراع السكير الواقف بجوار الفانوس وساله :

ـ انت بيتك فين يا راجل ؟

وعندئذ قال السكير الملقى على الارض :

ـ سيبه .. انا حا اوصله !

●

غرور

كان عبد المنعم إسماعيل جالساً مع صديق له فى نقابة الممثلين حين لمح شخصاً يقف بالقرب منهما دون أن يحاول الجلوس ، وظن إسماعيل انه من معارف صديقه فقال له :

— اسحب لك كرسى ..

ويظهر أن الرجل كان يعتبر نفسه شخصية فنية بارزة .. فأجابه فى كبرياء :

— تعرف أنا مين حضرتك ؟ أنا كيت وكيت وكذا وكذا ..

فرد عليه عبد المنعم إسماعيل :

— آسف .. اسحب لك كرسيين !

●

وهذه النكتة ترويها السيدة زينب صدقى :

عرض احدهم على صديق له سيارة قديمة ليشتريها فاعتذر الآخر قائلا :

ـ لا ياعم .. دى قديمة وتاخد بنزين كتير

فقال له الآخر :

ـ ابدا .. دول اتنين جالون بنزين تركب بهم انت والورثة ! !

●

عنده حق

روى إسماعيل يس انه فى يوم مولد ابنه البكر ، راح ينتظر الحادث السعيد على أحر من الجمر ، وعند ما جاءت الممرضة لتبشره بمولد ابنه وتدعوه لرؤيته ، تهلل وجه إسماعيل فرحاً وأسرع لرؤيته ..

ولكن الطفل عند ما رأى وجه أبيه بكى صارخاً ثم نظر الى والدته وصاح :

— ماما .. ماما .. غيريلى بابا ! !

●

وهذه النكتة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :

اخذ المنجم يكتب حجابا لاحدى بنات البلد كى يبعد عنها العفريت الذى قيل انه يلازمها ، ولكن بنت البلد لاحظت ان خط المنجم ردىء ، فقالت له على الفور :

ـ حسن خطك شوية احسن العفريت ما يعرفش يقراه !

●

تقدم

كان أحد الممثلين يروى قصة وفاة السيدة حماته على بعض الأصدقاء فقال :

— والله مسكينة ما حدش حس بموتها .. يا دوبك جبنا الدكتور من هنا وهى ماتت من هنا

درام !

تقدم أحد الشبان الى يوسف بك وهبى وطلب منه أن يسند اليه دوراً فى إحدى مسرحياته أو أحد أفلامه ، ثم ألقى بين يديه قطعة من مسرحية « أولاد الفقراء » . فقال له يوسف بك :

— انت عندك استعداد كويس انك تمثل كوميدى ..

ورد الفتى :

— بالعكس ياسعادة البيه .. أنا أصلى حانوتى وأبويا حانوتى وجدى حانوتى ..!

ادعى المحفظة !



هؤلاء الفنانون الثلاثة « أنور زكي ومحسن حسنين ومحمد صبيح » ، ينشلون في حماية القانون .. ! فقد تخصصوا في تمثيل أدوار النشل على الشاشة ، وهم هنا يعرضون على قراء « الكواكب » آخر المبتكرات في عالم النشـــــــل .. !



كوريا .. طعنوها من الخلف : قد تكون في انتظار الترام ويأتي رجلان احدهما يريد البحث عن خبر في الجريدة التي في يدك .. وتنهمك معه في البحث ، وفي هذه الاثناء تكون حافظتـــك قد اختفت ! .. وهكذا تسمى هذه الطريقة « كوريا » .. طعنـــوها من الخلف ! ..

المتر من ده بكام يابيه ..؟ : ويقف البيه بكل نفخة وينظر الى القماش .. واللص معلق القلم «بالخنصر» كما ترى ، وقد رفع ياقة الجاكتة لكي يخفي القلم وراء الياقة ..

تسمح تولع لي يا بيه : يطلب منك كبريتا فيشعل عودا ويطفئه قبل أن يشعل سيجارته .. فتأخذك الشفقة به .. وتمســـك منه الكبريت لتشعل له سيجارته ويربت باحدى يديه على يدك في شكر .. بينما يده الثانية تنشل ساعة جيبك !





عباسية : قد تكون منتظرا ترام « ٣ » .. ويتقدم منك رجلان احدهما لا تعيره التفاتا لانه منهمك في قراءة جريدة .. ويسألك الثاني : « الترام ده رايح الجيزة ؟ » .. فتقول له : « لا ، دا رايح العباسية » .. نمرة « ١٥ » هو اللي بيروح الجيزة .. وفي أثناء ذلك يكون قلمك الامريكاني معلقا بجريدة زميله .. ويصل الترام الى المحطة وتنطوي الجريدة على أثر ارتكاب الجريمة

فرد زميل ظريف ضاحكا :

— مش قلت لك الطب « اتقدم » ! . .

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجي :

كان احد الموظفين يقرأ صفحة الوفيات في احدى الصحف ، ثم صاح فجأة قائلا :

ـ ياخسارة ... فرقت بنط

فسأله جاره عن السبب ، فقال :

ـ اصل اخت حماتي ماتت !

●

منتهى العمى !

ذهب أحد الموسيقيين يرجو الآنسة أم كلثوم أن تتوسط لأحد أقاربه في العمل بمرصد حلوان ، ولكنها لاحظت أن هذا القريب ضعيف البصر ، فاعتذرت عن عدم إمكانها التوسط له ، فقال لها الموسيقي :

— دا نظره قوى جداً . . دا ينشن على العصفورة على بعد كيلو يصيبها

فقالت أم كلثوم على الفور :

— إنت حتهوشني ؟ ! . . دا لو نشن على الكره الأرضيه ما يصيبهاش !

●

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :

طرق الســـائل اللحوح باب الشقة وراح يطالب صاحبة البيت بتنفيذ وعدها واعطائه الجاكتة القديمة التي وعدته بها ... فقالت له :

ـ البيه مش هنا ... ابقى تعالى لما يجي

فرد على الفور :

ـ مش لازم الجاكتة اللي لابسها البيه !

●

سبب الرزانة !

زار أديب قبيح الشكل منزل الاستاذ أحمد علام ، ولاحظ أن ابنه الصغير قد جلس رزينا على غير عادته ، فسأله :

— إنت ليه ما بتضحكش معايا النهار ده ؟

فأجاب الطفل بسذاجة :

— أصل بابا قال إنه حيديني ريال علشان ما اضحكش على شكلك زى كل مرة ! . .

●

وهذه النكتة يرويها صلاح ابو سيف :

راحت الام توبخ طفلها الصـــغير على عدم طاعته لها ، وقالت له :

ـ لازم تطاوعني ... لاني امك

فقال لها الطفل بغضب :

ـ مانا عارف ... يعني لازم تعايريني كل ساعة !

●

مافيش داعي !

كان أحد ممثلي روض الفرج لا يملك من دنياه إلا ثلاثة عشر جنيها ، وذهب الى الترزى لتفصيل « بدلة » صيفية ، فطلب منه ثلاثة عشر جنيها . وهنا قال له الممثل الظريف على الفور :

— على كده . . ما فيش داعي تعمل لها جيوب بق !

برلمان الفن

سنتعاون مع الفنيين الاجانب

انى أعتقد أن السوق مفتوحة دائما أمام الفيلم المصرى ، ولكنها تحتاج الى مجهود شاق ولن تصل الى نتيجة طيبة ما لم يتكاتف المنتجون والموزعون على خلق آفاق جديدة للفيلم المصرى الذى آن له الأوان أن يخرج عن نطاقه الضيق خصوصا بعد أن رسخت أقدام صناعة السينما المصرية بعد هذه المدة الطويلة . وانى أعتقد أن هذا لا يتم الا بالتعاون مع الفنيين الاجانب من الامريكان والانجليز وغيرهم، ولهذا سأتعاون مع كل من أجد فيه الاستعداد لافادة الصناعة، سواء كان مصريا أو أجنبيا ، ما دام هذا هو الحل الوحيد لكى نصل الى عمل أفلام عالمية بشتى اللغات . وانى اقول لمن يعارض فى فكرة التعاون مع الاجانب فى سبيل نصرة السينما المصرية ، أقول له ان الفن لا وطن له ولاجنسية ولا يجب مطلقا فى سبيل فكرة خاطئة أن نضحى بصناعة تعود على الوطن بالربح الوفير

وقد حدث فى ايطاليا وكثير غيرها من البلاد أن استعان المنتجون بالفنيين الاجانب ولم يلقوا بالا لمثل هذه الترهات ، وكذلك سيعمل الاستديو جادا للتعاون مع من يراه صالحا من الاجانب ، وسيرد على ثورة الزملاء من الفنانين والفنيين بأن الاستديو الذى تخرج منه العدد الاكبر منهم والذى حرص على اعدادهم اعدادا فنيا لائقا ، تحمل الكثير من التضحيات المادية والادبية . فيجب أن يفهم الجميع أننا لا نريد باستقدام مثل هؤلاء الفنيين الاجانب منافسة أو « قطع ارزاق » ، ولكننا سنختار نخبة ممتازة منهم تعود علينا وعلى باقى الزملاء الثائرين بنفس الفائدة

ولكى يطمئن البعض أصرح بأن هذا التعاون سيكون فى نطاق ضيق جدا

محمد رجائى

لماذا نقف ؟

تتحرك السينما الامريكية دائما الى الامام ، وفى تقدمها مظهر من مظاهر التقدم المدنى الامريكى ، فانت لا تجد شركة سينمائية فى امريكا تصنع أكثر من فيلم لنفس الابطال اللهم الا اذا كان لذلك ما يبرره ، ولا تجد مؤلفا أو مخرجا أو ممثلا أو كاتب أغان يحتكر مئات الافلام كما يحدث عندنا فى مصر

ولذلك أصبح الفيلم الامريكى بما يقوم عليه من عناصر جديدة أصلح مرآة لابراز الكفايات والمواهب ، وأسرع وسيلة للفت انظار جماهير المشاهدين فى العالم ، بل وهذا - وهو الأهم - مما يضفى على الفيلم الامريكى رداء الجدة المستمرة التى تشوق الناس وتدفعهم الى ايثاره عن غيره من أفلام الدول الاخرى

ومن الجنون أن يدعى أحد بأن مصر تساوى امريكا فى مقدرتها على استخلاص المواهب المغمورة، ولكن من العقل أن يقال اننا لو فتحنا الابواب للمواهب المغمورة فسوف يحصل الفيلم المصرى على مميزات جديدة

لماذا لا نشجع الهواة على التاليف للسينما والمسرح ، وكتابة الاغانى ، والتمثيل والاخراج وما الى هذا من عناصر الفيلم أو الرواية .. ونحن لن نخسر شيئا اذا فعلنا ، بل قد نكسب رواجا لحركتنا السينمائية الراكدة ..؟

ان الفرق بيننا وبين امريكا فى صناعة السينما ليس هو التفوق المادى وحده .. بل هو أيضا التفوق فى العقلية التى تجعلهم يسيرون ، وتجعلنا نحن نقف قانعين بما حصلنا عليه من ربح يسير !

احمد بدرخان

نحو الفيلم المصرى العالمى

تعنى لجنة النهوض بالسينما والمسرح .. وهى اللجنة التى تضم ممثلين للحكومة وممثلين للهيئات الفنية .. تعنى هذه اللجنة بدراسة الاساليب التى توجه الفيلم المصرى نحو السوق العالمى ، وتبحث عن الشروط التى يمكن أن تتوفر فى هذه الافلام لتصبح صالحة للعرض من الوجهة الفنية والاقتصادية فى ميدان السينما العالمى

وقد استمعت الى مناقشة دارت بين يوسف وهبى بك وبين أحد كبار الموظفين الذين يمثلون الحكومة فى هذه اللجنة .. فقد كان من رأى يوسف بك أنه لن ينجح الفيلم المصرى فى التوزيع العالمى الا اذا كانت حوادث قصته تدور فى بيئة مصرية صميمة وتصور المجتمع المصرى أصدق تصوير .. بيد أن الموظف الكبير عارض فى هذا الرأى بحجة أن اظهار البيئة المصرية على حقيقتها تسئ الى سمعة مصر أبلغ اساءة ، وتؤيد الدعايات السيئة المنتشرة ضد المصريين .. وهى أن مصر بلاد صحراوية يعيش أهلها كالعرب الرحل ، وأن الاغنياء يعيشون كما يعيش أبطال قصص ألف ليلة وليلة !

ومع احترامى لرأى الموظف الكبير ، الا اننى أرى أن الدعاية لمصر يجب أن تقوم على تقديم أغرب النواحى التى تجلب أبصار السياح اليها ، فان الزائر الاجنبى لمصر لا يهمه أن يرى شوارعها النظيفة وقصورها الحديثة ومقدار ما أصابته من المدنية العصرية .. لا يهمه أن يرى كل هذا بل أن يرى أشياء غريبة عليه كالاهرامات والآثار وخان الخليلى والفلاح فى أرضه والعامل فى المصانع القديمة .. وغير ذلك من الاشياء التى يقرأ عنها فى الكتب فقط !

ولكن هناك سؤالا أريد أن أوجهه للاستاذ يوسف وهبى بك وهو كيف تستطيع تصوير هذه المناظر وقوانين الرقابة تقف لدينا بالمرصاد وتمنع اظهارها فى أفلامنا ..؟ لقد فكرت فى اظهار بعض المناظر عن مصر فى عهد من العهود، فاصطدمت بعقبات كثيرة حتى تمكنت من تصويرها .. ثم جاءت الرقابة فحذفتها بحجة أنها تسئ الى سمعة مصر !

وأخيرا .. اذا كانت لجنة النهوض بالسينما تريد حقيقة أن توجه الفيلم المصرى نحو التوزيع العالمى ، فيجب أن تدرس أولا لائحة الرقابة على الافلام وأن تحذف منها الكثير مما يعرقل عمل السينمائيين المصريين

صلاح ابو سيف



تعلمت من الفن

علمتنى الحياة الفنية فى مصر ، ان النفاق والخداع هو أقصر طريق يوصل الى الشهرة والمجد ..!

وعلمتنى الحياة .. أن الفنان المصرى ليست له كرامة لدى المسئولين ، فما زالوا ينظرون اليه على انه يحترف مهنة وضيعة لا تليق بالمقام ..!

وعلمتنى الحياة .. أن النميمة والغيبة ، من مستلزمات الفن فى مصر ..!

وعلمتنى الحياة ، أن « التهويش » هو سلاح النجاح فى ميدان السينما..!

وعلمتنى الحياة ، أن المثل الاعلى غير موجود .. وأن المصالح الخاصة فى الوسط الفنى تطغى على المصالح العامة ..!

وجملة القول ، علمتنى الحياة ان الفن ستار يختبئ خلفه أناس اتخذوا من الفن الجميل المقدس ، وسيلة لتحقيق مآربهم .. ضاربين بقدسيته عرض الحائط .. !

فاطمة رشدى



حاجتنا الى المعاهد

ان كل مهنة فى الوجود تحتاج الى معهد تدرس فيه قواعدها وأصولها على أسس صحيحة

ومن عجب .. أن فى مصر معاهد عديدة يتعلم فيها الصغار النشل ، أما الفنون .. فليس لها فيها معاهد الا فيما ندر

ان كل لون من الفن فى مصر بحاجة ماسة الى رقابة وعلاج .. ومن أهم وسائل العلاج وجود المعاهد .. معاهد للتمثيل والسينما والموسيقى والغناء .. ومعاهد لكل فرع من فروع هذه الفنون .. حتى لا يخرج المشتغلون بالفن عندنا كالنبات الشيطانى لم يتعهدهم أحد بخبرته وعلمه ، ولم يقوم اعوجاجهم وسقمهم

اهتموا أولا بايجاد هذه المعاهد والاكثار منها ، وعندها يمكننا أن نقول أن الفن فى مصر بخير

سليمان نجيب

ارحمونا يا ناس !

تصل الى كل يوم مئات الخطابات من هواة الفن ، والعجيب أنني خرجت من هذه الرسائل بفكرة واحدة .. وهي أن جمهور الفن في مصر جمهور غريب في عقليته وتفكيره ، ولا يتمتع باية ثقافة من الفن الذى يهواه ، ورغم هذا فكل منهم يعتبر نفسه ناقدا ، ومنهم من يعتبر نفسه مؤلفا او كاتبا للسيناريو ..

فهذا شاب أرسل لى قصة مملوءة بالاخطاء الهجائية البشعة ، فضلا عن رداءة خطها ، ولكنه لم ينس أن يذكرني انه سجل هذه القصة في مصلحة الشهر العقارى خوفا من أن يسطو عليها أحد !

وهذه رسائل من هواة لا يدل أسلوبهم او صورهم على ان لديهم بعض الثقافة او المظهر المقبول .. وبعض هؤلاء يطلبون وظيفة ، فاذا سألت أحدهم عن نوع الوظيفة التي يريدها اجابك — أية وظيفة — فهو لا يهمه الا الوظيفة فقط !

وبعض اصحاب هذه الرسائل يكلفونني بمسائل ليست من اختصاصي ، فأحدهم مثلا يسالني عن عنوان فاتن حمامة وهل هي متزوجة أم لا .. وآخر يسالني عن الاستديو الذى تعمل به تحية كاريوكا ، ويطلب مني أن أتحرى حقيقة الاشاعات التي أشيعت عن زواجها من أحد كبار الاغنياء !

وآخر يطلب مني أن أتوسط له عند المطربة شادية لتتزوج منه ، ورابع يسالني هل يوسف وهبي بك موجود في مصر أم لا !

ارحمونا يا ناس ، فليس لدينا فراغ من الوقت لمثل هذه التفاهات ، ولا تطالبونا بأن نرد على رسائلكم .. السخيفة !

أنور وجدى



كيف كافحت الغلاء

الف بعض السيدات جمعية اسمها « جمعية ربات البيوت » ، والغرض من هذه الجمعية هو مكافحة الغلاء الذى شمل جميع الحاجيات الضرورية وغير الضرورية ، ولما كنت قد سبقت حضرات اعضاء هذه الجمعية في مكافحة الغلاء ، فقد اردت بهذه الكلمة ان ابين البرنامج الذى اتبعته في مكافحتي للغلاء

واول خطوة اقدمت عليها هي الاستغناء عن الجوارب ، فاكتفيت بجورب واحد كل شهر استعمله في عملي الفني على المسرح وفي السينما ، ثم خفضت عدد الفساتين الى نصف ما كنت أشتريه ، واكتفيت ببالطو واحد في الشتاء ، وخفضت عدد الأحذية كما خفضت ميزانية أدوات الزينة والروائح العطرية ، واستغنيت عن شراء حقائب اليد الحديثة مكتفية بما عندى من الحقائب القديمة

وحرمت على نفسي الوقوف امام فاترينات المحال التجارية او التطلع الى معروضاتها ، كما حرمت على نفسي الاشتراك في أحاديث مع الصديقات والزميلات حول الموضات ومبتكرات الازياء ، وبهذه الطريقة استطعت ان اخفض ميزانية الملابس وملحقاتها الى النصف دون أن تتأثر اناقتي او مظهرى

صحيح أنني في بعض الاحيان اضاعف من ميزانية شراء الملابس ، بيد ان هذا يحدث نادرا وتحت ضغط ظروف العمل الفني . فان الممثلة تحتاج في كل فيلم او مسرحية الى ازياء حديثة وانيقة ، وأمام هذا الضغط اشترى ما يحتاجه العمل الفني ولكن بغير اسراف . فاذا اتبعت كل سيدة هذا البرنامج واستغنت عن ادوات الزينة والروائح العطرية والملابس التي تساير الموضات الحديثة والجوارب النايلون التي اصبحت تتأثر من النسيم ، وغير ذلك من الحاجيات التي أعتبرها أنا كماليات بالنسبة لسيدات البيوت .. اذا أضربت كل منهن عن شراء هذه الحاجيات لمدة شهر واحد لانخفضت أسعارها الى النصف على الاقل

امينة رزق

الاعتماد على الملقن

ليس أدعى الى سقوط الممثل المسرحي في أى دور يقوم به من اعتماده كلية على الملقن ، فهو في هذه الحالة لا يهتم بحفظ دوره معتمدا في القاء حواره وفي كل خطوة من خطواته على الملقن وحده

وهذا خطأ كبير .. فلكل رواية موضوع ومغزى وفكرة يرمي اليها مؤلفها ، وجميع أشخاص الرواية في حركاتهم وسكناتهم على خشبة المسرح ، يتعاونون على تصوير الموضوع ويتضامنون في ابراز فكرته .. فلا يمكن لأى ممثل أن يندمج في دوره اذا لم يكن حافظا لدوره حفظا تاما ملما بجميع وقائع المسرحية التي يشترك في تمثيلها

كما أن التمثيل ليس أداء ولا القاء ، وانما هو تصوير دقيق لاشخاص الرواية وتعبير عما تتضمنه هذه الرواية من معان وأفكار

فاذا كان الممثل لا يحفظ دوره ، فكيف به يجارى زملاءه على المسرح ما دامت الصلة التي يخلقها هذا الحفظ معدومة بينه وبينهم .. !

فاخر محمد فاخر

لتكن لك شخصية

الخجل هو أخطر ما يعرقل الانسان ويقف عقبة في طريق نجاحه .. انه يقتل الشخصية ويدفنها مهما حاول صاحبها ابرازها

فلا تقل لنفسك: يا ليتني أفوز بهذا الشيء، أو انني لست من المحظوظين والا لتحققت كل آمال ، أو ما شابه ذلك من الاقوال . فلا يمكن لانسان أن ينجح اذا كان مشبعا بهذه الروح

فعليك أن ترسم لنفسك خطة في الحياة ، ثم تسعى وتجد لتحقيق كل رغباتك . فاذا كان هناك شيء يهمك، ففكر فيه دائما واجعله نصب عينيك حتى تفوز به



وما دام الانسان قد خاض خضم الحياة ، فان أشد ما يحتاج اليه هو « الشخصية » .. كما أن نجاحنا يتوقف على صقل هذه الشخصية وتنميتها ، وبغير ذلك لا يمكن أن نصل الى كل ما نبتغيه

حسين صدقى

فكرة = ثروة !

منذ سنوات قليلة ترك الموسيقار « اجزافيار كوجات » موطنه في أمريكا الجنوبية مع بضعة رجال يؤلفون فرقة موسيقية مكسيكية ، ورحل الى نيويورك . وهناك بدأت الفرقة الموسيقية تعزف موسيقى الجنوب الحارة فجذبها الامريكيون . وبعد قليل أصبح اجزافيار كوجات قائد أشهر فرقة موسيقية في أمريكا وصاحب ملايين !

والأمر بسيط .. وهو أن الرجل أعطى الامريكان لونا جديدا من الموسيقى لم يألفوه ، تمتزج فيه الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية ، ولكثير من الموسيقيين المصريين قطع موسيقية تثير اعجاب الاجانب قبل المصريين ، ومعنى هذا أن منهم من يستطيع غزو بلاد كأمريكا بفرقة أوركسترا كاملة تقوم على عزف اللون الشرقي الذى يحبه الامريكان .. ولكن أحدا منهم لم يفكر في أن يصبح صاحب ملايين ، أو في أن يكون أشهر من ترومان !

محمد عز العرب

علمتني الحياة اشياء كثيرة

ان الطالب يتخرج من مدرسته وقد امتلأت رأسه بمعلومات كثيرة ، ولكنها تعتبر تافهة بالنسبة الى ما سيتعلمه من حياته العملية .. ومن هذا السبيل أصبحت خبيرا في شؤون الدنيا والناس .. فقد تعلمت ان الحياة جهاد متواصل ولا مكان فيها للخامل أو الجاهل

وتعلمت من الحياة ان القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود ، وان من لا يعمل حساب الغد سيعيش ملوما محسورا !

وتعلمت من الحياة انه يجب ألا أؤجل عمل اليوم للغد ، بل يجب أن أسبق الحوادث وأعمل عمل الغد في هذا اليوم ..

وتعلمت من الحياة ان الانسان الذى يعتمد على غيره يجرم في حق نفسه ، فان من واجبه أن يعتمد على نفسه فقط !

وتعلمت من الحياة ان الوقت من ذهب وان من واجب الانسان أن ينتهز فرصة الشباب ليستعد للشيخوخة !

وتعلمت من الحياة أن يكون شعارى فيها «كن مستعدا » ، فلا يجب أن يفاجئني الدهر بمفاجآته دون أن أكون مستعدا لها

وتعلمت من الحياة انه اذا كان بيتي من زجاج فلا يجب أن أقذف الناس بالطوب ، واذا كان بيتي من حديد فيجب أن أحرسه حراسة شديدة جدا

وقد يعتقد بعض القراء ان هذا كلام بدائي يعرفه كل انسان حتى التلميذ الصغير ، ولكن هل فكر أحد منكم ان يطبقه على حياته فيعيش سعيدا !

محمود المليجى

روميوهان ..



أ – بدأت القصة بحديث تليفوني ساقته الصدفة المجردة .. وانتهزاها فرصة .. فاطالا الحديث مع المتكلمة .. واتاحت هي الى مداعبتهما .. ورحبت بالتعرف بهما .. وكما يقول المثل « المركب اللي فيها ريسين تغرق » ، فان الحب الذى يدخل فيه روميوهان يغرق ايضا



٣ – وعندما حضرت .. جلست نصف ساعة قبل ان يتفق الروميوهان على المشروب الذى ستشربه .. طلب احدهما « الشاى » ، واصر الثانى على «القهوة» . وصمم كلاهما على طلبه

٤ – وقررا اخيرا ان يقضيا السهرة معها فى الخارج .. وعندما وقفوا ، اصر « الروميو » الاول على ان تكون السهرة فى مسرح .. واصر « الروميو » الاخر على ان تكون فى السينما ..



غادة الكاميليا فى محاكم باريس !

باريس كلها اليوم تتحدث عن « جاكلين كاستيل » لا لتذكر بالاعجاب دورها فى مسرحية « السيد » أو « اندروماك » وانما لتقلب كفها عجباً من هذا الذى حدث أخيراً « لجاكلين » !

وجاكلين كثيرة الأحلام ، كأنما ولدت وهى تحلم . وعندما كانت فى السابعة عشرة كانت تحفظ مسرحية « غادة الكاميليا » عن ظهر قلب وتتمنى أن تمثل فى ذات يوم دور « مرجريت جوتييه »

ولم تكد تحصل على شهادة « البكالوريا » حتى حطمت تقاليد آل « كاستيل » والتحقت بمعهد التمثيل وتركت جدها الكونت يشكو فساد الزمان .. !

ثم خرجت من المعهد لتمثل أدواراً صغيرة فى المسرحيات الكبيرة .. ولم يكد يمضى عام واحد حتى لعبت « جاكلين » أدوار البطولة فى مسرحيات « هيجو » و « كورنى » و « راسين » و « روستان » .. ولكنها كانت تحلم دائماً بأن تمثل مسرحية « ديماس » .. غير أن هذه المسرحية وقف على مسرح « سارا برنار » ، وحفيد « ديماس » هو صاحب الحق الأول فى اختيار الممثلة التى تمثل دور « مرجريت » .. !

وكما حطمت « جاكلين » تقاليد آل « كاستيل » ، فقد شاءت أن تحطم أيضاً تقاليد آل « ديماس » ! فقامت بدور « غادة الكاميليا » على مسرح آخر

وطربت باريس حقاً ، وتلقت « جاكلين » عشرات العروض لتمثل دور « مرجريت » فى كل المدن الفرنسية الكبرى وفى كثير من المدن الأوربية

وقال النقاد : « إن الجيل الذى لم يشاهد سارا برنار فى دور مرجريت ، يستطيع أن يتأكد أنه لم يفقد شيئاً إذا هو استطاع أن يشاهد جاكلين كاستيل ! »

وكما طربت باريس فقد طربت لندن وبروكسل وبرلين واستكهلم وجنيف .... ومدن أوربية أخرى . وعادت جاكلين الى باريس منذ أسابيع فاستقبلها زوجها الكاتب الشاب بإنذار وصل اليها أثناء غيابها من حفيد « ديماس » .. يهددها فيه بألا تعود الى تمثيل دور « غادة الكاميليا » فى باريس ، لأنه وحده هو الذى يملك حق اختيار ممثلة هذا الدور .. والجميع يعرفون لماذا يختارهو ممثلة بعينها ..! وأرسلت جاكلين الى حفيد « ديماس » تقول : « أيجب أن أنزل لك عن كبريائى لتسمح لى بتمثيل الدور الذى أحبه فى المدينة التى احتضنت حوادث القصة ؟ » .. ورد عليها قائلا : « تستطيعين أن تمثلى دور غادة الكاميليا فى حياتك الخاصة اذا شئت . وتستطيعين أن تمثليه فى لندن وتتلقى تهانىء السير لورنس أوليفيه . أما فى باريس فلا ! وسأمنعك بقوة القانون ! »

ودقت جاكلين الأرض بكل جسدها الدقيق وصاحت فى عصبية : « سأمضى لتحطيم رأس هذا الرجل الذى لا يعرف كيف يخاطب النساء ! »

.. في مركب تغرق .. !





٣ – وراح كل منهما يكتم انفاس الآخر حتى يمكنه ان يشرح حبه للفتاة .. فكلاهما يريد ان يكون البادىء في هذه المغامرة الغرامية .. ايمانا منهما بعدم صحة المثل القائل « البادى اظلم »

٥ – واشتد النزاع بين الروميوهين الى ان حضر فجأة صديق أراد أن يصلح ما بينهما .. وهنا كاد يتحقق المثل القائل « ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه » .. لولا ان الله سلم ! ..



٦ – وتبادل الصديق والفتاة نظرات سريعة .. كانت كافية لان تقنعها بقضاء السهرة معه هو.. ووقف قابيل يتوعد هابيل وهما لا يشعران ان الطير الذى تنازعا من اجله سيفلت منهما ! ..

تمثيل

فؤاد جعفر ، صلاح نظمى ،
ثريا حسن ، أديب الطرابلسى

ما معنى هذا ؟ لماذا يعرض لى بلورنس أوليفيه ؟. لقد تلقيت منه تهنئة برقية لأنه فنان عظيم .. أعظم من أنجبته انجلترا بعد شكسبير ! سأمضى اليه .. سأعلمه كيف يخاطب أهل الفن ! »

ولكن زوجها استطاع أن يمنعها، فكتبت الى حفيد دوماس تقول : « أؤكد لك أن دوماس فى قبره يعانى خجلا مروعاً لأنك حفيده ! أن تكون أنت حفيد دوماس ؟ يا إلهى . ان هذا عقاب مخيف لرجل كريم لا يستحقه . ولكننى لا أريد أن أطيل الحديث معك . وقد وددت أن أقول لك فقط انى سأمثل غادة الكاميليا فى أى مكان يروق لى ما عدا مسرح سارا برنار لأنه لا يروق لى ! أتفهم لماذا ؟. فامنعنى بقوة القانون إذا استطعت وأنا أعلم أن القانون حليفى ! »

ولم يتردد حفيد دوماس .. ورفع الدعوى على غادة الكاميليا

وتوقفت « جاكلين كاسدل » عن تمثيل الدور الذى أحبته حتى يفصل القضاء فى الدعوى بينما كانت باريس تشاركها السخط على حفيد دوماس

اختبر معارفك الفنية

[ردود المنشور فى صفحة]

هل تذكر هذه الافلام ؟

١ – فتاة متمردة ٢ – حياة الظلام
٣ – خلف الحبايب ٤ – العودة الى الريف
٥ – تحت السلاح

اول فيلم

١ – زينب ٢ – نشيد الامل
٣ – سلامة فى خير ٤ – قبلة فى الصحراء
٥ – بائعة التفاح ٦ – الكوكايين
٧ – الستات فى خطر ٨ – ليلى بنت الفقراء
٩ – وراء الستار

من المسرح الى السينما

١ – زكى رستم ٢ – عمر جميعى
٣ – انور وجدى

شخصيات تاريخية

١ – جورج ابيض بك ٢ – حسين رياض
٣ – يوسف وهبى بك ٤ – احمد علام
٥ – زينب صدقى ٦ – دولت ابيض
٧ – فاطمة رشدى

من هم .. ؟

١ – هو المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل المغفور له سعيد ذو الفقار باشا ، وقد ظهر فى فيلم « قبلة فى الصحراء »

٢ – هو شقيق مصطفى الصادق بك ، ويشغل الآن منصبا كبيرا فى وزارة التجارة وقد ظهر فى فيلم « عندما تحب المرأة »

٣ – هو احد ابطال كرة القدم ، وهو الآن رئيس منطقة الاسكندرية .. وقد ظهر فى فيلم « الاتهام »

٤ – هو احد ابطال الرياضة فى مصر ، وقد ظهر فى فيلم « الضحايا »

٥ – هى الآن ربة بيت ، وقد ظهرت فى فيلم « لاشين »

أسماء من السماء !

١ – احمد (بدر) خان ٢ – (نجمة) ابراهيم
٣ – هدى (شمس) الدين

أيام الجمهور لأول مرة ..!

ان اشق ما يصادفه المبتدىء هو مواجهة جمهور النظارة فى قاعة المسرح لاول مرة .. فاذا ما اجتاز هذا الموقف بسلام ، كتب له النجاح .. وفيما يلى ذكريات عن فريق من كواكبنا .. عندما واجهوا الجمهور لاول مرة على خشـــــبة المسرح ! !

بنت الوز

وابنة الوز هنا . . هى المطربة ليلى مراد . . فقدأراد والدها المرحوم زكى مراد أن يخلق منها مطربة تحيي ذكراه وتخلد اسمه من بعده . وكانت صغيرة السن ، ومع ذلك راح يبث فيها روح الموسيقى . . فكانت تشدو وتغنى وتملأ المنزل بهجة وطرباً . . كانت تغنى فى المطبخ ، وكانت « تدندن » بالأنغام وهى نازلة من فوق السلم أو صاعدة الى شقتها بشارع الملك . . ولكنها كانت خجولة وكان وجهها يحمر خجلا، إذا ماخاطبت شخصاً غريباً عن أسرتها . . فكيف تواجه الجمهور إذن ؟ !

لقد اتفق والدها مع أحد المتعهدين على إقامة حفلة غنائية على مسرح رمسيس ، وكان ذلك فى شهر مايو عام ١٩٣٢ أى منذ تسعة عشر عاما . وأقبل الجمهور ليرى « بنت الوز » وهى تغنى كوالدها ، وعطفت الصحافة على المطربة الناشئة وتمنت لها النجاح .. وغنت ليلى فى تلك الليلة أغنيات جديدة ، ولكنها كانت مضطربة ، وهى ترى مئات العيون ترمقها ، ولم يكن يشجعها على مواجهة هذه العقبة ، سوى هتاف الجماهير.. وتشجيع والدها المطرب الكبير ! ! وما زالت «ليلى» حتى اليوم تخشى مواجهة الجمهور خجلا ورهبة ، ولذلك فهى لم تظهر على خشبة المسرح كممثلة ، ولم تظهر كمطربة تخت ، إلا فى حفلات تعد على الأصابع . . كانت آخرها تلك الحفلة التى أحيتها بمناسبة عيد الجلوس الملكى . ولكنها تفضل مواجهة الكاميرا ، فهى فى نظرها أرحم بكثير من عيون الجماهير ! !

ليه الخجل ؟ !

والمطرب محمد عبد الوهاب ، فنان خجول بطبعه، فكيف به إذا واجه الجمهور؟ وكان عبدالوهاب فتى صغيراً يهوى الغناء ، وقد أتاح له الأستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى ، فرصة الظهور على المسرح أثناء الاستراحة لتسلية جمهور المتفرجين بما يلقيه من أغان ومنلوجات خفيفة . وقد تدرب الأستاذ عبد الوهاب على مواجهة الجمهور بهذه الطريقة ، وأصبحت الفرق تتنافس فى ضمه إليها لسد فراغ الاستراحة !

ولكن عبد الوهاب لم يواجه الجمهور بصفة جدية إلا فى فرقة السيدة منيرة المهدية حيث تقاسم معها بطولة رواية « كليوباترة » ، ثم واجه الجمهور كمطرب له تخت ، للمرة الأولى فى مساء يوم ٢٣ أكتوبر عام ١٩٢٧ بمسرح دار التمثيل العربى.. ولكنه طلق الحفلات العامة، عقب إحيائه حفلة يوم الجامعة الخيرى ، إذ قامت مشادة بينه وبين طلاب الجامعة جعله يتخذ هذا القرار

فى مدرسة الطب

ولم تظهر السيدة زينب صدقى على خشبة المسرح لأول مرة فى مسرح عام ، بل ظهرت فى مسرح خاص أعد خصيصاً لذلك الغرض فى « مدرسة » الطب . فقد تألف بالمدرسة أول فريق للتمثيل ، وقد أسند دور البطلة الى زينب صدقى ولم تكن تعلم عن فن التمثيل شيئاً . وما ان ظهرت على خشبة المسرح حتى شعرت برهبة الموقف .. ولكن مما طمأنها أن جميع المتفرجين من الأطباء وتلاميذهم ، كانوا يحسنون الاستماع فى هدوء . وعشقت فن التمثيل منذ تلك الليلة ، والتحقت بعد ذلك بفرقة المرحوم نجيب الريحانى ثم بفرقة رمسيس والفرقة المصرية

ضربت لخمة

أما المطربة نجاة على ، فقد واجهت الجمهور لأول مرة وهى صغيرة فى حفلة غنائية عامة بمسرح حديقة الأزبكية عام ١٩٢٩ ، وقد ارتبكت وتلعثمت ، ولم تجح النجاح الذى كان يتوقعه لها مقدرو فنها . ورغم ذلك فان نجاة لم تيأس ، بل واظبت على المران ، والظهور فى الحفلات حتى ذاع صيتها ، وأصبحت حفلاتها من أعجب الحفلات

أين النكتة

اتفق أحد الأثرياء مع مطرب معروف على احياء « ليلة » فى بلدته . . ولما كانت البلدة بعيدة عن المحطة ، فقد وعده الثرى بأن يرسل له « ركايب » تقله مع التخت من المحطة إلى البلدة وفى اليوم المحدد استلم المطرب البرقية التالية : « احضر حالا .. الحمير فى انتظاركم .. »



النجمة جوان بنيت فى فستان للسهرة فى المنزل، من الحرير الذهبى « الجرسيه » ملحق به نصف معطف من نفس القماش ذو لون أسود

بيني وبينك

معاك فلوس ؟

.. اريد الاصطياف بمصر لازور ستوديوات السينما ، فكيف السبيل الى ذلك ؟

حلب : محمد جسرى

ــ اهلا وسهلا .. والحضور الى مصر سهل ما دام « معاك فلوس » .. أما اذا كنت خالى الوفاض ، فيكفى تبادل الخطابات .. والجواب نصف المشاهدة كما يقولون !

فتوى ..

.. تعلقت بفتاة على غير دينى ، على الرغم من انى متزوج ولكنى لا اميل الى زوجتى التى تزوجتها فى ساعة طيش ، فهل اترك زوجتى واتزوج بالفتاة التى احببتها ؟

بيروت : م . مقداد

ــ اعمل بالمثل القائل : « النحس اللى تعرفه احسن من السعد اللى ما تعرفوش » ..

يا تلحقوه ؟..

.. أهوى الفن منذ الصغر .. لقد سرى فى دمى واصبح شغلى الشاغل فى اليقظة والنام .. واريد التعرف باحد المخرجين او الممثلين لتحقيق امنيتى

طرابلس : العارف بن حمد جحيش

ــ ان التعارف باحد المخرجين ، وبينك وبينه آلاف الاميال لا جدوى منه سوى اضاعة الوقت .. والنجاح فى مضمار الفن مجرد حظ فالتفت الى دراستك او عملك يا سيد جحيش .. وعندما تكبر ستنظر الى الفن بغير العين التى تنظر اليه بها الآن ..

مجنون رجاء

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة رجاء عبده فما هو عنوانها ؟ وهل تهدى الى صورة بتوقيعها اذا طلبت منها ذلك ؟

الاسكندرية : مجنون رجاء

ــ عنوانها « شركة افلام رجاء بشارع محمد بك فريد » .. فاطلب منها صورتها وانت وبختك بقى

هل ..؟

.. هل تزوجت المنتجة آسيا بالفنان زكى رستم ؟ وهل تزوجت تحية كاريوكا بالفنان محمود المليجى ؟

نبيل عوض الشماع

ــ لا ..

صداقة ...

.. اذا كنت يا « طوطو » ــ تدليع طرزان ــ لا تريد أن تصرح لنا باسمك الحقيقى فلماذا لا تكتب باسمك الصريح مقالات باسلوبك الظريف فى الكواكب ؟

بيروت : آنسة نصال ف . ك .

• لا يخلو عدد من موضوع باسمى الصريح .. ولكن الامر يتطلب كثيرا من « الحداقة » لكى يستطيع القراء أن « يقفشوا » طرزان .. فهيا « وربنى حداقتك » يا آنسة !

محطة الاذاعة

.. اضم صوتى الى الآف المعجبين باجاباتك عن اسئلة القراء .. وهل يمكن نشر صورة ام كلثوم فى هدية الكواكب ؟ وما عنوان محطة الاذاعة المصرية ؟

ميت الشيوخ : محمود السيد الامام

• سنهتم بنشر صورة أم كلثوم فى هدايا « الكواكب » .. وعنوان محطة الاذاعة : « ٣ شارع علوى بالقاهرة » ولا تنس تبليغها تحياتى !

بشارة واكيم ...

.... هل كان المرحوم بشارة واكيم متزوجا وهل له اولاد ؟

العراق : محمد احمد

• لم يكن بشارة متزوجا ، بل عاش ومات سعيدا !

مونتز ...

.. انا من المعجبات بالنجمة « مارى مونتز » ولكن ساءنى ان اعرف أن Monteuse معناها « كذابة » وعلى ذلك يكون معنى اسمها « مارى الكذابة » ..

زفتى : ايريس حنا

• اسم النجمة « ماريا » لا « مارى » .. وكلمة كذابة بالفرنسية تكتب هكذا : Menteuse فى حين أن اسم النجمة يكتب هكذا : Montez وهى لفظة اسبانية .. وقد تكون ماريا « كذابة » صحيح .. ولكن اسمها لا يؤدى هذا المعنى يا « شيرى » ..

دعوة ..

... أنا معجب بك جدا يا عزيزى « طرزان » ، وادعوك لقضاء يوم فى « اوبرج الفيوم » لاسعد بصحبتك مع قيامى بدفع جميع النفقات ، فما رأيك ؟

الفيوم : عطية حسن مصطفى

• اخشى أن « تروغ » منى فاظل « مرهونا » على الحساب فى « اوبرج الفيوم » .. لقد شربت هذا « المقلب » من قبل .. ولا يشرب المؤمن « مقلبا » مرتين ! !

السعادة

.. سئلت عن السعادة فكان جوابى انى اجدها فى العمل على كسب رضاء الله وعفة النفس والاقتداء بالسلف الصالح ، فهل اصبت ؟ وكيف تراها انت ؟

رأس غارب : حسن عطا الله سكوت

• يظهر انك « اصبت » ولا تسلنى كيف ارى السعادة انا .. لانى لم اعرفها ولم ارها حتى الآن .. واذا رأيتها فى المستقبل فسوف أصفها « لسعادتك » ..

سر الصنعة !

.. هل يمكن ان اعرف ــ بينى وبينك كده ــ نوع « العسل » الذى تدخنه لتتحفنا باجاباتك .. وكن على ثقة من اننى مش حا أجيب سيرة لحد ..

المنصورة : ابن الغابة

• اطلع من دول ! عايز تسرق «سر الصنعة »؟ ده بعدك .. ولو كنت عنتر بن « شداد » مش ابن « الغابة » !

ولا جواب جانى !..

.. هل تزوجت الفنانة هدى سلطان بالمثل فريد شوقى ؟ ولماذا لم اتلق ردودا من السيدة ليلى مراد والاستاذ فريد الاطرش حين ارسلت اليهما خطابين اطلب صورة من كل منهما ؟

سمالوط : آنسة عطيات محمد

• تزوجت هدى بفريد شوقى .. وعقبال عندك ، أما عدم تلقيك رد خطابيك ، فلعلك تعرفين أن الفنانين يتصنعون « التقل » الذى هو صنعة !

الشباب فى اجازة

.. فتاتان .. الاولى فى الرابعة عشرة والثانية فى الخامسة عشرة ، بدأنا فى تأليف قصة سينمائية بعنوان : « الشباب فى اجازة » وقد كتبناها باللغة الفرنسية ، فالى من نرسلها .. وهل نجد من يترجمها ؟

حلوان : آنستان . ن . ت

• بعد وضع القصة « بالسلامة » .. يمكن عرضها على ستوديو مصر او نحاس فيلم أو أحد المخرجين مثل بدرخان أو صلاح أبو سيف ، ويحسن تسجيلها قبل عرضها حفظا لحقوقكما ..

(البقية على الصفحة التالية)

أسئلة جد !

... ترددت كثيرا فى ارسال هذه الاسئلة الى العزيز « طرزان » حتى لا انتظر شهرا كاملا ريثما يتحفنى فيه باحدى قفشاته ، واخيرا توكلت على الله ، وهاك اسئلتى :

(١) هل تمانع الرقابة فى انتاج فيلم يحارب الشيوعية ويبين مساوئها ؟

(٢) الا يجوز مثلا أن يتمكن هارب من وجه العدالة ، من مغادرة القطر على احدى سفن الصيد التى يعمل صاحبها فى تهريب المخدرات سرا ؟

(٣) وهل يجوز ان يستأنف هذا الهارب حياته من جديد فى احدى الجزر المبعثرة فى البحر الابيض مع اناس تجمعهم به فكرة الاختفاء من وجه العدالة ؟

م . ن : جامعى

• (١) لا تمانع الرقابة فى ظهور فيلم يكافح الشيوعية مع مراعاة التفريق بين « الشيوعية » وبين التنديد بالدولة الروسية ورؤسائها

(٢) يحدث كثيرا أن يختفى احد المجرمين من وجه العدالة ويغادر البلاد سرا

(٣) اذا كانت الجزيرة التى سيلجأ اليها مهجورة ، فلا بأس من أن يعيش بها ، أما اذا كانت آهلة بالسكان ، فسوف يسأل من الجهات الرسمية عن « أصله وفصله » ومن أين جاء وكيف دخل البلاد بدون تصريح من الدولة المهيمنة على الجزيرة ..

خيار وفقوس

مشكلة ازلية ...

... بعثت برسائل كثيرة الى الفنانين المصريين مهنئا بنجاحهم في مختلف الافلام ولكنى لم أتلق ردا واحدا .. لقد تناسى الجميع أبسط قواعد الذوق والمجاملة .. انهم يتعالون على الجمهور الذى رفعهم الى هذه المكانة ، في حين أن كواكب هوليوود لا يكاد احدهم تصل اليه رسالة ما حتى يبادر بالرد فورا ، وبذلك تظل الجماهير متعلقة بهم ..

الاسكندرية : السيد مدين

اقتراح فنى ...

... قرات في مجلة « الهلال » قصة « السهم المسموم » بقلم المرحوم على الجارم بك ، فالفت اليها نظر المخرج العبقرى الاستاذ صلاح ابو سيف لعله يخرج لنا منها فيلما رائعا « نظيفا » مثل فيلم « الصقر » الذى ألبت به تفوقه ..

دمياط : على شميس

مخرج « قشرة » ! !

... قدمنى احد اصدقائى الى مخرج سينمائى ولما أبديت له رغبتى في الظهور على الشاشة ، قال انني أصلح تماما لبعض افلامه ، واخذ يؤيد قوله ببعض الادلة ، غير انه فاجانى بقوله :

— طيب .. وما هي الفائدة التي ستعود على بعد أن تظفر بالشهرة ؟

فكيف تكون الاجابة على هذا السؤال ؟ وهل كل المخرجين هكذا ؟

القاهرة : د . ع . ح . م

• انه ليس مخرجا سينمائيا .. بل « مخرج فلوس » من جيوب البسطاء !

عصفور من الشرق !

... انا فتى في العاشرة من عمرى (كذا !) وقد اعجبت كثيرا بالبطلة الصغيرة «فيروز» فهل يمكن ان اطلب يدها واتكفل بجميع نفقاتها ومصاريف سفرها الى الحجاز ؟

الحجاز : زياد . م . ى . ب

تشويه الافلام

... كنت اتمنى لو تيسر لممثلى كل فيلم أن يحضروا افلامهم وهى تعرض في دور سينما الدرجة الثالثة ، حيث يرون صورهم مشوهة ، واصواتهم عبارة عن ضجيج وعجيج وحشرجة وصفير ويتألف من هذا كله ضجة تصم الآذان ، وذلك بسبب عدم الاستعداد الكافى في تلك الدور وفساد آلات العرض ..

ولعل من مصلحة اصحاب الافلام ان يشترطوا على تلك الدور استكمال معدات العرض الفنية قبل تسليمهم الافلام لعرضها ، ولا سيما الافلام الجيدة الممتازة . حرصا على مكانة الفيلم ومكانة ممثليه ايضا ..

بنى سويف : فتحى غالى ارمانيوس

حمام سباحة

... ان مدينة « الزقازيق » عاصمة الشرقية ، تعتبر بحق منبع الرياضيين الذين تحفل بهم مختلف نوادى الرياضة ، كما ان عدد اغنيائها موفور ولله الحمد ، فلماذا لا تفكر الجهات المسئولة بانشاء حمام للسباحة ، واذا اعتذرت الجهات الرسمية بضيق الميزانية فلماذا لا يقوم الاغنياء بانشاء هذا الحمام ؟

الزقازيق : محمود الديب

الى الاستاذ يوسف وهبى بك

... خمسة آلاف يقدمون تحية الاعجاب والتقدير الى عاهل المسرح المصرى الاستاذ يوسف وهبى بك على مجهوده في خدمة الفن

المنصورة : احمد كمال محمد الصادق

أغان محبوبة ...

... لماذا تضن علينا محطة الاذاعة بتقديم اغنية « عاشق الروح » و « حياتى انت » للاستاذ عبد الوهاب على الرغم من ان الجمهور شديد الشغف بسماعهما ؟

متضايق ..

اقتراح ...

... اقترح تخصيص صورتى الغلاف للممثلين المصريين فقط ، وكذلك تخصيص باب لنشر القصص السينمائية التي نراها على الشاشة ، على ان تنشر القصة بحوارها كاملة

الحجاز : سيد عصام

مسرحيات ...

... نحن في العراق ، نحتاج الى مسرحيات حديثة لها قيمتها في عالم الفن ، والتمثيليات التي بين ايدينا قديمة ولا تصلح للتمثيل ، ولذلك نتوجه الى « الكواكب » بالرجاء لكى تنشر لنا المسرحيات القوية العالمية بنصها كما عرضت على المسارح المصرية ، مثل « الشرف اليابانى » و « اللص » وغيرها خدمة للفن وللعراقيين

العراق : مجيد حاسم

اقتراح ...

... نقترح على الموسيقار عبد الوهاب ان يعرض افلامه الاولى في سوريا لان كثيرا من الشباب لم يرها ، واذا كان قد رآها فهو لا يذكرها ، كما اننا نود ان نسمع منه الحانا جديدة ..

الانستان : نعمه . ب ـ ماجدة . ب

افلام « هايفة »

... شهدنا فيلما مصريا في سوريا جمع نخبة من الممثلين المحبوبين ، ولكن تفاهة الفيلم وركاكة فكرته وقصته ومواقفه المفتعلة جعل هؤلاء الممثلين اقرب الى المهرجين منهم الى الفنانين .. فمتى يكف المخرجون عن عرض امثال هذه الافلام التي تسيء الى سمعة مصر والى مكانة الممثلين المصريين ؟

حلب . سوريا : م . ق

حلم ... والا علم !؟

.. رايتك في الحلم باذنين طويلتين ، وبلا ذيل ، فما تفسير هذا الحلم ؟

الاقصر : الآنسة م . ح .

• تفسيره انك نمت وانت مشغولة الذهن بفتى احلامك يا عروسة !

حصل خير ...

.. ماذا حصل للفنانة ثريا حلمى فلم نعد نراها في الافلام ؟

دمشق : امين ابو شامة

• حصل خير !

الأعداد السابقة

.. كيف احصل على العدد ١٤ من « الكواكب » ؟

بغداد : طارق حسن

• ارسل ثلاث قسائم مجاوبة دولية « وهى تباع في مكاتب البريد » الى قلم الاشتراكات بدار الهلال بالقاهرة فيصل اليك العدد ..

من هى ؟ ...

.. من هى زوجة المنلوجست اسماعيل يس ؟

ابو تيج : عبد العظيم محمود

• واحدة ست .. ليست من الوسط الفنى

« عريس » مكسوف

.. ابعث اليكم برسمى لارساله الى الآنسة ايفون ماضى

عاليه . لبنان : ج . و . ف

• انت تطلب يد الآنسة ايفون .. وبدلا من أن ترسل بالمعلومات الوافية عنك ، تكتفى بارسال الرسم واخفاء اسمك .. ولذلك طلبت الينا الآنسة ان نرد اليك صورتك لكى « تبلها وتشرب ميتها » ..

الخطيب العزيز ...

.. كتب اليكم العزيز «ياسين محمد عبيد» يريد ان يخطبنى ، وانا لا اقل رغبة عنه في اتمام الخطوبة لانه من عائلتى .. واريد ان تذكر له عنوانى وهو : « شركة شل براس غارب »

راس غارب : آنسة كاميليا احمد عبيد

• بالله ياسى ياسين .. تقدم ان كنت من الصادقين ، ولا الضالين .. آمين !

عبقرى !

.. عمرى عشرون سنة ، وتركت المدرسة وانا في السنة الثالثة الابتدائية ، وفي خلال ذلك درست الحياة الاجتماعية ، وقد وضعت اكثر من عشرين فكرة لقصص سينمائية .. فهل سأنجح كمؤلف ؟ وما عنوان مسكن السيدة مارى كوينى ؟

الاسكندرية : احمد . ا

• يحسن ان احتفظ برايى حتى لا نخسر بعض .. ومنزل السيدة مارى كوينى ملاصق لاستديوات جلال بحدائق القبة

نمرة كام ؟! ...

.. قرات في احدى المجلات منذ ستة اشهر ان الفنانة تحية كاريوكا تزوجت بضابط في الجيش ، وقد جاء في باب « بينى وبينك » انها متزوجة برشدى اباظة .. فهل يكون رشدى هو الزوج نمرة ٢ او نمرة ٢ ؟

اسكندرية : فايز . ع . ع

• بلاش « النمر » دى !

آراء واقتراحات

... ان مجلة « الكواكب » ينقصها باب للصداقة بالمراسلة بين القراء والقارئات ، لتقوية عرى الصداقة والاخوة بين شباب الدول العربية ، فارجو الاهتمام بهذا الاقتراح وتنفيذه فى اقرب وقت ، ولا شك انى اعبر عن راى الكثير من القراء والقارئات

العراق : محمد عبد الجليل القيسى

وجاءنا مثل هذا الاقتراح من حضرات : « محمد . ح . ز » و « محمود بكر » ببورسعيد و « م . س » بلبنان ..

● لاشك ان تنظيم التعارف على الوجه الاكمل يقتضى جهداً غير قليل ، ولذلك نعد باننا سندرس الموضوع توطئة لتنفيذه بعد اعداد العدة له

نوتة موسيقية

... لماذا لا تنشر « الكواكب » نوتة موسيقية لاغنية مشهورة فى كل عدد ، حتى يكون للموسيقيين نصيب فى مجلتكم ؟

منشية البكرى : كمال عبد السلام

مقترحات بالجملة ...

... اقدم اليكم هذه المقترحات مؤملا تنفيذها :

(١) تخصيص باب للشخصيات البارزة فى الوسط الفنى ، وتحليل كل شخصية وذكر تاريخ صاحبها والاسباب التى ساعدته على شق طريقه الى قمة النجاح

(٢) نشر نوتة موسيقية فى كل عدد

(٣) تخصيص قسم من المجلة لارشاد الهواة الى اساليب الفن الصحيح ، ويحسن أن يكون بمثابة محاضرات مبسطة ، يتولى تحريرها نخبة من اساتذة المعهد العالى لفن التمثيل

(٤) مطالبة محطة الاذاعة بان تخصص كل يوم فترة لاذاعة الاغانى السودانية اسوة بالاغانى السورية واللبنانية التى لايخلو منها برنامج اليوم

شبين الكوم : كمال طه الشاذلى

كواكب هوليوود

نريد أن تبدأ « الكواكب » بنشر مجموعة من صور كواكب هوليوود أمثال « هيدى لامار » و « تيرون باور » وغيرهما لتكون لدينا مجموعة منها اسوة بمجموعة نجوم مصر

اسكندرية : ابراهيم احمد

نجم دمنهورى !

.. انا نجم دمنهورى ، واشبه الفنان نور الدمرداش ، واريد الالتحاق باستوديو مصر

م . ع . ا

● طيب يا اخى وستوديو مصر ذنبه ايه ؟

بدون « هزار » !

.. هل اشتركت المرحومة كاميليا فى احدى مسابقات ملكات الجمال ؟ وكم كان عمرها ؟ وكم كان طولها ؟ ارجو ان يكون الجواب « من غير هزار » ولا تعجب لهذه الاسئلة لانى اشبه كاميليا الى حد كبير

زفتى : آنسة ميمى

● لم تدخل كاميليا مباراة الملكات الجمال ، وكان طولها ١٥٩ سنتيمترا ، وعمرها مش عارف كام وعشرين .. وما دمت شديدة الشبه بها .. فهى اذن لم تمت .. بل ستظل حية ولكن فى زفتى .. حد هزر معاكى بقى ؟

لماذا ؟

.. لماذا تزوجت الفنانة هدى سلطان بالفنان فريد شوقى ؟

آنسة نوال . ا . ع

○ لاسباب عاطفية .. بتسالى ليه ؟

بالاسيوطى !

.. هل الفنانة سميحة توفيق متزوجة والا لع ؟

اسيوط : ق . ج . ن

○ لع .. لسع !

الاسم الكامل

.. ما اسم الآنسة مريم فخر الدين بالكامل؟ وهل هى متزوجة ؟

آنسة . ع . ع . ش

○ الاسم الكامل مريم محمد فخر الدين ، وهى لا تزال على وش جواز .. عندك عريس ؟

« عريس » ...

.. ما دامت سامية جمال ليست متزوجة ، فهل يمكن ان اطلب يدها ؟

اسكندرية : السيد بليز

○ ما يمكنش ليه ؟ هو انت صغير ؟

أديبة ...

.. لا ازال تلميذة فى الصفوف التكميلية ، وقد الفت عدة قصص قال الذين قراوها انها تستهوى القارىء ، واريد عرضها على المخرجين بواسطتكم لاظهارها على الشاشة ، فهل يمكن الموافقة على اداء هذه الخدمة ؟

بيروت : آنسة فردوس شاهين

● بكل سرور .. علشان خاطرك بس ، ولا تنسى ارسال عنوانك واضحا حتى يمكن ان يتصل بك المخرجون .. اذا « استهوتهم » احدى القصص .

من مكة المكرمة ...

.. لم ار قط صورة للملحن رياض السنباطى ، فارجو نشر صورة له « بالكواكب » وهل يأتى يوم نرى فيه محمد عبد الوهاب وام كلثوم فى فيلم واحد ؟

مكة المكرمة : م . د

● سنغتنم فرصة احدى المناسبات لنشر الصورة المطلوبة ، اما ظهور عبد الوهاب وام كلثوم فى فيلم واحد ، فهذا ما يصبو اليه عشاق الفن .. وقد تتحقق هذه الامنية يوما ما

اعتزال ...

.. لماذا اعتزلت الفنانة بدرية رافت الفن فلم نعد نراها على الشاشة ؟ وهل تزوجت بعد وفاة زوجها المرحوم بدر لاما ؟

بغداد : كاظم قاسم النعمانى

● لم تحن الفرصة المناسبة لظهورها ، ولم تتزوج بعد ترملها

غاوى فن ...

.. اعمل فى احدى الصيدليات ، ولكنى اهوى الفن ، فهل يمكن ان تتوسطوا لى عند المخرج انور وجدى أو أى مخرج سواه ؟

دمشق : زياد غازى

● وماذا عسى ان يفيد منك المخرجون ، وانت لا تجيد اللهجة المصرية ، ولا دراية لك بالفن ولا لديك اية مؤهلات فنية ؟ أتعتقد انه يكفى ان تتعرف بمخرج لتصبح نجما مشهوراً بين يوم وليلة ؟ التفت الى عملك بلا فن بلا بلوط !

فهمت ؟

.. راسلت الاستاذ انور وجدى واقترحت عليه ان اصبح ممثلا فى شركته ، فلم القى اى رد !

بيروت : حسن سنو

● شركة انور وجدى الشت لانتاج الافلام ، فليس فيها ممثلون موظفون .. ولا ممثلون « تحت التمرين » .. ولا مدرسة لتدريب الهواة على الفن .. فهمت خير ؟

اين طرزان ؟ ...

.. وجد طرزان الحقيقى بجوار شجرة ، فاين وجدك ادارة « دار الهلال » ؟

بورسعيد : م . م . و

● بجوار الشجرة اللى قصادها .. !

طرزان

النمرة مش فاضيـــــة

كان يوسف بك وهبى يقوم بدور « الزعيم » فى المسرحية التى قدمها بهذا الاسم ، وكان من بين مشاهدها مشهد يتحدث فيه بالتليفون بعد مناقشة بينه وبين حسن البارودى . وحدث فى احدى المرات أن اتجه يوسف بك ناحية التليفون وتناول السماعة قبل أن تتم مناقشته مع البارودى .. وعبثا حاول هذا أن يلفت نظر يوسف بك بالاشارات الى أن موعد المحادثة التليفونية لم يحن بعد .. واضطر أخيرا الى أن يقول له بصوت خافت : « لسه بدرى يايوسف بك » !

وهنا تنبه يوسف بك لخطئه ، وراح يفكر بسرعة فى كيف يعالج الموقف .. وأخيرا راح يتحدث فى التليفون قائلا : « بتقولى ايه يا مدموازيل ؟ النمرة مش فاضية .. ؟ طيب حاطلبها بعد شوية » .

ثم التفت الى البارودى وراح يتم معه حديثه كأن لم يحدث منه شىء

أصدقاء وأعداء

كثيرا ما يحدث سوء تفاهم بين اثنين من الفنانين يؤدى الى القطيعة والخصام ، ثم يقفان على خشبة المسرح او امام الكاميرا يمثلان دورى صديقين حميمين .. ! ؟

حدث عندما كانت الفرقة المصرية فى تونس فى العام الماضى أن قامت مناقشة حادة تطورت الى خناقة حامية بين السيدتين فردوس حسن وروحية خالد ، وانتهت الخناقة بتحقيق قامت به إدارة الفرقة وترتب على ذلك أن اختصمت الفنانتان وقاطعت كل منهما الأخرى . وحدث عند افتتاح الموسم الشتوى للفرقة ، أن اشتركت كل منهما فى مسرحية الافتتاح . وفى أحد المشاهد تدخل روحية على فردوس وتعانقها وتتبادل معها القبلات .. وكان منظراً لطيفاً عندما كانت كل منهما تؤدى دورها وتتكلف الابتسام ، فاذا انتهى الفصل عادت الى موقفها العدائى من الأخرى

وأشهر حوادث العداء ما وقع بين السيدتين فاطمة رشدى وزينب صدقى ، فقد حدث أن اعتدت الأولى بالضرب على الثانية فى سنة ١٩٢٦

ومرت سنوات وتكونت الفرقة القومية وانضمت اليها فاطمة ، وزينب ، وأسند اليهما فى إحدى الروايات دوران كانا يقتضيان منهما أن تشتركا فى حديث طويل . وطلبت فاطمة من مخرج الفرقة أن يعدل بعض مشاهد هذه الرواية ويحذف البعض الآخر حتى لا تضطر الى توجيه الحديث الى زينب ، فرفض المخرج هذا الطلب . وفى الليلة الأولى لتمثيل الرواية أحست فاطمة بضيق شديد وهى تحدث زميلتها ، وفى اليوم الثالث قدمت استقالتها من الفرقة حتى لا تضطر الى محادثة زميلتها

وحدث مرة أن وقع خلاف بين سامية جمال وبين إحدى ممثلات الدرجة الثالثة لسبب ما . . ومرت أيام وحدث أن جمعهما العمل فى فيلم واحد . . وفى أحد المشاهد كان على الممثلة أن تضرب سامية جمال وتمزق فستانها ، وقد أعجب المخرج كل الاعجاب بهذا المشهد لأنه جاء طبيعياً جداً لا تكلف فيه ولا تصنع !

ويروى حسن فايق انه كان بينه وبين المرحوم عبد اللطيف جمجوم شبه سوء تفاهم وقد أراد الأخير أن ينتقم منه وجاءته الفرصة فى مسرحية كان عليه فى أحد مشاهدها أن يقدم الاكل الى حسن فايق ، فقدم له قطعة من الخبز مملوءة بالملح الانجليزى .. ولما أكلها حسن صاح من شدة القرف مما أثار ضحك الجمهور ، واضطر مدير المسرح الى انزال الستار فلم تكن الصيحة ولا القرف من ضمن حوادث الرواية

وكثيراً ما يرتبط بعض الممثلات والممثلين بالرابطة الزوجية ، ثم ينفصلان ولكن العمل الفنى يجمعهما فى فيلم واحد ، وقد حدث مرة أن إحدى الممثلات انفصلت عن زوجها الممثل وتطور الخلاف بينهما حتى وصل الى ساحة القضاء الشرعى ، ولكن إحدى الشركات عهدت اليهما بدورى البطولة فى أحد أفلامها ، ورغم ما بينهما من كراهية وبغض ، لم يمنعهما هذا من تمثيل دوريهما تمثيلا طبيعياً

مسابقة ملابس مين ؟

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب أمام الأرقام أسماء أصحاب الملابس ، ويمكن كتابة الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف مسابقة «ملابس مين»

٤ ــ آخر ميعاد ٢٥ مايو سنة ١٩٥١

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة « ملابس مين »

١ ــ ....
٢ ــ ....
٣ ــ ....
٤ ــ ....
٥ ــ ....
٦ ــ ....
اسم المتسابق ....
العنوان ....

نتيجة مسابقة «شعر مين فيهم»

١ ــ زوزو ماضى ، ٢ ــ هدى شمس الدين ، ٣ ــ راقية ابراهيم ، ٤ ــ رجاء عبده

وهذه هى أسماء الذين فازوا بالاقتراع :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : سيد افندى محمد موسى ــ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات فازت بها : السيدة عزيزة حسن سرور ــ باب الشعرية

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : كمال افندى منير خلة ــ مصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد فاز بهـا : يحيى افندى محمد زكريا ــ كفر الدوار ، أمين افندى سلامه ــ غمرة ، يوسف عبدالله افندى الحميد ــ البحرين ، فرنان افندى مسرة ــ مصر الجديدة ، على افندى كامل ــ الجيزة



المعجبون .. وأنا

للمطربة نور الهدى

كثيرا ما تقع للفنان بعض الحوادث الطريفة مع المعجبين ، وكثيرا ما يعرضه ذلك لمضايقات سببها الوحيد – للعجب – هو حب الجماهير واعجابهم ..

تهديد بالانتحار !

فى اول عهدى بالشهرة ، كنت ساذجة الى حد ما فى قراراتى التى اتخذها بالنسبة لمقتضيات هذه الشهرة ، فقد حدث مثلا ان ارسل الى احد المعجبين برقية يطلب منى فيها مقابلته فى الساعة الثالثة تماما امام محطة المترو بشارع عماد الدين .. وهددنى بالانتحار اذا لم افعل ..!

وتملكنى الخوف ، فعرضت الامر على ابى الذى نصحنى بعدم الالتفات لهذا المعجب الثقيل .. ورغم ميلى الى الموافقة على اهمال هذا الموعد الغريب ، الا أننى شعرت بالخوف من أن ينفذ صاحب البرقية وعيده فيقدم على الانتحار

وقبيل الموعد المضروب ، ارتديت ملابسى وركبت سيارتى وذهبت الى حيث اراد المعجب البارد ان تكون مقابلتنا ، وامرت السائق ان (يركن) السيارة الى جانب الرصيف ، ثم اخذت اتطلع من نافذتها بشكل ظاهر حتى يرانى صاحبنا . ومضى ربع الساعة بعد الموعد دون ان ارى اثرا له ، ثم جاء جندى المرور ودخل مع سائقى فى نقاش حاد بسبب وقوفه فى مكان ممنوع فيه الانتظار ، وصمم الجندى على ان يكتب مخالفة فى الوقت الذى عرفنى فيه جمع من الناس فالتفوا حول السيارة . هنا .. تمنيت مخلصة ان ينفذ المعجب (البايخ) وعده بالانتحار

ولكن أمنيتى لم تتحقق،اذ حدثنى ذلك المعجب بالتليفون فى نفس اليوم وشكرنى على وفائى بالوعد ، وأبدى اسفه لانه لم يجد الشجاعة على ان يقدم لى نفسه ..!

ولم يكن جوابى عليه الا ان اغلقت التليفون فى وجه حضرته (من سكات) !

عزومة بالعافية !

وذات مرة ذهبت الى محل شيكوريل لاشتري بعض الاقمشة،وكنت اصحب معى والدتي وشقيقتي . وفيما كنت اشاهد المعروضات .. تقدم منى احد الشبان فى ادب ظاهر ، وحيانى وهو يمد يده لمصافحتى .. فرددت تحيته برقة وصافحته ، ولم يكن ثمة غرابة فى الأمر باعتبار انه احد المعجبين الذين اقابلهم كثيراً فى كل مكان ..

ولكن العجيب ان الشاب اراد ان يوثق صلته بى على ما بدا منه .. اذ راح يحدثنى عن ذوقى فى اختيار الأزياء ، وعن شدة اعجابه بالملابس التى ارتديها فى الافلام . ولم اجد بدا من ان أشكره على مجاملته بالطبع ، وان كنت قد شعرت بأن الواجب هو وقفه عند حده

ويظهر أن رقتى معه شجعته على ان (يزود العيار) ، فما لبث انطلب الى ان (اتكرم) بانتقاء ربطة عنق له (بذوقى الحلو) .. ! وحاولت ان اعتذر ، بيد انه عاد يرجونى ان اقدم له هذه الخدمة البسيطة ، واحرجنى رجاؤه ، فذهبت معه الى قسم الكرافتات ، وانتقيت له واحدة تعمدت ان تكون رديئة ومعدومة الذوق ، ولكننى دهشت حينما تناولها الشاب وقبلها وهو يشكرنى ويقول انها ستكون افضل ربطات عنقه ..!

وابتسمت مرغمة ، ثم انصرفت مستأذنة الى حيث كانت امى وشقيقتى تنتقيان الاقمشة ..

وبعد ان اشترينا لوازمنا ، ذهبت الى الخزينة لادفع النقود،ولكن صاحبنا كان اسبق منى يريد ان يدفع ثمن مشترياتى ، وهنالك كانت روحى قد بلغت الحلقوم ، فنحيت يده بأدب ورجوته أن ينصرف عنى . ولكنه عاد يصر ويلح على أن يدفع بدلا منى ، وتدخلت شقيقتى فى الامر ترجوه أن يتنازل عن هذا الكرم ، والتف الناس حولنا يشاهدون المنظر المحرج ..!

ولم أر طريقا للخلاص من هذا الموقف ، الا أن انصرف بعد أن طلبت من العاملة ارسال القماش الى منزلى مع الفاتورة !

تضحية .. !

على اننى لن انسى ذلك المعجب الريفى ، الذى ارسل لى خطابا يكاد يشبه خطابات روميو الى جولييت ، وعرض على فيه ان اقبله زوجا ، ولم ينس ان يرسل مع الخطاب صورته، وان يعدد ممتلكاته من الاطيان والمواشى ، كما لم ينس ان يعدنى بأن يطلق زوجتيه الاثنتين فى حالة قبولى الزواج منه !

وكان السبب الذى جعلنى اذكر قصته دائما ،هو ان شابا ريفيا جاء الى منزلنا يوما يطلب مقابلتى..واستقبله ابى ليرى ما يريده ، فعرف منه أنه جاء ليطلب الى الامتناع عن علاقتى بصاحب الرسالة سالفة الذكر لانه متزوج من شقيقته وله منها اولاد ، ولا يصح ان اخطفه من بين أولاده وزوجته

ولم يطمئن الشاب الريفى الا بعد ان وعده ابى باننى قررت عدم خطفه رحمة بزوجته واولاده !



LUX
TOILET SOAP
LUX
LUX
النجمة الساحرة جين كنت (ع . آرثر رانك اجنزيشن) تقول :
" إنني استعمل دائما ...
صابون لوكس للتواليت فهو
يزيد البشرة نعومة وجمالا وصفاء "
صابون الجمال لكواكب السينما


colorchecker CLASSIC
x-rite